العدد ٤١ — ١ «٣٣٥» | « وابرهم شورى بينهم » قرآن كريم | السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع مقدما
٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أميركا والمكسيك
١٥ روبية فى العراق والهند وخليج فارس

مدير سياستها
محمد على الطاهر
المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التلفون ٥٦٨٠٠
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
« Aschoura » Cairo Egypt

القاهرة فى يوم الاربعاء ٦ ذى الحجة ١٣٥٥ | جريدة تبحث فى شئون [illegible] الاقطار [illegible] | ١٧ فبراير سنة ١٩٣٧

العرب خسروا فى صفقة اسكندرونة

ولكن لم نفهم ماذا ربح فيها الاتراك

لعطوفة امير البيان كاتب العصر الامير شكيب ارسلان

لنا على حسن نية الأتراك الكماليين بحق العرب دلائل كثيرة منذ تأسيس استقلال أنقرة . ولكن أوضح هذه الدلائل قدكانت هذه الهدية التى قابلوا بهـا استقلال سورية وأقاموا الدنيا وأقعدوها من أجلها

زعموا ان الخمسة والثمانين ألف تركي الذين يسكنون فى منطقة اسكندرونة هم الأكثرية الساحقة فيها !

والحال أن الاحصاءات الرسمية قد أثبتت بالارقام التى لاتكذب أن سائر سكان سنجق اسكندرونة من عرب وأكراد وجركس وأرمن يزيدون على الترك بنحو من أربعين ألف نسمة

وزعموا أن الخمسة والثمانين ألف تركى الساكنين فى هذا السنجق مظلومون مقهورون؛ إنما تريد تركيا لترفع عنهم ظلم العرب !

والحال أنهم متمتعون بحريات لايتمتع بعشارها أتراك تركيا أنفسهم، وأنهم ممثلون فى جميع دوائر الحكومة . وأن هذه تنشىء لهم مدارس ومكاتب يتعلمون فيها لغتهم التركية وتعد هذه لساناً رسمياً كالعربية بينا أربعمائة عربى فى كيليكيا وأورفة وماردين وسعيرت وغيرها محظور عليها حظراً باتاً التكلم باللغة العربية فضلا عن أن يتعلموها فى مدارس أو مكاتب ؛ وممنوعون من أن يحفظوا القرآن الكريم . ومن يخالف ذلك منهم يساق الى الحبس (لعل جريدة «البلاغ» المصرية لاتعلم ذلك)

ومن يصدق ياليت شعرى أن عرب اسكندرونة وأنطاكية الذين إنما يريدون جلدهم يسلم عليهم هم الذين يحاولون التسلط على الترك ؟

وزعموا أن أتراك تلك المنطقة هم من نسل الحثيين القدماء ! لانعلم ماذا يفيدهم اختراع هذا التاريخ الكاذب الذى لا أصل له ؟ ولنفرض أن أتراك اسكندرونة هم من نسل الحثيين فماذا يترتب على ذلك ؟ فهل كون أتراك تلك المنطقة حثيين يجعل لهم حقوق الاكثرية وهم أقلية ؟ أم ماذا ؟ وما فهمنا معنى الالتجاء إلى هذه الا بطولة ليؤيدوا بها دعوى واهية من أصلها .

والحال ان الحثيين ليسوا أتراكا وبينهم وبين الترك مابين المشرق والمغرب واذا لم يثبت بالتاريخ ان الحثيين كانوا ساميين فليس كل من ليس بسامي يكون بالضرورية تركيا وفى كرة الارض ممن ليسوا بساميين ولا مغوليين أمم لاتحصى . والرأي الأرجح هو أن الحثيين كانوا أمة آرية وأنها انقرضت تماماً من ألف وخمسمائة سنة .

وأن ترك أنطاكية واسكندرونة هم جالة من ترك الأناضول وأن هؤلاء هم من السلالة المغولية وكانوا ينقسمون الى قسمين قسم نزحوا إلى الغرب وهم الخزار والقبيليون والبلغار ويقال لهؤلاء الاوراليون . وقسم لبثوا فى الشرق وهم المغول والمانشو والتونغوز . والترك هم من السلالة المغولية لا بإجماع المؤرخين فقط بل بما فى سحنائهم من الشبه مع اهل الصين والتيبت والمغول . ولا عبرة بما تراه من سحناء أتراك استانبول فهؤلاء قد تناسلوا من قرون فى غربى آسية واختلطوا بالامم القوقازية والمكدونيين والارناؤوط والأكراد والعرب والروم الخ . فتولدت منهم أمة لاتشبه المغول ولا الصين . ولكنك اذا أوغلت فى الاناضول ودخلت فى القرى التى أهلها لم يختلطوا بهذه الامم الغربية وجدتهم خلقاً واحداً هم وأتراك بخارى وخيوه وفرغانة وكاشغر ووجدت ملامحهم ظاهرة الشبه مع ملامح الصين والتيبت والمغول

واعلم أنه لم يكن فى الاناضول تركى واحد لا عابر سبيل أو مرتزقاً فى الجيش البيزنطي إلى أواخر القرن الحادى عشر للمسيح . وما استقرت قدم الترك فى الاناضول إلا بعد وقعة « ملازغرد » التى انتصر فيها السلطان آلب أرسلان السلجوقى على رومانوس ديوجينوس أمبراطور القسطنطينية وأخذه أسيراً وذلك فى ١٩ أغسطس سنة ١٠٧١ وتقدم الترك بعدها فى الاناضول ووصلوا إلى قيصرية وقونية . وخلف آلب أرسلان ابنه ملكشاه المظلم فافتتح ثلاثة أرباع الاناضول بواسطة ابن عمه القائد سليمان بن قطلميش وتأسست من ذلك الوقت الدولة السلجوقية الأناضولية التى كان ابن عثمان من بعض أمرائها فى مبدأ أمره . ووقعة ملازغرد هذه وما تبعها من فتوحات الترك فى الاناضول كانت أعظم سبب فى الحرب الصليبية لأن أوروبا رأت أن الامبراطورية الرومانية فى القسطنطينية أصبحت ثغورها عورة فى وجه الاسلام وان المسلمين قد يقضون عليها تماماً ويزحفون نحو أوروبا فحشد الصليبيون من كل فج إلى الشرق لاجل صد الاسلام عن التقدم

ومن قال لك إنه كان قبل هذا التاريخ أتراك فى الاناضول فلا تصدقه . وقضية الانتماء التركي إلى الحثيين هى من جملة اختراعاتهم الجديدة التى ما أنزل الله بها من سلطان

فهذه هى حقيقة الحال . وكيف كان الامر ، فليس لحكومة أنقرة حق فى أن تقيم هذه القيامة لأجل أقلية تركية ساكنة بين أكثرية عربية فى زاوية من سورية لا يوجد فى الدنيا من يقدر أن يكابر فى كونها من الاجزاء المتممة لسورية . وإن كانت أنقرة تزعم أنها تريد ضم هذه الاقلية التركية الاسكندرونية إلى ملكها . فقد كان الاولى بها أن تنظر إلى الملايين الذين من الاتراك تحت حكم الاجانب يسومونهم الهوان . فان الروس وحدهم يحكمون على ٢٥ مليون نسمة بالأقل من الجنس التركى . وإن الصين تحكم على عشرة ملايين . وان إيران تحكم على ستة ملايين منهم بالاقل . وإنه فى بلغاريا من الترك نصف مليون . وفى رومانيا مائة وعشرون ألفاً . وفى تراقيا تحت حكم اليونان مائة ألف . وفى جنوبى يوغوسلافيا من الترك عشرات ؛ ألوف وفى رودس وما جاورها من الجزر تحت حكم إيطالية ١٥ ألفاً

فلماذا لم تأخذ أنقرة الغيرة على هؤلاء الملايين من الترك الذين تحت حكم أمم قاهرة لهم فعلا ، وقامت تشاغب من أجل ٨٥ ألف تركى فى سورية لا يظلمهم أحد قتيلا ، ولا يقهرهم عربى ابن عربى كثيراً ولا قليلا

زعم توفيق رشدى — أوآراس — لدى جمعية الامم أن السبب فى ذلك هو أن من عادة العرب أن يخضعوا للترك ، وأنه ليس من عادة الترك أن يخضعوا للعرب ! فان ثبت أنه قال هذا فيكون قد كذب كذبا فاضحاً فان الترك قد خضعوا للعرب قروناً متطاولة . ولقد كان العرب والترك أمة واحدة تقريباً قبل أن تنجم فى الترك هذه النشأة الضالة التى بلغ منها الغرور بالانتصار على اليونان — وقد كانت هذه من بعض ولايات آل عثمان — أن أضاعت رشدها . وأصبحت لاتدرى أين تجعل نفسها إلى أنها صارت تعلن فى كل محفل حضره أوربيون براءتها من الشرق ومن كل آسية . . .

وقد سمعت فى الأيام الاخيرة ما يأتى أن توفيق آراس هذا قال لمراسل روتر فى جنيف كلاماً فيه طعن فاحش والفاظ بذيئة بحق العرب . بل أطال لسانه بما هو أفظع من ذلك إذ قال : نحن الترك مسرورون بكوننا نفضنا عن نعالنا الدين الاسلامى العربى . . . هكذا بالحرف . والعبارة بالافرنسية

إنى أنقل ماسمعته عن لسان توفيق آراس هذا مرجحاً صحة الرواية لعهدى بأمثالها . إلا أنى أترك للأمة التركية المسلمة أن تسأله عن هذا الكلام الذى نسبه مراسل روتر وغيره إليه . فان كذب ماروى عنه فاننا نكتفى بتكذيبه . وإن امتنع عن التكذيب فيكون قد اعترف بانه قاله . وحينئذ فالاتراك المسلمون الذين يشملهم هذا القذف كا يشملنا هم أولى منا بتأديب ناظر خارجيتهم . . .

توفيق آراس من عادته أن يقول ثم ينكر فعندما أقامت يوغوسلافيا فى بلغراد حفلة لتقليد رئيس علماء المسلمين هنالك ودعيت لها ممثلو الدول أبلغ توفيق رشدى المذكور سفير تركيا فى بلغراد بأن لايحضر هذه الحفلة . وليته اكتفى بذلك . بل قال لسفير يوغوسلافيا فى انقرة : لانفهم لماذا أنتم تدللون مسلمى يوغوسلافيا هذا الدلال . وتهتمون بتشكيلاتهم الدينية وتتركون لهم أوقافهم ولا تضبطونها ؟ فكتب سفير يوغوسلافيا إلى بلغراد بما قاله له ناظر خارجية تركيا حرفا بحرف . فاغتنم الخبر أن اتصل ببعض مسلمى بوسنة فذهبوا إلى سفير تركيا فى بلغراد وسألوه عن مبلغ هذا الخبر من الصحة . فأبرق هذا إلى توفيق رشدى آراس يسأله ؟ صحيح أنه قال ذلك . فأنكر توفيق رشدى ماعزى اليه يومئذ . ولعله ينكر هذه النوبة أيضاً على عادته ولكن مراسل روتر يؤكد انه سمع منه القذف الذى قذفه بالاسلام وبالعرب . ولا يوجد فى جمعية الامم ذو شأن إلا وقد سمع هذا الخبر .

ولنعد إلى قضية اسكندرونة :

زعمت أنقرة أن هذه المسئلة مسئلة حياة وموت لها !

فلماذا ؟ أكل أمة وجدت منها فئة قليلة فى بلاد غير بلادها تكون مضطرة أن تدخلهم فى حضنها ؟ وإن لم تفعل كان ذلك ماساً بحياتها ؟ فهذه المانية لها أقلية فى بولونية . وأقلية فى تشيكوسلوفاكيا وأقلية فى الروسيا . وأقلية فى يوغوسلافيا وأقلية فى ايطالية . وما عابها ذلك وهى من أعظم الدول . ولماذا الاحصاء فلا تكاد توجد دولة إلا ولها أقلية ساكنة تحت حكم الأجانب . إذاً ليست هذه بأول مطرة مطرت

وبخاصة تركيا يوجد من جنسها ٤ مليون نسمة بالاقل هم تحت حكم الأجانب . فعددهم أكثر من عدد أتراك تركيا نفسها . فلماذا لم يثقل عليها شىء من هذا كله وقامت لأجل وجود ٨٥ ألف تركى خارجين عن حوزتها تنذر بالحرب والضرب وتعلن أنها إن ردت عصبة الأمم مطالبها خرجت هى من عصبة الامم !

جنيف — شكيب ارسلان

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أما بعد . فانى بدوافع كثيرة أعود إلى الصحافة التى عشقتها منذ وقعت عينى على أول جريدة رأيتها فى حياتى

فن البواعث التى أعادتنى إلى الصحافه أنهـا « سوسة » كما يقولون ، لايمكن لمن عالجها أن يتركها ولا يستطيع أن يسلوها ، حتى إن شاعر الاقطار العربية خليل بك مطران ، مع أنه ترك الصحافة منذ ثلاثين سنة لا يزال يعتبر نفسه صحافيا . ولا يحب أن يحشر إلا مع الصحفيين ولايترك مشروعا يختص بالصحافة إلا ساعده بماله وجاهه واشترك فيه

ومن تلك البواعث أن معظم صحف زماننا هذا أصبح لايهمها إلا الخبر — ومراعاة علاقاتهـا بالحكومات والأحزاب وبعضها وهو قليل وسيكثر تدريجا . . يراعى على الاكثر علاقته بشركات الاعلانات . .

ولذلك أصبح من العسير على الشرقى المظلوم أن يجد جريدة تنشر مظلمته وترفع شكاته وتنصر قومه . وقد كان هم جريدتى « الشورى » فى عهدها الماضى الاعتناء بهذه الامور التى يزهد فيها أكثر الصحف . فلما وقفها الظالمون سنة ١٩٣١ بقوانين وأساليب خبيثة استعمارية ، أصبحت أحتار كثيراً سواء فى حمل الصحف على نشر مظلمة بلادى وأعنى بها البلاد العربية جميعاً وقد كان لما رأيته من بعض الصحف فى أثناء ثورة فلسطين العظمى التى شبت فى سنة ١٩٣٦ وهزت الكون هزاً ، أكبر أثر فى اندفاعى إلى الرجوع للصحافة . فحاولت إعادة الشورى فلم يسمح لى فاتفقت مع صديقى وأخى الاستاذ النابغة محمود عزمى على إصدار الشباب فسمح لى بان أدير سياستهـا وأقوم بأمرها . وإلى القراء كتابه إلى تقشا بالزنكغراف ، وإن نشره ليغنينى عن التعليق والشرح

الشباب
اسبوعية للسياسة والثقافة
يديرها محمود عزمى
ميدان سوارس بالقاهرة
تليفون [illegible]

AL-CHABAB
HEBDOMADAIRE POLITIQUE, ECONOMIQUE ET SOCIAL
Directeur : MAHMOUD AZMI
3, PLACE SUARES
Tél. [illegible]
LE CAIRE

٢٣ يناير ١٩٣٧

اخي وعزيزي الاستاذ محمد علي الطاهر
بالامس القريب [illegible] سنة ١٩٢٦ [illegible] اصدار
جريدتك الكبيرة الصادقة «الشورى» [illegible]
[illegible] حتى لا [illegible] صوتك المدافع عن الحقوق
العربية جميعا . واليوم [illegible] استئناف [illegible] بالاستماع
[illegible] باصدار «الشورى» [illegible]
[illegible] «الشباب» [illegible] اليك [illegible]
[illegible] عن الحقوق العربية
[illegible]
[illegible]
[illegible] القضية العربية الكبرى
[illegible]
[illegible] «الشباب»
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الاستاذ القصاب

وصل مصر منذ أيام بمعية سماحة الزعيم العربى الكبير الحلبى كامل القصاب صديق جلالة الملك ابن سعود قاصداً بالطيارة بقصد الحج ولقاء جلالة الملك السعودى . والاستاذ القصاب طراز وحده بين زعماء العروبة فهو متكتم فى أعماله موفق أعماله محب [illegible] النقية دائبة [illegible] بسماحته ونرجو له سفراً سعيداً وحجاً مبروراً

بصفته الشخصية . . .

هذه جملة لم نسمع بها قبل أن تنكب البلاد العربية بالاحتلالات الاجنبية . ولكن بعد ضياع الاستقلال والسيادة أخذنا نسمع بها حتى ليكاد الذهن يألفها وإن كان العقل قد رفضها والذوق قد مجها

لقد عين الانكليز السيد أمين عبد الهادى منذ سنوات عضواً فى المجلس الاسلامى الاعلى برغم أنف الامة فصبرت . وقد ظل يتأرجح بين الوطنية والاحتلالية حتى حير عقولنا — فتارة نجده عضواً فى المؤتمر الاسلامى العام وتارة مستشاراً لمحطة الاذاعة اللاسلكية الحكومية الانجليزية بفلسطين بعد أن خطب فيها خطبة الافتتاح عند تأسيسها وبشر الخافقين بما ينتظر وطنه من هذه المحطة من خير وبركة . . .

ولكن المولى جل شأنه لم يحقق أمله لأن هذه المحطة كانت نكبة على الوطن العربى ولا سيما فى أيام الثورة الكبرى إذ جعل منها الاستعمار مركزا لدعايته ضد الامة العربية . وموضوعنا اليوم ليس التحدث عن الماضى بل التحدث عن الحاضر

إن الانكليز لأجل إظهار بسطة ملكهم أخذوا يحشدون ممثلين عن المستعمرات والممتلكات وأنحاء الامبراطورية لحضور حفلة تتويج جلالة الملك جورج السادس ؛ وإذا بالسيد أمين عبد الهادى الذى لاندرى لماذا يهم يحب الانكليز مع أنه من محصولات العصر العثمانى الصلب المتين يتعلم اللغة الانجليزية بعد أن تجاوز الخمسين ثم يندمج فى الاوساط الانكليزية . ولم يكفه هذا بل رضى أن يؤخذ إلى لندن ليعرض هو وأحد يهود القدس بين ممثلى المستعمرات فى حفلة التتويج باسم فلسطين . .

لقد قبل السيد أمين عبد الهادى هذا التكليف قبل أن تجف أرض وطنه من دماء الشهداء الذين لحقوا بربهم فى الثورة الاخيرة وعلى حين أن عدد مساجين الثورة يزداد يوما بعد يوم وأخبار أحكام الأعدام على الثوار تملأ الفضاء .

لقد قبل السيد أمين عبد الهادى تكليف الحكومة المحتلة دون أن يحس أو يشعر بأنه أتى أمراً إداً ؛ بل قبل التكليف بقلب مطمئن وضمير هادىء وهو يفرك يديه مسروراً !

والخلاصة أن الضجة على السيد أمين عبد الهادى فى فلسطين قد ثارت عليه من كل جانب وانطلقت الصحف تقرعه فاذا به يجادل فى المنطق والواجب ويقول : أنا ذاهب للحفلة بصفتى الشخصية !

ماهى صفتك الشخصية ياسيدى ، وماهى صفتك العمومية ؟ أكلما أراد أحد أعوان الاستعمار أن يعمل إحدى العملات التى تغيظ بلاده يتسلح بهذه الجملة البائخة ؟

لقد دعوك ياسيد أمين لأنك أحد أبناء فلسطين العرب وبصفتك من أعضاء المجلس الاسلامى الاعلى وهى عضوية لولا قوة الاحتلال التى وضعتك فيها لما حلمت بهـا فى المنام ، ولو طرحت عضويتك فى ميدان الانتخابات لما أخذت صوتا واحدا غير صوتك الخافت اللطيف . .

وهنا اشتدت الضجة على قبول السيد أمين عبد الهادى لتلك الدعوة وارتفعت احتجاجات اللجان القومية فى فلسطين عليه وعلى صفته الشخصية أيضاً . .

ولما رأى حضرته ما رأى ، أعلن فى الصحف أنه عدل عن تلبية تلك الدعوة . لا على أن الامة محقة فى غضبها . بل أعلن عدوله مسايرة للرأى العام . . على قاعدة : أنت يافلان مخطىء وأنا مصيب . ولكن ما دمت تريد ذلك فأنا «أجاريك عشان خاطرك» .

قد يقول السيد أمين . لماذا يحملون على حتى بعد عدولى عن قبول الدعوة ؟

والجواب على ذلك أن أمتك المجاهدة لا تريد أن تشتغل بما من حين إلى حين بردك وأمثالك إلى الصواب بل تريد أن تعرف كل فرد واجبه من تلقاء نفسه وحين قلبه فيقول «نعم» عندما يجب أن يقول «نعم» ويقول «لا» عندما يجب أن يقول «لا» .

رياض بك الصلح

بعد غيبة بضع سنين أطل على القاهرة عطوفة الزعيم المجاهد والسياسى الداهية الموفق رياض بك الصلح فاحتفل بمقدمه إخوانه وصحبه من أفاضل المصريين والسوريين . وكان استقباله فى عطلة القاهرة غاية فى الوقار والحفاوة .

وقد أقيمت لعطوفته حفلات تكريمية كثيرة فى دار الباسل الباشا ودار حلمى باشا عيسى وزير المعارف سابقا . ودار الوجيه السيد عبد العزيز البابى الحلبى بمصر الجديدة والوجهاء كل صبيحة وأقامت لعطوفته الجالية السورية حفلة شاى تكريمية بفندق ناسيونال . وسيجد القراء وصفها فى مكان آخر من هذا العدد .

فرحبا بالسياسى العربى النادر المثال وأهلا بالاخلاص الكامل الأتم .

وزراء الاستقلال

أذكرنى حادث أمس ويقظة أولى الامر منا بحادث الحرائق التى شبت منذ أعوام فى دمشق . وعيون أولى الامر يومئذ وقلوبهم فى شغل شاغل !

تلقى رئيس الوزراء الاستاذ جميل مردم بك فى ليل أمس نبأ هاتفيا من قائم مقام الزبدانى بأن ذوبان الثلوج أحدث فيضانا عظيما فى مياه بردى

أفاق الرئيس ودعا بسيارته فامتطاها ، وكان وزير المال والدفاع الوطنى الاستاذ شكرى القوتلى قد تلقى النبأ فأفاق أيضا وامتطى مع الرئيس السيارة يرافقهما السيد توفيق الحيانى محافظ دمشق ودعوا رجال الشرطة وجلاوزة البلدية لاعداد العدة ودرء شر الفيضان عن المدينة . وبعد أن أمنوا ذلك قصدوا فى جوف الليل إلى دمر وإلى الهامة فأشرفوا على حالة النهر وقام الرئيس والوزير بنفسهما فى ذلك البرد القارس فقاسا المياه وسرعة تدفقها ومقدار زيادتها وأمرا بازالة جميع الحواجز التى تعرقل سيرها

لبثوا فى الليل البهيم طائفين حتى مرت العاصفة والناس فى نوم عميق هانئين مطمئنين لم يعكر صفوهم مكدر ! وبعدئذ عاد الرئيس والوزير والمحافظ ليناموا وقد قضوا واجبا ودفعوا ملمة !

أذكرنى هذا الحادث بحادث الحرائق كما قلت ، فقد كانت الحرائق فى سوق النحاس أو فى السنجقدار أو خلف السراى تضطرم وأولو الامر نائمون لاهون وإذا جاء واحد منهم ليرى ماذا جرى فذلك أمر عظيم نادر الوقوع

كنت ساعة احتدمت النيران فى الحريق الذى شب فى سوق النحاس ، فخف رئيس الوزراء يومئذ . . . إلى مكان الحريق لا ليستحث الهمم على الاطفاء . بل ليحدق فى جمال الآنسة كانديانى التى ضايقتها نظراته

فقالت له :

— إن الحريق ياسيدى الرئيس ليس فى وجهى ولا فى قلبى ، إنه هنالك . . . وأشارت إلى النيران المتأججة . . .

الانشاء — رشيد الملوحى

الاستاذ مذكر

غادر هذا القطر بعد إقامة عشر سنين حضرة الاستاذ عبد القهار مذكر . الذى جاء مصر قبل عقد من السنين من أندونسيا وهو فتى ، ثم عاد إلى بلاده وهو شاب ناضج نابغ وسياسى مؤمن مخلص

وقد احتفلت القاهرة بوداعه احتفالا مؤثرا دل على أنه لايزال فى الناس من يقدر فضل المخلصين من الرجال

وكان احتفال نادى مواطنيه الاندونسيين به واحتفال المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بوداعه . واحتشاد أهل الفضل فى المحطة لتشييعه ، من أبلغ حفلات الوداع

وقد جاءنا من مكة أن الاستاذ عبد القهار قد وصل اليها لتأدية فريضة الحج قبل عودته إلى وطنه فاحتفل بمقدمه النزلاء الاندونيسيون وأقاموا له حفلة تكريم — وفقه الله ونفع به

الحفلة الوطنية الكبرى

لتكريم الزعيم السورى الكبير رياض بك الصلح

كان الترحيب بمقدم فخر سورية المجاهد رياض بك الصلح يتجاوز حد الوصف. فقد كان فندق الكونتيننتال يغص كل يوم بالمرحبين بعطوفته من جميع الطبقات وقد عرفنا منهم معالى الدكتور أحمد ماهر رئيس مجلس النواب ومعالى النقراشى باشا وزير المواصلات، وعزيز على باشا المصرى القائد الشهير الذى يعرفه العرب بعزيز على بك، وحمد باشا الباسل، وخليل بك مطران وحلمى باشا عيسى وزير المعارف سابقا وعبد الستار بك الباسل والدكتور محجوب بك ثابت والسيد وحيد بك الايوبى وأنطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام ومحمود بك أبو الفتح رئيس تحرير المصرى ومحمد بك كرد على وزير المعارف السورية الاسبق وسليم بك عز الدين والشيخ فوزان معتمد الحكومة السعودية ومستشارها الاستاذ الزركلى ووفد من الطلبة العرب وتوفيق بك حيدر والاستاذ نسيم صيبعة والسيد عبد العزيز الحلبى ووفد من طلبة الازهر والشيخ أطفيش الجزائرى وجميل بك الرافعى وغيرهم كثيرون. وقد أقام صاحب المعالى حلمى باشا عيسى وزير المعارف الاسبق مأدبة غداء لتكريم رياض بك حضرها رهط من عظماء مصر وكان بينهم أمين أنيس باشا وزير الحقانية السابق ومحمود فهمى القيسى باشا وزير الداخلية الاسبق ومحمد توفيق عبد الله باشا وزير الحربية السابق وحمد باشا الباسل ومصطفى حنفى بك وكيل وزارة الحقانية والدكتور محجوب ثابت بك وإدوار قصيرى بك وغيرهم

ومن المآدب القيمة التى أقيمت على شرف رياض مآدب حمد باشا الباسل والسيد عبد العزيز افندى الحلبى بمنزله العامر بمصر الجديدة والاستاذ الكبير نسيم صيبعة ومأدبة مدير سياسة هذه الجريدة ثم تفضل رياض بك وشرف إدارة الشورى والشباب بزيارة طويلة ممتعة.

«*»

هذا وقد اجتمع فريق من كرام الجالية السورية الفلسطينية بمصر لاختيار لجنة لاقامة حفلة شاى تكريمية لرياض بك فتألفت من السادة الشيخ رشيد مرتضى والسيد عبد العزيز الباقى الحلبى وتوفيق بك هولو حيدر والحاج محمد شفيق الحسامى ومحمد نعسان افندى الحراكى ومدير سياسة هذه الجريدة وقد وزعت اللجنة بطاقات الدعوة على فريق من العظماء والعلماء والكبراء وفى الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس الماضى غص الصالون الكبير بفندق الناسيونال فى العاصمة بمجموع المدعوين وكان بينهم أصحاب الفضيلة والسعادة عطوفة عزيز على باشا المصرى والدكتور فارس باشا صاحب المقطم والدكتور سليم موصلى باشا والدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين والشيخ عبد القادر المغربى رئيس المجمع العلمى فى سورية والأستاذ عيسى اسكندر المعلوف عضو المجمع الملكى المصرى والشيخ محمد الخضر حسين رئيس الهداية الاسلامية والعلامة الاستاذ الزنكلونى والاستاذ نسيم صيبعة والاستاذ ابراهيم أطفيش الجزائرى والدكتور محجوب بك ثابت والنائب المحترم عبد الستار بك الباسل والميرزا مهدى رفيع بك والميرزا محسن بك رفيع مشكى والأستاذ نقولا حداد وعبد القادر بك مختار مدير الشرقية الأسبق والأستاذ كامل كيلانى والسيد محمد داود مدير معارف مراكش الاسبانية والاستاذ إحسان سامى حقى والدكتور عبد الوهاب عزام والدكتور يعقوب خورى والدكتور أسعد سلهب والسيد رشيد مرتضى والسيد محمد نعسان الحراكى وعبد الحميد افندى عوف وشفيق افندى الحسامى وغيرهم كثيرون

...

ولما تم عقد الحضور تصدر عطوفة رياض بك مائدة الشاى وبعد تناول الشاى والحلوى وقف مدير هذه الجريدة محمد على الطاهر بصفته أحد أعضاء لجنة الاحتفال فافتتح الحفلة بخطاب قال فيه ما خلاصته:

أنه لمن دواعى سرورنا جميعا أن نرى بيننا اليوم عطوفة الزعيم العربى المخلص الزعيم الحقيقى الذى يعمل ولا يتكلم، الزعيم المبارك الطلعة الميمون النقيبة، الذى جاهد طول حياته فى سبيل الله والوطن، الزعيم اللبق الموفق الذى قال فيه عطوفة كاتب الشرق الأكبر الأمير شكيب أرسلان حياه الله واطال فى حياته

«إننا فى أوروبا ما صادفتنا عقبات سياسية مع الاجانب إلا انحلت على يد رياض بك» وهذا صحيح بلا شك لان رياض بك هو الذى وفقه الله لتذليل كل عقبة فى سبيل المعاهدة السورية الافرنسية «تصفيق» وقد تمكن أيضا من حذف مبلغ ١٧ مليار فرنك كانت فرنسا تطالب به كديون لها على سوريا يقوم من ضمنها طبعا نفقات تخريب الجيش الفرنسوى لدمشق بالمدافع وثمن الحبال التى كانوا يشنقوننا بها... (تصفيق وهتاف بحياة رياض بك) ثم قال إن مجال القول عن رياض بك واسع الميدان فهو تاريخ قائم بنفسه فمن شاء الاحاطة به تماما فما عليه إلا أن يرافقه طول حياته فيعرف أى رجل هذا فى البلاد الشرقية والبلاد العربية وفى الاوساط الاوروبية ايضا (تصفيق) وبعد ذلك خطب الاستاذ السيد السيد محمد رشيد مرتضى احد اعضاء لجنة الاحتفال بالنيابة عن الجالية السورية الفلسطينية فغاه بخطاب بليغ جامع ذكر فيه واجب الامم نحو المخلصين العاملين واشار إلى جهاد رياض بك ومكانته فى امته فقوبلت خطبته بالتصفيق الطويل والاستحسان

ثم خطب العلامة الدكتور محجوب بك ثابت فذكر معرفته برياض فوصف وطنيته وجهاده فى سبيل الامة العربية وحنكته ونضوجه السياسى الاتم، وتحدث عن العروبة فى مصر والشام ومراكش وواجب الامم العربية نحو نفسها كشقيقات ثم تمنى للضيف الكريم حجاً مبروراً

وتكلم سعادة الدكتور فارس باشا صاحب المقطم فقال إنى لاعرف رياض بك منذ طفولته فلمحت فيه ما رأيتم من نبوغه وعبقريته فصرت اتتبع أخباره لانى من اصدقاء عائلته الماجدة آل الصلح والسلام والمودة، وها أنتم ترونه قطباً من أقطاب الامة العربية العاملين لا من أقطاب سورية فحسب ثم دعا لرياض بك وحيا فيه الاخلاص للامة والوطن

وكان الحضور يصفقون للخطباء عند كل نقطة بارزة تسترعى النظر أو تصيب حبة القلب وعند ذلك وقف عطوفة المحتفل به ليتكلم فارهفت الاذان لتسمع درة من درره وهو المنطيق الفصيح اللسن الموزون، ولكن الخصلة السياسية تغلبت عليه فلم يتكلم شيئا غير الشكر ثم جلس.

وكان القائد الكبير عزيز باشا على المصرى قد وصل الى الحفلة متأخراً فجلس فى طرف القاعة بدون أن ينتبه اليه أحد لانصراف الاذهان الى سماع خطاب من رياض بك الذى اقتصد ولم يتكلم فوقف مدير هذه الجريدة وأعلن وجود عطوفة عزيز على باشا فى الحفلة وحياه وذكر جهاده وأنه الزعيم الاول للحركة العربية وواضع أساسها فاقبل عليه المحتفلون يحيونه ويرحبون به وقد لحظوا عليه من التواضع والخجل من هذا الاطراء القليل مانم على رصانته الحقيقية لان الزعيم الحقيقى لا يقتحم المجالس بضجة مصنوعة ولا يلفت انظار الاقوام بحركات شاذة مكشوفة بل يخجل ويطرق وبنوارى، وهو ما صنعه عزيز باشا، وهنا مر ببال الحاضرين متزعم دمشقى بالقاهرة اعتاد منذ سنوات الاعلان عن نفسه بشتى الطرق المعوجة واقتحام الاندية ليخطب برغم الحاضرين ثم يذكر فى كل خطبة يتكسب بها الناس أنه جاهد وأنه حبس وإن جمال باشا اضطهده! فكان الحاضرون ينظرون الى بعضهم بعضاً فكانوا يبتسمون...

وقد ختمت الحفلة بالدعاء لجلالة ملك مصر المعظم لمصادفة ذلك اليوم السعيد يوم عيد مولده فوقف الحاضرون اجلالا وتعظيما للملك الشاب المحبوب فكانت حفلة جامعة فخمة قل مثلها.

وسننشر بعض برقيات ورسائل الاشتراك فى الحفلة والاعتذار عن عدم الحضور ومنها تحيات من أصحاب المعالى والسعادة النقراشى باشا وزير المواصلات ومحمد على علوبة باشا وأحمد شفيق باشا وعبد الخالق مدكور باشا ومعتمد الحكومة السعودية الشيخ فوزان ومستشارها الاستاذ الزركلى وخليل ثابت بك وخليل مطران بك وانطون الجميل بك والدكتور نجيب كحيل بك والامير نسيب شهاب وغيرهم

وسيلبى حضرة الضيف المحترم دعوة سعادة الدكتور عبد الحميد سعيد بعد رجوعه من الحج إلى حفلة كبرى تقام لتكريمه فى الشبان المسلمين

وفى صباح السبت الماضى غادرنا عطوفة رياض يرافقه المجاهد الطرابلسى بشير بك السعداوي إلى السويس بالسيارة فركبا الباخرة زمزم الميمونة التابعة لشركة مصر فأبحرت بهما وبآخر أفواج الحجاج إلى مكة المكرمة وقمها الله وجعله حجاً مقبولا

الامير شكيب

أعدت الحكومة العربية السورية فى الشام مرسوماً باختيار عطوفة أمير البيان ونابغة الاوان الامير شكيب أرسلان لرياسة المجمع العلمى العربى فقوبل هذا التعيين الشعبى من الدولة السورية المستقلة بالارتياح التام لا لان عطوفة الامير فى حاجة إلى المناصب أو لانه سيكبر بهذه الرياسة، كلا بل إن الرياسة العلمية هى التى تعتز بعلمه وفضله ومقامه العالى فى الشرق والغرب والعالم الاسلامى

هذا ويشتغل الامير الجليل الآن فى جنيف بوضع المجلد الثالث من الموسوعة الأندلسية المسماة بالحلل السندسية التى طالما بشرنا بها قراء الشورى منذ سنين فقد صدر منها مجلدان وسنصفهما فى فرصة أخرى

ويشتغل الامير كذلك بوضع كتابه القيم عن فقيد الاسلام الامام محمد رشيد رضا وبعد أن يكمل هذين الكتابين يعود إلى الوطن بعد أن غاب عنه مجاهدا حوالى عشرين سنة متنقلا بين سويسرا والمانيا والحجاز والتين وأمريكا والمغرب الاقصى. أطال الله فى حياة الامير الجليل متمتعا بالصحة والعافية.

حرب وصلح...

فى هذا العدد يجد القراء خبر قدوم رياض بك الصلح الى مصر، وخبر سفر طلعت باشا حرب من مصر إلى الحجاز

ومن يعرف هذين الرجلين يتعجب من المفارقة العظيمة فى لقبيهما. فالاول رجل قراع سياسى وصراع قومى مع الأجانب حتى إنه حبس ونفى وحكم عليه بالاعدام غير مرة والثانى رجل مال ومشروعات سلمية قومية أنعشت مصر ورفعت رأسها عاليا بين الامم فالمفارقة هنا أن يلقب رياض بك «بالصلح» وهو المحارب العنيد، وأن يلقب طلعت باشا بـ «حرب» وهو المسالم المتفرغ للشركات والمشروعات.

ولذلك يرى بعضهم أن يجعل الاسمين هكذا: طلعت باشا الصلح ورياض بك الحرب!

بشير السعداوى

قدم العاصمة من دمشق حضرة المجاهد الوطنى السيد بشير بك السعداوى أحد زعماء طرابلس الغرب النازحين إلى العاصمة الاموية العثمانيه فراراً من الظالمين الغاشمين. وقد قوبل بالقاهرة بحفاوة وترحيب عظيمين ثم غادرنا إلى الحجاز صحبته السلامه.

خواطر وآراء

السيد امين الحسينى

قدومه لمصر وسفره إلى الحجاز

قدم العاصمة مساء الخميس الماضى بغتة بالطيارة من فلسطين صاحب السماحة السيد أمين افندى الحسينى زعيم فلسطين الكبير ورئيس المجلس الاسلامى الأعلى واللجنة العربية العليا تصحبه حاشية خاصة وقد نزل بفندق هليوبوليس بالاس بمصر الجديدة، وفى صباح الجمعة نزل إلى القاهرة لقضاء بعض أعمال مستعجلة أهمها زيارة القصر الملكى ثم أدى صلاة الجمعة بمسجد جمعية الشبان المسلمين وتغدى فى المفوضية السعودية ثم قصد إلى مصر الجديدة حيث ركب ومعه حاشيته بالسيارات إلى السويس فمكة المكرمة مودعاً من جمهور كبير من الفضلاء الذين علموا بتشريفه.

وكان فى عزم سماحة الاستاذ القصاب السفر إلى مكة صباح السبت ولكن سماحة السيد أمين أبى إلا أن يسافرا معاً بسيارة واحدة وقد سافرا مساء الجمعة.

« * »

هذا وقد تفضل سماحة السيد أمين الحسينى بزورة قصيرة لمكتب صديقه القديم صاحب الشورى ومدير هذه الجريدة بمكتبه بشارع عبد العزيز فمكث نصف ساعة فقط تناول فى خلالها الشاى ثم غادر الادارة مودعا بالحفاوة والتكريم.

جمعية الشبان المسلمين

والآيات القرآنية فى المدارس

أذاع المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة كتابا إلى مقام جلالة الملك المعظم يحتج فيه على وزارة المعارف التى أمرت بحذف بعض البنود الخاصة بتحفيظ طلبة مدارس الحكومة بعض الآيات القرآنية

ونحن نندهش مع المركز العام من هذا الصنيع الغريب لأننا كنا ننتظر وقد اهلعت قلوب وذنوله من وزارة المعارف المصرية أن يدرس القرآن الكريم كدرس أساسى وحصص طويلة لاننا لحظنا أن أبناء الجيل الحاضر فى مصر وأصبحوا بلادين تقريبا وأصبحت كتابة خريجى مدارس الحكومة تعرف بركاكتها لعدم العناية بتدريس القرآن، كما أن كتابة الازهريين وأبناء دار العلوم تعرف ببلاغتها وسمو معانيها لأنهم تلقنوا آى الذكر الحكيم بصورة جدية معتنى بها

المحمل والفرعونية

ان كاتب هذه السطور يعد نفسه من خصوم الخرافات والاوهام. والمحمل واحتفالاته ليس أكثر من بدع فى هذه الحياة. هكذا اعتقد وهو نفس اعتقاد الحكومة السعودية فى المحمل — سواء أكان المحمل المصرى أم المحمل الشامى.

ولكن لو كانت الحكومة السعودية واقفة على حقيقة الحال فى مصر ووجود رهط فيها من الاقليميين المتفرعنين الذين ينكرون عروبة مصر واسلاميتها لعذرت الحكومة السعودية حكومة مصر على تمسكها بالمحمل وتقاليده. لان الاحتفالات التى تقام فى مصر للمحمل تعتبر فى نظرى ضربة موجعة يلوح منها كل دماغ شاذ ينكر اسلامية مصر وعربيتها وينادى بردها إلى الفرعونية. ولذلك اعتقد أن بقاء المحمل والاستمرار على الاحتفال به من الزم الامور لاعلاء كلمة الاسلام والعربية هنا وخفض كلمة الفرعونية وتنكيس علمها المهلهل.

طلعت باشا حرب

غادر مصر بسلامة الله الى الحجاز صاحب السعادة طلعت باشا حرب مدير بنك مصر والشركات المصرية الاقتصادية الكثيرة التى أحيت ألوف العائلات الوطنية واحتفظت بمنتجات الوطن وخيراته فنسأل الله أن يجعل حجه مبروراً وان يعيده إلى مصر سالماً.

قدوم الاستاذ السراج

قدم العاصمة من فلسطين بعد غياب ست سنين حضرة الكاتب الكبير الاستاذ سامى بك السراج وكان قد أبعده صدقى باشا أحد طغاة الحكم فى مصر فنزل فى فلسطين معززاً مكرماً. واليوم يرفع عنه ذلك الظلم فيعود إلى مصر فيستقبل بكل حفاوة لنيلاً المحيط الوطنى بروائع قلمه وخلجات نفسه الثائرة فنهنىء الصديق الجليل بعودته ونرحب به أجمل الترحيب

ضيف كريم...

قدم مصر منذ أيام المسمى الشارف باشا الغريانى فى طريقه إلى الحجاز وهو من أعيان برقة وممن يشار اليهم بالبنان! وذلك بفضل جهوده الجبارة التى بذلها فى مرضاة الحكومة الايطالية بمساعدته لها على ترسيخ قدمها فى تلك الديار المنكودة الحظ ناسيا أنها بلاده.

لقد رافق هذا الرجل الجيش الايطالى فى فتحه لتلك الجهات عدة مرات وسهل له ما يعترضه من عقبات

ورافقه عند احتلاله (للجغبوب) وعند احتلاله (لجالو) وعند احتلاله (للكفرة) وعند احتلاله (للعقيلة) وقد أدى السلام الرومانى للعلم الايطالى عند ما رفع عليها كما ذكر ذلك صاحب كتاب عمر المختار صفحة ٥٧ واليك نصه بالحرف الواحد

(وكان الشارف الغريانى ممن حضروا رفع العلم الايطالى على العقيلة وأدى له السلام الرومانى) وبالجملة فقد أدى هذا الرجل خدمات جليلة... لايطاليا ارتقى بسببها إلى مصاف الاعيان. وتقلب فى وظائف كثيرة كان فيها محل إعجاب الايطاليين ولكن لما قضوا حاجتهم منه نبذوه نبذ النواة وقد نزل على نفقته فى أصغر لوكاندة فى العتبة الخضراء ولو كانوا فى حاجة اليه لأنزلوه فى أكبر لوكاندة فى القاهرة نعم قدم الباشا قاصداً الحج امتثالا لقوله تعالى (ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا) ولكن هذا الباشا حفظ شيئا وغابت عنه أشياء ولم ينتبه لقوله تعالى (ومن يتولهم منكم فانه منهم) ومن كان منهم بنص القرءان فلا يقبل منه حج والله لايهدى عمل المفسدين

طرابلسى

وتقدرون

فتضحك الاقدار!

القدس ١٢ — قام اليوم الجنرال ديل قائد الحلة البريطانية فى فلسطين بجولة فى أطراف البلاد يصحبه أركان حربه — الاهرام

تعطيل الدفاع

عطلت حكومة فلسطين أخيرا جريدة الدفاع الغراء التى تصدر فى يافا لمدة أسبوعين وهذا التعطيل ربما يكون السابع أو العاشر فى خلال عام واحد

إن تعطيل الصحف كان فى أيام تركيا من الامور النادرة. وعصر تركيا فى البلاد العربية كان قاسياً جداً فى رأى الانكليز...

أما عهد الانتداب المبارك السعيد فهو عهد الخير والبركة والحرية، والدليل على ذلك كثرة الثورات فى فلسطين وما يصحبها من تقتيل الابرياء والهدم والنسف ثم تعطيل الصحف، فما أحلى عهد الحكم الاوروبى فى فلسطين إذن..

وفاة ابن الرئيس

سرى الاتاسى فى جوار الله

نعت أنباء دمشق فى خلال هذا الاسبوع حضرة الشاب النابغ والوطنى الكبير السيد سرى الاتاسى نجل حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية العربية فاهتزت البلاد لنبأ وفاته وخيمت عليها سحابة من الحزن سوداء شديدة الحلكة فهرعت الوفود إلى العاصمة الاموية من جميع أنحاء البلاد وقد شيع نعش الفقيد بموكب حزينة واحتفالات عظيمة اشتركت فيها الامة والحكومة وقدمتهم فخامة الرئيس البار بوطنه فى مشهد ولده وحوله الوزراء والعلماء والنواب وأعيان البلاد العربية ووفودها وعشرات الآلاف من الجند والكشافة فكان مأتماً وطنياً قل إن شهدت دمشق الجبارة مثله

وأننا لنتقدم إلى فخامة الرئيس المعظم هاشم الاتاسى بواجب التعزية ونسأل الله أن يطيل فى عمره وأن يحفظ ذاته العلية للامة العربية سنداً وذخراً

العيد

بعد أيام من صدور هذا العدد يحتفل العالم الاسلامى شرقاً وغرباً بعيد الأضحى وسيلبس الصغار من الأطفال فى البلاد المستقلة ملابسهم الزاهية ذات الالوان البهيجة وهم يهتفون ويتصنجون. وسيطوف السعداء من الرجال فى دنيا الاسلام على بعضهم بعضاً مهنئين، يقول الواحد منهم للآخر كل عام وأنتم بخير، إلا أهل فلسطين:

نعم إلا أهل فلسطين، الذين مضى عليهم عشرون عاماً وهم لايعرفون ماهى الاعياد ولا ذاقوا لذة الاعياد، لان الاحتلال الاجنبى جاءهم وبيده ألبسة السواد وأثواب الحداد فافرغها عليهم جميعاً، وهاهم منذ عشرين سنة يعلنون الفاء المعايدات حداداً على الشهداء الذين يلحقون بربهم جماعات جماعات، ويؤلفون الوفود فى كل عيد للطواف على السجون والقلاع والليمانات لزيارة مسجونى الثورات الذين ما انقطع سيلهم الدافق على السجون فى ثورات ١٩٢٠ و ١٩٢١ و ١٩٢٩ و ١٩٣١ و ١٩٣٣ و ١٩٣٦

سيفرح الناس جميعاً بالعيد إلا أهل فلسطين وستقف فلسطين فى صبيحة العيد متضرعة إلى الله باكية شاكية ولسان حالها يقول: يارب لقد أسعدت جميع الناس إلا أنا، فخلصنى من الظلم وارحمنى، وخذ بيدى فى جهادى لاستطيع إعلاء كلمة الاستقلال فى أرضك الواسعة التى ضيقتها الاستعمار على عبادك

...

إن هذه الجريدة لتتقدم بالتعزية إلى عائلات شهداء فلسطين وتدعو أهل الخير إلى بذل المعونة لهم وللمنكوبين الذين خربت فى الثورة الاخيرة ديارهم ودمرت أملاكهم ومساكنهم. فالمشتكى إلى الله

الحاج احمد مسعود

كتب الينا من مكة أنه قد وصلها من غينيا بشرق افريقيا حضرة السيد أحمد العرقى اليمانى لتأدية الفريضة وقد زار حضرته مقام الرسول فى المدينة المنورة ثم وصل إلى مكة فندعو الله أن يقبل منه.

وبعد كتابة هذا الخبر وصلتنا منه رسالة من المدينة المنورة مملوءة عطفا وقد جاء فيها مايلى: —

لما وصلت إلى المدينة المطهرة ذهبت إلى روضة المصطفى (ص) ودعيت لكم بالنصر على الاعداء والتوفيق فى خدمة الوطن ثم وقفت بجانب ضريح الرسول الاعظم وكررت الدعاء لكم وأن يجعل الله جريدة الشباب مثل الشورى وأحسن وسنتوجه إلى مكة المكرمة وسندعو لكم فى البيت الحرام»

كتاب الامير شكيب

عن السيد رشيد رضا

اتصل بنا ان عطوفة الامير شكيب أرسلان يشتغل بجد وسهر فى تأليف كتابه الذى وعد به عن صديقه المرحوم الامام محمد رشيد رضا وهو «السيد رشيد رضا أو اخاء أربعين سنة» ولا شك أن كتاب الامير الجليل سيكون جامعاً مخلداً لذكر الامام رحمه الله، وأطال فى عمر الامير الوفى.

ومما يذكر عن وفاء الامير شكيب أنه وضع كتابا قيما عن المرحوم شوقى أمير الشعراء وسيصدر قريباً من مطبعة عيسى الحلبى بمصر.

الاستاذ محمود عزمى

غادرنا إلى سورية والعراق حضرة الكاتب الكبير النابغة المثقف الاستاذ عزمى فاحتفل به كبراء البلاد العربية وأهل الفضل فيها، وقد وصل حضرته إلى بغداد فى هذا الاسبوع فنرجو له سفراً سعيداً وعودة قريبة.

عدد العيد

وجريدة الشورى

سيصادف صدور العدد المقبل فرصة عيد الاضحى السعيد ولذلك لن نتمكن من إصداره فوعدنا والقراء أول مارس إنشاء الله حيث نكون قد أتممنا الاستعداد ويكون القراء قد كونوا فكرتهم نحو جريدتهم.

هذا وقد بلغنا مع السرور العظيم أن ولاة الامور يبحثون مسألة فك عقال الشورى شقيقة الشباب ولعلنا نتمكن من إصدار الشورى بعد العيد.

متفرقات

الى الاصدقاء والمشتركين

لاشك أننا سهونا عن إرسال الجريدة إلى اصدقاء ومشتركين كان يجب أن نرسلها اليهم ، كما أننا سهونا وأرسلناها إلى من لا يرغب فى الجريدة

ولذلك نرجو ممن قصرنا معهم ان يذكرونا وممن لا يريدونها أن يشعرونا : اما رأساً واما بواسطة الاصدقاء أو بوضع طابع فلسطينى بثلاثة مليمات على النسخة المرتجعة ولهم الشكر جميعاً

يرحبون بجريدتهم

ما كاد نبأ عودة مدير سياسة هذه الجريدة الى الصحافة يذيع حتى وردت التهنئات من المخلصين تترى . ومن ذلك ما تفضل به حضرات أصحاب السعادة أحمد حلمى باشا المدير العام للبنك العربى بفلسطين وسماحة الاستاذ القصاب بحيفا وفضيلة الشيخ سعود العورى قاضى القدس الاسبق . والميرزا مهدى رفيع بك والميرزا محسن رفيع مشكى بك بمصر ونادى الاصلاح الاسلامى بعدن والسيد طه الفياض العانى من اعيان البصرة ورشيد افندى الحاج ابراهيم مدير البنك العربى بحيفا وسعيد بك ثابت ببغداد والسيد ابراهيم السليمان بن عقيل بمكة وعطوفة رياض بك الصلح ببيروت . ومعالى شكرى بك القوتلى وزير المالية بدمشق والدكتور حسنى الطاهر بمكة والسيد خالد بن سعيد المعولى باوغندا والسيد محمد داود من تطوان والاستاذ حسان أبو رحاب بمصر والشيخ محمد الاخضر من طرابلس الغرب والاستاذ على محمد المصرى باسكندرية والشيخ حافظ البطة بخان يونس والسيد احمد أبو السعود من أعيان القاهرة . وابراهيم افندى الدرس بطنطا والسيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي بالقدس . والدكتور يعقوب خورى بالقاهرة والسيد سليم البذري باسكندرية والاستاذ كامل كيلانى بمصر والسيد رشيد مرتضى ومحيي الدين افندى الحصنى . والاستاذ توفيق حبيب « الصحفى العجوز » والاستاذ كامل صموئيل مسيحه والسيد محمد عثمان على العريقى اليمانى فى غينا البريطانية والنادى الثقافى بنابلس ويوسف افندى العلمى بغزة وسعادة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس الشيخ مصطفى فاضل العورى القاضى الشرعى وزكى افندى السفاريني وحسن افندى المقدادى والدكتور كمال حنون بطولكرم والشيخ راضى الطاهر بعكا وأسعد بك الغصين فى الرملة وأحمد افندى الامام بحيفا وداود بك طوقان بنابلس والدكتور أمين رويحة ببغداد والاستاذ اكرم زعيتر بنابلس والسيد محمد ناجى بك مدير شرطة تبوك فى الحجاز وقدرى بك طوقان بنابلس وسعادة نبيه بك العظمة بالقدس والاستاذ مصطفى الطاهر بيافا وسليم بك عبد الرحمن ببغداد وعمر بك زكى مدير البنك الزراعى العربى الرملة . والشيخ إبراهيم آل طفيش الجزائرى نزيل مصر والاستاذ عبد الغنى الكرمى بر ام الله فلسطين فنشكر لحضراتهم هذا اللطف ونرجو الله أن يوفقنا الى ما فيه خير الوطن

سلطان البهرة

فى عدن والقاهرة

كتب الينا من عدن أنه قد مربها قادما من الهند مولانا السيد طاهر سيف الدين سلطان البهرة ، فاحتفلت به عدن أعظم احتفال ، وقد زار سماحته دار حضرة العلامة الشيخ حير الدين علم الدين رئيس طائفة البهرة بموكب نظم شباه الاهالى على جانبى الطريق ، ثم عاد إلى الباخرة التى أبحرت بمولانا وحاشيته قاصدين إلى الحجاز .

وقد وصل مولانا السيد طاهر سيف الدين إلى القاهرة فاقام فيها ساعات فقوبل بأعظم مجالى الحماسة ثم واصل سفره الى البيويس ، فاستقل إحدى البواخر المصرية التابعة لشركة مصر فأبحرت به و...

قيمة الاشتراك

والغرض من اصدار هذه الجريدة

لحظ أحد فضلاء الاصدقاء أن قيمة اشتراك هذه الجريدة غير رخيصة وانها غالية

وهذا صحيح ولكن ليس لى مندوحة عن جعل الاشتراك بهذا المقدار لاسباب كثيرة والى القراء بعضها .

إن هذه الجريدة ليس لها مصدر لحياتها سوى اشتراكاتها فلا حكومات ولا أحزاب تعدها ولا شركات تساعدها بالاعلانات بل إنى ما أصدرتها إلا لمخاصمة الاحزاب والشركات الضارة والحكومات الظالمة . ثم إن أذناب الاستعمار وأعوانه وكلهم يملك مصدر المال سيقفون مع المستعمرين دفاعاً عن أنفسهم ومناصبهم لأنى سأناوشهم دائماً وأدافع عن المخلصين والمظلومين أينما كانوا ، وهؤلاء فقراء لا يستطيعون مساعدة جريدتهم بل أنا أرسلها للمجاهدين فى البلاد المظلومة كلها مجاناً كما يعرف ذلك قراء الشورى القدماء إذن فليعلم كل مشترك انه عندما يدفع اشتراكه لا يكون قد أداه عن نفسه فقط بل يكون قد شاطرنى حمل نفقة النسخ التى تقدم هدية منى إلى من أرى فائدة عامة من إهداء الجريدة اليه من الفضلاء والمجاهدين على الاخص الذين يحاربون الاستعمار

نجاة مولود باشا

وقع فى العراق اعتداء بالرصاص على عطوفة القائد المشهور مولود باشا مخلص أحد أبطال الثورة العربيه القدماء وعضو مجلس الاعيان العراقى ، فقد كمن له أشقياء لم نعرف الدافع لهم حتى الآن على جريمتهم الفظيعه وقد اطلقوا على سعادته الرصاص إذ كان فى سيارته فنزل اليهم الباشا وبادرهم برصاص مسدسه ففروا فتعقبهم بالرصاص ولكنهم تواروا عن الانظار

إننا نهنىء البطل مولود باشا بنجاته من الاشرار ونطلب من الحكومة العراقية القيام بما يلزمنا على حياة أبطالنا

الشورى الموهومة

من الطف ما حدث بعد وقوف الشورى أن أحد شبان دمشق وأظن أن اسمه محمود خير الدين الحلبى اغتنم الفرصة واصدر بالشام جريدة باسم الشورى ! مع أنه يصدر جريدة أخرى تظهر احيانا قليلة باسم وفاء العرب ...

ولم يصدر من الشورى الوهمية طوال هذه السنين سوى بضعة اعداد ثم انطلق صاحبها الى البلاد الاسلامية البعيدة يقول لهم انه صاحب الشورى !

ومن اظرف ما حدث بعد ذلك ورود رسالة من الاستاذ مصطفى بن شعبان من تونس يقول فيها انه لما رأى (الشورى) فرح كثيرا ولكن لما تبين له ولاخوانه بتونس انها شورى مزيفة نبذها وابي ان يقرظها فى الجريدة التى كان يحررها ثم افهم صحافة تونس حقيقة الشورى المزورة فأبت ان تقرظها وان تبادلها !

ولكن برغم ذلك لا يزال صاحب الشورى المزعومة يطوف البلاد والامصار باسم الشورى !

لقد اعتذرت عن زيارة البلاد الإسلامية والاميركية بدعوا فكيف اذهب اليها متطفلا ؟

لذلك احذر ، بصفتى صاحب الشورى ، حضرات اخوانى فى الخارج من ذلك الذى يطوف المشرقين باسم الشورى !

مهرجان المتنبي

جاءنا من تونس ما يأتى : بعد أن قام العالم العربي فى العام الفارط باحياء الذكرى الالفية لوفاة الشاعر العربى الحكيم أبى الطيب المتنبى ولم يكن لبلادنا حظ فى القيام بتلك الذكرى رأت جمية الرابطة الادبية قياماً بالواجب أن تحيى هاته الذكرى فى هذا العام مساء يوم الجمعة ٢٢ ذى الحجة الموافق للخامس من شهر مارس ١٩٣٧ بقصر الجمعيات الفرنسية وهى تدعو كافة الشعراء للمشاركة فى هذا المهرجان العظيم حتى لا تنسب بلادنا لاهمال ذكرى عظماء العروبة . ومن الان يمكن الادباء أن يوجهوا ما يجود به قرائحهم إلى نهاية اليوم العاشر من ذى الحجة بعنوان رئيس الرابطة الادبية نهج الذهب عدده بتونس

الرابطة الادبية

عواطف سامية

الكويت ٢٩ ذى القعدة ١٣٥٥ — بالبريد الطيار

حضرة الاخ الاستاذ السيد محمد على الطاهر المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . سررت جد السرور لاستئنافكم اصدار جريدة الشباب بدلا من جريدة الشورى وقد كنت أود أن تصدر الصحيفة باسمها القديم وهو « الشورى » التى حرمنا منها زمنا طويلا وما عدنا نسمع لقلمكم صوتا ماخلا نشرات تصدرونها بين آن وآخر بخصوص قضية فلسطين ، وقد كان العالم العربى بل العالم الاسلامى فى أمس الحاجة لمثل صحيفتكم التى اشتهرت بصراحتها وصدق لهجتها وتجافيها عن المطامع التى قل أن يسلم منها أحد وانى اعتقد أن صوت الشباب سيضاهى صوت الشورى ان شاء الله فيدوى صوتكم فى العالم العربى بعد هذا الاحتجاب الطويل كما انى أرجو ان نرى كثيرا من آراء الامير شكيب على صفحات الشباب وفى نفس الوقت اتمنى لصحيفتكم الرواج التام ولخدماتكم الموفقية الكاملة .

اكتب لكم هذا الكتاب من الكويت وأنا فى طريقى الى الحج عن طريق الصحراء فارجو بعد رجوعى أن أرى الشباب فى البصرة وأما عنوانى فلا يزال كالسابق وأرجو الله أن يوفقنا الى نشر الشباب فى بلادنا . ومنذ الآن عكنكم ارسالها الى السيدين عبد الله السليمان الذكير وعبد الله الحمد الصقر وكلاهما فى البصرة — عشار . والسلام عليكم .

طه الفياض العانى

صاحب مجلة الشبان المسلمين بالبصرة

« الشباب — نسأل الله أن نكون عند حسن ظنكم وشكراً لفضلكم وبارك فى حجكم »

تأبين الامام رشيد رضا

تونس فى ٢٥ ذى القعدة لمراسل الشورى

احتفلت مدينة تونس أخيراً بذكرى الامام السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار بقصر الجمعيات برئاسة الاستاذ خميس الشامخ وتحت اشراف فضيلة شيخ الجامع الاعظم بتونس وقد اشترك فى هذا الاحتفال أمير البيان الامير شكيب أرسلان بخطاب أرسله من جنيف فكلمة من صاحب مجلة الفتح بمصر لاستاذ السيد محب الدين الخطيب فكلمة المراقب العام لجمعية الشبان المسلمين بمصر الدكتور يحيي الدرديرى

ثم الشيخ محمد الصالح النيفر نظرة اجمالية فى حياة الامام رشيد رضا وجماعة الدعوة والارشاد وتكلم الاستاذ الطاهر صفر عن آراء السيد رشيد رضا فى المرأة ومكانتها فى الدين الإسلامى وخطب الاستاذ الاديب الفاضل محمد الغربى عن رشيد رضا الرجل المصلح ثم القت الاديبة السيدة البشيرة مراد كلمة عن رشيد رضا والمرأة ثم قام بعد ذلك حضرة الفاضل الشيخ ابن عاشور فوصف الإمام رشيد رضا وعلاقته بتونس فالاستاذ على البلهوان عن رشيد رضا ومحمد عبده ثم القى كل من الشاعر الكبير مصطفى آغه والشيخ الشاذلى النيفر قصيدة كانت موضع الاعجاب ثم ختم الاحتفال بالترحم على فقيد الامة الذى لا يعوض رحمه الله .

لماذا البريد ؟

لما جرى الاحتفال أخيراً بسفر المحمل رأينا البريد يعطل بعض أعماله ظاناً أنه حكومة ناسياً أنه مصلحة تجارية ...

ياترى ما للبريد وللمحمل ؟ ولماذا لا تقف السكك الحديد فى الاعياد مادامت تابعة للحكومة مثل البريد ؟

وهناك مسائل « بريدية » شتى تحتاج إلى المعالجة وسنفيها حقها من الملاحظات والبحث تدريجياً .

المرحوم احمد زكى باشا

وبهدلة الخزانة الزكية بعده

لقد وقع فى خلال السنوات الخمس التى حرمت فى خلالها شرف الاشتغال بالصحافة أمور كثيرة تستدعى اهتمام قرائى واهتمامى فمن ذلك وفاة المرحوم أحمد زكى باشا شيخ العروبة والامام محمد رشيد رضا والسيد التفتازانى وغيرهم من كرام الاصدقاء الذين سأعود إلى ذكرهم والكلام عنهم رحمهم الله .

وموضوعى الآن هو مسألة الخزانة الزكية وما جرى لها . فقد كان للمرحوم زكى باشا مكتبة عظيمة تضم مايساوى عشرين الف جنيه من نفائس الكتب ونوادر التواليف . وقد رأى رحمه الله قبل وفاته أن يقفها على الخير العام فاتفق مع الحكومة المصرية قبل خمس عشرة سنة على نص وقفية رسمية سجلت فى المحاكم الشرعية تم بموجبها نقل الكتب فى حياته إلى قبة السلطان الغورى بقرب الازهر فاشترك فى تنظيمها وترتيبها ووضع كل شىء فى مكانه وقد سميت رسميا باسم « الخزانة الزكية »

وفى سنة ١٩٣٤ انتقل الباشا إلى جوار الله فكان من حق الوفاء على أن أبدأ بذكره فى أول عدد أصدره من جريدتى . لانه كتب افتتاحية أول عدد من الشورى قبل ثلاث عشرة سنة ثم أخذ يواليها بمقالاته القيمة وبحوثه الطريفة إلى أن وقفت عن الصدور رحمه الله .

* * *

لقد مررت منذ أيام بقبة الغورى حيث ترقد الخزانة فاذا بأبوابها مغلقة . وقد نسج عليها العنكبوت خيوطاً داكنة . فشعرت بوحشة القبور تخيم على تلك النواحى التى كانت المكتبة الزكية تزينها وتفرغ عليها رداء معطراً بأريج العلم والعرفان

فسألت جيران المكتبة . فقيل لى إنها أغلقت وأن كتبها نقلت فى مئات الصناديق إلى حيث لا يعلم أحد

لقد روعنى هذا الحادث . فبحثت فعلمت أن وزارة الاوقاف قد استصدرت حكما نقلت بموجبه الخزانة الزكية إلى دار الكتب ، فسألت عن مصير كتب زكى باشا فقيل إنها موجودة فى الصناديق وموضوعة فى المخازن الرطبة أو على السطح الجاف المحرق بأعلى دار الكتب !

* * *

كيف يجوز ياوزارة الاوقاف أن تصنعى بعبرة شيخ العروبة ماصنعت ؟ وهل بمثل هذا التصرف تشجعين الناس على عمل الخير ؟

إن المرحوم أحمد زكى باشا لما وقف ذخائره على الامة اشترط شروطاً قبلت . وبذلك أصبحت تشريعا لا يقبل التحوير ، وقد قالوا إن نص الواقف كنص الشارع ، فأين احترام التشريع أيتها الوزارة ؟

لقد ورد فى الوقفية أن المكتبة لا تنقل إلا إلى مكان أصلح ...

فهل وضعها فى الصناديق مرصوصة على السطح وفى الاقبية والدهاليز أصلح من قبة الغورى ؟

واشترط المرحوم كذلك أن نقل المكتبة الزكية للمكان الاصلح لا يكون إلا بعد أخذ رأى لجنة من أرباب وظائف دائمة أبدية ذكرها فهل أخذوا رأى اللجنة قبل نقل المكتبة ؟

وإن قيل إن وزارة الاوقاف نقلت المكتبة لشدة الحاجة إلى المكان الذى تشغله كان الواجب عليها أن تعد للمكتبة المكان الأصلح قبل دفنها فى الصناديق التى هى أشبه بالتوابيت !

ثم إن المكان القديم لا يزال مغلقاً ينعق فيه البوم وتمرح فى جنباته الصراصير والفيران فأين شدة الحاجة إلى قبة الغورى ياوزارة الاوقاف ؟

* * *

ترى لو كان المرحوم زكى باشا حياً أكانت الوزارة تستطيع لمس باب المكتبة الزكية دون أن تقوم عليها الضجة من كل جانب فضلا عن قبرها كلها فى الصناديق وإغلاق أبواب دارها التى كأنها خلقت لها ؟

* * *

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا من أحد الفضلاء أن من جملة الأسباب التى انتحلتها الوزارة لدفن مكتبة زكى باشا وإخماد ذكراها — جزاء إحسان صاحب الامته — أنها زعمت أن مكان الخزانة الزكية لا يناسب المحيط العلمى ! مع أن مركزها هو سرة المحيط العلمى حيث يقوم الازهر وما حوله من مدارس ومعاهد ، فلا حول ولا قوة إلا بالله . والله المستعان على الذين يستجيزون دفن الكتب فى الصناديق وقبرها فى الاقبية آخذين من نشرها وتداولها !

فلسطين

ومولانا طاهر سيف الدين

لقد ذكرنا فى هذا العدد شيئاً عن زيارة مولانا السيد طاهر سيف الدين زعيم البهرة لمصر فى طريقه إلى الحجاز

والذى نذكره هنا مزيد الاغتباط أن هذا الزعيم الراقى المتدين كان ولا يزال منذ بضع عشرة سنة الى الآن يساعد فلسطين فى ملماتها وكانت مأثرة متوالية منذ القيام بتعمير المسجد الاقصى ولا تزال متتالية فى إغاثة المنكوبين الذين طالما نكبهم الاحتلال الاجنبى بفلسطين فى الثورات الكثيرة فجزاه الله عن فلسطين الشهيدة خير الجزاء

هذا وقد أراد أحد الكتاب أن يقابل بين مولانا طاهر سيف الدين وبين أغا خان زعيم قومه الاسماعيليين المدسوسين على الاسلام ثم زعم أن هناك صلة بين البهرة و الاسماعيليين . والحقيقة أن الصلة معدومة تماماً ، والفرق بين البهرة والاسماعيلية مثل الفرق بين مولانا طاهر سيف الدين وبين آغاخان أو أقاخان كما هو الأصح

إن مولانا طاهر سيف الدين قد اشترك فى إسعاف مسلمى فلسطين مراراً ، وأما أقاخان فهو يساعد أندية سباق الخيل ... وقد طلب منه مراراً أن يساعد بتعمير المسجد الاقصى فأبى ولم يدفع شيئاً ! وقد بادر مولانا طاهر سيف الدين فور وصوله إلى مصر بزيارة الاماكن الاسلامية والمقامات الدينية ثم أدى الصلاة فى الازهر

وأما أقاخان أو أغاخان فيركض إلى أندية الانكليز ومجتمعات الاجانب ! يعنى إنه يختلط بجميع أهل الارض إلا المسلمين !

الدكتور عودة

جاء فى أنباء فلسطين أن السلطة قبضت على الدكتور محمد سعيد عودة الطبيب المعروف بدون أن يعرف أحد سبب هذا الاعتقال

والدكتور عودة من الوطنيين الصلبين وقد اشترك فى الثورة السورية الكبرى سنة ٩٢٥ــ ٩٢٦ فانتقم الافرنسيون منه بأن أحرقوا داره فى دوما بجوار دمشق وحكموا عليه بالاعدام . ولما انتهت الثورة جاء إلى مصر ثم قصد إلى باريس فأقام مدة ثم تركها ونزح إلى حيفا حيث أقام فيها إلى الان يتعاطى الطب ويخدم الفقراء ويعطف على المساكين

عقوبة الامة أشد

« العبد كستيرو » شخص عريجى فى يافا لم يقنع بعيش الكفاف الشريف بل سولت له نفسه الاتصال بالسلطة ليحظى منها بجنيهات السحت وقد نجم عن ذلك قيام قضية سياسية خطيرة فى يافا أسفرت عن اعتقال شبان كرام والحكم على السيد مهيب كنعان بالسجن عشر سنين . وموضوعنا الآن ليس الكلام عن القضية التى سوف نعود اليها ، ولكن عن كستيرو « شاهد الملك »

فقد حدث فى إحدى جلسات المحاكمة ومناقشة المحكمة له وتضييق هيئة الدفاع بالاسئلة أن تراخت أعصابه وضعفت نفسه فانفجر يبكى — ولا ندرى أدموع الندم كانت هذه أم دموع عذاب الضمير — والخلاصة أنه وصف للمحكمة بعد ذلك حالته مع الامة وكيف أصبحت تعامله قال يخاطب المحكمة : لقد طلبت حماية البوليس لان الاهالى هددونى بالقتل وقاطعنى كل الناس ولم يعد أحد يكلمنى وكلما رآنى الاولاد يصيحون قائلين « عبد عبد ، عرص عرص » .

(ومنا تهدج صوته وقال وهو يكاد يبكى : ياسيدى ألقوا قنبلة على بيتى حتى أصبحت أخشى المشى فى الطرق وكلما رآنى شخص يحتقرنى)

مؤامرة ضد الاسلام

فى الجزائر

بوادرها تظهر بوادى ميزاب

للاستعمار بالجزائر غايات ضد الاسلام واثاره وهو يسمى اليها حثيثا دون ملل وتلك المقاصد تبدو فى مظاهر عديدة لا تزال فى شىء من الخفاء عن أكثر الناس فى كثير من تلك المظاهر إلا أن بعضا منها لم يعد يخفى بل هو منكشف حتى للأعمى ؛ ولكن الذين يعاونون فيها هم الفريق الخونة الذين يركنون إلى المحاربين طمعا فى حطامهم أو حصول على جاه عندهم أو استبقاء لوظيفة .

ومن أشد المظاهر الخبيثة سعى رجال الادارة بوادى ميزاب بكل ما أمكنهم من الوسائل إلى هدم كيان الوادى الدينى وقد حاولوا منذ سنين مضت أن يمحوا أثر ذلك النظام التاريخى الجيد فظنوا أنهم بلغوا مآربهم ولكنهم وجدوا أنفسهم فاشلين وفاشلين لكون الامر بيد من فيهم بقية من الغيرة على الدين ونظمه وآثاره حتى إذا انسوا من وجود جهلة بالامر فى بعض البلاد اليوم استغلوا جهلهم ومدوا خراطيمهم إلى وسوستهم واستدراجهم حتى أوقعوهم فى محظور ظن اولئك الاستعماريون أنهم يصلون إلى مبتغاهم نسائل هؤلاء هل هذا وهو عبث بمقدسات الامة وهى واجبة الاحترام قانونا وطبعا — يكون مشرفا لهم لانك ان الجواب يكون سلبا فيما إذ وجهنا اليهم السؤال مباشرة والا كانت الديمقراطية التى ينتمون اليها خدعة وتضليلا . لقد نبهنا المسلمين إلى هذه المؤامرة وبينا لهم آثارها ومقاصدها وهى اليوم واضحة بعد أن كان فيها شىء من الخفاء ولكن الغفلة تركت للحبائل الاستعمارية سبيلا . إن من مقاصد الاستعمار قلب وضعية الامة رأسا على عقب حتى يمحوا معالم الاسلام والعربية من البلاد لاسمح الله فاذا غفلت الامة فلا يصدهم عن مبتغاهم شىء من هذه الغوائل التى فرض الله على المسلمين أن ينتبهوا اليها وأن يحذروا من شراكها والا هلكوا وحقت عليهم كلمة العذاب . لقد اعتبر الاستعمار المعنى الذى يضم وحدة الامة وبقاءها متماسكة فآل على نفسه ان يجد فى فصمه بواسطة الخونة فوجد فيهم مايريد من اطاعة وانقياد فبعثهم إلى محاربة العلم والدين فى نفس العلماء المخلصين فكان أولئك الخونة أشد بلاء على الامة ، وأفعل فى تفكيك وحدة المسلمين فان لم يحذروهم فان الاستعمار بالغ أمره وهم نادمون يوم لاتنفع الندامة .

إن الاستعمار كان يسلك هذه السبيل التى هو سالكها فى وادى ميزاب ببلاد البربر بالمغرب الاقصى فكان فى آخر الامر ظهور المرسوم السلطانى فى إبعاد البرابرة وهم المسلمون الذين كانوا عماداً للاسلام فى أطواره بالمغربين والاندلس — عن الحكم الاسلامى والحظيرة الاسلامية ، وعن العربية التى هم أبناؤها وأعزاؤها . ألا فليعلم الذين يحسنون الظن بأولئك المستعمرين وينامون عن مكائدهم ولم يتعظوا بما يجرى على مرأى منهم ومسمع عن محاربة الدين ومحاربة اللغة الاسلامية والعربية وبث هوادم مميزات المسلمين إنما يهيئون أنفسهم للقضاء عليهم كما يقضى على نفسه من نام وفى ثوبه ثعبان . يزعم المستعمرون أن الامة الاسلامية بشمال افريقيا قسمان : عرب و بربر . كذبوا والله وافتروا إن الامة الاسلامية وحدة لا تفرقها اللغات الطبيعية ولا مميزات العوائد وإنما تلكم خصائص الوحدات التى تتكون منها تلك الوحدة المتماسكة وتتألف منها المجموعة العظمى التى يجمعها الدين الاسلامى واللغة العربية وهما القوة التى ضمت أجزاء الامة تحت راية العربية الخافقة . ومن أنكر هذا فقد كفر بالحق الذى جاء به محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكافة . من طبيعة الاسلام التوحيد فالامة الاسلامية وحدها التوحيد فى كل خصائصها التى بها صارت مسلمة ولا عبرة فى ذلك بما يكون من ميزات فى شعوب الكتلة الاسلامية كما لا عبرة فى ميزات الوحدات التى يتألف منها عرمرم ، إن من يبحث فى مكونات الامة الفرنسية وجدها تتألف من وحدات تختلف كل الاختلاف لا كأن اختلاف الامم الاسلامية فحسب بل مختلفة فى أصولها وقومياتها وكيانها ومع ذلك جمعتها وحدة هى الامة الفرانسية فكيف يزعم الاستعمار الفرانسى أن الامة الاسلامية بعد ذلك مكونة من شعوب متباينة كل التباين ومتشعبة كل التشعب . أيها الامة الاسلامية حذار من حبائل الاستعمار وحذار من غوائله فانه يسعى إلى تمزيق الوحدة الاسلامية العربية ، ثم إلى الانفصال عن الاسلام دين الله وهو غايته القصوى ، وما يسعى اليه من استخدام الجهلة واستغلالهم إلى تفريق الامة إلا إحدى وسائله وحبائله . جزائرى

مذكرة الفلسطينيين فى مصر
الى لجنة التحقيق البريطانية الملكية

أذاع مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربى بالقاهرة نص مذكرة رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقطر المصري إلى اللجنة الملكية البريطانية لتحقيق مسألة فلسطين. وقد أرسلت هذه المذكرة إلى حضرة اللورد بيل رئيس اللجنة عند مروره بالقاهرة . وهي : —

مصر فى ٢٠ يناير سنة ١٩٣٧

حضرة صاحب الشرف اللورد بيل رئيس اللجنة الملكية البريطانية — بجراند أوتيل. حلوان

سيدي اللورد : اسمحوا لفلسطيني بالقاهرة أن يبسط للجنتكم المحترمة طرفا عن حالة الفلسطينيين العرب خارج بلادهم ، وإنني أبعث اليكم بشهادتي إلى حلوان بعد أن أخفقت فى الوصول اليكم لما كانت اللجنة بالقدس لأتقدم إلى اللجنة شخصيا.

ذلك لأني لا أملك جواز سفر بسبب سياسة حكومة فلسطين البريطانية معنا نحن المهاجرين . وقد سعيت للحصول ولو على تذكرة مرور مؤقتة فلم أنجح، وهذه المقدمة تدلكم على أن هناك فاجعة نزلت بي وباخواني أبناء فلسطين فى الخارج من السياسة البريطانية الصهيونية حتى أصبح الواحد منا لا يملك جواز سفر ولا تذكرة مرور ، لان بلادنا لم تعدلنا.

الموضوع

مقدم هذه المذكرة ، محمد علي الطاهر من نابلس — فلسطين ومن أصحاب الأملاك والاوقاف فيها، ومن عائلة الطاهر بنابلس ويافا التى تعد نحو ٣٠٠ نسمة بينهم أشقائي وبنو عمي ، ونحن نستوطن فلسطين منذ الأزل إلى الآن .

إن حكومة فلسطين البريطانية لأجل سرعة تهويد بلادنا الفلسطينية العربية قد سنت من القوانين واتخذت من القرارات والحيل القانونية ماجعلنا نحن المهاجرين العرب فى مصر وأوروبا وأميركا وسورية ولبنان الغير فلسطينيين، وقد أنكرت تلك الحكومة جنسيتنا ومنعتنا حقنا الطبيعي فى أوطاننا الفلسطينية سواء بالعودة اليها أو الانتساب لها، ويتجاوز عددنا فى الخارج حوالى ٤٠ ألف نسمة .

يقابل ذلك أن الحكومة البريطانية فى فلسطين تمنح الجنسية الفلسطينية لجميع يهود العالم . وتسهل لهم القدوم والاستقرار فى البلاد لامتلاكها وطرد المقيمين، والحلول محلنا جميعاً، وهو ظلم فادح لم يرو التاريخ أن مثله نزل بأمة منذ وجد الانسان .

فذلكة تمهيدية

أمامي وأنا أسطر لسعادتكم هذه المذكرة برقية من فرسوفيا عاصمة بولونيا تاريخها ١٣ يناير الجاري نشرتها جرائد القاهرة. وقد جاء فيها وصف رائع لتذمر البولونيين من اليهود وأن البرلمان وضع تشريعاً لانقاذ الامة البولونية من اليهود ودسائسهم وسلوكهم المزري . فهذه البرقية قد وصفت حالة سكان القسم الشمالي من الكرة الارضية مع اليهود واليكم بعض مايعانيه أهل القسم الجنوبي من الكرة . فقد وردت برقية يوم ١٣ يناير أيضاً من جنوب أفريقيا تصف الضجيج فى برلمانها من اليهود وما يخشى من إهراق الدماء بسبب شرورهم وهجرتهم اليها وان البرلمان الافريقي منع هجرة اليهود ووضع قانوناً لحماية البلاد منهم « راجعوا جريدتي المقطم والاهرام فى ٢٤ و٢٨ يناير الحالي » ويوجد أمامي الآن نسخة من تاريخ ملككم الكبير ريتشارد قلب الاسد الذي يعرفه تاريخ فلسطين جيداً . فقد ورد فيه ان ملك بريطانيا ريتشارد قد أصدر فى سنة ١١٨٩ أمراً بتأديب اليهود بل وذبحهم واضطهادهم .

فاذا كانت الامم الضخمة تضج منهم وهم أقلية طفيلية مسحوقة، فكيف تكون حالتنا معهم وهم بهذه الاخلاق . وقد بلغوا أكثر من أربعمائة ألف فى فلسطين الصغيرة ثم تحميهم دولتكم البريطانية وتسخرها ضدنا وتضطهدنا وتبيدنا بقوة السلاح من أجلهم لتمكن لهم فى بلادنا . فكيف يجوز هذا ؟ هذا فظيع ياصاحب السعادة . فظيع جداً لايليق أن تحمل بريطانيا مسئوليته أمام العالم والتاريخ وهى أمة متمدنة تعد من أهم أركان الحضارة

كيفية حرماننا جنسيتنا

فى سنة ١٩٢٤ سمعنا ان حكومة فلسطين قد أصدرت قانوناً للجنسية ولكنه لم ينشر فى الخارج بل أذيع على ماسمعنا فى الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين التى لايقرأها أحد فى غير فلسطين سوى الموظفين . فكيف يستطيع البعيد عن البلاد الانتفاع أو الاحاطة بهذا القانون الذى اتضح فيما بعد انه عبارة عن مؤامرة على الانسانية لايوجد أشنع منها ثم بلغنا انه على من يريد اثبات جنسيته أن يراجع القنصليات البريطانية مع أننا غير تابعين لبريطانيا . فهذا الالحاق بالقنصليات يخالف منطوق الانتداب الذى هو كما يقال إشراف وإرشاد للحكومة الفلسطينية التى لم توجد حتى الآن . وبرغم هذا فقد ذهبت للقنصلية البريطانية بمصر وطلبت إثبات حتى، فقيل لى انهم لم يتلقوا تعليمات وأنهم سيذيعونها عند ورودها من فلسطين ، ولكنهم منذ ١٢ سنة حتى الساعة لم يذيعوا مسألة الجنسية فى الخارج وعلى هذا بقيت فى مصر أحمل تذكرة مرور مؤقتة من إدارة الامن العام المصرية وقد نص فيها على أنني فلسطيني مقيم بالقاهرة ، ثم سحبت مني وبقيت بلا تذكرة ولا جواز ولا أية وثيقة تثبت تبعيتي ؛ لان الحكومة البريطانية المتحكمة ببلادي شاءت أن تهدر حقوقنا الطبيعية والانسانية من أجل خاطر اليهود الاجانب الغرباء الذين تجلبهم بريطانيا إلى بلادنا بعد ان تتسوقهم من هنا ومن هناك ثم تحميهم بالحراب البريطانية ، مدعية أمام العالم الشفقة عليهم فواعجبا لشفقة تقوم على حساب الغير ، وعلى تقتيلنا نحن وسلب وطننا منا باسم هذه الشفقة وبذلك انقطعت فى مصر وأصبحت غير فلسطيني وغير مصري . وهذا المثال ينطبق على جميع المهاجرين العرب، فكيف يجوز لدولة متحضرة أن تتجاهل الحق الانساني نحونا برغم التملك والوقف ووجود الأسرة تاريخيا حتى الآن ؟ هذا وحكومة فلسطين البريطانية لاتسمح لنا نحن الفلسطينيين بالعودة الى بلادنا وإن سمحت لاحد منا بدخولها فهي تسمح له على أنه سائح أجنبي . وإن تجاوز المدة أخرجته الحكومة البريطانية المسماة بحكومة فلسطين بواسطة البوليس .

التحيز على العرب

أما اليهود فبلادنا مباحة لهم كما رأت لجنتكم عياناً . وقد سبق لحكومة فلسطين قبل بضعة أعوام أن أرسلت موظفاً بريطانيا رسمياً من إدارة المهاجرة والجوازات الى بولونيا وأواسط أوروبا لتنشيط الهجرة اليهودية إلى فلسطين وتحريض اليهود على النزوح لبلادنا ثم إذا دخل لفلسطين مهربون من اليهود غضت الحكومة النظر عنهم، ثم هي مع ذلك تفتش عن العرب كالحوارنة والمصريين والدمشقيين وتطردهم من البلاد . فبوليس فلسطين والحالة هذه أصبح عملا بروح الانتداب وأسلوب الحكم لايرى عشرات ألوف اليهود الذين يدخلون فلسطين بطرق غير قانونية، بل يرى الآحاد من العرب . وأغرب من هذا ان الحكومة بفلسطين أهملت حراسة الحدود وتركت السواحل بلا رقابة فاضطر فريق من شبان فلسطين العرب وفتيان الكشافة سنة ١٩٣٣ الى القيام بحراسة السواحل لارشاد الحكومة الى المهربين ، فاذا بالحكومة تمنع هذه الحراسة، وتنذر القائمين فيها بالعقاب .

ومن التحيز انه لم يشنق مجرم يهودي منذ الاحتلال الى الآن . وقد أخلى سبيل البوليس اليهودي خانكيز بعد حبس بسيط، وكان قد ثبت عليه أنه قتل عسسدس الحكومة وهو بلباسه الرسمي عائلة مسلمة فى يافا وكانت العائلة مؤلفة من نساء وشيوخ وأطفال فقتلهم جميعاً « راجعوا التقارير الرسمية عن ثورة سنة ١٩٢١ فاجعة عائلة عون بسكنة أبى كبير بيافا » هكذا تعامل بريطانيا اليهود والعرب . ومثال آخر: — شنقت الحكومة البريطانية بفلسطين الشهداء الثلاثة حجازي والزير وجمجوم بتهمة التحريض على الثورة فى سنة ١٩٢٩ دون أن يثبت عليهم أنهم قتلوا أحداً . ولكن بريطانيا لم تشنق المتهمين اليهود الذين ثبت عليهم جرم القتل بل حبسوا حبساً بسيطاً ثم تركوا ومنهم الاوراق اليهودي القاتل الجهنمي وأما العرب فيشنقون بلا حساب .

ومن أفظع ما أصاب العرب من حكم بريطانيا فى فلسطين أن الحكومة شنقت عربا فى حادثة تشليح سيارة المطران الانكليزي وهم أبرياء لانه اتضح بعد شنقهم أنهم كانوا أبرياء ، وما بطش بهم الا كون بريطانيا بفلسطين . وقد تعدت الحقوق الانسانية حتما ، تريد جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود، ولذلك ترى المجرم اليهودي يظل بريئاً حتى لو ثبتت إدانته والعربي يعتبر مجرما ولو ثبتت براءته .

فالاصل دائما فى نظر حكومة فلسطين هو البراءة لليهود والاتهام للعرب .

والدليل على ذلك أيضا ان السلطة البريطانية لم تدمر لليهود شيئا من منازلهم فى هذه الثورة مع أنه ثبت أن رصاصهم وقنابلهم التى أطلقت من بيوت تل أبيب المدينة اليهودية قد أصابت مئات العرب وبعض قوات جلالته وخصوصاً فى المحطة بتل أبيب .

واما العرب فقد نسفت السلطة قراهم والعشرات من دورهم فى الخليل والدونابلس والناصرة وصفد وحيفا . ونسفت مدينة يافا القديمة بالديناميت بمجرد الاتهام بان الرصاص قد أطلق على دورية للبوليس من إحدى الحارات العربية

وإني متعجب كيف أن لجنتكم لم تبحث هذه المسائل مع الشهود العرب ، ومتعجب كذلك من الشهود العرب كيف غفلوا عن بسط هذه الفظائع أمامكم .

العرب وبريطانيا

لقد كنت أكتب وأنشر أمثال هذه المسائل فى جريدتي الشورى حتى سنة ١٩٣١ أى قبل ثورتي ١٩٣٣ و١٩٣٦ ولكن حكومة فلسطين كانت تمنعها من دخول فلسطين ، هذا بدلا من إجراء مايقضي به العدل والواجب على كل حكومة فى الدنيا، وبدلا من أن تخجل مني ومن أمثالي الذين كانوا فى أيام الحرب العظمى نشهر العداء لدولتنا العثمانية المسلمة ونادي بمحالفة الانجليز والاعتماد عليهم والوثوق بهم ليساعدونا نحن العرب على الاستقلال، فاذا ببريطانيا تغدر بنا وتسلبنا كل حق منحه الله للناس، ثم تحرمنا جنسيتنا الطبيعية لتقدم بلادنا هدية لليهود . ثم ترغمنا على ذلك بقوة السلاح . وأظنكم رأيتم بعيونكم الخراب والدمار والنسف الذى أحدثته حكومة فلسطين البريطانية فى المدن والقرى فى الثورة الاخيرة .

— الخلاصة —

وفى النهاية أتشرف بأن أقدم للجنتكم الموقرة رجاء التفضل بعقد جلسة قصيرة فى القاهرة لاقدم مع هذه المذكرة مستنداتي الرسمية التى تثبت لكم كل حرف مما سردته فى هذه المذكرة. وسترون بين الاوراق والاسانيد التى سأبرزها انذارا رسميا من حكومة فلسطين يقضي بطردي من بلادي بالقوة بحجة انني اجنبي . . . وورقة أخرى رسمية كذلك تطالبني فيها حكومة فلسطين البريطانية بدفع الضرائب المستحقة على الارض التى أمتلكها هناك. والورقتان الرسميتان صدرتا فى شهر واحد فى فبراير سنة ١٩٣٦ .

إنني بطلبي من لجنتكم الموقرة عقد الجلسة لسماع شهادتي لا أكون قد تجاوزت حقي ولا اختصاصكم لانني علمت أن لجنتكم ستعقد جلسة فى لندن لسماع شهادة الخواجه جابوتنسكي اليهودي الصهيوني. ولكن سماعي أنا وأمثالي ياصاحب السعادة أولى وأصوب لان لجنتكم المحترمة لم تتألف لتسمع باطل اليهود ومطامعهم فى بلاد الغير بل تألفت لتسمعنا نحن العرب .

وتفضلوا ياسيدي اللورد بقبول فائق الاحترام،،

محمد علي الطاهر
رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر
وصاحب جريدة الشورى المحتجبة

اليهود فى بولندا

هجومهم على مكتب فلسطين فى وارسو

لندن فى ٤ فبراير — جاء من وارسو فى بولندا أن الصهيونيين الذين يلقبون أنفسهم باليهود الفاشست قاموا بمظاهرة جديدة فاجتاحوا مكتب « سنترال فلسطين » فى وارسو وحطموا أدواته ومفروشاته وأبوابه وأتلفوا السجلات وسلبوا جوازات سفر كثيرة منه وقد اعتقل البوليس نحو ثلاثين من المئة المتظاهرين .

وهذه الجمعية اليهودية أسسها جابوتنسكي وهي حانقة على مكتب « سنترال فلسطين » وأساليبه فى توزيع جوزات السفر إلى فلسطين وتزعم أن الانتماء اليها بل محض الاشتباه بالعطف عليها يكفي لحرمان شبان اليهود اذنها الضروري بالسفر إلى فلسطين

الشباب — إذن فهناك دائرة فى بولونيا أيضاً لتوزيع جنسية فلسطين وباسبورتاتها على متشردي اليهود ، كأنه لا يكفي ماتوزعه حكومة فلسطين من جنسيات وباسبورتات فى فلسطين نفسها . . .

وأما العرب فيطردون من فلسطين، وأما أبناء فلسطين فجنسيتهم تنزع منهم لتخلعها بريطانيا على يهود بولونيا ! !

شبيب [illegible]

فاهنأ لك !

الاستاذ التابعي

وما صنع برتبة البكوية . . .

الاستاذ محمد التابعي صاحب مجلة آخر ساعة وأحد أصحاب جريدة المصري يعد من الافراد النادرين فى خفة الروح مع الرصانة واللباقة فوق رشاقة القلم والتهذيب الكامل فهو إذن شخصية ممتازة حبيبة إلى القلوب نادرة المثال .

ولذلك ليس من الغريب أن يطرف حضرته الناس من حين إلى آخر بمفاجآت غير منتظرة تترك دوياً فى الاوساط جميعاً .

فبعد هذا التمهيد ندخل موضوعنا فنقول أن الوزارة مشغولة الآن باعداد بيان الالقاب والرتب التى سينعم بها على محبي الالقاب والرتب وكان من الطبيعي أن تسهد جفون ، وتخفق قلوب ، انتظارا للحصول على شيء . . . هذا افندي قضى العمر وهو يشيع بين الناس أنه « بيك » فيريد أن تصبح الاشاعة حقيقة... وذاك « بيك » يريد أن يصير « باشا » ! وذياك باشا يحلم بوسام فوق باشويته وهلم جرا ...

ففي وسط هذه الآمال والاحلام بلغ مسمع الاستاذ محمد التابعي أن دولة رئيس الحكومة وقد طلب له رتبة « البكوية » فبادر الاستاذ وكتب إلى دولة رئيس الوزراء يرجوه العدول عن منحه الرتبه وهذا نص كتابه البديع :

صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء

تفضلتم وطلبتم الانعام على برتبة البكوية تقديراً لخدمات قد أكون اديتها للمبادىء والاغراض التى تعمل لها جميعاً تحت راية الوفد المصري بزعامتكم الموفقة .

ولكنني أطمع اليوم فى عطفكم واستزيدكم منه حين أرجو من مقامكم الرفيع أن تعفوني من قبول هذه الرتبة التى طلبتموها لى . ومعاذ الله أن يكون رجائي هذا صادراً عن عدم تقدير لفضلكم . ولكنكم قدرتم فتفضلتم وقدرت أنا أنه خير لى أن أعتذر لاعتبارات خاصة عن قبول هذه الرتبة أو هذا التقدير من جانب مقامكم الرفيع وأن أظل كما كنت للوطن ولكم الجندي المخلص الامين

وتفضلوا ياصاحب المقام الرفيع بقبول صادق الشكر وفائق الاحترام

٩ فبراير ١٩٣٧ محمد التابعي

هذا هو كتاب التابعي الذى دل على رجولته وزهده فيما يطمع فيه أكثر الناس، وقد أحدث رفضه للرتبة ضجة فى أندية القاهرة وسيكون مضرب الامثال. وقد طلب أحد الادباء من آخر أن يصف له صنيع الاستاذ التابعي بعبارات موجزة .

فقال : إن التابعي فى نظرى كمن قرف من سخافات هذا الكون ، وأزعجه ركض الناس وراء الاوهام ، فأراد أن يروح عن نفسه ، وأن يؤدبهم عمليا ، فتناول طشت الغسيل ووقف على السطح ثم أفرغ مافى الطشت على رؤوسهم !

مجمع البحوث الاسلامية

تأسس فى العام الماضى بعاصمة الجزائر مجمع للبحوث الاسلامية يبحث عن المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى تهم شعوب ساحل البحر المتوسط وقد مثلت الايالة التونسية فى سنة ١٩٣٦ بدورة اجتماع ذلك المجمع وستكون ممثلة أيضا فى سنة ١٩٣٧ فى المؤتمر المقرر عقده أثناء العام الجاري الأول فى هذه الايام القريبة يشارك فيه م . ديقوا بالنيابة عن جناب الكاتب العام للحكومة الفرنسية وفعلا فقد سافر أمس م . ديقوا إلى عاصمة الجزائر .

وسينوب المغرب الاقصى ممثلان فى اجتماع ذلك المجمع على أنه من بين المسائل التى تهم جميع أقطار الشمال الافريقي الثلاثة والمرسومة ببرنامج المؤتمر والبحث عن تحسين حالتهم المادية

« النهضة »

كيف هذا ؟

« قلقيلية — فى ٤ شباط لمراسلنا » بينا كانت سيارتان عربيتان قادمتين من يافا حوالى الساعة الثامنة من مساء أمس وكانت الاولى تحمل عنباً ، والثانية تنقل عمالا لتاجر البرتقال السيد حسن القدسي ، إلى قلقيلية ، وقبل دخولهما مستعمرة كفر سابا — شاهد سائق السيارة الأولى يهودياً على الطريق . وحالما مر السائق . وتحقق اليهودي الواقف أن السيارة عربية ، صفر فانهالت نحو الخمسين رصاصة على السيارة ، لكن السائق أسرع ، ونجا

أما الثانية فقد اغتنم اليهود فرصة تأخرها عن الأولى ، وانهالوا عليها برصاصهم ، وكان خليطاً من رصاص البنادق والمسدسات فيما يظهر . وأسرع السائق : لكن السيد عبد الله القاسم من قلقيلية ، وهو أحد العمال ، أصيب بعيار فى رجله

وعند وصول السيارتين المستعمرة أوقفها البوليس اليهودي ، النظامي والاضافي ، وسأل الركاب عن مصدر الرصاص . وتولى ضابط بوليس القرى التحقيق . أما المصاب فقد نقل إلى المستشفى .

وعلمنا أن السائق والمصاب اشتبها باليهودي الذى كان واقفا على الطريق ، وقالا ربما كان أحد أفراد البوليس الاضافي . وعلمنا أن البوليس عثر على رصاصة فارغة قيل أنها من نوع رصاص المسدسات الأومانيكية الكبيرة . وقد وجد فى السيارة مثل هذا النوع

وعلى أثر ما كتبناه عن إطلاق اليهود النار للتمرين فى أيام السبوت ، جاءنا أشخاص من كفر سابا وأيدوا الخبر . وهم مستعدون لاثبات ذلك . فهل تضع الحكومة حداً لهذا العمل المثير »

الشباب — أخذنا هذه الانباء عن جريدة الدفاع الصادرة فى يافا . وها نحن ننقلها عنها والدهشة تملك علينا مشاعرنا ، فكيف هذا ياحكومة فلسطين ؟

ثناء من عدن

جاءنا ثناء مستطاب من عدن على حضرة الدكتور محمد احمد الطبيب المعروف فى تلك البلاد

مكتبة الاطفال

انتهت الينا مجموعة من كتب الاطفال التى يحبها قلم الاستاذ الكبير كامل كيلاني وسنفيها حقها من الوصف فى فرصة أخرى . وأما ما نقوله الآن بصورة عاجلة فهو أن الاستاذ الكيلاني قد أنشأ جيلا جديداً بكتبه القيمة النادرة المثال وهي تطلب من مكتبة المعارف بالقاهرة

الفيلسوف الريحاني

من أنباء نيويورك أنه قد وصلها فى بر الشام حضرة الفيلسوف العلامة أمين الريحاني فاستقبلته الجالية السورية أحسن استقبال

صلاة الغائب على الهاشمي

كتب الينا من عدن أن أهلها قد أقاموا صلاة الغائب فى جامع الحسين الاهدل على فقيد الأمة العربية ياسين باشا الهاشمي رحمه الله وجزاهم عن العروبة كل خير

عبد القادر الحسيني

كتب الينا من بغداد أنه قد وصلها من فلسطين السيد عبد القادر بك الحسيني نجل المرحوم موسى كاظم باشا الزعيم الفلسطيني الأول وكان السيد عبد القادر قد استقال من منصبه بحكومة فلسطين احتجاجاً على الفظائع التى نزلت بقومه ، ثم اشتد به الغضب لبلاده فترك عروسه والتحق بالثوار فقاتل مع شيخ المجاهدين الشهيد سعيد بك العاص فأصيب السيد عبد القادر ثم وقع أسيراً وبعد ذلك فر إلى العراق حيث هو موجود الآن يلقى أنواع الاكرام من المخلصين جميعاً

للتاريخ ...

يظن بعض الناس أن السيد محمد علي العابد الذى ونصبه الافرنسيون على رأس الجمهورية السورية برغم الامة قد ترك الامر لها واستقال بسهولة !

والحقيقة أنه لما تسلم الوطنيون زمام الحكم وأصبح انتخاب فخامة الرئيس الاتاسي لرياسة الجمهورية من الامور المنتظرة ، أبى السيد العابد أن يستقيل، وإلى القراء هذه التلخيصات عن استقالته وكيف تمت :

لما فازت الكتلة الوطنية بالانتخابات النيابية بدمشق فى ٣٠ نوفمبر الماضي شاع الحديث عن استقالة محمد علي بك العابد وصيرورة الرئاسة لهاشم بك الاتاسي

ولما أزف الوقت الموجب للبحث فى هذه الاستقالة وقرب اجتماع البرلمان عقدت الوزارة الايوبية جلسة برئاسة محمد علي بك العابد وفاتحته فى الاستقالة راجية منه تقديمها ليفسح المجال للوزارة الوطنية القادمة لكي تتعاون مع رئيس جديد تكون معه على تفاهم، فأبدى الرئيس عدم رغبته فى الاستقالة قائلا إنه لايريد أن يترك منصب الرئاسة قبل أن يمضي المعاهدة الفرنسية السورية التى عقدت فى عهده ويحرم نفسه شرف توقيعها . . .

وجرت مناقشة فى الجلسة، ورد عليه الامير مصطفى الشهابي وزير المعارف بانه عقد المعاهدة بنفسه فى باريس مع الوفد وهو يتخلى عن منصبه فى الوزارة الآن مرتاح النفس تاركا لغيره توقيعها وإبرامها، وأن هذا السبب وحده لا يكفي لتصلب رئيس الجمهورية وأن الاصرار على عدم الاستقالة يجعل التعاون بينه وبين الوزارة مستحيلا، هذا إذا لم يحدث شغب فى البلاد لايريده الفرنسيون، الا أنه ظل مصراً على عدم الاستقالة !

وفى تلك اللحظة التى كان الوزراء مجتمعين فيها برئيس الجمهورية، وفد على دار الحكومة السادة جميل مردم وفارس الخوري وشكري القوتلي ودخلوا مكتب رئيس الجمهورية

ثم أرسلوا إلى الرئيس من يبلغه قدومهم ولما بلغه الخبر انتفض وقال « إذن هذه مؤامرة مدبرة علي » فنفى له الوزراء علمهم بقدوم رجال الكتلة الوطنية، ثم تركوا للوطنيين المجال فاختلوا بالرئيس ، وبعد خروجهم أعلموا بعض اخوانهم بان العابد قبل تقديم استقالته . . .

وبعد أن انصرف الرئيس من ديوانه إلى قصر الرئاسة أعدوا كتاب الاستقالة وأرسلوه اليه لكي يمضيه .

واستشف بعضهم من خلال أحاديث جرت لهم مع الرئيس بالقصر أنه متردد فى أمر تقديم الاستقالة وإمضاء كتابها فاقترح إذا لم يلب الطلب ويستقيل أن يتهم بتهمة الخيانة العظمى، وأن يؤلف مجلس النواب محكمة عليا بموجب الدستور لمحاكمته لانه بعد ماأقسم فى انتخابه على الاخلاص للدستور وصونه من كل اعتداء سكت عن تعطيله عقب رفض المجلس النيابي السابق للمعاهدة التى عرضتها حكومة الشمعاني فعطل المفوض السامي المجلس وعلق مواد الدستور ، وكان على الرئيس العابد أن يستقيل احتجاجا على خرق الدستور وتعطيل الحياة النيابية، إلا أنه لم يفعل

وظل الرئيس العابد مترددا فى تقديم الاستقالة إلى الساعة الثانية عشرة من ليل الاحد وباحث المفوض السامي فيها وطلب معونته ، فأجابه بأن موقفه حيادي فى هذه القضية الداخلية .

فلما رأى العابد أن فرنسا قد خذلته ولم تنصره على أمته — كعادة الأجانب فى خذلان أعوانهم ودلاديلهم — أمضى كتاب الاستقالة .

وقيل إنه بكى ! يعني أن العابد لو وجد من الاسياد عضداً لما تأخر عن التبليط فى ذلك الكرسي ولو تعطلت المعاهدة ، ولو أدى إلى اشتباك الفرنسيين من أجل حمايته بمعارك حامية مع أمته المجاهدة الصابرة .

صدى وفاة الهاشمي بعدن

كتب الينا من عدن أن الاهالي قابلوا نبأ استشهاد فقيد الوطن العربي ياسين باشا الهاشمي بالحزن العميق وقد أقفلت الأسواق والحوانيت وأوصدت الاندية أبوابها ورفعت الأعلام السوداء على شرفاتها حدادا عليه وقد أحدث نبأ استشهاده رجة عظيمة فى البلاد اليمانية لما يعرفه العالم العربي عن الفقيد العظيم من التفاني فى تحرير الامة العربية، وبالاخص فى إنقاذ فلسطين وإمدادها بالاعانة والمجاهدين رحمه الله.

وقد ذكر المراسل الفاضل أن احتفال الامة السورية بمشهد الفقيد حكومة وشعبا ودفنه بجوار الغازي الاكبر السلطان صلاح الدين الايوبي لاقي ارتياحا عاما فى البلاد اليمانية كلها

صاحب الامتياز : محمود عزمي
مطبعة النهضة بشارع عبد العزيز بمصر

السنة الاولى — « واعرهم شورى بينهم » قرآن كريم — العدد ٤٢ — ١ « ٣٣٥ »

مدير سياستها
محمد على الطاهر

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أميركا والمكسيك
١٥ روبية فى العراق والهند وخليج فارس

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التلفون ٥٦٨٠٠
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
« Aschoura » Cairo EgyPt

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢٠ ذى الحجة ١٣٥٥ — حرة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٣ مارس سنة ١٩٢٧

تركيا والاسكندرونة والحلف العربى

لعطوفة امير البيان كاتب العصر الامير شكيب ارسلان

ظاهر من حركات تركيا أن لها فى فصل اسكندرونة عن سورية مآرب سياسية أخرى وظاهر من هنا أنها تريد أن تجعل هذا الفصل المرحلة الاولى . ثم تنتظر بعد ذلك أول فرصة فتستلحق اسكندرونة وانطاكية وتحصر حلب وتكون هذه المرحلة الثانية . وبعد ذلك يأتى دور حلب أو دور سورية كلها وتكون المرحلة الثالثة .

لما شاع فى أواخر مدة المرحوم الملك فيصل خبر مشروعنا توحيد القطرين العراق وسوريه لم تضطرب له خواطر ولا اصفرت وجوه ولا ارتجفت اعصاب عثل ماحصل فى أنقرة . فان الانكليز والفرنسيس على عدم رغبتهم فى هذا المشروع لم يرتاعوا له ارتياع الترك الكماليين الذين ذهبوا إلى الروس والعجم يستعدونهم على العرب . ثم جاءوا فهددوا فيصل نفسه بقولهم : ان اصررت على توحيد العراق وسورية فاعلم أن ثلاث دول الروسية وإيران وتركيا هى تمنعك من انفاذ هذا المشروع . فهمنا هذا من فم الملك المرحوم قبل وفاته بقليل .

فظاهر أيضاً من هنا أن تركيا الانقرية قد نسيت ميثاقها القومى ونسيت معاهدتها فى لوزان وعادت تحدث نفسها بالغارة على بلاد العرب فلذلك تريدها مفككة ضعيفة ليسهل عليها اجتياحها . وإلا فما مدخلها فى بلاد هى خارجة عن حدودها ؟

لم يبق لتركيا أمل فى الفتوحات من جهة أوربة فهى تحلم بفتوحات جديدة أو مستأنفة فى بلاد العرب . وأقرب بلاد العرب اليها سورية والعراق . فاما العراق فقد صار له جيش متين وفيه مئات الوف من قبائل العرب وعشائر الكرد كلهم مسلحون . فأمل تركيا فى فتحه ضعيف بل عقيم . فبقيت سورية التى ثقل جداً على تركيا أمر استقلالها . وطالما قال رجال أنقرة للفرنسيس : لو بقيتم فى سورية خمسمائة سنة مانازعناكم عليها . فاما أن تستقل سورية كحكومة عربية فاننا لانود ذلك . ولبثوا يقولون ذلك للفرنسيس إلى أن انعقد بيننا وبينهم الوفاق

فلما انعقدت المعاهدة السورية الافرنسية هذه المرة كادت تزهق أرواح الانقريين — لا الأتراك الذين هم السواد الاعظم من تلك الامة والذين لايريدون لنا إلا الخير — وحسبوا ألف حساب لتحالف سورية مع فرنسا .

وأول ماشرعوا به هو فتح مسئلة اسكندرونة فى أثناء هذه الازمة العمومية الحاضرة التى علموا أن الدول جمعاء تتفادى فيها الحروب بل تتفادى المشكلات الحادة

فقد خرق هيتلر خروقاً جمة فى معاهدة فرساى هى أثقل على فرنسا مائة مرة من مسئلة اسكندرونة ولم تات فرنسا بأدنى حركة وذلك تجنباً للحرب التى قد تنقلب حرباً عامة . وقد أكلت انكلترة فى حرب الحبشة ضربة لم يسبق لها نظير فى تاريخها فبلعتها وانكفأت الى الوراء وكل ذلك تفادياً لحرب قد تتحول إلى حرب عامة . وجمعية الامم ليس لها وظيفة سوى رأب الصدوع ورتق الفتوق وحوص الشقوق خوف الوصول الى حرب عامة .

فجاءت أنقرة تستغل هذه الحالة الملأى بالاخطار وشرعت تنذر وتتأهب للشر . فكان من الدول أن عرفت بغيها وعدوانها وضعف دعواها ولكنها مالت الى استرضائها بما أمكن محافظة على نعمة السلام لأن محو استقلال الحبشة — وهى عضو فى جمعية الامم أعظم من اعطاء اسكندرونة استقلالا داخليا تحت سيادة سورية — قد تحملته عصبة الامم تفادياً للحرب فلا يعقل أن الدول تخوض الحرب من أجل تغير وضع ادارى فى اسكندرونة .

هل الحل الذى جعلته الدول لمشكلة اسكندرونة حل تطيب به نفوس العرب ؟ نجيب : كلا فانه مخالف للمعاهدة الافرنسية السورية ومجحف بحقوق العرب ولكن إذا كان هذا الحل غير مرضى عند العرب فانى أبحث عبثاً عن « مظفرية » فيه للاتراك . فالاتراك اقترحوا اقتراحات متعددة وقدرتها لهم الدول وخابت آمالهم فلا يقال أنهم ظفروا إلا إذا كانوا يعدون سيطرة فرنسا وإشراف عصبة الامم على سنجق اسكندرونة ظفراً . ولا أخالهم فى ذات صدورهم يظنون ذلك وإن كانوا يظهرون الفرح فراراً من شماتة الناس .

إن السنجق بقى تحت التابعية السورية بدليل أن أموره الخارجية عائدة إلى سورية وبدليل أن قنصل تركيا فى اسكندرونة لابد له من أن يطلب الموافقة على تعيينه من نظارة الخارجية فى دمشق ثم بدليل أن السنجق فى جماركه ومعاملته النقدية وبريده وبرقه مربوط بدمشق .

وإذا كان العرب رجالا واتبذوا أكثريتهم فى انتخابات نواب السنجق فان الوفاق الذى حصل يجعل لا كثرية هذا المجلس حق ربط السنجق الاسكندرونى بمجلس دمشق وعدمه فصار ارتباط هذا السنجق بالشام منوطاً بهمة الاكثرية المذكورة المؤلفة من عرب وأرمن وأكراد وبحزامتهم وشهامتهم

ولا أقول أن فرنسا ادخرت وسعاً فى استبقاء سنجق اسكندرونة لسورية على الحال التى كانت . ولكن لم تبرح أنقرة تبدى وتعيد وتسعى السعى الحثيث وتراجع الدول واحدة فواحدة وتنذر بقطع المفاوضات وجرائدها تتوعد بالحرب وهى تقول عند كل كلمة : اما لو بقى انتداب فرنسة على سورية فليس لنا أقل اعتراض الى أن صار الحل الذى صار وهكذا تمكنت تركيا من هضم حقوق كثيرة لسورية فى السنجق لا لتأخذها هى بل لتأخذها فرنسا نفسها التى سيكون والى السنجق الحقيقى من ابنائها . فهل هذه هى « المظفرية » التى يتغنى بها مجلس نواب أنقره ؟ أو المظفرية هى « اقتلونى ومالكا »

وان قيل أن إدارة فرنسا للسنجق ستكون تحت اشراف عصبة الامم فمن المقدر أن كلمة فرنسا فى العصبة هى أنفذ من كلمة تركيا وجاهها عندها أعظم . وبالاختصار لم تزل أنقرة تعمل بسياسة البغض والعدوان للعرب إلى أن جعلت منطقة اسكندرونة فى يد فرنسا بدلا من أن تكون فى يد سورية التى هى أقل خطراً عليها والين عريكة . فلتهنأ تركيا بجوار فرنسا .

ثم أن فرنسا لم ترض بهذا الوفاق إلا بعد أن أدمجت فيه تعاهد الدول الثلاث فرنسا وسورية وتركيا على احترام حدود سورية الحاضرة . وهو عهد جديد دخلت تحته تركيا على احترام حدود سورية الحاضرة . وقد كانت فى غنى عنه لأنه لها قيد جديد . وقد يقولون : ومانفع المعاهدات إذا كانت كل دولة تخرقها من جهة ؟

والجواب : ليقل لنا المعترض كيف العمل إذاً ؟ هذا هو العمل بين الدول منذ قامت الدنيا فهل عند هذا المعترض طريقة غير هذه . الانتقاد سهل ولكن العمل هو الصعب . غير أن الامم العاقلة الحازمة هى التى تجعل وراء المعاهدات جيوشا وتحتاط بالسيف كما تحتاط بالقلم .

فنحن نشكر لانقرة كونها زادتنا حيطة من وراء زمارنا . فلنحصر بعد الآن جهادنا فى أمرين : الاول تنظيم جيشنا بما يمكن من السرعة والثانى المضى فى تحقيق الوحدة العربية التى هى موئلنا الوحيد بازاء كل أجنبى لا بازاء التركى حسب .

وأنتم أيها العرب الكرام إذا دعوناكم للوحدة العربية فلا تقاوموها ولا تهزأوا بنا ولا تقولوا خيالات ولا تحملوا على مشروع هذه الوحدة كما فعل كثير منكم يوم قمنا بالدعاية اليه من سبع سنوات ثم عادوا اليوم إلى رأينا وساروا فى مقدمة أنصاره . لقد أثبتوا للناس أننا ولله الحمد موفقون فى آرائنا مستشعرون للامور قبل وقوعها واننا نعانى مرات فى العشر تقول رأينا فينكره الكثيرون ثم تحققه الايام وتؤيده الحوادث ويتجلى فيه الصواب كفلق الصبح

جنيف شكيب ارسلان

كلمة كبيرة من وطنى كبير

نشرنا فى العدد الماضى نص المذكرة التى قدمها مدير هذه الجريدة إلى اللورد بيل رئيس اللجنة البريطانية لتحقيق ثورة فلسطين وكنا قد أرسلنا نصها إلى المقامات الوطنية فى الخارج والظاهر أن المذكرة وقعت فى نفوس المخلصين وقماحسنا وإلى القراء صداها مدبجا بيراعة عطوفة المالى الكبير والوطنى المنقطع النظير احمد حلمى باشا رئيس مجلس إدارة البنك العربى بفلسطين . قال حفظه الله :

حضرة الاخ الصديق الاستاذ الطاهر أدامه الله

تحية وسلاماً وبعد فقد طالعتموني بنسخة من مذكرتكم المرسلة إلى رئيس اللجنة الملكية البريطانية فاعجبت بها اعجاباً كبيراً - ورأيت فى مقدمتها المنعة وصفاً رقيقاً شيقا . ومقارنات محكمة بارعة ، اصبتم بها كبد الحقيقة . وأحسنتم بها تحرباطل القوم فخصدتم ضلالهم بافرند من الحق عضب صقيل ، وكشفتم عن ظلامة البلاد أروع كشف ؛ بابدع مقولة، وأبرع وصف .

وهكذا الحق فى يد المؤمنين به يلمع مشرقاً وضاحاً . وإنى أهنئكم على مذكرتكم القيمة وأرجو أن يكون لها صدى بليغ فى قلوب الذين تجنبوا الاستماع إلى ظلامات الوطن أزمانا وجاؤونا يطلبون اليوم على حقنا برهانا !

وأدامكم الله فارسا من فرسان الدفاع ، لايقعقع له بالشنان ، ومؤمنا بقضية بلاده صادق الاحساس قوى الايمان .

والسلام على الاخ الفاضل ورحمة الله

القدس ١ ذو الحجة ١٣٥٥

احمد حلمى

شيء مدهش ؟

قالت الجامعة الاسلامية الغراء التى تصدر فى يافا ما نصه :

« تلقى مركز بوليس يافا اخبارية مفادها أن مطبعة زهدى التجارية تقوم بطبع نشرات تنطوى على الفساد ، فذهبت فى الحال قوة من رجال البوليس على رأسها الجاويش رشدى أفندى السقا إلى المطبعة وفتشوا أنحاءها وقد علمنا أنهم عثروا على أصول هذه النشرات ولما تطبع بعد وعرف أن اللذين أحضرا هذه النشرات للطبع هما يهودى يدعى شاؤول ابراهام وآخر يدعى اكرم طوقان وقد قبض عليهما البوليس وأودعا السجن رهن التحقيق »

هذا هو الخبر . وقد أعدنا تلاوته مرة أخرى ثم أخرى ونحن لا نكاد نصدق ماحدث كيف طاوع صاحب المطبعة اولئك اليهود وأعوانهم على نشر الفساد فى وطنه ؟ حقاً إن الانسان لمن أعجب المخلوقات وأسفلها والدليل على ذلك أن الحيوانات لاتخون بعضها بعضاً ولكن الانسان لا يتورع من الاساءة إلى جنسه ولا يستحى من نحر وطنه فى سبيل منافعه الرخيصة

وأما المدعو أكرم طوقان الذى كان واسطة هذا الفساد فان آل طوقان الكرام قد تبرأوا منه من عهد قديم وأنكروا انتسابه اليهم رسمياً .

بعثة الطلبة العدنية

كتب الينا من عدن أن نادى الاصلاح الاسلامى العربى يعد المعدات ويسجل الأسماء لاختيار الطلبة العشرة الذين بعدهم لطلب العلم فى المدارس مصر ، وقد تفضل جلالة الملك فاروق المعظم بقبول هذه البعثة وتعليمها على نفقة الخاصة الملكية أطال الله عمر جلالته ومتع الشرق بعمره المديد

الحزن على الهاشمى

ووصف البلاد المستقلة

قال أحد الاصدقاء من فلسطين فى رسالة خاصة ما نصه :

سافرت لدمشق وبعض الاخوان لنودع جثمان الرجل الكبير ، فقيد العرب العظيم ، الذى رزئت به أنا شخصياً ، ياسين الهاشمى ، وفاء للرجل الذى استبقانى فى العراق والذى أعلم عن خدماته للعرب مالا يعلمه الا النادرون من الناس ، ولا أصف لك حزنى عليه ، ولكن حسبك أن تعلم إنى كنت أعتبره سيد رجال العراق على الاخلاق

مكثنا فى دمشق أربعة أيام ورغم فداحة الكارثة التى ذهبنا بسببها فقد شعرت بالفرق بين دمشق اليوم وبينها أمس ، بين ما فى عهد الحكومات الرجعية ، وفى عهد الحكومة الوطنية . ويكفيك أن تعلم أنى وبعض إخوانى كنا ممنوعين من دخول سورية فدخلناها هذه المرة دون جوازات السفر ! وكانت كارثة اسكندرونة صدمة صدمنا بها فقفلنا راجعين نندب حظ العرب التاعس

لاريب أننا من امة فى هذا الوجود عرضة لخطر الاجتياح الاجنبى وهدف لمطامع الدول المستعمرة كالامة العربية المجزأة الضعيفة . وعندى انه لن ينجيها من كيد الكائدين إلا أن تؤمن بمبدأين أولهما الوحدة العربية ، والعقيدة بضرورتها يجب أن تكون راسخة . والخطر الذى يهدد قطرا عربيا يهدد الاقطار الاخرى ، وسبعون مليونا قوة . وثانيهما مبدأ القوة ، التسلح ، التدريب العسكرى ، يجب أن نكون أقوياء وإلا أكلنا الاقوياء !

من هو ؟

قال الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب هذين البيتين :

فان أردت بعيد الذكر من أمم
جمع لديك من الغوغاء أعوانا
واهتف وعربد وقل ماشئت ثرثرة
تصبح فتى الشرق تطبيلا واعلانا

نقلنا هذين البيتين عن الشورى الصادرة فى ٢١ يونيو ١٩٢٨ ولا ندرى كيف وقعت تلك النسخة بعد تسع سنين فى يدنا

وقد قرأ البيتين بعض الادباء فقالوا أن الطبيب الدمشقى الذى ملأ القاهرة بلقب الزعيم السورى هو المقصود بالبيتين . لانه لاينفك عن الاعلان عن نفسه فى كل مكان حتى أصبح فتى الشرق تطبيلا واعلانا !

فى دار الحكومة بالقدس

وجولة فى دار المدلية

قال الراوى المشاهد عياناً :

خطر لى فى أحد الأيام أن أدخل دار الحكومة فى القدس وأن أجول فيها ساعة وأن أقوم بمثل هذا الاستطلاع فى دار العدلية أيضاً لأرى ماذا هنالك ... لاشك ان القارىء أصبح يسائل نفسه من الآن قائلا : كيف يجهل أحد من أبناء البلاد ماذا فى دور الحكومة بفلسطين وهى بلاده ووطنه ؟

والجواب على ذلك أننا معشر الاهالى قل منا من يدخل دور الحكومة إلا إذا أرغمته الظروف إرغاماً شديداً لامندوحة عنه . لأننا منذ الاحتلال أصبحنا نعتقد ان البعد عن الحكومة من أكبر المغانم حتى ولو كنا أصحاب حق .

لقد شعرت ساعة دخولى دار الحكومة كأننى انتقلت فى لحظة الى انكلترا ! لأننى لم أجد فى دار الحكومة كلها من يتكلم العربية ولا لمحت وجهاً عربياً ولا رأيت سحنة عربية ؛ فلا طربوش هناك ، ولا عمامة ، ولا عقال ، ولا طاقية !

بل هنالك برانيط وقبعات لندنية ؛ وألسنة انكليزية ويهودية !

وعند ذلك خطر على بالى قول للشاعر العربى فأخذت أردده فى نفسى . وقد خفت ان جهرت به أن أصاب بمكروه ... قال شاعرنا قبل ألف سنة ، وكأن كان يصف دار حكومة فلسطين :

لكنما الفتى العربى فيها
غريب الوجه واليد واللسان !

***

سراى عظيمة تكفى لأن تكون مركز حكومة تدير امبراطورية ! ومئات من الموظفين الخواجات يرطنون وهم بين آمر ومتآمر ... وبين حافظ دوسيهات ، وخازن أضابير ، وهناك « مدموازيلات » — أو مزمزيلات على رأى العوام — محصين بالعشرات هذه للتلفون ، وتلك لماكنة الكتابة وهاتيك لطى الاوراق ، والغرف الكثيرة تمج بالخواجات الموظفين الذين يزيد عددهم على عدد موظفى حكومة ذات شعب يعد بالملايين بينما فلسطين كانت متصرفية عادية فى زمن تركيا ، وكانت تدار بنصف عشر الموظفين الانكليز واليهود الذين حشدهم الانتداب السعيد حشداً ودسهم هنا وهناك دساً ؛ وخلق لهم الوظائف خلقاً !

قلت لصاحبى : وأين أولاد العرب فى هذه الدار ؟ فقال سأريكهم لتطمئن إلى وجود « عرب » فيها .. فلما سمعت هذا الكلام ارتقت أساريرى وسرت معه . فاذا به يأخذنى إلى غرفة فى أسفل سراى الحكومة وكان يمشى بخوف وحذر لئلا تبدر منه ضجة فيهان ويضرب !

ثم أشار صاحبى قائلا اليك أولاد العرب ! فتبينتهم فاذا بهم بضعة أشخاص قد احتشدوا فى غرفة يترجمون بعض الاوراق وهم سكوت لايجسر الواحد منهم أن يرفع رأسه ...

وبعد ذلك سار بى فى مماشى الغرف ثم أشار إلى الخدم وقال : اليك أولاد العرب ...

ثم نزل بى إلى البدرون الذى يقع تحت الارض حيث يعمل القهوجى واعوانه وكلهم من العرب ، فقال صاحبى اليك قومك العرب !

***

لقد غادرت دار الحكومة التى تعيش من أموال بلادى وتتصرف فى أمورها بدون علمنا ، وأنا أردد لشاعرنا العربى أبياتاً — دائماً شاعرنا يقول ، لأننا تركنا الحقيقة واعتمدنا على الخيال ، وقال وقلنا ، وكان وكنا — نعم قال شاعرنا رحمه الله ورحمنا أيضاً :

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا
إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

ووصلت إلى دار العدلية فاذا الحال فيها يقرب من حال دار الحكومة ولكن دار العدلية تختلف بذلك عن شيء واحد وهو كثرة مشا كل أولاد العرب الذين يملأون دهاليز دار العدليه وهم جميعا بين مظلوم ومتهم ، وبين من سلبت أرضه وضاع ملكه وبين من نهبت بها غنمه أو حجزت داره أو شاهد أو سائق سيارة أوقعه الله تحت كلاكل جنود المرور الانكليز وتجبرهم على أولاد العرب فقط

...

ولمحت أحد القضاة العرب الكبار يسير بين الجمهور إلى غرفته بلا حاجب ولا من يفسح له الطريق وكان يسير بخطى سريعة خفيفة الدوس على الارض ذابلة الوطء على البلاط وكان سيره ينم على تحفظ شديد فلا يكلم انسياً لئلا يتهم بانه يختلط بالناس

نبهت صديقى إلى ما رأيت فقال لى اصبر وإذا بى أرى أحد القضاة الانكليز يخرج من غرفته بشىء من الضجة والكبرياء ويغلق الباب خلفه بعظمة وسيادة وقد ترا كض أمامه الحجاب يسعون بين يديه وينتهرون له الواقفين على أبواب الغرف لافساح الطريق وكان القاضى الانكليزى يسير بخطوات شديدة الوقع ، عنيفة الطرق ، بقامة منتصبة ، ورأس مرفوع ...

فقلت لصاحبى : ما هذا ؟ فقال : هكذا ! فقلت ولكن هذا مؤلم ! فقال : هو الاستعمار !

ومر بنا ونحن على هذه الحالة — أحد القضاة العرب فقصصنا عليه حالنا ، فقال إن العربى فى فلسطين لاقيمة له عند المحتلين الذين نسوا أنهم أصدقاء وحلفاء فانقلبوا إلى مستعمرين وأسياد

ثم واصل القاضى كلامه فقال . أنا قاض ولكننى لا أستطيع وأنا صاحب البلاد وابن الوطن ، ان أحمل الخادم الذى يخدم غرفتى على احترامى وطاعتى . لان الاسياد أفهموه أننى وإياه فى نظر الاستعمار سواء . والخادم لايحترم إلا من يعطيه المرتب او الذى يبقيه أو يطرده ، وقد حدث مرة أن حاجب غرفتى خرج عن الادب معى فزجرته وانتهرته ، فرد على رداً وقحاً . فاردت أن أطرده فهزأ بى ، فلم يسعنى إلا أن أشكوه إلى « رئيسنا » الانكليزى ، فاستدعانى واستدعاه وساوانى فى تلك المناقشة واياه ! وبعد ذلك صرفنا نحن الاثنين فلما وصلت إلى غرفتى وجلست على كرسى القضاء أحكم بين الناس إذ بالخادم المصون يقف لى من بعيد وينظر إلى نظرات الاستهزاء ثم يمد لى لسانه ويرقص حاجبيه ..

محدث

— الشباب — هذا هو الاستعمار ! يسلب الحقوق ، ويذل الاعزاء ؛ ويبيح الكرامات ويزيل السيادة ويرفع السفل والاوغاد ويفسد الاخلاق ولا حول ولا قوة إلا بالله

الفيلسوف الريحانى

وصلت جرائد المهجر الاميركى وهى طافحة بأنباء الحفاوة بفيلسوف العربية الكبير الاستاذ أمين الريحانى . فقد احتفل به المهاجرون العرب فى الولايات المتحدة وبالاخص فى نيويورك أعظم احتفال . وقد شاركهم فى تكريمه علماء الولايات المتحدة وساستها وكلهم يعرفه لقدم صلته الشخصية بالاميركان

وقد نظمت الجمعيات العلمية السياسية وجامعات الولايات المتحدة ٢٥ اجتماعا فى ٢٥ مدينة أمريكية لسماع محاضرات للريحانى عن بلاد العرب وخصوصاً بر الشام

وقد بدأ فيلسوفنا جهاده الوطنى بالسفر إلى واشنطون العاصمة للاجتماع برجال الكونغرس الاميركى وعرض قضية فلسطين عليهم

وتؤيد هيئة الجامعة العربية فى نيويورك التى هى أكبر هيئة سياسية عربية فى اميركا الشمالية حضرة الاستاذ الريحانى فى مساعيه المشكورة

متفرقات

سفر الامير شكيب

الى برن فباريس

علمنا انه لما احتفلت السفارة المصرية فى برن عاصمة سويسرا بعيد مولد جلالة الملك فاروق الاول المعظم اشترك عطوفة الامير شكيب ارسلان لأول مرة بمثل هذه الاحتفالات فقد لبى عطوفته دعوة المفوضية المصرية وسافر الى برن العاصمة وحضر الحفلة متمنياً لجلالة ملك الشباب عمراً مديداً وحكما سعيداً

وبعد ذلك سافر عطوفة الامير الى باريس بدعوة شبه رسمية ليكون الى جانب وفد الحكومة السورية العربيه فى مفاوضاته مع فرنسا بشأن مسألة الاسكندرونه واعتداء أنقرة على الامة العربية فوق اطالة توفيق اراس وزير خارجيه الترك لسانه على العرب وعلى الدين الاسلامى

انتهاء موسم الحج

روت الانباء البرقية من الحجاز أن موسم الحج قد انتهى بسلام وخير وقد أصدرت الهيئة الصحية تقريراً طبياً عن نظافة الحج من الامراض المعدية فالحمد لله

وقد وقع هذا التقرير حضرات أطباء الحكومة السعودية المختصين وهم السادة الدكاترة محمود حمدى بك وبشير الرومى ومحمد على الشواف وأكرم شومان وحسنى الطاهر وأديب الخيال ورشاد فرعون . وقد كان لهذه البشرى رنة فرح فى العالم الاسلامى والكل يثنى على سهر الحكومة السعودية على راحة الحجاج وصحتهم

فؤاد باشا اباظه

كان هـذا الرجل الكامل بين الذين أنعم عليهم جلالة ملك مصر برتبة الباشوية وكان المنتظر أن ينعم عليه بهذه الرتبة قبل عشر سنين ؛ ولكن الاغراض الشخصية والدسائس كانت تبعد هذا الحق عن صاحبه إلى أن استقر فى نصابه أخيرا فنهنىء الباشوية بصاحبها . وأن فلسطين التى تذكر لسعادته خدماته الكثيرة لها لتتقدم اليه بواجب التهنئة

مصرع يهودى

القدس فى ٢٦فبراير — حدث بعد منتصف الليلة الماضية ان قتـل طبيب يهودى يقيم فى (بيسـان) اسمـه الدكتور ليز وهو الطبيب اليهودى الوحيد فى هذه المدينة التى تقع بالقرب منها مستعمرات يهودية ، ولم تعرف حتى هذا المساء أسباب هذه الجناية ، وكل ماعرف من تفاصيل وقوعها أنه بعد اطلاق النار على بيت الدكتور شاهد بعض انفار البوليس ثلاثة رجال ملثمـين يسيرون سراعا فى اتجـاه المستعمرات اليهودية . والى هذه السـاعة لم يقبض على احد

ومما يذكر ان يهوديا آخر كان قد قتل قبل بضعة أيام فى بيسان أيضا

ما هذا؟

نقلت الدفاع عن هآراس اليهودية أن بوليس فلسطين قبض على ٢١ حورانيا واستصدر أمراً بإبعادهم

والظاهر أن بوليس فلسطين لايزال يرى الخشبة ... ويرى أحاد العرب فيطاردهم ويترك عشرات ألوف اليهود كأنه لايراهم !

ما هذا البلاء الذى حل بفلسطين بعد الحرب العظمى حتى أنه أصبح كالتيفوس الذى لاتخمد حرارة المصاب به ، أفما لهذا الليل من آخر ؟

شابيرا ...

حدثنا أحد القادمين من فلسطين عن الضابط اليهودى شابيرا وماصنع فى أيام الثورة الفلسطينية وبعدها فلم نستغرب ماقالوه ، لان شابيرا هذا كان قبل عشر سنين قد ضرب أحد الاعراب وهو موثق ثم أخذ بركله برجله حتى مات رحمه الله ومع ذلك فان حكومة فلسطين لاتزال حتى الآن تسلطه على الاهالى ، ثم ترسل حكومة لندن بعد أن يثور الناس منه ومن أمثاله لجان تحقيق مع أن إبعاد هـذا الضابط عن منصبه يغنى بريطانيا عن ألف لجنـة تحقيق !

مسلم يحذف ...

ومسيحى يقرر !

من أعجب مااسترعى الانتباه فى أخبـار مصر الاسلامية وأم اللغة العربية ذلك القرار الذى أصـدره وزير المعـارف المصرية فى اقصـاء آيات الكتاب الكريم فى دروس اللغة العربية كنصوص أدبية يتناولها طلاب المدارس الثانوية الاقباط المسيحيون . والحق يأستاذ أنى أشد ماأكون عجبـاً واستغراباً لهـذا القرار على حين أن القرءان مثل عال يحتـذى فى أسلوبه وتراكيبه وهو فى قوته وروعته ذو أثر جليل إلى أبعـد حد فى خلق ملكة البيان فى كل من يدرس اللغة العربية

وبينما تفعل هذا الفعل وزارة المعارف فى مصر والمسألة ليست مسألة دين فتثار حولها ضجة يحاول ولاة الامور أن يتحاموها ، يقبل الطلاب المسيحيون فى مدارس فلسطـين على دراسة القرءان لتقوية ملكاتهم فى اللغة العربية

لقد اقترح الاستاذ أنيس الصيداوى مدير مدرسة حيفا الثانوية الان وهو مسيحى فى مؤتمر رسمى ضم مفتشى ومديرى المدارس أن يدرس القرءان للطلاب جميعـاً مسلميهم ومسيحييهم فلم يخالفـه إخوانه المسيحيون بفلسطين فى اقتراحه ، وكان لوناً من ألوان سمو التفكير فى العقلية المثقفة فى البلاد فهل ترى يا أبا الحسن أن مسيحى فلسطـين أقل تمسكا بمسيحيتهم من إخواننا الاقباط فى مصر ؟

أنا لاأشك أن اخواننـا الاقباط أنفسهم لن يرتضوا مااصطنعته وزارة المعارف المصرية من النزول عند رغبة من سألها ذلك ودليلى على هذا أن الوزير القبطى الاشهر مكرم عبيد باشا وهو من نعلم سمو مكانة ورفعـة منزلة لم يبد ارتياحه لقرار الوزارة ولم يكتم رأيه فى تخطئة مافعلته وزارة الثقافة والتعليم المفروض فيها الحرص على تقويم الالسنة فى لغة البـلاد وحمل طلاب المدارس الاقبـاط مع اخوانهم المسلمين فى تكوينهم فى هذه اللغة على قدم المساواة

عكاء فلسطينى

« الشباب — لولا أن معـالى مكرم باشا يحفظ معظم سور القرآن الكريم لما كان خطيب مصر ، وما يقال عن مكرم باشا يقال عن الاستاذ الكبير خليل السكاكينى أديب فلسطين الشهير »

هل هذا صحيح ؟

نسأل سمو الامير عبدالله أن يشرح للناس بشكل واضح هل صحيح أنه وضع مذكرة بتقسيم فلسطين وترك المناطق العامرة الخصبة لليهود مقابل تعيينه ملكا أو أميرا على القسم الخرب من فلسطين مع شرق الاردن ؟

ثم أين اللجنة التنفيذية الاردنية فهـل ماتت ؟ وإلا فأين صوتها الذى كان يدوى فى آفاق الجزيرة العـربية فهـل غياب عادل بك العظمة عن شرق الاردن افقد الاجنة حيويتها ؟ واللجنة العربية بالقدس ، لماذا سكتت أيضا ؟

سنة البيان الجديدة

دخلت زميلتنا البيان الغراء التى تصدر فى نيويورك فى عامها السابع والعشرين من جهادها الطويل وهى حاملة علم العروبة عاليا خفاقا فى اميركا الشمالية ، والبيان بهمة صاحبها الوطنى الكبير الاستاذ سليمان بدور هى اولى الصحف العربية فى نيويورك بسرعة اغاثة الاوطان القديمة وسعيها لتأليف اللجان لمساعدة منكوبى سورية وفلسطين فى جهادها الوطنى . فنهنىء الاستاذ بدور بسنته الجديدة ونرجو له ولجريدته عمراً سعيداً

الاستاذ المظفر

قرأنا فى صحف فلسطين أن الشيخ عبد القادر افنـدى المظفر قد ابلغ الحكومة انه استلم كتابا فيه تهديد — كما أن الرصاص قد أطلق فى أيام الثورة على منزله الخ والظاهر أن الاستاذ المظفر قد تغير كثيراً فى السنوات الاخيرة فما عاد يشتغل بحركة وطنية ولا يلتفت إلى جهاد قومى ولا يتبرع للمنكوبين بشىء ولا يتفقد عائلات الشهداء مع أن أمواله قد زادت وأملاكه كثرت وعماراته تعددت ، وهو رجل لا زوجة له ولا ولد ؟ وسبحان المغير

الاستعمار يعبث ...

ونحن نساعده !

قرأنا فى الجرائد أخيراً أن قتالا دار فى الهند بين المجوس أو الوثنيين وبين المسلمين ، وان الهنادك أحرقوا جامعاً للمسلمين فجرت مقتلة بين الطرفين أصيب فيها الكثيرون

وقد ذكرت الجرائد أسبـاب هذه الفتنة فاذا هى تتلخص فى أن الهنـادك يصرفون أن المرور بالموسيقا وهى تعزف بجوار المساجد مما يثير المسلمين ولكنهم يرتكبون هذا اعتماداً على كون الاحتلال يحميهم من المسلمين بحجة المحافظة على الحرية الشخصية ...

وقرأنا قبل ذلك مراراً أن المسلمين فى الهند وهم يعرفون أن ذبح البقر الذى يقدسه الهادك مما يثيرهم . ولكن المسلمين يذبحون البقر ويقبلون الهنـادك اعتماداً على كون الاجنبى المحتل يحميهم بحجة المحافظة على الحرية الشخصية ...

وهذه الفتن بين الطرفين بسبب الموسيقا وذبح البقر لاتزال تجرى منذ قرون ، والاجنبى يحمى الهادك من المسلمين ويحمى المسلمين من الهادك ليظل العداء ناشباً مستمراً فيهنأ الاحتـلال بالقعود على صدور الطرفين . مع أنه كان فى امكانه لو أراد خير الانسانية أن يمنع ذبح البقر وان يمنع مرور الموسيقا من جوار المساجد فى أوقات الصلاة فينحل الاشكال

مالنا ولهذا الآن ؛ ولكن أما كان أولى باخواننا الهنود من الطرفين أن يعقدوا مؤتمراً يقرر منع أسباب الخصومات فيقلع المسلم عن ذبح البقر اكراما لمواطنيه الهادك ويقلع الهنادك عن العزف بجوار المساجد اكراماً للمسلمين ؟

هذا رأى نبـديه ونحن لانعرف ما هى وجهة نظر الطرفين ، فعسى أن يتفضل أحد علماء الهند المخلصين ببيان رأيه فى هذه المسألة

هول الاستعمار

جاء من اديس ابابا عاصمة الحبشة انه وقع اعتداء على حياة الجنرال غرازيانى الحاكم الابطالى العام بالحبشة فجرح ثم أصيب احد الجنرالات الطليـان بجروح الخ وقد تبين ان أحد الشبان الاحباش قذف قنبلة على مجتمع رسمى انتقاما لبلاده ووطنه فاصابهما

وقد ذكرت الانباء بعد ذلك ان الطليان قبضوا على آلاف من النـاس بسبب هـذه الحـادثة . وانهم اعدموا مئات وبعض زعماء الثوار الاحباش الذين وقعوا فى ايديهم

المسلمون بيوغوسلافيا

كان عطوفة الامير شكيب ارسلان قد صام جانبا من شهر رمضان الماضى وقضى عيد الفطر فى بلاد البوسنة فى يوغسلافيا ثم عاد الى سويسرا وقد كتب الامير يومئذ الى مدير هذه الجريدة يقول « اخواننا المسلمون هنا مسرورون مجبورون بخلاص مصر و سوريا بعد خـلاص العراق ولكنهم يقولون . لاتزال افكارنا مشغولة بفلسطين اى أنهم يقولون ما يقوله العالم الاسلامى ، فالله يزيل هم فلسطين ايضا ويحفظ علينا الحق الذى لنا ويرد المعتدين علينا خائبين »

العضو التونسى بمصر

جاءنا احتجاج من تونس على تعيين السيد حسن حسنى عبدالوهاب حاكم نابل لعضوية المجمع الملكى للغة العربية باسم تونس ؛ وقال الكاتب أن تونس لم تنتخبه ولا أشارت به وليس لها أى مدخل فى اختيـاره ، بل أن سفارة فرنسا فى القاهرة هى التى قدمت اسمه إلى الحكومة المصرية . لا لكونه أعلم أهل تونس . بل لانه أخلصهم لفرنسا . ونحن إذا ذكرنا اسم حسن عبد الوهاب تذكرت تونس كلها شدة الهول الذى لقيته مدينة المهدية على يده فى الثورة الماضية . إذ كان حاكما عليها فقد كان عهده الدامى عهد رعب وهول لايمكن لتونسى أن ينساه

هذه خلاصة الرسالة التونسية وإذا كان لنا ما نقوله للحكومة المصرية فاننا نرجو أن تعيد النظر فى عضوية السيد حسن عبدالوهاب وأن تراعى شعور التونسيين لانه ليس من حق حكومة مصر أن تفرض على التونسيين عضوية رجل يتكلم باسمهم بينما هم يشكون منه . وتونس مملوءة بأهل العلم والفضل فيجب استشارة التونسيين مهما كان الحال

مراكش

اسبانيا والمغاربة

— وهران — الجزائر — لمراسل فاضل

عقدت كتلة الجمعيات الاسلامية فى الجزائر مؤتمراً فى وهران للنظر فى الاستصراخ الذى ورد من مراكش الاسبانية وطبق الخافقين صداه ، وقد أصدر المجتمعون بيـاناً بامضاء الرئيس الاستاذ محمد السعيـد الزاهرى لبوا فيه نداء اخوانهم المغاربة المظلومين فسردوا طرفاً عن فظائع حكومة اسبانيا مع أهل الريف وقسوة الجنرال فرنكو واحتقاله للكبراء وتجنيده المراكشيين وسوقهم إلى ميـدان القتال الدائر بينـه وبين البلاشفة ، وقد وقع الريفيون بين نارين ، نار الثوار ويقودهم فرانكو وبين فظائع البلاشفـة . ففرنكو يقحم التطوانيين غمار الحرب والبلاشفة يرسلون طياراتهم للفتك بهم وتخريب بلادهم . ان عدد سكان المنطقة الاسبانية لايزيد على نصف المليون ومع ذلك فقد جند فرنكو منهم نحو مئة ألف وبذلك توقفت الاعمال وتعطلت الزراعة وسادت المجاعات . وقد أشار بيـان الاستاذ الزاهرى إلى كيفية تعريض الجنرال فرنكو المغاربة للخطر وأنه يضعهم دائمـاً فى مقدمة جيوشه فتقضى عليهم نيران خصومه وان جيش فرانكو يعامل الجنود المغاربة أسوأ معاملة ويجوعهم ويهينهم وفى الليل ينزع سلاحهم ويحبسهم ويقيم عليهم الحراس الخ . وأما فى نفس الريف فأعوان فرانكو يظلمون الاهالى ويرتكبون الموبقات ؛ ويفر الريفيون من فظائع الاسبان إلى المناطق الفرنسية وإلى سائر بلاد الله ، ويتخلل هذه الفظائع هجمات صحف فرنكو على العرب بالسب والثلب والطعن !

وقد شهد مؤتمر وهران نحو ستة آلاف نسمـة بينهم ألف من الاجانب الذين ضموا أصواتهم إلى أصوات المسلمين استـنكاراً لفظائع الاسبان

وقد طلب المجتمعون من العالم الاسلامى إرسال لجنة لتحقيق حالة المغاربة وما أصابهم من ويلات ، مع رفع الاحتجاج على الفظائع الزاعبة المتهاطلة عليهم

الشباب — نضم صوتنـا إلى أصوات اخواننا فى استنكار الفظائع الاسبانية ونعطف على المراكشيين وتوجه إلى هـذه الحالة نظر سفير اسبانيا فى مصر ليفهم حكومته كيف انحطت سمعتها فى الشرق

الاستاذ الصيداوى

احتفل فى يافا فى الاسبوع الفائت بعقد قران الاستاذ الفاضل أنيس افندى صيداوى مدير مدرسة حيفا الثانوية على الآنسة المهذبه وديعة كريمة الوجيه عيسى افندى صوابينى من أعيان يافا .

والاستاذ صيداوى الذى نعرف فيه الروح العالية والرغبـة الصادقة فى خدمة البلاد من الناحيتين العلمية والتهذيبية أهل لكل تهنئة تقدم بمناسبة عقد قرانه السعيد . وإنا لنتمنى للاستاذ وعقيلته المحترمة توفيقاً وعيشاً رغيدا

فى تونس

علمنا مع السرور ان حضرة الوطنى التونسى الكبير الاستاذ محمد محى الدين القليبى أحد أركان الحركة الوطنية البارزين فى القطر الشقيق قد تولى رياسة تحرير جريدة الزهرة الغراء وهى كبيرة صحف تونس وأقدمها . فنهنىء الزهرة برئيسها الجديد ونهنىء صحافة تونس بالكاتب العبقرى المخلص

من اكاذيب اليهود

لفت أحد الفضلاء نظرنا إلى ما تنشره وكالة اليهود الاخبارية التى تلفق الاخبـارية الكاذبة وتحيك لفلسطين الدسائس باسم وكالة الشرق أو « ق . ش » فاخبرناه اننا لها بالمرصاد وقد أفهمنا الرأى العام فى مصر حقيقة هؤلاء المفسدين فاعرضت صحف مصر عن نشر أخبار و — ش هذه ماعدا جريدة أو جريدتين فقط والمأمول أنهما فى النهاية تصرفان النظر عن نشر هذا الفساد اليهودى المكشوف

وآخر شىء انتهينا اليه من مفاسد القوم أنهم نشروا فى المقطم أن المنـدوب السامى البريطانى بفلسطين جمع زعماء العرب بمناسبة سفره إلى لنـدن وهددهم أن وقع شىء فى غيبته ! وهذا غير صحيح على الاطلاق

ونشرت أن العرب شاركوا اليهود فى جمعية تعاونية وهذا كذب أكبر لأن أهل فلسطين يقاطعون اليهـود فى كل شىء فان ثبتوا على ذلك ضاع كل أمل للاستعمار فى فلسطين

من اديب كبير

أخى الاستاذ الطاهر

جولة القلم فى الحق لذة باقيـة وقرة عين دائمة لان الحق خالد والباطل إلى حين . فانت تذوق اليوم طعم السرور ، وتمرح فى أعطاف النعيم ؛ وان حسب ظالم أو متعسف باغ انه غالبك وانه أشقـاك وانه مستك منه بأساء وضراء ، حين حطم قلماً فى يدك ، وأمات جريدة كانت جيشاً مرابطا زاحفا أبداً لنصرة حقوق العرب أينما كانوا مستوطنـين . فاليوم أنت الغالب لان الحق دولته إلى قيام الساعة والاحتجاب مهما طال ، لايقاس اذ عمر الحق لايحسب بالسنين

يعجبنى اقدامك ، وإنى لانعم نفسـا أن تكون مولات قلمك الجرىء فى الخير والحق و « شباب » الاستاذ الكاتب الفاضل محمود عزمى ، إنما هو بشرى « للشورى » إنهـا لشجرة مباركة تتطعم بالشباب . وهذا فتح لها جديد ، وعصارة من الحياة ماؤها غزير مديد . ومادامت « الشورى » تبدو فى حلل الشباب وأزياء البهاء فانها كيـدها غالب كيد الشانئين والمتربصين ، وإنها لذات توفيق عجيب ورواج بعيد . وعمر قرين السلامة والعافيـة مديد . ومع تهانىء الاخوية تحيات طيبات عاطرات

أحمد أبو الخضر منسى

كل شىء يغيظ !

لا نكاد نفتح جريدة فلسطينية الا وجدنا فيها كل ما يغيظ ويقهر ويغم البال . فمن ذلك اننا وجدنا فى عدد واحد من اللواء الغراء ان حكومة فلسطين جعلت ادارة الزراعة فى الجنوب تحت سلطة اليهود . وانها سائرة فى خلق ميناء تل ابيب ليزداد الشقاق وتكثر مشاكل العرب ثم وصل مينـاء يافا بتل ابيب برصيف واحد وعمل شبكة من الطرق بين المستعمرات اليهودية انعاشا لها مع شدة اهمـال الطرق العربية وقلع الخط الحديدى بين غزة وبئر السبع لأنها منطقة عربية . ثم عزم حكومة فلسطين فوق هذا كله على مد خط حديدى من رأس العين الى تل ابيب لأنها منطقة يهودية وهلم جرا . وهلم جرا ..

تكريم ضابط اديب

اقامت رابطة الموظفين بالاسكندرية حفلة شاى تكريمية لحضرة البكباشى العسكرى الاستاذ عبد المنصف بك محمود اركان حرب السواحل بمناسبة انتخابه رئيسا للرابطة وقد حضر الحفلة كثيرون يتقدمهم سعادة محافظ الاسكندرية . وعبد المنصف بك اديب معروف وشاعر لبق ولحضرته نشيد بديع لجلالة الملك لما كان وليا للعهد فنهنىء عالم الادب بالكاتب الشاعر الجندى الباسل

صحف فلسطين

انتهت مدة تعطيل الزميلتين الكريمتين الجامعه الاسلامية والدفاع فى يافا ، وقد اصدرت الجامعة عددا ممتازا بمناسبة العيد فى ١٦ صفحة واصدرت الدفاع عددا ممتازا فخما فى ٢٤ صفحة واصدرت اللواء عددا فى ١٦ صفحة فنهنىء الزميلات بهذا النجاح ، ونرجو من جريدة اللواء ضبط ارسال المبادلة لان مبـادلتها — دون جميع صحف الدنيا — لا تصلنا الا متقطعة !

مجاعة فى اخصب الاقطار

وردت أنباء القطر الشقيق حاملة تفصيـلات مروعة من المجاعات التى حلت بتونس التى كانت قبل الاحتلال الاجنبى مرعة خضراء فأصبحت بعده صفراء جرداء وأن عدة آلاف من الجياع والمنكوبين أخـذوا يحيطـون بالعـاصمة التونسية وهذا غير مئات الالوف الذين بقوا فى البادية والريف لايستطيعون انتقالا بسبب الامراض التى اخذت عليهم مسالك النجاة . وقد تألفت لجنة من الكرماء بتونس لجمع الاعانات كالملابس والأطعمة للجياع والادوية للمرضى . وقد نشرت جريدة النهضة الغراء تقريراً للجنة التى سافرت إلى مناطق القيروان برياسة الزعيم الوطنى الحبيب بورقيبة والمسيو دوران من أحرار الفرنسيس فى تونس وغيرها وسكرتارية الاستاذ الغيور محمد الصادق بسيس صديق فلسطين المعروف فطافت اللجنة فى القرى والبوادى فرأت ماأبكى القلوب وقطع الافئدة . وسننشر مقتطفات عن تقرير اللجنه الذى دمغ الاستعمار بميسم لايمحوه الدهر فلا حول ولا قوة إلا بالله

شكراً للزميلات

يتقدم مدير هذه الجريدة بشكر الزميلات المحترمات على جميل حفاوتهن بالشباب والشورى وفى المقدمة جرائد كوكب الشرق والمصرى والاهرام والمقطم والفتح والصباح والمرشد ومراسل السياسة الاسبوعية بالقدس من صحف مصر وجريدة النادى فى أبى تيج وفتى العرب والقبس وألف باء والانشاء من صحف دمشق ؛ والجامعة الاسلامية واللواء والدفاع والاقدام وصوت الشعب من صحف فلسطين وجريدة الزهرة بتونس والاردن فى عمان كما نشكر للزميلات التى رحبت بهذه الجريدة ولم نطلع على ما كتبته من قول كريم

وانه ليحلو لنـا أن ننقل إلى القراء كلمة جريدة كوكب الشرق الغراء عن الشبـاب ، وكوكب الشرق هى جريدة شيـخ الصحافيين فى مصر ونائبهم فى مجلس النواب سعادة احمد حافظ بك عوض الصديق الودود ، الذى نصر بجريدته قضية فلسطين كما نصر قبل ذلك قضية سورية وجهادها على طول اختلاقات الكوكب الزاهرة :

الشباب او الشورى المحتجبة

أصدر صديقنا المجاهد الاستـاذ محمد على الطاهر صاحب « الشورى » المحتجبة ، جريدة « الشباب » الاسبوعية اليوم ؛ بعد أن قدمها اليـه الكاتب المعروف الاستاذ محمود عزمى صاحب الشباب « تصدرها وتشرف على تحريرها وإدارتها » كما جاء فى خطابه إلى صديقه الاستاذ الطاهر ؛ وهو الخطاب الذى نشر بالزنكغراف فى عدد « الشباب » الذى صدر اليوم

و « الشورى » الجديدة أو « الشباب » كما هو اسمها الآن ليست فى حاجة إلى تقديم أو تقريظ ، وصاحب « الشورى » الجديدة ليس يحتاج منا إلى تقديم ، فهو صاحب المقالات التى كان يكتبها فى الكوكب ، وهو صاحب المقالات القيمـة التى كان يكتبها فى مختلف الصحف المصرية ، والشرقية

« والشبـاب » التى صدرت اليـوم هى « الشورى » بروحها وقوتها وجرأتها فى الحق وانتصارها للمظلومين والمنكوبين من رجالات الامم الشرقية المنكوبة بالاستعمار ، والاستاذ الطاهر من خيرة المجاهدين الشرقيين المعروفين الذين حاربوا الاستعمار ومازالوا يحاربونه بأقلامهم وقلوبهم وأرواحهم ، باذلين النفس والنفيس فى جهادهم المجيد .

وقد صدرت « الشباب » أو « الشورى » الجديدة بمقال رائع لامير البيان كاتب العصر الامير شكيب أرسلان عن مسألة الاسكندرونة وافتتـاحية لصاحب الشورى الجديدة وكلمة صغيرة الحيز كبيرة المعنى عن الغرض من اصدار هذه الجريدة المجاهدة زما يجب على كل مجاهد عربى حيالها ، وتعليقات وخواطر وحوادث وأسانيد ومتفرقات وأنباء العـالم العربى كله مفصلة تفصيلا وافياً شاملا يعرفه أصدقاء « الشورى » ومحبوها وأصدقاء الاستاذ الطاهر وعارفوه

هذه لمحة بسيطة عن « الشورى » الجديدة ولسنا نهنىء صديقنا الاستاذ الطاهر بعودته إلى الصحافة وجهاده المعروف ، فقد كان أبداً من المجاهدين ، بيد أننا نهنىء الصحف المصرية « بالشورى » الجديدة ؛ فقد كان الشرق العربى وصحافته فى حاجة ملحة إلى مثل الشبـاب ؛ وقلم صاحبها الحالى ليسد الفراغ الذى أحدثه تعطيل « الشورى » المحتجبة

حول حوادث فلسطين

نشرنا فى مكان آخر بعض حوادث فلسطين الاخيرة ، وقد جاءنا كتاب من القدس يقول إن روح الحكم وأسلوبه فى البلاد هما السبب فى عدم استقرار الامور . فالحكومة لاتزال تحكم بالعقلية التى سببت جميع اضطرابات فلسطين منذ ١٧ سنة إلى الآن ، فمنطقة طبرية تضع عليها الحكومة حاكماً يهودياً ورئيس بلدية من اليهود وهيئة بوليسية يهودية مع أن أكثرية سكان المنطقة من المسلمين العرب

وهناك الاحكام الادارية بل العرفية فى عكاء ، وهناك إقفال مدرسة طولكرم الزراعية بسبب مطالبة التلاميذ باصلاحها ولو بنصف مقدار ماتعنى حكومة فلسطين بمدرسة الزراعة اليهودية بجبل طابور ، بل أن حكومة فلسطين تركت تلك المدرسة لليهود يصنعون بها ما يشاءون ، وقبضت على المدرسة الزراعية العربية بيـد صارمة استعمارية كأنها تابعة لادارة السجون ! بل أن حكومة فلسطين وهى انكليزية بحت تركت مدارس اليهود لهم فلا تتدخل بأمورها مطلقاً بينما هى واضعة يدها على مدارس العرب فقط لتسكب طلابنـا فى القالب الاستعمارى . ثم بعد ذلك يرسلون من لندن لجاناً للتحقيق ! . . .

ما هنالك !

معلومات وتجارب وحوادث

عن الشرق والغرب والشمال والجنوب

حضرة الاستاذ الفاضل المجاهد فى سبيل لله محمد على الطاهر حفظه الله تعالى أمين

بعد السلام والاحترام. لما أعلنت جريدة الاهرام عن جريدتكم (الشباب) التى ستكون بدل الشورى قلنا الف أهلا وسهلا بالجريدة الجديدة واعلموا أن جميع مشتركى الشورى مشتاقين لنفثات أقلامكم وفقكم الله إلى كل خير. ان صديقكم الفاضل احمد مسعود صاحب كبجورى وصل الى عدن وتوجه الى مكة قاصداً الحج نسأل الله أن يرده سالما غانما يا عزيزى استولى على مرض الرياح وهو الروماتزم من مدة والحمد لله تمت من المرض ولكن حياة بعد موت. ونفيدكم سيدى أن جلالة الملك فاروق صدرت ارادته السنية لمولانا شيخ الازهر بقبول طلبة العلم من أهالى عدن وقد كتب مولانا الشيخ لحضرة احمد سعيد الاصنج هذه البشرى وقد كان من جملة الطلبة حفيدى على بن محمد. وها نحن فى انتظار الفرج العاجل وخير البر عاجله عسى أن تذكروا حضرة شيخ الاسلام عن سياحة هذا العاجز وخدمتى للعالم الاسلامى فى شرق وجنوب افريقة مقدار ٢٨ سنة والآن قد بلغت أو جاوزت العقد السابع من العمر واذا تعلم ولدى فى الازهر الشريف العلوم الشرعية وما يلزم له من علم الاله ويتعلم اللغة الانجليزية لغة أجداده لامه ويخدم الاسلام ولكم جميعا الاجر العظيم والثواب الجزيل وقد حضرت الى مصر أيام المرحوم شيخ الازهر ولى الله الشيخ محمد الانبابى رحمه الله ثم توجهت الى تركيا ومكثت فيها ثمان سنين وتوجهت بعد هذه المدة الى جنوب افريقة وصرت إماما فى بريتوريا عاصمة الترنسفال ومكثت فى مسجدها العظيم خمس سنين وبعد ذلك توجهت الى جهانس بورغ وصرت إماما لجامعها مقدار ثمان سنين وقد تزوجت من أهالى بورت اليزابيت ثم عدت إلى الترنسفال مع عائلتى وقد أعلنت بريطانيا الحرب بعد ما توجهت الى مافكينج وكان الحصار المعروف مع الجنرال بادن باول وتقلدت السلاح وحاربت مع الانجليز ثمانية أشهر و قد شاهدت العذاب الشديد من حصار البلادلان البوير كانوا متوحشين ضد الاسلام الهنود والعرب والملايو. والبوير هم سكان البلاد الاصليون.

وبعد ما شاهدنا أنواع العذاب فى حصار مافكينج توجهت إلى الترنسفال وكان جمع الاعانة لسكة حديد الحجاز وقد بذلت غاية الجهد حتى أنعمت على الدولة العثمانية بالنشان العثمانى الرابع ومدالية سكة الحجاز الفضية مكافأة لهذا العاجز بواسطة قنصل جنرال دولة المانيا (البارون أست مان) ثم بعد حرب الترنسفال وفوز بريطانيا أنعمت على الحكومة الانجليزية بمدالية حرب الترنسفال وقد توجهت إلى مصر أيام المرحوم فقيد الشرق المجاهد مصطفى كامل باشا رحمه الله أيام العارف بالله الولى المشهور الشيخ عبد الرحمن الشربينى وقد كان المرحوم السلطان عبد الحميد أنعم على مع العثمانى الرابع ومدالية سكة الحجاز الفضية بمئة جنيه بواسطة سفير الدولة فى باريس منير بك وقد وصلنى مكتوب السفير والمئة الجنيه تأخرت ولكن مكتوبه شهد عليه وقد أحضرته معى إلى مصر وكان خروج المئة الجنيه بواسطة المرحوم الشهيد مصطفى كامل من أحمد باشا الشركسى كان موجودا فى مصر وحال اطلاعه على مكتوب السفير منير بك حول على البنك بالمبلغ المذكور وقد توجهت إلى مكة مع عائلتى وكان واليها الطاغية أحمد راتب باشا وأميرها الشريف على الذى هو الآن موجود عندكم فى مصر وبعد الحج رجعت إلى عدن وصرت إماماً فى مسجد أبان مقدار أربع سنين وتوجهت بعد ذلك إلى سوت افريقية ثم توجهت إلى مكة المشرفة مع عائلتى وبعد الحج رجعت لعدن وصرت إماماً فى جامع التواهى ثم فى المسجد الكبير ولى فيه مقدار ٢٢ سنة توجهت فى هذه المدة إلى باريس ولندن وعرفت المسلمين فى كارديف وقد مكثت فى انكلترا مقدار خمسة أشهر وفى باريس ومرسيليا كهذه المدة وقد عدت إلى عدن ثم كان الطاعون المشهور (بالبليك) وقد ساعدت رئيس الاطباء فى هذه البلاد جناب الدكتور فيبسن وحضرته موجود الآن فى التواهى كرئيس للاطباء وهو رجل عظيم جداً وقد شاهدت أنواع العذاب فى مساعدته وقد أنعمت على الدولة البريطانية برتبة (خان صاحب) مع نشان هذه الرتبة الفضى ومع بلوغى الثالثة والسبعين من العمر الحمد لله على كل حال وأنا أقدر على السفر لكن يا شيخى أو يا خبير كما يقولوا فى بلادك وقد وصلت نابلس فألف ألف سلام الله على أهلها الكرام ما أكرمهم وألطفهم للغريب، الله يحفظ بلادهم وجميع فلسطين من اليهود والانجليز ويكفى العرب شرهم أقول لكن فى هذا الزمان صاحب الاعتبار هو الذى عنده فلوس (لو كان للكلب مال مع نجاسته لقيل للكلب كلب الدين إجلالا) وبعد العيد مرادى أتوجه إلى جاوه وتتمم العمر بالسياحة وسنوافى جريدتكم الشباب بحوادث تلك البلاد.

وتفضلوا بقبول سلامى واحترامى والسلام عليكم

أمام جامع التواهى بعدن

خان صاحب: احمد طه المختارى الرحاله اليمانى

اخبار البحر الاحمر

جيبوتى فى ١٥ فبراير — لمراسل الشورى

عمران جيبوتى

تبدى الحكومة الفرنسية فى عمران جيبوتى اهتماما ملحوظا وقد قامت ببناء عمارات كبيرة فى ضواحى البلدة وقد عززت قوتها الحربية وذلك بسبب احتلال الايطاليين للحبشة وقد اضافت الحكومة الايطالية عدة قاطرات الى الخط الحديدى لكفاية سفر الايطاليين الوافدين بالبواخر إلى الحبشة

الشركات الاجنبية

أصبحت الشركات فى جيبوتى ولها شأن عظيم وقد شغلت جميع العمال العاطلين ومن أهم هذه الشركات شركة «جونيدراق» للسيارات وقد خصصت لنقل الامتعة من جيبوتى إلى الحبشه.

نادى الرياضة

اقيم فى جيبوتى ناد للرياضة وقد منحته الحكومة الافرنسية قطعة أرض كبيرة واستحضر النادى بعض الصحف والمجلات لتتبع حركات العالم وأخباره

وفاة وجيه

توفى إلى رحمة الله الحاج عبد الرحمن النشورانى من أعيان جيبوتى وكان يوم وفاته يوم حزن شديد لدى عارفيه لما اشتهر به من مكارم الاخلاق وحب للخير وقد تليت آيات القرآن الشريف ثلاثة أيام فى جامع النور على روح الفقيد رحمه الله والهم آله وذويه الصبر

المدرسة الجديدة

من دواعى السرور والابتهاج أن عمارة المدرسة الجديدة التى قام ببنائها مسلمو جيبوتى على وشك الانتهاء وكان للسيد على كبيش الذى أبرز فكرة بناء المدرسة الجديدة والذى ساعدها فضل يذكر

قدوم طبيب سورى

وصل جيبوتى من سورية حضرة الطبيب السيد جمال فنزل فى فندق كريستال وسيتوجه إلى عدن ومنها إلى حضرموت

فى قصر الحاكم

أقام المسيو ابنى حاكم جيبوتى حفلة شاى فى قصره بمناسبة الاعياد دعا اليها نخبة من كبار الاهالى وقام الشيخ عمر الازهرى نائبا عن الاهالى والقى كلمة شكر كانت موضع الاعجاب

دعوة القاضى للاعيان

دعا الحاج عثمان قاضى جيبوتى جمعا من أعيان العرب والصوماليين للبحث فى شئون المسلمين وأهمها طلبهم من الحكومة قطعة أرض لدفن الموتى من المسلمين ومصير الاوقاف الاسلامية والارث أمام مسألة الاوقاف والارث فقد قرر الاديبان عبد الكريم وسعيد على كبيش انتخاب لجنتين للقيام بتينك المهمتين

وفاة الحاج سيف

توفى إلى رحمة الله تعالى الحاج سيف سعيد محمد العطار وكان رئيسا للجمعية الخيرية الاسلامية فحزنت جيبوتى بأسرها على الفقيد لما كان عليه من كرم الاخلاق رحمه الله.

ماهذا الكلام

اعتاد المسمى أمين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى التى تدعى الآن باسم الرابطة العربية، إن لا يكتب شيئا إلا إذا كان له أكثر من وجه، وأكثر من معنى، ليستطيع اللعب على الحبال جميعاً...

وهو إن كتب شيئا عما هو واقع بين المستعمرين والعرب المحتلة بلادهم، تظاهر فى أول كلامه بالحماسة للمنكوبين. ولكنه لا يختم مقاله عادة إلا بعبارات استعمارية تفت فى ساعد المخلصين وتكسر من معنوياتهم

مثال ذلك أنه لما وقع بين الامام يحيى والانكليز منذ سنوات بسبب الحديدة ماوقع زعم أمين سعيد أن الحديدة هى للانكليز وأنهم أعطوها للأدارسة! مع أن الحديدة هى يمانية وميناء اليمن الطبيعى، وأما الانكليز فكانوا مستعمرين فلما عجزوا عن البقاء فيها ارادوا إيقاع القتال بين أهل الوطن العربى فاستدعوا الادارسة من العسير وأنزلوهم الى الحديدة! مع ان الادارسة أنفسهم كانوا غرباء عن الحديدة وعن اليمن! وقد حل جلالة الامام تلك المشكلة بالسلاح فطرد الأدارسة وأسيادهم من الحديدة، ثم جاء الملك ابن سعود وأزال دولة الأدارسة من اليمن كلها وقد اقتلعها كما تقلع الشوكة من الجسم وبذلك استراحت الامة العربية من أعوان الاستعمار فى العسير وشرق البحر الاحمر

ولما كانت الثورة السورية حامية الوطيس سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ كان أمين سعيد يكتب المقالات العجيبة ثم يختمها بلوم المجاهدين وأهل سورية وينصحهم بالتفاهم مع الذين كانوا يدمرون البلاد بلا شفقة ولا رحمة. هذا بدلا من أن ينصح لاسياده الفرنسويين بوضع حد لعدوان مستعمريهم على الاهالى.

وبالامس القريب لفت أحد الاصدقاء نظرنا إلى مقالة كتبها أمين سعيد ونشرها فى إحدى الزميلات اليوميات المحترمة يوم ١٧ فبراير زعم فيها أن الحكومة البريطانية لا تستطيع أن تصنع شيئا لحل مشكلة فلسطين إلا بعد نشر تقرير لجنة التحقيق البريطانية!

وهذا غير صحيح. لأن بريطانيا لو كانت حسنة النية مع الامة العربية لأوعزت إلى حكومة فلسطين بأن تخفف من الضغط الواقع على العرب أو بكف أيدى الموظفين الذين كانوا السبب فى اثارة الشعب الفلسطينى ولكنها تركتهم يتحكمون ويسيرون على أشد من الاساليب السابقة

فعلى أمين سعيد واضرابه أن يريحوا الامة العربية من مقالاتهم المسمومة وإيحائهم الاستعمارية، وبذلك يخدمون الامة العربية أعظم خدمه

هات الكمنجه. هاتها!

«لشاعر الدنيا»

يعد الاستاذ رشيد أيوب من كبار شعراء العرب بأمريكا وأبرز أدبائنا المعروفين فى المهجر. والقصيدة التالية هى من نظمه الرائع.

هات الكمنجة هاتها ... الله فى نغماتها

واعد على سمعى حديث الحب من رناتها

فالليل مد رواقه ... والخمر فى كاساتها

والقلب دق ليجمع ال ... احلام بعد شتاتها

هات الكمنجة هاتها

أقوت حديقة مهجة ... السحر من نفثاتها

أيام كانت والصبوا ... دح كن من فتياتها

ياصاحبى هجرت طيو ... ر حديقتى شجراتها

لم يبق غير النحل تجنى الشهد من زهراتها

هات الكمنجة هاتها

فالليل ساه ساكن ... مصغ إلى حركاتها

دنيا الغرام فما ألذ حديثها عن ذاتها

تهفو القلوب لشدوها ... وتهيم فى أناتها

فكأنها حوت الحيا ... ة على اختلاف لغاتها

هات الكمنجة هاتها

وإذا رأيت نفوسنا ... حنت إلى لذاتها

وتلفتت منا القلو ... ب بمنتهى لفتاتها

فامرر بقوسك ناشرا ... ما غاب فى طياتها

ياصاحبى هى نشوة ... تالله قبل فواتها

هات الكمنجة هاتها

لنطوف فى دنيا الخيا ... ل ونقتنى خطواتها

ونرى هناك هياكل الإ ... لهام فى خلواتها

ونشاهد الشعراء حين تطل من شرفاتها

ياصاحبى صوت الخلو ... د يرن فى [illegible]

هات الكمنجة هاتها

ماذا فى حلب؟

يظهر ان الاستعمار لا يمكنه أن يفيء إلى الحق بسهولة: بل لابد لكى يرجع إلى الحق أن تتخلص منه كما تتخلص من المرض أو من الملابس الكريهة

أما أن تتفق معه على شيء، أو تتعاقد على شيء فمن المحال أن تنتظر منه الوفاء، بل انك ستكون معه كمن ينام وفى جيبه قنبلة فلا يدرى متى تحتك به فتنفجر ويناله منها المكروه

هذا تمهيد لما تريد أن تقوله عن حوادث حلب التى تتلخص فى ان جماعة من جنود الجيش الافرنسى تحرشوا ببعض فرق الشبان، والظاهر ان جنود الفرنسيس كانوا يتوقعون من الاهالى الخضوع والخنوع ولذلك أدهشهم مع قوادهم أن يدافع الحلبيون عن أنفسهم، وقد حميت المعركة فأصيب من الطرفين عدد يذكر وراح الجنود يشكون إلى الرؤساء تجاسر أهل حلب على الدفاع عن أنفسهم!

وهنا نسى الاستعمار أنه متهادن مع السوريين، وانه قد تعاقد معهم وتعاهد، واستقر الحال، وأصبح كل واحد من الطرفين يعرف ماله وما عليه.

نعم لقد نسى الافرنسيون هذا كله، وأنه كان يحسن بهم أن يتذكروه ليثق بهم الناس ويطمئنوا اليهم، ولكنهم مشوا مع عواطفهم وتذكروا أساليبهم القديمة فى المستعمرات السوداء فلجأوا إلى تلك الاساليب وأخذوا يرسلون قواتهم إلى أسواق حلب بحجة حفظ الامن... مع أنهم هم الذين عبثوا بالامن، ولكن الحقيقة أنهم أرادوا التظاهر فقط وتذكير السوريين بوجودهم، ثم صاروا يقبضون على الناس ويسجنونهم متجاهلين وجود الحكومة الوطنية صاحبة الشأن فى ضبط الامن وإحقاق الحق.

ولم يكفهم هذا، بل أرسلوا الجيش إلى وسط المدينة يقوم بمناورات استعراض، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك، وهو إقامة حفلة عسكرية فى مكان الحادثة لتقليد أوسمة الحرب للجنود الذين ضربوا الاهالى!

وكل هذه الاجراءات بقصد اظهار جبروتهم، وكسر نخوة الامة، وإهانة الحكومة الوطنية العربية.

لقد ذكرنا هذا العمل الانتقامى من العسكريين فى سورية بصنيع اللورد كرومر فى حادثة دنشواى فى مصر فقد عقد المحكمة بجوار تلك القرية لزيادة الارهاب وتخويف المصريين فهل يريد القائد الافرنسى فى حلب أن يقلد اللورد كرومر؟ ولكن اللورد والاستعمار حصدوا العلقم من تلك الحادثة — فما هذا؟ وهل أقر الكونت دى مارتيل المندوب السامى الفرنسوى الذى عقد المعاهدة السورية الافرنسية، تلك الاجراءات الشاذة التى تنفر وتستفز الشعور؟

* * *

هذا وقد قرأنا فى صحف دمشق أن دولة السيد شكرى القوتلى بك نائب رئيس الوزراء قد اهتم بهذه المسألة واجتمع بالمندوب السامى الافرنسى لوضع حد لتدخل العسكريين والاستعماريين فى أمور الدولة وفقه الله، والامة العربية تؤيده

* * *

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا فى صحف دمشق أن السلطة الافرنسية بحثت عن أحد رؤساء فرقة الشبان لتقبض عليه قنوازى، ولما لم تجده قبضت على زوجته وسجنتها، وهو عمل مدهش لم يسمع بمثله ولا تذكر أن حكومة مهما كان من عصبيها وحنقها على أحد المتهمين أن قبضت على الزوجة انتقاما من الزوج حتى ولو ثبت عليه أنه أحرق الاخضر واليابس فكيف بالقبض على زوجة هذا المتهم الذى لم يسأل ولا حوكم ولا ثبت عليه شيء.

وهناك حادثة أخرى وقعت من السلطة الافرنسية بسبب حادثة حلب، وهى تفتيش منزل الوجيه الوطنى الدكتور توفيق بك الشيشكلى زعيم حماه ونائبها فى البرلمان السورى بحجة البحث عن أحد الذين تطاردهم السلطة فى حلب، وقد كان لهذا التفتيش أسوأ أثر وأشد وقع ليس فقط فى حماه وسورية بل فى البلاد العربية جميعاً.

فنحن نكرر القول للحكومة الفرنسوية بأن تحتفظ بصداقة السوريين بدلا من تنفيرهم بهذه الاساليب وان حادثة حلب لا يمكن أن تنسى بسهولة الا اذا عمل المسئولون على تدارك ما فرط من العسكريين فى حلب الذين بلغ من شذوذهم أنهم قبضوا على الزوجة انتقاماً من الزوج

ستعود الى الميدان

قالت الجامعة الاسلامية الغراء لمراسلها فى مصر يوم ذاع منذ شهور سابقة أن الشورى على وشك الصدور: وكلام الزميله يدل على الشعور الصادق نحو الشورى المسجونة

لا يزال زميلنا الفضال المجاهد الوطنى الاستاذ محمد على الطاهر بانتظار صدور الاذن باعادة الشورى فقد استعد حضرته لاصدارها وقدم للحكومة الأوراق اللازمة ومن بينها ضمانة مائة وخمسين جنيها مصريا

وقد سعى الاستاذ لأن يعود لمصر بشوراه كما كان وكما كانت ولذلك استأجر إدارتها القديمة ذاتها بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ وقد ركب فى مكتبه عدة التليفون ورقمه ٥٦٨٠٠ وقد أخبرني أن فى إمكان إخوانه بفلسطين أن يتصلوا به تلفونيا حوالى الساعة الثامنة من مساء كل ليلة

وقد رحبت صحف القاهرة بقرب عودة الشورى وأخذت وفود أصدقاء «أبى الحسن» عند ما علموا برجوعه إلى إدارته القديمة المأنوسة يطرقون إدارة الشورى وقد رأيت فى زيارته فى هذين اليومين حضرات صاحب السعادة أحمد شفيق باشا وسعادة الميرزا مهدى رفيع بك مشكى والدكتور منصور بك فهمى وخليل بك مطران والعلامة محمد بك مسعود والعلامة الكبير الشيخ الزنكلونى والوجيه الكبير نسيم صيعة وغيرهم

ولا تنقطع عن زيارة إدارة الشورى وفود نزلاء مصر كالاندونسيين والمغاربة والطرابلسيين وفضلاء العرب. أعاد الله شورانا الينا وسقى عهدها فقد كانت إدارتها فى الأيام الخوالى مثابة لكل نازح مظلوم يفد إلى مصر فاذا دخلها شعر كأنه فى وطنه وقد زالت عنه وحشة الغربة

الحزن على الهاشمى

فى أواسط افريقيا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد خالد ابن سعيد المعولى أحد أعيان العرب فى كبالا — اوغندا — يصف شدة الاسى الذى استحوذ على العرب والمسلمين فى تلك النواحى حزنا على فقيد الوطن الكبير المرحوم ياسين باشا الهاشمى رحمه الله. وأجزل ثوابه فى جواره.

الماسون فى الشرق

أذاع راديو لندن منذ أيام أن حكومة تركيا اعتبرت الماسونية هيئة سرية يجب منعها وأصدرت قانونا بتحريم وجودها

وحسناً فعلت تركيا لأن هؤلاء الناس أصبحوا مصدر قلق لغيرهم ولانفسهم لكثرة مشاكلهم مع بعضهم البعض فى مصر خصوصاً

أما أن هناك فائدة منهم للانسانية فهذا مما لم يقم عليه الدليل حتى الآن ويكفى منشوراتهم لمصلحة الصهيونية فى ثورات فلسطين

السفارة التركية بمصر

اتصل بنا أن السفارة الكمالية فى القاهرة تبذل كل شيء فى سبيل الدعاية التركية بمناسبة مشكلة الاسكندرونة وأنها اتفقت مع أحد الصحافيين المصريين على الذهاب إلى تركيا والاسكندرونة..

وهناك «دحشات» بعد تلك الرحلة مفهومة طبعاً.. والله لا يهدى كيد المعتدين

الامير شكيب

والمجمع العلمى العربى بدمشق

ورد فى كتاب لامير البيان الامير شكيب أرسلان وجهه لاحد أصدقائه ما يلى: —

«سألتنى — هل فى نيتى قبول المناصب؟

«فاجيبك عن ذلك —

«ان منصبى مكتبى، ورواتبى كتبى، ووظائفى صحائفى، وأدواتى دواتى، وطباعتى يراعتى، وأعلاقى أوراقى، وليس لى نية فى غير ذلك، وأسأل الله أن لا يحوجنى إلى قبول أى منصب.

«وأما من جهة السياسة فزهادتى أيضاً تامة ولست أتعرض اليها إلا فى المسائل التى أجد وطنى فيها بخطر أو أرى على قومى حيفا لا يحتمل والا فما أقل رغبتى فيها وأظن اننا استوفينا قسطنا على أكمل وجه.

وقد تكلمت مع زميلى إحسان بك الجابرى فى قضية ماقدمناه من التقارير إلى جمعية الامم فى مدى هذه الخمس عشرة سنة دفاعا عن سوريا وفلسطين وكلها تقارير مطبوعة لا يلزمها غير الجمع فوجدناها تبلغ بضعة عشر مجلداً وان أردنا أن نضيف اليها الكتابات التى صدرت منا إلى المقامات الرسمية الاخرى فى موضوعى سوريا وفلسطين أنافت هذه المجموعة على عشرين مجلداً»

فرار الشيخ انطون!

تفقد الناس الشيخ أنطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام يوم نشر بيان الانعامات بالنياشين والرتب فلم يجدوه فى مكتبه وقد اختفى عن أعين الزوار بضعة أيام...

وقد اتضح بعد ذلك أن سبب غيابه كان بقصد التوارى عن أعين البكوات والبشوات الجدد الذين هجموا على ادارات الجرائد لتنشر عنهم وتتحدث عن ابتهاج الشعب بخبر الانعام عليهم...

مجلة الشرق

اجتازت زميلتنا مجلة الشرق الغراء التى تصدر فى سان باولو بالبرازيل عامها التاسع - وقد أصدرت لهذه المناسبة عدداً ممتازاً فى ١١٦ صفحة من القطع الكبير المزدوج على ورق أنيق مصقول وقد زينت برسوم طريفة نادرة ومواضع مبتكرة لأشهر كتاب الوطن والمهجر. فنهنيء زميلنا الكريم الاستاذ المجدد موسى كريم صاحبها المفضال ونرجو لحضرته ولمجلته الراقية عمراً مديداً

بعد خمس سنين

لما وقفت الشورى قبل خمسة أعوام أظهر الاخوان والاصدقاء مزيد أسفهم عليها وأبدوا أنبل الاحساسات من أجلها، ولعل فى الكتاب الآتى الذى يعتبر عنوانا للعطف العام الكفاية فننشره شاكرين مذكرين وهو واحد من آحاد حفظوا العهد وقدروا الشورى قدرها بارك الله فيهم

ميناس البرازيل ٥ نوفمبر ١٩٣١

حضرة الوطنى المجاهد صاحب الشورى الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد فطيه مرسل لكم حوالة بقيمة ليرتين انكليزيتين قيمة ما على لجريدتكم المخلصة. إن احتجاب الشورى وهى الجريدة العربية الناهضة المجاهدة فى سبيل تحرير الشرق وجمع كلمته، المخلصة فى مبدئها فى وقت قل فيه الاخلاص ليسىء المخلصين ويكدرهم، بقدر ما يسر المستعمرين لا بلغهم الله مآربهم وأراحنا الله من دسائسهم ودسائس أذنابهم الخونة.

اننا ننتظر بفارغ الصبر إعادة الشورى متمنين لها رواجاً أكبر وانتشاراً أوسع لتتابع جهادها ونشاطها خدمة لهذا الشرق التاعس الذى قل فيه الاخلاص وكثر فيه التذبذب

وختاماً اقبلوا فائق احترام المخلص

حليم السوق

الشباب — إن مبادرة هذا الفاضل وبعض الفضلاء الى تخليص ذممهم بمحتجب الشورى مع نبيل شعورهم هذا قد وقع فى نفسى أحسن وقع. لان غيرهم ابتلع حقوق الشورى وسكت وأما السيد حليم السوق ومن حذا حذوه فقد أدوا حقها وأبدوا أسفهم عليها فانا بعد خمس سنين أشكر هذا الفاضل والذين صنعوا صنيعه من الفضلاء وأرجو الله أن يكثر من أمثالهم

صاحب الامتياز محمود عزمى

مطبعة التقدم بشارع محمد على بمصر

ما هنالك!

معلومات وتجارب وحوادث
عن الشرق والغرب والشمال والجنوب

حضرة الاستاذ الفاضل المجاهد فى سبيل الله محمد على الطاهر حفظه الله تعالى آمين

بعد السلام والاحترام . لما أعلنت جريدة الاهرام عن جريدتكم (الشباب) التى ستكون بدل الشورى قلنا الف أهلا وسهلا بالجريدة الجديدة واعلموا أن جميع مشتركى الشورى مشتاقين لنفثات أقلامكم وفقكم الله إلى كل خير . ان صديقكم الفاضل احمد مسعود صاحب كيجورى وصل الى عدن وتوجه الى مكة قاصداً الحج نسأل الله أن يرده سالما غانما ياعزيزى استولى على مرض الرياح وهو الروماتزم من مدة والحمد لله قمت من المرض ولكن حياة بعد موت ونفيدكم سيدى أن جلالة الملك فاروق صدرت ارادته السنية لمولانا شيخ الازهر بقبول طلبة العلم من أهالى عدن وقد كتب مولانا الشيخ لحضرة احمد سعيد الاصنج هذه البشرى وقد كان من جملة الطلبة حفيدى على بن محمد . وها نحن فى انتظار الفرج العاجل وخير البر عاجله عسى أن تذكروا حضرة شيخ الاسلام عن سياحة هذا العاجز وخدمتى للعالم الاسلامى فى شرق وجنوب افريقة مقدار ٢٨ سنة والآن قد بلغت أو جاوزت العقد السابع من العمر واذا تعلم ولدى فى الازهر الشريف العلوم الشرعية وما يلزم له من علم الاله ويتعلم اللغة الانجليزية لغة أجداده لامه ويخدم الاسلام ولكم جميعا الاجر العظيم والثواب الجزيل وقد حضرت الى مصر أيام المرحوم شيخ الازهر ولى الله الشيخ محمد الانبابى رحمه الله ثم توجهت الى تركيا ومكثت فيها ثمان سنين وتوجهت بعد هذه المدة الى جنوب افريقة وصرت إماما فى بريتوريا عاصمة الترنسفال ومكثت فى مسجدها العظيم خمس سنين وبعد ذلك توجهت الى جهانس بورغ وصرت إماما لجامعها مقدار ثمان سنين وقد تزوجت من أهالى بورت اليزابيت ثم عدت إلى الترنسفال مع عائلتى وقد أعلنت بريطانيا الحرب بعد ما توجهت الى مافكينج وكان الحصار المعروف مع الجنرال بادن باول وتقلدت السلاح وحاربت مع الانجليز ثمانية أشهر و قد شاهدت العذاب الشديد من حصار البلاد لان البوير كانوا متوحشين ضد الاسلام الهنود والعرب والملايو . والبوير هم سكان البلاد الاصليون .

وبعد ما شاهدنا أنواع العذاب فى حصار مافكينج توجهت إلى الترنسفال وكان جمع الاعانة لسكة حديد الحجاز وقد بذلت غاية الجهد حتى أنعمت على الدولة العثمانية بالنشان العثمانى الرابع ومدالية سكة الحجاز الفضية مكافأة لهذا العاجز بواسطة قنصل جنرال دولة المانيا (البارون أست مان) ثم بعد حرب الترنسفال وفوز بريطانيا أنعمت على الحكومة الانجليزية بمدالية حرب الترنسفال وقد توجهت إلى مصر أيام المرحوم فقيد الشرق المجاهد مصطفى كامل باشا رحمه الله أيام العارف بالله الولى المشهور الشيخ عبد الرحمن الشربينى وقد كان المرحوم السلطان عبد الحميد أنعم على مع العثمانى الرابع ومدالية سكة الحجاز الفضية بمئة جنيه بواسطة سفير الدولة فى باريس منير بك وقد وصلنى مكتوب السفير والمئة الجنيه تأخرت ولكن مكتوبه شهد عليه وقد أحضرته معى إلى مصر وكان خروج المئة الجنيه بواسطة المرحوم الشهيد مصطفى كامل من أحمد باشا الشركسى كان موجودا فى مصر وحال اطلاعه على مكتوب السفير منير بك حول على البنك بالمبلغ المذكور وقد توجهت إلى مكة مع عائلتى وكان واليها الطاغية أحمد راتب باشا وأميرها الشريف على الذى هو الآن موجود عندكم فى مصر وبعد الحج رجعت إلى عدن وصرت إماماً فى مسجد أبان مقدار أربع سنين وتوجهت بعد ذلك إلى سوث افريقية ثم توجهت إلى مكة المشرفة مع عائلتى وبعد الحج رجعت لعدن وصرت إماماً فى جامع التواهى ثم فى المسجد الكبير ولى فيه مقدار ٢٢ سنة توجهت فى هذه المدة إلى باريس ولندن وعرفت المسلمين فى كارديف وقد مكثت فى انكلترا مقدار خمسة أشهر وفى باريس ومرسيليا كهذه المدة وقد عدت إلى عدن ثم كان الطاعون المشهور (بالبليك) وقد ساعدت رئيس الاطباء فى هذه البلاد جناب الدكتور فيبسن وحضرته موجود الآن فى التواهى كرئيس للأطباء وهو رجل عظيم جداً وقد شاهدت أنواع العذاب فى مساعدته وقد أنعمت على الدولة البريطانية برتبة (خان صاحب) مع نشان هذه الرتبة الفضى ومع بلوغى الثالثة والسبعين من العمر الحمد لله على كل حال وأنا أقدر على السفر

لكن ياشيخى أو يا خبو كما يقولوا فى بلادك وقد وصلت نابلس فألف ألف سلام الله على أهلها الكرام ما أكرمهم والطفهم للغريب ، الله يحفظ بلادهم وجميع فلسطين من اليهود والانجليز ويكفى العرب شرهم أقول لكن فى هذا الزمان صاحب الاعتبار هو الذى عنده فلوس (لو كان للكلب مال مع نجاسته لقيل للكلب كلب الدين إجلالا) وبعد العيد مرادى أتوجه إلى جاوه وتتمم السمر بالسياحة وسنوافى جريدتكم الشباب بحوادث تلك البلاد .

وتفضلوا بقبول سلامى واحترامى والسلام عليكم

أمام جامع التواهى بعدن
خان صاحب: احمد طه الهتارى الرحاله اليمانى

اخبار البحر الاحمر

جيبوتى فى ١٥ فبراير — لمراسل الشورى

عمران جيبوتى

تبدى الحكومة الفرنسية فى عمران جيبوتى اهتماما ملحوظا وقد قامت ببناء عمارات كبيرة فى ضواحى البلدة وقد عززت قوتها الحربية وذلك بسبب احتلال الايطاليين للحبشة وقد اضافت الحكومة الايطالية عدة قاطرات الى الخط الحديدى لكفاية سفر الايطاليين الوافدين بالبواخر إلى الحبشة

الشركات الاجنبية

أصبحت الشركات فى جيبوتى ولها شأن عظيم وقد شغلت جميع العمال العاطلين ومن أهم هذه الشركات شركة « جوندران » للسيارات وقد خصصت لنقل الامتعة من جيبوتى إلى الحبشه .

نادى الرياضة

اقيم فى جيبوتى ناد للرياضة وقد منحته الحكومة الافرنسية قطعة أرض كبيرة واستحضر النادى بعض الصحف والمجلات لتتبع حركات العالم وأخباره

وفاة وجيه

توفى إلى رحمة الله الحاج عبد الرحمن الضورانى من أعيان جيبوتى وكان يوم وفاته يوم حزن شديد لدى عارفيه لما اشتهر به من مكارم الاخلاق وحب للخير وقد تليت آيات القرآن الشريف ثلاثة أيام فى جامع النور على روح الفقيد رحمه الله والهم آله وذويه الصبر

المدرسة الجديدة

من دواعى السرور والابتهاج أن عمارة المدرسة الجديدة التى قام ببنائها مسلمو جيبوتى على وشك الانتهاء وكان للسيد على كبيش الذى أبرز فكرة بناء المدرسة الجديدة والذى ساعدها فضل يذكر

قدوم طبيب سورى

وصل جيبوتى من سورية حضرة الطبيب السيد جمال فنزل فى فندق كريستال وسيتوجه إلى عدن ومنها إلى حضرموت

في قصر الحاكم

أقام المسيو ابنى حاكم جيبوتى حفلة شاى فى قصره بمناسبة الاعياد دعا اليها نخبة من كبار الاهالى وقام الشيخ عمر الازهرى نائبا عن الاهالى والقى كلمة شكر كانت موضع الاعجاب

دعوة القاضى للاعيان

دعا الحاج عثمان قاضى جيبوتى جمعا من أعيان العرب والصوماليين للبحث فى شئون المسلمين وأهمها طلبهم من الحكومة قطعة أرض لدفن الموتى من المسلمين ومصير الاوقاف الاسلامية والارث أما مسألة الاوقاف والارث فقد قرر الاديبان عبد الكريم وسعيد على كبيش انتخاب لجنتين للقيام بتينك المهمتين

وفاة الحاج سيف

توفى إلى رحمة الله تعالى الحاج سيف سعيد عبد العطار وكان رئيسا للجمعية الخيرية الاسلامية فحزنت جيبوتى بأسرها على الفقيد لما كان عليه من كرم الاخلاق رحمه الله .

ماهذا الكلام

اعتاد المسمى أمين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى التى تدعى الآن باسم الرابطة العربية ، إن لا يكتب شيئا إلا إذا كان له أكثر من وجه ، وأكثر من معنى ، ليستطيع اللعب على الحبال جميعاً ...

وهو إن كتب شيئا مما هو واقع بين المستعمرين والعرب المحتلة بلادهم ، تظاهر فى أول كلامه بالحماسة للمنكوبين . ولكنه لا يختم مقاله عادة إلا بعبارات استعمارية تفت فى ساعد المخلصين وتكسر من معنوياتهم

مثال ذلك أنه لما وقع بين الامام يحيى والانكليز منذ سنوات بسبب الحديدة ماوقع زعم أمين سعيد أن الحديدة هى للانكليز وأنهم أعطوها للأدارسة ! مع أن الحديدة هى يمانية وميناء اليمن الطبيعى ، وأما الانكليز فكانوا مستعمرين فلما عجزوا عن البقاء فيها ارادوا إيقاع القتال بين أهل الوطن العربى فاستدعوا الادارسة من العسير وأنزلوهم الى الحديدة ! مع ان الادارسة أنفسهم كانوا غرباء عن الحديدة وعن اليمن ! وقد حل جلالة الامام تلك المشكلة بالسلاح فطرد الأدارسة وأسيادهم من الحديدة ، ثم جاء الملك ابن سعود وأزال دولة الأدارسة من اليمن كلها وقد اقتلعها كما تقلع الشوكة من الجسم وبذلك استراحت الامة العربية من أعوان الاستعمار فى العسير وشرق البحر الاحمر

ولما كانت الثورة السورية حامية الوطيس سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ كان أمين سعيد يكتب المقالات العجيبة ثم يختمها بلوم المجاهدين وأهل سورية وينصحهم بالتفاهم مع الذين كانوا يدمرون البلاد بلا شفقة ولا رحمة . هذا بدلا من أن ينصح لاسياده الفرنسويين بوضع حد لعدوان مستعمريهم على الاهالى .

وبالامس القريب لفت أحد الاصدقاء نظرنا إلى مقالة كتبها أمين سعيد ونشرها فى إحدى الزميلات اليوميات المحترمة يوم ١٧ فبراير زعم فيها أن الحكومة البريطانية لا تستطيع أن تصنع شيئا لحل مشكلة فلسطين إلا بعد نشر تقرير لجنة التحقيق البريطانية !

وهذا غير صحيح . لأن بريطانيا لو كانت حسنة النية مع الامة العربية لأوعزت إلى حكومة فلسطين بأن تخفف من الضغط الواقع على العرب أو بكف أيدى الموظفين الذين كانوا السبب فى اثارة الشعب الفلسطينى ولكنها تركتهم يتحكمون ويسيرون على أشد من الاساليب السابقة

فعلى أمين سعيد واضرابه أن يريحوا الامة العربية من مقالاتهم المسمومة وإيحائهم الاستعمارية ، وبذلك يخدمون الامة العربية أعظم خدمه

هات الكمنجة . هاتها !

« لشاعر الدنيا »

يعد الاستاذ رشيد أيوب من كبار شعراء العرب بأمريكا وأبرز أدبائنا المعروفين فى المهجر . والقصيدة التالية هى من نظمه الرائع .

هات الكمنجة هاتها   الله فى نغماتها
واعد على سمعى حديث الحب من رناتها
فالليل مد رواقه   والخمر فى كاساتها
والقلب دق ليجمع ال   احلام بعد شتاتها
هات الكمنجة هاتها

أقوت حديقة مهجة   السحر من نفثاتها
أيام كانت والصوا   دح كن من فتياتها
ياصاحبى هجرت طيو   ر حديقتى شجراتها
لم يبق غير النحل يجنى الشهد من زهراتها
هات الكمنجة هاتها

فالليل ساه ساكن   مصغ إلى حركاتها
دنيا الغرام فما ألذ حديثها عن ذاتها
تهفو القلوب لشدوها   وتهيم فى أناتها
فكأنها حوت الحيا   ة على اختلاف لغاتها
هات الكمنجة هاتها

وإذا رأيت نفوسنا   حنت إلى لذاتها
وتلفتت منا القلو   ب لعلها بقظاتها
فامرر بقوسك ناشرا   ما غاب فى طياتها
ياصاحبى هى نشوة   بالله قبل فواتها
هات الكمنجة هاتها

لنطوف فى دنيا الخيا   ل ونقتفى خطواتها
ونرى هناك هياكل الإ   لهام فى ذرواتها
ونشاهد الشعراء حين تطل من شرفاتها
ياصاحبى صوت الخلو   د يرن فى جنباتها
هات الكمنجة هاتها

ماذا فى حلب ؟

يظهر ان الاستعمار لا يمكنه أن يفىء إلى الحق بسهولة ، بل لابد لكى يرجع إلى الحق أن تتخلص منه كما تتخلص من المرض أو من الملابس الكريهة

أما أن تتفق معه على شىء أو تتعاقد على شىء فمن المحال أن تنتظر منه الوفاء ، بل انك ستكون معه كمن ينام وفى عبه قنبلة فلا يدرى متى تحتك به فتنفجر ويناله منها المكروه

هذا تمهيد لما نريد أن نقوله عن حوادث حلب التى تتلخص فى ان جماعة من جنود الجيش الافرنسى تحرشوا ببعض فرق الشبان ، والظاهر ان جنود الفرنسيس كانوا يتوقعون من الاهالى الخضوع والخنوع ولذلك أدهشهم مع قوادهم أن يدافع الحلبيون عن أنفسهم ، وقد حميت المعركة فأصيب من الطرفين عدد يذكر وراح الجنود يشكون إلى الرؤساء تجاسر أهل حلب على الدفاع عن أنفسهم !

وهنا نسى الاستعمار أنه متهادن مع السوريين ، وأنه قد تعاقد معهم وتعاهد ، واستقر الحال ، وأصبح كل واحد من الطرفين يعرف ماله وما عليه .

نعم لقد نسى الافرنسيون هذا كله ، وأنه كان يحسن بهم أن يتذرعوا لتثق بهم الناس ويطمئنوا اليهم ، ولكنهم مشوا مع عواطفهم وتذكروا أساليبهم القديمة فى المستعمرات السوداء فلجأوا إلى تلك الاساليب وأخذوا يرسلون قوافلهم إلى أسواق حلب بحجة حفظ الامن ... مع أنهم هم الذين عبثوا بالامن ، ولكن الحقيقة أنهم أرادوا التظاهر فقط وتذكير السوريين بوجودهم ، ثم صاروا يقبضون على الناس ويسجنونهم متجاهلين وجود الحكومة الوطنية صاحبة الشأن فى ضبط الامن وإحقاق الحق .

ولم يكفهم هذا ، بل أرسلوا الجيش إلى وسط المدينة يقوم بمناورات استعراض ، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك ، وهو إقامة حفلة عسكرية فى مكان الحادثة لتقليد أوسمة الحرب للجنود الذين ضربوا الاهالى !

وكل هذه الاجراءات بقصد اظهار جبروتهم ، وكسر نشوة الامة ، وإهانة الحكومة الوطنية العربية .

لقد ذكرنا هذا العمل الانتقامى من العسكريين فى سورية بصنيع اللورد كرومر فى حادثة دنشواى فى مصر فقد عقد المحكمة بجوار تلك القرية لزيادة الارهاب وتخويف المصريين فهل يريد القائد الافرنسى فى حلب أن يقلد اللورد كرومر ؟ ولكن اللورد والاستعمار حصدوا العلقم من تلك الحادثة — فما هذا ؟ وهل أقر الكونت دى مارتيل المندوب السامى الفرنسوى الذى عقد المعاهدة السورية الافرنسية ، تلك الاجراءات الشاذة التى تنفر وتستفز الشعور ؟

***

هذا وقد قرأنا فى صحف دمشق أن دولة السيد شكرى القوتلى بك نائب رئيس الوزراء قد اهتم بهذه المسألة واجتمع بالمندوب السامى الافرنسى لوضع حد لتدخل العسكريين والاستعماريين فى أمور الدولة وفقه الله ، والامة العربية تؤيده

***

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا فى صحف دمشق أن السلطة الافرنسية بحثت عن أحد رؤوساء فرقة الشبان لتقبض عليه فنوارى ، ولما لم تجده قبضت على زوجته وسجنتها ، وهو عمل مدهش لم نسمع بمثله ولا نتذكر أن حكومة مهما كان من غضبها وحنقها على أحد المتهمين أن قبضت على الزوجة انتقاما من الزوج حتى ولو ثبت عليه أنه أحرق الاخضر واليابس فكيف بالقبض على زوجة هذا المتهم الذى لم يسأل ولا حوكم ولا ثبت عليه شىء

وهناك حادثة أخرى وقعت من السلطة الافرنسية بسبب حادثة حلب ، وهى تفتيش منزل الوجيه الوطنى الدكتور توفيق بك الشيشكلى زعيم حماه ونائبها فى البرلمان السورى بحجة البحث عن أحد الذين تطاردهم السلطة فى حلب . وقد كان لهذا التفتيش أسوأ أثر وأشد وقع ليس فقط فى حماه وسورية بل فى البلاد العربية جميعاً .

فنحن نكرر القول للحكومة الفرنسوية بأن تحتفظ بصداقة السوريين بدلا من تنفيرهم بهذه الاساليب وان حادثة حلب لا يمكن أن تنسى بسهولة الا اذا عمل المسئولون على تدارك ما فرط من العسكريين فى حلب الذين بلغ من شذوذهم أنهم قبضوا على الزوجة انتقاماً من الزوج

ستعود الى الميدان

قالت الجامعة الاسلامية الغراء لمراسلها فى مصر يوم ذيع منذ شهور سابقة أن الشورى على وشك الصدور : وكلام الزميلة يدل على الشعور الصادق نحو الشورى المسجونة

لايزال زميلنا المفضال المجاهد الوطنى الاستاذ محمد على الطاهر بانتظار صدور الاذن باعادة الشورى فقد استعد حضرته لاصدارها وقدم للحكومة الأوراق اللازمة ومن بينها ضمانة مائة وخمسين جنيها مصريا

وقد سعى الاستاذ لأن يعود لمصر بشوراه كما كان وكما كانت ولذلك استأجر إدارتها القديمة ذاتها بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ وقد ركب فى مكتبه عدة التليفون ورقمه ٥٦٨٠٠ وقد أخبرنى ان فى إمكان إخوانه بفلسطين أن يتصلوا به تلفونيا حوالى الساعة الثامنة من مساء كل ليلة

وقد رحبت صحف القاهرة بقرب عودة الشورى وأخذت وفود أصدقاء « أبى الحسن » عند ما علموا برجوعه إلى إدارته القديمة المأنوسة يطرقون إدارة الشورى وقد رأيت فى زيارته فى هذين اليومين حضرات صاحب السعادة أحمد شفيق باشا وسعادة الميرزا مهدى رفيع بك مشكى والدكتور منصور بك فهمى وخليل بك مطران والعلامة محمد بك مسعود والعلامة الكبير الشيخ الزنكلونى والوجيه الكبير نسيم صيبعة وغيرهم

ولا تنقطع عن زيارة إدارة الشورى وفود نزلاء مصر كالاندونسيين والمغاربة والطرابلسيين وفضلاء العرب . أعاد الله شورانا الينا وسقى عهدها فقد كانت إدارتها فى الأيام الخوالى مثابة لكل نازح مظلوم يفد إلى مصر فاذا دخلها شعر كأنه فى وطنه وقد زالت عنه وحشة الغربة

الحزن على الهاشمى
فى أواسط افريقيا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد خالد ابن سعيد المعولى أحد أعيان العرب فى كمبالا — اوغندا — يصف شدة الاسى الذى استحوذ على العرب والمسلمين فى تلك النواحى حزنا على فقيد الوطن الكبير المرحوم ياسين باشا الهاشمى رحمه الله وأجزل ثوابه فى جواره .

الماسون فى الشرق

أذاع راديو لندن منذ أيام أن حكومة تركيا اعتبرت الماسونية هيئة سرية يجب منعها وأصدرت قانونا بتحريم وجودها

وحسناً فعلت تركيا لأن هؤلاء الناس أصبحوا مصدر قلق لغيرهم ولانفسهم لكثرة مشاكلهم مع بعضهم البعض فى مصر خصوصاً

أما أن هناك فائدة منهم للانسانية فهذا عالم يقم عليه الدليل حتى الآن ويكفى منشوراتهم لمصلحة الصهيونية فى ثورات فلسطين

السفارة التركية بمصر

اتصل بنا أن السفارة الكمالية فى القاهرة تبذل كل شىء فى سبيل الدعاية التركية بمناسبة مشكلة الاسكندرونة وأنها اتفقت مع أحد الصحافيين المصريين على الذهاب إلى تركيا والاسكندرونة ..

وهناك « دحشات » بعد تلك الرحلة مفهومة طبعاً .. والله لايهدى كيد المعتدين

الامير شكيب
والمجمع العلمى العربى بدمشق

ورد فى كتاب لامير البيان الامير شكيب أرسلان وجهه لاحد أصدقائه مايلى : —

« سألتنى — هل فى نيتى قبول المناصب :

« فأجيبك عن ذلك —

« ان منصبى مكتبى ، ورواتبى كتبى ، ووظائفى صحائفى ، وأدواتى دواتى ، وطنفستى يراعتى ، وأعلاقى أوراقى ، وليس لى نية فى غير ذلك ، وأسأل الله أن لا يحوجنى إلى قبول أى منصب .

« وأما من جهة السياسة فزهادتى أيضا تامة ولست أتعرض اليها إلا فى المسائل التى أجد وطنى فيها بخطر أو أرى على قومى حيفا لا يحتمل وإلا فما أقل رغبتى فيها وأظن اننا استوفيناها قسطا على أكمل وجه

وقد تكلمت مع زميلى إحسان بك الجابرى فى قضية ما قدمناه من التقارير إلى جمعية الامم فى مدى هذه الخمس عشرة سنة دفاعا عن سوريا وفلسطين وكلها تقارير مطبوعة لا يلزمها غير الجمع فوجدناها تبلغ بضعة عشر مجلداً وان أردنا أن نضيف اليها الكتابات التى صدرت منا إلى المقامات الرسمية الاخرى فى موضوعى سوريا وفلسطين أنافت هذه المجموعة على عشرين مجلداً »

فرار الشيخ انطون !

تفقد الناس الشيخ أنطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام يوم نشر بيان الانعامات بالنياشين والرتب فلم يجدوه فى مكتبه وقد اختفى عن أعين الزوار بضعة أيام ...

وقد اتضح بعد ذلك أن سبب غيابه كان بقصد التوارى عن أعين البكوات والبشوات الجدد الذين هجموا على ادارات الجرائد لتنشر عنهم وتتحدث عن ابتهاج الشعب بخبر الانعام عليهم .

مجلة الشرق

اجتازت زميلتنا مجلة الشرق الغراء التى تصدر فى سان باولو بالبرازيل عامها التاسع . وقد أصدرت لهذه المناسبة عدداً ممتازاً فى ١١٦ صفحة من القطع الكبير المزدوج على ورق أنيق مصقول وقد زينت برسوم طريفة نادرة ومواضع مبتكرة لأشهر كتاب الوطن والمهجر . فنهنىء زميلنا الكريم الاستاذ المجدد موسى كريم صاحبها المفضال ونرجو لحضرته ولمجلته الراقية عمراً مديداً

بعد خمس سنين

لما وقفت الشورى قبل خمسة أعوام أظهر الاخوان والاصدقاء مزيد أسفهم عليها وأبدوا أنبل الاحساسات من أجلها ، ولعل فى الكتاب الآتى الذى يعتبر عنوانا للعطف العام الكتابة فننشره شاكرين مذكرين وهو واحد من آحاد حفظوا العهد وقدروا الشورى قدرها بارك الله فيهم

ميناس البرازيل ٥ نوفمبر ١٩٣١

حضرة الوطنى المجاهد صاحب الشورى الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد فطيه مرسل لكم حوالة بقيمة ليرتين انكليزيتين قيمة ما على لجريدتكم المخلصة . إن انحجاب الشورى وهى الجريدة العربية الناهضة المجاهدة فى سبيل تحرير الشرق وجمع كلمته ، المخلصة فى مبدئها فى وقت قل فيه الاخلاص ليسىء المخلصين ويكدرهم ، بقدر مايسر المستعمرين لابلغهم الله مآربهم وأراحنا الله من دسائسهم ودسائس أذنابهم الخونة .

اننا ننتظر بفارغ الصبر إعادة الشورى متمنين لها رواجاً أكبر وانتشاراً أوسع لتتابع جهادها ونشاطها خدمة لهذا الشرق التاعس الذى قل فيه الاخلاص وكثر فيه التذبذب

وختاماً اقبلوا فائق احترام المخلص

حليم السوقى

الشباب — إن مبادرة هذا الفاضل وبعض الفضلاء الى تخليص ذمتهم بعد حجب الشورى مع نبيل شعورهم هذا قد وقع فى نفسى أحسن وقع . لان غيرهم ابتلع حقوق الشورى وسكت وأما السيد حليم السوقى ومن حذا حذوه فقد أدوا حقها وأبدوا أسفهم عليها فانا بعد خمس سنين أشكر هذا الفاضل والذين صنعوا صنيعه من الفضلاء وأرجو الله أن يكثر من أمثالهم

صاحب الامتياز محمود عزمى

مطبعة النهضة بشارع عبد العزيز بمصر

العدد ٤٣ — ٣ «٢٣٨» وامرهم شورى بينهم «قرآن كريم» السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أميركا والمكسيك
١٥ روبية فى العراق والهند وخليج فارس

الشباب

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : «جريدة الشورى» بمصر رقم التلفون ٥٦٨٠٠
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
« Aschoura » Cairo Egypt

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢٧ ذى الحجة ١٣٥٥ — جريدة تبحث فى شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٠ مارس سنة ١٩٢٧

هل أفادت الجهود التى بذلت فى انهاض الشرق ؟

للكاتب الكبير المعروف الاستاذ محمد لطفى جمعه المحامى

سيدى الصديق العزيز صاحب الشورى

السلام عليكم ورحمة الله : تسلمت بيد الغبطة العدد الاول من جريدتكم الشباب وليدة الشورى التى حلت محلها ولو إلى حين . فسرنى عودة قلمكم إلى ميدان الكفاح فى سبيل الشرق والعرب والحضارة الاسلامية

وقد خطر ببالى عندما كنت أقرأ استعادة الذكريات المبهجة والالمية التى كانت فى تتابعها تمثل أجيالا من الجهود المبذولة فى إنهاض الشرق . وأخذت أسائل نفسى هل أجدت ؟ وهل تلك الشجرة التى رويت بالدماء وعرق الجباه والمداد والآمال والآلام أثمرت أم لم تثمر

ان ظواهر الاحوال وأقوال المثبطين قد تميل بالانسان إلى الحزن أو القنوط ولكن الحقائق نفسها تدل على العكس . فقد بدأ المكافحون فى سبيل إحياء الشرق وانهاضه منذ ستين عاماً تقريباً وكان عملهم أشبه الاشياء بعلاج الطبيب لمريض تبدو عليه علامات الموت ولكن هذا المريض بدأ يتنفس وينتعش ويستعيد شيئاً من الحياة

فلو ضربنا صفحاً عن نهضة اليابان التى هى وليدة هذا الجيل ، ونهضة الهند التى هى من جنس آرى ونهضة الفرس والافغان وهما أيضاً من جنس آرى وإرفندى وحصرنا نظرنا فى الشعوب التى هى من جنس سامى عريق مثل العرب والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر وشمال أفريقيا وجدنا ان هذه الشعوب قد تغيرت وتبدلت حالتها واتجهت نحو النهوض السياسى والاجتماعى والاقتصادى فهذه جزيرة العرب بحكومتيها الحجازية واليمنية قد تخصصت فى حماية الذمار وفى نوع من التجديد الذى وإن كان بدائياً إلا أنه يبشر بمستقبل زاهر ولم يبد للعالم الخارجى منها سوى ظاهرتين جوهريتين الاولى استعداد ابن السعود والامام يحيى استعداداً حربياً لابأس به وانتشار الامن فى معظم الجزيرة بعد أن كانت مضرب الامثال فى بقاء غريزة التعدى على النفس والمال كما ظهرت فكرة دينية وهى الوهابية التى ترمى إلى تخليص العقائد من الحواشى والاذناب . وصار لكل من هاتين الدولتين وجود دولى

أما العراق فقد نهضت حقاً نهوضاً عجيباً فى زمن قصير وأصبحت بلاداً مستقلة بمعظم معانى هذه الكلمة . وقد كانت من قبل ولاية عثمانية كغيرها من الولايات فاصبحت مملكة مهيبة الجانب ذات شخصية متمايزة وذات دستور وتظم محترمة وأهم ما فى العراق رغبته الشديدة فى تمصير الامصار وتدوين الدواوين ونقل العلوم والمعارف عن طريق أوربا ومصر وبالجملة تكون أفراد وجماعات يعينون على سير البلاد إلى الامام

أما مصر فلا شك فى أنها نهضت نهضة مشكورة فى كل مناحى الحياة الخاصة والعامة وتكاد تتمنع عما كانت تصبو اليه . وذلك بقطع النظر عما قيل ويقال من أنها رأس البلاد العربية ومصدر نهضتها وواسطة عقدها فان الرياسة بين الامم الناهضة لاتكون لواحدة منها ولكن كل واحدة منها تغذى الاخرى بما لديها من مناقب وفضائل ووسائل للنهوض .

أما بلاد شمال أفريقيا ماعدا طرابلس وهى حديثة العهد بالوقوع فى الاسر الاوروبى فقد أظهرت نهضة عاليه فى سياستها واجتماعياتها وآدابها وإن كانت لاتزال ترسف فى أغلال الاستعمار ولكن روابطها بخير انها قد توثقت كما أن معقولياتها قد اتجهت نحو النور ومجال آمالها قد اتسع بحيث أصبحت فى حالة أبعد عن اليأس وأدنى من الامل

وسوريا وفلسطين ولبنان تعد بلاداً ناهضة ومكافحة بدرجات متفاوتة فقد سوت سوريا مسالتها مع فرنسا وقلب لبنان نابض وعيناه مفتوحتان ولم تبق إلا فلسطين المكافحة وهى ناهضة أيضاً ولا يعوقها عن بلوغ أمانيها إلا عقدة الصهيونية التى تكاد تدخل فى دور الحل النهائى بعد أن قدم أهلها كل الادلة الممكنة على تفتهم بوطنهم وإعانهم فى حياة بلادهم حياة معنوية .

ولا ريب ان لنهوض الشرق السامى والعربى أسباباً عميقة وأسبابا ظاهرة . فالاسباب العميقة أهمها ظهور المصلحين الحكماء أمثال الافغانى ومحمد عبده ومصطفى كامل وسعد زغلول وما انفقوا فيه أعمارهم من الدعوة الحارة الصادقة لاجل النهوض فلم يقل أثرهم عن أثر غاندى الهندى الذى يعد بحق أحد أنبياء الوطنية فى هذا الزمان وذلك بعمله وتضحيته على ان رجلا واحداً معتمداً على القوة المعنوية يمكنه أن يقلب الافكار والمبادىء رأساً على عقب كما يمكنه أن يقف وجهاً لوجه أمام أعظم دولة استعمارية فى العالم وينال منها بعض ماتصبو اليه نفوس مواطنيه . فهاهو الكلام ومقالات الصحف والخطب والكتب الصغيرة والكبيرة قد آتت أكلها وهاهو العقل الانسانى والضمير الحى والقلوب الخافقة فى صدور بضعة رجال وألسنتهم الناطقة وخواطرهم الوثابة لم تخب ولم تضع آثارها عبثاً كما كان يظن خصومهم الذين كانوا يلبسون ثياب الاصدقاء وأعداؤهم المجاهرون لهم بالعداوة .

فمن ينكر ماتركته حياة هؤلاء الرجال وأعمالهم من بداية ماعملوا وفكروا وكتبوا وخطبوا إلى الآن . ومن يمكنه أن ينكر جهود رجل واحد مثل الامير شكيب أرسلان فى سبيل استقلال بلاده وإنهاض الشرق ومن يتسع مجال النسيان فى ذهنه لاعمال البطولة التى قام بها سلطان باشا الاطرش والتضحية الكبرى التى تلت تلك الجهود بالنفى الاختيارى فى الصحراء .

وهاهى آثار النهضة الصحيحة ظاهرة فى كل مجال ، وهاهى أوروبا العظيمة المستعمرة المتحضرة تتردى فى حفائر الحروب المهلكة وتستهدف لاخطار الفناء بما تبذله من الاموال والاعمار فى سبيل التزاحم على القوة المادية التى فشلت فى نتائجها فشلا ألماً بعد بضعة قرون فلم تنفعها فلسفتها ولم يفدها ترفها ولم تفز بطائل من المستعمرات التى قهرتها وغلبتها ولا من الشعوب التى عملت على تأخير نهضتها وهاهما مبدآن عقيمان يتناطحان فى سهول اسبانيا على حساب تلك البلاد المسكينة التى تخربت فالفاشيستية التى قال عنها منشئها أنها خلقت لايطاليا والبلشفية التى لاتحيى بطبيعتها إلا فى وديان روسيا تقتتلان وتتفانيان على الغلبة والامم من حولها تنفق ألوف الملايين لاعداد معدات الهلاك مستعينة بادمغة العلماء والمخترعين والمفكرين الذين كان ينبغى لهم أن يصرفوا جهودهم فى ترقية الانسانية واسعادها .

ولقد كانت الشورى وهاهى الشباب تعود إلى الكفاح فى سبيل انهاض الشرق واثقة من أن جهودها السابقة واللاحقة لن تذهب عبثاً فهنيئاً لكم جهادكم وإلى الامام .

محمد لطفى جمعه

الشباب — نشكر للاستاذ الكبير بحثه القيم ونرجو أن لايحرم الشرق من نظراته الفلسفية الممتعة التى فسرت الكثير مما يحير أذهان السائلين الحائرين

وفاة وتعزية

نعى الينا من نابلس المرحوم المبرور الحاج احمد السخن والد الاستاذين الكريمين صالح افندى وممدوح افندى السخن وقد شيعت جنازته بمشهد حافل رحم الله الفقيد وأحسن عزاء نجليه المحترمين وآله الكرام .

يحارب الحركات الوطنية من اجل شخصه

ولا يتعرض للمستعمرين !

وزع أحد الاشخاص على بعض المحال السورية بالقاهرة نسخا من الصورة التى ننشرها فوق هذا الكلام ، وقد اتصل بنا أنها وزعت أيضاً فى دمشق الشام فقوبلت هناك كما قوبلت هنا بالاشمئزاز والاستهزاء ، لان الناس عرفوا مصدرها فاسفوا ! لما أصاب ضمير صاحبها أشد الاسف

تمثل هذه الصورة الوطن السورى بشكل بقرة حلوب وتمثل رجال الكتلة الوطنية السورية كمن قيدوا الامة أو البقرة بقيود المعاهدة لحساب الاجانب ، وأن جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية وشكرى بك القوتلى وزير المالية والدكتور توفيق الشيشكلى نائب حماه الذى حبس ونفى عشرين مرة يحلبون البقرة ليملأ الافرنسيون بطونهم ، وقد ظهرت فرنسا فى الصورة بشكل رجل يحمل دلوين بعد أن ملأهما له السلابون رجال الكتلة الوطنية السورية من خيرات سورية ، وظهر كذلك الوطنى المعروف الاستاذ فخرى بك البارودى بشكل بوم ينعق من فوق شجرة عجفاء ثم صورة صاحب الفخامة الرئيس المخلص هاشم الاتاسى رئيس جمهورية سورية المنتخب بارادة الامة المستقلة بعد أن جاهد فى سبيل الاستقلال والحرية ضد الافرنسيين جهاد الابطال وتعرض للاخطار برغم تقدمه فى السن وضعف صحته فقاد الامة والراية فى يده حاملا المسئولية فى أيام الخطر حتى الآن ، وقد حاول صاحب الصورة إظهار فخامة الرئيس المعظم فى شكل درويش أبله من دراويش حمص وعلى رأسه عمامة بلدية وهو يقول مدد ياخالد بن الوليد . وإلى جانب فخامة الرئيس رسم مسجد ومأذنة إشارة إلى تمسكه بالدين كأن التمسك بالدين شىء يؤاخذ عليه

وإلى جانب ذلك كله صورة الدكتور عبد الرحمن افندى الشاهبندر وهو واقف مثل عنتر وبيده السيف يدافع عن البقرة أو الامة ويحاول تقطيع قيودها وحمايتها من السلابين النهابين الذين هم فى نظره رجال الدولة العربية المستقلة

***

هذا وصف شامل لهذه الصورة المجرمة الدنيئة ، فهل يعرف القراء واضعها وناشرها ؟ لاشك أنهم عرفوه بمجرد وقوع نظرهم عليها ، لان هذا العمل الصغير لايصدر إلا من مثله وهو الجبان المقلوب العقل المريض بحب الشهرة وبداء الحسد الذى يأكل نفسه لكل مخلص فى الامة العربية جميعاً .

أما رجال الكتلة الوطنية السوريه الذين يتولون الحكم فى الشام اليوم فانهم لم يبلغوه إلا بعد أن ذاقوا فى سبيل وطنهم أنواع الاذى والتنكيل من سجن ونفى وتغريب وضياع أموال بينما الدكتور عبد الرحمن افندى الشاهبندر الذى يتهمه أكثر الناس بوضع الصورة ونشرها قد استقر فى مصر ينعم فى وظيفة بالمستشفى اليهودى بالقاهرة ويتمتع بعماراته الضخمة بشارع الملكة نازلى وشارع خمرة فى حى الظاهر بمصر ، آمناً مطمئناً لايرى بأساً ولا يشعر بقلق

***

لقد مضى على الشاهبندر فى القطر المصرى عشر سنين لم نسمع فى خلالها أنه تعرض للافرنسيين بكلمة ولا خطبة ولا محاضرة من محاضراته الكثيرة التى يقتحم بها مجتمعات القاهرة حتى أصبح الناس يهربون من كل حفلة يحضرها حضرته لئلا ينكبهم بخطبة عن جهاده وتضحياته ...

ولم يتعرض الشهبندر لرؤساء حكومة سورية الذين كان الاحتلال ينصبهم للنكاية بالامة ، كلا انه لم يتعرض للداماد احمد نامى ولا لحقى العظم ولا للشيخ تاج الدين ولا لمحمد على العابد ، حتى ولم يأخذه الحسد منهم

وأما حكومة المجاهدين الذين اضطلعوا بالمسئولية وصمدوا للاخطار فهو يكيد لهم ويبث الدعاية ضدهم حتى فى الظروف الحاضرة وفى خلال مشاكل الاسكندرونة وحلب واللاذقية ، وهم يدفعون مطامع الترك ويدرأون مكائد المستعمرين . وفى الوقت الذى يفجع فيه فخامة الرئيس المعظم الاتاسى بوفاة نجله الأكبر

فبدلا من أن يكتب الشهبندر مقالة أو يلقى خطبة ينصر فيها قومه ضد العدو الخارجى وخصوصاً الآن والوطن فى خطر تراه لايفكر إلا فى نفسه وفى نشر الاخبار عن شخصه وعن زعامته المزعومة وإلفات النظر إلى ذاته والنيل من الحكومة الوطنية ، والله لايهدى عمل المفسدين .

وبعد جمع حروف هذه السطور قرأنا فى عدد ٣ مارس من جريدة المصرى الصادرة فى القاهرة ان الشاهبندر أقام وليمة لتكريم محمد على بك العابد وأنه دعا اليها حسن حسنى عبدالوهاب ! يعنى ان الشاهبندر لم يكتف بتحدى أمته بتكريم العابد الذى كان حرباً على وطنه ، بل كرم حسن عبد الوهاب أيضاً الذى ضجت منه الامة التونسية !!

ومعنى هذا أيضاً أنه لايفتش إلا عن خصوم أوطانهم — حتى وطنه — فيكرمهم ويدعو الناس إلى الحفاوة بهم !

وسيرى الناس أنه سيدعو غداً قدور بن غبريط الجزائرى وعبد الحى الكتانى المراكشى ان جاءا إلى مصر وهما أكبر أعوان الاستعمار مع حسن حسنى عبد الوهاب فى المغرب ، كما دعا محمد على بك العابد رجل فرنسا فى سورية بالمشرق !

هذا وأننا قبل أن نختم هذه السطور نرجو من بعض الزميلات فى سورية أن تقلع عن نعت الشاهبندر بما يشتق من ألقاب الزعيم التى درج بعض الاقلام على سردها بدون تعقل ، وأن تقرأ تلك الزميلات هذا الذى نكتبه الآن بامعان وتدبر ، ثم تسلك بعد ذلك السبيل الذى يعجبها ، لاسيا بعد الدماء التى سفكت فى حلب وفى اللاذقية بينما كان الشاهبندر فى خلال ذلك يقيم الحفلات لمحمد على بك العابد فى القاهرة !

تونس

ماذا صنع الاستعمار ؟

وعدنا فى العدد الماضى أن ننشر جانباً من تقرير لجنة إغاثة منكوبى المجاعة فى تونس . وإلى القراء هذه الخلاصة المروعة وقد ذكرتنا هذه المآسى بمنكوبى فلسطين بالثورة الاخيرة وبعرب وادى الحوارث قبل ذلك فالمشتكى إلى الله :

« ولما وصلنا إلى القيروان وجدنا القيروانيين فى اقبالنا ولقد ابتهجوا ابتهاجاً كبيراً فهبوا رجالا ونساء فشكراً لاهل القيروان وبعد الاستراحة والجلوس هنيهة من الزمن مع أعضاء « لجنة الاغاثة » بالقيروان سالناهم عن أحوج تكية فارشدونا إلى تكية عين جلولة وقصدناها فاذا هى تبعد عن القيروان ٦٠ كيلو مترا وحين نزولنا من السيارات رأينا منظراً مزعجاً مبكياً يتفتت له القلب تفتتاً وهجم علينا أولئك الحفاة العراة صغاراً وكباراً نساء ورجالا وهم يصرخون (الشفاعة يارسول الله) فسقيت الارض بالدموع وامتزجنا باولئك الاخوان امتزاجاً كلياً ولما شاهد (المسيوات والمدامات) تلك المناظر التى لاقدرة لقلمى على وصفها تأثروا تأثراً عظيما ظهرت علاماته على وجوههم وانثنوا يلقون الاسئلة على أولئك الحفاة العراة الجياع المرضى فأخذ أولئك المساكين يبثون شكواهم وآلامهم وأمراضهم إلى جميع أفراد اللجنة .

ومن المشاهد المؤلمة التى شاهدناها رجل مريض يتهالك تعباً ولما رآه الحكيم بوصفارة قال ان السبب فى مرضه هو الجوع القتال والعرى الفتاك وتركت جماعة اللجنة يتألمون بهاتيك المناظر التى ماسمعنا بأمثالها وصعدت لارى هاته الاكواخ الحقيرة الضيقة فاذا هى أكواخ متلاصقة ببعضها تتكون من أغصان الاشجار وسقوفها قريبة من الارض ليست مفروشة لاتقى من البرد ولا تحفظ من الحر . وقد حدثونى بأنهم يشعلون النيران طيلة الليل ليحتموا من لذعات البرد القارس الأليم حيث لافراش لهم ولا أغطية ولما رأتنى النسوة حدقن بى وظننى طبيباً فاخذن يعرضن على أولادهن وأمهاتهن وآباءهن المرضى فهذا مريض بالسرطان وهذا مريض بالروماتيزم وهذا وهذا وأتين لى بالقطانى والرز والزيت فتذوقت الزيت فاذا هو أمر من العلقم وسمعت شيخاً كبيراً ينادى هاتوا لى الطبيب فقصدته وواسيته بكلمات طيبات ولم أرد أن أحزنه بقولى أنى لست بطبيب . ثم قصدت خيمة فوجدت فيها امرأة وولدها فى حجرها مريض يجود بأنفاسه ويطلب من أمه أن تعطيه قطعة من السكر فاجابته بصوت مزق قلبى ومن أين لى يابنى ؟ فيبكى وينتحب ثم يطلب من أمه أن تسقيه الحليب فهو يحترق عطشاً فتقول أمه الباكية المبكية الحزينة المحزنة ومن أين لى يابنى ؟ وجاءتنى امرأة عجوز بغرفة فيها غرفة من (الخبيزة) وقالت أننا نخلط القطانى والرز بها . ثم نأكلها فتمرض أولادنا ويهلك كبارنا وتفسد أجسامنا وأختنت أشم رائحة هاته الخبيزة فسمعت النسوة العريانات يتهامسن (شوف كيف يشم فيها) وجاءنى رجل يشكو من (القرملى) وهو معاون الطبيب الاستعمارى الذى بلغنا أنه لايفحص المرضى ولايقيم لهم وزنا ولا يجود عليهم بعلاج يخفف الهم وقال الرجل لقد سبنى هذا الحكيم ودعا على وسخر منى فذهبت اليه وعنفته وهددته أن هو فعل باحدهم مثل هاته الفعلة لارفعن أمره إلى الحكومة فاضطرب وأخذ يعتذر من صنيعه السىء وقد أخذ المصور البارع الحبيب صمصان عدة مناظر سيراها الناس فيرون الانسانية المعذبة المحصورة فى دائرة والتى لايسمح لها بالخروج من تلك الدائرة الضيقة .

واستدعتنا لجنة الاغاثة بالقيروان الى تناول الطعام فتعجب بعض الاجانب كيف ندعى لذلك بعد أن شاهدنا ما ينغص الحياة وفى ذلك الوقت جاءت السيارة الكبيرة (الكميونة) التى استأجرتها اللجنة لحمل الاثواب وصناديق الدقلة الحسين وشرع الخاتن فى ختن صبيان أهل تكية عين جلولة ومن الغد شرع فى توزيع الملابس والدقلة عليهم والخبز الذى بعثت به القيروان وأخذنا طريقنا إلى (البحاير) وفى الوقت الذى تودع فيه تلك المناظر كنا نرى فتيات المستعمرين الفرنسيين يمرحن سرورا والمستعمرين يتجولون فى مزارعهم الخصبة فى أمن وامان وعزة وسلطان » اه

وقد أتانا تحرير من الوطنى التقى السيد محمد الصادق بسيس رئيس جمعية الشبان المسلمين بتونس وسكرتير لجنة الاغاثة صاحبة هذا التقرير يلفت نظرنا إلى هذه الفجائع فلم نملك إلا دمعة على اخواننا الذين سلب الاستعمار بلادهم وأفقرهم وهم فى أغنى بلاد الله فعلى أغنياء المسلمين والعرب فى مواطنهم أن يسعفوا منكوبى تونس الكريمة التى نسيت ذاتها فى أثناء ثورة فلسطين فقطعت اللقمة عن نفسها وأغاثت فلسطين بما يبلغ ٢٠٠ الف فرنك وهو مقدار عظيم يدل على نبل الشعب التونسى وايثاره اخوانه على نفسه ، وترسل الاعانات الى منكوبى تونس بواسطة جمعية الشبان المسلمين بتونس أو بالقاهرة أو بواسطة هذه الجريدة والله لايضيع أجر المحسنين

الاستعمار يسلب

وهو دائما ينكر !

قرأنا فى جريدة الدفاع التى تصدر فى يافا القطعة الاتية وقد نشرتها فى ٢٧ فبراير الماضى قالت :

« سبق أن وضعت الحكومة يدها منذ مدة على قطعة أرض كبيرة جداً فى قرية المغار التابعة لمنطقة الرملة بدعوى أنها أرض موات وبالرغم من أن أهالى هذه القرية قد تعهدوا للحكومة باصلاح هذه الاراضى وتعميرها حتى تصبح صالحة للزراعة ، فلم تصغ الحكومة لاصواتهم وظلت واضعة يدها على هذه المساحة الشاسعة حتى هذه المدة .

وقد علمنا اليوم أنها تنازلت عن هذه الاراضى لليهود . وتفرغت لهم عنها ليقوموا باستعمارها رغم أنها تعلم أن بذهابها يقضى على مستقبل هذه القرية العربية . وفهمنا أن أهالى القرية قد نظموا عدة عرائض ورفعوها لفخامة المندوب السامى بهذا الشأن وراجعوا عدداً من الوطنيين والمؤسسات القومية بهذه المسألة أيضاً ولا يزالون يبذلون كل ما فى وسعهم للحيولة دون تسرب تلك الصفقة إذ تضيع بضياعها قرية عربية ويمحى اسمها من الوجود ! »

وقرأنا فى جريدة المقطم الصادرة يوم أول مارس لمراسلها الفلسطينى أن وزارة المستعمرات أبرمت مقاولة مع شركة البحر الميت تثبت معها امتياز فوسفات ذلك البحر لمدة ٧٥ عاماً

هذه أعمال استعمارية جرت فى اسبوع وكم من أعمال مثلها جرت فى فلسطين فى العشرين سنة الاخيرة وكلها تؤدى الى نزع الوطن الفلسطينى من أهله ، ثم ينكر الاستعمار مايصنع ويقول ان قلق الفلسطينيين فى غير محله وان تخوفهم لا يرتكز على أساس حتى ولو بلغ عدد اليهود نصف مليون اليوم بعد أن كانوا أقل من ٦٠ الف نسمة . وبعد ذلك يقولون لماذا يغضب الفلسطينيون من الانتداب وان ربك لبالمرصاد

البرادعى العباسى

كتب الينا مراسلنا النابلسى يقول :

عاد من القدس ومصر حضرة القاضى الفاضل الاستاذ محمد بك البرادعى العباسى كبير حكام الصلح بعد أن غاب عنا حوالى شهرين لانحراف طرأ على صحته

وقد مضى حضرته فى القاهرة نحو شهر وهو مريض فقلقت عليه خواطر الاهل والاصدقاء إلى أن من الله عليه بالشفاء فعاد إلى القدس لتمضية زمن النقاهة ولما ملك صحته عاد إلى نابلس متمتعاً بالعافية فنهنئه بالابلال وبسلامة العودة

كاتب عصرى مثقف يصف الحج

اقرأ هذا ايها العربى وتدبره فهو يفيدك

من حكم الحج السامية أن يتعارف المسلمون فيما بينهم وهم فى صعيد واحد لافرق بين كبير وصغير وعظيم وحقير فينظرون فيما يصلح شأنهم ويؤكد وحدتهم واخوتهم ويتشاكون فيما نابهم وناب أوطانهم .

لم يكن زعماء المسلمين يعنون فيما مضى العناية الكافية بهذه الحكمة على سموها وخطرها مع منوطها فى أذهانهم حتى آلت حماية هذه البلاد وحرمها إلى المليك العظيم عبد العزيز ابن السعود الذى أقر الامن بعد طول اضطراب حبله فعاودت المسلمين السكينة والطمأنينة واشرأبت نفوسهم الى الانتفاع من الفرص السعيدة التى ييسرها الحج لهم فى ساعات يتجلى فيها روح الاسلام وصدق أبنائه فى أروع المظاهر .

تنظيم الحج

بلغ عدد حجاج هذا العام مائة ألف أو يزيد قليلا ورد نحو نصفهم من طريق البحر . وامتاز بكثرة عدد المصريين وكثرة عدد النابهين من زعماء المسلمين من جميع الاقطار وقد تفرق الحجاج فى الدور المفروشة التى أعدها المطوفون ، ونزل بعضهم ضيوفا على جلالة الملك والبعض الآخر فى الفنادق الجديدة ، وبخاصة فندق بنك مصر . وهو يجمع كل أسباب الراحة ويقع فى أجمل أحياء مكة ويضاء بالكهرباء وفيه الثلج والفواكه وصالونات المقابلة والمطالعة ، لاينقصه شىء مما للفنادق الكبيرة فى القاهرة أو الاسكندرية . وعلى مقربة من هذا الفندق يقام فندق جديد ضخم سيتألف من خمس طبقات يرقى اليها ضيوف النزل بالمصاعد « أسانسور » وسيكون على مايؤكد مهندسه من آيات فن البناء وهو معد لنزول عظماء الحجاج كملوك المسلمين وسلاطينهم وأمرائهم .

موكب الملك وحفلاته

ولما تواترت الانباء اللاسلكية بقرب وصول موكب جلالة الملك من الرياض ودرى الناس خرجت وفودهم فى أرتال من السيارات إلى الصحراء تستقبل ركبه الميمون ومن غد وصول جلالته بدأت حفلات القصر وولائمه فى كل يوم حفلتان تجمع كل حفلة حجاج قطر من الاقطار لحفلة ووليمة لمصريين وحفلة ووليمة للسوريين والاقطار العربية ، وحفلة ووليمة للجاويين ، وحفلة ووليمة للهنود والاسماعيليين ، وهلم جرا وكان جلالة الملك يرأس هذه الحفلات ويتحدث إلى ضيوفه مظهراً سروره بلقائهم مصغياً برحابة صدر إلى خطبائهم واعداً ببذل جهده فيما يزيد من أمن المسلمين ورفاهيتهم .

إلى عرفات

ولما آذن يوم ٧ الحجة بدأ الصعود لعرفة فلا تقع العين إلا على خطوط لاتنتهى من الهوادج تسير متوازية ومن طريق آخر كانت عشرات المئات من السيارات تنهب الارض بعضها أثر بعض ولقد حرصت على أن أمتع نفسى بالقديم والجديد يتباريان فى فسيح رحب فخرجت إلى ظاهر مكة ووقفت بين الصفين عن يمينى أوربا وحديدها وآلاتها وقوتها ، وعن شمالى الصحراء وجمالها وهدوءها وشعرها وروحانيتها — والاصيل — كأن له عيناً وله أذناً قد مد على الجبال والاباطح رداء مخملياً داكناً . وصبغ الافق بألوانه الساحرة بين احمر متلهب وورد زاهى وبنفسج مطرق حزين . وهنا وهناك قطع من الغيوم احتشدت من كل أفق لتظلل الموكب المهيب . وبينما كانت السيارات تثير ضجة ترددها جوانب الوادى كانت القوافل تسير متبخترة مصغية إلى زغاريد المصريات وألحان الحنين المنبعثة من نوافذ الشقادف والهوادج .

الملك فى منى

وفى عصر يوم ٨ الحجة وقفت فى مكان مرتفع مشرف على طريق منى أنتظر موكب الملك عبد العزيز وهو فى إحرامه حاسر الرأس . وعلى ناقته العالية البيضاء فما أروعه مشهداً وما أكبره منظراً .

ناقته ليست ككل النوق . عالية ممشوقة دقيقة الاطراف . ذات رأس لطيف . يكسو بدنها صوف كث أبيض مع قليل حمرة ، قد استوى عليها العاهل العظيم فى مئزره الابيض . حاسر الرأس وجدائله الفاحمة منقاة ترف على منكبيه . تتقدمه ثلة من الخيالة ويحف به أبناؤه وأحفاده على نوق بيض ومن خلفه بضع مئات من النوق عليها شيوخها وفتيانها . يموج بهم الوادى موجاً ، يلبون ويكبرون .

واتبعتهم نظرى وقلبى حتى غاب سوادهم فى منعطفات الوادى .

على عرفات ، لبيك !

ويوم الوقفة فى عرفة هو اليوم المشهود المسلمون من كل حدب مختلفة الوانهم متباينة السنتهم ، قد وفدوا مهطعين ملبين داعى الله حشدهم هذا الوادى المقدس ليفضوا الى الرب الكريم بذات نفوسهم ويفوزوا برحمته ورضاه ولما كان الاصيل تسامت فى الفضاء أصوات التلبية مقرونة بزفرات الباكين المسترحمين . وعند الافاضة عادت القوافل تميد فى جوانب الوادى وفى كل قلب فرحة وفى كل نفس رضى وسكينة . واظلهم الليل حتى أحلهم منى ، فما كاد الصبح يسفر ويطوف بالافق صوت المؤذنين ، حتى كانت منى وواديها غاصة بالخيام وما ارى المقام يتسع لوصف كل ماجرى فى منى فى أيامها الثلاثة . فلنكتف بذكر أمور وترك أمور على أن نعود بالتفصيل فى مقال آخر .

أيام منى ولياليها

فى اليوم الثانى من أيام منى وفد زعماء الحجيج يسلمون معيدين على جلالة الملك فى قصره وتبارى الخطباء والشعراء بين يدى جلالته وأصحاب السمو الامراء حوله بملابسهم العربية الفضفاضة وسيوفهم ذوات المقابض المذهبة المرصعة

ثم خطب جلالة الملك الجموع خطبة طويلة بين فيها حكمة الحج ودعا المسلمين إلى التآخى ولفتهم إلى أن الحجاز وطنهم جميعا وان اصلاح الحجاز العمرانى واجب أن يتضافر عليه الاغنياء فى الاقطار الاسلامية لان من مظاهر عز المسلمين رقى هذا البلد الذى جعل الله فيه بيته العتيق وبعث منه نبيه سيد المرسلين . ومما يستحق الذكر والتنويه حفلة التعارف الحاشدة التى أقامها الشباب العربى السعودى فى منى فى دار آل الكردى فقد ضمت النخبة الخالصة من سراة المسلمين وحجاجهم وجلس فى صدرها بعثة الشرف المصرية وسماحة مفتى القدس الاكبر وعطوفة رياض بك الصلح والاستاذ بشير بك السعداوى والاستاذ عزت دروزة وبعض وزراء اليمن وزعماء بلاد المغرب وعلى مقربة منهم بعض عظماء الهند والجاويين وبعض سراة المصريين . وكان زعماء الشباب العربى يستقبلون المدعوين بالبستهم العربية بأبلغ الحفاوة وبعد صلاة العشاء افتتحت الحفلة بآى من الذكر الحكيم ثم تقدم خطباء الحجاز وتتالوا على منصة الخطابة طبقا لبرنامج وزع على الحاضرين فالقى كلمة التحية السيد صالح شطا بروعة وخشوع وتأثر . والقيت بعده كلمة مدير المعارف السيد طاهر الدباغ ، وخطب الاستاذ عبد الوهاب الآشى خطبة طويلة بليغة فى حالة الحجاز بالعالم الاسلامى

ثم تقدم بين أصوات الحماسة والتهليل الشاعر الحجازى المبدع الاستاذ أحمد العربى مدير مدرسة الامراء بالرياض فالقى قصيدة هى من غرر الشعر اذكرت الناس بآيات المرحوم شوقى بك . ومن أبياتها التى هزت النفوس هزا عنيفا واستعادها السامعون مرارا وبكت لها عيون سماحة المفتى الاكبر السيد أمين الحسينى وجعلت رياض بك الصلح وأصحابه يميلون من شدة الطرب الابيات الآتية :

هذا حراء سائلوه يجبكم
فلعله سفر من الاسفار
واستلهموه مواقف اوحى التى
شع الهدى منها على الاقطار
وسلوه ماذا قد اقل من البطو
لة والحجى أكرم به من غار
الخلق بغار حراءة أن يزهى
على الايوان والاهرام والآثار
كم بين صاحبه وبين بناتها
من فارق أربى على الاقدار
شتان بين محررى الاقوام
والمستعبدين سلائل الاحرار

ثم تقدم للكلام السيد أمين عقيل فبسط حالة الحجاز الادبية والاقتصادية والعمرانية وبين ان هذا القطر غير مايتمثل فى اذهان الناس وان فيه عدا الثروة الروحية ثروة مادية محجوزة على المسلمين فليستخرجوها بجهودهم وأموالهم . وتلاه السيد محمد شطا مفتش المحاكم الشرعية بحديث عن حجة الوداع خشعت له قلوب السامعين أعمق خشوع وبكى من شدة التأثر كثيرون . وكان فى صوت الخطيب فى الحديث رنة حزن ونشيج جعلت لحديثه أبلغ الوقع فى النفوس ثم دارت كؤوس المرطبات على الحاضرين

الاستاذ البسيونى وفلسطين

وقامت بعثة الشرف المصرية وعلى رأسها الاستاذ الكبير محمود بك بسيونى تستأذن بالانصراف فنهض الدكتور محمد على بك الشواف وقال بصوت مسموع — لاتأذنوا ياقوم للبعثة بالانصراف فان من أبلغ الحرمان أن يفوتكم سماع الاستاذ البسيونى بك شيخ الشيوخ جميعاً فهب الناس من كل جانب يعترضون طريقه وساروا به من توه إلى المنصة بين عاصفة داوية من الهتاف والتصفيق فوقف الاستاذ الكبير وأجال طرفه فى الحاضرين وقال انه شيخ حقا وانه لايقدر أن ينكر ذلك فان بياض شعره وانحناء ظهره واضطراب صوته كل ذلك جدير بان يشير إلى كبره فتعالى الدعاء له بطول العمر ، ثم وجه حديثه للشباب الاسلامى وقال ان العالم يستمد حياته من الشباب كلما أحس بتزعزع أركانه . ثم نظر إلى السيد أمين الحسينى نظرة اكبار وتهنئة وقال بصوت عال « ان زين شباب العرب اليوم هم شباب فلسطين » وكأنما لمست هذه الكلمات القليلة أشد الاوتار حماسة فى قلب الامة العربية ، فضجت الصالة باهلها وتسامت الهتافات لفلسطين المجاهدة هتافات تسمع من خلالها البكاء والنحيب . واستمر الخطيب بالثناء على فلسطين التى ضرب أبناؤها فى البطولة والوطنية أنبل الامثال ثم شكر شباب الحجاز واثنى على نهضتهم وانصرف مشيعا بالتحية والاكبار وقام الناس أثناء مروره بينهم يحيونه وأعضاء البعثة المصرية .

خطاب السيد امين الحسينى

ولما سكن جاش الحفل اشرأبت الاعناق الى السيد أمين الحسينى فاعتذر فجعلوا يهتفون لفلسطين ويطلبون ويلحون حتى قام ولما لمحته الجموع يمشى منتهدا الى منصة القول ضاعفت تحيتها له ولزعماء العرب ، فاستفتح قوله باسم الله وحمده والصلاة على نبيه الكريم وتكلم عن أثر العاطفة الدينية فى حياة الامم ، وكيف ان الجهاد فى سبيل الغايات العليا يستمد عناصره وصدقه وثباته منها ، ثم عرض للمدنية الغربية وحذر الشباب من غوائلها ودعاهم الى الحرص على آداب السلف الصالح والتخلق باخلاقهم وقوطع غير مرة بالهتاف والتصفيق وتقدم أديب مغربى بلباسه الوطنى فالقى بضعة أبيات رقيقة نظمها عفو الساعة فجاءت تحفة وطنية رائعة جياشة بالعاطفة العربية وقد صفق له الحاضرون واستعادوا بعض الابيات

خطيب فلسطينى

وبعد ذلك دعى الدكتور حسنى الطاهر للكلام . فالقى خطابا رزينا عرض فيه لمنزلة البلاد المقدسة فى قلوب المسلمين وذكر من هناء المسلم بالحج ما يزال يشوبه الحزن والحسرة حتى يرى هذا الوطن الروحى اجمل بلاد الله وأكملها عمرانا وراحة وأعز جانبا وقال ان المسلمين فى مناسبات عديدة مدوا يد الاصلاح لهذا البلد العزيز عليهم فلم يدركوا مأربا بسبب ما كانت تعانيه البلاد من الفوضى واضطراب حبل الامن (واتفق حين ذكر الدكتور الفوضى والأمن أن انهارت منصة واسعة من الخشب كان يعتليها نحو ثلاثمائة من المدعوين فسرى الهلع الى النفوس وحضرت عربات الاسعاف ورجال الدرك ولكن الله سلم ولطف ولم ينجم عن الحادث غير جروح ورضوض بسيطة) واستأنف الخطيب خطبته واستعادت الحفلة نظامها كأن لم يكن شىء . ولما وقف السيد أمين الحسينى وصحبه للانصراف وقف الناس جميعاً وجعلوا يهتفون لهم ولفلسطين والوحدة العربية وخرج زعماء الشباب العربى فشيعوهم الى سياراتهم

عبد القهار مذكر

ومن الخطباء الذين لفتوا الانظار والاسماع الاستاذ عبد القهار مذكر من زعماء الشباب الاندونسى فقد كان يجلس قبالة زعماء العرب وقد صافحه بحرارة لمجرد رؤيته كل من سماحة المفتى والاستاذ رياض بك الصلح ولما نهض للخطابة تأمل الناس قليلا ثم ارتجل خطبة بليغة باللغة العربية عن قوة العاطفة الاسلامية والحركة الوطنية فى أندونيسيا وقال فى جملة ماقال « أيها المسلمون نرى من واجبى ان الفت أنظاركم وقلوبكم واذهانكم الى شعب اسلامى كبير يجهله كثيرون منكم ولا يعرفون عنه الا أن عدد حجاجه كبير يفوق عدد حج أى قطر من الاقطار مع ان الشعب الاندونسى يمثل اليوم فى بلاده وما حولها دوراً دينياً سياسيا من أخطر الادوار وأعظمها بركة على المسلمين » وقد أعجب الناس بفصاحة عربيته وقوة بيانه وصفوة القول ان حج هذا العام جمع من الفضائل والمزايا ما لم يجمع لحج قبله .

تبرعات اوغندا لفلسطين

مما لا مشاحة فيه أن النكبات التى أصابت أهل فلسطين فى الثورة الاخيرة كانت فادحة لاتقع تحت حصر ، وقد أسفر ذلك الجهاد العظيم عن مئات الشهداء وعن آلاف من المساجين والجرحى ووراء هؤلاء آلاف الايتام والارامل والمنسوفة بيوتهم والمهدمة قراهم الخ

وقد بادر أهل الخير إلى اسعاف المنكوبين بشىء له قيمته المعنوية لا أكثر لان خسارة أهل فلسطين العرب بهذه الثورة قد قدرت بعشرة ملايين جنيه ذهباً

ما لنا ولهذا الآن لاننا سنعود اليه بالتفصيل ولكننا ننشر فيما يلى بيانا بتبرعات وصلتنا من أوغندا لمنكوبى فلسطين بهمة اللجنة التى تألفت هناك لجمع الاعانات وكان لحضرات السادة محمد ناشر وعبيد سلام والشريف عبد القادر الجفرى واحمد عوض الجراش ومحمد عقه الاسحاق ومحمد حسين الاسحاق فضل كبير فى هذه المكرمة كما أننا نذكر جهوداً نعرفها لحضرة السيد خالد بن سعيد المعولى فى سبيل الخير . فنحن ننشر أسماء المتبرعين على التوالى فى هذا العدد والذى يليه راجين أهل النجدة فى الاقطار الاسلامية والذين يعيشون فى دعة إلى وجوب المسارعة إلى اغاثة منكوبى فلسطين لان حالتهم تفتت الاكباد وهذه القائمة الاولى :

٢٥ شلناً تبرع بها كل من الشيخ محمد أنعم الابالى والشيخ محمد ناشر ثابت و ١٠ شلنات كل من الشيخ احمد ثابت والشيخ عبد الله بن سالم الزبيدى والشيخ على بن سعيد والشيخ صالح محسن والشيخ احمد حاجب وعبده هزاع والشيخ عيسى بن عمر الزبيدى والشيخ ابو النور بن عمر و ٥ شلنات كل من الشيخ عوض بن سعيد والشيخ صالح عز الدين الجيلانى والشيخ محمد ابن على الخطيب والشيخ صالح بن محمد السرورى والشيخ سعيد باخوار والشيخ احمد بن محمد باوزير والشيخ نصر بن سالم والشيخ سالم بن منصور و ٢ شلن كل من احمد محمد والشريف محمد بن عبد العزيز فيكون المجموع ١٧٤ شلناً .

وتبرع الاسحاقيون بالمبالغ الآتية :

٢٥ شلناً كل من السيد محمد عقة والسيد ابراهيم مفى و ٢٠ شلناً كل من السيد عثمان دريه والسيد على يوسف و ١٠ شلنات كل من السيد ابراهيم حاجى والسيد الحاج جامع والسيد الشيخ محمد فيكون المجموع ١٢٠ شلنا .

وتبرعت الجالية السنية بالمبالغ الآتية :

٢٠٠ شلن السيد سلطان بن احمد و ١٠٠ السيد غلام نبى و ٥٠ شلناً الحاج ابراهيم آدم و ٣٠ شلناً السيد على شاه و ٢٠ شلناً رئيس الجمعية السنية عبد الرحمن و ٥ شلنات كل من فضل احمد وعبد الغفور ومولا أمير دين ونوابدين والحاج اسماعيل الحاج آدم وعلى خان وشراج دين والعمركاره عثمان وشمس الحق وكريم وعبد الحق وغلام حسين الهمدانى و ١٠ شلنات كل من على احمد والشريف أسرار شاه وعصمة الله ومولا ذات وعبد الغنى وفاعل خير و ٦ شلنات غلام رسول و ٢٥ كل من أكبر خان وموسى عمر و ٢٠ شلناً كل من غلام نبى وعمر دين ومحمد هاشم وفقيه محمد وفتح الدين وغلام محمد ومحمد اسحاق ومحمد على وفاعل خير وسليمان ومحمد منير وعبد الواحد وعلى موسى وفيض محمد ومحمد صديق و ١٥ شلناً كل من كمال شريف ومحبوب عالم وفضل احمد و ٣ شلنات كل من عصمة الله وفضل الحق وعبد الخالق واسماعيل ومسلم وشلن واحد كل من عزيز وفضل الاله وغلام محمد وفاعل خير وفاعل خير و ٢ ونصف فاعل خير فيكون المجموع ٦٧٣,٥٠ شلناً .

ومجموع ذلك كله ٩٦٧ شلنا ونصف شلن جزى الله المحسنين خيراً وأثابهم أحسن الثواب .

« يتبع »

من شرق الاردن

قدم العاصمة من عمان الاستاذ محمد بك الشريقى الشاعر العربى الكبير فنرحب بحضرته

صحف فلسطين

لما ارتفع سعر الورق فى الشرق بسبب اندفاع أوروبا إلى التسلح وتحويل المصانع الثقافية إلى مصانع سلاح لاهلاك هذه الحضارة اللعينة الجانية على الشعوب وعلى نفسها — قررت صحف فلسطين أن تصدر باربع صفحات بدلا من ٨ ولذلك أصبح شكل صحف فلسطين لطيفاً وصار القارىء يستطيع تلاوة الجريدة بدون أن يصطدم بالاعلانات القبيحة المنظر وبالمقالات المحشوة بالنوافة والتخابيص التى لالزوم لها

فلسطين

اضطراب الحالة

القدس فى ٦ مارس — لمراسل الاهرام الخاص بينما كان أحد اليهود يسير صباح اليوم فى المدينة القديمة قاصداً إلى البراق أطلق عليه مجهول رصاصة من مسدس فأصابته اصابة خطيرة نقل على أثرها إلى المستشفى وقد ادعى الجريح بأن الذى أطلق عليه الرصاص عربى

وقد انتشر رجال البوليس على أثر هذا الحادث فى أحياء المدينة وشرعوا يفتشون المارة كما كان يجرى فى أثناء الاضطرابات الماضية

ورابطت قوات من الجيش عند مفترق الطرق والطرق الفاصلة بين الاحياء العربية واليهودية ولم يقبض على الفاعل

وفى الساعة الرابعة بعد الظهر اعتدى اليهود على رجل عربى من عشيرة العديدية يدعى محمد حسين وكان معه ولده ويبلغ من العمر ١٣ سنة بينما كانا يشتغلان بنقل الحجارة إلى المدينة وقد أصيب الاب برصاصة قضت عليه للحال وأصيب الولد برصاصة أحدثت فيه جرحا لايعد خطراً . وقد نقل الجريحان إلى المستشفى

وعلى أثر اذاعة نبأ هذا الحادث تكهرب الجو واضطربت الافكار ففرضت السلطة نظام منع التجول من الساعة التاسعة حتى الخامسة صباحا . وانتشرت الدوريات واقيمت الاسلاك الشائكة فى عدة مواضع

وجاء من يافا أن السلطة وضعت قوات عسكرية بين يافا وتل أبيب لتمنع العرب واليهود من الاتصال ببعضهم

وهاجم ثلاثة أشخاص من العرب فى الساعة الثامنة من مساء اليوم مخزنا للاخشاب يملكه أحد اليهود فى مستعمرة كديرة وأشعلوا فيه النار وتقدر الخسارة بالفجنيه

وأذاعت السلطات الليلة بلاغا رسميا هذا نصه : « أطلقت النار بعد ظهر أمس فى الحقول الواسعة بالقرب من وادى حنين على رجل مسيحى فاصيب بجراح خطرة وقد وصف الجريح الشخص الذى اعتدى عليه بانه عربى

« وفى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم أطلقت النار على شخصين من العرب فى وادى بالقرب من مستعمرة رحابيا فقتل أحدهما وجرح الآخر ويقول الجريح وشخصين آخران كانا بالقرب من المكان أن شخصين من اليهود أطلقا النار وهربا

« وقد فرض نظام منع التجول على منطقة بلدية القدس من الساعة التاسعة مساء حتى الخامسة من صباح الغد »

ذيول حوادث طبرية

وتلقى مكتب « الاهرام » من طبرية أن السلطة حكمت على الوجيه صدقى افندى الطبرى مدير البنك الزراعى العربى بغرامة ٣٠٠ جنيه وابعاده إلى لواء القدس لمدة ستة أشهر بسبب الحوادث الاخيرة التى وقعت بطبرية

القدس فى ٧ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — طرق مجهولان فى منتصف الليلة الماضية باب منزل بالقرب من مستعمرة ملبس ولما فتح النازلان فيه الباب بادرهما المجهولان باطلاق النار عليهما فأصاب الرصاص احدهما المدعو حمدان أبو عمير فقتل لساعته . وقد خف البوليس إلى مكان الحادث غير أنه لم يعثر على أثر للجناة

وأصدرت الحكومة البلاغ الرسمى التالى : « حوالى منتصف الليلة الماضية قرع شخصان مسلحان بالبنادق باب منزل فى مزرعة يملكها الحاج محمد خليل بالقرب من عرب أبى كشك حيث كان عاملان عربيان أحدهما يدعى عبد الله محمد أبو سالم من قرية المغار والآخر يدعى حمدان أبو عمير من الخليل نائمين فى المنزل فطلب الطارقان باللغة العربية أن يفتحا الباب وادعيا أنهما من موظفى البوليس ففتح عبد الله الباب ودخل المسلحان وأطلقا النار على حمدان فقتلاه وهربا وقد تتبع البوليس الاثر حتى عرب أبى كشك » .

وقد تكررت فى مدينة القدس حوادث اعتداء اليهود على العرب وحدث اليوم أن حاول عدد من اليهود الاعتداء على قرويين من العرب أحدهما يدعى أحمد عيسى والاخر رشيد ابراهيم فخفت قوة من الجند وأنقذت الرجلين .

ووضعت السلطة اليوم أسلحة فى المستعمرات اليهودية المجاورة لمدينة القدس تحت أشراف قوة من البوليس البريطانى الذى وزع على المستعمرات استعدادا للطوارىء .

القدس فى ٧ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — تجتمع اللجنة العربية العليا بعد ظهر غد للبحث فى الحوادث التى وقعت أخيراً فى البلاد ، وفى مسألة الشابين عادل فتح الله المصرى ومحمد محمود الحاج أسعد اللذين حكم عليهما بالاعدام بسبب اشتراكهما فى اضطرابات السنة الماضية واللذين رفض مجلس الملك الخاص استئناف قضيتهما .

كيف تصف وكالة هافاس حالة فلسطين

القدس فى ٧ مارس — بدت مظاهر كثيرة لتحرج الحالة بين العرب واليهود بعد سكينة نسبية دامت خمسة أشهر فى إعلان منع التجول ليلا واتخاذ عدة تدابير بوليسية كاقفال المخازن ودور السينما

فقد بدأت الاضطرابات وأخذت تشتد بالتدريج منذ سفر لجنة التحقيق فى يناير الماضى حتى أوشكت فى أواخر الاسبوع أن تعم البلاد كلها

وقد أصبحت القدس وحيفا وخمس مناطق أخرى منذ الخميس الماضى مسرحا لاعتداءات كثيرة وكانت الحالة الاقتصادية سريعة التأثر باختلال الامن

ويقال أن فى النيه اتخاذ تدابير بوليسية شديدة جداً فالسلطة ترجو أن تحول بهذه الوسيلة دون تفاقم الهياج الذى يبدو الان فى انتظار الحل الذى ستختاره الحكومة الانجليزية بناء على نصائح لجنة التحقيق التى ينتظر أن يعلن تقريرها فى أوائل مايو عن التسوية النهائية لمصير الطوائف « كذا » فى فلسطين

* * *

نقلنا هذه الانباء عن جريدة الاهرام ولم ننشر ما اتصل بنا عن خطورة الحال لنساعد حكومة فلسطين على تهدئة الاحوال . وغاية مانرجوه هنا أن تتذكر حكومة فلسطين أن مسلكها مع الاهالى وخصوصاً بعد الثورة الكبرى فى العام الماضى كان غريباً لان اجراءاتها كانت كمن يتحدى الناس ويحفظهم ويشجع اليهود على الطغيان وخصوصاً بتسليحهم بالسلاح الرسمى أيضاً كما روى مراسل الاهرام

وأعجب من ذلك أن يقابل حكام فلسطين الحالة الحاضرة بالقمع بدلا من استعمال الحكمة وبالتهاون وعدم المبالاة من جهة أخرى . وإلى القراء التلغراف التالى نقلا عن الاهرام وهو :

« وقد سافر صباح اليوم بالطيارة إلى العقبة « للفسحة » القائم بأعمال الحكومة والجنرال ديل قائد الحملة البريطانية فى فلسطين وقاضى القضاة المستر ترستد »

وأما فى لندن فانهم بدلا من أن يفكروا بوضع حد لعذاب أهل فلسطين نرى مجلس النواب البريطانى يبحث فى زيادة تعذيبهم وإلى الله المشتكى . وإلى القراء هذا التلغراف

لندن فى ٦ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — سيسأل المستر لمبسون الحكومة فى مجلس النواب البريطانى يوم الاثنين القادم ماعدد سكان الاردن فى الوقت الحاضر وماذا تكلف انكلترا إدارته وغير ذلك . وهل يمكن اتخاذ التدابير لتوسيع نطاق الانتداب حتى يشمل تلك الناحية التى يستطاع احلال اليهود فيها!

شطحة قلم

قانون « ربما » أيضاً

حسبنا للتدليل على فظاعة قانون « ربما » أن نذكر ماجرى فى احدى المحاكمات التى جرت فى عكا بموجبه أمام القاضى الحاكم الادارى المستر بيلى ، لقد تجاوز عدد المتهمين فى القضية العشرة ، وكان الشاهد الوحيد الذى أدت شهادته الى الحكم عليهم موظفاً بريطانياً فى دائرة البوليس اسمه « فورد » وتلخص شهادته بان لدى دائرة البوليس فى حيفا (معلومات) تقول بان هؤلاء المتهمين وزعوا نشرات ضارة بالامن العام وأن الحالة فى حيفا هدأت بعد سجنهم ، وهنا سأله الاستاذ عونى بك عبد الهادى أحد محامى الدفاع الاسئلة التالية . هل تعرف ياجناب الشاهد هؤلاء الذين تشهد عليهم ؟ الجواب : كلا . هل تعرف أسماءهم ؟ الجواب : كلا ! هل حققت معهم فى التهمة الملصقة بهم ؟ الجواب : كلا ! هل بينت لهم على الاقل ماهى التهمة التى سجنوا وسيحاكمون بسببها ؟ الجواب : كلا ! قال الاستاذ عونى : اذن كيف تجيز لنفسك ياهذا أن تشهد على أناس لاتعرف أسماءهم ولا تعرف وجوههم ولم تحقق معهم فى التهمة الموجهة اليهم باعتبارك ممثلا للنيابة والبوليس وشاهد اتهام ؟ ارتبك الشاهد وابتسم الحاكم ابتسامة ذات مغزى ، ورأى المحامى الا فائدة من الاستمرار على الدفاع فغادر القاعة ، وصدرت الاحكام العديدة وأعيد المتهمون إلى السجن . . . ولكن الحالة فى حيفا لم تهدأ والاضطراب لم ينقطع

فلسطين شاطح

حوادث وأسئلة

ماذا في فلسطين

القدس في ٥ مارس — لمراسل الشورى الخاص — وقع حادث بخائي البارحة في منطقة وادي القباني الساحلية القريبة من طولكرم العربية ومستعمرة ناتانيا اليهودية كاد يؤدي الى معركة شديدة بين العرب واليهود . ذلك أن مدحت أباهنطش من كبار الملاكين العرب كان مع بعض رفقائه يصطادون في مزارعهم في وادي القباني ومعهم بنادق صيد بموجب رخص رسمية . وبينما هم كذلك أطلق عليهم البوليس الاضافي اليهودي التابع لمستعمرة ناتانيا عدة طلقات نارية على حين غرة . ثم تبودلت العيارات النارية بين الفريقين

ثم زحفت جموع اليهود من ناتانيا ومستعمرات أخرى ، واحتشد أيضاً فريق من العرب

وكانت السلطة قد اتصل بها الخبر باللاسلكي ، فارسلت قوة من الجيش البريطاني حالت دون الاصطدام ، واعتقلت البوليس اليهودي .

وبعد الظهر وصل خبر الحادث الى طولكرم والقرى المحيطة بها فاشتد الاضطراب فيها ، وكاد يؤدي إلى مالا تحمد عقباه . ولا يزال الهياج على أشده

اين فوزي القاوقجي

القدس في ٥ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — من أغرب الاشاعات التي احدثت ذعراً في البلاد واهتمت لها السلطة كل الاهتمام أن فوزي بك القاوقجي عاد إلى فلسطين خلسة من العراق واعتصم في رؤوس الجبال الواقعة بين نابلس وجنين وطولكرم فجعلت السلطة ابتداء من أمس تقوم بتفتيش دقيق في تلك المنطقة بواسطة فرق الجيش البريطاني تعززها بالدبابات التي ترابط في الطرق العامة والطيارات التي تحوم فوق القرى والمزارع والطرق

ويفتش الجند المارة في الطرق كما تفتش المنازل في القرى . والى بعد ظهر اليوم لم يظهر شيء يدل على أن السلطة عثرت على فوزي بك القاوقجي

الشباب — اطلعنا على كتاب ورد على احد الفضلاء في القاهرة من سعادة المجاهد الاكبر فوزي بك القاوقجي من محل اقامته في كركوك بالعراق فلم نجد فيه مايدل على شيء من هواجس السلطات بفلسطين فالظاهر أن الاوهام قد خيلت لليهود الشجعان وجود فوزي بك فانتقل الوهم الى أذهان بعض الحكام فظنوا الخيال حقيقة وصدقوا اليهود الابطال . .

ان القليل من حسن النية في ادارة الامور بفلسطين يغني بريطانيا عن الفجيش فلماذا لم يجربوا أساليب المسالمة مع الفلسطينيين مرة بعد أن جربوا غيرها مئة مرة ؟

ماذا في العراق ؟

لما وقعت حوادث العراق الاخيرة وجرى الانقلاب الذي أسفر عن تلك الفجائع الدامية الأليمة كتبنا إلى بعض الاصحاب نسألهم عن الحقيقة — لان قلبنا انقبض من تلك الحالة فجاء الجواب هكذا « اسألوا قلبكم فقد لايهو يدلكم »

هكذا كان وصف الحالة ، بقطع النظر عن شقشقة الذين أطالوا أيديهم والسنتهم على أبطال العراق الثلاثة جعفر باشا الشهيد الاول ، وياسين باشا الهاشمي الشهيد الثاني الذي قضى نحبه في بيروت ، ودفن بجوار صلاح الدين « بدمشق » ونوري باشا السعيد نزيل مصر

ثم تتالت الاحداث بالقبض على فلان وفلان وابعادهم وكانت خاتمة المطاف أن الوزارة الحالية التي ترأسها حكمت بك سليمان والتي وعدت العالم العربي بحفظ عهد العروبة تقصي المجاهد الاكبر فوزي بك القاوقجي قائد ثورة فلسطين العظمى إلى كركوك مدينة النفط والقار في أقصى العراق !

وقد خفت صوت العروبة في عهد الوزارة الجديدة فاختنقت الصحف الاستقلالية وخفت صوت لجنة الدفاع عن فلسطين وأصبح العراق صاحب المبدأ القومي يتلمس جمجمته وما حادثة مولود باشا بالشيء القليل . فالذي نريد أن نقوله الآن لوزارة العراق ان المناصب هي تقليد لاتخليد ، وأن الكراسي لايمكن أن تدوم لاحد ، فعليها أن تحتفظ بأحسن العلاقات مع الامة العربية وأن تكبح جماح بعض الشذاذ الذين سيئون إلى المخلصين .

يرحبون بجريدتهم

لايزال الاخوان في القاهرة يوالون هذه الجريدة بالزيارة والتهنئة ولايزال البريد يحمل الينا الرسائل بالترحيب باخت الشورى من جميع الانحاء نذكر من حضراتهم سماحة العلامة الشيخ اسماعيل الحافظ رئيس الاستئناف الشرعي بفلسطين وعطوفة إحسان بك الجابري عضو الوفد السوري بجنيف والعلامة الشيخ عبد القادر المغربي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق وعضو المجمع الملكي المصري . وسعادة الدكتور منصور فهمي بك مدير دار الكتب والعلامة الدكتور احمد عيسى بك عضو المجمع العلمي ، والنادي الادبي في جيبوتي بالبحر الاحمر والشيخ راغب افندي أبو السعود الدجاني المحامي والقاضي الشرعي الاسبق ليافا وراضي افندي الفياض الطاهر بنابلس والاستاذ شوكت حماد أحد صاحبي الدفاع الغراء بيافا والاستاذ البير عمون المحرر بالاهرام والشيخ احمد طه المناري من علماء عدن والدكتور زكي مبارك بمصر والامير نسيب شهاب برأس الخليج والاستاذ عبد المنعم العدوي في بومباي والدكتور احمد الطاهر بنابلس وراغب افندي عنبتاوي بيافا وسيد افندي مصطفى بمصر والاستاذ أنور الخطيب بمعارف فلسطين والاستاذ نصر صاحب الاقدام الغراء في يافا وسماحة العميد الكبير السيد عبد الحميد كرامة زعيم طرابلس الشام ، والدكتور مصطفى بك بشناق من أعيان نابلس والاستاذ محمد الهيهاوي صاحب المنبر الغراء والسيد أحمد صنوبر بيافا وجريدة النديم الغراء بتونس ومجلة فتاة الشرق الغراء بالقاهرة والشيخ حسين افندي جوزي عضو بعثة طلبة البوسنة والهرسك بالازهر وجريدة الربيع الغراء بالقاهرة والشريف عبد القادر بن أحمد الجفري بكمبالا بأوغندا والسيد جعفر على أمان في عدن والاستاذ أحمد حمدي الطاهر بيافا والسيد أحمد عبد القادر الفيلالي في كلكتا بالهند والاستاذ سليمان الحسني بمعارف فلسطين والاستاذ احمد الامام بحيفا والسيد طارق البشناق في نابلس والاستاذ علي حسن التلقيلي برام الله بفلسطين والسيد جلال الطاهر بيافا والسيد وجيه الفاروقي في بيروت والوجيه عرفات سليم البيطار بالقدس والاستاذ نصوح الطاهر بنابلس والاستاذ محمد رفيق اللبابيدي في عكاء والاستاذ عمر المصري في الرملة والاستاذ حسن السيندوبي صاحب جريدة الثمرات الغراء بمصر والسيد شفيق الطاهر بيافا والدكتور منصور القاضي سكرتير عام جمعية الشبان المسلمين باسكندرية والعلامة محب الدين افندي الخطيب صاحب الفتح الغراء والدكتور نجيب بك كحيل والسيد شاذلي حسن رئيس النادي الاندونسي بالقاهرة والسيد عبد الفتاح أفندي حسن من أعضاء النادي الاندونسي والحاج وصفي أفندي عبد الهادي في نابلس والعلامة بندلي الجوزي المدرس بجامعة باكو بالروسيا والسيد اسماعيل علي المنيفي بعدن والشاعر الكبير حليم دموس وفؤاد بك القاسم عبد الهادي بجنين والسيد عبد الرحمن التليلي بتونس والسادة علي وأحمد وعبد القوي الحرباش بعدن والاستاذ محمود الجركس بيافا والسيد نظمي الطاهر بنابلس والسيد فرج بن يسلم بن طالب من بني زورخ بجاوة والاستاذ محمد أمين أغا النمر بنابلس والاستاذ محيي الدين أفندي رضا رئيس تحرير المنار الغراء والأستاذ محمد داود مدير معارف مراكش الاسبانية والاستاذ عبد الغني الرافعي والوجيه عبد العزيز البابي الحلبي والاستاذ علي العوري بجامعة بيروت والاستاذ طاهر الرفاعي في بغداد والاستاذ لطفي بك جمعه المحامي بمصر والاستاذ جمعه صوان بيافا والشيخ علي أحمد النخري في التواهي بعدن والوطني الكبير عبد القادر بك اليوسف عبد الهادي بنابلس والشيخ أحمد عبد الرقيب حسان بعدن والشيخ صالح العقربي في ممباسا بشرق افريقية وحسن صدقي بك الدجاني بالقدس والشيخ عبد الملك ثابت بعدن والاستاذ الكبير محمد احسان المحامي بالقاهرة والخوري عيسى بندك رئيس دير أرطاس بفلسطين والشيخ حسين الحسن عمدة البيرة بجوار القدس والسيد عبد الله السليمان الذكير بالبصرة والحاج شافع بك عبد الهادي في نابلس والدكتور نايف بك حمزة في حيفا والسيد ماجد القطب بنابلس والسيد محمد الصادق بسيس رئيس جمعية الشبان المسلمين بتونس والسيد واصف الصليبي بنابلس .

وقد نشرنا الاسماء بدون ترتيب بل بحسب زمنها . فنشكر لحضراتهم جميعاً هذا الالتفات نحو جريدتهم ونسأل الله أن يجزيهم عنا خيراً .

الاستاذ النشاشيبي

قدم العاصمة اخيرا من فلسطين الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي فنرحب به

اسباب حادثة طبرية

جاءنا تقرير من طبرية يفصل أسباب اضطرابها الذي امتد إلى جهات أخرى وأدى إلى حوادث يؤسف لها كما يقال بلغة السياسة والحكم .

ان الاسباب التي أدت إلى هذه الحالة كثيرة . واهمها أن حكومة فلسطين البريطانية جعلت إدارة الحكومة والبلدية بطبرية يهودية مع ان أكثر سكان منطقة طبرية من العرب الذين هم أصحاب البلاد . وقد سبق لاهالي المنطقة إن قدموا اعتراضات واحتجاجات على ذلك التهويد فلم يصغ اليهم أحد . وكرروا شكواهم فلم تلتفت الحكومة إلى شكواهم ثم قدموا لها جدولا فيه احصاءات عن كثرة الموظفين اليهود ووضع السلطة في أيديهم فلم تأبه حكومة فلسطين لمنطقهم السديد وقد رأينا إحصائية رسمية عن بلدية طبرية فاذا بكل شيء فيها لليهود وبلغ ما يتناولونه شهريا ١٨٠ جنيهاً والعرب ٨٦ فقط . لانهم عبارة عن كاتب واحد والبقية بين كناس وسواق وجاويش وحمار !

وأما إدارة الحكومة والوظائف الرئيسية فهي بيد اليهود القائمقام يهودي ومفتش البوليس يهودي ، ومسجل الاراضي يهودي ، وكذلك مفتش الزراعة ومفتش الاحراش ومدير الجوزات وأمين صندوق الحكومة ورئيس الكتبة الخ

ولذلك لم يكن غريبا أن يتغطرس اليهود وينفخ الشيطان في معاطسهم وكان منهم فوق استبدادهم بالمسلمين أن مشوا بمواكب مثيرة وهم يلبسون ألبسة كالجند البريطاني وماهم بجنود بل كشافة ، فاعتدوا على المسلمين وحصل ماحصل .

وأما نفي السيد صدقي الطبري رئيس اللجنة القومية بطبرية إلى القدس وهو رجل وجيه وصاحب أملاك كثيرة ومدير بنك ، فهو تصرف مدهش أحدث استياء لايمكن تصويره في سطور

فنحن نكرر القول لحكومة فلسطين بأن الشدة لايمكن أن تجدي مع شعب عريق متعلم له من العنعنات والتاريخ ما يعرفه الانكليز قبل غيرهم

قنصل مصر بفلسطين

كتب الينا من فلسطين أن الاستاذ أحمد رمزي بك قنصل مصر العام بفلسطين قد دعي إلى نابلس من قبل النادي الثقافي فلبى الدعوة يرافقه الدكتور اسحق موسى الحسيني الاستاذ بدار المعلمين وقد تغديا على مائدة سعادة رئيس البلدية سليمان بك طوقان ثم ألقى القنصل الاديب محاضرة عن روح المصر فأجاد وقد أعجب النابلسيون بسعة اطلاعه وعلمه ، ونحن نعرف رمزي بك شاباً مثقفاً من خيرة شباب مصر الذين يؤمنون بوجوب تقوية ما بين مصر وشقيقاتها من روابط .

ملاحظة على الاهرام

ينشر توفيق افندي الحكيم من حين إلى آخر مقالات في جريدة الاهرام الغراء يدعو فيها إلى لبس البرنيطة .

وقد لاحظ الناس أن الاهرام تنشر له مقالاته السخيفة ولا تسمح بنشر الردود عليها بل انها إن نشرتها تلخصها بشكل يقبض روحها وبذلك أصبح ميدان الاهرام وقفاً على مقالات توفيق الحكيم الذي لاندري من أين نبت ولا ماهي لذته من هذه الضجة التي يقيمها من حين إلى آخر حول اسمه الكريم . . .

ومما يلاحظ هنا أن حضرة الحكيم افندي لايزال يلبس الطربوش الاحمر الطويل وكان عليه أن يرتدي البرنيطة أو لانرى شكلها اللطيف على رأسه المحترم . . .

جريدة تحج . . .

انقطعت عنا في الايام الاخيرة جريدة أم القرى التي تصدر في مكة كما انقطعت عن غيرنا .

ولما بحثنا عن السبب اتضح لنا أنها تحتجب عن الصدور في أيام الحج من كل عام ! !

ان الذي نعرفه أن فريضة الحج لاتلزم الانسان إلا مرة واحدة في العمر ، ولاتلزمه إلا إذا استطاع اليها سبيلا . ولكن جريدة أم القرى إذا كانت تعتقد أن فريضة الحج الواجبة على الجرائد وعلى المطابع والسيارات والورق والبواخر مثلا . . . نقول لها يكفي أن تحجي مرة واحدة يا ستنا ! اما أن تحجي في كل عام وفي وقت الحاجة اليك في أيام موسم الحج ، فهذا كثير ، ومش معقول . .

تأبين شاعر مصر

احتفلت مصر وشاركتها البلاد الشامية جميعا سورية ولبنان وفلسطين وشرق الاردن وكذلك الحجاز والعراق في الحفلة التأبينية الكبرى التي أقيمت في هذا الاسبوع لذكرى المرحوم الشاعر الوطني الملهم حافظ بك ابراهيم وقد ترأس الحفلة وزير المعارف وخطب فيها من الخطباء وأنشد من الشعراء نحو ثمنين خطيباً وشاعراً ، رحم الله فقيد الشعر والوطنية

عمل استعماري صغير

يظهر أن الاستعمار في حد ذاته حقير جداً وان كان يبدو لبعض الناس انه على شيء من الكرامة أو الثقة بنفسه

لقد حدث ان الذعر قد استولى على بعض المصادر الاستعمارية بدمشق من سفر بشير بك السعداوي رئيس جاليات برقة وطرابلس الغرب بدمشق الشام الى الحجاز فلفقت تلك المصادر الاستعمارية احتجاجا على بشير بك ووضعت بذيله عدة امضاء طرابلسية وبرقاوية ولكن اتضح بعد ذلك انه لا وجود لاصحاب تلك الاسماء !!

ماذا في البريد العراقي

جاءنا كتاب من بغداد ولكن بعد أن تأخر أسبوعين لأنه ختم ببريد بغداد في ١٩ فبراير وختم الوصول بالقاهرة ٧ مارس . وجرت ان البريد العادي التي يسافر بالسيارة من بغداد يصل في ثلاثة أيام فيكون هذا الكتاب قد « نام » في بغداد أكثر من ثلاثة عشر يوماً ، فكيف كان ذلك ؟ وهل هناك مراقبة سرية على البريد في العراق ؟

نرجو ان لا يكون كذلك ، ونرجو أن يجري تحقيق عن هذا التأخير وها نحن قد أرسلنا غلاف ذلك الكتاب الى حضرة مدير البريد العام في بغداد لعله يبحث ويضع يده على المهملين

رجاء

نرجو من حضرات الاخوان الذين لايريدون تجديد الاشتراك في هذه الجريدة أن يعجلوا برد النسخ الينا أو يخطرونا رأساً أو بالواسطة ، ونرجو كذلك من الذين يجدون نقصاً في عنواناتهم ان يخطرونا قبل أن نطبع بقية العنوانات ولهم الشكر

توسط !

من أسمج وسائل الدعاية اليهودية ، ذلك النبأ الذي أذاعه اليهود في الصحف بواسطة احدى شركات البرق الاستعمارية وهو ان جلالة الملك ابن سعود قد عزم على التوسط بين العرب واليهود في فلسطين !

ان عبارة توسط بين العرب واليهود لتكفي لاهانة القضية العربية بفلسطين لانها تنقلها من مسألة اعتداء خارجي على أهل البلاد الى قضية محلية تنتهي بمجرد توسط ملك أو أمير

والحقيقة ان هذا الخبر لا صحة له مطلقاً فهو مدسوس بخبث ومعاذ الله ان يرضى الملك بهذا الامتهان لجزء من أرض هي قطعة من وطنه الاكبر . لان الملك ابن سعود ككل عربي في هذا الكون يعتقد ان الصهيونية هي اعتداء صارخ على كل حق ، وانه لاسلام معها إلا بأن تترك فلسطين لاهلها

الزعيم الاندونسي

مر ببورسعيد منذ أيام حضرة الدكتور ستومو الزعيم الاندونسي الشهير عائداً الى وطنه من رحلته الى مصر واوربا وتركيا . وقد ذهب وفد من الطلبة الاندونسيين بمصر لتحيته عند اجتيازه الاراضي المصرية

من غينيا

باكوريو — بالبريد الطيار — عيد الاضحى حضرة الاستاذ الطاهر صاحب الشورى

السلام عليكم ، لقد قرأنا بمجلة الفتح الغراء أنكم ستصدرون جريدة الشباب بدلا من الشورى بفضل الله تعالى وسوف تصلكم أسماء كثيرين من المشتركين . واليكم الآن ٤٠ شلنا قيمة اشتراكنا بجريدتكم الجديدة واشتراك السيدين أحمد عبد الله وحسن عبد الله في محطة ناجنجيراه في اوغندا ويجدون عنوانهما بذيل هذا باللغة الانكليزية

نهنئكم ونهنيء أنفسنا برجوع جريدتنا والله سبحانه هو الموفق ودمتم بخير

عبد الرحمن سعيد العريقي

البريد والمنطق !

المثال الاول : يستوفي البريد أجرة على الجنيه المرسل من مصر إلى خارجها قرشاً صاغا ويستوفي أجرة للاربعين جنيها أربعين قرشاً !

ان معاملة ارسال الاربعين جنيها ومعاملة ارسال الجنيه هي واحدة . فادام الامر كذلك أفما كان يحسن بالبريد أن يخفف الاجرة على مافوق العشرة جنيهات تدريجا تشجيعاً للناس على معاملة البريد ؟

ولكن المنطق في أيامنا قد انعدم لأن إدارة البريد نسيت أنها إدارة بنكية تجارية وأصرت على أنها حكومة . . . مع أن إدارة السكك الحديدية فطنت إلى أنها إدارة استثمار تجارية وليست حكومة فسلكت سبيل التسهيل للناس ومعاملتهم

المثال الثاني : يسير البريد بين مصر وفلسطين بالطيارة صباح كل يوم ولكن البريد المركزي بالقاهرة يقفل أكياس بريد الطيارة في الساعة التاسعة ونصف من مساء اليوم السابق أي قبل سفر البريد الطيار المفروض فيه السرعة بأكثر من عشر ساعات !

المثال الثالث : يستوفي البريد أجرة لارسال الرسالة العادية من مصر إلى فلسطين وغيرها عشرين مليا . ولكن بريد فلسطين ينقل الرسالة إلى مصر وغيرها بـ ١٥ فقط . بل ان بريد فلسطين ينقل الرسالة بالخمسة عشر مليما إلى القاهرة بالطيارة أيضاً أما ان أردت إرسال رسالتك من مصر لفلسطين بالطيارة فالاجرة ٢٥ مليما ! فلماذا يستوفي بريد القاهرة قرشا صاغا زيادة على كل رسالة ؟

المثال الرابع وهو الاهم : أرسلنا مندوبنا في مساء ٦ الجاري إلى قلم السفريات ببريد القاهرة يسأل هل هناك مايمنع ارسال رسالة إلى دمشق بطريق طيارة فلسطين على أن ندفع فرق أجرة الطيارة ؟ فقيل له بأسلوب ميكانيكي « ميري » مفيش طيارة للشام . . .

وتناول موظف إدارة هذه الجريدة التلفون وخاطب موظف قلم السفريات وكانت الساعة حوالى التاسعة والربع ، فقال : ياحضرة الفاضل . يوجد عندنا رسالة إلى دمشق ، ونحن نعرف أن الطيارة تحمل بريد فلسطين لغاية حيفا فقط ، وقبل أن يكمل مدير الادارة كلامه قاطعه الموظف « الميري » قائلا « مفيش طيارة للشام » ! فقال نحن نعرف ذلك ، وقد كتبنا على الظرف (دمشق — بطريق حيفا بالطيارة) وقد دفعنا أجرة الطيارة ، فالمطلوب الآن هو وضع الرسالة بكيس طيارة حيفا فقط ، وبعد ذلك يرسلها بريد حيفا بالطريق الذي يريده

وكان موظف إدارتنا يظن أن موظف البريد سيسر بهذا الترتيب المعقول ويميل إلى التسهيل و . . .

وإذا بموظف البريد يضيق ذرعا بهذه المناقشة التي ظنها فارغة وأنها شقشقة من إدارتنا فاقفل التلفون بشدة وغلاظة

فياترى هل يقفل مدير أحد البنوك التلفون بوجه صاحب عمل كما صنع موظف البريد ؟

فالى هذه الامور وأمثالها نوجه نظر صاحب السعادة مدير البريد العام ، وكل ما نريده هو أن يفهم بعض موظفيه أنهم ليسوا موظفي إدارة حكم بوليسي ، بل موظفي ادارة تجارية سلبية من واجبها المفاهمة مع أرباب العلاقة بها ، وقد عينا لسعادته وقت حادثة قفل التلفون فليحقق لنشكره أو يضع حداً لهذه التصرفات .

من نابلس

قدم العاصمة من فلسطين للاستشفاء حضرة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح عضو اللجنة العربية العليا وقد نزل في مصر الجديدة فنرحب بحضرته

يتعقبونه ويقتلونه

نقلت صحف فلسطين العربية عن جريدة البوست اليهودية ويسميها بعض أهل فلسطين جريدة « البوشت » خلاصة عن حادث مقتل البوليس حسن فارس الذي اغتيل منذ أيام أنه كان ماشيا مع بوليس آخر على طريق الناصرة وحيفا فقابلهما عربيان وهدداهما بالقتل فاضطرا إلى الفرار داخل قهوة واختبئا تحت الطاولة لكن الشخصين لحقا بهما ولما اكتشفا المخبأ أطلقا النار على فارس فقتل لساعته

وتقول البوست أن البوليس فارس قتل لانه اشترك بنشاط في التحقيقات التي أجريت في مقتل اليهود الثلاثة في الياجور سنة ١٩٣١ وأنه استعمل الشدة مع أبناء جنسه العرب فترصدوه من ذلك الحين .

أمة تنسى . . .

وشعب يلعب !

لو أردنا أن نستعرض أذهان الناس في البلاد العربية لما وجدنا أنه بقي فيها الآن سوى أسماء المشعوذين والدجاجلة من أدعياء الوطنية لكثرة ما ينشرون عن أنفسهم

وأما الابطال الذين يستحقون فقد قبروا في منافيهم خجلا من ظن التمدح ، حتى الشهداء ماعاد أحد يذكرهم ، لان القبور حالت بيننا وبينهم .

فمن أبطال العروبة الذين يعيشون وراء الحدود متواضعين الامير شكيب أرسلان وشقيقه الامير عادل وسلطان باشا الاطرش ونبيه بك العظمة والشيخ كامل القصاب وإحسان بك الجابري ونوري باشا السعيد ورشيد عالي بك الكيلاني وعز الدين باشا الحلبي وفوزي بك القاوقجي والامير عبد الكريم بطل مراكش الاسير ومولود باشا مخلص وسعيد بك حيدر ومن الشهداء عمر المختار ويوسف العظمة ورشيد طليع وشوكت العائدي وفؤاد سليم وسعيد العاص والزير وحجازي وجمجوم ومريود وياسين الهاشمي وهنانو وكامل البديري الخ . . .

هذه نفثة للترويح عن الصدر بمناسبة ذكرى ٨ مارس حيث تقع ذكرى اعلان الاستقلال السوري العربي الذي قضى عليه الاغيار . فقد مضت بدون أن يسأل عنها أحد .

بعضهم لبعض عدو . . .

لما وقع الاعتداء على الجنرال جرازياني حاكم الحبشة قامت المصادر الانكليزية بالتشهير بالايطاليين على قسوتهم مع الاحباش وعلى فداحة انتقامهم ، فنهضت وزارة الدعاية الايطالية للدفاع عن تصرفات إيطاليا فعيرت الانكليز بما يصنعون في البلاد التي يحكمونها من نسف وتخريب وانتقام وتدمير .

وما أحلى أن تحمى الطاسة بين الطرفين ، لنسمع شهادة هؤلاء بأولئك ، وأولئك بهؤلاء . . .

خطط استعمارية

كتب الينا من فلسطين ان حكومتها قد فصلت قسم الاحراش عن إدارة الزراعة وفي هذه السنة ألحقته بوزارة المستعمرات كبقية أحراش أملاك التاج ! !

ولما كان قسم الاحراش لايشغل إلا خريجي الجامعات الانكليزية فقد أرسلت حكومة فلسطين يهودياً وعربياً للجامعات الانكليزية على قاعدة ان لليهود النصف في حقوق فلسطين ! ثم عزمت على ارسال يهودي آخر هذه السنة ليكون لليهود الثلثين . . .

وفي السنة التي بعدها سترسل حكومة فلسطين يهودياً ثالثاً ليكون لهم الثلاثة أرباع ! وبعد ذلك يستمر الدولاب على هذه الوتيرة حتى لاتجد بادارة الزراعة الفلسطينية عربياً !

اين سعيد ثابت ؟

قرأنا أخيراً أسماء أعضاء مجلس النواب العراقي الجديد فلم نر اسم المجاهد العربي سعيد بك ثابت وقد كان ينتخب عضواً في جميع المجالس النيابية العراقية . فياترى هل حصل تدخل حكومي لاقصاء هذه الشخصية النزيهة الفذة عن المجلس الجديد ؟ وهل دخل سعيد ثابت في قائمة المغضوب عليهم من أركان العهد الحالي ؟

أننا نرجو أن لا يكون الامر كما ظننا ولعلنا نتصل ببيان من العراق يجلو لنا هذه المسألة الغريبة

الاستعمار مصمم . . .

قال مراسلنا في القدس :

تسير دائرة الاشغال في فتح الطرق على خطة عسكرية جديدة وآخر خطة وضعتها أن تفصل بين السهل والجبل بخط طويل من الطريق المعبد حتى إذا نشبت ثورة أسرع الجيش الانكليزي فاحتل هذا الطريق وبذلك يحول بين العرب واليهود ! ويمتد هذا الخط من طريق غزة المار عن ديران وعيون قاره ثم يخترق بيت دجن إلى مستعمرة تل لتفنسكي بجوار الخيرية ثم يتصل بطبس ومنها إلى طريق الساحل الممتد إلى حيفا حيث أن أكثرية مستعمرات اليهود تقع غربي هذه الطريق والقرى العربية تقع شرقيه . وقد رسمت خرائط الطريق ووضع في الميزانية غير أن كثرة صرفيات الحكومة أخرت البدء به .

ما هنالك!

بيان واعتذار ...

قالت مجلة الرابطة العربية لصاحبها أمين سعيد ما نصه :

« جاءتنا مقالات من كثير من الاصدقاء والاخوان في مصر والشام ردا على مقالة بعنوان «المجاهد الاسلامي الكبير» وبتوقيع «خبير صادق» نشرت في صحيفة مصرية أسبوعية وارسلت بالبريد ملأها صاحبها سبا في منشيء هذه المجلة وشتما

وحيث اننا نأبى الدخول في أخذ ورد مع كاتب المقالة وهو محمد علي افندي الطاهر فاننا نعتذر لحضراتهم عن نشر شيء منها ونقول لهم انه أي محمد علي افندي الطاهر ما برح منذ ١٣ سنة وهو يتحرش بصاحب هذه المجلة ويرميه بشتى التهم ، شفاء لما في صدره واملا بان يجره الى ميدانه ولكنه أبى عليه ذلك تأدبا بأدب القرآن

فليطمئن اخواننا بالا وليعلموا اننا ممن لا يأبه لامثال هذه السفاسف والصغائر واننا ماضون في الخطة التي رسمناها لانفسنا محاطين بتقدير الامة العربية ورضائها وعطفها وحسبنا هذا « فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

* * *

الشباب — ان محمد علي الطاهر لا يزال يطارد امين سعيد منذ خمس عشرة سنة لا ثلاث عشرة فقط

فهذا التاريخ الطويل يدل دلالة قاطعة على ان أمين سعيد محاط بتقدير المستعمرين ، وإلا فهل يعقل ان يتعرض محمد علي الطاهر لمن تحيطه الامة العربية بتقديرها ؟

ان من يقرأ كلمة « تحرش » التي استعملها أمين سعيد في كلامه يتخيل إذا كان لا يعرفه انه رجل له قيمة وان الناس يتحرشون به ! والواقع انه لا يوجد شيء اغتصبه مني أمين سعيد لأطارده من أجله ، ولا هو بالرجل الذي يؤبه له لأتحرش به ، ولكن المسألة تتلخص في كون أمين سعيد اعتاد استغلال مصائب المسلمين ونكبات الامم العربية فيتفاهم على ظهورهم مع الاجانب ، وكنت أغضب للمظلومين واطارده . مثال ذلك انه في الوقت الذي اهلكت فيه ايطاليا أهل طرابلس الغرب كان أمين سعيد ينشر في مجلة الشرق الادنا الدعاية الايطالية بدلا من أن ينتصر للمظلومين العرب والمسلمين ، ولعن الله المال كم يصنع في الناس

ولما فضحنا اتصاله بايطاليا انكر ، ولكن لما نشرنا له في الشورى صورة المستند المكتوب بخطه وأنه يتناول من ايطاليا ١٥ جنيها في الشهر — أي ١٨٠ في السنة — سكت ولم يقل شيئا ، فقطعت ايطاليا عنه الدراهم بعد تلك الفضيحة فأغلق مجلته وسافر إلى دمشق ينشر الدعاية ويساعد الشيخ تاج الدين رئيس حكومة سورية إذ ذاك وهو أضر على سورية من ألف مستعمر

ولما سقط تاج الدين كان أمين سعيد أول من انقلب عليه . ثم حققت السلطة الافرنسية مع أمين سعيد بتهمة نشر الدعاية الايطالية في سورية أيضا ! فعاد الى مصر معززاً مكرماً ..

والخلاصة أن أسباب احاطة الامة العربية لامين سعيد « بالتقدير والعطف والرضاء » كثيرة جداً ...

وسننشر في العدد المقبل صورة شمسية لاحد السندات أو الوصولات التي كان الامين حقا والسعيد جداً يقبض بموجبها الدراهم من ايطاليا !

ومتى كان ذلك ؟ لقد كان أمين سعيد « المحاط بتقدير الامة العربية وعطفها » يقبض تلك الدراهم « الحلال » عند اشتداد فظائع الجنرال بادوليو والجنرال جرازياني باهل طرابلس الغرب وبرقة وعند نفي ٨٠ الف نسمة من سكان الجبل الاخضر الى الصحراء هم وأطفالهم وذراريهم . والقراء يعلمون أن نصف هؤلاء المساكين قد ماتوا في منفاهم ، ولولا وساطة الامير شكيب ارسلان لدى صديقه موسوليني لماتوا جميعا .

وأما الزبد فيذهب في الهواء وأما ما ينفع بعض الناس فيمكث في جيب أمين سعيد ..

وبعد كتابة ماتقدم بلغنا ان أمين سعيد سيسافر أو أنه سافر إلى العراق ولا شك أنه قد شم رائحة دراهم تبذل للخطافين في الظروف الحاضرة فطار اليها !

نعم أنه ذهب إلى العراق بالطيارة على حساب الحكومة العراقية بلا شك وإلا فما الذي يجعل هذا الرجل يترك مقره وجريدته الآن ؟ ولماذا يذهب إلى العراق ؟ ومن أين له نفقات السفر ؟!

رسالة من هندوراس

جاء الى القلم الحديدي من حضرة الوطني الفاضل السيد داود ابراهيم ، وهو من خيرة رجالنا الفلسطينيين المقيمين في مدينة تيلا بجمهورية هندوراس ، الرسالة التالية ننشرها لجنابه وفيها الشيء الكثير من التظلم والتشكي ، قال

نرجوكم أنتم وكافة مواطنينا وجمعياتنا في المهجر أن تمدونا برأيكم الصائب لعلكم تقدروا ان تحلوا هذا اللغز وتخلصونا من هذا العذاب والويل الذي نحن فيه

ذلك أن قانون هذه البلاد لا يسمح لأي انسان كان أن يخرج منها ما لم يكن لديه ورقة تثبت جنسيته كائنة ما كانت . ولذا فقد كتب كاتب الجمعية في هذه المدينة السيد غطاس الرشماوي الى قنصل الانكليز يسأله عن هذا وماذا يفعل الفلسطينيون ازاء هذه الحالة وهذا الويل ، فجاء الجواب من « حضرته » يقول أن كل فلسطيني المولد ما سجل اسمه في الوقت الذي عينوه وهو سنة ٩٢٢ يكون قد خسر جنسيته وما عاد بفلسطيني ... اذن ، فمن نحن الآن ؟ وما هي جنسيتنا ودولتنا ؟

امدونا برأيكم أيها الناس يرحمكم الله اننا نستغيث بكم أيها المواطنون نستغيث بالجرائد نستغيث بالجمعيات لعلكم تهدونا الى طريقة تتخلص بها من هذا البلاء اعملوا معروفا وتوسطوا لنا مع أية دولة عربية كانت مثل حكومة العراق أو الحكومة اليمانية لعلهم يقبلوننا لنكون من رعيتهم والا فمن نحن ، وماذا نعمل بهذه المصيبة ؟

تيلا — هندوراس   داود ابراهيم

الشباب — ان السياسة البريطانية التي ترمي الى سلب وطنكم منكم أيها العرب ، هي السبب في نزع بريطانيا جنسيتكم عنكم التي خلقت معكم وولدتم فيها ، لتخلعها بريطانيا هي ووطنكم على شذاذ يهود الكرة الارضية

ان مصيبتكم أيها الاخوان — وأنا معكم — عظيمة بهذا الاستعمار ، ولا سبيل الى الخلاص منه ومن شروره إلا بأن تساعدوا وطنكم وتشدوا ازر المقيمين فيه ، وهم لم يقصروا بل بذلوا كل شيء ، وما قصر إلا أبناء فلسطين الذين يعيشون في خارج الوطن فقد وقفوا وقفة المتفرج في أيام الثورة العظيمة بل الجهاد المدهش ، ولم يخجلوا من الله ولا من أنفسهم

ولقد كان أبناء فلسطين في مصر من أشد المهاجرين تقصيراً ، وبينهم الاغنياء وأصحاب المناصب وجمهرة من المحامين والاطباء والتجار وطلبة المدارس المتعلمين ، ولكنهم جميعا هربوا من الواجب ، فلا الاغنياء منهم بذلوا ، ولا الشبان الناهضين بل الناهدين ظهروا ليشتغلوا في الدعاية على الأقل ، بل كان الاغنياء يتنكرون لوطنهم وكان الشبان يقضون لياليهم في اللهو واللعب بشارع عماد الدين وفي الضواحي . بل أنني لم أحرم من وشاية أحد الطلبة إلى البوليس في أيام الثورة فكان من عاقبة عمله أن صادرت الحكومة كراسة وضعتها عن مظلمة الوطن لتوزع مجاناً في مصر والعالم الشرقي وكان المصادر ٣٠ ألف ملزمة من ذات الست عشرة صفحة وفيها ذكر الفظائع ورسوم الشهداء والتخريب الخ

فمن هؤلاء ارفع شكواك يا داود افندي ابراهيم بدلا من الاستعمار

أخبار تافهة وخبيثة

قرأنا في عدد ٣ مارس من المقطم الغراء ثلاثة أنباء أذاعها الوكر الصهيوني « و . ش » بتاريخ ٢ مارس وهي :

« القدس في ٢ (و ش) — تجتمع اللجنة العربية العليا اليوم لبحث التقارير الواردة من مكة المكرمة .

القدس في ٢ (و . ش) كذب أصدقاء مفتي القدس الاشاعات التي ترددت أخيراً من أن بعض زعماء العرب كتبوا إلى لجنة التحقيق الملكية يقترحون عليها إنشاء حكم ملكي في فلسطين وتعيين المفتي ملكا على البلاد .

القدس في ٣ — (و . ش) تقول المصادر العليمة أن المندوب السامي سيعود إلى فلسطين في نهاية الشهر الجاري »

ماذا استفاد القاريء من هذه الانباء التافهة ؟ لاشيء ، ولكن اليهود أصحاب هذه الانباء يقصدون من الخبر الاول إثارة الانكليز على الملك ابن سعود ، ويقصدون من الخبر الثاني تحريك مكائد خصوم الحاج أمين الحسيني ويرمون بالخبر الثالث إلى قطع أمل العرب بتغيير المندوب الحالي الذي ذاق أهل فلسطين في عهده اكثر مما ذاقوا طول مدة الاحتلال الذي نكبوا به .

ولكن كيف تسمح جريدة المقطم التي تزن الاخبار قبل نشرها باذاعة مفاسد و . ش هذه ؟!

في عالم الكتب

سيد قريش

اهدانا حضرة الزميل المفضال الكاتب المبدع الاستاذ معروف الارناؤوط صاحب جريدة فتى العرب الغراء التي تصدر بدمشق المجلدات الثلاثة التي تتألف منها رواية سيد قريش وهي الرواية التاريخية الطائرة الصيت والتي أعيد طبعها ثلاث مرات في خلال برهة قصيرة من الزمن ، وقد طالعناها صفحة صفحة وتأملناها حرفاً حرفاً وكان ذلك قبيل اصدار هذه الجريدة باسابيع فوجدنا فيها تحفة أدبية وخريدة اجتماعية بل أدب ووصف وتاريخ ووطنية وعواطف — فهي تصف لك حالة العرب والروم والفرس قبل الإسلام وحالة العرب في أوله حتى معركة ذي قار التي تشبت في شرق الجزيرة العربية بين العرب والعجم وأسفرت عن هزيمة الفرس وتحرير الامة العربية من نير الاستعمار الفارسي وكان من نتائجها تحرير بلاد العرب الغربية من الاستعمار الروماني ويتخلل ذلك وصف الدولة الغسانية المسيحية العربية في الشام وعظمة العرب واعتزازهم بها وانضمام الغساسنة مع أبناء جنسهم الوثنيين العرب في الجاهلية ثم مع اخوانهم العرب في الاسلام وهذا الاتحاد يقرر الواقع وهو أن رابطة الجنس فوق كل اعتبار استعماري يتخذ من الاديان وسيلة للتفريق بين العرب اليوم

وتقع رواية سيد قريش في نحو الف صفحة بالقطع الكامل وهي تطلب من ادارة فتى العرب بدمشق الشام ومن جميع المكاتب المشهورة في العالم العربي وثمن النسخة (ثلاثة أجزاء) ٣٠ قرشاً مصريا غير أجرة البريد

رحلتي إلى الحجاز

هو كتاب عن الحجاز وصف فيه حضرة مؤلفه الفاضل الاستاذ محيي الدين افندي رضا مدير المنار رحلته إلى البلاد المقدسة وصفاً شيقاً وذكر عنها أموراً يحسن بالمستطلعين الوقوف عليها والباحثين الاستفادة منها فهي وصف شاهد عيان خبير ، والكتاب يقع في ١٥٦ صفحه بالقطع الكامل وثمن النسخة خمسة قروش فقط ويطلب من حضرة المؤلف بادارة المنار بالقاهرة

العلاج المغنطيسي

هذا كتاب يدل اسمه على موضوعه وقد قال حضرة مترجمه الفاضل الاستاذ عطاالله حنا أنه « الطب الطبيعي ، علمي وعملي لشفاء جميع الامراض العصبية والباطنية لجمعية الابحاث النفسية في أميركا وأوربا

وقد نشرت هذا الكتاب مكتبة التأليف بمصر بشارع عبد العزيز وعدد صفحاته ١١٤ بالقطع التام وثمن النسخة عشرة قروش مصرية

العراق اليوم

أصدر حضرة الاستاذ يونس افندي البحري السائح العراقي وصاحب العقاب الغراء هذا الكتاب بسبب الحالة الحاضرة في العراق والتي كان من نتائجها استشهاد جعفر باشا العسكري وإخراج أساطين العراق منه وتشتيت شملهم وأسباب الانقلاب وأساليب أصحابه وطريقتهم في معاملة خصومهم وشدتهم على المخلصين وما نسبوه إلى هؤلاء من أمور لم يصدقها أحد لعدم صحتها الخ وقد زين حضرة المؤلف كتابه برسوم لجلالة الملك غازي وأركان الوزارة السابقة وفي مقدمتهم رسم الشهيدين الكبيرين ياسين باشا الهاشمي وجعفر باشا العسكري والبطل الثالث نوري باشا السعيد — لطف الله بالعراق وألهم إخواننا فيه من أمرهم رشدا .

طلبات الجنسية المصرية

تقدم كثيرون من النزلاء بطلب التجنس بالجنسية المصرية . وقد أرسل إلى مجلس الوزراء بعض الطلبات التي تم بحثها لاستصدار المراسيم الخاصة بتجنس أصحابها . وقد طلب المجلس قبل البت فيها ، أن توافيه وزارة الداخلية ببيان عن عدد الطلبات وأسباب قبول بعضها ، وأسباب رفض البعض الآخر .

— أما سبب اهمال هذه الطلبات فهو ان الانكليز الذين يشتغلون بادارة الامن العام المصرية كموظفين مصريين ولكنهم يعالجون الامور بذهنية انكليزية ولحساب الاستعمار البريطاني الساهر على قهر الامم واستعباد الشعوب .

وحضرات السادة الانكليز بادارة الامن العام يمطلون تجنيس الشرقيين تمهيدا لان يكون بينهم من يحارب الاستعمار البريطاني ويشكو من تبريحه في بلاده ، فبقاء هؤلاء بدون جنسية يسوغ لادارة الشرطة بمصر وهي انكليزية — ابعادهم لان القانون المصري لا يسمح بابعاد المصريين

قنصل تركيا

يرد على الامير شكيب

أذاع قنصل تركية في دمشق ما يأتي :

بينما نلمس عطف الامة التركيه وشعورها الطيب شعبا وحكومة حيال الامة العربية وخاصة السورية منها سواء كان ذلك بخطابات رجالاتها الرسميين وبياناتهم من رئيس الوزاره عصمت اينونو ووزير خارجيتها توفيق رشدي آراس نرى بحكم المنطق والمعقول أن الخبر الذي أشار اليه سعادة الامير شكيب ارسلان في مقاله المدروج على صفحات الجرائد السورية في هذين اليومين نقلا عن مراسل رويتر من أن وزير خارجية تركية السيد توفيق رشدي آراس جاء بحديث يجرح شعور الامة العربية والدين الاسلامي فهو خبر مكذوب ومدسوس ومع ذلك فانني قد كلفت بتكذيبه رسميا بامر من الوزير المشار اليه لذلك أرجوكم درج هذا التكذيب الرسمي باول عدد يصدر من جريدتكم الغراء حبا في خدمة الحقيقة وتوطيد دعائم العلاقات الودية بين البلدين . وتفضلوا ختاما بقبول فائق احترامي سيدي

الشباب — لقد توقع عطوفة الامير شكيب تهرب الدكتور رشدي آراس وزير خارجية الترك من مسئولية كلامه ، قياسا على تهربه السابق في مسألة مسلمي يوغوسلافيا وتحريضه الدولة الصربية على اليشناق المسلمين

أما لماذا تحرك قنصل تركيا في سورية للرد ولم تتحرك السفارة التركية بمصر فسببه أن مقالتي الامير الجليل في هذا الخبر قد نقلتهما صحف سورية ولبنان وفلسطين والعراق وحيث أن الرأي العام في هذه الاقطار غيره في مصر فقد حسبت الخارجية التركية حساب الرأي العام هناك ولم تحسب حسابه هنا ، لأن رهط الفرعونية الاقليمية قد تكفل لها بمحاربة كل حركة في مصر ترمي إلى الارتباط بشقيقاتها .

اقرأوا أيها القراء في مكان آخر من هذا العدد كلمة تحت عنوان « اظبط ! »

عند حجب الشورى

لما وقفت الشورى قبل خمس سنوات ونصف سنة وردت عليها رسائل عطف كثيرة وتمنيات طيبة داعية بعودتها . وفي مقدمتهم السادة : عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني بشرق افريقية وناشر عبد الرحمن في الحجرية باليمن ومحمد افندي طاهر العمري في تكريت والشيخ سلمان احمد كمال بالبحرين والشيخ عوض مسعود في تنجانيكا والاستاذ القليبي بتونس وسعيد بك ثابت ببغداد وراشد الحبسي في زنجبار والاستاذ الجيلاني في سنقافورة والشيخ صالح احمد العقربي في مومباسا والشيخ غالب علي القاصري في ناكورو بغينيا الشرقية وداود افندي ابراهيم بهندوراس وعبد المعطي افندي حسين خليل بجزر كناريا — الخالدات — والشيخ احمد محمد الحضار باليمن والشيخ عمر أبو بكر المشهور في سومترا وعمر افندي عبد في ممفيس بامريكا الشمالية وسعيد افندي جمال الدين في مدينة الكاب وغيرهم كثيرون لم تحتفظ برسائلهم سهواً مع الاسف .

ومن ألطف عبارات العطف ما كتبه الاستاذ اسحق درويش من أعيان القدس فقد قال عند حجب الشورى « في الليلة الظلماء يفتقد البدر فقد شعرت الامة العربية وخصوصا بفلسطين انها باحتجاب الشورى قد فقدت ساعدها الايمن ردها الله الينا قريبا »

ولما صدرت الشباب أو الشورى كان الاستاذ اسحق درويش أول من هنأها وقال انها « سدت الفراغ الذي شعر به العرب عند توقف الشورى »

لقد أشرنا الى ما كان تحدثاً بنعمة الله ولاجل أن تقفأ عيون لذنب الاستعمار الذين طربوا لاستشهاد الشورى التي ستعود بذاتها ان شاء الله ، وان كانت قد بعثت باسم الشباب هذا ويلاحظ هنا ان عدداً كبيراً من الآسفين على شوراهم قبل خمس سنين بادروا الى التهنئة بالشباب كما يتضح عند تلاوة أسماء بعض المهنئين المنشورة في هذا العدد

المال يجر المال ...

كان أكثر من مليون فقير ينتظرون ربح جائزة سحب المواساة وقدرها خمسة آلاف جنيه فاذا بأحد الاغنياء يربحها !

وقد حدث قبل سنوات أن ربح الامير عمر طوسون ورقة نصيب بعشرة آلاف جنيه مع أن ثروته تتجاوز العشرة ملايين جنيه فقط لاغير ...

فيا للحظ الاعوج !

اظبط !

كان احمد لطفي باشا السيد يجتهد كثيراً في إنكار بغضه للشرق ولجيران مصر العرب وكان أصحابه يدافعون عنه ويقولون ان الزمن قد محي مقاومته لمشروع إغاثة جرحى طرابلس الغرب لما أغارت ايطاليا على تلك البلاد ، وأننا أولاد اليوم . . . . !

طيب ياسيدي ، ولكن لماذا هرول لطفي باشا السيد إلى حضور حفلة الجامعة العبرانية الصهيونية بالقدس في سنة ١٩٢٥ بحضور اللورد بلفور برغم ضجيج الرأي العام المصري والبلاد العربية من صنيعه هذا وإصراره على جرح الكرامة العربية وتشميت اليهود بنا ؟

بل لماذا نرى ان دخول أحد أبناء الشرق إلى الجامعة المصرية التي هي تحت إدارته لا يتم إلا بعد أن تبلغ الروح الحلقوم برغم التسهيلات التي وضعتها وزارة المعارف للطلبة العرب ؟

هذا ويشاء ربك أن يشهد لطفي باشا السيد أو يشهد عليه واحد من أهله ، ذلك هو سلامه افندي موسى محرر جريدة مصر فقد كتب حضرته افتتاحية في عدد ٢٥ فبراير من تلك الجريدة يخاطب فيها لطفي باشا في شأن من الشئون ثم ختم كلامه بتزكية لطفي باشا بالوصف الآتي « لقد كنت أول مصري دعا الاقباط سنة ١٩٠٧ أي قبل ثلاثين سنة أن يؤمنوا بالوطنية المصرية التي لا تعرف غير مصر وطناً لها ، وكنت تحمل على دعاة الوطنية العثمانية أو العربية أو الاسلامية »

إذن فلطفي باشا رجل قديم العهد في محاربة ما بين مصر وشقيقاتها من روابط وصلها الله . وأنه بدأ في هذا التشكيك منذ ثلاثين سنة !

الامام محمد رشيد رضا

جاء إلى الشورى من تونس أن الاستاذ العالم الفاضل الطاهر القصار القى محاضرة عنوانها (رشيد رضا والازهر) وكان ميعادها يوم الجمعة ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٥ بقصر الجمعيات الافرنسية وكان الاقبال عليها عظيما ونالت المحاضرة اعجاب الجميع وكان هذا الاجتماع تحت اشراف الرابطة الزيتونية وفضيلة شيخ الجامع الاعظم بتونس

بأي حق يضربونه ؟

ذكرت صحف فلسطين ان الشاب عبد الغني أبو طبيخ السجين السياسي منذ تسع سنين قد ضرب في سجن عكا ضرباً مبرحاً أدى إلى نقله إلى مستشفى السجن ، ولم تكذب حكومة فلسطين هذه الرواية ، فهي صحيحة إذن

لماذا يضربونه فوق العذاب الشديد الذي يلقاه هذا الفتى البريء الذي ما كان يدخل السجن لولا الاستعمار

فهل من تحقيق يا حكومة فلسطين مع الضاربين ؟

من فلسطين

ورد علينا من يافا البيان الآتي الذي توجه اليه نظر تجارنا في البلاد العربية وخصوصا الشرقية . لان صديقنا السيد أحمد افندي صنوبر قد سد بمحله هذا فراغا طالما شعرنا به لكثرة ما يردنا من الشرق من رسائل بالاستفهام عن تجارة فلسطين ومن يعتمد عليهم فيها ليتعاملوا معهم فنحن ننصح لهم بالاعتماد على هذا التاجر المحترم ونحمل امام الاصدقاء مسئولية هذه النصيحة وفلسطين غنية بالصادرات كالبرتقال والصابون الجيد والجلد وزيت الزيتون الخ وتستورد فلسطين من الشرق أنواع العطارة والارز والشاي والبهارات الخ وهذا هو البيان .

السلام عليكم ورحمة الله وبعد . فانني اتكالا عليه تعالى وعلى ثقة اخواني ومعارفي قد اتخذت مكتبا في عمارة اسكندر عوض بيافا لاعمال التجارة والقومسيون وتخليص البضائع الصادرة والواردة التي سبق لي ممارستها مما يؤهلني لاعتمادي بلزومكم حيث تجدونني حريصا على مصلحتكم كشخصكم بعمولة زهيدة وسيكون رائدي الصدق والامانة والله حسبي وهو نعم الوكيل .   احمد صنوبر

يافا — فلسطين — ص . ب ٥٧٣

تلفون ٣٨٦

هذا هو البيان ونحن تسهيلا لتجار الخارج والاقطار البعيدة ننشر لهم عنوان حضرته باللغة الانكليزية وهو :

Mr. Ahmed Snobar
P.O. Box 573 Jaffa - Palestine

الجزائر

يحاربون الحج بالتعذيب والاهانة

الجزائر — ٢ الحجة — لمراسل الشورى

كانت عادة الاستعمار أن يحارب الحج إلى بيت الله الحرام بطرق مفهومة كان الكل يعرفها فكانت الحكومات الاجنبية تزعم تارة أن الامن غير شامل وتارة تدعي أن الحالة الصحية لا تسمح بالحج . ولكن لما أمنت الحكومة السعودية السبل وضمنت الصحة العامة لجأ الاستعمار إلى طريقة جديدة لتزهيق الحجاج وتنفيرهم ، ولكنها طريقة قبيحة غير لائقة واليكم البيان

لم تعترض سلطات فرنسا بالجزائر وتونس على سفر الحجاج هذه المرة ولكنها أمرت كل من يريد الحج بان يسافر بواسطة شركة الباخرة الافرنسية مندوزة . فقطع الحجاج تذاكر السفر من تلك الشركة المحتكرة ثم حجاج وهران وحدهم يملأون الباخرة وهي قذرة وسخة حقيرة لا تصلح إلا للدواب

ولم تأمر الحكومة تلك الشركة بتخصيص باخرة أحسن ولا جعلتها تقدم أخرى لبقية حجاج الجزائر وتونس مع انهم يحتاجون إلى خمس بواخر

ورست مندوزا بميناء الجزائر وهي مملوءة لا متسع فيها لاحد ، وأخذت سلطات الميناء تسوق الحجاج المنتظرين على الرصيف وتزجهم في الباخرة زجاً . فركاب الدرجة الاولى وضعوا على الظهر وركاب الثانية وضعوا في العنابر والمستودعات وركاب الثالثة دسوا في قعر الباخرة بين الفحم وبجوار ماكينات الباخرة وبذلك تعرض ركاب البريمو للبرد وركاب التيرسو للهلاك بالحرارة الشديدة عند مراجل الباخرة وبيت النار

وكان دفع الحجاج من نساء ورجال وأطفال إلى الباخرة يجري بأساليب الضرب واللكم والاهانات وتفريق الزوج عن زوجه ، وترك الزوجة على الرصيف واختطاف الزوج ، أو أخذ الاطفال وترك الوالدين أو شحن الزوجين وترك الاطفال وهلم جرا

وبعد أن كدسوا الحجاج على تلك الصورة الاليمة هربت الباخرة وتركت بقية الحجاج على الرصيف ، وذهبت إلى ميناء عنابة فملئت نفس الدور وأضافت إلى من فيها حجاجاً وبضاعة فكان الناس فيها كالسردين في العلب . والصياح والنواح يملأ الفضاء ، ثم ذهبت مندوزا إلى تونس والله أعلم ماذا صنعت هناك . وقد ضاع موسم الحج على مئات من الجزائريين الذين استعدوا للحج ودفعوا لباخرة الحكومة الافرنسية أموالهم والمشتكى إلى الله

الشباب — أطلعنا في زميلتنا « البصائر » الغراء التي تصدر بالجزائر على فصل خطير عن هذه الحوادث الأليمة بقلم العلامة الشيخ الطيب العقبي رئيس تحريرها فلم يسعنا إلا أن نستنزل معه لعنات التاريخ على الذين أهانوا الحجاج وعذبوهم وأضاعوا الفريضة على الباقين

مشترك نادر المثال

اعتاد حضرة الاب الخوري عيسى بندك رئيس دير أرطاس بفلسطين ، في أيام الشورى أن يبعث اليها قيمة اشتراكه ويطلب تجديده قبل أن تنتهي مدته بايام قليلة وهكذا في كل عام .

ولما كانت الشورى تمنع من دخول فلسطين كان حضرته يرسل اشتراكه في موعده قائلا أن الشورى وان كانت ممنوعة ولا تصلني ولكنها لا تزال تصدر وتؤدي مهمتها ولم تمنع إلا بسبب خدمتها للبلاد

هكذا كانت معاملة هذا الراعي الصالح للخير . وفاء وحسن تقدير من أندر ما يكون

والآن وقد صدرت الشباب وتصادف ذلك أنها صدرت في شهر فبراير الذي كان الأب يطلب فيه تجديد اشتراكه في الشورى . فقد جاءني منه الكتاب التالي ، وها أنذا أنشره بنصه بدون أن أعلق عليه ليتولى القراء ذلك بأنفسهم :

سيدي العزيز : لقد تشرفت بالعدد الاول من الشورى الغراء بعد انبعاثها إلى الحياة ، فاهنئكم بعودتكم إلى الميدان متمنيا لشخصكم الكريم ولشورى الشباب كل خير وتوفيق وأني أرسل بطيه قيمة الاشتراك فيها عن سنة ، وتفضلوا بقبول احتراماتي الفائقة وأطيب السلام ودمتم

٢٢ شباط سنة ١٩٣٧

الداعي عيسى بندك
خوري دير أرطاس

العدد ٤٤ — ٤ «٣٣٩» وامرهم شورى بينهم «[illegible] كريم» السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أميركا والمكسيك
١٥ روبية فى العراق والهند وخليج فارس

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التلفون ٥٦٨٠٠
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
‹Aschoura› Cairo EgyPt

القاهرة فى يوم الاربعاء ٤ محرم ١٣٥٦ — جريدة تبحث فى شئون [illegible] المظلومة — ١٧ مارس سنة ١٩٢٧

صناعة الموت !

والحبشة واليمن ...

ألقى مدير المعارف العام فى العراق منذ بضعة أعوام — ونظنه الاستاذ سامى شوكت — خطبة على الطلبة حضهم فيها على الاندماج فى سلك الجيش ليتعلموا صناعة الموت ، ثم قال ان الامم التى لاتتقن هذه الصناعة ولا يموت رجالها فى ميدان الحرب شرفاء دفاعاً عن الوطن ستموت تحت أقدامكم جنود الجيش الاجنبى الغازى دوساً بالأحذية .

لقد ذكرنى الآن بهذا القول الكبير خبر ورد أخيراً من لندن وأذاعته شركة روتر وهو :

« لندن فى ٨ مارس — نفذ الايطاليون نقمتهم فى أديس أبابا بعد حادث المارشال جرازيانى بقسوة (والكلمة الانكليزية أفظع من قسوة) تكاد تفوق الوصف وتعد شر الفظائع التى رأتها أفريقية منذ فظائع الكونغو المشهورة . هذا هو بعض مااعترف به اللورد كرانبورن فى مجلس النواب اليوم رداً على عدد من الاسئلة التى القيت اليه . فقد قال ان الجنود الايطالية قامت بانتقام شديد أفضى إلى قتل كثيرين وتخريب الأملاك على قدر واسع »

اما كيف انتقم الطليان من الاحباش فذلك أنهم فتكوا بجميع الذين حضروا الحفلة التى وقع فيها الاعتداء على المارشال غرازيانى نائب ملك ايطاليا فى الحبشة وعددهم كما روت الصحف الاجنبية ستة آلاف حبشى ، ثم هرع ثلاثون ألف جندى طليانى فعاثوا بأديس أبابا العاصمة فقتلوا وأحرقوا ونسفوا ومثلوا وصنعوا بالاحباش أنواع الفظائع ، ولعل الوصف الذى رواه اللورد كرانبورن فى البرلمان الانجليزى يكفى لينصور الانسان فظاعة ماجرى للاحباش المساكين

وأما فظائع الكونغو المشهورة التى أشار اليها اللورد فقد ارتكبها البلجيكيون فى القرن الماضى ووصفها الكاتب الانكليزى الانسانى المشهور المستر ج . ويلز وصفاً يفتت الاكباد ويذيب الجماد . وحسبك ان عدد سكان بلاد الكونغو قد انحط بسبب قسوة البلجيكيين وفظائعهم من خمسة عشر مليون نسمة إلى مليونين فقط .

وهنا لابد من أن يسأل القارىء نفسه هكذا : لماذا لايصف الكاتب ويلز الانسانى مايصنعه قومه الانكليز فى البلاد التى يحكمونها ؟ كلا . أنه لن يراها ولكنه كبقية البشر لايرى إلا فظائع الآخرين فقط ... إذن فليس لنا إلا أن ننتظر غضبة مضرية لوزارة الدعاية الايطالية تقوم على أثرها بسرد « حسنات » الاستعمار الانكليزى فى الهند وأفريقيا وفلسطين ، وخصوصاً فى فلسطين ...

***

أننى لا أجعل الحق على الطليان فيما صنعوه بالاحباش من التقتيل الذى حل بهم بعد ضياع الاستقلال والوطن . بل أجعل الحق على الاحباش أنفسهم ، على كبارهم وعلى ملوكهم أولا . لان هؤلاء الملوك والرؤساء لو فكروا تفكيراً جدياً بتعليم الشعب الحبشى صناعة الموت لما استطاع الطليان مس ذرة من تراب الحبشة . ولكن ملوك الحبشة وساداتها هم الذين أضلوا أمتهم وأشقوها وتركوها تأكل وتشرب وتقتتل كالسوائم ، بينما كان هؤلاء الملوك والأسياد يلعبون ويلهون تارة ، ويقتتلون ويتهارشون تارة أخرى

والظاهر ان الامة الحبشية فى أفريقيا كالأمة العربية فى آسيا فى الميل إلى كثرة الكلام والمباهاة بالاجداد وبالعظم الرميم ، ولا شك فى أن الحبشى كان يلوح بسيفه فى الهواء ويقول أنا أفرس الفرسان وأشجع الشجعان ، كما يصنع قومنا العرب ، بينما الامم الاخرى تتعلم وتتسلح بالديناميت وبالطيارات !

***

أكتب هذه السطور وقلبى يخفق خوفاً على اليمن ، التى هى أجمل وأغنى بلاد الجزيرة العربية ، حتى ان الذين عرفوها قالوا ان اليمن أجمل وأغنى من سورية وفلسطين ولبنان .

إذن فاليمن أغنى وأجمل من الحبشة بكثير وأما فى عدد السكان فالبلادين سواء ولا شك ان موقع اليمن أضعف لوقوعها على الساحل ومع ان الحبشة أكثر حصانة لبعدها عن مقر الطليان فأن العدو قد اغتالها فى أقصر مدة ، لان الشعب كان منحطاً وملوكه وساداته هربوا وتركوا الدنيا تنعى من بناها

لقد ضربت هذا المثل لأقول لجلالة الامام يحيى أنه مسئول أمام الله وأمام التاريخ عن مستقبل اليمن ، لأنى أتخيل الاساطيل الايطالية مقبلة على الحديدة ومخا ، وأن الجيوش أخذت تنزل دباباتها ومدافعها ، وان الطيارات أخذت تنطلق من الاسطول ووجهتها المدن والقرى تخرب وتدمر ، وان العاصمة صنعاء باتت تحت رحمة الطيارات وقنابلها وانه ليس لجلالة الامام إلا المقاومة حتى النهاية ولن تكون العاقبة إلا تدمير العاصمة وهياج الشعب والتسليم للعدو ، ولن تكون النتيجة إلا تغلب العلم على الجهل ، وان الغازات الخانقة وقنابل الطائرات السامة ستقضى على الحجب والتمائم والكلام الفارغ . فاذا كانت الحبشة وهى تمتاز عن اليمن بحصانة الموقع . وعراقة الاستقلال ، وكثرة الاستعداد قد محيت فى لحظة من الزمن برغم تحريض بريطانيا لها وتظاهرها بالدفاع عنها . وقيام العالم كله بنصرة الحبشة . فاذا يحل باليمن يا جلالة الامام وهو لن يجد أحداً ينصره بشىء حتى بالكلام ؟

بل سوف نرى ان وقع المحذور لاسمح الله ، ان الاجنبى سيسلط على اليمن من المسلمين والعرب أنفسهم ألسنة حادة بذيئة ترميه بأشنع التهم . وتقول له ذق بعض مانستحق جزاء نومك والناس يعملون .

فعلى جلالة الامام أن يشكل حكومة يمانية مدنية دستورية وأن يستقدم من أبناء البلاد العربية بقية الاحياء من رجال الفن والعلم والحكم والادارة والعسكرية والقضاء والهندسة والطب الذين حذقوا هذه الامور فى العهد العثمانى وهاهى فلولهم تجوع فى بلادهم المرزوءة بالاستعمار

أننى أرجو أن لايكون نصيب هذا الكلام أن يستاء جلالة الامام منه فيقول فى نفسه مالهذا الصحافى يتطاول علينا ! فان قال جلالته ذلك أو خطر على باله بدلا من تقبل هذه العواطف بما تستحقه من عناية ورضا فيكون مستقبل اليمن أسوأ مما تخيلت !

محمد على الطاهر

اغاليط مزعجة

يصادف مصحح الجريدة أو الكتاب فى أثناء عمله من الغرائب والمفارقات ما يضحك قهراً .

فمن ذلك أننا وجدنا أحد عمال صف الحروف قد جعل عبارة « الزميلة المحترمة » الزميلة المجرمة ! وعبارة « وكان الفندق يغص » كان الفندق يمص ! فالظاهر أنه عضه فقفزت النقطة عن الغين إلى الضاد ! وعبارة فلان باشا صاحب المقام الرفيع جعلها هكذا : صاحب المقام الرقيع ! وهو تحريف يسوق الجريدة إلى المحكمة ! وجعل أحد العمال عبارة وفاة فلان هكذا : وقاة فلان !

وجعل آخر عبارة فك الحاكم عقال زيد : فك الحاكم عقل زيد !

وجمع أحدهم جملة أن الحكومة سترفع بعض الموظفين — سترقع بعض الموظفين . . .

وهلم جرا . . .

حمامات الحمة بفلسطين

لايوجد فى الشرق أشهر ولا أنفع للصحة من ينابيع « الحمة » التاريخية ، وقد بذت مياهها جميع الينابيع الصحية فى أوروبا ، لان بعض المرضى يأتى للاستشفاء بمياه الحمة من أوروبا

وقد استشفى أخيراً فى هذه الينابيع أحد شبان فلسطين المثقفين الذين خبروا أوروبا ومياهها الصحية وكتب الينا ما يأتى ، وهانحن ننشره على أمل أن تلقى ملحوظات حضرة الكاتب الفاضل ماتستحقه من اهتمام أصحاب امتياز الحمة لا أن يظنوها تشهيراً بهم فيصموا آذانهم عنها وقد قال حضرة الكاتب انه يهتم بهذا المسح لاسباب ثلاثة وهى :

١ — ان مشروع الحمة مشروع عربى يجب بذل كل الوسائل لانجاحه ليقضى على حمامات طبريا اليهودية .

٢ — اتصل بى أن هناك مساع كبيرة يبذلها اليهود للاستيلاء على الحمة ولعل هذا يفسر شدة إهمال أصحاب امتياز الحمة

٣ — ان صدقت الاشاعات فالخسارة كبيرة جداً على العرب .

لقد زرت الحمة منذ ست سنين ، وكان صاحب الامتياز لايزال حديث العهد فى حصوله على مشروعها . وكان فيها فى ذلك الوقت ما يسمى بالفندق وكانت بكلمة موجزة فى حالة من الفوضى مؤلمة جداً ولقد كنت أتصور منذ ست سنين أن الحمة لابد وأن تصبح بلدة حديثة عصرية جداً وأن صاحب الامتياز نصيف بك سيصبح من أغنياء الشرق المعدودين بعد حصوله على امتياز استثمارها والحق أقول انى بت أرى فى الحمة « فيشى » أو « روياليوبان » أو « كارلسباد » أو (بادن بادن) وذلك لاهمية مياهها المعدنية وغزارة ينابيعها ولكنى أقول والاسف ملء الفؤاد ان الحمة لاتزال حيث هى من الفوضى والاستغلال المادى وان صاحب المشروع يضن بالمال اللازم لاصلاحها ولعمرى أنه لو أصلحها لعادت عليه بالخير العميم . ودعنى الآن أصف لك شيئا من عيوبها التى لايجوز السكوت عليها بل يجب طرقها وفضح سوء نية المهملين لواجبهم ووسائل الراحة .

لئن قيل وسائل الراحة فى بلدة فيها حمامات معدنية فهم من ذلك عدة أشياء أهمها الفنادق والمطاعم ونظافة الحمامات والاستعداد الصحى فى الحمامات نفسها وتوفر وجود الاطباء وتيسر وجود العلاج فى الصيدليات الخ

ولو بحثنا كل موضوع على حدة لوجدنا أن الفنادق فيها معدومة اللهم إلا أن كان مايسمى فيها الآن فندقا يصح أن يطلق عليه اسم فندق . . . أنا شخصيا لا أسميه فندقا ولو شنقونى وانما أسميه ياخوراً من الزينكو لأنه لايستحق أن يسمى بأكثر من ذلك لان الذين شيدوه فتشوا عن أكواخ قديمة مصنوعة من الزينكو البالى وأقاموا هذا الفندق من بقاياها ! ولذلك ان زرت غرفة من داخلها أو خارجها وجدت أن ألواح الزينكو ممزقة وهناك شبه طلاء عليها ليستر عيوبها . أما من الخارج فلا تعدم أن ترى حصراً بالية تغطى سقف هذا (القاووش) وتشكل منظراً بشعا جداً وهذا القاووش مقسم إلى غرف طول الغرفة أربعة أمتار وعرضها متران ونصف وبداخل كل غرفة سريران عرض الواحد منهما متراً واحداً وتحت كل سرير توجد حصيرة صغيرة بالية طولها ١٢٠ س و عرضها ٦٠ وأرضية الغرفة من الاسمنت وطبعا كل الغرف أرضية . أما لو سألتنى عما بداخل الغرف من وسائل الفرش والراحة لاجبتك سلبا ، لان وسائل الراحة مفقودة تماما والفرش ليس بالوثير بل هو فرش بال فالكراسى قديمة جرباء ويوجد فى الغرفة مغسلة واحدة لغسل الوجه مع أن المفروض أن يكون فى الغرفة شخصان والمغسلة المذكورة أيضا عليها سيماء البلى . . .

ولست أدرى كيف يرتاح شخص حينما يجد نفسه مضطراً أن يغسل وجهه فى طشت قذر يغسل فيه غيره وجهه ، ومن يعرف الحمة يعلم ان المياه فيها متوفرة جداً ولو بذل سليمان بك اقل من القليل فى سبيل مد مواسير المياه للغرف لوقع ذلك وقعا حسنا لدى المستأجرين . هذا والغرفة ذات السريرين ليس فيها إلا مشجب واحد لتعليق الملابس عليه فان سبقك شريكك فى تعليق ملابسه لم يبق أمامك إلا أن تعلق ملابسك اما على كرسى واما على أطراف السرير !

ولست أدرى هل بلغ قصر النظر بالشركة إلى أن تهمل غرفها الى هذا الحد المزرى مع أن شماعة أو مشجب الملابس لا يساوى أكثر من قرش وانا أتأكد من أن مشاجب غرف أوتيل الحمة لاتساوى شيئا لانها قد تكون اشتريت قديمة من محل فارسون بحيفا أو من محلات الاشياء القديمة بتل أبيب . . .

هذا ولايوجد فى الغرف خزانة لوضع الملابس فيها فانت مضطر كما يبدو لان تترك ملابسك فى داخل شنطتك ! ولايوجد بداخل كل غرفة سوى كرسيين الى ثلاثة وهى بحالة [illegible] ذات لون أجرب كالكراسى . والشيء الحسن لقد تحيرت بسليمان بك كيف وفق الى جمع هذه الكمية الكبيرة من الانتيكات البالية ! تلك الانتيكات التى لاتتناسب مع سمعة سليمان بك ناصيف ودراسته العلمية ومشاهداته فى العالم الاوربى عدا عن مكانته الاجتماعية . هذا وبالرغم من سوء حالة الغرف فان الخدمة فيها رديئة جدا وتتقاضى الشركة عن السرير أجرا ١٥٠ مليا وتطفأ الكهرباء كل ليلة فى هذه الايام الجميلة من الساعة الثامنة مساء أى مثل معتقل صرفند . هذا وتتقاضى الشركة يومياً عن الأكل ٢٠ قرشاً من المسافرين الذين يكلفون أكلهم داخل غرفهم مع قلة الكمية التى تقدم لهم فى المطعم ولقد جربت هذا بنفسى فى المرة الماضية وقررت بعدها أن لاأعود آكل فيه . . هذا وأبواب غرف الفندق بشعة المنظر جداً وليس لها حتى « مقبض » صغير لاغلاقها ولقد شاهدت صديقا وهو استاذ مدرسة رابطا أصبعه فسألته عما دعاه فقال ليس لباب غرفتى « مساكة » ولم يكن مفتاح الغرفة عليها فاردت أن أغلقها فجرحنى الباب على ماترى ! هذا وصف غير تام لما شاهدته بنفسى فى غرفة تتقاضى الشركة أجراً عن كل غرفة ثلاثين قرشاً أى أنك تستطيع أن تنزل فى أحسن وأرقى فنادق طبريا او حيفا ولا تدفع أكثر من ٣٠ قرشا أجراً لغرفة خاصة ذات فرش وثير ويكون فى خدمتك كل الخدم وصاحب الفندق بينما تدفع فى الحمة ٣٠ لغرفة ذات فرش مهرىء لاتتنازل أن تحل بها لو كانت فى غير الحمة . . .

ولقد قدمت الحمة فى الماضى مع أبناء عمى وأحببنا ان نستأجر فيلا (كما يسمونها) فلم نجد فاضطررنا آخر النهار لاستئجار غرفة من الغرف التى بنتها الشركة والتى ليست تابعة للفندق وكان فيها أربعة سرائر وكان ايجارها ٦٠ غرشا يوميا وقسما بالله أن الحالة القذرة التى كانت عليها لاتوصف أبداً ولقد تحيرنا أين نضع ملابسنا ومازلنا كذلك حتى أمست الدنيا فطلبنا مصباحا لغرفتنا فجاءونا بمصباح ليس فيه البترول اللازم وقد أفهمنا الموظف المختص أن البترول يجب أن نشتريه نحن وعلى حسابنا ! وكذلك المساء فاضطر أحد ابناء عمى أن يأخذ المصباح ويذهب للدكان الوحيدة الموجودة فى الحمة لتعبئة المصباح بالبترول ولقد تحملنا كل ذلك فى اليوم الاول ولما اصبح الصباح لم يكن عندنا ماء فطلبنا فقيل لنا يجب أن تبحثوا عمن يقدم لكم الماء لقاء أجر تدفعونه له والشركة كذلك لاتقدم خادماً من قبلها لتنظيف الغرف بل أنت مضطر لان تعمل ذلك بنفسك وأن تقلب فراشك وتفشره والشركة لاتقدم لك حتى تنكة للزبالة عندما تستأجر غرفتك أى أنك يجب عليك أن تحضر معك مكانس وأباريق وجرار وتنكات للزبالة ومفتيحا لباب غرفتك الخ حتى تؤمن بنفسك وسائل راحتك . . . ولقد كان معنا صديق ذو مركز عال ومن كبار موظفى حكومة شرق الاردن فلما رأى هذه الحالة قفل راجعاً من اليوم الاول !

وسأصف الحمامات وأهميتها وحالتها الحاضرة فى رسالة أخرى

فلسطين (ابو الحزم)

الحالة فى حضرموت

المكلا — لمراسل فاضل

إن منشأ القلاقل والاضطراب ومصدر الفوضى العامة الضاربة أطنابها فى أنحاء السلطنة القعيطية ومثار الفتن المنتشرة فى طول البلاد وعرضها والمتغلغلة فى جميع أنحائها وعلة اختلال الامن وإراقة الدماء وظلم الرعية ومضايقتها وقتل الروح الحماسة فيها والقضاء على ما بقى من الحرية فى نفوسها ليس بالمجهول الذى يحتاج إلى دقة نظر وبذل جهود جبارة فى التنقيب عن أسبابه وعلله . إذ من المعلوم أنه لايختلف إثنان من سكان المكلا ولا غيرها من بلدان السلطنة القعيطية إن مصدرها الوحيد هو الوزير المحضار والمستشار البطاطى وهما الشخصان اللذان استغلا قيام عهد السلطان الخلف حتى أصبحا وليى الامر والنهى وبطانته الخاصة فاخذا يتصرفان فى الامور بما شاءا لايتقيدان بشرع دينى ولا نظام قانونى ولا تسمع إلا ظلم زيد واضطهاد عبيد وضغط عمرو والانتقام من بكر حتى علا الضجيج واشتدت الضوضاء وكثر الصياح وطفق الناس يستغيثون ولا مغيث ويستنجدون ولا منجد ويستنصرون ولا ناصر حتى كلت الألسن وبحت الاصوات ونالتهم العقوبة فوجموا ساكتين . وجلالة السلطان قريب منهم بمقره وشخصه بعيد عنهم عاضربت دونه من الاستار والحجب وما بنى من السدود . والرجلان وأعوانهما محيطون به احاطة السوار بالمعصم والقلادة بالعنق فلا يستطيع أحد مهما كان جرىء القلب ثابت الجنان قوى العزيمة أن يبلغ اليه أو يتصل به اللهم إلا أن كان من باعة الضمائر من أمثال احمد ابن عمر باخريبة الذين يقدمونهم اليه ليحبذوا أعمالهم السيئة ويحسنوا مظالمهم بالتأويلات الفاسدة فيظهرونها لعظمته فى غير مظهرها الحقيقى . فهذه البطانة لاتزال عقبة كأداء فى طريق كل خير . فما من إصلاح للقطر الحضرمى قام به رجاله المخلصون إلا وعرقلت مساعيه ووقفت صخرة صماء فى طريقه فقلبت الحقائق بما تقدمه لعظمة السلطان من الوشايات والافتراءات حتى خنقته فى مهده وقضت عليه ، وما من فتنة أو شر إلا أثارته وشجعت القائمين به حتى يزداد غليانه وتتفجر براكينه وتلتهب ناره ويتطاير شراره . كل ذلك ليصطادوا فى الماء العكر ويملأوا جيوبهم على حساب الفتنة . وهذه فتنة حجر (والفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) لولا أن السلطان تنبه لها واعتمد على نفسه وكتب إلى منصبيها السيد البيتى والشيخ الشاذلى وأظهر ثقته فيهما ورغبته فى الاصلاح حتى بذلا جهوداً عظيمة لابرام الصلح بين قبائلهما مع السلطان وتم الاتفاق على مايروم الطرفان ويرضى الفريقان لاستمرت زمنا طويلا حتى تستنزف أموال الدولة وثرواتها وتصبح خزينتها أفرغ من فؤاد أم موسى ويتسرب جل مافيها إلى جيوب الخائنين .

وهذه مسألة اصلاح حضرموت التى طالت المفاوضة فيها بين السلطنتين وعرقلت مساعيها بطانة السوء ولولا أن السلطان خشى سوء العاقبة وقبل فيها نصيحة السكرتير السياسى للمحميات مستر انجرامس وأعار المفسدين أذناً صماء وفوض الامر فى ذلك لنائبه فى تريم الامير على بن صلاح القعيطى فقام هذا بابرام اتفاق مع سلطنة آل عبد الله غرضه الوحيد نشر الامن فى ربوع حضرموت . وعينت لجنة من ستة أشخاص من الطرفين للنظر فيما بين القبائل من الشجار وإقامة صلح بينهم لمدة ثلاث سنين تحل فى أثنائها جميع المشاكل لحدثت بسببها أمور وخيمة لايعلم عواقبها إلا الله سبحانه وتعالى . ولقد أصبحت هذه البطانة الحضارية بتاريخها الاسود نكبة على السادة العلويين عموماً وعلى كل من ينتسب إلى الولى الصالح السيد احمد بن محمد المحضار خصوصاً لوقوفها سداً منيعاً فى طريق كل خير للامة وحاجزاً قاطعاً لاى اصلاح للوطن الحضرمى بل تجاوزت الحدود وأفرطت كل الافراط فى نهب أموال الامة من الرعايا وأكلها بالباطل . ويا ليتها وقفت عند هذا الحد بل تطاولت إلى أموال الدولة بينما سلاطينها أحياء يرزقون غير مبالية بهم ولا حاسبة لهم حسابا وحسبك من ذلك نذرية أو وقفية معيان (شقيب) بقبل باوزير وتزويرها على المرحوم السلطان عمر بن عوض واقتطاعها هذا المعيان من مال الدولة وارغام باشراحيل و أبو سبعة على شهادة الزور فى هذه النذرية بحكم جبروت السيد حسين بن حامد المحضار الوزير السابق وكأنى بسائل يقول لماذا بقيت هذه النذرية فى طى الخفاء ولم تظهر فى زمن السلطان غالب فنقول له ان السبب مفهوم لمن عرف السلطان غالب ذلك الرجل الفذ الذى لاتنطلى عليه أمثال هذه الحيل ولا تروج لديه التزويرات والخدع لهذا السبب لم يتجاسر السيد حسين على اظهارها فابقاها يترقب بها الفرص السانحة حتى توفى السلطان غالب وحصل الخلاف بين السلطانين عمر وصالح بعد وفاته ذلك أن السلطان صالح أراد أن يتولى الملك بعد أبيه بمقتضى قانون الوراثة رغماً عن مخالفة ذلك لوصية جده المرحوم السلطان عوض بن عمر الذى قرر فيها نظام السلطنة بين أولاده وأحفاده فوصل إلى عدن لمخابرة حكومتها فى الامر وتوجه عمه السلطان عمر من الهند إلى المكلا رأساً وهنا سنحت الفرصة للسيد حسين فاستغلها وانحاز إلى السلطان عمر الذى غض عنه النظر فى نذرية معيان شقيب على مايقابل تأييده له فى السلطنة خلفا بعد أخيه السلطان غالب وخذل ابنه السلطان صالح خذلاناً عظيما ورجع إلى الهند بخفى حنين .

وسأذكر فى الرسالة التالية أشياء أخرى

الى اللقاء — حضرمى مطلع

مشترك صريح

كان السيد محمود محارب من المشتركين القدماء فى الشورى ولما اصدرت الشباب بعد خمس سنين ونصف سنة ارسلتها الى معظم القراء السابقين . واليوم اخذت رسالة من حضرته يقول فيها :

« واعلمكم انى لاأريد جريدتكم الآن فلا ترسلوها »

هذه صراحة أعجبتنى كثيراً ، وفداوقفت عنه الجريدة فوراً وأنا مغتبط . لانه أراحنى وأراح نفسه . بينما غيره يسكت ، ولكن عند الحساب يتعلل ثم يأكل الاشتراك فيكدرنى بعد أن يكبدنى شيئا من الخسارة !

ولكن فى هذا البريد نفسه أخذت رسالة بالطيارة من السيد عبد الرحمن النيلى بتونس يطلب الجريدة لنفسه وللسيد عمران بن حسن ويرسل الاشتراكين سلفاً

ورسالة من السيد على الغول السلوانى من القدس يقول ان عدم وصول الجريدة اليه بسبب تغيير رقم صندوق البريد قد ازعجه ثم طلب الاعداد التى صدرت وقال انه مستعد لدفع اشتراك السنوات الخمس التى وقفتها الشورى وانه يعتبر ذلك دينا عليه بارك الله فيه

ورسالة من السيد على احمد الخرى فى التواهى بعدن يطلبها لاربعة من المشتركين

ورسالة من السيد صالح على الحود الشايع فى بومبى يطلب الاشتراك

وقائمة من العراق بثلاثين مشتركا جديداً طلبوا ارسالها بالبريد السريع وكلهم من الموظفين والاساتذة والطبقة المثقفة

أنا لاأقصد بهذا البيان أن ألوم السيد محمود محارب أو أن اعاتبه على عدم استمراره على الاشتراك . كلا لم أقصد هذا بل قصدت تحية أستحقها هذه الجريدة والثناء على هذا الرجل الذى قال « لا » عندما وجد من اللازم أن يقول « لا »

وقصدت كذلك أن أشجع المشتركين الذين يريدون لاسباب خاصة أو غير خاصة عدم استمرار الاشتراك ليطلبوا إيقاف الجريدة عنهم الآن ففى ذلك راحة بال لنا ولهم

فى فندق يهودى

وصل إلى القاهرة فى برهة العيد الماضى بعض أشخاص من فلسطين فلم يستحسنوا النزل إلا فى لوكندة موراندى مع ان الفنادق المصرية والرومية تملأ القاهرة !

ما هذا ؟

الى وزارة الخارجية

جاءنا من السيد محمد زكى السفارينى احد حجاج فلسطين الذين ادوا فريضة الحج الرسالة الاتية وقد ارسلها الينا عند مروره بمحجر الطور قال :

« ... واليوم وانا فى الطور استلمت نسخة من الشباب فصادف وقت وصولها لشدة الحاجة اليها اذ انه على أثر وصولنا الى الطور راجت اشاعة بين الحجاج الفلسطينيين ان الاضطرابات قد تجددت وان البلاد مضربة . فخرجت فى صباح هذا اليوم وانا متشوش الفكر لابحث عن جريدة لعلى اقف على شيء من اخبار البلاد فصادفت موزع البريد فى الطور يسئل عنى فاستلمت الجريدة منه بكل لطف وشكرت لطفكم وحسن عنايتكم نحو الداعى فالله اسئل ان يديم وجودكم وان يوفق اعمالكم

والان وقد عدت من الحجاز بعد اداء الفريضة والقيام بالدعاء للامة العربية بنجاح قضيتها فانى أقص عليكم شيئا مما شاهدت من امور فى الحجاز تستحق العناية والاهتمام :

عندما أردنا اخذ جوازات السفر من دائرة الصحية فى فلسطين عرضوا علينا ان نقطع تذاكر السفر فى البحر بواسطة شركة بواخر أجنبية فرفضنا لاننا نريد السفر ببواخر شركة مصر . وفى السويس عرضت علينا تذاكر الخديوية وغيرها بواسطة السماسره ورضوا بان تكون الاجرة للذهاب والاياب عشرة جنيهات مصرية مع تنزيل ١٠ فى المائة ولكننا فضلنا السفر فى بواخر شركة مصر للملاحة حبا بافادة هذه الشركة بصفتها شركة مصرية وطنية إسلامية ودفعنا اجرة عن كل راكب احدى عشر جنيها مصريا وقد سافرنا فى الباخرة كوثر وكنا مغتبطين من بهذه الباخرة . وعند العودة بعد اداء الفريضة اخذنا جوازات السفر وذهبنا للقنصل المصرى ومندوب الشركة للتأشير على الجوازات لنعود بباخرتنا كوثر المحبوبة التى تخرج من جدة يوم الثلاثاء ٢ مارس سنة ١٩٣٧ ولكن وكالة الباخرة المذكورة انتهرتنا واخرجتنا من الساحة ورفضت مقابلتنا وقالت لنا انه سوف لايقبل بهذه السفرة احد من الحجاج « الاجانب » وقد عدنا لهذه الوكالة عدة مرات فلم تسمح بمقابلتنا وكلما حاولنا الدخول اليها يطردوننا ويقولون لنا إن سفر الاجانب سيكون بالباخرة الثانية ! فنشأ عن هذا العمل هياج بين الحجاج فعملوا مظاهرة كبيرة امام دائرة القنصلية واحتجوا على هذه المعاملة وطلبوا اعادة اجرة الاياب ليتمكنوا من الركوب فى البواخر الاخرى لانهم لايستطيعون البقاء فى جدة نظرا لوجود فقراء ومرضى بينهم واصحاب وظائف واشغال ضرورية وقد خرج القنصل إلى الحجاج بذاته واتهرهم وقال انه غير مستعد لمقابلتهم فى هذا الوقت ! عند ذلك ذهبوا الى القنصل الانكليزى بجدة فقابلهم بكل عناية ووعد بأن يذهب بنفسه معهم ثانى يوم للتأشير على جوازات السفر ثم بعد ذلك ذهبوا لدائرة التلغراف وأرسلوا برقية الى سعادة طلعت باشا حرب الذى كان فى مكة إذ ذاك وهذا نصها

ان تفضيل المصرى على غير المصرى فى شركة مصر للملاحه البحريه لما يخالف مبدأ سعادتكم ويسىء سمعة الشركة فنرجوكم المساعده وتسفيرنا باول باخره

الامضاء « حجاج فلسطين »

فلم يمض على إرسال هذه البرقية اكثر من ساعات حتى طلبتنا الشركة وصرحت لنا بأنها ستعمل على تسفير جميع حجاج فلسطين فى هذه الباخرة وفعلا سافرنا بها وكان العدد متكامل ونحن زائدون وقد لاحظنا ذلك من ازدحام الباخرة وعلى كل حال فقد أصبحنا مسرورين لاننا كسبنا الوقت وأصبحنا فى طريقنا الى الوطن نشكر طلعت باشا من صميم قلوبنا وهناك حوادث وأمور فى الحجاز مزعجة للحجاج وقد تسبب قلة الرغبة فى الحج ولابد لى من ذكرها لكم فى كتاب آخر ان كنتم تستحسنون هذا الموضوع .

محمد زكى السفارينى

الشباب — نعم و نرحب بهذا الموضوع ، واننا نشكر لسعادة الحاج محمد طلعت باشا حرب شهامته ومبادرته الى اجابة نداء اخوانه الحجاج الذين يقول عنهم وكلاء الشركة انهم (اجانب) ! ونحن لاندرى كيف يصفون الحجاج المسلمين بكلمة أجانب حتى فى البلاد التى تزول فيها جميع الفوارق والاعتبارات الجنسية والاقليمية ! ولانستطيع ان نفهم كيف يقع هذا فى الارض التى تساوى بين الملك والسوقة وتساوى الابيض الاوروبى والاسود الافريقى ، والاصفر الاسيوى بالاسمر البدوى أن يصف بعض الناس المسلم بكلمة أجنبى ؟

إذن ماهى فائدة الحج ولماذا يدلف الناس اليه من جميع الاقطار والامصار ؟

وأما قنصل مصر وطرده للحجاج حتى أدى بهم الامر إلى عرض مسألتهم على القنصل الانكليزى ، فهذا الامر قد أحزننا كثيراً . وقد زاد فى حزننا أن يهتم قنصل بريطانيا بهم ويلاطفهم مع أن قنصل مصر أولى بأن يكون هو المرجع للشاكين من المسلمين !

اننا نلفت نظر وزارة الخارجية المصرية إلى هذه المسألة لانها جديرة بالاهتمام . ونرجو أن تكون هذه الحادثة هى الاخيرة من نوعها إن شاء الله

ملاحظات وخواطر

«كان مدير هذه الجريدة يكتب فى الشورى وفى غيرها تعليقات ونظرات تحت هذا العنوان واليوم يقوم أحد الكتاب الافذاذ فيتولى هذا الباب وها أنذا أنشر أولى ملاحظاته القيمة هى»

قانون ربما !

لعل الانكليز أحرص الامم على نزاهة القضاء واحترامه ، وأعرفهم بقيمته وقدرته وهم أقدم من فصل السلطة القضائية عن سائر السلطات ، وللقضاء فى بلادهم هيبة واستقلال وتجلة ، والقاضى البريطانى محاط بهالة من التقدير ، وقد جرت تقاليدهم على أن يلبس هذا القاضى طاقية من الشعر الابيض ليدخل فى روع الناس أنه الشخص الذى يجب إجلاله وتوقير شيخوخته .

وبعد ذلك كيف توفق بين هذا وبين ما يبيحه قانون منع الجرائم أو قانون ربما فى أحكامه على الناس من إجراءات فى فلسطين !

القاضى فى قانون منع الجرائم هو الحاكم الادارى أى الرجل الذى اختير للادارة لا للقضاء وقد يكون هذا القاضى الادارى جاهلا للقانون لاتؤهله كفايته أن يحكم بين الناس قاضيا ، وقد يكون شابا ، نزقا ، عرف بقسوته ، تتباخر رائحة الغطرسة من معطسه ، وقد يكون كل شيء إلا قاضيا ذا ذهنية قضائية وعلم بأصول المحاكمات الحقوقية والجزائية ، ومع ذلك ففى استطاعته أن يحكم على أى إنسان بالتشريد والتقييد أو الرقابة والتزام البيت سنة كاملة إذا (ظن) البوليس أن الانسان المذكور خطر على الامن أو ذو (قابلية) لأن يقترف مالايسر البوليس أولايرضيه ، والاحظ لهذه المناسبة ثلاث ملحوظات ألفت اليها نظر القارىء

(١) منذ وضع هذا القانون سنة ١٩٢١ موضع النفاذ لم يثبت على أى متهم حكم عليه بمقتضاه أية تهمة اتهم بها !

(٢) لم يتبرأ منذ نفذ القانون حتى اليوم أى إنسان حوكم بموجبه ،

(٣) لانسمع أن هذا القانون ينفذ إلا على العرب والصحف الفلسطينية اليوم طافحة بأنباء الشباب الذين يحاكمون ويحكم عليهم بمقتضاه فى حيفا وصفد وبيسان وطبريا وغزة ، أما اليهود فهيهات أن يذوقوا (طعم) هذا القانون .

بلدية حيفا

فى حيفا بلدية ، برأسها شخص عرف بمهاودته وقد توالت الاعتداءات عليه ، فمن قنبلة تلقى على بيته ، إلى رصاصة تصوب اليه ، إلى هتافات تنادى بسقوطه ، ومما يذكره الناس عنه أنه حمل على الاستقالة . باقناع زملائه أعضاء المجلس البلدى العربى الذين استقالوا معه فى أثناء الاضطرابات ، وغادر البلاد إلى لبنان ، وعينت السلطة مكانه موظفا اسمه جرجس الخورى اشتهر بكونه الموظف الوحيد الذى رفض أن يتضامن مع جميع موظفى فلسطين الذين وقعوا على بيان الموظفين فى أثناء الثورة ، وانتهت الثورة وعاد رئيس بلدية حيفا المستقيل إلى البلدية رئيساً لها من دون جميع زملائه المستقيلين ، وأدرك الناس أنه لم يستقل حقيقة وأنه كان يخادع زملاءه ! وكان أول ما افتتح به عهد رجوعه خطابه فى أحد الاحياء اليهودية بما لايتفق مع الامانى القومية .

وآخر ما ابتكرته بلدية حيفا أنها اختارت لجنة لتدعو أهالى حيفا إلى تزيين بيوتهم فى عيد تتويج ملك الانكليز ، واختارت البلدية المذكورة إلى هذه اللجنة ابراهيم الخليل وعزيز خياط ورشيد نصار من المستعربين واختارت لهم زملاء من اليهود !

والرأى العام يتساءل هل رضى هؤلاء أن يكونوا أعضاء اللجنة ؟ وهل استشيروا فى اختيارهم لها ؟ وإذ سأل الرأى العام أجيب . لانه فى فلسطين قوى . ناضج . يافظ . وقد سأل قبل الآن السيد أمين عبد الهادى . هل صحيح أنك ذاهب إلى لندن لمهمة تغضب قومك ؟ فأجاب . لقد عدلت ولن أذهب . .

وانتصر الرأى العام !

لغة الاستعمار

عثرت فى أحد الكتب على الخطاب الذى ألقاه اللورد كرومر فى ٢٥ نيسان سنة ١٩٠٧ أى قبل ثلاثين سنة لمناسبة رحيله عن القطر المصرى . وقد صدق ظن اللورد فى شيء وخاب فى آخر . صدق ظنه إذ قال فيما قال :

« واذكر أيها السادة اسم رجل لم اشتغل معه الا من عهد قريب . لكن معاشرتى القصيرة له قد علمتنى إن احترمه احتراماً عظيما وإن أصاب ظنى أو لم يخطىء كثيراً فسيكون أمام ناظر المعارف الجديد سعادة سعد باشا زغلول مستقبل عظيم للمنفعة العمومية لأنه حائز لجميع الصفات اللازمة لخدمة بلاده فهو صادق . مستقيم . كفوء . مقتدر . شجاع فيما هو مقتنع به وقد حمل الطعن والذم من كثيرين دونه فضلا عمراحل من أبناء وطنه فهذه صفات سامية فالواجب أن يتقدم صاحبها كثيراً »

وقد وقع الذى توقعه اللورد . ولكن ظنه خاب . وسهمه طاش . حين قال : « ماهى حقائق الحالة المصرية الآن ؟ أولاها فى إن الاحتلال البريطانى يدوم فى مصر إلى ماشاء الله وقد قالت لنا حكومة جلالة الملك ذلك رسمياً . وثانيتها هى أنه مادام الاحتلال باقياً فالحكومة البريطانية تكون بالضرورة مسؤولة عن الخطة التى تجرى عليها الادارة وعلى هذا فنظام الحكومة الحالى دائم »

ثم قال : « وسأطلب وأبالا تعامل هذه الحركة الكاذبة المفتعلة فى مصر لانشاء مجالس نيابية ألا بقدر ما تستحق وإن سألتمونى أيها السادة عما تستحق قلت لكم إنها لاتستحق شيئا »

هذا ما قاله اللورد عن أبدية الاحتلال فى مصر ليلقى الوهل والوهن فى النفوس . وقد فند السيد على يوسف صاحب المؤيد إذ ذاك قول اللورد هذا ومما جاء فى تفنيده « أما الاحتلال الانكليزى فباق فى مصر إلى الأبد كأنما اللورد غار من (الزرقاوى) وساءه ما أصاب فى تنجيمه عنه فبزه فى نتيجته . . ! وكأنما هو مصرف الاقدار فنطق بما قال واثقاً من جبروته وقدرته وقد غفل عن كون المقادير لاتلقى بأعنتها إلى تلك التقارير فانها بيد الله القاهر فوق كل قاهر والقادر فوق عباده يصرفها كيف يشاء لا كما يشاء اللورد وغضبه وحقده ! »

هذا ماقاله على يوسف . وقد شاءت إرادة الشعب المصرى أن لايصدق ظن اللورد . وان يزول الاحتلال البريطانى ونحن الفلسطينيين مؤمنون أنه مهما أكد البريطانيون ان الانتداب باق على فلسطين . وإن الالتزامات خالدة فكل حال يزول . ومع اليوم غد . ولله جنود إذا أرادوا — أراد

فلسطين — العربى

صدى وفاة الهاشمى

قوبل نبأ وفاة فقيد العرب الكبير المرحوم ياسين باشا الهاشمى فى البلاد الاميركية بالحزن والوجوم وقد وصلت الصحف العربية التى تصدر فى أميركا وهى حافلة بالكلام عنه رحمه الله وأسكنه فسيح جنته .

ضريح لابن الاثير

قالت جريدة البلاد الغراء : كان سعادة الوجيه السيد مصطفى الصابونى فى الموصل قد أظهر رغبته فى تشييد قبر فى الموصل للمؤرخ ابن الاثير . وهى مبرة حسنة وقد وجدنا جريدة الاديب الموصلية تتساءل عما تم فى هذا المشروع وبهذا الصدد تقترح على الحكومة أن تساهم فتعنى بتشييد ضريح فخم يتناسب منزلة المؤرخ العربى الكبير .

حاكم غينيا الجديد

ينتظر أن يصل جناب السر روبرت بروك بوبهام المفتش العام السابق للقوات الجوية البريطانية فى الشرق والمعين حاكما عاما فى غينيا الى بور سعيد يوم ٢٠ الجارى قادما من انكلترا بالباخرة «مادورا» فى طريقه إلى نيروبى لتقلد منصبه الجديد فيها تصحبه قرينته ويرجح أنهما سيقضيان اسبوعا فى القاهرة ثم يبرحانها يوم ٢٩ مارس على طائرة حربية الى نيروبى يرافقهما الملازم الطيار الذى وقد اختاره السر روبرت بروك بوبهام ياورا له فى منصبه الجديد

جواد وأسنان

الجرس أيضا ...

لم نتمكن لسوء الحظ من حضور حفلة تأبين فقيد الشرق وشاعره المرحوم حافظ ابراهيم وقد أخبرنا بعض الفضلاء أنه كان للدكتور عبد الرحمن افندى الشهبندر حكاية لطيفة فى تلك الحفلة ، وذلك أنه أخذ بضع بطاقات من لجنة الاحتفال ووزعها على بعض العاطلين وبعض الطلبة الذين ينتسبون إلى ما يسمى نادى الطلبة السورى الفلسطينى — الذى تحول من ناد للطلاب إلى ملجأ لكل طالب شهرة يحب « التهييص » مقابل أجر معلوم ، كما جرى فى حفلة الضابط الاردنى الذى دفع خمسة جنيهات بوساطة أمين سعيد . .

نقول أن الشهبندر وزع تلك البطاقات على أولئك الشبان بعد ان اجتهد أن تكون المقاعد أمامية . .

ولما جلس حضرته على المسرح مع خطباء الحفلة — لانه لابد أن يخطب فى كل حفلة تقام فى القاهرة — التفت إلى الشبان المحشودين وحياهم فحيوه بالقيام على الاقدام ! وقد استرعت هذه الحركة أنظار الناس الذين صاروا يرقبون ناحية الشهبندر وصبيانه الامجاد بعين الحذر !

ولما جاء دور الدكتور ليخطب أخذ يكثر من الالتفات نحو الطلاب ثم وقف بعد أن أحدث حركة مقصودة فاذا بصبيانه يصفقون له ولكن لم يصفق معهم أحد ، لأن الموقف كان موقف حزن وتأبين لاموقف مسخرة وتهريج

وهنا وقف الوطنى الكبير عبد الرحمن بك فهمى مدير الحفلة وهو رجل رصين وقور فالقى فى اذن الشهبندر كلمات لم يخف القصد منها على الحاضرين — فقد نبه عليه أن لا يكثر ولا يطل ولا يزعبر

ولما شرع الدكتور شهبندر يتكلم بصوته الصرصورى المزقزق وأخذ يلت ويعجن كعادته دق له عبد الرحمن بك فهمى الجرس . ثم دقه مرة أخرى فأخرى إلى أن أسكته . فلم يسع شهبندرنا العزيز إلا ان « يقطم » خطابه ويبلع بقيته ويكف عن التدفق ثم ينزل عن المنصة !

وقد روت جريدة الاهرام الغراء هذه الحادثة على الشكل الآتى وذلك فى عدد الاحد ٧ مارس الجارى قالت تحت عنوان « الجرس أيضاً . . »

« وقام الدكتور عبد الرحمن شهبندر وتكلم فى موضوع «حافظ والعروبة» وقبل أن يبدأ الكلام ، نهض عبد الرحمن فهمى بك وألقى فى سمعه بعض التعليمات ثم مضى الدكتور على عادته من التدفق . . . وبينا هو كذلك إذا بالجرس يدق ويدق . وأخيراً اكتفى الدكتور بما تقدم ، وختم كلمته قبل نهايتها »

هذه هى الحكاية ، وأنه ليؤسفنا أمام المصريين أن يقع هذا الحادث وأمثاله من رجل منسوب إلى الأمة السورية ، لاسيما وقد كثرت نوادره فى الحفلات العامة

فقد أخبرنا أحد فضلاء جمعية الاصلاح الاجتماعى المصرية ان الدكتور لايدع اجتماعا ولو كان موضوعه الكلام عن الفسيخ — إلا اقترح أن يخطب فى موضوع الفسيخ ! فهو يقدم نفسه ليخطب فى كل جمعية وفى كل اجتماع وفى كل ناد وقد حدث تذمر منه فى مؤتمر الطفل لجمعية الاصلاح الاجتماعى . وقال محدثنا إن هذه الجمعية لما كفت عن دعوته صار يذكرها بنفسه بالتلفون ويطلب تذكرة الدعوة طلباً !

يقول الحكما : الخطابة تكليف والسماع تكلف . ولكن صاحبنا لايبالى أن يتكلف كل ساعة ولا يهمه أن يكلف الناس ألف ساعة !

وما دام حضرته فى صحة وهمة تمكنانه من كثرة الكلام فلماذا لا يقصر كلامه وخطبه على مناوشة الاستعمار ؟

فياترى متى «ينضب» الدكتور عن الناس ولو بعض الشيء ؟

فى بوليس السويس

جاءنا من الجيزة ان حضرة الفاضل معاون المركز الاستاذ عبد عبد المجيد افندى ثروت فدرق الى رتبة « صاغ » ثم نقل الى منصب مأمور قسم ببوليس السويس فقابل اهالى الجيزة نبأ حضرته مودعين مهنئين وقد اعربوا لحضرته عن اسفهم لفراقه

والصاغ عبد المجيد افندى ثروت من الضباط الاكفاء وقد طاردته الحكومات الاستبدادية كثيراً لتمسكه بالواجب والقانون فنرجو لحضرته مستقبلا سعيداً

لماذا يمنع الامير شكيب ؟

لقد كان المعروف سابقاً أن الذى كان يحول دون دخول عطوفة الامير شكيب أرسلان مصر أرادة خاصة من المرحوم الملك فؤاد ، ولكن الملك فؤاد انتقل إلى الدار الباقية . ثم قيل إن ايطاليا هى التى تعترض على ذلك ولكن حدث أن ايطاليا أبلغت الحكومة المصرية أنها لم تعترض على ذلك قط . ثم قيل بل فرنسا هى التى تعترض ! ولكن فرنسا تصالحت مع السوريين ومع الامير شكيب وهى تتصل بالامير للبحث فى أمور سورية وتدعوه أحيانا لزيارة باريس للمفاهمة عند الاقتضاء

اذن من الذى يعارض فى دخول الامير شكيب لمصر ؟ انها انكلترا دون سواها ولكن مصر مستقلة فما دخلها فى دخول الامير أو عدم دخوله ؟ وكيف يجوز أن تظل أرادة انكلترا مرعية إلى هذا الحد حتى فى زمن الاستقلال؟

هذا والامير شكيب قد عدل عن عزمه فى سكنى مصر بعد أن تفاهمت سورية مع فرنسا لانه اذ ترك سويسرا فسيذهب إلى بر الشام

ولكن لماذا يمنعونه حتى الآن من المرور بالقاهرة لزيارة إخوانه وصحبه ؟ هل من نائب شجاع يسأل هذا السؤال فى مجلس النواب ؟

السنة الهجرية

احتفل «رسمياً» فى مصر بعيد السنة الهجرية ولم يحتفل به شعبياً . مع أن الامم المسيحية تحتفل بعيد رأس السنة المسيحية احتفالا شعبياً ورسميا

ومن المؤسف أن نقول ان العائلات المسلمة الغنية المتفرنجة فى هذه البلاد تقيم حفلات ساهرة فى ليلة عيد رأس السنة المسيحية ولا تفكر بهذا الشيء الذى يسمى رأس السنة الهجرية !

مسكين الاسلام بأهله وبعد ذلك يقولون لماذا أصبح الاسلام يتقهقر !

مشاهدات فى الطريق

يوجد فى كل مركبة للترام فى مصر حجرة للسيدات وقد أرادت الشركة بالاتفاق مع الحكومة أفهام الناس أن هذه الحجرة للمسلمات فقط فكتبت على بابها انها « للحريم » حتى لا تستأثر بها الاجنبيات . ولكن المسلمات يتركن هذه الحجرة الوثيرة المحترمة ويزاحمن الرجال على المقاعد الاخرى ليندسسن بينهم ! فلما رأت الاجنبيات هذه العجائب احتللن تلك الحجرات ولله فى خلقه شئون !

وفد العراق الى اليمن

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد أن الحكومة العراقية الحالية قد ألفت وفداً من فخامة جميل المدفعى وسعادة سعيد ثابت وحضرة عبد المهدى كبة للسفر إلى اليمن بطريق مصر والحجاز لمفاوضة جلالة الامام يحيى فى أمور عربية نافعة فان صح ذلك فاننا نشكر للوزارة الحالية هذا المسعى العربى القومى

ابن السعود يتكلم

خطب أحد الحجاج السوريين فى حضرة الملك ابن سعود فاقترح أشياء لخير الحجاز فقال الملك أما مساعدة العالم الاسلامى للحكومة السعودية فالحكومة من فضل الله لا تحتاج إلى شيء وأما مساعدة المسلمين للحجاز فهذا واجب لانها بلاد المسلمين جميعا

ونحن نقول ان جميع الامم المسيحية لها فى القدس مدارس ومستشفيات ومنازل للخير « هو سبيس » وأما العالم الاسلامى كله فلم يصنع للحجاز شيئا منذ الف وثلاثمائة سنة ! فلو أن العالم الاسلامى قام بواجبه نحو الحجاز كما يقوم النصارى بواجبهم نحو القدس لاصبح الحجاز جنة الله فى أرضه

مدرسة طولكرم الزراعية

لم تفد احتجاجات أهل فلسطين على إغلاق السلطة لمدرسة طولكرم الزراعية فما أحرى اللجنة العربية العليا أن تقول كلمتها الحاسمة فى هذه المسألة والله يغنى الفلسطينيين عن تلك المدرسة اللولبية خيراً !

وثيقة أمين سعيد

لم يتم حفر الوثيقة الايطاليه الامين سعيدية وسننشرها مع شرح لطيف عنها فى العدد المقبل ان شاء الله

احوال فلسطين !

لا يكاد يراك انسان إلا سألك ما هى الاحوال فى فلسطين ؟

اما الحالة فهى : اعتقالات . احكام بالسجن احكام بالنفى . احكام بالاعدام . احكام بالغرامات تفتيش بيوت . ضرب متهمين . تعيين يهود فى البوليس الاضافى . عزل موظفين عرب وتعيين يهود علهم . خلق وظائف لليهود . سن قوانين لخير اليهود . تنفيذ مواد من القوانين ضد العرب وعدم تنفيذها ضد اليهود . نزع جنسيات عن الفلسطينيين . منح الجنسية لليهود . طرد عرب من فلسطين . فتح البلاد لمهاجرى اليهود . غلاء . ازمة . افلاسات . فيضان فى جهات . جفاف فى أخرى . اغلاق مدارس عربية مطاردة شبان . مراقبة احرار . تعطيل صحف وخصوصاً جريدة اللواء التى عطلت بلاسبب قانونى . ضرائب . حركات جيوش . تسليح . مناورات عسكرية . تفتيش قرى ضبط أسلحة من العرب . عدم ضبط شيء من اليهود . أحكام على عربى احرز خرطوشة بالسجن بضع سنين احكام لطيفة بالشهور على يهود يملكون مسدسات اتوماتيكية بخيفة الخ

اقرأ اية جريدة فلسطينية فى أى يوم من الايام تجد فيها هذا كله فى عدد واحد

هذه هى احوال فلسطين يا عباد الله !

رأس السنة الهجرية

ورد إلى المحكمة العليا بمصر من مصلحة الطبيعيات أن هلال شهر محرم الحرام سنة ١٣٥٦ الهجرية يولد فى الساعة التاسعة و الدقيقة ٣٢ من مساء الجمعة ١٢ مارس سنة ١٩٣٧ ويغرب فى القاهرة بعد غروب شمس اليوم التالى (السبت) بمدة ٥٣ دقيقة ولذلك يمكن رؤيته وقد انعقد المجلس الشرعى بدار المحكمة العليا الشرعية بعد غروب يوم الجمعة ١٢ مارس وأثبت هلال شهر المحرم .

وقد احتفلت الحكومة المصرية والهيئات المصرية بهذه الذكرى العظيمة احتفالات فخمة أعاد الله هذا العام على الامة الاسلامية وهى رافلة فى بحبوحة من الخير .

يخدم المسلمين ...

اتصل بنا أن حامد المليجى أحد موظفى جريدة البلاغ يسعى إلى اصدار جريدة لخدمة المسلمين ! كأن خدمة المسلمين التى أصبحت اليوم مصيدة لكل مفلس لاينقصها الآن إلا حامد المليجى صنو أمين سعيد . .

لقد كان هذا المليجى فى أيام ثورة فلسطين يحارب الدعاية الفلسطينية بشتى الوسائل ، وكان يحول دون إذاعة منشورات اللجنة الفلسطينية العربية فى القاهرة التى كانت ترسل للنشر فى جريدة البلاغ ، ولا ندرى كيف يخدم المسلمين من كان يحول دون نشر الدعاية ضد اعتداء الاستعمار البريطانى اليهودى على أعز وأغلى بلاد العرب والمسلمين !

لقد كان هذا المليجى قبل الآن يدس على عطوفة الامير شكيب . ويذيع عنه مالاصحة له . ويرسل إلى جلالة الامام يحيى ملك اليمن يوم سعى الامير للتوسط بين الامام وبين الملك ابن السعود ما يدخل الريبة إلى نفسه فى حق وفد الصلح

والخلاصة أن هذا المليجى كان ينسب إلى عطوفة الامير شكيب مايسيء اليه .

والغريب من أمر هذا المليجى أنه لما أحس بانكشاف أمره كتب إلى الامير ينكر ويحلف أنه لم يكن الناشر ولا الكاتب لذلك المقال البذىء الذى نشر فى جريدة الشعب ، بينما يوجد غير واحد يشهدون أنه لم يكن صادقاً فى تنصله وخلاصة الخلاصة اننا «نهنىء» المسلمين بضريب أمين سعيد . .

اسلام شركة يهوديه !

لما رأت شركة السماد الامبراطورية بفلسطين أن الاهالى يتجاهلون وجودها أذاعت فى الصحف الفلسطينية أن أبوابها فى أيام السبت وانها تغلق الجمعة . . .

اعتقال فى عمان

جاءتنا برقية من عمان ان السلطة فى شرق الاردن قد اعتقلت الدكتور حجازى بصورة شاذة بدون تهمة معينة وان الافكار قلقة والبلاد فى غليان واضطراب

مسكينة سورية الجنوبية الشرقية التى تسمى بفلسطين وشرق الاردن ما أعظم نكبتها بعد الحرب العظمى

منفرقات

عودة الى حكاية قديمة

كان قد شاع قبل عامين عند انعقاد المؤتمر الاسلامى الاوروبى فى جنيف برياسة الامير شكيب ارسلان ان أشاع أولاد الحرام ان المؤتمر صفق لايطاليا وهيص لها !! فقامت جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة واحتجت على ذلك

ومضت الاعوام إلى أن قام الاستاذ محمود بك سالم بالدعوة إلى عقد مؤتمر إسلامى أوربى فى شهر أغسطس القادم بباريس بمناسبة قيام معرضها العالمى . وقد طلب محمود بك سالم من الامير شكيب أن يقوم فى الدعوة إلى هذا المؤتمر فاعتذر قائلا يكفى ما أصابنى من بعض المسلمين بسبب المؤتمر الاسلامى الاوربى ثم كتب الامير فى كتاب إلى أحد الاصدقاء بالقاهرة يقول : وأما قول صديقى عبد الحميد بك سعيد ان المؤتمر الاسلامى بجنيف نادى بحياة إيطاليا فهو اختلاق من الذى أبلغه ذلك . فقد كان فى المؤتمر سبعون شخصاً كلهم يشهدون بأن هذا غير صحيح . نعم ان المرأة الايطالية التى ألفت كتاباً فى مدح الاسلام وترجم إلى العربية قد قرأت خطابا يتضمن ما عملته إيطاليا من الاصلاحات التى يراد بها خير المسلمين وصفق لها بعض الشبان كما هى عادتهم فى التصفيق عند ما ينتهى كل خطيب ولكن المؤتمر لم يصفق وأنا ما صفقت فهل بنى صديقى عبد الحميد بك سعيد سياسته على إشاعات كاذبة كهذه ؟!

وداع وتكريم

احتفل فى نابلس بتكريم وتوديع القاضيين الفاضلين الاستاذ سعيد بك طوقان عضو محكمة الجنايات بمناسبة نقله إلى يافا والاستاذ الشيخ محى الدين الملاح قاضى الصلح بمناسبة إحالته إلى المعاش

وهناك قاض ثالث ودعوه معهما بمناسبة احالته على المعاش لاندرى لماذا كرموه معهما واعتبروه مثلهما مع أنه لم يعطف على مواطنيه طول حياته . هذا مع اعترافنا بانه رجل لطيف وابن عائلة محترمة

كسروا اسنانه

حمل الينا البريد رسالة من نابلس يقول مرسلها ان قوة من البوليس الانكليزى دهمت قرية قريوت للتفتيش المعتاد . . . وبينهم أحد الضباط ضربهم فاصيب عيسى الحمد بضرب أدى إلى تكسير بعض أسنانه الامامية . وقد أرسل الينا صاحب الخبر صورة شمسية لذلك المسكين المضروب وقد ظهر فيها الفراغ الذى أحدثه تكسير أسنانه

فهل من تحقيق بانيابة فلسطين ؟

يعيرون بعضهم بعضا !

نشرنا فى العدد الماضى شيئا عن تعيير الطليان للانكليز عما يصنعون فى مستعمراتهم ويجد القراء فى افتتاحية هذا العدد شيئا عن تعيير الانكليز للطليان عما يصنعون بالحبشة وقد توقعنا أن تنهض الدعاية الطليانية لمقابلة الانكليز مرة أخرى بنشر أشياء وهلم جرا .

وقد صدق ظننا اذ نشرت المصادر الايطالية يوم ١٢ مارس الجارى التلغراف الآتى :

« روما فى ١٢ — و . م . ش — علقت جريدة الجورنالى ديتاليا على النبأ الذى نشرته عن ضرب الطائرات لقبائل الجابر التابعة للامارات العربية فى الخليج الفارسى لرفضهم دفع الغرامة التى وقعتها عليهم الحكومة الانجليزية فقالت ان هذا النبأ جدير بتقديمه الى اللورد كرانبورن وزملائه الذين أرادوا أن يثيروا منذ أيام فى مجلس العموم مسألة التأديب الايطالى الضرورى والعادل فى أديس أبابا بعد حادث الاعتداء على المارشال جرازيانى متخذين هذا الامر ذريعة لخلق مواد جديدة للسياسة العدائية ضد ايطاليا . وطبيعى ان السلطات البريطانية تعتبر عدم دفع الغرامة المفروضة عمل جدير بأن يقابل بالموت، والموت تحت قنابل الطائرات الجوية ! ويتساءلون الآن عما تقوله الحكومة البريطانية اذا تراءى لنائب رحيم فى مجلس النواب الايطالى أن يوجه سؤالا طالبا بعض الايضاحات عن هذه الطرق المتبعة فى الادارة البريطانية . . . »

الشباب — أما حادثة ضرب قبائل الجابر فى الخليج بقنابل الطيارات فهى أخبار جديدة علينا . فنسأل الله أن يزيدق (حلاوة الطاسة) لنسمع الكثير من رأى الجماعة فى حق بعضهم البعض

الاستاذ الحافظ

عاد إلى فلسطين حضرة صاحب السماحة العلامة الكبير الشيخ اسماعيل افندى الحافظ رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس بعد أن اقام فى العاصمة حوالى شهر من الزمان ترويحا للنفس وللاستطلاع وقد ودعه فى المحطة جمهور من الفضلاء الذين علموا برحيله مصادفة وكلهم آسف على فراقه لما اتصف به من العلم والفضل . وقد ذكرت المقطم أخيراً عن فضله وغزارة علمه ان الامام محمد رشيد رضا رحمه الله كان يلقبه بابى حنيفة هذا العصر لتضلعه فى علوم الشريعة الاسلامية . صحبته السلامة فى الحل والترحال

يسير بموكب شريف !

ذكر مراسل اللواء المقدسية ما يأتى :

وصل الى القدس أمس قادماً من حيفا ، يصحبه ثلاثة حراس من رجال البوليس الانكليزى بالالبسة الملكية ، حسن بك شكرى رئيس بلدية حيفا ونزل فى فندق الملك داود

ولم يسترح قليلا حتى توجه يصحبه الحراس الثلاثة الذين رافقوه الى مقابلة مدير المباحث الجنائية فى مكتبه ، وفى رواية أخرى فى بيته مقابلة دامت وقتاً طويلا

الشباب — ليس هذا الحرس على حسن بك والتحقيق معه لان السلطة قبضت عليه ! معاذ الله ، ولكن هذا الحرس يرافقه بقصد المحافظة عليه من أولاد العرب الذين يحاولون الاعتداء عليه

الاستاذ البخارى

غادرنا عائداً الى القدس حضرة الاستاذ الجليل الشيخ يعقوب افندى البخارى مدير المتحف الاسلامى بالمسجد الاقصى رافقته السلامة .

من القدس

قدم العاصمة حضرة الاستاذ يحيى افندى اللبابيدى المدير الفنى العربى لمحطة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية فنرحب بحضرته

سلطان نيجيريا

وصل إلى القاهرة عظمة السيد عبد الله ابن العباس سلطان « كانو » فى نيجيريا بعد أن أدى فريضة الحج وقد نزل فى دار صديقه الوجيه السيد احمد أبى السعود أحد أعيان القاهرة

وقد علمنا أن حكومة السودان الانكليزية قد طلبت من الحكومة المصرية إجراء التسهيلات لعظمته !

لقد آلمنا أن تحتاج حكومة مصر المسلمة إلى أجنبى ينبهها أو يطلب منها القيام بالواجب نحو عظماء المسلمين

وقد ذكرتنا هذه الحكاية بما كان مع أمير عربى زار مصر فى العام الماضى وهو من الامراء الذين تحتل بريطانيا بلادهم فقد قصر موظفو ميناء الاسكندرية بواجبهم معه برغم أن أوراقه تدل على أنه أمير من بيت حاكم ؛ وهنا اضطر الامير لأن يبرز رسالة يحملها من الممثل البريطانى فى بلاده بتوصية من يلزم لخدمته . فلما اطلعوا عليها تغيروا فوراً وحسنوا أسلوبهم معه واحترموه . وقد قص ذلك الامير الجليل على كاتب هذه السطور تلك الحادثة وقال انى لم أسوغ لنفسى أبراز تلك الرسالة فى بلد مسلم عربى ولكن الضرورة أرغمتنى على ذلك

قرآن مبارك

احتفل مساء الاحد الماضى فى مصر الجديدة بدار السيد سليم أفندى قويدر أحد فضلاء الجالية السورية بعقد قرآن كريمته المهذبة على الاستاذ حسام الدين افندى القدسى صاحب مكتبة القدسى المشهورة بالقاهرة فنرجوا للعروسين الكريمين الهناء والرفاء

بيانات لطيفة !

وزعت فى القاهرة فى هذا الاسبوع نشرات بذيئة طعناً فى حضرة السيد محمد رشيد مرتضى والحاج شفيق افندى الحسامى من أعضاء لجنة الدفاع عن سورية و فلسطين بمصر وفى السيد محى الدين الحصنى وفى مدير هذه الجريدة على الاخص !

وقد سأل احدهم الشهبندر عن غرضه من هذه النشرات فخلف باولاده الستة او « الثبتة » انه برىء منها ولا يد له فيها . . .

من الحجاز

عاد من الحجاز بعد تأدية الفريضة حضرات الزعماء العرب الامجاد سماحة السيد أمين افندى الحسينى المفتى الاكبر لفلسطين وسماحة الاستاذ القصاب وعطوفة رياض بك الصلح والسيد بشير بك السعداوى

وقد وصلوا جميعاً إلى القاهرة لتمضية بضعة أيام فيها . فنهنىء حضراتهم بحجهم المبارك وبسلامة العودة .

الاستاذ عزام

قدم مصر من بغداد سعادة الاستاذ عبد الرحمن بك عزام سفير مصر فى العراق وسيقصد إلى الحجاز قريباً لتقديم أوراق اعتماده لجلالة الملك ابن سعود . لان عزام بك يمثل مصر لدى الدولة السعودية أيضاً فنرحب به

مواعيد رسمية . . .

أعلنت المفوضية العراقية فى القاهرة فى الصحف أن حفلة الاستقبال التى دعت اليها فى ٣١ مارس بمناسبة عيد جلالة الملك غازى الاول أرجئت إلى يوم الاثنين ٢٩ مارس بين الساعة الخامسة والساعة الثامنة مساء

وقد أثار هذا العمل شيئا من القيل والقال فى الأوساط الدبلوماسية فى مصر وقال الناس أنه كان على المفوضية وهى مصدر رسمى محترم أن تتروى قبل أن تعين اليوم الذى عينته وإن تفكر كثيراً قبل توزيع البطاقات

تأبين الزهاوى

أقيمت فى بغداد حفلات فخمة أحياء لذكرى فيلسوف الشعراء المرحوم جميل صدقى الزهاوى وقد حضرها شعراء وخطباء من البلاد العربية جميعاً وقد أرسلت مصر مندوبا عنها هو الاستاذ على بك الجارم . وسننشر فى العدد المقبل قطعة من شعر الفقيد العظيم وهى تحية منه إلى جريدة الشورى عند تكريمها منذ سبع سنوات

تبرع البارونى

تقوم فى العراق حركة مباركة للاكتتاب لجمعية الطيران العراقية وقد تبرع سعادة سليمان باشا البارونى الزعيم الطرابلسى المعروف لهذا المشروع بعشرة جنيهات

الحالة فى فلسطين

القدس فى ١٤ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — وقعت بعد منتصف الليلة الماضية عدة حوادث اعتداء منها أن أشخاصا مجهولين أطلقوا ستة عشر رصاصة على ثلاثة من اليهود فقتل اثنان منهم للحال وتوفى الثالث بعد وقت قليل متأثراً بجراحه . فيكون بذلك عدد من الذين اغتيلوا من اليهود فى هذين اليومين خمسة أشخاص فى الناصرة وطبرية . وقد أطلق الرصاص على المستعمرات اليهودية فى مناطق مختلفة

وقد أمست حالة الامن فى المنطقة الشمالية من من فلسطين مضطربة بسبب توالى هذه الحوادث وبادرت الحكومة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لصيانة الامن العام وحماية المستعمرات اليهودية فى المناطق الشمالية وخاصه فى المناطق الواقعة بين صفد وبيسان والناصرة . ويحتمل أن تضع السلطة العسكرية حاميات من الجند حول المستعمرات اليهودية مؤلفة من الجنود البريطانية أو من الجنديين اليهود الذين تستخدمهم الحكومة فى المحافظة على المستعمرات

وليست حالة اليهود فى مدينة صفد — وهم ثلث سكان المدينة — بأحسن من حالة المستعمرات . لان المقاطعة التامة التى لايزال العرب يقومون بها فى صفد جعلت اليهود ينزحون شيئا فشيئا عن المدينة

وقد حاكمت السلطة عدداً من الوطنيين العرب فى صفد بموجب قانون منع الجرائم وطلبت للافراج عنهم كفالات كبيرة .

أما المناطق الجنوبية فيساورها شىء من القلق وخصوصا لأن موسم النبى موسى أصبح قريبا ويحتفل به العرب احتفالات قومية يحضرها الالوف ولهذه الاسباب شرعت السلطة فى القدس تتخذ أوسع التدابير العسكرية الممكنة للمحافظة على النظام فى خلال هذا الموسم

وقد فهم الليلة أن المستعمرات اليهودية فى مرج ابن عامر والمناطق التى تقع بين حيفا ويافا أخذت تلح بأن يكون لديها عدد كاف من البوليس الاضافى المسلح

وتدرس السلطة العسكرية حالة الامن فى فلسطين اليوم على ضوء الحوادث الجديدة درسا دقيقاً .

الشباب — يدرسون . ماذا ؟ ألا يزالون منذ عشرين سنة يدرسون ويفكرون ويبحثون ، حتى بلغت الروح الحلقوم ، بينما الدواء وهو حسن النية لايكلفهم شيئا ! ؟

يارب !

اعن اهل فلسطين

حيفا فى ١٠ أذار — لمراسل الدفاع الخاص نظر المستر بلكيورن ، نائب حاكم اللواء فى الناصرة فى قضية السادة : سعيد عبد الهادى ، محمد عوض الخطيب ، محمود الفياض ، رؤوف عون الله ، الذين قدموا أمامه بتهمة قانون منع الجرائم . وكان يدافع عنهم الاستاذ محمود الماضى فطلب اعطاء فرصة للمتهمين كتهيئة وسائل الدفاع عنهم لانه لم يمض على تبليغه ٢٤ ساعة فتأجل النظر فى القضية إلى يوم السبت القادم . وجرت أمامه محاكمة السيد فريد فخر الدين بموجب قانون منع الجرائم وكان يدافع عنه الاستاذان محمود الماضى والشيخ موسى عمران وتقدم للشهادة ضده البوليس البريطانى دريدن واتهم السيد فريد بالتحريض والقاء خطب بعد خروجه من السجن . وكان شهود الدفاع السيد محمد فخر الدين شقيق المتهم وقد قضى الحاكم أن يقدم السيد فريد سند تعهد بمبلغ ٣٠٠ جنيه وكفالة حسن سلوك قيمتها ٣٠٠ جنيه وأن يظل تحت الرقابة حتى تقدم الكفالة فاذا قدمت يعين الحاكم مكان الابعاد حيث تمكث فيه السيد فريد سنة كاملة تحت رقابة البوليس

بالكفالات مع الابعاد

الناصرة فى ١٣ آذار — لمراسل الدفاع الخاص نظر اليوم مساعد حاكم اللواء الشمالى فى قضية محمد العبد قموش من نيروف التابعة لقضاء صفد بموجب قانون منع الجرائم فحكم عليه باعطاء تعهد شخصى بمبلغ ١٠٠ جنيه مع ابعاده مدة سنة . وحكم أيضا على سعيد عمر المغربى من أهالى القرية نفسها بكفالة حسن سلوك لمدة سنة أيضا . ونظر فى قضية رؤوف عون الله ومحمد عوض الخطيب من الناصرة و سعيد عبد الهادى ، ومحمود فياض من اكسال فقضى بأن يعطى كل واحد منهم تعهدا شخصياً بـ ٢٠٠ جنيه ، وكفالة مالية بـ ١٠٠ جنيه مع ابعادهم لمدة سنة . وقد أرسلوا مخفورين إلى سجن عكا المركزى

والقى القبض فى هذا النهار على قافلة أخرى من شباب الناصرة بموجب قانون منع الجرائم وهم فؤاد نصار ، عبد العزيز الزعبى ، أمين الزعبى وعوض الخطيب ، وأودعوا السجن رهن المحاكمة

فى عكا ايضا

كان أمس موعد إتمام النظر فى قضية السادة عيسى البطل ، عمر صالح الناجى ، محمد الحمصى عبد القادر داود ، حسن الشيخ موسى ، عبد القادر الصالح ، على أبو على ، محمد محمود ، نعيم حسن عثمان ، موسى ابراهيم ، محمد رشاد الطنيب صالح أبو ليل ، الشيخ رشاد الحلوانى ، ديب ديوان ، حافظ نجم ، الشيخ محمد بكر العنيلى ، عبد القادر الحسن ، المتهمين بموجب قانون منع الجرائم .

وكانت محاكمتهم فى سجن عكا أمام نائب حاكم المقاطعة المستر بيلى فقضى بتبرئة الاخير والحكم على الباقين بكفالات تتراوح بين مئة وخمسمائة جنيه مع تقديم كفيلين بضعف المبلغ وتعين أماكن الابعاد بعد تقديم هذه الكفالات وقد كان يدافع عن المتهمين الاستاذ معين الماضى بعد أن قصد أمس إلى عكا لرؤية نتيجة الحكم وكان يرافقه السيد الياس رزق صهيون .

يستصرخون

جاءنا من الموقوفين فى مخيم عكا انهم بلغوا من سوء الحالة الصحية درجة لا تطاق ولا يجوز بقاء الهيئات الوطنية وفى مقدمتها اللجنة العربية العليا ساكتة عنها وقد كتبوا ان بعض المعتقلين فى البراكة رقم ٢ قاموا بتلاوة آى الذكر الحكيم فطلب منهم الضابط محمد الكردى السكوت بلهجة قاسية وتابعه الاونباشى البريطانى بحديث غير لائق فاحدث هذا اثراً سيئاً فى نفوس الشباب فقابلوا المدير ورفعوا اليه شكوى فوعدهم باجراء التحقيق . . .

صوت من الباستيل

والباستيل هو سجن عكا بفلسطين حيث يتألم فيه مئات من شبان فلسطين الابرياء الذين لا يريدون ترك وطنهم لليهود و لا الموافقة على وعد بلفور فلولا الاستعمار لكان هؤلاء الاعزاء بين أهلهم

وقد أتتنا رسالة من سجين فيه ينادى الطلقاء من قومه وخصوصاً اللجنة العربية العليا النائمة لتقوم بالواجب نحوهم . وقد شكى السجين وإخوانه للجنة السيدات بنابلس التى بزت جميع الهيئات فى نشاطها . وسننشر اللجنة الفلسطينية بالقاهرة أشياء كثيرة عن باستيل فلسطين هذا . . .

فى الشبان المسلمين

أقام المركز العام لجمعية الشبان المسلمين فى مساء السبت الماضى حفلة فخمة احتفالا برأس السنة الهجرية وقد خطب فيها الاستاذ الدكتور منصور فهمى بك والاستاذ الشيخ عبد الله عفيفى والقى الاستاذ محمد كامل زيتون قصيدة غراء لشاعر مصر الكبير الاستاذ احمد محرم وختم الحفلة الاستاذ الدكتور الدرديرى باسم الجمعية وقدم الاستاذ الصيفى فقراً عشراً من القرآن الكريم فكان ذلك مسك الختام

هذا وقد أقيمت فى الازهر حفلة عظمى تحية لهذه الذكرى الجليلة التى انتصر فيها الحق على الباطل والعلم على الجهل جعله الله عاماً مباركا

فى نادى الشبيبة

غص نادى رابطة الشبيبة للروم الارثوذكس الوطنين فى مساء السبت الماضى بجمهور كبير من الفضلاء والشبان لسماع محاضرة الاستاذ الدكتور محجوب ثابت عن « ذكريات من النيل إلى الفرات » وقد افتتح الحفلة حضرة الخطيب البارع الدكتور يعقوب خورى سكرتير النادى بكلمة بليغة لبقة قدم بها الاستاذ المحاضر ثم التى الاستاذ محجوب ذكرياته القيمة بأسلوب شائق ومنطق لطيف وخفة روح يعرفها الادباء فى صديقنا الدكتور محجوب صاحب الشخصية الجذابة الحبيبة إلى القلوب فتكلم عن السودان والنيل وفلسطين والشام وحلب وعن العروبة ، فنهنىء هذا النادى الناشىء ونرجو له الازدهار

نكبة مواطن بأميركا

كتب الينا من وتربورى بالولايات المتحدة أن النار شبت فى محل السيد شبلى يوسف تاج الدين الحسن المعروف فاتت على المحل فى لحظة وكانت الخسارة عظيمة . عوضه الله خيراً وجبر خاطره

موسولينى والاسلام

« لندن الخميس فى ١١ مارس — اهتمت صحف لندن ودوائرها السياسية اهتماماً عظيما بزيارة السنيور موسولينى لبلاد لوبيا (طرابلس الغرب وبرقة) وصدرت صحف الصباح اليوم تتساءل عما سيحدث فى لوبيا فى أثناء هذه الزيارة وأجابت على هذا السؤال بقولها أنها تتوقع تماماً أن تجهر إيطاليا بتضامن مصالحها ومصالح الاسلام . ونشرت جريدة الديلى مايل اليوم تلغرافا لمكاتب لها من الحبشة جاء فيه أن المرشال غرازيانى أعرب عن عزمه على جعل مدينة هرر الحبشة مقراً ومركزاً للاسلام وأن الحكومة الايطالية أنشأت علاقات مودة وصداقة مع اليمن والحجاز . وأرسل مكاتب المورننج بوست من روما تلغرافا إلى حكومته قال فيه إن المرشال بلبو « حاكم طرابلس الغرب » أصدر منشوراً بالعربية قال فيه ان الدوتشى « موسولينى » حامى حمى الاسلام فعظموه أيها المسلمون واحتفوا باسمه واسألوا الله أن ينير سبيله ويعظم مجده »

الشباب — اذا كانت ايطاليا ترغب فى صداقة الاسلام حقاً فالعالم الاسلامى لن يتردد فى الترحيب بهذه الصداقة ولاسيما بعد أن تنكرت الدول الاستعمارية جميعا للاسلام وخصوصاً للامة العربية

فمرش الصداقة الاسلامى العربى إذن قد أصبح شاغرا اليوم . فاذا اراد السنيور موسولينى أن يحتله فما عليه إلا أن يدفع الثمن وهو أن يحسن معاملة الطرابلسيين ومسلمى الحبشة وأن تكون أقوال بالبو وجرازيانى صحيحة وأن يعقبها عمل جدى منتج

وتحسين معاملة الطرابلسيين تكون باعادة حقوقهم السياسية اليهم وتأليف حكومة طرابلسية . وأما فى الحبشة فعدد المسلمين فيها يوازى نصف السكان وقيل انهم أكثر من النصف فان اعادت ايطاليا إلى الاحباش المسلمين حقوقهم الطبيعية فى وطنهم تصبح صديقة الاسلام حقا

أما ادعاء السنيور موسولينى انه حامى الاسلام فهذا الادعاء لا يليق بكرامة المسلمين ، لان الاسلام عاله من الدول و الحكومات والكرامة يتألم من هذا التهجم . فلتقتصر الدعاية الايطالية إذن على التماس صداقة الاسلام باخلاص ليبادل الاسلام إخلاص ايطاليا باخلاص

الحاج طلعت باشا

عاد من الحجاز سعادة المحسن التقى الوطنى الكبير محمد طلعت باشا حرب مدير بنك مصر العام بعد أن أدى الفريضة وقد كتب الينا من مكة ان كرم سعادته قد فاض على الفقراء والمحتاجين هناك وانه سيقوم بمشروعات خطيرة لخير تلك البلاد المقدسة أثابه الله وتقبل منه وجعل حجه مبروراً

رئيس الجالية العربية !

فى العراق . . .

اما الان وقد خفت صوت العروبة فى العراق مع الاسف ، وحيث ان النائب الشهير سعيد بك ثابت لم يدخل الانتخابات النيابية بسبب انحراف صحته شفاه الله ، ولاسباب أخرى كثيرة . . .

فقد اقترح الاخوان أن ينتخب حضرته رئيساً « للجالية العربية » فى العراق والأمر يومئذ لله !

فى دار آل صبيعة

غصت دار آل صبيعة مساء الخميس الماضى بنحو مئتى مدعو ومدعوة من كبار الطبقات وكرائم العقيلات تلبية لدعوة حضرة عميد العائلة الوجيه الكبير نسيم صبيعة الوطنى المخلص المعروف ، وقد كانت ليلة ساهرة رأينا فيها عدداً كبيراً من العلماء والسراة وبعض معتمدى الدول الاجنبية وبعض الوزراء السابقين، وهى عادة قديمة لآل صبيعة فى جمع المعارف والاصدقاء من حين إلى آخر فى دارهم الكريمة لتوطيد الصلات وتأكيد الصداقات

صعوبة السفر لفلسطين

اتصل بنا ان القنصلية البريطانية بالقاهرة لا تعطى الفيزا « لاولاد العرب » من مصريين وغيرهم إلا بصعوبة شديدة و تقاس حكومة فلسطين ان هذه الاجراءات تمنع تفاقم الامور ناسية ان سياستها هى السبب فى كل شىء

يطالبوننا بثمن الحبل . . .

القدس فى ١٥ مارس — ستكلف نفقات الفرقتين البريطانيتين ، فى فلسطين نحو مليون و ٣٣٣ الف جنيه فى آخر مارس من هذه السنة

هذا هو الرقم الرسمى للمبلغ المطلوب وفاؤه من فلسطين للخزانة البريطانية فى مقابل الامدادات الحربية التى وصلت إلى البلاد فى سبتمبر الماضى . وهذا المبلغ هو فرق النفقات اللازمة للاحتفاظ بالجنود فى فلسطين و نفقات نقلهم من انجلترا واليها ، والاعمال التى تمت فى فلسطين وفيها إقامة الثكنات والمعسكرات الوطنية واليها ، والاعمال التى تمت فى فلسطين ومنها اقامة الثكنات والمعسكرات الوقتية

الشباب — اللهم لاحول ولا !

اما كان الاولى انفاق هذه المبالغ على خير البلاد لو حسنت نية السياسة البريطانية ؟

هذا وهناك أكثر من عشرة ملايين جنيه خسرها عرب فلسطين فى الثورة الماضية بسبب الاضراب العام ستة أشهر مع الثورة وما تخللها من تخريب وتدمير

زيارة أغاخان

نيروبى فى ١٢ : تنتهى زيارة أغاخان التى نجحت نجاحا كبيراً فى غينيا بحفلة استقبال يحضرها الوف من أتباع الطريقة الاسماعيلية فى كيسومو . وسيركب فى يوم الاثنين طائرة من طائرات شركة المواصلات الجوية البريطانية للسفر بها إلى أوروبا . وقد أثنى أغاخان فى رسالته الاخيرة على حسن وصاية بريطانيا العظمى فى غينيا وتنجانيقا .

الشباب — أن ثناء أغاخان على بريطانيا بدلا من أن ينتقدها على مسلكها مع العالم الاسلامى وينصحها بتحسين علاقاتها مع المسلمين والامة العربية هو السبب فى اهتمام بريطانيا به هو وعدم اهتمامها بالمسلمين، فلو رأت بريطانيا من كبراء المسلمين اهتماماً بأمور أقوامهم لاحترمت بريطانيا هذه الاقوام .

الى دمشق

سافر إلى دمشق لاعمال خاصة حضرة الفاضل محى الدين افندى الحصنى من أعيان الجالية السورية بمصر وسيعود اليها قريبا صحبته السلامة

منثورات

اختصار فاجعة اللاذقية

أملى مراسل جريدة الف باء الدمشقية نبأ فاجعة اللاذقية تليفونيا وهذا نص ماشهده

« وصل مساء اليوم إلى اللاذقية من دمشق الكشاف السوري فخرج للقائه خارج المدينة فرق الكشافة والقمصان الحديدية والحرس الوطني وجماهير الاهلين .

وعند وصول الكشاف أخذ يرشقهم الجند « الافرنسي » بالحجارة ولما سئلوا عن الاسباب التي دعتهم إلى هذ العمل وكأنه أخافهم هذ السؤال هجموا على الاهلين الآمنين العزل من السلاح بحرابهم وبنادقهم وصوبوا الرشاشات يطلقونها على الجماهير فهرب الناس وأطلق المتطوعون رصاص الرشاشات على محلتي القلعة والشحادين رغم أن سكان المحلتين آووا إلى بيوتهم

وبعد البحث عن القتلى والجرحى تبين أن القتلى أربعة أشخاص والجرحى خمسون شخصا بينهم من جراحهم خطرة وقد نقل كثيرون منهم إلى المستشفى .

أما القتلى فهم درويش علي درويش واحمد الاخرس . ومصطفى غريب . واحمد طنطاوى رحمهم الله رحمة واسعة وعزى أهلهم

هذا مااتصل بنا ويقال ان المصابين أكثر مما ذكرنا »

ان هذا الوصف الذى كان ابن ساعته — وقبل أن تتلاعب الايدى الاستعمارية في الحقيقة — ليدل على شناعة ما اجترحه جنود فرنسا من اعتداء على إخواننا في اللاذقية . بل على الاستقلال السوري الذى اعترفوا به بأفواههم ثم أخذوا يعتدون عليهم بأيديهم

أنتو يهود هون ؟

دخل أحد الفلسطينيين الذين زاروا مصر في العيد محل بنيامين افندى بوتاجى تاجر الاقمشة بمصر وهو يافى الاصل ، وبعد أن أجال القادم نظره في الدكان ومافيها من أشخاص قال : انتو يهود هون ؟

وترجمتها إلى العربية الفصحى هكذا : هل أنتم يهود في هذا المحل ؟

فقال له المدير كلا ، بل نحن نصارى ، فقال الفلسطيني : أوعوا تكذبوا ! أنا عاوز اشترى منكم ولكن إن اتضح لى أنكم من اليهود بدشر لكم الدكان ...

ولما استوثق من أن المحل غير يهودى اشترى مايريد وانصرف !

بريطانيا تشكو ...

لندن في ٥ مارس — جتمعت لجنة الشؤون الخارجية المؤلفة من الاحزاب الثلاثة التي تؤيد الحكومة في مجلس العموم بعد ظهر اليوم وبحثت في مختلف المسائل الخاصة بالحالة في الشرق .

وقد علمت ان أعضاء اللجنة أعربوا عن قلقهم من نشر الدعاية ضد بريطانيا في الشرق الاقصى والشرق الادنى . وقرروا لفت نظر الحكومة إلى هذا الموضوع واقترحوا أن يطلبوا اليها اتخاذ التدابير اللازمة سواء أكان ذلك بطريق الاذاعة أم بالطرق الدبلوماسية لاحباط هذه الدعاية المضرة بانجلترا

الشباب — من هم الذين ينشرون الدعاية ضدكم أيها السادة ؟ أنهم منكم ومن صميمكم أيضاً . لان سياستكم مع أهل فلسطين الذين هم نقطة العصب في الشرق والعالم العربي هي سبب انتشار السخط العام على الاستعمار . وأن أعمال بعض موظفيكم في فلسطين وأساليبهم العجيبة مع الاهالى وهذا التصميم على نزع فلسطين من أيدى أهلها لهى أكبر دعاية ضدكم . إذن فليس هناك من أحد سوى رجالكم ينشرون بأعمالهم القاسية الدعاية ضدكم . أما ان كنتم تتصورون ان مضيكم في إقامة الدولة اليهودية على انقاضنا في فلسطين يجب أن يقابل بالسكون التام ، وان ظهور الغضب من هذا الصنيع يعتبر دعاية ضدكم فهذا مدهش وهو يدل على ان الذين يديرون أمور امبراطوريتكم قد بدأوا يغالطون أنفسهم .

شقشقة ...

بعد أن أسفر حادث اللاذقية الأليم عن تلك الفجائع التي ذكرناها في مكان آخر

وصل إلى اللاذقية قائد المنطقة الشمالية الجنرال دوارة وألقى خطابا عند استعراضه للجيش قال فيه : ان الجيش لايمكن أن يتحداه أحد ، وانى آسف لوقوع الحادث ولكنى مقتنع بان التحدى للجيش كان مثيراً وهو لم يقم إلا بواجبه ، ان الذى تعرض للاهانة هو شرف فرنسا العسكرى ولذلك فان قوة الجيش كلها ستدفع كل إهانة توجه اليكم لانها متوجهة إلى فرنسا نفسها »

تبرعات اوغندا لفلسطين

المجموع السابق ٩٦٧ شلنا ونصف شلن

وتبرع مسلمو داؤد بهرة في كبالا بالمبالغ الاتية :

٣١ شلنا وربع شلن دى اى دوتقر ولاكبنى و٣٠ شلنا ولى بهائى يوسف على و١٥ شلنا عمر بهاى محمد على و١٠ شلنات وربع شلن كل من عبدالحسين كريم وعبد الله بن عبد الله و٧ شلنات وثلاثة أرباع شلن ابراهيم كريم بهى و٥ شلنات ونصف شلن عباس غلام اميجى و٥ شلنات وربع شلن ولجى ابراهيم جى و٢ وربع شلن على بهاى ا.ح م جى فالمجموع ١٠٦ شلنات

وتبرع الخوجة الاسماعيلية بكبالا بالمبالغ الآتية .

٣٥ شلنا ميسا كاقطن و١٠ شلنات محمد على و٥ شلنات كل من ميرعلي جوراج ورحمة الله على دينا ومير علي رحمة الله وبير على عبد الله وبند على جعفر وجان جعفر محمد وسليمان كانجبى وفاضل وشمس الدين وحسين جعفر وبوبت كانجبى وعمرسى و٣ شلنات نظر كرجى و٢ ونصف شلن كل من غلام حسين عبد الله وكرام على احمد و٢ وربع شلن كرام على و٢ كل من هاشم وغلام حسين جيو و١ كل من محمد بارجى وغلام حسين ومحمد على حسين فالمجموع ١١٢ شلنا وربع شلن

وتبرعت جالية الخوجة الاثناعشرية بكبالا بالمبالغ الآتية

٧ شلنات ونصف شلن كل من لده قاسم وجمال والجى و٥ جعفر برذان فالمجموع ٢٠ شلنا .

وتبرع المسلمون الاوغانديون بكبالا بالمبالغ الآتية :

١٠ شلنات الحاج عبدالله سكانى و٥ شلنات كل من بدر بن نوح والحاج موسى ورمضان بن سليمان و٣ شلنات المعلم جمعه و٢ كل من المعلم احمد والمعلم خميس ورمضان قانيا ورجب سالم وسليمان بن جمعه و١ كل من على ومعلم شعيب فالمجموع ٤٠ شلنا

وتبرعت مدينة ماجا بالمبالغ الآتية .

٢٥ شلنا وربع شلن خوجة الاسماعيلية و٢٥ شلنا السيد عزيز الدين و١٥ شلنا كل من السيد محمد على الحرازى والحاج طاشى و١٠ كل من نصر الله خان وعلى محمد ملجبى ومحمد عبد الغنى ومحمد جعفر حسين ومرزا عبد الله و٧ شلنات ونصف شلن من لدهور و٧ بابوشاه ذين و٦ و١٨ سنت منين باى و٦ غلام محمد و٥ كل من محمد على رزا وفاعل خير ونصر بهى برداق وطيب على وعبد العلى وبابو عبد الرازق وبابو عزيز وعبد القادر بانه و٣ شلنات كل من عبد العزيز وفضل حسين و٢ كل من بابا عمردين وفضل محمد و٢ ونصف شلن كل من محمد على ويوسف على و١ كل من يعقوب وفاعل خير فالمجموع ٢٥٨ شلنا و٩٣ س .

ومجموع هذه القوائم ٥٣٧ شلنا و٢٠ س فاذا اضفنا ذلك الى مانشرناه في العدد الماضي وهو ٩٦٧ كان المجموع كله ١٥٢٥ شلنا و٢٠ س جزى الله المتبرعين خير الجزاء .

« يتبع »

اضطرابات تونس

باريس في ٦ مارس — وصل إلى باريس في صباح اليوم المسيو أرمان جيون المقيم العام الفرنسي في تونس وصرح للصحف بالبيانات التي بسطها أمس في مرسيليا عن أصل الحوادث التونسية وقال انه سيهتم في الحال بأن يرسل إلى تونس خبيراً يعهد اليه في وضع حل فني للمسألة التي أثارت الاعتصاب وإذا اقتضت الحال فانه يعود بنفسه إلى تونس ليكون حكما في فض الخلاف .

ويؤخذ من بعض الأخبار ان عدد رجال الجندرمة الذين جرحوا في الاضطرابات التي وقعت في مناجم « متلوى » في تونس بلغ ٢٦ ولم يعرف عدد القتلى بالضبط لان المضربين دفنوا عدداً من قتلاهم ونقلوا جرحى كثيرين وقد عادت الحالة إلى الهدوء الآن حول المناجم

الشباب — نحن لاندرى حتى الساعة ماهي هذه الاضطرابات ولا أسبابها فلننتظر صحف تونس لانها ستحمل أنباء فظائع وفظائع ارتكبت في هذه الحوادث . ونحن قياسا على مانعرف من أساليب المستعمرين نعتقد سلفاً بأن الاستعمار الذى سلب مناجم التونسيين يسيء أيضاً معاملة العمال التونسيين وإلا فمن أين لأهل باريس هذه الاموال الوفيرة التي يبذرونها لولا نهب خيرات المستعمرات التي تكبت بالحكم الاجنبي ! ؟

بين الفينة والفينة ...

هل يصرف هذا « الشيك » ؟!

يا أبا الحسن ! تجدون طيه « كلمة » قيمتها « شطحات قلم » آليت أن أرسلها بين الفينة والفينة ، أرجو أن تعتبروها « شيكاً » يتضمن قيمة اشتراكي في جريدتكم المحبوبة عن هذه السنة والسنين التي خلت ... والا فبالله ماذا يستطيع مثلى أن يرسل اليك كبدل اشتراك لهذه الجريدة المحبوبة التي ما أذكر ، والله شهيد انني أحببت صحيفة بقدر ما أحببتها ، وما « ضاينت » على قراءة جريدة متلذذاً بقدر ما « ضاينت » على قراءتها ، حتى لأصل في القراءة من رقم العدد الى اسم المطبعة !

فبوركت يا أبا الحسن ، وبوركت صحيفتك « الشباب » ، وبورك الاستاذ محمود عزمى الذى هيأ لنا بتقدمه جريدته اليك ، أن نعود الى التمتع بتلك النفثات الحرة التي ترسلها يراعتك المخلصة المتواضعة ، ويراعات أمراء حلة الاقلام البريئة ، كيراعة الأمير شكيب ارسلان وغيره عن يسلك لهم اختصاص الجريدة التي يصدرها « أبو الحسن » بالرائع الممتاز من وحى أفكارهم .

يا أبا الحسن ! هذه الكلمة المتواضعة هي « الشيك » الذى أرسله اليك بدل اشتراك « شوراك » المحبوبة ، مع علمي بأن بنكا ما من بنوك العالم لن يشترى ألوفاً من أمثاله « بقشرة بصلة » ، واذن فأنت أمام أحد أمرين : أن ترسل بهذا « الشيك » الى معرض « الانتيكات » ليتفرج المتفرجون على طراز جديد من « الشيكات » أو أن ترسله الى عطوفة « أبى الفقراء الادباء » صاحب العطوفة احمد حلمى باشا الذى هو ، في عرفي وفيمن أعرف من رجال المال والاقتصاد ، الوحيد الذى يقيم لشيكات فقراء الأدباء وزناً ، ويشتريها بالمال فوق الحمد والثناء ، رغم انه ، حفظه الله وأطال له البقاء ، في غير حاجة اليها وله من أياديه الغر ما يغنيه عن كل تقريظ وثناء .

وبعد الانتهاء الى تكرار الترحيب الجم بجريدة « الشباب » تختال في حلة الشورى المحتجبة العزيزة ، أرجو أن يجد لى الصديق « أبو الحسن » زاوية متواضعة في حقول جريدته الغراء أرسل فيها ، بين الفينة والفينة بعض ما يجول في الخاطر ويتمخض به الفكر وكلاهما لكثرة البطالة قد صدأ !!!!

هذه الـ « اذا صح »

مقال الصدر من عدد جريدة « اللواء » الغراء الصادر يوم ٣ الجاري ، قد نال ، والحق يقال ، كل اعجابي ، لأنه قد فند تفنيداً عجيباً ممتازاً تلك الأكاذيب الوقحة التي تختلقها الصهيونية المجرمة الآثمة لتحيى في ظلالها زمناً ، ولترتع بسببها في بحبوحة المال اليهودى الذى ينهال عليها عن طريق التوهم بصحة تلك الاكاذيب وهكذا تظل الصهيونية — حية تسعى — بينا هى قد تكون ، لولا تلك الاكاذيب ، ولولا سيل المال اليهودي الغبى يأتى عن طريق رواجها والتوهم بصحتها ، في طريقها الى رمسها .

ومن تلك الأكاذيب التي اختلقتها الصهيونية وفندتها « اللواء » على النحو الذى ذكرت ، وحتى قبل صدور تكذيبها رسمياً من المراجع السعودية العليا ، تلك الاكذوبة التي زعمت ان صاحب الجلالة العاهل السعودى قد أصدر مرسوماً يقضى بإعدام كل من يشترك من رعاياه في اضطرابات فلسطين الخ الخ .

وبهذا التفنيد قد أعادت « اللواء » الامور الى مظانها ، ووضعت الاشياء في موضعها الحقيقى .

على أن ثمة ما يقال عن غير « اللواء » وله علاقته المباشرة بهذا الموضوع ، أزجى قد أقوله و « الزعل » مرفوع والرزق على الله .

انني رغم صداقتي للاستاذ يوسف حنا محرر جريدة « فلسطين » ورغم اعجابي بالكثير مما يطرق من موضوعات ، ما أنكر أن شيئاً ما من اعجابي لم يحترم موضوعه الثاني من مقال جريدة فلسطين الرئيسى الصادرة في ٢ الجاري ، ذلك الموضوع الذى دار حول هذه الاكذوبة الصهيونية نفسها ، والذى افتتحه الاستاذ بقوله « اذا صح أن ابن السعود قد فعل كذا وكذا كان ذلك أسوأ دعاية رجعية ضد السياسة القائمة في فلسطين » ولعل الاستاذ أراد أن يقول « أسوأ دعاية في مصلحة السياسة الصهيونية القائمة في فلسطين » لا ضدها !

وعلى كل حال فان هذه الـ « اذا صح » الواردة في مطلع هذا الفصل هي في نظرى أخبث من الصهيونية نفسها التي اختلقت الاكذوبة على جلالة العاهل السعودى ، وان هذه الـ « اذا صح » لمن طراز « قد » التي توضع بنية سوأى في أماكن لا حاجة لها فيها وفي حالات يراد بها خلق الشك عمداً كأن يقول قائل « قد يكون المسجد الاقصى الذى بورك حوله قائماً في القدس ، وقد يكون الحجر الاسود المقدس قائماً في مكة ، وقد يكون ابن السعود مخلصاً لقضية العروبة في فلسطين » !..

أنا لا أتهم الاستاذ اتهاماً مباشراً ، وقد لا تكون هناك نية سوء مبيتة نحو العاهل السعودى ، وتتمة ما كتبه الاستاذ يوسف في موضوعه آنف الذكر قد نفهم منه أن مجمل من كلمتى « اذا صح » هاتين باباً يلج بالقراء منه الى الحديث عن عطف صاحب السمو الامير عبد الله على قضية فلسطين ، وليشيد بحدبه على هذه القضية عند ما تطرق سموه الى بحثها مع اللورد بيل ليقارن القراء بين هذا الحدب الاميرى وذاك الجفاء الملكى ، وليخرجوا من هذه المقارنة بالنتيجة التي يسعى اليها الكاتب . أو غير الكاتب ممن يهمهم الأمر ...

على أن الاستاذ الصديق قد يعذرنى إذا قلت له اننى ، ولى حرية رأيى ، لا أميل الى هذا الطراز من التحبيذ والاشادة يوصل اليهما عن طريق النيل من الغير ، هذا الغير الذى نحن حتما في حاجة ماسة الى عطفه ، وليست بنا أية حاجة الى النيل منه .

والا أفيجوز للوصول الى تحبيذ عربى كبير أن تعمد الى النيل من عربى كبير ؟

عفواً يا أستاذ يوسف ! لقد أطلت عليك وعلى القراء . ولكنها كلمة حق تمخض بها الفكر لابد من قذفها . ولا أجد بدا من القول أن هذا الطراز من النيل يولج منه الى التحبيذ ، لغاية أو لغير غاية ، يماثله أن يقلع الانسان احدى عينيه بيده ، لظنه أو لاعتقاده بأن هذا القلع يرضى العين الاخرى !

قد يكون الاستاذ محرر « فلسطين » المعجب كل الاعجاب والمشيد أبداً بمواقف سمو الامير عبد الله من قضية فلسطين ، أراد أن يغتنم فرصة ظهور الاكذوبة اليهودية ضد العاهل السعودى ، ليمتدح ، للمرة الألف ، موقف سمو الامير مع اللورد بيل عند بحثهما قضية فلسطين ، ولكنى أعتقد أن جلالة العاهل السعودى ، قد اختير أن يكون كبش العيد يضحى بسمنته ليشاد بسمعة غيره . ليردد هذا البيت متوجهاً به الى أخينا وصديقنا « الناسك المتعبد » الاستاذ يوسف حنا :

أوكان نسكك لايتم بغير شتمى وانتقاصى ؟!

يافا : « صدافى متقاعد »

ماذا يقولون

نشرنا في العدد الماضي كلمة كوكب الشرق الغراء من صحف مصر عن هذه الجريدة وننقل الآن عن احدى صحف المغرب وهى جريدة الامة التي تصدر بالجزائر لصاحبها العلامة الاستاذ الشيخ ابراهيم بن الحاج عيسى نص ماقالته ننشره شاكرين مغتبطين :

من من قراء العربية في اقطار الشرق والغرب يجهل ما لجريدة « الشورى » من صيت بعيد وشهرة طبقت الآفاق ودوى في سمع الدنيا حتى بعد احتجابها منذ خمس سنين ، ومن منهم لايعترف بما لصاحبها الاستاذ محمد على الطاهر من حملات صادقة على الظلمة والمستبدين وجهاد عنيف ضد الاستعمار الغاشم . ودفاع مستمر عن العروبة والاسلام والاقطار المظلومة ، واية دولة استعمارية لم تطارد الشورى من مستعمراتها ولم تتخذ دونها الحواجز والموانع حتى لاتتسرب الى المظلومين المضطهدين فيطلعوا على اعمالهم وتصرفاتهم . تلك هى جريدة الشورى التي جاهدت وكافحت وذادت سبع سنين ووقفت أمام الكوارث النازلة عليها من كل ناحية غير وصمدت للمتمالئين على محاربتها ومهاجمتها بكل سلاح فما نكست لها راية وماخفت لها صوت . بل لم تزدد الا ثباتا على المبدأ ورسوخا في العقيدة واقداما نحو الغاية حتى هوجمت في عقر دارها وهبت عليها الريح من داخل « وما حيلة الريح اذا هبت من داخل » هنالك اوقفها الظالمون بقوانين وأساليب استعمارية جعلتها في قفص من حديد فلم يسعها الا الاستجمام إلى امد .

وذلك هو صاحبها ابو الحسن الذى قابل هذا التعطيل الاستعمارى بأبسل تعاس وشدة بأس فما وهن لما اصابه في سبيل الله وما ضعف وما استكان . وهاهو ذا بعد مضى خمس سنين لم تجد اثناءها صحيفة حرة يتخذها ميدانا لجولاته — يستانف اصدار الشورى ولكن باسم « الشباب »

جاءنا العدد الاول منها فاذا هو الشورى بروحها ودمها وجسمها ولونها وثوبها وعنوانها لم يتغير منها سوى الاسم . فرحبت بالزميلة ونرجو لها النصر العزيز والعمر الطويل ونكبر في الاستاذ جهاده واخلاصه للعرب والاسلام وصدقه الخلة على اعدائهما

واجب الأزهر

لقد كان سهلا على مصر في عهد محمد على أن تنشىء امبراطورية ضخمة في أفريقيا مثل الامبراطورية التي أنشأتها اسبانيا في أمريكا الجنوبية في القرن السادس عشر وكانت أفريقيا لاتزال مجهولة وأبعد من مرمى نظر أوروبا إذ ذاك ولم يكن فتح تلك البلاد البكر ليكلفنا كثيراً لاننا كنا نمثل الخلافة والمسلم لايجد غضاضة أن يكون تابعا للامامة الاسلامية بل ربما سعى إلى ذلك ويؤيد هذا أن اسماعيل باشا فتح سواحل أفريقيا الشرقية وتوغل في داخلية أفريقيا حتى وصل إلى تنجانيكا دون أن يسفك في سبيل ذلك دماء كثيرة شأن الفاتحين بل وجد أهل أفريقيا في أهل مصر إخوانا ولم يكن قد طغى على الأخوة تلك العصبيات العنصرية والاقليمية التي أوهنت من روابطنا الشيء الكثير .

وقد فتح محمد على السودان بغية العثور على مناجم الذهب هناك وتجنيد أهله في حروبه مع تركيا وهى حروب جنتها تركيا على نفسها جزاء تحريضها من قبل ذلك محمد على على ابن السعود (وكان أولى بتركيا أن توجههما إلى إعلاء كلمة الله وكان المجال متسعاً وعلى الباغي تدور الدوائر)

ولم يجد محمد على الذهب الذى وعد به ولم يعن باعلاء كلمة الامة هناك وكانت مدارس المبشرين منتشرة شأنها اليوم . وقد ورد ذكر تلك المدارس وما عملته في مذكرات القائد سلاتين باشا الجزى في عدة مواضع . وقد قضى عليهم المهدى ثم عادوا سيرتهم الأولى بعد ذلك ولم يرسل المصريون وعاظاً دينيين ليعملوا جنباً إلى جنب مع تلك البعوث التبشيرية وكان بعض الحكام أجانب ولم يكن في سلوك المسلمين منهم مايشجع على تنمية الروح الاسلامية البعيدة عن النعرات الجنسية وفوارق اللون واللسان . إذا عرفنا هذا تبين لنا ان هجرتنا الأولى إلى السودان لم تكن لله ورسوله . بل كانت بدافع من التوسع والجشع وأحب أن يتدارك المصريون هذا في هجرتهم الجديدة اليه وقد أذن لهم بها أخيراً .

وعلى ذكر السودان فليس من الخير أن يقول المصريون ان أساس علاقتهم به هو فتح محمد على لان في هذا مايجعل لكثير من الدول الغربية الحق في البلاد الاسلامية التي دخلتها بالقوة وكذلك لايصح أن تتعلق بحكم الفراعنة له لان مصر منذ فتحها عمرو بن العاص « رض » قطعت علاقتها بالعجل أبيس وعبادته . وكل من يدعو إلى الفرعونية بعد ذلك فهو تابع لهذا العجل بلا شك . . .

أقول ان علاقتنا بالسودان أكبر من أن نتوسل اليها بهذه الوشائج الواهية ولكنى أنها مستندة إلى حادث تاريخى له خطورة وبقى على الزمن وهو فتح عبدالله بن سعد بن أبى سرح الذى أرسله عمرو بن العاص إلى السودان سنة ٢٠ هـ فأدخل اليه النور والاسلام وبقى الاسلام هناك إلى يوم الناس هذا

نعود لموضعنا : لو أن مصر وجهت جهودها في فجر تاريخها الحديث إلى أفريقيا ولم تعن بحروب العرب والترك لوقينا مسلمى أفريقيا من غارات فاسدة جاءتهم بغتة ولكفوا شر حكومات تكيد لهم علانية . وان مصر لتحمل فيما تحمل وزر ماقاساه مسلمو أفريقيا في سبيل دينهم بسبب إهمالنا وعلينا الآن وقد استرددنا حرية العمل أن نعمل على إيصال العلم اليهم بشتى أسبابه وعسى أن تتمكن بعد ذلك من مدهم بمساعدات أخرى وتمكينهم من استغلال خيرات بلادهم وتحسين أحوالهم .

وغرضنا هو أن يتمكن الأزهر من تعليمهم الدين الاسلامى . ويأتى بعد ذلك دور رجال الاقتصاد ورجال السياسة .

ولئن فعلت مصر هذا فانها تكون قد حققت ظن الافريقيين في أمهم مصر الافريقية . وانه لمن أكبر الغرور أن نحسب أننا قطعة من أوروبا كما يريد البعض وأنه لعار كبير أن نقول هذا ، ولنتصور الانجليزيا يباهى بانه حبشي ! أترى أحداً يصدقه ؟ أم تراه يخدع الناس ونفسه معاً ؟

ولهذه المناسبة يحسن أن يجعل المصريون نصب أعينهم أنهم مرتبطون بأهل أفريقيا جميعا وأن قارة أفريقيا هى ميدانهم المستقبل

ان عدد مسلمى أفريقيا ليس بالقليل وتثبيتها قريبون الى الاسلام وهم جميعا عدة المسلمين طاقة في حياتهم المستقبلة وقد آن لنا أن نعمل شيئا من أجلهم وكفى ماعمله المبشرون .

وهنالك بعد ذلك أمور ليس في مقدور مصر وحدها أن تقوم بها من أجلهم بل لابد من اشتراك الدول الاسلامية الاخرى معها وستقوم بجولة بحث على حساب الازهر في بلاد اسلامية أخرى بحيث قد مكنتنا في أفريقيا طويلا على أن نعود اليها في النهاية .

اسكندرية على محمد المصرى

شطحة قلم

مستميتون ...

كف الثائرون في فلسطين عن النضال لان ملوك العرب طلبوا اليهم ذلك ولم يصل الوهن إلى عزائمهم . ولم يدخل الوجل على قلوبهن ، وإنما كانوا يوم لبوا نداء الملوك أشد مايكون الثائرون اندفاعاً وحماسة واقداماً وايمانا بظفر الحق .

قالت الامة المجاهدة : « ان نداء الملوك حرى بالتلبية » ، وهأنذا أترقب فلعل السياسة أدركت أن العرب لن يتخلوا عن فلسطينهم أو يفنوا ولكن السياسة لئيمة ، اذا انتهزت الفرصة وراحت تنتقم دون هوادة ولا لين ، أو ليس في قانون منع الجرائم متسع للارهاق والاضطهاد واقامة أشد الحدود باتفه أوهى الشبهات ؟؟

وظنت السياسة أنها حين تحشد البلاد بالجند وتضخم موازنة البوليس ، وتبث الارصاد والعيون ، وتقيم الحصون ، وتنشىء الاستحكامات تستطيع أن تهنه من عزائم المؤمنين فيخنعون ! وماأدرت أن كثرة الجند أو قلتهم ، ضخامة الموازنة أو ضآلتها ، صرامة العقوبة أو رفقها . أمور لاتخطر ببال من يستميت وينشد الشهادة !

وفي فلسطين مستميتون مستشهدون !

فلسطين شاطح

من فلسطين

قدم العاصمة من يافا حضرة الوطنى الاديب عزى افندى الدباغ تصحبه عروسه الفضلى لتمضية شهر العسل في ربوع مصر فرحب بها

الكبريت على البنزين !

روت جرائد مصر ان حكومة فلسطين قررت بيع الامتعة المحجوزة في نابلس لاستيفاء غرامة الخمسة آلاف جنيه

ان هذا الخبر لا يفهم خطورته أحد إلا أهل فلسطين . وإلى القراء هذا البيان

كانت السلطة البريطانية في فلسطين قد فرضت في أيام الثورة الكبرى خمسة آلاف جنيه غرامة على مدينة نابلس ولكن الاهالى رفضوا أن يدفعوا شيئاً . فما كان من السلطة إلا أن جاءت بالجيش وطوقت المدينة وأعلنت منع الخروج من المنازل مدة عشرين ساعة متوالية . ثم أرسلت الجباة الى الدور لاستيفاء الغرامة من كل دار على حدتها . ولكن الاهالى أبوا الدفع مطلقاً ولكنهم القوا الى الجباة بعض الامتعة فأخذوها وانصرفوا

تلك مآسى ولاريب ، وهى تدل على أن جهاد أهل فلسطين وصبرهم وما قاسوه من الاجنبى كان مما يحير العقول ولم يسبق له مثيل لا في تاريخ الجهاد البولونى ولا الجهاد الارلندى .

وقد جمعت السلطة هذه الامتعة ونقلتها في سيارات الجيش الى المعسكر العام وبعد ذلك فكت الحصار عن المدينة

ولكن ما كاد الليل يرخى ذيوله حتى قام الثوار بهجوم عام على الجيش وظل اطلاق المدافع من الجيش ، والبنادق وقنابل اليد من الثوار حتى الصباح .

يعني ان ما صنعته السلطة في أهل مدينة نابلس لم يوهن من عزمها ولا كبح من شكيمتها

ودارت الايام والشهور ، وسكنت الثورة وهدأت الاحوال الى أن اضطربت الامور أخيراً بسبب مايلقاه الاهالى من الشدة والارهاق هذا بدلا من أن يغير الانكليز شيئاً من أساليبهم السابقة !

وبينما الحالة تسوء واذا برجال السلطة بنابلس يتحركون الآن لبيع الامتعة التي « غنمها » الجيش من الاهالى ! كأنما عز عليهم أن تضطرب الامور في الشمال والجنوب وتظل منطقة نابلس ساكتة فارادوا كذا وكذا ...

ولا يوجد تعليل لهذا التصرف الا هذا ، وإلا فهل من الحكمة مجابهة الناس — والخواطر قلقة — ببيع أمتعتهم المغصوبة بدلا من اعادتها اليهم لاشتغال أفكارهم بها على الاقل !

اننا نرجو من انكليز فلسطين الذين يتعللون بالتلذذ أن يذكروا الولاة أمورهم في انكلترا هذه المشكلة التي تدل على سوء تصرف بعض حكام فلسطين وحبذا لو ينقلوا الى لندن كلامنا هذا كما هو ليمنعوا حملة الكبريت من قذفه على البنزين !

صاحب الامتياز : محمود عزمى

مطبعة النهضة بشارع عبد العزيز

السنة الاولى

العدد ٤٥ — ٥ « ٣٤٠ »

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ [illegible]
[illegible]
ترفع سلفا
[illegible]
[illegible]

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التلفون ٥٦٨٠٠
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
« Aschoura » Cairo EgyPt

القاهرة فى يوم الاربعاء [illegible]

جريدة تبحث فى شئون [illegible] والاقطار المظلومة

٢٤ مارس سنة ١٩٣٧

قرية مضحكة !

أأنا أطلب مواجهة وفد أنقرة ؟

لعطوفة كاتب العصر أمير البيان الامير شكيب ارسلان

بينما كنت أطالع الجرائد اليوم وجدت فى جريدة الجامعة الاسلامية التى تصدر فى يافا فقرة تحت عنوا « فرية على الامير شكيب ارسلان » مصدرها أنقرة ومعناها أننى أنا طلبت مقابلة الوفد التركى فى جنيف فاعتذر لى رئيسه عن المقابلة بحجة ان لديه تعليمات من حكومته بان لايفاوض إلا الوفد السورى الرسمى المؤلف من مردم والجابرى!

وقد عقبت الجريدة على هذه الفقرة بقولها: أنه خبر مختلق لان المصدر التركى انفرد باذاعته وانى فى هذه المدة كنت فى باريز لافى جنيف حقاً هؤلاء القوم فيهم أناس لايخجلون .

ويظهر أنهم استشاطوا غيظاً من مقالاتى فى مسألة اسكندرونة فارادوا أن ينتقموا عنها بهذا الاختلاق البارد .

ان جميع الناس ومن جملتهم أعدائى يعرفون بأنى لاأطاطىء رأسى لخصم ولا أدنو منه إلا إذا دنا هو منى طالباً التفاهم . وفى كثير من الاحيان إذا كنت قاطعاً الأمل من استصلاح الخصم لاأرضى بمواجهته ولو التمس ذلك منى ، ومن عشر سنوات ماوقعت بينى وبين أحد من رجال أنقرة مواجهة ولا محادثة بل تحكك بى أناس منهم ليجدوا سبيلا إلى التفاهم فاعرضت عنهم ومنهم من جبهتهم بالصراحة .

نعم لما أعلن استقلال العراق ودخل فى جمعية الامم أدب نورى باشا السعيد مأدبة حافلة لممثلى الدول فى جنيف وكنت من جملة المدعوين اليها أنا وزميلى احسان بك الجابرى وقبل الطعام شرع توفيق رشدى ناظر خارجية أنقرة يتوجه صوبى ليكلمنى وكنت أتوارى منه وما زال حتى سلم على بادئاً هو بالتحية فاستحييت منه ورددت عليه تحيته بمثلها فقال لى : نحن نعلم أنك مهما كتبت بحق تركية فانك لاتقدر أن تكرهها وإنما الفرق بيننا وبينك ان سياستك دينية وسياستنا وطنية . فأجبته فوراً : اقصر فليس لك أن تقول هذا . أنكم تزعمون كونكم ناسجين على منوال أوربة وبينما تكون أوربة أشد استمسا كا بنصرانيتها منها فى كل وقت تأتون أنتم فتهدمون الاسلام . فقال : اننا لانهدم الاسلام . قلت : بلى أنكم تهدمون الاسلام عمداً . وارتفع صوتى ، فبادر رستم بك حيدر واحسان بك الجابرى وقد سمعا صوتى بالاسراع نحونا ثم جاء نورى باشا السعيد. وأخذ احسان بك بالتوسط قائلا : ان هذه مطارحة علمية وما أشبه ذلك من عبارات التسكين . فحولت وجهى وذهبت وتركت توفيق رشدى يقول ويكرر وأنا أسمعه : شكيب بك مهما قال فهو يحب تركية .

ولم تقع عينى عليه بعد ذلك أى من ست سنوات

وفى سنة ١٩٣٢ بينما كنا نفكر فى عقد المؤتمر الاسلامى الاوروبى دعانى المرحوم جعفر باشا العسكرى إلى غداء فى أوتيل انكلترة بجنيف وكان زميلى احسان بك الجابرى مدعواً أيضا فلما جلسنا على المائدة وجدت كمال حسنى بك سفير تركية فى برن ونجم الدين صادق بك من كتاب الاتراك من جملة المدعوين . فما استقر بنا الجلوس حتى ابتدرنى نجم الدين صادق بالسؤال قائلا : سمعنا أنكم تريدون عقد مؤتمر اسلامى أوربى فهل تتكرم علينا بشىء من المعلومات عن هذا المشروع ؟ فقلت له : والله هذه الفكرة ليست فكرتى وإنما جاءت من أحد أعيان المصريين المشهورين بالحمية الاسلامية وهو محمود بك سالم فقد جاء ومازال يلح على وعلى زميلى وأنا أعتذر بكثرة أشغالى إلى أن قبلت رئاسة هذا المشروع وأكثره لأجل خاطره وخاطر عبد الباقى بك العمرى الذى هو أيضاً كان يريدنى أن اقبل هذه الرئاسة . فقال : وهل تقدر أن تعرفنا برنامج هذا المؤتمر ؟ فأجبته : أن يتعارف المسلمون الساكنون فى أوربة بعضهم مع بعض فان التعارف هو مبدأ التعاطف وأن تتقرر بينهم علاقات يعتقدون بعدها الاجتماعات اللازمة ليحث بعضهم بعضاً على العلم والثقافه بحيث يساوون فى أحوالهم الثقافية والاقتصادية الامم التى يساكنونها من الاوربيين وأن تكون بين مسلمى أوربا وسائر المسلمين علاقات أدبية واقتصادية وكذلك نريد أن نجعل رقى هذه الامم الاسلامية فى المعارف العصرية والصناعات المادية مبنيا على أساس روحى هو الاسلام الصحيح وأخلاق فاضلة هى الفضائل التى يحض عليها الشرع المحمدى . ومؤتمرنا هذا بعيد عن السياسة . كنت أقول هذا وجميع الجالسين على السفرة ولا سيما كمال حسنى سفير تركية منصتون لاستماع كل حرف من كلامى . فقال نجم الدين صادق : وهل تريدون دعوة تركية إلى هذا المؤتمر فان لها حصة من أوربة؟ فقلت : لا . فان تركية أعلنت نفسها حكومة لامدخل لها فى الامور الدينية . قال : ألا أنه سيجرى البحث فى المؤتمر عن أمور اجتماعية هى من الشئون التى تعنى بها تركيا . قلت له : نحن لايمكننا التفريق بين ماهو اجتماعى وماهو دينى وغداً سيبحث المؤتمر فى قضية المبشرين الاوربيين الذين يعتدون على الدين الاسلامى وما أشبه ذلك وتركية لاتدخل فى هذه المواضيع . فحاول الجواب لاقناعى بدعوة تركية إلى المؤتمر . فقصرته قائلا : بالاختصار لانريد أن ندعوكم لاننا أخرجنا كم من دائرة أعمالنا . وعبارتى بالتركية : هى هذه « ايشلرمزك فادروسندن سزى جيقاردق » فكان رفاقى والمرحوم جعفر باشا واحسان بك متضايقين من جوابى هذا الذى رأوه خشناً . ولكنهم لم يجدوا سبيلا للمخالفة . وأخذ الاتراك المسألة بالتبسم ولم يزيدوا على ماقالوه شيئاً . ثم لم ينتهوا بعد ذلك عن السعى فى إرسال دعوة من المؤتمر الاسلامى الاوربى إلى تركية . ومال بعض إخوانى الذين كان سفير تركية واجههم فى مجلس طويل خاص بهذه المسألة نحو القبول وقالوا : مادام الاتراك هم الطالبين فلنجبهم إلى طلبهم فقلت لهم : أنهم لايأتون وليس لهم غرض من الالحاح فى إرسال الدعوة اليهم إلا أن يأخذوا ورقة الدعوة ويصعد توفيق رشدى على كرسى الخطابة فى مجلس أنقرة فيقول : جاءتنا هذه الدعوة من المؤتمر الاسلامى الاوربى فرفضناها وقلنا لهم : ان حكومتنا لادينية لاشغل لها بهذه الامور . وهذا كما فعلوا عندما دعاهم المؤتمر الاسلامى العام فى القدس فانهما كسوا يومئذ عقد هذا المؤتمر بكل الوسائل ولم يكتفوا بمفاوضة حكومة مصر وحكومة العراق وحكومة ابن السعود بعدم حضور هذا المؤتمر . وما اكتفوا بمنع أفغانستان عن إرسال ممثل لها فيه . بل راجعوا الدول الاوربية نفسها ولم يستنكفوا أن يترجوا انكلترة حتى تمنع عقد المؤتمر الإسلامى فى القدس . وقد كانت انكلترة تود منعه لولا خوفها من غضب المسلمين لاسيما مسلمى الهند. وكيف تقدر انكلترة أن تمنع المؤتمر الاسلامى فى القدس وقبل ذلك بسنة سمحت بعقد مؤتمر المبشرين المسيحيين الخاص بنشر النصرانية بين المسلمين وكان ذلك فى القدس فقامت الجرائد الاسلامية بأجمعها تحتج على انعقاد هذا المؤتمر فى فلسطين

ثم ما اكتفى الاتراك بجميع هذه المساعى التى قاموا بها لمنع المؤتمر الاسلامى العام فى القدس الشريف حتى أطالوا ألسنتهم بعد انعقاده فى نفس مجلسهم بحق المؤتمر وجعلوه مؤتمراً

البقية على الصفحة الرابعة

لتحية ذكرى الزهاوى

قصيدة وطنية عصماء من شعره البليغ

« ليس بالمجهول مالقيت « الشورى » من عنت الاستعمار والظالمين ، ولما أطبق عليها المستعمرون من كل جانب ، ثبتت الشورى وصمدت ، ولما بلغت عامها الخامس كان المنع بدخولها البلاد المظلومة قد شمل المغرب الأقصى والداهومى والسنغال والجزائر وتونس وطرابلس الغرب وبرقة والسودان وفلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن والعراق وتركيا وجاوة وسومترا الخ ولكن الشورى ظلت برغم هذا الحصار الشديد تصدر بدون أن تخفف من لهجتها ، فكان هذا الصبر منها داعياً للعطف العام عليها فتألفت لجنة فى سنة ١٩٢٨ لتكريمها من الاساتذة الشيخ ابراهيم أطفيش الجزائرى والاستاذ الدكتور محمود عزمى والاستاذ الزركلى والاستاذ أسعد داغر والاستاذ حسين شفيق المصرى والاستاذ نقولا الحداد العالم الاجتماعي وسامى بك السراج ومدحت افندى كمال ، وقد أقيمت حفلة التكريم بفندق الناسيونال بحضور أهل العلم والأدب والسياسة ، وقد ألقيت فيها قصائد وبرقيات وخطب ورسائل وردت من جميع أنحاء الأرض ، وكان فقيد الشعر والفلسفة الصديق الأوفى الاستاذ الزهاوى رحمه الله ممن تفضلوا بتحية الشورى وصاحبها فارسل إلى اللجنة قصيدة عصماء من شعره الحكيم ، وقد ألقيت فى تلك الحفلة ونشرت فى بعض الصحف والمجلات . وها نحن ننشرها اليوم تحية لذكرى الفقيد العظيم بمناسبة الاحتفال القومى الذى أقيم فى بغداد لتأبينه بحضور مندوبى البلاد العربية كافة قال رحمه الله :

وددت لو انى كنت فى مصر محشورا … فشاهدت يوما للعروبة مذكورا
وانى أوتيت البلاغة ساعة … فأديت حق القول نظما ومنثورا
وانى قد ألقيت شعرى ساحراً … فألفيت جمهور المصيخين مسحورا
أو انى أشعو للكواكب ناظما … فارسلها شعراً إلى صاحب الشورى
أو انى فى مصر الجميلة بلبل … فاطرب بالتغريد تلك الجماهيرا
ألم يزهر الفكر حيران ناشئاً … وابصر روض العلم أخضر ممطورا
سأبقى كئيباً ملء نفسى حسرة … إذا لم يكن لى ماهنالك منظورا
إذا ما أقيمت حفلة وطنية … ولم ألق فيها الشعر لم أك معذورا
وأكثر أخبار الجرائد ظلمة … ولكنما الشورى لنا ترسل النورا
يحبرها ذو قدرة بيراعه … ويسلكها المثلى ويجنبها الزورا
وما زال فيها بالعروبة شاديا … وما زلت فيها أقرأ الصدق مسطورا
وفى مصر يلقى الصدق كل حفاوة … ويلقى رجال الصدق فى مصر تقديرا
أتى نبأ الحفل المجيد عشية … فأصبح منه الشعب أجمع مسرورا
فيا أيها الحر الحفى الذى به … قد احتفلت مصر تكرم تحريرا
أحييك عن بعد تحية معجب … بآدابك اللائى بها كنت مفطورا
جزيت عن الأوطان حمداً مكرراً … ولازال فى الأوطان قدرك موفورا
لقد كنت فى كل الذى قد كتبته … بمصر مثالا للشهامة مشكورا
وجاهدت للأوطان عمرك كله … ولما تشاهد فى جهادك مذعورا
وما كان ماأوردته من حقائق … لتثبت ماقيه الفلاح أساطيرا
وبلغت مابلغته عن عقيدة … فما كنت غراراً ولا كنت مغرورا
ولم تتهجم فى جهادك طائشاً … لكن جاء عداء وصادف أحذورا
ولكن أتيت الأمر بعد تبصر … فكنت عليه عند ربك مأجورا
ومن كان ذا لب فليس بمقدم … على جلل حتى يفكر تفكيرا

* * *

بدت من فريق فى البلاد نكاية … وما زال منها الشعب أجمع موتورا
ورب عقور جاء يبرز نابه … فادبر لما شام سيفك مشهورا
وذى سفه حردان يأتى مناوئا … فينكص مذموما ويرجع مدحورا
وفى الارض أدران ولو كنت قادراً … لطهرتها منهن بالسيف تطهيرا
ولو اننى أوتيت قوة قاهر … لدمرت صرح البغى فى الارض تدميرا
لقد ساءنى ان العروبة أكابدت … وأن لها قلبا من الحزن مفطورا
رمتها الليالى فى الفؤاد بصرفها … فلم تبق إذ أصمت شغافا وتامورا
وليس يستطيع سوى الدمع وحده … لآلام قلب قد تفجع تصويرا
ولو ذب عنها الحيف بالصدق أهلها … لما كان ماتلقى من الذل مقدورا
فيا ظلم أنت الحق أنت سترته … ولم يك منه الوجه قبلك مستورا
ويا صبح ان الليل ديجوره طغى … فرق بإطراف الضياء الدياجيرا
تفرس بوجهى تلق دمعى شاهداً … على أن قلبى بات لليأس مكسورا
هلموا إلى الاصلاح ياقوم عاجلا … فما هو بعد اليوم يقبل تأخيرا
هلموا إلى الاصلاح آن زمانه … آنى ولعل الله يجعل تغييرا
اذا الدم لم تسخنه يوم حماسة … فان نخاع النشء يجمد مقرورا
يقولون محظور علينا نهوضنا … فقلت انهضوا لما وان كان محظورا
وان لم يفك العقل أغلال وهمه … بأنظاره يبقى مدى العمر مأسورا
ومن كان فى دنياه للذل آلفا … فما هو حتى الموت يقبل تحريرا
إلى م يقاسى العقل برد جموده … وحتى م يبقى الرأى فى الرأس محجورا
تفاخر بالمجد الذى مات عهده … وما خير مجد ميت ظل مقبورا
أجل كان ربع للحضارة عندنا … ولكن ذاك الربع أصبح مهجورا
فبادا وقوق فيه أندب أرسما … تقاسى من الدهر العتى الأعاصيرا
سيأتى زمان فيه تدفن مينا … فانى أرى ياجهل قبرك محفورا
ولولا دفاع الشعر عن أرض قومه … لصدق لكانوا فوقها أمة بورا
لقد وجلت منه العروبة صدرها … يحاربه منها ثم يرجع منصورا
وكنت لها ياشعر سيفا وساعداً … وكنت لها سداً وكنت لها سورا
وليس الذى يحمى الحقيقة باسلا … كجيش يرى فى نصرة الحق محذورا
وكم مرة فيها لقيت جموعهم … فكنت شواهقا وكانوا عصافيرا
وما الشعر الا بالشعور فان خلا … فما هو يلقى الاسماع يملك تأثيرا
وربَّ أديب يرسل النار شعره … فتحسبه منه القلب فى الصدر تنورا

بغداد — جميل صدقى الزهاوى

حجة الشرق فى الغرب

الامير شكيب ارسلان

بقلم الاستاذ الدكتور زكى بك على نزيل سويسرا

لا يحسبن القارىء أنى أحاول فى هذا المقال رسم صورة قلمية وافية لأمير البيان أو أنى أكتب صفحة مستفيضة من سيرة عظيم الامة العربية وبطل السياسة الاسلامية فى هذا الزمان . فما هذا اردت إذ ليس لمثلى وهو طبيب شأنه أن يمسك بالمسباع والمبضع أن يتصدى لمثل هذا العمل العظيم ، وسيرة الامير أحرى أن تكون قطباً تدور حوله رحى أقلام كبار الكتاب وخاصة الادباء ، وإنما أردت أن أدون ، كما يقولون فى لغة الجرائد (للحقيقة والتاريخ) نبذا من آثار جهاد الامير الجليل فى اثناء مقامه ببلاد الغرب منذ اضطر بحكم الظروف السياسية إلى مغادرة وطنه العربى وبعد أن استقر به المقام فى مدينة (جنيف) مركز جمعية الامم وأصبح الامير فيها حصن العروبة الحصين وركن الاسلام الركين

لا أخال كثيرا من قراء العربية فى الشرق يعرفون كم كانت للامير شكيب من مقالات ورسائل فى الجرائد الاوروبية ، وخطب فى المحافل والمجتمعات السياسية خلال سنى الحرب العظمى وغداة مؤتمر الصلح حين حان ميعاد تقرير مصير الشعوب ، وكل هذه المقالات والخطب كانت تشتمل على الذود عن الدولة العلية والدفاع عن حرية شعوبها ومحاربة الاستعمار الاجنبى فى بلادها وكان الامير يرمى بتأييد الدولة الى تعزيز الجامعة الاسلامية لعلمه أن الرابطة الدينية هى التى تربط جميع المسلمين بعضهم ببعض كما أنها تربطهم جميعا بالدولة العلية .

وقد أتيح لى مرة الاطلاع على مجموعات من بعض الجرائد والمجلات الألمانية التى كانت تصدر خلال الحرب العظمى والسنوات التى أعقبتها ، ومن أهمها جريدة « وسنفالشة زيتونغ » ومجلة « الشرق الجديد الالمانية » و « صدى الاسلام » (التى كانت تصدر بالعربية والتركية) فعثرت فيها على كثير من المقالات الافتتاحية مدبجة بيراع الامير شكيب كان يناضل فيها عن حقوق الامم الشرقية ويهتك الستر عما يبيته الاستعمار الانجليزى والفرنسى من نوايا الغزو ومشاريع الاستغلال لبلاد الاسلام ومما يدلك على بعد نظر الامير وانه كان يرى الرأى ويخالفه فيه غيره فلا يثنيه عنه ثان حتى يظهر المستقبل صواب رأيه ، ماأودعه فى رسالته القيمة التى عنوانها (الى العرب — بيان للامة العربية عن حزب اللامركزية — طبعت سنة ١٣٣٢ هجرية) اذ ندد يومئذ بالعصبية الجنسية التى حاول البعض إثارة العرب بها على الدولة ، وقال :

« ... فهذا ما يعنى الاجانب أنفسهم به من اللامركزية ببلاد العرب العثمانية ... ويقال حينئذ الاستقلال القومى والتحرير الوطنى فتموج الامة العربية بعضها فى بعض ولا يتمارى اثنان فى كون انقلاب كهذا فى بلاد العرب لايمكن ان يحصل بدون حرب دموية تكون هى القاضية على استقلال العرب بدلا من ان تكون هى مبدأ استقلالهم فتأتى الدول الاستعمارية وتدعى كل منها وقاية مرافقها وينتهى الامر فيما بينها بانزال عساكرها كل عسكر فى منطقة ليتم التراضى بينهن فيكون نزول عساكر الانجليز فى يافا لمحافظة الامن فى فلسطين والفرنسيس فى بيروت لمحافظة سورية ولبنان ... »

وقد تحقق ذلك فيما بعد باحتلال الانجليز لفلسطين وفرنسا لسورية كما يعلم الجميع

على أن هذا الدفاع عن الدولة — كما أسلفنا — كان حباً بالوحدة الدينية ، ولم يمنع أن يأخذ الامير نفسه بالذود عن العرب والعروبة بكل ما أوتيه من عزمة وبيان فهو يقول فى نفس الرسالة المتقدم ذكرها : « نعتقد أن العرب خير أمة أخرجت للناس نسباً وحسباً ومضاء قريحة ووفاء سجية وعلو همة ولولا الاسلام لبقوا ممزقين كل ممزق »

ثم يقول « ولهذا حامت حول بنى عثمان قلوب جميع المسلمين عربا وعجماً والتفت عليهم وشائج القلوب والافئدة وتوسعوا فى دولتهم مجد الاسلام وسعادته » .

ولما أقامت الجمعية العربية فى برلين فى يوم ٣١ يناير سنة ١٩٢٦ حفلة تكريم للامير شكيب خطب فيها يومئذ أمام جمع حافل من العرب والشرقيين ونفر من علية الالمان وقال « ان وطننا أقدم بلاد الارض حضارة وفيه نشأ أعظم الانبياء وهو أهل للتمتع بحريته واستقلاله » ومن خطب يومئذ أيضاً الاستاذ الشهير كامبفماير صديق العرب والاسلام فاطرى مجهودات الامير فى سبيل العروبة وتكلم عن النهضة العربية وحسن بلاء الامير فى سبيلها .

ومن أعظم آثار الامير شكيب الظاهرة فى سبيل العروبة تأسيسه مجلته الفرنسية الشهيرة « لاناسيون آراب » بمعونة زميله احسان بك الجابرى ، وقد صدر العدد الاول منها فى مارس سنة ١٩٣٠ بمدينة جنيف وقال الامير الجليل عند بيان الغرض من تأسيس المجلة وذلك فى أول صفحاتها :

« غرضنا أولا أن يعرف العالم الامة العربية كما هى لا كما تصورها خيالات من زارها من الغربيين الذين لم يتنزهوا — مع الأسف — عن الغرض والتحيز ، وثانياً لنبسط للعالم الغربى مطالب أمة انبثق منها النور ليشع على أرجاء العالم فى العصور الوسطى فيضيئها ويمدنها . وسنظهر أن الامة العربية خليقة بماضيها وحاضرها بأن تدخل فى عداد الأمم المتمدنة وتتبوأ مقعدها اللائق بها فيقوى بذلك روح السلم والائتلاف بين الشرق والغرب » .

ولا أجد للتدليل على ما وصلت اليه « لاناسيون آراب » فى الدوائر السياسية الاوروبية خيراً مما كتبه مؤخراً فى مجلة « العالم الاسلامى » الالمانية (مجلد ١٧ — عدد ٣ ، ٤) الاستاذ بيوركمان قال :

« قد أصبحت مجلة « لاناسيون آراب » أهم لسان حال للعرب فى كفاحهم فى سبيل استقلالهم السياسى

وأغلب مقالاتها الممتعة قد دبجها يراع الامير شكيب أرسلان الذى لايمل وهو يعالج فيها الاحوال السياسية ويودعها آراءه ومقترحاته . كما أنه يصف مساوىء السياسة الاستعمارية ويتناول بالنقد على وجه الخصوص الادارة الفرنسية فى شمال افريقيا وسورية فمن ذلك الاحتجاج على العدد الهائل من الموظفين الفرنسيين فى تونس ، والاحتجاج الصارخ ضد الحماية التبشيرية لتنصير الاهالى فى المغرب وضد خنق الحريات فى مراكش وضد تجزئة سورية وضد إسكان الاشوريين فيها . ولكن الامير إلى جانب هذا يرحب بأية ظاهرة تبدو من جانب الفرنسيين يكون من شأنها تحسين الحال وتخفيف ويلات الاهالى العرب . ثم ان الامير فى كثير من المقالات ينافح عن الاسلام ويفند مزاعم أعدائه . ومما يستحق الذكر أن كتابه النفيس « حاضر العالم الاسلامى » لايزال تداوله ممنوعاً فى البلاد العربية الواقعة تحت السيادة الفرنسية أما موقف الامير من ألمانيا فهو ودى لأن ألمانيا لم تعرف باضطهاد المسلمين كغيرها من دول الاستعمار . ويحمل الامير حملات عنيفة على السياسة البريطانية بوجه خاص فى مسألة فلسطين ويبين كذلك كيف أن آمال المسلمين فى روسيا خابت فى حكومتها الجديدة وان الشيوعية لا تتفق بحال مع الاسلام .

والامير من دعاة الائتلاف بين أهل السنة والشيعة ، كما يرحب بتأييد اليابان للاسلام ، ثم

البقية على الصفحة الرابعة

مال ايطاليا في جيب أمين سعيد !

ننشر فيما يلي صورة رسمية شمسية للوثيقة السوداء التي تثبت على أمين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية بمصر أنه كان يتناول خمسة عشر جنيها مصريا « ١٥٠٠ » قرش صاغ في كل شهر من المفوضية الايطالية بالقاهرة ، أو ١٨٠ جنيها في السنة .

وقد جعلت إيطاليا هذا المال باسم (اشتراك) في مجلة أمين سعيد ! ولكن قيمة الاشتراك لا تبلغ الجنيه فكيف أصبحت من أجل خاطر أمين سعيد ١٨٠ ؟!

انما ننشر الوثيقة لا لنلوم أمين سعيد لأنه ليس بالشخص الذي يلام ، ولكن لنلوم الذين لا يفرقون مثلا بين جريدة الشورى التي إيطاردها الاستعمار وأذنابه وبين مجلة أمين سعيد ! ولا نقول أكثر من هذا والله المستعان على ما يصفون .

مجلة الشرق الادنى

لمنشئها : امين سعيد

القاهرة

La Revue El-Chark El-adnah

PROP. E. SAID

LE CAIRE

القاهرة في ———

وصلني من سفارة الحكومة الايطالية بالقاهرة الف وخمسمائة قرش صاغ

واشتراك في مجلة الشرق الادنى عن شهر مايو ١٩٣٦

٢ يونيو ١٩٣٦

صاحب مجلة الشرق الادنى

نجاح البنك الزراعي

اتصلنا بنسخة من تقرير مجلس إدارة البنك الزراعي العربي بفلسطين عن سنة ١٩٣٦ بمناسبة قرب انعقاد جمعيته العمومية بالقدس يوم ٢٦ مارس الجاري في دار المؤتمر الاقتصادي وهذا البنك هو عربي وطني في كل شيء ؛ ولا يوجد فيه ولا أجنبي واحد ، لا بين الموظفين ولا بين المساهمين ، أي أنه مثل شقيقة البنك العربي « التجاري »

وقد ألقينا نظرة على هذا التقرير وهو للسنة الثالثة من حياة البنك فلحظنا أموراً كثيرة ، منها أن رأسماله بلغ مئة ألف جنيه وأن أرباحه الصافية بلغت عشرة آلاف جنيه و ٧٩٣ جنيها مع أن سنة ١٩٣٦ كانت عام ثورات وفتن وأزمات وخسائر عامة ، فبينما افلس لليهود في فلسطين أكثر من ثلاثين مؤسسة مالية يخرج البنك الزراعي العربي ناجحا موفقاً بعد أن ستر بيوتا وسد حاجات الناس

وقد قال عطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة البنك في تقريره عن حالة فلسطين ما يأتي وهو يدل على فداحة نكبة فلسطين بالاحتلال الاجنبي والصهيونية الجانية على الانسانية :

« أما فلسطين فالحالة الاقتصادية فيها أشد خطراً وأسوأ عواقب مما هي عليه في سائر بلدان العالم للاسباب الآتية :

١ عدم وجود حكومة وطنية في البلاد تشعر بشعور الاهلين وتحافظ على كيانهم ومصالحهم الحقيقية .

٢ — استيلاء الصهيونيين بشتى الوسائط على أخصب الاراضي الزراعية في البلاد واجلائهم العرب عنها إلى حيث التشرد فالدمار والهلاك .

٣ — عدم حماية المنتوجات الزراعية بصورة تضمن مصالح الفلاح وتبعث فيه روح النشاط .

٤ — إبهاظ عواتق الاهلين بالضرائب وتزيدها سنة بعد سنة إلى ان بلغت بموجب ميزانية ١٩٣٦ (٥٧٧٠٤٥٧) جنيها وبلغ مايصيب الشخص الواحد من أهالي البلاد الذين قدرتهم الحكومة في شهر ديسمبر ١٩٣٦ (١٦٣٠٠٠١٥١) شخصا مبلغ أربعة جنيهات و ٤٣٨ ملا سنويا عدا الرسوم التي تجبيها البلديات بموجب قوانين الحكومة مما لم يعهد له نظير في أغنى بلدان الشرق جميعا وما انضب معين الثروة تدريجيا وأهاب بكثير من الناس لبيع أراضيهم والتخلي عنها ليأمنوا عوادي الحاجة والهلاك .

٥ — تصفية البنك الزراعي العثماني الذي أسس بأموال الفلاح والذي كان يعقد الادانات لمدد طويلة بفائدة بسيطة لا تتجاوز الستة في المائة دون أي رسوم أو أجور أخرى وتوسط الحكومة « الانكليزية » لتأسيس شركة للتسليف الزراعي بالاموال الاجنبية واليهودية تعقد الادانات لحد عشرين سنة بفائدة مركبة قدرها ثمانية في المائة بحيث تزيد عن ضعفيها خلال هذه المدة عدا واحد في المائة يدفعه الفلاح لدائرة الاراضي باسم رسم تسجيل الرهن لمرة واحدة وعدا نفقات محامي الشركة وتخمينها مما تزيد عند عقد الادانات الصغيرة على اثنين في المائة وعدا نفقات النقل الباهظة التي يتكبدها الفلاح بسبب مركزية هذه الشركة وعدم افتتاح فروع لها في المراكز الزراعية مما يرهق الفلاح ويزيد في خسارته .

٦ — انحباس الامطار واضطراب الجو منذ عدة سنوات حتى أصبحت الزراعة الجافة لا تفي بثمن البذار في كثير من السنين .

٧ — عدم مساعدة الحكومة المؤسسات العربية التي أنشئت باموال الاهلين لمؤازرة الفلاح وإنقاذه من الربا الفاحش وضربها صفحاً عن الطلبات المتمادية التي قدمت اليها من قبل مؤسستنا لمصلحة الفلاح واكتفائها باعلان لجنة الانتدابات الدائمة في جمعية الامم بتقريرها السنوي عن سنة (١٩٣٤) أن العرب قد أسسوا بنكا زراعياً كأنها « أي الحكومة » قامت بواجبها تجاه هذا المشروع » !

حامي الاسلام

يظهر أن الغضب من إدعاء الطليان أن السنيور موسوليني هو حامي الاسلام لم يقتصر علينا نحن فقط ، بل أنه عم البلاد العربية جميعاً ، وسيعم الغضب من هذه الاهانة العالم الاسلامي أيضا .

وقد كتب الاستاذ اكرم زعيتر الكاتب الفلسطيني الشهير مقالة قيمة نشرها في جريدة الدفاع التي تصدر في يافا فحمل على ذلك القول حملة شديدة رائعة وافضى فضيلة شيخ الازهر إلى الصحف بحديث عن هذه المسألة رد فيها على إيطاليا رداً لا بأس به وان كان المنتظر منه ان يرد بأحسن وأقوى ما رد بل ليت فضيلة الشيخ الاكبر تكلم عن مسألة فلسطين بشيء عند نكبتها — ولا نقول بشيء يشفي الغليل — بل بشيء مهما كان !-

وقد حملت صحف دمشق وبيروت وفلسطين على ذلك الادعاء الاستعماري وعيرت السياسة الايطالية بمصرع الشهيد عمر المختار رحمه الله

مشتركو عدن والتواهي

نرجو من حضرات الاصدقاء قراء هذه الجريدة في عدن والشيخ عثمان أن يتفضلوا بتسليم مبالغ الاشتراكات إلى حضرة الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح الاسلامي العربي وإلى حضرة الاستاذ علي احمد الثري في التواهي فقد تفضلا بقبول هذا التكليف تطوعاً منهما في سبيل جريدتهم هذه .

أين الشورى؟

لا يزال الاصدقاء يكتبون الينا من جميع الاقطار يسألون عن الشورى ولماذا لم تصدر إلى الان وخصوصاً في زمن (الحكومة الصديقة) والجواب على هذه الاسئلة نتركه لادارة الصحافة ووزارة الداخلية المصرية ، لأن المسألة لا تحتاج إلى أكثر من كتاب ترسله الينا الوزارة لاسيما وقد انتهت على مايقال خدمة صديقتنا اللدود السير كين بويد في وزارة الداخلية ...

الى فلسطين

عاد إلى القدس حضرة الاستاذ الموسيقار يحيى افندي اللبابيدي المستشار الفني لمحطة الاذاعة اللاسلكية بالقدس صحبته السلامة

يتساءلون ...

سأل أحد النواب الانكليز وزير الخارجية عن المذكرة الايطالية التي سردت بعض « محاسن » الاستعمار الانكليزي وأن له يداً في الانقلاب العراقي فتململ الوزير وتهرب ولم يستطع اعطاء جواب يغضب ايطاليا حتى لا تذيع من الانكليز أشياء جديدة . . .

فلسطين

اضطراب الحالة

كان الاسبوع المنقضي يوم أمس من أشد الايام في فلسطين منذ سكون الثورة الكبرى

ولا نستطيع الالمام بالحوادث التي وقعت لانها كثيرة وخطيرة وقد فصلتها صحف فلسطين وغيرها باسهاب ، وأذاعتها أنباء البرق في جميع أنحاء العالم حتى لكأن الثورة الكبرى قد نشبت من جديد . فقد وقعت اعتداءات كثيرة من اليهود على العرب وسفكت دماء كثيرة وبالطبع ان العرب لم يقفوا ساكتين ، بل دافعوا عن وجودهم طبعاً ، وقد كان مسلك الحكومة مع الاهالي كمسلكها المعتاد . . . التحيز لليهود دائماً . وقد سفكت دماء وتيتم أطفال وسيق مئات من العرب إلى السجون . ولم نشأ أن نسرد كل ماوقع مادامت الحالة بعد ذلك قد أخذت تهدأ تدريجاً ، ونرجو أن يلهم الله السياسة البريطانية شيئاً من الرشد فتخفف من أساليبها مع هذا الشعب اليائس من عدالة السماء والارض فأخذ ينشد عدالة غيرها . . .

ولا شك أن الانفجار الجديد لم يكن بلا سبب . بل هو نتيجة منطقية للحالة ولاساليب الحكم في فلسطين ، أساليب الشدة والتحيز والاستخفاف وسن القوانين الاستثنائية حتى أصبح الشعب الفلسطيني يعتقد وهو معذور أن الموت أولى من الحياة . وقد تخلل الاضطرابات الاخيرة شواذات من الشرطة والسلطة زادت في تفاقم الامور ، كأن دروس عشرين سنة لم تكف ليفهم الانكليز أنهم إذا كانوا يعتقدون أن الشدة تنفع فهي لن تنفع في فلسطين . نعم لا يمكن أن تجدي هناك . لأن الذي يجدي هو أن يتذكر الانكليز أن فلسطين هي للعرب وأنهم أصحابها . وأما تجاهل ذلك فنتيجته موجودة أمام السمع والبصر ...

بدلوا روح سياستكم ، واجعلوا الشرطة التي تملأ البلاد تسير بموجب قوانين البشر لا بموجب قوانين وعد بلفور ...

نبهوا على الحكام الانكليز — كعلاج وقتي عاجل — ان يتذكروا أنهم في فلسطين لا في بلاد الزنوج . والا فكيف يعقل أن يحكم حاكم إداري على جماعة من الاعيان — كما جرى في جهة طبرية — بالابعاد ثم بالذهاب إلى محل النفي مشياً مدة يوم كامل سيراً على الاقدام ؟

من يقول أن هذا يجوز مع اناس لهم كرامتهم بين أقوامهم وفي بلاد متحضرة ؟ ثم حكموا على فضيلة مفتي طبرية وقاضيها الشرعي وهو من أعيان البلاد بالنفي عن بلده مدة سنة بعد نفي شقيقه لمدة نصف سنة !!

تعليمات الاستعمار ؟

كتب الينا أحد الفضلاء في عدن يعتب علينا حكاية شخص في جهة التواهي يلقب بالمصري وانه أحدث شقاقاً في نادي الاصلاح الاسلامي وانه طرد منه بسبب علاقات بينه وبين الطليان والانكليز . . . فنكتفي بالاشارة إلى هذه الحادثة وننبه حكومة جلالة الامام يحيى اليه لانه يتردد أو يريد التردد على اليمن ، ولا شك في أن تردد الذين لا صناعة لهم على البلاد العربية منطلقين من الجهات المشبوهة لما يثير الشكوك

حوادث واشاعات

جمعية الرابطة العربية

اتصل بنا أن سعادة الاستاذ محمود بسيوني رئيس مجلس الشيوخ ورئيس جمعية الرابطة العربية قد كلف الاستاذ فليكس فارس الخطيب المعروف وأحد كبار موظفي بلدية الاسكندرية أن يسعى لانشاء فرع للرابطة فيها فقام حضرته بذلك لا خير قيام ، بل أسوأ قيام ! لانه شكلها ضمن جمعية الشبان المسيحية التبشيرية ! هكذا بلغنا ونحن لم نستنكر ذلك إلا لأن جمعية الشبان المذكورة أجنبية تبشيرية فلو ألفها حضرته ضمن جمعية الشبان الارثوذكس مثلا لرحبنا بها وأيدناها لان الارثوذكس منا وهم عرب مثلنا

السعداوي في نيجيريا

اتصل بنا أن الزعيم الطرابلسي السيد بشير بك السعداوي قد تلقى دعوة من ابن خاله السيد احمد بك سيف النصر نزيل مدينة برنو في نيجيريا للاجتماع به وببعض المجاهدين للنظر في حالة وطنهم الطرابلسي البرقاوي وسيذهب حضرته إلى النيجر بطريق الصحراء المصرية فندعو لحضرته بالتوفيق والسلامة

اصحيح هذا؟

أذاع مكتب النشر والدعاية بالقدس أن اليهود أذاعوا بسوء نية أن الحكومة بفلسطين قد تدخلت لدى المجلس الاسلامي الاعلى لمنع المواكب العربية في موسم النبي موسى وقد نفى المكتب هذا الخبر ونحن نقول أن هذه المواكب التاريخية لا يستطيع أحد منعها لانها من أكبر وأعظم تقاليد الاسلام في فلسطين منذ عصر صلاح الدين الايوبي

انجلترا وسياستها بفلسطين

مونيخ في ١٨ مارس — نشرت جريدة « كيوستنخرختن » مقالا بقلم كبير نقادها السياسيين الهر ويرسنج حمل فيه حملة شاملة على أغراض بريطانيا في فلسطين وقال : — « ان مقر القيادة البريطانية العامة في الحرب المقبلة سيكون في القدس لا في القاهرة ولهذا السبب تحكم فلسطين فعلا الان كأنها مستعمرة من مستعمرات التاج وانتداب عصبة الامم ليس أكثر من صورة لا معنى لها »

وقال الهر ويرسنج أن قاعدة جوية عظيمة ستبنى في اللد « لكي تجعل انجلترا مستقلة عن مصر في جميع الطوارىء » ولكي تحصن نفسها تحصينا قويا في هذه النقطة الخارجية للحرب المقبلة دعت اليهود إلى العودة إلى فلسطين !

ثم استطرد الكاتب قائلا : — « على أن الاضطرابات الدموية وقتلى البريطانيين هي نتيجة طبيعية لهذه الاساليب البريطانية وقد جلبت فعلا على انجلترا خسائر عظيمة في المكانة والهيبة .

يأكلون بعضهم بعضا

تقول جريدة داڤار اليهودية بفلسطين أن سماسرة الاراضي اليهود في تل أبيب القوا شباكهم بين يهود مصر وتمكنوا من خداعهم وباعوهم أراضي مدينة خيالية اسمها « عين شارون » قالوا انها واقعة بين تل أبيب وناتانيا !

وقد حذرت داڤار يهود الخارج من أن يقعوا في أحابيل النصابين من اخوانهم يهود مصر . . .

جريدة الارادة

عادت الارادة الغراء التي كانت تصدر في تونس إلى الظهور بعد أن عطلت أعواما فنرحب بها ونهنىء صاحبها الوطني المخلص السيد المنصف المنستيري بعودة جريدته المخلصة ونهنىء عالم الصحافة التونسية بحضرته

تعيين الاستاذ السراج

قرأنا في الصحف المحلية أن وزارة التجارة والصناعة قد عينت الاستاذ سامي بك السراج الكاتب المعروف رئيسا لقلم المباحث الاقتصادية الشرقية بنفس درجته ومرتبه لما كان موظفا بادارة المحفوظات عند ما أبعده صدقي باشا عن مصر ، فليت الوزارة راعت هذه الحالة وحسبت له مدة السنوات الخمس التي أبعدفيها لأنه لو بقي في وظيفته « هادئاً » كما كان يريده صدقي باشا لما نفي ولا ضاعت عليه سنو الترقية

صورة رياض بك الصلح

مضى الزعيم السوري الكبير رياض بك الصلح في القاهرة أسبوعا حافلا بالمآدب التي دعي اليها . ومنها دعوة الحاج شفيق افندي الحسامي وسليم بك عز الدين وابراهيم بك عبد الهادي عضو مجلس النواب واسحق باشا حسين وعزيز علي المصري باشا وصالح الموم باشا ونوري باشا السعيد وغيرهم وقد حضر هذه المآدب كثيرون من الزعماء المصريين والسوريين وفي مقدمتهم معالي محمود النقراشي باشا وزير المواصلات وعبد الرحمن بك عزام وزير مصر المفوض بالعراق والدكتور محجوب ثابت بك وغيرهم . وقد غادر ناعطوفة رياض بك إلى بيروت بحراً لان الانكليز منعوه من المرور بفلسطين ! وقد ودعه في المحطة كثيرون من الفضلاء صحبته السلامة

تقرير شركة عربية

انتهى الينا التقرير السنوي لشركة استثمار الاراضي العربية بفلسطين وهو يختص بحالة السنة الثانية . فهذه الشركة مع شدة نفعها للبلاد لم يشترك بها العدد المأمول مع أنها من أنفع شركات وأكثر المشروعات الفلسطينية ربحاً ، هذا فوق خدمتها للوطن بانقاذ أرضه المعرضة للبيع إلى اليهود . فنحن نغتنم فرصة قرب انعقاد جمعيتها العمومية استعداداً لسنة العمل المنتج ، فنشير على الذين يضعون نقودهم في البنوك الاجنبية أو في البريد أن يساهموا في هذه الشركة اللازمة جداً لانقاذ الوطن لانها أكثر ربحاً من جميع المشروعات . وعلى الاطفال الذين يدخرون عند أمهاتهم شيئاً أن يكونوا قدوة للاغنياء بشتري اسهم هذه الشركة المضمونة الربح والنجاح

الى أين ؟

اتصل بنا أن المسمى « الشريف علي رضا العلوي » الذي يدعي أحيانا أنه وزير مواصلات اليمن — برغم أنف حكومة اليمن التي ليس فيها لا مواصلات ولا وزارة مواصلات — ينوي السفر إلى مدغشكر وجهات الشرق الاخرى . . .

ولكن لماذا يسافر حضرته دائما من قطر إلى قطر منذ عشرين سنة إلى الآن مادام انه وزير ؟ والخلاصة أننا بعد أن قلنا أنه ليس في اليمن وزارة مواصلات ولا مواصلات نكون قد أفهمنا إخواننا في الشرق ماذا يجب عليهم . . . وأقله تخييط جيوبهم !

مقلقون اينما كانوا

كتب الينا من عدن أن أحد الدراويش اليمانيين كان في الاسبوع الاسبق يتجول في أنحاء عدن يكبر ويهلل كعادته فاذا بجماعة من اليهود أخذوا يهزأون به ويسخرون منه ويسبون دينه بل بلغ بهم الخبث أن صاروا يرشقونه بالحجارة والقوارير التي يدخرونها على أسطحة بيوتهم لمثل هذه الاعتداءات السافلة فلم يسع الدرويش إلا أن يدافع عن نفسه وعن دينه فارتد على اليهود وطعن أحدهم بسكين في بطنه ثم طعن آخر فآخر فجرح كثيرين وهرب الباقون وقد كادت تقع فتنة بسبب هذا العدوان القبيح . ولا شك أن اليهود قد أذاعوا في البلاد البعيدة أن المسلمين اعتدوا عليهم وأخذوهم بلا سبب . . . لان اليهود دائما أبرياء ! ! !

فنوجه نظر جلالة الامام يحيى إلى منع اليهود الذين عنده في اليمن من الهجرة إلى خارج بلاده والاحتفاظ بهم كرهائن على دماء مسلمي عدن وفلسطين

المحكوم عليهما بفلسطين

والسياسة البريطانية

رفض مجلس الملك بلندن فسخ الحكم الذي أصدرته المحاكم البريطانية بفلسطين باعدام الشابين عادل المصري ومحمود محمد الحاج أسعد لاتهامهما في حوادث الثورة الفلسطينية الكبرى سنة ١٩٣٦ وقد أحدث هذا الرفض قلقاً في الخواطر وأوجد يأساً في قلوب الفلسطينيين

والغريب ان صحف اليهود تطالب الحكومة البريطانية بسرعة إعدام هذين الشابين ! مع أن الظروف تقضي على اليهود — لو كانوا على شيء من العقل — بأن يناشدوا الانكليز إلا بقاء عليهما لان قتلهما إذا كان يضر السياسة الانكليزية مرة فهو يضر اليهود ألف مرة

أننا نقول للانكليز إن استشهاد هذين الشابين لو حصل لا سمح الله لن ينقص من عدد العرب ، كما أن قتل الشهداء الثلاثة حجازي والزير وجمجوم بسبب ثورة سنة ١٩٢٩ لم ينقص من عدد العرب ، ولكن استشهاد الثلاثة كان من عواقبه زيادة الالم من الاستعمار وزرع الحقد في صدور العرب جميعاً ؛ وان كاتب هذه السطور ليتذكر أنه لما عزمت حكومة فلسطين في سنة ١٩٣٠ على إعدام الشهداء الثلاثة أرسل إلى المندوب السامي السابق تشانسلور برقية مطولة يطلب منه عدم تنفيذ الحكم لكيلا يحقد العرب على الانكليز ولكنهم أعدموا الثلاثة رحمهم الله . فكان من عواقب ذلك أن الثورات الفلسطينية تحولت من القتال بين العرب واليهود إلى القتال مع الانكليز رأساً ولم ينس الناس كيف كان اتجاه ثورة سنة ١٩٣٣ وثورة ١٩٣٦ التي تكاد تتكرر اليوم

فالذي نقوله للسياسة الانكليزية الآن ان الاصرار على إعدام المتهمين العرب بينما مجرمو اليهود لم يعدم منهم أحد منذ الاحتلال وفي كل الثورات إلى الآن لا يمكن أن يهضمه عقل بشر ، ولا سيما عقل أمة عربية متفقة تليدة المجد والتاريخ كأمة فلسطين ، فهل للسياسة البريطانية ان تغير بعض أساليبها مع الامة العربية وإن لا تتورط في عداوة العرب بينما فرنسا تحاسنهم وموسوليني يخطب ودهم ؟ الخ

ابدال حكم الاعدام

اتصل بنا عند طبع الجريدة أن الحكومة البريطانية أبدلت حكم الاعدام الصادر على الشابين عادل المصري ورفيقه وجعلته حبسا مؤبداً مع الاشغال الشاقة . وابنا على فظاعة الشغل الشاق والحبس المؤبد نعتبر ذلك خطوة نحو المنطق على كل حال

وصول الوفد العراقي

غصت محطة القاهرة مساء ١٩ الجاري بعدد كبير من عظماء العرب وسورية وفلسطين وغيرهم لاستقبال الوفد الذاهب إلى اليمن بطريق الحجاز ، وكان الوفد مؤلفاً من دولة جميل بك المدفعي رئيس الوزارة العراقية سابقاً وسعادة سعيد بك ثابت النائب الشهير ورئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بالعراق والاستاذ مهدي كبة عميد نادي المثنى في بغداد فالاستاذ عبد الله رشيد بصفة سكرتير للوفد . وقد صفق المستقبلون للوفد العراقي العربي وهتفوا له ولمهمته القومية العظيمة أشد هتاف ولا يزال الوفد في القاهرة يلقى أجل التكريم من الجميع ، وقد ادبت له المآدب وأقيمت لتكريمه الحفلات ، وعند عصر السبت الماضي لبى الوفد دعوة محمد علي الطاهر مدير سياسة هذه الجريدة إلى نزهة خلوية في الضاحية وتناول الشاي في جزيرة الشاي بحدائق الجيزة وقد حضر هذه النزهة سماحة الاستاذ القصاب وعطوفة عزيز علي باشا المصري وعبد القادر الكيلاني بك القائم بأعمال المفوضية العراقية والشور يحيى بك سكرتيرها وبشير بك السعداوي والاستاذ أسعد داغر والسيد عبد العزيز الحلبي والاستاذ رفاعي والسيد سليم ثابت .

وقد سافر الوفد إلى مكة لمذاكرة جلالة الملك ابن سعود في بعض الامور العربية وبعد ذلك يواصل سفره بحراً الى الحديدة فصنعاء لمفاوضة جلالة الامام يحيى ملك اليمن في الانضمام الى الحلف العربي الذي لا حياة للعرب ولليمن بدونه .

من أمريكا

جاءتنا رسالة من عدن عن رجوع التقي الحسن الشيخ علي قاسم الغزالي من أمريكا وأعماله الخيرية فيها ١٥ سنة وسننشرها في الاسبوع المقبل ان شاء الله

متفرقات

العجب من جريدة المقطم

لاتزال هذه الجريدة المحترمة تخالف المأثور عنها من الرزانة وتحرى الصدق فهى تنشر الانباء الخبيثة التى يذيعها اليهود بواسطة مايسمونه وكالة الشرق والى القراء هذه الانباء المسمومة نقلناها عن عدد المقطم الصادر فى ١٨ مارس الجارى :

القدس ١٧ (و . ش) عثروا على قنبلة زنتها ٣٥ كيلو فى طريق كفر سابا وقد نقلت إلى مركز البوليس حيث تتلف . وحاول عربى الاعتداء على فتاة يهودية فى بيت زاد ولكن الفتاة استغاثت فاسرع العربى إلى الفرار عند تجمع المارة . وأطلق على مزرعة سجد اليهودية أكثر من خمسين طلقة وحدث فى يافا عشر حوادث نهب وتأخذ العصابات المسلحة الاموال من وجهاء العرب بتأثير التهديد بالموت . وبلغت الفوضى فى يافا حداً لتمنع معه الاهالى عن مغادرة منازلهم بعد غروب الشمس والملاحظ أن العصابات المسلحة التى تعتدى على القرى اليهودية تعتدى أيضا على القرى العربية (؟) وقد انفجرت قنبلتان فى طبريا . وأطلق الرصاص فى بيسان على منزل عربى إلى أن يدفع مبلغا من المال للعصابات . وفى حيفا أطلق عربى النار على جاره العربى وزوجته واعتقل الجانى

فنحن نقول للمقطم : أولا أن القنبلة التى وجدت عند كفر سابا لايمكن أن تكون عربية وأما حادثة اعتداء العربى على الفتاة اليهودية فغير صحيحة مطلقا لان العرب من أشد أهل الارض ترفعا عن الاعتداء على النساء وغير صحيح أنه يوجد بفلسطين عصابات أرهاب عربية تنهب الاموال من أغنياء العرب بالتهديد بالموت ، ولايوجد شىء اسمه عصابات تهاجم قرى اليهود ولا ولا ولا الخ

وهذه صحف فلسطين تصل يوميا لادارة المقطم فلن تجد فيها شيئا من أكاذيب اليهود هذه ولكن المقطم ستجد صحف فلسطين مشحونة باعتداءات اليهود على العرب فلماذا لاتنقل عنها هذه الانباء الصحيحة بل تنقل أنباء وكالة اليهود مع أنها كاذبة وغير صحيحة ؟

سعيد عز الدين

قدم العاصمة من لبنان حضرة الوجيه سعيد بك عز الدين وقد نزل فى دار شقيقه الاستاذ سليم بك عز الدين وكيل إدارة الصحافة فنرحب بحضرته

بدائع وزارة الاوقاف

لايكاد الانسان يفتح جريدة إلا زكمته رائحة فضائح الاختلاسات والسرقات فى وزارة الاوقاف ونهب حقوق العباد .

فالوزارة ملآنة اليوم بالمحققين والباحثين عن هذا الخلل ، ويقوم معالى صفوت باشا وزير الاوقاف الحازم بجهود الجبابرة لتطهير الوزارة من أعشاش الفساد وفقه الله . ونحن بناء على ذلك نسرد لمعاليه النكتة الآتية

ان عمارة وقف جاويش الجديدة بشارع عبد العزيز قد أصبح دهليزها الداخلى أقذر من الحارات البلدية القديمة . وقد نبهنا مأمورية الوقف « القسم الثانى » لتصلح منظر المدخل الذى هو جبهة العمارة فقالت أن الامر بيد الوزارة لافى يدها

وطلبنا من المأمورية بعض اصلاحات شرعية ضرورية فى الشقة التى نسكنها فوعدت وهى الآن تماطل منذ ٥ اشهر لان الامر بيد الوزارة أو قلم الهندسة النائم مع أهل الكهف .

وآخر ماحدث أن « طقت لمبة الكهرباء » التى تنير فناء المدخل الداخلى فلم تستطع مأمورية القسم الثانى إعطاء « لمبه » جديدة ثمنها ٥ قروش إلا بأمر الوزارة ! ولا تزال الوزارة تماطل ولا يزال مدخل العمارة مظلماً ! وأخيراً لم نجد بداً من نزع إحدى « لمبات » إدارتنا وإعطائها للبواب لينير عقار الوزارة التى تزيد وارداتها على مليون جنيه لايدرى أحد أين تصرف بل نسمع فقط إن بعض الموظفين يختلسون منها الالوف وهذه السرقات تجرى بدون إذن الوزارة طبعاً ... ما دام إعطاء لمبة قيمتها شلن لايكون إلا بأمر الوزارة . . .

السيد احمد مسعود

كتب الينا من عدن انه وصل اليها من الحجاز حضرة الغيور السيد احمد مسعود العريق اليمانى من اعيان العرب فى تنيقا الشرقية بمدان ادى الفريضة وسيزور حضرته وطنه اليمن ثم يعود الى المهجر فى شرق افريقيا وفقه الله

ماذا قال الطليان

وماذا قال لهم الانكليز ؟

يظهر أن المعركة القلمية قد اشتدت بين الطليان والانكليز أكثر مما كنا نقدر . فقد انفلتت صحف إيطاليا على الانكليز كما انفلت هؤلاء على الطليان والى القراء بعض أقوال الطرفين وفيها المعجب المدهش :

تقول ايطاليا أنها صديقة الاسلام وأنها لاتصنع كانكلترا فى المستعمرات من تقتيل وتدمير ثم ذكرت تفصيلات عن قذف الطيارات البريطانية للقبائل منذ أسبوعين على قبائل بجوار عدن : ولم نكن نعرف ذلك ، فجاوبتها انكلترا بسرد تفصيلات جديدة عن مذبحة أديس أبابا التى قام بها الطليان ضد الاحباش ، ثم سلطت بريطانيا إمام القاديانيين بلندن بجامع ووكنغ وهو ذنب للاستعمار معروف فرد على إيطاليا وادعى أن بريطانيا تحفظ للمسلمين حقوقهم الدينية — مع أنها بعد أن ابتلعت حقوقهم السياسية لم تبق لهم شيئا والعبرة بما هو حاصل فى فلسطين !

فقالت صحف إيطاليا أن بريطانيا تقبض على خناق مئتى مليون مسلم وتستثمرهم بتحريض فريق منهم على الآخر وأن بريطانيا نهبت الهند ومصر وجميع بلاد العرب ودمرت فلسطين وأن هياج العالم الاسلامى على بريطانيا سيزداد كثيراً فقالت صحف بريطانيا أن الطليان أهلكوا الطرابلسيين وذبحوهم حتى نقص عددهم من مليون ونصف مليون إلى نصف مليون فقط مع أن عددهم لو لا إيطاليا كان سيصل فى عشرين سنة إلى ٥ ملايين أو أكثر وان القبائل تشردت فى الصحراء وفر بعضها إلى تونس ومصر هربا من فظائع الجنرال غرازيانى المشهور فى الحبشة اليوم ثم ذكرت انكلترا أشياء جديدة عن الفظائع فى أديس أبابا وسلطت أسقف لندن فخطب ضد فظائع الطليان فى الحبشة

والخلاصة أننا ببركة مطامع الطرفين قد ظفرنا بمعلومات مدهشة وسننشرها كلها ليحفظها الناس جميعاً وتكون من أحسن الاسانيد للمشتغلين فى مقاومة الاستعمار

تعليل لطيف . . .

أرادت حكومة شرق الاردن أن تقنع الرأى العام بجواز القبض على الدكتور حجازى الذى نشرنا عنه فى الاسبوع الماضى فقالت ان حبسه ونفيه كانا بموجب قانون منع الجرائم !

وهذا القانون الاستعمارى كما يعلم الناس لم يوضع الا للبطش بالابرياء لان غير الابرياء لهم قانون العقوبات . فلماذا لم يحاكموا الدكتور بموجب القانون العام وحاكموه بموجب القانون الخاص ! ؟

ثم اننا نريد أن نسأل : هل يوجد فى انكلترا مايسمونه قانون منع الجرائم ؟ كلا ولكن هذا الاستعمار يريد أن يهذبنا بهذه القوانين العجيبة ولا حول ولا قوة إلا بالله

كيفية الاجلاء

روت جرائد فلسطين أن الحكومة هناك تقبض على أبناء العرب الحوارنة وتبعدهم إلى خارج البلاد الفلسطينية ثم قرأنا فى جريدة الدفاع الصادرة فى يافا يوم ١٦ الجارى الخبر الآتى :

« بينما تطارد الحكومة العمال العرب الحوارنة وتخرجهم من البلاد اذ هى تحشد اليهود فى دوائرها وقد علمنا أن ١٢٠٠ يهودى يعملون فى ادارة الاشغال العامة » اه

يأسفون . . .

لندن فى ٢٠ مارس — خطب المستر سنكلير زعيم حزب الاحرار النيابى اليوم فى جامعة جلاسكو فقال : « ان غزو ايطاليا للحبشة يعد من أفظع جرائم التاريخ وانكلترا تحمل منه تبعة ثقيلة لانها شجعت الحبشة على الاتكال على عصبة الامم ، ثم عادت فشجعت عصبة الامم على التخلى عن الحبشة : ولقد كان أفضل للحبشة ألف مرة لو لم تتكل على العصبة ولو أنها يوم حادثة « وال وال » هجمت على الايطاليين فى مستعمراتهم كما كانت نية الرؤساء الحبشان معقودة لكانوا انتصروا

« ففى ذلك الوقت لم يكن لايطاليا هناك الا أورطتان وقليل من الطيارات فى الصومال وكان سهلا على الاحباش أن يقذفوا بهم الى البحر ويبعثروا كل مدد عند مجيئه شذر مذر

الشباب — لانجد شيئا نقوله عن الانكليز وتوريطهم للاحباش المساكين إلا أن نردد ماقاله المولى سبحانه وتعالى وهو : مثلهم مثل الشيطان إذ قال للانسان أكفر فلما كفر قال انى برىء منك !

شـــــباب !

جاءتنا من الشاعر المبدع الاستاذ عبد الكريم الكرمى القطعة الادبية النفيسة الآتية ونحن ننشرها شاكرين للاستاذ حسن ظنه وجميل عواطفه قال :

يا أبا الحسن ! قبل السلام والكلام ، أقول : إنى عاتب ، اجتليت شباب الشورى — بعد جنيم الناس حتى ليخيل إلى أنك أرسلتها بعد تذكير ، فعتبت ، وأمسكت عن الكتابة إليك مهينا ، بالرغم من تصفيق القلب وترحيبه ، ثم عدت إلى رشدى وقلت : الخطب يسير — : أخ شغلته الحوادث والشئون موقتا ثم عاد إلى الهوى القديم .

لو كنت يا أبا الحسن من اخوان الصبابات على حد قول العباس بن الأحنف :

تعتل بالشغل عنا ماتكلمنا
الشغل للقلب ليس الشغل للبدن !

لهان الأمر : أما وأنت لست منهم فالعتاب كان لزاماً .

كنت أحتقر الشباب فى فلسطين — يا أبا الحسن — وأنت معى — حتى أنتى نشرت هذه الأبيات تحت عنوان « شباب »

انتدابان يحرقان فلسطين
وأربت عليهما الاحزاب
مزقوا قلبها وهدوا قواها
ويقولون فى البلاد شباب !
ياشباباً يمشون دون قلوب
وعقول كأنهم أنصاب
امسحوا الترب عن جباهكم السـ
ـود فقد عفر الجباه التراب
ثم سيروا إلى المكارم والمجد
ولو سارت الربى والهضاب
ليت شعرى متى يجىء زمانى
فى فلسطين والشباب غضاب ؟

ثم دارت دورة الزمن وإذا اللهيب يتصاعد فى جبل نابلس — جبل النار — وإذا الشباب وقود هذا اللهيب المقدس ، وإذا الصخور الصم تفصح عن شمائل الفتيان ، وذؤابة الزمان ترف على وجوه الميامين .

هذا زمن وضحه لايزال فى الأفق ، وشباب لم يزالوا واقفين على الثرى المخصب ، ونحن لانزال نعتز بالانتساب إلى جبلنا — جبل النار — لا أريد أن أحدثك عن الثورة وأنت من أعلام الثائرين . ولكننى أريد أن أقول ان رأيى فى شبابنا تغير ، لقد رفعوا الرأس عالياً ، وأنطقتنا فعالهم

وجاءت جريدتنا — الشباب — فى وقت بيض الشباب فيه الوجوه ، فكانت بشرى صباح جديد ، وحياة جديدة ، « شبابك » وشباب فلسطين يبيضون الوجوه ، يمشون على اللظى فى طلب الحق .

حيفا أبو سلمى

فى سبيل الظهور

لما وصل الوفد العراقى إلى محطة القاهرة شوهد الدكتور عبد الرحمن افندى الشهبندر يدفع من حوله من الناس ليظهر فى الصورة التى التقطها مصور الاهرام للوفد

ولما رأى سماحة الاستاذ القصاب وعطوفة الزعيم رياض بك الصلح وكاتب هذه السطور استياء الرجل فى سبيل ظهور صورته فى الجرائد ابتعدوا عن الجهة التى أخذت فيها الصورة . وقد ظهرت الصورة فى الاهرام والشهبندر يدفع سعيد بك ثابت عضو الوفد الذى أخذت الصورة من أجله ، بدلا من أن يتنحى له الشهبندر عن الموقف !

سلطان نيجيريا

أكرمت الامة المصرية عظمة السلطان عبد الله بن العباس أحسن الاكرام وقد بذل حضرة السيد احمد أبو السعود صديقه ومضيفه كل الجهود الممكنة لادخال السرور على عظمته وقد مكنه من الاطلاع على إهم ما فى مصر مما يحتاج أن يراه القادم من البلاد البعيدة

وقد احتفل المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بعظمته احتفالا عظيما وأقام له وزرائه حفلة شاى فخمة حضرها عدد كبير من عظماء مصر والشرق وسيزور عظمة السلطان فلسطين وسورية قبل رجوعه إلى وطنه

٤ مرات يوميا !

كتب الينا من عكا ان السلطة البريطانية بفلسطين حكمت على ابن عمنا الاستاذ الشيخ راضى الظاهر واعظ منطقة عكا بالمراقبة ٤ اشهر على ان يثبت وجوده ٤ مرات كل يوم بادارة البوليس ، وأما تهمته فهى الاتصال بالثوار والتحريض على القلق !

حصان ينتقم لفلسطين

قال مراسلنا الفلسطينى : اشتهر عبد الفتاح درويش من المالحة بالقدس بسمسرته وبيعه الأراضى لليهود ولكنه أعلن توبته فى أثناء الثورة ولكنه عاد إلى السمسرة وبيع الاراضى بعد انتهاء الثورة وقد باع أرضا وحدث أنه زار تلك الارض المباعة إلى اليهود فجمح به الحصان فوقع وكسرت رجله وتحطم وهكذا انتقم الحصان للوطن !

الشباب — وصل الينا هذا الخبر لم يسعنا إلا أن نقول « إن لله جنوداً من عسل ! » هذا الرجل غنى فمن الذى سلطه على وطنه وسخره لخدمة اليهود ؟ سبحان الله ما اطمع الانسان ، ولعن الله الشيطان ما أكثر أعوانه !

ضمير عصابة الامم

لندن فى ١٧ مارس — أرسل النجاشى هيلا سلاسى كتاب احتجاج إلى المسيو افنول سكرتير عصبة الأمم العام على فظائع إيطاليا فى الحبشة طلب فيه إرسال لجنة تحقق فى هذه الامور وندد بإعدام الرأس دستا وغيره من الرؤوس الذين أخذوا اسرى فى ساحة الحرب وبذبح الالوف من الاحباش على أثر المكيدة لحياة المارشال جرازيانى ويقول ان الايطاليين يضاعفون همجيتهم مدفوعين بمقاومة الاحباش لهم فهم يحاولون أفناء هذا الشعب النشيط المنكود الحظ الذى ألقى اتكاله على عهود عصبة الامم ويختم بقوله للعصبة : « هل ضمائركم مستريحة بعد نكبتنا الهائلة »

الشباب — نعم إن ضمائرهم مستريحة ونص !

لقد قصرت أيها الملك المظلوم واسلافك فى واجبكم نحو وطنكم ، فلو علمتم شعبكم لحما كم من الطليان وحمى نفسه منهم

فيا ملوك العرب افتحوا اعينكم فان نكبة الحبشة تنذركم بسوء المصير

زعيمة القهوات !

مررنا منذ يومين مع بعض زعماء سورية « الحقيقيين » بعمارة الشهبندر الثانية الجديدة فى حى الظاهر — بعد أن تمتعنا بالنظر إلى العمارة الأولى بشارع الملكة نازلى فوجدنا فى أسفل العمارة الجديدة قهوة كبيرة اسمها « قهوة وبار الزعيم » فاندهشوا لهذه التسمية ! فنزل كاتب هذه السطور وسأل القهوجى عن الذى أوحى اليه بأن يسمى قهوته باسم « الزعيم » ؟ فقال ضاحكا وهو يشير إلى البناء : هو اللى عاوز كده !!

هذا وتقع عمارة قوة الزعيم الجديدة بأول شارع غمرة بحى الظاهر أمام بار العائلات

مدارس يمانية

كتب الينا حضرة الغيور الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقى اليمانى نزيل ناكورو بمستعمرة غينيا يقص علينا مسألة لم نشأ أن نستأثر بالاطلاع عليها وحدنا فرأينا أن نشرك القراء بأمرها وخلاصة ما كتبه السيد عبد الرحمن ان الشيخ عبد العزيز عطاء من علماء اليمن كان قد زار بعض المهاجرين اليمانيين فى شرق أفريقية فاقترحوا عليه أن يؤسس مدرسة فى بلدتهم عكابة فى الاعروق فى اليمن على الطراز الجديد بمساعدتهم فأجاب اقتراحهم وقد ساعدوا المشروع ماديا . وقد عاد الشيخ عبد العزيز إلى اليمن وأنشأ المدرسة فضمت ستين تلميذاً وكان يساعده الشيخ محمد عثمان فى التدريس فنجحت المدرسة وكثر الاقبال عليها حتى ضاقت بالطلبة . وقد أرسل الينا الشيخ عبد الرحمن سعيد بعض النماذج من خطوط وإنشاء طلبة مدرسة عكابة التى أرسلها اليه الشيخ عبد العزيز فشرح هذا العمل صدورنا وجعلنا نطلب من جميع اليمانيين فى مهاجرهم أن يقتدوا باخوانهم أبناء الاعروق ونرجو من جلالة الامام العطف على هذه الحركة وتشجيعها برعايته وعنايته .



الدعاية لشخصه !

اتصل بنا أن هناك وكالة أخبارية قد تأسست فى دمشق باسم « الوكالة العربية » فاستبشرنا بهذه الحركة خيراً .

ولكن حدث اليوم أن زارنا أحد الفضلاء ودفع الينا بشىء من أخبار هذه الوكالة فوجدنا فيها خبراً جعلنا نشك فى بقية أخبارها ! لان مايوجد من فاكهة على وجه الصندوق يدل على كل مافى الصندوق !

أما الخبر فيقول بتاريخ ١١ مارس الجارى أن الحاج أمين افندى الحسينى ورياض بك الصلح وبشير بك السعداوى وغيرهم من زعماء الحركة سيعقدون اجتماعا خطيراً فى القاهرة للنظر فى كذا وكذا من الامور وأن الدكتور عبد الرحمن افندى الشهبندر سيكون فى مقدمة المجتمعين !

فهذا الخبر الذى قالت الوكالة انه وصلها من (أحد الزعماء فى مصر) لم يدبجه إلا قلم الشهبندر البليغ ليدخل على الناس أنه يجتمع بالمخلصين فيقررون تحت اشرافه ويدبرون الخ

والحقيقة أن هؤلاء السادة لم يجتمعوا بالشهبندر ولا يمكن أن يجتمعوا به ولا أن يذاكروه فى شىء لكثرة مطاعنه فيهم ، ولكونهم يعرفون أنه لايفكر إلا فى إذاعة الكنفشة عن نفسه والدعاية لشخصه وإلا فلماذا يخذل قومه فى مسألة اللاذقية وحلب وبدلا من أن يفتح فمه على فرنسا أمام الوليمة لمحمد على بك العابد بينما الدماء تجرى فى شوارع اللاذقية وحلب والمستشفيات مملوءة بالجرحى والسجون تغص بالابرياء ! ؟

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا خبراً جديداً « للوكالة العربية » تقول فيه أنه حصل تزاور بين رياض بك الصلح والشهبندر وأن محادثات وطنية قد جرت بينهما . . .

ونحن نقول للوكالة العربية أنه لم يحصل تزاور مطلقاً بل ولا يمكن أن يجتمع رياض بك بالشهبندر ولا يوجد عند الشهبندر قابلية للتفاوض مع أحد فى مسألة عامة لان نفسية الرجل تغيرت وذهنيته ماعادت تصلح إلا للشكوى من فلان لانه لم يلقبه بالقاب يحبها والغمز بفلان لانه لم يعزمه على حفلة أقامها والتنديد بالمصور فلان الفلانى لانه لم يظهر صورته بشكل حسن وهلم جرا . ومن كان فى شك من هذا فما عليه الا أن يزور الشهبندر وأن يسمع أحاديثه ويدرس ذهنيته

وأما الوكالة العربية فان كانت أخبارها كلها على هذا النمط فالاحسن لها أن تلغى نفسها !

هذا وقد بلغنا عند طبع الجريدة أن الشهبندر قد ذهب فى آخر لحظة وزار رياض بك بالفندق فذهب حضرته والقى للشهبندر بطاقة فى داره

فاجعة تونس العظمى

لما نشرنا فى العدد الماضى نبأ الاضراب فى تونس حول مناجم الفوسفات فى « المتلوى » وان الدماء التونسية قد سفكت ، توقعنا أن يكون هناك فاجعة

واليوم ورد علينا البريد التونسى فاطلعنا فى جريدة الارادة الغراء التونسية وفى النهضة أيضاً على أنباء فجائع لافاجعة ، وفظائع لاحادثة اضراب ، ونحن لم نكن لنعلم الغيب لما توقعنا هذه الفظائع ، ولكننا قياساً على أساليب الاستعمار وإذاعاته عما يرتكب مع العالم الاسلامى حسبنا ماحسبنا فكان ظننا مع الاسف صادقا وليته كان مخطئاً

وتلخيص ماجرى ان العمال من التونسيين كانوا يشكون من سوء حالهم مع ان البلاد بلادهم والمناجم مناجمهم فأرادوا الاضراب والظاهر ان ممثل فرنسا الحالى فى تونس من الرجال الطيبين الذين يفهمون كيف يكون الحرص على مصلحة فرنسا فسلك مع التونسيين سبيل المحاسنة والرفق فأحبوه وقبلوا المفاوضة لمنع الاضراب ورضوا بالتحكيم ، وبينما الحالة تكاد تنتهى على وجه إذا بالمندوب السامى يسافر إلى فرنسا لشأن من الشئون . وهنا تحركت غريزة الاستعماريين والعسكريين . . . فلما أبحرت الباخرة بالمقيم إذا بالمعاملة السيئة تطل برأسها كما كان الحال قديماً . فقسدت المفاوضة والتحكيم فاضرب العمال التونسيون وأخذوا يصيحون نريد الخبز نريد العدل . . .

ويقول مراسل تونسى شهد الحالة أنه بينما الامر كذلك وإذا بالرصاص يطلق على المتظاهرين فتساقط القتلى والجرحى بالعشرات وللقارىء أن يقدر بنفسه مايعقب ذلك من فاجعات ، فبعد التقتيل والتجريح وجود ايتام ومشوهين وأرامل ومنكوبين ومسجونين أبرياء ، فلنشكو إلى الله

الدكتور محمود عزمى

فى العراق

أقامت جمعية الثقافة والارشاد فى دار المعلمين الريفية ببغداد حفلة خطابية رائعة دعت اليها الاستاذ الدكتور محمود عزمى لالقاء محاضرة اجتماعية يختار موضوعها فلبى حضرته الدعوة وقد حضرها أيضا بعض موظفى وزارة المعارف . وما أن أزفت الساعة الرابعة والنصف زوالية من نهار يوم الاحد الماضى حتى اجتمع المدعوون وحضر مدير الدار وأساتذتها والطلبة فى قاعة الخطابة فافتتحت الحفلة بنشيد حماسى ثم تقدم الاستاذ عبد الله رضوان مرشد الجمعية وقدم حضرة المحاضر الكريم وأفاض بكلمة بين فيها أعمال المحتفى وخدماته لاسعاد البلاد العربية .

وبعدها تقدم الدكتور عزمى والقى كلمة عن القرية العراقية والحياة الراهنة فيها وضرورة إصلاحها لتنجب للوطن جيلا صالحا يتمكن من إزالة المشاكل الاجتماعية المحيطة بالبلاد وأبنائها وعرج فى كلامه إلى أهمية معهد دار المعلمين الريفية وشبابه وعلاقته بمستقبل الريف العراقى واصلاحه وعظم المسئولية الملقاة على عاتقه وأن الواجب الوطنى يحتم على أبناء هذه الامة السمى المتواصل لكى يؤدوا رسالتهم بأمانة وإخلاص إلى هذا الوطن وأبنائه وبأدائهم هذا الواجب المقدس فهم يقدمون أعظم خدمة لوطنهم »

ثم ختمت الحفلة بكلمة من قبل رئيس الجمعية السيد ابراهيم محمد صالح مبينا فيها الروابط المتعددة بين البلدين وشكر حضرة الدكتور باسم الجمعية على تلبية الدعوة .

البلاد الاعرجى

نفحة قلم

جبلة واحدة . . .

المستعمرون كلهم ملة واحدة ، لا يريدون خيراً بمستعمر (بفتح الميم) ومخطىء كل الخطأ من فضل مستعمراً على آخر ، فهم — وإن اختلفت أحيانا أساليبهم — يستهدفون هدفا واحداً ! أقول هذا لمناسبة المنافسة الاستعمارية المحتدمة بين انجلترا وإيطاليا ، فايطاليا تدعى أنها حامية حمى الاسلام ، وانكلترا تنكر عليها ادعاءها ، ولكنها تزعم أنها هى لا إيطاليا صديقة المسلمين الوديدة وحامية الاسلام !

والواقع أن إيطاليا مستعمرة (بكسر الميم) وأن بريطانيا مستعمرة أيضا ، تلك تنشد مصلحتها الاستعمارية وهذه لايهمها إلا توطيد امبراطوريتها . أما حماية الاسلام وصداقة المسلمين فالفاظ يراد بها التخدير والتغرير وهى لاتكلف قائلها شيئا ولا تجوز حتى على البله ما دامت طرابلس تشكو وفلسطين تئن !

شاطح

المجلة الزيتونية

انتهى الينا العدد السادس من هذه المجلة القيمة التى يقوم على تحريرها وادارتها أربعة من خيرة علماء جامع الزيتونة بتونس.

وقد اتصلنا بالاعداد السابقة منها قبل صدور الشباب والآن نؤدى الواجب علينا بتقريظها ، لا كالتقريظات التى يكيلها البعض جزافاً بل نقرظها من قلب سليم مؤمن بفائدة هذه المجلة للمجتمع الاسلامى فنحث المسلمين فى الاقطار الاسلامية على الاشتراك فيها وعنوانها ٣٣ نهج الباشا بتونس وقيمة اشتراكها فى البلاد الاسلامية جميعاً ٤٠ فرنكا أو ما يعادل نصف جنيه انجليزى وهى تصدر عشر مرات فى السنة بحجم كبير وطبع متقن فنرجو الله أن يوفق القائمين بها وان ينفع بهم.

شكر زعيم البهرة

بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن طوائف البهرة فى عدن والهند وأفريقيا وغيرها أقدم جزيل الشكر والامتنان لرجالات مصر الافذاذ حكومة وشعباً (وخصوصاً الجمعيات الإسلامية) على ماقاموا به من الحفاوة ومظاهر الاستقبال والاكرام نحو سيدنا ومولانا الداعى الاكبر السيد محمد طاهر سيف الدين منذ مانزل أرض مصر العزيزة فى طريقه الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج المبارك فى الشهر الماضى وانا نقدر للاخوان الكرام أعمالهم ونكبر فيهم هذه السجايا النبيلة والشعور الفياض مما يزيد الروابط الاخوية وتقاوينى المحبة والاخلاص بين الامة العربية والاسلامية التى ليست الاجسداً واحداً فحيا الله مصر العزيزة حياة طيبة مباركة . خير الدين علم الدين

شيخ طائفة البهرة بعدن

قرية مضحكة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

خادماً لاغراض أجنبية ! فيا للعار ويا للفراغ من الوجدان . ثم ان المؤتمر القدسي رفع فوق المسجد الاقصى أعلام جميع الدول الاسلامية ومنها علم تركيا . فجاء قنصل تركيا في القدس وأنزل العلم التركي من بين تلك الاعلام وصنع المؤتمر الاسلامي بذلك علناً وكان عمله هـذا بأمر من أنقرة . ولا أنكر أنني بمنشطات الحاج أمين الحسيني ورهطه بدعوة تركيا إلى مؤتمر اسلامي معروف من قبل أنها لن تحضره . فوجدت هذه التجربة بغير محلها ، فان الامور لها قرائن تعرف بها .

قلت هذا لرفاق السيد الطباطبائي والجابري والعمري والشيخ علي القاياتي وغيرهم وأكدت لهم أنه ان دعونا أنقرة لمؤتمر الاسلامي الأوربي سيكون عملها نفس العمل الذي برز منها عندما دعيت إلى المؤتمر الاسلامي العام في القدس . فحسبنا الصفعة الاولى فلا يلزم لنا أن نسعى في صفعة ثانية . قلت لهم : فان كنتم تصرون على دعوتهم بعد هذا كله فانتم أحرار بذلك ولكني أنا أستعفي من رئاسة المؤتمر وهكذا عقدنا هذا المؤتمر في السنة الفائتة وما دعوناهم وجل مرادنا كان أن يفهموا ان الاسلام يقدر أن يعيش وأن ينموا وأن يقوم بواجباته من دون أنقرة ...

وأعود إلى الفرية المضحكة التي معناها اني طلبت مواجهة الوفد التركي لأجل مذكراته بقضية اسكندرونة وأنه ردطلبي ! فيا أيها الاخوان طلبت اليكم أن أواجهكم وهل كان هذا بالكتابة أم بالتلفون أم ماذا ؟ ومتى طلبت مقابلتكم من عشر سنوات حتى أطلبها اليوم . وأي دليل عندكم على ارتياح نفسي لمقابلتكم ؟

على ان مختلق هذه الاشاعة صاحب صنعة . فقد طرح هـذا الخبر ولم يقطع على نفسه خط الرجعة . فقال : شاع ان الامير شكيب أرسلان طلب مقابلة الوفد التركي . وذلك حتى إذا كذبناه يقول : نحن سمعنا اشاعة كغيرها من الاشاعات فرويناها ولم نأخذ على عهدتنا صحتها !

والحقيقة أنهم اختلقوها عمداً وهم يعلمون نهم كاذبون والله يشهد أنهم لكاذبون .

جنيف — شكيب أرسلان

تضخيم الناس بمصر

لا يكاد يحل بمصر ضيف من الخارج إلا هبت الصحف تخلع عليه الالقاب والرتب والنعوت العجيبة

فقد قدم مصر منذ شهرين أحد المدرسين المسلمين في احدى مدن الصين فاذا بصحف القاهرة تلقبه بالزعيم الصيني المسلم ، ثم بزعيم مسلمي الصين . . .

وزارها أحد علماء النجف المحترمين فاخذت تلقبه بكبير علماء ايران !

وزارها السيد حسن حسني عبد الوهاب عامل نابل بتونس — يعني مثل مأمور مركز بمصر أو قائمقام بسورية وفلسطين ، فاخذت صحف القاهرة تلقبه « بصاحب السعادة حسن حسني عبد الوهاب باشا حاكم الوطن القبلي بتونس !!

ولا أنسى قبل أن أختم هذه السطور أن أذكر لصحف فلسطين «مأثرة» من هذا النوع فقد كتبت مرة عن أحد بسطاء مصر عند زيارته اياها انه «صاحب السعادة المؤرخ الكبير فلان بك » !

الآنسة مي

علمنا مع الاسف الشديد ان الكاتبة الشهيرة الآنسة ماري زيادة المعروفة في عالم الصحف باسم « مي » قد أصيبت بانحراف شديد في صحتها وقد نقلت إلى مستشفى الامراض العصبية فنرجو لنابغة أديبات الشرق الشفاء العاجل القريب والعود الحميد إلى عالم القلم والعلم والادب

نجاح مجلة ...

اتصل بنا أن مجلة نور الاسلام التي كانت تطمن في الامام السيد رشيد رضا رحمه الله تكاد تغلق أبوابها برغم ميزانية الازهر المفتوحة لها وبرغم تغيير اسمها وجعله «الازهر» فهي تطبع ١٤ الف نسخة من مال الازهر ولكن لا يدفع لها الاشتراك إلا بضع مئات معظمهم من الطلبة والموظفين التابعين للازهر !

حجة أشرق في الغرب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

انه يتحدث بحق عن عظامة اللغة العربية ومكانتها الفذ بين اللغات ، . . . الخ . »

وأريد أن أعلق على بعض ما ورد في كلام الاستاذ بيوركان فأذكر أولا أن نفوذ الامير شكيب الروحي وتأثيره الفكري في بلاد المغرب (مراكش والجزائر وتونس) لا يدانيه فيهما أحد من زعماء العرب وأبطال الاسلام بجميع قادة الحركة الفكرية والنهضة السياسية في هذه الاقطار تلاميذ الامير وأبناؤه الروحيون يتبعون الاسلام ويهتدون بهديه ويستضيئون بنور أفكاره الثقافية والسياسية التي يودعها مقالاته ومؤلفاته وقد بلغ الأمر فيما يتعلق بمؤلفاته أن رسالته الشهيرة (لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم) لما صادرتها السلطة الفرنسية في بلاد المغرب كان القوم هناك يتلهفون على اقتنائها باذلين في سبيل ذلك مائة ضعف من ثمنها !! وكذلك كان الامير في طليعة أنصار مجلة « مغرب » الفرنسية التي أنشئت في باريس عام ١٩٣٢ للدفاع عن حقوق بلاد المغرب ، كما ساهم أيضاً في الحركة التي قام نفر من أحرار الاسبان لاول عهد الجمهورية في سبيل التقريب بين اسبانيا والعالم الاسلامي فانتخب الامير رئيساً ثانياً للجمعية الاسبانية الاسلامية .

ولما أنشأ الاديب المغربي النابه السيد محمد داود مجلة « السلام » عام ١٩٣٣ عقد في أول عدد من أعدادها فصلا ضمنه آراء لأقطاب العالم الاسلامي ومفكري الامة الغربية وحلى صدر هذا الفصل بكلمة حكيمة للأمير شكيب قال فيها :

« الدفاع عن النفس مركوز في فطرة كل حي بل في فطرة كل كائن حتى الجماد . وان الاستعفاء من الدفاع عن النفس لا يقع إلا لحلول الموت فمن شاء أن يحيا فلا بد له من الجهاد الدائم فان تعذر الجهاد بالسيف فليكن بالقلم فان تعذر بالقلم فليكن باللسان ، فان تعذر باللسان فليكن بالجنان على شرط إخراج الافكار إلى حيز الفعل بأول فرصة .

وما دامت الحياة هي ميدان تنازع على البقاء فلا بقاء إلا بجهاد، ونجاحه مشروط بان يكون مبنياً على أساس الحق حتى تجتمع فيه القوتان المادية والادبية »

وجملة القول أني لا أعدو الحقيقة إذا قلت إنه لولا الامير شكيب لتأخرت النهضة في المغرب عقدين من السنين .

وأما في صدد الاحتجاج على أعمال المبشرين فما يدلك على أن الامير لم يخط سطراً في حياته بمداد التعصب الاعمى أو الضغينة اعتراف الاستاذ كامفماير في كتاب « اتجاه الاسلام » للمستشرق الانجليزي « جب » حيث قال : « إن المسلمين لا يكرهون المبشرين لاشخاصهم ويليق في هذا الصدد أن أشير إلى مقالة شائقة للزعيم الاسلامي العظيم النفوذ الامير شكيب أرسلان كتبها في صحيفة « الفتح » وقد أثنى الامير فيها أطيب الثناء على الحماسة وإنكار الذات الذي يظهرهما المبشرون المسيحيون » .

ومادمت في معرض الاستشهاد بكلام الاستاذ كامفماير فلا أرى بأساً من إيراد كلمة له أيضا في رسالة له بالالمانية بعنوان « معرض الافكار الشرقية » نشرت في برلين سنة ١٩٢٨ وقال فيها : « يعرف القاصي والداني جهود الامير شكيب أرسلان الدائبة وكفاحه بلا ملل في سبيل القضية السورية والعربية وكم رفع إلى عصبة الامم من المذكرات المسهبة في بسط هذه القضية عدا ما نشره من المقالات والرسائل الاخرى وقد سبق لنا أن نشرنا للأمير كثيراً من آثاره الادبية الرائعة وقد ظهرت للامير شكيب مقالات أدبية بليغة طنانة في الصحف العربية (وخاصة جريدة الشورى بالقاهرة) كانت تحلى بها صدور هذه الصحف » وبعد إيراد هـذه الكلمة نشر الاستاذ كامفماير قصيدة الامير موجهة إلى (الاخ القديم أحمد شوقي بك) التي مطلعها .

نادِ القريحة ما استطعت نداءها
إن الحقوق لتقتضيك أداءها

والتي قال فيها :

لو أنصفت لغة الاعارب قدره
صلت عليه صباحها ومساءها
من كل موضوع أصاب شواكلا
بلغت بمقلتها الصدور شفاءها
يبكي « شكسبير » على أمثالها
ويبيت «غوته» حاسداً علياءها

وقد علق المستشرق الكبير على هذا البيت الاخير بقوله «ان الامير شكيب ارسلان أول كاتب في الادب العربي ذكر «شكسبير» و«غوته» (وليس فكتور هوجو) في أشعاره عند الكلام عن عظماء الشعراء . وقد ذكر الامير أيضا في كتابه عن « أناطول فرانس » كلاما طويلا عن غوته ، ودون الشعر الذي ارتجله عند ما زار بيت غوته في فرانكفورت سنة ١٩١٧ كتبه في دفتر الزيارة ... ومن غريب المصادفات انني كنت أقرأ في إحدى الصحف الفرنسية الصادرة أمس نبذة عن الزعيم الايطالي موسوليني قالت فيها إنه استقبل أخيراً رهطاً من الشعراء الانجليز وأفضى اليهم بعاطفته الشعرية وبأهمية الشعر في حياة الشعب السياسية ونوه بشدة حاجة هذا العصر إلى الشعر » وبينا أنا اليوم أقرأ قصيدة الامير شكيب السالفة الذكر وجدت فيها هذا البيت :

وأرى الليالي لا تعزز أمة
إن لم يكن سواسها شعراءها

فتأمل سديد رأيه وحكمته لا فض فوه .

وللامير شكيب أفضل السبق في تصحيح أغلاط كتاب الغرب من مستشرقين وغيرهم عن إحصاء عدد المسلمين في العالم وقد اعترفت بهذه التصحيحات مجلة (ديار الاسلام) الفرنسية التي تصدر في ليون والجزائر ونقلت عن مجلة (لاناسيون آراب) تصحيحات الامير لما ورد في كتاب (بعث بلاد العرب) للكاتب الالماني روبرت دونكاب خاصا باحصاء العالم الاسلامي

أما آثار الامير العلمية ومؤلفاته الادبية والتاريخية في خلال السنوات الاخيرة فلا يتسع المقام هنا للالمام بها في هـذه اللمحة السريعة وقد اكتمل عددها سبعة عشر بما فيها الموسوعة الكبرى « الحلة السندسية في الرحلة الاندلسية » التي يصدرها الامير الآن تباعا في عدة مجلدات . وجميع مؤلفاته قد تناولها بالبحث طائفة من المستشرقين منهم الاساتذة اونهايم ومورتز وكامفماير كما أن المستشرق السويسري الدكتور فيدمر سيصدر قريباً كتابا بالالمانية عن آثار الامير وسيرته حفظه الله.

وقد دفع الامير الكريم حبه لتقوية روح التعارف والتعاطف والتحاب بين شعوب الاسلام إلى أن يزور مسلمي يوغوسلافيا (في البوسنة والهرسك) حيث يربو عددهم على مليون وسبعمائة ألف نسمة ، أكثر من مرة استقبل فيها استقبال الملوك وألفى القوم هناك كلهم ألسنة ناطقة بحبه وإعظامه والاعتراف بفضله على النهضة العربية والاسلامية وليس من المبالغة أن يسمى الامير شكيب « ملك البوسنة غير المتوج » على حد تعبير الساسة . وقد كان زعماء مسلمي البوسنة وأكابر مفكريها أول من لبى نداءه من مسلمي أوروبا لحضور «المؤتمر الاسلامي الاوروبي » الذي انعقد برياسته في مدينة جنيف في شهر سبتمبر سنة ١٩٣٥ وكان تمثيلهم في المؤتمر أوفر عددا من سواهم .

ثم ان الامير شكيب أرسلان بعد هذا كله بطل من أبطال الجد والعمل والنشاط والجلد فهو في شيخوخته أعظم نشاطاً وأبعد همة وأقوى عزمة وأطول صبراً على العمل من أبناء العقد الثالث من العمر وقد أدهش بذلك جميع من عرفوه فأسموه «الشيخ الشاب» فتراه يكتب المقالات وينشيء الرسائل ويؤلف الكتب ويحرر مئات الخطابات أو المكاتيب ويطالع ويناقش ويناضل ويبحث وينقب ويستنبط ويفضي بحديث ويستقبل زواره من الشرق والغرب ويباحث السياسيين ويختلف إلى موعد . كل ذلك مجتمعا بدون أن يشغله أمر من تلك الامور عن أمر غيره .

حقا لقد أقام الامير شكيب بعمله العظيم للامة العربية حجتها الدامغة أمام الغربيين جميعاً وسيسجل تاريخ العروبة والاسلام تلك الصحائف البيضاء الخالدة من جهاده في صدور الاجيال المقبلة .

جنيف — الدكتور زكي علي

نقابة جديدة بفلسطين

لقد كان من أغرب ما يلاحظ في أوساط العمال العرب في فلسطين أن جميع العمال على اختلاف أعمالهم وما يعاوسون من مهن قد استفاقوا من سبات عميق تحت ضغط أصحاب الاعمال وحاجة العمال الماسة . وأسسوا لهم نقابات تعنى بأمورهم وتهتم بشؤونهم وترفع مستواهم . اللهم الا طبقة عمال المطابع على قلتها وتنورها .

وقد جاءنا أخيراً من يافا أن هـذه الطبقة من العمال قد انتبهت بعد سباتها الطويل وأسست نقابة ينتظر أن يكون لها أحسن الاثر في خدمة العمال المنضوين تحت لوائها .

ولقد سرنا أن يعهد العمال برئاسة نقابتهم الى زميلنا الاستاذ محمود الجركس وهو عامل قديم ممتاز من عمال الطباعة . وأن يحسنوا انتخاب مجلس ادارة نقابتهم من عناصر العمال القوية الصالحة وفقهم الله

ينابيع الحمة بفلسطين

حالة الحمامات الخاصة

هي أقسام فيها الخصوصي وفيها العمومي . فالخصوصي الان هو موضوعي لانه يعرف من اسمه فيفهم عنه أنه لفئة خاصة وأجرته أغلى

ترتيب الحمامات من الداخل جميل لا بأس به لكن الاهمال فيه عجيب جداً ولعمري لو أدخل قليل من التحسين على حالة هـذا الحمام لكان وافياً بالغرض المطلوب . . . وكل غرفة بداخله تحتوي ثلاث غرف صغيرة ، واحدة منها للزوج ليخلع ملابسه والثانية للزوجة لنفس الغرض والثالثة وهي الوسطى فيها المغطس وفوق كل مغطس توجد حنفية قوية تصب الماء الساخن في داخل الحوض — والحوض متسع صحي لكن وجه النقد هو في وساخة حيطان الغرف وسقفها . فالعنكبوت معشش في السقوف وقلة العناية تركت منظر السقف بشعاً ولعمري ان تنظيف الغرف يجب أن يكون يومياً لا موسمياً ولكن القوم هنا لا يظهر عليهم آثار التنظيف لا يومياً ولا موسمياً ! هـذا والحمامات عادة يجب أن تحتوي كل غرفة على ترمومتر وساعة رملية على الاقل ليعرف المريض كم مضى عليه من الوقت في الحمام . زد على ذلك وجوب وجود جرس كهربائي بقرب المغطس وذلك لاحتمال وجود مريض في المغطس وقد يدوخ أو يصاب باغماء أو قد يلزمه بعض الشيء من خادم الحمام ، فيستطيع أن يدق الجرس فيحضر ملبياً . ولاشك ان تزويد الحمامات بساعات رملية وبأجراس كهربائية لا يكلف الشركة إلا مبلغا ضئيلا جداً لا يزيد على بضعة جنيهات

هذا وقذارة هذه الحمامات تتجلى تماماً في مراحيضها العمومية التي تخرج من الروائح الكريهة ما تشمئز منه النفس . هذا وسيفوناتها عاطلة عن العمل ومقاعدها ملوثة وصحن المرحاض أقذر من قذر ؛ وبكلمة موجزة لا أستطيع أن أوفي هذا البحث حقه من الوصف لانه أكثر ما يتصور العقل ... ولست أدري كم يتكلف صاحب الامتياز ان اعتنى فقط بحماماته الخصوصية من وجهة النظافة :

حالة الحمامات العامة

أما عن الحمامات العمومية فهي أيضاً في غاية الاهمال وتنقصها كل الوسائل الصحية من بنايات صحية وتهوية صحيحة وليس بها علاقات للملابس بل هناك مسامير تكسوها جدران من الزنك البالي القديم . . . .

هذا ومحطة معدنية كالحمة كان يجب أن يكون فيها وفرة من الاطباء الاخصائيين ولكن ليس فيها إلا طبيب واحد لا يعتبره الناس اخصائياً وليس فيها صيدلية واحدة أعني إذا احتاج مريض لدواء فما عليه إلا أن يوصى عليه من حيفا أو من طبرية ! غير أنه لا توجد في طبريا صيدلية عربية واحدة وفي هذا من الضرر ما لا يخفى على انسان

وسائل التسلية

نترك وسائل الراحة وننظر في وسائل التسلية فالحمة بحالتها الحقيقية ليس فيها إلا مقهى حقير جداً لا يتناسب مع وقار المكان ولا مع جمال موقعه ولا منزلة رواده . والغريب أن إيجار المقهى ١٢٠ جنيها وصاحب الامتياز لا يريد أن يدخل عليه أي تحسين . والحمة مطروقة طول السنة والمقهى مكشوفة فلو خرج مستحم من الحمام وجلس في المقهى يتناول شايا أو قهوة أو مرطباً فهو عرضة لقحة البرد في الشتاء ، وكم من مستشف غادر الحمة بحالة أسوأ من التي وصل اليها بها . وذلك لعدم توفر وسائل الراحة والمقهى وهو يعد من وسائل التسلية غير أنه من وسائل الراحة كذلك .

ولا يوجد بجانب هذا المقهى من وسائل التسلية أي شيء آخر البتة فليس هناك حدائق عامة ولا دور للسينما ولا ملاعب كأن المفروض هو أن لا يقصد الحمة إلا من يستطيع مغادرة غرفة الاستحمام ومن الحمام للغرفة . ويا ليت هذا المقهى أيضا مقهى راقياً فكل ما فيه قذر من طاولاته إلى طاولات النرد إلى كراسيه إلى بنايته ان كانت تسمى بناية لانها نصف خشبية !

ماذا يجب ؟

إن الموقع الممتاز الموجودة فيه ينابيع الحمة الساخنة كان يجب أن يجعلها فريدة بين المحطات العالمية لعدة أسباب :

(١) قيمة مياهها المعدنية وقوتها الشفائية التي لا تعادلها ينابيع أخرى في العالم وخصوصاً في شفاء أمراض الكبد ، والكلى ، والرمل ، والروماتيزم ، والامراض الجلدية الخ . . . . .

(٢) غزارة مياه ينابيعها وهذا يجعل مجالا كبيراً لزيادة عدد الحمامات وتنظيم البرك والمغاطس . وإقامة المباني وتزويدها بوسائل الراحة ومد المياه المعدنية حتى الفنادق كما هي الحال الآن في « الفيلات » .

(٣) ان طقسها معتدل جداً بل دافيء شتاء فهي إذاً صالحة لان تصبح مشتى كأريحا أو طبريا يؤمه الناس لتمضية فصل الشتاء غير أن الناس في الوقت الحاضر لا يؤمونها إلا في فصل الربيع وذلك لعدم توفر وسائل الراحة في فصل الشتاء ولعمري لو توفرت ما انقطع عنها الزوار من مرضى وسياح طول العام . لو كانت هناك !

والحقيقة أن الحمة لو كانت في أوروبا لاصبحت أولى محطات أوروبا المعدنية ولقامت فيها البنايات الضخمة ، والفنادق الفخمة ، والبنسيونات العديدة ، والمطاعم الفاخرة ، ودور السينما الرشيقة والمقاهي العظيمة . وملاعب التنس الرحبة والحدائق الغناء والرياض الفيحاء والاحراش الجميلة . ولكشفت عن الآثار الرومانية فيها ولانقلبت حماماتها الرئيسية في مبان فخمة ذات برك للسباحة تبنى من أحسن البناء وأجمله واحتوت كل بناية بداخلها كل وسائل الراحة من تدفئة وتهوية وبوفيه للشاي والاكل الخفيف ، ولاصبحت الحمة الحقيرة اليوم كنزاً لا يفنى وغرة في جبين المحطات المعدنية ودرة في تيجانها

واني أتصور ان هذا بالامكان جداً . ولست أتصور أن سليمان بك ناصيف سيستطيع وحده أن يجعل من الحمة ما وصفت ولكن هل من مانع أن يسعى سليمان بك لتأسيس شركة عربية يكون رأسمالها لا يقل عن مائة الف جنيه ويطلب من الحكومة أن تمد في مدة الامتياز فتجعلها لا أقل من ٦٠ عاما أو ٩٩ عاما على أن تقسم الحمة إلى مناطق للبناء وتبنى الشركة منها قسما والباقي يؤجر لشركات عربية أخرى على أن تبنى فيها أبنية يتفق عليها فتنظم البقعة تنظيما عصريا وتغدو الحمة قطعة من الجنان الخالدة بدلا من أن تبقى قفراء جرداء إلى الابد .

عندنا قابلية

إن الشيء المؤلم هو أن ينسب للعرب عدم القابلية والاهلية للتنظيم وعدم المقدرة للقيام باعباء ما يطلب الواحد منهم من امتيازات المشاريع الكبيرة كامتياز الحولة الذي أضاعه سليم سلام بتهاونهم وها هي الشائعات تدور حول مشروع الحمة بان هناك مفاوضات لبيعه لليهود ولعل هذا هو ما يمنع صاحب الامتياز من صرف أي مبلغ من المال في سبيل إصلاح الحالة الآن فان صح هذا فقل على الحمة السلام . . غير أنه يجدر تنبيه الافكار لهذا الخطر العميق ويجب الضرب بشدة في هذا الموضوع حتى يستفيق صاحب الامتياز ويتنازل عن شيء من أنانيته ويعمل للصالح العام . هـذا ولئن نجح مشروع الحمة العربي وأصبح يضاهي طبرية استعداداً وتنظيما فقل على المشروع اليهودي السلام

اكتشافات اليهود بطبرية

هذا ولقد اكتشف اليهود سبعة عشر ينبوعا جديداً في طبريا تحتوي على كمية كبيرة من المعادن ذات القيمة الطبية الكبيرة ، وسيرصدون نحواً من مائة ألف جنيه لاستثمارها وتحسين مؤسسة طبرية القديمة وذلك كله في سبيل مناهضة مشروع الحمة ولذلك أصبح من الواجب الضغط على سليمان بك واضطراره للبحث عن متمولين من العرب لانجاح المشروع أو فليطرح أسهماً لبيعها للشعب فتصبح مؤسسة الحمة « شعبية » واني أتأكد نجاح هذا المشروع ان طرح للشعب وكثيرون جداً من يشترون أسهمه ولا أبعد عليك الأمر فتأكد إنه ما من مستشف أو من استشفى فيها إلا وهو مستعد أن يعضد هذا المشروع

هذا ما أحببت أن أكتبه بخصوص الحمة كتبته عن اخلاص تام لا أبتغي من وراء ذلك فائدة اللهم إلا حب الصالح العام

فلسطين — أبو الحزم

الشباب — لقد أتيح لمدير هذه الجريدة منذ عامين أن يزور حمامات الحمة متنزها . أما جمال تلك المنطقة البديعة فيفوق الوصف فهي على ضفة اليرموك ، النهر الخالد ، الذي انتصر على ضفافه العرب على الدولة الرومانية فهزموها من الشرق كله . وقد نزلت في تلك الزورة بضيافة المجاهد العربي الكبير إحسان بك الجابري عضو الوفد السوري في أوروبا . وقد جاء بوقتها إلى الحمة من سويسرا للاستفادة من حمامات الحمة . وكان هناك في تلك النزهة السادة آل الغصين والفيلسوف الريحاني والاستاذ النشاشيبي وغيرهم .

وان كاتب هذه السطور ليوافق على كل حرف مما خطه يراع الكاتب المخلص أبو الحزم ، ويهيب بالامة أن تؤلف شركة لتضع يدها على حمامات الحمة قبل أن تفجع بها كما فجعت بمشروع الحولة . وسيكون كاتب هذه السطور من المساهمين في الشركة المنتظرة .

المخلصون يشكون

لا يرد الينا كتاب من إحدى نواحي البلاد العربية إلا وجدنا صاحبه يشكو ويتململ ؛ وهذه سطور قليلة من كتاب ورد علينا من الاستاذ علي أحمد الخزري في النواهي بعد ذلك قال

فيا أيها الاخ العزيز ان الاحرار المخلصين بطرفنا يقاسون الامرين من الحوادث والامور المحزنة التي تقع تحت سمعهم وبصرهم ولكنهم لا يستطيعون أن يغيروا منكراً الا بقلوبهم لانهم عاجزون عن تغييره بأيديهم ، ولو حاولوا أن يغيروه بألسنتهم لعوقبوا بطرق مختلفة ، ولو كان يسع لقوطهم ويعمل بنصائحهم لهان الامر ولصغر في أعينهم ما يلقـون من الآلام والاضطهاد ولكنهم كمن يصرخ في واد وينفخ في رماد . ويا ليت شعري كيف يكون حال مثلكم لو اتفق ورأيتم بعينيكم بعض المتاجرين بالاسلام والمتظاهرين بالصلاح والتقوى وأغلبهم من المعممين وحاملي السبح يتجسسون على وطنكم لحساب أسيادهم الطليان والا كنتم حتى يخيل لكم أنهم عندما يقلبون حب سبحهم بين أناملهم المجرمة يعدون بها على الذنوب ! كيف يكون حال الاحرار إذ يرون أن جواسيس الحكومات ولا الحكومتين المستعمرتين المذكورين يملؤون الارض ويتبارون ويتنافسون كافراس الرهان وكل فريق بل كل فرد يود ويتمنى أن يكون الاسبق في دس الدسائس ونقل الاخبار المضرة بقضية العرب ، ومن ذلك — كما يظنون — موت جلالة الامام يحيى ملك اليمن أطال الله عمره . أظن أني قد أحزنتكم كثيراً ، ومسني أمركم — لان هذا المقام مقام سرور — وإليكم هذه البشرى التي لا أخالها تخفى على مثلكم ، وهي أننا نحن اليمنيين اذا غاب كوكب قام كوكب إن شاء الله وأن سمو السيف احمد ولي العهد قد تقلد زمام أمور المملكة اليمانية ، وهو مشهور بكونه أمضى من والده ولربما كان أحكم منه وأعرف بمقتضيات العصر الحاضر، وان في اليمن رجالا لا يرضون بالاستعمار بأية حال ومنهم صاحب السيادة والسعادة علي ابن عبد الله الوزير أمير لواء تعز وقائد الجيش المظفر ، وحضرة الشيخ محمد احمد نعمان وغيره وغيرهم . وإن اليمنيين عن بكرة أبيهم مستعدون للدفاع عن وطنهم وشرفهم إلى آخر قطرة من دمائهم ، وأن هذا النقاب الشفاف الذي يلبسه الخائنون المارقون كجنة تقيهم ما ينتظرهم من الجزاء لابد أن ينم عما تحته فتظهر للناس أعمالهم القبيحة واضحة للعيان فيندمون ولات ساعة مندم ، فلنسر ولنستبشر ولا ندع اليأس يتطرق إلى قلوبنا ولو عرفتم إلى أي حد يثق الناس بكم ويعجبون بكم القويم الحازم لتعزيتكم عما أصابكم ويصيبكم في نصرة الحقوق المهضومة فوالله أن أصدقائكم — وما أكثرهم في هذه الايام في عيد كما أن مبغضيكم — وهم الخائنون طبعا — كأنهم في مأتم مستمر و كالذي يغشى عليه من الموت . فأهلا وسهلا بالشباب وإلى الامام والله يتولى عونكم

النواهي — علي احمد الخزري

شهران في السجن

مضى على حجب « العرفان » عن قرائها قسراً سنة كاملة والمواعيد من الحكومة متواصلة بالافراج عنها بدون التأمين لان المجلات في سورية حسبها أن تخرج من اخرى لاعليها ولا لها فمن أين تستطيع تأدية خمسة ليرة سورية (مع سقوطها) وكانت الحكومة الايوبية تحيلنا على المفوضية والمفوضية تحيلنا عليها ولما تسنمت ذروة الحكم الوزارة الاحدية استبشرنا خيراً لان رئيسها زميل قديم في الصحافة والمبدأ وأحد اعضائها المتصف بصفات عالية تؤهلنا لنوال مساعدته لاسيما أنه دافع عنا في عدة مواقف فاحسن الدفاع وإن لم يحسن القضاة الاصغاء والسماع . بيد انا رأينا مواعيد هذه كمواعيد تلك وجاء هذا التعطيل في وقت يتحدث به انصار « العرفان » باقامة اليوبيل وقد طال الامر على المشتركين والمساهمين لذلك سنصدر عما قريب كتابنا «شهران في السجن » الذي سيكون احسن سجل تاريخي سياسي لعهد حكومة الاتراك القديم وهذا العهد الجديد وهل الجديد خير من القديم ؟

أجل لكل جديد لذة وبهجة وإن قال الاقدمون (لاجديد تحت الشمس) وسنقدم هذا الكتاب للصحف التي تبادلنا ولقراء العرفان وأنصاره فعساً نا نساهم في وصف داء هـذا الوطن البائس مساهمة النطسي البارع في علاج مريضه وربك لا يضيع أجر المحسنين

ومن لم يبن في قومه ناصحاً لهم
فما هو إلا خائن يتستر

صيداء — صاحب العرفان : احمد عارف الزين

العدد ٤٦ – ٦ «٣٤١»

«وأمرهم شورى بينهم» «قرآن كريم»

السنة الأولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أميركا والمكسيك
١٥ روبية فى العراق والهند وخليج فارس

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى: «جريدة الشورى» بمصر رقم التلفون ٥٦٨٠٠
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
«Aschoura» Cairo Egypt

القاهرة فى يوم الاربعاء ١٨ محرم سنة ١٣٥٦

جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٣١ مارس سنة ١٩٣٧

سياسة حكومة مصر الدينية

قدم سعادة الدكتور عبد الحميد سعيد عضو مجلس النواب والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين استجوابا إلى وزير المعارف عن سياسة حكومة مصر الدينية فطلب الوزير مهلة اسبوعين للرد

وقد اتفق اننا فى الساعة التى قدم فيها عبد الحميد بك استجوابه كنا فى زيارة عائلة اسلامية مصرية فاسترعى نظرنا اجتهاد احد فتيان الدار فى مراجعة دروسه وكان فى يده كتاب فى التاريخ فسألناه عن الفراعنة فاجاب اجوبة سريعة فسألناه عن سيدنا عمرو بن العاص ففكر قليلا ثم قال أنه جاء مع العرب الذين فتحوا مصر! فقلنا وماذا تعرف عنه؟ فقال بعد تفكير «انه أحرق مكتبة الاسكندرية»!

وهنا استولت الدهشة على السامعين وكاد أحدهم يوبخه فاقترحنا امهاله وطلبنا من الفتى أن يذكر لنا من أين جاء بهذا الكلام فقد التلميذ يده إلى كتبه وتناول كتابا من بينها ثم فتح احدى الصفحات وهى رقم ١٠٩ وأطلعنا على ما يأتى بنصه وحرفه وهو عن احراق مكتبة الاسكندرية: ويقال ان تلك المكتبة أحرقت يوم تغلب يوليوس قيصر الرومانى على الاسكندرية أو عند فتح العرب مصر والظاهر ان محتويات المكتبة كانت قد تبددت على توالى العصور بحيث لم يبق منها يوم احراقها إلا جزء مما كانت »

وهكذا مضى المؤلف فى بحثه كأنه فرغ من مهمته بدون أن يقف لحظة لينفى عن فاتح مصر ومحررها وهاديها تلك الوصمة الفظيعة التى أذاعها أبو الفرج الملطى المشهور بابن العبرى دون جميع مؤرخى الارض، وهو مؤرخ يهودى متنصر وقد اشتهر بالدس، بل ان المؤرخين جميعا قد كذبوه حتى ان المستشرقين الاجانب الذين كتبوا عن الاسلام ومنهم ماسينيون الافرنسى قد كذبوا ذلك بالادلة المعقولة والمنقولة تكذيبا قاطعا

وهنا خطر لنا أن يكون الكتاب الذى أبرزه الفتى من عمل المبشرين فألقينا نظرة عليه فاذا هو من كتب وزارة المعارف المصرية واسمه «التاريخ القديم» لتلاميذ المدارس الثانوية حسب المنهج المعدل، وهو مطبوع سنة ١٩٣٤ بمطبعة الحكومة المصرية، والكتاب من وضع الاستاذ شفيق غربال الوكيل الآن لكلية الآداب بالجامعة المصرية بالاشتراك مع المسيو أو المستر ج. أدجار

فاما ادجار هذا فهو أجنبى لا يهمه الدفاع عن سيدنا عمرو بن العاص، بل قد يكون هو الذى دس هذا الكلام. ولكن الاستاذ غربال (الذى يعلم أبناء مصر فى الجامعة المصرية الآن بعد أن نكب طلاب مصر بكتابه هذا) لماذا يورد تلك العبارة عن سيدنا عمرو بن العاص بدون أن ينفيها كما هو الواجب العلمى، بل بدون أن يقف عندها دقيقة ليضع حولها نقطة من الشك فى صحتها، بل أوردها كحقيقة مقطوع بصحتها؟ بل لماذا أوردها؟

اما ان كان الخواجة أدجار هو الذى دسها فكيف سكت له الاستاذ غربال، وكيف سمحت وزارة المعارف بطبع هذا الكتاب وفرضه على طلاب مصر الذين ستكون مهمتهم فى المستقبل الاتصال بالبلاد العربية سياسيا واقتصاديا رغم أنوف المستعمرين وأذنابهم من اللادينيين والاقليميين؟

وقد سألنا ذلك التلميذ البرىء: ألم يقل لك الاستاذ الذى كان يدرس لك هذا الكتاب ان عمرو بن العاص لم يحرق المكتبة؟ فقال التلميذ كلا — وإنما قال لنا ان الذى أحرق المكتبة هو عمرو بن العاص!!

وقد فهمنا ان هذا التلميذ يتعلم بمدرسة عباس قادن الحكومية وان الاستاذ المدرس يسمى عزت افندى، أى انه ابن عرب مع الأسف...

ثم سألنا صاحبنا التلميذ — وهو ثانوى كما لا يخفى — من أين جاء عمرو بن العاص وماذا تعرف عنه ولماذا جاء مصر؟

فسكت المسكين قليلا ثم قال «انه وقومه العرب من جهة بلبيس ومديرية الشرقية» ولم يزد على هذه المعلومات شيئا. وقد يكون أستاذه قد أخبره (ان هؤلاء الاعراب أتوا للنهب) فخاف التلميذ أن يقول لنا ذلك وهو يسمعنا نلفظ اسم ابن العاص بالاجلال والاحترام، ولا عجب فى هذا لأنه يوجد بين الكتاب ومنهم بعض المسلمين من يعتقد ذلك!

وبعد هذا الحادث سألنا رفيق هذا التلميذ وهو أصغر منه وعمره حوالى ١٤ سنة هل تعرف شيئا من التاريخ؟ فقال ان أستاذنا يدرسنا التربية الوطنية وهى أحسن من التاريخ كما أخبرنا — فسألناه عما يعرف عن التربية الوطنية فأخذ يسرد لنا قصة عصبة الامم التى أهلكت جميع الامم وأضرت بأمنه أكثر من سائر الامم!

وهذا التلميذ يتعلم بالمدرسة الابراهيمية الثانوية بالقاهرة فى السنة الثالثة ثانوى

هذا وقد وجدنا ان الطالبين يجهلان أهم أركان دينهما ولا يعرفان من القرآن إلا حفظ بعض آيات منه كقطع أدبية للحفظ!!

والخلاصة انه لولا نشأة هذين التلميذين فى بيت تقوى وفضل لكان جهلهما بأمور دينهما أعظم وأفدح وما جنى على شبان مصر إلا برامج دنلوب التى لاتزال مرعية وذهنية أذنابه الذين هم أضر على وطنهم وعلى المجتمع المصرى من مئة دنلوب

فبعد هذا البيان نرجو من معالى وزير المعارف أن يتدبر ما أوردناه قبل أن يلقى بيانه فى مجلس النواب وليعلم معاليه ان كتب وزارة المعارف التى تعطى للطلبة تحتاج كلها إلى إعادة نظر وبعضها يحتاج إلى احراق مثل مكتبة الاسكندرية التى لم يحرقها عمرو ابن العاص!

محمد علي الطاهر

الأخطار أبات فى الهند

نيودهلى فى ٢٣ مارس — جاء من روال بندى أن اختطاف القبائل المسلمة المتكدرة للهنود عند حدود وزيرستان يتوالى وقد كان آخر ضحية مدير المحطة الحديدية على أن جميع المحطات أصبحت الآن فى أمن بواسطة الحرس العسكرى الموزع على كل منها وقد قامت السيارات المصفحة لمطاردة مئة شقى متقدمين نحو بانو لكن العصابة تشتت قبل وصول الجنود وقامت الطيارات بتوزيع منشورات من الجو فى منطقة بانو تؤكد أن الاشاعات التى تزعم أن الانكليز يتدخلون فى أمور المسلمين الداخلية لا أصل لها

(الشباب — كلا، بل ان الانكليز يتدخلون فى أمور البلاد الداخلية أكثر مما يلزم لاستعمارهم المبارك حتى انهم يلغون وجود أهالى البلاد التى يحكمونها!

يفضحون بعضهم بعضا
وثائق نادرة يجب الاحتفاظ بها

جاء فى الصحف الخارجية فى خلال المدة الواقعة بين ١٥ و ٢٣ مارس ١٩٣٧ البرقيات الآتية عما قاله الانكليز فى الطليان وما قاله الطليان فى الانكليز

سأل المستر وندزور عضو العمال عن دائرة «هال» فى مجلس العموم اليوم عن حادث القاء الطيارات البريطانية لقنابل أخيرا على قبيلة الجبار التابعة لاحد أمراء العرب فى الخليج الفارسى لرفضها دفع الغرامات التى فرضتها عليها الحكومة البريطانية وكم عدد الذين قتلوا

فرد المستر أورمسبى جور وزير المستعمرات قائلا إن ضابطا من المهندسين الملكيين كان مسافرا أخيرا لتفقد الطرق فى داخلية عدن فأطلق عليه الرصاص من مدى قريب من قبل جماعة من قطاع الطرق وجرح اثنان من رفاقه. فصدر الامر بأن يدفع فرع القبيلة الذى تثبت ادانته تعويضا «صنفا» فلما رفضوا ذلك اتخذت أعمال تأديبية من الجو بعد الانذار الكافى المعتاد وتوقف القاء القنابل حالما أعطيت إشارة بأن الغرامة ستدفع ولم يرد تبليغ عن وقوع قتلى أو جرحى. والاعمال التأديبية التى من هذا النوع هى تدابير بوليسية وقد جرى هذه المرة كما جرى فى مرة سابقة فأعطى انذار طويل ووجه العمل فقط إلى تدمير المنازل »

الشباب — إن هذه الحادثة الفظيعة لم يدر بها أحد لولا أن الطليان قد فضحوها، وها هم فى البرلمان الانكليزى يعترفون بها ولكنهم يخففونها بقولهم إن ضرب القنابل من الطيارات جعل لتدمير المساكن!! كأن هذا العمل ليس فيه ما يسىء إلى أحد وكانه من الاعمال العادية!

عطف ايطاليا...

وصدرت فى إيطاليا مذكرة رسمية تصف السياسة الايطالية وتقول أن من خصائصها شدة العطف على البلدان الاسلامية وأن الغاية الاخيرة التى تقصد اليها هى التعاون السياسى والاقتصادى

وقابلت المذكرة سلام لوبيا الدينى بالقسوة التى تلجأ اليها بريطانيا فى معاملة العرب فى فلسطين وبقلاقل المسلمين فى الجزائر والمغرب وتونس وسورية والعراق

رد الانكليز

وقد عقدت جريدة الدايلى تلغراف فصلا رئيسيا قالت فيه «انه مما يدعو إلى العجب أن ايطاليا التى قضت منذ زمن قريب جدا على حقوق دولة مستقلة فيها عدد كبير من السكان المسلمين وأراقت دماء المسلمين والمسيحيين على السواء بعد حادثة قنبلة أديس أبابا الاخيرة، ان هذه الدولة تقدم على الاعراب عن مثل هذا الاهتمام الودى «بالحقوق المشروعة» التى للحكومات الاسلامية المستقلة. إن ايطاليا فى الوقت الحاضر تتودد للشرق الادنى وترى أن المفيد أن تهين أية دولة غربية منافسة لها أو تفكر فى منافستها

الدعاية الايطالية

ثم أشارت الجريدة إلى الاعانات التى تدفعها ايطاليا للصحف والمعاهد العلمية وإلى الحملة القوية التى تقوم بها بواسطة السينما والاذاعة العربية التى تصدرها محطة بارى مدعية أن المحطة المذكورة ليست تحت رقابة رسمية. ولكن هنا أمامنا نشرة إيطالية رسمية توجه أصبع الازدراء المشبع بالاسف إلى تلك البلاد العربية التى تنقصها حتى الآن «حماية» الدوتشى الرسمية وهى تقصد أن تشيد بسعادة طرابلس الغرب التى «استتب السلم» فيها منذ أربع سنين فقط بعد ٢٠ سنة من المجازر والإعتقالات التى أنقصت عدد سكانها من ١٫٥٠٠٫٠٠٠ إلى ٦٠٠٫٠٠٠ وأبادت القرية بعد القرية بواسطة الحملات التأديبية.

الدمار والخراب

ان احداث الدمار والخراب ثم تسمينه سلما لم يكن أفضل السياسات التى اتبعتها الامبراطورية الرومانية القديمة وأكثرها نجاحا ولكن الامبراطورية الرومانية الحديثة لاتزال فى حاجة لأن تتعلم فوائد التوسع فى الحرية والحقوق الوطنية

مذبحة الاحباش

لندن فى ١٦ مارس — أشار رئيس أساقفة كنتربرى فى مجلس اللوردات إلى المذبحة الاخيرة التى شاع أنها وقعت فى أديس أبابا بعد المكيدة ضد حياة المارشال جرازيانى فقال ان الجنود الايطاليين من أصحاب القمصان السود والعمال العسكريين عمدوا إلى الانتقام من الاحباش بأيديهم وقد شجعهم على ذلك رؤساؤهم أو على الاقل سمحوا لهم به فباشروا العمل فى ليل ١٩ فبراير ولا يمكن وصف ماجرى فى اليومين التاليين إلا بمذبحة عامة فقد كان أولئك الجنود يحملون القنابل اليدوية وقاذفات اللهيب والبنادق والمسدسات ويضربون بها الاهالى يمنة ويسارا ويشعلون الاكواخ ويقتلون من يحاول التخلص من الحريق ويتراوح عدد القتلى بين ألفين وستة آلاف

وقد رد مندوب الحكومة على ذلك باشارته إلى جواب اللورد كرانبورن فى مجلس النواب وقال إن الجنود الايطاليين على مايظهر اتخذوا تدابير قاسية ضد الاهالى وقتلوا منهم عددا كبيرا تجهل الحكومة البريطانية حقيقته وخربوا واتلفوا بيوتا كثيرة

وتكلم رئيس أساقفة كنتربرى ثانية فقال إن ماذاع حتى الآن من الاخبار يهم انكلترا جدا لأن جميع افريقيا ترقب الآن حوادث الحبشة ولا شك أن وقوع هذه الامور من جنود نظامية صعبة القيادة إلى هذا الحد يترك فى قلوب الافريقيين أثرا سيئا جدا

الشباب — لماذا تهتم انكلترا بأفاعيل ايطاليا بالحبشة ولاتهتم انكلترا بما تصنعه انكلترا نفسها فى فلسطين؟

لندن فى ١٦ مارس — قالت جريدة المانشستر جارديان «يتابع الدوتشى سياحته فى لوبيا بكل التمثيل الغنائى الذى تعوده العالم من الفاشست فهو يوشح نفسه الآن بالمطرف الذى اتشح به الامبراطور غليوم الثانى فى دمشق سنة ١٨٩٨ معلنا نفسه قبل الحرب العالمية «حامى الاسلام» أما اليوم فكثيرة هى الاسباب التى تحمل على الظن بأن السنيور موسولينى سيجد هذه الزيارة على القابه أثقل عبئا مما وجدها ذلك الامبراطور

«فالقلق بين المسلمين على شواطىء البحر المتوسط منتجه ضد جميع الدول التى يعيشون تحت رايتها سواء كانت تلك الدول انكلترا أو فرنسا أو ايطاليا أو اسبانيا ان الاسلام باعتبار كونه وحدة عالمية لايطلب اليوم تبديل حاكم أوربى بآخر بل يطلب الاستقلال

«كما ان على السنيور موسولينى أن يحسب حسابا للشهرة... التى تركها فى لوبيا نائب الملك السابق جرازيانى ولا شك ان الروايات المتناقلة عن فظائع حكمه قد ازدانت حواشيها ببعض الوشى والتطريز ولكن سواء كانت حقائق واقعية أو خيالات وهمية فهى قد عرفت وشاعت وصدقها جميع المتكلمين باللغة العربية ومن سوء حظ الايطاليين ان الحوادث الاخيرة فى الحبشة لم تفعل شيئا لانقاص قيمة تلك الروايات القديمة

وقالت جريدة الديلى هرالد: «ان اعلان السنيور موسولينى نفسه حاميا للاسلام قد خبط خبطا تاما كجهوده لاثارة المسلمين على بريطانيا وفرنسا فى جميع مراكزهم المنيعة فى المشرق فالمسلمون كانت شكاويهم ما كانت لايرون لهم فائدة فى الدوتشى. فقد اثبتت التحقيقات التى قام بها مراسلوا الديلى هرالد فى العالم الاسلامى قاطبة انهم لاينظرون بعطف خصوصى إلى موسولينى

أما مسلمو لوبيا خصوصا السالمون من المذابح والفظاعات الهمجية التى امتاز بها عهد جرازيانى القائم الآن «بتمدين» الاحباش

(البقية فى أول الصفحة الرابعة)

الحالة فى حضرموت

لمراسل فاضل

اننا نرجو أن يتذكر عظمة السلطان المعاملة التى عومل بها عام ١٣٤٠ وهل يبقى حسن الظن بالحضاضير الذين بذلوا جهودهم فى خذلانه وقضوا على آماله وأخذوا من مال الدولة رشوة على ذلك معيان شقيب الذى لايقل ثمنه اليوم عن مائة الف ريال، وهل يتذكر تهديد السيد حسين للناس ومنعهم من زيارته أم نسى؟

وهل لعظمة السلطان أن يبحث عن النذرية المزورة وأسباب تزويرها وكونها ماأجيزت من السلطان عمر إلا بالمساومة على خذلانه وإبعاده إلى الهند؟ واذا كان عظمته يتسامح فى نهب أراضى الدولة وينسى أو يتناسى كل ماذكر فقد يأتى بعده ابن عمه السلطان محمد بن عمر ويحاسب الحضاضير حسابا عسيرا على هذه الاعمال وغيرها فليستعدوا للمستقبل ولينتظروا ماتخبئه لهم الاقدار.

وإذا كانت هذه أعمالهم فى مال الدولة وجرأتهم عليها فما بالك باعمالهم فى أموال الرعايا الذين تحت سيطرتهم وأيديهم مطلقة فيهم والذى يستوقف العاقل هو ما يحير اللبيب يحلم به السيد أبو بكر بن حسين الحضار وابنه حامد يمهد له من أنهم سيكونون يوما ما هم السلاطين على بلاد حضرموت ودوعن وسواحلها وانهم سيتغلبون على الدولة القعيطية فيقلبونها ظهرا لبطن ويجعلونها دولة حضارية وقد أعدوا عدتهم لذلك فى داخلية البلاد وأوجدوا لهم اتباعا من القبائل ارتبطوا معهم باحلاف وثيقة وعهود غليظة ومولانا السلطان غافل عما يراد به وماتدبره له تلك الايدى الاثيمة فى الخفاء.

عمد الحضاضير إلى قبائل وادى «ليسر» وربطوهم بتلك العهود على أن يكونوا طوع أمرهم ووفق ارادتهم عند مايدعونهم فى أى وقت وتعهدوا لهم جزاء هذه الطاعة أن يزيلوا عنهم حكم باصرة وحرضوهم على تقديم الشكايات الملفقة ضده وتقديمها إلى المكلا حتى إذا تم لهم ماأرادوا فصلوا ليسر عن دوعن كما وقع ذلك فعلا وترابطوا أيضا مع بقية القبائل الاخرى مثل باوشيد وغيرهم باحلاف وعهود وثيقة على الطاعة العمياء لهم وتلبية الدعوة حين الحاجة.

وكان السيد أبو بكر بن حسين يدير الحركات بنفسه فى دوعن وابنه السيد حامد يقوم بواجبه فى المكلا وقد توفق الاخير إلى التغلب على السلطان والاستحواذ على فكر عظمته وجعله فى عزلة تامة عن الناس بحيث لايصل اليه أحد ولايجتمع به إلا من يخدم القضية الحضارية غير أن جهود السيد حامد وماتوفق اليه لم ترق فى عين والده السيد أبو بكر لانه يرى أعمال ابنه هذه بطيئة المفعول والفرص إذا سنحت ربما لاتعود فأزمع السفر بنفسه إلى المكلا لتدارك الأمر وقرر أن يكون ابنه عمر حاكما على الشحر وأن يعزل حاكمها الشيخ عمر صالح ابن الشيخ على وعين ابنه الثانى سالما حاكما على مدينة شبام وأن يعزل حاكمها الخطير الامير على بن صلاح القعيطى وفوض ولاية حجر ومتعلقاتها إلى ابنه الثالث على بن أبى بكر وأقر ابنه الرابع حامد بن أبى بكر على وزارة السلطان بالمكلا فاذا ماتم لهم الاستيلاء على هذه الممالك والقبض على نواصيها رجع هو إلى دوعن ليدير الحركة مع قبائل ليسر من الباحمر والحالكة وغيرهم من قبائل دوعن مثل باوشيد والقثم. وقد مهد الامر لهذا الغرض باقصاء رجال الغيرة والحمية على الدولة وابعادهم عنها، وهم الذين قامت على رؤس آبائهم هذه المملكة منذ نيف وخمسين سنة أعنى آل الشيخ على. وآل على جابر. وآل عمارش. وآل على الحاج والقمعطة وغيرهم من عبيد الدولة وحاشيتها ولم يبق فى المملكة إلا طائفية ممن يافع الغرباء الذين تربطهم به وبوالده معاهدات سرية قديمة تحت رئاسة صديقهم الحميم وصفيهم وشريكهم المرابى الشهير الذى قضى بضعة من عمره فى سجن الدولة القعيطية والذى يجب أن لا يلى أمرا من أمور الدولة لما يحمله من سوء السمعة والشهرة القبيحة بمحاربة الله ورسوله باستحلاله الربا العلنى الذى يتقاضى فوائده الفاحشة التى هى ٢٥ فى المائة وأحيانا ٤٠ بالمائة حتى استنزف ثروات الرعية المساكين وامتص دماءهم وجردها من أملاكها العظيمة بالمكلا والاراضى الواسعة وغابات النخيل فى الشحر وغيرها دع ماعدا ذلك من الذهب والفضة والحلى والجوهرات التى انتهبها من أيدى أهلها بواسطة هذه المعاملة الفاسدة الخاسرة التى تحرمها القوانين الوضعية فضلا عن الشريعة الاسلامية وترك أهلها بعد الثروة والغنا عالة على غيرهم يعانون حرق الجوع وآلام الفاقة ولو يأمر جلالة مولانا السلطان باجراء تحقيق دقيق ضد هذه البطانة الحضارية وباحالتها إلى القضاء النزيه ومن بينهم المشهور بالمكلا الذى بنى على أوقاف المسلمين ومساجدهم

ألم يأن لرجال يافع ومفكريها من القمعطة وآل عمارش وآل على جابر والشيخ على وآل على الحاج وغيرهم من العبيد ورجال الحاشية أن يفيقوا من من سباتهم العميق وينتبهوا من نومهم الطويل ويتيقظوا لما يدبر لهم فى الخفاء من القضاء على دولتهم القعيطية التى لم تقم إلا بدماء آبائهم وأجدادهم كما يعترف به عظمة مولانا السلطان صالح نفسه فى خطابه الذى ألقاه على الامة غداة يوم وصوله من الهند. هل ينتبهون أم يبقون يغطون فى نومهم ويتركون الحبل على الغارب ويدعون حضار القرارة الذى لم يزاحمهم بمنكب فى بناء هذه الدولة والذى ليس له فيها ناقة ولا جمل يتحكم فيهم ويعيث فى بلادهم

حضرمى مطلع

ثقة بأربعين قرشا!

جاء فى إحدى صحف القاهرة يوم ٨ محرم سنة ١٣٥٦ — ٢١ مارس سنة ١٩٣٧ كلمة عنوانها نموذج للدعاية الفاشستية فى الديار المصرية محصلها ان جميع الطرابلسيين الموجودين بالقطر المصرى كله التابعين لايطاليا قد اجتمعوا فى دور قنصليات ايطاليا بالقطر المصرى لسماع خطاب الدوتشى الذى ألقاه على مسامع مسلمى طرابلس الغرب وقد قرأ الخطاب قنصل ايطاليا بمصر وأردفه بترجمة عربية قوبلت بتصفيق حماسى شديد ثم وقف الطالب الازهرى ابراهيم الرفاعى معبرا بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه عن امتنانهم لرئيس الحكومة موسولينى للعناية التى يبذلها نحو الليبيين مطريا أعمال الفاشستى فى لوبيا واتهمت الخطب بتحية الدوتشى. هذا ماجاء فى الجريدة. والحقيقة ان الليبيين لم يجتمعوا ولن يجتمعوا لسماع خطاب الدوتشى فى دور القنصليات ولا فى غيرها بل الدعاية المكشوفة هى التى توهمت ان هذا الاجتماع حصل بالفعل والحال أنه لم يحصل شىء من هذا.

وغاية مافى الأمر ان القنصلية الايطالية بمصر أوعزت إلى بعض أذنابها أن يقيدوا أسماء بعض الطلبة الطرابلسيين الفقراء لتوزع عليهم منحة من الدوتشى فى القنصلية بالقاهرة وحددت لهم وقتا معينا لاستلام ماينوب كل واحد منهم من تلك المنحة فذهب كل من قيد اسمه لهذا الغرض ولما اجتمعوا قرأ عليهم القنصل خطاب الدوتشى وبعد انتهائه سلم لكل واحد منهم ٤٠ قرشا بعد أن يقول «ليحيا موسولينى» هذه حقيقة ماحصل فى مصر وأما فى غيرها فلم يحصل شىء من هذا بتاتا.

فأنت ترى أيها القارىء ان من لم يعرف الحقيقة وقرأ تلك الكلمة التى نشرتها الجهاد يعتقد ان جميع الليبيين الموجودين بالقطر المصرى يحبذون أعمال ايطاليا فى طرابلس الغرب وانهم راضون عنها وعن أعمالها!

والحقيقة انهم يذكرون الدوتشى وحكومته بقتل المجاهد الكبير السيد عمر المختار وأصحابه وبفظائع ايطاليا فى طرابلس التى لاتقف عند حد ولن ينسوها مدة حياتهم.

لفيف من مهاجرى طرابلس الغرب بمصر

سلطان زنجبار

جاءنا من زنجبار أن عظمة سلطانها يغادرها بالباخرة «ماللدا» من بواخر شركة بريتيش أنديا إلى أوربا وهذه الباخرة تصل إلى بورسعيد فى يوم ١٦ أبريل

وسيزور عظمته انكلترا مدعوا إلى حفلة التتويج ويقيم فى لندن إلى نهاية شهر مايو القادم رافقته السلامة

من الامير شكيب الى الاستاذ لطفى جمعه

حضرة الأخ المحامى الكبير والاستاذ الشهير السيد محمد لطفى جمعه أطال الله بقاءه

قد قرأت مقالتك البليغة فيما بذله بعض أهل الشرق من الجهود فى سبيل إعلاء شأن وطنهم، وقد حشرتنى رعاك الله فى جملة هؤلاء فلا أستطيع ان أقف ساكتاً بازاء هذا اللطف المتحقق فى اسمك وفعلك ، وأسأل الله أن يجعلك فى عداد من نهضوا بالشرق قولا وفعلا ، لا العاجزين أمثالى، والسلام عليك والرحمة والبركة .

جنيف شكيب أرسلان

ملاحظات وخواطر

إلى اليمن

مر الوفد العراقى ببلاد الشام و مصر فى طريقه إلى اليمن (لاقناع) جلالة امام اليمن بالانضمام إلى الحلف العربى ، والوفد مؤلف من سراة مخلصين، يثق بهم العرب، ويطمئنون اليهم ، ويرجون ان يجدوا فى الامام المتوكل على الله رغبة أكيدة فى إنجاز مشروع الحلف العربى الذى يعود على العرب بالخير. ان الامم التى تستحق الحياة تراقب الاحداث الدولية ، وتستخرج منها العبرة التى تفيدها ؛ ولعل التهام إيطاليا للحبشة أجدر حادث — يجب على الامم المطموع فيها استخراج العبرة منه فقد فهمنا منه يقيناً ، أن الضعيف ، النائم ، مصيره أن تطحنه أضراس القوى المغير ، وقد رأينا أن انتصار عصابة الامم للحبشة وعطف انجلترا عليها ؛ واستياء الرأى العام الدولى من عدوان إيطاليا على الحبشة ، رأينا أن ذلك كله لم ينفع الاحباش ، ولم ينقذ استقلالهم ، ولم يحفظ لهم بلادهم ، وقد انتهى أمرهم بفقد حريتهم ، وكيانهم ، ذلك لانهم كانوا ضعفاء، وكانوا متخاذلين ، والأمة العربية تناشد اليوم جلالة الامام يحيى أن يعتبر بما جرى فى الحبشة فينهض ببلاده ، ويحرص على تقويتها، وايجاد المناعة ضد ميكروب الاستعمار فى جسمها وأن يلوذ بأحدث أساليب التقوية لان النائم لا تدحر الأساطيل ، وأن يعلم علم اليقين أن فى تحالف اليمن مع الاقطار العربية قوة لليمن يجب ألا يستهين بها الامام قواه الله ومتن دعائم ملكه .

ثورة خلقية

ثارت فلسطين ثورتها التى أدهشت الملاء، وأضربت إضرابها الرائع المنقطع النظير وجادت بمهج أكرم شيوخها وشبانها ، واكتظت سجونها بابر فتيانها ؛ ولكن هذا كله لن يجدى مالم تمتد الثورة إلى الاخلاق فتحدث فيها تبديلا . . . . ومالم يكون فى الامة خلق قومى نزيه ، يسمو بالامة ، ويدفع الافراد إلى التضحية فى سبيل المجموع ، ويزعهم عن الجهل والهوى

ونحمد الله لان الثورة فى فلسطين أرهفت احساس الجمهرة وصقلت أخلاقها ؛ وخلقت وعياً قومياً تتجلى آثاره فى الرأى العام اليافظ الذى يقول للمحسن أحسنت ، وللمسيء أسأت ؛ ولكن أثر الثورة كان بليغا فى أخلاق الجمهرة فقط ولم تستطع الثورة على جلالها وسموها أن تؤثر فى أخلاق البعض ممن جرى العرف على أنهم من أعيان ووجوه وقادة البلاد فهؤلاء مع الاسف البالغ لم تبدل الحوادث والتضحيات أخلاقهم ولم تؤثر فى أساليبهم التى درجوا عليها ، وما زالت « ذهنياتهم » اليوم مثلها قبل نشوب الثورة وإذا كانت فوة الثورة قد طغت على ضعفهم الخلقى وإذا كان الرأى العام الثائر قد حملهم إذ ذاك على تناسى أحقادهم فليس معنى هذا أنهم تبدلوا فلم تكد الثورة تخبو ، ويعود الناس إلى أعمالهم ، حتى عادوا هم بدورهم إلى ما نهوا عنه ، فالبعض قد أخذت احقادهم الحزبية تتجلى فى كل خطوة يخطونها ، والبعض قد عادوا إلى ملاينة الغاصب وسياسة استرضائه ، والبعض قد عز عليهم أن يتطهروا فرجعوا إلى السمسرة ، والبعض لايقيسون الامور إلا بمقاييس فردية خاصة لاتمت إلى المصلحة العامة بسبب، ولا يحكمون عليها إلا وفاقا لاهوائهم ونزعاتهم . . فمثل هؤلاء البعض يجب أن تتبدل نفسياتهم ، وأن تتناولهم الثورة الخلقية ، و إلا ظلت نهضتنا منقوصة ونتائج ثورتنا محدودة وفى القرآن الكريم « إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

إيطاليا وانكلترا

اقرأ أنباء المشادة بين الانكليز والطليان فأطرب لها ، وأقرأ ما يذيعه هؤلاء عن أولئك وأولئك عن هؤلاء من فضائح فأقول : « اللهم زد وبارك » فاذا قال الايطاليون : إن الانكليز باعوا فلسطين العربية لليهود ، واستعمارهم فيها استعمار افناء وإبادة ، وأنهم باستعمارهم فى فلسطين يجرحون العالم الاسلامى أوغل جرح وأثخنه » قلت : « صدق الايطاليون والله ما كذبوا » وإذا قال الانكليز : « إن الطليان ساموا طرابلس الغرب خسفاً ، وأرهقوها عسفاً ، شردوا أبطالها وقتلوا مجاهديها وعند عمر المختار الخبر اليقين » قلت : « صدق الانكليز والله وما كذبوا » ويبلغ بى الحقد القومى مبلغا عظيما فأدعو الله أن يورث العداوة بينهم وأن يؤجج نار الخصومة بين استعماريهم فلا أقل من أن أشمت بهم أنا المظلوم الضعيف المرهق الذى ينشد الخلاص منهم وأن أردد « فخار يكسر بعضه البعض الآخر »

فلسطين العربى

فى قائمة الشهداء

توفى فى مستشفى الحكومة بالقدس المرحوم الحاج جمال عثمان أحد الذين أصيبوا بالقنبلة اليهودية المجرمة التى ألقيت على قهوة لفتاق محلة لفتا العربية فى الليلة السوداء المعروفة.

وقد أبلغ الخبر لاهله فنقلوه ليلا لنقله رحم الله الشهيد رحمة واسعة وألهم آله الصبر والعزاء وفى سبيل الوطن والقضية .

اللورد لويد بفلسطين

تقول الانباء وتدل الاحوال على أن اللورد لويد المندوب السامى الاسبق فى مصر سيعين فى منصب المندوب السامى فى فلسطين بدلا من السير واكوب المندوب الحالى الذى كثرت الثورات فى عهده ولجأ إلى الشدة فى معالجتها وأدخل لفلسطين أكثر من ٢٠٠ ألف يهودى .

جمعية طلبة شمال أفريقيا

تحتفل بالعيد وبالامير شكيب ارسلان فى باريس

أرسل الينا الكاتب العام لجمعية طلبة شمال أفريقيا فى باريس الرسالة الآتية :

كل يعلم أن جمعيتنا تجمع أعضاءها فى الأعياد والمواسم وتحتفل بهم فى ناديها بعاصمة فرنسا . وفى عيد الاضحى تذبح بالنيابة عنهم وتجمعهم فى مأدبة يأكلون من لحم الضحية . وفى هاته السنة كان هذا الاحتفال عبارة عن مهرجان عظيم لم يسبق له مثيل فى حياة الجمعية . فترى الاخوان مقبلين على النادى أفواجا حتى امتلأت القاعة وضاقت وقد تشرفت الجمعية باستدعاء حضرة الامير شكيب أرسلان وحضرة الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبه ووفد من أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أخص بالذكر منهم حضرة الشيخ الفضيل وحضرة الشيخ سعيد وبعض من اخواننا الطلبة المشارقة . فقد شارك هؤلاء الافاضل أبناءهم واخوانهم طلبة الشمال الافريقى المسلمين فى الاحتفال بعيد الاضحى وأكلوا معهم من لحم الضحية عند الزوال . ثم أخذت صورة الجميع وتفرق الجمع واعدين أنفسهم بالاجتماع لحلول مأدبة طعام أخرى باحدى المقاهى الشرقية بباريس

خطاب الحفلة و الترحيب

وبعد تناول الطعام قام رئيس الجمعية الاخ ابراهيم بن عبد الله مرحباً بالحاضرين كل الترحيب وخص بذكره الضيوف الكرام الذين شرفوا الجمعية فى ذلك اليوم المشهود ومن بينهم حضرة العلامة الامير شكيب أرسلان ذلك الرجل الذى ذاع صيته فى العالم أجمع لدفاعه المستمر على القضية العربية وعن المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ثم ذكر شعوره بوجود وحدة تامة بين طلبة الشمال الافريقى وابتهاجه العظيم بزوال الجمعية الجزائرية من عالم الوجود . وختاما حض الاخوان على التكاتف وجمع الكلمة فى العمل لفائدة بلادهم وسعادتها .

الخطيب الثانى

ثم قام بعده حضرة الشيخ الفضيل فشكر الجمعية على القيام بهاته الحفلات التى تسمح للطلبة باداء واجباتهم الدينية فى البلاد الاجنبية. ثم ذكر بصفة واضحة وجوب الوحدة التامة بين المثقفين بشمال أفريقيا وخاصة بالجزائر سواء كانت ثقافتهم أفرنسية أو عربية وأن هذا الاتحاد فى العمل وجمع الكلمة لصالح البلاد يرتكز قبل كل شيء على التفاهم وحسن النية. وختم كلامه ذاكراً محاسن الدين الاسلامى وما يأتى به من سعادة للامة .

خطاب الزعيم الجزائرى

ثم قام بعده الاخ الحاج المصالى وذكر بلهجة حارة حالة العمال الجزائريين بفرنسا وما يحتاجون اليه من تهذيب وتثقيف حتى يسهل عليه تنظيم صفوفهم فتكون أعمالهم صالحة وجهودهم مثمرة . ثم حرض المثقفين على القيام بواجبهم نحو اخوانهم العملة بباريس ذاكراً أن اتحاد العنصرين لابد منه لان العمال هم القوة الفعالة فى كل أمة من الامم . ثم تعرض لحالة الجزائر اليوم وماتقاسيه من تعاسة وآلام اذ لم تجد من أبنائها أناساً ينظرون إلى صالحها الحقيقى ويريدون الاخذ بيدها واخراجها من الظلمات إلى النور . وهى لاتزال على كل حال محافظة على كنز ثمين لاتبغى به بديلا وهو لغتها ودينها الاسلامى وكل مميزاتها القومية .

خطاب الزعيم التونسى

ثم تلاه فى الخطابة الاستاذ الحبيب بورقيبة مقدما تهانيه القلبية لاخوانه الطلبة ومعربا عن سروره وابتهاجه بوجود نظام فى صفوفهم واجتماع كلمتهم تحت لواء واحد لواء جمعية طلبة شمال أفريقيا تلك الجمعية التى عملت على بث الثقافة القومية بينهم وجعلتهم محافظين على عوائدهم وشعائرهم الدينية وذلك من أعظم الاركان التى يرتكزون عليها لحفظ كيانهم . واذا أراد شعب من الشعوب أن يبقى فى عالم الوجود وأن يتقدم إلى الامام يجب عليه أن يقوم بحركتين حركة دفاع وحركة هجوم . فحركة الدفاع تقتضى الاحتفاظ بكل المميزات القومية وحركة الهجوم تقتضى الاندفاع إلى الامام فى سائر الميادين حتى يصلح شأن الامة فتصبح راقية فى صف الشعوب المتمدنة ويجب على كل شعب أن يستعمل قبل كل شيء مجهوده فى المحافظة خصوصاً اذا كان من الشعوب المضطهدة . وعندما يصل إلى نهاية يصبح فى امكانه أن يدخل فى طور جديد من حياته وأن يستعمل الحركة الاخرى فالجزائر والشمال الافريقى بصفة تامة يجب عليه أن يتبع هذا النظام ثم شرع الخطيب فى الحديث عن حالة الجزائر والشمال الافريقى وختم كلامه داعياً الاخوان إلى التشبث بمبادىء جمعيتهم والى السعى لها بكل جهودهم فبذلك يكون نجاح أعمالهم

خطاب الامير

ثم قام بعده سمو الامير شكيب أرسلان بين عاصفة من التصفيق وشرع يخطب بين طلبتنا قائلا لهم . الحياة الانسانية تنقسم إلى ثلاثة أقسام الصبا والشباب والشيخوخة .

فزمن الصباء وزمن الشباب قد قطعتهما أما الشيخوخة فانا اليوم فى عزها . وأنا عنابة أب لكم والاب يعامل بالرحمة فالشيخوخة صفة ترفع الاثقال وتخفف التكاليف ولهذا فانى أطلب منكم أن لا تؤاخذونى كثيراً فقد تعبت فى هذا اليوم الذى قضيته كله فى اجتماعات مع إخوانى وابنائى من شمال أفريقيا واعلموا أنه لايمكن القيام بعمل جدى بدون اجتماع. الاجتماعات تورث التفاهم بتبادل الافكار وان كانت مختلفة . والمثل يقول زيادة فى الغيبة زيادة فى الغيبة . . . العالم الاسلامى يشتمل على ٣٧٠ مليونا فاكثر متفرقين بين آسيا وأفريقيا وقليل يوجد بأوروبا .

ففى سوريا والعراق واليمن وفلسطين نجد ٢٣ مليونا . وفى مصر والسودان والبلاد التابعة لها ٢٣ مليونا . أما فى الشمال الافريقى والصحراء فانك تجد ٧٠ مليونا . فهاته الامة العربية الامة الاسلامية يجب أن تتحد قلوبها . وانى أريد أن أحدثكم عن بلادكم المغرب فانى أرى فى المغرب مزايا لا تنكر فهو معتز بقوميته متمسك بتقاليده ومميزاته.

أما الشرق فانا مع الاسف نراه يقتبس من أوروبا ويقلدها تقليداً أعمى. والمقلد يرى نفسه دائما صغيراً ضعيفا . وأن حكومة راقيه كحكومة اليابان تترك معتقدات الاهالى على حالها وان كانت سخيفة بسيطة ونراها مثلا تعلن رسمياً أن الامبراطور هو قطعة من الشمس . وهذا لم يمنعهم من الوصول إلى أعلى درجة فى الرقى والحكومة تأبى أن تنزع من الشعب مايكون قوته الادبية وتخشى أن يصبح ماديا . أما نحن المسلمون فلا يوجد فى ديننا شىء يخالف العقل أو يقف عرضة لنهضة شعوبنا والاخذ بأسباب الرقى . حينئذ يجب علينا أن نحافظ على مميزاتنا لاننا نستمد منها قوتنا الادبية . وانى أبتهج كثيراً عندما أرى شعبكم المغربى متمسكا بدينه وعروبته . وياحبذا لو رأيت الشرق سائرا على منوالكم.

وقبل أن ترفع الجلسة قام رئيس الجمعية وطلب من الحاضرين أن يجودوا بما تسمح به أنفسهم من المال ويقدموه للجنة اغاثة الجائعين بتونس التى تكونت هنا بباريس تحت أشراف الجمعية . فجاد كل بنصيب من المال وفى مقدمتهم حضرة الامير شكيب أرسلان جزاه الله أحسن الجزاء

كتابة الجمعية

فاتحون !

متاريس ومراكز مسلحة واستحكامات

نشرت جريدة اللواء التى تصدر بالقدس حاضرة فلسطين لمراسلها بيافا النبأ التلفونى الآتى فى ٢٣ مارس سنة ١٩٣٧ – وبعد هذا وأمثاله يستغربون لماذا يقلق أهل فلسطين !

« ذكرت لكم سابقاً اعتزام اليهود تأسيس مراكز جديدة مسلحة فى منطقة بيسان ووادى الاردن ، وقد تحقق اليوم مع الاسف الشديد هذا القول إذ خرجت أمس الاول فرقتان من الشباب اليهودى مؤلفتين من ١٥٠ شابا بعددهم وعتادهم إلى وادى الاردن شرق الحدود الفاصلة بين فلسطين وسوريا وبلاد الامارة وأسسوا هناك مستعمرة جديدة فى سفوح جبال حوران والجولان . . . وكان أول أعمالهم أنهم بنوا متاريس من الحجر واستحكامات عسكرية حول المستعمرة ونصبوا مصابيح كشافة بعيدة المرمى تضىء الجبل والسهل ليلا وأعدوا جميع عدتهم اللازمة لرد الغارات عن هذه المستعمرة القائمة فى وجه الجبال السورية والاردنية . . . وبعد أن تم لهم ذلك بدأوا بنقل الأثاث والمتاع اللازم للسكن فى تلك البقعة القفر . ولقد لاحظنا على الصحف اليهودية فى ملاحقها المسائية أن الدنيا لا تكاد تسعها من شدة الفرح لهذه الخطوة الجديدة فى التوسع اليهودى وراء الاردن وللجرأة والتى أظهرتها الطلائع اليهودية من الانتقال إلى هنالك »

تبرعات أوغندا لفلسطين

المجموع السابق ١٥٢٥ شلنا و ٣٠ س
وتبرع سلمو دنقا بالمبالغ الآتيه .

٢٠ شلنا كل من السيد صالح بن محمد الجميدى والسيد على بن محمد بن رشيد العمانى و ١٥ شلنا نارن باى بى بوتيل و ١١ شلنا النجيب عثمان جرهوم و ١٠ شلنات كل من السيد مصطفى خمور والشيخ سالم ابن مزاحم وعلان صاحب وكرسنجى و ٥ شلنات كل من السيد محمد قاسم الحضارى والشيخ محفوظ غالب ونعمان بن صالح بن محمد الجميدى وخربوش ابن سعيد العمانى وحسن موسى وعبدى بيشاى وابراهيم يوسف ميمن واسماعيل متا وعثمان بن محمد بن دائر ومحمد دين والشيخ حميد ابن سالم وبرجى فرجى بوتيل وشلنين كل من على قيقا وسليمان محمد انقورة فالمجموع ١٧٠ شلنا .

وتبرعت جالية موسمبا بالمبالغ الآتية .

٢٠ شلنا الشيخ احمد بن سعيد و ١٠ شلنات كل من الشيخ محمد بن سالم بن نعيم باوزير والشيخ احمد بن عبد الله وامبارك ابن عوض مدى وعبدالله على و ٥ شلنات و ٢٥ س على محمد و ٥ شلنات كل من الشيخ احمد ابن محمد وعبد احمد وابراهيم موكار وعبد الله منصر وبدر بن صالح النهدى وعيظة عبدون وداود بن جمعة وامبارك نصيب وهزاع مقبل وسعيد امبارك العش وعوض بن حميد دمنان والشيخ صالح بن عبد الله بافضل والشيخ احمد باوزير وموسى ابراهيم وعلى بن عوض مدى وصالح بن سعيد وعبد الله مدى و ٣ شلنات محمد صالح وشلنين و ٢٠ س سالم بن عوض مدى وشلنين كل من احمد سعيد مزروع والشيخ على بن عبد الله وسعيد عوض وفدا حسين فالمجموع ١٦٣ شلنا و ٤٥ س .

وتبرعت جالية برصة بالمبالغ الآتية :

٢٠ شلنا السيد غلام حسين قريش و ١٠ شلنات كل من الشيخ عبدالله بن عمر وعبدالله جابر و ٥ شلنات كل من الشريف على وسعيد الجابرى ومحمد حسين والحجى بو كرام على والشيخ عبد الله بن سالم المصلى ونارن باى بوتيل و ٣ شلنات صاحب شاه وشلنين محمد عبد الله فالمجموع ٨٠ شلنا . .

وتبرعت جالية موبالى بالمبالغ الآتية :

٢٢ شلنا و ٥٠ س خوجة الاثنا عشرية و ١٥ شلنا كل من الدكتور احمد وفروزدين و ١٠ شلنات كل من صالح بن عوض العقربى وصالح دهموش ومحمد حافظ وأحمد بن خميس الاوغاندى و ٥ شلنات كل من العبد بن عمر ونعمان بن محمد والشيخ عمر باشراحيل ومحمد عبد الله وعلى دينه وقاسم جمالى وشلنين محمد ابن على والمجموع ١٢٤ شلنا و ٥٠ س .

وتبرعت جالية أنقورة بالمبالغ الاتية :

٢٠ شلناً السيد عبد الله الحطامى اليمانى ١٠ شلنات كل من السيد يحيى بن ناشر اليمانى والسيد سلام بن احمد اليمانى و ٨ شلنات الشيخ كرامة بن سعيد الحضرمى و ٥ شلنات كل من عوض بن عمر البريكى وعبد الله بن راشد العمانى ومكى على كايا و محمد رمضان ومير على وشلنين كل من محمد مولجى وفاضل كرام وشلن واحد كل من عيسى محمد وباتشو اسماعيل فالمجموع ٩٧ شلناً .

ومجموع هذه القائمة مع المجموع السابق ٢١٤٢ شلنا و ١٥ س وسننشر البقية على التوالى شاكرين لحضرات المحسنين تبرعهم الكريم عوضهم الله خيراً

هذا وإننا نلفت أنظار اخواننا العرب فى جميع الاقطار وخصوصاً المهاجرين إلى أن نكبة فلسطين لاتسعفها الشلنات ولا الريالات ، فقد تجاوزت النكبة عشرة ملايين جنيه ولا تزال الآلاف من الابرياء بلا مأوى ، ولاتزال الخرابات تملأ فلسطين طولا وعرضا، والسجون والمنافى تغص بالمساجين وعائلات الشهداء والمعتقلين تتضور جوعا وقد زاد فى شدة البلاء نكبة موسم البرتقال الذى يعد من أهم محصولات البلاد فاسفرت عن خسارة تتراوح بين ٨٠٠ الف إلى مليون جنيه ، والحاصل اننا نرجو من اخواننا العرب أن يرسلوا وفوداً لتفقد حالة فلسطين وخصوصا الآن بعد أن ساءت الاحوال وحدثت بعض الاضطرابات وكثرت الاعتقالات الخ

ان الاعانات التى وصلت لفلسطين من جميع أنحاء العالم الاسلامى لم تصل إلى عشرين ألف جنيه مع أن خسارة منكوب واحد كرافع بك الفاهوم من مدينة الناصرة الذى نسفت السلطة الانكليزية منزله تبلغ عشرين ألف جنيه ، فاذا جرى للعرب والمسلمين، محتفظون بدراهمهم ولا يحتفظون بأوطانهم ؛ ثم يشكون من الاستعمار ! !

الحالة فى فلسطين

ورد على الاهرام من لندن أن دافيدكوهن أحد أعضاء بلدية حيفا اليهود زار لندن فطلب من بريطانيا أن تقمع حركات عرب فلسطين بشدة ولكن عقلاء المسلمين لايقولون لبريطانيا مثل هذا ضد اليهود ، بل ولا يطلبون من بريطانيا أن ترحم أهل فلسطين !

وروت الاهرام لمراسلها بالقدس أن قنبلة ألقيت على عرب خارج القدس فجرح اثنان وأن يهود صفد طلبوا من المندوب السامى قمع حركات العرب وتحسين حالة اليهود الاقتصادية

وورد على جريدة المصرى التى تصدر بالقاهرة أن الرصاص أطلق على الحى اليهودى فى صفد وأن يهود القدس اجتمعوا بفندق وألفوا لجنة لتنظيم مقاطعة العرب « والدفاع » عن الوطن اليهودى ! واعترف وزير المستعمرات بالبرلمان الانكليزى أن حكومة فلسطين قبضت على كثير من العرب ، وأن الحالة ليست عادية بفلسطين وأن المندوب السامى يضع تقريراً عن حالة المناطق المضطربة

وروت « المصرى » الصادرة يوم ٢٩ مارس أن معتمد بريطانيا بشرق الاردن وصل إلى القدس للاتفاق مع السلطة البريطانية بفلسطين على حراسة الحدود وأن ادارة الامن العام بالقدس ستقيم عشرين مخفراً على الحدود وسيضعون فيها جنوداً انكليزية . . . وروت كذلك أن الثوار أطلقوا الرصاص فى جهة طبرية على مستعمرة الشجرة اليهودية طول الليل ، وأن التلفونات قطعت بين القدس وبئر السبع فخرجت الجنود الى محل الحادث

وان فلسطين أصيبت بأزمة اقتصادية هائلة لايعلم نتيجتها إلا الله فقد هبطت قيمة الاملاك ٣٠ بالمئة وقيمة الاراضى المتحجرة ٥٠ بالمئة والديون متراكمة على الاهالى . ونحن نقول ان الصيف سيكشف عن أزمة فظيعة

وروت المصرى ان ثمانية من المسلحين بالبنادق بين حيفا والقدس بالقرب من جنين أوقفوا السيارات المارة وأخذوا دراهم الركاب .

وهجم مسلحون على المطار الانكليزى قرب الرملة واللد فقتلوا الحارس وأخذوا سلاحه وعقدت السلطات البريطانية بفلسطين اجتماعات عسكرية خطيرة للنظر فى الاحوال الحاضرة .

وقطعت أسلاك التلفون بين نابلس والقدس وأطلق الرصاص على قرية يهودية بجوار حيفا وعلى منزل بجهة الطيرة

وحاولت السلطة البريطانية بنابلس أن تبيع الامتعة التى حجزتها من بيوت الاهالى بأثناء الاضطرابات السابقة سنة ٩٣٦ فلم تجد السلطة من يشتريها !

فى معارف يافا

كتب الينا من يافا ان جمعية الشبان المسلمين فيها قد هالها حرمان أبناء المدينة من التعليم فقدمت إلى الحكومة تقريراً عن هذه الحالة وطالبت الحكومة بنصيب محلتى المنشية وأرشيد بمال القرض الانشائى مع ان نصف سكان يافا يقيم فى هذين الحيين . ثم أشارت الجمعية على الحكومة باستملاك قطعة الارض الخالية بمحلة المنشية بجوار حمامات هدورم وأنها تصلح لبناء مدرسة تسد بعض الفراغ الذى تشعر به مدينة يافا

وكتب مراسلنا من يافا يقول :

إن عدد سكان مدينة يافا العرب هو ٩٠ ألف نسمة فاذا اعتبرنا ان الذين فى سن التعليم ٢٠ فى المائة فيكون مجموع الطلاب والطالبات اثنى عشر ألفا منهم فى مدارس الحكومة ألفين فقط والبقية مشردة فى الشوارع وقسم قليل فى الكتاتيب والمدارس الوطنيه ويبلغ عدد التلاميذ الذين فى المدارس الوطنية والكتاتيب ألفين تقريبا فى عموم مدينة يافا فبقى ٨٠٠٠ بدون تعلم فلا حول ولا . . .

وقد تقدمت مضبطة للحكومة من أعيان ومختارى محلتى المنشية وأرشيد بتعزيز مطالب الجمعية وقرر المجلس البلدى فى جلسة خاصة مؤازرة هذا المشروع وطلب من الحكومة استملاك تلك القطعة للمنافع العمومية فنرجوكم أن تنشروا فى جريدة الشباب مايلهمكم الله والتأكيد على الحكومة باتمام هذا المشروع فى القريب العاجل لان مدينة يافا مفتقرة لبناء مدارس أكثر من بقية البلدان كما لايخفى

الشباب — ان مصائب يافا بعد الاحتلال أصبحت عظيمة ففى كل ثورة يقع البلاء والحمل الثقيل على مدينة يافا ، حتى أن الهدم والنسف قد خص يافا منه أكثر من سواها ! !

أما مسألة المدارس فيها فهى لا تكاد تذكر إذا قيست بغيرها من المدن ، فلو أن حكومة فلسطين تنفق على المعارف ربع ما تنفق على البوليس وحده لما ظل أحد من أطفالها فى الشوارع ولكن الحكومات المحتلة تجيد للشرطة والسجون أوفر الأموال ، وأما للمعارف فلا أموال ! !

ما هنالك !

المحمل يعود من الحجاز

كان يوم السبت الماضي يوماً مشهوداً فى القاهرة . إذ احتفلت فيه الامة المصرية والحكومة بعودة المحمل الشريف من الحجاز احتفالا رسمياً ترأسه وصى المملكة وحضره الوزراء والكبراء والعلماء وآلاف من جنود الجيش والخيالة ومواكب الموسيقا ورجال الطرق الصوفية بأعلامها وقد عطلت الحكومة دواوينها رسمياً . وكانت القاهرة من الصباح إلى بعد الظهر تشهد احتفالات لامثيل لها وكلها تشير إلى سيطرة العروبة الاسلامية على جمهور الشعب المصرى الذى لم يدر بالاقليميين المتفرعنين إلى الآن . وقد شهد هذه المواكب ومشى فيها نحو مليون انسان . أعاد الله هذا الموسم على مصر الاسلامية أبد الدهر

هكذا والافلا !

كتب الينا من حيفا ان ابراهيم الخليل الذى يلقب نفسه هناك بابراهيم بك قد زار هو وبعض أدعياء الوجاهة مكتب حاكم الشمال المستر كيث روتش وطلبوا منه بالحاح أن يوعز باستعمال « الشدة والحزم » مع المعتقلين فى عكا بموجب قانون منع الجرائم ويقال أنهم أشاروا باستعمال وسائل الضرب معهم لحملهم على الاعتراف . فهل هذا صحيح ؟

والامير أيضاً . . .

أبرم المجلس التنفيذى فى شرق الاردن وصدق سمو الامير عبدالله قراراً يمنع حمل السلاح على حدود فلسطين وذلك عملا بالصلاحية المخولة بالذيل الثالث للمادة (٩٦) من قانون الجزاء . ومعنى هذا القرار أنه لم يكف فلسطين ماينزل بها الانكليز كل يوم من قوانين ضجت الارض منها حتى يقوم مجلس شرق الاردن أيضاً فيفتل لها معيدة من الخلف ثم يصدق الامير عبدالله على نصبها !

قنصل مصر بفلسطين

كتب الينا من القدس ان وزارة الخارجية المصرية قررت نقل الاستاذ احمد رمزى بك قنصل مصر العام بفلسطين الى جهة أخرى وأعادة الاستاذ محمد حامد بك القنصل السابق بفلسطين والقائم الآن باعمال المفوضية المصرية بالافغان قنصلا عاما بفلسطين

وقد انتهت الينا مضبطة من أهالى القدس يطلبون فيها من الحكومة المصرية ابقاء القنصل الحالى احمد رمزى بك وقالوا انهم يعجبون من حكومة مصر كيف انها تسرع بنقله وهو لم يستقر بفلسطين إلا مدة عام واحد ، فلما فهم البلاد واصبح فى استطاعته خدمة مصر فى فلسطين نقلوه ! ونحن نستغرب هذا النقل ونرجو من وزارة الخارجية العدول عن هذا القرار

قدوم زميل

قدم من فلسطين حضرة الاستاذ الفاضل عيسى افندى بندك رئيس بلدية بيت لحم بفلسطين وصاحب امتياز جريدة صوت الشعب فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

وفاة شاب

نعى إلينا من الخليل المرحوم الاديب سليم افندى شومان أمين صندوق البنك العربى فعزنيه على الجميع

واننا نعزى حضرة عميد آل شومان السيد عبد الحميد افندى وآله الكرام ونطلب لفقيدهم واسع الرحمة

ينقلب الى قرد !

ذكرت الجرائد العلمية أن أحد الناس فى أوربا قد انقلب من انسان إلى قرد !

وهذا ليس بعجيب ، لان الانسان كما يقول العلماء أصله من القرود فانقلاب الإنسان إلى أصله ، أو انقلاب القرد إلى انسان — وهو شر من القرد — مما يمكن أن يكون ؛ وإن وقع فلا يجوز لاحد أن يندهش منه فهو شيء بنة وليه . .

وأما المدهش حقاً فهى فلسطين ، فقد كانت جنة الدنيا ، ومهد السلام ، وقبلة النصرانية والإسلام . فاذا بالاستعمار يقلبها إلى جهنم فى أقل من عشرين سنة ! بينما انقلاب القرد إلى انسان قد احتاج إلى عدد كذا مليون من السنين !

مسكينة فلسطين

تكذيب كأنه تهديد !

صرح السنيور موسولينى للصحافين بعد عودته من رحلته إلى طرابلس الغرب بأن ايطاليا لاتنوى شراً باليمن ...

والاستعمار عندما يقتحم قطراً من الاقطار الضعيفة لاينوى به شراً ، بل ينوى له بحسب اعتقاده كل خير ! لانه يرقيه ، ويمدنه ويهذبه كما هذبت فرنسا وبريطانيا بلادنا السورية الفلسطينية ... الخ

لماذا ينفى الدوتشى موسولينى نوايا إيطاليا فى اليمن ولا ينفى أن له مآرب فى المانيا أو فرنسا مثلا ؟!

ذلك أن فى المانيا وفرنسا من الطيارات والجيوش والمدافع ما يحميها منه ومن غيره ، وأما اليمن ففى حماية البارى كما يعتقد جلالة الامام !

ولكن البارى جل شأنه لايحمى من لا يعد للطغيان ولغيرهم مايستطيع من قوة كما أمر المولى

ولا شك أن موسولينى يريد بهذه التصريحات التى لاتكلفه شيئاً أن يطمئن اليمن ليستسلم للواقع وينام ملء جفونه فلا يستعد ولا ينهض ارتكاناً على الوعود الجوفاء ، حتى إذا أزفت الآزفة لن يجد اليمن لدفعها من كاشفة ، فيا جلالة الامام أحرص على أحسن بلادنا العربية والله معك

نزهة طلاب جامعة

مرت بالاسكندرية يوم الاثنين الماضى باخرة قادمة من بيروت تحمل جماعة من طلبة الجامعة الاميركية البيروتية وقد كتب الينا الاديب السيد وجيه افندى أبو الهدى الفاروقى من طلبة يافا بالجامعة الاميركية المذكورة وأحد أعضاء هذه البعثة يقول انه واخوانه الطلبة قوموا برحلة بحرية باسم الجامعة وانهم زاروا الاسكندرية ثم أبحروا فى باخرتهم إلى بلاد اليونان للاستطلاع العلمى ثم يعودون إلى بيروت

الاستاذ عزمى بالموصل

كتب الينا من الموصل أنه قد زارها الاستاذ الكبير محمود عزمى الكاتب المصرى المعروف فالتف حوله الشباب والطبقة المثقفة وقد احتفلوا بحضرته فى نادى الجزيرة فأسمعهم من فيض علمه الشيء الكثير رد الله غربته

فلسطين واسكندرونة

عتبت جريدة فتى العرب الدمشقية على أمم العالم العربى لتقصيرها فى نصرة سورية حيال مسألة الاسكندرونة وقد أصابت الزميلة فى كل ماقالته إلا فى عتابها لفلسطين وقولها ان فلسطين تجامل الترك لعلهم يعطفون عليها !

ونحن نقول للزميلة ان فلسطين لاتجامل أحداً فى هذا الكون لشدة بأسها من العالم جميعاً ومن الترك قبل غيرهم . وان فلسطين إذا كانت تجامل أحداً فلن تجامل إلا سورية الأم الكبرى . ولا تضع آمالها إلا فى هذه الأم .

أما إذا كان صوت فلسطين لم يرتفع أكثر مما ارتفع بشأن اسكندرونة فسببه ان فلسطين مخنوقة من شدة ماتلقاه حتى أنها تكاد تكف عن الانين من جراء آلامها وبلواها بعد أن يئست من عدالة هذا العالم القاسى

كلمات كريمة

حمل الينا البريد الشرقى والجنوبى رسالة قيمة من حضرة السيد صالح احمد العقربى نزيل ممباسا بأفريقية الشرقية يقرظ فيها الشورى ويطالب بعودتها ويذكر أيامها ووقتها ويوصي العالم الاسلامي بالاتجاه إلى الشباب أختها

وكذلك اتصلنا برسالة لطيفة فياضة العواطف أرسلها من مكة الاستاذ عبدالله السعودى وهى من قبيل رسالة السيد العقربى . ورسالة من الاستاذ الشيخ على احمد التبرى فى نواهي عدن وأخرى من السيد المفضال محمد عثمان على فى أوغندا وكلها رسائل تستحق أن تنشر لما ورد فيها من تقريظات عن صحف العالم الاسلامى . ولكن مادام ان تقريظنا هو المقصود من هذه الرسائل فلا يسعنا إلا أن نطويها مع الشكر القلبى لحضراتهم

الى حكومة عدن

كتب الينا غير واحد من أهالي عدن يشكون من موظف هندى اعتاد أن يغشى القهوات والاندية وبعض الدكاكين ويلمح للناس بوظيفته ويهدد بعضهم من طرف خفي الخ فنوجه إلى هذه المسألة نظر حكومة عدن

يرحبون بجريدتهم

لايزال البريد يحمل الينا رسائل التهنئة والتشجيع من الاصدقاء إظهاراً لعطفهم وابتهاجهم بعودة جريدتهم اليهم ، ولا يمكن بحال أن ننشر نصوصها لضيق نطاق الجريدة ولكننا ننشر الاسماء فقط إعرابا عن شكرنا لحضراتهم جميعاً وها هى بحسب ورودها : فضيلة العلامة الشيخ على سرور الزنكلونى والاستاذ الياس عيساوى بك المفتش المالى العام سابقاً بحكومة السودان والسيد كامل عبدالله صلاح بعدن والسيد ظاهر حسين ظاهر فى بوسطن ماس بالولايات المتحدة والاستاذ ممدوح السخن فى نابلس والاستاذ ناظم الادهمى فى نيويورك وجريدة النديم الغراء بتونس والسيد محمد دحوة بنوث شيلدز بانكلترا وسمو الامير محمد بن ابراهيم بن محمد آل خليفة من أمراء البحرين . والاستاذ الكبير احمد توفيق المدنى بالجزائر والاستاذ محمد على ابراهيم لقمان فى بومبى والسيد سلمان بن احمد كمال فى البحرين والشيخ عمر التيمرى بالرملة فلسطين والسيد عمر عبد فى ممفيس بأميركا الشمالية والاستاذ فؤاد الناهرى سكرتير الجمعية الخيرية الاندونسية بمصر وجريدة البصائر الغراء فى الجزائر وجريدة الصراط المستقيم بيافا والسيد عبد الواحد طاهر اليمانى فى بوردو بفرنسا والسيد غالب على العامرى اليمانى فى نا كورو بغينيا الشرقية والاستاذ عبد الله السعودى فى مكة والسيد عبد المطلب الخطيب بالقدس والسيد عبد البارى ابراهيم فى عدن والسيد احمد الطاهر بطولكرم فلسطين ، والشيخ عبد المنعم الزواوى فى كراتشى والسيد سيف بن محمد فى أوغندا وسعادة المجاهد محمد عزالدين باشا الحلبى بشرق الاردن ، والدكتور احمد بك السرورى مدير مستشفى الحكومة بنابلس والسيد عيسى على الصرصور فى نيويورك والسيد احمد محمد نفيسة عوض بكراندرابيدس بولاية مشيغن ، والسيد عبد العزيز قدو بالموصل ، والسيد عبد الرحيم محمد خالد بكراند رابيدس والسيد عبد المعطى حسين بجزائر كناريا والسيد حبيب عيسى فى نياغرا فولز بالولايات المتحدة والاستاذ عبد الله عمار بيافا وجريدة الامة بالجزائر والسيد على الغول بالقدس والاستاذ الشيخ محمود شويل بالمدينة المنورة وحسان فلسطين الاستاذ أبي الاقبال اليعقوبى والحاج عزالدين افندى كمال ومحمد جميل افندى كمال بنابلس ، وسعادة الشيخ ابراهيم بن معمر معتمد الدولة السعودية بالعراق والوجيه عزيز افندى جمل بالقاهرة والاستاذ يوسف يزبك فى بيروت ، والسيد على الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين بيافا والسيد ممدوح والسيد فيصل النابلسى فى نابلس والسيد عبد الفتاح جبر فى يافا والسيد ضيا عبده بنابلس وحضرة الوجيه السيد محمد نصيف عين أعيان جدة والسيد احمد محمود دولة بيافا والاستاذ عبدالله بندك فى بيت لحم فلسطين والسيد احمد باسليمان بفكالونغن جاوة والوجيه الكبير السيد عبدالله بن علوى الجفرى من أعيان سلطنة لحج ورئيس نادى الادب العربى بعدن ، وصاحب الفضيلة القاضى الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعى من علماء صنعاء — اليمن وصاحب السعادة المجاهد الطرابلسى السيد سليمان باشا البارونى نزيل بغداد والسيد احمد بريك فى بيكادن باندونسيا والسيد عبد الملك بن عبد الكريم أمر الله فى ميدان بجزيرة سومطرا بالهند الشرقية والاستاذ عبد المنعم افندى حسن العدوى صاحب المكتبة العربية فى بومباى

فنشكر لحضراتهم جميعاً هذا العطف الكريم ونرجو الله أن يوفقنا إلى الخدمة النافعة

انكليز كمان !

تكلم المستر أورمسبى جور وزير المستعمرات البريطانية فى البرلمان فقال انهم سيعينون ١٢ موظفا انكليزياً كبيراً بفلسطين فوق الموجود ، ثم قرأنا أن ٦٥ « كونستبل » من الانكليز الذين استراحت منهم مصر قد هرعوا إلى فلسطين ليشتغلوا فى بوليسها . .

والانكليز يعتقدون — ولا ندرى كيف يعتقدون — ان دفع جماعات الانكليز لفلسطين ليلتهموا المناصب وخصوصا فى البوليس مما يساعد على تسكين الامور هناك !

والحقيقة أن تسكين الامور لايمكن أن يتم بدون أن يغيروا سياستهم ولو نقلوا مركز بوليس اسكتلانديارد كله إلى فلسطين !

صوت الشعب

جاءنا من زميلتنا صوت الشعب الغراء التى تصدر فى بيت لحم بفلسطين انها ستصدر قريباً بحلة جديدة وحجم أجمل وتحرير أتقن فنرحب بها ونرجو لها الذيوع والنجاح

موسولينى وانكلترا

لحظنا أنه كلما أكثرت صحف بريطانيا من الحملة على السنيور موسولينى يقل كدر المسلمين من ايطاليا . وقد سألنا أحد المطلعين عن سبب ذلك فقال ان سببه شدة « ... » المسلمين لبريطانيا ! التى ماقهر الاسلام العرب دولة مثلها حتى أصبحنا نرجو لموسولينى الفوز وعلو الكلمة ، لعل ذلك يريح العالم الاسلامى بعض الراحة من الكابوس الانكليزى الجاسم على صدره ، ومن الكماشة البريطانية التى أطبقت على خناق الامة العربية على الاخص ، ويكفى عملية بريطانيا بفلسطين التى لم يدون التاريخ مثلها ، ولا يمكن أن يطرق مستقبل الدنيا ماعاثلها

سفر الاستاذ مذكر

كتب الينا من مكة ان الجالية الاندونسية فيها قد أقامت حفلات وداع للاستاذ عبد القهار مذكر بمناسبة سفره إلى جاوة ، وقد غادر حضرته جدة على إحدى البواخر قاصداً إلى أندونسيا صحبته السلامة

مظلومون . . .

لما كثرت حوادث القلق والشغب التى تجرى بين اليهود وبين سكان الارض جميعاً ، وأصبحنا نقرأ كل يوم أنباء مشاكلهم مع أهل بولونيا والمانيا والنمسا ورومانيا وعدن وجنوب أفريقيا وتونس والمغرب الخ وخصوصاً بفلسطين قال الاستاذ نسيم صيبعة الوجيه السورى الكبير :

أما ان الدنيا كلها تظلم اليهود فهذا غير معقول ، وعلى كل حال فيمكننا أن نحدد مشكلاتهم هكذا : إذا كانت أوربا تظلم اليهود حقاً فالواجب مطالبتها بالعدل وتحسين معاملتهم لانه لايليق بأوربا المتمدنة أن تظلم فريقاً من رعاياها . وإذا كان مصدر القلق هم اليهود فيجب الضرب على أيديهم وأخذهم بالقانون ليحسنوا سلوكهم مع الامم التى يعيشون بينها

أما أن تكون فلسطين هى كبش الضحية بدفع اليهود اليها فهذا غير معقول مطلقاً وعجيئهم اليها لن يحل مشاكلهم بل يزيدها وقد زادها فعلا

لاهؤلاء ولا أولئك !

جاءنا فريق من طلبة البلاد العربية فى مصر الذين ينتسبون إلى مايسمونه « نادى الطلبة السورى الفلسطينى » يتنصلون من الشيء الذى يسمى نفسه « نادى الطلبة العرب » وأنه لايوجد نوادى بهذا الاسم فى مصر .

ثم زارنا فريق آخر من الطلبة المنسوبين إلى هذا الاسم يقولون أنه لاصحة لوجود شيء بمصر اسمه « نادى الطلبة السورى الفلسطينى » لأنه أغلق باب غرفته وتشتت شمله

وقد صدق الطرفان لانه لايوجد بمصر لانادى للطلبة العرب ولانادى للطلبة السوريين الفلسطينيين بل هناك عداوات وخصومات بين هؤلاء الطلبة الذين أرسلهم أهلهم لطلب العلم فانهمكوا فى الشقاق والتزعم بعضهم على بعض !

وأما فى خلال ثورة فلسطين الكبرى من شهر ابريل إلى أكتوبر سنة ١٩٣٦ فقد اختفى هؤلاء الطلبة جميعا ولم يسمع لهم صوت يعلى كلمة وطنهم ولكنهم كانوا يظهرون فقط بشارع عماد الدين حيث اللعب واللهو . . .

ولكن لما انتهت الثورة خرجوا كلهم من الجحور وأخذوا يملأون صحف القاهرة لاعا يفيد وطنهم ولا فى رفع شكايات المنكوبين بل للاعلان عن أنفسهم وليكيد بعضهم لبعض !

وفى الحقيقة أن « الطقم » الحالى من طلبة العرب الموجودين فى مدارس مصر الان يختلف كثيراً عن الدفعات السابقة التى كان فيها الشيخ مصطفى الغورى فالسيد عبد القادر الحسينى فالاستاذ رفيق التايبدى فالاستاذ أكرم الخالدى فالسيد وجيه أبو الهدى الفاروقى مسكينة فلسطين بكل شيء وخصوصا بنشئها المغترب الذى كان ينتظر منه أن يكون لها فاذا به لالها ولاعليها ، بل عليها !

لجنة القدس القومية

كتب الينا حضرة الاستاذ ابراهيم درويش سكرتير اللجنة القومية بالقدس يقول ان اللجنة أسست مكتباً بالقدس لجمع أنباء العالم العربى وتوزيعها على الصحف العربيه ؛ فنحن نشكر اللجنة هذا المسعى الوطنى ونرجو من الاتحادات العربية واللجان السياسية فى الخارج الاعتماد على هذا المكتب والاتصال به

آخر الاخبار عن فلسطين

وضعنا أمامنا ثلاثة نسخ من جرائد فلسطين الصادرة بين ٢٥ و ٢٨ مارس الجارى وهى اللواء والدفاع والجامعة الاسلامية واقتبسنا عنها الانباء الآتية بعد اختصارها واختزالها :

— احتجت اللجنة العربية العليا بالقدس لدى الحكومه البريطانية على إطلاق اليهود القنبلة على أهل قرية يازور

— اجتمع القائد البريطانى العام بفلسطين بمدير البوليس البريطانى العام اجتماعاً طويلا فى مركز قيادة الجيش

— هاجم اليهود بالقدس بعض الحمالين العرب وهم ينقلون خضرة وحاولوا الفتك بهم

— ستنظر محكمة الجنايات فى قضية يحيى علان على وشقيقه . وأحيلت على محكمة الجنايات قضية السيد محمود ضرار النشاشيبى ويحقق القاضى البريطانى مع السيد جميل يوسف بتهمة محاولة قتل اسحق كوهين وحكم قاضى الصلح بحبس موسى افندى عقل بتهمة التخويف .

— أمرت حكومة فلسطين موظفيها بعدم التبرع لأى شيء كان بدون إذن من الحكومة !

— أذاع حاخام يهود فلسطين على يهود العالم نشرة طلب فيها المساعدة على انقاذ فلسطين « من العرب طبعاً »

حيفا فى ٢٤ — قبض البوليس فى صباح أمس فى قرية الطيرة على السادة حسن عموره مختار القرية ونجاة الامين والحاج حسن سلوم واحمد عبد الحفيظ وعبد الله السلمان .

وقبض فى صباح اليوم فى قرية بلد الشيخ على اثنين ولا يزال يبحث عن آخرين وهذا القبض بموجب قانون منع الجرائم

طولكرم فى ٢٤ — يشتغل فى طريق حيفا — يافا عدد كبير من العمال العرب واليهود وقد ثبت ان العامل العربى يتقن عمله اكثر من اليهودى ولكن عند دفع الاجور صرفت للعامل اليهودى اجرة اكثر من العامل العربى وقد احتج عمال العرب على هذا التصرف واضرب البعض منهم

— فى ليلة أمس هجم اشخاص او شخص مجهولون فى ساحة خان العدم فى المدينة على شخص وضربوه ضربة على رأسه نقل على أثرها للمستشفى بنابلس وقد أشيع فى المدينة ان الشخص المضروب عين على الوطنيين — أى جاسوس !

— ستوسع مدينة تل أبيب اليهودية لتبتلع قسما من يافا العربية !

— تجولت دوريات عسكرية بين نابلس والقدس ومعها البنادق السريعة ثم مرت بشوارع القدس

— ألف الضباط اليهود المسرحون جمعية خاصة بهم لخدمة الوطن اليهودى

— أطلق الرصاص حول الاحياء اليهودية فى القدس ليلة ٢٦ مارس

صادر البوليس بفلسطين نسخاً من كتاب ثورة فلسطين الكبرى ، ولكن هذا البوليس لا يصادر لليهود شيئاً !

— لاتزال المدرسة الزراعية فى طولكرم مغلقة وقد تشرد طلبتها وكلهم من العرب — وظلت مدرسة اليهود الزراعية مفتوحة لأنه لايوجد انكليز فيها .

شوهد البوليس فى يافا وهو يسوق امامه ٤٠ مصريا وحورانيا ودمشقيا ويسفرهم من فلسطين واما اليهود فيجليون إلى البلاد بعشرات الالوف

— حبست حكومة صفد عباس المفلح مختار عرب طبعون .

— قامت مفرزات الجيش البريطانى فى نابلس بمناورات فى الجو وفى الجبال واعطاء الاشارات

— سار اليهود فى القدس بمواكب استفزازية وهم ينشدون ويعربدون وقد حاولوا الوصول إلى البراق الشريف فى منتصف الحى الاسلامى ولكن الحكومة أبعدتهم وردتهم

— عقدت النية بفلسطين على تشكيل طابور يهودى للعمل مع الجيش البريطانى وسيكون عدده ٨٠٠ شاب يهودى وبعد أن يمرنوا فى معسكر الجيش البريطانى يوزعون على خطوط السكك الحديدية لحمايتها . . .

— اعتقل بوليس بيت دجن بجوار يافا خفراء يهود سلبوا من أحد السائقين العرب محفظة نقوده وكانت النتيجة أن الضابط اليهودى أطلق اليهود وحبس المجنى عليه وكذلك الشخص الذى أخبر الشرطة بالحادثة !

— أذاع قلم المطبوعات أن مفرزة عربية أطلقت النار على اليهود بجوار حيفا

— لاتزال حكومة فلسطين مصرة على انعاش ميناء تل أبيب الذى معناه خنق مدينة يافا برغم احتجاجات الاهالى

— قبض البوليس على جماعة من الشبان العرب بحجة منع الشغب والقلق فى المواسم الاسلامية المقبلة

— ذهبت شرذمة من البوليس إلى قرية بيديا بجهة صفد وفتشتها بيتا بيتا !

— ذهب عدد من أفراد الجيش البريطانى لجهة الوادى حيث جربوا أحد المدافع الكبيرة ويقال ان الجنود حفروا هناك استحكامات

— وقع اشتباك بين بعض الاعراب وبين الجند بجوار وادى حنين بئر يعقوب

— لاتزال صحف اليهود تسمى الثوار لصوصا وتطالب الانكليز بالبطش بالعرب

— احتج أهل طبرية العرب مرة أخرى على تهويد حكومة طبرية ، وعلى احتكارها للتبيد فى البحيرة واستعمال الشدة فى تفتيش بيوت العرب

— طافت بلدة خان يوسف دورية عسكرية بريطانية

— قبض على ١٥ عربيا من جهة رام الله بموجب قانون منع الجرائم المعلوم أمره ثم أرسلوا إلى السجن وهناك قائمة كبيرة باسماء الشبان الذين تسميهم السلطة محرضين !

— احتلت قوات بريطانية محطة اللد الكبرى وقد أمتلأت بالجند وسمع فى الليل اطلاق رصاص ، وقد احتل الجيش بعض المرتفعات المشرفة على مايجاورها

— قدم رجال السلطة فى صفد حضرة عبد القادر افندى عبد الرحيم عضو البلدية إلى محكمة الحاكم البريطانى بتهمة جمع أموال للثوار

— اشتدت حركة تفتيش الجند فى حيفا للمارة العرب بالشوارع

أطلق الرصاص فى يافا على أديب الحناوى أحد اغنياء يافا ويقال أنه كان يضيق على مستأجريه ويطالبهم بأجور أيام الاضراب العام

شطحة قلم

من النجاشى إلى الامام . . .

أضعت ملكى ، وخسرت استقلالى ، وها أنذا شريد طريد ، فى قلق دائم ، وبلبلة مستمرة ، تكاد تقضى على الهواجس المخيفة المضطربة ، ويكاد يقضى على وعيد التاريخ ، وكلما توالت على أنباء الحبشة ، ومصير رؤوسها وما يجرى فيها أكاد أذوب حسرة ، وأود لو تنشق الارض فتبتلعنى ، كنت أظن أن الانكليزى الصديق ينفع فى وقت الضيق ، نخاب الظن ، كنت أظن أن عصابة الامم تحمينى وتنصرنى على المعتدين ، وتنصفنى من الظالمين فاذا بى واهم الوهم كله ، آه من الضعف ! وويل للضعيف ! ليتنى أعددت للقوم ما استطيع من قوة ! ليتنى مستعداً قويا ، ليتنى نهضت ببلادى واستثمرت كنوزها ونظمت قواها ؛ ليتنى ألفت بين قلوبها ، ووحدت أهواءها ، فقد فت تخاذل رؤسائها فى أعضائها ؛

نصيحتى ياجلالة الامام خالصة لوجه الله خذها ولا تتردد « كن قوياً ، انهض ببلادك ؛ تحالف واتحد مع أبناء جنسك »

الامضاء : هيلا سلاسى امبراطور سابقاً

صورة طبق الاصل

شاطح

غربة العروبة !

لايقع غلط فى اسم فى المطابع بقدر مايصاب به اسم العروبة فى مطابع مصر !

مثال ذلك أننا ان قلنا الحضارة العربية جعلها الصفافون « الغربية » وإن قلنا سياسة دول العرب جعلوها « الغرب » وإذ قلنا نهضة عربية جعلوها نهضة « عرابية » وإن قلنا أن الاعراب يرحلون جعلوا حروفها « الاغراب » وان قلنا المدنية العربية جعلوها « الغربية » وقلنا مرة النبى العربى والفكر العربى فجعلوا ذلك النبى « الغربى » والفكر « العرقى » الخ

وسبب هذا ان ناشئة مصر أصبحت بسبب برامج التعليم الاحتلالية الدنلوبية الاستعمارية لاتعرف عن العرب إلا أنهم « أعراب يسكنون خيام الخيش » ولا تكاد تجد من الشبان المصريين من أبناء جامعات أوربا بل وجامعة مصر من قرأ كتاب العقد الفريد أو وقعت عينه على نهج البلاغة ولاتجد أيضاً من غير طلبة الازهر ودار العلوم من يعرف شيئاً عن الفاتح الكبير سعد بن أبى وقاص أو القائد الاشهر المهلب بن أبى صفرة أو الملك السياسى الداهية معاوية بن أبى سفيان !

يفضحون بعضهم بعضا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

على الاساليب عينها فيعلمون جيداً أية قيمة يعلقون على وعود موسوليني بحمايتهم .

أما ملايين المسلمين الساكنين في الهند فيفضلون ألف مرة الحكم البريطاني على أهوال التحكم الايطالي حتى عرب فلسطين مع استعدادهم لقبول الاسلحة والنقود الايطالية لمتابعة حملتهم الارهابية ضد إنكلترا يرفضون معروضات الدونتشي لتوثيق علاقاته بهم »

الشباب — كيف يعقل أن يفضل الهنود الطاعون الانكليزي على الطاعون الطلياني ؟ حقا ان الاستعمار قد فقد عقله !

شرائع الانسانية !

لندن في ١٧ مارس — رفع رجل آخر من مشاهير رجال الاكليروس صوته في انتقاد السنيور موسوليني وهو رئيس أبروشية و[illegible] سر فقد خطب في حفلة صلاة أقيمت اليوم في كنيسة القديس جورجيس في بلو مسيري بحضور النجاشي عن أنفس جميع الرجال والنساء والاطفال الذين قتلوا في الحرب الحبشية فقال : —

ان شرائع الانسانية التي أقدمت ايطاليا على انتهاكها بهذه الصورة الفظيعة لا تزال قائمة وحاكم ايطاليا يحسب نفسه أنه سيكون مثل قيصر ولكنه في الحقيقة رمز للامبراطور الاشوري انتيوخوس الملقب بالمجنون

وما من أحد يعرف الايطاليين ينكر انهم بطبيعتهم شعب جنون غير ميال للحرب والرقم القياسي الذي سجلوه في الهمجية في الحبشة ولوبيا واسبانيا لا يمكن تفسيرها إلا بانهم كانوا تحت سلطان روح شريرة ذات طبيعة غير طبيعة البشر

الطليان يردون . . .

لندن في ١٧ مارس — جاء من روما أن لهجة الصحف الايطالية عن بريطانيا تمتاز في هذه الايام ببعض الخشونة مثال ذلك أن جريدة بيكولو وصفت مناقشة مجلس اللوردات أمس إذ تكلم رئيس أساقفة كنتربري عن المذابح المزعوم أنها حدثت أخيراً في أديس أبابا فقالت انها تقطر دما ، أما الاشاعات عن خطة ايطاليا تجاه الاسلام فاول ما عرف الايطاليون أخبارها من مقال في جريدة الديلي تلغراف اللندنية ، وقد وصفته صحف روما بأنه « نسيج من التهم السامة الغدارة »

ثم يردون . . .

ونشرت جريدة تيرڤري مقالا طويلا جاء فيه : « ليس من مسلم في العالم يهتم اليوم بأي شيء ينطق به اللسان الانكليزي المرائي فمن أربعمئة مليون مسلم في جميع العالم اليوم تقبض انكلترا على أعناق النصف وتستثيرهم بتحريض فريق منهم على الآخر ، ان المسلمين يتحملون الاثقال في عقر دارهم ، في الهند وبلاد العرب وشرق الاردن وفلسطين ومصر وفي كل مكان تتوصل الدسائس الانكليزية اليه »

وتؤيد الجريدة الايطالية على هذا أن الاضطراب القائم في العالم الاسلامي أجمع ضد انكلترا ليس إلا ثورة الضمير الحي ، ولا فائدة للصحافة الانكليزية في التنديد بمناورات ايطالية غير موجودة ، وفي التفتيش عن أصابع ايطاليا في القلق الاسلامي الذي ضجت السماء والارض من أسبابه المعروفة

وختمت تيفري كلامها بان تعليقات الصحف الانكليزية عن الاسلام والمسلمين كانت تعد مضحكة ، لكن المسلمين في المدة الاخيرة فقدوا الميل الى الضحك على ما يضرهم وينفع الانكليز

الانكليز يقولون . . .

لندن في ١٧ مارس — نشرت جريدة « الديلي تلغراف » اليوم رسالة بتوقيع المستر هـ . ت . كيلي قال فيها أن العرب لا يخلون من ادراك النكتة فلا بد أنهم وجدوا شيئاً من التسلية الحادثة في المناداة بالسنيور موسوليني كحامي حمى الاسلام وفي المذكرة الرسمية التي تتضمن المقارنة بين حالة المسلمين التعسة في ظل الحكم الفرنسي والبريطاني ، وبين تلك الحياة الحرة المجيدة التي يحيونها في ظل الدكتاتورية الايطالية

« ولقد عشت بضعة أعوام في واحة بصحراء الجزائر ، ففي ربيع سنة ١٩٣١ حطت قبيلة غريبة من العرب الرحل وضربت خيامها عند أطراف الواحة ، تبين أنهم من عرب لوبيا ، وكانوا فريقاً صغيراً من العرب الكثيرين الذين فروا من حكم الايطاليين ليضعوا أنفسهم تحت الحكم الفرنسي الذي يعدونه أكثر رحمة ورأفة ولا شك أن الموظفين المصريين في مصلحة الحدود قد شاهدوا جماعات مثل هذه ممن هاجروا من برقة فراراً من وجه المارشال جرازياني المشهور .

الشباب — لا فرنسا أكثر رحمة ولا أنتم والطليان أقل غلاظة فكلكم سواء !

مسك الختام . . .

لندن في ١٩ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — عقدت جريدة « نيوستيتسمان » فصلا رئيسيا قالت فيه أن زيارة موسوليني للوبيا كانت حادثا اصطبغ بأعظم مظاهر الصبغة المسرحية على أن الغرض من رحلة الدونتشي الزاهية لا يزال غامضاً فهو قد صرح قائلا : « انا نسلح أنفسنا في البحر والبر والهواء لان الشعب الايطالي يرغب أن يترك في سلام » فمن الذي يهدد بمهاجمة إيطاليا أو أية أمة يمكن تصورها طامعة في أرض لوبيا الجرداء . إن الطريق التي انشئت بنفقة كبيرة من حدود مصر إلى تونس عديمة القيمة إلا لأغراض حربية ، وفرنسا قلقة — وذلك ليس غير طبيعي — لئلا يكون حماس الدونتشي الجديد للاسلام تمهيد للتدخل في تونس أو ذريعة للقول بأن مسلمي تونس في حاجة للانقاذ بواسطة « بعثة تمدين » أخرى من الفاشستية الايطالية

موسوليني يتكلم وهو زعلان !

روما في ٢٣ مارس — القى السنيور موسوليني خطابا شديد اللهجة في ميدان البندقية في روما بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الثامنة عشرة لانشاء الفاشستية منددا بالجرائد التي حاولت أن ترى سراً غامضا في رجوعه من لوبيا قبل الموعد المعين بيوم ورد على ناقديه من أحبار الكنيسة في بريطانيا ببعض عبارات قاطعة وقال : « هذا السيل من الحبر المسموم يرتبط ارتباطا منطقيا بالخطب الهستيرية الماكرة التي يلقيها وعاظ انكليكان يرون القشة في عيون غيرهم أما عيونهم فلا يرون فيها الاخشاب القديمة العهد التي تسحقها »

لندن في ٢٣ مارس — جاء من روما ان السنيور موسوليني القى اليوم خطبة من شرفة قصر البندقية ملؤها الغضب والحقد ، فكانت تلك الساعة شر ساعة في تاريخ العلاقات الانجليزية الايطالية منذ أمضي اتفاق البحر المتوسط في شهر يناير الماضي

وكان الدونتشي في حالة نفسية تشف عن العراك والنضال ، وكان يتكلم بصوت مبحوح ينم عن التألم ، والجماهير تقابل كلماته العنيفة ضد بريطانيا بالصياح والتصفيق .

مساكين الاحباش

لندن في ٢٣ مارس — أكدت جريدة « الديلي اكسبرس » أنها علمت من المحيطين بالنجاشي ان السيد ولدمريم مندوب الحبشة السابق في عصبة الامم كان من ضحايا « مذابح اديس ابابا الاخيرة »

ومما يذكر ان ولدمريم كان قد قدم خضوعه لايطاليا في شهر اكتوبر الماضي

وذبح الطليان في اديس ابابا نجلي الدكتور مارتن سفير الحبشة في بريطانيا

ضبع لوبيا .

وخطب المستر أرثر هندرسن بمجلس العموم البريطاني يوم ٢٥ مارس فقال إن الطليان في أديس أبابا ذبحوا ٧٠٠ حبشي كانوا يلجأون في المفوضية الاميركية وكان ذلك بعد أن أمنهم الطليان وخرجوا من المفوضية فذبحهم الطليان جميعاً كما تذبح المواشي . ثم قال هندرسن عن المرشال جرازياني أنه قبل أن يصنع بالحبشة ما صنع ارتكب مثله في طرابلس الغرب وبرقة وكان يلقب بـ « ضبع لوبيا » وإن جنوده في طرابلس احتفلوا عند احتلالها باللهو بتقتيل الناس خمسة أيام كاملة !

الشباب — أننا نرجو أن (تحمى الطاسة) بين فرنسا ودولة أخرى لنسمع أقوال هذه عن تلك وبالعكس ، كما سمعنا ، وسجلنا شهادة الانكليز بالطليان وشهادة هؤلاء بأولئك !!

اليمن يحارب المطبوعات

من المعلوم أن اليمن بلد لا جرائد فيه ولا مطابع ، ولا تصدر منه كتب إلى الخارج بل هو يستورد المطبوعات

فادام الامر كذلك فلماذا تأبى حكومة اليمن تبادل تخفيض أجور البريد مع مصر ؟

وتفصيل ذلك أن بريد القاهرة فاجأنا أخيراً بطلب ضعف الاجرة بحجة أن اليمن لم يقبل التخفيض فاندهشنا والامر في اليمن كما وصفنا

ولسنا نبرىء بريد مصر من حب استنزاف أبهظ الاجور بدون سبب لانه كان في امكانه أن يخفض اجور المطبوعات الصادرة من مصر تنشيطاً لحركة الطباعة المصرية ، وإن ادعى أنه لا يستطيع ذلك فهذا غير صحيح ، لان أميركا وانجلترا تخفضان الاجرة إلى مصر ولكن بريد مصر يأبى إلى الاستيلاء على أفحش الاجور . وما ندري أنه يقتل حركة الطباعة في مصر ، ولنا عودة إلى هذا الموضوع

عظمة سلطان مسقط

نبوء عنه — ووزير عدليته الفلسطيني

كنت قد تحدثت منذ عامين في صحيفة الفتح الغراء عن الأعمال الباهرة التي قام بها الشاب الناهض عظمة مولانا السلطان سعيد بن تيمور . واليوم أعود وأتحدث لقراء الشباب البازغة في أفق الصحافة بمناسبة عودته من ظفار إلى مسقط بعد مفارقته لها وغيابه عنها مدة تقارب السنتين .

تلك المدة التي قضاها في إنشاء عوامل الحضارة والعمران فقد كان في خلالها مهتما كل الاهتمام بالاصلاحات العامة فبينا تراه موجها نظره إلى استخراج المياه المخزونة في أماكنها الطبيعية التي مر عليها الزمن وهي واقفة في مقرها تدور حول نفسها لا تنتفع بها البلاد ولا العباد فاذا به قد فجر عيونها واستنبط معينها وحفر لها الاخاديد ومد لها الجداول على ظهر الأرض وصرف عليها الاموال الطائلة حتى أصبحت جارية يمكن استخدامها في ري المساحات الصالحة للزراعة لتنتفع بها البلاد وأهلها وإذا به قد شمر عن ساعد الجد لانشاء سوق تجارية جديدة في مركز الحكومة الواقع على شاطىء البحر ولم يمض مدة يسيرة الا وقد تم العمل وكلت تلك السوق على أحسن وضع وأكمل نظام وأجمل منظر يشاهده القادم اليه من البحر فضلا عن البر فبعد ما كانت التجارة في القرى والبيوت على القواعد العتيقة أصبحت ممتازة بسوق مخصوصة في محل مخصوص يقصده الناس من جميع الانحاء بأموالهم ويشترون منه حاجاتهم وبوجود هذا السوق طهرت البلاد من الاوساخ التي كثيراً ما كانت تؤثر على صحة الاهالي

وما انتهى عظمته من هذه الاصلاحات حتى وجه انظاره العالية للعلوم والمعارف إذ رأى حاجة البلاد ماسة والجهل منتشر فاسس مدرسة علمية أدبية لتهذيب الناشئة وتثقيفها وجلب لها الاساتذة الاكفاء تحت رآسة الاستاذ احمد قنبري أحد أساتذة المدرسة الزينلية في دبي يومئذ وقد أقبل عليها الطلاب وأصبحت تضم بين جدرانها ماينوف على مائة تلميذ ولا تمضي عليها السنة إلا وقد انضم اليها المئات من التلاميذ من أبناء ظفار المتعطشين إلى العلم والراغبين فيه . مضت المدة المذكورة وعظمته مشمر في أعماله الاصلاحية التي مكنته من امتلاك مودة أمته المبنية على الاخلاص والمحبة . وقد لاقيت كثيراً من الشخصيات البارزة في مسقط وغيرها فأعربوا عما تكنه صدورهم لسلطانهم من الود وما تضمره من المحبة وما يؤملوه للبلاد في عصره من مستقبل محفوف بالسعادة

وقد عاد مولانا السلطان بعد الغياب الطويل إلى مسقط يوم ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٥ تقله الباخرة علوى فنزل بها وكانت المدينة مزدانة بأنواع الزينة على اختلاف أشكالها والجموع الكثيرة من الناس تنتظره وفي مقدمتهم الوزراء والذوات والاعيان وكان يوم نزوله يوماً مشهوداً عم فيه الفرح والسرور من جميع الاهالي . وهكذا باشر تفقد أعمال حكومته . وقد اختار لوزارة العدلية الاستاذ اسماعيل الرصاصي أحد الرجال الفلسطينيين البارزين وقد وقع اختياره في محله ووضع في أهله لان الاستاذ من المعروفين لدى الخاص والعام بالنزاهة ودماثة الاخلاق وحسن السيرة المرضية في الاحكام لا تأخذه في الحق لومة لائم فهنئته بهذه الوظيفة التي لم تكن تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها . هذا وقد زرت مسقط في منتصف العام الماضي وكان من حسن حظي ان جمعني الاقدار بنائب مولانا السلطان الرجل القدير السيد شهاب بن فيصل فعرفت فيه الاخلاق الفاضلة والسيرة المحمودة

وعلى كل حال فالفضل في ذلك كله راجع لجلالة مولانا السلطان السيد سعيد الذي يعرف كيف يختار الرجال الاكفاء وينتقي العمال الفضلاء حقق الله الآمال ووفق رجال الحكومة لصالح البلاد والعباد .

عدن احمد بن محمد المحضار

الشباب — ان الاستاذ اسماعيل بك حقي الرصاصي هو من شباب القدس [illegible] وكانت حكومة مسقط قد استدعته [illegible] في المدرسة السلطانية ثم اختير [illegible] ولي العهد وهو السلطان الحالي [illegible] عظمته ووزير عدليته إلى ما فيه خير البلاد

من العراق

قدم العاصمة حضرة الفاضل الاستاذ [illegible] يونس السبعاوي المحامي ورئيس تحرير جريدة الاخاء الوطني سابقا في بغداد وقدم [illegible] حضرة الاستاذ الفاضل يونس افندي [illegible] السائح العراقي فنرحب بحضرتيهما

جواد واشباك

عودة فاضل يماني

من اميركا

وصل عدن عائداً من اميركا بعد غياب ١٥ سنة حضرة القاضي علي قاسم الغزالي وهو شاب نشيط حسن السيرة في نحو الثالثة والثلاثين من العمر يجيد اللغة الانكليزية وقد كان كاتباً في جمعية في الولايات المتحدة « اميركا » تسمى « جمعية الهلال الاحمر » التي أسست في سنة ١٣٤٥ هجرية بمدينة بفلو Buffalo وفي سنة ١٣٤٩ أسس حضرته جمعية باسم « الجمعية الخيرية الاسلامية » وترأسها نحو سنتين وكان من اهم اغراضها الدفاع عن اليمنيين هناك فقامت باعمال تذكر فتشكر : وفي سنة ١٣٥٣ صار الغزالي مبشراً بدين الاسلام في تلك الديار فهدى الله على يديه ثلاثة آلاف وثمانمئة من الرجال والنساء في تسع مدن ، وقد انضوى الجميع تحت لواء الجمعية المعروفة باسم « الاسلام في اميركا » وغايتها نشر مبادىء الاسلام السامية بين ظهراني الاميركانيين . ولا تزال تلك الجمعية قائمة بواجباتها برئاسة عمر الفاروق « احد المهتدين إلى الاسلام » ويا حبذا لو ترسل لتلك الجمعية بعض الكتب والجرائد الدينية لتنير لهم السبيل وعنوان الجمعية كما يلي : —

Shaikh Omar El Farooq
1817 Linton Street
Pittsburgh P. A. U. S. A.

وقد روى لي الاستاذ الغزالي ان الجالية اليمانية تلاقي انواع الاضطهاد في كل مكان وانه بنفسه لاقى من هذا الاضطهاد كثيراً وهو عازم على زيارة وطنه اليمن ويرغب زيارة السيد علي الوزير امير تعز والشيخ محمد احمد نعمان والعامل الخلالي وغيرهم فنرجو ان تنتفع اليمن بمواهبه ولا سيما مع رغبته في خدمة وطنه المحبوب . كما يرغب غيره من اليمنيين في المهجر الذين لو حصلوا على ما يقوم بأودهم في بلادهم وسقط رءوسهم لما عبروا البحار وتجشموا الاخطار

التواهي علي احمد الثري

الشباب — لقد اهدينا أعدادنا إلى هذه الجمعية مدى الحياة ابتداء من العدد الماضي

تبذير حكومي !

ترسل سكرتارية مجلس النواب محاضر الجلسات إلى الصحف وغيرها في غلافات كبيرة جداً وواسعة جداً ، أي بطول نصف متر ! مع أن في إمكانهم ارسال المحاضر في ظروف أصغر بكثير .

أما إذا كانت السكرتارية تخشى على أوراقها التكسر فنحن نقول لها أن إدارة البريد تثني هذه الغلافات وتكسرها لتستطيع دخول أكياسها

اذن فالذي تخشاه السكرتارية يقع ، فما أحراها بعد هذا التنبيه ان تثني السكرتارية تلك المحاضر وترسلها في غلافات صغيرة بل في ملفات اقتصاداً لثمن الغلافات .

بالافرنسية !

جاءتنا دعوة من الجمعية الملكية للتشريع والاقتصاد السياسي لسماع محاضرة للاستاذ عبد الفتاح بك السيد عن تعديل قانون العقوبات المصري . ولكن لماذا نرى أوراق الجمعية تطبع بالافرنسية وتكتب بالافرنسية والمحاضرة تلقى بالافرنسية عن قوانين بلاد عربية وفي جمعية عربية ؟

الافرنسية في الجامعة

من أغرب ما صادفناه من تفرنج الجامعة المصرية التي تريد الاستيلاء على دار العلوم أنها لما عقدت المؤتمر الطبي الاخير الذي لم يحضره ولا خواجا بل حضره أطباء مصر وسورية وفلسطين ولبنان فقط ، جعلت الجامعة كتابة مدالية الأعضاء التي تعلق على الصدر باللغة الافرنسية وتحتها بالعربية بخط سقيم وأما الكتابة الافرنسية فخطها جميل وفوق كل شيء !

فما ندري كيف يستطيع الناس الوثوق بهذه الجامعة التي تريد ضم المدارس العالية جميعاً ثم إلى الآن تحاول خطف مدرسة دار العلوم التي لم يبق في مصر سواها من المدارس العربية الاسلامية الروح والنزعة بعد الازهر ؟

الحجاج الصينيون

جاءنا من جدة أن الحجاج الصينيين وعلى رأسهم الامير الاي ماليين مدير ولاية تسين هاي ، قد استقبلوا في يوم ١٤ مارس [illegible] البواخر الانجليزية قاصدين إلى شنغهاي حيث يصلونها في أواخر الشهر المقبل .

سفر الوفد العراقي

غادر العاصمة حوالي ظهر الاربعاء الماضي الوفد العراقي الى اليمن المؤلف من حضرة صاحب الدولة السيد جميل المدفعي وحضرة صاحب السعادة سعيد ثابت والاستاذ مهدي كبة وسكرتارية الاستاذ رشيد عبد الله ، وقد ودعهم جمهور كبير من عظماء العرب والسوريين والمصريين والجالية العراقية فنرجو لهم سفراً سعيداً وتوفيقاً

ولا شك في أن جلالة الامام المعظم سيغتنم فرصة ذهاب هذا الوفد اليه فيتفق معه لخير بلاده والبلاد العربية ولا يدع الفرصة تفلت من يده هذه المرة

محاولة استعمارية جديدة

لم يأل الاستعمار جهداً في الدس على العروبة والمباعدة بين أقطارها ، جاعلين من فلسطين هدفاً لمكائدهم فلقد شطروها من شقيقتها الكبرى سورية الشمالية وأقاموا بينهما حواجز وأوجدوا فروقاً أوحى بها اليهم الطمع . وما فتئوا يحوطونها بالظروف الشاذة المساعدة على تهويدها وتقديمها لقمة سائغة لشذاذ الافاق من الصهيونيين .

وشبت الثورة في غضون العام الماضي والتحق بثوار فلسطين ثوار من سورية الشمالية والعراق وشرق الاردن وجاهدوا من أجل هذا القطر العربي الصميم أحسن جهاد فكيف يسمح لهؤلاء الثوار بأن يجتازوا الحدود عبر الاردن دون أن يجدوا من يردهم أو يسائلهم من أين أتوا وإلى أين يريدون ؟؟ وحتى متى تظل الحدود بين شرق الأردن وفلسطين مفتوحة على مصاريعها ؟ وآلام بطل العربي في كل منهما ينتقل من قطر إلى قطر دون أن يجد صعوبة حتى لكأنه يتنقل من بلد إلى بلد في قطره الخاص ؟!

ألم يحن الوقت الذي تحدد فيه شروط الانتقال وتفرض على كل من يرغب فيه أن يحمل جواز سفر شأنه في المهاجرة إلى أي قطر أجنبي ؟

ذلك ما كان يجول في خاطرهم . وخيل إليهم أنهم يستطيعون الحيلولة دون توقد نيران الثورة في المستقبل ، ففكروا في طلب جوازات سفر من العرب في انتقالاتهم بين فلسطين وشرق الاردن وقد فاتهم أن عرب فلسطين يفضلون الموت جميعا دون التسليم ببلادهم المخضبة بدم الشهداء الزكي .

لقد نسي الاستعمار أن عرب الاقطار المجاورة ما كان يردهم عن غاياتهم الشريفة جوازات السفر ولا حشد الجنود على الحدود !!

ويقال أن بوادر التضييق ستظهر في أوائل شهر نيسان « ابريل » والغريب في الامر أن الحكومة الاردنية لا تبدي معارضة فيا أجل الالقاب !!

أيها السادة — هذه محاولة استعمارية جديدة ولكنها فاشلة ستبوء بالخسران إن شاء الله . ففتشوا عن وسيلة معقولة تعيد لكم صداقة الامة العربية وهذا أجدى لكم ولنا

نابلس « أبو مضر »

قبور الشهداء

في ثورة فلسطين الكبرى

اتصل بنا أن جماعة من شبان فلسطين يفكرون في إقامة نصب تذكاري للشهداء العراقيين الاربعة الذين قتلوا دفاعا عن فلسطين في الثورة الماضية في معارك بلعا وبيت إمرين وجهات نور شمس

فنحن نرحب بهذه الفكرة السامية ونعد بجمع شيء من المال لتنفيذها ، وهذا أقل ما يجب على الامة العربية التي تعترف بحق المجاهدين والشهداء عليها وواجبها نحوهم . ونرجو من القراء أن يساهموا في هذا المشروع إعلاناً لتقدير الامة العربية والعالم الاسلامي للشهداء الابرار رحمهم الله

سرقة مدافع

« باريس في ٢٠ مارس (م ا ا) — ورد من لاون أنه قد سرق ٤ مدافع رشاشة ثقيلة و ٣ خفيفة من الثكنة في تلك المدينة ويظن أن السارقين من الشيوعيين »

ياسلام ! نحن نعرف أن اللصوص يسرقون محفظة دراهم . أو خاتماً أو بنطلون وزير الحربية مثلا ! أما أن يصل النظام والأمن في باريس إلى أن يسرق اللصوص المدافع ، فهذا كثير !

صاحب الامتياز : محمود عزمي

مطبعة النهضة شارع عبد العزيز

احسان الجابري

سفير سوريا في باريس

كتب الى فتى العرب من باريس في البريد الجوي ما يأتي

تقول بعض المصادر أنه من المحتمل كثيراً أن يعين احسان بك الجابري أحد أعضاء الوفد السوري المقيم بجنيف سفيراً لسورية في باريس ويؤيد هذا الخبر مسعى رئيس الوزراء السورية لدى وزارة الخارجية الافرنسية وهذه لا تعارض في تعيين احسان بك سفيراً بالنظر لاطلاعه وخبرته

والدوائر الافرنسية تبدي كثيراً من الارتياح لانشاء سفارة في باريس خصوصاً وإن مهمة السفير ستساعد على تعريف سورية والعالم العربي لدى الرأي العام الافرنسي

الشباب — إن إحسان بك يعتبر اليوم من أندر ساسة العرب العامليين وهو يليق أن يمثل امبراطورية لا سورية فقط ، وإلى القراء هذا الوصف المختصر لعطوفته نقلا عن كتاب « نظرات الشوري » الذي صدر قبل خمس سنين :

احسان بك الجابري

« عرفته في فلسطين لما زارها منذ عشر سنين أي في سنة ٩٢٢ فعرفت فيه رجلا على أوفى ما يكون الرجل من النبل والسيادة والانفة وعلو الجناب ، ولم استغرب ما لقيت منه من صدق الوداد ، ورقة الحاشية ، فهو سيد حسب ورفيق الملوك من آل عثمان . وهو فوق ذلك رجل رزين عظيم ، وظريف جليل ، وعالم مفضال ، بعيد النظر ، واسع الاختبار ، يتقن اللسان الفرنساوي كابناء باريس ، والتركي كاكبر أدباء الترك . وهو يعرف فوق ذلك الانكليزية والايطالية واليونانية والارمنية ، وهو روح في الوفد السوري لاتهدأ له حركة فهو سياسي بارع ومفاوض حكيم . ولما زار مصر في سنة ١٩٢٧ — ١٩٢٨ اختلطت به وعاشرته أكثر من المرة الاولى ، فاذا به يزداد في عظمته ، وفي أنسه لجلسه ، مع خفة روح ولطافة ظل ، ويزدان بتواضع لصديقه وخفض جناح ، ولكن بوقار تشعر بسحابته تظلل الجو الذي أنت فيه . فلو قدر لك أن تجلس اليه وأنت لا تعرفه فأنت تشعر حالا بأنك في حضرة رجل عظيم . حرسه الله لوطنه وصانه لخير أمته وبلاده » اهـ

إذن فهنيئا لسوريه المستقلة بسفيرها وفقه الله وأقر عينه بسعادة وطنه

تاريخ جزائري ثمين

كتب الينا صديقنا الوطني المؤرخ العالم الاستاذ احمد توفيق المدني نزيل الجزائر وصاحب تاريخ الجزائر أنه قد أتم تأليف كتاب تاريخي جديد هو « داي الجزائر عثمان باشا » وسيشتمل هذا التاريخ على خلاصة تاريخ الجزائر وخلاصة تاريخ الداي عثمان باشا وأعماله وحروبه وتراجم كبار العلماء في العصر التركي في الجزائر ، وسيقع هذا التاريخ في ٢٢٠ صفحة مزينا بالرسوم وسنصفه للقراء عند وصوله الينا

مسلمو الصين

ورد نبأ من مدرسة المعلمين الاسلامية الصينية بشنغاي يفيد انها اتفقت مع مدرسة المعلمين في بكين على ارسال البعثة الصينية الفاروقية إلى مصر ، وذلك في أواخر يونيو القادم . وهذه البعثة مكونة من خمسة عشر طالبا بينهم عشرة متخرجون من مدرسة المعلمين ببكين وخمسة متخرجون في مدرسة المعلمين الاسلامية الصينية

تهرب غير جميل

وصل إلى مصر أخيراً أحد المستشرقين المعروفين وكان قد أسلم هو وزوجه إسلاماً صحيحاً ، وقد جاء الرجل من أوروبا يحمل رسالة تعارف وتوصية من أحد زعماء المسلمين إلى أحد الكبراء المسلمين هنا لصداقة أكيدة تربطهما منذ القدم

ولما لحظ العظيم المقيم هنا أن المستشرق المسلم ليس في حالة مالية سارة وأنه يطلب عملا ليستطيع إدخال ولده في مدرسة اسلامية وعده العظيم الذي وعداً لطيفاً ثم دعاه إلى مقابلته بعد أيام

ولما عاد المستشرق إلى العظيم تهرب هذا من وجه الضيف وصار يختبىء منه ، فلا هو يقول للمستشرق المسلم أنا لا أستطيع أن أخدمك بشيء ولا هو يساعده ، مع أنه في حالة غنى وله جاه كبير .

انه لمؤسف حقاً أن يحمل الناس على الناس بجاههم فضلا عن مالهم ، وما دروا . ان الله سيسأل صاحب الجاه على بخله بجاهه كما يسأل صاحب المال عن بخله بماله .

العدد ٤٧ — ٧ « ٣٤٢ »

« وأمرهم شورى بينهم » قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
ترفع سلفا	٥ دولارات في أميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٥ محرم ١٣٥٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٧ ابريل سنة ١٩٣٧

قصة قديمة ولكن لا يجوز بقاؤها مبهمة

لمطوفة أمير البيان كاتب العصر الامير شكيب ارسلان

أخي ابا الحسن مدير الشباب أخذ الله بيده.

ذكرتم في عدد ٤ محرم من « الشباب » قضية تكليف سعادة محمود بك سالم العرفاني المصري أخاكم هذا أن اساعده في قضية عقد المؤتمر الاسلامي المنوى عقده في باريز في أثناء المعرض الذي تريد فرنسا أنشاءه فيها هذه السنة وكيف اني اعتذرت له عن أجابة اقتراحه هذا بسبب ما سبق من التحامل الذي وقع عليّ في قضية المؤتمر الاسلامي الاوربي الذي عقدناه في جنيف منذ سنة ونصف سنة.

فانا أزيدكم أن السيد المشار اليه لم يقترح علي مساعدته في قضية المؤتمر المنوي عقده في باريز فحسب بل جاء الى جنيف عمداً يريدني على قبول رئاسة هذا المؤتمر الجديد كما قبلت رئاسة السابق وقد كان كلامه لي امام الاخوان احسان بك الجابري والشيخ على الغاياتي والدكتور زكي علي وغيرهم ولم يبدأ بالاقتراح حتى أجبته بالاستنكاف بتاتاً الا أنه لما ألح في الطلب وقال لي : لا مناص من هذا ولا يليق بك أن ترفض خدمة ملية كهذه . وأبدى في هذا وأعاد قلت له : ياسعادة البك أنت تعلم أنك أنت صاحب مشروع المؤتمر الاسلامي الاوربي الذي انعقد في جنيف وانك قررت هذا المشروع في مؤتمر القدس الكبير قبل أن أعلم بشيء عنه وأنك بعد أن نشرت الاعلان عنه جئت الى جنيف وعرضت رئاسته عليّ ولبثت أسبوعا تاما في جنيف تراجعني وأنا أدافعك وتستعمل معي اوسائل الكثيرة وأنا اعتذر لك بتراكم اشغالي الى أن استحييت أخيراً منك ومن حضرة قرينتك وقبلت تلك الرئاسة مكرها تقريبا فما كاد ينتهي المؤتمر المذكور حتى قام الاعداء والحساد بل قام معهم بعض الاصدقاء أيضا ونبذونا باننا ما عقد هذا المؤتمر إلا لاجل ايطالية وأسبانية نكلاها بالثناء فيه ! واننا خطبنا فيه بهذا المعنى وصفق لنا أعضاء المؤتمر . ونشرت ذلك أكثر من جريدة واضطررنا أن ننشر أكثر من مقالة رد وندحض تلك الاباطيل ونأخذ ونعطي وأنت قد تركتنا في المعمعة وحدنا ندافع ونستدل ونستشهد ونذكر اسمك الكريم ولم نجد منك أقل نصرة ولا أنجدتنا ولا بكلمة في جريدة والحال كنت قادراً أن تذكر القصة من أولها الى آخرها وأن تقول للناس ان شكيب أرسلان لم يكن من هذا الامر في ورد ولا صدر واني أنا محمود سالم العرفاني صاحب مشروع المؤتمر الاسلامي الاوربي وهو لم يقبل رئاسته الا حياء مني وأنه لم يكن لايطالية ، ولا لأسبانية ، ولا لدولة أوربية . دخل في عقد هذا المؤتمر وتحكي الحكاية كما جرت فما كنت منتظراً منك الا الشهادة بالحق

فاجاب بأن هذه المناقشات في الجرائد لم يطلع عليها لانه قليل الاطلاع على الجرائد العربية وأنه تأسف لوقوع هذا التحامل وأنه مع ذلك لا ينبغي أن أمل من خدمة ملتي من أجل بعض الاقاويل التي لا تلبث أن تضمحل أمام الحقيقة الى غير ذلك مما أراد أن يقنعني فيه بقبول رئاسة المؤتمر الجديد

فقلت له : كلا لن أقبل رئاسة هذا المؤتمر الثاني بعد الذي بلوته من المؤتمر الاول فلا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. ولقد حابيتك أول مرة فقبلت رئاسة ذلك المؤتمر الذي تعبت فيه ما تعبت فكانت مكافأة الاخوان لي أنهم جعلوني ساعياً لايطالية واسبانية ! فان الناس ما شاء الله لا يتعثرون كثيراً بالمنطق متى ارادوا الطعن بانسان . ومتى كان المقصود هو مجرد الطعن وتشويه الاسم فكيف توجه الطعن فهو عندهم جائز !

فاجاب : اني رجل غير قادر على الاضطلاع بعمل كهذا بسبب علو سني وأنت اقدر من يوجد لهذه المهمة فقلت له : تعدك انا وزميلي الجابري ومن معنا من أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السابق كالشيخ على الغاياتي والدكتور زكي على أننا نساعدك في رئاستك لمؤتمر باريز الآتي ونجد لك أعوانا فيهم الكفاية من شبان المراكشيين والجزائريين والتونسيين وغيرهم وما عليك الا أن تكون أنت الرئيس . فرضي بذلك وبرح جنيف قاصداً الى مصر ليؤلف لجنة من أهلها يساعدونه في هذا المشروع ونحن أصحبناه الدعاء بالتوفيق

هذا الذي جرى بالحرف . ومحمود بك سالم عهدي به لا يزال بمصر فليسأله عن كلامي هذا من شاء فهو من جلة الناس في الحمية والانسانية وصدق اللهجة وكان قد جاء منه كتاب الى الدكتور الفاضل زكي علي يقول فيه ما معناه أنه ذهب الى جمعية الشبان المسلمين بمصر ونفى لهم تلك الظنون التي حامت حول المؤتمر الاسلامي الاوروبي ظلما وتحاملا واجابه الأخ عبد الحميد بك سعيد بأنهم سيعلنون تصحيح هذه الارجوفة

واريد ان ازيد على ما تقدم اني انما قبلت رئاسة المؤتمر الماضي لاجل خاطر محمود بك سالم وخاطر حضرة قرينته الفاضلة الكريمة التي هي من جنس الفرنسيس لكنها اسلمت وصارت من افضل المسلمات وكذلك لاجل خاطر الشهم حفيد الفاروق فعلا كما يعرف من أخلاقه الا وهو سعادة عبد الباقي بك العمري الذي صحب محمود بك سالم الى جنيف فاراد في هو أيضا على رئاسة ذلك المؤتمر وكانت له حليلة من أشرف العقائل اللاتي عرفتهن في حياتي ومن الجواهر النادرة جمالا وكمالا وورعا واحسانا واعتقاداً وايمانا ومواظبة على الصلوات ومسارعة الى المبرات ومما يذكر عنها انه اسلم على يدها في باريز سبعة اشخاص من الافرنج من رجال ونساء لما رأوا فيها من فضائل الاسلام وبراهينه فهي التي أشارت إليّ بقبول رئاسة المؤتمر طبقا لرغبة زوجها وما كنت لاجد مثل تلك الدورة المكنونة الفريدة التي قضى الاجل وياللحسرة بأن تمضي الى بارئها من عهد قريب على شدة حاجة المجتمع الاسلامي الى وجودها فكان المصاب بفقدها رحمها الله فجيعة من الفجائع فبكاها جميع من عرفوها وأي بكاء ، وان كان الموت حتما ولابد يوماً أن ترد الودائع .

جنيف ٩ محرم ١٣٥٦

شكيب أرسلان

بين الاستاذ لطفي جمعه والامير شكيب

أخي صاحب الشورى

من المصادفات العجيبة التي يحلو لي تسجيلها في توارد الخواطر ما وقع لي الساعة كنت أعد كلمة وجيزة في ديوان أمير البيان وبطل المروءة وخادم الاوطان الامير شكيب ارسلان ، ناذا بي أقرأ في صحيفتكم الجامعة الكتاب الكريم الثمين الذي تفضل بتوجيهه الى فكانت مفاجأة سارة ، ولكنها لا تعوقني عن الاسترسال في دراستي لشعره العجيب النادر المثال ، وأول ما لفت نظري ان معظم شعره المنثور قاله في فتوته ويفوعه فكان براعة استهلال لتلك الحياة الحافلة بالعلم والادب والعبقرية المثمرة بألوان من الجهود الكريمة الكبيرة التي يأبى هذا الرجل الفذ ان يستمتع بالراحة دون اتمامها فهو جواب آفاق في سبيل انهاض الشرق واحياء آثاره ، وتخليد مجده. وقد وهبه الله همة عالية وصبراً طويلا وصدق نظر وصحة رأي . وأراد أن يكرمه بمكافأة في حياته المديدة ان شاء الله ، فرأى بعينيه ثمار أعماله وأعمال رفقائه في الجهاد وأتم الله نعمته عليه، وهذه أعظم علامات الرضى . وتراه بعد ذلك يرتفع بشمم أخلاقه إلى أسمى درجات التواضع ويكتب بقلمه الرائع انى حشرته في « جملة الذين بذلوا بعض الجهود في سبيل اعلاء شأن وطنهم » ثم يصف نفسه بالعجز استغفر الله.

فلما أطلت النظر في هذه الكلمة دهشت ولكن الذي حول ذهني عن الدهشة علمي بان نكران الذات الى هذه الدرجة النادرة لا يصدر إلا عن شكيب ارسلان وحده، وإنه لدرس بليغ نافذ للعالم أجمع . لقد أقيمت تماثيل في كل انحاء العالم حتى العربي منه لرجال عاملين ، واقام اخواننا اللبنانيون تماثيل لبعض نوابغهم. ولكن تمثال شكيب قد نحته وحفره ونصبه وجلاه باقلامه ومحابره ، فجاء صورة من نور وبهاء لا يعد له تمثال من الحجر الصلد أو من الصخر الصامت .

وقد شغف هذا العبقري الفذ بحب العظماء والتودد اليهم . ولا عجب فانهم متجذبون اليه بفطرتهم بحكم صفاء الجوهر ونقاء المعدن . وهذه الظاهرة وحدها دليل جمال نفسه ، وجلال خلقه . فهاهو المرحوم محمود سامي البارودي يبعث الى الامير بقوله :

اشدت بذكري بادئا ومعقباً
وأمسكت لم أهمس ولم أتكلم
لك السبق دوني في الفضيلة فاشتمل
بحليتها فالفضل للمتقدم

وفي القصيدة التي أجاب بها الامير (وهي من نفس البحر والروي والقافية) يقول حفظه الله :

ولو كان يدري فاضل قدر نفسه
رأى ذكره فرضا على كل مسلم

وهاهو الامير الشاعر ينصرني نصرة سابقة . ويعترف في شعره بان الفضلاء يغمطون حقوق أنفسهم . وهذا أبلغ رد على تواضعه من نفس شعره. وهاهو أوجب فرض ذكره على كل مسلم . فالها في مجال الرد على محمود سامي في تواضعه وأقولها في الرد على الامير في تواضعه وعلى قوله اني حشرته في جملة خدام الاوطان

وهل ينكر الاحسان إلا لئامة
وينكر حسنا غير من طرفه عمي ؟

كل هذا وسامي رحمه الله في المنفى ، والامير في فتوته . فما كان ابكر هذا النبوغ وأبدره وأيقظه وانضره !! وبعد توثيق المودة مع شاعر الثورة العرابيه نرى أميرنا الشاعر يراسل المرحوم الشيخ محمد عبده ، وعبد الله فكري باشا . واسماعيل صبري باشا ، والسيد احمد الشريف السنوسي ، وعزيز عزت باشا ، والشدياق. وشوقي وحافظ ابراهيم وتيمور باشا واليازجي وجاويش . ومن أروع شعره ما نظمه في اعلاء ذكر الاسلام وابطاله كقصيدته في خالد بن الوليد وشعره في الخلفاء الراشدين بعد تغنيه بمديح رسول الله وليس شاعرنا ضنينا بفكره على نوابغ الافرنج فقد زار دار جوته شاعر الالمان الاشهر فقال :

مذ قيل هذا بيت (غوته) زرته
إذ كان للشعراء كعبة قاصد
هذا أمير الشعر عند قبيله
منه لجيد الدهر عقد فرائد
طأطأت رأس قريحتي في بابه
ولكم رأت عتباته من ساجد
ان لم يكن من أمتي وعشيرتي
فالناس في الآداب أمة واحد
(او فاتنا نسب) يؤلف بيننا
أدب اقتناه مقام الوالد

وفي البيت الثالث من الخاتمة الجليل وحسن التعليل ما يكفي لتخليد شاعر وفي التضمين آية للذكاء والذكرى والتعلق باهداب الانسانية الراقية وفكرة حققتها عصبة الامم بسعيها في توحيد الجهود الادبية. فقد سبق الامير بفكرته جامعة الشعوب باسرها ، فلا عجب إذا نقلت صحف المانيا هذه الابيات الى لغتها وقالت « هذا إكرام شاعر الشرق لشاعر الغرب »

فهذا الديوان قطعة بل قطع من قلب الامير وقد احسن الى التاريخ بنشره فهو صورة مصغرة من حياته التي قضى أحلى أيامها في معاشرة العظماء وصداقتهم وفي تمجيد العرب والاسلام وخدمة

البقية على الصفحة الرابعة

بالصراع المستمر !

رسالة من العلامة الزنكلوني

كنت بالامس أعيد النظر في الرسائل التي تفضل عظماء أمتي بتوجيهها إلي بمناسبة رجوعي الى الصحافة ، فاسترعى نظري منها أشياء كثيرة سأعود اليها تدريجاً . ومن هذه الرسائل الكريمة رسالة أستاذنا العالم البحر الحجة الثقة الشيخ علي سرور الزنكلوني عضو هيئة كبار العلماء بالازهر فأحببت أن يشركني حضرات القراء بالاستفادة من آياتها . راجياً أن يسمح لي أستاذنا بأن أجاوب عليها علناً لأعطيه عهداً قال الاستاذ حفظه الله :

مصر ١٥ محرم الحرام ١٣٥٦

أخي وصديقي أبا الحسن

أحييك ، وأحيي فيك النشاط ، وعلو الهمة ، والمثابرة على الجهاد في سبيل وطنك وقد احتجبت عنا الشورى مدة طويلة ، فحرمنا باحتجابها الخير الكثير ، ولقد أراد الله أن يعيد بالشباب الذي يدبجه يراعك الأثر الصالح الذي كانت تفيض به الشوري كل أسبوع على فلسطين والبلاد الشرقية . وما كان لي أن أهنئك بظهور الشباب ، الا اذا قبلت التهنئة بالصراع المستمر ، ولكني أهنيء قراء الشباب بما يبعث الشباب فيهم من حماسة ويقظة ، أعانك الله ، وسدد خطاك ، وحقق بك وبجريدتك الآمال

علي سرور الزنكلوني

سيدي الصديق الأبر وأستاذي الاكبر الشيخ علي سرور الزنكلوني حفظه الله وامد في حياته وأبقاه

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أما بعد فاني لم أسوغ لنفسي إلا نشر كلماتك الطاهرة التي هي بين الكلام اسمى من وسام ، ولا ان أغفل عن التجمل بها أمام الاصدقاء والاخوان ، لأن رضاء الاستاذ فخر ، وتأييده نصر ، وان دعواته المستجابة ان شاء الله ، لخير ما يشجعني ويسندني ، وان نفحات نفسه المباركة لأهدى ما يهديني وينير سبيلي ، وان تنشيطه لي وأناجيبه لما يروح عن صدري ويخفف عنه ما يحزنني ويشجيني فقد مضى على وطني نحو عشرين سنة وهو يئن وقضيته تتقهقر الى الوراء ، وكلما مضى عام ونظن الذي بعده سيكون أخف بلاء إذا بالآتي يجيء أسوأ من الغابر ، والمستقبل أشد ظلاما وحلكة من الأمس الدابر ، فلما وجدت أن الحياة لا تتسع لعيش الدعة فضلت أن أعود الى الصحافة وطريق الجهاد الطويل الذي لا ينتهي . وانت ياسيدي من الاعلام القليل عديدهم الذين فهموني وعرفوا لماذا أصدرت الشورى ثم أحيتها هذه ، واني ماسلكت هذا السبيل الشاق الموحش عن حاجة ولكن لأذيع ظلامة البلاد الشهيدة التي أول ما رأيت النور رأيته فيها ، وهي أمة لو لم أكن منها لما وسعني أن أسكت على ما أصابها وما يزل بها . ولذلك تراني ياسيدي أتقبل بالشكر تهنئتك المشروط فيها الصراع المستمر ، لأني ما تلمست الوسائل الكثيرة للحصول على هذه الجريدة إلا لاستمر في سبيلي الذي لا ينتهي الا بانتهاء هذه الحياة، التي نغصها الاستعمار ، وعكرها عدوان الانسان على الانسان :

محمد علي الطاهر

مسيحي فاضـــل يتكلم
حول سياسة مصر الدينية

يظهر أن ما كتبناه في العدد الماضي عن سياسة حكومة مصر الدينية قد استرعى العناية أكثر مما كنا نتصور ، لأن الاهتمام به لم يقتصر على الاوساط الاسلامية بل ان الاوساط المسيحية العربية أيضاً قد اهتمت به . فعلاوة على الاحاديث التي دارت بيننا وبعض الفضلاء حول هذه المسألة ننشر للقراء رسالة قيمة بشأنه وردتنا من حضرة الوجيه الاستاذ ثابت ثابت الكاتب الشهير قال :

يا ابا الحسن !

اهنئك بعودتك الى المكان الحقيق بك وبجهودك ، اي الى الصحافة تعلن من على منبرها ما ينضح من غيرتك على بلدك وحبك له فتعبر بذلك ليس عن عواطفك وافكارك فقط ، بل عن عواطف وافكار الألوف الذين عرفوا الجور مثلك، وعانوا الظلم نظيرك، ولا حول لهم ولا قوة على دفعه ، فيجدون فيما يطالعونه من نفثات قلمك تعزية وسلوى .

لقد كنت من قراء شوراك في كل مدة ظهورها ومن قراء خليفتها الشباب أطالع فيها مقالاتك ومقالات كبار الكتاب ممن ساهموا ويساهمون معك في جهادك ، وكنت ولا أزال اجد الروح الدينية الاسلامية متجلية في مباحثها والمس ما يقترن بهذه الروح من الرغبة في التوسل بها الى استنهاض الهمم الفاترة وايقاظ الشعور الملي . توحيدا للجهود الضائعة . وجمعا للقوى المبعثرة . ولذلك لم أعجب من انتقادك لسياسة حكومة مصر الدينية في العدد الاخير من الشباب على أثر ما استرعى نظرك من اجتهاد ذلك التلميذ ومعرفته تاريخ الفراعنة وجهله لتاريخ عمرو بن العاص - وانا اشاطرك رأيك في اللوم ولكن اللوم يجب ان لا يقتصر على مؤلف الكتاب الذي تشير اليه في كتابتك . بل هو يتناولك مع اخوانك من الكتاب المتصدرين للهداية والارشاد . فلماذا لا تقدمون على نشر اخبار أولئك العباقرة الاكارم من العرب كالفاتح الكبير عمرو بن العاص او القائد لاشهر المهلب بن أبي صفرة أو معاوية بن أبي سفيان وسواهم . وبذلك تكونون قد اوردتم امثلة حية ناطقة بفضل العرب وتفوقهم في العلوم والسياسة ، وفنون الحرب، وغير ذلك مما اشتهروا به في نهضتهم التي تضرب بها الامثال ليعرف العامة ما يعرفه الخاصة من فضائلهم ومآثرهم

وحسبي في هذا المقام ان أذكر لك كاتباً نصرانيا واحداً هو المرحوم جورجي بك زيدان فانه الف في تاريخ الاسلام في أوائل هذا العصر ما كان له أثر فعال في نهضة الشرق ، ثم افرغ هذا التاريخ في قالب روائي جذاب بحيث يشوق الناس من مسلمين وغير مسلمين الى مطالعته والاحاطة بفوائده الكثيرة وهذا ماضاعف فضل هذا الكاتب الكبير .

أظن ياابا الحسن ان سرد أخبار العرب والتحدث عن مكارمهم ومآثرهم افضل في النفوس كثيرا من التندب والرثاء واللوم والعتاب ، وعتيل الشرق بحالته السيئة الباعثة على اليأس والقنوط، والاولى بنا تحريك الهمم والحث على محاربة الجهل ونشر العلم ، وتنوير العقول ، وتفتيح العيون، على حسنات الحضارة العصرية من الاختراعات والابتكارات والاكتشافات التي اوصلت الامم الناهضة الى ماوصلت اليه من المقام الرفيع والتي لولاها لما تحقق لأمة رجاء ولما اقتضيت فحاجه

اني اكتب اليك ياابا الحسن لا بقصد الانتقاد بل لالفت نظرك باخلاص الى مايحسن بك عمله انجاحا لرسالتك، راجياً ان تتقبل هذا مني بنفس الاخلاص الذي عليه علي مودتي لك والله الهادي الى سواء السبيل. صديقك

ثابت ثابت

الشباب - الحق معك ، ولكن وظيفة هذه الجريدة هي التذكير لا التدريس لان هذا من اختصاص غيرنا وتاريخ العرب والاسلام مدين لكثيرين من الكتاب المسيحيين وان كان المرحوم جورجي بك زيدان أخصهم ، ونذكر كتابا للمرحوم نخله المدور اسمه « حضارة الاسلام في دار السلام » فقد كان له أعظم الاثر في نفس كاتب هذه السطور وعلى تفكيره ، فنحن هنا ننتقد ونعاتب ونضع الاصابع على موضع النقص وليس في مقدورنا أن نعلم ملايين الطلاب الذين يدرسون في مدارس مصر كتباً أولى بأكثرها الحرق، كما انه ليس في استطاعتنا منع الجرائد الكثيرة من نشر ترجمة جريتا جاربو ثلاثين مرة كل سنة ! ولكن صدر هذه الصحف يضيق ان قدمنا لها مثلا ترجمة حياة محمد بن القاسم فاتح السند أو الحارث الاكبر الغساني ملك الشام المسيحي العربي الذي كان يناظر القياصرة ويهدد الاكاسرة، وحجة هذه الصحف ان القراء يريدون جريتا جاربو وشارلي شابلن ! وهذا الصحف محقة على الغالب لان جمهور القراء نشأ في مدارس لا أثر للتربية القومية فيها . وقد رأينا الدكتور عبد الواحد بك اوكيل احد اركان وزارة الصحة يخطب اخيرا فيجعل العرب مثل الاجانب الذين ملكوا مصر فيما مضى ويذكرهم مع الفرس والرومان وما كان ينقصه إلا أن يلعن العرب ! ! والكلام في هذه المسألة يطول كثيرا لو اردنا الاسهاب فحسبنا هذه الكلمة الآن

يسلبونهم وطنهم
ويشكون فلا يسمع لهم !!

قالت جريدة الدفاع الغراء التي تصدر في يافا وفي وسط فلسطين :

« جاءتنا شكوى صارخة من عرب النوارنة المخيمين بأراضي الدار البيضاء في منطقة حيفا قالوا فيها : نخيم بأراضي الدار البيضاء منذ عهد قديم واجدادنا وآباؤنا ولم يعارضنا بها معارض ولا مانع وقد كنا نزرع ونفلح بها حتى وقع الاختلاف بيننا وبين اليهود ، مراراً شكونا من تعديات اليهود وشدة مضايقتهم لنا ومنعنا من رعي مواشينا ، وأخيراً جاء اثنان من البوليس اليهودي ومعهما (موسى شير) مندوب شركة الكارن كايميت لترحلينا من هذه الاراضي المختلف عليها بيننا وبينهم ، وهي حتى الآن تحت النظر الخ فما رأي الحكومة الفلسطينية في هذه الشكوى ... ؟ »

بريد مصر والمطبوعات

استرعي الانتباه من اساليب مطاردة البريد المصري للمطبوعات المصرية ان قيمة اشتراك جريدة المصري في الخارج يبلغ ٤٨٠ قرشاً مع أنها في الداخل ١٥٠ ومعنى ذلك ان البقية وهي ٣٣٠ للبريد !

هذا مثال من معاملة هذه المصلحة لمطبوعات وطنها ، وهي اجور لا ندرى كيف تسكت عليها الصحافة التي تخدم جميع الخلق الا نفسها

نفي مغربي فاضل

قرأنا في جريدة الاطلس الغراء التي تصدر في الرباط عن مراكش ان السلطة الافرنسية قد ابعدت الاستاذ العالم الكامل الشيخ المختار السوسي وقد احدث هذا الابعاد أثراً سيئاً في المغرب، وهكذا فان الاستعمار لا يفهم إلا نفي هذا وحبس ذاك ومطاردة الآخرين ، ثم ينتظر الاستعمار لنفسه البقاء !

حوادث وأشياء

الاستاذ محمود عزمي

اتصل بنا أن حكومة العراق قد اغتنمت فرصة زيارة الاستاذ الكبير محمود عزمي الكاتب المصري المشهور للعراق فتعاقدت معه على تأسيس كلية للتجارة والمحاسبة في بغداد على أن يكون هو مديرها ؛ وهو اختيار صادف أهله وحل محله لان الاستاذ عزمي من المتخصصين بهذا الفن فقد كان مدرساً ممتازاً بمدرسة التجارة المصرية قبل عشرين سنة وكان زامله في التدريس حينذاك صاحب المعالي الدكتور أحمد ماهر رئيس مجلس النواب المصري اليوم ومعالي أحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية المصرية السابق

وقد قوبل هذا التعيين في مصر بالسرور المقرون بالأسف لان الوسط المصري الانيق وعيط حملة القلم النزيه سيحرمان من وجود شخصية عزمي الجذابة اللطيفة وفقه الله ونفع به

هذا وسيصل الاستاذ عزمي مساء اليوم الاربعاء الي القاهرة قادماً من بغداد على أن يقيم ستة أيام لتصفية المستعجل من علاقاته ثم يعود الى العراق

وقد اتصل بنا أن رجال الصحافة في مصر سيقيمون له حفلة وداعية وهذا أقل ما يستحقه الاستاذ

فلسطينيون مهاجرون

بور سعيد — رست في الميناء منذ أيام باخرة السياح الايطالية روما قادمة من فلسطين في طريقها الى أميركا الشمالية وقد نزل ركابها وسافروا الى القاهرة للزيارة وقد رأينا بينهم عدداً من أبناء فلسطين المهاجرين الى أميركا ثم أبحرت يوم السبت الماضي الى رودس فجنوا فجبل طارق فنيويرك

الشباب — وقد زار القاهرة أحد الفلسطينيين الذين اشار اليهم هذا الخبر وهو الأديب الوطني الغيور حسن أفندي عبد الحليم من بتونية بجوار القدس وأحد تجار الجالية المحترمين في شيكاغو وهو يعود اليها الآن بعد ان زار الأهل والوطن . وقد علمنا انه قد سافر معه بهذه الباخرة من أبناء الوطن السادة عبد المجيد عبد الحليم ومصطفى الحاج واحمد يوسف وكلهم يقصدون شيكاغو صحبتهم السلامة والتوفيق

استمرار منع الفتح

عن سورية

كتب الينا أحد الفضلاء من دمشق يعرب عن اندهاشه من استمرار منع جريدة الفتح الغراء من دخول سورية برغم قيام الحكم الوطني فيها . والفتح لم تمنع عن سورية إلا بسبب جهادها في سبيل الوطن السوري . وكان المنتظر من الحكومة الوطنية التي تامت بفضل جهاد المخلصين أن تبادر الي واجبها نحوهم وهي ثمرة من ثمرات جهادهم

حول معاهدة

لقد دهشت عند ما اطلعت على نص المعاهدة المعقودة بين اليمن وفرنسا فذكرتني بالمعاهدات المعقودة مع غير فرنسا كايطاليا وبريطانيا وقلت في نفسي ضاحكا الآن يستطيع اليمنيون أن يقصدوا تلك الممالك الاوربية للتجارة والصناعة أو لأي غرض آخر وأن يقيموا لهم ممثلين وسفراء وقناصل...وأن ترسو سفنهم في موانيء تلك الممالك ... فشبهت ذلك برجلين أحدهما له أولاد والآخر عقيم فتراضيا على أن يسمح كل منهما لأولاد الآخر بالدخول الى داره وبالصعد على السطح والأكل من فواكه بستانه الخ .. فأين مراكبنا وشحناتنا يا ترى ؟

اليمن (...)

قوة اليهود في مصر

صحيح ان مصر لا يوجد فيها صهيونية رسمية ولكن الصهيونية موجودة فيها فعلا ولكن بشكل مستتر والى القراء هذا البيان الوجيز :

البنوك والشركات والمحال المالية كلها بيد اليهود . والفنادق والبنسيونات معظمها في أيديهم ، وتجارة الورق للصحف والكتب وتجارة أدوات الطباعة والمطابع كلها بيد اليهود . ومحال الألبسة والكهرباء وتجارة الساعات وخصوصاً تصليح الساعات وأدواتها كلها بيد اليهود . وشركات التأمين وتجار الجوهرات والصيارف ومحال بيع الأسهم والسينما والسمسرة والقومسيون ، والخلاصة ان كل ما يدر المال هو في قبضة اليهود . وهم لا يستخدمون المصريين عندهم إلا للخدمة ، حتى ان محل شيكوريل الذي هو أشبه ببلدة وكذلك محل أوروزدي باك أو عمر أفندي ومحال عدس وبنزايون وبلاتشي وغيرها لا تجد فيها مصرياً ولا ابن عرب ولا مسيحي وفوق ذلك فأن أهم العمارات الضخمة التي يراها المار بالقاهرة هي لليهود !

وأما أهل مصر من المسلمين والأقباط فليس لهم إلا النفخة الكاذبة والسنطرة الفارغة والترفع عن مزاولة الاعمال النافعة وان اشتغل الواحد منهم بالتجارة لا يستطيع أن يكون أكثر من « بائع » فقط لأن الروح التجاري غير موجود عندنا نحن أولاد العرب ،وان دخلت دكاناً لوطني خاطبك بامارة وضيق صدر ، وان طلبت نوعاً من البضاعة أعطاك غيره ، وان صممت على طلبك خطف من يدك ما قدمه اليك واساء اليك ! فتذهب الى محال اليهود فيحسنون معاملتك ويتملقونك الى أن تشتري منهم وهم لا يتركونك تخرج إلا راضياً .

فقوة عقول اليهود وقلة عقولنا أضاعت منا كل شيء في مصر

تقسيم فلسطين

يظهر أن اقتراح الامير عبد الله الهاشمي القرشي سليل آل البيت قد صادف هوى في نفوس الانكليز . فقد أخذ هؤلاء يفكرون ويدبرون ويقررون في مسألة تقسيم فلسطين بضم القسم الجبلي الخرب الى شرق الاردن المقفر لجعل ذلك «مملكة!» ينصب الامير عبد الله على عرشها !

وأما القسم الساحلي الذي هو جنة الله في أرضه مع مرج ابن عامر وعكا وحيفا ويافا وغزة والرملة واللد وخان يونس والمجدل والناصرة وطبرية وسائر المدن التاريخية العامرة والثغور فهذا كله يترك لليهود وتحت حكمهم والعياذ بالله

فعلى العالم الاسلامي أن يتدارك فلسطين بالاغاثة قبل أن يندم كما ندم على الأندلس ،وقبل أن يلعنه الاحفاد كما لعن الاولاد أجدادهم الذين أضاعوا ذلك الفردوس

لماذا لا ينفونهم

روت الانباء الخارجية ان اسبانيا طردت مراسل جريدة الديلي اكسبرس لأنه نشر اشياء ضد المصلحة الاسبانية

وأما في مصر فانه مراسل الديلي اكسبرس وجميع مراسلي الصحف الاجنبية يسيئون الى المصلحة المصرية اشد اساءة ويشتمون الوزراء والحكومة فلا يتعرض لهم أحد كراما لبريطانيا لئلا تغضب !

وأعجب من ذلك وأشد نكاية ان كبراء البلاد وحكامها يجاملون هؤلاء المراسلين ويفتحون لهم ابوابهم بل ويلبون دعوات هؤلاء المراسلين الى بيوتهم بدلا من اهمالهم وطردهم من البلاد

الاهرام لا تنشر

لحظنا منذ ايام ان الاهرام الغراء ماعادت تنشر انباء فلسطين فهل استقال مراسلها ، كلا ! اذن فما عدا مما بدا ؟

عجيبة !

قرأنا في جرائد دمشق ان الامير حسن الاطرش أمير جبل الدروز التقليدي قد أثار ومعه عبد الغفار بك الاطرش وبعض أعوان الاجانب ضجة حول السيد نسيب بك البكري محافظ جبل الدروز الذى نصبته الحكومة السورية الوطنية المستقلة وأخذوا يطالبون بتعيين محافظ درزي!

ولكن هؤلاء القوم لماذا سكتوا عشرين سنة على وجود محافظ فرنساوي على جبلهم ولم يتحركوا إلا ضد المحافظ العربي الذي عينته الحكومة الوطنية ؟

والغريب المفجع في المسألة ان هؤلاء القوم هرولوا الى دمشق وبيروت وترامو على السلطات الافرنسية يستمدونها علي الحكومة الوطنية ويطلبون تأييد فرنسا لهم في حركتهم الآثمة !

هذا ويعرف الناس ان عبد الغفار بك الأطرش كان قد خذل الثورة السورية الدرزية وهرع الي الفرنسويين مستسلماً تائباً!

وهناك سؤال نحب أن نوجهه لدعاة هذه الضجة القبيحة : ماذا يكون حالكم لو تدخلت فرنسا في شئون الحكومة السورية وعينت لجبل الدروز حاكما افرنسياً مثل الكبتن كاربيه الذي ضرب الاعيان وحلق لحى كبار الجبل من أجل ضياع قطة كما حدث في سنة ١٩٢٥ ؟

اصدار الشباب مرتين

طلب الينا فريق من القراء أن نعمل على اصدار هذه الجريدة مرتين في الاسبوع

والجواب على ذلك أن هذا يكلف كثيراً ويضاعف النفقات مئة بالمئة .

اما زيادة حجمها فهذا أقرب الي الامكان ولكنه يحتاج الي ما يقوم بنفقاته ، وما على حضرات المشتركين إلا أن يحملوا سواهم على طلب الاشتراك وأن يدفع المشتركون مقدماً وعند ذلك نضاعف لهم حجم الجريدة

النديم الممتاز

أصدرت جريدة النديم الغراء التى تصدر في تونس عدداً ممتازاً في ٢٤ صفحة بمناسبة دخولها في العام السابع عشر من أعوام جهادها الوطني فنبارك للزميلة ونرجو لها ولصاحبها الوطني المخلص الاستاذ الكبير الجزيري العمر المديد.

تأبين مجاهد بأميركا

احتفل المهاجرون العرب في مدينة ديترويت عاصمة ولاية مشيغن بأميركا بتأبين شيخ المجاهدين الشهيد سعيد بك العاص رحمه الله ، وقد تبرع المحتفلون بخمسة وعشرين جنيها ليتيمة الشهيد الآنسة سعاد الموجودة في شرق الاردن جزاهم الله خيراً ومرحى لوطنيتهم الصادقة

أين عزيز باشا ؟

قرأنا ان الوزارة المصرية قد شكلت مجلس الاركان حرب ولكننا لحظنا مع غيرنا ان سعادة عزيز علي المصري باشا القائد العسكري الشهير لم يعين في منصب ما من المناصب العسكرية التي خلق لها

سير العظماء

اصدر حضرة الاستاذ الفاضل حسان ابو رحاب ناظر مدرسة فاروق الاول الابتدائية قصصا مفيدة عن سير العظماء لفائدة الطلاب وتقوية ملكاتهم وترقية مداركهم. وقد وصل الينا القسم الاول وهو يقع في ٧٠ صفحة متوسطة وثمن النسخة قرش صاغ واحد. وتطلب من مكتبة الآداب بشارع درب الجماميز بمصر.

الدكتور قدري

كتب الينا من دمشق أنه قد زارها الاستاذ الدكتور احمد قدري بك عميد كلية الطب في العراق فاحتفلت به الاوساط الوطنية وأقام لحضرته دولة شكري بك القوتلي نائب رئيس الوزراء مأدبة تكريمية والغالب أن قدري بك سيزور القاهرة

في الشوارع

كان كاتب هذه السطور يسير مع أحد زوار مصر من فضلاء العرب فالتفت الضيف قائلا : ألا يوجد حكومة في مصر وأين الشعب المصري ؟ ثم قال ! عجيب أن نرى في مصر الغنية ذات الحكومة الوطنية المنظمة الآف الغلمان والفتيات يهيمون في الشوارع وينامون على الارصفة كالسوائم يتضورون أن يعتني بهم أحد بل أن السوائم لا تترك هكذا فكيف طاوعت الحكام والاغنياء قلوبهم على ترك فلذات الامة على هذه الصورة المحزنة وما فائدة الحدائق والمتنزهات الانيقة التي تنفق عليها الحكومة الملايين بينما آلاف الاطفال وهم من الأمة ضاحية هذه الاموال ينشأون في بيئة البؤس والجوع والاجرام ؟

ثم قال الضيف : واني لم أر قط أن السيارات تهاجم المارة في الشوارع كما رأيتها في مصر . فهي تسير بسرعة عجيبة وبعضها يسير بلا أنوار أمام عيون رجال الشرطة . وبعضها تسير وهي محشورة بالركاب حشرا وهي حالة لم نشهدها في سورية وفلسطين ولبنان والعراق ولا أقول أوربا . فأين الحكومة في مصر !

الاطلس

وردتنا الأعداد الاولى من أول جريدة وطنية صدرت في مراكش منذ احتلت فرنسا تلك البلاد قبل ٢٥ سنة الى الآن . وهي جريدة وطنية استقلالية تعمل لخير الحركة العربية والنهضة الاسلامية في المغرب والاتصال بالحركة العربية في الشرق . وقد اصدرت هذه الجريدة لجنة العمل القومي في الرباط وهي العاصمة الادارية السياسية لحكومة مراكش فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق في جهادها القومي

الاستاذ النشاشيبي

عاد الى فلسطين في الأسبوع الماضي حضرة العلامة الاستاذ النشاشيبي وقد كان في عزم اخوانه بالقاهرة الاحتفال بتوديعه ولكنه أبى أن يدع أحداً يعرف موعد سفره ولذلك غادر العاصمة خلسة صحبته السلامة

الامير سعود

وصل الى بغداد صاحب السمو الأمير سعود ولي عهد نجد وقد استقبل إستقبالا في رسميا بالحفاوة بسموه عظيمة

شاعر الحمراء

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الأستاذ الشيخ محمد بن ابراهيم الشاعر المراكشي المعروف بعد أن أدى الفريضة وسيقيم بالقاهرة بضعة أيام ثم يواصل سفره الى وطنه عن طريق أوربا وقد أنسنا بلقاء حضرته وهو على جانب كبير من اللطف وسعة العلم فنرحب به

الدكتور داهش بك

كتب الينا من فلسطين انه قد غادرها الى سورية ولبنان حضرة الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسي المعروف بدعوة من المعجبين بحضرته

شكر من عدن

ارسل الينا حضرة الاستاذ الشيخ خير الدين علم الدين شيخ طائفة البهرة بعدن كلمة شكر موجهة الى جلالة الملك ابن السعود وأركان حكومته الموقرة على ما لقيه سماحة مولانا طاهر سيف الدين زعيم البهرة العام في العالم الاسلامي من حفاوة الدولة السعودية بسماحته عند تأديته واتباعه فريضة الحج

كشافة بعدن

كتب الينا من عدن ان نادي الاصلاح الاسلامي العربي أخذ يعد المعدات لتأليف فرقة كشفية تمشياً مع حركة النهوض في عدن وفقه الله

عواطف سامية

زارت بعثة من طلاب الجامعة المصرية في الشتاء الماضي بعض نواحي فلسطين وشرق الاردن ؛ وقد تحدث الاستاذ الفاضل ابراهيم مصطفى أحد أساتذة الجامعة الي مندوب « مجلتي » النراعن فلسطين فقال عن رحلته ما يأتي :

« ان أروع ماشاهدت هو حمية العرب وإيمانهم بمستقبلهم واعتدادهم بأنفسهم وكرامتهم ، ومع أن حظهم من التعليم قليل ونصيبهم من الثروة ضئيل وبلادهم ينتهي الحكم فيه الى سلطة أجنبية . فان إيمانهم بكرامتهم وعروبتهم أمر يملأ قلوبهم وحديثهم ويتمثل في سيرتهم وعملهم .

وأروع ما لقيني أيضاً شقاء العرب في بلاد فلسطين وخاصة في مدينة القدس فالكثرة العربية محرومة من المال ومن الحياة ومن الحظ في الحكم والاقلية اليهودية تعتز بالمال وبالثراء وبالوجاهة . والعرب في فلسطين لايختفون الألم لحالهم ولا يدخرون جهدا في جهادهم ولاتخفى عليهم خافية من بقية أمورهم وعاقبة هذا التنافس العنيف القاسي بينهم وبين اليهود الطارئين عليهم على أن إيمانهم بالفوز قوي واستبسالهم واستماتتهم في الذود عن حياتهم جدير أن يعدنا بفوزهم وغلبتهم على الغنى والمال الطارىء عليهم في أيدي اليهود . وليس لهم من شكوى إلا مايجدون من تقاعد العرب والمصريين خاصة عن عونهم ومساعدتهم وهم يرون أن اليهود بجوارهم ليسو شيئا إلا بما يستمدون من عون اخوانهم في البلاد الخارجية

العرب في فلسطين إلى الآن أقوى نفسا وأشد بأسا من اليهود ولكن العون اليهودى الخارجي من خمسة عشر مليوناً يفوق عون مئات الملايين من اخوانهم الشرقيين

لقد عدت الى مصر وأقوى أثر في نفسي هو أثر هذا الجلاد القاسي الصامت العنيف الهاديء ، بين العرب واليهود ، بل بين الايمان واليقين من جهة وبين الثروة والمال والأماني والخيال من جهة أخرى، وعدت أومن بأن علي وعلى المصريين واجباً في هذا النضال ان أنا تركته أمضيت الحياة جزعا بتقصيري عن تلبية اخواني .

وإني لاتساءل : هذا الواجب ماهو وكيف يحدد وكيف ينبغي أن يؤدى وما أجيبك حين سألتني إلا لأذكر هذا الواجب وأذكره »

الشباب — عافاك الله ياأستاذ ما أرق شعورك وما اكرم نفسك . واننا نلفت نظرك الى « عون مئات الملايين من الشرقيين بفلسطين » فاعلم ان فلسطين لم تلق عوناً جدياً من احد . بل لقيت كلاما . وبعض الامم الشرقية بخلت علي فلسطين بالمعونة حتى بالكلام !

محاولة قتل عامل

في الساعة الثامنة والنصف من تاريخ ١٩ مارس استأجر يهودي عربيا ليحمل ثلجاً الى منزل يهودى بأجر قدره اثنين « أقل من قرش مصري » وكان في ذلك المنزل كثيرون من اليهود بمناسبة حفلة زواج احدهم . فهجموا على العامل المسكين وضربوه ضرباً مبرحا . بل ان بعضهم أخذ سكينا حادة وحاول ذبح العربي فجرحه في عنقه ، ولكنه لم يسقطه ميتا كما توقع أولئك « الابطال الرعاديد » وأخيراً قذفوا به من الشباك الى الشارع فكسرت رجله . ثم حمل الى كركون الشرطة ومنه الى المستشفى والى الآن لم نسمع أن اولئك الجبناء المجرمين عوقبوا ببعض ما يستحقونه على هذا الاعتداء الفظيع ولو كان الجاني عربيا والمجني عليه يهوديا لأخذت الحادثة اتجاها آخر يعرفه المطلعون...

عدن كتب « عربي »

الشباب — نوجه الى هذه الحادثة الفظيعة نظر حكومة عدن

يثيرون العرب

لندن الاثنين في ٥ ابريل - يؤخذ مما نشرته جريدة المورنينج بوست لمحررها السياسي ان لجنة التحقيق الملكية المؤلفة لعلاج مشكلة فلسطين أوصت بانهاء الانتداب البريطاني وتقسيم فلسطين الي قسمين الاول يكون «دومنيون» يهودية ذات استقلال ذاتي في دائرة الامبراطورية البريطانية . والآخر يكون دولة عربية كدولة العراق ويكون الامير عبد الله ملكا عليها

وتكون الدومنيون اليهودية عضوا في جامعة الامم وتبقى حيفا بمقتضى هذا الحل ميناء دولياً . أما القدس وبيت لحم وغيرهما من الاماكن التاريخية فتكون تحت الانتداب البريطاني برعاية جامعة الامم

وتظل الجنود البريطانية في فلسطين غير أن تبعة صون النظام الداخلي في الدومنيون اليهودية تقع على اليهود

وتسلم اللجنة بأن هذه الاقتراحات يكون لها وقع شديد في أنحاء العالم ولكنها ترى ان اقتراحات جريئة للبناء والتعمير أفضل من تسوية يكون الغرض منها مجرد تعديل للنظام الحاضر

الشباب — ان صح هذا العمل الفظيع فأن اضطراب العالم العربي سيكون عظيماً ولا يعلم سوى علام الغيوب عواقب هذه السياسة الاستعمارية العنيدة

الى داخل اليمن

كتب الينا من عدن ما يأتي :

غادر عدن الى الحديدة « اليمن » وغيرها نحو خمسة من الافرنج في الاسبوع الفارط ورافق بعضهم السيد محبوب سلطان احد كتاب شركة الكهرباء وسكرتير نادي الاصلاح في التواهي ، رافق هؤلاء الافرنج الى الحديدة وصنعاء وغيرهما كترجمان على أن يدفعوا نفقة سفره لانه يرغب ان يعرج على وطنه في صبر « اليمن » مع العلم انه متوسط الحال وليس بفقير إلا أن صديقه المدعو احمد محمد اسماعيل المصري سعى له بالحصول على هذا الشرف لانه لم يستحسن ان يسافر بنفسه اذ تأخر في عدن ليؤسس جمعية باسم جمعية الفاشيست أو نادي الاحرار ليبث الدعاية لاسياده الطليان بمساعدة بعض الشبان المغرورين .

وقد تضاربت الاقوال حول سفر هؤلاء الافرنج فالبعض يقول ان ثلاثة منهم سافروا بقصد امتحان أو البحث عن المعادن ، والاثنان بقصد تأسيس فروع لشركة الغاز الايرانية الانكليزية والبعض يقول غير ذلك .. ومن الاشاعات الرائجة ان الامام قبل مبدئيا بانشاء مطارات في الحديدة والشيخ سعيد . وان الانكليز هم الذين سيقومون بذلك !

مواضيع للنشر

نعتذر لحضرات الكتاب الافاضل على تأخير نشر مقالاتهم وسننشرها تدريجا إن شاء الله .

وداع الاستاذ مذكر

جدة ٢٩ مارس – لمراسل الشورى

ابحر أمس إلى اندونسيا حضرة الاستاذ عبد القهار مذكر المجاهد الاندونسي الذي تعرفونه في مصر وفلسطين وقد ودع في جدة وداعا جميلا واقيمت له قبل ذلك حفلات تكريمية كثيرة في مكة والمدينة — حيث كان مرموقا بعناية الحكومة السعودية التى تقدر فضل كبار الزائرين فكانت تدعوه إلى حفلاتها الرسمية وحفلات البلاط الملكي

وكان حضرته قد أقام في محل نزوله بمكة حفلة تعارف دعى اليها سماحة مفتي فلسطين وسماحة الاستاذ القصاب ورياض بك الصلح وكبار الحجاج المعروفين من سورية ومصر وفلسطين واندونسيا واليابان وغيرها . صحبته السلامه في

اعانة فلسطين بعدن

كتب الينا من عدن انه وصل اليها من لجنة اعانة منكوبي فلسطين بالقدس بطاقات لتباع على أهل الخير لاسعاف المنكوبين وقد تولى هذه المهمة حضرة الشهم الكريم الوجيه السيد عبد الله ابن علوى الجفري المعروف بمسارعته إلى فعل الخير فنحث كرام المحسنين في عدن على ابتياع هذه التذاكر لأن نكبة فلسطين اكبر وافدح مما يرمون

رسالة محزنة

حمل الينا البريد رسالة من بلدة كسومو بشرق أفريقية تصف حالة العرب في تلك النواحي وصفاً مؤسفاً فالجهل والتفكك يسيطران على العرب فلا مدارس ولا روابط حتى ان احدهم فقد ابنته فلم يقم العرب بالواجب نحو آل الفقيدة ولولا ان الوطنيين من أهل البلدة وهم غير عرب لما وجد أهل الفقيدة من يشاركهم في حمل الجنازة فلا حول ولا .

الى حكومة اليمن

لاحظنا ان جريدة الايمان وهي شبه رسمية لا تصدر إلا مرة في الشهر ولا يوجد في اليمن سواها فنحن نقول لحكومة اليمن أن اصدار جريدتها على هذه الصورة مثل عدمها فيحسن بجلالة الامام المعظم ان يأمر باصدارها اسبوعياً أو مرتين في الاسبوع وان يؤتى لها بصحافي متخصص موثوق به ليحررها فيتصل اليمن بالعالم بواسطة هذه الجريدة ويتصل العالم باليمن ويقل نشر الاخبار الكاذبة عن اليمن، لانه لا يجوز ان يظل اليمن المستقل بلا جريدة جدية وفيه عشرة ملايين من الناس

تكريم أمير الحج

اقامت الرابطة العربية واتحاد التعليم الحر ولجنة مؤتمر الطلبة العربي حفلة شاي وسمر في الساعة الخامسة بعد ظهر أول أمس في مسرح حديقة الازبكية تكريما لسعادة الاستاذ الكبير محمود بسيوني امير الحج وحضرتي عضوي بعثة الشرف المصرية بمناسبة عودتهم من الاقطار الحجازية

حمامات الحمة بفلسطين

تصبح شركة عربية مساهمة ، فالحمد لله

كتب الينا حضرة الوجيه سليمان بك نصيف صاحب مشروع حمامات الحمة في فلسطين يقول أنه اطلع على ما نشرناه امضاء « أبو الحزم » عن ينابيع الحمة وحماماتها . فبعد أن أعرب عن عتبه قال أن الحالة هناك ليست بالدرجة التي صورها أبو الحزم وأن الكمال لله وحده ثم صحح بعض الملحوظات وبعد ذلك بشرنا بشرى تثلج صدر كل عربي وهي أن سليمان بك قد شكل الشركة المنشودة وأنها تسجلت رسمياً وكتب الينا الوطني الكبير رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا يؤكد لنا ذلك فكان سرورنا بهذه البشرى عظيما . ونحن نختم موضوع هذه الحمامات بدفاع مختصر أرسله الينا نصيف بك صاحب المشروع لأن من حقه أن يرد على « أبو الحزم » قال نصيف بك :

الحمة (فلسطين) ٢٣ مارس سنة ٩٣٧

عزيزي أبا الحسن

يؤسفني كثيراً ان تفتتح جريدة الشباب الزاهية فجر يومها عملك بنشر مقالة عن حمامات الحمة كلها تشهير بالحمامات وصاحبها وأرجو أن تكون واثقاً بأن « أبو الحزم » هذا كتبها أو أملاها بسوء نية وليس هو وحده الذي هاجم هذا المشروع واني أستغرب كيف انك سمحت بنشر رسائل كهذه بما تضمنته حواشيها من أولها الى آخرها وهل يخطر على بالك أن جرائد فلسطين اليقظة على المصلحة الوطنية تسكت لو أن بعض ما كتب صحيح ؟ أنا لا أدعي أن الحمة وصلت الى درجة الكمال ولكن أقول أن مجهودات واسعة النطاق بذلت في هذا السبيل شهد بها الاعداء قبل الأصدقاء وها قد شكلنا مؤخراً شركة وترانا مباشرين اتمام التحصينات وانشاء فندق جميل ولولا اصطدامنا بحوادث السنة الماضية لكنا سرنا شوطاً بعيداً في طريق الكمال . ان الاعداء لا يريدون النجاح لهذه الشركة ولا معاضدة الناس لها بل ينشرون الاخبار السيئة عنها ومنع الاقبال عليها حتى يتم لهم قتلها في مهدها ليتسنى لهم تسرب المشروع اليهم وامتلاك ناصيته بواسطة أذنابهم ان جرائد فلسطين لا تمكنهم من نشر مقالاتهم هذه ولذلك قصدوا الجرائد البعيدة واختاروا جريدتكم لعلمهم بتهافت الناس على مطالعتها فنالوا مآربهم على غير علم منكم واني واثق بأنك أكبر مناصر لاحياء هذا المشروع الوطني العظيم — وسأكتب لكم عن الشركة في حينه لتناصروها بهمتكم الشهيرة حيث لم تزل ندرس افضل الطرق لسيرها ومن ثم نقدمها للصحافة واني في الختام اهديكم مزيد السلام والاحترام مع أطيب التمنيات للشباب

المخلص : سليمان نصيف

وبعد ذلك كتب الينا سليمان بك بتاريخ ٢٦ مارس يقول :

أكتب هذا من الناصرة وقد قابلت أمس حضرة السيد رشيد الحاج ابراهيم بشؤون مختلفة وفهمت منه ان رسالة أخرى عن الحمة نشرت في الشباب على ان معلوماتي هنا المبنية على تهديدات سابقة صدرت اخيرا من اعداء المشروع ثم من نهج المقالات تجعلني اظن اشياء عن الكاتب الحقيقي — فما علينا مادمنا ساترين بالمشروع بكل مافي وسعنا من الجهود المالية والادبية — ويكفي ان اقول لك ان حكاياته في المقالة الأولى لا صحة لها لان الفرش والادوات المستحضرة هي من مخازن وطنية وجديدة ، ثم أن اللوكاندة المؤقتة مبنية من طوب الشمنتو من الداخل وهي ستتحول فيما بعد الى مكاتب عند اتمام الفندق والمباني الاخرى . اما الغرف الحجرية فهذه ليست مفروشة بل التبن يستأجرونها يطلبون الفرش الذي يحتاجونه بأجرة معينة زهيدة ، وهناك خدم خصوصيون لجلب المياه لاننا وجدنا صعوبة في جلب المياه للغرف في الوقت الحاضر وسيتم ذلك مع المشروع كله في القريب العاجل والكهرباء تبقى في الشتاء لغاية الساعة الحادية عشرة وفي الصيف لنصف الليل . هذه بعض المسائل التي اذكرها الآن اكتبها لك لاني فهمت من الاخ السيد رشيد وجوب الكتابة اليكم بهذا الشأن وقد اتانا كثيرون من وجهاء البلاد العربية فلسطين وسوريا ولبنان والعراق من كافة الطبقات والجميع أظهروا امتنانهم كما هو مدون في سجلات ادارة الحمامات بامضاءاتهم ، واصدقاؤك كثيرون في هذه الديار يا أبا الحسن فلماذا لا تكلف احدهم بدرس الحالة عن قرب قبل أن تسمح بنشر هذه المفتريات — وعلى كل حال فاني مغرم بالحمة ، وربما يصح بي القول الحكيم « عين الحبيب عمياء » وها انا اسعى وابذل اعز مالدي لاحياء هذا المشروع وضميري مرتاح على ان قوتي وامالي ونشاطي تزداد بتشجيع الاصدقاء

أنا حتى الساعة لم أطلع على الرسالة الثانية لاني الآن بعيد عن الحمة وعن مكتبي ، فان وجدت فيها ما يجب الاجابة عليه سأكتب حالا والا فاترك الكتابة إلى ان يتم تشكيل هيئة الادارة للشركة ووقتئذ نراسلكم بما يلزم ومني اليكم أزكى ما يهدى

نصيف

الشباب — لو عرف نصيف بك ابا الحزم شخصياً لما ظن فيه الظنون فهو شاب مثقف تثقيفاً عالياً وشخصيته نزيهة لا تقبل التجريح ، وهو ما كتب وما كلف نفسه هذا العناء إلا من شدة خوفه على المشروع . وسيرى نصيف بك ان سرور « ابو الحزم » بالاهتمام بملاحظاته وبجعل المشروع شركة وطنية يفوق سرورنا وسرور نصيف بك نفسه ، ونحن علم الله ما نشرنا ذلك النقد الذي لا نشك بسلامة وجدان صاحبه إلا ونحن على يقين من شرف قصده ونزاهة مرماه ، واننا بفروغ صبر ننتظر عرض أسهم الشركة للبيع لنساهم فيها نحن والاستاذ ابو الحزم أيضاً

الى وطنهم

أخذ كثيرون من أبناء طرابلس الغرب وبرقة الذين هربوا من وطنهم الى مصر فراراً من الفظائع السابقة بالقطر الشقيق ينزحون عن البلاد المصرية عائدين الى وطنهم ويقال ان الطليان بعد خطب موسوليني في طرابلس أخذوا يسلكون مع الطرابلسيين مسلكاً جديداً غير أساليب جرازياني سفاح لوبيا الشهير فنحن نرجو أن يحقق الطليان وعودهم هذه فيكسبون الصداقة الاسلامية العربية في الشرق والغرب ويكون عملهم قدوة حسنة للدول الاستعمارية الأخرى التي اتجهت قسوتها مع العرب بصورة غريبة وخصوصاً بعد الحرب العظمى ، وعلى الأخص في فلسطين وسورية وتونس

واننا نوجه نظر السلطات الايطالية الى بعض الفضلاء والعلماء الطرابلسيين النازلين في مصر واسكندرية وبقية أنحاء القطر المصري . فهؤلاء لا يمكن أن يعودوا الى وطنهم بدون أن تتصل بهم السلطات الايطالية إتصالا لائقاً فتتفاهم معهم على الرجوع بعد أن تقدم لهم الضمانات الكافية في أنهم ان عادوا سيلقون احتراماً وحفاً مرعياً لمراكزهم ولحقوقهم في المناصب بحسب كفاءاتهم

ماذا في سورية ؟

غدر الاستعمار

لما قلنا ان الاستعمار لا يجوز ان يأمن له احد ، تصور بعض الاخوان اننا نسيء الظن أكثر مما يجب . ولكن الحقيقة هي ان الاستعمار احقر بكثير من ان يساء به الظن بل هو شيء كريه يجب التنكر له وعدم الوثوق به ومخاصمته والسعي الى التخلص منه دفعة واحدة وقطع دابره ومحو آثاره .

لأن الغدر الذي أصاب الحكومة السورية من الاستعمار في مسألة الاسكندرونة لا يمكن لأحد ان ينساه . واما فجائع اللاذقية وحلب فقد خلدت في التاريخ وهيهات ان ننساها . واما مسألة اهاجة رجال فرنسا في سورية للعصبيات في جبل الدروز ثم شل يد الحكومة الوطنية وعدم تمكينها من استعمال حقها كحكومة مسئولة في ضبط الامور في وطنها فهذه مسألة افظع واقبح ، وحسب القراء ان يقرأوا ما كتبته جريدة القبس الدمشقية ليعرفوا ماذا في سورية وكيف تدس فرنسا للحكم الوطني ونحن ننقل كلام القبس ليري اخواننا العرب في جميع اقطارهم قيمة الصداقة الافرنسية التي تغنت بها فرنسا وكدنا نصدقها !

« اذا كانت الحكومة الفرنسوية راضية عن هذه الحركة في جبل الدروز فالحكومة السورية لا تستطيع ان تفعل شيئا . واذا كانت غير راضية فهذا لا يدل على عدم الرضا أما القول أنها « حيادية » فان الحياد في عرف التحالف الفرنسوي السوري أو في عرف الانتداب أيضا انما هو خذلان الحكومة السورية

« ان الحكومة السورية لم تتسلم الصلاحيات التي تقبض عليها الحكومة الفرنسوية في هذه البلاد منذ سبعة عشر عاما فالجيش السوري ما برح تحت قيادتها والاموال رهن اشارتها فكيف يريدون ان تثبت الحكومة السورية وجودها في الجبل وبأية وسيلة تدافع عن هيبتها وكرامتها ودستورها ؟

ماهذا السكوت على تحدي سلطة الحكومة الشرعية واعلان العصيان عليها والمظاهرة المسلحة التي يقيمها فريق من الدروز ؟ ماهذا الحياد ؟

« كيف نستطيع ان نلقي التبعة على الحكومة السورية ونتهمها بعدم الجدارة وليس بيد هذه الحكومة شيء من وسائل الحكومات المستقلة بل كل شيء في يد الحكومة الفرنسوية وتحت تصرفها

« لقد كان جبل الدروز منذ عشرين سنة تحت حكم فرنسا المباشر فلما عقدت المعاهدة تنازلت فرنسا عن حكم الجبل وأصدر مفوضها السامي استناداً الى هذه المعاهدة قراراً بضمه الى الدولة السورية فتسلمته الحكومة السورية منذ شهرين وعينت له محافظا من قبلها وهذا كل ما فعلته وهذا منتهى سلطتها عليه ولكن فرنسا لا تزال فيه بجيشها ومستشاريها وضباط استخباراتها وموظفيها فهي في الحقيقة لا تزال واضعة اليد لان المعاهدة السورية الفرنسوية لم تدخل في دور التنفيذ والحكومة السورية لم تتسلم الجيش الذي تحكم بقوته البلاد . ففرنسا هي المسؤولة عن الامن في الجبل وهي المسؤولة عن توطيد سلطة الحكومة السورية فيه وهي المطالبة بموجب المعاهدة وبموجب الانتداب بتأييد الحكومة السورية وقمع هذه الفتنة والقضاء على هذا العصيان

« ما هذا التحالف وما هذه المعاهدة بل ما هذا العبث فاما ان تكون فرنسا منتدبة أو حليفة فهل كانت تقف في عهود الانتداب من الشعب السوري مثل هذا الموقف الذي تقفه من بعض الدروز اليوم ألم تكن تقمع كل حركة شعبية توجه ضد حكومة الشيخ تاج أوغيرها

التمثيل السياسي العربي

من اغرب ما يلاحظ ان الدول العربية التي يحق لها التمثيل الخارجي لا تهتم بتمثيلها السياسي في البلاد العربية مع كثرة مصالحها فيها بل تهتم بتمثيلها في البلاد الاجنبية التي لا مصالح لها فيها !

مثال ذلك ان مصر لها سفراء في كل اوربا حتى في اميركا وبلجيكا والبلقان واليابان وليس لها في جميع البلاد الاسلامية سوى مفوضية واحدة سيارة يتولاها عبد الرحمن بك عزام وهي تتناول الحجاز والعراق وايران والافغان ! وقنصلية عادية في بيروت واخرى في القدس

والعراق يؤسس مفوضية عراقية في روما التي لا يوجد فيها عراقي واحد ثم يترك القاهرة التي يجب أن تكون مركز سفارة تحت رحمة سكرتير ثان بدلا من ارسال ممثل عراقي كبير بدرجة وزير مثل روما التي يشغلها الباجه جي بك وهو وزير سابق من وزراء الدولة

وترك مركز القاهرة لسكرتير ثان بلا رقابة وزير مسئول يحسن تمثيل الدولة العراقية ، جعل القائمين بأعمال المفوضية العراقية بمصر ينشرون دعاية للبرنيطة لا مثيل لها ! فقد هجروا السدارة العراقية الجميلة التي يلبسها الملك غازي الجالس في بغداد على عرش فيصل والمأمون وعشقوا البرنيطة مع أن العراق ما ارسل هؤلاء إلا ليلبسوا السدارة وإلا فاين الفرق بين المفوضية العراقية وبين المفوضية البولونية ؟ !

وكيف يجوز لممثل الدولة العربية العراقية المسلمة ان يلبس البرنيطة في مصر العربية المسلمة ؟

نحن لا نقصد الممثل العراقي الحالي فقط ، بل نقصده برغم مودتنا الشخصية مع حضرته ونقصد الذين سيقوه في هذا المنصب منذ رحل عنا صاحب المعالي رشيد بك الخوجة أول ممثل للعراق في مصر فهو الوحيد الذي لم تفتنه البرنيطة !

فهل للوزارة العراقية التي امرت الشركات الاجنبية في العراق بان تجعل مراسلاتها بالعربية ان ترسل لمصر ممثلا بدرجة وزير مفوض ليتوقف على الامور العربية وعلى شيء من الاتصال بالاوساط الاسلامية ؟

من الحكومات ؟ أو لم تكن تملأ الشوارع بجيشها ودباباتها والمنافي والسجون بزعماء الأمة ورجالها وشبابها ؟ فهل كانت احدى تلك الحكومات مثلا بلا جيش وبلا دبابات في الماضي وأصبحت الحكومة الدستورية الوطنية في الحاضر بجيش وأسطول ودبابات »

« نريد أن نفهم من هو الذي يحكم جبل الدروز اليوم ومن هو المسؤول عن الأمن فيه وعن ادارته . الحكومة الفرنسوية ؟ فاذا كانت هي فلتؤد الواجب عليها بصفتها مسؤولة . وان كانت الحكومة السورية فان هذه الحكومة لم تكون الا من شهرين لاغير وليس بيدها من أدوات الحكم الا دستور مكتوب على ورق ومعاهدة لا يعرف مصيرها الا الله . وان كان الطرشان وكان الدروز جميعهم لا يستطيعون مقاومتهم لأن فرنسا لا تريد أن تقول لهم شيئاً فنحن اذن أمام سياسة خفية وأمام تطور خطير بل نحن نواجه مؤامرة ليست في الجبل فقط بل هي التمايلي في مؤامرة الجبل

« ان [illegible] السورية تعلن عصيانا مسلحاً [illegible] الجبل والمفوض السامي يترك [illegible] يسافر الى بغداد ومندوبه يتغيب [illegible] دمشق في طهران ومندوبه في الجبل أيضاً يسافر الى الموصل ووكلاؤهم [illegible] على الحياد وفريق من الطرشان [illegible] عصيانهم بقوة السلاح ثم [illegible] نحن حلفاء وأصدقاء وبيننا معاهدة وجبل الدروز قد الحق بسورية [illegible]

رواية رامونا

مثل نكبة فلسطين

... وكانت دار السينما بالقاهرة مساء الاحد الماضي غاصة بالمتفرجين أكثر من الايام العادية . وكان الموضوع حزناً مبكياً تتخلله المآسي والفواجع

كانت راموتا المكسيكية الجميلة بعد ان اقترنت بحبيبها المكسيكي تعيش وزوجها مع طفلتها في مزرعتها في كليفورنيا وطنها وهي في الاصل من بلاد المكسيك ، يعيشان في رغد وسعادة ، في واد مزهر خصيب ، وأرض خضراء وبساتين مزدانة بشجر البرتقال والتفاح فياحة بالزهر والياسمين ، وكانت الدنيا أيام ربيع صاح ضاحك ، فتصورت نفسي في وادي حنين بفلسطين ، كان الزوج يقول لزوجه : تبارك الله ما أحلى وطننا وما أجمل أرضنا ! وكانت الزوجة تقول وهي تضحك لطفلتها : ما أبدع ثمرة زواجنا ! وكنا نسمع صياح العصافير وتغريد الطفلة السعيدة وهي بين أحضان الوالدين . ثم عرضت علينا رسوم تلك النواحي وهي تشبه مناظر الشيخ مونس وجريشه ووادي الندى بجوار يافا ، وربوع الناصرة ونابلس ومرج ابن عامر وأطراف طبريا وصفد وجبال القدس والتين وعين كارم وسهول طولكرم ووادي التفاح ومروج ما بين الرملة والقباب . فشعرت بأسى وانقباض قبل ان اعرف ما سيكون بعد ذلك

وبينما كان الزوج وزوجه يرتعان في بحبوحة السعادة ، اذا بقوم من الاميركان يقبلون فجأة الى تلك النواحي بأثقالهم وعفشهم وزراريهم ويحطون رحالهم في تلك الجنات ويحتلون الدور والمزارع فيروع أصحاب ذلك الوطن يقولون للطارئين حسبكم يا هؤلاء ماذا تريدون والوطن وطننا والبيوت بيوتنا والأرض أرضنا ! فقال لهم المهاجرون الغزاة — الاميركان لا الصهيونيون — بل هذه أملاكنا وقد اشتريناها بحسب القوانين الاميركية الجديدة ! فقالوا : نحن لم نبع لاحد ونحن هنا وأجدادنا منذ خلق الله الأرض ، فمن الذي قال لكم اننا بعنا كلا يجب أن ترحلوا ونحن نمنعكم من الاستقرار هنا

فما كان من الغزاة إلا أن تناولوا مسدساتهم وبنادقهم وأخذوا يطلقونها على اصحاب الوطن — وهؤلاء مثل أهل فلسطين لا سلاح عندهم وقد فوجئوا باولئك المسلحين ، فانهزموا وتشتتوا تاركين وطنهم ومرابعهم وبيوتهم فتذكرت عرب الحوارث والزبيدات وطبعون ...

وكان الناس في دار السينما عند عرض هذه المآسي يتنهدون ويتأوهون . ولما وصل المكسيكيون وهم في فرارهم وذعرهم الى أطراف المقابر في ضواحي مواطنهم وقفوا قليلا والقوا نظرة وداع محزنة على رفات الآباء والاجداد . وهنا سالت الدموع وانصرف كثيرون من دار السينما لأن أعصابهم لم تحتمل رؤية هذه الفجائع .

وأما انا فقد سبحت في عالم الخيال بل عالم الحقيقة ، لأني تذكرت فيما تذكرت بلدة العفولة العربية وكيف أصبحت يهودية حتى أن مسجدها قد زال ومقبرتها قد اندرست ، وأصبح اسمها « افولة » وتشتت أهلها في الآفاق كاهل شطة وغيرها . . . وليعفني القراء من سرد ما كنت أقوله في نفسي عن شقاء بلادي وأهلي . وعن الذين سببوا لنا ولوطننا بل لفردوسنا الجميل هذا العذاب

الصفحة الرابعة

نذكر حضرات القراء بأن الصفحة الرابعة من هذه الجريدة هي مثل الأولى في أهميتها فنحن ننشر في الرابعة أهم مواد الجريدة ولا ننشر فيها اعلانات

رسالة طولكرم

كيف يسلبون الاراضي ؟

كان الخواجا يشوعا نكين السمسار اليهودي المعروف اشترى في سنة ٩٣١ من بعض أهالي قلنسوة قطعة أرض تدعى خور زيدان تبلغ مساحتها اثنى عشر الف دونم وعند اجراء مسح الارض المذكورة ضم الخواجا من الاراضي المجاورة مساحات كبيرة بطريقة الدسيسة فأقام عليه أحد أصحاب الحقوق في الارض المجاورة المعروفة بأرض القصور قضية لدى محكمة الاراضي وحصل منها على قرار بتوقيف معاملة التسجيل ولكن الخواجا المذكور تدخل واستحصل من المحكمة على قرار ضد القرار الأول بعد أن قدم تعهدا على نفسه بأن يعيد الأرض التي تحكم بها وهكذا تمت معاملة التسجيل وجاء دور القضية فبعد مرافعات عديدة ثبت للمحكمة أن الخواجا المذكور قد ابتلع ثمانين دونما من الأرض المجاورة فاستأنف الحكم فجاء مصدقاً ضده ولما جيء بهذا الحكم أمام قاضي التسوية المستر أوكنر المعروف عواقبه ضد العرب عند ما تولى الحكم في أيام الاضطرابات ابتدأ يبحث القضية من جديد تاركا حكم محكمة الاراضي المصدق من محكمة الاستئناف وقد علمت أن صاحب القضية سيرفع شكاية على الحكام حفظاً لحقوقه والرأي العام هنا ينتظر نتيجة هذه القضية ويوجد حوادث كثيرة من هذا النوع سنأتي عليها في فرصة أخرى

جمعية الامر بالمعروف

يسرني أن أخبركم أن هذه الجمعية تقوم بمشاريع خيرية كثيرة فقد انشأت عمارة للجمعية من مالها بجوار المسجد وافتتحتها بمحاضرة قيمة للاستاذ احمد خليفة وفي هذه المدة اجتمعت واتخذت قرارات مهمة منها انشاء مدرسة للاطفال ومعهد للعلم وتصليح المسجد وخلاف ذلك وفقها الله

مهندس البلدية

يتذمر الناس هنا من سوء معاملة مهندس البلدية وتسلطه على الفقراء وعرقلة معاملاتهم واستيفائه أجوراً باهظة على الخرائط علاوة على راتبه المقرر وقد رفعوا مضابط ضده للحكومة فعسى أن تنظر البلدية في هذا الامر وتعمل على ما فيه المصلحة العامة .

صدى ...

أخبرنا أحد الاصدقاء انه قرأ في احدى الصحف شيئا يشير الى أن امين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية قد كتب شيئا ضد ايطاليا وأن تلك الجريدة قد رددت صداه .

فنحن نرجو أولا أن نعرف كيف يجوز لمن أخذ مال ايطاليا ومدحها ثم يذمها الآن ان يطعن بايطاليا إلا اذا كان يطمع بالمزيد ! وعلى كل حال فأن الوثيقة التي نشرناها بخط أمين سعيد عن تناوله خمسة عشر جنيها في الشهر من السفارة الايطالية بمصر لا يمكن نفيها بالتظاهر الآن وبعد نشر تلك الفضيحة بنقد ايطاليا ! بل أن تلك الوثيقة السوداء لا يمكن أن يزول أثرها ولو غسل أمين سعيد جثته في البحر المتوسط كله ! وخصوصاً في بحر طرابلس الغرب الشهيدة التي تناول أمين سعيد ذلك المال على حسابها ومن ثمن قبور ضحاياها وأمين سعيد اليوم يبرطع في العراق شرقا وغربا ! ويجد مع الاسف اناساً يقيمون له المآدب !

ألا أنه ليحز في قلب كل مخلص أن أن يرى أمثال أمين سعيد يرتعون في هذه الدنيا بينما نجد المخلصين يطاردون ويضطهدون ، بدلا من أن يقال لمثل أمين كيف قبضت المال من ايطاليا أيها الرجل ودم عمر المختار رضي الله عنه لم يجف بعد ؟

فلسطين

الحالة الحاضرة فيها

لا تزال الاحوال في فلسطين سيئة ولا تزال السياسة البريطانية مصممة على جعل فلسطين يهودية . يدلك على ذلك أن أسلوب الحكم لا يزال يزداد شدة عما كان قبل الثورة ! ولا ندري لماذا هذا الاصرار من جانب الانكليز على ظلم الناس ، بل على ظلم الذين سالموهم ووثقوا بهم ، بل اننا لم نكتشف ولا الشياطين استطاعت أن تكتشف فائدة بريطانيا من معاداة الأمة العربية والعالم الاسلامي . لو قيل أن بريطانيا تريد أن تكسب وداد اليهود قلنا أن وداد هؤلاء القوم لا يمكن لأحد أن يظفر به . فقد أعطاهم ربهم كل شيء وأطعمهم المن والسلوى فلم يرضهم بل كفروا بنعمته : فضربهم ولعنهم وشتتهم وأنزل عليهم سخطه . وبريطانيا أعطتهم في فلسطين من حقوق أهل فلسطين أكثر مما كانوا يطمعون واستهدفت لمداوة الاسلام والتاريخ من أجلهم ولكنهم لم يرضوا وها هي صحفهم تنبئك ، وهي مشحونة بالطعن في بريطانيا ورميها بالخيانة !! لأنها لم تكنس الى الآن كل أهل فلسطين من فلسطين ! مع أن بريطانيا والشهادة لله لم تقصر في شيء ...

ومن يطالع صحف فلسطين اليوم لا يسعه إلا أن يدعو لأهل فلسطين وان يقول لا حول ولا قوة الا بالله ، الله يعينهم الله يقويهم ، اللهم اخذل من يظلمهم ، اللهم عذب المسلمين جميعاً جزاء تقصيرهم في نصرة فلسطين ، أرضك المقدسة وقبلتك الأولى يارب العالمين

عن أغا خان

كتب الينا حضرة الفاضل السيد محمد عثمان علي من بلدة كيسومو في شرق افريقيا يصف بعض الشيء عن زيارة أغا خان زعيم الاسماعيليين لتلك النواحي وقد قال بعد مقدمة : واعلموا ان الاحتفال المذكور جاءت اليه وفود الاسماعيليين من جنوب افريقيا ومن مدغسكر ومن موزمبيق ومن مقاطعات شرقي افريقيا كلها وقد أقفلوا محالهم وتحملوا مشاق السفر هم وذراريهم فغصت مدينة نيروبي بالحشد العظيم ، فقد أحصيت جموع الاسماعيليين خصوصا خمسة عشر الفاً أو يزيدون ما عدا سكان العاصمة منهم وهم خمسة آلاف تقريبا وقد وزنوا زعيمهم بالذهب التماسيح فوزن مائتي رطل (ليبرة) أي ثلاثة وعشرين الف جنيه وقد تصدق بذلك المبلغ الجسيم لمصالح الاسماعيليين الفقراء وحصلت من زيارته لهذه المستعمرة مصالح للاسلام كثيرة فقد تبرع لمساجد المسلمين ومدارسهم وجمعياتهم تقريباً بستين الف شلن وخص عشرين الف شلن للتبشير بالدين الاسلامي كما أن زميله السير علي بن سالم تبرع للتبشير بالدين الاسلامي بعشرين الف شلن وتبرع تجار آخرون أيضاً لذلك بمقدار عشرين الفا ، وبعد انتقاله من نيروبي الى كيسومو قابلناه على محطة الطيران وخطب في الحاضرين بعد ان قابلوه بخطب حوت معاني شتى من التبجيل والتعظيم وكانت خطبته المذكورة رداً بالشكر للحاضرين وحضاً لجماعته على الاتحاد هم والمسلمين واوصى بالمساواة والاخاء . وفي اليوم التالي زار مسجد المسلمين في كيسومو وتبرع للمسجد بألفي شلن ، وحض على الاتحاد وشجع المسلمين على المؤازرة في سبيل التبليغ وفي اليوم الثالث طار الى اوغاندة فمصر

سفر سالم بك

غادر مصر الى باريس في الاسبوع الماضي سعادة الاستاذ محمود بك سالم العرفاني لمواصلة جهوده المحمودة في سبيل عقد المؤتمر الاسلامي الاوربي في باريس صحبته السلامة

بين الاستاذ لطفى

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاوطان الشرقيـة . والجانب الهين منه ظاهر فى المبادرة برثاء كل صديق تمدو عليه المنيـــة . ومن أجل شعره رثاءه للمرحوم الاميرعبدالقادر نجل سموعباس حلمي الثاني الخديو السابق فى ٢٠ ابريل سنة ١٩١٩ وهى التى مطلعها :

اسائل دمعي هل غدوت مجيبي
إذا شئت اطفي حرقتي ولهيبي
لئن بكت الخنساء صخراً فانه
لقد بات يبكي الصخرطول نحيبي

وقد ضمنها شباب الامير الراحل وذكاء وأدبه والآمال التى كانت معقودة عليه .

واللطيف فى القصيدة (على شـدة مايعرونا من الالم لدى تلاوتها على شبابه واغترابه) ان الامير الشاعر تحدى فيها المتنبي فى رثاء عالة اعز شباب البـلاط لدى سيف الدولة وهى التي مطلعها :

لايحزن الله الامـير فانني
لآخذ من حالاته بنصيب

ويهمنا هنا أن نشير إلى ان شاعرنا لم يكن متعمداً ولـكن سليقته الشاعرية وقدرته الفنية أظهرتاله بحكم العقل الباطن ان هذا الوزن وهذه القافية هما الصالحان للرثاء لما فيهما من أثر يشبه النواح والانين.

ورأى الامير حادثة لحسناء تشتغل فى معمل القطن بطرسوس فقال

جارت عليها وهي بعـد صبية
نكباء تصطلم الاسود ضروسها
بعـد القصور العاليات رأيتها
فى كسر بيت قصرها ناموسها
تمضي لها فى الغزل بيض أنامل
ظلم الذي هو بالحرير يقيسـها

ولما كانت الفتاة مسيحية فقد اجاب خليل مردم بك بابيات طريفة منهـا :

والروح والانجيل حلفة صادق
وعين حق لايرد غموسها
انى لهبت بذكر يوحنا ومرة
س وازدهى فى ناظرى جرجيسها
هذا ولولا حب دين محمـد
«من دون كاد» لأم بى قسيسها

هذا ماأردت ان أبعث به اليك ياصاحب الشورى تنويها بفضل ذاك العلم الذى يظلمنى بقوله : انى حشرته فى جملة الذين بذلوا بعض الجهود فى خدمة الاوطان فانصفنى ! !

محمد لطفى جمعه

هذا لايجوز !

من المعروف بين سكان هذه الـكرة انه يوجد شيء فى الدنيا اسمه « القانون العام » فالسرقة جريمة باجماع البشر كافة وباجماع القوانين طراً . اما إذا كانت الدولة الفلانية تعاقب على سرقة الشيء الفلاني بقطع اليد وتلك بالسجن سنة أو أقل أو أكثر فهذا شيء آخر ، ولـكنه كله ينطبق على « القانون العام » الذى يعين الجريمة ويفرض لها أنواع العقوبات ، فالشرط المطلوب هنا هو أن ينطبق القانون قبل كل شيء على ماتعارف عليه الناس . يعنى انه لايجوز لحاكم أو لحكومة ما ان تسن من القوانين مايبيح اغتيال الحق العام ، ثم تقول لمن يعترض عليها « انى لم احكم إلا بما ينطبق على القانون » . . .

بعد هذا التمهيد نحب ان نشير الى قوانين أصدرتها حكومة فلسطين اخيرا وهي تخول المندوب السامي بان يحكم بكذا وان يرسم بكذا ويمنع المحكمة البريطانية العليا من التعرض لأى شيء يصنعه المندوب وبعبارة أوجز أنه أصبح للمندوب السامي ان يصنع مايشاء ولـكنهم ستروا ذلك بعمل قوانين تجيز له ان يصنع مايريد !

اذن فلماذا سن القوانين ولمـاذا لايقولون الناس ان للمندوب السامي ان يحكم بما يريد ؟

اثارة مسألة الامير شكيب ارسلان
فى المجلس النيابى المصري

كنا فى العـدد الاسبق قد نشرنا كلمة بشأن منع عطوفة الامير شكيب ارسلان من دخول مصر أو المرور بها وأظهرنا اندهاشنا من استمرار ذلك المنع برغم زوال أسبابه على بطلانها ومساسها باستقـلال مصر ، ثم تساءلنا : هل من نائب شجاع يسأل هذا السؤال فى البرلمان المصري ؟

ونقول الآن أن النائب الشجاع البطل قد وجد ، فقد نهض الاستاذ أحمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق وأحد نواب القاهرة وهو نائب وفدي بارز ومجاهد شهير وصديق حميم لعطوفة الأمير شكيب منذ ثلاثين سنة فوجه الى الوزارة المصرية السؤال الآتي ، وهو مسبوك فى قالب رزين وبيان متين قال :

المعروف الى الآن أن عطوفة الأمير شكيب أرسلان المقيم فى الوقت الحاضر بسويسرا ممنوع من دخول القطر المصري حتى ولو كان دخوله لمجرد المرور الى بلاده وقد كان ممنوعا من العودة إلى سوريا في الماضي ، لـكن فرنسا بعد أن أبرمت معاهدة بينها وبين سوريا لم تعد علاقتها بالأمير شكيب تستوجب هذا المنع وقد أصبحت تتصل به على ماعلمت حيث يقيم الآن وتدعوه الى زيارة باريس للتفاهم معه في المسائل المختلفة الخاصة ببلاده فما الذي يمنع الآن من السماح للأمير وهو كاتب من كتاب الشرق وشاعر من كبار شعراء العربية ، بدخول القطر المصري إذا هو رغب في ذلك مادامت جميع الاسباب التى كان يظن أنها السر فى منعه من دخول مصر قد زالت ؛ وأصبحت مصر متمتعة بالاستقلال نائب باب الشعرية

أحمد حافظ عوض

الشباب ـ هذا هو المنتظر من حافظ بك عوض : النائب الصحفي الـكبير الذي طالما نصر القضايا العربيـة بقلمه وفي جريدته . فاذا كانت المسائل المحلية الطارئة قد أشغلته فترة من الزمن عن خدمـة قضايا جارات مصر فما ذلك إلا بسبب خطورة الاحوال المصرية ، وأما عند سنوح الفرص فهو عند حسن الظن به إذ لايلبث أن يعود الى شنشنته . التي ورثها مذ كان رئيسا لتحرير جريدة المؤيد . وتلك الشنشنة سهره على المصالح الاسلامية وخدمة القضايا العربية في مصر

هذا وما دمنا في صدد مسألة الامير شكيب فاننا نوجه نظر حافظ بك عوض واخوانه النواب الاحرار الى مسألة مثلها ليجرى البحث بمجلس النواب فى المسألتين معاً وذلك ان المجاهد الطرابلسي سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان بخليج فارس سابقاً ونزيل بغداد الآن لايسمح له بدخول مصر . فلماذا لايرفع عنه المنع ليباح له فى هذا القطر ما يباح له بالعراق ؟

وعلى كل حال فسوف ننقل الى القراء ما سيجري بمجلس النواب عن منع كبراء الأمة العربية من دخول مصر وسنرى

تونس يا

وكيد الاستعماريين

كنا قد توقعنا فى هذه الجريدة ان يكون سبب فاجعة «المتلوى» في تونس هو مكائد الاستعماريين الافرنسيين الذين يعيشون فى تونس . وقد ثبت ان ماتوقعناه هو الحقيقة بعينها لأن هؤلاء القوم يحرصون على وظائفهم وعلى شركاتهم وما ينهبونه من التونسيين من مناصب وأموال وغنائم

وقـد وصلت الينا جريدة الارادة التونسية الغراء وفيها ما يؤيد رأينا قالت « لقد تطورت فاجعة المتلوى وكانت لها ذيول كشفت القناع بجلاء تام أمام كل ذي عينين عن صحة ما قلناه فى العدد الماضى من ان أمر هذه الفاجعة كان مدبرا من قبل . و كذلك تبين الناس انما هي جزء من برنامج متسع النطاق احكم وضعه ووقع الاستعداد الناشط لتنفيذه بدقة تامة ومهارة اقترنت بخبث متناهي وبوحشية وقساوة لانظير لها

و كل من تتبع حوادث الاسبوعين الماضيين واستعرض الوقائع بدقة واهتمام يجزم كل الجزم بصحة استنتاجنا بوجود المؤامرة الرجعية وأنها ترمي الي غايات متعـددة تدور حول محور واحد وهو تعزيز النفوذ الرجعي وتوطيد أركان الامتيازات وتثبيت اقدام المستعمرين وتوسيع سلطانهم الذى يجب فى نظرهم ان تخضع له كافة السلطات فى البلاد .

فلقد رأوا ان مسلك ممثل فرنسا لايرضيهم وأفكاره لاتتفق مع اهوائهم ولا تساير اغراضهم فحملوا عليه بشـدة وبذاءة ورموه بالضعف واعلنوا أنه رجل لايصلح لان يكون حارسا على نفوذ فرنسا فى هذه البلاد . وغايتهم من ذلك ان يستبدلوا به غيره من رجالهم وممن لايقول « لا » اذ قالوا « نعم » ولقـد توعدوه بسيلان الدماء وبانفجار القلاقل فى كل مكان . ولـكن الحالة فى فرنسا رجحت الـكفة التى كان فيها الآخرون وجاء م . فيينو . فاعلن وثوق الحـكومه الفرنسية بالمقيم العام الذى ارادوا اقتلاعه من مركزه . كما اعلن تلك التفرقة بين مصالحهم ومصالح فرنسا العليا وعزم الحـكومة على التطهير الادارى وعلى وضع حد لنهم الشركات التي تستمر المرافق العامة وتستنزف دماء البـلاد فـكان هذا إعلانا صريحا للحرب عليهم وامتدادا للخصومة القائمة فى فرنسا بين رجال اليمين ورجال اليسار

لذلك قرروا ان يدخلوا المعركة بجميع قواتهم وان يسيروا فيها على برنامج محكم ينفذونه فى وقت واحد بميادين متعددة واختاروا أن يكون البدء بالهجوم من جانبهم حتى يأخـذوا خصومهم على غرة قبل أن يستـكملوا استعدادهم وقدروا أنهم بذلك يحوزون الانتصار والفوز الباهر من أقرب الطرق وفي أقصر وقت قبل أن يستفيق الخصوم من دهشتهم لشدة الهجوم وتعدد نواحيه واتساع نطاقه

وهكذا كان الامر : فاجعة فى المتلوى ومأساة في المدينة . وقلاقل الاعتصابات الصناعية هنا وهناك واضطراب فى الجامع الاعظم الذي يعتبر كادق وأخطر نقطة حساسة فى شعور التونسيين . وقلاقل أخرى وحوادث نهب فى بعض جهات جلاص وفى الجبل الابيض يدفـع اليها الجائعون دفعا وتحركها الايدي الاثيمة وايدي من هم مستودع السلطة الى غير ذلك من الحوادث والمآسي التى لاتزال مخبوءة بين طيات المستقبل مما تحتم قرب وقوعه مادامت نية القوم تدفعهم الى اشعال النار فى الهشيم وزرع بذور الفتن فى البيئة الصالحة لها . ووراء ذلك صحافة استعمارية عاملة على التشهير واستباحة كل شيء

والغايات التى يرمون اليها متعددة كما قلنا ويمكن لنا ان نعد منها عرقلة مساعي الاصلاح وتعطيل برنامج التطهير الادارى والقضاء على الخطة السياسية التي شرحها م . فيينو والحيلولة دون تنفيذ ما وعد به فى خطابه المذاع بالراديو وزعزعة مركز المقيم العام الى أن يصلوا الى استبداله أو إقامة سد من فقد الثقة »

ومن فظائـع الاستعماريين الذين ذبحوا الناس فى المتلوى انهم تركوا المجرمين وأخذوا يحققون مع المعتدي عليهم ويملأون بهم السجون !!

يعنى كما حدث فى اللاذقية وحلب فى سورية !!

ماهنالك !

الايمان بالعروبة

لو أراد البعيد عن مصر أن يطبق ما يسمعه على ماهو واقع لهاله الأمر واستهوته احزان !

يقرأ البعيد عن مصر أسماء جمعيات وأندية تحمل اسم العروبة فيظن ذلك حقيقة فيسر سرور عابر الصحراء العطشان عند رؤية السراب !

مثال ذلك : «رابطة الأدب العربي» فلو فتشت عنها لوجدت خيالها فقط واما هى ففي عالم اللا وجود !

« نادي العرب » فى العتبة الخضراء موجود حقيقة ، ولـكنه ليس للعرب بل على العرب ، لأنه للأعراب فى مصر الذين يريدون الهرب من الخدمة العسكرية والفرار من شرف الدفاع عن وطنهم مصر فقد أسسوه لما فرضت الحـكومة المصرية الخدمة العسكرية عليهم فاعترضوا على التجنيد ثم أنشأوا ناديهم هذا ليجمع شملهم ، فـكان وجود هذا النادى دعاية سيئة للعروبة والعرب إذ أصبح المصريون يظنون ان « العرب » فى فلسطين وسورية والعراق الخ ـ هم مثل هؤلاء الفرارين ؟!

وهناك « رابطة الشباب العربي » فى القاهرة فنحن ندفع جائزة لمن يدلنا عليها !

و« جمعية الرابطة العربية » لاتزال — ان صح وجودها — بلا مركز ولا مأوى !

أما « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الطلبة العرب » فأمرها أعجب من الـكل لأنها أولا : لجنة تنفيذية لمؤتمر لم ينعقد بعد ! ثم انها غير معروفة المقر ولا الهوية والى القراء هذا المثال :

زارت القاهرة فى الأسبوع الماضى بعثة من طلبة العرب بجامعة بيروت يقرب عددها من مائة طالب واستاذ ، وكان المنتظر من لجنة مؤتمر الطلبة العرب « التنفيذية » ان تـكون فى مقدمة المستقبلين لطلاب العرب القادمين من بيروت والمحتفين بهم وزيارتهم بالفندق والسير معهم فى زيارة أعلام القاهرة واقامة حفلة لهم باسم « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الطلبة العرب » الخ . . .

ولـكن شيئاً من هذا لم يحصل قط بل وقف سكرتير اللجنة على باب مكـتب التلغراف بشارع الملـكة نازلى وارسل من « بعيد لبعيد » برقية للطلبة العرب يهنئهم بسلامة الوصول ! بل انه أرسل البرقية من « قريب لقريب » لأن محل نزول الطلبة العرب كان فى نفس شارع الملـكة نازلى وعلى بعد مائة متر من مكـتب التلغراف الذين أرسل منه السكرتير تلغرافه ثم ولى الأدبار !

يقدرون على أنفسهم

ارادت يهودية في مصر اخيرا ان تتخلص من زوجها فأعيتها الحيلة فلم تجد وسيلة الا ان تعلن اسلامها لتطلق منه بسهولة واذا بزوجها يعلن اسلامه ويلاحقها في المحـكمة الشرعية طالبا الحكم له عليها بالدخول فى طاعته

وهنا فطنت المحـكمة الى صعوبة المسألة فتدخلت بين الزوجين واقنعت الرجل بترك الزوجة مقابل دراهم طبعا فقبض المبلغ ثم عاد الى دينه !

وقد [illegible] الحادثة وقد وقعت في الشهور [illegible] ـة الطف . وهى ان احد اليهود [illegible] ـدراً بزوجته فهرب منها من فلسطين [illegible] ـنوريا فلحقت به ، ففر الى أميركا فتعقبته ، فرحل الى شمال افريقيا فلاحقته وعاد ذلك لم يجد وسيلة للخلاص منها الا الانتحار وبذلك استراح وبالحقيقة انه لا يقدر على هؤلاء القوم أحد سواهم ، وان صح انه لا يفل الحديد الا الحديد فانه لايقدر على اليهود إلا اليهود !

من غير الطريق !

لاحظ الذين يتتبعون اخبار سورية ان معالي شـكرى بك القوتلي نائب رئيس الوزراء بدمشق سافر غربا الى بيروت ليحل مشـكلة جبل الدروز بدلا من ان يذهب شرقا الى الجبل رأساً

وسبب ذلك أن شكرى بك رجل صريح فوق الذكاء الخارق الذي عرف عنه . فهو يعلم تمام العلم أن الفتنة الطائفية التي أثارها حسن بك الاطرش وبعض أقاربه ومنهم عبدالغفار ومتعب الاطرش لم تـكن بدون تحريض من كبار الموظفين الافرنسيين الذين عز عليهم أن يحرموا من السيطرة والتحكم وان يعودوا الى بلادهم كأشخاص لايؤبه لهم ، فلم يعالج شكرى بك هذا الفالج الاستعمارى بالوسـائل السخيفة بل أراد أن يستأصل الداء من أصله فذهب الى بيروت وقابل المندوب السامي الافرنسى وقال له : اما أن تنفذوا المعاهدة وتمنعوا دسائس رجالـكم واما أن نترك لـكم الحـكم وهنا لم يسع المندوب إلا انـكار عمل أولئك الاستعماريين واعلان البراءة منهم وان مسألة الجبل تخص الحـكومة السورية دون سواها .

فلما تمركز شكرى بك وتمكن من الضرب على أيدى الاستعماريين عاد الى دمشق وأخذ يعالج مسألة الجبل على الطريقة التي تعجبه والتى عليها عليه المصلحة الوطنية وبذلك وصل شكرى بك من غير الطريق المعلوم للناس مع انه هو السبيل القويم .

هذا ولا ننسى أن نقول ان متعب الاطرش كان مثل عبد الغفار فى الهرب من الثورة القومية سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ والاتصال بالافرنسيين !

عيد الأضحى باميركا

في المسجد الاسلامي بمدينة سيدار رابيدس

شاءت العناية الالهية ان تتساقط الثلوج بـكثرة وتعصف الرياح المختلفة بشدة هائلة صباح ذلك النهار الفضيل فتعذر على الـكثيرين الحضور الى المسجد وبالرغم من كل هذه الصعوبات فقـد حضر فريق ليس بقليل بالنسبة لعـدد الجالية فافتتح الصلاة الامام الفاضل الشيخ حسين خروب بعشر من آيات القرآن المجيد بصوته العذب فانتعشت الارواح

وبعد القراءة بدأ الجميـع بالتكبير والحمد والتهليل لله المتعال والملك الجليل وصلى الامام بالمصلين صـلاة العيد ثم تلا خطبة العيد الشريفـة وبين ماعلى المسلمين من الواجبات الدينية فى هذا العيد المفضـل واليوم المعظم كالضحية واقامة الشعائر الإسلامية وحث الجميع على الالفة والاتحاد والسلام الدائم . وحيث قد تعذر علينا الذهاب الى الجبانة الاسلامية فقد تلا الامام بعد الخطبة دعاء شريفاً واهداه لأموات جبانة هذه البلدة خاصة واموات المسلمين عامة فى مشارق الارض ومغاربها . وفى مساء ذلك اليوم ودعنا حضرته عائداً الى مركزه فى ديترويت مشيعين ترافقه ارواحنا لما فى قلوبنا له من احترام . هذا وبالنيابة عن رئيس واعضاء جمعية زهرة الأحسان نقدم خالص تهانئنا القلبية الى عموم الجوالى فى البـلاد الاميركية سائلين الله ان يعيـده عليها وعلى الامم الاسلامية جمعاء بالصفاء والهناء والسلام .

عن جمعية زهرة الاحسان
كاتب الجمعية — عبده خليل خلف
سيدار رابيدس

حقيقة الامر . .

أصـدر اليهود فى فلسطين جريدة عربية اللغة لنشر دعايتهم بين اهل فلسطين والشعوب العربية وهي توزع مجاناً بشتى الوسائل . وقد حمل الينا البريد نسخة من هذه الحية فقلنا : حقيقة انـكم مساكين أيها القوم ، لان حقيقة الامر تدل عليكم !

العجب من المقطم

كان من المقطم الغراء بعد أن عاتبناها على نشر أنبـاء وكالة الشرق اليهودية ومفاسدها عن فلسطين . ان المقطم عدلت عن وضع عبارة « وكالة الشرق » التي كانت توضع فوق أنباء هذه الوكالة الـكذابة وصارت تضع لها عنواناً جديداً وهو « أنباء الشرق » ثم تحذف حرفى (و . ش) من أنباء هذه الوكالة

فنحن نقول للمقطم ان المسألة ليست مسألة عناوين بل مسألة نشر أنباء و . ش من حيث هي ، ولو عنونتها بعبارة لا إله إلا الله ! بناء عليه نرجو من المقطم الغراء ان تـكفى الأمة العربية شر وكالة و . ش وأن كانت المقطم في شك مما نقول فما عليها إلا ان تسأل صهرها الاستاذ جورج بك انطونيوس القاطن فى القدس فقد كادت له هذه الوكالة الشريرة فى أيام ثورة فلسطين الـكبرى كيداً عظيما إذ نشرت عنه انه « اقترح على السلطة البريطانية لتهدئة الثورة نفي السيد أمين الحسيني وجميع أعضاء اللجنة العربية العليا »

وهذا غير صحيح لأن انطونيوس بك كان مخلصا القضية فلسطين وقد أدى أمام اللجنة البريطانية شهادة فى مصلحة العرب كانت من أعظم وأمتن الشهادات التاريخية

وقد أراد اليهود بوقتها أن يسقطوا جورج بك انطونيوس فى نظر الفلسطينيين فـكذبوا عليه تلك الـكذبة القبيحة ولـكن لم يصدقهم احد ، ثم جاءت شهادته أمام اللجنة البريطانية قاطعة لآمالهم مانعة لـكذبهم

أما بعد — افليس من العجيب أن ندافع نحن عن جورج بك بدلا من أن تدافع عنه جريدة المقطم وهو زوج كريمة الدكتور فارس باشا صاحب المقطم ؟

من حكومة اليمن

قرأنا بيانا فى صدر جريدة الايمان الرسمية التى تصدر فى صنعاء عاصمة اليمن دحضا لمطاعن مجلة أمين سعيد المسماة : « الرابطة العربية » ضد الدولة الامامية المتوكلية وهو بيان لانستطيع ان نصفه الا بأنه قبقاب نزل على أدمغة اجراء الاستعمار قالت الايمان ولله درها

تعودت مجلة الرابطة العربيـة التي تصـدر فى القاهرة تشويه صحايفها وتسويدها بنفثات أقلام من لا خلاق لهم من الـكاذبين الموجهين لسهام اختلاقهم وافترائهم على اليمن وكلهم من المخذولين الذين لايرقبون فى أهل الايمان الا ولا ذمة ولا يجسرون على التصريح باسمائهم وتوقيع ما يـكتبون الا بامضاء مجهول خوف افتضاحهم اذا عرفوا باسمائهم وظنا منهم بان بقاء أشخاصهم مجهولة ومستورة ربما اغتربها مغتر وفاتهم ان فى أسلوب ما يكتبون أوضح برهان ناطق على أنهم من الاخسرين المحاربين لاهل الايمان باقلامهم المناصرين لأعدائهم »

وبعد ان شرحت جريدة الايمان غرض هؤلاء الاجراء المخذولين المحاربين لاهل الايمان المناصرين لاعدائهم قالت « ففى سبيل الرد على هذا الافك نقتصر على التصريح بانه كاذب فى كل ما ادرجه فى المقاله ونطلب منه اذا عاد لرشده ان يظهر اسمه واسم ابيه لنعرف من أى ملة هو ومن يخدم بما افتراه واختلقه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »

ونحن نقول للحـكومة اليمانية ان مثل أمين سعيد الذي يتناول من ايطاليا ١٨٠ جنيها فى السنة لاينتظر منه الا الطعن فى اليمن وفى كل عدو للاستعمار

مجلة الشبان المسلمين

كتب الينا من اوغندا يسألوننا عن مجلة الشبان المسلمين التى كان المركز العام بالقاهرة قد أصدرها منذ بضعة أعوام . والجواب على ذلك أننا لا ندرى اذا كانت هذه المجلة تصدر أو أنها ماتت .

يحبسون أنفسهم

صرح فضيلة شيخ الازهر لأحد الصحافيين الاجانب بأن الازهر بعيد عن السياسة ويجب ان يظل بعيداً عنها .

ونحن نسـأل : لماذا يبعدون الازهر عن السياسة وهو اكبر مؤسسـة اسلامية فى عصرنا الذي دخلت فيه السياسة الى كل جارحة من هذا الـكون ؟!

لو قيلت هذه العبارة فى ايام اللورد كرومر ايام كانت السلطة بيد الاحتلال لقلنا لا بأس فهي « تقية » مطلوبة الآن . . .

اما ان تقال اليوم والسلطة بيد الامة والدنيا غير الدنيا فهذا لايجوز أبداً ، لاسيما وقد زالت دولة الخلافة التي كانت تنوب عن الازهر وعن غيره فى رعاية حقوق المسلمين الدينية والسياسة .

ان البطريركية المارونية فى لبنان تتدخل فى السياسة . والبابا برومية يتدخل فى السياسة واسقف كنتربري بانجلترا يتدخل فى السياسة ويخطب فى البرلمان ! بل يتدخل فى أمور الدول الأخرى ويندد بالظالمة منها ويخانق الحـكومات التي لاتقر عدوان بريطانيا على مخلوقات الله !

فاذا كان رؤساء الدين فى الخارج — وحكوماتهم قوية وشعوبهم حرة من الاحتلالات بل يحتلون بلاد الغير — لايتوانون عن خدمة حقوق أممهم فكيف يتهرب الازهر من واجبه وأمته ضعيفة محتاجة الى من يذود عنها ويلم شعثها ويرعى أمورها ؟ وان قال احد الناس ان بريطانيا تغضب من تدخل الازهر فى سياسة أمته نقول : وأى دخل لبريطانيا فى أمور الازهر وهو ليس وزارة مفروض عليها مراعاة الدول الاجنبية ، وماذا تستطيع بريطانيا ودول العالم كله ان تصنع مع الازهر ان اراد ان يتكلم وان يدافع عن حقوق المسلمين ؟!

ألا اننا لانجد مانقوله فى هذا العـدد إلا ان حالة المسلمين اصبحت عجيبة فهم اذا لم يجدوا من يحبسهم حبسوا هم أنفسهم !

بشأن الشورى المزيفة

كنا قد نشرنا فى عدد سابق شيئاً عن تزييف جريدة الشورى الذى ارتكبه محمود خير الدين الحلبي صاحب ورقة وفاء الغرب بدمشق . وقد كتب الينا أحد فضلاء مراكش يقول أن هذا الرجل كان قد جاء الى المغرب بعد أن اصدر الشورى المزيفة واخذ يطوف البلدان المغربية وقراها ومنازل أعيانها باسم « صاحب الشورى » فذهب بعضهم للسلام عليه فلما رأوه قالوا له أنت لست صاحب الشورى : فقال بل أنا . فقالوا أن فلاناً وفلاناً وفلاناً كانوا فى مصر قبل الآن وهم يعرفون محمد على الطاهر صاحب الشوري ! ثم أبرز احدهم نسخة من كتاب « نظرات الشورى » واطلعه على صورة محمد علي الطاهر ثم تركوه وانصرفوا !

الى فلسطين . .

وردمن جنوب أفريقية أن حكومتها قد أوعزت الي اليهود الذين هاجروا اليها من ألمانيا بمغادرة جنوب أفريقيا ثم ضربت لهم مهلة للرحيل ، مع أن هؤلاء اليهود قد وجدوا هناك أعمالا يعيشون منها

وبريطانيا تستطيع — لو أرادت — أن تمنع حكومة جنوب أفريقية فيبقى اليهود هناك ، والبلاد الافريقية واسعة واعمارها فى حاجة الى اليهود والى القرود أيضاً ! ولـكن بريطانيا تترك لحـكومات أفريقية حريتها التامة واما فلسطين فتمنعها أبسط حقوق الانسان فتدخل اليها اليهود بقوة السلاح !

وعلى هذا فليس امام حضرات يهود جنوب أفريقية الا النزوح لفلسطين ولسان حالهم ينشد : يالله عفلسطين !!

بالمطبعة الـكمالية بعابدين بمصر

العدد ٤٨ — ٨ « ٣٤٣ »

« وامرهم شورى بينهم » قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٣ صفر ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٤ ابريل سنة ١٩٣٧

انكلترة وايطالية والاسلام

لعطوفة أمير البيان وكاتب العصر الامير شكيب أرسلان

عندما وصل موسوليني إلى بنغازي خطر في بال والي ليبيا المارشال بالبو أن يلقبه « بحامي الاسلام » في الخطبة التي رحب به فيها

فموسوليني صحح هذه الجملة ببيان صريح قال فيه : ان لفظة « حامي الاسلام » ليس معناها الاسلام على اطلاقه وإنما هو الاسلام الذي في البلاد التابعة لايطالية مثل طرابلس وبرقة والحبشة والصومال التي فيها كلها خمسة ملايين نسمة مسلمة قال (واني أتوخى المحافظة على المسلمين الساكنين في هذه الاقطار ومنع التبشير بالمسيحية فيما بينهم) هذا الذي قاله رئيس الحكومة الايطالية بالصراحة تصحيحا لغلطة القائد العسكري بالبو . ولقد قرأنا هذا التصحيح في الجرائد

فالذي لا نستطيع أن نفهمه هو إصرار بعض الجرائد في البلاد الشرقية والغربية على اعلان أن موسوليني زعم أنه « حامي الاسلام » واصرارها على تهييج المسلمين لأجل الاعتراض على هذه الجملة . والمسلمون محقون في ردها ومصيبون في الاعتراض عليها لو كان موسوليني قالها حقا عن نفسه ولو لم يكن صحح ذلك في بيان كانت جريدة الطان الافرنسية — التي ليست من عواشق موسوليني — قد نشرته هي أيضا فضلا عن الجرائد الطليانية

فالاصرار على نسبة هذه اللفظة لموسوليني بالرغم من تصحيحه إياها دليل على أن هنا لك دعاية مقصودة مبثوثة مخدومة معززة بكل الوسائل اللازمة ترمي الى تغيير الحقائق والى تهييج المسلمين بأي وجه كان على موسوليني بحق أو بباطل

والحال أن المسلمين لا يهمهم إلا معرفة الحقائق ولا يلزمهم أن يهيجوا إلا لما يكون حقا من الامور الماسة بهم . وهم يعلمون أن جميع أوربا بدون استثناء اعتدت عليهم وغصبت من ممالكهم وأذاقتهم العذاب أشكالا وألوانا . لا يستثنى من ذلك ايطالية ولا فرنسة ولا الروسية ولا هولاندة ولا اسبانية ولا انكلترة بخاصة ، لأنها شيخة الاستعمار على الاطلاق ، وهي التي فتحت باب الاعتداء على ممالك الاسلام واستعبدت ١٥٠ مليون مسلم الى هذه الساعة . وهي التي تحاول القضاء على الامة العربية باخراج فلسطين من دائرة العروبة وتحويلها الى مملكة يهودية انكليزية تقعد على قلب العرب في الشرق . الأمر الذي لم يسبق له مثيل إلا ما كان بالاندلس

وما ايطالية فيما اعتدت به على الاسلام الا تلميذة من تلميذات انكلترة . . فهي التي أباحت لها بموجب معاهدة سرية شن الغارة على طرابلس الغرب وهي التي من قبل ذلك اقطعتها بلاد الاريترة التي كانت تابعة للحكومة المصرية وأخرجت المصريين منها . وهي التي أباحت لها الاستيلاء على بلاد الصومال التي كلها بلاد اسلام . وهي التي مكنتها من أخذ واحة الجغبوب التي كانت مصر احتجت على احتلال ايطالية لها . وهي هي أيضا التي اتفقت مع ايطالية وفرنسة على تقسيم الحبشة الى مناطق نفوذ . ومعاهدة التقسيم هذه موجودة فلا تستطيع انكلترة أن تنكرها . وهلم جرا

ولما كان الطليان يرتكبون تلك الفظائع المعلومة في طرابلس كانت بعض البلاد التي يسود فيها نفوذ انكلترة تمتنع عن استنكار عمل الطليان هذا وقلما كانت تتجرأ على الاحتجاج عليه . واذا جرأت جريدة على مهاجمة ايطالية أوقفوها أو أنذروها . .

لماذا ؟ الجواب : لان ايطالية لم تكن يومئذ مزاحمة لانكلترة . . فكانت كل ذنوبها مغفورة وكانت كل من الدولتين مكافئة للاخرى ولا سيما في اعنات المسلمين

فلما وقع ما وقع من تزاحم هاتين الدولتين على الحبشة وانقلبت بينهما الحال الى العداوة صارت الدعاية الانكليزية تعمل عملها لاظهار عيوب ايطاليا وتذكير المسلمين بأذى هذه الدولة لهم وكثر الكلام فيما فعلته معهم في الماضي

قد كان الكلام المسيء لايطالية في الماضي مكروها مع أنه كان أوانئذ في ابان لزومه . فلما اعتدلت ايطالية مع المسلمين وعدلت عن خطتها الماضية بازائهم وصار موسوليني يضمد من جراحهم ويتزلف اليهم صارت الحملات تزداد شدة على ايطالية وصاروا يذكرون موبقاتها السابقة كأنها جارية اليوم ! وما قال أحد أن مسلمي طرابلس نالوا كل ما تمنوه . ولكن لا نزاع في انه بين ماضيهم وحاضرهم فرق بعيد

فنحن نرى من هنا أن ليست مصلحة الاسلام هي العامل الذي يدير هذه الحركات بل المدير الحقيقي هو المصلحة البريطانية ليس إلا ، وإنما هي مرتدية اليوم رداء آخر وهو مصلحة الاسلام !

ولو كان الحاملون على ايطالية أبرياء من دماء المسلمين لهان الأمر . ولكن هذه الأيدي التي تبث هذه الدعاية على ايطالية هي التي لا تزال تعمل عملها في عرب فلسطين أليس كذلك ؟

ايطالية مستعبدة خمسة ملايين مسلم . ولكن انكلترة مقيد بسلسلة استعبادها ١٥٠ مليون مسلم . فليس لدولة كهذه حق في أن تعيب ايطالية بمثل ما هي تفعله وتفعل أضعافه .

ايطالية دولة مستعمرة كسائر الدول الاستعمارية داخلة من ارهاق المسلمين فيما دخل فيه غيرها ولكنها من سنتين قضت عليها سياستها بأن تتودد الى المسلمين ، ومن بعد حرب الحبشة قضت عليها سياستها بان تزداد توددا اليهم . فهذا التودد لا يضر المسلمين في شيء . ولو كان مصانعة ولو قيل أنه ما جرى الا تحت ضغط السياسة فالسياسة هي بالنتائج لا بالاسباب الباعثة

أفلا توددت انكلترة هي الى المسلمين كما تتودد ايطالية ؟ افلا تحولت انكلترة عن سياستها اليهودية في فلسطين ؟ لتعد انكلترة فلسطين الى أصحابها العرب ونحن نكون حينئذ بأجمعنا يداً واحدة على ايطالية ونذكر من جناياتها على الاسلام ما تشاء . .

أما ان تقبل نحن الدعاية الانكليزية بحق ايطالية ، ونروجها لها ، بينما الايدي الانكليزية لا تزال ضاغطة على العرب ولا سيما العرب الفلسطينيين فهذا ما لا يكون ومما لا يجوز لنا أن نجهله هو ان المنافسة بين ايطالية وانكلترة هي من أسباب الخير للمسلمين . . بخلاف ما يزعم بعضهم قال موسوليني : أنا حامي الاسلام في البلدان التابعة لايطالية

افيأترى لو قام موسوليني وقال : نحن معاشر الاوروبيين وان كنا على غير وفاق فيما بيننا فانه يجب علينا ان نؤلف جبهة واحدة بازاء الاسلام ؟ افكان ذلك يكون احسن ؟ افكانت تغضب عليه انكلترة من اجل قوله هذا ؟

موسوليني قال انه يحمي العقيدة الاسلامية من الدعاية المسيحية . وقد اثبت الى حد الآن كلامه هذا بالفعل خلافا لما يفعل الانكليز في السودان والاوغاندة من حماية « المبشرين » علناً ودعايتهم التبشيرية هنالك معلومة عند كل اهل مصر . افلو كان موسوليني بث القسوس والمبشرين في طرابلس والحبشة والصومال وفتح الملاجيء والمدارس ومعاهد التنصير الاخرى كما يفعل غيره افكان عاجزاً عن ذلك ؟ افكان الاحسن ان يفعل ذلك ؟

افان كان موسوليني قد اعلن انه يحمي الدين الاسلامي في مستعمرات ايطاليا من تجاوز الدعاية المسيحية عليه افيكون قد كفر من أجل قوله هذا ؟ سبحان الله ما اسهل المراء على ذوي الغرض يقولون : الا أن كلامه هذا انما هو من باب السياسة وليس فيه اخلاص

والجواب : ومتى كانت السياسة فيها اخلاص ؟

وهل انكلترة في معاهدتها الاخيرة مع مصر رضيت بما رضيت عن حب لاهل العراق ولاهل مصر وعن الخلاص ؟ افرفض المصريون والعراقيون هاتين المعاهدتين برغم ما فيهما من أجل انهما لم تكونا عن إخلاص

وهل نحن المسلمين يتظاهر لنا بالود أحيانا فريق من الاوربيين عن أخلاص ؟

ان كل ما يفعلونه هو سياسة في سياسة تحت القواسر الخارجية . فعلينا نحن أن نستفيد من النتائج ولا نسأل عن الاسباب كيفما كانت . ولقد كنت في مقدمة من نصحوا لمصر بقبول المعاهدة الاخيرة مع معرفتي بالأسباب التي لولاها لم تكن . والا فمجنون من يعتقد أن السياسة فيها اخلاص !

جنيف — شكيب أرسلان

احكام مبتكرة !

نشرت الجامعة الاسلامية التي تصدر بيافا « جنين في ٦ الجاري — لمراسلنا الخاص — حضر البارحة المستر فوت حاكم نابلس واجتمع بوجهاء قرية برقين وطلب منهم اشياء لم تكن في الحسبان اذ خيرهم أن يضعوا في مكان معين خمس عشرة بندقية ويخبروا مكتب البوليس لاستلامها واما ان ينشئوا مخفر بوليس اضافي مع دفع نفقات رجاله ، وإما ان يقدموا كشفا باسماء اشقياء ويشهدوا أنهم يقطعون الطرق وخلافها وإلا تجري محاكمتهم الادارية بموجب قانون منع الجرائم ، وهذه نقمة جديدة في هذه الجهات ، والذي علمته أن اهالي قرية برقين سيرفعون ظلامتهم الى المراجع البريطانية ، طالبين انصافهم بعد ان ابلغهم المستر فورد مساعد مدير بوليس جنين لزوم حضورهم للمحاكمة . فباسم الانسانية نرجو الهيئات الوطنية وخاصة لجنتنا العليا الوقوف في وجه هذه النكبات »

الشباب — الانسانية ؟ واين هي ؟

الدكتور زكي مبارك

امام هيئة الامتحان مرة أخرى !

« انعقدت هيئة الامتحان العليا يوم الاثنين الاسبق في الجامعة المصرية للنظر في أطروحة الدكتور زكي مبارك وهي كتابه عن « أثر التصوف في الادب العربي » وبعد مناقشة عنيفة منحته اللجنة لقب دكتور مع درجة الشرف .

وليست هذه باول « دكتورية » يحرزها الاستاذ . فقد نال درجة دكتور في الآداب من الجامعة المصرية القديمة قبل ثلاث عشرة سنة ، وذلك فوق شهادة العالمية من الازهر ، وكان حصوله على دكتورية الجامعة في السنة التي خلع فيها عن رأسه العمامة ! ثم ازداد طموحه فذهب الى فرنسا وأحرز درجة دكتور في العلوم والآداب من جامعة باريس . ثم نال رتبة علمية اكبر وبعد ذلك عاد الى مصر . والظاهر انه عرف ان الجامعة المصرية الجديدة لا تعترف بدكتورية الجامعة القديمة فألف الاطروحة الجديدة وتقدم بها الى الجامعة الجديدة فنال رتبة الدكتور مرة أخرى فنهنئه ولم نحضر هذه الجلسة العلمية الطريفة لسوء الحظ لنرسمها بالقلم كما رسمنا جلسة منحه الدكتورية الاولى في احدى صحف تلك الايام ولذلك ننشر هنا ذلك الوصف نقلا عن الكشكول الصادر في شهر مايو سنة ١٩٢٤ وهو :

سوق عكاظ بالجامعة

« لفاضل حضر الامتحان »

كان امتحان الدكتور زكي مبارك (الشيخ سابقاً) في الجامعة المصرية من أجل حوادث هذا الاسبوع . ففي منتصف الساعة الخامسة من ١٥ مايو ٩٢٤ غصت دار الجامعة بنخبة من أهل العلم والأدب اتذكر منهم محمد حلمي باشا عيسي واحمد شفيق باشا والدكتور محجوب ثابت والدكتور طه حسين والاستاذ الشيخ على سرور الزنكلوني والشيخ الابياري وغيرهم وغيرهم من أهل الفضل وعدد كبير من طلبة الجامعة والازهر ودار العلوم والقضاء والحقوق الخ الخ . وقد تصدرت الهيئة الممتحنة بهو الجامعة الأكبر فجلس في كرسي الرياسة العلامة أستاذ الشباب الدكتور منصور فهمي مدرس الفلسفة بالجامعة ، وعن يمينه مندوب الحكومة فالدكتور احمد ضيف وعن شماله مندوب الحكومة الآخر فالاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار

لا أريد ان الخص ما دار من المباحث والمناقشات بين الهيئة وطالب الدكتوراه ، فهذا مما لا يستطيعه إلا المكاتبون البرلمانيون . . . ولكني أريد أن اقلد اولئك « الشياطين » الذين يحلقون في قاعة المجلس النيابي ثم يأتوننا بالملاحظات الجميلة عنه بما دق فهمه وعز تصويره فأقول :

الدكتور محجوب

كان الجمع حافلا لم يكن فيه إلا كل عالم ومتعلم ، وكل أديب ومتأدب . وان انس لا انسى « قعدة » الدكتور محجوب زعيم العمال المحبوب — من قبل ! « فقد قعد على مقعد لين جميل قعدة دقيقة رقيقة » واسند ظهره إلى مسنده الطري « الهزاز » بينما كانت يده تمر بين آونة وأخرى على ذقنه السوداء الجميلة ، ثم « يعبث » بها باصابعه الناعمة الدقيقة فتتخلل شعرها المهفهف المصفف ، ويده الأخرى تداعب عصاه ، وان شئت فقل عكازه ! وقد ظنه أحد الحضور صولجانا قديماً كان للتمايسي !

وصف جو الحلقة

وكان الحر شديداً لدرجة غير مألوفة ، والعرق يتصبب من الأجسام فيضني النفوس ، ويذيب الأدمغة . فبينما نحن كذلك ، وكأننا في يوم الحشر ، إذا بنسمة هواء خفيفة لطيفة جاءت من باب « التراسينة » فانتعشت منها القلوب وهتف لها الجمع بمثل حفيف ورق الشجر (الله ! ياسلام ! » ولكن هذه النسمة التي لم تجد مخرجا ، لأن نوافذ البهو كلها « من فوق لتحت » كانت مغلقة ضايقت « احساس » احد الحضور (ولعله سكرتير الجامعة) فقام الي باب التراسينة كالأسد فأغلقه ، ثم عاد فجلس وكأنه كسر رأس النمر بحجر ! فهاج الجمع غضباً واهتز سخطاً أعقبته دمدمة وكانت همهمة ، ولكن وقار الجلسة ، وجلال الاجتماع حملا الناس على احتمال هذه البلية ! فقال واحد لآخر متهكماً ! برده كويس ! دي على قاعدة « الباب اللي يجيلك منه الريح سده واستريح » ! فضحك الذين سمعوا هذه المحاورة وكظموا ما هم فيه من أسى وما يعانونه من عرق . .

وصف الحاضرين

كان الجمع مركباً من عمم وطرابيش ، فاذا تصورت هذا المنظر ، تصورت دقة مركز « الشيخ » مبارك ، فانه في أجوبته كان يعاني الأمرين ، ويركب الصعبين ، لا عجزاً من الامتحان ، ولكن من اختلاف ما بين الطرابيش والعمم ، وما بينها من حرب ضروس تأكل الأخضر واليابس ولا سيما إذا تذكرنا أن « الدكتور » زكي « افندي » مبارك كان منذ اسابيع قليلة فقط يسمي « الشيخ » زكي مبارك . .

وعلى ذكر الطرابيش والعمم أو « البناطيل والجبب » اذكر لك حكاية الماء ، وهي مما يؤكد لك شدة ما بين هذين الحزبين من كفاح ونطاح ، فقد اغتنم أحد خدم الجامعة فرصة الاستراحة فاراد أن يطوف على الحضور باكواب الماء المثلوج ليطفيء ما تأجج في الاحشاء من ظما ، وما في البطون من شبع ! ولكن أسيادنا المشايخ لم يدعوه منذ لاح ولاحت « كاساته » يخطو خطوة واحدة بل هجموا عليه كالاسود وخطفوا ما على الطبق من اكواب وكؤوس ! فأعاد الخادم الكرة واعادوا هم نفس « العملية » دون أن يسمحوا للطربوش برشفة أو لبنطلون بنقطة يبل بها ريقه ! ثم كانت من « اسيادنا » تكرعات مدهشات ، وتجشوات مزعجات ! وكان من الطرابيش تحسرات تتلوها من « البناطيل » تأوهات ذهبت بالانفس حسرات . . .

مبارك بين الطرفين

وقد لحظ « الدكتور » مبارك ما اصاب اخوانه اليوم من اخوانه بالامس ، فقال « للطرابيش حقكم على بما ترعلوشمنهم فمنذرهم واضح وانا لسه امبارح كنت

تجد البقية بأول الصفحة الرابعة

الحق اولى ان يقال

بقلم الكاتب الشهير الاستاذ ثابت ثابت

قرأت تعليقكم على كلمتي عما يمين عليكم وعلى الكتاب المجيدين من نشر ما انطوى وكاد يندرس من أخبار رجال العرب وجهابذتهم حيث قلتم ان وظيفة الجريدة التذكير لا التدريس ، في حين اني لم اطلب وضع كتب التدريس ولا القاء الدروس على تلاميذ المدارس الاسلامية وغير الاسلامية لاذاعة مفاخر أولئك الرجال الذين يباهي بهم العرب بل انما طلبت تخصيص عمودين أو ثلاثة من أعمدة الشباب لرواية يضعها أحد ثقاة الكتاب ، أو مقالة تحت عنوان جذاب تشرح واقعة تاريخية وما يتجلى فيها من آيات النبوغ في العلم والسياسة وفنون الحرب وغير ذلك مما اشتهر به أقطاب العرب ومنشئو عظمتهم . ففي ذلك ما يكفي للفت الانظار وتعويد الناس الاقبال على مطالعة أخبار العرب أكثر من اقبالهم على مطالعة حوادث جريتا جاربو ومثيلاتها ، ولا اخال جرايدنا الكبرى تضيق صدراً عن نشر مثل هذه المقالات لو احسن وضعها وسبكها وهي التي أفردت صحائف خاصة للادب والفن ، فاذا صدق ظني فلا اخالك يا ابا الحسن تخالفني في هذا الامر ، وهو ان الاهمال آت من جانب الكتاب المسلمين الافاضل لا من جانب الصحف أو القراء .

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فلا بأس بان اعلق بدوري على ما كتبته في العدد الاخير من الشباب فيما يتعلق باليهود وطول باعهم بالاشتغال في مختلف الاعمال والحرف التي هي قليلة الشقاء كثيرة الوفاء . والذي أعجبني من مقالكم المذكور بيانكم كل ذلك من غير تشهير في القوم ولا تجريح لعواطفهم ، بل وقفتم في ذلك موقف من يدعو الناس في مصر الي النسج على منوالهم ادراكا لمثل ما ادركوا من توفيق ونجاح ، ولكن فاتكم يا ابا الحسن ان تذكروا ان مقام اليهود في كل بلد هو مثل مقامهم في مصر فالمسألة ليست مسألة ضعف قوتنا العقلية وقوة قواهم ، فان هذا التفوق عندهم يرجع الى أمور أخرى . والا لما رأيناهم متفوقين حتى في البلدان الراقية وبين أقوام اشتهروا بالنشاط والعلم فلهذه السيادة وهذه الحال أسر ، فكيف نعللها؟ ان المسألة في نظرنا ترجع الى أسباب اجتماعية واخلاقية ، فقد مضت علي اليهود أجيال طويلة كانوا فيها محرومين من بعض الحريات الشخصية فكانوا يتوسلون بكل الوسائل المستطاعة لاتقاء الشر وحفظاً للحياة ، فتكيفت أذهانهم وانصرفت الي تحصيل الرزق من أقرب

البقية على الصفحة الرابعة

حجة الشرق في الغرب
الامير شكيب ارسلان

جاء في الشباب خليفة الشورى بتاريخ ١١ محرم سنة ١٣٥٦ ٢٤ مارس سنة ١٩٣٧ مقال عنوانه (حجة الشرق في الغرب الامير شكيب ارسلان) بقلم الاستاذ زكي بك علي نزيل سويسرا وقد أعجبني كثيرا ما دبجه يراعه من حقائق ملموسة واقعية لا يختلف فيها اثنان بخصوص الامير شكيب . ومع اعجابي بمقدرة حضرة الدكتور وحسن أسلوبه واحترامي الزائد له فاني أستسمحه بأن أعقب على مقاله ببعض ملاحظات بسيطة لا تزيده الا كمالا ولربما سهي عنها وجل من لا يسهو . فأقول لحضرته انك وفيت الامير حقه باطراء أعماله الجليلة وآثاره العظيمة التي لا تدخل تحت حصر في خدمة الاسلام والمسلمين ولم تترك قطرا من أقطارهم صغيرا او كبيرا الا وذكرت أن للامير فيه من الآثار الحميدة ما يعجز عن وصفها اللسان إلا القطر الطرابلسي المنكوب فلم يخطر ببالك أن تدرجه بين الاقطار التي شملها الأمير بعطفه وفضله مع أن الأمير حفظه الله لم يتركه في زوايا الاهمال كما تركتموه بل أعاره جانبا عظيما من وقته الثمين خصوصا في الحرب الطرابلسية الايطالية حيث تطوع وسافر بنفسه الى ميدان القتال ببرقة والجبل الأخضر وذلك في سنة ١٩١٢ عن طريق السلوم برا فرة يمتطي ظهور الخيل وطورا ظهور الجمال وكان الوقت شتاء ومع ذلك تكبد مشاق ذلك السفر الطويل ولا شك أن تحمله كل هذه المشاق العظيمة التي لا يريد منها جزاء ولا شكوراً ليدل دلالة واضحة على انه عظيم الأمة العربية وبطل السياسة الاسلامية كما قال حضرة الدكتور

وقد عرج الأمير في طريقه على معسكر (طبرق) وكان قائده وقتئذ أدهم باشا الحلبي فاستقبله من بالمعسكر من السنوسيين ومشايخ العرب والمجاهدين استقبالا يليق بمقامه وقد اغتنم المجاهدون فرصة وجود الأمير وهجموا على الطليان في معاقلهم ورجعوا منها بالغنائم التي لا تحصى فسر الأمير من هذه الشجاعة النادرة .

وبعد استراحته أياما غادره الى معسكر (درنه) بقيادة المجاهد الكبير المرحوم أنور باشا وجانب كبير من مشايخ السنوسيين فاستقبلوه استقبالا عظيما فوق سابقة واجتمع بكل من يجب الاجتماع به من السنوسيين ومشايخ العرب وخطب في الجميع محرضا لهم على قتال عدوهم وقد أعجب كثيرا بنظام أنور باشا حيث وجد مدافعه تضرب في نفس المدينة والطليان لا يتجاوزن أسوارها

ثم بعد أيام غادره الى معسكر بنغازي وبه القائد العظيم المحنك عزيز باشا علي المصري وكان معسكره أكبر المعسكرات وأقواها وكان معه معظم مشايخ السنوسيين فاحتفلوا بالامير احتفالا عظيما يليق بمقامه وقد اجتمع بمشايخ السنوسيين ومشايخ العرب وكان الوكيل العام للسنوسيين المرحوم العلامه الشيخ أحمد العيساوي ولما اجتمع به الأمير قال في حقه على صفحات الجرائد بعد رجوعه الى مصر ما نصه (لو كان الاجماع ينعقد بواحد لانعقد بالعلامة الشيخ أحمد العيساوي)

وبالاختصار أن الأمير رجع مسرورا

من كل الميادين لما رآه من التضامن وحسن النظام وشجاعة اخوانه العرب وحمية اخوانه الترك وزيادة على ذلك انه لما رجع من هذه الرحلة الشاقة بعد أن شهد بعض المعارك ، غادر طرابلس الى الاستانة ليحمل الدولة العلية العثمانية على مواصلة القتال في طرابلس وان لا تترك الطرابلسيين وحدهم أمام تلك الدولة القوية التي لا تقابلها الا دولة مثلها وفعلا تمل ملق وسمه الى أن اضطرت الحكومة العثمانية للصلح مع ايطاليا بسبب وقوع حرب البلقان

ومن أعظم آثار الأمير شكيب الظاهرة في طرابلس أخيرا والتي لا ينكرها الا المكابر انه توسط لدى الحكومة الايطالية في رد الأملاك المصادرة الى أصحابها وقدقبلت وساطته وردت أغلبها ولا يزال يطالبها برد الباقي فجزاه الله عن الاسلام وعن الطرابلسيين خصوصا كل خير

ولا ننس يا حضرة الدكتور غضبته المضرية على ايطاليا لتظائعها في طرابلس الغرب حينما كتب تلك المقالات النارية ضدها بجريدة الفتح والشورى التي قامت لها الدنيا وقعدت وتناولتها الجرائد العربية والافرنجية

هذا قليل من كثير لعظيم الأمة العربية ورجلها الفذ أطال الله لها بقاءه . ولو أردنا أن نذكر كل ما أسداه الامير من جهاد معروف للطرابلسيين لضاقت بنا المجلدات ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله وقد أتينا منه بالبعض القليل وفيه الكفاية .

هذا كله نسيه أو تناساه حضرة الدكتور ولم يذكر منه لا قليلا ولا كثيرا فنحن معاشر الطرابلسيين نعد ذلك اجحافا بحقوقنا حيث انه لم يشر لقطرنا مع بقية الاقطار الاسلامية في فضل الأمير وعطفه وأقل ما يجب علينا نحوه ان ندعو له كما ورد (من أسدى إليكم معروفا فكافئوه فان لم تقدروا فادعوا له) الحديث .

محمد الاخضر العيساوي الطرابلسي
بالأزهر بمصر

خائف على الانكليز!

كتب امين سعيد في مجلته يقول أن اسراع الانكليز في حل مشكلة فلسطين « يقطع الطريق على بعض المأجورين الذين اطلقتهم ايطاليا في العالم العربي يلغون في عرض الانكليز تحت ستار الدفاع عن فلسطين »

ومجلة امين سعيد نحن لا نقرأها ولا نراها قط ولكن احد الفضلاء نبهنا اليها وجاءنا بالعدد الاخير منها فنقلنا عنه هذه الكلمات النفيسة ... وغرض امين سعيد من هذا الكلام أن يتظاهر بالطعن بالطليان كأن هذا ينظفه من تلك الوثيقة الفظيعة التي هي بخطه وتثبت عليه تناول مال الطليان وقد دمغته بما لا يزول عاره الى الابد .

والظاهر أن امين سعيد قد ولى وجهه شطر انكلترا الآن لأن الطليان لم يشبعوا بطنه فأخذ يبرىء السياسة الانكليزية من كل غيب ويتهم القائمين ضد استعمارها بأنهم يعملون لحساب الطليان ! يعني ان مسألة فلسطين وسيلة عند خصوم الاستعمار الانكليزي البريء الطاهر اتخذوها للطعن فيه! هذا وقد تصفحنا مجلة امين سعيد فوجدنا فيها مقالات لكتاب افاضل مثل الاساتذة أحمد أمين والدكتور عبد الوهاب عزام وعبد الحميد العبادي وسواهم فاستغربنا كيف يجهد هؤلاء الاعلام وقتاً لمراسلة امين سعيد ويتجاهلون مجلات الهلال والمقتطف والرسالة والسياسة الاسبوعية ، ثم تناولنا التلفون وسألنا بعض الفضلاء عن السر في ذلك فعلمنا ما أسفنا له أشد الاسف وهو أن هؤلاء العلماء الفضلاء يتناول الواحد منهم جنيهاً على كل مقالة فقلنا تعساً للمال وأف من هذه الدنيا . ألا يعلمون أن هذه الجنيهات ليست بالمال الحلال ؟

ما هنالك!

الدكتور محمود عزمي

قالت كوكب الشرق الغراء :

عاد إلى القاهرة حضرة الدكتور محمود عزمي الصحفي المصري المعروف لقضاء بضعة أيام تسبق رجوعه إلى العراق لتنظيم كلية التجارة هناك

والدكتور محمود عزمي من أقدر المصريين الذين اشتغلوا بالصحافة في مصر فبرهن فيها على أنه كاتب دبلوماسي رشيق العبارة حسن النسياق وهو الى ذلك أعف قلما وأنزه أسلوبا من بعض مشاهير الكتاب الذين شاركوه العمل في حين من الاحيان وقد كان الدكتور عزمي قبل أن يعمل في الصحافة استاذاً في مدرسة التجارة العليا معروفا بالتضلع والتمكن من فنون التجارة والاقتصاد ، يركن اليه في الأمور المتصلة بهذه الفنون

وقد أتم حضرته دراسته في الفنون التجارية والاقتصادية في فرنسا وانجلترا وحصل على الاجازات العليا التي تؤهله للاشتغال بتدريس هذه المواد ، وكان جديراً بالحكومة المصرية أن تستمر على استغلال مواهبه في هذا الباب

ومما يسرنا أن يكون اختيار حكومة العراق قد وقع على حضرته لينظم شؤون كلية التجارة عندها ويتولى ادارتها ، لان أمثال الدكتور عزمي يكونون في هذه البلاد الشقيقة خير سفراء لبلادهم يعملون على نشر ثقافتها وتمكين أواصر الود بينها وبين جاراتها المشتركات معها في الدين واللغة والقومية .

الشباب — لم نقصد بنقل هذا الكلام عن كوكب الشرق ان نطلع اخواننا في العراق على مكانة الاستاذ عزمي في بلاده ، لأن فضلاء العراق قد قدروه قبل اليوم ، ثم عرفوه شخصياً ، فالحكمة في تقريره تعود لشهود العيان وهو أرق عنوان للمصري المثقف اللطيف .

ولكنا قصدنا أن يكون في نشرها شبه رد على امين سعيد الذي بلغنا أنه كان يطعن في المجالس في بغداد في الاستاذ عزمي ويقول : من هو محمود عزمي ؟ هذا رجل صفته كذا ونعته كذا وأنه لا قيمة له في مصر !!! كبرت كلمة تخرج من فك أيها المشعوذ الدجال الذي لا يستطيع أن يجلس حيث يضع عزمي قدمه .

اخلاق قومية!..

جاء يهودي وفتح حانوتاً للخياطة في عدن واليهودي يزعم أنه فلسطيني ! ومع وجود مئات الخياطين من ابناء المسلمين فقد رأيت عربياً وصل على عربة خيل ينادي من بعيد (أين اليهودي الفلسطيني الخياط؟!)فدهشت من وجود عربي من أبناء عدن يأتي ليخيط ملبوساته عند يهودي ، ويهودي من فلسطين ! وهو مع هذا ينعته بالفلسطيني بينما نحن نتجاذب الحبل معهم على فلسطين العربية الاسلامية وهذا المسلم كأنه لا يدري !

عدن — يحيى . . .

مقاطعة فيها درس

كتب الينا من صفد أن المسلمين فيها أصبحوا يقابلون مقاطعة اليهود للمسلمين في الجهات الاخرى بمقاطعة شديدة حتى بلغت الحالة باليهود هناك الى أنهم جاعوا وأخذوا بالنزوح الى المناطق اليهودية

وقد جاء المندوب السامي الى صفد للاطلاع على الحالة فيها والاجتماع بالاهالي فزار وجهاء العرب فودعوه الى أطراف حيهم ثم تركوا المندوب السامي عند أول الحي اليهودي وانصرفوا لأن المقاطعة تستوجب عدم المرور أيضا بالحي اليهودي!

الدكتور الوكيل بك

والعرب

سيدي الفضال الاديب الكبير
مدير الشباب الاغر

لا أكتب اليك لأبرئ نفسي من اني خطبت يوما فجملت العرب مثل الاجانب الذين ملكوا مصر كالفرس والرومان . وذلك لاني أرى عالا أن يجول مثل هذا الشعور في خاطر مصري دعك من التعبير عنه في الناطقه .

واذا كانت الخطبة التي تشيرون اليها هي محاضرتي عن « فضل العرب على العلم والطب » . التي القيتها تذكاراً للشيخ الرئيس في افتتاح مؤتمر الجمعية الطبية المصرية في دمشق عام ١٩٣٥ فيكفيني فيها دليلا عنوان تلك الخطبة بل ما جاء في مقدمتها من الزهو والفخر بجدودنا العرب وما وضحته خلالها من جلائل اكتشافاتهم العلمية والطبية . بل يكفيني دليلا ان الجمعية الطبية المصرية وانا أحد كتام سرها كانت خير سفير بين مصر وشقيقاتها بالمؤتمرات التي عقدتها في بيت المقدس وبيروت ودمشق والتي توشك أن تعقدها في بغداد مما تبز به كل جمعية أو رابطة سواها علمية كانت أو أدبية أو لغوية أو اجتماعية أو سياسية في مصر أو بلاد الشرق العربي جميعا .

وقد كان السياق في تلك الخطبة يدعو الى ذكر التاريخ القديم لعلم الطب الشريف ومقدار ما على الانسانية من دين للعرب الذين كانوا الصلة بين نهضته الحاضرة ونهضاته الغابرة على أيدي المصريين والاغريق الاقدمين

ولعمري اني لمن الموقنين ان الشرق العربي وعلى رأسه مصر سيلعب ثانياً دوراً خطيراً في تاريخ العالم بعد خلاص دوله من الربقات التي غلتهم عن النهوض في الماضي . وأنه لا يمكن أن يكون غير ذلك وهذه اللغة في الشرق العربي واحدة والميول والعادات والآمال وهذا موقعه من العالم في صميم القلب . وقد يكون الدور المقدر للشعوب العربية فوق ما يظنه البعض من مجرد الاستقلال السياسي أو التقدم الاقتصادي بل هو ما يعتقده كثير من علماء الغرب في الوقت الحاضر ان الاكتشاف والاختراع محتاجان الآن أكثر من أي وقت الى صفاء الذهن وتوقد القريحة وقوة الخيال الكامنة في نفوس الشرقيين والتي حظ الغربيين منها قليل لتوغل حظ المادة في نفوسهم ولما يعتور حضارتهم ما بين آن وآن من حروب وعداء .

القاهره — المخلص
الدكتور عبد الواحد الوكيل

حول تقسيم فلسطين

يظهر أن الغضب من مسألة تقسيم فلسطين والقضاء عليها الى الأبد بهذا العمل الجهنمي كان أعظم مما تصورنا وقد احترت العيون منه في فلسطين وسورية والعراق ، وسيمتد السخط على الاستعمار الى جميع انحاء العالم الاسلامي وسيندم المستعمرون على توالى الاساءة الي الأمة العربية وإلى الاسلام أشد الندم .

وفاة سيدة بدمشق

نعت أنباء سورية السيدة الفضلى والدة الاستاذ صبري بك العسلي النائب الشهير رحمها الله وعزى حضرته وآله الكرام احسن العزاء

نكبة رامو تا اخف

كتب الينا أحد الفضلاء يقول انه قرأ ما كتبناه في العدد الماضي عن نكبة قوم راموتا باستيلاء الامير كان على وطنهم ومنازلهم فحزن أشد الحزن ثم قال : ولكن نكبة هؤلاء أخف لأن الاميركا اغتصبوا البلاد والديار لانفسهم ، ولكن الانكليز في فلسطين اغتصبوا البلاد لحساب اليهود ، وهذا أشد وأوجع

رسالة الشيخ عثمان

ورد الينا من بلدة الشيخ عثمان بجوار عدن الأخبار الآتية .

عذر بديع جداً ...

عزمت الحكومة على نقل مكتب بريد الشيخ عثمان الى المجراد « عطنة الطائرات البريطانية » التي تبعد عن الشيخ عثمان بخمسة أميال ، وقد احتج الأهالي على هذا التحويل ورفعوا احتجاجا الى معاون والى عدن فأجابهم قائلا « ان مكتب البريد أصبح من الحقق تحويله الى « المجراد » والأسباب التي جعلت الحكومة تحول مكتب البريد هي أن دخل ادارة البريد في الشيخ عثمان لا يفي بأجرة الكتاب والسعاة والسيارات فلهذه الأسباب صدر الأمر بالتحويل ، !

الحكم على الدرويش

صدر الحكم على الدرويش الذي اعتدى عليه اليهود ورجموه بالحجارة وسبوا دينه — بالسجن ستة أشهر — لأنه كما ذكرنا في العدد الماضي من « الشباب » اعتدى على ثلاثة من اليهود انتقاما منهم اوطعنهم بسكين جزاء ما يلوه به من لاعتداء والسخرية بدينه وقد اشتكى منه مدير السجن لأنه يبات طول ليله يضج بالتهليل والتكبير

يخدم الاولياء

صدر حكم محكمة الجنايات على سادن الولي « العثماني » أو كما يسمى عندنا « المنصب » بغرامة ثلاثة ربية أو بالسجن ثلاثة أشهر والجريمة التي استحق بها هذا العقاب هي إفساد امرأة ذهبت لزيارة الولي « العثماني » ، ففتح المتهم صندوق الولي المعد للنذور ودفع للمحكمة الغرامة بدون اكتراث ولا مبالاة ، فحذار أيها المسلم أن تسمح لزوجتك أو قريبتك بزيارة أضرحة الاولياء فان السدنة أو المناصب هناك بالمرصاد !

حفلة ...

أقيمت حفلة شاي وداعية مساء الاربعاء الماضي في حديقة الشيخ مهدي علي التابعة لوقفية الولي « العثماني » أقامها السادن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد صالح الشيمي زميله سادن الولي « هاشم البحر » — الى جيبوتي — وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمر شرف والعلامة الذماري السيد حسين الأعجمي والمستر احمد عبد الله الصعيد والمعلم في مدرسة المبشرين ، ولفيف من الامثال ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشايخنا اذ بعد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس فأين الدين وأين الحكومة ؟

الازهر والسياسة

كتب الينا فضيلة الشيخ محمد سعود افندي العوري قاضي القدس الشرعي سابقاً يعرب عن استحسانه لتعليقنا على تصريح فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر عن وجوب ابعاد الازهر عن السياسة ، ويظن فضيلة الاستاذ العوري ان الصحفي الاجنبي قد دس هذا التصريح على فضيلة شيخ الازهر ، لأن الازهر اصبح اليوم مرجعاً للسياسة الدينية ولعل ذلك الصحفي اراد بدسيسته اسقاط الازهر من عيون العالم الاسلامي

وفاة مجاهد نازح

لحق بالرفيق الأعلى منذ أسبوع في فلسطين المرحوم البطل ابو محمد الحناوي وكان رحمه الله من مجاهدي ثورة سورية الكبرى سنة ١٩٢٥ — ٩٢٦ فاشترك فيها من أولها الى آخرها ثم نزح الى فلسطين وشرق الاردن بعيداً عن بلدته حماه الى أن اختاره الله ففارق هذه الدنيا شهماً عزيزاً راضياً مرضياً وكانت وفاة الفقيد في المستشفى الأهلي بمدينة حيفا فاحتفل بتشييعه احتفالاً عظيماً رحمه الله وأحسن عزاء الامة العربية والأمم المظلومة

الاجانب في مصر

ينعقد الآن في سويسرا مؤتمر خطير بدعوة من مصر شهدته الدول الاوربية للبحث في الغاء الامتيازات الاجنبية فندعو الله أن يسدد خطوات المندوبين المصريين لتحرر مصر من شيء هو أفظع من الاحتلال الاجنبي . أما اذا كانت الدول الاوربية صاحبة الامتيازات لا تريد أن تخجل ولا توافق على ابطالها فأحرى بالحكومة المصرية أن تلغيها دفعة واحدة كما يخولها الحق والواقع وستجد من الدول المنصفة ومن العالم الشرقي كل تشجيع وتأييد

هذا وقد قرأنا لأحد الاجانب مقالا يهدد فيه مصر برحيل الأجانب عنها ان اصرت على ابطال الامتيازات ! فنحن نقول لحضرات هؤلاء الاجانب تفضلوا واخرجوا ومع السلامة ان شاء الله !

الاستاذ القصاب

غادر القاهرة في هذا الاسبوع الى سورية وفلسطين حضرة صاحب السماحة الاستاذ الشيخ كامل القصاب الزعيم العربي المخلص والوطني الكبير صحبته السلامة في الحل والترحال

الصحف في سورية

بينما كنا نطالع الزميلة ألف باء اذ وقع نظرنا على نبأ تعطيل جريدة الاخبار لمدة ثمانية أيام ، وفي هذا الخبر شيء آخر أهم في نظرنا من تعطيل الزميلة المنكوبة

وهذا الشيء الغريب ان المفوضية الافرنسية هي التي أمرت بتعطيلها ! ولكن الحكومة الوطنية صاحبة الشأن ماهي وظيفتها؟ وكيف تتجاهل المفوضية الافرنسية أن هناك معاهدة معقودة بين سورية وفرنسا فتأتي الآن وتحرج مركز الحكومة السورية (التي عقدت تلك المعاهدة) أمام الشعب السوري الذي ما كان ليرضى بتلك المعاهدة العرجاء الشوهاء لولا ثقته بالحكومة السورية الحاضرة ؟

هل يسمع الانجليز؟

قرأنا أول امس بجريدة الاهرام وغيرها برقيات كثيرة عن الخطط الجديدة التي وضعها موسوليني اصلاحاً لاحوال طرابلس الغرب وبنغازي ، وهي عبارة عن استقلال داخلي ومبادىء يصح أن تكون مقدمات صلح بين المسلمين والدولة الايطالية بعد العداوة الطويلة . اذن فايطاليا تفتي أترفرنسا في محاسنة المسلمين وأما بريطانيا فتمادى في قهرهم واذلالهم حتى اصبحت فلسطين وهي أعز بلاد الاسلام واجلها واقدسها على وشك الخروج من ايدي الاسلام والعرب . وأما اهل فلسطين فكأنهم في جهنم

الامير ابن خليفه

كتب الينا من البصرة أنه قد وصل اليها صاحب السمو الامير محمد آل خليفة شقيق سمو حاكم البحرين تصحبه حاشيته وسكرتيره الخاص . وسيزور سموه دمشق والغالب انه يزور القاهرة فأهلا وسهلا بالادب والفضل

ما داموا فيها!

كتب الينا أحد فضلاء الطرابلسيين يقول : اطلعت على قولكم لايطاليا أنه يجب أن تتصل بكبار الطرابلسيين للتفاهم معهم واقناعهم بالرجوع الى وطنهم بعد اعطائهم الضمانات الكافية الخ .

فأقول : أما انا فلن ادخلها ما داموا فيها حتى ولو اسلم موسوليني والسلام!

بصق عليهم

روت انباء الجزائر أن محكمة الجنح حكمت على الزعيم المسلم الدكتور ابن جلول بالحبس شهراً .

اما السبب في ذلك فلكونه تقابل مع المحافظ وبعض القضاة في مكان ما فحصلت مناقشة كانت نتيجتها أن ابن جلول بصق عليهم وقال للحاكم الافرنسي انت رجل رديء وانك كذا وكذا أيضاً..

قنابل ونفي

روت صحف فلسطين أن قنبلة القيت على منزل رئيس بلدية غزة واخرى على منزل رئيس بلدية صفد وقالت صحف اليهود أن الرئيسين لم يشتركا في الاضراب العام في اثناء الثورة الكبرى الماضية — وقال مراسل المقطم من فلسطين يوم ٧ الجاري ما نصه :

قانون الدفاع

« نشطت السلطة في فلسطين هذه الايام للعمل بقانون أو مرسوم الدفاع عن فلسطين وهو الذي اعلن عقب عودة المندوب السامي من لندن ، ولكن الغريب انها لم تعمل به حتى الآن الا بين العرب. حتى لقد ضج الأهالي من ذلك .

وكان مفهوما أنه قد يكون هناك ما يبرر تطبيق هذا المرسوم في الاوساط المشتركة بين العرب واليهود ولكن السلطة طبقت هذا القانون في اوساط عربية صرف كمدينة غزة مثلا فقد امرت بنفي ثلاثة من ابنائها اليوم الواحد ، الى عوجا الحفير والاثنان الآخران الى عسلوج على الحدود المصرية والزمت اربعة آخرين مبارحة غزة لمدة ستة أشهر . .

والاشخاص السبعة هم من خيرة شبان المدينة وابناء عائلاتها الكبيرة »

وروت صحف فلسطين أن الحاكم الاداري البريطاني بالقدس قد حكم على عشرة من الشبان بكفالة ٣٠٠ جنيه لمدة سنة أو الحبس .

لا يزال يخطب!

لما احتفل بالقاهرة بتكريم أمير الحج وبعثة الشرف المصرية كان في البرنامج أن تلقى الخطب في حفلة الشاي وهي كلمة هيئة التعليم الحر وكلمة جمعية الرابطة العربية وكلمة الطلبة ثم قصيدة شاعر الحمراء الشيخ محمد بن ابراهيم ، وقد تم ذلك على اكمل وجه . واما برنامج حفلة السمر داخل المسرح فلم يكن فيها اية اشارة الى الخطب لأنها حفلة سمر وموسيقى ومغنى

قال الراوي وهو من أعضاء الرابطة بل من اركانها : وبينما الناس كذلك واذا بالدكتور عبد الرحمن افندي الشهبندر يقتحم المسرح ويخبط الناس خطبة شقشاقة من خطبه الطويلة المملولة فاحترنا ماذا نصنع بهذا الرجل الذي يخطب برغم أصحاب الدعوات وبرغم انوف الناس !

امين سعيد

يسرح ويبرطع في العراق والخليج

كتب الينا أحد الأفاضل من بغداد يقول : لقد سود امين سعيد بأساليبه وجوه السوريين في العراق ، وهو يركض وراء الدراهم ركضاً عجيباً .. ثم انه كان يطيل لسانه على جميع ملوك العرب فالملك ابن سعود صفته كذا وجلالة الامام ملك اليمن صفته كذا وكذا الخ وقد ذكر لنا الكاتب اسماء بعض الذين سمعوا امين سعيد يتفوه بهذه الالفاظ القبيحة. وقد احتفظنا بالرسائل التي تشهد على أمين سعيد بهذه السفاهة لنطلع عليها من يهمهم الأمر ونحن لم نسوغ لانفسنا نشر كلام امين سعيد بنصه لانه ليس مما يليق أن ينشر في الصحف السيارة ..

هذا وليعلم بعض ساسة العراق أن امين سعيد الذي اثنى عليهم وشتم لهم خصومهم ، كان بالامس يثني على اولئك الخصوم ! وليس ببعيد ذلك اليوم الذي يشتم فيه من مدح ويثني على من قدح ! !

هذا وقد هرول امين سعيد الى خليج فارس ليتفقد جيوب المشتركين والمعجبين به كثيراً . . .

شمس الاسلام

حمل الينا البريد التونسي زميلة جديدة هي مجلة شمس الاسلام لصاحبها الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الصالح بن مراد وهي دينية اجتماعية فنرحب بها ونرجو لها الذيوع والتوفيق

حكاية عن الاستعمار

حكي أن صياداً هندياً كان يحترف صيد الطيور ، فكان يصيد في يومه ما يساوي عشر روبيات هندية . وكان له زميل انكليزي يملك بندقية أجود من بندقيته ، ويحسن الرماية أكثر منه . ولكن لم يكن باستطاعته أن يقتل من الطيور نصف ما يقتله الهندي . فسأل الهندي عن السر في نجاحه فأجاب بأنه ملك طيوراً مختلفة الاجناس والانواع وأنه يضع كل طائر في قفص محكم اقفاله بحيث لا ينفذ الرصاص الى الطائر ثم يضع كل قفص في مكان فتأخذ الطيور في الشقشقة فتسمعها الطيور الاخرى ، فتجتمع أسراباً وتقع على أشكالها . فينتهز الهندي هذه الفرصة ويسلط عليها رصاص بندقيته الرشاشة فيقتل منها عدداً كبيراً ويعود فرحاً بالغنيمة ، فلما سمع الانكليزي ذلك طلب من زميله الهندي أن يريه الطيور التي يحتفظ بها لهذا الغرض فقبل الهندي. ولكنه ما كاد يتم عرض طيوره حتى بادره الانكليزي بالرصاص فقتلها جميعا قائلا : أنا لا أقدر أن أرى الخونة يعيشون بخون أبناء جنسهم . فرفع الهندي قضية ضد الانكليزي فحكمت له المحكمة بالتعويض ولما عجز المدعى عليه عن دفع التعويض عوقب بتسفيره إلى بلاده انكلترا حيث قلد منصبا رفيعا جزاء عمله الدال على الغيرة والاخلاص والامانة

الحادي

البريد الطيار

نذكر القراء بفلسطين بأن البريد من عندهم الى مصر يسافر بالطيارة يوميا بنفس الاجرة المقررة للتحارير العادية وبدون زيادة ، فمن أراد ارسال تحاريره الى مصر بالطيارة فما عليه إلا أن يكتب على الظرف عبارة « بريد الطيارة »

هذا واننا نلفت أنظار القراء الى أن عنواننا البريدي والبرقي هو : جريدة الشوري بالقاهرة بدون وضع إسم الشارع وقد تفاهمنا على ذلك مع ادارة البريد هنا فتصل الينا الرسائل في حينها وبأسرع وقت. لأن وضع اسم الشارع يستوجب تحويل رسائلنا من توزيع الى توزيع آخر

قران وجيه

كتب الينا من غزة انه احتفل بزفاف حضرة الاستاذ رشاد أفندي الشوا قائمقام حيفا سابقا على كريمة عزت بك الادلبي من أعيان بيروت فنبارك العروسين الكريمين

البنك العربي

كتب الينا من دمشق أن بشرى قرب انشاء فرع للبنك العربي الفلسطيني في دمشق قد قوبلت بأشد الارتياح والحماسة . فنحن نرجو أن يعجل عطوفة جاملي باشا بافتتاح سورية العربية بينوكه العربية ليتعش ذلك القسم من وطنه كما انعش فلسطين وفقه الله واطال في عمره وسدد خطواته واخوانه الذين آمنوا برسالته الاقتصادية ، كما آمن فضلاء مصر برسالة طلعت باشا حرب من قبل

في طرابلس الغرب

قرأنا في البرقيات أن ايطاليا ستختار نائبين أو ثلاثة من طرابلس لضمهم الى نواب ايطاليا في روما . فنحن نقول لايطاليا ان الأولى أن تؤلف لطرابلس مجلس نيابي أو تشريعي بالانتخاب وهو عمل منتج ، واما دس شخصين أو ثلاثة بين عدة مئات من النواب الطليان فلا قيمة له

صوت الشعب

صدرت زميلتنا صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم بفلسطين بحجم كبير في ١٦ صفحة وغلاف ملون وطبع متقن واما تحريرها ففي غاية الاتقان.

وذلك بهمة زميلنا الجديد الاستاذ الفاضل عيد الله بندك الذي استقال من منصبه بمعارف فلسطين وانضم الى الصحافة فنرحب بحضرته ونرجو له التوفيق ولصوت الشعب واسع الانتشار

الحفاوة بالاستاذ محمود عزمى بالقاهرة

قالت الاهرام الغراء الصادرة في صباح ١٠ ابريل الجاري ماننصه

استقبلنا الاستاذ الكبير محمود عزمي منذ أيام عائداً من العراق بعد غيبة استغرقت أكثر من ثلاثة أشهر، وبعد أيام معدودات يسافر الاستاذ الكبير الى بغداد ليشغل منصب ناظر كلية المحاسبة والتجارة هناك . وهكذا كان أمره منا وأمرنا منه ، كما قال المتنبي :

وافترقنا حولا ، فلما اجتمعنا
كان تسليمه على وداعا !

وقد كان أمس موعد حفلة الشاي التي أقامها الاستاذ محمد علي الطاهر مدير « الشباب » وصاحب الشورى تكريماً للاستاذ عزمي ، ولم تكد تشرف الساعة على الخامسة مساء حتى امتلأت حديقة الموال بالمدعوين من العلماء والكبراء والأدباء والصحفيين نذكر منهم حضرات أصحاب المعالي والسعادة والعزة حلمي عيسى باشا وفؤاد أباظه باشا وعبد الخالق مدكور باشا وانطون الجميل بك والنائب المحترم ابراهيم دسوقي أباظه بك والشيخ علي سرور الزنكلوني والشيخ مصطفى عبد الرازق بك والدكتور منصور فهمي بك وكمال الطشن بك وميرزا مهدي رفيع مشكي بك والنائب المحترم احمد عبد الغفار بك واحمد عاصم بك ومحسن مشكي بك والاستاذ على عبد الرازق والدكتور عبد الحميد بك سعيد والاستاذ خليل مطران والدكتور احمد عيسى بك واحمد راغب بك والدكتور محجوب ثابت والسيد محمد وحيد الايوبي بك والاساتذة محمد مسعود وعبد القادر مختار والشاعر الهراوى ونسيم صيبعه وحسن السندوبي وجميل الرافعي وعبد الحليم محمود وحسن الخطيم وابراهيم الدباغ والدكتور زكي مبارك والشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري ومحمود لطيف بك والشيخ ابراهيم بن محمد المراكشي شاعر الحمراء وابراهيم جلال بك وثابت ثابت بك والدكتور حسين هيكل بك والاساتذه عبد الله فكري المحامي ومحمد احسان المحامي واحمد الصاوى وكامل كيلاني وعبد الرحيم بن محمود وتوفيق حبيب وشوقي أمين وتوفيق صليب وقاسم جوده ومحمد عوض جبريل ويومي الجنيد وكامل الشناوى ومحي الدين رضا وعبد القادر العبد وشفيق الحسامي وكمال الدين حافظ عوض بك ونجيب عزمي وتوفيق اليازجي والياس انطون الياس وسليم حداد وسيد مصطفى ومحمد علي رفاعي والبير حموي ومحمد كامل زيتون واحمد بك فهمي وفريد العسال وطاهر الطناحي ونقولا الحداد ويونس السبعاوي المحامي بالعراق وسليم ثابت من العراق وغيرهم من أدباء مصر والاقطار الشقيقة

وقد اعتذر عن عدم الحضور مع حفاوتهم بالاستاذ عزمي معالي محمد علي علوبة باشا وزير المعارف الاسبق وسعادة احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية والنائب المحترم عبد الحميد بك الرمالي وسليم بك عز الدين والدكتور يعقوب خورى والاستاذ اميل بك زيدان صاحب الهلال والدكتور عبد الوهاب عزام والسيد عبد العزيز الحلبي والاستاذ السراج ونجيب كحيل بك وحسين بك فهمي

وفي تمام الساعة الخامسة مساء، أخذ المدعوون أماكنهم من الموائد المنتثرة في جوانب الحديقة ، حيث قدمت اليهم الحلوى والفاكهة والشاي .. وفي خلال ذلك نهض صاحب الدعوة الاستاذ محمد علي الطاهر وحيا الاستاذ محمود عزمي بكلمة قصيرة دعاه فيها الى الكلام عن الاقطار الشقيقة ، فنهض الاستاذ عزمي وقال :

لقد تلا علي الاستاذ الطاهر صورة الدعوة وفيها يقول «لا خطب ولا قصائد» ولئن كان الاستاذ الطاهر أول من خالف هذا التنبيه: ولا ارى ما يدعو الى مخالفته مرة اخرى . فلما الح عليه الحاضرون في أن يتكلم استأنف حديثه فقال :

الواقع اني حين اسافر الى العراق لا اكون مهاجرا ، لاني انا اذهب الى بلد تربطنا به أوثق الصلات ، ولقد احسست في أثناء المدة التي قضيتها هناك انى أعيش في مصر بين قومي وأهلي

وليست المهمة الموكول إلي أمرها في العراق الا استئنافا للعمل الذي كنت أقوم به في مصر منذ تسع عشرة سنة وإذا كان لي من قول في هذا المقام فهو شكر صاحب الدعوة على ما أتاحه لي باجتماعكم من فرصة توديعكم قبل سفرتي واني لأكرر لكم جميعا شكري ، والى اللقاء .

وقد قوبلت هذه الكلمة المرتجلة بالتصفيق الطويل .

وعقب ذلك نهض أحد الحاضرين وحيا الاستاذ عزمي بكلمة مسهبة ، ثم تعالت الاصوات طالبة الى الدكتور محجوب ثابت أن يتكلم ، وبعد أن أظهر كثيرا من التمنع ، ارتجل خطبة من خطبه الفياضة، أشاد فيها بذكر العراق وذكر المحتفى به وأثره في النهضة العربية . فقوبلت خطبته بمظاهر الاستحسان .

وتكلم من بعده الاستاذ محمد علي الطاهر مثنياً على الاستاذ عزمي ، وعلى كفاءته الممتازة ، ونزاهته المتجلية في خلقه وقلمه وعلمه وعمله ، وانتهى من كلمته بين التصفيق الشديد .

ثم تكلم الدكتور زكي مبارك في موضوع وجوب عدم الكلام في حفلات التكريم ! وقد جاء في كلمته انه يريد أن يستعاض عن الخطب بتنقل الحاضرين بين الموائد ليحيوا من يريدون تحيتهم

وتلاه الاستاذ ابراهيم الدباغ بكلمة جامعة قوبلت بالتصفيق ، ومن ثم أخذ المدعوون في الانصراف، شاكرين للاستاذ الطاهر دعوته الكريمة . وكان الاستاذ عزمي يصافح الجميع مودعاً شاكراً

يريد أن ...

زارني شاب عربي مسلم راجياً أن اساعده في الحصول على «وظيفة لطيفة شريفة» وبرهن لي انه سيحسن القيام بها لأنه « سوسه وكف ولبق وشاطر وماهر » و « كان » « أسد رئبال ذو عزيمة تفوق عزائم الابطال ومن ذوي الهمم التي تزعزع الجبال » وانه وانه الخ الخ .

فسألته هكذا : — ماهي هذه الوظيفة التي ملكت عليك لبك ؟ فقال بكل جرأة ووقاحة « بصاص » يعني بالعربية الفصحى جاسوس ! فقلت لحساب من ؟ فأجاب ، لحساب حكومة عدن ! فقلت: وما الفائدة من هذا العمل ؟ فأجاب: سأستريح وأريح وأكسب وأنتقم وأعمل وأصنع وأترك وأعز وأذل ووو .. الخ .. فقلت . ألا تعرف أن مثلي لا يحب مثل هذه الامور ولا يقدر أن يساعدك، ولو قدر لما فعل، لأنه يعتقد انها «خيانة عظمى» يحرمها الدين ويأباها الشرف وتنكرها الرجولة . فقال : دعنا من هذا فقد جئت استشيرك فقط وأتعهد لك بألا أضر أحداً من الاصدقاء بل اساعدهم وانا صرهم. فسألته : ومن تضر اذن ؟ فقال اضر اعدائك واعدائي الذين نكرههم ونبغضهم ومنهم ذلك الاسود الطويل فقلت ولم تكرهه ! فقال لأنه بصاص ايطالي حقير . . .

فقلت وهل اذا صرت بصاصاً تكون صديقي ؟ فقال دعنا من هذا كله فانت تعرف صداقتي لك واستعدادي لكل تضحية في سبيلك ومرادي فلوس وسنستريح وننبسط ...

عربي حول عدن

كيف كانت الحقيقة ؟

قرأت في جريدة الشباب وفتي العرب كله عن السؤال الذي القاه أحد النواب البريطانيين في مجلس العموم بلندن عن القاء الطائرات القنابل على قبيلة في الخليج الفارسي والمهندس الملكي الذين أطلق عليه العرب الرصاص في منطقة عدن الخ..

فالحقيقة مقلوبة هنا والواقعة لم تكن في خليج فارسي ولا في خليج آخر بل انها وقعت في حضرموت العربية في حضرموت التي لم تك تحت الحماية الانكليزية والحقيقة أيضاً أن الانكليز أرادوا أن يخيطوا بلاد العرب عطاراتهم العديدة فوجدوا ان قسما كبيراً من حضرموت لم يدخل تحت حمايتهم ولا صداقتهم وهو القسم الذى تحكمه القبائل العربية من آل كثير وآل جابر وغيرهم وهؤلاء يحكمون ثلثي القطر الحضرمي وثلث واحد فقط هو لسلطان القعيطي ولبعض سلاطين آل كثير وهؤلاء تحت الحماية ومرتبطين مع الحكومة البريطانية بصداقة الجوار ... فرأى الانكليز ان قبائل العرب الذينهم ليسو تحت حمايتهم لايقبلون بناء المطارات البريطانية ولا يخضعون لسلطان ما فالتجأوا الى سياسة العنف والتهديد فكتبوا أولا الى هذه القبائل والرؤساء ان ينضموا تحت لواء أولئك السلاطين الذينهم تحت الحماية البريطانية ولما لم يقبلوا تقدم اليهم المستر انجرامس معاون والي عدن السياسي وابتدأ يخلق لهم كل يوم مشكلة من المشاكل ثم ارسل اليهم الطائرات تهدم بيوتهم وتصب عليهم النيران وبهذه الوسائل التهديدية اضطرهم الى الخضوع والنزول عند ارادته . اما مسألة المهندس فهو اجنبي لاعلاقة له بالحكومة بل هو من مستخدمي السادة آل الكاف ولم يصب باية جراح بل انه لما مر بالسياره من امام بعض القبائل ولم يقف حسب الامر ليعرفوا من فيها اضطر أحدهم لان يرمي السيارة برصاصة لتقف ، وهذا كل ماقى الامر و « القتل » في هذه الاعمال التي حلت ولا تزال تحل بقبائل العرب المستقلة في حضرموت يعود« لسادتنا » الاماثل ابناء بيت النبي السادة آل الكاف « بارك » الله فيهم وجزاهم عن بريطانية العظمي الخير العميم... فرج بن ضيف بن تكد آل جابر الحضرمي - بشبون - حضرموت

بعثة عدن العلمية

يتمتع العراق اليوم بسمعة حسنة في الاقطار العربية وقد أصبح العراق كعبة القصاد لرواد العلم من أبناء الجزيرة العربية حيث أعدت لهم الحكومة جميع الاسباب والوسائل حتى أصبح الطلبة كأنهم بين ذويهم وفي بيوتهم وقد اطلعت على كتاب من رئيس البعثة العدنية التي أرسلها نادى الاصلاح الاسلامي الموقر بعدن الى العراق يمتدح فيها حكومة العراق ويشرح فيها العناية التامة والرعاية التي شملتهم ومع هذا فهو معجب بأسلوب التعليم على الطرق الحديثة التي يمارسها الاساتذة العراقيون فشكراً والف شكر على هذا الشعور الفياض وقد نشرت احدى الجرائد العراقية مقالا تحت هذا العنوان مفاده أن الحكومة العراقية قد تكرمت بقبول بعثة علمية اخرى مؤلفة من عشرين طالبا عدنيا وقد اتصل بنا أن البعثة المزمع ارسالها قريبا تؤلف من عشرة طلاب وعشر طالبات لان عدن بحاجة الى طبيبات ومعلمات لخدمة النساء المحرومات من المعالجات الطبية ومن التربية والتعليم فحيا الله العراق وبارك الله بهمة رئيس وأعضاء نادي الاصلاح الاسلامي بعدن على تلك الهمم القعساء والاخلاص لبلادهم ولا غرو فنادي الاصلاح الاسلامي بعدن يعتبر من الهيئات الاسلامية الكبرى التي ساهمت وتساهم في النهضة الشرقية الحديثة وتعمل لصالح أبناء العربية والتي يقدرها ملوك العرب في أنحاء المعمورة (م)

أخبار عدن ولحج

لمراسل الشباب الخاص

احتفال والى عدن

اقامت الحكومة احتفالا رسميا يوم أول ابريل سنة ١٩٣٧ بمناسبة انتقال عدن من سلطة الهند الى سلطة وزارة المستعمرات بلندن وخطب سعادة والى عدن المحبوب خطبة طيبة طمن الاهالي عن مستقبل عدن غير اننا لاحظنا أن مديرى تلك الحفلة عمدوا الى انكاء جروح العرب خاصة بين المدعوين إذ جعلوا مقاعد الأمم الاخرى كلها متقدمة الا مقاعد العرب أصحاب البلاد فقد كانت متأخرة عن كل قوم ! فكانت صدمة لها تأثيرها في أول يوم من أيام المستقبل البسام ! فهل لسعادة الحاكم رائي والى عدن أن ينظر الى عمل مستخدميه ولاحظ مثل هذه الامور التي لا تنتج الا الحزازات التي نعتقد انه لا يرضاها

سفر صاحب العظمة سلطان لحج

سافر على ظهر الباخرة « ملوجا » صاحب العظمة سلطان لحج السلطان عبد الكريم فضل بن علي العبدلي الى لندرة ليحضر حفلة التتويج هناك يصحبه مستشاره المالي الفاضل السيد هاشم بن احمد والسيد عبد الجواد حسن على كسكرتير وقد خلفه صاحب السمو الامير فضل عبد الكريم ولى عهد السلطنة اللحجيه وهو شاب مفضال يرنو الى الرقى والعمران اطال الله من بقاءه . وانا نسأل الله ان يحفظ عظمة سلطاننا المحبوب ويصحبه السلامة بالحل والترحال

سيف الاسلام الحسين

يصل الى عدن نجل مولانا الامام ملك اليمن المعظم سيف الاسلام الحسين وسيغادر عدن في ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٧ الى لندره ليحضر حفلة التتويج هناك بالنيابة عن والده أمير المؤمنين فنرحب به متقدما لان سيف الاسلام الحسين محبوب لدي جميع اليمنيين لما هو مشهور عنه من دماثة اخلاق ونبل وشرف وكرم وقد كان في الحديدة مثال العدل والرحمة والحزم

متنصر جديد يسرق

يشاع أن المستر صعفص ولد حسن قاضي من أهالي عدن كان قد اعتنق البرتستانتية عند بعض دعاة التضليل بعد أن فسد وأضاع ماتركه والده من ارث فكان من حماته الجدد أن سعوا له في وظيفة لدي البلدية ببلدة الشيخ عثمان وكان كاتبا في بستان البلدية أو متنزه البلدية المشهور بالشيخ عثمان فحدث أن جاءت سيدة انكليزية على سيارة فنزلت لتتمشى قليلا وتركت شنطتها الصغيرة في السيارة فجاء المستر «صعفص هوز» وخطف الشنطة ودفنها وكان بعد التحقيق والبحث أن ظهرت الشنطة وظهر أنه غريمها ففتش البوليس داره فوجد عدة سرقات هناك مثل جزمة البستنجي وبعض أدوات لطبيبه وهلم جرا ! فهنيء المستر قرشت بالمستر صعفص والحمد لله !

السيد محمد عبده غانم

يحمل السيد محمد عبده غانم شهادة البكالوريوس من الجامعة الامريكية ببيروت مع التفوق وقد وظفته ادارة المعارف الآن وضمته الى صف المدرسين ومن حيث أن هذا الشاب هو من أبناء عدن ومن شبان العرب الاخيار فاهالي عدن يقدمون جزيل الشكر لسعادة والى عدن على اختياره هذا فانه اختيار موفق ويتمنون للسيد محمد عبده غانم مستقبلا باهراً

حجم الجريدة

كتب الينا احد القراء يسأل : هل مضاعفة حجم الجريدة تقتضي زيادة في قيمة الاشتراك ؟

والجواب على ذلك كلا . بل الذي نطلبه أن يأتينا مقدار مضاعف من المشتركين فقط . ونحن نضاعف لهم حجم جريدتهم

اين هو جمال ؟

قرأنا في جرائد فلسطين أنهم أوفدوا الاستاذ جمال بك الحسيني الى لندن لملاحقة القضية الوطنية هنالك . وقد ذكرت جريدة اللواء يوم سفر الاستاذ وانه سافر أولا الى مصر فبحثنا عنه في القاهرة كلها فلم نعثر له على أثر ! هذا بدلا من أن يبحث هو عن مواطنيه ليتصل بهم ويقف على أفكارهم ، وبدلا من أن يتصل بالصحف المصرية ويطلعها على حالة بلاده . فما أعجب ونددنابة وظيفته الوحيدة الاعلان عن مهمته ، فاذاً بدرلوك هولمز يعجزعن العثور عليه !!

هذا ومما يذكر عن براعة الاستاذ جمال في الدعاية لبلاده انا في الصيف الماضي قرأنا في اللواء وهي جريدته أنه سيقبل من لندن الى الاسكندرية عائداً الى فلسطين في يوم كذا ، فسافرنا وبعض الاخوان الى الاسكندرية ومكثنا ثلاثة أيام نفتش البواخر القادمة فلم نعثر عليه!

مطاردة

روت صحف فلسطين أن البوليس قد حمل حملة شديدة على باعة صور القائد العظيم فوزي بك القاوقجي فأخذ يصادر الصور ويقبض على الباعة! ولكن صورة فوزي المطبوعة على كل قلب في هذا السكون، كيف يمكن للخصوم مصادرتها؟

لقد كان اليهود يبيعون صور البوليس اليهودي خانكيز القاتل المجرم الذى قتل عائلة مسلمة برمتها في يافا غدراً بدون أن يخجل اليهود به ولا من جرائمه فلم يصادرها البوليس ولكن البوليس يصادر صور فوزي بك القائد العسكري الذي كان يقاتل الجيوش وجها لوجه بدون أن يقدر أحد على اتهامه بجرم تنكره الاخلاق بدأ خانكيز كان مجرما سفاكا أدانه القضاء ولكن السياسة أخرجته من السجن المطبق لأنه يهودي !

مساكين لهم الله

روت جرائد فلسطين أنهم نزعوا أراضي عرب الفقراء والنفيعات بفلسطين وهي ١٣ الف دونم من أجود الأراضي وقد صاح هؤلاء المساكين وشكوا واستغاثوا بالسماء والارض فلم يسمع لهم أحد . وقد ذهبوا الى المجلس الاسلامي الأعلى باكين شاكين ولكن ماذا يستطيع المجلس أن يصنع مادام الاستعمار يلاحق الناس حتى على اللقمة؟

هذا وقد قرأنا في صحف فلسطين أيضا أن اليهود اغتصبوا أرض السداير بجوار الطيرة قرب يافا ، ونزع المندوب السامي ملكية ٩٠٠ دونم بقرية المغار ووهبها لليهود فالمشتكى الى الله

رشيد الحاج ابراهيم

يحتفل بزفاف ولده

احتفل الوطني الكبير السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا بعقد قران نجله الأديب السيد عبد الرحمن مدير البنك الزراعي بعكا على كريمة السيد يوسف الانصاري وذلك في منزل عطوفة رياض بك الصلح في بيروت بعد ظهر الجمعة الماضي . فنحن نقدم الى الوالد والعريس والى العروسين خالص التهنئة وأطيب الاماني

ينسج ويغزل ...

لما وضعت المعاهدة بين مصر وبريطانيا كان من قواعدها الغاء منصب السير سبنكس مفتش الجيش . ولكن صاحب المنصب بقي في مصر بحجة الاشتغال بالزراعة .

وكان من قواعدها الغاء الادارة الاوربية بوزارة الداخلية ، فاذا بالادارة تلغى ولكن موظفيها ورئيسها ظلوا في القطر المصرى اذ عينوا في السفارة الانكليزية ! واشتغل رئيسها السير كين بويد «حبيب المصريين الشهير وحبيبي» رئيساً لشركة بريطانية للنسيج ...

اذن فالسير سبنكس يزرع ، والمستر كين بويد يغزل وينسج ...

وصول زعيم البهرة

استقبلت مصر بعد عصر الاثنين سماحة مولانا السيد طاهر سيف الدين زعيم البهرة وإمامهم في العالم الاسلامي بعد أن أدى فريضة الحج ، وقد وصل سماحته من السويس ومعه حاشيته المؤلفة من عدة مئات من الاتباع والسكرتيرون بقطار خاص فاستقبله في المحطة عدد كبير جداً من العظماء والعلماء وجمعية الشبان المسلمين برئيسها الهمام وأعضاء مجلس ادارتها وسيقيم في مصر مدة شهر فنرحب بسماحته ونرجو له طيب الزيارة

أمين بك عبد الهادى

كتب الينا من فلسطين أن امين بك عبد الهادي لم يرجع اليها من مصر لانه على مايقال عدل عن عدوله عن حضور حفلة التتويج بلندن وانه يريد الذهاب الى لندن من القاهرة أو كما يقولون (من بره لبره) فنحن ننشر هذا مندهشين حتى أننا لا نكاد نصدقه، فلننتظر الحقيقة

وقد بلغنا أن جريدة فلسطين اليافية قد كتبت فصلا طويلا حول هذه المسألة الهامة وحملت على امين بك

ماهذا ياوزارة المعارف؟

كانت وزارة المعارف قد أقامت في الاسبوع الماضي حفلات كبرى احتفالا بمرور مئة سنة على تأسيسها

ولكن حدث في إحدى الحفلات أن الوزارة عرضت على المتفرجين بضعة آلاف تلميذة بألبسة الكشافة القصيرة جدا، والتي كانت أقصر من ألبسة كشافات فرنسا وايطاليا .. يعنى أن سوق البنات بل وفوق ذلك حتى الافخاذ قد ظهرت ، وقال لنا أحد الذين شهدوا تلك الحفلة أن بعض الحضور قد احتج وانصرف قائلا « هل نحن في مصر أم في هوليوود؟ » هذا وقد احتجت الصحف المصرية على هذه الفعلة من وزارة المعارف وحملت على الوزير بشدة

وروت اللطايف المصورة التي نشرت رسوم البنات وهن على تلك الصورة وفضحت الوزارة — أن طلبة احدى المدارس قد اختلطوا بطالبات المدرسة السنية وهن بالألبسة غير اللائقة وغازلوهن فوقعت معركة بين البنات وبينهم وقد دافعن عن أنفسهن دفاعا شديداً واستعملن عصى الكشافة في ذود التلاميذ عنهن الخوروت الفتح الغراء أن الوزارة تركت البنات — وقد أمس المساء ينصرفن الى بيوتهن وهن في تلك الحالة منفردات ثم حملت على الوزارة وعلى دعاة الاختلاط بين الطلبة والطالبات في الجامعة المصرية

هذا وقد احتج المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة على هذه المخازى وسماها جريمة شنعاء وانها جناية انتهاك لحرمة الآداب واعتداء على شرف الطالبات

فنحن نضم صوتنا الى صوت الامة بالاحتجاج على وزارة المعارف واستنكار عملها الذى لا يليق وهي وزارة معارف لبلاد مسلمة ، بل ان الذي جرى لا تسمح به حكومات البلاد الاوربية التي نقول عنها أنها بلاد تهتك وخلاعة

الحالة فى فلسطين

لاتزال أحوال فلسطين الشهيدة على ما كانت عليه ، وهي منذ عشرين سنة تتأخر الى الوراء ، حتى وصل عدد اليهود فيها من ٥٠ الف نسمة الى نصف مليون يعنى أكثر من ثلث السكان الاصليين وقد تملكوا أحسن الاراضى ولا تزال بريطانيا تمكن لهم ، واما العرب اصحاب البلاد فليس لهم وهم يجاهدون الأن بينهم الله وان يسعفهم العالم الاسلامي برفع صوتهم واعلاء كلمتهم ونشر مظلمتهم في الدنيا كلها لعل الانكليز يخففون بعض مايصنعون باهلها الذين برح بهم الاستعمار وجعلهم بين منكوب ومجاهد وشهيد

صاحب الكوكب

كانت صحة سعادة الزميل الجليل احمد حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق الغراء وعضو مجلس النواب قد انحرفت ولزم الفراش اكثر من اسبوع كان يعوده في خلاله العظماء والوزراء وحملة الاقلام . ويسرنا أن نقول الآن ان صحته قد تحسنت واستطاع أن يقابل زواره ويزاول بعض الاعمال فنهنيء الزميل الجليل بابلاله وندعو لسعادته بدوام العافية

لعل وعسى ...

ذكرت الجرائد ان وظيفة المستر ويلز مدير جوازات السفر بالداخلية ستنتهي بعد شهرين . فان صح هذا وأصبحت ادارة الجوازات في قبضة الايدى المصرية البحت وبدون ان يكون لقومندان بوليس مصر البريطاني سيطرة على هذه الادارة ، عند ذلك يجب الاحتفال بالاستقلال في مصر لأن جلاء الانكليز عن ادارة الباسبورتات ليس أقل شأنا من الجلاء العسكري عن وادى النيل

تكريم عزمى ايضا

أقامت اللجنة الصحافية بالقاهرة برياسة الدكتور هيكل بك حفلة شاى وداعية تكريمية للاستاذ محمود عزمي في فندق الناسيونال حضرها رهط كبير من رجال العلم والوجاهة والاعيان وحملة الاقلام فخطب كثيرون ودعوه وداعا جميلا، فرد الاستاذ عزمي بخطبة بليغة مؤثرة اتى فيها على كثير من الذكريات

واقام حسين بك فهمي صاحب مسبك التمدن لتوديع الاستاذ عزمي مأدبة عشاء فخمة حضرها عدد كبير من الفضلاء ، وسيغادر الاستاذ في هذين اليومين الى بغداد صحبته السلامة مع توفيق الله

خطبة سيدة هندية

القت السيدة فاطمة بيكسوم مديرة جريدة خاتون بالهند محاضرة في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة عن بعض مشاهداتها في البلاد المصرية وغيرها فنصحت المسلمات ووعظت المسلمين وكانت موفقة في موضوعها أشد التوفيق ، وهي أول مرة يسمح فيها للسيدات بالحضور والتكلم في هذه الجمعية المسلمين

الدكتور زكي مبارك

بقية المنشور على الصفحة الاولى

شيخ وعارف السبب . . . » فقال قائل فسريا أستاذ فسر . إحنامش فاهمين! فقال « دول قلبهم محروق من المدمس والفلافل يعنى انتم مش عارفين ؟ » فضحك كل من سمع هذا الاعتراف ضحكة فرقعته أعقبتها من إحدى الجبب زمجرة وعربدة ..

كان « الطالب » كما قلنا في مركز حرج فاذا أجاب بما يرضى الطرابيش غضبت العمائم ، وإذا قال بما « يعجب » الجبب غضبت « البنطلونات » والحق أن وقفة الاستاذ مبارك كانت على الوجهين « زى اللبن » !

مناورات ...

ومما لاحظه الحضور أن مندوب الحكومة الذي جلس بين الدكتور منصور والدكتور ضيف يتلعثم في الأسئلة كان أحيانا كمن يتكلف الفصاحة ، ويظهر بمظهر فحول البلاغة .. بل ان الدكتور ضيف عثر مرة بسؤال فكاد « يقع » ولكنه أتى بحركة تدل على أنه « سحب » سؤاله وكأنه طلب الاقالة فأقاله « التلميذ » بكرم وشرف نفس : نعم ان البعض تخيل أن الدكتور ضيف يود « تعجيز » تلميذه المبارك لدرجة أن أحدهم لحظ الدكتور منصور الذي كان يتأمل ويفكر في هذا الموقف ، يهمس في أذن الدكتور ضيف ولعله قال له زدتها يا أستاذ !

ذكريات قديمة

ولا ندري ماذا كان يجول في خاطر الدكتور طه حسين في تلك اللحظة التي كان يسأل فيها مبارك سؤال الملكين ! ولكن مما لاشك فيه ولا ريب أنه كان يفكر في موقفه بالأمس الغابر لما كان يقف موقف الشيخ مبارك اليوم! وهي خواطر جميلة على كل حال لاسيما وهي تتردد على بال من اجتاز مثل هذه الصراط ...

وكأنه خطر للدكتور طه أن يأخذ بثأره فهاجم « الشيخ » مبارك بأسئلة لطيفة الوضع بليغة التركيب ، بصوت جهوري جميل ، ولسان عربي مبين ولله در طه حسين ما أحسن بيانه وأفصح لسانه « نخاف » (المبارك) عند القاء سؤال أستاذه لئلا يكون هناك « مقلب » يراد به ، فظهرت حيرته وشعر الحضور بأن ريقه قد نشف ، وأن لعابه قد نضب ، إلا أنه أجاب جوابا مقنعاً .. ومما لابد من ذكره أن الدكتور طه لم يكن من الهيئة الفاحصة ولذلك لايحق له أن يسأل (الطالب) شيئاً . ولكن الدكتور منصور . وآدابه الرائعة على ما نعرف ، تسامح مع زميله ، ولكنه خشى هجوم المتفرجين على مبارك بالأسئلة بدون أن يكون لهم هذا الحق ، فقال قبل إجابة (الشيخ) مبارك على أسئلة الدكتور طه : (إن المتفرج ليس له حق المناقشة أو القاء الأسئلة ، ولكنني وأنا رئيس هذه الهيئة أسمح فقط لأساتذة الجامعة بالقاء الاسئلة) فارتاح الجمهور لهذا القول الذي ينطوى على روح محبة للنظام ونفس سمحة تضمر للجامعة وللزملاء أكرم عواطف الوداد

الباب أيضاً وخوف محجوبنا

وفي أثناء ذلك كان الباب الآخر للشرفة بعد أن أغلق أخوه ، وهو المنفذ الوحيد للهواء الذي كان له الفضل في الابقاء على نفوس القوم المتألمة من غلق الباب الأول ، يتحرك من نسمات خفيفة ، ويظهر أن عدم وجود « شنكل » أو محبس لمنع هذا الباب الوحيد من الانغلاق ، أخاف القوم لئلا يقفله الهواء فتقفل منا القلوب التي في الصدور فاتجهت الأنظار إلى الدكتور محجوب لعله (يحوش) الباب وهو أقرب الناس إليه ... أو لعله ينهض فيركزه ولكنه لم يفعل .. وظل الباب يطرطق ويفرقع ، والدكتور ينظر اليه دون أن يتحرك من مكانه ولعله كان يتأمل في الطرطقة والفرقعة التي يشبه صوتها صوت قائله ... إلى أن حانت منه إلى الجمهور التفاتة فرأى الأبصار تتجه إليه وترمقه بعيون يتطاير منها الشرر ... فخاف وكاد النعس يأخذه فنهض مسرعا كما ينهض الشاب الغض بخفة ورشاقة مهرولا إلى الباب فربط ظهره بالمحبس ثم عاد ، وهو « يبص » إلى الناس بعين تقول لهم « خليكم مبسوطين لأني قلبطت لكم الباب » وعندها وجد أن تلك العيون التي كانت تحملق فيه غيظاً . قد تحولت عنه إلى « الموضوع » فجلس مطمئناً . . .

تواضع الدكتور منصور

ومما لا يجوز إغفاله هنا لأنه يتعلق بالاخلاق وحسن الذوق ، تواضع الدكتور منصور فانه لما قرأ بيان الهيئة الممتحنة بنجاح « الشيخ » مبارك ، وانه أصبح الابن الخامس للجامعة ممن يحملون لقب (دكتور) أخذ يسمي أعضاء اللجنة كل واحد باسمه ورتبته الشرفية والقابه ، فلما جاء دوره قال (ومنصور فهمي) ، فأكبر الناس هذا التواضع والخلق الطيب فقال قائل : أين هذا الذوق الرقيق من أذواق بعض الناس الذين إذا ذكروا أسماء رجال لجنة ترأسوها وصفوا أنفسهم بأفخم الألقاظ وأضخم الألقاب بدون خجل . واذا نشروا بيانا يتضمن تفخيمهم وتضخيمهم وقعوه بأيديهم من غير وجل ، وإذا أبرقوا للصحف بالثناء على ضابط بوليس أو بقتلة خفير وقعوه هكذا : فلان بك من أعيان بلدة كذا

أما بعد فاننا نختم هذه العجالة المباركة بأن نقول للشيخ المبارك! مبارك يا دكتور مبارك !

القاهرة (أبو الحسن)

هذا ماحييت به صديقي الدكتور مبارك قبل ثلاث عشرة سنة وقبل إصدار جريدتي الشورى أعيد نشره الآن بمناسبة حصوله على الدكتورية مرة أخرى

ومما يذكر بهذه المناسبة أنني كنت في تلك السنة على أثر نجاح الدكتور مبارك أسير مع الدكتور منصور فهمي بك بشارع محمد علي فلمحنا الأستاذ مبارك يسير أمامنا بسرعة وهو لم يرنا فقلت للدكتور منصور بك لنختبر الاستاذ مبارك في لقبه وهل يشعر ياترى بأنه دكتور حقاً ، أم أنه لايزال « شيخاً » ثم صحت بصوت عال يا دكتور ! فاذا به يلتفت بسرعة ! فادار آناه الينا فسلم ومشى معنا فأخبره الدكتور منصور بك بما كان من « المؤامرة » عليه وأننا كنا ننوي أن نناديه بـ « ياشيخ ! » ثم أخذناه معنا وغدينا سمكا مقلياً .

من خواطر المخلصين

جاء في كتاب ورد من احد فضلاء اليمن ما يأتي : « لولا ثقتي بغيرتكم واخلاصكم للعروبة والاسلام لما قلت لكم شيئاً من هذا القبيل ، ولكني اعتقد أن غيرتكم علينا لاتقل عن غيرة الجميع على فلسطين ، على ان الاخرى قد وقعت لسوء الحظ في مرض الاستعمار العضال ونخشى علي اليمن من هذا المرض نفسه لا قدر الله ، واليمن الآن في نجوة من هذا الداء ولكنها تجهل قدر العافية ، ومن كانت هذه حالة فلا يبعد ان يقع فيما وقع فيه من كان أحسن منه . ولقد سألني احد السوريين عند مروره بعدن عائداً الى وطنه ، واظن أن اسمه الذوق سألني هكذا : لماذا أجسامكم صغيرة يامعاشر اليمنيين ؟ فاجبته رافعاً رأسي : نحن صغار الاجسام ولكننا مستقلون ، وانتم كبار الاجسام ولكنكم مستعمرون! اجسام البغال واحلام العصافير! فقال اخشى أن تلتقي بالباب يا ابن العم والاسباب متوفرة لهذه النتيجة ، فانتم جهلاء اغرار مهملون . ونحن علماء مجربون مجتهدون . سمعت هذا قبل بضع سنين ومازلت أخشى وقوع ماتوقعه ذلك السوري . وبالجملة فالاحوال لدينا ليست مما يسر المخلصين » اليماني

الحق أولى أن يقال

بقية المنشور على الصفحة الاولى

طرقه ومن غير ان يتعرضوا للاخطار ، وهذا ماكان أيضاً شأن الارمن وغيرهم في عهد الدولة العثمانية . وقد هجر اليهود القرى واعتصموا بالمدن يتعاطون فيها التجارة والحرف التي تمرنوا عليها واجادوها وفي الحرف يدخل بيع الالبسة الجاهزة وادارة الفنادق ودور السينما واصلاح الساعات وادواتها كما ذكرت في مقالك وفي التجارة تدخل الصيرفة وبيع البضائع . . الخ . .

على ان كل ذلك لم يمنع أهل البلاد من مسلمين وأقباط من احراز الوظائف وتملك الاراضي واستغلالها ، ومعنى هذا ان المسيطرين على مناحي النشاط القومي في البلاد هم المسلمون والاقباط ، اما اليهود فقد اقتصروا على الاقامة في مصر والاسكندرية وطنطا والمنصورة حيث انصرفوا إلى العمل ، واما في الأنحاء الأخرى من القطر المصري فالحركة الاقتصادية من تجارة وصناعة وصيرفة هي بيد أهل البلاد من مسلمين واقباط ولكن هل لهم ما لليهود من النشاط واتقان العمل ؟ والجواب على ذلك ذكرته ياابا الحسن في مقالتك عندما قارنت بين الوطني واليهودى في المعاملة ... وهنا محل التفوق وهنا العبقرية لان اليهودى الف المرونة وصارت خلقا فيه بالتمرين والممارسة . وبذلك حسنت معاملته وصلحت أساليبه في المعاطاة صلاحا اجزل كسبه وزاد رزقه وهذا علاوة على علمه وثقافته وتطبيقه العمل على العلم في مايعرض له من شئون الحياة ، فعلينا ان نتعلم مثله ونقتدي به لنصل الى ماوصل اليه من نجاح ثابت ثابت

(الشباب — كلا يااستاذ ، قبل ان تبحث عن كتاب وصحفيين يكتبون وينشرون عن العرب ، يجب ايجاد زبائن يحبون هذا النوع من البضاعة! وهؤلاء الزبائن هم الشعب . فتى وضعوا له برامج للتعليم تنصف العرب بدلا من ان تنتقصهم عند ذلك يأتي جيل يهمل الصحف التي تقدم له سيرة شارلى شابلن ويهمل عمرو بن العاص ، فتضطر هذه الصحف الى تملق القراء بنشر سير عظماء العرب كما تتملق الآن أصحاب الاذواق الفاسدة بالنزول الى مستواهم في تتبع أخبار دون جوان فاتن النسوان ... يعنى ان المسألة مسألة عرض وطلب ، فحيث الطلب يصير العرض اما أن نكلف عاشق حكايات القط والفأر بأن يتركها وان يقبل على روايات جورجي بك زيدان فهذا مستحيل لانه غير مستعد لفهمها ، والدليل على ذلك ان كتاب اشهر مشاهير الاسلام لرفيق بك العظم لم يطبع الا مرة واحدة . وأما قصة الف ليلة فقد طبعت نحو ثلاثين مرة !

واما موضوع اليهود فقد أردنا به تنبيه الغافلين وايقاظ النائمين في البلاد الاخرى وخصوصاً في مصر ...)

ثم يتوب !

رووا أن جاسوساً حظى لدى أسياده بكلمة مسموعة فسبب لقومه أضراراً بليغة تستعيذ الشياطين منها . فلما قضوا وطرهم منه اتهموه بالتقصير والخيانة ، فحكم عليه بالاعدام شنقاً . فخطب في الجماهير المتفرجة قبيل شنقه . ومما قاله انه خان دينه ووطنه وانه عمل أعمالا تقشعر منها الابدان وتستعيذ منها أبالسة الجحيم ، وخدم الاعداء خدمات لاتكاد توصف ، فكان جزاؤه الموت الذي يرحب به لأنه يعتقد أنه يستحق سبعين قتلة ، ثم بكى ندما على خيانته لأمته ومن خوفه من العذاب الأكبر ، وطلب من قومه أن يصفحوا عنه بعد أن سأل الله الغفران . ولكن هيهات هيهات . فقد كان الجواب : الآن وقد كفرت . قت فلا يرثي لك اليوم أحد وجهنم تنتظرك ، وهـذه خاتمة الخائنين

تونس

ذيول الفظائع الاستعمارية

قال الأستاذ الوطني الكبير السيد علي بوحاجب في صدر مقال نشره بجريدة الارادة الغراء :

« ضرب عامل تونسي كتف ضابط فرنسي بعصا فقتل الفرنسيون تسعة عشر تونسياً وجرحوا منهم ثلاثين وسجنوا تسعة واربعين .

ثم حاولوا أن يرحموا صدر كل من قتل او جرح بالنياشين واوصلهم الاستهتار بكرامة تونس الى حد ان قرروا ان يكون النيشان تونسياً ! ثم قالوا ان حياة الفرنسيين ومعشر البرنطين في خطر لأن واحداً منهم قد اصيب في كتفه بضربة عصا ! ثم ... ثم عادوا يرجونهم لن ينادوا بسياسة المشاركة والوفاق بالثقة المتبادلة ...

ولقد سولت لى نفسي ان أتساءل : هل ان هؤلاء عقلاء ام مجانين وهل نحن في يقظة ام في حلم ؟ »

الشباب — كلا . بل انتم في يقظة لأن الذي يقول هذا الكلام وينتهي الى أدق مرامي الاستعمار ليس بنائم وأما النائم فهو الاستعمار الغاشم الذي فقد توازنه وأضاع رشده فاستمر على تخبطه

ان حكاية الانعام على الذين قتلوا التونسيين في المتلوى بالنياشين . وتتبع الابرياء التونسيين بالتحقيقات والقبض والحبس ، هي أخت حادثة حلب واللاذقية تماماً . فقد اعتدوا على الاهالي ثم احتفلوا بتعليق الأوسمة على صدور المعتدين ! وكان ذلك في حفلة عسكرية ومظاهرة حربية

أما الضحايا فقد تتبعوهم كما تتبع المستعمرون ضحايا كم في المتلوي !

احتجاج تونس

ارسل الوطني الكبير صاحب الامضاء الى المقيم الفرنساوى في باريس التلغراف الآتي :

« الى م . رقيبون المقيم العام بديوان الحماية نهج الاهرام عدد ٩ بباريس »

انا مضطرون لاشعاركم بالاندهاش العظيم الذي حصل من اهداء أوسمة لأعوان الجندرمة الذى اقترن بتتبع ضحايا فاجعة المتلوى لدى الحاكم على ان الشعب التونسي الملازم للرصانة والكرامة لم يكن يتوقع مثل هذه الخيبة وانا نأسف لاعلامكم بان حزب التفوق « الاستعمار » قد استثمر هذا السعى منكم حالا . فنؤمل ان هذه الاوسمة لا تسيطر على التحقيقات الجارية . ولا تكون عثرة تحول دون انزال العقاب الصارم بالمجرمين ولكم اعتبارنا واحترامنا »

باسم اللجنة التنفيذية

للحزب الحر الدستوري التونسي

صالح فرحات

استعدادات !

« شاهد الناس اليوم سيارات حكومية بنابلس ملأى بالجنود البريطانيين باسلحتهم الكاملة تقصد نحو رأس العين متجهة الى جبل جرزيم ومثلها الى جبل عيبال ثم لم تمض ساعة حتى سمع الاهلون اصوات انفجارات عنيفة فتبين أن هذه الانفجارات نتيجة نسف كثير من المغاور والكهوف من قبل الجنود المذكورين والمعروف أن هذه تدابير عسكرية للطوارىء »

الشباب — نشرت هذا الخبر جريدة اللواء الصادرة بالقدس لمراسلها بنابلس . وهذه الحالة تدل على أن مسائل فلسطين لا يمكن حلها بلسان التحقيق بل بحسن النية . ولكن أين حسن النية ياسادتنا ؟

حقراء ...

روت صحف فلسطين أن الحكومة سلحت مستعمرات اليهود وعينتهم كبوليس وخفراء لصيانة حفظ الأمن بينما الأمن يحتاج الى من يحفظه من اليهود !

مراكش

اختطفه الاستعمار !

قالت الاطلس الغراء التي تصدر في الرباط بمراكش ما نصه :

« كان يوم الخميس ١١ مارس يوم اختطاف الاستاذ محمد المختار السوسي ، وكان الاستاذ لم يستيقظ من نومه . بعث له الباشا الحاكم أحد اعوانه ، فأيقظه من النوم ، وذهب به في سيارة حتى أبلغه الى دار الباشا ، وهناك أخبروه بانه ذاهب الساعة الى « بيروا تاردانت » لأنهم طلبوه ، فأركبوه السيارة العسكرية ولم يمهلوه حتى يخبر أهله ، ويهيىء لهم ما يحتاجون اليه !

وبلغنا من طريق شبه رسمي أنه لما وصل الى تاردانت قرروا له بانه منفي بمقتضى قرار وزيرى قدمته عنه بلديه مراكش « كذا » ونحن لم نتحقق من الاسباب الداعية لذلك لغاية الآن ، والناس كلهم يعلمون الخطة التي يتبعها هذا الاستاذ من الحياد التام عن السياسة ، فاهو سبب هذا النفي أو الاختطاف ، ياترى ؟ الجواب عند الباشا ، ورجال الحكومة .

وسنعود الى الموضوع بعد أن نستقي معلومات كافية . أما الناس هنا فهم في أشد ما يكون من القلق والهيجان .

وهذا نص الاحتجاج الذي قدمه تلامذة الاستاذ إلى المراجع الأفرنسية والى جلالة السلطان ، والى رئيس وزارة باريس :

يا جلالة الملك : نحن الممضين اسفله رفع الى جلالتكم احتجاجنا الشديد على نفي الاستاذ سيدي محمد المختار السوسى لغير سبب معقول . ونؤكد الى جلالتكم أننا مستاءون جداً من هذه المعاملة ، ونطلب ارجاع الاستاذ المنفي الي محله ليتابع خطته المحايدة .

حضرة المقيم العام بالمغرب

نحن الممضين اسفله ، نحتج بكل قوانا على نفي الاستاذ محمد المختار لغير سبب ونعتبر هذا التصرف انتهاكا صريحا لحرمة الدين والعروبة اللتين كان يمثلها الاستاذ المنفي في ظل الحياد . ونطلب بحماس ارجاعه حينا .

ذولة رئيس وزارة فرنسا

نبلغكم استياءنا من نفي الاستاذ الديني محمد المختار لغير ما سبب ، وتحت ظل دولتكم الحرة . ونطالب بكل قوة وصرامة وقف هذه التصرفات الجائرة وارجاع المنفي الى محله .

ورفع لفيف من الاساتذة احتجاجات تقارب ما تقدم ثم مازالت الاحتجاجات ترفع من كل الاوساط للدوائر العليا ، في كل ساعة ويوم : أما الاستياء والقلق فقد بلغا مبلغاً لا يوصف . حتى أصبحنا نخشى فساد النظام ! »

(الشباب — تماماً كما يقع في سورية وفلسطين ايها الأخوان)

حسب العادة . . .

روت انباء المغرب أن السلطة الأفرنسية أو عزت الى الحاكم المراكشي للرباط بحل عصبة العمل القومي . فصدع وحلها . وقد كان لهذا العمل وقع سيء في البلاد المراكشية . أما نحن فكان له أحسن وقع في نفسنا ، لأننا نخشى أن تؤثر ليونة الاستعمار في الناس فيطمئنوا . ولذلك نسر كلما تشدد هذا الاستعمار مع خلق الله لتزداد اليقظة ويدوم التنبه منه

تكريم الاخلاص

احتفلت الجالية الطرابلسية البرقاوية بدمشق الشام بعودة المجاهد بشير بك السعداوي احتفالا عظيما فقدأقاموا لحضرته حفلة تكريمية خطب فيها كثيرون ، والسعداوي يستحق هذا وأكثر منه لصدق خدمته لوطنه وللبلاد العربية جميعاً .

كيف يؤلف الامير شكيب

كتابه عن المرحوم الامام محمد رشيد رضا

ورد في كتاب خاص أرسله الينا عطوفة الامير شكيب أخيراً وصف مختصر لطريقة وضع الكتاب القيم الذي يؤلفه عن فقيد الشرق السيد الامام محمد رشيد رضا رحمه الله ، والى القراء نصه :

« نحن نشتغل ليلا ونهاراً في كتاب المرحوم الاستاذ وسيكون أهم شيء فيه مكاتيب السيد رشيد الخصوصية إلي ، وهي تنيف على مائتي مكتوب ومع علو طبقة كتابة الاستاذ كيفما كتب فقلمه في هذه المكاتيب الخصوصية أعلى من قلمه في تآليفه وكتاباته الى الصحف ، لأنه حيث ناجى أخاه وأرسل نفسه على سجيتها ازداد فصاحة وبلاغة . وهذه المكاتيب فيها أهم حوادث العالم الاسلامي في ست عشرة سنة وآراء السيد فيها ، فهي صفحة عظيمة من التاريخ العام ، وفيها مع ذلك فوائد ومباحث علمية لاتحصى . ولقد التزمت لكثرة فوائدها نشرها بأسرها . نعم اضطررت إلى طي بعض جمل مما اذا نشر يكون منه محاذير سياسية وطي جمل أخرى فيها ما يسوء بعض الاشخاص ... وربما يستلزم ردوداً من جهتهم وان كان كلام السيد رشيد هو بغاية التدقيق . وفي بعض المواضع حذفت الاسماء ووضعت مكانها نقطاً وأحياناً وضعت لفظة « فلان » بدلا من التصريح بالاسم ، ولكني في هذا كله لم أزد من عندي كلمة واحدة ولا حرفاً واحداً بل كنت إذا ألجأ الأمر تحت الضرورة الكلية حذفت وطويت ، فاما ان ازيد من عندي حرفاً واحداً فلم أجز ذلك لنفسي لأنه خلاف الامانة . وما كان من الحذف والطي لم اقدم عليه ايضاً إلا في الاماكن التي رأيت في نشرها موجباً لقال وقيل . او من قبيل افشاء ما لا ينبغي افشاؤه . لن يكون في هذا العصر أجدر بالمطالعة من كتب الشيخ رشيد الخصوصية المذكورة ، وربما يبلغ الكتاب خمسمائة صفحة وسأذكر في المقدمة أن الكتب الخصوصية كلها محفوظة وكلها بخط السيد رشيد رحمه الله ، فمن شك في شيء مما كتبه فاننا حاضرون أن نطلعه على الاصل ومرادي ارسال ذلك الى دمشق . در الطبع فيها ينجز بسرعة وصديق الاستاذ المغربي هناك يشرف على التصحيح والكلفة أخف وبعد هذا كله أنسب رأيك . ترجمة السيد رشيد لنفسه أخذناها عن كتابه « المنار والأزهر » وعلقنا عليها حواشي تتضمن تاريخ علاقتي مع المرحوم منذ عرفته الى حين وفاته بعد مدة اربعين سنة أيضاً لان معرفتي بشوقي وقعت قبل معرفتي بالاستاذ فكل منهما استوفى من اخائي اربعين سنة تامة . ومن لطائف هذا الكتاب انه كانت تقع بيني وبين المرحوم مراجعات ومجادلات ومناقشات كثيرة ، سواء في السياسة أو في العلم ، وكثيراً ما يعنى في المسائل التي له فيها رأى غير رأيي او هوى غير هواي ، فهذه المناقشات بيني وبينه وجميع الاخذ والرد الذي وقع بيننا قد نشرته بحروفه وحفظت لنفسي في الحاشية ايضاح النقط الغامضة وتبيين الاسباب التى من أجلها اختلفت وجهة نظري عن وجهة نظره

حول صناعة الموت

اطلع الناس في اليمن على كلمتكم البليغة افتتاحية « الشباب » فأعجبوا بها وقالوا إن تخيلكم في محله ، وانه لايسع جلالة الامام وغيره من أولى الحل والعقد في اليمن إلا أن يعملوا بنصيحتكم الغالية المفيدة شاكرين لكم اخلاصكم قبل أن يندموا ولات ساعة مندم فينطبق عليهم المثل « يستأهل البرد من ضيع دفاه » ولعمرى أنكم قد أصبتم المحز وطبقتم المفصل فبارك الله فيكم وزادكم علماً وفهما لانكم كما قال الشاعر

الالمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

واليكم رأيي في هذا الموضوع أقوله باختصار على أن أعود الى ايضاحه مرة أخرى ان شاء الله .

« ان من أهم مايصبو اليه شباب اليمن الناهض في الوقت الحاضر يمكن تلخيصه في مطلب واحد وهو أن تحصل البلاد على طريقة أو أسلوب أو نظام أو شكل من الحكم يتفق مع الروح العصرية من غير أن يناقض الأصول والقواعد الاسلامية الجوهرية بشرط أن يتوخى في كل القوانين الموضوعة المصلحة العامة بدون اهمال مصلحة الأفراد الشخصية . وذلك لايتأتى — كما أرى — بدون دستور يوضع على أسس ثابتة متينة عادلة حسب الزمان والمكان ويكون قابلا لكل تعديل ضروري كلما دعت الظروف الى ذلك . ومن الممكن جدا الاستفادة من تجارب الآخرين وأخذ الاصلح ومصر وسورية والعراق من أولى الامم التي يجمل بالحكومة اليمنية أن تأخذ عنها من الانظمة والقوانين وغيرها مايتفق مع حالة اليمن مع العلم بأنه يوجد أخصائيون عرب ومسلمون في كثير من الفنون المفيدة « والتقنين وسن الانظمة من جملتها » واعتقد أن اغلب هؤلاء الاخصائيين ولا سيما في مصر وسوريا والعراق مستعدون لخدمة اليمن

« جهينة »

الامير والباخرة ..

في فلسطين اليوم ضجة شديدة على شركة البواخر الافرنسية « المساجيرى ماريتيم » لانها أوعزت لباخرتها ماريت باشا بالوقوف أمام تل ابيب اليهودية بدلا من مدينة يافا العربية اعلاء لكلمة اليهود وكسراً لكلمة العرب . مع ان تل ابيب ليس فيها ميناء بل الميناء في يافا . وقد كانت عاقبة هذا العمل ان قاطع العرب هذه الشركة وامر المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بمنع ركاب هذه الباخرة من دخول الحرم القدسي الشريف لما أرادوا زيارته وهناك مسألة اخرى وهي ان القوم في فلسطين طلبوا من الامير عبد الله عند سفره الى لندن أن يصر على الركوب من ميناء يافا لترسو الباخرة فيها وكان الاولى أن يقال للامير : لانريد أن تركب بواخر هذه الشركة الاستعمارية التي اساءت الى قومك ، والبحر مملوء بالبواخر الاخرى فلماذا لايركب سموه إلا هذه الباخرة الصهيونية ؟

حول تقسيم فلسطين

أما أن عزم الانكليز على تقسيم فلسطين وزيادتهم في طينها بلة فقد كان أعنف مما كنا نتصور ، وقد قوبل هذا العزم القطيع في البلاد العربية بعاصفة من السخط والغضب

وأقطع من هذا وأشد ألما أن اليهود لم يرضهم هذا لأنهم يريدون فلسطين كلها لهم !

ان الحق ليس على اليهود مطلقاً ولكن الحق على الذين نكبوا فلسطين بهم وزادوا في مشاكل الكون مشكلة اجتماعية وصلت الى سفك الدماء وتنغيص حياة فلسطين وأهلها

صاحب الامتياز محمود عزمي

المطبعة الكمالية بعابدين بمصر

العدد ٤٩ — ٩ «٣٤٤»

« وأمرهم شورى بينهم » قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ صفر ١٣٥٦
جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الاسلامية
٢١ ابريل سنة ١٩٣٧

الجمهوريات والمقاطعات الاسلامية

المستقلة في آسيا الوسطى

للعلامة الفلسطيني الاستاذ بندلي جوزي

نزيل باكو في الروسيا

« نزح الاستاذ المحقق بندلي جوزي من القدس الى روسيا قبل ثلاثين سنة ، وقد تدرج في المناصب العلمية في البلاد الروسية الى أن بلغ منصب بروفسور للشرقيات في جامعة باكو . وخضرته مؤلفات عربية قيمة يرجع اليها الباحثون منها كتاب الامومة عند العرب وكتاب الحركات الفكرية في الاسلام ويوجد منها عدة نسخ للبيع في مكتبة السيد عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ، وقد مكنته اقامته الطويلة في الروسيا من درس احوال البلاد الاسلامية في آسيا الوسطى فكتب عنها الفصول الممتعة التي ننشر اليوم اولاها ، شاكرين لعلامتنا بحثه القيم ، داعين له بطول العمر وقرب العودة الى الوطن الذي يفخر به »

وكم من حصون قد ابحنا منيعة — ومن بلد سهل ومن جبل وعر(١)
ومن بلدة لم يغزها الناس قبلنا — غزونا نقود الخيل شهراً إلى شهر
ولو لم تعجلنا المنايا لجاوزت — بنا ردم ذي القرنين ذا الصخر والقطر

يطلقون اليوم اسم آسيا الوسطى على البلاد الواقعة بين الدرجة ٤٧½ و٣٥ و٣٨ من العرض الشمالي وبين ٥٠و٢٠ و٨٣ و٢٠ من الطول الشرقي أي على البلاد التي تمتد من بحر اورال وبحر الخزر غرباً الى حدود الصين شرقاً ومن بلاد الفرس وافغنستان جنوباً الى مقاطعات (مديريات) طوبولسك (Tobolsk) وطمسك (Tomsk) شمالا أما مساحة هذه البلاد من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي فانها تعادل ٢٥٠٠ فرسخا روسيا (٢) ومن الشمال الى الجنوب ١٤٠٠ فرسخاً أي نحو مليوني ميل فهي اذن أكبر واوسع من كل أوروبا الغربية إلا ان عدد سكانها يكاد لا يزيد على عدد سكان اصغر دولة من دول أوروبا كهولندا وبلجيكا فقد كان قبل الحرب العالمية نحو ثمانية ملايين وهو اليوم يكاد لا يزيد على هذا العدد ولهذا التفاوت المدهش أسباب عديدة أهمها كثرة الاراضي الرملية وقلة المياه الضرورية لاحيائها فاكثر البلاد صحاري تذكرنا بصحاري جزيرة العرب فهي لا تصلح للزراعة إلا اذا سقيت بمياه الانهار او بالمطر وهو قليل جدا هنالك وكذلك الانهار فهي لا تفي بحاجة البلاد ويكفي لبيان ذلك ان تعرف ان مياه أموداريا (جيحون) وهو أحد النهرين الاكبرين في تلك البلاد كانت تتخاطفها القرى والمدن الواقعة على ضفتيه فلا تصل منها الى البحر قطرة واحدة .

هذه كانت حالة تلك البلاد في الاعصر السالفة وهذه كانت حالتها على الاطلاق الى ماقبل الثورة الكبرى الأخيرة ولهذا ولاسباب أخرى اهمها قلة أو عدم المواصلات بين المدن العامرة الغنية بالمياه كانت مظاهر الحياة والعمران محصورة هناك في نواح معلومة كنواحي سمرقند وطاشكند ومرغاب وكوكند ومدغلان وغيرها وهذه النواحي اشبه بالواحات الواسعة منها بالبلاد العامرة المتشابكة ذات المصلحة الواحدة والسعي الموحد. ولهذه الاسباب نفسها كانت البلاد المذكورة قبل الاحتلال العربي ثم الروسي منقسمة الى ممالك وامارات صغيره ضعيفه مستقلة اسماً وتابعة فعلا اما لحكومة الصين كأكثر الامارات الشرقية أو لدولة الفرس كالممالك الغربية والجنوبية أي ممالك خوارزم والسغد وبخارى وطوخوستان وبلاد الهياطلة وكابول وغيرها ماعدا البلاد الواقعة شمال وشرق نهري صيرداريا وإيلي التي كانت في أيدي الترك يحكمها خاقان منهم أو عامل من طرف امبراطور الصين أحياناً .

يؤخذ من كلام مؤرخي وجغرافيي العرب وأخبار بعض كتبة وسياح الصين الذين زاروا آسيا الوسطى قبل الفتح العربي ومن مصادر أخرى أن سكان القسم الجنوبي والجنوب الغربي والشرقي أي سكان البلاد التي أطلق عليها العرب اسم « ماوراء النهر » وهي البلاد الواقعة على ضفة أموداريا الجنوبية كالسند وخوارزم والختل وكابول كانوا من العائلة الايرانية أي أنهم كانوا يتكلمون الفارسية أو لغات أخرى تقرب منها كلغات خوارزم والسغد التي لم يصل الينا منها إلا الشيء القليل كالالفاظ الخوارزمية التي ذكرها أبو ريحان البيروني والمخطوطات السغدية التي عثروا عليها سنة ١٩٣٤(١) إلا أن الفارسية وأخواتها أخذت منذ أوائل العصر الحادي عشر تتلاشى رويداً رويداً حتى لم يبق منها اليوم في آسيا الوسطى سوى أثر ضئيل في جمهورية تاجكستان كما سنرى بعيد ذلك ولهذا خيل لبعض الكتبة أن اللغة التركية على اختلاف لهجاتها هي لغة تلك البلاد الأصلية وأن الترك هم سكان البلاد الأصليون ولهذا أطلقوا عليها إسم تركستان أي بلاد الترك وهذا غير صحيح لأن العرب وهم أول من أطلق هذا الإسم على تلك البلاد لم يطلقوه إلا على الأراضي الواقعة بين أملاك المسلمين في ماوراء النهر وبين الثغور الصينية أي على القسم الشرقي من ولاية صيرداريا وولاية سميرتشنسك (ذات السبعة أنهار) وتركستان الشرقي التابع اليوم لجمهورية الصين. نحن لا ننكر في أن القبائل التركية وخاقاناتها أخذت منذ أوائل العصر الثالث للميلاد أو قبيل ذلك تتدخل في شئون الممالك والامارات الايرانية المذكورة وتشن الغارات عليها وعلى ثغور مملكة فارس نفسها لتقبض على جميع طرق المواصلة بين الصين وبين البلاد الغربية وبالاخص المملكة البزنطية لتعقد معها مباشرة عقوداً تجارية وسياسية وتحتكر تجارة الحرير الصيني الرائجة وهذا ماأدى في أواسط العصر السادس إلى عقد معاهدة سياسية وتجارية ضد أكاسرة الفرس بين خاقان الترك الأكبر وملك الخزر من جهة وبين قياصرة الروم من جهة أخرى (١) إلا أن ذلك لم يمنع الممالك الايرانية المذكورة من أن تحافظ على لغاتها ودياناتها وحظ من استقلالها السياسي وتجارتها مع الصين ـ أصل بلائها الحقيقي ـ الى الفتح العربي كما يتضح ذلك مما يأتي

باكو ب . جوزي

(١) الابيات للاعشى يرثي فيها قتيبة بن مسلم بطل آسيا الوسطى وفاتحها
(٢) الفرسخ الروسي يعادل تقريبا كيلومترا

(١) بين هذه المخطوطات النادرة التي يبلغ عددها نحو الالف والتي عثروا عليها في انقاض قصر قديم قرب سمرقند مخطوطة عربية من رسالة من ديواشتي ملك سمرقند الى الامير الجراح بن عبدالله والى خراسان من قبل عمر ابن عبد العزيز بعثت اليه سنة ٩٩ ـ ١٠٠ = ٧١٨ (٥١ ـ ٧١٩) م وهذه المخطوطة أقدم ما وصل الينا من المخطوطات العربية من آسيا الوسطى (انظر عن ديواشتي وحوادث تلك السنين تاريخ الطبري ٨ : من الطبعة المصرية الحسينية سنة ١٠٤) ولعلنا نعود الى هذه المخطوطة في فرصة أخرى

(١) راجع عن هذه المعاهدة وسفر الوفد البزنطي الى عاصمة خاقان الترك في جبال الطاي تأليف العلامة Ed.Chavannes تحت عنوان: Documents sur les Tou - Kiue (Tures) Occidenfaux. S.-Petersbourg, P. 259-233

الشعر السياسي الوطني

«هذه قصيدة عصماء من عيون الشعر الفلسطيني الوطني لشاعر مبدع تدل لهجته»
«وشاعريته على مستقبل عظيم ، ونحن نقدمها للقراء ليلمسوا مع صاحبها الفاضل»
« موضع الحياة من قلب فلسطين الخفاق الجبار ، قال شاعرنا » :

حسبي وحسبك ياأخي — أمسك ولا تتكلم
يتدفق الجرح العميق — أسى وإن يتبسم
الشرق تنقذه يد — هيهات ينقذ بالفم
لم يقعد الشرق الضعيف — سوى تواكله العمي
يمشي الى المجد المنيع — مشي شيخ مهرم
يتطلب الحق السليب — من القوى الأغشم
ويل لأعزل إن دنا — من كهف ليث ضيغم
السكون هذا لا يدين — لغير غلاب كمي
والدمع في شرع السيا — سة آية المستسلم
مني الحضارة أن تكو — ن بقلبك المتحطم
وحشاً بثوب الآدمي — وناب ذاك الأرقم
الشرق جهرة ولكن — بالحديد الأضخم
إن ثار لم يرهب وكيف — يخاف من متهدم؟
دنيا الحديد محكم — فيها غرار اللهذم
ولى زمان كان فيه — العدل خير محكم
هانت فراعين القرو — ن بسفها المتقدم
عبدتهم تلك الشعوب — بطوعها لم ترغم
واليوم يطغى القاهرو — ن برغم كل تبرم
الجهل كان مطية — بالأمس للمتحكم
والعلم في العصر الحديث — يثير نار جهنم
ما كان أمس محرماً — قد عاد غير محرم
الدين عندهم قد — تم صرحه فليهدم
والحق منطقه يلجلج — فليدس بالمنسم
يتنازعون على الفريسة — أيهم المغنم؟
الغنم للأقوى العزيز — وغيره للمغرم
إن الحياة لمن يعز — فأحجمن أو أقدم
لا تلتمس حقاً أضيع — بغير عزم مبرم
أيلندن يروي صدى — الحروب والقلب الظمي؟
كل العواصم في أوروبة — وكر نسر قشعم
يسطون في وضح النها — ر على حقوق النوم
أمسي غريباً في بلادي — والغريب له دمي
مستعطفاً هذا الدخيل — إليه رفع تظلمي
أرجوه في بلغ الحيا — ة بصابها والعلقم
إن جاد جاد بمنة — كالمنعم المتكرم
ما أحقر العيش الذليل — لقاء هذا الدرهم
لو كنت في وطن محرر — كنت جد منعم
لي منزل فوق السما — ك بعزة المتعلم
ليس المجهول مقدماً — والآن جد مقدم ..
الحر في الوطن الذليل — يسام كل تجهم
تعساً لقوم ضيعوا — مجد الزمان الأقدم
شعري يفيض أسى فما — في النفس غير المؤلم
ياشعر من قلبي نظمتك — جئت تقطر بالدم
متدافع الزفرات تطفح — بالشكاة على فمي !

فلسطين — « ابن . . . »

ابعاد وطني عن فلسطين

ابعدت حكومة فلسطين في الاسبوع الماضي حضرة الوطني الصادق الدكتور سعيد عودة الطيب في حيفا وهو أحد مجاهدي ثورة سورية الكبرى سنة ٩٢٥ وكان قد استوطن حيفا . وقد اتهمته السلطات البريطانية بحوادث كثيرة بمناسبة ثورة فلسطين فقبضت عليه وحبسته في عكا وحققت معه كثيراً فلم يثبت عليه شيء ، ولكنها لم تفرج عنه وقد وصل حضرته منذ ايام الى القنطرة مخفوراً فطلب ان يستقر في مصر فلم يسمح له فواصل سفره الى الحجاز

نذكر هذا بدون تعليق ، لأن كل كلام على هذه الحادثة يقلل من روعتها فالمشتكى الى الله !

اختلاط الجنسين بالجامعة

رأي أمير عربي مثقف

كانت قد قامت ضجة في مصر حول اختلاط الطالبات والطلبة في الجامعة المصرية أثناء التدريس ، وقد تحيز لجهة الاختلاط عدد ضئيل جداً وأما الاجماع فكان بطبيعة الحال ضد الاختلاط وهذا بديهي لأن جلوس الفتاة إلى جانب الفتى قد نشأ عنه ضرر خلقي حتى أنهم في جامعة باريس وضعوا لوحات في قاعات الدروس تدل الطلبة على مكانهم ولوحات تدل الطالبات الى جهتهن

ومن أجل المصادفات أنه ورد كتاب من عطوفة الأمير عادل ارسلان نزيل لندن يدلي برأيه في هذا الصدد وهو رأي محترم له قيمة عظيمة لأن عطوفة الأمير من رجال الأسلام الذين تثقفوا تثقيفاً جامعياً في استانبول وأوربا ، قال الأمير عادل : « قرأت شيئاً من أخبار البرامج الجديدة المقترحة التي اختلفت فيها الآراء فارجو أن ينتهي الأمر بالعمل بالرأي الذي يمنع الاختلاط . لا أكره لشبابنا في أقطارنا كلها أن يرواشيئاً من التجديد ولكني أكره التقليد ولا أجد في الكثير من أعمالنا إلا تقليداً في غير تجربة ولا اختبار فالقائلون باختلاط الفتيان والفتيات في المدارس العالية كالجامعات لا حجة لهم في قولهم هذا إلا أن هذا الاختلاط موجود في أوروبا أو في الغرب كله . والحقيقة أنهم في الولايات المتحدة كاد الناس يطلبون تعطيل الجامعات لما ظهر فيها من الفضائح فلا أدري كيف تكون النتيجة في بلادنا الشرقية — مصر أو غيرها — لكني لا أتوقع أن تكون حسنة .... ولن تكون حسنة إلا بعد إصلاح إجتماعي شامل وهذا لا يتم في سنوات »

أخبار القدس الشريف

القدس في ١١ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص . أحضر البوليس اليوم السيد عيد علي صباح من قرية عين كارم بتهمة اشتباه البوليس عليه بأن له يداً في اطلاق الرصاص على بركات شحاده أمس داخل المدينة القديمة . والسيد صباح هو أحد المبعدين وثبت وجوده كل يوم ثلاث مرات لدى البوليس

— وخرجت اليوم قوة كبيرة من البوليس الى قرية النبي صمويل للتحري فيها وفي القرى المجاورة عن مطلق الرصاص على بركات شحاده ومصطفى شومان

— قدمت النيابة العامة للمحاكمة أمام المحكمة المركزية كلا من السادة : الحاج ديب الترسا ، وموسى الرملاوي والياس دحدل ، لاشتباه البوليس بهم بأنهم من الذين يحرضون على المقاطعة . ولما نظرت المحكمة في هذه القضية قررت براءتهم . وكان يدافع عنهم المحامي المشهور الاستاذ شفيق افندي عسل .

— تجرى غداً محاكمة فريق كبير من الشباب العرب أمام حاكم اللواء بموجب قانون منع الجرائم . وقد كنا لفتنا نظر هيئاتنا الوطنية الى هذه المسئلة وطلبنا منها مراجعة السلطة وانقاذ هؤلاء الاشخاص الذين يأخذهم البوليس بالشبهة

اخلاص الامير عبد الله

نشر الوطني الكبير الدكتور صبحي ابو غنيمة في احدى جرائد دمشق فصلا عن (اخلاص) الامير عبدالله حاكم شرق الأردن للوطن العربي . . . والى القراء شذرة منه وهي تتعلق بمذكرة الامير الى الحكومة البريطانية :

« هذا الذي انشره في مقالي اليوم يؤلمني كل الايلام، لقد سبقتني الى ذكر شيء منه جريدة يهودية تسمى « هابوكر » وقد حاول سموه تكذيبها ولكن بالواسطة اذ سموه لا يقدر أن يكذب نفسه امام المندوب السامي الانكليزي ، انها مذكرة رأيتها بأم عيني وبخط يده الكريمة!! انها لا تشتمل على طلبات اصلاح كما هو متصور، وتخفيف ويلات شرقي الاردن التي نكبت بالمستعمر وبمن هو سر منه ، لا بل أنها تبتديء بتذكير المندوب بعرش العراق الذي اضاعه سموه كما زعم مسايرة لانكلتره ووجوب ايجاد عرش جديد له وتنتهي المذكرة ويا للهول !! بماذا ؟

أجل اني اخجل أن اقول بماذا تنتهي فقد كنت ولم ازل اود من صميم قلبي ان يترفع سليل بيت النبوة عن مثل هذه المواقف إن المذكرة تنتهي بطلب المال ولكن لماذا؟ هنا بيت القصيد فألفت اليه النظر ليحكم الرأي العام العربي بيننا وبين سموه بالعدل.

سموه يطلب المال اللازم من المندوب السامي لان الكتلة الوطنية في دمشق ورجال حزب الاستقلال في سورية وفلسطين ومفتي القدس في النبي موسى يهيجون المتعصبين « كذا بالحرف » من اهالي شرق الاردن لطلب حكم يشابه الحكم الذي نالته سورية اخيراً) ولذا فهو يطلب المال لحفظ النظام !!

اني سوف لا اعلق على هذا الذي اشهد الله على صدقه شيئاً . . .

بامكانه ان يطالبهم بالمال لأنه اذل لهم هذه المنطقة العزيزة اذلالا لا يخاف اذا دام سنتين ان تموت معه الكرامة العربية فيها ، وبأمكانه ان يطالبهم بالمال لأنه دخلها مستقلة فجعلها اذل مستعمرة في العالم؟ اجل بأمكانه ان يطالبهم بالمال لأ نه قتل الروح الوطنية فيها فرمى برئيس اللجنة التنفيذية حسين باشا الطراونة في السجن شهرين تشفياً وانتقاماء ومسخ المدارس التجهيزية فجعلها بثمانية صفوف خوفا من انتشار روح العلم وملأ السجون والمنافي بالشباب المثقف وأمر بحل الجمعيات الوطنية والرياضية والادبية حتى فرق الكشافة اخيرا وسعى ويسعى جهده لئلا يرتفع صوت يذكر الانكليز بتلك الهضبة المضرية التي غضبتها البلاد يوم تصديق المعاهدة المشؤومة ! !

اجل بامكان سموه أن يطالب الانكليز بالمال والانكليز لا يبخلون عليه به كما فعلوا في ثورة فلسطين فارسلوا اليه سبعة عشر الف جنيه لأرضاء القبائل ! !

ثم لماذا يبخلون عليه وسموه العالي يوم قبلت به البلاد اميراً عليها طلب الانجليز منه ان يمنحهم قطعة ارض صغيرة لوضع خيامهم فيها فرفض المرحوم رشيد طليع اعطاءهم شبر ارض بصفته رئيس الحكومة وهم اليوم يتصرفون بالبلاد تصرف المالك، فالعقبة مرفأ حربي ، وابو حنيك الميجر كلوب اصبح سيد الصحراء بلا منازع ، والمستر بيك باشا يلعب دور آلة صغيرة في عمان ، والمطارات الانكليزية تسيطر سيطرة القادر في سماء شرقي الاردن ! »

دخول الامير شكيب

يدرأ عن مصر عاراً كبيرا

قدم حضرة النائب المحترم احمد حافظ عوض بك عضو مجلس النواب الى دولة رئيس الوزراء سؤالا يستفهمه فيه عن سبب عدم سماح الحكومة المصرية للامير شكيب ارسلان في أن يدخل أرض مصر وهو ما هو ، ثم طلب أن يباح له نزولها

من المقرر الثابت ان لكل عمل علة توجده وأسباباً تعمل فيه ولكنا بعد الاستقراء الطويل لم نر أية علة في أن يحرم الامير الجليل شكيب ارسلان الاستمتاع بحقه في الحرية التي جعلها الله حقاً لكل انسان في الحياة ولم نجد سببا يسوغ حجبه عنا فلا يؤذن له في النزول الى أرضنا والأقامة بيننا اذا شاء أن يقيم . واذا كانت دولة فرنسة قد منعته الرجوع الى بلاده لأنه يناوئها ويجالدها ويجاهد ما استطاع في استرداد حق بلاده منها ، وقد يكون هذا مسوغا لفعلتها في العرف السياسي فما الذي جناه الأمير شكيب مما يصادم المصالح المصرية أو يعارض السياسة الانجليزية التي كانت تسيطر على بلادنا حتى يحرم الاستمتاع بهواء مصر وأرضها ؟

ان الامير شكيب مجاهد عظيم ومصلح كبير قضى عمره وانفق ماله في خدمة العلم والأدب والدين والسياسة لاهل الشرق جميعا ، فمن الواجب على كل شرقي أن يحفظ له حقه ويرعى حرمته وأن يسعى ما استطاع في اداء واجب تكريمه والبر به ليكون قويا في جهاده متفرغاً لأداء رسالته ولكنه حفظه الله في تواضعه وعلو نفسه وكرم محتده لم يطلب من أحد عونا لقاء خدمة قدمها للناس ، فهل نكون مع ذلك من العقوق وعدم الوفاء بحيث نضن عليه بالنزول في بلادنا ليستجم من بعض العناء الذي لحقه من أجلنا ؟

بأي وجه نقابل التاريخ الذي يحصي على الدهور أعمالها اذا وقفنا أمامه يسألنا عما صنعناه بأميرنا الجليل وما قدمناه له بعد أن قضى نصف قرن في خدمتنا وخدمة لغتنا وديننا؟ وماذا يكون جوابنا اذا قال لنا كيف تمنعوه الرحلة الى بلادكم وأرضكم قد وسعت شطار كل أمة واوشاب كل دولة ورحبت بكل أفاقي ممن تقذفهم اليكم بلادهم من أصحاب الأخلاق الفاسدة والأعمال السيئة فآويتموهم وكرمتموهم؟

ان الأمير شكيب يتنقل بفضله بين الممالك كتنقل الشمس في أبراجها فيجد في كل أمة يحط فيها رحله من كرم الوفادة وحسن الضيافة وعظم التقدير ماهو جدير به . يفعلون ذلك وهو غريب عنهم لا يعود شيء من جهاده عليهم أما نحن فجزاؤه منا وهو من لحمتنا وينفعنا بعلمه ويخصنا بفضله وعطفه أن نضيق به فلا نرد له سلاماً ولا نجعل له بيننا مقاماً !

على أننا اذا كنا نقصر نافي الاعوام الماضية عن بعذرضينا بما تصنعه السياسة الخاطئة معنا فانما ذلك لأ نا لم نكن قد أخذنا أمرنا بيدنا ولم نكن قد استرددنا حريتنا أما اليوم فانا نطمع في أن حكومتنا المستقلة العادلة ستسارع إلى إصدار الاوامر باباحة نزول الأمير شكيب الى بلادنا التي هي بلاده أيضاً لكثرة ما أسدى اليها

المنصورة — محمود أبوزيد

(الشباب) — نشكر لحضرة الاستاذ غيرته الشريفة على الأمير الجليل ونقدم مع اخواننا عواطفه الكريمة حق قدرها)

كيف يطارد الاستعمار خصومه

حادثة الدكتور عودة مثال خالد أبد الدهر

الدكتور سعيد محمد عودة مجاهد سوري شهير، وكان قد اشترك في الثورة الكبري سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ ثم نزح بعد سكون الثورة الى مصر بعد ان ضرب المستعمرون داره وعيادته في دوما بالمدافع ثم سافر الدكتور الى الحجاز بعد ذلك واشتغل طبيباً في الحكومة السعودية بمكة ثم قصد الى باريس للتخصص في أمراض العيون وبعد ذلك ذهب الى فلسطين وسكن مدينة حيفا حيث اتخذ عيادة وفتح مستوصفاً طبياً وألف جمعيات خيرية وكان عتابة أب الفقراء كطبيب، وكانت داره موئلا لكل مظلوم ينزلها على الرحب والسعة. وقد تضايق منه الاستعمار في فلسطين فقبض عليه وحقق معه ثم اصدر عليه احكاما ادارية بالمراقبة السياسية والنفي، والى القراء ما جرى بعد ذلك

اخراجه من فلسطين

«حيفا في ١٣ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — نقلت السلطة بعد ظهر أمس الدكتور سعيد بك عودة من معتقله في مخيم مزرعة عكا الى سجن حيفا المركزي حيث قضى ليلته دون أن يعلم به أحداً. وقد أقام له اخوانه الموقوفون حفلة وداع رائعة تجلى فيها شعورهم، وتقديرهم لهذا الرجل العامل المخلص الذي قدم نحو أمته والانسانية أجل الخدمات. وقد خرج من سجنه صباح اليوم لركوب القطار الى السويس حيث يبحر في احدى البواخر الي جدة، ريثما يصدر العفو عن المبعدين السوريين فيعود الى مسقط رأسه سوريا

وقد خف لوداعه على المحطة جمهرة من الوطنيين والشباب نذكر منهم الاستاذ المحامي وديع أفندي البستاني ونجله فؤاد افندي. والاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء، وعقيلته الفاضلة السيدة ساذج، ومحمد افندي سنويه، وسعيد افندي قواس الذي رافقه الى محطة اللد، ومراسل هذه الجريدة. وقد تحدث الى اخوانه المودعين حديثاً شيقاً في الوطنية وقال انه رأي من متاعب السجن وارهاق قوانينه وتظلم ماجعله واخوانه يشعرون بلذة الاخلاص والاستماتة في سبيل المبدأ الوطني. وانه رأي في اكثر اخوانه الموقوفين من مضاء العزيمة وقوة الايمان مايرفع الرأس ويدعو الى التفاؤل بحسن عاقبة هذه الأمة الصابرة...

وكان يرافقه احد موظفي قلم الاستخبارات الانكليز، وقد خاطبه الاستاذ البستاني بترجمته: «رفيقك عين من اعياني بلاده غريب عن هذه البلاد، وقد خدم هذه البلاد، فالأمل العناية به» وقد سافر القطار الذي يقل الدكتور في الساعة الثامنة من صباح اليوم، على الطائر الميمون يامن حرم الاستعمار هذا البلد خدماته الوطنية والانسانية. وثق ان هذه البلاد لن تنساك»

وبعد ذلك ؟

الى هنا وكان المقرر أن يبحر الدكتور برغم ارادته الي الحجاز يوم الاربعاء الماضي فكتبنا عن هذه المسألة كلمة عادية نشرت في الصفحة الأولى من هذا العدد

ولكن حدث اننا في مساء الخميس الماضي تلقينا رسالة بالبريد السريع من الدكتور عودة هذا نصها:

عن سجن السويس ١٥ / ٤ / ٩٣٧
حضرة الاخ الاستاذ محمد علي الطاهر

اكتب لك هذا وانا اتلفت يمينا وشمالا خوفا من الديدبان لأني سجين، وجرمي الاخلاص لبلادي، والسجين هنا يكون ممنوعاً من الاختلاط ومن الحرية ومن الكتابة فلندع الوصف ولنتباحث في بعض ماحصل معي أو بخلاصته. سجنت في ٤ — ٢ — ٩٣٧ في فلسطين بوشاية الخونة والمارقين مع ٢٠٠ رجل كلهم ابرياء وكان سجننا يقتضي قانون منع الجرائم وبينما كنا نسعى في البقاء في مصر أو العراق وبعدما توصلنا للتأشير على جواز سفري في الدخول الي مصر وخاصة بقصد التداوي لأن الحبس جعل صحتي معتلة جداً والحجاز حار لايناسب صحتي أجل بينما كنت اتشبث بذلك وبذات الوقت قدمت عريضة الي الوكالة السعودية بالقاهرة ومثلها الي الدكتور امين رويحه ببغداد والقصد البقاء بالقاهرة أو في العراق بينما يصدر العفو في دمشق (وأظنه سيصدر في هذا الاسبوع) أجل بينما انا كذلك إذا بي كلفتني السلطة البريطانية من حيفا يوم ١٣ — ٤ — ٣٧ وارسلتني الى السويس مخفوراً ولما وصلنا وجدنا الباخرة المقرر سفرى الاجباري فيها الى جدة قد سافرت فأخذني الشرطي البريطاني الى محافظة السويس فوضعوني ياسيدى الأخ في سجن مظلم محروم من الشمس وتحت المراقبة الشديدة والنتيجة طبقوا علي نظام السجن مثل المجرمين ولو اردت ان اعدد ما القاه من عنف وتعذيب لاضطررت أن اقول ما احلى سجن الاستعمار والصهيونية لانه كان في مخيم على البحر وموقعه صحي، أما سجن اخواني العرب المسلمين في السويس فانه لايصلح حتى للمجرمين لانه غير صحي، وكلما اعترضت علي ذلك لا أرى سميعاً ولا مجيباً والنتيجة ياأخي كتبت اول البارحة كتابا الى الدكتور حسني احمد (وما أصعب التوصيل الى الكتابة) وقد عرفته فيه ان يخبر الوكالة السعودية لأنها هي المسئولة عني، لاجل التثبت ببقائي بمصر أو على الاقل لرفع ضغط السجن دون مبرر ولا لخضوع للاستعمار والصهيونية. وقد مضي يومان ولم آخذ جوابا. أخرجت من حيفا من السجن والى السجن ولا أعلم ماذا حصل في بيتي ومستوصفي سوى رجائي لشخص أعرفه بأن يلاحظ المستوصف أو يتصرف فيه كما يشاء، أما من كانوا يسمون اصدقاء فكانوا كلهم جبناء والكثير منهم خان الصداقة، وأخشى أن لا أكون صادقا اذا قلت لك ان فلاناً وفلاناً الخ. كانا بين المتآمرين علي ولكني اعتقد بأن الله لن يضيع مثقال ذرة لافي الارض ولافي السماء وسوف نرى في ذلك ونتحدث لأن الظروف الآن تدعوني الى الاكتفاء بهذه الكلمات. وفي الختام سلامي لكم والله يحفظكم

اخوكم الدكتور سعيد

لقد كان أثر هذه الرسالة في نفسي شديداً جداً فأخذت الحزن الساعة التي تكينا بها بالاستعمار ثم حاولت الاتصال بالمفوضية السعودية فلم أجد أحداً، فأرسلت الى جريدة الأهرام الغراء في تلك الليلة الكلمة الآتي نصها فنشرتها في صباح ١٦ الجاري وهي:

سجن طبيب عربي

في السويس خلافا للقانون

«نرجو باسم الكرامة القومية أن تنشروا مايأتي وتوجهوا اليه نظر ولاة الأمور المصريين ولكم الشكر

كانت حكومة فلسطين قد حكمت إدارياً على الطبيب السوري المعروف الدكتور سعيد عودة في حيفا بالمراقبة السياسية فأبى وطلب الخروج من البلاد وقد وصل حضرته منذ ثلاثة أيام إلى السويس بحراسة شرطي ليبحر إلى الحجاز فاذا بالباخرة تسافر قبل وصوله فحار الجندي في أمره واستشار بوليس السويس فأخذ الطبيب ووضعه في السجن إلى أن تأتي باخرة أخرى! وكان بالامكان أخذ جواز سفره منه وتركه في أحد الفنادق تحت الرقابة إلى أن يسافر بدون أن يهان في أرض مصر مع أنه لم يصب بشيء من هذه المعاملة في فلسطين نفسها.

فأرجو أن توجهوا نظر وزارة الداخلية المصرية الى هذه المسألة وأن تطلبوا منها السماح له بالبقاء في السويس بضعة أيام إلى أن ينتشر قرار العفو في سورية وسينتشر غداً أو بعده فيسافر إلى وطنه سورية لاسيما وأن صحة الدكتور منحرفة وقد طلب من بوليس السويس الانتقال إلى المستشفى على حسابه فأبوا عليه ذلك فكيف هذا والرجل ليس بمحكوم عليه لا في فلسطين ولا في مصر؟ وليس هو من الأشخاص الذين يعطون كلمة ويحنثون بها لأنه فضل ترك فلسطين على إعطاء كلمة لايريد التقيد بها

هذه فرصة حسنة لحكومتنا السنية تستطيع بها مجاملة شقيقتها سورية بمراعاة كرامة رجل كبير من رجالها المحترمين

محمد علي الطاهر صاحب الشورى

السعي الرسمي

وبعد أن أرسلت كلمتي إلى الاهرام وكان ذلك ليلا التقيت بصديقي الوطني العربي الكبير الشهم محمود بك لطيف عضو مجلس النواب فأخبرته بما حصل فتألم واهتم اهتماماً لم أستغربه من مثله وهو في وطنيته وشرفه في الذروة بين النواب، وكان الوقت حوالي منتصف الليل فاتفقنا على أن يراجع هو ولاة الأمور في الغد، ومع انه كان صباح جمعة والدواوين الرسمية مقفلة فأنه اتصل بسعادة وكيل وزارة الداخلية وسعادة مدير الأمن العام في داريهما وبسط لهما ماتجره هذه الحادثة على مكانة مصر في العالم العربي فقالا انهما اطلعا على المسألة في جريدة الاهرام وإنهما سيأخذانها بعين الاهتمام وقد خاطبا من فورهما حكومة السويس وأبرقت الى الدكتور أطمئنه، وفي المساء أتاني منه تحرير سريع يقول فيه أن طراز معاملته تغير كثيراً وأصبح يعامل كضيف لا كسجين فحمدنا للحكومة المصرية هذا العمل الاولي المشكور

في خلال ذلك

وكان قد تقرر أن يسافر الدكتور ظهر الأحد ١٨ الجاري ولكن العفو السوري يصدر صباح اليوم نفسه، وهي مصيبة أن يكون الدكتور في عرض البحر ذاهباً إلى الحجاز بدلا من أن يتجه إلى دمشق عائداً الى الوطن بعد جهاده وغربته الطويلة ١٢ سنة

ولذلك أسرعت الى مواجهة سعادة حمدي بك محبوب مدير الأمن العام وهو رجل لطيف وكان في الأصل قاضياً مشهوراً بالعدل فقابلني بسرعة وأخبرني أنهم أطلقوا الآن الدكتور عودة تحت رقابة بسيطة وانه ذهب إلى أحد فنادق السويس وسيبقى محفوظا بالرعاية إلى أن يركب الباخرة غداً «الأحد» الى جدة وهنا بسطت له مسألة العفو السوري وكيف أنى جئت التمس أن يبقى الدكتور الى مابعد يوم الاثنين حتى اذا ورد اسمه في بيان العفو عنهم يسافر شمالا الى وطنه بدلا من سفره جنوبا إلى الحجاز، وإلا فيبحر إلى جدة إن لم يظهر اسمه. وبينما كنا في هذا البحث ورد عليه من الوكالة السعودية بالقاهرة انها كتبت الى مكة تستأذن للدكتور بدخول الحجاز وهي صدفة حسنة، لأن الدكتور لن يستطيع السفر بهذه الباخرة! فقال مدير الأمن العام لقد انتهينا اذن فودعته شاكراً.

أسرار استعمارية

لقد كان بامكان حكومة فلسطين أن تبقي على الدكتور في مخيم المزرعة بعكا أياماً أخرى، ولكنها لما علمت بالعفو السوري أسرعت بترحيله عن فلسطين زيادة في (...؟) ثم أصحبته بجندي بريطاني حتى السويس! مع التوصية بوضعه في السجن ان فاتته الباخرة!!

وهذا الجندي البريطاني لما رأى أن الباخرة قد أقلعت أخذه الى بوليس السويس فارسلوا الدكتور إلى السجن! فكيف يجوز أن يحبس في مصر، وهو لم يحبس في فلسطين التي تخاصمه حكومتها!

طبيب عجيب

وكان الدكتور عودة يشعر وهو في مخيم المزرعة بفلسطين بأن صحته منحرفة، وقد وادها حصل له في السويس في انحرافها فطلب أن ينقل الى المستشفى تحت الرقابة على حسابه فجاءوا بالدكتور عزيز [illegible] طبيب المالية [illegible] الكشف عليه ولكنه قرر بدون أن يفحص الدكتور عوده بأن صحته جيدة!!!

فكان العجب من هذا الطبيب عظيما، لأنه لم يفرق بين المجرمين الذين يدعون المرض وبين زميل له وطبيب مثله غير محكوم وغير متهم وغير مريب يقرر عن نفسه أنه مريض! فياعجبا لطبيب يكذب طبيباً مثله، بل يكذب الدكتور عودة الوطني المجاهد التقي الورع المثقف في جامعات استانبول وأوربا، بينما تلاميذه أنبغ من هذا الطبيب المصري الذي يكذبه بشكل غير لائق. وقد ذكرت هذه المسألة أمام حضرة مدير الأمن العام بحضور بعض النواب الفضلاء فأعربوا عن اسفهم الشديد من عمل هذا الطبيب

وسنوافي القراء بقية مسألة الدكتور عودة الذي ينتظره وطنه ليطيب خاطره ويقدره قدره وينيله بعطفه كل ما أصابه في سبيل الله والوطن

ذيول وحوادث أخرى

كتبت ماتقدم مساء السبت الماضي وليسمح لي القراء بأن أتم حديثي عن هذه الحادثة التي هي نتيجة صراع بين المظلومين والاستعمار، لأن فيها أشياء عن أساليبه مع الناس، وأشياء عن متاعب المخلصين منه فأقول:

وفي صباح الأحد قرأت ببرقيات الاهرام قرار العفو في سورية فلم أجد اسم الدكتور سعيد بين المعفو عنهم، ثم أتتني رسالة من حضرته صادرة مساء السبت ولكن بدون أن يرد فيها نبأ اطلاقه او الاكتفاء بمراقبته، كاقيل لي. فاتصلت بسعادة مدير الأمن العام وأخبرته. ذلك وانهم لم يتركوه كما أمر، فاندهش ووعد بمخاطبة السويس تليفونياً

وهنا حولت اهتمامي الى مسألة قرار العفو، فأبرقت الى معالي شكري بك القوتلي نائب رئيس الوزراء بدمشق ورجوته ان يطلبني بادارة الشورى بمصر بالتلفون فوراً. وبعد نصف ساعة اتصل بي معاليه فاخبرته بحادثة الدكتور سعيد كلها فتكدر كثيراً وكلفني ان اوصل الى حضرة الدكتور تحيته واسفه ثم سألت معاليه عن قرار العفو ولماذا لم يرد اسم الدكتور سعيد فيه فقال ان الذين حكم عليهم المجلس العسكري المختلط بدمشق والدكتور منهم لم ينشر شيء عنهم بالصحف ولكن الدكتور سعيد منهم والمعفو من الأمور الواقعة، وان عليه أن يتصل بقنصل فرنسا بالسويس فوراً وتطلب منه أن يعطيه بالنيابة عن الحكومة السورية تذكرة مرور تمكنه من السفر الى دمشق فشكرته. وبذلك انتهيت من جهة العفو ومسألة سفر الدكتور الى سورية وبعد قليل اتصلت بسعادة مدير الأمن العام واخبرته بالترتيب الذي تم مع الحكومة السورية فقال لامانع من سفر الدكتور الى أية جهة، فشكرته متمنيا له كل خير ثم قال لي أن حكومة السويس تركت الدكتور حراً وهو الآن بالفندق فكررت لسعادته شكري

وفي المساء اتصلت بالدكتور عوده في محل نزوله بفندق مصر بالسويس وأخبرته بما تم على أن يزور قنصل فرنسا بالسويس صباح الاثنين، لأني كتبت هذه السطور مساء الاحد، ولست أدري مايكون، وعلى كل حال فأن الدكتور سيسافر الى وطنه بدمشق بعد صدور هذا العدد، وسيستريح من رؤية الوجوه التي ارتضته في اواخر أيام جهاده وغربته فكان جهاداً متواصلاً يشحذ عزائم المخلصين. وسنوافي القراء في العدد القادم ببقية هذه الحادثة التي نرجو ان لايكون لها بقية سوى سفر الدكتور الى وطنه ووصوله بالسلامة

وبعد كتابة ماتقدم اتصل بي الدكتور تلفونياً صباح الاثنين وقال انه اجتمع بقنصل فرنسا بالسويس وان القنصل ابرق الى بيروت يطلب التعليمات اللازمة

فلسطين على وشك

الافلاس!

كتب الينا مالي كبير من اصحاب المزارع في فلسطين يقول في كتاب خاص «ان مقداراً كبيراً من الأراضي الزراعية والبساتين الغناء يرزح تحت الديون والرهنيات ومعظمها لليهود. وهؤلاء يصرون على أخذ أموالهم ولكن لامال في أيدي الناس الآن، وستكون النتيجة طرح هذه الممتلكات للبيع بالمزاد العلني فلا تجد من يدفع ثلث ثمنها ولا ربعه وسيرسى المزاد على اليهود والبنوك صاحبة الرهن. وهي نكبة كبرى ستعيب البلاد فنرجوكم أن توجهوا نظر حكومة فلسطين الى هذه الكارثة لتتداركها بأقراض المضطرين قروضاً سريعة خفيفة الفائدة، ومليون جنيه واحد من أموال «الوفر» المكدسة في خزائنها وهي أموال الأمة تكفي الآن لانقاذ الحالة نوعاً ما»

الشباب — يوجد في خزينة فلسطين ستة ملايين جنيه أو أكثر قليلا وكله من الاحتياطي الذي يسمى هناك بالوفر فالواجب على حكومة فلسطين أن تسند الثروة العامة بضمان أدبي للشعب كتسليف المضطرين فوراً، واصدار قرارات توجه الى وقف البيوع الجبرية كما فعلت الحكومة المصرية أخيراً وهو تنظيم يحفظ لصاحب الأرض أو العقار ما يملك ويحفظ لاصحاب المال فوائد أموالهم

نقول هذا وأملنا ضعيف جداً في اجابته لاننا اعتدنا منذ احتلال فلسطين وقد مضي على ذلك نحو عشرين سنة أن طلبات العرب تهمل ومصالحهم تغفل وو: الخ واما ما يكون في مصلحة اليهود فهو الذي ينفذ بل وتبتكر الاساليب لاستنباطه وعمله لاسيما وان حكومة فلسطين مشغولة الآن عن كل ما فيه انعاش حالة البلاد. مشغولة بالاستعدادات الحربية! لا لدفع عدو خارجي بل لمنع الشعب الفلسطيني من رفع صوته أو الافصاح عن شكوى بلاده واليكم هذا التلغراف: —

القدس في ١٧ ابريل — يقوم الجيش البريطاني في فلسطين من ٢٥ ابريل الى أول مايو بتمرينات تشترك فيها عدة اورط في بيسان في وادي الاردن ونابلس وطولكرم وجنين ومرج ابن عامر والغرض من هذه التمرينات والمناورات اطلاع أركان حرب الجيش على صعوبة طبيعة الارض فيما اذا حدثت قلاقل أخرى وستكون هذه المناورات بادارة الجنرال دل القائد العام!!!

هذه الجريدة

كررنا في الصفحة الرابعة نشر الكلمة التي كنا بينا فيها الغرض من اصدارها واننا نرجو ان لا يظن القراء اننا نشكو من تقصير الاخوان في حق جريدتهم لا والله، لأننا رأينا من القراء جميعاً وبعضهم من غير المشتركين نصرة لهذه الجريدة يندر مثلها فمن الاخوان من سعي من تلقاء نفسه لأيجاد مشتركين جدد ومنهم من يجمع لها الاشتراكات. ومنهم من يذود عنها ويخدمها ومنهم من يرسل اشتراكه من تلقاء نفسه اذن فنحن من الجهة المادية نقول اننا لم نعرف انه يوجد جريدة مستريحة من ناحية المال مثلنا ونحمد الله على ذلك لأن هذا الالتفات من القراء نحو جريدتهم يشجعنا ويهون علينا مهمتنا

من الاستاذ العبادى

تحية واحتراما وبعد فأرجو نشر مايأتي في جريدتكم ولكم خالص الشكر سلفا:

أطلعت في عدد «الشباب» الصادر في ٤ ابريل سنة ١٩٣٧ على مقال بعنوان «خائف على الانجليز» ضمنه كاتبه تعريضا بي لكتابتي مقالات أدبية في مجلة الرابطة العربية، وعزا ذلك إلى حرصي على أجر زهيد تنقدنيه إدارة المجلة المذكورة. فتصحيحا للخبر أصرح لحضرتكم ان الاستاذ محمد صبيح زارني بمنزلي غداة سفر الاستاذ أمين سعيد إلى الأقطار العربية الشرقية وأخبرني أنه أصبح المسؤول عن تحرير مجلة الرابطة العربية في غيبة صاحبها وطلب إلي أن أعينه في مهمته بأن أنشر من حين لآخر مقالا أدبيا في الرابطة ومت إلي بصلة أعزها كثير هي صلة تلمذته لي وتخرجه على يدي. فوعدته اجابة طلبه ضاربا صفحا بالمرة عن التحدث إليه في شيء اسمه أجر قل أو كثر، وغير ناظر إلا الى مصلحة الجمهور الثقافية من جهة ومن جهة أخرى إلى مصلحة تلميذ قديم لي أصبح في معترك الحياة وجاءني يطلب العون مني في مجهود أدبي يسرني أن يضطلع به. هذا يا سيدي هو الذي دفعني إلى الكتابة في مجلة الرابطة العربية وليس ماذهبتم إليه في مقالكم، وإذا كنتم قد تأففتم من الدنيا في مقالكم مرة فاني أتأفف منها وأتنغص عنها ألف مرة. وفي وسعكم ان تعرفوا من حضرات أصحاب «الرسالة» و«الهلال» و«المجلي» أحريصا كنت على التكسب بما نشر لي في مجلاتهم أم كنت في ذلك من الزاهدين؟

وتقبلوا خالص التحية والاحترام من

المخلص عبد الحميد العبادى

الشباب — لا بأس في ان تساعدوا تلميذكم البار ونحن نعرفه شابا لطيفا يستحق عطفكم الابوى. ولكن تلميذكم لم يأخذ مقالاتكم لجريدة له بل أخذها وذهب بها الى مجلة أمين سعيد... وهي مجلة لا يبتغي لمثلكم الكتابة فيها لثبوت اتصال صاحبها بالاجانب وتناوله الاموال منهم. واننا نعتقد ان الكتابة في مجلة الشرق والغرب التي يصدرها المبشرون اهون على المصلحة العامة من الكتابة في مجلة امين سعيد. واما نزاهتكم وترفعكم عن المال فهذا غير مستغرب من عالم فاضل مثلكم

وفي النهاية ارجوكم ان تكلوا بركم بالأخ صبيح وتدبروا له شغلا يناسب ادبه ويغنيه عن مجلة امين سعيد

أمين سعيد في العراق

... واني أؤكد لكم أن أمين سعيد ومجلته لايتمتعان بشيء من الثقة في العراق مطلقاً، وكلهم يعرفون أنه دجال مشعوذ لايهمه وطن ولاقضية عامة، وانه لايعرف إلا أن يجمع المال من كافة السبل! وقد سمعت أحد خدم الفنادق ببغداد يطعن بأمين سعيد ويقول انه لايستحي ولا يهمه إلا إملاء بطنه، وانه تارة يخدم بريطانيا وتارة فرنسا وأخرى ايطاليا الخ يعني أن كل الناس عرفوه حتى جراسين الفنادق! وجاءنا من أحد الفضلاء تفصيلات عن حكاية لأمين سعيد مع الدكتور امين بك رويحه المجاهد الشهير وسننشرها وان كان الدكتور سيعتب علينا. وجاءتنا رسالة عن وسائل امين سعيد في ايجاد المشتركين لجريدته وماذا قبض من العراق وكيف كان يقبض، وأتتنا رسالة عنه من الكويت أيضاً! وسننشر ذلك كله

من التواهي

كتب الينا الاستاذ الشيخ احمد طه المتاري وحضرة سكرتير نادي الاصلاح في التواهي يستحسنان مانشر عن السيد محبوب سلطان وسفره الي اليمن فقالا أنه لم يذهب كترجمان مع الافرنج الذين ارادوا زيارة اليمن ومنعوا، وانه شاب أديب محترم ذهب لزيارة اقاربه في جبل صبر من اعمال تعز

تبرع عربي في الهند

حمل الينا البريد الهندي رسالة كريمة من حضرة المحسن الشهم السيد صالح اليافعي الشايع من أعيان العرب في الهند والقاطن بمدينة بمباي مصحوبة بـ ٢٥٠ روبية اعانة لمنكوبي فلسطين وقد جاء في رسالته الكريمة ماخلاصته: عندما قرأت أخيرا شرحكم عن نكبات فلسطين وخسائرها في الثورة الكبرى وأهابتكم بالعرب أن يسعفوها ويغيثوها رأيت أن أبعث اليكم بهذا المبلغ لتوصلوه الى المنكوبين وهو على قلته كعربون مني على أنني أشعر بما تشعرون به عن مصائب اخوانكم واخواني هناك ألهمهم الله

هذه خلاصة كتاب هذا الانسان الكامل الذي أحس بواجبه الانساني فلم يسكت بل روح عن صدره وأرضى ضميره وأعاد الينا الأمل في هذه الحياة. بل الامل في أنه لايزال يوجد خير في الناس فحياك الله أيها الانسان المكرم وثق بأن دراهمك الكثيرة هذه والتي سميتها قليلة ستداوي قلوبا مجروحة وتجبر خواطر الكثيرين من الذين لم يعتدوا على أحد ولكن الاستعمار طغى عليهم وسلب وطنهم ونغص حياتهم فلاحول ولاقوة إلا بالله

ديوان أمير البيان

جرت العادة أن لايقصر الانسان إلا مع نفسه وقياساً على هذه القاعدة كان تقصيرنا أعظم في الكتابة عن مؤلفات عطوفة كاتب العرب والشرق الامير شكيب ارسلان التي ظهرت اخيراً وأولها ديوانه النفيس ثم كتابه الحلل السندسية عن الاندلس وهو موسوعة كبرى. ثم كتابه عن أمير الشعراء شوقي بك الذي ظهر أمس فقط وسيكون الرابع كتابه عن الامام محمد رشيد رضا صاحب المنار رحمه الله.

فالديوان يقع في ٢٠٥ صفحات بالقطع الكامل وهو يضم ما أمكن العثور عليه من شعر الأمير الجليل مذ كان فتي الى الآن، أي انه يضم شعر عطوفته في خمسين سنة. وقد كان الشروع في طبع هذا الديوان منذ عامين بمطبعة المنار وكان الامام رشيد رضا يشرف على طبعه وتصحيحه وهو الذي وضع له مقدمته وشرح الغاية من نشره، ولكن الامام التحق بالرفيق الأعلى قبل اتمام الطبع فختمه الأمير بقصيدة بليغة رثى فيها صديقه السيد رشيد اسكنه الله فسيح جنته

وشعر أمير البيان هو أمير الشعر بلا جدال ولا يمكننا ان نصفه بغير ذلك. وهذا الديوان يباع في المكاتب المشهورة وخصوصاً من مكتبة السادة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر وثمنه عشرة قروش فقط. وسنكتب عن بقية كتب الامير الجليل في الاعداد التالية ان شاء الله

سلطان زنجبار

مر بالمياه المصرية صباح الأحد الماضي عظمة السيد خليفة بن حارب سلطان زنجبار قادما من بلاده في طريقه الى انجلترا لحضور حفلة تتويج ملك الانجليز وكان بمعية عظمته السيد سعيد بن على بن جوما المنيري عضو المجلس التشريعي لزنجبار عن جزيرة بمبا. وقد زار عظمته على الباخرة صاحب العزة محمد السيد شاهين بك حاكم مدينة بورسعيد وقناة السويس موفداً من حضرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي قائمقام جلالة ملك مصر.

وقد دعا سعادة المحافظ عظمة السلطان لزيارة المدينة فلبي الدعوة ثم استقل عظمته سيارة وركب معه فيها المحافظ والسيد سعيد المنيري وطافت بهم في شوارع المدينة نحو نصف ساعة عادوا بعدها الى الباخرة وكانت قد اقترب موعد رحيلها فاستأذن سعادة المحافظ في الانصراف بعد أن تمنى لعظمته سفراً سعيداً

حوادث وانباء

العفو السوري

اذاعت الحكومة السورية العربية في البرلمان يوم السبت الماضي بيانا بأسماء المعفو عنهم من المبعدين والمحكوم عليهم سياسياً ولكننا لم نجد اسم المجاهد الفخم فوزي بك القاوقجي وستة من المبعدين والمحبوسين فنحن نقول للحكومة الافرنسية ان هذا العفو قد تشوه كثيرا بهذا الاستثناء وجعل القلوب غير مطمئنة فهل لها أن تزيل كل شك في نواياها باعلان العفو عن الباقين ؟ ولتثق فرنسا ان هذا سيكون في مصلحتها علي طول الخط وسنرى مايكون

بريد بحضرموت

اتصل بنا أنه تأسس مكتب بوسطة في ثغر المكلا بحضرموت ، وأصبح في الامكان ارسال المراسلات الى تلك البلاد ولكن بعدان يكتب عليها «طريق عدن »

فنحن قبل ان يظن الناس ان حكومة المكلا العربية هي صاحبة هذه البوسطة نقول انها ادارة بريد انكليزية اسسها الانكليز ولا ندري اين عقول امراء العرب وحكامهم الذين لا يفكرون في شيء ينفع بلادهم

بل يسهرون على الكيد بعضهم لبعض الي ان يلتهم الاجنبي مرافق البلاد ثم يلتهمها كلها !

معتقلو مخيم المزرعة

لم ينس الدكتور سعيد عودة وهو في سجن السويس ان يوجه اهتمامنا الى ٢٠٠ سجين اعتقلوا في مخيم المزرعة بفلسطين بسبب حوادث حيفا التي عقبت الثورة وقال الدكتور ان الأمة الفلسطينية قصرت في رفع شكايتهم والدفاع عنهم وكلهم بين مظلوم ومنكوب ؛ وكلهم حبسوا بموجب قانون منع الجرائم المخيف

فنحن ننشر هذا التنبيه و نوجه اليه نظر اللجنة العربية العليا بالقدس فهي التي أخذت على عاتقها قيادة الأمة فيجب على القائد ان يرعي الجرحي والمصابين من جنوده .

اما اذا كان اعضاء اللجنة لا يجدون وقتاً لمتابعة العمل فاعلى المشغولين والقرفانين واليائسين إلا أن يتنحوا ليحل محلهم رجال سواهم يخصصون انفسهم في سبيل الله والوطن

حج مبرور

كتب الينا من العراق أنه قد وصل من الحجاز حضرة الوطني التقي الحاج نه القياض العاني أحد فضلاء البصرة المشهورين بالسهر على خدمة المصالح الاسلامية والعربية وخصوصا قضية فلسطين تقبل الله حجه المبرور

السيد أحمد مسعود

كتب الينا من عدن أنه قد عاد اليها من داخل اليمن حضرة الغيور السيد احمد مسعود من اعيان العرب في غينيا البريطانية الشرقية بعد أن ادي فريضة الحج وزار أهله في اليمن ثم واصل سفره الى المهجر اليماني في شرق افريقية صحبته السلامة والتوفيق . ويعرف القراء ان هذا الفاضل كثير العناية بقضية فلسطين والبلاد العربية أكثر الله من أمثاله

عواطف كريمه

زار مصر البروفسور لامبير العالم الافرنسي الذي كان مدير المدرسة الحقوق المصرية قبل ثلاثين سنة فاحتفل به تلاميذه من ابناء مصر الذين اصبحوا وزراء وعلماء والتفوا حوله و بعد نهاية الحفلة الكبرى ارسلوا الى رئيس بلدية ليون بفرنسا بلدة المسيو لامبير برقية تحية رقيقة تدل على عرفان الشرقي لفضل أصحاب الفضل ثم خصوا برقيتهم بتحية العائلات الافرنسية التي كانت تسكن الطلبة المصريين بيوتها

مولانا سيف الدين

لا يزال مولانا صاحب السماحة السيد طاهر سيف الدين زعيم البهرة العام في العالم الاسلامي يلقي في مصر انواع الاكرام ، وقد كتب الينا من مكة انه غمر البلاد بمبراته وقد تبرع لمشروع الطيران بالف جنيه انكليزي وتبرع بانشاء مستشفى في اجياد بمكة يسع ٢٤ سريراً مع معداته الطبية ، وقدم لمباشرة العمل خمسة الآف روبية ، وتبرع لدار المعجزة بمكة بعشرين جنيهاً ولجمعية الاسعاف بمثل ذلك

هذا وانا لا نزال نذكر لسماحته كثرة مساعداته لقضية فلسطين فقد نصرها بماله ونفوذه منذ سنة ١٩٢١ الى الآن اكثر الله من امثاله بين عظماء المسلمين

الدكتور عزام

اتصل بنا أن الاستاذ الدكتور عبد الوهاب عزام ليس من الذين يأخذون نقوداً من مجلة أمين سعيد المساة بالرابطة العربية . وقد أخبرنا صديق مطلع ان الدكتور عزام لم يرسل الى الرابطة مقالات بل ان احد تلاميذه اخذ محاضرة لحضرته ونشرها هناك ، وهذا كل ما في الأمر .

الى النرويج

يغادرنا غداً الخميس حضرة الوجيه السيد عبد العزيز البابي الحلبي الى أوربا وبعد أن يشهد حفلة التتويج في لندن يقصد بلاد النرويج لتمضية فصل الصيف وسيعود الينا في سبتمبر المقبل رافقته السلامة

في عالم الكتب

كثرت لدينا الكتب والمؤلفات الجديدة وسننشر عنها ابتداء من العدد القادم تحت العنوان المتقدم وستكون الكتابة بحسب الدور

اخبار الحجاز

قال مراسلنا من مكة :

— عاد من القطر المصري سعادة السيد خالد بك القرقني المجاهد الطرابلسي نزيل الحجاز وكان قد انحرف مدة ثم من الله عليه بالشفاء فالحمد لله على السلامتين

— سافر الى مصر حضرة الزميل الاستاذ فؤاد شاكر محرر ام القرى لمسائل خاصة ثم يعود الي مكة بعد شهر

— القي الدكتور حسني بك الطاهر احد اطباء الحكومة السعودية الممتازين محاضرة عن الاخطار التى تهدد حياة الاطفال . وسيغادرنا حضرته الى مصر بالاجازة وفقه الله

— سافر الوفد العراقي الى اليمن بعد ان اجتمع بجلالة الملك ابن السعود وقد اقام الوفد في مكة مدة اسبوع كامل

مكائد صغيرة

اتصل بنا ان بعض الذين لا عمل لهم إلا القلق والفساد يحاولون الاساءة الى الاستاذ علي احمد الثري في النواحي بعدن وهو من اصدقاء هذه الجريدة القدماء فاسفنا لهذه العقليات اشد الأسف

لنشر الثقافة العربية

يسرنا ان ننشر أنه تألفت شركة علمية ثقافية بالقدس لنشر الكتب العربية على اختلاف فنونها ، كلجنة التأليف والترجمة والنشر في مصر . وقد تألفت الشركة الفلسطينية من شخصيات عظيمة بالاشتراك مع بعض الادباء ، وممن ساهموا في هذه الشركة واصبحوا من أعضاء مجلس ادارتها سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ، وفخامة السيد ضياء الدين الطباطبائي رئيس وزارة ايران الاسبق ونزيل القدس ، والبنك الصناعي العربي وغيرهم . ولا شك في ان وجود حضراتهم على رأس هذا المشروع سيعطيه الصبغة الجدية والثقة التامة ، وقد تسجلت هذه الشركة رسميا ، وهي محدودة الاسهم ومركزها القدس فنرجو لها التوفيق والفوز في مهمتها العلمية النافعة

الامير سعود

يصل صاحب السمو الملكي الأمير سعود المعظم ولي العهد السعودي الى القاهرة يوم الاحد المقبل وسيقيم ثلاثة أيام ثم يواصل سفره الى لندن لحضور حفلة التتويج

وقد استعدت الحكومة المصرية لاستقبال سمو الامير رسمياً

الاستاذ القصاب بدمشق

وصفت صحف دمشق حفاوة الأمة بالزعيم المخلص المجاهد الشيخ كامل افندي القصاب عند وصوله الى دمشق لزيارة الاهل والوطن ، وكان وصول الاستاذ الي موطنه فجأة بدون خبر سابق وهي عادة الاستاذ الكبير في حله وترحاله ؛ يسافر بلا طنطنة ، ويصل بلا شنشنة ، فليت المتزعمين يقتدون بالزعماء الحقيقيين ويريحون الناس من مراسم الاستقبالات

سفر عزمي

طار الى بغداد يوم الاربعاء الماضي حضرة الاستاذ النابغة المصري الكبير الدكتور محمود عزمي مدير كلية التجارة في العراق صحبته السلامة وحالفه التوفيق في حياته الجديدة . هذا وقد اقام لتكريمه نادي التجارة العليا بالقاهرة حفلة شاي وداعية وكان ذلك ليلة سفره

تحية ديوان الامير

نشرنا في غير هذا المكان كلة عن ديوان عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان ، ويسرنا أن نعد القراء بقصيدة بليغة عنه ارسلها الينا الاستاذ المحقق الشيخ محمد بهجة الأثري أحد علماء بغداد المعروفين وستنشرها في العدد المقبل ان شاء الله

صحة عزام بك

يسرنا أن ننشر ان صحة سعادة عبد الرحمن بك عزام وزير مصر المفوض في العراق والحجاز قد تماثلت الى الشفاء بعد أن لزم الفراش نحو أسبوعين فنهنئه بابلاله و نرجو لسعادته دوام العافية

موازنة . .

لما انتهت مدة السر هربرت صموئيل المندوب السامي الاول بفلسطين وجاء خلفه الجنرال بلومر ، فرح الناس هناك لتخلصهم من صموئيل ...

ولما جاء شانسلور كان الفرح أعظم لانهم تخلصوا من بلومر . واسفوا على هربرت صموئيل ...

ولما جاء الجنرال واكوب فرح القوم لانهم تخلصوا من تشانسلور بعد ان اسفوا على الجنرال بلومر ...

واليوم نرى بعض صحف فلسطين تتلمظ اسم اللورد لويد الذي زار فلسطين أخيراً ، وكأنها تتمنى تعيينه خلفاً للجنرال واكوب ناسية انها سوف تأسف الخ ...

فنحن نقول لاخواننا في فلسطين أنه لا تغيير الجنرال واكوب يريحهم ولا تعيين اللورد لويد يصلح أحوالهم ، لأن أساس السياسة البريطانية مع الأمة العربية هو الذي يحتاج الى التغيير

مرفوضة . .

كان أحد الاخوان في نابلس قد طلب ارسال الجريدة الي شخص يدعي راشد عزفه بالخليل فارسلناها . ولكن حدث بعدارسالها اليه يشير الى اعادتها وعليها كلة « مرفوضة » وهي قلة ذوق بل سماجة لم يسبق ان رأينا مثلها من أحد! لأنه كان يستطيع ان يعيد العدد ويكتب عليه كلة أخرى غير كلة مرفوضة التي تدل على قلة التربية فما هذه الاخلاق ؟!

قدوم أديب

قدم القاهرة حضرة الاستاذ شكيب افندي النشاشيبي من ادباء القدس فنرحب بحضرته

قنصل مصر بفلسطين

ودعت فلسطين في الاسبوع الماضي حضرة الاستاذ احمد رمزي بك قنصل مصر العام الذي نقل الى تريستا ، واستقبلت أول أمس الاستاذ محمد حامد بك القنصل العام الجديد الذي كان فيما مضى قنصلا بفلسطين وقد سر الاهلون بحضرته وقد عرفوه من قبل ، ونحن نعرف سعادته فهو رجل فاضل اجمع عارفوه على محبته وتقديره وفقه الله .

غزوة جديدة

قال مراسل من بيسان بشمال فلسطين :

اتصل بي نبأ يؤسف له عن خروج الطلائع اليهودية الى أرض جديدة لبناء مستعمرات عليها باسم (بيت يوسف) في غور بيسان فقد خرجت أمس فرقتان من طلائع اليهود المهاجرين من المانيا الى ارض واسعة يملكها اليهود في الغور المذكور وهناك بنوا الاستحكامات ونصبوا الاكواخ الخشبية موقتاً واطلقوا على تلك المستعمرة كما قلنا اسم (بيت يوسف) وهذه المرة الثانية في خلال هذا الشهر التي تخرج فيها الطلائع لاستعمار اراض عربية وتأسيس مستعمرات جديدة في وادي الاردن شرق النهر وفي الغور

الغرامات على القرى

قالت الدفاع الفلسطينية :

نشرت « البوست » امس لمراسلها في حيفا ان السلطات فرضت غرامات مشتركة على قرى الدروز لمساعدتها الثوار اثناء الاضطرابات الماضية ولايوائها لهم وتقديم الطعام اليهم . ومن هذه الغرامات ١٥٠ جنيهاً فرضت على كل من قريتي يارقة وبوقيعة ، و ٧٠ جنيها على قرية رامة ، و ٣٠ جنيها على كل من قريتي قصانة و كفر سامية . وقد حصلت السلطة معظم هذه الغرامات . وزادت على ذلك ان اعتقلت ٨٥ درزيا فلم تطلق سراحهم إلا بعد ربطهم بكفالات مالية

ابعاد أستاذ أديب

قال مراسلنا من القدس :

أبلغت السلطة الاستاذ الاديب رئيف افندي الخوري أمراً يقضي بابعاده من القدس على ان يختار له مدينة يقيم بها تمهيداً لابعاده من فلسطين . والاستاذ الخوري هو أحد اساتذة مدرسة صهيون ومن الشباب المثقف .

الشباب — البركة في متشردي اليهود . . .

زيارة . . .

قالت اللواء قبل أن تعطل :

علمنا من مصدر خاص أنه في يوم الاربعاء المنصرم حلقت بعض الطائرات في سماء قرية بلعا المشهورة في الثورة الفلسطينية تحرس فرقة من الجند البريطاني اتجهت شطر القرية المذكورة ولما وصلت الى هناك اتجه القائد نحو الاهالي الذين تجمعوا لاستطلاع الخبر وقال لهم : ما اتينا للحرب وانما للنزهة .

ثم مد يده يصافحهم مطريا شهامتهم وتضحيتهم واستطرد من ذلك ان الحكومة البريطانية تنظر الى بلعا وسكانها بعين الرضا وان الفرقة العسكرية تود التعرف عليهم لانها ستضيء جبال بلعا ومدرستها بالانوار الكهربائية طيلة أيام التتويج وانه يسر الفرقة جداً اذا شاركها الاهالي بهذا العمل « لاننا في زمن سلم لا في زمن حرب . . »

فاجاب أحد الشبان بقوتكم تفعلون ماتريدون ولكن ليسرني وسيسركم ان تكسبوا صداقتنا بعقد ان شردتمونا ونسفتم بيوتنا وبعثرتم محاصيلنا وعزلتم ابناءنا من وظائف الحكومة . فاجاب القائد بانه سيوصل هذه الملاحظة الى المراجع البريطانية ثم غادر وفرقته القرية بعد ان اخذ عدة رسوم للقرية وجبالها . . . .

وثيقة امين سعيد

طلب الينا عدد من القراء العراقيين أن نعيد نشر الوصل الذي كان أمين سعيد صاحب الرابطة العربية يأخذ بموجبه الدراهم شهرياً من ايطاليا في أيام مجلته السابقة « الشرق الادنى » وها نحن ننشره فيما يلي وهو بخطه وبتوقيعه الشريف !!

مجلة الشرق الادنى

لمنشئها : امين سعيد

القاهرة

La Revue El-Chark El-adnah

PROP. E. SAID

LE CAIRE

القاهرة في ———

وصلني من سفارة المملكة الايطالية بالقاهرة [illegible]
[illegible]

٢ يونيو [illegible]

صاحب مجلة الشرق الادنى

مصرع مساعد مدير البوليس في حيفا

وكونستابل كان يصحبه

القدس في ١٥ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — أطلق ثلاثة من العرب المسلحين في حيفا بعد ظهر اليوم الرصاص على مساعد حكمدار بوليس حيفا حليم افندي بسطه فقتل للحال وقتل معه بالرصاص أيضا مرافقه الكونستابل حنا شحاته

وأصدرت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالى :

« يعلن فخامة المندوب السامي مع الأسف الشديد أن حليم افندى بسطه مساعد مدير البوليس وأحد ضباط البوليس المخلصين المتفانين في عملهم قد قتل بالرصاص بعد ظهر اليوم في حيفا بيد ثلاثة أشخاص من العرب المسلحين بالمسدسات وقد أصيب معه الكونستابل الذي يرافقه حنا شحاته بجراح مميتة . والتحقيقات جارية »

وقد وقع هذا الحادث داخل مدينة حيفا التى اشتهرت بهذه الحوادث منذ انتهاء الاضطرابات الأخيرة . والمجني عليه من المصريين الذين التحقوا بالجيش البريطاني في سنة ١٩١٥ ورافقوا الحملة البريطانية في حروب فلسطين . وبعد تأسيس الحكومة المدنية سنة ١٩٢٠ انتظم في سلك البوليس الفلسطيني فادى لبريطانيا خدمات كبيرة طول مدة التحاقه بالبوليس . وقد رقى إلى رتبة (ماجور)

ومن غرائب القدر انه كان قد أطلق عليه الرصاص في حيفا منذ عدة شهور في أثناء الثورة الماضية فاخترق الرصاص عنقه في محلين ولكنه نجا من الموت بعد معالجة طويلة .

حيفا في ١٥ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — بينما كان الضابط حليم بسطة رئيس مكتب المباحث الجنائية بحيفا نازلا من بيته في حي الهدار كرمل ، وهو يرتدى ملابسه العادية ، ويحمل مسدساً ، وخلفه حارسه البوليس حنا شحادة يحمل مسدسين فاجأها ثلاثة أشخاص قرب ذلك الحي اليهودى في منعطف شارع سليم الخوري المجاور لمحاكم حيفا . وعلى نحو ٣٠ متراً من المكان الذي أطلق عليه الرصاص فيه في المرة الأولى منذ أشهر ، اطلق عليه أحدهم عدة رصاصات أصابه أكثرها في نواح متعددة فات على الأثر ، وقد أصابت بعض هذه الرصاصات حارسه حنا ، وطفلا كان ماراً بصورة عرضية بتلك الناحية اسمه أمين خليل فأصيبا بجراح نقلا على أثرها في سيارة الى مستشفى الحكومة حيث توفي الحارس . ولحقت بالسيارة الأولى سيارة ثانية نقلت حليم بسطه الى مستشفى الحكومة .

وقد علمت أن جراح الطفل ليست خطرة ، وأما المعتدى ورفيقاه فقد اختفوا وقد انبث البوليس والجند في الشوارع والأسواق يفتشون المارة بشكل يلفت الانظار ، وكانت مظاهرهم تدل على الحزن والحنق . وأخذ عدد منهم يبحث في مكان الحادث عن الرصاصات التي أطلقت على الضابط ورفيقه . وقد اتصلت ادارة بوليس حيفا بمراكز البوليس المجاورة واعلمتها بتفاصيل الحادث لمضاعفة الاهتمام والبحث عن الفاعلين .

الشباب — وقد جيء من حيفا برفات القتيل وصلى عليها في كنيسة الدرب الواسع ثم دفنها أقاربه في مقبرتهم بالقاهرة بجهة الجبل الاحمر .

ماذا في اليمن ?

اعتداء الطليان على جزر يمانية

لندن في ١٨ ابريل — نشرت جريدة « سنداي كرونكل » مقالا من مراسل في بريم على البحر الاحمر قال فيه أن بريطانيا تقوم باستعدادات هادئة ولكنها فعالة هناك توقعاً لما يعتقد الكثيرون أنه سيكون مجازفة استعمارية ثانية للسنيور موسوليني وهي فتح اليمن فان ايطاليا من زمن بعيد تطمع في ثروة اليمن المعدنية التى لم تمس حتى الآن . وقد رأيت في طوافي في جزر البحر الاحمر مهندسين وبحارة ينزلون في بعض الجزر الصغيرة وكانت زوارق الوطنيين التي تجسر على الدنو من هذه القواعد البحرية تقابل باطلاق النار .

ولكن السلطات البريطانية على علم تام بخطر السماح لايطاليا بالحصول على معقل حصين في البحر الاحمر ويتقدم العمل بسرعة في تحويل عدن الى قاعدة دائمة وستعد مدينة « بريم » ايضاً لتكون قاعدة حربية بريطانيه اذا اقتضت الحال .

وفي حالة اتجاه مطامع ايطاليا نحو البحر الأحمر واليمن يصير في امكان « بريم » أن تنافس جبل طارق بصفتها نقطة حيوية على الطريق البريطاني الى الهند واستراليا وقد تجاهلت ايطاليا بانزالها المهندسين والبحارة الحقيقة الثابتة وهي أن تلك الجزر تابعة لملك اليمن وهذا دليل على أن خطوة موسوليني التالية قد تكون احتلال ٤٠٠ ميل من سواحل اليمن ثم الزحف الى الداخل لاحتلال اراضيها الواسعة التى تبلغ مساحتها ٧٤٠٠٠ ميل مربع وتحتوي على كنوز من الثروة غير المستثمرة بعد .

وقد أخذ الايطاليون على مسافة لا تبعد أكثر من عشرة أميال عن أبعد نقطة غربية من « بريم » البريطانية في وضع الاساس لانشاء قاعدة بحرية في البحر الاحمر

الشباب — فوجئنا بهذه الاخبار يوم الاثنين الماضي فكان لها في الاندية السياسية اعمق الاثر وسيكون صداها في العالم العربي والشرق اشد وابعد . ومما يؤلم ان اصحاب الخبر ختموه بعبارة استعمارية معروفة حتى اصبحت ممجوجة وذلك قولهم ، ولكن بريطانيا ساهرة وواقفة لهم بالمرصاد ! كأن الانكليز يريدون أن نوكلهم بالدفاع عن اليمن ليلتهموه بحجة حمايته من الطليان كما التهموا قبرص لحماية استانبول من الروس وكما احتلوا مصر خوفا من ان تحتلها فرنسا !

لا لا ياجلالة الامام ان اليمن في خطر شديد ونريد أن يحميه أهله من الطليان ومن الانكليز . هذا النذير يكفي الآن فبادر ياصاحب الجلالة الى ترقية اليمن والا فقدته الامة العربية الي الابد

ماهذا الخبر ?

ورد علينا من اليمن ان بعض الاغنياء يرسلون دراهمهم الى عدن ويودعونها البنوك ، فما معني هذا فهل هناك شيء ؟

ماهنالك!

حالة العرب

وشكر ملكي مصر والعراق

… وكنت أحب ان أتحدث اليك اليوم عن حالة العرب في بمبي ولكني تذكرت الحديث الشريف «ابدأ بنفسك ثم بمن تعول» ففضلت ان ابث ما أجد في نفسي من لوعة واحتراق على وطني البائس المسكين «عدن» فهي احوج الى الرثاء والتأبين من غيرها

فعدن اليوم بلد ليس فيها شباب يعرف قدر نفسه وكذلك لم يبق فيها من العائلات العريقة الماجدة مايذكر فقد انقرض جلها وآسفاه وتبدد شملها واحر قلباه واستفحل داء عدن العضال وعز الدواء. وما الطبيب الا رجال عدن الذين لا يأبهون للامر الواقع والخطر المحدق بوطنهم وبابنائهم من بعدهم ويجدر بي قبل الختام ان أقول لاهل عدن انه يتحتم عليهم ان لا يقفوا مكتوفي الايدى بل ان يعملوا جميعاً متحدين لتحويل المدرسة الحكومية فى عدن الى مدرسة عالية تحضر الاولاد لاختبار Senior Cambridge فاني ورفاق الستة الذين وصلوا الى الهند لطلب العلم ذقنا الامرين لاننا لا نحمل شهادة عالية تؤهلنا لدخول الجامعات وأقل شهادة تطلبها الجامعات هي الشهادة التي ذكرتها وسأكتب اليك فى المستقبل اذا تكرمتم وافسحتم لي مجالا في جريدتنا «الشباب» كلمة بعد كلمة عن واجبات المدنيين وأما اليوم ففصل الخطاب ان التعليم فى عدن لا غاية له وهو لذلك ناقص وكل تعليم ناقص يكون شره أكثر من خيره واسمحوا لى ياسيدي ان أعرب عما نشعر به معشر التلامذة العدنيين فى كل صقع وربع من حب واخلاص لجلالة الملك غازي الاول ملك العراق المعظم الذى يعتنى اليوم بعدد كبير من التلامذة المدنيين وينفق عليهم العراق المحبوب. ونطلب من الله ان يؤيده وينصره وأن ينصر الملك فاروق الاول ملك مصر المعظم الذى قد تكرم بقبول بعثة من عدن أيضاً وانا لنشكر من صميم افئدتنا حضرة الاستاذ المخلص احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الأصلاح العربي بعدن على دأبه فى خدمة الوطن

بومبى — على محمد لقمان العدنى

يوقع فتقع بلاده!

أفضى قدور بن غبريط أحد صنائع الاستعمار المشهورين لاحدى الصحف بذكرياته بمناسبة وفاة سلطان مراكش الاسبق عبد الحفيظ الذى مات أخيراً في باريس، فبعد ان وصف الخلاف الذى شجر بين عبد الحفيظ وشقيقه السلطان عبد العزيز قبل ٢٥ سنة مما أدى الى احتلال فرنسا لمراكش، قال ان أحدهما طلب مساعدتها ليستعين بها ضد شقيقه.. وبعد ذلك ذكر ابن غبريط انه أشار على السلطان عبد الحفيظ بقبول طلبات فرنسا فجاء السفير وقدم للسلطان وثيقة التنازل فتناولها ووقع عليها وبذلك أوقع بلاده بعد ان اوقع نفسه فكانت مكافأة فرنسا له انها نفته من بلاده ولم يرجع اليها إلا جثة هامدة

مجلة العرفان

افرجت حكومة لبنان عن زميلتنا المجاهدة مجلة العرفان الغراء التى تصدر في صيداء — سورية بعد ان عطلها الاستعمار أكثر من سنة، وقد وصل الينا العدد الاول من المجلد السابع والعشرين من حياتها الطويلة، والعرفان من أقدم وأتقن المجلات العربية فهى قرينة الهلال والمقتطف بلا جدال فنهنىء زميلنا الجليل الاستاذ احمد عارف الزين بعودة مجلته الى جهادها العلمي والوطني ونرجو له ولها عمراً مديداً

لايراعون الشعور

استرعى نظرنا بعد المهرجان الذي عمله بريطانيا في عدن احتفالا بسلخها عن حكومة الهند انه لم يصب عدن من خيرات هذا «السلخ» سوى ان طوابع بريدها اصبحت تحمل صورة سفينة بشراع اين فضفاض بدون ان يتفضلوا على عدن والاقطار العربية التي الحقت بها بكلمة عربية تبين انها طوابع لعدن! وهناك طوابع زنجبار وهي دولة عربية في شرق افريقية فلم يضعوا عليها اسم المملكة بلغتها العربية! حتى ولا اكراما لصورة سلطان زنجبار المرسوم بعمامته الجميلة على تلك الطوابع

تصغير الغلافات!

ووزارة الاوقاف

بعد ان أوردنا ملحوظتنا لمجلس النواب على استعمال الغلافات الواسعة لأوراقه بدون مبرر، لاحظنا ان المجلس قد استحسن فكرتنا فأخذ يستعمل الغلافات الصغيرة، وبذلك وفر على الامة شيئاً من المال

وأما وزارة الاوقاف فانها بعد الذي كتبناه عنها بشأن عمارة وقف جاويش بشارع عبد العزيز التي شوهها الاهمال، لم تصنع شيئا، سوى الدبدبة على صغار الموظفين وترويع البوابين وارسال المهندس مرة أخرى لفحص الحالة التي ذكرناها، ثم طي المسألة كالعادة، بدون ان تصنع الوزارة شيئا لهذه العمارة المظلومة التى مانكبها إلا كونها تحت حكم الميري، وهي لو كانت لشركة أو لشخص لكانت من أبهى العمارات، ولكن الدنيا حظوظ!

اله المسلمين

تلقينا الكلمة الانكليزية الآتية وكانت منشورة في جريدة «الرتشمو ندهرالد» بالعنوان المتقدم وهذه ترجمتها:

حضرة رئيس التحرير: فى البيان المفيد المنشور فى جريدتكم فى ٦ الجارى بعنوان «رسالات طيبة فى مصر» نسب الى المس تشرتشل قولها «أن المسلمين يؤمنون باله ولكن إلههم يختلف كثيراً عن الآله الذي عرفناه نحن» فاسمحوا لي كمصري مسيحي أن اقول أن آله المسلمين هو الاله الذي نؤمن به نحن المسيحيين وأن المسلم الذي يتقي الله هو ككل رجل صالح يخاف الله وينتمي الى أي دين آخر

واني اعرف مسلماً يتأجر فى اللؤلؤ واسمه معروف فى جميع انحاء العالم يهب جميع ايراده لتعليم ابناء الفقراء فى بلاد العرب والهند وفى غيرهما من البلدان الاسلامية. ولقد كانت مكارم اخلاق بعض من اصدقائي المسلمين المختلفى الجنسيات والدين لقيتهم في كثير من البلدان خير مثال احتذيه أنا المسيحي»

لندن — قرياقص ميخائيل

الشباب — لقد اظهر الاستاذ قرياص من الشهامة نحو فلسطين في نوازلها العديدة مايقدره له كل عربي، فقد كان مكتبه في لندن ولا يزال مثابة للعرب والمسلمين يرجعون اليه فيمدهم بكل مساعدة ويخدم القضايا العربية فى المحيط الانكليزي بكل ما يستطيع. فدفاعه عن المسلمين اليوم ان هو إلا سلسلة طويلة من خدماته لقومه حياه الله وأكثر من امثاله.

أما تاجر اللؤلؤ الذي يشير اليه الاستاذ وأنه يهب ارباحه لتعليم الفقراء فهو الوجيه السيد محمد على زينل عين أعيان العرب في الهند وهو ينفق على مدارس في الحجاز والهند وخليج فارس.

قتلوه وهربوا

وردت البرقيات وأيدتها صحف فلسطين ان اليهود بجوار يافا مروا بعربي وهم فى سيارة فاطلقوا عليه الرصاص وهربوا

اخبار الصومال البريطانى

بربرة — لمراسل الشورى

المعارف

مضى ردح من الزمن على الانكليز في احتلالهم بلاد الصومال وهم لا يهتمون بانشاء مدارس راقية أو جلب معلمين من الخارج ليثقفوا الصوماليين الذين ضرب الجهل أطنابه بينهم وهم في سبات عظيم ولا ترى الرجل الصومالي يهتم في حياته ووقته إلا في «الطريقة». وهذه الطريقة هي مايسمونها في الصومال بأسماء مختلفة «القادرية» و «الصالحية» و «الاحمدية» وهلم جراً. وهذه الحالة يحبذها الاستعمار الانكليزي لينام هادئاً ويوطد سياسته كيفما شاء وشاءت ارادته

إن الشباب الصومالي فيه ذكاء فطري فليت هناك من ينتشله من نومه العميق إلى ساحة العلوم، إن الشعب الصومالي يستغيث فهل من مغيث؟

القضاة في الصومال

إن القضاء المحمدى بين الشعب الصومالى بأجمعه فوضى والرجال الذين يتولون القضاء كلهم من طبقة بسيطة ولا ترى قاضياً في الشعب الصومالي يهتم كثيراً بالشرع الشريف وترى بعضهم مقترنا بزوجتين أو ثلاث. فمن اين لهم نفقات هذه الزوجات مع أن رواتبهم الشهرية من الحكومة لاتسمح لهم بنفقة زيادة عن زوجة واحدة. وترى منهم من يبني ويشيد القصور فى وطنه وفى بلاد الصومال، ثم اننا نرى أن اكثر الرجال المتزوجين فى الصومال يطلق الواحد منهم زوجته ثلاثا ثم يرجعها له القاضي فى الحال استناداً على مايسمونه «مذهب زيد بن علي»، فنرى ان أغلب المتزوجين فى الصومال على هذه الحال. وسنعود الى هذا الموضوع ومعالجته فى وقت آخر ان شاء الله

التجارة:

ان حالة التجارة فى الصومال الانكليزي فى تقدم عظيم واغلب الوافدين من الخارج جاءوا لفتح أعمال تجارية حتى أن جميع العمارات تضاعفت اثمانها اضعافاً مضاعفة وذلك بسبب الاتفاق الذى حصل بين بريطانيا وايطاليا، وان دولة ايطاليا قد حولت جميع وارداتها من البضائع من الخارج الى ميناء بربره واليوم شرعت حكومة بلاد الصومال بالاهتمام لتوسيع الميناء وإعداد جميع التنظيمات اللازمة للميناء وسنزودكم فى القريب العاجل بمعلومات أخرى

«جهينه»

٥٠ الف جنيه!

أخذت شركة كوك من الحكومة المصرية في هذه السنة ٥٠ الف جنيه باسم نشر دعاية بين الاجانب للسياحة ولكن السياح ان جاءوا امتصتهم الفنادق الأجنبية في مصر وحالت دون انتفاع المصريين منهم، فكأن الحكومة المصرية تريد ان تكثر من ضحايا شركات الفنادق! والحقيقة أنه كان أولى بالحكومة انشاء فندق بهذه الخمسين الف جنيه تكون أسعاره رخيصة فيتهافت السياح على مصر وينكسر رأس شركة الفنادق التي تمتص السياح وتنفرهم بارتفاع أسعارها من المجيء لوادي النيل ولكن أحد الفضلاء قال انه كان أولى بالحكومة انشاء مدارس مجانية داخلية صناعية لاطفال الشوارع الذين يسيرون عراة فى الطرقات وينامون بالجوع على الارصفة وهذا أولى من مجيء السياح الاجانب الذين ان جاءوا جعلوا اهمهم الفرجة على عوراتنا. وأهمها هؤلاء الاطفال التعساء

أمين بك عبد الهادى

بعد صدور العدد الماضي قرأنا فى جرائد فلسطين ان أمين بك عبد الهادي قد وصل من مصر، وقد روت جريدة لاباتري الافرنسية الصهيونية التى تصدر فى مصر ان أمين بك لايزال ينوي السفر الى لندن لحضور حفلة التتويج!

الفرسان الثلاثه

كنا نشرنا بعض المعلومات عن حركات متعب الاطرش وعبد الغفار الاطرش فى إثارة العصبيات فى جبل الدروز وعلاقة عملهما بماضيهما وانهما كانا أول من فر من الثورة السورية سنة ١٩٢٥ والتحقا بالافرنسيين. ونقول الآن ان زميلهما الثالث حمزة الدرويش الذى اقتفى أثرهما فى تلك الايام والتحق بالعدو، قد انضم اليهما فى حركتهما الاخيرة فاعاد بذلك نفس تاريخه السابق وبذلك لم يعد عندنا أدنى شك فى تحريض الافرنسيين الساخطين من المعاهدة لبعض الدروز على احداث الشقاق واتخاذهم هؤلاء الثلاثة أداة لاغراضهم الاستعمارية

اطفال المجاهدين

تلقينا نداء من لجنة اسعاف اطفال المجاهدين السوريين بالصحراء السورية بمناسبة قرب يوم ٦ مايو وهو يوم ذكرى شهداء سورية فنحث أهل الخير على اسعافهم بواسطة سامي بك سليم بطرابلس الشام رئيس لجنة اسعاف اطفال المجاهدين فهل يستجاب لهذا النداء؟

مطاردة

روت صحف فلسطين ان البوليس لايزال يطارد الحوارنة لأنهم غرب وينفيهم عن البلاد بكل اهتمام وحزم وقد أبعد منهم ٨٥ في ٧ الجاري دفعة واحدة

واما اليهود فلا يزالون يفدون على فلسطين فتفتح لهم أبوابها. وروت تلك الصحف أن قوائم كثيرة اعدت وسلمت الى البوليس بأسماء شباب للقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة بتهمة دخول البلاد بطرق غير مشروعة، بينما يوجد فى فلسطين اكثر من مئة الف يهودى دخلوا البلاد بطرق غير مشروعة

تذكار!

قرأنا فى جريدة فلسطينية اعلاناً من لجنة تخليد ذكرى المارشال اللنبي القائد البريطاني الذى احتل فلسطين تطلب فيه نقوداً من الفلسطينيين مساعدة لمشروع اقامة أثر للمارشال فى لندن.

نحن لا نعترض على انكليز يريدون تخليد ابطالهم، ولكننا نندهش من اللجنة التى تطلب المساعدة من الذين نكبهم المرحوم، ونندهش على الأكثر كيف أن جريدة فلسطينية تنشر هذا الاعلان الأليم بدلا من أن تنشر شيئاً عن حالة منكوبي فلسطين وبدلا من أن توبخ تلك اللجنة على طلبها المساعدة من المنكوبين المظلومين!

سيد قريش

اتصل بنا ان وزارة المعارف المصرية قد قررت الاشتراك فى عدد كبير من نسخ رواية سيد قريش، التى ألفها حضرة الكاتب المبدع والوصافة المحقق الاستاذ معروف الارناؤوط صاحب جريدة فتى العرب اليومية بدمشق وعضو المجمع العلمي، ولا نتولى الآن وصف هذا السفر الجليل فقد وصفناه فى هذه الجريدة قبل شهرين ولاشك بان شباب مصر سيتصلون عن طريق هذه الرواية العربية الخالدة بالشيء الكثير عن عظمة العرب وكيفية ظهور صاحب الرسالة العظمى صلى الله عليه وسلم ووصف الدولة الرومانية والدولة الكسروية والدولة الغسانية فى الشام والدولة المنذرية بالعراق الخ

تعطيل اللواء

روت أنباء فلسطين ان الحكومة البريطانية عطلت جريدة اللواء الغراء وهي الجريدة اليومية الوحيدة فى القدس، وأن التعطيل لمدة عشرة أيام، فنحن ننشر هذا مع الاسف الشديد لحرمان البلاد الفلسطينية من خدمة جريدة وطنية مخلصة للوطن، فى سبيل الله

اخواننا في المهجر

وجمعياتهم الوطنية الاستقلالية

يسرنا أن ننشر ان جمعية الرابطة الوطنية السورية فى سان باولو بالبرازيل قد أنشأت مكتباً للدعاية والنشر عن قضية الوطن العربي. وجمعية الرابطة هذه موجودة فى البرازيل منذ سنوات طويلة ومع ان أكثرية رجالها من مسيحيي لبنان فهي بفضل وطنيتهم لا تفرق بين لبنان وفلسطين وسورية، بل تعتقد بأن المناطق الثلاث هى «سورية» كما خلقها الله بدون أن تؤثر عليها التقسيمات الاستعمارية أو تلوين المصورات الجغرافية

والرابطة جريدة تصدر بانتظام لنشر الدعاية الوطنية ومحاربة الخونة واذناب الاستعمار وكان يحررها الى سنوات خلت فقيد العروبة والعلم المرحوم الدكتور خليل بك سعادة وهو والد الاستاذ انطون سعادة زعيم الحزب القومي السوري فى لبنان وسورية الذى نفاه الاستعمار أخيراً الى القامشلي فى أقصى البلاد السورية قرب أرمينية، بعد أن حبس وعذب كثيراً بأيدى الافرنسيين فى لبنان اعانه الله وقواه لانه مجاهد ابن بطل

ونرجع الى الرابطة السورية فى سان باولو فنقول ان الوطنى الكبير الاستاذ شفيق عماد سكرتيرها العام هو الذي يقوم الآن برياسة تحرير جريدة الرابطة، وهو الذي يكتب افتتاحياتها القيمة ذات الروح الوطنى الاستقلالي بامضاء «ابن ربيعة» ويشترك فى تحريرها كذلك معظم رجال الجمعية وفى مقدمتهم الشاعر الوطنى الكبير الاستاذ رشيد سليم خوري الملقب بالشاعر القروي، وهو من هيئة العصبة الاندلسية

والكلام يطول لو أردنا الافاضة عن هذه الجمعية المحترمة ولذلك نكتفي بهذه اللمحة عنها لنوصي الهيئات السياسية العربية فى الوطن والمهجر بالاتصال بها والاعتماد عليها، ونوصي الصحف العربية فى جميع الاقطار بمبادلة جريدتها القيمة وهذا عنوان الجريدة وعنوان الجمعية

سان باولو — الرابطة الوطنية السورية

Liga Syria
C. Postal 2652 San Paulo-Brazil

قيمة الاشتراك

والغرض من اصدار هذه الجريدة لحظ أحد فضلاء الاصدقاء أن قيمة اشتراك هذه الجريدة غير رخيصة وأنها غالية وهذا صحيح ولكن ليس لى مندوحة عن جعل الاشتراك بهذا المقدار لأسباب كثيرة وإلى القراء بعضها.

إن هذه الجريدة ليس لها مصدر لحياتها سوى اشتراكاتها فلا حكومات ولا أحزاب تمدها بل إني ما أصدرتها إلا لمخاصمة الاحزاب الضارة والحكومات الظالمه. ثم أن اذناب الاستعمار وأعوانه وكلهم يملك مصدر المال سيقاومونني مع المستعمرين دفاعاً عن أنفسهم ومناصبهم لأني سأناوشهم داعيا وأدافع عن المخلصين والمظلومين أينما كانوا، وهؤلاء فقراء لا يستطيعون مساعدة جريدتهم بل أنا أرسلها للمجاهدين فى البلاد المظلومة كلها مجاناً كما يعرف ذلك قراء الشورى القدماء إذن فليعلم كل مشترك انه عندما يدفع اشتراكه لا يكون قد أداه عن نفسه فقط بل يكون قد شاطرني حمل شيء من نفقة النسخ التى تقدم هدية مني إلى من أرى فائدة عامة من إهداء الجريدة اليه من الفضلاء والمجاهدين على الأخص الذين يحاربون الاستعمار ويتحملون أذاه

لماذا يضربونه؟

روت صحف فلسطين أنه وقع اعتداء بالضرب فى سجن القدس على المجاهد السجين الشيخ عمر السعدى، فمن هم الذين ضربوه ولماذا يضرب؟ فهل من تحقيق؟

أخبار عكاء

أين القانون؟

عكا — لمراسل اللواء الخاص — بينما كان بوليس التحري المدعو عبد طبري أو طربي يسير ليلا فى أسواق المدينة القديمة إذ أطلق عليه مجهول عدة رصاصات اصابه منها عياران في فخذه

وعلى أثر هذا الحادث القى البوليس القبض على السادة أبو محمد رقبة، خير بكير، احمد عمشه، محمود أبو القمصان، عادل الدباح وآخرين لم نعرف اسماءهم.

(اللواء): وقد جاءنا من عكا ان مساعد مدير البوليس وقف موقفاً مع السيد محمد أبو رقبه يستدعي اهتمام ولاة الامور والكشف الطبي عليه)

الشباب — هل من تحقيق

— نشاهد أفواجا كبيرة من مشائخ الدروز من جميع القرى الدرزية بقضاء عكا يحتشدون يومياً أمام دائرة البوليس لاثبات وجودهم وقد حكم أيضاً على عشرات من الدروز بتقديم كفالات مالية وشخصية واعتقل قسم كبير منهم أيضاً الخ وبعد أن ذكرت اللواء طرفاً عن أعمال القوة البريطانية التي جابت القرى قالت: نذكر هنا ان عدة شكاوى قدمت لاحد مندوبي هذه الجريدة فى اللواء الشمالى، من مشايخ قرية كسرى الدرزية عن سلوك رجال قوة البوليس معهم سلوكا لاتسمح الحالة بنشر تفصيلاته، ونكتفي بان نذكر ان شرف الادارة وسمعة البوليس تتطلب من جناب المدير العام ومندوب من قبل فخامته التحقيق السريع فيما يجري من أعمال لاتخطر على بال أحد في مختلف القرون

الصوماليون والعرب

مما يبشر بالنجاح هو مانشاهده من اقتراب المسلم اليوم الى أخيه بالتفاهم والتعاون ونبذ الاحقاد والحزازات ونبذ تلك التفرقات المذهبية وأصبحنا والحمد لله عرباً وعجماً اخواناً

ومما حفزني على الكتابة فى هذا الموضوع مايقوم به ابناء الصومال فى جيبوتى وعدن وبلاد الصومال نفسها من معاملة قاسية وعناد مستمر تة نحو اخوانهم العرب غير مشروعة، وهم لا يهاجمون الهنود حتى ولا الهندوكيين او اي فريق آخر بل العرب فقط. وهذه جيبوتى يئن عربها من معاملة الصوماليين وتحرشهم بهم وهذه عدن نسمع منها بين الفينة والفينة مايكدر الخاطر عن سيرة ابناء الصومال فيها نحو اخوانهم العرب

فليفكر الصوماليون وزعماؤهم بانهم اقلية ايما كانوا وانهم لايستطيعون البقاء أو الحياة الا باندماجهم مع العرب وانهم عما قليل سيصبحون اقل من قليل لسيطرة المستعمرين على بلدانهم، تلك السيطرة التي ترمي الى استئصالهم، نعم يجب ان يفكروا بان عواقب هذه الهجمات التي يهاجمون العرب بها لاتجديهم نفعاً بل ربما اضطرت العرب الى عداوتهم فيخسرون كثيراً

ومن الغريب ان هؤلاء القوم رغم معاملاتهم القاسية وعداوتهم للعرب قد ارسلوا عريضة الى ملك عربى اسلامي يطلبون فيها قبول بعثة من ابنائهم لطلب العلم فى بلاده، ولكنه لم يجبهم بكلمة لأن معاملاتهم غير مجهولة ....

فعلى هؤلاء الذين يكرهون العرب ان يغيروا من مسلكهم ليكسبوا اخوانا يكونون لهم عدة عند الشدائد

القاهرة: — ربيعة زيدان البيبوتى

جريدة النداء

بشرتنا أنباء بيروت بقرب عودة جريدة النداء الغراء اليومية الى الصدور، وهي جريدة الابطال البهاليل من أبناء الصلح المثقفين التى يحررها صاحبها الفضال الكاتب النابغة كاظم بك الصلح زين شباب بيروت، فنرحب بها ونهنىء هذا الزميل الحر فأهلا وسهلا

اخبار زنجبار

— عقدت الجمعية العربية الاسلامية بمدينة زنجبار اجتماعاً عاما لانتخاب مجلسها الجديد

— أقامت مدرسة دولة الداخلية أول حفلة رياضية لها منذ تأسيسها وهي مدرسة راقية جديدة

— نشرت الفلق الغراء فصلا بديعاً عن الهجرة النبوية: وحبذا لو وسعت الزميلة حجمها وحذفت القسم الانكليزى

اين الشورى؟

لاتزال الأسئلة تتوالى علينا بالاستفهام عن الشورى ولماذا لم تصدر إلى الآن. وقد خطر لنا ان نجمع هذه الرسائل وهي من جميع انحاء العالم الاسلامي ونرسلها إلى وزارة الداخلية لتجاوبهم هي لأننا لاندري حتى الساعة السبب في عدم السماح للشورى بالصدور

من فلسطين

قدم من فلسطين حضرة الاستاذ عبد الله افندي محمود المدرس بمدرسة النجاح الكبرى فى نابلس ثم غادرها إلى أسيوط لزيارة عائلته وسيعود بعد ايام إلى فلسطين. والأستاذ عبد الله محمود من أكمل شبان مصر الذين بيضوا وجه وطنهم فى الخارج وفقه الله

أنباء فلسطينية

— نفت الحكومة البريطانية بفلسطين الاستاذ رجا حوراني وهو شاب مثقف من أبناء لبنان المخلصين والقاطن بفلسطين فأحدث ابعاده أسفا

— أطلق خفير يهودي بجهة قاقون بقرب طولكرم الرصاص على حراث عربي كان يعمل فى أرض آل الجيوسي

— نابلس — في الساعة السابعة من مساء أمس تسلقت مفرزة من الجند بأسلحتها الكاملة جبل عيبال وانقسمت الى قسمين، مهاجم ومدافع، وانتشرت فى الجبل وأخذت تقوم بمناورات عسكرية وهجوم وكر وفر. ثم أخذت الانوار الكشفية تسطع في الجبال وأخذ الجند يتبادلون الاشارات فى هذه المناورة حتى بعد منتصف الليل. وأخيرا عادت القوة الى قشلاقها على أن تستأنف مناوراتها الليلية في الجبال الاخرى المحيطة بنابلس

— ابعدت السلطة ثمانية أشخاص من قرية عورتا الى طولكرم لمدة أربعة أشهر وسيكون هؤلاء المساكين تحت مراقبة البوليس بطولكرم

— أقام الوجيه السيد عبد الله افندي جودة خلف رئيس بلدية البيرة مأدبة غداء لرئيس اللجنة القومية بطبريا السيد صدقى افندي الطبري حضرها كثيرون

— ذهبت قوة من البوليس الى قرية دير دبوان وداهموا بيت الشاب الأديب سليمان عبد الرحمن وأجروا التفتيش عن بعض أسلحة وذخيرة على أثر وشاية، فلم يعثروا على شيء.

— أرسلت السلطة اليوم ثلاث سيارات من حاملات الرشاش التابعة للجيش الى رام الله فاستصحبت معها نفراً من البوليس الفلسطيني وأخذت تفتش جبال البيرة ورام [illegible] قوة من الجند البريطاني فى سبع سيارات الى جبال الواديه تحريا عن أشخاص مسلحين لكنها لم تعثر على أحد

ثم يجيئون باليهود!

روت صحف فلسطين ان عمال الامن يهود القدس المتعطلين عن العمل قد قاموا أخيراً بمظاهرة طلباً للعمل وطلباً للخبز. وانه يوجد في منطقة تل السبع ٢٠ الف عربي يشكون الجوع والبطالة. ثم قرأنا مع ذلك ان حكومة فلسطين تبحث مع لندن في اعطاء اليهود ١٥ الف جواز سفر لأدخال ١٥ الف عائلة يهودية لفلسطين!

المطبعة الكمالية بعابدين بمصر

العدد ٥٠—١٠ « ٣٤٥ »

« وامرهم شورى بينهم » قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية فى العراق والهند وخليج فارس

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١٧ صفر ١٣٥٦ — جريدة تبحث فى شؤون العرب ... والاقطار المظلومة — ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٧

الجمهوريات والمقاطعات الاسلامية

المستقلة فى آسيا الوسطى

القسم الثاني من بحث العلامة بندلي جوزي نزيل باكو بالروسيا
وموضوعه أسباب فتح العرب لما وراء النهر

كنت قد بينت فى مقالة سبقت نشرتها فى مجلة الرابطة الشرقية سنة ١٩٣٠ أن الباعث الحقيقي على فتوحات العرب البعيدة عن مركز قوتهم وبلادهم كفتوحاتهم في ما وراء النهر وشمال افريقيا وشمال باب الابواب (دربند) لم تكن فى بادىء الأمر وعلى الاطلاق مجرد رغبتهم فى فتوح البلاد وميلهم إلى شيء من الغزو والسلب ولا رغبة منهم فى الجهاد والاستشهاد كما وهم بعض المؤرخين استناداً على بعض روايات وأحاديث متأخرة عن زمن الفتوحات أو على أمثلة قليلة لا تتعدى أن صحت بضعة اشخاص بل كانت صادرة عن رغبتهم في تأمين المهجرين الكبيرين الطبيعيين اللذين كانت العرب تهاجر اليهما قبل الاسلام كلما كان يعضهم الجوع وتضيق بهم بلادهم القاحلة الفقيرة وهذان المهجران هما وادى النيل ووادى الدجلة والفرات وما اليهما من أراضى سوريا وفلسطين ولا شك فى أن المهجر الثانى كان أقرب اليهم وأهم في نظرهم وأسهل اجتياحا من وادى النيل ولهذا كثرت هجرتهم اليه قبل التاريخ وبعده فامتدوا فيه وعمروه وأقاموا فيه ممالك وأمارات لا تزال اثارها ماثلة الى هذا اليوم وما الفتح الاخير الاسلامي فى نظري سوى أحد تلك الفتوحات التى ورد ذكر بعضها فى التاريخ بل هو احدى تلك الموجات التى كانت تمتد حينا بعد حين من أقاصي جزيرة العرب إلى جبال ارمينيا فتغمر أراضى الرافدين مئات بل ألوفا من السنين كالموجة التي حدثت في أيام الملك حورابى ثم تضعف وتتراجع أمام احدى الامم الهمجية الشابة وهكذا إلى الفتح العربى الاخير الذى يحق لنا أن ندعوه بالفتح الكبير لا لأنه تعدى الحدود الطبيعية التى كانت العرب تبلغها فى فتوحاتها السابقة أو تهاجر اليها بل لانه استرد هذه البلاد السامية من أيدي المتغلبين عليها وربطها بمهد العربية بل مهد سائر الامم السامية ربطا متيناً لا تنحل باذن الله عراه إلى الابد وذلك بانه قضى على اللغات الغريبة واستعاض عنها بلغته الغنية وآدابه وسننه ودينه إلى غير ذلك من الروابط المعنوية التى هي أقوى وأمتن ... الروابط المادية المبنية عادة على رؤوس الرماح التي سوف يأكلها الصدأ مهما طال أمدها . .

إذن كان لا بد للعرب — وقد عزموا على فتح العراق والاحتفاظ به ضمانة لوجودهم (١) كأمة موحدة لا كقبائل مبعثرة متنافرة — ان يؤمنوه من الثلاثة أطراف — الشرق والغربى والشمالى . اى من مطامع اكبر دول ذلك العصر الفرس والبزنطيين — أو من « الاسدين » كما دعاها الخليفة ابو بكر (١) وعلى الاخص من الفرس لان العراق كان وقتئذ فى أيديهم ولان بلاد الفرس كانت ولا تزال مفتاح العراق (٢) وأشدها خطراً عليه وهذا ما كان يعلمه العرب بالاختبار الطويل وهذا ما أدركه سيدهم ومؤسس عظمتهم بصائب فكره وانى لا أراني بعيداً عن الحقيقة إذا جاهرت بانه كان للنبي العربى والخلفاء الراشدين غاية أخرى من فتوحاتهم فى العراق وسوريا وهي توحيد الامة العربية وضمها إلى جزيرة العرب وانهم لم يكونوا يفكرون فى فتح البلاد المجاورة لمهاجر العرب . ودليلي على ذلك حديث عمر بن الخطاب مع وفد التغلبيين ومع عمرو بن العاص يوم زحف على مصر بدون أن يأذن له الخليفة وحديث خالد بن الوليد مع عرب العراق المسيحيين (٣) وكذلك من الخطة الحربية التى اتبعها العرب فى بادىء فتوحاتهم فى بلاد الفرس والروم إلا أن الضرورة أضطرت عمراً ومن جاء بعده من الخلفاء أن يرخصوا للجيش العربي أن يمعن في البلاد الواقعة وراء الحدود العربية ونعنى بالضرورة فى كلامنا عن العراق أولا اصرار الفرس على اخراج العرب من الاراضى العربية والبيزنطية التى احتلوها فى خلافة أبى بكر وعمر والتي لعلهم ... بها ووقفوا عندها لو تركهم الفرس وشأنهم . استنتج ذلك من العبارة الآتية فى تاريخ الطبرى: « لما رأى عمر أن يزدجرد (ملك الفرس) يبعث عليه فى كل عام حربا وقيل له لا يزال هذا الدأب حتى يخرج من مملكته اذن للناس فى الانسياح فى أرض العجم حتى يغلبوا يازدجرد على ما كان فى يدي كسرى » (٢) (٤ : ٢٤٦) وعليه كان لا بد للعرب ولو كرهوا من التغلغل فى بلاد فارس والقضاء على قوى بني ساسان الى أن يبلغوا حدودا طبيعية منيعة يقفون عندها وهذا ما كان فعلا إلا أنه قد يعترض على هذا الفكر بان العرب ما كادوا يحتلون جميع بلاد الفرس حتى عبروا نهر اموداريا الفاصل بينها و بين بلاد السغد وخوارزم والقبائل التركية وأمعنوا فى ماوراءه حتى بلغوا صيرداريا (سيحون) بل تجاوزوه مرات عديدة واشتبكوا مع الترك فى قتال خيل لهم بانه لانهاية له وأنهم لا يخرجون منه غالبين (٣)

وجوابنا على هذا الاعتراض ان اموداريا لم يكن قط حاجزا حصينا بين ايران وطوران كما وهم بعض مؤرخي الفرس وشاعرهم الاعظم فردوسي الذي خيل له ان الحرب بين أهل ايران والترك قديمة العهد جدا ودليلنا على ذلك ان

البقية على الصفحة الرابعة

(١) « كنتم أيها العرب اذا قحطت أرضكم وأصابتكم السنة استنتم بناحية أرضنا . . . وقد علمت أنه لم يحملكم على ما صنعتم الا ما أصابكم من الجهد فى بلادكم » تاريخ الطبري (٤ : ١٠٨) و « كنتم أهل جد فى المنبشة » (٤ : ١١٠)

(١) الطبري ٤ : ١٠ (٢) « المدائن باب الكوفة وحصنها » (الطبرى ٧ : ٢٥٨) (٣) الطبرى ٤ : ١٣

(٢) يؤيد ذلك ان العرب اتموا فى فتوحاتهم فى بلاد الفرس الطريق التى سار فيها جيش العجم وملكهم يزدجرد وكانت غايتهم من ذلك ان يقضوا على قوى الفرس الحربية اما فى حروبهم مع الروم فانهم وقفوا عند جبال آسيا الصغرى حيث تنتهي العناصر السامية

(٣) « ونحن فى ثغر نكابد فيه عدوا لا ينتفي حريهم » .(الطبرى ٨ : ١٧٧)



صورة المجاهد العربي نبيه بك العظمة

نبيه بك العظمة

مضى على فلسطين عشرة أيام وهي تقيم مادب وحفلات شاي تكريمية لتوديع سعادة الوطني الصلب المتين نبيه بك العظمة أحد رجال سورية المجاهدين وأبطالها الثابتين الذين لم يعرف عنهم قط انهم ماتوا الى الظهور بل كان من الذين يعملون وهم سكوت . ونبيه بك نزيل القدس الذى تحتفل فلسطين الآن بتوديعه هو الشقيق الاكبر للمجاهد الكبير الصابر عادل بك العظمة الذى صبر على الحياة فى شرق الأردن تحت حكم الأمير عبدالله أكثر من خمس عشرة سنة وهى مدة ابعاده عن وطنه وناهيك به من صبر!! وهو مدير وزارة الداخلية الآن فى سورية، ولنرجع الى نبيه بك فنقول ان فلسطين بدأت تشعر من الآن بالفراغ الكبير الذي سيحدثه سفره فى محيطها الوطني لأن الشخصية التى ستغادرها عائدة الى وطنها هي شخصية نزيهة يندر وجود مثلها . وقد ساعدته نشأته العسكرية وخلقه القويم على حب الصراحة والاستقامة والحزم ، وقد تجلى حزمه لما اقام المرض العربي القومي العام في القدس مرتين فنجح نجاحا عظيما جعل أبناء فلسطين يشعرون بانهم مدينون لهذا الرجل الكبير من الناحية الاقتصادية ايضا فوق الناحية الوطنية وقد امضي سعادته مدة ثورة فلسطين كلها فى المعتقل البريطاني بصرفند كأنه لم يكفه ظلم الافرنسيين ومطاردتهم إياه حتى يتعقبه الانكليز أيضاً بالظلم والاضطهاد !

فنبيه بك يعود الى وطنه بعد عذاب طويل تحوطه الكرامة ، وجهاد وطني دائم يزينه الصمت والشرف وانكار الذات ، فنحن نحيي هذا الوطنى الكبير بمناسبة رجوعه الي الوطن بل عودته من منزله الثاني الى منزله الاول الذى فارقه شاباً وعاد اليه اليوم كهلا

مسألة الامير شكيب

فى مجلس النواب المصرى

كان مساء الثلاثاء الماضي « بعد طبع الجريدة » موعد النظر فى البرلمان في مسألة عطوفة الامير شكيب ارسلان ورد الوزارة علي سؤال النائب الهمام حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق ، وكان فى عزم بعض النواب تحويل السؤال الى استجواب ومناقشة الوزارة طويلا ، وهناك وقف سعادة يوسف بك الجندي الوكيل البرلماني لوزارة الداخلية وتلا سؤال النائب المحترم ثم قال إن وزارة الداخلية تطلب مهلة أسبوعين للرد على هذا السؤال فأجابه المجلس الى طلبه ، إذن فجواب الحكومة القطعي سيكون بعد أسبوع من الآن . ونحن نقول للوزارة إن مسألة دخول الامير الجليل لمصر ما عادت تهمه كثيرا بعد نشر العفو السورى ، لانه كان يتحرق على دخول مصر لاجل تعليم نجله الامير غالب وكريماته فى مدارس عربية ، أما بعد زوال الموانع من دخوله لسورية فهو بطبيعة الحال يفضل الاستقرار فى وطنه بعد أن فارقه عشرين سنة ويفضل تعليم أنجاله فى مدارس بلاده بطبيعة الحال ليكونوا بقربه

إذن فالمهم الآن بدخول الامير لمصر ليس الامير نفسه بعد أن تيسر له دخول بلاده ، ولكن أبناء مصر هم الذي صاروا يهتمون بدخوله لترفع مصر عن نفسها تهمة منع الامير الجليل ، مع أن الذين منعوه هم غير السلطات المصرية ... ويهتم بعودة الامير أيضا جميع سكان البلاد المصرية وأهل البلاد العربية الذين مضى عليهم نحو ٥٠ سنة وهم يقرأون دفاعه عن الامم المظلومة وعن مصر أيضاً .

وقد اطلعنا على كتاب أرسله عطوفة الامير الى مصرى كبير من اخوانه هنا يتمنى فيه السماح له بدخول مصر لزور اخوانه وصحبه قياماً بحق الوفاء نحوهم والشوق إليهم وإلا فهو يسافر من جنيف رأساً الى سورية

الراديو ال...

تنشر صحف العراق برامج محطات الراديو بعد أن تضع لها العنوان الآتي: « الراديو المصري والراديو الفلسطيني » فنحن نقول للزميلات العراقيات انها أصابت بالتسمية الاولى ، وأما الراديو الثاني فليس بفلسطيني ، بل هو راديو انكليزي استعماري جعلوه فى فلسطين !

بين المظلوم والظالم

حادثة تبشر بانكسار هيبة الاستعمار

كنا قد أشرنا الى حادثة بصق الدكتور ابن جلول الزعيم الجزائري على الحاكم الافرنسي فى الجزائر

ونقول الآن أن شركة هافاس الافرنسية أذاعت من مكان الحادثة التلغراف الآتي ولكنها لم ترسله الى الشرق بل لصحف أوربا فقط لئلا يطلع علي الحادثة أبناء الاقطار المظلومة فيستخفون بالاسياد ! وقد اصطادت هذا التلغراف جريدة النهضة التى تصدر فى تونس فترجمته ونشرته وهو :

« قسنطينة الجزائر فى ٦ ابريل — حكمت المحكمة الجنائية الافرنسية بقسنطينة علي الدكتور ابن جلول بالسجن مدة شهر بدون اسعافه بقانون وقف التنفيذ وذلك بتهمة الاعتداء علي كرامة حاكم وصورة القضية هو أن حادثا وقع بين الدكتور ابن جلول ومسيو لوجار والى أول أثناء زيارة لجنة التحقيق البرلمانية عن المجاعات بعين مليلة وكانت اللجنة تقتبل الشخصيات ببرج البلدية المختلطة وكان الدكتور ابن جلول العضو بالنيابات المالية وبالمجلس العمومي واقفاً برحاب البرج مع عدة أناس آخرين ومن بينهم الحاكم لوجار فخاطب الدكتور ابن جلول الوالى ولامه على انه هو المسئول عن المجاعة التى يتألم منها الاهالى الوطنيين بالجهة فاراد م . لوجار الجواب غير أن الدكتور ابن جلول أسكته بقوله « صه فليس عندك شيء تقوله وانك من أدنى الفرنسويين . » وقد شهد بذلك أمام المحكمة الجنائية عدة أنفار من الحاضرين أثناء الحادث وأيدوا شهادة م . لوجار الذي قال ان الدكتور ابن جلول بصق على الارض الى ناحية كان بها جمع من العظماء ثم التفت إليه ابن جلول مشيرا الى أعشاب فى الارض قائلا « هذا ما يجد خمسون ألفا من الاهالى لسد رمقهم وانت السبب فى ذلك » وقد طلب مسيو لوجار تعويضاً قدره فرنك واحد وحكمت المحكمة بصورة غيابية حيث لم يحضر المتهم بالسجن مدة شهر بغير تأجيل وبفرنك غرامة وقد حضر جمهور كثير بقاعة الجلسة يتركب معظمه من الاهالى وكان أعوان الحرس محافظين على النظام »

كلمة

قال بعضهم : ما رأيت أشحذ لهمم الرجال من مر المداوات فى الصغر ، ولا أسعد لنفوسهم من حلو الصداقات فى الكبر

كلام يهم الصحف

كتب الينا أحد فضلاء العرب من بومبي بالهند يقول : « وانى أرجوكم أن ترشدونى الى جريدة يومية سياسية تعنى بالقضية العربية لأنى وجدت أن صحف مصر تنشر التلغرافات الطويلة العريضة عن مؤتمر الدجاج واحوال الجراد وتصف حفلة عشاء اقامها باوربا القنصل أو الوزير الفلاني بينما لا تجد خبرا عن فلسطين أو بغداد أو دمشق وهذا مؤسف

الشباب — وان وجدتم خبراً عن فلسطين والبلاد العربية فهو من أخبار الوكالة اليهودية و . ش أي وكالة الشرق وكلها أنباء تافهة والمهم منها مسموم لانه دعاية ضد العرب والشرق . وسبب ذلك أن هذه الجرائد لا تعين مراسلين لها فى البلاد العربية ثم انها لا تنقل عن صحف بلاد العرب الاخبار الصحيحة لأنها لا تتنازل الى النقل! ولكنها تنشر أنباء شركة الشرق اليهودية مع انها منقولة كلها عن الصحف العربية وهل لا تنقل إلا الأنباء الخبيثة ثم تقدمها لصحف مصر مكتوبة على ما كنة الكتابة فتنشرها بدون ان تشعر بأنها تغش نفسها وتغش الناس! كأنها تلغرافات خصوصية!

شاعر عراقي كبير

يصف ديوان أمير البيان

أخي الفاضل الاجل الاستاذ أبا الحسن رعاه الله ورعى عهوده وساعات لقائه

بعد التحية الطيبة والسلام الزاكي: تلقيت ، بواسطتك، ديوان الأمير شكيب أرسلان حجة العرب وثقة الاسلام وامام الادباء هدية منه الي ويداً جديدة يضيفها الى يد سابقة أسداها الي اذ تفضل علي بديوان أخيه الأمير نسيب رحمه الله (روض الشقيق) . واذ كنت قد قصرت فى شكرى اياه تقصير اضطرار لا اختيار — جئت الآن مكفراً عنه بهذه القصيدة أرفعها بواسطتك لنشرها ولكن على علاتها وعيوبها وغرابة الأبيات في خاتمتها لأنها تمثل شعوراً لازمني ساعة نظمها ولا يزال ملازمي من سوء حال من أراهم حولي من خصوم الاصلاح واعداء التجديد الاسلامي الذي تدعو اليه أسوة بالرعيل الذي تقدمنا من كبار أئمة النهضة كالافغاني والمصري والالوسي والسيد محمد رشيد رضا رضي عنهم أجمعين .

وبعد فاني مهنئك على عودتك الى خدمة العروبة والاسلام بعد أن قطعت عنها مكرها ، وراج لصحيفتك ما هي جديرة بها من الذيوع والانتشار

محمد بهجة الأثري

شكر على صنيع

الى العلامة الحجة العظيم الامير شكيب ارسلان

ياابن طيابة العرب — يافتى المجد والحسب
ياأمير البيان ، يا — أوحد الشعر والخطب
وأخا النيل والسما — حة والفضل والقرب
عشت للمجد سيداً — واسع السوح والرحب
سابغ الفضل والندى — مولى البر والرغب
كيف لى ما أفى به — برك الغمر إذ خصب
منة بعد منة — طوقت منى اللبب
أثقلتنى وإن تكن — بعثت خفة الطرب
سيدي ! قد قدرتني — بادئاً والعلى الأدب
لكم السبق دائما — فى المعالي وفى الرتب
والهدايا عوارف — لانتاء الملا سبب
لك شكري ، وإنما — يشكر المرء من حدب
خالصاً إن عبته — فالي الصدق ينتسب
وإذا ما امتحنته — فهو من معدن الذهب
غير أني حجزته — عنك قبلا ، ولا عجب :
قد تهيبت مقدمي — وعلا نفسى الرهب
كلما رمت صوغه — أرتج القول واقتضب
إن ملء الزمان ما — حزت فى العلم والأدب
من مقام كأنه — منزل البدر فى الرتب
راع من قبل (ساميا) (١) — فتأنى وما اقترب
هابه وهو فى الملا — خير من قال أو كتب
سيد فى إمارة — وبيان ومنتسب

* * *

حبذا شعرك الذى — هو كالشمس فى النسب
إن من نورها له — كيف قلبته ، لهب
رائع يعجب النهى — رائق يبعث الطرب
ثائر ، كلما رأى — فرصة للعلى وثب
تستريح العلى له — أرسل الفخر أو نسب
فاذا جاش فالغلي — وإذا رق فالنشب
سار فى الأرض ضارباً — إنما طعمه الضرب

* * *

عثرة ، إن رأيت ما — قلته فيك مقتضب
أرهقتنى وظيفة — مالفتى بها أرب
كدت أنسي بها « أبا — جاد . . » فضلاً عن الأدب
مصبحي كل أنكد — وجهه مبعث الكرب
شاحب من نذالة — لاطوى شف أو لغب
حشو مسلاخه أذى — حشو يافوخه شغب
عيبه السخف والخنا — والرقاعات والريب
ترتقي الناس للذرا — وهو يدعو الى الصبب
إن يكن فى ما التيوس — كان فيها سوى الذنب
نخر السوس عقله — انما السوس للخشب
تخذ الدين مكسباً — وادعى الزهد مطلب
شبك هذه اللحى — والعمامات والجبب
سل خبيراً بأهلها — لم أجد غير مختلب
كسبوا الذم كله — والمذمات تكتسب
شوهوا الدين بالذي — أحدثوه من الجرب
حجبوه عن الورى — بالسخافات فاحتجب
عطب المصلح المجد — وأعياه ما طلب
شتموه ، وإنما — شتموا النبل والحسب
كل جهد الى هبا — كل سعي الى نصب
إن يكن ثم مصلح — فهو السيف ذو الشطب

* * *

لا تلمني لما بدا — لم أقل غير ما وجب
لست أهجو ، وإنما — أنا أبكي وأنتحب
أنا أبكي على النهى — وعلى المجد والعرب

بغداد — محمد بهجة الأثري

(١) محمود سامي البارودي مجدد عهد الشعر العربي والفصاحة الرائعة والاشارة الى امتداحه للامير بقصيدة مقدمه .

متفرقات

وصول الامير سعود

قدم مصر يوم الاحد الماضي صاحب السمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية في طريقه الى لندن لحضور حفلة تتويج ملك الانكليز . وقد استقبلت الحكومة المصرية سمو الامير وشقيقه الامير محمد الذي قدم معه بصفة رسمية . ثم غادر ناسمو ه الى لندن صحبته السلامة

سفر نبيه بك

كتب الينا من فلسطين انه لا يكاد عدد الشباب هذا يصدر حتى يكون سعادة نبيه بك العظمة قد غادرها ووصل دمشق . لانه فضل ان يذهب وحده وفى ساعة غير معلومة حتى لا يكلف اخوانه بفلسطين واجب التوديع ، ولا اخوانه بدمشق واجب الاستقبال

اذ صنيع نبيه بك هذا كان فيه منتهى الرجولة والثقة بالنفس . بل هو غاية التواضع . ولا شك بأن في عمله هذا ابلغ الدروس للناس . وهو ابلغ من التكريم ومن مواكب التوديع والاستقبال

الشنطي وحماد

قدم العاصمة من يافا لشغل خاص الاستاذان الفاضلان السيد ابراهيم الشنطي الكاتب المعروف وصاحب جريدة الدفاع الغراء والسيد شوكت أفندي حماد مديرها المسئول فرحب بهما الاخوان والاصدقاء ثم عادا الي يافا لاستئناف جهادهما الصحفي بعد انتهاء مدة تعطيل جريدتهما صحبتهما السلامة

تكريم عزمي بالقدس

فاتنا أن نذكر عند نشر اخبار الاستاذ الدكتور محمود عزمي وزيارته لمصر وعودته لبغداد ان الاستاذ عزمي مر بالقدس فاحتفلت به حلقاتها الوطنية واقام الاستاذ الوطني الكبير إميل الغوري مندوب فلسطين في لندن حفلة شاي فخمة لتكريم الاستاذ عزمي حضرها كثيرون من الوطنيين والمخلصين وهذا مما يدل على منزله نابغتنا الكبير في فلسطين ايضا وليس في مصر والعراق والشام فقط

فى حوادث عدن

جاءنا من احد الاصدقاء في عدن ما نصه :

« وإما ما نشر عندكم من الاخبار المحلية هنا كمسألة سادن الولى وحكاية القاضى فى الحفلة فانى لااوافق على نشر هذه الاخبار واشباهها حتي ولو كانت الف صحيحة ، وأسباب ذلك كثيرة ونحن هنا نسمع ونرى ، والحاضر يرى مايراه الغائب ومثلكم من يقدر ظروف كل بلدة من بلداننا العربية »

الشباب — الحق معكم

فى التواهي

جاءنا من عدن أن أحد الاشخاص في التواهي قد اطال لسانه — لاسباب وطنية وسياسية — على الاستاذ علي بن احمد الثري وهو من الذين يتحرقون غيرة على الوطن اليماني فاضطر الي رفع قضية عليه وهذا اولى من أن يقابله بالمثل وقد اصاب فى دفع الامر الى القضاء

تكريم الدكتور الطاهر

قالت أم القرى التى تصدر في مكة :

يقيم الشباب العربى السعودى ساعة وضع الجريدة على الطابع حفلة شاي كبيرة فى أوتيل مكة الفخم للدكتور الاديب حسنى بك الطاهر تكريماً له بمناسبة سفره بالاجازه وتقديراً لجهوده الطبية نحو الوطن العزيز ، سننشر وصفها فى العدد القادم من أم القرى ان شاء الله

الشباب — وقد وصل حضرته منذ يومين الى القاهرة على ان يقضي فيها حوالى شهر ثم يواصل سفره الى باريس ثم يزور سورية وفلسطين فنرحب به ونرجو لحضرته رحلة موفقة ونتمنى له طيب الزيارة

الامير آل خليفه

وصل الى الاسكندرية بحراً يوم السبت الماضى حضرة صاحب السمو الامير الجليل محمد بن عيسى آل خليفة شقيق سمو الامير حمد بن عيسى أمير البحرين يصحبه سمو نجله الامير علي وكان وصول سموه ونجله بطريق العراق وسورية وقد شرفا العاصمة حيث يزور سموه مصر للمرة الثالثة فى الاعوام الاخيرة وقد احضر الامير هذه المرة سيارته الخاصة وسكرتيره الخاص ليتمكن من زيارة مصر زيارة تمكنه من الاطلاع على احوالها .

وهذه الزيارة غير رسمية لشدة ميل سموه عن المظاهر والرسميات فاهلا وسهلا بالامير الاديب الكبير . هذا وقد شرفنا سموه ونجله بادارة الشورى فقوبلا وودعا بالاجلال والاحترام

ومن أجمل المصادفات أن الامير فاجأ مصر بزيارته الكريمة هذه بعد أن تم طبع الصفحة الرابعة التي ذكرناه فيها بمناسبة دعوة النادي الادبي ، فنكرر لسموه التهنئة بسلامة الوصول

فرنسا وسوريا

ذكرت انباء سورية ان المجلس العسكرى الافرنسى في بيروت حكم على الشبان الذين اعتدي عليهم الجند الافرنسي ودافعوا عن أنفسهم احكاماً قاسية وفظيعة فنهم من حكم عليه بالسجن عشرين سنة ومنهم ٥ وبعضهم ٤ وعددهم كبير جداً والغريب ان هذه الاحكام تصدر فى الوقت الذى تستقبل فيه البلاد ضحايا الاستعمار السابقين الذين عفى عنهم، لا بل عفى فيه عن بعضهم، لأن العفو كان مبتوراً إذ استثنى عدداً من المجاهدين، ولكونه اغفل ذكر بعضهم بحجة ان ملفات قضاياهم مفقودة! وكلها أمور مع الاحكام الشديدة الجديدة على ابناء حلب تدعو الى الريبة فى نوايا السياسة الفرنسوية . ولذلك نقول لفرنسا ان حسن النية هو المطلوب أولا فأين حسن النية ! ؟؟

القوتلى بك

من أخبار بيروت أنه قد وصل اليها من دمشق صاحب المعالى شكرى بك القوتلى وزير المالية والحربية وهو منحرف الصحة وقد دخل المستشفى بسبب مرض يشكو منه ، وقد أخذت وفود المخلصين تتوالى على المستشفى لعيادته والسؤال عن صحته وقد زاره كذلك أركان الحكومتين السورية واللبنانية فندعو الله ان يمسح مابه وان يسبغ عليه ثوب العافية

الاستاذ السراج

عاد من شرق الاردن وفلسطين حضرة الاستاذ سامي بك السراج أحد كبار موظفي وزارة التجارة بمصر وكان قد أوفد من قبل الحكومة المصرية في مهمة تجارية اقتصادية

وقد منحه الامير عبد الله رتبة البكوية من الدرجة الأولى فنهنئه

اللهم زد و بارك !

روت الصحف المحلية من انباء البوليس ان اللصوص في القاهرة جاسوا خلال منزل احد ضباط الشرطة بالعباسية فسرقوا المصوغات والنقود وتقدر بـ ٤٠٠ ليرة وسرقوا أشياء أخري وانصرفوا بسلام . ونظن ان حضرة الضابط المسروق لم يدر ان الجمهور قد شمت به وان الناس يتمنون لو أن مجهود اللصوص يقتصر على سرقة حفاظ الأمن فقط وسبب ذلك انه لا يذهب أحد الاهالي الى الشرطة يشكو من سرقة داره او من عدوان وقع عليه إلا قابلوه بالتهاون وعدم الاكتراث فلا يسع الشاكي إلا الهرب من دائرة الشرطة لئلا يهان فيها!

فعسى ضباط البوليس بعد ان ذاق زميلهم العزيز انواع الألم والحسرة على أمواله ان يتذكروا ان سكان العاصمة هم من البشر وأنهم يتألمون ويتفجعون على أموالهم مثل حضرة الضابط المسروق تماماً !

حفلة تكريم ممتازة

مكة — لمراسل الشورى

لما علم الشباب العربى السعودى بمكة بقرب سفر الدكتور حسنى بك الطاهر الى مصر وأوروبا بالاجازة رغب فى اظهار عواطفه نحوه وتقديره لخدماته الطبية والادبية للمجتمع الحجازى فاقام حفلة فاخرة بفندق مكة جمعت نخبة ممتازة من الكتاب والادباء وكبار الموظفين والاطباء وعند بدء تناول الشاى التيت برقيات التهنئة التي وردت على لجنة الاحتفال من سعادة مدير المعارف والاستاذ محمد سرور الصبان مدير الادارة المالية ومن شاعر جلالة الملك وكثير من كبار الموظفين وهي تعرب عن مشاركة المحتفلين فى عواطفهم والأسف على حيلولة ظروف طارئة دون المشاركة فى الاحتفال وأثناء تناول المدعوين مايروقهم من فاكهة وحلوى القى الخطباء كلماتهم فتكلم الاستاذ السيد حسنى كتبي عن الدكتور حسنى كصديق وأديب فنوه برعايته لحقوق الاصدقاء وسلامة نقده الأدبي من التحدى أو الغرض وتلاه الشاعر المبدع الاستاذ احمد العربي مدير مدرسة البعثات بقصيدة نفيسة حيا بها الدكتور ونوه بحدبه على الاطفال والفقراء والقى بعده الأديب الزمخشري كلمة جميلة فى تهنئة الدكتور بمكانته فى قلوب الشباب العربي وتلاه الدكتور الأديب بشير بك الرومي بخطاب مستفيض بليغ تناول فيه ملكة الدكتور حسني الطبية وعلاقته به كزميل ودلل على إخلاصه لواجبه بالمحاضرات النفيسة التي كان يلقيها فى دار الاسعاف عن صحة العائلة ومقالاته الممتعة المفيدة التى كان ينشرها في جرائد مكة المكرمة عن الطفل وطرق وقايته من الامراض ونوه الخطيب بخدمات الدكتور للفلاح الحجازى حين أقام متنقلا بين قراه زهاء شهرين يقاوم الملاريا التي كانت شديدة الانتشار فى العام الماضى ولم يستطع الخطيب الا أن يتطرق إلى ذكر قيمة الدكتور كأديب ناقد . فذكر أن أدب الدكتور حسني ممتاز بالوضوح والجرأة اللبقة والصراحة المؤدبة ووقف أخيراً الدكتور حسني بك بين التهليل والتصفيق فالقي خطابا مؤثرا فى وداع أصدقائه وشكر الشباب العربي السعودي على حفاوته ونوه بفضل الصحافة الوطنية في توطيد الصلات الودية بين الاسرة الطبية والشعب الحجازى الكريم

وقد غادر نا الدكتور الى مصر وسيزور فرنسا بمهمة ثم يعود الينا بعد ثلاثة أشهر أعاده الله سالما ممتعا بأتم العافية والنشاط

من هى الشخصيه ؟

كانت جريدة صوت الشعب التي تصدر فى فلسطين قد ذكرت أن اليهود يفاوضون شخصية عربية كبيرة بأوربا لادخال ٤٠٠ ألف يهودى إلى فلسطين وشرق الأردن ألخ .

وقد اطلع على ذلك الخبر المجاهدان الكبيران صاحبا العطوفة الأمير شكيب أرسلان واحسان بك الجابرى فأرسلا الينا من مقرهما فى جنيف كلمة حازمة بتوقيعهما رداً علي الخبر وسننشرها فى صدر العدد المقبل ان شاء الله

جريدة المدينة المنورة

حمل الينا البريد الحجازى الاعداد الاولى من جريدة المدينة المنورة التى صدرت أخيراً فى مدينة الرسول وقد اطلعنا على هذه الزميلة فاذا هي جريدة متقنة التحرير والطبع ويا كونها تدل على مستقبلها الباهر ان شاء الله

ويصدر هذه الجريدة الاستاذ عثمان حافظ ويرأس تحريرها الاستاذ مدني وقيمة اشتراكها السنوي في خارج الحجاز ١٠ شلنات فقط فنرجو لها التوفيق

حتى الاطفال !

كتب الينا حضرة الشيخ احمد طه المتارى « الرحالة اليمانى » من بلدة التواهى بجوار عدن يقول : لى طفلة صغيرة عمرها ثلاث سنوات وقد سمعت الحاكي يتكلم عن فلسطين فصاحت تقول ياملوك العرب والمسلمين انقذوا فلسطين! فبكيت وبكى كل من سمعها وقد تذكرت استغاثة الشريفة بالمعتصم لما صاحت من اعماق بلاد الروم وامتصاله فاغاثها وفتح عمورية . فهل يجهل ملوك وامراء الاسلام والعرب قداسة فلسطين ليتركوها . وهل عمورية افضل من القدس؟

الشباب — ان الدراهم عند معظم مسلمي هذا العصر لتساوى فى نظرهم مئة عمورية والف فلسطين ! ان لندن ستغص فى الشهر القادم بملوك المسلمين والعرب وساستهم وكبارهم ، فهل تظن انهم سيفكرون في مخاطبة ملك الانكليز بمسألة فلسطين ؟ كلا وحياتك وحياة طفلتك العزيزة . وعلى كل حال فأن الاجيال القادمة ستلعن اهل هذا الجيل الذي خذل فلسطين وخذل اهلها المجاهدين

الدكتور الشواف

من الذين شملهم العفو السوري الأخير حضره الفاضل الدكتور محمد علي بك الشواف أحد أطباء الحكومة السعودية فى مكة وحضرته من أبناء حماة الامجاد في سورية وقد اشترك فى الثورة السورية الكبرى سنة ٩٢٥ وأدي واجبه الوطني الي النهاية

ولما انتهت الثورة نزح الى الحجاز وقد كتب الينا من سورية انهم ينتظرون عودته واخوانه إلى الوطن بفروغ صبر

ابن خلدون

ورد امضاء « ابن . . . » تحت القصيدة البليغة التى نشرت فى صدر العدد الماضى تحت عنوان الشعر السياسى الوطني والصواب «ابن خلدون»

طبيب الملك السعودى

قدم العاصمة بمعية سمو الامير سعود حضرة الفاضل الدكتور مدحت بك شيخ الارض الطبيب الخاص لجلالة الملك ابن سعود . فاقبل الأصدقاء على محل نزوله للسلام عليه وتحيته وسيغادر نا الى دمشق

الاستاذ الدجاني

قدم من القدس الاستاذ حسن بك صدقي الدجاني المحامي وعضو البلدية طريقه الى لندن والغالب أنه سيكون مع الامير عبد الله فى حضور حفلة التتويج عن شرق الاردن

تبرع مشكور

زاد لحضرة السيد عبد الله السليمان الذكير من فضلاء البصرة حساب عندنا قدره خمسة شلنات فلم يشأ استرجاعه بل طلب ان نرسله الى منكوبي فلسطين مع المبالغ التى تصل بواسطتنا فشكراً لفضله

وما دمنا قد ذكرنا السيد الذكير هذه المرة فيحسن بنا أن نذكر له ماهو أجل منها ، وذلك انه لاحظ أننا نطالبه باشتراك الشباب من أول مارس الماضى مع أنها صدرت قبل ذلك في ١٧ فبراير فكتب إلينا ينبهنا الى ذلك حباً منه بعدم اضاعة أسبوعين علينا من قيمة الاشتراك وهي دقة تدل على حرص شديد على حقوق الغير . بينما يوجد بين الناس من يأكل حقوق هذه الجريدة التي تدافع عنه بلدية شهرين وسنة وأكثر من سنة بارك الله فيك ياسيد عبد الله وجعلك قدوة طيبة لبعض الناس

من فلسطين

قدم من فلسطين منذ أيام حضرة المربى الفاضل الاستاذ انيس افندي صيداوى مدير المدرسة الثانوية فى حيفا تصحبه عروسه الفضلى وسيقضيان فى القاهرة بضعة ايام فترحب بهما ونرجو لهما طيب الاقامة

صحة الجابري بك

علمنا من أنباء جنيف ان صحة صاحب العطوفة احسان بك الجابري مندوب سورية فى جمية الامم قد انحرفت ثم تماثلت . وأنه ينوى أن يدخل المستشفى مرة ثانية لاجراء عملية صغيرة ، فندعو لعطوفته بعاجل الشفاء وتمام العافية ليعود الي جهاده الوطني بعزيمة أقوى وصحة أكمل . لا سيما الآن وقضية الوطن فى أشد الحاجة الي جهوده واخلاصه عافاه الله . وأمتع الوطن بدوام صحته .

اشتداد الازمه بفلسطين

صادفت الكلمة التى نشرناها فى العدد الماضي عن سوء حالة فلسطين الاقتصادية ارتياحا عند الفلسطينيين كافة . وقد كتب الينا من يافا ان حالتها بعد نكبة موسم البرتقال أصبحت خطيرة جداً وان فصل الصيف المقبل سيتكشف عن نكبات مروعة فوق كوارث الثورة ووجود آلاف العائلات فى اسوأ حال

فنحن نكرر القول لحكومة فلسطين ان واجبها الآن وقبل ضياع الوقت يدعوها الى الاسراع فى تخصيص مليون جنيه على الأقل من الاحتياطي أو الوفر لاقراض المأزومين من الزراع والملاكين واصدار قانون سريع يمنع البيوع الجبرية وهذا احفظ للامن من تسليط قانون منع الجرائم على الأبرياء

اخبار يمانية

« بقلم حماد اليماني »

العشور

بلغنى أن حضرة أمير تعز امر التجار اليمانيين أن يدفعوا لمحمد محبوب فرحات وكيله فى عدن عشرة في المائة من أثمان الجلود التى يجلبونها من اليمن ، وهذا المال هو كعشور على الجلود لحكومة اليمن وأنا أعتقد أن غنى خزينة الحكومة لايفيد كثيرا اذا كان الشعب فى ضنك الى بلادهم

بلغنى قبل هذه الساعة من صديق أن الطبيب الايطالي الذي فى صنعاء وزميله الايطالى أيضا الذى فى الحديدة قد ذهبا الى رفيقهما الطبيب الايطالي الثالث فى تعز والاخير سيركب سيارة الى المخاومنها الى عصب ورفيقاه سيسافران في سيارة من تعز الى الحديدة ومنها الى مصوع والأطباء المذكورون غضبانون كثير الان الحكومة اليمانية استغنت عنهم

الهنود بعدن وضواحيها

مما يسترعى الانتباه أن جميع الوظائف العالية فى مكتب البريد يشغلها هنود الخ . وأبناء العرب يعملون في الوظائف الحقيرة كما أعلم . وكانت حكومة عدن قد طلبت من الهنود المستخدمين فى عدن اما أن يختاروا البقاء فى وظائفهم بشرط قبول الشروط والقوانين التي ستسن عند تبديل عدن الى مستعمرة واما أن يعادوا الى بلادهم فقبلوا الشرط الاول — الا النادر — يعنى أن الاغلبية قبلوا البقاء في وظائفهم فى عدن .

فى عالم الكتب

وحي الصحراء

هو كتاب حجازي يضم طائفة صالحة من ثمرات الافكار العربية والحجازية ويعرفنا بعدد من أدباء القطر المقدس وأهل الادب والفكر فيه مع رسوم كثيرة لحضراتهم ولجلالة الملك ابن السعود وأنجاله

وهو سفر ضخم يبلغ نحو ٥٠٠ صفحة بالقطع الكامل مع طبع أنيق بمطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر وقدجمعه الاديبان الفاضلان الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود والاستاذ عبدالله عمر بلخير ويطلب من حضرتيهما ومن المكتبات المشهورة فى الحجاز ومصر فنرجو له الاقبال والرواج . وأما ثمنه فلا نرجح أنه عشرين قرشا مصريا .

الحاله فى فلسطين

أن الصحف اليومية والبرقيات الأخبارية قد سردت طول الأسبوع الماضي أخبار فلسطين فلا حاجة الى تكرارها هنا . ولكننا نصفها بالاجمال بأنها أسوأ مما كانت . وسياسة الانكليز لا تبشر بخير ونياتهم تدل على استهانة يحفون أهل البلاد الى أقصى حد مع استهانة أشد بالعالم الاسلامي الجائع على فلسطين التي أصبح كل مافيها يدعو الى مضاعفة الاهتمام بانقاذها قبل فوات الاوان

يرحبون بجريدتهم

لا يزال البريد يحمل إلينا رسائل التشجيع والترحيب بالجريدة وبالسؤال عن الشوري من جميع الاقطار ، وقد كنا نتمنى أن ننشر هذه الرسائل الكريمة لنعتز بها ولكن كيف السبيل الي ذلك ونطاق الجريدة محدود ، وقد سبق أن نشرنا أربع قوائم منها وها نحن ننشر الخامسة اعرابا عن افتخار نا بهذا الالتفات وعن شكر نا لفضلهم جزاهم الله خير أوهاهي أسماء المتفضلين بحسب ورودها :

السادة حسن عبدالحليم وعبد الحافظ محمد يوسف من أعيان الجالية الفلسطينية فى شيكاغو والاستاذ عبدالله أفندي العسوفى بالموصل والسيد جودة اسماعيل من أعيان فلسطين فى نيويورك ومدير شركة فلسطين التجارية بالشارع الخامس ، والسيد شاهر عبد الرحمن فى كيسومو بشرق أفريقية وجريدة صوت الحجاز الغراء فى مكة والشيخ عبد الله محمد حاتم ببلدة الشيخ عثمان بجوار عدن وجريدة البيان الغراء فى نيويورك وجريدة الارادة الغراء بتونس والسيد حسن القدادي بطولكرم فلسطين والسيد محمد عثمان علي اليماني فى غينيا الشرقية ، والأستاذ حسن احمد حسنين بمكة والاستاذ نعمان العاني ببغداد والسيد على نجل الاستاذ محمد على ابراهيم اقبال في بومبي والاستاذ « طارق » بجريدة الارادة التونسية وسعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير مالية الحجاز بمكة والسيد راشد بن احمد الحبسي بزنجبار والشاعر الاستاذ برهان الدين العبوشي بجنين وجريدة الوزير الغراء بتونس والسيد احمد السكيري فى نوماجانغ فى اندونسيا وسعادة الامير نصر ابن حمود والي قريات بخليج فارس والدكتور عبدالعزيز بك الكنفاني ببغداد والاستاذ سمير شما بالقدس والاستاذ عبد القهار مذكر بسنغافورة وجريدة صوت الاحرار الغراء في بيروت والسيد محمد الهادي السنوسي فى تلمسان بالجزائر وعبد الله بك بشناق بصرفند بفلسطين والسيد هاشم الحاج يونس سليمان بالموصل والسيد عبد الله بن خليفة رشدان فى البحرين بخليج فارس والسيد احمد حسين الغول بالقدس وجريدة الفلق الغراء بزنجبار والاستاذ محمد سليم رشدان بالرملة

فنحن نكرر شكرنا لحضراتهم جميعاً ونرجو الله أن يوفق الجميع .

مجاهد فحل !

لاتخلو ثورة أو حركة وطنية فى هذه الدنيا من حشرات تحوم حولها أو من صراصير تتغذي بواسطة التطفل على اطرافها . ومن أوقح حوادث التهجم على ثورة فلسطين الكبرى ان أحد باعة الصحف المتجولين بنابلس جمع بعض مقالات ورسوم ثم طبعها فى كراس صغير سماه ثورة فلسطين ولم يكتف بذلك بل استعار عباءة ومسدساً ثم صور نفسه بهما بزي بشكل الثوار ونشر صورته هذه فى أول الكراس قائلا عن نفسه أنه مجاهد!

وقد روت جريدة الصراط الغراء اليافية أن البوليس بيافا طلبه لسؤاله عن كراسه فاذا بهذا « المجاهد الشجاع » يبول من شدة خوفه الى « بيت الخلاء » . وبعد ذلك مشي مع البوليس وهناك توسط له الشيخ عيسى افندى أبو الجبين عضو بلدية يافا — بعد ان حلف المجاهد العظيم بأنه لامجاهد ولا حاجة ، وأنه لم يحمل مسدسا طول عمره — فضحك ضباط البوليس وتركوه

نقول أن أهل فلسطين ماكان يجوز منهم أن يسكتوا لهذا الشخص وأمثاله على بهدلة الثورة الى هذه الدرجة بل كان يجب زجره وطرده وتمزيق كراسته السخيفة

طلب معلمين لعدن

قال مراسلنا من عدن ان حكومتها نشرت الاعلان الآتى :

١ — يطلب لادارة المعارف بعدن مدير عام براتب شهري ٦٧ جنيها بشرط أن يجيد الانجليزية وعنده شهادة عالية وقد اشتغل كمدير للمعارف في أي مكان وأن يكون عربيا مسلما وعمره لايتجاوز ٤٠

٢ — تريد ادارة المعارف أيضا ٣ أساتذه عرب للمدرسة الثانوية يجيدون الانكليزية ويحملون شهادات البكالوريا على الاقل والراتب الشهرى للواحد لا أقل من ١٨ جنيها وان يكون لهم سابقة للتعليم

٣ — وتريد أيضاً للمدرسة العربية الابتدائية معلمين أيضا عرب تكون معلوماتهم الانكليزية لا بأس بها وأن يكون لهم سابقة بالتعليم

تعطيل الدفاع

روت أنباء فلسطين أنهم عطلوا جريدة الدفاع اليومية التى تصدر فى يافا لمدة أسبوع بدون أن ترتكب عملا يخالف القوانين العامة حتي ولا قوانين فلسطين التي هى نسيج وحدها بين قوانين العالم! وقد أكملت الزميلة مدة تعطيلها وصدرت أمس في سبيل الله ما يصيب أهل فلسطين .

من الحجاز

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الدكتور خيرى بك القبانى مدير مستشفى الطائف بالحجاز فى طريقه الى باريس وسيقيم فى العاصمة المصرية بضعة أيام ثم يواصل سفره الى سورية وفرنسا فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

ما هنالك!

سفر الدكتور عوده

الى سورية — وكلمة على الهامش

لقد صدق ظننا والحمد لله ، فأن مسألة الدكتور سعيد عودة قد انتهت بدون حوادث أخرى . وذلك ان قنصل فرنسا في السويس سلمه تذكرة مرور تخوله العودة الى وطنه فأخبر حضرته حكومة السويس بذلك فارسلت بوليسا «سريا» رافقه من بعيد حتى الاسكندرية وقد ابحر الدكتور منها يوم السبت الماضي الى بيروت ، وقد جاء نامن دمشق انه استقبل فيها بحفاوة عظيمة

وهنا لابد لنا من أن نكتب كلمة على هامش هذه الحادثة فنقول : من الذي قال لمحافظة السويس انها سجانة تحت أمر حكومة فلسطين لتحبس ذلك الرجل الكبير البريء؟ ولماذا حبسته وبأي حق تعتدي على حريته التي كفلتها جميع القوانين لدرجة أن بعض فضلاء المحامين المصريين الذين يغارون على سمعة وطنهم من سوء التصرفات الميكانيكية التي تصدر عن بعض الموظفين مع الكبراء من الناس اشاروا برفع قضية مستعجلة في المحاكم المصرية بسبب حبس الدكتور . أما الذي زاد في الحسرة فذلك اننا وبعض النواب المحترمين ظننا ان حبس الدكتور كان بأمر مدير البوليس في السويس وهو انكليزي — ولكن تبين وياللاسف ان هذا العمل كان من موظفينا المسلمين وان المدير الانكليزي للبوليس كان مريضا بوقتها وانه بمجرد ان تعافى اتصل بالدكتور عودة تليفونيا وأبدى اليه أسفه مما حصل له ، وقد أخبرنا عن هذه الحادثة الدكتور سعيد عودة نفسه في خلال احدى محادثاتنا التليفونية معه

لقد كان على الجندي الانكليزي الذي كان يرافق الدكتور عودة من فلسطين — وقد فاتته الباخرة — ان ينتظر مع فريسته في السويس الى أن تصل باخرة أخرى ، ولايجوز له ان يطلب من حكومة السويس التدخل إلا اذا كان الشخص الذي معه ارتكب جرماً يعاقب عليه القانون المصري وبعد الاتفاق على هذا التدخل مع الحكومة المصرية صاحبة الشأن في البلاد ، وكان على حكومة السويس أن تقول للجندي الانكليزي لسنا بسجانين للابرياء الذين يقعون تحت كلاكل الاستعمار في فلسطين أو غيرها .

هذا وانا كنا نتمنى من ولاة الأمور بالقاهرة بعد أن اتضحت لهم مسألة الدكتور أن لايصروا على تسفيره في الباخرة التي كادت تبحر به يوم الاحد الاسبق إلا مصادفة قول الوكالة السعودية انها طلبت من مكة الاذن للدكتور بدخول الحجاز ، وكان أجمل لو استعملت الحكومة المصرية حقها الطبيعي وواجبها الانساني ان تترك الدكتور يقيم في القاهرة او السويس أسبوعاً أو شهراً او شهرين ما دام انه طلب ذلك وما دام قد ثبت لها ان الرجل من الاشخاص المحترمين وانه يحمل دراهم كافية وانه ليس من الاشخاص الذين يخشى منهم ، بل لنفرض انه من الذين يخشاهم الاستعمار فهل أصبح من الواجب ان تطارد الحكومة المصرية كل انسان يغضب عليه الاستعمار ؟

ومما لايجوز اغفال ذكره هنا أنه لما استلم الدكتور تذكرة المرور من قنصل فرنسا اتصل بحكومة السويس وأخبرها بذلك وأنه يريد السفر الى سورية فأبت أن تسمح له إلا بعد استشارة وزارة الداخلية بالقاهرة اولذلك لم يستطع الدكتور السفر مساء الخميس بل سافر يوم الجمعة - ومعه رجل البوليس لمراقبته !!!

ماهذا ياصاحب الغبطة ؟

وماهذا يانيافة المطران ؟

بيروت — لمراسل الشباب

لاريب أنه تقدم لكم عن البطريرك الماروني والمطران مبارك ما كان منهما وخطابيهما في الطائفة الاسرائيلية في بيروت وقد رأيت من واجبي أن أرسل الخطابين بحذافيرهما لعل هناك فائدة من نشرهما في الشباب والتعليق عليهما

فقد خطب البطريرك يرد على رئيس الطائفة الاسرائيلية عند حفلة توديع البطريرك فقال .

« قيل عني أنني بطريرك اليهود فانا لليهود وسأحامي عن اليهود . فاليهود إخواننا وكتابهم كتابنا ، وأنبياؤهم أنبياؤنا ، فنحن وإياهم كتلة واحدة

إننا مدينون لهم بما أخذناه منهم : التوراة ، الرسل ، المبشرين ، والمسيح ، اننا مدينون لهم بالاشياء الروحية ولا خلاف بيننا وبينهم إلا حول نقطة واحدة هي المسيح

نحن نكرم أجدادهم كما يكرمونهم وعلاقتنا باليهود متينة وقديمة ونريد أن تبقى كذلك وأن تربط برابطة المحبة والاخوة . فنحن قدامكم وعلى استعداد تام لمساعدتكم وسنخدمكم كما نخدم أنفسنا . فنسأل الله أن يوفقكم ويوفر لكم الراحة والسلام »

وقال المطران مبارك : « ليس لي دور في الكلام أمام صاحب الغبطة المبجل . ولما كان حضرة الخطيب قد خصني بكلمة فلا أرى بداً من الجواب عليها . فاسمح لي ياصاحب الغبطة أن أذكركم بأني أنا دعوتكم بطريرك اليهود . وقد رأيت بعد الاختبار أن الحق مع غبطتكم . فقد رأينا كيف أن ألمانيا الهتلرية التي اضطهدت اليهود أخذت باضطهاد الكنيسة الكاثوليكية التي تخصنا ، فنحن واليهود في المصيبة سواء . ونحن نترك الآن شعورنا الخاص الى وقت آخر . نؤكد لكم ياأبناء اسرائيل الذين طردتم ولم يقبلكم العرب في فلسطين باسم غبطة البطريرك وباسمي أن لبنان يكفينا ويكفيكم . ومن زمن طويل وصاحب الغبطة يخدم الفكرة وبأمره واصلنا السعي تجاه أولياء الامر حتى يأتي اليهود إلى لبنان فوجود اليهود في فلسطين جعل الاراضي المقدسة محسودة في العالم بأسره لأن العالم يئن من الازمة الاقتصادية ولا وجود لها في فلسطين . !! وقد شعر المتعصبون بالحسد فكان جوابهم نكران الجميل والمذابح والطرد . لذلك باسم غبطة البطريرك وباسمنا نقول لكم أهلا وسهلا باليهود ، واذا كنت قلت لغبطة البطريرك انه بطريرك اليهود فأنا أعلن نفسي مطراناً لليهود »

ثم أديرت أكواب الشمبانيا وقبودلت الانخاب

هذا هو ماخطبه البطريرك والمطران بحرفه الواحد نقلته بنصه

وقد اجتمع الطلاب العرب في الجامعة الاميركية على الاثر وقرروا مايلي

١ — اصدار بيان باسم الطلبة اللبنانيين العرب في عموم المدارس بأن البطريرك لايمثل الا نفسه ولا يمثل أي شخص آخر أو طائفة

٢ — اصدار بيان من الطلبة العرب والفلسطينيين خصوصا للرد على افتراءات البطريرك والمطران على الفلسطينيين

٣ — مقاطعة الطلاب اليهود (الموجودين في الجامعة)

٤ — تأليف لجان للاشراف على هذه الامور

الشباب — سنعلق على الخطابين في العدد المقبل إن شاء الله

حماية الاسلام

(بقلم الاستاذ الحاج عمر افندي النابلسي)

قرأت في غير صحيفة لكثير من أفاضل كتاب المسلمين استنكار دعوى ان يكون السنيور موسوليني حامياً للاسلام ، وبلغني ان صاحب الفضيلة مولانا شيخ الجامع الازهر يشترط ان يكون حامي الاسلام مسلما مؤمناً وقد وافق ما في خاطري المقال الاخير الذي نشرته الشباب لبطل الاسلام الامير شكيب ارسلان . فصرت اتساءل هل في نصوص الشريعة ماعنع ان يكون حامي الاسلام من ليس من أهله ؟ واذا كان الحامي لغة هو المانع والمدافع فاذا يضير المسلمين اذا دافع عنهم من ليس منهم ؟ وهل اذا اتحدت مصلحة المسلمين مع مصلحة دولة قوية ليست مسلمة وأرادت هذه ان تدافع وتمانع عن المسلمين لا تقبل ذلك منها ونقول لها ان ديننا يأبى ان تمانعي عنا وتدافعي عن مصلحتنا ؟ معاذ ان النبي ﷺ يقول : ان الله يؤيد هذا الدين برجال ليسوا من أهله . الى غير ذلك من الاحاديث في معنى هذا وجاء في حديث آخر ان النبي ﷺ استعان بصفوان بن أمية قبل اسلامه . وقال الشافعي مامعناه : اذا كان غير المسلم حسن الرأي في المسلمين ودعت حاجة الى الاستعانة به استعين به . وذكر في الفروع لابن مفلح : ويكره ان يستعان بغير المسلم الا لضرورة . وعنه يجوز ذلك مع حسن رأي فينا . وقال في الاقناع ان النبي ﷺ استعان بأناس من المشركين في حربه . وقال في المغني : وعن احمد مايدل على جواز الاستعانة بغير المسلم وكلام الخرقي يدل عليه أيضا عند الحاجة وهو مذهب الشافعي . وقال : والضرورة مثل كون اعداء المسلمين أكثر عدداً : أو يخاف منهم وحيث جاز اشتراط ان يكون من يستعان به حسن الرأي في المسلمين . وفي الدر : ومفادة انه الاستعانة بغير المسلم عند الحاجة . وقد استعان عليه الصلاة والسلام في غزوة خيبر بيهودي من بني قينقاع . وقال الشافعي رده عليه الصلاة والسلام المشركين كان في غزوة بدر واستعان في غزوة خيبر بيهودي من بني قينقاع وفي غزوة حنين بصفوان ابن أمية وهو مشرك . فالرد ان كان لاجل انه مخير بين الاستعانة وعدمها فلا مخالفة بين الحديثين وان كان لاجل أنه مشرك فقد نسخه مابعده فبقي جواز الاستعانة . على ان النبي ﷺ رضخ لليهود الذين قاتلوا معه من المغنم انتهى : وكل هذا صريح بالجواز وما على القائلين بالمنع الا بيان الدليل ، والله يهدي الى سواء السبيل

نابلس فلسطين محمد عمر النابلسي

يضربونهم

قال مراسل الجامعة الاسلامية من جنين بفلسطين :

مر بالمدينة رتل من السيارات يقل ضباطا بريطانيين متجهين نحو الشمال وكان بالطريق العامة أطفال صغار لايتجاوز أكبرهم الرابعة والخامسة يتراشقون بالحجارة كما هي عادة الاطفال فاصيبت بعض السيارات في مؤخرها ببعض الحجارة فثار غضب أحد الضباط البريطانيين وترجل وصفع بعض المارة وكان غريباً عن المدينة أيضا ومع استنكارنا لعمل الاطفال مع اي كان من الناس نقول ان عمل الضباط كان تحديا غير لائق

ضياع حضرموت

قال عربي مخلص من مكة : وما قهرني شيء ولا احزنني كضياع حضرموت وادخالها ضمن مستعمرة عدن بدون ضجة بل بدون أن تشعر الأمة العربية بادهاها فماذا جرى للعرب ؟ ام انهم لايعقلون ؟

دموع وشمم

يصل الى مدير هذه الجريدة من حين الى آخر اعانات لفلسطين . ونحن تارة نرسلها الى اللجنة العليا بالقدس لاعانة المنكوبين لتوزعها بمعرفتها . وتارة نوزعها بارسالها الى المحتاجين رأساً

وقد تذكرت والدة الشهيد الشاب خليل بدوية ، الذي كان قد جاء من يافا لطلب العلم في مدرسة الفنون بمصر ، فاذا به يترك مدرسته ويلتحق بالثورة الفلسطينية في الصيف الماضي فأدى واجبه نحو الوطن ثم استشهد بقنبلة . تذكرت والدة هذا الشهيد العزيز فاحببت ان اخصها بعشرة جنيهات مما يرسله الى الخيرون .

واذا بكتاب يردني من الصديق الذي كلفته توصيل المبلغ يقول فيه ما أنشره بنصه تاركا التعليق عليه للقراء لان افئدتهم الكريمة أولى مني بالترويح عن نفسها

« أخذت كتابكم منذ أربعة أيام وفيه حوالة منكم بمبلغ عشرة جنيهات لدفعها الى والدة المرحوم الشهيد خليل بدوية وإذ آخذ منها وصلا أرسله اليكم . وقد ذهبت لعائلة المرحوم وبعد أن واسيتهم وعزيتهم . قدمت لهم المبلغ فرفضوا استلامه كما رفضوا استلام المبالغ الاخرى التي عرضت عليهم من لجان أخرى محلية قائلين « لماذا النقود ؟ كنا نجود نشتغل ونجمع النقود لاجله اما وقد استشهد رحمه الله فما لزوم النقود ، ويوجد غيرنا فهم أحق بها منا ، نشكركم جداً » وقد أصررت فأصروا على الامتناع وانتهى الموقف بدموع الحزن تسيل من مآقينا ومآقيهم ، رحمه الله رحمة واسعة فقد كان حقا بطلا في حياته وبطلا في استشهاده والآن الحوالة معي فماذا تريدون أن أصنع بها ?? »

عودة اللواء

عادت زميلتنا اللواء المقدسية إلى الصدور بعد نهاية مدة تعطيلها فنهنئها ونؤكد لها ان الوطن يقدر للمصابين في سبيله جهادهم ويأسف لمصائبهم

وبمناسبة رجوع اللواء...

هذا واننا لانرى بأساً ونحن نذكر اللواء ونرحب بها من ابلاغها الشكوى الآتية من ادارتها وهي من الوجيه السيد عبد الله السليمان الذكير من أعيان البصرة وهي : قرأت في الشباب تحت عنوان «صحف فلسطين » وبه تطلبون من جريدة اللواء ضبط ارسال المبادلة . قد كنت أظن قبل قراءتي هذا الخبر اني الوحيد الذي يقاسي سوء المعاملة . لقد اشتركت باللواء قبل سنة وقدمت قيمة الاشتراك مع نصف جنيه زيادة عن الاشتراك لترسل لي الإعداد بالبريد المسجل وأرسلت الى الأدارة عدة تحارير ولها مسجلة طلبت فيها تقديم اعداد الاسبوع مرة واحدة في رزمة مسجلة . ولكن مع الاسف ظلت الجريدة تصل بصورة غير منتظمة فأحيانا يصلني عدد واحد كل أسبوع وأحيانا عددين واني أقدم بطيه أرقام الاعداد التي لم ترسل لتروا كيف اني لم أستفد من اشتراكي في جريدة اللواء .

اني أود أن اجدد اشتراكي في اللواء فارجو التفضل باعلامي اذا كان من الممكن ان أقدمه بواسطتكم لتكونوا ضامنين انتظام وصول الاعداد

الشباب — أما بيان الاعداد الناقصة فقد أرسلناه الى اللواء لترسلها اليكم ، وأما اشتراككم الجديد فيمكنكم ارساله اليها رأساً ، وأما ضمان وصول الاعداد اليكم بانتظام فيكفله نشر مكتوبكم هذا الذي كان أشبه بطاسة سخنة لأنه سيضمن لنا نحن أيضاً وصول اللواء بانتظام !

من القدس

قدم العاصمة ترويحاً للنفس حضرة الوجيه الفاضل عبد الرحيم الطوخي من أعيان القدس فنرحب بحضرته

حمامات ينابيع الحمة

مشروع عربي أبدي

أمر الحمة يهمني كثيراً ولذا لما اطلعت على مانشرتموه في الشباب الغراء لم اشأ ان اسكت ، لان سليمان بك نصيف ليس متباطئاً في اصلاح الحمة طمعاً في بيع امتيازه لليهود كما يقول السيد أبو الحزم في مقاله : (وهاهي الشائعات تدور حول مشروع الحمة : بان هنالك مفاوضات لبيع امتيازه لليهود ، ولعل هذا هو مايمنع صاحب الامتياز من صرف أي مبلغ كان في سبيل اصلاح الحالة الآن فان صح هذا فقل على الحمة السلام) وهو قول أكتفي بالرد عليه بايراد المعلومات الآتية لقد رفض سليمان بك نصيف صاحب امتياز الحمة بشمم مبلغ مائة الف جنيه قدم له قبل الاضراب والثورة باسبوعين على ان يخصص له فوق ذلك قسم من اسهمها ومبلغ سنوي خاص يدوم ١٣ سنة وابقاء نجليه في الادارة بمرتب معين وابقاء ثلاثة موظفين من اخصاء سليمان بك الذي لم تغره هذه الآلاف ولا تلك المنح . وأنا أعلم ذلك علم اليقين وكنت من الذين روجعوا من قبل اليهود لاقناع سليمان بك ، ولي على ذلك مبلغ خمسة آلاف جنيه ان أنا توفقت ، راجعوني لعلمهم بأن لي عند سليمان بك نصيف الحظوة في قبول الرأي ، فدفعتهم عني بما يجب دفعه من الاخلاص بعدما اعلمتهم ان سليمان بك رجل صلب صلد في حقوق أمته لايلين له فيها مغمز وهو الحريص عليها

وقد بلغ من حرصه عليها ان باع جميع اراضيه التي في حيفا والكرمل ومنطقة البترول بآلاف من الجنيهات لينفقها على تحسين الحمة وذلك سنة ١٩٣٢ و١٩٣٣ ولو أخر تلك الاراضي التي يبلغ مجموع مساحتها ٧٠ الف متر الى سنة ١٩٣٥ و١٩٣٦ لكان باعها بمبلغ (٢١٠ آلاف جنيه) وهذا غير ثمن بيته في حيفا والارض التي تحوطه

هذا مابلغ من حرصه على هذا المشروع وحدبه على ابقائه مشروعا عربيا أما الضغط الذي يطلبه أبو الحزم على نصيف بك فلا يقال عن رجل كبير النفس عظيم القدر يعرف واجبه عند نفسه وعند الله وعند الوطن . وقد عرضت فيما سبق عنه صورة من التضحية بمال عظيم لم يتمالك سواه (من الذين يدعون الوطنية) من التهالك والانقياد للمادة ولكنه أبى وكان يجب على كل عربي ان يعد له يد الشكر مشجعا له في مواقفه ومؤيداً له ليكون قدوة حسنة لغيره من الشباب والشيوخ المتمولين وغيرهم وغيرهم

الحمة — فلسطين أبو رزق

الى شركة ملاحة مصر

كتب إلينا أحد موظفي حكومة فلسطين يقول انه اطلع على اعلان لشركة مصر للملاحة البحرية فوجدها تخفض الاجور للموظفين البريطانيين في فلسطين وشرق الاردن الخ فقال ولكن الموظفين من العرب لماذا لايكون لهم مثل ما للاسياد ؟ وكيف تمنح الشركة المصرية الوطنية هذا الامتياز للاجانب الذين كأنه لا يكفي أنهم يعزون أنفسهم علينا في نحن أيضا ويعزهم على أنفسنا !

الفاتحة !!

من أغرب حوادث الاجرام التي قرأنا عنها في مصر أن أحد جنود البوليس غضب من والد زوجه فقتله ولما أجهز عليه وتأكد من موته رفع صوته وقرأ الفاتحة على روحه ثم سلم نفسه إلى الحكومة

فما أشبه هذا القاتل ببعض الدول الاستعمارية التي تذل الناس وتجوعهم بعد أن توسعهم تقتيلا ، ثم تنشيء لهم جمعيات للرفق بالحيوان !!

سياسة فرنسا الاسلامية

كتب الينا صديق كبير من باريس يقول :

باريس ١٠ نيسان سنة ١٩٣٧

علمت في هذا المساء ان مناقشة سياسية ستدور في Club du Faubourg عن سياسة فرنسا الاسلامية وعن الحالة في افريقيا الشمالية فاستغنيت عن العشاء وذهبت لحضور المناقشة فوجدت أن عدد الحاضرين لايقل عن الف وخمسمائة نساء ورجالا . وبالطبع سمعت سخافات ولكنها دون ما كنت انتظر وأكثر وفد أيد الخطباء سياسة مسيو فيانو الخارجية وأهم ماقيل كان خطابا القاه الجنرال مانجو الحاكم العسكري سابقاً في تومبوكتو باواسط افريقيا وقد ظهر من كلامه أنه يعرف الشرق وبلاد المغرب معرفة صحيحة ويعطف على العرب ويعترف برجولتهم ويرى أنه يجب ارضاءهم واحلالهم من العائلة الفرنسوية المحل اللائق بسانتهم وقد صفق له الجميع تصفيقا طويلا لما قال ان بين الفرنسويين والمغاربة صلة قرابة متينة هي صلة البسالة والشجاعة في القتال . ثم انتقل الى مسألة الـ Renaissance Arabe فقال « ان الذي أوقد نارها هو الامير شكيب ارسلان ، وقد علمت بالاختبار أنه ذو نفوذ عظيم في كل البلاد الاسلامية وان المسلمين حتى في أقاصي افريقتنا السوداء ينظرون اليه كما ينظر المسيحيون الى بطريرك أو مرشد كبير . وقد كان لهذا الرجل يد طولى في كل الحركات التي وقعت في البلاد الاسلامية . والذين حكموا منا البلاد المغربية يعرفون جيداً أنه كان في وقت ما شديد الخطر علينا وعلى نفوذنا . ولكن يظهر أن سياستنا الجديدة في البلاد الاسلامية قد خففت من حدته وجعلته ينظر الينا بعين غير التي كانت تقدح نار الحقد ، وهذا يدل على ان هذه السياسة ليست سياسة تجر الويل والخراب كما يقول عنها بعض الذين لايريدون أن يفهموا أن للشعوب الاخرى حقاً في الحياة » هذا أهم ماقاله الجنرال مانجو ، وقد وجد اثنان او ثلاثة اشتركوا في المناقشة وانتقدوا مشروع فيوليت وسياسة فيانو وقالوا ان الحركات التي وقعت أخيراً في تونس والجزائر كان الامير شكيب هو الذي سببها ، ولكن هذا الكلام لم يقابل إلا بالسكوت . وكانت ميول الحاضرين مؤيدة للسياسة الافرنسية الجديدة مع المسلمين »

الشباب — نعم ان تغيير سياسة فرنسا مع المسلمين وفي سورية وتونس سيكون لها أثر أبعد من الاثر الذي لمسه القوم وان حقد الامير شكيب وسواه من اقطاب العالم الاسلامي على فرنسا لم يكن على الافرنسيين بل على الظالمين منهم ، فلما بدأت الوزارة الحالية تبدل من الاساليب السابقة اخذ المسلمون يغيرون في شخص الامير الجليل نظرهم الى فرنسا ، وليعلم كل مستعمر وخصوصاً الانكليز ان العالم الاسلامي لايزال يمد يد الصداقة الى كل من يتلقاها بغصن الزيتون

هل هذا صحيح ؟

جاءنا كتاب من القدس بلا أمضاء وقد قال صاحبه فيه ما يأبى بدون أن يصرح باسم احد ولكنه وصفهم بالكناية فقط فقال « ان أحد أعضاء الوفد الفلسطيني إلى لندن واحد الموظفين العرب الكبار في حكومة فلسطين وأحد الاطباء العرب المشهورين بالقدس قد باعوا في جهة بيسان أرضاً لليهود مساحتها « ٩٠٠ دونم » بعد نقلها لاسم شخص دمشقي ابن عرب »

الشباب — من هم الاشخاص الثلاثة ومن هو الدمشقي ؟

العرب بالبحر الاحمر

عدن — لمراسل فاضل

في هذه الايام يسافر كثيرون من اليمنيين في عدن واليمن في سفن شراعية في الغالب الى مصوع وغيرها . ويقال بل ويؤكد القائلون ان هؤلاء المساكين يؤخذون كمال في الظاهر ، ولكنهم عندما يصلون الى تلك الجهات يحملهم الطليان بندقيات وخراطيش « رصاص » طوعاً أو كرهاً ، وأنه لايسعهم إلا القتال في صفوف الايطاليين الأولى ليكونوا وقوداً للحرب فيموتون ليعيش غيرهم ..

ويروى القادمون من اليمن أنه لاتوجد موانع قانونية كافية تحول دون سوق هذه الكتل البشرية الى المجزرة . ويخشى المتشائمون أو الاكياس والعقلاء بالاصح ان ينقلب هؤلاء الرجال إلى مقدمة الجيش الاستعماري الذي قد يغزو اليمن يوما ما ... وهذا معقول جداً مادام الدينار يعمي البصائر والابصار ...

ومما هو جدير بالذكر أن المفهوم ان مايبذل لكل فرد يرغب في هجر وطنه الى اريتيريا وغيرها من البلدان التي يحكمها الطليان لايتجاوز عشرين ريالا في اليمن وثلاثين روبية في عدن شهرياً ، وأنه إذا سهل الدخول الى هناك فلا يسهل الرجوع الى هنا « عدن واليمن » كما يحكى عن ذبابة رغبت في الدخول في اناء فيه عسل لتشبع نهمها فدفعت ريالا كاجرة دخول فدخلت ، فلما رأت نفسها هالكة بذلت عشرة ريالات كاجرة خروج ولكنها لم تتمكن من ذلك .... وقد وصف لنا بعض الذين تمكنوا من العودة الى عدن المشاق التي يعانيها العامل المسكين هناك وصفاً يفتت الاكباد ويذيب الجماد . فقبح الله الفقر الذي كاد أن يكون كفراً .

واننا مع علمنا بالدوافع التي تدفع اخواننا وبني عمومتنا اليمنيين الى ركوب هذا المركب الخشن عملا بالمثل المشهور عندهم « إذ لقيت ماتكره ، فارق ماتحب » لانعفيهم من اللوم على محاربة من ليس لهم عنده ثأر ولا سيما إذا كان ضعيفاً واقرب موده ومعتدي عليه في عقر داره كالاحباش اعانهم الله . أما اولي الامر فهم في نظري اجدر باللوم لتركهم الحبل على الغارب . ولو علموا ان الاحباش وغيرهم يعتبرون تجنيد اليمنيين بهذه الصورة مساعدة للطليان على ارهاق المظلوم واذلاله وأنهم يرتقبون اليوم الذي يتمكنون فيه من الانتقام لما كانت الحالة على ماهي عليه الآن . وانا نكتفي بهذا القدر الآن على ان نعود لبحث هذا الموضوع المهم في فرصة أخرى اذا لم نجد لهذه الكلمة الهادئة تأثيراً كافياً فانتظروا أنا معكم من المنتظرين ..

أمين سعيد

كتب الينا من القدس انه قد وصلها في جولاته ورحلاته امين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى الملقبة اليوم بالرابطة العربية . وقد اخبرنا الكاتب ان امين سعيد استدعى اليه احد الشبان وكلفه ابلاغ فلان وفلان وفلان نبأ « تشريفه » ثم جلس في الفندق ينتظر الوفود التي ستهرع للسلام عليه ! وها هو حتى الساعة ينتظر ......

— هذا وسننشر رسالة العراق عنه في العدد المقبل لان هذا العدد لم يتسع ، ولانه لا يجوز اشغال الناس بأمين سعيد اكثر من ذلك ، ونحن لولا الضرورة الوطنية ما ذكرنا اسم هذا الرجل في جريدتنا

الاستاذ شاكر

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الفاضل الاستاذ فؤاد شاكر الكاتب المعروف ومحرر أم القرى الغراء بمكة فنرحب بحضرته

المطبعة الكمالية بعابدين بمصر

اشياء عن العالم الاسلامي
في صومترا وجاوا
أديب اندونسي يطلعنا على أدق الامور

تحول الحركة الوطنية من لادينية ، الى وطنية دينية — العرب في جاوا أمس واليوم — كيف كان زعماء اندونسيا وكيف أصبحوا اليوم — الاحزاب الاندونسية — صحف صومترا الآن — سكون الحال بين العرب في جاوا — مواليد العرب في جاوا يصلون لوطنهم الجديد — شؤون أخرى

بقلم الاديب الاندونسي صاحب الامضاء — من مدينة ميدان — صومترا

قرأنا في جريدة « فورت ديلي » اليومية لمراسلها في القاهرة ، انكم من الذين ينظرون الى قضية وطننا بعين الاهتمام . فشكرا لكم ، وكنا قبل كل هذا قرأنا شوراكم واحببناكم وحفظنا كتابكم نظرات الشورى كأثمن المتاع لدينا . ونحن معجبون بكم وبخطتكم ، فلذلك كنا ننتظر المجلات الاسلامية التي تخرج من مصر أو البلاد العربية لنقرأ مقالاتكم الحرة التي ظهرت الصراحة في كل مواضيعها بلا تصنع ونعلل النفس برجوع شوراكم ولم يشف منا الغليل إلا خبر قرأناه في جريدة أم القرى وصوت الحجاز انكم ستصدرون الشورى مرة ثانية باسم جديد هو « الشباب » ففرحنا لهذا الخبر وانا ندعو المولى أن يوفق الاماني

أظن انكم قد عرفتم أحوال النهضة الاندونيسية أخيراً . فأمة اندونسيا بحمد الله قد استيقظت من نومها العميق واتبع أهلها خطوات إخوانهم في انحاء العالم الاسلامي خطوة فخطوة وهم في أول نهضتهم ، ولقد كانت عندنا حركة وطنية ذات عصبية محلية تدعو الأمة للرجوع الى آداب مجاباهيت وسري ويجادا ، لتحيي مجد الاجداد الوثنيين والتخلص من نفوذ الاجانب ، من النفوذ الصيني ومن النفوذ الهولندي ومن النفوذ . . . العربي أيضاً ! ولم يقولوا من النفوذ الهندي مع أن مجاباهيت وسري ويجادا دولتان قديمتان هنديتان . فانتشرت حركة لاحياء (وايغ كوليت) من خرافات رامايانا ومهابراتا وغيرها . وأخذوا يحاربون العرب في مجالسهم وأحيانا يهينون الاسلام ، خصوصا بعد أن رأوا أن معظم العرب الذين هاجروا الى اندونسيا لاشأن لهم الا أنفسهم والخصومات فيما بينهم وجمع الاموال وبذلك حملوا جميع العرب مسئولية عمل بعضهم .

حصل الخلاف والشقاق بين الباعلويين وغير الباعلويين وهي الخلافات التي نشبت بينهم في حضرموت فحملوها الى اندونسيا فأخذ المتفرنجون من الجاويين هذه المسألة لضرب ديننا . فهذه هي حقيقة أسباب الاستياء من العرب التي تكلم بها الدكتور محجوب ثابت في حفلات الشاي التي اقامها الشبان الاندونسيين لتوديع احد اخوانهم السيد عبد القهار مذكر يوم رجوعه الى الوطن .

الثانية : نهضة المتفرنجين الذين يسمون أنفسهم الاينتليكت (المتنورين) . والمتنورون في تعريفنا — مع الاسف — هم الذين بدلوا لغاتهم باللغة الهولندية ويتزيون بزيهم ، يختلطون بين الرجال والنساء بلا خجل ولا حياء ، ولا شأن لهم الا اللعب واللهو والتخنث . فعند هذه الفرقة لم توجد الوطنية فضلا من الغيرة الدينية . ولذلك خرب بنيان أخلاقهم ومنهم طبقة ثالثة طبقة الكاليين الذين يعدون التقدم بترك الدين !

فاليوم بعون الله تعالى وقوته استيقظ الذين بقي شيء في قلوبهم من حب الدين فجعلوا الاسلام مسئلتهم الاولى وجعلوا كل شيء مسئلة ثانية . وهؤلاء ليس في قلوبهم شيء من العصبية الجنسية الاقليمية والآن بحمد الله قد تقدمت الجمعيات الاسلامية سياسية كانت أو غير سياسية . والزعيم الكبير الحاج اكوس سالم أسس حزبا اسلاميا ثانيا لنيل استقلال البلاد بـ Cooperation . والزعيم الدكتور سوتومو رئيس « حزب اتحاد اندونسيا الكبرى » قد رجع من خطته الأولى ، لانه من سنوات ماضية قال : ان احرار الوطن الذين ينفون الى ديقول أكرم من الذين يزورون الكعبة » ولكنه الآن من أشهر الزعماء الاسلاميين وقد غير نظرياته بارك الله فيه ، والزعيم المهندس سوكرنو كان قد كتب من منفاه في فلوريس يقول ان اسباب انحطاط الامة في اندونسيا ليس الا لعدم استمساكهم بالدين الصحيح واعتمادهم على البدع والخرافات . وهو اليوم يترجم سيرة الملك ابن سعود من لغة الانكليز الى لغة اندونسيا وقال انه لم يقرأ من سير عظماء الرجال كمثل سيرة هذا الملك . وكان سوكرنو قبل ذلك من زعماء اللادينيين الاقليميين وهو الآن يرجع الى المنطق فك الله اسره . لقد اتسع نطاق النهضة الآن وانتشرت الجرائد والمجلات تدعو الناس الى الثقافة الاسلامية . لتنال اندونسيا مكانها اللائق كما نالت اخواتها في الشرق العربي . وهنا أكتب اليكم أسماء مجلات الاسلام التي قامت وسارت الى الامام في احياء مجد الحركة الاسلامية وهي :

مجلة « فدومن مشاركة » تصدر اسبوعيا ومجلة فنجي اسلام وسوله اسلام « ثلاث مرات في الشهر » ومجلة ديوان اسلام وميدان اسلام وهما شهريتان وكلها تصدر في ميدان « صومترا » ومجلة اللسان وهي شهرية تصدر في بندوغ ، وجريدة العدل اسبوعية في سؤلؤ ، جاوا وغيرها كثير . وكذلك سكت الخلاف بين العرب المهاجرين ، أي بين الباعلويين وغير الباعلويين . بل تأسس حزب عربي جديد باسم « فرستوان عرب اندونسيا » (الاتحاد العربي الاندونسي) وقد تألف من المولدين ، اجتمع فيه الباعلويين وغيرهم وقد عين أحد رجاله عضواً في مجلس الأمة Volksraad وجردوا اسماءهم من الالقاب ونبذوا كل العداوات فالحمد لله . ونحن الآن نصدر انا واخواني مجلة « فدؤمن مشاركة » وقد اسسناها من ثلاث سنوات . فرادتنا بها اولا احياء مجد الاسلام ثم نشر ثقافته ومحو سوء الظن بالعرب ولغة العرب . لان المتخرجين من المدارس الهولندية نشروا ايضا بين قومنا ثقافة غربية ولغة هولندية . وقاموا بدعوة قومنا الى النهوض والاتحاد . وقد ارسلنا لكم مع هذا بعض اعداد من المجلة لتطلعوا عليها ونحن نهتم كثيراً بمسائل العالم الاسلامي عموما وقضية فلسطين خصوصاً . ولنا الفخر ان نرسل لكم احدى نسخ مجلتنا وهي مزينة برسمكم الكريم وتحتها ما يأتي : « الاستاذ محمد على الطاهر مجاهد صحافي اسلامي من ضحايا الاستعمار وقد ترك مسقط رأسه وسكن بمصر وما نقموا منه الا أنه يؤمن بالله العزيز الحميد » ارسلناها وسنرسل اليكم مجلتنا دائما كدليل على اهتمامنا بسمو روحكم وعلو مقامكم . ونرجو اذا تفضلتم أن ترسلوا الينا مجلتكم « الشباب » الغراء عند صدورها لنطالع مقالاتكم ومقالات زعماء العرب والاسلام في خليفة الشورى ونترجمها وننشرها بين ابناء قومنا . ليطلعوا على الحالة وتقلبات السياسة في العالم الاسلامي قاطبة ليعلموا انه اذا كان لا بد من التقليد ، فليكن بتقليد اخوانهم وهو أولى من تقليد الاجانب

وفي النهاية نختم هذا الكتاب ونرجو أن تعفو اذا وجدتم ضعفاً في التأليف والغلط في الانشاء لمن يكتب بغير لغته والسلام عليكم من المعجب بكم :

عبد الملك بن عبد الكريم أمر الله

هل يترك الصحافي عمله
ويطوف على المشتركين ؟

كان أدباء البحرين وعلى رأسهم سمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة رئيس شرف النادي الادبي وهو شقيق أمير حاكم ونجل أمير حاكم وسليل ملوك قد دعوني قبل عشر سنين الى زيارة بلادهم فاعتذرت بكثرة أشغالي في الشورى ، فكرروا الدعوة وقالوا انك ستكون ضيفنا منذ خروجك من القاهرة الى حين رجوعك ووصولك إليها فكررت لهم الاعتذار شاكراً

ودعاني المهاجرون السوريون والفلسطينيون في الولايات المتحدة لزيارتهم في نيويرك وشيكاغو فاعتذرت لهم نفس العذر

ولما اتصلت تليفونيا في الاسبوع الماضي بمعالي شكري بك القوتلي وزير الحربية والمالية في سورية من أجل مسألة الدكتور سعيد عودة دعاني معاليه الى زيارة دمشق فاعتذرت إليه بكثرة أعمالي مع شدة تحسري على رؤيتها بعد أن قامت فيها الحكومة الوطنية . فكرر وشدد ، فكررت اعتذاري وأبديت أسفي ثم شكرته وانتهت المحادثة ، وليلاحظ هنا أن الذي يدعوني ليس فقط شكري بك القوتلي صاحب الوزارتين في الحكومة الوطنية بل شكري بك القوتلي الوطني المجاهد الكبير واحد سادت سورية أيضاً .

إذن فصاحب العمل لا يستطيع ترك عمله إلا لضرورة شديدة جداً لا مندوحة عنها وإلا فأين رأى الناس أو سمعوا عن صحفي محترم انه ترك مقره وأخذ يغشى البلدان ويطوف الاقطار لجمع الاشتراكات ان الصحافي المحترم لا يجد وقتاً للأكل والنوم ولا يستطيع أن يقابل الناس إلا قليلا وبشيء من التحجب ليجد وقتاً يزاول فيه عمله

ولكن أمين سعيد الذي يصدر مجلته أسبوعياً ، ويحرر في المقطم ويطبخ كل يوم كتاباً ويراسل ثلاث جرائد في دمشق والقدس وبغداد ، كيف وجد وقتاً للذهاب الى سورية والعراق والكويت في الخليج الفارسي ؟

ذلك انه ذهب لجمع الدراهم من الحكومات ومن المشتركين ومن كل من هب ودب !

مجلس اسلامي بجاوا

جاء في أخبار أندونسيا انه في اوائل شهر فبراير ١٩٣٧ سعى عدد من علماء مدينة سورابايا (عاصمة أندونسيا الثانية) لانشاء مجلس اسلامي أعلى في أندونسيا يكون مرجعاً لمسلمي هذه البلاد في امور دينهم الحنيف ومشاكلهم الدينية . ومركزاً عاما لجميع الجمعيات الاسلامية الكثيرة هناك وحلقة اتصال بين اندونسيا وبين البلاد الاسلامية الاخرى . فكونوا من بينهم لدرس هذه الفكرة لجنة مكونة من العلامة الاستاذ محمد دحلان رئيساً والعلامة محمد منصور سكرتيراً

وفي اواخر شهر فبراير نفسه ، عقدت اللجنة المذكورة اجتماعا حضره نحو مائة من الاشخاص البارزين الذين يهتمون بشأن الاسلام في اندونسيا ، وتباحثوا حول تنفيذ هذه الفكرة المباركة وابرازها الى حيز الوجود في أسرع فرصة ممكنة

الجمهوريات
والمقاطعات الاسلامية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

موداريا لم تحول دون عبور اسكندر ذي القرنين الى فرغانا من الجنوب وجيوش الترك والمغول من الشمال وسبب ذلك ما ذكرناه قبل ذلك ان مياه أموداريا قليلة وقد تنضب قبل ان تصل الى البحر اما الفاصل الحقيقي بين العالم الايراني والعالم التركي وبين التمدن الايراني والتمدن الصيني فهو ولا ريب في ذلك سيرداريا وعنده وقف العرب في فتوحاتهم الواسعة في اسيا الوسطى الا ماندر وهنالك سبب آخر مادي حمل خلفاء بني أمية على التوغل في آسيا الوسطى وتضحية الالوف من ابطال العرب ألا وهو رغبتهم في القبض على تجارة الحرير الرابحة وفتح طرق تجارية آمنة الى بلاد الصين وهذا ظاهر من انهم لم تكد جيوشهم تطأ بلاد السغد وبخاري وما وراءها حتى اخذوا يبعثون البعثات الى ملوك الصين (١) ليتقربوا منهم ويعقدوا معهم عقودا تجارية وسياسية وفوق هذين العاملين الحربي والتجاري عامل ثالث معنوي لا يقل تأثيره على تغلغل العرب في أراضي آسيا الوسطى من العاملين المذكورين وهو ان العرب اصبحت بعد ان احتلت بلاد فارس الاصلية تنظر الى نفسها كأنها وريثة شرعية لهذه الدولة ولكل ما كانت تملكه فعلا أو تسيطر عليه اسما وراء حدودها الطبيعية كبلاد السغد وخوارزم وغيرها وكأني بالعرب قد شمروا بعد أن سقطت دولة الفرس بواجبهم نحو هذه الامم الايرانية الصغيرة فاخذوا على انفسهم حماية اراضيها من الترك مهما كلفهم ذلك من الخسائر في المال والرجال كما سترى بعيد ذلك

هذه هي اهم البواعث في نظرنا التي حملت العرب على التوغل في آسيا الوسطى واحتلال ماوراء النهر بعد ان اتوا على دولة الفرس كما حملتهم قبل ذلك على احتلال شمال افريقيا وباب الابواب وغيرهما من البلاد البعيدة عن مهاجرهم الطبيعية التي كانوا ولا شك في غنى عنها لولا الاعتبارات التي قدمناها . على ان ذلك لا يمنع ان تكون هناك عوامل اخرى ثانوية كالرغبة في الجهاد ونشر الدين الجديد بين المشركين وميل القبائل العربية الى الكسب إلا ان هذه العوامل وبالاخص الثالث منها لم تكن لتؤثر على سياسة الخلفاء الراشدين كما ان العامل الاول لم يؤثر على سياسة خلفاء بني أمية حتى ولا على سياسة عمر بن عبد العزيز المعروف بنزعاته الدينية فقد ذكر عنه أنه كان يكره الفتوحات البعيدة وانه اراد ان يخلي ما وراء النهر ويسترد الجيش العربي منها ولعله كان فعل ذلك لو مد الله في عمره وحكمه

باكو . ب جوزي

(١) وكان لهم على ما يظهر لي غرض آخر من هذه البعثات وهو أن يقاوموا دسائس الفرس والترك في البلاط الامبراطوري الصيني وينفروا أصحاب الحل والعقد هناك منهم وأظنهم قد فلحوا والدليل على ذلك أن حكام الصين لم يمدوا على ما نعلم يد المساعدة لا الى يزدجرد وابنه من بعده ولا الى الترك والسغد يوم تهزمهم العرب وأضطروهم الى التخلي عن الاراضي التي كانوا احتلوها قبل ظهور العرب أو كانت تحت رعايتهم

الغريب النازح !

وجد رجال البوليس منذ أيام في القاهرة الأمير محموداً من أمراء سلطنة دارفور السابقين والذي استوطن القطر المصري من أربعين سنة ميتا بجوار الازهر والامير محمود معروف لكثيرين وكان يتردد على وزارة الاوقاف في عهد وزيرها الاسبق عبد العزيز محمد باشا / وكان الوزير يعطف عليه ولما طير الخبر لرجال البوليس انتقل حضرة مأمور قسم الجمالية الى المكان ولم يوجد مع المتوفى سوى علبة من الصفيح فيها أوراقه الخاصة ومنها نسبه وأسماء أفراد أسرته رحمه الله

ابو نواس ...
وبرقيات الاستاذ حبيب جاماتي

يحكى أن الخليفة هارون الرشيد لمح في يد أبي نواس زجاجة خمر ، فسأله ما الذي في يدك ؟ فأخفى أبو نواس الزجاجة وراء ظهره وقد أمسكها بأحدى يديه وبسط الأخرى للخليفة وقال : لاشيء . فقال الخليفة : وماذا في يدك الأخرى ؟ فأدار أبو نواس يده الثانية وأمسك الزجاجة وهي خلف ظهره ثم مد الأخرى وقال لاشيء يا أمير المؤمنين ! فقال الخليفة : ولكني أريد أن أرى اليدين معاً ، فما كان من أبو نواس إلا أن أسند ظهره الى الحائط واضعاً الزجاجة بينهما ثم مد اليدين معاً وقال لاشيء ! فأراد الخليفة أن يحرجه ليسمع منه نكتة من لطائفه المرتجلة ، فطلب من أبو نواس أن يبتعد عن الحائط ويقترب من جلالته . وهنا انفجرت النكتة لأن أبا نواس قال للخليفة « بعدين بتنكسر يا بارد » ! فضحك الخليفة وأعطاه جائزة

أما نحن فليس لدينا جوائز نقدمها الى صديقنا الاستاذ حبيب جاماتي صاحب نشرة « وكالة الشرق العربي » التي تأتينا برقيات أكثر من روتر وهافاس . . . ولها من يراسلها من أنحاء الدنيا كلها حتى من عالم الغيب ! لانريد الآن أن نتكلم عما كان من صديقنا الاستاذ حبيب مع ثورة فلسطين في أواخر أيامها لأنه لم يصنع أكثر مما صنع غيره على حساب تلك الشهيدة مما لا لزوم الآن إلى ذكره ، ولكننا نريد أن نذكر الجانب الفكاهي من هذه الشركة البرقية العظيمة ونوادرها لنفكه القراء بشيء بعد أن طال كدرهم واشتد غيظهم من الاستعمار وأساليبه واستبداده .

فمن نوادر وكالة الشرق العربي — وهي غير وكالة الشرق الصهيونية — أنه كلما مات كبير في مصر أذاعت ثاني يوم وفاته « تلغرافا » على النمط الآتي : بيروت — في يوم كذا — كان لوفاة فلان أسف شديد في جميع أنحاء سورية ولبنان وقد أبنته الصحف اللبنانية والسورية ، وأبرق مئات من الزعماء والفضلاء الى عائلته بالتعزية والأسف الشديد الخ وهذه العملية تتكرر عند كل وفاة !

ولما عقدت المعاهدة بين مصر وبريطانيا أذاع الاستاذ حبيب « تلغرافاً » هذا مفاده : سان باولو — قابلت الجاليات السورية واللبنانية في المهجر نبأ عقد المعاهدة بحماسة شديدة وعقدت الصحف العربية هنالك الفصول الطويلة وأرسلت الجمعيات السورية برقيات التهنئة الى الحكومة المصرية ودولة النحاس باشا » الخ الخ متمنية لمصر كذا وكذا وعلقت الصحف على المعاهدة بكذا وكذا الخ وهو تلغراف ليس له أصل طبعاً ، والجاليات لاتكون قد علمت بعد بعقد المعاهدة ولا أرسل أحد برقية ولا رسالة تهنئة ولكن حبيب افندي يستنتج ذلك من كون الصحف العربية ستتكلم عن المعاهدة بما لا يخرج عن هذا المعنى — فيطس حبيب أفندي هذا « التلغراف » الذي اعتاد صديقنا الهمام أن « يصبه » في كل مرة مع أن اجرته تساوي من عشرين الى ثلاثين ليرة ! لأن أجرة الكلمة الواحدة من سان باولو الى مصر بالتلغراف تساوي عشرين قرشاً ! وهكذا صنع الاستاذ حبيب عند عقد المعاهدة السورية ، وعند عقد المعاهدة اللبنانية . . .

ولما صدر العفو السوري ونشرته الصحف أذاع حبيب افندي « تلغرافاً » قال فيه : دمشق — قابلت الامة نبأ العفو بالسرور واقامة الافراح وخصوصاً لما تحقق أن الزعيم فلان الفلاني والمجاهد فلان الفلاني بين المعفو عنهم وأرسلت مئات من برقيات التهنئة الى المبعدين المنتشرين في أوربا ومصر وشرق الأردن والاستانة وتستعد دمشق لاقامة الحفلات لاستقبالهم وأبرق المبعدون أنهم على أهبة السفر .. الخ

وهذا التلغراف غير صحيح ولكن الاستاذ حبيب أفندي اعتاد ان يقيس ظروف الحال ردد صداه ولما كانت المفاوضة السورية الافرنسية جارية في الصيف الماضي كان من البديهي أن يصرح بعض ساسة الجانبين عن وجهات النظر فاذا بتلغراف يذيعه حبيب افندي وهذا مفاده : قال المسيو فيانو وكيل الخارجية الافرنسية في مأدبة كذا — وهنا خلق الاستاذ مأدبة من تحت الارض ! — ان فرنسا تنظر الى المعاهدة بكذا وكذا وصرح المسيو فيانو لمندوب الشرق العربي بكذا وكذا الخ الخ مع أن هذا كله لا أصل له قط ! وقد حدث في شهر سبتمبر الماضي اني ذهبت الى الاسكندرية لمقابلة رياض بك الصلح فقال لي أرجوك أن تسلم على صاحبنا حبيب وتقول له نحن نشكر فضله على اهتمامه بالمفاوضة والمعاهدة اما أن يختلق أحاديث وتصريحات لا أصل لها فهذا يسيء الى المصلحة العامة ويحرجنا فقل له أن يحترس وأن يدير باله ... فأخبرت الاستاذ حبيب بما قاله رياض بك فضحك معتزاً بشطارته !

والخلاصة أن « برقيات » وكالة الشرق العربي أصبحت مضرب المثل في النكات حتى أصبح كل انسان يعرف ماستنشره تلك الوكالة قبل أن تنشره وقبل أن تقع الحوادث التي ستتكلم عنها !

وبعد كتابة هذه السطور تحرك موكب غبطة بطريرك الموارنة الى بيروت قاصداً أوربا ، فلما وصل الى بيروت خطر للاستاذ حبيب ان « يطس » برقية تتضمن تصريحات لغبطته فاذاع ماخلاصته على انه تلغراف خاص ورد عليه من بيروت وهو : بيروت — أفضى غبطة السيد أنطون عريضه بطريرك الموارنة الى مراسل الشرق العربي عند وصوله الى بيروت بحديث قال فيه أنه مسافر الى الخارج للمرة الاولى منذ توليه الكرسي لزيارة البابا وانه سعيد بزيارته مصر ثم سرد الاستاذ أقصوصة جاء فيها أن غبطته معجب بأبنائه نزلاء مصر وانه ذكر الروابط التاريخية بينها وبين لبنان الخ

وهذا الخبر وجميع الاخبار التي أشرنا اليها لا بأس بها ولا ضرر منها على أحد . ولكن الاستاذ استسهل هذه الاساليب التي شجعه عليها نشر المقطم لها « سامح الله المقطم » فكبا حبيب عدة كبوات واساء الى المصلحة العامة اشد اساءة ومنها « البرقيتين » الفظيعتين اللتين نشرهما في الخريف الماضي وهو لم ينس بعد ما كان من أمرهما ولا لزوم لاعادة نشرهما . وآخر كبوات الاستاذ حبيب انه وهو يطبل ويزمر لأحد الاشخاص — ولا ندري لماذا — بعد ان كان يلعنه في السر والعلن — اساء الى الامير شكيب ارسلان بلا سبب إذ قال في أثناء تطبيله لذلك الدبال الذي اشرنا اليه وهو يصف ابتهاج الشعب السوري بالعفو عنه « وأما الامير شكيب ارسلان فانه لادخل له في هذا كله لأنه ليس من المبعدين الذين حكم عليهم . ولكن السلطات الافرنسية كانت تعارض فقط في عودته ! »

وهنا وجبت الاشارة الى نكتة ابي نواس ووجب ان نقول للاستاذ حبيب : لقد زدتها يابارد !

مالك وللأمير شكيب تتنقصه بهذا « التلغراف » مع انه يحبك ويعزك مثل أولاده وطالما اعتمد عليك واستخلصك من بين الاصدقاء !؟

لك أن تمدح زعيمك الجديد ماشئت ان تمدحه ، ولكن ألا يتم ذلك بدون انتقاص الآخرين ؟

ان الرجل الذي تمدحه وتطبل له لم يبتعد عن وطنه إلا منذ عشر سنين ، وهو مع ذلك يقيم في مصر بين اهله وأولاده الستة . ويستطيع أن يتكلم بالتليفون مع دمشق فكأنه لم يغادر وطنه ، ثم انه أصبح صاحب عمارات واموال بينما الامير شكيب قد مضى عليه بعيدا عن وطنه في تركيا وفي المانيا ثم في سويسرا عشرين سنة على الأقل بدون أن يمكنه الاستعمار من أن يطأ بلداً عربياً ، ثم هو يعود إلى وطنه بعد أن باع أملاكه وأنفق ثمنها على القضية العامة . فاين صاحبك من شكيب يا أستاذ حبيب ، يالي سبقت تسيد ظلبيان وهنيئاً لك هذا المنصب الجديد !

قبيل حفلة سلخ عدن

.. وغدا ستعبر حفلة كبيرة أمام تمثال الملكة فكتوريا وسيجتمع أغلب أنصار الاستعمار ورجاله وتعطف العساكر وتنطلق المدافع وتصدح الموسيقا ويخطب المندوب السامي المسيو بي . أر . رايلي في الجماهير ويهني ويشكر ويمدح ويشرح لهم العصر « السعيد » الذي سيقدمون عليه أو بالاصح سيقدم عليهم الاستعمار به . وقد بلغني ان الحاكم رايلي والمستخدمين القدماء سيتحصلون على معاش التقاعد من حكومة الهند ثم يتسلمون مشاهراتهم أو رواتبهم الشهرية من حكومة مستعمرة عدن ، وسيستغني عن كثيرين من مستخدمي الهنود الذين لم يولدوا في عدن أما الذين ولدوا في عدن فيعتبرون وطنيين كما هي عادة الاستعمار التي درج عليها منذ تشرفنا به . وبلغني أن الحاكم سيتحصل على لقب « جفرنر » أو حاكم عام على مستعمرة عدن ومحمياتها وربما غيرها كبلاد الصومال الانكليزي . والنشاط باد في هذه الايام وقد اتصل بي أنهم عازمون على تحصين حدود المحميات وحضرموت وغيرهما وقيل لي أنه ستنشأ مطارات كثيرة في هذه الجهات وهكذا فان الناس يعملون ونحن نيام ومن رعى غنما في أرض مسبعة الخ .

عن ضواحي عدن « واحد »

بيلاطس الينطي يتكلم

السر رونالد ستورس كان سكرتيرا شرقيا لدار المندوب السامي بمصر . ثم حاكما للقدس . وأهل مصر وفلسطين يذكرون عنه حوادث ونوادر ومخرقات كثيرة . أما سوء ادارته فهي مضرب المثل حتى أنه لما كان حاكما عاما بعد ذلك على قبرص قامت على بريطانيا ثورة انتهت بأن أحرق الثوار داره ثم عزلته بريطانيا ووضعته في قمة الحكام السابقين الذين اختفوا في المستعمرات وهم كثر ..

والذي « جاب سيرته » الآن أنه وضع كتابا عن مصر وفلسطين ثم اجتمع بفاضل مصري في لندن أخيرا وسأله عن تأثير كتابه في الشرق فهز المصري رأسه وسكت فتخيل السر ستورس أن هزة الرأس هذه تدل على شدة الاعجاب بكتابه فقال للمصري وأبشر لشأن مكاتب كثيرة في مصر طلبت أن تترجمه إلى اللغة العربية ! أما نحن فاننا نفسر هزة رأس محدثه كما فهمها هنا وهي أنه كان يضحك عليك يا مستر ستورس لأن كتابك لا يساوي قشرة بصلة !

يسلبون أرضهم

روت صحف فلسطين ان قبيلة الظلام في جنوب فلسطين قد شكت الى الحكومة البريطانية بالقدس من اعتداء شركة البوتاس اليهودية على أراضيهم واغتصابها ستين الف دونم من أرضهم وهي بحساب المساحة المصرية ١٥ الف فدان فقط لا غير ، أي ٦٠ مليون متر مربع

العدد ٥١ — ١١ «٣٤٦»

« وامرهم شورى بينهم » قرآن كريم

السنة الأولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

الشباب

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ صفر ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون العرب والاقطار المظلومة — ٥ مايو سنة ١٩٢٧

من هي الشخصية العربية الكبيرة التي في جنيف تريد بيع فلسطين من اليهود ؟

ام هي دسيسة جديدة من دسائس مركز التجسس المهود . . . في القدس ؟

بيان اصاحبي العطوفة الامير شكيب أرسلان وإحسان بك الجابري

اطلعونا على قطعة من جريدة «صوت الشعب» الفلسطينية هذا نصها :

« روت إحدى الصحف اليومية العربية (١) أن ويزمن وشرتوك يتفاوضان مع شخصية عربية كبيرة لادخال أربعمائة ألف يهودي الى فلسطين وشرقي الاردن في خلال عشر سنوات وقد بحثنا عن هذه الشخصية ففهمنا انها موجودة الآن في جنيف وقد سبق لها أن طلبت من ويزمن في عام ١٩٣٠ مبلغاً كبيراً من المال لقاء قيام هذه الشخصية المحترمة بتفسير الهجرة والوطن القومي ولكنه لم يتم الاتفاق . ولا ندري قبل مرور شهر على الاقل ما سيكون نصيب المفاوضات الاخيرة من تطور على اننا نعد قراءنا الكرام أن نكشف لهم القناع عن هذه المؤامرة الجديدة». انتهى

فنحن نسأل هذه الجريدة المحترمة عن هذه الشخصية التي أشارت اليها ولم تصرح باسمها . انه كان يجب أن تصرح باسم هذه الشخصية التي بزعمها تساوم على شيء هو عبارة عن بيع فلسطين من اليهود وإخراج العرب منها . خيانة عظيمة كهذه بل أعظم خيانة يمكن أن يتصورها العقل لماذا يكتم اسم ذلك السافل الدنيء الذي تدخل فيها أياً كان ومن أي جنس كان . فهنا أحد أمرين اما أن يكون الخبر صحيحاً أو له أثر من الصحة فيجب فضيحة إسم الشخص الذي ارتكب هذه الخيانة . واما أن يكون الخبر مخترعاً مختلقاً ملفقاً عمداً نظير ذلك المكتوب المزور المعهود الذي جرى تزويره بتواطوء بين الانكليز واليهود وأذناب لهم من العرب فعند ذلك يكون هذا الخبر من جملة الدسائس لخدمة الاستعمار الانكليزي والوطن القومي الصهيوني . نحن هنا في جنيف ولا نظن أنه يخفى علينا شيء فيها مما يتعلق بالعرب ولم نسمع قط بأن شخصية عربية كبيرة أو صغيرة دخلت في مفاوضة مع ويزمن أو غير ويزمن مآلها التخلي عن شبر واحد من أرض فلسطين. والذي نعلمه أنه سنة ١٩٣٠ حضر من لندرة بالطيارة المستر أوليفر مدير المدرسة الانكليزية في رأس المتن من لبنان وأراد أن يقابل أحدنا شكيب أرسلان في جنيف فلما قابلني علمت منه أنه يريد أن أتلاقى مع ويزمن لأجل تبادل الآراء في قضية فلسطين عله يوجد لها طريقة حل ترضي الفريقين . فأجبت أوليفر هذا الذي كنت أعرفه من جبل لبنان بالرفض التام البات أن أقابل ويزمن ولو دقيقة وألح إلحاحاً كثيراً زائداً في الموضوع فأفهمته أن لا سبيل الى ذلك أصلا وجئت به الى زميلي إحسان بك الجابري وتذاكرنا في الموضوع مع أوليفر وأفهمناه عدم إمكان مقابلتنا لويزمن لمعرفتنا مطالب ويزمن واستحالة قبول العرب لها وأنه إن كان يوجد في العرب من يقبلها فنحن ضده وصادف يومئذ وجود عوني بك عبد الهادي في جنيف فقلنا لأوليفر : إن عوني بك عبد الهادي هنا وهو فلسطيني فان ماشئت فقابله واعرض عليه فكرتك فاننا نحن لا نقدر أن نتلاقى مع ويزمن . فعوني عبد الهادي استنكف أيضاً من التلاقي مع ويزمن وخاب أوليفر بسعيه وذهب بخفي حنين . ولكنه ذهب متلمساً لما قد أبيناه الامتناع حتى عن مجرد التلاقي مع ويزمن على مائدة طعام يعدها أوليفر . ولم يحصل أدنى مكالمة في وجوه الحل التي كان يقول أوليفر أنه يرجو البحث فيها لأننا نحن رفضنا المقابلة من أصلها بدون بحث في وجوه الحل

وبعد ذلك بثلاث سنوات جاءنا ابن جريون ومعه ترجمان إفرنسي وطلب مواجهتنا نحن الاثنين وأتانا بنغمة عالية بأنه لابد رضينا أم أبينا من تهويد فلسطين وأن انكلترة لا تقدر أن تمنع ذلك وإنما هم يريدون أن يكون ذلك بالاتفاق معنا بدلا من أن يكون بالرغم منا . فكان نصيب ابن جريون الجواب بالتهكم الذي يستحقه كلامه وقلنا له : سترى أنت وقومك والانكليز أيضاً أن الامة العربية لم تمت ولن تموت وأن مشروعكم هذا خيال في خيال .

ومن أيام قلائل جاء ماينس مدير الجامعة العبرية فطلب مقابلتنا وأن يأتي لزيارتنا في بيوتنا فاعتذرنا عن قبوله في بيوتنا بمناسبة ضيق اوقتنا ودعوناه لمقهى نشرب فيه الشاي بعد الظهر إسمه مقهى «هوجنين Hugenin » وذهبنا الى المقهى واستصحبنا الاستاذ اميل الخوري الكاتب المشهور بحيث كنا نحن الثلاثة.

فتكلم ماينس هذا بكل تؤدة وأدب والتمس معرفة رأينا فيما يقال عن تقسيم فلسطين ؟ فأجبناه بأننا لا نوافق على ذلك قطعياً . فسأل عما اذا كان يمكن عمل هدنة الى مدة معينة : عشر سنوات ؟ فقلنا له : وهل تستمر الهجرة ؟ فقال : على مقدار زيادة مواليد العرب . فسددنا عليه باب الكلام وحولنا الحديث عمداً حتى لا نخوض معه في اقتراحات كهذه. فانصرف قاطعاً كل أمل من فائدة الكلام معنا

هذا ماجرى أولا وثانياً وثالثاً بالحرف

فان كان عند اليهود والانكليز وأذنابهم من العرب الذين يخدمونهم بصورة ظاهرها الوطنية العربية وباطنها خدمة الاجانب دسيسة جديدة يريدون حياكتها فاننا نبشرهم بأن هذه الدسيسة لن تصيب من النجاح أكثر من مكيدة المكتوب المزور . . . . وإننا لا نخشى أحداً على وجه الارض مادام هناك شيء يقال له حقيقة تقصم ظهر كل من عاندها.

وإذ كان ثمة شخصية عربية لم نعلم بها قد دخلت في مفاوضة مع اليهود بجنيف فعلى راوي هذا الخبر أن يصرح باسمها كما قلنا ولكننا لا نعتقد بوجود شخصية عربية دخلت بمفاوضة كهذه مع اليهود في جنيف بل نعتقد وجود جواسيس يستعملهم رئيس التجسس المعهود . . . في القدس الشريف ضد الاشخاص الذين قاوموا الاستعمار البريطاني والهجرة الصهيونية أشد المقاومة وأحرقوا أكبادهم فلذلك رجال الاستعمار والصهيونية يريدون أن ينتقموا منهم (وقد خاب من افترى) جنيف

شكيب أرسلان ـ احسان الجابري

(١) العربية أم العبرانية ؟ واذا كانت الجريدة عربية فما هو اسمها ؟ — الشباب

الدنيا على حقيقتها

قال وطني ساخط في جوار حضرموت !

وكل ماحولنا هو سواد في سواد بل صرنا نعتقد ان أمراءنا لا يريدوننا لهم الا وجوب الخنوع والخضوع لهم وتقديس أوامرهم وتنفيذ مشيئتهم ولو كان في ذلك بوارنا . أما الفقر المخيم على سواد الشعب فما يفوق التصور فيصعب تصديقه غالباً . ويعتقد الكثيرون انه لا يمكن أن يصبحوا أشقى مما هم وان كل تغيير قد يفيدهم أكثر عما يضرهم . والمصيبة الصوباء ان الانانيين وما أكثرهم قد تمكنوا من قتل ضمائرهم فلم يعودوا يشعرون بشيء من وخز الضمير إذا عاشوا وتنعموا على حساب الآخرين من أبناء جلدتهم . فهم لا يترددون في بيعهم بيع السلع إذا أمنوا مغبة جناياتهم وكثيرون من الناس لم يعرفوا خبث الاستعمار الذي لم يتذوقوا مرارته ، ولو رويت لهم شيئاً من ذلك فكأنك تروى لهم عن المريخ وعن جزائر واق الواق وبالجملة انه لا يداوينا الا مثل قلمكم الجريء فنناشدكم الله أن تجعلوا اليمن عناية فلسطين مع عظيم الفارق . فبيننا من يتمنى أن أن يطير الى فلسطين لو يستطيع مناصرتها بأية حال !

أصبحوا مهربين !

« . . . وأما أبناء صالح الصلاح الحمدان فالأحسن قطع الجريدة عنهم ومسامحتهم بالحسابات القديمة لأنهم أصبحوا الآن فقراء، ناكتين، ومهربين ».

هذه الكلمات وردت من صديق لنا بفلسطين وكنا قد استشرناه في شأن الذين نرسل اليهم الجريدة من المشتركين السابقين ونسأله عن الذين يجب القطع عنهم وعن الذين غيروا محالهم أو تغيروا الخ . . . فأرسل الينا الصديق يقول سامحوا فلاناً وبدلوا عنوان فلان واما ابناء صالح الصلاح الحمدان فالأحسن الخ . .

وقد قطعنا عنهم وسامحناهم أغناهم الله ولكننا وقفنا عند هذه المسألة وقفة طويلة ، طويلة جداً لان هؤلاء القوم كانوا من أكبر الأغنياء . فسألنا من يعرفهم عما أصابهم فقال إن ذلك الفتى كان غير طبيعي فقد باع والدهم وجدهم إلى اليهود قرية أمخالد وأراضيها الخصبة على البحر أمام منطقة طولكرم بفلسطين ولكن هذه الثروة ضاعت كما ضاعت ثروات كثيرين من الذين باعوا أرض الوطن للعدو . وكما ستضيع ثروات غيرهم من باعة الوطن لأنه مال غير حلال وقد نزع الله منه البركة

المهاجرون اليمانيون

يعملون لوطنهم

جاءنا من لفيف من العرب نزلاء بلدة كيسومو بشرق افريقيا الكلمة الآتية :

قرأنا في عدد ١١ محرم الحرام ١٣٥٦ في اعداد جريدة الشباب الغراء أن مهاجري الاعروق في شرق افريقيا أنشأوا مدرسة في عكابة بلدة الاعروق في الوطن لتعليم اولادهم .

بيد أن الحقيقة لا تستطيع انبات التخصيص لهم في انشائها أو لأبنائهم في تلقى الدروس فيها . بل الاعروق حظهم كحظ غيرهم من ابناء ناحية القيطة المقيمين في هذا المهجر في انشاء المدرسة واجتناء ثمار التعليم منها وليتنفع الكثير من هذه المدرسة التي اقيمت في قرية عكابة الواقعة بين الاعروق والغـابرة وبالقرب من الاعبوس لتضم شطراً كبيراً من ابناء هذه القبائل الذين يتعسر عليهم الغدو والرواح الى مدرسة الحكومة في حيفان للبعد الشاسع بينهم وبينها واننا نقدم مزيد شكرنا للجمعية العربية في نيروبي واعضائها الكرام والسيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو في فرنسا على ما بذلوا من المساعدة لهذه المدرسة ونرجو من حكومتنا المتوكلية أن تمد يد المساعدة لهذه المدرسة التي تضم ما يربو على الستين تلميذا وليس مدرسة سواها فهي مفتقرة جدا الى المساعدة لانها ضاقت بالتلاميذ واضطرت الي التوسيع ونرجو من كل وطني غيور أن يشجع المدارس الخيرية مهما بعدت عن بلدة وان يحض اتباعه على المساهمة في هذه الاثار الخالدة لاسيما المهاجرين الذين يسيرون في الارض وينظرون الى الامم الحية كيف تشيد لابنائها معاهد التربية والتهذيب ومدارس العلم الذي هو مصدر عزها وارتقائها فلبوا ندائنا واعملوا ما استطعتم ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

الجالية اليمنية في كيسومو في شرق افريقيا

الشباب — وجاءنا من عدن ان الذين ساعدوا مشروع هذه المدرسة كثيرون وفي مقدمتهم المقترح الاصلي لاقامتها وهو السيد محمد عثمان علي العريقي وكان قد اذاع قبل عودته الى المهجر بشرق افريقيا سنة ١٣٥٣ منشوراً مطولا في الحض على مساعدة المدرسة فتشكلت لجنة الترقي والتهذيب اليمنية بعدن ودعت الى التبرع ، وقد اوسدت امانة صندوقها في ذلك الحين الى السيد الفاضل عبدالله الحاج محمد العريقي بعدن)

مدالية للباروني باشا

كتب الينا من بغداد أن القائم باعمال مفوضية النمسا بالعراق قد سلم الى عطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي ونزيل العراق مدالية الحرب العظمي من درجة عالية بصفته والياً عثمانياً وقائداً عاماً لطرابلس الغرب من قبل الدولة العلية حليفة النمسا والمجر في تلك الحرب الضروس، وقد وضعت الحكومة النمسوية هذه المدالية أخيراً وهي بحجم الريال واهدتها الى مشاهير رجال تلك الحرب تخليداً لذكرياتها



صورة تاريخية نادرة تجمع بين اربعة من امجد رجالنا وهم (١) الاستاذ أكرم زعيتر الوطني الفلسطيني الكبير (٢) سعادة نبيه بك العظمة (٣) عطوفة سلطان باشا الاطرش (٤) السيد عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربي بالقدس وقد اخذت هذه الصورة في الشهر الماضي عند زيارتهم لعطوفة سلطان باشا قائد الثورة السورية العام في مقره في الكرك بشرق الاردن وهي آخر صورة أخذت لحضراتهم

في بريد القاهرة

كنا مرة في زيارة صاحب السعادة محمد شرارة باشا مدير البريد العام قبيل ترقيته الى وكيل وزارة الخارجية فاقترحنا على سعادته عدة مسائل لاصلاح بعض نواحي البريد . مثال ذلك اننا اقترحنا نقل قلم الاستعلامات الى جهة بيع الطوابع لأن الناس يستعمون عادة من موظفي شبابيك بيع الطوابع وهؤلاء يجيبون بحسب اجتهادهم وهم على الغالب يغلطون لأن الاجابة على الاستعلامات تستدعي الاحاطة بكل ما يتعلق بالبريد ، فقال هذا صحيح ولكننا لم نجد مكاناً نضعه فيه . فاقترحنا على سعادته أخذ شباك لقلم الاستعلامات من أحد شبابيك بيع الطوابع الاربعة فقال أنها غير كافية . فقلنا يحسن إذن اخذ غرفة رئيس السفريات الواقعة على الشارع وجعلها مركزاً لقلم الاستعلامات ليكون أقرب الى الجمهور فوعد بدرس هذه النقطة . ثم اقترحنا نقل مكتب بريد المحطة من مكانه المجهول عند الكافة والذي لم يدر بوجوده الا اخيرا فقط ووضعه بجوار مكتب التلفون والتلغراف فاستحسن ذلك ووعد بمراجعة مصلحة السكك الحديدية لتساعد على تحقيق هذه الامنية « التي هي جزء مكمل للتسهيلات التي تبتكرها ادارة السكك الحديدية لراحة الناس » وطلبنا تخصيص موظف او أكثر في أيام الآحاد لقبول الرسائل المسجلة الصادرة فوعد بتنفيذ ذلك ، واقترحنا اعادة النظر في اوضاع صناديق البريد المعلقة على جدران الشوارع والمخصصة لوضع الرسائل الصادرة لأن الترتيب القديم لتوزيعها لم يعد صالحاً الآن بعد أن انقلبت اوضاع العاصمة وتبدل كل شيء في تكوينها ثم ضربنا لسعادته مثلا شارع فاروق فأنه لم يظفر بصناديق بريدية ابتداء من العتبة الخضرا حتى باب الشعرية ومن العتبة الخضرا الى آخر شارع عبد العزيز حتى قسم عابدين فوعد بدرس ذلك أيضاً ، ثم ذكرنا له شارع محمد علي وأنه لا يوجد فيه صناديق ابتداء من العتبة الخضرا حتى ميدان باب الخلق .

هذا وقد حدث اخيراً أن قلم الاستعلامات أصبح يفتح ابوابه طول النهار بعد أن كان يغلق بين الظهر والساعة الثالثة كالبنوك المدللة ! ولكننا لا نزال نطلب اخراجه من منطقة الابواب الحديدية ووضعه بجوار نوافذ بيع الطوابع وأن يظل فاتحاً بابه مادامت نوافذ الطوابع مفتوحة لأن استعلامات الجمهور لا تنقطع الا بعد اغلاق شبابيك الطوابع ، ثم حدث اخيراً انهم صاروا يقبلون الرسائل المسجلة الصادرة يوم الاحد وهو عمل مشكور وكان يحسن وضع موظف آخر في ذلك اليوم لدفع قيمة اذونات البريد والحوالات ويبعها فرب ملهوف يهرول الى البريد ليصرف حوالة او اذن بريد فيجد أن يوم الاحد قد جنى عليه وحرمه من قضاء مصلحته الملحة وسد حاجته

وبعد كتابة هذا حدث ما يأتي : وصل بريد الحجاز ظهر السبت الاسبق وفيه رسالة مضمونة البنا لم يصلنا الإشعار عنها إلا في صباح الاحد ، وبما أن قلم الخزينة لا يفتح يوم الاحد ، فقد تأخر وصول ذلك الخطاب الهام الى يدنا حتى صباح الاثنين! وهذا الحادث الذي اصابنا ووصل مثله الى مئات غيرنا يدل على شدة الحاجة الى فتح قلم الخزينة صباحاً اسوة بقلم المسجل الصادر .

هذا ولا ننسى ونحن في هذا البحث أن نشكر لسعادة عبد الحميد بك الصحن المدير العام الجديد وسعادة وكيله محمد فؤاد بك سهرهما الدائم على ترقية هذه الادارة العظيمة ونقول لحضرتيهما أن تركيا كانت قبل الحرب العظمى قد وضعت نظاماً يقضي بأن يظل البريد في مراكز الولايات — أو المديريات — مفتوحاً طول الليل فكان صاحب الحوالة او الطرد او الرسالة المسجلة يستطيع أن يصدر ما يريد تصديره وأن يستلم ما يريد استلامه في اى وقت شاء ، وهذا الترتيب كان قبل ظهور الطيارة والسيارة، فكيف الآن وبعد شيوعهما، وكيف لا يكون ذلك في العاصمة المصرية عاصمة الملايين من الخلق ؟

برقية اخوانه

الدكتور سعيد عودة

ما كاد الدكتور سعيد عودة يصل الي دمشق حتى أرسل الينا اخوانه التلغراف التالي وهو بتوقيع صديقه الاوفى وزميله منذ أيام الدراسة الدكتور حمدي الخياط بك الاستاذ بجامعة دمشق الطبية وهو: جريدة الشورى — بالقاهرة

نحن اخوانكم مقالكم المبدع فاكبروا شهامتكم وانا لنعجز عن تسطير عبارات الثناء فحيى الله مروءتكم وبارك بجهادكم اخونا الدكتور سعيد وصل اليوم بالسلامة فنشكركم — حمدي

الشباب — لا شكر على واجب والحمدلله على رد الدكتور الى اخوانه ووطنه

أمين سعيد بالعراق

بغداد — لشاهد عيان

قدم أمين سعيد الى العراق في ١١ مارس ومكث فيه الى صباح ١٥ ابريل وقد كان المجاهد السوري الشهير الدكتور أمين رويحة وهو الرجل الشهم النبيل يدعو أمين سعيد الى داره بصفته مواطنه وابن بلدته اللاذقية . ومرض أمين سعيد فسهر الدكتور على صحته وراحته وأكثر من زيارته وعيادته وقدم له العلاج حتى شفي . وحدث ذات يوم في مجلس حاشد يجمع بعض وجوه الرجال وأعيان البلد تهجم شديد على شخص أمين سعيد واستنكار لاساليبه «[illegible]» واستشهد البعض بحملات الشورى والشباب عليه ونكلم الآخرون على الوثيقة الايطالية التي نشرت صورتها الشورى والشباب وغيرها كالاسبوع والمنبر والجامعة واليرموك الخ . وعادوا فنبشوا ماضيه الخ.

وكان الدكتور أمين رويحة قد حضر ذلك المجلس فما كان منه إلا أن أخذ يحاول تغيير مجرى الحديث حرصاً على سمعة هذا الرجل المعدود على كل حال من السوريين فأراد أن يغير الموضوع بلباقته لينسى القوم هذا الرجل وأعماله .

واتصل الخبر بأمين سعيد فلم يكترث بل سكت على كل ماقيل عنه !!

والظاهر أن أمين سعيد كان يظن أن الدكتور أمين الذي بالغ في اكرامه واشترك في مجلته وأفرط في الحفاوة به انما يفعل ذلك تقرباً اليه أو خوفاً منه أو حباً باكتساب صداقته ! وما علم ان شمائل هذا الرجل وسجاياه التي جبل عليها هي التي تحبب اليه الاحسان حتى الى خصومه ، وان سلامة نيته وصفاء سريرته هما اللتان توحيان إليه عمل الخير حتى نحو الذين لا يستحقون ذلك .

وهل تعلم ياسيدي ماذا كان جواب أمين سعيد على هذه الاعمال التي قام بها نحوه الدكتور رويحة ؟ هل تعلم أن جزاء أمين منه كان جزاء سنمار ؟

هل تدري أن أمين سعيد ما التقى بأحد إلا شتم أمامه أمين رويحة ، وكال له السب والقذع من دون حياء أو خجل ؟

وقد تستغرب أن يبدو ذلك منه بدون سبب وقد لا تصدق ان ذلك هو صحيح ولكنك متى علمت السبب زال العجب . السبب ان أمين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية سأل الدكتور أمين رويحة كيف رأيت مجلتي الرابطة ؟ فكان جواب أمين صريحاً كعادته فقال «انى قابلتها بارتياب» فجن جنون أمين سعيد وأضمر للدكتور رويحة عداء شديداً ، ولكنه لم يكن صريحاً كالدكتور فيدافع عن مجلته وعن نفسه ، بل اكتفى بالسكوت أمامه ولكنه أخذ يشتمه أمام الناس ! والذي زاد في ثورة أمين سعيد على الدكتور أمين انه علم أن الدكتور أشار على بعض أصدقائه بالاشتراك في جريدة الشباب عدوة أمين سعيد وأمثاله والواقفة لهم بالمرصاد فازداد طمناً بالدكتور ولكن كلامه ما كان يقابل الا بالسخرية اللاذعة والهزء لأن الناس ولله الحمد لم يكونوا بلهاء لدرجة لا يفرقون فيها بين الغث والسمين بل هم يعرفون من هو الثائر المجاهد المناضل المطارد ، ومن هو الدليل الراكض وراء المادة المستعمل كل الطرق للحصول على المال.

ما هنالك !

الاستاذ عزمي

بغداد — لمراسل الشباب والشورى: القى الدكتور محمود عزمي محاضرة قيمة نفيسة في نادي المثنى بن حارثة يوم الجمعة ٢ ابريل وموضوعها اتحاد الثقافة في البلاد العربية ، وقد استمع لهذه المحاضرة لفيف كبير من العلماء والوزراء وحملة الاقلام يتقدمهم معالي الشبيبي رئيس مجلس الشيوخ ومعالي وزير العدلية السيد صالح جبر وارباب الصحافة وطلبة الحقوق والمحامين، وقد اعجبوا بغزارة علم المحاضر الفاضل وسعة اطلاعه وحسن القائه ، وقد دامت المحاضرة أكثر من ساعة وما ان انتهى الدكتور عزمي من محاضرته حتى أقبل عليه الحضار يهنئونه ويشكرونه

الاستاذ عزمي أيضا !

وتحية وسلام ، وبعد !

كتب الينا احد الاصدقاء من بغداد:

«الدكتور امين بك رويحه يهديك عاطر سلامه وهو يقول آه لم اطع ابا الحسن فقد احسنت الى امين سعيد لأنه محسوب على السوريين فقابلني بالاساءة ! جزى الله ابا الحسن احسن الجزاء فانه خبير باحوال الرجال !! »

هذا والاخ السيد عبد القادر الحسيني يهديك التحية والسلام وكذلك الدكتور عزمي بك فاني كثيرا ما التقي به وأرى معه الشباب وهو يقرأها ويطرب لها كثيراً ويقول اذا كان امين سعيد يعد من يشترك بجريدة ابي الحسن مجرما ومن يساعد على ايجاد مشتركين له خائنا فماذا يقول عمن يتنازل لابي الحسن عن « جورنال » ؟!

في عالم الكتب

تاريخ حضرموت السياسي

بلاد حضرموت هي من اقطار العرب المجهولة عند أكثر الناس ، وخصوصاً تاريخها القديم وحاضرها الاسيف على كثرة من انجبت من العلماء

وقد تصدى لهذا البحث الاديب الحضرمي السيد صلاح البكري احد طلبة الجامعة المصرية وهو من ابناء حضرموت الذين ولدوا وشبوا في جاوا وجاءوا مصر لطلب العلم فوضع تاريخاً لبلاده الاصلية في مجلدين جاءا في ٥٥٠ صفحة بالقطع الكامل وقد تكلم فيه عن كل مايهم المستطلع البحث عنه من امور حضرموت من جميع نواحيها التاريخية والسياسية والحكومية وقد زينه برسوم وخرائط وثمن الكتاب كله اي المجلدين ٣٥ قرشاً مصرياً ويطلب من المكتبة السلفية ومكتبة السيد عيسى البابي الحلبي بمصر فنثني على حضرته ونرجو لكتابه الذيوع والتقدير

اصل الشيعة واصولها

اهدتنا مكتبة ومجلة العرفان الغراء في صيدا الطبعة الثانية من هذا الكتاب الذي يدل اسمه على موضوعه والذي يكفي لتقريظه وتقديره أن نقول انه من قلم سماحة العلامة المجتهد الأكبر الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء كبير علماء النجف الاشرف بالعراق ، وهو يقع في ٢٠٠ صفحة بالقطع الصغير ويطلب من ادارة مجلة العرفان بصيدا — سورية ومن المكاتب المشهورة

الى اخواننا بفلسطين

لحظنا أن الغضب من خطابي البطريرك الماروني والمطران مبارك قد اتخذ شكلا شديداً لخطورة تصريحاتها وسوء أثرها فنحن نقول لاخواننا في فلسطين وغيرها أن يكتفوا بغضب اخواننا المسيحيين منهما فهو يكفي في اعتقادنا

زعيم نادر المثال !

لما وقعت فجائع حلب واللاذقية في سورية كان الشهبندر الذي يسمى نفسه « زعيم سورية » يقيم في داره بالقاهرة حفلة شاي وموسيقا تكريماً لمحمد علي بك العابد ! بدلا من أن يجمل ذلك الحشد للاحتجاج على فرنسا وجمع اعانات لمنكوبي اللاذقية وحلب والسعي لاطلاق المسجونين الابرياء

وبينما كان المجاهد السوري الدكتور سعيد عودة في سجن السويس والصحف تتحدث في مسألته وكاتب هذه السطور يسعى في اطلاقه ومنع ترحيله ، كان المزعوم السوري يقيم في داره في ذلك اليوم حفلة شاي ليستشير المدعوين في هل يظل في مصر أم يعود الى وطنه دمشق !! هذا بدلا من أن يفكر في مواطنه السجين المطارد من الاستعمار

ولا نقول الآن ماذا كان الرأي في « الاستشارة » وهل يظل الشهبندر عندنا بمصر والعياذ بالله أم يعود الى دمشق لتأكل نصيبها من اخلاصه ...

ولكننا نقول أن احد المنافقين وقف وقال لا بل نريده يظل هنا !

وفي الحقيقة أن الشهبندر لن يعود الى سكنى سورية مطلقاً لاسباب قلناها للاصدقاء مراراً وهم حاضرون للشهادة وهي أن هذا الشهبندر علك عمارات في مصر وعلك أمولا يقرضها لوقف راتب باشا وسواه ثم انه يعرف ونحن نعرف أيضا أنه سيعود من دمشق الى مصر بعد أن يستقبل في وطنه ذلك الاستقبال الذي يحلم به من زمان ويعدله المعدات ويستصنع أصاغر الناس من أجله، بل ويتصادق من الخلق حتى الخونة منهم بدلا من أن يخاصمهم. نقول أن المزعوم يعرف أنه بعد أن يستقر بدمشق سيعرفه القوم فينفضون عنه ويضجون من دسائسه فيهرب دونه كما جرى منه في مصر يوم آثار الخلاف بين السوريين فهربدوه! ولذلك هو يفضل عدم سكنى دمشق لانها المدينة الخالدة التي تعرف البلوط بمجرد وقوع نظرها عليه .

هذا ومما يذكر وهو يثبت أن هذا الزعيم المزعوم لا يكون دائماً إلا في غير الوادي الذي تكون فيه الامة انه بعد خطبة بطريرك الموارنة المشهورة في بيروت وبعد أن شتم المطران مبارك قومه ذلك الشتم القاذع . لقى الزعيم المزعوم لجنة بالقاهرة وأقام للبطريرك حفلة تكريم !! هذا بدلا من أن يغضب لبلاده وقومه ولاخوانه أهل فلسطين الشهداء ! وبدلا من أن يقول : ما هذا ياغبطة البطريرك العربي ويانيافة المطران العربي وكيف تشتمان قومي ؟!

ومن اسمج ماجرى في حفلة تكريم البطريرك التي دبرها الشهبندر ليحتفل فيها بنفسه أيضاً ، انه خطب فيها كعادته في كثرة الكلام فقال : « اعذروني أيها السادة أن اقول لكم انني لاول مرة في تاريخ حياتي أتكلم باسم الطائفية في قضية وطنية . ورجل مثلي خط بيده على اعلام الثورة السورية في سنة ١٩٢٥ « الدين لله والوطن للجميع » الخ

مع أن الشهبندر كان اول من هرب من الثورة وجاء الى شرق الاردن ثم الى يافا حيث كان ينزل في دار حلمي افندي ابي خضرا ثم هرول الى مصر . وأما عبارة «الدين لله والوطن للجميع» فهذه الكلمة الخالدة هي للمرحوم الشهيد فؤاد بك سليم الذي هرول من مصر الى الثورة — بدلا من أن يهرب منها كما هرب الشهبندر الفرار وقد جعلت تلك الكلمة ، كلمة فؤاد بك سليم « الدين لله والوطن للجميع » عنوانا لمنشور زيد بك الاطرش الذي أذاعه على أهالي اقليم البلان عندما افتتحه الثوار بينما كان الشهبندر الهارب يرعد خوفاً في دار أبي خضرة بيافا ! لنفرض أن الشهبندر هو صاحب

يمثلون !!

«القدس — كانت حفلة استقبال الكولونيل باترسون في تل أبيب من مظاهر الصداقة التي بين اليهود والانجليز. والكولونيل باترسون هو الذي كون الفرقة اليهودية في خلال الحرب العظمى .

وخطب المستر باترسون وقال انه مقتنع من انتصار الصهيونية في النهاية على الرغم من الصعاب التي تصادفها في الوقت الحاضر »

الشباب — ويخطب انكليزي غير هذا في مصلحة العرب ويشجعهم على اليهود، ثم يأتي انكليزي آخر فيخطب ويشجع اليهود على العرب ! وهذه الادوار يمثلها الانكليز بفلسطين منذ عشرين سنة ، ويقومون بمثلها في مصر منذ خمسين سنة، ويمثلون اختها في الهند قبل مئة سنة وهلم جرا !! والحقيقة انه لا يخلص الامم من الاستعمار الا اذا استراحت من هؤلاء الخطباء الكذابين وسدت آذانها دونهم واعتمدت على نفسها

الى فلسطين

عاد الى فلسطين حضرة المربي الفاضل الاستاذ أنيس افندي صيداوي مدير المدرسة الثانوية في حيفا بعد أن قضى وعروسه المهذبة في العاصمة أسبوعاً شاهدا في خلاله اهم أعلام القاهرة وبعد ان تقبلا من الاصدقاء والمعارف عظيم الحفاوة والاكرام

الى تلغرافات

ابي نواس ...

قرأنا منذ يومين البيان الرسمي باسماء حضرات المبعدين والمحكوم عليهم في سورية فوجدنا اسم عطوفة الامير شكيب بين الذين ابطلت الاحكام عنهم أو عفي عنهم كما يقال الآن ، وليراجع الاستاذ جاما تي جريدة في العرب الدمشقية رقم ٤٤١١ الصادر في ٢٩ ابريل سنة ٩٣٧ صفحة ٣

من العراق والشام !

«وصل في الليلة البارحة الى العاصمة حضرة الاستاذ امين سعيد المحرر في المقطم عائداً من رحلة طويلة في العراق وخليج فارس وسورية ولبنان وفلسطين وشرق الاردن بعد ما اجتمع بملوكها وامرائها ووزرائها وزعمائها وذوي الحل والعقد فيها ودرس حالتها درسا مفصلا وقد نشر نا الطائفة من المقالات عما رأى وماسمع وما استخرج واستنتج من رحلته هذه »

نقلنا هذا الاعلان عن جريدة المقطم بنصه وعنوانه كما كتبه امين سعيد بيده لأنه من غير المعقول ان يكتب هذا الكلام الفارغ احد من اصحاب المقطم لا خليل بك ثابت رئيس التحرير ولا الدكتور فارس باشا صاحب المقطم

وأما الذين قابلهم امين سعيد من العظماء فهم ما قابلوه لأنه امين سعيد، بل لأنه يتقدم اليهم باسم جريدة المقطم فقابلوه ، سامح الله المقطم

المسألة في الدنيا يامى امين سعيد ليست بمقابلة الحكام بل في نيل ثقة افراد الامة واين انت منها ولو قابلت جبرائيل وميكائيل في السماء !

لماذا لا تدافع عن نفسك في مسألة الوثيقة الإيطالية ايها الرجل الذي كان يحول دون نشر دعاية فلسطين بجريدة المقطم، وينشل منها نشرات مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي في أيام الثورة الفلسطينية ؟!

تلك الكلمة ، ولنفرض أنه جاهد أكثر من سلطان باشا الاطرش ! فهل يليق به أن يقف بين جمهور عاقل محترم فيتمدح ويقول عن نفسه أنه خط بيده كذا وكذا على أعلام الثورة ؟! فكيف وهذا الكلام غير صحيح ؟؟؟

ماذا في فلسطين ؟

مطاردة واضطهاد

القدس في ١٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — لاتزال السلطة سائرة على خطتها في مطاردة شباب العرب ومحاكمتهم بموجب قانون منع الجرائم والحكم عليهم بشتى الاحكام. ومن أغرب ما لاحظناه اعتقال شباب العرب بالعشرات ونفيهم الى مختلف أنحاء البلاد بدون محاكمة وبدون استصدار أحكام بنفيهم وكل هؤلاء الشباب من أصحاب المصالح الذين تتعطل مصالحهم وتتوقف أعمالهم بسبب غيابهم وقد اعتقل البوليس عدداً كبيراً أبعد الى محلات مختلفة وهم السادة: خالد الجراح الى يطا ، وابراهيم شكري النشاشيبي الى الخليل وحسن المتولى وصبحي المتولى وضرار النشاشيبي وفوزي البحر جميعهم الى بيت جبرين وعبد الرحمن علي الفتاوي الى بئر السبع والحاج داوود النمل الى الضاهرية .

وقد علمنا ان اشخاصا آخرين تتحرى عليهم السلطة لابعادهم. فهل ترضى هذه الاعمال هيئاتنا الوطنية وهل يسكت اليهود لو نفت السلطة واحداً منهم ؟ وقد سافروا جميعهم الى المحلات التي أبعدوا اليها مخفورين بحراسة البوليس البريطاني المسلح .

وقالت جريدة اللواء المقدسية :

رابط منذ صباح أمس الباكر عشرة أنفار من رجال البوليس البريطاني يصحبهم نفر بوليس عربي بالقرب من معمل الثلج في القدس وأخذوا يفتشون السيارات الغادية والرائحة والراكبين فيها ومقاعدها ومساندها تفتيشا دقيقا جداً

ورابط نفرا بوليس بريطانيان ونفر بوليس عربي أمام باب المحطة وأخذوا يفتشون الغادين والرائحين من الناس تفتيشاً دقيقاً ايضا . وكذلك رابط خمسة أنفار من البوليس البريطاني ونفر بوليس عربي وراء بناية المحطة وأخذوا يفتشون ركاب البصات رقم ٤ و ٦ تفتيشاً دقيقاً ومثل ذلك فعل نفرا بوليس بريطانيان ونفر بوليس عربي مع المارة . ولم يسفر كل هذا التفتيش عن شيء

غزوات ...

نابلس في ٢٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — دهمت مساء أمس قوة من الجند قرية جماعين ، وحاصرتها من جميع أطرافها ثم قامت بتفتيشها بحثا عن السلاح . وقد علمنا ان الجند قد استعملوا أثناء التفتيش مع الاهلين جميع ضروب الشدة . وفي أثناء عودتهم أخذوا يفتشون المارة . واتصل بنا ان سليمان أبو حسن من قرية دير استيا قد أخذ منه ما كان يحمله من الدراهم وكذلك من السيد سليم العوض. واعتدوا على صالح عبد الله من جماعين وأوسعوه ضربا مبرحا وطعنه أحد الجنود بحربة البندقية في بطنه . وهكذا فان الجند كانوا يضربون من يشاهدونه في الطريق ، الامر الذي حمل مختار ووجهاء قرية جماعين على رفع شكواهم الى قائمقام المدينة ، وفي الصباح الباكر خف قائمقام نابلس إلى القرية المذكورة وسمع شكوى الذين اعتدي عليهم الجند . والذي فهمناه ان التطويق في القرية استمر ١٣ ساعة تعطلت خلالها أعمال العمال وتوقفت الاعمال الزراعية والتجارة في كل هذه المدة

وعلمت أن السلطة فرضت على أهالي قرية طلوزه عدداً معينا من البنادق يقدمونها كغرامة ، فاعلموا السلطة أنهم عاجزون على تلبية طلبها لعدم وجود أسلحة لديهم.

ومنذ أربعة أيام خرجت قوة بعد منتصف الليل الى قرية « جيت » بحجة التفتيش عن السلاح وضبطت بعض خراطيش من بيوت فريق من الشباب ثم استاقتهم الى السجن ، ويظهر ان عدة قرى سيجري التفتيش فيها بحثا عن السلاح!!

على طريقة الجندرمة !

الناصرة في ٢٦ — لمراسل اللواء الخاص — ذهب الى قرية كفر مصر يوم الجمعة الغابر عدد كبير من رجال البوليس الانكليزي والعربي وعلى رأسهم ضابط انكليزي وآخر عربي ونزلوا هنالك وكلفوا القرية بتقديم الطعام من خراف ودجاج وتقديم التبغ وجميع مايطلبونه مجانا طبعا. ناهيك عن تقديم مؤونة خيلهم الامر الذي كبد القرية مبالغ طائلة مع العلم انها في حالة فقر شديد ، وقد فهمت ان القوة لاتزال مرابطة في القرية لغاية اليوم ولم يعلم أحد السبب في هذا العمل الذي لايدعو الى الارتياح بل يدعو الى القلق والشك .

نابلس في ٢٤ — لمراسل اللواء الخاص — علمت ان القوات العسكرية في نابلس أخذت تستعد استعدادا كبيراً للقيام بمناورات عسكرية في جميع جبال نابلس خصوصا الجبلين المتقابلين — عيبال وجرازيم — وسيشترك في هذه المناورات ١٥٠٠ جندي بأسلحتهم وعددهم الحربية وستنقسم هذه القوات الى قسمين مهاجم ومدافع وسيلبس القسم المهاجم زياً خاصا شبيها بزي الثوار في الحوادث الاخيرة ومنها الكوفية والعقال وسيستعمل في هذه المناورات الخرطوش الذي لايؤذي والمصنوع خصيصا للمناورات . وسيشترك في هذه المناورات أيضا المصفحات والدبابات والمدافع الجبلية والرشاشة والطائرات وستمثل معارك عنيفة بين هجوم ودفاع وستدوم هذه المناورات في الجبال ثلاثة أيام وقد علمت ان الجنرال دل القائد العام سيشرف بنفسه مع أركان حربه على هذه المناورات وسأوافيكم بالتفاصيل في حينها وحلقت في الصباح الباكر في سماء نابلس خمس طائرات حربية أخذت تدور حول الجبال وكنا نشاهدها تتبادل الاشارات

نابلس في ٢٩ — لمراسل اللواء الخاص — جرت مناورات عسكرية ذات شأن في جبع وبيت امرين وبلعا دامت ثلاثة أيام متواصلة فوقعت بين المهاجمين والمدافعين معارك اشتركت فيها عشرات من الطائرات والدبابات والمصفحات والمدافع الثقيلة والخفيفة وكانت نتائج تلك المعارك ان فاز المهاجمون (أي الثائرون) في كل الساحات التي وقعت فيها المصادمات وحلقت صباح اليوم عدة طائرات في ضواحي سفارين وكفر اللبد حيث قيل ان المناورات العسكرية التي ما يزال يقوم بها الجند ستمتد بين كفر اللبد وسفارين وكفر صور ورأس عامر في ضواحي طيبه بني صعب وقد أخذت عدة صور فوتوغرافية لهذه المناورات وسوف تدوم الى ٥ مايو .

طبريا في ٢٩ — لمراسل اللواء الخاص — علمت أن أهالي قرية حطين قد نزحوا عنها فراراً من الاضطهاد اللاحق بهم وفرض السلطة عليهم غرامة قدرها ١١٣ جنيها وعشر بنادق أرسلت لتحصيلها أربعين بوليسا كان أهل القرية مسؤولون عن نفقاتهم ونفقات دوابهم! أما أسباب فرض هذه الغرامة فهي تهمة لامبرر لها سوى الرغبة في ارهاق العرب بكافة الوسائل لارضاء اليهود. فحطين مجاورة لمستعمرة يهودية ضاعت أبقارها ... ونظراً لان القطيع المذكور قد مر بجوار قرية حطين لذلك قررت الحكومة فرض الغرامة المذكورة على القرية واعتقلت أربعة من أبنائها فحكم عليهم بالحبس ستة ... قانون منع الجرائم

منطق الخواجا ستورس

نشر المستر ستورس حاكم القدس الاسبق مقالا في صحف لندن قال فيه انه لا اليهود ولا العرب اخذوا فلسطين من الترك . بل بريطانيا هي التي أخذتها فيجب ان تكون الكلمة في تقدير مصير فلسطين لبريطانيا التي فتحت البلاد

يقول المستر ستورس هذا الكلام وهو يدري ان اليهود غرباء وان العرب هم أصحاب البلاد فكيف يضعهم في مرتبة اليهود ؟

يعني يامستر ستورس — أيها الذي خربت فلسطين على يديك وعلى ايدي أمثالك أنه يمكنك ان تقول انه لا اليهود ولا الصين ولا القرود فتحوا فلسطين وان الذي فتحها هي بريطانيا فهذا صحيح واما العرب فالظاهر ان عقلك لم يكتشف حتى الآن برغم اقامتك الطويلة بفلسطين أنهم اهل البلاد وانهم فيها ! فكيف تقرنهم بالغرباء عنها ؟ ثم باي حق تنتحل لك وتقول ان الكلمة لبريطانيا في تقرير مصير فلسطين وتتجاهل وجود أصحاب البلاد ؟ انت ارتكانا على قوتك تقول هذا ولكن لماذا في ايام الحرب العظمى كانت لهجتكم غير هذه لما كان الالمان يركنون خلفكم بقامع الحديد ؟ يعني لما ادرككم الغرق آمنتم بالله بوقتها وصرتم تبكون من القوة وتستجدون عطف الامة العربية وفلسطين خاصة وكنتم تلتمسون مما فتنافاما صدقناكم وحالفناكم وساعدناكم على اخراج الترك نكثتم ونسيتم هذا كله ونسيتم حتى وجودنا في بلادنا !

اذا كنت يامستر ستورس انت وامثالك تظنون انكم أخذتم فلسطين بقوتكم فانت نائم وانك تحلم ولاشك . لان فلسطين ما وقعت في أيديكم برغمها بل بعد ان خدعتموها ولو كان الفلسطينيون لايريدونكم وحاربوكم مع الترك لردوكم ولطاردوا جيوش اللنبي ليس فقط الى جدود مصر ، بل لكانوا اخرجوكم من مصر أيضاً

وأن اردت الدليل فهو امامك، فقد رأيتم كيف ان فلسطين وحدها قد وقفت في وجهكم في العام الماضي ستة أشهر فكان النصر لها

مكتبة في الهند

تشكو من مكتبة في مصر

تعددت لدينا الشكايات من مكتبة بالقاهرة تكثر من نشر الاعلانات ولكنها عند وصول الدراهم اليها بطلب الكتب تقبض المال ولا ترسل المطلوب . ولا شك ان صاحب هذه المكتبة بعد ان يطلع على هذه الكلمة سيعود الى الصواب فيفي للناس حقوقهم ، وليعلم اصحاب المكاتب جميعا ان عمل زميلهم يمسهم جميعاً فليتصحوا لحضرته بأن يحسن معاملة العملاء الذين يتصلون به من الخارج ونوجه الى هذه الشكوى نظر الغرفة التجارية وقلم السجل التجاري بوزارة التجارة

سيف الاسلام الحسين

وصلت الباخرة « ستراتمور » صباح السبت بور سعيد تقل صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام الحسين النجل الثاني لصاحب الجلالة الامام يحيى ملك اليمن وكاتبه السيد عباس بن علي والشيخ علي بن الحسين المصري من كبار رجال الحكومة اليمنية في طريقهم الى لندن لحضور حفلة التتويج ويصحب الامير سكرتيراه السيد النبيل الحسين الكبسي والسيد المهذب علي بن محمد بن عقيل

وقد استقبل سمو الامير على الباخرة وفدا من الجالية اليمنية ثم واصلت الباخرة سفرها بسموه الى اوربا وقد خطر لنا ان نسأل لماذا لم يبكر سموه بالسفر ليزور مصر ويتعرف على ناسها كما صنع سمو الامير سعود بن عبد العزيز ملك نجد والحجاز .

أخبار من عدن

كتبوا الينا من عدن يثنون على الاستاذ حسين الدباغ مدير مدرسة الفلاح وعلى مدرسته ويلفتون نظر الحكومة الى وجوب مساعدتها

وكتب الينا آخرون يرحبون بحضرة الدكتور محمد احمد ويقولون أنه طبيب بارع وعيادته مشهورة وان الحكومة سمحت له باجراء الكشف على الاموات واعطاء الاذن منه بالدفن بعد أن كان ذلك كله في أيدي الاطباء الاجانب ، ويقول الكاتبون أن حضرته يخدم الفقراء كثيراً

جريدة الكفاح

صدرت في القاهرة أخيرا جريدة جديدة باسم الكفاح لصاحبها الوطني المؤمن الاستاذ حسن شافعي الجيزاوي المهندس والكاتب الشهير ، وحضرته من بقايا الحزب الوطني الثابتين على مبادىء الزعيم الخالد مصطفى كامل باشا رحمه الله ، فنرجو للزميلة واسع الانتشار وحسن التقدير من المخلصين جميعاً

.. وهو في عرس !

روت الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا لمراسلها في عمان وكذلك جريدة المقطم الصادرة بمصر ان سمو الامير عبد الله بن الحسين استدعى الي قصره بعمان قبيل سفره الى لندن — وبالباخرة شمبليون ايضا ! — حضرة الراقصة المطربة سعاد محاسن المشهورة بشارع عماد الدين بالقاهرة وامرها باحياء ليلتين ساهرتين احيتهما ونالت اعجاب سموه العالي وار كان حكومته السنية ايضا

لقد كان المأمول من سمو حفيد الرسول ان يمتنع عن السفر لحضور حفلة التتويج وان يقول للانكليز كلا لن اسافر ولن اجاملكم إلا اذا جاملتموني بالكف عن ارهاق قومي أهل فلسطين

ولكن كيف نرجو هذا وسموه العالي كان في أيام الثورة يهدد أهل فلسطين بقوة الانكليز وينصح لهم بالانقياد والتسليم

ما هذا يا صاحب الغبطة ؟

وما هذا يا حضرة المطران

قوبلت خطبتا صاحب الغبطة البطريرك انطون عريضه بطريرك الموارنة وصاحب النيافة المطران اغناطيوس مبارك في وفد يهود بيروت بمنتهى الدهشة والاستنكار من سائر المقامات الاسلامية والمسيحية خصوصاً

ومن دواعي الأسف ان تجيء هاتان الخطبتان على اثر الحفاوة البالغة مع الاستقبال الرائع الذي قامت به الطوائف الاسلامية والمسيحية على اختلاف مذاهبها وتباين ميولها ونزعاتها لغبطة البطريرك حين زيارته بيروت في طريقه الى مصر

ومن اؤلم حقا ان يتفوه غبطته وسيادة المطران بتصريحات جارحة وبتنكران لشعب نبيل مغبون كالشعب الفلسطيني ، بل والعالم الاسلامي اجمع وافضية العرب قاطبة ، في الوقت الذي احتفى ورحب بغبطته مفتي لبنان والقاضي الاكبر ووفود الطائفة الاسلامية ووفد الكتلة الوطنية السورية وسائر الهيئات الاسلامية بصفته زعيما عربيا ، فاولوه ثقة عزيزة غالية واحلوه منزلة رفيعة كانت سبباً في كل ما اقيم لغبطته من حفاوة بالغة واستقبال رائع .

للمطران مبارك ان يجامل اليهود كيفما شاء مادام يريد ان يجاملهم بدلا من أن يجامل قومه . ولكن ليس له ان يعتدي بكلامه على شعب آمن في بلاده ويتجنى عليه هذا التجني الفاضح بقوله « وقد شعر المتعصبون بالحسد فكان جوابهم نكران الجميل والمذابح والطرد »

ولن نحاول هنا دحض ما احتوت عليه هذه الجملة من خلاف الحقيقة والواقع لا ننا نضن بوقت القراء الكرام عن اضاعته باطلاعهم على وقائع يعرفها الطفل في مهده والفلاح في حقله والجاهل قبل المتعلم . خصوصا وان المطران مبارك نفسه لا يجهل ذلك وان كان يتجاهله . ولا شك عندنا في أن نيافته قال ما قاله تحت شعور غير متزن بل تحت عاطفة هو جاء فانقاد اليها ساذجاً دون أن يقيم وزنا لاي اعتبار .

وليس ابلغ للتدليل على ذلك من قوله « فقد رأينا كيف ان المانيا الهتلرية التي اضطهدت اليهود اخذت باضطهاد الكنيسة الكاثوليكية التي تخصنا فنحن واليهود في المصيبة سواء » .

ولكن يا حضرة المطران ما هو ذنب اهل فلسطين اذا كان هتلر يضطهد اليهود والكثلكة ! !

ان الشرق الذي كان في كل احقاب تاريخه فريسة الطائفية يبتلى اليوم لطمة اخرى ويصطدم بصخره التعصب المرير وغبطة البطريرك ونيافة المطران معذوران في كل ما قالاه مادام يستمدان سلطتيهما من سلطة اجنبية وطدت اركانها للاستعمار في شرقنا المسكين

لقد كان في امكان البطريرك والمطران مجاملة اليهود ولكن على حسابيهما لا بالاعتداء على الفلسطينيين واتهامهم ظلما وعدوانا بالحسد ونكران الجميل والتعصب والمذابح والطرد ! بل ان مجاملة البطريرك والمطران لليهود هي ايضا غير لائقة وتنكرها مبادىء الذوق وحسن اللياقة وخصوصاً الآن لأن دماء عرب فلسطين لا تزال منذ عشرين سنة تسفك بحراب الانكليز بسبب مطامع اليهود وعدوانهم على عرب فلسطين بالنار والسلاح

وقد اغضب هذا التنكر للعرب جميع المسلمين والمسيحيين لأنه كان تحديا لشعورهم فاثار سخطهم واستنكارهم لهذا الحادث الفظيع

للمطران مبارك ان يدعو اليهود الى بيته لا الى لبنان لأن لبنان للشعب ، ورأيه يخالف رأي المطران ، والامة لم تفوضه بالكلام عنها ولا تقره بأي حال من الاحوال على ما صرح به لاسيما والبكلي يعلم دخائل هذه السياسة وما انطوت عليه من غاية ومقصد ..

واذا كان نيافة المطران مبارك يعتقد ان الازمة الاقتصادية لا وجود لها في فلسطين بفضل اليهود فهو اذن يجهل تماما حالة البلاد الفلسطينية وما يقاسيه أهلها من شظف العيش وشدة البؤس والشقاء حتى أن الالوف اصبحوا لا يجدون قوتهم اليومي الضروري . وكم من عائلات تشردت وثكالى واطفال يموتون جوعاً

مصر دكتور يعقوب خوري

الشباب — لما وافانا المواطن الفاضل الدكتور خوري بهذه الكلمة البليغة كنا على وشك التعليق على خطابي البطريرك والمطران ففضلنا الاكتفاء بكلمة الدكتور لانها صادرة من مسيحي مثقف ليرى صاحب الغبطة والمطران انه اذا كان هذا هو غضب النصارى من خطابيهما فكيف يكون شعور المسلمين ؟ ومما يهون الخطب ويطيب الخواطر أن اخواننا نصارى فلسطين والشام قد غضبوا وأرسلوا احتجاجاتهم الى البطريرك والمطران مبارك من جميع الانحاء

وقد أفضى حضرة الحبر الجليل المطران غوريغوريوس حجار المطران الكاثوليكي في فلسطين برأيه في خطاب البطريرك والمطران مبارك فكان مما قاله سيادته

« لا يحق لاحد أن يتحدث عن قضية فلسطين وهو خارج عنها ولا يشعر بما يشعر سكانها فيما هم عليه من البؤس وما يتوقعونه في المستقبل من سلب حقوقهم الوطنية وبلادهم التي يتوجب عليهم المدافعة عنها لخير ابنائهم واحفادهم »

شركة جديدة للفنادق

يؤلفها بنك مصر

علمنا أن بنك مصر قرر أخيراً تأليف شركة مساهمة لانشاء عدة فنادق في القطر المصري ، وقد اختار البنك لذلك بعض الشبان المتعلمين المصريين لارسالهم في بعثة لمدة سنتين لدرس نظم الفنادق من حيث الادارة وخدمة زوار الفنادق باوربا واتصل بنا ان الشركة التي ستؤلف ستبدأ بانشاء فندق كبير بميدان الاوبرا في القاهرة وآخر في الاسكندرية

لقد أخذنا هذا الخبر عن جريدة المقطم لان للخبر حكاية نود ان نسردها الآن : كنا وبعض الاصدقاء ، نتحدث منذ عشر سنين عن طمع الفنادق الاجنبية في مصر لدرجة انها ترهق الناس وتغتصب اموالهم وخصوصاً فنادق الدرجة الاولى التي تنفر السياح من زيارة مصر فضلا عن اثقال كاهل عظماء الشرق الذين يأتون هذه البلاد وينزلون فيها .

وكنا حين هذا الحديث نجتاز ميدان الاوبرا فقال كاتب هذه السطور وهو يشير الى عمارة بيطار القديمة الضخمة : ما احسن أن تقوم شركة مصرية فتشتري هذه العمارة وتهدمها ثم تقيم في مكانها فندقا مصريا ينافس بضخامته فنادق الاجانب ، فتنهد الرفاق ومضينا في سبيلنا ..

والآن وبعد مرور عشر سنين على تلك الأمنية تتألف الشركة المصرية وتشتري عمارة بيطار ذاتها وستهدمها قريباً وتشرع في اقامة الفندق المنشود في مكانها فالحمد لله على قرب الخلاص من استبداد الاجانب الخطافين

المجاهد محمود رعد

احتفلوا في فلسطين بتوديع المجاهد السيد محمود رعد نزيل يافا وهو من أعيان القصير الذين اشتركوا في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ وأصيبوا في أنفسهم وأموالهم فنهنئه بسلامة العود ونهنيء وطنه به

صدى خطاب البطريرك والمطران

عند نصارى فلسطين

جاءنا من القدس البيان الآتي الذي أذاعه نصارى فلسطين احتجاجاً على غبطة بطريرك الموارنة والمطران مبارك . وقد وقع هذا البيان كبراء اخواننا المسيحيين بالقدس ورجال الدين والطبقة المفكرة المثقفة فيها . فحبينا نشره للرد على خطابي البطريرك والمطران . قاوا بارك في وطنيتهم :

اطلع المسيحيون العرب في فلسطين على ما نشرته الصحف من اقوال منسوبة الى غبطة البطريرك الماروني وسيادة المطران مبارك في الحفلة التكريمية التي اقامها يهود بيروت عندما صرحا بخصوص اليهود في لبنان ، وموقف العرب من قضية اليهود في فلسطين ، وقد كان لتلك الاقوال النابية من كرامة العرب تأثير سيء ووقع اليم على العرب في هذه البلاد ، على مختلف طبقاتهم وطوائفهم ، الامر الذي حدا بنا الى نشر هذا البيان معلنين استنكارنا الشديد واحتجاجنا الصارخ على تلك الاقوال التي لا تنطبق على الحالة . واقل ما يمكننا قوله هو ان صاحبي الغبطة والسيادة يجهلان قضية اليهود في فلسطين ومقاصد اليهود وسياستهم في هذه البلاد

ان اهل فلسطين قاطبة ، المسلمين منهم والمسيحيين وفيهم افراد الطائفة المارونية الكريمة يجاهدون ويضحون في سبيل حرية بلادهم المقدسة ، وهم ادرى من غيرهم بما عليهم من واجبات تجاه امتهم وبلادهم ويأملون ان لا يعود غبطة وسيادته الى جرح عواطفهم بمثل هذه الأقوال ، واننا نعتقد ان اخواننا اللبنانيين الذين يشعرون مع عرب هذه البلاد ويعطفون عليهم ، لا يوافقون على مثل تلك الاقوال

القدس في نيسان ١٩٣٧

يعقوب فراج ، الدكتور فوتي فريج ، اميل الغوري ، الخوري نقولا الخوري انسطاس حنانيا ، يوسف فرنسيس ، الدكتور ابراهيم جورج ، الدكتور مخائيل شماس ، شبلي الجمل ، فؤاد سابا ، القس الياس مرموره ، جورج خضر ، الدكتور توفيق كنعان ، بولس سعيد ، شفيق منصور ، هنري كتن ، توفيق فرح ، الخوري خليل الحكيم ، الدكتور حنا عطا الله ، انطون شكري لورنس ، الدكتور جورج فرح ، انطون فرنسيس البينا .

الشعر السياسي الفلسطيني

للشاعر الثائر برهان الدين العبوشي

ما تكلفت في سبيلك شيا ... غير دمع سكبت من مقلتيا
يا بلاداً عشقت فيها المعالي ... والمعالي أحب شيء اليا
هاك روحي ومهجتي وفؤادي ... فاقبليها فما تعز عليا
اسهر الليل شاكيا من جراحي ... كم كتمت الجراح عمن لديا
اشرب الكاس كل يوم صباحا ... ويح كاسي واحتسيها عشيا
كاس بؤس شربتها وهموم ... وعذاب طغى على صبيا
ما تذوقت لذة وهناء ... يا خليلي فهل أظل شقيا
يا حياة النعيم غيري وولى ... لست ارضاك في الحوادث غيا
ان نفسي تتوق للموت حرى ... تشتهيه ردى ذكيا نديا
حلل البعض أكل مال اليتامى ... والأيامى وصار يدعي غنيا
باع ارضا دم القلوب سقاها ... فتغنى بماله وتزيى
بئس مال جمعته يا صغير النفس ... حتى غدوت عينا سريا
بئس ذا الجاه يشترى بالدنايا ... يشتريه الاثيم جاها دنيا
سوف ابقى على الزعامة حرباً ... أو تنال البلاد عيشا هنيا
حسبي الله ان بالله صبري ... وعزائي بأن اموت ابيا
فسلام عليك يوم مماتي ... يا بلادي ويوم أبعث حيا

حيفا فلسطين — برهان الدين العبوشي

الى من يهمهم الأمر ...

جاءنا من يماني فاضل ما يأتي :

يشكو كثير من المسافرين في السيارات المتنقلة بين عدن واليمن المتوكلي من سوء النظام المتبع في ركوبها ومقاساة الزحام الشديد فيها لان سائقي هذه السيارات يشحنون الركاب فيها شحن السلع والبضائع بل أنهم يعلقون البعض منهم على سطوحها وعلى جنوبها وفي ذلك من البلاء والخطر على الركاب عظيم . فلو أن أمير اللواء التعزي السيد علي بن الوزير والسلطان عبد الكريم فضل سلطان لحج المسئول عن سلامة الارواح والاموال في هذه المحمية يعيران هذه المسألة النظر والاهتمام وفقاً لما تأمر به الشريعة الاسلامية في الرفق بالحيوان جميعاً فضلا عن الارواح البشرية فيضعا قانونا يحدد معلوم السيارة لا يسمح لها تجاوزه لضمان الامن والراحة للركاب فلا ريب أن الرفق سيعود بالنفع العميم على الحكومات والمسافرين . وفي استطاعة المالكين للسيارات أن يرفعوا الاجور على الركاب بدلا من ذلك الشحن المزري بهم عند مشاهدة الاجانب لذلك العمل المسيء حين تنقلهم في البلاد التي يحكمها الحكام المسلمون وأما عندما يضعون أول عجلة في دائرة الحكم البريطاني فلا يقدرون على مخالفة القوانين الجارية في تحديد عدد الركاب والا فالسجن !

المحبوب ! وفي الشباب ؟

كتب الينا صديق من شمال فلسطين ينتقدنا قائلا : وجدتك تذكر في احدى رسائل عدن عبارة « والي عدن المحبوب المستر فلان » فتعجبت كثيراً ، هذا كثير من جريدة ابي الحسن وكفى

الشباب — صحيح ، ولكن هذا الحاكم واسمه المستر رايلي على كونه من أكبر رجال الاستعمار المشهورين هو « ملائكة » بالنسبة الى من عرفتم بفلسطين .. انه محبوب عند أهل عدن ولم تصلنا منهم شكوى عنه ، وكل الذين يكتبون الينا من عدن يلقبونه بالمحبوب وانه خير حاكم بريطاني جاء بلادهم ونحن تقصيراً للجدل معكم نقول اننا على استعداد لان نلقب حاكمكم المستر يلي بألف محبوب ان ترك أساليبه الشديدة معكم أو ان ترك فلسطين وعاد الى وطنه رد الله غربته .

احتجاج على الاستعمار

كانت حكومة لبنان قد اعتقلت زميلنا الجليل الشيخ أحمد عارف الزين بدون حق . وقد اراد اخواننا في اميركا أن يجاملوه ويحتجوا على السجن سجنوه فجمعوا لحضرته اشتراكات جديدة بخمسة آلاف فرنك حيا هم الله

نبيه بك العظمة

في وطنه

لم يدر أحد بسفر نبيه بك العظمة من فلسطين ، كما انهم في دمشق كانوا يجهلون سفره اليها ، ولكن موظفي الحدود بين فلسطين ودمشق اتصلوا بها تليفونيا واخبروا حكومة سورية بأن البك قد عبر الحدود فبادر كثيرون من دمشق الى الثغر لاستقباله وفي مقدمتهم معالي سعد الله بك الجابري وزير الداخلية والخارجية فالتقوا بسعادة نبيه بك قبيل وصوله الى العاصمة فاستقبلوه استقبالاً وقوراً ثم واصلوا السير معه حتى منزله وهناك فوجيء عطوفة والده الشيخ الوقور عزيز بك العظمة بوصول نجله المجاهد فقبل ولده وقبل نبيه بك يد والده فكانت دموع الفرح تنسكب كالهتون ولما ذاع خبر وصول نبيه بك مشت دمشق لتحيته ممثلة برجالاتها وفي مقدمتهم رئيس الوزراء والوزراء والنواب ووفود المجاهدين وجميع طبقات الامة

اذن فقد عاد نبيه بك الى الوطن بعد أن شهد بعينه انتصار الفكرة التي جاهد هو واخوانه من اجلها ، فهو لم يدخل بلده بعد الجهاد الطويل الذي تجاوز الخمس عشرة سنة إلا بعد أن قامت في البلاد حكومة وطنية يرضى عنها الشعب

وكان أول شيء قام به نبيه بك بعد وصوله زيارة أضرحة شهداء الوطن والأمة العربية ووضع أكاليل الزهر على رموسهم العزيزة رحمهم الله . فهنيء دمشق بعودة ابنها البار الي احضانها وهنيء نبيه بك برجوعه اليها بعد ان امدالله في حياته ورأى نصر أمته بعينه ولمسه بيده والعاقبة للمتقين

الدكتور امين رويحه

قرأنا في قائمة المعفو عنهم في سورية اسم الوطني المجاهد الدكتور امين بك رويحه مدير المستشفى العسكري في بغداد فنهنئه لا بالعفو عنه وهو البطل الذي جاهد في ثورة سورية وما كان يرجو بجهاده غير الاستشهاد في سبيل الله ، ولكننا نهنئه بالغاء ذلك الحكم الظالم وبقرب رجوعه الى الوطن

والكلام على الدكتور امين يطول كثيراً لو اردنا ان نفيه حقه ولكننا نقول انه شاب جريء بفطرته . مجاهد بغريزته ، وقد تخرج من جامعة برلين الطبية سنة ١٩٢٤ فجاء الى الاسكندرية واتخذ فيها عيادة بشارع محطة مصر ولكن ما مضي عام واحد حتى وقعت الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥ فلبي نداء الوطن واغلق عيادته وتسلل الى الى فلسطين فشرق الاردن ثم ظهر في جبل الدروز متقلداً بندقيته ومشراطه يقاتل العدو ويداوي جرحى الثورة وقد جاهد في معارك الجبل وغوطة دمشق وغيرهما فابلى بلاء حسناً . ولما وضعت الثورة أوزارها عاد الى الاسكندرية بعد سنة ونصف ففتح ابواب عيادته مرة أخرى كانه كان في نزهة ثم عاد منها

وعين الدكتور امين رويحه بعد ذلك مديراً للمستشفى الأميري في رشيد ثم كلفته الحكومة العراقية العمل عندها فاستقال من خدمة الحكومة المصرية وسافر بسيارته من رشيد الى القاهرة فصحراء سيناء فصحراء شرق الاردن حتى وصل الى بغداد ، وهو اليوم فيها يدير المستشفى العسكري برتبة بنباشي وهو ذو شخصية لطيفة انيسة ، وشجاع صريح يرجى له مستقبل عظيم ، والمستقبل امامه واسع الرحاب لأنه حديث السن بالنسبة الي جليل أعماله الوطنية ونبوغه النادر بفن الجراحة وفي سلامة تفكيره واتزان منطقه وفقه الله

يرحبون بجريدتهم

ننشر اليوم — ولآخر مرة — اسماء الاصدقاء والمحبين الذين شجعوا جريدتهم باصدق العواطف وانبلها ونصروها وايدوها ايدهم الله . وهم حضرات السادة الامجاد :

الاستاذ صبري بك العسلي نائب دمشق ، السيد عبد الله احمد العقر بالبصرة والسيد يوسف الديدوب في نوجالس بالمكسيك والسيد علي عاقلة ابو الحسن في لاباز عاصمة بوليفيا باميركا الجنوبية والسيد الياس سعيد دعيق في هندوراس والسيد فرج بن طالب في بتن زورخ باندونسيا والسيد محمد بن ادريس بن شقرون بمكناس مراكش والسيد جنيدي ياسين سمباوا الاندونسي بمكة ، وجريدة الاطلس الغراء في الرباط بمراكش والسيد عبد المجيد محمد عبد الله اسماعيل في بربرة عاصمة الصومال البريطاني وجريدة فتى الساحل الغراء بالمهدية بتونس والاستاذ بولس شحادة صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء بالقدس والسيد عبد الله بن علي آل اخوان في الكاظمية بالعراق والسيد محمد محمود عبد الهادي في سان انطونيو بولاية تكساس بأميركا الشمالية وجريدة الانقلاب الغراء ببغداد والسيد نعمان عبد الرب عقلان بالشيخ عثمان بعدن وجريدة الصفاء الغراء في كفرمتى بلبنان والاستاذ حمدي الحسيني بغزة فلسطين والشيخ عبد الله السليمان المزروع بمكة والسيد عبد الله بن عمر عمار في بندواسو باندونسيا والسيد علي الحمود الشايع من فضلاء العرب في بومبي والسيد عبد الحميد فطاني في مكة والسيد شبلي يوسف تاج الدين كبير الجالية السورية في ديترويت بالولايات المتحدة والسادة حسن وسلمان أبو فخر وقاسم عبد الخالق بمدينة كيباس بجمهورية فنزويلا والسيد محمد علي مقطري بالشيخ عثمان بجوار عدن والاستاذ سهيل افندي زكا صاحب جريدة النفير الغراء بحيفا والسيد علي ابن عبد الله ابل في البحرين والسيد عبد الله موسى بخاري وبخاره في جدة — الحجاز والأديب حاتم كال بالجامعة الاميركية في بيروت ، والسيد أحمد عوض الجراشي بكمبالا باوغندا والاستاذ جورج الخوري صالح ببيت لحم بفلسطين والسيد محمد علي حسن الاغبري بعدن والسيد ملا علي اسماعيل الحرازي اليماني في نيروبي بشرق أفريقيا والاستاذ عبد الخالق أفندي خليل في الموصل والقاضي محمد الحاج سعيد الحكيمي في التواهي بعدن والسيد ناصر بن سالم بن عمير المعمري بمسقط بخليج فارس

فنكرر لحضراتهم شكرنا الخالص ونرجوا الله أن يجزيهم عنا أحسن الجزاء وان يوفقنا جميعا الى خدمة الاوطان العربية

من هو البيدق ؟

يوجد خلف الاوبرا شارع عريض أنيق يسمى شارع البيدق ومع اننا لا ندري من هو هذا البيدق الشطرنجي الذي تفضله الحكومة على المرحوم مصطفى كامل باشا الزعيم الكبير لتسمي الشارع باسمه بدلا من عظماء الوطن ، فاننا لا ندري أيضاً لماذا لا تكمل الحكومة فتح شارع البيدق ليتصل بقيته المتروكة امام محل اورزدي على أشنع الصور واقذر الحالات . انتانوجه نظر ولاة الامور الى شدة الحركة في العتبة الخضرا وانه لا يخفف من حدتها إلا هدم العمارات القديمة الخربة التي تسد شارع البيدق من منتصفه فان اكملت تصميمها المنسي منذ ثلاثين سنة انفرجت ازمة العتبة الخضرا واصبح في امكان القاصدين الى حي عابدين المرور من شارع البيدق بدلا من شارع عبد العزيز الذي اشتدت فيه الحركة كثيراً

كيف كانت الحقيقة ؟

كلمة أخرى من حضرموت

قرأت في جريدتكم كلمة تحت عنوان (كيف كانت الحقيقة) ولما عرفت جريدتكم بأنها مرآة تعكس الينا حالة من ذاقوا مرارة الاستعمار والاستبداد ليراها الذين غمرتهم سياسة المستعبدين ولم يعرفوا عذابه وجحيمه . احببت أن أوضح لكم حادثة رمي الطائرات القنابل على قبيلة آل جابر وهي : رمى رجل من قبيلة آل جابر برصاصة بندقيته سيارة كانت تقل المهندس الانجليزي وحسن شيبه الحجازي الذي زار مصر سابقاً بمعية آل كاف وكان القصد توقيفها ومن حسن حظيهما لم يصابا بأية جراح . علمت حكومة عدن بالحادثة ورأت ان تأديبهم يكون بأسهل عملية وهي رمي القنابل على بيوتهم ! ثم ارسلت انذارات للقبيلة تدعوها الى اخلاء بيوتها فهربت القبيلة بأجمعها نساء ورجالا ثم جاءت الطائرات الانجليزية الى حضرموت وما لبثت ان حلقت فوق ديار آل جابر فقذفت قنابلها الى أن تهدمت بيوتهم وهدمت بيرهم التي يستقون منها . ومما يفتت القلوب انه حين كانت الطائرات ترمي قنابلها على البيوت أصابت سبعة اشخاص من اطفال ونساء كانوا حول الديار فاحترقوا جميعا وراحت ارواحهم الطاهرة الى باريها تشكو الى الله مشورة السادة سلائل النبي الهادي آل كاف على المستعمرين ومن اعمال المستعمرين !!

وبعد وقوع الحادثة بشهر انفجرت بضع قنابل وهي التي لم تنفجر حين وقوعها على الارض ولكنها انفجرت بعد ذلك فقتلت اربعة اطفال أيضاً كأنه لم يكفهم ما أصابهم من هدم الديار وقتل الانفس بغير حق ثم فرضت عليهم أن يدفعوا غرامة وهي مائة غنمة وعشرة جمال وثلاثين بندقية وثلاثين ريالا وستة اشخاص يؤخذون رهائن . وقد اذاعت الشركة المذيعة الايطالية هذه الحادثة من روما باللغة العربية وسأل رئيس النواب في البرلمان الانجليزي عما اذا كانت القنابل قتلت احداً فأجابه احد اعضاء البرلمان بأن الطائرات ما قذفت الا لتدابير بوليسية . . . ولم يقتل احد ! هذه هي شفقة بريطانيا على الامم الضعيفة وهذه هي صداقتها التي خصت بها المسلمين والعرب !!

جابري حزين

بسيوون — حضرموت

الى اللجان القومية

في فلسطين

فهمنا من مصدر أميركي — شرقي ، في نيويورك أنه يريد الاطلاع على حقيقة ما جرى في فلسطين اخيراً من تصرفات السلطات البريطانية في الشهرين الاخيرين ، مارس وابريل كالنفي والابعاد والاعتقال وتفتيش القرى الذي حدث أخيراً وما جرى في أثناء التفتيش

فنرجو من اللجنة العربية العليا واللجان القومية في فلسطين أن ترسل الينا ما لديها وما يمكن جمعه من البيانات والوثائق ونحن نتولى ارساله الى المرجع الأميركي .

ونرجو مثل هذا الرجاء من صحف فلسطين لترسل الينا ما لديها من الرسائل التي لم تستطع نشرها بسبب القوانين الاستثنائية ولتعلم الزميلات ان لهذه الرسائل أعظم قيمة

رسالة أخرى من أندونسيا

الحركة العربية بين المهاجرين — حالة حزب شركة إسلام الاندونسي — تغيير في السياسة — عودة الدكتور ستومو من الشرق وأوروبا — السيد عثمان العمودي — عواطف هولندي — صدى أحوال حضرموت بالمهجر — خوفهم من أعمال الاستعمار البريطاني الجديدة

بندواسو — لمراسل الشورى والشباب — بالبريد الهولندي الطيار

الحالة العربية بجاوا

عقد الحزب العربي الاندونيسي (P. A. I.) مؤتمره الثاني بمدينة سورابايا وقد حضر المؤتمر مندوبون من جميع فروع الحزب بأنحاء أندونيسيا . وقد وضع الحزب في ذلك المؤتمر برنامجه السياسي وأعلن من قراراته ما يأتي :

١ — الطلب من الحكومة فتح مدارس هولندية عربية كالمدرسة الموجودة حالاً في « صولو » لشدة حاجة العرب الى مثل هذه المدارس ، والحزب يطلب على الأقل فتح ثلاث مدارس أخرى في بتاوى وسمارانج وسورابايا

٢ — منح العرب حقوقهم السياسية بافساح المجال أمامهم بتمثيلهم رسمياً في مجلس (الفولكس راد) أي التشريعي وفصل أمورهم السياسية عن الصينيين الذين يمثلهم ممثل خاص في ذلك المجلس والمجالس الاخرى ، كمجالس المديريات والبلديات . وهناك قرارات أخرى سنعود اليها .

ويمثل العرب في (الفولكسراد) عضو معين من قبل الحكومة هو الشاب المثقف السيد عبد الله بن سالم العطاس والحزب العربي الاندونيسي حزب سياسي جديد ألفه مواليد العرب بأندونيسيا للمطالبة بحقوقهم حقق الله آمالهم

حزب شركة إسلام

حصل في صفوف حزب شركة إسلام انشقاق عظيم مؤسف وقد فصلت الادارة العليا لذلك الحزب جماعة من الزعماء والاعضاء البارزين ومنهم الزعيم الكبير الحاج أقوس سالم . ويقال أن سبب فصلهم كونهم ألفوا لجاناً باسم « لجان الانهاض » لتعمل على معارضة الادارة العليا للحزب . وقد ضعف ذلك الحزب كثيراً بعد وفاة زعيمه العظيم الحاج عمر سعيد شكرو أمينوتو ، وسيزداد ضعفاً بفصل الحاج أقوس سالم والسيد عبد المطلب سنهاجي وغيرهما من الاعضاء العاملين أخيراً .

أهو تغيير في السياسة ؟

تتحدث المقامات الوطنية بأندونيسيا عن مشروع « سوترجو » الذي قدمه الى مجلس الفولكس راد أحد الاعضاء السيد سوترجو والمشروع المذكور هو إعطاء أندونيسيا استقلالها . وقد قابل الوطنيون ذلك المشروع بكثير من التحفظ بالنظر الى كون العضو الذي قدمه من موظفي الحكومة والموافقين على سياستها ولكن عرف أخيراً أن المشروع المذكور هو من وضع الحاج أقوس سالم أحد زعماء شركة إسلام والمفصول عنه حديثاً . ومما هو جدير بالذكر أن الحاج أقوس قد طاف بكثير من جهات جاوى يدعو لتأييد ذلك المشروع .

الزعيم الاندونسي

عاد من سياحته حول العالم الى وطنه الدكتور ستومو الزعيم الوطني الكبير وقد استقبلته الامة استقبالا عظيما في بتاوى عند نزوله من الباخرة وفي جميع المحطات التي مر بها القطار بين بتاوى وسربايا أما في سربايا فقد كان استقباله عظيما فخما يدل على ما له من حب في نفوس مواطنيه . وقد زار الدكتور في سياحته اليابان ومصر وتركيا وأوروبا وقد أكرمت مصر في شخصه البلاد الاندونسية بتلك الحفلة العظيمة التي أقيمت في جمعية الشبان المسلمين في القاهرة . وقد ذكر ذلك في أول خطاب ألقاه في فرع حزب برتيندر في بتاوي وكتب الدكتور في جريدته « سوارا عموم » المعروفة فصولا ممتعة عن اليابان ومصر وتركيا . وقد أعجب حضرته كثيراً بنهضة تركيا ، يدل على ذلك ما جاء في مقالاته الكثيرة عنها .

الشباب — لقد اجتمعنا بحضرته في مصر مراراً فوجدناه على جانب عظيم من الذكاء والكياسة والمقدرة ، وهو رجل لطيف نادر المثال ونحن نرجو لوطنه على يده خيراً كثيراً إن شاء الله.

عواطف هولندي

ترجمت الصحف المحلية فصولا قيمة دبجتها براعة الدكتور ماير رانيفت الهولندي ونائب رئيس مجالس الهند الشرقية الأعلى سابقاً بعنوان « أخطاء هولنده في أندونيسيا » وهي مشبعة بروح العطف على هذه البلاد .

ونشرت بعض الصحف المحلية فصولا بعنوان « حركات الامة العربية الاستقلالية » وهي عبارة عن تاريخ الثورة العربية الكبرى ضد الدولة العثمانية حتى اليوم .

السيد العمودي

عاد من الاقطار الحجازية ومصر حضرة السيد الجليل عثمان بن محمد العمودي من زعماء الارشاد وأعضائها العاملين الى سربايه بعد غياب سنتين زار فيهما مصر وحج الى بيت الله الحرام مرتين . وقد استقبله العرب عموماً والارشاديون خصوصاً استقبالا عظيما واكتظت بهم محطة سربايه واشترك في الاستقبال كثير من العرب القادمين من جهات عديدة كما اشتركت كشافة الارشاد بسربايه في ذلك الاستقبال الفخم .

الشباب — لقد اجتمعت بحضرته في الصيف الماضي بالقاهرة إذ لبى دعوتي الى حفلة ذكرى مرور مئة يوم على جهاد فلسطين ونحن نعتب عليه قلة اتصاله بالناس لما كان في مصر

صدى أحوال حضرموت

تهتم الجالية الحضرمية باندونيسيا بأخبار حضرموت في هذه الايام كثيراً وقد وصلت بعض البرقيات لبعض العرب هنا وفيها أن صلحاً عاماً عقد بين قبائل حضرموت لمدة ثلاث سنوات وأن السيد علي بن صلاح حاكم شبام عين والياً على المكلا عاصمة الدولة القعيطية من قبل السلطان صالح بن غالب القعيطي. ومن الاخبار الاخيرة أن الانكليز قد ثبتوا أقدامهم بحضرموت وأقاموا لهم حكاماً ورسماً واتخذوا مدينة « سيوم » مقراً لهم وبدأوا بتنظيم قوة عسكرية من الاهالي ، وأن الطريق بالسيارات بين حضرموت والبنادر « المكلا والشحر » يجري العمل فيها بكل همة من الجهتين وأن الانكليز قد أرسلوا حملة تأديبية قامت بها ٨ طيارات على قبيلة آل جابر فدمرت بلادهم وقتلت منهم ومن مواشيهم عدداً كثيراً ويقال أن الطيارات قذفت عليهم ٣٢٠ قنبلة عقاباً لهم على تعرضهم لسيارة أحد الموظفين الانكليز .

الشباب — لقد نشرنا عن هذه الحادثة كثيراً وفي هذا العدد نشرنا تفصيلات أخرى فلتراجع . وحدث أن بعض أفراد من قبيلة بجوار سيون قد تعرضوا لشخص من سكان المدينة وسلبوا منه قرسين ورطلين تمر فأرسل الانجليز قوة أتت بالمتهم وغرمته مايتين وقرسين وأربعاية ورطلين تمر بدل الذي سلب من المسافر المسكين ... هذا وأبناء العرب بجاوا يهتمون الآن بهذه الحوادث كثيراً . وقرأنا أخيراً أن حكومة عدن قد فصلت عن الهند وألحقت بوزارة المستعمرات . واحتفلت حكومة عدن بذلك احتفالا عظيما ولعل حضرموت ستلحق بعدن وتكون مع المحميات التسع مستعمرة جديدة بريطانية .

(الشباب — هذا صحيح مع الاسف لطف الله بالعرب المساكين)

وقد استبشر الحضارم قبل شهر عندما جاءت الاخبار أن الملك ابن السعود أرسل حملة لفتح حضرموت وضمها الى مملكته ولكن ابن السعود وقف في شبوة وهي بلدة بأطراف الربع الخالي من جهة حضرموت . وبلغنا أنه سيفتتح طريقاً للسيارات لحمل الحجاج الحضارمة براً بالسيارات من حضرموت عبر الخالي الى الحجاز .

حتى في الجزائر ؟

طالعنا لحد الآن الاعداد التي برزت من جريدتكم واننا نهنئكم هناء مقروناً بكل اكبار واجلال على هذا الفتح الجديد الذي وفقتم لفتحه في عالم الصحافة العربية التي أصبح الكثير منها عالة على الغرب واما ان يشتغل بالمواضيع الرقيعة الخليعة المنافية للاخلاق الفاضلة — فليهنكم اخلاصكم وتضحيتكم والله معكم واننا ننتهز هذه الفرصة لتوجيه الاسئلة الآتية الى حضرتكم مستنيرين ابقاكم الله للعروبة وايدكم بروح منه : —

أولا — الى حضرة الاستاذ البشير الابراهيمي من رؤساء جمعية العلماء عندنا خطبة باحدي النوادي اليهودية بتلمسان في موضوع (تكوين وحدة عربية يهودية) في الجزائر ، وذكر في خطابه (ان المدنية العربية مدينة لليهود بأوفر نصيب ولولاهم لم تبلغ الشأو الذي بلغته) فهل هذا صحيح يا حضرة الاستاذ ؟ واذا كان صحيحا فكيف ذلك ؟ وهل يجوز لنا أن نلقن هذه المعلومات الكاذبة لتلاميذنا العرب بمدارس الجزائر وتلمسان ؟ وهل يصح أن نقوله في اجتماعاتنا وخطبنا كحقيقة تاريخية ؟ أم نقوله امام اليهود للمداراة واستعانة بهم على قضيتنا السياسية التي أصبحت تحت رحمتهم ؟ وهل يمكن تكوين (وحدة عربية يهودية) بالقطر الجزائري ؟

ثانيا — ماهي حقيقة الماسونية — وهل يصح للمسلمين اعتناقها ؟ أفيدونا يرحمكم الله والسلام عليكم

محمد الهادي السنوسي
تلمسان
معلم — عربي

الشباب — لا يجوز التعليق على كلامكم أيها الاستاذ لئلا يفقده التعليق روعته لأنه في نصه وكيفية سرده قد حكم على الشيخ الابراهيمي حكماً قاسياً.

وأما الماسونية فلقرأوا عنها كتاب « السر المصون في شيعة الفرمسون » تأليف الاب لويس شيخو اليسوعي المطبوع في بيروت فقد فضحهم وكشفهم ويكفي أن نقول لكم انه اذا كان لا يوجد لمصطفى كمال باشا أواتاتورك تركيا حسنة فيكفيه تقرباً الى الله انه أمر بتحريم وجود الماسونية في تركيا ، ولا شك في أن صاحبكم الابراهيمي من جماعة الماسون اخوان اليهود ...

بخيل !

اذا دخلت مطعماً ووجدت أحدهم يجلس وظهره دائماً الى الباب فاعلم انه بخيل يخشى أن تقع عينه على قادم الى المطعم فيضطر لأن « يعزم عليه » !

حوادث وأشتات

استمداد الازمة بفلسطين

كتب الينا أحد الفضلاء يقول : ما دمتم تطلبون من حكومة فلسطين المنتدبة عنها باشتداد الازمة وتطلبون وقف الشيوع الهجرة وتسليف المأزومين من مال الحرمين حفظاً لثروة البلاد فكان عليكم أن تطلبوا ذلك من المندوب السامي بلطف واستعطاف الخ لا بلهجة الشدة واللوم الخ

والجواب على ذلك أننا لا نتوقع خيراً من احد في هذه الدنيا ، وأملنا مقطوع من العالم كله ، ونحن ما كتبنا تلك الاقتراحات ونحن نرجو أن تستجيب حكومة فلسطين لشيء منها مهما قل أوصغر شأنه ، ولكننا كتبناه ليفهم أهل فلسطين أن على الحكومة البريطانية فيها واجبات كواجب كل حكومة في الدنيا وان الحكومة البريطانية لا تستجيب لأحد ، وكيف يمكن ان يكون ذلك ونحن منذ عشرين سنة نرى الأمة الفلسطينية تطلب فلا يسمع لها وتقترح فلا يرد عليها احد ، بل نرى مطالب اليهود هي التي تجاب ومطالبنا هي التي تهمل وأحيانا يعمل الانكليز بعكس مطالبنا ، ثم لماذا الاستعطاف ونحن نطلب العون من اموالنا ومن خزينة فلسطين التي تمتلىء وتكتظ بأموالنا ، ولماذا طلب تحنين القلوب وقد رأيناها تقسو علينا ولا ترحمنا ، فنحن قوم ما عدنا نتوقع الخير من احد ولا الرحمة من احد ، فقد يئسنا وقطعنا الأمل . واصبحنا لا نخشى ازمة ولا شدة ولا يرهبنا شيء في هذه الحياة فقد ذقنا الصبر وبلونا المر وتعودنا تحمل الارزاء واسألوا التاريخ فهو ينبئكم بأنه لم يصب شعب في العالم بمثل مصيبتنا ، فعلام الاستعطاف ومن نستعطف ياسيدي ؟ !

رأى ناقد في الشباب

طلبنا من أحد الأصدقاء في فلسطين أن يبدي رأيه في الشباب فأنتقدها بما يأتي :

رأيي الصريح أذكره لكم بناء على ما جاء في بطاقتكم الكريمة : هي جريدة عال عال ! الروح التي تنقص الصحافة العربية في كافة الأقطار الناطقة بالضاد موجودة بكثرة محمودة في الشباب ، أما أسلوبكم في الكتابة فانا معجب به دائماً ولكن لي رأي واحد أو بالأحرى انتقاد واحد هو الاكتفاء بمقال طويل واحد هو المقال الافتتاحي فقط ، وأما المكان الباقي أو بقية الجريدة فيجب أن تشحن بأكبر كمية من النقدات واللسعات البارعة يعني اللسعات التي تسيطر عليها روحكم النقادة المشتعلة . اما الرسائل التي تردكم من الجهات فلا أرى ضرورة لنشرها كرسائل مطلقاً إذ ماذا يهمني أنا القارىء الفلسطيني اذا علمت أن بعض القضاة في عدن أو حضرموت أو زنجبار (يتبرطلون) ويبنون القصور العالية من هذا (البرطيل) ! ! أ يمكنكم أن تلخصوا الحوادث الهامة التي تردكم من الأقطار العربية والاسلامية ثم تعيدون كتابتها بقلمكم الجبار النقادة البارع بعد أن تسبغوا عليها قبساً من روحكم المخلص ومايلي في الشباب هو على الرأس والعين وفوق الرأس [illegible] »

الشباب — شكراً ولكن القارىء المدني والحضرمي يهمه أن يرى الجرائد تتكلم عن الذي يطلبون عنده ! كما أننا نتشرف بعمل نشر أشياء عن فلسطين لا تهم سكان الصومال وزنجبار ! اذن فالمطلوب هو ان يتحمل القراء من الجانبين هذه وأن تكون الجريدة عامة للجميع ، على أننا سنختصر الرسائل وسوف نكثر من النقدات اللاذعة التي أشرتم بها.

الله في نغماتها !

من عدن

الى الشاعر العبقري رشيد أيوب

اطلعت في جريدتنا المحبوبة «الشباب» الغراء على تلك الأبيات الخالدة الدالة على ذلك الخيال الخصب البديع والعقلية الجبارة المستهلة بـ (هات الكنجة هاتها الله في نغماتها !) فأخذني الاعجاب بها والاستحسان كل مأخذ ، حتى انني لم اجد بداً من تلحينها وتقديمها للمطرب المجدد المدني سمد عبد الله صالح الحجي الذي ما كاد يتغنى بها في الولائم والحفلات حتى اعجب بها السامعون أشد الاعجاب ولعمري لقد صارت تلك الأبيات ذات صلة روحية بين الشرق والغرب ومذياعها الشباب اخت (الشورى الميمونة) تنشد أشعار رشيد ايوب في نيويورك فيتغنى بها في عدن فما أعجب هذا الاتصال الشاسع ومرحى مرحى لهذا الاتصال البديع وواسطته الجليلة واني مع تقديري واعجابي الكبيرين لشاعر الدنيا أرجو أن استجوبه على سؤال واحد راجياً (منكم أولا يا ابا الحسن) ومنه الجواب المقنع لكم افواه المعترضين حيث أن المجالس الأدبية (على قلتها) قد اختلفت اختلافاً كبيراً وكثر الهرج والمرج حول الاستحسان بالقصيدة والتلحين والاستهجان لكلمة « الله في نغماتها » حتى أن شيخ الطريقة الاحمدية حمل في احدى محاضراته حملة شعواء على هذه القصيدة وعلى شدة اهتمام الناس بمثل هذه السفاسف (على زعمه) دون ذكر احد ، ولقد عد زعيم ادباء بلدتنا وحامل لواء الشعر العدني الاستاذ الاصنج الصغير هذه الكلمة (الله في نغماتها) من المكفريات ! ودليله أن الـ « في » ظرفية والله منزه عن الحلول والاتحاد — فماذا تريد يا شاعر الدنيا بـ « الله في نغماتها » ؟ وما حكم كلمة « في » في العربية ؟ . ترجوكم الجواب على صفحات (الشباب الغراء) مع العلم باني لم أدخر جهداً في الجواب بثلاثة أوجه (الأول) تفسيره ان سر الله يتجلى في هذه النغمات المشجية حسب قول الصوفيه أن الله في كل شيء (والثاني) أن هذه النغمات الصادرة عن الكمنجة هي بمثابة تسبيح لله (والثالث) أنه لولا سر الله في هذه النغمات لما رأينا هذه النغمات ولما رأينا هذه الاوتار الجماد تحرك في نفوسنا نشوة الفرح والطرب وقوله تعالى « ولأصلبنكم في جذوع النخل » ولكن الجميع لم يقبلوا حتى اضطر الفنان المذكور الى استبدال « الروح في نغماتها » عوضاً عن « الله في نغماتها » الى أن يصلنا جواب منكم أومن شاعر الدنيا للدفاع عن هذه الكلمة لوضح الحقيقة كما هي ، ولنا وطيد الامل في شاعر الدنيا أن لا يحرمنا من أشعاره البديعة على صفحات الشباب المحبوبة طالما يرانا نتوق الى جني ثمار افكاره وان لا يلجئنا الى الجرائد الأخرى. كما عمل بقطعة الربيع لمجلة الصباح والجأنا الى شرائها حباً بنزله البديع . وانا للجواب لمنتظرون !

الشيخ عثمان — عدن محمد علي مقطري

الشباب — الكلمة الآن لشاعرنا الاستاذ ايوب

جريدة السجل

بشرتنا أنباء البصرة بان حضرة الوطني الكبير الحاج طه الفياض العاني قد طلب من حكومة العراق التصريح له باصدار جريدة يومية باسم « السجل » ومن يعرف هذا الوطني الصادق الذي يعتبر عميد العروبة في منطقة البصرة لا يسعه إلا أن يدعو له بالتوفيق مع شكر مجهوداته القيمة لخدمة العربية فرحباً بالزميلة الجديدة

أبعاد ثمانية مصريين

« ابعدت الحكومة بفلسطين ثمانية من المصريين الى بلادهم لدخولهم بدون جوازات سفر ، بعد أن قضوا في السجن المدد المحكوم عليهم بها »

رأينا هذا الخبر في جريدة الجامعة الاسلاميه التي تصدر في يافا وهذا العمل يتكرر كل يوم من حكومة فلسطين ، ولكن مع أولاد العرب فقط ، الحوارنة والمصريين والدمشقيين وغيرهم ، وكلهم ارباب اعمال وهم في بلاد هي بلادهم

وأما اليهود الاجانب الذين يدخلون فلسطين خلسة فهم لكثرتهم وترك الحكومة الفلسطينية لهم يقومون بمظاهرات عندما بحجة انها فوق تركها اياهم بلا حبس ولا طرد من البلاد — بحجة أنها مسئولة عن ايجاد اعمال لحضراتهم ايضاً ! واغرب من هذا أنه فوق وجود عشرات الآلاف من هؤلاء اليهود العاطلين عن العمل نرى حكومة فلسطين تصدر جوازات سفر لاحضار ١٥ الف عائلة يهودية لفلسطين والعادة أن تكون العائلة مركبة من عشرة انفس فيكون معنى الخمس عشرة الف عائلة ١٥٠ الف نسمة

ان هذه الحالة لتقرب الى الاذهان شدة الهول الذي يحيق باهل فلسطين . ثم نسمع ان بريطانيا لا تزال تتبجح بالصداقة للامم الاسلامية والشعوب العربية !؟ ومرحى لهذه الصداقة !!!

شكوى مرة

نوجه اليها نظر جلالة الامام

كتب الينا الشاب الفتى عبد القادر بن السيد عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني نزيل شرق افريقية يقول انه جاء لزيارة الوطن مع السيد احمد مسعود عند حجه وزيارة شقيقه السيد شاهر عبد الرحمن سعيد في بلدة عكابة فلما وصل من عدن بالسيارة الى الجرك اليماني في الراهدة بعد تعب وعواصف وأمطار شديدة لقي معاملة سيئة جداً ثم قال : وبعد ذلك جاء أحد الجنود لمنزلنا بعد يومين وطلب (واجبات بيت المال) فمنعه أخي من الاعتداء فذهب العسكري وعاد بعسكريين فدخلوا الدار بالقوة وتشادوا مع أخي ، فندمت على زيارتي للوطن وقلت لهم ردوني الى مستعمرة غينيا عند والدي . وقد رجعت الى المهجر تاركا وطني اليمن وانا محزون فأرجوكم ابلاغ شكواي الى جلالة مولانا الامام من هؤلاء الجنود ومن الشيخ الدهبلي صاحب الجرك الذي جعلني أفضل ركوب الجمل في رجوعي الى عدن والمرور من طريق آخر حتى لا أرى جرك الشيخ الدهبلي !

واني أرسل لكم هذا الكتاب من الباخرة جراتديديه الافرنسية التي عدنا فيها الى المهجر الافريقي .

عبد القادر عبد الرحمن سعيد
نزيل شرق أفريقيا

بيان حقيقة

قالت الدفاع الغراء التي تصدر في يافا مانصه : « أرسل الأستاذ الفاضل محمد علي أفندي الطاهر « أبو الحسن » مبلغ عشرة جنيهات لتصرف على عائلة وأطفال شهيد الله المرحوم حافظ صقر وقد علمنا أن شقيق الشهيد السيد عاطف صقر ، قد استلم هذا المبلغ بصفته الوصي الشرعي على أطفال وعائلة الشهيد بمقتضى وصل مؤرخ في ٢٥ — ٤ — ٩٣٧ فنشكر للاستاذ أبي الحسن عمله هذا الذي يتضاءل إزاء أعماله الوطنية الكثيرة »

الشباب — وقد نشرت اللواء الغراء شيئا في هذا المعنى . فنحن نشكر للزميلتين هذا الثناء ونعلن أن هذا المبلغ ليس من مالنا ، أي ليس من مالي أنا كاتب هذه السطور محمد علي الطاهر بل هو من الامانات التي ترسل إلى سماحة مفتي رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر والتي يتبرع بها الخيرون في البلاد الاسلامية بواسطتي

حرام . . .

روت الجرائد أن احد الاشخاص في القطر المصري اعاد الى ادارة البريد العامة نحو ١٨٦ قرشاً كانت قدمتها من البريد كفائدة على أمواله المودعة في بنك التوفير البريدي بحجة انه لا يريد ان يأكل الربا ، مع انه كان في امكان هذا الرجل ان يتصدق بالمبلغ على أحد الفقراء الذين يبيتون على أرصفة الشوارع بلا مأوى . وان قال ان مال الربا لا يجوز التصدق به وانه لاثواب عليه ، قلنا : وكذلك ادارة البريد لا يجوز التصدق عليها ولا ثواب له في صدقته عليها !

لقد ذكرتنا هذه الحادثة بأشياء عن عقلية بعض المسلمين ، فهم يقبلون على بيوت الدعارة ويشربون الخمر كأن ذلك غير حرام ، ثم يحاربون الحركات الاقتصادية المالية بحجة انها حرام ! الحرام ايها الناس ان يقعد الانسان بلا عمل منتج ثم يقترض الناس ويأكل الفائظ لأن هذا العمل يعطل الانسان عن السعي المشروع للكسب الحلال . ولذلك حرمه الله

وأغرب من هذا انه يوجد لاوقاف المسلمين في الهند أموال كثيرة مودعة في البنوك — وترفض ادارة الوقف أخذ ربح هذه الاموال بحجة انه حرام ! فتأخذ حكومة الهند البريطانية فوائد تلك الاموال وتعطيها للبعثات التبشيرية المسيحية ! فهذه الحالة تدل بلا شك على ان الأمل ضعيف بنهضة المسلمين نهضة سريعة إلا بعد قرون ، بل ان النهضة غير متوقعة مطلقاً مادامت عقليتنا على هذا المنوال ...

مش معقول !

« يقيم فرع القاهرة لجمعية مساعي الكلمة الخيرية في مساء . . . بدار الاوبرا حفلة خيرية كبيرة برياسة سعادة محمد علي العابد بك رئيس الجمهورية السورية السابق والرئيس الفخري للجمعية فتمثل رواية اليتيمة »

قرأنا هذا الخبر منذ أيام في إحدى الجرائد فلم أصدقه . وسبب ذلك أنه لما ضربت فرنسا مدينة دمشق بالمدافع سنة ١٩٢٥ كان محمد علي بك العابد الدمشقي صاحب الملايين يقيم بالقاهرة ، فطلبت منه جمعية اعانة منكوبي دمشق أن يتبرع بشيء للمنكوبين ففرك يديه وحلف « اتعطفرا ان ملي ، وأنا والله سيدي كان منكوب » . . ! فتركه رجال الجمعية وانصرفوا شاكرين . . .

ولما وقعت نكبات فلسطين التي هزت العالم الشرقي كله تألفت في دمشق لجنة لاعانة المنكوبين وكان « فخامته » رئيساً للجمهورية السورية فذهبت اليه لجنة الاعانة فتبرم بها « ثم بلا طول سيره » أعطاها ليرة سورية وهي تساوي ٣ شلنات !! فلم يسع اللجنة إلا أن تركت له ليرته وانصرفت وأخذت تجمع من الشوارع اعانة لفخامة صاحب الملايين الطفران !

كسوة بمليون !

روت الاهرام أن نواب بهالبور في الهند وهو أمير مسلم حاكم ، أمر بصنع كسوة مزركشة ليلبسها في حفلة تتويج ملك بريطانيا وثمنها مليون جنيه انكليزي لأنها مرصعة بالجواهر .

والله ان هذا الخبر وامثاله عن بذخ عظماء المسلمين على ما لا ينفع ، بينما اقوامهم يموتون في أوطانهم جوعاً ، ويقاسون الذل تحت الظلم الاجنبي — لما يقطع الامل في خلاص المسلمين من سيطرة الاجانب . ويحرق القلب على هذه الأمة التي لا يرحمها أحد حتى ولا أبناؤها صاحب الكسوة أم مليون ! مع أن هذا المليون يكفي لان يملأ بلاده مدارس ومستشفيات

المطبعة الكمالية بعابدين

العدد ٥٢ — ١٢ « ٣٤٧ »

« وأمرهم شورى بينهم » قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢ ربيع اول ١٣٥٦

جريدة تبحث في شئون العرب [illegible] والاقطار المظلومة

١٢ مايو سنة ١٩٣٧

ماذا صنع الاستعمار بحضرموت !

...وبعد فقد طال عجبنا جداً من سكوت الصحافة العربية عن الحالة بحضرموت وبسط الانكليز نفوذهم المباشر على ذلك القطر الواسع من جزيرة العرب ونخص الشورى بالقسط الأوفر من عتبنا لأنها هي الجريدة التي طالما دافعت ومازالت تدافع عن الأقطار العربية والشعوب المظلومة ، فما عدا مما بدا ؟

وهل أعجب من أن يذهب جزء من الوطن العربي ضحية الاغراض الدنيئة وتبتلعه لهوات الاستعمار على مرأى ومسمع من العالم العربي ولا يتحرك للصحافة العربية لسان ولا تثور للعرب ثائرة ، فأين العرب وأين الصحافة العربية ؟ هل جهلت ماذا بحضرموت! إن كانت كذلك فسنرفع إلى سمعها ملخص ماجرى فعسى أن يكون فيه تنبيه للغافل وذكرى للعاقل: أزمع الانكليز ضم بلاد حضرموت تحت استعمارهم ونفوذهم المباشر وذلك نتيجة لهذه المسابقة الاستعمارية بين بريطانيا وإيطاليا وحرصاً على دولتهم وصولتهم في البحر الأحمر والمحيط الهندي بيد أن الساسة الانكليز المحنكين لم يستسيغوا إعلان ضم هذه البلاد إلى مستعمرات التاج البريطاني إلا بمقدمات نظموها جاءت غاية في الكيد والتلاعب بالشعوب الوادعة إنهم يعلمون ان في حضرموت أناساً لا وطنية لهم ممن تثقفوا بخادع هذه المدنية الخادعة وانغمسوا إلى اذقانهم في الرفاهية فوجدوا فيهم مرعى خصيباً لبث دسائسهم ووعدوهم شتى الوعود بأن يوفروا لهم كل أسباب الرفاهية والراحة وفوق ذلك فلهم ميزات الجاه ونفوذ الكلمة لدى حكومة عدن فأوعزوا اليهم أولاً أن يقوموا ويقدموا إستغاثات بعد أن يطوفوا بها على شيوخ حضرموت وساداتها وقبائلها وفي مقدمة الجميع الأمير علي بن منصور الكثيري للامضاء عليها فكان ذلك . وبعد تردد الساسة الانكليز من عدن إلى حضرموت مراراً وتكراراً دبروا أن يقوم بعض حملة الأقلام بكتابة مقالات في الصحف العربية ملؤها الشكوى من الحالة الحاضرة بحضرموت وماحل بها من الفوضى والبلايا والنوازل التي ليس لها بزعمهم دون الله والانكليز كاشفة! وبدعوى أن حكومة القعيطي أصبحت لاخير فيها بسبب ملكها الحالي التابع لوزارته الحضارية ومستشارها أحمد بن ناصر الذين جروا على البلاد والعباد بزعمهم كل شر حاصل وبلاء نازل . و . و . . وان حكومة بريطانيا التي وكلت بحضرموت وأمرها وإصلاحها إلى حكومة القعيطي بمساعدة الكثيري وأنها ما عليها هي سوى الحماية من الخارج أصبحت لا مندوحة لها من التدخل الفعلي وإن رغم أنف القعيطي ووزارته الحضارية . كل هذا ليبرر هؤلاء المأجورين للانكليز ضم حضرموت إلى نفوذهم مباشرة وأخيراً خرج الضابط السياسي انجرامس من عدن إلى حضرموت بتعيين من حكومة عدن وجاءت الطيارات وألقت منشوراتها إلى جميع مدن وقرى واحياء حضرموت بأن حضرموت أصبحت تحت النفوذ البريطاني وأن السبل والمواصلات صارت في أمان الحكومة البريطانية وكل من لم يمتثل أوامر الحكومة المذكورة يصبح معرضاً لخطر قنابل الطيارات التي لا تترك نفساً ولا مالا ولا ولداً . الخ وأتت بعد ذلك قضية آل جابر وتعرض بعضهم للسيارة فأصاب رأسها أو مقدمها واصابت شظية منها رجل السائق فأدمتها قليلا فتلقي الطيارات على حي آل جابر نحو ثلاثمائة قنبلة أهلكتهم بها ديارهم وقتلت ماقتلت من الانفس البريئة وتغام بسيوون مقر الامارة الكثيرية محكمة سياسية يترأسها المستر انجرامس وتصبح وحضرموت تحت الحكم البريطاني الفعلي من أقصاها إلى أقصاها . وقد ارتعدت فرائص القبائل ورضخت للحكم الانكليزي على كره بعد مشاهدة مانزلت في آل جابر !

هذا في داخل حضرموت . وأما في الساحل فقد دوت الأخبار الأخيرة أن المستر انجرامس أسقط الوزارة الحضارية التي يتربع على كرسيها السيد حامد المحضار وأبعد مستشارها أحمد بن ناصر البطاطي لأنه واقصد انجرامس يتهم هذه الوزارة بكره تدخل بريطانيا الفعلي في هذه البلاد العربية المحضة وعدم تلبيتها مطالب أصدقاء انكلترا بحضرموت فلذلك لقيت جزاءها العاجل ! وهذا الخبر الأخير نرفعه إليكم بغاية التحفظ وهو يدل على خوق في سياسة انجرامس ملموس .

هذا ملخص ماحل بحضرموت البائسة أرسله لكي تكونوا على بصيرة فيما يذاع وينشر من الدعايات التي تأتي بعكس الحقيقة وما أشد دهشتنا حينما رأينا مقالا من هذا القبيل في العدد ٤٤ من الشباب متعجبين كيف تأتي الرزايا من وجوه الفوائد وهذا كاف في التنبيه

كوالا لمفور حضرمي مهاجر بسنغافورة

الشباب — والله أننا لم نشعر بأدنى سخط من الانكليز في مسألة التهامهم حضرموت ، ولكننا شعرنا بأشد السخط والغضب على حكامها العرب الذين قضوا على وطنهم بأساليبهم وطرق حكمهم ، فقد تركوا الوطن يتحلل واشتغلوا هم بالخصومات إلى أن جاء الانكليز وحضوا المشكلة بأن خطفوا الوطن كله !

وقد حصل مثل ذلك تماماً عند إحتلال مصر وتونس ومراكش والحبشة ، وإني أخشى أن يقع مثله في اليمن إن بقي طراز الحكم فيه على ماهو عليه إن لم يبادر جلالة الأمام إلى تدارك الحالة

أما مانشرناه عن حضرموت في العدد ٤٤ من الحملة على حكوماتها فقد شعرنا الآن بأننا خدعنا فيه

وذلك أن تلك المطاعن في حكومات حضرموت مع أنها صحيحة قد كتبت وأرسلت الينا في أثناء عملية وضع بريطانيا يدها على حضرموت على الوجه المفجع الذي جرى ، فقد تذكرنا أن الانكليز قد أعدوا على جلالة الامام وحكومته مثل هذه الحملة القلمية في أثناء ضرب طيارات الانكليز لبعض البلدان اليمانية التابعة لجلالة الأمام ومن الغريب أن الذي أرسل الينا مقالات الحملة على جلالة الأمام قبل عشر سنين هو نفس الشخص الذي أرسل الينا مقالات الحملة على حكومات حضرموت أخيراً والقصد منها « تزهيق » الناس من الحكومة التي يريد الاستعمار الاعتداء عليها ، حتى اذا وقع الاعتداء يقول الناس: لقد استراحوا من الظلم . ولكن الذي يؤلم نفسي الآن هو أنني فطنت قبل عشر سنين الى تلك المقالات فرفعتها وبهدلت مرسلها، ولكنني في هذه المرة وقد نسيته ونسيت فعلته نشرتها ، لعن الله جواسيس الاستعمار ما أبرعهم وما أخبثهم

ابن امير المؤمنين

في عدن

« هذه الرسالة تأخرت ببريد القاهرة »

وصل لعدن مولانا العلامة سيف الاسلام الحسين نجل أمير المؤمنين إمام اليمن المعظم يصحبه جماعة من الحكام بموكب فخم وقد استقبله صاحب السمو الأمير فضل عبد الكريم نجل سلطان لحج على مسافة ثمانية أميال من لحج عاصمة سلطنته مساء الأحد ١٤ صفر استقبالا عظيما باهراً وقد نزل سيف الاسلام ضيفاً كريماً في الروضة مع جميع حاشيته يخفهم الأمير الشاب فضل عبد الكريم [illegible] حب أكيد وقد تزينت لحج كلها فرحاً بالضيف الكريم وصدحت الموسيقى واستعرضت الجيوش من نظامية وهجانة الخ ثم تلاها رجال القبائل وجميع أمراء لحج وقد أطلقت المدافع للتحية احدى وعشرين طلقة وفي صباح الاثنين وصل الركب المبارك لعدن يصحبه رتل من السيارات التي تحمل أبناء العروبة من أهالي عدن الذين ذهبوا لاستقبال الأمير سيف الاسلام الحسين إلى لحج حتى عدن وقد أعدت الحكومة في عدن للاستقبال الجيوش والعساكر وكان المهرجان فخماً جداً حتى إذا وصل الركب قصر سلطان لحج الفخم على ساحل صيره بعدن احتشد الأهالي للسلام على سمو الأمير وحضر التجار والأعيان زرافات ووحداناً فكان سموه يستقبل الناس باسماً فرحاً مستبشراً

وقد بقي سيف الاسلام الحسين في ضيافة سلطان لحج في عدن الاثنين والثلاثاء وأبحر منها مساء في طريقه إلى لندرة صحبته السلامة في حل وترحال

وإنا نشكر أعضاء نادي الاصلاح العربي الاسلامي على اهتمامهم وقيامهم بواجبهم نحو الأمير الجليل السيف الحسين كما نشكر السيد حسين الدباغ على تقديمه كشافة مدرسة الفلاح الاسلامية التي حضرت السلام وكان نشيدها الحماسي يثير الاعجاب وقد أعجبت بكلمة خطيب الكشافة التي ألقاها امام السيف الحسين فقد كان لها أثرها

وهنا يجب أن نشكر رجالات البوليس على محافظتهم على النظام عند موقف الموكب وعند قصر السلطان وساعة احتشاد الأهالي لا سيما المأمورين الأفاضل المستر ديني والسيد محمود علي جعفر

(الشباب — يعني ان شرطة عدن لم تصنع ماصنعه بعض ضباط حكومة فلسطين في موكب النبي موسى ...)

كثر خيرك..

شكى الاستاذ فكري أباظة محرر المصور من وجود قيادة الجيش البريطاني بالقاهرة وقال لماذا لا تكون في السودان أو الصومال أو فلسطين !

فنحن نقول لحضرته : كثر خيرك!

الدجال القديم فليكس فارس

يشتم الاسلام والعرب في وطن الاسلام والعرب

جاء الى الاسكندرية من سورية منذ أعوام قليلة شخص يدعى فليكس فارس واشتغل مترجماً بالبلدية ، وقد عرف فيها حتى الساعة بالثرثرة وكثرة الكلام والميل إلى الشقشقة في المجتمعات ، ولم يعرف عنه في هذا القطر أكثر من ذلك سوى ثقل الدم وبرادة الصدغ ، لأنهم يجهلون ماضيه ولم يروا من حاضره شيئاً ، سوى أنه كان يريد تأليف فرع للرابطة العربية في جمعية الشبان المسيحية التبشيرية !

وقبل أن نسرد [illegible] أن نعرف القراء في القطر المصري بهذه الشخصية الفذة فنقول : ان فليكس فارس كان يشتغل عند الحكومة العثمانية المسلمة عند اعلان الدستور العثماني بوظيفة داعية فكان يخطب للاتحاديين ويطوف البلدان من أجل ذلك ثم أصدر عمال الحكومة العثمانية جريدة في حلب باسم « لسان الاتحاد » ليطعن فيها بخصوم تلك الحكومة وفي المتعصبين من السيحيين وفي طائفة الموارنة على الأخص لميلها إلى فرنسا !

وأما في أيام الحرب العظمى فقد اتخذه جمال باشا اداة دعاية لسلطته الدامية فكان فليكس فارس يرطع حول أشلاء شهداء العرب وخصوصاً أشلاء ابناء الخازن النصارى الموارنة !

ولفليكس فارس في مدح جمال باشا وتبرير فظائعه خطب جوفاء وقصائد سارت بذكرها الركبان وخصوصاً القصيدة النونية — وهي ذات قصة خاصة فقد طعن فيها بالملك حسين أيضاً

ولما نودي بالملك فيصل بن الحسين ملكاً على سورية مدحه فليكس فارس بقصيدة بليغة وشتم جمال باشا أقذع شتم وطبعها على حرير من الاطلس وقدمها الى الملك فاذا هي نونية ومن بحر القصيدة الممدوح فيها جمال باشا والتي شتم فيها والد الملك الذي يهنئه بالاخرى !

فجاء احد الناس وأرسل إلى الملك فيصل نسخة من الجريدة التي نشرت القصيدة الأولى ملفوفة بالقصيدة الثانية ذات الاطلس اللماع ! فلما اطلع فيصل رحمه الله على القصيدتين اندهش من قحة فليكس فارس ومزق القصيدتين قائلا ما نصه وحرفه : هادا ولد يطال رديء لا أريد أن أراه

هذه ترجمة مختصرة للدجال فليكس فارس عن ماضيه ، ولولا أنه خرج من بر الشام وكفى الناس شره لبقي طول عمره هناك موضع استشهاد عند الجرائد ومضرب مثل في النفاق والكذب

وجاء بطريرك الموارنة إلى الاسكندرية فاقيمت لغبطته حفلة فيها فوقف فليكس فارس والقى خطبة قبيحة شتم فيها المسلمين والعرب اقذع شتم وسب الدولة التركية التي سمن من مالها ولولا أن جريدة المقطم كانت لبقة فخففت منها أكثر مافيها من سفاهة لرأى الناس العجب من فليكس الدجال .

ثم أنه برغم الحذف الكثير الذي أجرته المقطم وبرغم شدة حيطتها وهي جريدة عاقلة تزن الأمور ، فقد بقي شيء كثير من مفاسد فليكس فارس . ونحن نكتب هذا وأمامنا نسخة المقطم . فقد افتتح فليكس خطبته بالتعريض بالمرحوم السلطان عبد الحميد وفي حكمه والطعن عليه ثم ندد بأعمال جمال باشا وذكر المنافي والسجون بدلا من أن يذكر ما صنعته فرنسا في سورية وبريطانيا في فلسطين بل تجاهل أيضاً ما عملته فرنسا في لبنان نفسه حتى أصبح أهله يبكون على أيام جمال وعلى عصر الدولة العثمانية التي كانت تدلل اللبنانيين وقد ألفت لهم حكومة منهم مستقلة داخليا وكانت تأخذ منهم ولاة ووزراء وحكام تعينهم في استانبول وفي الولايات والمتصرفيات

وبعد ذلك هجم فليكس هجمته على الاسلام والعرب فقال :

« نحن ، هذه الكتلة المارونية التي ينجلي منشأوها في التاريخ صلاة يرفعها زاهد قديس ، مانحن قبيلة كالقبائل ينشئها زعيم للغارات والاعتداء ، انما نحن طائفة دعت إلى المعروف ونهت عن المنكر ، شرعتها انجيل المحبة وهتافها المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام ورجاء الثواب للعالمين »

ثم قال « ذلك زمن كان المنادون بتوحيد العناصر فيه يرفعون شعارهم « حرية مساواة عدالة » إذ غمست خناجرهم بكلمة الأخاء فسرحوا (العدالة) بدلا منها ظناً منهم أن العدل يمنع تآخيهم مع سائر عباد الله ، فأقاموا فوق شريعتهم القائلة (الانسان أخ الانسان أحب أم كره) شريعة مضللة ماأنزلها غير التعصب الذميم على عباد التسلط لا عباد الله رب العالمين »

وهذا كله غير تفاخره بأن ٣٠٠ الف لبناني قد صدوا الحكم الاسلامي عن البلاد اللبنانية وحفظوا لبنان من الاسلام والعرب ! يعني أن لبنان أقوى من جميع الدول التي دكها الاسلام والعرب وتمتع أهلها بالمساواة في ظلهم . أما جوابنا على أقوال فليكس فلن نجعله طويلا بل نكتفي أن نقول له عبارتين فقط :

أولا : إن الحكم الاسلامي العربي في لبنان لم يتعرض لكم من الناحية الدينية وهاهو لبنان يغص بالكنائس والبيع والرهبنات والأديرة والمدارس المسيحية التي نمت وزادت في ظل الحكم الاسلامي العربي من أيام الدولة الأموية فالعباسية فالفاطمية فالأيوبية إلى نهاية الحكم العثماني الذي تشتمه الآن يافليكس فارس زوراً وتفتري عليه الكذب بعد ان كنت تمدحه بالأمس وبذلك ثبت انك كذاب لا تستحي

ثانيا — ان الحكم الاسلامي قد استقر في لبنان أكثر من ألف وثلاثمئة سنة ثم تقلص بسبب غفلة المسلمين وتسامحهم عن لبنان وعن أرض الاسلام وعن سورية المسلمة وهي مهد الاموية بل الاناضول وهو مهد العثمانية المسلمة، بل لو نظرنا الى مكة مهد الاسلامية والعربية ثم نظرنا الآن الى لبنان المسيحي لوجدنا لبنان أعمر من جميع بلاد الاسلام والعرب. أفلا يكفيك يافليكس فارس من الحكم المسلم العربي أن يرحل عن بلادك وهي أعمر من بلاده ! ؟

مسألة الامير شكيب ارسلان

في مجلس النواب المصري

كان مساء الاربعاء الماضي موعد اجابة وزارة الداخلية في المجلس النيابي المصري على سؤال سعادة حافظ بك عوض أحد نواب القاهرة وصاحب كوكب الشرق فذهب كثيرون الى المجلس ليسمعوا ماذا تقول الحكومة عن منع الامير شكيب من دخول مصر ولكن الوزارة لم تتكلم بشيء ، وبعد البحث علمنا أنه حيث أن حافظ بك صاحب السؤال قد سافر الى أوربا فقد أصبح من اللازم القانوني تأجيل الجواب عليه الى أن يعود صاحب السؤال ! وقد أدرك كثيرون أن في المسألة لعبة سياسية ماهرة يراد بها ترك الموضوع الى أن تحل الايام هذه المسألة ، بأن يحل عطوفة الامير الى وطنه فتسكن الضجة

ولكن الموضوع الحقيقي هو لماذا يمنع الامير من زيارة مصر ، ولحساب من؟ ومن هم الذين يستفيدون من منعه ؟

هذا وقد اطلعنا على كتاب أرسله عطوفة الامير الى صديقه الاستاذ حافظ بك عوض ونحن ننشره فيما يلي :

جنيف ٣ صفر ١٣٥٦

سعادة الاخ حافظ بك عوض لا عدمته . أشكر لك سؤالك عن سبب تخلفي عن مورد مصر ، فاني تسليت في نفسي بانه بقي لي في مصر من يسأل عني مهما كان من النتيجة . في سنة ١٨٩٠ كانت لي مقالات في الجرائد أطلب فيها جلاء الانكليز عن مصر ومن ٤٧ سنة إلى اليوم لم أغفل في هذا الموضوع فرصة وما زلنا مجمعين على أن هذا الوادي المقدس وادي النيل هو أقدس الأودية عندنا وأن مصر هي الوطن الاكبر لنا جميعاً .

قد تكون صدور الانكليز وحدهم حرجة بسياستي لأني كنت من أقدم الموقظين الشرقيين عموما والمصريين خصوصا وكيف لا أكون من أقدم الموقظين أو أقدمهم وأنا أكتب من ٥٢ سنة بدون انقطاع ، حتى أنه لو قرأ قارىء كتاباتي تلك وقرأ ما أكتبه اليوم ظن أن الذي يكتب اليوم هو شكيب أرسلان حفيد شكيب أرسلان الاول سماه أبوه على اسم جده والحال اني حفيد نفسي !

ثم أن الانكليز ليس لهم حق في هذا الغضب كله ، لأني من الاول الى الآخر لم أنصح لأخواني المصريين بغير الاتفاق مع الانكليز دون سواهم فاني أدرى بالسياسة وبما يقدرون عليه وما لا يقدرون عليه نعم كنت أنصح لهم بهذا الاتفاق على شرط أن يكون تحالف أكفاء لا اتفاق قاصر مع وصي ليس فيه غير إرادة الوصي ! ولم أكن مستحسنا تلك السياسة الحالية (نحن اعداء لانكلترة لكننا لا نريد احراج مركزها في الظروف الحاضرة وهي في الخصام مع ايطالية من أجل الحبشة) كلا . هذه الفلسفة ما دخلت في عقلي أصلا وما دخل في عقلي إلا رأي واحد لا غير وهو : أدوا إلينا استقلالنا الآن في هذا الظرف الحرج نفسه بدون مماطلة وإلا جنحنا إلى دولة أخرى واتفقنا معها . اما إن اعترفتم أيها الانكليز باستقلالنا التام فنحن نكون لكم حلفاء في السراء والضراء »

ولا أزال على هذا الرأي ولو كان من ثمرة التحالف بين مصر وانكلترة صدي عن دخول مصر . لما هنالك من الحزازات بحقي من أجل التحريض على المطالبة بالاستقلال التام ولو أحرج ذلك انكلترة ! ماذا يهمني من أمر انكلترة ؟ أو لعلي أشفق عليها من أجل شفقتها على عرب فلسطين !

أنا أستغني عن دخول مصر وليس لي فيها شبر أرض ولكن مصلحة مصر هي التي تهمنا وهي التي ندور معها حيث دارت وسقياً لمصر وإن ظمئنا وأيد الله مصراً برجالات مثلك

أخوك : شكيب أرسلان

الشباب — انه في إمكان الحكومة المصرية إذا كانت لا تريد التطويل في هذه المسألة أن تأمر قنصلية جنيف باعطاء أشارة المرور للامير إن هو طلب ذلك ، لنشعر بأن مصر قد تحررت من نفوذ الاستعمار واما الامير فانه ذاهب الى سورية

هل هذا صحيح ؟

نعم ولكن . . .

كنا قد نشرنا في عدد سابق كلمة تحت هذا العنوان عن ثلاثة أشخاص باعوا أرضاً إلى اليهود بدون أن يذكر الكاتب أسماء البائعين . واليوم ننشر القطعة التالية وهي من قلم مطلع على الحقيقة كلها ونحن ننشرها بحذافيرها على قاعدة أن الله لا يستحي من الحق . قال الكاتب:

« . . . ولذلك كان يجب أن تسأل أصدقاءك بالقدس عن حقيقة الأمر وهم يخبرونك قبل أن تنشر شيئاً . وهاك مجمل الحقيقة :

اشترك موسى بك العلمي (الموظف العربي الكبير) وشبلي افندي الجمل (أحد أعضاء الوفد الفلسطيني سابقاً إلى لندن) . والدكتور توفيق كنعان (أحد الأطباء العرب المشهورين بالقدس) في قطعة أرض من نحو سبع سنوات في بيسان وزرعوا فيها موزاً فخسروا خسائر فادحة فتنازل موسى بك العلمي سنة ١٩٣٢ عن حصته إلى شريكيه مقابل الخسائر ، وخرج من الموضوع لا له ولا عليه . وفي سنة ١٩٣٦ أثناء الاضطرابات اذا بالجمل وكنعان يبيعان الارض إلى اليهود بواسطة السمسار الشهير والوطني الكبير سابقاً يوسف الزمريق « وهو الشخص الدمشقي » فأخذ الجمل وكنعان لأجل تبرير فعلتهما يقولان أن العلمي كان شريكا لهما بينما الحقيقة كما قلت لكم »

الشباب — عظيم جداً ! ونحن الان نريد أن نسمع دفاع الدكتور ودفاع جمل المحامل!

أهداء الشباب

أهدى جريدة الشباب عن سنة حضرة المواطن السيد شحاده محمود نزيل نيويورك إلى حضرة المواطن الأديب شاهر حسين ظاهر الطالب بجامعة كمبردج بانجلترا فنشكر لحضرته هديته الأدبية

مراكش

(مجاعة المغرب بعد تونس والجزائر)

لم يعد لدينا شك بأن المجاعات في المغرب الأقصى قد أصبحت مثل مجاعات تونس والجزائر. وعلى هذا يكون الاستعمار الفرنساوي قد جنى على تلك الأقطار العربية إلى أن جاعت وهي من أخصب أقطار الأرض. ونحن لانزال نقرأ في جريدة الأطلس المراكشية أنباء هذه المجاعات منذ شهرين وفي كل عدد نجد مثل هذا الخبر :

« ساءنا أن نرى في أهم بقعة بهذه مدينة العامرة الدار البيضاء بائساً يموت جوعاً على مرأى من المارين ذلك ما شاهدناه في هذا الأسبوع بالباب الكبير حيث كان رجل يبكي وينتحب من الجوع حتى سقط على الأرض لايبدي حركة . ولما دنا منه بعض الناس ليسعفوه وجدوه قد قضى نحبه ! »

وقرأنا أن جماعة من الجياع الذين كانوا يعملون في الميناء هرعوا إلى وزير البحرية الافرنسية عند زيارته لميناء « آسفي » ليعرضوا عليه أمرهم فضربهم الجند وأصابوهم الخ

ونشرت الأطلس فصلا افتتاحياً تحت عنوان «هول المجاعة في المغرب» وصفت فيه تلك الكوارث وصفاً يفتت الأكباد ثم عطفت على العشرة ملايين فرنك التي خصصت للاعانة — وهي لاتساوي أكثر من ٨٠ الف جنيه — قالت:

« ولكن ماهو أثر العشرة ملايين الفرنك في مجتمع جياعه مليون نسمة ولمدة أقل ماتقدر به خمسة عشر شهراً ؟ إن اثره عشرة فرنكات للواحد عن هذه المدة كلها أي مبلغ سانتمين وربع في اليوم لكل نفس جائعة وجسم عار ! يالفضيحة الأنسانية من هذه التدابير ! إنما مثل هذا التصرف عند العقل مثل من يأتي بمليون قنطار من السكر ثم ينفثه في أوساط المحيط ولججه ويريد أن ينقلب هذا المحيط عذبا سائغاً لذيذاً ، فيكون حظه تضييع تلك المبالغ من السكر ، ثم لا يبقى البحر إلا كما كان ملحاً أجاجا »

أما أفظع ما بلغنا من أنباء تلك المجاعة فذلك أن السلطات الافرنسية خصصت مبلغاً نذراً للمساعدة الجياع والمنكوبين — من مال الأمة المراكشية طبعاً لا من مال فرنسا — ثم عهدت السلطة الافرنسية الى جماعة المبشرين بجمع المسلمين الجياع لتوزيع تلك الاعانات عليهم !! وعواقب هذا العمل لايجهلها أحد بطبيعة الحال ..

إننا نقول للحكومة الفرنساوية ان أسباب هذا الشقاء الذي تعانيه مراكش والجزائر وتونس لاسبب له إلا استئثارها بالحكم دون أهل البلاد فلتترك لهم قبساً من الحرية ليسعدوا بلادهم بعض الشيء وسيمكن هذا الاسعاد فرنسا من الاستفادة من أموال المغاربة أكثر مما تستفيد الآن !

وبعد تسطير هذه الأحرف أخذنا نعيد النظر في اعداد سابقة من جريدة الأطلس فوجدنا فيها أشياء كثيرة عن المجاعات تدل على أن النكبة أفدح مما كنا نتصور ، وإلى القراء شذرة تصف بعض الحالات وهي مقتبسة من مقال بليغ للكاتب الوطني الكبير الأستاذ علال الفاسي وهي أصلح ما نختم به هذا الموضوع المحزن قال الأستاذ علال :

« كل ساعة يمر أمامنا قطار من الآدميين الذين ليس لهم إلا الهيكل العظمي المستور بالجلد وهم حفاة عراة جياع ، ألح عليهم الجوع حتى أصبحوا لايستطيعون حراكا ولايقدرون على الكلام إلا همسا ، ومن بينهم نساء يحملن خيالات أطفال ، لايجدن مايطعمن به أنفسهن ولا أطفالهن، والجميع يستعطف فلا يعطف عليه إلا القليل ، ويستغيث فلا يغاث إلا باليسير ، وكل يوم يقرع اسماعنا أنين الذين قضوا جوعا وألما وفارقوا هذه الحياة ضحية ترف المستعمرين » فلاحول ولاقوة إلا بالله »

شوقي

أو صداقة أربعين سنة

أخرجت مطبعة السيد عيسى البابي الحلبي بمصر في هذا الاسبوع كتاباً نفيساً قيماً لعطوفة كاتب الزمان وأديب الأوان وأمير البيان الأمير شكيب أرسلان ، هو كتاب «شوقي : أو صداقة أربعين سنة »

وان يشق غبار الأمير الجليل كاتب أياً كان . وخصوصاً إذا كان الكلام عن أمير الشعراء ومتنبي القرن العشرين أحمد شوقي بك، فالأمير المعظم يكتب عن صداقة أربعين سنة بعضها في مصر ، وبعضها في دار الخلافة ، وبعضها في باريس .وهذا فوق الصلة القلبية التي كان حبلها متصلا بين أمير الشعر وأمير البيان

وقد تكلم الأمير شكيب عن شوقي الصديق والشاعر فحلله وحلل شعره ووضع شروحاً لبعض قصائده وتعليقات على مرامي بعضها وبلاغتها، ثم أورد مساجلاتهما الشعرية واتصال ذلك بسامي باشا البارودى والشيخ محمد عبده وسعد باشا زغلول وحفني بك ناصف واليازجي والبستاني والسلطان عبد الحميد والخديوى السابق عباس الثاني وأحمد زكي باشا واسماعيل صبري باشا وغيرهم

وماذا نقول عن كتاب يضعه أمير البيان عن مثل شوقي رحمه الله وأطال في بقاء الأمير ، ولكننا نقول أنه من خيرة ما أخرجت مطابع الشرق في هذا العام فهو كتاب أدب وتاريخ وشعر وحوادث وذكريات ووصف وفن

ويقع كتاب شوقي هذا في ٤٥٠ صفحة بالقطع الكامل على ورق صقيل جيد وطبع متقن و ثمن النسخة عشرة قروش فقط وهو ثمن لا يكاد يفي بتكاليف ورقه وطبعه لأن عطوفة الأمير لا يقصد بكتبه ربحاً ماديا ويطلب الكتاب من مكتبة السادة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة وأجرة البريد ٥ قروش

شكر ...

لما غادر غبطة بطريرك الموارنة ارض مصر ارسل الى الصحف شكراً علنياً على ما لقيه من تكريم أمراء مصر ورجالاتها فقلنا في نفسنا ياترى ماذا قالوا عن غبطته لما قرأوا هذا الشكر ثم قرأوا خطبته وخطبة المطران مبارك في بيروت ..

وبمناسبة ذلك خطر لنا أن نسأل : لو زار البطريرك والمطران بلدة تل أبيب عاصمة اليهود وقد اغضبا الشرق من أجلهم فهل يرحب بهما اليهود فيها كما رحبت بهما مصر عاصمة الاسلام ؟ لا والله! إننا نجزم بأن اليهود يمنعونهما من المرور بتل أبيب ولو خطبا في مصلحة اليهودية الفـمرة ولو شتما العرب الفقمرة!

التفتيش

دهم عدد من رجال البوليس البريطاني دار الاستاذ سليمان الحسيني بالقدس وقاموا بتفتيشها تفتيشا دقيقا ولم يتركوا غرفة من غرفها إلا فتشوها منقبين دون أن يعثروا على شيء . وقد علمنا أن هذا التفتيش كان على أثر وشاية بوجود أسلحة في منزله وكانت النتيجة عدم العثور على شيء مما قاموا لاجله بازعاج أصحاب الدار في الصباح الباكر . وقد احتجت اللجنة القومية على ذلك وبعثت بكتاب الى المندوب السامي

— أرسلت جمعية البدو العربية في بئر السبع بالبرقية التالية الى المندوب السامي ننشرها مع تعديل بعض العبارات التي لايجيزون نشرها :

تجاوز البوليس الحد المشروع في التفتيش على الاسلحة بمنطقة السبع وروع النساء والاطفال ، فنستنكر ذلك ونطلب التحقيق معه وتسريح الابرياء والرحمة بالبدو الوادعين

عن جمعية البدو العربية علي النجدى

قران سعيد

يحتفل بعد غد الجمعة في حيفا بفلسطين بعقد قران الأستاذ محمد عبده بك حلمي نجل عطوفة زعيم فلسطين الاقتصادى أحمد حلمي باشا على ذات الصون والعفاف كريمة الوجيه الوطني الشهير رشيد بك الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا فنبارك للعروسين الكريمين سلفاً

والأستاذ عبده بك حلمي شاب مثقف نابغ وهو يحمل ليسانس الحقوق والعلوم السياسية من جامعة جنيف فنقدم لعطوفة والده الجليل أخلص الأماني ونكرر تهنئتنا لحضرة نجله الفاضل

مواسم فلسطين

كانت الاسابيع الاخيرة في فلسطين من أقوى أيامها القومية ، فقد احتفلوا بالقدس بمواسم النبي موسى واحتفل بالرملة بمواسم النبي صالح ، وقد مشت مواكب المسلمين بقوتها وروعتها المعتادة

واحتفل المسيحيون العرب باعيادهم الكبيرة ومشت مواكبهم الكبرى أيضا بتقاليدها المعتادة وكانت الاناشيد الوطنية الحماسية في جميع المواكب تهز الجبال والوهاد

الى شبان فلسطين

بلغنا أن حكومة عدن تطلب موظفا متخصصا بالامور المالية ليشغل وظيفة راتبها ٢٠٠ روبية بالشهر أي ١٥ جنيها فمن يرى في نفسه الكفاءة فليكتب الى حاكم عدن

مولانا سيف الدين

غادر مصر إلى فلسطين سماحة مولانا السيد طاهر سيف الدين زعيم البهرة في العالم الاسلامي وقد استقبل في فلسطين استقبالا عظيماً يليق بالملوك والخلفاء

وقد نزل سماحته في دار الضيافة التي أعدها المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس لنزوله ومعه اتباعه فنرجو لسماحته زيارة مباركة .

السيد صالح عبده

عاد إلى القدس من المنفى الثاني بعد أن نفي شهوراً في الثورة الكبرى حضرة الفاضل السيد صالح عبده الوطني المعروف وقد بلغنا أن بعض سياراته التي كانت مودعة في الكراجات التابعة له قد أحرقت بفعل مجرم كأنه لم يكف هذا الوطني المخلص ما أصابه فنسأل الله لحضرته العوض

الإستاذ الدجاني

كنا قد نشرنا خبر قدوم الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني المحامي وعضو بلدية القدس لمصر وقلنا أنه قد يسافر مع الامير عبد الله الى بلندن لحضور حفلة التتويج . ثم اتضح أن حضرته لم يذهب الى لندن بل عاد الى القدس

أما نشر نبأ سفره الى لندن فالحق فيه على الاستاذ لأنه لما تفضل بزيارة ادارة الشباب وترك لنا البطاقة لم يذكر فيها أين نزل ، وحيث أن الأمير عبد الله كان على وشك المرور بمصر في طريقه الى لندن وبالنظر لشدة الصداقة التي تربط الاستاذ بالامير ترجح لدينا عزمه على السفر مع الامير عبدالله فقلنا أنه سيسافر مع الأمير

أما وحضرته لم يذهب للندن بل عاد الى الوطن فلا يسعنا إلا التنويه بذلك وتهنئته على موقفه الوطني حيال عبث أعضاء بلدية القدس اليهود ووقوفه في وجوههم .وقد قرأنا في صحف فلسطين تفصيلات تلك المناوشة

عودة الوفد العراقي

ينتظر اليوم وصول الوفد العراقي من اليمن والحجاز وهو الوفد المؤلف من دولة المدفعي وسعيد بك ثابت ومهدي بك كبه والاستاذ علي رشيد فنرحب بهم

لماذا سافر أمين سعيد

الى العراق ؟

قدم أمين سعيد الى العراق في ١١ مارس . وقال عن نفسه غداة وصل بغداد أنه جاء يمثل الصحافة المصرية في حفلة تأبين المرحوم الزهاوي التي أقيمت في ذلك الشهر . وهنا نود أن نسأل الصحفيين المصريين أصحاب الجرائد هل انتدبوا أمين سعيد ليمثلهم في حفلة تأبين المرحوم فيلسوف الشعراء ؟

واذا كان كذلك فلماذا لم يتقدم فيلق بكلمة في تلك الحفلة التأبينية الكبرى باسم الصحافة التي انتدبته كما زعم ؟ ثم أننا رأينا أن مندوبي الاقطار العربية الذين ابنوا المرحوم الزهاوى مالبثوا أن غادروا العاصمة عائدين الى بلادهم في نفس الاسبوع الذي جرت فيه الحفلة التأبينية المذكورة بالرغم من اشتياق العراق اليهم والى طول اقامتهم فيه ، أما أمين سعيد فقد مكث أكثر من شهر في العراق فما الذي حبب له هذه الاقامة الطويلة فيه وهو صاحب مجلة أسبوعية ويراسل جرائد كثيرة ويحرر في جريدة يومية ؟ هل حبه للعراق ولأهل العراق هو الذي جعله يطيل مكثه أم تعلق أبناء العراق به وهيامهم في حبه أم لماذا ؟

وقد ظن هذا الرجل ان أبناء العراق سينثرون في طريقه الرياحين اذا ما «شرف» الى وطنهم وانهم سيقومون له المآدب ويتبارون في اقامة الحفلات ويكرمونه أينما حل! ومادرى أن هؤلاء عندهم سجلات في أذهانهم لكل مخلص ولكل أفاق . حتى أن بطل الانقلاب بكر صدقي باشا ابى أن يسمح لأمين سعيد بالمقابلة مع أنه يسمح بها لكل الصحافيين

وقد أخذ أمين يتسلط على الكبراء للحصول على اشتراكات لجريدته ولكنه لم يلق إلا الصد برغم انه كان بذيع أن فخامة بكر صدقي باشا سيأمر الجيش بالاشتراك في مجلته ! !

وسأوافيكم بحكاية لأمين سعيد مع نادى المثنى بن حارثة الذى هو أهم هيئة عربية وطنية مثقفة في العراق عراقي

الانكليز يحبون العرب

أرادت حكومة لندن أن تقف على رأي العرب ورأي اليهود في تقرير لجنة التحقيق البريطانية قبل نشره، فاستشارت حكومة فلسطين « البريطانية طبعا » في تقديم نسخة من هذا التقرير الى كل من اللجنة العربية العليا والوكالة اليهودية في القدس وهل يحافظ كل من الهيئتين على سريته اذا سلم لها ولا يتسرب من محتوياته شيء الى الخارج ؟؟

ولقد أجابت حكومة القدس حكومة لندن أنها تعتقد بأن محتويات التقرير ستتسرب الى الخارج اذا سلمت نسخة منه الى اللجنة العربية العليا!.. أما الوكالة اليهودية فانها ستحافظ على سريته !

روضة أطفال نابلس

انتهت الينا نسخة من التقرير السنوي مع البرنامج الذى أصدرته مدرسة النجاح الوطنية الكبرى بنابلس لمدرستها الفرعية الخاصة بالاطفال وقد زين الكراس برسوم تبين مبلغ ما وصلت اليه هذه الروضة من التقدم فنحث سكان نابلس على الاستفادة من وجود هذه المدرسة عندهم فهي تنشيء لهم جيلا صالحا فتياً

مجاعات الجزائر

كتب الينا من وهران أن لجنة التحقيق الفرنساوية التي جاءت الى القطر الجزائري لتحقيق حالة المجاعات المحزنة قد عادت الى فرنسا وقد صرح رئيسها عند وصوله لمرسيليا قائلا أن الحالة شديدة جداً

الشباب — يعني أن الاستعمار لا يدخل بلداً إلا خربه. وجوع أهله فتى يحس الناس بفظاعة وجود الاستعمار الذي يتنكل بهم ؟

الدكتور أمين رويحة

قالت جريدة القبس الدمشقية :

يرى القراء في مكان آخر من هذا العدد أن مدينة اللاذقية تستعد لاستقبال ابنها البار ورسولها الامين الدكتور أمين رويحة أحد المجاهدين البارزين الذين شملهم العفو الأخير .

ولا ريب في أن اللاذقية وسورية جميعها فخورة بالدكتور أمين الذي جمع الى بطولته النادرة وشجاعته في ميادين الثورة ، علما جما ونبوغا منقطع النظير ، فهو من أكفأ الاطباء الجراحين الذين تخرجوا من المعاهد الالمانية فعمل في ميادين الثورة مجاهدا وطبيبا حتى إذا انتهت الثورة استقر في مصر واختير جراحا لأحد مستشفياتها الكبرى ثم عين رئيسا لمستشفى رشيد وظل نحو سنتين حتى دعاه المغفور له الملك فيصل الى العراق فلبي دعوته واستقال من وظيفته وجاء الى العراق فعين جراحا في المستشفى العسكرى وظل يعمل في الحقل الوطني بما عرف عنه من اخلاص وأخلاق سامية وبذل وسخاء فأحرز في العراق مكانة ممتازة وسمعة طبية .

واليوم يستعد الدكتور رويحة للعودة الى وطنه ليساهم في خدمته في العهد الجديد وسيجد فيه هذا الوطن ابناً باراً وطبيبا موفقاً ووطنياً مخلصاً .

و« القبس » ترحب به سلفاً وتقدم أخلص تهنئتها لشقيقه الكبير الاستاذ رشاد رويحة ولا شقائه وعائلته الكريمة .

الى الحكومة المصرية

لتعرف قيمة الرجل في وطنه !

كنا قد نشرنا أشياء عن حسن حسني عبد الوهاب حاكم نابل بتونس وعضو مجمع اللغة العربية الملكي بمصر وانه لاقيمة له في وطنه بل أن الشعب التونسي يكرهه ويتمنى له ما يتمناه كل شعب مظلوم لأحد اعوان الاستعمار

ونقول الآن أن السيد عبدالوهاب أراد أن يلقى محاضرة في تونس عن مصر ومشاهداته فيها فقاطعه الحاضرون وشتموه ثم اهانوه وانصرفوا . وقد أحدث ذلك الحادث ضجة في تونس وشمت الناس بحسن عبد الوهاب ، وهكذا عاقبة كل معتز بالاستعمار على وطنه

و نصف جنيه ...

« أرسلت السلطات البريطانية كتباً الى وجهاء القرى والمدن مصحوبة ببطاقات دعوة لحضور حفلات التتويج المحلية التي ستقام في صرفند ويذكر الكتاب انه يجب على كل وجيه ان يدفع نصف جنية كنفقات لهذه الحفلة ! ! »

الشباب — أخذنا هذا الخبر عن صحف فلسطين ، ونحن مع اجلالنا لملك الانكليز نعتقد ان هذا التكليف بواسطة السلطات العسكرية أمر لايرضاه جلالة ملك الانكليز مطلقا ، لاسيا وفلسطين مع بريطانيا في ظرف شاذ الخ لم يسبق له مثيل ولا نقول أكثر من ذلك ، فعلى انكليز فلسطين ان يشركوا اليهود في احتفالاتهم واما أهل فلسطين فيكفيهم ماهم فيه ...

كيف هذا ؟

اتصل بنا أن حكومة فلسطين قد استغنت أو أنها ستستغنى عن خدمة الاستاذ عز الدين بك الشوا قائمقام حيفا ونحن نعرف أن حكومة فلسطين كانت متضايقة منه من زمان لأنه لا يؤمن بالصهيونية ولا بفوائد الاحتلال السعيد.. وعلى كل حال فاننا نرجو من اخواننا الذين يعرفون تفصيل هذه الحكاية أن يرسلوها الينا ، لأن استغناء حكومة فلسطين عن خدمة شقيقة الاستاذ رشاد الشوا قبل ذلك بأسابيع وقد كان قائمقاماً بجيفا أيضاً ، لما يسترعي الانتباه ويدهش الناس حقاً

أضراب مدينة صفد

— أضربت المدينة اليوم . وكان إضرابها عاما تعدى المخازن إلى السيارات والبضائع وذلك بسبب فرض الغرامة على تجار السوق العربي بسبب حادث الاعتداء الذي وقع على أحد أهالي قرية حرفيش لشرائه بعض حاجاته من السوق اليهودي، وقد تجول المستر اندروس مساعد حاكم اللواء الشمالي والمستر مادرن الساعد مدير البوليس والمستر غوردن القائمقام الانكليزي في السوق العربي وبلغ جباة الأموال التجار لزوم دفع ما يخص الواحد منهم من الغرامة ولكنهم أبوا الدفع لعدم مقدرتهم وسيستمر الاضراب

ما هذا !

قالت جريدة اللواء « فتش البوليس البريطاني فضيلة الاستاذ الشيخ يعقوب افندي البخاري مدير دار كتب المسجد الاقصى والمتحف الاسلامي بصورة لايليق اتيانها مع رجال الدين ولاسيما مع شخصية كشخصيته فضيلته وهذه تصرفات طالما نبهنا المسئولين عن الأمن اليها وقلنا أنها ليست في مصلحة الأمن »

الشباب — لا كرامة لمن يعيش تحت الحكم الأجنبي .

المجد الخالد

عرضت في إحدى دور السينما في مصر في هذا الأسبوع رواية سينمائية جديدة وضعها الاستاذ يوسف وهبي بهذا الاسم فاذا هي فرعونية شعوبية وقد حشاها بالخرافات والسخافات فسقطت سقوطاً محزناً وقد تناولها الناقد الفني لجريدة المقطم فأشبعها بحثاً ومعالجة فاذا هي هباء فيالضياع التعب في هذه الرواية

في مخيم المزرعه

لا يزال اخواننا أبناء الشمال في فلسطين وعددهم ٢١٠ يقاسون أنواع الألم والضيق والعذاب في معتقل المزرعة ، وهم جميعا أبرياء لايوجد فيهم انسان يستطيع الاستعمار أن يؤاخذه بشيء وإلا لحكمت عليهم المحاكم البريطانية بما تحتويه قوانين فلسطين الاستثنائية من مواد

فاذا كانت القوانين «غير القانونية» لم تستطع أن تأخذهم بشيء فكيف يجوز أن يظلوا في هذا السجن العجيب ساعة واحدة ؟

وكيف تسكت لجان فلسطين السياسية على هذا ؟ ثم كيف يجوز تركهم في هذا السجن وترك عائلاتهم بدون مرتب من الحكومة الذي هو مال الأمة ؟

أعشار الجلود

جاءتنا كلمة من عدن في الرد على صاحب الخبر الذي يذكر فيه حكاية أعشار الجلود التي تطلبها حكومة جلالة الامام وتأديتها الى محمد محبوب الخ

وقال المصحح ان هنالك ادارة جمارك امامية متوكلية تتولى هذا العمل في الراهدة وماوية الخ

وفاة عميد الادب

الاستاذ مصطفى صادق الرافعى

نكبت العربية وفجع الادب العربي يوم الاثنين الماضي بالكاتب المبين ووارث الجاحظ الاستاذ مصطفى صادق الرافعي الأديب النحرير والعالم الشهير فكان لفقده خدى أسف عميق تغلغل في أوساط العلم والأدب . وسيتردد صداه في آفاق العالم العربي ، وكانت وفاته بمدينة طنطا حيث دفن بموكب عظيم . فنعزي العربية والأدب وآل الرافعي الكرام عوض الله العالم الشرقي على فقده أحسن العوض

اعانه لفلسطين

جاءنا من حضرة الفاضل الشريف عبد القادر بن احمد الجفري في كمبالا باوغندا خمسين شلنا تبرع بها الغيور الشهم السيد احمد عوض الجراش من أعيان العرب بكمبالا لمنكوبي فلسطين وخمسة شلنات من السيد سالم بن علي الهاجري النهدى في بلدة بطه باوغندا لمنكوبي فلسطين أيضا فنشكر حضراتهم جميعا ونرجو الله ان يجزيهم عن عائلات الشهداء خير الجزاء

الحاج احمد مسعود

كتب الينا من غينيا أنه قد عاد الى كبجوري حضرة الفاضل الحاج احمد مسعود اليماني بعد أن أدى فريضة الحج وزار الاهل في اليمن فنرحب به عرب المهجر فنهنئه بسلامة العودة

الشباب و الشورى

بامريكا

لقد تفضل المواطن الاديب والوطني الفاضل الاستاذ ناظم الادهمي التاجر الشهير في الشارع الخامس في نيويورك بقبول وكالة الشورى والشباب في الولايات المتحدة الاميركية فنرجو من حضرات أرباب العلاقة بنا ان يعتمدوا حضرته في جميع شئون الجريدة وهذا عنوانه

Mr Nazem Adhami
303 Fifth Ave New. York

ستورس وعبد الله

ذكرت أنباء لندن أن المستر ستورس حاكم القدس الأسبق قد احتفل بالأمير عبد الله بن الحسين عند وصوله إلى لندن وانه أخذ الأمير إلى المتحف البريطاني ليريه ذخائر إنجلترا

نقول : إننا نرجو أن لاينسى المستر ستورس أخذ الأمير إلى المتحف السياسي ليريه الوثائق والمعاهدات التي عقدتها بريطانيا مع والده المرحوم الملك حسين وكيف ترامت بريطانيا على الأمة العربية فلما نصرتها غدرت بالعرب وجعلتهم قدداً ثم اعتقلت والده الشهيد في جزيرة قبرص!

المنطاد هندنبرج

وصفت البرقيات كارثة احتراق هذا المنطاد الذي أثبت تفوق ألمانيا بالعلم على جميع أمم الأرض وعلى انجلترا أيضا فشعرنا بحزن عميق فنعزي الأمة الألمانية على هذه الكارثة القومية

متفرقات

صوت الشعب تتكلم

نشرت صوت الشعب الغراء كلمة بمناسبة بيان عطوفة الامير شكيب ارسلان وعطوفة احسان بك الجابري المنشور في صدر العدد الماضي من الشباب عن الشخصية العربية التي تريد بيع فلسطين الى اليهود وقالت (انه لايخطر ببال عربي ان يتصور اتهامها باية مهنة وطنية ولو في الخيال)

وكان قد جاء الى مدير الشباب كتاب من الاستاذ عيسى البندك صاحب صوت الشعب يقول فيه ان الامير وصاحبه احرى من أن يتدنسا بمثل تلك الخرافات ثم عاد الاستاذ بندك في صوت الشعب انه ينظر الى الامير والى احسان بك نظرة اجلال وتعظيم ثم ختم الزميل كلامه قائلا:

«واما من هي هذه الشخصية التي نوديت اليهود أو مازعم انها قد دخلت في مفاوضة مع اليهود فليس لدينا ما نستطيع الجزم فيه مئة في المئة عنها، غير ان عطوفة الامير لايجهل مناورات اليهود عام ١٩٣٠ مع شخصية كبيرة كانت في جنيف في ذلك العام وكانت في جنيف على مابلغنا حوالى التاريخ الذي نشرت الصحف اليومية النبأ الذي نحن بصدده وعلى كل فقد تمر الايام هذه الحقيقة ، ولا نشك فقد من عطوفة الامير وسعادة الجابري بك يكونان في مقدمة من يقف على جميع التفاصيل والمناورات وهذا كل مالدينا ان نقوله الآن »

الشباب — مهما يكن من الامر فان الواجب يقضي على زميلتنا صوت الشعب ان تنشر الاسماء سواء ا كانت خاصة بسنة ١٩٣٠ أم سنة ١٩٣٧ ، وسواء اكانت تجزم بمئة بالمئة أم بربع في المئة! لأن هذا الحادث أصبح ملك الرأي العام، فيجب نشر الاسماء أيا كان اصحابها ، وإنا لمنتظرون

امين سعيد

في الكويت والعراق

قال وجيه كبير ووطنى شهير من البصرة في كتاب خاص :

جاء إلى هنا أمين سعيد وذلك انه سمع ان اللقمة دسمة في العراق وخشي فوات الفرصة فافترصها ، وقد زار هنا أكثر الاغنياء مزوداً بالترحيبات من شخصيات كبيرة والغريب ان حكومة الكويت رحبت به على لسان البرق! مع ان المشهور عنها انها تمنع دخول كل عربي مخلص لعروبته وكل مسلم يغار على اسلاميته ، وذلك ان القنصل الانكليزى هو الذى يمنع أو يبيح الدخول للكويت لمن شاء وقد كان نصيب امين سعيد من عطف الانكليز كبيراً حيث رحبت به انكلترا على لسان أمير الكويت برقياً! والشيء المزرى ان أمين سعيد أخذ يمدح كثيراً في الاشخاص الذين «دهنوا سيره» على حد تعبير العراقيين ، «أي أطعموه وملأوا جيبه بالدراهم الوفيرة » ومع الاسف انه مادام في الأمة العربية مثل هؤلاء النفعيين الاستغلاليين، الوصوليين فلن يرجى لها خير. وعند وصوله أرسل كمية كبيرة من مجلته للبصرة وقد كان نصيب الاكثر الرفض لاسيما بعد ان اختبر الناس اخلاصه وكنتم خير مترجم بصحيفتكم عنه)

الى جوار الله

نعت أنباء تونس المرحوم السيد سالم بن الحارث شقيق زميلنا الوطنى الفاضل الأستاذ على بن الحارث صاحب جريدة فتى الساحل الغراء التي تصدر في المهدية فنعزي الزميل المحترم ونطلب له من الله جميل الصبر

نبيه بك العظمة

في دمشق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السورية المعظم عطوفة نبيه بك العظمة في قصر الرياسة ورحب به أجمل الترحيب بمناسبة رجوعه إلى الوطن . وقد أقام فخامة الرئيس لنبيه بك مأدبة غداء تكريمية

وكان ممن زاره حضرة صاحب الغبطة بطريرك الشام وانطاكية والمشرق للروم الأرثوذكس فذويل غبطته وودع بمزيد الحفاوة والاجلال

وقد زار عطوفة نبيه بك المجلس النيابي السوري فهتف له المجلس ثم شهد نبيه بك إحدى الجلسات

ولا تزال الوفود تأتي إلى دمشق لتحية نبيه بك من جميع أنحاء سورية

قدوم وسفر

قدم من فلسطين حضرة الوجيه الحاج عز الدين افندي كمال من أعيان نابلس ثم عاد اليها

وغادرنا إلى القدس حضرة الوجيه السيد عبد الرحيم افندي الطبجي من فضلاء القدس بعد أن قضى في العاصمة أسبوعين ترويحاً للنفس

وعاد من أسيوط حضرة الأستاذ عبد الله محمود اسماعيل مدرس اللغة العربية في مدرسة النجاح الوطنية الكبرى بنابلس بعد أن زار أهله بأسيوط ثم واصل سفره الى فلسطين صحبتهم السلامة

صاحب الكوكب

غادرنا في أوائل هذا الأسبوع إلى فرنسا ترويحاً للنفس سعادة الزميل الجليل الأستاذ احمد حافظ بك عوض أحد نواب القاهرة وصاحب جريدة كوكب الشرق الغراء تصحبه عائلته الكريمة ونجله الفاضل كمال الدين بك صحبتهم السلامة في الحل والترحال

حول بريد أن . . .

فهم بعض الناس أن المقصود بما كتب بهذا العنوان حضرة الشهم الغيور السيد محمد بن أحمد علوى السقاف ، وفهم غيرهم خلاف ذلك . و لكن الظن لايغني من الحق شيئاً . فالسيد السقاف أشرف وأنبل من أن يريد مثل هذه الوظائف الدنيئة ولا سيما وهو يعرف أنه من عائلة شريفة تأبى الدناءة .

أما المقصود بـ« الطويل الأسود » فهو بلا شك الشخص الذي ضاقت عليه الأرض بما رحبت بعد افتضاح أمره فهو يجب ان يغادر عدن ولكن إلى أين؟ أيذهب إلى اليمن ؟ لا ، فقد قل هذا القطر في وجوه أمثاله . أيسافر إلى مصوع ؟ قد يكون وهذا هو المعقول

عربي حول عدن

الى رحمة الله

جاءنا من المدينة المنورة انه قد انتقل الى عفو الله خليفة السنوسيين بزاوية المدينة المنورة المرحوم الشيخ محمد عبد الله الزوي يوم الاحد الموافق ١٣ صفر الماضي وقد دفن بالبقيع بجوار شيخه وشريكه في الهجرة والغربة المرحوم الغازى المجاهد السيد احمد الشريف السنوسي رحم الله الجميع وكان الفقيد رحمه الله عضداً للسيد السنوسى من يوم سافر من برقة الى الاستانة الى ان توفاه الله وهو مخلص لدينه ووطنه ومشائخه عليه رحمة الله وعوض الله السنوسية فيه خيرا والهم أهله الصبر والسلوان

القضاء عند المستعمرين

قرأنا في جريدة الارادة التونسية الغراء تفصيلات خطيرة عن عدوان فظيع إرتكبه أحد ضباط الشرطة الافرنسيين في حق القضاء التونسي والقضاة التونسيين الكبار بدون أن يعاقب الضابط على فعلته التي لو اجترحها ضابط عربي مع قضاة أجانب لوضعوه في الليمان المطبق

فلسطين

خلاصة أخرى عن أحوالها

بعد أن نشرنا الأنباء التي يراها القراء في الصفحة الأخيرة من هذا العدد نلخص لهم الأنباء التالية لأهميتها وهي :

— ذهبت قوة من البوليس إلى قرية قوصين التابعة لنابلس واعتقلت فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الرامينى وأرسلته مخفوراً إلى سجن عكا . والقيت قنبلة في حي المنشية بيافا بالقرب من تل أبيب في الساعة الرابعة من مساء الجمعة ولم يعرف ملقيها . وانفجرت قنبلة في منتصف ليلة أمس بجوار بيت السيد توفيق الجدلاني في الطرتسليما وكانت الأضرار طفيفة .

وذهبت قوة من البوليس قرية الخربية قرب عسفيا في جبل الكرمل للبحث عن سلاح . ولا يمر يوم دون أن تتجول أمثال هذه القوة في المدينة والقرى المجاورة لنفس الغرض

عكا — اعتدى جماعة من عمال اليهود على أراضي قرية المنشية وحرثوها وأتلفوا زراعتها ، وقد حضرت قوة من البوليس للأرض وضبطت أقوال العمال اليهود ثم أطلقت سراحهم ! فلو أن عاملا عربياً دخل أرضا يهودية لقامت قيامة الدنيا ، أما اليهود فانهم يحرثون الارض ويتلفون زرعها ولا يسألون ! ودهمت قوة من البوليس بعد منتصف ليلة أول مايو بيت السيد على العلواني من الزيب وفتشه تفتيشاً دقيقاً وبحثت في المصطبة وهدمت بعض الأحجار فلم تعثر على شيء ممنوع .

والغريب في الأمر ان هذه القوة لم تستصحب مختار القرية ولما اعترض صاحب البيت على ذلك شتمه البوليس وشتم المختار أيضا

حوادث جديدة بفلسطين

صفد في ٨ مايو — لمراسل الجامعة الخاص — حوالى منتصف الساعة الثانية بعد ظهر أمس أطلق مجهول الرصاص على الضابط اليهودى « زلطنك » أمام دائرة البوليس فاصيب بجرح بسيط في يده فنقل الى المستشفى وانبثت قوات البوليس تتجول في الشوارع وعلى رأسها مساعد حاكم اللواء ، وقد ذهبت قوة من البوليس وفتشت بيت السيد خليل العاري فلم يعثروا على شيء وفى منتصف الليل داهم البوليس المقاهي وفتشوا من وجدوه فيها وأعادوا تفتيش بيت السيد خليل أيضا . وقد طلب مساعد الحاكم فريقا من الشباب وهددهم بالنفي والسجن وأمر بعضهم بالاقامة الجبرية في صفد وحكم على بعضهم بالنفي ثمانية أشهر الى قرية (ثمانية) قرب الحدود . وطلب السيد هاشم العارى وهدده بالسجن سنتين اذا لم يسلم اخاه السيد خليل المشتبه بانه أطلق النار على الضابط

وذهبت قوة من البوليس الى قرية عين الزيتون وطوقتها وفتشت بيوتها فلم تعثر على شيء ممنوع

واعتقلت السلطة منذ يومين السيد عبد الرحمن الزكارى ونفته الى طبريا لمدة ستة أشهر وأوقفت السيدين حسني يوسف عيسى وفوزى سليم طافش لمدة خمسة عشر يوما

وباشرت الحكومة بناء مخافر جديدة على طول الحدود بين فلسطين ولبنان في جهات عكا وصفد

بغداد تودع رويحة

بغداد — ٥ مايو — بمناسبة عزم الدكتور أمين رويحه السفر الى سوريا بعد أن غاب عنها ١٥ سنة ، فقد قررت ادارة نادى المثنى بن حارثة اقامة حفلة تكريم له كما أن فريقا من الشباب القوميين وأبناء سورية وفلسطين ببغداد سيقيمون حفلات شاي يودعون فيها أخاهم المسافر الى الجزء السورى من الوطن العربي

مذكراتي في نصف قرن

قبل أن نكتب عن هذه المذكرات القيمة . ننشر أولا بيان سعادة صاحبها الاستاذ احمد شفيق باشا وهو :

« يسرني ان اعلم القراء انى قدمت أصول الجزء الاخير من « مذكراتي في نصف قرن » الى المطبعة بعد أن كتب مقدمته حضرة الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد وسيكون في أيدى القراء بعد شهر ونصف شهر إن شاء الله وهذا الجزء يتحدث عن « عباس والحرب العظمى » وفيه من الاسرار والمفاجئات أهم مما تحتويه الاجزاء السابقة وبعض هذه الاسرار لا يعلمها عباس نفسه ولا يعرفها الا خمسة منهم ثلاثة على قيد الحياة وما حذف من الاجزاء السابقة لظروف خاصة ويحتوي هذا الجزء على ما يقرب من مئة صورة وقد جعلت الثمن المخفض قبل الطبع خمسة وعشرين قرشا تدفع في مكتبي بسكة المناخ رقم ٤ من الساعة ٩ الى ١١ أو ترسل بحوالة بريد »

لقد أهدانا سعادة المؤرخ البحاثة الحاج احمد شفيق باشا رئيس الديوان الخديوي سابقاً المجلدات الثلاثة الاولى من مذكراته النفيسة عن عصور مصر الاخيرة وخصوصاً الخديوي اسماعيل باشا وتوفيق باشا وعباس حلمي الثاني وما تخلل أيامهم من حوادث ووقائع وأحوال سياسية واجتماعية وخصوصية ، وهذه المجلدات الثلاثة بلغت الفى صفحة بالقطع الكبير والطبع الانيق والرسوم النادرة وليس احفظ للتاريخ الصحيح من أن يدونه شهود العيان الموثوقين المثقفين . وسعادة الحاج احمد شفيق باشا من عيون رجال مصر الذين تعلموا تعلما عاليا وبلغوا أعلى المناصب . فهو لذلك أصبح الثقة الامين المطلع فجاءت مذكراته صفحة صادقة عن ماجريات ما كان أحد ليعلمها لولا دقته وسهره وبعد نظره في التدوين وحفظ الحوادث حتى اذا آن الاوان أخرج للناس ما ينير لهم السبل ويطلعهم على ما خفي عنهم من جليل الأمور التى تحيط بهم

والكلام يطول لو أردنا ايفاء تاريخ شفيق باشا حقه من الوصف ، ولكننا نقول فقط انه كتاريخ الجبرتي ولكن بشكل أرق ووقائع أصح ورواية أدق .

واذا أضفنا المجلد الرابع الذي بشرنا به سعادة الباشا يكون هذا التاريخ قد توج مصادرنا التاريخية بشيء جديد موثوق . ولاشك في أن العالم الشرقي سيستقبله بما هو خليق به من التقدير

فعلى قراء هذه الجريدة في الاقطار النائية خصوصاً أن يطلبوه من الآن وأن يصحبوا طلبهم باربعين شلنا فتصلهم المجلدات الاربعة مسجلة بالبريد :

مصر — ٤ سكة المناخ

سعادة الحاج احمد شفيق باشا

H. E. Ahmed Shefeek Pacha
4 Sek - el Manakh Cairo - Egypt

واحد هنا ! ...

وواحد هناك . . .

« شرف » الديار المصرية أخيراً قادماً من الجزائر الخواجه م . نسيم أحد يهود الاسكندرية الذي يسمى نفسه في الجزائر باسم محمود نسيم !

وهذا الشخص المريب الذي ازعج الامير شكيب وفضلاء مجاهدي العروبة في سويسرا بكثرة حركاته لحساب فرنسا لايدري أحد لماذا يجيء الى مصر الآن ولا لماذا يدعي أنه مسلم ! ! ...

ويشاء ربك أن «يشرف» م . نسيم مصر بزيارته في الوقت الذي يزور فيه تيسير طليان داعية ايطاليا مدينة تونس او قدسي نفسه هناك الحاج محمد تيسير الكيلاني !

يعني « واحد » فرنساوى يأتي من الغرب الى الشرق وهو م . نسيم ، و«واحد» طلياني يذهب من الشرق الى الغرب وهو تيسير طليان !

صحة الأمير شكيب

وموعد رجوعه إلى سورية

تنشر صحف سورية وفلسطين أنباء مغلوطة عن موعد وصول عطوفة شيخ المجاهدين الأمير شكيب أرسلان إلى الوطن ، فبعضها يعين لوصوله إلى بيروت يوم كذا ، وبعضها يوم كذا ، والحقيقة أن موعد وصول عطوفة الأمير الجليل إلي وطنه غير معروف ، لأن هنالك مرضاً عرضياً طرأ على صحته سيحتاج الأمير إلى الراحة أسبوعين على الأقل شفاه الله وعافاه ومسح ما به . وبعد ذلك سيكمل الأمير تأليفه التاريخي عن المرحوم الامام محمد رشيد رضا وهذا أمر يحتاج إلى أسابيع أخرى .

ابن معمر

روت صوت الحجاز الغراء انه قد وصل الى جدة حضرة الأستاذ الشيخ ابراهيم بن معمر معتمد الدولة السعودية في العراق وحضرته صديق قديم لمدير الشباب وهو على جانب عظيم من الفضل والمقدرة فنرجو لحضرته رحلة طيبة

رسول ومكة في الهند!

جاءتنا كلمة تحذير من رئيس مكتب الحج في مكة المكرمة يقول فيها انه ظهر في الهند رجل يدعى احمد زمان من مدينة حيدر آباد احدث لنفسه مدينة اسمها «مكة» وقلد مشاعر الحج الى بيت الله الحرام ودعا اتباعه وأصحابه الى الحج اليها وترك الحج الى مكة وقد سهلت له الحكومة البريطانية هنالك الامر فانقصت أجور السكة الحديدية وخفضت مصاريف الاقامة ورئيس المكتب يهيب بالمسلمين وحكومة الهند البريطانية لتكف عن مساعدة هذا الهندى المجنون لعله يعود الى رشده ودينه. هذا والعجيب ان الحكومة البريطانية صديقة الاسلام الحميمة هى التي تنشط هذا المجرم بتخفيض أجور السكك الحديدية لاتباعه بينما هى لاتخفضها في مواسم المسلمين الدينية الرسمية في فلسطين المسلمة !

المهاجرون بأميركا

كتب الينا من ديربورن بأميركا الشمالية ان جمعية النهضة العربية السعودية فيها قد أرسلت تبرعات الى مكة لمساعدة مشروع الطيران الحجازي . وقد قام بهذه الحركة المباركة رئيس الجمعية السيد محمد على قدورة وأمين صندوقها السيد رشيد حسن يحيي بارك الله فيهم

سفر شاعر الحمراء

غادرنا أول أمس إلى أوربا فراكش حضرة العالم الفاضل السيد محمد بن ابراهيم الشاعر الأديب المغربي بعد أن أدى فريضة الحج وزار وادي النيل زيارة طيبة لقى فيها أجمل الترحيب من أوساطها الأدبية ، وحضرة الاستاذ ابن ابراهيم شخصية لطيفة جذبت القلوب وقد استلفت أنظار الجميع إلى وطنه ببراعته ولطفه . صحبته السلامة في حله وترحاله

هذا وكان حضرته قد تفضل بتهنئة الشورى بعودتها بأبيات من شعره البليغ ونحن ننشرها الآن بعد سفره كتحية من حضرته نتقبلها بالشكر :

حي «الشباب» وحي فيه «الشورى»
واستجل طلعتها به منشورا
ماكانت «الشورى» سوى كهل يعو
د إلى « شبابه » باسماً مسرورا ،
وإذا الزوت فلكي تثور وهكذا ،
قد تنزوي أسد الشرى لتثورا ،
بحياتها ضحت ولم تسخ (العليا
ء) بها فكانت ميتاً منشورا ،
حيث كا حيا (الشباب) بطلعة
غراء فاضت رقة وشعورا ،

* * *

قد جال فيه ربه جولاته
وسمت عن وقع الصليل صريرا
ميدان إصلاح يضيء سبيله ،
فالى الأمام مؤيداً منصورا

ماذا يقول الدكتور

سعيد عودة ؟

جاءنا كتاب طويل من الدكتور سعيد عودة بعد استقراره في سورية يصف فيه كل ماجرى له منذ سفره من السويس حتى وصل الى دمشق ونحن ننقل منه للقراء القطعة التالية :

سافرت بالقطار من السويس ليلا ووصلت الاسكندرية صباح اليوم الثاني وركبت الباخرة شامبليون فوصلت الى ميناء حيفا ظهر ٢٥ — ٤ — ٣٧ ولما رأى بوليس حيفا اسمي بين أسماء الركاب أخذني الي رأس سلم الباخرة وعلائم الغيظ والانفعال بادية على وجهه وقال لأحد أفراد شرطته «اياك أن تسمح لهذا الدكتور بالنزول الى البر ! » يقول هذا ياسيدي بينما كنت أرى جماهير اليهود ينزلون الى ذلك البر ، وهو بر قومي وابائي واجدادي فيستقبلون فيه بكل ترحاب وسرور فيتوطنون فيه. أجل رأيت هذا المشهد والقيت نظرة من عرض البحر على معتقل المزرعة وسجن قلعة عكا فتمثل أمامي هؤلاء الابرياء البررة الذين سجنهم الاستعمار والصهيونية ولا ابريء بعض المسلمين من الوزر . . اجل ياسيدي لقد تمثل لي هذا كله فغرقت في بحر من التوجع والألم . أما تنبيه الضابط بمنعي من النزول الى أرض هي بلادي فانا لست فقط في غنى عنه . بل انني لن ادخل فلسطين التي أصبحت للمسلمين والعرب أشد من الجحيم ، ولو أعطاني الانكليز ملء الارض ذهباً . وفي المساء أبحرت بي الباخرة الى بيروت ومنها ركبت السيارة الى دمشق

الحكم على المتنصر

كتب الينا من عدن أن رهط المبشرين البروتستانت توسطوا لدى السيدة الانكليزية التي سرق لها ولد حسن قاضي حقيبة يدها فتنازلت عن دعواها ولكن محكمة بلدة الشيخ عثمان حكمت عليه بخمسين روبية كغرامة للحق العام وهنا خرج المحكوم عليه ضاحكا مسروراً وهو يقول : لو بقيت مسلماً لما توسط لي أحد ولا تنازلت السيدة عن الدعوى بل لسكنت الآن في السجن !

الشباب — صحيح لأن من كان مثلك يجب أن يكون في السجن !

نفي صحافي من تونس

كتب الينا من تونس أن حكومتها نفت الصحفي الشهير الاستاذ محمود بيرم بحجة أنه مصرى وكانت احدى حكومات مصر الاستبدادية قد أبعدته عن مصر بحجة أنه تونسي وهو عمل فظيع تحتج عليه مع الشعب التونسي الذى عمم احتجاجاته على هذا الصنيع الاستعماري. وقد سافر حضرته الى بيروت صحبته السلامة، ولا شك في أن اخواننا في سورية سيكرمون هذا الطريد المنكوب

قضاة الصومال

جاءنا من السيد جامع جبريل الصومالى بياناً يتحدى الذى تعرض للقضاة الشرعيين في الصومال وقال ان الكاتب لم يأت بحجة مقبولة ثم قال ان القضاة الشرعيين في الصومال هم من خيرة فضلاء العرب وقد ذكر لنا من حضراتهم الشيخ محمد بن جعفر الوهطي قاضي بربرة والشيخ حمود بن حسن قاضي عرجابو والشيخ عبد الصمد الخ

وفاة والدة رفاعي بك

انتقلت الى الدار الباقية يوم الاثنين الماضي والدة الاستاذ الدكتور أحمد فريد رفاعي بك مدير ادارة الصحافة والثقافة والنشر وقد احتفل بدفنها احتفالا مهيبا مشى فيه أرباب المقامات العالية ورجال الصحافة والعلم والأدب رحمها الله وعزى الدكتور رفاعي بك وآله الكرام أحسن العزاء .

حادث اغتيال جديد

طولكرم في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص

بينما كان أحد أفراد البوليس البريطاني جالسا في الساعة الثامنة تقريبا من مساء أول أمس في مقهى بالشارع الجديد أطلق عليه مجهول ثلاث طلقات نارية أصابته بجراح في ظهره وقد اهتمت دائرة البوليس للحادث فهرعت قوة الى المكان وأخذت تبحث عن مطلق الرصاص وطافت دوريات بالشوارع والطرق المؤدية الى القرى المجاورة للمدينة ولكن لم تعثر على أحد

وبعد وقوع الحادث اعتقلت دائرة البوليس السادة ابراهيم عزيز أسعد القطب صبحي الحارون ، ابراهيم ميشلوني . وسليم الكرمي وغيرهم ممن كانوا في المقهى أثناء وقوع الحادث كما اعتقل طفل وقد أرسل الجميع الى عكا وفهمنا أن دائرة البوليس تبحث عن أشخاص آخرين لالقاء القبض عليهم

وفي الصباح وصل المدينة المستر كيت روتش حاكم اللواء الشمالي والمستر فوت حاكم نابلس وأعلنا نظام منع التجول من الساعة السادسة مساء الى الساعة السادسة صباحاً وفرضت غرامة قدرها ١٥٠ جنيها على سكان الشارع الذى وقعت به الحادثة وقد عقد اجتماع حضره المستر سبايسر والمستر كيت روتش والمستر فوت ومدير بوليس نابلس ومدير بوليس طولكرم وبحثوا في أضمن الوسائل لحفظ الامن العام وعدم تكرر وقوع الحوادث .

نوايا اليهود!

الى البطريرك والمطران ...

قالت الدفاع الصادرة في يافا :

وردت أمس على أحد كبار الضباط الانكليز أخبارية تقول بوجود كمية من القنابل والذخيرة والسلاح في المستعمرة اليهودية الواقعة على طريق يافا القدس بالقرب من مدرسة نيتر الزراعية اليهودية فخفت قوة من البوليس البريطاني بقيادة بعض الضباط الى المكان الذى عينه المخبر وأجرى فيه تفتيشا دقيقا وبعد البحث عثروا على ١٧ مسدسا باحجام وأنواع مختلفة ، وعلى ماسورة كبيرة محشوة بانواع المفرقعات وعلى قنبلة صالحة للاستعمال من نوع « ميلز » ، وعلى كمية كبيرة من الطلقات النارية وقد صادرت القوة كل ذلك واعتقلوا نفري البوليس الاضافى الاضافيين سينج شملو ، واسحق بن زفى فليت ، وأودعا سجن يافا رهن التحقيق

وفي صباح أمس بينما كان جماعة من العمال العرب يعملون في كومة « زبالة » بالقرب من ذلك المكان الذى وجدت فيه الاسلحة والمسدسات عثروا على عدد من القنابل . فاخبروا البوليس في الحال وهذا أوفد قوة من رجاله الى المكان المذكور وأجرى فيه تفتيشا فعثر على سبع قنابل أخرى صالحة للاستعمال فصادرها في الحال وعلى أثر هذا الحادث رابطت قوة من البوليس البريطاني من راكبي الدراجات النارية على الطريق وأخذت تفتش السيارات اليهودية وتسأل عن أشخاص ركابها .

الشباب — ليلاحظ القراء أن بعض أفراد البوليس اليهود الاضافيين هم أول المتهمين !

فهل لغبطة البطريرك الماروني والمطران مبارك أن يخطبا بعد هذا خطبة أخرى في الترحيب باليهود ؟

— سافرت من القدس الى الشمال عشر سيارات عسكرية وهي مشحونة بالمدافع والجند

المطبعة الكمالية بشارع نصره

ما هنالك!

سامحه الله !

« علم القراء ان طائراً ثميناً انطلق من قفصه في حديقة الحيوانات بالجيزة وعاد إلى الفضاء الرحب ينعم بحريته

وقد اتفق أمس ان عدلى افندي جاب الله كان يتنزه في حديقة الليمون المجاورة لحديقة الحيوانات بالقاهرة فعثر على الطائر الهارب وسلمه إلى البوليس فاعاده إلى قفصه »

الشباب — أخذنا هذا الخبر عن الصحف المحلية لنقول لذلك الافندى الذي قبض على الأسير الهارب من الاستعباد لقد أخطأت يا هذا وانت أسير مثله فواعجباً لأسير يعتقل أسيراً تمكن من التحرر ويسوقه إلى محل الاعتقال !

كنا نكتب هذه السطور بحضور اخوان من أهل الادب فقال الاستاذان كامل كيلاني وسيد ابراهيم وفى لحظة واحدة . رحم الله أبا العلاء المعري اذ يقول :

هم أسـارى منايام فالهم
إذا اتاهم اسير لا يفكونه!

ونحن نقول إننا لم نكلف الشاب الذي قبض على العصفور ان يفك أحداً من الاسر ، ولكننا كنا نرجو منه أن لا يقبض على الطلقاء ويعيدهم إلى السجون سامحه الله !

اهانة أخرى للاستعمار

جاء فى جريدة النهضة التونسية الغراء التلغراف الآتى من عنابة بالجزائر :

عنابة في ١٧ ابريل — يوم ٥ ابريل الجاري صدر الحكم على الدكتور بن جلول العضو بالمجلس المالى والمستشار العام بعمالة قسنطينة بالسجن مدة شهر غيابيا بتهمة الاعتداء على حاكم وهو م. لوجار المتصرف بدائرة مختلطة

وبالامس نودى على الدكتور امام المحكمة الجناحية بتهمة الاعتداء على موظفي النظام العام وهم اثنى عشر شخصا من عمال الدائرة

وصورة القضية انه مر يوم ١٩ مارس الفارط بساحة البرج الادارى امام الموظفين الذين كانوا فى انتظار سماعهم من طرف اللجنة البرلمانية فبصق عليهم الدكتور ابن جلول صارخا فى وجوههم بقوله « هذا الحكام الكلاب أبناء الكلاب » فاصدر قاضى الصلح حكمه غيابيا على الدكتور ابن جلول بالسجن مدة شهر بدون إيقاف التنفيذ وبغرامة قدرها فرنك واحد لكل واحد من الموظفين المبصوق عليهم

ذكرى !

احتفل الطليان فى الحبشة بمرور العام الأول على احتلال أديس أبابا ولم يعدم الاستعمار فى ذلك اليوم الرهيب من يحبذه من خونة الأحباش ويرسل برقيات التهنئة إلى موسولينى

وأما المنافق الاعظم فذلك هو المطران كيرلس فقد قال لموسولينى فى تهنئته ان احتلال أديس أبابا كان نهاية عصر الظلام والرق والهمجية مع أن هذا المطران كان يقول بالامس للنجاشي إنك ملك الملوك وحامى المدنية المسيحية وسبط يهوذا الخ

لنسجل على الشهبندر

خطب الدكتور عبد الرحمن أفندي شهبندر منذ يومين فى حفلة توديع المعفو عنهم فقال انه « عائد الى دمشق لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف »

ونحن نقول من الآن أنه لن يلبث في دمشق طويلا بل سيعود إلى مصر قريباً وانه سيفرق الكلمة ويمزق الصفوف ويملأ سورية فساداً ثم يعود — فلننتظر؟

رسالة عدن — لمراسلنا

— أقام أعضاء نادى الادب العربي بعدن حفلة وداع باهرة فى دار النادى لحضرة الحاكم القانوني بمحكمة عدن السيد محمد ياسين خان حضرها كثير من الوجهاء والاعيان وأرباب المناصب اعترافا بخدماته لعدن منذ ١٥ سنة وهو يغادر عدن الآن طلباً للراحة في وطنه ميرتفي الهند

— وصل المستر لورنس ليشغل وظيفة قاضي القضاة في محكمة الاستئناف بعدن فرحب به والمستر لورنس عرف عدن واختبر أهلها ودرس نفسية الموظفين ولهذا فالادارة القضائية ستجري بأحسن نظام

— يشكر الأهالي إدارة الصحة والنظافة على اعتنائها بأمور البلد الصحية ولكنهم يشكون من معاملة إدارة الأشغال لتأخير « الجرانات » أي وثائق العقارات وتحويل الملكية فانها تجر عليهم خسائر ومتاعب فيجب تسهيلا للأهالي أن تكون مسائل هذه الوثائق بيد سكرتير البلدية نفسه ليستلمها هو ثم يرجعها للأهالي بعد انتهاء العمل فيها

— نلتمس من سعادة والي عدن بأن يفكر في وضع كتابة عربية على طوابع البريد بعدن لأن البلاد عربية

— هناك جماعة يكتبون عمالا ويسوقونهم إلى موانيء ايطالية كمصب واسمرا ومصوع وقد أخذوا أكثر العمال الموجودين في عدن وبلغني أنهم يأخذون أشخاصاً من المخاو الحديدة وبعد أن يصل هؤلاء العمال إلى مصوع فالسلطة هناك تجبرهم على حمل السلاح والانخراط في سلك الجندية فهل هناك مغزى لتفريغ اليمن من الرجال بهذا العمل ؟ أمر يجب أن يستلفت أنظار ذوي الحل والعقد

— لابد أن يصدر قانون جديد لعدن بمناسبة تحويلها من تحت إشراف حكومة الهند إلى تحت سيطرة وزارة المستعمرات بلندن فرجو حضرة والي عدن المحترم أن يأمر بترجمة هذا القانون الى اللغة العربية — لغة البلاد ليعرف الناس ماذا يوجد فيه

ينتظر أهالي عدن بفارغ الصبر إدخال الاصلاحات الضرورية للمعارف بعدن وأن تتحول مدرسة الحكومة إلى مدرسة عالية High-School تخول المتخرج منها حمل شهادة يستطيع بها الدخول إلى أية جامعة علمية أراد كما ينتظرون سفر المستر نواز إلى الهند وجلب الأساتذة الأكفاء من مصر وسورية للمدارس العربية والانكليزية فهل يتكرم المستر سنكلير السكرتير المدني بعدن بأن يعير اهتمامه مسألة المعارف لأنا نود أن يحدث هذا الاصلاح المنشود الآن فالدنيا تتقدم إلا عدن

— وصل عدن للتداوي الشاب الفاضل الشيخ عبد الكريم حسان ضوراني من جبوتي وحضرته رئيس نادي العرب هنالك وقد احتفل به كثير من الأفاضل وأدب له آل لقمان الكرام مأدبة فاخرة في بلدة الشيخ عثمان حضرها جم غفير من الأدباء والأعيان فرحب به

الاستاذ لقمان

قال مراسلنا من عدن : يسرنا أن نخبركم أن الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان رئيس البعثة العلمية العدنية فى الهند قد فاز فى اختبار القانون هذه السنة رغم أن هذا العمل يتطلب درسا لأربع سنوات ولكن الاستاذ النابغة اجتاز الامتحان بتفوق فى سنة واحدة وسيحمل شهادة المحاماة بعد ستة أشهر أى بعد أن يتمرن فى محكمة بمباى العليا وقد كان لهذا النبأ المفرح أثره العظيم فى عدن وقد استبشر به شبابها قاطبة فنحن نهنيء آل لقمان الكرام وعدن بفوز أستاذهم وأخيهم الاكبر كما نهنيء رئيس وأعضاء نادى الاصلاح الاسلامى بعدن بفوز الاستاذ لقمان مؤسس النهضة الأدبية جعله الله قدوة حسنة.

أخبار اندونيسيا

لمراسلنا من بنتواسو — بالبريد الطيار

الاحوال الاسلامية الشخصية .

لاحوال المسلمين الشخصية « الزواج والطلاق والميراث » باندونيسيا حتى أول شهر ابريل الأخير مجالس خاصة يطلق عليها اسم « راد اقامة » وتتألف هذه المجالس من قاض وثلاثة مستشارين من علماء المسلمين . وقد قضت حكومة هذه البلاد على هذه المجالس بنقل اختصاصها الى المحاكم المدنية وبذلك ضاع آخر مظهر للمحاكم الاسلامية الشرعية وليس لقضاة هذه المحاكم المدنية الاطلاع الكافى على أحكام الشريعة الاسلامية فى هذه الاحوال ولا تفكر انه اشتكى أحد من اختلال نظام « راد اقامة » بل شكوا من بطء اجراءاتها لنقص مظاهر سلطتها مثل كونها لا تستطيع استدعاء الشهود لتأدية الشهادة أمامها ان لم يأتوا من تلقاء أنفسهم وعدم امكان استئناف الاحكام وغير ذلك مما جعل القضايا تتراكم أمامها . فألفت الحكومة لجنة لبحث هذه الشكاوى والنظر فى اصلاح نظام تلك المجالس ووضع قانون يضمن سير اعمالها وبينما المسلمون ينتظرون تلك الاصلاحات إذا بالحكومة تصدر مرسوما باغلاق المحاكم الشرعية الاسلامية ونقل قضاياها الى المحاكم المدنية

الحركات الوطنية

لحكومة اندونيسيا أساليب خاصة فى معالجة الحركات الوطنية بهذه البلاد وتشتمل هذه الاساليب اقامة كل ما يمكن من العراقيل والعثرات فى طريق العاملين المخلصين ، فقد منعت الحكومة فى جاوه الشرقية ١٥ أستاذاً من معلمي مدارس (تان سيسوو) الوطنية من مواصلة وظيفتهم بدعوى أنهم ينشرون بين تلاميذ المدارس أفكاراً مضرة ومبادىء مخلة بالامن العام وهذه التهمة توجهها الحكومات الاستعمارية فى كل الدنيا لكل نابه الفكر حر الضمير يريد الخير لامته ووطنه

وعلى ذكر مدارس « تان سيسوو » أقول أن هذه المدارس التى تعد بالمئات منتشرة فى جميع جهات أندونسيا وهى مدارس وطنية حرة أنشأها الوطنى الكبير السيد كي هاجر من أهالى مدينة جكجا وهي موضع ثقة الوطنيين ومما يذكر من أيادى منشئها أنه عندما أصدرت الحكومة ما يضيق على المدارس الوطنية كالعادة ، قاوم ذلك القانون كل الزعماء حتى اضطرت الحكومة الى سحبه وتعديله . ويقال أن الحكومة قد عرضت على السيد كي هاجر استثناء مدارسه من ذلك القانون إذا امتنع عن مقاومته فأبي وثبت حتى عدلته الحكومة بقانون أخف منه

حادثة

تنظر محاكم جاوة اليوم فى محاكمة ٢٦ شخصاً من قرية من سرباية لاتهامهم بقتل شخصين من الاوربيين ولذلك قصة خلاصتها أن شخصين من الاوربيين خرجا للصيد وبجوار تلك القرية انطلقت رصاصة من بندقية أحدهما فاصابت ولداً من سكان تلك القرية فقتلته . ولما بلغ الخبر الى أهله خرجوا للانتقام من القاتلين فضربوهما ضرباً مبرحاً أفضى الى الموت . وهذه حادثة عادية لكنه خيل الى الحكومة أن هنالك أسباباً أخرى غير الانتقام لذلك الولد المسكين وهي كراهية الاجانب فاهتمت أكثر من اللازم

اليمن والحلف العربي

فى أنباء العراق الأخيرة أن الحكومة العراقية تلقت برقية من دولة رئيس الوفد السيد جميل المدفعي الموجود حالياً فى اليمن تتضمن موافقة جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن على وجهة نظر العراق وانضمام البلاد اليمنية إلى الحلف العربي .

أرملة شهيد

هى وأطفالها بحالة سيئة

قالت اللواء الصادرة بالقدس جاءتنا كلمة من السيدة زهرا حسين صوان أرملة الشهيد احمد خليل صوان من قرية بيريا من قضاء صفد وقد استشهد المرحوم أحمد خليل فى موقعة الواد قرب صفد وترك أولادا لا عائل لهم ولا سند إلا الله فاهمل القائمون على توزيع الاعانات أمر هذه العائلة فوصلت الى حالة تفتت الاكباد . فاذا ينتظر الناس بعد أن استشهد رجالهم فى الدفاع عن حرية الوطن هل يجب أن يموت أطفالهم جوعاً لتتم لهم نعمة الشهادة وليقال أنهم ضحوا ؟ إننا نلفت النظر إلى هذه السيدة وليذكر اولو الشأن أنها سيدة وليست رجلا »

« الشباب — أرسلنا يوم أمس حواله بعشر ليرات انكليزية إلى هذه العائلة بواسطة فضيلة قاضي صفد الشرعي . وذلك من مال الاعانة الذي وصل الينا . وليس معنى هذا ان المسألة قد انتهت ، وأن أرملة الشهيد وأيتامه قد اغتنوا ، كلا بل هذه اعانة لسد الحاجة الملحة لا أكثر . فعلى الأمة العربية والعالم الاسلامي وليس أهل فلسطين فقط أن يعتنوا بعائلات الشهداء وأن لا يخذلوهم لئلا يخذلهم الله

انكليزى يشهد للامير!

نشر المستر هكسلى الذي كان مديراً لبريد يافا مقالا فى صحف لندن أشار فيه على بريطانيا بتعيين الأمير عبد الله نائباً لملك الانكليز فى فلسطين !! وقال إن الأمير يعرف كيف يكبح جماح العرب وأنه يعطف على اليهود الخ وهي صفات لم تتوفر فى رجال الاستعمار الانكليزى فهنيئاً لهم توفرها في سمو الأمير ..

نشيد ثورة الريف

نشرت صوت الشعب نشيداً قالت أنه لثوار الريف بمراكش لما ثاروا على أسبانيا بقيادة المجاهد عبد الكريم فكانوا يترنمون به فى الساحات »

والصواب أن النشيد هو للأستاذ إبراهيم طوقان الشاعر الفلسطيني المعروف وضعه لتحية ثورة الريف وقد نشرناه فى الشورى قبل ثلاث عشرة سنة

تعيش فى كنف زوجها

عشر سنوات باسم مستعار

من عشر سنوات رغب صاحب مخبز بالقاهرة فى الزواج فارشدته خاطبة الى فتاة لا بأس بجمالها فأعجبه واتفق معها على الزواج وأقاما معا هذه المدة الطويلة وأنجب منها خلالها أولادا وكانت حياتهما طيبة ليس فيها ما يكدرها

ولكن الزوج تفقد زوجته فاذا هي قد هجرت المنزل ، فبحث عنها فاتضح له أنها رجعت الى زوجها القديم وانها كانت تعيش مع حضرته عشر سنين باسم مستعار ! يعنى كما يعيش الاستعمار مع الامم المقهورة بأسم انتداب وارشاد ، وماهو فى الحقيقة إلا حية رقطاء !

ولكن الفرق بين المسألتين ان الزوجة عاشت بسلام ثم انصرفت ، وأما الاستعمار فيعيش معنا بشرور وآثام ولا يريد أن ينصرف ، بل انه يريد أن تنصرف نحن عن مواطننا !

اليهود الالمان

دعت لجنة المهاجرين فى عصبة الامم مصر إلى الاشتراك فى اجتماعها .

وتهتم هذه اللجنة بايجاد أمكنة للمهاجرين اليهود فى بعض البلاد الاوربية والامريكية والافريقية . وقد أرسلت الحكومة المصرية تبدى اعتذارها لعدم امكانها قبول دخول المهاجرين اليهود الالمان إلى مصر .

وهكذا فقد انتهت هذه المسألة بكلمة واحدة ، وأما فى فلسطين فان بريطانيا تجلب لها اليهود بقوة السلاح !

البريد يشم النسيم !

عيد شم النسيم فى مصر قديم تتعطل فيه الاعمال وينصرف الناس فيه الى الراحة والنزهة ، ولكن لا يتعطل فيه من أسباب المواصلات إلا البريد !

ويوم الاحد من كل أسبوع لا تتعطل فيه من وسائل المواصلات إلا البريد فقط ! ولا تقفل فى الأعياد الرسمية والدينية من الدوائر الرسمية إلا أبواب البريد !

ولم يستطع أحد فى الدنيا ان يفهم لماذا يدلل البريد دون سواه . ولا تدلل الحكومة السكك الحديدية ولا التلفونات ولا التلغراف ، ولا يقف الترام ولا تتعطل دوائر البوليس ولا المطافي ولا القهوات ولا السيارات ولا المطاعم ولا الفنادق!

من الذي شرع شريعة تدليل البريد دون سائر دوائر العمل ؟ نحن نفهم أن تتعطل فى الأعياد أعمال أقلام الادارة أما تعطيل الحركة البريدية المتصلة بالناس وباعمالهم اتصالا وثيقا حيويا فهذا لا يمكن أن يقره أحد ، لا سيما متى عرف الناس أن وصول البريد إلى مصر يكثر فى يومي الاحد والاثنين فى كل أسبوع وخصوصاً من الشرق الاقصي وامريكا وأوربا وبلاد العرب الخ بالبر وبالبحر وبالجو ، ولكن إدارة البريد تعطل توزيع هذه الجبال من أكياس البريد بسبب أيام الاحد ، ثم يصادف مجيء عيد فى أيام الاثنين فتهمل توزيع بريد الاحد والاثنين الى يوم الثلاثاء ! مع ان اكثر بريد العالم تصل إلى مصر فى أيام الاحد والاثنين وهذا الموضوع واسع المدى لمن يريد البحث فيه ، ولذلك نرجو من وزارة المواصلات ان تعيد نظرها فى شرائع البريد هذه التي لا يدرى أحد من هو الذي شرعها !

حديث الاستاذ القصاب

تحدث سماحة الزعيم العربى المخلص الشيخ كامل أفندى القصاب الى مندوب القبس الغراء وقد سأله المندوب عن أمور عربية شتى فقال سماحته عن ثورة فلسطين العظمى سنة ٩٣٦ :

« إن الموقف الذي وقفته فلسطين فى ثورتها العظيمة وجهادها اللامع قد كتب للعرب فى سجل الخلود سطراً ذهبياً وقد أثبت الشعب الفلسطيني الأبي انه فرع ذلك الأصل العربى النبيل وانه لا ينام على ضيم ولا يصبر على أذى »

تمثال الشهيد الاكبر

يوسف بك العظمة

قالت جريدة الرابطة الغراء التى تصدرها جمعية الرابطة الوطنية السورية فى سان باولو بالبرازيل ما يأتى وهو يدل على أن وطنية اخواننا فى المهاجر النائية ان لم تزد على وطنية المقيمين فى الوطن فهي مثلها حياهم الله :

تلقت الرابطة الوطنية السورية رسالة من النائب الحر الاستاذ فائز الخورى جاء فيها انه بناء على طلب الرابطة تألفت في دمشق لجنة لاستقبال تمثال يوسف بك العظمة الذى سترسله الرابطة الى دمشق لينصب فى إحدى ساحاتها الكبرى وهى مؤلفة من السادة : شكرى القوتلى وزير الدفاع رئيسا ، والاستاذ فائز الخورى نائب دمشق أمينا للسر . والسيدين فخرى البارودى نائب دمشق وعادل العظمة مدير وزارة الداخلية عضوين . واللجنة منصرفة الآن لاعداد قاعدة التمثال وتعيين مكانه ،

وعليه فقد قررت الرابطة الوطنية السورية إجراء المعاملات القانونية لارسال التمثال الى دمشق بناء على طلب اللجنة الكريمة وستحيى الرابطة بهذه المناسبة حفلة وطنية شائقة ترفع بها الستار عن التمثال كي يتسنى لجاليتنا الكريمة رؤية هديتها الثمينة التي تقدمها الى الوطن فى فجر حياته الاستقلالية

وصف مختصر لاحوال فلسطين

حبس — تفتيش — اعتقال — غزوات — ارهاق — أحكام إدارية — مناورات وتهديدات — وحوادث شتى

تلخص ما يأتى عن صحف فلسطين الغراوات اللواء والدفاع والجامعة الاسلامية

— جرت محاكمة نحو ٣٠ شخصاً من صفد أمام مساعد حاكم اللواء المستر غوردون بموجب قانون الطوارىء وبتهمة الاخلال بالامن العام فحكم على القسم الاكبر باثبات الوجود لمدة ستة أشهر وبراءة الباقين

وقدم للمرافعة عنهم الأستاذ صبحي الخضرا فرفض الحاكم مرافعته لان قانون الطوارىء لا يبيح المرافعة

— تعمل دائرة الاشغال العامة بجد ونشاط لانشاء معسكر للجيش فى الاراضي الكائنة بين مجد الكروم ودير الاسد والبعنة وقد اشتهرت هذه المنطقة بخطورتها أيام الثورة

— نظرت المحكمة المركزية برئاسة المستر درول أمس فى خمس قضايا حكم على بعض أصحابها بخمس سنوات بموجب قانون الطوارىء وبرأت آخرين . وقد بحث الرئيس فى أحكام قانون الطوارىء وانه لم يلغ وذلك رداً على اعتراض تقدم به الاستاذ محمود الماضي عن ان هذا القانون لا يشمل ما قبله

— حضر إلى دائرة البوليس المدعو عبد محمود وافاد ان جماعة من اليهود هاجموه بينما كان فى سوق اليهود وطعنوه بسكين فى عينه اليسرى ، وقد نقل الى مستشفى الحكومة للمعالجة والقى القبض على المعتدين واودعوا السجن رهن التحقيق

— لمناسبة حوادث تطويق بعض القرى فى الشمال والمناورات نذكر أن عدة شكايات قدمت ، ومع أن الوضع في البلاد لا يسمح بنشر تفصيلات وافية الا اننا لا نرى مانعا من لفت نظر ولاة الامور والمسؤولين الى ضرورة توصية رجال البوليس والقوى بعدم ارهاق القرويين أو اللجوء الى الشدة فى حين لا تدعو الحاجة الى ذلك ، واننا نعتقد أن أبسط القواعد الادارية تحتم التشديد بتنفيذ هذه الوصية وفى هذا كفاية .

— في صباح الثلاثاء الاسبق طوقت قرية « صفورية » قوات كبيرة من رجال البوليس العربى والانكليزي من صفد وعكا والناصرة وطبريا مع قوة كبيرة من بوليس قوة الحدود في شرق الأردن وجمعت عدداً كبيراً من الاهالى على البيادر ثم اعتقلت منهم أربعة عشر شخصاً أودعوا سجن الناصرة . أما الداعى لهذه الاعمال فلا يزال مجهولا والمفهوم أن الأمر صادر من حيفا .

— وصل إلى سمخ قائد الجيش المنوط به مراقبة الحدود . وبعد أن تفقد مواقع الجيش المرابط على ضفاف نهر الشريعة — ذهب إلى ناحية الباكورة من أعمال شرقي الاردن حيث وافاه اليها شيوخ عشيرة — مشوح أبولبون . وبعد اجتماع دام بين القائد والشيوخ توجه إلى قرية العدسية حيث تناول طعام الغداء على مائدة أحد الوجهاء ثم قفل راجعاً إلى سمخ ومنها إلى القدس

— قامت قيادة الجيش العليا البريطانية بمناورات حربية امتدت من جبال طولكرم نابلس حتى جنين وقد اشتركت ١٥ طائرة بهذه المناورات وجرت فيها الدبابات الثقيلة والخفيفة . وكان يشرف عليها الجنرال دل بنفسه وقد استعمل الجيش البغال والحمير لنقل المدافع الرشاشة الى أعالى الجبال وكانت مناورات الامس على رواية بعضهم أهم من المناورات التي قام بها الجيش البريطانى منذ الاحتلال حتى اليوم

— كثرت حوادث التفتيش من بوليس هرتسليا لعدة بيوت فى قلقيلية . بعد أن قام بتفتيشها عدة مرات ، وفي كل مرة تكون نتيجة تفتيشه عدم العثور على شيء ممنوع . وقد حضرت صباح أمس قوة من بوليس هرتسليا برياسة الضابط اليهودي غولدمن ، وقامت بتفتيش بيت السيد حسن أبو عباه وجاسر عبد الله ولم تعثر على شيء ممنوع .

— قال بعض وجوه قرية حطين ان المبلغ الذي دفعوه من أصل الغرامة التى فرضتها عليهم الحكومة كان مرصودا لبناء غرف تضم الى المدرسة كى تتسع لجميع أبناء القرية وانهم دفعوا هذا المبلغ مضطرين لأن مرض الحصبة تفشي بين أولادهم وموسم الحصاد قد حل ولولا هذا لبقوا نازحين عن القرية حتى ترفع عنهم الحكومة تلك الغرامة التى فرضتها عليهم دون ماسبب مبرر فنلفت نظر فخامة المندوب السامى ومدير المعارف العام الى أمر أهل القرية ونأمل منهم أن يقوموا بصرف المبلغ الذى حصلته الحكومة على المشروع الحيوى الذى كان مرصدا لأجله

ألقى بوليس قلقيلية صباح اليوم القبض على عدد من الشباب بأمر مساعد حاكم اللواء . وقد أدخلهم السجن ويظن أنهم أوقفوا بموجب قانون منع الجرائم لحين المحاكمة . وكان لهذا الحادث وقع سيء فى نفوس جميع الاهلين .

— اعتقل البوليس الشابين منصور مراد واحمد السيد وهما من حرس النجدة القومية وأبعدهما ١٥ شهراً إلى جسر المجامع

— تشعث جامع الدباغ فى حوادث نسف مدينة يافا . وقد أقفل لهذا السبب وللجامع وقف كان ينفق عليه ، تهدم فى النسف أيضا . وحتى الآن لم تعوض الحكومة على الواقفين لتفتح أبواب الجامع الذى أغلق ، كما قلنا ، بسبب التشعث وما أصاب بناءه

الشباب — هذا الجامع أقامه آل الدباغ بيافا قبل سبعين سنة وهم آل الشيخ ابراهيم الدباغ الشاعر الشهير ونزيل مصر

— قدم اليوم إلى وكالة اللواء بعض أهالي قرية الجاعونة وقدموا الشكوى التالية : بينما كان سليمان حسن الجلبوط مارا بالشارع العام الموصل بين روشبينا والجاعونة والممر الوحيد للعرب واليهود أطلق بوليسان يهوديان إضافيان عليه النار وقد أبلغ الخبر البوليس فاستقدم هذا الاضافيين اليهوديين وأوقفهما نصف ساعة ثم أخلى سبيلهما . وعلمت أن المستر اندروس ذهب اليوم إلى الجاعونة خصيصا لهذا الحادث

« اللواء » : ورد فى سجل بوليس القدس عن هذا الحادث البيان التالى :

« صفد — حضر إلى دائرة البوليس حسن الجلوط وأفاد أن غفيرين يهوديين من مستعمرة روشبينا أطلق عليه ٤ عيارات نارية وقد هاجماه وذلك لانه لم يطع أمرهما ويرجع من حيث أتى . والتحقيقات فى هذا الموضوع جارية . »

الشباب — هذه الاخبار قد تصور طرفا عن الحالة فى فلسطين ، أما حقيقة الاحوال كلها فأن وصفها يحتاج إلى جرائد . والخلاصة ان نكبة فلسطين لا تزال خطيرة فأين من يرحم ؟

العدد ٥٣ — ١٣ «٣٤٨»

« وأمرهم شورى بينهم »

السنة الأولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ ربيع اول ١٣٥٦

جريدة تبحث في شئون العرب والاقطار المظلومة

١٩ مايو سنة ١٩٣٧

المسلمون المستقلون
والمسلمون الخاضعون لدول أجنبية عنهم
لعطوفة كاتب هذا الزمان الامير شكيب ارسلان

قد سبق لنا في بعض تآليفنا وفي مجلتنا التي نكتبها باللغة الافرنسية لانسيون أراب الخوض في موضوع عدد المسلمين على وجه البسيطة وقلنا لاشك فيه ان ضبط هذا العدد إلى الدرجة التي يجزم بها علماء الجغرافية لايزال متعذراً وإنما يمكن أن يقال على وجه التقريب ان المسلمين لهم حدهم الأصغر في العدد ثلاثمائة وسبعون مليوناً وان حدهم الأكبر هو أربعمائة مليون . وأكثر المعترك بين الجغرافيين واقع في عدد مسلمي الصين فبعض العلماء لايزيدونهم على ١٨ مليوناً ومنهم من يقول ٢٥ مليوناً ومنهم من يقول ثلاثون ومنهم من قال أربعون ومسلمو الصين أنفسهم يزعمون أنهم خمسون مليوناً ومن الناس من كان يقول أنهم ستون مليوناً . فاذا ثبت أنهم لايزيدون على خمسة وعشرين مليوناً فيكون المسلمون في المعمور كله ثلاثمائة وسبعين مليوناً أو أقل قليلا أو أكثر قليلا . وإذا ثبت ان مسلمي الصين خمسون مليوناً كما نشروا في أيام حرب منشورية بين الصين واليابان فيكون المسلمون في الدنيا أكثر من أربعمائة مليون

لننظر الآن كم مليوناً من المسلمين نجا من حكم الأجانب وبقي متمتعاً باستقلاله التام فنقول :

في تركية ١٥ مليوناً وفي سورية ثلاثة ملايين وفي العراق أربعة ملايين وفي إيران عشرة وفي أفغانستان ثمانية إلى عشرة وتحت حكم ابن سعود أربعة وفي اليمن المستقل تحت حكم الامام يحيى ستة ملايين وفي عمان المستقلة مليون وفي مصر والسودان (١) عشرون مليوناً هذا مع عدم خلوص السودان من السيطرة الأجنبية . إذاً لايكون في الاربعمائة مليون مسلم الذين في مشارق الارض ومغاربها مستقلا سوى سبعين مليوناً ونيف . والباقي وهو ثلاثمائة أو ثلاثمائة وثلاثين مليوناً هم تحت الاستيلاء الأجنبي . . .

نعم يشذ من بين هؤلاء مسلمو جمهورية ليبرية في غربي أفريقية فان هذه الجمهورية مؤلفة من مليون ونصف مليون أصلهم مهاجرة من أميركة وقد انضم اليهم أقوام من جوارهم فأسسوا حكومة مستقلة منعت أميركة . دول أوربة وحيتانها الكبار عن ابتلاعها فبقيت مستقلة وصار عدد المسلمين فيها مليوناً ومائتي ألف وان كان زمام الحكومة في أيدي السود المسيحيين ، فهؤلاء مسلمو ليبرية ليسوا في عديد المسلمين الخاضعين للدول الأجنبية .

وأما المسلمون الذين لهم حكومات تحت المراقبة الأجنبية لايملكون معها أمراً ولا نهياً مثل بعض ممالك شمالي أفريقية ومثل ممالك أواسط هذه القارة ومثل ممالك الهند التي من نمط حيدر آباد وبهوبال وغيرها ومثل عدة حكومات اسلامية تحت حكم هولاندة في الجاوة ومثل أمارات الاسلام في الفيليبين ومثل زنجبار وجزر القمر والكويت والبحرين فهؤلاء يبلغون سبعين أو ثمانين مليوناً لكنهم في الحقيقة ليس لهم استقلال إلا في الرسوم الظاهرة فقط

وبالاجمال يكون عدد القسم المستقل من المسلمين بالنسبة إلى القسم غير المستقل هو بين الخمس والسدس لاغير

فبعد هذا يغضب كثير من أبناء الاسلام ومنهم علماء كبار من قول موسوليني أنه حامي الاسلام في البلاد التابعة لايطالية ويعدون ذلك تحدياً للاسلام واحتقاراً له ويزعمون أنهم لايرضون هذه الاهانة ! وقد كان الأولى بهم قبل أن تثور فيهم هذه الحفيظة أن يتأملوا كون خمسة أسداس المسلمين في العالم خاضعين لدول غير مسلمة وان العار الأصلي هو في الفعل لا في القول وانه متى رضي الانسان بالفعل وخنع له لايجوز له أن ينشز على القول ويرى فيه ما يمس إباءه

ان موسوليني لم يقل أنه حامي الاسلام على وجه الاطلاق وقد صرح بهذا تصريحاً رسمياً وإنما قال : أنا حامي الاسلام في البلاد التابعة لايطالية ولا أسمح للدعاية المسيحية أن تتعرض للمسلمين في عقيدتهم وأريد أن يتمتع المسلمون الذين تحت حكم ايطالية بالاستقلال الديني ويتبعوا شريعتهم بتمامها . هذا الذي قاله موسوليني لاغيره . فأعرض بعض الناس لأسباب نجهلها عن تدبر هذا القول ولبثوا يقولون ان موسوليني تحدى الاسلام وزعم أنه حامي الاسلام على وجه الارض

فان كان للجرائد الانكليزية غرض معلوم في تكرار هذا القول المنسوب إفكاً وزوراً إلى موسوليني وكان مرادها تهييج حفائظ المسلمين بقولها لهم ان موسوليني يدعي الرئاسة عليكم فلا تفهم لماذا يرى المسلمون وجوب متابعة الانكليز في أغراضهم ومآربهم ؟

لو كان موسوليني قال انه حامي الاسلام على الاطلاق لقلنا له كثر الله خيرك ! ولكن الاسلام يريد أن يكون رئيسه مسلما فنحن نكون لك شاكرين إذا كنت عضداً للاسلام ، ولا تبيح لنا شريعتنا أن تقبل رئيسا ليس منا

ولكن موسوليني لم يدع لنا مجالا لنعترض عليه اعتراضا كهذا بل قال انه يريد أن يحمي المسلمين الذين تحت حكم ايطالية وأن يدرأ عنهم خطر الدعاية المسيحية . ولو قال ذلك باللسان وكان الفعل مخالفاً القول لأنكرنا عليه قوله . ولكن موسوليني أثبت القول بالفعل فالمسلمون متمتعون بكمال حريتهم الدينية في المستعمرات الايطالية ، وايطالية لاتسمح لمبشر مسيحي أن يبث دعايته فيما بينهم ومن يفعل من المبشرين ذلك يلق أثاما ويحبس ويطرد . وان في طرابلس الغرب والحبشة والصومال خمسة ملايين مسلم على الأقل بحسب تقدير ايطالية فعلى من

البقية على الصفحة الرابعة

(١) كيف يجوز حسبان العراق وسورية ومصر والسودان من الامم المستقلة تماما بينما الجيوش الاجنبية المحتلة لاتزال قابعة فيها ؟ — الشباب

أصدق مايقال عن حالة فلسطين

قال احد كبار المخلصين في كتاب خاص ما نصه ونحن ننشره ليتدبره أهل الحجى وليسجله شبابنا على صفحات صدورهم وعلى حبات قلوبهم قال

« فلسطين العربية اليوم في محنة من الاضطهاد والارهاق ، ولا يمر أسبوع دون وقوع مايدل على ان السلطة في فلسطين تستمرىء التنكيل بأبناء هذه البلاد مع ان المفروض ان الامة التي وقفت في وجه المستعمر ستة أشهر كاملة تنازعه وتصارعه وتبذل في سبيل كرامتها دم أكرم أبنائها ولا تلقي السلاح وهناً أو مللا ولكن تلبية لنداء ملوكها ، المفروض ان هذه الامة تصبح بعد الثورة عزيزة الجانب ، موفورة الكرامة ، ويحسب حسابها ، ويتقى بأسها

ولكننا رأينا الأمور تجري على غير ما ظننا ، ففي صفد مثلا يساق العشرات من شبابها إلى المحاكم بموجب قانون الطوارىء دون ما سبب ، وتفرض على المدينة غرامة لأن أحدهم اعتدى على خارجي ، ويطارد الآن بعض شبابها الشاردين من الارهاق ، وطيرية مثلا يصيبها ما أصيبت به صفد ولا يفتأ الناس يذكرون الغرامة المفروضة على قرية حطين حتى أزمع سكانها على الرحيل عنها ، أما حيفا فمن شبابها مايقرب من المائتي شاب وشيخ في المعتقل وظلهم ، جميعهم ، دون استثناء ، لايدرون ماهي التهمة الموجهة اليهم ، ولم تثبت على واحد منهم أية جريمة ! ولا تسل عن القرى التي تفتش في فلسطين بغية العثور على سلاح ! والصحف لايمضي أسبوع دون اقفال واحدة منها لمدة معينة وبعد ذلك هل تحقق هدف واحد من اهداف الثورة ؟ هل وقفت الهجرة الصهيونية أو كبح جماحها ؟ هل قيد انتقال الارض إلى الأيدي الدخيلة الأجنبية ؟ والسجون القاصية المكتظة بالمئات من أبناء الوطن الذين حوكموا بموجب قانون الطوارىء ؟

المعلوم ان الضحايا ثمن الحرية لا العبودية ، وان الكفاح سبيل الخلاص لا الشقاء . وأنك بقدر ما تدفع تقبض ! أما في فلسطين فالواقع كان غير هذا مع الأسف المعض والاسى المرمض فالامة تحصد غير ما تزرع ، بل انها تلاقي بعد ثورتها من صنوف الارهاق أضعاف أضعاف ما كانت تلاقيه قبلها .

خذ ثورة سنة ١٩٢٩ ، فهي لم تكد تنتهي حتى تضاعفت نسبة المهاجرين الصهيونيين الى فلسطين ، ونسبة انتقال الأرض ، وقد سنت القوانين الصارمة ، وكمت الأفواه ، وظل الارهاق يتضاعف حتى تصاعد إلى نقطة الغليان فكانت ثورة سنة ١٩٣٦ الأخيرة ، كان ذلك كله رغم تقرير لجنة التحقيق البريطانية التي قالت بحق العرب في شكواهم ، وإني والله أصبحت أخشى ان تذهب دماء الشهداء هدراً ، وجهود العاملين هباء ، وتضحيات الأمة عبثاً ، وكفاحها سدى ، وإني أرجو أن أكون مشتطاً في التشاؤم حين أقول اني أخشى « النكسة » في الوطنية ، والرجعة بعد الاقدام ، والكفر بعد الايمان ، لا لأن الأمة وهنت وهي اليوم أقوى روحاً ، وأشد حماسة منها في أي وقت مضى ، ولكن للاسباب الآتية :

(أولا) الشعب يكافح ويناضل ويبذل ولكنه لايجد الفئة الصالحة التي تستثمر جهاده ، وتضحياته للمصلحة العامة وتعرف كيف توجهه بعد ثورته ، وتقوده عقيب كفاحه ، وتتعهد روحه بالتغذية ، وتحرص على استمرار تنبهه ويقظته ، أو بعبارة أوضح فقدان الفئة التي تعرف كيف تحصد الزرع وتقطف الثمر لوجه الوطن لا لغير الوطن..

(ثانياً) فقدان الفئة المنظمة المنتظمة التي تقف بالمرصاد لكل حادث يحدث ، والتي تتصل بالشعب في مدنه وقراه اتصالا وثيقاً ، والتي مهمتها إعداد الأمة لدفع الخطوب .

(ثالثاً) فقدان الزعيم ، الجريء ، الصريح ، المقارع ، القدير ، الساهر ، الذي إذا نطق فبحماسة الشهداء الذين استشهدوا وإذا خاطب الخصم خاطبه بإيمان الذي يعلم أن وراءه أمة قوية جبارة مفادية ، لايدع نازلة تنزل بالأمة أو ارهاقاً يصيبها أو مؤامرة تبيت لها أو حيفاً ينتظرها إلا قال كلمته الجريئة الصريحة البينة الداوية

(رابعاً) قياس الكثيرين للأمور ولعواقبها ولفوائدها واضرارها بمقاييس شخصية محض لاتمت الى المصلحة العامة بسبب ، وماجرى في استقبال ووداع الامير عبدالله ، وماجرى في بعض المواسم الأخيرة وفي اختيار الوفود ، وفي اتجاهات بعض الصحف ، وفي العناية ببعض التوافه دون الجلائل ، في ذلك كله مايفسر ما أقول »

تعذيب سكان شبرا

حي شبرا في القاهرة ليس كما يتصور الناس أنه حارة أو حي من الاحياء ، بل هو مدينة ضخمة يبلغ عدد سكانها أكثر من ٢٠٠ الف نسمة

فمنذ الساعة الثانية عشرة مساء ينصرف الترام الى مخازنه فيظل سكان شبرا تحت رحمة أربع سيارات فقط لشركة تورنيكروفت الاجنبية المتلبسة بالثوب المصري . فيقف الناس في طريق سيارات هذه الشركة نصف ساعة وساعة وأكثر من ذلك ليركبوا الى بيوتهم وهيهات أن يظفروا بالركوب إلا بعد طول الانتظار وبعد كبس الناس بعضهم فوق بعض . فيحصل لهم شديد الانزعاج علاوة على كثرة حوادث النشل التي تقع في هذه السيارات بسبب الازدحام فيها .

وقد مضى على هذه الحالة الآلية بضع سنين دون أن نرى تغييراً فالشركة المحتكرة متلذذة بهذا الاستثمار غير اللائق بالكرامة — كرامتها وكرامة ركابها — فلا تفكر بزيادة عدد سيارات الليل ، والحكومة نائمة وادارة الشرطة غافلة عن تنفيذ القانون الذي يمنع ركوب أربعين شخصاً في سيارة لاتتسع لأكثر من عشرين ! فأين لجنة الدفاع عن سكان شبرا ، ومالها لا ترفع قضية على الشركة التي ترهق الجمهور وتستثمره على هذا الوجه المزري ، وعلى الحكومة المتهاونة في واجباتها نحو الشعب الذي أقامها للسهر على راحته ؟ هذا وإننا نقول لبوليس القاهرة اذا كان لا يعلم ، أن ركوب شخص واحد في السيارة بفلسطين زيادة على العدد المقرر يعتبر كأنه جنحة تؤدي الى حبس السائق وتغريم الشركات وفي هذا كفاية

نفاق شيخ لموسوليني

الشيخ عبد السلام عمران كان طالباً بالازهر ثم طرد منه وأعيد الى بلاده بدون أن يظفر بشيء من العلم أو أخلاق العلماء

وقد جاءنا من درنه أن هذا الشويخ أصبح في بلاده لاعمل له إلا تصيد وظيفة عند الطليان وقد تمسح على اعتابهم كثيراً فبقي عاطلا وأصبح لا من الذين آمنوا ولا من الذين كفروا

ولما جاء موسوليني لطرابلس وأقيمت له الحفلات هرول هذا الشيخ السخيف الى القاء قصيدة يمدح بها سيده وهذا مطلعها :

أكبرت فيك ارادة العظماء — ياسيد الدنيا بغير مراء

الشباب — سيد الدنيا في عينك أيها المرائي الكذاب

اهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الوجيه الكبير السيد ابراهيم بن عمر السقاف كبير أعيان العرب في سنغافورة الى النادي العربي فيها

وأهداها الوطني الفاضل السيد الحاج احمد مسعود العريقي اليماني نزيل كبجوري في غينيا الشرقية الى نادي شباب الاغابرة في النواهي بجوار عدن . وأهداها الى السيد مقبل طاهر الأغبري في جكجكا بالحبشة

وأهداها حضرة الوجيه السيد شبلي يوسف تاج الدين من أعيان الجالية السورية في مدينة وتربوري بولاية مشيغن بالولايات المتحدة الى الوطني الفاضل السيد عباس نصر الله سكرتير حزب سورية الجديدة فيها — وهو فرع سلطان باشا الاطرش بطل ثورة سورية

وأهداها الى حضرة الفاضل السيد علي أفندي باز في دانبري بالولايات المتحدة فنشكر حضراتهم على هذا الاهداء الجميل

أعداء الالقاب وعشاقها

خطر لنا أخيراً أن نداعب اثنين من الاصدقاء أحدهما يكره الالقاب وهو السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي بالقدس والثاني لانريد أن نذكر اسمه لأنه يحب الالقاب . وكانت طريقتنا في المداعبة اننا نشرنا اسم شومان في احدى المناسبات ومعه لقب بك ، ونشرنا الاسم الآخر في مناسبة أخرى ولكن بدون بكوية !

وانتظرنا مدة فاذا بالبريد يحمل الينا من الصديقين رسالتين وهما يصخبان ويعتبان ، فالسيد عبدالحميد شومان يعتب لأنه لايريد أن يلقبه أحد بالالقاب الفارغة ، والسيد الآخر يصخب لأننا لم نخلع عليه لقب البكوية ! وسبحان الذي أودع في كل قلب ما أشغله ! !

ومما يذكر عن غيظ شومان من من الالقاب أن جرس التلفون قرع ذات يوم في مكتبه في البنك فجرت المحادثة الآتية : —

— ألو ! نريد أن نكلم عبدالحميد بك شومان . فقال له السيد شومان .

— ما عندناش حد إسمه عبد الحميد بك شومان بل عندنا عبد الحميد شومان ، مين حضرتك ؟ فقال أنا مساعد حاكم القدس . وحضرتك مين ؟ فقال أنا عبدالحميد شومان . . .

ماهي الاخبار عن فلسطين ؟

تفتيش — اعتقالات — أحكام أبعاد — مطاردات الخ

« أنباء ملخصة عن الجامعة الاسلامية والدفاع واللواء من صحف فلسطين »

— خرجت قوة من البوليس البريطاني الى قرية « المهداوي » التابعة لقرية شويكة لتعقيب اثار قاطعي أشجار احدى البيارات اليهودية ، وقد تعرفت الكلاب البوليسية على أثر رجل من النور كان وقت وقوع الحادث في مدينة جنين وكذلك تعرفت على رجل من خربة « المهداوي » وقد فتشت هذه القوة جميع بيوت القرية وهدمت « خوابي » الحبوب ثم اعتقلوا هذا الشخص وأحضروه مخفوراً الى سجن طولكرم . وقد حضر بعض أهالي الخربة المذكورة واشتكوا من تصرفات البوليس واحتجوا للمراجع العليا .

— أهدى المندوب لليهود الف جنيه ليزرعوا بقيمتها غابة احتفالا بذكرى تتويج الملك

— أعطي المندوب السامي كذلك لليهود ٨٠٠ باسبور فلسطيني لجلب ٨٠٠ عائلة يهودية لفلسطين ! !

— ذكرنا خبر القاء القبض على عدد من الشباب في قلقيلية وعددهم أحد عشر هم السادة . سعيد أدريس ، محمود عبد الرحيم ، ابراهيم العامر ، سعيد أبو خضر ، يوسف ومحمد ولدي عبد الله سنيفه ، محمود احمد الحامد ، سليم الناصر ، يوسف الماضي ، جاسر عبد الله ، سلام محمد يوسف . وقد امر مساعد الحاكم بتوقيفهم ١٥ يوما فأخذوا مخفورين الى سجن عكا .

— ما أصبح اليوم ، الاحد الاسبق ، الا ومدينة طولكرم كلها مضربة اضرابا عاما شاملا وانقطعت السيارات عن السير والعمال عن العمل والتلامذة عن المدارس وقد اجتمع قبل ظهر اليوم وجوه المدينة مع بعض أعضاء اللجنة القومية بالقائمقام وحضر الاجتماع مساعد مدير البوليس وثلاثة ضباط انكليز آخرين وأبلغوه احتجاجهم على فرض الغرامة ونظام منع التجول مما حرم الناس من مزاولة أعمالهم وهذه الايام هي موسم الحصاد ولتعطيل أعمالهم ولشعائرهم الدينية والدوريات منتشرة بالمدينة ولم يقع حادث يذكر اليوم .

— عكا في ٨ — أرض الناحوط من أراضي قرية المنشية التي يملكها أصحابها العرب ويتصرفون بها منذ القديم وتقوم الدعوى بين العرب واليهود على ملكيتها اذ تدعي الشركة اليهودية انها من ضمن أراضيها وفي غفلة عن العرب أرسلت البارحة الشركة اليهودية آلات الحراثة وقلبت الارض لزرعها فعلم أصحاب الارض العرب بذلك فاسرعوا وأخبروا البوليس فارسل نفرا وحقق مع الحراثين اليهود الذين اعترفوا بان الشركة اليهودية هي التي أمرتهم بالحرث !

— شكا سكان القرى الشرقية من عدم مباشرة دائره الاشغال العامة بربط قراهم بالطريق الجديد : مطار اللد — يافا . ومن هذه القرى سلمه ، الخيريه ، ساكيه العباسية ، كفر عانة ، رنتيه الخ . . . وقد علمت ان سكان هذه القرى اخذوا يرفعون المضابط الى المراجع الايجابية(١) يحتجون فيها على تحويل هذه الطريق الرئيسية الى داخل مستعمرة هاتكفا وضواحي تل أبيب ويطلبون تكميل الطريق رأسا الى يافا

— قلقيلية في ٩ — حضر الى البلدة كل من مستر كيث رونش حاكم اللواء الشمالي ومساعده المستر فوت ومدير بوليس طولكرم والضابط شيف رئيس قسم التحري بيافا وضابط بوليس قلقيلية — واختلوا جميعا في غرفة بسراي البلدية مدة طويلة

— بيسان في ١٠ : بينما كان أحد عرب الخزواجي الضاربين قرب مستعمرة جدعة الواقعة ، بالقرب من « بيسان » يكتشف على مزروعاته المتاخمة لاراضي المستعمرة المذكورة اذا به يجد فريقاً من اليهود يحرثون بالقرب من مزروعاته ويلحقون بها تلفاً عظيما . فراجعهم في المسألة وجرى بينهم جدل انتهى بان أطلق اليهود عليه عيارا نارياً القوه يتخبط بدمه . وقد نقلوه الى مستعمرة جسر المجامع وهناك حضرت قوة من رجال البوليس . وسمعت من الجريح افادته التي قال فيها أن اليهود أطلقوا عليه النار دون أسباب موجبة

— لمناسبة كثرة السرقات التي تقع في المستعمرات المجاورة (كما يزعم اليهود) فقد طلبوا من الحكومة أن تعين بوليساً اضافياً كثير العدد لقلقيلية العربية على أن تدفع البلدة مرتباتهم

— قام البوليس بتفتيش بعض المنازل في المدينة القديمة بالقدس ولكنه لم يعثر على شيء كما أن أحد رجال البوليس في سوق البزار قام بتفتيش بعض المارة فلم يعثر على شيء هو الآخر ، أما الاسباب الداعية للقيام بمثل هذه الاعمال فمجهولة .

— طولكرم ١٢ : احضرت السلطة جميع المفروض عليهم دفع الغرامة وأجبرتهم على دفع مايخصهم منها فبلغ مجموع ما أخذته ٨٠ جنيها تقريبا ، وقد امتنع قسم كبير من دفعها فاعتقلوا .

وسرت أمس اشاعة في المدينة عن نية أهلها الخروج على نظام منع التجول لمباشرة أعمالهم الزراعية وقد اهتمت الحكومة لهذه الاشاعة واستقدمت من نابلس قوة كبيرة من البوليس البريطاني وانتشرت الدوريات في المدينة لمنع الناس من الخروج باكراً ، لكن شيئاً من هذا لم يحدث

وقبض البوليس المكلف بمراقبة تنفيذ منع التجول على بعض الأشخاص وأدعى انهم خالفوا القانون وخرجوا من بيوتهم قبل الموعد بدقيقة أو دقيقتين ، وقد استعملوا الشدة فاعتقلوا البعض من البيوت وساقوهم الى السجن

— يافا في ١٣ — حدث اليوم أن جماعة من البدو والقرويين كانوا يرعون جمالهم في أراضي «عاقر» فلم يشعروا إلا وداهمهم فريق من خفراء المستعمرة وبادروهم باطلاق النار لارهابهم ثم أمسكوا بنحو سبعين جملا واستاقوها إلى المستعمرة ، وقد لحق بهم ثلاثة من الرعاة وهناك أرغموا على دفع غرامة معينة بدعوى ان جمالهم رعت

(١) الشباب — السلبية لا الايجابية يا أهل فلسطين

في مزروعات المستعمرة وبعد دفع الغرامة . . أطلق سراحهم مع الجمال ..

— ذهب أحد ضباط بوليس القدس الى قرية عين كارم للتحقيق في حادث مقتل يوسف خليل عادي ولمعاينة مكان القتل وعمل خارطة له .

— أبعدت الحكومة أربعة أشخاص من وجهاء قرية كفرمصر التابعة لبيسان الى الخالصة وكلفتهم اثبات الوجود ثلاث مرات يوميا

— اللد في ١٣ — جرت محاكمة ٤٢ شخصا من حامولة النخلة من بيت نبالا أمام مساعد حاكم اللواء بالرملة بموجب قانون منع الجرائم، فحكم على كل منهم بتقديم سند كفالة حسن سلوك لمدة سنة على أن لايخرجوا من بيوتهم من غروب الشمس حتى الصباح ، وقد ربطوا بكفالة مئة جنيه ماعدا ١٣ شخصاً بعشرين جنيها .

— قبضت السلطة في نابلس على السادة : محمود حموده ، شفيع سعد الدين ، صالح أبو شوشه ، عزت الحزام ، صبحي أبو مغلي ، وزجتهم في السجن : وفي الصباح أبلغهم البوليس ان مساعد حاكم اللواء قد حكم عليهم بالسجن ثلاثة أشهر دون أن يعلموا ماهي التهمة الموجهة اليهم، ودون ان تجرى محاكمتهم أو أن يرأهم مساعد الحاكم الذي حكم عليهم. وسيقوا الى السجن شكامن غيران يمكنوا من الدفاع عن انفسهم

ما هـــذا

أنه ليفسد الأخلاق ولايجوز لحكومة أن تسلكه

قالت الدفاع التي تصدر في يافا :

« اتصل بنا أن مفتشية البوليس قد عممت تعليمات على مراكز البوليس في المدن والقرى تمنحها جوائز مالية لرجال البوليس الذين يكتشفون أو يعثرون على سلاح أو من يساعد على العثور عليه . فامن يكتشف بندقية أربعة جنيهات ، والقنبلة ثلاثة جنيهات والمسدس جنيهان ، والخرطوشة الواحدة عشر ملات . ومعنى هذا أن ادارة البوليس ستجعل من كل شخص عاطل عن العمل مخبراً أو مساعد مخبر . وبذلك تكثر المشاكل والمشاحنات . أما نتيجة هذه الاعمال في القرى فستكون اسوأ منها كثيراً بالمدن »

آخر الاخبار عن فلسطين

أضربت مدينة حيفا ومدينة عكا اضراباً عاماً بسبب استمرار القبض على المعتقلين الذين مضى عليهم في المعتقلات والسجون ثلاثة أشهر وستة أشهر وأكثر من ذلك بلا سبب ولا محاكمة ، وأضرب المعتقلون عن تناول الطعام منذ بضعة أيام فكان ذلك سبباً لقلق الخواطر والاضراب العام ، وقد ذهبت وفود مدن فلسطين إلى الحكام الانكليز وإلى المندوب السامي يطلبون اطلاق سبيل المعتقلين لأن عواقب استمرار حبسهم غير محمودة الخ وصحف فلسطين غاصة بأنباء حالة البلاد اليوم

وقد أطلقت الحكومة سراح نحو مئة منهم ولكن هذا لايكفي لأن عددهم كثير والحالة خطيرة ، ويزيدها خطورة أن بعض الحكام الانكليز يحكمون البلاد بذهنية ميالة إلى البطش وإرهاق الأهالي ، ولا يعلم نتائج هذه الأساليب أحد

لا ينال النصر الا!

وردتنا هذه القصيدة البديعة من الشاعر الموفق صاحب الامضاء فكتبنا اليه نشكره ونعتذر عن نشرها لشدة ميلنا عن نشر ما يرسل الينا من ثناء على جريدتنا ، ولكن بعض الأدباء الذين اطلعوا عليها في القاهرة أصروا على أن ننشرها لبلاغتها وسلاستها . وها نحن ننشرها على كره منا قال الاستاذ بارك الله فيه :

يامن على الاخلاص سيم العذاب ... وكاد يقضي العمر صنو اغتراب
لا تبتئس فالدهر من طبعه ... أن ترهق الأحرار منه الصعاب
لله ما أبليته صادقا ... في همة ينحط عنها الشهاب
لله عزماً منك أعددته ... للموطن الغالي يدك الهضاب
لله أياماً تجاوزتها ... سطرت فيها للمعالي كتاب
يامن له صرف الليالي غدا ... خصما فما زلنا معاً في غلاب
يراعك الحر الذي دبجت ... عناك في شقيه آي الصواب
قد زعزع الجور وأودى به ... لولا قليل في مهاوي اليباب
وأرهب الخصم فامسى له ... يدرع الخشية والارتياب
فليس من عجب اذا ما انبرى ... يوليك عدواناً ووجه انقلاب
وراح من غيظ تناهى به ... ينفي على ما جئت فيه الحجاب
فهكذا شأن الدخيل الذي ... يجتاح أوطان الأبي المهاب
ان يحجبوا (شوراك) فيامضى ... وأوصدوا في وجهها كل باب
فالسيف مهما سل من غمده ... لابد أن يحويه جوف القراب
والشمس ما قيمة اشراقها — ... لو لم يكن قد جاء بعد احتجاب
فاقدم فداك النفس من مقدم ... لبى نداء المجد لما أهاب
واهتف كما عودتنا عالياً ... أن لا ينال النصر إلا اغتصاب
وليرقم التاريخ في طيه ... قد عادت (الشورى) لترخ (الشباب)

الرملة — فلسطين ... محمد سليم رشدان

حوادث وأنباء

الامير شكيب واحسان بك

يسرنا أن ننشر ان صحة عطوفة الأمير شكيب أرسلان قد اعتدلت ولله الحمد ، وقد جاءنا من عطوفته بعد ذلك مقاله القيم المنشور في صدر هذا العدد

وكان في عزم عطوفة الأمير وعطوفة زميله الجليل إحسان بك الجابري مغادرة جنيف إلى سورية يوم السبت الماضي على أن يركبا الباخرة اسبيريا إلى بيروت فيصلان اليها ومعهما عائلتيهما الكريمتين يوم ٢٠ مايو «غداً» ولكن جاء تلغراف من جنيف يستفاد منه أنه حدث لخادمة عائلة الأمير في محطة جنيف شيء أدى إلى وفاتها ولذلك تأجل سفر الأمير وزميله أسبوعين وسوف نوافي القراء بالخبر اليقين عن سفرهم

صدى وفاة الرافعي

كان لفقد كاتب العربية المرحوم مصطفى صادق الرافعي رنة أسى طبقت الآفاق وتغلغلت في جميع الأقطار

وقد أبنته صحف فلسطين وسورية ولبنان والعراق تأبيناً مؤثراً أدل على فداحة الخطب بفقيد لغة العرب والأمة العربية، وانهالت رسائل الكتاب وقصائد الشعراء على صحف مصر تؤبنه وترثيه ، وقد تألفت عدة لجان لاقامة حفلات تأبين له

كان الرافعي عظيما في قلمه وفي تعبيراته وأسلوبه ، وكان يأتي بالجديد النادر في كل مايخطه ويكتبه

وإني أذكر له رحمه الله كتاباً بعث به إلي ثم ختمه بالجملة الآتية «والله يحفظك ويحفظ الشورى للعرب كما يحفظ للانكليز أسطولهم ! » وهو دعاء وتقريظ طريف يدل على تقديره لاخوانه بأسلوب مملوء بأنبل العواطف

وآخر كتاب جاءني منه كان قبيل وفاته بقليل وقد قدم إلي به أحد الأدباء على الوجه الظريف الآتي : « . . . وفلان يزور هذه البلاد ويزوركم كأنكم بلاد بشمسها وهوائها »

وكانت معرفتي بالمرحوم، بل معرفته بي لأنه لايعرف، في سنة ١٩٢٢ لما أقمنا حفلة تأبين المرحوم فرح أنطون الفيلسوف الطرابلسي السوري وهو مواطنه أصلا وقد ظلت العلاقة بيننا مستمرة إلى ان لحق بربه راضياً مرضياً . وللفقيد الرافعي مؤلفات كثيرة ستظل ذخيرة للامة العربية أبد الدهر ، وله نشيد جمعية الشبان المسلمين الذي سار مسير الشمس، ونشيد مصر القومي الذي يقول فيه « اسلمي يامصر إنني لك الفدا » رحمه الله وعوض الأمة العربية على فقده

انهيار الامتيازات

لقد انتهى مؤتمر الامتيازات الأجنبية الذي دعت اليه الحكومة المصرية دول أوربا في مدينة مونترو بسويسرا، وبعد جدال سياسي عنيف بين مندوبي مصر ومندوبي الاستعمار انفض المؤتمر على خير وهو فوز النظرية المصرية ولله الحمد وتحطيم الامتيازات الأجنبية التي أصبحت بعد هذا المؤتمر كالهباء ، وهي خطوة في تحرير مصر من ذلك الذل الشنيع الذي كان عار المدنية ومعرة حضارة هذا الجيل .

أين أقوال الصحف ؟

كنا قد شرعنا بنشر أقوال الجرائد المحترمة التي رحبت بهذه الجريدة وقرظتها، وبعد أن نشرنا كلمتين أو ثلاثة أمسكنا، فسألنا بعض الاصدقاء عن سبب عدم نشر الباقي فنقول أننا عدلنا عنه لكثرته لأنه سيشغل مساحات من الجريدة لمدة شهور وهي تقاريظ لاكثر من مئة جريدة ومجلة

وصول الوفد العراقي

قدم القاهرة من اليمن وفد العراق المؤلف من فخامة بك جميل المدفعي وسعيد بك ثابت ومهدي بك كبة بعد أن اجتمع بجلالة الامام يحيى ملك اليمن وقد سئل الوفد عن رحلته فاجاب دولة رئيسه بحديث قال فيه : —

أما مهمتنا في اليمن فقد كللت بالنجاح التام . والفضل في ذلك يرجع الى حكمة جلالة الامام يحيى ، والى شعوره العربي الطيب ونياته الحسنة . فقد وجدنا جميع السبل ممهدة لتوسيع نطاق الحلف العربي بضم اليمن فيه . وها نحن عائدون الى بلادنا نحمل وثيقة انضمام جلالة الامام الى المحالفة المعقودة بين العراق والمملكة العربية السعودية . وستنشر هذه الوثيقة قريبا وتجد الامة العربية فيها ما يسرها.

— كيف رأيتم جلالة الامام ؟

— ملك حكيم حازم حذر شديد التفكير في مستقبل بلاده عن طريق عدم تدخل الاجانب في شئونها

— وكيف رأيتم الحالة في اليمن؟

— الامن مستتب والسكينة سائدة البلاد كلها . ويبدي جلالة الامام اهتماما خاصا بالجيش الذي يتولى تدريبه الآن فريق من كبار الضباط السوريين ويفكر جلالته في مشروعات عمرانية كثيرة على قدر استعداد البلاد هذا ملخص ما يقال عن نجاح الوفد فالحمد لله

وقد أقام الوفد في العاصمة مدة يومين فقط ثم غادرنا الى القدس فبغداد

في محطة القاهرة

وكانت المحطة غاصة بالمودعين عند سفر الوفد العراقي بجمهور كبير من الفضلاء والطلاب الفلسطينيين وقبل ان يتحرك القطار تقدم الشيخ عبدالله الجراعي من طلبة كلية اللغة العربية الفلسطينيين وألقى خطابا بليغاً ودع فيه الوفد ودعو كرم العراق وأهله الأبطال من آثر عظيم في الأخذ بيد فلسطين فدوت أرجاء المحطة بالتصفيق ثم سار القطار بالوفد على بركة الله إلى القدس الشريف ثم يواصل الوفد سيره بعد ذلك إلى بغداد بطريق دمشق .

وفد أفغاني لليمن

كتب إلينا من عدن انه قدم بها وفد أفغاني يقصد صنعاء للقاء جلالة الامام وهو وفد تجاري ، ولكن لوحظ انهم لا يحبون انضمام اليمن إلى الحلف العربي بل يريدونه أن ينضم إلى الحلف الشرقي الذي يضم تركيا وايران والأفغان، ويخشى المخلصون أن يؤثروا على جلالة الامام لأنهم قابلوه قبل وصول الوفد العراقي .

الشباب — لم يؤثروا على جلالته لأنه أمضى وثيقة الحلف العربي وقضى الأمر ، وجلالة الامام أدرى بمصلحة بلاده من وفد أفغانستان

من القدس

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الاستاذ اسحق افندي درويش مدير دار الايتام الاسلامية ومن أعيان القدس فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

اصطدم بانكليزي!

قالت زميلة من صحف فلسطين مانصه:

« صح ما ذكرناه في عدد سابق ان الاجازة التي أعطيت للدكتور حسني بك الخالدي لم تكن الا ستاراً لاخفاء خلاف نشأ بينه وبين رئيس الأطباء الانكليزي وقد نتج عن هذا الخلاف نقل الدكتور الخالدي إلى دائرة الصحة وإسناد رئاسة المستشفى إلى طبيب آخر نقل إلى مكانه »

الشباب — إياك مرة ثانية أن تفتح فك ياد كتور إذا تكلم أحد الانكليز، وإياك أن تستعمل إرادتك وعقلك مادامت إرادتهم وعقولهم موجودة بفلسطين!

تعليمات رسمية مصرية
بشأن الامير شكيب

اتصل بنا ان الأوامر صدرت بتسهيل مرور عطوفة الامير شكيب أرسلان بالمياه المصرية أي عدم تنفيذ الأوامر الاستعمارية السابقة التي كانت تحيط عطوفته بقوات الحكومة المصرية وتحاصر البواخر التي كان يركبها الامير ويمر بها في موانىء مصر التي تجل الامير وتعرف قدره حكومة وشعباً ، وهذه الاوامر صدرت من دولة النحاس باشا وهو في مونترو لما سمع بنبأ عزم الامير على السفر إلى الشرق وعلى ذلك فقد أصبح في إمكان أصدقاء الامير الجليل أن يستقبلوه في ميناء الاسكندرية عند مروره بالباخرة إلى بيروت ويمكنهم أيضاً أن يزوروا عطوفته على ظهر الباخرة في أثناء وقوفها ٢٤ ساعة في الاسكندرية وستنشر الصحف اليومية موعد مرور الامير وعطوفة احسان بك الجابري بالمياه المصرية لان احسان بك أيضاً سيكون في تلك الباخرة ان شاء الله ، وسنكون نحن أول من يسافر لتحيتهما في الاسكندرية

حرمة مقابر المسلمين

ونفوذ اليهود بفلسطين

قالت الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا :

حضر الى ادارة هذه الجريدة « الجامعة بيافا » شابان هما محمود حماده ومحمود احمد التركمان واخبرانا انهما في مساء أمس ذهبا الى مقبرة عبد النبي لزيارة الموتى فشاهدا إثنين من الشباب اليهود داخل المقبرة يتبادلان ارتكاب الفعل الشنيع فطرداهما وكذلك شاهدا رجلا مع امرأة يرتكب الأثم نفسه . وقد ذهبا الى حارس المقبرة واعلماه بالامر فاجاب بانه لايستطيع منع اليهود من الدخول خوفا على نفسه »

تعالوا وانظروا . . .

جاء في الجريدة الرسمية لأمارة شرق الاردن العدد ٥٦ الصادر في يوم اول مايو ان الارادة السنية « يعني ارادة الامير عبد الله » صدرت بالانعام على اميل بوتاجي من حيفا برتبة البيكوية تقديرا لاخلاصه للبيت الهاشمي

الشباب — يعني الاخلاص للامير عبد الله فقط وأما البيت الهاشمي فكلنا نجله ونخلص له ، وأما أميل بوتاجي هذا فيملك عدة محال تجارية بفلسطين وكان من اخلاصه للبيت الهاشمي أنه كان يفتح جميع دكاكينه في أيام ثورة فلسطين واضرابها العام الذي دام ستة أشهر ساخراً بفلسطين وجهادها . هذا هو الشخص الذي لم يجد الامير سواه بفلسطين يستحق البكوية العلية !

نشاط بريد الحجاز!

أرسلنا في موسم الحج نسخاً من الجريدة الى بعض الذين طلبوا تحويلها اليهم فكنا نكتب اسم الشخص ونذكر أنه من حجاج فلسطين أو من حجاج العراق. ومع سهولة الاهتداء اليهم بواسطة مطوفي كل قطر فان بريد الحجاز أعاد الينا معظم الاعداد بحجة أنه لم يعثر على أصحابها، وهذا غير معقول، لأن لوسأل المطوفين لارشدوه اليهم ، فالظاهر أنه لا يوجد عند البريد الحجازي سعاة للتوزيع ومادمنا في صدد بريد الحجاز نقول أن نسخ الجريدة التي أرسلناها الى الوفد العراقي بمكة أعيدت الينا وعليها اشعار من بريد الحجاز بأن الوفد سافر الى صنعاء. فما دام ذلك البريد يعلم أن الوفد سافر الى صنعاء فلماذا لم يحولها الى صنعاء أو على الاقل لماذا لم يسأل المفوضية العراقية عما يجب اتخاذه نحو بريد الوفد ؟

القاوقجي

والعفو الابتر

لم يبق من مجاهدي سورية أحد لم يرجع الى وطنه إلا البطل الكبير المجاهد في الثورتين السورية والفلسطينية فوزي بك القاوقجي . وقد رأى رئيس الوزارة السورية كيف امتعضت الأمة العربية من استثناء هذا البطل من العفو فلم يسعه إلا أن يقول في مجلس النواب انه سيسعى ليعود القاوقجي الى وطنه بعد شهر ، وها نحن قد سجلنا على دولته هذا الوعد وليعلم دولته إن العفو وان كان قد أعاد إلى الأمة جميع فلذاتها إلا أنه لا يزال ينقصه أهم أركانه وهو رجوع فوزي الى وطنه

من الدكتور الشواف

جاءنا من حضرة المجاهد الدكتور محمد علي بك الشواف نزيل مكة يقول .

وبعد فاني أشكر لك على كلماتك الرقيقة التي سجلتها في العدد الأخير من شبابك بمناسبة صدور العفو عني وعن اخواني الكرام . ورغم السرور الذي عم الجميع بهذا العفو الأبتر الذي قضى على بطل الثورتين فوزي القاوقجي لأن يظل بعيداً عن الأهل والوطن . فاني أرجوكم كما أرجو جميع الصحافة العربية ومن بيدهم الحل والعقد في سورية أن يواصلوا مساعيهم لاعادة البطل فوزي واخوانه الذين لم يعف عنهم إلى حظيرة الوطن المقدس ليشتركوا جميعاً في هذا الدور الانشائي كما يقولون عنه . ولنا في حسن نية رجال فرنسا الأحرار وجهود رجالنا المخلصين تحقيق الآمال .

قريباً سأتوجه إلى الوطن الغالي بطريق مصر فالى اللقاء القريب

الدكتور محمد علي الشواف

الدكتور عزمي

قالت البلاد البغدادية :

أخذ الدكتور محمود عزمي منذ تعيينه أستاذاً لكلية العلوم المالية والادارية بزيارة المعاهد والمحلات التجارية في بغداد لدراسة الاحوال التجارية وذلك لوضع تقرير عن الكلية وقد زار حضرته غرفة التجارة وبورصة التجارة في بغداد وتداول مع القائمين بأمر المؤسستين بهذا الشأن كما أنه زار معالي المدير العام للبنك الزراعي الصناعي وأطلع على أعماله .

الى باريس

غادر العاصمة الى فرنسا حضرة الاستاذ الدكتور حسني الطاهر وحضرة الدكتور سعيد ماوردي وهما من أطباء الحكومة السعودية صحبتهما السلامة

تابع حكاية الاستاذ

عز الدين بك الشوا

قالت الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا :

« بعد أن تقلب عز الدين بك الشوا فاعقام جنين في عدة مناصب حكومية مدة سبع سنوات متواليات كان خلالها مثال الرجل العربي الساهر على مصالح أمته وبلاده، ولم تستطع السلطة الحاكمة أن تجعل منه رجلا انكليزيا عمدت الى معاكسته بشتى ضروب المعاكسات وأخذت تنقله من مكان الى آخر كي تحمله على الاستقالة من منصبه ولكنه وهو يخدم مبدأ ويعلم القصد من ذلك صابر واحتمل ، ولما لم تفلح السلطة في ما حاولته أبلغته أنها تستغنى عن خدماته بحجة أنه غير كفؤ، خلافا لما كان في نظرها سبع سنوات فكان ذلك عذر أقبح من ذنب

ولكن عز الدين بك وهو الذي ينتسب الى تلك العائلة الكريمة المشهورة بوطنيتها سوف يخدم وطنه وأمته وهو طليق من قيود الوظيفة باكثر مما خدمها به وهو مقيد بالوظيفة »

الشباب - من غير تعليق، لأن الاستعمار لا ينفع معه لا المنطق ولا الحق

سفر المبعدين السوريين

غادر مصر يوم الخميس الماضي حضرات المبعدين السوريين عائدين الى سورية . وقد احتفلت مصر بتوديعهم احتفالا عظيما وهم السادة حسن الحكيم وتوفيق نمولو حيدر والدكتور عبد الرحمن الشهبندر ونسيب شهاب ، وقد مروا بفلسطين الى سورية بعد أن اشترطت عليهم الحكومة الانكليزية عدم الوقوف في أراضي الجزء الجنوبي من وطنهم فلسطين حتى لايحتفل بهم فيها مع أنهم منها وهي منهم ، وهذا يدل على ان وجود الصهيونية في قلب البلاد العربية، بين مصر وبر الشام أفظع مما كنا نتوقع . وفي فلسطين انضم اليهم بقية من فيها من المبعدين وواصلوا سيرهم الى دمشق فدخلوها بمواكب عظيمة لأن الحكومة الوطنية السورية التي قامت بهذه الاحتفالات مشتركة مع الأمة ارادت أن تسبغ على رجوعهم صفة قومية تمت في ساعد ضد الاستعمار وتشجع المخلصين .

الى بعض المشتركين

كنا قد رجونا حضرات المشتركين القدماء أن يثبتوا عنوانهم ويرسلوا اشتراك الشباب ، فبادر كثيرون بالاجابة ولكن بعض المشتركين لم يصنع شيئا فترجح لدينا عدم وصول الجريدة اليهم. ولذلك قطعنا الشباب أخيراً عن فريق من حضراتهم وسوف نقطع عن فريق آخر فآخر تدريجاً ، فنرجو ممن سننقطع عنهم الجريدة أن يكتبوا الينا وأن يصححوا كتابتهم بدفعة على الحساب مع تصحيح عنواناتهم إذا كانت غير مضبوطة ولهم الشكر

الدكتور كرام

كتب الينا من الحديدة أنه قد غادرها عائداً إلى المانيا حضرة الاستاذ الدكتور زكي كرام الطبيب السوري نزيل برلين بعد أن أقام في اليمن ١٦ شهراً كان في خلالها مشمولا برعاية الامام المعظم وقد وضع حضرته قاموساً للنباتات وأعد المعدات لأصدار كتاب عن اليمن وسيزينه بالرسوم ، وقد ودعه اليمانيون بأسف عميق صحبته السلامة

رفض رسائل

يرسل الينا بعض القراء أحياناً مكاتيبهم ورسائلهم بدون أن يدفعوا عليها أجرة البريد تماما فيطلب البريد عن عليها أجرة مضاعفة ونحن نرفض استلام مثل هذه المكاتيب فتكون النتيجة ان البريد يحرقها . فعلى حضرات الذين يكتبون الينا أن يلاحظوا ذلك وأن يلصقوا على رسائلهم الأجرة كاملة حتى لايضيع تعبهم سدى

أصحيح هذا ؟

اتصل بنا خبر من عدن ان هناك حوادث جرت في الضالع إحدى النواحي التسع المحمية وان الامير نصر أخبر حكومة عدن بنبأ ضد قبيلة الشعار في شؤون تختص بالمستر هملتن الضابط السياسي بعدن الخ وأن هناك غرامات وضعت وقنابل قذفت فأمسكنا عن نشر الحادثة إلى نستوثق من صحتها وتفاصيلها

مكارم عدن لفلسطين

تبرع أهالي عدن الكرام بمبلغ ٤ جنيهات ونصف جنيه لمساعدة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة بالنظر إلى نشاطه في خدمة القضية العربية ونشر الدعاية لها وسننشر في الشباب أسماء جميع المتبرعين بارك الله في همهم وغيرتهم المشكورة.

الى السيد أ . ب . ص

في كديري — اندونسيا

لم نفهم قصدكم، والأحسن أن تكلفوا أحد حملة القلم بانشاء وتسطير المسألة التي سردتموها لنفهمها أولا .

متفرقات

حوادث أمين سعيد

في القاهرة

نستأذن القراء في ارجاء الكلام عن بقية حوادث أمين سعيد بالعراق إلى وقت آخر لنسرد لهم حادثة من حوادثه في القاهرة. لأنها جديدة وطازة . . .

من وسائل أمين سعيد للدعاية لنفسه وإشهار مجلته أنه يترصد كبراء زوار مصر الذين يأتون من البلاد الأخرى ثم ينقض عليهم بأن يدعوهم إلى حفلة في داره أو إلى غداء، ولا يتركهم مهما اعتذروا فيستحون ويلبون دعوته. ومن هناك ينصرف لا إلى اعداد الطعام أولا، بل لاذاعة خبر في الصحف مفاده أنه وصل إلى العاصمة فلان الفلاني أحد عظماء جهة كذا وأنه سيتغدى على مائدة الاستاذ أمين سعيد! ومن هناك يطوف على مصوري الصحف فيخبرهم أن حفلة للعظيم الفلاني ستقام غداً في داره ثم يدعوهم طبعاً إلى الغداء أو الحفلة... ويدعو لفيفاً معيناً من ضعفاء النفوس وصغار الأحلام والمنافقين الذين لا يكادون يسمعون بحفلة أو عزومة إلا طاروا اليها!

وبعد أن يطعم أمين سعيد ضيوفه المساكين من ذلك «الطعم» الذي اشتري بمال نشرنا صورة المستند الذي يدل على مصدره — يغمز المصور فيقف هذا ويأخذ رسم الضيوف بعد أن يتوسطهم امين سعيد! وبعد انه افهم نزله بديه مسروراً ثم يكتب بيده وصف الحفلة وينشره في المقطم التي يحررفيها، ويتولى حامد المليجي والد «الأمير سيف الاسلام المليجي» النشر لحفلات أمين سعيد في جريدة البلاغ، لأنه لايزال مع الأسف يشتغل بالبلاغ

ثم تصدر مجلة أمين سعيد ناشرة كلاما طويلا على الضيوف القادمين وصورة الحفلة مع فذلكة من كرم حضراتهم في بلادهم واهتمامهم بالعلم والأدب الخ.

ولابد بعد ذلك من أن يشترك الضيوف بعدة نسخ من مجلته لا كاشتراك السفارة الايطالية في مجلته السابقة الشرق الأدنى . . . خمسة عشر جنيهاً مصرياً في الشهر . . . بل يشتركون في شيء على كل حال!

وقد استرعت كثرة ولائم أمين سعيد أنظار الناس في مصر لدرجة جعلت أحد أفاضل الادباء ينشر مقالا طويلا في احدى الصحف اليومية عن الافاقين الذين ينقضون على من لايعرفون، وعلى كل من لاقيمة له ويدعونه الى الحفلات ثم يبتزون منه ثمن الحفلة!

ان استثمار أمين سعيد لحفلاته وعزوماته لايقتصر على الاستفادة العاجلة من الذين دعاهم بل انه يستثمرها مرة أخرى بأن يسافر الى الخارج فلا يسع أولئك «الزبائن» إلا أن يكرموه وينشر هو في الصحف أنباء ذلك فيعتقد الذين لايعرفونه شرقاً وغرباً انه اكرم الناس لكثرة ولائمه في مصر، وأنه اوجه الناس لكثرة ولائم الآخرين لحضرة جنابه في الخارج!!

والآن لنسمع القراء بيت القصيد من هذا الموضوع:

وصل الوفد العراقي منذ أيام عائداً من اليمن فتلقفه أمين سعيد ساعة وصوله ودعاه الى الغداء في داره! فاعتذر القوم ولكنه الح وشدد وناشدهم القبول قائلا ان أهل العراق قد اكرموه فهو يريد أن يفي بعض الدين وأنه وأنه الخ فخجلوا وأجابوا دعوته «وهو ضعف لا اخجل لأن الذي يأخذ من ايطاليا ١٨٠ جنيهاً في السنة لايجوز أن يستحي منه أحد» ومع ذلك فأن أبطال العراق قد فطنوا الى ماتورطوا فيه «وقد لعب الفار في عبهم» فما كان منهم عند وصولهم الى دار امين سعيد العامرة إلا ان قالوا له أمام الضيوف الآخرين: نرجوك ان لاتنشر في الصحف أخبار هذه العزومة وان لا تأخذ لها صورة اوهنا امتقع لونه وأسقط في يده لأنه مادعاهم إلا للنشر نبأ العزومة ونشر صورتها! فسكت لحظة ثم قال بصوت مخنوق لا بأس، لا بأس! وعندئذ قاموا الى المائدة وبعد أن جلسوا لشرب القهوة على أثر الغداء غمز امين سعيد مصور الجرائد فأخذ الصورة! فقال له العراقيون: ولكن أنت وعدتنا بأن لا تأخذ صورة أليس كذلك؟ فقال أمين. كلا ليست هي للنشر بل للتذكار اوهنا انصرفوا، والله أعلم ماذا كانوا يقولون في نفوسهم عن تلك الورطة. ولكننا نؤكد لهم انه سينشر الصورة!!

الشهبندر سيرجع حتماً!

ونحن نراهن على ذلك

ظن إخواننا في مصر أن الدكتور عبد الرحمن الشهبندر سيذهب إلى سورية (روحه بلا رجعة) فجاملوه في خطبهم التي ألقيت في حفلات توديع المبعدين بشكل يدل على أنه فراق الأبد وهنا خاف الشهبندر على خط الرجعة لأنه سيعود إلى وظيفته في المستشفى اليهودي بمصر وإلى عماراته فيها فوقف وأخذ يرد على الخطب فقال هل أبقى هناك أم أرجع لمصر؟ فقال له عبد الحميد بك سعيد بل خليك هناك أحسن! فقال الشهبندر ولكن سأرجع لأن من يشرب ماء مصر لابد له من الرجوع اليها! فقال له الدكتور محجوب ثابت: طيب ياسيدي تعال! فالدنيا واسعة إحنا كنا فاكرينك مروح على طول!

هذا واننا نكرر القول لاخواننا أن الشهبندر ماعاد يصلح للحياة السياسية في سورية ولذلك سيعود لمصر قريباً جداً قبل أن يعرفه القوم هناك. أما ان أطال المكث في سورية فستقع بينه وبين المخلصين معارك أكثر مما وقع بينه وبينهم في مصر.

ومما يلاحظ أن أعيان السوريين والعرب في القاهرة لم يحضروا حفلات توديع المبعدين وذلك بسبب الشهبندر، ومنهم الدكتور موصلي باشا وعزيز على باشا والوجيه نسيم صبيعة وآل لطف الله وسليم بك عز الدين والاستاذ السيد محب الدين الخطيب والاستاذ الحداد وعيساوي بك والجليل بك والاستاذ الزركلي والاستاذ داغر الخ ولا كاتب هذه السطور الذي لايترك واجباً نحو المخلصين إلا قام به.

وقد قرأنا في الأهرام الغراء البيان الآتي الذي أذاعه الوجيه الكبير نسيم صبيعة وهو تحت عنوان «حول حفلة تقام في النادي الشرقي»:

قرأت على الصفحة العاشرة من جريدة «الأهرام» الغراء بتاريخ ١٠ الجاري أن النادي الشرقي يقيم حفلة شاي تكريماً لحضرة الدكتور عبد الرحمن شهبندر «الزعيم السوري» بمناسبة اقتراب عودته إلى وطنه.

وصحة الخبر كما جاء في رقاع الدعوة ان صاحب العزة خليل بك ثابت هو الذي يقيم هذه الحفلة لا النادي الشرقي. وهو يقيمها لتلميذه أو صديقه لا لزعيم سوري لأن النادي الشرقي ليس له أن يعترف ولا يعترف بزعامة سياسية بل كان ولم يزل محافظاً على مبدأ الابتعاد عن كل ماله علاقة بالدين أو السياسة منذ تأسيسه الى الآن. وتقبلوا مزيد احترامي.

١٠ مايو سنة ١٩٣٧ نسيم صبيعة
أحد أعضاء النادي الشرقي

الشباب — وهناك مفسدة الاستقبال وهي اولى «حسناته التي ستجمع الكلمة» وقد نشرناها الى جانب هذا الكلام.

لماذا الشهبندر

لم يسافر مع سلطان باشا؟

كان بعض الناس يظن أن الاستقبال الذي جرى في دمشق إنما كان للدكتور عبد الرحمن الشهبندر وحده والحقيقة انه أعد لعطوفة سلطان باشا الأطرش أولا وللمجاهدين على أن يكون الشهبندر معهم، والآن ننشر للقراء الرسالة الآتية وقد وردت علينا من وطني فاضل في يافا والظاهر انه كان أخيراً في شرق الأردن فاطلع على الحقيقة وهي:

قرأت ماسجلتموه على الدكتور الشهبندر تعليقاً على قوله انه سيجمع الصفوف، وأقول تعليقاً عليه ان أول مظهر من مظاهر (جمعه) لها انه بقي عدة أيام يخدع المجاهدين في شرق الأردن ويقول انه آت إلى عمان وانه لن يسافر إلا معهم في اليوم الذي أقروا العودة فيه وهو (١٩) الجاري، ولكنه من جهة أخرى كان يقول للجنة الاستقبال في دمشق انه آت حتما إلى دمشق في ١٤ منه! فأحدث بذلك بلبلة عظيمة أطلعتم عليها دون ريب من الصحف، والقصد من ذلك أن يكون وحده في الاستقبال الذي كانت تعده البلاد للمجاهدين جميعاً، وهو يعلم ان بهجة الاستقبال المعد أولا تذهب ببهجة أي استقبال يأتي بعده وعليه فهو يريد أن يقول للناس انظروا مكانتي في النفوس ومكانة غيري!

كأنما هذا الرجل قد حرر البلاد! وكأنما بعودته قد ساد الجميع!!! وغيره من الناس نكرات لاقيمة لهم فتأمل!! ولكن العتب في هذه المسألة ليس عليه بل على اللجنة التي تألفت في الشام لاستقبال المجاهدين والمبعدين فكان أول عمل لها كثرة التخبط مع انه كان في إمكانها أن تتفاهم مع الجميع على يوم واحد، ومع ذلك فسيكون استقبال سلطان باشا وجموعه الأبطال أروع وأصدق من الاستقبال الذي خطفه الشهبندر

تبرع لفلسطين

أرسل الينا حضرة الغيور السيد محمد عثمان على العريقي اليماني نزيل كيسوموفي غينيا ٢٠ شلناً تبرع بها حضرة الغيور قايد سعيد العريقي اليماني نزيل تلك البلاد لمنكوبي فلسطين فنحن نتقبل ذلك بالشكر ونرجو الله أن يحسن ثوابها

وبهذه المناسبة نكرر القول بأن نكبة فلسطين لاعزائها — فعلى المسلمين والعرب أن يبادروا إلى اسعاف منكوبيها بكرم وبدون بخل وأن يعجلوا فخير البر عاجله لأننا لانرى أحداً تبرع للمنكوبين إلا الفقراء — وأما الاغنياء فقد أعماهم الله بل أعمى بصائرهم.

وأننا نقدم لهم فيما يلي وصف عائلة شهيد واحد من شهداء فلسطين وضحاياها وهم ألوف وبينهم العائلات التي نسفت بيوتها وحبس رجالها الخ قال:

«... ولا أزال أبحث عن الشهداء لأوافيكم بأحوال أهلهم، وأقدم لكم الآن المرحوم الشهيد عبد الرزاق أبو كويك من اللد فقد جازف بنفسه وعائلته وزوجته وأطفاله التسعة ووالدته العجوز، فجاهد إلى أن نسفته قنبلة هو والقطار الخ

عواطف عدن والعراق

كتب إلينا من عدن أن شبانها وأنديتها كانوا قد استعدوا للحفاوة بالوفد العراقي عند رجوعه من صنعاء ولكن الوفد سافر من ميناء الحديدة ولذلك حرمت عدن من اظهار عواطفها نحو العراق المحبوب.

الاستاذ شفيق معلوف

كتب الينا من بيروت أنه قد وصل اليها من البرازيل حضرة الشاعر الكبير الاستاذ شفيق معلوف

وقد استقبله على ظهر الباخرة عدد حافل من الادباء والشباب وأهل العلم، ثم واصل سفره الى زحلة

سفر سلطان باشا

وجموع المجاهدين

روت البرقيات الواردة من شرق الأردن أن عطوفة المجاهد الأكبر سلطان باشا الأطرش وجموع المجاهدين قد غادروا مقرهم في الكرك ووادي السرحان إلى عمان حيث انضم اليهم من فيها من المجاهدين فاستقبل عطوفة الباشا المجاهد ومن معه بحفاوة ومظاهرات ومواكب عظيمة لا مثيل لها، وقد أرسلت الحكومة السورية إلى شرق الأردن قطاراً خاصاً لركوب المجاهدين الذين سيغادرون عمان اليوم إلي دمشق الشام أولا ومنها يواصلون السفر إلى جبل الدروز وتستعد مدينة دمشق الشام والحكومة السورية العربية لاستقبالهم استقبالا رسمياً وشعبياً وسيدخل سلطان باشا العاصمة السورية راكباً على جواده وحوله أبطال الثورة.

عمان في ١٥ مايو — لم تشهد عمان يوماً رائعاً كهذا اليوم الذي زحفت فيه آلاف المستقبلين لاستقبال عطوفة سلطان باشا الاطرش وصحبه المجاهدين فما بزغت شمس اليوم حتى كانت العاصمة في حركة غير عادية فرفعت الاعلام على أبواب المخازن وشرفات المنازل ونصبت أقواس النصر على طول الطريق المؤدية إلى المقر الأميري حيث دعي عطوفته ليكون ضيفاً على صاحب السمو الامير طلال ولي العهد واشتركت الحكومة في الاستقبال بصورة رسمية

ولما وصل الباشا ترجل واستعراض فرقة كشافة مدرسة التجهيز بقيادة الاستاذ بشير خير واشراف الاستاذ الفاضل محمد أديب العامري مدير المدرسة ودوى المكان بالتصفيق وقامت الهتافات بحياة القائد وحياة سوريا والبلاد العربية وأنشدت كشافة المدرسة نشيداً وطنياً رائعاً. وما كاد يطل موكب القائد حتى علا الهتاف بحياته وحياة الوحدة العربية والجهاد والاستقلال. وهنا ترجل عطوفته واخذ يسلم على المستقبلين وعلائم السرور والابتهاج المقرونين بالوقار والعزم، بادية على محياه. ثم تحرك الركب شطر العاصمة بين أناشيد شباب النوادي واهازيج البدو.

ويستعد فريق كبير من رجال البلاد لتوديع عطوفته وصحبه وداعا يتناسب مع عظيم مقامهم وكبير تضحياتهم، كما أن فريقاً كبيراً من زعماء البلاد سيرافقونه في القطار الخاص الذي أعدته حكومة سوريا لعودته مع سائر المجاهدين ويقوم الاهالي بمظاهرات رائعة تتجلى فيها عواطفهم. وبلغني ان اسماعيل بك البليبسي ولجنة الاحتفال سيقيمون مآدب رائعة للقائد وصحبه

وتقيم لجنة تكريم المجاهدين السوريين حفلة في قاعة البتراء في الساعة الرابعة من مساء الثلاثاء الواقع في ١٨ الجاري. وقد وزعت بطاقات الدعوة على عدد كبير من الوجهاء والأعيان في فلسطين وشرق الاردن.

أكاذيب يهودية

نشرت شركة التنزق اليهودية منذ أيام ان أهل فلسطين قد سروا عند إعطاء الانكليز أذناً بدخول ٧٧٠ عائلة يهودية لفلسطين بالنظر إلى قلة هذا المقدار!!

والحقيقة ان هذا السماح بدخول اليهود قد هز البلاد كلها وأهاج خواطر الفلسطينيين

ونشرت هذه الشركة اليهودية التي لاتستحي من نفسها ولا تحترم الصحف التي تنشر لها أكاذيبها ان جمال افندي الحسيني عضو الوفد الفلسطيني بلندن قد رضي بتقسيم فلسطين الذي يبشر به الاستعماريون، وهذا غير صحيح أبداً لأن جمال افندي استفظعه وأهل فلسطين قد اضطربوا منه وسيرى الاستعمار كيف يكون ان صح هذا العمل الفظيع

شكوى من باخرة

«أرسل الينا أحد فضلاء المصريين الذين أبحروا على الباخرة النيل في الشهر الماضي رسالة من جنوا يقول أنه سبق أن شكى للصحف في العام الماضي من أمور رآها من تصرفات موظفي هذه الباخرة فلم تنشر له الصحف شيئاً، ثم قال: وها أنا ذا أسافر في ذات الباخرة لأني لا أسمح لنفسي بالسفر بباخرة أجنبية مادامت باخرتنا المصرية موجودة، وقد رأيت مؤاخذات في هذه المرة فأريد أن أرسلها إلى الشباب والشورى فهل تنشر أم ان نصيبي منكم سيكون كنصيبي من الصحف الأخرى عملا بالنظرية الخاطئة وهي أنه لايجوز نقد المشروعات الوطنية؟»

وبعد هذا التمهيد اللبق ذكر حضرته أنه لما اشترى تذكرة السفر في آخر مارس الماضي ليركب في أواسط ابريل قيل له بمكتب الشركة بمصر انه لايوجد إلا غرفة واحدة فاشتراها ثم اتضح إن المكتب يقول ذلك لكل مسافر ليتخلص من الغرف المتعبة! وقد تبين لي ذلك عند السفر فطلبت أن أنتقل إلى سرير آخر من الأسرة الكثيرة التي بقيت فارغة في الغرف المريحة فأبوا، وسبب ذلك أن تلك الغرف يسكنها انكليز، ومادام ذلك كذلك فيجب في اعتقاد موظفي الباخرة أن تظل بقية الأسرة فارغة ليرتاح الانكليز ويتعب المصريون في باخرتهم! مع أن هؤلاء الانكليز ماركبوا باخرتنا المصرية إلا لأنهم لم يجدوا أماكن في البواخر الانكليزية التي تأتي للمياه المصرية من الشرق وهي مكتظة بالمسافرين لأوربا لحضور حفلة التتويج!

ماذا أصنع؟ ان سافرت في باخرة أجنبية قال الناس كيف يسافر مصري في باخرة أجنبية، وان سافرنا في المصرية احتقرونا واحترموا الانكليز!

ثم انتقد حضرته طعام الباخرة فقال انه لاهو بالطعام المصري ولا بالطعام الأوربي فهو بين بين فماذا لاتعهد الشركة إلى طباخين مصريين بالطهي فهم أقدر من الأجانب على الطهي الأوربي لأن معظم كبار الأجانب بمصر يتخذون الطباخين من المصريين، ثم انتقد كثرة المستخدمات الأجنبيات في الباخرة وانه لايوجد سوى فتاة مصرية ممرضة تتقن عدة لغات وأنها أكفأ من الأجنبيات وان استخدام المصريات يفتح بيوتاً مصرية ويعول عائلات كثيرة

ثم وجه حضرته نظر إدارة الشركة إلى استخدام موسيقيين مصريين للباخرة بدلا من الطليان الخمسة المتكبرين الذين لم يعجبهم أحد لا الباخرة ولا ركابها مع أنهم يعيشون من خير هذه الباخرة ومن ركابها!

وبعد هذا كله ختم حضرة الكاتب رسالته قائلا: «واني آخذ كلمة للاستاذ البارع كريم ثابت أحد أصحاب جريدة المصري الغراء فقد قال مرة أنه لايكفي أن تلغى الامتيازات في مونترو بل يجب أن نلغيها نحن بعدم تعظيم الأجنبي وإهمال كفاءة المصري»

عنوان الامير شكيب

لما ذاع أن عطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان سيعود إلى الوطن أخذ بعضهم يسألنا عن عنوانه الجديد فنقول أنه أصبح من الآن في مدينة الشويفات في لبنان وهي مقر آل أرسلان منذ القديم وهذا هو العنوان بالحروف الافرنجية لمن يرغب في مراسلة الامير من الأقطار البعيدة:

H. E. Amir Shekib Arslan
Showeifat - Libanon

من يمانيين مهاجرين

الى جلالة الامام

أرسل الينا حضرة الغيور الحاج احمد مسعود اليماني المهاجر الى كيبجوري في غينيا رسالة عن رحلته من المهجر الى الحجاز واليمن وعودته الى المهجر، فجاء فيها انه التقى بالحجاز بأصحاب السمو سيوف الاسلام أنجال جلالة الامام وقد اثنى عليهم كثيراً كما اثنى على جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الذي حفظ الحجاز وضبط الأمن وقال انه التقى في مكة أيضاً بسماحة الحاج امين الحسيني الذي دعاه الى زيارة القدس والمسجد الاقصى وانه كان يود ذلك لولا اضطراره الى العودة لأفريقيا بعد أن يزور أهله في اليمن

ثم وصف لنا حضرة السيد احمد مسعود شيئاً عن رحلته الى اليمن فشكى من وجود الحواجز عند الحدود وانها لاتفتح لدخول اليمن إلا بتأدية الدراهم للموكلين بحفظ باب اليمن بعد اهانة القادمين وتكديرهم، وهو يلفت إلى ذلك نظر جلالة الامام المعظم، ثم قال أنهم يسمحون باليمن بركوب أكثر من عشرة أشخاص في السيارات الصغيرة المسافرة بيناهي مخصصة لأربعة أشخاص. ثم وصف لنا ما لقي في الراهدة ومن شدة الشيخ الدهبلي مدير الجمرك فقال: أنه طلب مني ١٠٠ ريال باسم جلالة الامام وحاشا لجلالته أن يسمح بذلك، فرفضت الدفع فنادى الدهبلي أحد الجنود وأمره بحبسي إلى أن يرد أمر جلالة الامام باطلاقي! وأخيراً تدخل أحد السواقين فتوسط لدى الدهبلي فاكتفى بأخذ سبعة ريالات بدون إعطاء رصيد ولا كوشان ثم زرت بلدتي عكابة لرؤية أهلي وهناك جاء جنود من طرف العامل — الحاكم — فطلبوا مني تعهداً أدفعه لبيت المال في صنعاء وهنا تذكرت سمو سيف الاسلام الأمير عبد الله وكيف أشار علي بزيارة الوطن فلقيت ما لقيت»

هذا خلاصة القسم الأول من رسالة الحاج احمد مسعود وسننشر بقيتها وبعض مشاهداته إلى أن وصل إلى المهجر بأفريقيا. فنوجه نظر جلالة الامام المعظم إلى هذه الشكايات.

شكوى يمني آخر

ثم جاءنا من مهاجر في بلدة كيسومو شكوى مرة من جمرك الراهدة وأن المدير يسيء معاملة الناس ويشتمهم وأنه يأخذ نقوداً ولا يعطي بها وصولات وأنه يماطل بها المسافرين فيتركونها وينجون بأنفسهم وان المدير أخذ من أحدهم «بجاداً» من الصوف كانت معه لتدفئة أولاده ولما استغاث الرجل منعه مدير الجمرك من دخول اليمن إلى أن ترك له الرجل تلك السلعة، وقال الكاتب ان الغيور الشهم الحاج أسعد طاهر الأغبرى بعد أن كان قد تبرع بكتب لمدرسة عكابة التي أسسها مهاجرو شرق أفريقيا وأرسلها مع السيد عبد الرب على العريقي فأخذ مدير الجمرك تلك الكتب ولم يرجعها. ثم ختم صاحب هذه الأنباء رسالته قائلا انه يوجه إلى هذه الحالة نظر حضرة السيد على بن الوزير أمير اللواء التعزي المشهور بالعدل والحزم.

في الراهدة أيضاً

وبعد كتابة ما تقدم أخذنا رسالة ثالثة وهي من عدن يصف مرسلها — وهو يماني مطلع بعدن زار وطنه أخيراً — يشكو من سوء ما لقي في جمرك الراهدة ويصف ما يلقى الناس فيه من أعنات وأخذ دراهم بدون إعطاء وصولات مع تهديد بحبس واهانة الناس وتفتيش جيوب المسافرين بحجة أخذ رسوم على ما يحملون من نقود الخ

فنحن نسأل الحكومة الأمامية: إلا يوجد قوانين تكبح جماح جمرك الراهدة وتطمئن الخلق على حقوقهم؟

ضحايا الاستعمار

قالت جريدة السودان التي تصدر بالخرطوم:

«وفد الى العاصمة أمس بقطار القضارف ٧٢ لاجئاً حبشيا فيهم جماعة من الضباط ومدير لبنك، وأحد رؤساء المستخدمين وعمال وتجار وآخرون من أصحاب حرف مختلفة. والمفهوم أنهم قد جاءوا من ناحية القلابات وذلك بعد أن سكنوا بالطريق مالا يقل عن عشرين يوما أو ما هو قريب من ذلك. وعلى هؤلاء جميعا مظاهر التعب والشقاء والفاقة. . وقد تورمت أرجلهم وبدت فيها بعض الجروح، وفي الجملة فهم في حالة أليمة. وقد أجرت لهم الحكومة منازل في أحد ديوم الخرطوم ما عدا واحد أو اثنين رؤي أن يسكنا في منزل حسن مريح في المدينة. على أنهم الان قد نزلوا مؤقتاً في بعض التكنات الخالية الى جانب المحطة»

الشباب — كل أمة لا تتعلم صناعة الموت لتحمي بلادها سيكون مصيرها مصير هؤلاء التعساء الذين سيطول عذابهم وعذاب أمتهم البريئة، عذب الله أولياء أمور الأمة الحبشية الذين حالوا دون نهوضها وتركوها نعمه في الجهالة والانحطاط إلى أن أتى اليوم الموعود فجاء الطليان واستباحوا حماها، وشردوا أحرارها، واستعبدوا أهلها. فوارحمتاه للاحباش المساكين لما سيلقون في هذه الحياة من الاستعمار وجحيمه وقسوته

خير العمل

علمنا ان جمعية الأمر بالمعروف في طولكرم بفلسطين التي يرأسها الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الموري القاضي الشرعي الشهير باصلاحاته لما رأت قلة رجال الدين الذين يرجع اليهم في أصوله وفروعه قررت فتح «معهد ديني» في عمارتها بطولكرم يكون على طراز المعاهد الدينية الأخرى يعلم فيه الدين الاسلامي بكامل فروعه واللغة العربية وآدابها بحيث يكون ذلك نواة صالحة لمن يرغب التوسع في طلب العلم «بالجامعة الأزهرية بمصر» وغيرها من الجامعات الدينية فعلى الراغبين من أبناء فلسطين في الانتساب إلى هذا المعهد أن يراجعوا إدارة الجمعية لتسجيل أسمائهم وليطلعوا على شروط الانتساب، وهو عمل جليل تقدره الأمة لهذا القاضي العامل المجد وتقابله بالشكر

أنباء حضرموت

احتلال ونزع سلاح

كتب إلينا من قديم بحضرموت ان السلطات البريطانية تتخذ الآن بعد أن صنعت بحضرموت ما صنعت — التدابير الشديدة لنزع سلاح القبائل الحضرمية ثم أشار الكاتب إلى سفالة بعض الكبراء الذين ينشطون الاحتلال الأجنبي وينشرون له الدعاية بين أوغاد العامة والدهماء وان الأجنبي سيبيح لهم اللهو والفجور «وينظم» لهم البلاد!

ويظن هؤلاء الأعيان الحضارم وهم ممن تربوا في المستعمرات الانكليزية واغتنوا بفضل الانكليز انهم سيكونون وجهاء عندهم بعد احتلال وطنهم وما دروا أن الاستعمار سينبذهم بعد استتبابه نبذ النخالة كعادته في احتقار من يخدمه

ثم ختم الكاتب رسالته قائلا أن الانكليز لما شعروا بقرب ضياع الهند من أيديهم ولوا وجوههم شطر الجزيرة العربية ليتخذوا منها هنداً جديدة طبقاً لما تنبأ به صاحب الشورى مدير الشباب قبل خمس سنين في كتابة نظرات الشورى ثم قال: فاعتبروا يا أهل حضرموت بما أصاب إخوانكم أهل فلسطين الذين أصيبوا من الاحتلال الانكليزي بما أصيبت به الأندلس الخ الخ

المطبعة الكمالية بعابدين بمصر

المسلمون المستقلون

بقية المنشور على الصفحة الأولى

ينكر هذه الحقيقة أن يسألهم . فان تحقق كما هو الواقع ان موسوليني لايسمح بتعرض أحد من المسيحيين للمسلمين في دينهم فكيف جاز لبعض علماء المسلمين أن ينكروا عليه اعلان ما أعلنه مما هو أعز وأغلا شيء على المسلمين ؟

رجعوا يقولون ان ايطالية في الماضي فعلت وتركت في حق المسلمين فلا يجوز لنا أن ننسى فظائعها . قلنا : وقد سبقنا كم يومئذ إلى استنكار تلك الفظائع وقاومناها بما لم تقاوموا به ولا بمعشاره ، ولكن موسوليني سير ايطالية في سياسة غير السياسة الماضية وجعلها تتودد إلى المسلمين وتعاملهم بغير المعاملة السابقة فيا ترى لو شاء موسوليني أن يبقى على سياسته الماضية وأن يبطش بالمسلمين بطشة جبارين كما كان قواده يفعلون من قبل ، أفكان عاجزاً عن ذلك ؟ أتنكرون على الرجل تودده للمسلمين وقوله أنه سيحميهم في الأماكن التي تحت حكم ايطالية ، هذا بدلا من أن تشكروه على ذلك وتقولوا له : هذا ما كنا نرجوه منك وما نشكرك عليه وما نعده مصلحة للفريقين ؟

ايا ترى لو قام موسوليني يتكلم باسم النصرانية أو المدنية الاوربية أو الثقافة الغربية قائلا انه مهما تفاقم الامر بينه وبين الانكليز فلا يزال بين ايطالية وانكلترة جامعة مسيحية أوربية تجمعهما بازاء آسية والأمم غير الأوربية أفكانت تغضب انكلترة من قوله هذا ؟ أفكانت جرائد انكلترة تتكلم عن تحديه هذا للمسلمين ؟

أفلم يقم الهر روزنبرغ الالماني من أقطاب الحكومة الهتلرية بتصريح خطير معناه : إن المانية وإن كانت في خلاف مع انكلترة في كثير من المسائل فهي تعضدها في الجامعة الأوربية وتعترف بأن انكلترة هي السد الحائل دون « الهجوم الاسلامي » وانه من مصلحة أوربة أن تبقى انكلترة في مصر والبحر الاحمر قابضة على زمامهما

هذا قول رجل من كبار ساسة الألمان الذين هم أقل عداوة للمسلمين من غيرهم بحسب المعهود منهم . ولقد رددنا عليه في مجلتنا لانسيون اراب وقلنا له : ياحضرة الهر هذا القول لا يفيد أمتك الالمانية بل يغيظ المسلمين اكثر مما تغيظهم أعمال انكلترة لأن أعمال انكلترة المجحفة بحقوق المسلمين ترى انكلترة فيها مصلحة لها فاما أنتم الالمان فانكم بمظاهرات كهذه تثبتون انكم أعداء للاسلام مجاناً وانكم مهما أبغضتم الانكليز فانكم لاتزالون تؤيدونهم في العالم الاسلامي

فلو كان موسوليني أراد أن يعمل ما عمل هذا الالماني — الذي يريد أن يخالف سياسة الامبراطور غليوم — ويظهر تكافله مع الانكليز ضد الامة الاسلامية أفكانت تقوم عليه هذه الضجة في أوربة؟ اذا كان الامر كذلك أفيكون من العقل والعدل أن نقوم نحن من جهتنا ونشترك في هذه الغوغاء عليه لانه قال انه حامي الاسلام في بلاد هو آخذ بناصيتها فعلا؟

ولقد كنت أريد في مقالتي السابقة ان أبين من الوجه الشرعي جواز استعانة المسلم بغير المسلم عند اللزوم وان أستشهد على ذلك بالنصوص والآثار ولكني لكثرة أشغالي لم أتمكن من المراجعة اللازمة في هذا الموضوع لاسيما اني لست من رجال الحديث الذين يستظهرون منه الشواهد التي تلزم بدون احتياج الى المراجعة فجاء من تنبه الى هذا الأمر وهو الوجيه الكبير الحاج [illegible] النابلسي الذي جمع بين الوجاهة والعلم ناني في هذا الموضوع بما ليس فيه مجال للمكابرة وهو أن النبي ﷺ استعان بغير المسلمين في مصلحة الاسلام

ان نحن اليوم على مفرق طرق وعندنا خطب من أعظم ما حل بالاسلام من ثلاثة عشر قرناً ونصف قرن وهذا الخطب هو خطب فلسطين التي توشك أن تخرج من يد العرب لأجل أن تؤسس فيها مملكة يهودية تحت حماية الانكليز تقعد على قلب الأمة العربية فتكون مفرقة لديها مثبطة لسيرها سداً لها من بين أيديها ومن خلفها هذا بينما عرب فلسطين متردون في الاقطار تحت كل نجم يقولون للمسلمين: هذه طبعة جديدة من كائنة الاندلس!

ان أوربة كلها تستثقل اليهود وتضج من مكرهم وان أعظم أمة منظمة في أوربة وهي الأمة الجرمانية قد عجزت باليهود ولم يبق لها وسيلة لحفظ نفسها من كيدهم الا بان تطردهم من بلادها ولو ظلماً وعدواناً مع أن الالمان هم خمسة وستون مليوناً يقابلهم خمسمائة الف يهودي

فكيف تكون الحالة ياليت شعري اذا قعدت على قلب العرب بما هم فيه من تفكك وتخاذل وعدوان مستمر دولة يهودية في الشرق الادنى يريدون أن يحشدوا لها سبعة أو ثمانية ملايين من يهود الارض كما صرح لنا ابن جريون في وجهنا بدون حياء وقد نشرنا ذلك في حينه . هل يرجى للعرب يومئذ نهضة أو قيام ؟

ومن الذي هو الاساس في هذه المصيبة النازلة بالعرب ؟ الجواب : هو انكلترة التي بدونها لا يبقى اليهود اربعاً وعشرين ساعة في فلسطين

أفمن الحكمة ومن مصلحة الاسلام أن نقوم نحن فنعادي من يخاصم انكلترة ونؤيد سياستها عليه وهي تفعل بنا هذه الافعال ؟ ونزيدها جرأة ومضياً في عملها هذا اذ ترانا لا نفقه ولا نشعر ولا نقدر أن نميز بين الخير والشر ؟

لا والله ما دامت انكلترة سائرة على سياستها اليهودية هذه فاني لو عاملت الشياطين أعداء لها لاتفقت معهم وعقدت محالفة . لأن الرجل العاقل ينبغي أن يقاوم الشر بمثله وانه اذا أحس بالضعف عن مقاومة عدوه يظاهر عليه عدواً آخر يماثله في القوة وقد قال الله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين)

شكيب ارسلان

جنيف — ٢٩ صفر سنة ١٣٥٦

الشباب — يريد الانكليز من المسلمين والعرب أن يسكتوا مهما صنعوا بالاسلام والعرب ! ويريدون أن نغضب على موسوليني ان غضبوا هم على موسوليني! ويريدون من العرب والمسلمين أن لا يغضبوا مما تصنع بريطانيا بفلسطين وحضرموت مادامت هي مسرورة بما تصنع بفلسطين وحضرموت ! وان نخاصم الروسيا إن خاصمتها وأن نرضى عليها إن رضيت هي عليها : والخلاصة انه لايسر الانكليز إلا نرضى بما يصنعون بنا وأن نكون كالبهائم لانحس ولانشعر !

أما ان فتحنا أفواهنا فيسلطون على كل شالثمن أعمالهم بعض الابواق فتقول لهذا أنت بلشفي ولذاك أنت طلياني ! بينما يكون الانكليز أنفسهم يركضون للاتفاق مع ستالين البلشفي ومع موسوليني الطلياني!

حول أحداث فلسطين

أذاعت اللجنة الفلسطينية العربية بمصر بياناً عن احوال فلسطين وتصرفات السلطات البريطانية مع أهالي صفد وطولكرم والقرى العربية وقد ختمته بالاحتجاج على ماتقوم به حكومة فلسطين وخصوصاً استمرار حبس معتقلي المزرعة الخ وقد أرسلت نسخاً منه الى جميع صحف العالم الاسلامي والمفوضيات الأجنبية بمصر

وأرسلت الينا اللجنة القومية بالقدس بيانين مصحوبين بالاحتجاج على ماجرى في طولكرم وعلى التصريح لثمانية عائلة يهودية بدخول فلسطين .

ماهنالك!

قرآن أنقرة ..

يصل الي البانيا !

اطلعت على ما نشرته مجلة « نيوز » الانكليزية ونقلته عنها الصحف العربية تحت عنوان « تطبيق السفور الاجباري في البانيا » وخلاصة ذلك أن الامر بالسفور قد جرى هناك اجباريا بامر من الملك « أحمد زوغو » نفسه بناء على الحاح خطيبته الكونتس الجرية « صند مايكس » وأن القاء الحجاب هو الشرط الاول لقبول الزواج ، ويتبعه شرط آخر هو منع تعدد الزوجات » فاستغربت هذا النبأ وزاد استغرابي بل دهشتي لما جاء في ذلك المقال نفسه من أن الملك دعا المجلس الاسلامي الاعلى فدرس قضية السفور وقرر أن القرآن لم ينص مطلقا على لبس الحجاب أو اتخاذه وأصدر فتوى يحلل بها السفور « كذا » فليت شعري أي قرآن هذا الذي يبيح السفور ويحرم الحجاب ؟ وأي قرآن درسه القوم حتى يقرروا أنه ينص مطلقا على منع الحجاب! ان كان القرآن المعروف الذي أنزله الله على نبيه محمد ﷺ فها هو بين أيدي المسلمين يدرسونه ليلا ونهارا ، فنحن لم نر فيه ما يزعمه القوم « المجلس الاسلامي الاعلى لألبانيا » من منع الحجاب واباحة السفور والتهتك المشين للمرأة ، اللهم إلا أن كان هنالك قرآن آخر لا سمح الله اقتبس منه « المجلس » الادلة فاصدر فتواه على حسابه فلا يبعد أن يكون « قرآن انقرة » ...

الشيخ عثمان — عدن — « طالب علم »

اخبار عرب بفرنسا

كتب الينا من مرسيليا انه قد وصل اليها من بوردو حضرة الفاضل السيد عبد الواحد طاهر اليماني القاطن بفرنسا ووصل الى مرسيليا أيضاً من عدن ترويحا للنفس حضرة الفاضل السيد عبد الله الحاج محمد ثم سافرا الى انجلترا للفرجة على التتويج

الى حضرات المشتركين

نرجو من مشتركينا الفضلاء في الخارج عدم ارسال شيكاتهم على لندن أو نيويرك ، بل الافضال ارسال شيكات البريد الانكليزيه « Postal Order » أو ورق عملة أميركاني أو انكليزي وأن يكون ذلك ضمن رسائل مسجلة ولهم الشكر

حول مطالب العرب

كتب الينا أحد أبناء أندونسيا في القاهرة يوجه نظرنا الى مطالبة عرب جاوة بحقوقهم وتأليفهم الحزب لذلك الغرض وقال الاندونسي الاديب أن هذا ينافي روح الاخاء وحقوق مساكنة العرب للاندونسيين الذين هم أصحاب البلاد والذين أكرموا العرب وأن العرب الحضارم لم يراعوا بذلك شعور الاندونسيين والرسالة مطولة ولكن هذا التلخيص يغني عن نشرها كلها وقد ختمها باشارة لبقة الي مطالب اليهود بفلسطين

ونحن جواباً على ذلك نقول : اننا مع الاندونسيين في كل اساءة قد تبدو من العرب الحضارم نحو الاندونسيين ، ولكن عرب اندونسيا لم يطلبوا حقوقاً من حكومة اندونسية ولا أدعوا أن أهل اندونسيا هضموا حقهم ولكنهم يطلبون ذلك من حكومة أجنبية تحكمهم جميعاً ، ونحن نعتقد أن صوت العرب ان ارتفع في المجلس التشريعي « فولكس راد » فسيكون قوة للعرب وللاندونسيين معاً وأما مقارنة تلك المطالب بمطالب اليهود بفلسطين من بريطانيا فيدل على أن الكاتب لم يدر ماهي مطالب اليهود بفلسطين !

انهم يطلبون أخذ البلاد وطرد أهلها منها أيها الاندونسي الفاضل

أخبار البحر الاحمر

اعتداء الصومال على العرب

جيبوتي — لمراسل الشورى والشباب

لا أعتقد ان جميع الناس يعلمون مابين مسلمي جيبوتي من عرب وصومال من الحسد والبغضاء والعداوة وأنني لأصرح باسم الحق والواقع ان بغض العرب أصبح في قلوب الصوماليين غريزة فطرية حتى أنهم ليفضلون اليهودي على المسلم العربي وذلك لأسباب دنيوية تافهة لاأهمية لها .

وقد حدث في ليلة الأحد ٢٠ صفر في الساعة العاشرة ليلا أن عصابة من الصومال قامت للفتك بشباب العرب واستعدت لذلك استعداداً كاملا وكما أنكم تعلمون ان مدينة جيبوتي ليست من المدن التي تغلب عليها الهمجية بل هي مدينة عامرة بالسكان المختلفين في الأديان والأجناس من شتى الجهات فكان شباب العرب في تلك الليلة يمشون في الشوارع كعادتهم بعضهم راجع إلى بيته وبعضهم سامر مع رفقائه وأصدقائه على نور الكهرباء وآخر نائم مع اخوانه وزملائه فما شعر الجميع إلا بالفتك من هذه العصابة المتوحشة المرتدة عن الديانة الاسلامية فحملوا على العرب طعنا بالسكاكين وضربا بالعصي في أنحاء المدينة كلها وكما أنكم تعلمون ان الحس كله ولا أقول جله من الصومال فان هذه العصابة قضت مأربها من أبناء العرب الأبرياء ولم يلق الخفر عليها القبض قط فاستشهد من شباب العرب ثلاثة وجرح تسعة ولما أصبح الصباح أخذت العرب شهداءها من الشوارع إلى البيوت وجرحاها إلى المستشفى وصارت المدينة بأجمعها في خوف شديد مروع من هذه العصابة المرتدة التي انتشرت في أنحاء هذه المدينة التي يغلب عليها الأمن من دون أن يصير القبض عليها في تلك الليلة فأصبحت العرب في مدينة جيبوتي التي نخالها من أهدأ المدن في البحر الأحمر كالفريسة لهذه الامة التي لم تلاحظ قبل كل شيء أحكام الشريعة وأسس الدين .

وبعد أن صلوا على الجنائز بعد صلاة العصر في ذلك اليوم أعني يوم الاحد ٢٠ صفر حملت العرب شهداءها على أعناقها وخرجت بها الى تحت بيت الوالي الفرنساوي ثم سارت في جميع الشوارع المشهورة وبعد ذلك ذهبت بشهدائها الى القبور .

قلنا أن الحكومة لم تلق القبض على أحد من الصومال في ذلك اليوم وفي اليوم الثاني أضربت جميع العرب عن الأعمال وأقفلوا دكاكينهم ومحلاتهم الكبيرة التجارية حتى أماكن الاطعمة والسقايات فطلبهم الوالي في مساء ذلك اليوم أي يوم الاثنين ٢١ صفر وسألهم عن سبب الاضراب فكان الجواب اننا صرنا خائفين من الاغتيال لأن الحكومة غير منتبهة لما يصير في البلد من مثل هذه العصابة فرد عليهم الوالي اننا سنبحث على هذه العصابة بحثاً دقيقاً وسنعاقبهم عقاباً يكون لهم جزاء ولغيرهم عبرة وحينئذ قاومه مقاومة شديدة رئيس الشباب الهمام السيد عبد الكريم حسان الضوراني وطلب منه أولا تغيير البوليس وأن يكون مشتركا من عرب ودناكل وصومال وسنيغال . ثم طلب منه أن يبحث ذلك باسراع . فقبل الوالي كل ذلك وغير الخفر وصار البحث من يوم الاثنين الى يوم الخميس ٢٤ منه فوقع القبض على اثنين من الصومال ومعهما سكاكين وثيابهما ملطخة بالدم ولديهما محفظة لأحد الشهداء وغير ذلك فالا ذهبوا بهما إلى السجن وصار [illegible] تحت السؤال والحقيقة أن مدينة جيبوتي صارت الآن في خوف شديد وانتزع الأمن منها فاين الحكومة؟

الشباب — الحكومات الأجنبية ليست موجودة لكم أيها العرب ، ولكنها موجودة [illegible] كل من يبغي على العرب وأما شهداء جيبوتي في ذمة الله

كيف يحكمنا هؤلاء!

كثيراً ماقرأنا في الجرائد ان اللورد بلفوركان يجهل هو وجميع أعضاء الوزارة البريطانية حين اعلان تصريحه المشئوم ان فلسطين يسكنها عرب سواء أكان ذلك حقيقة أو تضليلا . وفي المدة الأخيرة قرأت خطاب الكولونيل المؤرخ س . ف . نيوكومب ومن جملة مافاه به هذا المؤرخ (المنصف) ان الوزراء الانكليز يجهلون ان فلسطين عربية! تأملت في هذا الجهل المطبق فقلت لعل الانكليز بالرغم من تمسكهم بتعاليم التوراة يجهلون أخلاق اليهود وطمعهم في المقدسات ومؤامراتهم لتدمير المقدسات المسيحية . بل قلت تبا للكليات والجامعات يتخرج فيها أمثال أولئك العظماء والوزراء بل تعساً لأمم يدير شؤونها أمثال هؤلاء وهنا مر في ذهني ابن الصحراء الخليفة عمر بن الخطاب فتذكرت أنه لما افتتح القدس أعطى عهداً البطريرك صفرونيوس وقد أمره فيه أن لايسكن اليهود إيلياء (القدس) فكأنه وهو ابن الصحراء ولم يتخرج في جامعة كامبريدج أو أكسفورد ولم يسمع بهما أو بغيرهما من الجامعات ولم يدرس اللاهوت ولا التوراة ولا تفسيرها ولم يقف على مطامع اليهود، قد أدرك مايكنه اليهود من مطامع وأدرك أنهم خميرة قلق واضطراب أينما حلوا وأينما توجهوا ، وأنهم لايخلصون لأية حكومة وأي شعب غير يهودي مهما جاملهم وبالغ في الاحسان اليهم . أدرك هذا كله فأمر أن لايسكن اليهود إيلياء هذا عمر ابن الصحراء خريج كلية الشمس المحرقة والرمال القاحلة ، وهؤلاء الوزراء أمثال بلفور ولويد جورج وأورمسبي غور أبناء جامعات انكلترا ، فكيف يحكمنا هؤلاء أيها الناس ، وكيف يجوز أن يديروا الممالك ؟

حيفا — فلسطيني مسيحي

تطفل على قضية أمة

جاءنا احتجاج من جماعة من الطرابلسيين والبرقاويين في مصر على تطفل المدعو تيسير ظبيان الذي يسمي نفسه الآن « الحاج محمد تيسير ظبيان الكيلاني » على قضية بلادهم وانه ذهب الى طرابلس وبرقة وتونس بقصد الدعاية لايطاليا وتحبيذ استعمارها حتى بلغ به الأمر انه تكلم عند موسوليني باسم وطنهم! وأرسل الينا حضرة رئيس اللجنة الطرابلسية البرقاوية في دمشق السيد بشير بك السعداوي بياناً مفحماً لهذا الطفيلي وأمثاله واستنكار دعايتهم الاستعمارية ، وقد ختم السعداوي بك بيانه بأن أورد نص الميثاق الوطني الطرابلسي البرقاوي الذي هو ثمرة المؤتمر العام في غريان وهذا هو :

« ١ — تأليف حكومة وطنية ذات سيادة قومية لطرابلس برقه برئاسة زعيم مسلم تختاره الامة — ٢ — دعوة جمعية تأسيسية لسن دستور البلاد — ٣ — انتخاب الامة لمجلس له الصلاحية التي يخوله اياها الدستور — ٤ — اعتبار اللغة العربية رسمية في دواوين الحكومة والتعليم — ٥ — المحافظة على شعائر الدين الاسلامي وتقاليد القطر في جميع أرجائه — ٦ — العناية بالاوقاف وادارتها من قبل لجنة اسلامية — ٧ — العفو العام عن جميع المشتغلين بالسياسة داخل القطر وخارجه — ٨ — تحسين العلاقات بين الأمة الطرابلسية البرقاوية وبين الدولة الايطالية بمعاهدة يعقدها الطرفان ويصدقها المجلس النيابي »

المهاجرون يتكلمون

كتب الينا حضرة الغيور السيد عبد الرحمن سعيد اليماني من بلدة كنتاني في غينيا يستحسن ماوجهناه الى جلالة الامام من التخوف على اليمن الخ والمطالبة باصدار جريدة جديدة بدلا من جريدة الايمان

هنكرة!

لحظ بعض الفضلاء كما لحظنا نحن من قبل كثرة وجود المسمى حامد المليجي في حفلات جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة يروح ويجيء ويدور بين المدعوين كأنه رب الدعوة ! وقد سألنا أهل الحل والعقد في الجمعية عن صفة هذا الشخص فيها فقالوا والله لا ندري ، بل نحن لا نكاد نقيم حفلة حتى نجد هذا المليجي قد جاء واندس بين الناس يهنجم ويهنكر ونحن نستحي أن نقول له أخرج أو أقعد!

ولكن هذا الاعتذار في اعتقادنا غير مقبول لأن في امكانهم أن يصنعوا معه ما صنعناه نحن معه ، فقد جاء الى دار الجمعية ليلة أقمنا فيها الاجتماع الكبير من أجل الاسكندرونة كعادته من التطفل على كل اجتماع أو لجنة أو حفلة فكلفنا حضرة الاستاذ الناغي أحد أعضاء الجمعية بأن ينصح للمليجي بالانصراف قبل أن نرسل اليه من يحمله الى الخارج! فأدى الاستاذ تلك المهمة فلم يسع المليجي إلا الانصراف من القاعة ومن دار الجمعية

وفي اليوم الثاني كتب في جريدة البلاغ أن الذين حضروا الاجتماع كانوا ثلاثين تاجراً وتلميذاً ولكن هذا الانتقام الصغير لم يؤثر علينا لأن الصحف كلها قد عاقبته على كذبه بأن ذكرت الحقيقة وأن عدد الموجودين كان فوق الثلاثمائة وذكرت أسماء معظم الكبراء الذين حضروا الاجتماع

اذن فالمسألة تحتاج الى شجاعة قليلة من الجمعية لتستريح وتريح الناس من هذا الرجل ومن ظله الخفيف !

ابن كبيش بجيبوتي

كتب الينا أحد شبان جيبوتي في البحر الأحمر يقول

« يظهر ان داء الاعلان عن النفس قد وصل إلى بلادنا ، فعندنا شاب غني ابن غني يسمى سعيد علي كبيش لم يفتح الله عليه من أسباب الخدمة العامة إلا كتابة الدعاية لنفسه بصحف الخارج بينما هو لاينفع قومه بشيء ولايساعد المدارس ولا الأندية، بل يكلف الناس تعظيمه وتفخيمه مجاناً »

صهر موسوليني يتكلم

« بعد أن لخص الكونت شيانو بنظرة عاجلة سياسة ايطاليا فيما وراء المحيط الاوربي ذكر أن ايطاليا رأت امتداد أفق مصالحها ونشاطها من خلال تأسيس الامبراطورية وتحالف ايطاليا مع العالم العربي والعالم الاسلامي على أحسن علاقات الصداقة يدفعها الى ذلك حاجتها الطبيعية وبما أن الشعوب العربية هي باذلة عونها ونشاطها العملي المثمر في زيادة الحيوية في البحر الابيض المتوسط ثمن العبث في سياستنا الاسلامية البحث عن محاولة آخرين ايجاد عناصر مزعجة أو كيدية لموقع الآخرين وكذلك نجيب بسهولة على من يؤكدون أن هذه الصداقة في علاقاتنا مع العرب فيه اخلال بالتضامن الدولى من جهتنا فان هذا الاخلال في التضامن الدولي قد قدمت دليلا عليه عدة بلدان غربية في مدافعتها عن نظام الاسترقاق فاتحدت ضد مدنية روما »

الشباب — هذه شذرة من خطاب وكيل الخارجية الايطالية عن سياستها الخارجية .

فنحن نقول للسنيور شيانو أن الكلام وحده لايكفي ، نعم أننا سنغير الانكليز بالصداقة التي أخذت ايطاليا تمد يدها بها الى الاسلام والعرب ، ولكننا نريد أن تعطوا الطرابلسيين حقوقاً معقولة لنصدق تماماً انكم لستم كالانكليز الذين يترنمون بالصداقة الاسلامية العربية ثم يفعلون في فلسطين ثم في حضرموت ما فعلوا، لقد شبعنا كلاماً فنريد ان نرى أعمالا صادقة ياسنيور شيانو !

دار الكتب المصرية

أما الآن وقد أخذت الحكومة المصرية تفكر في اقامة بناء جديد لدار الكتب ، فقد كثرت الاقتراحات عن المكان المناسب وصار كل من هب ودب يقترح لها مكاناً

ولكن المكان المناسب هو أن يقام البناء الجديد في أرض وقف شريف باشا بشارع عبد العزيز لأسباب كثيرة منها توسط هذه النقطة في المدينة ومنها أن القاهرة ستتنفس الصعداء بازالة تلك الارض والحارات القذرة المجاورة لها . فهي كالمناطق المجهولة التي لم تدربها الحكومة لتتلافى أسباب قذارتها، وأهم من هذا كله أن المواصلات ستتسهل على سكان القاهرة لأن تلك المنطقة — الارض والحارات القذرة — تؤلف الآن قطعة مثلثة كبيرة تكاد تخنق العاصمة ولاسبيل للناس اذا أرادوا اختراق ذلك الحي المخيف إلا مشياً ، وأما في الليل فسلوك تلك المنطقة من المستحيلات .

وأما وضع دار الكتب الجديدة في أرض سراي الاسماعيلية وغيرها من الاماكن البعيدة فهذا ينافي الغرض الاصلي من انشاء دار الكتب التي يجب أن تكون غير بعيدة عن وسط المدينة العلمي وخصوصاً الازهر وعن زوار القاهرة

حفلات التتويج

بفلسطين

قالت اللواء التي تصدر بالقدس :

قاطع عرب القدس حفلات التتويج ولم يشتركوا بمهرجاناتها في قليل ولا كثير

وسار الاهلون في المساء ينظرون نظرات ذات معان الى الزينات التي أقامتها الحكومة والتي كلفتها ألوف الجنيهات. وعلى الاعلام البريطانية التي رفعها بعض اليهود على منازلهم ومؤسساتهم وبجانبها العلم الصهيوني اليهودي وهو خرقة ملونة باللونين الأبيض والأزرق !

وشاهد مندوبنا المحلي بعض طلاب المدارس الاهلية يعلقون مجاناً شارات سوداء على صدور المارين من العرب

ورفع فندق فاست الالماني بجانب العلم البريطاني علما عليه الصليب المعقوف . وهو شارة النازي الرسمية فكان ذلك سببا في اغاظة اليهود

وجاءنا من مراسلنا في رام الله بالتلفون أن القائمقام مترى فراج دعا اليه بعض المخاتير من قضاء رام الله فلم يلب الدعوة غير عدد قليل . وقد استقبلهم الاهلون بالدق على صفائح البترول ! والقي البوليس القبض على شخص اتهم بالاشتراك في « الحفاوة » بالمدعوين...

محاربة الشاي الاسود

تم الاتفاق بين وزارتي الداخلية والصحة على محاربة الشاي الاسود بالقاء المحاضرات عن مضار هذا الصنف وعرض أفلام سينمائية تصور مناظر مدمني هذا الشاي وتوزيع نشرات مصورة ولصقها على دور عمد البلاد في الأقاليم

ومعنى هذا أنه ثبت ثبوتاً قاطعاً أن هذا الشاي يضر بالصحة بل هو كالأفيون بل أشد أذى ! فما دام ذلك كذلك فلماذا لا تمنع الحكومة ورود هذا السم الذي لا شك في ضرره. وكيف يقبل الناس من وزارة الداخلية ومن ادارة الصحة هذه النصائح ويصدقوها بينما هم يرون الحكومة تسمح بدخول هذه السموم الي البلاد المصرية ؟

هذا واننا نقول لولاة الأمور في مصر أن حكومة تونس قد تنبهت إلى هذا الشاي الخبيث قبل بضع سنين فاصدرت قانوناً بمنع دخوله ومنع الاماكن التي يشرب فيها الشاي إلا بترخيص من الحكومة حتى لا تقدم الى الجمهور ما يضره .

العدد ٥٤ — ١٤ «٣٤٩»

«وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم

السنة الاولى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٣٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١٦ ربيع اول ١٣٥٦

جريدة تبحث فى شؤون الثورة العربية والاقطار المظلومة

٢٦ مايو سنة ١٩٣٧

خضراء الشهيدة

ودموع الامير الوفى

نعم خادمة ولكنها سيدة جليلة وجوهر ة صافية

« لعطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان خادمة قديمة صاحبت آله أكثر من عشرين سنة ثم رافقتهم الى ديار الغربة ، هى المرحومة خضراء . وقد أصيبت بحادث عند سفر الامير من جنيف عائداً الى الوطن أدى الي وفاتها . وكان ذلك مساء يوم ١٤ مايو فى محطة جنيف . وعند ذلك أجل الامير سفره ليقوم وعائلته الكريمة بواجب الوفاء لخضراء رحمها الله . وقد أتانا كتاب من عطوفة الامير يسرد لنا فيه الحادثة كما وقعت ، ويصف جنازة الفقيدة ثم رثاها رثاء دل على أنه أمير الاخلاق والوفاء وليس بامير البيان فقط قال الامير الجليل أطال الله في حياته وأجزل له احسن العزاء

أخي أبا الحسن لأعدمته

أكتب اليك هذه الأسطر وأنا في أقصى درجة من الحزن ، وفى القلب من الألم والبرحاء مالا يعلمه إلا الله

كنا عينا للسفر الى الوطن مواعيد تأخرنا عنها بمختلف العوائق ، وأخيراً قررنا الحركة من مرسيلية فى ١٨ الجاري على باخرة «ماريت باشا» التي تصل إلى بيروت فى ٢٥ منه . إلا أن اعتصابا وقع فى شركة «الساجيري» ردنا الى البواخر الطليانية فقررنا الحركة من جنيف الى جنوة فى ١٤ الجارى ليلا لنكون صباح ١٥ منه فى الباخرة « اسبيريا » التي تمخر البحر من جنوة الى الاسكندرية ومنها الى بيروت فتصل الى مرفأ هذه فى ٢٠ مايو

وكان مرادنا فى أول الامر أن نسافر الى بيروت بدون ايذان ولا إعلام حتى لا يتجشم أحد كلفة احتفال ولا استقبال ، فجاءنا من بيروت احتجاج على هذه الفكرة وأرادونا على الاعلام بسفرنا من هنا بموعد وصولنا الى الوطن وقالوا : لا بد من هذا . فعند ذلك اضطررنا الى الاشعار برقياً بأننا سنكون في بيروت إن شاء الله فى العشرين من هذا الشهر بالحساب الغربى وذلك لنكون قد امتثلنا إرادة أبناء وطننا ولكن الانسان يدبر والقضاء يضحك . نعم زممنا حقائبنا أنا وسعادة زميلي الجابري وودعنا أصحابنا وجاءوا يشيعوننا الى محطة جنيف الساعة العاشرة والنصف ليلا من يوم الجمعة ١٤ مايو وقبل أن يتحرك القطار للسفر النهائي أراد أن يتقدم قليلا الى الامام بما يسمونه بالمناورة . وكانت فى القطار خادمتنا المسماة خضراء بنت خالد بجبوج — من قصبة النبك فى جبل القلمون من عمل الشام — وهى المربية لأولادنا والقائمة بجميع شؤوننا المنزلية والتي هى عندنا من ٢٢ سنة لا تفرقها عن أحد من أعضاء عائلتنا . فظنت المسكينة أن القطار مسافر نهائياً والحال أنها ستبقى مع حرمنا فى جنيف . فذعرت وأسرعت الى الخروج من الباب الذى كان لا يزال مفتوحا ورمت بنفسها من درج الباب الى الرصيف فبدلا من أن تستوى قائمة على الرصيف لم تطأ قدمها أرض الرصيف حتى عادت فى لحظة فانقلبت الى مجر القطار وصار الحديد من فوقها . فارتفع الصراخ فى الحال وجرى التصفير لقائد القطار ليتوقف وهو لا يزال غير مسرع وتوقف القطار فعلا إلا أنه لم يتوقف حتى كانت الدواليب مرت على رأس المرحومة الشهيدة خضرا وعملت فيه عملها الذي لا توجد عبارة يمكنها أن تصف شيئاً من هوله

وكنت وإياً الحسرة أقرب الواقفين على الرصيف من خضرا عند ماعثرت عثرتها هذه الى أن صارت تحت الدواليب فحاولت أن أمد يدى لانقاذها فى تلك الثوانى التى سبقت هرسها وتعلق أملي بوقوف القطار وإخراجها سالمة لكن في الثانية السادسة أو السابعة من عثرتها نزل القضاء وأنا ناظر اليها وليس بينى وبينها إلا مسافة متر واحد . فقسم الله لي جل شأنه حرقة الكبد التى تصاحبنى الى القبر برؤيتى ذلك المنظر الذى يفتت قلب الحجر فضلا عن البشر ، وذلك على وجه من كنت لا أفرقها عن أولادى . فلا عجب اذا كنت ما بقيت فى هذه الدنيا أحتمل هذا المنظر المفتت للاكباد أمام عينى ، وأتذكر كيف كنت أتحرق على مقربة منها وأمد يدى وأنا غير قادر على شيء . وقد كان بالقرب منى سعادة على باشا الشمسي رئيس البعثة المصرية فى جمعية الأمم وسعادة صبيح بك النجيب الوزير المفوض عن العراق والسيد حسن جبارة والمندوب السورى والاستاذ الشيخ على الغاياتى والسيد عبد الكريم حنتس من بيروت ، وغيرهم من المودعين . فلما صارت الشهيدة تحت القطار وضعوا أيديهم على أعينهم اتقاء هذا المنظر المفتت للجماد ، وبقيت أنا الى الثانية الاخيرة أحدق فى خضرا وأرجاها لعل القطار يقف فأنتشلها بيدي . ولما وقف القطار كان واحرقتاه قضاء الله قد وقع ، بل كان من الوحاء بحيث لا أظن أن هذه الشهيدة العزيزة شعرت بشيء من العذاب . وهذا ما أسلي به نفسي بعض الشيء على هذه الفجيعة المحرقة للفؤاد . وأقبل رجال البوليس وعمال السكة الحديدية فباشروا ضبط الواقعة ومهما اعتذر المعتذرون عن الخطأ الذي جرى فلن يقدروا أن ينكروا أن القطار تحرك قبل أن تغلق الأبواب وتطفأ الأنوار كما يشهد بذلك جميع الحاضرين وهو مخالف لأصول تسيير القطر الحديدية ثم مضوا بجثة الفقيدة الى المعهد الطبى بجنيف حيث بقيت مستودعة هنالك من ليلة السبت الى ظهر الثلاثاء وهو اليوم الذى تعين للدفن فى المقبرة المسماة بمقبرة سان جورج وقد ارجأنا سفرنا لنقوم بالواجب نحو الفقيدة الشهيدة وكان لهذه الفجيعة الوجيعة رنة حزن عامة فى جنيف نشرت خبرها جميع الجرائد . وكل من له صلة بنا أو معارفة معنا أقبل علينا يعزينا في منزلنا بأرق العبارات . ولقد انتقدت بعض الصحف تقصير ادارة السكة الحديدية فى التحوطات اللازمة لاتقاء مثل هذه الحوادث وجاءتنا عدة رسائل يشاطرنا اصحابها فيها الاسى ويحسنون التأساء

وبهذا النهار جرى دفن الجثمان فى المقبرة المسماة بمقبرة سان جورج بظاهر جنيف وذلك عند الظهر فحضر الجنازة وزراء وسفراء وجم غفير من الجالية الاسلامية هنا من عرب ومصريين وترك وايرانيين وحضر عدد من معارفنا الاوربين نساء ورجالا . ووجد فى المأتم سيدات تركيات وعربيات وسالت العبرات من جميع المآقى . وتولى هذا العاجز الصلاة على الشهيدة مكبرا عليها اربع تكبيرات مستمطرا رحمته تعالي على تلك الروح الطاهرة الزكية التي لم تعرف الاثم ولا اقترفت في حياتها معصية . ثم واريناها التراب في قبر تغطى بالازهار والاكاليل وانصرف الجميع وعلى الوجوه اشد الكآبة

لم تكن خضرا بجبوج من بنات البيوتات ولا من ذوات المكانة الاجتماعية وما زادت على كونها خادما ، ولكنها بعفتها وطهارتها وتقواها وامانتها واخلاصها لمن هى فى بيتهم وبسكونها الدائم ووقارها وتركها كل ما لا يعنيها وقد استحقت من ثناء الخلق مالم تستحقه بنات المناصب والمناصب ، نعم كانت خادما لا أكثر ولا أقل ولكن كانت بكمالها وسلامة فطرتها وصفاء سريرتها جوهرة الجوهرات وفخر الخدرات بمقتضي قوله تعالى : (انا أكرمكم عند الله اتقاكم) قد بقيت في بيتنا اثنتين وعشرين سنة فلم يقع اني رفعت صوتى عليها مرة واحدة فضلا عن انى ألومها أو أوبخها كما يقع مع الخدم

لقد كانت خضرا بجبوج أمية تجهل القراءة والكتابة ، ولكن ان كان المقصود من العلم والدرس هو تزكية الاخلاق وتحلية النفس بالفضائل فلقد كانت قدوة لأعلم العالمات الفاضلات والكاتبات البارعات ، وقد كانت بالرغم من سذاجتها هذه قائمة بجميع شؤون بيتنا من كلي وجزئي على احسن نمط ممكن بحيث كان الخوادم الاوربيات يعجبن باتقان خضرا لكل ما تعمله . وكان جميع معارفنا واصحابنا يقولون ان وجودهذه

البقية على الصفحة الرابعة

مساعدة عدن

لمكتب الاستعلامات العربى بمصر

ننشر بسرور البيان الآتي باسماء فضلاء عدن الذين تبرعوا لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بما يساعده على تأدية مهمته فى خدمة فلسطين والبلاد العربية بأن اشتروا كوبوناته وقد تبرع حضرات الشيخ احمد محمد خليل وأصحابه بـ ١٤ شلنا وكل من الأمير عبد الكريم « لحج » والمشايخ خير الدين علم الدين وصالح عبدالله بارحيم وخالد عبد اللطيف الحد بـ ٥ شلنات ، وكل من المشايخ محمد محبوب فرحات ومحمد عبد القوى الاغبرى واحمد على بسعد والحاج أبوبكر قاسم القربى والحاج اسماعيل خدابخش خان والسيد محمد بن محسن والشيخ عمر ابن محمد باصالح والشيخ بازرعه والسيد احمد محمد المحضار والحاج اسعد طاهر الاغبرى والشيخ سعيد بن سالم اليمانى بـ ٣ شلنات وحضرات المشايخ زكي افندى وعمر سالم اليمانى وسعدي مقبل الجزى وبكري محمد عبدالله وحسين صالح الصوفي والدكتور محمد احمد بـ ٢ شلن وحضرات المشايخ محمد على باشكيل وعبد عبيد بلابل ومحمد احمد باخريبه وصالح على ابراهيم وحسن على وعبد الملك عبد الله ثابت وعلى ابراهيم نور والحاج سعيد سلام وعبد الله بن عبد الله بدوي وعاشور افندى وعمر بن سالم باعبيد وناصر محمد ناصر الهيثمي كل منهم بشلن واحد والمجموع ٩١ شلنا . فنشكر لحضراتهم هذا التبرع المشكور بارك الله فى اريحتهم

هذا وسنرسل الى اخواننا فى اميركا مئة بطاقة من فئة دولار واحد ، ومئة أخرى الى جاوة من فئة روبية واحدة

لبنان ياجبل الامير

تحية شاعر عدن الى عطوفة أمير البيان
الأمير شكيب ارسلان بمناسبة رجوعه الى الوطن

لبنان يانعم الجبل — حيي الزعامة فى البطل
حيي شكيب مكبرا — فهو الامير ولم يزل
حيي كليم زمانه — يا طورسيناء الدول
ابن المناذرة الألى — شادوا الممالك بالاسل
الطائر المحكي ان — كتب القريض أو ارتجل
الثائر المنكي ان — خطب بأمته نزل
شهدت لقوة عزمه — الآساد واعترف الحمل
علم الكياسة والسيا — سة والرئاسة والجدل
أسد المعارف والثقا — فة والمواقف والعمل
الطاهر الذيل الذى — سكن القلوب وما رحل
الناشر الحكم الذى — ما ضل قط ولا اضل
المجد تالده ولا — عجب بطارفه اتصل
شيخ الكرام الكاتبين — وحجة الشرق الأجل
سورية اليوم أرقصي — رقص الحائم والحجل
وترشفي شهدا مصفى — من ضميرى فى غزل
لك من بنيك وليمة — ولأم تاتئك الهبل
الشمس فى نظراتهم — كسحت بطلعتها زحل
ولى المضلل خارجا — صفر اليدين كما دخل
صدي بساطك فى السما — فالهدي قد بلغ المحل
للنائبات كتابها — ولكل مكتوب أجل
لبنان ياجبل الامير — وكل تحرير يدل
من بعد تحطيم القرون — لديك مافعل الوعل
لبنان عن عرب الدنا — أد التهاني والجذل
لأميرنا المحبوب من — بلغ الاماني والامل
فرد سمى فوق المجرة — راقيا حتى وصل

عدن — عبد المجيد محمد الاصنج

الى جريدة المصرى

دمشق فى ١٧ — أشارت الدوائر المسيحية أن اقالة قائمقام طرابلس معناها اقالة آخر قائمقام مسيحي فى سوريا وقد طلب من القائمقام أن يطلب الاحالة على المعاش ولو أنه لم يبلغ الرابعة والاربعين »

« القدس فى ١٧ — دحضت الجرائد العربية مازعمه البعض عن استعداد عرب فلسطين لاثارة القلاقل وقالت أن الحوادث قد برهنت على أن القلاقل لم تعد على العرب الا بالضرر »

« القدس فى ١٧ — ستشرع الهيئات العربية قريبا فى القيام بحركة واسعة النطاق لجمع المال لبحارة يافا العرب وتقول الدوائر العربية ان البطالة قد زادت بين البحارة العرب على أثر انقضاء موسم البرتقال »

« القدس فى ١٧ — يؤخذ من الاحصاءات التى قدمتها الهيئات العربية فى يافا الى اللجنة العربية أنه قد ترتب على مقاطعة اليهود ليافا ان هبطت ايجارات المنازل بنسبة تتراوح بين ٤٠ — ٧٠ فى المئة

الشباب — نقلنا هذه الاخبار الاربعة عن جريدة المصري الغراء الصادرة بمصر فى ١٨ مايو الجاري ونحن نقول ان هذه الاخبار التى مصدرها اليهود » و . ش » أو وكالة الشرق تحتاج الى تعليق يجب ان تسمعه جريدة المصري التي لا نشك فى حسن نيتها ولها لا تقصد ان تكيد للامة العربية كما يكيد لها اليهود

أولا — ان الخبر الاول لا أصل له بل هو مفسدة ضد حكومة دمشق العربية لأن مدينة طرابلس الشام غير تابعة لها بل تابعة للبنان . ثم أين هي الدوائر المسيحية التى تتحدث عن اقالة قائمقام طرابلس وحكومة لبنان مسيحية ، ووزير داخليتها مسيحي ، ورئيس جمهوريتها مسيحي يلبس البرنيطة الافرنسية ؟

ثانيا — لم تقل صحف القدس العربية ان الثورات تعود على البلاد بالضرر ، ولو كان الامر كذلك لما ثارت فلسطين بضع ثورات فى أقل من عشرين سنة ، وهل وجود الصهيونية بفلسطين أقل ضرراً من الثورات ؟

ثالثا — أي عيب فى أن تجمع الهيئات العربية الاعانة للمتعطلين من البحارة العرب الذين لولا وجود الصهيونية والاحتلال لما جاعوا وهم فى أخصب بلاد الدنيا ؟

رابعاً — أن اليهود يريدون أن يفهموا العالم بهذا الخبر أن وجودهم بفلسطين مجلب للعرب الخير والبركة ! مع أننا نريد التخلص منهم — ومن الذين جاءونا بهم — ولو هبطت الايجارات الى ٣ بالمئة وليس الى ٧٠ و ٤٠ فقط ، والاستاذ كريم ثابت صاحب جريدة المصرى يعرف ذلك جيداً .

بناء عليه ، نرجو من جريدة المصرى المحترمة اما أن تعين من يراسلها بفلسطين ليغنيها عن نشر هذه الاخبار التافهة الخبيثة . وأما أن تكلف أحد محرريها بتلخيص الاخبار الصحيحة عن صحف فلسطين العربية ، أو فلتترك التفتيش عن فلسطين بتاتاً مادامت الانباء الضارة والنافعة عندها سواء .

أما النشر لمصادر اليهود ، وعدم النشر لمصادر العرب فهذا لا يليق ، لا بجريدة عربية ولا بجريدة حيادية أيضاً فكيف ونحن نشكو من جريدة مصرية عربية سورية ؟ ! فما هذا التمسك بنشر أنباء الكذب اليهودية ؟

ملحق الى المصرى

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا فى جريدة المصرى الغراء التلغراف الآتى وهو تحت عنوان « الاعتداء على قسيس فى فلسطين » :

« القدس فى ٢١ — أطلقت رصاصة على قسيس يونانى محلي فى قرية اللد ولما أخطأته الرصاصة ألقيت عليه حجارة فجرحته . وقد لاذ المعتدون بالفرار . وعقد المسيحيون اجتماعا للاحتجاج على هذا الحادث . وكذلك ألقيت الحجارة على القس اليونانى بسليوس فى القدس وقد أصيب بجروح فى رأسه ولم يعرف المعتدون »

لما قرأنا هذا التلغراف استعذنا بالله وقلنا لا شك أن هنالك فتنة فى الوطن قامت بين المواطنين لأن عبارة « وعقد المسيحيون اجتماعا للاحتجاج » روعتنا كثيراً ، ولكن لما قرأنا برقيات جريدة الاهرام سرى عنا وزال همنا ، ذلك أن المسألة كانت بين كهنة الاكليروس العرب واليونان وهذه يسهل حلها ، وليست بين المسلمين والنصارى التى لا يسهل حلها

ولا سبب لهذا الفزع الذي استولى على قراء جريدة المصري إلا كون هذه الزميلة ليس لها مراسل بفلسطين . ولذلك تراها تفرح بالاخبار التى يذيعها اليهود ويعطونها الى الصحف مجاناً فتنشرها بدون أن تقدر مافيها من سموم وخبث وهذه المصادر اليهودية هي التي أذاعت الخبر على تلك الصورة الخبيثة الفظيعة ، وأما الاهرام فلها مراسل خصوصي يوافيها من فلسطين بالاخبار الصحيحة ولا تنشر أخبار المصادر اليهودية مطلقاً فما قول الاستاذ كريم ثابت ؟

كتاب الامير شكيب

عن الامام رشيد رضا

ورد فى خلال رسالة خاصة من عطوفة الامير شكيب أرسلان الى كاتب هذه السطور أن الكتاب الذى ألفه الامير عن الامام رشيد رضا وصل الى دمشق وشرعت مطبعة ابن زيدون في طبعه وسيكون في ٦٠٠ صفحة وقد تم طبع نصفه تقريباً وقد بلغنا أن العلامة الكبير الشيخ عبد القادر المغربي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق وصديق الامير الجليل هو الذى يشرف على الطبع واصلاح البروفات

وصول سلطان باشا

وصفت البرقيات الواردة من دمشق فخامة الاستقبال العظيم الذى اقيم لعطوفة المجاهد الكبير سلطان باشا الأطرش وصحبه ، ودمشق اذا استقبلت عظيما أسبغت عليه من فيضها وجمالها ما يخلده التاريخ وكان الوزراء والعظماء والنواب فى استقباله ، أما جماهير الشعب والجيوش والكشافة والهيئات فكانت تغطي المدينة وكان فرسان الدروز الاشاوس يحيطون بالموكب العظيم الذى لم تشهد عاصمة بنى أمية مثله منذ أصبحت عربية ، فتهنئ المجاهد الاكبر برجوعه المكلل بعد انتصار أمته ، والعاقبة للمتقين .

وبعد أن يتقبل عطوفة سلطان باشا التهاني من الامة السورية والحكومة العربية يسافر بجموعه الى مقره بجبل الدروز فيستقبل استقبالا قوميا

أمين سعيد أيضا

سألنا بعض القراء لماذا نلاحق أمين سعيد فى هذه الجريدة أكثر من أيام الشورى . والجواب على ذلك أن هذا الرجل يكثر أخيراً من ادعاء خدمة الامة العربية والعالم الاسلامي بينما هو أجير السياسة الايطالية مقابل خمسة عشر جنيهاً فى الشهر ثم أجير الاستعمار كله ، فنريد أن لا ينخدع به الناس وبعد ذلك نتركه

فمن أسباب ملاحقته — ونقصد بذلك مجلته الرابطة العربية أيضاً — انه فى زمن الثورة الفلسطينية الكبرى سنة ٩٣٦ كان يحارب دعايتها الوطنية بشكل غريب وأساليب غير عجيبة من مثله . وذلك انى لما رأيت أن الثورة قد اشتدت والفظائع التى تنزل بفلسطين قد زادت ، خطر لى أن أذيع ذلك بجميع الوسائل والطرق فأخذت أجمع أخبار الثورة يوماً فيوماً وأذيعها مجاناً على الجرائد بنشرات أطلقت عليها اسم « مكتب الاستعلامات العربي الفلسطيني » وكنت أنفق على ذلك من مالى الخاص ، وهو مال رهنت من أجله أملاكي بفلسطين لأصدر به جريدة ، فصرت أنفق منه على نشر الدعاية للثورة . وكان الفرق بين الأنباء التى أذيعها وبين التي تذيعها النشرات اليهودية أن أخباري أنا كانت صحيحة وبقصد إعلان ظلامة بلادى . وأن أخبار اليهود كانت كاذبة وبقصد إخفات أصوات المسلمين وإعلاء باطل اليهود المعتدين

وكانت صحف القاهرة تنشر ما أذيعه كالاهرام والكوكب والسياسة وروز اليومية ما عدا المقطم . فاستغربت ذلك وذهبت الى الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم لأسأله عن سبب عدم النشر فلما رآني بادرني خليل بك قبل أن أجلس بأن سألني عن نشرات مكتب الاستعلامات ولماذا لم أرسلها إلى المقطم وكان يقول ذلك بشكل عتاب قوي ثم قال انني كلفت من يبحث عنك ويطلب منك إرسال النشرات للمقطم لننشرها وقبل أن أجيبه على ذلك قال : وقد أمرت أمين سعيد المحرر بالمقطم أن ينقل عن الاهرام الصادر صباح اليوم أخبار مكتب الاستعلامات لننشرها فى مقطم بعد الظهر

أما أنا فقد ظننت عند سماعي القسم الأول من كلام خليل بك انه يريد أن يجاملني وأنه يريد التخلص من عتابي على عدم نشره أنباء مكتب الاستعلامات فادعى أن النشرات لم تصله ، وهى طرق لطيفة يتخذها فضلاء رجال الصحافة للتخلص من المحرجات ، ولكن لما قال خليل بك انه أمر أمين سعيد بالنقل عن الاهرام دهشت أشد الدهشة وتأكدت حقاً أنها لم تصل . فقلت للبيك انى أرسلت النشرات للمقطم بالبريد وبعضها أحضرته بنفسي فأقسم لي أنه لم يرها . فسكت وقد ظننت ظنونا اتجهت كلها نحو أمين سعيد افقلت للبيك سأرسل النشرات بعد الآن فى غلافات مقفلة وباسمك الشخصي ثم ودعته شاكرا وانصرفت ، ولكني عرجت على الغرفة التى يشتغل فيها أمين سعيد فجلست عند الاستاذ نجيب شاهين ومكتبه بادارة المقطم يجاور مكتب أمين وبعد شرب القهوة والتحدث مع الزملاء ومن بينهم الاستاذ محمد على رفاعي والاستاذ فريد كامل سألت أمين سعيد « لماذا لم

البقية على الصفحة الرابعة

متفرقات

موعد سفر

الامير شكيب واحسان بك

علمنا أن عطوفة الامير شكيب ارسلان وعطوفة احسان بك الجابري يبرحان ميناء جنوة يوم ٣٠ مايو الجاري وسيتمين يوم مرورهما بالاسكندرية ووصولهما الى بيروت في وقت آخر وسيكون ذلك في الصحف اليومية بمصر وسورية وفلسطين

استشهاد مسلم

في الحي اليهودي بالقدس

القدس في ٢٠ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — حوالى منتصف الساعة السادسة من صباح هذا اليوم وبالقرب من محلة محنة يهودا وفي شارع يصاليل كان عربيان من أهالي قرية نوبا التابعة للخليل يدعى أحدهما محمود الحاج محمد حسين والآخر ابن عمه احمد الحاج اسماعيل، سائرين في أمان ، فامتدت اليهما يد أثيمة أطلقت عليهما الرصاص من الخلف فأصيب الأول برصاصتين وقع على أثرهما يتخبط بدمه ولحق رفيقه بالمجرم ورفيقيه بعصا كان يحملها ففروا من أمامه ، ولم يتمكن من اللحاق بهم ، فعاد إلى رفيقه وبمساعدة البوليس نقله الى المستشفى حيث أسلم الروح وقد ظلت الضحية في المستشفى حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فتسلمه أهله رحمه الله .

جنود انكليز

وصل القدس ثلاثمائة وخمسون جنديا بريطانيا قادمين من حيفا ، وقد وزعتهم القيادة على معسكري « تلافير واسكوبس »

الى عدن

علمنا أن المستر بيرون ، مدير قلم مطبوعات فلسطين الأسبق والذي يشتغل الآن في مكتب حاكم مالطة قد عين في عدن كسكرتير سياسي .وسيستلم عمله قريباً

نجاح آنسة

فازت الآنسة المهذبة سليلة بيت العلم والفضل لور حداد كريمة الاستاذ العلامة نقولا الحداد بالشهادة الاعدادية العامية من جامعة البنات الاميركية بالقاهرة فنهنئها وحضرة والديها الكريمين

وفاة وجيه بفلسطين

نابلس — ٢٠ مايو لمراسل فاضل

فقدت مدينة نابلس وجيهاً من وجهائها وأحد مؤسسي مدرسة النجاح الوطنية المرحوم الحاج قاسم افندي كمال إذ توفى صباح اليوم . وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب ، وصلى عليه بالجامع الكبير .وبعد الصلاة أبنه الاستاذ عبد الرحيم محمود ، والسيد درويش الغصين وسار موكب الجنازة يتقدمه وجهاء المدينة وأعيانها ، وفرقة كشافة مدرسة النجاح الوطنية وطلابها ، تحمل الأكاليل وتابع موكب الجنازة السير الى المقبرة الغربية حيث ووري التراب . رحمه الله وألهم آله العزاء الجميل

الشباب — كان الفقيد رحمه الله رجلا إنسانياً يخدم الناس ويفضي مشاكلهم ويرعى أمورهم ،وخصوصاً لما كان يسكن مدينة يافا، وكان رجلا صريحاً وفياً للجميع فالخسارة بفقده عظيمة ولاشك ، فنعزى آله الكرام جميعاً ومدينة نابلس التي تبكيه اليوم، رحمه الله وأسكنه فسيح جنته

صحفي شهيد

أفادت أنباء دمشق ان أحد اللصوص المجرمين طعن الصحافي المشهور الأستاذ أديب الصفدي بسكين عدة طعنات فقتله وقد أحدث استشهاده حزناً عظيما في البلاد السورية جمعاء وقد شيع نعشه بموكب عظيم مشى فيه رئيس الوزراء والوزراء وأهل دمشق جميعاً فالعزاء لأهله ولقومه رحمه الله ، وإنا لفي انتظار شنق المجرم القاتل عبرة لغيره

عيد المولد النبوى

احتفل العالم الاسلامي ، واحتفلت مصر يوم الجمعة الماضي بعيد فخر العرب وسيد العالم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ، احتفالا عظيما يليق بنصير الانسانية ومحرر الجنس الانساني

وقد احتفلت الحكومة المصرية بهذا العيد العظيم احتفالا رسمياً يفوق في جلاله حدود التصور ، أعاد الله هذا العيد المبارك على الأمة الاسلامية والعالم العربي بالخير والبركة .

وجاءنا من فلسطين أنها كانت في يوم المولد الشريف وليله في مهرجانات واحتفالات شعبية ليلا ونهاراً لا مثيل لها وقد مشت المواكب العظيمة في جميع أنحاء فلسطين

السيدة قوت القلوب

كتب الينا من القدس ان السيدة قوت القلوب الدمرداشية إحدى شيخات ووجيهات نساء مصر قد زارت القدس في أثناء المواسم المسيحية الأخيرة ، ولما علمت لجنة السيدات العربية بالقدس بقدوم سيدة مصرية محترمة أحببن دعوتها والاحتفال بها — ولجنة سيدات القدس تضم نساء الطبقة العالية المثقفة - فكلفن بدعوتها صديقتها حرم جورج بك أنطونيوس كريمة العلامة الدكتور فارس باشا صاحب المقطم وهي تسكن القدس مع زوجها من عهد بعيد ، فهل يدرى القراء بماذا قابلت الشيخة الدمرداشية ذلك الاكرام ؟ أنها اعتذرت وقالت ان سيدات فلسطين العربيات يخاصمن اليهود وأنها لذلك تعتذر عن قبول الدعوة حتى لا تحرج أمام صديقاتها من يهوديات مصر

لمطاردة العرب فقط

ذكرت صحف فلسطين ان حكومة الامير عبدالله حفيد الرسول في شرق الاردن قد أقامت إدارة جوازات بينها وبين فلسطين وان هذه الادارة تمنع عرب الاردن من دخول فلسطين وهي وطنهم، وكتب الينا أنها لا تمنع يهود فلسطين من دخول شرق الاردن !

مسألة اسكندرونه

جاءنا من دمشق ان الحكومة الوطنية اليوم في قلق عظيم وان الشعب السورى في هياج فكري بسبب تفاقم خطب الاسكندرونة ، والكل يرمي على السياسة الفرنساوية مسئولية تلك المشكلة لأنها هي التي خذلت سورية ووضعتها مكتفة أمام الاتراك وأطمعتهم بها

أما في العالم الاسلامي فالكل ساخط على أنقرة التي رضيت لفرنسا بالتهام سورية كلها ، ولكن عند تنفس الامة السورية من ضغط فرنسا بعد جهاد ١٨ سنة اعترضت ووقفت في وجه الامة العربية وقفة العدو الكاشح تريد سلب الاسكندرونة من حضن الاسلام والعروبة لتلبسها برنيطة أنقرة وتمنع فيها التلفظ باللغة العربية!

رسائل متأخره

لدينا رسائل كثيرة من أخواننا أبناء العرب في غينيا وأوغندا ومسقط والهند فنرجوهم أن يتريثوا لأن ضيق نطاق الجريدة هو السبب فصبراً. وسننشرها كلها إن شاء الله

فاجعة جيبوتى

حمل الينا البريد الأخير تفصيلات وبيانات خطيرة عن فاجعة جيبوتي في الصومال الافرنسي واعتداء الصومال على العرب فاذا هي أفظع مما نشرنا وقد علمنا أن عرب الصومال من أهل اليمن قد أبرقوا بما أصابهم الى جلالة الامام ، وعرب عدن أبرقوا الى الحكومة البريطانية بعدن . فنوجه نظر السفارة الفرنساوية في القاهرة الى هذه الحادثة التي كان لها أسوأ وقع في العالم العربي .

المفوضية العراقية

بمصر

هل هي للعرب أم للكيلاني ؟

كتب الينا أحد الأصدقاء من العراق يقول أنه لحظ هو واخوانه وبعضهم من أركان الحكومة والبلاط ان مدير هذه الجريدة لا يذهب إلى دار المفوضية العراقية بمصر في المناسبات الرسمية القومية العراقية وقالوا « اننا نستغرب كيف ان محمد على الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر وصاحب الشورى الذى هو أول ممثل شعبي غير رسمي في الديار المصرية للشعوب العربية لا يقوم بواجبه في تحية عيد جلالة الملك غازى الذي هو اليوم فتى العرب وقرة عيونهم »

وقد سبق هذه الكلمة ان بعض أدباء العراق هنا قد أبدوا الينا مثل هذه الملحوظة فأجبناهم في وقتها بما أقنعهم . أما وقد وصل الأمر إلى نعاتب من العراق نفسه ، فلا يسعنا إلا أن نذكر لأخواننا السبب بصورة علنية لأنه يوجد غيرهم ممن لحظ ذلك ولم يكتب الينا بشأنه فنكون قد جاوبنا الجميع في وقت واحد

أننا نعتقد ان المفوضية العراقية في مصر هي للعرب جميعاً، وان المفوض العراقي إنما يمثل الأمم العربية في هذه الديار

فنحن على هذه القاعدة كنا ولا نزال نعترض على ارتداء جميع من في المفوضية العراقية العربية المسلمة البرنيطة الأجنبية، بدلا من السدارة العراقية الجميلة في مصر المسلمة العربية ، فكان من الاستاذ السيد عبد القادر الكيلاني القائم بأعمال المفوضية أن تكدر من « وقاحتنا » فكان يشكو بالأمس من الصحف التي كانت تنشر لنا تلك الاعتراضات ، ثم صار يشكونا إلى الحكومة المصرية لما صرنا نكتب في جريدتنا ! ولم يكتف بذلك بل أنه صار يتجاهل محمد على الطاهر فلا يدعوه إلى الحفلات العراقية العربية القومية !

للاستاذ الكيلاني أن لا يدعو من لا يريد إلى داره الخاصة ، وأما دار الامة العراقية فليس له أن يتصرف بها على هواه، وقد جرى ذكر حفلة عيد جلالة الملك غازى المعظم التي أقامتها المفوضية بالقاهرة في الشهر الأسبق وحضرها اربعمئة فقال بعض الفضلاء ان محمد على الطاهر كان يجب أن يدعى بين العشرة الأول من هؤلاء الاربعمئة ! فنحن نشكر لحضرات أصحاب هذا القول الكريم جميل شعورهم ونقول للحكومة العراقية أننا نريد أن تكون مفوضيتها في مصر للعرب جميعاً ، وأما حفلات السيد الكيلاني فنحن نسامحه بها ونتركها لأمثال أمين سعيد الذى يرتع عند الاستاذ الكيلاني كأنه ابن الداروسوف نقوم من الآن قصاعداً بواجبنا نحو ملك الفرات ودجله وشعبه الكريم بارسال التهنئات الواجبة إلى بغداد رأساً

تبرعات عظيم البهره

جاءنا من مكتب الدعاية والنشر بالقدس أن حضرة صاحب العظمة مولانا طاهر سيف الدين سلطان البهرة قد تبرع عند سفره من القدس بالمبالغ الآتية لتصرف على وجوه البر والخير ١٢٠٠ جنيه لمشروع جامعة المسجد الاقصى و١٥٠ جنيه لانشاء مستشفى اسلامي بالقدس و١٠٠ جنيه لانشاء مستشفى اسلامي بالخليل ، وقد دفع عظمته من هذا المبلغ ٣٠٠ لمشروع جامعة المسجد الاقصى و٧٥ جنيها لمشروع المستشفى الاسلامي بالقدس و٥٠ جنيها لمشروع المستشفى الاسلامي بالخليل . ووعد أن يرسل بقية المبلغ المتبرع به عند وصوله الى الهند جزاه الله خيراً وجعله قدوة لعظماء المسلمين الذين يلبسون أحدهم كسوة في حفلة تتويج ملك الانكليز ثمنها مليون جنيه بدون أن يفكر بأن هنالك من قومه من يهيم في الشوارع جائعاً بلا مأوى

مات الجاحظ الثانى

كان لنعي فقيد العربية وامام كتابها المرحوم مصطفى صادق الرافعي في نفس عطوفة الامير شكيب أشد وقع .وقد جاءنا من عطوفته وهو على اهبة السفر الكلمة الخالدة التالية وقد وردت في كتاب خاص قال الامير ابقاه الله :

« مات بموت مصطفى صادق الرافعي اكتب العرب في هذا العصر .مات الجاحظ الثاني الذى لا يجري معه اليوم كاتب في مضمار ولا يشق له غبار ، وبي من الحزن على هذا المصاب مالا أقدر على التعبير عنه . مات شيخ الكتاب وأمير البلغاء ، كما مات شوقي أمير الشعر لعمري بعوض من الأثنين؟ يطول الزمن حتى يقوم من يخلفهما لان شأن كل منهما في فنه لا يدرك

جنيف شكيب ارسلان

تكريم الدكتور رويحة

بغداد — لمراسل فاضل

في نحو الساعة السادسة من مساء السبت الاول اكتظت شرفة فندق مود المطلة على دجلة بجمهور غفير من وجوه القوم وكبرائهم يتقدمهم معالي الفريق عبد اللطيف نوري باشا وزير الدفاع جاءوا تلبية لدعوة السوريين المقيمين ببغداد الى حفلة أقاموها تكريما للدكتور أمين رويحة المجاهد الشهير لمناسبة صدور العفو عنه وقرب عودته الى سورية وبعد أن اكتمل عقد المدعوين وتناولوا الشاي والمرطبات افتتح الحفلة السيد مفيد جابر مرحباً بالحاضرين ومعدداً ماقام به المحتفل به من خدمات كبيرة في الحقل القومي والجهاد العربي المقدس وتبعه السيد اسكندر حريق فمجد أبطال العرب وأثنى على المجاهدين من أبناء البلاد العربية ومنهم الدكتور رويحة .وارتجل السيد يوسف الحاج أبياتاً من الشعر لاقت الاستحسان وأعقبه الاستاذ المصرى الدكتور مظهر سعيد فألقى خطبة قومية حماسية وأشار الى جهاد البلاد العربية في سبيل الحرية ثم أنشد السيد سعدى خليل قصيدة من نظم السيد عبد الستار القرغولي

وكان التصفيق نصيب كافة خطباء الحفلة التي ختمت بخطبة من الدكتور أمين رويحة شكر فيها المحتفلين به،وبين أن ماقام به من الخدمة في سبيل أمته العربية لا يستحق الشكر إذ لاشكر على واجب ، وقال : ان مجاهدى العرب لايزالون يطمحون إلى أكثر مما حصلت عليه البلاد العربية في الوقت الحاضر كما أنه قال بأن وجوده في العراق كوجوده في سورية وما العراق إلا وطن كل عربي لافرق فيه بين اليماني والحجازي والشامي والمصري وكل ناطق بالضاد .إذ مهما اختلفت أقطار العرب فان وشائج القربى والقومية لا تفصل بينهم أبداً .

جريدة السجل

حمل إلينا البريد العراقي السريع أخيراً الاعداد الاولى من الزميلة التي بشرنا بها القراء وهي جريدة السجل ،وقد أصدرها في البصرة الوطني الكبير المخلص الحاج طه الفياض العاني المشهور بحماسته الاسلامية ووطنيته القومية العربية ، والسجل جريدة يومية سياسية اجتماعية أدبية سيشتد بها عضد المخلصين في جميع الاقطار العربية إن شاء الله ويقوم برياسة تحريرها حضرة الاستاذ السيد عبد القادر السياب الصحفي البارع ، وقيمة اشتراك جريدة السجل ٤٥ شلناً في خارج العراق فنرجو لها الذيوع وواسع الانتشار .

بريد القاهرة

كان البريد معطلا في القاهرة يوم السبت الماضي بحجة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وقد عطل أعماله يوم الاحد أيضاً بحجة أنه يوم راحة! وبذلك ضرب البريد الرقم القياسي في كثرة أيام التعطيل التي عطلت مصالح الخلق . فنحن نرجو من ولاة الأمور اما أن يعطلوا في الأعياد بقية وسائل المواصلات كالتلفون والتلغراف والسكك الحديدية ، واما أن يشتغل البريد في الأعياد كبقية المصالح ذات الصلة الوثيقة بالجمهور

يغطون السماوات !

الاستعمار البريطاني والاستعمار الايطالي

كان ذعر الاستعماريين الانكليز من وضع صورة موسوليني على أقواس النصر التي أقامها أهل فلسطين احتفالا بعيد المولد النبوى الشريف أشد مما كنا نتوقع وقد هرولت جريدتهم السماة ديلي هرالد تنشر تعليلات لهذا الحادث الخطير فقالت ان الدعاية الايطالية وأموال موسوليني هي السبب! وكانت صحف لندن تزعم ان ثورة فلسطين قامت بالاجرة من أموال ايطاليا !! هكذا قالوا ، لأن الحياء مات في هذا العصر الأغبر الداجي

فنحن نسأل الانكليز ليجيبونا بصراحة : وصورة هتلر أيضاً احتفل بها في عيد المولد النبوى فهل دفع هتلر أجرة لذلك ؟ وصورة فوزي القاوقجي احتفل بها ، فهل دفع فوزي أجرة لذلك؟ لماذا! المكابرة أيها القوم ولماذا تحاولون تغطية السماوات بالقباوات ، وأنتم تعرفون أن أهل فلسطين أصبحوا يفتشون عن خصومكم فيحتفلون بهم ليغيظوكم لأنكم قهرتموهم حتى بلغ الأمر بالعرب أنهم أصبحوا يأسفون على الحكم التركي الذى حاربوه بالسلاح ليتخلصوا منه،وما ذلك إلا بسبب ماصنعتم بالأمة العربية

والانسان لا يبكي على المر إلا إذا أكره على ماهو أمر ، وقد أذقتمونا الصبر والعلقم

وانا نقول للاستعماريين الانكليز ولجريدة الديلي هرالد أنه لمن غير المعقول أن يتمكن أحد أو أن يفكر أحد في استئجار أمة عزلاء قوية الايمان قليلة العدد ويجعلها برمتها تثور وتتكبد من الخسائر آلاف الشهداء والجرحى والمساجين ونحو عشرة ملايين جنيه على أقل تقدير ثم تصمد لقتال أضخم دول الاستعمار وأبطشها مدة ستة أشهر ! هذا غير معقول طبعاً . وأما المعقول فهو أن في إمكان أي صاحب مال أن يستأجر صحفكم لأغراضه وخصوصاً الديلي هرالد وأن يستأجر أحزابكم أيضاً ، كما استأجر اليهود بأموالهم ضمائر ساستكم وجعلوكم تكبون بفلسطين وهي في وسط العالم المتحضر أشد مما كنتم تنكرونه وتتنصلون منه لو نسب اليكم عمله في مجاهل العالم

لا تخدعوا أنفسكم يا أسيادنا الانكليز لان الحقيقة أخذت تطارد سياستكم وذلك ان استعمار موسوليني أصبح خطراً عليكم ، ولن ينقذكم منه شيء إلا أن تحسنوا سياستكم مع الامة العربية والاسلام

العربى فى وطنه

كتب الينا أحد أبناء فلسطين يقول انه كان يشتغل في البوليس وأن الانكليز اضطهدوه وأخرجوه من وظيفته ظلماً ، ثم طلب الينا أن نكلف فلانا من كبار موظفي حكومة فلسطين العرب ليرجعه الى وظيفته ، فنحن نقول لحضرة صاحب الشكوى أن الموظف العربي بفلسطين مهما سمت وظيفته ومهما تضخمت ألقابه ومهما تبجح أمام الناس فهو ليس أكثر من مستخدم عند الانكليز الذين لم يتركوا لأحد من أهل البلاد أمراً ولا نهيا على الاطلاق ، وان أكبر موظف عربي بفلسطين لا يستطيع أن ينقل خادما من مكان الى مكان . فان كنت تجهل ذلك وان كان يوجد في فلسطين من يجهله فها نحن قد أعلناه

ايطاليا والاسلام

روما في ٢١ مايو — ألقى السنيور ميسونا وزير أفريقيا الايطالية في مجلس النواب بياناً عن برنامج وزارته ويشمل هذا البيان السياسة الايطالية المتبعة نحو الاسلام وجاء فيه إننا لا نقصد بتاتاً من سياستنا مزج العناصر الوطنية بالايطاليين إذ لا يصلح هذا المزج من الوجهة التعبية والجغرافية والعلمية . ولم نفكر يوما من الايام في إجبار الطرابلسيين على ترك قوانينهم وشعائرهم المرتبطة بالديانة الاسلامية فقد أثبتنا عاطفتنا نحو الاسلام بأن نشرنا حرية الدين واحترمنا المؤسسات والمدارس التشريعية والدينية . وكان من شأن هذه الخطة التي اتبعناها أن ازداد تعلق رعايانا المسلمين بايطاليا وكانوا سبباً في عطف سكان البلاد الاخرى وقد أعلنت ايطاليا على الملأ بواسطة زعيمها بأنها مكتفية بمستعمراتها ومرتاحة للحالة التي تتمتع بها وأنه ليست لها مطامع أخرى .

الشباب — لايمكن أن نصدقكم إلا إذا أعطيتم الطرابلسيين حكومة طرابلسية مرتبطة معكم بمعاهدة مثل مصر والعراق وسورية ، وأما أنه لا مطامع لكم في جهات أخرى فاننا نرجو من جلالة ملك اليمن أن لا يصدق ذلك فينام ، بل يصدقه إنشاء ، ولكن على أن يظل مستيقظا وأن يسلح اليمن ويعلم شعبه العلوم الحديثة مع صناعة الموت إن لم يكن خوفا من ايطاليا فخوفا من انكلترا . ونرجو أن لا يغتر جلالة الامام باختلاف السياسة الايطالية مع الانكليزية. فهؤلاء الأجانب ماأسرع أن تتحد مصالحهم على حساب الآخرين . وقد سمع الامام المعظم ولاشك بأن فرنسا وبريطانيا قد اتفقتا فجأة في سنة ١٨٨١ — ١٨٨٢ رغم ما بينهما من عداوة أبدية - فابتلعت الأولى تونس والتهمت الثانية مصر ، ثم عادتا إلى العداوة المعتادة وأما مصر وتونس فقد بقيتا في جوف الذئب والضبع!

ثناء على يمانيين

جاءنا من الرحالة الشيخ احمد طه الحتري من التواهي بعدن رسالة يذكر فيها بالخير جماعة من قومه الفضلاء المهاجرين إلى غينيا وأوغندا ويشير إلى قيامهم بواجباتهم نحو وطنهم ، ومنهم حضرات الشيخ غالب علي العامري في ناكورو فقال عنه أنه غيور فاضل وان داره مأوى للمسافرين ، والشيخ عبد الرحمن سعيد في كبجوري وأنه يكفيه شرفاً أن ولده الشهيد المرحوم عبدالباري قتل بيد بعض الأشرار لما كان يطوف أنحاء غينيا لجمع إعانة لمنكوبي ثورة فلسطين السابقة سنة ١٩٣٣ رحمه الله، والحاج احمد مسعود نزيل كبجوري وهو مشهور بهمته العالية ، والسيد احمد عوض الجراش في كبالا بأوغندا وأنه من أكرم العرب ، والشيخ محمد احمد مصلح نزيل مدينة نيروبي والسيد عبدالله محمد سلمان العريقي نزيل كيسومو ، وفي أوغندا ولد المرحوم ناشر ثابت ، ثم ختم رسالته بالثناء على الوجيه الكبير السيد عبدالله بن علوي الجفري نجل وزير لحج وأنه ساعد فلسطين كثيراً في هذه الثورة فنحن ننشر هذا لأنه كله صحيح وبعد ذلك جاءنا من حضرته كتاب آخر قال فيه أنه نسي أن يذكر شخصية من أهم شخصيات اليمانيين في غينيا وهو الاستاذ الكامل الشيخ محمد عثمان علي العريقي ثم وصفه بقوله أنه من العلماء الذين إذا سمعوا نظاماً أو نثراً حفظوه لأول وهلة ، وهو في غينيا ينشر العلم والدين ، وهذا صحيح والله أكثر الله من أمثالهم جميعاً

تأبين الرافعى

بالسودان

كتب الينا من الخرطوم أن جماعة من خيرة شبان السودان قد ألفوا لجنة لاقامة حفلة تأبين لفقيد العربية المرحوم مصطفى صادق الرافعي رحمه الله

الهند

بومباى في ١٨ مايو — لمراسل الشورى

فظائع البلشفيك

احتفل مهاجرو البخارى وتركستان الصينية بافتتاح مدرسة ليلية ودار للعماء في بومباى احتفالا رائعاً اشترك فيه عدد كبير من المسلمين البارزين في بومباى . وقد خطب رئيس جمعيتهم خطبة قياسية شرح فيها حاجة المهاجرين الشديدة إلى لم الشمث وتوحيد الجهود بإيجاد عمل وفتح باب رزق لاخوانه الفارين من المظالم البولشفية بعد أن اتخذوا الهند وطناً ثانياً ، ثم تكلم عن أنواع الاضطهاد والتعسف والظلم والشدة التي يئن منها المسلمون الواقعون تحت نير الحكم البولشفيكي واستهدافهم للقتل والتعذيب والنفي عند أية شبهة أو وشاية وأشار إلى تحويل مساجدهم وأضرحة أوليائهم ومدارسهم ومعاهدهم إلى دور للسينما وحانات للخمور وقاعات للرقص . ثم قال ان عدد المهاجرين الفارين اليوم من بخارى وتركستان الصينية قد بلغ في أفغانستان وحدها نحو مليون وعشرة آلاف نفس وفي إيران ٤٠ ألفاً وفي الهند أربعة آلاف وفي رومانيا ٨٠ ألفاً وفي شرق تركستان أى تحت الحكم الصيني ٥٠ ألفاً وفي تركيا ٩ آلاف وفي اليابان ٣ آلاف وفي الحجاز والعراق وبيت المقدس والمدن العربية الأخرى مايقرب من ١٣ ألفاً

مطاردة ذنب استعماري

وصل المستر جنداس ميتا وزير المالية إلى احمدنجر للاشراف على الاراضي الزراعية البور التي تقرر منحها لبعض المزارعين لاصلاحها واستغلالها فقابله الوثنيون هناك بمظاهرة كبيرة ملوحين بالاعلام السوداء ومنادين بسقوطه وكان قد حاول فريق كبير منهم دخول المحطة بتذاكر مقابلة لاستقباله والهتاف في وجهه عند نزوله فرفض ولاة الأمور السماح لهم فيمموا شطر أقرب محطة من المحطات التي يقف فيها القطار قبل المحطة الرئيسية ومنها ابتاعوا عدداً كبيراً من التذاكر الموصلة إلى المحطة الرئيسية واستقلوا القطار مع الوزير وهم يهتفون ضده ويلوحون من نوافذ القطار بالاعلام السوداء وقد اضطر الوزير بإزاء هذا أن يعود أدراجه إلى بومباى على الفور بعد أن كان قد قرر المكوث في احمدنجر ثلاثة أيام

حالة البرتقال

بفلسطين

كتب الينا أن حالة الموسم المقبل لا تسر الخاطر . فنحن نشير على غرفة تجارة يافا بأن تنتدب رجلا من رجال التجارة الخبراء بشئون البرتقال وتوفده الى موانئ البحر الأحمر لدرس الاحوال وفتح أسواقه في وجه البرتقال وهي بلاد قريبة لا تبعد أكثر من أسبوع عن ميناء بورسعيد، ويحسن أن تعجل الغرفة بذلك قبل حلول وقت التضمين، ونشير عليها بانتداب السيد أحمد منصور التاجر البارع بيافا. ونحن على استعداد لأن نعطى مندوب الغرفة توصيات وخطابات تعارف إلى أخواننا في بورت سودان ميناء السودان المصري وجيبوتي — ميناء الصومال الفرنساوي ومصوع ميناء الصومال الايطالي وبربرة ميناء الصومال البريطاني وإلى عدن التي هي ميناء حضرموت وبعض نواحي اليمن ، ونحن نفضل أن تخول الغرفة مندوبها الذهاب إلى بومباى . اما ان تهاونت الغرفة فاعلى تجار يافا إلا أن يؤلفوا شركة منهم لهذا الغرض ونحن نساهم فيها لأننا نعتقد ان هذه النواحي ستستهلك مقادير كبيرة من برتقال يافا الممتاز

ما هنالك!

أشياء عن حضرموت

أرسل الينا عربي كثيري من بلدة مستر كورنيليس بأندونسيا رسالة مؤثرة عن مسألة حضرموت وما أصابها وبعد أن ذكر أسماء أعوان الاستعمار هناك وافانا بنص الإنذار الذي وجهته السلطات البريطانية الى آل جابر نوها هو بحروفه ولغته واغلاطه ننشره للتاريخ :

(دار حكومة عدن)

الى شيخ يمانى بن عمر دوس
« « عمر طيش
« « عبد الله بن سالم بلحزن
« « صالح بن عمر بن عامر
وكافة الباقى .

من حيث ادفاعكم عن الأتهامات المشروحة فى الاعلان أنكم عجزتم عن الحضور للدفاع الحرر يوم الربوع و٢٣ شوال سنة ١٣٥٥ الموافق ٦ جنوارى سنة ١٩٣٧ صار غير مرضي ولا مقنع ولذلك صرتم مجرمين للاتهامات .

١) على أنه ليلة الثلوث تاريخ ١٦ رمضان سنة ١٣٥٥ الموافق ٣٠ نوفبر سنة ١٩٣٦ تقدم واحد من نخيذتكم إسمه صالح بن سعيد بن سماعيل بن يمانى ووضع حجاراً على الطريق بقرب الحرب ومنع المواتر التي هي ملكا للسادة أهل الكاف والتى كان فيها المستر انجرامس الضابط السياسي الاول وجماعته مسافرين وطلب دراهماً بالتهديد .

٢) على أنه ليلة الثلوث تاريخ ٣٠ رمضان سنة ١٣٥٥ الموافق ١٤ دسيمبر سنة ١٩٣٦ بقرب رسب تقدم رجل من النخيذة إسمه سعيد المعارى أو غيره وضرب رصاص على موتر السادة آل الكاف الذى كان فيه القبطن يتش ضابط بريطانى وجماعته مسافرين وعطل الموتر وجرحوا نفرين وزيادة على ذالك طلب رجل من الفخيذة إسمه سعيد المعارى أو غيره دراهماً بالتهديد من الجاعة المذكورين « يفرض ما يأتي » :

(١) عشر تاقات صحيحة
(٢) ثلاثين بندق صالح
(٣) مائة غنمة
(٤) ثلاثين ريالا فرانصا
(٥) ست رهائن . رهينتين من كل بيت يعني اثنين من بيت الهوطلى واثنين من بيت أحمد بن عبدالله واثنين من بيت عكشات :

يلزم تسليم الجمال والبنادق والغنم والدراهم الى يد الضابط السياسي لحكومة عدن وسلطان آل كثير فى الحوش أمام القصر فى سيون الى غاية أن تقرر الحكومة البريطانية عنهم وسيحصل تبديلهم عند مارغب فى أوقات حسبما رضي الحكومة وعلى شرط أن الرهائن الذي ستكون بدلهم تكون رهائن مناسبة وإن عجزتم عن الامتثال للشروط المذكورة أعلاه الى غاية عصر يوم الخميس بتاريخ ٢٨ جنوارى سنة ١٩٣٧ الموافق ١٥ ذالقعدة سنة ١٣٥٥ فبلادكم ستلقى عليها القنابل من الجو الى أن يصدر اعلان آخر أو الى أن تمتثلوا الأوامر وسيحصل البند عليكم من الدخول الى الشحر والمكلا وجميع بنادر السلطان القعيطي ومن شيام وسيون وتريم وجميع الأسواق والمدن التابعة للسلطان القعيطي والكثيري الى أن تمتثلوا الأوامر .

يوم السبت ٣ ذالقعدة سنة ١٣٥٥
الموافق ١٦ جنوارى سنة ١٩٣٧

عن السكرتير السياسي (الامضاء)

هذا هو نص وحرف انذار الانكليز نرجو نشره بدون زيادة ولا نقصان وأما آل جابر فلم يبالوا بهذا الحكم لأنهم يعلمون أنهم ما عملوا شيئاً يستوجب ضربهم ولم يعترفوا للانكليز أو لغيرهم من الدخلاء بالولاية على حضرموت أو عكسها .

تونس

حياة المرتدين الخونة

في وطنهم

كتب الينا من تونس ان الذين ارتدوا عن وطنيتهم ودينهم أرسلوا الى الحكومة الافرنسية كتاباً مؤثراً محزناً قالوا فيه :

نطلب الرجوع الى جنسيتنا القومية التونسية . محتجين للحكومة الحامية بما نلاقيه من الأهانة من جميع أفراد سكان الايالة التونسية لنا بل لا ننسى الجانب الأوفر من أغلبية الجالية الفرنسوية ولا غرابة فى ذلك بعد أن خطب ممثل فرنسا نفسها مصرحا بخطابه بأننا مرتدون عن وطننا زد على ذلك أن رئيس الجالية الفرنسوية ونائبها الأول بالمجلس الكبير والرئيس الادارى بجريدة «الديبش» التي هي لسان الحكومة والاستعمار والكاهية بالمجلس الكبير يقول عنا تلك الحثالة والكشة البغيضة . فكيف تريد منا الحكومة الحامية البقاء على هذه الحال وأبناؤنا لم تجد نساء وبناتنا لم تجد رجالا وأمواتنا لم تجد مقابر حتى تعفنت البنت وشاب الولد وتعطل الميت فى دفنه بل وفى بعض الأوقات آخرج من قبره وضاقت دونه أرض الله مما لم يسبق نظيره فى تاريخ الانسانية . والصدمات كثيرة لا يقدر القلم حصرها فى هذه العجالة فأبناء جلدتنا أشهروا علينا حربا شعواء من الخصومات والجدال حتى فرغ الجيب منا فى تقديم المعارضات ورد الصدمات المسلطة على رؤوسنا كالسيف القاطع . والحكومة تركتنا ولم تعرنا نظرة التفات

تونس فى ١٧ مايو — وقع أمس حادث مؤسف كاد يؤدي إلى نتائج غير مرضية وذلك بمناسبة دفن أحد التونسيين المتجنسين بالجنسية الافرنسية فى مقبرة المسلمين بعد أن أعدت لهم مقابر خاصة فثارت ثائرة الشعب وقاموا بمظاهرات سلمية للاحتجاج على هذا التعدى فاضطرت الحكومة أن تكره أولياء أمور الميت على إخراج جثته ونقلها إلى المقبرة الخاصة بالمتجنسين ، وتفرقت المظاهرات دون وقوع حوادث

الشباب — وبمناسبة هذا العقاب من الأمة نذكر أن محكمة جنايات مصر قد حكمت فى هذا الاسبوع على باشاويش بالبوليس بالسجن خمس عشرة سنة لأنه فى زمن استبداد صدقى باشا قتل أحد الأهالى بقصد الارهاب وبقصد كسر شوكة الأمة وتقوية نفوذ الظالمين ومع أن هذه الجريمة وقعت أمام جموع من الناس فأن وزارة صدقى باشا قد حمت هذا القاتل المجرم تشجيعاً للبوليس على انتهاك حرمة الأمة . ولكن بعد ست سنين من هذا قامت الوزارة الحالية فساقت ذلك القاتل الى محكمة الجنايات فانتصفت الأمة منه ولو بعد حين وان فى هذا لذلك لعبرة .

وبعد ذلك خرجت الأوامر من والي عدن بتسريح سرب من الطيارات وأخذت ترميهم بوابل قنابلها فنسفت الديار وخربت الاحواض وأحرقت النخيل وأما الناس فهربوا وحطوا رحالهم بالمشقاص حيث لا مأوى يأوونه ولا حتى معهم شيء مما يغطي أبدانهم من لفح الشمس وزمهرير البرد . وأما نصيب العجز منهم وهم ستة أنفس مابين رجال ونساء وأطفال فكان نصيبهم الموت بنار الطيارات .

وبعد أن عاتب حضرة الكاتب الانكليز على ما صنعوا باخواننا قال "

وأما أنتم أيها المتسببون فى إدخال الانكليز الى حضرموت ، أفما كان الاولى بكم أن تطلبوا من الملك ابن سعود أن يدبر أموركم بدلا من أن تجلبوا الانكليز لوطنكم ؟ جازاكم الله عما تستحقون :

مستر كورنيليس — جاوة كثيري مظلوم

مناورات كبيرة بفلسطين

أين حسن النية؟

نابلس فى ٢٠ مايو — لمراسلنا الخاص — لم تشهد مدينة نابلس والقرى المجاورة مناورة عسكرية قامت بها قوات الجند مثل المناورات التي قامت بها أمس واليوم . وقد وصل الى نابلس من حيفا جانب من الجيش البريطانى وبوصولهم تسلقوا جبل جرزيم ، ثم تبعهم جميع قوات الجند المرابطين في نابلس بأسلحتهم الحربية ، وكان خلفهم قوافل من الحمير تحمل أسلحتهم الحربية . وعلى قمة الجبل المذكور عقد ضباط الجيش اجتماعا بحثوا فيه خطة المناورات وأخذ الجند يحفرون الاستحكامات والخنادق وانقسموا الى عدة أقسام وانتشروا فى سفوح الجبال ورابطوا فى الأماكن التي كان يستعملها الثوار فى الحوادث الاخيرة .

وفي المساء بعد أن خيم الظلام ، وصل فريق من الجند من الجهة الشرقية من المدينة وأخذوا يتسلقون الجبال زاحفين على بطونهم . وهناك شعر الجند المرابطون فى أعلى الجبال بهم واشترك الفريقان بمعركة خيالية استعملت فيها المدافع الرشاشة ورصاص البنادق وأخذت الانوار الكشفية تسطع فى الجبال . واستعملت فى هذه المعركة أنواع القنابل من المدافع الجبلية التي تستعمل خصيصاً للمناورات . ولم تمض مدة قليلة حتى حلق فى سماء نابلس طائرة أخذت تتبادل والجند الاشارات . وأخذت تطلق قنابلها على الفريق المهاجم : وهكذا دامت المناورات الليلية وأصوات المدافع الرشاشة تطلق حتى الصباح وفى الصباح الباكر حلق فى سماء نابلس ثلاث طائرات تبادلت الشارات مع الجند ، وعلى أثر ذلك شاهدنا قوة كبيرة من الجند تهرع الى جبل عيبال المقابل لجبل جرزيم ، وانتشرت هنالك فى سفوح الجبال وأخذت تقوم بمناوراتها العسكرية وكانت تسمع أصوات المدافع من مسافات بعيدة . وحتى هذه الساعة ما زالت قوات الجند مرابطة فى الجبال تقوم بمناوراتها العسكرية فى الليل والنهار .

وقدم الى نابلس أمس المستر سبايسر مدير الأمن العام . وبوصوله اجتمع الى حاكم المدينة المستر فوت ، والى مدير بوليس نابلس . وتفقدوا كراكون البوليس . وفي المساء زار قشلاق الجند البريطاني وعقد اجتماعا مع الضباط والقوات العسكرية المرابطة وفى المساء عاد الى القدس . وجاء فى صحف فلسطين أنباء أخرى عن مناورات كثيرة جرت فى أنحاء شتى وهذه خلاصة أخبارها :

— شرع منذ صباح الاربعاء بمناورات عسكرية كبيرة في جبال طولكرم — جنين اشتركت فيها دبابات وطائرات عديدة واستعمل فيها إطلاق المدافع الرشاشة من جبال رامين التي اشتهرت فى أيام الاضطرابات . وجرت صباح أمس مناورة عسكرية واسعة النطاق بالقرب من باب الواد ، بين القدس ويافا اشتركت فيها الدبابات والطائرات ، واستعمل فيها الجند البنادق والمدافع الرشاشة بكثرة تعذر معها مرور السيارات

وخرجت القوة اللاسلكية التابعة للجيش المرابط فى معسكر تلافيرا فى القدس بعد ظهر الامس الى جبال مار الياس حيث نصبت أدواتها اللاسلكية الضخمة ، اللاقطة والمرسلة ، وأخذت تقوم بأعمالها المجهولة بواسطة تلك الآلات مدة لا تقل عن الساعتين من الزمن ثم عادت الى المعسكر

وباشر الجيش بجوار حيفا فى إنشاء معسكر قرب أراضي وادي الجمال فى الجهة الغربية من المدينة الى جانب من المعسكرات الواسعة المنشأة فى بيت غاليم . وقد فهمت أن إدارة الجيش تفاوض أصحاب الاراضى لاستئجار دونمات واسعة لاجراء الحركات العسكرية استعداداً للطوارىء

الشباب — تغفون والفلك المحرك دائر
وتدبرون فتضحك الأقدار

والاجانب بخير . .

اعتادت شركات الأخبار الأجنبية ان وقعت حادثة فى إحدى نواحي الشرق أن تذكرها وتذكر الخسائر والقتلى ثم تختم الخبر بقولها : وأما الأجانب فلم يصابوا بأذى !! يعني ، مادامت النكبة لم تصل إلى الأجانب ، فلا أسف على الآخرين . . .

والآن نقرأ فى صحف فلسطين الخبر الآتى وهو من طراز آخر ولكنه أوجع ، وهو يدل على ان ما ارتكبه المجرم الذي سيأتي ذكره لو كان ضد الانكليز لقامت عليه القيامة ، ولكن الجرم كان ضد العرب ولذلك هان الخطب . . .

قالت الزميلة الفلسطينية :

« علمنا ان النائب العام قرر إلغاء محاكمة شاب يهودى اسمه شموئيل هرشبرغ من تل أبيب ، وهو متهم بحيازة أسلحة بموجب قانون الطوارىء . وقد كان هذا اليهودى يقيم مع رفيق له على طريق سلمة خلال أيام الاضطرابات . ولما مر رجال البوليس بهما أطلقا النار عليهم ظناً منهما انهم عرب فاضطر رجال البوليس الى الاجابة بالمثل ، وتفتيش البيت ووجود أسلحة فيه » . . .

الشباب — لو طبق القانون فى حق هذا الجاني لقضى عليه بالحبس لا أقل من ١٥ سنة ، ولكنه يهودي . .

السيد ابن الوزير

كتب الينا من عدن أنه قد وصلها مستشفياً السيد عبدالله بن الوزير نجل حضرة أمير تعز السيد على بن الوزير وقد نزل في قصر عظمة سلطان لحج شفاه الله

الاصطياف وفرج الله

كتب الينا بعض المصطافين يسألوننا عن إعلانات شركة فرج الله للسياحة وهل يبيع تذاكر السكة الحديدية الفلسطينية المخفضة للصيف خاص بها ؟ والجواب على ذلك لا ، وان جميع محال السياحة بمصر كمحل داود جل وولدم وشركة مصر للسياحات وشركة كوك الخ تبيع هذه التذاكر [illegible]

وبمناسبة ذكر شركة فرج الله نقول ان هذه الشركة الفلسطينية لم تساعد قضية فلسطين بقرش واحد مع ان أهل الصين ساعدوا فلسطين [illegible]

ومما يذكر عن شركة فرج الله أنها شحنت لنا من بيروت نسخاً من كتاب جهاد فلسطين وبعد أن قبضت أجرة الشحن من شاحن الصندوق طلبت منا هنا ٢٠ قرشاً ولا ندرى لماذا ، وقد أبت أن تسلم الينا الصندوق إلا إذا دفعنا تلك الأتاوة فدفعناها وقد أخذت شركة فرج الله نسخة من الكتاب مجاناً مع أنه طبع ليباع كاعانة لمنكوبي وطننا فلسطين !

فى كيسومو

جاءتنا رسالة مفصلة بالدليل القاطع على عدم صحة ما كتبه الشخص المزود عن تهاون عرب عيسى [illegible] القيام بواجبهم فى دفن سيدة توفيت فى كيسومو ، وقال الكاتب ان عرب عيسى من أشد الجاليات تضامناً وهم يسرعون الى المكرمات مع الغير فكيف يواجهون [illegible] كدفن سيدة توفيت ، ثم [illegible] الكاتب رسالته بتكذيب ذلك [illegible] غير صحيح مطلقاً

حوادث واسانيد

وطنية اهل فلسطين

تستحق أن يفاخر بها أمام العالم

كتب الينا من فلسطين أن أهلها قد امتنعوا عن حضور حفلات تتويج جلالة ملك الانكليز ولم يشذ منهم أحد . وهذا كما هو معلوم ليس كرها بجلالته فذاته محترمة من الجميع ، ولكن كرها بسياسة الحكومة البريطانية وما تصنع بالفلسطينيين

وبهذه المناسبة تسأل جريدة الديلي هرالد لماذا لم تستأجر الحكومة البريطانية بعض الاهالى ليحتفلوا معها « كما استأجر موسوليني وهتلر جميع الاهالى ليحتفلوا بهما ، وفى عيد المولد النبوى !؟ »

ألا بدلوا سياستكم أيها الانكليز وليس لكم طريقة سواها للاحتفاظ بالصداقة الاسلامية التي أضعتموها .

الدكتور رويحة

جاءنا من بغداد أن الدكتور أمين رويحة قد غادرها أول أمس الاثنين بسيارته الخاصة الى سورية فودع وداعا حافلا يليق بعقليته . وقد جاءتنا عند طبع الجريدة رسالة اضافية من بغداد عن توديع الدكتور أمين والحفلات الاخرى وسننشرها فى العدد المقبل إن شاء الله . .

عرب اليمن

عند الطليان

كتب الينا الشيخ أحمد طه الهتارى من نواهي عدن يقول أنه قد غادر اليمن نحو نصف مليون يمانى الى الصومال الايطالى والحبشة طلبا للرزق وهو يهيب بجلالة الامام أن ينظر الى حالة اليمن بعين الرعاية لأن شبابه الأقوياء يهجرونه فمن يدافع عن الوطن عند الحاجة ؟

لقد نشر الصورة!

أخبرنا أحد الاخوان أنه عثر على مجلة أمين سعيد الرابطة العربية فاذا به قد نشر تفصيلات ضافية عن العزومة التى حضرها فى دار الوفد العراقى ثم نشر صورتها أيضاً ! وهذا ما كنا على يقين منه وانا نشير على من يريدون التخلص من ولائم أمين سعيد التى هي اعلانات عنه لا عن كرم ، أن يشترطوا عليه عند دعوته إياهم وقبل إجابة الدعوة ، عدم نشر خبرها بالصحف وعدم أخذ صورة لها ، وسيرون حتماً كيف أنه — سيبطل — ويعدل عن دعوتهم !

هل يسمح الانكليز؟

روت صحف فلسطين أن الاهالى وهم يزينون المدن بمناسبة عيد المولد الكريم ، أقاموا فى القدس أقواس النصر وعلقوا عليها رسوم المجاهد العربي الأشهر فوزي القاوقجي وإلى جانبيه صورتي هتلر وموسوليني ! فجاء البوليس وأنزل الصور ، فعاد الاهالى ووضعوها فاذا بالبوليس يرابط عند كل مكان توجد فيه رسوم لمطاردة صورة القائد القاوقجي على الأخص !

الى المقطم الغراء

« جاء من بغداد أن مديرية البرق والبريد العامة أرسلت كتابا الى زميلاتها فى البلدان العربية وهي مصر وسورية وفلسطين والحجاز واليمن وشرق الأردن تقترح فيه أن تكون اللغة العربية لغة التخاطب الرسمية بينها فأجاب الكل بالموافقة ماعدا سورية وفلسطين فقد اعتذرتا » .

الشباب — أخذنا هذا الخبر عن المقطم لنرجوها أن تصححه وان تقول أن المعتذر ليس حكومة سورية ولا سورية بل مفوضية فرنسا بسورية المسيطرة حتى الساعة على بريد سورية . وأما فلسطين فكل أهل الأرض يعلمون أنها لا تملك من أمرها شيئاً ، ولو كان فى يدها شيء لسبقت العراق فى اقتراحه

معارف فلسطين

والاسلام

كتب الينا من القدس ان الجمهور الاسلامي فيها فوجىء بنبأ صدور أمر مدير معارف حكومة فلسطين الانكليزى لمديرى المدارس الاميرية يحظر فيه على الطلبة المسلمين الاشتراك المنظم في عيد المولد النبوى الشريف وتأليفهموا كي تشترك فى المهرجان العام وقد احتجت اللجنة القومية على ذلك وقالت ان المسلمين يعتبرون هذا الأمر تحديا صريحاً لشعورهم ومحاولة مكشوفة للانتقاص من قيمة احتفالاتهم بمولد نبيهم وإساءة مقصودة تضاف إلى الاساءات المتكررة التى تعمدتها إدارة المعارف الاستعمارية لعواطف المسلمين

تقسيم فلسطين!

لقد تكرر ورود الأنباء من لندن عن كون اللجنة البريطانية التى حققت ثورة فلسطين قد قررت أو أشارت بتقسيم تلك البلاد بين العرب أصحابها واليهود الغرباء

فنحن نؤكد للانكليز أن أهل فلسطين سيرفضون ذلك وأنهم سيقاومونه أشد المقاومة . ليس هذا هو المنطق بالقوم . لأن البلاد بلادنا وليست بلاد كم لتجودوا بها على شذاذ الارض . يمكنكم إعطاء لندن لليهود . وأما فلسطين فأهلها فيها . وسيدافعون عنها إلى النهاية وسوف تعلمون

صراحة اليهود

أذاعت شركة الانباء اليهودية عن القدس التلغراف الآتى : « القدس فى ١٨ مايو — صرح المسيو جورستان فى جلسة افتتاح المؤتمر الصهيونى لاقامة دولة يهودية أن الامة اليهودية تعارض فى تقسيم فلسطين وتطالب ليس فقط بانشاء دولة يهودية فى فلسطين بل أن تشمل هذه الدولة شرق الأردن »

حبذا ما يقوله اليهود أنفسهم بكل صراحة ، ولكن الانكليز والامير عبدالله ينكرون ذلك وينفونه عن اليهود ويقولون بل هم يريدون إنشاء وطن قومي بفلسطين فقط ! ! كأن إنشاء الوطن القومي من الأشياء البسيطة وكأن تغير ما نراه هناك حتى أدى الأمر الى خروج البلاد من أيدي العرب ثم إخراجهم منها !

لنسجل هذا ولنصبر

خطب جميل مردم بك رئيس وزارة سورية فى دار الكتلة الوطنية غداة استقبال المجاهدين فيها وعلى رأسهم عطوفة سلطان باشا فقال من جملة كلامه « وانى أحذر من الرجعية فان هذه الفئة التى حاربناها في الماضى ونحن عزل سنسحقها اليوم بأرجلنا » هذا هو بيت قصيد خطابه فنحن نسجل هذا التلمسح ولا نزيد عليه ، وسنصبر ليفسره الزمن . والله مع الصابرين

كتاب عن نيجريا

كتب الينا من الخرطوم بالسودان ان الكاتب الكبير الشيخ التنقارى القاضي الشرعي وعضو بعثة نيجريا يشتغل فى تأليف كتاب عن نيجريا ليعرف الأدباء أهم المعلومات عن تلك البلاد والى أي مدى بلغت من المدنية ، والاستاذ التنقاري من الذين عرفوا أحوال نيجريا وتعرفوا إلى أهم شيء فيها

سلطان زنجبار

يصل عظمة سلطان زنجبار الى الاسكندرية يوم ٢٨ مايو الحالي قادما من انكلترا بعدما شهد حفلات التتويج فيها .

وسيمضي عظمته ثلاثة أيام فى الاسكندرية ثم يحضر الى العاصمة فيمضي فيها عشرة أيام يغادرها بعدها الى بورسعيد ليركب الباخرة منها الى وطنه وينتظر أن يلقى عظمته فى مصر من الحفاوة والتكريم ما يليق بمقامه

فرنسا وبريطانيا والعرب

كتب الينا وردت أنباء سورية أن السلطة الافرنسية ألغت الاحكام التي صدرت أخيراً على الشبان الذين اشتبكوا مع الجنود الافرنسيين فى حلب واللاذقية وقتل فيها كثيرون من الطرفين ، فكان لهذا التصرف الحسن فى العالم العربى أحسن الأثر ، وهو ولا شك سيملي كلمة السياسة الافرنسية فى الشرق ويجعل حسن الظن الاسلامي يتجه اليها

أما السياسة البريطانية مع الاسلام والعرب ، فيجد الناس مثالها الناطق يجري بفلسطين الشهيدة ، حتى أصبح أهلها — لأجل إغاظة الانكليز — يصفقون لموسوليني عندما ظهرت صورته فى سينما الحمراء الوطني العربي فى يافا ! وقد عقدت صحف فلسطين فصولا حول هذا التصفيق والغرض منه ، ومعاذ الله أن يكون ذلك حباً بموسوليني ، ولكن القصد منه إفهام الانكليز كيف أصبح مركزهم فى نظر الأمة العربية والعالم الاسلامي

حفلات وحفلات

قال مراسل من نابلس : كان جواب أهل فلسطين على المناورات العسكرية الهائلة التي قامت بها السلطات البريطانية قبيل عيد المولد النبوى ، وعلى حفلات التتويج ، أن جعل الشعب الفلسطيني من عيد المولد النبوى الشريف مظاهرات عظيمة ومواكب وطنية ليس لها مثيل فى تاريخها ، لا فى روعتها ولا في كثرتها ولا في كثافتها ، وقد كان للثورة الماضية أشد الاثر في وجود هذه الروح القوية التى تجلت فى مواكب سيد الوجود فأثبت أهل فلسطين انهم أبناء أولئك الذين فتحوا الدنيا وردوا الاستعمار عن الشرق غير مرة .

صدى احوال فلسطين

كتب الينا بالبريد الطيار ، الاستاذ الشيخ محمد عثمان علي العريقي اليماني نزيل كيسومو بشرق أفريقيا يقول أنه استلم نسخا من إذاعات مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر عن مساجين مخيم المزرعة بفلسطين فقال أنه وأخوانه بغينيا يعطفون على المعتقلين ويحبونهم ، وجاءنا كتاب بالطيارة من الاستاذ الشيخ غالب على العامري نزيل نا كورو بغينيا في نفس هذا المعنى ويقول ان صدى نشرات مكتب الاستعلامات كان عظيما فى أوساط العرب في مهاجرهم ، وهم ينصحون للانكليز بتخفيف الضغط عن أهل فلسطين حراس الاقصى ثم جاءنا من الاستاذ عثمان على كتاب آخر يقول فيه أنه وأخوانه كانوا يقرأون اذاعات مكتب الاستعلامات عن حالة فلسطين بعيون دامعة وقلوب خاشعة ، وانهم أرسلوا منه الى عرب ممباسة والجهات المجاورة ، بارك الله فيهم جميعا

وصف مختصر

لتوديع سلطان باشا بشرق الاردن

قال مراسل من فلسطين : اقد عدت الآن من عمان بعد أن ودعنا مع وفود فلسطين عطوفة سلطان باشا الاطرش وصحبه المجاهدين ، وكانت الاحتفالات بهم فى شرق الأردن لامثيل لها وكانت الحفلة العظمى أروع وأعظم حفلة رأتها شرق الاردن منذ ألف سنة ، وقد مثلت فيها سورية كلها بشمالها وجنوبها وأزدنها وساحلها أصح تمثيل

المصريون فى الهند

أرسل الينا الاستاذ محمود فهمي رئيس الجمعية المصرية فى بومبي يقول أنه بلغ الجمعية بان بعض الشخصيات الكبيرة تريد أن تتبرع لها بشىء من المال فالجمعية تعلن أنها لا تقبل تبرعات من أحد لا من الداخل ولا من الخارج ، وان الصحف التى ترد لهذه الجمعية إنما تأتيها بطلب منها وأنها تدفع اشتراكاتها نقداً ومقدماً

كيف كان يعيش الامير شكيب في سويسرا

أرسل الينا من بيروت حضرة الشاعر المشهور الاستاذ حليم دموس معلومات قيمة مع وصف بديع لجانب من طراز حياة عطوفة الامير شكيب ارسلان في سويسرا وقد كتبه بمناسبة عزم الامير الجليل على السفر منها عائدا الى الوطن بعد غياب طويل بلغ ٢١ سنة والاستاذ دموس من الاصدقاء الاوفياء للامير قال :

منذ سنوات وعطوفة الأمير شكيب أرسلان يقطن في (جنيف) مجاهداً في سبيل العلم والأدب والسياسة وخدمة العالم العربي في جميع الأقطار الناطقة بالضاد . وقد اتفق أن زاره في الأشهر الأخيرة صديقنا الأديب الاستاذ أمين بك ابو علوان وبقي في «جنيف» أكثر من شهرين كان في خلالها يتردد على منزل الامير يومياً . وهو أول من بشرنا بعودته إلى لبنان في شهر مايو . وبهذه المناسبة رغبنا اليه أن يحدثنا حديثاً وديا عن حياة الأمير الخاصة لننقلها إلى كل أديب يشتاق إلى معرفة حياة سياسي شهير وأديب كبير تتناقل الصحف نثره في مشارق الأرض ومغاربها .

خضراء وصورة غليوم

قال أمين بك : يلذ لى كثيراً أن أحدثكم عن سعادة الامير الذي أصبحت البلاد بشوق عظيم إلى ملقاه تحت سماء الوطن . وها أنا أجيبكم على أسئلتكم بصراحة وأمانة :

ـ يقطن الأمير في منزل يحتوى على اربع غرف وهو يقع في أطراف (جنيف) جنوبا في شارع ماربنياك رقم « ١١ » في الطبقة الرابعة من ذلك البناء الجميل

تطرق الباب فتفتحه لك خضراء . وخضراء هو اسم خادمة سمراء قديمة العهد عنده . قصيرة القامة . أمينة مخلصة تبش بالضيوف فتبرز أسنانها سرورا بهم فتدخلهم إلى القاعة الصغيرة البسيطة الفرش وترى على الجدار صورة الامير . وصورة صديقه الامبراطور غليوم . وعبارة (عز من قنع) بخط فارسي جميل للخطاط على بهاء الله . وفي إحدى الزوايا آلة المذياع « الراديو » لسلوة أولاده .

ويشعر الداخل إلى منزل الامير ببساطة وهيبة واحترام

وللامير مكتبة جامعة ثمينة في غرفة نومه . ومن كثرة كتاباته وضيق وقته ترى الكتب فيها متراكمة يزحم بعضها بعضاً . ولدى الامير كاتب خاص هو الاستاذ (محمود عبد الصمد) من شوف لبنان . وهو أمين في خدمته . حسن الخط والهندام وفي الاربعين من عمره ، يحضر صباحا من الساعة ١٠ الى الواحدة . وبعد الظهر يحضر من الرابعة حتي السادسة . وعند المساء من العاشرة إلى ما بعد منتصف الليل . وقد استخدمه الأمير بعد أن استخدم سواه للكتابة لضعف ألم بنظره ومع ذلك فهو يكتب كثيرا بخطه أيضا سواء أحضر الكاتب أم غاب

ستون رسالة

ومتى تناول كاتب الامير قلمه ووضع الاوراق امامه امعن الامير بالتفكير مليا واغمض عينيه قليلا كأنه في غيبوبة ثم يشرع بالاملاء على الكاتب مندفعا كالسيل عبارة اثر عبارة فلا يتلجلج ولا يتلكأ ولا يشطب حرفا واحدا وبعد أن ينتهي الكاتب يأخذ منه الرسالة او المقالة فيمعن فيها النظر ويصحح ما يحتمل من الاغلاط . أو يزيد بعض جمل أو حروف وربما أملى في اليوم الواحد أكثر من ستين رسالة وعدة مقالات بلا ملل ولا ضجر . فهو كما يعرف من نحو ، وفضلا عن الرسائل والمقالات المتسلسلة فلديه تآليف نثرية وشعرية ظهر بعضها منذ أسابيع وسيظهر البعض الآخر قريبا

يلبس العباءة في جنيف

والامير اليوم على أبواب السبعين من عمره معتدل القامة . حسن المظهر . يحب لبس العباءة كثيرا وهو في البيت . يهش ويبش كثيرا لضيوفه وندر ان جلس على الطعام إلا وحوله فئة من الاصدقاء والضيوف القادمين لزيارته أو زيارة جنيف ، وهم في الغالب من الطبقة الراقية المثقفة التي تحترمه وتشعر انها أمام أمير كبير ورجل عظيم خطير .

ينهض من النوم لمباشرة أشغاله الكتابية الساعة الخامسة صباحا قبل حضور الكاتب ، اما طعامه ففي غاية البساطة

يشرب صباحا فنجانا من الشاي ، وقبل الساعة العاشرة اذا كان الطقس جميلا يخرج للتنزه ومشترى صحف الصباح وبعض الثمار ويعود الى العمل

وفي الساعة الواحدة يتناول طعام الغداء من صنع « خضراء » وتجلس حوله قرينته «وهي شركسية الاصل» ونجله غالب « وهو في العشرين من عمره » وكريمتاه «مي وناظمه» وهما في التاسعة والسابعة

ومن غريب الاتفاق ان بين الاثنتين عامين كاملين ولذلك فعيد مولدهما في يوم واحد

والامير عطوف عليهما كثيرا فتراه وهو ذلك الكاتب الجبار الذي يصارع الدهر والدهر يصارعه يصبح بين صغاره ضعيفا مستسلما الى عاطفة الحنان التي تغمر وجهه وعينيه وكل جارحة من جوارحه

ولا بد للامير بعد الغداء من القيلولة يستعيد بها نشاطه ، ثم يستأنف العمل ساعتين . وعند الساعة السادسة يتلاقى وصديقه احسان بك الجابري أو بعض الضيوف اما في الحديقة الانكليزية أو في مقهى (فازيل) وكلاهما على شاطىء بحيرة جنيف فيتناول قطعة من الحلوى ، وهي تغنيه أحياناً عن العشاء

رأى عقيلته بالبنانيات

وقرينته من أذكى السيدات وأكرمهن تعرف قدر زوجها الامير ومكانته العالمية وتحترمه احتراما كبيراً حتى انها ذكرت لى عبارة يحسن أن تكون عبرة لجميع السيدات والرجال وهي قولها :

(لقد مر على زواجنا أكثر من عشرين عاما لم يكدر أحدنا الآخر ولا مرة واحدة .)

وهي سيدة جريئة وصريحة في فكرها وقولها ، تهتم كثيراً بتدبير منزلها وخدمة أسرتها . وعندما زارت لبنان منذ سنة سألتها عن رأيها في سيدات بيروت . فشكرت ذكاء اللبنانيات . وأثنت على ثقافتهن العالية وحضارتهن البارزة إلا انها لاحظت ان حديث أكثرهن لا يتجاوز الازياء والالعاب والمطعم والمشرب وثروة فلان وزيارات فلانة الى غير ذلك من الأمور الشخصية التافهة التي لاعلاقة لها بالشؤون العامة والمباحث الحيوية المفيدة ! ويكفي أن تراقب الأمير وتجالسه أسبوعا واحداً لتعلم ان النظام يسود بيته في كل عمل من أعماله اليومية .

وفاؤه العائلي وذاكرته

ومن أشهر مزايا الامير وفاؤه لاصحابه ولأبناء أصحابه وأخدامهم ولكل من ينتمي اليهم ، ويحدب عليهم . ويحن كثيرا الى وطنه الاول ، ويحب العادات الشرقية ويكره العادات الغربية السيئة كرها شديدا . وطالما سألني وأنا في جنيف عن أسر كثيرة في لبنان ، ومن بقي من أبنائها ومن مات ، الى غير ذلك من الأمور التى يعني بها عناية خاصة على رغم مشاغله الكثيرة وشواغله الوفيرة . وهو قوي الذاكرة جيد الحافظة يذكر نوادر لبنانية وحوادث تاريخية وعائلية لاتحصى

تصريحاته أمام آلة السينما

وقد قدر الافرنسيون في عهد الحكومة الحالية قدر الامير (شكيب) وعلمت فرنسا انها تصافح خصما شريفاً خدم ويخدم بلاده بأمانة ونزاهة وإخلاص :

وزاره مؤخرا مراسل جريدة (الطان) الباريسية فصرح له تصريحات سياسية خطيرة نشرتها الجريدة منذ أشهر وبقي (الراديو) يتناقلها يومين في جميع أنحاء العالم وعلى أثر ذلك أوفدت شركة (باته) السينمائية لجنة فنية فألقى أمامها تصريحات سياسية مهمة وأخذت رسمه وصوته لتذيع خطبته بالمواج مع صورته في جميع الاقطار

شوقه الى الوطن

وها هو عائد مع المجدين السياسيين الى وطنه لبنان عزيز الجانب موفور الكرامة لرؤية والدته الجليلة وأبناء وطنه وكرام قومه بعد أن ساعد كثيرا في عقد المعاهدة وحقق أمنية بلاده بنيل الحرية والكرامة والاستقلال : وكأنما شوقي عناه حيث قال :

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

بيروت حليم دموس

نادى المثنى بن حارثة وأمين سعيد

قال مراسل أديب من بغداد

كان أمين سعيد قد تبرع بمجلته لنادي المثنى بن حارثة في بغداد ولما جاء الى العراق حسب أن نادى المثنى سوف يكافئه على هديته وأنه لابد أن يقيم له حفلة أو يدعوه الى وليمة! ولكن هذا النادي وقد سبر أعضاؤه الامجاد المثقفين شخصية أمين سعيد وعرفوه لم يكترثوا لوجوده في بغداد ولم يتقدم واحد من اعضائه للسلام عليه . فما كان من أمين سعيد الا أن قطع عنه المجلة !! وكان أحد الادباء قد طلب من أمين سعيد ان ينشر له بمجلة الرابطة العربية مقالا عن نادى المثنى وجهوده في سبيل العروبة وغاياته ، واهدافه ليطلع عليها الرأي العام العربي فأبى أمين سعيد النشر وقال أنه حرم على نفسه ان ينشر شيئاً عن هذا النادى في مجلته الشريفة . . .

الشباب ـــ وكان امين سعيد يكثر من الطعن في شخص نابغة شباب مصر المثقف الدكتور محمود بك عزمي ويقول أنه خرج من مصر مفلسا لايملك شيئا وان أثاث داره قد بيع بالمزاد الخ

لو فرضنا ان أمين سعيد قد صدق في قوله ان عزمي فارق مصر وهو لا يملك شيئا فهذا مما يشرفه ويشهد بنزاهته وليس عارا على محمود عزمي ان يترك وطنه عن حاجة وانما العيب ان يشبع فيه مثل أمين سعيد . ان محمود عزمي الذي أصبح من تلاميذه سفراء وقناصل ووصل انداده الى منصب الوزارة في مصر لو أراد أن يسلك في حياته أساليب أمين سعيد لما استطاع أمين أن يجد طعاما في وطن محمود عزمى

واما ان عزمى لا يملك شيئا فهذا صحيح بل انه باع قبل سفره من مصر آخر قطعة من الارض التي يملكها في قريته . واما ان اثاثه قد بيع فهذا كذب لان داره في حي قصر الدوبارة بالقاهرة لاتزال مفتوحة وسيارته الخاصة لا تزال موجودة في خدمة عائلته

وقحة الاجانب

يوجد بمصر صحفي افرنسي يهودي اسمه ماير وهو مراسل جريدة الطان الباريسية فهو يطعن في الحكومة المصرية وفي المصريين مع أنه من موظفي وزارة المعارف المصرية ، فلماذا لا يطرد من مصر ؟

خضراء الشهيدة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الجوهرة عندنا ان هو الا من توفيقاتنا الالهية . وهي التي كانت تبيض وجوهنا أمام ضيوفنا شرقيين كانوا أو غربيين ولم يكن يتكأدها القيام بالواجب لهم مهما كثروا ومهما تعبت في الطهو والخدمة وزد على ذلك أنها هي التى ربت ابني محمد غالب منذ ولادته وربت شقيقتيه الصغيرتين مي وناظمة . فكان تعلقها بأولادى وتعلقهم بها من اشد ما يتصور العقل . وكنا نستخدم من الاوربيات من يعاونها في تربيتهم لكنها كانت تأبي أن تكلهم اليهن وتريد أن يكون كل شيء في يدها وقد كان ولدي غالب في باريز يطلب العلم في مدرسة العلوم السياسية فلما علم اني مسافر الى الوطن جاء وودعني ورجع الى باريز . ثم أنه في يوم الجمعة ١٤ مايو موعد حركتنا من جنيف أحس عند الساعة الحادية عشرة ليلا بضيق شديد لم يكن يعلم سببه وكتب ذلك في مفكراته اليومية وأرق طول تلك الليلة . وفي اليوم التالى شعر بأن مصابا وقع فركب القطار الى جنيف وهو معتقد أني لم أسافر . فلما دخل البيت وجدنى لم أسافر كما كان يشعر . ولما رأى عيونا جميعا قرحى من البكاء سأل ما جرى فأخبروه بفقد أمه الثانية فكاد يغشي عليه . ثم بعد أن سكن اطلعنا على الدفتر الذي فيه أنه في الساعة الحادية عشرة من مساء الجمعة ١٤ مايو رأى نفسه كئيبا الى الدرجة القصوى دون أن يعلم السبب فاخبرناه بأن موعد سفر القطار كان الساعة ١٠ والدقيقة ٥٣ وأن الشهيدة وقعت تحت دواليب القطار في تلك الدقيقة . فهذا من جملة الدلائل على انتقال حركات الدماغ من شخص الى شخص بواسطة تموجات الهواء نظير انتقال الاصوات بالراديو . وغاية ما في الامر أن بعض الناس أشد قبولا لرسائل الاثير من بعض وهؤلاء هم الذين يقال عنهم أنهم من ذوى الطبائع الشفافة فالضيق الذى اصاب خضراء عندما وقعت انتقل من جنيف الى باريز وأصاب غالب في الدقيقة نفسها

نسأل الله تعالى أن يحسن مثوى شهيدتنا العزيزة ، ويكرم مآبها ، ويجزل ثوابها ، ويعوضها خيراً من هذه الدنيا الفانية في جوار قدسه ، وهو المسؤول أن يفرغ على قلوبنا من الصبر ماتتحمل به هذا المصاب الاليم بفقد من كانت انما تعيش لأجلنا ومن لا نحصى فضلها علينا

شكيب أرسلان

جنيف ٨ ربيع الاول سنة ١٣٥٦

الى مصلحة التلفون

لما اشتركنا بالتلفون نبهنا على القائمين بأمر الجدول كتابة وشفهاً بأن يكون الاسم في الدليل هكذا «جريدة الشورى» بدون نقط تحت الياء الأخيرة من الشورى وبنقط تحت الياء في على « محمد علي الطاهر » ولكنهم طبعوا الدليل بأن عكسوا الأمر وأصبح اسم الشورى « الشوري » وعلي أصبح « على » !

ثم نبهناهم بعد طبع الدليل الى ذلك تلفونيا فأخذوا مذكرة بهذا التذكير ، ولكنهم عند طبع الدليل في مارس الماضي طبعوه كما هو ، مصممين على تنقيط ياء الشوري وعلى حذف النقط عن ياء علي !

ولنذكر بهذا العناد العجيب من إدارة التلفون ما صنعته قبل مع سعادة الأستاذ عيساوي بك المفتش المالى السابق لحكومة السودان ، فقد كانت إدارة التلفون تصر على طبع إسمه دائما «عيسوي» مع أنه يقول « عيساوي » فلا يسمع له أحد والغالب أنهم لم يتخلصوا من عيث إدارة التلفون إلا بعد أن أنذرها بواسطة محضر برفع قضية !!

فهل تصل مسألة نقل النقطتين عن الشورى وإضافتها الى علي الى رفع دعوى؟!

ماذا في فلسـطين ؟

حسب العاده !

انباء ملخصة عن الجامعة الاسلامية واللواء والدفاع

— حضرت قوة من البوليس برئاسة ضابط بريطاني مع بعض أفراد البوليس العربي والبريطاني الى منزل صلاح افندي قدوره باشكاتب دائرة المالية بطبريا وفتشه تفتيشاً دقيقا ولم يعثر على شيء وفهم ان هذا التفتيش كان بسبب وشاية وصلت دائرة البوليس .

— سمعت عدة طلقات نارية في جهات وادي التين خلف هدار ها كرمل بحيفا كما شوهدت اشارات الاستنجاد تنطلق على اثرها وقد حاولت أن اعرف ماحدث فلم أستطع نظرا لعطلة الدوائر الرسمية الأسبوعية اليوم

— جاءتنا كلمة من سجناء الاضطرابات في سجن نور شمس قرب طولكرم وهى ان ادارة السجن هناك تعاملهم معاملة شاذة فتجبرهم على مزاولة الاشغال الشاقة مثل تقطيع الاحجار وتكسيرها في المحجر الملحق بهذا السجن ! !

والذي نعرفه انه لم يحكم على هؤلاء بالاشغال الشاقة حتى يعاملوا مثل هذه المعاملة واذا كان تقطيع الاحجار وتكسيرها من الاعمال العادية في سجون فلسطين ، فكيف تكون الاشغال الشاقة ؟ ! انا نلفت نظر سعادة المدير العام للبوليس والسجون الى حالة هؤلاء السجناء ، وندعو اللجنة العليا الى الاهتمام بأمرهم والسعي لازالة الحيف اللاحق بهم

الشباب — ان القتلة من اليهود المجرمين لاتشغلهم حكومة فلسطين بالأشغال الشاقة ، ولكنها تشغل العرب فقط مع أنهم ليسو بمجرمين وقد اتهموا بالثورة

جنين في ١٨ مايو — في السابعة من مساء هذه الليلة كان أحد ضباط البوليس عائدا الى بيته فأطلق عليه شخص مجهول ثلاث عيارات نارية لم تصبه فرجع الضابط الى مركز البوليس واخبر مساعد المدير بالحادث فخرجت قوة من البوليس العربي والبريطاني وبدأت تفتش الناس

— أخبرنا قادم من جهات طولكرم أنه شاهد أفراداً من الجيش المرابط في معسكر ناتانيا الجديد يدربون رجال البوليس الاضافي اليهود على الرمي والحركات العسكرية

عكا — لم تكد السلطة تفرج عن الشاب رؤوف عون الله من المعتقل في مزرعة عكا حتى أبعدته الى « الحمه » ، الامر الذى استغربه الاهالى . لقد خرج هذا الشاب بكفالة ، وهذا يكفي لعدم خوف الحكومة منه إذا كانت لاتزال تتهمه!

حيفا — أرسلت جمعية العمال العربية الفلسطينية الى فخامة المندوب السامي ، احتجاجاً قويا على منح الشهادات الجديدة للهجرة في حين تعترف الحكومة بكتاب منها للجمعية بصعوبة الحالة الناشئة عن ازدياد عدد العاطلين في البلاد

— علمنا بصورة خاصة أن البوليس يبحث عن سلوك جميع الاشخاص الذين سجنوا أيام الاضطرابات سنة ١٩٣٦ بناء على إشارات وردت عليه من مراكز عليا .

— علمنا أن السجناء العرب بالقدس قد أرسلوا مضبطة الى مدير السجن يهددونه فيها بالقيام بمظاهرة في داخل السجن إذا لم يفرج في القريب العاجل عن الشبان المعتقلين في عكا

— وزعت خفية أمس بيانات وعلقت على جدران المساجد وهي تحوى عن المعتقلين في سجن مزرعة عكا المركزي والمساعي التي بذلت لاخراجهم واضراب حيفا وعكا بسبب اعتقالهم وتطورات القضية كلها

— علم مراسل هابوكر في يافا أن ضباط البوليس في اللواء الجنوبي استلموا تعليمات مطبوعة لتوزيعها على رجال البوليس ليفهموا منها كيف يسلكون في أوقات الطوارىء ، وفيها إرشادات عسكرية . . .

— اتصل بنا أن إدارة الامن العام عينت بعض أشخاص ووزعتهم على القرى للتفتيش عن أسلحتها وأعلامها عن الاماكن الموجودة فيها

— كان عربيان في مزرعتهما بجوار اليهود فأطلق عليهما الرصاص فأصيب أحدهما

— أخذت حكومة فلسطين تجمع غرامة أخرى من بلدة طولكرم وهى ٥٥٠ جنيهاً بحجة الاعتداء على سيارة يهودية ..

— زرنا اليوم السيد راشد الزفري أحد الاخوان المعتقلين بموجب قانون منع الجرائم في مستشفى الحكومة بحيفا فوجدناه مصابا بأمراض كثيرة تستدعى العناية

— ذهبت قوة الى منزل السيد على سليم السنان وبعد البحث لم تجد شيئاً ، كما ان صاحب المنزل لم يكن هناك . ومع هذا طلبت دائرة البوليس الى صاحب البيت ربطه بكفالة قانون منع الجرائم ٦ أشهر

— مضى على نسف مدينة يافا القديمة زهاء سنة تقريباً ولم نر أحداً يعمل بجد لانجاز طلبات التعويض على أصحاب الدور التي نسفت بعد أن تشتتوا في أنحاء المدينة وأصبحوا في حالة بائسة والذي يزيد في ألم هؤلاء أنهم يدفعون أجوراً باهظة لسكنهم في هذه الازمة المستحكمة . فهل تعمل المراجع المسئولة على سرعة صرف التعويضات لهؤلاء الذين يقاسون الآن صنيع السياسة القاسية ؟

باشرت ادارة السجون قبل أيام في بناء خمس براكات في معتقل مخيم المزرعة بعكا تسع الواحدة منها ٤٠ معتقلا . ولا نعلم السر في نشاط السلطة وادارة السجون في إقامة هذه البراكات في الوقت الحاضر :

الشباب — ما دام أنه يوجد بفلسطين عرب فبناء السجون يستمر ....

ذكرت الدفاع أن صاحبها مر بطريق جنين ـ طولكرم فرأى رتلا من السيارات العسكرية وقد امتلأت ثلاث منها كبيرة بأمتعة الفلاحين وعدد من المواشي وهو يرجح انها غرامات ابتزتها السلطة البريطانية من الفلاحين

— منعت حكومة فلسطين دخول عربات مدينة يافا إلى تل أبيب اليهودية ولكنها لم تمنع سيارات الشركات اليهودية من دخول يافا

— من الأنباء المؤثرة أن سجناء سجن القدس قدموا عريضة إلى حكومة فلسطين البريطانية يطلبون فيها إطلاق سراح سجناء عكاء الذين أضربوا عن الطعام

تلغراف . . .

قرأنا في الصراط الغراء التى تصدر في يافا هذا التلغراف المضحك الذى لا يجوز التعليق عليه ولا الكلام على عقلية مرسله الذى يتصور نفسه زبونا يطلب الى عميله ان يرسل الى أحد محاسيبه برميلا من زيت الخروع ، وهو :

جلالة الملك جورج السادس ـ لوندره نهنىء جلالتكم بالتتويج ونتمنى لكم ولشعبكم السعادة والسلام والنجاح ونأمل تنصيبكم سمو الأمير عبد الله ملكا على فلسطين وشرق الاردن لتزداد سرور العرب والمسلمين

نابلس حسني الميتياوي المحامي

القدس في ٢١ — تقول المصادر العربية أن السيد عيسى بندك رئيس بلدية بيت لحم عقد اجتماعا حضره بعض الاعيان وقد تم التوقيع في هذا الاجتماع على مذكرة بطلب ضم فلسطين الى شرقي الاردن وتعيين الامير عبد الله ملكا عليها!

الشباب — من أنتم ؟!

أمين سعيد

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تنشر المقطم نشرات مكتب الاستعلامات ، فقال ، وهو لم يرني عند خليل بك :

« نحن لا ننشر أشياء كهذه وأنت تعرف فكرة أصحاب الجريدة » فقلت وهل أنت الذى يقرر ذلك فقال « إنهم لايريدون » ؟ فقلت : وهل استشرتهم ؟ فقال نعم ، ثم مد يده الى الدرج ، ليريني شدة تفوقه في المقطم ، وأخرج النشرات كلها ومعها غلافاتها وأراني إياها ، ثم ترك يديه وقال هذه مسائل لا ننشرها : فتناولت منه النشرات والغلافات وذهبت بها الى خليل بك وقلت له : اليك النشرات لترى كيف اني أرسلتها وكيف ان أمين سعيد كان يخفيها ، فقال اليك دعني اعمل شغلي فلا تتكدر فودعته وانصرفت

إذن فأمين سعيد كان يطارد القضية العربية ويخفت صوت فلسطين ، وبدلا من أن ينشل من المقطم النشرات اليهودية المسماة باسم وكالة الشرق ، كان ينشل نشرات مكتب الاستعلامات العربي !

لماذا كان أمين سعيد يحول دون نشر أنباء مكتب الاستعلامات ؟ اذا كان يقصد الاضرار بي فأنا لم أتضرر شخصياً من عدم نشرها . ولكن قضية فلسطين هي التي تضررت . وإن كان يقصد إخفاء ذكري حسداً فأنا لم أضع أسمي على النشرات ! وإن كان يقصد أن لا أستفيد ماديا فأنا لم آخذ من الصحف عن النشرات ، بل كنت أوزعها على صحف مصر وصحف الخارج مجانا وكنت أنفق عليها من مالى ،

إذن فما هو غرض أمين سعيد من إخفاء تلك النشرات والحيلولة دون نشرها ! ولحساب من كان أمين سعيد يصنع ذلك؟؟

المليجى وفلسطين

ولم يقصر حامد المليجي المحرر في البلاغ في مطاردة ما كانت اللجنة الفلسطينية تذيعه هي ومكتب الاستعلامات من دعاية ضد الانكليز فقد بذ المليجى أمين سعيد وسبقه في مضماره ، وسنفرد لهذا المليجي فصلا خاصا يخلده أبد الدهر

المليجى وحضرموت

وعلى ذكر المليجي نقول أنه نشر في البلاغ الصادرة يوم ٢٠ الجارى التى يحرر فيها رسالة مسمومة عن حضرموت واردة من جاوة والى القراء قطعة منها ليدركوا شدة اخلاص المليجي للاسلام والعرب ، ولعل فيها ماينبه الاستاذ عبد القادر بك حمزة صاحب البلاغ الى نبوغ محرره الامين ...

« تفيد أنباء حضرموت أن بريطانيا العظمى قد تدخلت من جديد في شؤونها الداخلية ، وأمورها الادارية . وأن هذا كان عقب انذار وجهته حكومة عدن الى قبيلة آل جابر التي اعتدى بعض رجالها على المندوب البريطانى فيها وقد طلبت منهم في هذا الشأن تعويضاً ماديا وأدبيا حتي استسلموا جميعاً الى المطالب التى فرضتها عليهم الحكومة البريطانية ثم كان من نتائج هذا الاستسلام أن حذت حذو تلك القبيلة سائر قبائل حضرموت ، وانتهى الأمر بعد ذلك الي أن عقد جميع رؤساء القبائل والسلاطين معاهدة جديدة مع بريطانيا العظمى سموها « معاهدة السلام » اعترفوا لها فيها بالنفوذ والسلطان »

هذا هو الذى نشره المليجى بنصه ولا ندرى اي انسان في الدنيا يسمح لنفسه بنشر هذا الكلام عن قوم من العرب اعتدي عليهم الاستعمار في ديارهم . ان آل جابر لم يعتدوا على المندوب البريطاني ولكن بريطانيا خلقت لآل جابر حكاية اعتدائهم على سيارة ، وستخدم آل الكاف بالتفتيش سببا لتقذف آل جابر بالقنابل الطائرة والاستيلاء على حضرموت كلها

العدد ٥٥ — ١٥ «٣٥٠» | «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم | السنة الاولى

الشباب

سريع

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ ربيع اول ١٣٥٦ | جريدة تبحث في شئون العرب ... قطار المظلومين | ٢ يونيو سنة ١٩٣٧

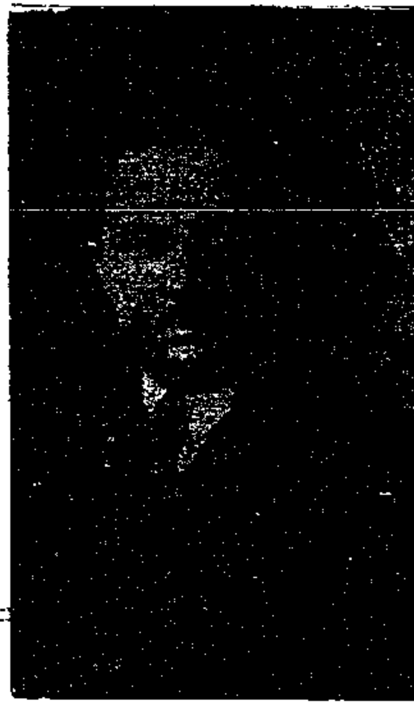


الامير شكيب ارسلان

آخر صورة للامير وهو يقف في الوسط تحت علامة × لابساً طربوشه وهذه الصورة النادرة أخذت في محطة سيراجيفو من بلاد البوسنة بيوغسلافيا لما صام رمضان الماضي وقضى عيد الفطر بين اخوانه مسلمي البشناق فظهر حوله علماء ووزراء يوغسلافيا المسلمين والى يمين القارىء يظهر سماحة السيد سالم منتيج رئيس العلماء في مملكة الصرب



إحسان بك الجابري عضو الوفد السوري بأوربا



رياض بك الصلح

عضو الوفد السوري باوربا
وهو موجود الآن في بيروت

عودة الوفد السوري من سويسرا الى وطنه

شكيب ارسلان احسان الجابري رياض الصلح

أكتب هذه السطور يوم السبت ٢٩ مايو سنة ٩٣٧ بينما الباخرة أسبيريا قد أخذت تمخر البحر المتوسط ووجهتها سورية، وهي تحمل بطلين من أكبر أبطال الأمة العربية وتقل مجاهدين من أمجد مجاهدي الشرق في علم السياسة والقلم

فمنذ ثمانية عشر عاماً وأوربا تسمع صوت الوفد السوري يدوي في جميع أرجاء العالم. معلناً حقوق البلاد العربية جميعاً، رافعاً لواء الشرق والاسلام عالياً في وجه الدول العاتية شرقاً وغرباً

وكانت اسماء الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح تتردد على كل لسان في الاوساط السياسية العالمية. من أروقة جمعية الامم في جنيف الى وزارات الدول المستعمرة جميعا في لندن وباريس وروما وفي بقية عواصم الدول الظالمة في انحاء هذا الكون

وكان هذا الوفد الذي جمعت مصائب الاوطان أفراده في دار الغربة باوربا على غير ميعاد، قد تكفل من تلقاء نفسه وأخذ على عاتقه القيام بالدفاع عن أوطانه فكان أعظم ما في هذا الوفد الشعبي المجاهد في سبيل الله أن أفراده كانوا ينفقون على أنفسهم وعلى القضايا العامة من أموالهم الخاصة. واذا كانت الوفود التي توفدها الامم في المهام العظمى والملمات المدلهمة تنتهي وظيفتها عادة في أسبوع أو شهر أو سنة، فالوفد السوري العائد الى الوطن اليوم يرجع منصوراً وقد قضى في غربته ومهمته الخالدة ثمانية عشر عاما بلا انقطاع، بعد أن أنفق رجاله الثلاثة معظم ثرواتهم الشخصية في جهادهم، ويقدر الخبيرون ما أنفقه شكيب وإحسان ورياض في هذين العقدين من السنين بمئة ألف جنيه وهذا كله غير الزمن الاغلى الذي بذلوه وهو قوتهم وراحتهم وشبابهم.

وقد روى الدكتور زكي بك علي نزيل جنيف ان مجموعة المنشورات والبيانات والبرقيات والمقالات والمذكرات التي دبجها قلم الامير شكيب وحده في سبيل الوطن قد تجاوزت في ثمانية عشر عاما عشرين مجلداً، ومعظم ذلك كان باللغة الفرنساوية وبقيته باللغات الأخرى، وهذا غير مجهود زميليه وغير ما خطته أناملها الكريمة

أما رياض بك فأنه وان كان قد سبق زميليه في العودة الى الوطن، إلا أنه كان فيه في جهاد مثل جهاده بأوربا وقد وصل به ما انقطع في جنيف، برغم تردده من حين الى آخر على أوربا. وأما الأمير شكيب وإحسان بك فهما يعودان بعد الغيبة الطويلة، ولكن بعد أن ذابت صحتهما وبعد أن ابيض شعرهما، وهذا البياض هو نعم التاج الذي يكلل هامات المجاهدين بعد الجهاد الطويل المستمر

اننا نهنىء الزعيمين العظيمين بسلامة الأوبة، ونقول مرحباً بالمجاهدين العائدين الى الأهل والوطن بعد طول الغياب. وأهلا بمن علما الجيل المقبل أسمى معاني الصبر والجهاد في سبيل الله، واني وأنا أنعم في أمل حسن اللقاء بهما وأهنىء الوطن بسلامتهما لا أكتم جزعي وحزني على القضايا العربية الوطنية العالمية في أوربا بعد رحيل شكيب وإحسان عنها، فمن يستجيب للأمم المظلومة بعد اليوم ويردد استغاثتها في أرجاء أوربا؟ ومن يزين مدينة جنيف. برمز العروبة بعد أن تركها الوفد السوري الذي كان يعتبر بحق وفد الأمم العربية قاطبة لا وفد سورية فقط. بل وفد الامم المظلومة بأسرها لا وفد العربية وحدها.

محمد علي الطاهر

مصر بجمعية الامم

يسرنا أن ننشر أن مصر قد اندمجت في عصبة الأمم بترحيب فائق لقيته من الدول جمعاء. فالغاء الامتيازات وهذا الحادث نعدهما من أهم المظاهر الاستقلالية للدول فهنيئاً لمصر توفيقها ونجاحها.

خطاب وطني للاستاذ زعيتر

عمان — تأخرت بالبريد — لمراسل كان خطاب الوطني الفلسطيني الكبير الاستاذ أكرم زعيتر في حفلة توديع سلطان باشا وصحبه المجاهدين من أروع الخطب الوطنية الخالدة وإلى القراء بعضها قال الاستاذ أكرم:

سادتي. لقد وصف شوقي سلطان الأطرش والمجاهدين فقال:

ترى جداً ولست ترى عليهم
ولوعا بالصغائر واشتغالا
إذا قالوا تخير الناس قولا
وإن فعلوا فأكرمهم فعالا
وليسوا أرغد الأحياء عيشاً
ولكن أنعم الأحياء بالا
وإن سألتهمو الأوطان أعطوا
دماً حراً وأبناء ومالا

والتكريم اليوم، والحفاوة الساعة بأولئك الصناديد الصابرين، الزائدين عن الحق، السابقين إلى المكرمات، ومهرجان اليوم مهرجان الحرية والحق والجهاد، مفتتح عهد النصر وبشير الظفر، وانبلاج الفجر فالحمد لله وحده، نصر عبده وأعز جنده

كنت طالباً في المدرسة، وأذكر إذذاك أن أستاذين عظيمين علمانا الموت في حب الوطن، علمانا كيف يدفع الجور ويقرع الظلم، لقد هزا روحي، وأوحيا إلى بسر الوطنية الصحيحة، وهذا الجيل العربي الوثاب مدين لبطولتهما باندفاعه، بروحه اولهما البطل الحلاحل، الكوكب الساطع في سماء المغرب والشهاب المنقض من أفق مراكش محمد بن عبد الكريم الخطابي الريفي رضي الله عن جهاده، وثانيهما سلطان الأطرش

وإذا انطلق اليوم أسير الكرك وعاد الأسد إلى عرينه في الجبل الأشم فالله نسأل أن يفك إسار البطل المشرد في الجزيرة النائية فترى مراكش زعيمها وقائد ثورتها، أجل كنت وإخواني في عهد الدراسة نيمم شاطىء بيروت فنرى الحشود من الجنود تنزل البر ونرى الطائرات تئز في السماء، ومواكب العساكر تتدافع، والمدد والعتاد ورموز الجبروت والاستبداد فنسأل لمن هذا كله؟ فيقولون لاخماد ثورة الجبل والقضاء على سلطانه فتترقرق المآق بالعبرات ونحس أن حافزاً من الاباء والكرامة والاعتزاز يهيب بنا ان اهتفوا ياشباب... اللهم انصر سلطان!

وإذا احتفلتم اليوم بالمجاهدين الذين ترونهم بينكم رشاركتموهم السرور لأن الدهر يبتسم لهم بعد أن كشر وعبس وأخذ يبش بعد أن تجهم واكفهر فاذكروا اليوم مجاهدين لا ترونهم ولكنكم تحسونهم، حرموا من العودة إلى أوطانهم ولكنهم لم يحرموا من نعمة الاستشهاد في سبيلها، أرواحهم تطوف في هذا المكان، كانوا مجاهدين مع الذين لبوا دعوة الوطن، فغدوا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

وقد عرفت هذه الديار رهطاً كريماً من هؤلاء الابطال أمثال رشيد طليع واحمد مريود وفؤاد سليم وغيرهم، وأمثال الصديقين الشهيدين حسين المدفعي النابلسي الفلسطيني الذي استشهد في حوران في الثورة السورية وسعيد العاص الحموي السوري الذي استشهد في روابي فلسطين فكان استشهادهما آية الآيات على ان سورية العربية بشمالها وجنوبها وأردنها وحدة واحدة لا تتجزأ وأن هذه الوحدة رغم الظروف القاهرة تزداد بدماء الشهداء على الأيام وثاقة ومتانة

وبعد أن تكلم الخطيب اللبق عن قضية فلسطين وخاطب سلطان باشا واخوانه عن مهمة المجاهدين وإهدافهم قال: وقد سمعت بأذني سلطان وصحبه يقولون يوم يممنا الكرك: «ان الذين ثاروا وجاهدوا وبذلوا أموالهم وأولادهم وأنفسهم لا يمكنهم في حال من الأحوال أن يتخلوا عن اهدافهم في الوحدة السورية الشاملة وأن ينصروا غير مبادئهم الاستقلالية المقدسة، وخيرلهم أن يفنوا وأن يظلوا مشردين مع راحة الضمير من ان يفرطوا بمبادئهم في سبيل عرض زائل»

غداً تيممون دمشق، عاصمتنا الكبرى فاحملوا لها تحايا الأردن في ضفتيه وإذا ما رأيتم سورية تزحف لاستقبالكم وإذا ما اجتلت أعينكم في ساحة الشهداء بدمشق مواكب المجد والفتوة والحياة وإذا ما انطلقت الحناجر بالهتاف لسورية الموحدة المتحدة فاذكروا ان لكم في فلسطين المضطهدة إخواناً ينظرون وينتظرون. واني في الختام أنشد مع الشاعر القروي [1] الذي لا يفتأ يشدو بسلطان وكلكم سلطان

كل ما في صدورنا من طيب
هو إضرام وريه من زنادك
كل ما في هتافنا من دوي
هو ترجيع نبضة من فؤادك
لو فرشنا لك الجفون مهاداً
وجعلنا الأهداب حشو وسادك
ماجزيناك ساعة من ليال
بت عنا على حراب سهادك

(١) الشاعر القروي هو الاستاذ رشيد سليم خوري شاعر امريكا في أميركا الجنوبية وهو من عيون الوطنيين المخلصين — الشباب

الامير واحسان

وموعد مرورهما بالاسكندرية

جاءنا تلغراف من جنيف مساء الجمعة الماضي أن عطوفة الامير شكيب ارسلان وعطوفة احسان بك الجابري قد غادراها بعد الظهر بقطار جنوة، وأنهما بركبان منها يوم السبت الى بيروت بالباخرة اسبيريا

وجاءتنا بعد ذلك برقية لاسلكية أن الباخرة أبحرت بهما عصراً قاصدة بيروت بطريق الاسكندرية فتصل اليها صباح الاربعاء «اليوم» ثم تواصل سفرها بعد الظهر بقليل الى بيروت بعد أن تعرج صباح الخميس على ميناء حيفا فتقف فيها ساعات معدودة ثم تبحر ظهراً الى بيروت فتبلغها بعد عصر الخميس

وقد جاءنا من فلسطين أنهم ينتظرون يوم مرور الباخرة بالامير الجليل واحسان بك عوانىء فلسطين ليقوموا بالاحتفال الواجب بمن رفعا شكاية فلسطين في أوروبا منذ نكبت بالاحتلال الى اليوم

وجاءنا من سوريا أن الوفود أخذت تتألف لاستقبال المجاهدين العظيمين في بيروت من جميع أنحاء سورية ولبنان. وسننشر في العدد المقبل تفصيلات عن مرورهما بالاسكندرية. وأثر اللقاء بهما في نفسي - مع خلاصة عن استقبالهما في بيروت.

توديع الدكتور رويحة في بغداد



المجاهد أمين رويحة

جاءتنا من بغداد تفصيلات ضافية عن حفلات الوداع التي أقيمت في عاصمة العباسيين لتوديع المجاهد الوطني الدكتور أمين بك رويحه، فقال الكاتب أن شباب بغداد العربية زحفوا بالعشرات الى داره يودعونه وانه لم يبق وجيه أو عظيم في بغداد إلا وودعه في داره وقد انهالت عليه برقيات الوداع من جميع مدن العراق وكلها تدعو له وتحييه. وقد أقام لحضرته نادي المثنى بن حارثة حفلة شاي سياسية وداعية تكلم فيها كثيرون منهم سكرتير النادي والدكتور عبد المجيد القصاب فالاستاذ عبد الرحيم خضير المحامي فالسيد حسن أبو الجبن فالقى قصيدة فالوطني الكبير السيد نعمان العاني وقد القى خطاباً نفيساً تكلم فيه عن بطولة المحتفل به الذي يعد من أندر شباب العرب المثقفين وأبسلهم كمجاهد وأنبغهم كخطيب فرد الدكتور أمين على الخطباء شاكراً كما وجه لنادي المثنى: حارس العروبة في العراق ثناء جميلا ثم تكلم عن ذكرياته عن الثورة السورية وجهاد اخوانه فألهب النفوس بالحماسة وخصوصاً لفلسطين الشهيدة الباسلة الخ والقى السيد فخري عبد الهادي أحد مجاهدي فلسطين خطابا عن ثورتها وفضل العراق على فلسطين

واقام سعادة عبد اللطيف باشا نوري وزير الدفاع للدكتور امين مأدبة تكريمية فاخرة حضرها بعض الوزراء وكبار ضباط الجيش العراقي وأطباء الجيش لان الدكتور امين يحمل رتبة مقدم أو بنباشي فكانت حفلة عظيمة دلت على مكانته في نفوس العراقيين جميعاً

وأقام شباب بغداد الذين يؤمنون بالعروبة حفلة بفندق مود خطب فيها كثيرون ومنهم الاستاذ الدكتور محمود عزمي نابغة الصحافة المصرية ومدير كلية التجارة العراقية فالاستاذ سعدي خليل فالاستاذ محي الدين العذمي مراقب البعثات اليابانية العلمية، فقصيدة من الاديب السيد عبد اللطيف الكمالي. وكان خطاب سعيد بك ثابت الوطني الكبير والمجاهد العربي الصادق من اروع الخطب إذ قال فيه: وماذا أقول عن رويحة بعد ان قال إخواني الخطباء عنه الشيء الكثير، فالدكتور أمين مثال الشهامة والمروءة والاخلاق والدكتور أمين فخر المجاهدين وسيد الذائدين عن الوطن العربي والمدافعين عنه في السلم وفي الحرب بالسيف والمشرط، واللسان والقلم، هذا أمين الانسان، أما أمين الطبيب الفنان فحسبه هذه الثقة الغالية التي يتمتع بها نبوغه النادر وذكاؤه المتوقد حسبه هذه السمعة الحسنة والأحدوثة الطيبة التي نالها في مصر، والحجاز وسورية والعراق. فأرجو ان لا يبخل ابو فيصل علينا بعلمه وفنه لان العراق بأشد الحاجة اليه وفراقه له خسارة لا تعوض. واننا في انتظار عودته الينا.

فرد الدكتور على الخطباء رداً يدل على تواضعه ونبوغه في الخطابة ايضا

وقد أراد الاطباء والضباط إقامة حفلات قياما بواجب الزمالة والتقدير لزميلهم الطبيب الضابط المجاهد فاعتذر الدكتور رويحه ثم ودع الجميع واستقل سيارته فاخترق بها الصحراء الى سورية قاصداً بلدته اللاذقية التي الفت الاحتفاء والحفاوة به وتكريمه صحبته السلامة

وقالت جريدة القبس الدمشقية:

وصل الى دمشق هذا الصباح قادماً من بغداد الدكتور أمين رويحة على أثر العفو الاخير وقد حل في فندق اوريان بالاس حيث توافد عليه اصدقاؤه الكثيرون والمعجبون به يقدمون له واجب التهنئة

وقد وصل من اللاذقية أشقاؤه السادة رشاد ورياض وقاسم رويحة، ليعودوا معه الى المدينة الكريمة التي أنجبته فخورة به كما ان فريقا من الشباب الوطني استقبلوه في طريق بغداد

والقبس اذ ترحب بالدكتور رويحة فانما ترحب بهذا المجاهد الصامت الذي يعد بحق مثال الوطنية الصامتة والجهاد الوديع والذي يعمل من غير ان يتكلم او يعلن عن نفسه وعن عمله.

لقد كان أمين رويحة في ساحات الثورة طبيبا مخلصا لواجبه الطبي وكان مجاهداً شجاعا يستميت في سبيل وطنه ويقدم حياته من أجله. وكان في جميع البلاد التي أقام فيها بين مصر والعراق مثال السوري الامين والعربي الصريح، ومثال الكريم الذي يبذل ما في يده في سبيل وطنه وقومه وإذا افتخرت سورية بشبابها النازحين فانها لتفتخر بأمين رويحة طبيباً من أكفأ الاطباء ومخلصاً من رؤوس المخلصين، وشجاعا من أول الرجال. فأهلا بأمين ومرحباً بعودته وهنيئاً للامة به.

وقد كان أول ما فعله الدكتور المجاهد عند وصوله إلى دمشق زيارة قبور الشهداء وقد ألقى على قبورهم كلمة بليغة افتتحها بالآية الكريمة «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

المجاهد يظل كذلك

ولا يعرف للراحة طعما

جاء في كتاب خاص ورد الينا من عطوفة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في أوربا يقول فيه:

لما تلقيت منكم بيانات اللجنة الفلسطينية ومكتب الاستعلامات عن حالة فلسطين الأخيرة واجراءات السلطة البريطانية مع أهالي صفد وطولكرم الخ ومسألة معتقلي المزرعة ختمت أعمالي في جنيف بأن ترجمت بياناتكم كلها إلى اللغة الافرنسية وأرسلت نسخاً منها إلى المراجع السياسية في جنيف والى صحفها وجمعية الأمم الخ الخ.

الشباب — مع شدة انهماك إحسان بك في أمر رحيله الى الوطن وكثرة مشاغله لم ينس وهو في هذه الحالة المربكة أن ينصر فلسطين، نصره الله وأيده

حوادث واسرار

الامير شكيب واحسان

لن يمرا بحيفا

ورد في الصفحة الاولى أن الباخرة أسبيريا ستقف صباح الاربعاء في ميناء حيفا . ولكنا علمنا بعد ذلك أن الباخرة ستبحر عصر الاربعاء « اليوم » من الاسكندرية الى بيروت رأساً

وقد أذاع مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر مساء الاثنين الماضي الاذاعة الآتية وأرسلها الى صحف مصر وفلسطين وسورية ولبنان والى المقامات الوطنية .

« جوابا على الاسئلة التي وردت علينا من مصر وسورية ولبنان عن موعد وصول الزعيمين العربيين المجاهدين الأمير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري إلى الشرق يتشرف مكتب الاستعلامات العربي بمصر أن يذيع البيان الآتي :

ستصل الباخرة اسبيريا التي تقل الأمير واحسان بك إلى ميناء الاسكندرية في صباح الاربعاء ٢ يونيو « اليوم » ثم تواصل سفرها في الساعة ٣ بعد ظهر اليوم نفسه إلى بيروت رأساً فتصلها قبيل ظهر اليوم التالي الخميس ٣ يونيو

مكتب الاستعلامات العربي بمصر

نجل جلالة الامام

يزور مصر والعراق

جاء في الانباء الاخيرة من لندن ان الحكومة المصرية والحكومة العراقية دعتا سمو الامير سيف الاسلام الحسين لزيارة مصر وبغداد وان سموه قد أجاب الدعوة فأهلا وسهلا بالامير المحبوب من الجميع

تصحيح آية

وردت آية الشهداء في الصفحة الاولى بآخر أنباء تكريم الدكتور روحة مغلوطة وصحتها «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله « عليه » فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

صدق الله العظيم

الصحة بطولكرم

وصلت الينا من طولكرم رسالة مطولة عن حالة الصحة العامة في تلك الجهات وأن ادارة الصحة العمومية بالقدس لا تستمع الى الشكايات التي تصلها عن اهمال طبيب صحة طولكرم حتى أدى هذا الاهمال الى انتشار التيفوئيد في تلك المدينة وملحقاتها . وفي قرية عنبتا اليوم ٦٠ اصابة بهذا المرض الوبيل فكيف بغيرها لطف الله بعباده ووصفت الرسالة أن الرمد والقرع يتفشيان بين طلاب المدارس ، ولكن طبيب الصحة لا يعالج هؤلاء المصابين ولا يعمل على وقاية الاخرين . وجاء في الرسالة أنه برغم كثرة انتقادات الجرائد فان الحالة لا تزال هي هي دون أن تحرك حضرة الطبيب ودون أن تتحرك ادارة الصحة بالقدس لايقاظ هذا الطبيب

من عدن

قال مراسلنا العدني : ينتظر أن يسافر الى مصر في هذه الآونة من عدن حضرة الوجيه الكبير السيد عبد الله بن علوي الجفري نجل الوزير الأكبر لسلطنة لحج ، وان يسافر الاديب الكبير السيد احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح الإسلامي الى سورية ولبنان ترويحاً للنفس صحبتهما السلامة

الشباب — نرحب بحضرتيهما أجل الترحيب ونرجو من الاستاذ الاصنج نابغة عدن أن يزور القاهرة في طريقه لسورية

وفاة وجيه

نعت أنباء فلسطين المرحوم السيد عبد الرحيم حنون من أعيان طولكرم وكبير آل حنون فنعزي آله الكرام ونطلب للفقيد واسع الرحمة

تعليقات الاخوان

على العدد الماضي

البرنيطة !

١ — «إذا كان يعز عليك أن يكون وكيل المفوضية العراقية في مصر بالبرنيطة فقنصل العراق بفلسطين التي تعتز بالعراق وترسم خطى العراق السيد كاظم النجيلي يلبس أيضاً البرنيطة ! فهو دائماً يلبسها في فلسطين التي يلبس الكثيرون من رجالها السدارة ! وتصور أنه مرة وجد القنصل المذكور في اجتماع وهو يلبس البرنيطة وكان يجلس إلى جانبه السادة عوني عبد الهادي عزت دروزه . صبحي الخضراء . أكرم زعيتر وكلهم يلبسون السدارة فتصور اجتماعاً كل من فيه يلبس السدارة العراقية وهم من غير العراق إلا القنصل العراقي ! »

باب دولة الاردن !

٢ — «وقد لفت نظري تعليقك على وجود جوازات سفر بين فلسطين «ودولة» شرق الاردن وغيظك من هذا . فماذا تقول إذا أخبرتك ان أبواب (دولة) شرق الاردن تغلق يومياً في الساعة السادسة مساء فلا يسمح لأحد بدخولها أو الخروج منها بعد تلك الساعة !وهل سمعت ان دولة أو قطراً أو بلداً أو قرية أو حياً أو زقاقا يغلق أبوابه في المساء في الساعة السادسة! وقد حدث ان أرادت الوفود الفلسطينية التي حضرت حفلة تكريم ووداع سلطان باشا الأطرش أن تعود إلى فلسطين بعد الحفلة ولكن الساعة السادسة دقت فماذا تصنع ؟ وقد ظلت المفاوضات تجرى باستمرار بين عمان والقدس حتى سمح بعد جهد بفتح أبواب الدولة ليلا وخروج الوفود ! ! »

الاستاذ جمال الحسيني

٣ — « ... واني أبعث اليك ببيان لشركة بالكور اليهودية البرقية وهي تؤكد فيه خبر حضور جمال بك الحسيني لحفلة وزارة المستعمرات ابتهاجاً بالتتويج هو ومندوب اليهود الخواجه بن زفي وتتحدى أهل فلسطين . كما أرسلت لك بياناً أصدره اخواننا الهنود بزعامة السيد محمد علي جناح الزعيم الشهير ينادون فيه مسلمي الهند ليقاطعوا حفلات التتويج انتصاراً لفلسطين واحتجاجاً على سياسة بريطانيا مع الفلسطينيين . فما هذا ؟ وكيف ينتصر لنا الهنود ولا ننتصر نحن لأنفسنا ؟ بل نخذلهم وهم يذودون عنا ؟! وهل من الانصاف أن تمسك يا أبا الحسن بأمين بك عبد الهادي وتترك صديقك جمال؟

سلطان زنجبار

وصل الى هذا القطر عظمة السيد خليفة بن حارب سلطان زنجبار عائداً من لندن وقد احتفلت الحكومة المصرية بعظمته حيث نزل ضيفاً عليها وسيغادرنا في الأسبوع المقبل عائداً إلى مقر سلطنته

وفاة سيدة كريمة

فجع الاستاذ العلامة الكبير الدكتور احمد بك عيسى بوفاة زوجته الجليلة بعد مرض لم يمهلها طويلا وقد شيعت باحتفال عظيم مشي فيه عيون القاهرة وأهل العلم فيها وأعضاء الجمعيات العلمية فنعزي الاستاذ الكبير وآله الكرام ونطلب للفقيدة العزيزة واسع الرحمة .

عيساوي بك

يبحر من الاسكندرية غداً الخميس الى أوربا حضرة الوجيه الاستاذ الياس بك عيساوي المفتش المالي العام لحكومة السودان سابقاً ومعه عائلته الكريمة صحبتهم السلامة في الحل والترحال

لاغاثة منكوبي مراكش

كتب الينا من سورية أن أهالي مدينة حمص الفوا لجنة لجمع اعانات من أهل الخير لمساعدة منكوبي المجاعة في مراكش وقد بلغ عدد المنكوبين الذين أحصي عددهم هناك نحو مليون

المسلمون بغينيا

كتب الينا الاديب السيد حاتم ملا تقي اسماعيل الحرازي اليماني عضو الجمعية العربية في نيروبي بالبريد الطيار ان العرب وجميع المسلمين في نيروبي قد اشتركوا باقامة احتفالات عظيمة بمولد النبي العربي ﷺ و كانوا في ذلك العيد كتلة واحدة حتى أن الاسماعيلية أتباع أغا خان قد اشتركوا في هذا العيد لأن الخان كان قد أوصاهم ونبه عليهم بما يجب وبمناسبة ذكر الخان أخبركم أنه لما زار هذه البلاد قدم اليه الاسماعيليون من شبانهم وبناتهم العزاب نحو ٥٠٠ فزوجهم جميعا في يوم واحد ثم قال : ونحن يبلغنا هنا عن مكارم وعدل جلالة الملك فاروق وحب الشعب المصري لجلالته أشياء كثيرة فالله يحفظه

من آخر افريقيا

كتب الينا السيدان الفاضلان عبدالله وعبد الرحمن زين آل عطوفة بالبريد الطيار في مدينة الكاب « كيبتون » بتاريخ ١٤ ربيع الاول فقالا أنهما طالعا في الشباب أنباء حضرموت وطنهما الأول وما أصابه بحزن عميق وألم شديد من أفاعيل الاستعمار . ثم قالا أنهما في يوم إطلاعهما على تلك الاخبار وردهما تلغراف من حضرموت ينعي أخاهما الاكبر المرحوم السيد محمد زين عطوفة فكان الحزن متضاعفاً . فنحن نعزي آل زين عطوفة المحترمين بفقيدهم . ونرجو لوطنهم حضرموت العزيزة خلاصاً وفرجاً

رسل اليهود بامريكا

كتب الينا السيد الفاضل عمر أفندي عبد نزيل بلدة ممفيس بولاية تنيسي بامريكا الشمالية يقول أن أحد يهود تلك الجهات الذين هجروا تلك البلاد لفلسطين واغتنوا فيها رجع لأميركا بصفة رسول من قبل يهود فلسطين فأخذ يخطب بين يهود اميركا محرضاً على الهجرة وهو يصف فلسطين بأوصاف أنها جنة لليهود وأنه لا بد لهم من جلب ١٢ مليون يهودي لاسكانهم فلسطين واقامة الدولة اليهودية بحماية انكلترا

الشباب — كل هذا ونحن نيام بدون أن نفكر بمقابلة هذه الدعاية الكاذبة بدعاية صادقة فوا عجباً من العالم الاسلامي الذي خذل فلسطين وتركها وحدها أمام اليهود والانكليز !

يسألون والحق ماثل !

روت أنباء جنيف أن مندوبي بريطانيا كانوا يسألون مندوبي الدول في جنيف عن رأيهم في قضية فلسطين وما هي الحلول التي يمكن لدولهم الموافقة عليها ، يعني أن بريطانيا لا تزال تجهل ما هي مشكلة فلسطين ثم ذهلت عن سؤال أهلها وهم أصحاب الشأن وراحت تسأل الملأ في جنيف ! ولكن لا ، انها تعرف الحقيقة وأن فلسطين عربية رغم الاستعمار ولكنها تسأل مندوبي الدول ليوافقوا على النكبة الجديدة التي تبيت لفلسطين في تقرير اللجنة الملكية الذي نعتقد أنه وسيلة استعمارية من وسائلهم الكثيرة

اسألوا وقرروا ودبروا واصنعوا ما شئتم، ولكن عروبة فلسطين ستظل خالدة وسيأتي اليوم الموعود الذي يحطم فيه الحق كل ما تدبرون، وقد رأيتم كيف أن سلطان باشا الاطرش لما عاد الى وطنه بطريق دمشق نزل من سيارته واقتلع بيده اللوحة الافرنسية التي تفصل بين سورية وجبل الدروز بل جبل العرب كما سمي أخيراً

إذن فالوطن القومي اليهودي الذي بناه الاستعمار البريطاني بقوة السلاح في فلسطين التي هي قلب بلاد العرب ستكون نهايته أن يقتلع بيد فرد من أبطال الأمة العربية . والأيام فيها ما فيها .. فنصيحتنا لمندوبي بريطانيا في جنيف أن يسألوا أهل فلسطين عن حل قضيتهم أولا ، لأنه لا يمكن لغيرهم أن يجيب على ذلك السؤال

يرحبون بجريدتهم

كنا قد عدلنا عن نشر قوائم رسائل العظماء والفضلاء والاخوان الكرام الذين يتفضلون على جريدتهم بآيات لطفهم والترحيب بها وقد اكتفينا بعد ذلك بشكر حضراتهم بالرسائل الخاصة التي اعتدنا أن نكتبها لحضراتهم بالشكر ولكن بعض المحبين كتبوا يعترضون قائلين « ان الصحف تنشر نصوص هذه الرسائل للاعتزاز بها مع قلة ما يصلها وكثرة ما وصلك فلا يجوز للشباب إذن أن تبخل على أحبابها بنشر أسماء المحبين الآخرين لتشكرهم على محبتهم لجريدتنا » الخ

وها نحن نزولا على أمر الاخوان ننشر بقية أسماء حضرات الذين رحبوا بجريدتهم بحسب ورودها ومنهم السادة:

. السيد عبد الرحمن العجاجي من أعيان البحرين بخليج فارس ، والسيد يوسف العلمي من أعيان غزة بفلسطين وسعادة السيد ابراهيم بن عمر السقاف عين أعيان العرب في سنغافورة ، والوطني الشهير السيد ابراهيم عطار باشي من أعيان بغداد والسيد قاسم ساكيس من أعيان بلدة مدنين بالمملكة التونسية ، والسيد سالم باحجاج من أعيان العرب في شربون بأندونسيا ، واسماعيل بك الرصاصي وزير عدلية مسقط بخليج فارس، والسيد عوض مسعود من أعيان العرب في دار السلام بتنجانيكا بشرق أفريقية والسيد عمر ابن قفصية من فضلاء تونس والاستاذ السيد محمد بن جعفر الوطني السقاف القاضي الشرعي في بربرة عاصمة الصومال البريطاني ، ومجلة الرابطة السورية الغراء في سان باولو بالبرازيل والسيد الفاضل عمر سليمان ناجي في بتن زورخ في أندونسيا والمجاهد العربي الدكتور محمد علي بك الشواف بمكة المكرمة والسيد أبو زايد باوعل في ميستر بأندونسيا والشيخ محمد محسن في غومسرت بلاسيو بالمكسيك، وجريدة القلم الحديدي الغراء بسان باولو والسيد أبو بكر لعجم في سنغافورة والسيد عمر افندي داود في أفاتيدا بالأرجنتين .

وسننشر بقية الأسماء تدريجاً، ونحن إذ ننشرها إنما نصنع ذلك لتكرار الشكر لحضراتهم جميعاً لا لكونهم يريدون النشر وكلهم فاضل كريم لم يكتب الينا إلا تفضلا وبصورة شخصية خاصة أدامهم الله

عن السيف الحسين

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد غانم نعمان علي من بلدة الشيخ عثمان بجوار عدن رسالة ضافية احتوت تفصيلات لطيفة عن مرور سمو الأمير سيف الاسلام الحسين نجل ملك اليمن بسلطنة لحج وعدن وما لقي من حفاوة الشعب جميعاً وتكريم سمو ولي عهد لحج الامير فضل لسموه وقد وصف حضرة الكاتب نظام الاستقبال وإطلاق المدافع ترحيباً بسموه ونزوله بقصر الشكر الخاص بسلطان لحج ووفود المهنئين الخ وقد أبرق سمو السيف الحسين إلى جلالة والده بصنعاء يقول : « دخلنا لحج في حفاوة عظيمة من لدن سمو ولي عهد سلطنة لحج الأمير فضيل عبد الكريم فأكرم بمن أمير» فتناول بعدها الأمير فضيل جوابا في برقية من صاحب الجلالة الإمام يحيى قال فيها : تلقينا نبأ ما قمتم به من الحفاوة والاكرام بحو ولدنا فنشكركم الشكر اللانهائي عافاكم الله »هذا وقد أرسل الينا السيد غانم نعمان صورتين نادرتين أخذتا لسمو السيف الحسين في لحج وعدن وسننشرهما في العدد المقبل ان شاء الله

وفاة وتعزية

فجع آل الحسيني الكرام في القدس بفقد المرحوم الوجيه السيد سعيد الشاكر الحسيني فاحتفلت القدس بتشييعه باحتفال كبير رحمه الله وعزى آل الحسيني الافاضل أجمل العزاء .

مهاجر بامريكا يتكلم

فليستمع له الاستعمار

كتب الينا حضرة المواطن داود افندي ابراهيم نزيل بلدة تيلا بأتلانتيدا «هندوراس» بأميركا الوسطى يقول :

لو أردنا أن نعذر الانكليز ولو جدلا على كثرة اهتمامهم باليهود فكيف نعذرهم على اهتمامهم بهم هنا مع أن عددهم لا يتجاوز أكثر من ستة أو سبعة ، لقد ذهبنا إلى السفارة الانكليزية بهذه الجمهورية فوجدنا على بابها اعلانات باللغة العبرانية ولعلها تدعو بها اليهود للسفر الى فلسطين ! أما نحن العرب فمع أن عددنا هنا أكثر من ألف نسمة وكلنا من التجار وأصحاب المصالح فان السفارة لا تقبل أن تخاطبنا إلا بالانكليزية !

وقد ذهبنا أخيراً نطالب السفارة البريطانية أن تدافع عنا بصفتها الدولة «المنتدبة» وكتبت الجمعية الفلسطينية للسفير بذلك فكتب اليها يقول أنه لا يستطيع الدفاع عمن لا يحملون الجنسية الفلسطينية! فكيف نصنع ياسيدي وكيف نحصل على الجنسية بينما السفارة تنكرنا وتنزع جنسيتنا عنا ؟ فهم يكتفوننا ويلقوننا في الماء ويقولون لنا اسبحوا .. وقد أرسلنا كتاب السفير الى اللجنة العربية العليا بالقدس فكتبت الينا أنها ستقدم شكوانا للجنة التحقيق البريطانية ولكننا حتى الساعة لم نظفر بطائل فنرجوكم أن تذكروا اللجنة العليا بنا لأننا نكاد نختنق بهذه البلاد بسبب شذوذ مركزنا فيها .

الشباب — ماذا تستطيع أن تصنع لكم اللجنة يا اخواننا وأنتم في نعيم بالمهجر !؟ لو أنكم ساعدتم وطنكم على الاحتفاظ به كما يعمل اليهود للاعتداء عليه لزعمهم لحصل لكم كل خير . فماذا صنعتم لوطنكم أيها الاخوان ؟

في مقبرة يافا

كتب الينا مأمور أوقاف يافا ينفي خبر عدوان اليهود على مقبرة المسلمين بجهة عبد النبي ، وهذا الخبر كنا قد أخذناه عن الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا ولم ننشره إلا بعد عشرة أيام من نشره فيها ، فاستغربنا كيف ان مأمور أوقاف يافا يرسل الينا بتصحيح الخبر بعد أن نشر عنده في صحف يافا ، ثم ينام إلى أن ننشره نحن ، ثم ينام مرة أخرى ولا يكتب الينا إلا بعد أن نشرناه بأسبوع، وبعد أن سهى عن أن يصحح مسألته أولا في جريدة الجامعة صاحبة الخبر !

نحن أردنا بنشر الخبر إظهار وقحة اليهود فقط ولكن مأمور الأوقاف تصور على ما يظهر أننا نقصد إظهاره بمظهر المقصر فقام هو بالدفاع عن اليهود !

وعلى كل حال فالجامعة لما نشرت الخبر ذكرت أسماء الذين رووه أما إذا كان حارس المقبرة قد خاف من مأمور الأوقاف فأنكر الحادثة فليس معنى هذا ان الحارس الخائف أصدق من شهود العيان الذين رأوا ارتكاب الأفعال الشنيعة

يضحكون علينا!

كانت الصحف قد نشرت مع شيء من التهليل والتصجيج ان وزارة الاشغال وشركة مصر الجديدة قد خفضتا أجور الترو لمصر الجديدة إلى الثلثين . ومنذ يومين ذهبنا إلى تلك الضاحية لشأن من الشئون فاذا بالاجرة لا تزال على حالها وهو ٦ قروش ذهابا وايابا . فسألنا المفتش عن التخفيض وقد دفعنا القروش الستة، وكنا نظن الأجرة قد أصبحت أربعة قروش فأخذ يقص علينا شروطاً للتخفيض فلم نبأ بتلك القصة لأننا نعرف فقط أننا دفعنا نفس الأجرة الباهظة القديمة والسلام ، فأين هو التخفيض ياوزارة الاشغال، وياشركة مصر الجديدة التي تكاد مدينتك الجديدة تصبح بسوء تصرفاتك مع الناس مدينة قديمة ؟ وهل حكاية التخفيض صحيحة ؟ وأين هي ياوزارة الاشغال ؟

حبس الصحافيين

لحظنا مع الأسف ان بعض الصحافيين قد حبسوا أخيراً حبساً احتياطيا مع أن تهمة الصحافي ليست بالجرم الذي يخشى ضياع معالمه فهي تهمة مطبوعة على ورق ولا سبيل الى التنصل منها وهي مع ذلك ليست من التهم التي يخشى أن يؤثر صاحبها على الشهود أو التمكن من إضاعة معالمها ان أخلي سبيله . ثم ان الصحفي لن يهرب من وجه القانون ليقبض عليه ويحبس قبل ان تدينه المحكمة

وهناك مسألة أخرى وهي أخطر شأنا ، تلك عدم امتياز الصحافي في أثناء حبسه . ان حكومتنا الدستورية وقد أصاب أبطالها من سجون الظالمين ما أصابهم ، لهي أجدر بجعل معاملة الصحفي في السجون ممتازة وان تكون حقاً للسجين منهم كما هو الحال في فلسطين وهي تحكم كما تحكم المستعمرات هذه أمنية نوجهها الى نظار نواب مصر وحكومتنا الرشيدة وهي فاعلة ان شاء الله

اعانة لفلسطين

من شرق افريقية

حمل الينا البريد الطيار والجريدة ماثلة للطبع رسالة من السيد عثمان علي العريفي نزيل كيسومو بشرق افريقية مصحوبة بحوالة باربعة عشر جنيهاً انكليزياً جمعت من أهل الحمية لاعانة منكوبي فلسطين بارك الله فيهم ، وسننشر اسماء المتبرعين في العدد القادم ان شاء الله

ايام يافا

كانت أيام يافا ولياليها في احتفالات المولد النبوي الشريف من أعجب ما رأت البلاد العربية في تاريخها . ومع فخامة ما قامت به مدن فلسطين جميعاً من احتفالات بذت كل ما قامت به البلاد الاسلامية ، فان احتفالات يافا المدينة الجبارة كانت أعظم وأفخم ، وسبب ذلك أن يافا كانت أشد مدن فلسطين نكبة في الثورة العظمى سنة ١٩٣٦ فأرادت أن تثبت بطولتها وانها باقية على العهد في حراسة عروبة فلسطين وخلودها عربية إلى الأبد ، فقامت وهي مضرجة مثخنة تتلفت إلى خرائبها وضحاياها واحتفلت بعيد مولد سيد العالم ذلك الاحتفال النادر الباهر لتفهم من لم يفهم انها الآن أصلب مما كانت عوداً وأصعب مكسراً

قطع التليفون

أذاعت شركة روتر الاستعمارية تلغرافا من القدس بتاريخ ٢٥ مايو يقول : « على أثر انقطاع المواصلات التليفونية بين فلسطين ومصر فجأة ليلة أمس وجد أن ما طوله ٤٠٠ يردمن الاسلاك قطع قرب غزه ويظن أن البدو هم الذين قطعوها »

الشباب — كيف تسبق شركة روتر الاستعمارية التحقيق وتحكم بأن الذين قطعوا الاسلاك هم البدو ؟ ولماذا لا يكون أحد اليهود قد قطع الاسلاك لتبطش الحكومة بالعرب ؟ ولكن لا عجب لأن خطط الاستعمار في هذه الدنيا تقضي باتهام الوطنيين دائما والتجريم هو الأساس في سياسة الاستعمار

أمير البيان

يرثي الفقيد الرافعي

وصل الينا كتاب من عطوفة الامير شكيب وهو صادر من جنيف يوم ١٤ ربيع النبوي سنة ١٣٥٦ وقد جاء فيه ما يأتي « عندما نتلاقى في الاسكندرية نتداول ان شاء الله مرثيتنا المصطفى صادق الرافعي إمام الادب» ونحن نرحب بالامير وتكلمته سلفا ، وستكون بحول الله افتتاحية للعدد المقبل

مناجاة

كانت لندن غاصة في هذه الفترة بكبراء العالم الاسلامي الذين حضروا حفلة التتويج ومنهم ملوك وأمراء حاكمين وأولياء عهود ووزراء وساسة الخ .

فيا ترى ألم يخطر بباطر أن يخاطروا الدولة البريطانية في نكبة فلسطين و[illegible] الكابوس عنها ؟ أم انهم استحوا ، أم انهم وجدوا ذلك ينافي بعض اللياقات السياسية فسكتوا ؟ ولكن هل يجوز أن تهلك فلسطين من أجل اعتبارات شكلية ولياقات دبلوماسية ؟ وهل يجوز أن يستحوا الى هذه الدرجة من دولة لم تقم للعالم الاسلامي والأمة العربية وزناً ولم تستح منهم ؟ أم [illegible] تكلموا وأن بريطانيا لم تهتم بالكلام بل استهانت برجائهم ؟

الفرقة القومية

لقد انتهى في الأسبوع الماضي موسم التمثيل للفرقة القومية المصرية التي تمدها الحكومة بأمرها باشراف شاعر الأقطار العربية خليل بك مطران

والذي نقوله الآن بعد نهاية الموسم أن الفرقة نجحت في التمثيل الوقور المحترم وأعلت شأن اللغة العربية في أوساط التمثيل . وإننا بعد هذا نرجو من الفرقة أن لا تعود الى التمثيل في الاوبرا لأن الجمهور يتضايق من الرسميات فيها ووجود رجال الشرطة في كل ناحية وزاوية من نواحيها ، حتى أنهم ليهجمون جماعات معركش ودبدبة ان كفر أحد الناس وأشعل سيجارة سهواً !

هذا وهناك رهط من الخواجات يتحكم بالاوبرا كأنها مستعمرة للاجانب

تركيا والعرب

جاء في رسالة من القدس أن الحكومة التركية قررت أن تبيع لشركة فرنسوية حصتها في شركة بترول العراق بمبلغ ٢٥٠ مليون فرنك ولكن من أين لتركيا هذه الحصة في بلاد ليست بلادها وفي أرض ليست أرضها ؟ ذلك أن الأتراك اغتنموا فرصة تسوية مشكلة العراق مع الانكليز فهبوا وهوشوا وادعوا ملكية الموصل فما كان من فرنسا وانجلترا إلا أن أسكتت الاتراك على حساب العراق بحصة من منابع البترول العراقية فأخذوها وسكتوا وها هم الآن يبيعونها لفرنسا لا للعراق صاحب الينابيع والارض !

وتركيا تعربد الآن في مسألة اسكندرونة لأنها لا ترضى أن تكون لسورية وهي بلاد سورية بعد أن كانت تركيا راضية ببقاء فرنسا في الاسكندرونة الى الأبد أما المؤسف في المسألة فهو أن تهجم الترك على سورية والاسكندرونة كانت نتيجته الغاء الانتداب مع الاحتلال الفرنسوي في منطقة الاسكندرونة وبذلك ثبت يقيناً ان تركيا تفضل أن تلتهم فرنسا سورية كلها ولا أن تستقل سورية وتبقى للعرب !

سخافاتنا والأمر لله!

لندن — جاء من مدينة لكنو في الهند ان المسلمين السنيين والشيعيين فيها اشتبكوا اليوم في قتال عنيف على أمور دينية مختلفين عليها منذ القدم فقتل اثنان وجرح تسعون واعتقل ٤٨ وقد حظرت الحكومة خروج الناس ليلا وأقفلت المخازن باكراً وسيرت دوريات بوليسية عديدة في الشوارع منعاً لتجديد القتال

(الشباب — ثم اقرأ أيها المسلم المسكين):

جاء من كراتشي ان هندوكيا واحداً قتل واثنين جرحا في قتال بين المسلمين والهندوكيين في شيكار بور من السند اليوم وسبب الهياج ان المسلمين جاءوا إلى المسجد لتأدية فروض الصلاة يوم الجمعة فوجدوا ان بعض المجهولين قد سبقوهم اليه وأحرقوا صفحات عديدة من القرآن الكريم وقد تدخل البوليس لمنع تفاقم الشر

(الشباب — ما دام هناك عداوات بينكم وبين الآخرين فلماذا اقتتلتم في لكنو؟

فأهنالك!

كارثة الاسكندرونة

لاشك الآن ولاريب في أن السياسة الفرنسوية قد غدرت بسورية وطوحت بها . وان فرنسا تبيع وتشترى مع الترك على حساب سورية لدرجة أنها تهدد السوريين بالغاء المعاهدة ان أصروا على موقفهم الحازم للاحتفاظ بتلك البلاد السورية العربية . ننشر هذا ونحن نتحدى السياسة الفرنسوية علناً ونتهمها بتكتيف السوريين الذين حالفتهم فاذا بها تجود على الترك بأثمن قطعة من بلادهم ثم تهددهم بابطال تلك المعاهدة العجفاء المهلهلة التي نقول أن الأمة السورية تثق بمن عقدوها من رضيت بها ولو دام النضال بين سوريا وفرنسا مئة سنة أخرى

اننا نتذكر أنه لما كان المسيو فيانو وكيل الخارجية الافرنسية في ضيافة إحسان بك الجابري في جنيف صرح بصورة قاطعة بأن حقوق سورية في اسكندرونة مضمونة وأن الدكتور رشدي أراس وزير خارجية الترك كان قد اعترف في الاجتماع الذي صودق فيه على مسألة المقام العربية ستكون الرسمية في الاسكندرونة فاذا كانت فرنسا صادقة فلتقم بواجبها الآن لأنها هي التي كتفت سورية نحو عشرين سنة وجعلتها في عجز عن مقابلة السلاح بالسلاح لأن تهجم الترك على سورية ليس أكثر من تهجم عدواني عماده القوة الغاشمة . وكتابة مقالات التهديد لفرنسا التي نراها اليوم تجبن أمام الترك بينما هي تظهر بطشها أمام الأمم العربية فقط !

وبعد كتابة ما تقدم جاءت برقيات جنيف مؤيدة لما قلناه وهو ان فرنسا باعت واشترت مع الترك على حساب الامة العربية فقد روت تلك الأنباء ان مسيو دلبوس وزير خارجية فرنسا قد وقع هو والدكتور توفيق رشدي أراس وزير خارجية تركيا اتفاقا على مابين الدولتين وكان ذلك فجأة وبصورة سرية فكانت سورية هي كبش الضحية !

هذه هي أعمال فرنسا وقد قامت بها قبيل وصول رئيس وزراء سورية إلى جنيف وقد كان في طريقه اليها لتدارك الحالة فلما وصل وجد نفسه أمام الأمر الواقع بهذا الاتفاق الذي وقعه مندوب فرنسا مع مندوب تركيا

وهكذا يكون الصدق وهكذا يكون الاخلاص بين الامم والدول !

الدكتور أمين بدمشق

قال مراسلنا من سورية : استقبلت عاصمة أمية المجاهد البطل الدكتور أمين رويحة باجمل مظاهر الترحيب وقد غص فندق أوريان بالاس بالمهنئين وفي مقدمتهم دولة رئيس الوزارة والوزراء والنواب ورجال الصحافة والمجاهدين ، وقد تفضل فخامة رئيس الجمهورية المعظم بقبول زيارة الدكتور بالقصر الجمهوري ورحب به وشمله بعنايته ثم تلطف بدعوته الى الغداء على المائدة الكريمة حيث لقى مجاهدنا صنوف الرعاية من فخامة الرئيس الأول للدولة والأمة . وسيغادرنا الدكتور بموكب حافل الى بلدته اللاذقية بطريق بيروت وطرابلس الشام فأهلا به ومرحباً

رئيس بلدية مكة

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الوجيه السيد عباس قطان رئيس بلدية مكة المكرمة ومن أعيان الحجاز ، وقد لبى سيادته دعوة صديقه الوجيه السيد عبدالملك بك الخطيب معتمد الدولة الهاشمية العربية سابقاً فنزل ضيفا عليه وقد أقبل الفضلاء والاعيان على داره الكريمة لتحية الضيف الكبير الذي نرحب به أطيب الترحيب .

من أواسط أفريقيا

(شكوى وإغاثة)

اطلعت في أعداد الفتح الغراء على مقال فياض كله غيرة وشعور حي لحضرة الاستاذ « ش . ع . العلوى » وتحت عنوان « الاسلام وأهله في إفريقيا الشرقية » وعلى الخصوص في الاقطار الثلاثة (كينيا) و(أوغندة) و(تنغانيكا) ولقد تصفحت ما دبجه يراعه من حقائق حرفاً حرفاً فلم أعثر على أقل نقطة تخالف الواقع بارك الله في أهل الضمائر الحية . ولقد أثلج صدور الناس ما طرقه حضرة الاستاذ في مقاله بخصوص « الدجالين » « والمشعوذين » المنتحلين لأنفسهم ألقاب علماء الاسلام ، والحال أنهم سلكوا فجاً وسلك العلم فجاً آخر !

في شهر مارس ٩٣٧ مات رجل ببلدة تورة بورتال وحضر بعض هؤلاء المعلمين ليقوم باداء ما يلزم للميت وخلاصة القول أنه أمر من حضر بتغسيله وتكفينه مباشرة وعقب ذلك أمر بأن يوارى في التراب ، وإلى غير جهة الكعبة طبقا لما زينه له هواه ، وكما خيل له في ذلك ضلاله ثم انحاز الى موضع قرب القبر وأخذ يشرب عصير قصب السكر وكأنه قد قام بما عليه خير قيام فلم يستح من الناس ولا راعى الشعور أهل الميت وزناً ثم تقاضى أجرة عمله وانصرف وكأن لم يحدث منه شيء !

أأموات المسلمين الموحدين تدفن بدون صلاة ؟ أين هذا : من قوله عز وجل « ولقد كرمنا بني آدم »

وحدث في رمضان الماضي أن نشزت زوجة رجل من إخواننا المسلمين في سبيل ميولها إلى حبيب جديد « وثنى » وهناك تقدمت لاحد أولئك (المعلمين) قائلة لم تبق لدي أقل رغبة في زوجي الاول وهذه واحد وخمسين شلنا مقابل مهري الذي دفعه إلى منذ خمس سنين بعد ما عتعا في خلالها بالاطمئنان ، وختمتها سعادة الزوجية الطيبة فأجابها : معلنا بالايجاب لما تقول وكتب لها عريضة الطلاق فذهبت وحبلها على غاربها . ولما اتصل الخبر بذلك الزوج المنكوب راح يفتش عن زوجته ويبحث عن القاضي أما الزوجة فلا سبيل له عليها الآن وقد تلقت عريضة فسخ طلاقها من « المعلم »!

وأما موقفه مع المعلم القاضي فكان هكذا:

— أمعك وكالة مني بتطليق زوجتي؟ فقال المعلم لا . فقال وهل عندك موجب من موجبات فسخ النكاح ؟ فقال نعم. فقال الزوج وما هو ؟ فقال المعلم لعدم رغبتها فيك . فقال الزوج أهذا هو الموجب لا غير ؟ فقال انها قد أحضرت ما أمهرتها اياه والطلاق الخلعي يكون على مال وقد أحضرته — اه

هذه هي حال مسلمي الاقطار الثلاثة اليوم غينيا وأوغندا وتنغانيكا تفترسهم أنياب الجهلة في غير هوادة ولا رأفة ومن يهمهم الأمر من قادة العالم الاسلامي يقفون موقف المتفرج

بورت بورتال (توره) أوغندا

ع . س باقيش

بسبب حبس قطة !

ترصدت إحدى القاطنات بكفرة هلال بك بطنطا من أعمال مصر وتدعى عصفورة ابراهيم احمد لقطة اعتادت دخول دارها والسطو على صغار حمامها في الاقفاص فاغلقت عليها باب القاعة وحاولت قتلها بهراوة غليظة ولما ضاقت القطة ذرعا ولم تجد منفذاً للخروج هجمت عليها وأمسكت بعنقها فاستغاثت فانقذها بعض أهلها بعد ما أصيبت بجرح بالغ وكادت تذهب ضحية عملها ونقلت إلى الاسعاف في حالة يرثى لها

الشباب — وهكذا فان استعمال الشدة مع الضعفاء يؤدي حتما الى استئساد الضعيف وهجومه على القوي القاسي وثورته عليه وهتك هيبته وبهدلته الخ ...

السيد امين الحسيني

تقدم صحة خير

كان قد ذاع في القاهرة أول أمس بناء على برقية مغلوطة وردت من القدس أن رصاصا اطلق على سماحة السيد امين الحسيني المفتي الاكبر لفلسطين فلم يصب بسوء وان السيد أمين اجاب المعتدين باطلاق رصاص مسدسه على الجناة فأصاب أحدهم فأحدث هذا الخبر في القطر المصري ضجة عظيمة وماج الناس انتصارا لسماحة المفتي واسكن جاء على أثر ذلك اشارات تلفونية وبرقيات من القدس تنفي ذلك وتصحح المسألة وهي تتلخص في أن سماحة المفتي كان ماراً بسيارته فلحظ أحد رجال حرسه الخاص وقوف سيارة يهودية في منعطف بشكل مريب ومطفأة فنزل حرس المفتي وفتشوا سيارة اليهود فلم يجدوا شيئاً من السلاح معهم فتركوهم وواصل السيد أمين سيره . وقد اغمي على يهودي من شدة الخوف، وكاد يحصل هياج بفلسطين خوفا على حياة الزعيم الأكبر ولكن لم يحدث شيء يكدر والحمدلله. وقد ابرقنا لسماحته مهنئين فرد بتلغراف يطمئن ويشكر .

فاجعة جيبوتي أيضاً

قال مراسل من البحر الاحمر :

اعتادت شركات البواخر الفرنساوية في هذه النواحي أن تستخدم عمالا من العرب الذين يطلبون الرزق في الصومال كما أن الشركات الانكليزية في عدن وغيرها تستخدم أبناء الصومال وغيرهم، وهذا يجري في كل الدنيا . ولكن أبناء الصومال تعصبوا على العرب وطلبوا من شركة المساجيري أن لا تستخدم إلا الصوماليين وقد عضدهم في ذلك والى جيبوتي الافرنسي غير أن الشركة أبت إلا أن تستعمل حريتها في استخدام الاكفاء والانفع لها . فما كان من أبناء الصومال إلا أن دبروا أمرهم في النادي الصومالي وشحذوا سكاكينهم وهجموا في تلك الليلة المهولة ، مساء ٢٠ صفر أول مايو على العرب فجأة وأمعنوا فيهم طعناً بالسكاكين وحصل ما حصل مما اثر ثم بعضه فقتلوا الشهداء الثلاثة الابرياء الذين كانوا يسيرون بالطريق العام وهم ليسو ببحارة أو عمال ولا دخل لهم بالموضوع وهم الشاب التقي عبد الحفيظ محمد سالم الاغبري اليمني وهائل حسن الاغبري وسعيد على الاغبري وظهم من قرية حيفان من جهة الحجرية باليمن وجرحوا عدداً كبيراً عرفنا منهم محمد حامد جوهر ويوسف محمد علي وعبد اولى محمد الأغبرى وعبد الحليم بن احمد الاغبرى (وهو طفل صغير) وعثمان سعيد الأغبري وهارون سرور الباز وصالح عبد الله كوبتي وعبدو كليب القرشي . وكانت جراحات بعضهم بليغة وحالتهم خطرة ، والمؤسف أن رجال الشرطة والتحقيق والتراجمة كلهم في جيبوتي من أهل الصومال ، فهم الخصم والحكم !

ويرجح الناس أن الشيخ أبو بكر الازهري وهو صومالي أنه أساس الفتنة المحرض، وهذا الرجل كان في عدن فنفته الحكومة الانكليزية منها لأنه أحدث شقاقا بين العرب وأبناء الصومال الذين يعيشون بعدن ، وصومال عدن أرقى بكثير من أن يمشوا وراء فتن هذا الشخص لأن أكثرهم من طبقة راقية وهم يشار كون أخوانهم أهل عدن في نواديهم العربية

الشباب — لا يسعنا ونحن عرب نحس باحساس أخواننا أينما كانوا ، إلا الاحتجاج على السلطة الافرنسية في جيبوتي لتقصيرها في الذود عن العرب الذين يعيشون تحت سلطتها وهي مسئولة عنهم أمام العرف الانساني وأمام القانون

جريدة الايمان

ينقص ادارتنا العدد ١٢٧ من جريدة الايمان فنرجو من ادارتها أو من أحد الاصدقاء موافاتنا بذلك العدد .

ماذا بأطراف

(الجزيرة العربية)

كنا قد نشرنا في العدد الأسبق الكلمات الآتية تحت عنوان أصحيح هذا؟ وهي : « اتصل بنا خبر من عدن ان هناك حوادث جرت في الضالع إحدى النواحي التسع المحمية وان الامير نصر أخبر حكومة عدن بنبأ ضد قبيلة الشعار في شؤون تختص بالمستر هملتن الضابط السياسي بمدن الخ وأن هناك غرامات وضعت وقنابل قذفت فأمسكنا عن نشر الحادثة إلى نستوثق من صحتها وتفاصيلها »

ونقول الآن ان الاخبار الواردة من عدن قد أيدت صحة هذه الأنباء وهذه خلاصة عنها بحروفها ولفتها :

« ان بلدة أو امارة الضالع التي تبعد عن عدن ٨٠ ميلا وهي أمارة أصبحت تحت الحماية البريطانية بموجب معاهدة الانكليز مع الامام ووقع شجار فيها وخلافات بين شيوخ قبيلة الشعار الثلاثة وهم:

الشيخ صالح بن صالح سالم السحنى الباقرى والشيخ احمد مثنا عامر عبدالله العبدلى والشيخ صالح محمد حسن بن مثنا الظاهرى والقبيلة التالية تحت قيادة الامير نصر بن نصر شايف الشغلى وهناك فتن تجرى بين الطرفين سببها الاستعمار وقد جرى أخيراً ان الامير نصر أوصل لوالى عدن ان قبيلة الشعار تحاول اغتيال الكابتن هملتن الضابط السياسي للحكومة الانكليزية المعروف بطرفنا (سايس اليمن) ثم أصدرت الحكومة البريطانية أوامر على المشايخ الثلاثة المذكورين بدفع غرامة قدرها خمسة وخمسة وسبعين ريال فرانسا وان يكونوا تحت طاعة الأمير نصر المذكور فرفضوا الأوامر وأجابوا لن ندفع ماتقولوه علينا في غير ذنب جنيناه ومايكفى دولة العنقريز ماأخذته منا من الغرامات الباطلة حتى أصبحنا صفر الأيادى فاقدين الاستعمار من هذا الأستعمار ومن هذا الأمير، وأما قولكم أن نكون تحت سخط هذا الأمير فلن يكون ذلك ولو نفقد أرواحنا ونهلك عن آخرنا ونحن قوم منا مشايخ وقبائل ماأحد أخذنا من سابق ولا استخدمنا ولا ملكنا حتى ولو كنا تحت الحماية الانكليزية فما عليها إلا الاصلاح والأخذ من الظالم للمظلوم ولكن الحماية انعكست إلى الأحماء والأشتعال والاهانة، فحينئذ تقدمت الطيارة على القبائل المذكورة التي هي تحت المشايخ الثلاثة ورمت عليهم بآخر انذار ثم في اليوم التالي أخذت ترمي قنابلها ثم رمت بتسليط النار على تلك البقاع ونسفت الدور والمنازل وألهبت المزارع وفرت الأهالي على رؤوس الجبال خوفا من الحادث ولم يلتفت الابن لأباه ولا الأخ لأخاه حتى ظنوا ان الأرض انشقت ولم يمكنى أن أقول إلا ان مافعلته ايطالية في الحبشة فعله العنقريز في قرية الشعار وفي نفس الوقت هجمت جنود الأمير نصر تحت قيادة القائد البريطاني على منازل المشايخ وقبضت على الثلاثة المشايخ أسارى مع بعض القبائل وأما فرقة الشيخ الروشاني وحاشيته الذين هم تحت مشايخ الشعار فقد توجهوا لليمن وسيزورن صنعاء ولعل البارى سبحانه وتعالى يوفقهم للوساطة بواسطة عاهل اليمن والمشتكى إلى الله

الضالع بجوار عدن « قبيلي »

جمرك الذهبلي

كتب الينا من عدن أن الشكايات من جمرك الراهدة الذي يديره الشيخ الذهبلي لاتصل الى أمير تعز لأن بعض الناس يحجبون عن سعادته تلك الشكايات أو أن هناك من يشهد لمدير جمرك الراهدة شهادات « طيبة » ولكنها غير صحيحة الخ . ونحن قد جعلنا العنوان « جمرك الذهبلي » لأنه كمدير لجمرك الراهدة أصبح بحوادثه أشهر من مدينة الراهدة !

نفثة مخلص

عن حالة فلسطين

« لاشك في أن الرسائل الخاصة تحتوى على مناجاة صادقة لاتبلغها الرسائل التي تعد للنشر ، وأننا ننشر للقراء فيما يلي مقتطفات من رسالة خاصة أرسلها الينا احد المخلصين الذين تتحرق قلوبهم أسى على حالة وطنهم فلا يجدون وسيلة للترويح عن صدورهم فيبرح بهم الكمد أيما تبريح، وهذه الكتب تأتينا من مدن فلسطينية شتى ولن نذكر عنها أكثر من ذلك » :

أننا يا أبا الحسن في حيرة عظيمة من أمر الصحف وأصحابها والخطباء والوعاظ والشعراء والوطنيين الخ . فكلهم ينادى بمقاومة اليهود والانكليز ويشنع أشد التشنيع على باعة الأراضي والخونة وفاسدي الأخلاق ثم تلتفت يمنة ويسرة فترى ان السواد الأعظم من باعة الارض وفاسدى الأخلاق الخ هم من الذوات والأغنياء وأبناء العائلات والمتزعمين وأقاربهم . فكل الشر من هؤلاء واضرابهم وكل الوطنية والجهاد والزعامة لا تعدوهم ، ولا تتجاوز أتباعهم ! ؟ ثم أليس من العجيب ياصديقي أن يأتي فلان بك لفلسطين فتقوم جرائدها بالطبل والزمر وتسير له الحفلات ويصير الزعيم العظيم ثم لا يسترنفسه فيكفها عن المواخير؟ بل لا يلبث أن يجمع رهطه ويخرجون للافاة معشوقة هذا المخلوق ؟ هذا مثال من أمثال زعماء هذا الوقت المقيت . أخي يمكن أن نخدع بعضنا بعضاً ولكن من المستحيل أن نخدع الله تعالى ولو كان كل من ينتمي إلى الاسلام مثلا من طراز فلان فلا يمكن أن يمن الله تعالى عليهم بالحرية والاستقلال لأنه تعالى وعد بنصر المؤمنين فقط وقال : ان الله لا يصلح عمل المفسدين . ولينصرن الله من ينصره . وهذا أذكرني الحديث الصحيح الذي معناه : ان فاطمة المخزومية سرقت مايوجب إقامة الحد عليها فعز ذلك على الصحابة فوسطوا سيدنا أسامة بن زيد ليشفع لها عند الرسول « ص » فغضب الرسول وخطب مخبراً ان الأمم الهالكة كانت إذا أذنب ازجيه فيها لا تعاقبه، وإذا أخطأ الضعيف أقامت عليه الحد وأقسم أن فاطمة بنت محمد لو سرقت لقطع يدها الخ

بهذه الاخلاق ياعزيزي انتشر الاسلام وصارت العرب في أوج العزة بعد مالم تكن شيئاً مذكوراً وورثت ملك كسرى وقيصر وبلاد الفراعنة الخ لأن الاسلام جعل بلالا الحبشي يقود خالد بن الوليد بعمامته حتى يحضره مجلس عمر بن الخطاب ولا يرى خالد القائد العظيم غضاضة في أن يقوده عبد حبشي . وبعد فهل من طريقة تشيرون بها لكشف تدليس فلان الديني والسياسي والعلمي والوطني وهتك مثل فلان في سياسته ووطنيته وبيان ان الأماثل الذين تقدم ذكرهم منهم من باع أرض زرنوقة ومن باع أرض النعاني ومن باع أرض طولكرم ومن باع أرض بئر السبع أو واد حنين والقبيبة الخ . المسألة ياصديقي العزيز محزنة جداً فخاميها حراميها حتى أن أحد شيوخ بئر السبع يبيع عشرين ألف دونم أرض إلى اليهود ثم يأتي وقت الاضراب والثورة فيدفع خمسة جنيهات مساعدة إلى اللجنة القومية ففي ساعته يصير وطنياً عظيما ويركب مع اللجنة ويذهب إلى اللجنة العليا بالقدس على أنه وطني محسن كبير فيا للسخافة ويا للخيانة .

كنت أريد أن أبثك كثيراً مما في هذا الصدر الحزين على أمته ودينه ووطنه ولكني خشية أن أشق عليك اكتفيت بهذه الأمور فعسى أن يجعل الله لنا من بعد العسر يسراً وأن يرشدنا لما فيه خير ناجيماً فهو حسبنا ونعم الوكيل .

الجنوب (ح)

ماذا في فلسطين ؟

حسب العادة . .

ملخصة عن الدفاع واللواء . وأما الجامعة فقد عطلت لمدة شهرين والامر لله

— علمت دافار ان القيادة العسكرية بفلسطين تنوى انشاء مطار عظيم بالقرب من المطار المدني باللد ، وسيكون هذا المطار أوسع بكثير من المطار المدني . وترمي القيادة العسكرية من انشائه قريبا من الأول الى جعل الاثنين واحداً . وعندئذ يكون أكبر مطار حربي في الشرق الادنى ويسكلف انشاؤه مائتي الف جنيه. ومن المحتمل ان تقام بجانب المطار ثكنات عسكرية لسكنى الطيارين وسيشرع في العمل في مدة قريبة جداً

— تقول هابوكر اليهودية ان السلطة قد بلغت المعتقلين العرب الذين خرجوا من السجن في المدة الاخيرة في عكا بأن يستعدوا للابعاد الى بلدان مختلفة كغزة وبئر السبع وخان يونس وغيرها وتقول هابوكر ان عشرين معتقلا سيخرجون اليوم أيضاً وسيبعدون إلى أماكن مختلفة في البلاد !.

— خرج فوج من اخواننا المعتقلين في مخيم المزرعة وقد أبلغهم مساعد مدير البوليس أوامر نقلها من حاكم اللواء تقضي بابعاد الحاج حسين حمادة الى بئر السبع لمدة سنة تحت مراقبة البوليس والشيخ محمود زعرورة الى خان يونس والسيد عبد الله قاسم الى غزة ، والسيد أسعد الحامد الى قرية بورين ، وعارف شويكة الى نابلس ، وسليمان هيكل الى أم الفحم ، والشيخ على الحاج الى بعيد ، وبلغ قسم آخر باثبات الوجود. وقد استغرب الجميع عمل السلطة هذا

— حيفا في ٢٧ — غادر حيفا في صباح اليوم الى بئر السبع الشيخ حسين افندي حمادة والى خان يونس الشيخ محمود افندي زعروره والى غزة الشيخ عبد الله افندي القاسم وهم من اخواننا المعتقلين الذين خرجوا بالكفالة وصدرت أوامر ابعادهم الي هذه المدن وقد ودعهم على المحطة لفيف من المخلصين

— باشرت في صباح اليوم في عكا فرق عديدة من الجيش البريطاني عددها وأسلحتها الكاملة في ٨٠ سيارة كبيرة وصغيرة وذهبت هذه الفرق لقرية ترشيحا حيث أجرت هناك مناورات على الجبال المحيطة بالقرية المذكورة ، والتي وقعت فيها معارك حامية ايام الاضطرابات الاخيرة ودامت هذه المناورات مايقرب من الخمس ساعات وكانت تقوم بعض الفرق بالهجوم، والاخرى بالدفاع. وكانت أصوات البنادق والمدافع تسمع من مسافات بعيدة . والطائرات تحلق في السماء وكان الجنرال « دل » يشرف على هذه المناورات وتعطلت حركة المرور على الطريق العام بين قريتي نعليا وترشيحا وعادت هذه القوات بطريق عكا الى حيفا حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر

— جرت محاكمة وجيهين من قرية البصة بجوار عكا وهما محمد درويش الشيخ، وزكي الشماس أمام مساعد حاكم اللواء بتهمة إيواء جماعات مسلحة في قريتيهما فبرأهما بعد التنبيه ، وجرت محاكمة سبعة من عرب السواعد بموجب قانون منع الجرائم فقرر ربطهم بكفالات تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه

— كان بعض السجناء في سجن القدس المركزي قدموا احتجاجا للحكومة بخصوص معتقلي مزرعة عكا السياسيين طلبوا فيه سرعة الافراج عنهم. وعدد هؤلاء السجناء نحو الـ ٧٠ . وقد نقلتهم ادارة السجون من القدس الى عكا عقاباً لهم على احتجاجهم !

— قامت فرق من الجيش مع وحدات ميكانيكية بمناورات ما بين الكابري وترشيحا يوم الجمعة الماضي وقد تعطل السير مابين القريتين على الطريق العامة من الساعة التاسعة لغاية الحادية عشرة صباحا وقد اتصل بنا أن مناورات عامة ستجرى وفيها الدبابات والطيارات مع عدد كبير من الجند بعداتهم

— لايزال معتقلوا الناصرة وصفورية في مخيم المزرعة يقاسون ألم الاعتقال بدون أن يفكر بهم أحد

— لايزال فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الراميني في سجن عكا المركزي بغير ذنب جناه . !

— ألقيت في حيفا قنبلة بالقرب من منزل بشارع الكرمل فأزعجت الناس في تلك الساعة المتأخرة من الليل

— عزمت ادارة الأمن العام على تعيين ٣٠٠ بوليس اضافي لمناسبة قرب صدور تقرير اللجنة الملكية ، وعلى سبيل الاحتياط . .

— مرت فرقة من الجند البريطاني في طريقها إلى بيت جبرين لقضاء بضعة أيام تقوم خلالها بمناورات عسكرية فوق الجبال والتلال الممتدة من بيت جبرين حتى باب الواد على طريق القدس — يافا فتنقل إحدى سيارات الجيش يوميا من القدس المئون والذخيرة التي تحتاجها الفرقة . وحلقت عصر أمس طائرة عسكرية وبعد أن تجولت قليلا اتجهت نحو مخيم الفرقة .

طولكرم — خرجت قوة من البوليس العربي والبريطاني إلى قرية « جيت » وفتشت بيت عوض احمد العوض فضبطت مسدسين وذخيرة . ثم ذهبت قوة برئاسة ضابط بريطاني إلى قرية علار وضبطت في أحد البيوت ثلاث قنابل ثم فتشت عدة منازل أخرى فلم تعثر على شيء .

يمنونه على حسابنا

احتجت اللجنة القومية بالقدس لدى الأمة العربية على ماتتخذه حكومة فلسطين من وسائل اقتصادية لتقوية الحركة اليهودية على حساب الشعوب العربية ومن ذلك أن حكومة فلسطين أمرت بمنع دخول الاسبرتو السوري الى فلسطين إلا برسوم باهظة والقصد من ذلك حماية الصناعة اليهودية بفلسطين على حساب الأمة العربية والمسألة خطيرة يفهم خطورتها أهل تلك البلاد فالى متى هذا الحال؟ مسكينة فلسطين ومساكين العرب

سليم عبد الرحمن

كتب الينا من دمشق أنه قد وصل إلى بيروت حضرة المجاهد الفلسطيني سليم بك عبدالرحمن قادماً من بغداد بالطيارة وهو منحرف الصحة فالتزم الفندق. حيث عاد الكبراء والفضلاء للسؤال عن صحته وتحيته. والسيد سليم كان قد لجأ إلى بغداد حيث جاء اليها هاربا من منفاه بفلسطين فقام بواجب الدعاية لفلسطين بالعراق خير قيام . ولما نشر العفو في سورية جاء اليها وكان محكوما بالاعدام من فرنسا في سنة ١٩٢٠ شفاه الله وعافاه

أخبار مسقط والخليج

لمراسل الشورى والشباب — بالبريد الطيار

رحلة عظمة السلطان

لقد كانت رحلة عظمة سلطان مسقط وعمان السلطان سعيد بن تيمور إلى ظفار موفقة تمام التوفيق ، إذ عادت باليمن والبركة والخير الكثير على ذلك القطر وأهله . فمن إصلاح بين القبائل ورؤساء العشائر ومنع للعادات والاعتقادات الفاسدة ، إلى فتح مدرسة ذات ثلاثة صفوف ، إلى غرس بساتين نموذجية ليرى المزارعون فيها أحدث طرق الغرس والزراعة في الوقت الذي يقوم العمال باسالة المياه من ثلاثة منابع تنبع من سفوح الجبال وإيصالها إلى المدن بسواق من الأسمنت بعرض قدمين ونصف وبعمق قدم ونصف ، وبذلك تعم الخيرات بزيادة المزروعات وانتعاش الحالة الاقتصادية

تنظيمات عمرانية

ولم تقف رغبة عظمته في إصلاح بلاده عند ذلك الحد بل أمر بتنظيم الأسواق وإنشاء سوق جديدة للخضارة وتعبيد الطرق إلى منابع المياه ، تحف بها أشجار النارجيل عن جانبيها . ومما لا يخفى ان قطر ظفار يصدر إلى الخارج اللبان والنارجيل والسمن والجلود وغير ذلك ، وقد اعتاد المنتجون تصدير منتوجاتهم بواسطة السفن الشراعية فتكون فيها الأموال عرضة لكثير من الاخطار في غالب الأحيان ، فصوناً لمصالح الناس ورغبة في زيادة الانتاج والتصدير أمر عظمة السلطان بعقد اتفاقية مع إحدى شركات البواخر التي تسير على خط عدن من بمبي إذ تمر على مرفأ (صلاله) بظفار في مواسم خاصة وذلك بسبب شدة هياج البحر في تلك الجهات فتنزل مشحوناتها لتلك النواحي وتحمل البضائع الصادرة . وهذه خطوة عظيمة الفوائد لهذا القطر النائي وفاتحة خير لاتصاله بالأقطار الأخرى ، وقد غادر عظمته ذلك القطر بعد هذه الجهود الجبارة وأهل البلاد يلهجون بالثناء وبالدعا إلى الله أن عده بعون من عنده وبطيل بقاءه .

وصول عظمته إلى العاصمة

ذكرتم في أحد أعداد الشباب السابقة لمراسلكم في عدن خبر وصول عظمة السلطان إلى مسقط عاصمة سلطنته . وما كاد عظمته يحل ركابه في العاصمة حتى توافد شيوخ القبائل ورؤوس العشائر والوجوه والأعيان للقيام بواجب السلام وتأدية فروض الطاعة لعاهل البلاد وسيدها ، وقد عادوا محملين بالعطايا والهبات داعين لعظمة السلطان بطول العمر والبقاء .

حركة التعليم

لقد تم إنشاء مدرسة جديدة في ظفار تدرس فيها أنواع العلوم لتكون نواة لمدارس أخرى غيرها ، وقد وضع السلطان بيده الكريمة حجر الأساس لمدرسة جديدة تبنى على طرز حديث في مسقط زيادة على المدرسة التي فيها ، وكذلك أصبحت الهمة منصرفة لتأسيس مدرستين جديدتين واحدة في مطرح وأخرى في جوادر

الأوقاف

كانت الأوقاف سابقاً وقبل سنة واحدة موزعة بأيدي أناس كانوا يتصرفون بها بدون سيطرة الحكومة أو مراقبتها . أما الآن فقد أمر عظمة السلطان بتأسيس دائرة خاصة تضم جميع الأوقاف باختلاف أنواعها ماعدا الذرية منها . وقد رتبت وارداتها ومصاريفها وأصبح لها ميزانية لا بأس بها ويفكر عظمة السلطان بعد إصلاح المساجد بتأسيس مدرسة دينية تدرس فيها الشؤون الشرعية على اختلاف أنواعها ويكون هذا العمل خير باب تنفق فيه أموال الأوقاف ، لأنه يعود بالخير العميم على البلاد والعباد .

المحاكم

تم حديثاً إنشاء بناء خاص بالمحكمتين المدلية والشرعية في العاصمة أما المحكمة المدلية فقد صار تجديد مكاتبها ونظامها وسجلاتها على أحدث ترتيب . وكذلك المحكمة الشرعية فقد أدخل عليها الكثير من الاصلاحات وكذلك الأمر في محكمتي مطرح فبعد أن كانتا مندمجتين في دائرة الوالي فقد انفصلتا عنه الآن وأصبح مرجع كل منهما لرياسته في العاصمة وذلك رغبة في تنظيم سير العمل وراحة الناس . والأمن والعدل في هذه الأطراف على أحسن مايرام ويكفينا للدلالة على ذلك مايصل للبلاد بين آن وآخر من جماعات المهاجرين من بلاد إيران وماذلك إلا لما يتصل الى مسامعهم عما في بلاد مسقط من الأمان والاطمئنان .

التنقيب والمعادن

قامت بعثة فنية منذ ١٥ سنة بالبحث والتنقيب عن المعادن في هذه الجهات وقد قدمت البعثة المذكورة تقريراً فنياً للحكومة في ذلك الوقت ولبعض الأسباب لم يتم الاتفاق فيما بين الحكومة والشركة وقد تبين من ذلك التقرير ان البلاد تحتوى على كميات غير قليلة من الكبريت والنحاس والرصاص والفضة . والآن وقد ظهرت آثار في بعض الجهات تدل على وجود النفط فقد أمر عظمة السلطان بمخاطبة إحدى الشركات لاجراء البحث والتنقيب وقد تمت المراسلات الأولية والحكومة بانتظار وصول البعثة .

تعميم الانارة والكهرباء

رغب عظمة السلطان سعيد بتعميم الانارة بالكهرباء في مدينتي مسقط ومطرح وبالنظر لصغر الماكينة الحالية فقد صدرت الأوامر لدائرة المالية باحضار ماكنتين كبيرتين لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود وتعميم الاضاءة وفي ذلك فائدة كبيرة للحكومة والأهالي حقق الله ذلك .

رحلة السلطان للاقطار الشقيقة

كان ولا يزال عظمة السلطان سعيد بن تيمور يفكر في تحسين العلائق والصلات فيما بين حكومته وحكومات الأقطار الشقيقة المجاورة وقد وجد أن خير وسيلة لتقوية الصداقة وتوثيق أواصر المودة بين بلاده والأقطار الشقيقة المجاورة هي المزاورة، وقد تم عزمه حفظه الله على أن يقوم برحلة لتلك الاقطار عن قريب مبتدئاً بدبي فالبحرين فالكويت فالعراق . وهي فكرة عالية ولاشك ناشئة عن رغبة أكيدة في وصل حبال المودة والأخاء بين الاقطار العربية المتجاورة وفق الله عظمته لما فيه جمع الكلمة والاتحاد بين الاقطار العربية .

وسيدور البحث أثناء وجود عظمته في العراق حول إرسال بعثة مكونة من بعض الطلاب من مسقط على رأسها أخ عظمته لاتمام التعليم في مدارس العراق وسيزيد ذلك في توثيق أواصر المودة ببلاد حكومته والشقيقة الكبرى العراق .

غلط شائع

اعتادت الجرائد عند ما تنشر أخبار فلسطين ان تجعل عنوانها « بين العرب واليهود » وهذا غلط أيها الزملاء ، لان مشكلة فلسطين ليست بين اليهود والعرب ، بل بين العرب والانكليز بل بين العالم الاسلامي والأمم العربية جميعا وبين الانكليز ،

فقضية بهذه الخطورة لايجوز أن تخرجها الجرائد من حيزها العالمي وتسخطها بأن تجعلها مسألة محلية طائفية بينما هي من أخطر قضايا التاريخ قديما وحديثاً ومن أعجب ما شهده البشر من عدوان الانسان على الانسان

هل هذا صحيح ؟

بيانات تنفي ، وتشرح الحقيقة

أما بعد فقد اطلعت على ما نشر عن السيدين الفاضلين الدكتور توفيق كنعان وانيس افندي جمل (وليس شبلي جمل كما جاء في الخبر) في عدد جريدتكم الغراء رقم ٥٧ — بتاريخ ١٢ — ٥ ر ١٩٣٧ ، وانه ليسوءني ان أرى من بعض أناس تحاملا لا لزوم له — ويحزنني أن يتستر بعضهم بعدم ذكر أسمائهم لانهم لايعرفون قدر أنفسهم أولانهم يخافون ان يفتضح أمرهم

ان السادة أصحاب الأرض هم من قادة الحركة الوطنية ومن كبار الساسة في فلسطين واكبر دليل على ذلك وقوفهم الحازم ابان اضطرابات سنة ١٩٣٦ وعملهم الجدي في إظهار ظلم العرب وسخطهم من السياسة الصهيونية التي لعبت ولا تزال تلعب دورها في البلاد المقدسة ، ويكفينا فخرا بذلك الكتاب القيم الذي قام بتأليفه الدكتور كنعان وأظهر فيه مدى استياء العرب من السياسة الانكليزية ومبلغ سخطهم من الحكم الحاضر ، ولو كان كنعان والجمل من غير الاثرياء وليس لديهم من الملك والعقار ما يجعلهما سعداء في الحياة لهان الامر وصدقنا فعلتهما ولكنهما والحمد لله في نعمة واسعة وليس منهم أحد بحاجة الى بيع أراضي الوطن بغدرهم بخس

إنني وقد اطلعت على حقيقة امر السادة ، وحكاية تلك الارض اقدم لكم البيان الآتي :

في سنة ١٩٣١ اشتروا قطعة أرض في بيسان على أمل تحسينها وتهيئتها بيارة تزرع بالأشجار الخضية والفواكه المختلفة وقد خسروا عليها كثيرا دون جدوى فأقروا بيعها . وقد فاوضهم اليهود مرارا وتكرارا لشراء الارض ودفعوا لهم مبالغ طائلة ولكن مفاوضاتهم فشلت وخرجوا من المعمعة مكسوفين مخذولين فكان من يوسف عزيز فا كياني (وليس يوسف زمريق كما ذكر في الخبر) إلا ان أتي اليهم وأخبرهم بانه يرغب في شراء الارض لزرعها واستثمارها والاستفادة من محصولها ولا يود ان يبيعها الى احد كما جاء في المادة الخامسة من الاتفاقية المسجلة لدي محرر المقاولات التي عقدت بينه وبينهم وفيما يلي نص المادة المنوه عنها حرفيا . — ان الفريق الثاني أي المشتري يقر بأن مشتراه الارض المذكورة هو لمجرد رغبته في تشغيلها لصالحه الخاص واستثمارها زراعيا وليس للبيع

وفعلا تم له البيع بحسن نية ولكن من أين للجمل و كنعان أن يعلما أن ذلك الرجل لم يشتر هذه الارض إلا ليسربها إلى أيدي اليهود ، أعداء البلاد ، فما انتهت معاملة الارض وتحولت لاسمه حتى باعها لليهود دون علم منهما مقابل مبلغ ألف وتسعمئة جنيه زيادة عما اشتراها . هذه هي الحقيقة وذلك هو الواقع وفي هذا كفاية .

القدس ب . ا

الشباب — وجاءنا من يوسف افندي زمريق الذي اتهم أولا بالتوسط ببيع تلك الارض أنه منذ سنة ١٩٣٥ يقيم بدمشق وأنه لايدرى شيئاً (عن تلك الجريمة التي ارتكبها يوسف عزيز فا كياني) ثم استشهد بأهالي بيسان وسجلات حكومتها الخ . وجاءنا من صديق محترم بفلسطين يقول أنه بعد أن تنازل موسى بك العلمي عن حصته في الارض لشريكيه الاستاذ الجمل والدكتور كنعان مقابل الخسائر التي أصابته ، جاء يوسف عزيز فا كياني وأحد أبناء كزما بالناصرة واشتريا الارض لحساب شركة عربية دمشقية لزرعها خضرة فباع الدكتور كنعان والسيد الجمل الارض للشركة الدمشقية بأقل مما دفع لهما اليهود بألفي جنيه . وأنه ليسرنا أن تظهر براءة هذين المواطنين المحترمين ، ونستنزل اللعنات على الذين باعوا وطنهم

حالة العرب في شرق افريقية

الاستعمار يضطهدهم — حادثة ضد العرب في حفلة — مساعي العرب

كيسومو — لمراسل عربي فاضل — وبعد فيؤسفني أن أدلي الى جريدتكم الشباب ماتقاسيه العرب والعربية في هذا القطر من بلاء المستعمر الأليم ففي هذا العام نفذت حكومة كينيا قانوناً جديداً يقضى بفصل العرب عن الاسيويين في الحقوق والمعاملات والماهيات والدرجات وحشرهم في زمرة الطوائف الهملة حقوقها كالأحباش والسواحليين والشلشل والمدغشكريين وغيرهم من الطوائف التي اندرست لغاتها وقومياتها واندمجت في الوطنيين حساً ومعنى . والغرض المطلوب بهذا القانون هو القضاء على البقية الباقية من العرب والعربية في هذا القطر والعمل بجد ونشاط على فنائهم واضمحلالهم وعلاوة على هذه القوانين صنيعة المدنية الأوربية الاستعانة بالمبشرين دعاة الرحمة الغربية ومظاهرتهم على بث سمومهم بين الوطنيين والحيلولة بينهم وبين العرب والعربية والاسلام فشوهوا تاريخ العرب والاسلام في هذا القطر وكتبوا عنا من الحقائق المعكوسة مالا يصدقه الحس ولا العقل ثم لم يألوا جهداً في حشو أذهان الوطنيين بتصوير العربي إبان سيادته على هذه البلاد بصورة الهمجي المتوحش في معاملة أسلافهم سابقاً من قتل وتمثيل شنيع واسترقاق واستخدامهم كحيوانات . وبهذا الدرس ينشأ الوطني الافريقي حتى المسلم منهم على بغض العرب . وهذه الدروس ماثوره عن اليهود في زرع البغضاء للنبي ﷺ في قلوب أطفالهم وذلك بأن يختلس الأب من إبنه رغيفه ويخبئه ثم يخبره قائلا إن محمداً أخذ رغيفك افينشأ باغضاً لمحمد ودينه

ولم يجد الاسلام ولا العرب نصيراً في هذا القطر وإذا فكرنا ملياً ونصرنا الحقيقة حكمنا بان العرب والمسلمين لهم يد في هدم العربية والاسلام هنا . فصار العرب يخربون بيوتهم بأيديهم بمخالطة بعضهم الجنس الاسود بالزواج والمصاهرة فتولد من هذا الاختلاط تدهور اللغة العربية وضياع صفات العروبة في ذرياتهم رسما ولوناً وشكلا وهيئة . وجاء بعض مسلمي الهند بعقيدة الميرزا غلام احمد وبقوا في مناظرة ومجادلة في شؤون دجال الهند الجديد ولم يزالوا يعقدون جلسات المناظرة في المساجد والمنتديات العمومية وصارت تتسرب الشكوك والاوهام إلى قلوب ضعفاء الايمان مع ضعف الحجج والبراهين عند قريبي العهد بالاسلام وبهذه المناظرة استغنوا عن أن يعيروا قضية الاسلام والمبشرين اهتماما يذكر .

وبجانب ماجلبه المستعمر على العرب في البلاء أن أعوانه البانيان جند البخل والاحتكار أخذوا على عواتقهم استنزاف ثروات البلاد وخيراتها والاستيلاء على مرافق الحياة الاقتصادية مما جعل تراث العرب الطارف والتليد يتسرب الى جيوبهم بطرق شتى من الربا والحيل والغش والخداع وقد انخدع العرب في هذا القطر كسائر الأقطار العربية في الحرب العظمى فقد جندتهم بريطانيا لمحاربة الألمانيين في مستعمراتهم الشرقية الأفريقية « تنجنيكا » حتى نهاية الحرب ونيل الانتصار وبعد أن وضعت الحرب أوزارها قامت كل طائفة تطالب بحقوقها وطالبت الهنود بحقوقها كاسيويين فنالت بعض الحقوق في الوظائف والتعليم وفرضت عليهم ضريبة التعليم فقبلوها وأنشئت لهم المدارس الابتدائية والثانوية وأما العرب فلم تتحصل على وظائف ولامناصب لافي إدارات الحكومة ولا سككها الحديدية كالهنود ، ولاعلى حقوق التعليم لعدم استطاعتهم دفع تلك الضريبة الباهظة لأن الطائفة الأولى وهم الهنود ظلت تتجر وتتكسب في أثناء الحرب ، والثانية وهم العرب البواسل ذهبت تحارب أعداء الانكليز وتقاسي الأمرين فكانت النتيجة أن نبغ الهنود في جميع الفنون وسيطروا على التجارة ومرافق الاقتصاد وزاحموا الاوربيين في المناصب والمراتب في جميع الادارات والمواصلات لقلة كلفتهم واكتفائهم بالقليل في الماهيات والأرباح لبساطة عيشهم بالخضرة والعدس وتقشفهم عن أكل اللحوم والدسوم ، بينما أبناء العرب المحاربين لا يزالون ينحطون شيئاً فشيئاً والى هذه السنة التي هزلت فيها العجفاء وجف ضرعها انقضت مسألة البقاء للاصلح أن تزحزح الى الذرية العجاف الجرباء وهكذا سنة الله في الكون جعلت بغض العرب في احشاء الاستعمار أن تذيبهم فتلهم وقد قوبل هذا القانون بالاستياء الشديد عند العرب سيما حين بدت بعض بوادره في خلال الشهر الماضي بطرد بعض أعيان العرب المشهورين عند قطع التذاكر والجلوس على مقاعد الاسيويين في مشهد المصارعة المنعقدة في مدينة نيروبي بين المصارع التركي على بك وآخرين من المصارعين الانجليز والألمان . وكان حصل احتجاج من العرب على بائع التذاكر والبوليس المحافظ على النظام فقيل لهم أن القانون لايسمح لغير الأوربيين والاسيويين ثم خرج المصارع التركي وأدخل العرب بدون تذاكر بارك الله فيه وقد استفزت هذه المعاملة غيرة الملا على اسمعيل الحرازي اليماني على العروبة فذهب الى ممباسا للاجتماع بزعماء العرب ومذاكرتهم بالمطالبة بحقوق العرب فعاضدته الجمعيات العربية في نيروبي وكيسومو وانا نأمل من عرب ممباسا أن يلبوا هذه الدعوة ويطالبوا بالحقوق ونحن نمدهم بكل ما في وسعنا من قوة .

كيسومو — غينيا محمد عثمان علي العريقي

الشرق العربي

بعد شركة وكالة الشرق

« جنيف في ٢٧ مايو — (الشرق العربي) أذيع هنا أن وفداً سوريا مؤلفا من رئيس الوزارة ووزير الخارجية يصل الى جنيف غداً وأنه سيطالب بالافضاء باقواله في مسألة الاسكندرونة دفاعا عن مصالح سورية وحقوقها وتأييداً لوجهة النظر الفرنسية »

هذا نص « تلغراف .. » اذاعه الاستاذ حبيب جاماتي صاحب مكتب النشر الذي يلخص الاخبار عن الجرائد ويدعو لبعض الاشخاص ثم يذيع ذلك بشكل تلغرافات !

اذا كان حبيب أفندي يجهل ماهي مسألة الاسكندرونة فتلك مصيبة واذا كان يعرفها فالمصيبة أعظم . كيف تذيع يا أستاذ حبيب أن وفد سورية المؤلف من رئيس الوزارة ووزير الخارجية الذاهب الى جنيف للدفاع عن اسكندرونة العربية السورية ، أنه يذهب لتأييد وجهة النظر الافرنسية ؟ ! اذن فوفد سورية الرسمي يترك وطنه الى جنيف ليناضل عن وجهة نظر فرنسا ؟ !!

ما هي وجهة نظر فرنسا ياأستاذ حبيب ياصاحب وكالة الشرق العربي التى أدهشت سكان الشرق والغرب جميعا في ارتجال الاخبار المهمة البديعة ؟ أن وجهة نظر فرنسا هي المفاجمة مع الترك على حساب بلادك . فأن كنت أنت تريد تأييد وجهة نظر فرنسا هذه فانت حر . وأما وفد سورية فانه يذهب للدفاع عن حقوق سورية ووجهة نظرها لاعن وجهة نظر فرنسا

شردوه !

كتب الينا من دمشق أنه قد وصل اليها السيد راشد الزغري بعد أن اعتقل في مخيم المزرعة المهول عدة أشهر ولم يتركوه إلا بعد أن تبين أنه مريض وبعد أن تعهد للانكليز بأن يخرج من وطنه منفياً مدة سنة فقبل المنكوب هذا الشرط وغادر وطنه الى دمشق أعانه الله

منثورات

اخلاقهم في بلادهم

كتب الينا حضرة الاستاذ السيد عبد العزيز الباني الحلبي من لندن يقول في كتاب خاص يصف فيه الانكليز في بلادهم أنهم هناك قوم كرام ومهذبين وان الذي يعرفهم في المستعمرات ثم يعرفهم في بلادهم يندهش من الفرق العظيم بين أخلاقهم وهم في وطنهم وبين طباعهم في الخارج وخصوصاً في البلاد المحكومة بجبروتهم . بمعنى أنهم في وطنهم كالملائكة ولكن في المستعمرات حاجة ثانية الخ

ثم قال عن نظامهم في بلادهم أن الاحتفال بالتتويج حشد عشرة ملايين نفس ومع ذلك لم يقع ما يخل بالنظام قط فلا شجار ولا نشل ولا تدخل للشرطة ، وأما في الشرق فانهم يوصون الشرطة بالتدخل بين الجماهير لايجاد القلق والمشاكل الخ .

هذا وقد غادر السيد الحلبي لندن الى شمال أوربا وبلاد النرويج صحبته السلامة .

ماهي الاسطوانة ؟

كتب الينا الفاضل الغيور السيد احمد مسعود العريقي من كبجوري في غينيا أنه لما زار عدن هذه المرة بعد الحج عثر على اسطوانة فنغراف لكشافة حيفا فاشتراها وأخذها معه الى غينية فلما أسمعها للعرب بكوا وتبرعوا لمنكوبي فلسطين بما ألهمهم الله

الشباب — نرجو من صديقنا الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا أن يبحث لنا عن هذه الأسطوانة ويرسلها الينا هدية لنسمعها نحن أيضا ، ونسمعها للاخوان في مصر . وان وجود اسطوانة تبكي وتثير النفس غير مستغرب ، فان اسطوانة احمد عبد القادر في مصر عن الحج وأناشيده قد حركت بنغمة آلاف من المسلمين للسفر الى الحج وستظل تثير الحنين في قلوب الاتقياء لزيارة بيت الله وقبر الرسول المصطفى الى أبد الآبدين

مجلة الفتح

دخلت زميلتنا الفتح الغراء منذ أيام في عامها الثاني عشر من حياتها المملوءة بالجهاد والكفاح ، وقد أصدرت لهذه المناسبة عدداً ممتازاً في خمسين صفحة زينته بالرسوم والمقالات القيمة والذكريات الحافلة فنهنىء الزميلة المجاهدة ونرجو لها ولحضرة صاحبها الجليل العمر المديد

جريدة النداء

كنا قد بشرنا القراء بقرب عودة هذه الزميلة الى الصدور في بيروت

وتقول الآن أنها صدرت أخيراً بثماني صفحات يومية كما كانت وهي جريدة جريئة حرة تخدم العروبة والفكرة الاسلامية العصرية ، فنهنىء صاحبها الفضال الاستاذ كاظم بك الصلح ونحث القراء على طلبها وقيمة اشتراكها ٣ جنيهات في السنة

تعطيل جريدة الجامعة

عطلت حكومة فلسطين أخيراً زميلتنا « الجامعة الاسلامية » التي تصدر في يافا لمدة شهرين . وليس هذا هو التعطيل الوحيد الذي نكبت به الزميلة بل هو العاشر او اكثر في أثناء سنة واحدة ، ولسنا نطلب من الاحتلال الأجنبي مرحمة بصحفنا بل نطلب منه ان يستحي بعد ان حكم وتحكم ، والله مع الصابرين

مات روكفلر

نعت صحف الدنيا المرحوم جون روكفلر الغني الاميركي الأكبر ، ولكن الصحف اكتفت بأن ذكرت انه غني وانه كان من الفقراء ، وأهملت ذكر احساناته وتبرعاته لنشر العلم ودور الاستشفاء ، فقد سادت مكارمه بتبرعات لم يسجل التاريخ لفرد من الناس مثلها ، فهل يقوم في العالم الشرقي رجل يتشبه بروكفلر ولو ببعض احساناته لخير البشر ؟

غلاء أجور البريد

لا يوجد بين إدارات الحكومة في مصر إدارة تربح من استنزاف أموال الناس سوى إدارة البريد .

وجميع حكومات الدنيا تعتبر البريد أداة خدمة عامة للثقافة وتنشيط التجارة فتنفق على البريد وتسد عجز ميزانيته إلا حكومتنا . فهي جاعلة من البريد أداة كسب ! وقد أفضى إلينا أحد كبار موظفي البريد أن السر في فداحة أجوره يرجع إلى أن الحكومة لاتستطيع وضع ضرائب على الأجانب فجعلت من رفع اجور البريد وسيلة لأخذ ضريبة لاسبيل إليها بشكوانا . هكذا يقولون في إدارة البريد ، وهكذا تعتقد الحكومة : وهو اعتقاد لايجوز أن يخطر ببال أحد ، لأن رفع الأجور على المطبوعات يكاد يقضي على حركة الثقافة وعلى حركة المطابع في البلاد التي لا تطبع فقط كتبها وإنما بل تطبع كتب وأوراق معظم الشرق أيضاً . لقد ذكرنا منذ شهرين أن اشتراك جريدة الاهرام مثلا في مصر ١٢٠ قرشا ولكن في الخارج ٢٨٠ قرشا ومعنى هذا أن صحف مصر أصبحت جابية ضرائب البريد ، بينما البريد قد سبب لها قلة المشتركين بل نكبها بجعل قيمة اشتراكها ترتفع الى درجة لاتستطيع معها ايجاد مشتركين في الخارج ، وبذلك خنق البريد خنقاً لانهوض منه بل أخمدها تماماً !

لقد طبع الامير شكيب أرسلان لما كان في جنيف بعض كتبه في مصر وأهدى نسخاً الى أصحابه تبلغ بضع مئات . فاذا باجرة البريد تتجاوز نفقة طبع الكتاب مع ثمن الورق فزادت عن حدها ووصل الى ٩٧ بالمئة ، أي ضعف ثمن الكتاب ! ولذلك أرسل الامير بقية كتبه الى دمشق لتطبع هناك وتوزع من بريد دمشق .

وكلفنا أحدهم في عدن أن نطبع له أوراقاً وغلافات في مصر ونرسلها اليه فاذا باجرة البريد تزيد على ثمن الاوراق وأجرة طبعها . فما كان من صاحبها بعد ذلك إلا أن أوعز بطبع أوراقه في المرة الثانية في الحجاز ! ان أجور البريد في مصر الى الخارج قد أصبحت تبلغ درجة الهول ، ولكن الحكومة لا تريد أن تصدق ذلك ، وأصبح الناس يهربون من طبع كتبهم وأوراقهم في مصر ، فنتج عن ذلك أن المطابع المصرية خسرت أجور هذه المطبوعات ، وخسر البريد أجرة شحنها كلها . وخسرت الحكومة رسم جمرك الورق الذي عدل الناس عن استهلاكه وقل صادر المطبوعات المصرية الخ . ومع ذلك فأن الحكومة لا تريد أن تصدق ان رفع الاجور يؤدى الى الانتكاس !

هذا فيما يختص باجور المطبوعات . وأما ما يختص بأجور الرسائل الى الخارج فان الجمهور لم يقف مكتوف الأيدي حيال هذا الارهاق بل أخذ يدافع عن ماله بأن يلجأ الى الورق الخفيف والغلافات الصغيرة ويضع كل ثلاث أو أربع رسائل ضمن غلاف واحد ويرسلها باجرة كتاب واحد ، وفي مدينة الوصول يرسل العملاء تلك الرسائل بالبريد المحلي بالاجور المحلية إلى داخلية ذلك القطر ، ونحن — ولا حياء من البريد — من جملة الذين يلجأون الى هذه الوسائل هرباً من فداحة أجور البريد . يوجد لدينا رسالة من صاحب العزة مدير البريد العام يقول فيها أنه نظر الى ما نشرناه عن البريد من إرشادات وانتقادات بعين الاهتمام وأنه يدرس وينفذ كل ما يمكن منها ويرحب بها ، فنحن بناء على عنايته هذه بالمصلحة العامة نرجو من عزته أن يقول لولاة الأمور في وزارة المالية : ان رفع أجور البريد مثله مثل من يذبح الدجاجة للبحث عن البيض الموجود في جوفها !

المطبعة الكمالية بعابدين بمصر

العدد ٥٦–١٦ «٣٥١» «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٣٠ ربيع اول ١٣٥٦ — ٩ يونيو سنة ١٩٣٧

وصول الامير شكيب أرسلان واحسان بك الى الاسكندرية ـ وسفرهما الى بيروت ـ الاحتفالات العظيمة بهما في الوطن

رثائي لجاحظ العصر ونادرة الدهر السيد مصطفى صادق الرافعي أكرم الله مثواه

لعطوفة أمير البيان وأديب العصر الامير شكيب أرسلان

ان الذي قد حط جسمك في الثرى ... قد حط فيه العبقري الأكبرا
الجاحظ الثاني الذي في شخصه ... رد ابن بحر للحياة مكرراً
كان ابن بحر واحد فضلته ... بأوائل كانوا جميعاً أبحرا
الرافعيين الألى فرعوا العلى ... وتديروا في كل فن عبقرا
لاغرو ان يرقى شناخيب الذرى ... من كان من ذاك النجار تحدرا
هي عزة أبى أبو حفص لها ... مجداً يتيه على السماك ومفخرا
جمعت إلى أنسابها احسابها ... وغدت تجر من الأئمة عسكرا
من مثل نادرة الزمان المصطفى ... سلطان من وشى الطروس وحبرا
الا تكن قد أنجبت إلا أبا ... سام كفاها ان تسود وتظهرا
قد كان في جيش البيان مكانه ... ما كان يوماً تبع في حميرا
ما إن رأى العصر الحديث نظيره ... فحلا يبارى الأولين ولن يرى
قل للمحاول أن يرى أنداده ... أقصر فكل الصيد في جوف الفرا
ملأ الزمان بدائعاً وروائعاً ... بقريحة تحكي الغمام الممطرا
تلك القريحة تمترى أخلافها ... أبداً وليس بفيضها ما يمترى
تدع الخيال لدى العيون مجسما ... مهما توارى شخصه وتنكرا
وترى المعاني كالشياه مقادة ... بينا تكون من الجاذر أنفرا
شأو يشق على الجميع لحاقه ... من ذا يشق له لعمري عثيرا
هيهات يطمع طامع في المصطفى ... ان صال في يوم العراك وهدرا
تتضاءل الأقران دون برازه ... مثل السباع تكع عن أسد الشرى
كثر التشيهق في الجديد ونهجه ... كم من تكلم بالجديد وما درى
وعدا رجال يحلمون بان يروا ... شمل العروبة في البيان مبعثرا
حرجت صدورهم بان يجدوا من الـ ... قرآن مورد أمة ومصدرا
فتقصدوا أن يطفئوا ذاك الضيا ... وتعمدوا أن يفصموا تلك العرى
وتغفلوا قوماً أبت أحلامهم ... أن تستبين الرشد أو تتدبرا
فمحا بنور الحق آية ليلهم ... وأراهم عنه النهار المبصرا
ورماهم بكتائب من كتبه ... فتطايروا كالحمر لاقت قسورا
وافاهم ببلاغة مضرية ... ما كان معجزها حديثاً يفترى
فغدت سفاسفهم لدى آياته ... نار الحباحب ناوحت نار القرى
من ذا يضارع في البيان عصابة ... قد أوضحوا نهج البلاغة نيرا
هم ذلك السلف الذين لسانهم ... تنحط عنه جميع ألسنة الورى
من ذا يطاول في البلاغة أحمدا ... وصحابه وأبا تراب حيدرا
المعربين إذا أجالوا خاطراً ... عنه بأعذب ما يكون وأقدرا
والمانعين السكرات وقولهم ... مادار في الألباب إلا أسكرا
تلك العصابة من يحد عن سبلها ... حقاً يقال لمثله أطرق كرا
زعم الذين نحوا الجديد بأنه ... عصر تحتم أن يخالف أعصرا
حسبوا التدني في البيان تقدماً ... ورأوا الركاكة بالثقافة أجدرا
عمدوا الى التغبير حتى يحدثوا ... حدثاً يبلغهم مراداً مضمرا
واستظهروا بعقالة تلخيصها ... ان القديم مضى وولى مدبرا
قد فاتهم ان الحلاوة سرمد ... ومذاق طعم الشهد لن يتغيرا
كم من قديم لا يزال رواؤه ... متألقاً يحكى الصباح المسفرا
مهما تقادم جوهر في عتقه ... فهو الثمين وليس يبرح جوهرا
من حاد عن حب الجمال تعنتاً ... يتبدل الادنى ويبغى الاحترا
لغة قلوا أسلوبها وتخيروا ... عنها كلاماً مثل أحلام الكرى
يرتد وارده وما ذاق الروى ... ويعود قارئه اللبيب وما قرا
أخنى أبو السامي على غلوائهم ... وأذاقهم من الكفاح المقترا
وذرا دعاويهم كما نثر الهبا ... وأعاد خضرهم هشيما أغبرا
زحفت بلاغته تجر جيوشها ... فانقاد طوعاً من أبى واستكبرا
قد يحرقون عليه من حسد ومن ... بغض ولكن يحرقون العنبرا
ما زال في الادب النزيه مبرزا ... حتى اذا شهد السفاهة قصرا
أعزز أبا السامي علي بأن أرى ... ذاك اليراع الجاحظي مكسرا
من أسرة القصب الضعيف وفضله ... في الخطب يهزأ بالحديد معصفرا
لك في البيان رئاسة أزلية ... أبدية ليست تباع وتشترى
ما أن دعوتك جاحظا الا وقد ... وزنت الرجال مقدما ومؤخرا
ما قلت فيك سوى الذي أيقنته ... ما كنت من كال الرجال فأخسرا
أحييت آداب اللسان ولم يزل ... فيها مؤلفك السراج الازهرا
ورفعت للقرآن أرفع راية ... فلذا غدوت الرافعي الاشهرا
أنشأت أمثال النسيم رقائقاً ... كانت على الحساد ريحا صرصرا
وليتنا طول الحياة لآلئا ... واليوم نبكيك العقيق الاحمرا
ألبستني بثناك فضلا ضافياً ... فيه لبست الطيلسان محبرا
فانا عليك الى نزولى فى الثرى ... أذكى الانام أسى وأبكى محجرا
سر نحو ربك تاركا في خلقه ... ذكرا كما أحبجت مسكا أذفرا
واستودع الدار التي فارقتها ... لجوار ربك ضاحكا مستبشرا
فلانت أجدر أن تهنا بالذى ... من أجله نبكي عليك تحسراً
فتمل من رضوان ربك جنة ... سبقت ومن غفرانه لك مغفرا
أنت الدخيل عليه في ملكوته ... حاشا كريم ذمامه أن يخفرا
لا تبعدن وأنت وافد خلده ... لا تظمأن وقد وردت الكوثرا

الأسيف شكيب أرسلان

جنيف ١٤ ربيع الانور ١٣٥٦

مرور الامير واحسان بك بالمياه المصرية

وقصدت الى الاسكندرية فوصلت اليها عند منتصف ليل الثلاثاء لأكون أول من يصعد إلى الباخرة التي تقل المجاهدين العظيمين عند رسوها صباح الأربعاء الماضي وفي الصباح الباكر حوالى الساعة السابعة وصلت إلى الميناء فاذا بالباخرة قد رست والناس نيام ، وقبل أن أصعد اليها أقبل الحسيب النسيب السيد محمد فهمي باشا الناجيوري عين أعيان الأسكندرية ورئيس جمعية الشبان المسلمين فيها يصحبه رهط من أعضاء الجمعية والاعيان والادباء وحضرة الدكتور منصور بك القاضي سكرتير الجمعية وقد كان من أعضاء المؤتمر الاسلامي العام في القدس ثم أقبل حضرة فهمي عباس بك مندوب سمو الأمير عمر طوسون والاستاذ عباس افندي المصقي والدكتور سعيد بك طليع وسليم بك عز الدين والسيد شفيع رضا والاستاذ على عقد المصري والسيد محمد سليم البذري وغيرهم فصعدنا جميعاً الى الباخرة وذهبنا الى الصالون الكبير حيث كان مجلس الامير الجليل شكيب ارسلان وعطوفة احسان بك فكان عناق و كان سلام بعد طول الفراق . وبعد لحظة نزل الجميع بصحبة الامير واحسان بك الى الاسكندرية وقد وضع سعادة الناضورى باشا سيارته الخاصة تحت أمر الامير وزميله ولما نزل الجميع من الباخرة كان مصورو الصحف عند المرسى بالمرصاد من الفجر فأخذوا لعطوفتي الامير واحسان بك والمستقبلين رسوماً كثيرة ثم سار الجميع بموكب الى دائرة سمو الامير عمر طوسون لرد الزيارة لسموه ، وكان الوقت مبكراً جداً ومع ذلك فقد جاء سموه من باكوس للقاء صديقيه الامير شكيب واحسان بك وقد جلسنا جميعاً في حضرة الامير عمر ساعة كاملة فكانت ممتعة حقاً وهو أمير وقور يشع الذكاء من عيونه ، وكانت أحاديث الأميرين ذات شجون وكلها لا تسر الاستعمار الخاسر الذي باء بعداوة أهل الأرض جميعا وبعد ذلك ذهب الزعيمان ومن معهما الى جمعية الشبان المسلمين حيث جرت حفلة استقبال الضيفين تعبلافيها بعد تناول القهوة ثم تثات المرحبين وقد أقبل مندوبو صحف مصر اليوميه وأخذوا للامير واحسان بك صوراً كثيرة وأحاديث شتى أرسلوها لصحفهم بالتلفون

وقد تجولنا بصحبة الامير واحسان بك في بعض انحاء الاسكندرية ثم تمكنا من الانفراد بهما مع بعض الاخصاء في محل اتنيوس لشرب المرطبات وهو محل جميل مشرف على البحر المتوسط

وقد فهمنا من عطوفة الامير الجليل انه سيقيم في الوطن اشهراً قليلة ثم يعود الى سويسرا حيث تقيم أسرته ثم يدبر شئونه ويعود بعد ذلك الى الوطن نهائياً

وصحة الامير واحسان بك جيدة والحمد لله وعزيمتها أمضى ، ولم يحل البوليس الاستعماري هذه المرة بيني وبينه كما كان الحال عند مرور عطوفته قبل ثلاث سنين بهذا القطر الى الحجاز واليمن وقبل عشر سنين لما ذهب الى الحج ولكننا وغيرنا تضايقنا من سيارة تاكسي تقل عدداً من الشرطة السرية كانت تتبع سيارة الأمير أنى ذهب ، من الباخرة الى كل مكان حتى العودة الى الباخرة وحتى سفرها !

وقد اعتذر الامير واحسان بك عن قبول جميع الدعوات التي وجهت اليهما لتناول طعام الغداء بسبب تبكير الباخرة بالسفر الى بيروت في ساعة الغداء ، ولذلك دعاني عطوفته واحسان بك لتناول الغداء على مائدتهما في الباخرة ، وقبل ان نغسل الأيدي ازفت ساعة السفر فنزلنا بعد الوداع على امل اللقاء فابحرت الباخرة الى بيروت رأسا . ورجعنا نحن الى القاهرة فوراً

لم ارفع نظري عن الامير لحظة منذ اللقاء حتى السفر ، فقد كنت اتأمل هذه الشخصية العظيمة التي يزعج منها الاستعمار ويفزع منها ، تلك شخصية الامير الوديعة الهادئة التي ان حركت القلم ظهر عملها وبان تأثيرها في الظالمين .

وسيجد القراء في الصفحة التالية وصفاً مختصراً بالتلغرافات لاستقبال الزعيمين العظيمين الامير شكيب واحسان بك في الوطن ، أما الوصف المفصل فقد قامت به صحف سورية ولبنان .

خبر غريب !

كان ثوار فلسطين قد اغتالوا في حيفا ضابط بوليس التحري احمد نايف والآن قرأنا الخبر الآتي في جريدة الصراط المستقيم الصادرة في اول يونيو بيافا وهو :

« بالقرب من ضريح الشهداء القسام وصاحبيه رحمهم الله تعالى في مقبرة المسلمين في بلد الشيخ قبر احمد نايف . وقد كان المسلمون امتنعوا من الصلاة عليه ودفنه في مقابرهم فدفنته الحكومة بالقوة بالقرب من الشهداء وبنت له قبراً على طراز قبور الشهداء الثلاثة » !!

أجور البريد ايضا

ذكرت أنباء العراق ان حكومتها شرعت في إجراء تخفيض آخر في أجور البريد مع كونها الآن أرخص بكثير من اجور البريد عصر بنحو ٥٠ بالمئة ، وبذلك تصبح أجور بريد العراق ارخص من اسعار بريد مصر بنحو ٧٠ بالمئة فهل علمت وزارة المواصلات في مصر بهذه الأخبار ؟ بل هل علمت صحف مصر ومطابعها ومكاتبها بهذه الاخبار ؟!



رسم الامير سيف الاسلام الحسين نجل جلالة ملك اليمن وتحته علامة × والى جانبه الامير فضل ولي عهد سلطنة لحج رقم ١ وقد أخذت هذه الصورة في عدن عند سفر سموه الى لندن

سمو الامير سيف الاسلام الحسين رقم ١ أمام دار الضيافة في لحج والى جانبه رقم ٢ السيد علوى الجفرى وزير لحج والى جانبه الآخر السيد عبد الله بن علوى الجفرى وهما بملابس التشريفة الرسمية

وافرش له الارضين عسجد !

من كبير ادباء نابلس الى امير البيان

« وردتنا هذه القصيدة الجميلة والدرة السلسة من سعادة الحاج شافع عبد الهادى أحد أعيان فلسطين الممتازين بالنبل والوجاهة والادب ، في تحية صديقه القديم وصفيه الحميم عطوفة الامير شكيب أرسلان . فنحن ننشرها مسرورين لأنها أول مرة يذيع فيها الحاج شافع شعره اللطيف في الصحف السيارة قال حفظه الله :

عاد الأمير إلى البلا ... د مبجلا والعود أحمد
فأنا السعيد بعوده ... وبقربه أحيا وأسعد
وأنا انتميت لذاته ... من خمس قرن بل وأزيد
وأنا شغفت بحبه ... وقديم ودي قد تأكد
وتألفت منا القلو ... ب وفي ودادي كنت اوحد
فلئن طلبت شواهداً ... فضميره في ذاك يشهد
مولاي يابدر العلا ... ء ومن به العلياء تسعد
لابد لي من زورة ... للشمل تجمع ما تبدد
هناك أشفي غلتي ... بلقاك معنى ثم مشهد
وأقول للنفس افرحي ... هذا هناؤك قد تجدد
« لبنان يا بلد الأمير » ... ومن به أضحى مؤيد
قد كنت مدة بعده ... لا حول فيك لنيل مقصد
لبنان دوماً حيه ... وافرش له الأرضين عسجد
فهو الذى لبلاده ... ولضيمها أرغى وأزبد
وهو الذي بجهاده ... أفنى الحياة وما تردد
يارب أبلغه السعا ... دة واصطفيه لخير مقصد
وادم عليه سوابغ الـ ... نعم التي دوماً تجدد
واحفظه من كيد الأعا ... دي واحمه من شر حسد

نابلس — شافع عبد الهادي

كتاب جلالة الامام

روت انباء لندن ان سمو الامير سيف الاسلام الحسين قابل ملك الانكليز وسلمه رسالة من جلالة والده المعظم . ولاشك عندنا في ان جلالة الامام قد ذكر مسألة فلسطين في كتابه ونحن على يقين من هذا بالنظر الى ما نعرفه عن شدة اهتمام جلالته بنكبة فلسطين

فيا ترى هل تجامل بريطانيا جلالة الملك اليماني العربي الكبير وترجع إلى الحق في مسألة فلسطين ام انها ستمضي في استخفافها بالامة العربية وتفضيل اليهود عليها وعلى العالم الاسلامي الى النهاية ؟

حادثة جيبوتي

وصداها في فرنسا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عبد الواحد طاهر اليماني من بوردو بفرنسا يصف لنا سوء الاثر الذي تركته فاجعة جيبوتي في نفسه ونفوس اليمانيين المهاجرين الى فرنسا ثم وصف حزنه الشديد على الشهداء من قومه الذين قتلتهم الايدي الأثيمة وقال انه مما يزيد في الاسى أن تكون تلك الايدي مسلمة . فنحن نكتفي بهذا الوصف ونكرر مطالبتنا الحكومة الافرنسية في جيبوتي بأن تقتص من الجناة منعاً لاشتداد العداوات رحم الله الشهداء

الشفقة على اليهود

تكلم بعض النواب الانكليز في البرلمان عن حالة اليهود المحزنة في بولونيا واظهروا حزنهم الكاذب على أولئك القوم ثم اقترح المستر ماندر — وهذا بيت القصيد — تسهيل تسفير أولئك اليهود الى فلسطين !

والحقيقة ايها الناس ان اليهود هم الذين يعتدون على البولونيين اصحاب ذلك الوطن والصحيح ايها الملأ ان بريطانيا لا تحب اليهود لأنها لو أحبتهم لرحلتهم الى بلادها . ولكنها تستعمل هذه الشفقة لتحتل فلسطين باسمهم وتستريح من العرب الذين يقاومون الاستعمار

الدكتور مبارك

عينت الحكومة المصرية العالم الفحل الاستاذ الدكتور زكي مبارك مفتشاً بوزارة المعارف وهو اختيار صادف اهله ، برغم كون الاستاذ يفضل العودة إلى بيئته التي يحن اليها وهي الجامعة المصرية ، فنهنىء الدكتور مبارك بثقة الحكومة الوطنية به ونرجو له مستقبلا سعيداً في خدمة بلاده ولغته

كلمة

قال بعضهم : ان الرجل النزيه لا يمكنه ان ينظف الخائن ، واما الخائن فيستطيع ان يوسخ الف نزيه

الشباب — المخلص النزيه لا يشتغل بتنظيف الخونة ، لأنه يعرف استحالة ذلك ، ويعرف ان واجبه هو ان يفضحهم ويحرقهم ، واما الذي يتصل بالخونة لغرض في نفسه ثم يدعي انه يسعى في هدايتهم او يدافع عنهم فهو مثلهم ، ولكنه يتلبس بلباس المخلصين كذباً ونفاقاً ، فيجب الحذر من هذا النوع من الناس اكثر من الحذر من الخونة ، ولعن الله المنافقين

استقبال الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في الوطن

الوصول الى بيروت — الحفاوة بالمجاهدين العظيمين — المواكب في بيروت والشام وحلب وسهر الناس بالشوارع الى الصباح
المظاهرات العقلية في سورية ولبنان — ماذا قال الامير شكيب ساعة وصوله ؟
اشتراك الحكومتين السورية واللبنانية باستقبال الامير واحسان بك — أنباء اخرى

بعد أن ودعنا الامير الجليل وزميله الكريم إحسان بك في ميناء الاسكندرية عدنا الى القاهرة ، وإذا بالتليفون يقرع من بيروت يسألوننا عن أخبار مرورهما بالمياه المصرية فأخبرناهم بما كان في الاسكندرية من الحفاوة البالغة بهما ، ثم سألناهم عن أخبار بيروت ، فقالوا أنها لابسة حلة من الزينة منذ الصباح والوفود والمواكب تتبل تباعا اليها من جميع أنحاء سورية وقرى لبنان . وعند ظهر الخميس تلقت جريدة المقطم بالقاهرة بالتلفون أول خبر عن وصول الامير شكيب وإحسان بك اليها وهذا هو كما نشرته :

بيروت — لمكاتب المقطم — الظهر بالتلفون

شهدت بيروت اليوم أكبر احتفال رأته باستقبال عطوفتي الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري بك وقد وفدت على بيروت أمس جماهير غفيرة من قرى لبنان بات أكثرها في العراء « لشدة ازدحام المدينة » وفي الصباح الباكر احتلت الجماهير الشوارع المؤدية من ساحة الشهداء إلى الميناء فتعطلت حركة مرور الترامواي والسيارات وكانت الوفود مؤلفة من نساء ورجال وأكثرها يحمل البيارق اللبنانية ومعها موسيقاها . وفي الساعة ١١ قبل الظهر نزل القادمان من الباخرة فاستقبلتهما الجماهير بأجلى مظاهر الحفاوة وسارت بهما الى عمر بك بيهم حيث يتغديان هناك ويسافران غداً الى سوريا وقد اشتركت الحكومة اللبنانية في استقبال القادمين الكريمين .

الخبر الثاني بالتليفون أيضاً :

بيروت في ٣ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — منذ أمس غصت فنادق بيروت بجماهير القادمين من جميع أنحاء سوريا ولبنان للاشتراك في استقبال الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري العائدين من أوربا . وقد وصلا على الباخرة اسبريا حوالى الساعة العاشرة من صباح اليوم فجرى لهما استقبال شعبي منقطع النظير اشتركت فيه البلاد من جميع الطوائف وقد بدأت الوفود تفد الى المرفأ والشوارع المؤدية اليه منذ الساعة السادسة صباحا وفي الساعة العاشرة توقفت حركة السير تماما وكانت الشوارع تموج بآلاف الخلق حاملة الاعلام والموسيقى وتردد أناشيد الترحيب ولما نزل العائدان من الباخرة إلى الميناء استقبلهما جمهور من أعيان بيروت وأعضاء المجلس البلدي ووفود دمشق ونوابها وفي مقدمتهم رئيس لجنة الاحتفال بالمجاهدين بدمشق وأعيان الدروز وبعض النواب اللبنانيين وممثلو الحكومة اللبنانية ووفود حلب والكتلة الوطنية ثم ركب الزعيمان سيارة اتجهت بهما وسط بحر من الجماهير الغفيرة وحولها فصائل من الخيالة والفرسان وتابع الموكب سيره بين الهتاف والتصفيق إلى دار الوجيه عمر بك بيهم في شمال المدينة حيث نزلا في ضيافته وقد أقيمت لهما مأدبة شائقة ظهر اليوم وغصت دار بيهم بالوفود القادمة لتهنئة العائدين وزارهما السيد ميشيل زكور وزير الداخلية باسم الحكومة اللبنانية وفي الساعة التاسعة انتقلا الى سهرة شائقة في دار رياض بك الصلح وسيتناولان غداً الغداء على مائدة عمر بك الداعوق وفي الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة يغادران بيروت مع وفود سوريا إلى دمشق حيث أعد لهما استقبال حافل ابتداء من الحدود السورية الى قلب المدينة وبعد إقامة يومين في العاصمة السورية يغادرانها الى حلب على أن يعود الأمير شكيب بعد أيام الى مسقط رأسه الشويفات في جبل لبنان « وهي مقر آل ارسلان »

ماذا قال الامير ؟

وقد ألقى عطوفة الامير شكيب ظهر اليوم أول خطبة فشكر فيها لأمته عطفها ولمستقبليه ماتحملوه من مشاق وأوصى بالاتحاد والوئام بين الطوائف لتتغلب المصلحة العامة على الطائفية لأن الاتحاد أساس النجاح ثم قال : « إننا عقدنا عقداً مع دولة عظيمة هي فرنسا فلابد لنا من المحافظة عليه مادامت هي محافظة عليه ولا يؤخذ من كلامي هذا أن محالفتنا مع فرنسا تجيز لنا عدم الاهتمام بالدول الاخرى لاسيما الدول العظمى التي لها علاقات مع الشرق والتي تتودد الى الامم الشرقية . فليس من الحكمة أن نعادي الدول وأن نجمع بين الأضداد في العداء « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين » . أما وصية الامير شكيب الثالثة فهي السهر لمقاومة النازلة الفلسطينية التي لايجوز للناطقين بالضاد في المشرق أوالمغرب أن يغفلوا عنها طرفة عين وقد قال : « لسنا نجهل أهمية الدولة البريطانية ولا كثرة علاقاتها مع العرب والمسلمين ولكن متى كانت المسائل حيوية فلاسبيل الى التساهل فيها مهما كان خطر العداوة عظيما .. هل رأيتم أحداً يجامل أحداً على حياته ؟ ان القضية الفلسطينية هي للعرب قضية حياة أو موت والخطر الذي تتعرض له أمة العرب إن ذهبت من يدها فلسطين كلها أو بعضها هو فوق كل ما تتصوره العقول وأفظع من كل مايمكنني أن أقول . فكل دولة تساعد على إخراج فلسطين من يد العرب فلاسلام بيننا وبينها ولن يبلغ بنا الضعف أن نجامل الدول على حياتنا »

الامير واحسان بدمشق

دمشق في ٤ يونيو بالتلفون — وصل موكب الزعيمين الكبيرين الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري الى الحدود السورية في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم فاستقبلهما هناك باسم الحكومة السورية محافظ دمشق ومدير الداخلية ومدير الشرطة ووفد لجنة الاستقبال ووفد المجلس النيابي وكثيرون من العظماء . وقد تابع الموكب سيره الى ميسلون تتقدمه دراجات الدرك والشرطة وأفراد الكشافة والقمصان الحديدية . وهناك نزل القادمان من السيارة ووقفا على قبر شهيد ميسلون يوسف بك العظمة وأعلن الصمت مدة دقيقتين وقرئت الفاتحة على روح الشهيد ثم واصل الموكب سيره الى دمشق حيث استقبله على أبواب المدينة عشرات الالوف بالهتاف والتصفيق ، وكان في استقبال العائدين في قصر البلدية نائب رئيس الوزارة ورئيس المجلس النيابي وفريق من النواب وأعضاء المجلسين البلدي والاداري . والقى محافظ دمشق خطابا باسم المدينة حيا فيه العائدين وشكر لهما جهادهما الطويل . ثم القى رئيس لجنة الاستقبال الاستاذ لطفي الحفار خطابا وطنيا بليغا والقى الامير شكيب أرسلان خطبة حماسية ثم استقل القادمان سيارة الى دار رياسة الجمهورية فاستقبلهما فخامة رئيس الجمهورية المعظم ورحب بهما أشد ترحيب ، وبعد تناول القهوة عادا الى فندق أوريان بالاس حيث تقرر نزولهما ضيفين على الحكومة السورية العربية

في حلب

حلب في ٦ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — وصل الامير شكيب ارسلان في الساعة الرابعة والنصف الى حلب بصحبة احسان بك الجابري فاستقبلا فيها استقبالا حافلا وخطب الاستاذ ميخائيل ليان باسم لجنة الاستقبال فرحب بالقادمين ثم عنبه الامير شكيب ارسلان فالقى خطابا سياسيا ضافيا ثم تكلم احسان بك الجابري فشكر مواطنيه الحلبيين واستعرض الماعدان فرق الحرس الوطني »

وقد علمنا ان الاستقبال كان رسميا وشعبيا اشتركت فيه الامة والحكومة وكانت الطريق من دمشق الي حلب وهي تبلغ نحو ٥٠٠ كيلومتراً غاصة باهل المدن والقرى على طول الطريق ، وكان استقبال حلب بأشد مظاهر الحماسة

حول خطاب الامير

لندن في ٥ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « المانشستر جارديان » تلغرافا لمكاتبها في القاهرة قال فيه أنه يحتمل أن تقع ارتباكات في فلسطين في المستقبل نظرا لعودة الزعيمين السوريين الامير شكيب أرسلان واحسان الجابري بك الى بلادهما . وقد اقتبس المكاتب بعض تصريحات لها من الصحف العربية

الشباب — نشرناهنا جانباً من خطاب الامير وليتنا نعثر عليه كله لننشره . وقد صرح احسان بك الجابري لصحف سورية ولبنان باشياء كثيرة عن افاعيل السياسة البريطانية وأهمية نكبة فلسطين

مرحبا بأمير البيان

وقائد المجاهدين الأمير شكيب ارسلان

لو ان ما ينير القلوب من الاخلاص والولاء لمن يخلصون لهم ويوالونهم يصور حتى تراه العين لكان لأميرنا الجليل من نور إخلاص المخلصين له والمحبين اشخاص تحف بذاته اينما حل ولكن اراد الله ان تكون المحبة والاخلاص امران روحانيان حتى يدع لأهل النفاق طريقاً لنفاقهم يقضون به اوطارهم. ونظام الكون لا يتسق بغير ذلك . فاقبل يا أمير البيان وقائد المجاهدين من المخلصين لك المقدرين لفضلك وعظيم جهادك ، ولاءهم وإخلاصهم وتحياتهم واحتفاءهم منبعثة من قلوبهم في أمواج أثيرية تنبعث وتنتقل معك أنى أقمت وحيثما ظعنت .

يا أمير البيان وقائد المجاهدين

عزيز علينا والله أن تبلغ سفينتك بعناية الله شاطيء بلادنا ثم لا يؤذن لشخصك الكريم أن ينتقل بيننا لتكتحل برؤيتك أنظارنا ويضيء وجهك أرجاء بلادنا .

ولئن كان قد فات البلاد كلها حظ السعادة بلقائك فان الساعتين اللتين قضيتهما بدار الامير الجليل عمر طوسون باشا وهو سنام البلاد ، وبدار السلامين، لهما من الزمن أبرك من سنين وإن الوجوه التي سعدت برؤيتك لتنوب عن الملايين .

فتقبل من هذه القلوب الطاهرة التي حيل بينها وبينكم دعواتها وتضرعاتها التي تتوجه بها إلى الله أن يكلأكم برعايته وأن يحفظكم بعنايته ويديم لكم توفيقه ورضاه وأن يبارك في حياتكم للجهاد والدين واللغة إنه سميع مجيب

المنصورة محمود أبو ربة

لماذا قتله ؟

ذهب رجل الى بائع خبز بالقاهرة وطلب شراء أرغفة وعند الدفع اختلفا على نصف مليم فاغتاظ البائع ولكم المشتري في بطنه لكمة أفقدته النطق وقضت على أثرها الدم فأبلغ الحادث الى البوليس والنيابة

وفي الحقيقة أن البائع لم يقتل الشاوي من أجل نصف المليم ، بل من أجل حقه والحق عزيز ، فياعجباً لمن تغتصب أوطانهم ولا يغضبون !

الامير شكيب في وطنه

ارسل الينا مراسلنا من بيروت نص خطاب الأديب الكبير والشاعر الشهير الاستاذ حليم دموس الذى القاه في المهرجان القومي الخالد الذي اقيم في بيروت يوم مقدم عطوفتي الأمير شكيب واحسان بك الجابري بعد جهادهما الطويل قال :

سيدي مجاهد العرب الأكبر !

ماذا اقول لك . بل كيف احييك . بين هذه الجماهير المتدفقة بعد غياب خمس عشرة قضيته في سبيل العرب والعروبة .

ويشهد الله أني ماعلمت برقيتك الأخيرة وقرب مقدمك مع رفيقك في الجهاد احسان بك الجابري حتى رددت قول اخي الشاعر الوفي الأمين الاستاذ امين بك ناصر الدين صاحب الصفاء :

طال احتجابك فاطلع ايها القمر — إنا سراة وهذا الليل معتكر
لانور في الأفق الشرقي نلمحه — مادمت في الأفق الغربي تزدهر
الليل في كل قطر بعده سحر — وليلنا طال حتى ماله سحر
ان يطلعتك الغراء ظلمته — فلا يظل سبيلا مدلج حذر
تصبو اليك قلوب لن يغيرها — طول النوى لك في حبابها صور
تعلقتك فما تنفك خافقة — والشوق يأمرها طوراً فتأتمر
ملكتها بالخلال اللاء ماذكرت — الا توهج طيب عزمه عطر

ويعلم الله عالم السرائر والضمائر اني مااستعرضت مرة آثارك الأدبية ، ورسائلك القلمية ، ومواقفك السياسية ، وتضحياتك المادية ، إلا أكبرت همتك العجيبة ، ومفاداتك الغريبة ، وعلمك الزاخر ، وأدبك الزاهر ، وقلت مع الشاعر :

وليس على الله بمستنكر — ان يجمع العالم في واحد

ولقد أعجبتني مقالة قيمة قرأتها منذ أسابيع في جريدة (الشباب) أخت الشورى الغراء الحرة لصاحبها ومدير سياستها الوطني الكبير الاستاذ المجاهد محمد علي الطاهر جاءت فيها الكلمة الآتية :

(ان الامير شكيب يتنقل بفضله بين الممالك كتنقل الشمس في أبراجها ، فيجد في كل أمة يحط فيها رحاله من كرم الوفادة وحسن الضيافة وعظم التقدير ما هو به جدير)

ولست الآن في موقف اطالة واطناب ، واشادة واسهاب ، فالايام بيننا . . . ولكنها عاطفة خفق لها القلب ، وحن اليها البيان ، في حضرة أمير البيان ، هذا الذى منذ القدم ناجاه شاعر السيف والقلم المرحوم محمود سامي باشا البارودي حيث قال من أبيات :

أشدت بذكري بادئاً ومعقباً — وأمسكت لم أهمس ولم أتكلم
لك السبق دوني في الفضيلة فاشتمل — بحلتها فالفضل للمتقدم

فرحباً بالامير ، وشكراً للامير ، وقد أشاد بذكري كثيرا في الغرب ، وتحفني منذ أشهر برسائل بليغة خالدة لاازال احتفظ بها كذخيرة ادبية غالية افاخر بها واباهي ، وفيها دليل كبير على نبل الامير ومكارم اخلاقه واخلاق اخوانه الغراميامين العائدين الينا تباعاً بعد جهادهم الطويل وقد دخلوا وطنهم دخول الفاتحين الظافرين .

وبعد ذلك ختم الإستاذ دموس خطابه بأبيات من شعره البليغ قال :

عادوا فضج الشرق لما عادوا — فكأنما أيامنا أعياد
طربت دمشق وهللت أم القرى — لهنا دين وكبرت بغداد
وهفا لهم لبنان مغتبطا وفي — جنبيه يخفق للقاء فؤاد
أدى (الامير) رسالة قومية — تصبو الى ترديدها الأحفاد
واهتاج (سلطان) وثار فأسفرت — في (النبك) عن أسيافها الأغماد
أهلا بركب المبعدين ومرحبا — فاليوم لا نفي ولا إبعاد
واذا البنون فدت مواطن مجدها — عزت بها الآباء والأجداد
واذا العقيدة غلغلت في أنفس — لم يثنها ظلم ولا استبداد

* * *

ياشهد آلام النفوس وطيبها — يهوى بلاد حبها استشهاد
صبروا ففازوا بالمراد وهكذا — يعنو لرهط الصابرين مراد
الواقفين على البلاد جهودهم — والمتعبين لما تقول بلاد
هزوا اليراعة والحسام كليهما — فتصافح الأمراء والقواد
شادوا على حدبيهما ملكا سما — وعلى سوى هذين ليس يشاد
لبسوا على هاماتهم تاجين من — مجد ومن شيب له أمجاد
في الغرب مثل الشرق يسطع نورهم — كالشمس عم شعاعها الوقاد
هذا (أمير بيانهم) رقصت له — مهج وغنت للامير (الضاد)
خمسون عاما في النضال وعزمه — ما تحمل الهضبات والأطواد
تتجاذب الأقطار فضل يراعه — وعليه من سحر البيان مداد
أسد العرين تعود بعد جهادها — فلتتبع بعرينها الآساد
فكأنما (شوقي) رأى ايمانهم — فشدا وطاب بشعره الانشاد
«قف دون رأيك في الحياة مجاهدا — ان الحياة عقيدة وجهاد»

صدى حوادث فلسطين

في غينيا الشرقية والمغرب وأميركا

كتب الينا العربي البطل السيد محمد عثمان علي من كيسومو بشرق افريقية يقول أنه كان للاذاعات الاخيرة لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة عن أحوال فلسطين أشد وقع في نفوس العرب بتلك الأقطار القاصية وخصوصاً نشرات مكتب الاستعلامات التي أذاعها عن أحوال معتقلي المزرعة وحادثة الدكتور سعيد عودة ونشر المؤامرة على سماحة مفتي فلسطين السيد أمين الحسيني ، والنشر الذي وصفت ما أصاب صفد وطولكرم والقرى في المدة الاخيرة . وقد أهاجت هذه الانباء عواطف العرب في مهجرهم . وجعلتهم يضاعفون همهم للتبرع لفلسطين ومن ذلك الدفعة الاخيرة التي أرسلت بواسطة الشباب والشورى

ووصلت له صحف الجزائر وتونس وأميركا وقد نشرت كلها جميع ما أذاعه مكتب الاستعلامات عن أحوال فلسطين الحاضرة . شكر الله فضل اخواننا العرب الميامين أينما كانوا .

أمام جامع يافا

جاءتنا عدة رسائل من مصادر مختلفة في يافا حول حادثة الشيخ فوزي الامام خطيب الجامع الكبير وإمامه . وقد طوينا هذه الرسائل لأننا نكره نشر مثل هذه الوقائع التي تسود الوجوه . ولكننا لانكتم المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين نصيحة مخلصة وهي أنه يحسن به أن يتخفف من حملها الشيخ وأمثاله ليستريح منهم ويريح الناس لأنه سواء أصحت هذه الحادثة رسميا أم لم تصح فان التخلص منه أصبح أمراً لامفر منه مهما كانت نتيجة التحقيق

اخبار البلاد الاندونيسية

ذكرى نابغة مصلحة — حزب شركت إسلام — حزب فرستوان — تفتيش بوليسي — الحالة التعليمية — نفقات التعليم — مصنع الغزل — حوادث اللصوصية

لمراسل الشورى الخاص من بندواسو — بالبريد الطيار

ذكرى زعيمة مصلحة

احتفلت جاوة باحياء ذكرى المرحومة السيدة كارتيني وهذه السيدة هي أول امرأة فكرت في تعليم المرأة وتثقيفها في هذه البلاد وقد ولدت في ٢١ افريل سنة ١٨٧٩ وتوفت في سنة ١٩٠٤ بعد زواجها بعام واحد وهي لم تزل في الرابعة والعشرين واعترافا بفضل هذه السيدة افتتحت في جميع جهات جاوة عشرات المدارس لتعليم البنات باسم مدارس كارتيني ولا تزال تنتشر الى اليوم وتضم المئات من بنات جاوة لتعليمهن وتثقيفهن واعتادت الجمعيات الوطنية في كل عام احياء ذكراها وتجديد الجهود لمواصلة العمل المعظم الذي بدأت به

حزب شركت اسلام

بعد الاختلاف الذي حصل في صفوف حزب شركت اسلام وهو الحزب السياسي المعروف وبعد ما فصلت الادارة العليا لهذا الحزب جملة من أعضائه بينهم بعض الزعماء المعروفين كالحاج اقوس سالم والسيد عبد المطلب سنهاجي ، رأينا من هذا الحزب نشاطاً عظيما فقد أخذ هذا الحزب يوالي عقد الاجتماعات العامة في كل جهات اندونسيا لبيان موقف الحزب في السياسة الحاضرة وأسباب فصل الاعضاء المفصولين وشرح مايعانيه الشعب من الضنك والشدة والفقر المدقع ، وتدير هذه الاجتماعات الادارة العليا ببتاوي ويحضرها جماهير غفيرة . ورأينا في جهة أخرى الحاج اقوس سالم وأصحابه الذين فصلوا عن الحزب يقومون بحماسة قوية ودعاية واسعة لتقوية صفوفهم وشرح موقفهم للشعب ليعرف المصيب فيتبعه ، والمخطيء فيقومه ، ويطوف البلاد من أقصاها لأدناها الحاج سالم نفسه ليخطب الجماهير ويدعوهم لتأييده بما عرف عنه من مهارة خطابية وبيان سحري . وقد غادر حضرته جزيرة جاوة الى جزيرة سيلبس الغرض نفسه وسيلقي أول خطبة هناك في مكاسر . ومما هو جدير بالذكر أن الحاج أقوس سالم وأصحابه مخالفين تماماً لموقف الادارة العليا لحزب شركت اسلام في مسألة التعاون مع الحكومة ودخول المجالس النيابية . أما الحزبين الآخرين فقد تركا موقفهما ودخل ممثلوهما المجالس النيابية ومجالس المديريات والبلديات وبقي حزب شركت اسلام وحده مقاطعاً الى اليوم . وخطة الحاج اقوس سالم هي التعاون مع الحكومة لصالح القضية الوطنية وقبول التمثيل النيابي ودخول مجالس المديريات والبلديات وغيرها والمطالبة بحقوق البلاد في وسط هذه المجالس

نفقات التعليم باندونسيا

مما يلفت النظر أن أجرة التعليم في مدارس الحكومة مرتفعة جداً بحيث لا يقدر على حملها إلا الاغنياء وقد قرأنا أخيراً للدكتور ستومو أن أجرة التعليم تكلف الأب ٨٠ في المائة من مدخوله فلا غرابة إذاً إن رأينا الطلبة ينزحون عن هذه البلاد إلى الخارج كاليابان وهولنده وجرمانيا لرخص أجور التعليم هناك مع توافر المدارس وتخصصها في جميع أنواع العلوم . ولا يخفى أن الحكومات الاجنبية تريد هذا وتحب أن تبقي الشعوب المستعمرة في ظلام ليتم لها حكمها

مصنع الغزل

سيفتتح في هذا الشهر بمدينة «تقل» بجاوة الوسطى معمل عظيم للنسيج والغزل برأسمال هولندي وهذا المعمل كما يقال هو فرع لبعض المعامل الهولندية اقتضت المصلحة إقامته بهذه البلاد بعد أن سلبتها اليابان أسواق جاوة لرخص المنسوجات اليابانية ولا شك أن هذا المعمل الجديد سيأتي ببعض الفائدة لهذه البلاد فينقص عند العاطلين قليلا كما أنه سيأتي لأصحابه بفائدة بما يدره عليهم من أرباح لرخص الأيدي العاملة فصاحب فوم عندقوم و...

حوادث اللصوصية

قلما يفتح القاريء إحدى صحف هذه البلاد ولا يجد فيها شيئاً عن السرقة . واللصوص ففي الأيام الأخيرة طغت على هذه البلاد موجة من السرقات الجريئة وحوادث قطاع الطرق والسلابين حتى أنه في مدينة كمدينة بتاوي عاصمة هذه البلاد يتهيب الواحد الخروج من بيته من بعد غروب الشمس ويحارب البوليس هذه الاعمال ولكن حيل اللصوص والعصابات القوية أكبر من أن تمحى في أيام قليلة . وهذا من نتائج ما يعانيه الشعب من الفقر وخلو اليد وغلاء المعيشة خصوصاً بعد سقوط عملة هذه البلاد

موقف حزب فرستوان

ان مسألة التعاون مع الحكومة هي أيضاً موضوع درس حزب « فرستوان بفسا أندونيسيا » وهو حزب الدكتور ستومو ويعرف باسم « فاريندرا » فقد عقد هذا الحزب أخيراً اجتماعا في صولو لم يعرف بالتحقيق ماحصل فيه ولكن قيل بصفة شبه رسمية ان الحزب قد وافق مبدئياً على دخول المجالس النيابية والتعاون مع الحكومة . وقيل أنه وافق على دخول أعضاء هذا الحزب المجالس النيابية بصفتهم الشخصية أي بدون أن يكونوا أعضاء في ذلك الحزب . وسيكون التعاون مع الحكومة موضوع درس مؤتمر « أند نيسبارايا » الذي سيعقد بالعاصمة

تفتيش بوليسي

قام القلم السياسي منذ أيام في مدينة جكجا بتفتيش المكاتب ومحلات المطالعة العامة لمصادرة بعض الكتب وأحدها « كتاب الوحدة الاسلامية » تأليف أحد أعضاء المحمدية وهي أكبر الجمعيات الاسلامية بأندونيسيا . وقد عجب الناس كيف ان البوليس يطارد هذا الكتاب .

الحالة العلمية

من الأمور التي يجهلها الكثيرون خارج هذه البلاد هي الأمية المنتشرة بين الشعب الأندونيسي حتى ليقال ان المتعلمين لا يزيدون على ٢٠ في المائة بين شعب يبلغ عدده «٦٤» مليونا . وإزاء التقصير من الحكومة في نشر العلم وفتح المدارس قام الشعب وعلى رأسه الجمعيات الوطنية لمحاربة الأمية وتعليم الأمة فافتتحت المدارس الوطنية في كل مكان لتعليم الصغار نهاراً والكبار ليلا وأكثر هذه المدارس انتشاراً هي مدارس «تمان سيسوا» ولكل جمعية وطنية مدارس خصوصية تسير وفق النظام الذي تضعه كل جمعية لمدارسها لاعداد رجال المستقبل بالطريقة التي يراها كل حزب وقد اغتنم المبشرون هذه الفرصة وتلهف الأمة لورود مناهل العلم ففتحوا المئات من المدارس وتسابقوا لاحتواء أبناء المسلمين وبناتهم وقد عملت الجمعيات الاسلامية بهذه البلاد وعلى رأسها الجمعية المحمدية على نشر التعاليم الاسلامية ففتحت المدارس بالمئات من ابتدائية وثانوية ومدارس معلمين للبنين والبنات .

تعويضات !

روت الأنباء أن حكومة فلسطين ستعطي للعائلات الذين اصيبوا بالثورة تعويضات قليلة ثم تقرر إعطاء الثلثين لليهود مع أنهم لم يصابوا بشيء واعطاء الثلث للعرب وهم الذين نكبوا ! اما مقدار التعويضات كلها فهي لاتكاد تعوض على شخص واحد من العرب ! ولكن القوم احبوا ان يوهموا العالم انهم عوضوا على الناس !!

حوادث وأنباء

لا تتعبوا انفسكم

لندن في ٥ يونيه — علقت جريدة «... ... » على عدم استقرار الفكر على موعد نشر تقرير اللجنة الملكية عن فلسطين فقالت ان الجمهور الانكليزي كاد ينسى فلسطين لو لم تكن الاحوال فيها غير ... التأخير في نشر هذا التقرير . والظاهر أن ... فلسطين لن تستقر ريثما تقرر ... السياسة بحزم وتنفذها الى النهاية ... هذه السياسة ريثما يصدر ... اللجنة . وحتى لو نشر التقرير في ... يوليو وأمكن الحكومة أن تقرر ... فيها عطلة البرلمان الصيفية ستمنع ... الخطوات الاشتراعية الى ان يحل ... وفي الخريف قد تعرض مشاغل ... توجب زيادة تأجيل البت فيها . فيكون ... حكمة مجلس النواب أن ينتبه لهذه ... الحالات ويوجب التعجيل في نشر التقرير ... عقد العطلة الصيفية اذا اقتضى الامر.

الشباب — والله لو طبختم الف تقرير، ... دبرتم الف تدبير ما نفعكم شيء إلا الاعتراف قبل كل شيء بان فلسطين عربية ... للعرب ، فعلى هذه القاعدة اعلنوا ... تقرير اللجنة الملكية وإلا فطيه اولى ... يغنيكم ويغنينا عن المشاكل الجديدة التي ننحها في تقرير اللجنة الـ... لا أشك في انه ضد العرب وفي مصلحة اليهود

سيدفع أعانة

ذكرت صحف فلسطين أن بعض الاشخاص دخلوا منزل الشيخ محمود الحطيب بحيفا وطلبوا منه إعانة للمنكوبين فدخل غرفة أخرى وهرب من النافذة وابلغ الشرطة . وفي يوم اطلق مجهولون الرصاص على دار الشيخ المذكور فلم يصب ... الصباح اعلن الشيخ بعدوى الجرائد وقال انه مستعد لدفع اعانة لأى شخص يتعهد بايصالها للمستحقين من عائلات ... والمنكوبين فالظاهر أن هذا الشيخ لا يثق فوق شحه باحد لا باللجنة القومية ولا بلجنة الاعانة !

في باريس

كتب الينا من باريس انه قد وصل اليها الاستاذ الدكتور حسني الطاهر قادما من الحجاز ، ثم وصل اليها من فلسطين حضرة شقيقه الاستاذ نصوح الطاهر مدير الزراعة بنابلس لزيارة معاهد العلم التي عاشا فيها طويلا وسيغادر الاستاذ نصوح باريس قريباً إلى فينا واما الدكتور حسني فيسافر بعد ذلك الى سورية وفلسطين بطريق البلقان وتركيا ثم يعود إلى مكة .

سفر الاستاذ الاصنج

الى بر الشام

قال مراسلنا من عدن : غادرنا يوم ٢ يونيو على الباخرة رامبورا الى بورسعيد حضرة الوجيه الشيخ محمد عبد القادر المكاوي ، وفخر شباب عدن الاستاذ السيد احمد محمد سعيد الأصنج رئيس نادي الاصلاح العربي وقد ودعهما حتى الباخرة جمهور كبير من الفضلاء والأدباء والاعيان وداعاً حافلا وسيذهبان من بورسعيد الى لبنان بطريق فلسطين وربما يزوران دمشق والعراق لتفقد البعثة العدنية العلمية التي تطلب العلم ببغداد فنرجو لحضرتيهما سفراً سعيداً وعوداً حميداً

ماسك دفاتر

كاتب ماهر متخصص في مسك الدفاتر على الاصول الفنية ومتمرن على ذلك وعلى ادارة المحال التجارية خمس عشرة سنة يطلب عملا في فلسطين أو سورية . وهو سوري يعمل الآن بمصر في محل محترم ويديره بكفاءة ولكنه يجب أن يرجع الى الوطن فمن شاء مخابرته للاتفاق معه على العمل فليخاطبه بواسطة هذه الجريدة باسم « ماسك دفاتر »

وصول الدكتور أمين

اللاذقية ٣١ مايو — لمراسل فاضل

كان يوم وصول ابن العروبة البار المجاهد الاروع الدكتور أمين رويحة الى بلدته اللاذقية يوماً من أيامها المشهودة. فمنذ أيام والمدينة تستعد لاستقباله وكذلك المدن والبلدان الواقعة في طريقه ، ففي طرطوس وبانياس وجبلة كانت الجماهير على الجانبين تحييه وتهتف له وقد وصل دمشق بموكب عظيم تألف من عشرات من السيارات والخيالة وقد سبق وصوله اعلان ذلك في المساجد والبيع والقرى فتقاطرت الجماهير بالألوف تستجلي طلعة ابن اللاذقية الذي قضى في الغربة والجهاد خمسة عشر عاماً . وقد اقامت مدينة اللاذقية لحضرته حفلة شعبية عظيمة خطب فيها رئيس البلدية باسم المدينة مهنئا المجاهد الكبير ومرحباً به باسم الوطن ، وخطب كثيرون فرد عليهم الدكتور بخطاب جامع رصين عذب استهوى الافئدة واخذ بمجامع القلوب. والمدينة الآن في مهرجانات وطنية ، وتقبل وفود البلدان والقرى على اللاذقية للسلام على المجاهد الامين من جميع الانحاء

وكانت زيارة الدكتور اقبر والدته التي لحقت بربها وابنها بعيد عنها من أشد المواقف تأثيراً فقد وقف حيال جدثها وبلله بدموع حراء سخينة ولكنها دموع رجل عظيم .

فأهلا بالمجاهد الذي عاد الى وطنه بعد الجهاد الطويل . ومرحباً بالاخلاص

الى البريد المصرى

كتب الينا احد فضلاء العرب من زنجبار بشرق افريقية الملاحظة الآتية التي نوجه اليها نظر بريد مصر وخصوصاً بريد بورسعيد الذي يتولى التصدير الخارجي إلى الشرق :

« نلفت نظركم إلى ما نراه من نظام البريد المصري فقد كان في السنين الماضية يصلنا مع كل باخرة تمر بالقنال قاصدة لشرقي افريقية ولكن منذ سنتين لاحظنا انه لا يصل في غير البواخر الافرنسية التي تقصد مدغسكر وكانت هذه إلى اواخر سنة ١٩٣٦ تمر بنظام في كل ١٥ يوماً مرة ومنذ دخول سنة ١٩٣٧ رأينا ان هذا النظام تغير إذ في الغالب لا تمر بواخر هذه الشركة إلا في كل شهر مرة ، وهذا نظام لا نراه يصلح ان ترتبط به إدارة بريد مصر ، فهل ترون رأينا فلتلفتوا نظر إدارة البريد عندكم لهذه المسألة في أحد اعداد الشباب؟»

زنجبار راشد بن احمد الحبسي

الشباب — نعم ، ونحن نعتقد ان ملحوظتكم هذه ستلقى من إدارة بريد مصر كل عناية واهتمام

شكر من الهند

ارسل الينا فضيلة السيد صالح سيف الدين من بومباى وهو شقيق سماحة مولانا السيد طاهر سيف الدين عظيم البهرة كلمة يشكر فيها مصر حكومة وشعباً على الحفاوة العظيمة التي اتمها سماحته

الى مشتركي فلسطين

نرجو هذه الجريدة من حضرات المشتركين بفلسطين ان يوافوها باشتراكاتهم ويكفي ان نقول لهم انه لا يوجد مصدر لحياة جريدتهم سوى الاشتراكات ، فأن تخلف زيد وتقاعس عمرو ، كانت النتيجة تقاعس الجريدة التي تنافح وتناضل الخ وقد قطعنا الشباب عن البعض وسنقطع عن اخرين تدريجياً

وفاة أديب عربي

نعت أبناء بيروت فقيد الأدب الكبير الأستاذ امين تقي الدين الكاتب الشهير والأديب النحرير فكان لنعيه رنة حزن عميق عمت البلاد العربية ، وكان رحمه الله شريكا لشيخ الأدباء انطون بك الجميل في مجلة الزهور المشهورة رحمه الله وعزى آله وخصوصا صديقه الجميل بك أحسن العزاء

عودة النحاس باشا

وصل إلى مصر منذ ثلاثة ايام عائداً من اوربا صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس رئيس الوزارة المصرية بعد غيبة طويلة في اوربا قضاها ومعه الوفد الرسمي في مسألة الغاء الامتيازات ودخول مصر بجمعية الأمم، وقد استقبل وصحبه الكرام في الأسكندرية والقاهرة استقبالا عظيما لا مثيل له فنهنئهم جميعاً ونهنيء مصر

في بريد اليمن

كتب الينا يماني فاضل بواسطة صديق نعرفه ويقيم في خارج اليمن ان جميع البريد الذي يصل الى اليمن من جميع العالم يرسل أولا الى صنعاء فيتفحص ويراقب ثم يرسل من هناك الى بقية مراكز البريد . فنحن ننشر هذا ونرجو أن لا يكون صحيحاً ونرجو اذا كان له أثر من الصحة ان تصرف حكومة اليمن اهتمامها عن هذه المسائل الى فتح المدارس وارسال شبان اليمن الى المدارس والمصانع في الخارج والى المدارس الحربيه ليتعلموا صناعة الموت صناعة الدفاع عن الوطن

من أخبار عدن

— كان الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في عدن والنواحي فخماً ، وكانت حفلة التواهي بنادي الاصلاح الاسلامي رائعة خطب فيها كثيرون ومنهم العلامة محمد الشنقيطي والشيخ كامل عبد الله صلاح والشيخ محمد بن سالم البيحاني والسيد حسين الدباغ والسيد محمد بن عبد الله صلاح والسيد محمد عبده غانم والشيخ محمد علي الهتاري

— لا يزال سعادة السيد عبد الله بن الوزير يبدل الهواء في عدن وقد نزل بقصر البراق التابع لعظمة سلطان لحج على ساحل صيرة وقد زار سيادته الاندية العربية وبعض المؤسسات وخصوصا نادي الاصلاح الاسلامي فلقي حفاوة عظيمة . كما أنه زار مدرسة الاصلاح فسر من حالتها

— يثني أهل عدن على جناب المستر ساول الضابط المراقب لحركة السيارات وأنه لا يعطي ترخيصات بسوق السيارات إلا بشروط دقيقة تضمن أخلاق السائق وحياة الركاب وتمنع السرعة الخطرة

ابن الوزير ايضا

كتب الينا من عدن ان سعادة عبد الله ابن الوزير ضيف لحج وعدن قد زار مدرسة البنات التابعة لحكومة عدن وتفقد صفوفها فسر منها كثيراً وأثنى على الاستاذة نور العراقية اجمل الثناء .

وفاة وتعزية

لحقت بالدار الباقية يوم السبت الماضي بالقاهرة المرحومة حرم المرحوم الحاج طاهر افندي كمال من أعيان نابلس وقد شيعت جنازتها باحتفال مهيب رحمها الله رحمة واسعة وأحسن العزاء لانجالها وآلها الكرام

الى الكونغو

كتب الينا من نيروبي أنه قد مر بها الى رامبو بالكونغو البلجيكي حضرة السيد يوسف عبد العزيز نجل السيد عبد العزيز بن الفقيه اليماني قادماً من اليمن للاقامة مع حضرة والده وفقه الله

تعويض ...

كتب الينا من عدن ان قضية المتنصر الذي حكم عليه بالغرامة في مسألة محفظة السيدة الانكليزية قد عرضت امام محكمة العدل العليا بعدن فحكمت عليه بالحبس شهراً

السيد الحبسى

كتب الينا من دار السلام بشرق افريقية انه قد وصلها من زنجبار حضرة الفاضل السيد راشد بن احمد الحبسي من فضلاء العرب في زنجبار لأعمال خاصة وعامة وسيزور انحاء مستعمرة تنجانيكا وفقه الله

تفاقم حالة المعتقلين

نشرنا في الصفحة الأخيرة أن حضرات المعتقلين بفلسطين قد أضربوا عن الطعام والآن ننقل للقراء ما نشرته عنهم جريدة المقطم لمراسلها بالقدس :

أنبأت المقطم تليفونيا اليوم باضراب بقية المعتقلين العرب في مخيم المزرعة بعكا عن الطعام من جديد وعددهم ٩٥ شخصاً بعد أن وعدت الحكومة باطلاق سراحهم عند اضرابهم الاول فلم تفرج عن غير مئة منهم أبعدت أكثرهم الى جهات شتى من فلسطين (وكان عددهم اكثر من ٢٠٠)

وقد جاءت بعد الظهر انباء بأن مشكلة المعتقلين المضربين أخذت تتحول بشكل خطير كما كانت في المرة الاولى حسبما كتبت إلى المقطم في وقته فان المضربين أبوا كل بحث في الرجوع عن الاضراب قبل أن يجابوا الى طلباتهم بالافراج عنهم وإلا فهم مستعدون أن يعتزوا في الاضراب حتى الموت وقد قرروا اذاعة بيان على الامة في قضيتهم وجاءت عائلاتهم من جهات فلسطين المختلفة لزيارتهم والاطلاع على حالتهم غير أن مصلحة السجون رفضت السماح بهذه الزيارة حتى ولا يوم (الجمعة) مادام المعتقلون مضربون

وتسربت انباء من السجن بأن حالة المعتقلين قد ساءت بعد اضراب يومين وان الخطر على صحتهم شديد لانهم لم يستعيدوا قواهم الذاهبة في الاضراب السابق وقد استمر اكثر من خمسة ايام لذلك اضطربت النفوس وسادت فكرة في حيفا وعكا بالاضراب العام يوم السبت تضامناً مع المعتقلين وربما تسربت هذه الفكرة الى مدن اخرى فتضرب هي كذلك

وعلى هذا استعجلت اللجنة العربية العليا المندوب السامي في تعيين موعد قريب للمقابلة التي طلبتها ولربما تمت هذه المقابلة يوم السبت

وجاء من فلسطين بعيد ذلك ان الحكومة وعدت باطلاقهم قريباً وارسلت وفداً من الأهالي اكد لهم ذلك فعادوا إلى الأكل ولكن بعد ان هلكت قواهم كان الله لهم . ثم قيل ان المندوب السامي عين يوم ٩ يونيو لاطلاقهم بمناسبة عيد الملك جورج ولكن هؤلاء ليسوا بمحكومين بشيء ولا ارتكبوا أمراً ليعفى عنهم !



اخبار العرب بامريكا

أرسل السيد سليمان أبو فخر من جمهورية فنزويلا الى البيان القراء أن أحد يهود دمشق نصب بفنزويلا على تجارها وهرب فظنت صحفها أنه سورى عربى فطعنت بجميع العرب ولكن اخواننا العرب بالمهجر أفهموا صحافة فنزويلا أن النصاب ليس بسورى ولا بعربي بل هو يهودي

شهامة العرب بأفريقية

واسعافهم لفلسطين

جاءتنا الرسالة الكريمة التالية من حضرة الغيور الانساني صاحب الامضاء قال بارك الله فيه

كيسومو «كينيا» ١٦ ربيع الاول ١٣٥٦

أما بعد فيسرني ان ادلي الى جريدتكم الشباب بنتيجة الرسالة التي نشرتموها في العدد ٧٤ في ١٥ محرم ١٣٥٦ تحت عنوان رسالة محزنة من كيسومو ذلك ان تلك الرسالة اثارت حفائظ العرب في هذه البلاد واحنقتهم لما فيها من الافتراء العظيم بانهم لم يدفنوا فقيدة جارهم وانهم اضطروه الى الاستعانة بالوطنيين في تجهيزها كما اغاظتهم ايضا الاشاعة عنهم بالتفرق والتقاطع والحقيقة بخلاف ذلك. فهم متحدون ومتعاونون ويسارعون الى كل مكرمة ولذلك فقد استفزتهم الغيرة حينئذ الى مناصرة الحقيقة وتكذيب الافتراء ومحو الوصمة التي وسمها العرب بواسطة الشباب فقاطعوا صاحب الخبر مقاطعة تامة حتى تاب الى الرشد فجاء الى اخوانه العرب مستعتبا وطالبا العفو ونزل على حكم جمعية الاصلاح العربية في كيسومو فحكمت عليه الجمعية بغرامة مالية قدرها خمسة جنيهات تعطى لمنكوبي فلسطين فاذعن الرجل للحكم وجاز عفو اخوانه ومودتهم وهذه الخمسة جنيهات مرسولة لمستحقيها المنكوبين مع محوري القضية فنرجو من الشباب نشر هذا التبرع مع التبرعات الاخرى او اصله طيه والسلام عليكم

مدير جمعية الاصلاح العربية

محمد عثمان علي

وقد ارسل الينا السيد محمد عثمان علي مع هذه الرسالة بياناً بتبرعات اخرى من اخوانه الامجاد عرب غينيا لارسالها لفلسطين وهي : ٢٥ شلناً من الشريف يوسف بن علي الجنيدي الحكيمي و ٢٠ السيد محمد عبده الخادري و١٥ السيد طاهر سعيد الاغبري وشركاه و ١٠ كل من السادة عبد الواسع الحكيمي وحازم عبد الرب العريقي وحسن ثابت القمعري والحاج راشد عمر العبسي وحسن احمد القباطي وسعيد على عبد الرب العبسي و٥ شلنات كل من السادة رشاد العتربي ومحمد راجح القباطي وعلى عوض العقربي واحمد عبد الله العريقي واحمد يحيى العريقي وعبده قائد سعيد العريقي ومفلس محمد العريقي وعبيد سعيد الحضرمي ومحمد اسماعيل « المقيم في كيندو » و٢ شلن كل من السيد على ناصر الشيباني وسيف عمر الصلوي ومحسن قايد الأبي و ٧ شلنات من مرسل الرسالة السيد محمد عثمان على دفعها أجرة ارسال المبلغ . ويضاف إلى ذلك ١٠٠ شلن قيمة الغرامة التي فرضتها جمعية الاصلاح العربية كما تقدم في صدر هذه الرسالة فيكون المبلغ كله ٢٨١ شلنا وقد وصل هذا المبلغ الى إدارة الشباب والشورى على التمام وسنجري اللازم نحو ارساله إلى الجهات الأشد حاجة بفلسطين، بارك الله في اخواننا عرب افريقية الشرقية وعوض المتبرعين والساعين منهم الى الخير احسن الجزاء .

الى اخواننا بامريكا

لا يسعنا بعد ان نشرنا ما تقدم عن مكارم اخواننا عرب شرق افريقية إلا ان نشير إلى اخواننا العرب في بلاد الجاوة وامير كا بشيء خطر ببالنا وهو ان اصواتهم هذه المرة لم ترتفع من أجل أوطانهم كعادتهم السابقة ، ولم يرسلوا لفلسطين تبرعات تتكافأ مع عددهم وثروتهم وغيرتهم التي نعرفها وعرفنا عنها الكثير في الملمات السابقة، فهل يجوز أيها الاخوان الاشاوس وخصوصا ابناء فلسطين في المهجر الامير كي وخصوصاً عرب الجاوي أن يسبقكم أبناء اليمن وحضرموت في المهجر الافريقي الفقير إلى إغاثة فلسطين ؟

أهوال الاستعمار

اطلعنا بجريدة الأطلس المراكشية على احصائية عن التعليم في مراكش خرجنا منها بالنتيجة الآتية : يوجد بمراكش (المحكومة بالنعيم الافرنسي الظليل العادل . .) ٨ ملايين مسلم تنفق فرنسا على تعليمهم من أموالهم لا من مال فرنسا ١٥ مليون فرنك فقط ويوجد بمراكش من الافرنسيين واليهود والاجانب ٢٠٠ الف نسمة فقط ولكن فرنسا تأخذ من أموال المغاربة لتعليم أولاد اولئك الاجانب وعددهم بضعة الاف ٩٤ مليون فرنك! هذا احصاء عن سنة ١٩٣٦ وقد رجعنا الى احصائيات السنين السابقة فاذا هي بهذه النسبة : وقبل أن ينسى القراء فظاعة هذه السياسة نلخص لهم الميزان هكذا : لتعليم اولاد ٢٠٠ الف افرنجي ينفقون من مال مراكش ٩٤ مليون فرنك واما المراكشيين اصحاب البلاد وهم ٨ ملايين فيخصص لاولادهم خمسة عشر مليون فقط يعني اقل من فرنكين لكل مراكشي!

ولي عهد لحج

مثال يحتذى

كتب الينا السيد غانم نعمان علي من بلدة الشيخ عثمان بجوار عدن يقول : قام سمو ولي عهد لحج الامير فضل والقائم الآن باعمال السلطنة في غياب عظمة والده بزيارة سجن لحج وتفقد المساجين فخدمهم واطلع على شكاياتهم وقد أجابه كل فرد بما كان منه فظهر لسموه ان الكثيرين منهم لم يكونوا ليستحقوا ذلك العقاب الذي لا مسوغ شرعي له وان كانت الحالة الادبية قد رأت ذلك العقاب جائزاً في حقهم ، وقد جرت العادة في « لحج » انه متى عصى أحد الموظفين أو الخدم أوامر أحد أصحاب السمو السلاطين وقد رأى أن يؤدبه بالسجن أو شكى اليهم أحد مظلمة وظهر لهم أنه محق فيما قال أمروا بارسال ذلك العاصي أو الظالم إلى السجن للارتداع ، وكان الكثيرون ممن سألهم ولي العهد من هذا النوع ، فأمر سموه مدير السجن في الحال بعدم سجن من يؤتى به إلى السجن مالم يصحبه أمر المحكمة الشرعية بالسجن الذي قررته له ، والمدة التي يجب أن يقضيها في السجن اما غير ذلك من عادات وأساليب فقد أعلن سموه الغاءه بكل صرامة واقدام كما انه أصدر أمره السامي للمحكمة الشرعية بان تقبل دعاوى الفقراء الذين لا يستطيعون دفع الرسم المعين على كل مدعي — بدون أي رسوم — ومتى احتاج الفقير المدعى أو المدعى عليه — الى محام — يدافع عنه أوله فعلى المحكمة أن تعين له محام من صندوق الادارة حتى لا يغلب الغني بغناه الفقير لفقره عند المحاكمة وكما أصدر أمره أيضا لمدير السجن بأن يرفع اليه أسبوعياً قائمة بعدد من في السجن ليكون على علم واطلاع وبهذه الاوامر التي أصدرها سموه كادت البلاد تميد طرباً وسروراً ولا تسل أيها القاريء عما أحدثه ذلك في الرعية من طمأنينة وسكون. وفوق ذلك كله فان سمو ولي العهد لم يزل ولن يزال متحليا باخلاق آبائه وأجداده السلاطين الابرار فهو على جانب عظيم من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم ماهر بسائل محروم الا واعطاه ولا ولا صغير مرحوم الا ومس فوجهه بكل ما في قلبه من حنان وواساه ، ينظر الى كل من تضم البلاد بعين المساواة لا فرق عنده بين الرؤساء والمرؤسين ولا بين الاغنياء والمساكين ينصف المظلوم مهما كان حاله في ظالمه ولو كان الظالم أباه ، وذلك شأن من ترعرع في أحضان المعارف الاسلامية والآداب الزكية العربية، وكيف لا يكون كذلك وفوق ما هنالك وهو حفيد المبادلة البدر يكمل كل شهر مرة

وسمو فضل كل يوم كامل

الشيخ عثمان — عدن غانم نعمان علي

هل هذا صحيح ؟

إنذار مدير الجامعة الاسلامية بالابعاد

إتصل بنا أن حكومة فلسطين البريطانية قد أنذرت حضرة زميلنا الفاضل الاستاذ محمد جلال عوف مدير جريدة الجامعة الاسلامية في يافا بالخروج من فلسطين فقوبل هذا الخبر في القاهرة بمزيد الدهشة وسيقابل في البلاد الاسلامية جميعا بدهشة أشد وأكبر لأن الزميل يقوم بادارة جريدة اسلامية كبرى يهتم لها المسلمون وخصوصاً بعد التعطيل المتوالي والمطاردة العنيفة التي تجدها من الاحتلال . وكانت حكومة فلسطين قد لجأت الى أسلوب غير لطيف للتخلص من الزميل بأن وضعت اشارة عدم الرجوع على جواز سفره لما أراد توديع المجاهدين السوريين إلى دمشق ولكنه لسبب ما عدل عن السفر . فاذا بالحكومة تنبش القوانين لتجد مسوغ لها إخراجه من البلاد فلم تجد. ولكن لماذا تخرجه والرجل لم يأت أمراً يستوجب المطاردة ؟ هذا وقد لجأت حكومة فلسطين الى السلطة الخاصة التي للمندوب السامي فاستصدرت منه أمراً خاصاً باخراجه من البلاد وقبل أيام أنذرته بالخروج مع أن الرجل يقيم في بلاده وبين عائلته ويزاول عمله الاداري في الجريدة ، فقيام حكومة فلسطين البريطانية بمطاردته لم يبلعه أحد ولا فهمه أحد ، ولكننا فهمنا منه أنه يوجد هنالك بين الموظفين الانكليز بعض اشخاص لا هم لهم إلا الاساءة إلى هذه الامة والنكاية بها ، وإلا فمن يستطيع ان يعلل فتح ابواب فلسطين لشذاذ الكرة الارضية من اليهود ، وقذفها بوجود العرب اهلها بل إخراج العرب منها !

اننا نقابل هذا الحادث بالامتعاض والسخط كما تقابله البلاد الفلسطينية كلها. واننا نشير على الحكومة البريطانية بفلسطين ان تقلل من اسباب اغضاب العرب لأن هذه التصرفات العجيبة قد زادت عن الحد وتجاوزته كثيراً، وسنرى مايكون من أمر هذه الحادثة المؤلمة

ويجلبون اليهود !

روت جريدة المقطم لمراسلها بالقدس ما يأتي : « اشتدت أزمة البطالة بين اليهود عمالا وغير عمال في فلسطين وكثرت مظاهراتهم أمام دور المؤسسات اليهودية في القدس وفي تل أبيب . وقد زاد في هذه الازمة سوء حالة العائلات اليهودية التي لجأت الى تل أبيب وملبس وعيون قارة من جهات شتى في أثناء الاضطرابات الاخيرة وحاجتها الى العمل والخبز واهمال المؤسسات اليهودية لها

وقد أقام اللاجئون والعاطلون أمس مظاهرة كبيرة أمام دار بلدية تل ابيب طالبين خبزا وعملا فخرج اليهم رئيس البلدية وحاول ان يهدئهم بالوعد فرفضوا فاضطر ان يدعو البوليس لتفريقهم ففرقهم بالقوة واعتقل بعضهم »

الشباب — هذه هي حالة اليهود الحقيقية في فلسطين منذ بضع سنين ، ازمات وعمال بلا عمل يتظاهرون طلباً للخبز ، وجرائم يقترفونها لشدة البؤس ، ومع ذلك فأن حكومة فلسطين البريطانية قد ادخلت لفلسطين في السنوات الاخيرة نحو ربع مليون يهودي فزاد الضيق واشتد الكرب ولولا ان حكومة فلسطين تغيث هؤلاء اليهود من اموال عرب فلسطين بجهات وخلق اشغال لهم ، ولولا اعانات يهود الخارج لأكل اليهود بفلسطين بعضهم بعضاً ، ومع ذلك فأن حكومة فلسطين قد سمحت اخيراً لخمسة عائلة يهودية فقيرة بالمجيء لفلسطين ! وستسمح قريبا بدخول اكثر من هذا العدد . ذلك لان بريطانيا مستعجلة على تهويد فلسطين ومستعجلة على اخاد العرب بتغطيتهم بالاكثرية اليهودية والخلاصة ان كل شي في فلسطين يثير الشجون ويحرك الكوامن

فما هنالك!

ماذا فى فلسطين ؟

حسب العادة

نلخص عن الدفاع ما يأتي :

— حوالى الساعة الثالثة والنصف من بعد منتصف ليلة أمس وصلت قوة من رسال بوليس مركز الرملة فباغتت أهالى قرية بينا وجعلت تفتش بيوتهم بحثاً عن السلاح وقد عثرت على سيف قديم في بيت المختار على المصحن فأخذته معها ثم فتشته فى الطريق فوجدت معه سكيناً فصادرتها ومن المؤسف ان التفتيش وقع فى ساعة متأخرة من الليل وفى هذا مافيه من قلق النساء والأطفال !

وعلقت الدفاع على ذلك قالت : نشرنا أمس كيف باغتت مفرزة من البوليس قرية بينا بعد منتصف الليل . وكيف أخذت فى تفتيش البيوت فى ذلك الوقت المتأخر ، والناس نيام ، بينهم الشيخ ، والمرأة والرضيع . يفاجأون بقوة من البولس فى ساعة متهيبة من الليل . أليس فى هذا ما يؤلم القارىء والسامع ؟ أليس فيه ما يجعل النفس تنطوي دائماً على القلق ، والتحسب ، وعدم الاستقرار ؟ » الخ

— طولكرم فى ٣١ مايو خرجت قوة من البوليس العربي والبريطاني صباح أمس الباكر إلى قرية فرعون وداهمت بيت السيد محمد الدرنة وكان أهل البيت نياماً . ثم داهمت بيتي محمود واحمد حمود وأجرت في هذه البيوت الثلاثة التفتيش الدقيق عن السلاح بالطريقة المعروفة . وقد سبب هذا التفتيش انزعاجاً لأهل القرية . ثم مرت القوة بجانب بيت فوجدت صندوقا داخله ٥٥ طلقة فاعتقلت صاحب البيت السيد محمد درنة الذى سجن

عكا فى ٣١ ايار — أرسل اليكم هذه الرسالة برجاء من عدد كبير من أقرباء وأصدقاء المعتقلين فى مخيم المزرعة بعكا . والذى علمته منهم ان عدد الموقوفين يتجاوز المئة شخص حشروا بموجب قانون منع الجرائم والطوارىء . وأغلب الذين أفرجت عنهم سابقاً هم من موقوفى حيفا أما الباقون وهم من صندوطربا والناصرة وبيسان وجنين ونابلس وطولكرم وغيرها ؛ فقد بقوا فى سجونهم

— اضرب المعتقلون العرب فى عكا عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم وطلبت اللجنة العليا مقابلة المندوب السامي للبحث فى هذا الموضوع وفى غيره من المواضيع

— وصلنا كتاب يصف المشقة التى يعانيها خمسة وثمانون عربياً من سجناء الاضطرابات ، فى سجن عتليت . انهم لا يشكون أحكاماً صدرت عليهم ولا يتأففون من وحدة السجن ، وفراق الاخوان . لكنهم يشكون معاملة المشرفين عليهم من ضابط يهودي ، وآخر عربى ، ورقباء من المساجين — يتشددون جميعاً فى معاملتهم . فلقد ضوعف العمل لهم ، وأصبح أمراً محتوماً على كل سجين منهم اقتطاع مترين فى أعمال الحفر ، بعد ان كانت « المقطوعية » متراً واحداً .

— نابلس فى ٣١ ايار — لمراسل الدفاع الخاص : قامت قوات الجند المرابطة فى معسكر نابلس بمناورات عسكرية صباح اليوم فى سهل اراضى غور الباذان وقد امتدت هذه المناورات إلى مسافة ١٥ كيلو متراً اى إلى حدود نهر الأردن واشتركت فى المناورات خمس طائرات

— تلقى بعض الوطنيين كتباً موقعة من فريق من مساجين نور شمس الذين حوكموا اثناء الاضطرابات الأخيرة يشكون فيها المعاملات القاسية التى يعاملون بها داخل السجن وذلك بتشغيلهم فى اعمال شاقة كتقطيع الأشجار وتكسيرها وقد طلبوا الاهتمام بأمرهم . فنلفت نظر مدير السجون إلى حالة هؤلاء

الى جريدة البلاغ

« القدس فى — التى بعض العرب الحجارة على يهودى فى صفد بينما كان يدنو من البلدية لدفع رسوم لها وكذلك اطلقت النار على بعض الاطفال اليهود فى صفد »

اخذنا هذا الخبر عن جريدة البلاغ الصادرة بعد ظهر ٢ يونيو الجارى ؛ وقد نشرته تحت العنوان الآتى « اعتداءات العرب على اليهود » وكانت حروف هذا العنوان كبيرة ايضاً

إننا نقول للبلاغ ان هذه الاخبار غير صحيحة ولم ترد لا فى صحف فلسطين ولا فى بلاغات بوليسها . ولكن مصادر اليهود هى التى تختلق هذه الاخبار وتعطيها للصحف فتسرع الجرائد التى ليس لها من يراسلها بفلسطين إلى نشرها مع اننا لم نفلح منذ عدة اشهر في حمل البلاغ على نشر خبر واحد صحيح ولا بيان صادق عن فلسطين مع ان اعتداءات اليهود على العرب قد وصلت الى جبل قاف وتجاوزت الأحقاف

السيد باحجاج

قدم القاهرة من سومطرا حضرة الفاضل السيد عبد الله با حجاج لاشغال خاصة فنرحب بحضرته

نوادر أغاليط المطابع

استحسن القراء مانشرناه فيما سبق عن نوادر الأغلاط المطبعية وكتبوا يستزيدونا منها ، فبادرنا إلى تدوين بعض الأغلاط واحدة فواحدة وها نحن ننشرها الآن كلها دفعة واحدة بعد أن صرفنا شهرين فى جمعها وإن أرادوا المزيد زدناهم لأن الأغلاط المطبعية بحر لا ساحل له

كتبنا مرة نصف مدرسة جديدة فقلنا انها راقية أقبل عليها الطلاب فجاءت فى البروفة أقبل عليها « الكلاب » ! ونعينا صديقاً وقلنا أنه ترك أثراً سيضعه فى سجل الخلود فجاءت « سجل الجلود » ! ووصفنا رجلا رصيناً فقلنا أنه رزين فانقلبت إلى « رزيل » ! وقلنا أن فلاناً كان فى حفلة كذا وخطب خطبة قوية فوردت فى المطبعة : وقف وخبط خبطة قوية ! ووصفنا زميلة من الصحف بالغراء فوردت « العرة » ودعونا لفاضل فقلنا مد الله فى حياته فجاءت « حد الله فى حياته » ! وقلنا أن فلاناً انهم بأكل « القائظ » فجاءت أنه انهم بأكل « الغائط » ! وعلى ذلك يكون قد أكل نصيبه . وقلنا أن الشيخ الفلانى قد دفن فى المقبرة العربية فجاءت « المقبرة الصربية » ! وهناك شطرة من بيت من الشعر كان أصلها وسمعت من وقع الصليل صريراً فوردت « هريراً » ! وقلنا أن فلاناً عاد موفقاً من رحلته فجاءت « من وحلته .. » وذكرنا أن أحد الناس سافر على أثر الحفاوة به فجاءت من المطبعة « على أثر الحقارة به » ! ووصفنا مرة مجهودات الشيخ فلان الدينية فوردت « الدنيئة » ! وذكرنا موقفاً لوطني شهير وأنه حارب الخصوم الخونة ووقف فى وجوههم فكانت النتيجة أن العامل جعلها « وقف فى جانبهم » ! وقلنا عن شخص أنه اليوم نزيل برلين فوردت فى البروفة أنه « برميل زبلين » ! وقلنا ذات يوم عن سياسى أنه رجع إلى خطته فوردت بالبروفة أنه رجع الى خطيئته ! ومن أجمل الاغلاط البديعة إننا نشرنا اسم مجلة الرابطة العربية فوردت فى البروفة « الراقطة اللاعربية » !! ووصفنا حفلة لصديق محترم فقلنا « وقد أقبل الفضلاء » فوردت « وقد أقبل القسلاء » ووصفنا رجلا فاضلا بأنه كان « يضع عمامة ملونة » فورد وصفها أنها عمامة « ملوثة » !!!

وفاة وتعزية

فجع صديقنا الاستاذ سعيد افندى الشوا مدير المدرسة الاميرية فى سلمة بجوار يافا وقد شيعت بمشهد حافل رحمها الله وعزى حضرة نجلها وآلها الكرام اجمل العزاء .

يرحبون بجريدتهم

نشرنا فى العدد الماضى القائمة السابعة من أسماء حضرات الذين يتفضلون على هذه الجريدة بالتشجيع والتهنئة والاغتباط بها وكان الواجب أن تذكر الحادثة اللطيفة الآتية : كنت منذ أسبوعين أزور سمو الأمير الجليل الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة ضيف مصر الكبير فجاء موضوع الرجوع الى نشر الأسماء فحبذه وقال لماذا لم تنشر أيضاً انى من الذين زاروها للتهنئة بعودتها ؟ فقلت ولكن سمو الأمير شرفنى بزيارة خاصة شخصية . فقال بل هى للتهنئة أولا بعودة جريدتك فان عدت لنشر أسماء المهنئين فانشر إسمى معهم ، فابتهجت بهذا التلطف الجليل من أمير أديب مثله ولذلك بادرت بتتويج القائمة الثامنة بهذه الحكاية معتزاً بعودة سمو الامير واهتمامه بجريدته أدامه الله . ثم انشر الآن القائمة الثامنة باسماء حضرات المهنئين الأمجاد وهم السادة الوجيه احمد بن حليمة من المكنين بالمملكة التونسية وعبد الرزاق بك أسعد مدير مدرسة الصناعة فى الموصل والسيد داود ابراهيم فى تيلا بجمهورية هندوراس والاستاذ عمر ناجي فى بَنْ زورخ بأندونسيا والسادة سليمان بن على اليمانى ومحمد عبدي الاسحاق وعبد سلوم الحضرمي ببلدة فورت بورتال بأوغندا والسيد صالح بن محسن الحامد العلوي فى ميدان سومترا والسيد جابر عمر فى سانت لويس بولاية ميزورى بامير كا الشمالية والسيد محمود بن حسن الحازمي قاضي عربجابو بالصومال البريطاني وجمعية ندوة العلماء بلكنوء بالهند والسيد مبارك ابن عبيد المشجرى بتنجانيكا بشرق أفريقية والاستاذ محمد الشيراوي بالبحرين بخليج فارس والسيد محمد صالح السقاف العلوى فى كوالالمفور بسنغافورة والسيد صالح على يونس فى أوليفيرا بالأرجنتين والاستاذ عبد اللطيف الدراجي فى هيت بالعراق والدكتور سعيد بك طليع بالاسكندرية والشيخ محمد الحُمّيٰى بتونس والشيخ محمد بن على الاكوع الاستاذ بمدرسة إب باليمن فنشكر لحضراتهم جميعاً هذا اللطف العميم أدام الله فضلهم

« يتبع »

اهتمام الهند بفلسطين

بومباى فى ٣١ مايو — صرح مولانا شوكت على بان الوفد الهندى المكلف بالدفاع عن القضية الفلسطينية سافر الى لندن للاشتراك فى المؤتمر الهندى الذي سيعنى بهذه القضية وسيعرب الوفد لحكومة لندن عن شعور مسلمى الهند نحو البلاد المقدسة وسيمر الوفد بفلسطين فى طريقه الى لندن لمباحثة زعماء العرب وليجتمع بالمندوب السامي ، ثم يتابع سفره الى سوريا فتركيا ، فيوغسلافيا ، فهنغاريا للقيام ببعض المهمات المنوطة به . وعندما يصل الوفد لندن يقابل الساسة البريطانيين والوزراء السابقين لمباحثتهم فى قضية فلسطين وسيطلب من الحكومة البريطانية تغيير سياستها الحاضرة وتقرير خطة حكيمة ترضى عرب فلسطين والعالم الاسلامي .

مما يسر العرب

وصف لنا احد الاصدقاء دار السينما والمسرح التى بنتها الشركة الوطنية بيافا وسمتها باسم الحمراء انها افخم وابدع دار من نوعها في الشرق كله ، وقد بنيت على احدث الاساليب المصرية ومن الحجر المتين ، وقد زار محدثنا جميع دور السينما بمصر فقال ان دار سينما الحمراء بيافا التي نحن بصددها افخمها جميعاً واوسع لأنها احدث طرازاً . ومما يسر اكثر واكثر ان شركة حيفا الوطنية قد اشترت السينما اليهودى وانزلت عنه الاعلام والشارات اليهودية ورفعت مكانها الاعلام العربية وبذلك استراحت حيفا من هذه الناحية

حامد المليجي

واسم الأمير عمر

حدثنا أحد الاصدقاء وهو ممن أن كان جمعية الرابطة العربية بالقاهرة أنهم لما عقدوا اجتماعها الكبير فى الشتاء الماضي فى دار سعادة رئيسها محمود بك بسيوني فوجئوا بحضور حامد المليجي و له الامير « سيف الاسلام » ... بدون دعوة ، وقال أنه موفد من قبل سمو الامير عمر طوسون باشا ! وهي عادة فى المليجي فى ادعاء هذه الصفة فاحترمه القوم لأن اهتمام سمو الأمير بالجمعية وارسال من يمثله فيها ليس بالشيء القليل . فطلب منه حضرة السكرتير أن يقدم للجمعية الكتاب الذى كلفه فيه سمو الامير الحضور باسمه ليتلى فى الجلسة اعتزازاً به فادعى المليجي أنه ترك الكتاب فى منزله وأنه ما كان ينتظر أن يطالب بابرازه ثم وعد بأن يأتي بالكتاب فى الجلسة التالية ولكنه لم يأت به لا فى الجلسة التالية ولا فى الثالثة ولا فى العاشرة !

ومما جرى من المليجي فى ذلك الاجتماع انه طالب أن ينتخب أو يضم إلى عضوية الجمعية لانه سيخدمها ويكتب عنها بجريدة البلاغ التى هي فى يده مثل الخاتم . . .

قال الراوي : أننا فى حيرة من أمر هذا الرجل فماذا نصنع ؟ ان دعونا الناس إلى جلسة فهو يحضرها بلا دعوة ، وان اقمنا عزومة فهو يأتيها برغم أنوفنا بدون دعوة ولا يترك لجنة أو جمعية تتألف فى مصر إلا وقف فى وسطها يخطب ثم يرشح نفسه كاتباً لها فيخجل القوم من ان يقولوا لرجل يتبرع لخدمة الخير شيئاً فيسكتوا فيستغل خجلهم ويتناول ورقاً وقلماً ويباشر وظيفة السكرتير ! فهو الآن سكرتير لأكثر من عشرين جمعية ولجنة ! ولكنه لا يشتغل ولا فى واحدة منها ! بل يفر من العمل ، إلا إذا كانت اللجنة ذات علاقة بالدراهم والفلوس فهذه لا يتركها إلا إذا انحلت وخلصت منه !

وادعاء الصلة بسمو الامير عمر والاتصال به لا تفارقه فهو يدعيها فى كل مناسبة ، ويلوح بها باشكال وصور شتى ومنها ان سمو الامير مواطنه وأنه « اسكندرانى مثل حضرته !! »

خلاصة أخرى

« وهكذا فان الدجال من مجرمي هذه الامة يحتال ويزور ويبيع أرض الوطن المقدس ويسمسر للاجنبي ويرتكب كل موبقة ثم يستر فظاعة عمله وبيعه الوطن العدو بأن يتبرع لمشروع عام كانشاء مدرسة أو ماشاكل ذلك فيصبح وطنياً وجيهاً محسناً بينما أن جرمه يكون بيعه من أرض الوطن بمئة الف جنيه ويكون تبرعه لا يزيد على مئة جنيه أو خمسمائة أو أقل او اكثر الخ فى حين ان جرمه يكون مما يستوجب طلاق زوجه واخراجه من حظيرة الدين بل ان حكمه هو حكم المرتد الذى لا تقبل منه توبة »

الشباب — هذه قطعة من كتاب خاص ورد إلينا من دمشق عن حالة فلسطين

رحلة نظام حيدر اباد

جاء من الهند ان نظام حيدر اباد يسافر في رحلة في منتصف العام القادم إلى البلدان الاسلامية والعربية وفي مقدمتها مصر وفلسطين وسورية والغرض من هذه الرحلة درس شؤون هذه البلدان وتوثيق الصلة بالزعماء المسلمين العرب

ملاعين

قالت الدفاع اليافية تحت عنوان خيانة الوطن والقانون طمعاً بالمال ما نصه :

« حكم القاضي البريطاني بحيفا على عز الدين محمود حاوي بالسجن اربعة اشهر لتهريبه اربعة مهاجرين من اليهود لقاء اجرة . وتجرى غداً امام القاضي البريطانى محاكمة خليل حنا مابون المتهم بتهريب يهودي من بغداد إلى فلسطين لقاء عشرة جنيهات »

كارثة أسكندرونة

ماذا في سورية من اجلها ؟

سورية الآن ومعها فلسطين وشرق الاردن قائمة قاعدة غضباً تما صنعت السياسة الفرنسوية من الجود على الترك بمنطقة الاسكندرونة السورية العربية منذ الأزل ، وقد احتج مجلس نواب سورية على جمعية الامم ، وعلى الاتفاق التركى الافرنسي واعلنت الامة الاضراب العام في البلاد كلها احتجاجاً على فرنسا وقد سارت المواكب العظيمة في دمشق وحلب والاسكندرونة نفسها وانطاكية وجميع القرى والمدن ودار قتال بين العرب والترك قتل فيه وجرح كثيرون

والغضب من صنيع فرنسا اشد منه من صنيع تركيا ، لأن فرنسا اقدمت على تسليم البلاد للترك بعد المعاهدة فى زمن الحكومة الوطنية لتلقي المسئولية عليها لأنها لم تجسر على هذا العمل في ايام الحكم الافرنسي ، واما الترك فهم لا يتهجمون على البلاد العربية إلا إذا بدأت إحداهن بالافلات من السيطرة الاجنبية أما لو بقيت السيطرة الاوربية على البلاد العربية الف سنة فتركيا راضية لا تعترض وانا نقول لفرنسا لقد اخطأت واسأت مع الذين وثقوا بك ، ونقول للحكام الترك انتظروا الايام فالدهر قلب وسيأتي يوم وهو قريب تندمون فيه على عداوتكم للامة العربية ، لقد نسيتم كيف ان سورية في ايام استقلالها سنة ١٩٢٠ منعت جيوش فرنسا من المرور بأرضها إلى كليكيا لضربكم فكان نصيبها إن عادت تلك الجيوش الافرنسية إلى دمشق التى حتكم فاحتلوها وازالوا استقلال سورية بسببكم فيا ترى من يحمي حدودكم من فرنسا إن جد الجد يوماً ما بينكم وبينها ؟

نصيحة سلطان المكلا

ذكرت انباء لندن ان سلطان المكلا الذى حضر حفلة التتويج فودع الشعب البريطاني بمنشور اذاعه في الصحف شاكراً ثم ختمه بأن نصح لرؤساء البلاد الاخرى وحكامها بان يتلقوا من بريطانيا اساليب تحسين احوالهم وبلدانهم الخ

يقول السلطان هذا الكلام على اثر استيلاء بريطانيا على وطنه فلا حول ولا قوة إلا بالله

عقلية !

لما دخلت مصر فى جمعية الامم رحبت بها الدول جميعاً وخطب مسيو دلبوس وزير خارجية فرنسا مبتهجاً وذكر أن للمسلمين عراكش والمغرب وسورية يسرهم دخول مصر فى العصبة الخ يعنى ممثل فرنسا كان يجامل مصر باسم الاسلام والعرب الخ وأما المسيو توفيق رشدي اراس وزير خارجية الترك فأنه نسي رابطة الاسلام التى تربط الترك مع مصر منذ ١٣٥٦ سنة للان ولكنه تذكر فقط أن اقوام الحيثيين أجداد الترك قد عقدوا معاهدة مع الفراعنة قبل خمسة آلاف سنة ! !

سايس اليمن !

ورد في رسالة عدن المنشورة فى العدد الماضي عن مصيبة عرب الضالع بين عدن واليمن أن الكبتن هملتن الضابط السياسى بحكومة الجين يلقبه العرب هناك بسايس اليمن ! ونحن نقول أن السياس الانكليز الذين تخصصوا بترويض الأمة العربية أصبحوا أكثر من واحد فالحاج عبدالله أو المستر فلبي يسوس قلب الجزيرة ، والمستر انجرامس يسوس حضرموت والميجر كلوب يسوس شرق الاردن ، والمستر برترام يسوس مسقط ، وكان لورانس السايس الاشهر يسوس الأمة العربية كلها !

أما أهل فلسطين فليسو فى حاجة الى سياس لأن الجيوش المستقرة فيها كافية وافية لمنعهم من الترفيس

تكريم موظف سابق

فيه رد بليغ

كتب الينا من فلسطين ان قرى جنين وجبل نابلس قد اقامت حفلة عظيمة للاستاذ عز الدين بك الشوا قائمقام جنين الذى تضايق منه الاحتلال الاجنبي فنقله الى حيفا ثم ضاق صدره منه فعزله من منصبه ليستريح منه ! وقد مشت مواكب القرى باعلامها الى قرية السيلة حيث اقيم الاحتفال بحضور عشرة آلاف نسمة فكانت مظاهرة وطنية منقطعة النظير لان فيها الرد البليغ على الاحتلال الذى شهد له بما صنع معه بالكفاءة والاخلاص بدليل ان الشعب اقام لحضرته هذه الحفلة النادرة التى حضرتها وفود من جميع انحاء فلسطين فلو ان الاحتلال ابقاه فى وظيفته ومنحه وساماً لما اهتم بعز الدين الشوا احد ولا سأل عنه احد فهنيئاً وسام الشعب وتقديره ايها الاستاذ . هذا وقد ابرق المجتمعون الى المندوب السامى بالقدس يقولون له ان عزل عز الدين بك قد كشف ناحية اخرى عن نوايا الانكليز نحو العرب وابرقوا الى اللجنة العربية العليا بالقدس يطلبون ان يضموا عز الدين بك فيها ونحن نستحسن هذه الفكرة ونؤيد ترشيحه ونطلب من اللجنة ان تضمه فوراً لتستفيد الحركة الوطنية من اختباراته واخلاصه وكفاءته .

لمكتب الاستعلامات

ارسل الينا الاستاذ الاصنج من عدن بياناً ببقية اسماء حضرات المتبرعين الكرام لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر وهم السادة ٣ شلنات الحاج محمد عبد الله زليخي و ٢ الشيخ احمد محمد خليل وشلن واحد كل من المشايخ محمد مصطفي صابوني والشيخ قايد محمد ناشر والشيخ محمد سالم مزجاجي وفاعل خير والمجموع ٩ شلنات بارك الله فيهم جميعا

المستشفى الاهلى بعدن

كتب الينا من عدن انه لا يوجد فى مستشفاها ما يسمونه بالطبيب الاختصاصي للعيون ، وقال ان الطبيب كوتار يقوم بعمليات وهو غير اختصاصي ولذلك قل أن يشفي احد حتى باتت نسبة الشفاء ٥٠ بالمئة فقط وهي نسبة لا تبشر بخير ، ثم ختم رسالته طالباً من الادارة الطبية جلب طبيب اختصاصي لأمراض العيون

دفاع من عرب

عن السيد سعيد كبيش

كتب الينا بعض فضلاء العرب فى عدن وجيبوتى ينفون عن الشاب النجيب السيد سعيد على كبيش ، الذي نشر عنه احدهم فى الشباب انه لا يعمل شيئاً لخير بلاده ، وقال السيد عبد الكريم حسان الضورانى رئيس شبيبة جيبوتى ان والده السيد على كبيش هو الذي اقام المدرسة العربية الاسلامية الوحيدة فى جيبوتى وان ولده مثله يسارع الى الخير قبل الناس جميعا

انتقام فظيع

روت الأنباء البرقية ان إحدى طيارات البلاشفة الاسبان اطلقت القنابل على بارجة المانية كانت واقفة بجوار الشاطيء الاسباني ، فكان المنتظر ان تطالب المانيا حكومة اسبانيا بتعويضات وغرامات وترضيات كما هو المتعارف بين الدول فاذا بالبارجة الألمانية تذهب إلى ميناء المرية وتباغتها باطلاق المدافع عليها انتقاماً لمن قتل من جنود البارجة من طيارات الاسبان فدمر جانب كبير من تلك المدينة البريئة وقتل وجرح مئات من سكانها الأبرياء مما كان له اسوأ وقع في نفوس الناس جميعاً وكان المأمول من الالمان ان يكونوا اكثر تقديراً للشفقة الانسانية ولكن اين هي الانسانية

مراكش

العربي تحت حكم الاستعمار

نشرت جريدة الاطلس الغراء التى تصدر فى الرباط بمراكش لمراسلها فى وزان والجديدة الخبرين التاليين ونحن ننقلهما عنها موجهين انظار السفارة الافرنسية بمصر إلى ما يصيب المسلمين المراكشيين ونقول لها أن هذا لا يجوز ولا يليق أن تسكت عليه حكومة متمدنة ولا سيما إذا كانت مثل فرنسا التى يقال انها [illegible] تحسن أساليبها مع المسلمين :

« بينما أنا مار بفسحة [illegible] « وزان » إذ شاهدت يهودياً [illegible] وهو يسبه ويلعنه وتزايد [illegible] الى أن أخذ بتلابيبه وصار يلكمه ضرباً [illegible] الدم من وجهه وهو يستغيث [illegible] واليهودي غير مبال بشيء . و[illegible] الحالة مؤسفة للغاية جاءت الشرطة [illegible] اليهودي لتبلغه لمحكمة البوليس ولكن ما تمكنت الشرطة من اليهودي حتى [illegible] شخص من أولئك النصارى [illegible] أي الافرنسيين الذين يحكمون [illegible] عما كنا ندعي (فلى) فأخذ اليهودي من يد الشرطة وصرفهم لحال سبيلهم وأمر المسلم المظلوم أن يذهب لحال سبيله . . . فبقي المسكين يبكي ويقول : لمن المشتكى وإلى أين المفر !

الحادث الثاني

« ما كدنا ننسي قضية ذلك المسكين علال العبدي الذى لطمته على خده [illegible] زبير حينما طلبت منه أن يتبع زوجها بكة خيط واعتذر لها بعدم قدرته على الحاق سيارته حتى شهدنا ما هو أفظع واهول . ذلك ان الموظف بادارة الأشغال العمومية المسيو كامروزو « فى الجديدة » وكان يلعب كرة القدم مع رفقائه بوسط شارع عام « ولعل قانون منع اللعب وسط الطريق يستثني حضرة الموظف وزملاءه » فمر بهم السيد محمد ابن التباري بن محمد يحمل على عاتقه جثة فطارت الكرة وضربت الجثة حتى سقطت على الأرض . فصار الرجل يلومهم بعبارة لينة [illegible] سنه فما كان من تلك الجماعة إلا أن [illegible] عليه هذا برفسه بنعله والآخر يضربه بيده فشج وجهه ووقعت له رضوض [illegible] بسائر جسده وحمل المسكين إلى المستشفى فى حالة يرثى لها »

الشباب — أننا نسأل سفارة فرنسا بمصر أهذه هي أساليب تمدين المغاربة وترقيتهم

اضراب المعتقلين

فلسطين اليوم فى بحران وهم وغم ، ذلك على حياة نحو مئة معتقل اضربوا عن الاكل احتجاجا على حبسهم بدون سبب وبدون حق وبدون تهمة ولا حكم محكمة . وقد فضلوا الموت على هذه الصورة ليكون استشهادهم مما يدون فى التاريخ صفحة خالدة لرزايا الاستعمار وفتكه بأهل فلسطين الشهداء فنحن ننصح للحكومة البريطانية ان تخفف اساليبها مع اهل فلسطين ولا حول ولا قوة إلا بالله

حول ما هذا

كنا قد نقلنا عن صحف فلسطين ما كان ينتظر من سوء الأثر الذى ستحدثه تلك المكافئات الذين يرشدون إلى السلاح بفلسطين ، ونقول الآن انه كان من أثر ذلك أن الذين لا خلاق لهم صاروا يبتاعون البنادق القديمة التى لا تكاد تساوى شيئاً ويدسونها فى بيوت الآخرين ثم يخبرون الشرطة طمعاً بالمكافئة ، وبعض المجرمين أخذوا يدسون ذلك السلاح فى بيوت خصومهم أو فى ممتلكاتهم ويخبرون الشرطة وبذلك يفوزون بالمكافئة وبالانتقام فى وقت واحد

، وهناك دور عظيم ينسبونه الى رجل البوليس شقيق أبو جلدة الذي وشي بشقيقه الخ الخ لطف الله بفلسطين وأهلها

العدد ٥٧ — ١٧ « ٣٥٢ »
«وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم
السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ ربيع الثاني ١٣٥٦
جريدة تبحث في شئون البلاد العربية ... الاقطار المظلومة
١٦ يونيو سنة ١٩٣٧

الجمهوريات الاسلامية المستقلة في أواسط آسيا

ماذا كان في خلال الفتح العربي ؟ شيء عن قتيبة بن مسلم

بقلم العلامة الفلسطيني الاستاذ بندلي جوزي — نزيل الروسيا

لم تكد خيل العرب تطأ القسم الشمالي من خراسان حتى تبين لهم أن لا بد للاحتفاظ ببلاد الفرس وما بين النهرين من سد هذا الباب الطبيعي في وجه قبائل آسيا الوسطى الشمالية المتوحشة التي ابتدأت تتسرب منه الى البلاد المذكورة منذ العصور الأولى للميلاد ، وانه لا بد أيضا من إيقافها عند حدودها الطبيعية وإقامة حصون منيعة بينها وبين الامارات الايرانية التي كانت قبلا تحت سيطرة بني ساسان كطخرستان وبخارى ومرو وبلاد السغد وغيرها . وقد ادركوا غايتهم بعد حروب وخسائر لا تذكر في جانبها حروب اليونان في ترويا التي بالغ هوميروس في وصفها في الياذته وحروب اسكندر ذي القرنين في آسيا الوسطى وقد استغرقت هذه الحروب الدور الأموي كله وقسما من دور بني العباس وذلك لأن العرب لقوا في آسيا الوسطى عدوا شديداً بأسه (١) ولأن عصبيتهم القومية ونظام القبائل القديم الذين بقي العرب متمسكين بهما في دار غربتهم حالا دون توحيد كلمتهم . وكانا دائماً مصدراً للفتن بينهم حتى كادوا يفنون بعضهم بعضاً كما حدث سنة ٩٦ هـ (٢) على أثر قتل قتيبة بن مسلم بطل آسيا الوسطى إلى غير ذلك من الفتن والمنازعات القبائلية ومظاهر الحسد والطمع وقصر النظر وتغلب المنافع الشخصية أو القبيلية على الصالح العام ولولا ذلك لما طال زمن الفتح ولما أصاب العرب هناك ما أصابهم من الخسائر في الرجال والمال ولكانت نتائج احتلالهم لتلك البلاد غير ما نقله الينا التاريخ

إذا نحن تتبعنا سير الفتوحات العربية في آسيا الوسطى بامعان معتمدين على أوثق المصادر كالبلاذري واليعقوبي والطبري وغيرهم ممن أخذ عنهم أو زاد عليهم . أمكننا أن نقسمها إلى ثلاثة ادوار : (١) دور التمهيد والفتوحات الاولى (٢) دور التراجع (٣) دور الانتصار النهائي .

جاء في بعض الأخبار أن أول وقعة بين العرب والترك حدثت سنة ٢١ هـ (سنة ٦٤٢ م) في أواخر خلافة عمر بن الخطاب وذلك بعد معركة نهاوند الحاسمة وفي أراضي طخرستان الى حيث لجأ يزدجرد آخر ملوك الفرس ، وهذا غير صحيح لأن هلاك بني ساسان واحتلال العرب لخراسان كانا في أواخر خلافة عثمان بن عفان على يد عامله عبد الله بن عامر . ولأن العرب لم يزحفوا الى الامام إلا بعد أن رسخت قدمهم في المقاطعة المذكورة التي اتخذوها مركزاً حربياً أو « ثغر الشرق » كما دعاها عبد الملك بن مروان (١) وعليه تكون سنة ٦٥٢ ابتداء الدور الأول ويكون آخره سنة ٧١٦ وهي السنة التي قتل فيها قتيبة بن مسلم الباهلي حين ضعف

(١) الطبري ٨ : ١٧٧
(٢) الطبري ٨ : ١٠٣
(٣) الطبري ٧ : ١٩٦

أمر العرب في ما وراء النهر فغلب عليهم العدو وكاد ينتزع منهم البلاد التي افتتحوها هنالك بل استرد أكثرها واضطر خصمه أن يقطع النهرين ويتخلى عن فتوحاته وراءها وقد بقيت هذه حاله الى أن ولي خراسان قتيبة بن مسلم سنة ٨٦ هـ (سنة ٧٠٥ م) فلما جاءها والي اليمن قبل الحجاج خطب الناس وحثهم على الجهاد ثم زحف بجيشه الى النهر فقطعه واسترجع في سنته الأولى طخرستان السفلى ثم بخارى في سنة ٨٧ — ٩٠ هـ (٧٠٦ — ٧٠٩) وفي سنة ٩١ — ٩٣ (٧١٠ — ٧١٣ م) وطد سلطة العرب في وادي اموداريا وبلاد السغد وغزا سنة ٩٤ — ٩٦ هـ (٧١٣ — ٧١٥) الولايات الواقعة على شواطيء صيرداريا ، كفرغانة وبلغ كاشغر وحدود الصين فخافته ملوك وأمراء البلاد فمنهم من جاءه يطلب الصلح ويعلن طاعته لخليفة دمشق ، ومنهم من لقيه بجيوشه كصاحب نيكند أدنى مدن بخارى من النهر ، فاقتتلوا فكسره قتيبة وفتح مدينته عنوة بعد قتال طال « حتى زالت الشمس » (١) ومنهم من فر ولجأ الى ملوك الترك (٢) والصين (٣) يستعينهم على العرب ويشكو اليهم ما أصابهم وبلادهم منهم فلم يستجبهم أحد للاسباب التي بيناها قبلا فخاف الناس قتيبة وأخلدوا الى السكينة حتى صارت « الظعينة تخرج من مرو الى بلخ بغير جواز » (٤) يدلك على مقدار ما كان لقتيبة من الهيبة في جميع البلاد التي عاد وفتحها أو فتحها لأول مرة ، شهادة أعدائه فيه . فقد ذكر الطبري « أن رجلا من عجم خراسان قال : « يا معشر العرب قتلتم قتيبة والله لو كان قتيبة منا ومات فينا لجعلناه في تابوت فكنا نستفتح به إذا غزونا وما صنع أحد بخراسان ما صنع قتيبة » (٥) وقال الاصبهاني لرجل : « يا معشر العرب قتلتم قتيبة ويزيد (بن المهلب) وهما سيدا العرب ، قال فأيهما كان أعظم عندكم وأهيب قال : لو كان قتيبة بالمغرب بأقصى جحر به في الأرض مكبلا بالحديد ويزيد معنا في بلادنا وال علينا لكان قتيبة أهيب في صدورنا وأعظم من يزيد » (٦) وعليه لا أرى عبد الرحمن بن جمانة الباهلي يبالغ كثيراً حين يرثي قتيبة ويقول :

فما رزيء الاسلام بعد محمد
بمثل أبي حفص فبكيه عبهرا (٧)

بل أحرى أن تبكيه الأمة العربية بأجمعها كلما ذكرت آسيا الوسطى

(١) طبري ٨ : ٦٣
(٢) نذكر على سبيل المثال أن الملك غورك لما حصره قتيبة في سمرقند أرسل سنة ٧١٢ يطلب المدد من ملك طاشكند وأمير فرغانة وخاقان الترك الاعظم فأمده خاقان الترك بجيش عديد برأسه أمير منهم ولكن قتيبة كسره وهزمه شر هزيمة فاضطرت سمرقند أن تسلم .
(٣) انظر في ملحق هذا البحث بعض عرائض قدمها ملوك وأمراء آسيا الوسطى الى إمبراطور الصين يطلبون منه المدد ضد العرب
(٤) طبري ٨ : ١٠٥
(٥) طبري ٨ : ١١٠ (٦) طبري ٨ : ١١٠
(٧) عبهرا اسم ولد قتيبة

وذكرت البطولة العربية . والله وحده يعلم إلى أين كانت تبلغ فتوحات قتيبة لو مد الله في عمر الحجاج والخليفة الوليد وقتيبة إلا أن الأقدار أو الأصح العصبية العربية الهوجاء لم تشأ ذلك فمات الحجاج والوليد في سنة واحدة وتبعهما قتيبة . قتله العرب ممن أعمى الحسد والهوى بصائرهم وأبصارهم فانتهى بقتله الدور الأول من الفتوحات في آسيا الوسطى والشرق الاقصى ودخل الدور الثاني دور الانحدار والتراجع الذي خسر فيه العرب جميع البلاد التي فتحوها هناك أو تقريباً كلها بل كادوا يفقدون ما دون النهر من أراضي خراسان وطخرستان « ١ » وقد أصابهم من الخسائر إن في الرجال وإن في المال وعلى الأخص يوم الشعب « ٢ » ما لم يصابوا بمثله إلا في موقعة أردبيل يوم قتل الجراح بن عبد الله الحكمي ولم يبق من جيشه إلا ٥٠٠ نسمة

باكو — روسيا ب . جوزي

(١) طبري ٨ : ٢١٣ (٢) طبري ٨ : ٢١٠

حول التقسيم !

قال وطني كبير في فلسطين من كتاب خاص :

« ان مسألة تقسيم فلسطين ليست جديدة ، والصحف البريطانية وشركات البرق الأخبارية كلها توالي اذاعة الأنباء عنها ، وكان الواجب ان يكون موقف الجماعات الوطنية امام هذه الشائعات المتوالية صريحاً ، شديداً ، بعيداً عن المواربة ، اما بيانات اللجنة العليا فلاشك انك اطلعت عليها ، ورأيت انها لا تشفي غليلا ، ولا تروي صادياً ، والصحف مع كل أسف أقول أن معظمها لا يوالي الكتابة في واجب الأمة تجاه كارثة التقسيم إذا تمت لاسمح الله بل ان بعضها ينشر اخبار التقسيم بشكل يغري على القبول وبعضها لا ينفأ يقول للناس ان مسألة التقسيم سخافة ويردد هذا الادعاء ويقول للقراء لا تهتموا بموضوع التقسيم ، إنه مهزلة ، إنه غير ممكن ! إننا نريد قيادة تقول للانكليز بصراحة : « أيها الانكليز إن العرب من الآن يحذرونكم إذا أقدمتم على عملية التقسيم ، إن العرب سيقاومون كل قرار تصدره اللجنة الملكية لا يكون محققاً لأمانيهم القومية ، نحذركم من عملية التقسيم ومن أي قرار لا يقضي فوراً بايقاف الهجرة وانتقال الأرض وتشكيل الحكومة الوطنية » نريد قيادة تقول للشعب سلفاً : لا تحسن الظن بالسياسة ، واستعد لمقاومة كل حل يقضي على كيانك نريد قيادة تنظم المدن والقرى تنظيما قائما على المبادىء لا على المصالح والاعتبارات الفردية أو الحزبية الشخصية ، كان المفروض أن تكون الثورة الأخيرة أبلغ درس لنا فلا تنتهي حتى نبدأ بتنظيم قوانا تنظيما يكفل اقتطاف الثمرة وحصد الزرع واستثمار الجهاد لمصلحة الوطن . وإذا قلت التنظيم فانما أعني التنظيم الذي يقوم على المبادىء ويستهدف المصلحة العامة ، وتبرز فيه كفاءات المخلصين ، ويفتح الباب في وجوه القديرين العاملين ، ولا اعني به تنظيما غير قائم على مبادىء او على اسس صحيحة ، يفتح فيه الباب امام المرتزقة والحواشي والجهلاء ، وتقاس فيه الأمور بمقاييس لا علاقة لها بالكفاءة والاخلاص والتجرد فمثل هذا التنظيم يجر على البلاد ويلا كثيراً »

انباء الخليج العربي

لمراسل الشورى من مسقط

ولم أقل الخليج الفارسي جريا وراء الخرائط ، بل اقول الخليج العربي تمشياً مع الحقيقة لأن كل اماراته وسواحله اما عربية أو مستعربة

وقبل أن أبسط الأحوال في هذه النواحي احب ان أسرد أولا طرفاً عن أحوالنا منذ احتجبت عنا الشورى التي ردها الله الينا الآن بثوب آخر فأقول :

اني اكتب هذا من مسقط حيث هجرنا بلادنا الشارقة اليها على أثر ما حل بها بوقوعها في قبضة الاحتلال الانكليزي في أثناء غياب شورانا واليك هذا البيان :

لقد أصابنا من الحزن على الشورى ما الله به عليم ، وقد لعنا الظالمين الذين كادوا لها . وكان الاصدقاء يعزونني على فقدها كما يعزى الانسان في أعز شيء لديه ، ولا تسل أيها الاستاذ عن مبلغ سروري كلما كنت أقرأ لكم شيئاً في الفتح أو سواها أو أعثر على صور تكم في الصحف المصورة ، وقد علم الكافة بشغفي بالشورى حتى ان أحدهم كان مسافراً الى الهند فاجتمع بشخص في الباخرة كان يقول أنه صاحب الشورى فكتب إلي يبشرني بذلك فأنشدت مع الشاعر :

و« بشرتني » ياسعد عنهم فزدتني
حنيناً فزدني من حديثك ياسعد

ثم كتبت الى صديقي استزيده فكتب يقول انه اتضح له بعد ذلك ان الشخص ماهو إلا محمود خير الحلبي صاحب الشورى المزيفة التي أصدرها بدمشق على أثر وقوف شورانا الحقيقية فأسفت لهذه الخيبة وأسفت لهذا التزوير المشين

ومنذ تلك الأيام ونحن ننتظر عودة الحق إلى نصابه برجوع الشورى إلى أجواء هذا الكون العربي . إلى ان طلعت علينا الفتح ببشرى قرب رجوع الشورى فأخذنا نعد الليالي والايام الى ان اشرقت علينا بغتة بالبريد السريع ، مشتاقة تسعى الى مشتاق فعرفناها ورحبنا بها برغم صدورها باسم الشباب ، والله ان الاصدقاء قد هنأوني بها ولا تسل عن سروري وسرورهم بعودتها

وبعد هذا التمهيد احمد الله اني لست الآن في الشارقة ولا في دبي ولا في ابو ظبي ، وإلا فمن المستحيل ان يكتب لكم احد من تلك النواحي لشدة الاستبداد الذي يلقاه الناس من الوكيل السياسي البريطاني في تلك الربوع فهو «باليوز» أشد من باليوز البحرين ، فالشبهة هناك تكفي لأخذ البريء بدون ذنب ولا محاكمة ولا دفاع ولاهم يحزنون

« الشباب — وفي فلسطين الموجودة في قلب العالم المتحضر يجري مثل ذلك واشد منه ويكفي ما تسمعونه عنها وخصوصاً في هذه السنة » ولذلك أنا مسرور لكوني استطيع الاتصال بالعالم الخارجي وأنا آمن على نفسي ، وهذا الوصف يكفي لان يفهمكم حقيقة ما يصيب اخوانكم العرب في هذه الدنيا وخصوصا من الانكليز . اما ماذا جرى في الخليج في غيبة الشوري فقد جرت احداث كثيرة واني اجملها هكذا :

يطلق اسم الساحل العربي على ست امارات كبيرة وصغيرة ربطها مع دولة انجلترا معاهدات ولما كانت ابرى ظاهرة عمان في يد آل سعود كان نفوذهم في البر على هذه الامارات وغيرها ومنهم من يواليهم ويخضع لهم حتى اليوم لروابط الدين والعقيدة السلفية وكان تعلق هؤلاء بالسعوديين شديداً حتى ظهرت معاهدة جدة وفيها المادة السادسة فسقط في ايديهم وظن البعض انها عقدت في ظروف تقتضيها وظلوا على ولائهم منتظرين الفرج وكان موقف الامراء نحو الانجليز معروفا كما حدث لحاكم رأس الخيمة مما نشرته الشورى في حينه ولما طرد الايرانيون الانجليز من بلادهم واجبروهم على تحويل طائراتهم عن المرور في ساحل فارس جاءوا الى ساحل عمان وفاوضوا الامراء في إنشاء مطار ودائرة بريد ولما كان موقف امير رأس الخيمة معروفا فقد تحولوا عنه الى حاكم دبي وبذلوا له ما يقرب من عشرة آلاف جنيه فأبى فاستعانوا عليه بالشيخ احمد الجابر الصباح حاكم الكويت وهو صديق محب للانكليز أكثر من حب الانكليز للانكليز فلم ينجح ورجع من حيث أتى وقامت ضجة حول ذلك . وفي هذه الأثناء وتحت طي الخفاء زين الوكيل السياسي لشيخ الشارقة بأن يستدعيهم ويتفق معهم أي مع الامراء وفعلا كتب لهم وجاؤا ولما شاع الخبر قام اخوته عليه مستنكرين ذلك وقام الاهالي قومة رجل واحد وجرت امور يطول شرحها انتهت بتفوق شيخ الشارقة بمساعدة الانجليز ومكائد اذنابهم الذين ندموا اليوم ولا ندامة الكسعي وانعقدت المقاولة بدفع الانجليز ما يقرب من الفي جنيه لشيخ الشارقة كل سنة مقابل إنشاء محطة للطائرات في بلاده وقضي الامر وبذلك انفتح باب الساحل امام الانجليز وتم لهم المراد وندم الامير على ما فرط به بسبب الجنيهات ونزح بعض العرب من الشارقة إلى رأس الخيمة حيث حل بها البلاء واصابها الداء العضال أيضاً وهو الاستعمار واخذ شيخ الشارقة ينعم بتلك الغنيمة التي فاز بها دون سواه في نظره وقد مر بمحطة الطيارات هذه بالشارجة كثير من الكبراء وحاكم الهند السابق الذي اقيمت له اعلام الزينة عند مروره واجتمع له الأمراء واطلقت المدافع وبذلك اصبحت تلك النواحي مستعمرة للانكليز !

هل هذا صحيح ؟

كتب الينا من طولكرم بفلسطين ان الشرطة قبضت في قلقيلية على السيد محمد خدرج الملقب بأبي رشيد للتحقيق معه في مسألة رصاصة اطلقت في الجهة التي امسكه البوليس فيها وقال المكاتب ان المقبوض عليه ضرب وعذب وانه استحصل على تقرير طبي يثبت ذلك ، ثم قال الكاتب ان بوليس هذه الجهة اشتهر بهذه الاعمال مستشهداً بما اصاب الاستاذ محمود عبد الله يعقوب في اثناء الثورة الماضية من تصرفات الشرطة الخ .

فنحن نكتفي بهذه الاشارات ونسأل حكومة فلسطين هل بلغتها هذه الحادثة وهل امرت بتحقيقها؟ وهل هي صحيحة ؟

جهل صحفي بالتاريخ

يسجله على نفسه بقلمه وبجريدته !

وقع نظري في جريدة « التيمس المصري » التي يصدرها المسيو سالم سيدهم على كلمة بعنوان « هيا اسمعوا أيها التتلان » حاول فيها كاتبها نقد كتاب معجم الأدباء الذي يصدره الاستاذ الجليل الدكتور احمد فريد بك رفاعي ، ولست أعير هذا النقد اهتماما فهو مهاترة أكثر منه نقداً علمياً . ولكني رأيت هذا الصحفي يحاول أن يوهم قرائه انه يشفق من الفاظ وردت في معجم الأدباء وأنه يرى حذفها ، كأن أمانة النقل التي أجمع عليها العلماء لاقيمة لها في نظر هذا الكاتب ، على انه وهو يحاول ذلك سقط في هاوية من الجهالة قلما تردى بها كاتب قبله اعتقاداً منه أنه يستطيع تغيير معالم التاريخ الذي تعرفه صبية المدارس فأشفقت بدوري على العلم وكرامة التاريخ وعلى قراء جريدته .

فقد أورد هذا الكاتب قضية معروفة في التاريخ العربي العباسي ذهب فيها إلى ان الخليفة المعتصم هو الذي قتله هولاكو التاتاري فخلط بين المستعصم والمعتصم . لأنه لا يدري ان المعتصم ولي امر الخلافة عقب المأمون ويجهل حادثة فتح عمورية وهي حادثة عربية طريفة نسوقها اليه لعله لا يعود الى هذا الجهل مرة أخرى

لما بلغ الخليفة المعتصم ان الروم أغاروا على حدود الدولة العباسية وارتكبوا كثيرا من الآثام والعدوان في معاملة رعاياه وان امرأة مسلمة صاحت على أثر هذه المنكرات « وامعتصماه ! » أسرع ملبياً استغاثتها وحمل بجيوشه على بلاد الروم يؤدبها على ما أجرمته في حق رعاياه وفتح بلدة عمورية فيما فتح وأسر ابنة حاكمها أو قائدها وكان من قواد الروم الذين كان العرب يطلقون عليهم لقب البطريق وجعلها بين جواريه كما جرت يومئذ العادة عند الأمم المتحاربة

لكن صاحبنا محرر « التيمس المصري » توهم ان عمورية هذه اسم ابنة البطريرك وان الخليفة المعتصم أساء اليها وقد حاول ان يغير بجهله ما في حادثة هذه المرأة العربية من عظمة وإجابة الملك العربي لاستغاثتها وهي حادثة من أنبل حوادث التاريخ العربي فأثبت صاحبنا جهله مرتين لأنه لا يعرف ان « بطريق » هو لقب الحاكم والقائد . فخلط بين البطريق القائد السياسي والبطريرك الرئيس الديني

ولكن يظهر ان صاحب « التيمس المصري » فوق جهله بالتاريخ لا يشعر بالقومية العربية التي تعتبر حوادثها التاريخية موضع فخر العالم العربي ومصر من هذا العالم فلينظر قراء « التيمس المصري » الى تعليل صاحبها والجهالات التي يتخبط بها وليشفقوا من جهله عوضاً عن أن يشفق عليهم من كتاب « معجم الأدباء » !

كاتب

الشباب — صاحب التيمس البلدي معذور لأنه اما أن يكون قد نشأ في مدارس حكومية وهذه لا يهمها التاريخ العربي بقدر ما يهمها التاريخ الاوروبي والفرعوني والانكليزي — واما أنه تعلم في مدارس أوربية وهذه لا يهمها من التاريخ إلا دس الاكاذيب على العرب وانكار فضلهم وتشويه حضارتهم . فماذا ننتظر منه إذن؟

الى حكومة دمشق

شكوى سيدة مصرية

اعتاد بعض الناس ان يرسلوا « الى قنصل فلسطين بمصر » او الى (سفير دولة فلسطين بمصر) رسائل تتضمن اشياء يستعلمون عنها او مطالب لهم هناك ينشدونها واعتاد البريد منذ خمس عشرة سنة ان يسلم مثل هذه الرسائل الى محمد علي الطاهر مدير هذه الجريدة بصفته رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة فكان يجتهد في تحقيق أمل اصحاب هذه الرسائل على قدر طاقته وما يصل اليه اجتهاده . وآخر ما وصل اليه من هذا النوع « المرضحال » الآتي بتاريخ ٦ يونيو الجاري وهو من سيدة مصرية من اهالي منيا القمح وهذا هو بنصه وحرفه :

حضرة صاحب المعالي سفير دولة فلسطين بمصر : مقدمته لمعاليكم نفوسة بنت احمد سليمان من اهالي منيا القمح بمديرية الشرقية . كنت قد تزوجت قبل ١٤ سنة بشخص شامي يسمي محمد درويش عبد الهادي فياض من اهالي دمشق الشام والمذكور حضر ابندر منيا القمح وتزوجني وخلف مني ولداً اسمه احمد محمد درويش فياض عبد الهادي ، وزوجي المذكور توفي هناك قبل عشر سنين وترك جنينة وترك منزل سكن بشارع الوسط بباب الحمالة والجنينة بجوار شخص اسمه الأطرش وأنا مقدمة هذا وابني لأننا الورثة ونرجو منكم البحث عن الجنينة وإفادتنا بالرد افندم .

الامضاء : نفوسة بنت احمد سليمان
بمنزل السيد عطا ببندر منيا القمح

الشباب — نوجه الى هذه المسألة نظر صاحب المعالي السيد شكري بك القوتلي نائب رئيس وزراء سورية ، وليس لكشف هذه المظلمة سواه في همته وشهامته ، فأن اصدر امره الكريم الى محافظ دمشق بالنظر فيها فالمحافظ يستطيع نبش المسألة كلها بواسطة مشايخ الحارات ومراجعة دفاتر الضرائب والطابو الخ والله لا يضيع أجر المحسنين

ينتقمون منه

نشرت الصحف العربية واليهودية الثلاث أخيراً ، هابوكر وهاآرتس ودافار ، معلومات وافية عن حادث محاولة اغتيال سليمان احمد عبد الغني من قرية صفورية على شاطيء عكا فقالت ان شخصين مسلحين هاجماه في المقهى وأطلقا عليه الرصاص فأصاباه بجراح مختلفة ولكن رصاصة اخطأته وأصابت رجلا بجانبه فقتلته ، والشخص المقصود بالقتل كما تقول هذه الصحف الثلاث انه كان احد شهود السلطة في قضية قنبلة نهلال المعروفة بحيفا وانه أحد الاشخاص الذين بلغوا البوليس عن عصبة الشهيد القسام . وقد حاول مجهولون قتله منذ ستة شهور فأطلقوا عليه الرصاص في شارع الناصرة ، ولكن الرصاص اخطأه وأصابه بجراح بسيطة فقط ، وقد طلب على أثر تلك الحادثة إذناً بحمل السلاح من البوليس فأجاز له حمل مسدس وكان يحمل أمس الاول عند محاولة قتله ذلك المسدس إلا أنه لم يستطع استعماله بسبب اصابته في ذراعيه . وتقول الصحف المذكورة أنه تلقى منذ بضعة أيام كتابا من جمعية الكف الاسود تنذره فيه بان اجله انتهى . ولم يتمكن البوليس من القبض على احد . « عن اللواء »

شكيب واحسان فى الوطن

أشياء عن حفاوة الوطن بهما — مواكب عظيمة واحتفالات خالدة ليلا ونهاراً فى جميع مدن سورية

ما تمنيت أن تكون جريدتي يومية وفى عشرين صفحة إلا الآن وفي هـذا الشهر — الذى رأت فيه سورية وسمعت ثم شهدت ما لم تشهده فى تاريخها من عظمة وطنية منذ تقلص ظل الدولة الاموية حتى اليوم

وقد تبين لى أن ما نشر فى عـدد الشباب الماضي من الانباء التليفونية والبرقية التي وردت على القاهرة عن احتفالات الوطن بالمجاهدين العظيمين شكيب أرسلان واحسان الجابرى ما هو إلا نقطة من بحر أو وشلة من نهر ، وأنه أقل بكثير من الصورة المصغرة التي يقولون عنها وسامح الله اخواننا فى سورية لأنهم لم يرسلوا الى صحف القاهرة المصورة بعض رسوم المواكب التاريخية التي مشت من ساحل بيروت الى دار بيهم والصلح ، ومن بيروت حتى العاصمة العربية العظمى دمشق . وفى دمشق نفسها ، بحفلاتها التي جاءت طبق الاصل عن امجادها فى أيام غسان ومعاوية وعبد الملك لما كانت تستقبل الفاتحين من آل جفنة وبنى أمية وتتوجهم باكاليل النصر

لقد بـكى الأمير شكيب لما رأى الوطن بعد أن غاب عنه عشرين عاماً . وبكي احسان بك لما وقف على قبر الزعيم العظيم ابراهيم هنانو كما بكيا على مثوى يوسف العظمة وزير حربية سورية الشهيد الذى صمد لقتال الجيش الفرنسوى قبل سبع عشرة سنة عند اقتحام العدو لدمشق واستباح بجنوده السود حمى الوطن فاستشهد يوسف العظمة فى تلك المعركة بعد أن قاتل الغزاة بنفسه ثم قذف عليهم بيده القنابل المتفجرة ، وهو مما لم يقم به وزير فى التاريخ الحديث ، لقد بكي شكيب واحسان فى تلك المواقف ، وقالا للذين خطبوا ونسبوا اليهما فضل تحرير الوطن : كلا فنحن لم نصنع شيئاً فى الخـارج لأن الأمة فى الداخل هي التي صنعت كل شيء بثباتها وجهادها وتضحياتها ، ولولا جهاد الأمة التي اعادتنا الى أرض الوطن احياء لعدنا اليها جثثاً ، وقد لا نعود حتى ونحن رفات

بهذا التواضع تكلم شكيب واحسان ، وهما اللذان رضعا علم الجهاد عشرين سنة فى ديار الغرب وانفقا الصحة والشباب والمال فى سبيل الله

كنت أتمنى أن تـكون هذه الجريدة فى عشرين وخمسين صفحة لأنشر فيها كيـف استقبلت بيروت ودمشق وحمص وحماه وحلب البطلين المجاهدين ولـكن أنى لى ذلك وهذا العالم الاسلامي لم يستطع جعل هذه الجريدة بثمان صفحات أسبوعية ، لا فى عشرين صفحة يوميـة ، وسيأتي يوم يقول فيه الاحفاد عندما يعثرون على مجموعاتها فى دور الـكتب : كيف قصر الاجداد في جعلها يومية وفي صفحات كثيرة ! واما الآن فيكفي ناسنا التمتـع بتراجم ممثلى السينما ونشر أخبار مقـابلة الوزير الفلاني الروسي للسفير الفلانى الاسكندناقى ، وحوادث سبـق الحصان الفلانى للجواد الفلاني ، بينما العالم الاسلامي يرزح في الاصفاد والأمم العربية تتعذب في القيود والاغلال

قالت صحف بيروت والشام ان الجيل الحديث لم يشهد ما شهده يوم وصول شكيب واحسان وذكرت ان برقيات التهنئة وردت عليهما من جميع أنحاء الارض ، وقد وردت اليهما بواسطة جريدتنا الشباب رسائل وبرقيات ترحيب من غينيا وتونس وأميركا والهند والسودان ، وهو ممـا لم يسبق لأحد قبلهما . ولا نستطيع الآن سرد ما قامت به سورية نحو بطليها ، ولا نشر شيء من خطبهما لأنه كثير ، كثير جداً ، وكله عظيم مجيد ، ولـكننا نعد القراء بأن نلخص لهم فى الاعداد التالية مقتطفات مختزلة عما جرى في الوطن تمجيداً للمجاهدين وبعض أقوالهما ، ومثل هذه الحوادث لا تضيع بهجتها لا بمرور الزمن ولا فى توالى الأيام ، ومن حق قراء هذه الجريدة في الاقطار البعيدة الذين يرقبون كيف تجزي الامم خدامها وكيف تعامل مجاهديها أن يعرفوا ماذا كان من مكافأة الوطن لشكيب وإحسان ، ليتأكد من كان يشك من ان الله سبحانه وتعالى قد صدق وعده وان العاقبة للمتقين

اذن فقد كان من المستحيل ان نورد حوادث تلك الحفاوة مبوبة أو ملخصة ولذلك يكفي منا إن تـكلمنا عن الحفلات الوطنية ان نقول انها كانت كثيرة ومتلاحقة ، وان وصفنا الجموع فيكفى ان نقول انها كثيفة متراصة ، وان ذكرنا الاجتماعات فحسبنا انها غفيرة وغاصة ، فازاء حالة شعبية تاريخية كهذه ماذا يستطيع القلم ان يصف وانى للورق ان يتسع ، وكيف يمكن لجريدة فى أربع صفحات محدودة ضيقة ان تحيط بعواطف شعب منتصر مضى عليه يجاهد ويضحي مدة ربع قرن ، منذ نشبت الحرب العظمي الى اليوم الذى نحن فيه ؟!

ان خرائب دمشق التي لا تزال شاخصة الى اليوم منذ ضربها الفرنسيس بالمدافع منذ اثنى عشر عاماً ، وان اطلال دورها ودوارس اسواقها المحروقة بقنابل الحضارة الغربية الاستعمارية المحرقة . وان ساحات دمشق المملوءة باشباح المشانق التى نصبت لشهداء العرب فى أواخر أيام الحـكم التركى الدامى ، وان بقايا القرى التى خربتها مدافع الانتداب ، ان كل هذا ليدل ويشهد على قوة الجهاد الذي قامت به سورية وعلى أنه كان عنيفا عجيباً قام به شعب تليـد شريف ورث السيادة كابراً عن كابر ، فلما تسلط عليه عدو غادر بالكثرة وبالـكذب ، احتقره وقاومه بالسلاح فوراً وقد ظل ينازل القوة بالقوة ويجاذبه حبل الجهاد عشرين سنة غير ناقصة فلما سلم له العدو بحقه استدعى من الميدان الخارجي الاحياء من ابطاله فلما وصلوا انفجر هذا الشعب بعواطفه وحماسته امام قواده فكان من ذلك هذا الذى شهدته بيروت والشام وحلب وما بين المواسم الثلاث من قرى ومدن وحواضر عن استقبال شكيب وسلطان واحسان وامين رويحة وسعيد حيدر واخوانهم مما تبعثت بنقل اخباره اسلاك البرق واختلج باذاعته الاثير الى جميع انحاء المسكونة

واما يوم يعود فوزى القاوقجي البطل الاشهر فسيكون مثل ايام من سبقه من ابطال الأمة العائدين الى الوطن ، على ان لا ننسى ونحن فى هـذا الفرح ان نمجد ذكرى الشهداء

محمد علي الطاهر

رسالة من زنجبار

كتب الينا حضرة السيد محمد بن سالم ابن سيف من زنجبار يقول انه اطلع على رسالة فى الشباب عن احوال مسقط وانه يثنى على السلطان الحالى السيد سعيد ولـكنه ينتقد الغاء المدرسة السلطانية التي أسسها السلطان السابق السيد تيمور ويطالب باعادتها .

ذكرى اليمة

احتفلت البلاد المغربية جميعاً احتفالا محزناً بذكرى ١٦ مايو وهو اليوم الذي أصدرت فيه فرنسا الظهير البربري الذي يخرج نصف سـكان بلاد المغرب من الاسلام . فهل لحـكومة الواجهة الشعبية الافرنسية الحرة ان تمحو هذه الوصمة من تاريخ حكم فرنسا للمغرب ؟

جواد وإسناد

اعانة جديدة لفلسطين

اللهم زد وبارك : أخذنا بالبريد الطيار الافريقي رسالة من حضرة الغيور السيد صالح احمد العقربي اليمانى نزيل مدينة ممباسة بشرق افريقيـة وهو من فضلاء أبناء قبيلة العقارب بجوار عدن رسالة يقول فيها أشياء كثيرة منها ان نبلغ تحيته ودعواته الى عطوفة أمير البيان الأمير شكيب ارسلان مع رسالة خاصة لتوصيلها إليه ، وانه واخوانه يهتمون بمساعدة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي ثم قال انه أرسل إلينا بالبريد المسجل كتابا فيه ثلاثة عشر جنيهاً انكليزياً ونصف جنيه تبرع بها فضلاء العرب في تلك البلاد لمنكوبي فلسطين وطلب ان نوزعها بمعرفتنا ثم ختم كتابه بشكر السيد الفاضل الحاج احمد مسعود نزيل كبجوري لأنه كان من أكبر المساعدين على جمع الاعانة . ونحن نضم الى السيد الهمام صالح احمد العقربي فى شكر الحاج احمد مسعود أكثر الله من أمثالهم

ثم وصل الـكتـاب المذكور ومعه المبلغ وأسماء المتبرعين الـكرام وهى :

٥٠ شلناً من السيد صالح احمد العقربي و٦٠ من السيد محمد مسلم الشامي الفلسطيني و٢٠ كل من فاعل خير والحاج عمر بن على بن شرماه النهدي و١٠ كل من السادة محمد مجاهد الذيحاني وعلى احمد العقربي ومحمد ماتم فاضل وعلى يحي القعطي وصالح محمد حيسي وفاعل خير والشيخ عامر بن نهيد النهدى وسالم محمد الزقير و٥ شلنات كل من السادة مكرم وسعيد العريقي ومحمد على شماح وحسين على المرقدي ومحمد زين بن محمد بن عبدالله و٣ كل من السيدين محسن سرور وصالح منيف بن حيدرة و٢ شلن كل من السادة حبيب محمد ومحمد عبد المجيد وصديق بن لدة وعبدالله قادري ومحمد صالح العقربي وعبـد الله نعمان الذيحاني وشلن كل من السيد عبدي على الصومالي والسيـد حسين ، فالمجموع ٢٧٠ شلناً .

الشورى — جزى الله المتبرعين خير الجزاء وعوضهم أحسن العوض وأكثر من أمثالهم وإننا نؤكد لحضرات المتبرعين أن كل شلن من هذا المال ليساوي الف جنيه من اموال الأغنياء اللاعين الذين لا يبالون بخير ولا يحسون بجمال الاحسان ، وخصوصاً الذين يهلكون ويلتحقون بجهنم ويتركون أموالهم وكنوزهم لأولادهم الفاسدين ولا يهون عليهم تخصيص شيء للخير العام

حول فجائع جيبوتى

وردنا من حضرة صاحب التوقيع الرسالة الآتيه التى ننشرها بنصها ونوجه اليها نظر سفارة فرنسا بمصر :

في هذا الاسبوع وصل من جيبوتى مقدار ١٥٠ عائلة عربيه هاربين من القتل واهل البلاد صاروا كالغنم بلا راعي والوالى الافرنسى سافر وقد استولى الرعب على الاهالى وقد تركوا صلاة الجماعة فى المساجد خصوصا صلاة العشاء والصبح البلاد فوضى ولا نعلم ما هو قصد حكومة فرنسا من هذا الاهمال . من الناس من يقول ان الوالى اطلق القتلة من الحبس خوفا من قبيـلة العيسا المتوحشة حتى تصل القوة الكافية لردع الاشقياء ونحن لا نعلم الحقيقة . كتبنا لمولانا الامام لان الشهداء من رعيته . ومن الناس من يقول ان قصد الحـكومة الافرنسية طرد العرب من الصومال لانهم صاروا اصحاب املاك واسمه مثل الشيخ على كبيش والشيخ سالم معطى واولاد المرحوم العضورانى والحاج على الصارم . وقد صار جميع العرب فى حصار شديد فنرجوكم ان تذكروا سفير فرنسا بمصر ولـكم الاجر والثواب وتفضلوا بقبول احترامى

التواهي بعدن احمد طه المطارى

من عالم هندى كبير

لكنو (الهند ١٣) ربيع النبوى ٣٥٦

سيدي الجليل الاستاذ المجاهد صاحب الشوري والشباب سلام الله عليكم ورضوانه وبعد فقد كنت اسمع بكم وأقرأ بعض مقالاتكم في (الفتح) الأغر ، حتى طلعت علينا صحيفة الشباب الغراء بمحياها الجميل وسنا بروقها فأقبلت على قراءتها عدداً بعد عدد وجعلت أحس من نفسي ميلا اليها وحباً بها وبصاحبها المقدام المجاهد ، وحدثت نفسي أن أراسلكم وأساجل جريدتكم الرسائل والبحث فى مواضيع شتى ، إلا أنني بقيت أقدم رجلا وأؤخر أخرى ، وأتملل لنفسي بأعذار عدم الفراغ وتزاحم الأشغال ، حتى تلقيت أخيراً ، بواسطة الشورى هدية نفيسة من سيدي ومولاي ومنادي في السياسة وإمامي في الأدب ، كاتب الشرق الأكبر وأعظم (١) رجال العالم الاسلامي ، أمير البيان الأمير شكيب أرسلان — وقاه الله شرور الحاسدين وأيده بتوفيق من عنده — فلم يبق لي عذر ولم أجد مندوحة عن الكتابة اليكم معتذراً التأخر عن القيام بالواجب وها أنا ذا أبعث اليكم بفصل من فصول كتابي في التأليف (حاضر مسلمي الهند وغابرهم) التي بدأت أؤلفه على اقتراح من الأخ المفضال الاستاذ الجليل صاحب الفتح الأغر منذ سنتين ، إلا أن الكتاب قد طال ويكاد يكون جامعاً لـكل ما شذ وندر من أخبار الهند السياسية والدينية والتعليمية وتراجم رجالاتها وتاريخ جمعياتها الى غيرها مما لا يسع لذكره المقام . والرجاء أن يتم الـكتاب في عاجل فتمهد بطبعه إلى إحدى المطابع في مصر .

استغفر الله من هوى النفس وازورار القلم عن الموضوع . فعوداً الى الحديث السابق . نعم ، أبعث اليكم بفصل من الـكتاب الآنف الذكر تكلمت فيه عن ثورة مليبار الشهيرة التي انفجر بركانها سنة ١٩٢١ خلال قيام أهل الهند بحركتي الخلافة والاستقلال الشهيرتين . وسيعرف قراء (الشباب) بذلك ان الاستعمار لا يفرق بين فلسطين والهند وأساليبه في الاضطهاد وإراقة الدماء واحدة . وان فى ذلك لعبرة لأولي الأبصار .

أما هدية الامير النفيسة المشتملة على كتابين (ديوان أمير البيان وشوقى أو صداقة أربعين سنة) فمن انفس ما ألفه مؤلف أو قرأه قارىء فى هذا العصر فتلقيتهما بيد الشكر وتقبلتها بأحسن القبول واستبشرت بها فرحاً ولثمتها تعظيما لصاحبها وتبجيلا أدامه الله سباق غايات وطلاع أنجد . وأى سرور أعظم وأكبر من ان يهدى لى سيدى ومولاى الامير الجليل — حرسه الله ورعاه — مؤلفاته التى لم ازل حريصا على اقتنائها والتي ما زالت ولا تزال منارة لى اهتدى بها فى ظلمات السياسة والادب ، حتى انى — ويعلم الله انى لست بمبالغ — كلما طرأ على ذهول او انجماد فى القريحة وجمد القلم يتردى عن متن مطيته اخذت كتابا من كتب الامير استقدح به زند الخاطر الفاتر فاذا بالغمة قد انكشفت والذهول قد انقلع ، والحمد لله اولا وآخراً . فنا اخلص كلمات الشكر والامتنان الى السيد الامير — حفظه الله ذخراً للاسـلام والمسلمين — شكر الولد لوالده او التلميذ لاستاذه والمهتدى لهاديه

اما مؤلفات امير البيان الجليلة فهيهات لى ان اجترىء على ابداء رأى فيها وشبه بنان امير كتاب العرب وجادت بقريحته الفياضة . وما ظنك بمن ذهب يصف الشمس فى رابعة النهار ، او تراه عاقلا ؟ وقل لي بالله ماذا يكون رأيك فى من تجشم وصف البحر بزخاره والغيث في انهياله والبرق في لمعانه ، أو تحسبه يصيب المرمى ويقصد الغرض الاسمى ؟ فكما أن البحر حسبه انه بحر ، كذلك يكفى لمؤلفات الامير انها مؤلفات الامير وجاء الشمس للشمس دليلا . هذا ، وفى الختام تقبلو من العاجز احسن التحيات واطيبها .

مسعود عالم الندوى

منشىء مجلة الضياء المحتجبة

الشباب — شكراً لفضيلة الاستاذ الـكبير على حسن ظنه ، ومرحباً بنفثات قلمه وفيض علمه وفضله

(١) ليس من شيمتي ارسال الـكلام على عواهنه وانما أقول ما أقول عن اعتقاد وبصيرة والعلم عند الله .

فاجعة الاسكندرونة

مثل فاجعة فلسطين

توالت الانباء من تلك البلاد السورية العربية بأن القتال يدور منذ عشرة أيام بين الترك والعرب في الاسكندرونة وانطاكية وان المقاطعة قائمة بين الطرفين فلا يعامل هؤلاء أولئك ولا أولئك هؤلاء ، وليس الآن بين الطرفين إلا القتل والتخريب والاغتيال واحراق الممتلكات الخ وسبب ذلك ان فرنسا وعدت تركيا بتلك البـلاد كما وعدت بريطانيا اليهود بفلسطين . ففرنسا وهبت مالا تملك وبريطانيا وهبت مالا تملك !

وإذا كانت بريطانيا تحمي اليهود وتدفع عنهم أصحاب الوطن الفلسطيني بالسلاح . فتركيا تشجع الاقلية التركية على الاكثرية العربية وترسل اليها السلاح وتهدد بسوق الجيوش ، واما شـهداء الاسكندرونة ومنكوبيها فهم يرفعون أصواتهم الى الله يستنزلون لعنات التاريخ على الذين اشقوهم ودوعوهم في وطنهم وجعلوه مثل جهنم

ان المسئول الأول عما حل بالأمة العربية في جميـع جزيرة العرب هم الانـكليز والفرنسيس فاذا كانت روسيا والنمسا والمانيا اقتسمت فيما مضى بولونيا فقد أخذتها لنفسها . واما اصحابنا الحلفاء فقد قسموا البلاد العربيـة الى دويلات ومستعمرات وامارات ثم لم يكفهم هذا بل أخذوا يتـكرمون ببلاد العرب على الغير ، فبريطانيا تعطي اليهود جنوب سورية الذي سمى بفلسطين ، وفرنسا تعطى الترك شمال سورية الذى هو منطقة الاسكندرونة وانطاكية بعد ان اعطتهم عينتاب وكيليكيا ، وبعد ذلك قسمت بريطانيا فلسـطين إلى امارات ومناطق عربيـة ويهودية ، وقسمت فرنسـا بقية سورية إلى دول شتى كلبنان وسورية الداخلية وجبل الدروز الخ

فلو لم يغدر الحلفاء بالعرب لـكان من جزيرة العرب دولة تنشر أعلامها من شطوط البحر الأحمر وحضرموت والخليج حتى حدود العجم والترك وشطوط البحر المتوسط ، تنشر الحضارة وترفع شأنها وتكون من أكبر عوامل السلام في الشرق الادنى ، ولما كانت تستطيع تركيا ان تفـكر في التهجم على الأمة العربية ولا حلم اليهود بالوطن القومي بفلسطين ولا رأينا الأمير عبدالله يدجن شرق الأردن ويقلم اظافرها وقد كانت من امنع بلاد العرب واعزها جانبا ومن اعظم معاقل استقلالها .

لقد اذلت بريطانيا وفرنسا الأمة العربية أشد اذلال وجازتاها على نصرتها لهما في الحرب العظمى الماضيه افظع جزاء ، ولـكن اضطهاد الأمة العربية قد بلغ الآن حده ولسنا ننتظر بعد ان بلغت الروح الحلقوم إلا النـكسة ، نـكسة الاستعمار الغـاشم الذي تمادى وها هو اليوم يظلم نفسه لأنه لم يترك للسلام بينه وبين الامم العربية محلا ، وسنرى وسيرون والله مع الصابرين

حادث بفلسطين

اطلاق الرصاص على مدير الأمن العام

القدس فى ١٣ يونيو — وقع اليوم فى القدس حادث اعتداء على المستر سبايسر مدير الأمن العام فى فلسطين بالقرب من دائرة المهاجرة فى قلب مدينة القدس . وقد اطلق عليه المعتدون ثانى رصاصات نجا منها بأعجوبة ولـكن سائق سيارته وهو كونستابل انجليزي اصيب برصاصة فى ذراعه اصابة خفيفة . والظاهر ان المعتدين كانوا ثلاثة من العرب بملابس الفلاحين وان اثنين منهم توليا اطلاق الرصاص بينما كان الثالث يرقب الطريق . وقد حاول كونستابل كان فى سيارة مدير البوليس ان يلحق بالمعتدين ولـكنه لم يتمكن من ذلك وقد اصدرت الحـكومة بلاغا رسميا عن الحادث جاء فيه :

« بينما كان مفتش البوليس العام اى مدير الامن العام المستر سبايسر خارجا من المسكوبية بالقدس في الساعة العاشرة والربع صباحا اطلق عليه ثلاثة من العرب بلباس الفلاحين عدة عيارات نارية فى اللحظة التى كانت سيارته تجتاز بوابة المسكوبية فلم يصب مفتش البوليس العام . ولـكن الـكونستابل البريطانى الذي كان يسوق السيارة اصيب فى ذراعه فنقل الى مستشفى الحـكومة وحالته ليست خطرة »

وعلى اثر وقوع الحادث انتشرت الدبابات المسلحة فى شوارع المدينة وضواحيها وضرب رجال البوليس نطاقا واسعا حول مكان الحادث . وشرع البوليس البريطاني فى تفتيش القادمين إلى المدينة والخارجين منها وقصدت مفرزة من الجند إلى دار اللجنة القومية ومكتب المحامي الاستاذ فائز الحداد رئيس الجمعية القومية ومكتب دار الصناعة العربية وفتشت هذه الاماكن تفتيشاً دقيقاً . واعتقل البوليس السيد راغب الانصاري شقيق المرحوم سامي الانصاري الذي كان قد اطلق الرصاص على الضابط البريطاني سيكرست في العام الماضي . وفتش منزل والده الشيخ ابراهيم الأنصارى . وعقد رجال الحـكومة اجتماعا حضره مدير الامن العام والجنرال ديل قائد الحملة البريطانية في فلسطين للنظر في الحالة الحاضرة

لندن فى ١٣ يناير « روتر » — جاء من القدس ان المستر سبايسر المفتش العام لبوليس فلسطين قد نجا باعجوبة من الاصابة عند إطلاق خمس رصاصات على سيارته في قلب المدينة . وقد أصيب سائق سيارته وهو كونستابل بريطانى اسمه موريس ذلمر بجرحين . اما المعتدون ويقال انهم ثلاثة من العرب الفلاحين فقد نجوا بعد اطلاق الرصاص فارين بطريق ضيقة . اما السائق ملمر فقد اصابته الرصاصة الاولى فى عنقه فأوقف السيارة حالا ووثب منها ولـكنه اصيب ثانية فى صدره فوقع واغمى عليه .

سمو الامير عمر

يبدي رأيه فى حامد المليجي

كنا قد نشرنا فى العدد الماضي كلمة عن ادعاء حامد المليجي والد « سيف الاسلام الامير محمد المليجي » المتكلم أحياناً باسم سمو الامير الجليل عمر طوسون وايهامه الناس بأساليب شتى أنه متصل بسموه العالى الخ وغشيانه المجالس والمجتمعات بهذه الصفة . ونقول الآن اننا تلقينا من دائرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون الـكتاب الآتى بنصه وحرفه :

دائرة طوسون باشا بالاسـكندرية

نمرة القيد ٤٠٧ نمرة الـكوبيا ١٣٧

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الشباب الغراء بالقاهرة

قد وصل عدد جريدة الشباب المرسل من حضرتكم واطلع حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون على الـكلمة المنشورة فيه تحت عنوان « حامد المليجي واسم سمو الامير عمر » وقد وجد سموه انكم حللتم هـذا الموضوع بنفسكم بالطريقة التي اتخذتموها مع الاستاذ المليجي ، وسموه يستحسن اتباع هذه الطريقة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ✓ ١٢ يونيه ١٩٣٧

باشمعاون الدائرة : امضاء : محمد فهمى

الشباب — ان هذا الـكتاب الـكريم ليدل على ان الامتعاض من هذا المليجي الذى يعد اعجوبة الدهر بين الطفيليين واعداء الحركات النافعة قد تجاوز محيط الناس حتى وصل الى المقامات العالية ، ويكفي مقام أمير كبير من أمراء البيت المالك كمقام الامير المعظم عمر طوسون ونحن قد لمسنا التذمر من المليجي لما كنا في الاسكندرية يوم مر بها عطوفة الامير شكيب ارسلان ، فقد جاء ذكر المليجي فى بلده الاسكندرية فقال لنا أحدنا شوانها المحترمين « الحمد لله الذي هو بعيد عنا خلوه عندكم بمصر ! » وعلى ذكر الامير شكيب نقول ان هذا المليجي كان يدس لعطوفته فى احدى صحف القاهرة بشكل دنيء بدون ان يسيء اليه الامير ، بل كيف يسيء اليه وعطوفته يقيم فى غربته وجهاده فى سويسرا والمليجي فى مصر ؟! ومن دس المليجي انه نسب الى الامير انه تواطأ مع الطليان على الطرابلسيين وان الامير كتب مقالة يقول فيها ان قتل الشهيد السعيد عمر المختار رضي الله عنه كان عملا ينطبق على القانون !!

ولما تألف وفد السلام للاصلاح بين جلالة الملك ابن سعود وجلالة الامام يحيى ملك اليمن منذ ثلاث سنين وهو الوفد المؤلف من فخـامة هاشم بك الاتاسى رئيس جمهورية سـورية والسيد امين الحسيني والامير شكيب ومحمد على باشا علوبة الوزير المصرى المحترم كتب المليجى الى جلالة الامام يحيى يحـذره من هذا الوفد ويشكك فى اخلاصه الخ وقد وقع كتاب من كتب المليجى هذه في يد الحـكومة السعودية لما استولت جيوشها على الحديدة وضبطت البريد الواصل اليها فى ذلك الحين فكان لوجود هذا المكتوب فضيحة ما بعدها فضيحة لأن المليجي كان في كتابه هذا يلمح ايضاً الى طلب شيء لابنـه . « الأمير محمد المليجي سيف الاسـلام !! » الخ وكادت الحـكومة السعودية تنشر هذا الـكتاب فى نشرة الوثائق التي اصدرتها ولـكن الامير شكيب وقد اطلع على الـكتاب لما كان بوقتها في مكة اشار باغفاله فـكان جزاء الامير الجليل من المليجي معاودة الطعن عليه ! ومن هذه المطاعن مقالة قبيحـة دسها المليجي على جريدة الشعب في غياب الاستاذ الهـيـاوى فـكانت لها ضجة ضد المليجي في جرائد كثيرة .

وإننا في النهـاية نتوجه الى سمو الامير الجليل عمر طوسون بعظيم الشكر على صراحته لأنه لم يسكت كما سكت الى الآن جميع الذين يعرفون المليجي ضمناً منهم ، وكلهم يوافقون على كل مايقال عنه ثم يأخذهم الحياء الباطل فيوالون السكوت عليه فيتمادى المليجي في تطفله ، فلو صارح الناس هذا الرجل وأظهروا له احدى النواجذ لتوارى وقبع وأراح الناس ولـكن أين هؤلاء من الامير الـكبير الذى لا تأخذه في الحق لومة لائم .

بعثة الى نيجيريا

— كتب الينا من من الخرطوم أنه قد غادر السودان أعضاء البعثة النيجرية بطريق الجو الى كانو عاصمة نيجيريا لنشر الدين الحنيف وأحكام الشرع المنيـف وفقهم الله

متفرقات

الدكتور هيكل بك

وفلسطين ارض الشهداء

زار فلسطين في هذا الاسبوع العلامة الدكتور محمد حسين هيكل بك محرر جريدة السياسة وصاحب كتاب (محمد) فاحتفت به الأوساط الأدبية والسياسية والمنظمات الوطنية واكرمته إكراما يليق به ثم عاد اول امس إلى مصر

وفلسطين تذكر الدكتور هيكل بك مواقفه نحوها في ايام الثورة الماضية لا يمكن ان ننساها له أبدا . اولا موقفه في السياسة وقد كانت اكثر صحف مصر تحمساً لتغذية فلسطين ولاسيما مقاله الخالد « فلسطين ارض الشهداء » وهي قصة ستبقى ما بقي الدهر ، والثاني اقتراحاته التي ادلى بها في اول الثورة واهمها ايفاد بعثة مصرية مكونة من بعض الشخصيات المصرية المحترمة وبعض النواب لتزور فلسطين وتطلع على احوالها وتعمل على اغاثتها وقد استعد للسفر مع البعثة على نفقته الخاصة وكاد يتم كل شيء لولا اصرار المدعو علي رشدي او مراد الاصفهاني الذي كان بالقاهرة وتطفله على مسألة فلسطين وقد حضر اجتماع اللجنة العامه لجمعية الشبان المسلمين فعربد مما جعل الدكتور هيكل بك ينسحب متقززاً وينسحب على اثره الدكتور نجيب بك اسكندر عضو مجلس النواب ثم ينسحب الدكتور محمود بك عزمي ايضاً فانفرطت تلك اللجنه .

وكان الدكتور هيكل بك قد قبل ايضاً تولى السكرتارية العامة للجنة اغاثة فلسطين بمصر ولكن تصدى حامد المليجي واقتحامه للموضوع حمل الدكتور الجليل على التنحي فكان هذا من سوء حظ فلسطين ايضاً

والخلاصة ان ثورة فلسطين الكبرى في سنة ١٩٣٦ لقيت من الدكتور هيكل بك تعضيداً وتعزيزاً فاحتفلت به لمازارها اعلاناً لشكرها على مواقفه التي لا تنسى وقد ارسل مدير هذه الجريدة الى جريدة الدفاع بيافا برقيه ترحيب للدكتور هيكل وهي : قدموا النابغه مصر الدكتور هيكل بك نصير فلسطين في مأساتها وجهادها تحياتي وترحيبي — الطاهر » .

ماهذا ياحاكم وزان؟

قالت الأطلس الغراء بالمغرب الأقصى :

ذكرنا في عدد سالف من جريدتنا قضية ذلك اليهودي الذي شدخ رأس المسلم ونددنا بالموقف السلبي الذي وقفته الحكومة المحلية . واليوم نروي مأساة اعظم من هذه . فبالأمس وقعت مشاجرة بين يهودي ومسلم أدت باليهودي إلى ان قال للمسلم : الله يلعن ملة ابيك . ولمجرد ان سمع المسلمون هذه السبة سارعوا إلى خليفة الباشا « نائب الحاكم » وادوا لديه الشهادة وطالبوه بتطبيق القانون على اليهودي الذي سب الملة الاسلامية فوعد وعدا بارداً ووضع اليهودي رهن التحقيق ، وفي الغد أطلق سراحه راضياً باهانة كرامة الملة وقداستها . — ولمجرد ما شعر المسلمون بهذا الصنيع تجمهر في المسجد الاعظم ما يربو على ٣٠٠ وخرجوا متظاهرين مطالبين بمعاقبة اليهودي بما يزجر امثاله عن العودة إلى مثل ذلك فلما وصلوا إلى دار الخليفة ادلوا اليه بالحجة العدلية وطلبوا منه تطبيق القانون على اليهودي وإعادته للسجن ، ولكنه ارتكب مراوغة وامرهم بالانصراف . وعند ذلك ارتفعت اصوات الجماهير قائلة : لا يمكن ان نذهب من هنا إلا بإعادة اليهودي إلى السجن وتطبيق القانون في الموضوع . فاضطر هذا الحاكم الشاذ إلى الاستنجاد بالبوليس . ورغم كل محاولاته اضطر لاعادة اليهودي إلى السجن .

الدكتور رويحة

دمشق الشام . لمراسل الشباب الخاص

عاد من اللاذقيـة حضرة الوطني المجاهد الكبير الدكتور امين رويحة بعد ان زار الوطن والأهل وسيغادرنا الى بغداد مقر عمله . وقد ظلت الحفاوات به في اللاذقية ونواحيها متصلة متلاحقة ليلا ونهاراً وكان وجوده في بلده منعشاً للحركة الوطنية والشعور القومي وروت الصحف أن الحالة الاقتصادية في اللاذقية تحسنت في خلال وجوده فيها لكثرة الذين وفدوا عليها من الأنحاء السورية واللبنانية للسلام عليه ، ولا غرو فأن الذي يستقبل في اللاذقية بموكب يسير فيه أكثر من مئة سيارة ونيف ليس بكثير أن يحدث وجوده فيها حركة غير عادية .

وقد خطب الدكتور عن فاجعة الاسكندرونة وعروبتها وعن فلسطين خطباً مؤثرة وإني انقل اليكم كلمته العظيمة عن فلسطين قال :

واذكروا ان هنالك جزءاً من الوطن العربي الاكبر لما يزل يقاسي الاهوال ويتجرع الآلام وتنتابه الارزاء والمصائب ذلك هو فلسطين البلد المقدس ، فلسطين زهرة بلاد العرب ومفتاح جزيرتهم فلسطين الارض المباركة التي جبلت تربتها بدماء ضحايا الحرية وشهداء الاستقلال تعاني اليوم من الكوارث وفوادح الخطوب ما يعجز اللسان عن وصفه فهل من الكرامة العربية أن يقعد العربي عن نصرة اخيه ، وهل من الاباء والشمم ان يبصر العربي اخاه يتلظى بنار الجحيم ولا يعمل على انقاذه ؟ اي احفاد الفاتحين ها هي ذي فلسطين الشطر الجنوبي بين ايدي اليهود والصهاينه فانتزعوها من الاستعمار ، وذا بلد الطهر والكرامه يستنجدكم فاياكم ان تنكروا حقـه واياكم أن تنسوا واجبكم نحوه والا فلا كرامه ولا حرية ولا استقلال للعرب ما دامت فلسطين غارقه في الارزاء ،

فكان لخطابه وقعاً تغلغل في الاعماق والخلاصه ان استقبال الدكتور امين في وطنه لم تشهده هذه البلاد في تاريخها ولا غرو فأنها لم تنجب مثل امين منذ قرن ، حفظه الله ذخراً لبلاده وسنداً لقومه إذ بمثله تعتز الامم وتتفاخر الاوطان .

سيف الاسلام الحسين

ذكرت أنباء سوريا وفلسطين أن سمو الأمير سيف الاسلام الحسين نجل جلالة ملك اليمن تلقى دعوات برقية وهو في لندره ليزور الشام وارسلت برقيات من سوريا وفلسطين إلى جلالة الامام ترجوه السماح لنجله الكريم بزيارة بلادهم فرد جلالته بالشكر وانه أبرق لولده ليرى رأيه في ذلك ، وعلى أثر هذا أخذت مدن فلسطين وسورية تستعد للحفاوة بالأمير الجليل فأهلا وسهلا ومرحباً

تعطيل النفير

عطلت حكومة فلسطين جريدة النفير الغراء لمدة شهرين بدون أن يعلم أحد لماذا هذا الاضطهاد لجريدة أدبية لم تتعرض للحكومة بشيء ، ولكن هكذا !

محل سياحات جمل

نقل محل الوجيه داود جمل وولده للسياحات بالقاهرة الى رقم ٥٠ شارع ابراهيم باشا بين لوكندتي شبرد والكونتننتال . ومحل داود جمل يتعاطى أعمال السفر والسياحة بمصر منذ ٦٠ سنة وهو يعطى أوراق سفر الى مصايف لبنان وجميع المصايف الاوربية .

طريق الاعانات لفلسطين

كتبوا الينا من جهات كثيرة يسألون عن اللجان المختصة بقبول الاعانات لمنكوبي فلسطين فنقول ان اللجنة الرئيسية هي لجنة القدس برياسة سماحة السيد أمين الحسيني بالقدس ، ويجوز الارسال بواسطة البنك العربي بالقدس أيضاً

تقسيم فلسطين !

قبل أن يبرح عظماء الأمة العربية من ملوك وامراء البلاد الانكليزية وقد جاءوها ليجاملوا بريطانيا بعيد تتويج مليكها ، بادرت الحكومة البريطانية باذاعة أشياء عن نواها لفلسطين ومنها تقسيم تلك البلاد العربية المقدسة طرائق وقدداً ، هذا بدلا من أن تجامل ملوك وامراء العرب ضيوفها بالتخفيف عن أهل فلسطين ولو بعض الشيء ، بل بدلا من أن تسكت على الأقل اياما الى أن يبرح اولئك الضيوف الأرض الانكليزية فلا يسمعوا وهم في ضيافة الانكليز اخبار ما يدبره لفلسطين أسيادنا الانكليز !

ان هذا الحادث ليدل الناس جميعاً على ان قيمة الأمة العربية قد هبطت في نظر الاستعمار الى الدرك الاسفل ، وأي هبوط اكثر من ان تهرع رؤوس الامم العربية الى لندن لمجاملة الانكليز في مهرجانهم ثم يلتمسون الرفق بابناء جلدتهم أهل فلسطين الذين ما اساءوا للانكليز بل احسنوا اليهم في الحرب العظمى فيكون جواب الانكليز التصميم على خطتهم واذاعة مشروع تحطيم فلسطين !

المسلمون بامیرکا

وصلت الينا قصاصة من جريدة اميركية تحمل صورة جماعة من المسلمين في سنت لويس بالولايات المتحدة وهم يحتفلون بعيد راس السنة الهجرية فقالت انه حضر هذا الاجتماع ٢٠٠ مسلم من سنت لويس وضواحيها وانهم حسب الأعياد الاسلامية اكلوا الكبش المقلي وكان الدعاء باللغة العربية وكانت النساء المسلمات بالألبسة البيضاء والأعلام العربية منصوبة ولوحات آيات القرآن تزين المكان . وقد القى الادعية مفتي المسلمين بسنت لويس السيد جابر عمر ، والمسلمون يحتفلون بهذه الذكرى العظيمة في كل عام في الدنيا كلها وقال شيخ المسلمين هنالك أنه يوجد بالولايات المتحدة ١٠ آلاف مسلم ولهم مساجد في نيويورك وديترويت وفيلادلفيا وشيكاغو وسان فرنسيسكو

حول رسالة مسقط

قد قلت غير مرة انني لو اعدد كل مساعي عظمة سلطان مسقط وعمان السيد سعيد بن تيمور الاصلاحية لشغلت قسما من جريدتنا المحبوبة الشباب ، ولكن اكتفي بالدلالة ليتسع المجال لكاتب غيري وما جاء في العدد ٥٥ من الشباب انما هو اكبر شاهد على ذلك وهو ما يطلبه كل عربي ويتمناه للعربية المجيدة وفق الله عظمة السلطان الناهض لما فيه الخير والفلاح .

عدن احمد محمد المختار

دولة اليهود !

روت صحف فلسطين ان المساجين اليهود الذين شملهم العفو بمناسبة عيد ميلاد الملك جورج السادس أربعة . وعدد الذين خفف من مدة حكمهم أربعة أيضاً . وان الوكالة اليهودية هي التي عينت اسماءهم ! فهل سمع احد بمثل هذا في تاريخ الانسان ايها الناس ؟

المدارس في اليمن

كتب الينا الشيخ عبد الرحمن سعيد من غينية الشرقية يقول أن عرب غينية البرتغالية الغربية أرسلوا اعانات الى اليمن لفتح مدارس ثم قال في كتابه انه يرجو من جلالة الامام يحيى تشجيع هذه الحركة النافعة ثم ختم رسالته بالثناء على الشريف عبد القادر الجفري اليماني نزيل أوغندا ووصف مساعيه الخيرية للاسلام والعرب وفلسطين على الأخص .

من فلسطين

قدم العاصمة حضرات الأفاضل السادة الحاج سعيد افندى كمال وفائق افندى عنبتاوى من أعيان نابلس وحمدى بك النابلسى من أعيان يافا ، وما لبثوا ان عادوا لفلسطين صحبتهم السلامة

المذابح بالاسكندرونة

اعتداءات الترك على العرب

بيروت في ١٣ يونيو — جاء من انطاكية انه على أثر حادث الاعتداء الذي وقع يوم الخميس الماضي على العرب في ضاحية التمير واسفر عن سقوط ثلاثة جرحى عادت الحالة الى ما كانت عليه من الاضطراب واستأنفت المدينة اضرابها ولم تجد المساعي التي بذلت لتهدئة الخواطر

ونظرا للقلق الذي يسود نفوس الفريقين فان الاتراك اخلوا دورهم ومخازنهم الكائنة في الاحياء العربية كما ان العرب اخلوا منازلهم ومخازنهم في الاحياء التركية

ولا تزال الاعتداءات الفردية تقع بين كل فترة واخرى وقد اعتدى الاتراك على ولد عربي امام احدى دور السيما وطعنوه بالخناجر في ساقه فأصيب بجراح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى

وطعن احد الاتراك طفلا عربيا في سوق النجارين عدة اصابته بجراح

وجاء من قرية بتراش ان الاتراك هاجموا جماعة من العرب واطلقوا عليهم الرصاص فاصيب احد الاعراب .

واعتدى بعض الاتراك على احدى نساء العرب في منزلها بالقرب من جامع حبيب النجار ورشقوها بالحجارة فاصيبت بجراح بسيطة

وطعن احد الاتراك مزارعا عربيا في مزرعته بقرية الزركلاس عدة ثم اطلق عليه رصاصتين من مسدس فاصابه برصاصة في ساقه اليمني

ورشق فريق من الاتراك صبيا عربيا بالحجارة في احد الاحياء فاصيب في عينه اليسرى اصابة استوجبت نقله الى المستشفى

وقد وصلت امس الى انطاكية سيارتان من « اياس » حيث وقعت المصادمات بين العرب والترك تحملان عشرة جرحى الى المستشفى .

هذه احدى نتائج عمل الترك والفرنسيس بالامة العربية فالشكوى الى الله

لماذا الامير عبد الله

لم يزر سورية ؟

كان المقرر أن يمر الأمير عبد الله حاكم شرق الاردن بسورية عند عودته من زيارة تركيا ، ولكنه عدل عن زيارة سورية في آخر لحظة بسبب برقية وردت اليه وهو في انقرة من شباب سورية يحذرونه من زيارة بلادهم بعد أن صرح في تركيا تلك التصريحات الأليمة عن الوطن السوري وتحبيذه لما صنع الاتراك في الاسكندرونة وتحبيذه مسلك الدولة التركية نحو الاسلام والعرب !

كيف هذا ؟

نشرت جريدة الاطلس المراكشية الخبر الآتي الذي ننقله بلا تعليق لئلا يفقد روعته وهو :

« قد لا يصدقنا القارىء إذا اخبرناه أن السلطة المحلية بمراكش منعت الطلبة بتلك المدينة أن يقيموا حفلة بمناسبة ذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام اقتداء باخوانهم الذين يسكنون مدناً أخرى . ولكن الحقيقة هي أن السلطة المذكورة نفذت هذا القرار بغاية الشدة وجعلت حراساً على أبواب المساجد حتى لا تقام بها ذكرى . وانا لنستغرب وقوع هذا الامر خصوصاً في الشهر الذي احتفلت فيه الدوائر الرسمية في الرباط بفقيد من عظماء فرنسا ! »

الشباب — أننا نسأل السفارة الفرنسية بالقاهرة : كيف يجوز هذا ؟

وفاة سيدة

نعت أنباء فلسطين المرحومة الحاجة محفوظة النابلسي شقيقة المرحوم الحاج عمر افندى النابلسي من أعيان نابلس وقد شيعت جنازتها جماهير غفيرة واحتفال كبير رحمها الله وعزى آلها الكرام أحسن العزاء .

كلام زعيم وطنى

ماذا قال القوتلي ؟

نعم هو كلام زعيم وطني الذي سنورده وليس كلام وزير رسمي ، لأن صاحب هذا القول لا يهمه المنصب ، ولكن تهمه المصلحة العامة . وذلك أن رجال الصحافة بدمشق ذهبوا الى معالي شكري بك القوتلي نائب رئيس وزراء سورية وحدثوه في بعض الشئون وهذه خلاصة عن حديثه اليهم ، قال :

« لا يوجد عندنا مسلم ومسيحي فجميعنا عرب نعمل لاجل العروبة ، وحقوق المسيحيين في الوظائف مضمونة ومع قلة عدد المسيحيين في سورية بالنسبة الى المسلمين عرضنا على الاستاذ فارس بك الخوري رئاسة الوزارة فرفضها وهو الآن يحتل المركز الثاني في الدولة « رئاسة مجلس النواب » ومنذ ثلاثين سنة ونحن نجاهد في سبيل القومية العربية وأول وزارة تألفت في سوريه كان خمسة من أعضائها من أصل سبعة من المسيحيين »

وسأل احد الصحافيين الوزير لماذا لا تلغون المادة الاولى من دستور سورية التي تنص على ان دين الدولة هو الاسلام ؟

فضحك الوزير القوتلي وقال : ان الدستور البريطاني ينص على ان جلالة ملك الانكليز هو حامي الايمان وهذا النص لا يمنع ان يكون اعضاء الوزارة من الكاثوليك الذين يخدمون بلادهم مثل البروتستانت الانكليكان الذين هم من نفس طائفة الملك

وتدخل بالحديث هنا احد النواب وكان حاضرا فقال :

كنت عضوا في اللجنة التأسيسية التي وضعت الدستور السوري وطلبت الغاء هذه المادة بكل الحاح فابى الاستاذ فارس بك الخوري الغاء تلك المادة وهو مسيحي . ووجه صحافي آخر سؤالا بشأن موقف السوريين من لبنان واللبنانيين فقال الوزير القوتلي :

« نحن مع اللبنانيين اذا كانوا يعملون لاجل استقلال بلادهم استقلالا تاما ناجزاً ولكننا لا نؤيدهم اذا كانوا يوجهون انظارهم نحو الغرب (يعني فرنسا) فنحن في سورية ولبنان عرب تقاليدنا وعاداتنا واخلاقنا واحدة فاذا نمنع اتحادنا على اساس اللامركزيه كما هي الحالة في سويسرا واتفقنا ان ننتخب غبطة البطريرك الماروني رئيسا لهذا الاتحاد ونجعل بكركى عاصمة ذلك الاتحاد .

أمام جامع يافا

انتهت الينا من يافا صورة مضبطة وقعها بعض الاهالى بشأن إمام جامع يافا إلى المجلس الاسلامي الاعلى يطلبون فيها عزله وابعاده عن الجامع الكبير وعن منصب المأذون الشرعي الذي يشغله

وجاءنا ان هذا الشيخ عرف عنه انه من الذين لهم بعض الاتصال ببوليس التحري في يافا فتذكرنا عند ئذ حادثة له معنا نحن وهى انه على أثر وقوف الشورى سنة ١٩٣٢ ذهبنا لزيارة الاهل والوطن ، واذا بهذا الشيخ الامام يشي بنا الى بوليس الاستمهار وينبهه الى اننا تجاوزنا مدة الثلاثة اشهر التي سمح لنا بالمكث فيها في وطننا ..!

توصيل اعانة

كنا قد أرسلنا إلى صفد عشرة جنيهات من أموال الاعانة التى ترد بواسطتنا من فضلاء العرب في الخارج ، لمساعدة ارملة وايتام الشهيد احمد خليل صوان من قرية البريا بجوار صفد ، وقد جاءنا بالأمس كتاب من حضرة صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندى قدورة مفتي صفد والقاضي الشرعي فيها وان فضيلته استدعى ارملة الشهيد لمجلسه الشرعي ودفع اليها الجنيهات العشرة بحضور المعرفين والشهود حسب الأصول ، ثم ارسل الينا الوصل الرسمي جزاه الله خيراً واثابه احسن الثواب .

سفر سلطان زنجبار

بعد أن أقام عظمة السيد خليفة بن حارب سلطان زنجبار في القطر المصري نحو اسبوعين مبجلا مكرماً من حكومة مصر عاد إلى بلاده يوم الأحد الماضي بطريق بورسعيد صحبته السلامة

بورسعيد في ١٢ : أبحر عظمة سلطان زنجبار في الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم على الباخرة (مانتولا) عائداً إلى بلاده فودعه على الباخرة صاحب العزة محمد السيد شاهين بك حاكم قنال السويس موفداً من حضرة صاحب الجلالة الملك ومجلس الوصاية الموقر وحضرات الاستاذ محمد يسري كيل ادارة المراسيم بوزارة الخارجية والاميرالاي ابلت بك حكمدار البوليس والقائمقام جابلن بك وكيله ومرقص الجاولي افندي مأمور قسم الميناء

الامير عبد الله

لا ندري ما هو دخل سمو الأمير عبد الله حاكم شرق الأردن في مسألة تقسيم فلسطين ليقوم الآن فيعلن عدم صحتها ، ان تكذيب تقسيم فلسطين يجب أن يصدر من الحكومة البريطانية التي اعتادت ان تعطي وتمنع وتهب وتنهش بلادنا لغير الامير ، لانه لا يستطيع ان يقسم فلسطين وهو يعرف انه لا يمكنه ان يقسم قرية صويلح فضلا عن غيرها ، لقد كان عليه ان يسكت ويدع للانكليز تكذيب ذلك . اما إذا كان سموه يقصد أنه لم يقترح التقسيم ولا قبل به فهذا شيء آخر ، وان كنا نرجح أنه يرضى بالتقسيم وبالتحطيم أيضا ، مادام هنالك شيء اسمه عرش قيل له انه سيصعد عليه

فخر التجارة المصرية !

اطلعنا في الجرائد على كتاب وجهه النائب الوطني الفاضل عبد المجيد بك الرمالي بصفته سكرتير عام الغرفة التجارية إلى محل تجارة الخواجة شيكوريل أحد كبار تجار اليهود بمصر بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيسه . وقد وصفته الغرفة التجارية بأنه « فخر التجارة المصرية ومبعث ثقة بالتجار المصريين في الداخل والخارج »

فنحن نسأل الغرفة التجارية وحضرة سكرتيرها المحترم : هل يتعاطى محل شيكوريل بيع شيء من المصنوعات المصرية ؟ ولماذا لا يستخدم شيكوريل — ومحله عبارة عن مدينة لا دكان — موظفاً واحداً من المسلمين المصريين أو الاقباط بل يجعل جميع مستخدميه من اليهود ولو كانوا من جميع الجنسيات ؟!

الى علماء الفلك

كتب الينا أحد فضلاء المهاجرين العرب في بوليفيا في أميركا الوسطى يسأل حضرات علماء الفلك هذا السؤال :

ماهو الوقت الذي تظهر فيه نجمة الزهراء هذا العام في كل ليلة وماهي ساعة ودقيقة ظهورها ومتى تدخل الزهراء في برج الحمل أو أي برج غيره وما هو اسم هذا البرج ، فنرجو ممن عنده الجواب على هذا السؤال أن يتفضل به قياماً بأمانة العلم وله الشكر .

بوتاجي بك ...

كتب الينا من حيفا أنه قد شذ واحد بفلسطين عند إقامة حفلات التتويج التي اعتزلها أهل فلسطين جميعاً حزناً على وطنهم ، وهو أميل بوتاجي صاحب الدكاكين التي فتحت طول أيام الاضراب العام ، فهذا الشخص هو الذي لم يجد الامير عبد الله في كل الدنيا من يستحق محبته ورتبة البكوية سواه !

على جودة

كتب الينا من هاريسنبورج بولاية فرجينيا باميركا الشمالية أنه قد غادرها الى نيويورك حضرة الوطني المعروف السيد على جودة استعداداً للعودة الى الوطن والغالب أنه يكون في فلسطين في شهر يوليو الآتي فنرحب بحضرته سلفاً

فلسطين . فلسطين

اذكروا فلسطين !

خطب المجاهد الكبير احسان بك الجابري على الجموع الغفيرة في دمشق فقال من جملة كلامه :

« أيها الاخوان . لا يسعني أن أتكلم أمام هذا الشعب العربي الذي يفيض وطنية ويتوق الوحدة العربية الشاملة ، لا يسعني أن أتكلم أمامكم بدون أن أذكركم بفلسطين الشهيدة ، فلسطين المهددة بالفناء ، وليست فلسطين وحدها هي المهددة بل الامة العربية جميعها .

ثمانية ملايين من شذاذ الآفاق أقسموا على الايقاع بالعرب ، وعلى اجلائهم عن فلسطين وشرق الاردن وقسم كبير من أراضي القطر السوري . تعلمون أيها الاخوان أن خمس مئة الف من هؤلاء اليهود كادوا يستولون على خمسة وستين مليوناً من الالمان حتى اضطر هؤلاء لطردهم والتخلص منهم . فما حالنا يا ترى مع الصهيونيين أن هم بلغوا مآربهم ونحن أضعف من الالمان ، وماذا يكون موقفنا أمام هذا الطغيان الذي ليس له مثيل في تاريخ الانسانية . فانا لا أطلب منكم الان تجريد الحملات ، ولا تجييش الجيوش ولكن الذي ارجوه هو ان تمدوا فلسطين باموالكم واقلامكم واعلموا ان هذا ليس تعطفاً ولا فضلا ، بل هو دفاع عن انفسكم وعن تراثكم ومجدكم »

دعاية للعربية

كتب الينا حضرة الفاضل داود افندى ابراهيم من نزلاء تيلا بهندوراس الاميركية انه يوجد هناك جمعية فلسطينية تسمى « الشبيبة العربية » اتفقت مع محطة الراديو لمدة ستة اشهر على اذاعة كل ليلة جمعة غناء عربي واشياء عن تاريخ العرب ومجدهم وكل ذلك بهمة السيد سليم برهوم رئيس الجمعية بارك الله فيه

لسعة !

قال المجاهد الكبير احسان بك الجابري في احدى خطبه في حلب اني أرجو وزميلي الامير شكيب ازلا يلقبنا أحد بلقب « الزعيم » لأنها كلمة جوفاء ونحن بعيدان كل البعد عن هذه الالقاب الفارغة »

جرائد جديدة

المناهل . أصدر زميلنا الأديب الشاعر المعروف الاستاذ الياس قنصل مجلة أدبية بهذا الاسم في بونس ايرس بالارجنتين باميركا الجنوبية ، وقد وصلتنا الاعداد الاولى منها حافلة بالموضوعات الطريفة والقصائد الجديدة ، وهذه المجلة ستكون من خيرة سفراء الأدب بين المهجر والبلاد العربية فنرحب بها ونرجو للاستاذ قنصل الرقي الى أن نراه سفيراً ان شاء الله

عمل الشعب . وصلتنا من المغرب الاقصى جريدة بهذا الاسم وهي تصدر في مدينة فاس باللغة الفرنسوية لصاحبها الاستاذ النابغة السيد محمد الحسن الوزاني وهي أول جريدة إفرنسية اللغة يصدرها مراكشي في ذلك القطر العربي المنكوب فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق في خدمة الأمة العربية والعالم الاسلامي

المغرب العربي . وصلنا العددان الاولان من هذه الجريدة الجديدة التي صدرت في وهران بالجزائر لصاحبها الاستاذ السيد بله محمود ورئيس تحريرها الاستاذ السيد حمزة بوكوشة فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو الله أن يوفقها وينفع بها المغرب العربي والشرق العربي .

اغاثة منكوبي جيبوتي

كتب الينا حضرة الغيور عبد الواحد افندى طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا أنه واخوانه أبناء اليمن بأوربا سيجمعون إعانة لمنكوبي العرب في حادثة جيبوتي وفقه الله وأخوانه وأكثر من أمثالهم .

ما هنالك!

صحافة مصر اليوم
كلمة لابد منها

يرسل الينا بعض الاخوان من البلاد العربية كحضرموت وجاوة وفلسطين وشرق الاردن والمغرب وتونس ، بعض المظالمات واخبار المصائب التي تنزل بتلك البلاد من الاستعمار لننشرها عندنا ونذيعها في جرائد القاهرة . فنحن نقول لحضراتهم اننا على استعداد للنشر والتعليق ايضاً ، واما النشر في جرائد القاهرة فهذا لانضمنه ولا نستطيع التدخل فيه ، وسبب ذلك ان صحف مصر تطورت في السنوات الاخيرة تطوراً لا يبشر بخير . فمن ذلك ان بعضها يهتم بالمسائل الحزبية المحلية ولا يعني بسواها وبعضها يهتم بنشر القصص وفصول الادب واخبار السينما ولا يريد ان يتدخل في غيرها . وبعضها يقصر اهتمامه على نشر الاخبار الاوربية ، وبعضها يراعي شركات الاعلانات اليهودية والوكالات التجارية فأن اعتقد ان الخبر الفلاني الذي فيه نصرة الكعبة وانقاذ العالم الاسلامي كله سيضيع عليه احد الاعلانات فهو لا ينشر ذلك الخبر ، وان اعتقدت الجريدة الفلانية ان نشر الخبر الفلاني الذي فيه خدمة للامة الفلانية سيحرمها من بيع بضع نسخ امسكت عن نشره ، والمحرر الفلاني او صاحب الجريدة الفلانية اذا كان لايحب فلاناً لسبب شخصي فهو لا ينشر له شيئاً ولو كان فيه الخير لتضية امة برمتها ، وغير هؤلاء يقولون : مالنا ولغيرنا ! ولو اردنا ان نستثني واحدة من هذه الصحف فلن نجد اليوم الا جريدة الاهرام ، فهي اصلح الموجود ، والدليل على ذلك اننا لم نجد جريدة نشرت شيئاً ضد الانكليز في مسألة حضرموت التي ضاعت اخيراً ، ولا عن فاجعة تقسيم فلسطين إلا الاهرام ، بينما يوجد جريدة مسلمة في مصر قد نشرت شيئاً ضد حضرموت فوق نكبتها وامتدحت عمل الانكليز هناك وسمته استقراراً الخ ! !

اما بعد فاننا بعد هذه المقدمة نقول للاخوان المظلومين في الخارج ان صحف مصر لم تعد اليوم صحف نضال وكفاح كما كانت بالامس ، بل اصبحت صحف اخبار وانباء وحوادث . فان نكبت اليوم امة مسلمة او امة عربية فلن تطمع بنصرة من احد . لان روح الكفاح والنضال التي كانت تتغلغل في اعماق قلوب اصحاب الصحف في ايام المرحومين الشيخ محمد عبده في العروة الوثقى ومصطفى كامل باشا في اللواء والسيد علي يوسف في المؤيد والشيخ عبد العزيز جاويش في العلم وامين بك الرافعي في الشعب والاخبار قد تبدلت واخذت الروح الحزبية المحلية والتجارية تسيطر على الصحف ، وكان آخر صحفي يمكن الاعتماد عليه في إغاثة الأمم الاسلامية والشعوب العربية هو الاستاذ حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق أمد الله في حياته ، ولكن حافظ بك ترك العمل في الجريدة ، وأصبحت الكوكب مثل غيرها لايهمها إلا نشر الاخبار والحوادث الخارجية وتراجم نوابغ السينما! وبذلك يمكننا ان نقول انه لم يبق في مصر جريدة تنافح عن الاسلام والعرب سوى مجلة الفتح ، نقول هذا ونتحدى فيه الجميع واما نحن فلا ندعي اننا نقوم بواجبنا ، ولكننا نحاول ذلك جهد الطاقة ونرجو ان يوفقنا الله الى تأدية هذه الخدمة .

ولذلك نكرر الرجاء الى اخواننا في الخارج وقد شرحنا لهم حقيقة الحال ان لا يكلفونا حمل الغير على الغضب لهم والاستهداف لعداوة الاستعمار ونقمة الظالمين ، بل يكفي منا ان نغضب لهم وان نحس معهم ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها .

عندنا اشياء كثيرة نود ان نقولها ولدينا معلومات كثيرة نحب ان نسردها عن صحفيين انقلبوا ، وعن كتاب تبدلوا وعن وطنيين مخلصين نكثوا وعابوا وظهر زيفهم ، وعن ، وعن ، وعن ، ولكننا نكتفي الآن بما تقدم ولعلنا نعود فنذكر اشياء مما نعرفه وبلوناه من بعض الناس فنترجمهم واحداً بعد واحد ليعرفهم الناس كما هم الآن لا كما كانوا قبل ان مسخهم الله .

حول انذار
مدير الجامعة الاسلامية

على أثر انذار زميلنا الفاضل الاستاذ محمد جلال عوف بالخروج من فلسطين أذاعت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة بواسطة مكتب الاستعلامات العربي البيان الآتي :

اتصل بهذه اللجنة من أنباء فلسطين التي تفطر القلوب ان الحكومة البريطانية هناك قد أنذرت الاستاذ محمد جلال عوف مدير جريدة الجامعة الاسلامية اليومية التي تصدر في يافا بالخروج من البلاد بحجة انه سوري الأصل بدون أن يكون له عندها أقل ذنب إلا هذه الصفة

وأهل فلسطين يفهمون من هذا كما هو الواقع ان الانكليز الذين يجلبون لفلسطين شذاذ يهود العالم وبينهم أهل الاجرام والتشرد والسفبة والتزوير والتزييف ، يعرفون ان فلسطين العربية لاتضيق بصحفي محترم يخدم قضيتها ، وان الانكليز إنما يريدون التخلص من جريدة عربية كبرى والتخلص من صحافي مقتدر

وليس لهذه اللجنة من وسيلة لدفع هذا العمل الاستعماري إلا أن تلفت نظر العالم العربي إلى سوء نية الاستعمار في فلسطين التي هي منه كالمهجة من الفؤاد وكالقلب من الأساس . وليس للجنة بعد ذلك إلا الاحتجاج على هذا التصرف الذي لم يزد الامة العربية معرفة بما تقصده السياسة الانكليزية من توجيه الاضطهاد المتوالي لاحرارها وإملاء السجون والمنافي بخيرة رجالها وكبارها .

وقد علمت اللجنة ان الاستاذ عوف قد أبى الاذعان لهذا الانذار الجائر ، بل صمم على البقاء في بلاده هي بلاده وبين قوم هم أهله ، تاركا للقوة أن تصنع ما تشاء ، وسيشهد الناس إذن مأساة جديدة من مآسي هذا الاستعمار الذي نكبت به الامة العربية في فلسطين في آخر الزمان والذي دلنا على ان الاستعمار لايعرف للقوانين معنى ولا يقيم للحقوق العامة وحقوق الانسان وزناً ،

مصر
٣٠ ربيع أول سنة ١٣٥٦
٩ يونيو سنة ١٩٣٧

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية
محمد علي الطاهر

حاشية : لم تنشر عن هذا البيان من صحف مصر إلا الاهرام وكوكب الشرق وأما المصري والمقطم والبلاغ فقد أهملته ولم تشر اليه ، وسبب ذلك وجود حامد المليجي في البلاغ وأمين سعيد في المقطم وأما المصري فان أحد أصحابه الثلاثة الاستاذ كريم ثابت أصابه شيء في المدة الاخيرة لم نستطع أن نفسره .

« * »

ثم أرسلت هذه اللجنة الى اللجنة العربية العليا بالقدس والى سعادة المندوب السامي بفلسطين التلغراف الآتي :

إن انذار الاستاذ جلال عوف مدير الجامعة الاسلامية بالخروج من فلسطين كان له أسوأ وقع ويدل على سوء نية السياسة البريطانية لان إخراج العربي المتوطن وجلب اليهود الاجانب لفلسطين ليس بالشيء الذي يحتمل . فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تسجل احتجاجها على هذه التصرفات المهينة للامة العربية

رئيس اللجنة
محمد علي الطاهر

تعليق . . .

قرأت اليوم في صحيفة واحدة نبأين اولهما يتلخص في ان الاتراك المتمدنين في انطاكية قد مثلوا ببعض العرب فبقروا بطونهم وقطعوا اصابعهم وفقأوا عيونهم وحملوا آذانهم وانوفهم ، وان سورية في حداد عام على الاسكندرونة تستنزل اللعنات على مجرمي الاتراك وعلى من ساعدهم على اقتطاع بقعة مقدسة من بقاع العرب ، وان العرب في اسكندرونة وانطاكية قرروا الاستماتة ذياداً عن اسكندرونة العربية مهما كلفهم الجهاد من تضحيات ولو ادت الى فنائهم . واما ثاني النبأين فيتلخص في ان الامير عبدالله حاكم شرقي الاردن صرح للصحف التركية اولاً — ان الامة العربية ستقتدي بالاتراك في كل شيء وهي معجبة بهم وواثقة بهم وثانياً : ان معاملة الاتراك للعرب في اسكندرونة كانت عبارة عن معاملة الشقيق الاكبر (تركيا) للشقيق الاصغر (سورية) وانها اي تركيا سلكت السبيل الذي لابد من سلوكه : قرأت النبأين فترحمت على شهداء العرب في اسكندرونة وجددت حقدي على الأتقربين الذين هم الأعداء الطبيعيون للامة العربية ثم ساءلت نفسي الأسئلة التالية : من هو الذي طوح بعرش ابيه في الحجاز واقنعه بلزوم التسليم للانكليز واقر الأنكليز على نفيه الى قبرص ؟ من هو الذي استلم شرقي الأردن بلاداً عربية مستقلة ثم صارت بسببه اليوم من اشقى بلاد الله ؟ من هو الذي غدر بأبطال العرب امثال رشيد طليع ومريود وفؤاد سليم وعادل ارسلان وغيرهم ؟ من هو بطل غورا لكبد مثوى امين هذه الأمة ابي عبيدة عامر بن الجراح والذي عاقد اليهود على بيعها ؟ من هو خالق روح المقاومة في شرق الأردن والحائل دون انتحارها لفلسطين ؟ إنه .. إنه المتفرج اليوم على اشلاء اسكندرونة ، الشامت بأمته العربية ! الحارق للبخور على اقدام الأتراك ليدوسوا بها كرامة العرب !!

فلسطين — عربي

العربي بشرق أفريقية
حادثة محزنة

صدمت سيارة عربياً في مدينة (الدورت) حتى افقدته شعوره وسببت له جراحات خطيرة فحمل الى المستشفى لتضميدها واجراء العمليات اللازمة وقد ادخل في مستشفى الاسيويين ينتظر المعالجة الطبية ولما جاء الحكيم الدكتور (فوبس) امر بنقله من ذلك المحل الي محلات الزنوج الوطنيين حيث لم يزده المقام بينهم إلا مرضاً على مرض فحاول العرب استمالة الدكتور بالسماح لمريضهم في المحلات المعدة للاسيويين على ان يدفعوا ما تتطلبه الادارة من مال فذهبت محاولتهم سدى واقنعهم نهائيا بعدم السماح للعرب قائلا ان لديه تعليمات من حكومة نيروبي بأن لايقبل العرب في مستشفيات الاسيويين وزادنا حضرة الطبيب كلمات معسولة ذلك انه يفضل العرب على سواهم ويحترمهم كثيراً لأن السير علي بن سالم حاكم ممباسة صديقه الحميم .. واخيرا نزعنا مريضنا من محلات الوطنيين الزنوج وهو في حاجة ماسة الى المعالجة وذهبنا به إلى بيته وهو فاقد الشعور والاحساس . وهذه حلقة من سلسلة القوانين المشئومة التي نفذت في هذا العام على العرب في هذا القطر وهذه العظة إن لم توقظ شعورهم لأن يطالبوا بحقوقهم ويعملوا لرقيهم المادي والأدبي كما يعمل الهنود فالمستقبل اظلم وليعلموا ان التفريط والاهمال بواجباتهم الدينية والقومية قد ذهب بسيادتهم الاصلية وأوقعهم في التهلكة فصاروا يتمنون الآن ان يضعوا انفسهم حيث يضع الهندوس اقدامهم . فلم يفلحوا !

محمد عثمان علي : نزيل كيسومو : بغينيا

ماذا في فلسطين ?
حسب العادة . . .

الملخص عن الدفاع واللواء ما يأتي :

القدس — دهمت قوة من البوليس دار السيد يوسف سليم سمد بالمترادة وفتشته تفتيشاً دقيقاً ، وفتشت سيارته أيضاً تفتيشاً دقيقاً لكنهم لم تعثر على شيء

طبرية — تمر من طبرية السيد رؤوف افندي عوض الله مبعداً الى المجة مدة تسعة أشهر بعد خروجه من سجن المزرعة !

الشباب — ومنطقة المجة اليوم أشد حرارة من خط الاستواء ، مسكين هذا المنكوب

— لايمر أسبوع دون أن تلقى الحكومة القبض على كثيرين من ابناء منطقة طبرية ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة القت القبض ما بين عشية وضحاها على خمسة عشر شخصاً لها كتهم بقانون منع الجرائم ستة من الفوبروسة من سمخ وعلى اثنين من عرب المواشي وواحد من حطين بالاضافة الى اخوانهم في عكا ممن حكتهم السلطة من ابناء المدينة وضواحيها .

القدس — خرجت اليوم قوة كبيرة من الجيش البريطاني الى جهة الشرق . وعند وصولها قرب قرية أبي ديس تسلقت الجبال ، وأشد قائد الفرقة عدة مناظر لجبال تلك البرية ، ثم وضع في بعض الجبال إشارات عسكرية قيل انها تهون على الجند تمرين الصعود الى الارض الجبليه ، وهذا احتياطاً للطوارىء . . .

القدس — القيت أمس قنبلة على سيارة يهودية لشركة كيفات شاول على طريق يافا ولم تنفجر والتحقيق جار في الموضوع

— تقوم السلطات العسكرية بزيادة عدد البراكات في معسكرات الجند في ضواحي القدس استعداداً لقدوم بعض الوحدات الجديدة من مصر وقد انشأت بعض الكراجات للسيارات العسكرية المسلحة وغيرها .

رام الله — سافرت قوة من الجند في عدة سيارات عسكرية الى جهات رام الله وجبال نابلس . وقد علمنا ان الجيش يقوم بتحصين هذه الجبال منذ مدة ويعين مواضع الحرس فيها .

صفد — شاهدت الجند اليوم يقومون بمناورات عسكرية في الجبال التي حصلت فيها المعارك اثناء الاضطرابات وهي جبل الاربعين وجبال الجرا وبيريا وحلق سرب من الطائرات في سماء المدينة .

نابلس — لايمضي يوم دون ان تقوم قوات من الجند المرابطة بمناورات عسكرية في الجبال والسهول . وقد قامت صباح اليوم جميع قوات الجند المرابطة في نابلس بأسلحتها وعددها الحربية ومدافعها الجبلية من الجهة الغربية من المدينة وهناك على الجبال المشرفة على قريتي بيت وزن وزواته بمناورات حربية اشتركت فيها عدة طائرات

— بلغ عدد اليهود الذين منحتهم الحكومة الجنسية الفلسطينية وحق الاقامة في البلاد منذ شهر ابريل سنة ١٩٣٧ إلى هذا اليوم ٢٠٠٠ يهودي . وأكثر هؤلاء اليهود لم يمض على دخولهم فلسطين أكثر من سنتين .

الشباب — واما الاستاذ جلال عوف مدير جريدة الجامعة الاسلامية العربي السوري الذي مضى عليه متوطناً فلسطين ١٤ سنة فيقال له اطلع بره ...

— تخرج طابور الحدود في هذا الاسبوع العمل الذي تشكل من أجله وسيكون على رأسه ضابط بريطاني كبير ويوزع أفراده في عشرين نقطة على طول خط الحدود الشمالية والشرقية حيث أقيمت هناك عشرون ثكنة وبضعة أكشاك خشبية بالقرب من كل ثكنة لسكنى افراد الطابور وسيزود كل نقطة بعدد من السيارات السريعة والمفهوم أن هذا الطابور سيكون من عدده وعتاده الحربي سيارة معززة بالمدافع الرشاشة .

منثورات

شهادة انكليزي
على سياسة حكومته

لندن في ١٠ يونيه : لمراسل الاهرام الخاص — كتب الى الديلي هرالد محررها السياسي المستر اوبر ينتقد باسهاب وبشدة عمل انكلترا في تحويلها نظام الحكم في عدن الى « حماية » ثم قال ان هذه الحماية تحدها سلطنة عمان من الشرق . « واذا نظرنا الى الخريطة وجدنا انها تشمل حضرموت . فلماذا تعلن الحكومة البريطانية انها تتولى كل حقوق الحكم في حضرموت ؟ » وقال الكاتب بعد ذلك ان تاريخ استيلاء الانكليز على عدن ليس ممدوحاً فوضعها الآن تحت الحماية يحتاج الى ايضاحات كثيرة . وليس الحضارمة فقط بل سائر الشعوب العربية يهمها ان تعرف ماهية هذه الايضاحات

الشباب — الحق ليس على بريطانيا التي وجدت بلاداً قابلة للالتهام فالتهمتها ولكن الحق على الأمة العربية التي ظلت ساكتة فلماذا يتكلم الأنكليز ، ولمن يعتذرون عن عملهم ، وامام من يدافعون عن انفسهم او يبدون له الايضاحات التي يقول عنها كاتب الديلي هرالد ؟ اذا كان سلطان حضرموت نفسه يسكت على ماصنعته السياسة البريطانية في بلاده . بل ينشر وهو في لندن منشوراً يمتدح به الانكليز ويوصي الأمم المحكومة بالاقتداء بمزاياهم والأخذ عنهم والاستفادة من عدالتهم فماذا ننتظر لهذه الأمم سوى الموت الى ابد الآبدين ، وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون.

وبعد كتابة ما تقدم زارنا احد الفضلاء فتكلمنا في هذا الشأن فقال : لماذا الامام يحيى يسكت عن ماجل بحضرموت ؟ فاخبرناه بما كان من سلطان حضرموت نفسه ، وبما كان من المسلمين منذ عشر سنين مع جلالة الأمام لمادافع عن احدى المحميات وكيف ان طيارات الأنكليز اعتدت على بلاده ، فبدلا من أن يلقى الامام تعضيد الأمم الاسلامية وجد صحفاً عربية تشتمه ، بل وجد الأنكليز صحفيين مسلمين يبررون عملهم أيضاً !

الى اصدقاء الشباب

لدينا طائفة صالحة من القصائد الطيبة ولدينا مقالات دينية ورسائل تتعلق ببعض الجماعات والشيع والأحزاب الخ فنقول لحضرات اخواننا ان هذه الجريدة الضيقة النطاق هي جريدة سياسية همها الأول السياسة وتقصد بالسياسة نشر مثالب الأستعمار والخونة ، والدفاع عن الأمم المظلومة والتنديد بالظالمين . ونشر امجاد العرب الخ واما المواضيع الأخرى فمن شأن المجلات الأدبية فليعذرنا الأخوان على عدم نشر ما تفضلوا بارساله ولهم الشكر القلبي .

ماذا قال حاكم غينيا

كتب الينا من شرق افريقيه ان المرشال بروك بوفام حاكم مستعمرة كينيا الجديد الذي كان قائداً للجيش البريطاني في القطر المصري أخذ ينتقل في مديرياتها وعواصمها اثناء ايام الإحتفال بتتويج الملك جورج السادس ولما وصل كيسومو ومحطة الطيران الكبري اقيمت له حفلة في تلك المحطة وكلها سباق للطيارات وقد وزع على الفائزين جوائز كثيرة ثم انتقل الى كاجمجة فكيتالي فالدورت فنا كورو ثم ذهب الى ممباسا . ولما وصل الى كيتالى زار مسجدها الجديد الذي تم في هذه السنة فقابله هناك المسلم الانجليزي المسمى محمد امين وبعض العرب ولما دخل المسجد هو وقرينته تحدث مع الأنجليزي المسلم عن المسجد والمشاهد العربية فافتخر الحاكم قائلا : إني أنا الذي اصلحت بين ابن السعود وملك العراق فيصل الاول

كيف يجلون العرب ?

« حضر الى وكالة جريدة الدفاع بجنين بعض أهالي قرية الريحانية واخبروها ان عدداً من اليهود حضروا الى القرية منذ ثلاثة أيام ، ومعهم « موتور » ماء واخذوا يحفرون بئراً في قطعة ارض في القرية تزيد مساحتها عن ٨٠٠ دونم وهي ارض مشاعية لايصلح إلا جزء صغير منها للفلاحة والزراعة ، والجزء الباقي مرعى لمواشيهم وعرب تلك الأراضي يحلون أور اقاتثبت ملكيتهم لها

«الشباب — وستقوم القضايا بين الطرفين ويكون اليهود قد استقروا في الارض في خلال نظر القضية ثم يتقرر حسب العادة ان الأرض لليهود ! »

من أساليب الاجلاء

روت صحف فلسطين ما يأتي :

استأنف القاضي البريطاني اليوم في يافا النظر في قضية محاجر مجدل الصادق المختلف عليها بين العرب واليهود فرد دعوى العرب المرفوعة بملكية الأرض لعدة اسباب رآها قانونية ، ومنها ان اراضي المحاجر غير داخلة في حدود القرية ....

الشباب — اقرأ الخبر السابق

اللهم لطفا بالعرب

لندن في ١١ يونيو - لمراسل الاهرام الخاص — جاء من الدار البيضاء انه بالرغم من التدابير الشديدة التي اتخذتها الحكومة الفرنسوية والسلطات المحلية هناك فان أكثر من نصف مليون من الوطنيين لايزالون مهددين بالموت جوعاً في جنوب المغرب . ويقول العائدون من منطقة سوس ان حالة الأهالي تدعو الى الشفقة وقد أدت خطورة الحالة وشدة الضائقة الى عرض المساعدات المالية والمادية من جميع طبقات السكان وعدا المنحة الرسمية وقيمتها ١٠ ملايين فرنك في ابريل الماضي بلغت المبالغ التي تبرع بها الجمهور منذ افتتاح قائمة الاكتتابات في أول مايو ٤٠٠,٠٠٠ فرنك وقد اكتتب كثيرون بهبات من الدقيق والسكر ايضاً

وكان لابد في اثناء المجاعة من انتشار الأمراض فتفشت حمى التيفوس ووقعت اصابات كثيرة بها حتى حدود الدار البيضاء شمالا ولأجل وقف انتشار المرض ندب بوليس خاص لمرافقة الاطباء في طوافهم للتلقيح الوطنيين وقد لقح طلبة المدارس ونبه عليهم بحمل الكافور لمقاومة العدوى .

ونظراً لسوء الحالة الصحية العامة قد ألغيت زيارة اسطول البحر الأبيض المتوسط الفرنسوي لمياه المغرب التي كان موعدها شهر يونيو الحالي .

لاعانة منكوبي فلسطين

نشرت صحف فلسطين أن محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر ومدير هذه الجريدة قد أرسل الى الاستاذ أكرم زعيتر بنابلس مبلغ ٢٠ جنيها لتنفق على عائلات المحتاجين من شهداء وسجناء الاضطرابات فقابلت العائلات المذكورة هذا العمل الطيب بالشكر والامتنان الخ .

ومحمد علي الطاهر يكرر بيانه السابق وهو أن هذه النقود التي يرسلها من حين الى آخر ليست من ماله بل هي من الاعانات التي تصل بواسطته من فضلاء العرب في الاقطار الافريقية

جمرك الراهدة

كتب الينا حضرة الفاضل الحاج راشد عمر العبسي اليماني نزيل بلدة « بومرت نيانزه » عند منبع النيل بوسط افريقيا يؤيد شكايات الذين شكوا من تصرفات جمرك الراهدة في اليمن فالظاهر أنه مر في زمانه من تلك النواحي في احدى زياراته لوطنه فنكب وبذلك أثبت جمرك الراهدة أنه أشهر جمرك في العالم !

بين المبشرين والعرب

كتب الينا السيد حسن عبدالله الصنعاني اليماني نزيل بلدة نياجنجيراه في أوغندا يقول أنه يوجد في تلك الناحية ثلاثة آلاف مسلم وانهم بنوا مسجداً بمسعى عربي عماني وان جميع المسلمين اشتركوا في مساعدة وبناء هذا المسجد وانه مضى على الاسلام في تلك البلاد أكثر من مئة سنة فاذا برئيس المبشرين يثير فتنة لها علاقة بالذبيح ولكن العرب أبو إلا أن يكون ذبح الماشية بأيديهم ثم وصلت المسألة الى المحكمة ولاتزال الدعوى أمامها وقد شكى العرب أمرهم الى الحاكم العام لأوغندا . مساكين العرب ومسلمين الاسلام . فالاضطهاد لا يكف عنهم اينما كانوا وخصوصاً تحت حكم الانكليز

صدى ظلامة فلسطين

كتب الينا الغيور الشيخ عبد الرحمن سعيد اليافعي نزيل بلدة كيتالي [illegible] افريقية يقول انه اتصل بنسخ من إذاعات مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي واللجنة الفلسطينية بالقاهرة عن أحوال فلسطين وماحل بعكا وعكا والمزرعة وما أصاب طولكرم وصفد وقراها فأرسل نسخا من تلك الاذاعات إلى اخوانه العرب النازلين في غينية الغربية البرتغالية ومدينة براه « Bira » وأرسل معها بضع نسخ من جريدة الشباب ومن نشرات اللجنة الفلسطينية ليطلعوا على مأساة فلسطين العربية الاستعمار

من الجزائر

قرأنا في الزميلة الامة الغراء التي تصدر بعاصمة الجزائر كلمة بامضاء حضرة الاستاذ « محمد الهادي السنوسي » عن مسائل تختص بمسلك الشيخ بشير الابراهيمي وانتسابه للماسون الخ . وقد نشرناها في الشباب منذ شهرين بامضاء الاستاذ السنوسي فاستغربنا كيف يتنصل الاستاذ من شيء لا يضيره بل يشرفه ، فان كان يريد الآن الوجاهة عند الشيخ الابراهيمي فقد اخطأ لأن الوجاهة عند الله أولى وسنعود الى هذا الموضوع وننشر رسالة بشأنه وردتنا من تلك البلاد

اضطهاد العرب بغينيا

جاءتنا رسائل أخرى عن حالة العرب في شرق افريقيه وكيف ان الحكومة البريطانية أصبحت تعامل عرب تلك البلاد معاملة المتشردين مع انها بلادهم وهم سادتها منذ فتحوها : وقال الكاتب ان العربي بمجرد أن يتنصر ويعتنق البروتستانتية يعامل معاملة ممتازة ، وهذا يدل على ان المسألة ماهي إلا محاربة للاسلام في تلك النواحي ، وقد ختم أصحاب الرسائل وخصوصاً « عربي حر » رسالته بمناشدة شيخ الازهر وهيئات مصر الدينية الاهتمام بهذه الحالة الخ ، ولكننا نطمئن حضرات المتظلمين بأنه لن يرد عليهم أحد لا الازهر ولا غيره !

احراق بيت بوليس

جاءنا من مراسلنا في جنين بفلسطين أن مجهولين يظن أنهم من الثوار القدماء أضرموا النار في بيت أحد أفراد البوليس فخف رجال البوليس وأطفأوها



العدد ٥٨ — ١٨ (٣٥٣)

«وامرهم شورى بينهم» [illegible] كريم

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٤ ربيع الثاني ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون العرب [illegible] والاقطار الاسلامية — ٢٣ يونيو سنة ١٩٣٧

ثورة مليبار الهندية

فصل من كتاب تحت التأليف عن حاضر مسلمي الهند وغابرهم

بقلم العلامة الاستاذ مسعود عالم الندوى

مليبار جزء من إيالة مدراس في جنوبي الهند على الساحل الغربي تعرف KERALA لها لغة خاصة غير لغات إيالة مدراس العامة تدعى بـ« مليالم » وتكتب بالخط العربي ، ولأهلها أوضاع وعادات تخالف سائر سكان الايالة ولذلك عدت إيالة مستقلة في برنامج الهيئة الوطنية لأنها قسمت الايالات بحسب اللغات الشهيرة لكنها ملحقة بإيالة مدراس في إدارة الحكومة ، إلا ان الجميع يعترفون بأوضاعها المختصة بها

وأما الفرق بين مليبار وسائر إيالة مدراس فيرجع عهده إلى أربعة عشر قرناً فصاعداً ، حينما كان التجار العرب يرتادون سواحل الهند الغربية وكانوا يبحرون من سيراف إلى الصين ، مارين بشواطيء الهند ومدنها الساحلية ، وقد عرف القاريء في الفصل الاول من هذه الرسالة ان لفيفاً من التجار العرب ألقوا عصيهم في تلك البلاد وطاب لهم المقام فيها ، وذلك قبل بزوغ شمس الاسلام ، ولما طلعت شمس الاسلام نورت أرجاء بلاد مليبار قبل أقطار الهند الأخرى وانتشر فيها الاسلام انتشاراً وعمرها العرب الرواد السياح والتجار حتى أصبحت مستعمرة عربية فرسخت في أهلها عادات وأوضاع تنزع بعرق إلى العرب وتمت بسبب إلى سكان العراق والشام ، ولغتهم أقرب إلى العربية منها إلى اللغات المدراسية ويبلغ من تأصلهم في العروبة أن حدثني أحد الشبان المثقفين من أهل مدراس أنه لايزال فيهم بعض البيوتات العالية تتكلم بالعربية ، والعهدة على من روى إلا انني أشهد لأهاليها في هذا المقام بتذوقهم من العربية واقترابهم من التضلع منها وفضلهم في هذا الشأن على سائر سكان الهند ، وذلك أني زمن تحرير مجلة الضياء شاهدت ان الرسائل الواردة من مليبار كلها بالعربية الفصحى مما لا يستهان بانشائها بخلاف ما كانت ترد علي من رسائل اخواننا في شمالي الهند فان ٥٩ في المئة منها كانت تكتب في لغة هي أقرب إلى الهندستانية أو الفارسية منها إلى العربية ، ويلقبون بـ« موبلاه Moplah » والكتاب مختلفون في وجه تسميتهم به وهم في الجملة زراع وتجار ، لا يضاوعون المسلمين في أقطار مدراس في التعليم وتبوء مناصب الحكومة لكنهم يفوقونهم في الحماسة الدينية والنخوة القومية والشجاعة حتى أنهم قلما يكترثون لما يلم بهم من المصائب والرزايا ولا يزالون يعيشون عيشة تمت بصلة من النسب الى التي كان يعيشها آباؤهم في بوادي بلاد العرب . ولشدة شكيمتهم وتصلب عزيمتهم تخافهم الحكومة ولا تأمنهم على نفوذها وأدارتها . فسنت الحكومة قانوناً خاصاً للقضاء على ثوراتهم يدعى «قانون اعتداءات الموبلة ١٨٥٩»

Moplah outragse act

ولما إضطرمت نيران حركة الخلافة وطار شررها في الافاق ، توجست الحكومة شراً منها وستغير [illegible] لئلا تجد الحركة منفذاً إلى قلوب سكان مليبار ومع ذلك انتشرت فيها الحركة أي انتشار ونفخت في قلوب أهلها الأباة روحاً من الحياة قوية لكن الحكومة أخطأت خطأ فاحشاً حينما رأت الحركة تمتد طيبها الى أقطار « كيرالة » فمنعت الزعماء Rajgopalachariar ويعقوب حسن من الدخول في أكنافها والاتصال بأهاليها والحال أن يعقوب حسن كان أعلن أنه غير داعيهم الى اللاتعاون بل يكتفي بتلقينهم الجزء الاول من الدعوة وهو عدم العنف « Non-voilence » . وأسر أربعة من الزعماء : يعقوب حسن و Gopal Menon و Madhawon Nair ومحي الدين وذلك في ١٦ فبراير سنة ١٩٢١

وبعد ذلك تقدمت الحكومة خطوة أخرى في إيقاد نار الفتنة بأن حظرت اجتماع خمسة رجال أو أكثر في مديريات Walvanad و Ernad اللتان أكثر عمرانهما من الموبلية وبلغت فيها الحركة أشدها وحينما شاهدت الحكومة أن هذه الاعمال لا تزيد الحركة إلا نشاطاً عمدت الى استعمال القهر والعنف وانتهاك الحرمات وضرب الزعماء بالعصي واهانة العلماء ، مما لا يتجرأ على ارتكابه الا من قد قلبه من حديد ولا يستطيع سماعه انسان في قلبه ذرة من الحياء والحشمة ولا يحسبن أحد أني مموه أو مبالغ . وان كان أحد من القراء يطيق سماع تلك المخازي التي أتى بها موظفو الحكومة فليسمع بأن رجال البوليس ربطوا أحد الزعماء بشجرة ثم عمدوا الى حرمه المصون فجردوها من ثيابهن . . وذلك على ملأ من الناس ومسمع من ولاة الامر فاذا حدثت ثورة أو اضطر سكان كيرالة المساكين الى محاربة الانكليز وموظفي الحكومة واحراق دور البريد والشرطة وقطع أسلاك البرق وخطوط سكة الحديد فأي تبعة عليهم وأي ذنب لهمجيتهم كما يقول عنا الانكليز والمتعصبون من الهنادك ؟ !

لكنو — مسعود عالم الندوي

انكليزي مستعمر

ارحم من حكومة عربية !

كتب الينا من شرق الأردن ان حكومتها العربية « المستقلة استقلالا بديعاً على الطراز الانكليزي الحديث » قد أصدرت قانوناً يجعل القبائل مسئولة عن سلامة أنابيب البترول الانكليزية التي « تشفط . . . » ذلك الكنز وتصبه في معدة الاستعمار البريطاني عند شاطيء حيفا

ولا نقول ان الشعب قد ضج من ذلك لأنه يعتبر من قبيل تحصيل الحاصل ، ولكن المدهش ان الميجر كلوب « ابو حنيك » أولورنس الثاني نفسه قد ضج هو الآخر خجلا من تصرفات [illegible] وقال : بعما كان من تمادينا نحن الانكليز في استغلال الناس فاننا لا نسمح لأنفسنا بارهاقهم إلى هذه الدرجة وكان على حكومة شرق الأردن ان تتعاقد مع القبائل على حراسة الأنابيب باجرة تدفعها شركة البترول ، ولكن يظهر ان حكومة شرق الأردن تريد ان تكون انكليزية اكثر منا نحن الانكليز !

وكالة الشرق العربي

بعد وكالة الشرق الصهيوني
وبرقيات أبي نواس . . .

لا ندري ما هو سبب هذا الولع الشديد الذي نراه من الاستاذ حبيب جاماتي بنشر الدعاية لفلان وفلان ثم لسمو الامير عبدالله بينما سموه هو صاحب تلك الاقوال في مدح الترك في خلال نكبة الاسكندرونة وقد نشرتها عنه صحف تركيا واذاعتها شركة أناطول شرق التركية فلماذا لم يكذبها الامير بل سكت فقام السيد جاماتي يبخر لسموه ويذكر أعماله بدلاً من أن ينشر في (برقياته) النفيسة نبأ عقد المؤتمر الاردني في طبرية بفلسطين للشكوى من حكومة سمو الامير وضغطها الشديد على أهل البلاد

ونحن عتاباً للاستاذ جاماتي على هذه العملة نتناول اليوم ثلاث برقيات من « برقياته » الاخيرة بالتحليل لنظهر تلفيقها وزيفها ، وسنوالي ملاحقة « برقياته البديعة » بالتحليل الى أن يترك نشر الدعاية للاشخاص وخصوصاً للذين كان يلعنهم فلما توهم أن أحدهم سيصير رئيس وزارة سال لعابه وهرول يثني عليه ويكتفشه وينفخه !

« بغداد في ١٧ يونيه (الشرق العربي)
جاء من بعض المصادر ان جماعات مسلحة من الارمن والعرب قد انضمت الى الثوار الكرد في منطقة درسيم وأن الثورة قد امتدت الى المناطق المجاورة التي تكثر فيها العناصر العربية والارمنية »

الشباب — هذا التلغراف لا أصل له ولا فصل ولكن الاستاذ سمع أنه يوجد بكردستان ثورة على الترك فحسب حساب موقع البلاد والمسافات والظروف « ففبرك » هذا التلغراف الذي يدلك على عدم صحته أنه لا يوجد أرمن ولا عرب في تلك النواحي لينضموا إلى ثوار الكرد ، فيجب على صديقنا الجاماتي أن يدرس جغرافية تلك البلاد أولا

« باريس في ١٧ يونيه (الشرق العربي) —
سافر الوفد السوري من باريس عائداً إلى دمشق بقطار الشرق السريع ، وقد صرح رئيس الوفد الاستاذ جميل مردم بك لمراسل الشرق العربي قبل سفره أنه مرتاح الى نتيجة مباحثاته مع الوزارة الفرنسية »

الشباب — وهذا الخبر أيضاً غير صحيح مطلقاً لان الوفد لم يسافر لسورية بعد ، لا بالقطار السريع ولا في الطيارة ولا في البحر ولا في بالون بيكار ، بل سافر في مساء ١٧ الموتر وبسويسرة و« تلغراف » السيد حبيب كتب في مساء ١٦ يونيو واعطي للصحف في صباح ١٧ منه والوفد لم يسافر إلا في المساء أي بعد ان شحنه السيد حبيب بساعات طويلة ! ثم انه لافتراء شنيع أن ينسب لمردم بك القول بأنه مرتاح الى نتيجة مباحثاته مع الخارجية الافرنسية بينما هو يكاد يطق غضباً لوطنه وقد خسر الاسكندرونة !

« القدس في ١٧ يونيه (الشرق العربي) —
سافر السر ارثر واكهوب المندوب السامي البريطاني في فلسطين إلى انكلترا بطريق مصر والظاهر أنه سيعود إلى فلسطين في أواسط شهر يوليه القادم بعد أن يذاع مضمون تقرير اللجنة الملكية ويقوم مقام المندوب السامي في غيابه سكرتير الحكومة العام »

الشباب — وهذا الخبر لا صحة له لأن المندوب لا يزال بالقدس ، وسبب ورطة السيد حبيب انه كان يعرف من الصحف ان المندوب سيسافر يوم كذا ففبرك هذا التلغراف ونشره على إثر السفر وقع فنشرته المقطم ثم يشاء ربك أن يؤخر المندوب سفره فجاء التأجيل للمقطم بالتلفون من القدس فنشره ، وعلى ذلك قرأنا في عدد واحد من المقطم خبرين مختلفين (تلغراف) الجاماتي ويقول لك ان المندوب سافر يعني ان مراسله كان بالمحطة وشهد بنفسه [illegible] سفر المندوب بالصالون الخاص ثم [illegible] أسباب سفره فذكر انه أشار الى من ينوب عنه الخ ! وتلفون المقطم الذي يقول ان المندوب لم يسافر بأسي حبيب [illegible] ؟

وهل لك أن [illegible] أصول هذه « البرقيات » الشبيهة [illegible] الى المتحف لتضاف إلى نوادر [illegible] أبي نواس ؟ !

رسالة اندونيسيا

لمراسل الشورى والشباب ببندواسو

وبعد فاني أكتب اليكم اليوم مرة أخرى شاكياً اليكم ما يظهره المسلمون بهذه البلاد وخصوصاً العرب من عدم الاهتمام بفلسطين أولى القبلتين كأنه لا يهمهم مصيرها ولا يضرهم تهويدها ولا بأس عليهم من الذي أنزله الانكليز بابناء العروبة في فلسطين العزيزة . فقد استمرت الثورة سبعة أشهر وارتكبت انكلترا فيها أنواع الاستبداد وما سمعنا أن اندونسيا التي يبلغ عدد مسلميها ٥٠ مليوناً رفعوا صوتهم باحتجاج أو مدوا أيديهم بشيء لمساعدة أبطال الثورة الصناديد ولمساعدة الأرامل والايتام الذين فقدوا آباءهم [illegible] الدفاع عن الوطن الاسلامي اللهم إلا ما هو دون القليل أرسله بعض العرب بطريق الفتح

لا شك أنكم تذكرون أن المسلمين هنا في ثورة فلسطين التي وقعت قبل هذه الثورة الاخيرة قد جمعوا شيئاً قليلا من المال وأرسلوه الى فلسطين وكان الشباب في ذلك الحين هو الذي حمل الشيوخ على العمل . أما في هذه المرة فالشباب لم يعمل والشيوخ لم يعملوا . والذي يحزن أكثر وأكثر ان اندونسيا غنية بالجمعيات الاسلامية ومع هذا فاننا لم نسمع ان واحدة من هذه الجمعيات قامت بشيء في سبيل الواجب . عندنا جمعيات المحمدية ، والارشاد والرابطة العلوية ، ونهضة العلماء ، وجمعية أخرى سياسية اسلامية كبرى هي شركة اسلام فكأن هذه الجمعيات وغيرها قد اتفقت على ألا تقوم بشيء !

بعد أن عاد الدكتور ستومو من سياحته كتب عن الاقطار التي زارها ومن جملتها فلسطين ولكن اقول لكم بالصراحة اني لما قرأت ما كتبه عنها لم يعجبني منه شيء لانه عبارة عن وصف للاماكن التاريخية المسيحية في بيت لحم والقدس وغيرها وقد زار البحر الميت وكتب عنه قليلا وفي آخر مقالاته عن فلسطين ذكر الخلاف بين العرب واليهود وما زاد شيئاً عما هو معروف عن فلسطين ولم يأت بجديد . وكنت أمل انه ينصر العرب ويؤيد مطالبهم بصفته زعيما وطنياً على الاقل ، ولكن خاب الامل

الشباب — ويدهشنا من صديقنا الدكتور ستومو انه لم يجتمع باحد بفلسطين ولم يقابل أحداً ولا درى احد بزيارته لها حتى ولا الصحف علمت بذلك فما هو السبب في هذا التخفي ؟

من هو اوليفر ؟

أما وقد تردد ذكر هذا الانكليزي كثيراً بمناسبة قضية فلسطين وتردده عليها ، وحيث أنه بدأ أخيراً يعود إلى تدخله . فقد رأينا أن ننشر عنه أدق المعلومات التي لدينا . وقد نبشناها من بين أوراق كثيرة ، وهي لسياسي عربي كبير ومجاهد جليل قال :

« في سنة ١٩٣٠ جاءني في أوربا أوليفر الانكليزي مدير المدرسة التي لهم في رأس المتن بلبنان . وألح علي كثيراً حتى أرضى بمقابلة ويزمن وأنه هو يعمل غداء ويجمع فيه ، فرفضت بتاتاً أولا لأني لم أكن أريد أن أجتمع بويزمن ثانياً أني أعرف أوليفر من ثلاثين سنة ويندر أن يوجد في الرجال أشد خداعاً ورياء من هذا الرجل ، وجميع أهل المتن في لبنان يضربون المثل بفساده ولا آتيك إلا بدليل واحد تعرف منه من هو أوليفر

في الحرب العامة أخرجت الدولة العثمانية جميع الانكليز من سورية كما لا يخفى بل كانت تنفي أي شخص له رائحة اتصال بالانكليز ، وأوليفر هذا الانكليزي المحض تمكن أن يبقى في رأس المتن بلبنان وأن تكون له حظوة عند جمال باشا وذلك أنه ذهب إلى قنصل المانيا في دمشق ودخل معه وروى له قصصاً عن الانكليز وكشف أسراراً قد تكون صحيحة وقد يكون هو قد اختلقها فذهب او بعثت قنصل المانيا وقدم أوليفر لجمال باشا فأخذ أوليفر يحكي ضد انكلترا ويروي معلومات ويزعم انه مخالف لحكومته لتكديرها السلم وأنه هو من (الكويكرس) الذين مشربهم السلام ولفق تلفيقات جعلت جمال باشا يستثنيه من الطرد . فأنا كنت أعرف أوليفر حق المعرفة فلهذا وللسبب الأول بقي جمعة في جنيف يراجعني لأجل الاجتماع مع ويزمن وأنا أدافعه . وزد على ذلك أنني أعرف أيضاً نسبة أوليفر إلى دائرة الاستخبارات الانكليزية فأنه من أخطر عمالها الآن . وقد أردت لأجل التخلص منه ان أجمعه باحسان بك الجابري حتى يفهم منه أيضاً كون مقابلتنا لويزمن مشكلا جداً علينا بالنظر لحالة فلسطين وما يجوز أن نتعرض له بسبب ذلك إلى القيل والقال . وصادف أن كان عوني بك عبد الهادي في جنيف فقلنا لأوليفر : هذا فلسطيني قح فان شاء أن يقابل ويزمن ونكون نحن الثلاثة ويكون ذلك أمام السكرتير العام لجمعية الأمم السر دريموند الانكليزي فيجوز أن نرضى بالملاقاة لنعلم ماذا يريد هذا الرجل ؟ ولكننا من الآن نقول لك أنه لا فائدة من الملاقاة ، لانه يوجد بين العرب واليهود مسئلة لا يمكن الاتفاق على شيء منها . فلما أخبرنا عوني عبد الهادي باقتراح أوليفر أجاب بأنه لا يقدر أن يقابل ويزمن أصلا وكان هذا عين مرادنا حتى نتخلص من إلحاح أوليفر الذي بقي مدة ينادينا ويراوحنا . فذهب خائباً فاشلا . وبلغني أنه صار يطعن بي زيادة على ما كان يطعن من قبل ، وكيف لا يطعن بي اليوم وهو من عمال الاستخبارات الانكليزية ! ؟ »

ماذا في فلسطين ؟

حسب العادة واكثر

تنقل عن اللواء والدفاع الاخبار الآتية :

— قدم البوليس السيد راغب الانصاري للمحاكمة أمام حاكم اللواء بموجب قانون منع الجرائم فقرر توقيفه مدة أسبوع واحد . وقد اعتقله البوليس في يوم حادث محاولة الاعتداء على مفتش البوليس العام

— طبريا — تألف وفد من السادة المحامي فايز الطبري وحسن أبي دهيس وفواز العلمي لمقابلة مساعد حاكم اللواء بالناصرة بشأن المبعدين والمعتقلين من قضاء طبريا وطلب الافراج عنهم بعد اعتقالهم وابعادهم طول هذه المدة بموجب قانون منع الجرائم

— حلقت في صباح اليوم ثلاث طائرات فوق القدس ثم توجهت شمالا وعادت وبعد ساعة رجعت طائرة أخرى ، وحلقت في سماء المدينة ثم مرت عدة طائرات عسكرية من المدينه في طريق نابلس . وكانت الطائرات تحلق فوق هذه وقد لفت أنظار الناس كثرة المناورات في هذه الايام .

— أخبرنا بعض المسافرين القادمين من الناصرة الى حيفا أن البوليس كان يوقف السيارات ويفتش الاهالي العرب ، أما اليهود فلم يجر أي تفتيش عليهم ، وقد تساءلنا عن سر هذا التفتيش ففهمنا أنه ناشيء عن محاولة الاعتداء على مفتش البوليس العام

— أبعدت السلطة أمس الاول السيد داود اسماعيل أبو صالح من أهالي قرية لفتا الى أريحا ، وهي أشد حرارة من السودان .

— شاهدت بأم عيني في كل سبت من كل أسبوع أن يهود مستعمرة (ملدئيل) يخرجون لمكان واقع بين بيارات تلك المستعمرة وبين هضبتين رمليتين ويجرون تمرينات عسكرية واصابة هدف يعينونه ، ويجري ذلك على مسمع من بعض رجال الحكومة

— وصلت قوات كثيرة صباح أمس من صرفند الى القدس ووزعت في معسكرات جبل المكبر وشرفة شعفاط .

— أحضرت السلطة أمس ثلاثين شخصاً من قرى القدس لاجراء تشخيص بحضور مفتش البوليس العام وقد حضر المفتش تصحبه ثلاث سيارات مسلحة الي قشلاق القدس ولكن التشخيص لم يثبت التعرف على أحد فأطلق سراح بعضهم وأبقى البعض الآخر لمسائل أخري . .

حيفا — باشر البوليس والجند تفتيش الجالسين في الملاهي والمارين بالطرقات من ظهر أمس حتى اليوم وقد فهمت أن دوريات من البوليس المسلح تمر في بعض مداخل المدينة كما شاهدت اليوم شرطياً مسلحاً بباب دار الحكومة خلافاً للمعتاد وقد ألقي القبض على السيد حسن شبلاق ولم أتمكن من معرفة سبب القاء القبض عليه

— أبلغني بعض الذين خرجوا من سجن عكا أن أحد الموظفين هناك يسيء معاملة المشايخ من عصبة الشهيد القسام المسجونين في عكا . فنحن نلفت نظر مدير السجن الى هذه الناحية خصوصاً وأن لهؤلاء الجماعة مكانة في البلاد .

— أغلق البوليس في الساعة السابعة من مساء أمس مخارج القدس كلها ورابط هناك عدد من البوليس البريطاني والفلسطيني المسلح وأخذ يوقف السيارات الداخلة والخارجة ويتفرس في وجوه ركابها ثم يأخذ رقم السيارة ويسأل السائق عن الجهة الآتي منها والجهة الذاهب اليها .

— خرجت قوة كبيرة من الجيش في القدس في سيارات عديدة تحمل المؤن والذخيرة والمياه واللاسلكي والمدافع الرشاشة الى طريق نابلس وقد علمنا أنها قامت أمس بمناورات بين (عيون الحرامية) و (سنجل)

— خرجت قوة مؤلفة من أربعين بوليساً بريطانياً إلى قرية بيت نجار وبعد أن طوقتها وقامت بتفتيش دقيق في بيوتها عثرت على بندقية المانية وثماني خرطوشات في بيت مرشد محمد حسن

— داهمت السلطة مساء أمس قرية فرعم وفتشت دار وجيه القرية وزعيم منطقة الحيط الحاج سليم عثمان الكردي وألقيت القبض عليه وعلى ثلاثة من الشباب وهم السادة احمد شحادة . السيد الشاكر . محمد عبد الرحمن وساقهم مخفورين لسجن صفد

— قدم المعتقلون في مخيم المزرعة بعكا مضبطة إلى مدير سجن عكا يصفون فيها الحالة السيئة التي وصلوا اليها ويطلبون ارسالها إلى المندوب السامي وارسال نسخ عنها إلى حاكم اللواء الشمالي ومساوقيه ودوائر البوليس واللجنة العربية العليا والصحف . وقد أرسلها مدير سجن عكا إلى مدير السجون العام المستر سكوت بالقدس . وهي لا تزال هنالك والمعتقلون يلحون في إرسالها إلى الجهات التي طلبوها

— اعتقلت السلطة بالقدس الوطني الفاضل السيد صفوت يونس الحسيني وابعدته الى اريحا منفياً ، وكان السيد صفوت في حيفا . ووصل الى القدس عائداً منها في الساعة الرابعة عصراً ، وسرعان ما استدعته إدارة البوليس وابلغته أمر الابعاد إلي اريحا وحاول السيد صفوت إمهاله الى صباح اليوم استعداداً للسفر فكانت محاولته عبثاً . وقد حار الرأي العام في تعليل هذا الابعاد ، ولم يجد له أي مبرر ، ويخشى أن يكون مقدمة لخطة جديدة رسمتها السلطة ، إننا لنأسف أشد الأسف لهذا الابعاد ونأمل من السلطة أن تعيد نظرها فيما ارتقت من خطط

الشباب — اذا كان المولى سبحانه يريد أن يمتحن أهل فلسطين بهذه المحن فماذا يجدي الاحتجاج ؟

— ابعدت السلطة السيد منيب اللبان إلي بيت جبرين لمدة ستة أشهر . وقد ذكرنا أمس أنها ابعدت الاستاذ صفوت افندي يونس الى أريحا . ونزيد على ذلك اليوم أن هذا الابعاد هو لمدة ستة اشهر . ويبدوا أن في نية الحكومة إبعاد أشخاص آخرين وأن أسماءهم موجودة في قائمة عندها . . .

ماذا أيضا بفلسطين؟

— خرجت في الساعة التاسعة من صباح أمس جميع القوى العسكرية المرابطة في معسكر تلفورا بالقدس إلى جبال العروب الخضر والخليل حيث قامت هناك بمناورات مثلت فيها الدفاع والهجوم وقد كانت تصحبها سيارات اللاسلكي والطائرات ويدير حركاتها فريق من القواد وقد دامت المناورات الى ما بعد الظهر.

— حدث منذ مدة ان اطلق الخفراء اليهود النار على عربي في مستعمرة بيت يوسف فقتلوه . وقد أحيل الخفراء الثلاثة إلى التحقيق وأسال حاكم المنطقة اوراقهم إلى المستشار القضائي لتعيين ما إذا كانوا قتلوا ذلك الرجل اثناء قيامهم بالوظيفة..؟

— وصفت جريدة ها آرتس كيفية الهجوم على رجال البوليس مساء يوم الثلاثاء بالقرب من عين العروب بقولها ان جماعة من البوليس ذهبت إلى قرية قريبا لاعتقال بعض العرب المشتبه فيهم، وبعد ان اعتقلوا ثلاثة من اهل القرية وغادروها اطلقت عليهم النار في الطريق وقد اصيب الأونباشي الذي سار في مؤخرة رطفه بجرح في ذراعه فأجاب البوليس بالمثل. وفي النهاية نقل الأونباشي الى المستشفى والمعتقلون الى السجن .

— رؤيت دبابتان حربيتان وأربع سيارات مسلحة بالمدافع الرشاشة وفريق كبير من الجند يسرعون ظهر الأمس في طريق نابلس ولم يعلم السبب في ذلك

— أبعدت السلطة الى مدينة سخنين حضرة رئيس المجلس البلدي في مدينة خان يونس وعدة أشخاص آخرين من وجوه تلك المدينة وذلك لوقوع عدة حوادث قطع خطوط التليفون قرب تلك المدينة

الشباب — لقد توقعنا مثل هذا الاضطهاد للعرب منذ قالت شركة روتر الاستعمارية أن العرب قطعوا تلك الخطوط قرب غزة . ولكن هل يعقل أن يقوم رئيس بلدية بقطع الخطوط ؟ كلا ! ولكن السياسة في المستعمرات من شأنها دائما اتهام اصحاب البلاد قبل كل شيء وأخذ البريء بجريرة المذنب يعني الاتهام والادانة للمظلوم أولا ومبدئياً والبراءة لاعوان الاستعمار أولا ومبدئياً .

— يافا — رابطت مساء أمس قوات من البوليس البريطاني والعربي في الطرقات التي تمر منها السيارات وكانت تفتش الركاب وقد علمت أن لهذا العمل علاقة بمحاولة الاعتداء على المفتش العام بالقدس

— رابطت اليوم قوة كبيرة من البوليس بالقرب من باب العامود بالقدس وأخذت في تفتيش الداخلين والخارجين بصورة دقيقة رغم هدوء حالة المدينة . وكان يدخل الجند الملاهي شاهرين أسلحتهم في وجوه الجالسين طالبين اليهم الوقوف كما شاهدنا ذلك في قهوة النابلسي

— وصل صباح اليوم مفتش البوليس العام . وقد عقد في السراي اجتماع حضره حاكم المدينة ومدير بوليس نابلس وغيرهم من الضباط . وفهم أن البحث دار حول انشاء معسكر قرب أراضي قرية عسكر

— لايزال التفتيش مستمراً في حيفا . وقد قبض على توفيق عبدالرحمن محمد شبلاق شقيق السيد حسن شبلاق الذي قبض عليه أول أمس

— حكمت المحكمة المركزية بحيفا اليوم على حسين ابراهيم الخليل الملقب بابي الخلجات بالسجن سنتين ونصف السنة لوضعه مسدسا في منزل السيد عبد الله حسن حمود وهو يتناول طعام العشاء عنده . وقد كثرت في الاونة الاخيرة أمثال هذه الحوادث التي جعلت البوليس يحتاط لها كثيرا

الشباب — اقرأ الخبر الذى عنوانه افساد ضمائر الناس

قامت فرق الجيش أمس الاول بمناورة كبيرة على جبال قرية ديردبوان التي وقعت عليها عدة معارك في الاضطرابات السابقة ، وقد استعمل فيها عدد من الحمير لنقل المؤن والذخائر الي رؤوس هذه الجبال .

— عاد جباة أموال الحكومة التسعة من قرية يطا بجهات الخليل بعد أن حصلوا من سكانها ضرائب الاغنام والاملاك في القرى ، والضرائب المتراكمة القديمة ، وسافروا صباح اليوم الي قرية دورة للقيام بها نفسها . وهكذا يكون الشعور نحو الفلاح العربي !

افساد الضمائر

بفلسطين

قلقيلية في ١٦ — لمراسل اللواء الخاص — من أهم حوادث الاسبوع هنا مايقوم به رجال السلطة وأعوانهم في جمع الاسلحة ، فقد علمنا ان السلطة فرضت لكل من يشي على بندقية أو يحضرها لها مبلغ خمسة جنيهات ولكل مسدس جنيهين، وقد نشط هؤلاء الاعوان في مهمتهم وبدأوا يطوفون القرى لشراء الاسلحة وتقديمها للسلطة فتستقبلهم هذه برحابة صدر وتثنى على همتهم . . . ونحن نعرف بعض اسماء هؤلاء . . وقد حدثني أحد أهالي القرى المجاورة قائلا : قدم الى هنا شخص طويل القامة متوسط البدانة يلبس كوفية يدعي أنه يشتري بندقية بسعر رخيص مدعيا ادعاء باطلا . . . الخ

— فتشت قوة من البوليس في الاسبوع الماضي منزل محمد قشمو فعثرت على بندقية واعتقلت المذكور ومالبثت أن اطلقت سراحه .

— نابلس وصل صباح اليوم مدير الامن العام من الشمال تصحبه قوة من الجند وبوصوله زار دائرة الحاكم وهناك عقد اجتماع برياسة مدير الامن العام حضره حاكم المدينة ومدير بوليس نابلس وكبار ضباط الجيش المرابط بنابلس ودام هذا الاجتماع ساعة ونصف الساعة

— انتشرت اليوم قوات الجند المرابط بنابلس باسلحتها وعددها الحربية في جميع جبال نابلس وسهولها وأجرت مناورات عسكرية تم قامت بتطويق جميع الجبال من الشرق الي الغرب واشتركت في هذه المناورات الطائرات الحربية واللاسلكي الذى نصبه الجنود فوق المرتفعات وعلى قمم الجبال

وقد علمت أن الجنرال دل كان يشرف بنفسه على هذه المناورات التى امتدت الى مسافة عشرين كيلو مترا كما أن مدير الامن العام بزيارته اليوم لنابلس زار قوات الجيش وهى تجرى مناوراتها وفى المساء غادرنا عائدا الى القدس

الاستاذ الاصنج

لقد مر الاستاذ السيد احمد محمد سعيد الاصنج رئيس شبان عدن بالقطر المصرى بدون أن يعرج على القاهرة ، بل مر ببورسعيد فأقام فيها يوما ثم واصل سفره بالقطار بطريق فلسطين الى لبنان

وقد جاءنا من بيروت أن الاستاذ قد ذهب الى مدينة زحلة فقابله أهلها الادباء بمزيد الحفاوة .

وكنا نتمنى لو زار الاستاذ الاصنج مصر وفلسطين ليحتفل به أهل الادب في البلادين تقديراً لفضله ووطنيته . ولعله يقوم بهذه الزيارات في أثناء عودته من لبنان إن شاء الله

البلاغ واللجنة

وحامد الليجي . . .

لقد نشرت البلاغ — بعد صدور الشباب الماضي — كلمة لا بأس بها عن قضية ابعاد الاستاذ عوني مدير الجامعة الاسلامية، فالظاهر ان الاستاذ عبد القادر بك حمزة صاحب البلاغ هو الذى أوعز بذلك ، وكان مانشرته البلاغ عبارة عن تلخيص أو نص تقريبي لما أذاعته اللجنة الفلسطينية العربية ، ولكن الليجي هرب من ذكر اسم اللجنة بل جعل كتابة البلاغ كأنها صادرة من مراسله بالقدس !

ومن نوادر الليجي ان شقيق مولانا طاهر سيف الدين بعث برسالة شكر إلى جميع الذين كرموا شقيقه الداعية الأكبر ، ولما ذكر جريدة الشباب وضع بجوار اسمها اسم «الشورى» وقد نشرت كتاب سماحته جميع الجرائد بنصه كما ان نسخة منه قد وردت الينا وهى مطبوعة على الآلة الكاتبة، وإذا بالليجي يحذف من البلاغ اسم « الشورى» ثم أن الليجي حل اسمه الكريم وقد ورد في أخريات الاسماء جميعاً ووضعه بين أسماء الشخصيات الكبيرة . .

وقد ذكرنا هذه الحادثة التي تدل على «سلامة أخلاق» الليجي بواحدة الطف وهي أنه لما وصل الدكتور ستومو الزعيم الجاوي للسلام إلى مصر في الشتاء الماضي استقبلناه في المحطة مع جمهور كبير من فضلاء المصريين وفي مقدمتهم مجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين ، ولم يتمكن الرئيس العام الدكتور عبدالحميد بك سعيد من الحضور بسبب وجوده في تلك الليلة في جلسة لمجلس النواب فكلف أحد أعضاء الجمعية بالاعتذار عنه للضيف الكبير ، فاعتذر العضو وقبل الضيف ذلك العذر، ثم صدرت الجرائد في الصباح ، وفيها صورة الضيف والذين استقبلوه مع أسماء جميع الذين كانوا في المحطة

وإلى هنا لا يوجد شيء غير عادي . ولكن لما صدرت البلاغ بعد الظهر اقتبس الليجي عن جرائد الصباح تفصيل الاستقبال ونشره بالبلاغ ولكن بعد أن حذف اسم محمد علي الطاهر . ووضع اسمه هو ! مع انه لم يحضر استقبال الضيف ولا رآه !

فعل الليجي هذا كله ولم يستح من الصورة الشمسية التي كان كل مافيها يكذبه من الناحيتين ! وليس هذا فقط، بل ان الليجي وضع اسم الرئيس عبدالحميد سعيد بك على اعتبار انه كان في مقدمة الموجودين بالمحطة ! بينما الرجل في ساعتها كان في البرلمان ، وكان مندوبه يعتذر للضيف وبينما الضيف قد قبل الاعتذار ! !

وكان الليجي يظن انه بهذا التزوير يرضي عبد الحميد بك فاذا بعبدالحميد بك يغضب لأنه رجل جد وصدق لا يرضيه الكذب ولا التدجيل ويقول : ايه ده دى مسخرة ، ده عيب ، ده عمل صغير ، انا ما احبش كده ! والخ الخ

ونحن نقول الآن لسادته : مادمت انك مبتحبش كده ، ومادمت قد سمعت الف مرة أن الليجي يدعي انه من أعضاء المركز العام لجمعية الشبان المسلمين وهو ليس من الاعضاء ولا المنتسبين اليها وليس له صفة في الجمعية لحسن حظها ، فالاحسن ان تقتدي بسمو الامير عمر المعظم وتبعد الليجي عن بابك ، والله تعالى يغنيك عن دعاية الليجي بجريدة البلاغ . بل من الخير ان يكون الليجي عليك بشكل ظاهر، من أن يكون بحركاته وسلوكه ، وأساليبه أيضاً — داعية ضدك بشكل مستتر ! وقد قيل : عدو عاقل . . . الخ

تأبين الرافعي بمراكش

كان لفقد كاتب العربية المرحوم مصطفى صادق الرافعي أثر حزن عميق بالمغرب الاقصى وقد تألفت لجنة لتأبينه في مدينة فاس وستقام الحفلة يوم الخميس ٢٤ يونيو « غداً » رحمه الله وطيب ثراه .

الامير شكيب واليهود وجريدة المقطم

وقضية فلسطين

كان من الاحتفالات العظيمة التى أقيمت للامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في حلب أن هتف المصلون بعد صلاة الجمعة في الجامع الاموي لعطوفة الأمير وطلبوا منه أن يسمعهم شيئاً من كلامه فالقى عطوفته خطبة جامعة فياضة نشرتها الجرائد وكان لها شأن عظيم فما كان من المفسد للأمير المسيو اميل كنيدر محرر جريدة التقدم المعروفة بفسادها منذ ثلاثين سنة إلا أن افترى على عطوفة الامير بأن نسب اليه انه لما تكلم عن الوطنيات أخرج المسيحيين العرب من الوطنية . وهنا ضجت الجرائد جميعاً على جريدة التقدم وحملت عليها وتألم نصارى مدينة حلب من هذه المفسدة ونشر عطوفة الأمير في جميع جرائد سورية ولبنان البيان الآتي وهو :

« قلنا في الجامع أن الملحد لا يكون صحيح الوطنية كالمسلم المعتقد ولم يتعد كلامي المسلمين ، ولا يمكن أن يتعدى المسلمين . فجاء بعض من في قلوبهم مرض فزعم انا رمينا غير المسلمين بقلة الوطنية وهو زعم لا أصل له ولا يعقل أن يقوله من فيه ذرة من عقل . ومن أجل هذا اضطررت أن أنشر بيانا عاما في الجرائد عن صحة كلامي وان أكتبه بخطي أمام بضعة عشر شخصاً من أعيان حلب وأن أضع عليه توقيعي بأناملي . ولقد نشرت بياني هذا بالجرائد بالحرف وأنا الآن أؤكد بياني هذا مرة ثانية منبهاً إلى أن الخطب التى ارتجلتها وقع فيها كلها اغلاط وزيادة عبارات ونقص وذلك لأن مخبري الجرائد الذين ينقلون كلام الخطباء يخطئون ولا يتأتى لهم أن يضبطوا جميع مايسمعونه من فم الخطيب وقد وقع في جميع الخطب التى ألقيتها والتي ألقاها سعادة أخي احسان بك الجابري جمل لم تكن من اصل كلامنا مطلقاً وناهيك أن أخي قال عن حل مسألة اسكندرونة انه ليس في الامكان افظع مما كان ، فورد ذلك في بعض الجرائد انه ليس في الامكان أبدع مما كان ، واضطر أخي الى تصحيح هذه الغلطة الفظيعة وقد نشرت جريدة راديو كولونيال جملة عن لساني أنا أيضاً معناها انني استحسنت حل مسألة اسكندرونة الذي جرى في جمعية الأمم وهذا أيضاً كلام لا أصل له ولكن أفظع الجمل الغريبة التى حاول بعضهم أخيراً الصاقها بي وهي انه لا يكون وطنيا إلا من كان مسلماً والحقيقة أن كلامي انما كان لا يستوي في الوطنية المسلم المعتقد والمسلم الذى لا يعتقد بالاسلام ولو كان في الجامع مسيحيون لكنا ذكرنا أيضاً أن المسيحيين الذين لا يعتقدون بدينهم لا نعتقد نحن بوطنيتهم »

حلب . . . شكيب أرسلان

وقد نشر هذا البيان أيضاً في جريدة المصرى الغراء التى تصدر في مصر، والي هنا يعتبر كل شيء قد رجع الى أصله واستقر في مقلبه ، وإذا كان لجريدة ما أن تعود الى هذا الموضوع فليس لها إلا أن تنشر بيان الامير الجليل لما فيه حقائق ومن تصحيحات ومن دروس بالغة، أو أن تسكت . ولكن اليهود « أصحابنا وأصحاب الامير شكيب خصوصاً . . . » لم تشأ عقولهم [illegible] هذه الفرصة تفلت من أيديهم بدون [illegible] على الأمير فأذاعوا [illegible] المشهورة الساخرة و . ش . أو وكالة [illegible] التى سحرت بعض الجرائد [illegible] أحد ، أذاعوا تلك [illegible] على الشكل الآتي :

« دمشق [illegible] — (و . ش) استاء السوريون [illegible] التي خطبها الأمير شكيب ارسلان في حلب . وقال فيها ان المسلمين [illegible] الوطنيون المخلصون

وأخذت الجرائد المسيحية تكتب المقول الضافية مبينة فيها ان المسيحيين اشتركوا قبل المسلمين على السواء في الجهاد لتحرير الوطن . وكتبت جريدة الكروتيك تقول ان مئات الآلاف الذين سمعوا خطاب الأمير شكيب ارسلان لم يفضوا بوقتهم وتعبهم وجهودهم لتحقيق أماني البلاد والحصول على استقلالها . وهل تكون مكافأتهم الاقصاء عن حظيرة الوطن وطلبت بعض الجرائد المسيحية من الحكومة ان تصدر بلاغاً رسمياً تستهجن فيه أقوال الامير

ويقول المتصلون بالامير أنه لم يقصد بخطابه غير المسلمين في سوريا بل قصد الكاثوليك وقد صرح الأمير لمندوبي الجرائد صباح اليوم ان أقواله شوهت»

هذا هو الأسلوب الشيطاني الذي دست به وكالة اليهود الشرقية دسائسها على الامير ولكنها لم تجد جريدة تنشر لها هذه الخبائث إلا جريدة المقطم . جريدة المقطم الصافية الرزينة المسحورة بسحر وكالة و . ش . اليهودية، جريدة المقطم التي أرسل اليها الامير تحياته واحترامه عند مروره بالاسكندرية ، المقطم جريدة الدكتور فارس باشا نمر وآل صروف وآل ثابت وكلهم أصدقاء الامير وكلهم من مواطنيه وأبناء بلده . وجريدة المقطم تنشر هذا الفساد لوكالة اليهود بعد ان مضى على خطاب الامير عشرة أيام وبعد نشر بيانه في جميع جرائد البلاد العربية وكلها تصل إلى المقطم، وقد وصلت للمقطم منذ اسبوع بل أكثر من اسبوع ثم تنشر المقطم لليهود هذا الفساد بعد ان نشرت جرائد مصر بيان الامير

لقد مضى على كاتب هذه السطور سنة كاملة وشهر فوقها دون ان يفلح في حمل المقطم على نشر كلمة من قلمه يدافع فيها عن فلسطين ودون ان تنشر للجنة الفلسطينية العربية بياناً أو احتجاجا على مايزل بفلسطين من بلاء . بل كانت المقطم ولا تزال حتى هذه الساعة تغفل كل ما نرسله اليها بل ولا تشير اليه ، ولكنها لم تغفل لحظة منذ أربع سنين عن نشر كل ما تذيعه وكالة الشرق اليهودية من أكاذيب ومفاسد ، أكاذيب عن ثورة فلسطين ، ومفاسد عن القضية العربية ، ودسائس على العالم الاسلامي . تنشر المقطم هذا كله باستمرار وبرغم الف تنبيه شفهي والف تكذيب خطي والف دليل معقول ومنقول على كذب جميع ماتذيعه وكالة و . ش . أو وكالة الشرق ، بل تنشره المقطم برغم ذلك كله وبعنوانات كبيرة وفي صحيفة التلغرافات الحقيقية !

لقد سافر الدكتور فارس باشا صاحب المقطم إلى سورية ولبنان منذ أسبوع ، وسوف يجتمع بالأمير شكيب حبا لأنه من لداته وأبناء جيله وتجمعهما جامعة العلم والمواطنة، فماذا يقول الدكتور فارس باشا للامير عما نشرته المقطم ضده من مفاسد وكالة الشرق ، وعماذا يعتذر عن تلك الحملة ؟ لو فرضنا أن الأمير غلط وقال كل ماأذاعته وكالة اليهود — ومعاذ الله أن يصدر من الأمير ماشين الوطنية الصحيحة — فهل يليق بالمقطم أن تنشره عندها وتزيد في الطين بلة ؟

لقد أخذنا نعالج هذه المسألة بتطويل وعناية لسبب واحد ، وهو أننا نحترم الأستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم كرجل عالم ووقور محترم ، فبقدر هذا الاحترام غضبنا من نشر المقطم لأكاذيب وكالة الشرق ، بينما المقطم — لسبب لا يدريه أحد — تهمل نشر كل ما نرسله اليها من حقائق ومظلمات عن قضية فلسطين فكيف يجوز هذا من جريدة حيادية ، وكيف يجوز أن تعلى المقطم كلمة الاعداء المبطلين على قضية شعب شهيد منكوب ؟

نحن لانقول هذا لتنشر لنا المقطم لأن لفلسطين رباً يحميها ، فلا نشر المقطم يخلص فلسطين ، ولا عدم النشر يضيع حقها ، ولكن لنا الف حق في ان نتألم من جريدة عربية في مصر يصدرها قوم هم من أبناء ذلك الوطن المهيض . ثم نراها تسمح للاعداء بدس دسائسهم وهي في الوقت نفسه لاتسمح لأحسن أبناء ذلك الوطن الشهيد بنشر حقيقة ولا تمكنه من دفع مفسدة أو بسط مظلمة

محمد علي الطاهر

ماذا في البحرين؟

أرسل الينا أحد الفضلاء من البحرين حكاية استعمارية غريبة مختفية وراء اعلان وضعه أصدره الوكيل السياسي البريطاني هناك الملقب بالباليوز ونحن ننشر الاعلان بنصه وحرفه أولا وبعد ذلك ننشر ملاحظات الاهالي عليه ليعرف العرب في أقطارهم كيف أنهم أصبحوا هم وبلادهم غنيمة لبريطانيا تصنع بهم وبها ما تشاء . وهذا هو الاعلان بنصه وحرفه وأرقامه :

العدد ١٩ في ١٧ صفر ٥٦ هـ — ٨ مايو ٣٧ قانون امتلاك الاملاك المنقولة في البحرين بواسطة الاجانب ، نصدر هذا بشأن

امتلاك الاملاك

(١) بهذا صدر القانون والحكم على الاجانب الساكنين في البحرين الذين حكوماتهم تنعم فيما يخصها من البلاد امتلاك الأملاك الغير المنقولة من قبل الاشخاص الذين ليسوا من جنسيتها ممنوعون من امتلاك مثل هذا الاملاك في البحرين سواء كان ذلك باسمهم أو اسم أي شخص آخر لاجل منفعتهم إلا ماكان محصوراً لاحتياج سكناهم أو تجارتهم أو حرفتهم .

(٢) لحكومة البحرين أن تعلن من وقت لآخر الحكومات التى يصبح أبناء جنسيتها في البحرين خاضعين المنع المنصوص عليه في المادة رقم ١ ويسرى مفعول هذا المنع من تاريخ نشر هذا الاعلان المذكور من قبل بيت الدولة البريطانية في البحرين

(٣) يمكن للاجنبي التابع لجنسية حكومة قدم ابلاغها بموجب المادة ٢ والذي عند نشر الاعلان يملك من السابق املاكا غير منقولة تشملها المادة ١ ان يستمر على امتلاكها لمدة سنة من ذلك التاريخ وحكومة البحرين في أى وقت كان بعد انقضاء المدة سنة اما تستولي على الملك جبراً أو ان تبيعه وفي كل من الحالتين يكون الثمن الذى يتقاضاه المالك لا يقل عن مبلغ مايقرر بطريقة التثمين بالصورة المبينة بالمادة الرابعة

(٤) في خلال ثلاثة شهور من صدور الاعلان المنصوص عليه في المادة ٢ على كل أجنبي تشمله المادة ٣ ان يقدم إلى محكمة باليوز الدولة البريطانية قائمة تتضمن تلك الاملاك الغير المنقولة وتعطى نسخة من القائمة إلى حكومة البحرين التي بعد ذلك عليها ان تعين مثمناً وفي تلك الحالة المالك أيضا الحق بان يعين مثمناً وعلى المثمنين معاً ان يثمنا قيمة الملك المذكور ويقدما تقريراً إلى محكمة الباليوز — وإذا اختلف المثمنان تعين محكمة باليوز الدولة البريطانية مثمناً ثالثاً وسيكون قراره نهائياً وتعين محكمة باليوز الدولة البريطانية في كل قضية المدة التى يقتضي انجاز التثمين بها ويدفع صاحب الملك مصاريف التثمين .

ختمة صاحب الجلالة الشيخ السر حمد بن عيسي آل خليفه .

بامر حاكم البحرين

الشباب — وسننشر في العدد المقبل ما يفسر هذا الاعلان الغريب

احوال العرب بالهند

شيء عنها

طالعت في الشباب الأغر قبل بضعة أسابيع كلمة حول العرب في بومباى وعن وجود خلاف ونزاع بين أفرادهم فأحببت أن أوضح شيئاً من هذا الخلاف وكيف تعدى إلى الخارج وتطور بشكل خطير ليعلم القراء إلى أي حد يعمل بعض المرتزقة والمتشدقين بالغيرة على المسلمين ، ومصالحهم في تقطيع أوصال بني دينهم وجنسهم لمصالح شخصية بدافع من أعداء المسلمين وإلى القراء الحوادث الآتية :

في بومباى صبي من صبيان العرب سقط في الشهادة الابتدائية مراراً ولم ينجح في عمل من الأعمال (وهو يشتغل بالخياطة الآن) أسس جمعية اسلامية من بضعة سنوات فرح العرب بها فرحاً شديداً فأيدوها وناصروها وأعانوها بالمال والدعاية فمشت في طريقها وكان أهم عمل قامت به هو إقامتها حفلتين للعيدين يجتمع فيها العرب للمعايدة والقاء المستحسن من القصائد والخطب وبعد مدة شعر العرب بان الجمعية تسير في طريق معوج وانها تجمع حولها لفيفاً من صبيان الهنود والعمال فأبدى بعض الكبراء العرب رغبة في تأسيس جمعية عربية محترمة خاصة بهم ونفذت الفكرة ووضع القانون ثم حبا في المصلحة العامة وضعت مادة في هذا القانون تنص على معاونة جمعية هذا الشخص ومعاضدته وجاء العيد وكان لابد من أن يجتمع العرب كعادتهم فخاطبت الجمعية العربية هذا الشخص مشيرة عليه بأن تكون الدعوة الموجهة إلى العرب وإلى كبار الهنود باسم الجمعيتين على أن تدفع الجمعية العربية مصاريف الحفل ورسوم القاعة فرفض بحمق وغرور ثم ذهب من فوره إلى القائمين بأمر إعطاء القاعة صارخا مهدداً قائلا ان هذه الجمعية تجمع شذاذاً من هؤلاء العرب الذين خانوا الترك والدين !

وكانت النتيجة أنهم رفضوا إعطاء القاعة للجمعيتين واضطرت الجمعية العربية بعد ذلك لأن تعقد جلستها في مكان آخر رغماً عن تفهيم رجالها للقائمين بأمر هذه القاعة حقيقة الامر والواقع والمكاتبات المحفوظة في سجل هذه الجمعية تشهد بذلك وكان السبب في هذه الصفعة المؤلمة المخجلة للعرب أمام الهنود

الحادثة الثانية

عين أول قنصل للعراق في بومباى وعند وصوله واستقباله من كبار العرب ووجهائهم اتصل هذا الصبي بالقنصل في الفور ووضع له ٦ من صبيان الهنود كخدمة أو « حرس شرف » وعلى صدورهم شارة جمعية محترمة في مصر فمنعوا القادمين والزوار الهنود والعرب من الاتصال به الا بعد أخذ الاذن من رئيسهم وكانت المبالغة من هؤلاء الصبية في خدمة القنصل وملازمته ليلا ونهاراً ومنع أكثر الناس من رؤيته مدعاة للقيل والقال حتى لكأنهم جواسيس عليه فاذا أراد القنصل أن يخلع نعله سبقوه اليه ! ثم كانت نتيجة هذا الاحتكاك أن وضع هذا الصبي صورة مشوهة ممسوخة عن العرب جميعهم في ذهن ذلك القنصل فسممت أفكاره وامتنع عن رد الزيارة لكبار العرب الذى زاروه واقتصر اتصاله على هذا الصبي ووالده فتكدرت خواطرهم وتألموا واهتاجوا وخصوصاً عند ماعلموا ان القنصل رد الزيارة لليهود العراقيين الذين زاروه ولم يعر العرب التفاتاً فكتب المرحوم الشيخ محمد الطالب كبير العراقيين في بومباى كتباً خصوصية الى المرحوم الهاشمي باشا يخبره بحقيقة الواقع فأبرق الهاشمي باشا الى القنصل يدعوه لمغادرة بومباى والعودة الي العراق على الفور مع أنه لما تمض عليه بضعة أسابيع والسبب في هذا أيضاً هذا الصبي ! وسأوافيكم ببقية حوادثه تدريجاً

بومباي عربي مطلع

أسبوع شكيب واحسان
في سورية ولبنان
يتجمع المخلصين وينشط المجاهدين

ذكرت جريدة النداء الغراء الصادرة في بيروت أنه وصل اليها من المدن الأخرى لاستقبال الامير شكيب واحسان بك عشرون ألف نسمة، ولما نزلا من الباخرة حملهما الجماهير الى السيارة حملا لشدة الازدحام، وكان الموكب طويلا والناس على الجانبين وعلى الاسطحة والشرفات، وكانت الفرسان تحيط بالسيارة من جميع نواحيها، وتمشي أمامها كوكبات من الخيالة وأخذت الجماهير تطلق رصاص البنادق تحية للقادمين العظيمين بكثرة جعلت الامير يرجوهم الكف عن ذلك، وكان أول كلام للامير عند وصوله القاه خطاب بليغ أذيع بآلة الاذاعة خاصة وضعت في محل نزوله بدار عمر بك بيهم قال فيه بعد الشكر: « انكم أبناء الأمة التي فتحت الدنيا في ثمانين سنة فأنتم لا تزالون أبناء أولئك الأبطال » وكان أول كلام لاحسان بك بعد الشكر أن أوصى الأمة بالاهتمام بفلسطين وقال يجب قبل كل شيء العمل على انقاذ أخواننا المهددين بالافناء

وروت الصحف أن حضرة والدة الأمير شكيب قد جاءت الى بيروت في ذلك اليوم ابرى شبلها ونزلت بدار الامير أمين فلما مر الموكب من هناك توقف الموكب عن السير ونزل الامير فدخل الدار وقبل أيدي والدته فلثمته ودعت له ثم عاد الى موكبه الذي واصل سيره الى دار آل بيهم. وروت الصحف أن الاضراب العام بسبب الاسكندرونة في جميع أنحاء سورية قد تأجل إلى اليوم الثاني إكراماً للامير واحسان بك لأنه صادف يوم وصولهما لدمشق فجعلوا الاضراب في اليوم الذي يليه، وكانت دمشق وحمص وحماه وحلب قد وضعت برامجات لاستقبال المجاهدين لو نشرت لملأت عدداً كاملا من هذه الجريدة، وقد جاء أعيان حلب إلى بيروت لاستقبالهما في قطار خاص وكانت الصحف تنشر أنباء الحفاوات بهما في صفحات كاملة بعنوانات على طول عرض الصفحة وقد نشر رسمهما مكبرين في جميع الجرائد في سورية ولبنان وكانت آلات السينما تسجل رسوم جميع الحفلات والمواكب في بيروت ودمشق وما بينهما حتى مدينة حلب وكان بدء تحرك سير الموكب من بيروت لدمشق من دار رياض بك الصلح. وكانت عشرات ألوف الخلائق على الجانبين حتى دمشق، وكان قد جاء وفد من دمشق يمثل الامة والحكومة رسمياً، وفيه بعض النواب، حتى أن الشهبندر لم يسعه إلا أن يستقبل شكيب واحسان من ميسلون. وكانت دمشق مستعدة منذ الصباح وقد وقفت حركة الترام وأغلقت الشوارع لكثرة الخلق، ولما وصل الموكب إلى دار بلدية دمشق أنيرت الاضواء الكهربائية في كل مكان، وكان الوزراء والنواب وجميع الهيئات في الانتظار عند باب البلدية فهرعوا للسلام على المجاهدين وكانت أقواس النصر والزينات مرتفعة على طول الطريق من أطراف دمشق حتى ساحة الشهداء، وجاءت وفود المجاهدين من جبل الدروز لاستقبالهما يتقدمهم محمد عز الدين باشا الحلبي وصياح بك وزيد بك الأطرش وبقية كبار المجاهدين. ولما أعلن الراديو وصول الركب ارتفعت الهتافات التي هزت الفضاء وكان أول خطاب ألقي للترحيب بهما خطاب محافظ دمشق وقد قال فيه:

« سيدي الامير المجاهد الكريم سيدي المجاهد الكبير احسان بك، يسرني جداً أن أقف باسم مدينة دمشق لارحب بالمجاهدين الكبيرين وابلغهما تحياتها وعطفها وابتهاجها شعورها الفياض.

وبعد أن وصف حالة الوطن وحفاوته معهما ذلك برجاله الابطال قال « خمسون سنة مرت وانتم تجاهدون في سبيل الله وفي سبيل الوطن بالقلم وبالنفس وباللسان وبالفكر وبالمال والروح حتى أسمعتم الدنيا صوت وطنكم. خمسون سنة كاملة وانتم تناضلون في سبيل القرآن والاسلام والعروبة بالتأليف والخطابة بالمقالات والمحاضرات بالحجة والبيان، حتى حملتم المحافل الدولية والمجتمعات العالمية، ان تنصت لرسالتكم وتسمع الكلماتكم وتستنير بهديكم لانصاف العرب والمسلمين وهي تردد « ان من البيان لسحراً » لقد نالكم في سبيل الدفاع عن عقيدتكم الراسخة ومبادئكم السامية كثيراً من الاذى فابعدوكم عن الوطن عشرين حولا كاملا، احتملتم خلالها الالام المنافي ومرارة الغربة ليخرجوكم عن عقيدتكم ويحرفوكم عن مباديكم، ولكن هذه الشدائد لم تزدكم إلا صلابة في العقيدة وحماسة للمبدأ وهكذا هو شأن الرجولة وحال النفوس الكبيرة.

أن تاريخكم الحافل بجلائل الاعمال، وعظائم التضحيات، هو صفحات نقية طاهرة كلها رجولة واخلاص وايمان، فيها ابلغ الحادثات واكبر الامور في نهضتنا الحاضرة، وفيها عظات كبيرة وعبر بالغة.

وقد كان عهداً على دمشق عاصمة العروبة والاسلام أن تنتهز هذه الفرصة العظيمة وتعرب في هذا اليوم الجليل عن تقديرها لجهودكم، واعترافها بفضلكم وتمجيدها لاعمالكم، عرفانا للجميل واحسانا باحسان

لقد رفعتم شأن الوطن واعليتم كلمة العروبة فاستحققتم شكر الوطن وتقدير العروبة فلكم منا عظيم الشكر وعاطر الثناء وخالص الدعاء »

وسنوافي القراء تدريجاً بأهم ما كان بعد ذلك باقتطاف أهم ما في الخطب ورد الامير واحسان بك الخ

القضية على السبابين

كتب الينا أحد فضلاء عدن ان قضية الاستاذ علي احمد الغري من أدباء التواهي التي أقامها على الذين شتموه وعابوا في حقه لا تزال أمام المحكمة، وقد تحددت لها جلسة يوم ٣٠ يونيو الجاري. وقال صديقنا العدني ان بعض كرام الناس قد تدخلوا لاجراء الصلح الذي هو سيد الأحكام ولكن الوسطاء وجدوا من المدعي عليهم تصلباً مع شيء من سلاطة الألسنة وهذا فوق وجودهم أمام القانون كمتهمين. وكتب الينا آخر يقول ان بعض المتهمين قد وشوا بالاستاذ الغري إلى السلطة البريطانية وترجموا عن الصحف بعض المقالات والاخبار السياسية ونسبوها اليه الايقاع به فان صح ذلك تكون عملة هؤلاء الخصوم غير لائقة ويترتب عليها ضياع كرامتهم أمام مواطنيهم. وكتب الينا صديق ثالث نثق به يقول « انى مندهش أن يصدر من بعض رجال نادى « الاصلاح » مثل هذه الأعمال حتى أصبح النادى في حاجة إلى من يصلح رجاله قبل أن يصلحوا الناس، فالنادى اليوم أصبح في حاجة إلى تصفية وغربلة لينصلح الحال »

الشباب — لقد كنا من أكثر المحبذين للصلح بين القوم وبين الشاكي، وقد كتبنا لأكثر من واحد من الذين نعرف سلامة وجدانهم فكلفناهم درس هذه المسألة لفصلها خارج المحكمة فكانت النتيجة كما نشرناها مع تورط بعضهم لدرجة الوشاية بالغري إلى السلطة البريطانية وهذا مؤسف جداً. ولذلك لم يبق إلا أن يقول القضاء كلمته لوضع الحق في نصابه وسنوافي القراء بما يكون

حوادث واشتات

تتويج ملك مصر

تتحدث الصحف في المدة الأخيرة في موضوع تنصيب جلالة الملك فاروق المعظم صاحب مصر والسودان وملك النيل وعلى يكون ذلك في حفلة مبايعة أم بحفلة تتويج. فنحن نرجو ان يكون تنصيب جلالته في حفلة تتويج عامة يشهدها مندوبو الامم العربية كافة وتقام لذلك مهرجانات عظيمة في مصر تشترك فيها البلاد العربية جميعاً.

الاستاذ ابو الفتح

عاد من أوربا حضرة زميلنا الصحفي الشهير الاستاذ محمود بك أبو الفتح أحد اصحاب جريدة المصري الغراء ورئيس تحريرها، وكان حضرته قد رافق الوفد المصري المصري وشهد مؤتمر مونترو. وبعد ذلك سافر إلى لندن لأعمال تختص بجريدته المحترمة، ثم عاد الينا أخيراً فاستقبل بحفاوة من إخوانه والذين يقدرون فضله.

وللاستاذ أبو الفتح مكرمة مع مدير الشباب لا يمكن أن تنسي، وذلك أنه لما رأى ان الشورى قد حوصرت قبل عشر سنين تفضل بتقديم جريدته « الجهور » لتحل محلها بدون مقابل بلا شرط ولا قيد أكثر الله من أمثاله من رجال هذا الشرق ونفع به وبأخلاقه الكريمة

النادى العربي بألمانيا
وقضية فلسطين

جاءتنا رسالة من برلين تصف السرور العظيم الذي شمل الجاليات الاسلامية في اوربا لانشاء النادى العربي في برلين الذي تألف من خيرة أبناء البلاد العربية سورية ومصر والعراق وفلسطين والمغرب وقد وصل عدد الاعضاء فيه الى خمسين حتى اليوم. وقد كتب الينا أحد أعضاء النادي يقول أنهم اتصلوا بنسخ من بيانات ونشرات اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة عن أحوال فلسطين الاخيرة فترجموا بعضها ونشروه في الصحف الالمانية وأرسلوا نسخاً من بيانات اللجنة الي الجمعيات العربية والاسلامية في باريس ولندن وجهات أخرى

فنحن نشكر لحضرات رجال النادي الكرام عملهم العظيم باقامة ناديهم هذا ونرجو من أصحاب الهمم العالية في البلاد العربية امداده بالمال، ونرجو من الصحف والمجلات اهداء نسخها اليه، وقد أهديناه نحن جريدتنا « الشباب » وهذا عنوانه:

ARABSCHER KLUB Zu Berlin
Kurfürstendamm 48-49
BERLIN W. 15

مراكش
كيف منعوا المولد

روت الاطلس الغراء أن الادارة بالرباط بمراكش أغلقت المساجد وجميع الدور التي كان يظن أن حفلات عيد المولد النبوي ستقام فيها، وقد قامت قوات الحكومة على الحصر أمام المساجد لمنع الناس من الاحتفال بمولد نبيهم، وبعد ذلك تدعى فرنسا أنها الدولة الحرة الوحيدة في الدنيا!

وفاة في تونس

نعت انباء تونس المرحومة والدة زميلنا الاستاذ الفاضل السيد الشاذلي القسطلي مدير جريدة النهضة اليومية فنعزي الزميل المفضال ونطلب لفقيدته واسع الرحمة

وفاة سيدة

نعت انباء فلسطين المرحومة حرم الوجيه الحاج علي انابي الشهابي من أعيان يافا والدة الادباء الافندية حسن وجودت ونورشاد وانور بيي الشهابي رحم الله الفقيدة وعزى آلها الكرام أحسن العزاء

القاوقجي

أما الآن وقد استقبلت سورية شبابها وحيت بهم فأننا نسأل الحكومة الوطنية في سورية: أين القاوقجي؟ أين فوزي بك القاوقجي، ولماذا يظل في كركوك بالعراق ولماذا لم يرجع إلى وطنه؟

اننا نطالب هذه الحكومة المؤيدة من الشعب العربي في جميع مواطنه بأن تعمل على استصدار ما يسمونه بالعفو فيعود فوزي البطل المجاهد الى بلاده لتشعر الأمة العربية بأن الذي يجاهد في سبيلها لا تتخلى عنه، لأنه من العار أن تتمتع الامة بثمرة جهاده ثم يظل هو في المنفى بعيداً عن آله وقومه

مع جلالة الامام
الى الاستاذ الاصنج

لقد سبق لنا أن نشرنا ما دار بشأن الوفد العراقي لدى جلالة الامام يحيى المعظم وكتاب نادي الاصلاح بعدن إلى جلالته فقد كتب الاستاذ الاصنج رئيس النادي يناشد جلالته الاهتمام بما توجه من أجله الوفد العراقي الى اليمن ويذكر لجلالته شيئاً عن شخصيات رجال الوفد وعلو مقامهم فأجابه جلالته بالكتاب الآتي وهو بعد البسملة:

حضرة الشيخ المحترم احمد بن محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح الاسلامي العربي بعدن حرسه الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تناولنا كتابكم بتاريخ ١٧ المحرم ٣٥٦ وتأملنا فيما سردتموه من البيان والنصيحة والتعريف بقدر رجال الوفد العراقي وانا نشكركم على ذلك وندعو الله للجميع بالتوفيق. وقد تلقينا ما أشرتم اليه بعين الاعتبار ومن المعلوم أن كل ما يؤدي الى التفاهم والتكاتف والتعاون هو الذي لا يجوز التفريط فيه ولا الاعراض عنه فالنية معقودة أولا وآخراً على هذا والله يصلح كل شأن والسلام ٢٤ صفر ٣٥٦

فاجعة الاسكندرونة

لو علمت السياسة الافرنسية عاقبة ماصنعت مع الامة العربية من التسليم بحقها في الاسكندرونة لندمت أشد الندم، ولو علم الكماليون بما كان لتهجمهم على سورية من سخط وأثر خالد سيذوقون وباله يوماً، لما تهجموا على العرب. ونحن نتوقع من الآن أن يكون نصيب العرب في تركيا مثل نصيب الاكراد الذين وقعوا تحت كلكل حكومة بطاشة لا تظهر شجاعتها الا على المسلمين وأما أمام الاجانب فهي مهذبة تفهم بالاشارة.

في دار ثابت

أقام حضرة الوجيه الاستاذ ثابت ثابت حفلة شاي فاخرة في قصره العامر لتكريم الفرقة الرياضية الحلبية بمناسبة زيارتها لمصر، وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من الاعيان والكبراء وأهل الفضل والأدب.

طبيب عدن

كتب الينا أحد الأدباء من عدن يقول: لا بأس أن يطلب أحد الناس لمستشفى عدن ما يشاء من الاطباء الاختصاصيين ولكن طبيب العيون الحالي رجل مقتدر ومتخصص وقد شفي على يديه خلق كثير فلماذا التسابق على ملاحقته؟

قران أديب

احتفل بالقدس بقران حضرة الاستاذ يحيى اللبابيدي المدير [illegible] محطة الاذاعة اللاسلكية بفلسطين [illegible] السيد عارف الدجاني من فضلاء [illegible] والاستاذ اللبابيدي من شبان [illegible] المثقفين وقد تخرج من جامعة بيروت [illegible] واشتغل بالتعليم مدة طويلة [illegible] الموسيقى فنبغ فيها نبوغاً باهراً [illegible] لحضرته

المفوضية العراقية بمصر

اتصل بنا أن الحكومة العراقية قررت سحب حضرة السيد عبد القادر الكيلاني القائم باعمال المفوضية العراقية بمصر وتعيينه في احدى الوظائف في وزارة الخارجية ببغداد

ويقال أن الذي سيحل محله هو الاستاذ السيد صبيح نجيب بك مندوب العراق في جنيف وسيكون بدرجة « سكرتير مفوضية أول »

الدكتور رويحة

قال مراسلنا الدمشقي.

لم تسمح مدينة دمشق للمجاهد الكبير الدكتور امين رويحه بمغادرتها إلى بغداد قبل ان تحتفل به وتودعه وقد اقيمت لحضرته حفلة عظيمة في دار الكتلة الوطنية حضرها دولة نائب رئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس النواب ورجالات دمشق، وقد خطب في الحفلة معالي وزير المعارف الدكتور الكيالي بك والدكتور السراج والدكتور سيف الدين المأمون وغيرهم، واشار معالي وزير المعارف إلى جهاد الدكتور امين رويحه وبطولته فرد الدكتور بكلمة طيبة وكنا نتمنى لو كانت هذه الجريدة اوسع مما هي لتنشر هذه الخطب النفيسة الرائعة

تدخل كبير أمراء مصر
في مسألة فلسطين

اتضح أخيراً أن سمو الامير الجليل محمد علي باشا وصي الدولة المصرية قد كتب الى الدولة الانكليزية يطلب منها تغيير ما تصنع بفلسطين، وقد نشرت الجرائد كتاب سموه، وخلاصة عن جواب الانكليز فاذا يهم على ماتم عليه وليراجع القراء في هذا العدد خبراً تحت عنوان الاهم لطفاً بفلسطين، بل نرجو أن يقرأوا أخبار فلسطين أيضاً.

ادارة مطبوعات مصر
وحوادث فلسطين

لاحظ اخواننا ارباب الصحف اليومية -- وقد افضى الينا بذلك أكثر من واحد من حضراتهم — انه لا يقع حادث في فلسطين إلا بادرت ادارة المطبوعات التي تسمي الآن « إدارة الصحافة والنشر والثقافة » الى ارسال ذلك الخبر الى الصحف بحسب النص الرسمي الذي تذيعه حكومة فلسطين وبذات الروح التي تكتب بها بلاغات حكومة فلسطين.

وادارة الصحافة تقدم هذه الانباء لبعض صحف القاهرة بصورة خاصة «وحيية.. الخ» وقد صنعت ذلك أيضاً في حادثة السيد امين الحسيني وحادثة الاعتداء على مدير الأمن العام بفلسطين

فنحن ننشر هذا ونريد أن نعرف من هم الذين يصنعون ذلك ولماذا؟

وفاة صحفي وزير
الأستاذ ميشل زكور

فجع لبنان يوم السبت الماضي بفقد ركن عظيم من أكبر أركانه ونكبت الصحافة برجل نزيه من خيرة رجالها فقد توفي بغتة الاستاذ ميشال بك زكور وزير الداخلية والخارجية الذي كان إلى عهد قريب من رجال الصحافة، توفي وهو في ريعان شبابه وأوج قوته فكان لفقده صدمة أذهلت الناس، وكان لها في القاهرة أشد الأثر وكان حزنا عليه عظيما لما اتصف به هذا الزميل العزيز من دماثة خلق وإخلاص للمهنة، وقد جاءت الأنباء من بيروت أن تشييع جنازته كان عبارة عن مأتم وطني اشترك فيه الأمة والحكومة وقد أبنه رئيس الوزراء ورجال الصحافة رحمه الله وعوضنا على فقده خيراً.

وفاة آنسة

كتب الينا من عكا أن فضيلة الاستاذ السيد محمد الهادي اليشرطي قد فقد كريمته فشيعت بمشهد رهيب رحمها الله وعزى حضرته وآله الامجاد أحسن العزاء

حول علي رشدي

بعد التحية. اطلعت على كلمتكم التي نشرتموها في العدد الماضي عن تكريم الدكتور هيكل بك في فلسطين، والتي أشرتم فيها إلى ما بدر من مراد الاصفهاني المسمى الآن بعلي رشدي من قلة ذوق مع الدكتور في الاجتماع الذي انعقد في العام الماضي في جمعية الشبان المسلمين بمصر لنصرة فلسطين مما حمل الدكتور هيكل بك على الانسحاب من عضوية الوفد الذي كاد يسافر ليرعى قضية فلسطين وقد أدى ذلك الى انفراط ذلك الوفد وعدم سفر أحد. وتأييداً لما جاء في كتابكم أذكر لكم أن فعلة علي رشدي المذكور ماتزال تحز في نفس الدكتور هيكل بك الى الآن وهو متألم منها وقد حضرت مجلساً خاصاً للدكتور هيكل بك في القدس فسمعته يتحدث باشمئزاز عن الفصل الذي مثل فيه علي رشدي ذلك الدور الوقح المؤسف

القدس: « متألم »

الشباب — إن التصرفات المستهجنة التي صدرت من هذا العلي رشدي في مصر كانت كلها مثيرة أليمة وهي كثيرة أيضاً ومن جملتها أنه أحدث شغباً مع شيء من قلة الادب في اجتماع آخر للجنة اعانة فلسطين أقيم بدار جمعية الشبان المسلمين مما أدى إلى غضب الرئيس العام عبدالحميد سعيد بك من فظاعة لفظ علي رشدي وسوء عمله فقام اليه عبد الحميد بك وضربه على وجهه ثم سحبه من كتفه ورماه في الشارع أمام عشرات من فضلاء الناس الذين حضروا ذلك الاجتماع، ثم نبه على البوابين بمنعه من دخول الجمعية. وكان علي رشدي يصيح في أثناء جره وسحبه: أنا مندوب اللجنة العربية العليا، أنا مندوب الحاج أمين الحسيني. أنا وكيل ادارة المعاهد الدينية بفلسطين، أنا مقامي بالقدس مثل مقام الشيخ الفحام وكيل شيخ الازهر عندكم. فقال له عبدالحميد بك ان الحاج امين الحسيني لا يعقل أن يبعث واحداً مثلك. يالله اطلع بره! ثم طلع بره...

وهذه الحادثة لم يدر بها الدكتور هيكل بك ولم نسمح نفسنا بأن تنشرها الصحف في تلك الأيام. وأما الآن فنحن الذين ننشرها

وهناك حوادث كثيرة لهذا الرجل مع مكتب الاستعلامات العربي واللجنة الفلسطينية وبرقياتها إلى العالم الاسلامي عن كارثة فلسطين وسننشر هذ كله تدريجاً ان شاء الله.

وفاة عميد تقي

نعى الينا من فلسطين الشيخ الجليل التقي الورع المرحوم الحاج عبد الرحيم الطاهر كبير آل الطاهر في فلسطين وسورية ومصر والحجاز وعم والد مدير هذه الجريدة، وكانت وفاته رحمه الله في مدينة الناصرة بجيء بجثمانه إلى نابلس ودفن فيها باحتفال وقور يليق بسنه وتقواه ومنزلته في قومه، وقد بلغ السبعين من حياة كلها عبادة وزهد وعمل خير واتصال بالله، وكان رحمه الله هو الأخير من أبناء الجد فكان عماً لنحو ثلاثمئة نسمة كلهم أولاد اخوته واخواته وأحفادهم وأولاد أحفادهم وأولاده وأحفاده فكان يرعى هذا المجموع من آله بعطف الوالد يتفقدهم جميعاً ببره ودعواته فلا غرو أن يكون الحزن عليه عظيما، رحمه وأسكنه فسيح جنته ولا حول ولا قوة إلا بالله

مسألة الاستاذ عوف

علمنا من انباء فلسطين أن السلطة البريطانية عدلت عن اخراج زميلنا الاستاذ محمد جلال افندي عوف مدير الجامعة الاسلامية الغراء وحسناً فعلت لأن الخواطر الآن غير مستعدة لقبول مثل هذه المطاردة وخصوصاً لرجل يدير جريدة كبرى من اهم الجرائد الاسلامية

نكبة وادى القباني

لم يتمر أحد بفظاعة نكبة ضياع وادي الحوارث بجوار طولكرم « بفلسطين » إلا بعد أن جاء رجال التنفيذ والقوات العسكرية بطياراتها وتشريد سكان تلك النواحي. الخ

واليوم نحن أمام نكبة هي أخت نكبة وادي الحوارث. هي فاجعة وادي القباني الذي تواطأ على تسريبه لليهود بعض أسافل الناس ومنهم ذلك المحامي المحتال الذي لولا الصدف لكان الآن في السجون لكثرة احتياله والقضايا ضده

وقد بلغني أن عملية سلب وادي القباني دخلت في دور التمام وخرج المحتال وعصبته مع مأموري التنفيذ للحجز ووضع اليد، وقريبا سيطرح بالمزاد الصوري من طرف المحامي وباسمه كدائن لأصحاب الارض ثم ينقله الى اليهود إذ أنه قبل الآن قد بيع إلى اليهود بعقد صوري لأنه من غير المعقول أن مثل ذلك المحامي المفلس يملك عشرة آلاف جنيه كما يدعى أمام الناس فماذا تصنع يا جريدة الشباب بهذه النكبة التي أتتنا من عائلة القباني التي اختلست ذلك الوادي من الفقراء مجاناً!؟

طولكرم — محزون

الشباب — نشرنا كلمة عن هذا الوادي في الصفحة الرابعة أما النواح بينما الخطر قد وقع، وأما بهدلة المجرم الذي يعمل على نقل الوادي إلى أيدي الأعداء فهذا كله لن يفيد، وأما المفيد بصورة عاجلة فهو أن تتقدم شركة استثمار الاراضي مع علمنا بضعف رأس مالها على مشتري الوادي مهما كان الحال وهناك قانون الاولوية يساعدها على أخذه بالثمن المعقول، وبعد أن تحول الشركة دون بيعه وفي خلال ذلك تكون الشركة قد دبرت المال من هنا وهناك ولو بالاستقراض فهل لعطوفة الوطني الاشهر احمد حلمي باشا واخوانه رجال البنك العربي أن يبرزوا في هذه الملمة إلى الميدان وينقذوا وادي القباني؟

ان عملهم سيكون عظيماً وسينطوي على منتهى التأديب والتأنيب لضمائر الاغنياء الذين خذلوا شركة استثمار الأراضي، وعلى كل حال فلسنا الآن بصدد معاتبتهم بل في صدد إنقاذ الوادي بأية صورة كانت، فالبدار البدار يا باشا والامة معك.

أخبار البحر الاحمر

جيبوتي — لمراسل فاصل

ان الموقف الذي وقفه والي الصومال الفرنساوي بجيبوتي نحو ذبح العرب كان موقفاً غير مستور، وقدفهم الجميع ما تريده السياسة الافرنسية للعرب في هذه البلاد بتساهلها مع القتلة وعدم أخذهم بالشدة المترتبة على كل حكومة في الدنيا

رجال الهمة والمروءة

واني أنشر ثناء الأمة على حضرة السيدين عبد الكريم الضوراني وعلى عبد الجليل ماقاما به من مساعدة للمنكوبين كما ان تلامذة مدرسة النجاح وناظرهم الاستاذ فرج جمان باطفاري قد قاموا بواجبهم بارك الله في الجميع

اين كبيش

لا أستطيع أن اصف لكم الاستياء الذي شملنا من ذلك الطاعن بالاديب المحبوب السيد سعيد علي كبيش المشهور هو ووالده بالكرم والجود. فما أشنع الافتراء على الناس

ذيول الفاجعة

اجتمع أعيان العرب بجيبوتي بمنزل الوجيه الحاج سالم عبد الله معطي لبحث فاجعة تقتيل العرب وتراخي الحكومة الافرنسية فارتأي السيد المفضال عبد الكريم حسان الضوراني اذاعة بيان على الامة العربية في العالم كله تفصيلات تلك الكارثة: فعسي أن تهتم الحكومة الافرنسية لمعاقبة الجناة

ماهنالك!

اليهود اكرم

من المسلمين

كان المثل فى العالم كله يضرب ببخل اليهود وكرم المسلمين

ولكن بعد البحث وماجريات الامور اتضح أن هذا لاصحة له وأن المسألة على العكس . لأن أهل فلسطين المسلمين أرادو إقامة جامعة دينية اسلامية بالقدس لجميع المسلمين فخصصوا لها أكبر بناية جديدة علىكونها بالقدس من أوقافهم ثمنها ١٥٠ الف جنيه انكليزى ثم نادوا المسلمين ليساعدوا فى جمع ثلث هذا المبلغ لتفتح الجامعة أبوابها فلم يلبهم أحد ، فارسلوا وفداً كان قوامه السيد أمين الحسينى شيخ اسلام فلسطين ومحمد على باشا علوبة الوزير المصري المشهور فطاف ببلاد العرب والهند ثم عاد الوفد وهو غير موفق.

وأما اليهود فقد أمدوا يهود فلسطين بنحو ثلاثين مليون جنيه . وانعشوا الجامعة اليهودية العبرانية التى بلغت نفقاتها السنوية ٨٠ الف جنيه .هذه نفقاتها لاقيمة رأس مالها أيها القارىء الحزين

لاشك أن بعض المتمحكين المعطلين سيقول : ان اليهود اغنياء وان المسلمين فقراء ولكن لا تنس أيها المعطل ان العالم الاسلامي يبلغ ٤٠٠ مليون نسمة وأن اليهود عشرة ملايين .فأن قلت أن عشرة من المسلمين هم أفقر من عشرة من اليهود صدقناك ، ولكن الاربعمئة مليون مسلم هم اغنى بكثير و بكثير جدا من اليهود وللمسلمين أيضا ممالك ودول مستقلة وقارات هم أصحابها وسادتها ، اذن فالحقيقة هي أن الفقر ما هو إلا فى نفوس المسلمين لا فى جيوبهم وأن الانحطاط ينخر فى أخلاقهم لا فى عددهم بل هل سمعت أن يهوديا يلبس بدلة بمليون جنيه ليحضر بها حفلة التتويج كما صنع ذلك الأمير الهندى المسلم الذى أخبرناك خبره فى هذه الجريدة منذ شهر ؟ ثم هل من الشهامة أيها العالم الاسلامي أن تترك إخوانك المسلمين بفلسطين وهم أقل من مليون أمام عشرة ملايين يهودي ومعهم بريطانيا بجيوشها ومدافعها ؟

تحية ذكرى شهيد

قال مراسلنا من القدس :

زار جمع غفير من الشباب واصدقاء الشهيد سامى الانصارى قبر هذا الشهيد لمناسبة مرور سنة على استشهاده ونثروا عليه الرياحين والورود والأزهار ثم قام أحد أصدقاء الفقيد فالقى كلمة تأبينية مؤثرة رحمه الله وأسكنه جنان الخلد

قاضى طولكرم

كتب الينا من فلسطين أنه قد سافر بالاجازة الى سوريا [illegible] الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العورى القاضى الشرعي بطولكرم صحبته السلامه

أصحيح هذا؟

كتب الينا من فلسطين أن آل القبانى فى بيروت سيبيعون أرضهم بفلسطين الى اليهود وتبلغ مساحتها أربعة آلاف فدان مصرى وهى فى أهم المواقع بفلسطين . أننا نهيب باهل بيروت أن ينصحوا هؤلاء الذين لا يخافون الله ولا يرعون للشرف الوطنى ألا ولا ذمة أن يكفوا عن هذه الخيانة للدين والوطن . ويكفي ما باعه آل التيان وآل سرسق وغيرهم من أبناء بيروت الأغنياء من أرض الوطن الفلسطيني مع أن تلك الاراضى ليست أرضهم بل كانوا قد اختلسوها من الفلاحين مقابل حمايتهم لهم لما كانت تلك الجهات تابعة لولاية بيروت فى أيام الدولة العثمانية ، وقد باع آل سلام مشروع الحولة بعد ذلك والله وحده هو المنتقم لفلسطين من هؤلاء الناس.

ماهذا ياغبطة البطريرك

عقدت فتى العرب الدمشقية فصلا افتتاحياً جاء فيه مانصه :

قال البطريرك انطون عريضة فى خطبة له القاها فى باريس ان لبنان هو الدولة المسيحية فى الشرق، بين امة ودولة مسلمة وقال فى تصريح افضى به إلى الصحف ان الصلات التقليدية التي تربط لبنان بفرانسه ترجع إلى الحروب الصليبيه وقال البطريرك فى موضع آخر أنه يأمل ان تبقى فرانسه طويلا وإلى الأبد فى الشرق! وقد لوحظ ان البطريرك فى أغلب احاديثه كان يتكلم باسم لبنان وسورية معاً وذلك لان بعض أصدقائه فى دمشق، قد وهبوه حق الجمع بين زعامته على الموارنة وزعامته على السوريين!

ولسنا فى حاجة إلى معاتبة هؤلاء الأصدقاء على اغراقهم فى حب لم يجنوا منه غير السكره وذلك لأ ننا فقدنا كتنا فى زعامة البطريرك منذ شهور

ان هذا الشرق العربى يرفض أن ينشيء علاقاته مع فرانسه أو مع أى دولة فى أوربه على قواعد الحرب الصليبية لأسباب كثيره ربما كان اروعها شأنا واجلها اخطر ان هذا الشرق القديم العتيق قد قال كلمته عن الحرب الصليبية فى موقعة حطين وان الثورات الاجتماعية التي قامت فى أوربه وبخاصة فى فرانسه قد هاجمت الحرب الصليبية وانكرتها لأنها الحرب الجائرة التي خلقت العداوات بين قارتين، وأوجدت الشقوق والصدوع بين حضارتين ، حتى لقد ذهب كتاب الانكليز والفرنسويين إلى عد هذه الحرب كارثة على الانسانية وعلى العقل البشرى لأنها أورثت العالم شيئاً اسمه البغض .

بريد اليمن ومصر

كان أحد الاصدقاء قد كتب الينا يسأل عن مصير ما تكتبه الجرائد من نقد للحكومات وهل يثمر ؟ والجواب على ذلك نعم اذا كان النقد يراد به الاصلاح مثال ذلك أننا كتبنا شيئاً عن تصرفات وزارة الاوقاف فبادرت بأمر معالى الوزير الى اجراء ماطلبناه .

وكتبنا عن بريد مصر فلما رأت الادارة صواب ما كتبنا نفذته بكل همة وعناية بالمصلحة العامة ، حتى أصبح مكتب استعلامات البريد يفتح أبوابه من الصباح إلى المساء ، أى من ٨ صباحاً الى ٨ مساء بدون فاصل بعد أن كان يفتح أبوابه ويغلقها مثل البنوك! ولم يبق إلا أن تخرج أدارة البريد قلم الاستعلامات من منطقة الابواب الحديدية إلى جوار شبابيك بيع الطوابع ، لأن الجمهور لم يدر بوجود مكتب الاستعلامات إلى الآن بل يسأل عمال بيع الطوابع لأن الجمهور لايرى أمامه سواهم وكتبنا عن بريد اليمن وأنه يحسن به أن يكتب للحكومة المصرية بتخفيض الاجور بين المملكتين فأمر جلالة الامام بذلك ووصل مكتوب بريد اليمن الى مصر وهم ينظرون الآن فى تخفيض الأجور ، فشكراً لجلالة الامام على هذه العناية بالناحية الثقافية لأن ذلك يرخص ثمن الكتب التى ترسل إلى اليمن.

قساة

استامبول في ١٦ يونيو — قتل وجرح أكثر من خمسة آلاف كردي فى أثناء قمع تركيا لفتنة قبائل الاكراد على ما جاء فى بلاغ رسمي نشر هنا

الشباب — يظهر أنهم أبوا لبيب برنيطة أنقرة فذبحوهم أعانهم الله ، أما حكومة أنقرة فسوف تندم على تنكيلها بالاكراد وهم درع الدولة الشديد البأس، كما ندموا على التنكيل بالعرب فى الحرب العظمى وكما نكلوا بالارناؤوط قبل ذلك فكانت النتيجة تمزيق الدولة العلية ، وسوف يرى الكماليون عاقبة هذه المذابح التى ينزلونها بالاكراد ومن يعش يره .

فى غيابه اهون!

أبلغ المعلم بيومي الخضري البيض بالمنصورة ان احمد متولى مطاوع الذي يسكن معه في منزله بشارع الختام بعزبة الشيخ حنيش بالمنصورة انتهز فرصة غيابه مع زوجته بالعزبة الكبرى لشأن من شؤونه وهدم الدور الثاني من المنزل وباع أنقاضه إلى الجيران ولما أحس بعودة صاحب المنزل تركه وهرب واتخذ له سكنا آخر وتولى البوليس تحقيق البلاغ ثم أرسل الأوراق إلى النيابة

الشباب — هذا الخبر نشرته صحف القاهرة أخيرا فخطر لنا أن ننقله لنقول للقراء ان مصيبة المعلم بيومي الخضري البيض على غرابتها تعتبر بسيطة

ذلك ان غريمه عمل عملته وهرب ، وبذلك يكون قد اعترف بأنه أتى أمراً إدا . وأما أهل فلسطين فان وطنهم يؤخذ منهم امام عيونهم ، لافي غيبتهم !والذي يأخذه لم يهرب بل بقي عندهم عينك عينك ! وقد أبلغوا جمعية الامم شكواهم فهزأت بهم ، واما المعلم بيومي فانه لما شكى أمره إلى النيابة العامة لم تهزأ به بل اهتمت بها . ولا شك في أنها قد وضعت يدها الآن على غريمه ، ولا ريب فى ان المحاكم ستنصفه منه وتأخذ لصاحب الوطن المهدوم حقه .

وغريم المعلم بيومي سيظل أمام الناس فى مركز حرج لان عمله سيخجله دائما، واما الذين نهبوا الوطن الفلسطينى فالقانون الاستعمارى يحميهم من صاحب الحق ولعنة الله على هذه الدنيا .

قضية فلسطين بالخارج

كتب الينا حضرة السيد شاهر عبد الرحمن اليماني نزيل بوسيا بشرق أفريقية أنه اتصل بنشرات وبيانات اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة عن أحوال فلسطين الشهيدة الحاضرة فقال أنها وقعت فى نفوسهم وقعاً أليماً وأهاجت خواطر العرب في تلك النواحي . ثم قال أنه لم يستغرب أن تكون هذه معاملة بريطانيا للعرب بفلسطين الذين ساعدوها فى الحرب العظمى . لأنها تضطهد أيضا عرب شرق أفريقية الذين حاربوا معها ضد الالمان ونزعوا مستعمراتهم ليحتلها الانكليز فلما قطفت بريطانيا النصر قطف العرب هنالك العلقم والصبر .

— وقال أديب فاضل من عدن : اطلع اخوانكم هنا على البيانات الاخيرة التي أصدرتها اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة عن حالة فلسطين ونوايا الاستعمار فى تقسيمها فاقشعرت جلودنا من مسألة التقسيم وغيرها ، وسوف يوالي القوم هنا اجتماعاتهم للنظر في الحالة و . الخ

اللهم لطفا بفلسطين

لندن فى ١٧ يونيو — قالت جريدة « الديلى هرالد » عن مشروع تقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية أنه يؤخذ من مشروعات لجنة التحقيق فى فلسطين ان الدولة اليهودية تمتد من سوريا إلى غزة وان الدولة العربية تؤلف من مثلث يبدأ من بحيرة الحولة فى الشمال حتى بئر السبع فى الجنوب . وتكون القدس وبيت لحم منطقتين دوليتين تحت الانتداب البريطانى وتكون حيفا تحت سيطرة انجلترا ويكون لليهود حقوق خاصة فيها ويكون للدولة اليهودية مركز دومينيون أما الدولة العربية فتكون ذات حكومة مستقلة تابعة للامير عبدالله أمير شرق الاردن

الشباب — يعني إهلاك فلسطين .

حراسة مدير الامن

خصصت الحكومة الفلسطينية لحراسة مدير الامن العام سيارة مسلحة ببندقية سريعة الطلقات وفيها أربعة مسلحون بمسدسات تسير أمامه وسيارة أخرى فيها أربعة آخرون تسير خلفه .

يكذبون ولا يستحون

أرسل يهود أمريكا الى الرئيس روزفلت بياناً ناشدوه وتدخل أميركا للتأييد الوطن الصهيوني اليهودي وأن فلسطين المتمتعة بالرخاء تتسع لملايين من المهاجرين اليهود الجدد، هكذا قالوا وهم يعلمون أنهم يكذبون فقد نشرت جريدة المنطم لمراسلها بالقدس يوم ١٧ يونيو الجارى الخبر التليفوني الآتي تحت عنوان « البطالة والمجاعة بتل أبيب » وهي المدينة اليهودية الصرفة بفلسطين ، قال المراسل :

« اشتدت البطالة فى تل ابيب وشرع الجياع يأخذون قشر الخضار من الأسواق ليقتاتوا به وقابل وفد عن جمعية العمال اليهود رئيس بلدية تل ابيب ووصف له خطر البطالة والجوع وطلب أن تصل البلدية أعمال الاسعاف والاحولت الجمعية جماهير العاطلين والجياع عن أبوابها إلى البلدية .» إذن فالرخاء غير صحيح وهاهي البطالة والمجاعة قد تناولتهم . وأما اتساع فلسطين لملايين المهاجرين فهذا إيضاً غير صحيح لأن البلاد التي تحيق بها البطالة والمجاعة ، تحتاج إلى إخراج عدد كبير من سكانها لا إلى زيادتهم

فهل لسعادة قنصل أميركا العام بفلسطين أن يكتب لحكومته بالحقيقة لئلا يخدعها هؤلاء الذين ضجت الارض منهم ومن كذبهم ، وقبل أن ينخدع الرئيس الطيب المحبوب روزفلت فيعطيهم تصريحاً أو كلمة تقيدوتمكنهم من المتاجرة

مسخ قضية فلسطين

قال اسقف كنتربرى بطريرك بريطانيا فى خطاب له أنه متأسف لتفاقم الحالة العنصرية بين العرب واليهود بفلسطين ثم تمنى أن يمكن تقرير اللجنة الملكية البريطانية الجميع من العيش بسلام بقبول النظرية التى ستدلى بها اللجنة فى تقريرها

والمدهش هنا أن اسقف كنتربرى وهو رجل عالم كبير وسياسى عالمي فوق مركزه الدينى يقوم هو بنشر الدعاية لليهود على هذه الصورة الغريبة ، وأية دعاية أفظع من أن يمسخ سيادته قضية فلسطين ويقلبها من قضية عالمية فيها حياة أو موت شعب وإزالته من ارضه لتسكنه بريطانيا الغرباء عنه ، ويسميها مسألة عنصرية أوطائفية ! وعلى كل حال فنحن نسأل نيافته هل يرضى أن يشاركه فى اسقفيته أحد كردينالات رومه الكاثوليك وهى مسألة بسيطة لا تذكر أمام مسألة فلسطين؟

القط الكثير الاسماء

اصطاد أحد الاعراب قطاً وهو لا يعرف القطط قبل ذلك . فصادفه أحدهم وسأله أتبيع هذا القط ؟ فقال لا فصادفه آخر وقال أتبيع هذا الهر ؟ فقال لا فقابله ثالث وقال أتبيع هذا السنور ؟ فقال لا . والخلاصة أنه ازداد تمسكا بهذه الغنيمة الكثيرة الاسماء ولكن لما أفهمته زوجته أنها صيدة لاتساوى شيئاً وأنها قطة قال يالك من صيد كثير الاسماء قليل النفع !

وكتب الينا أحد الفضلاء يقول أنه ظفر بكتيب وضعه حامد المليجي وقد كتب تحت اسمه بياناً « بالمناصب »التى يشغلها وهى : —

(١) عضو المؤتمر الاسلامي العام فى بيت المقدس (٢) سكرتير اللجنة العليا لأغاثة منكوبى فلسطين (٣) السكرتير العام للجنة العليا للمساعدة الطبية [illegible] (٤) عضو بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين (٥) عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربى (٦) السكرتير العام لأتحاد سكان القاهرة وضواحيها (٧)عضو مجلس ادارة جمعية البر الاسلامى (٨) محرر الشئون الشرقية والإسلامية بجريدة البلاغ . هذا ما جاء مصدرا في احدى [illegible] القيمة التي وضعها المليجي [illegible] أن وليه سيف الإسلام الامير محمد [illegible] سيدعي الخلافة !

ما أعرفه عن حضرموت

بمناسبة نكبتها الأخيرة

حضرموت — اختلف العلماء كثيراً فى هذه التسمية ويقال انها سميت باسم رجل شجاع كانت تخافه الخاصة والعامة فاذا حاذى اي بلد قيل (حضر الموت) فسميت باسمه فى سابق الزمان

اما مساحتها وعدد سكانها فهذا لاعلم لأحد به لأنها كبقية نواحى الجزيرة العربية لم يوضع لها إحصاء عام عن المساحة والسكان وربما يكون (ولي الله المستر فلبى)قد عمل لها احصاء بعد رحلته فيها فى الاشهر الاخيرة التي سبقت النكبة . اما حالتها الاجتماعية فهي تختلف اختلافاً عجيباً عن بقية العالم ومنشأ ذلك الجهل قاتله الله . أما اهلها فأربع طبقات: السادة آل باعلوى وهم اصحاب السيطرة الروحية على جميع تلك البلاد ولهم القول الفصل في شئونها الخاصة والعامة، وقد تولوا شئونها ولكنهم مع الاسف لم يعملوا إلا لمصالحهم الخاصة فلو استخدموا نفوذهم وعلمهم في ذلك القطر المسكين لخيره لما كانت حالته على ماهي عليه ولصعب على الانجليز ابتلاعه بهذه الصورة المحزنة . الطبقة الثانية : القبائل حملة السلاح وهؤلاء برغم كثرتهم ليس منهم رجل متعلم ولاهم من هم إلا السطو على الضعيف وابتلاع حقوقه بأى صفة كانت فليس هناك زاجر او رادع . الطبقة الثالثة . المشايخ كان اجدادهم على شيء من العلم والورع فورثوا ذلك عنهم ولكن ليس لهم اى تأثير . الطبقة الرابعة : هي طبقة الزراع والتجار وهي الاكثرية الساحقة المهضومة الحقوق فهذه الطبقة هى ركن البلاد ومن دمائها تعيش الطبقات الثلاث الاولى وعلى حسابهم اما الامراء والحكام فهؤلاء امرهم عجيب وغريب فبالرغم من وجودهم فهم لا يعلمون شيئاً عن حالة الشعب وما يلاقيه من البؤس والظلم والشقاء لانه ليس لديهم وقت كاف لغير النظر في شئونهم الخاصة !

ولذا بات الشعب المسكين يتقلب في الجحيم وليس من يجيره او يغيثه إلا الله فشعب هؤلاء رجاله وهذه حالته كيف يكون مصيره سوى الاستيلاء الاجنبي وتقليم اظافر الذين جنوا عليه بتركه يتخبط فى الجهالة عاقبهم الله على ما فرطوا واذلهم أمام المستعمرين كما أذلوا أمتهم وكانوا سبب نكبتها .

جدة عربى متألم

شكر من يمانى مهاجر

كتب الينا حضرة السيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا يوجه شكره إلى اخوانه اليمانيين فى أوغندا على اهتمامهم بوطنهم وإرسال الاعانات للمدارس فيه ، ثم خص بشكره الاستاذين الشيخ عبد العزيز عطا والشيخ عبد الله الفقيه القائمين بأمر المدرستين فى اليمن

برقية ...

نشرنا فى العدد الماضي أنه لم يعجب سمو الأمير عبد الله من أهل فلسطين إلا المدعو أميل بوتاجي فاعطاه رتبة « بك » واحسن ما يذكر من حسنات هذا البوتاجى « اللي مش بك » أنه الوحيد بين العرب فى خرق الاضراب العام في أيام الثورة ، والوحيد كذلك فى مخالفة الأمة العربية باشتراكه بحفلة التتويج وإقامة الزينات

ونقول الآن أنه لما عاد سمو الامير من لندن وتركيا لم يشذ من بين أهل فلسطين إلا المدعو حسني المنيتاوي بارسال برقية رزينة رصينة لسموه تدل على تمام العقل وذلك انه هنأ الامير عبد الله بعودته ثم أكد له أن الخلافة على البلاد المقدسة لسموه!

والاغرب من هذا أن سمو الامير قد سر بهذه الاماني وبالخلافة وابرق الى صاحبنا يلقبه بلقب بك ويشكره على تمنياته ومنها الخلافة طبعاً!

أخبار المهاجرين العرب بأميركا

نيويورك — لمراسل الشباب والشورى

— اشترت جمعية النهضة العربية الهاشمية الشيعية فى ديربورن بولاية مشيغن بالولايات المتحدة عمارة كبيرة في أعم شوارع تلك المدينة لجعلها مدرسة ودار عبادة وثقافة للمسلمين، وقد أذاعت الجمعية منشوراً أرسلته إلى جميع المهاجرين وإلى الوطن يتضمن صورة العمارة وبيان أغراض الجمعية فنحض اخواننا فى الوطن والمهجر على تعضيد هذه الجمعية النشيطة وإمدادها بالاعانات . ويكون الاتصال بهذه الجمعية بواسطة أمين الصندوق السيد حسن وسمٍ والسيد على سمحات .

— ترأس فخامة رئيس جمهورية الأرجنتين الجنرال خوستو ومعه وزير الزراعة حفلة افتتاح مصنع السادة كامل شكور وأولاده فى بونس ايرس فكانت من فخامته مجاملة للنزلاء العرب وقعت أحسن وقع في جميع المهاجر السورية

— زار نيويورك وغيرها من مدن الولايات المتحدة حضرة الشاعر الشهير الاستاذ عبد الرحيم بلتقليلات وقد كان موظفاً بحكومة السودان ثم مديراً عاماً لبوليس بيروت ثم واصل سفره إلى الشرق الأقصى بطريق سان فرنسيسكو ويوكوهاما ، وقد احتفل به المهاجرون كعادتهم فى المكارم وتقدير اخوانهم الذين يزورون مهجرهم ، ويسكن الاستاذ قليلات فى السنوات الاخيرة فى اليابان

— كتب السيد عبد الحافظ محمد يوسف أحد فضلاء الفلسطينيين في شيكاغو إلى البيان الغراء أنه قد زارهم العلامة الفيلسوف العربى أمين الريحانى ثم ألقى خطابا عن البلاد العربية وعن فلسطين فى أحد الأندية الاميركانية بحضور فضلاء الاميركان من علماء شيكاغو ، وقد برهن للسامعين على انه لا يوجد لليهود أدنى حق فى فلسطين، وقد تغدى الاستاذ الريحانى على مائدة السيد محمد افندي احمد ابراهيم ثم غادر شيكاغو إلى ديترويت

— نشرت مجلة « برسبيتريان تريبون » وهي من أكبر مجلات نيويورك مقالة قيمة عن البلاد العربية وقضية فلسطين بقلم الدكتور فؤاد افندي شطاره رئيس الجامعة العربية بنيويورك وحضرته من آل شطارة فى رام الله وهو يقطن الولايات المتحدة من زمن بعيد وقد احرز بين الاميركان مكانة محترمة .

— أذاعت عصبة الشباب السورى فى بونس ايرس عاصمة الجمهورية الفضية أن المواطن الهمام حسين افندي على هاجر قد أرسل خمسمائة ريال لمشروع اهداء طيارة باسم المهاجرين إلى الجيش السورى

— تبرع المحسن الكريم السيد عبد الحميد الحورانى من أعيان المهاجرين بامريكا الشمالية باربعة آلاف ريال لمشترى قطعة ارض فى ديترويت لتكون مقبرة لأموات المسلمين ، وقد كان لتبرعه رنة ابتهاج فى المهجر الأميركي فأقامت جمعية الاتحاد العربى الاميركى لحضرته حفلة تكريم فاخرة خطب فيها كثيرون .

وللسيد عبد الحميد الحورانى ولع بعمل الخير والاحسان وله أياد بيضاء على المشاريع النافعة فهو عدا عن اطعامه ثمانية آلاف نفس يوم عيد الشكر الماضي وتقديمه الاسعافات الى ٥٠٠ عائلة فى مدينة كولمبوس او هايو فانه لا يدع فرصة تفوته الاويغتنمها فى سبيل المصلحة العامة حياه الله

— نشرت البيان الغراء ترحيباً بحضرات المواطنين الأفاضل حسن افندى عبد الحليم وعبد المجيد افندى عبد الحليم ومصطفى افندى الحاج واحمد افندى يوسف بمناسبة رجوعهم من الوطن إلى المهجر بعد زيارة الاهل ثم واصلوا اسفرهم من نيويورك الى شيكاغو حيث متاجرهم،

— وصل الى فرع حزب سوريا الجديدة فى وتربوري من جالية كيماس بجمهورية فنزويلا مئة ريال امريكى لمشروع الهدية التى قدمت الى عطوفة سلطان باشا الاطرش بمناسبة رجوعه إلى الوطن من الصحراء ، ويتولى كتابة أسرار هذا الفرع حضرة الوطني الفاضل السيد عباس نصر الله ، ويتولى أمانة الصندوق حضرة المحسن الوطني الكريم السيد [illegible] يوسف تاج الدين أحد أعيان [illegible] وتربوري الممتازين بارك فيهم جميعا

— غادر نيويورك الى فلسطين [illegible] الاهل حضرة الفاضل السيد سليمان عبد [illegible] من اصحاب شركة فلسطين التجارية في نيويورك فودع فى الميناء وداعا [illegible]

— دهم اللصوص فى شيكاغو محال السادة عبد الحميد أتيم وعمر أفندى دياب واسماعيل أفندى أبى خضير وسرقوا أشياء [illegible] عوض الله المواطنين ونهنئهم بسلامة النفس من هؤلاء الاشرار

— مر بنيويورك من فرستبورك مارلند وكبيل، ونورث فولك ، وست فرجينيا بقصد السفر الى الوطن السادة قاسم سنجد ومحمد مرعي أبي الحسن وحامد حيدان أبي الحسن وقرينته ونجله ورشيد حيدان أبي الحسن ومحمود أسعد شعبان وقد عرجوا فى طريقهم على واشنطون العاصمة لتوديع نسيبهم السيد احمد مرعى أبي الحسن التاجر المعروف هناك . وقد حضر من الطونا بنسلفانيا لتوديعهم نسيبهم الغيور السيد عباس محمد حسين أبي الحسن . وقد أبحروا فى الباخرة الايطالية كونت دى سافوي رافقتهم السلامة وتلى الطائر الميمون

— نشرت جريدة بوسطن كلوب مقالة ملأت بضعة أعمدة جاء فيها الكاتب على ذكر الوظيفة التى حصل عليها عن جدارة واستحقاق وطنينا العصامي النشيط السيد فارس المعلوف في مدينة بوسطن وهي وظيفة مدير مصلحة الشوارع اختاره لها محافظ تلك المدينة المستر فريدريك منسفيلد وهى أول وظيفة عالية حصل عليها سوري في مدينة بوسطن

تأكل الصحف!

روت جريدة القلم الحديدي الحرة التي تصدر فى البرازيل أنه قد شوهدت باميركا فتاة وهى تأكل نسخ الجرائد

ولكن المسألة ليست غريبة لأن الفتاة وهى تدفع ثمن الجرائد ، لها الحق في أن تحرقها أو تمزقها أو تأكلها . . .

وأما الغريب فذلك أن يكتب [illegible] أيها الصحافي بعض الناس ويقتنون جريدتك ثم يأكلونها هي رقيمة الاشتراك !

أرقام تتكلم

كان اليهود فى فلسطين عند مجيء الانكليز اليها يملكون من الأرض مساحة تبلغ عشرة آلاف دونم فقط والدونم ألف متر مربع . أما الآن فهم يملكون حوالى مليون دونم هي كل الأراضى الخصبة بفلسطين . أما كيف توصلوا إلى امتلاك هذا المقدار فهذا موضوع طريف طويل يجب أن تقوم بكتابته فى فرصة أخرى لئلا يظن الناس أن الفلسطينيين هم السبب فى ضياع هذه الأراضي الواسعة

حضرمى بغينيا يتكلم

كتب الينا السيد محمد سعيد باحجاج من سيو بغينيا يدئ ألمه مما حل بوطنه حضرموت ويوجه أشد اللوم إلى حكامها الذين أضاعوا الوطن ويلوم قبائلها التي قضت عمرها تقتتل ولما جاءها الاجنبي واكتسح البلاد سكتت وخنعت

المطبعة الكمالية بعابدين بمصر

العدد ٥٩ — ١٩ (٣٥٤)

«وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠	شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYP

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ ربيع الثاني ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شؤون العرب ... — ٣٠ يونيو سنة ١٩٣٧

أين الشورى ؟ !

هـذا هو السؤال الذي لا يخلو منه كتاب من الكتب التي تردنى من جميع أنحاء العالم ، وأن الذين يعرفون الشورى وأختها هذه يعرفون أنني لم أبالغ بهذا الوصف لأنهم يعلمون مدى انتشارها في هذه الكرة ، ويقولون أنه لو كان يوجد قارات أخرى لوصلت هذه الجريدة اليها .

نعم إنها ليست من الصحف التي ينادي عليها الباعة في العتبة الخضراء ، ولكنها تمدنا بنعمة الله وبدون تبجح ، استطاعت أن تتغلغل في هذا الكون وأن تصل إلى حيث وصلت أختها الشورى وإن كان يوجد من يشك في هذا فما عليه إلا أن يتشرف إدارتنا بزيارة لنطلعه على دفاترنا وعلى كتب الاخوان والاصدقاء التي ترد علينا من سائر ديار الاسلام وبلاد العرب في جميع مواطنهم ومهاجرهم ، فيجد أن معظم يسأل عن الشورى ويستفهم عما صنع الله بها .

ولم يخل بعض هذه الكتب من الايماء إلى ناحية معينة وهي : أليس أن مصر قد استقلت وقامت فيها الحكومة الوطنية على أنقاض العهود البائدة الاستبدادية ؟ وأنها تخلصت من إدارة الأمن العام الأجنبية ومن سلطة كين بويد ؟ أليس أن المعاهدة مع بريطانيا قد تمت ؟ يا هناءك يا محمد علي الطاهر بزوال تلك المصائب ، ولكن لماذا لم ترجع الشورى ، أين الشورى ؟ !

والجواب على ذلك : لا أدري ! أجل إني حتى الساعة لا ادري لماذا لا يجوز لي الآن ما كان يجوز في عهود الدكتاتوريات البائدة . نعم اني لا أدري لماذا لم يسمحوا برجوع شوراهم وقد كانت للحركة الوطنية سيفاً من سيوفها الماضية ، فأغمدها عهد صدقي باشا . وسواء أكان إسكاتها وإخفات صوتها لحساب عهده الأغبر ، أم لحساب الاحتلال الأجنبي ، فالنتيجة أن الشورى لقيت حتفها على أيدي الظالمين « جزاء تطفلها على ما ليس من شأنها — كما قالوا » يعني جزاء تنديدها بحكومات الاستبداد وميلها إلى المجاهدين المظلومين .

أنا لا أقول هذا التمدح ، لا والله ، ولا أقصد إلى هذا ، لأني كنت أقوم بواجبي نحو الوطن الذي أعيش فيه وهـذا طبيعي ، إذ من غير المعقول أن أنصر الأوطان البعيدة عني ولا أتألم للوطن الذي أسكنه . ولذلك لا فضل لي فيما صنعت ولست بنادم عليه مهما كانت النتيجة ومهما لقيت من حكومة الاصدقاء . وهذا الموقف يذكرني بقول الرصافي في إحدى المناسبات .

أنا باق على العهد وإن كانت بقلبي ممن أحب جراح !

وأنه ليؤسفني أن أقول الآن أني أكاد أشعر وأنا في عهد حكومة الحبايب بغضاضة لم أشعر بها في أيام الذين ظلموا وأراح الله مصر منهم ، وإنني أكاد أحس أخيراً بأني أصبحت كالعبء المحمول على مضض ، أقول هذا وأنا أرجو الله أن أكون متشائماً ، وأن يجعل تفكيري حلماً وأن يكون ظني إثماً

محمد علي الطاهر

رحالة ظريف خفيف الروح

يصف لنا رحلته في شمال أوربا بلا تكلف

« اعتاد صديقنا الاستاذ السيد عبد العزيز البابي الحلبي أحد أصحاب المكاتب والمطابع المعروفة بالقاهرة أن يطرق من حين إلى آخر بعض النواحي البعيدة من هذه الدنيا ويطرفنا بأخبارها . وقد سبق له في أيام الشورى أن وصف لنا قسماً من الصين واليابان ، وهو الآن يحدثنا عن بلاد الدنمرك في رسالة خاصة قال » :

كوبنهاجن ٢٧ مايو سنة ١٩٣٧

عزيزي أبا الحسن . سلامات وأشواق وتحية وشكراً على أعداد الشباب المرسلة إلي وفي أحدها كلمتي عن الباخرة النيل . لو تدري كم كان سروري بهذه النسخ لأنها أول جرائد عربية أطلع عليها بعد سفري من الاسكندرية فشكراً لا مزيد عليه لاسيما وأنا استعمل هذه النسخ هنا « ككطعم » للتعرف بالناس في الترام والقهاوي فأصطاد بهذه النسخ ! لأنه من النادر أن يرى سكان هذه البلاد أحداً من الشرقيين اقله من يقصد شمال أوربا منهم لذلك أنا هنا أدلل أكثر مما تدلل كنافة نابلس في مصر !

يكفي أن أضع على الطربيزة في القهوة غلافات الرسائل وعليها (الطوابع المصرية أو أ كتب بالعربي من اليمين إلى اليسار أو أبرز نسخة من الشباب فلا تمر خمس دقائق حتى أجد من يجر شكلي في الكلام ! وفي الغالب يكون المتحرش بي من الجنس الغير خشن . . . وقد أقيمت لي هنا حفلة بمدرسة فرنسية حضرها رئيس نادي القلم في الدنمارك وسكرتيرة السفارة الامريكية التي سأتعشى معها غداً الجمعة وآخرين ، كما دعيت لحفلة افتتاح معرض مصور شهير دعي اليها كبراء البلاد ، والخلاصة أني هنا محاط بكثير من العناية وخصوصاً من العجائز والأمر لله وهذا مما جعلني أفضل الهروب غالباً . . .

يوم السبت بعونه تعالى سأغادر كوبنهاجن إلى جوتبرج ثاني بلاد السويد وسأصل اليها بعد ثلاثة أيام أقضيها متنقلا في بلاد الدنمارك ، وفي السويد سأزور العاصمة استوكهلم ثم جامعة إبسالا وبعض فبارك الورق (للاستفادة من الرحلة ولتغطية بعض مصاريفها) ومن هناك أسافر إلى أوسلو عاصمة النرويج وأحضر معرضها الذي سيفتح يوم ١٢ مايو ومنها أصعد شمالا إلى برجن وترندهايم إلى أن أصل إلى شمال سيبيرية أوربا التي لاجل الوصول اليها من عند آخر محطة سكة حديد شمالا يجب أن آخذ السيارات يومين كاملين ومن هناك آخذ باخرة من قاطعات الثلج فآخذ الطريق إلى كاب نورد ثم إلى همرفست وفي همرفست آخذ أول باخرة بعد الشتاء التي ستسافر يوم أول يوليو إلى سبانزبرج وهي جزيرة في شمال أوربا لا تظهر إلا في خرائط القطب الشمالي أو الكرة الأرضية لأنها واقعة في المنطقة عن ١٠ إلى ٣٠ طولا و ٨٠ عرضاً وهذه الجزيرة لا يصلوا اليها إلا كل ثلاثة أشهر من كل سنة يوليو وأغسطس وسبتمبر وبعد ذلك تنقطع عن العالم بما يحيطها من جبال الجليد التي لا تنفع فيها البواخر المسلحة بقاطعات الثلج المتجمد وهـذه الرحلة تقطعها الباخرة في ١٣ يوماً كلها بين الجليد وفي العودة اخترق النرويج والسويد إلى فنلندا وهي من البلاد التي استقلت عن روسيا بعد الحرب العالمية وأصبحت دولة مستقلة (العقبى لنا) وفي عاصمة فنلندا التي أصلها بعد عدة أيام متنقلا فيما كان اسمه سيبيريا وشمال روسية أوربا وفي هلسنجفورس أراجع فبارك الورق التي فيها ثم أخترق دول البلطيق التي استقلت من روسيا استونيا ولتافيا ولتوانيا إلى دانزج ومنها إلى برلين وسأمضي في كل عاصمة من عواصم دول البلطيق يومين حيث أصل إلى برلين في أواخر يوليو أو أوائل أغسطس إن كان لنا عمر إن شاء الله ونجينا من هذه الرحلة وإني أكون شاكراً لو تكرمتم بإرسال أعداد الشباب التي تتمنى أن تعود شورى كما كانت إلى عنواني في همرفست بالنرويج واليك نصه

والآن يكفي كلام عني واليك بعض الشيء عن كوبنهاجن عاصمة الدنمارك

كوبنهاجن تعدادها حوالى المليون وهي داخلة في البحر أو البحر داخل فيها بشكل انها كالبندقية « فنيسيا » تجري مواصلاتها بالمراكب البخارية (لنش) واسمها يشتق من كلمتين كوبن هافن أي الميناء البخاري والذي أسس المدينة الجديدة هو أحد الرهبان الذين تعلموا في باريس ولما عاد الى وطنه أراد أن يجعل بلده كباريس فعمل في هدمها وإنشائها لذلك خلدوا ذكراه بتمثال وفي يده معول إشارة للتعمير وليس للهدم وطبعاً لم نألف أن نرى تمثال الراهب بمعول بل العادة أن يكون بكتاب أو مسبحة !

وبلاد الدنيمارك كلها نظيفة وخفيفة الظل ومناظرها الطبيعية بديعة للغاية وساحرة بخضرتها وسواحلها وشواطئها الرملية البديعة للسياحة وقصور الملوك التاريخية وقد جولوها الى متاحف جامعة لصور الملوك والملكات والمعارك والوقائع التاريخية وهناك الأثاث التي استعملت في عدة عصور وقد زرنا فيما زرنا قصر هملت الذي ادعى شاكسبير بأن روح أبيه أو شبحه ظهر له فيه وخاطبه . وهو قصر بديع على البحر يطل على ساحل السويد وإذا تجمد البحر في الشتاء استطاع الناس من القرب من القصر الانتقال على الثلج من الدنيمارك إلى السويد كما حصل في سنة ١٩٢٨ وحكومات اسكنديناڤيا الدنيمارك والسويد والنرويج وفنلندا مقدرات حق الجيرة فالناس يتنقلون في هذه الممالك بدون جوازات سفر وليس مثل عندنا جواز سفر من مصر الى فلسطين وتأمين ستين ليرة وجواز في فلسطين بينها وبين شرق الاردن . ... ما يلقاه الانسان من الجمارك وخصوصاً عند جمرك القنطرة !

التليفون ورائي ... ... مضطر لمقابلة الزائرات والزائرين الذين يريدون التعرف بهذا العربي الاسمر اللون الذي يلبس كالاوربيين ويتكلم ...

ابو العز

الهند

بومباي لمراسل الشباب والشورى

قدوم فضلاء

وصل إلى بومباي قادماً من جدة الوجيه الكبير الشيخ يوسف زينل عميد آل زينل الأماجد وكلاء بنك مصر في الحجاز يصحبه نجله الفاضل الشيخ ابراهيم زينل فاستقبلهما عدد كبير من وجهاء العرب والهنود وحيوهما أحسن تحية

ووصل أيضاً إلى بومباي الامير سالم ابن احمد القعيطي حاكم المكلا سابقاً ونائب المرحوم السلطان عمر القعيطي فاستقبل استقبالا لائقاً بمقامه وقد غادر بومباي ثاني يوم وصوله إلى حيدر أباد

ووصل أيضاً وفد الحجاز المكون من الفضلاء الشيخ عبد الحميد خطيب والشيخ جميل اسماعيل والشيخ محسن محمد حسين فالشيخ ابراهيم قطان ومهمتهم الدعاية للحج في الهند وجاوا للموسم المقبل

شيعة جديدة !

ظهر في مدينة تاجبور مذهب جديد أسمه مذهب بني أمية يقول بتقديس واحترام من أجمع المسلمون على ذمهم وكراهتهم كعبد الرحمن بن ملجم وعمر ابن سعد ويزيد بن معاوية وغيرهم ويشدد هذا المذهب بأن تكون مخاطبة هؤلاء كما يأتي : حضرة سيد الأتقياء وامام الأولياء وأفضل البلغاء يزيد بن معاوية قدس سره حضرة يعسوب الاسلام وملجأ الأنام ومحط الآمال عبد الرحمن بن ملجم وهكذا !

ولعل أصحاب هذا المذهب بل يقيننا أنهم من الخوارج أرادوا أن يقربوا على هذه النغمة حينما رأوا ان الخلاف قد اشتد أثره واستفحل أمره بين أهل السنة والشيعة في لكنهو

الجمعية المصرية

كان بعض الفضلاء قد كتب يسأل عن هذه الجمعية فنقول أن الجمعية المصرية أسست لأهم غرض وهو معاونة من ينقطع من المصريين بمساعدته وتسفيره من جيوب أعضاءها بدلا من وقوف المنقطع على أبواب الهنود حفظاً لسمعة مصر ولا أنسى أن أقول لكم أن أعضاء هذه الجمعية هم أيضاً أعضاء في الجمعية العربية وفي الجسم العربي وهم مندمجون فيه

ورق الصحف

أصبح في حكم المقرر تماما أن حكومة الهند ستلغي ضريبة الجمرك على ورق الجرائد والمجلات بعد أن رفع ٢٣ من كبار أصحاب الصحف شكواهم إلى ولاة الامور من جراء زيادة سعر الورق فجأة وعدم احتمالهم الاستمرار في اصدار صحفهم بالصفحات المعتادة .

الشباب — نحن لا ننصح لصحف مصر إلا بأن تخفض من حجمها الذي زاد عن الحد وبذلك يرخص الورق كثيراً

وفد فلسطين الهندي

من أنباء لندن الواردة على الهند أنه وصلها وفد فلسطين الهندي الذي غادر بومباي يوم ٢٨ مايو على الباخرة الايطالية الكونت بيانكومانو والمكون من مولانا عبد الرحمن صديقي والنواب اسماعيل خان للدفاع عن قضية فلسطين أمام الرأي العام الانجليزي وهذا الوفد أرسله المؤتمر الهندي الذي قرر ارسالة لانقاذ فلسطين

العراق المظلوم !

يجاهد ضد ظالميه و يعرض قضيته على العالم

لما جرى الانقلاب العراقي الذي وقع منذ ستة أشهر واسفر عن قتل الشهيد جعفر باشا العسكري وتشريد المرحوم الهاشمي باشا ونوري باشا ورشيد عالي بك وطه باشا الهاشمي وسواهم

قابل العالم العربي ذلك الانقلاب المريب بالجزع على أبطاله ورجالاته وبالخوف والهلع على العروبة في العراق ومصيرها بعد تشتيت أبطالها . فما كان من الوزارة الانقلابية لتحتفظ بشيء من العطف والتأييد العام في الشرق إلا أن تزلفت إلى العالم الاسلامي وللامم العربية بذلك الاستقبال الذي جرى للمجاهد القاوقجي ورفاقه وبأقوال مزخرفة عن دوام الجري على السياسة العربية وباستمرار وقوف الحكومة العراقية بجانب فلسطين ، لأن هذه الوزارة لم تجد وسيلة لرشوة الاقوام العربية الصاخبة عليها سوى التظاهر بالعطف على فلسطين الشهيدة التي هي اليوم ميزان القوة العربية وموضع عطف العالم أجمع لما نالها من تبريح الاستعمار

وقد استطاعت بعض النفوس أن تهضم هذه الحيلة وتصدقها ، ولكن القلوب الصافية لم تصدق حرفا منها ، بل ظلت على حذر وأخذت ترقب الحوادث بتحفظ

ومرت الأيام فاذا بها تتكشف عن حركة في العراق اقليمية استعمارية قوامها الاغتيال والقتل والبطش ، حركة عدوة للعرب ، عدوة للاسلام ، عدوة للعراق نفسه وقد تنبهنا باحساس القلب ووحي النفس الى شدة ضرر هذا الانقلاب على الامة العربية منذ وقع فأردنا أن نتثبت فكتبنا الى أحد مخلصي العراق نسأله عن كنه الانقلاب الذي جرى فكتب يقول : اسألوا قلبكم فهو يدلكم !

ولما كان قلبنا قد أحس ودلنا فقد بدأنا عند صدور هذه الجريدة بكشف الستار عن الانقلاب ومقاومته فاذا بكتب المخدوعين من المخلصين تترى وكلها تطلب الارجاء وامهال القوم لعل الله يهديهم وقالوا أن مهاجمتهم قد تؤدي بهم الى المجاهرة بعداوة الامة العربية بشكل كاشح . فسكتنا على مضض لأننا لا نعتقد الخير فيمن ينقض عليك ان جاهرته بالانتقاد والنصيحة . وان من ينهال على أبطال العراق تقتيلا ونفياً وتشريداً لا يمكن أن يكون فيه خير لأحد

وقد أثبتت الايام مع الاسف الشديد صدق فراستنا في الانقلابيين ، وليت هذه الفراسة لم تصدق ، وليتها لم تصب ، فقد أمعن الانقلابيون في مسلكهم وتركوا قاتل جعفر باشا الشهيد يسرح ويمرح ويفاخر بجرمه بين الأقران بدلا من تعليقه على المشنقة وبدلا من سوق الذين حرضوه وسكتوا له على جرمه العظيم إلى المحاكم لترسلهم الى السجون والليمانات ليختموا حياتهم فيها ان كان القانون لا يقضي بشنقهم مع قاتل جعفر الشهيد

إن الاساليب التي سلكتها وزارة صاحب الفخامة حكمت سليمان منذ تولت زمام العراق لا تختلف عن أساليب عبد الحميد وجمال باشا واساليب المستعمرين ، ولكن لا ، بل أن حكم الاستعمار مهما كان منه فهو لا يسلط الضباط ورجال الأمن لاغتيال خصومه . والاستعمار لا يكمم الصحف ولا يبطش بها كما كممتها وزارة حكمت سليمان وكما بطشت بها . وعصر عبد الحميد لم ينتهك حرمة البريد بفتح رسائل الناس خلسة ، ان الاستعمار هو الذي يمد يده الى الرسائل الشخصية ويطلع عليها ، ولكن الاستعمار على كل حال لا يفعل ذلك خلسة ، بل يفعله بعد أن يعلن للملأ أن هناك مراقبة . ويوجد لدينا عدة غلافات لرسائل واردة من العراق وكلها مفضوضة بشكل جنائي يعاقب عليه القانون وبشكل ينكره اتفاق البريد العام بين الدول جميعاً

لما أرادت أرملة الشهيد جعفر باشا أن تعود الى وطنها وبيتها قبضت عليها حكومة حكمت سليمان في المطار وأرجعتها بالسيارة في جوف الليل وفي فصل الشتاء لسورية ولولا لطف الله لقضى عليها في الطريق ، تلك فظاعة لا يجوز أن تصدر من حكومة يرضى عنها شعب من الشعوب مطلقاً ، بل هي أعمال دكتاتورية ظالمة يجب على كل انسان عنده ذرة من الشرف الوطني أن يستنكرها . ولما جرى العزم على نقل رفات المرحوم الهاشمي باشا الى وطنه منعت حكومة الانقلابيين ذلك إلا اذا جرى الدفن سراً ! نعم سراً كجنائز القتلة المحكوم عليهم بالاعدام ! فما كان من الامة العربية السورية إلا أن احتفلت بالشهيد الهاشمي العظيم احتفالا قومياً ورسمياً وأن تدفنه بجوار ضريح بطل الشرق الاكبر صلاح الدين الايوبي .

ان محاولة اغتيال القائد الوطني الكبير مولود باشا مخلص واطلاق النار عليه ثم مطاردته الى ان ترك وطنه لا يمكن أن تنساها الأمة العربية لقتلة جعفر وغرماء الهاشمي ونوري السعيد واخوانهم الذين نصروا فلسطين ووقفوا الى جانبها في أشد أيامها حلكة وسواداً

لما فاض نهر الفرات في الشتاء الماضي وثارت أمواجه وكادت تغمر العراق غلط محرر جريدة الانقلاب ، جريدة حكمت سليمان ولسان حال حزبه وكتب الخبر تحت عنوان « الفرات يثور » فاذا بالحكومة تحبسه لأنها اعتقدت ان المحرر يشير إلى ثورة الفرات الأوسط التي تصادف قيامها في ذلك اليوم مع ان المحرر وأهل بغداد لم يكونوا قد علموا بتلك الثورة على الذين ظلموهم ، ولا يزال الاستاذ مهدي الجواهري مدير جريدة الانقلاب في السجن الى الآن .

وهناك مقتل المرحوم ضياء بك يونس سكرتير مجلس الوزراء وهو خصم المتغلبين على العراق . فأين القتلة . ولماذا لم يقبض عليهم ؟

وثورة السماوة القائمة اليوم لماذا قامت وماهي أسبابها ، والقبض على الزعيم الوطني عبد الواحد سكر بأي حق جرى ، وأين القوانين المعقولة التي تجيز اعتقاله ثلاث سنين بدون تهمة معينة وبدون حكم من محكمة مختصة ؟ أم أن حكومة حكمت سليمان استعارت للعراق قوانين فلسطين كقانون منع الجرائم وقانون الطوارىء

احسانات ثابت لوطنه

لفت نظرنا ونحن نستمع لخطب شباب حلب الذين زاروا مصر ودعاهم الوجيه ثابت ثابت الي داره قول أحدهم أن الاستاذ ثابت يعد من أبر أبناء حلب فهو يرسل للجمعيات الخيرية فيها مرتبات سنوية معينة ويرسل احسانات في ظروف مختلفة وأنه في خلال سنتين أحسن لوطنه الأول بنحو الف جنيه ، كما أنه تبرع للدفاع المصري الوطني أخيراً بالف جنيه

سمعنا هذا فاعجبنا بالرجل أشد الاعجاب . لأنه تبرع بكل هذه المبالغ بدون أن نشعر ونحن في مصر بخبر هذه التبرعات ، فهو على ما يظهر من أولئك القليل عديدهم الذين يحسنون باليمنى بدون أن تشعر اليد اليسرى . بينما يوجد في الناس بل أكثر الناس من لا يتبرع الواحد منهم بجنيه إلا بعد أن ينشر خبره في الجرائد ، في عدة جرائد لا في جريدة واحدة ! ألا بارك الله فيك يا ثابت ثابت وليت الذي أشاع في الدنيا أنه تبرع لبلديته غزة بالف جنيه للمدرسة الزراعية — وقد مر على اشاعته بضع سنين — أن يسمع عبراتك المستورة ، فيرسل الألف جنيه المشهورة ! ولكن التوفيق من الله والتوفيق ليس بجمع المال فقط بل التوفيق الاكبر في انفاقه ووضعه في محله . زادك الله توفيقاً يا أستاذ ثابت وأكثر من أمثالك

بهدلة الاستعمار

قاست قبيلة « آيت شغروشن » في مراكش من أحد الرؤساء الذين يعينهم الاستعمار لتدجين الشعوب وإذلالها بلاءاً شديداً . الى ان هلك ذلك الرئيس وبقيت الأمة لأن الامم لا تزول . فطلبت القبيلة تعيين أحد الفضلاء مكانه ولكن الاستعمار لا يعرف الفضلاء فعين لرياسة القبيلة نجل احد أعوانه ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً .

وهنا غضبت القبيلة وناهيك بغضب الامم الذي هو من صوت الله فاجتمع فريق من رجال القبيلة لمقاومة الرئيس الجديد ابن العياشي بالقوة . وبالعنف وتعرضوا له في الطريق وهم يصيحون : نحن بالله وبالشرع لا نقبل هذا القائد ثم انهالوا عليه رجماً بالحجارة كما يرجم أبارغال في منى . فكادوا يحطمونه هو وسيارته فتدخلت الحكومة المستعمرة وخلصته من الشعب الغاضب وقبضت على سبعين شخصاً وارتكب البوليس الافرنسي طبعاً مع المتهمين أشد أنواع الفظائع الوحشية كما روت جريدة الاطلس المراكشية في وصف انتقام الحكومة فنحن نقول : مهما كان الحال ومهما كانت النتيجة فأن هذه الحادثة هي صفعة للاستعمار لا يمكن أن يزول أثرها أبد الدهر .

وقانون جرائم الفساد الاستعمارية وهي قوانين تخالف جميع قوانين الأرض والسماء ثم مامضي اصدار قانون محاسبة الوزراء الذين أثروا لولا أن القصد منه اهانة ذكرى الشهيد الكبير الهاشمي وبهدلة رفاقه المشردين باثارفضيحة كاذبة حولهم

ان وزارة أيا كانت لاتستطيع أن تحكم شعباً قوياً نبيلامثل أهل العراق وكلهم ابطال بأساليب كهذه إلا بواسطة السيف والمدفع. ولكن هل يخضع مثل العراق الأبي لهذه الاساليب ؟ كلا. وسترى العجب من عواقب الضغط على هذا الشعب النبيل وارث مجد العباسيين وقرة عين العروبة.

أننا نكتب هذا ونحن على يقين من ان حكومة العراق ستمنع هذه الجريدة! ولكن ليعلموا أننا ما أصدرناها ونحن نخاف من المنع ولو تناول منعها جميع البلاد المظلومة، فقد عاشت الشورى أخت الشباب سبع سنين بالرغم من منعها من دخول معظم أنحاء الارض، وسنوفر على حكومة العراق هذا المنع بان نوقف الارسال إلى المشتركين، الذين نرجوهم الموافقة على هذه الخطة التي سلكناها، وسوف نعوض عليهم مدة المنع مهما طالت، بعدم حسبان المدة على الذين لم يدفعوا الينا اشتراكاتهم، وبتعويض المدة على الذين دفعوا وبارسال النسخ الممنوعة متى آن يوم النصر وهو قريب.

أننا نحتمل هذا كله في سبيل الله بدون أن نمن على أحد، لأنه لايجوزمهادنة وزارة حكومة عربية يقول رئيسها لمندوب الديلي تلغراف « ان العراق لايفكر في دخول الوحدة العربية وستظل عقيدتنا منطوية على جعل العراق للعراقيين! » ولا يجوز الصبر على حكومة تنفي المجاهد الأكبر فوزي بك القاوقجي إلى مدينة كركوك مدينة الزفت والقار إرضاء للمستعمرين، وكيف نسكت والعراق يكاد يفلت من يد العروبة بعد أن باتت الوزارة التي تحكمه تحت تأثير سفارتي ايران وتركيا، وليس فقط سفارة انجلترا، وزارة تعمل على سحب البعثات العلمية من الاقطار الاخرى ثم ترسل ٣٠٠ طالب عراقي الى تركيا وحدها!

أننا نفضل أن نقضي لأمتنا ما في الصدر وليمنعوا الجريدة، ولاخير في جريدة تسكت عن الحق من أجل المال وخوفا على المستحق لها من الاشتراكات! لا لا، ليمنعوها فهذا أهون من كتم ما في الصدر، والله مع الصابرين

محمد علي الطاهر

حالة عدن

تحت الحكم البريطاني

لقد ظلت عدن وملحقاتها من المحميات التسع تحت سيطرة الحكومة الانكليزية الهندية نيف ومئة سنة وفي هذه المدة الطويلة لم يستفد أهالي عدن ولا ماجاورها أي شيء من المعارف اللهم إلا تحسين الطرقات وتزيين المدينة بالكهرباء أما العلم أما الفائدة للعرب فلا شيء ولا يوجد في عدن كلها ولا بجوارها طبيب عربي — ولا مهندس، ولا محامي، حتى ولا أستاذ في التربية والتعليم!

استقبل أهالي عدن الانقلاب الجديد وذلك بتحويل عدن وملحقاتها من تحت سيطرة حكومة الهند إلى نظارة وزارة المستعمرات بلندن وبقي فيها حاكمها السر برنارد ريلي الذى عرفها منذ أكثر من عشرين عاما وكان هو العامل الأكبر في تحويل عدن إلى لندرة بحجة أنها ستنعم بأشياء كثيرة من الخيرها ولا نمائها. وفي مقدمة هذه النعم المعارف حتى يتأتى لنا أن نحصل على أطباء ومحامين ومهندسين عدنيين في أقرب وقت ولكن متى ومتى؟ فنحن على أحر من الجمر منتظرين التحسينات المنشودة أما بقاء البلاد على ما كانت عليه راسية منذ ١٠٠ سنة فأمر لايطاق بإسعادة الوالي إلا إذا كنت مشغولاً بالشئون السياسية فلك العذر فأنتم أبد الدهر مشغولون بالسياسة. فهل لهذه السياسة من آخر؟ لقد توغلتم في اليمن وأنشأتم المطارات وأخضعتم القبائل ومن عصى أمطرتموه وابلامن نارطائراتكم ولم يكفكم أنكم لم تتركوا غيركم يتصل بهذه الجهات ولم يكفكم أنكم خدعتم الامام المعظم فعقدتم معه معاهدة ٤٠ سنة رغم تصلبه في الماضي: ولم يكفكم إرسال الأطباء والطبيبات إلى صنعاء ليكونوا أمام أطباء ايطاليا وغيرهم، وجميع هؤلاء الاطباء يتبعون أقلام المخابرات، ولم يكفكم أنكم جعلتم من عدن جبل طارق جديد ولكنكم لم تصنعوا شيئاً لادخال الاصلاحات المنشودة في البلاد وفي أولها فتح المدارس

أما إذا كان ذلك يكون بعدأن تلتهموا جبل الشيخ سعيد أو باب المندب بعد حضرموت فالأمرقريب وسننتظر المدارس والاصلاحات بعد مئة سنة ثانية باذن الواحد الاحد.

عدن — السيد أبو يعلى

افتتاح المدرسة الحربية

في اليمن

قالت جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء: في يوم الاثنين الموافق رابع عشر من ربيع الاول الجاري — ١٣٥٦ أجريت في العاصمة حفلة افتتاح المدرسة الحربية التي صدرت الارادة الجليلة الامامية بتشكيلها وتنظيمها على صورة كافلة بتخريج الضباط القديرين فيها ورفع رتبة التعليم فيها إلى الكمال وكانت أمارة الجيش المنصور قبل اليوم المذكور قد وزعت رقاع الدعوة لحضور حفلة الافتتاح على الذوات والأكابر. وفي صباح اليوم المذكور وقفت أمام المدرسة كتائب من الجيش المنصور بموسيقاها ووصل المدعوون اليها في الوقت المعين وفي مقدمتهم حضرة صاحب السمو الملكي المولى سيف الاسلام عبد الله ابن أمير المؤمنين وزير المعارف المنوط بحضرته شرف رياسة الحفلة بالاصالة عن نفسه الكريمة وبالنيابة عن حضرة صاحب السمو الملكي سيف الاسلام الاكبر ولي العهد حفظه الله وحضرة القاضي فخر الدين عبد الله بن حسين العمري رئيس الوزراء وأمير الجيش الافخم وسائر الامراء والاركان وغيرهم من الاعيان والأكابر.

ماذا جرى بجيبوتي؟

جاءتنا والجريدة على وشك الطبع رسائل شتى عما جرى في فظائع جيبوتي وسننشر منها مايمكن نشره في الاسبوع الآتي ولكننا نقتطف منها الآن أن الحكومة الفرنسوية في الصومال أطلقت المجرمين الذين ذبحوا الشهداء العرب الثلاثة وجرحوا الباقين. فأعطت ورثة كل شهيد خمسمائة فرنك! أي نحو ٤ جنيهات مصرية مع أن الحمار يساوي في السوق عشرة جنيهات. فهل هذه هي قيمة العربي بنظر الاستعمار؟ هذا وقد زاد طغيان المجرمين على العرب بعد ذلك فأخذ هؤلاء يزحزحون عن الصومال ويتركون محلاتهم وأرزاقهم وقد ضج القوم بالاحتجاج الى باريس فأبقت الحكومة الفرنسية الوالي الذي وصل بالاجازة وارسلت والياً جديداً ووعدت باجراء العدل. وحالة العرب في الصومال حرجة جداً فنكرر توجيه نظر سفارة فرنسا بمصر الى هذه الكوارث ونقول لها أن هذا لا يجوز مطلقاً من حكومة تنادي اليوم بصداقة العرب

متفرقات

ادارة المطبوعات وأين الشورى

من جملة الأسباب التي دعتنا الى كتابة الفصل الافتتاحي «أين الشورى» الحادث الآتي الذي نوجه اليه نظر ولاة الأمور بوزارة الداخلية وهو:

قرع جرس التلفون ظهر الأربعاء الماضي وكان الحديث يدور بين صاحب العزة الدكتور فريد بك رفاعي مدير المطبوعات وبين مدير هذه الجريدة فقال الدكتور بعد التلطف والتحية أنه لايريد ان تكتب هذه الجريدة عن الأمير عبد الله وعن أحوال شرق الاردن، وأنه يتكلم رسمياً وبحزم، وان الحكومة المصرية لاتريد ذلك، وان موقف جريدة الشباب الآن في حالة شاذة لغياب صاحب امتيازها و و.... وبعد أن لوح مدير المطبوعات باشياء أخرى لانرى له حقاً في التلويح بها، قال: وكمان انت بتكتب ضد الجريدة الفلانية وبتطعن عليها! فاندهشنا كيف ان مدير المطبوعات يكلمنا بهذه اللهجة وهذه الأساليب التي ما كنا نسمع مثلها من مدير مطبوعات دكتاتورية محمد محمود باشا ولا في عهد طغيان اسماعيل صدقي باشا، فاذا جرى في الدنيا ونحن في عهد البرلمان والحكومة الوطنية؟

ثم مادخل مدير المطبوعات في نقد جريدة من الجرائد لجريدة أخرى؟. لقد طعنت بنا إحدى الصحف البذيئة في هذا العام مدة اشهر طعناً عنيفاً تناول الاعراض فلم نرد عليها بل أرسلناها هي وأصحابها إلى النيابة العامة ولا تزال القضية هناك، فأين كانت غيرة مدير المطبوعات في ذلك الوقت؟ ولماذا سكت لما طعنت تلك الجريدة في حقنا

والخلاصة اننا في دهشة مما نلقى وهو خلاف المأمول، فنرجو من ولاة الأمور ان يعيدوا الشورى لنخرج من المركز الشاذ الذي أشار اليه حضرة مدير المطبوعات، ونرجو كذلك ان يتدخل حضرته وينذر الجريدة التي طعنت بنا طعناً وجدته النيابة جارحا — هـذا إذا كان من حق مدير المطبوعات ان يغضب لجريدة صديقة له لأننا حاسبناها وعاتبناها على أمور وطنية سياسية فيسميه طعناً — وهذه التسمية لا نقبلها — ثم يكلمنا بشأن صديقته باسم الدولة رسمياً! مع أن الزميلة نفسها تقبلت نقدنا بقبول حسن لوجاهته، فكيف يغضب مدير المطبوعات الناس متطوعاً بينما الذين يغضب لهم لم يغضبوا!

بل سواء أغضبوا أم زعلوا فهل لمدير المطبوعات الحق عادة أن يتدخل في مثل هذه الامور؟ وهل هذا التدخل يجب أن يكون لفريق دون آخر؟

حقاً اننا لفي دهشة، ولانزال نطلب من ولاة امورنا المحترمين إزالة هذه الدهشة

فنوجه إلى هذا كله نظر حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل المحبوب مصطفى النحاس باشا فمقامه لايرضى بشيء من هذا ولا شك، وهو الوطني القانوني الكبير.

عز الدين الشوا

وصفت صحف فلسطين ما يلقاه الاستاذ عز الدين بك الشوا قائمقام حيفا (الذي تضايق منه الاستعمار وعزله من وظيفته) من ضروب التكريم والحفاوة وقد اغدقت عليه الامة فيضاً من عطفها وتقديرها، وآخر ما قرأناه في تلك الصحف وصف حفلات «اسدود» الشعبية التي أقيمت لتكريمه ومجاوبة الاستعمار على «عدم كفاءته»..

بيني وبينك صحبة!

إلى الأخ الأفضل السري الوفي الحاج شافع عبد الهادي أطال الله بقاءه

يا شافعاً ومشفعاً	وسمي سيدنا محمد
من آل عبد الهاد مجد	هم على الأحقاب سرمد
كم همة علياء قد	نهضوا بجملتها وكم يد
فيهم لزعام كل أشو	س في الرجال وكل أصيد
لو لم يكن فيهم سوا	ك كفاهم شرفاً وسؤدد
أهديتني غرر الثناء	ففزت بالشرف المؤبد
حسبي شهادتك التي	أزهو بها في كل مشهد
يزدان بها جيدي غدا	متقلداً عقداً منضد
أحسست فيها الفرق ما	بين المعطل والمقلد
بيني وبينك صحبة	أقوى من البرج المشيد
هي قد أرتك محاسني	لا شك طرف الحب أرمد
إني أرى بابي وجودك	نعمة ليست تحدد
أبقاك ربي ممتعاً	بسعادة ليست تنكد
لو كان يخلد بالوفاء	فتى إذاً كنت المخلد

صوفر ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٦ — أخوك: شكيب أرسلان.

بيع قنابل لليهود!

قالت جريدة الدفاع الصادرة في يافا: نظرت المحكمة في قضية الياس عبد الحميد شختور من بيت لحم وهو الذي ضبط في ٢٧ — ٥ — ٣٧ وبحيازته بضع قنابل كان ينوي بيعها لليهود فضبطه اثنان من رجال البوليس البريطاني بعد ان دفعا له الثمن واستلما القنابل فحكمت عليه المحكمة بالسجن ثلاث سنوات. وقد كان يدافع عنه الاستاذ فايز حداد

وقرأنا في جريدة اللواء الصادرة بالقدس الخبر الآتي:

« حكمت محكمة الجنايات الكبرى، المنعقدة في الناصرة، منذ بضعة أيام بالسجن المؤبد على شخص عربي بتهمة الاشتراك في الثورة الأخيرة. وقد آلمنا ان نقرأ أنه لا أحد من المحامين تقدم للدفاع عن هذا الرجل وهو متهم في قضية وطنية من الدرجة الأولى مع أنه كان يجب ان يتنافس المحامون في نيل شرف انقاذه من ظلمات السجن »

الشباب — نعم هكذا، فان الاستاذ فايز حداد المحامي ورئيس اللجنة القومية بالقدس، يعني شيخ الوطنيين، وقد كان معتقلا مدة الثورة، يدافع عن ذلك المجرم الذي يبيع القنابل اليهود لمقاتلة العرب بها، لأن هذا المجرم يملك مالا يقدم منه أتعاب الأستاذ حداد!

واما العربي المجاهد الذي ضنت عليه الصحف بذكر اسمه مع أنه كما ورد عنه قد اتهم بقضية وطنية من الدرجة الأولى، فهذا المسكين لم يدافع عنه أحد لأنه فقير!

ألا تمنياً لزمان يحمله المجرم وطنياً معروفاً يدافع عنه، ولا يجد المتهم الوطني الفقير من يسأل عنه.

وليس ما نقوله بعد هذا إلا أن مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة يقترح على الذين يعرفون قصة هذا الوطني الذي خذله المحامون في فلسطين أن يدبروا محامياً يستأنف له الحكم، ومكتب الاستعلامات يتبرع بجنيهين لأتعاب المحامي فعلى أهل الحمية في الناصرة أن يقدموا بقية النفقات للمحاماة والاستئناف لقضية هذا المنكوب الذي بدلا من أن يشترى المحامون لنيل شرف انقاذه، يتقدم أحدهم كبارهم فيدافع عن الذي يبيع القنابل لليهود.

جراد الراهدة

كتب الينا ... مبروك لدينا من بلدة ... بالتذمر عن السيد الدعيلي صاحب ... الراهدة في اليمن ويندد بالذين ... ويتهمهم بقلة الوطنية ويقول إنهم ... إذا مروا بجمارك الاجانب خضعوا ... موانئنا وهم صاغرون ولكنهم ... اليهود اذا أخذ منهم الجزء ... من الرسوم ويضجون في ... الخ.

أحوال الخليج العربي

لمراسل من مسقط

لما جاء دور امتياز النفط تسابق أمراء دبي وغيرها الى مساومة الاجانب خشية فوات الغنيمة!! فجاءت شركة دارسي وهي شركة انجلو برشن التي تستغل بترول عبادان واعلنت المساومة على (الكشفية) فعقدت مع حاكم ابو ظبي كل شهر ثلاثة آلاف روبيه هندية ومع حاكم دبي كل شهر الف روبيه ومع حاكم الشارجة سبعمائة روبيه ومثله حاكم رأس الخيمة ومع حاكم عجمان خمسمائة روبيه وظل حاكم أم القيوين لم يعقد حتى الآن ومدى الكشفية سنتين تنتهي عن قريب وجاء المكتشفون ومضوا ثمانية أشهر ينقبون ويمسحون الأرض ويعملون الخرائط وهم اليوم في آخر حدود ابوظبي على حدود قطر وحيث أن المدة تنتهي عن قريب ولم يبلغوا مطلوبهم أرادوا تمديد المقاولة ولم يتم شيء بعد وكان المقرر أن تجري المفاوضات مع كافة الحكام في مدة السنتين المذكورتين فابتدأوا بحاكم دبي وقرروا بعد ذلك أن يدفع له تقريباً ٤٣٠٠ جنيه على أن يمنحهم امتياز جميع بلاده وما يتبعها وليس له بعد هذا شيء سوى أنه إذا ظهر البترول أو غيره من المعادن السائلة يدفعون له عن كل طن ثلاث روبيات ووضعوا عليه شروطاً ثقيلة قبلها دون تفكير ومنها أنه اذا جرى على أحد من أتباع الشركة شيء فالجزاء بما يقتضيه نظر دولة إنكلترا! وهذا الشرط دعا الناس الى المقيم المقعد وأخذ يعض من أنار الله بصيرته يبدي ويبين شر عواقب هذا الشرط فحصل توقف عن أنجاز المقاولة لمدة ثمانية أشهر ورجع المقاول (المستر هومس) صاحب امتياز البترول في جزيرة البحرين وقد عاد أخيراً غير أنه وجد الأمر أصعب مما تركه عليه ولقي حذراً للابتعاد من تداخل الاجانب فهل لدى الشورى نصيحة تسديها لاخوانكم من التحذير أو الارشاد الى ما فيه الخير لهم في المقاولة من شروط فلا تدخروا ذلك وفي أثناء اكتشاف البترول ومسح الأرض في آخر حدود ابو ظبي في ظاهرة عمان وصل الى الساحل رجل انجليزي من أعضاء المجلس في لندن لمكافحة الجراد وهذا طاف بدوره جميع بلاد الساحل ذا جيئاز البراري والقفار يكتشف الارض التي يبيض فيها الجراد والله اعلم ما هو غرضه وهل هو يسعى لاصطياد الجراد أم لاصطيادنا نحن!

الشباب — لقد اصطادوكم جماعات بواسطة حكامكم فلا لزوم لاصطياد كم افراداً. وأما نصيحتنا فهي أن تتصلوا بصحف الأقطار العربية وهي تبث لكم مظالمكم وعليكم وأمثالكم أن تتغلغلوا في قومكم وتفهموا الناس حقيقة مايراد بهم

المفتي الاكبر

كتب الينا من دمشق انه قد وصل اليها بغتة سماحة السيد أمين الحسيني المفتي الفلسطيني الأكبر فاحتفلت به دمشق شعباً وحكومة احتفالا عظيماً وقد أقام فخامة رئيس الجمهورية مأدبة رسمية لسماحته حضرها الوزراء ورئيس مجلس النواب وكبراء دمشق.

للسلام على الامير

كتب الينا من بغداد أنه سيتألف وفد عراقي يذهب الى لبنان قريباً للسلام على عطوفة الامير شكيب ارسلان وسيتألف الوفد من جمعية المؤتمر الاسلامي العام وجمعية الهداية الاسلامية وجمعية الشبان المسلمين بالبصرة.

الاستاذ الاصنج

كتب الينا من دمشق أنه قد زارها زيارة قصيرة حضرة الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح الاسلامي بعدن، ولكنه لم يستقر أكثر من بعض يوم زار فيه الجامع الاموي وقد دعي الى اجتماع ادبي يضمه مع بعض أدباء دمشق فاعتذر ووعد بتلبية الدعوة وزيارة دمشق الفيحاء في وقت آخر زيارة طويلة ثم عاد في نفس ذلك اليوم الى مصيفه في زحلة بلبنان

الدكتور رويحه

قال مراسلنا من بغداد أنهم ينتظرون في هذا الاسبوع عودة المجاهد الشهير الدكتور امين رويحه بعد زيارته للوطن. وقرأنا في صحف دمشق أن حضرته قد زار جبل العرب الذى كان يسمى جبل الدروز واجتمع بعطوفة سلطان باشا فاحتفل به والمجاهدون ورحبوا به ثم عاد الى دمشق. ثم جاءنا من مكاتبنا بدمشق ما نصه:

غادر العاصمة في ليل ٢٤ يونيو على سيارته الخاصة الى بغداد المجاهد الكبير الدكتور رويحه لاستئناف أعماله فيها حتى اذا ما انجز مدة العقد بينه وبين الحكومة العراقية يعود الى سورية نهائياً لتستفيد من اخلاصه العلم وعلمه الغزير. وقد شيع بالحفاوة البالغة رافقته السلامة في حله وترحاله

من جامعة بيروت

كتب الينا من بيروت أنه قد فاز بالبكالوريا العلمية من الجامعة الاميركية حضرة الشاب الفاضل محمد بك الغصين نجل سعادة توفيق بك الغصين من كبار أعيان فلسطين فنهنئه ونهنىء سعادة والده الجليل

شارع الامير شكيب

كتب الينا من بيروت أن بلدية مدينة (بعقلين) عاصمة الشوف بلبنان قررت اطلاق اسم عطوفة الامير شكيب أرسلان على الشارع الكبير فيها اعترافا بجهاده الوطني وبخدماته لتلك المدينة لما كان عطوفته حاكماً لمنطقة الشوف في أيام الحكم العثماني — وكانت مدينة بعقلين في ذلك الوقت عاصمة منطقة الشوف

الاستاذ الخضر

يغادرنا في هذين اليومين الى سورية حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد الخضر حسين التونسي عضو المجمع الملكي للغة العربية والمدرس بكلية اصول الدين بمصر، لزيارة الاصدقاء في دمشق وسيمضي فيها بعض شهور الصيف صحبته السلامة

وفاة سيدة بفلسطين

فاتنا في العدد الماضي أن نعزي حضرات الاساتذة الفضلاء داود افندي ومحمد افندي والدكتور اسحق موسى الحسيني بوفاة والدتهم شقيقة الاستاذ عزيز بك الداودي عضو محكمة يافا رحم الله الفقيدة وأحسن عزاء آلها الكرام

تكذيب!!

اتحفت حكومة شرق الاردن صحف مصر في الاسبوع الماضي بتلغراف تكذب كل مانشرته الصحف عن حوادث تلك البلاد. فانتظرنا جرائد فلسطين فوجدنا فيها الأخبار الآتية:

عمان — لمراسل اللواء الخاص — قدم زعماء ووجوه وأعيان وشباب البلاد إلى سمو الأمير عبد الله مطالب الأمة التي قررها مؤتمر طربيه وهي:

١ — تبديل الحكومة الحاضرة بحكومة تؤلف من أهل البلاد الأكفاء الموثوق بهم
٢ — تعديل المعاهدة الأردنية بمعاهدة تماثل معاهدة العراق
٣ — تعديل دستور البلاد بشكل يجعل الحكومة مسئولة تجاه المجلس النيابي
٤ — الاستغناء عن الموظفين المستعارين لوجود من يقوم مقامهم من ابناء البلاد
٣ — منع ادخال اليهود الى شرق الاردن

فكان الجواب على هذه المطالب ان أمر سمو الامير عبدالله بابعاد أعضاء رجال الوفد كلا إلى بلده!

ثم قرأنا بصحف فلسطين بعض الاحتجاجات البرقية التي أرسلها أهالي شرق الاردن على هذا الابعاد ويكفي منها هذا النموذج وهو تلغراف مدينة السلط

سمو أمير البلاد — عمان
ان مطالب الزعماء هي أماني البلاد أجمع، فأبعاد الحكومة لهم وتقييد محل إقامتهم نعتبره خروجا على القانون. نحتج ونشكو الأمر لسموكم، والعدل والقانون وديعة في أعناقكم سيدنا المفدى.

صبحي زيد. خالد الواكد. عقيل الدقم. عبد الفتاح الفلاح. عبد الفتاح الكايد.

الشباب — ولكن حكومة شرق الأردن تتصور انها متى أرسلت لبعض الجرائد برقية تكذب فيها حوادث التي تصبح هذه الوقائع الواقعة غير واقعة! فعلى هذه القاعدة يمكن لحكومة فلسطين أن تبرق إلى أميركا بأن بريطانيا لم تجلب لفلسطين ولا يهودي واحد قط، وانه لا يوجد للعرب أقل شكوى من بريطانيا وأن بريطانيا عزمت مراراً على الخروج من فلسطين ولكن العرب الكرام امسكوا بتلابيبها وحلفوا عليها أن تبقى عندهم..

كلية الروضة بالقدس

وصل الينا البرنامج السنوي لهذا المعهد العلمي الكبير الذى هو أكبر وأقدم مدرسة وطنية حرة في فلسطين. فقد تأسست منذ ثلاثين سنة وتخرج منها عدد كبير من الشباب الذين اصبحوا اليوم من رجال فلسطين المعروفين

وهذه المدرسة داخلية خارجية وشهادتها تمكن الطالب من دخول الاقسام العالية بجامعة بيروت الاميركية بدون امتحان. واذا كان لنا ما نقوله عن هذا المعهد فأننا ننصح لاخواننا العرب في الأقطار البعيدة ان يرسلوا اليه أولادهم فتتعهدهم المدرسة بالتعليم والتربية وتعيدهم الى أهلهم رجالا ينفعون بلادهم بعلمهم وما يكتسبونه من الاخلاق والدين والوطنية.

بمدافع المتراليوز!

قال مراسل جريدة اللواء الفلسطينية من حيفا تحت عنوان « تحصيل غرامة الطيرة بقوة المتراليوز » ما نصه:

حيفا في ١٦ يونية: كنت أشرت الى عزم الحكومة على محاكمة بعض أهالي الطيرة محاكمة ادارية بتهمة ازالة الاشارات التي وضعتها إدارة الاشغال العمومية لمرور طريق حيفا — يافا، واليوم أذكر أن حاكم اللواء وضع غرامة على القرية مقدارها خمسون جنيها دفع منها الاهالي الفقراء أمس الاول خمسة جنيهات وطلبوا امهالهم بالباقي لكي يرهنوا على برامهم غير أن الحكومة أرسلت اليوم قوة من البوليس البريطاني وسيارة متراليوز لتحصيل باقي الغرامة بالقوة وقد حصلوها!

فركشة الوزارة العراقية

هل دنت ساعتهم؟ وهل آن انتصار الامة ؟!

منذ أسابيع والأنباء تروى عن العراق أنه يتمخض بشيء ، وأن القبائل في « السماوة » ثائرة : وان الاعصاب في العراق كله متوترة والافق ينذر بأنه يوجد خلال الرماد وميض النار .

ومع أن الحكومة العراقية الحالية تبادر إلى تكذيب كل حقيقة وتحاول أن تغطي السماء بالغباء إلا أن الذهن العام لم يصدقها ، وكيف يصدقها وهي تحكم العراق بالنار والحديد ، وبينما كنا كذلك واذا بالبرق يفاجيء الخافقين بالتلغرافات الآتية :

« بغداد في ٢٤ يونيو الساعة ١٢:٥ — استقال جعفر جلبي أبو التمن وزير المالية وكامل الجادرجي وزير الاقتصاد والمواصلات ، صالح جبر وزير العدلية ويوسف عز الدين وزير المعارف فأسندت وزارة العدلية الى السيد علي محمود الشيخ علي عضو محكمة التمييز العليا وتقلد وزارة المالية المحامي محمد علي محمود وكيل رئيس مجلس النواب وتقلد وزارة الاقتصاد والمواصلات عباس عبد المهدي وتقلد وزارة المعارف السيد عباس حمدي متصرف الحلة »

« لندن في ٢٤ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — جاء في أنباء بغداد أنه عين وزراء جدد بدلا من الوزراء الاربعة الذين استقالوا . ولم تنشر أسباب تلك الاستقالة رسميا ولكن المعروف أن خلافا شديداً في الرأى شجر بين الوزراء من مدة وقد أعلن الوزراء المستقيلون اليوم أنهم تركوا في جهل تام لكل مايتعلق بالحملة العسكرية التي جردتها الحكومة على منطقة السماوة لاخضاع القبائل الثائرة هناك وعدا ذلك احتجوا على أساليب الجيش لانها « شبيهة بأساليب الحكومة السابقة » ولما كانوا غير موافقين على هذه الحملة العسكرية فهم يقولون أنهم لم يروا سبيلا آخر غير الاستقالة »

قرأنا هذه الاخبار فقلنا اللهم زد وبارك ! فالظاهر أن هؤلاء الوزراء الذين رضوا اندفاعا وراء الحزبية العمياء بأن ترتكب باسمهم تلك الاعمال التي ذكرناها في مقالنا عن العراق المظلوم قد استيقظت ضمائرهم الآن فضجوا من هول ما اجترح باسمهم ولم يسعهم إلا الفرار من المسؤلية أمام الله وأمام أمتهم فاستقالوا . وقد ورد بعد ذلك نص الاستقالة التي ظلت مكتومة أسبوعاً كاملا وفيها الاسباب التي أدت الى فركشة تلك الدكتاتورية السكرتونية . وها نحن ننشرها للتاريخ ، ونستغرب كيف وجد حكمت بك سليمان من يستوزره بعد ذلك ! بل نستغرب كيف يظل في الحكم وكيف لايغادر العراق بعد الذي جرى ! يغادر العراق الى تركيا حيث أصحابه وحيث تجد برنيطته هناك في أنقرة أخواتها ! وهذا نص الاستقالة الذي يشبه حكم محكمة صارمة على قوم لم تصل اليهم أيدي المحاكم العدلية :

إلى فخامة رئيس الوزراء المحترم : لما كانت أماني البلاد التي طالما ضحينا في سبيل تحقيقها حرصاً على سعادة أبناء البلاد ورفاهيتهم واطمئنانهم وتأمين العدل بين الجميع قد حيل دون تحقيقها والتدابير الحكيمة السلمية التي قررناها في سبيل استقرار البلاد والتي أجمع الرأى العام على تحبيذها وتوخى الجميع حسن نتائجها قد شاءت الاقدار إلا أن تنعكس الآية فتهرق دماء أبناء البلاد ضحية تصرفات بقيت مكتومة علينا لولا شيوع استهجانها في كثير من الاوساط ولان التمادي في اتباع السياسة المحسوس الاندفاع اليها لايتفق مع السياسة الرشيدة الواجب على المخلصين اتباعها فلم يبق لنا أي أمل في الاشتراك بالمسؤلية ولذلك قدمنا استقالتنا

في ١٩ « يونيو » حزيران سنة ١٩٣٧

وزير المالية	وزير العدلية	وزير المعارف	وزير الاقتصاد والمواصلات
جعفر أبو التمن	صالح جبر	يوسف عز الدين	كامل الجادرجي

رصاص اليهود

القدس في ٢٣ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم بينما كان شابان عربيان اسم أحدهما انطون جورج الزاير والآخر جليل عطيه الزنانيري ، وكلاهما في الثلاثين من العمر ، ذاهبين إلى محل عملها حيث يعملان في الدهان في مكتب المهندس السيد جورج شبر وعند وصولهما إلى شارع « بن يهودا » في شارع الملك جورج بادرهما اليهود باطلاق الرصاص عليهما فأصيب الأول بثلاث طلقات في فخذه الأيمن وأصيب الثاني برصاصة في ساعده الأيسر

وقد وقع الأول مغشياً عليه ولم يكتف اليهود بهذا بل هجموا عليهما وأخذوا يضربونهما إلى أن وصل فريق من العمال العرب فهرب اليهود ونقل المصابان إلي مستشفى الحكومة . وقد فهمنا أنهما أديا شهادة بأن الذي أطلق الرصاص عليهما يهوديان بلبسان القبعة والسروال القصير ووصفاهما بأنهما يعملان في فرن اليهودى برمان . وأصدر البوليس البلاغ الرسمي التالى : « في الساعة السادسة والدقيقة العشرين من صباح هذا اليوم بينما كان انطون جورج الزاير وعمره ٢٩ سنة وجليل عطيه وعمره ٣٠ سنة ، وهما مسيحيان ويشتغلان بالدهان ، ذاهبين لعملهما في شارع « بن يهودا » وعندما وصلا منتصف الشارع أطلق عليهما يهودي ستة عيارات نارية على بعد مترين من الخلف فأصيب الأول بثلاثة عيارات في فخذه والثاني بعيار ناري في ساعده الأيسر ونقلا الى مستشفى الحكومة »

ولما حكمتم !

« روما في ٢٤ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — صدر الليلة مرسوم ملكى ينص على أن الايطاليين الذين تكون لهم علاقات زوجية مع الاحباش أو الاشخاص الذين من أجناس مماثلة يعاقبون بالسجن لمدد تتراوح بين سنة الى خمس سنين . وهذا المرسوم هو نتيجة للقرار القاضي باجتناب إيجاد جنس مختلط في الحبشة »

الشباب — أما العرب الذين فتحوا الدنيا فكانوا يختلطون بالامم المحكومة ويساوون أنفسهم بالمغلوبين ويتزوجون منهم ويزوجونهم وكان القانون الاسلامي (الشرع الشريف) يطبق على الجميع بلا تفريق بين خلق الله فلا أسود ولا أبيض ولا أصفر ولا أحمر ، والحديث الشريف يقول لا فضل لعربي على حبشي والقرآن صريح في أن أكرم الناس عند الله أتقاهم .

ملكنا فكان العدل منا سجية

فلما حكمتم سال بالدم الابطح

والعجيب أن الدنيا لم تحرم في آخر زمانها من مؤلفين وعلماء يدعون الاسلام والانصاف ثم يقولون أن حكم العرب لغيرهم كان استعماراً !!

أفراح الوطنيين

كتب الينا من دمشق أنه قد احتفل فيها بعقد قران الأديب الوجيه الاستاذ ملك المظمة نجل عطوفة المجاهد الكبير نبيه بك العظمة على كريمة المرحوم السيد رضا النابلسي فنبارك للعروسين الكريمين

يرحبون بجريدتهم

ننشر فيما يلي قائمة جديدة بأسماء حضرات الاصدقاء والمحبين الذين تفضلوا على جريدتهم بالتهنئة والترحيب شكر الله أفضالهم ، وهم السادة :

السيد سالم عمر هلابي في تعرات بمملكة سيام بالشرق الاقصى . والاستاذ القصصي الشهير محمود بك تيمور بالقاهرة ، والسيد عبد الرحمن عاصم بالقلمون بطرابلس الشام والسيد سعيد بن عوض بامبداع في يما لا نع بجاوة واحمد افندي محمد من بيتين بفلسطين ونزيل برمنام بامبركا الشمالية ، والشيخ محمود سلمان بوكروم في نورفلت بولاية اركانسس بامبركا الشمالية والشيخ عبد الله بن محمد باوزير في تقل بجاوة والسيد على جودة من أعيان الجالية الفلسطينية في نيويورك بامبركا الشمالية ، والسيد احمد قدور سليمان بكراندس رابدس بولاية مشيغن . والسيد محمد اديب آل باغاب سكرتير جمعية اصدقاء اليمن في بيروت والسيد حسن على في غوموس بلاسيو بالمكسيك والشيخ يوسف عبد العزيز الياني في روعبو بالكونغو البلجيكي ، والسيد عبدالله بن صالح المطوع بالشارقة بخليج فارس والشيخ صالح بك كنج بوصالح في ما كلانيس بجمهورية شيلي ، والسيد عبد الرحمن مظهر بمكة المكرمة ، والاستاذ سلمان جابر بيافا . والدكتور محمد محفوظ بك آل شبيب بالحلة بالعراق ، والسيد حليم السوقي في ديفينو بوليس بالارجنتين ، والسيد سامي صعب بالمكسيك ، والسيد محجوب خليل كاديك بالسلوم ، والشيخ احمد بن راشد بن خلقان القنامي في كمباه بالكونغو البلجيكي والسيد احمد بن ريحان فرحات بعدن والسيد مصطفى بن شعبان بتونس

فنكرر لحضراتهم شكرنا القلبي ونرجو الله أن يجزيهم عنا خيراً

مع السلامة . . .

جاء من القدس أن سفر المستر سبايسر مدير الامن العام الذي أطلق عليه مجهولون الرصاص كان بطائرة من مطار قلنديه وقد اتخذت احتياطات بالغة في القدس بمناسبة سفره . وذهبت عدة سيارات مسلحة إلى غزه لتوديعه هناك حيث تنزل الطائرة ثم يواصل سفره بها .

وقد ارسل المفتش العام قبل سفره كتابا الى المجلس الملي اليهودى يشكره فيه على المكتوب الذى أرسله المجلس مهنئاً بنجاته من محاولة الاعتداء على حياته . وقد جاء في كتاب المفتش أن العناية الالهية هى التي أنقذته من موت كان محققاً . وتقول أنباء لندن أن المستر المذكور لن يرجع لفلسطين وكأنه ما كان ينقصها إلا رجوعه ! وتقول جريدة « البوست » أن المستر سبايسر مفتش البوليس العام لا تنتهي مدة خدمته في فلسطين الا بعد ١٨ شهراً ، ولكن بمناسبة الحادث الاخير الذي وقع له يشك كثيراً فيما اذا كانت السلطات في لندن ستسمح أو لا تسمح له بالعودة لفلسطين

فلسطين في اوغندا

كتب الينا حضرة العربي الشهم السيد خالد بن سعيد المعولي نزيل اوغندا يقول أنه اتصل باذاعات اللجنة الفلسطينية العربية بمصر عن احوال فلسطين وخصوصاً عما يختص بكارثة التقسيم وما ينتظر من بلايا تقرير اللجنة الملكية فكان لها وقع عظيم في نفوس العرب باوغندا وقال اني أعاهدكم أمام الله على تخصيص نفسي لخدمة فلسطين طول حياتي . بارك الله فيه وأطال في حياته

طبيب جديد

كتب الينا من بيروت أن الاديب الفاضل الدكتور نصفت كمال قد احرز شهادة الطب بامتياز من جامعة بيروت الاميركية مع لقب دكتور فنهنيء حضرته واله الكرام

رحلة الزعيم ستومو

لقد كنا نحن الاندونيسيين من أشد الناس تعجبا فيما يتعلق بزيارة الدكتور ستومو لفلسطين ولكن بعد أن عرفنا الأسباب وقفنا على المعلومات الآتية :

كان برنامج الرحلة التي سيسلكها الدكتور هكذا اليابان ، الهند ، سيلان ، مصر ، فرنسا ، سويسرة ، ألمانيا ، هولنده الجزائر البريطانية ، ثم أمريكا الشرقية وكندا وأمريكا الغربية ثم يرجع إلى اليابان ومن ثم الى الوطن ، ولكن من سوء حظه وحظ الأندونسيين جميعا أن حكومة الولايات المتحدة لم تسمح للدكتور بالمكث في امريكا جميعها إلا لمدة أسبوع واحد

فلما رأى الدكتور أن هذه المدة لا تكفي غير البرنامج إلى أوروبا الشمالية والوسطى ثم إلى تركيا . ولم تكن فلسطين في برنامجه المحدد ولكن من حسن حظه أن الباخرة التي أقلته من تركيا رست في ميناء حيفا لغرض ما وهناك حيث الفرصة السانحة نزل الدكتور واستقل سيارة إلي القدس الشريف مع أحد الاوروبيين الذين كانوا معه في الباخرة . ولكن حدث لسوء حظه وحظنا أنه لم يجد ترجمانا أي دليلا إلا أحد الجهلة . فطاف بالدكتور في بعض انحاء فلسطين ثم أخذه الى جمعية الشبان المسيحية الاميركية حيث تناول العشاء وبات ليلة واحدة ثم رجع الى الباخرة . هذه هي الاسباب التي جعلت الدكتور مستوراً عن عيون وآذان اخواننا المسلمين الفلسطينيين لا أقل ولا أكثر . لذلك نرجو من اخواننا العرب أن يلاحظوا ما شرحناه وبعد ذلك نتمنى أن لا يكون هنالك أي شك أو سوء تفاهم حول شخصية الدكتور والاندونسيين جميعاً ولكم منا الف عذر وعذر

هارون علي

عن طلبة الاندونسيين في القاهره

الشباب — لما سافر الدكتور من تركيا كان يستطيع أن يعدل برنامجه كما يشاء ليتمكن من زيارة بر الشام « سورية ولبنان وفلسطين » ومنها يركب القطار لبور سعيد فيبحر من هذه إلى أندونسيا ، وعلى حال فنحن لا نريد أن نناقش هذا الدفاع المخلص البريء ولكننا لانزال نعتب على الدكتور ستومو لأن هذه المعاذير غير كافية ولذلك فهي غير مقبولة سامحه الله

المعين هو الله

محمد وحسن شبلاق وزميلهما في السجون

الخليل في ٢٣ يونيو — قدم المدينة بعد منتصف ليلة أمس في سيارة حكومية يخفرها جند مسلح ثلاثة أشخاص ، وقد حاولنا أن نستفهم من البوليس عن هؤلاء الأشخاص فانكر علينا وصولهم قائلا أنه لايدري شيئاً . وحوالي الظهر وصل المدينة المحاميان مغنم مغنم ويلو افندي العايدي واجتمعا الى الاشخاص الثلاثة . وقد عرفنا أنهم محمد وحسن شبلاق وتوفيق الحاج عبد الرحمن الذين كانت السلطة البريطانية تكتم علينا اقامتهم . ثم وصلت سيارة أخرى تحمل مدير المباحث الجنائية وكبار الضباط وباشروا التحقيق معهم وحققوا أيضاً مع عبد القادر كريم الناطور الذي ستتخذه الحكومة شاهد ملك في قضية المهندس اليهودي والبوليس عندنا متكتم جداً وقد وضعوا جنداً مسلحاً على الغرفة التي يقيم فيها الاشخاص الثلاثة كما حظر الاختلاط بهم غير أنه سمح لهم بتناول الطعام من خارج السجن . وقالت الدفاع [illegible] حسن شبلاق المتهم في [illegible] مفتش البوليس العام وقد [illegible] امس الى يافا ثم نقل الى تل [illegible] أعيد إلى يافا ثم إلى تل [illegible] وحوالي الساعة السادسة مساء [illegible] القدس المركزي . وقد فهمنا [illegible] عن الطعام منذ يومين و[illegible] البوليس في تل أبيب إتهامه عن [illegible] فلم يفلحوا

ماذا في فلسطين ?

تلخص عن صحفها الأخبار الآتية :

— تحدثت الصحف اليهودية عن حادث اطلاق النار على الشاب العربي عبدالله قزعوزه في حيفا فقالت ان رصاصة من بندقية خفير يهودي أصابته خطأ على شاطيء الخياط فقتلته فوراً وقد اعتقل الخفير .

— لمسنا في هذه الايام اقبالا على شراء الاسلحة القديمة ، وقد علمنا ان بعض الاشخاص اتخذوها وسيلة لانتفاعهم الشخصي بقصد ربح الجوائز التي تمنحها الحكومة لكل من يرشد البوليس إلى أسلحة عند الغير . وأن عملا مثل هذا يقدمه هؤلاء يزيد ضغائن النفوس ويوسع شقة الخلاف بين الناس ، ثم يعرض حياة القرية الساذجة للفوضى والفساد ، فإلى هذا نلفت النظر بشدة

— على الكيلو ٣٣ قرب مستعمرة زمارين تقوم قطع صغيرة من الأراضي العربية يملكها بعض العرب الفقراء . وقد اشترى اليهود اراضي قرب هذه القطع يخترقها شارع عام فألغى اليهود هذا الشارع ومدوا طريقاً ثانية تخترق قطع الأراضي العربية ليرغموا اصحابها العرب على تركها وبيعها لهم ، وهذه هي احدى الطرق التي يستعملها اليهود لأجلاء العرب

— لاتزال الاعمال في مرفأ خليج حيفا مستمرة وقد كتبنا عن منح الحكومة امتياز هذا المرفأ الى شركة روغيرغ ، ولفتنا نظر الهيئات الوطنية والمحامين وذي الاختصاص إلى ضرورة المسارعة لدرس هذا المشروع

— وصل الناصرة مبعدا اليها كل من السادة : محمد علي الصالح ، محمود الناصم المحمد ، احمد خليل العلي ، وحسن ابراهيم المصطفي من كفرمصر وكذلك عبدالقادر المصطفي ، عبد الرحمن المصطفي ، يونس العلي ، حسن الحسين اهليل . مصطفى كنعان ، واحمد مصطفى كنعاني من الطيرة ومدة ابعادهم ثلاثة اشهر وابعدت السيدين محمود فياض الوجيه إلى طولكرم وسعيد عبد الهادي الى الناصرة وكلاهما من قرية اكسال . ووصل الناصرة السيد حمد حسين عودة من قرية « فرعم » قضاء صفد مبعداً لمدة ثلاثة أشهر ولا يعلم الا الله سوء حالته المادية . فهل للجنة القومية بصفد الاعتناء به بعد ان ماتوفى الله اللجنة القومية بالناصرة التي كان يجب ان نضع هذا السؤال أمامها

— علمنا ان القيادة العامة في فلسطين تبحث الآن في تنقلات الفرق العسكرية وإعداد مايلزم للفرقة القادمة من مصر وكيفية توزيعها على المدن في فلسطين ، وفي المناورات المستمرة وتعيين مواضعها وفي إنشاء معسكرات جديدة في الشمال

— عادت دوريات البوليس الى تفتيش السيارات عند مداخل القدس ، وعادت الدوريات المسلحة كذلك إلى التنقل في الطرقات بشكل يلفت الأنظار .

— فتش البوليس بيت السيد عرفات أصلان في جبل الطور وبيتي الشابين الأخيرين اللذين اعتقلا معه ، ولكنه لم يعثر على شيء .

— اعتقل البوليس أمس واليوم مايقرب من مئة قروي من قرى القدس للتحقيق معهم بتهمة محاولة الاعتداء على مفتش البوليس العام . وقد أطلق سراح بعضهم ولا يزال البعض الآخر في السجن للتحقيق معهم .

— غادرت الناصرة قوة بوليس حدود شرقي الاردن التي كانت مرابطة منذ مدة في الناصرة وكانت أحياناً تقوم بمناورات عسكرية ، كما انها كانت تقوم بالاشتراك مع البوليس الفلسطيني في تطويق القرى العربية

— غادرنا إلى الخليل الشاب فؤاد نصار مبعداً بعد أن قضى ثلاثة أشهر في المعتقل بعكا .

تفسير الأعلان الاستعماري

الواجب يقضي بضم البحرين الى الحكومة السعودية

نشرنا في العدد الماضي صورة للاعلان الصادر من قبل حكومة البحرين القاضي باجبار بيع أملاك الاجانب (؟ !) بعدة سنة من تاريخه والآن ننشر لاحد أبناء تلك البلاد تفسيراً لهذا الاعلان

ان المادة الاولى لاتقصد بكلمة الاجانب الافرنج أو ماشاكلهم . لا ، بل المقصود بذلك هم رعايا جلالة الملك عبد العزيز بن السعود . المتاخمين لهم في الجوار والدين وتجمعهم بالبحرين روابط الدين واللغة والعادات وجميع التقاليد والذين هم على الاكثر من قبيلة واحدة يجتمعون الى جد واحد . ولا تبعد البحرين عنهم اكثر من ثلاثة أرباع الساعة يقطعونها في السفن الشراعية واللنشات البخارية ! ويقول هذا القانون في المادة الثانية انه يحق لحكومة البحرين (؟) ان تعلنه من وقت لآخر للحكومات التي يصبح أبناء جنسيتها في البحرين خاضعين للمنع المنصوص عليه في المادة الاولى ويسري مفعول هذا المنع من تاريخ نشر الاعلان المذكور من قبل بيت الدولة البريطانية — ! ! ! — في البحرين — اذن فأين حكومة البحرين العربية ؟ ! وهل العربي ابن البلاد أصبح أجنبياً . والدخيل الاجنبي أصبح وطنياً . وهو الحاكم المطاع ؟ ويقول القانون في المادة الثالثة « يمكن للاجنبي (!!!) التابع لجنسية حكومة قد تم ابلاغها والذي عند نشر الاعلان يملك من السابق املاكاً غير منقولة ان يستمر على امتلاكها لمدة سنة من ذلك التاريخ وحكومة البحرين في أي وقت كان بعد انقضاء المدة وهي سنة اما ان تستولى على الملك جبراً أو ان تبيعه . ! فنحن نوجه خطابنا لحكومة بريطانيا التي هي المتحكمة في البحرين ماهو الغرض من هذا ؟ هل الغرض منه إيجاد أملاك جاهزة بأثمان زهيدة الى السكسونيين المستعمرين الذين ملأوا البحرين بحجة استخراج النفط واستثماره ؟ فان كان ذلك فأراضي البحرين واسعة وتربتها كلها خصبة وفي استطاعتهم ان يستملكوا أي أرض شاءوا بدون أي منازل ويزرعوها او يشيدوا أبنيتهم فيها فانه ليس لديهم مايمنعهم عن ذلك مادام الحكم البريطاني ينخر في البحرين . اما ان يغتصبوا املاك الخلائق ويقدموها لقمة سائغة لأبناء جلدتهم فهذا مالا يستطاع السكوت عليه وهم بهذا يوجدون لا تقسيم منا كل في هذا الوقت الذين هم أحوج ما يكونون فيه الى معاضدة العرب وصداقتهم وكسب ودهم .

أما الغرض الثاني فهو طرد رعايا جلالة الملك ابن السعود من البحرين فهل حكومة جلالة ابن السعود ألزمت الأجانب ببيع الاملاك التي لهم في بلادها ليجاوبها الانكليز على فعلها فيقال واحدة بواحدة ! ؟ الجواب . كلا . بل غاية ما في الأمر انها أوقفت بيع الاملاك حذراً على رعاياها من الافلاس وخشية من تسرب أملاكهم كلها إلى أيد أجنبية — كما حدث ذلك في فلسطين — ولايخفي ما في ذلك من دخول الاصبع البريطاني لو لم يوقف سيل بيع الاملاك عند حده .

ولم تجبر حكومة ابن السعود أصحاب الاملاك الأجانب علي بيع أملاكهم بل جعلتهم لديها أكثر حظوة وراحة من رعاياها . فاعفتهم من كثير من الضرائب كالجهاد وغيره . فهل هذا هو جزاء الاحترام وحسن الجوار ؟ ويقول الاعلان في المادة الرابعة انه في خلال (٣) شهور من صدور الاعلان المنصوص على كل أجنبي أن يقدم إلى محكمة باليوز الدولة البريطانية الخ

وفي الأخيرة عند الاختلاف تعين محكمة باليوز الدولة البريطانية مثمناً ثالثاً وسيكون قراره نهائيا . فمن هي حكومة البحرين التي تعطى نسخة من القائمة لها والتي بعد ذلك عليها أن تعين مثمناً ؟ فهل هناك حكومة بحرينية عربية ؟ أم يريدون أن يغسلوا الأعين بالرماد !!

ويقول الاعلان في آخر المادة الرابعة وتعين محكمة باليوز الدولة البريطانية في كل قضية المدة التي يقتضى انجاز التثمين بها — يعنى أنها هي الخصم وهى الحكم — ويدفع صاحب الملك مصاريف التثمين ! ! وقد اختتموا ذلك الاعلان بعبارة « ختمه حضرة صاحب الجلالة الشيخ حمد بن عيسى الخليفة » و « بأمر حاكم البحرين » ! فهلا أضافوا الى الجلالة وبعد الشيخ والسر لقب اللورد والجنرال والكبتن ؟ الخ . ومن هو حاكم البحرين اذاً الذي ختمه صاحب الجلالة بامره ؟ ! لا أريد أن أعلق على كل كلمة وكل حرف لان ذلك يستغرق وقتاً طويلا . وانما جئت بهذا لاطلع القراء على بعض مايجرى هناك . فنحن نقول لجلالة الملك ابن السعود — وهو أحق بها من كل احد — ياصاحب الجلالة اما كان الاجدر أن تضموا بلاد البحرين الى مملكتكم وتريحونا من هذه المهازل الاستعمارية ؟ فانتم أحق بها من غيرنا وهي جزء من مملكتنا العربية وقديماً كانت تابعة للقطيف والأحساء وكتب التاريخ تنطق بأنها من بلاد هجر فالى متى هذا الاغضاء ؟

(ابن الساحل)

مناجاة !

قال أحد الاخوان من فلسطين بكتاب خاص « الاحوال عندنا يا ابا الحسن زفت زفت زفت ! فالدسائس تزداد يوماً فيوما وبعض الجرائد هنا اصبحت لكثرة التقلب والتلون من أكبر الاخطار على القضية . انى أرى في الجو سحباً كثيفة سوداء . سوداء قاتمة معتمة ، وقانا الله شرها وان كان جل جلاله لا يقينا شرها فلنبتهل اليه ان يرسل الينا من عنده ما يقوينا ويشجعنا على احتمالها والتهيوء لمقاومتها وسحقها وازالتها »

الشباب — أعظم من غيمة تقسيم فلسطين لا يوجد في الدنيا — فالظاهر ان الاستعمار يرمي الآن بآخر ما في كنانته ، فاصمدوا ولا تهنوا ولا تحزنوا فأنتم الاعلون . لانه لا يوجد في الدنيا اعلى من صاحب الحق — ولا شك في نصره في النهاية — ونهاية محن فلسطين قد دنت ، والدليل على ذلك اشتداد خطوبها ، والازمة اذا اشتدت انفرجت وآذن ليلها بالبلج

عبد القادر الحسيني

كتب الينا من بغداد أنه قد غادرها الى سورية فتركيا المجاهد الفلسطيني الشاب عبد القادر بك الحسيني نجل المرحوم كاظم باشا الحسيني الزعيم الفلسطيني الاول وكان حضرته موظفاً في حكومة فلسطين ثم تزوج قبيل الثورة الفلسطينية الكبرى فاذا به يستقيل ويترك عروسه في داره ويلتحق بالثورة فجاهد وأصيب وأسر ثم فر الى العراق .

صاحب الشورى !

رحبت جريدة البلاغ الصادرة بالقاهرة منذ أيام بشخص قدم من إحدي نواحي الارض ونشرت صورته الكريمة وكتبت تحتها انها صورة صاحب جريدتي وفاء العرب والشورى !

يعنى ان صاحبنا لا يكفيه ان يحمل اسم جريدة ((وفاء العرب ....)) بل أضاف اليه جريدة الشورى أو مما يلاحظ أن البلاغ منذ أيام قصيرة حذفت اسم الشورى الحقيقي من إحدي الرسائل !

علي رشدي أو مراد الاصفهاني

أشياء عنه

« نرجو من حضرات الأصدقاء الذين يكتبون الينا متخيلين أن مطاردة بعض الاشخاص الذين نكتب عنهم تعتبر من الأمور «الشخصية» أن يلاحظوا أننا لا نتعرض لمسائلهم الخاصة فهي لا تعنينا . ولكننا نتعقب أعمالهم التي تتصل بالمصلحة العامة ، فكل صحفي أو صاحب وظيفة أو رب قلم يجب أن يحاسب على أعماله العامة حساباً عسيراً ، وهذه الجريدة لم تصدر لنشر الأخبار وذكر الحوادث ؛ بل صدرت لمحاسبة الاستعمار ومقارعة العابثين بالمصالح التي تمس المجتمع المظلوم فنحن نقاتل بقدر طاقتنا ومن الله التوفيق . »

سيدي الاستاذ أبو الحسن

ليتك فتحت موضوع مراد الاصفهاني المسمى الآن بعلي رشدي قبل هذا الوقت إذن لانهالت عليك الكتابات تترى من كل صوب . فهذا الشخص مع الأسف لبث أكثر من خمس عشرة سنة عبئاً ثقيلا على فلسطين بينما هو يعيش من خيرها ، بلا حمد ولا شكر ، ولا ندري متى يعود الى وطنه الأول ايران

ولا أريد في هذه الألمامة الصغيرة التي أكتبها أن أنبش الماضي عن هذا الذي أصبح بعد طرده من شرق الأردن وكيلا للمعاهد الدينية في فلسطين كما يقول.. وله مكتب خاص وسكرتير وخادم وجرس ! ! بل اريد مناقشة بعض حوادثه

ولطرد هذا الرجل من شرق الأردن قصة ، وذلك أنه ذهب اليها للاسترزاق بعد أن كتب الله للمكتبة التي أسسها العروة الوثقى بالقدس ، وكانت أميناً لها الافلاس والخيبة ، فلما دخل شرق الأردن أخذ ينشر على الأهالي السذج افتراءات اختلقها على الدين الاسلامي الحنيف . منها أن سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام قد مات ! فتألب الأهلون عليه ، وكادت تقع في البلاد فتنة عمياء لولا أن أمير شرق الأردن أمر باخراجه من بلاده . وقد أصدر العلامة الجليل المرحوم الشيخ محمد الخضر الشنقيطي طيب الله ثراه رسالة بحق هذا الرجل حكم عليه فيها بالكفر والارتداد عن الاسلام كما أن مفتي الصلت ، وهو فضيلة الشيخ الجليل عيسى مريش أذاع رسالة صب فيها النار عليه بعد أن فند ترهاته ، وحذر الناس من إفكه . وقد أرسلت لكم بالبريد نسختين من هاتين الرسالتين للاطلاع عليها ، واسم الرسالة الاولى (السيف والموسى في الذب على البهتان عن عيسى) واسم الرسالة الثانية (القول الصحيح في الرد على من أنكر خروج المهدي وسيدنا المسيح) وقد طبعتا في المطبعة الوطنية في عمان بشرق الأردن سنة ١٣٤٦ هجرية — أي قبل عشر سنين

ويشهد الله ياأبا الحسن أنني سمعت الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله ، يضج من هذا الاصفهاني في مجلس بحضور سماحة السيد محمد أمين الحسيني ويحذره والمسلمين منه . وكان ذلك في منزل آل الهدمي بالقدس أثناء مأدبة أقاموها تكريماً للشيخ الشنقيطي قبل بضع سنين . ومن غريب الصدف أن مراد الاصفهاني كان حاضراً المجلس والشيخ الشنقيطي ينمه وهو لا يعرفه ، وسمع على رشدي الاصفهاني بأذنيه ماقاله الشنقيطي عنه . ولكن هل تظن أن الاصفهاني تكدر أو تأثر !.. لا وحياتك ، بل كان يستمع لما قيل فيه كأنه يسمع قصة عن سواه ، وما كان ينقصه إلا أن يهتف للشنقيطي !

ومن حوادث هذا الشخص أنه انتدب للذهاب الى مصر بمهمة لدى الامام السيد محمد رشيد رضا رحمه الله ، فأكرمه السيد رشيد ، ورفع مقامه من العتبة الى صدر البيت ، لأنه ما كان يعرفه وقد خدع بعنوانه ولكن الاصفهاني لم يحفظ كرامته بل تواقح مع السيد رشيد وتغالظ ، فغضب السيد رشيد ولم يسعه إلا أن يطرده من دار المنار بعد أن أعطاه درساً قيما في حسن السلوك.

وكان هذا الاصفهاني كاتباً في مكتب المؤتمر الاسلامي العام . وكان فخامة السيد ضياء الدين الطباطبائي رئيساً للمكتب والمتصلون بفخامة الطباطبائي يعرفون أنه نبيل النفس ، كريم الاخلاق ، غر الشمائل ، والظاهر ان علي رشدي أراد مرة أن يناقش فخامة السيد مناقشة النظير للنظير فلم يحتمله فخامته فاضطر أن يطرده من حضرته بصورة لا تختلف كثيراً عن طرده المؤسفة من جمعية الشبان المسلمين في القاهرة التي أشرتم اليها في الشباب .

وبهذه المناسبة أذكر أن صورة شمسية أخذت له في ماضي الازمان ، وهو واقف بجوار سماحة السيد أمين فاستغل الاصفهاني هذه الصورة وطبع منها عشرات النسخ مكبرة ومن حجم (كارت بوستال) وملونة وغير ملونة ووزعها على الذين يعرفونه والذين لا يعرفونه ! ليعرفوا أي عظيم هو !

والآن أحب أن أخبرك ياأبا الحسن بعد هذه المقدمة ، أن الاصفهاني قد اقيل من منصبه بعد ان كثرت مشاكله ، وذلك أن المجلس الاسلامي الاعلى قد قرر في جلسته المنعقدة في أواخر شهر مايو المنصرم تجريد الاصفهاني من منصبه وعهد اليه ليتخلص منه بمناقشة المبشرين أي كما كان منذ عشر سنوات . أما منصب وكالة المعاهد الدينية الذي كان يشغله فقد أسند إلى من هو خير منه وأقوم سبيلا ، ذلك هو الشيخ صبري عابدين العالم التقي والوطني الكبير .

وهنا تنفس الناس الصعداء وأزيح عن صدورهم كابوس ، وحمدوا للمجلس هذا العمل ، وكانوا يتمنون لو أن المجلس أراح مسلمي فلسطين بالاستغناء عنه .

ووالله لو كانت للاصفهاني ذرة من شمم أو مسكة من عزة ، لاستقال بعد هذه النكبة التي انزلت به عمداً ، ولحل عفشه وسافر الى ايران بلده الاصلي ، لا سيما بعد ان احتج على ما حل به وبعد ان هدد بالاستقالة ! وجزاكم الله الف خير على ما كتبتم عنه في العددين الاخيرين من الشباب فقد جاءت كتابتكم على الطبطاب !

هذا ياسيدي غيض من فيض . وسأكتب لكم غير هذا مما اعرفه عن هذا الاصفهاني الايراني الذي يدعي انه من مصر وما هو منها . وانه لما يهم الرأي العام في فلسطين أن يعرف موقف الاصفهاني من جهاد اللجنة العربية الفلسطينية في مصر وشغبه عليها واساءته اليها فاسهبوا ولا تختصروا فأن القلوب قد طفحت فلعلها بعد ذلك تستريح

القدس (...)

الشباب — سنذكر بعض حوادثه مع اللجنة في الاسبوع المقبل إن شاء الله ولكن يحسن بكم ان تقرأوا حوادثه الجديدة في اواخر هذه الصفحة

جريدة المغرب

حمل الينا البريد المراكشي جريدة جديدة باسم المغرب وهي تصدر في «سلا» بالمغرب الاقصى . وقد لمسنا فيها روحا وطنية استقلالية . ويصدرها حضرة الاستاذ سعيد الحجي وهي تصدر ثلاث مرات في الأسبوع فنرحب بها أجمل الترحيب ونرجو لها واسع الانتشار

فأهنالك !

المسيحيون العرب بأميركا

اذا كانت الهجرة قد أفقدت سورية ولبنان وفلسطين عدداً كبيراً من أفلاذها فلا شك بأن الهجرة قد أفادت المهاجرين فوائد معنوية وأدبية وكانت خيراً وبركة لهم ولوطنهم ، فهم فوق مساعدتهم لوطنهم بالمال فانهم يخدمونه بثقافتهم ووطنيتهم خدمات أعظم وأهم من المال ، ويكفيك أيها القاريء أن تعرف أن أبناء البر الشامي في أميركا على قلة عددهم يملكون من الجرائد والمجلات أكثر مما يوجد في الوطن من الصحف ، وهذا كله غير مؤسسات المهاجرين العامة كالمستشفيات الخيرية والمدارس والأندية والجمعيات الخيرية والسياسية والرياضية والبنوك والمصانع والعمارات الشاهقة والمتاجر الواسعة والفنادق والشركات الخ .

وأهم مايسترعي النظر من حياة هؤلاء المواطنين الأمجاد وطنيتهم الرائعة فهم يسعفون أوطانهم القديمة عند كل نكبة وفي كل ملمة ، وبرغم كون أكثرية المهاجرين من المسيحيين فانهم دائما في الصف الأول اذا ماذكرت العروبة ، وآخر مالاحظناه منهم شدة هياجهم من تصريحات المطران مبارك وموقف بطريرك الموارنة نحو فلسطين وترحيبهما باليهود وشتمهما للفلسطينيين ، فقد انبرت صحف المهجر تذود عن فلسطين وتعاتب البطريرك ، وكان أروع ماقرأناه مقالة افتتاحية للوطني الكبير الاستاذ شفيق عماد « ابن ربيعة » بجريدة الرابطة التي تصدر بسان باولو بالبرازيل فقد عالج حضرته ذلك الموقف معالجة وطني حكيم تشهد للمهاجرين بسلامة المنطق وانهم يعتبرون الوطن فوق كل شيء .

ونظير هذا أن الجريدة السورية اللبنانية في بونس ايرس بالارجنتين وصاحبها مسيحي ايضاً أصدرت عدداً خاصاً بمناسبة المولد النبوي افتتحته بفصل رائع عن حياة النبي العربي من قلم الاستاذ زكي قنصل الشاعر الفحل فقصيدة من شعره البليغ هذا مطلعها :

خلع الظلام عن الآنام وشاحه
لما بدا نور النبي الهادي

ومقالة تحت عنوان « محمد العرب جميعاً » بقلم الاستاذ أمين مخلوف فقصيدة بليغة للشاعر الحضري العصري أمير شعراء المهجر الاستاذ رشيد خوري الملقب بالشاعر القروي ، وهذا مطلعها :

عيد البرية عيد المولد النبوي
في المشرقين له والمغربين دوي

ومنها :

عيد النبي ابن عبد الله من سطعت
شمس الهداية من قرآنه العلوي
بدا من القفر نوراً للورى وهدى
يالتمدن عم الكون من بدوي

وهناك قصيدة عظيمة للشاعر المبدع الاستاذ الياس قنصل قال فيها :

أيقبل بعضنا بالتهنئات
وموطننا الفدى للغزاة
ونحن نساق من خطب لخطب
يضج لهوله قلب الصفاة

ومنها :

رسول الله عفوك أن عذلي
لتنبيه الغيوبي الغافلات
كتابك زينة الأجيال تزهو
بمعجز آيه أم اللغات
ودينك نعمة في الكون ضاعت
فنورت النواحي المظلمات

وهذه القصائد كلها من عيون الشعر ، وهناك مقالات وقصائد أخرى لفحول من كتاب وشعراء المهجر تدل على قوة الروح الوطني المتغلغل في أعماق تلك القلوب الصافية ، قلوب المهاجرين الكرام التي صقلتها الغربة وهذبتها تجارب الزمن ، وقد زاد في حبها حنينهم إلى الأوطان وتغنيهم بمجد أجدادهم العرب الذين فتحوا الدنيا ورفعوا أشياد الحضارة ومدنوا الأكوان

ويكفي أن نذكر من أمجاد المهاجرين الادبية أنهم أنشأوا جمعية « العصبة الاندلسية » التي لا يوجد لها مثيل في الأوطان القديمة

والكلام يطول كثيراً لو أردنا أن نعطي المهاجرين حقهم من الوصف والثناء ، بارك الله فيهم وفي وطنيتهم وفي أخلاقهم السامية

بالسيارة العراقية الرسمية

لاحظ باعة الصحف بالقاهرة منذ ثلاثة أشهر أن سيارة رسمية فخمة يرفرف عليها العلم العراقي تصل الى العتبة الخضراء مرة في كل أسبوع فيطل منها رأس رسمي فينادي بائعاً معيناً ويطلب منه جريدة معينة . فتارة يجدها معه ويتقدم عنها ويتصرف بسيارته ، وأحياناً يقول له البائع : استنى بعد يومين ! فترجع السيارة من حيث أتت ، ثم تجيء بعد يومين — براكبها الرسمي طبعاً — فيأخذ النسخة فرحاً وينطلق بها (مسروراً) ..

أما الشخص الرسمي فتعرفه القراء ولاشك وأما الجريدة التي يترك صاحبنا مفوضيته من أجلها فهي الشباب !

وصاحبنا لا يريد أن يعرف أحد أنه مهتم بالجريدة ، وخصوصاً رجال معيته حتى أن أحدهم فاجأه في مكتبه وهو يقرأها وعلامة الغضب والاستياء تعلو وجهه فأخفاها في جيبه بسرعة لئلا يقول له : ماتلك بيمينك يافلان ؟ فلا يستطيع أن يقول له : هي عصاي . لأنها ليست عصاه ..

ونسخة الشباب التي يحرزها سعادته كل أسبوع ليست من النسخ المعدة للبيع لأننا لانبيع نسخاً ؛ ولكن عميلنا القديم بائع الصحف (عم حسين) الذي نشتري منه ما يتقصنا من الصحف اعتاد أن يزورنا ويطلب من كاتب الادارة أن يعطيه بعض الأعداد (الدشت) ليبيعها وينتفع بثمنها فيعطيه الكاتب بضعة أعداد مجاناً بشرط أن يكون قد مر على صدورها أسبوع كامل ، يعني أنه لا يعطيه نسخاً من عدد إلا إذا صدر العدد الذي يليه ؛ وقد خطر لنا أن نسأله مرة : ماذا تنفعك هذه الاعداد القديمة ياعم حسين ؟ فقال : والله اني أتسبب بها !

فمن هذه النسخ القديمة يشتري راكب السيارة نسخته بقرش صاغ ميري صحيح ، ولكن بعد صدورها بأسبوع كامل !

أما لماذا لا نرسل الشباب إلى المفوضية العراقية فسببه أن المفوضية لم تطلبها ونحن اعتدنا أن لا نرسلها ، وخصوصاً إلى الأماكن الرسمية إلا بطلب رسمي ! فالمفوضية لا تطلب الشباب ، لأنها تكتفي بمجلة أمين سعيد كما ان الشباب يكفيها مشتركوها الذين أغنوها عن جميع الدول والحكومات والشركات والاحزاب ! فهي غنية بهم ولله الحمد ، ومجلة أمين سعيد غنية بأموال ايطاليا وأموال صاحبنا كان !

عربي أم فينيقي ؟

إلى اخواننا المهاجرين بأميركا

خطب رئيس جمهورية لبنان المسيو اميل إده في حفلة افتتاح القسم اللبناني بمعرض باريس فقال ان لبنان هو فينيقي لا عربي !

يقول المسيو إده هذا القول بدلا من أن يحتج على وضع القسم اللبناني بمعرض باريس في مرتبة المستعمرات !

وكان جميل مردم بك رئيس وزراء سورية وسعد الله بك الجابري وزير الخارجية السورية في ذلك اليوم بباريس فرفضا حضور حفلة افتتاح القسم السوري احتجاجاً على وضعه في مرتبة المستعمرات

حادثة خان يونس

حدثنا أحد القادمين من فلسطين ان حادثة نفي رئيس بلدية خان يونس كانت أغرب بكثير مما ورد في الصحف ؛ لان السلطة البريطانية عاقبت بسبب قطع التلفون مدينة بأسرها ، فنفت حضرة رئيس البلدية الحالي السيد عبد الرحمن الفرا ونفت معه رئيس البلدية السابق السيد سليم الأغا وأرسلتهم إلى سمخ في الشمال الشرقي من فلسطين وهي في الصيف مثل أسوان ؛ وأبعدت الاستاذ الشيخ فهمي الأغا وهو رجل دين وعلم ومعه السيد ابراهيم شراب إلى الطالعة في أقصى الشمال النائي حيث المستنقعات والحيات وأبعدت السيدين عثمان عبدالله ومصطفى شراب إلى أريحا وهي في الصيف مثل الفرن أو أشد حرارة ، وأبعدت السيدين احمد ابراهيم الاسطل واحمد مصطفى وهما من المخاتير « العمد » إلى المصلوج في منتصف صحراء سيناء ، ثم ركض أعوان السلطة وراء الاستاذ الشيخ سعيد حمدان المأذون الشرعي وهو من أهل العلم لنفيه إلى الشمال ولكنه توارى وتشرد في عرض الارض ويقال انه اليوم في دمشق . وقد اضطربت مدينة خان يونس في ذلك اليوم وأضربت محتجة

كيف طاوعه قلبه !

اخي ابا الحسن . لقد علمنا مما قرأناه أن أخواننا العرب في افريقية الشرقية وفي عدن وفي المانيا وفي الكونغو وفي فرنسا كانوا يعتنون بمنشورات اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة ويذيعونها ويترجمونها حتى اني اتذكر ان عطوفة احسان بك الجابري كان آخر ماصنعه سياسياً باوربا أن ترجم الى اللغة الافرنسية بيانات اللجنة ونشرها لدى جمعية الامم وصحف سويسرة فبعد هذا أحب أن أسأل : كيف طاوع الليجي المحرر بالبلاغ قلبه على إخفات ذلك الصوت الصارخ وبأي حق كان يغفل نشرها بدلا من نشرها ؟

« عربي »

الشباب — اسأل صنوه امين سعيد المحرر بالمقطم !

اخبار البحر الاحمر

المولد النبوي

أقيمت حفلة بمدرسة النجاح إحياء لذكرى المولد الشريف حضرها كثيرون فخطب الخطباء وأشار الشيخ عمر عبيد باجبارة إلى وجوب بذل المساعدة لاتمام المدرسة الجديدة فجرى الاكتتاب وجمع في الحفلة ١٥ ألف فرنك فشكر الاستاذ علي بن أبو بكر السقاف حضرات المتبرعين أثابهم الله

انهزام القبعة

كان بعض شباب العرب بجيبوتي يلبسون القبعة ولكن لما قرأوا سخافات توفيق الحكيم ودعايته السمجة الى القبعة وما دار حولها كان جواب شباننا البرنطيين رمي القبعة ولبس الطربوش ، وهكذا فأن كل دعاية يكون الشيطان موحيها تكون نتيجتها الانتكاس والعمل على عكسها :

اعانة مكتب

الاستعلامات

أرسل الينا حضرة الغيور السيد خالد ابن سعيد المعولي نزيل اوغندا خمسة جنيهات إعانة منه ومن اخواننا العرب والهنود لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر ومساعدته على نشر الدعاية لفلسطين الشهيدة بارك الله فيهم جميعاً وأكثر من أمثالهم .

اعتذار

نعتذر لحضرات القراء عن عدم نشر المواد التي وعدنا بنشرها في هذا العدد لضيق المقام وبسبب حالة العراق الخطيرة التي نرجو الله أن يخلصه منها على أحسن حال .

مولانا سيف الدين

جاءنا من البصرة أن من جملة الحفلات الفخمة التي أقيمت لتكريم الداعي الاكبر مولانا طاهر سيف الدين حفلة أقامها هنود البصرة ؛ وقد تكلم فيها كثيرون ؛ والقى الوطني المخلص الحاج طه الفياض العاني باسم جمعية الشبان المسلمين خطبة قيمة قال فيها بعد أن وصف جهاد الداعي الاكبر في خدمة الاسلام

« لقد وقف السيد طاهر سيف الدين وقفات مشرفة فيما يخص العالم الاسلامي وأخص منه بالذكر قضية فلسطين فقد كان فيها البطل المجلي وكان أسرع امراء المسلمين في الهند إلى نجدتها بالمال وفي التوسط لدى السلطات المحتلة لتخفف من شدتها ولم يأل جهداً في مشاركتها في جهادها ووقف بجانبها وقت الضيق . بعكس بقية الامراء الذين لم يظهروا من العطف معشار ما فعله السيد المبجل ، ولا غرو فانه سليل العترة النبوية الطاهرة ومن اولى منه في خدمة ثالث الحرمين الشريفين »

اعانة لفلسطين

جاءنا من مدينة فكالونغن باندونيسيا ما نصه :

يسرنا أن نخبركم أنه قد تألفت منذ شهرين لجنة في مدينة فكالونغن وبسعي جمعية الهلال العربية الرياضية لجمع الاعانات لاخواننا منكوبي فلسطين العزيزة وقد نالت لجنتنا ولله الحمد شيئا من عطف اخواننا المسلمين بهذه المدينة . وأن كان قليلا فقد جمعت خمسمائة وستة عشر ربية جاوية وأرادت اللجنة ارسال ذلك رأسا الى فلسطين ولكن الحكومة المحلية اعترضت وحتمت أن يكون الارسال بواسطتها وبواسطة قنصل هولندا بالقاهرة وفعلا تحولت القيمة المذكورة اليها ، ولكن إلى حين تاريخه لم يأتنا نبأ بخصوصها ، فالرجاء من جنابكم نشر هذه الأسطر ولكم منا جزيل الشكر

« ادارة الهلال العربية الرياضية »

الكاتب الأول : سالمين سعيد اسحاق

الشباب — بارك الله فيكم وفي الاندونسيين جميعاً وجزاكم خيراً ، وسنخاطب قنصل هولندا بالقاهرة ونسأله عن تلك الاعانة

قيمة العراق للعروبة

عقدت جريدة فتى العرب الدمشقية فصلا هاماً عن العراق يكفينا منه اقتباس عنوانه وهو : لولا الانقلاب الشعوبي الذي حدث في العراق لكانت فلسطين اليوم متحدة مع مملكة عربية عظيمة بمساعي الشهيد الهاشمي باشا ونوري باشا السعيد »

محطة اذاعة فلسطين

أبدى لنا الكثيرون انتقادهم على الشخص الذي يذيع باللغة العربية في محطة الاذاعة الفلسطينية فهو عدا كونه لا يحافظ على شرف اللغة العربية فانه يتكلف في نبراته فتخرج من فمه محطمة مفككة يلعن بعضها بعضاً وأنا لنضن بسمعة العرب في فلسطين أن يكون المذيع باسمهم من هذا الطراز الغريب الاعجمي لكثرة ما يرتكب من أغلاط نحوية يتحاشاها صغار المبتدئين ، ورطانة مستهجنة فيها تكلف وفيها تخليط

فياحبذا لو أن إدارة المحطة تأتي بمذيع يحفظ للغة العربية كرامتها وينجيها من الانتقادات المنصبة عليها . والا فما هو الفرق بين من يذيع من محطة باري الايطالية وبين من يذيع من المحطة الفلسطينية ؟ !

كلمة حرة

جاءتنا كلمة من السيد علي بانبيلة في اثناء مروره ببور سعيد الى سيجون بالصين الافرنسية دفاعاً عن السيد سعيد كنيش وسننشرها في العدد القبل

ماذا في عكاء ؟

مفسدة مذهبية

قرع التلفون في مساء الاربعاء الماضي بادارة الشورى وإذا بالمتكلم من عكاء ، يقول وخلفه جماعة من الناس يضجون أن المسمى علي رشدي الذي أقيل من وكالة المعاهد الدينية وعهد اليه بملاحظة مسائل المبشرين أذاع على الوعاظ في فلسطين منشوراً يوصيهم فيه بالتشديد في محاربة المبشرين والبهائيين والقاديانيين والشاذلية ! وأن اقحام هذا المخلوق لطائفة من المسلمين فيها العلماء والنبهاء والأئمة كالشاذلية قد أحدث ضجة في البلاد وأوجد فتنة لا يعلم عواقبها إلا الله وان برقيات الاحتجاج على هذا الرجل قد صبت على المجلس الاسلامي من كل ناحية

سمعنا هذه الحادثة ونحن في دهشة كيف أن المشاكل التي يثيرها هذا الرجل قد وصلت الى الافساد بين المسلمين أنفسهم بينما فلسطين تقابل اليوم أشد أيامها حلكة وتستقبل أشد عهودها سواداً . من المسئول عن هذا القلق بين المسلمين وكيف أجازوا لهذا الرجل وضع مثل هذا المنشور الوقح الذي يفرق كلمة المسلمين ويعرضه للمسئولية أمام القانون وامام الشرع أيضاً ؟ لا شك أن المجلس في حاجة الى غربال واسع لتنظيف بعض الادران ، وان حادثة إمام جامع يافا أن صحت أو لم تصح — ونحن نرجو أن لا تكون صحيحة — أن الضجة التي قامت حول ذلك الامام الهمام صديق الشرطة السرية لا يجوز أن يوضع الطشت فوقها بل يجب دلق الطشت على ذلك الامام واراحة المسلمين منه

هذا واننا نرجو أن لا يصدر هذا العدد من الشباب إلا بعد أن يكون المجلس قد وضع حداً لأعمال علي رشدي هذا لأن حالة الأمة ليست في وضع يتسع لاثارة الفتن المذهبية بين المسلمين أنفسهم أيضا ، وسنرى ما يكون

حول الفساد بعكاء

قالت الدفاع الصادرة في يافا :

القدس — انهالت على وكالة الدفاع برقيات كثيرة من عكا وقراها تستنكر إصدار الأوامر للوعاظ بالتبشير ضد الطريقة الشاذلية . وقد أرسلت هذه البرقيات إلى المجلس الاسلامي الأعلى للعدول عن هذه الاوامر والبرقيات ، موقعة من السادة مع حفظ الألقاب :

مفتي عكا الشيخ عبدالله الجزار ، الشيخ محمود القبلاوي ، الشيخ محمد حنفي عبد الحميد ، جمال الدين السعدي ، الشيخ موسى الطبري ، الشيخ فوزي عطيه ،

أعضاء البلدية : محمد ناجي كتمتو ، محمد السالم ، محمد جميل نور ، التجار والوجهاء : حسن حبيشه ، الحاج رشدي الخياط ، علي فضه ، الحاج بدري العاسي ، عارف الصوفي ، احمد عفيفي ، عبد الرحمن النحوي ، مصطفى السعدي ، أديب جرار . عن عائلة حسين الحسني بقرية شعت : احمد ابراهيم . عن عائلة فاعور ، فاعور محمد الفاعور ، مختار قرية شعت . عن أبناء الطريقة الشاذلية بقرية الكابري المختار ديب صفدي

الشباب — هذا كثير جداً ، وقد استغربنا كيف أن زميلتنا اللواء لم تنشر هذه البرقيات ولا تناولت حوادث علي رشدي بالمعالجة

الخمور في الهند

قررت حكومة لاهور تحريم بيع الخمور في القهوات والمنتديات والفنادق التي يؤمها الطلبة وعدم السماح باعطاء أذونات جديدة لبيع الخمر وتحديد هذه الرخص على محلات وأمكنة خاصة على أن لا يسمح للطلبة بدخولها مطلقاً .

المطبعة الكمالية بعابدين بمصر

العدد ٦٠ — ٢٠ «٣٥٥»

«وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٦

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٧ يوليو سنة ١٩٣٧

ثورة مليبار الهندية

لعلامة المحقق الاستاذ مسعود عالم الندوي

...حين بركان هذه الثورة في أغسطس سنة ١٩٢١ وامتد ستة أشهر ، قتل في بدءها ... عانى ما استطاعوا من قتل الاعداء ثم ... عليهم الحكومة بعساكرها المدججة ... أنواع الأسلحة فدافع الثوار ... المستميتين المجاهدين ، ووقعت في ... وقائع وحوادث ، يطول الذكر ... تفاصيلها . وأمعن الكتاب الانكليز في ذكر همجيتهم وبربريتهم وتبعهم كثير من الهنادك وجعلوا من هذه الثورة آلة لتشويه سمعة المسلمين والتنديد بأعمال المجاهدين المليباريين وذلك أن الموبلة المجاهدين قتلوا بعض الهنادك وأكرهوا عدداً منهم على الاسلام وأحرقوا بعض معابدهم فقامت قيامة الهنادك في شمالي الهند وجعلوا يرفعون عقيرتهم خلف أولئك المظلومين ناددين مصالح الحركة الوطنية وراء ... ظهريا . ولم ينكروا في أن الموبلة ماقتلوا بعض الهنادك أو أكرهوهم على الاسلام إلا بعد ما تجسس هؤلاء على أولئك وقد شهد بذلك كثير من منصفي الهنادك كما قررتها « لجنة التحقيق » التي عينتها جمعية الخلافة لتبحث في أسباب الثورة وخسائر منكوبيها . وفي تقرير اللجنة شهادات كثير من زعماء الهنادك بأن الموبلة ما أقدموا على اضطهاد الهنادك إلا بعد تجسس هؤلاء عليهم وأن حوادث الاكراه في الدين لم تكن إلا ثلاثاً أو أربعاً .

أما إمعان الانكليز في سرد وقائع همجية الموبلة وبربريتهم ، فلهم عذر في ذلك ، لأن لهم مصالح استعمارية في هذه البلاد ، لا يمكن حتى المنصفين منهم أن يغفلوها ، وذلك ديدن القوم في كل أرض منيت باستيلائهم . لكن الناقد المستبصر يعرف أنهم يجعلون الذر جبالا ويجللون أشياء تافهة لمآربهم . فاذن يمكننا أن نقول بجزم أن الموبلة ما ارتكبوا من الأعمال ما يعد همجية أو بربرية في شيء . أما إقدامهم على مقاومة الجيوش وإحراق بعض الدوائر فماذا عسى أن يفعله الأباة بعد ما أكرهوا على الضيم إكراها؟ وحذراً من أن يظن أحد أن هذا الكاتب مدافع عن أخوانه ظالمين أو مظلومين ننقل فيما يلي أول قرار قررته الهيئة الوطنية بهذا الشأن ، وذلك في ١١ سبتمبر ، بعد نشوب الثورة بشهر أو أقل :— « يبدي المجلس الاداري (للهيئة الوطنية) أسفها الشديد على وقائع العنف في مليبار ويظهر بذلك أنه لايزال في الهند رجال لم يدركوا دعوة الهيئة الوطنية وجمعية الخلافة باللاتعاون وعدم العنف . ومع أسفها على وقائع العنف وعدم رضاها عنها يريد اعلام الجمهور ، بأن الشهادات التي بيده ، يظهر بها أن الحكومة هي التي بدأت بالعنف واضطهدت الموبلة اضطهاداً كبيراً ، وأن بيانات الحكومة كلها مفرطة في جنب الثائرين ومؤاخذتهم بما لم يقدموا عليه من الأعمال وتخفية لإزهاق الأرواح الذي اقترفته الحكومة باسم النظام والأمن ، ويتأسف المجلس الاداري على أن بعض الغلاة من الموبلة أكرهوا بعض الهنادك على الدخول في دينهم ، لكن المجلس يحذر الجمهور من الوثوق ببيانات الحكومة ومن في حكمها من المأجورين والذي يظهر من التقرير الذي أمام المجلس أن الماثلات التي أكرهت على الدخول في الاسلام ، كانت تقطن في ضواحي مانجيري Mangeri ومما لاشك فيه أنه ما تولى كبر هذه المأساة إلا جماعة من المتعصبين الذين عارضوا دائما حركة الخلافة واللاتعاون وان هذه الاعتداءات ما زادت على ثلاث ، حسب ما بلغنا خبره وأيضا بلغ المجلس الاداري أن الثورة ما انفجرت إلا في الأقطار التي حرمت فيها الاهالي القيام بأعمال جمعية الخلافة والهيئة الوطنية ، وأن العاملين بهاتين الحركتين سعوا ما في وسعهم لمنع اعتداءات العنف والقتل وما نالوا في ذلك الخطر « راجع تاريخ الهيئة الوطنية صفحة ٣٦٤ » فيظهر بذلك أن الحكومة هي التي بدأت فعليها تبعة ما وقع وحدث .

وفي تاريخ الهيئة الوطنية (ص ٣٨٥) قرار آخر ، قرره المؤتمر السنوي العام المنعقد بمدينة أحمد آباد عاصمة كجرات في ديسمبر ١٩٢١ : لاعلاقة لحركتي اللاتعاون والخلافة بوقائع مليبار ، وانما وقعت لان دعاة عدم العنف لم يؤذنوا بالدخول فيها من قبل الثورة بستة أشهر وكانت الثورة انتهت سريعاً ، لو أباحت الحكومة لزعماء الحركة أمثال غاندي ويعقوب حسن الدخول فيها ودعوة أهلها إلى ترك العنف والعود الى السلم » .

وقبل أن نلم بشيء مما أنزلته الحكومة عليهم من سوء العذاب ، يجدر بنا أن نسمح لانكليزي كبير J. Campbell. ker كان موظفاً في c. s. i. c. i. e. الحكومة الى سنة ١٩٢٩ يبين وجهة نظر الحكومة ، قال المستر Ker باحثاً في حركة الخلافة « وكان من نتائج هذه الحركة أن ثورة الموبلة انفجرت في أغسطس ١٩٢١ والموبلة جماعة مسلمة فقيرة متعصبة في إيالة مدراس ، منحطة في التعليم سريعة الاغترار بالاستمالة ، وقيل لهم أن الحكومة البريطانية قد انتهى أمرها ، وانهم أحرار ، لهم أن يفعلوا ما شاءوا ، فأقدموا على قتل الانكليز الذين وجدوهم والحملة على الهنادك ، وقتل عدد كبير من الهنادك وأكره أكثر من ذلك على الاسلام وعوملت النساء (١) بهمجية كثيرة . ونفذ أولا القسم اللين من القانون العسكري ووسعت الحكومة أن تعاملهم برفق ، لكنه لما اتسع نطاق الثورة ، نفذ قسم شديد من القانون العسكري . ومع ذلك ما عادت المياه الى مجاريها إلا في فبراير القادم ، والاصابات بين الجنود بلغت ٤٣ قتيلا و١٢٦ جريحاً وأما الثوار فلم يقتل منهم أقل من ثلاثة آلاف نسمة (٢) .

هذا ما يقوله أحد موظفي الحكومة من الانكليز وهو غير صحيح ، وقد اطلع القارىء على قرارات الهيئة الوطنية التي كانت اعضاؤها يومئذ من الهنادك الوطنيين

وستتم هذا البحث في المقال الآتي

لكنو مسعود عالم الندوي

(١) انظروا الى هذه الوقاحة بنسب اعمال قومه الى المسلمين ! !

(٢) Political India السياسة الهندية صفحة ٢٣٨

نكبة العرب
في الصومال الافرنسي

عدن — لمراسل فاضل

لقد اهتز العالم العربي لفظاعة ما يجري من التنكيل الفظيع باخواننا عرب جيبوتي وما عاملهم به الصوماليون هناك من التقتيل واليك يا أبا الحسن ما وصلني من الانباء المؤلمة والاخبار المحزنة وما يعامل به العرب هناك من استعمار فرنسا الغاشم واننا نستغيث بهمتكم ان تنشروا ما يلي من الحقائق :

لقد نشرتم في شبابكم الأغر عدد ٥٥ خلاصة عن الباخرة التي ارادت ان تحصل على عمال من العرب فعارضها الصومال وتحدثوا ... بعد المؤامرة المتفق عليها بناديهم برآسة ابو بكر الازهري في ليلة ٢٠ صفر اول مايو وهجموا يطعنون ويقتلون من صادفوا من العرب حتي قتلوا ثلاثة من المهاجرين اليمانيين في جيبوتي ذهبت ارواحهم تضج الى الله وتشكو ظلم الانسان لاخيه الانسان ظلم اخيه الذي لم يحترم الرابطة الدينية ولم يأتمر بقرآن ، فرحم الله الشهداء رحمة الابرار والهم آلهم وذويهم الصبر وانا لله وانا اليه راجعون ، اما الجرحى فهم كثيرون وقد نشرتم اسماء بعضهم في الشباب كما انكم لم تقصروا بالاحتجاج على السلطة الافرنسية في جيبوتي لتقصيرها نحو العرب الذين يعيشون تحت سلطتها وهي مسئولة عنهم عرفا وقانونا كما صرحتم فجزاكم الله يا أبا الحسن خيرما يجزي به عبيده العاملين .

لقد قام عرب جيبوتي بالاحتجاج وقام الصومال بالدفاع والجهاد لاطلاق اكثر من قبضت عليهم الحكومة حتى اذا كان يوم ٢٧ مايو اطلقت السلطة الافرنسية سراح جميع المساجين الصوماليين وعددهم ٣٥ سجيناً ولم يبق في السجن من المجرمين الصومال سوى ثلاثة لا في العير ولا في النفير فقام العرب بالاحتجاج ثانيا الى الوالي والى وزير خارجية فرنسا فجاءهم الجواب من وزير المستعمرات ان الاوامر الجديدة آتية صحبة الحاكم العام الجديد وعليهم أن يسكنوا الحالة نوعاما الى حال وصوله » فامتثل العرب ولكن رجال السلطة الافرنسية في جيبوتي امثال قاضي القضاة والحاكم العام الاول الذي سافر أخيراً ورئيس البلدية « كومندات ديسبرك لارجوري » عاملوا العرب بكل شدة وقسوة واجبروا الاهالي بأن يقبلوا اوراق التعويضات عن قتلاهم أغنى الدنيا وقرروا دية كل شخص من الشهداء ٥٠٠ فرنك وهي ليست دية حمار فضلا عن انسان . فأبى الاهالي استلام هذه الدراهم وهاهي صور أوراق التعويض نرسل اليكم بصورها الشمسية لتدركوا مقدار ما انطوت عليه قلوب المستعمرين من بغض للعرب واحتقار شديد ، وما عملت السلطة تلك التهديدات واجبار الاهالي بأن يستلموا أوراق التعويض إلا لأجل أن تنتهي المسألة حتى اذا وصل الحاكم العام الجديد يقولون له أن المسألة انتهت وان العرب استلموا دية قتلاهم وجرحاهم من الحكومة ولكنهم كما قال الشاعر

حاولوا هدم سوره فبنوه
واتوا كي يقصروه فطال

مع أن الحكومة لم تجر المحاكمة بل ولا التحقيق أيضاً في القضية ! ومنا احتج العرب ثالثاً على هذه الاعمال وتحقق لهم أن الحكومة مائلة إلى الصوماليين كل الميل فطير العرب البرقية المرسل صورتها اليكم وقد وصل في هذا الاسبوع الحاكم العام الجديد الى جيبوتي للنظر في القضية فعسى أن تبلغ العدالة هدفها الاسمى وأن لا يضيع الانصاف وعسى أن لا تلعب حيل الصومال وأكاذيبهم عنده كما لعبت بمن قبله فأناشدكم الله يا سيدي أن تنشروا جميع هذه الانباء مع نقل البرقيات واوراق التعويض ليطلع العالم على سياسة فرنسا وما تقوم به من الاعمال القاسية نحو عرب جيبوتي ايدكم الله .

« عربي متألم »

وقد أرسل الينا ... المرسلتين من عرب جيبوتي الى الحكومة الافرنسية بباريس وهما

جيبوتي ١٦ يونيه وزير المستعمرات بباريس

هددت الجاليه العربية تهديداً قاسياً بخلاف رابطة الصداقه اليمنيه الفرنسيه ، رئيس البلديه ارتكب من المظالم والاعتساف الشيء الكثير ضد ديننا وقرآننا فنرجوكم اعطاء أوامر بمنع هذه المظالم الخارقة للعدالة

البرقية الثانية

لا يزال الجناة الذين قتلوا العرب بلا محاكمة . وجناب الحاكم سافر بدون أن يقاصص المتسببين والمذنبين فضلا عن وعده بمحاكمتهم . والادارة أطلقت سراح المذنبين المحبوسين وتميل لصالح الصومال ضد العرب فضلا عن ارتكابهم الجناية المحرضة من يد اجنبية ستقوم حركة مهمة من الشعب العربي تدعوا سلام العالم أجمع اذا لم تتخذ ضد المذنبين الاجراءات القانونية نستلفت أنظاركم بمزيد الاحترام بأن قوتين منا ومنكم دافعت عن الارض الفرنساوية ولكنكم ما وجدتم قلائل من الصومال للغرض المذكور . نرجوكم أن تعطوا الاوامر اللازمة الآن لطرد المتسببين والمذنبين ونفي كل صومالي لم يكن تابعا للحكومة الفرنساوية منعا للاضطرابات . جميع اشراف الجالية العربية يؤكدون لكم إخلاصهم واحترامهم .

الاستاذ القصاب

كتب الينا من حيفا أن سماحة العلامة الزعيم المخلص الشيخ كامل أفندي القصاب قد وصل اليها من دمشق فنقل عائلته وأثاث داره ومكتبته الخصوصية من مدينة حيفا ليقطن وطنه دمشق بصورة دائمة تاركا فلسطين بعد أن شرفها بوجوده فيها وخدمها بعلمه وفضله أكثر من عشر سنين ، وكان انتقال سماحته من فلسطين إلى دمشق بصورة مكتومة تخيل للرائي أنه كان ينقل اثاثه من احدى نواحي مدينة حيفا إلى ناحية أخرى منها حتى لا يكلف الناس الاحتفال به عند رحيله ، وهكذا النفوس الكبيرة لا يستهويها حفلات ولا زعم ولا ظهور أو جلبة كما يصنع بعض الذين ... لأنفسهم لدرجة أنهم أصبحوا ... التدخين أو الخمر لا تهدأ أعصابهم إلا اذا دخنوا أو سكروا اذ انتقال سماحة الاستاذ القصاب من حيفا إلى دمشق ليس أكثر من انتقاله من شرق حيفا إلى غربها لأن البلاد كلها بلاده والقوم كلهم قومه رغم المصورات الجغرافية الاستعمارية فهنيئاً لدمشق برجوع شيخها اليها ... فلسطين بسبب رحيله عنها لفقراء ...

تحية العروبة لاميرها

شكيب أرسلان

لحضرة الشاعر المطبوع صاحب الامضاء

أرأيته في آله وقبيله ... كالليث ناد من الفلاة لغيله
أهلا بمتسنم عبقري زمانه ... وحياة أمته ومفخر جيله
آب الأمير ترحباً بإيابه ... وركابه العالي ويوم وصوله
خفقت لعودتك القلوب وطالما ... خفقت لقربك قبل يوم حصوله
وهفت اليك جوانح لم يترك ... صبراً لها هذا الغياب بطوله
عرفت بعودتك العروبة عيدها ... بضجيج موكبه وقرع طبوله
ومشى اليك الشرق ينفض ردنه ... من قال حاسدك الحقير وقيله
إنزع ثياب الجهد عنك وحيه ... مجداً بذلت الجهد في تأثيله
وضع السلاح فقد عبرت لشاطىء ... يغنيك ما شيدت من أسطوله
إن الألى عاقوا البلاد بغدرهم ... عن مجدها الماضي وعن تحصيله
وأتوا على الميثاق نقضاً واتنوا ... يتمحلون العذر في تعليله
عرفوه حلماً إن هم سكنوا اله ... لن يبلغوا يوماً مدى تأويله
فتقهقروا بتلاومون وإنه ... للفوز يدعونا إلى تسجيله
وكذا لقضي الحق حراً بعدما ... تعبت يد الطغيان في تكبيله
والدين إن رضى النسيئة ربه ... دب الضياع اليه من تأجيله
بلغ الجحود من القوي مكانة ... لم يروها التاريخ في منقوله
أقرأت في أخباره عمن مضى ... في الكون بين زنوجه ومغوله
ماتنقل الأخبار من أسبانيا ... عن شعبها في حقده وذحوله
لولا التقاف المغرضين به لما ... ضرب القناء كثيره بقليله
حرب يكاد الموت يلقى حتفه ... فيها ويغني السيف عن عزريله
يردي الشقيق بها الشقيق وينتحي ... بالرمح فيها الخل صدر خليله
أفلاترى لو آن للتاريخ أن ... تتعاون الأقلام في تكميله
فتناولت قمم التوحش منه إن ... يستغرق التدوين كل فصوله
بلغ القوي من الضعيف بضعفه ... ما جاوز المعقول من مأموله
أو ما تراه يهز سيف سيادة ... سقط الضعيف أمامه من طوله
ويصول من سلطانه في سابغ ... غشى الضعيف فضل تحت ذيوله
ضعف الضعيف أشد عصفاً من قوى ... أعدائه ، برجائه وميسوله
فليعرف الشرقي أين مكانه ... من عصره في غضبه وغلوله

* * *

ياصاح شط بي الحديث وانه ... لشجون محزون الفؤاد عليله
وغفلت عن ذكر الأمير وإن أكن ... لما أزل من ذكره بسبيله
أو ليس في قصص الجهاد لمثله ... ذكر يسيل له لعاب عذوله
ملأ الأمير من الحياة مكانه ... فاضطر حاسده إلى تبجيله
أو ما ترى العصر كيف تواردت ... آراء عليته على تفضيله
فإذا أصاب من العروبة شكرها ... وحبته تاج الغار يوم قفوله
وتزاحمت بشفاهها لتصيب من ... كف جماع الخير في تقبيله
فبما أصاب من العناء نظيرها ... مذ كان ، لا بقعوده وخموله

نجع حمادى ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ محمد حسن النجمي

أحوال العرب بافريقيا

قال الاستاذ محمد عثمان علي من رسالة وردتنا منه بالطيارة عند وصوله الى ممباسا :

« وقد وصل كتابكم لما غادرت كيسومو الى نيروبي فممباسا من اجل الاجتماع برؤساء جمعيات العرب في هذه البلدان للقيام بملاحظة حقوق العرب المهضومة في هذا القطر وقد وصلنا الى ممباسا وحصل الاتفاق وحلت بعض المشاكل بهمة حضرة الشيخ صالح ابن احمد المقربي وجماعة الوفد الذي رافقنا في كيسومو ونا كورو ونيروبي وهم السادة عبد الله محمد ، وغالب علي ، وأحمد زين ثم رجع الوفد مسروراً سيما بعد أن تحصلنا على ازالة بعض الامور التي اثارت حفائظ العرب . كمعاملة طبيب بلدة الدورت للعربي الذي صدمته السياره ثم ذهب الى المستشفى ليعالج جروحه فرفض الطبيب إلا أن يعامله معاملة الزنوج الوطنيين وقد الفت هذه المصيبه بين قلوب العرب في هذا القطر وجعلتهم اخوانا متساندين وبفضل الاتحاد سمعت الحكومة لصوتهم واعارتهم اهتماما فلو كانوا يقدرون الاتحاد وثمراته لحافظوا عليه ولنالوا الفوز والظفر في كل حقوقهم المهضومة ولكن المطلوب منهم الاتحاد والمطالبه لأن الحق يؤخذ ولا يعطى ويد الله على الجماعة .

حول كارثة جيبوتي

كتب الينا حضرة الاستاذ الشيخ احمد طه المتاري اليماني من التواهي بعدن يلفت نظر أهل الحمية من قومه لاغاثة منكوبي العرب في جيبوتي وجلب محام كبير من فرنسا ليطالب بدماء الشهداء وحقوق المنكوبين وقد خص حضرته باستنهاضه هم السادة الحاج اسعد طاهر الاغبري والحاج محمد عبد القوى والشيخ علي الحرباش من اعيان عدن والحاج عبدالله ناجي والحاج عبادى من تجار التواهي ليقوموا بهذا العمل الانساني ثم قال حضرته يخاطب حكومة جيبوتي أن العرب هناك من أحسن الشعوب في سلوكهم وحبهم للسلام ويندر أن يصل الى السجون مجرم عربي فكيف سمحت لنفسها أن تتركهم فريسة للسفاحين بلا عقوبة رادعة ثم ناشد جلالة الامام العناية برعاياه في الصومال وأن يتدخل في شأنهم وهو صاحب الامر والشأن .

الله في نغماتها !

« من الغرب الى الشرق »

« كنا قد نشرنا في الشباب قصيدة طريفة من تحف شاعر العرب في نيورك الاستاذ رشيد ايوب فلحنها ادباء عدن وعزف بها العود في اليمن ثم دارت مناقشة حولها نشرناها في الشباب وتركنا الكلمة الاخيرة لشاعرنا . والآن ننشر ما ورد الينا من حضرته وهو بنصه قال حفظه الله :

نيويرك ١٥ يونيو ١٩٣٧

إلى الاديب الكبير والوطني الحر المجاهد الاستاذ محمد علي الطاهر

سيدي الفاضل : أشكرك اولا لكلمتك في التي جعلتها مقدمة لقصيدتي (هات الكمنجة هاتها) التي نقلتها على صفحات (الشباب) المحبوبة ثم اشكرك ثانيا لنشر كلمة الاديب الفنان محمد علي مقطري اذ فتحت باباً للاتصال الروحي بين الشرق والغرب ، يعلم منه اخواننا العرب انا لم نزل من العروبة بمكان وان فرقنا الزمان .

جوابي للاديب الفنان في طيه اذا شئتم نشره وحفظكم الله سندا للعروبة وناشرا لواء الحق . المعجب بجرأتكم

نيويورك رشيد ايوب

« الى الاديب الفنان محمد علي مقطري »

قرأت في جريدة (الشباب) الغراء كلمتك الدالة على روحك الشاعرة الطيبة التي اعطت قصيدتي (هات الكمنجة هاتها الله في نغماتها) حقها من التفهم والقصود بغزلها والاعجاب بها حتى انك لم تجد بداً من تلحينها وتقديمها إلى المطرب المجدد العدني سعد عبد الله صالح الصحبي الذي ما كاد يتغنى بها في الولائم والحفلات حتى أعجب بها السامعون أشد الاعجاب غير أنه قد اختلفت المجالس الادبية في عدن وكثر الهرج والمرج حول الاستحسان بالقصيدة والتلحين والاستهجان لكلمة (الله في نغماتها) ودليل المعترضين هو ان (في) ظرفية والله منزه عن الحلول والاتحاد . ولاقناع هؤلاء سألتني ما حكم كلمة (في) في العربية وطلبت مني جواباً على صفحات (الشباب) الحرة المحبوبة فاقول : اني عندما نظمت قصيدتي هذه لم أفكر بالقواميس بل كنت أرى بعين روحي موجات نغمات الكمنجة متصاعدة الى السماء مسحوراً بوحي مستمد من العلاء جامع كل خيالات الازمنة ومواكب الاجيال . يدلك على ذلك ما جاء في كل أبيات القصيدة من دقة القلب لجمع الاحلام إلى صوت الخلود فتجلي لي سر الله في الكائنات والله عز وجل روح غير محدود مالئ السماء والارض وما بينهما ما يرى وما لا يرى ، ولعمري أي شيء أجمل من نغمات الكمنجة الشجية ؟ وهذا البرهان أحد الثلاثة أوجه التي فسرتها عني فكأنك كنت في خاطري ولم يقبل به المعترضون فاذا كان ولابد من تغيير الكلمة حباً بالتغني بالقصيدة فأرى ان (الروح في نغماتها) لا اعتراض عليها

واني ليسرني كثيراً هذا الاتصال الروحي والتغني بالادب الصحيح والشعر الراقي الذي نطل منه على عوالم كلها جمال فنحن هنا في عالم المادة تتوق انفسنا ابداً الى لغتنا العربية المحبوبة مسرح الخيال السامي ، واطال الله بقاءك للمعجب بادبك وفنك وروحك الطيبة

نيويورك في ١٥ حزيران سنة ١٩٣٨

رشيد ايوب .

حوادث وأسانيد

اغلاق الشباب ...
ومحاكمة مديرها !

فوجئنا منذ أيام بتلفونات ورسائل من فلسطين تسألنا بحزن وعطف عن خبر نشرته جريدة فلسطين في يافا لمراسلها بمصر يقول فيه « ان الحكومة المصرية أغلقت الشباب وأحالت مديرها محمد علي الطاهر على المحكمة لطعنه في حكومة العراق » ولم تخل هذه الاستعلامات والرسائل من توجيه العتب إلى حكومتنا الوفدية الوطنية وكيف تضطهد رجلا وفديا كمحمد علي الطاهر الخ فكنا نجيب الاخوان بالشكر والابتسام من عمل أصحاب هذا الخبر

فأما تعطيل الشباب فالحكومة الدستورية الوطنية لاتعطل الصحف المخاصمة لها فكيف تعطل الشباب وهي لها قلبا وروحا ، واما أن تضطهدني فهذا غير صحيح ، بل أنا موفور الكرامة عند الحكومة الوفدية على طول الخط ، واذا كانت كرامتي لاتحفظ ولا ترعى عند حكومة يقوم بها رهط الجهاد الوطني فعلى الدنيا السلام.

إذن فلا تعطيل هناك ولا محاكمة ولا شيء من هذا ولا بلوط ! وأما إذا كانت حكومة العراق قد احتجت أو اعترضت فهذا شيء يحدث مع جميع الصحف وفي مناسبات شتى تتعلق بالسياسة الخارجية .

ولكن من الذي لفق وأذاع خبر التعطيل والمحاكمة ؟ وماهو غرضه ؟ ان الذي نعرفه هو أن حبيب افندي جاماتي هو الذي يراسل جريدة فلسطين من مصر وقيل أمين سعيد وقيل حامد المليجي ، والله أعلم من منهم المراسل ، ولكنه على كل حال لايتعدى أحد الثلاثة ، وان كان أكثر الناس يرجحون حبيب افندي لكثرة سوابقه في تلفيق الاخبار واختلاق الحوادث وارتجال الاحاديث السياسية الصحفية الخ وقبل أن نتكلم عن عملية اختلاق الخبر عن الشباب ومديرها نحب أن نسرد للقراء الاقصوصة التالية :

زعموا أن اليهودي يكره جميع الذين من غير دينه ، وأنه يعتقد أن جميع الخلق قد سلبوه حقه في هذه الدنيا ، فهو يريد الانتقام من كل من يصل اليه انتقامه ، ولذلك يترصد اليهودي وقوف أحد الناس في الشمس سواء أكان مسلما أم مسيحيا فيأتي اليهودي إلى ظله ثم يدوس على ذلك الظل ، وعلى قلبه ، وعلى رأسه ، وعلى نافوخه أيضاً ! وبعد أن يقوم اليهودي بهذه المأمورية ينصرف مسروراً لانه أدى واجبه المحتوم..

هذه هي الاسطورة كما تروى !

فيا ترى هل يوجد ما تقوله لحبيب جاماتي كجواب على تلفيق ذلك الخبر ، الذي تصور أنه يكفي لفش قلبه سوى سرد حكاية اليهودي المنتقم الشجاع مع الظل ؟

ثم اننا نقول لمن اذاع الخبر أن الامر قد انقلب عليه وكانت النتيجه فوق خجله بعد ظهور كذبه ، ان الرأي العام في مصر وفلسطين قد قابل النبأ بابداء شديد العطف على هذه الجريدة ، ولو قدر له أن يطلع على الرسائل التي وصلت الينا لهذه المناسبة لذاب كمداً وغماً

ينتحرون !

روت صحف فلسطين أن عدد اليهود الذين انتحروا بفلسطين بسبب الضيق ٦٠ شخصاً في خلال ستة أشهر ومع ذلك تفتح بريطانيا ابواب فلسطين لعال اليهود ومتشرديهم بحجة « قوة الاستيعاب » التي لم نفهم معناها حتى الساعة !

من هو المقصود ؟

بهذا التهديد والتقريع ؟ !

عاد من باريس الى دمشق صاحب الدولة جميل مردم بك رئيس وزارة سورية المنتخبة من الشعب والقائمة بارادة الأمة فاستقبل بموكب شعبي سارت فيه ثلاثمئة سيارة من سيارات المستقبلين وهذا كله غير جماهير الشعب التي احتشدت على طول بضعة كيلو مترات

وقد خطب دولته على الجماهير التي طلبت بالحاح أن يتكلم فناد بخطاب عنيف حازم ملأه بتهديد الخونة والدساسين — وبلغة بعضهم « الدنائين » فقال من جملة ماقاله هذه الكلمات التي نرجو من كل عربي أن يحفظها عن ظهر قلب لأنه سيكون لها أعظم شأن في مستقبل الأيام ، قال الوزير :

« إذا كان هناك وطنية واخلاص حقيقي وتضحية تامة فهذا الوقت وقت عملها . عندما كنا في أوربا نكافح ونناضل حاول بعض الخصوم أن يطعنونا في ظهورنا . إني أدعو رجال هذه الأمة أن يكونوا وطنيين حقيقيين لايتآمرون مع الرجعيين على حياة الوطن فنحن لايمكننا أن نهضم اية دسيسة تحاك وسنقمع كل محاولة لتعكير الجو . ان الوطنية الحقيقية هي التي تكبح جماح الانانية وتضع مصلحة الوطن فوق كل شيء ، أما من يموه ويقول للاجنبي أريد ان اتفاهم معك ولكن لي شرط ، ويقول إني أوافق على المعاهدة ولكن ضمن شروط ، فهذا المموه سننبذه ونقمعه بشدة وسنحطمه هو وكل من يعاونه من الرجعيين الخائنين . ان الكتلة الوطنية التي هي رمز الأماني الوطنية مهما حاول الرجعيون تقليل قيمتها هي صاحبة الزعامة في البلاد السورية ولا زعامة لغيرها » انتهى ملخصاً

هذا وانا نتوقع بعد حين أن يبت هذا الشخص فساده المنتظر وسنشهد مصرعه السياسي هناك كما شهدناه هنا والأيام بيننا وكل آت قريب .

استدراك لما تقدم

ان معظم الناس يرجحون ان الشهبندر هو المقصود بخطاب دولة مردم بك لاسباب كثيرة منها كثرة كلام الشهبندر وفلتات لسانه لما كان يثرثر في دمشق لدرجة انه تفوه بالفاظ كدرت الحكومة الوطنية ومنها قوله « انه سيشعر الكتلة بقوته » فوقعت هذه التفوهات في نفوس عقلاء الأمة وقعاً سيئاً وجعلت ولاة الأمور يبدون له أحد الناجزين فسكت ثم قبع ثم فر عائداً إلى مصر بحجة تصفية أعماله فيها ليعود إلى دمشق بعد ذلك نهائياً ، ولكن المرجح أنه سيبقى في مصر في منصبه في المستشفى الاسرائيلي بجوار العمارتين الجميلتين الكبيرتين اللتين علكهما بالقاهرة ، وسيرقب الشهبندر الحوادث من هنا حتى إذا اصطدمت الحكومة الوطنية الدستورية مع فرنسا تقدم هو الى الافرنسيين !

ومن أسباب كدر الحكومة الوطنية منه أنه كان يريد جعل يوم وصوله إلى دمشق عيداً وطنياً ! فابتسمت الحكومة المشكلة من خلاصة المجاهدين ثم ضحكت طويلا ... وكان قد أشاع أن سماحة الاستاذ القصاب ولطفي بك الحفار نائب رئيس الكتلة الوطنية سيستقبلانه عند حدود مصر ! فلما لم يحفلا باقتراحه تكدر وأسرها في نفسه وأخذ يندد بهما ، ومن أسباب سخط الحكومة الوطنية منه أنه كان يكثر من القول بان الوزارة عرضت عليه فاعتذر ! كان أبطال سورية ما أداروا معركة الجهاد مع فرنسا وتحملوا السجون والاضطهاد إلا لايصال الشهبندر الذي كان آمناً في مصر إلى مركز الوزارة ! ومن أسباب الكدر أنه أشاع ان رد الحكومة السورية على فرنسا وجمعية الامم في مسألة الاسكندرونة لم يكتب إلا باطلاعه هو وباشتراكه مع الوزارة في وضعه ! وهي كلها أمور غير صحيحة ولكنها تفزز النفس وتثير الحفائظ ، فكشروا في وجهه فهرول الى مصر ، وقيل أنه أخذ بعد رجوعه من سورية يطيل لسانه على الحكومة الوطنية فلم يسع مردم بك إلا أن يخطب له ذلك الخطاب المروع الذي يشبه خطب الحجاج ابن يوسف وهو يهدد الخوارج

اعتداء مجرم بفلسطين

على فخري بك النشاشيبي

أذاعت شركات البرق عن فلسطين بعد صدور العدد الماضي ان أحد الاشرار بيافا قد أطلق رصاصتين على حضرة الأستاذ فخري بك النشاشيبي بقصد قتله ولكن لطف الله لم يمكن الأثيم من غرضه ، غير أن فخري بك أصيب برصاصة في ساعده فاخترقته وكسرت العظم فنقل إلى المستشفى وحالته ولله الحمد لاتدعو إلى القلق . وقد كان لهذا الحادث الفظيع صدى قلق وسخط على السفاك لأن فخري بك كان في ثورة فلسطين في مقدمة الذين اشتركوا فيها بتنظيم الاضراب العام في يافا وسعيه لمساعدة المضربين فاعتقلته السلطة ونفته ولم تتركه إلا بعد الثورة

المجاهد الدكتور الشواف

نشرنا في أواخر هذا العدد بعض ما اتصلنا به من أخبار تكريم وتوديع المجاهد السوري الشهير الدكتور محمد علي بك الشواف بمناسبة سفره بالاجازة إلى سورية بعد أن غاب عنها على أثر الثورة ١٢ سنة ، وقد قرأنا في البريد الحجازي وجريدة صوت الحجاز تفصيلات مطولة عن الحفلات العظيمة التي أقيمت لتوديع حضرته في مكة والطائف ورسائل من جدة ولما مرت بحضرته الباخرة بميناء ينبع والوجه صعد اليها كثيرون للحفاوة به وتوديعه تقديراً لجهاده كثائر قديم حارب في سبيل تحرير الوطن وخاطر بحياته

وجاءنا من السويس يوم الاحد الماضي تليفونيا أن حضرته وصل اليها وأنه واصل سفره الى القاهرة لزيارة أخوانه ومواطنيه فاستقبله لفيف من الاخوان وقد نزل بفندق مودرن بمصر الذي حفل بالمهنئين والمرحبين بحضرته

هذا وتستعد سورية لاستقباله عند وصوله والحفاوة به ، وخصوصاً بلدته الباسلة حماه فأهلا به وسهلا

جريدة الاستقلال

والوزارة العراقية الحالية

يسرنا أن نرحب بعودة زميلتنا الاستقلال الغراء العراقية بعد أن عطلت عدة أشهر ، وقد لمحنا من عودة الزميلة ومن لهجة مقالها الذي افتتحت به أول أعدادها بعد الاحتجاب أن خروج الوزراء الأربعة المشئومين من الوزارة كان فيه بعض الخير للعراق وأن الحالة بدأت تتبدل بعد استراحة الشعب منهم ثم رأينا في الاستقلال كلمة تفيد أن حكمت بك سليمان ليس من فصيلتهم وأن الوزراء الاربعة هم الذين ورطوه وورطوا الحكومة العراقية الى ماتورطت فيه الخ فنحن ننتظر تحقيق آمال زميلتنا الاستقلال التي نعدها ميزان العروبة في العراق والناطقة بلسان المخلصين في بغداد

اهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الغيور السيد عوض مسعود من فضلاء العرب بدار السلام في افريقية الشرقية الى حضرة السيد الفاضل عبدالله بن هاشم الوهط بدار السلام ، والى حضرة شقيقه الفاضل السيد حسن مسعود في باوزميورا بالكونغو البلجيكي في وسط أفريقيا فألف شكر على هذا التقدير الأدبي من قوم في أقصى الأرض نحو جريدة لايعرفون عنها إلا أنها تقوم بواجبها فقدروها

صاحب كوكب الشرق

عاد من فرنسا حضرة صاحب العزة النائب الشهير الاستاذ احمد حافظ عوض بك صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء بعد إقامة شهرين في أوربا تصحبه عائلته الكريمة ومعه حضرة نجله الأستاذ كمال الدين حافظ عوض مدير الكوكب، فاستقبلهم في ميناء الاسكندرية عدد كبير من الاصدقاء ، وقد قصد حافظ بك وآله ضاحية الرمل لتمضية بقية فصل الصيف هناك فاهلا وسهلا وهنيئاً للزميل الجليل ماحازه بهذه الرحلة من صحة وعافية .

وقد وصل سعادته إلى القاهرة فاقبلت جماهير النواب والكبراء والصحافيين للسلام عليه وتحيته فرحاً به

توفيق بك الغصين

كتب الينا من بيروت أنه قد عاد الى فلسطين سعادة العميد الكبير السيد توفيق بك الغصين ، وكان قد زارها لعمل خاص ، ولم يمكن أحداً من الاحتفال بقدومه والقيام بواجب الترحيب به بل غادرها عائداً إلى وطنه على جناح السرعة صحبته السلامة في حله وترحاله

الاستاذ جبريل

عاد من أوربا بطريق بر الشام حضرة زميلنا المفضال الاستاذ محمد عوض جبريل المحرر بالاهرام فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ عزمي

كتب الينا من دمشق انه قد وصلها أخيراً بالطيارة من بغداد حضرة الاستاذ النابغة الدكتور محمود عزمي ناظر كلية التجارة بالعراق . وكان قدومه للعاصمة الشامية لعمل يتعلق بمعهده وقد حل في فندق أوريان بالاس فرحبت به صحف دمشق وأقبل الفضلاء للسلام عليه وتحيته ولاتزال أوساط دمشق الادبية تحتفل بمقدم الاستاذ الكبير محمود عزمي وسيقصد حضرته أوربا لتمضيه بقية فصل الصيف ثم يعود الى بغداد للبدء في عمله كعميد الكلية التجارية التي أسست بمعرفته وفقه الله

من الوطن

عاد إلى رأس الخليج بجوار المنصورة حضرة المجاهد الامير نسيب شهاب أحد ثوار سورية السابقين ، وكان قد زار وطنه بعد صدور مايسمى بالعفو وقد شاهد الأهل ولقي من احتفال الوطن به مايطيب خاطر المخلصين ويشجعهم

نقل قاضيين فاضلين

أقامت مدينة طولكرم احتفالات كبيرة لتوديع حضرة قاضيها الشرعي الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل افندي العوري بمناسبة نقله الى مثل منصبه في غزة وأقامت مدينة غزة حفلات كثيرة لتوديع حضرة قاضيها الاستاذ الشيخ رامز افندي مسمار وقد استقبلت المدينتان كلا من القاضيين الفاضلين بمظاهر الحفاوة والترحيب . ولاغرو فقد سبقت الاستاذين أخبارهما الطيبة . فالشيخ رامز افندي من خيرة قضاة الشرع المعروفين بالنزاهة والشيخ مصطفى افندي من خيرة القضاة المصلحين وفقهما الله

وفاة وتعزية

نعت أنباء فلسطين المرحوم الحاج محمد على افندي الخياط من أعيان نابلس فشيع باحتفال كبير رحمه الله وعزى آله الكرام

في الحولة

كتب الينا من الخالصة بفلسطين ان العرب في منطقة الحولة التي باعها آل سلام ببيروت لليهود أصبحوا مع الشركة اليهودية التي اشترت الحولة في عذاب شديد واضطهاد مستمر فلا بارك الله في الذين جنوا على هؤلاء المساكين .

المليجي ينكر !

اتصل بنا ان حامد المليجي ينكر أنه يحضر الاجتماعات اقتحاماً بلا دعوة ولا عزومة : فنحن لانذهب بعيداً لنثبت قولنا بل نكتفي بواحدة جرت منه معنا في الشتاء الماضي أقام كاتب هذه السطور مع بعض اخوانه اجتماعاً في دار جمعية الشبان المسلمين من أجل الاسكندرونة فاذا بالمليجي يقتحم قاعة الاجتماع ويجلس فلما رأى كاتب هذه السطور ذلك نادى الاستاذ محمد افندي الناغي نائب مراقب الجمعية وهو رجل فاضل حصيف محترم وقال له نحن لما أخذنا القاعة وشكرنا للجمعية فضلها لم نأخذها هي والمليجي ، ونحن لم ندع المليجي حتى لايحضر ، ولم ندع جريدة البلاغ وقد فضلنا أن نحرم من تمثيلها هنا حتى لايأتي المليجي باسمها . بناء عليه نرجوك أن تذهب اليه وتنبه عليه مادام قد جاء برغم أنوفنا بأن يجلس مستمعاً بدون أن يقتحم المنبر ليخطب كعادته ، وبدون أن يرشح نفسه لعضوية أو سكرتارية الخ وإذا كان لايستطيع ضبط نفسه فالأحسن له ولنا أن يتصرف الان بهدوء وسكون وإلا فانني مضطر إلى إخراجه بالقوة أن فتح فمه أو أتى بأقل حركة من حركاته المعتادة فقال الاستاذ الناغي . ولكن المليجي يقول انه جاء باسم حضرة رئيس الجمعية ليلقي كلمة الختام لأن حضرة الرئيس غائب عن القاهرة الآن فقلنا : ان حضرة الرئيس لم يبلغنا انه أناب المليجي ، ثم إن كتاب الجمعية الرسمي الذي أعطتنا فيه الأذن باعطاء القاعة لايوجد فيه أقل ذكر للمليجي ، وأما إذا كان من الضروري أن يخطب أحد باسم الجمعية فليكن انت أو الاستاذ عبد القادر العبد المحامي فهو رجل عالم وله صفة في الجمعية على ماأعرف . فوافق الاستاذ الناغي على ذلك فكلف الاستاذ العبد بالقاء الكلمة ثم ذهب إلى المليجي وألقى في أذنه كلمات انصرف المليجي على أثرها بسلام . ولكنه انتقم منا بأن أساء الى القضية العامة ، وذلك انه كتب في جريدة البلاغ في اليوم الثاني ان الذين حضروا اجتماع الاسكندرونة كانوا ٤٠ تاجراً وتلميذاً ، بينما جميع صحف القاهرة قد ذكرت الحقيقة ووصفت الاجتماع وازدحام الناس وذكرت أسماء بعض الكبراء الذين حضروه والذين خطبوا فيه . أما كيف سمح الاستاذ عبدالقادر بك حمزة للمليجي بهذا العمل بجريدته فهذا يسأل عنه الاستاذ حمزة لانحن ، واننا نستحلف الدكتور عبد الحميد بك سعيد بشرفه هل صحيح انه أناب المليجي ليخطب باسمه في ذلك اليوم ؟ ونستحلف الاستاذ الناغي أليس كل ماذكرناه صحيحاً ؟ إذن فنحن لم نظلم المليجي مثقال ذرة

خضراء الشهيدة

كان لرثاء عطوفة أمير البيان الامير شكيب أرسلان لمربية أنجاله المرحومة خضراء وقع محزن تردد صداه في كل جميع أنحاء السكونة لما انطوى عليه ذلك الرثاء البليغ من معاني الوفاء وكمال الانسانية ورقة القلب ونبل العاطفة . وقد نقلت مقال الامير الجليل جرائد كثيرة ، ولم يخل كتاب من كتب ورسائل أخواننا في الاقطار البعيدة من تكليفنا تقديم التحية وواجب التعزية لعطوفة الامير الجليل ، وممن أعرب عن ذلك حضرات السادة الشيخ عبد الرحمن سعيد من غينية والسيد سلمان علي اليماني والسيد عبيد باقيش بأوغندا والسيد شاهر عبد الرحمن في سيوفي غينيا وغيرهم

الاستاذ الرصاصي

كتب الينا من كراتشي بالهند انه قد وصل اليها بالاجازة لمدة شهرين حضرة الاستاذ اسماعيل بك الرصاصي ناظر عدلية مسقط فلقي كل اكرام وحفاوة

شو بدكون بفلسطين !

لاحظ الجميع هنا وفي سورية وفلسطين ان الشهبندر لم ينبه بحرف واحد عن فلسطين في خلال مئة خطبة القاها بدمشق ، مع أنه تكلم عن نفسه وعن المحروس ابنه فيصل عشرات المرات كما ان ابنه حفظه الله له او حفظهما لبعضهما كان يشيد بذكر والده الهمام في خطبه — لأنه كان يخطب ايضاً — وهل يجوز أن يكون المحروس أقل من والده ؟ استغفر الله !

وكان الأمير شكيب واحسان بك والدكتور أمين رويحه يكثرون في خطبهم من ذكر نكبة فلسطين ، فذهب السيد عثمان الشرباتي أحد «وزراء» الشهبندر يقول للثلاثة : إي سيدي ، شو صاير عليكن حاملين فلسطين على كتفكن ، شو بدكون بفلسطين » !!

وترجمة ذلك من اللغة الدمشقية البلدية إلى العربية الفصحى هكذا

« ماذا جرى يا اخوان لتهتموا بفلسطين الى هذه الدرجة ، مالكم ومالها »؟

الامير شكيب

روت شركة برقيات د . ن . ب — أن الحكومة السورية العربية طلبت من عطوفة الأمير شكيب ارسلان أن يسكن دمشق لتشكيل جبهة قوية تضم جميع العناصر القوية .

استشهاد ثائر بفلسطين

طولكرم — ٢٩ يونيو لمراسل اللواء الخاص — ذهبت فرقة من البوليس النظامي والاضافي في صباح اليوم مبكرين الى قرية كفر جمال لتعقيب الوطني الجريء السيد عبد اللطيف عبد الرحمن أبو عيشة وقد كانت السلطة ألقت القبض عليه في أيام الثورة وأرسلته الى المعتقل في صرفند ولكنه تمكن من الهرب والالتحاق باخوانه في الجبال وكان من المشهود لهم بالاقدام والجرأة وقد ظلت السلطة تطارده حتى علمت صباح اليوم أنه موجود في قريته فخرجت لتعقبه ولما أحس بذلك خرج من القرية وعلى بعد قليل منها فاجأه عدة أنفار باطلاق الرصاص فبادرهم بالمثل فقتل منهم محمود حامد الملقب بأبي مشعل القاتيلي من البوليس الاضافي ثم اشتد عليه اطلاق النار فقتل هو أيضا :

(تردى ثياب الموت حمراً فما دجي
لها الليل إلا وهي من سندس خضر)

الشباب — وجاءنا من فلسطين أن الشهيد بعد أن أصيب تمكن من تصويب رصاصه وهو في سكرة الموت فأصابت الذي وشى به فقتلته رحم الله هذا الشهيد وأسكنه فسيح جنته

لزيارة الامير شكيب

قالت صحف بيروت أن خلاصة رجالات جبل العرب الذي كان يسمى جبل الدروز ستزحف إلى لبنان بشكل وفد قوامه خمسمئة نسمة للسلام على عطوفة الامير شكيب أرسلان في مصيفه بمدينة صوفر ودعوته لزيارة جبل العرب وقد أبلغت الكتلة الوطنية بالجبل هذا القرار إلى عطوفة الأمير برقيا فرد عليها بالتلغراف الآتي · الوفد الذي سيشرفنا سواء أكان خمسمئة أم ألف شخص فلابد أن يتناولوا الطعام جميعا عندنا وأن يبيتوا في صوفر اضيافتنا — شكيب

الى بغداد

كتب إلينا من دمشق أنه قد وصل اليها بطريق فلسطين حضرة الفاضل محمد سليم افندي البذري من أدباء الجالية السورية بالاسكندرية ثم واصل سفره إلى بغداد صحبته السلامة

الى اسكندرية

غادرنا الى رمل الاسكندرية حضرة الفاضل السيد محمد نعمان الجراكي صاحب معامل النسيج بالقاهرة لتمضية فصل الصيف تصحبه عائلته الكريمة صحبتهم السلامة

تقرير اللجنة الملكية

عن مستقبل فلسطين

أعلنت الحكومة البريطانية أنها ستعلن مساء اليوم (الاربعاء) تقرير لجنة التحقيق البريطانية التي درست مسألة فلسطين وستذيع خلاصة هذا التقرير مع سياسة الحكومة البريطانية نحو فلسطين من محطة الاذاعة الفلسطينية في الساعة التاسعة من مساء اليوم ٧ يوليو . ومسألة التقسيم موجودة في هذا التقرير والظاهر أن الحكومة البريطانية تقدر ما سيكون لذلك من سوء الوقع ولذلك أخذت منذ شهرين تستعد استعداداً عسكرياً في فلسطين للقضاء على كل حركة ... وهذا كله اقتبسناه من صحف ... نفسها ، وكان آخر ما قرأناه في هذا ... ما قالته جريدة اللواء القدسية وهذا نصه :

« وتقول المصادر التي تسرب منها أنباء الدوائر الفلسطينية أنه عند نشر تقرير اللجنة وبيان الحكومة ... الجديدة قد يعلنون الاحكام العرفية من قبيل الاحتياط للطوارئ ، متابعة ... فكرة بابعاد الاشخاص الذين يخشى من معارضتهم إلى سيشل وقبرص وغيرهما من الجزر البريطانيه . ولا ندري اذا كان هذا من قبيل التهديد أو غير ذلك .

ولكن أهل فلسطين الذين حاربوا الدهر وقاوموا الارزاء وفتلوا الصخور على هذه الحياة لاتخيفهم قبرص ولا ... ولا سيشل ولا جزر واق الواق !

الجمعيات العربية بمصر

كثرت لدينا الاسئلة عن حالة الجمعيات التي تحمل اسم العرب والعروبة في مصر بعد الذي كتبناه عنها منذ شهرين واسباب فشلها

فنقول ان السبب في ذلك هو عدم ايمان أصحاب هذه الجمعيات بما ندبوا انفسهم اليه ، ولم تقم في مصر جمعية جدية تعنى بشئون الشرق والعالم العربي مثل جمعية الرابطة الشرقية التي شتتت الاغراض شملها وفككت الدسائس والبخل ايضاً عراها . وقد ظل الحال كذلك ومصر بلا جمعية لائقة إلى أن قيض الله لمصر جمعية الشبان المسلمين فهي التي سدت الفراغ ورأبت الصدع وأما جمعية كذا العربية وجمعية كذا وكذا العربية ، ورابطة كذا العربية فهي اسماء لهيئات تتسابق ... الاحتفال بتأبين فلان وتوديع ... وأما ضياع فلسطين وحضرموت والاسكندرونة مثلا فلم تحرك هذه الاحداث من هذه الجمعيات الخيالية شعره ، وكيف تتحرك هذه الشعرة قبل أن يوجد الجسم الذي يقتضي للشعرة أن تنبت عليه !

لفائدة اليهود !

أما العرب فتذهب دماؤهم هدراً !

قال مراسل الاهرام بيافا : نظر القاضي البريطاني المستر بودلي في الطلبات المقدمة من العرب بخصوص التعويضات لاسر الذين قتلوا في الاضطرابات . وقد رد القاضي عددا من هذه الطلبات لان الشهود شهدوا بأن القتلى قتلوا في ظروف تبرأت الحكومة منها !

ويعتقد البعض هنا أن الحكومة ستنظر الى كثير من قتلى العرب انهم قتلوا في حالة الثورة عليها إلا في حالات نادره وهكذا تكون مبالغ التعويض كلها لليهود ويكون اشتراك العرب فيها صوريا

الشباب — ومعظم أموال التعويضات التي ستدفع لليهود هي من أموال العرب كان!

رصاص مجرم

روت الانباء البرقية من فلسطين أن جماعة طلبوا مقابلة زميلنا الاستاذ عيسى بندك صاحب جريدة صوت الشعب في بيت لحم ورئيس بلديتها فاطلت زوجته لترى من يطلب زوجها فاطلقوا عليها الرصاص وهم يقصدونه هو فأصابوها وكرعتها بجراح كثيرة فوقع ذلك الجرم وقعاً سيئاً في النفوس لطف الله بها وشفاها

متفرقات

في البرلمان العراقي

بيروت ٢ يوليو – لمراسل الاهرام الخاص – ورد من بغداد أن بعض النواب خطبوا مستنكرين استقالة الوزراء الاربعة في مثل هذه الظروف وطلب النائب معروف الرصافي محاكمة الوزراء المستقيلين باعتبارهم مهيجين للرأي العام ضد الحكومة ولم يكن أحد من الوزراء الذين تباين في الجلسة ليدافع عن نفسه

بيروت في ٣ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص – جاء في نبأ من بغداد أن الحكومة العراقية اعتقلت الوزراء الاربعة الذين استقالوا اخيرا من الوزارة الحاضرة وأرسلتهم الى جهة لا تزال مجهولة ويقال أن هذه الجهة هي كركوك أو السليمانية وأشيع في دمشق أن السيد كامل الجادرجي أحد هؤلاء الوزراء الاربعة وصل الى العاصمة السورية وقد وصل الى دمشق أمس السيد جميل المدفعي

علي رشدي

روت جراند فلسطين أن نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى سافر الى عكاء «لطبطبة» ما أحدثه منشور على رشدى او مراد الاصفهاني من القلق في عكا وتعرضه للشاذلية، وقد اعتذر حضرته عن فعلة علي رشدي لأهل عكا في شخص فضيلة الشيخ عبد الله افندي الجزار مفتي عكا ووعد باجراء مايجب لكبح جماح ذلك الرجل فنشر فضيلة المفتي على أثر ذلك بياناً يهدىء فيه الخواطر: وبذلك سكنت المسألة، ونحن من عندنا قد أغفلنا نشر نصوص البرقيات التي أرسلت من عكاء بالاحتجاج على أعمال علي رشدي المذكور منتظرين وضع حد لتصرفاته

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا في جريدة اللواء المقدسية أن علي رشدي ذهب الى بئر السبع فاعتدى عليه بعض الناس بالضرب ونال تقريراً طبياً بثلاثة أسابيع، فنحن بسبب هذه الحادثة الأخيرة نمسك عن نشر أعماله الى أن يمن الله عليه بالشفاء

ملحوظة

ولكن الذي لم يفهمه أحد أن تنفرد اللواء وهي جريدة محترمة بنشر الخبر بشكل يدل على ان علي رشدي قد أصيب في سبيل الله! وان له أسوة حسنة الخ! أي كما يقال عن الرسل وهم يلقون الأذى من المشركين عند تبليغ رسالات ربهم!! لا يا حضرة الزميلة، ان الأذى الذي أصاب صاحبك لم يكن في سبيل الله، بل بسبب لسانه، وقد قيل: لسانك حصانك ان صنته صانك الخ

جريدة قومية بالعراق

كتب الينا بالطيارة من بغداد ان الذين يؤمنون بالفكرة العربية ويمقتون الشعوبية والاقليمية قد اجمعوا أمرهم على تأليف شركة لاصدار جريدة يومية كبرى تنطق بلسان قوم لا بلسان حزب أو فرد يكون عند كل حادث عرضة للتقلب مع ريح السياسة أو المنفعة الشخصية، فنحن نرحب بهذا المشروع وسنعضده بكل قوتنا إن شاء الله وسنعتبر السماح باخراج هذا المشروع إلى عالم الحقيقة عربوناً من الوزارة العراقية المعدلة تقدمه إلى العالم العربي لتشعره بانها تسير على غير الأساليب التي كانت في أيام الوزراء الأربعة الذين أذلهم الله وأراح البلاد العربية منهم ومن مسلكهم الشعوبي الاقليمي، وسنرقب الحوادث، فان تحقق ما شعرنا به من تبدل في جو العراق ورفعت العروبة رأسها كما كانت في أيام ياسين وإخوانه خدمناها بقلبنا وإلا فان الله هو الذي يعين الامة العربية على كل من يريد بها السوء.

حادث مريع بفلسطين

حيفا في ٢٧ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — اتصلت بي اليوم أسماء الاشخاص الذين قبض عليهم البوليس بتهمة الانتماء إلى جمعية الكف الاسود وهم: فتحي الطرطوزي، طلعت الطرطوزي، طالب مصطفى، ابراهيم أبو العز وبهجت الكندرجي. وقد تناول طلعت الطرطوزي البوليس اليوم وصعد إلى أعلى طابق من البناية التي تقوم فيها دائرة ناسة بوليس حيفا ورمى بنفسه من إحدى النوافذ فسقط ميتاً. وقد تجمهر حوله المارة فأخذ البوليس يزجرهم، ونقل في عربة ودفن في عكاء رحمه الله، وهذا وقد انبث عدد من البوليس والجند في الشوارع والاسواق.

تلغراف مجهول الاب

« باريس في ٢ يوليو — (الشرق العربي) — سافر الاستاذ إميل إده رئيس جمهورية لبنان ومعه الاستاذ جورج حيمري رئيس ديوان الرياسة عائدين إلى بيروت بالباخرة مريبت باشا التي أبحرت اليوم من مرسيليا وقد ودعت الحكومة الفرنسية الرئيس إده وداعاً رسمياً وأعرب الرئيس الى مندوب الشرق العربي قبل سفره عن ارتياحه إلى رحلته وقال انها كانت سبباً لتوثيق عرى المحالفة والصداقة بين فرنسا ولبنان ».

الشباب — نقلنا هذا «التلغراف» عن المقطم الصادر مساء ٢ يوليو وهو من تلغرافات الاستاذ حبيب جاماتي المشهورة فنحن ندفع للاستاذ حبيب افندي خمسين جنيهاً بل مئة بل أكثر وأكثر إن استطاع أن يبرز لنا أصل هذا التلغراف الذي لا أصل له!

الى الكاتبين الفضلاء

لدينا رسائل وقصائد للنشر ومواضيع هامة مما يتفضل الاخوان بارسالها الينا ولكننا نضطر أحياناً إلى التأخير في النشر أو الاختصار أو التلخيص أو الاشارة وسبب ذلك ضيق نطاق الجريدة وكثرة المواضيع وهي تكفي لجريدة يومية. لذلك نعتذر إلي اخواننا الذين يرون منا تقصيراً في نشر نفثاتهم القيمة، ونرجو المعذرة كذلك لعدم استطاعتنا الوفاء بكتابة بعض فصول وعدنا بكتابتها، ومع ذلك فسوف نعمل كل ما نستطيعه لخدمتهم وفقنا الله جميعاً

الحالة في فلسطين

القدس في ٣ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — لا يزال القلق سائداً انحاء فلسطين انتظارا لصدور تقرير اللجنة الملكية وتتجاذب الاهالي عدة مظاهر وابرزها اشتداد القلق الفكري في جميع أنحاء البلاد وبين العرب واليهود على حد سواء. وقد طرأ شلل عظيم على الحركة الاقتصادية بسبب الخوف مما قد يحدث في حالة مجيء التقرير في غير مصلحة العرب ويبدو من نشاط السلطة أنها اتخذت تدابير واسعة النطاق استعداداً للطوارىء وأنها ستنفذ أوامر ادارية صارمة لدى اذاعة خلاصة تقرير اللجنة الملكية وتوصيات الحكومة البريطانية بشأنه. وقد عزمت السلطة على وضع أسس جديدة في خلال أربعة أيام ترمي إلى المحافظة على النظام..

من المهجر الافريقي

جاءنا من شرق افريقية أنه قد غادرها الى اليمن حضرة الاستاذ الكامل الشيخ محمد عثمان علي العريقي الذي يعرفه قراء هذه الجريدة، وقراء الشورى من قبل، عائداً الى وطنه فكان لمغادرته المهجر أشد الأسف عند الجميع. ثم جاءنا من حضرته كتاب عند وصوله إلى ممباسا فاقتبسنا منه خلاصتين نشرناهما في هذا العدد، صحبته السلامة أينما كان.

فلسطين في العراق

كتب الينا سعادة السيد سعيد بك ثابت رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين ببغداد أن أذاعات اللجنة الفلسطينية العربية بمصر بشأن تقسيم فلسطين قد وصلت إلى العراق في الوقت المناسب، وأن لجنة الدفاع ببغداد قدمت مذكرة الى أصحاب الجلالة ملوك العرب ومذكرة أخرى إلى السفير البريطاني في بغداد، وقد سردت اللجنة في مذكرتها وجهة نظر العالم العربي بشأن التقسيم الذي يقولون عنه. وقد بادرت جمعية المؤتمر الاسلامي وجمعية الهداية الاسلامية ونادي المثنى بن حارثة وجمعية الشبان المسلمين وفروعها في البصرة والموصل إلى ارسال الاعتراضات على التقسيم واثبات حق العروبة في فلسطين

وفاة عربي فاضل بغينيا

يجد القراء في هذا العدد كلمة عن فاجعة جيبوتي وصداها في شرق أفريقيا أرسلها الينا السيد عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني، ولدينا كلمة منه للنشر عن مسجد كتاني في تلك البلاد أخرنا نشرها إلى تصلنا الصورة الشمسية لذلك المسجد

ولكن البريد الطيار الأفريقي حمل الينا مساء السبت الماضي خبر نعي هذا الشيخ التقي فقد اخترمته المنية يوم ٢٦ الماضي على أثر نوبة باطنية لحق على أثرها بربه راضياً مرضياً.

والفقيد من الأعروق في اليمن وكان يشتغل في مهجره هو وأولاده في التجارة والأمور الدينية وكانوا يهتمون بنكبة فلسطين كثيراً

وقد فجع الفقيد قبل أربع سنين بقتل أحد أنجاله هو المرحوم الشهيد السيد عبد الباري وذلك في أثناء تجوله في الانحاء الأفريقية لجمع إعانة لمنكوبي فلسطين بثورة سنة ١٩٣٣ رحمها الله.

وقد أتانا من بلدة كتالي ان الاحتفال بدفن المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد كان حافلا شهدته وفود العرب من أنحاء كثيرة في غينيا ومنهم من جاء من مسافة ٣٠٠ ميل، من الدوريتة وكيجوري وكيسي وسيوويابجومة وكيسوموو ممباسا وأهل كتالي وكان يتقدم هذه الوفود السادة احمد مسعود وجازم عبد الرب والشريف يوسف وعمر علي وطاهر سعيد وأنعم سعيد واحمد عبدالله وعبد الجليل عبد الرب وغيرهم، رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنته وأحسن عزاء نجليه السيدين شاهر وناشر وصهره الفاضل السيد احمد مسعود وجميع عرب غينيا الشرقية فانا لله وإنا اليه راجعون

صدى وفاة

الشيخ عبد الرحمن سعيد

كتب الينا الشيخ محمد احمد مصلح رئيس الجمعية العربية في نيروبي بشرق افريقية بالبريد الطيار يقول ان البرق قد نعى الى العرب فيها المرحوم الشيخ عبد الرحمن سعيد فحزنوا عليه أشد الحزن وقرأوا على روحه آي الذكر الحكيم وأقاموا عليه صلاة الغائب. ثم قال حضرته ان المرحوم كان كثير الولع هو وأولاده بقضية فلسطين وخدمتها وان نجله الشهيد عبد الباري قتل وهو يجمع اعانات لمنكوبيها

وكتب الينا بالطيارة أيضاً حضرة السيد غالب علي من ناكورو يرثي المرحوم ويبكيه ويذكر وفاته وجنازته وقال ان جثمانه نقل من كتالي ودفن بجوار ولده الشهيد عبد الباري رحمهما الله

من الدلف ...

الى تحت المزراب

عزم البوليس بفلسطين على محاكمة خليل محمود حسن بموجب قانون منع الجرائم بعد أن برأته المحكمة من تهمة اطلاق النار على محمود حسين عبد القادر

الشباب — والله عال!

انشقاق في فلسطين؟

روت أنباء فلسطين أن حزب الدفاع قد إجتمع وقرر الانسحاب من اللجنة العربية العليا وعلى ذلك سيسحب من عضويتها راغب بك النشاشيبي ويعقوب أفندي فراج. هذا هو الخبر، ننشره ونحن لا ندري ماهي الاسباب التي أدت إلي هذا الانسحاب الآن وقبيل نشر تقرير اللجنة الملكية بايام قلائل.

وسواء أكانت الاسباب وجيهة أم غير وجيهة فهي على كل حال استقالة في غير وقتها فقد تكون قد تأخرت كثيراً أو أنها سبقت أوانها لأن هذا الانسحاب سيحدث صدوعاً في الوحدة الوطنية في ساعات الخطر. فحزب الدفاع اذا كان يعتقد أنه انسحب لمصلحة الامة فالأمة لا تقره على انسحابه مهما كانت الاسباب وان كان ينسحب بقصد اتباع الخطة الايجابية مع الانكليز على اثر نشر تقرير اللجنة الملكية واعلان السياسة الجديدة وكونه يعتقد ان الامة ستكون سلبية فيريد الآن اغتنام الفرص الايجابية فقد أخطأ. نعم يكون قد أخطأ كثيراً جداً لأن يد الله على الجماعة

نكتب هذا بخلو ذهن وصفاء بال ونحن لا ندري شيئاً من أمر هذه الاستقالة التي لا نستطيع أن نفسرها لأول وهلة بغير انفرار من المسئولية ومن ميدان الجهاد.

نحن لا نقول هذا لأن اللجنة العربية العليا كانت مثلا أعلى في القيام بالواجب لا لا بل حيوية الأمة المجاهدة هي التي كانت تدير الامور وتصرفها وأما اللجنة فمع كونها مرقعة ملفقة فهي على كل حال الهيئة الموجودة في الميدان الى ان تتمكن الأمة من انتخاب غيرها ولكن هذه اللجنة يجب أن تظل سليمة من الاذى إلى ان تمر العاصفة، وبعد ذلك يمكن لحزب الدفاع أن ينفض يده من اللجنة وأن يغني على ليلاه

(الرأى العام الفلسطيني والانسحاب)

ثم قرأنا بجريدة المصري الصادرة بالقاهرة انباء تلفونية عن فلسطين لمراسلها فوجدنا بينها اخباراً كثيرة عن انسحاب حزب الدفاع من اللجنة العليا ونحن نقتبس منها أول رأي آت من فلسطين عن ذلك الانسحاب الغير مفهوم قال المراسل:

« وقد انتظرنا حتى آخر لحظة مع من انتظر من الوطنيين أن يعدل هذا الحزب عن قراره حرصا على المصلحة العامة ولكنه لم يفعل وأذاع بيانا بقراره وسلمه إلى الصحف التي تؤازره في هذه السياسة، في ظرف تعد البلاد فيه في أشد الحاجة إلى الائتلاف. وقد بنى هذا الحزب قرار انسحابه على أسباب دعت الكثيرين من أنصاره الى عدم موافقته عليها لأنها تخالف المنطق، ومنها كثرة الاغتيالات في البلاد وسفر رئيس اللجنة العربيه إلى سوريا »

ثم نشرت المقطم لمراسلها بالقدس التليفون الآتي:

لم يرض معظم أعضاء حزب الدفاع عن انسحابه من اللجنة العليا في هذه الظروف التي تتطلب تضافر الوطنيين وينتظر أن يكون هذا الحادث باعثاً على انشقاق حزب الدفاع على نفسه «

أما معنويات الوطنيين فقوية جداً وهم يؤيدون اللجنة العليا وينتظرون بيان الحكومة البريطانية وتقرير اللجنة الملكية باطمئنان وقوة.

الشباب — إذن فقلبنا لم يخطىء لما قابلنا هذا الانسحاب بعدم استحسانه، اصلح الله الاحوال.

يطاردون الوقف أيضا

أخذت صحف اليهود تطالب حكومة فلسطين بالغاء الوقف الاسلامي لانه يعطل حركة اقامة الوطن اليهودي وتوسيعه، وأوقاف فلسطين تبلغ ٩٥ بالمئة من مجموع الاراضي الجيدة

المفتي الاكبر

عند الامير

ودعت دمشق سماحة السيد أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى بعد أن احتفلت بسماحته احتفالا عظيما

وقد سافر سماحته الى صوفر بلبنان للسلام على عطوفة الامير شكيب ارسلان ومذاكرته في الشئون العامة التي تهم الشرق والعالم العربي ثم عاد إلى فلسطين

المستقبل لله!

لا ندري أين قرأنا وصفاً لوزارة العراق قبل زوال الاربعة بأنها وزارة محبوبة من الشعب العراقي الذي يكاد يذوب غراما بها.

وآية هذا الحب أنها صادرت ذات مرة جميع الجرائد التي نشرت ان أهل عدن أقاموا صلاة الغائب على فقيد العرب الأكبر ياسين باشا الهاشمي رحمه الله

وصادرت بعد ذلك جميع الجرائد التي نشرت نبأ ظهور كتاب الاستاذ يونس بحرى عن الانقلاب العراقي

وجميع الجرائد التي أبنت المرحوم ياسين باشا أو ذكرت الشهيد جعفر باشا العسكري بكلمة ترحم أو دعاء!

ولكن لا بد من مجيء اليوم الذي تقوم فيه دولة المخلصين للعروبة وعندها تقوم الامة العراقية بواجبها نحو الهاشمي وجعفر وإقامة الاضرحة الفخمة لتكريمهما، وستصل مشنقة الجلادين إلى رقاب قتلة جعفر ولو بعد حين والعبرة عاجرى في مصر، فقد حوربت ذكرى سعد العظيم بسلب ضريحه ومنع إقامة تماثيله، وبرطع جاويش بوليس حلوان أحد قتلة الشهيد الذي أبى دخول انتخابات صدقي باشا. ولكن لما جاء أمر الله ودالت دولة الدكتاتورية الظالمة بمصر نفذت الامة المصرية ما قررته لتكريم سعد وامتدت يد القانون إلى الجاويش القاتل فأرسلته محكمة الجنايات إلى السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة فليصبر العراق، وما الله بغافل عما يعملون

الى الهند وجاوة

كتب الينا من الحجاز أنه قد وصل من الكويت بطريق نجد فضيلة الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة التوحيد في اندونيسيا بعد أن زار وطنه ثم قصد الى الرياض فحظى بلقاء جلالة الملك ابن السعود ثم جاء الطائف فحظى بلقاء سمو الامير فيصل المعظم نائب الملك وحاكم الحجاز العام فلقى منهما كل رعاية وسيغادر حضرته الحجاز بعد أيام إلى بباي فاندونيسيا لاستئناف جهاده في سبيل الله رافقته السلامة في الحل والترحال

وايضا جيبوتي

كتب الينا حضرة الفاضل هايل احمد الأغبري من التواهي بعدن يذكر شدة سخط العرب في اليمن لما أصاب أخوانهم في جيبوتي من نكبة تميد لها الأرض وذكر لنا أن فضلاء عدن أرسلوا اعانات إلى اخوانهم المنكوبين بجيبوتي تبلغ الف روبية وقد أرسلت بواسطة حضرة الحاج أسعد طاهر الاغبري إلى عميد العرب بالصومال السيد علي كبيش. وإن فضلاء عدن والتواهي يتنافسون في جمع الاعانة لأخوانهم بارك الله في حميتهم

جواسيس مجانا

كتب الينا من عدن ان المسمى علي محمد ناصر في التواهي لا يزال يتصيد نسخة من الشباب من بعض الأيدي في كل اسبوع ويترجم إلى الانكليزية مايراه فيها ضد السياسة البريطانية بشأن قضية حضرموت ويرسله إلى الإدارة السياسية البريطانية بعدن ليفهمها بان هذه الجريدة معادية للسياسة البريطانية!

من بيروت

عاد الى القاهرة حضرة الوجيه الدكتور ميشال بيضا مدير شركة بيضافون في الشرق فنرحب بحضرته.

احتجاج حكومة العراق

على الشباب

روت صحف القاهرة أن حكومة العراق قد كلفت مفوضيتها بمصر بالاحتجاج لدى الحكومة المصرية على حملة هذه الجريدة على الوزارة العراقية، وقد ذهب القائم باعمال المفوضية العراقية بمصر الي وزارة الخارجية المصرية وقدم اليها الاحتجاج الذي كلف بتقديمه

الاستاذ أبو رحاب

قبض بوليس القاهرة على الاستاذ مصطفى الحفناوي رئيس جمعية الجهاد الوطني بسبب اصداره كتاب « حكومة الوفد في عام » وبينما كان التحقيق يجري معه تقدم الاستاذ حسان أبو رحاب « صاحب مدرسة فاروق بالحلمية » الى البوليس وقال أنه يتحمل المسئولية عن الكتاب لانه شريك الاستاذ الحفناوي في وضع الكتاب فقبض عليه أيضا

والاستاذ أبو رحاب معروف في فلسطين جيداً وقد كان مدرساً للغة العربية بكلية الروضه بالقدس بضع سنين ولذلك سيكون أسف تلاميذه وصحبه هناك على اعتقاله شديداً

الاستاذ الندوي وفلسطين

كتب الينا من لكنو بالهند أنه قد غادرها الى بيجنور حضرة العلامة السيد مسعود عالم الندوي حيث يتولى فيها التحرير في جريدة « مدينة » وهي من أكبر الجرائد الاسلامية في تلك المنطقة فهنيء عالم الصحافة الهندية برجوع هذا البطل الكبير الى ميدانها، ثم جاءنا من حضرته رسالة من بيجانور يذكر لنا كيفية انخراطه بتحرير جريدة مدينة وقال أنه استلم جميع النشرات والبيانات التي أرسلتها اليه اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة وإنه سيترجمها وينشرها في جريدة مدينة وستكون قضية فلسطين في نظره أولى مسائل العالم الاسلامي بارك الله في حميته وفضله ثم ختم حضرته كتابه بقوله أنه سيترجم عن الشباب جميع ما نشرته من أخبار الحفاوة بعطوفة الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري وينشره في جريدة مدينة وقال ان هذا هو أقل ما يجب نحو أمير البيان وزميله

أنباء شتى فلسطينية

— لا يزال ستة أشخاص من معتقلي قضاء طولكرم في مزرعة عكا بموجب قانون الطوارىء ولا يعلم أي ذنب جناه هؤلاء وقد راجعت الهيئات الوطنية الحكومة لاخراجهم

— إتصل بنا أن السلطة بدأت ترسل قاطرة كاشفة (ترولي) ليلا على خط السكة الحديدية بين طولكرم وحيفا ولا نعلم الدافع لهذا التدبير

— علمنا أن كمية الاسلحة التي ضبطتها الحكومة في الشهر الماضي هي ٢٠٩ مسدسات و ١١١ بندقية و ١٧ بندقية من نوع آخر و ٢٦٢٦ طلقة وكانت أولى المناطق جنين، والثانية قسم القرى في القدس والثالثة نابلس. وكانت آخر هذه المناطق مستعمرة رامات غان حيث ضبط مسدس واحد. أما منطقة تل أبيب فلم يضبط فيها شيء!

الشباب — وهل مناطق اليهود تفتش؟

— إهتم البوليس لحادثة تقطيع الاسلاك التلفونية التي وقعت بجهة الخليل وأخذت دورية الجند تراقب الخطوط ليلا ولا يزال البوليس يجد في البحث

— لا تمر ليلة واحدة دون أن يسمع سكان الخليل كثيراً من العيارات النارية تطلق في أحياء المدينه وجوارها. غير أن ليلة أمس كانت أشد من سابقاتها اذ سمع ما يقرب من أربعين طلقة من الجهة الشمالية هذا وحتى الآن لم يعرف السبب

قنصلية هولندة بمصر

وإعانة أندونسيا لفلسطين

أرسل الينا سعادة قنصل هولندا بالقاهرة الكتاب الآتي رداً على مانشر بالشباب الماضي وهو:

بعد التحية: جاء بالعدد التاسع والخمسين من جريدتكم الغراء بتاريخ ٣٠ يونيو سنة ١٩٣٧ في آخر الخبر الخاص بالاعانة المرسلة من جمعية الهلال العربية الرياضية بسكالونغن بأندونسيا لمنكوبي فلسطين ان الجمعية لم يصلها نبأ يفيد وصول الاعانة إلى المرسلة اليهم. ونحن نبادر بافادتكم ان الاعانة المذكورة قد أرسلت إلى فلسطين ووردت الينا الايصالات بالاستلام، وقد أرسلت الايصالات إلى بتافيا بتاريخ ٣٧/٦/٣ فنرجو حضرتكم التكرم بالاشارة إلى ذلك في جريدتكم تكملة للخبر المنشور في العدد الآنف الذكر وتقبلوا شكرنا

عن قنصل هولندة

مصر ٤ يوليو ٩٣٧ «الامضاء»

الشباب — نشكر لحضرة القنصل المحترم هذا البيان ولكنه لم يبين اسم اللجنة التي أرسل اليها المبلغ لأن بعض إخواننا الاندونسيين يخشون ان يكون المبلغ قد وقع في يد لجنة يهودية لان لجان اليهود تتلقب بالقاب فلسطينية أيضاً! مع ان الذين تبرعوا وهم مسلمون أرادوا بتبرعهم المنكوبين المسلمين، ويخشى بعضهم أيضاً أن يكون المبلغ قد أرسل إلى حكومة فلسطين، وهذا أيضاً لا يجوز لان حكومة فلسطين ستعطيه لليهود، والخلاصة اننا نفضل لو يتكرم سعادة القنصل بذكر اسم اللجنة التي أرسل اليها تلك الاعانة، لان من حق المتبرع أن يعرف مصير ما تبرع به وإنا لفي انتظار بيان القنصل لننشره تطميناً للافكار وله الشكر

ماذا في فلسطين؟

« مقتبسة عن اللواء والدفاع »

— أبلغت دائرة البوليس في عكا سعادة مأمور أوقاف اللواء الشمالي على رضا بك النحوي بوجوب اثبات وجوده ثلاث مرات يومياً وألا يغادر بيته ليلا وأن يظل تحت مراقبة البوليس في عكا لمدة ٦ أشهر وذلك بناء على طلب دائرة بوليس صفد بموجب أمر من مساعد حاكم اللواء البريطاني في صفد. وقد استغرب الأهالي واستنكروا عمل الحكومة هذا إذ وظيفة على رضا بك تضطره في أكثر الأيام للتنقل بين مدن الشمال لتفقد دوائر الأوقاف

— داهمت قوة كبيرة قرية البعنة الواقعة على الحدود الفلسطينية على أثر إخبارية وفتشت عدة بيوت في هذه القرية فعثرت في بيت المختار على مسدس وفي بيت رجل آخر على مسدس ثان وقد اعتقل الاثنان وقوة ثانية فتشت عدة بيوت في قرية ترشيحا ولكنها لم تعثر على شيء وقد شوهدت مساء اليوم دوريات كثيرة متجهة نحو القرى الشرقية ولا نعرف ان كان هناك اخباريات من هذا النوع الجديد، ولكن متى يجري تفتيش القرى اليهودية؟

الشباب — يوم القيامة!

— جرت مناورات عظيمة قام بها الجنود البريطانيون بين قرية ترشيحا ومعليا في سلسلة الأراضي الوعرية التي وقعت فيها المعارك الهائلة في أيام النضال الماضية. وقد كان عدد الجنود كبيراً جداً واستغرقت هذه المناورات يومين كاملين

— أبعد البوليس أمس مرشد الحوري من الخليل إلى السبع ومحمد سليمان قطيشه الى أريحا وعبد اللطيف ريحان الى ترقوميا ومصباح اسحاق سعيد احمد الى رام الله وكلهم لمدة سنة بموجب قانون منع الجرائم وقد حوكموا أمام حاكم اللواء المستر مكلارن وأوجب عليهم علاوة على ذلك أن يقدموا كفالة بـ ١٠٠ جنيه وإلا يسجنوا سنة.

ما هنالك!

صدى فاجعة جيبوتي

في العالم الشرقي

وصلت إلينا من الحديدة والاعروق وزبيد رسائل تدل على سوء الأثر الذي تركته فواجع جيبوتي في اليمن والسخط العظيم على القتلة وعلى الاستعمار الذي لم يحمِ سكان البلاد من الاشرار والسكل يطالب جلالة الامام المعظم ملك اليمن أن يعامل رعايا فرنسا في بلاده بنفس الروح التي عومل بها رعاياه في بلاد الصومال الأفرنسي.

أما أثر الكارثة في المهجر اليمني الافريقي فكان أشد مما يتصور القتلة والذين تهاونوا بواجبهم في صيانة أرواح العباد وحقوقهم.

وجاءنا من الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني نزيل «كتالي» في غينية الشرقية يصف حزنه وحزن العرب جميعاً في تلك النواحي على شهداء جيبوتي، وهو يتقدم تعزيته وأخواته الى أهالي الشهداء، ثم ختم رسالته قائلا أن الشيخ ابو بكر الازهري كان اكبر المتلقين ضد العرب في افريقيا الشرقية وقد نفته حكومتها فيما مضى من تلك البلاد

وكان قد ورد قبل الآن من عدن أن هذا الشيخ قد نفي أيضاً منها لنسبه باثارة فتنة بين العرب والصومال

وكتب الينا السيد شاهر عبد الرحمن نزيل مدينة سيو في غينيا يعزي وطنه بالشهداء ويذكر حزن العرب في مهاجرهم على اخوانهم ويطالب فرنسا بانصاف عرب الصومال وانزال العقاب بالمجرمين

من أجل البرنيطة

اسطنبول في ١٩ يونيو — (الشرق العربي) — فرضت رقابة شديدة على اخبار الثورة القائمة في درسيم وغيرها من المناطق الكردية في الاناضول. ولا ينشر من هذه الاخبار غير ما تريد الحكومة اذاعته. وفي استطاعة مراسل الشرق العربي أن يؤكد أن السبب ليس تطبيق برنامج الاصلاح كما أذيع رسميا بل عودة الاكراد الى العمل لتحقيق أمانيهم الوطنية والتمسك بميثاقهم القومي. ولا يزال الثائرون معتصمين في الجبال يقاومون الجند. والطائرات تواصل تدمير القرى الكردية تدميراً تاماً

الشباب — لقد توقعنا في الخبر المنشور في العدد الاسبق أن تكون البرنيطة هي سبب التنكيل بالاكراد ثم صدرت المقطم بعد ذلك وفيهما يثبت ذلك

ولكن المضحك اليوم ان يسمى الاستاذ حبيب جاماتي ثورة الكماليين وهياجهم على الاكراد المساكين الى كون الاكراد لم يقاوموا برنامج الاصلاح بل لأنهم يعملون لتحقيق أمانيهم الوطنية! فاما أن الباس الناس البرنيطة وترقيص البنات مع الرجال والاخراج من الدين والعقيدة يعتبر عند الاستاذ جاماتي «برنامج اصلاح» فعلى العقل السلام..

وسواء اكانت ثورة الكرد بسبب «الاصلاح الكمالي الجاماتي» أم بسبب الاماني الوطنية فهم لم يكفروا بالله ولكن الذين كفروا بكل شيء هم جماعة انقرة الذين اعتدوا ايضاً على الأمة العربية في مسألة الاسكندرونة.

من أوغندا الى الوطن

كتب الينا من كمبالا بأوغندا أنه قد غادرها عائداً الى وطنه عدن حضرة الفاضل السيد أحمد عوض بن علي الجراش بعد أن اقام في الاقطار الافريقية مدة طويلة وكان معروفاً بحب الخير والنجدة صحبته السلامة

أمين سعيد

والوزراء الاربعة

كتب أمين سعيد المحرر بالمقطم وصاحب مجلة الرابطة العربية مقالة في المقطم حمل فيها على الوزراء العراقيين الاربعة الذين استقالوا بعد أن سردوا أسباب استقالتهم وقد نشرناها في العدد الماضي.

وقد ذكر أمين سعيد أن السيد كامل الجادرجي وزير المواصلات وهو أحد الاربعة كان بلشفياً وأن له صلة بموسكو

أن بلشفية الجادرجي هذا ليست جديدة بل هي معروفة ومشهورة بين الجميع، وأمين سعيد يعرفها أكثر من غيره اذ كان في العراق في الشتاء الماضي يستطلع أحواله. ويتفقد جيوب أهله وخزائن حكومته! ثم حمل أمين سعيد على وزير معارف العراق أيضاً وأنه كان متضامنا في مبادئه مع الجادرجي والخلاصة أنه حمل على الوزراء الاربعة!

والوزراء الاربعة هؤلاء لم يبخلوا على أمين سعيد ومجلته بشيء وقد اشترك أحدهم وهو وزير المعارف لمدارس العراق بخمسين نسخة من مجلة أمين سعيد بينما كانت وزارته تبخل على البعثات العلمية بالمانيا بنفقاتها فكان جزاء هذا الوزير من أمين سعيد البهدلة بعد أن ترك الوزارة وهو جزاء حق، لأن هذا الوزير لم يقصد وجه الله لما نفح أمين سعيد بتلك الاشتراكات وانما قصد وجه الشيطان فصفعه الشيطان! وحكومة العراق لم تسرب أموالها لجيب أمين سعيد حباً به أو هياماً بمجلته النفيسة.. بل لكونه يكتب بالمقطم

لماذا سكت أمين سعيد على بلشفية الوزراء الاربعة إلى الآن بينما هو يعرفها؟ ولماذا لم يقل الحق لما كانوا في الحكم بل قاله بعد أن أذلهم الله لما اذلوا قومهم فلم يرضوا ضمائرهم ولا أرضوا أمتهم وبذلك أصبحوا لامن الذين آمنوا ولا من الذين كفروا؟!

ستزول وزارة حكمت بك سليمان مهما طالت به الايام والاسابيع وسوف يرى الناس كيف ان أمين سعيد سيكون أول من يهاجمه مع أنه دافع عنه في المقطم وشفى له غليله من الاربعة، والأيام بيننا وسنرى.

اهتمام عرب غينيا

بقضية فلسطين

مما وردنا في كتاب السيد محمد عثمان علي الذي أرسله الينا من ممباسا قوله:

«واني لآسف أن تصلني منكم الاوراق الخاصة بخدمة فلسطين وأنا في طريقي الى الوطن. ولذلك كلفت بقضاء الواجب نحو فلسطين حضرة صديقي السيد جازم عبد الرب رئيس جمعية الاصلاح العربية في كيسومو. فارجوكم أن تعتمدوا عليه في كل ماله علاقة بخدمة الاوطان العربية. وفلسطين خصوصاً فهو شهم وطني محبوب من الجميع

ان سفري من المهجر الى الوطن لا يمكن أن يحرمني من شرف خدمة قضية فلسطين التي لا انساها ما دمت حياً. ولكن أملي في اصحابي واخواني الذين تركتهم في المهجر يهون علي ويخفف عني وقد أشجتني دموعهم عند وداعهم اياي بارك الله فيهم، وقد وعدوني بأن لا ينسوا نكبة فلسطين أبداً. وبعد أن ذكر حضرته أموراً خاصة بصحته شفاه الله أبلغنا تحية الوجيه الفاضل السيد صالح أحمد العقربي من عيون عرب ممباسا ثم وصفه بأنه رجل غيور صاحب همة عالية وجاه رفيع وقد صرف معظم أمواله في سبيل الشرف والمروءة وهو ملجأ الغرباء وبيته منتدى الادباء أكثر الله من أمثاله

صدى دعاية اللجنة

كتب الينا حضرة السيد خالد بن سعيد المعولي من أعيان العرب في اوغندا أنه أرسل نسخا عن بيانات ونشرات اللجنة الفلسطينية العربية بمصر ومكتب الاستعلامات العربي إلى وطنه (عمان) بخليج فارس فوق مسقط وانه بعث بشيء من تلك الاذاعات الى عظمة الأمام محمد بن عبد الله الخليلي امام عمان، وهو خليفة منتخب من أهل الحل والعقد في بلاده ومملكة عمان بالخليج مستقلة استقلالا تاماً ويبلغ عدد أهلها نحو ٣ ملايين ويقال أنهم ٥ ملايين

السيارات بعدن ولحج

قرأت في العدد ٥١ — «٣٤٦» صفحة ٣ من الشباب كلمة تحت عنوان إلى من يهمهم الأمر بخصوص السيارات المتنقلة بين عدن والعين المتوكلي من سوء النظام المتبع في ركوبها ومكابدة الزحام الشديد فيها ولذلك أفيد أخواني قراء الشباب الغراء أن عظمة سلطان لحج عبد الكريم فضل أمر سائقي السيارات بمنع ازدحام الركاب والتعلق على جنوب السيارات او الركوب على سطوحها ومن يخالف يعاقب بعد المحاكمة بتساوم وزاد على ذلك أنه أمر مأمورية دار الأمير بمراقبة السيارات مراقبة تضمن راحة الركاب كما يقتضي بذلك الواجب الاداري.

فنشكر عظمة السلطان الناهض والساهر على مصالح رعاياه وحياة البلاد أجل الشكر ونرجو من الحكومة الامامية الاهتمام من جهتها لمنع ازدحام الركاب وتعلقهم.

الشيخ عثمان — عدن غانم نعمان علي

هكذا الحقيقة

كنت في باريس في هذه الأيام الأخيرة لقضاء أشغالي التجارية كما هي عادتي أن أصل إلى فرنسا تقريباً في كل سنة مرة وكنت في هذه الأيام وأنا بباريس بصحبة الشاب الغيور السيد سعيد علي كبيش. فعند رجوعنا إلى الفندق وجدت مع المكاتيب التي وصلتني من جهات مختلفة جريدتكم الشباب رقم ٥٣ وبها مقال بدون إمضاء يقال فيها «ان السيد سعيد علي كبيش لم يفتح الله عليه من أسباب الخدمة العامة سوى أن يكلف الناس تعظيمه...» فكانت دهشتي عظيمة عند اطلاعي على هذه المقالة لأنكم لا تجهلون المكرمات الصادرة من والده السيد علي كبيش لأبناء جلدته حتى انهم لقبوه بأبي المحسنين. أما نجله السيد سعيد افندي كبيش فهو الشاب الوحيد بجيبوتي الذي يضحي بأوقاته العزيزة لصلاح العرب والمسلمين وقد تركته الآن في باريس يقضي أغلب أيامه بالدفاع عن قضية (فاجعة جيبوتي) كأنه يطالب وزارة المستعمرات ببعض حقوق لمصالح مستعمرة جيبوتي. والمذكور عند رجوعه عازم على المرور بالقاهرة وقد أفهمني انه سيزوركم وعند اجتماعكم به سيتحقق لديكم ان هذا الشاب حقيقة غيور على وطنه وقوميته فرجائي منكم أن تتكرموا وتنشروا ما حررته لكم لاظهار الحقيقة وتكذيباً لما زوروه على هذا الشاب الغيور، وقد أرسلت لكم هذا لتحيتكم عند مروري ببور سعيد عائداً إلى سيجون، والسلام عليكم.

علي بانبيله

من أهالي جيبوتي

ساكن بسيجون (الصين)

وفاة والد زميل

فجع زميلنا الفاضل الاستاذ نجيب كنعان المحرر بالاهرام بوفاة حضرة والده الجليل الدكتور سعيد كنعان وقد شيع نعشه باحتفال كبير مشى فيه الكبراء والفضلاء ورجال الصحافة فنعزي حضرة الزميل العزيز وآله الكرام اجل العزاء

أبو الثلاث نقط!

هل يعرفه الاستاذ فليكس فارس؟

حضرة الفاضل مدير الشباب الغراء

قرأنا منذ أيام لمحة بجريدة البصير الاسكندرانية بامضاء «...» تحت عنوان «المنبر الحر» ناقش فيها مايزعم ان عطوفة الامير شكيب أرسلان قاله بمسجد حلب عن وطنية المسيحيين مع ان هذا لم يقع والامير نفسه أذاع بياناً يكذبه وينفيه وذكر انه لما كان في الجامع قرع اللادينيين من المسلمين وجردهم من الوطنية وقال أنه لو كان في المسجد بعض النصارى لقال لهم ما قاله للمسلمين وهذا البيان نشرته صحف سورية ولبنان ومصر وفلسطين الخ ولكن المعجب العاجب من مكابرة الكاتب أبو ثلاث نقط مع ان نقطة واحدة تكفيه...

فهذا الكاتب المغرض يصر في البصير على ان الامير الجليل جرد النصارى من وطنيتهم، وعلى هذه القاعدة بنى كلامه أي أنه ينسب للامير مالم يقله، والامير يقول كلا انا لم أقل هذا ومن غير المعقول ان يقوله مثلي، ولكن «أبو الثلاث نقط» راح يصمم على ان ذاك هو كلام الامير بالرغم من الامير وغصباً عن بيانه بالتكذيب ووجود عشرة آلاف انسان في الجامع سمعوا كلام الامير ولكنه وهو كاتب دساس شتام سيء النية يريد ان يشتم، ولاجل ان يتمكن من تصويب الشتم كان لا بد له من عكاكيز يتكئ عليها، اذن فليخلق العكاكيز من عنده ليتمكن من الاستناد عليها وهو يبث ذات صدره

واخواننا في الاسكندرية يتهمون بكتابة تلك المقالة الاستاذ فليكس فارس فنحن نسأله بشرفه أليس انه هو صاحب امضاء النقط الثلاث؟ ولماذا لم يصرح باسمه الكريم ان كان هو الكاتب؟

اسكندرية واحد

الشباب — لما اطلعنا على البصير الغراء ارسلنا اليها بيان الامير الجليل كجواب حاسم يسمع المفترين فنشرته في عدد ٢٥ يونيو الماضي. واما انكم تتهمون بكتابة المقالة حضرة الاستاذ فليكس فارس فهذا يجوز لأن حضرته سبق ان اعترض على مطالبة المؤتمر السوري الفلسطيني بجنيف سنة ١٩٢١ باستقلال سورية وكتب يقول في احدى جرائد سورية في ذلك الحين: من هم هؤلاء الذين يطلبون استقلال سورية؟ ومن انابهم!؟ وكان الامير شكيب من أهم أركان ذلك المؤتمر الذي نادى في وسط أوربا باستنكار الاحتلال الفرنسوي والانكليزي لسورية وفلسطين وأعلن وحدة سورية وفلسطين ولبنان.

اعانة لمكتب الاستعلامات

أرسل الينا حضرة السيد الفاضل محمد عثمان علي العريقي نزيل غينيا ٤٥ شلناً انكليزيا وذلك ما جمعه حضرته من بعض فضلاء العرب بغينيا لاعانة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر وهم السادة: ٣٠ شلناً من السيد محمد احمد مصلح القياطي اليافي نزيل نيروبي و١٠ السيد مفلس محمد العريقي نزيل ملحقات كيسومو و٥ السيد حسان ثابت المقطري نزيل عبادي وقد تولى السيد محمد عثمان علي إرسال المبلغ بالبريد الطيار على نفقته جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

النابلسي

كتب العالم الفاضل الاستاذ محمد عبدالله عنان فصلا طريفاً عن عالم زمانه الشيخ عبد الغني النابلسي على انه في الأصل من دمشق والحقيقة انه نابلسي كما يظهر من لقبه وانما كان مولده بدمشق ويوجد الآن بمصر حفيد أديب من أحفاد الشيخ عبد الغني النابلسي هو الاستاذ عبدالسلام النابلسي الممثل السينمائي المعروف بمصر وهو شاب نابغ في فنه وفقه الله.

مذكرة من اوغندا

إلى لندن — عن قضية فلسطين

هذا نص مذكرة العربي الشهير السيد خالد بن سعيد المعولي بكمبالا إلى لجنة التحقيق البريطانية وقد كتبها حضرته أولا باللغة العربية ثم ألقاها إلى المحامي المترجم باللغة الافريقية الأوغندية فسبكها بهذا القالب الانكليزي الذي ترجمناها عنه قال:

تحريراً بكمبالا أوغندا ٢٣ يونيو ١٩٣٧

حضرة رئيس وأعضاء لجنة التحقيق الملكية البريطانية بلندن

أنا خالد بن سعيد، من العرب الساكنين بكمبالا بأوغندا، أتشرف بأن أبسط لديكم الملاحظات الآتية عن الموضوع الذي تشكلت لجنتكم المحترمة من أجله

إنني وإن كنت أسكن بأفريقية الشرقية من عهد بعيد إلا أنني واخواني هنا نتابع بقلبنا مصالح أبناء جنسنا في فلسطين بكل تلهف، وقد قرأت باهتمام نبأ تأليف لجنتكم فأرجو أن يكون غرضها أن تنصف العرب في فلسطين، وانه ليروعني طلب اليهود تقسيم فلسطين فان حق العرب في البلاد لا يقبل البحث والمناقشة. ويزعجني أن يؤدي العبث بهذا الحق إلى إثارة سخط العرب في العالم أجمع ولقد عولجت هذه القضية باسهاب بمذكرة اللجنة العربية العليا بالقدس التي تقدمت للجنتكم

هذا وإني أكرر القول بأني أرجح إنصافكم للعرب نظراً للروابط الودية التي كانت وما زالت تربط العرب بالشعب الانكليزي وأرجو بالحاح شديد أن تنال كلمتي هذه عندكم العناية واهتمامكم.

المخلص: خالد بن سعيد المعولي

الشباب — بارك الله فيك فقد أرضيت ربك وضميرك. ولكن انصاف القوم الذي طلبته كان تقسيم فلسطين كما ينتظر ومع ذلك فأهل فلسطين بفضل معونة اخوانهم سينالون حقهم مهما صنع الاستعمار ومهما فعل

حالة شرق الاردن

قال مخلص من فلسطين يشار اليه بالبنان «ان ما تكتبونه عن شرق الاردن يقرأ فيها بلهفة، ويتداول الناس كل عدد فيه ولو نبذة عن شرق الاردن. والغريب ان (وزارة) ابراهيم (باشا) هاشم حين تهاجم خصومها. ترميهم بالأقليمية ومحاربة العروبة! مع ان هؤلاء الذين يعيشون في عمان ويرتزقون عن طريق خدمة المستعمر وأعوانه، وعن طريق مقاومة الأماني الوطنية والكيد للوطنيين هم الذين يغذون الاقليمية وهم المسئولون عنها وإلا فهل يجوز باسم القومية العربية السكوت عن جماعة يسيئون الى البلاد؟ انك قد تطوف البلاد الاردنية من أولها إلى اخرها ولكنك لن تسمع مطلقا كلمة سوء أو انتقاد بحق من حكموا شرقي الاردن في عهدها الاستقلالي حكما شريفاً من أمثال رشيد طليع واحمد مريود وعادل ارسلان ونبيه العظمة وغيرهم وليس فيهم من شرقي الاردن أحد»

الشباب — صحيح، لان الذين يتحكمون بشرق الاردن كلهم من غير شرق الاردن، وهم مع ذلك يرمون أركان الاستقلال والحركة الوطنية بأنهم من غير أهل الاردن! أما إذا كان طراز الدولة التي ستحكم فلسطين بموجب قرار اللجنة البريطانية — الذي لن يتم إن شاء الله — سيكون من طراز حكومة العسلي ومحمد الأنسي فحكم اليهود أحسن، فاللهم رفقاً بفلسطين.

صحة زعيم طولكرم

كتب الينا من بيروت أن صحة زعيم طولكرم الشهير سليم بك عبد الرحمن قد تماثلت الى الشفاء ولا يزال حضرته طريح الفراش في المستشفى شفاه الله وعافاه

من اخبار فلسطين

— بدأت قيادة الجيش في فلسطين بشراء البغال والحمير، وقد اشترت من الفلاحين العرب مالا يقل عن خمسين ومائة حمار.

— جرت مناورات عسكرية في جهات الخضر والعروب دامت ست ساعات متواصلة واستعملت فيها المدافع الرشاشة وإشارات اللاسلكي بكثرة، وحامت الطائرات في السماء مدة طويلة. وكان يشرف على هذه المناورات عدد كبير من الضباط الانكليز

— فتش البوليس في القدس بيت صاحب الفضيلة الشيخ احمد افندي العوري، وبعد تفتيش دقيق في جميع نواحي البيت لم يعثر على شيء. وطلبت اللواء من دائرة البوليس أن تتريث كثيراً قبل الأخذ بوشايات المجرمين وخصوصاً فيما يختص بحضرات السادة العلماء الذين هم مكانتهم

١ — فتش عدد من الجند البريطاني على رأسهم بعض الضباط ركاب القطار الذي يقوم من حيفا إلى القنطرة فلم يعثروا على شيء. ولم يعلم أحد ماهي الأسباب الداعية لهذا التفتيش المفاجيء

— رابطت قوى البوليس البريطاني المسلح بالبنادق، بالقدس على أبواب المدينة وانتشرت الدوريات في الشوارع الرئيسية وداخل المدينة، وكانت تفتش المارين. ولاحظ الناس ان هذه الحركات مقتصرة على الاحياء العربية. وقد تجول الراوي في محلة شعنة يهودا ثم الى محلة ميشورم فلم يشاهد أي أثر لرجال البوليس

— وزعت الدوريات في جميع شوارع القدس، وسلح البوليس البريطاني وأصدرت دائرة الأمن العام أمراً يقضي على رجال البوليس بالبقاء في المخافر والثكنات استعداداً للطوارىء. وقد علم المراسلون أنها أمرت بتزويد كل فرد من البوليس البريطاني ببندقية و ٢٥ خرطوشة في أثناء بوظيفته.

— نشطت المناورات العسكرية بصفد في رؤوس الجبال في الاسبوع الماضي وأخذت مفارز من الجيش تقوم بمناورات عسكرية على رؤوس الجبال التي وقعت فيها الاضطرابات السابقة

— وصل من معتقل عكا الشاب محمد عوض الخطيب وبعد أيام سيبعد الى غزة. ولا يفوتنا أن نذكر أنه لا يزال في معتقل عكا شاب واحد من الناصرة يدعى محمد عبدالعزيز الزعبي نرجو من آله الاهتمام به ومن الحكومة سرعة الافراج عنه أسوة بغيره.

الدكتور الشواف

احتفلت مكتبة المجاهد السوري الدكتور محمد علي بك الشواف بمناسبة سفره في هذا الاسبوع عائداً إلى سورية وكان التوديع في حفلة شاي بمنزل سعادة الاستاذ محمد سرور الصبان وقد خطب كثيرون يودعون حضرة المحتفل به وهم الاساتذة الآشي والخاشوقجي والغزاوي والدكتور الرومي ومنيح افندي هارون فرد حضرة المحتفل به على الخطباء بكلمة بليغة. وسيصل حضرة الدكتور الشواف إلى القاهرة في هذين اليومين في طريقه إلى الوطن الذي ينتظر إيابه بفروغ صبر ليحتفل به وينتفع بنبوغه

على العرب

روت أنباء سورية أن صحفها نشرت خلاصة للاتفاقية التي عقدها الدكتور رشدي أراس وزير خارجية تركيا مع الحكومة المتغلبة على العراق، وقد نص في إحدى موادها على أن العراق «لا يمانع في التوسع التركي في بلاد غير داخلة في الحلف الشرقي»! ومعنى هذا أن حكومة العراق لا تعترض على الترك في زعمهم لمنطقة الاسكندرونة من سورية! هذا بدلا من أن تظاهر سورية وهي شقيقتها

مناجاة

قال أحد كبار المخلصين من فلسطين في كتاب خاص:

«إذا كنت أود لو تأخرت حملتك على حكومة العراق أسبوعين اثنين أو ثلاثة أسابيع حتى ينجلي كل شيء وحتى نرى موقف العراق من تقرير اللجنة الملكية عن فلسطين فأنا لا يسعني الا أن احيي فيك الجرأة والاندفاع في نصرة الحق، والتضحية والبذل لنصرة مبدئك وفكرتك، ولقد أعطيت من كتبت درساً قاسياً لاولئك الصحفيين الذين نعوا ياسين الهاشمي وفضله على العرب راحوا لقاء دريهمات قذرة يشتمونه ويشتمون اخوانه بعد أن كانوا يكيلون لهم المدح ويتمسحون بأذيالهم ويحرقون البخور على أرجلهم، لقد أعطيت درساً لاولئك الصحفيين المأجورين الذين طاروا الى بغداد حين وقع الانقلاب ثم عادوا تعميهم الرشوة عن الحقيقة! ولا ريب انك قرأت خبر نفي جعفر ابي التمن ومحنه وخبر هروب الجادرجي الى دمشق فراراً من فتك اخوانه القدماء وقد قلت حين قرأت الخبر وما ظالم الا سيبلى بأظلم، إذ أن أبا التمن كان أشد الناس استلئاماً على يسين الهاشمي، واندفاعا في التحامل عليه وعلى نوري باشا ورشيد باشا وغيرهما فلينظر نتيجة ما قارفت يداه

ان الرأي العام العربي يذكر كيف ان أبا التمن ناصر على طول الخط العناصر الشعوبية والشيوعية في بغداد وجعل جريدته «المبدأ» بوقا في أفواه اعداء العروبة يشتمون فيها حملة الفكرة العربية في العراق. إننا لا نشمت ولكننا ننتظر ونعتبر.»

الشباب — أما موقف حكومة العراق من تقرير اللجنة الملكية عن فلسطين فسيكون موقفاً سلبياً وانه لأصلح للعرب وأحكم لهم ان يقطعوا الأمل من هذه هذه الناحية لئلا تكون خيبتهم أعظم

تعطيل الاقدام

جاءنا من فلسطين أنهم عطلوا زميلتنا الاقدام الغراء لمدة شهر، وقد كثرت حوادث تعطيل الصحف في فلسطين لدرجة أنها تكاد تصبح من الأمور العادية لكثرة أرزاء فلسطين الشهيدة أغاثها الله.

ماذا في العراق؟

بيروت في ٢ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت إحدى صحف بيروت أخباراً تليفونية من العراق أذاعتها في ملحق خاص هذا المساء وخلاصتها ان طائرات الجيش العراقي هاجمت منطقة السماوة وألقت قنابلها على بعض القبائل فقتلت كثيرين من النساء والأطفال وان القتلى معظمهم من الشيعة. وقد نقلت جثثهم إلى مدافن كربلاء والنجف وما كادت الجثث تصل إلى هاتين المدينتين حتى قامت المظاهرات فيهما احتجاجاً على حكومة بغداد. وقد اصطدم المتظاهرون بالشرطة ووقعت معارك شديدة سقط فيها كثيرون من الجرحى. وذكرت الجريدة في ملحقها أيضاً ان علماء النجف عقدوا اجتماعاً قرروا فيه ارسال وفد إلى بغداد للاحتجاج ولانذار الحكومة بعواقب هذه الاعمال الحربية التي تقوم بها قواتها.

الشباب — وجاء في نبأ خاص ان الزعيم الوطني الشيخ عبد الواحد سكر قد قتل في محل اعتقاله فنرجو الله أن لا يكون ذلك حقيقة وأن يحفظ حياة هذا الزعيم لأن هذا البطل يعد من أعظم رؤوساء القبائل والعشائر وقد حارب الترك ثم حارب الانكليز في سبيل استقلال العراق.

المطبعة الكمالية بعابدين بمصر

العدد ٦١ — ٢١، ٣٥٦«

«وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم

السنة الأولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها



المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٦ جماد أول ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد [illegible] — ١٤ يوليو سنة ١٩٣٧

مصيبة الأمة العربية والعالم الاسلامي

بضياع فلسطين الى الابد

كان العالم كله ينصت في مساء الاربعاء الماضي الى ماسيلقيه الراديو من بيانات عن تقرير اللجنة الملكية البريطانية التي حققت مسألة فلسطين . وبيانات الحكومة البريطانية من سياستها بعد ذلك

وكان أهل فلسطين جميعاً قد احتشدوا حول آلات الراديو في الدور والقهوات والأندية ، ولكن ما كاد المذيع يفرغ من تلاوة البيانات التي كانت كحكم الاعدام على البرىء صاحب الحق المظلوم حتى وجمت الجماهير وشاهت الوجوه ، إذ كانت البيانات تقضي بتقسيم فلسطين واعطاء القسم العامر منها الى اليهود وتمزيق بقية البلاد إلى مناطق شتى انتدابية واستعمارية ، مع النص على اخراج العرب من المناطق العامرة التي أعطيت لليهود ، وقد قابلت الأمة هذا العمل الفظيع بهزة عنيفة واستولت على الجماهير صدمة كلها دهشة وذهول .

اللجنة العليا بالقدس

وقد اجتمعت اللجنة العربية العليا بفلسطين وأصدرت البيان الآتي الذي اذاعته على الأمة وهو :

« بحثت اللجنة العربية العليا فيما نشر من تقرير اللجنة الملكية وسياسة الحكومة البريطانية عن تقسيم البلاد ، وذلك بوضع الاماكن المقدسة تحت انتداب بريطاني دائم وانشاء دولة يهودية في أخصب قسم من البلاد وأهمها فيها مناطق حيفا وعكا وصفد وطبرية ، وحشد العرب في ما تبقى من الاراضي الجبلية ومدينة يافا . ولما كانت هذه البلاد لا تخص عرب فلسطين فقط بل العالمين العربي والاسلامي قاطبة وكانت تسير في الازمات بارشاد وتعضيد أصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وأمرائهم وزعماء الامم الاسلامية وهيئاتها ولما كانت تلك السياسة تناقض مطالب العرب وحقوقهم فاللجنة ترى في هذا الموقف العصيب الذي تواجهه البلاد أن تبادر حالا الى الاتصال بهم كما ترى من واجبها التشاور مع أصحاب الرأي من هيئات البلاد ورجالاتها في السياسة التي يقتضي السير عليها ، واللجنة العربية العليا ترجو من الشعب العربي الكريم المؤمن بحقه الثابت على مطالبه ألا يؤخذ بالاغراء وزخرف القول وأن يظل محافظاً على جهده وميثاقه ورباطة جأشه ورزانته وسكينته »

الى ملوك العرب

ثم أرسلت البيان الآتي الى أصحاب الجلالة ملوك العرب بالتلغراف وإلى زعماء العالم الاسلامي وهو

« صدر اليوم تقرير اللجنة الملكية وبيان الحكومة البريطانية المتضمنان تقسيم هذه البلاد العربية المقدسة وذلك باقتطاع أخصب وأهم أقسامها في المناطق الساحلية مضافا اليها القسم الشمالي من فلسطين وهو المحتوى على أقضية حيفا وعكا وصفد وطبرية والمحدودة من أخصب وأهم أقسام فلسطين لانشاء دولة يهودية فيها وبوضع ٣٠٠ الف عربي تحت سيطرة الدولة اليهودية وجعل بيت المقدس وفيه المسجد الاقصى وسائر الاماكن المقدسة وبيت لحم والناصرة تحت انتداب بريطانيا الدائم

« اما العرب فيحشرون فيما يبقى من الاراضي الجبلية القاحلة أكثرها وفي مدينة يافا وهكذا تمزق هذه البلاد شر ممزق وتنقض العهود التي قطعتها الحكومة البريطانية لجلالتكم بانصاف العرب بهذه المرة فالشعب العربي في فلسطين يرجو من جلالتكم العضد والاسناد في هذا الموقف التاريخي العصيب ويناشدكم بقداسة هذه البلاد والشهامة العربية والواجبات الدينية ان تعملوا على أنقاذها من شرور الاستعمار والتهديد والتمزيق

رئيس اللجنة : محمد أمين الحسيني

بيان لجنة مصر

وقد بادرت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة فارسلت إلى صحف مصر والعالم العربي وجمعياته البيان الآتي نصه :

لقد كان قرار اللجنة الملكية الذي نشرته الحكومة البريطانية لحل مشكلة فلسطين كما أدعت والذي نشر في مساء ٢٨ ربيع الأول سنة ١٩٥٦ — ٧ يوليو سنة ١٩٣٧ من أكبر الكوارث التي نزلت بالامة العربية . فقد أقرت فيه اللجنة البريطانية أعمال السلطات العسكرية مع أهل فلسطين منذ عشرين سنة إلى الآن واعتبرت كل ما أصاب الفلسطينيين من كوارث يحتاج الى المزيد وهذا بدلا من أن تستنكرها وتوصي بما يمنع تكرارها . ثم أوصت بما يزيد في متاعب أهل فلسطين فوق الذي نالهم . كزيادة القوات العسكرية والاكثار من الموظفين والضباط الانكليز ثم قررت تقسيم البلاد الفلسطينية العربية إلى أقسام شتى واعطاء القسم الاهم العامر إلى اليهود يتخذون منه مباءة للكيد للعرب جميعا والمسلمين عامة واهل فلسطين خاصة

وقد كان اعلان هذا التقرير في فلسطين ضمن حملة أرهاب مروعة قامت بها الحكومة البريطانية باحاطة الأهالي بسدود من الجيوش والدبابات والشرطة لارهابهم ومنع كل حركة تشمر من هذا القرار الذي هو حكم ظالم يقضي باجلاء الامة العربية الفلسطينية وإزالتها من فلسطين .

ازهذا العمل من السياسة البريطانية بعد كل الذي جرى وبعد توسط أصحاب الجلالة ملوك العرب العظام ليدل على أن الدولة الانكليزية أصبحت تجاهر بخططها نحو الامة العربية بدون تستر ، فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تعلن استنكارها لهذا التقرير الاستعماري وتسجل احتجاجها على السياسة البريطانية التي تمادت مع الامة العربية الى هذه الدرجة التي لم يسبق مثلها في تاريخ الانسان وتنادي الامة العربية في جميع مواطنها الى العمل لتخليص فلسطين من الكارثة الجديدة فالجهاد العربي قد بدأ الآن ولا خلاص للامم العربية [illegible] أولا من الاستعمار البريطاني الذي يتحكم بالقسم الاكبر والاعمر من البلاد العربية في آسيا وافريقيا

ان فلسطين العربية المقدسة الجميلة التي هي بلاد الشهداء والمجاهدين والتي هي قبلة أنظار العالم العربي كله ومحط آمال المسلمين جميعا ، والتي صدت الاستعمار الاجنبي عن الشرق غير مرة ، قد وقعت الآن في أعظم نكبة تنزل بأمة من الامم فعلى العالم الشرقي أن يقوم بسداد الدين ويعمل لخلاصها وبذلك يخلص نفسه أيضا

مصر (أول جمادي الاولى ١٣٥٦ (٩ يوليو ١٩٣٦ — رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة محمد علي الطاهر

القدس — ٩ يوليو · وصلت اليوم للقدس وفود المناطق الشمالية للاجتماع باللجنة العربية العليا ومن أعضاء هذه الوفود صبحي الخضراء وسين الماضي واحمد الشقيري فوصفوا الحالة وصفاً يفتت الأكباد . ومما قالوه أنه لما فرغ الناس الذين احتشدوا بالمئات والالوف في المدن والقرى في الساعة العاشرة من مساء يوم ٧ الجاري من سماع خلاصة التقرير وسياسة الحكومة القاضيين باقتطاع البلاد الشمالية وحيفا وعكا وصفد وطبريه وأكثر من ٢٠٠ قرية و٧٠ عشيرة وضمها الى المملكة اليهودية انقلبت المجالس الاجتماعية الى مأتم علا فيها العويل والبكاء من النساء والأولاد . وفي الصباح هرع أهل القرى إلى المدن يسألون عما سمعوه في الليلة الماضية بالراديو وقالوا أنهم وعائلاتهم يفضلون الموت على الجلاء عن بلادهم التي سكنوها مدة ١٣٠٠ سنة

صدى التقسيم في انجلترا

لندن ٩ يوليو — قالت الديلي اكسبريس : ان انكلترا وعدت العرب بفلسطين سنة ١٩١٥ فعليها أن تنجز وعدها . أما اليهود فلا يستفيدون من الدولة اليهودية المعروض انشاؤها لهم . وليس في طاقة الحكومة البريطانية أن تحمل انجلترا متأثرة بمنازعات عنصرية ودينية . فينبغي اعادة فلسطين الى الشعب الذي كان يسكنها أي الى العرب وقد قالت : « ان العناية بثلاث فلسطينات تعني اننا سنلقي على اكتافنا حملا من السيئات يقتضي ثلاثة أضعاف العناية التي كنا نبذلها قبلا لفلسطين واحدة . ان تلك الديار تخص العرب كما ان كل بلد في العالم اليوم يخص سكانه . الحاليين ثم أن الدولة اليهودية المعروض انشاؤها لليهود لا تفيدهم بل ستكون سبباً لاساءة سمعتهم في طول البلاد وعرضها . ان العقلاء من اليهود لا يريدون دولة قومية يهودية لعلمهم أن اليهود ليسوا أمة واحدة بل هم جزء من أمم متعددة وحتى هتلر لا يستطيع تخليصهم من الشبكة الالمانية . وكيف يمكن اليهودي الخاص للامبراطورية البريطانية أن يتعهد باخلاص آخر للدولة اليهودية المؤلفة من قليل من اليهود البريطانيين وكثير من البولنديين والروسيين والالمان والرومانيين ؟ وهل هو معقول ان هذا الخليط العديم لكل تمرين سياسي والذي لم يألف منذ أجيال التعاليم الحرة يستطيع تكوين دولة هادئة ناجحة ؟ .

كاتب منصف يتكلم في لندن

ونشرت جريدة المورننج بوست بامضاء « خبير في أمور العرب » يقول :

« كل عربي أية كانت بلاده يرضى مختاراً بنزع قسم من فلسطين وتسليمه إلى اليهود ليصير دولة لهم يجب أن يعد خائناً للعنصر العربي » وفوق ذلك ليست فلسطين بلداً عربياً فقط . فهي في نظر المسلمين أرض مقدسة تؤلف مع مصر وسوريا والعراق تلك البقعة المسماة جزيرة الاسلام وتعد موطن الدين الاسلامي . في العالم الحديث قد تكون قوة هذه التقاليد الدينية خيالية ولكن في نظر المسلم العادي إذا بطلت فلسطين أن تكون اسلامية كان ذلك بمثابة تهديد للاسلام . فيجب على الباحث في هذه الامور أن يقرأ مايقوله القرآن الكريم عن اليهود ويتذكر ان اليهود كانوا دائماً في نظر العرب عنصراً محتقراً ثم يتصور تأثير الاعلان فيهم الذي يقضي بسلخ جزء من فلسطين لكي يصير دولة يهودية مستقلة . ان العربي يجد عند ذلك تعصبه الاسلامي محبوكا بعزة نفسه العنصرية واحتقاره الطبيعي لليهود .

موقف الامير عبدالله

وقد أظهر الامراء العرب براعة في اتخاذ القرارات العملية . ويحتمل أن يكون الامير عبدالله مستعداً للعمل في مشروع تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة أخرى عربية يكون هو الحاكم عليها . ولكن في كل حال لا بد وأن تبقى الوطنية العربية مستاءة جداً ومتقمقمة أبداً من هذا العمل الذي يعده كل عربي اعتداء مجانياً وأذى قتالا

البرلمان البريطاني وتقرير اللجنة الملكية

لندن في ٨ يوليو — تدل الاحاديث الجارية في أروقة مجلس النواب البريطاني على ان الانتقاد على تقرير فلسطين أخذ يتخذ شكلا معيناً واضحاً بعدما تسنى للاعضاء جميعاً أن يطالعوا التقرير ، واتضح الآن ان بعض دوائر المجلس ستعارضه

الشباب — لا يوجد نتيجة عملية لهذا الكلام ، ولكننا نقلنا هذا التلغراف لان روحه يدل على انه يوجد في الانكليز من يستفظعون التقسيم . على ان هؤلاء سيوافقون في النهاية على سياسة حكومتهم ، فعلى العرب أن لا تخدعهم هذه الاقوال

القدس في ٩ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — [illegible] الليلة الماضية خطاب اللورد بيل المذاع من لندن والمتضمن شرحاً [illegible] التقسيم فقابل المستمعون ذلك الخطاب بالامتعاض وإقفال أجهزة الراديو

ماذا نصنع ؟

والجواب على ذلك أننا نرفض هذا التقسيم ونرفض تقرير اللجنة الملكية ونقول للانكليز ان فلسطين هي بلادنا نحن ، لا بلادهم هم ، واذا كان في استطاعتهم اخراجنا منها بالقوة فليفعلوا . واذا كان يوجد في فلسطين من يقبل بهذا فليظهر نفسه وليتكلم ان استطاع واذا كان الامير عبد الله يرضى به فالامير عبد الله ليس ابن البلاد ، بل هي بلادنا نحن .



مسجد بلدة (كتالى) في شرق أفريقية

ننشر فيما يلي آخر شيء أرسله الينا المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد وهو : أقام بناء هذا المسجد مهندس هندي متخصص في بناء المساجد فجاء متقناً على طراز هندي لطيف وموقعه عند مدخل القطار ببلدة كتالى وملتقى طرق السيارات وهو يقع في أعلى ربوات البلدة في مكان جميل ومساحة الارض التي للمسجد نحو هكتارين وقد غرست بعض الاشجار والزهور في حديقة المسجد وحوله كالورد والزهور المختلفة غرسها السيد احمد سليمان المسلم الانكليزي والامطار بتلك البلاد كثيرة والبلدية ستأخذ فقط شلنين بالشهر ثمنا للماء وهو ١٠ آلاف جالون لسقي أشجار الحديقه والمسجد وقد احتاج بناء المسجد إلى ستين الف لبنة من الاجر المصبوب المحروق بالنار ، وأساس المسجد كله بالاسمنت المسلح وقد بلغت نفقاته للان ١٥ ألف شلن جمعت بالتبرع من مسلمي كتالى ونواحيها على قلة عددهم بالنسبة الى البلاد الاخرى في شرق أفريقية ولكن همتهم كبيرة وستلحق بالمسجد مدرسة ان شاء الله ولكن الدراهم غير موجود الان فنطلب من أصحاب الهمم والغيرة ان يبذلوا لمساعدة المدرسة وتكميل الجامع ، ويهتم الان بهذا المشروع السيد أحمد سليمان المسلم الانكليزي وهو ابن القنصل الانكليزي سابقاً في تونس الغرب وكانت هنالك علاقة بين هذا القنصل وبين فقيد الامة السيد رشيد رضا رحمة الله وقد تبرع السيد احمد لبناء الجامع بعشرة آلاف لبنة من الطوب . وقد زار هذا المسجد أخيرا الحاكم العام لشرق افريقية واظهر اعجابه به وسيلحق بهذا المسجد منزل للامام ودار ضيافة للمسلمين علاوة على المدرسة .

ثورة مليبار الهندية

للعلامه المحقق الاستاذ مسعود عالم الندوى

« نشرنا في العدد الماضي فصلا من هذا الموضوع الجليل ونحن ننشر القسم الاخير منه وهو »

لقد ألممنا في الفصل السابق بشيء عن أعمال الجند الانكليزي وفظاعة الشدائد التي صبت على ثوار المليبار والأبرياء من النساء والشيوخ وهاك بعضها حسب ماجاء في تقرير لجنة التحقيق التي عينتها جمعية الخلافة وفي يدنا الآن تلخيصه الذي نشره احد زعماء الخلافة في يناير ١٩٢٣ «باسم كشف حقيقة مليبار » : —

(١) اكرهت العائلات العريقة في الاسلام على الارتداد ، بشهادة جماعة من الهنادك ، أنها اسلمت خلال الثورة . (٢) ربطوا الوجهاء باشجار النارجيل بعد ماجردوهم من ثيابهم . (٣) ضربوا العلماء والاشراف من أهل البيت الذين يجل الموبلة قدرهم ويقدسونهم ويدعونهم بـ (Thangal) في لغتهم (٤) ضربوا ربات الحجال غير مرة واسلبوهن حليهن وانتهكوا .... (٥) احرقوا كثيراً من القرى برمتها . (٦) أطلقت عليهم النيران مراراً وقتلوا الابرياء المتجردين من الاسلحة بضربات الرصاص . (٧) كانت نساء من بلدة (تنامبور) فررن الى نهر صغير في شرق البلدة . وكن يطبخن الطعام ، وعددهم مع الولدان والاطفال ماين مائتين وخمس مائة . ولما ارتفع دخان الاثافي هرعوا إلى المدافع الرشاشة والقموهن الموت الزؤام بين فورهم . ويقول رئيس لجنة التحقيق المغفور له عبد الماجد البدايوني ، أن هذه الرواية متواترة . (٨) ورواية اخرى متواترة مما اطبقت على صدقها الارض والسماوات وذكرها صاحب تاريخ الهيئة الوطنية وهي مما لم يسمع به تاريخ البشرية ولم يخطر على قلب بشر ، « أنهم حشوا مائة من أسراهم في عربة قطار صغيرة لنقل البضائع Goods Waggon ودسوهم فيها واحداً فوق واحد ، حين نقلهم إلي Bellary فات سبعون رجلا منهم مزهقة أرواحهم ليلة ١٧ نوفمبر ١٩٢١ (٩) اما القتلى والشهداء فيقدر عددهم ما بين عشرة آلاف وخمسة عشر الفاً ، حسب مابلغ لجنة التحقيق من شهادات أهلها . أما البيانات الرسمية والصحف فقد جاء فيها ان عدد الشهداء ستة آلاف . والكاتب الانكليزي الآنف الذكر يقول ان عددهم لا يقل عن ثلاثة آلاف . فانظر الى اختلافهم في القول . (١٠) يقدر عدد البيوت التي أحرقت بخمسة آلاف . (١١) ويبلغ عدد المساجد التي هدمت مائتين . (١٢) وفوق كل ذلك انه لم يبق نسخة من القرآن الكريم في مساجد البلاد . (١٣) وجاء عدد الاسرى في الصحف بالتفصيل الآتي : —

٩٠٩٦ في السجن ٣٣٥٢ في المحاكمة ١٣٩٧ قبل الثورة ، ٧٩٠٥ عوقبوا بالغرامات المالية ، وبلغ مادفعوه من

البقية بأول الصفحة الرابعة



منظر مسجد كيسومو بشرق أفريقية في الليل والاضواء الكهربائية مصوبة نحوه فبدا جميلا خلاباً وقد أهدانا هذه الصورة السيد محمد عثمان على العريقي قبل سفره من تلك البلاد .



آخر صورة للمجاهد الشهير الدكتور محمد علي بك الشواف ننشرها بمناسبة وصوله أخيراً من الحجاز وسفره يوم الاحد الماضي الى سورية لزيارة الاهل والوطن بعد جهاد وغيبة بلغت ١٢ سنة

يتكلمون بصراحة الآن !

روت برقيات لندن ان الأمير سيف الاسلام الحسين نجل جلالة الامام يحي ملك اليمن قد اجتمع بالمستر إيدن وزير الخارجية البريطانية وأبلغه رسمياً قلق جلالة والده على أهل فلسطين وطلب أن يعطوا حقوقهم ، فقال له وزير الخارجية بان بريطانيا ستعطيهم بعض أمانيهم ولكن . . . ولكن ماذا ؟ قال الوزير «ولكن لا بد لبريطانيا من العناية بمصالح اليهود وهم نصف مليون نسمة في فلسطين»

الشباب — هذه أول مرة نسمع فيها من الانكليز جوابا صريحا في مسألة فلسطين يستند على سبب ظاهر مفهوم لأن الانكليز كانوا يحتجون « بالالتزامات الدولية وبوعد بلفور وبشرف بريطانيا وبترقية فلسطين » وبأشياء أخرى كثيرة كان الناس يضحكون منها وأما الآن فالانكليز يستندون على وجود نصف مليون يهودي بفلسطين ولكن لما كان عددهم أقل من خمسين الفاً لم تكن بريطانيا تذكر سيرتهم ، وأما بعد أن أصبحوا نصف مليون فقد وجدت بريطانيا الحجة التي تظنها دامغة فأخذت تقرع بها عيون العالم الشرقي كله والعرب جميعاً

ولكن من الذي جاء باليهود وجعلهم نصف مليون ؟ أليس ان بريطانيا هي التي جاءت بهم لفلسطين ؟

لاشك في ان تصريح الوزير الانكليزي بهذه الحجة قد أثبت حق أهل فلسطين وأثبت عذرهم لما نادوا العالم الاسلامي ليساعدهم على منع وصول عدد اليهود إلى هذا المقدار ، وقد كان الفلسطينيون يتوقعونه لما كان عدد اليهود خمسين ألفا فلم يصدقهم أحد وخذلهم المسلمون وظلوا يتفرجون عليهم ومادروا انهم ماخذلوا إلا أنفسهم ، وسيشتد ندم المسلمين على تفريطهم بفلسطين التي ستصل حالتها إلى أسوأ مما وصلت اليه لأن الرواية لم تتم فصولها .

صدى كارثة تقسيم فلسطين

في العالم الاسلامي

القدس في ١٠ يوليو — بدأت تظهر في فلسطين من صباح اليوم حركة وطنية شديدة شمت المدن والقرى ترمي الى مقاومة مشروع تقسيم البلاد ومتابعة السعي والجهاد في سبيل الاحتفاظ بوحدة البلاد . ولاتزال البرقيات ترد على الحكومة واللجنة العليا من جميع أنحاء البلاد تتضمن تنديد العرب باعتبارهم وارثي البلاد وأبناء فاتحيها منذ ١٤٠٠ سنة بمشروع اللجنة الملكية البريطانية واستنكار التخلي عنها لليهود . وقد وضع نحو ١٥٠ عالماً فتوى تنص على أن كل عربي يقبل فكرة التقسيم يعد كافرا وأعلنت هيئات الشباب العربي انها تعد كل مؤيد لهذه الفكرة خائناً لوطنه وبلاده . وعقدت اللجنة العربية العليا اجتماعاً دام طول بعد الظهر حتى ساعة متأخرة من الليل ، بحث فيه مطالب الامة الخاصة بايفاد وفود الى البلاد الاجنبية لبث الدعاية لعرب فلسطين في الخارج وقد قررت اللجنة الموافقة على ارسال وفود من أبرز رجالات البلاد الى العراق والحجاز وجنيف لهذا الغرض . كما قررت اللجنة العربية عقد مؤتمر وطني كبير في القدس يوم ١٧ يوليو الحالي لبحث الحالة الحاضرة واعلان رفض مشروع التقسيم رسمياً . على أن تسافر الوفود الى الخارج بعد عقد هذا المؤتمر . وقد ضاعفت السلطة احتياطاتها العسكرية في المدن والقرى دفعاً للطوارىء وأخذت الدوريات تجوب الشوارع ليلا ونهاراً .

برقية أمير الكويت الى اللجنة العربية

وتلقت اللجنة العربية برقية أخرى من أمير الكويت سمو أحمد الصباح جاء فيها : — « يهمنا ولاشك أمر اخواننا العرب وسنقوم بما يفرضه الواجب وسنبذل غاية جهدنا للمساعدة الممكنة التي تؤدي الى كل خير انشاءالله . وقد أبرقنا لاخوينا جلالتي الملكين عبد العزيز السعود وغازي ورجونا منهما أن يبذلا عنايتهما في هذا السبيل ونسأل الله حسن التوفيق » احمد الجابر آل صباح

وقد ردت اللجنة العربية على سموه بالبرقية التالية :—

« نرفع لسموكم جزيل الشكر على عطفكم ونعتقد أن هذه البلاد العربية المقدسة ستحتفظ بعروبتها الخالدة بفضل تضامن العالمين العربي والاسلامي في نصرتها »

وقد قابل العرب رد أمير الكويت على برقية اللجنة العربية العليا بارتياح عظيم أذ أعادت هذه البرقية بعض الامل الي نفوس العرب.

بغداد في ١٠ يوليو — أذاع النائب سعيد بك ثابت رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بياناً دعا فيه إلى رفض مشروع التقسيم وناشد ملوك العرب وأقطابهم أن يعملوا لانقاذ فلسطين من محنتها .

لجنة الدفاع عن قضية فلسطين بمصر

في دار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

وعقدت اللجنة التنفيذية للجنة الدفاع عن فلسطين اجتماعاً في الساعة السابعة من مساء السبت بالقاهرة برياسة حضرة الدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين وقد حضر اجتماعها حضرات : احمد خشبه باشا واحمد قطين باشا وعبد الحميد راغب باشا وميرزا مهدي رفيع مشكي بك والدكتور نجيب اسكندر والدكتور حسني احمد والدكتور محجوب ثابت والسيد احمدأ والسعود والاميرالاي محمود حلمي اسماعيل بك والاميرالاي عثمان فريد بك والدكتور يحيى الدرديري والاستاذ محب الدين الخطيب والاستاذ حسن شافعي الجيزاوي والشيخ عبد القادر العبدو غيرهم :

وعرض على اللجنة تقرير اللجنة البريطانية الملكية الخاص بفلسطين وبعد أن تباحث المجتمعون فيما تضمنه هذا التقرير الى نحو الساعة الحادية عشرة مساء انتهوا من مباحثتهم الى القرارات الآتية : ـ

لما كان تقرير اللجنة الملكية البريطانية يشير بتقسيم فلسطين ثلاث مناطق جعل احداها خاضعة للانتداب البريطاني الابدي بشروط تحول هذه المنطقة بعد زمن الى اليهود وتبسط سلطانهم على الاماكن المقدسة عند المسلمين والنصارى . وجعل المنطقة الأخرى تؤلف دولة يهودية تشمل أغلب الساحل الفلسطيني ، وتمتد الى أخصب بقاع هذه البلاد التي بقيت في أيدي المسلمين منذ الفتح الاسلامي الى اليوم وأغلبية سكانها الساحقة من العرب

ولما كان من طبيعة هذا التقسيم أن يخلق دولة يهودية تتألف ممن لفظتهم ديار الغرب وهم يختلفون في عاداتهم ولغاتهم ويدينون باراء متطرفة يتوفر فيها الخطر الاجتماعي على أهل فلسطين والاقطار العربية المجاورة لها .

ولما كان قيام هذه الدولة اليهودية بجوار مصر يعتبر خطرا يهدد سلامتها كما يهدد سائر الاقطار العربية الشقيقة

من أجل هذا

يقررت لجنة الدفاع عن فلسطين المجتمعة بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في الساعة السابعة من مساء يوم السبت ٢ جمادى الأول سنة ١٣٥٦ و١٠ يوليو سنه ١٩٣٧ مايأتي :

١ ـــ اعتبار مسألة فلسطين مسألة اسلامية خطيرة يفرض الدفاع عنها على كل مسلم لوجود المسجد الاقصى في بيت المقدس ولان فلسطين هي مفتاح البلاد العربية والاماكن المقدسة الاخرى

٢ ـ ترفض جميع المقترحات التي وضعتها اللجنة الملكية البريطانية رفضا باتا

٣ ـــ اعتبار احداث دولة يهودية في فلسطين الى جانبها منطقة انتداب بريطاني يؤيدها شوكة في قلب الدولة العربية التي يصبو الى تأليفها العرب والمسلمون

٤ ـ المطالبة بصيانة حقوق العرب من مسلمين ونصاري في فلسطين وشرقي الاردن صيانة تقوم على الاعتراف باستقلالهم الصحيح

٥ ـ المطالبة بوقف الهجرة الصهيونية الي فلسطين وقفا تاما

٦ ـ معاملة الاقلية اليهودية في فلسطين معاملة سائر الاقليات في البلاد المتمدنة كما هو مقرر في عصبة الامم

٧ ـــ استنكار الحالة الشاذة التي تضمنها تقرير اللجنة الملكية البريطانية من اغفال شأن العرب في تقريرهم لمصيرهم ثم تهديدهم من الحكومة البريطانية بتنفيذ مشروع لجنتها بالقوة والقمع

٨ ـ تحميل بريطانيا تبعة سياستها القديمة والجديدة ازاء العرب والمسلمين في فلسطين .

مُتفرِّقات

الامير آل خليفة

ذكرت أنباء فلسطين أنه قد زارها أخيراً صاحب السمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق سمو أمير البحرين وأحد سادات العرب المحترمين .

وقد نزل سمو الامير محمد في ضيافة الوجيه الكبير الحاج عمر افندي النابلسي ببستانه الجميل بجوار طولكرم ، وقد أقبلت وفود كثيرة من نابلس وطولكرم ويافا على بستان الحاج عمر افندي للسلام على سمو الامير والتمتع بالعلم والأدب في مجلسه ، وقد زار سموه بعض مدن فلسطين واجتمع برجالها فأهلا به وسهلا.

وبعد كتابة ماتقدم علمنا أن سمو الامير محمد قد وصل من فلسطين الى القاهرة يصحبه سكرتيره الخاص وحاشيته فنرحب بسموه ونرجو له طيب الاقامة

السيد الحلبي

تجاوز صديقنا الاستاذ عبد العزيز الحلبي في جولاته بشمال أوربا بلاد أسوج وتروج والدنمارك ووصل منذ أيام الى هلسنجفور عاصمة فنلندا ، وقد نشرنا لحضرته رسالة أخرى في هذا العدد عن رحلاته اللطيفة وسننشر البقية على التوالي

وقد سألنا أحد الاخوان عن الرسائل التي يرسلها حضرته الى إحدى الصحف فنقول انها غير التي يرسلها الينا وفي مواضيع أخرى وأسلوب آخر

من الاستاذ جاماتي

اتصل بنا الاستاذ حبيب جاماتي بالتلفون منذ أيام وقال انه ليس بمراسل جريدة فلسطين بمصر ولاعلم له بالنبأ المختلق عن تعطيل الشباب ، وأنه ليس ممن يرتكبون عملا دنيئاً كهذا الذي دسه أاس صغار النفوس والعقول الخ

فنحن ننشر هذا مسرورين ببراءة الاستاذ حبيب ، ونهزأ باصحاب ذلك الخبر السخيف .

عواطف عربي

في جوار الله

نشرنا في الصفحة الأولى رسم مسجد كتالي مع كلمة عنه من المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد العريقي وقلنا قبيل وفاته بيومين وقلنا أنها آخر شيء أرسله الينا المرحوم للنشر

ونقول الآن ان البريد العادي حمل الينا رسالة أخرى ووصولها بطبيعة الحال يستغرق وقتاً طويلا

وقد جاء في هذه الرسالة قول المرحوم عن بناء المسجد أن اهل كتالي ما أشغلهم عن التبرع لفلسطين إلا لكون بناء المسجد قد استنزف قسما من مالهم المخصص للخير وسيهتمون بعد نهايته القريبة بمنكوبي فلسطين وان الذين ساعدوا كثيراً في اقامة المسجد هم السادة احمد سليمان المسلم الانكليزي والشريف الهندي قالائي ونواب الدين الهندي والسيد ابو بكر الاسحاقي جزاهم الله خيراً ورحم الفقيد العزيز ما كان احبه للخير

جبل الدروز يكرم الامير

جاءنا من دمشق أنه وصل اليها وفد الكتلة الوطنية في جبل العرب وعلى رأسه السادة هايل وسلمان وزيد عامر ، وهلال عز الدين الحلبي ورشراش عزام وتوفيق أبو عساف ومحمود وجاد الله كيوان فاضل وتوفيق عزام واسماعيل وحسين عبد الدين وسلمان نصار ونجيب حرب ، وسلمان الياسين وصالح عزيز ، ونجم الاطرش ، ومهاش مزهر وطرودي الجرمقاني وصلاح مزهر وخليل ومحمد وسعيد سيطان نصر وفريق كبير جداً من اعيان الجبل العربي وقد حلوا في بضعة فنادق ثم واصلوا سفرهم الى صوفر للسلام على أمير البيان الامير شكيب أرسلان بقطار مخصوص

المفوضية العراقية بمصر

كنا قد رجونا حكومة العراق أن تعين « قائم بأعمال » لمفوضيتها يكون بدرجة أعلى من سكرتير تان ثم نشرنا أنها ستعين صبيح بك نجيب مندوبها في جمعية الأمم لمنصب «قائم بأعمال» بمصر وتقول الآن أن جريدة الاستقلال العراقية الغراء قد روت أن الارادة الملكية قد صدرت بتعيين صبيح نجيب بك مستشاراً للمفوضية العراقية بمصر أي انه سيكون «قائم بأعمال » بدرجة أعلى من سكرتير تان وأعلى من سكرتير أول وهذا يطابق الرجاء الذي توجهنا به ، وأما السيد عبد القادر الكيلاني القائم بأعمال المفوضية بمصر فسينتقل الى دمشق برتبة قنصل من الصنف الثاني . وبهذه المناسبة نقول ان دمشق العربية المتعصبة للعربية لاتطيق البرانيط بحال من الأحوال .

الى جلالة الامام

كتب الينا حضرة السيد شاهر عبد الرحمن سعيد من شرق افريقية يقترح على جلالة الامام يحيى ملك اليمن بمناسبة فاجعة جيبوتي ـ ان يأمر جلالته بانشاء قنصليات يمانية عربية في الجهات الافريقية التي يكثر فيها العرب وكلهم من اليمن وخصوصاً في الحبشة والصومال وغينيا وان يكون القناصل من الذوات والأعيان المشهورين بالذكاء والمقدرة واللباقة

وقال أن جميع الدول الاوربية لها قناصل في تلك النواحي ، حتى دولة تشيكوسلوفاكيا مع أن عدد رعاياها في غينية لا يزيد على العشرين

ونحن نؤيد طلبه هذا ونقول لحكومة اليمن أن نفقات القنصليات يمكن تسديدها من رسم الفيزا على جوزات المسافرين ومن رسم باسبورتات وقضايا اليمانيين المهاجرين

هل زالت المشاكل؟

من أدهش الأمور أن يريد الاستعمار منا أن نصدقه وهو يقول أن مشاكل فلسطين ستنتهي بعد تقرير اللجنة الملكية !

والحقيقة أن هذا التقرير قد جعل مسألة فلسطين كحفنة من التراب الناعم الدقيق ثم قذف بها إلى الأرض فنبت من كل ذرة من ذلك التراب مشكلة جديدة لفلسطين

والنتيجة المنطقية لهذا كله أنه لا يفض هذه المشاكل إلا أحد أمرين : اما إزالة اليهود واما ازالة العرب وستشهد الاجيال المقبلة أحد الامرين لا محالة

فرنسا والاسلام

كتب إلينا أحد فضلاء قسنطينة بالجزائر يعتب على هذه الجريدة قولها أن فرنسا أخذت محاسن المسلمين بينما هي لم تف بشيء مما وعدت به المغرب والجزائر وتونس. ونحن نقول هذا صحيح ، لأن فرنسا فوق ذلك قد تفاهمت مع الترك على حساب سورية في مسألة الاسكندرونه وتركت عرب جيبوتي عرضة للتقتيل .

وفي الحقيقة إن الاطمئنان للاستعمار كالاطمئنان للثعبان . ولا نجاة من هذا اوذاك الا بالخلاص منه

مجلة الجامعة

حمل الينا البريد التونسي أخيراً العدد الأول من مجلة شهرية راقية بهذا الاسم . يقوم باصدارها جماعة من أهل العلم والفضل والأدب وهم حضرات السادة الاستاذ محمد صالح النيفر والاستاذ محمد بن الحسين والاستاذ نور الدين بالحسن بن محمود والاستاذ محمد الطاهر النيفر وهي مجلة شهرية بالقطع المزدوج الضافي وصفحاتها ٣٢ مطبوعة على ورق صقيل وطبع أنيق وأما موضوعاتها فكلها جديدة طريفة في العلم والادب والاجتماع وقيمة اشتراكها السنوي ٢٥ فرنكا بتونس و٣٠ بالجزائر والمغرب و٤٠ في سائر الاقطار أو ٨ شلنات فقط فنرحب بالزميلة ونرجو لها واسع الانتشار

الى مشيخة الازهر

أرسل إلينا أحد فضلاء العرب من بومبي رسالة خاصة قال فيها ما يأتي :

« غير أني أرى الهنود مستائين جداً من تقرير البعثة الأزهرية فان هذا التقرير حوى أموراً مخالفة للحقيقة مباينة للواقع حتى أن كثيراً من العلماء وأصحاب الجرائد استغربوا مدح البعثة الأزهرية لفرقة القاديانيين والحاق الفضل بمنادى بحجة رفعه لمستوى المنبوذين مع أن المنبوذين جميعا يتذكرون مؤتمر « بونا » بألم وتوجع لأنه قضى على آمالهم في شأن الانتخابات وجعلهم رغم انوفهم تابعين للتيار البرهمي الذي يرمي إلى جرف كل ما يقع في طريقه . وجاء في التقرير ما لم يكن يتوقعه الهنود الذين اكرموا البعثة وقد استغربوا كيف أن البعثة نشرت هذا التقرير الذي لا يقدم على نشر مثله حتى تلامذة المدارس وإذا لم تصلح البعثة اغلاطها فانها تسيء إلى الازهر والى العرب والاسلام لا محالة . فارجوك خدمة للاسلام أن تنبه فضيلة الاستاذ المراغي إلى الأغراض التي قد تكون لعبت دورها في إخراج مثل هذا التقرير السخيف الذى أحدث ضرراً فاضحاً حتى لقد أخذ الناس يتحدثون هنا عن أعضاء البعثة بما لا يليق وقد تجراء بعضهم أن يقول أن أعضاء البعثة اخذوا هدايا نفيسة مقابل نشر مثل هذه المعلومات وشتم الهنود وانهم بلا ذكاء ولا اخلاق، فتفكر! ! »

حالة العرب بالهند

كنا قد نشرنا في عدد سابق رسالة عن أحوال العرب في الهند ورد فيها ذكر صبي وو الدهو أمها بعرقلان الحركات العربية المفيدة في الهند إلخ

وبينما كنا على وشك نشر الرسالة الثانية واذا بالبريد الهندي يعطرنا من بومبي بردود كثيرة جوابا على ما نشرناه للعربي المطلع وهي ردود شديده نعرف أن اصحابها هم من فضلاء العرب الذين ساءهم ذلك التحامل فنحن فضاً للنزاع قد فرطنا حروف الرساله الثانية وسنغفل نشر اخواتها . كما اننا سنغفل نشر الردود التى جاءت ، وبذلك نغلق هذا الباب الذي سبب لأخواننا هنالك كما سبب لنا وجع الرأس. ونرجو من الذين عناهم المقال الأول أن يقبلوا عذرنا وإن يعتبروا الحادثة قد انتهت

الامير شكيب

كنا قد ذكرنا أن عطوفة أمير البيان سيستقر في مدينة الشويفات بلبنان ، والظاهر أنه فضل أن يستقر في مدينة صوفر لأنها أعلى وطقسها يوافق عطوفته أكثر فاتخذها دار إقامة الآن فعلى الاخوان الذين يسألونا عن عنوان عطوفة الامير من الأقطار العربية ان يجعلوا رسائلهم إلى عطوفته لمدينة صوفر — لبنان

Sofar libanon

تأبين الرافعي بالمغرب

احتفل المغرب الاقصى يوم ١٤ ربيع الآخر تأبيناً بين فقيد الشرق والعربية الاستاذ مصطفى صادق الرافعي رحمه الله احتفالا رائعاً بمدينة فاس وقد خطب وأنشد في تلك الحفلة نحو عشرين شاعراً وخطيباً، ومنها قصيدة عطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان ، وهكذا فان المغرب قد سبق المشرق في تكريم ذكرى فقيد المشرق

تعطيل الدفاع واللواء

جاءنا بالتلفون من يافا مساء الاثنين أن حكومة فلسطين عطلت الزميلتين اللواء والدفاع لمدة شهر بدون أن يعرف أحد لماذا ! وحيث أن الجامعة الاسلامية مقفلة منذ مدة فقد أصبحت البلاد الفلسطينية بلا جرائد يومية وهي في أشد ظروف فلسطين حروجة وفي أشد الأوقات حاجة الى الجرائد تعبر عما يختلجها!!

برقية تاريخية أخرى

يسجلها التاريخ لسمو الامير عبد الله

لقد وقف العالم العربي على ما كان من أهل فلسطين وكيف صمدوا لنكبة التقسيم الفظيمة وما كان من جزع العالم العربي عليها الذى يتجلى في غضبة العراق ابتداء من جلالة مليكه إلى أصغر قروي على ضفاف الرافدين ، بل ما كان من غضبة سمو أمير الكويت حفظه الله .

وننشر الآن برقية سمو الامير عبد الله بن الحسين التى رد بها على استصراخ فلسطين: وهي اللجنة العربية العليا بالقدس

« جوابا على برقيتكم أمرني سمو مولاي الامير المعظم أن أعلمكم بأن في سابق الحوادث عبرة لمعتبر وان سموه العالى دائب على خدمة العرب وبلادهم بما يقتضى ويوحيه الضمير

رئيس الديوان العالى : جميل

الشباب — أما البرقية الاولى فهي أدهش من هذه وقد أرسلها قبل خمس عشر سنة الى اللجنة التنفيذية العربية لما ناشدته الله والرسول أن لا يحضر حفلة تثبيت الانتداب ، فقد يهدل فيها اللجنة التي كانت تمثل الامة في تلك الايام ثم حضر الحفلة : وها هو التاريخ اليوم يعيد نفسه ، وسنرى من سموه أعجب من هذا في المستقبل

حزب الدفاع يرفض

نشرنا على الصفحة الرابعة كلمة عن حزب الدفاع الفلسطيني بشأن انسحابه من اللجنة العربية العليا . ونقول الآن اننا قرأنا في البرقيات الواردة من فلسطين ان حزب الدفاع قد اذاع بيانا يرفض فيه قرار اللجنة الملكية ويستنكر التقسيم وحسنا فعل وقد كان لبيان الحزب أحسن وقع في فلسطين لانه قطع خط الرجعة على المفسدين وأسيادهم الاجانب

أحكام قراقوش

نسأل عنها فرنسا

قالت الاطلس المراكشية :

« كان من أثر اشتداد الأزمة في المغرب الاقصي أن فقدت الخيل في بعض القبائل حيث ان أهلها اضطروا إلى بيعها لعدم وجود الاستطاعة والقدرة على القيام بشؤونها ، والافتقار الى ثمنها . وفي هاته الأيام الاخيرة تنبه مراقب احقير إلى ماينتج عن ذلك من الاضرار ، فاستحضر القائد س . المكي وأمره أن يلزم كثيراً من أفراد قبيلته بشراء الخيل خشية من أن يأتي حاكم كبير فلا تمكن مقابلته بالخيول المطهمة حسب العوائد الجديدة. فامتثل القائد وصار كل يوم يستحضر الناس ويأمرهم بشراء الخيول . فاذا اعتذروا بالازمة ، وأنهم لم يجدوا ماتقوم لهم به البنية . أرسلوا إلى السجن في الحال حيث يلقون أنواع الاهانة والتنكيل ويتركون أولادهم يموتون جوعا ولا من يرأف ! »

سفر المجاهد الشواف

غادرنا بعد ظهر الأحد الماضي حضرة المجاهد المعروف الدكتور محمد علي بك الشواف احد الاطباء البارزين في الحكومة السعودية قاصداً سورية لزيارة الوطن وتمضية اجازته فيها وقد لقي حضرته من اخوانه في مصر ترحيباً ولبى دعوات أكثرهم وتقبل تكريمهم له بالشكر والامتنان وكان ممن دعاه واحتفل به سعادة طلعت باشا حرب زعيم مصر الاقتصادي والاستاذ محي الدين افندي رضا مدير المنار والسيد شريف قطمة ومدير هذه الجريدة وغيرهم ، وقد ودعه في محطة مصر جمهور كبير من السوريين وفضلاء العرب صحبته السلامة في الحل والترحال

هذا وقد قصد حضرته القدس أولا لزيارة المخلصين من اخوانه فيقيم في القدس يومين ثم يواصل سفره الى سورية فيصل الى بلدته حماه يوم ١٦ يوليو الجاري وقد استعدت لاستقباله بحفاوة عظيمة.

ماهذا؟

جريدة مسلمة تبهدل قضية فلسطين !

«عرب ويهود فلسطين لايقبلون التقسيم — ارتياح حزب النشاشيبي للمشروع — استياء اليهود في العالم »

هذه عنوانات ضخمة في جريدة مسمة يومية مصرية وفدية مسائية تصدر في ١٦ صفحة وضعتها لأنباء يهودية مؤذية اذاعتها عن فلسطين وليتها ذكرت مصدرها على الأقل ليحذرها الناس، ولكنها نشرتها على انها مهمة ومن تلغرافاتها الخاصة أيضاً !

ثم ماهي هذه التلغرافات التي اهتمت بها ونشرتها بكل عناية بدلا من أن تمزقها وتلعن الذين اختلقوها؟ اسمعوا .

« القدس في ١٠ يونيه — أيدت الجرائد اليهودية وجرائد المفتي على رفض اقتراحات لجنة التحقيق . أما جرائد النشاشيبيين فهي وحدها التي تؤيد هذه الاقتراحات، وتقول الجرائد العربية ان الدولة اليهودية لا يمكن قبولها بدون القدس والجنوب

القدس في ١٠ يونيه — أبدى أنصار النشاشيبي في كل مكان ارتياحهم من تفاصيل تقرير لجنة التحقيق . وسار جمع من الناس صباح اليوم في شوارع يافا يهتفون بحياة الملك عبد الله ملك فلسطين وشرق الأردن ، وقد تجلى أمل الأهالي بأن يكون العهد الجديد عهد رخاء للمدينة وميناتها »

هذا نموذج من تلك الاخبار الشنيعة الكاذبة الملفقة ، وهي أنباء دعاية اليهود و . ش المسماة بوكالة الشرق

ماهي جرائد المفتي وأين هي؟ وماهي جرائد النشاشيبي وأين هي ؟ انه لا يوجد شيء بفلسطين اسمه جرائد المفتي ولا جرائد النشاشيبي ، بل هنالك جرائد فلسطينية قد أجمعت على استنكار واستفظاع مشروع التقسيم الذى لن يتم ان شاء الله وفي الدنيا شيء يقال له عرب . وكان حزب الدفاع او حزب النشاشيبي كما تسميه مصادر اليهود من جملة الذين استفظعوا كارثة التقسيم

ثم من هي الجرائد العربية التي تقول « أن الدولة اليهودية لا يمكن قبولها بدون القدس والجنوب ؟ » فهل يعقل أن تقوم جرائد فلسطين العربية بالدعاية لليهود لضم القدس للدولة اليهودية ؟ ماهذا التخليط السخيف الخبيث ؟

ثم أين ومتى سار الناس في يافا يهتفون بحياة الأمير عبد الله؟

ان هذا كله غير صحيح ، ولكن غفلة الجريدة التى نحن بصددها شجع مصادر الدعاية اليهودية على التمادى في الاستخفاف بها وبكل جريدة غافلة عن واجبها الصحفي على الأقل

أن قيام جريدة تحترم نفسها ودينها وقوميتها ، بل جريدة تقيم للحق أقل وزن لا يمكن أن تنشر هذا ولو دفع لها عن كل سطر منه ألف جنيه . بل لا يمكن أن تنشره لا بألف ولا بأي أجر مهما كان

إننا لانتهم الجريدة المشار اليها بأنها نشرت هذا بالاجرة . بل نتهمها فقط بأنها تعيش بدون قلم تحرير محترم وبدون مراسلين يوافونها من الخارج بالحقيقة ، او بما لايضر الاسلام والعرب على الاقل!

إن الجريدة التى نعنيها لاتخلو على كل حال من أحد أمرين : فاما أنها تنشر ذلك وهي تعلم سوء أثره وشدة ضرره فتكون المصيبة بها عظيمة ، وإما أنها تنشره وهي لاتدري فتكون المصيبة بها أعظم وأفدح ، فأف من هذه الدنيا !

جريدة الكفاح

صدر أخيراً العدد التاسع من جريدة الكفاح الغراء لصاحبها الوطني المؤمن الاستاذ حسن شافعي الجيزاوي المهندس أحد رجال الحزب الوطني الذين ثبتوا وظلوا على العهد فنرحب بها ونرجو أن يقبل عليها اخواننا العرب في الاقطار البعيدة

العراق تاج العروبة

الآن جاء حكمت سليمان بحكمة سليمان

« لقد كان رد فخامة حكمت بك سليمان رئيس الوزارة العراقية على هذه الجريدة بليغاً عظيماً، وهو رد عملي ضمني رائع لامثيل له في مواقف الحكومات.

ان هذه الجريدة التي هاجمت أخيراً حكومة العراق لوجه الله، لاتتردد مطلقاً في أن تؤيدها اليوم بأسرع من لمح البصر لوجه الله. اقرأ الاخبار الآتية أيها القارىء العربي، ثم اقرأ الحديث التالي الذي أفضى به فخامة رئيس الحكومة العراقية، ثم تعال معنا نؤيد جميعاً حكومة العراق العربية التي لم تستطع الابتعاد طويلا عن المجموع العربي، بل عادت اليه مندفعة بحماسة الجنس ووحدة الشعور القومي، وحماسة الشعور من شقيق بنكبة شقيقه، وبذلك عاد العراق إلى عرشه في قلوب العرب جميعاً، ليتزعم الحركة العربية في العالم العربي الذي ألقى اليه مقاليد الزعامة مرة أخرى، فحيي الله العراق وأبقاه تاجاً للعروبة ومهوى لأفئدة العرب قاطبة :

بغداد في ١٠ يوليو — تنظم المظاهرات في أنحاء العراق احتجاجاً على تقرير اللجنة الملكية بشأن فلسطين وعلى فكرة تقسيمها واخراج قسم منها من أيدي أصحابها العرب لتقوم فيه دولة يهودية. وقد عقدت الصحف العراقية فصولا شديدة اللهجة نددت فيها بسياسة انجلترا في فلسطين وحملت على القضية الصهيونية حملة عنيفة

وقد قابل حكمت بك سليمان رئيس الوزارة السفير البريطاني في بغداد واحتج باسم حكومة العراق على قرار اللجنة الملكية وعلى تقسيم فلسطين

وأوعز فخامته الى وزير العراق المفوض في لندن بأن يحتج باسم العراق لدى الحكومة البريطانية على مشروع تقسيم فلسطين وقرار اللجنة الملكية

وأرسل فخامته بعد ظهر اليوم البرقية التالية الى اللجنة العربية العليا في فلسطين باسم الحكومة العراق وهي :

« لم تستحسن حكومة جلالة ملك العراق فكرة التقسيم وهي تشارك فلسطين في أمانيها ومطالبها الوطنية وستسعي بجميع الوسائل التي لديها إلى رفع الحيف عن فلسطين وبصفتي رئيساً للحكومة فقد احتججت على قرار اللجنة الملكية »

فأرسلت اللجنة العربية العليا البرقية التالية إلى رئيس الوزارة العراقية : —

« فخامة حكمت بك سليمان . رئيس الوزراء . بغداد .

« نتقدم باسم البلاد عظيم الشكر ونرجو أن تبقى البلاد المقدسة عربية الى الابد بمؤازرتكم ومعاضدة الشعب العراقي والشعوب الاسلامية والعربية جمعاء »

عطف الشعب العراقي على فلسطين

بغداد في ١١ يوليو — أحدث موقف الحكومة العراقية بازاء مشكلة فلسطين والاحتجاج الذي أرسله رئيس الوزارة حكمت بك سليمان الى اللجنة العربية العليا في القدس دويا عظيما في العراق من أدناه إلى أقصاه. فقد انهالت برقيات التأييد على الحكومة من جميع أنحاء البلاد، وهي كلها تعرب عن العطف الشديد على عرب فلسطين والتأييد العظيم للحكومة العراقية في موقفها الحالي. وقد صرح حكمت بك سليمان رئيس الوزارة العراقية اليوم لجريدة البلاد برأيه في مسألة فلسطين وتقرير اللجنة الملكية، وهذا أهم ماجاء في تصريحاته : —

« لاأجد كلمة تكفي للتعبير عما ساورني من ألم مرير لدى اطلاعي على تقرير اللجنة الملكية الذي جاء في يوم تتطلع فيه الامة العربية إلى المستقبل بأمل باسم وتجيش العزة القومية في صدور أبنائها »

ثم قال : « لم تنظر اللجنة الملكية بعين الحقيقة لا إلى فلسطين ولا إلى من على أرضها اليوم من الغرباء المغتصبين ولذلك أخطأت في استنتاجاتها، فان وضع فلسطين اليوم غير طبيعي تستنكره جميع الاقطار العربية والاسلامية

وكان على اللجنة الملكية أن تنظر كيف اقتحم هؤلاء اليهود عرين الوطن العربي واللورد بلفور يوم قطع عهده المشهور لم يكن مركز اليهود العالمي كما هو اليوم. فان موقف المانيا من اليهود معلوم، وهذه بولندا وتضييقها الاقتصادي على اليهود معروفة أسبابه. فكيف يسوغ للجنة الملكية أن تعتدي بقرارها على العرب أصحاب الحق المشروع في فلسطين، فقد طعنت بهذا القرار كل عربي وكل مسلم وكل شرقي في الصميم باغتصابها أرضاً عربية يقطن فيها أهلها العرب من آلاف السنين

ثم قال ولا يسعني بصفتي رئيس حكومة عربية إلا أن أطلب إلى أبناء الامة العربية تحت كل سماء أن يؤازروا فلسطين بكل قواهم، فقد دنت الساعة التي يجب فيها على العرب أن يكونوا يداً واحدة وجسما متحداً، فان حق الامة العربية صريح جداً وهو لا يقبل التجزئة ولا التقسيم

« ومن رأيي أن تبلغ حليفتنا انجلترا ان فلسطين كلها بلاد عربية وانه يجب أن تؤلف فيها حكومة عربية من ابنائها على اسس ديمقراطية وان يكون دستورها كدستور العراق يؤلف بين العناصر ويحفظ حقوقهم وواجباتهم المتقابلة. ويمكن أن يكون العراق خير مثال لحياة العناصر المختلفة التي تعيش في وطن واحد فكلها متساوية في الحقوق والواجبات السياسية

« أما وعد بلفور فقد رفضته الامة العربية رفضا باتا ولا يمكنها ان ترى في أيام يقظتها هذه مثل هذا المصير المقترح لفلسطين وتصبر عليه

« هذا ما يريده العرب في العراق، أما إذا مضت حليفتنا انجلترا في تنفيذ قرار اللجنة الملكية وقسمت فلسطين والحقت جزءا منها بالمنطقة التي اسمها بالعربية « شرق الاردن » فلا اعتقد أن هناك شخصا يرضى بأن يتولى رياسة هذا الجزء مهما يكن اسمه ونوع تاجه. وأن من يقدم على تولى رياسة هذا الجزء المقتطع من قلب العرب يصبح ممقوتا في جميع انحاء العالم العربي

« وإني أقول هذا القول لا بصفتي رئيسا لحكومة عربية فحسب بل بصفة كوني أحد أفراد هذه الامة اليقظة نكافح كل شخص يقدم على مثل هذا العمل حبا بالرياسة ويطعن أمته في صميمها. اني أكافحه ما دمت حيا »

وأفضى فخامته اليوم ايضا بتصريح آخر لجريدة الاستقلال هذا أهم ما جاء فيه

« لا ريب عندي أن حليفتنا المشتركين معنا في الحلف العربي أي المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن تعارضان مثلنا كل حل فيه اذلال للامة العربية وانتهاك لحرمة حقوقها الطبيعية، وسوريا واقفة ايضا في هذا الصف القومي ولا قيمة لمن يخرج عنه لبعض المطامع. أما دول الشرق الادنى فتعطف على فلسطين كل العطف ولا تنظر بعين الارتياح إلى أى حل لا يتفق مع مصلحة الامة العربية وقد صرحت بهذه الحقائق أمام المقامات البريطانية. »

الشباب — حياك الله، حياك الله، فقد أنعشت الأماني وأحييت الآمال

وفد جبل العرب

عند الأمير شكيب

بيروت في ٨ يوليو — لمراسل الشباب

كان المعروف أن هذا الوفد سيصل الى لبنان أمس قبل الظهر لتحية عطوفة امير البيان فيمكث في سوفر بضع ساعات ثم يعود الى دمشق فالسويداء ولكنه أرسل برقية بأن موعد وصوله قد تأخر إلى ما بعد الساعة الرابعة وأنه يصل في قطار خاص

وفي الساعة الرابعة تماما نزلت الجماهير إلى المحطة يتقدمها الامير شكيب ولجنة الاستقبال التي تألفت برئاسة فريد بك عماد فامتلأت بها المحطة والساحات الى خارجها واشتد الزحام حتى اضطر شباب الكشافة ورجال الدرك الى اخراج عدد كبير من الذين كانو قد دخلوا المحطة. وفي الساعة الرابعة والنصف وصل القطار الذي يقل الوفد وعدده لا يقل عن مئتين وخمسين عيناً وكان على رأسه سيادة الزعيم الروحي الشيخ أحمد الهجري

وعندما خرج الوفد من المحطة سارت أمامه الجماهير باعلامها إلى الساحة الكبيرة أمام فندق (سافوى) فالقى الامير طلعة كلمة رحب فيها، بالوفد وشكرهم على ما تحملوه من المشقة لزيارته واثنى على جهادهم

وقد صعد الذين كان قد تقرر أن يخطبوا في الحفلة الى شرفة الفندق بينما الجماهير والوفد احتشدوا في الساحة الفسيحة يصغون الى الخطب ومن الذين تكلموا الاستاذ المحامي يوسف بك حسن والسيد رؤوف طربيه والاستاذ حسين عبد الدين من شباب الجبل المثقفين والشاعر الاستاذ وديع تلحوق مفتش معارف الجبل والسيد نعمان حرب باسم الشباب الوطني في الجبل والاستاذ داود أبو جوده الذى القى خطابا قابلته الجماهير بمزيد الاستحسان لانه كان في جملته حثاً على الاتحاد بين عناصر الوطن وطوائفه واثني فيه على جهاد الامير فقال أنه لم يكن هذا الجهاد لفريق دون آخر من الناس بل كان للجميع من ابناء الوطن على السواء

وتكلم أيضاً الاستاذ خليل خضر المنشىء في ديوان محافظة الجبل والاستاذ محمد مصطفى العريضة معلم مدرسة بيصور وقد القي « قصيدة » والاستاذ رفيق وهبه والاستاذ المحامي توفيق افندي ابو عياش فرد الأمير الجليل عليهم شاكراً عواطف قومه وثقتهم

وبعد ان انتهت الخطب صعد الضيوف إلى بهو الفندق واستراحوا قليلا ثم دعوا الى العشاء على موائد عامرة أعدها الامير لهم وذلك عند الساعة الثامنة، وقد القى الاستاذ السيد نجيب حرب كلمة الكتلة الوطنية على المائدة التي كانت غاصة بهم وبوفود القرى المجاورة التي دعت وفد جبل العرب للمبيت في قراها على أن تعود في الصباح الى سوفر فتودع الامير ثم تسافر الى الجبل بطريق دمشق

قران سعيد

كتب الينا من يافا أنه قد تم قران الوطني الكبير الاستاذ مصطفى الطاهر مدير مدرسة بيت دجن الاميرية بكريمة عمه الوجيه الحاج أمين افندي الطاهر، وقد جرى ذلك بدون زفاف مراعاة لحالة الوطن وحالة الحداد عند العائلة. ثم سافر حضرته وعروسه المهذبة لتمضية شهر العسل في مصايف لبنان جعله الله قرانا مباركا.

جريدة السجل

كانت حكومة العراق قبل خلاصها من الوزراء الأربعة قد عرقلت جريدة السجل الغراء التي يصدرها في البصرة الوطني الكبير السيد طه الفياض العاني وتقول الآن ان الوزارة المعدلة قد أزالت تلك الموانع فعادت السجل إلى الصدور في مواعيدها فأهلا وسهلا بها

ألم نقل لكم!

أنه استعماري انكليزي؟

لقد كنا من الذين ثبتوا على رأيهم في الاستعماري الانكليزي الشهير المستر سنت جون فلبي — الذي يدعي أنه اسلم وسمى نفسه الحاج عبد الله فلبي واقام في الحجاز — وأنه لا يمكن إلا أن يظل انكليزياً وان اسلامه ليس أكثر من وسيلة من وسائل التجسس الانكليزية الشهيرة التي يلجأ اليها الاستعمار. وقد كانت نكبة فلسطين محكا عجيبا لاظهار هذا الشيخ الحاج المستر على حقيقته وانه استعماري من الطراز الاول، فقد كتب في جريدة الديلي هرالد البريطانية بلسان انكليزي صريح، وقد نسي في تلك اللحظة أنه مسلم قد استعرب، المقال الآتي وهو يؤيد فيه تقرير اللجنة الملكية وتقسيم فلسطين وسياسة بريطانيا قال :

« ان هذا التقرير وثيقة مدهشة اكتشفت فيه اللجنة الحل الوحيد الممكن لمشكلة فلسطين. وقد سعت الى غرض يحسن السعي اليه وهو السلام الذي لا تقدر بركاته. وأزالت عن هذا الهدف جميع الاعتبارات الاخرى. ولم تلتفت حتى الى العبارات في اشاراتها الى جهاد الفريقين ولم تكترث للقوة والبراعة التي بسط اليهود بها قضيتهم أمامها. ولا لاساليب زعماء العرب الذين رفضوا في البداية كل سعى الى التراضي وما تنزلوا الا بعد تريث طويل جدا والحاح ملوك العرب الشديد لعرض قضيتهم أمامها. ولم يكن في مقدورها أن تتوصل بغير هذا التجرد إلى الحل الوحيد العملي للمشكل المعقد !!

أجل أن تقرير اللجنة الملكية سيذهب في التاريخ كوثيقة من أبرع الوثائق الموضوعة لمعالجة حالة ميئوس ظاهرا من حلها. أجل ان اليهود قد يجدون مجالا أقل من العرب للارتياح إلى هذه النهاية لاحلامهم الذهبية بالتوسع غير المحدود. أما العرب فلن ينظروا اليها بعين الرضى ولكن عند وزن الحالتين لا مجال للتهرب من الحقيقة الراهنة وهي أن اللجنة تركت امتيازاً جوهرياً للعرب لا يمكن في الاحوال الحاضرة انتظار أفضل ماهو أفضل منه ! !

ونشرت النيوز كرونيكل أيضاً بقلم المستر فيلبي مقالاً يعود به الى التفاهم مع العرب على ماجاء في مقاله المنشور في الديلي هرالد ويختمه بقوله : أظن أنهم يقبلون بعد ما ينفسح لهم الوقت للدرس والتفكير. وهم كالعالم برمته جديرون بالامتنان للورد بيل وزملائه أعضاء اللجنة الملكية ! !

من أنباء فلسطين

يقوم البوليس في القدس كل أسبوع بتمرينات عسكرية متنوعة كاطلاق النار والهجوم وتفريق المظاهرات والاجتماعات والدفاع وغير ذلك من التمارين وقد تم في هذا الأسبوع بتمرينات جديدة في القشلاق وهي تمثل مهاجمة سيارة البوليس بعض المجتمعين في الطرقات أو في المحلات العمومية والبيوت الخصوصية لتفتيشهم وقد جرت هذه التمرينات يوم الأربعاء في القشلاق وهاجم رجال البوليس غيرهم من رجال البوليس البريطاني وقفوا في ساحة القشلاق يتحدثون الى بعضهم كأنهم من العامة بسياراتهم فصوب بعض رجال البوليس بنادقهم الى المجتمعين وقفز بعضهم من السيارة بسرعة لتفتيشهم وهاجم غيرهم آخرين كانوا في احدى غرف القشلاق فدخلوا عليهم وأمروهم بالخروج واحداً واحداً بينما كان الآخرون مصوبين بنادقهم إلى صدورهم وهم عند باب الغرفة وأحدهم يفتش الخارجين تفتيشا دقيقاً

— فتش رجال البوليس الناس في الشوارع بالقدس تفتيشا غريباً، كما فتشوا بعض السيارات وركابها واقفلوا مداخل المدينة ليلا الا مسلكاً أو ثلاثة لمعرفة هوية ركاب السيارات القادمة من الخارج

الامير عبد الله يحبذ التقسيم!

نشرت الاهرام في عددها الصادر يوم ١٠ يوليو وبالعنوان أعلاه البرقية التالية:

لندن في ٩ — سئل الامير عبدالله أمير شرق الاردن في حديث عن رأيه في التوصيات التي تضمنها تقرير لجنة فلسطين الملكية فصرح بان قرارات اللجنة أوجدت افضل حل يستطاع اتخاذه في ظروف فلسطين الحاضرة

قضية فلسطين

ليست بين العرب واليهود

بل بين العرب وبريطانيا

نشرنا الكلمة الآتية منذ يومين بجريدة الاهرام الغراء رداً على أحد اليهود وهي: نقرأ الناس في دهشة شديدة الاقتراح الغريب الذي أدلى به الدكتور ولفنسون على صفحات « الأهرام » بالدعوة إلى عقد مؤتمر يقام بين العرب واليهود ليجتمعوا حول مائدة مستديرة الخ

والظاهر أن الخواجه ولفنسون يريد أن يصور مسألة فلسطين في صورة خلاف طائفي أو نزاع محلي يكفي لفضه أن يجتمع الفريقان حول مائدة مستديرة أو مربعة فتنزل بريطانيا على قرارات هذا المؤتمر أو تأخذ باقتراحاته ! فالدكتور ولفنسون هنا بين أمرين : فاما أنه يجهل قضية فلسطين لانها كما بالتدريس بدار العلوم، ففي هذه الحالة يحسن به ترك السياسة لأهلها واما أنه يعرف كل شيء ويدري بكل شيء ولكنه يريد اخراج قضية فلسطين العالمية الانسانية عن وضعها الجدى لاظهارها في قالب طائفي تحله مؤتمرات يعقدها أناس من يهود أوروبا وأمريكا ومسلمي الصين والهند والتركستان!

والحقيقة أن حل مسألة فلسطين موجود في فلسطين نفسها، وهو سهل وقريب، لولا أن السياسة البريطانية العسكرية في الشرق لاتريد لهذه المسألة حلا، وهي كما طالت الايام خلقت لها من العقد والمشاكل والعراقيل مالا يمكن حله وقد ذكر اللورد سترابلجي — على ما ورد في برقيات « الاهرام » أول أمس — ان فلسطين لازمة للدفاع البريطاني في الشرق، وان بريطانيا تقصد من وضع اليهود في فلسطين ان تعتمد عليهم في الملمات وعند وقوع شيء ضد السيطرة البريطانية الخ

والخلاصة اني أريد أن أقول هنا ان النزاع على فلسطين انما هو بين بريطانيا والعرب وسيكون الصراع من أجلها شديداً جداً بين العالم العربي والاستعمار البريطاني الذي اشتد ضغطه على العرب في القرن الحالي وخصوصاً بعد الحرب العظمى

وما دام الأمر كذلك، وما دامت فلسطين عربية فلا سبيل الى البحث مع اليهود أو غيرهم في تقرير مصيرها الذى لابد من ان يسفر عن نتيجة منطقية وهي اما ازالة العرب منها وهذا مستحيل أو يخرج الانجليز ويتركون فلسطين تتمتع باستقلالها ويتمتع سكانها من جميع المذاهب بحقوقهم بعد وقف سيل الصهيونيين الجارف هذا هو الحل الذي لا مناص منه مهما طالت الايام. وهنا تنحل مسألة اليهود لاسيما بقبول الانكليز في الخروج من فلسطين

ان اقتراحات الاستاذ ولفنسون ليست أكثر من محاولة شيطانية لشغل ذهن العالم العربي المضطرب هلعاً على فلسطين وصرفه عن العمل الجدى لانقاذها وهي من العروبة في موضع القلب من الجسم، ولذلك لابد لي من تحذير العالم الاسلامي من مثل هذه الدعوات المنطوية على استخفاف عظيم بقضية فلسطين وتهوين ليس بعده تهوين لحق العربية الصريح في تلك البلاد

مصر محمد على الطاهر

المرشد

دخلت زميلتنا المرشد الغراء التي يصدرها الاستاذ الجليل محمد افندي السركي في عامها الخامس فنهنئها ونرجو لها العمر المديد.

كلمات كبيرة

من زعيم عربي مجاهد

« من رأيي ياأبا الحسن أن لا تبالغ في الثناء ولا تتورط في الذم فقد ينقلب الصديق عدواً والعكس، والمصلح مفسداً والعكس، والانسان مادام حياً عرضة للتقلب، لقد مدحت الشورى أشخاصاً ثم بدا لك ماأوجب ذمهم فيها، ثم رأيتك اليوم تكيل لهم الصاع صاعين أيضاً، فالتخفيف في الأمرين أسلم، وقد ورد ان أحسن الأمور أوسطها وأنت الخبير بهذا الزمان وأهله وفقك الله »

الشباب — صحيح وأكثر من صحيح، ولكم الشكر. ولكننا ياسيدي لم نخطىء في كوننا بالغنا في الثناء على من يستحقه لأن قلة الطيب من الناس تجعلنا نطير فرحاً بالرجل الطيب فنبالغ في تقريظه ونحن نعرف أننا نبالغ ولكننا نقصد من ذلك تنشيطه وتحريض غيره على الاقتداء به. وأما عادتنا في مخاصمة من نخاصم فسببه شدة الألم منه لأنه يكون قد تبدل تبدلا منكراً فيقع عمله في نفسنا وقع الكارثة ولذلك نتمادى في لومه وعذله وتقريعه، وقد قيل ان الصياح يكون على قدر الوجع، وعلى كل حال فأني أرى ان الأفضل أن يكون الانسان صريحاً مع اختصار الطريق فالمحسن للمصلحة العامة يجب أن يشكر على طول الخط، والمسيء لهذه المصلحة يجب أن نخاصم على طول الخط. واما اذا كنتم ترمون الى المحبة الشخصية والعداوة الشخصية فهذه وتلك مما يملكه الانسان وهو حر في الحالتين ونحن نوافقكم عليه لأن من واجب كل إنسان أن يتبع في الحالتين منطوق الحديث الشريف الذى معناه : أحبب حبيبك هوناً ما فقد يكون عدوك يوماً وأبغض عدوك هوناً ما فقد يصبح صديقك يوماً ما. هذا وأننا نضرب لما نقصد المثل الآتي :

رجل من الناس أقنعني بأنه من أطيب الخلق بعد أن رأيت منه نجدة للوطن وخدمة للناس وجهاد لبلاده، فمن الطبيعي أن أقوم أنا وغيري بالتغني بهذه الأعمال، فهو واجب حتمي. وقد جاء في القرآن الكريم « لئن شكرتم لأزيدنكم » وقيل « من لا يشكر الناس لايشكر الله » الخ

فهذا الرجل ينقلب فجأة ويضر بالناس وبالوطن ويفسد بين مواطنيه ويطعن في المخلصين ويأكل أموال اعانة المنكوبين، ثم يستمر على ذلك بثبات وقحة فاذا تصنع معه سوى أن تلاحقه وتفضحه وتظل تتعقبه مادام على هذا الحال إلى أن يموت فعلا بعد أن تميته معنويا، ومن نكث فانما ينكث على نفسه

الدفاع

حل الينا البريد العراقي الأعداد الأولى من جريدة يومية كبرى بهذا الاسم صدرت في بغداد لصاحبها ومحررها الاستاذ سركيس صوراني ومديرها الاستاذ عبد الهادى خليل وقد ذكرت هذه الزميلة في مفتتح عملها أنها صدرت لخدمة الحقيقة والدفاع عن كل مظلوم والكفاح ضد كل اعتداء يقع على الحرية القومية أو الشخصية أو الوطنية العراقية الخ فندعو لها بالتوفيق في مهمتها الشاقة ونرحب بها.

حالة المسلمين اليوم

رسالة من ضاحية عدن

كثرت لدينا الرسائل التي تنتقد مايقوم به أهل الدجل باسم الاسلام، وها نحن ننشر واحدة منها للدلالة على سوء حالة المسلمين الذين تخطفهم كل طامع وهم في الخرافات يعمهون قال الكاتب الفضال

« يوجد هنا رجل يقول عن نفسه أنه مصري نزل منذ سنوات بين أهالي الشيخ عثمان وهو شيخ الطريقة الاحمدية الادريسية يقيم لهم بين كل آونة وأخرى « حولا » تارة للسيد احمد ابن ادريس وأخرى للدندراوى والرشيدي، وقد أراد أن يشترك مع العالم الاسلامي في إحياء ذكرى ليلة المولد النبوي ولكنه ويا للاسف كان كغيره إلا أنه امتاز عليهم بشيء فقد استدعى فرقة الموسيقى المحجية من سمو الأمير فضل عبدالكريم فجاءت الفرقة وعزفت بموسيقاها عزفاشيقا رقصت له القلوب طربا واهتزت النفوس والارواح فرحا وكنت ترى أتباع الطريقة يذكرون الله على نغماتها فكان منظراً بديعاً وأقبل الناس عند سماعها أفواجا أفواجا ثم أن ساد السكون حتى أتى الشيخ وجلس على منصة عالية والاعناق تتطاول للتمتع برؤيته وكلهم اذان لسماع ماسيلقى عليهم فاذا به يفتتح الحفلة بقراءة قصة المولد المسمى بمولد المناوي، وعند تمامها وقف قائما يسرد على المجتمعين قصصاً وحكايات خرافية ومواعظ عن الموت والنار وما فيها من حيات وعقارب وألقى عليهم من الأحاديث الموضوعة والمكذوبة التي فحصها رجال الحديث وقرروا بطلانها ووضعها وهكذا ياأبا الحسن انتهت الحفلة

وانقضت الليلة ومضت وتفرق الناس وحديثهم الموسيقي والنشيد وفي صباح اليوم الثاني كنت تسمع كل واحد منهم في اذن صاحبه قائلا هل سمعت البارحة في المسجد كيف أن نبينا طلبت الطيور والوحوش تربيته ؟ وكيف ان سيدتنا حليمة عندما كانت تقول واغريباه وواحيده وايتيماه جاوبتها الملائكة بانه ليس بغريب ولا وحيد ولا يتيم ؟ هذا هو ياسيدي ما حفظه القوم وفهموه في تلك الليلة من شيخ الطريقة الاحمدية عن ذلك الرسول العظيم، فهل هناك غرابة اذا كان المستعمر يجد امة يركب اكتافها ما دام الدجاجلة يميتون له عقول الناس فتظل جاهلة، هي في الدنيا وماهي في الدنيا!

الشيخ عثمان — عدن متألم حزين

جريمة بيت لحم

لقد كان لمحاولة اغتيال زميلنا الاستاذ عيسى افندي بندك صاحب صوت الشعب ورئيس البلدية أسف تردد صداه في جميع أنحاء البلاد الفلسطينية والكل يهنىء الاستاذ بنجاته ويستنزل اللعنة على المجرمين السفاكين الذين أصاب رصاصهم الآثم حضرة السيدة زوج الاستاذ وكريمته وخادمته بدون ذنب أتينه. ونحن مع جميع أفراد الأمة نطالب الحكومة الفلسطينية بالتشديد في اكتشاف المجرمين لتنزل بهم أشد العقوبات الرادعة العادلة

الى حكومة حضرموت

كتب الينا السيد ا . ب . ص من كديرى في جاوة وهو حضرمي الاصل يقول أن السيد المحضار وزير المكلا كان قد أرسل الى جاوة السيد على عبد الله البطاطي في غياب السلطان صالح واستعمل اسم السلطان يطالب بدين على المرحوم عبد الله الزبيدي بعد وفاته فطالب ورثته وبيت الايتام وأنه استعان على ذلك بقنصل انكلترا بجاوة مع أنه لا يوجد أصل لهذا الدين لا سندات ولا غيرها ولا يوجد بوصية المرحوم ما يشير إلى الدين ولا في دفتره وليس لهم من مستند إلا أنه استعمل اسم السلطان لدى الحكومة الهولندية، وان صحف جاوة تحدثت في المسألة وفضحتها.

ثورة مليبار

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

الغرامات ٢٠ ٢٩١٠٢٠ روبية (١٤) صلبت على أعواد المشنقة زهاء مائتي رجل. (١٥) أسروا الاطفال الذين لم يبلغوا من عمرهم عشراً. (١٦) أحرقوا خزائن الكتب ودور المطالعة (١٧) بقى القانون العسكري نافذاً بعد انتهاء الثورة بستة أشهر ».

هذا برض من عد وغيض من فيض وفيه كفاية لمن أراد معرفة أحوال الثورة ونكبات أهالي (مليبار) فكان من عواقب هذه النوائب أن أصبح زهاء مائتي الف نسمة بلا سكن يؤويهم ولا يجدون ما يتبلغون به ويسدون به رمق حياتهم. فقامت الجمعيتان جمية الخلافة وجمية العلماء لمساعدة المنكوبين ومواساة عائلات الشهداء. « يقدر ما جمعته جمية العلماء باربعين الف روبية » وقام أفراد أهل الأريحية والخير، فأدوا ما كان عليهم من واجب اعانتهم مثل المغفور له مولانا محمد علي، فانه لم ينس يتامى المولية وعائلاتها المنكوبة. حتى أنه تسول بنفسه لهم في بعض الاعياد وطلب الى المصلين أن لا يذهلوا عن منكوبي مليبار في ايام العيد والهناء. لكن الذين قاموا بمساعي مشكورة لمواساة المنكوبين وتربية اليتامى وتعليمهم، هم عبد القادر القصوري[3] وشقيقه عبد الله القصوري ومجلاه محي الدين القصوري ومحمد علي القصوري، فانهم اسسوا داراً لتعليم الايتام وتربيتهم على نفقاتهم الخاصة وهم يمتازون من بين متعلمي الهند، بالجمع بين علوم الكتاب والسنة والعلوم الحديثة. فقد تخرج محمد علي القصوري في كيمبردج وعلاوة على ذلك أتقن علوم القرآن والحديث وكذلك الآخرون. فهم الذين حازوا قصب السبق في مضمار اعانة المنكوبين الحقيقية.

أما الذين أسروا منهم ونفوا وما خلى سبلهم إلا منذ عهد قريب وما صب عليهم من سوط المصائب والآلام، فهذا كله مما لا يستطيع القلم سرده: وقد شاهدت جماعة منهم أطلقوا منذ ثلاث سنين جاءوا الى لكنو في طريقهم الى وطنهم، وزارنا بعضهم في معهدنا، فأدمى قلوبنا ما رأينا من سوء حالهم وما بثوا من أنواع آلامهم. منها ان الحكومة اطلقتهم من احد سجون (بنجاب) ولم تعطهم ما يسافرون به الى بلادهم. فجاءوا سائلين ونالوا أذى كثيراً لجهلهم لغة شمالي الهند، ومن حسن المصادفة أنه كان عندنا يومئذ طالب غيور من اهل مليبار فبذل مجهوده في مساعدتهم وتفاهمنا معهم بواسطته وهو الأخ العزيز السيد هارون الندوي المليباري، يحرر اليوم مجلة شهرية بالهندستانية تصدر في Jallichery من مدن مليبار. هذا ما اطلعنا عليه من أخبار هذه الثورة مع اختلاف اللغات وتباعد الديار

لكنو مسعود عالم الندوي

(١) قصور بلدة في بنجاب

العراك الشديد

قرأنا في الجرائد أن اليهود يتوقعون عراكا شديداً بينهم وبين العرب على فلسطين. وهذا غير صحيح لان العراك سيكون بين العرب وبريطانيا التي جاءت باليهود الفلسطين وأخذت تحميهم بقوة السلاح ففي أقل وقت تتخلى فيه بريطانيا عن اليهود أو تضعف عن حمايتهم بسلاحها فاليهود لا يستطيعون البقاء في فلسطين يوماً واحداً

ان إغفال بريطانيا لكل حق للعرب وعدم إهتمامها بحكم وإهمال اقتراحات كل ملك توسط أو تدخل أو أيد أهل فلسطين سوف يجني منه السياسة البريطانية في المستقبل ما لا يرضى ومن يعش يره

ماهنالك!

خذلان العالم العربي

لسورية في محنتها

عقد زميلنا الاستاذ معروف الارناؤوط صاحب فتى العرب الغراء الدمشقية فصلا افتتاحياً عن سورية وخذلان العالم العربي لقضيتها في مسألة الاسكندرونة التي هي قضية الأمة العربية كلها ونحن نقتطف بعض ما جاء فيه لأهميته ولكونه يعبر فيه عن حقيقة لا يجوز كتمها قال الزميل:

« ولقد كان ينبغي للعالم العربي أن يؤيد هذا الوطن السوري في قضية اسكندرونه لان اسكندرونه ليست مرفأ لسورية فحسب وانما هي مرفأ للعراق ولغير العراق من بلاد العرب، فهل لقيت سورية التي اعترضت على اتفاق جنيف وعلى معاهدة أنقرة هذا التأييد؟ كلا!

إن الوطن السوري لم يلق من الممالك العربية في النزاع القومي الناشب حول اسكندرونه غير الخذلان فان العراق العربي الذي تقوم على مقدراته جماعة لا يجهل العالم العربي أمرها قد رأت في نزاع السوريين العرب والاتراك على اسكندرونة فرصة سانحة لاستعجال زيارة وزير خارجية تركية لبغداد. وقد ألغى وزير خارجية تركية جميع زياراته في أوربه وجاء إلى بغداد ليسمع من رئيس حكومتها كلمة قالها في تهنئة أتاتورك على ظفره في حل قضية اسكندرونه حلا يتلائم مع أماني الترك!

« وفي اليوم الذي كانت فيه أصوات السوريين ترتفع بالشكوى من فصل قضية اسكندرونة عن القضية السورية، في اليوم الذي رفع فيه الشعب السوري احتجاجه الى حكومة بلوم وجمعية الامم كان الوزراء في بغداد يقيمون حفلة راقصة في الزوارق على شرف وزير خارجية تركية وقد أخرست أصوات الموسيقى في شواطيء دجلة أصوات الاحتجاج الصادرة من قلوب السوريين

« ولم تحتج مصر وهي دولة عربية عظيمة على هذا الاعتداء، بل ان صحفها لم تقل كلمة عزاء لهؤلاء السوريين الذين يدافعون وحدهم عن القضية العربية وعن الحضارة الشرقية، وفي العالم العربي حكومات كثيرة وبلاد كان يمكنها أن تقول كلمة عزاء للشعب السوري ولكن هذه الحكومات وهذه البلاد لم تقل شيئاً!

» وأروع من هذا كله ان الوطن السوري كان هدفاً لمؤامرة بشعة دبرت في باريس وكان أبطالها بعض اللبنانيين حتى لقد رأينا من نتائج هذه المؤامرة اجماعاً من الصحف الافرنسية ومن بعض الدوائر على التنويه بخطورة التعاقد مع لبنان واغفال خطورة التعاقد مع سورية كأن سورية هذه غير موجودة وكأن لبنان هذا هو صاحب الامر في هذا الشرق الطويل العريض! »

الشباب — كلمات حق قوية لا تحتاج إلى تعليق. بل إلى أفئدة تعي، والأمر لله

الجزع الكاذب

يتظاهر اليهود بعدم الرضى عن تقسيم فلسطين ليتوهم العرب أن التقسيم في مصلحتهم! والحقيقة أن التقسيم هو أعظم كارثة نزلت بالأمة العربية في هذا القرن لان كل ما يفقده العرب يذهب من حقوقهم، وكل ما يصل الى اليهود ماهو إلا مكتسب من حقوق غيرهم، فكيف نصدق جزعهم من التقسيم؟ وعلام يجزعون!؟

هذا وقد كان زعيم اليهود الدكتور ويزمن رجلا صريحاً ففضح قومه اليهود بتصريحات جريئة فقال انه يوافق على التقسيم ليدخل الى الجزء اليهودي عدة ملايين من اليهود ثم يطلب ادماج المنطقة اليهودية بالمنطقة العربية ويكون عدد اليهود آن ذاك قد زاد على عدد العرب

انكليزي صريح جداً

كتب اللورد سترابولجي بجريدة المنشستر غارديان اليهودية الانكليزية مقالا طويلا. ذكر فيه أسباب تمسك بريطانيا بفلسطين التي منها جعلها محطة عسكرية لضرب الشرق كله ان أظهر العداء لبريطانيا، واتخاذ حيفا مركزاً للاسطول البريطاني وفي حالة اضطراب مصر أثناء بعض الحروب المقبلة « ضد انجلترا » عكننا المحافظة على قناة السويس من فلسطين واذا انقلبت الأحوال من سيء الى أسوأ أمكننا على الأقل منع الدولة المعادية من استخدام القناة ضدنا

واذا صارت حركة الجامعة العربية خطراً أمكننا بلوغ المنطقة الودية بفلسطين بحراً وجواً

فبالنظر الى كل هذه الاعتبارات كان حتى على المحافظين منا أن يتمنوا لو نجح مشروع الوطن القومي اليهودي

وزاد اللورد سترابولجي على ذلك « ان اليهود لم يمكنوا من المدافعة عن أنفسهم. وأنا أعتقد انهم لو نظموا حرساً (ميليشيا) وسلحوا لوجدنا الخطر عليهم قليلا من جانب العرب. ثم ان القوافل الأخيرة من مهاجري اليهود من أوربا الشرقية والوسطى ولا سيما الالمان هم جنود متمرنون. وقد سمعت كبار الخبيرين العسكريين يرون أن اليهود في حالة متساوية يستطيعون الثبات في وجه البدو وغيرهم من العرب غير النظاميين

وختم اللورد سترابولجي كلامه بقوله « ان وراء الحركة التعصبية ضد اليهود حركة أخرى ضد الانكليز الذين خلقوا فكرة الوطن القومي اليهودي. وعلى ذلك اذا تم تقسيم فلسطين وجبت معاملة اليهود بمنتهى السخاء واقطاعهم الارض التي تحوي المناطق الصناعية كالبحر الميت ومحطة كهرباء الاردن. وكل هياج مقبل من مستائي العرب يجب أن يقمع بدون شفقة ولا رأفة هذه المرة بمساعدة اليهود النازلين هناك فانهم بكل طيبة خاطر يحملون السلاح دفاعاً عن المصلحة المشتركة

الشباب — أحسنت كل الاحسان أيها اللورد وقد نورت للامة العربية كل ما أبهم عليها فهمه، والمطلوب الآن من العرب ومن مصر على الاخص أن يحسبوا للمستقبل حسابه

هذا وقد نفذت بريطانيا اقتراحات اللورد كلها قبل أن يدلي بها، وآخرها انها عاملت اليهود بكل سخاء من مال غيرها واعطتهم جميع الاراضي الخصبة وكنوز الفوسفات بالبحر الميت ومحطة الكهرباء بالاردن، أما السلاح فقد حمله اليهود ضد العرب مراراً لمصلحة بريطانيا وقاتلوا به العرب

تصحيح

ورد في العدد ٥٩ سهواً اسم فضيلة مفتي السلت بشرق الاردن « الشيخ عيسى مريش » والصواب الاستاذ الشيخ محمد صالح مريش الحسيني

ماذا يقول؟

ألقى رئيس وزارة العراق بياناً في مجلس النواب بعد استقالة الوزراء الأربعة قال فيه:

« أريد أن يفهم الجميع ولا سيما اخواننا أبناء الأقطار العربية المجاورة ان السياسة التي تتمشى عليها هذه الوزارة في الحاضر والمستقبل — هي سياسة وطنية فالوطنية والقومية هما الأساس الذي يرتكز عليه كل تصرفاتنا فالافكار والآراء الأخرى الهدامة والمناقضة للعقيدة الوطنية والمتباعدة كل البعد عن الوضع الاجتماعي في هذه البلاد وعن تقاليده ونزعاته أقول ان هذه الآراء والأفكار الخطرة والفاسدة لن تجد لها أي مستند في هذه البلاد »

الشباب — عظيم جداً، وهو تراجع محمود لا يسع الأمة العربية إلا أن ترحب به وتقابل اليد الممدودة اليها بيد مثلها

انشقاق حزب الدفاع

مناقشة بسيطة

اطلعنا في جرائد فلسطين بعد صدور عددنا الماضي على نص قرار حزب الدفاع الفلسطيني الذي انسحب بموجبه من اللجنة العربية العليا فاذا به يستند على ثلاث

أولا — ان اللجنة لم تعقد اجتماعاتها بصورة منظمة — وثانياً ان مندوبي حزب الدفاع فيها لم يقفوا على كثير من أعمالها وثالثاً ان رئيس اللجنة « السيد أمين الحسيني » ترك البلاد دون اطلاع الاعضاء مما أدى إلى وقف عقد الاجتماعات.

فاما السبب الاول فنقول انه كان يجب على حزب الدفاع أن يبدي ذلك من زمان لا الآن او ان ينتظر الى ان تمر العاصفة، واذا كانت اللجنة لم تعقد اجتماعات بانتظام فكان على حزب الدفاع أن ينبهها الى ذلك وان يقوله للامة لترغمها على العمل

وأما السبب الثاني فلا شك بان مندوبي حزب الدفاع كانوا يتهربون من حضور الاجتماعات ولذلك أصبحوا يجهلون ما كان يجرى فيها، ثم ان هذا يناقض قولهم ان اللجنة ما كانت تجتمع!

وأما السبب الثالث فلم يقنع أحداً لان تغيب سماحة رئيس اللجنة في دمشق مدة أسبوع لا يجوز أن يترتب عليه الانسحاب من اللجنة على هذه الصورة لأنه كان في إمكان مندوبي حزب الدفاع أن يحملوا سكرتارية اللجنة على إرسال الدعوات إلى أعضاء اللجنة العليا فيسير العمل بانتظام، ومن المستحيل أن يعترض رئيسها بعد رجوعه من السفر على ما تكون اللجنة قد عملته للمصلحة العامة

هذه نظرية تنافي معالجة أسباب انشقاق حزب الدفاع وهي أسباب واهية تشبه حجة الذئب لما اختلق الاسباب ليسوغ لنفسه أكل النعجة!

والخلاصة اننا كنا نفضل لو أن حزب الدفاع بقي ضمن الوحدة الوطنية. واذا كان في اللجنة العليا بعض العيوب فالكمال لله وحده. وانه لمن الجناية على الوطن تجريحها الآن بينما الأمة راضية منها وواثقة باعلى ما فيها من نقص موضعي فهي على كل حال الهيئة الوطنية الموجودة والموثوق بها، ثم ان البرلمانات المنظمة يحصل فيها من النقص أكثر مما حصل في اللجنة العليا فلماذا لم نسمع أن النواب ينسحبون عند الشدائد؟!

هذا والكلام يطول لو أردنا الافاضة في هذا الموضوع، ولكن ماذا نصنع بمن اعتادوا الشقاق والانشقاق منذ نكبت بلادهم بالاحتلال الى الآن وسيظل هذا ديدنهم الى الأبد ولا حول ولا قوة إلا بالله

وأما اللجنة العليا بعد هذا الانشقاق فقد اجتمعت وتداولت في الحالة الحاضرة ثم أصدرت بياناً بدعوة الأمة الى التكاتف والصبر في ميدان الجهاد بدون أن تتعرض للذين انشقوا بخير أو شر، وحسناً فعلت

شكر من غمبيا

كتب الينا حضرة السيد شاهر نجل المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد من بلدة الدوريت حيث جرى دفن المرحوم والده يشكر لأخواننا العرب في شرق افريقيا قيامهم بتعزيته وآله واحتفالهم العظيم بالمرحوم والده وتكلفهم الانتقال من مناطق بعيدة للقيام بهذا العمل المبرور جزاهم الله خيراً

خبر مشقلب!

أبرق مراسل الاهرام ببيروت يقول ان سماحة السيد أمين الحسيني لما كان في سورية ذهب الى صوفر لزيارة سليم افندي علي سلام!

والحقيقة ان السيد أمين ذهب للسلام على عطوفة الأمير شكيب لأنه من غير المعقول ان يسافر السيد امين من دمشق إلى صوفر لزور الذي باع منطقة الحولة بشمال فلسطين الى اليهود بينما الامير شكيب قد وصل الى صوفر من أوربا!

حالة منكوبي فلسطين

(بؤس وشقاء)

هكذا يصفها فضيلة مفتي صفد

كنا قد أرسلنا بواسطة فضيلة الشيخ أسعد افندي قدوره مفتي صفد عشرة جنيهات مما يصل الينا من الاعانات من الأقطار الاسلامية، لمنكوبي فلسطين ليدفعها الى أرملة الشهيد صوان واطفاله فقام فضيلته بصفته المفتي والقاضي الشرعي بصفد بتوصيل تلك الاعانة ثم أرسل الينا الكتاب الآتي:

« وبعد فقد أودعت لحضرتكم في البريد كتاباً مضموناً بوصول الاعانة التي أناوغيري شكرنا كم شكراً جزيلا لشعوركم الشريف نحو عائلات المنكوبين والآن على سبيل المعلومية أذكر لسيادتكم أن في صفد من عائلات المنكوبين من يستحق المساعدة لأنهم كما يعلم الله في حالة بؤس وشقاء تذوب لها القلوب لعدم وجود من يقوم بنفقتهم التي تكفيهم ولعدم وجود أشغال في صفد يشتغلون وبالاخص فقر أهالي صفد المعلوم لدى الخاص والعام. لذلك أرجو إذا كان الامكان تخصيص شيء لهؤلاء المستحقين من الاعانة التي ترد لحضرتكم، تفضلوا بتعريفنا حتى أقدم أسماءهم وعلى كل فاني لحضرتكم من الشاكرين مفتي صفد

ربيع الآخر ٣٥٦ اسعد قدورة

الشباب — نحن نلتقط على المنكوبين بقدر ما يرشح من أيدي المحسنين، فالطلب كثير والوارد قليل ولذلك أصبحنا ندقق كثيراً في اسعاف المحتاجين فنرسل للأكثر احتياجاً والافدح نكبة، ونفضل اسعاف أرامل الشهداء وايتامهم قبل غيرهم

وقد جاءنا كتاب من السيدة حسنة والدة الشهيد رشيد محمود الشاعر من صفد تطلب أن نعينها بشيء مما يتفضل أهل الخير بالتبرع به فكتبنا إلى فضيلة الاستاذ المفتي الشيخ أسعد أفندي قدوره نستشيره ونستعلم عن حقيقة هذا الطلب وهل هو من والدة الشهيد حقاً؟ فاجابنا بما يأتي: « إن حسنة أم الشهيد رشيد محمود الشاعر من صفد التي وضعتم كتابها طي كتابكم لنا هي والدة الشهيد بحق وهي مع أرملة الشهيد المذكور وأولاده الثلاثة الصغار في أسوأ حال حيث أن والدهم الذي كان يعولهم قد استشهد وليس لعائلته مورد يعيشون منه حتى ولا بيت يأوون اليه لأن السلطة البريطانية نسفت بيته وبيوت اخوته الثلاثة وكلهم فقراء فان خصصتم لأسرة الشهيد رشيد الشاعر شيئاً مما لديكم تكونوا قد أحييتم عائلة تكاد تموت جوعا، وإني أسأل الله أن يرعاكم بعين عنايته وان يحفظكم

والسلام عليكم

مفتي صفد: أسعد قدوره

١٧ ربيع الآخر ١٣٥٦

الشباب — أرسلنا في هذا البريد حوالة على البنك العربي بقيمة عشرة جنيهات فلسطينية — ٢٠٠ شلن — لأمر فضيلته ليتفضل بتوصيلها الى والدة وأرملة الشهيد وأطفاله أعانهم الله

هذا واننا نكرر القول لاخواننا في جميع الاقطار ان نكبة أهل فلسطين ليست مما يطيقه بشر. فليعلموا هذا ويعلموا كذلك أنه لا يجوز خذلان اهل الشهداء وان الله سيسأل كل مسلم وكل عربي عما فرط في حق عائلات المجاهدين والشهداء. ولا نستطيع أن نصرح بأكثر من هذا، ولا حول ولا قوة إلا بالله

لخير العراق والعرب

حدثت الصحف السورية فخامة السيد جميل المدفعي لما وصل الى بر الشام لتمضية فصل الصيف، عن أحوال العراق بعد سقوط الوزراء الاربعة فقال انه يرجو للعراق وللوحدة العربية كل خير من هذه الاستقالة

من عاصمة السويد

الرسالة الثانية من السيد عبد العزيز الخلبي

تأكد يا أبا الحسن من أن أيام كوبنهاجن ستبقى ذكراها ما بقيت وسأذكرها كما أذكر بعض الرحلات كأيام شنتاي والرحلة ما بينها وبين منيلاومنيلا — سنغافوراوسنغافورا — بتاوى. من الدنيمارك أو من كوبنهاجن انتقلت إلى خمس مدن فيها كالمعتاد بأن لا أكتفي بالعواصم ووجدت بعد العاصمة ان البلاد من أرخص ما يكون وأما عن جمال البلاد والأهالي ولطفهم وحسن معاملتهم للغريب واجتهادهم في إكرامه فحدث ولا حرج من فريدريكسهافن أخذت الباخرة إلى جوتبورج ثاني مدن السويد وهي ميناء من أهم مدن اسكندنافيا ومنها بالقطار إلى أوسلو عاصمة النرويج مخترقاً أجمل مناظر طبيعية تخترقها السكك الحديدية في العالم تقريباً ويندهش الانسان من المهندسين الذين مدوا هذه الخطوط مخترقين الجبال العظيمة الصخرية مشيدين الجسور المرتفعة مئات الأمتار سائرين بالخط على ضفة الوادي العميق حتى ان الانسان قد يشعر بخوف إذا ما نظر من القطار وهو ينهب الأرض على حفة الوادي ويتخيل لو تدهور القطار لا سمح الله كم سنتي يكون طول أو عرض أكبر قطعة من الحديد فضلا عن الخشب التي تبقى منه. نعم كم سنتي يظل من هذه الأشياء بسبب علو الجبل حيث يسير القطار وانخفاض الوادي السحيق! ومن برجن أخذنا القطار إلى ستوكهلم حيث أرسل لك هذا وأرجيء الكلام عن السويد الآن مكتفياً بشيء عن النرويج وسأكتب عن السويد بعد. ان أوسلو العاصمة تعدادها أقل من ثلثمائة ألف وهي مبنية على سفح أو منحدر جبل إلى أن تصل إلى خليج فيه عدة جزر متممة للمدينة. المناظر فيها خلابة ومدهشة غابات لا نهاية لها وماء في كل مكان في المدينة وفي الجبال وبحيرات كثيرة وكلها في الصيف للسياحة والصيد وفي الشتاء تتجلد فتصبح ساحات للتزحلق على الجليد ومن النرويج يرد لمصر الورق والخشب وحجارة الشوارع وقد وقفت لزيارة فبريكة خشب أذ أخذوني إلى غابة من أول النهار ورأيت كيف تقطع الاشجار ثم تقشر برفع القشرة الخارجية التي على الشجرة وتقلع عروقها وتقذف من اعلى الجبل إلى تيارات الماء التي تحملها معها إلى الأنهر وهناك عند مكان مخصوص تتجمع وتنقل بالسكك الحديدية إلى الفبريكة التي تكون بالقرب من المحطه. وهناك بعد أن تجفف الأشجار نوعا ما تدخل الماكينات المدهشة فتخرج منها وهي ألواح باطوال وسماكة وأعراض مختلفة وكل العملية من قطع الشجر إلى أن تربط الألواح كل كل هذا بالكهرباء ولا عامل يرفع أو يقطع شجرة فتقع عليه ولا يتدحرج شيء من الاخشاب فتقتل عمالا وتخرب بيوتاً اسكندنافيا هو الاسم الذي يطلق على شمال أوربا الدنيمارك والسويد والنرويج وفنلندا التي استقلت عن روسيا بعد الحرب العظمى، وكم يتمنى الانسان أن يكون الاقطار الشقيقة اتحاد كهذا، فالرسائل البريدية بين هذه الاقطار وبعضها عليها ٢٠ أور ولخارجها ٣٠ أور وداخل كل قطر ١٠ أور أي هناك امتياز خاص أو سعر خاص لتبادل الرسائل وكذا جميع لوازم البوسطة وليس هذا فقط بل أنه يحق لأهالي الاقطار الاربعة أن يتنقلوا فيها بدون باسابورت أو فيزا، مع أن لكل قطر من الاربعة لغته الخاصة وليس مثلنا كلنا نتكلم لغة واحدة ونشعر بشعور واحد ومن جنس واحد ثم تجد الباسبورتات تعرقل الناس وتبهظهم. الليالي هنا بيضاء يا أبا الحسن، في الدنيمارك كانت تظلم حوالى الساعة ١٠ ليلا وتتفتق النهار أو الفجر حوالى الساعة ١ أما هنا فالساعة ١١ يستطيع الانسان أن يقرأ الصحف في ضوء النهار وأمس بقيت للساعة ١٢ منتصف الليل لأرى متى تظلم الدنيا فوجدت أن الظلام لا يعرفوه في أشهر الصيف فيما بين ٢٠ يونيو و١٠ يوليو يستطيعون في استوكهلم وأوسلو وما في درجتها أن يقرأوا الجرائد عند منتصف الليل على ضوء النهار. ليالي بيضاء بديعة و... على حد قول المثل المعروف عندنا ... بيضة) يعني وقتك زي بعضها

تصادف وصولي الى أوسلو ... يونيو وهو يوم احتفال المدينة ب... ملكتها في كل سنة وهو احتفال ... عظيم يباح فيه الرقص واللهو في ... والطرقات وكان ذلك يوم السبت ويوم الاثنين الذي يليه يتبرع طلبة الجامعة بالثلاثة صفوف النهائية منها بجمع تبرعات لنقابة عمال البواخر وجمعياتها والعمومية أقول أن النرويج مع أن تعداد أهلها حوالي ثلاثة ملايين فقط فهي الرابعة في الدول التي تمتلك أكثر البواخر في العالم لذلك كان الجميع يتبرعون في مقابل إشارة علم صغير مطبوع عليه حروف المشروع وهو مشبوك في دبوس ليشبكه الانسان في جاكتته ولا يطلبون أكثر من ١٠ أور أي خمسة مليمات ومتى شبكت هذه العلامة على صدرك فلن يتعرض لك لا بائع ولا بائعة منهم وليس كما في مصر عندنا « معلهش خذ كان واحدة ويمنى ايه لما تشتري وتشجعني كان واحدة نحياة ابوك »

والطلبة هنا لهم لبس يميزهم عن الاخرين وخصوصا طلبة الثلاثة صفوف النهائية بالجامعة فلهم برانيط صغيرة (كسكيتات) ملونة لكل صف لون خاص وأما تكاليف المعيشة في النرويج فهي أعلى من مستواها في الدنيمارك وفي الختام لك أحسن تحياتي.

ستوكهلم — اسوج (أبو العز)

مجاعات

وصف أحد الكتاب فظاعة المجاعة بمراكش بسرد حادثة بسيطة بالنسبة إلى غيرها قال:

« ثم نظرت إلى مسيل الوادي تحت القنطرة فاذا باشباح ممدودة تزيد على الثمانين وإذا هم يتوسدون حجارة الوادي فنزلت اليهم بدافع من الشفقة متفرح القلب فتحرك أحدهم وجلس ومسح عنيه وأثر الحجارة في خده وجبينه فقلت له ما هذه الحالة وما ألجأكم الى هذا الوادي المغبر الأرجاء؟ فقالوا إننا نزلنا هاربين من الجدب ومن الأجانب الذين حلا ضيفين ثقيلين في مساقط رؤوسنا فجئنا نسمع مواقع الخصب لعلنا نجد بلغة لقطع مسافة هذه الحياة التعيسة التي شاء الحظ أن نكون أهلها، فلما وصلنا (أزرو) رأينا رجال البوليس يجمعون البائسين ويوثقونهم كتافا ثم يحملونهم على سيارات النقل ركاما بعضهم على بعض كالحيوان أو كالبضائع ليردوهم إلى بلادهم المجدبة ليموتوا بها موت السمك عند جفاف الماء

كأنهم يريدون أن نموت وأن نموت شر موتة فهربنا إلى هنا لنموت بين دواوير المسلمين أو لنحيا بما نعطاه أو نستحرم به »

ونشرت جرائد أمريكا العربية برقيات مطولة واردة من أوربا في وصف المجاعة وهذا بعض ما قالته: « مئات الألوف من المراكشيين يسيرون ووجهتهم الصحراء آخذون معهم جمالهم ومعزهم ومواشيهم يتجهون شمالا نحو شواطيء البحر المتوسط طلباً للمعاش وقد أصبح الخطر يهددهم لزحفهم بهذه الكثرة فأرسلت السلطة العسكرية قوة كبيرة من الجنود لتقف بوجه القوافل وتوقف هؤلاء الذين أهلكهم اليأس عن المخاطرة بحياتهم وهم يهربون من موت محقق إلى موت مجهول »

العدد ٦٢ — ٢٢ «٣٥٧»

«دوام شورى ... كريم»

السنة الاولى

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك — ترفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٣ جماد أول ١٣٥٦

جريدة تبحث في شئون البلاد ... والاقطار المظلومة

٢١ يوليو سنة ١٩٣٧

كارثة تقسيم فلسطين

نظرة في قرار اللجنة الملكية

ان الجو الذي أعلن فيه قرار اللجنة الملكية وما سبقه من تمهيدات سياسية لاعداد الرأي العام لتلقي تقريرها كان ... كافيا لان يبعث في الناس الشعور ... بأن هناك نكبة ستنزل بفلسطين ، فقد ... نشر التقرير في جو سياسي مكهرب ... و احتياطات غير عادية ، وصفتها صحف ... فلسطين في حينها ، وقد اعقب هذه الاحتياطات استعدادات عسكرية ومناورات حربية دامت بضعة أشهر . أما يوم اعلان التقرير فقد كانت الحالة فيه على ما وصفته لجريدة الدفاع الصادرة في عددها ٩ يوليو ، مراسلها بالقدس قال :

« القدس في ٨ يوليو — منذ مساء البارحة وسيارات الجند المسلح تخترق الطرقات والشوارع داخل المدينة وخارجها ورجال البوليس البريطاني المسلح منتشرون في الشوارع والمحلات العربية واليهودية وضباط الجيش في سياراتهم يحملون الآلات اللاسلكية . وفي أوقات مختلفة كان المندوب السامي يجتمع الى القواد العسكريين ومدير الامن العام ويتحدث اليهم والى السكرتير العام بالتلفون مستعلما عن حالة الامن في البلاد وبعد ظهر هذا اليوم عقد اجتماع في قصر المندوب السامي حضره كبار موظفي الحكومة والامن العام والجنرال دل . وقد علمنا أن المعتمد البريطاني في عمان حضر الى القدس مع بعض قواد الحدود وان دار الاعتماد البريطاني في عمان كانت على اتصال دائم مع السكرتارية العامة »

في هذا الجو أعلنت الدولة البريطانية قرار اللجنة الملكية ثم صحب ذلك ما رأينا من التكتم في ترجمته واعداده للنشر . فلم يبق شك في انه كان هناك ما نكره وقوعه . ثم ان امتناع وزارة المستعمرات عن نشر ما دار في لجنة التحقيق واحتفاظها بسرية شهادات الشهود التي هي ملك الجمهور والتاريخ — ان هذا كله ليدل على أن ما كان مكتوما انما هو في غير مصلحة العرب والشرق ، بل ان تأليف لجنة التحقيق وارسالها كان من النذر المروعة.

ولقد كانت فلسطين على حق في مقاطعة اللجنة الملكية التي لولا نصيحة ملوك العرب لما وجدت هذه اللجنة عربيا واحداً يقف امامها ويدلي اليها بكلمة ولعادت اللجنة الى بلادها كما جاءت. لانه لا يكفي ان تستمع لأقوال الموظفين الانكليز بفلسطين ويهودها بل الركن الاهم هو أن تسمع أقوال العرب أصحاب البلاد الذين يشكون من الموظفين الانكليز واليهود ومن سياسة الدولة البريطانية في بلادهم وإلا فاية قيمة لدعوى لا يسمع فيها قول الشاكي المظلوم وهو عنصر الادعاء الاساسي ؟ نعم كان أهل فلسطين على حق لما قاطعوا هذه اللجنة ، لانهم قالوا : لماذا نتصل بها ، وماذا نقول لها ، هل تجهل بريطانيا حقيقة مسألة فلسطين ؟ ؟ كلا بل هي تعلمها تمام العلم : وعندها تقارير اللجان التي حققت الاضطرابات السابقة كتقرير السير توماس هيكرافت قاضي قضاة فلسطين الذي حقق أسباب ثورة سنة ١٩٢١ وتقرير لجنة شو البرلمانية التي حققت ثورة سنة ١٩٢٩ ، وهنالك تقرير السر سمبسون هوب الذي أوفدته الدولة البريطانية لدرس مسألة الاراضي هذا الى تقارير أخرى كثيرة كلها في مصلحة العرب . فلماذا أهملتها الوزارات الانكليزية المتعاقبة وأخذت تنفذ ما يناقضها وما يضر العرب ، فكان على أثر ذلك أن تكررت الاضطرابات وتعددت الثورات ؟

لقد ذكر السر سمبسون في تقريره الذي وضعه منذ سبع سنين أنه لم يبق للعرب أراضي صالحة للاستغلال ، وأنه يجب أن تمنع الحكومة البريطانية الهجرة اليهودية وأن تسعى في اصلاح الاراضي غير الصالحة واعدادها لاسكان العرب الذين أصبحوا بلا أرض . وقد تظاهرت الحكومة البريطانية بقبول هذه التوصيات وعقدت هذا القرض قرضا باسم فلسطين مع عدم حاجتها إلى القروض ، لكثرة ديونها ووفرة الاحتياطي المحشود في خزائنها — ثم كانت النتيجة أن حبسوا ذلك القرض عن العرب وانفقوه على مرافق اليهود ووهبوا منه لبلدية تل أبيب اليهودية مئة ألف جنيه ؟ ! ثم فتحوا أبواب البلاد لهجرة اليهود المشروعة وغير المشروعة، وأغلقوا أبواب فلسطين في وجوه عرب الاقطار الاخرى ، حتى في وجوه أبناء فلسطين الذين يودون العودة الى وطنهم من أوربا وأمريكا ومصر !

والخلاصة أن كل ما حدث في فلسطين منذ عشرين سنة كان مما يقلق العرب . ولذلك لم يخطىء نظرهم لما أساءوا الظن باللجنة الملكية التي حققت الثورة الاخيرة، هذه الثورة التي لم يسجل التاريخ أمجد منها سواء في الغرض الذي كانت ترمي اليه — وهو الدفاع عن كيان البلاد — أو في وقائعها وحوادثها وما بذله الشعب الفلسطيني فيها من جهود وأموال وأرواح وناهيك بامة لا يبلغ عدد أهلها عن عدد سكان لندن تصمد في ثورتها المصحوبة بالاضراب العام ستة أشهر ، أمام أعظم دول الارض . ان أمة ذلك شأنها ، لا يستغرب منها هذه الرجفة التي عرتها عند اعلان تقرير اللجنة الملكية

ولست أحاول هنا مناقشة هذا التقرير ، ولكني أكتب للتاريخ، قاصدا الى جلاء بعض الامور لابناء هذا الجيل الذي شغل شبابه عن الاحداث العالمية التي تتصل بحاضرهم ومستقبلهم ، حتى لا يقول أبناء الجيل القادم عنا اننا قصرنا في تبيين مضار التقسيم ولم نكشف اللثام عنها . أن الخريطة التي أذاعتها اللجنة البريطانية لمشروع تقسيم فلسطين تدل على براعة استعمارية في اقناع من يجهل مسألة فلسطين بصواب ما صنعت . فهذه الخريطة قد ضمت جانبا من شرق الاردن وقسما من لبنان وسورية، وجميع الصحاري الفلسطينية ثم وضعت علامة على منطقة صغيرة طويلة على الساحل في غرب فلسطين وقالت أنها تترك هذه القطعة الصغيرة للدولة اليهودية !

ولعل كثيراً ممن يلقون نظرة على هذه الخريطة يقولون : لا بأس فهي قطعة صغيرة لا خطر لها ولا قيمة ! . ولكن فات الذين يقولون ذلك ، أن منطقة الوجه البحري بمصر التي تظهر في الخريطة المصرية حين تشمل الصحارى — تبدو كالنقطة في اللوح . مع أنها هي الجزء الاوفر من مصر ، ولا حياة لها بغيرها ، بل هي مصر .

ومادام الامر هكذا ، فاننا نقول للذين خدعتهم خريطة تقسيم فلسطين أن القسم الصغير الذي خصوا به الدولة اليهودية ، إنما هو لفلسطين كالوجه البحري لمصر ، أي المنطقة التي تشمل أغنى الاراضي واكثرها عمراناً

نقول أن هذا التقسيم إذا تم لفلسطين — لا سمح الله — فانها تصبح بعده كالانسان الذي قطع رأسه ونزع منه قلبه!

فاذا أضفنا إلى هذا أن بريطانيا ستحتفظ بمنطقة الانتداب — أو الامتلاك وفيها القدس الشريف وبيت لحم ومنطقة الجليل أصبحت الدولة العربية الفلسطينية — المزعومة — مؤلفة من شرق الاردن والمنطقة الجبلية القليلة السكان ، ومعنى ذلك أن فلسطين ستقسم بين الانكليز واليهود ، ثم يعطى القسم الجبلي الخرب مع صحراء سيناء لشرق الاردن، هذا هو الذي يسمونه الدولة العربية الفلسطينية !

ومما يدل على أن القسم الذي ترك للعرب لا يصلح لشيء أن اللجنة الملكية قد أوصت له باعانة ! وأوصت له كذلك بعمل مباحث للعثور على منابع للماء ! !

هذه نظرة سريعة ، قد أبديت فيها ما رأيت إبداءه ، قياما بحق الوطن الثاني الذي أعيش فيه وهو مصر . لان وجود دولة يهودية على حدوده الشرقية سيكون خطراً عظيما يتهدده . وإذا كان بعض الناس يظنون ذلك بعيداً ، فحسبهم أن يعلموا أن قيام الدولة اليهودية بجوار مصر لم يحتج إلى أكثر من عشرين سنة وأن عدد يهود فلسطين قد زاد في هذه المدة من خمسين ألف نسمة إلى نصف مليون !

محمد علي الطاهر

ياسلام !

نشرت جريدة الانشاء الدمشقية لمراسلها بالقدس بعددها الصادر يوم ١٢ يوليو ١٩٣٧ رقم ١٩٤ في الصفحة الخامسة منها الخبر الآتي تحت عنوان « مستعد لتحطيم أكبر رأس » وهو :

« في نبأ بالتلفون من عمان أن الامير عبد الله أمير شرقي الاردن وملك الدولة العربية العتيدة . . صرح لجمهور كبير من زواره أنه مستعد لتحطيم أكبر رأس في فلسطين يقاوم فكرة التقسيم التي هي أمنية العرب . وقد وصل مساء اليوم المندوب السامي البريطاني الجنرال ارثر واكهوب عائداً من عمان بعد أن تناول طعام الغداء على مائدة « الملك العتيد » وباحثه في خطة العنف الجديدة بشأن تنفيذ السياسة الجديدة »

(الشباب — أي رأس ؟ إذا كان في مقدور سموه تحطيم الرؤوس فليحطم لنا رؤوس أعداء الامة ، اما أن يحطم رأس فلسطين فهذا غير معقول وقد جاءت فلسطين بسموه ليكون لها لا ليحطم بقوة الاجانب رأسها ! هذا وليعلم الناس قاطبة أن رأس فلسطين لن يصل اليه أحد في هذا الوجود . والله أحكم الحاكمين

حوادث وأسئلة

جلالة ملك مصر

يصل من أوربا يوم الاحد القادم إلى أرض مصر حضرة صاحب الجلالة ملك النيل وصاحب مصر والسودان ودارفور وكردوفان فاروق الاول الملك الشاب المحبوب . عائداً من أوربا بعد غيبة طويلة قضاها في الاستطلاع والدرس قبل أن يتسنم عرشه العزيز المرتكز على الافئدة والقلوب ، وقد استعد الشعب للحفاوة بجلالته استعداداً عظيما جداً وكذلك الحكومة . وستحتفل الأمة المصرية شعباً وحكومة باستلامه زمام الملك ولبس تاجه بعد أن ... الرشد وانتهى عهد الوصاية وستكون احتفالات التولية والتتويج من أعظم وأفخم ما شهد القطر المصري ، فأهلا ومرحبا بملك القلوب

برقية ملك اليمن

تلقت اللجنة العربية العليا بفلسطين من جلالة الامام يحيى البرقية التالية « لا تقصير منا بالاحتجاج على حادثة التقسيم والمنتظر منكم المتانة الجالبة للتقدير والمرجو أن تكون العاقبة محمودة إن شاء الله »

ماذا يريد مصر

كان العهد الصدقي الاستبدادي في مصر قد فرض رقابة غير قانونية على المطبوعات التي ترد من خارج القطر المصري . فما كان يفلت ملف مطبوعات أو ملف يحتوي على كتيب مطبوع من الفتح والعبث وكل ذلك خوفا من النشريات ضد حكمه ، والظالم خائف كما هو معروف

ونقول الآن أننا لحظنا أن بعض هذه الاجراءات لا يزال يسري كالعادة فالظاهر أنه سهي على الحكومة الوطنية الوفدية الغاء هذه العادة التي نوجه اليها أنظار ولاة الامور لابطالها

ياشيخ يوسف ياسين!

كتب الينا عربي من لندن يقول أن أحد الصحافيين الاجانب في لندن أراد أن يسأل سمو الامير سعود بن عبد العزيز عن رأيه في تقسيم فلسطين فبادر الشيخ يوسف ياسين أحد مرافقي سموه وهو سوري من اللاذقية ومنع الصحافي من القاء ذلك السؤال !

فنحن ننشر هذا ونسأل : أصحيح هذا ياشيخ يوسف ! وماذا لو أجاب سموه على السؤال وقال للانكليز عن رأيه في نكبة فلسطين لينورهم ويفهمهم حقيقة الرأي العربي العام ؟

واذا كان رأي الامير الجليل سيكدر الانكليز فهل الانكليز حافظوا على شعور الامير وهو ضيفهم بل صنعوا بقومه العرب ما صنعوا ؟ !

آه من حواشي الامراء والملوك كم يبدو منهم في حق الغير ! ولا حول ولا ...

سفر الامير محمد

غادرنا إلى الاسكندرية حضرة صاحب السمو الامير محمد ... بقصد الاصطياف تصحبه ... الكريمة ، وقد زار سموه قبل السفر دولة رئيس الوزراء في مكتبه بمصر ... السلامة وقد تغدى سموه يوم الاحد الماضي على مائدة دولة رئيس الوزراء بالاسكندرية

المفتي المفتي !

سبحان الله ما رأيت الاستعمار يرضى عن أحد إلا سقط من عيون قومه، ولا سخط الاستعمار على انسان إلا كبر في اعين الناس وتعلقوا به

قرأت في جريدة التيمس لسان حال الحكومة البريطانية والناطقة بلسان الجانب الاستعماري حملة على ملوك العرب جزاء توسطهم في العام الماضي واسكاتهم لأهل فلسطين ثم حملت التيمس على سماحة السيد امين الحسيني المفتي الأكبر لفلسطين وزعيمها الكبير حملة استعمارية طائشة

فاما الحملة على اصحاب الجلالة ملوكنا فهي قلة أدب يعرف اصحاب الجلالة كيف يردونها

وأما الحملة على سماحة المفتي الأكبر فسنتولى الكلام عنها مع إخواننا الذين تكلموا فيها . لقد حرضت جريدة التيمس حكومة بريطانيا على سماحته في عدة مواضع فقالت يجب تصفية مركز المفتي كما اشارت اللجنة الملكية . ثم أوصت التيمس بمراقبة المفتي بعين ساهرة وأن تعمل الحكومة ضده بمجرد سنوح الفرصة وأن المفتي هو الذي يقف في سبيل قرار اللجنة الملكية ، وأنه لا يمكن أن يوافق عربي على تقرير اللجنة ما دام المفتي واقفا حيث هو إلخ إلخ ثم طلبت التيمس حل المجلس الاسلامي الأعلى وعزل المفتي الخ الخ

والحملة أشد بكثير مما لخصناها ولكننا اكتفينا بهذه اللمحات لنقول للتيمس أن هذه الحملة على سماحة المفتي قد زادت في مكانته وعززت جانبه وجعلت كل انسان في الدنيا يعتقد أن جانبه هو جانب الصواب وان من يقاومه ما هو إلا خائن منبوذ ولكن حماقات هذه التيمس ليست بالشيء الجديد فقد كانت تحرض على المرحوم سعد باشا وتهاجمه فلما جربت الحكومة البريطانية سياسة التعرض له لتجد من يقبل بتسليمها الوطن المصري كانت النتيجة انعكاس المسألة وانقلاب الأمر على الاستعمار والبقية معروفة عند الجميع وخلاصتها ان الشعب المصري نادي بزعامة سعد الى النهاية ، ونبذ الذين أوهموا الانكليز ان ازالة سعد من الطريق ستفتح للاستعمار الطريق الخ الخ

واذا كانت التيمس تجهل زعامة الحاج أمين فنحن نقول لها أنه ليس زعيما لفلسطين فقط بل هو من ابرز زعماء العالم الاسلامي العالميين وأن التعرض لسماحته سيسبب للاستعمار من المتاعب أكثر مما سبب اعتقال المرحوم سعد باشا ، لأن القضية التي تبت المفتي في الدفاع عنها هي قضية أمة يراد ابادتها واخراجها من بلاد هي بلد الاسلام كله لا بلد الفلسطينيين وحدهم

وإن صح ان أمير شرق الاردن هو الذي أشار بهذه الشدة مع المفتي ليخلو له الجو ويستحوذ على العرش فنحن نقول له لقد أخطأت كما اخطأ الذي شجع على الشدة مع سعد . . الخ

نكبة جديدة لسورية

اتصل بنا أن السياسة الافرنسية في سورية تسعى في وضع يدها على جهات الجزيرة من سورية لأنه ظهر فيها ينبوع للبترول أو أنها لأجل تسويغ خطف تلك المنطقة دبرت فيها فتنة محلية يحتاج قمعها الى السلاح وبعد ذلك يتم وضع يدها على البترول فتسكت الفتن !

نكبة في الشمال

ونكبة في الجنوب

من اغرب مصادفات القدر ان تصاب الأمة العربية بنكبتين متشابهتين في اسبوع واحد . ففي الوقت الذي تقوم فيه المآتم في فلسطين وهي جنوب سورية . تقوم المآتم في شمال سورية من اجل الاسكندرونة

فالانكليز ينزعون فلسطين من الجسم السوري العربي ويقدمونه لليهود ، والفرنسيس ينزعون منطقة الاسكندرونة السورية العربية ويقدمونها للكماليين لتحكمها بريطانية انقره !

إن جزاء سنمار الذي لقيه العرب من الحلفاء سيظل في تاريخ هذا العالم نقطة بارزة حية تشهد للحليفتين بالتفوق المطلق على كل من أساء الى من أحسن اليه . وأي غدر في الدنيا مثل أن يضع الحلفاء الأمة العربية بين أيدي خصومها بعد أن مزقوها وشتتوا شملها وأرهقوها !

العفو عن القاوقجي

لندن — سأل الكولونيل ودجوود في مجلس العموم هل لدى وزير المستعمرات إية معلومات بشأن العفو الذي منحته الحكومة الفرنسية في سوريا لفوزي بك القاوقجي؟ وهل استشيرت حكومة فلسطين في ذلك ووافقت عليه ؟ فأجاب المستر اورمسبي جور قائلا : لقد تحقق أن لا صحة للنبأ القائل بان العفو صدر عن هذا الرجل

الشباب — ما دخل حكومة فلسطين في الغاء أحكام أفرنسية صدرت على المجاهد القاوقجي العظيم؟ ! أم أن بريطانيا تريد أن تملي على فرنسا ما يجب وما لا يجب ؟ وأين اللباقة السياسة هنا ؟

ينفذون . . .

القدس في ١٧ — يؤكدون أن الحكومة ستفوض إلى قوميسارية مختلف الاقضية الفلسطينية منع الاجتماعات العامة التي من شأنها الاخلال بالامن العام ويقولون عدا ذلك أن قانون الصحافة سيحتوي على بعض المواد الشديدة تنفيذا لنصائح اللجنة الملكية الواردة في التقرير

— الشباب يعني أنهم بدأوا ينفذون التقرير من الآن لأنه ضد مصلحة العرب وأما التقارير السابقة التي كانت في مصلحتهم فقد أهملت كما هو معروف. ثم ماهي التدابير الاخرى التي ستتخذ مع الصحف العربية طبعاً ؟ فهل يوجد ضيم أكثر مما نالها وأكثر من الموجود في قانون الصحافة بفلسطين ؟

يارب أين كان مخبأ لنا هذا التقرير الذي جعلنا بعد أن عرفناه نترحم على عهد الانتداب !

الدكتور أبو غنيمة

روت صحف دمشق أن خبراً ورد على ادارة الشرطة السياسية بأن بعض المجرمين قد أرسلوا من شرق الاردن لاغتيال الوطني الكبير الدكتور صبحي أبو غنيمة أحد معارضي حكم الامير عبد الله فاخذت الشرطة الدمشقية تحرس الدكتور من بعيد ثم قبضت على رجلين كانا يحومان حوله وتبين من التحقيق أنهما جاءا من شرق الاردن فابعدتهما عن دمشق وعلى أثر ذلك أبرق الدكتور الى الامير عبد الله يقول له : المجرمان المرسلان لاغتيالي تمنينا للمملكة الجديدة فشلا وحبسا وأبدا فاهنئكم وأشكركم »

فرد عليه الامير يتنصل ويهنئه بالسلامة !

ماذا في فلسطين ?

... وبعد فقد أرسلت اليكم اليوم ضمن غلاف منفرد بضع نسخ من خلاصة تقرير اللجنة الملكية والخرائط وعدداً من اللواء الذي نشر فيه خلاصة التواصي وسياسة الحكومة البريطانية ، ولي على ذلك ملاحظات كثيرة أولا ان الخلاصة وضعت بصورة موجزة جداً ومهذبة لأن أصل التقرير بالانكليزي ملآن بالشتائم في حق العرب في كل صفحة تقريباً ، فهم عندما يعترفون بحضارة العرب في الاندلس مثلا يقولون ان اليهود كانوا أسيادنا هناك واساتذتنا في العلوم والفنون والوظائف ! ! وانه لم ينبغ من فلسطين أحد منذ الازل ! ! وغير ذلك من السباب. ولا اغالي اذا قلت ان وايزمن واورمسبي غور هما اللذان وضعا التقرير وليس لجنة ملكية يحاول المندوب هنا بكل قواه ان يقول أنها نزيهة ومجردة عن الغرض ! وانك تحسن صنعاً ياأبا الحسن اذا كلفت من ينشر مثل تلك الملاحظات . .

فقد منعوا صحفنا من اقتباس مساويء التقرير ! ! وقبل ان تتبلغ الصحف قرار التعطيل كانت قد طبعت صفحات فيها بعض الشيء وقد ارسلت لك بضع نسخ من تلك الصفحات لتطلع على بعض ما كانت صحفنا تريد نشره

اطلع ياأبا الحسن على التقرير باللغة الانكليزية ففيه العجائب ، والخرائط الملحقة به تظهر ان الارض القابلة للزراعة كلها في المملكة اليهودية ، ولكنهم للتمويه نشروا في الخريطة معظم بلاد شرق الاردن وبعض لبنان وسيناء وسورية والصحراء . ليكبروا الحجم وليخدعوا الناس البعيدين الذين لا يعرفون حدود فلسطين ويقولوا : انتم تطمعون، لقد اعطوكم كثيراً ! ! واعطوا اليهود القليل ! ! مع العلم بأن اليهود منذ ٥٠ سنة للآن أي منذ تأسيس الصهيونية ومنذ اشتروا الصفقات الكبيرة من آل سرسق والتيان في بيروت للآن لم يملكوا أكثر من مليون وربع من الدونمات وهم يريدون ان يعطوهم ثمانية ملايين دونم ونصف مليون دونم بما في ذلك نصف مليون من السكان العرب ومدنهم وقراهم العربية و ٣٥٠ مسجد وجامع

القدس «خ»

حول اعانة لفلسطين

بيان من قنصل هولندا

حضرة الفاضل المحترم مدير الشباب الغراء

بعد التحية نشكر حضرتكم لتكرمكم بنشر بيان القنصلية الخاص بالاعانة المرسلة من فكالوغن باندونسيا لمنكوبي فلسطين. وردا على ما جاء بتعليقكم على هذا البيان نرجو أن يطمئن كل من يهمه أمر هذه الاعانة لأنها قد أرسلت إلى حضرة صاحب السماحة المفتي رأسا والايصالات التي وردت إلينا بوصولها ممضاة من حضرة سكرتير سماحته . فليس هناك والحالة هذه ما يدعو الى الخوف من وصولها إلى غير الهيئة المقصودة . وتفضلوا بقبول تحياتنا ،

عن قنصل هولنده

مصر ١٣/٧/٩٣٧ «الامضاء»

الشباب — احسنتم ولكم الشكر

بريد الهند وعدن

وصل بريد الشرق الاقصى وعدن والهند لمصر متأخراً عن موعده ٢٤ ساعه ولذلك لم نستطع نشر اشياء كثيرة وردتنا من هذه الجهات وسننشر اهمها في الاسبوع المقبل

فأهنالك!

خطر الدولة اليهودية

على مصر

نشر الأستاذ السيد عضو مجلس الشيوخ مقالاً قيماً في احدى الصحف عن فلسطين ثم قال فيه :

« ولو شاءت بريطانيا تلافي غلطتها السابقة لضمت على الأقل هذا القسم إلى حكومة أقوى من شرق الأردن كمصر مثلا لتنظيم الدفاع عن قنال السويس ولتقف على الأقل حاجزاً قوياً ضد الغزو السياسي والاقتصادي الذي سيحاوله اليهود في مصر والبلاد العربية »

الشباب — لقد مضى على مدير الشباب ١٧ سنة وهو يصيح في الجرائد ويحذر ساسة مصر من قيام دولة يهودية في فلسطين تجاور مصر ، فكانوا يهزأون من هذا التخوف ولا يصدقون صيحات أهل فلسطين من هذا الخطر. أما الآن وقد اشتد الخطر وأصبح ملموساً فقد بدأوا يصدقونه ! ولكن بعد ان وصل عدد اليهود من ٥٠ الفاً الى نصف مليون في ١٨ سنة فقط، فبعد عشرين اخرى سيصبح عددهم خمسة ملايين او ٨ لأن الدولة اليهودية ذات النصف المليون ستفتح باب الهجرة لليهود، وليتصور المصريون تلك المشاكسات والاعتداءات التي ستقع على حدودهم وعلى مصالحهم من قوم بذوا أهل الأرض في احداث القلق ، حتى وهم رعايا لالمانيا وعددهم لا يذكر فيها قد أزعجوها وازعجوا الخافقين معها، فكيف وهم اصحاب دولة مستقلة تحت رعاية بريطانيا ؟ واننا نقول للاستاذ العبد ان بريطانيا التي يطلب منها ضم فلسطين لمصر لتقوية فلسطين ومصر ، ماقسمت فلسطين ولا جعلت فيها الدولة اليهودية إلا للكيد لفلسطين ومصر ؟ وان بريطانيا لو كانت حسنة النية لما فصلت فلسطين عن سورية وهي جزء منها ولا اقامت فيها الوطن الصهيوني بقوة السلاح ، وهاهي الآن تريد أن تجعله دولة وتجعل فلسطين كلها وطناً لليهود ، ولا خلقت دولة شرق الأردن الخيالية لحماية الوطن اليهودي من العرب ، ولا احتجزت لنفسها صحراء سيناء ولا كفت أيدي المصريين عنها وهي صحراء مصرية لاجدال في مصريتها الخ

والخلاصة أن الخطر على مصر من قيام الدولة اليهودية بجوارها لهو اعظم بكثير مما يبدو .وستكشف الايام حقيقته تدريجاً وسيندم أبناء هذه الجيل على ما فرطوا ، كما ندم الجيل السابق على تهاونه. وسيأتي اليوم الموعود الذي يقول فيه ساسة مصر ليتنا قلنا وليتنا فعلنا

هذا وإننا ننقل لساسة مصر هذا التلغراف المهول الذي ينذر أبناء الجيل القادم بما ينتظره من قلق وبلاء وهو :

« لندن في ١٤ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — راس السير جون هسلام اجتماع أعضاء الاحزاب في مجلس النواب هذا المساء لاستماع خطاب يلقيه المستر جابوتنسكي رئيس الجمعية الصهيونية الجديدة . فندد الخطيب باقتراح تقسيم فلسطين وقال ان المنطقة التي أعطيت لليهود صغيرة جداً وهي تقتل كل فكرة قائمة لايجاد وطن قومي لمهاجري اليهود من جميع البلدان . وتقتل أيضا كل أمل قام في أذهان اليهود للتوسع في انشاء مزارع حديثة. لان المنطقة المخصصة لليهود أخصب ويخشى أن يثير ذلك حسد العرب الخارجين عنها فلا يهدأون حتى يستولوا عليها . وهذا الخطر يظهر للعيان حالما تقع الامبراطورية البريطانية في بعض الصعوبات وخطب الخواجه جابوتنسكي فقال أن كل فلسطين وشرق الاردن لو استعمرت إلى درجة معتدلة لاتسعت لمليون عربي ومليون أخرمن سلالتهم زيادة على الخمسة أو الستة الملايين من اليهود . »

الشباب — هل سمعتم ؟ انهم لا يرضون بهذه الدولة التي تقيمها لهم بريطانيا بل يريدونها أكبر من ذلك . وهم يعترضون على تقسيم فلسطين لأنهم يريدونها كلها لهم!

هذا وان مصيبة مصر بدولة اليهود المقبلة لم يأتها إلا عدم وجود ساسة يرقبون السياسة العالمية بحذر لان الذين تولوا الأمر قصروا همهم على السياسة المحلية الاقليمية والامور الجزيئية مما شجع الاستعمار على مصر نفسها وعلى جاراتها معها

قضية فلسطين بأميركا

شهامة المهاجرين وكرمهم ووطنيتهم

كتب الينا من نيويورك أن الجامعة العربية وهي أكبر هيئة وطنية بالولايات المتحدة أقامت حفلة سياسية باسم فلسطين لتكريم الاستاذ الفيلسوف العربي الريحاني والدكتور عزت طنوس مندوب اللجنة العليا بالقدس . وقد القيت خطب كثيرة لمصلحة فلسطين من الريحاني وطنوس والبروفسور هوكنغ رئيس كلية الفلسفة بجامعة هارفرد والقس لاتروب والاستاذ فرس معلوف المحامي في بوسطن والسيد حسن محمود رئيس جمعية الشبان المسلمين في نيويورك والدكتور فؤاد شطارة والسيد الياس جودة من أعيان الجالية العربية بنيورك وكانت محطة الاذاعة اللاسلكية المركزية في نيويرك قد وضعت مذياعها في قاعة الاجتماع واذاعت الخطب وكل مادار في الحفلة في جميع أنحاء العالم ، فاصبحت مسألة فلسطين في صباح اليوم التالي حديث الصحف الاميركية فضج اليهود من هذه الحركة وشكوا من محطة الاذاعة كيف تذيع دعاية العرب

وقد تبرع الحضور بمبالغ عظيمة لاعانة فلسطين زادت على ألفي ريال أميركي في تلك الحفلة فقط وهذا غير ماينتظر جمعه بواسطة اللجنة التي تألفت للطواف على المهاجرين الابطال في أنحاء الولايات المتحدة وقد كانت تبرعات هذه الجلسة على الوجه الآتي : شركة رام الله التجارية لأصحابها السادة عيسى الله عبدالله الباتج واخوانه في نيورك ٥٥٠ ريال أميركي . وشركة فلسطين التجارية للسادة جودة اسماعيل واخوانه من البيرة بفلسطين ٥٠٠ ريال وشركة ديردبوان التجارية لصاحبها حمدان افندى غنام وحسن افندي محمود من دير دبوان ٥٠٠ ريال والدكتور فؤاد شطارة رئيس الجامعة العربية « من رام الله » ٢٠٠ ريال والسيد يعقوب كعيبني من رام الله ٢٠٠ ريال ، وشركة شنارة لأصحابها صليبا وزخريا وميخائيل شنارة من رام الله بمئة ريال والسيد الياس عودة من كفرحزير بالكورة — لبنان بخمسين ريالا . والسيد عثمان ناصر من بيت حنينا بفلسطين بخمسين ريالا وشركة بيتين التجارية لاصحابها السادة حسين مبارك ظاهر ونجله ، وبركات كايد ، وجار الله عبد الله ظاهر واحمد محمود بخمسين وشركة ابراهيم وعزيز بولس جفب من رام الله بخمسين وشركة بغداد التجارية لاصحابها السادة جورج مجالية وابراهيم الياس فرح ويوسف ركب من رام الله بخمسين وخليل عبدالله حنا من رام الله بثلاثين . وقاسم افندى محمد من ترمسعيا وبطرس عايش وخليل موسى الصايغ وجميل سلطي وابراهيم شحاده رام الله. وصايج اخوان من بيرزيت كل واحد منهم ٢٥ ريال والمجموع في تلك الجلسة ٢٣٧٥ بارك الله فيهم وأعز الوطن بشهامتهم

ماهذا ياجريدة المقطم؟

نشرت جريدة المقطم في عددها الصادر يوم ١٢ يوليو فصلا عن نكبة فلسطين ، وعوضن تطريز قد حررها الفذ الكاتب الشرقي أو الغربي العظيم أمين سعيد خادم الاسلام والعرب ومحطم الباطيل ومتبع الجيب . . قال ولله در المقطم الذي أتحبه :

«وعلى كل حال فان معالجة هذه المشكلة بيد انكلترا فهي وحدها القادرة على حلها متى شاءت وذلك بان تتنازل عن امتلاك الجزء الثمين الذي اختصها به تقرير اللجنة الملكية وهو من أخصب أجزاء فلسطين وأغناها وأعظمها شأناً وان تساعد العرب على انشاء دولة عربية في داخل فلسطين تعطي لليهود من الضمانات ما يجعلهم آمنين مطمئنين أما اقامة دولة يهودية وأخرى انكليزية في داخل بلاد العرب تحت ستار الانتدابات أو بأسماء أخرى فليس بالأمر السهل على دولة كانكلترا عرفت باللين والتساهل والحرص على مودة الشعوب التي تتصل بها وعرف رجالها بالذكاء وسعة الحيلة ولعلهم يعيدون النظر في هذا المشروع قبل إرساله الى لجنة الانتدابات وقبل اتخاذ أي تدبير كان فذلك أفضل لمصلحتهم ولمصلحة العرب واليهود ولمصلحة السلام »

الشباب — في القسم الأول من هذا الكلام نجد ان أمين سعيد بل المقطم الذي بلم أمين سعيد يرضي بالتقسيم وما قضت به اللجنة البريطانية « لو تنازلت بريطانيا عن امتلاك الجزء الثمين الذي اختصتها به اللجنة الملكية وان تساعد بريطانيا على انشاء دول عربية في داخل فلسطين »الخ اذن فأمين سعيد أو المقطم يرضى باقامة الدولة اليهودية واقامة الدولة العربية في « داخل فلسطين » ! ثم نصح لبريطانيا في آخر كلامه بأن تتخذ من حيلها الاستعمارية المشهورة مايغطي مشروع اللجنة البريطانية قبل إرساله الى لجنة الانتدابات ! ! هذا واننا نرجو من القراء ان يقرأوا الخبر الآتي أيضاً .

شكر اللجنة الفلسطينية

دولة رئيس الوزراء — بغداد

سيخلد التاريخ موقفكم العظيم نحو فلسطين فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تشكر موقفكم القومي وتحيي العراق وتحييكم

رئيس اللجنة : محمد علي الطاهر

الشباب — لقد اعطت اللجنة هذا التلغراف لصحف القاهرة المحترمة فنشرته كلها إلا جريدة المقطم فقد اغفلته وابت أن تنشره وسبب ذلك ان المقطم زعلان من محمد علي الطاهر لانه يماتبه على نشر أخبار المصادر اليهودية عن فلسطين !

لو فرضنا ان هذا يعد من الذنوب التي لا تغتفر ، فماهو ذنب التلغراف الذى فيه شكر وتحية من مظلومين ومنكوبين لوزير نصرهم وأيدهم ! ؟

نحن نفهم ان يزعل المقطم من فلان الفلاني فيما لو اساء إلى المقطم من أجل نفسه ولكن هذا الفلان الفلاني لم يسيء إلى أحد بل كان ينصح بعدم الاساءة لقضية فلسطين بنشر اكاذيب اليهود عنها ، ثم أن هذا التلغراف الذى أبى المقطم نشره قد نشر في الجرائد الاخرى وفي جرائد فلسطين والعراق وسورية الخ فاذا يهم هذا التلغراف ان لا ينشر في المقطم إلا اذا كان حضرة المقطم يعتقد انه إذ اغفل ذكر إحدى الاجان خفت ذكرها او ان اضرب عن ذكر أحد الاشخاص نسي الناس اسمه ! ولكن لماذا اخفات ذكر من يعمل لمصلحة عامة ويخدم قضيه أمة ؟ وهل يقبل العقلاء عذر المقطم في هذه المسألة ؟ كلا ، لان هذا غير مقبول ولا نشر برقيات و . ش الكذابة المفسدة واعلاء كلها مما يقبل به أحد

وسنذكر للقراء مادار بيننا وبين سعادة الدكتور فارس باشا صاحب المقطم في شأن أنباء الشركة اليهودية المذكورة

عمان دائما في واد

والعالم كله في واد آخر !

لم يشذ مخلوق في العالم العربي وديار الاسلام وأقطار الشرق عن استحسان موقف فخامة حكمت بك سليمان وكلامه الكبير التاريخي الموفق عن نكبة فلسطين بل لم يبق انسان على وجه الارض لم يشعر بالاعتزاز عوقف حكمت بك سليمان والامتنان له إلا جريدة الاردن الشبه رسمية والتي تنطق بلسان شخص معروف أمره ويكاد المريب أن يقول خذوني . . . والى القراء جريدة جريدة الاردن المسكينة ونحن ننقلها بلغتها ونصها وفصها !! قالت :

« صرح رئيس وزراء العراق لبعض الجرائد العراقية تصريحاً نقلته جريدة الأهرام وبعض جرائد فلسطين جاء فيه تلميح عن شرق الأردن يدل على عدم الكياسة واللياقة السياسية التي يجب أن يتحلى فيها شخص رئيس وزراء يرأس حكومة جلالة ابن شقيق صاحب السمو أمير البلاد المعظم . فلا نعلم إذا كان ماجاء في هذا التصريح حرف عن لسانه فيجب على رئيس الوزراء أن يكذبه فوراً . أما إذا سكت عن التكذيب فاننا نأسف لما فرط من حضرته من التهور أو التهجم أو غير ذلك مما يقال في موقفه هذا الذى يعد مريباً . وقد استاء عموم الشعب الأردني وحضرت لادارة هذه الجريدة وفود تحتج بأشد لهجة من تصريحات الوزير فأمسكنا القلم عن ذكرها لعل ماتقل عن لسانه بشأن شرق الأردن محرفاً منتظرين موقف الوزير من هذا الأمر الغير لائق »

الشباب — لقد كرر فخامة رئيس وزراء العراق كلامه هذا بدلا من أن يعتذر عنه، وصرح بما هو أشد منه وأوضح. لأنه يعتمد على الامة كلها لا على الانكليز ضد أمته .فعلى الذين في جنوبهم مسلات نحاسة أن يكفوا عن الكيد لهذه الامة من أجل أشخاصهم الزائلة ، التي امتد بها العمر لسوء الحظ أكثر من اللازم ، فكانوا عليها أشد من الانكليز واليهود. ليس كلام فخامة حكمت بك سليمان هو الذى يعد (من الامور الغير لائقة) بل أن تخذيل صاحب الأردن للفلسطينيين الذي جعلوا مدينة عمان عاصمة هو الذين لا يليق لا شرعاً ولا ديناً ولا عرفاً . وعلى كل حال فقد أعد المسلمون والعرب قاطبة فتوى لعمان تكفي كدفعة أولى لكبح جماح الضائدين وتكفي لمن له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

فتوى بعد فتوى

كان علماء فلسطين قد أصدروا فتوى بتكفير كل من يقبل التقسيم أويقبل عرشاً على فلسطين بموجب التقسيم وقد وقع تلك الفتوى ١٥ عالماً .

والى القراء فتوى أعظم تعدها ببغداد وأما جريدة الاردن فأن (أبو حنيك ونجيب نصار) سيفتيان لها بما ينقض كلام علماء الاسلام كافة ، فاسمعوا أيها الناس ، ولكن بشرط أن تعوا وتفكروا في عاقبة أمركم :

بغداد في ١٥ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — بعد الزعماء المسلمون في المدن المقدسة في العراق فتوى بتكفير كل مسلم يقبل عرش الدولة العربية الجديدة في فلسطين التي تؤسس على مبدأ التقسيم وسيطلب [illegible] العرش بعدونه خارجاً على [illegible] الاسلامي ويعده المسلمون من المنبوذين [illegible] له بشهادة ولا يدفن في [illegible] المسلمين وتحل عليه اللعنة الى يوم الدين

في بوليس أوغندا

يفصل [illegible] المستر كينج مدير بوليس أوغندا [illegible] بعض ضباط البوليس الانكليز [illegible] عليهم حكومة مصر أو [illegible] خدمة لأوغندا

رسالة طريفة عن مغرب الشمس

الرسالة الثالثة من رسائل السيد عبد العزيز الحلبي من شمال أوربا

عن فنلنس ؛ همرفست ؛ القطب الشمالي ، كركنس ٢٣ يونيو ١٩٣٧

عزيزي أبا الحسن

شكراً على أعداد الشورى المرسلة إلى همرفست فقد أخذتها صباح اليوم الساعة ٤ صباحاً وتمتعت بقراءتها طول اليوم وكم سررت بعودة الأمير شكيب مصحوباً بسلامة الله ومكرماً من الجميع

لي عليك بعض الحق — تهنى في أحد الأعداد أنك ه٥ بأني ذهبت إلى لندن لحضور حفلات التتويج وأني أخبرتك بالنظام . أما أخباري لك فهذا لاغبار عليه — ولكن والهنود يقاطعون حفلات التتويج إكراماً لفلسطين كيف تريد أن أحضرها أنا بينما أنت تقدمني للناس من معارفك كعضو في المؤتمر الاسلامي العام فضلا عن حق الجيرة والأخوة مع قومنا بفلسطين ؟

نعم حضرتها عفواً وأنا أوصل أخي إلى إنجلترا للتعليم وكتبت لك وسبق أن عودتني بأن تنشر ماتنشر باسم أبو العز ، ياأبا الحسن، نهايته ، أمرنا لله معك !

الآن وقد مضيت في شمس نصف الليل بدون أن أرى الظلام حتى ولا تغرب الشمس فيهم فهل تريد أن تصدق بأنها لاتغرب هنا في دائرة القطب الشمالي من ٣١ مايو إلى منتصف يوليو؟ لقد فضلت المبيت في بودن حتى أصل إلى آبسكو وأنا متأكد من الوقت فقمت من النوم الساعة ٧ صباحاً وأخذت القطار الساعة ٩ فوصل بنا إلى أبسكو بعد مسير سبع ساعات يعني ٩ و ٧ = ١٦ أي ٤ بعد الظهر وبوصولي شاهدت موضع الشمس وقد خرجت للتريض ولكن ناموس أبسكو كبير ولاذع مثل بعوض نا بلس وشبرا والجيزة وسيدنا الحسين بمصر ! ولذلك فضلت العودة .وفي الساعة ٧ مساء تعشينا واشغلت نفسي في الكتابة والقراءة إلى أن انتصف الليل

لما وصلت كانت الشمس على يسار اللوكاندة ووقت العشاء كانت أمامها وعند منتصف الليل كانت على يسارها . لما وصلت ورأيتها كأنها منخفضة وعن قريب ستتوارى خلف الجبل ظننت أنهم سيقولون لي اصعد على الجبل وأنت تراها عند منتصف الليل ولكنها بدلا من أن تنزل وتتوارى وراء الجبل أخذت تسير الى اليمين وتقريباً في نفس الارتفاع الا أنها كانت تنخفض قليلا قليلا إلى أن صارت الساعة ١٢ أي منتصف الليل فبعد أن كانت مصفره باحمرار ابتدأت عند الساعة ١٢ ونصف تصفر بلون الذهب أي كانت أشعتها قبل منتصف الليل مثل ما يقارب المغرب عندنا وبعد منتصف الليل كانت أشعتها كأشعة الشروق ، وطبعاً الفرق واضح بين الاثنين. أمس في الباخرة كانت الساعة ١٢ و٣٥ دقيقة قبل منتصف الليل لما بلغت آخر دائرتها البيضاوية ثم أخذت ترتفع واليوم على حسب توقيتهم ستصل لاخر دائرتها الساعة ١ ونصف والحمد لله كان الجو صحواً من أول أمس الى الآن الساعة ١٠ مساء وليس هناك ما يشعر بأنه سيتبدل فنتمتع بشمس نصف الليل اليوم أيضاً ومن المدهش أنه أول أمس في الطريق ما بين نارفيك وفنسنس كانت الغيوم كثيرة وكم اندهشنا لما وجدنا من خلالها اشعة الشمس لا تسقط على الأرض بل تمتد أفقية وعند منتصف الليل خيم شيء من الغيوم فكان يزيد في بهجتها وتنوع أشعتها

والآن ماقول السادة العلماء في مسلم يدخل عليه شهر رمضان في هذه البلاد كيف يصوم والشمس لا تغرب في الأربعة والعشرين ساعة ولا دقيقة ؟ وكيف يتوجه للصلاة لو ضاعت منه البوصلة هل يتبع المشرق الذي هو في نفس الوقت موضع غروب الشمس ؟ أفتونا ماجورين

اليوم مررنا بهمرفست أقصى مدن أوربا في الشمال وتمدادها ثلاثة آلاف وخمساية نسمة وفيها أو منها يبدأ خط الطول الذي يمر بلننجراد واستامبول الخ وقد أقاموا عنده عموداً، والظهر سيناتى القطب الشمالي Cap North وهي جزيرة عبارة عن جبل صخري لا يزال الثلج عليه بكثرة ولما كان الطقس صحواً أرست الباخرة بالقرب منه وتقلنا إلى رئاس وصعدنا الجبل بصعوبة لشدة انحداره ، وعلى قمته استرحنا في محطة بوسطة تبيع طابع البوستة بزيادة قرشين للتذكار وختم القطب الشمالي .وليس في الجزيرة إلا مكتب بوسطة في أسفل الجبل ومكتب آخر على القمة وتباع فيه البطاقات والقهوة. والآن نحن في طريقنا إلى كركنس التي سنصلها صباح باكر الساعة ٦ ومنها ننتقل إلى أول حدود فنلندا والسلام عليكم ورحمة الله

القطب الشمالي — أبو العز

الشباب — وقد وصلتنا من صديقنا الحلبي بطاقة جميلة مصورة وهي صادرة من همرفست وعليها طابع بريد القطب الشمالي وهذا نصها :

« تحياتي للجميع وشمس نصف الليل مشرقة.» بلغه الله السلامة واعاده الينا سالماً ، هذا وقد وصلتنا من حضرته رسالة أخرى من فنلندا وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

براعة استعمارية

لأسكات العرب وصحفهم

أذاع الانكليز في مصر بشكل مبتكر في احدى الصحف العربية المتصلة بهم وبشكل لايقيدهم بشيء — لان الكلام ليس من قبلهم ولم يصدر باسمهم — وهو ان بريطانيا ستعدل عن تنفيذ قرار اللجنة الملكية مادام أهل فلسطين قد رفضوه وأن بريطانيا ستعود الى حكم فلسطين بحسب الأساليب السابقة الخ

فنحن نقابل هذا التصريح المجهول صاحبه بالارتياب الشديد ونعتقد ان القصد منه تخدير الاعصاب واخماد حدة الأمم العربية الغاضبة الساخطة من شناعة التقسيم لتكف عن الاحتجاج والتظاهر الخ

فعلى السياسة البريطانية ان تعلن قبل كل شيء طي مشروع التقسيم اوقرار اللجنة الملكية من أوله الى آخره وان يكون ذلك بصورة رسمية وان يكون اعلانه من جهة الاختصاص التي تملك مثل هذا الاعلان

هذا واننا لانذيع سراً ان قلنا أن الجريدة العربية التي اتخذها الانكليز وسيلة لنشر هذه الدسيسة هي جريدة المقطم وقد فطنت الصحف الأخرى الى هذه اللعبة السياسية فاهملت اقتباس شيء منها وأبت أن تذكر عنها حرفاً واحداً

عن الامير شكيب

لما رأينا أن أبواق الاستعمار وكلابه الناهشة قد عادت إلى الكذب على عطوفة الامير شكيب وانكار خدماته لمواطنيه في أيام الحرب العظمي ، والادعاء بأنه أساء الى بعضهم ، سألنا حضرة الكاتب الكبير الاستاذ أمين الغريب صاحب جريدة الحارس في بيروت وجريدة المهاجر قبل ذلك في نيويرك والمحرر اليوم في الاهرام بمصر — وهو من ابناء لبنان الموارنة — لأن الناهشين نسبوا لعطوفة الامير الاساءة إلى الموارنة — سألنا الاستاذ الغريب عما يعرفه عن خدمات الامير لمواطنيه في أيام الحرب العظمى فأرسل الينا كلمة قيمة في هذا الشأن وهو شاهد عيان وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

بحر من العجائب

كتب الاستاذ اسكندر الرياشي في جريدته الصحافي التائه الكلمة الآتية لتأديب جريدة الوحدة اللبنانية التي تهجم على المسلمين وعلى عطوفة امير البيان. قال الاستاذ الرياشي

« نشرت جريدة الاتحاد اللبناني أمس فذلكة عامة صريحة بعنوان أعمال الأمير شكيب ارسلان في زمن الحرب وهي أعمال مجيدة تستحق كل اجلال واحترام ويجب على الكثيرين عند مطالعة ذلك المقال أن يضعوا أيديهم على رقابهم ليتأكدوا انها باقية على اجسامهم ، فيذكروا أنها لولا وساطات ومساعي الامير لكانت انفصلت عن تلك الاجسام في عهد جمال السفاح وكثيرون عند مطالعة ذلك المقال يجب عليهم أن يضعوا أيديهم على بطونهم ليتأكدوا أنها شبعانة فيذكروا أنها لولا همة وسعي الامير التي لولاها لماتت جائعة من الجوع أثناء الحرب

ويجب على الكثيرين عند مطالعة المقال أن يضعوا أيديهم على جبينهم ليتأكدوا من ان كرامتهم لاتزال محفوظة فيذكرون ان الامير هو الذي حرسها وعمل لعدم ضياعها

ويجب على جميع الذين نالتهم عناية الامير وهم كثيرون ان ينشروا ذلك على الملاء لعل هؤلاء الكذبة الملفقين الذين يتهجمون على عطوفته يخرسون

ولكنه تهجم البعوضة على الحديد

ويجب ان يسمع الناس هذا الامير يتكلم — كما فعل مثلا في الحفل العربي بوليمة رئيس الوزراء منذ أيام بمدينة عاليه يجب ان يسمع الناس هذا الامير تكلم حتى يعرفوا انه في الكوكب وهم على الارض

عند ماتكرم البلدان نوابغ رجالها تعمل واجبها ولكن لو كان عند الفرنجة نابغة كالامير لما اكرموه بل لاقاموا له هيكلا وعبدوه . . وليس غير الدروز أهل معروف في هذه البلاد

عندما اجتمعت ألوفهم يوم الاثنين الغابر في صوفر في مجلس الامير وكانت عمائمهم البيضاء كأنها بحر من الثلج . عرفنا انهم للامير أهل وفاء ومروءة

هم فرسان هذا الجبل والجبل الآخر جبل الدروز معقل البطولة والوفاء الذي يسميه بعضهم اليوم جبل العرب »

الشباب — لله درك يارياشي ما أرسخ قلمك وما أبلغك

ومن حسن حظ الامير أنه لا يسبح عليه إلا حثالات الناس وان كنتم لم تعلموا بآخرهم فنحن نذكره لكم ، ذلك هو سلامة موسي الذى يصاب من حين إلى آخر بنوبة تحمله يعض وينهش .وقد سبق له أن نبح الامير الجليل منذ سبع سنين ثم بلغنا اليوم أنه يحرر جريدة بالقاهرة اسمها « مصر » وأنه عض فيها بأنيابه الحادة عطوفة الامير مرة أخرى

كنا نتمني أن نسمع من انسان له كرامة كلمة سوء في حق الامير لنجادله بجد وعناية ، ولكن كرام الناس لا يبخسون الكرام حقهم ولا يسيئون إلى أحد .

إمام جامع يافا

كتب الينا من يافا أن المجلس الاسلامي الأعلى قد أمر بعزل إمام جامع يافا الشيخ فوزي الامام من وظيفته في المحكمة الشرعية وأما وظيفته كامام فهو لايزاولها الآن لانه كالمحتجب في داره بسبب ما ذكر وقيل حوله ويقوم والده بالامامة كما كان الحال اولا لأن الشيخ فوزي لم يكن اماماً اصيلا بل وكيلا عن والده الذى أخذ يزاول إمامته بنفسه وعلى كل فأنه يحسن بالمجلس ان يعين احد العلماء المحترمين للامامة بجامع يافا قطعاً للقيل والقال

متفرقات

من شرق الاردن

أخي الاستاذ أبو الحسن.

حرية الكلام والحرية الشخصية مفقودتان في شرق الاردن الذي يحكمها الأمير عبدالله ويدير حكومتها « بلديك » ابراهيم هاشم النابلسي !

الاحتجاج على تقسيم فلسطين هنا ممنوع ! والدكتور ابو غنيمة كاد يقتاله بمرسلان من جهة معينة فتهنئة ابو غنيمة أيضاً لا تجوز !

وتصر حكمت بك سليمان لفلسطين ونشر شكره ممنوع أيضاً وكل من حاول فأبواب منفى العقبة مفتوحة !

هذه حالتنا ياأبا الحسن ، واقدم اليك مقالة نشرتها الاردن تهجم فيها على الامير شكيب أرسلان ، وطبعا انها ليست من قلم صاحبها . وكلمة أخرى موجهة إلى حكمت بك سليمان وهي كلها وقحة جداً

١٥-٧-٩٣٧ (. . .)

الشباب — كان المغفور له الملك حسين رحمه الله يصدر جريدة القبلة في مكة ويحررها بيده ويظن انه اذا كتب فيها مقالة أنصت له الدهر واخم التيمس واسكت لويد جورج !

والآن فان القبلة قد ولدت شيئاً اسمه « جريدة الاردن » فلا يقع نظر انسان على شيء مما تكتبه ويشك في انها بنت القبلة حتى في هيئة تحريرها . . . التي انتقلت من مكة الى عمان !

واما الكلمة الموجهة إلى فخامة حكمت بك سليمان فقد نقلناها في هذا العدد وعلقنا عليها بما يجب بل بأقل مما يجب . وأما المقالة الاخرى فهي موجهة الينا وفيها سب وقح في حق عطوفة شيخ المجاهدين الامير شكيب أرسلان !

ولو كان هذا السب المبدللاوى من عند الاردن لهان الامر ولكنه منقول عن جريدة الكرمل بقلم صاحبها نجيب نصار الحرقان المتلون المبشر البرتستانتي داعية الانكليز وعدو كل مخلص على وجه الارض ، فاذا كانت جريدة الاردن ومن فى الاردن لم يجدوا ما يقولونه طعناً في عطوفة الأمير شكيب أرسلان — الذي لا ندري ماهو ذنبه هنا ولا ماذا كفر بحق الأمير عبد الله — سوى نقل مفاسد نجيب نصار فهنيئاً للامير شكيب بهؤلاء الاعداء واما تهجم جماعة الأردن علينا فهذا لن نتنزل الرد عليه بل نقول لكاتب المقالة ان الأمة الاسلامية لم تصدر في حقنا فتوى بتكفيرنا لأننا لم نصانع واليهود ولا نصرنا الانكليز على أمتنا ولا طمعنا في كرسي ولسنا ممن يفضلون العسيلي اليهود والعبيد السود على كرام قومنا ولا اعتززنا بالانكليز على امتنا الواقفة لخونة بالمرصاد الخ

الشهبندر سياسي بارع

كان بعض الناس يتحدثون في مجلس خاص عن الموقف العظيم الذي وقفه دولة حكمت بك سليمان رئيس وزارة العراق نحو فلسطين مما رفع قدره وقدر بلاده وخلده بين الرجال الذين سعوا في تخليد فلسطين عربية . فاظهر الجميع امتنانهم له فقال السياسي الناضج الدكتور عبدالرحمن شهبندر . « والله لو كنت رئيس حكومة ما تجاسرت على التفوه بما قاله حكمت بك سليمان ، ياترى شو السبب الي جعله يتجاسر على هذا الحكي ؟ » فقال له أحد الحضور مازحاً يظهر أن الانكليز هم الذين أوعزوا اليه بذلك ! » فقال الشهبندر (أي والله ، هيك المسألة ولا يوجد غيرها)

الشباب — أن أنكر الشهبندر هذه الحكاية فنحن على استعداد لأن نذكر أسماء الذين حضروا الجلسة وسمعوا منه هذه الدرر التي تدل على النضوج والنبوغ !

عواطف اندونسيا

أرسل الينا الاستاذ فؤاد القاعري نص رسالة التأييد التي ارسلتها الجمعية لسماحة السيد أمين الحسيني وقد قالت في خلالها ما يعبر عن عواطف الأمة الاندونسية ثم وجهت كلامها الى المسلمين فقالت .

« قضية فلسطين هي قضية العالم الاسلامي أجمع اذ وطن المسلم كل بلاد المسلمين . فلسطين بدون نظر الى قداستها هي عضو من أعضاء ذلك الجسم العظيم وهي القلب الذي به يتحرك ويعيش ويسعد وبشقائه يمرض جميع الجسم ويكون سببا في هلاكه وفنائه فتحدوا بأنفسكم واموالكم لتنالوا عزة وطنكم وشرف دينكم واعملوا في سبيله ولا تخافوا لومة لائم والله مع المجاهدين

أيها الفلسطينيون ، امركم أمرنا ، وسعادتنا من سعادتكم وشقاؤنا من شقائكم تربطنا رابطة واحدة ألا وهي الاسلام فلذلك يهمنا جداً قضيتكم وسنسهر الليالي لتحليلها ولكن حيث لا قوة لنا ونحن بعيدون عنكم وليس لنا غير الصوت الضعيف والقلم الرفيع الذى ليس هو إلا شعلة من نار حماستكم ورمزا من من قوة ايمانكم فاسمعوه لعل الله يسينا جميعا ويهدينا الى الطريق القويم ، إذ من رأينا أن تبقوا وتثبتوا اقدامكم على الرأى الذى اتفق عليه العرب وهو لا تقسيم في أرض فلسطين المقدسة ـ وللقوة أن تصنع ما تشاء »

الشباب ـ بارك الله فيكم واعز فلسطين بعطف شقيقاتها ، فان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

حملة تعصب مذموم

استقبلت جريدة البشير اليسوعية لسان الحال الجزويت في بيروت التى يحررها أحد الرهبان المتفرنسين عطوفة الامير شكيب أرسلان بحملة تعصب اعتادها المسلمون في الشرق من جريدة البشير كلما تفقت كلمة الطوائف بلبنان . وقد تابعتها جريدة الوحدة اللبنانية التي يصدرها دعاة الانفصال من أذناب فرنسا في الحملة على الاسلام والمسلمين فكان لذلك وقع شديد أضربت بسببه بعض مدن لبنان وكادت تضرب مدينة بيروت أيضاً احتجاجا على التهجم على الاسلام وعلى الامير فتداركت الحكومة اللبنانية ذلك بان عاقبت الجريدتين بالتعطيل لبضعة أيام وأصدرت بلاغا رسمياً لتصلح فيه الحالة ولكن بما ان هذا العقاب لا يكفي فقد قرر المسلمون في بيروت مقاضاة الجريدتين أمام المحاكم وقد أصدرت الجمعية الاسلامية التي يرأسها السيد احمد مختار بك الصلح قرارات في هذه المسألة ومنها القرار الآتي :

« تستنكر الجمعية أشد الاستنكار وتقبح تلك الحملة الطائشة من بعض الاقلام المشبوهة وفي صحف موبوءة ضد أمير عربي خطير وقائد كبير وزعيم عظيم في الأقطار العربية والعالم الاسلامي الا وهو شيخ المجاهدين الامير شكيب ارسلان وتحذر المعتدين من العودة والاسترسال في هذه المواقف الخطرة التي لا يدركون نتائجها . وحسب الجمعية هذا الاستنكار بعد ما أدرك المعتدون حقيقة اعتدائهم ولزموا الصمت وعمدوا الى التكفير عن سيئاتهم »

أما الطوائف المسيحية فقد استنكرت حمل جريدة البشير والوحدة ، بل جريدة التفرقة — وكان من الاستاذ أنطون سعادة رئيس الحزب القومي السوري ان سمى نفسه محمداً وجعل اسمه هكذا « محمد انطون سعادة » وكان عمله ابلغ رد على أولئك المفسدين الخائنين

كارثة تقسيم فلسطين أيضاً

لقد كان لهذه النكبة من صدى الاندهاش والذعر اكثر مما كنا نحسب ولا تزال برقيات التأييد ترسل لفلسطين من جميع أنحاء العالم ، وها نحن ننشر بعض ماورد بعد اختصاره ليتسع المقام لأكثر مايمكن نشره :

تلقت اللجنة العربية العليا بالقدس برقية من الملك عبد العزيز بن السعود جاء فيها : ان قضية عرب فلسطين كانت لاتزال موضع تأثرنا واهتمامنا الشديد . تعلمون أننا ماادخرنا ولن ندخر وسعا في سبيل حلها بطريقة العدل والانصاف ان شاء الله »

التوقيع : عبد العزيز

لندن في ١٤ يوليو — جاء من دلهي ان الأعضاء المسلمين في الحزب الاتحادي في البنجاب قرروا بالاجماع الاحتجاج على ـ تقسيم فلسطين الظالم ـ وصرحوا بقولهم « اننا نسجل احتجاجنا الشديد على هذا التقسيم المقترح غير المنصف وغير السديد ونعارضه بكل قوانا لأنه يعارض رغائب وحقوق الشعب الفلسطيني . واحرى بالساسة البريطانيين ان يظهروا حنكة وبعد نظر ويرفضوا الاقتراحات لجنة فلسطين الملكية

نيويورك في ١٤ يوليو ـ اهتمت الدوائر العربية في نيويورك اهتماما كبيراً بمسألة تقسيم فلسطين وأرسلت برقيات الى اللجنة العربية العليا بطلب إيضاحات عن موقف العرب من المشروع ودعت الجامعة العربية في نيويورك الى اجتماع عام يعقد للبحث في القضية وسيشترك فيه مندوبون عن جميع الهيئات العربية في الولايات المتحدة

حيفا ١٥ يوليو ـ عقد ممثلو المسيحيين في حيفا اجتماعا في دار نيافة المطران غريغوريوس حجار بحثوا فيه التقرير وماجاء فيه خاصا بالمسيحيين والاماكن المسيحية المقدسة فاستنكروه لأن هذه الاماكن والمسيحيين في أمان بين اخوانهم المسلمين وتحت رعاية الحكومات العربية الاسلامية كما أنهم استعظموا الخطر على الاماكن المقدسة في منطقة الجليل الواقعة في ماسموه بالقسم اليهودي وتقرر في هذا الاجتماع إرسال وفد برياسة نيافة المطران الى القدس لمقابلة سماحة رئيس اللجنة العليا وقد وصل هذا الوفد الى القدس وهو الآن مجتمع مع سماحة الرئيس في دار اللجنة

ولاتزال برقيات التأييد ترد على اللجنة العربية العليا بكثرة من جميع الاقطار العربية وعلى الاخص من سوريا والعراق ولبنان وبينها برقية لجنة الدفاع عن فلسطين في العراق وهي تضم عدداً كبيراً من أعضاء مجلس النواب . وبرقيات أخرى من الأعيان والتجار والطلبة والمحامين والاطباء في بيروت ، ومؤتمر شباب شرق الاردن بدمشق والكبتن كننج بلندن

وقد زار اليوم الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين قنصل العراق في القدس وأبلغه باسم اللجنة العربية العليا التي يرأسها شكر فلسطين للملك غازي الاول والسيد حكمت بك سليمان رئيس الوزارة والشعب العراقي والصحف والاندية واللجان العراقية

مظاهرات العراق

بغداد في ١٥ يوليو ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ تقرر أن تقام في بغداد عصر غد الجمعة « اليوم » مظاهرات كبرى احتجاجا على قرار اللجنة الملكية بشأن تقسيم فلسطين . وقد الفت لجنة لتنظيم هذه المظاهرات من السادة عباس العزاوى عن المؤتمر الاسلامي وداود السعدي عن نادى المثنى وكمال الدين الطائي عن جمعية الهداية الاسلامية وعبدالقادر الامام عن جمعية الشبان المسلمين وتوفيق حسين عن المحاربين القدماء وعبد الرازق شبيب ويوسف لوقا عن المحامين وعبد الغفور البدرى عن الصحافة ومحي الدين مصطفى الخليل عن الشباب . وسيكون الاجتماع العام للمتظاهرين في جامع الحيدرخانه

فلسطين في العراق

الموصل في ٩ يوليو ـ بالبريد الطيار لمراسل

لقد تواعدت مع رفاق لي أن نذهب لدار أحدنا مساء ٧ الجارى لسماع الراديو من محطة فلسطين لأنها ستذيع نص التقرير الذى وضعته اللجنة الملكية والذى بموجبه سيتحتم مصير فلسطين القطر الشقيق المظلوم وقبل أن تصل الدار التقينا بالشاب الناهض والوطني الصميم السيد عبدالمالك الفخرى فاخبرناه بما عزمنا عليه ورجوناه الحضور معنا فقبل بكل ترحاب وجلسنا نتجاذب في شؤون سياسية عامة حتى دنا الوقت المعين فأخذنا نصغي للراديو وما كاد المذيع ينهى كلامه حتى بدت على وجوهنا علائم الغضب والاستنكار وأخذ العرق يتصبب من جباهنا وذهلنا تماما وأصبحنا لا نفهم ما يذاع ، وكأن كل واحد منا قد أصيب بفاجعة أو بفقد أعز عزيز لديه وبعد برهة قام أحدنا خطيباً وأعقبه ثان وثالث وبعد ذلك اتفقنا على أمور كثيرة لا مجال لذكرها الآن ومن جملتها قررنا أن يكتب الأستاذ الوطنى السيد عبد المالك الفخرى نداء عتب الى ملوك وأمراء العرب والاسلام وبرقيات احتجاج الى وزارات خارجية بعض الدول والى عصبة الأمم وبعض الصحف الأوربية الشهيرة . أما النداء الموجه الى ملوك وأمراء العرب فهذا نصه : ـ

الى أصحاب الجلالة والسمو
ملوك وأمراء العرب

سادتي العظماء : ـ لقد تدخلتم في أمر فلسطين وأصدرتم أوامركم في التمسك بالسكينة ، وأوعزتم بايقاف الثورة ريثما تتحقق ثمرة مجهوداتكم القيمة ومساعيكم الثمينة ، فكانت النتيجة القرار الصادر من اللجنة الملكية ، فما هي القيمة السياسية اذن لتلك المجهودات وماتأثير مركزكم السياسي ومكانتكم السامية مع الحليفة بريطانيا ؟

عبد المالك الفخرى

أما البرقيات والكتب التى أرسلت الى وزارات الخارجية وعصبة الأمم والصحف المشهورة فاليكم نصها . نحتج بقوة على قرار اللجنة الملكية لفلسطين ونصر على ابقائها عربية الى الأبد .

عن شباب الموصل عبد المالك الفخرى

الشباب ـ بارك الله فيكم وتقوا من أن الأمة التي يتحرك شبابها مثلكم من أقصى العراق وفيهم مثل شعوركم لا يمكن أن تضام فأنتم أكبر ضمان لبقاء فلسطين عربية

عطش فوق الجوع

لم يكتف الاستعمار بتجويعه لأهل مراكش حتى بلغ عدد الجياع نحو مليونين فتكت بهم الأمراض وخربت البلاد

وتقول الآن أن الاستعمار يسلب المياه أيضاً وقد أخذ مياه مدينة مكناس لمصلحة بساتين الاجانب فعطشت وهي المدينة الفيحاء فاحتج أهلها كثيراً فلم يسمع لهم أحد بل تمادى الاستعمار في سلب المياه حتى تعطلت الجوامع والمرافق وهذا آخر احتجاج اطلعنا عليه وقد ارسله المكناسيون الى الحكومة .

نحن الموقعين ادناه نلفت نظركم الى الماء الذي انقطع عن [illegible] فبقيت المساجد والحمامات معطلة والناس لا يجدون محلا للوضوء والطهارة ونشكو من الضرر اللاحق لنا دنيا ودينا فنرجو من جنابكم رفع هذا الضرر عنا مع التذكير بان الماء ملك للمكناسيين لا يسمحون فيه ولا يتنازلون عنه أبداً

الشباب — يحسن أن يشربوا من مياه ينابيع فيان الامريكية وعن الزجاجة منه بضعة فرنكات فقط [illegible]

تعطيل اللواء والدفاع

كان جزع البلاد الفلسطينية من تعطيل جريدتيها اليوميتين الكبيرتين في هذه الظروف العصيبة بعد تعطيل الجامعة الاسلامية وهي جريدة يومية كبرى معطلة منذ شهرين ـ من أشد مايتصور الناس ، لان اسكات صوت أهل فلسطين في وقت يجب ان يرتفع فيه صوتهم كان عملا استعماريا مكشوفا لم يخف مغزاه على احد ، وقد احتجت اللجنة العربية العليا الناطقة بلسان الامة الفلسطينية على هذا التعطيل لدى المندوب السامي احتجاجا شديداً ، كما ان الهيئات المحلية في جميع انحاء البلاد قد اجتمعت واستنكرت هذا الاخفات للصوت العربي بينما يوجد في فلسطين عشرات من صحف اليهود التي تستحق ان تقفل لشدة طعنها بالعرب وعدوانها على الاسلام ولكن صحف اليهود لاتعطل لانها تؤيد التقسيم وتهتف للانكليز

وحكومة فلسطين تدرك سوء ماصنعت مع الصحف العربية ، لأن صحف العالم العربي قد احتجت كلها على تعطيل صحف فلسطين العربية في هذه الفترة ، ولذلك قامت حكومة فلسطين بتكليف السفارة البريطانية في القاهرة باذاعة بيان من عندها تسوغ فيه تعطيل الدفاع واللواء ، ولم يسبق لحكومة فلسطين ان اهتمت بالدفاع عن نفسها إلا هذه المرة وفي هذه المسألة فقط ، وقد اطلعنا على بيان السفارة في صحف القاهرة وهو بيان طويل مطاط لم نفهم منه شيئاً سوى ان الدفاع واللواء نشرتا شيئاً نقلا عن صحف مصر جاء فيه « ان اللجنة الملكية لفلسطين تحبذ تقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق تكون احداها تحت الانتداب البريطاني على أن تسلم لليهود فيما بعد فيحكموا الاراضي المقدسة الاسلامية والمسيحية »

وهذا البيان الذى اذاعته السفارة البريطانية بمصر ارسل إلى الصحف من قبل المستر نايبر مساعد السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية وقال فيه أن سعادة السفير هو الذى لفت نظره اليه إلخ

ونحن نقول أننا لسنا من الذين يجهلون السياسة البريطانية وقد بلوناها عشرين سنة فالقصد من تعطيل الجريدتين بعد تعطيل الجامعة هو اخفات الصوت العربي الذي أخذ يرتفع بتفنيد قرار اللجنة الملكية والاحتجاج على التقسيم وصيانة حق الوطن المهيض الذي تكالبت عليه صحف الاستعمار ودوائره وشركات البرق المتصلة بمحطات الاذاعة التى تناهشت فلسطين من كل جانب ولو كانت الحكومة البريطانية تقصد تفنيدما نشرته الدفاع واللواء لسكتت بتكذيبه ببلاغ رسمي ينشر فيها ادعى الى تكذيبه ونقضه . أما التعطيل فليس هو السبيل الذى يجدي لتكذيب الجريدتين

وعلى كل حال فالعالم الشرقي المستيقظ ليس من السهل التحكم فيه على النمط الذي تسلكه السياسة البريطانية ، ولنعلم هذه السياسة أن تعطيل الجرائد العربية الفلسطينية في هذا الظرف قد زاد في سوء الظن بها والحذر منها واقنع الخافقين بأن مشروع التقسيم اشنع مما يبدو والله مع الصابرين

من سورية

عاد من دمشق حضرة الفاضل السيد محي الدين الحمصي التاجر الكبير بمصر والشام وفلسطين بعد أن تفقد عماله الصناعية في بر الشام فنرحب بحضرته .

في لبنان

كتب إلينا من بيروت أنه قد وصل بالاجازة إلى لبنان حضرة الأديب السيد عبد الرحيم محمد على لقمان رئيس البعثة العلمية المدنية بالعراق وقد علم مراسلنا منه أن جميع أفراد البعثة قد نجحوا . وقد سافر السيد لقمان إلى زحلة لزيارة الاستاذ الاسنج صاحب فكرة البعثات ومنفذها

العراق يواصل جهاده لانقاذ فلسطين

حديث آخر للرئيس حكمت بك سليمان

بغداد في ١٤ يوليو ـ لمراسل الأهرام الخاص ـ قابلت اليوم حكمت بك سليمان رئيس الوزارة العراقية وسألته باسم (الاهرام) رأيه في قرار اللجنة الملكية الخاص بتقسيم فلسطين فادلى بالتصريحات التالية :

« أعارض هذا القرار بكل قوة وقد استنكرته كل الاستنكار لانى لا أجد فيه شيئا يستسيغه المنطق السياسى ويقبله العقل . فهو قرار مخالف للعدل ناصب للحق وقد راعت اللجنة في وضعه شعور أربعمائة الف يهودى يقطنون فلسطين فجعلت هدفها فيه مراعاة موقفهم وهو موقف لا يستند إلى حق فحسب بل يؤدى الى اغتصاب حقوق العرب . وقد عدت اللجنة الملكية هذا الاغتصاب حقا وعدلا . وعلى هذا الاساس بنت قرارها فجاء مخالفا للحق والعدل . لان موقف اليهود في فلسطين كما أسلفت مخالف للحق والعدل أيضا . وأنه لعمل مؤلم أن يفتح الباب للصهيونيين من مختلف الجنسيات ليدخلوا فلسطين و يغتصبوا حقوق أهاليها وأصحاب الحق فيها .

وسألته عن موقف الحكومة العراقية من قرار اللجنة الملكية فقال : « كان موقف الحكومة التي أرأسها صريحا الى أبعد حد ، فقد أنكرت الحكومة هذا القرار واحتجت عليه وهي تسعى بكل الطرق المألوفة لمقاومته وسألته عن الطرق العملية التي يراها رئيس الوزارة لانقاذ فلسطين من محنتها فقال : يجب أن تكون الطرق العلمية سليمة قبل كل شيء فنحن أصحاب حق في هذه القضية وايماننا بهذا الحق هو الذى يكفل لنا الفوز في هذا الميدان . وإذا كان هذا الاغتصاب مستندا الى الحراب والمدافع فالحق أقوى من الحراب والمدافع في نظري وأنه لمن الواجب أن يفهم العرب في كل مكان ويفهم المسلمون والمسيحيون ويفهم العالم أجمع أن وضع فلسطين الحالى وقرار اللجنة الملكية مما لا يقبله ضمير الانسانية كلها وسألته عما يجب على العرب عمله في اقطارهم فقال : « يجب على العرب قبل كل شيء أن يتحدوا ، فقرار اللجنة الملكية يبرر لكل عربى الاعتقاد بانه قرار يهدد جميع الاقطار العربية لا فرق في ذلك بين العراق وسوريا ونجد والحجاز وغيرها ففلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الاكبر والاعتداء على الجزء هو الاعتداء على الكل ويجب أن تكون جميع الاقطار العربية مستعدة للدفاع عن الجزء إذا حصل اعتداء عليه .

وقرار اللجنة يجب أن يكون الحافز الاكبر للاتحاد وجمع الكلمة والاتفاق على دفع الخطر . وكل فرد يتخلف عن هذا الواجب أو يوافق على قرار اللجنة الملكية يجب ان تعده الأمة العربية خائناً وعدواً لها . أما أنا فلا أتأخر لحظة عن مكافحة هذا الشخص إذا وجد

الشباب — الشخص موجود والكل يعرفه . فهو تابع يرقب المنية ، ولكنه لايجسر على الظهور . هذا أن صح أن نكبة أمته من أجل التاج تسمى غنيمة

وسألته هل يعتقد ان الحكومة البريطانية قد تعدل عن موقفها الحالي في النهاية . فقال : « لاشك ان الحكومة البريطانية ستعدل عن موقفها في النهاية . والسياسة المعروفة عن هذه الحكومة هي سياسة تستند الى المنطق والعقل والوجدان وقرار اللجنة الملكية خال من هذا كله ومخالف لجوهر السياسة البريطانية . وهو طعنة نجلاء في صميم القضية العربية . وقد تحالف العرب مع الانجليز وسفكوا دماءهم بجانبهم ، وأخذوا منهم وعوداً وعهوداً لتأسيس الوطن العربي الاكبر . ولايزالون معهم جنباً الى جنب . فلا يعقل ان يسير هذا التحالف إلى هذا المصير المؤلم في فلسطين . والعرب لم يسفكوا دماءهم بجانب الانجليز لتكون فلسطين في مثل هذا الوضع وطناً لجماعات الصهيونيين الذين يتدفقون عليها من مختلف أنحاء العالم ولتنتصب حقوق أبنائها وأصحاب الحق فيها . ان هذا مخالف لطبيعة السياسة البريطانية ولتقاليدها وكياستها وشرفها . ولذا فانا لا أشك في ان الحكومة البريطانية ستعدل في النهاية عن موقفها الحالى . الحل المشروع هو ان يكون في فلسطين دستور كدستور العراق وتتألف فيها حكومة وطنية عربية . ويكون موقف اليهود في فلسطين كموقف اليهود في العراق والدستور العراقى يساوي بين الجميع في الحقوق والواجبات ولا فرق فيه بين المسلم والمسيحي واليهودي والعربي وغير العربي . كلهم مواطنون اخوان متساوون في الحقوق والواجبات أما من جهة الهجرة فهي إذا كانت قليلة فلا خوف منها . مادامت لاتسبب خطرا ولا يخشى منها . والاكثرية في فلسطين يجب أن تبقى أكثرية عربية على الدوام فهي جزء كالقلب لا يتجزأ من الوطن العربي الاكبر »

الشباب — لقد أرضيت ضميرك وقومك رضي الله عنك ، وضربت لرؤساء الحكومات العربية والاسلامية جميعاً المثل الأعلى وفتحت الطريق لمن يشعر بأن في نفسه بعض الخير للامة الاسلامية والأوطان العربية فيلك سبيلك الأقوم . سترى والتاريخ يسجل

حول التقسيم

وصل إلينا تقرير مطول من اللجنة القومية بالقدس تحتج فيه على تقسيم فلسطين وتهدد بالطرق القانونية والاجتماعية والواقعية وتقرير آخر من مكتب الدعاية العربي بدمشق الشام وتقرير ثالث من رئيس بلدية غزة الاستاذ فهمي بك الحسيني وتقرير رابع من غرفة التجارة العربية بالقدس .

ولدينا طوفان من احتجاجات الافراد والجمعيات الاسلامية في مصر وفلسطين والعراق وبيروت ودمشق

وقد وجه الدكتور هيكل بك عضو مجلس الشيوخ المصري استجوابا للوزارة المصرية عن موقفها حيال فلسطين وابرق دوله محمد باشا محمود رئيس الوزارة المصرية الاسبق وزعيم المعارضة إلى اللجنة العليا بالقدس يؤيد فلسطين في جهادها وابرق بمثل ذلك رئيس مجلس نواب العراق

ذكرى السيد رشيد

قالت جريدة الاطلس المراكشية الغراء «فكر جماعة من أخواننا السلفيين في حفلة ذكرى لرجل الاسلام العظيم السيد رشيد رضا وشيخه المصلح الكبير الشيخ محمد عبده رحمهما الله ، وستكون هذه الذكرى لائقة بقيمة هذين الرجلين وأثرهما في النهضة الاسلامية . وبعد مايتم أخواننا تنسيق اللجنة المحتفلة ستعلن عن موعد الاحتفال وموطنه ، والموضوعات التي يراد من الباحثين أن يتناولوها»

مثل محمد عبده !

نشرت جريدة الجزيرة الدمشقية رسالة لصاحبها تيسير ظبيان عن رحلته في تونس ذكر فيها أن أوساطها الأدبية قالت عن شخصيته الكريمة أنها الشخصية البارزة الثانية التي شرفت تونس بعد الامام محمد عبده ... وهو تواضع مشكور منه ، والحمد لله على أنه لم يقل انه أعظم من ذلك ! هذا ولم تذكر الجزيرة أن تيسير ظبيان صاحبها التمس مقابلة سمو باى تونس فرفض أن يقابله !

متفرقات

العراق ينصر فلسطين

بغداد في ١٦ يوليو — كان اليوم من الأيام المشهودة فى العاصمة العراقية فقد أقيمت بعد الظهر مظاهرات كبرى اشترك فيها طبقات الشعب ووفود الالوية وطلبة المدارس إعلانا لتضامن العراق مع عرب فلسطين واستنكاره قرار اللجنة الملكية بتقسيم فلسطين . وقد أعرب المتظاهرون عن تأييدهم لموقف السيد حكمت سليمان بك رئيس الوزارة واحتجاجه على كل مشروع لا يكفل وحدة فلسطين وسيادة العرب التامة عليها بدون قيد ولا شرط . وقد ألقى كثيرون خطباً حماسية فى اجتماع عظيم عقد فى جامع الحيدرخانة حملوا فيها على مشروع التقسيم ونددوا بسياسة بريطانيا فى فلسطين وانتقدوا القضية الصهيونية . وقد طاف المتظاهرون في شوارع بغداد وهم يهتفون بحياة فلسطين العربية وينادون بسقوط الصهيونية والسياسة الاستعمارية. واحتشدت الجماهير الغفيرة فى شارع الرشيد وأخذت تنشد الاناشيد الحماسية مظهرة عطفها الشديد على شقيقتها فلسطين

وقد دامت المظاهرات حتى المساء وانتهت بهدوء وسلام ولم يقع أى حادث

ولا تزال الصحف العراقية تواصل تنديدها بقرار اللجنة الملكية وتعرب عن استهجان الأمة العراقية لكل مطمع شخصى من ورائه الرضوخ لوعد بلفور وتجزئة فلسطين ، وهي تستنكر وتحتج على كل سعي يقوم به ذوو المطامع لتحقيق رغباتهم الشخصية على حساب الأمة العربية

بغداد فى ١٧ يوليو — بلغ عدد المتظاهرين فى المظاهرات التي أقيمت فى بغداد أمس أكثر من ستين الفا اجتمعوا أمام جامع الحيدرخانة الشهير وكانت الجماهير تحمل اعلاما عربية كتبت عليها عبارات على ان العراق لا يتخلى عن انقاذ فلسطين ومن هذه العبارات : « ليسقط تقرير اللجنة الملكية » و « فلسطين من العراق والعراق من فلسطين » و « الوحدة العربية حياة العرب » والعراق ملجأ العرب »

صدى نكبة فلسطين

المظاهرات والاضراب العام فى سوريا

بيروت في ١٧ يوليو — تشغل مسألة تقسيم فلسطين أفكار الشعبين السوري واللبناني وقد أخذت هذه المسألة جزءا كبيرا من اهتمام الصحف فى دمشق وبيروت فجعلت منذ اعلان قرار اللجنة الملكية تواصل نشر الاخبار الواردة من لندن وبغداد والقاهرة وغيرها من عواصم الاقطار العربية ، وتؤيد فى مقالاتها مطالب العرب .

وقد وصل سلطان باشا الاطرش أول أمس إلى السويداء فسئل عن رأيه فى قرار اللجنة الملكية فقال :

« من المعلوم أن الامة العربية قد جاهدت جهادا طويلا وضحت فى سبيل توحيد الاقطار العربية ولا تزال تجاهد لتحقيق هذه الامنية الغالية التي بذل المجاهدون من أجلها النفس والنفيس وتقسيم فلسطين على هذا الشكل طعنة للامة العربية فى الصميم وتقوية لروح الصهيونية الهدامة فى جزء عزيز من الوطن السوري وقد كانت الأمة العربية ترجو أن تقدر بريطانيا العظمى شعور العرب نحوها ولكن تقرير اللجنة جاء مخالفا لامانيها ورغباتها وانى أستنكر كل سياسة ترمى الى تقسيم جزء عزيز من الوطن العربي »

وقد اتصل بي الآن ان التدابير قد اتخذت للقيام بمظاهرات كبرى فى جميع انحاء سورية يوم الاربعاء القادم احتجاجا على تقسيم فلسطين وتأييداً لمطالب العرب وسيعلن أيضاً الاضراب العام فى ذلك اليوم فى جميع المدن والقرى

بدء حركة جديدة فى فلسطين

فلسطين فى ١٧ : للمراسل المصري الخاص

فى الساعة السادسة من مساء اليوم أحاطت بدار اللجنة العربية العليا وهي منعقدة جلستها قوة من البوليس تقدر عددها بستين جنديا بقيادة الضابطين فنرجرالد فريكر من ضباط دائرة التحري السياسية

وكان الحاضرون من أعضاء اللجنة هم عطوفة احمد حلمي باشا والدكتور حسين الخالدي بك والاساتذة محمد عزت دروزة وعبد الفتاح طوقان وفؤاد سابا سكرتير اللجنة . ثم دخل الضابطان ومعهما أحد رجال القوة إلى داخل دار اللجنة وأخذوا يتفرسون في وجوه الحاضرين وقد قطع الضابط ريجز أسلاك التليفون فحال بذلك دون اتصال اللجنة بالخارج ثم صادر مذكرة كانت تطبع على الآلة الكاتبة .

وبعد ذلك صعدوا الى الطابق العلوى ويسكنه سعيد الحسيني بك وتفرسوا في وجوه من كانوا فيه كذلك ولم يفتشوا أحداً وصادف ان كان فى دار اللجنة الاستاذ صبحي بك الخضرة فاعتقلوه ولا يزال معتقلا

ونشرت الاهرام اخباراً مثل هذه واخرى نذكر منها ما يأتي :

وحدث عند وصول القوة إلى الحديقة المحيطة بالدار ان لقي كونستبلات البوليس احد مرافقي رئيس اللجنة سماحة الحاج أمين الحسيني وهو يحمل مسدسا برخصة قانونية فاقترب منه عدة رجال من البوليس وقبضوا على كلتا ذراعيه وجردوه من سدسه بالقوة وضربوه فاسيل الدم منه ونقل إلى المستشفى . وعندما داهمت قوات البوليس دار اللجنة لم يكن سماحة الحاج أمين الحسيني موجودا فيها وأشيع على أثر هذا التفتيش المفاجيء اشاعات مختلفة حول شخصيات عربية كبيرة ولكن لا يمكن تحري حقائقها حتى منتصف الليل . ولم يتضح للآن الغرض الذي كانت ترمى اليه السلطة من هذا التفتيش . اما الاوراق والمراسلات فلم تصادر قوة البوليس منها شيئا ولم يسمح لاحد بزيارة صبحى بك الخضرا في معتقله ووزعت السلطة قوات كبيرة فى مختلف انحاء المدينة ومنعت حركة المرور منها

وقد استقبل العرب هذا الحادث باستنكار شديد وستقدم الاحتجاجات غداً الى المندوب السامي البريطاني على اقتحام دار اللجنة العربية العليا الممثلة للامة بدون سبب موجب

البلاغ الحكومي الرسمي

وقد أصدرت مديرية الامن العام مساء ذلك اليوم بلاغا قالت فيه

« أنه بناء على أخبار ذهبت قوة من البوليس فى ١٧ الحالى إلى مكاتب اللجنة العربية العليا وفتشتها وأخذت بعض المستندات لتدقيقها واعتقلت صبحى بك الخضرا الذى ستقدمه الي المحاكمة بموجب قانون منع الجرائم بالوقت المناسب»

الشباب — ولكن من الذي ضرب مرافق سماحة المفتى ولماذا ضربوه وماذنبه؟

مسألة صبحي بك الخضرا

وقد نقل صبحي بك الخضرا من نقطة البوليس البريطاني إلى السجن المركزى فى القدس . وقد ذهب اليه اليوم المحاميان نسيب بك البكار بوس ونايز افندي الحداد فاعطاها وكالة باسمهما وباسم عدد كبير من المحامين لتولى الدفاع عنه

أمام القاضي البريطاني

ونظر القاضي البريطاني في دعوى السلطة على صبحي بك وطلبت التأجيل لتقدم أدلتها ضده فقضى بحبسه أسبوعاً تحت التوقيف الى حين تقديم الادلة

تدابير السلطة فى المدينة وضواحيها

ولا تزال السلطة متخذة التدابير العسكرية لمواجهة الطوارىء فى انحاء القدس وضواحيها والطرق المؤدية اليها . وقد وزعت جنودا بريطانيين على مسافات متقاربة ، ووضعت سيارة مجهزة بالادوات اللازمة أمام مراكز البوليس

(احتجاج اللجنة العربية العليا على التفتيش)

وقد أرسل سماحة رئيس اللجنة الى المندوب السامي الاحتجاج الآتي نصه

« أمس في الساعة السادسة بعد الظهر دهم بناية اللجنة العربية العليا عدد من البوليس البريطاني المسلح بقيادة بعض الضباط وأحدقوا بها بصورة مزعجة ثم دخل بعضهم الى الدار وقطعوا اخطاط التليفون وفتشوا بعض الموجودين من الزوار واخذوا بعض الاوراق من الآلة الكاتبة وانذروا جميع الموجودين بعدم مغادرة المكان ثم صعدوا الى بيت سعيد بك الحسيني فى الطابق الثاني وأجروا بعض التفتيشات ولما نزلوا اعتقلوا الاستاذ صبحي بك الخضرا المحامي الذي كان فى دار اللجنة حينئذ . وقد صادف بعضهم فى باب الحديقة ساعي المجلس الاسلامي الاعلى وكان معه مسدس مرخص به فقبضوا عليه وأخذوا المسدس منه وشجوا رأسه واعتقلوه . وقد كانت هذه الاجراءات بينما اللجنة العربية العليا تعقد جلستها . ولقد دخل الضباط الى غرفة الجلسات وأنذروا الاعضاء الموجودين بعدم مغادرة المكان دون أن يعلموهم بالمهمة التي جاءوا اليها كما انهم لم يطلعوهم على اية أوامر تبيح لهم هذه المداهمة المزعجة وكذلك الحال فى مداهمتهم البيت الخاص بالطابق العلوي

أن اللجنة العربية العليا ترى هذه الحادثة على جانب عظيم من الخطورة وتعتبرها ضربة موجهة الى الشعب العربى فى شخص لجنته التى تقوم بواجباتها الوطنية والدفاع عن حقوق الشعب فى ضوء النهار وبالطرق المشروعة وتعتقد أن في هذا التصرف استفزازاً لشعور العرب وتحرشاً بهم موجوا انعكاسياً لما تدعو اللجنة اليه من التزام السكينة ورباطة الجأش وفى حين أن البلاد فى هدوء وسكينة تأمين وهي من أجل ذلك تعلن استنكارها الشديد لهذا التصرف وتحتج عليه بكل قوة وتحمل السلطات كل مسئولية تنجم عنه وبهذه المناسبة نود أن تتأكد السلطات فى هذه البلاد أن مثل هذه التصرفات لن تفت في عضد اللجنة العربية العليا والشعب العربى للقيام بواجباتهم نحو وطنهم للقدس

وإنا نرجوكم أن تقدموا نسخة من هذا الاحتجاج إلى وزارة المستعمرات

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة العربية العليا

محمد أمين الحسيني

صدى تفتيش دار اللجنة

القدس فى ١٨ يوليو — لمراسل المصرى الخاص تليفونيا

عم البلاد من أقصاها الى أقصاها شعور سيء لمداهمة البوليس دار اللجنة العربية العليا التى هى أكبر هيئة سياسية تمثلها حق التمثيل والاعتداء على ساعى المجلس الاعلى بالضرب وانتزاع مسدسة منه ولديه به رخصة

ويتوالى ورود البرقيات الآن على اللجنة العربية والحكومة من جميع انحاء فلسطين وشرق الاردن والجالية العربية بمصر تتضمن الاحتجاج على هذا الحادث كما أن اللجان القوميه فى فلسطين قد سارعت إلي استنكار هذا الحادث استنكاراً شديداً فى برقيات ارسلتها إلى المندوب السامى البريطانى

أما الحاج أمين الحسينى رئيس اللجنة العربية العليا فقد حضر صباح اليوم الى مكتبه في المجلس الاسلامي الاعلى وجعل ينظر فى الاوراق التى تعرض عليه حسب العادة .

وقد عادت السلطة اليوم فاصلحت الخطوط التليفونية التي قطعها البوليس امس فى مكاتب اللجنة العربية العليا

برقية اللجنة الى جمعيات الدفاع

وأرسلت اللجنة العربية برقية احتجاج على هذا الحادث الى جمعيات الدفاع عن فلسطين فى بغداد ودمشق والقاهرة

الشباب — لقد كان لهذا الحادث فى مصر اشد وقع وكان حديث اهل القطر كله . وفذذ كرم ذلك بما كان من السلطات البريطانية بمصر مع سعد باشا وبيت الأمة الخ الخ الخ .

يقبلون التقسيم!

يظهر أن جريدة الاردن سيكون لها من الشأن بها أكثر مما يذكر وستصبح بحول الشيطان مثل التيمس بل أعم !

وآية ذلك أن اكثر من واحد من الاخوان قد ارسلوا إلينا عددها الاخير الذي نرجو أن يكون الأخير فعلا — وهو رقم ٧٣٦ الصادر فى ١٤ يوليو الجارى فتاملناه فاذا به يحتاج الى كلام كثير ، ولكننا نختصره فنقول :

أن جريدة الاردن ومساحتها نصف متر فقط في عرض ربع متر قد أصبحت تصدر مرتين فى الاسبوع لا مرة واحدة أى مثل أمها جريدة القبلة . والمراد بكلمة القبلة قبلة المسلمين التى يتوجهون اليها في صلاتهم وتلفظ بكسر القاف بعد أن كان بعض الناس يلفظونها برفع القاف على ظن أنها قبلة من التقبيل أي بوسة!

ففي بنت القبلة كلة « بلينة » تكلمنا عنها فى مكان آخر وهى المتعلقة بقلة الادب مع دولة حكمت بك سليمان رئيس وزراء العراق بطل العروبة وحارس فلسطين ، وانشاء هذه القطعة مثل انشاء القبلة المرحومة ونجابات حسيات كما لا تكم ..

وهذا كله غير القطعة « الرائعة » الموجهة إلى المذبذب شكيب ارسلان والمذبذب محمد على الطاهر ! ولكن هذا لا يهم أيضاً . وان كان التعرض للامير شكيب هنا لم يفهم سببه أحد

ولكن افتتاحية الاردن كانت واضحة فاضحة وتشهد على حكومة شرق الاردن بانها راضية بالتقسيم وقد اعترفت بذلك فى نهاية مقالها قالت : « غير انه مع اعترافى بكل ما تقدم — عن مضار قرار اللجنة الملكية — لا يسعنى إلا التصريح بأن فكرة التقسيم هي الحل الوحيد للمعضلة الفلسطينية » اه بنصه

والكاتب لهذه الاعترافات معروف عند كل الناس وان كان قد اختفى نفسه وراء ثلاث نقط ، فالنقطة الجوهرية هي واحدة والله لا يفلح عمل المفسدين

الى اليمن وحضرموت

كتب الينا من عدن أن حاكمها العام المستر رايلي قد طار الى حضرموت . وسافر المستر سيجر مساعده الى صنعاء ملتقيا بجلالة الامام

وفاة عدنى كبير

قال مراسلنا من عدن

انتقل الى رحمته تعالي التقي الورع الشيخ حسن عبد الله خليفه بعد عمر طويل قضاه في العمل المنتج والتقوى . وقد كان رحمه الله من الشيوخ الذين يهتمون بشئون المسلمين ويتألمون لما هم فيه من تدهور وقد خلف رحمه الله شبابا هم خير خلف لخير سلف

فنعزى الاماجد أبناء خليفه ونسأله تعالى أن لا يريهم مكروها بعد اليوم وان يتغمد الفقيد بالمغفرة والرضوان

المسلمون فى الحبشة

كتب إلينا عربي فاضل من جكجكا بالحبشة يقول أن الجمعية الشرقية قد هدمت جانباً من الجامع الكبير ثم جددته وهذه الجمعية حثت المسلمين على تعطيل اعمالهم فى أيام الجمع من الساعة الخامسه عربى إلى ما بعد صلاة الجمعة تعظيما لهذا اليوم المبارك وهكذا تصنع هذه الجمعية فى غير جكجكا

فلسطين في الهند

سملا في ... يوليو — اقترح الحزب الأسلامي في المجلس التشريعى في البنجاب تأجيل اجتماع المجلس . لاثارة المناقشات فى تقرير اللجنة الملكية الخاص بتقسيم فلسطين .

وصول الداعي الاكبر

استقبال مولانا طاهر سيف الدين

بومباي في ١٠ يوليو — لمراسل الشورى

شهدت الهند والسند احتفالا عظيما واستقبالا مهيباً فى كراتشي وبومباي بمناسبة عودة مولانا السيد طاهر سيف الدين المجاهد الأعظم فى صيانة الدين مع ولده وولي عهده السيد محمد برهان الدين ورجال الحاشية من الحج وزيارة العتبات المقدسة وفلسطين والشام مصحوباً بالسلامة والعافية وقامت المهرجانات الملوكية والفرح الشامل الذي لم يسعد الزمان بمثله فقوبل به مولانا السيد طاهر سيف الدين لقد وصلت الجموع من أقصى بلاد السند والهند حتى ملأت الرحاب والبقاع مع المطاعم والمساجد وكان نزوله فى بومباي من القطار الخاص الذي يقل سيادته يوم السبت صباحاً وقد استعدت الحكومة لاستقباله بما يجب لمقامه من الحفاوة وعند نزوله انشدت الموسيقى العسكرية بانواع السلامات وكان أول استقبال لزعماء الحكومة ورؤساء المسلمين خاصه وعند خروجه من المحطة حافظت رجال البوليس على سيادته من تجمهر الجماهير عليه وجندت المسلمين حرساً آخر للسير مع الموكب والمحافظة وسقط على رغم هذه المحافظة خمسة أشخاص نقلتهم سيارات المستشفى التى أعدت للسير في هذا الموكب لنقل الساقطين فى الزحام وكان التهليل والتكبير يتصعدان الى السماء وأولاد المدارس ينشدون بأنواع الاناشيد الاسلامية بالكجراتية والاوردية والترحيب باللغة العربية خاصة حباً في الاسلام والعرب وظلت الموسيقات تردد أنغام الأفراح المتنوعة فكانت الجماهير بالشوارع تموج بالآلاف والأعلام الاسلامية تظللهم حتى افتطعت حركات الترموايات والسيارات وما شاكلها وقد زينت المدينة من قبل مجيئه بثلاثة أيام وأنارت المساجد والبيوت بالكهرباء بكل سرور فكان عظمته يحيي كل الجماهير متبسما للصغير والكبير رافعاً يده الكريمة مشيراً بالسلام حتى اكتحلت برؤياه جميع الانظار ثم انتهى السير الى المحل الذي أعد لعظمته ثم الي المأدبة التى أعدت لسيادته والضيوف الواصلين لاستقباله

من عدن

كتب الينا من عدن أنه قد وصلها من شرق أفريقية حضرة الفاضل السيد أحمد عوض الجراش فرحب به الاخوان

صدى التقرير بعدن

من التواهي (عدن) فى ٤ جماد أول سنة ١٣٥٦

يا أبا الحسن فداك أبي وأمي فرقت الحكومة هنا منشور تقسيم فلسطين وقد نزل على رؤوسنا مثل الصاعقة ثم تهديد في بعض الجرايد بابعاد الذى ما يخضع لهذا القانون ورحم الله سعد زغلول باشا الذى كان يقول للقوة أن تفعل ما تشاء ولكن الحق يعلو ولا يعلى عليه لطف الله بعرب فلسطين وثبت أقدامهم فالله وحده نصير المظلوم وهو خير الناصرين ولفظة « دولة اليهود » قد أزعجت المسلمين الي آخر درجه ولا أقدر أكتب زيادة على هذا لأن الدموع من عيني منعتني من الكتابة فلا حول ولا قوة الا بالله

عربي

من بغداد

كتب إلينا من بغداد أنه قد غادرها إلى القدس بالاجازة حضرة الاستاذ الدكتور اسحق الحسيني أحد كبار موظفي وزارة المعارف العراقية صحبته السلامة

أجواسيس هم ؟

كتب الينا من عدن أنهم قبضوا فى جهة الشيخ سعيد وميون على أربعة من الطليان وجدوا فى حالة مريبة فالبعض يقول أنهم جواسيس والبعض يقول أنهم جنود طليان هربوا من الخدمة العسكريه وهم الآن فى سجن عدن

فى دمشق

كتب الينا من دمشق الشام أن مجلس الوزراء عقد جلسة لبحث تقرير اللجنة الملكية لتكوين فكرة عنه لشدة اتصاله بالحكومة السورية وقد وصلت برقية من اللجنة العربية العليا بالقدس الى فخامة رئيس الجمهورية

حول نكبة جيبوتى

كتب الينا اخواننا العرب نزلاء فرنسا يحتجون على تصرفات حكومة الصومال الافرنسية واطلاقها سراح الجناة ويحتجون باستنكار على تقدير دية العربي بخمسمئة فرنك وقالوا ان هذا لا يجوز أن يصدر من حكومة في العالم كله

الأمير عبد الله

وتقسيم فلسطين

دمشق فى ١٤ (و.م.ش) — جاء من عمان أن المفوض السامي في فلسطين وصل إليها لمقابلة سمو الامير عبد الله ومباحثته فى مسألة الامن فى شرق الأردن وعلى الحدود الفلسطينية الأردنية . والمفهوم أن الأمير أعرب فى عدة مواقف عن ارتياحه لمشروع التقسيم فى فلسطين مع تعديله

المندوب السامى البريطانى

يعترض على التقسيم

لندن فى ١٥ يوليو لمراسل الأهرام الخاص — كتب إلى جريدة ستاندرد أن قد ظهرت معارضة جديدة لتقرير فلسطين من ناحية غير متوقعة فقد أرسلت « حكومة فلسطين » نفسها إلى الحكومة البريطانية مذكرة تنتقد بها بكل شدة خطط اللجنة الملكية وتحتج خصوصا على ادماج منطقة الجليل فى الدولة اليهودية المقترح انشاؤها . وتقوم اعتراضات السير أرثور كهوب وزملائه على الصعوبات التى يتوقعونها فى نقل عدد كبير من عرب الجليل الى شرق الاردن ، وعلى اعتراضات قوية من ملوك العرب على اعطاء « الجليل » لليهود .

ومنطقة الجليل حسبما تعينها اللجنة الملكية فى تقريرها تشمل عكا وصفد وطبرية والناصرة ، « وهى منطقة اسلامية يقطنها عدد كبير من المسيحيين العرب وأقلية يهودية لا تكاد تذكر »

الشباب — أقرأ الخبر الذى فوق هذا .....

هو فى عرس !

والامة في مأتم

كتب الينا من فلسطين أن الاستاذ عبد اللطيف صلاح عضو اللجنة العربية العليا قد ذهب إلى مصر وتزوج للمرة الثالثة ثم رجع بعروسه الى نابلس ومن هناك شد الرحال والحقائب وأين أنت ياطريق أوربا !

إذن فالسيد عبد اللطيف صلاح لم يجد فرصة مناسبة لهذه البرطعة إلا الآن بينما الأمة في أشد أيامها سواداً وحلكة . وهكذا فقد اختبرت هذه الأمة رجالها وهي في محنتها فعرفت أيهم أهدى سبيلا

احتجاج الاردن

بيروت فى ١٦ يوليو — اجتمع أركان الحزب الوطني الأردني في دمشق بمناسبة وجود عميدهم الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة فيها للبحث في حالة منطقة الأردن وتقرير اللجنة الملكية بشأن تقسيم فلسطين . وقد أرسل الدكتور أبو غنيمة البرقية التالية على أثر هذا الاجتماع إلى اللجنة العربية العليا بالقدس « بالنظر لسياسة الاضطهاد التي تتبعها حكومة شرق الاردن إزاء الوطنيين عقد الحزب الوطنى الاردني اجتماعه العام في دمشق اليوم بحضور ممثلين عن جميع أنحاء المنطقة وقرر بالاجماع رفض التقسيم رفضاً باتاً وتأييد لجنتكم العليا تأييداً تاماً وهو يعاهدكم الله على محاربة الطائفين حتى الموت »

لمن الكلمة الاخيرة!

قالت صحف لندن أن الكلمة الأخيرة في مسألة فلسطين ستكون لجمعية الأمم التي ستقر كل ما أجرته بريطانيا وما صنعته

ونحن نقول كلا ، بل أن الكلمة الأخيرة ستكون دائماً لأهل فلسطين . فبقدر اجتماع كلمتهم وقوة يقينهم تعلو كلمتهم على كلمة الاستعمار وتمحوها كما تمحو آية النهار آية الليل

جمرك الراهدة

كتب حضرة السيد عبد الواحد طاهر اليماني من بوردو بفرنسا ... على العربي الذى كتب من جكجكا ... على جمرك الراهدة اليماني — وقد ... رسالة من عدن ضد جمرك الراهدة ... حوادث ووقائع كثيرة وكتب السيد ... من غنيمة يقول أنه مر بجمرك الراهدة ذات مرة لما زار وطنه فطلب منه أ... الدهين مدير الجمرك ٥ ريالات على ... والخبز فاعطاه الجبة ونجا بنفسه ! ... جلالة الامام نوجه هذه الشكايات ... حداً بحكمته وحزمه لأن ... من خيرة الناس — ومن غير المعقول أن يجمعوا على الافتراء على أحد

الاسراع بتنفيذ التقسيم

كتب إلينا من فلسطين أن الحكومة انشأت ادارة خاصة سمتها « دائرة تقسيم فلسطين » وقد عينت لها رؤساء وموظفين وستلحق بها عدداً كبيراً من موظفين وسيؤخذ معظمهم من دوائر الزراعة والمساحة والاراضي الخ

وكتب إلينا أن حكومة فلسطين اخذت تجد في اكمال الطريق الاستعماري من يافا الى حيفا وهو الطريق المار بمناطق اليهود والذى اوصت لجنة التحقيق البريطانية بانجازه ..

والخلاصة أن أهل فلسطين فى غم شديدين وهم لا يدرون كيف يتلقون ما ينزل بهم من كل ناحية وهو كثير

من فلسطين

قدم العاصمة في طريقه إلى أسيوط لزيارة الوطن حضرة الاستاذ عبد الله افندى محمود مدرس اللغة العربية بمدرسة النجاح الوطنية الكبرى بنابلس وقد أقيمت حفلة لوداعه في دار المدرسة قبل سفره فمرحب به .

تعزيات بالمرحوم

السيد عبد الرحمن سعيد

كتب إلينا الاستاذ الفاضل أحمد محمد سعيد الاصنج من مصيفه بلبنان يعزي انجال المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد العريقي الذى توفاه الله في غيليا

وكتب الينا الشيخ أحمد طه الهتاري من التواهي بعدن يبدى أسفه الشديد على المرحوم ويقول أنه ستقام عليه صلاة الغائب رحمه الله

وجاءتنا رسالة تعزية بالمرحوم من حضرة الفاضل السيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا ورسالة من السيد محمد عثمان على نزيل ممباسا بشرق أفريقية وقال لولا مرضه لأسرع بالسفر الى كتالي لحضور الجنازة

السيارة الفخمة !

كان بعض موظفي الحكومة المصرية يزورنا بهذه الادارة فجرى ذكر فلسطين وتعاسة أرضها وفظاعة عمل من يفرط بها فقال أحد الحضور وهو موظف زراعى فى جهة القناطر الخيرية أن هناك سيارة فخمة تتردد على مزرعة الحكومة فى تلك الناحية تقل أحد أبناء عبد الرحمن بك التاجي لمشترى فسائل وعيون للتطعيم لأجل أراضيهم التى اشتروها بمنطقة بنها وقويسنا بعد أن باعوا بفلسطين أرضاً واسعة لليهود .

سمعنا هذا الكلام فلم يسعنا إلا السكوت خجلا ولم نستطع ان نكذبه لأنه قد وقع فعلا وياللأسف الشديد

العدد ٦٣ — ٢٣ «٣٥٨»
[illegible] قرآن كريم
السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢٠ جماد أول ١٣٥٦
جريدة تبحث فى شئون [illegible] والاقطار المظلومة
٢٨ يوليو سنة ١٩٣٧

فلسطين الشهيدة
على المائدة الاستعمارية

كان يوم ٢٠ الجاري موعد بحث قضية فلسطين فى مجلس اللوردات الانكليزي، وكان يوم ٢١ موعد بحثها فى البرلمان، وقد انفردت الأهرام بجلب جميع مادار فى المجلسين تلغرافيا وهو مجهود صحافى نادر المثال لما اقتضاه ذلك من متاعب ونفقات لاطاقة لأكبر صحف أوربا بتحملها.

والذي نشر فى الأهرام عن الجلستين يملأ كتابا في عشرات الصفحات. ولذلك نكتفي بأن نخبر القراء عن أهم مادار فى المجلسين :

لقد كانت فلسطين بين أيدي أعضاء المجلسين كالغنيمة المكبلة الملقاة في المطبخ وهم يتشاورون لا فى اطلاقها أو تغيير معاملتها على الأقل بل يتشاورون فى كيفية أكلها ! وانه ليحسن بنا ان نصف موقف خطباء المجلسين فنقول ان اللورد سنيل كان سجانا لطيفاً، ولكنه كان أقل قسوة من غيره فقد اشار متهكماً على لجنة التحقيق لكونها قسمت فلسطين لأجل أن تتحد فلسطين ! ثم قال ان التقسيم هو داء لادواء . وان السبب فى عدم حل مشكلة فلسطين هو عدم الرغبة فى حلها ، ثم قال ان العربي لايحارب إلا من طمع به . وان العداء العربي هو للاحتلال لا لوعد بلفور . وقد صدق لأن الاحتلال هو الذى يحمى وعد بلفور ولكن اللورد سنل أخذ يخلط بعد ذلك لما قال ان حكومة فلسطين جردت اليهود من السلاح ومنعتهم الدفاع عن أنفسهم بينما الدنيا كلها تعرف ان بريطانيا تنزع سلاح العرب وتسلح المستعمرات اليهودية رسمياً ثم اندفع اللورد سنل فندد بحكومة فلسطين على انها قصرت فى اخماد انفاس العرب ثم رجع الى المنطق فقال ان الدولة اليهودية بفلسطين ليست إلا العوبه وأنه يكفي اليهود ماوصلوا اليه ويجب ان تبحث لهم بريطانيا عن بلاد أخرى يذهبون اليها . والخلاصة ان هذا اللورد كان استعماريا مخيفا اعاذنا الله منه

وخطب اللورد بيل رئيس اللجنة الملكية التى اشارت بتقسيم فلسطين فتكلم طويلا وهو يدافع عن أعماله التي استكرها العالم فلم يأت بجديد سوى انه لم يشم العرب كماشتموا فى تقرير لجنته!

وخطب اللورد دوفرين نائب وزير المستعمرات فخلط وخبط وافترى ودجل ثم مارى وكابر وغالى بشكل مدهش

وخطب رئيس أساقفة كنتربرى ــ بطريرك بريطانيا ــ فقال انه يعطف على اليهود ولا يعطف على العرب !!

وخطب اللورد ملشت اليهودي فكانت يهوديته ظاهرة وقد نسي أنه يتكلم كلورد انكليزي . ولذلك لم يستح من نفسه ومن اللوردات الانجليز لما أخذ يكذب ويفترى على العرب ويدعو لليهود (كيربقندجي) لا كنائب فى مجلس نيابي . ولكنه على كل حال أحسن من أغا خان الزعيم الهندى الذي فى امكانه أن يتدخل لدى بريطانيا لانصاف فلسطين ولكنه « يستحي » أو « مش فاضي » لكثرة انهماكه فى تربية خيل السباق ليكسب الرهان فى السباق القادم »

أما اعقل هؤلاء اللوردات وأكرمهم تبصرة وفهما للحقيقة فهو والشهادة لله ــ السر هربرت صموئيل الذي كان مندوبا سامياً لبريطانيا بفلسطين ، نعم ان الزعيم الصهيوني اليهودي الشهير هربرت صموئيل كان أعلى تفكيراً وأقل خطأ من جميع اللوردات والنواب والوزراء وأكثر رحمة باهل فلسطين ! وهذا يدل على شدة طمع القوم وشرههم الاستعمارى فقد ندد هربرت صموئيل باشياء كثيرة قامت بها حكومة فلسطين ضد مصلحة العرب وبالذين يظنون ان فلسطين تهدأ أن تخلصت بريطانيا من سماحة المفتي وقال ان الحركة الوطنية بفلسطين هي مثلها فى سوريا والعراق ومصر وشبيهة بحركة الهند . ثم اقترح العدول عن التقسيم وبأن يقبل اليهود بتحديد هجرتهم وان يعترفوا بحقيقة واقعة وهى أماني العرب الوطنية ثم اقترح أشياء أخرى استعمارية طبعاً وانه يرى انشاء مجلسين واحد للعرب والآخر لليهود على أن يكون هناك مجلس آخر أعلى يمثل الشعبين مع قيام بريطانيا بمهمة الانتداب !!!

وخطب كثيرون من اللوردات اليهود وغيرهم فكانوا جميعا فى واد ، والحق والانصاف فى واد آخر

فلسطين في البرلمان

ذكرنا فيما تقدم نتفاً عما دار في مجلس اللوردات الانكليز ، ونحاول هنا أن نتكلم عن بعض ماجرى في مجلس النواب .

كان الشيء الذي ادهشنا من جلسة هذا المجلس أنهم جاءوا بحكاية السر مكماهون الذي كان مندوباً سامياً لبريطانيا في مصر والذي تعاقد مع الملك حسين باسم بريطانيا على حرية العرب واستقلالهم في مقابل محاربة العرب مع الانكليز ضد الترك ، فقد وقف صاحبنا اورمسبي غور وزير المستعمرات فخطب عن مفاوضات مكماهون مع الحسين لينكرها ويذيفها بدلا من أن يسكت عليها على الأقل ، لأنها وثائق قائمة ما بقي الدهر ولا ينقصها إلا قوة تنفذها وتجعلها محترمة ، كما جعلت القوة من تصريح بلفور الشيطاني على مافيه من ظلم وثيقة حية قائمة ثم تنفذ بقوة السلاح!

ان كلام وزير المستعمرات عن عهود بريطانيا ووعودها كان جنازة لكل حق فى هذه الدنيا . فكان كالتاجر الذي أفلس وما عاد يقيم وزناً لسمعته التجارية بل أصبح يخاطب أصحاب الدين كالمشلط الذي لا يبالي بشيء !

ثم تكلم وزير المستعمرات عن قبور عشرة آلاف جندي بريطاني في فلسطين متخذاً من ذلك حجة لتسويغ بقاء الاحتلال فيها : ولكنه نسي أن لأهل فلسطين في الأرض المجبولة بدمائهم منذ ثلاثة عشر قرناً أكثر من ٢٠ مليون قبر تضم رفات الآباء والاجداد والفاتحين والشهداء والمجاهدين . وان العشرة الآلاف من قبور الجنود البريطانية لم توجد فى سبيل الحق بل فى سبيل الاستعمار وأما قبور العرب فهي موجودة لاثبات الوجود وحق البقاء وبسبب الدفاع عن الكيان .

ان العشرة الآلاف من القبور البريطانية عكينكم أخضعناكم أو تركوها فى حراسة الأمة العربية كما تركتم فى كنف الحكومة التركية مئة ألف قبر فى الدردنيل وجناق قلعة أما إذا كانت القبور العشرة الآلاف تسوغ لكم البقاء فى فلسطين فكان عليكم أن تسيروا فى تركيا أولا ولكن تركيا قوية لا تقدرون عليها . ولذلك نسيتم المئة الف وتذكرتم العشرة الآلاف الموجودة فى أرضنا ثم ان مسألة القبور هذه لم تذكروها للملك حسين والامة العربية لما خطبتم ودها فزعاً من الالمان .

والخلاصة أن كل ماجرى فى البرلمان كان على هذا النمط وبهذه الاساليب المعوجة ! وكل ما حصل في المجلسين ليصرخ فى آذان العرب والمسلمين في هذه الدنيا ويقول لهم لا تعتمدوا على احد ولا تتوقعوا الخير من أحد بل اعتمدوا على أنفسكم وخلصوا حقكم بأنفسكم ولا تصدقوا الاجانب مهما عاهدوكم وعاملوكم

ملايين بلايين

ومن غرائب وزير المستعمرات قوله فى البرلمان ان لجنة التحقيق البريطانية التي قررت تقسيم فلسطين قد وجدت أنه من العبث القيام بالبحث فى وثائق مكماهون فهى قديمة مضى عليها عشرون عاماً ! !!

ان العقود الشخصية لاتسقط فى عشرين سنة فكيف بالعقود الدولية ؟ ونحن : نكتفي أن نقول لحضرته بعد أن ذكر قيمة العهود عندهم أن نذكر له قيمة العقود عندنا فنقول أن الاسلام وفي بعهد عمر بن الخطاب أكثر من الف وثلاثمئة سنة

ولا ندري لماذا ذكر جناب الوزير ديوان التفتيش الاسباني ، فقد ذكرنا ذلك بلجنة التحقيق البريطانية ! ان الديوان الاسباني كان يعمل فى أسبانيا لمصلحة أسبانيا وضد خصومها ولحساب أسبانيا . وأما اللجنة الملكية فاذا اصنعت؟ أنها قررت أجلاء العرب عن وطنهم وتقديمه إلى اليهود ! ورحم الله ديوان التفتيش الاسبانى ما أعدله بالنسبة الى غيره ...

محمد علي الطاهر

ثم يخطب !

تكلم السير رمبولد أحد أعضاء اللجنة الملكية فأشار الى الصعوبات التى واجهوها وقال انهم سألوا أنفسهم هل ستستمر الامة البريطانية إلى الابد على ارسال النجدات لفلسطين لقمع الفتن والتضحية بأرواح جنودها فى هذه السبيل مع ما هنالك من نفقات ؟ ولذلك استقر رأى اللجنة على وجوب ايجاد طريق للخروج من هذا المأزق

وقال : انا ارفض الفكرة القائلة بأن انكلترا فشلت فى انتدابها على فلسطين. وأن دولة غيرها كانت تعمل أحسن منها . هذا الكلام غير صحيح أن دولتنا فعلت كل ما يستطاع وأرجو أن تكون اقتراحاتنا مؤدية الى السلام . وأن ينصرف ذلك المنصران الى العمل المنتج لفائدتهم جميعا

الشباب ــ إن الذى تسمونه حلا وهو التعقيد بعينه ، وسيسبب إرسال الجنود إلى أبد الابد ، وأما اقتراحات لجنتكم فسوف تؤدى الى القلق الدائم لا إلى السلام لانكم أصدرتم قرارات سيحاسبكم عليها التاريخ سواء أكان إصدارها بحسن نية أم بسوء نية فالنتيجة واحدة والمصيبة واقعة ، وسوف تعلمون

جواد وأسباب

وصول الملك فاروق

استقبلت الأمة المصرية يوم الأحد الماضي حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق المعظم زين الشباب وقرة عين العالم الشرقي وكان الاستقبال شعبيا ورسميا طفت به الأمة والحكومة بمنتهى الحماسة والجلال وستقام غداً حفلة التولية في البرلمان فتعلن البيعة ويحلف اليمين ويلبس التاج ويتولى الملك ويتقلد السلطة . ومصر قاعة قاعدة الآن استعداداً لهذا اليوم السعيد ، والزينات تملأ العاصمة ، وقد حضرت جماهير من أعيان البلدان المجاورة لشهود مهرجان مصر الأكبر وهي تحتفل بالملك المحبوب

ماذا في فلسطين
نموذج مصغر عن الحالة

ورد على صحف مصر بالتلفون يوم ٢١ الجاري مانصه :

« أخذت تبدو من السلطة حركات مشددة في القدس فوضعت على جميع الابواب المؤدية الى الحرم الشريف ودار المجلس الاسلامي الاعلى قوات مسلحة من الجند البريطاني توقف العابرين وخصوصا فى السيارات وتشهر عليهم البنادق وتفحص وجوههم ولاسيما اذا كانوا معممين وتسألهم عن أسمائهم حتى لقد اضطر أحد العلماء أن يجيب على سؤال من هذا النوع بانه ليس المفتي وزاد فى ريبة الناس أن الجند أوقفوا سيارة سماحة المفتي الاكبر وكانت خالية ومارة من باب سيدتنا مريم بان وضعوا فى طريقها سيارة وتقدموا منها شاهرين بنادقهم وفتحوا أبوابها ونظروا داخلها ولم يجدوا فيها أحداً تركوها تمر

كذلك أخذت الافكار تهيج والنفوس تضطرب وكانما الناس يشعرون أن في الجو شيئا وقال شخص مطلع أن الايام القريبة القادمة ستظهر أشياء كثيرة جداً وأن اقتحام السلطة لدار اللجنة العليا يعتبر الخطوة الاولى

وقد بدأت بوادر الاضطرابات تظهر فى البلاد فألقيت قنبلة على محركة الحديد بالقرب من اللد وهوجمت فى الليلة الماضية مستعمرتا عفروت وبيت ها كيرم واطلقت عليها النار بشدة وظهرت حركة غير عادية في بئر السبع وانتشر رجال البوليس في الشوارع والاحياء وتسلم بعضهم الطرق المؤدية الى غزة والقدس يفتشون السيارات ومنعت شركات السيارات من اخراج سياراتها من المدينة الا باذن وأن تحمل بطاقة من البوليس باسماء الركاب . ومنع رجال اللجنة القومية من مغادرة المدينة (القدس) وبدت مثل هذه المظاهر فى الخليل ورابطت فى الليل قوة على طريق القدس ــ الخليل تفتش المارة وتسجل أرقام السيارات . الخ »

***

الشباب ــ لم تمنع العرض من أيقاف سيارة المفتي والتحديق في داخلها مع اشهار السلاح والبنادق ! اذا كانوا يظنون أن هذا العمل بعد أن اذاعوا أنباء العزم على « تصفية مركز المفتي » سيخيف المفتى فقد اخطأوا ، لأن المفتي وهو مؤيد من أمته ومن العالم الاسلامي لن يخيفهم [illegible]

رد فلسطين

القدس فى ٢٤ يوليو ــ قدم صباح اليوم السيد أمين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا الى السر ارثر وكهوب المندوب السامي البريطاني المذكرة التي وضعتها اللجنة العربية العليا في رفض مشروع تقسيم فلسطين مع عدد من النسخ لارسالها الى وزير المستعمرات البريطانية والى رئيس لجنة الانتدابات فى عصبة الامم . وتقع المذكرة في ٢١ صفحة من القطع الكبير وهي مؤلفة من ٦٦٠٠ كلمة . وبعد أن فندت المذكرة مشروع تقسيم فلسطين وذكرت الاجماع على رفضه من قبل عرب فلسطين مسلمين ومسيحيين يؤيدهم العالم العربى والاسلامي . وبعد أن أقامت الحجة على فساد الانتداب وفشله كما اعترفت اللجنة الملكية بذلك في تقريرها ، أوجزت المذكرة مطالب أهل فلسطين وهي : —

أولا : الاعتراف بحق العرب فى الاستقلال التام فى بلادهم . ثانيا : العدول عن تجربة انشاء الوطن القومى اليهودي ثالثا انهاء الانتداب البريطاني والاستعاضة عنه بمعاهدة مماثلة للمعاهدة العراقية البريطانية والمعاهدة البريطانية المصرية والمعاهدة الفرنسوية السورية . على أن تنشأ فى فلسطين دولة ذات سيادة .

رابعا : وقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضي لليهود وقفا تاما عاجلا ريثما يتم أمر عقد المعاهدة . وقالت اللجنة العربية فى مذكرتها بعد بسط هذه المطالب ان العرب مستعدون لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على أسس مقبولة لبحث الشروط التي تحفظ بها المصالح البريطانية المعقولة ومستعدون أيضا لاعطاء الضمانات الضرورية للمحافظة على الاماكن المقدسة مع تأمين حق زيارتها وحماية جميع الحقوق المشروعة لليهود أو لغيرهم من الاقليات فى فلسطين . وستطبع اللجنة العربية هذه المذكرة باللغات العربية والانجليزية والفرنسوية لتوزيعها فى العالم

وفاة عميد كبير

فجعت مصر يوم السبت الماضي بوفاة رجل عظيم من خيرة رجالها ونكبت بفقد ركن من أكبر أركانها ذلك هو المرحوم محمود باشا عبد الرازق وكيل وزارة الداخلية الأسبق وعضو مجلس النواب وعميد عائلة عبد الرازق الماجدة الكريمة والشقيق الأكبر للاستاذين الشيخ مصطفى بك والسيد على بك عبد الرازق فكان نعيه صدى حزن عميق تردد في أنحاء القطر كله وقد شيع نعشه باحتفال مهيب مشى فيه عظماء مصر وشيوخها ونوابها وأهل العلم والفضل من جميع الطبقات ، وتقاطرت الوفود على القاهرة للسير فى مشهده من الصعيد والمديريات الأخرى

كان الفقيد العظيم رجلا كاملا واداريا حازما وسياسيا هادئا متزن الفكر صحيح الرأي ناضج الرجولة وكان الى جانب ذلك أنيساً وديعاً يمثل ديموقراطية النبيل المثقف الذي يقدر مكانة نفسه وقدر اخوانه واصدقاءه واخوته ، وكان كريما جواداً والخلاصة ان مصر فقدت رجلا ممتازا وعميداً قلما يجود الدهر بمثله ، رحمه الله وعزى مصر على فقده وألهم آل عبد الرازق الكرام جميل العزاء وعوض مصر أحسن العوض

العرب بشرق أفريقية

كتب الينا حضرة السيد ع . بافقيه نزيل شرق أفريقية يقول أنه اطلع على ما كتبه الأستاذ محمد عثمان علي عن حالة العرب مع الاستعمار في تلك النواحي ، فحبذ ما كتبه الاستاذ ثم أضاف الحادثة التالية :

خرجت ذات ليلة إلى إحدى محطات السكة الحديدية بقصد النزهة . وبعد برهة من وصولي اليها وصل القطار غاصاً بالركاب . وفيما كنت أتأملهم وقع نظري على عربي وهو موظف بالشركة نفسها لأنه رئيس محطة أخرى في تلك الناحية . ولكن ما أشد دهشتي حين أبصرته فى الدرجة الثالثة بين الغوغاء والصعاليك من الزنوج مع كونه من كبار الموظفين فلم أطق صبراً فتقدمت نحوه وبعد السلام سألته من أين أتيت فقال من ممباسة وكنت مسافراً بالاجازة بضعة أيام والآن أعود الى مقر عملي . فقلت ولكن ليس من اللائق بك أن تسافر بالدرجة الثالثة وانت من كبار الموظفين مع أن أجرة التذاكر على الشركة . فقال ومع ذلك فقانون الشركة يقول ان من لم يبلغ مرتبه الشهري ١٢ جنيهاً لايحصل إلا على تذاكر من الدرجة الثالثة فقلت وهل انت مع ضخامة وظيفتك لم تحصل على مثل هذا المرتب؟ فقال لا ، لأن قانون الشركة لا يعتبر العربي إلا في درجة الافريقي وهذا مرتبه الشهري ضئيل جداً . وأما الأوروبى وغيره من الاسيويين الغوا والهنود فانه لو كان من أحقر الموظفين فلا يسافر إلا بدرجة أولى أو ثانية لأن المشاهرة التي يتقاضاها تكون مناسبة للحصول على ذلك ولا تظن أن هذه المعاملة السيئة تقف عند هذا الحد . ولكنها تتبع العربي النادر الوجود فى الوظائف الحكومية وغيرها بل وتتعداها الى السجون حيث أن العربي المحكوم عليه بالسجن لأسباب جنائية أو مالية . لايعامل إلا معاملة الزنجي الوحشي ! تلك هي المعاملة التى يأباها العدل والانصاف . لان القانون يفرق الناس الى ثلاث فرق هكذا : الاوروباويون Europaens والاسيويون Asians والافريقيون Natives . وكل فرقة لها معاملة خاصة بها ! أما العرب فهم من الطبقتين الاخيرتين فى دفع الضرائب ومن الثالثة فى سائر المعاملات !

فكيف يرضى العرب في أفريقية بهذه الحالة وأين رجال الجمعيات العربية فى ممباسا والدوريت وكيسومو ونيروبي وهم فضلاء امجاد وكيف يصبرون على هذه المعاملة المهينة ؟ شرق افريقيه ع . بافقيه

عيد الشبان المسلمين

ابتهاجاً بتتويج الملك الجديد

يقيم المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين مساء اليوم « الاربعاء » حفلة شاي كبرى في داره بمصر ابتهاجاً بارتقاء جلالة الملك فاروق المعظم العرش وستكون هذه الحفلة تحت رعاية صاحب السمو الامير عمر طوسون ، وقد دعى المركز العام إلى هذه الحفلة الوزراء والعظماء وشيوخ الامة وأعيانها وأهل المكانة فيه

وستقام مهرجانات أدبية ودينية وخطابية في دار الشبان المسلمين مدة خمس ليال من مساء الاربعاء اليوم الى مساء الاحد المقبل وسيسير غداً الخميس موكب الشبان المسلمين في المهرجان العام بمناسبة تتويج جلالته

المفتي المفتي المفتي!

يظهر ان اليهود يظنون ان جميع الناس رعاديد مثلهم ، ولذلك يكثرون من اذاعة ماتفيد ان بريطانيا ستنفذ ماوصتها به اللجنة الملكية ضد سماحة المفتي الاكبر السيد امين الحسيني ، ولذلك أوعزوا هم وأعوان وزارة المستعمرات إلى جريدة التيمس أن تحمل على سماحته وتطلب اعتقاله ! ثم اتخذوا أيضا من جريدة المقطم وسيلة لهذه الدعاية وجعلوها تنشر مايأتي وذلك فى عدد ١٩/٧/١٩٣٧

« تلقينا اليوم كتابا من صديق فى فلسطين قال فيه : ان هنالك تفكيرا جديا فى بعض الدوائر الرسمية فى اتخاذ خطة شديدة مع مفتى فلسطين السيد امين الحسيني ربما تفضي الى ابعاد سماحته من فلسطين وذلك مقدمة لتنفيذ بعض التوصيات الواردة فى تقرير اللجنة الملكية وهذا سواء صحت العزيمة علي تنفيذ مشروع التقسيم أو تقرر العدول عنه »

ثم نشروا فى الجرائد بواسطة اذاعاتهم الكاذبة التي تشبه اخبار مسير مظاهرات يافا التي لا اصل لها والتي قالوا انها كانت تهتف للامير عبد الله ملك فلسطين وتحبذ التقسيم ... فقالوا ان سماحة السيد امين الحسيني مختبيء ولم يظهر له أثر وان الحكومة تبحث عنه !!

هذه هي وسائلهم وهذه هي عقولهم واما سماحة المفتي الاكبر فهو فى مقره وفي داره وفى مكتبه يقابل الوفود التى تأتي اليه مؤيدة لزعامته من جميع انحاء فلسطين ، وليس المفتي وهو من أبناء الشدائد ممن يخشون اعتقالا فى سبيل الوطن ، ونحن نؤكد لهؤلاء الناس ان مجرد التفكير في اعتقال السيد امين الحسيني المفتي الاكبر سيكون الدليل القاطع على افلاس الاستعمار ودنو ساعة النصر لهذه الامة التى تدافع عن كيانها وحياتها وليعلموا ان كل فلسطيني اليوم هو كالمفتي فى الثبات فى وجه الاستعمار

وعمارات أيضا!

ذكرنا في العدد الماضي ماكان من عبد الرحمن بك التاجي أحد أغنياء فلسطين الذي باع أرضاً لليهود فى الوطن واستملاكه لأرض زراعية في القطر المصري الخ وتقول الآن أن مقدار ماباعه واثرى بسببه يساوي نصف المنطقة الخصبة في جنوب فلسطين . ولعله أول من شعر بتعمير الوطن بسبب عمله فجاء إلى مصر واشترى الأراضي فيها ، ومنذ يومين كنا في مصر الجديدة فلفت أحدهم نظرنا الى عمارة ضخمة تساوي عشرين الف جنيه الى ٢٥ الفاً فقال أنها تخص عبد الرحمن بك التاجي وانه اشتراها منذ سنة ، وهي من أرباحه فى بيع أرض فلسطين لليهود والغريب أن عبد الرحمن بك برغم ثروته هذه لم يتبرع بشيء لمنكوبي فلسطين ولا أوقف شيئاً للخيرات ولا افتتح مدرسة ولا أعان في بناء جامع أو دار ايتام وكان في خلال الجهاد الفلسطيني والثورة العظيمة في العام الماضي قد غادر فلسطين الى مصر فكنا نراه في سيارته الفخمة يجوب أنحاء القاهرة وكان كاتب هذه السطور يمشي على رجليه تحت الشمس المحرقة وهو يركض بين إدارات الجرائد ومكاتب التلغراف لنشر مظلمة الوطن الذي باع عبد الرحمن بك من أرضه مساحات واسعة لليهود

ما هنالك!

علم سورية فى لبنان

الى اخواننا بالمهجر

ذهبت كشافة دمشق الى لبنان وخيمت فى جهة ظهور الشوير فاذا بالحكومة اللبنانية تمنع رفع العلم السوري على الخيم! وكادت تقع معركة بين الكشافة والشرطة بسبب هذه الاهانة لأن حكومة لبنان التى تسمح برفع العلم اليهودي الصهيوني لاتطيق أن ترى العلم السوري! وكان رئيس جمهورية لبنان يصطاف في جهة قريبة من الخيم فراجعه كثيرون لمنع شرطته من الاعتداء على الكشافة فأبى، فذهب عطوفة رياض بك الصلح وافهمه الحكاية وكان يرافقه السيد لطفي الحفار الوزير الدمشقي السابق ولكن الاستاذ اميل إده رئيس الجمهورية ابى إلا انزال العلم لأنه لايجوز لعلم سورية ان يرتفع في أرض لبنان!! فما كان من الكشافة إلا أن قاموا بعرض تام، ثم رفعوا علمهم بالقوة والتفوا حوله وحيوه بأناشيدهم ثم قوضوا خيامهم ورحلوا الى جهة بلودان من ملحقات دمشق وقد تصادف فى تلك الاثناء ان قائد كشافة لبنان طلب زيارة سورية بفرقته فأبرق اليه معالي سعد الله بك الجابري وزير الداخلية يرحب به وبفرقته وبعلم لبنان أيضاً.

وهكذا فأن الاستاذ إده لا يطيق رؤية علم سورية الاستقلالى بينما حكومة سورية تتحمل رؤية علم لبنان الذى هو علم فرنسا وان يرتفع في بلادها معززاً مكرماً

مقتل صهيوني ماسوني

جاء الى جرائد القاهرة من فلسطين ما نصه الحرفي وذلك يوم ٢٠ يوليو الجاري

« اغتيل في يافا بالرصاص أمس مساء محمد سعيد الشنطي بينما كان في طريقه الى منزله ليلا وهو مشهور بالسمسرة على الاراضي لليهود وترؤس بعض المحافل الماسونية العاملة لمصلحة الصهيونيين »

وقال مراسلنا من يافا: ان سبب اغتيال الشنطي هو تسببه فى نقل مساحات واسعة من أخصب أراضي فلسطين لليهود، وقد أغلق المسلمون جامع حسن بك بالمنشية لمنع الصلاة عليه فيه ولم يحضر لتشييعه سوى البعض من أقاربه وليس كلهم وبعض الماسون. وقد توقع أهله أن يمنع الناس دفنه في مقابر المسلمين فنقلوا جثته الى قرية قلقيلية بلدته الاصلية وأنه حصلت ممانعة فى دفنه عقابر المسلمين وقيل أنه دفن في مستعمرة لليهود اسمها بنيامينا لأنه متزوج من يهودية وان قبره قد نبش فى الليل والقيت جثته على بعد عشرين متراً وهناك اشاعات كثيرة أيضاً

لجنة محايدة!

من الادلة على كون اللجنة البريطانية التي حققت مسألة فلسطين « محايدة وخالية الغرض... » هذا الكلام الذى نترجمه عن الصفحة ١٧٧ من تقريرها الاستعمارى المدهش:

« اننا نرى أنه من المستحيل لاي ملاحظ حيادي منزه عن الحقد ان يرى الوطن القومي اليهودي فى فلسطين ولا يتمنى له كل خير ونجاح »!!

وقالت اللجنة فى الصفحة ١٤٣ ما ترجمته « وقد لاحظنا ان المعتقد هو ان اليهود قد سلحوا أنفسهم سراً املا ظنوا ان حكومة عربية قد تقوم فتقوض لهم ما بنوا وتضيع عليهم جهودهم ومثلهم العليا وتحيل وطنهم القومي الى (غيتو) خطر قذر، ولقد تبين لنا أن اليهود يفضلون أن يلجأوا للقتال من أن يسلموا بهذا الامر ويقبلوا به ويخضعوا للحكم العربي؟ ان اخضاع ثورة يهودية ضد السياسة الانكليزية سيكون عملا غير سار كما كان من قبل اخضاع الثورات العربية.»!!

هندى فى أفريقيه

يدعو الله لأهل فلسطين

كتب الينا السيد شاهر عبد الرحمن اليمانى من شرق افريقية يقول انه كان يصلى المغرب فى جامع الدرويش في غينيا فسمع هنديا تقياً اسمه مستري مولا بخش يرفع يديه عند دعاء الامام ويدعو بصوت متهدج قائلا بلغته الهندية «إلهي رحم ميري بعظ اخوان فلسطين مسلمان فتح دينا» وترجمته: اللهم ارحم اخواني مسلمي فلسطين وفك اسرهم، وقال السيد شاهر إن هذا الهندي الكريم اعتاد على الدعاء لاهل فلسطين بعد كل فريضة

ونحن ندعو الله أن يجزيه خيراً عن فلسطين الشهيدة وان يلهم بعض العرب الرفق بأنفسهم وندعو للمسلمين بالخلاص من بعض أمراء العرب والمسلمين

الشعر المنثور

قرأنا في الصفحة الأولى من مقطم ١٧ الجاري خلطاً لطيفا بقلم توفيق أفندى مفرج تاجر الادوية بمصر قال فيه:

« ياموجه الموت العمياء التي تكتسحين كل بيت وبلد فى عالم الله الواسع. لك الله كم سكب البشر من الدموع وصعدوا من الزفرات والحسرات فامنعي عنا الموت وامنعي عنا الحياة فألم الموت أشد هولا ومنهم وفعاًمن لذة الحياة. ولكي نتحمل عذاب الأرض لوحوا لنا بهناء السماء. فيا لسخرية القضاء اننا نولد لنموت ونعيش لنضمحل وتفنى لقد مشي لبنان باجمعه الى مقرك الاخير ولو استطاع لثوى مكانك فى الثرى ولكان لبنان فى قبرك كما أن قبرك في لبنان »

هذا بعض ما قرأته، فكيف ينشره المقطم؟
مصر «ضاحك»

الشباب — لماذا تضحك بعد ان ضحكت قرود الحديقة من هذا التخليط! واما لماذا ينشره المقطم فالسبب في ذلك ان الخواجة مفرج يشتغل بمصر ببيع أدوية الشركات البريطانية وهو يعطي للمقطم اعلانات كثيرة منها تساوي أجرتها مبالغ كبيرة سنوياً. فمن أجل خاطر اعلانات توفيق مفرج تكرم الف عين، وينشر خلطه غير المفهوم فى الصفحة الاولى وتحت عنوان الشعر المنثور! وانا لله وانا اليه راجعون!!

السيد الحلبى

كتب الينا من باريس انه قد وصل اليها من شمال أوربا حضرة الوجيه الاستاذ عبدالعزيز الحلبي وسيعود لمصر على الباخرة كوترالتي تصل للاسكندرية يوم ٢ أغسطس فنرحب به سلفا

ثم جاءنا في حضرته كتاب خاص من باريس قال فيه أنه زار معرضها وأنه عبارة عن خمارات، وأن القسم الافرنسي منه لم يتم بعد وهو ساقط وأن القسم الحي منه هو الأجنبي واعظم ما فيه القسم الالماني والروسي. وأما أقسام المستعمرات وخصوصاً الافرنسية فهي أقسام مزرية وكلها خلاعة. وقال أنه خشي أن يتألم أن زار القسم السوري واللبناني خوفا من رؤية التشنيع بشعوبنا بعد أن رأى حالة القسم التونسي والجزائرى..

ضياع حقوق العرب

اعترفت لجنة التحقيق البريطانية بضياع حقوق عرب فلسطين فى وظائف الحكومة اعترافاً مدهشاً فقد قالت في الصفحة ٢٥٩ ما ترجمته:

« فى الدوائر الحكومية المختلفة بينما يكون رئيس الدائرة وبعض موظفي الدرجة العليا من البريطانيين، يكون باقي الموظفين التابعين لهم باستثناء الخبراء من الفلسطينيين!

الشباب — يعني أن العرب أصحاب البلاد والذين يجب أن يكون زمام حكم بلادهم في ايديهم ما هم إلا من الاتباع والملحقين وصغار الموظفين فى ظل الاحتلال!

أعتقال ثلاثة فى عمان

بتهمة التآمر على الاخلال بالامن العام!

القدس فى ٢٣ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — ورد من عمان أنه بناء على وشاية تتعلق بتدابير مخلة بالامن العام والقيام بتنفيذ مؤامرة، دهمت قوة من البوليس دائرة البنك العربي أمس مساء لتفتيش بعض اوراق تتعلق بأحد موظفى البنك وهو السيد اكرم الجاعوني وعند البحث فى غرفته صادر جميع الاوراق الخاصة به ثم انتقلت القوة الى منزله ففتشته واعتقلته مع صديقين من اصدقائه من القدس كانا فى ضيافته هما السيد عوني الشهابي أحد اعضاء النادي الرياضي العربي والسيد راسم يونس الحسيني وقد اودعوا السجن رهن التحقيق. وكان للقبض على هؤلاء الاشخاص الثلاثة ومداهمة البنك تأثير سيء فى فلسطين وخصوصاً أن البوليس لم يعثر فى البنك على اية اوراق تبرر اعتقال أصحابها.

وقد أرسلت برقيات احتجاج الى عمان على هذه المعاملة منها برقية أرسلها أحمد حلمي باشا مدير البنك العربي العام فى القدس الى الامير عبدالله. وقد راجت اشاعات مقلقة حول العثور على سلاح مع المعتقلين ولكن اقتناء السلاح فى شرق الاردن مباح قانونا وأن يكن لا يجوز حمله داخل المدن، على أنه يقال أن البوليس عثر في منزل السيد الجاعونى على كمية من المواد المتفجرة. وجاء فى الأخبار الاخيرة من عمان أن المعتقلين يشكون من المعاملة القاسية التى يعاملون بها. ولما كانوا من الشباب المثقفين فالناس هنا يرجون أن يأمر الامير عبد الله بالافراج عنهم قريباً. وقد ارسلت لسموه برقيات كثيرة فى هذا المعنى

الشباب — وجاءنا من القدس ان حكومة عمان تضرب المتهمين فى السجن نقول هذا بدون أن ننشر تفصيلات هذا العمل الذى أشارت اليه الاهرام وأيده مراسل جريدة المصري الصادرة بالقاهرة فهل غاب من حكومة شرق الاردن ان ضرب المتهمين لايجوز وان جميع الشرائع تنكره؟ ان التعذيب لايجوز ان يجرى حتى مع القتلة فكيف مع شبان من امجد العائلات الذين تثقفوا فى المدارس العالية

وبعد كتابة ماتقدم كتب الينا من عمان ان مصطفى الانسي شقيق محمد الانسي السمسار الصهيوني وصديق الامير عبد الله هو الذى وشى بهؤلاء الشبان ثم فر الى بيروت!

من هم الذين..

قسموا فلسطين؟

تحدث مراسل هاآرتز اليهودية فى لندن عن المساعي التى يبذلها الدكتور وايزمن وأنصاره لجعل أنصار الصهيونية وغيرهم يوافقون على تقسيم فلسطين وانشاء المملكة اليهودية فأتت بالدليل الواضح أن وايزمن هو الذي وضع فكرة التقسيم وقالت أنه تمكن من نوال موافقة الوزارة الانكليزية قبل ارسال اللجنة الملكية على منحة ماير يدفيها وقدم اقتراحا معقولا!

فقدم وايزمن فكرة التقسيم وارفقها بمذكرة طويلة تحدث فيها عن فضله ومنافعه وقد تحدثت الديلي هرالد عن هذه النقطة فقالت أن الحكومة البريطانية ستمنح وايزمن كل ما يطلب وهي متفقة معه فى هذا الرأي قبل نشر تقرير اللجنة الملكية!

النداء الاسلامي

حمل الينا البريد الحجازي مجلة جديدة بهذا الاسم لصاحبها الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى اندقيري. وهي تصدر في مكة المكرمة شهرياً وتبحث فى العلم والدين والاجتماع ويحرر نصف هذه المجلة باللغة العربية والنصف الآخر بالملايوية واشتراكها السنوي ٢٥ شلناً فقط فنرحب بالزميلة ونرجو لها واسع الانتشار

كوكب الشرق

علمنا مع السرور العظيم ان سعادة زميلنا الجليل شيخ الصحافة العربية احمد حافظ بك عوض قد عزم على ادخال تحسينات كبيرة على حجم وتحرير جريدته كوكب الشرق، بل جريدتنا نحن العرب واصدارها صباحية بحجم أكبر وقلم تحرير أوفى، وسيكون ذلك ابتداء من يوم ٢٩ الجارى. فنهنيء الزميل الثابت على عهد العروبة بتقدم جريدته ونرجو ان تظل كما كانت ولا تزال كوكبا وضاحا يلمع فى أفق بلاد الشرق واقطار العروبة

وفد فلسطيني لافريقية

كتب الينا السيد شاهر عبد الرحمن اليمانى من بسيو فى غينيا يقترح على أهل فلسطين ارسال وفد منهم إلى افريقية الشرقية — غينيا وتنجانيكا وأوغندا — للاتصال بالعرب والمسلمين في هذه النواحي وشرح حالة فلسطين وحقيقة نكبتها، وجمع اعانات لمنكوبي فلسطين وأيتام الشهداء

فنحن نستحسن هذا الاقتراح ونقول ان وفود اليهود يجوسون خلال القارة الافريقية ويضللون يهودها ويستعينون بهم فى عدوانهم على أهل فلسطين وعلى وطنهم فنرجو من اللجنة العربية العليا بالقدس بالاتفاق مع اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين، ان تعجل بارسال هذا الوفد، وأن يكون اختيار أعضاء الوفد من المشايخ المثقفين الذين يتقنون اللغة الانجليزية

فى بئر السبع

جاءنا من مدينة بئر السبع بفلسطين أنهم اعلنوا حالة عسكرية غير عادية يوم الاثنين الاسبق وان السلطة تمنع سفر السيارات إلا بأذن، ومنعوا أعضاء اللجنة القومية من السفر خارج البلدة وان خبر تفتيش دار اللجنة العليا بالقدس قد شاع معه نبأ القبض على سماحة السيد أمين الحسيني فهاج الشعب وسار نحو دار اللجنة القومية لاستقصاء الخبر ولما علموا بعدم صحة الحادث انصرفوا وقد احتجت اللجنة القومية على تفتيش اللجنة العليا بالقدس.

الدكتور الشواف

روت صحف سورية أن الاحتفال باستقبال المجاهد الوطنى الدكتور محمد على بك الشواف كان بالغاً حد الجلال والحماسة، وقد استقبلته الوفود من بيروت وطرابلس وحمص فدخل مدينة حماه بلدته الماجدة دخول الظافرين وكان يوم وصوله من أيام حماه المشهودة، ولا عجب فهي المدينة الباسلة الثائرة وعاصمة الملك المؤيد ابي الفداء ومنجبة المجاهدين، وتتوالى الوفود على حماه للسلام على الدكتور المجاهد من جميع انحاء سورية

من اجل فلسطين

أن اضطراب العالم الاسلامى وفى مقدمته العراق والحجاز وسورية من اجل فلسطين لما يطمئن الخاطر على هذه الأمة مهما صنع الاستعمار ولو قدر للاخوان فى الاقطار البعيدة أن يطلعوا على صحف العراق وحدها لكفاهم ذلك برهانا على حيوية الامة العربية وأنه لا خوف على العرب مهما اشتدت بهم النوازل. فالعراق قائم قاعد بجميع سكانه وصحفه وأنديته وكتابه، بل من رأس الامه والدولة حتى الفلاح المزارع فى أقصى كردستان فحيا الله العراق وأعز به العروبة

جمرك الدهيلى أيضا

توالت علينا رسائل كثيرة من اليمانيين فى مواطنهم ومهاجرهم فى الرد على الذى دافع عن جمرك الدهيلي وهي ردود تكفي لأملاء جريدة برمتها! فنكرر الرجاء الى جلالة الامام المعظم بأن يدبر حالة جمرك الراهدة بحكمته، ونحن من الآن سنكف عن نشر حوادثه التى أصبحت أطول من قصة فلسطين مع الانكليز واليهود!

احتجاج الحكومة

السورية على التقسيم

أرسلت حكومة سورية العربية احتجاجا خطيراً إلى جمعية الامم على تقسيم فلسطين ونحن ننشر فيما يلى بعض حيثياته ونحيي الام الكبرى سورية لخنوعها على التقسيم المغصوب المقهور الذى سلخه الاستعمار عنها، قالت الحكومة السورية:

« كانت تتوقع البلاد السورية أن تكون نتيجة البحث الذى قامت به اللجنة الملكية البريطانية الوصول الى تسوية عادلة فى قضية فلسطين مؤدية الى انهاء المشاكل التى قامت فى هذه الديار المقدسة منذ عشرين عاما وسببت اضطرابات وقلاقل كثيرة. فاذا بها ترى أن هذا التقرير الذى يعترف باخفاق السياسة الماضية يدعو الى خطة جديدة ترمى الى الغاية نفسها وهى اقامة وطن قومى لليهود فى بلاد آهلة بالسكان الذين عمروها منذ اجيال طويلة واصبحت ميراثا قوميا لهم لا يمكنهم أن يتخلوا عنه. واصبح جزءاً لا يتجزأ من اراضيها وربوعها. وسواء كانت السياسة الجديدة أو السياسة القديمة فأن كلتيهما لا تستندان الى القواعد العادلة التى يجب أن يقوم عليها التشريع العام الحديث فى معاملة الشعوب.

« واذا كانت الحكومة الاولى قد فشلت وأخفقت فان الثانية سيكون نصيبها كذلك الفشل والاخفاق ولا تكفل شيئا من الاستقرار المنشود ولا تكترث لحقوق العرب، بل تقضي عليهم بالجلاء عن بلادهم وسهولهم إلى أرض يابسة وفقيرة على حدود الصحراء. وسيرفضون بطبيعة الحال الانقياد الى هذه الخطة والنزوح عن ربوعهم فتستمر الخصومات ويضطرب الامن فى هذا الشرق العربي الذى لا يستطيع أن يرى اخصب أجزاء فلسطين وأهمها مسلوخاً عنها وأن يكون مئات الالوف من العرب في بلادهم خاضعين لحكم الغرباء من اليهود

القضية الفلسطينية

هذا اسم لكتاب نفيس قيم ألفه الاستاذ الدكتور يوسف هيكل أحد أدباء يافا المثقفين في الجامعات الانكليزية والافرنسية تثقيفاً عالياً، وأسم الكتاب يدل على موضوعه ولعله أول كتاب وضع عن مسألة فلسطين بشكل جدي لا أثر فيه للدعايات الشخصية أو الخرافات، وثانيا وهو الاهم انه كتب بشكل وأسلوب علمي فني يدل على أن حضرة المؤلف الفاضل قد تعب عليه وبذل من أجله مجهوداً كبيراً فقد سبك القضية الفلسطينية بكتابه سبكا بديعاً وذكر مصادر كتابه وهي كثيرة، فهو كتاب تاريخ وسياسة ومقارنة وتحليل الخ وقد بلغت صفحاته حوالى الثلاثمئة بالقطع الكامل وقد طبع بمطبعة الفجر في يافا بحروف جميلة جديدة على ورق مصقول. وثمن النسخة ٣٠ قرشاً ويطلب من حضرة المؤلف فى يافا ومن المكاتب المشهورة بفلسطين ومصر وسورية فنشكر لحضرته هذا المجهود الوطنى ونرجو من كل عربى أن يقتنى نسخة منه ليقف على حقيقة نكبة فلسطين وأهوال الاستعمار

صفات الزعامة

كتب أحد الاشخاص فى الجريدة السورية اللبنانية بالارجنتين يقول أن صفات الزعامة التى يتحلى بها زعيمه الدكتور عبد الرحمن شهبندر هي: تجرد واخلاص. غيرة وحماسة. رزانة ووقار. تضحية شاملة!

وصاحب هذ القول لم ير الشهبندر ولا عرف عنه أكثر من أنه يسمع عنه من مقالات أمين سعيد وتيسير ظبيان. وأما الذين يعرفون الشهبندر، فسوف يبتسمون طويلا وأما الشهبندر فسوف يقول فى نفسه «ولك فضحتني وبهدلتني يخرب بيتك ملا مجنون شو ها الحكي اللى بيضحك الحجر!»

تهديد غير لائق

أقيمت حفلة في لندن لتكريم وتوديع سمو الامير سعود فوقف القائد مارشال السير تشتوود وأظهر الامل بأن ولي عهد المملكة العربية السعودية إذ يعود إلى والده يخبره بأن الاسد البريطاني لايزال يتمتع في قوائمه ببعض المخالب وأنه ذهب منذ عهد قريب إلى طبيب الاسنان حيث شحذ أنيابه وحددها فليس من دولة في العالم تنزل اليوم إلى ميدان حرب الا وهي حائرة في ماضي الامبراطورية البريطانية أن تفعل. وكل جهة تتجاوز هذه الامبراطورية اليها هي الجهة المكتوب لها الفوز

الشباب — أما سبب التهديد فلكون المرشال يعرف أن قلوب العرب تغلي كالمرجل من أجل فلسطين فاراد أن يخيف الامير! واما أن الانحياز إلى بريطانيا في الحرب المقبلة سيضمن النصر فهذا كلام نترك الجواب عليه للحرب المقبلة! ولكن ليعلم المرشال أنه لولا العرب لما انتصرت بريطانيا فى الحرب العظمى الماضية، ولكن هل تكون الامم العربية فى الحرب المقبلة مع الانكليز؟ كلا كلا كلا، لان نكبة فلسطين لا عزاء لها

صدى موقف الشباب

في العراق — نحو وزارة العراق

قالت جريدة صوت الشعب العراقية التي تصدر في بغداد.

« لم يسع جريدة الشباب التي يصدرها الاستاذ محمد علي الطاهر رئيس اللجنة العربية الفلسطينية في مصر بعد أن وقفت حكومة العراق هذا الموقف المشرف من قضية فلسطين إلا ان غيرت موقفها تجاه الحكومة الحاضرة وراحت تتغنى بهذا العمل القومي الجبار الذي رفع رأس العروبة واعلى منار الاسلام في كل مكان وقد كان لهذا التأييد لوزارة حكمت بك سليمان من جانب الاستاذ الطاهر بعد حملاته عليها أجل وقع وسيكون لهذا العمل من (الشباب) صداه البعيد في العالمين العربي والاسلامي. وقد هبطت أمس مساء على فخامة رئيس الوزراء برقية من الاستاذ الطاهر بصفته رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر يهنيء فخامته بموقفه التاريخي القومي العظيم نحو فلسطين

الى مجلة المصور

اطلعنا في عدد المصور الاخير الصادر في يوم الخميس ٢٢ الجاري على صورة لفلسطين وهي بشكل فتاة تخاطب حكومة مصر الممثلة بشكل تمثال (لاظوغلي) فلحظنا أن رسام جريدة المصور وضع على رأس الفتاة العلامة الصهيونية وهي خاتم سليمان، على اعتبار أن فلسطين بلداً يهوديا — بدلا من وضع العقال العربي على رأس الفتاة لترمز الصورة الى كون فلسطين عربية.

فنحن نرجو من المصور أن تمنع رسامها اليهودي الصهيوني من هذا الكيد للعرب لأنه يكفي العرب نكبتهم بالدعاية الصهيونية في صحف اليهود فلا تكون المصور اداة لهم علينا مع اعترافنا بحسن نيتها

هذه الجريدة

كتب الينا عربي فاضل زار معرض باريس فقال « سمعت هنا عن الشباب والشورى كل ثناء من اخواننا مهاجري السنغال وأفريقية الغربية البرتغالية والارجنتين والبرازيل والجواتيالا، فأهنأ بشبابك وشورك يا أبا الحسن »

هربوا...

جاء الى صحف القاهرة من فلسطين ما يأتي:

هرب من السجن ١٢ سجيناً فى نور شمس بجوار طولكرم وبينهم عشرة من سجناء الثورة الاخيرة وتتفاوت الاحكام الصادرة عليهم بين ٥ سنوات و١٦ سنة وهم الآن معتصمون بالجبال

حول الخبر المختلق

كانت جريدة فلسطين الصادرة فى يافا قد اختلقت نبأ تعطيل الشباب ومحاكمة مديرها ولكن هذا الخبر ما لبث أن اتضح تلفيقه وكان ما كان من احتقاره والاشمئزاز منه. ولكن جريدة فلسطين ظلت ساكتة بدون أن تصححه أو تعتذر عنه برغم نشر التكذيب الذي نشرته الدفاع الغراء التي تصدر فى يافا وبرغم تكذيبه فى نفس جريدة الشباب هذه التي لاتزال تصدر. وعلى ذلك ظل قراء جريدة فلسطين يعتقدون أن الشباب معطلة وأن مديرها تحت المحاكمة وقد كتبنا إلى أحد الاصدقاء فى يافا نسأله هل نشرت جريدة فلسطين تصحيحاً لخبرها بعد أن تبين لها تلفيقه؟ فسأله صديقنا فنشرت ولكن بعد عشرين يوماً من إذاعة نبأ التعطيل — التصحيح العجيب الآتي: « كان مراسلنا في مصر قد ذكر في احدى رسائله ان وزارة الداخلية المصرية اصدرت أمراً باغلاق الشباب ومحاكمة صاحبها الاستاذ محمد علي الطاهر لطعنه على الحكومة العراقية وقد علمنا بعد ذلك أن الحكومة المصرية اكتفت بانذار الاستاذ الطاهر لهذا السبب ولم تتخذ أي قرار باغلاق جريدته »

فجريدة فلسطين هنا لم تصحح شيئاً بل زادت فى الطين بلة بأن افترت على الحكومة المصرية افتراء جديداً لأن الانذار أيضا لم يقع والدستور يحرم انذار الصحف، ان سوء نية جريدة فلسطين فى الحالتين لاجدال فيها فهي تدعي أن الخبر من مراسلها بمصر، والحقيقة انه لم يكن لها فى مصر عند نشر نبأ التعطيل من يراسلها بل كانت تضرب تلفونات لصحف مصر وتسألها عن الاخبار. ثم لماذا لم تصحح خبر التعطيل بعد أن نشر تكذيبه في جريدة الدفاع بيافا بعد يومين أثنين؟ ولماذا لم تصحح لما رأت الشباب تصدر كعادتها وتصل لفلسطين كعادتها؟ ولماذا لم تصحح لما صدر عدد الشباب الذي بعده ان كانت قد نسيت هذا الواجب عند نشر الحقيقة في جريدة الدفاع ثم في عدد الشباب الذي صدر بعد اختلاق نبأ التعطيل؟ ولماذا لم تصحح لما صدر العدد الثاني فالثالث بل ظلت ساكتة؟ وماذا قال قراء جريدة فلسطين عنها لما رأوها تبتلع ذلك الحادث ولا تصححه إلا بعد أن نبهها صديقنا الى ذلك

ولماذا لم تصحح الخبر كما تصحح جميع الصحف الرشيدة ما ينشر فيها عن الغير ولماذا تقول أن الحكومة المصرية اكتفت بانذارنا ومن أين لها هذا الخبر الجديد الكاذب؟ ماذا استفادت جريدة فلسطين من الاختلاق الاول والاختلاق الثاني؟ وأخيراً ماذا تريد جريدة فلسطين؟!

لقد أقمنا الدليل على أن الخبر ليس من مراسلها، فأن كانت بريئة فنحن نتحداها بذكر اسم المراسل، وذكر اسمه لاعلاقة له بسر المهنة لأن مهمة المراسلين الحقيقيين هى مهمة علنية وليست مهنة سرية

أن جريدة فلسطين في هذه الحادثة ليست حسنة النية، لانها لم تكذب الخبر ولم تصححه بعد ظهور كذبه، ولم تصححه إلا بعد ثلاثة أسابيع وبعد سؤال وجه اليها بصورة شفهية، ثم جعلت التصحيح بهذا الشكل القبيح الذي وقع في نفوس الناس اشد من وقع النبأ الأول، لأن جريدة فلسطين لو كانت حسنة النية لقالت في التصحيح « كنا قد نشرنا كذا وكذا وقد اتضح لنا أخيراً أن ذلك لم يقع » ولكن جريدة فلسطين تنشر بدلا من ذلك ما يفهم منه أن هناك اجراءات فيها تعطيل ومحاكمة ثم انتهت الحكاية بالانذار!

لو بدر هذا العمل من جريدة حديثة العهد لعذرناها ولكن وهو يقع من جريدة تصدر منذ ربع قرن ومن جريدة اعتادت الطعن فى محمد على الطاهر منذ نصف هذه المدة، فلا يمكن أن نفرض فيه حسن النية ولا يمكن ان نعذرها عليه

رسالة رابعة عن شمال أوربا

بقلم الوجيه الأستاذ عبد العزيز الحلبي

هلسنجفورس عاصمة فنلندا يوليو ١٩٣٧

عزيزي أبا الحسن

تحيات وأشواق زائدة وبعد السؤال عن عزيز صحتك أقول لم أجد منك جرائد وكنت أتطلع إلى التمتع بأعداد الشباب عسى المانع خيراً أو ضياع عنواني المتنقل!

شمس نصف الليل — لست أدري هل كتبت لك عنها ما فيه الكفاية وهل أصبحت تتصور إن لم تعتقد بأن الشمس لا تغرب في الشمال ؟! تصور وأنا مدة سبعة أيام أشاهدها في منتصف الليل والنهار وكنا إذا أذنت الساعة ١٢ أتطلع للشمس وإن كنت في أشد النوم أقوم للتمتع بمشاهدتها. وأجمل وقت رأيتها فيه كان عند منتصف أول ليلة في أبسكو حيث كانت الغيوم خفيفة ومكست أشعتها بألوان في غاية من الابداع وكذلك في الليلة التي انتقلنا فيها بالسيارة ما بين نارفيك وفنسنس لأننا كنا نراها في عدة أوضاع وبأشكال عديدة من فوق قمم الجبال ومن الوديان ومن وراء الجبال ومن بينها إلي أن وصلنا فنسنس في الساعة الواحدة والنصف صباحاً وكان جمال المناظر يتغلب على عادة النوم وعلى تعب المسير بالسيارة من الساعه ٥ بعد الظهر على حسابنا والساعة ١٧ على حسابهم!

السويد والنرويج وفنلندا والدنيمارك أربع ممالك يطلق عليها اسم اسكندنافيا كما قلت ، وأجمل هذه الأقطار وأغناها بمناظرها الطبيعية هي النرويج . وأكبر العواصم الأربعة كوبنهاجن عاصمة الدنيمارك ثم استوكهلم عاصمة السويد ثم أوسلو عاصمة النرويج والرابعة هلسنجفورس عاصمة فنلندا وهي أقصى عواصم العالم شمالاً

لما قرأت في الشورى أو الشباب كلامك عن الترام والسيارات بالقاهرة وازدحامها بعد نصف الليل مع قلتها اعتقدت أن الترام في استوكهلم يسير في الليل فقط في الصيف أو في الليالي البيضاء ولكن لما سألت وجدت أن الترام يسير ليلا ونهاراً صيفاً وشتاء فيها ولكن عدد القطارات يقل فيما بين الساعة ٢ والساعه ٤ صباحاً

البلاد هنا رخيصة وكل العالم رخيص ما عدا انجلترا وفرنسا وخصوصاً في فنلندا رخص مدهش لأن وحدتهم هي المارك الذي يساوي حوالي أربعة مليمات ونصف شلن في أحسن وأفخم المقاهي تجد قطعة التورته الكبيرة من الحلوى اللذيذة بثلاثة ماركات وصحن اللحم مع البطاطس أو السمك مع البطاطس عنه في أفخم المطاعم في النهار أقل من عشرة ماركات ، وفي الليل يباع الصحن في المطاعم التي فيها موسيقى بعشرين أو ٢٥ فقط . ثم يتبع فنلندا في الرخص الدنيمارك فالسويد فالنرويج والشعوب هنا محبة للغريب وتحب عشرته وهم قوم كرام أقرب للفطرة منهم في أوربا وقد أخذت مجموعة صور لهذه البلاد ويوجد من أهلها ما هو قريب لحالة البدو عندنا في لبسهم ومعيشتهم

البطالة هنا غير معروفة لأن البلاد كبيرة في السويد والنرويج وفنلندا وعدد الأهالي وثروة البلاد الطبيعية تجبرهم على الاشتغال ، والسيدات هن الخادمات في المطاعم وسائقات السيارات التكس وهن كسارية في الترام وهن يرصفن الشوارع بالحجارة وهن العاملات في المدن في جميع نواحي العمل

الغابات هنا كثيرة وكثيفة للغاية لذلك أصبحت صناعة الورق هنا من أهم الصناعات في الأقطار الثلاثة السويد والنرويج وفنلندا كما أن السويد والنرويج تصدر ان لنا وللعالم مع الورق حجارة رصف الشوارع والأخشاب وقد تعاقدت الحكومة الانجليزية مع اتحاد مناجم الحديد في السويد على مشترى جميع مستخرجاتهم وقد وقفت في نارفك للتفرج على طريقة شحنه وعلى معلومات تكاد لا تصدق في ميناء نارفك فقط يصدر إلى انجلترا يومياً مشحون عشرين قطار سكة حديد وكل قطار يتكون من ٤٨ عربة وكل عربة تحمل ٣٥ طناً من الحديد الخام، والقطار كله يسير على جسر ممتد فوق الميناء والعربات تفتح من أسفلها إلى حيث ينزل ما بها من فتحات موصلة إلى البواخر رأسا

هذا بعض ما تمتعت بمشاهدته أشاركك فيه مبقياً إثبات كون الشمس لا تغرب إلي أن تقابل لأنك لا تريد أن تقتنع لما أردت إقناعك قبل رحيلي وأرجأت ذلك إلي أن أتأكد من ذلك وفي الختام عسى أن أجد منك في برلين شرحا مطولا عن الجميع وأن أجد الشورى بالانتظار

أبو العز

جمال باشا المظلوم

نعم هكذا يجب أن يقال بدلا من أن نصفه بالسفاح جرياً وراء الدعاية الاجنبية ودعاية اذناب الاستعمار ، حتى أن كاتب هذه السطور قد انخدع في زمن الحرب العظمى بهذه الدعاية فكان وهو في مصر يطعن في جمال باشا ويلقبه بالسفاح . وكانت الدعايات الاجنبية تقول أن جمال باشا كان متعصباً اسلامياً وأنه كان يجوع المسيحين في لبنان فكنا نصدق ذلك كله

ولكن حدث منذ أيام اننا كنا نتصفح احدى الجرائد القديمة التي تصدر في دمشق الشام في ايام الحرب العظمى فوجدنا في العدد ١٩٦١ من جريدة الرأى العام الصادرة في دمشق يوم ١٧ اكتوبر ١٩١٦ أي منذ ٢١ سنة الخبر الآتي الذي ننقله بحرفه ونصه

« كان دولة القائد العام احمد جمال باشا قد أنعم على أهالي لبنان ترفيهالهم في هذا الوقت الضيق بمائتي الف قنطار من الحنطة « القنطار السوري ٣٠٠ كيلو » ثم منذ أيام خص طائفة الموارنة بمئة الف قنطار أخرى فكان لذلك وقع عظيم في أهالي الجبل عامة وفي الطائفه المارونية خاصة وقد بادر صاحب الغبطة الياس بطرس الحويك بطريرك الطائفة المارونية في لبنان فرفع لدولة القائد العام المشار اليه برقية ضمنها شكر أبناء طائفته على أياديه البيضاء وهذه صورتها

« باسم الفقراء اللبنانيين نرفع لدولتكم واجبات الامتنان على تعطفكم وتكرر احسانكم عليهم وندعو بالبقا لكم وتأييد دولتنا العليه الياس بطرس الحويك بطريرك الموارنه

الشباب — أن هذا الخبر وهذا التلغراف ليدلان اقطع دلالة على أن جمال باشا لم يجوع المسيحيين بل كان يوزع عليهم الدقيق مجاناً . فأين هذا من قساوة المستعمرين الذين خربوا البلاد العربية وملأوها بالفساد والمجاعات ؟

الى بريد القاهرة

وبريد فلسطين

أرسلنا يوم السبت الاسبق رسالة الى يافا بالطيارة فاذا بها تذهب أولا الى تل أبيب اليهودية وتتأخر هناك يوماً . وقد أخبرنا المرسلة اليه أن الرسالة وصلت وعليها كلة يافا باللغة العبرانية

فنحن نسأل بريد القاهرة كيف أرسل ذلك الخطاب الى تل أبيب ومن الذي أرسله اليها ؟ ويافا ماذا جرى لها وهي مدينة عظيمة قديمة فيها دائرة بريد كبرى ؟

هذا وقد شكي المرسل اليه تلك الحادثة الى بريد يافا ليبدأ التحقيق هناك ولكن هذا لا يمنع بريد القاهرة من البحث عمن وضع الرسالة ببريد تل أبيب بدلا من وضعها في كيس بريد يافا ؟

الامير شكيب ارسلان

في الحرب العالمية

لما نشبت الحرب العالمية وذاقت البلاد الأمرين من إضطهاد الأتراك كان لا بد للمفجوعين بأنفسهم وأنسبائهم من أن يفتشوا عن عميد عربي لبناني يفزعون اليه عند الشدائد فهمس بعضهم باسم الأمير شكيب . وكان الأمير وقتئذ يتمتع من صداقة أنور باشا منذ أيام الحرب الطرابلسية بحول وطول يقلع أعين حاسديه. فلقيت الهمسة هوى في قلوب المنكوبين وصار كل هي بن بي عند أخذه عاءة أو مصيبة يهرع إلى الأمير يوسطه ويستغيث به فيفرج عنه كربته ويخلصه من ورطته

أنا واحد من الذين نفاهم الأتراك من لبنان وسوريا والحجاز إلى أعماق الأناضول بقيت ثلاثة أعوام بين اسكيشهر وأزمير أشهد بعيني وألمس بيدي كل يوم أعمالا باهرة للأمير شكيب يذود بها عن لبنان واللبنانيين ، ويسعى بلا كلل ولا ملل للتخفيف عنهم وعن السوريين والحجازيين. رأيت أموراً عملاً تعدادها صفحات المجلدات . ولا أردد منها الآن شيئاً لا لأني أحب كتم حقائق جوهرية بل لأني نشرتها في مجلتي الحارس في بيروت وتناقلتها الصحف العربية في الشرق والغرب(١) واعتقدت أنها أوصلت شعاع الحقيقة الساطع إلى كل دماغ مفكر يستحق العناية بأفكاره . كما قطعت من جهة ثانية السنة المفترين ورمتها للقطط .

وسمعت الان بقيام بعض النهاشين في لبنان وسوريا يرددون تلك النغمة البالية التي فضحها الحق المحصحص لكل ذي عينين . فهل يعني ذلك أن ما نشرناه في طول البلاد وعرضها قد تنوسي ؟ لا لعمري . فإن ذوي الانصاف والحصافة إقتنعوا بما أسدى الأمير من خدمات جليلة لجميع العرب من لبنانيين وغيرهم حتى لألد أعدائه من أبناء طائفته نفسها وهذا ما دعا كبراءهم وأعيانهم إلى الكتابة إلى الحارس وغيره من الصحف يعلنون أنه لولا نفوذ الأمير شكيب لدى الأتراك في الحرب ولولا استخدامه ذلك النفوذ ليل نهار لمصلحة جميع القوم أفراداً وجماهير لكان معظم الباقين من أهل لبنان اليوم في خبر كان ، بعد مقاساة الذل والامتهان . وهي أمور تكفي الاشارة اليها لأن تفاصيلها ومستنداتها نشرت في كل مكان . إن الأمير شكيب في الحرب العالمية نسي العداوة لفرط ما رأى مما نزل باعدائه وأصدقائه معاً . فوقف في اسطنبول أشهر وقفاته ، وقضى جميع أوقاته ، وأنفق أمواله ومرتباته على انقاذ لبنان من مظالم كان الأتراك عامدين إلى انزالها به . ولو كانت الأخلاق بعد الحرب غير ما هي لرفعوه في كل مكان على أكتافهم وظلوا مع ذلك مقصرين

لكن في دوائر الصحافة في سوريا ولبنان كما في كل بلد أفراداً متربصين بكل رائح وغاد . يقولون في أنفسهم أن الأمير قادم من أوربا ولا شك أنه ذو ثروة فكيف نستبيح منها شيئاً . وضربوا على الوتر القديم المقطع ليبتاع الأمير سكوتهم . وهو مشهور بكونه عدو ماله ولم يكن يوماً ذا ثروة كثيرة ولا قليلة ولم يتيسر له احراز درهم حتى تكا كأ حوله عشرة محتاجين . وهذه صفات فيه يعرفها أصدقاؤه ويعترف بها خصومه فلعمري لو جاءه المتحككون عاصوبين من صراحة لما متعهم بكل ما في جيوبه، شفقة مطبوعة فيه . لكننا نعرفه أيضاً صليبا لا يلتوي لناهش ، ولا يلين لعضاض ولا يرتعد من نضناض ، ولا يحتاج إلى ورق نقدي يلقمه المفترين . ففي لبنان أحجار وأحجار وأحجار

القاهرة أمين الغريب

(١) وكانت جريدة البيان في نيويورك ومجلة المنار بمصر من الصحف التي نقلت بعض ما كتبه الاستاذ الغريب عن خدمات الامير القومية — الشباب

الخضوع للاجنبي واللادينية والاسلام

وطعن عبد الرحمن الشهبندر بالامير شكيب

حلب — لمراسل فاضل

وجه نادي دار الأرقم في حلب الشهباء رسالة خطيرة إلى عطوفة الامير شكيب ارسلان بمناسبة زيارته لها وخطابه في الجامع الكبير وقد حيا النادي جهاد الأمير في سبيل الوطن وأعلن عن تقديره لما يبتله في سبيل الله — الشباب — ستنشر كتاب النادي في العدد القادم » وسبب ارسال هذه الرسالة اللطيفة من النادى إلى عطوفته ، ان الأمير عندما كان في حلب صلى الجمعة هو وزميله احسان بك الجابري في الجامع الكبير فبعد الصلاة قام الأستاذ المفوه الشيخ مصطفى الزرقا وترجم الأمير وزميله ترجمة وافية ذكر فيها مواقفهما في خدمة الاسلام والعروبة واقترح عليهما القاء بعض كلمات على المصلين وبديهي ان كلاماً في المسجد الجامع لايمكن أن يكون في سياسة غير مستمدة من الشرع الاسلامي. فتكلم الأمير في فضائل الاسلام وقال إننا نحن اليوم في بداية طور استقلال والأمة مبتهجة بدخولها في هذا الطور الحيوي ابتهاجاً لا يوصف وتمد نفسها واصلة بالاستقلال الى اقصى أمانيها فلتعلم الأمة ان هذا الاستقلال انما يستمده المسلمون من كتابهم الكريم الذي حظر عليهم الخضوع للاجنبي

وقد كان الأمير قبل ان افضى بهذا الكلام ملأ أذنيه ما يدور في بعض أندية حلب من الدعاية التركية الكمالية التي معناها انه لما كانت تركية سائرة في أحكامها على مراعاة الأديان واحترام العقائد كانت دولة ضعيفة يعتدى عليها الأجانب من كل جهة ولما تحولت بواسطة مصطفى كمال إلى دولة لادينية لا تقيم للاديان وزنا بل تلغي أحكام الإسلام جهراً صارت دولة قوية مرهوبة الجانب ! وانما قد استأصلت نفوذ الأوربيين من الشرق بسبب هذه السياسة اللادينية وما أشبه ذلك من الأقاويل التي هي محض سفسطه ومن اعتقد بها كان جاهلا بالأسباب التي جعلت تركية ضعيفة قبل الحرب العامة.

فاراد الأمير ان يرد على هذه السفسطه بقوله انه غير معقول ان تكون السياسة اللادينية في تركيه هي سبب الاستقلال وان السياسة الدينية هي سبب الضعف والاستخذاء ، وذلك لأن المسلم غير المعتقد بدينه لا يمكن أن يكون وطنياً كاملا ولا يوجد ما يدعوه إلى الاعتقاد بهذا المثل الأعلى وهو لا يعرف من الدنيا غير المادة المحسوسة بخلاف المسلم المعتقد الذي يرى نفسه آثماً إذا خضع لقوة أجنبية ، فالعاطفة الوطنية هي في المسلم المعتقد أكمل مما هي في المسلم الملحد لأن المسلم الملحد إنما يخشى في خيانته لوطنه العار وأما المسلم المعتقد فانه يخشى في خيانته لوطنه العار والنار معاً . وكيف يمكن أن يخضع لأجنبي المسلم الذي كتابه يقول (واطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)

هذه كانت زبدة كلام الأمير أمام عشرة آلاف من المصلين يستحيل تواطؤهم على الكذب وجميعهم يشهدون بأن خطابه لا يتعدى هذا القول وإنه إنما كان يريد دحض النظرية القائلة بأن اللادينية هي سبب تحرر الأمم وأن الدين الاسلامي هو من عوامل خضوع المسلمين للاجانب

وليس هذا المبدأ خاصاً بالمسلمين وحدهم لأنه لا يوجد في العالم حكومة إلى سبعمائة مليون مسيحي وسبعين مليون يباني وخمسمائة مليون صيني [illegible] تعاقب مرتكبه بالقتل إذا خضع لأجنبي عن الدولة التي هو منسوب اليها فلماذا جاز لجميع هذه الأمم بدون استثناء أن تمنع خضوع أبنائها للاجانب وتعاقب بالقتل من يخضع لأجنبي عن حكومتهم وتعده خائناً إذا ارتكب هذه الجنايه بطوعه واختياره ، ولم يجز أن يكون هذا القانون عند المسلمين ؟

قد يقولون — وهو جواب من أسخف ما يكون — ان الاسلام جعل من عدم الخضوع للاجنبي قاعدة دينية على حين أن هذه الأمم المسيحية والبوذية وغيرها قد جعلت ذلك قاعدة دنيوية ! فياليت شعرى أي فرق بين الأمرين مادامت النتيجة واحدة ؟ فهل تبطل الحقيقة أن تكون حقيقة بمجرد ورودها من طريق ديني ؟ ومن المعلوم أن القرآن الكريم تضمن ما يلزم للمسلم في الدين والدنيا فلا عجب إذا كان نهى المسلمين عن الخضوع لغير ملتهم . وليس معنى ذلك أنه لا يجوز لمسيحي أن يتولى الامور في دولة إسلاميه كما زعم بعض من لاوجدان لهم ، لان المسيحيين الذين ثم مساكنون للمسلمين يسميهم المسلمون معاهدين ويجعلون حكمهم حكم المسلمين ويقولون « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » وهي قاعدة شرعية لا ينكرها أحد ولا يجادل فيها أحد . فمحاولة بعض ذوي الاغراض ادخال هذا البحث في موضوع عدم خضوع المسلم للاجنبي هو تضليل وشقاق مقصود بهما صدع الوحدة بين المسلمين والمسيحيين في الشرق والرجوع إلى السيطرة الاجنبية . . .

ولقد أذاع الامير شكيب تكذيباً صريحاً لما عزاه اليه ذلك النفر القليل من المفسدين من أنه قال : لا أعتقد بوطنيه غير مسلم ! مما يخالفه المحسوس ويناقضه العيان ويجل الامير الجليل بل يجل أقل تلاميذ الامير من أن يتفوه بمحال كهذا وقد كرر الامير هذا التكذيب ثلاث مرات ونشرته جميع الصحف العربيه وأوضح بان مراده كان أنه لا يعتقد بوطنية مسلم ملحد مهما ادعى من الوطنية . وذلك لأنه لا يعتقد بغير المادة . ومن كان لا يعتقد بغير المادة فلا يكون وطنياً صميمياً ولا تكون وطنيته الاسطحيه أو رئاء وسمعة لأغراض دنيوية .

وقد صرح سيادة مطران الروم الكاثوليك في الشهباء وأحد الاساقفه الاخيرين فيها بانه لا يمكن أن يكون مقصد الامير شكيب غير هذا المعنى. وهو الذي في بضعة عشر خطاباً القاها في سورية كان يدعو الامة السورية إلى الاتحاد التام وعدم التفرقه بين مسلم ومسيحي. وقد كتب الاستاذ قسطاكي بك الحمصي وهو من رؤوس ادباء العرب وعيون أعيان حلب المسيحيين دفاعاً عن الامير شكيب في هذا الموضوع كما ان كثيراً من الصحف المسيحية في سورية دفعت عنه هذه التهمة وحملت حملة شديدة علي المفسدين الذين ارادوا أن يصموه بتلك الوصمه وأن ينسبوا اليه قولا لم يكن منه في قليل ولا كثير، ولم يكن للمسيحيين فيه أدنى دخل . وانبرى بعض المسيحيين في سورية ولبنان وأخذوا ينشرون في الصحف ما علموه من خدمات الامير شكيب للمسيحيين في أيام الحرب الكبرى وانه كان من اعظم عوامل السلام في سورية بين الملتين مدة أربع سنوات ونصف كانت الدنيا كلها فيها غائصة في لجج من الدم وكان المسلمون والمسيحيون في سورية اخواناً لم يقع بينهم ادنى حادث مكدر

هذا ما شهد به جمهرة من المسيحيين من احبار وعلماء وأدباء وأعيان وما دحضوا به التهمة التي حاول بعض ذوي المآرب الخبيثة الصاقها به واذا بجريدة اسمها (الايبوك) (l'époque) تطبع في باريز قد وردت وفيها مقال طويل عريض للكاتبين الافرنسيين جيروم وجان تارو ينقلان في هذا المقال خبر ملاقاة بينهما وبين الدكتور الشهبندر ويزعمان ان الدكتور المذكور طعن في الامير شكيب وزعم أن كلامه هذا سخيف وانه يريد أن يعود بالبلاد الى القرون الوسطى وان المبادىء اللادينية هي التي ينبغي ان تسود بين العرب وان مصطفى كمال يجب أن يكون قدوة لهم في سياسته المعهودة ومما نقل الاخوان تارو عن الشهبندر قوله عن الامير شكيب « انه مضطرب الدماغ » وقد نعود الى هذا الموضوع ، ولكننا من الآن نسأل الدكتور الشهبندر : أصحيح ما رواه عنك جيروم وجان تارو في هذا المقال الطويل المنشور في جريدة (الايبوك) أم لا ؟ فان كان مكذوباً هذا الحديث عليه فالواجب يقضى عليه بتكذيبه في الصحف . وان كان صحيحاً ولا يقدر على تكذيبه فكيف جاز له أن يقول ان استشهاد الامير شكيب بقوله تعالى (واطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) هو رجوع بالامة الى القرون الوسطى ؟ نريد أن نسأل الشهبندر هل يجب الغاء كل شرع حصل في القرون الوسطى ؟ اذاً يجب الغاء الاسلام كله ويجب الغاء المسيحية كلها لأنهما من القرون الوسطى أيضاً !

نريد أن نسأل حضرته : هل التجدد الذي يدعو اليه يجيز للمسلم أن يقبل سلطة الأجانب عليه ؟

ونريد أن نسأل جنابه : أصحيح انه يحبذ تطبيق مبادىء مصطفى كمال اللادينية في سورية ؟

هذه مسائل لابد له من الجواب عليها بنفي أو بإيجاب

يهودى فى اليمن

كان عند جلالة الامام يهودي بولوني روسي اسمه دانسكر وهو جاسوس خطر كان يبذل المال للناس معلومين وغير معلومين إلى أن قربوه للامام كمهندس الماني وادعى أنه يصنع مدافع وبنادق فملى أكتاف التفكجية العرب جلبوا النحاس المصبوب من ايطاليا وعملوا لها عجلات إلى أن قالوا هذا مدفع ! فجربوه فقضى على اثنين فادعى اليهودي أن الطليان يكرهونه فغشوه !

وادعى اليهودي انه مهندس آبار ارتوازية فجلبوا له ما كنات لهذا أيضا ولكنه لم يفلح وهكذا أمضى أربع سنوات باللعب والكذب وكان يتناول من جلالة الامام خمسمائة ريال شهرياً وولده هكذا وهو راتب لم يتناوله ولا عربي منذ خلق الله اليمن إلى أن ضج منه الناس فألهم الله الأمام فأمر بأخراجه من البلاد، فانتقل إلى عدن فوظفته الحكومة الانكليزية كميكانيكي مصلح للاوتوموبيلات بمرتب زهيد وبعد أسبوعين أقصته فانتقل إلى معية سلطان لحج لتصليح سيارات السلطان وهو يذيع باليمن ويخابر الذين كانوا سبب بقاءه في صنعا انه موظف عند الانكليز كرئيس لورشات الطيارات وأعمال سلطان لحج وأن الحكومة الانكليزية تعطيه ٥٠٠ ربية شهرياً ودار سكنى وأوتوموبيل وانه هكذا يعطيه سلطان لحج لأجل الاشراف على سياراته في الأسبوع مرة أو مرتين ! والحقيقة أنه عند سلطان الحج ليصلح سياراته فقط وانه إلى اليوم لم يقدر على شيء . فنحن لم نفهم من عظمة سلطان لحج أسباب قبول هذا الشخص بينما في عدن مئات من العرب المسلمين القادرين أكثر من هذا الشخص بألف مرة . . . فنوجه إلى ذلك أنظار عظمته وأنظار رجال اليمن واللبيب تكفيه الاشارة . . .

عدن الجندي العربي

يرحبون بجريدتهم

لا يزال البريد يحمل الينا رسائل التهنئة من الفضلاء باصدار هذه الجريدة ورجوع صديقهم الي الصحافة ، ومن هذه الرسائل القيمة رسائل حضرات السادة :

الشيخ عبد العزيز بن الفقيه نزيل الكونتو ، والسيد أسعد قاسم مطر في رامال — هيروزتي بالارجنتين وجميل افندي الخطيب وموسى افندي العبود بشيكاغو والاستاذ محمد سعيد العامودي في مكة والشيخ عبد العزيز الرشيد بالرياض — نجد ، والسيد عدنان افندي بشير في كنجستون باوستراليا الجنوبية ، والسيد سعيد قاسم داود نزيل بلدة لندن بكندا والسيد هائل بن احمد الاغبري بعدن — التواهي والسيد حسين محمود ولي الدين في البولسون بالارجنتين . والسيد محمد سالم جلاجل في بتسبرغ بولاية بنسلفانيا باميركا الشمالية والسيد حسن رافع أبو الحسن في نكصفيل بولاية تنيسي باميركا الشمالية والسيد أبو بكر بن سعيد باسلامة في بنجرقار ابأندونسيا والأستاذ حامد علي قدور صاحب مجلة مكارم الاخلاق في صفاقس بتونس والسيد عبد الحق بن صالح في قسنطينه بالجزائر والسيد محمد بن طه الحداد في ميستر — كورنيليس بجاوة ، والسادة محمد زين عطوفة واخوانه بمدينة الكاب بجنوب أفريقيا — كابتاون. والسيد محمد بن سالم بن سيف العلوي بزنجبار (يتبع)

فنكرر شكرنا لحضراتهم ونرجو الله أن يقدرنا على مقابلة فضلهم

أذناب الاحتلال بسورية

إذا كان الجنيه السوري قد ارتبط بسعر الفرنك الفرنسوى وهو عمل قبيح جداً ، فأن الذين ربطوه ووافقوا على ربطه هم الشيخ تاج الدين الحسني رئيس وزارة سورية الاسبق وأمثاله من عمال الاجانب . فلما جاءت الحكومة الوطنية وجدت هذه المصيبة بين المصائب الكثيرة التي خلفتها الوزارات الاستعمارية السابقة

وتصادف أخيرا ان نزل سعر الفرنك الفرنسوى فحصل اضطراب في الاسواق المالية بدمشق فما كان من زبانية الشيخ تاج الطين إلا أن أشاعوا بين العامة ان الحكومة الوطنية الحالية هي السبب وأنه يحسن ان يتظاهروا بالشوارع وان يطلبوا خبزا ! وكان لهم ما أرادوا فأدى ذلك الى مظاهرة أصيب فيها كثيرون ، ولكن لما فهم الناس حقيقة المسالة كفوا عن الاستماع للمفسدين لعنة الله عليهم

دمشق ٢٣ يوليو — صلت الجماهير صلاة الجمعة اليوم في الجامع الاموى فخطب السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة في الحالة الحاضرة ثم خرج يحيط به الجمهور المتحمس واندفع يريد مهاجمة منزلي تاج الدين الحسني وعثمان الشراباتي بحجة انهما السبب في مظاهرات المجاعة الموهومة

الشباب — عثمان افندي الشراباتي هو صديق الدكتور الشهبندر « ووزيره » وعلاقة الشيخ تاج بالشهبندر لا بأس بها . .

عن الحج والحجاز

أرسل الينا السيد أحمد محمد المحضار من عدن نسخة من منشور صدر في بلاد الملايو ومطبوع بسنغافورة بتوقيع السيد مقلان وهو يدعو الى الحج ويصف حالة الحجاز في ظل الملك الصقر ابن سعود ، جزى الله الداعين الى خير العمل ، خير الجزاء

من طولكرم

أرسل الينا فضيلة الاستاذ الشيخ رامز مسمار قاضي طولكرم الشرعي بصفته رئيسا للجمعية الأمر بالمعروف قرار هذه الجمعية العاملة في شأن تقسيم فلسطين فنشكر لفضيلته ولاعضاء الجمعية حرصهم على المصلحة العامة .

عطف الحرمين الشريفين وملك العرب على اهل الحرم الثالث وحراس المسجد الاقصى

الرياض « عاصمة نجد » ٢١ يوليو — الى اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

من جلالة الملك

« وصلتنا برقيتكم وسنعمل كل جهدنا من مساعدة على ما فيه تحقيق الاماني الوطنية ان شاء الله » «عبد العزيز»

الطائف في ٢١ — جريدة الشورى بمصر — تحلى اليوم في البلاد العربية السعودية كلها شعور العطف والاخاء الاسلامي نحو فلسطين وقضيتها فما كاد الناس يطلعون على تقرير اللجنة الملكية حتى سرت في نفوسهم فورة الغضب والحماسة فألفوا مظاهرات عظيمة اشترك فيها الاهالي من كافة الطبقات وقد عم ذلك مكة وجدة والطائف والمدينة وينبع وطافوا بأنحاء المدن هاتفين بحياة فلسطين اسلامية عربية مستقلة كما كان الاضراب العام في الاسواق والمتاجر شاملا ورفع المتظاهرون احتجاجاتهم إلى المراجع العالية واتخاذ ما يلزم لصيانة حقوق ذلك الجزء العربي من الوطن العربي الكبير.

فؤاد شاكر

في مدينة الرسول

المدينة المنورة ٢١ — جريدة الشورى بمصر — ما كاد يصل خبر تقسيم فلسطين الى المدينة المنورة حتى اضربت عن العمل واغلقت محال الاعمال وبادر جميع من فيها من الحضر والبدو والعلماء والاعيان وكافة طبقات الشعب الى المسجد النبوي فقام فيهم الخطباء بين القبر والروضة الشريفة مستنكرين تقسيم فلسطين وعلا الضجيج لبكائهم وقرروا التضحية في سبيل فلسطين بالانفس والاموال ثم سارت الجموع الى دار امارة المدينة المنورة مكبرة مهللة منادية بسقوط قرار تقسيم فلسطين ومنادية ببقائها عربية حرة مستقلة ، ثم وقفت هذه الجماهير أمام دار الامارة وقام فيهم الخطباء وطلبوا رفع احتجاجهم الشديد الى عاهل العرب جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لدرء هذا الخطر وقد هدأ روعهم معالي وكيل امير المدينة عبدالله السديري واوصاهم بالتزام السكينة ووعدهم برفع استصراخهم لجلالة الملك المعظم فانصرفوا هاتفين بحياة الملك وحياة فلسطين عربية حرة

الامضاء : جريدة المدينة

في عاصمة نجد

الرياض في ٢٢ يوليو — جريدة الشباب بمصر

أتيحت لي فرصة زيارة الرياض حينما قدمها الوزير البريطاني في جدة لعرض تقرير لجنة فلسطين على جلالة الملك عبدالعزيز ومشاهدة التأثير الغامض وخيبة الأمل التي تركها التقرير في نفس الملك وحكومته وشعبه واليوم علمت أن المظاهرات قائمة على ساق وقدم في جميع المدن النجدية وبرقيات الاحتجاجات تتوالى على الرياض معلنة استنكار أهل هذه البلاد لتجزئة فلسطين وتسليم قسم منها لليهود ورجاءهم من الملك وحكومته الاهتمام بهذه القضية ودفع هذا الخطر عن فلسطين والبلاد العربية وربما تشكلت لجنة للدفاع عن قضية فلسطين في كل مدينة من المدن الحجازية والنجدية على أن تكون تابعة للجنة مركزية عليا في مكة تتصل باللجان في البلاد العربية الاخرى متجهة الى غاية واحدة.

مراسلكم

في المدينة المنورة

المدينة المنورة في ٢٠ يوليو — جريدة الشورى بمصر — إكتظ المسجد النبوي الشريف اليوم بجماهير المحتجين على اختلاف طبقاتهم. ونحن معشر أهل المدينة نعلن احتجاجنا الصارخ على القرار الذي أصدرته اللجنة البريطانية بتقسيم فلسطين، ولا شك أن العرب كافة وجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها أصابهم الالم الشديد والانزعاج العظيم من ذلك القرار الذي لا نرضى به وترفضه كليا كيف لا وقد سبق أن وافق البطارقة بانفسهم على تسليم فلسطين صلحا لامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه مع شرط عدم اسكان اليهود ومنذ أربعة عشر قرنا وفلسطين أرض عربية اسلامية ومن الواجب حسب العهد بقائها بيد المسلمين ما دام في الاسلام والعرب عرق ينبض وانا نطلب ضم صوت كل من له صوت يسمع لتنفيذ مرغوبنا الذي هو الغاء القرار المذكور وتسليم فلسطين للعرب خاصة ونطلب اعلان احتجاجنا على هذا القرار

محمود شويل ، حمزه خليل ، ناصر المقيل ، أبو بكر داغستاني ، محمد حسن شمان دياب ناصر ، عبد الرؤوف عبدالباقي ، عبد الجبار المدرس بالحرم ، عبد الجليل صدقي طالب أسعد ، عبد الله برزنجي ، جعفر مدني والخريجي ، أحمد صقر ، عثمان حافظ على حافظ ، عبد القدوس الانصاري ، عبد العزيز أسعد ، عبد القادر غوث ، محمود أحمد ، عارف أسعد ، أحمد رضا أبادي ، اسماعيل حفظي ، محمود رشيدي

الشباب — تبارك الله ما أجمل وما أروع هذا العطف من أهل الحرمين وسكان مدينة الرسول ﷺ . فحيا الله الحجاز ونجد وملكها المعظم

مظاهرات مكة المكرمة

ووصفت جريدة صوت الحجاز الواردة بالبريد أمس مظاهرة مكة المكرمة بما مطلعه قالت : استيقظت العاصمة صباح الاثنين على ضجيج الهتافات التي كانت تملأ الفضاء احتجاجا على تقسيم فلسطين بموجب التقرير المشؤوم الذي جاء كضربة قاضية على آمال العرب وأمانيهم في الوحدة والاستقلال والذي هدم جهود إخواننا الفلسطينيين من الاساس تلك الجهود الجبارة التي أراقوا فيها دماءهم وضحوا فيها برجالاتهم وشبابهم والتي استشهد في سبيلها عشرات المئات من أحرار العرب

استيقظت العاصمة على هذا الهلع ومشت جموعها تسيل بها الاسواق والشوارع وتجمهر الطلبة في أبواب الحرم الشريف وعلى رؤوسهم بنودهم وراياتهم ثم اندفعوا الى داخله في زحام واجتمعوا في أروقته ضاجين بالشكوى والابتهال رافعين أصواتهم بالاستغاثة والنجدة لاخوانهم في فلسطين وانطلقت جموعهم الى ظاهر المسجد حيث كانت الشوارع تسيل بجمهور الامة وأرباب الحرف والصناعات فشت والاسواق في زحام وضجة وهتاف حتى وصلوا الى ساحة قصر الحكم في الغزة حيث انطلقت أصوات الخطباء في عرضها من على شرف بوابتها في أصوات كأنها دوي المدافع في تأثير بالغ الحماسة فكان من الخطباء الاستاذ السيد محمد شطا والاستاذ احمد الغزي وبعض طلبة المعهد السعودي الخ الخ الخ

وقرأنا في صوت الحجاز احتجاجات الجوف في قلب نجد وأنباء مظاهرات المدن الحجازية الأخرى

متفرقات

السجادة والحصيرة

وموقف شيخ الأزهر الأكبر

تملأ دوائر مصر اليوم وأنديتها وصحفها أيضاً . . انبا خلاف ومشادة بين فضيلة شيخ الازهر وبين معالي وزير الاوقاف من أجل كلمة قالها الوزير بشأن الحصر والسجاجيد في الجامع الازهر . والشيخ الأكبر غاضب اليوم ومساء ولا يكاد يستقر بسبب تلك الكلمة ، والدنيا الآن قائمة قاعدة من أجلها .

يجري هذا في مشيخة الأزهر زعيمة العالم الاسلامي كما تقول أو تتوهم ، بينما العالم الاسلامي يضج خوفا على مسلمي فلسطين وبينما علماء الدين في العراق وواق الواق قد قاموا بواجبهم الديني لصيانة نحو أربعمئة مسجد و ٣٥٠ الف عربي سيزولون من فلسطين ! افلم يبلغ خبر هذه الكارثة فضيلة شيخ الأزهر الى الآن ليترك موقتاً حكاية الحصر والسجاد هو تماما ويلتفت لاخوانه المسلمين بعض الالتفات ؟ وإذا كان لم يدر بها ، أفلا يوجد من العلماء الذين عنده من يخبره يخبرها ؟

فاجعة التقسيم

لاجل أن نفهم الذين لم يفهموا ماهي كارثة تقسيم فلسطين نبسط لهم الارقام الآتية : يوجد في المنطقة الغنية التي سيخرجون منها العرب لتعطي لليهود ٣٠٠ الف يهودي و ٣٥٠ الف عربي ، فمن أجل خاطر هذه الاقلية اليهودية سيطردون هؤلاء العرب وهم الاكثرية !

ويملك العرب في هذه المنطقة معظمها المطلق ، أي أنهم يملكون ٧ من ٨ ويملك اليهود ١ من ٨ . فكيف وبأي قانون أو اسلوب أو عرف يجوز انزال هذه الكارثة باهل فلسطين ، ومن يرضى به ؟؟

احتجاج حكومة الاردن

القدس في ٢٠ — ورد أن حكومة شرق الاردن قد احتجت رسميا لدى الحكومة البريطانية على خطب وتصريحات رئيس وزارة العراق التي تعد خالية من اللياقة نحو الامير عبدالله وحكومة الاردن

الشباب — هذا التلغراف من اذاعات شركة روتر الاستعمارية الانكليزية ، ولكن لماذا يشكو سموه للانكليز ولا يشكو الى جلالة الملك غازي المعظم المسئول عن حكمت بك سليمان رئيس حكومته ؟ ولكن الامير عبد الله يعرف أن العراق قاطبة وعلى رأسه جلالة ملك شباب العرب وقرة عين الأمة العربية غازي العظيم ابن فيصل العظيم يؤيد رئيس حكومته الموثوق من العالم العربي والمؤيد من العالم الاسلامي ، ولذلك شكى الامير للانكليز !

هذا وقد غضبت الصحف اليهودية بفلسطين من حكمت بك سليمان ودافعت عن سمو الامير عبد الله !

نكتة استعمارية!

تقول أنباء لندن أن بريطانيا اذا كانت ستعترف بفشل التقسيم بفلسطين فليس ذلك لأنه يضر بالعرب ولا نزولا على احتجاجاتهم ولا اجابة لمطالب ملوكهم وحكوماتهم ولكن لأن اليهود قد عارضوا في ذلك التقسيم لأنهم يريدون فلسطين كلها لا قسماً منها !

فلسطيني في غينيا

كتب إلينا بعض الاصدقاء من ممباسا بشرق أفريقية انه يوجد فيها نزيل من غزة اسمه السيد حسن محمد مسلم مضى عليه في افريقية مدة طويلة وهو الآن يريد الاتصال باقاربه ليساعد محتاجيهم وأنه سبق له أن كتب لغزة فلم تصل رسائله بل عادت اليه لعدم كفاية العنوان . فالشباب تطلب من إخواننا الغزيين ارشاد عائلة مواطنهم إلى ولدهم ويحبون أن يكتبوا لحضرته بواسطتنا

حول حادث عمان

قال مراسل المقطم في عمان :

«وصلت [illegible] مقلقة أثارت الخواطر عن حالة [illegible] الفلسطينيين المعتقلين في شرق الاردن [illegible] يضربون ويعذبون بسجن عمان [illegible] لا مثيل لها وخصوصا مساعد مدير البنك العربي الاستاذ اكرم الجاعوني [illegible] في حالات خطرة وهو [illegible] ٣ مرات على الطبيب [illegible] أهل الشبان الثلاثة من القدس للاهتمام بامرهم خشية هؤلاء السفر كيلا يصابوا بأذى وراجع بعضهم رجال الحكومة الفلسطينية للتدخل في وقف أعمال التعذيب»

وأرسل عطوفة احمد حلمي باشا المدير العام للبنك العربي البرقية التالية الى الامير عبد الله : —

« ان للمؤسسة التي تحمل اسم الأمة وشرفها وتقدر المسؤولية الملقاة على عاتقها اكبر من ان تضحى بكيانها في سبيل النزعات الشخصية بغض النظر عن مبادىء مواطنيها وكان من السهل ادراك هذه الحقيقة لو توفر حسن النية إلا ان حكومة سموكم اهملت هذه الاعتبارات فدهمت فرع البنك العربي بعمان بالجند والشرطة خروجا على تقاليد الحكومات المتمدنة تجاه المؤسسات المالية ولا سيما القائمة منها بالمصالح العامة»

وأصدرت الحكومة بلاغا رسميا بالحادث وصفت فيه التفتيش وقالت انه ضبطت في بيت مساعد مدير البنك كمية كبيرة من القنابل اليدوية والديناميت والرصاص ومسدسان

الشباب — وقد أطلعنا على التقرير الذي قدمه منظور بك قدارة مدير البنك العربي في عمان إلى عطوفة حلمي باشا المدير العام بالقبض فوجدناه يصف الحادثة وكيف استنكر معاملة الشرطة للبنك مع عدم العثور على شيء فيه من الاسلحة

أما حصول التعذيب في السجن فقد رواه مراسلو الجرائد وهاهو مندوب المقطم يقول أن المتهمين «يضربون بفظاعة لا مثيل لها» فأين القانون وأين العدل أيها الناس ؟

اعمال الفقيد العربي

جاءنا من حضرة الحاج أحمد مسعود العريقي اليماني نزيل غينيا وصهر المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد الذي فقده العرب في الشرق الافريقي ان المرحوم كان من قبل ثلاثين سنة يسعى لخير العرب في المهجر والوطن اليماني ، فهو أول من فتح باب المواصلة بين الجرائد بين غينيا وجرائد البلاد العربية كالمؤيد والاهرام ثم في الشورى والفتح ثم بالشباب أخيراً وانه نجح في تلك القارة في تأسيس مساجد واندية ومدارس وجمعيات الخ ثم كان له الأثر الطيب في انشاء مسجد عكابه باليمن مسقط رأسه فبناه على نفقته وجعل أهل بلدته يقفون على المسجد خيرات كثيرة وسعى كذلك في بناء المدرسة الخ رحمه الله واسكنه فسيح جنته

عواطف كريمة

كتب إلينا حضرة السيد أحمد بن راشد الغنامي نزيل الكونغو يقول : لما وقفت الشورى سنة ١٣٥٠ تصادف سفري لزيارة الوطن فلما رحلت من الكونغو إلى دار السلام [illegible] قطعت البحر [illegible] وطني [illegible] جمعت [illegible] ولا زانه غير [illegible] وبعد مدة رجعت [illegible] الكونغو فلم ألبث أن [illegible] تشكل الشباب ولا [illegible] لكم فرحي وإخواني [illegible] واهلا وسهلا ومرحبا الشباب [illegible] أيها الأخ من المخلصين [illegible] تشجعونه اعتذر [illegible] لشعبهم الله

حوادث عمان ايضا

ونظرة في بلاغ رسمي

لم يعد هناك أدنى شك بأنه يوجد في شرق الاردن حادثة تستوقف الانظار وهي أن هناك تفتيشات جرت في البنك العربي وان القبض قد القي على جماعة من الشبان المحترمين وان معاملة الشرطة للبنك كانت سيئة لا يجيزها قانون ولا عرف وان التحقيقات جارية في شأن تلك الحادثة وقد نشرنا عنها خلاصتين في هذا العدد

ثم اطلعنا في الجرائد على بلاغ رسمي من عمان صدر مما يسمونه هناك « رياسة الوزراء » وهو بلاغ طويل عريض يشبه بيانات عنتر بن شداد وقصائد ابي زيد الهلالي ودياب !

وقبل أن نناقش هذا البلاغ الرسمي نحب أن نعرف قراء هذه الجريدة في القاهرة وفي الاقطار البعيدة بشيء يجهلونه عن شرق الاردن ، فنقول لهم ان حارة السيدة زينب بمصر تحتوي على سكان يوازي عددهم عدد شعب « دولة » الاردن كلها . وحارة السيدة زينب يحكمها ضابط برتبة يوزباشي ومعه بعض الضباط والباشكاتب والشاويشية والانفار ، وان غاب الضابط قام جاويش النقطة بتصريف أمور مركز بوليس السيدة زينب بمهارة تفوق مهارة شاويش شرق الاردن . . .

ولكن الفرق بين منطقة السيدة زينب ومنطقة شرق الاردن أن باشكاتب الاردن يلقب بالباشا وان باشكاتب مركز بوليس السيدة زينب يلقب بالسي محمد !

لقد تناول البلاغ الرسمي الاردني تلك المسألة بأن قص على الناس قصته مملوءة بالتهويل بينما هي الآن في يد المحقق العدلي فلا يجوز لاحد أن يهول حتى لا يؤثر تهويله على القضاء . ومع اسهاب بلاغ الاردن في سرد القصص وتفنن ما دق منها فأنه تجاهل مسألة تعذيب المتهمين في السجن وقد ملأت أخبارها الخافقين وروعت أهوالها القبلتين .

لماذا سكت بلاغ الاردن على حادثة الضرب والتعذيب في السجن ! ولماذا يضربون المتهمين مادام رئيس «الوزراء» يقول أن الشرطة ضبطت كذا وعثرت على كذا وقبضت على فلان وفلان ؟

يقولون أن البوليس يريد بضرب المتهمين أن يحملهم على الاعتراف ولكن على ماذا يعترفون وقد ضبطوا كما يقول البلاغ الرسمي الجناة وأدوات الجناية؟ حاكموهم بموجب القانون مادام عنصر الاتهام قد تكامل ، ولكن لا تضربوهم ولا تعذبوا تلك الشخصيات اللطيفة المرفهة كما كان يعذب الانكيزسيون السجناء في القرون المظلمة . لا تضربوهم لان القانون العام في الدنيا كلها يحرم الضرب والتعذيب ، وان كان القصد من تعذيبهم الانتقام فالحكومات لم توجد للانتقام من الناس بل لحماية الهيئة الاجتماعية ولحماية المتهمين من التعذيب ومن الانتقام

أن الاستاذ ابراهيم هاشم رئيس حكومة الاردن كان قاضيا فيما سلف وكان محاميا وآخر مانعرف عنه أنه كان محاميا للشركة اليهودية ، فكيف يجوز له وهو من رجال القانون أن يجيز تعذيب زهرات من شباب هذه الأمة المثقف ويسكت على ما ينزله بهم زبانية السجن من العذاب ؟ لو فرضنا أنه ظل قاضياً وشكى هؤلاء المتهمون من تعذيبهم في السجن افكان يقر هذا العمل ؟ ولو فرضنا انه ظل محامياً ووكله المتهمون ليدافع عنهم ويشكو إلى القضاء ذلك العذاب افكان يرفض الدفاع عنهم ويترك الشرطة تعذبهم ؟ لالا . انه كان يدافع عنهم وقد دافع عن الشركة اليهودية فيما مضى ، وهم اولى من الشركة اليهودية . انه كان يملأ الدنيا في منحيجاً على شرطة الاردن ويقف في ساحة المحكمة وساحة القضاء والعدل متحدياً مستفظعاً ضرب المتهمين معلنا استنكار هذه الجريمة التي ان ضاع أثرها

بيان علماء العراق

هل يسمع شيخ الازهر ؟

بغداد في ٢٣ يوليو ـ أصدر جميع علماء الدين في العراق منشورا إلى الشعب العراقي بشأن مسألة فلسطين ، هذا نصه

« الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه . أما بعد فان الواجب الديني يحتم عليكم جميعا أن تتسابقوا الى نصرة فلسطين المرزوءة بالاستعمار الطاغي الاليم الذي يحاول تقسيمها تقسيما غير مشروع لتأليف حكومة يهودية فيها . وهانحن أولاء مبدون استهجاننا الشديد لسياسة التقسيم الهوجاء التي لا تستند على التعقل والحكمة وأننا مستعدون أمامكم للقيام بكل ما ينبغي علينا من الواجب الادبي والديني والتضحية بكل غال فيما اذا دقت ساعة العمل وهي قريبة ان شاء الله . ونوصيكم بالمواطنين اليهود خيراً . وعلى الله الاتكال »

من عجائب التقرير

ورد في تقرير اللجنة الملكية (صفحة ٢٠٠) في المادة الحادية والخمسين أنه يوجد في البلاد جيش من اليهود وانه في استطاعتهم إذا أرادوا ، تقويته إلى خمسة اضعافه لمقاومة العرب! وفيما يلي ترجمة ما ورد في التقرير : « وفي حوادث نادرة التجأ اليهود الى الاستعانة باستعمال الأسلحة غير المرخصة ولقد أخبرنا أن اليهود يستطيعون أن ينزلوا إلى الميدان عشرة آلاف محارب تقريبا مدربين ومسلحين في أول وقت تدعو فيه الحاجة ، وأن لديهم أربعين الف مقاتل مدربين ومسلحين أيضا مستعدون للعمل في الخطوط الخلفية »...

السيد عثمان علي

كتب إلينا من شرق إفريقية أنه قد غادر مستشفى ممباسا حضرة الاستاذ السيد محمد عثمان علي بعد أن من الله عليه بالعافية وقد برح حضرته مدينة ممباسا قاصداً عدن ومنها إلى وطنه الاعروق في اليمن رافقته السلامة والتوفيق

آخر الاخبار

عن حادثة عمان

اتصل بنا أن حالة الاستاذ اكرم الجاعوني مساعد مدير البنك العربي الذي عذبته حكومة عمان قد ساءت كثيراً وان حرارته تجاوزت الأربعين فأصبحت خطيرة جداً فنقل الى المستشفى الايطالي لطف الله به وعجل بعقاب جلاديه

ماوراء قرار اللجنة

قال أحد كبراء فلسطين في كتاب خاص ما يأتي مخاطباً أحد اخوانه :

« ان نفذ لا قدر الله قرار اللجنة البريطانية فسيكون منه خراب فلسطين وهلاك أهلها وتصبح املاكك التي تساوي بضعة الآف جنيه لا تساوي خمسة . وليس هذا كل شيء بل الخروج من الديار هو اعظم من القتل والباري يقول : ولو انا كتبنا عليهم أن اقتلوا انفسكم او أخرجوا من دياركم ما فعلوا إلا قليلا . اذن فالخروج من الوطن هو قرين قتل الانسان لنفسه »

اليوم في واد فستذهب غداً بالأوتاد

لقد كان الاستاذ ابراهم هاشم القاضي الصغير في أيام الحكم العثماني وطنياً يتلهب حماسة ، فلماذا جرى له الآن في ظل الانكليز ؟ نرى حتى مالبس بالجيش ، ويقر العدوان على وطنه . ذلك العدوان الذي ستكون نتيجته اذلال بلدته الأصلية نابلس وهي ذؤابة المدن العربية في الشرق الأدنى فماذا تقول عائلة هاشم بنابلس لأهل نابلس وهي ترى الألم من ابنها في عمان يكوي القلوب ويمزق الأفئدة

انت زائل يا أستاذ ابراهيم هاشم ان كنت قد نسيت ، والأمة باقية ، ويجب ان تتذكر هذا وان تذكر به شاويشك وما الله بغافل عما تعملون

ماذا بشرق الاردن؟

جاءنا كتاب معدد من شرق الأردن ولكن صاحبه لم يجسر على وضعه في بريدها فهربه مع راكب إلى فلسطين فأرسله منها إلى مصر من بريد القدس .

وهذا الكتاب لا يمكن نشره كما هو ، ولكننا نخبر القراء عن محتوياته وعليهم ثم أن يفسروا ويقدروا ، فقد ذكر صاحب الكتاب حوادث الفظائع في سجن عمان ثم قال « لا تحاربوا اليهود ولا الاستعمار الآن بل عليكم أولا بازالة مظلمة اخوانكم عرب الأردن وحاربوا الذين يظلمونهم » وبعد ان وصف كيفية تعذيب المتهمين والفظائع قال « يا ناس ، يامسلمين ، ياعرب ، أغيثونا وخلصونا من ظلم حكومة الأمير عبد الله . حكم اليهود وحكم الانكليز ولا الحكم الذي نعاني شدائده خلصونا لوجه الله وأدركوا اخوانكم وفيهم رمق » الخ الخ

الشباب — نريد أن يسمع هذا الكلام صاحب تلك الجريدة التي نشر لليهود ذلك النبأ المختلق الكاذب الذي قال أن المظاهرات سارت في يافا وهي تهتف للامير عبدالله ملك فلسطين الجديد!

لقد كتب مدير هذه الجريدة «الشباب» قبل أربع عشرة سنة مقالة في جريدة السياسة قال فيها ان حكم السر هربرت صموئيل لفلسطين نقبل به ولا نقبل حكم الامير عبدالله فهل يستطيع أحد ان يبرهن لكاتب هذه السطور على أنه اخطأ؟

من عدن

كتب الينا من عدن ان حالة ماليتها اليوم جيدة . وقد بدأ التحسن فيها منذ استراحت من السكرتير السابق الذي حوكم وانتهت دعواه بأن أفلت من السجن فنجا بأعجوبة وهو ينفض عن نفسه غبار الموت .

جامع جكجكا

كتب الينا السيد قايد طاهر الاغبري اليماني نزيل الحبشة يذكر في كتاب خاص أن رئيس بلدية جكجكا والحاكم الايطالي قد زارا جامعها وتفقداه فوجداه في حالة تستدعي رصف أرضه بالاسمنت وفرشه بالحصر والسجاد وعمل منارة له بارتفاع ٨ أمتار وهم يسعون لايقاف بعض المنازل للانفاق من ريعها على هذا الجامع وسترقب تنفيذ هذا الكلام

قضية النمري

كتب الينا من عدن أن قضية الاستاذ علي احمد النمري على السبايين قد عرضت على القاضي فنظر فيها ثم أجلها الى يوم السبت « الماضي » وقد حدث من علي محمد ناصر أحد المتهمين أنه حاول التعرض للشباب ومديرها في المحكمة بأن قال للقاضي وهو انسكليزي أن محمد علي الطاهر مدير الشباب هو رجل يكره الانكليز وانهم أبعدوه من فلسطين الخ فأمره القاضي بالسكوت وقال له نحن نحاكمك انت فلا تخرج عن الموضوع

جناز . . .

اتصل بنا أن اسف الماسون في القاهرة على عميدهم الشنطي بفلسطين كان عظيما ، وانهم سيقيمون له في مركزهم بمصر جنازا على طريقة نحلتهم

جزاء يهودي للانكليز!

قال مراسل من يافا :

كان جنديان بريطانيان يسيران مع فتاة يهودية في تل أبيب فهاجمهما عدد من اليهود وانهالوا عليهما بالضرب المبرح ثم أركن اليهود الضاربون للفرار .

وبعد مرور ساعتين حضرت سيارة من سيارات الجيش وفيها عشرة جنود ونزلوا في مكان الحادث تماماً وانهالوا على اليهود المارين بالشارع ضربا ثم ركبوا سياراتهم وعادوا من حيث أتوا . وقد أصيب يهوديان بجراح نقلا على اثرها إلى المستشفى

العدد ٦٤ — ٢٤ «٣٥٩» «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الاولى

الشّباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشّباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ جماد أول ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٤ أغسطس سنة ١٩٣٧



جلالة الملك فاروق الاول

احتفلت مصر يوم الخميس الماضي بتولية صاحب الجلالة ملك مصر والنيل فاروق الأول في حفلات وزينات ومظاهرات عمت أرجاء القطر. وشاركت مصر في هذا المهرجان السعيد جميع شعوب الشرق وأمم الاسلام واقطار العربية. فنقدم لجلالته واجب التبريك ونسأل الله أن يسعد مصر في عهده وأن يعز الاسلام والعرب في زمنه وأن يطيل ملكه ويؤيد عرشه

الصلاة والصوم في القطب الشمالي

أشكر حضرة الأخ الفاضل السيد عبد العزيز البابي الحلبي الذي يكتب هذه الطرائف عن القطب الشمالي ولا يفسانى أنا وهو في ذلك المكان السحيق واسأل الله عودته الى مصر سالماً غانماً

فاما سؤاله عن قضية الصوم والصلاة في القطب الشمالي حيث لا تغيب الشمس دقيقة واحدة في الاربع والعشرين ساعة وكيف يتوجه المؤمن للصلاة إذا ضاعت منه البوصلة ؟

فالجواب على ذلك وان لم أكن من علماء الفقه الذين جرت لهم العادة بالفتوى أن سكان القطب الشمالي يلزم لهم أن يتبعوا في الصوم والصلاة أقرب البلاد اليهم مما تطلع فيه الشمس وتغرب وقد رأيت فيما اتذكر هذا الرأي في كتاب « لقطة العجلان فيما تمس الى معرفته حاجة الانسان » للعلامة الشهير صديق حسن خان الهندي زوج رئيسة مملكة بهوبال . وأما من جهة الصلاة فاذا ضاعت البوصلة (فاينما تولوا فثم وجه الله) . هذا الذي أراه وعلى علماء الشرع أن يفتوا في الموضوع

شكيب ارسلان

من شاعر الهند الاسلامي
الى مسلمي فلسطين

بومبي ١٧ ج ١ سنة ١٣٥٦

وبعد فقد نشرت صحف الهند قرار اللجنة الملكية التي قسمت فلسطين إلى ثلاثة أقسام وعلى أثر ذلك انشأ الدكتور إقبال شاعر الهند الاسلامي الطائر الصيت قطعة شعرية بالأردو نشرتها أغلب الصحف هنا ، وقد احتفظت بقصاصة منها بعثتها اليكم مع ترجمتها نظما باللغة العربية. واني وان كنت من غير رجال هذا الميدان لعجزي وقصر باعي فيه إلا ان العاطفة تحركت فان كان حسنا فالحمد لله وإلا فالعفو عن القصور واني أورد أولا النص الاصلي للقصيدة باللغة الاوردية ثم أتبعها بالترجمة :

« فلسطين عرب سي »

زمانه اب بهي نهين جس كي سوز سي فارغ — مين جانتا هون وه آتش ترى وجود مين هى
ترى دوا نه جنوا مين هى نه لندن مين — فرنك كى رك جان پنجة يهود مين هي
سنا هي: مين فى غلامى سي امتون كى نجات — خودى كى پرورش ولذت نمود مين هى

محمد إقبال

« الى عرب فلسطين »

النار تورى في الوجود لتعدما — وزماننا ايضا بها متألما
(جنوا) ولا (لندن) تسر لشافى — ما دام قلب فرنجه مستسلما
بيد اليهود كما تشا متحركا ؟ ! — فانهض بعزمك كي تكون مكرما
قد قيل : من يحيا عزيزاً ظاهراً — من أسر قوم . قد نجا متقدماً

بومبي — عبد الله محمد شريف
مؤلف كتاب « الهند بين الماضي والحاضر »

نغمة انكليزية جديدة !
لعطوفة شيخ المجاهدين الامير شكيب ارسلان

الى حد الآن كان الانكليز يزعمون أنهم قاموا بتنفيذ العهود التي قطعوها للعرب! وكانوا إذا سألهم الناس عما صنعوه بفلسطين أجابوا بأنهم لم يصنعوا شيئاً يخالف تلك العهود! وتجاهلوا جميع الحقائق وحاولوا أن يكابروا في المحسوس . وكنت مرة أنا وزميلي إحسان بك الجابري في نظارة الخارجية الانكليزية سنة ١٩٢٢ فجاء لمقابلتنا مدير الأمور الشرقية فيها وكان اسمه آدم فوربوس فدخلنا معه في جدال وصل إلى الحدة وذلك فيما يتعلق بعهود انكلترة للملك حسين فزعم فوربوس ان انكلترة أوفت بهذه العهود كلها ولما سألناه عن قضية فلسطين وتوطئتها لأقدام اليهود حتى تصير لهم مملكة في المستقبل انكر انهم يريدون جعلها مملكة يهودية وقال انهم انما يريدون تمكين اليهود من الهجرة اليها كوطن قومي فقط فقلنا له : بأي سلطان تمكنون اليهود من الهجرة إلى فلسطين والعرب هم أصحاب فلسطين وانتم تعهدتم للعرب باحترام استقلالهم كاملا غير منقوص ؟ فقال انهم يفعلون ذلك بسلطان الانتداب. فقلنا له : وكيف يتلاءم هذا الانتداب مع الاستقلال الذي تعهدتم به للعرب ؟ فقال انه لا تناقض بين الانتداب والاستقلال وأراد ان يماحك في هذا الموضوع جرياً على عادة الانكليز في مخاطبة الامم الشرقية التي يعاملونها معاملة أوصياء لقاصرين أو معاملة كبار لأولاد غير راشدين فعند ذلك أوقفناه عنده وقلنا له بصريح العبارة : اننا لن نطيع انتدابكم هذا ولن نعترف به وسننال استقلالنا بالرغم من جميع الدول التي تعارض فيه . وخرجنا من عنده ولم نشأ أن نصافحه بعد ان سمعنا ذلك الهذيان منه

ثم اننا في كل هذه المدة لم نسمع من هؤلاء القوم كلاماً صريحاً في معنى استثناء بلاد فلسطين من البلدان التي تعهدت انكلترة للملك حسين بمعرفة استقلالها وغاية ما هنالك هي انهم كانوا يلجأون الى التمويه في الموضوع ويلتمسون لانفسهم مخرجاً منه بان الاستقلال العربي لا ينفي الوطن القومي الصهيوني وما أشبه ذلك من الخزعبلات . وكان بعض الأحرار منهم يصرحون علناً بان سياسة انكلترة في فلسطين مناقضة للعهود التي تعهدت بها للعرب وبالتالي هي نكث صريح من انكلترة لا يليق بدولة مثلها

أما بعد ان صدر قرار اللجنة الملكية بشأن تقسيم فلسطين هذه المرة وجاءت الحكومة الانكليزية بلسان وزير مستعمراتها — الذي صلته باليهود اشهر من نار على علم — تعزز مشروع التقسيم الذي كانت قد قررته قبل مجيء اللجنة نفسها فقد سمعنا منها نغمة جديدة تزيد تلك المهازل القديمة مهزلة اخرى وهي ان انكلترة لم تقطع للملك حسين وعداً بشأن استقلال فلسطين وان فلسطين غير داخلة في البلدان التي وعدت الملك حسيناً بمعرفة استقلالها وان انكلترة دفنت في فلسطين عشرة آلاف جندي انكليزي على جماجمهم قام استقلال البلاد العربية . . . هكذا صرح وزير المستعمرات صديق اليهود المشهور في وسط مجلس العموم الانكليزي

كان العرب يذكرون للانكليز مواقفهم في الحرب الكبرى وكيف عضدوا انكلترة والحلفاء على اخراج البلاد العربية من أيدي الترك وبذلك تم للحلفاء ما ارادوه من احتلال أمم اقطار العرب فكانوا يطالبون الحلفاء باجلاء هذه البلدان التي لم يحتلوها الا بمساعدتهم والتي لولا مساعدة العرب لتعذر على الحلفاء زحزحة الترك عنها . وكان العالم الاسلامي ناقماً على العرب مساعدة الحلفاء على أنفسهم وكونهم فتحوا بلادهم بأيديهم وقدموها هدية لانكلترة . . . وما هدأ العالم الاسلامي عن الطعن والقذف بالعرب إلا بعد أن نهجت حكومة أنقرة اللادينية وراوا ما راوا من هدم الاسلام بيد مصطفى كمال نفسه . ولولا ذلك لبقي سخط مسلمي المعمور على العرب مستمراً كما كان . وكيف كانت الحال فقد كان الانكليز يعترفون للعرب بهذا الموقف في الحرب العامة وكان المرشال اللنبي يصرح في حفلة تكريم للملك فيصل بلندن بانه لولا العرب لم يتمكن الانكليز من اخراج الترك من فلسطين وسورية .

فاذا بنا الآن نسمع نغمة جديدة صارت بها الأمة العربية تحت صح الباقي كما يقال ! أي بعد أن كانت دائنة رجعت مديونة وصار الانكليز هم الذين حرروها من ربقة الترك وصارت العشرة الآلاف ضريح التي احتفرها الانكليز لجنودهم في فلسطين انما احتفروها أساساً بزعمهم لاستقلال العرب لا لاجل اعطاء فلسطين إلى اليهود . . . بل انكلترة بعد اعطاء فلسطين الى اليهود قطعاً من أكباد العرب تعود بالحساب عليهم وتجد لها بقية في ذمتهم ! وهذه البقية تجعلها ديناً لها على العرب ! فلا يكفي ما فعلته من النكث والغدر بالعرب واقتطاع فلسطين من أملاكهم كما تقطع الفلذة من الكبد بل هي تمن عليهم بانها كانت السبب في استقلال بلدانهم عن الترك . وتتجاهل بلسان وزير مستعمراتها صنيعة اليهود الشهير ان العرب ما استقلوا عن الترك إلا بقوة سواعدهم وان الترك في آخر الحرب العامة كانوا قد عرضوا على العرب جميع ما يرضيهم وان دول الحلفاء كانت قد حاولت الاستيلاء على العراق وسورية وفلسطين وأرادت نسيان العهود المقطوعة للامة العربية فثارت العرب في وجوه هذه الدول وحررت أنفسها بعشرات الالوف من القتلى ورزايا مادية تفوق الاحصاء . فالاستقلال الذي حصل عليه العرب إنما حصلوا عليه بدمائهم وأموالهم لا بمرحمة من انكلترة . كيف يثق الانسان في مواعيد دولة تجعل وزيراً لمستعمراتها رجلا اشتهر بخدمة اليهود وهو لا يتردد أن يقول في مجلس أمته هذا الهراء الذي يحق على كل انكليزي أن يطرق عند سماعه خجلا . ان انكلترة كانت قد فقدت كل ثقة العرب والعالم الإسلامي بها وكاد المسلمون يحاولون مغالطة أنفسهم وتصديق شيء من أقوال انكلترة يقوم وزير كهذا فيقضي ببيانه السخيف على البقية الباقية من الثقة التي يرجو الانكليز أن يستبقوها لانفسهم بين أربعمائة مليون مسلم .

إن العرب لن يرضوا بقرار اللجنة الملكية هذا مادام في الدنيا شيء اسمه عرب وان جميع محاولات الانكليز واليهود في اقتطاع فلسطين أو نصف فلسطين لجعلها مملكة يهودية هي محاولات مقضي عليها بالفشل عاجلا أو آجلا. وآمال اليهود في تحصين مملكتهم الجديدة وحشر ربع مليون مقاتل يهودي فيها وتحصينها على الطراز الحديث هي أيضا خيالات وأحلام سينجلي صبح الحقيقة عنها باشنع وأقبح ما أصاب اليهود من المصائب الى الآن . فكان على عقلائهم أن يكفوا العنان لخيلات شبانهم المتعصبة وبذلك يكونون نصحوا لأمتهم وأنقذوها من البلايا التي أقحمتها فيها متهوسة اليهود وقواد الدسائس من الانكليز.

صوفر — شكيب أرسلان

الحكومة السورية
العربية تهتم بالمهاجرين جميعا

يسرنا أن ننشر أن حكومة الجمهورية السورية العربية قد شرعت في إعادة جنسية اخواننا المهاجرين في أنحاء العالم ، وإلى القراء بعض ماقامت به الحكومة السورية بصورة عاجلة: أرسل مدير دائرة الاحصاء في دمشق الى وزارة الداخلية الكتاب التالي:

« غير خاف أنه عملا بالاتفاق الفرنسي التركي الموقع في جنيف بتاريخ ٢٧ أيار سنة ١٩٣٧ قد أعطي للسوريين الموجودين في المهجر مهلة جديدة تنتهي في ٢٩ أيار « مايو » ١٩٣٨ القادمة لاختيار التابعية السورية وبما أن السوريين منتشرين في العالم وايصال الخبر اليهم ليقدموا طلباتهم في هذا الشأن إلى قناصل فرانسة في الاماكن المقيمين فيها يحتاج الى وقت طويل، ولما كان الامر من الاهمية بمكان كبير ، يتعذر تحقيقه دون القيام بمساع جدية وسريعة ، فارى إذا استصوبتم ذلك التكرم بتعيين لجنة من ذوي الاطلاع والغيرة على اخوانهم السوريين المهاجرين بكون مدير دائرة النفوس عضواً فيها لتضع التدابير الواجب اتخاذها في هذا الشأن تحقيقا للغاية المتوخاة واقدم قائمة باسماء بعض الذوات الذين لمست اهتماما منهم بامر اخوانهم السوريين المقيمين في المهجر وبما أن كل يوم يمر ينقص من هذه المهلة ويقصر أجلها فان المصلحة العامة تدعو الى الاسراع بالامر »

وعلى أثر ذلك عقد اجتماع في مكتب مدير الداخلية العام الاستاذ عادل بك العظمة حضرة الاستاذ نعيم الانطاكي بك مدير الخارجية العام والسيد الياس صقر مدير دائرة الاحصاء وبحثوا في قضية السوريين المهاجرين وفيما اذا كان واجبا تأليف لجنة خاصة لهذه الغاية فوجدوا أنه ليس هناك موجب لذلك وأجمعوا أخيراً على أن تقوم الحكومة السورية بالدعاية في المهجر ومصر وتركية وفي البلدان التي يوجد فيها سوريون وان توفد الى المهجر أحد رجالاتها ليقوم بالدعاية اللازمة وقد عهد الى مدير الخارجية عتابعة هذه المسألة

الشباب — اننا نشير على اخواننا المهاجرين بأن يبادروا من الآن الى تقديم طلباتهم الى قناصل فرنسا في كل مكان حباً بسرعة اقتطاف هذه الثمرة

تنفيذ التقسيم أيضا

أمرت حكومة فلسطين ادارات البنوك بأن تفصل بين اداراتها في المناطق الفلسطينية الثلاث التي رسمتها اللجنة البريطانية على الورق والتي لن يتم تنفيذ مارسمته وفي الدنيا عربي واحد يذكر الله

رسالة من سنغافورة
الاستعانة على نصرة دين الاسلام بغير اهله لاتجوز

اطلعت على الشباب الغراء المؤرخة الاربعاء ١٧ صفر سنة ١٣٥٩ فرأيت فيها مقالا تحت عنوان حماية الاسلام للاستاذ الحاج عمر افندي النابلسي . قال فيه ما يأتي .

« قرأت في غير صحيفة لكثير من أفاضل كتاب المسلمين استنكار دعوى أن يكون السنيور موسوليني حاميا للاسلام إلى أن قال وهل اذا اتحدت مصلحة المسلمين مع مصلحة دولة قوية ليست مسلمة وأرادت هذه أن تدافع وتمانع عن المسلمين لاتقبل ذلك منها ونقول لها ان ديننا يأبى أن تمانعي عنا وتدافعي عن مصلحتنا مع أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يؤيد هذا الدين برجال ليسو من أهله . إلى غير ذلك من الاحاديث في معنى هذا. وجاء في حديث آخر أن النبي ﷺ استعان بصفوان بن أمية قبل اسلامه وقال الشافعي ما معناه اذا كان غير المسلم حسن الرأي في المسلمين ودعت حاجة الى الاستعانة به استعين به . وذكر في الفروع لابن مفلح . ويكره أن يستعان بغير المسلم إلا لضرورة وعنه يجوز ذلك مع حسن رأي فينا . وقال في الاقناع أن النبي صلى الله عليه وسلم استعان بأناس من المشركين في حربه وقال في المغني وعن احمد ما يدل على جواز الاستعانة بغير المسلم وكلام الخرقي يدل عليه أيضا عند الحاجة وهو مذهب الشافعي وقال والضرورة مثل كون أعداء المسلمين أكثر عدداً . أو يخاف منهم وحيث جاز اشتراط أن يكون من يستعان به حسن الرأي في المسلمين . وفي الدر ومفاده أنه الاستعانة بغير المسلم عند الحاجة . وقد استعان عليه الصلاة والسلام في غزوة خيبر بيهودي من بني قينقاع . وقال الشافعي رده عليه الصلاة والسلام المشركين كان في غزوة بدر واستعان في غزوة خيبر بيهودي من بني قينقاع . وفي غزوة حنين بصفوان ابن أمية وهو مشرك فالرد إن كان لأجل انه مخير بين الاستعانة وعدمها فلا مخالفة بين الحديثين . وإن كان لاجل أنه مشرك فقد نسخه ما بعده فبقي جواز الاستعانة على أن النبي ﷺ ردخ اليهود الذين قاتلوا معه من المغنم اه . وكل هذا صريح بالجواز وما على القائلين بالمنع إلا بيان الدليل . والله يهدي الى سواء السبيل » .

الجواب . أما قول حضرة الاستاذ النابلسي أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن الله يؤيد هذا الدين برجال ليسوا من أهله فلم أجده في الصحيحين نعم جاء في صحيح البخاري ما يأتي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر (اراد جيشاً من المسلمين لان الثابت انه انما جاء بعد أن فتحت) فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار . فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فأهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين . فقالوا يارسول الله صدق الله حديثك . انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يافلان (يعني بلالا) فأذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن . ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر . قال الحافظ ابن حجر في الفتح المراد بالرجل قزمان الظفري . وقزمان بضم القاف وسكون الزاي . والظفري بضم المعجمة والفاء نسبة الى بني ظفر بطن من الأنصار . وكان يكني ابا الغيداق . هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في الفتح . وقال القسطلاني قزمان الظفري معدود في المنافقين وهذا الرجل كما ترى غير معلن بالشرك بل انه مظهر الاسلام .

وأما ما ورد في بعض السير من انه عليه الصلاة والسلام استعان بصفوان بن أمية قبل اسلامه . فمدفوع بما رواه مسلم وغيره في صحيحه كما سنذكره للقراء لأنه ثابت عن النبي ﷺ وما يعارضه لا يوازيه في الصحة والثبوت فتعذر ادعاء النسخ لهذا .

وأما ما ورد من انه عليه الصلاة والسلام استعان باناس من اليهود في غزوة خيبر فغير صحيح كما سنبين ذلك للقراء. وها نحن نشرع في ايراد ادلة القائلين بعدم جواز الاستعانة بالمشركين مطلقا .

(١) عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله ﷺ لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا ولا تستضيئوا بنار المشركين . فذكر ذلك للحسن البصري فقال نعم لا تنقشوا في خواتيمكم محمدا رسول الله ولا تستشيروا المشركين في شيء من أموركم . قال الحسن وتصديق ذلك في كتاب الله . يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر . قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون . رواه الامام احمد بن حنبل وعبد بن حميد وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان .

فانظر رحمك الله الى تشبيه النبي ﷺ آراء المشركين بالنار ونهيه المسلمين عن أن يستشيروا المشركين في شيء من أمورهم يظهر لك أن الاستعانة بهم لا تجوز مطلقا

(٢) وعن عياض أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر أبا موسى الاشعري أن يرفع اليه ما أخذ وما أعطي في أديم وأحد وكان لابي موسى كاتب نصرانيا فرفع اليه ذلك فعجب عمر وقال ان هذا لحفيظ هل أنت قارىء لنا كتابا في المسجد جاء من الشام . فقال أبو موسى انه لا يستطيع أن يدخل المسجد قال عمر أجنب هو قال لا بل هو نصراني . فانتهر عمر أبا موسى وضربه على فخذه ثم قال أخرجوه ثم قرأ « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا » الآية . رواه ابن حاتم والبيهقي في شعب الايمان

فتقرر بما ذكر أن الاستعانة بالمشركين لا تجوز مطلقاً . لان السيد عمر رضي الله عنه امتنع وأبى أن يستعين بذلك الغلام على قراءة ذلك الكتاب الذي جاءه من الشام بعد علمه بأنه كتابي بل وانتهر أبا موسى وزجره وضرب به على فخذه حين استكتبه وقال أخرجوه

(٣) وقال مسلم في صحيحه حدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ح . وحدثنيه أبو الطاهر

والفظ له . قال حدثني عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن الفضيل بن عبد الله عن عبد الله بن دينار الاسلمي عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت خرج رسول الله ﷺ قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله ﷺ حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله ﷺ جئت لأتبعك وأصيب معك قال له رسول الله ﷺ تؤمن بالله ورسوله قال لا . قال فارجع فلن أستعين بمشرك . قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة . « فيحتمل أن عائشة كانت من المودعين فرأت ذلك ويحتمل أنها أرادت بقولها كنا كان المسلمون » أدركه الرجل فقال له كما قال أول امرة فقال له النبي ﷺ كما قال أول مرة قال فارجع فلن أستعين بمشرك . قال ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق

(٤) وعن حبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال اتيت النبي ﷺ وهو يريد غزواً انا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا انا نستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم . فقال اسلمتما . فقلنا لا فقال إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين . فاسلمنا وشهدنا معه . رواه الشافعي والبيهقي واورده الحافظ ابن حجر في التلخيص وسكت عنه . وقال في مجمع الزوائد اخرجه احمد والطبراني ورجالها ثقات .

(٥) وقال الحافظ الحازمي في الاعتبار اخبرني أبو مسلم محمد بن محمد بن الجنيد أن محمود بن اسمعيل ان محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين . أن سليمان بن احمد الناموسي بن هارون ان اسحق بن راهويه عن الفضل ابن موسى عن محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر عن أبي حميد الساعدي ان النبي ﷺ خرج يوم أحد حتى اذا جاوز ثنية الوداع اذا هو بكتيبة . فقال من هؤلاء قالوا عبد الله بن أبي في ستمائة من مواليه من اليهود من بني قينقاع . قال وقد اسلموا قالوا لا يا رسول الله . قال مروهم فليرجعوا أنا لا نستعين بالمشركين على المشركين .

(٦) وعن أبي حميد الساعدي أنه قال خرج رسول الله ﷺ حتى إذا خلف ثنية الوداع اذا كتيبة قال من هؤلاء قالوا بنو قينقاع رهط عبد الله بن سلام . قال او تسلموا قالوا لا فأمرهم ان يرجعوا وقال انا لا نستعين بالمشركين . رواه الحافظ أبو بكر البيهقي وقال صحيح .

(٧) قوله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا . وهذا عام في الكل لا ما خصه الدليل ومعلوم ان الاستعانة بهم تصير لهم يداً علينا وهي ممنوعة لعموم هذه الاية . وأما الاثار التي تمسك بها القائلون بجواز الاستعانة بالمشركين فغير صحيحة وأن صح منها شيء فلا يوازي ما صح عن النبي ﷺ في الصحة والثبوت فتعذر ادعاء النسخ به لما صح عن النبي ﷺ نفسه واليك تلك الادلة عن الزهري انه قال استعان النبي صلى الله عليه وسلم بناس من اليهود في خيبر في حربه فاسهم لهم . هذا الحديث مرسل رواه ابو داود والترمذي وقد قال أهل العلم من الحفاظ وغيرهم مراسيل الزهري ضعيفه لا يحتج بها هذا كله اذا لم يعارضها حديث صحيح عن النبي ﷺ فكيف وقد عارضها احاديث صحيحة غير الآثار والآيات القرآنية كما علمت مما ذكرناه آنفا .

وقال الشافعي اخبرنا يوسف حدثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال استعان النبي ﷺ بناس من اليهود في خيبر في حربه ولم يقل فيه فاسهم لهم . بل قال ولم يسهم لهم . قال البيهقي بعد تخريجه لهذا الحديث ما يأتي لم احده الا من طريق الحسن بن عمارة وهو ضعيف . بقي في هذا البحث قصة شهود صفوان بن امية غزوة حنين مع النبي ﷺ وهو على شركه . وهذه القصة مشهورة في المغازي فان صحت فهي لا توازي في الصحة والثبوت ما رواه مسلم وغيره في صحيحه عن النبي ﷺ نفسه فتعذر دائما النسخ بها لغيرها من الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله ﷺ . وان زعم بعض العلماء انها ناسخة لتلك الاحاديث . وعلى كل حال فلا حجة في قول أحد مع قول رسول الله ﷺ . والحاصل ان الظاهر من الادلة عدم جواز الاستعانة بمن كان مشركا مطلقا لما في قوله صلى الله عليه وسلم انا لا نستعين بالمشركين من العموم وكذلك قوله انا لا أستعين بمشرك ولا يصح ما تمسك به القائلون بجواز الاستعانة بالمشركين لمعارضة ما ذكرناه من الادلة . ولو فرضنا صحة قصة شهود صفوان بن أمية المذكورة لعارضتها هذه الاحاديث التي هي أصح منها وبعد هذا كله نقول لحضرة الاستاذ : أن القائلين بجواز الاستعانة بالمشركين اشترطوا لذلك أن يكون المستعان به حسن الرأي في المسلمين وهذا متعذر جداً لا يكاد يوجد بل غير موجود . لأن كل دولة من غير المسلمين لا تسعى وتبذل جهدها الا في تحصيل مصالحها كما لا يخفى ذلك على من نور الله بصيرته . وما أظن ان أحداً من المسلمين نسي معاملة الايطاليين لمسلمي طرابلس الغرب الذين استعمرت الحكومة الايطالية بلادهم . فانها عاملتهم معاملة لا تعامل بها اية دولة وحشية رعاياها . وأرجو ممن إطلع من اخواني المسلمين على مقالتي هذه أن لا يثق بقول اية دولة اذا ادعت حماية الاسلام أو قالت انها ستحميه . لانه لم ينصر المسلمين الا ثوقهم بترهات الغربيين وتركهم كلام رب العالمين ورسوله الامين . هذا ما تيسر لي في هذه الآونة . وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب سنغافورة

سالمين بن سالم بن نعمان الحضرمي

ماذا في الهند

من أجل فلسطين ؟

بومباي في ٢٧ يوليه لمراسل الشورى

فلسطين هي الشغل الشاغل للمسلمين في الهند وما اليها وموضوعها اليوم فعلى أثر ظهور تقرير اللجنة الملكية بالبت في أمر تقسيم فلسطين عقدت اللجنة العاملة للمجلس الوطني في بومباي جلسة عظيمة اشترك فيها الوثنيون والمسلمون وخطب الاستاذ السيد عبد الله بريلوي رئيس تحرير كرونيكل الوطنية خطبة فياضة وصف فيها الحالة في فلسطين أدق وصف وشرح ما لهذا التقسيم من مساوي ومصائب وافتئات على حقوق العرب سكان البلاد المقدسة وحراسها وقال أن قضية فلسطين قضية الهند وهي تعني المسلمين هنا والوثنيين قبل أن تعني العرب انفسهم فالهنود اليوم يعلنون في هذه الجلسة على رؤوس الاشهاد بخطبهم احتجاجهم على هذا التقسيم ويرون أنه مخالف لابسط قواعد الحرية واحترام رغبات الشعوب الضعيفة المظلومة وخطب أيضاً غيره كثيرون وقد اعلنت الهيئات الاسلامية وفي مقدمتها جمعية علماء الهند وجمعية الخلافة وجمعية الاتحاد في البنجاب وغيرها تضامنهم مع عرب فلسطين في مطالبهم ضد هذا التقسيم وشارك هذا الشعور عرب بومباي جميعهم وقلما تتصفح جريدة يومية هنا سواء اكانت اوردية أم كجراتية : الا وجدت اعمدتها مملوءة بالاحتجاج على تقسيم فلسطين وشرح قضية العرب وصدى وقع اعلان هذا التقسيم في فلسطين ويعنى كثيرون من الكتاب هنا بترجمة ما تكتبه جريدة الشباب حرفيا عن فلسطين ليقف الرأي العام الهندي اولا باول على التطورات الحالية في فلسطين وقد أوعزت الهيئات الاسلامية هنا الى وفد فلسطين الهندي بلندن ليحتج باسمها لدى جميع المراجع في انكلترا ، والاعراب عن عدم رضاهم عن هذا التقسيم

حوادث وأنباء

الامير آل خليفة

قدم العاصمة من الاسكندرية صاحب السمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق أمير البحرين تلبية لدعوة القصر الملكي والحكومة المصرية لحضور حفلات تولية جلالة الملك فاروق المعظم وقد لقي سمو الامير من جلالة الفاروق عطفاً ومؤانسة خاصة ثم سأل سموه عن البحرين وسمو أميرها الشيخ حمد آل خليفة فدعا الامير محمد جلالته لزيارة البحرين والاقطار العربية فوعد جلالته بزيارة تلك البلاد وكرر جلالته هذا الوعد وهي بشرى نزفها إلى اخواننا في البلاد الشقيقة وقد عاد سمو الامير محمد إلى الاسكندرية

زعيم طولكرم

كتب الينا من حمانا بلبنان أنه قد وصل اليها من مستشفى بيروت الوطني الكبير سليم بك عبد الرحمن وقد تحسنت صحته وهو الآن يقضي دور النقاهة في حمانا شفاه الله

بعد التعذيب بعمان

كتب إلينا من شرق الأردن أنه بعد تعذيب الشبان الفلسطينيين الذين قبض عليهم في عمان وشرحنا ما أصابهم قد وضعوا في الزنازين بالسجن برغم شهدة ما أصابهم من التعذيب وما أصابهم من جراح

وأما الاستاذ اكرم الجاعوني فقد عملت له عمليه جراحية في المستشفى الايطالي وقد طلب المحامون الذين تطوعوا من فلسطين للدفاع عن الشباب أن يتصلوا بهم ولكن حكومة الاردن رفضت السماح لهم بذلك مع انه طلب قانوني حق ، بل أن الحكومات المتمدنة تعين للمتهمين من يدافع عنهم أن لم يجدوا من يدافع عن حقوقهم وتألف وفد من الصحافيين وطلبوا أن يسمح لهم الأمير عبد الله بمقابلة المتهمين والاستفسار عن أحوالهم فابى أن يسمح لهم بذلك .

العشماوي بك في لبنان

غادر القاهرة بالاجازة سعادة الاستاذ الكبير محمد بك العشماوي وكيل وزارة المعارف المصريه قاصداً لبنان لأجل الاصطياف وطلباً للراحة . ولاشك في أن الاوساط العلمية وأعيان سورية ولبنان سيجدون في هذه الشخصية المصرية الممتازة مثالا عاليا للعلم والفضل ، ويمتاز سعادة العشماوي بمحبة وعطف شديدين على أبناء البلاد العربية الذين يأتون مصر لطلب العلم صحبته السلامة في الحل والترحال

المفتي الاكبر والتيمس

تتوالى برقيات التأييد على سماحة السيد أمين الحسيني بمناسبة حملات جريدة التيمس الاستعمارية عليه من جميع المناطق الفلسطينية وكلها تحتج على هجوم تلك الجريدة على مقامه . وقد أرسل أصحاب هذه البرقيات نسخاً منها الى المندوب السامي بالقدس والى لندن . ولكن هجوم جريدة التيمس على سماحته قد زاد في اعتباره وقد كان لنا ان نأسف لو أن التيمس اثنت على المفتي ولكن من حسن حظه ومن أجل وطنيته طعنت عليه .

جالية فلسطين بشيكاغو

كتب الينا حضرة الغيور السيد عبد الحافظ محمد يوسف كاتم اسرار جمعية النهضة العربية بشيكاغو في الولايات المتحدة يصف لنا شدة السخط الذي استولى على المهاجرين العرب لما أطلعوا على تقرير اللجنة الملكية الذي يقسم فلسطين وقد بادر المهاجرون تعزيزاً لاحتجاجهم على هذا التقسيم بجمع مبلغ من المال لمساعدة اللجنة العربية العليا بالقدس وارسلوا اليها ٢٣٢ ريالا وسننشر اسماء المتبرعين في الاسبوع المقبل بارك الله فيهم جميعا .

قدر فلطف

وصل إلى مصر من دمشق حضرة المجاهد الطرابلسي بشير بك السعداوي لمقابلة سمو الامير سعود عند مروره بهذا القطر . ففي صباح الأربعاء الماضي ركب حضرته والاستاذ اسعد داغر وسامي بك السراج سيارة الأخير وكان يقودها بنفسه قاصدين إلى السويس للقاء سمو الامير وإذا بسيارة مالئة لشبان اغرار تصدم سيارة الجماعة فتحطمها وقد اصيبوا جميعاً عدة اصابات كانت اشدها اصابة بشير بك وهو الآن في المستشفى الافرنسي بالعباسية لقربه من مكان الحادثة وصحته الآن في تحسن ولله الحمد . واما الاستاذ السراج فاصابته اقل وكذلك الاستاذ داغر وقد اخذت صحتهما تتجه إلى الشفاء وقد غادرا الفراش الآن

فنهنيء الاخوان الثلاثة بنجاة حياتهم من ذلك الحادث المريع ونطلب لهم من الله الشفاء العاجل ونرجو من ولاة الامور اتخاذ ما يجب مع السيارة الجامحة واصحابها

غضب الجزائر لفلسطين

وردنا البريد من المغرب الاوسط فاذا بصحف الجزائر حافلة بانباء ما تمثل المغرب من الغضب من سياسة تقسيم فلسطين ، وقد ابرق فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم آل طفيش الجزائري نزيل مصر وعضو المؤتمر الاسلامي العام إلى المندوب السامي بالقدس يحتج على التقسيم ويقول له أن مساس فلسطين يعد اهانة للاسلام ، وابرق الزعيم الجزائري السيد مصالي الحاج رئيس حزب الشعب بالجزائر إلى اللجنة العربية العليا بالقدس يؤيد فلسطين في جهادها ويحتج على تمزيق تلك البلاد المقدسة

لاعانة منكوبي فلسطين

أرسل الينا حضرة الاستاذ محمد عثمان علي قبل مغادرته ممباسا الى اليمن مبلغ ١٠٠ شلن إنكليزي جمعه لمنكوبي فلسطين من فضلاء العرب في ممباسا وهم السادة : ٢٥ شلناً من السيد احمد عوض الجراش و ٢٠ من السيد حسن محمد مسلم « من غزة — فلسطين » و ١٠ كل من السيدين محفوظ صالح المكاوي ومحمد مانع القباطي و ٥ كل من السادة محمد صالح عقربي واحمد علي مبارك العدني وسعيد على مبارك العدني وعلى غانم العدني ومكرم سعيد المقربي ، جزاهم الله خيراً وعوضهم أحسن العوض .

هذا وقد أرسلنا لمصدرين بفلسطين يستحقان الاعانة ٢٠ جنيها انكليزيا وسننشر بيان ذلك عند ورود الوصلين المشعرين بالقبض .

وأرسل الينا فضيلة الشيخ أسعد افندي قدورة المفتي والقاضي الشرعي بمدينة صفد بفلسطين وصلا من والدة وحرم الشهيد المرحوم رشيد محمود الشاعر إيذاناً بوصول مبلغ العشرة جنيهات الذى أرسلناه اليهما بواسطة فضيلته ، ومجموع الدفعات الثلاث ٦٠٠ شلن انكليزي فنكرر الرجاء إلى اخواننا في الاقطار العربية ان لا يخذلوا لعائلات شهداء فلسطين ، وهم يرون ان الوارد علينا قليل ومحدود بينما الطلبات كثيرة وكلها من المستحقين ومما يؤسف هنا ان التبرعات التي ترد بواسطتنا كلها من الفقراء ، واما الاغنياء فالظاهر ان المولى قد اعمى أبصارهم وبصائرهم وختم على قلوبهم والعياذ بالله

كتب جديدة

... من الكتب الحديثة التي لدينا منها الحلل السندسية وابن خلدون لعطوفة أمير البيان واغاني الدرويش لشاعر نيويورك الاستاذ رشيد أيوب ، واسرار الانقلاب العراقي للاستاذ عبد الرزاق الحسني ورواية ثورة العرب الكبرى للاستاذ عبد الحميد الراضي وقلب غانية للاستاذ محمود بك تيمور ونحن لم نهمل الكتابة عنها الا . بل لا نشغالنا بنكبة فلسطين التي استغرقت معظم الجريدة

رسالة من الهند

بومبي ٢٥ يوليو ١٩٣٧

. . . ولقد منعني العمل الكثير عن القيام بواجباتي نحو قومي ووطني ومن لهم علي فضل ونحو الشباب الغراء وأهم من ذلك كله نحو فلسطين الشهيدة ، ولكن لا بد من العمل لخدمتها إذا كان في الأجل تأخير وقد عدت اليوم من عطلة قصيرة وأخذت أقلب صفحات الشباب الغراء فعلمت منها بعودة المجاهدين الأبطال إلى سورية وعلى رأسهم كاتب الدهر وفيلسوف العصر الأمير شكيب أرسلان فرقص قلبي فرحاً وشعرت انه يجب علي ان اهنئه واتمنى له عمراً طويلا يتمتع فيه بتقدير شعبه لجهوده وجهاده واني لولا تشجيعه لي قبل زمن مضى لما كنت اليوم اقدمت على درس الحقوق في الهند ولكن روحه النهاضة هي التي دفعتني في هذا المضمار وسأنال شهادة المحاماة في هذا الشهر إن شاء الله فللأمير شكيب من الأيادي البيضاء على العالم العربي مالا يجحده إلا الخونة . وليتني استطيع ان أقوم بمدحه كما يجب لفعلت ، بل :

ليت الكواكب تدنو لي فانظمها
عقود مدح فلا ارضى له كلمي

وقد قرأت والحزن يحز في قلبي خبر الفاجعة التى تنكب بها العرب في جيبوتي وعرفت ان أسباب هذه النكبة الفادحة هي عدم تكاتف العرب وعدم التفاهم حول بعضهم وعدم تماسكهم لاتقاء مثل هذه الويلات وماذا يفيد البكاء بعد حدوث المصيبة فلو كان للعرب رابطة ووحدة وتساند لما استطاع ان يتغلب عليهم أحد

وقد شق علي ماقرأت من مهاجرة العرب من جيبوتي لأن هذه سياسة خرقاء لا تدل على شجاعة وكان الأجدر بالعرب أن يطلبوا مهاجرين من اليمن وغيرها حتى يكثر سوادهم في جيبوتي ويعملوا على إزالة سوء التفاهم مع الصومال بعد معاقبة الجناة عقابا صارماً وخصوصاً مع من سعى في ايجاد هذه القلاقل واني والله يا أخي لحزين على ما أصاب اخواني في تلك الأصقاع فعسى أن يتلافوا الغلط وان يتذكروا أن عربياً واحداً قد مدن الدنيا بأسرها وقلب نظام العالم بكامله وأوجد رجالا قبضوا على نواصي الشعوب ، ذلك هو سيد الخلق محمد بن عبد الله . وقرأت أيضا خبر انتقال الشيخ التقي عبد الرحمن سعيد العريقي الى جوار ربه والدمع منهمر من عيني فقد كان صديقي ووالدي وكان رحمه الله من أكبر المبشرين بالدين الاسلامي في أفريقية وكان داعياً إلى الله بالمال والروح فقد صرف كل ما كسبه في هذا السبيل ورأى بأم عينيه مصرع ولده المرحوم الشهيد عبد الباري لما كان يجمع اعانة بشرق أفريقية سنة ١٩٣٣ لمنكوبي فلسطين وها هو والده اليوم يموت شهيداً في ساحة الجهاد فالله أسأل أن يمن عليه بالرحمة والغفران

أما تقسيم فلسطين فلن يرضى به عربي ولا مسلم ولا مسيحي ولا مجوسي ولا حتى اليهود أنفسهم لو كانوا يهوداً لا صهيونيين لان الأرض المقدسة دينياً لا تتجزاء ولا يجوز تقسيمها ولا يجوز لمن نصب نفسه أميناً على أرض مقدسة موقوفة لتأدية الشعائر الدينية أن يأخذ في تقسيمها إلا إذا كان لا يعتقد بقداسة الأديان

ولابد لي هنا من تقديم واجبات شكري وثنائي واعترافي بجميل صاحب الجلالة غازي الأول ملك العراق على اعتنائه بفلسطين وعطفه الملكي على أبناء العرب المدنيين الذين يدرسون في العراق على نفقة الحكومة العراقية الكريمة فألف سلام على العراق العربي ومليكه الهمام

بومبي المخلص
محمد علي ابراهيم لقمان العدني

مذكرة الحكومة العراقية

الى جمعية الامم واحتجاجها على السياسة البريطانية

كنا قد نشرنا في العدد الماضي نص احتجاج الحكومة السورية العربية على تقسيم فلسطين ونشر اليوم ما ورد من سويسرا عن مذكرة الحكومة العراقية وهو :

جنيف في ٣١ يوليو — أبلغ اليوم السيد صبيح بك نجيب — ممثل العراق لدى عصبه الامم — المسيو أفينول — سكرتير العصبة العام — رسالة تلغرافية من حكومة العراق هذا أهم ماجاء فيها : —

« أن للعراق مصلحة حيوية في الاهتمام بمسألة فلسطين وذلك لأسباب جنسية وسياسية ودينية واقتصادية وأسباب تتعلق بالوجهة الفنية الدفاعية أيضا ثم لأن العراق حليفة للدولة صاحبة الانتداب في فلسطين . فالعراق تعتقد أن الحل العادل لمسألة فلسطين يمكن أن تجده لجنة الانتدابات ومجلس العصبة بعد النظر بعين الحق والانصاف في جميع وجوه المسألة . وقد كان أول مظهر علني لاهتمام العراق بشؤون فلسطين سعي الملك غازي بعد التشاور مع ملوك الدول العربية وأمرائها لاصدار البيان الذي أذيع في شهر أكتوبر الماضي مشتملا على نصح عرب فلسطين بالكف عن الاضطرابات . وهذا البيان جعل العراق مرتبطة بمسؤولية أدبية نحو عرب فلسطين . وبفضل سعي العراق وتدخلها كف عرب فلسطين عن تلك الاضطرابات وعاونوا لجنة التحقيق الملكية بعد ما كانوا قد قرروا مقاطعتها . فالعراق تكرر اليوم بلهجة حازمة احتجاجها على مشروع تقسيم فلسطين لأنها تعد نفسها مسؤوله أدبيا نحو الشعب الفلسطيني ولا يمكن أن تقف العراق بلا اكتراث ولا تأثر ازاء أى حيف أو جور يحل بعرب فلسطين .

« ان مشروع تقسيم فلسطين لا ينطبق على ميثاق العصبة ولا على روح الانتداب وهما يعترفان بوحدة البلاد الفلسطينية وسلامة حدودها . فتقسيم هذه البلاد لا يمكن أن يكون حلا نهائيا لمسألتها . وقبول اليهود بكيفية صريحة قاطعة أن يكونوا على الدوام اقلية في البلاد هو الذي يمكن أن يؤدي الى استقرار السلام فيها وأما نسبة عدد اليهود في المستقبل فيمكن تحديدها نهائيا على أساس النسبة المئوية الحالية ولقد نفذ تصريح بلفور بروحه ومبادئه الاساسية فهجرة اليهود أصبحت لا تعد الآن شرطا أساسيا لانماء المؤسسات اليهودية في فلسطين . وترى الحكومة العراقية ان الشرط الوحيد الذي يتيح لليهود أن يجنوا ثمار تصريح بلفور هو الاعتراف بوحدة فلسطين كدولة مستقلة تحتل مكانتها بين الامم العربية الأخرى . وعلى هذه الاسس يكون من المعقول عقد الامل على تقدم فلسطين وفقا لاماني شعبها التي أجل تحقيقها زمنا طويلا والسياسة المنطبقة على الوجهة العملية تشير بالنظر في حل المسألة على هذا الأساس فعسى أن يكون هذا الاحتجاج على تقسيم البلاد الفلسطينية مما يعاون لجنة الانتدابات ومجلس العصبة في البحث عن حل ملائم لمصلحة الجميع »

ماذا في العراق ؟

أما ماذا يوجد في العراق الآن من أجل فلسطين فهو يتلخص في أن هذه الامة الشقيقة لا هم لها اليوم إلا نكبة فلسطين فالمظاهرات والاجتماعات مستمرة والاحتجاجات على الانكليز وعلى الامير عبد الله ترد على جلالة الملك وفخامة رئيس الوزراء من من جميع المدن والحواضر ومن سائر أقطار العراق ، وقبائله وعشائره ، والصحف العراقية مخصصة المكان الاول من اهتمامها لفلسطين قبل كل شيء . حيا الله العراق ومليكه العظيم ووزيره الأول وبيض وجوههم أمام التاريخ ، فقد أعادوا لفلسطين الامل بعد اليأس واثبتوا للمستعمر أن في السويداء رجالا

وصول الوفد الفلسطيني العربي لجنيف

وصل إلى سويسرا وفد فلسطين العربي لمقابلة عصبة الأمم بشأن قضية فلسطين برياسة الاستاذ عوني بك عبد الهادي وقد انضم اليه الاستاذان السيد جمال بك الحسيني والدكتور عزت طنوس وقد كانا في لندن يبذلان المساعي السياسية في سبيل وطنهما ، وكان الدكتور طنوس قد سافر إلى أميركا لهذا الغرض فاجتمع بالجاليات السورية الفلسطينية في الولايات المتحدة ثم عاد إلى لندن ومنها سافر مع إخوانه إلى أوربا .

جنيف في ٣١ يوليو — استقبل المسيو اورتز رئيس لجنة الانتدابات جميع أعضاء الوفد العربي . وكان قد طلب اليهم أن يقابلوه ويباحثوه مليأ بعد ماتلقى مذكرة الوفد . وقد استفهم في بادىء الأمر عن تمثيل الوفد للشعب العربي الفلسطيني فبعد اطلاعه على البيانات المثبتة لهذا التمثيل طلب اليهم أن يبسطوا له وجهة النظر العربية بجميع وجوهها وتفاصيلها وبملء الصراحة والحرية . وحينئذ أخذ أعضاء الوفد يتكلمون واحدا تلو الاخر فتولى كل منهم بسط ناحية من نواحي المسألة وشرح كل وجه من وجوهها . وقد أجمعت كلمة الجميع على أن حقوق العرب في البلاد الفلسطينية كلها ثابتة لا يمكن انكارها والجدال فيها . واظهروا بمنتهى الصراحة أن مشروع تقسيم فلسطين مناقض كل المناقضة للمادة العشرين والمادة الحادية والعشرين من ميثاق عصبة الامم . وأنه يتعذر من الوجهتين القانونية والاقتصادية تنفيذ مشروع التقسيم ثم قال أعضاء الوفد لرئيس اللجنة انه اذا كانت عصبة الامم تريد إعادة السلام في فلسطين فان تقسيم البلاد يجعل السلم فيها عرضة للتزعزع اكثر مما كان في أى وقت آخر . وقالوا أن عرب فلسطين لم يخطر لهم بتاتا ان ينكروا وجود أقلية يهودية وأنهم كانوا ولا يزالون على أستعداد صادق لضمان حقوق هذه الاقلية ومصالحها وختم الوفد العربي كلامه بقوله . إذا كانت انجلترا وعصبة الامم تريان أن الانتداب في فلسطين اسفر عن الفشل . فانه من الطبيعي أن تعاد البلاد الى أهلها كما حدث في البلدان العربية الاخرى المجاورة لفلسطين . ومن الواضح أن الانتداب غير قائم الآن في فلسطين الا باستناده الى القوة والعنف . وهما عاملان لا يمكن بتاتا أن يؤديا إلى استقرار السلام والامن .

وقد أصغى الرئيس اورتز الى تصريحات الوفد العربي وبيانا ته كل الاصغاء وكان سكرتيره يدونها بطريقة الاختزال . ثم أن الرئيس شكر لاعضاء الوفد ما أبدوه من الصراحة في الدفاع عن حقوق بلادهم

قلة حياء من دولة أجنبية

وارسو في ٣١ — أذاعت الحكومة البولونية البلاغ الرسمي الآتي « أن الحكومة البولونية قد قبلت مبدئيا مشروع تقسيم فلسطين وهي تشترط لذلك تكوين دولة يهودية بحدود أوسع من التي اقترحها تقرير لجنة التحقيق لتزيد مقدرة هذه الدولة على قبول مهاجرين وستسعى الوفد البولوني في جنيف لدى الهيئات ذات الشأن في جامعة الامم لتوسيع حدود الدولة اليهودية لتزيد مقدرتها لقبول مهاجرين من اليهود

الامير سعود بن ملك العرب
يتكلم عن فلسطين وقضيتها

مر بالقطر المصري في طريقه من أوروبا إلى الحجاز صاحب السمو الملكي الامير سعود المعظم ولي عهد نجد والحجاز فاجتاز القطر المصري من بور سعيد إلى السويس في صالون خاص رسمي ثم ركب البحر إلى جدة

وقد صرح سموه إلى الصحافيين لما سألوه عن رأيه في تقسيم فلسطين بالبيان الخطير التالي الذي نرجو ان تتفهمه السياسة البريطانية قال حفظه الله :

« لم اطلع على النص الكامل لتقرير اللجنة الملكية إلا قبل مغادرتي لندن بأيام قليلة ولم يكن هناك متسع من الوقت لدراسته دراسة كاملة ولكن التقرير قدم الى جلالة والدي الملك في الرياض من قبل الوزير البريطاني المفوض في جدة وهو الذي سافر إلى الرياض خصيصاً لتقديم التقرير وأعتقد ان الوزير سمع رأي جلالة الملك وسيشتمل عليه بالتفصيل

« نحن في الحقيقة نحرص كل الحرص على دوام الصداقة بين بريطانيا والعرب وان جلالة والدي الملك لم تكن مساعيه السابقة مع أصحاب الجلالة ملوك العرب ومع الحكومة البريطانية في شأن قضية فلسطين إلا لما يشعر به جلالته وسائر سكان المملكة العربية السعودية من الرغبة الصحيحة في خدمة الاسلام والعرب والمحافظة على مصالحهما مضافا إلى ذلك رغبة جلالته في إزالة كل سوء تفاهم يقع بين العرب وبريطانيا . ان النتائج التي وصل اليها التقرير قد أجمع العرب على انهما مضرة بهم ومتعارضة مع أمانيهم وليس في امكان مسلم أو عربي أن يرضى بانشاء دولة يهودية في بلاد فلسطين المقدسة . ان المطالبة بالطرق المشروعة هي أفضل وسيلة لحسن التفاهم والوصول الى المقاصد الحسنة. وان جلالة والدي الملك لايزال يواصل سعيه بالنصح والصداقة ويأمل أن تعيد الحكومة البريطانية النظر والتدقيق في الأمر لاقرار العدل والانصاف، إذ لم يسمع في التاريخ ان حكومة تهب بلاد أمة إلى أمة أخرى»

الشباب — نرجو ان يكون لكلام رجال الأمة العربية الرسميين صداه في أذهان ساسة بريطانيا لأن الاستهانة برأيهم ليس من مصلحة بريطانيا مهما اظهر ساستها من صلف ومن قصر نظر فالوقت واسع لاستدراك مافات

من أمير البيان الى الاستاذ النجمي

كنا قد نشرنا للشاعر المبدع الاستاذ السيد محمد حسن النجمي قصيدة بليغة حيا فيها عطوفة الامير شكيب بمناسبة قدومه الى لبنان بعد جهاد وغياب عشرين سنة ، وننشر اليوم رد عطوفة الامير على الشاعر الجليل قال حفظه الله :

ان كان يعرف سيد من قيله	فالسيد النجمي فخر قبيله
اثنى علي بلطفه ولشخصه	حق الثناء عريضه وطويله
جئنا نعالج واجباً من شكره	أما السجال فلم نكن بسبيله
أتخير الايجاز عند لقائه	فالقرن يبرز عادة لمثيله
فاقبل ثناء مقصر بلغ المنى	ان كان مثلك منعما بقبوله

صوفر — شكيب ارسلان

المليجي وامين سعيد

كتب الينا بعض الأصحاب يسألوننا عن أمين سعيد وصنوه المليجي ولماذا صرفنا النظر عن الكتابة عنهما .والجواب على ذلك ان بواعث الكتابة موجودة ولكن الاحداث العامة ونكبة فلسطين الجديدة صرفتنا عنهما وعن الفاهبندر أيضاً وعن نوادره الكثيرة في دمشق التي أتتنا أخبارها بعد سفره منها وكلها عجائب وغرائب ، ولولا تعجيله بالهرب لكان من أمر الناس معه هنالك مايعرفه هو على الاخص

ومن أسباب ترك المليجي أنه تحسن عما كان فما عاد يدس نفسه هنا وهنالك وما عاد يتحف قراء الجرائد باسمه الكريم كثيراً كما كان الحال قبل تنبه أذهان الناس اليه .

غير أن المليجي ينكر أنه تقدم إلى جمعية الرابطة العربية باسم سمو الامير الجليل عمر طوسون، ولكن هذه الحادثة رواها الاستاذ محمد كامل زيتون سكرتير الرابطة وهو استاذ فاضل محترم فمن المستحيل - ان يختلقها وقد قص الحادثة مراراً وبحضور جماعة من الفضلاء . ومن غير المعقول ان لاتكون صحيحة ،ومن غير المعقول وقد رواها أن ننكرها ونحن بمعزل عن ذلك .

هذا وقد بلغنا ان المليجي اشتكى علينا في المحكمة وقد أصاب ، لأن معنى هذا ان الكتابة عنه قد جعلته يحس بما يقال عنه بعد ان كنا نخشى إن لا تترك هذه الضجة عليه أثراً في نفسه فيستمر في استخفافه بالناس ، وخصوصا بوضعه الالقاب النسعة تحت اسمه على انه عضو بجمعية كذا ! وسكرتير جمعية كذا ومدير لجنة كذا! فاسمعناق الاولين ولا في الآخرين ان رجلا يقيم للناس وزنا ويحترم نفسه يتلقب بتسعة ألقاب كما صنع بكتيب الامتيازات الذي وقع أخيراً في يدنا وقد طبع فيه تحت اسمه المبارك ألقابه التسعة!

سنقدم هذا الكتاب البديع المزين بالالقاب للمحكمة وسنقدم لها الشهود كعبد الحميد بك سعيد والاستاذ الناغي والاستاذ زيتون لتسألهم عن صحة ما كتبناه عن نابغة الدنيا حامد المليجي والد سمو الامير محمد المليجي وسنقدم لها كتاب سمو الامير الجليل عمر طوسن . وسنقدم لها كذلك الاستاذ عبد القادر بك حمزة لتسأله كيف تمكن المليجي من اخفات صوت اللجنة الفلسطينية العربية بمصر ثم سمح له باغفال اذاعاتها وكيف سمح له كذلك بنشر ذلك القذف في حقنا لما نشر المليجي في البلاغ اننا نشتم المصريين في العالم الاسلامي وهو افتراء يعاقب عليه القانون الخ .

فاذا كان المليجي قد اغتر بأمين سعيد لما دفع له نفقات الدعوى وظن أن المسألة هينة فقد أخطأ كثيرا لأن المحاكم موجودة لجميع الناس ونحن ما شكوناه عليه وعلى الاستاذ عبد القادر بوقتها بصفته صاحب الجريدة إلا خجلا منه وهو رجل مهذب فقدرنا في أول الأمر أنه تورط فيما نشره المليجي وأنه لم يدر به وأما الآن فلنا الف عذر في سلوك الطريق القانوني فالقانون سيد الجميع

محنة الجرائد العربية

عطلت حكومة دمشق زميلتنا القبس اليومية ثم أفرجت عنها بعد ذلك، وعطلت حكومة لبنان جريدة النهار « كتحية لصاحبها الاستاذ التويني بك يوم رجوعه من باريس ! » وعطلت جريدة العاصفة أيضاً وعطلت حكومة دمشق جريدة الف باء لمدة خمسة أيام ثم عادت الى الصدور وعطلت حكومة لبنان جريدة صوت الشعب ومنعت حكومة فلسطين جريدة الاستقلال العراقية وجريدة السياسة الاسبوعية عن فلسطين وهذا فوق تعطيل اللواء والدفاع!

منفرقات

هل هذا صحيح ؟

خبر من يافا

... وبعد فقد جئت بكتابي هذا اشكو اليكم واستفتيكم في أناس يظهرون أمام الجمهور بمظهر الزعامة والوطنية الصادقة فاذا بهم كما ترون من القصة التالية .

تعرف يا أبا الحسن أنه يوجد بفلسطين شركة زراعية تحت رئاسة عطوفة أحمد حلمي باشا ، وقد افتتحت الشركة أعمالها في موسم رش أشجار البرتقال . وبما أن رأسمالها غير كبير فلم تتمكن الآن من استيراد زيوت رش الشجر من الخارج فوجدت في السوق شركتين كبيرتين الأولى انكليزية وهي شركة شل والثانية اميركية وهي صاحبة زيوت « فونك » ووكيلها العمومي في فلسطين يهودي اسمه رابينوفتش فكتبت الشركة العربية إلى الشركة الاميركية تطلب وكالة عربية تقوم بها فرفضت بحجة أن وكيلها اليهودي يقوم بأعماله خير قيام فقالت الشركة العربية ان العرب سيقاطعون وكالتها اليهودية أن لم توكل عربياً فكان الجواب : انه لم تظهر هذه المقاطعة في المبيعات حتى الان اوعلى ذلك تفاوضت مع شركة شل وأخذت وكالة ليافا وتوابعها وبدأت العمل وكادت المقاطعة لزيوت اليهود تكون تامة ،ولكن. ظهر في الميدان فجأة أحد اركان الغرفة التجارية العربية في يافا فأخذ يفاوض رابينوفتش اليهودي ليتوكل له في البيع للعرب فتم الاتفاق وبذلك فسدت المقاطعة يا أبا الحسن وهاهو ممثل الغرفة التجارية يتقاضى قومسيوناً معلوماً على جميع المبيعات للعرب !

وعندما عوتب على ذلك كان جوابه أنه بدلا من أن تذهب الأرباح لجيب اليهودي جميعها فانه يسترجع قسما لجيوب العرب، أي جيبه هو ! فاسمع إلى هذا المبدأ الفاسد المرتكز على الانتفاع الشخصي وفي هذه الاوقات العصيبة . هذا وقد صار الناس يشترون زيوت اليهودي بحجة أنهم يشترونها من دار الغرفة التجارية العربية ! وعندما سئل وطني صميم من نابلس عن السبب الذي جعله يشتري زيوتا يهودية كان جوابه أن الذي باعه هو عربي يلبس الطربوش ويتكلم العربية الصحيحة ويحمل رسالة توصية من الغرفة التجارية العربية !

يافا واحد

الشباب ـ هذه حكاية غريبة ولولا أن مرسلها من الوطنيين الموثوقين لما صدقناها فعلى الغرفة التجارية العربية في يافا أن تبين للناس ما هي الحقيقة وأن تحدد موقفها حيال شركة الاعمال الزراعية العربية

جرائد الهند وفلسطين

حمل الينا البريد الهندي من صحفه الشيء الكثير وكلها تتحدث عن فلسطين ومنها جريدة زمندار وفي صدرها قصيدة خطيرة عن فلسطين من نظم مديرها الزعيم الهندي الجريء السيد ظفر علي خان ، وهي في منتهى الحماسة والغيرة المحمدية وجريدة تروث وجريدة مسلمان وجريدة ستار اوف انديا وجريدة ايسترن تيمس وجريدة دينكان تيمس وجريدة ستار ، وكلها جرائد هندية تصدر باللغة الانكليزية. وقد أرسلنا القصاصات الخاصة بفلسطين الى اللجنة العربية العليا بالقدس لتترجمها وتنشرها في كراريسها الدورية

كريمة الامام رشيد رضا

يحتفل غداً الخميس في الساعة السادسة بعد الظهر بعقد قران سليلة بيت العلم والفضل كريمة المرحوم الامام محمد رشيد رضا، بحضرة الفاضل الأستاذ محمود بهجت . وسيكون الاحتفال في دار المنار بشارع الانشاء فنهنىء العروسين الكريمين

يوم الموصل المحجل

وصفت الدفاع العراقية الغراء مظاهرة الموصل ام الربيعين ومدينة الوطنية الصحيحة في شمال العراق من أجل فلسطين وخلاصة ماجرى انه تألفت لجنة كبيرة من حضرات السادة الاستاذ بشير الصقال نائب الموصل ، والاستاذ سعد الدين زيادة المحامي ومحمد علي الحاج ذنون. والحاج هاشم الحاج يونس. وابراهيم محمود الجلبي وطاهر حامد . وعبد الرحمن البكر كجي. وقررت عقد أجتماع عام في الجامع الكبير وقدمت طلباً الى متصرفية اللواء بذلك وقد اجازت المتصرفية الى اللجنة عقد الاجتماع . وكان عصر يوم الجمعة المنصرم موعداً لعقد الاجتماع المذكور وهو اليوم الذي عقد فيه اجتماع بغداد، وقبل ساعة من موعد الاجتماع كنت ترى الآلاف من الناس على اختلاف طبقاتهم يخفون سراعاً في صمت رهيب وحالة خاشعة الى الجامع الكبير ليجدوا محلا لهم من ذلك الفسيح المترامي وبعد اداء صلاة العصر افتتح الاجتماع بتلاوة اي الذكر الحكيم من قبل السيد حيدر ثم ارتجل الاستاذ بشير الصقال خطاباً قيماً تناول فيه شرح قضية تقسيم فلسطين واخطاره من كافة الوجوه ثم اعقبه السيد محمد علي الحاج يونس فالقى خطبة حماسية حول موضوع التقسيم ، فالسيدا كرم فاضل العيدلي فألقى قصيدة قيمة حول الموضوع ثم السيد طاهر حامد فالقى خطبة مناسبة وبعد الانتهاء تلى الاستاذ السيد بشير الصقال على الجماهير الغفيرة صورة الاحتجاج الصارخ الذي ارسل الى سفير بريطانيا في العراق وصورة برقيتي التأييد المرسلتين الى فخامة السيد حكمت بك سليمان رئيس الوزراء والى اللجنة العربية العليا في فلسطين ثم ختم الاجتماع بتلاوة ماتيسر من القرآن الكريم من قبل السيد احمد الحوشي ثم انفض عقد المجتمعين وكلهم هاتف بحياة الشقيقة فلسطين العربية الاسلامية. التي يريد الاستعمار الغاشم أن تتجزأ وتأبي الا ان تبقى وحدة عربية متراصة وانا لنحن الغالبون ان شاء الله

الشباب — وقد وافتنا جرائد الموصل فوجدنا في جريدتي فتى العراق والجزيره وهما من صحف ام الربيعين وصفاً ضافياً لحماسة مدينة البطولة عطفاً على فلسطين ونصوص خطب الخطباء وقصائد الشعراء والبرقية الخطيرة التي أرسلتها لجنة الاجتماع إلى المراجع العراقية العالية واحتجاجها الذى أرسلته إلى السفير البريطاني ،فحياك الله ايها العراق العظيم ملكك وأهلك وحكومتك

من القدس

زار العاصمة حضرة الوجيه الفاضل السيد عرفات سليم البيطار التاجر الكبير بالقدس ثم غادرنا إلى الاسكندرية على أن يعود بعد قليل الى الوطن فنرحب به

عقد قران

احتفل يوم أول أغسطس في نابلس بعقد قران الاديب الفاضل صديق افندي كمال على كريمة المرحوم الحاج عبد الرحيم الطاهر فنبارك العروسين الكريمين

الوداد

حمل الينا البريد المراكشي جريدة بهذا الاسم صدرت في مدينة سلا لصاحبها الأستاذ السيد محمد اشماعو فنرحب بالزميلة الجديدة ونعلن سرورنا العظيم بالنهضة الصحفية التي قامت في مراكش أخيراً بعد أن خنق الاستعمار صوت ذلك القطر الشهيد نحو ربع قرن من الزمان

لاجل البنك العربي

لا تزال البرقيات الاحتجاجية ترد على حكومة شرق الاردن من جميع انحاء فلسطين لاساءتها معاملة البنك العربي وهي احتجاجات في محلها لكننا لم نسمع « لرياسة الوزراء » كلمة في الدفاع عن نفسها ازاء هذه الحادثة الشنعاء فماذا تقول؟

صوت المهاجرين بامير كا

أرسل المهاجرون العرب من ديترويت بالولايات المتحدة إلى جلالة الملك غازى اسد العراق البرقية الاتية :

أن تقسيم فلسطين جاء صدمة في قلوب العرب بامير كا فنحتج احتجاجاً شديداً على ذلك ونرجو الدفاع عن الارض المقدسة لانها جزء لا يتجزأ من جزيرة العرب .

جمعية التقدم العربية الهاشمية المتحدة جمعية شبان بعلبك العربية المتحدة جمعية الاخوة العربية الفلسطينية. عصبة البقاع عصبة المرأة العربية الخيرية .

الى الامير عبد الله

أرسل الينا مراسلنا من عكا فلسطين نص برقية شديدة حازمة أرسلها أهل عكا الى الامير عبد الله بمناسبة ما يجري في شرق الاردن من اضطهاد الناس ومهاجمة البنك العربي الخ الخ

وقد وقع هذه البرقية حضرات الوجهاء الحاج بدر العاصي والحاج رشدي الخياط واحمد افندي المكي واحمد افندي العقيفي والاستاذ عبد الرحمن النحوي المحامي والسيد محمود حسن دياب وناصر افندي الصلاح ومحمود افندي عرابي ومحمد نديم افندي دلال وتوفيق افندي حمو ومحمد افندي السالم

اعانة جاوة لفلسطين

كتب الينا حضرة سكرتير جمعية الهلال بفكالوغن باندونسيا يقول أن النادي استلم من حكومة هولندا وصلين بالاعانة التي ارسلها النادي لمنكوبي فلسطين وهي ٥١٦ روبية جاوية . وقد ارسل الوصلين حضرة قنصل هولندا بالقدس بواسطة حضرة قنصلها بمصر وهما بتوقيع سماحة السيد أمين الحسيني .وبذلك يكون المال قد وصل الى محله طبقاً لما أخبرنا حضرة قنصل هولندا بمصر ، جزى الله المحسنين خيرا وأثابهم وحسن الثواب

لمكتب الاستعلامات

ذكرنا في مكان آخر ان جالية شيكاغو العربية قد أرسلت للجنة العليا بالقدس ٢٣٢ ريالا لمساعدتها في دفاعها عن الوطن العربي ، وقد خصصوا من ذلك المبلغ ٢٥ ريالا لمساعدة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة وقد أرسلوه الينا رأسا حياهم الله

وأرسل الينا اخواننا في شرق افريقية ٥٠ شلناً لمكتب الاستعلامات وقد جمع ذلك من أرباب الحمية بهمة السيدين حازم عبد الرب والحاج احمد مسعود وسننشر اسماء المتبرعين اكثر الله من أمثالهم

السيد الجفري

قدم العاصمة من عدن سعادة الوجيه الكبير السيد عبد الله بن علوي الجفرى أحد كبراء سلطنة لحج ونجل وزيرها الأكبر .والسيد عبد الله ضيف مصر اليوم يعد من أبرز الشخصيات اللحجية التي تهتم بقضية فلسطين والبلاد العربية الاخرى فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

مؤتمر لاجل فلسطين

بيروت في ٢١ يوليو — قررت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا عقد مؤتمر سوري في حماه لبحث القضية الفلسطينية وتقرير التدابير اللازمة للدفاع عنها

الشورى

الاستاذ محمود عزمى

وتكريمه في دمشق

بيروت — أقام الاتحاد الصحافي في دمشق مأدبة فخمة تكريما للصحافي المصري الدكتور محمود عزمي حضرها رئيس مجلس النواب السوري ورئيس الوزارة والوزراء وكبار الموظفين والنواب والاعيان والصحفيين . والقى الاستاذ نجيب الريس صاحب جريدة « القبس » خطابا أشار فيه الى معنى هذا التكريم . والقى الدكتور محمود عزمي خطابا أشار فيه الى زيارته لدمشق سنة ١٩٢٥ وقال ان هذه الزيارة كان لها أعمق الاثر في اتجاهه السياسي والصحفي

وقد زار الاستاذ عزمي قبل هذه الحفلة شمالي سورية والاسكندرونة وانطاكية ، وقد بقي القليل من اجازته قبل ان يعود الى بغداد فليته يجعل لمصر من اجازته الباقية نصيباً

اخبار الدولة المتوكلية

كتب الينا من صنعاء ان جلالة الامام يحيي قد انشأ وزارة للامور الصحية وأسندها الى سمو نجله سيف الاسلام علم الدين القاسم بن أمير المؤمنين الذي يقوم بوزارة المواصلات، وقد احتفلوا في صنعاء بافتتاح المستشفى الكبير بحضور جلالة الامام ، وقد القى خطبة الافتتاح بين يدي جلالته الدكتور احمد السمان أحد أطباء الجيش ويحتوي هذا المستشفى على ٢٠٠ سرير وعيادة خارجية، وموقع المستشفى في أهم مكان في صنعاء وقد استمر العمل فيه مدة عامين . وعينت وزارة المعارف المتوكلية نحو خمسين مدرساً وواعظاً في منطقة زبيد

اخبار المملكة العمانية

كتب الى الفلق من الخليج الفارسي ان جلالة الامام الخليلي صاحب عمان «فوق مسقط » ارسل الشيخ محمد بن عيسى بن صالح وكلفه القيام بأمر الرستاق وتسكين الهيجان الذي ساد بين سكانها ، فتوجه حضرته اليها في أوائل ربيع الاول . وان الشيخ ابراهيم بن سعيد العبري بعد سوء تفاهم حدث بينه وبين الامام رجع الشيخ ابراهيم وطلب العفو فعفى عنه الامام بواسع حلمه المعهود ، كما عفى عن الهاطلين الذين اساءوا في عسكر الوالي نجل الشيخ السالمي نور الدين . وتفيد الرسائل ان الرخاء والامان اخذ يعم القطر العماني بالعدل الذى يزداد ويتجلى في كل مناسبة من الامام الجليل وحضرة الامير ، وان ركاب السفن الشراعية من هذه الجهة قد وصل بعضهم الوطن والآخرون باقون في البنادر

الرابطة الشرقية

يسرنا أن ننشر أن هناك حركة يقوم بها صاحب السعادة الاستاذ الكبير احمد شفيق باشا لاعادة تأليف جمعية الرابطة الشرقية وقد حصل اجتماع تمهيدي يوم الجمعة الماضي في مكتب سعادته والغالب أن العزيمة ستصح على اعادة هذه الجمعية إلى عالم الوجود قريبا

قران سعيد

احتفل في يافا بقران حضرة الوطني الفاضل الاستاذ مصطفى الرشيد المحامي بكريمة المرحوم الحاج رشيد الطاهر في حفلة حضرتها وفود المدن الفلسطينية وخصوصا منطقة جنين مقر آل الرشيد فنبارك للعروسين الكريمين

كوكب الشرق

صدرت جريدة كوكب الشرق الغراء صباح الخميس الماضي بحلتها القشيبة التي وعدت بها ، فقد أشرقت مع شمس ذلك اليوم في اثنى عشر صفحة بالقطع الكامل والحروف الجميلة والطبع المتقن والتحرير المكمل ، ومصدرة بمقالات افتتاحية بقلم شيخ الصحافة العربية الاستاذ الكبير احمد حافظ بك عوض ، فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق الدائم في خدمة الشرق والعروبة

مساعي سورية لفلسطين

بيروت في ٣١ يوليو ـ لمراسل الشورى ـ أرسلت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا الى سكرتيرية عصبة الامم البرقية التالية :-

« سوريا باجمعها تقف بجانب عرب فلسطين الجزء الجنوبي في سوريا مستصرخة العالم المتمدن لدفع عدوان التقسيم ولا يمكن للعرب أجمعين أن يقبلوا باقتطاع شبر من اراضيهم وسيقفون صفاً واحداً للدفاع عن فلسطين امنعوا النظر في جوهر حقوقهم ليكونوا اداة سلام في العالم»

رئيس لجنة الدفاع : نبيه العظمة

الجاماتي يتكلم ..!

كتب الينا من عدن ان المدعو علي محمد ناصر في نواحي عدن كتب الى حبيب افندى جاماتي بمصر يشكو اليه فاجابه الجاماتي بكتاب يقول فيه عن محمد علي الطاهر أنه كذا وان صفته كيت وكيت : الخ وكله كلام من الزنار فنازلا كما يقولون ! ويقوم علي ناصر بعرض كتاب الجاماتي على كل من يصادفه في الطريق

نقول : أما كان اسهل على حبيب افندى لو أرسل الينا ذلك الكتاب لننشره له هنا ، في هذه الجريدة، بدلا من تكليف صاحبه باذاعته في شوارع بلدة صغيره في أطراف اليمن ؟ !

عدن — لمراسل فاضل

— اخذ الناس في مساجد عدن وملحقاتها يدعون لفلسطين ويدعون على الاستعمار فنسأل الله ان يثبت اقدام الفلسطينيين في جهادهم

— يوجد في عدن طبيب دمشقي فاضل اسمه الدكتور صلاح الدين بك الجلال وقد فرح به الأهالي كثيراً ، ويوجد كذلك الدكتور محمد احمد والدكتور حسين حمود ؛ ومع ذلك نرى بعض العرب يتعالجون عند طبيب يهودى الماني جاء أخيراً إلى عدن وهو لكثرة شربه للخمر اصبح يتكلم في المشارب عن خصوصيات العائلات المسلمة ناسياً ان سر المهنة يحرم عليه الكلام عن أسرار الناس ولكن الحق ليس عليه بل على الذين يذهبون اليه ويتركون الاطباء العرب

وكر دبابير!

لو أردنا أن ننشر جميع ماورد الينا في هذا الاسبوع ضد جمرك الراهدة اليماني ومديره الدهبلي والردود على الذي دافع عنه لملأنا الجريدة. ولو أردنا أن نصف ما كتب الينا لقلنا أنه « وكر دبابير » انقلت ما فيه على الدهبلي دفعة واحدة اوقد ذكر بعضهم أن الدهبلي أساء معاملة الحاج عايش حكمدار بوليس عدن واراده أن يحمل معه في سيارته أحد اليهود المهاجرين لفلسطين فأبى ، وقال آخر وقوله حجة قاطعة وهي لماذا لايشكو الناس من جمارك الخوخه والحديدة والمخا بل يشكون من جمرك الراهدة ؟

والخلاصة أنا نرجو من جلالة الامام اذا كان جمرك الراهدة قد تسجل على اسم الدهبلي في إدارة الطابو فمن الجائز فك هذا العقد لأراحته من النقد واراحة الناس منه

استقبال الداعي الاكبر

أوسل الينا حضرة الاستاذ محمد على ابراهيم لقمان نزيل بومبي رسمين طريفين لاستقبال سماحة الدعي الأكبر مولانا السيد طاهر سيف الدين عند وصوله الى بومبي عائدا من الحجاز ومصر والشام والعراق ، وهو استقبال عظيم منقطع النظير ، وسنعطي الرسمين الى الصحف اليومية بمصر لنشرهما

وطني فلسطيني بلبنان

كتب الينا من بيروت انه قد غادرها الى جبال سير بجوار طرابلس الشام حضرة الوطني الكبير مصطفى الطاهر وعروسه الفضلى لقضاء بضعة أيام فيها ثم يغادرها الى صوفر للسلام على عطوفة أمير البيان فنرجو لحضرته رحلة طيبة وشهر عسل سعيد

ما هنالك!

صدى قرار التقسيم

قال مراسل فاضل من يافا وقد طاف بعض القرى الفلسطينية:

وقد مررت في قرية (بشيت) بشيخ مضطجع فسألته عما سمع عن حلول لقضية بلاده فقال اني سمعت بتقسيم وطني وانشاء دولة يهودية فيه من ضمنها قريتي هذه . ولكن تأكد يا بني انني سأموت أشرف ميتة قبل أن أرى هذا القول ينفذ وانني أنا الشيخ سأقاوم ولو بقيت وحدي . وكان هذا الشيخ المؤمن يتحدث وعينه تسكب دمعاً فيه الحرارة والاسى

وحدثني أهل قرية اخرى أن اليهود في مستعمرة (ديران) اخذوا يتطوون بعد عصر كل يوم صهوات بعض الخيول ويقيمون سباقاً أمام القرى العربية متحدين بذلك عواطف العرب فرحين بما اتاهم الانكليز من فضل وقد حدثنا القرويون كيف كان هؤلاء — فرسان اليوم — لا يجرأون على الظهور بعد الغروب ولكن البقاء بحماية الانكليز بارضنا يستنسر!

وفي قرية عاقر حدثني مختارها ان عجائز القرية ينهضن من نومهن وقت السحر فيصعد بعضهن الى أسطحة المنازل والبعض يقمن في ساحات الدور ويكشفن رؤوسهن ويرفعن أكفهن بالضراعة الى الله أن ينقذ الامة من كارثة التقسيم وان يحقق مطالبها كاملة . وأقسم كثير من الذين رأيتهم في القرى أنهم قضوا يومين عند اعلان التقرير بدون طعام ولا غذاء

وفي قرية زرنوقا التقيت بمختارها الحاج عمر الحارثة فقال لي تعاقدت مع بناء على بناء دار لي ودفعت من المقاولة خمسين جنيها ولكن لما صدر التقرير وقفت العمل لانني لا أريد أن ابني داراً في بلد يقولون أنه من ضمن الدولة اليهودية ولكنني بدلا من بناء الدار سأبني من جسمي سداً في وجه مطامع الاعداء

من فلسطين

قدم القاهرة من فلسطين حضرة الوجيه الاستاذ اسحق درويش من اعيان القدس ثم عاد اليها

شعوره بالامس ...

القى السير تشانسلور المندوب السامي السابق لفلسطين خطاباً في لندن قال فيه:

« ان حالة فلسطين غير المعقولة جعلتني وانا مندوب سام كلما حاولت انصاف الفريقين في مسألة أشعر بما لم أشعر به في أي منصب شغلته من مناصب الدولة البريطانية شعرت بأن كل عمل من أعمالي مبني على أساس ادبي متناقض وهو شعور لامثيل له في القبح »

الشباب — لماذا لم تقل هذا الكلام وأنت في منصبك لتعدل حكومتك أساليبها في فلسطين وتجعلها في شكل معقول وعلى أساس غير متناقض وغير قبيح ؟

ألا فاعلم ياسير وانت الذي أصدر ذلك المنشور الفظيع سنة ١٩٢٩ الذي تصب فيه لعنات الاجيال المقبلة على أهل فلسطين ، ان الله سيسألك عما صنعت وعما فرطت وعلى كتمانك الحقيقة عن الجميع

عدالة أوروبية!

بيسان في ٢٦ — لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — لم تظهر حتى الآن اية نتيجة لحادث السطو الذي وقع قبل اسبوع في البلدة وعجز البوليس عن اعتقال الفاعلين فاكتفت الحكومة بفرض الغرامات على عرب الشيخ محمد الزناتي وحجز حرية مشائخ آخرين لمجرد وصول الاثر بدلالة الكلاب الى قرب بيوتهم ومن البديهي ان يشجع عجز البوليس وعدم إرجاع الاموال لاصحابها اللصوص على الاستمرار في سطوهم على بيوت الناس ويلحق بالابرياء اضراراً عديدة

شؤون العربية السعودية

كلمة الى جلالة الملك ابن السعود

في ١٤ مايو الماضي وصلت الى القطيف لجنة مؤلفة من محمد الحقزاز رئيساً — وعضوية كل من رئيس أموال الاحساء وتوابعها عبدالله القاضي ومحمد نور موفدة من قبل جلالة الملك المعظم للنظر في أمر امير القطيف محمد بن بتال — الذي بتل القطيف وأهلها بمظالمه المتوالية وفي تعديل الزكاة وتخفيف الضرائب — كما يقولون — فتباشر الناس لما سمعوه من كلام رئيس اللجنة في هذا الصدد وظنوا ان الحال تبدلت وان الرحمة ستعينهم بعزل الأمير ونشرت الاعلانات بامضاء وكيل الامير الحالي الذي نصب بعد ابن بتال وأن من كانت له ظلامة عند ابن بتال او أي موظف كان أن يرفعها الى وكيل الامير واللجنة ، وان اللجنة ستحقق في ما يدعيه وتنصفه . فتسابق الناس : —

(١) في رفع شكاويهم على الامير السابق وبعض الموظفين واثبتوا ظلاماتهم عند الامير فيما أخذه منهم من غرامات — بصفة جزاء — ظلماً وعدواناً الزمهم بدفعها بحجة تهريبات ما انزل الله بها من سلطان فبلغت ١٤ الف ربية (!!!) نعم ١٤ الف ربية جعل أهلها فقراء لا يجدون ما يتبلغون به !! فكانت النتيجة كسابقتها . يعني ان اللجنة اكتفت بعزله . او ليس في هذا العمل والتساهل معه ما يشجع الذي بعده فيسير على منهجه ؟!

(٢) عرض الناس على اللجنة الاضرار التي لحقت بهم وأهلكتهم وافقرتهم بسبب استنزاف الزكاة لجميع حاصلاتهم أذ ان قلة التمر يصيبها من الزكاة ٨ آنات — أي نصف ربية — وبعضها يزيد عن هذا القدر فيبلغ ١٢ آنه في حين أنها تباع مع تحسن الموسم بـ ١٤ آنه وغالبا لا تتجاوز قيمتها ٦ آنات فقط مما اضطر الكثير من الملاكين إلى بيع أملاكهم لتسديد ما يتبقى عليهم من الزكاة حتى أصبح اكثر الناس لا يملكون ما يقتاتون به ، بعد أن كانوا من أهل الثروة وطلبوا من اللجنة أن تجعل الزكاة بصفة استهلاك ويأخذون منهم ٢٥—٣٠ بالمئة وهم مع ذلك ممنونون . — هذا غير رسم بيت المال المجبورين على أخذه والقيام به بشيء مقرر للفدان لا ينقص ولو لم يأت بالعشر فهم ملزمون بدفع ذلك المقرر باي صفة كانت ولو ببيع أنفسهم ! — فاوعدوهم — أولا — بخير وأنهم سيراجعون جلالة الملك في ذلك وطمنوهم بان الامر سيجيء على ما يحبون ، وبقي الناس ينتظرون هذا الوعد وهم يتوقعون الراحة وصدق القول وإذا باللجنة تفاجئهم بما هد من كيانهم وزعزع منهم كل أمل وجعلهم أقرب إلى اليأس — والعياذ بالله — جاءتهم اللجنة بنغمة جديدة ما كانت في الحسبان جاءتهم بما لم يخطر على بال أحد ، جاءتهم بنغمة الجهاد!!! الجهاد الذي ما اسرع أن تنفسوا منه الصعداء منذ سنتين بعد أن باع اكثرهم أثاث بيوتهم ومنهم من باع مطبخيته لتسديد ما عليه منه ومنهم من اكله البحر ومنهم من اكلته الذئاب هرباً من السجن والضرب الشديد . نعم اقترحت عليهم اللجنة ان تضع عليهم الجهاد وتأخذ الزكاة منهم بالخرص الذي لا يكون أقل من ٤٠٠ بالمئة دون الزيادة في الاقيام . اوان يسكتوا ويبقوا على التعداد كما هو الحال !! نحن لا نخاطب اللجنة وحدها . بل نرفع كلمتنا لصاحب الجلالة الملك عبد العزيز الذي لا نشك في عدم رضاه بهذا الاقتراح من اللجنة وهو الأب الرؤوف الذي لا يوجد في ملوك هذا الزمان أرحم من نرجو من جلالته ان ينظر الى رعاياه المخلصين لعرشه بعين العطف ويتكرم عليهم باجابة طلبهم ولا نظن جلالته يتأخر عن اغاثتهم أبقاه الله

البحرين (جهينه)

المجلس الإسلامي الاعلى

في لبنان — والقضية الفلسطينية

جاءنا من هذا المجلس الخطير الذي تألف في لبنان أخيراً البيان اللآتي .

« أن المجلس الاسلامي الاعلى في الجمهورية اللبنانية بعد اطلاعه على الفقرة الرابعه من المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم القائلة « بان الشعوب المنسلخه عن تركيا يعترف بكيانها كامم مستقلة » وفلسطين منسلخه عن تركيا وتسكنها الامه العربية

وبعد اطلاعه على تقرير اللجنة الملكيه القاضي بتقسيم وتجزئه فلسطين وأحداث دولة صهيونية فيها خلافاً لنص الفقرة الرابعه المذكورة وخلافا لمصالح العرب والمسلمين الدمه ونظراً الى رغبة الحكومة البريطانيه في العمل على تنفيذ التقرير في التقسيم والتجزئه واحداث دولة صهيونيه يشكل وجودها خطراً سياسياً واقتصادياً على العرب واستقلالهم فالمجلس يعتقد ويقرر :

١ — ان الحكومة البريطانية ومن ورائها الشعب البريطاني لم يكونا مخلصين للقضية العربية منذ علاقتها بها .

٢ — ان بريطانيا العظمى استخدمت الاسلام والعرب في ظروف شتى بصورة استغلالية ومن غير تقدير لمصالحهم

٣ — نشر القرارين ١ و ٢ أعلاه بجميع الوسائل الممكنة بين العرب والمسلمين في جميع أقطار العالم .

٤ — ان المجلس الاسلامي الاعلى في الجمهورية اللبنانية يوصي كل عربي وكل مسلم اينما وجد بمقاومة السياسة البريطانية والفكرة الصهيونية بجميع الوسائل الممكنة .

٨٠٠٠ يهودي جدد

أصدرت حكومة فلسطين عملا بقرار اللجنة البريطانية جوازات سفر لثمانية عائلة يهودية . ومتوسط العائلة اليهودية الطبيعي هو ٤ أشخاص ولكن العائلة اليهودية المدعوة لسكنى فلسطين لا يمكن أن يقل عددها عن ١٠ أشخاص لأنهم يدسون أقارب الأقارب معهم ، فتكون النتيجة أن الثمانية الآف جواز سفر أو شهادة ستمكن ٨٠ الف يهودي من تشريف فلسطين بقدومهم السعيد ..

وهؤلاء لا يأتون لفلسطين لكون البلاد تحتاج اليهم أو تستطيع أن تتحملهم . ولكن بريطانيا هي التي تأتي بهم تحت حمايتها وعملا بسياستها المعلومة ليحموا لها مركز مواصلات الشرق الأدنى من الأمة العربية ولكن هيهات لمن يعيش تحت الحماية أن يستطيع حماية مقطة . وستعلم السياسة البريطانية ان (عبد المعين الذي جاءت به ليعينها سيظل أبد الدهر في حاجة إلى معين !!)

لا بد من مشنقه!

لما رأى ساسة بريطانيا هذه الهبة التي قامت بها الأمم العربية ضد تقسيم فلسطين أرادت بريطانيا أن تفحم العالم بحجة بليغة تلقمه حجراً فقالت : لابد من تقسيم فلسطين الى أن يتفق العرب مع اليهود على شيء ثم يطلبون جميعاً تطبيقه وعندئذ تعدل بريطانيا عن التقسيم الذي لا يوجد الآن أفضل منه في نظرها !

وحيث أن اتفاق العرب واليهود لا يمكن أن يكون إلا اذا اتفق صاحب الدار مع اللص المعتدي ، فمعنى هذا انه لابد لأهل فلسطين من قبول المشنقة الانكليزية أوأن يقيموا مشنقة لأنفسهم بأيديهم !!!

هذا هو التفسير الذي تفسر به حجة الانكليز المفحمة ! أما أهل فلسطين فهم مصممون على البقاء في بلادهم وعلى مقاومة الظلم الى الأبد ولن يستطيع مخلوق في الدنيا أم ......

ذكرى ميسلون

احتفلت الأمة العربية يوم ٢٤ الماضي بالذكرى السنوية لمعركة ميسلون التي أزال الاستعمار على أثرها في سنة ١٩٢٠ استقلال الدولة العربية السورية الفيصلية . وقد احتشدت على قبر الشهيد الأكبر يوسف العظمة في ميسلون جمهرة من أبطال العروبة وفدت من أنحاء سورية وفلسطين ولبنان لتحية ذكري جهاد الشهيد يوسف بك العظمة وزير حربية سورية الذي صمد لقتال الجيش المحتل وقاومه بنفسه وقاتله وقذف عليه القنابل اليدوية ينمه إلى أن لحق ربه شهيداً مرضياً

وكان يتقدم الحفل فخامة رئيس الوزراء جميل مردم بك ومعالي شكري بك القوتلي وزير الدفاع فخطب الخطباء بمناسبة تلك الذكرى الأليمة وكانت خطبة رئيس الوزراء مفعمة بتقدير بطولة الشهيد العظيم وقد تقبل ابن عم الشهيد حضرة المجاهد الكبير نبيه بك العظمة تعزيات الحاضرين ثم عادوا إلى دمشق

والانسان من يحميه ؟

« تعقد هيئة جمعية الرفق بالحيوان بيافا جلسة في الاسبوع القادم برئاسة المستر نوبل مدير دائرة الاشغال العامة وسيطلب أحد اعضائها فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين التحقيق في قضية اعتقال عربي بدائرة الرفق بالحيوان مدة عشر ساعات بداعي انه اخفى جملا جريحا له ! ! »

الشباب — اخذنا هذا الخبر عن صحف فلسطين لنطلب من جمعية الامم تأليف جمعية لحماية اهل فلسطين العرب من الاعتداءات ومن جمعية الرفق بالحيوان التي ترهق الانسان !

الجامعة الاسلامية

عادت زميلتنا الجامعة الاسلامية الغراء التي تصدر في يافا الى الظهور بعد ان عطلتها حكومة فلسطين مدة شهرين من الزمان كانا أطول على الامة من سنوات لاسيما بعد تعطيل الدفاع والاواء فنحن إذ نرحب برجوع الزميلة الجامعة الى ميدان العمل لا يسعنا إلا أن نكرر احتجاجنا على استمرار تعطيل اللواء والدفاع وخصوصاً في هذا الوقت العصيب وهي إساءة الى فلسطين لا يمكن أن ننساها

عنوان الشباب والشورى

تكرر الرجاء الى حضرات الذين يكتبون الينا بان يجعلوا مراسلاتهم باسم الشورى أو الشباب بدون ذكر شارع عبد العزيز ، لأن وضع اسم الشارع وكثرة العنوان قد يسبب تأخير توزيع رسائلهم ٢٤ ساعة أحياناً ، ولذلك يحسن الاكتفاء بجعل العنوان هكذا :

جريدة الشباب بالقاهرة — أو جريدة الشورى بالقاهرة . وبذلك تصلنا رسائلهم باسرع ما يمكن

ولي الله فلبي

لا يزال الشيخ الحاج المستر عبد الله فلبي بل الرائد الاستعماري المستر سنت جون فلبي يوالي الخطابة والكتابة في لندن عن المسائل العربية ، وقد خطب يوم ٢٦ مايو الماضي على بعض النواب الانكليز في لندن فصوب خطة بريطانيا في مسألة فلسطين وأكد نجاح تقسيمها ثم ضرب على النغم الاستعماري الجديد وهو وجوب التوفيق بين الامير عبد الله والمفتي وكان النغم القديم — لانه لابد للاستعمار من عكاز يستند عليه — كان النغم القديم النشاشيبي والمفتي ! !

كأن قضية فلسطين ليست سوى مسألة خلافات بين زيد وعمر ! ونسي الحاج الخواجة الشيخ فلبي ان المسألة هي بين بريطانيا وبين الامة العربية ، ولا ندري بأي وجه يعود فلبي الى الحجاز بعد أن كشفه الله ، وبعد أن كشف نفسه

ماذا في نجد ؟

غضبات عربية لها ما بعدها

قالت الاستقلال العراقية الغراء :

تقول الانباء الواردة من المملكة السعودية العربية ان استياء الشعب العربي من تقرير اللجنة البريطانية بتقسيم فلسطين العربية قد بلغ اشده وساور الغضب جميع النفوس ويظهر المفكرون مقاومتهم لمشروع التقسيم والسياسة البريطانية بشتى الاساليب والطرق حتى غدت نقمة شاملة وليس في المدن فحسب بل تعدت الى القرى ومضارب البدو والعشائر .

وتزيد الانباء ان العلماء في الرياض اخذوا يعقدون الاجتماعات المتوالية ويتذاكرون في قضية فلسطين واصدروا قرارات خطيرة بهذا الشأن ورفعوها الى المراجع المختصة واعتبروا كل من يتقاعس عن الدفاع عن فلسطين مارقا يستحق العقاب وبذلك أصبح الدفاع عن فلسطين فرضا على كل مسلم . ويقال أيضا أن رؤساء العشائر عقدوا اجتماعا خطيراً بالرياض لهذا الغرض فاستنكروا التقرير وأظهروا استعدادهم مع عشائرهم للتطوع في سبيل فلسطين ورفعوا مذكرة بذلك الى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود ، ولا ريب ان الفلسطينيين العرب سيعتزون بهذه الحمية التي اشرقت من جزيرة العرب وتزيدهم قوة وثباتا .

وفد العراق

وصل الى دمشق اخيراً وفد خطير لمناصرة قضية فلسطين وهو مكون من أصحاب السعادة والعزة سعيد بك ثابت وابراهيم بك عطارباشي ومهدي بك كبة والاستاذ كمال الدين الطائي مدير الهداية ونوري بك فتاح وكلهم من عيون رجال القضية العربية المشهورين ويسمي هذا الوفد لعقد مؤتمر عربي كبير لاغاثة فلسطين وان يكون عقده في القدس . ولكن الانكليز منعوا الوفد من دخول فلسطين فقرر عقد المؤتمر في عاصمة العروبة دمشق وقد رحبت الأمة السورية بهذا الوفد الجليل اجمل الترحيب ، وهاهي الحفلات السياسية العربية تقام للوفد في دمشق الشام ، وتتوارد عليه برقيات التأييد والشكر من جميع انحاء سورية وفلسطين

وقد جاءنا من دمشق أن الوفد قصد الى مدينة صوفر بلبنان للسلام على عطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان وسيزور بعد ذلك عطوفة سلطان باشا الاطرش بجبل العرب ثم يزور عطوفة احسان بك الجابري في حلب

قوة الدعاية الكاذبة

ترجمت السائح الغراء عن صحف نيويرك شيئاً عن فلسطين وهو :

« يقول جوزيف ليفي اليهودي مراسل التيمس النيويركية من فلسطين ان اللجنة البريطانية بتقريرها زادت العقدة الفلسطينية بدلا من أن تحلها . أن الاكثرية الساحقة في البلاد من يهود يتهمون انكلترا بتحيزها الى العرب فكانما هي ترمي الى ارضائهم وضمان سكوتهم على حساب اليهود وليس لتساعدهؤلاء على ايجاد أرض لهم يلتجئون اليها فراراً من الاضطهاد الذي يهددهم ابتداء في ممالك أوروبا الوسطى وشرقيها »

الشباب — أن القارىء لهذه الدعاية الخبيثة إذا كان لا يعرف قضية فلسطين يعتقد تمام الاعتقاد بأن فلسطين يهودية وأن بريطانيا تستخدمها شيءمنها وتعطيه لليهود ! أى على عكس الواقع تماماً ! !

مملكة في حارة!

يظهر ان السخف الاستعماري سيوصل قضية فلسطين الى اقصى دركات المهازل فقد قرأنا ان اليهود يطلبون تأسيس منطقة يهودية مستقلة في داخل مدينة القدس تكون مستقلة عن الحكم الانكليزى وتضم الاماكن اليهودية المقدسة !

نادي دار الارقم

ورسالته إلى أمير البيان

كنا قد وعدنا بنشر كتاب نادي « دار الارقم » في مدينة حلب الذي وجهه إلي عطوفة الأمير الجليل شكيب ارسلان وها نحن وفاء بالوعد ننشره ، ونوصي شبيبه هذا العصر بتفهمه والاستفادة من مراميه وهو :

إلى عطوفة المجاهد الاكبر والسراج الانور أمير المصر والبيان الامير شكيب ارسلان أبقاه الله ذخراً للاسلام والمسلمين وجعله منار الهدى وأمام المتقين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد اشرقت الشهباء في عصارى يوم اللقاء ببدر هو أسطع بدور هذا الزمان واستنارت بكوكب له من السمو والمكانة ما يقصر عن التطلع اليه ضعاف الابصار فكان يوما من أيام الشهباء الغراء زخرت فيه القلوب لرؤية من كان حاملا لواء الاسلام في أنحاء الارض ناشراً محاسن هذا الدين في بلاد العالم ، مجاهداً في الله حق الجهاد ، وكان أن شاهدت المدينة يوما من أيام سعادتها وخلة من اهنأ أوقاتها

وكان ما كان من تشرفنا بزيارتكم وأنتم في الشهباء ولكن الذي دعانا لتسطير هذه الكلمة إلى عطوفتكم هو أعجابنا وابتهاجنا بالروح التي تجلت من سموكم وانتم تخطبونـ في الجامع الكبير على جماهير المسلمين تدعونهم للتمسك بقرآنهم ونبذ الالحاد والملحدين مبينين لهم أن المسلم انما يستمد إستقلاله من القرآن وأن ايمان المسلم غير الكامل إنما هو إيمان ناقص ولا توجد الوطنية الصحيحة الا في قلب المؤمن العامر بالأيمان

وأهم ما كان يدعو لذلك الاعجاب هو تعرضكم بمثل ذلك التصريح الذي يشرح صدر كل مسلم ويثلج قلب كل مؤمن في الوقت الذي يتورع حتى علماء الدين أنفسهم عن أدلاء مثل تلك التصريحات الدالة على روح الصدق والاخلاص ولم يكن يتبادر لاذهاننا أن يتطوع بعض من لا خلاق لهم لتحريك كوامن الاحقاد ونفث السموم التي كانوا يقصدون بها التهويل للتهويل غير أن موقف الشعب باجمعه من مسلمين وغيرهم كان موقف المعجب المتفائل ومن نظر الى البشر الطافح على أوجه المسلمين وقت سماع خطابكم ولمس بيده شعورهم بعده تيقن أن المسلمين لا يزالون في خير وأنهم مهما طال عليهم الحول فلا بد أنهم واصلون الي اهدافهم بحول الله وخطاب واحد من مسلم تشبع قلبه بالايمان كاف لان يعيد اليهم الامل المفقود والرجاء المنشود ولو حوى العالم الاسلامي نذراً يسيراً من أولئك الافذاذ لساروا الى حيث السعادة والنعيم

لقد سر العالم الاسلامي من أقصاه إلي اقصاه بخطابكم الرائع وظهرت دلائل ذلك على السنة الصحف والكتاب وهم يناشدون الامير المحبوب ان لا يحزن لاستياء فئة من الشذاذ اكل الغيظ قلوبهم وفتت اكبادهم انما يرغبون أن يسير الامير في هذه الخطة المثلى علهم يجدون في ذلك بعض العزاء

وكان جمهور الناس يلهجون بالمحبة والثناء لشخصهم الكريم ويرون فيكم اعظم منقذ للموقف المتبلبل الذي تقفه الامة من زعمائها والزعماء من أفراد الشعب . وأن شباب دار الارقم يرون فيكم أعظم مثل للمسلم في الحاضر ويعلق عليكم اعظم أمل في السير بامثال شبابه الى اهدافه المثلى

لهذه الاسباب كلها ولمواقفكم المشرفة السابقة واللاحقة قررت ادارة نادي دار الارقم بجلستها المنعقدة في يوم الاثنين الواقع ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ تسطير هذا الكتاب اليكم مملئين فيه شكرنا لعطوفتكم السامية معبرين فيه عن اسمى درجات الاحترام لسعادتكم راجين منكم وانتم مطمح انظارنا أن تكونوا عوناً

اما في رسم الخطط التي ترونها صالحة للسير بنا ، ونحن ابناؤكم الابرار او التي تساعدنا على السير في تحقيق اهدافنا السامية ومثلنا الاعلى كما أننا نرجو ان لا نحرم من اتصالكم بنا بالمراسلة التي ستكون محفزاً كبيراً لنا للنشاط في ميدان الغاية التي نسعى اليها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس النادي

عبد الوهاب التونجي

يتفلفون التقسيم

فاجأتنا أنباء فلسطين الاخيرة بخبر غريب ولكنه ليس بعجيب من الاستعمار

وذلك أن حكومة فلسطين بدرت عملا بقرار اللجنة البريطانية بأن انذرت سعادة موسى بك العلمي محامي الحكومة بفلسطين بأن منصبه سيقلد الى أحد الانكليز اعتباراً من أول أغسطس الجاري وانذرت صاحب العزة فوزي بك الغصين مساعد محامي الحكومة بأن منصبه ايضاً سيقلد الى انكليزي ، وكان هذا الكلام في أواخر يوليو الماضي ونحن اليوم في أوائل أغسطس !

يعني أن الوظيفتين الوحيدتين للعرب اللتين في النيابة العامة قد نزعت من العرب وتسلمها الانكليز فعلا

وقد بلغنا ان موسى بك العلمي وهو الآن يصطاف في أوربا قد ابرق يستقيل من حكومة فلسطين ، وإما فوزي بك الغصين فلم ندر للان ما صنع الله به

سورية تنجد فلسطين

أضربت سورية يوم الاربعاء الاسبق من أجل فلسطين وأرسلت الاحتجاجات على السياسة البريطانية الى كل مكان

وقد اقيم اجتماع سياسي عظيم من أجل فلسطين في دمشق تحت رعاية لجنة الدفاع عن فلسطين فخطب فيه كثيرون وأرسلت اللجنة برقيات بقرارات المجتمعين الى الدوائر العربية في جميع الاقطار والى المراجع الاستعمارية بالاحتجاج على السياسة البريطانية وتثبيت حق عرب فلسطين في بلادهم

وزير خارجية سورية

يتكلم عن فلسطين وينصرها

أرسل طلاب الجامعة السورية كتابا إلي ملوك العرب ورئيس الجمهورية ووزير الخارجية السورية وعصبة الامم بالاحتجاج على تقرير اللجنة الملكية القاضي بتجزئة فلسطين وتأسيس الدولة اليهودية وقد أرسل معالي وزير الخارجية السيد سعد الله بك الجابري كتابا الى طلاب الجامعة السورية يقول فيه

« تناولت كتابكم المتعلق باستنكاركم تقسيم المنطقة السورية الغالية « فلسطين » واحتجاجكم على هذه السياسة الموجهة الى صميم العرب أجمع . ان الحكومة السورية قدمت احتجاجا باسمها على هذا التقسيم الجائر وأنا بدوري أشاركم شعوركم وأشكركم على العواطف التي أبديتموها بهذا الشأن . ان استعدادكم للتضحية في سبيل هذا الوطن العربي يجعلنا دوما مطمئنين إلى مستقبل البلاد

وزير الخارجية : سعد الله الجابري

الف جنيه!

ذكرنا غير مرة اشياء عن مسألة اعتقال الاستاذ صبحي بك الخضرا بالقدس ليحاكم بقانون منع الجرائم وهو القانون الذي يخالف كل قانون ، ولما لم تجد المحكمة ما تحاكمه عليه طلبت من البوليس الاثبات فوعد باحضار الادلة وهنا سمحت المحكمة باطلاق سبيل صبحي بك فمارض البوليس وشدد ثم حصل الافراج عنه ولكن بكفالة الف جنيه قدمها عنه السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي بالقدس ، ولكن لماذا الالف جنيه يا بوليس فلسطين والرجل لن يترك تلك البلاد ويهرب منها ؟

العدد ٦٥ — ٢٥ «٣٦٠»

«وامرهم شورى [illegible] قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا
ترفع سلفا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT.

القاهرة في يوم الاربعاء ٤ جماد ثاني ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون [illegible] الاقطار المظلومة — ١١ أغسطس سنة ١٩٣٧

تتغلغل نفوذ ايطاليا في تونس
قبضها علي ٢٣ طرابلسيا لتعدمهم
بقلم المجاهد الطرابلسي سليمان باشا الباروني

قبل أكثر من سنتين ، ثار فريق من الوطنيين في الجهة القريبة من جبل طرابلس الغرب ضد المعتدين على أعراضهم من الايطاليين (حسب المسموع) فساقت الحكومة عليهم قوة اضطرتهم الى الالتجاء الى أراضي تونس ففتحت لهم حكومة فرانسا في ذلك الوقت أبوابها بعد ان جردتهم من سلاحهم فتفرقوا في داخل المملكة التونسية يطلبون الرزق بعرق جبينهم وظنوا انهم اصبحوا آمنين في كنف دولة فرانسا الفخيمة ودولة تونس المحمية المسالمة. ولكن بعد مضي أكثر من سنتين على التجائهم وعقب قيام إيطاليا بمناوراتها البرية والبحرية والجوية في البحر المتوسط قدمت ايطاليا لحكومة فرانسا طلبا في تسليم هؤلاء الملتجئين فاجابت حكومة فرانسا الطلب غير ملتفتة الى ماوراء ذلك من السمعة السيئة والقت القبض على ٢٣ رجلا من هؤلاء الملتجئين في هذه الايام وهم آمنون بين عائلاتهم وفي أشغالهم وسلمتهم لاعوان ايطاليا فكبلوهم بالحديد وساقوهم إلى باخرة كانت تنتظرهم لتنقلهم الى حيث ينفذ فيهم حكم الاعدام في طرابلس امام اخوانهم ليعتبروا !

ونحن في هذا الصدد لانوجه عتابا الى حكومة إيطاليا ولا نسأل لهم منها عفواً أو تخفيفا في الحكم والعذاب ، وانما نوجه العتاب الى حكومتي فرانسا وتونس لأن ايطاليا ماجاءت الى طرابلس إلا لتملك أراضيها وتستعبد سكانها عالمة بما وراء ذلك من أهوال وحروب وفناء من الجانبين . وقد قتلت من الطرابلسيين مئات الالوف وفقدت من شبابها الايطالي مئات الالوف ولئن القت طائراتها (على ماقيل) من الجو بضعة أشخاص من رؤساء مجاهدي برقة انتقاما منهم فقد القى مئات من شباب إيطاليا (جنوداً أو ضباطاً) بانفسهم في الآبار العميقة في جهة طرابلس تخلصا من الاسر والموت عطشا على أثر انهزامهم في محاربات طاحنة كانت الدائرة فيها عليهم . ولم يجدوا ملجأ إلا الآبار فتساقطوا فيها فنجوا من الاسر ولكنهم لم ينجوا من الهلاك عطشا في تلك الآبار والماء تحتهم فتلك واحدة بواحدة ولاعتاب ببعض إيطاليا الآن بواسطة أعوان فرنسا في تونس على ٢٣ رجلا واعدامهم لا تريد به في نظرنا مجرد الانتقام لأن اعدام ٢٣ رجلا لا يشفي غليلا ولا يعد شيئا في جانب المآت الالوف المقتولين سابقا وإنما تريد بذلك أن يعلم التونسيون ومن حولهم ان فرانسا لا تحميهم ولا تنفعهم بشيء عند ما تتقدم إيطاليا لتنفيذ مطامعها في بلادهم وليعلم الطرابلسيون بعد اليوم أن الالتجاء الى تونس معناه الدخول في فخ ظاهره روضة تونسية فرانسية وباطنه جحيم مشحون بزبانية إيطاليا .

وعلى هذا نقول لحكومة فرانسا المحترمة إذا أردت بهذا العمل الممقوت انسانية وسياسة التودد الى ايطاليا وطلب رضائها فان إيطاليا مع زعيمها موسوليني لا يرضيها إلا أن تسلم لها فرانسا شمال أفريقيا كله من تونس الى مراكش لتضمه الى أمبراطوريتها الجديدة وتحيي الآثار الرومانية المنبوذة فيه وهذا مما لا يجهله أحد

وفي تصريحات موسوليني ورجاله بأن البحر الابيض للايطاليين وحدهم وفي أعماله في مراكش وأسبانيا وفي حركات المستعمرين الايطاليين في تونس أكبر دليل على ذلك . وفرانسا أعلم بهذا من كل أحد

ونحن لا نقصد بنشر هذا وهو مآسي بالاحتجاج لاننا على يقين من أن الاحتجاج بالقلم واللسان لا يعيد إبرة مغصوبة من غاصبها وانما نقصد تسجيل هذه الفعلة على حكومة فرانسا الحاضرة لتجدها الاجيال المقبلة مدونة في التاريخ شاهدة بما وصلت اليه السيطرة الايطالية على فرانسا في عهد هذه الحكومة سنة ١٩٣٧

وإذا تعللت حكومة فرانسا بانها ماارتكبت هذا العمل (المنافي لشهامة الشعب الفرانسي ولعظم مركز فرانسا الدولي) إلا عملا بالقوانين التي بينها وبين إيطاليا فانا نقول لها ان كانت هذه القوانين جديدة فالواجب أن لا تشمل ماقبل السنتين وان كانت قديمة فاين كانت يوم التجأنا سنة ١٩١٣ الى تونس بعد أن اعلنا استقلال طرابلس وحاربنا ايطاليا تحت رايتنا الوطنية محاربات هلك فيها من جنودها وضباطها الآلاف وآوتنا حكومة فرانسا اذ ذاك كما آوت حكومة اليوم هؤلاء الملتجئين وجردتنا من سلاحنا كما جردوا من سلاحهم الآن . ولكنها لم تقبل أن تسلم لايطاليا رجلا واحداً منا رغما عن الحاحها وتهديدها وادعائها اننا عصاة ولصوص ومفسدون كما تقول الآن في هؤلاء الملتجئين وبذلك نالت فرانسا في حينه سمعة حسنة عند العالم أجمع . فمن هذا يظهر للقارىء أنه لا فرق بين الحادثتين من جميع الوجوه وانما الفرق في أن حكومة فرانسا كانت إذ ذاك اشد قوة ومحافظة على عظمة فرانسا من حكومة اليوم . وأن ايطاليا لم تكن حينئذ في قبضة موسوليني الذي أدخل الرعب في قلوب رجال حكومات أوروبا ومنها حكومة فرنسا بمناوراته وغواصاته وطائراته وخطبه النارية التهديدية . ولذا بادرت حكومة فرانسا الحاضرة الى تقديم البرهان على حسن نيتها بل ضعفها بتسليم ثلاث وعشرين ضحية من الطرابلسيين المحتمين برايتها وراية محميتها تونس المسلمة مكبلين بالحديد راجيه بذلك ابتسامة من موسوليني تجلب لرجال وزارتها نوماً هنيئاً ولو ليالي معدودة ولكن هيهات هيهات — فان موسوليني ورجاله يقولون علانية ان البحر الابيض روماني وشمال افريقيا ايطالي لاشريك فيه ولاجل ذلك يستعدون ويسلحون ووزارة فرنسا ترى وتسمع وفي هذا البيان كفاية تقدمه لرجال فرانسا وزراء وقواداً ونواباً وشيوخا ليجعلوا حداً لسيطرة إيطاليا على الملتجئين الى تونس من الطرابلسيين محافظة على الباقين منهم تحت رايتها واعلاء لشأن الشعب الفرانسي وسمعة دولته بين الدول في هذا الوقت الذي أصبح فيه للسمعة الحسنة والسيئة شأن عظيم في السياسة العالمية . وختاماً نأسف لسكوت إخواننا التونسيين وصحفهم وعدم ظهور صوت واحد منهم اعتراضاً على حكومتهم وحكومة فرانسا وقد وقع هذا العمل الفظيع أمامهم وهم الذين ما نسينا ولا ننسى ماقاموا به من العمل العظيم مناصرة لمجاهدي طرابلس سنه ١٩١١ ١٩١٢ وإذا كان لهم الان عذر فنرجو منهم بيانه (ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً) سليمان الباروني

بغداد ٢٦ ج أول ١٣٥٦

الشباب — سنعود الى هذا الموضوع في العدد المقبل ان شاء الله

تونسيات

برقيات الاحتجاج على تمزيق فلسطين

تونس — لمراسل فاضل

بمناسبة اجتماع لجنة الانتدابات لجمعية الامم والمناقشة في مقررات لجنة البحث الملكية في شأن تقسيم فلسطين وجه الاستاذ الكبير صالح فرحات الكاتب العام للحزب الحر الدستوري البرقية الآتي نصها احتجاجا على فكرة التقسيم والاجلاء واعرابا عن تضامنا مع إخواننا في الدين والعروبة أهالي فلسطين المنكوبين بالاستعمار والصهيونية وذلك باسم مسيو افينول الكاتب العام لجمعية الامم بجنيف وهذا نص البرقيه

« ان الحزب الحر الدستوري التونسي يحتج على مشروع تقسيم فلسطين المنافي للحقوق وللحقائق التاريخية والعهود المقطوعة . ويؤكد لكم تضامنه الذى لا ينفك مع عرب فلسطين الذين يجاهدون في سبيل الحياة والوطن »

السكرتير العام صالح فرحات

وأرسلت لجنة اغاثة فلسطين بتونس إلى رئيس اللجنة العربية العليا بالقدس الشريف التلغراف الآتي

أن لجنة اغاثة فلسطين بتونس تحقق باسم الامة التونسية الى اللجنة التنفيذية العليا بالقدس عواطف التضامن في جهادها المقدس لسلامة فلسطين العربية . وتؤكد لها مؤازرتها لانقاذ فلسطين وتخليصها من الاعتداء الاجنبي الذى يرمي الى تفكيك عرى الوحدة العربية . عاشت العرب وعاشت فلسطين مستقلة الحكيم احمد بن ميلاد

رئيس لجنة اغاثة فلسطين بتونس

هذا وقد نشرت جريدة الارادة الغراء نص منشور خطير وجهه عرب فلسطين الى العالم الاسلامي عما يراد بهم من الاجلاء عن وطنهم . وكيف ان سمو الامير عبد الله لم يقاوم تقرير اللجنة الملكية الخ الخ

المجاهد الشواف

لاتزال صحف سورية تصف الحفلات والحفاوة التي تقوم بها البلاد لتكريم المجاهد الوطني الدكتور محمد علي بك الشواف . فهو يتلقى كل يوم وفود المهنئين ويلبي الدعوات التي ترد عليه ويرد الزيارات للهيئات وأحياء مدينة حماه التى تتظاهر له وتمشي امامه بمواكبها، وان الذى تقوم به البلاد السورية لمجاهديها لهو وفاء للذين لمن ثاروا من أجلها، وفادوا بالحياة في سبيلها فهنيئا لسورية برجالها ، وهنيئاً لمجاهديها وهى تفي لهم بديونهم عليها تشجيعا للشباب له الغد، لان طريق الجهاد وعر المسلك وليس له نهاية ما دام الاجانب في وسط الدار

رد الاستاذ النابلسي

على الاستاذ سالمين الحضرمي

قرأت في الشباب الغراء المؤرخة في ٢٧ جماد الأول رد الاستاذ الحضرمي من سنغافورة على مقالي الذى نشرته الشباب وفيه صريح عبارة الفقهاء بجواز الاستعانة بالاغيار على الاغيار : وقد تأملت في الرد المذكور فلم أر فيه شيئاً قاله الفقهاء من المذاهب الاربعة الذين يجب تقليد واحد منهم لما أخذ الحكم، جوازاً أو منعاً ، من الاحاديث الشريفة أو من أقوال الصحابة فهذا ليس من شأننا نحن أهل هذا الزمان بعد أن قال فيه الأئمة المجتهدون كلهم وقد نقلت في مقالي الأول قول الامام الشافعي بالجواز وكيف وفق بين الحديثين الواردين في المنع والجواز إلى غير ذلك من أقوال الحنفية والحنابلة وعزوتها لكتبهم المفتى بها والمعول عليها وهم هم الذين يرجع اليهم في بيان الاحكام الاسلامية منعا وجوازاً . ولا يخفى على الاستاذ الحضرمي أن الحديث الذى يأخذ به المجتهد يقطع بصحته ولو لم يره في الصحيحين وهذا ماقرره الاصوليون ، والرد على الجواز رد على الأئمة المجتهدين ، وليس لاحد بعد عصر الاربعماية من له حق هذا الرد أو أن يقيس على خلاف ماقرروا . والاسلام أبعد نظراً من أن يقيد أهله بهذا الجمود ويحول بينهم وبين اغتنام الفرص والاستفادة من قوة الاغيار الذين تتحد مصلحتهم مع مصلحة المسلمين . وفي زوايا التاريخ مايظهر الحكمة السامية من جواز الاستعانة . فلولم تحارب بريطانيا مع المسلمين في وقائع القرم وسيستبول لكانت روسيا قضت القضاء الابدي على الدولة العثمانية أي دولة الخلافة الاسلامية وقتئذ ، وفيها من شيوخ الاسلام جهابذة المذهب الحنفي ما لا يستطيع أحد نكران فضلهم ، وقد أفتوا الخليفة العثماني بجواز هذه الاستعانة . وإني أنصح لاخواني المسلمين خاصتهم وعامتهم أن يستفيدوا من كل فرصة تسنح لهم والله تعالى ولي التوفيق

نابلس محمد تمر النابلسي الحنفي

الشباب — لقد ترددنا كثيراً في نشر رسالة الاستاذ سالمين التى نشرناها في العدد الماضي ، ثم قر قرارنا على نشرها لتمكن كلا من الطرفين من الادلاء بنظريته أما سبب ترددنا فلكوننا من الذين يقطعون بجواز الاستعانة بالقرود لتخليص الامة العربية من نكباتها ، فان كان الاستاذ سالمين لا يقتنع بكلامنا فما عليه إلا أن يجيء الى البلاد العربية ، الى فلسطين ، بل الى وطنه الاول حضرموت، وبعد أن يقيم في أحد القطرين مدة ويذوق مايذوقه اخوانه نقبل ما يقوله في عدم جواز الاستعانة ... ولكننا على ثقة من أنه بعد أن يذوق ما اذاقتنا إياه الحضارة الحديثة [illegible] جواز الاستعانة بالشياطين

اجتماع بومبي لفلسطين

كتب الينا [illegible] ان جمعية الشبان المسلمين فيها قد [illegible] يوم أول أغسطس اجتماعا كبيرا من [illegible] فلسطين برياسة حضرة السيد [illegible] رحمه الله وقد خطب فيه كثير [illegible] ننشر تفصيلات من هذا الاجتماع [illegible] الاسبوع المقبل

ايقاع الاذى !

مما قرأناه في جريدة الاردن (نجلة القبلة) برقيات مصنوعة مفتعلة ومكتوبة بيد واحدة وصادرة من دماغ واحد وهذا نص أحدها وكلها موجهة الى سمو الأمير عبد الله :

(ما بلغنا من محاولة بعض الاشخاص لايقاع الأذى في من تقدس ، أثار استغرابنا ، نفديكم بالنفس والنفيس) ويلي ذلك امضاءات ملمومة من هنا ومن هناك الخ ونحن لم ننقل نص إحدى البرقيات لأن النصوص مختلفة ، بل هي بنص واحد وحرف واحد ولكنها صادرة من بلدان مختلفة ، وبعض هذه البرقيات غيرت بعض كلماته !

وإننا لانشك في أن ملفق هذه البرقيات سيقول أن هذا التوافق من قبيل توارد الخواطر.. الله يخرب بيت توارد الخواطر كم صنع وكم فعل بالناس !

لقد روت الاردن أن هناك لجنة قضائية تألفت لتحقيق التهمة الموجهة الى الشبان الثلاثة بمحاولة (إيقاع الاذى) فما دام الامر كذلك فلماذا ينشرون برقيات الاذى في الجرائد ؟ وكيف يجوز التهويل على القضاء !

وبعد كتابة ماتقدم خطر لنا خاطر وهو أن نخلد ثلاثة من تلغرافات الأذى الملفقة بان نحفرها بالزنكغراف ،ولذلك قصصناها عن الاردن وحفرناها ونشرناها فيما يلي ليضحك منها من شاء أن يضحك . أو ليحزن من شاء أن يحزن على هؤلاء الناس

سمو امير البلاد المعظم — عمان

(١) خبر محاولة ايقاع الاذي في من نفتديه اثار شعور عموم الطبقات ارواحنا رخيصة متعنا الله بحياتكم سيدنا

جرش — علي الاخرس . بشير سالم حمدي الخليلي . صالح الحايك

سمو الامير المعظم — عمان

(٢) ما بلغنا من محاولة بعض الاثمة لايقاع الاذى في من تقدس اثار استغرابنا نفديكم بالنفس والنفيس مولانا المعظم

اربد . كليب الشريده . تركي الكايد . محمود الفنيش . محمد السعد علي . فلاح القولز . محمد حجازي غازي ابو الشعر مشوح اللبون

(٣) سمو الامير المعظم — عمان

ما بلغنا من محاولة بعض الاشخاص لايقاع الاذى في من تقدسه اثار استفزازنا نفديكم بالنفس والنفيس مولاي المعظم

عجلون عبد القادر الحسن . احمد الخطيب . سليمان الحلبل . عقله

هذا هو التصوير الزنكغرافي لثلاثين السبلي اننا عبثنا في الحروف !

ومما يلاحظ هنا ان لغة هذه البرقيات ليست اردنية ، بل هي حجازية ! لأنها مكتوبة بأسلوب « جديات كالاتحسيا تكم النجيبية . . . » وهي طريقة المرحومة جريدة القبلة ، والسة جريدة الاردن !

رسالة من الهند

« لعالم هندى فاضل »

... وبعد فقد تناولت الاعداد الاخيرة من جريدتكم الغراء فوجدتها كما تفرست فيها حين اطلعت على بعض أعدادها . سدد الله خطاكم وكثر من أمثالكم. ومما يزيد المجاهد ثباتاً وتمسكا بمبدئه معرفته بأن إخوانه في سائر الاقطار يوافقونه على مبدئه ويثنون على خطته ويطرون جهاده واستقامته . ولذلك أخبركم بكل سرور أن كل من اطلع على جريدتكم من الاخوان. شاد بذكر ذلك القلم الجريء الذى لا يبالي بأي خطر ولا يخاف في الله لومة لائم . فهنيئاً لكم هذا الثبات الدائم والجهاد المستمر .

وإني ، في الآونة الاخيرة . ترجمت أكثر آرائكم ونشرتها في جريدة مدينة وتناقلت الصحف الاسلامية الهندية أكثر الاخبار منها . بل علقت عليها بعض الصحف بكلمات نارية. ولا سيما نشرتم من بيان الزعيم شكري بك القوتلي ونصب خمسة وزراء من المسيحيين واثنين من المسلمين فأعادت الصحف في هذه الاريحية وأبدأت وأيضاً نشرت سلسلة مقالات بعنوان . (الحركة العربية القومية) تناولت فيها الكلام منذ القرن السالف وألمت بكل مانشرتم من الاخبار . ونزلت في احدى هذه المقالات على الاتراك الاتحاديين والانقريين نزلات شديدة وكشفت النقاب عن دسائسهم للاسلام والعرب فقامت قيامة محبي الأتراك ، ولكن لم يستطع أحد منهم الرد على مقالتي لما أستندت فيها إلى الوثائق والكتب التاريخية. وأيضا نقلتها كثير من الصحف بالشكر (لمدينة) وأيضا بدأت (مدينة) تكتب مقالات افتتاحية شديدة اللهجة عن تقسيم فلسطين وربما تمتد الى اعداد وقد حملت فيها على الحكومة البريطانية حملات منكرة ، وأهابت بالامة وزعمائها الى العمل، ولكن الشيء الذى يفت في ساعد هذه الأمة وجود رجال يتهالكون على الدنيا وعلى أقدام الاحتلال الاجنبي للحصول على مقاعد المجالس التشريعية والوزارات !

وإن تعجب فعجب من جريدة خلافت وعدم استنكارها تقسيم فلسطين مع أن صاحبها شوكت علي ينادي بحبه للاسلام والبلاد الاسلامية وفوق ذلك فقد جاوزت جريدته « خلافت » الغاية في الجبن فانها كتبت أن الحكومة تريد القسوة ولذلك تؤثر السكوت ! فتباً لهذا الخور وعدم الشعور بالواجب ، وقد أخذتها باللوم والعتاب جريدة « أجل » الوطنية الصادرة في بومبي .وأحسن ماكتبه كاتب في شأن فلسطين في هذه البلاد ، هو الاستاذ الوطني الشهم السيد عبد الله البريلوي ، رئيس تحرير جريدة « بومباي كرونكل» وهى الجريدة الوحيدة الكبيرة بالانكليزية التي يحررها مسلم فقد كتبت مقالة افتتاحية في العدد الصادر في ٨ يوليو سنة ١٩٣٧ بدأها بآي من القرآن الحكيم وتناول الكلام في الموضوع من الوجهة التاريخية ومواعيد الانكليز وغيرها فأشبع وأجاد

وها كم بعض قصاصات من الجرائد الانكليزية المسلمة لتعرفوا آراءهم كبير من مسلمي الهند . ولعلكم تعرفون أن المسلمين لا يملكون جريدة انكليزية كبيرة مثل الانكليز والهنادك. وأحسن جرائدهم اليومية هي جريدة « ستار اوف انديا » التي نبعث اليكم الآن بقصاصات منها . وأكبر صحفهم الأسبوعية ، صحيفة « ديكان تيمس » واليكم قصاصة منها . ولكنها ما كتبت للان كما كنا نرجو منها . وربما تكتب في العدد الآتي ، لأنها أرسخ قدما في الوطنية من (ستار اوف أنديا) أما جريدة (بومباي كرونكل) التي يرأس تحريرها السيد عبدالله البريلوي فتملكها شركة وطنية مؤلفة من أهالي بومبي وأكثر أصحابها من الهنادك والفرس ، لكن السيد البريلوي هو حر في سياسته بشرط أن لا يحيد عن السياسة الوطنية الهندية

أما الصحف الاوردية فأكثرها تأثيراً وأوسعها إنتشاراً . هي جريدة مدينة ، وتأتي بعدها جريدة زميندار وهاجادتان في ذم التقرير البريطاني عن فلسطين وانتقاده وتأييد مطالب العرب .

وفي الختام ندعو الله أن يأخذ بيد مسلمي فلسطين وينقذهم من مخالب الصهيونية والاستعمار البريطاني .

(. . . الهند — (...)

الهند

الاهتمام بقضية فلسطين

جاء في الانباء البرقية انه جرت في في البرلمان سملا (البنجاب) مناقشة حول قضية فلسطين . وفيما يلي تفاصيل هذه المناقشة كما وصلت الينا بالبريد :

أعلن رئيس البرلمان المركزي في سملا انه تلقى طلبا وقع عليه أحد عشر عضوا من أعضاء البرلمان ، طلبوا فيه البحث في قضية فلسطين ، وأن نائب الملك في الهند منع بصفة رسمية وشديدة ، البحث في هذا الامر . وهنا وقف الراجا غضنفر علي واحتج على نائب الملك لمنعه البحث في قضية فلسطين . فرد عليه رئيس البرلمان قائلا انه ليس للبرلمان الحق في بحث شؤون خارجية لا تدخل في اختصاصه . فوقف ديوان جمن لال عضو البرلمان (وهو هندوسي) وقال اننا لا نعتبر أن فلسطين خارجة من اختصاصنا ، لأنها ضمن الانتداب البريطاني . واذا كانت فلسطين غير ذلك فكيف أعطت اللجنة الملكية لنفسها الصلاحية بالذهاب الى فلسطين والتحقيق في مظالمها . وكذلك وقفت النائبة بيجوم شاه نواز واعترضت على نائب الملك لمنعه البحث في قضية فلسطين، فسألها مقرر البرلمان ماهي العلاقة بين حكومة البنجاب وحكومة فلسطين ؟

وهنا وقف الراجا غضنفر علي مرة ثانية وقال ان تقرير اللجنة الملكية عن فلسطين قد أحدث اضطرابا عظيما بين سكان البنجاب ، وأن هذا الاضطراب كاف لحل البرلمان على البحث في قضية فلسطين. فوقف النائب الهندوسي كرشن كوبال وقال انه يخيل اليه إن حاكم البنجاب هو الذى منع البرلمان من البحث في قضية فلسطين، وليس نائب الملك . وسأل هل استشار حاكم البنجاب حكومة الهند قبل أن يصدر أمر المنع ؟ وانتهت الجلسة

وجاء في برقية أخرى من البنجاب أن حاكم البنجاب أصدر أمره بمنع البرلمان من البحث في أى أمر يتعلق بفلسطين ، وأن النائبة بيجوم شاه نواز مازالت مصرة اصرارا شديدا على البرلمان بأن يبحث في القضيه .

وجاء من أنباء دهلي عاصمة الهند

انه جرى في مسجدها الكبير اجتماع حافل عظيم بعد تأدية صلاة الجمعة، ألقيت فيه خطب شديدة . وكان بين الخطباء مولانا عظمة الله نائب ناظم جمعية العلماء، والسيد عبد الحي ومولانا سيم الله ، وبعد الخطب وضع المجتمعون قرارا جاء فيه «ان المسلمين في دهلى يحتجون احتجاجا شديدا على تقسيم فلسطين ، وينذرون حكومة الهند بأنه اذا وقعت اضطرابات في الهند ، فأنها ستكون المسؤولة عنها»

وجاء من لاهور أن السيد غياث الدين عضو البرلمان المركزي طلب من حكومة الهند أن يسجل على الحكومة تقصيرها في معالجة قضية فلسطين وعدم ابداء الاهتمام الكافي بها . وقد تقرر أن يكون طلبه هذا مضمار المناقشة في جلسة البرلمان القادمة .

كلكوتا في ٢ أغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — عقد مسلمو البنغال أمس اجتماعاً شهده رئيس الوزارة السيد فضل الحق ووزير العمل السيد السهروردى واتخذوا قرارا في مسألة فلسطين مآله أن مشروع التقسيم اذا تم خلافا لرغبة العرب فسلمو الهند يقومون بكل ما في وسعهم لمعاونة العرب على دفعه . ومامن تضحية يرونها كثيرة في مصلحة الاسلام وقرر المجتمعون أيضا أن التقسيم المقترح يعد خرقا للوعد الجدي الخطير الذى قطعته حكومة الهند لمسلميها أثناء الحرب العالمية ومآله أن الاماكن الاسلامية المقدسة في بلاد العرب تبقى محفوظة سليمة . ولهذا فالهنود لا يتسامحون بقيام حكومة غير اسلامية في القدس الشريف .

لندن ٢ — دن يـ تفيد الانباء الواردة من كلكتا ان المسلمين قاموا بمظاهرات عظيمة احتجاجا على فكرة تقسيم فلسطين واتخذ مسلمو الهند قرار آبائهم سيعملون كل ما في مقدرتهم لابقاء الاماكن المقدسة تحت حكم حكومة عربية وان فكرة التقسيم منافية للوعود التي قطعتها انكلترا للعرب في الحرب العظمى

الشباب — بيض الله وجوه إخواننا الهنود الكرام فقد دافعوا عن إخوانهم وأجادوا الدفاع ، وسيحفظ لهم التاريخ هذا الفضل الذى رفع ذكر الهنديين الامم

من وزارة المستعمرات

رسالة الى عربي باوغندا

كنا قد نشرنا ان السيد الهمام الغيور خالد بن سعيد المعولي نزيل أوغندا قد كتب الى اللورد بيل يطلب انصاف أهل فلسطين عند اصدار تقريره . ونقول الآن أن السيد خالد تلقى ردا على كتابه من وزارة المستعمرات تعلمه فيه بوصول كتابه فترجح لدينا ما كنا نظنه وهو ان اللجنة الملكية كانت تعمل لحساب الامبراطورية وان صلتها بتلك الوزارة قد كشفها التقرير العجيب الذى أثار مشكلة بل مشاكل ستزعج الجيل الحاضر واحفاده واحفاد احفاده الى الابد وستزعج العالم العربي إلى أن يتخلص من هذا التقرير الفذ في تاريخ الاستعمار منذ خلق

متفرقات

الامير شكيب ارسلان

جاء في صحف بيروت أن الامير شكيب أرسلان قد زار مسقط رأسه الشويفات بعد غياب واحد وعشرين عاما . فاستقبله الاهلون بمنتهى الحماسة والحفاوة وكان يرافقه شقيقه الامير حسن . وكانت البلدة تلبس حلة جميلة من الزينة والرياحين وأقيمت له أقواس النصر في كل مكان . وقد توقف موكب الامير في ساحة البلدة . حيث اعتلى منصة عالية أطل منها على الجموع الحتشدة المشتاقة لرؤيته . وألقى أمامه الدكتور داود سلمان خطابا وطنيا كان يتقاطع بالهتاف والتصفيق ثم ألقى الامير شكيب كلمة حكيمة حث فيها القوم على الاتحاد ونبذ الشقاق فقوبلت كلمته بالهتاف والتصفيق ، ثم استأنف الموكب السير إلى دار الامارة الارسلانية حيث استقبل المهنئين وقد أقام له رئيس البلدية وليمة غداء أنيقة ورئيس الكلية الوطنية حفلة شاى ثم دعاه الوجيه الشيخ ملحم سلمان الى مأدبة عشاء فاخرة في داره . وكان أفراد الكشافة يقومون بالألعاب النارية ويحافظون على نظام الحفلة . ثم غادر الامير الشويفات في اليوم التالي عائدا الى مصيفه في صوفر مشيعا بالحفاوة والاجلال .

يطلبون حاكما أجنبيا

قرأنا في الصحف ان بعض أهالي منطقة الجزيرة في شمال سورية قد وضعوا مضبطة طلبوا فيها حاكما افرنسيا لجهتهم بدلا من الحكام الوطنيين

وهؤلاء الخونة الملاعين نسوا كيف كان الحاكم الاجنبي يصنع بهم حتى ان الكبتن كاربييه حاكم جبل الدروز سابقاً اهان كبراء الجبل واعيانه من أجل ضياع القطة من داره ، ثم أحضرهم لديه وبصق عليهم ومرغ لحاهم بالتراب وبول الحيوانات ثم حلق لحاهم الخ . فوقعت بسبب ذلك تلك الثورة العظيمة سنة ١٩٢٥

فهل يريد أهل منطقة الجزيرة من يصنع بهم مثل الذي لقيه اخوانهم في الجنوب ؟ . لاشك ان هذا النوع من الحكام هو الذى ينفعهم ويحسن مداواتهم ويعالج اخلاقهم

اعانة لفلسطين

أرسل الينا أحد فضلاء العرب من بلدة بوسيو في شرق أفريقية اعانة جمعت لمنكوبي فلسطين وهي ٥٠ شلنا من حضرات السادة : ٥ شلنات كل من الفضلاء حسن ثابت علي القمرى اليماني والشريف يوسف ابن محمد اليماني ومحمد سعيد باحجاج الحضرمي وفاعل خير والسيد بدر الدين السني ، والسيدة ت . مانجين الهندية والمستر جردنه شتوبهي بتيل الهندوكي و٣ شلن كل من السادة على بهي للالجي وموتجى كريم و٢ كل من السادة دوراج الهندوكي ودانجي كريم وعيسى موجيء وهاشم كانجي وكلهم من الهنود ، وشلن واحد من السيد سليماني محمد العقربى . جزاهم الله أحسن الجزاء

حادثة لبريد يافا

تغريم الجرائد وتأخير الرسائل

علمنا يوم الأربعاء الماضي انه لما وصلت اعداد جريدتنا إلى يافا في صباح ذلك اليوم حجزها البريد ووضع على كل نسخة غرامة باربعة مليات ! وقد احتج مندوبنا على هذا العمل فقال له بريد يافا ان الأوامر الجديدة قد قضت بذلك !

ولما كنا نعلم يقينا ان المسألة ليست اكثر من جهل بقوانين البريد وهي دولية لاعلاقة لبريد يافا ولا غيرها ان يحول أو يبدل فيها فقد أرسلنا إلى مدير البريد العام بالقدس التلغراف الآتي :

« أدهشنا تصرف بريد يافا بتغريمه اعداد مشتركينا خلافا للقانون فنحتج على ذلك ونطلب توزيعها فوراً ومعاقبة المسئولين وافادتنا

امضاء : جريدة الشباب بمصر

ثم كتبنا إلى المدير العام بالقدس بالطيارة كتابا بأسردنا له فيه أحكام مؤتمر البريد الذي يمنع تصدير المطبوعات اذا كانت ناقصة الاجرة وانه يقضي بالتخليص الاجبارى عليها وعلى ذلك تكون المطبوعات التي خرجت من مصر قد تصدرت وهي خالصة الأجرة وانه ليس من حق بريد يافا ولاغيره ان يفرض عند درسوما اضافية على مايرد من مصر لأن بريد مصر ادرى بواجبه الخ ثم طلبنا التحقيق العاجل وتوزيع الجريدة مع حفظ حقنا في طلب التعويض المادى امام المحاكم .

هذا ماحدث ، والغريب انه لم يحدث إلا من بريد يافا فقط ! فنحن نسأل إدارة بريد فلسطين العامة : من الذى أمر بهذه الاجراءات ؟ وهل يجهل بوسطة يافا قوانين البريد ثم يصل بها الأمر الى اعلان الحرب على الناس وفرض الغرامات وعرقلة توزيع البريد ؟

وهل يجهل بريد يافا ان بريد مصر له من النظم والقوانين مايكفل حسن ادارته والمحافظة على حقه ؟

هذا وقد دهش الناس في فلسطين من هذه الحادثة العجيبة اشد الاندهاش ، فهل من تفسير معقول لهذا العمل الغريب ؟

وتأخير الرسائل أيضا

لما بلغنا حادث تغريم الجريدة في مساء الأربعاء أرسلنا رسالة بالطيارة إلى مندوبنا في يافا لتصل اليه في صباح الخميس وقد وصلت الرسالة إلى يافا في موعدها المعين ، ولكن بريد يافا لم يوصلها إلى صاحبها إلا بعد وصولها ليافا بـ ٢٤ ساعة ؟- وهى مدة تكفي لتوصيل رسالة من يافا الى بغداد ! إذا كان التغريم والجهل بالقانون يجرى في بريد من الدرجة الأولى ، واذا كانت الرسالة الطيارة المفروض في ارسالها السرعة تهمل ٢٤ ساعة بعد وصولها ، فكيف يستطيع الناس الاطمئنان الى أشغالهم ومصالحهم ؟

الاستعمار بعيد النظر

وقصير النظر !

لقد ثبت مما عانته الأمة العربية من الاستعمار بعد الحرب العظمى انه يريد قبل كل شيء ابعاد الامم العربية عن البحر المتوسط ، ففرنسا تنشىء على ساحل سورية دولة طائفية بقوة السلاح ، وبريطانيا تبني دولة يهودية على شاطىء فلسطين ، فالاستعمار يريد من ذلك ان يمد بنظره الى المستقبل بينما هو قصير النظر جدا جداً ، لان التفاهم مع الأمم العربية على حفظ التوازن في البحر المتوسط اولى من معاداتها ومحاولة حفظ التوازن بقوة السلاح وحراسته بالجنود والدوارع لن يفيد بريطانيا ولا فرنسا ، لانه في الساعة التي يخطر فيها لموسوليني واستعداده اقتحام طرق الهند يجد من الأمم العربية الساخطة الغاضبة من الاستعماريين خير معوان له ، لأن الشعوب العربية التي لم يعجبها حكم الترك لا يمكن ان يعجبها حكم الانكليز واليهود والفرنسيس !

فلسطين تراث العروبة

قيمتها العظيمة — موقف العراق الخطير

لقد أثبت العرب الموقف العظيم الذي وقفوه من مشروع تقسيم فلسطين الفاشم أنهم تلك الامة النبيلة التي لا تعرف لليأس معنى ولا للاستخذاء سبيلا والتي تعرف كيف تدافع عن حقها وتجاهد الظلم والاستعمار حتى تنال حريتها وتوحدها أو يقضي الله أمرا كان مفعولا . أجل أظهر العرب بتضامنهم العظيم تجاه قضية فلسطين الشهيدة أنهم أمة تنشد الحياة ومن كان ينشد الحياة ويسعى للمجد فهيهات أن تقف في وجهه العراقيل والصعاب . حيا الله يا أمة العرب وأثابك الفتح القريب والنصر المبين وأعاد لنا مجدنا التالد الذي بناه نبينا محمد ﷺ

وهل أدل على هذا التضامن المشرف الذي ظهر به العرب الاباة من تلك الاحتجاجات الصارخة والمظاهرات الصاخبة في كافة البلاد العربية من خليج العرب الى سواحل الاوقيانوس الاطلنطي . ان سورية الجنوبية تراث العروبة ووديعتها الغالية واذا مادافعنا عنها فانما تدافع عن تراث مجيد هو لنا منذ أربعة عشر قرنا . ان مشروع تقسيم فلسطين هو طعنة مدبرة من السياسة البريطانية في قلب الامة العربية لتحول دون وحدتنا المنشودة التي نبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيقها والتي لن تقوم لنا قائمة وتنبعث لنا مجد مالم تتحقق

وفلسطين عدا عن كونها تضم المسجد الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وغيره من مفاخر العرب مسلمين ومسيحيين — وهذا وحده كاف لقيامة العالم الاسلامي بأسره للذود عنها وحمايتها من المعتدين . فانها ذات أهمية جغرافية عظمى وهى الجسر الذى يصل عرب المشرق الآسيوي بعرب المغرب الافريقي ومسلمي آسيا بمسلمي أفريقيا . وأذا ما قامت في أنحائها دولة يهودية — والعياذ بالله — فقل السلام على وحدة تجمع بين المشرق والمغرب العربيين . ان بريطانيا تعمل دائما على منع وحدة العرب لأنها تدرك الدور العظيم الذي ستقوم به في السياسة الدولية دولتنا العتيدة التي ستضم سبعين مليونا وتمتد على قارتين وتسيطر على اهم طرق المواصلات العالمية .

فبريطانيا تسعى للحيلولة دون هذه الوحدة وكان انتصارها في الحرب الكبرى بمساعدة العرب فرصة ذهبية وجعلت انتدابها على سورية الجنوبية سلاحا لتمزيق الجسم العربي ولكن هيهات للمطامع الاستعمارية أن تنتصر وفي الأمة العربية حيوية تزهق الباطل وتعلى الحق والحق يعلو ولا يعلى عليه . وهل هناك موقف أشرف من الموقف الذي وقفه فخامة السيد حكمة سليمان رئيس وزراء العراق يدافع فيه عن فلسطين العربية ويهيب بالعرب ان يتحدوا ويعملوا على انقاذ الديار الفلسطينية . وقد أيده في موقفه المبارك هذا العراق بأسره فقامت المظاهرات في جميع مدنه تهتف للوحدة العربية ولانقاذ فلسطين . ولا يتصفح القارىء الآن جريدة عراقية الا رأى معظم أنهرها قد خصصت لفلسطين . ومحطة الاذاعة اللاسلكية في بغداد تبدأ دائما برنامج أذاعتها بنشيد فلسطين الشهيدة . فبارك الله في العراق حكومة وشعبا فقد بيض وجه العروبة واظهر للعالم أن في التربية بناء رجالا العبادية [illegible] سورية . فريد عز الدين

احتجاج المسيحيين

كتب [illegible] فلسطين ان المسيحيين [illegible] وا بامضاءات اعيانهم [illegible] احتجاجا على تهجم جريدة التيمس [illegible] على سماحة السيد امين [illegible] الاكبر لفلسطين وأرسلوه [illegible] الشامي

ولا تزال [illegible] الاحتجاج على التيمس ترد [illegible] الشامي من جميع الانحاء الفلسطينية

ماذا قال بريد فلسطين

بعد جمع حروف ما كتبناه عن حادثة تغريم اعداد الجريدة التي لم يسبق لها مثيل في تواريخ بوسطات العالم أخذنا من حضرة مدير بريد فلسطين العام كتاباً هذا نصه : بالاشارة إلى كتابكم في ٤ الجاري وتلغرافكم إلى مدير مدير البريد أود أن اعلمكم أن اعداد جريدتكم قد غرمت في يافا بالخطأ وأن الترتيبات تعمل الآن لارجاع الغرامات إلى المشتركين الذين أخذت منهم . وبهذه المناسبة أعرب لكم عن أسفي الشديد لوقوع هذا الحادث الذي أرجو أن لا يتكرر حدوثه في المستقبل وتفضلوا الخ مدير البريد العام

« امضاء » A . H. Candie

الشباب — أولا : نحن نشكر لحضرة المدير العام كتابه اللطيف ولكن من حقنا أن نسأل : هل يجوز ان تكون مصالح الناس عرضة للضرر بسبب تصرفات الموظفين الذين لا يبالون بحقوق الغير ويهاجمون القانون الدولي ؟ ومن يتحمل الاضرار التي نجم عنها تعطيل توزيع النسخ وقد بلغنا أن بعضها قد اعدم ؟ ومن الذي سيدفع لنا أجور الرسائل الطيارة واجرة البرقية التي أرسلناها للمدير العام بالقدس ؟ هذه مسائل تمد من أول ما يخطر ببال الناس السؤال عنها فنرجو من المدير العام بالقدس أن يحصل لنا من مرتب المسئولين قيمة الضرر ويرسله الينا ، وهذا أقل شيء يحق لنا أن نطالب به وله الشكر .

أما العقوبة الادارية فهي من شأنه ولكن الرأى العام يهمه أن يعرف كيف تم بها ليطمئن الى ان هناك إدارة حازمة تحافظ على المصلحة العامة

ضد من هذا التهديد ؟

بيروت في ٣ أغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — اقيمت حفلة تكريمية لرئيس الوزارة السورية السيد جميل مردم بك بدمشق حضرها اركان الكتلة الوطنية والحكومة والشباب وتكلم فيها بعض الشعراء والخطباء . والقى رئيس الوزارة خطابا قال فيه : « اننا نشعر بان الكثيرين من الاشخاص الذين كانوا ضربة قاضية على الامة وعلى أملها وحقوقها اخذوا يطلون برؤوسهم وبدأوا يناصبون هذا الدور العداء وسيرى هؤلاء كيف تكون المقاومة لاننا وقفنا على جميع تفاصيل الدسائس والمؤامرات ، وللحلم أوقات وساعات معينة وويل للخائنين عندما تدنو الساعة التي ينالون فيها جزاءهم . قد يظن البعض انهم يستطيعون أن يكونوا بالخروج على هذا الدور ابطالا ولقد قلت لرجال الصحافة في يوم المظاهرة المشهورة اذا كان الدور الماضي . وهو دور كفاح قد خلق أبطالا فان مقاومة الدور الحاضر لن تخرج إلا خائنين »

الشباب — هذه ثالث مرة يضيق فيها صدر الرئيس ويحتاج الى التهديد . فهل يتفضل الشهبندر بزيارة دمشق مرة أخرى ؟!

حادث بفلسطين

القدس في ٧ أغسطس — بينما كان محمد يوسف شركس أحد كبار رجال البوليس السرى جالساً بالقرب من جراج الدجاني في شارع مأمن الله بالقدس وهو من أهم شوارع المدينة وأكثرها ازدحاما أطلق عليه ثلاثة مجهولون ٨ رصاصات في منتصف الساعة التاسعة من مساء اليوم فأصابوه برصاصة فنقل الى المستشفى ويجد البوليس في البحث عن الفاعلين

اعتداء مستنكر

روى البرق عن فلسطين ان جماعة دهموا ليلا منزل الاستاذ راغب افندي الامام المحامى الكبير في يافا واطلقوا الرصاص على أهل الدار فقتلوا شقيقة الاستاذ وجرحوا ابنها فكان الاسف لهذه الجناية عظيما فنعزى الاستاذ الجليل ونهنئه بسلامته ونرجو أن تضرب العدالة على أيدى الجناة بيد من حديد

صدى الاجلاء بامريكا

بوسطن ماس — الولايات المتحدة

كان لاقتراح اللجنة الملكية وموافقة الحكومة الانكليزية تقسيم فلسطين واجلاء العرب اثره الفعال بين المهاجرين في هذه البلاد وما كادوا يطلعون على أنباء البرقيات حتى أخذوا يبرقون محتجين على هذا العمل . وأمس اجتمعت بالوطني الكبير فارس سليم الملوف اكبر موظف عربي في هذه الولاية ورئيس التحالف السورى اللبناني الاميركى في ولايات نيوانكلند وتباحثنا في مايجب عمله فرأيت منه اهتماما عظيما وقد أبرق محتجاً باسم التحالف الى السكرتير العام في هذه البلاد والى جمعية الامم

وكذلك عقدت جمعية اللواء العربى الاميركي جلسة خاصة قررت فيها ارسال برقيات الى جمعية الامم محتجة على هذا الاجلاء وانها لن تقبل به وفوضت رئيسها السيد عيسى علي القيام بهذا العمل فأبرق محتجاً باسم الجمعية . وأرسلت الجالية الفلسطينية في هذه المدينة كذلك احتجاجاً بهذا الخصوص وارسلت تلغرافاً الى سماحة الحاج أمين الحسيني جاء فيه « أبرقنا لجمعية الامم محتجين . لن يقبل العرب بهذا التقسيم اننا نؤيدك »

— لما تألفت اللجنة العليا استبشرنا خيراً وقلنا أن الامة عرفت معنى التضامن والاتحاد ولكن استقالة النشاشيبي وفراره من اللجنة وموقف حزب الدفاع في هذا الوقت العصيب وفي هذا الموقف الحرج قد قوبل بالارتياب . خصوصا والمسألة مسألة حياة أو موت . ألم يكفهم ماسبق وما مضى وما قاموا به من الأعمال السابقة ؟ ولاشك ان الأمة تقدر لهم موقفهم هذا وستلقي عليهم درساً يكون عبرة لكل من ينشق الخ

— كان لقدوم الدكتور عزت طنوس لهذه البلاد أثره الفعال فما كادت تطأ قدمه البلاد الاميركية حتى اخذ يجول بين المهاجرين وفى أول اجتماع عقدته الجامعة العربية كان التبرع يزيد على الالفي ريال اميركي وكلها من الفلسطينيين . الهمة الآن مبذولة والنفوس مضطربة وسيقوم المهاجرون بواجبهم ان شاء الله

٢٢ — ٧ — ٩٣٧ مراسل

الشباب — ان قول حضرة المراسل ان التبرعات « كانت كلها من الفلسطينيين » قد استرعى انتباهنا فهل معنى هذا ان اخواننا ابناء العرب الاشاوس في أميركا قد خذلوا اخوانهم ابناء فلسطين ؟

نشرات اثيمة

وزعت في انحاء فلسطين كراسات مجهولة المصدر موقعاً عليها بتوقيع الحزب الوطنى الاردني وقد أرسلت هذه الكراسات بالبريد المسجل وعليها طوابع بريد تشير الى أنها مرسلة من مدينة عمان وهي تحتوى على تحبيذ لمشروع اجلاء الفلسطينيين الذي استنكره العالم بأسره وقد قوبلت هذه النشرات بأشد الاستنكار والازدراء . ولم يخف على الناس من هو صاحب هذه النشرات الأثيمة التي لم يصل دماغ اليهود الى ابتكار مثلها . ولكن الناس مع ذلك قد ازدادوا كرهاً له ونفوراً منه ، وقد كرهوه ونفروا منه منذ نكبت فلسطين الشرقية به وقالوا رحم الله والده وأخويه وكفى .

هذا وقد أرسل الينا فضيلة الشيخ محمد سعود افندى العورى قاضي القدس الأسبق رسالة يرد فيها على تلك النشرات وقد أفتى بكفر صاحبها والموعز بها لأنها تسوغ اجلاء اربعمئة الف فلسطيني عن الدار والوطن وعن مقدساتهم ومساجدهم الخ

فنرجو من سمو الأمير عبد الله ان يذيع بيانا باستنكار النشرات وأن يأمر بالبحث عن أصحابها والذين نسبوها كذباً الى الحزب الاردني وأن يعاقبهم بالحبس والتعذيب وهو أقل عقاب يستحقه أصحابها ، والله لا يهدي كيد الخائنين

علماء دمشق يتكلمون

دمشق الشام — لمراسل فاضل

لاشك أن البرقيات قد نقلت اليكم نبأ احتجاج علماء دمشق على اجلاء الفلسطينيين عن بلادهم وهو مايسمونه بالتقسيم ، وها اني أرسل اليكم نص الاحتجاج وهو بتوقيع جميع العلماء على اختلاف مقاماتهم وفي مقدمتهم سماحة الزعيم الجليل الاستاذ الشيخ كامل القصاب :

حضرة صاحب الفخامة جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية الافخم .

هيئة العلماء بدمشق تستنكر كل الاستنكار تقرير اللجنة الملكية الناص بتقسيم فلسطين العربية وانشاء حكومة يهودية فيها وتستصرخ العالم العربي والاسلامي الى انقاذ الارض المقدسة من أيدي الغاصب الخ الذي حكم عليها بالفناء وعلى أهلها بالجلاء وتضع التبعة في أعناق كل من يتخلف عن القيام بالواجب نحو المقدسات الدينية وتعد كل من يقبل بهذا التقسيم خارجا من ربقة الاسلام لما يترتب على ذلك من اضمحلال الدين الاسلامي في تلك البلاد المقدسة والقضاء على المقدسات الاسلامية والمسيحية وعلى العنصر العربي في الجزيرة العربية .

فباسم العلم والعلماء نرفع لفخامتكم احتجاجنا على الحكومة البريطانية ونستنكر حكمها الخ الخ في قرن العشرين ونؤذنها بان العدل الالهي والشرائع السماوية والقوانين الوضعية العادلة تقضي بنصرة الحق وتأمين النفوس البشرية في أوطانها التي وهبها الله لها وان عملها الجائر هو استهتار بالعالمين الاسلامي والمسيحي

فنحن معشر العلماء بدمشق نحمل الحكومة البريطانية مسئولية ماقد ينجم عن ذلك من أسوأ العواقب إذا بقيت مصرة على هذا التقسيم لأن جميع المسلمين في أركان المعمورة لن يرضوا بانتهاك حرمة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

هذا وان التدابير التى تتخذ في القدس من إحاطة الجند ليلا نهار بالمسجد الاقصى والمجلس الاسلامي الاعلى الخ الخ الخ ستثير شعور المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لان مثل هذه الاعمال تعتبر تعديا . ولتعلم بريطانيا العظمى أنه لاتستطيع قوة في العالم أن تهلك أمة بأسرها وفي عروق هذه الامة دم يجري وقوة الله أعظم من كل قوة »

نصرة الحجاز لفلسطين

جاءنا البريد الحجازى اليوم وصحفه حافلة بوصف ما قامت به البلاد النجدية من الغضب لفلسطين فقد أقيمت المظاهرات في جميع المدن النجدية وأرسلت البرقيات الى جلالة الملك عبد العزيز من جميع أنحاء الحجاز ونجد

إن تحرك قلب جزيرة العرب من أجل فلسطين التي هي فؤاد العرب الخفاق هو أول حادث من نوعه . وهو يدل على أن مظلمة فلسطين أصبحت قضية العالم الشرقي كله

في دار الامام رشيد

اجتمع جمهور كبير مساء الخميس الماضي في دار آل رضا للاحتفال بعقد قران كريمة المرحوم الامام السيد رشيد بالاستاذ محمود بهجت وكان في مقدمة الحاضرين سماحة مفتي الديار المصرية وكبار علماء مصر وعدد من الوجهاء والاعيان جمعه الله قرانا مباركا

الناشئة الاسلامية

حمل الينا البريد العراقي جريدة جديدة بهذا الاسم لصاحبها الاستاذ الفاضل السيد عبد الباقي العاني وهي لسان حال الناشئة الاسلامية ، وقد وجدنا العدد الاول طافحاً بالانباء عن فلسطين واهتمام العراق بنكبتها فنرحب بالزميلة

حوادث وآراء

عهود بريطانيا

كان السير أدوارد غراي السياسي البريطاني الشهير وأحد وزراء خارجية انكلترا القدماء قد خطب في مجلس اللوردات في سنة ١٩٢٣ عن فلسطين فقال:

« ان تصريح بلفور هذا قد أوقعنا في مشكلة كبيرة. فقد وعد بانشاء وطن صهيوني من دون أن يكون في انشائه اضرار بحقوق أهل فلسطين الدينية والمدنية . والوطن الصهيوني يا أسيادي يعني بلا ريب أو يقتضي نشوء حكومة صهيونية في المنطقة التي يكون فيها ذلك الوطن واذا كان ٩٥ في المئة من سكان فلسطين عربا فلا أدري كيف يمكن انشاء حكومة هناك الا أن تكون حكومة عربية من دون تعريض حقوق العرب المدنية للاجحاف فهذه العبارة وحدها تنطوي فيما أرى من دون مبالغة على صعوبة كبيرة في تحقيقها . وانني لأرى أن الموقف حرج جداً أعتقد مقابلته بالعهود التي قطعت بغير شك للعرب . واذن فمن المرغوب فيه من ناحية الشرف أن توضع هذه العهود جنباً الى جنب ثم أن الشرف يقتضي منا أن ننظر فيها نظرة انصاف فنرى ما بينهما من التناقض مقيسين وزن المضمون كل عهد وتاريخ قطعه ثم نحكم وقد اجتمعت الحقائق لدينا بما يقضي به الانصاف »

الشباب — أن عصر الانصاف والشرف السياسي والحقائق وغيرها قد انقضى بانقضاء زمن الساسة العظام الذين بنوا الامبراطورية ومنهم اللورد جراي . ولا شك في اننا الآن في عصر آخر ، هو عصر انكار العهود والتنكر للانصاف وأمثاله منذ تولى السياسة البريطانية من لا يقدر قيمة ما بناه الاسلاف. ان مسألة فلسطين هي من أبسط المسائل قد اصبحت لقلة خبرة ساسة اليوم من اعقد المشاكل ؛ والحجة أنها كشفت عن التخبط الذي يتخبطه ساسة اليوم واظهرت عجز السياسة البريطانية وقصر نظرها ، وافقدتها الصيت العظيم الذي كان لها قبل الحرب العظمى

فلسطين بأميركا

كنا قد نشرنا أن اخواننا في شيكاغو قد أرسلوا تبرعات مالية إلى اللجنة العربية العليا بالقدس ومكتب الاستعلامات بمصر ويسرنا الآن أن ننشر بيان التبرعات وهي كما يلي -

١٢ ريالا من كل من السادة : يعقوب [illegible]ي عبد الحليم وأديب مصطفى العابور [illegible]ليم عيسى طوطح وابراهيم شحادة [illegible]ب و ١١ ريالا من السيد شكري ابراهيم [illegible]لي و ١٠ ريالات من السيد احمد يوسف [illegible] الرازق و ٨ ريالات من السيد عبد [illegible] الحافظ محمد يوسف و ٧ ريالات كل من [السا]دة حسن عبد الحليم ومحمد رشيد [illegible]ن واسماعيل احمد الشلبي وعبد المجيد [illegible] الحليم واحمد اسماعيل وعيسى موسى [illegible]نير ومحمد احمد ابراهيم ومحمد سليمان [illegible] قش وسليم متري والياس متري وسليم تمر [illegible]لعوط و ٦ ريالات الشيخ سمحان محمد [illegible] ريالات كل من السادة حسن معالي [illegible]يد خليل بركات وفوزي حزب وسعيد [illegible] الفتاح دولة ومحمد علي زيادة واسحاق [illegible] درويش و ٤ ريالات كل من السادة [ابر]اهيم يوسف عقل واحمد سويد و ٣ [ريا]لات من السادة جميل عبد الله صلاح [illegible]شيخ فايز دولة وجبريل الحمص ، [ريا]لين كل من السادة سعيد محمد الصغير [يع]قوب حسين الحاج وحسين محمد يوسف [اب]راهيم احمد الشلبي ومرشد احمد عبد [illegible]يم وموسى محمد العابور وموسى أيوب [illegible]د الملوك وحمدي غزالة ومحمد ابراهيم [ر]يال واحد كل من السادة محمد العمادي [illegible] دجبارة وعز الدين احمد جبر وشحادة [illegible]طفى ، والمجموع ١٣٢ ريال اميركي [illegible] تم ارساله ارساله للقدس فورا

تكسير ثلاثين شجرة

لمدير الشباب في وادي حنين بفلسطين حديقة برتقال صغيرة مديونة بما يساوي قيمتها

وقد جاءتنا والجريدة على وشك الطبع برقية تقول أن بعض المجرمين قد تسللوا اليها منذ يومين وكسروا ثلاثين شجرة من أشجار البرتقال المثمرة .

ننشر هذا ونحن لاندري لماذا يقع علينا هـذا الجرم

ثم أخذنا برقية أخرى بأنهم عثروا على الجرم واتخذوا الاجراءات ضده وسنرى ما يكون

صدى الاجلاء بشيكاغو

على أثر إعلان اللجنة الملكية تقريرها بخصوص فلسطين اجتمع أعضاء جمعية النهضة العربية في مدينة شيكاغو الولايات المتحدة وبعد اعلان سخطهم على خطة اللجنة المذكورة جمع الحاضرون مبلغا من المال لتقديمه للجنة العربية العليا وأبناء البلاد لمساعدتهم على مكافحتهم في سبيل الوطن ويجدون طيه لائحة بأسماء المتبرعين فنرجوكم نشرها على صفحات الشباب تشجيعاً لابناء البلاد في الوطن والمهجر «الشباب — نشرنا القائمة في العدد السابق»

ومع هذا فاننا نعلن احتجاجنا الشديد على عمل الحكومة البريطانية الذي يرمي إلى هدم حقوق أهل فلسطين الذين هم وحدهم لهم الحق فيها وليس لغيرهم من شذاذ الافاق ونحن هنا سوف نقدم كل ما في وسعنا في هذا السبيل المقدس ونحض أبناء البلاد على القيام بواجبهم الوطني والسلام

عن جمعية النهضة العربية بشيكاغو
كاتم السر : عبد الحافظ محمد يوسف

فرح في باخرة !

أخبرنا أحد الاخوان أنه كان مسافراً من استانبول بالباخرة التي أقلت سمو الامير عبد الله إلى بلاده فلاحظ أن حاشية سموه كانت في هرج ومرج وحالة فرح وكانوا يقيمون لسموه حفلات السرور وكانت الحالة في الباخرة تدل على أنهم مقبلون على أمور سارة ومنها قرب وضع التاج الملكي على رأس الامير الخ

والذي كان يزيد في سرورهم هو شدة سرور الامير من زيارته لمصطفى كمال في انقرة وسرور مصطفى كمال وحكومته من تصريحات سمو الامير عبد الله في مسألة الاسكندرونة التي استوجبت ابتهاج الترك واحرقت قلوب العرب

وكانت لندن قد لوحت لسموه وهو فيها وقبل زيارته لانقرة بأشياء تسره كثيراً . . .

تمخض الجبل . . .

روت أنباء عمان أنهم اطلقوا سراح اثنين من الشبان الثلاثة الذين سجنوا في عمان بتهمة « إيصال الاذى » الى الامير عبد الله وانه لم يبق في السجن إلا الاستاذ أكرم الجاعوني الذي لايزال يعالج مما أصابه وان الدعوى تقيدت ضده « جنحه » وسيحاكم بعد ابلاله مما أصابه

مادامت المسألة « جنحة » فأين تهمة « إيصال الاذي » وهي في القانون جناية ؟

حملات جمعية الامم

رأى الناس في الصحف أن جمعية الامم قد وجهت الى الحكومة البريطانية لوما بشأن فلسطين

وقيل أن يخطر ببالهم أن اللوم كان لمصلحة فلسطين تقول لهم لا . بل أن جمعية الامم كانت تلوم بريطانيا (لتقصيرها) في منع الثورات وفي اخمادها ومعنى ذلك أنه كان يجب البطش بالفلسطينيين أكثر مما نزل بهم ! ومغزى هذا كله أنه يجب على أهل فلسطين أن لايتكلوا على جمعية الامم ولا على غيرها وان لا يعتمدوا للحصول على حقهم الاعلى أنفسهم

اللواء والدفاع

لاتزال حكومة فلسطين معتقلة هاتين الجريدتين الفلسطينيتين الكبيرتين بينما الأمة العربية تنتظر كلمتهما في معبر وطنهما ومنتظرة ماتجيب نشر فيهما مما يعبر عن رأى الشعب الفلسطيني في مسألة الاجلاء

إننا نعتبر الاصرار على حبس الدفاع واللواء من النوايا غير السليمة والا فكيف يعقل أن تنزل بفلسطين هذه الضربة ثم تمنع من الافضاء بالشكوى مما يراد بها؟ اذا كانت حكومة فلسطين تظن أنها بتعطيل الدفاع واللواء قد أسكتت الصوت العربي فهي مخطئة لأن الصوت العربي قد ارتفع من جميع أنحاء الارض ، ففي سبيل الله اعتقال الزميلتين

اللجنة القومية بالقدس

أرسلت الينا هذه اللجنة المخلصة المجاهدة صورة برقية شكر أرسلتها الى سعادة الفريق بكر صدقي باشا رئيس أركان الجيش العراقي بمناسبة تصريحاته الخطيرة بالانتصار لفلسطين

وأرسلت الينا صورة البرقية التي أرسلتها إلى سمو الامير عبد الله بالاحتجاج على اقتحام البنك العربي بشكل يخالف القانون والعرف

وأرسلت الينا صورة احتجاجها على تهجم صحف الإنكليز على مقام سماحة المفتى الاكبر ، بينما حكومة فلسطين البريطانية تكم الصحف العربية وتعطلها

السيد الحلبي

عاد الى القاهرة من شمال أوربا حضرة الوجيه الاستاذ السيد عبد العزيز البابي الحلبي فنرحب به ونهنئه بالسلامة

من باريس

قدم من باريس حضرة الاديب الوجيه السيد سعيد على كيش من أعيان جيبوتي في الصومال الافرنسي بعد أن اقام في العاصمة الافرنسية مدة لمراجعة وزارة المستعمرات في امر كارثة جيبوتي وما أصاب العرب من التقتيل بأيدى الجناة الذين تركوا بلاعقاب وسيغادرنا اليوم إلى جيبوتي صحبته السلامة

من الصومال

قدم العاصمة من جيبوتي حضرة الفاضل السيد صالح سيف سعيد فنرحب به

قران سعيد

تم في نابلس في الاسبوع الماضي قران العالم الفاضل الشيخ محمد راضي الطاهر الواعظ العام لمنطقة جنين بكريمة ابن عمه السيد رشدي افندي الطاهر وكان زفافه بدون احتفال مراعاة لحداد العائلة فنبارك للعروسين الكريمين

اعانة لفلسطين

أرسل إلينا حضرات الافاضل الحاج احمد مسعود والسيد حازم عبد الرب ورفاقهما في غينيا خمسين شلنا لاعانة منكوبي فلسطين جمعوها منهم ومن أهل الجية بارك الله في همة المحسنين وجزاهم خيراً

صحة الاخوان الثلاثة

لقد هولت بعض صحف سورية ولبنان في حادثة اصطدام السيارة بالاساتذة السعداوى والسراج وداغر ، فقالت ان الثالث اصيب باصابات شديدة وان عملية جراحية قد عملت له ، فكان من مبالغة تلك الصحف وسوء تصرفها في نشر الخبر أن ازعجت أهلهم واقلقت اخوانهم بينما الحقيقة هي كما ذكرناها في العدد الماضي

هذا وقد ازداد التحسن في صحتهم جميعاً ، وأخذ الاستاذ داغر يزاول أعماله ويغادر الاستاذ السراج فراشه من حين إلى آخر وهو في طريق الشفاء الكامل بعد أيام ، وأما الاستاذ السعداوي فينتظر أن يغادر المستشفى بعد أسبوع واحد إن شاء الله

باي تونس يهنىء

تونس في ٣ أغسطس — طلب باي تونس من المقيم الفرنسوي العام أن يرسل الى جلالة الملك فاروق بواسطة وزارة الخارجية البرقية التالية [illegible] احمد باشا باي تونس ان ارجو [illegible] ترفعوا الى جلالة الملك فاروق ملك [مصر] أخلص تهانيه بمناسبة تولي جلالته سلطته الدستورية وتمنياته بأن يكون حكم جلالته سعيداً مديداً ناجحاً »

ازماك قيون

الشباب — لماذا لم يرسل عظمة الباي تهنئته إلى جلالة ملك مصر رأساً ؟

ذلك أن أحكام الحماية الفرنسوية على تونس تقضى بأن لايتصل ملوك المغرب وتونس مع الخارج إلا بواسطة ممثل فرنسا ! ولكن أما آن لفرنسا أن تبطل هذه التقاليد البالية وترفع هذه الاهانة عن ملوكنا ؟ ماذا يحدث لو أن فرنسا تركت عظمة باي تونس يبرق إلى جلالة ملك مصر ؟ هل ينقص ذلك من مقامها؟ كلا بل الذي ينقص من مقامها هو حجرها على ملوك المسلمين لانه يذكرهم بشناعة التحكم الاجنبي

قرار من الهند

نشرنا في الصفحة الاولى أن جمعية الشبان المسلمين في بومبي قد عقدت اجتماعا من أجل فلسطين ونقول هنا أنهم وضعوا القرار الآتي وأرسلوه الى الحكومة البريطانية وجمعية الأمم وهو :

« قررت جمعية الشبان المسلمين في بومباى في اجتماع عام الاحتجاج بشدة على تقرير اللجنة الملكية عن تقسيم فلسطين والجمعية تؤكد لعرب فلسطين شعورها معهم وعطفها عليهم في جهادهم النبيل ببلوغ هدفهم السامي . وهي تناشد عصبة الامم أن تنظر هذا التقرير بطريقة تتناسب مع كرامتها وبالتالي تكسب امتنان العالم الاسلامي برمته »

عواطف عربي بفرنسا

جاءنا كتاب من حضرة السيد الغيور عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا يقول ماخلاصته :

لقد تصفحنا جريدتنا الشباب فابكتنا حالة فلسطين وقرأنا بيان اللجنة الفلسطينية الذى أذاعه مكتب الاستعلامات العربي بمصر فاشتد حزننا ودعونا الله ان ينصر فلسطين وينقذها ، وقد وضعنا احتجاجا على بريطانيا وسياستها بفلسطين وارسلناه الى قنصل الانكليز في بوردو ، وقال انه يكتب لنا هذا الكتاب وهو لايدري كيف يكتبه لشدة ألمه وحزنه ثم أقسم بالله ان حزنه على فلسطين قد ألزمه الفراش شفاه الله

هذه خلاصة كتاب هذا الشهم وقد ارسل معه جنيها انكليزيا لاعانة منكوبي فلسطين فاضفناه الى مالدينا من مال الاعانة ونحن نرجو الله ان يجزيه كل خير على شهامته وعلى عواطفه نحو بلاده الشهيدة وان يعافيه

نعم جواسيس

كتب الينا من عدن ان الطليان الاربعة هم جواسيس فعلا وكانوا قد دخلوا اليمن خلسة للتجسس ، وكان بينهم من عصب التابعة لايطاليا في « [illegible] » ولما ادوا مهمتهم ارادوا العودة فظفرت بهم القوة الانكليزية في منطقة [illegible] في عدن [illegible] حديقة السجن

الاستاذ [illegible]

عاد من أميركا [illegible] حضرة الفيلسوف الكبير [illegible] الريحاني بعد أن أمضى في [illegible] أخيراً وهو يدعو لقضية [illegible] وخطب وحاضر في [illegible] وجامعة من المجامع الاميركية [illegible] هذا الفيلسوف [illegible]

رسالة عدن

٢٨ يوليوه ١٩٣٢ — لمراسل فاضل

— يرفع جميع أهل عدن احتجاجهم الشديد المقرون بالحزن والاسى على قرار اللجنة الملكية التي قضت بتجزئة فلسطين وهي البلاد العربية المقدسة ويرفضون هذه التجزئة رفضاً باتا بل يعتبرونها تجزئة مخلة بالصداقة العربية ومثيرة لشعورهم الديني

— ما كاد يهتف البرق بتلك الوقفة المدهشة التي وقفها الوزير الخطير حكمت سليمان بك بشأن تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية في قلب الوحدة العربية حتى رأيت المدنيين يحمدون وقفته هذا المظلم في وجه السياسة الناشئة . ان هذا العمل الخطير الذى قام به رجل العرب ليدل على ايمان راسخ وعقيدة متينة بوحدة العرب ومتانة رابطتهم .

فنحن أهل عدن نرسل شكرنا المتصاعد من أعماق القلوب للسيد حكمت سليمان لما قام به في وجه الظلم والاستبداد ونعتبره رائدنا وقائدنا في الملمات

— افتتح الشاب النابه على محمد ستار مطبعة مزودة بكل الاحرف الحديثة من عربي وانكليزى في شارع البهرة ، وهذا أول عمل من نوعه يقوم به مسلم في عدن فنهنىء عدن بولدها البار الذى تقدم لمثل هذا العمل المجيد كما أننا نرجو من اخواننا الكرام أن يعاضدوه بكل ما أوتوا من قوة وأن لايخذلوه بذهابهم الى مطابع اليهود والمجوس كما هي عادتهم

— ما كادت الانباء تفاجئنا بموت الرجل المجاهد والمسلم الغيور لدينه ووطنه الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي حتى اصفرت الوجوه وانقبضت الانفس لهول المصاب وشدة الحزن . فقد كان رحمه الله مثالا للاخلاق الفاضلة والرجولة الحقة بل كان مثال المسلم الحقيقي الذي يجب على كل مسلم أن يجعله قدوة حسنة . فالى الأمة الاسلامية نقدم تعزيتنا ونخص بها آله الكرام ونسأله تعالى أن ينزل عليه سحائب رحمته ورضوانه

المؤتمر الاسلامي بالجزائر

أرسل الينا أحد الاصدقاء كلمة عن هذا المؤتمر الذي عقد دورته الثانية في عاصمة الجزائر ونشرت عنه الصحف اليومية مافيه الكفاية ، ثم أرسل الينا قصيدة أمير شعراء الجزائر الاستاذ محمد العيد التى حيا فيها المؤتمر وأشار فيها إلى حالة العالم الاسلامى بشجاعة ورصانة ومنها هذه الابيات

بلغنا رشدنا يا كون فاشهد
وادركنا فاذعن ياوجود
فخض يا ابن الجزائر في المنايا
تظللك البنود أو اللحود
باخلاص واقدام وعلم
يسود البرية من يسود

وما دمنا في ذكر الاستاذ العيد فاننا ننشر كلمة عنه وعن شعره من قلم عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان وكان قد ارسلها اليه من جنيف وهي :

البهاء زهير ينشر في هذا العصر !

كلما قرأت شعراً لمحمد العيد الجزائرى تأخذني هزة طرب تملك علي جميع مشاعري وأقول : إن كان في هذا العصر شاعر يصح ان يمثل البهاء زهيراً في سلاسة نظمه ، وخفة روحه ، ورقة شعوره ، وجودة سبكه ، واستحكام قوافيه ، التي يعرفها القارىء قبل ان يصل اليها وان التكلف لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه فيكون محمد العيد ، الذى أقرأ له القصيدة المرتين والثلاث ولا أمل ، وتمضى الايام وعذوبتها في فمي . كان يظن أن القطر الجزائرى تأخر عن الاقطار العربية في ميدان الادب ولا سيما في الشعر ، ولعله بعد الآن سيعوض الفرق بل يسبق غيره بمحمد العيد .

جنيف في ٣ شعبان سنة ١٣٥٥
شكيب ارسلان

صدى تكسير الشجر

يظهر أن خبر تكسير الاشجار من حديقة مدير الشباب بوادي حنين بفلسطين قد ذاع هناك بسرعة فقد أخذنا رسائل طيارة من الاخوان يعربون فيها عن أسفهم لتلك الجريمة الدنيئة وعن عطفهم على صديقهم . وكان بين رسائل الاخوان ثلاث رسائل من ثلاث جهات مختلفة يكتتبون بأشجار كبيرة مثمرة من عمر الشجرات التى كسرها المجرمون

فنحن نقابل هذا العطف الاخوي بالشكر القلبي لانه يدل على ان الامة تقدر من يخدمها ويخلص لها ، كما تلعن من يخونها ويبيعها للاعداء

من بغداد

قدم العاصمة بطريق سورية وفلسطين حضرة الوجيه نوري بك فتاح من اعيان بغداد وصاحب معامل الصوف والنسيج المشهورة وقد غادر القاهرة اليوم تصحبه عائلته الكريمة إلى اوربا صحبته السلامة

اذن هي مؤامرة !

تناقلت الصحف أخيراً أن ويزمن زعيم الصهيونية خطب في المؤتمر اليهودى بزوريخ فقال انه على أثر عودته لفلسطين من أوروبا لما كانت اللجنة البريطانية تبحث قضية فلسطين دعاه أحد أركان اللجنة الملكية وقد كان في حيفا ، إلى اجتماع خاص للبحث في خطة التقسيم فاختار الدكتور ويزمان أن يكون محل اجتماعهما في مستعمرة نحلال بين الناصرة وحيفا وقال الدكتور ويزمان أن هذا العضو من أعضاء اللجنة الملكية بسط له أنه هو والاعضاء يقدرون الجهود التى يبذلها اليهود في فلسطين ، وانهم يرون أن التوصية التى سيضعونها في تقريرهم لاتستوي بوجه من الوجوه مع المطالب الحقة العادلة التى يطلبها الشعب اليهودى ولا مع الالتزامات التى في عنق بريطانيا العظمى نحو اليهود وقال العضو البريطاني للدكتور ويزمان ما يلى : « ان خطة التقسيم هى بمثابة نقطة تحول او انتقال من دور الى دور وهى تتضمن من الوسائل ما يتمكن به اليهود من ان يتوسعوا توسيعا عظيما في المستقبل في فلسطين . » !!

ما هذا ؟

نشرت احدى صحف اليهود بفلسطين لمراسلها بشرق الأردن أن الفرسان العرب تظاهروا أمام المقر الاميري هاتفين لسمو الأمير وطلبوا من سموه ان يسمح لهم بالسفر الى فلسطين ليؤدبوا اعداء الأمير !! فرفض سموه السماح لهم بذلك . ولكن من هم أعداء سمو الأمير عبد الله ؟؟

بين العرب والصومال

حادث في فرنسا

كتب الينا حضرة السيد عثمان ثابت العريقي اليماني نزيل مرسيليا يقول :

انفرد صوماليان من عمال البواخر برجل عربي في شارع دي مان نود وطعنوه بخنجر طعنة مؤذية وهربا ، وقد نقل البوليس ذلك الجريح الى المستشفى وقد بحث رجال البوليس عن الجانيين فلم يعثر عليهما

ولكن المولى قيض لليمانيين في مرسيليا السيد الفاضل محمد بن محمد سعيد الرعدي التيجاني وهو من رعايا فرنسا هنا ويجتهد دائماً بخدمة أولاد العرب ويشغلهم في شركة بواخر ترانس اتلانتيك فقد نهض بهمة وبحث عن الصوماليين اللذين طعنا ذلك البرىء وقبض عليهما وسلمهما الى الحكومة الفرنساوية فأرسلتهما إلى السجن ولا يزال التحقيق يجري معهما ولا شك في أن القانون سينتقم منهما بكل شدة . واني باسم اخواني العرب بفرنسا أشكر السيد محمد الرعدي التيجاني على همته العالية بارك الله فيه

آخر اخبار فلسطين

لمراسل المقطم من القدس

حفلت الليالي الاخيرة في مدينة الخليل باطلاق النار بكثرة مرتبة وذلك في أرجاء المدينة وضواحيها ولم نعرف بالاسباب المؤدية الى ذلك لان الحكومة تبدى كتمانا في تحقيقاتها واعمالها

وهاجم رجال مسلحون مستعمرة من المستعمرات اليهودية في جهات طبريا وبعد ما أطلقوا عليهم النار ساقوا قطيعا من الغنم لجزار يهودى وفروا فتبعهم رجال البوليس مع خفراء تلك المستعمرة على الاثر وتبادلوا معهم اطلاق العيارات النارية بكثرة وبمساعدة كلاب البوليس تتبعت المسلحين حتى تمكن رجال البوليس من ارجاع القطيع المسروق

أخذت الصحف اليهودية الصادرة اليوم تبدى خوفها من الاحتياطات التى تتخذها السلطة في دوائر المهاجرة وبعض الدوائر المسؤولة بشأن الهجرة اليهودية ولا سيما بعد ما علمت أن الحكومة لا تعطى شهادات هجرة لاصحاب الصناعات ومراقبة السياح ذوى الاموال الذين يرغبون في سكن فلسطين وعزم الحكومة على منح ثمانية آلاف شهادة هجرة لا غير وتقول هذه الجرائد أن الحكومة جادة في اعداد وسائل كثيرة بقصد تحديد الهجرة اليهودية والتضييق عليها ولا يقتصر هذا التحديد على فريق العمال بل شمل اصحاب الاموال كذلك

وعلى اثر تكرر هذه الحوادث في البلاد اصدرت الحكومة أوامرها باغلاق جسر اللنبي على الطريق عمان — القدس ليلا لاعتقادها أن تهريب الاسلحة يتم بهذا الطريق

وبمناسبة حلول يوم الجمعة اليوم وفيه يأتي آلاف من المصلين الى القدس من القرى المجاورة لاداء فريضة الصلاة في المسجد الاقصى احتاطت السلطة احتياطاً عظيما فانتشر رجال البوليس الانكليزى والعربي في شوارع المدينة باسلحتهم ورابطوا على ابوابها وأخذوا يفتشون الداخلين والخارجين تفتيشا دقيقا ورابطت قوات أخرى من رجال البوليس الانكليزى في الطرق المؤدية الى القدس وفتشت ركاب السيارات القادمة الى القدس والخارجة منها وكان رجال البوليس يقلقون الركاب ويزعجونهم ولكن لم يحدث شيء

ونظراً لحلول عيد قبة راحيل عند اليهود احتاطت السلطة لهذا اليوم وارسلت قوات من البوليس الى جهات بيت لحم حيث قبر راحيل محافظة على اليهود الذين خرجوا لزيارة هذا القبر وكانت سياراتهم محفوفة برجال البوليس المسلح

أخذت السلطة في جهات جنين على أثر تكرر حوادث الاعتداءات ومهاجمات البوليس ليلا تلقى القبض على القرويين بكثرة وتزجهم بالسجون وقد ألقت أمس القبض على (٨٤) قرويا دفعة واحدة وأودعتهم السجن

أما مناورات السلطة واجتماعاتها الكثيرة واستعداداتها فحدث عنها ولا حرج . ومن هذه الاستعدادات ان السلطة دعت ضباط قوات الحدود الى القدس حيث اجتمعوا بكبار ضباط الجيش البريطاني ويقال انهم تلقوا تعليمات جديدة لتنفيذها لدي نشوب طوارىء في فلسطين

وقد توجه أمس الى درعا الجنرال دل قائد القوات البريطانية في فلسطين واجتمع بقائد القوات الفرنسوية حيث اتفق الاثنان على خطط حربية والقيام باستعدادات اضافية لدى نشوب طوارىء خصوصا فيما يتعلق بحراسة الحدود وعدم تسرب الأسلحة إلى فلسطين ثم عاد الى القدس

الجاويون يهنئون

أرسلت الجمعية الخيريه الاندونسية بالقاهرة تهنئة الى جلالة الملك فاروق بارتقائه الملك فاجابهم جلالته بواسطة سعادة كبير الأمناء ببرقية شكر سامية

فأهنالك!

أعداء أنفسهم

ترجمت الجامعة الاسلامية عن الصحف اليهودية ان محكمة القدس قد حكمت على كل من عبد العزيز فاخوري وحنا يوسف سرياني الاول لمدة سنتين والثاني لمدة شهرين لحيازتهما على مسدس اتوماتيكي (ومشطين) في احدهما خمس طلقات صالحة للاستعمال وقد القي القبض عليهما في مقهى (جولد شتاين) بالقدس منذ اسبوع عندما كانا يفاوضان المدعو (شلومو فلدمان) على بيعه له وكانت التهمة الموجهة لاولهما انه بائع المسدس وان الآخر كان وسيطاً بينهما وقد كان المسدس والطلقات مخبئة في كيس من البندورة

اما عبد العزيز الفاخوري فقد وجدت ضده خمس مخالفات سابقة وانه قضى ٥ سنوات في الاصلاحية بتهمة القتل ، واتهم بشتم احد انفار البوليس في مرة اخرى ، ولما قدم في احدى مخالفاته السابقة امام المحكمة بتهمة عض احد افراد البوليس حكم عليه بالسجن ستة اشهر وجاء في قرار القاضي (ان المتهم يستسيغ لحم البوليس)

ويجري غداً محاكمة هاشم بدر شريف من قرية بيت عطاب قرب عرطوف لانه حاول ان يبيع احد اليهود بندقيتين وستين رصاصة بسعر ستة جنيهات لكل بندقية ولكن اليهودي اخبر البوليس بالامر فحضر وضبط السلاح واعتقله

الشباب — أما ان القاضي قد وصف احد هؤلاء المجرمين بأنه يستسيغ لحم البوليس فنحن نقول أنه استساغ ايضاً لحم أمته ، وأما اليهودي الذي مشى مع غريزته ووشى بذلك الملعون فقد أصاب وجزاه الله خيراً . . .

العصبة الاندلسية

كنا قد نوهنا في هذه الجريدة باشياء عن جمعية العصبة الاندلسية في سان باولو بالبرازيل التي هي اكبر وأقوى جمعية أدبية في أميركا ، وانه لا يوجد في العالم العربي جمعية مثلها وهو مما يدعو الى الدهشة لأن البلاد العربية أولى بانشاء مثلها

ونقول الآن اننا اتصلنا بالاعداد الخمسة الأخيرة من مجلة العصبة الاندلسية واسمها « العصبة » فاذا هي من أرقى المجلات ، ولا نستحي ان قلنا انه لا يوجد في الشرق العربي مجلة مثلها مادمنا قد صرحنا بأنه لا يوجد فيه مثل جمعية العصبة !

ولا نطيل في تقريظ اخواننا المهاجرين وجمعيتهم ومجلتهم ، بل نكتفي بما سبق بيانه ، وسننقل لقراء الشباب من حين إلى آخر بعض التحف عن مجلة العصبة

هذا وقد علمنا أن هذه المؤسسة الادبية أو المجمع الأدبي قد عقدت اجتماعاً عاماً للانتخاب السنوي فألفت عمدتها الجديدة على الوجه التالي :

الرئيس : رشيد سليم خوري « الشاعر القروي » . نائب الرئيس : شفيق معلوف . كاتب عام : اسكندر كرباج . كاتب وقائع : حسني غراب . خطيب (بالعربية) : نظير زيتون . خطيب (بالبورتغالية) : جورج حسون . خازن : نجيب يعقوب . مدير المكتبة : انطون سليم سعد .

الاعضاء : ميشال بك معلوف ، عقل الجر ، الشيخ سعيد اليازجي ، جورج أنطون الكفوري ، توفيق ضعون ، نعمة قازاز ، نصر سمعان ، قيصر سليم خوري ، حبيب مسعود « رئيس تحرير مجلة العصبة » وكلهم من أعلام الشعر والأدب . وفقهم الله

حسنات المملكة العربية!

قرأنا بجرائد فلسطين أنه صدر أمر جديد من حكومة شرق الأردن العربية المستقلة يقضي بمنع القبائل القريبة من فلسطين من حمل السلاح !

وكالة الشرق العربي

بعد وكالة الشرق الصهيوني

أما اخبار و . ش اليهودية المسماة بوكالة الشرق فيمكننا ان نقول عنها الآن انها في خبر كان ، لأن جرائد مصر ما عادت تنشرها ، إلا جريدة المقطم ، وهي مع ذلك تنشر البعض من أخبارها فقط لا كلها ولا تنشرها إلا بحذر وتدقيق لانه لم يسعها إلا أن تؤمن بأن اخبار و . ش متجونة بالدسائس والكيد للعرب والأمم الاسلامية حتى وصل كيدها الى الاستاذ جورج بك انطونيوس صهر الدكتور فارس باشا صاحب المقطم !

اذن فقد خلصنا من وكالة الشرق بعض الخلاص ، ولكننا وقعنا أخيراً فيما هو أمر ، تلك هي أخبار الشرق العربي التي يذيعها الاستاذ حبيب جاماتي ! نعم الاستاذ جاماتي العربي السوري اللبناني !

والاستاذ حبيب شاب ذكي بارع كان يعد من أخلص الوطنيين وكنا نباهي به بين الاخوان ونعتز بوطنيته ! فكانت صفاته هذه من اعظم الاسباب في ربط صداقة بينه وبيننا وصلت الى درجة الاخاء الصميم ، وكان أقطاب الوطنية في الشرق والمهجر ، يعدونه من اخلص شباب العروبة الذين يركن اليهم وكم نجملنا به امام الناس

هكذا كان الاستاذ حبيب ، وقد ظل كذلك الى ان قامت ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ فنصرها الاستاذ جاماتي بقلمه ونبوغه ولكنه انقلب فجأة في أواخر الثورة لما أصدر نشراته الاخبارية المعروفة بوكالة « الشرق العربي » وأخذ ينشر الدعاية للانكليز ! ذلك انقلاب مدهش ولا شك لأنه غير منتظر من حبيب أفندي بالنظر الى ماضيه والثقة العظيمة التي كان يتمتع بها ، فأحترت ماذا اصنع ، لأني إن سكت نزل الضرر بفلسطين وطني الأول الشهيد وفيه اهلي واشقائي وشقيقاتي وقومي الذين يذوقون العذاب هناك . وقد استشهد بوقتها أحد اولاد عمومتي ، وإذ حملت على حبيب اكون قد خسرت أخاً عزيزاً وصديقاً ثميناً . وأخيراً قلت في نفسي يجب ان لا افجع بهذا الأخ بعد أن فجعت بعدد من الاخوان والاصدقاء مع أنهم لا يزالون حتى الساعة على قيد الحياة وليتهم ماتوا قبل ان افجع بهم وباخلاقهم فهي فجيعة أكبر . لأني أراهم كل يوم فيتجدد ألمي منهم ، فلو ماتوا لكنت استرحت من هذا العذاب .

ذهبت إلى حبيب افندي في مكتبه وكان ذلك في أوائل شهر نوفمبر الماضي سنة ١٩٣٦ ووجهت نظره إلى الانباء الضارة التي أخذ يذيعها والارتياب الذي قوبلت به فاجاب باجوبة غير معقولة واخذ يكابر بصورة غريبة ادهشتني وزادت في حيرتي !

قلت له لماذا تنشر كذا وتذيع كذا بينما هذا من شأن راديو الاستعمار ومن واجب روتر وبلاغات الانكليز الرسمية التي هي مضرب المثل بعدم صحتها وتلفيقها وعدوانها على الحقيقة وليس من شأن عربي مثلك أن يروجها مع أن واجبك ان تكذبها ؟ فقال « هذه أخبار وانا عاوز النشر للجميع عملا بحرية النشر ! » فقلت : لكن نشرتك ليست بجريدة ، وأهل فلسطين ما نشروا عندك شيئاً عن الانكليز لتنشر للانكليز رداً عليه ، وقلت له أشياء كثيرة تقنع أصلب المستعمرين المكابرين فضلاً عن رجل مثل صاحبنا السيد حبيب . ولكن هيهات ، لأنه أخذ يجادل في المحسوس ويكابر في الملموس ويدلي بحجج لا يقولها خالي الغرض بل لا يجوز ان يقولها مثله إلى مثلي . ولما قطعت الأمل منه غادرت مكتبه بيني عمن السياح والعنف وانصرفت

وبعد يومين اتصل بي حبيب تلفونياً وسألني هل سكن زعلي ؟ فشكرته وقلت له أن المسألة ليست مسألة كدري أنا بل هي مسألة أمة شهيدة لم تكتب أمة بمثل نكبتها ، وانني انصحك بأن تحتاط فيما تنشر عنها لأني اخاف عليك ان تقدم لك

ومضت الأيام ونشرات حبيب تزداد في مسلكها الاستعماري ثم علمت أنه سيسافر إلى الشام — فلسطين وسورية ولبنان — وربما إلى العراق أيضاً فاضطربت اضطراباً عظيماً لان ذهاب حبيب افندي الجديد الى هناك بثوب حبيب افندي القديم سيضر المصلحة العربية ضرراً كبيراً

ولذلك كتبت الى عشرين من الاخوان في بر الشام والعراق عشرين كتاباً سرياً بشأن خطة حبيب الجديدة وعن تغيره الفجائي ومنطقه الغريب ، وسأنشر نص هذا الكتاب ليكون القراء على بينة من المسألة كلها .

والذي زاد في ارتيابي في حركات حبيب افندي انه كان شديد الاهتمام بأن لا يجيب أهل فلسطين توسط ملوك العرب للكف عن الثورة إلا بشروط تشترط على الملوك وهناك عوامل اخرى زادت في ارتيابي ووساوسي ، ومنها وجود ثلاث يهوديات في مكتب حبيب افندي يكتبن على الآلة الكاتبة ! وسأفصل ما جرى بعد ذلك في الاسبوع المقبل ، وإني من الآن اسمح للسيد حبيب بأن يدافع عن نفسه على صفحات جريدتي هذه إن أراد

ماذا في الخليج؟

كتب عربي فاضل الى السجل الغراء التي تصدر بالبصرة بامضاء ابن بطوطة يقول عن حالة جزيرة البحرين ما نصه وهو يغني عن كل تعليق لأنه يدل على ان الاستعمار اصبح في حالة ذعر خوفاً على نفسه ، ومعلوم ان الخوف لا يكون إلا من وجود شيء . وهذا الشيء لا يحجب بالأكف ولا يمنع الناس من الافضاء بما في نفوسهم . قال ابن بطوطة :

وحتمت حكومة البحرين « البريطانية طبعاً » على كل من يريد أن يراسل الصحف من الادباء أن يرسل مقاله الى دائرة (المستشار) للكشف عليه ويحذف منه ما لا يتفق وسياسة الحكومة وكذلك الخطب والقصائد التي تلقى في الحفلات وفرضت على من يخالف ذلك غرامة كبيرة إذا كان من أهل البلاد . أما اذا كان المراسل او الخطيب اجنبياً — والاجنبي عندهم هو العراقي والسوري والكويتي والحجازي والمصري وغيرهم من ابناء البلاد العربيه — فأنه يطرد شر طرده وليس له هناك من شفيع في هذه المسألة!

أما قراءة الصحف والمجلات فباحة ولكن على شرط ان لا يتحدث المشترك عما في الصحيفة من شيء الى اصدقائه واقرانه ابدا ! بل يجب ان يقرأ ويسكت ولا يهتز ولا يهتم مما يحدث في البلاد العربية والويل له كل الويل إذا ما قيل عنه انه استاء من خبر نكبة في العراق أو فلسطين أو مصر أو سوريا أو غيرها من الشعوب العربية فانه يعد مجرماً خائناً منبوذاً . .

جاسوس يتكلم ويقترح!

القدس في ٣ أغسطس — لمراسل المصري الخاص تليفونيا . كتب المستشرق دانيال أوليفر مقالا في جريدة بالستين بوست اليهودية اقترح فيه عقد مؤتمر من العرب واليهود تكون رياسة العرب فيه لسمو الامير عبد الله ويتولى رياسة اليهود الدكتور ماغنس عميد الجامعة العبرية بالقدس وذلك لاجل حمل العرب واليهود على عقد مؤتمر المائدة المستديرة للاتفاق على رفض فكرة التقسيم

الشباب — تراجع الصفحة الاولى من العدد ٥٨ من هذه الجريدة ففيها وصف بديع لاوليفر هذا وهويته وكيف أنه كان وهو انكليزي جاسوساً على الانكليز والعرب لحساب الاتراك .

وها هو يعمل اليوم لحساب اليهود والانكليز على العرب !

حول التعذيب بعمان

اخذنا [illegible] هذه السطور العدد ٧٣٩ من جريدة الاردن (كرمة القبلة رحمها الله) وكان آخر عدد وصل الينا منها [illegible] فتكون الاردن قد حجبت عنا العددين ٩٣٧ و٩٣٨ ولا ندري لماذا [illegible] نرجو ممن حظي برؤية العددين ان يرسلهما الينا وله الشكر

نقول [illegible] جريدة الاردن وهي الناطقة الآن بلسان حكومة تلك البلاد المستقلة استقلالا عجيباً دونه استقلال بريطانيا ! فوجدنا فيها افتتاحية بديعه ، كلها منطق متقلب وكلها درر كالحصباء فاحببنا أن نعالج بعضها فنقول :

قالت الافتتاحية — قصف الله عمر كاتبها وأراح منه أمته — انه لم يقع تعذيب على أحد من الشبان الثلاثة وانهم بخير — اي لم يموتوا وان ثالثهم نقل الى المستشفى الايطالي ! ولم تقل لنا الاردن لماذا نقل الثالث — اكرم افندي الجاعوني — الى المستشفى ؟ ولكن « فخامة رئيس الوزراء . . » قال للاردن ان الاستاذ الجاعوني نقل الى المستشفى لأنه حاول ايذاء نفسه « عب » القبض عليه !

وكلمة « عب » التي معناها « بعد » تعد بلغة حارة القريون في نابلس من أبلغ مايتصور العقل ، بل هي أعظم من كلة لاسيما المشهورة ! !

فالاستاذ ابراهيم هاشم الذي هو بلغة شرق الاردن « فخامة رئيس الوزراء » يريد أن يقلد استاذه وزير المستعمرات اورمسبي جور — جور أو غور كله زي بعضه . . فيقول الاستاذ هاشم ان الاستاذ اكرم الجاعوني قد حاول ايذاء نفسه ! اسمعوا هذا الكلام أيها الناس !

أما أورمسبي غور فيقول لعصبة الامم انه لا يسعد فلسطين إلا التقسيم وانه لذلك سيسعدها بقوة السلاح ! وهذا كله منطق مستق من مدرسة واحدة مع بعد الفارق بين مدرسة أورمسبي غور التي اخرجت رجلا يلعب بمصير الممالك والامراء وبين من لا يستطيع ان يجتاز جسر الاردن بعد الغروب الا باذن من الكونستبل البريطاني القاعد بباب الجسر !

أما أظرف ما وجدناه في مقالة الاردن فذلك استشهادها بنجيب نصار صاحب جريدة الكرمل المشهور بالاتزان ورجاحة العقل وسلامة الوجدان ، حتى أن عقله أصبح يزن أكثر من خردلة . ووجدانه صار أسلم من بيضه مفقوصه !

نعم نصار المبشر البروتستاني الذي بلغ التسعين بسبب هروبه من عزرائيل والذي كتب الى محمد علي الطاهر قبل عشرين سنة يقول له بخطه وتحته توقيعه لما كان يجوب فلسطين ويسعى في تأليف الحزب العربي الموالي لبريطانيا « واعلموا أنه لا حياة للعرب إلا بالقاء أنفسهم في احضان بريطانيا » وسننشر خطه بالزنكغراف قريبا : —

ان نصار هذا يقول للاردن انه كان حاضراً تصريح « فخامة رئيس الوزراء » وان الاردن سألت نصاراً : لماذا اخواننا بفلسطين يكتبون عنا كأننا أجانب عنهم فقال نصار : لأن لكم « بشرق الاردن » حكومة مستقلة وطنية فنطمع بكم »

ذلك القول حكم لا ينقصه الا الصفورية ولا شك او [illegible] يعقل أن يطمع أحد [illegible] التي بفضل العرب عليها [illegible] قد كتب اليها [illegible] لتحقيق الوحدة العربية [illegible] الاردن لم تجب على هذا [illegible] تجيب السائل [illegible] وحدة الامة العربية لا [illegible] من الحكومات [illegible] الاجنبية والتي [illegible] اخذنا على عاتقها فوق [illegible] والاضرار بالعرب

كتاب الحلل السندسية

في الأخبار والآثار الاندلسية

كان أمير البيان وكاتب الزمان الامير شكيب أرسلان قد زار الاندلس منذ سبع سنين باحثاً منقباً عن آثار أجدادنا العرب الذين مدنوا تلك البلاد ثم نشروا منها أشعة الحضارة في ارجاء هذا الكون ، وقد نشر عطوفته في الشورى شقيقة هذه الجريدة بضع رسائل عن تلك الرحلة الموفقة ثم وعد بوضع كتاب شامل عن الاندلس يضمنه مشاهداته وتحقيقاته واطلاعاته .

ولما اتانه الله باستاعه بالصحة والعافية صدق وعده وطرز بقلمه العالي تاريخاً للاندلس ليس له مثيل ، ذلك هو الكتاب الذي نحن بصدده فجاء في نحو ألف صفحة بمجلدين بالقطع الكامل والحجم الوافي بحروف جديدة وورق مصقول ، وقد احتوى من الرسوم والمشاهد المصورة الشيء الكثير وكله من اندر الرسوم الباقية لذلك الفردوس الذي أضاعته الأمة العربية فترك ضياعه في كل قلب حسرة لا تزال تتردد في أفئدتنا وأفئدة الخلف إلى أبد الدهر

وقد بحث الامير العلامة في جغرافية الاندلس وماضيها ثم بحث في كيفية فتح العرب لها وكيف مدنوا الدنيا بحضارتهم وحكموا جنوب أوربا بعدلهم ، ووصف أشهر المدن الاندلسية ورجال العلم والادب والشعر والفلسفة والسياسة والحكم ومدارسها وجامعاتها والدول الاندلسية المختلفة وخلفاء الاندلس وحروبها وفتوحاتها ، ووصف انهرها ومراسيها وجبالها وسهولها ومقابرها وقصورها وحدائقها وصناعاتها ومساجدها وقلاعها ومكاتبها وأسواقها وتجاراتها وجزرها الخ إلى أن حصل الجلاء عنها وكيف كان ذلك وهو وصف يمزق الافئدة

وليس الامير شكيب بالمؤرخ الجديد الذي يكتب عن الاندلس بل هو قديم في معالجة هذا البحث فقد ترجم بشأن الاندلس قبل ثلاثين سنة كتاباً عن الافرنسية لشاتوبريان المؤرخ الافرنسي وهو كتاب « آخر بني سراج » ثم الحقه بكتاب آخر عن دولة بني نصر . وقد طبع ذلك الكتاب مراراً وهو موجود بمكتبة المنار بمصر ويباع فيها وفي المكاتب المشهورة ، ثم ألف منذ ثلاث سنين كتابه النفيس المسمى « تاريخ غزوات العرب وفتوحاتهم في أوربا » وقد اشتمل على فتوحاتهم في ايطاليا وفرنسا وسويسرا ، والامير لم يخط حرفاً من هذا الكتاب إلا بعد أن زار الأماكن التي وصل اليها العرب ودرس أحوالها ونقب في مكاتبها .

وكتاب غزوات العرب هذا موجود بمطبعة السيد عيسى الحلبي بمصر ويطلب منها

أما كتاب الحلل السندسية الذي كتبنا من أجله هذا الفصل فقد التزم طبعه ونشره الحاج محمد المهدي الحبابي صاحب المكتبة التجارية بفاس وتطوان بمراكش ، ويطلب منه فيهما ومن المكاتب الشهيرة بمصر وسورية ، وثمن المجلدين ٤٠ قرشاً مصرياً

فنحن نشكر عطوفة الامير الجليل على هذا المجهود العلمي القومي ونرجو الله أن يطيل في حياته ويتم عليه نعمة الصحة ليضع لنا كتباً أخرى عن الأندلس التي لا يوجد من يدانيه اليوم في معرفة أحوالها والوقوف على أمورها وحقيقة الحكم العربي فيها

حريق محزن

كتب الينا من يافا أن حريقة شبت في محل الوجيه التقي ابي صلاح افندي السكاوي وفيه بضاعة بسبعة آلاف جنيه فحزن الناس لنكبته أشد الحزن فنسأل الله أن يعوضه خير العوض

زيارة الشهبندر لسورية

من كسب الرهان ؟

كنا قد راهنا على ان الدكتور عبد الرحمن افندي الشهبندر سيفرق الصفوف في سورية وانه لن يطيل الاقامة فيها وأنه ما عاد يصلح للعمل السياسي الجدي الخ

فاما أنه عاد لمصر مسرعاً فهذا معروف واما ماذا ترك وراءه فهذا بعض ما كان:

قال كاتب كبير من دمشق :

اما ابو فيصل الشهبندر فلو قبع في مصر لحفظ كرامته ولظل عن بعد يوهم ذوي الثقة ولكنه طرح نفسه في مأزق اصبح يتمثل بالمثل المأثور : لا ظهراً ابقيت ولا أرضاً قطعت ! فان خطبه في أكثر الجوامع استفزت عناصر الجهاد الحقيقي وشيعتهم فلما ابدوا له الناجزين وزأروا في وجهه أول زأرة خنس وقبع وقد انكمش ! فقد كان يحمل الناس على تقديسه في خطبه ويتمدح بشكل ظاهر مكشوف وممجوج : فاذا عصرت تلك الخطب كانت عصارتها ، انا وانا وانا ، وابني وابني وابني ! حتى سال السخف من اكثرها ، وحتى راح الالباء يدلون نظرهم ويصححون فيه رأيهم . فهو كلما زاد من هذه الهنات هبطت مكانته وخفت موازينه وتوقعوا الذوبان كذوبان الشمع ، وهذا مصير طبيعي لمن خدع الناس بعض الوقت ولمن احاط به من رفاق السوء من عين وشمال كنزيه وعمان ، ومن إلى هذه الطغمة المضللة ، وانه وابيك ليتلقى منها الوحي فيذعن له ، وهم يسيئون اليه في اليوم الواحد الف مرة فلا هو يشعر ولاهم يشعرون .

يوم وصول الدكتور كان قد تقرر ان ينزل في القنيطرة ليسلم على الناس الذين جاءوا لاستقباله كنازح عائد ، ولكن « الملكان عن يمين وشمال نزية وعمان » أوحيا اليه ألا ينزل من السيارة لئلا تتوسخ ملابسه من عرق المخدوعين الواقفين في الشمس ، فاذا به يتلقى هذا الوحي الشيطاني بقبول وخضوع ويمر بالسيارة من وسطهم كما يمر السهم وقد تركهم وهم في أشد الخيرة من هذه العملية

وفي دمشق في حي المهاجرين خطب معالي المنافق الشهير شاكر بك الحنبلي المستوزر للافرنسيين عند كل نازلة تصيب الامة . فاغدق على صاحبه الشهبندر من الاماديح ما يجنن الحجارة ، وكان المنتظر من صاحبنا الشهبندر أن يعلق على هذا الاطراء المصنوع بكلمة يتواضع فيها ، ولكنه اهتز طرباً وكال لصاحبه من ذات الكيل قفيزاً بقفيز وصاعاً بصاع ! بينما الأمة قد ضجت من سلوك هذا الحنبلي في أيام الحكم الأفرنسي

وكتب الينا أحدهم من السويداء :

« وقد خطب الشهبندر هنا فقال ان من شروط الزعامة أن يجاهد الزعيم بنفسه وماله » فقال له أحدهم : ولكنك لم تتبرع في حياتك لمشروع وطني أو إنساني بقرش واحد ، وفي أيام الثورة كنت تختبي مع النسوان عند سماع ازيز طيارات الافرنسيين ثم هربت من الثورة » !

وكتب إلينا أحد الاخوان من دمشق يقول :

« خطب الشهبندر في العمال بدمشق فقال أنه اخذ على عاتقه امرهم ومشاكلهم وأنه سيهتم بهم ، ولكننا نعرف انه ما كان يعالج بمصر طاملا سوريا من الفقراء بدون أجرة فكيف نصدقه ؟ »

وكتب إلينا آخر يقول :

« . . . وكان الشهبندر إذا خطب تحدث عن ابنه فيصل ، ولا بد هنا من أن يقف ابنه ويخطب أيضاً ويشير إلى جهاد والده واهميته في مصر ، ثم يقول عندذكر والده : أبي حفظه الله يرى كذا ، وأبي حفظه الله يرجح كذا ثم وقف الشهبندر

وقال : كنت « أنا » والملك فيصل متقابل عشرين سنه وها اني اتيكم بفيصل جديد ووضع يده على كتف ابنه المحروس ! »

وكتب الينا أحد الأصدقاء من حماة :

« أما أثر صاحبك الشهبندر في زيارته للوطن فقد نفذ لكل جهة وصار الكل يتقول عليه وعلى المبدأ الذي نادى به ثم سار على عكسه فكان من ذلك أن تفرقت الصفوف وكانت فتنة دمشق التي نبهه بها بعض الناس حتى كادوا ان يعتدوا عند خروجه من الجامع الأموي بدمشق بما يجوز دار صديقه عثمان الشرباتي لولا أن منعهم رئيس الوزراء . وان كلمتك عن الشهبندر لما تنبأت بأنه سيفرق الكلمة ويشق الصفوف أصبحت الآن حديث الناس لأنها صحت كلها وكسبت الرهان يا أبا الحسن . مع الحقيقة أنه ما عاد يصلح للحياة السياسية في سورية فلو أطال اقامته بالشام لجرى له ما لا يجب ولكنه فر قبل أن يدركه الرأي العام بيقظته وحزمه »

وكتب الينا صديق من دمشق يقول :

« ولما كثر هرج الشهبندر ، والحكومة الوطنية صابرة عليه استدعاه فخامة جميل مردم بك رئيس الوزراء وأفهمه بصريح العبارة أن الشوشرة أخذت تضر في المجتمع فان كان يريد وظيفة ويقعد في الشام فالوظيفة حاضرة وأما الصياح والعجعة فلا صبر عليهما ، ثم قال له فخامة الرئيس أنت معنا أم علينا ؟ فاقسم له أنه معضد الكتلة الوطنية ، ولكن لما افترقوا وسافر فخامة الرئيس لاوربا عاد الشهبندر الى شيطانه قائلا إنني معكم ! وهنا ظهرت العين الحمراء من الحكومة الوطنية فما كان منه إلا أن هرب الى مصر فجأة بحجة عمله الرسمي في المستشفى الاسرائيلي ، ولكنه لن يعود للشام على الارجح »

منظر الخائن !

كنا منذ أيام نشهد رواية استعمارية انكليزية تاريخية تصور ناحية من نواحي امتلاك بريطانيا للهند وقد رأينا الاستعمار يقع في مأزق مع طلاب الاستقلال المدافعين عن الوطن ولكن احد ضباط الانكليز هناك وجد أميراً هندياً من اقارب الامير المدافع عن حوزة الوطن فاستغل عداوته وعاهده على اقامته أميراً ان ساعدهم وقد رأيناه وهو يتفاهم معه على وطنه — وكان منظره كالعبد الذليل الجاني — وبعد أن ساعدهم على استعباد أمته وجعلوه ملكاً كان منظره أمام أسياده أذل من خلق وأما مع قومه فكان اشرس من ضبع ، ولم يمض إلا القليل حتى رأيناهم يخذلونه ويرمونه ويقيمون ملكاً غيره يشترونه ارخص وأقبح ثم يتنكرون للمعاهدة التي عقدوها مع الخائن ويقولون له ان الذي عقدها معه لا يمثل الدولة وانه عقدها بالشخصي الخ الخ

أي عاماً كان أينا من اساليب الاستعمار مع الامة العربية الآن وهو ينكر عهوده معها ! وهنا خطر لنا أن نسأل هذا السؤال :

« ما دام أن الاستعمار قد اعتاد هذه الاساليب مع الامم الشرقية من قديم الزمان فكيف قصرت هذه الامم باذاعة ما حل بها لتحذر غيرها من الوقوع في هاويتها حقاً أن الانسان لأشد غفلة من الحيوان لأن هذا يحذر الشرك فلا يعود اليه وأما الانسان فيلدغ من الجحر الواحد مرة فلا يحذر ولا يتوب ، ثم يرى أنه يقع فلا يخطر بباله أن ينجو بنفسه على الاقل ، واغرب من هذا اننا ما رأينا أمة وقعت تحت كلكل الاستعمار إلا كانت وقعت بارادتها ، وموافقة كبارها ، وأما الامم التي تدافع عن نفسها فهيهات للاجنبي أن يتمكن من اقتحام عتبة بابها !

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
ترفع سلفا	٥ دولارات في أميركا والمكسيك
	٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١١ جماد ثاني ١٣٥٦
جريدة تبحث في شئون ...
١٨ أغسطس سنة ١٩٣٧

الجمهوريات الاسلامية في التركستان

ماذا بعد مقتل الفاتح العظيم قتيبة بن مسلم ؟

للعلامة الفلسطيني الكبير الاستاذ بندلي جوزي نزيل الروسيا

... كد ينتشر خبر قتل قتيبة وظهور المتد... من العرب حتى انتقضت البلاد ولم يبق ... موالياً للعرب إلا جزء قليل منها ... ـدل على ذلك من عبارة الطبري الآ... « ان ترك خاقان ملك في انه لم يبق دهقان (١) إلا وقد بايع الترك غيرى » (٢) وأهم أسباب هذا الانتقاض هو ان عمال الخراج هنالك وولاة الأمر كانوا وعدوا الاهالي في خلافة عمر بن عبد العزيز ان يضعوا عنهم الجزية إذا هم دخلوا في الاسلام فلما دخل أكثرهم فيه عادوا يطالبونهم بالجزية كما كانوا يفعلون قبل ذلك (٣) فهاجت عليهم الترك والسغد وقاتلوهم قتالا ذاق فيه العرب الأمرين (٤) وكادت خراسان تذهب من أيديهم : قال ابن اسحق يرثي قتلى العرب في واقعة الشعب (سنة ١١٢ أو ١١٣) أو يوم العطش

اذكر (٥) يتامى بارض الترك ضائعة
هزلى كأنهم في الحائط الحجل
وارحم والا فهبها أمة دمرت
لا النفس بقيت فيها ولا تقل
لاقوا كتائب من خاقان معلمة
عنهم يضيق فضاء السهل والجبل
لما رأوهم قليلا لا صريخ لهم
مدوا بأيديهم لله وابتهلوا
وبايعوا رب موسى بيعة صدقت
ما في قلوبهم شك ولا دغل

وقال الشرعي الطائي يصف ما لقيه العرب من الأهوال يوم الشعب :

تذكرت هنداً في بلاد غريبة
فيالك شوقاً هل لشملك مجمع
تذكرتها والشاش (٦) بيني وبينها
وشعب عصام والمنايا تطلع
بلاد بها خاقان جم زحوفه
ونيلان في سبعين ألفاً مقنع
إذا دب خاقان وسارت جنوده
اتتنا المنايا عند ذلك شرع
هنالك هند ما لنا النصف منهم
وما أن لنا ياهند في القوم مطمع
ألا رب خود خدلة قد رأيتها
يسوق بها جم من السغد أصمع
أحامي عليها حين ولى خليلها
تنادي اليها المسلمين فتسمع
تنادي بأعلى صوتها صف قومها
الا رجل منكم يغار فيرجع
الا رجل منكم كريم يردني
يرى الموت في بعض المواطن ينفع
فما جاوبوها غير أن نصيفها
بكف الفتى بين البرانيق أشنع
الى الله أشكو نبوة في قلوبها
ورعباً ملا أجوافها يتوسع

***

هم أطمعوا خاقان فينا وجنده
إلا ليتنا كنا هشيما يزعزع

وقد بقيت الحرب مستمرة بين الطرفين والبلاد منتقضة مضطربة وجيوش العرب تقاسي من الجوع والعطش والبرد وصدمات خاقان الترك وحلفاءه وهم في مئة الف على قول الطبري ومعهم الحارث بن سريج الخائن الخالع الى سنة ١١٩ (٧٣٧) يوم لقيهم اسد بن عبد الله والي خراسان فهزمهم وقتل أصحابهم وأباح عسكرهم فكانت هذه السنة فاتحة الدور الثالث دور الانتصار وتوطيد سلطة العرب في ماوراء النهر واسيا الوسطى على التعميم. أما بطل هذا الدور الحقيقي فهو ولا ريب في ذلك نصر بن سيار الكناني ند قتيبة بن مسلم واحد صناديد العرب المعدودين

عين نصر واليا على خراسان سنة ١٢١ (٧٣٨) وأمور خراسان مضطربة وأكثر بلاد ماوراء النهر كما ذكرنا في أيدي العدو وبعض العرب منحاز اليه حتى خيل لبعض عمال بني أمية أن ماوراء النهر حتى خراسان نفسها ستنسلخ قريبا عن الخلافة ولكن نصرا تدارك الخطر بما عرف عنه من الحزم وبعد النظر في الامور فلم يمض على ولايته لخراسان سنتان الا وقد استتب الامن في تلك البلاد واسترجعت الاراضي التي كان استولى عليها خاقان الترك وحلفاءه فجاءته ملوك السغد والختل وبخارى وغيرهم ممن كان انتقض يحملون اليه الهدايا حتى ضاقت بها سرادقه ومما يذكر عن نصر أنه غزا ما وراء النهر ثلاث مرات في سنة واحدة وقتل في غزوته الاخيرة كورصول أشد أعداء المسلمين هنالك ولما رجع من غزوته الاولى جمع الناس في مرو مركز الامارة والقى عليهم خطبة تشهد له ببعد النظر وشعور قومي نادر في ذلك الوقت ثم أخذ يستميل الامم المنتقضة ويسترضيها بوضع الجزية عمن أسلم منهم واصلاح ما أفسده بعض من تولى ادارة البلاد قبله وقد كان أدرى الناس بأحوال تلك البلاد لانه أقام فيها نحو ثلاثين سنة يتنقل من بلد الى بلد آخر ومن وظيفة الى اخرى في أدنى البلاد وأقصاها وخبرته هذه هي التي اوحت الى هشام بن عبد الملك أن يختاره لهذه الوظيفة العسرة من بين من عرض عليه وان لم تكن لنصر عشيرة كبيره في خراسان فهو من هذا الوجه يشبه قتيبة الباهلي وقد قام نصر بهذه الاعمال العظيمة بالرغم عن معاكسة رئيسه الادنى والي العراق يوسف بن عمر وبالرغم عن كيد حساده وفتنة الحارث بن سريج الخائن ولولا ذلك ولولا الفتنة التي وقعت في خراسان على اثر وفاة هشام بن عبد الملك وانتقال الخلافة الى اضعف خلفاء بني أمية واقصرهم نظراً في عواقب الامور لكان لسياسة نصر في أسيا الوسطى شأن اعظم ولكان أمر بني أمية في خراسان غير ما نعلمه ويكفي للدلالة على إخلاص هذا الرجل لبني أمية وبعد نظره كتابه الى مروان اخر خلفاء بني أمية واحد صناديدهم العظام ولكن اذا شاء أمر ربك فلا راد له . . .

سقطت الدولة العربية الوحيدة وعقبتها دولة بني العباس وهي كما يعلم القارىء انطلع اعجمية بروحها ومظاهرها والقوى التي كانت تعتمد عليها اكثر منها عربية كما يؤخذ من وصية المنصور لابنه المهدي حيث جاء : « واوصيك باهل خراسان خيراً فانهم أنصارك وشيعتك الذين بذلوا أموالهم في دولتك ودماءهم دونك ومن لا تخرج محبتك من قلوبهم » وهذا على ما أرى اهم اسباب وقوف خلفاء بني العباس عند الحدود التي بلغها العرب في أيام بني امية واكتفائهم بالمحافظة عليها وأن لم يوفقوا دائما الى ذلك وهذا أيضاً ما حملهم على إسناد أهم مناصب الدولة وادارة خراسان وبلاد ماوراء النهر الي الاعاجم كالطاهريين (٨٣١ — ٨٧٣) والصفاريين (٨٦٧ — ٩٣٠) والسامانيين (٨٧٥ — ٩٩٩) وأسر اخرى محلية فلم يبق لبني العباس في تلك البلاد الا الاسم فقط (السكة والخطبة) ومن ثم اخذ نفوذ العرب يتقلص هناك رويداً رويداً واخذ عددهم يقل بالمهاجرة منها او بالاندماج حتى لم يبق اليوم منهم الا بقية قليلة نحو ٢٠ الفا تقيم في مقاطعة سمرقند وبعض قرى افغنستان

باكو . روسيا ب . جوزي

(١) ملاك (٢) طبري ٨ : ١٦٢ (٣) طبري ٨ : ١٩٦ — ١٩٧ (٤) طبري ٨ : ٢١٤ (٥) الكلام موجه الى الخليفة هشام (طبري ٨ : ٢١٢ (٦) مدينة في طاشكند

عبدالغفار الاطرش

روت صحف دمشق ان هذا الرجل لايزال يشاغب على الحكومة الوطنية وانه ذهب الى نائب المندوب السامي الافرنسي وطلب تعيين حاكم درزي للجبل

لقد سبق ان نشرنا عن هذا الرجل انه كان أول من ارتد عن الدين الوطني وانقلب على الثورة السورية ومشى مع الافرنسيين ضد وطنه ، وكان راضياً بالحاكم الافرنسي الذي تعينه فرنسا لجبل الدروز فما كان أحد يسمع منه كلمة اعتراض وأما الآن والحكومة وطنية عربية فهو لايرضى بحاكم دمشقي عربي بل يطلب حاكماً درزيا . وهو لا يريد الحاكم الدرزي إلا على كيفه وهواه وكلما رشحت الحكومة الوطنية احداً من الدروز اعترض عليه حتى أن سلطان باشا الاطرش القائد البطل لم يعجبه ! فهو إذن يرضى من فرنسا بأي شيء ولكنه لايرضى من حكومة وطنه بأي شيء !

وقد أضربت مدن جبل الدروز احتجاجاً على دسائس عبدالغفار المذكور وطلبت تعيين حاكم دمشقي منعاً للمنافسات بين الزعماء .

آه لو كانت القوة العسكرية بيد الحكومة السورية لا بيد فرنسا التي لاندري لماذا تحتفظ بقوات الحكومة السورية لتحاكم عبد الغفار بتهمة الخيانه العظمى .

الفتك الذريع . . .

قالت التيمس وهي تتطفل على شئون العراق ان الحكومة العراقية « فتكت بالآشوريين فتكا ذريعاً »

ولكن هل نسيت التيمس ان بريطانيا هي التي لملمت شذاذ الأرض من النور والفجر واطلقت عليهم اسم الآشوريين وجاءت بهم إلى العراق لتصنع بهم بواسطتهم ما صنعت بفلسطين وتمكن لهم فيه كما مكنت لليهود ؟

ثم هل نسيت بريطانيا ان هؤلاء الأوغاد الذين تسميهم الآشوريين قد اعتدوا على العراقيين أصحاب البلاد وأخذوا يصنعون معهم كما يصنع اليهود بعرب فلسطين ؟

هذا وليعلم الاستعمار ان آخرة اليهود بفلسطين متوقفة على ظروف ستأتي ولا ريب فيخرجون منها ركضا وهرولة ان شاء الله

صجيج الحجاز ونجد

وصل الينا بريد الحجاز أخيرا فاذا بصحفه لاتزال تنشر ماجرى في البلاد النجدية والحجازية من أجل فلسطين واهتمام الشعب الشقيق بها ، ففي جريدة أم القرى وهي الجريدة الرسمية افتتاحية خطيرة تعرب عن رأي الدولة السعودية في مسألة الاجلاء التي يسمونها التقسيم وكذلك جريدة صوت الحجاز وجريدة المدينة المنورة وقد نشرت كلها برقيات الاحتجاج وأنباء المظاهرات النجدية وبرقيات الهيئات والامراء والحكام ومن ذلك برقيات من الحائل وامارة الجوف وبريدة والقصيم والحسا وعنيزة والقطيف والجبيل والطائف وجدة وبرقية سمو أمير الجوف الامير بن عبد العزيز السديري وبرقية سمو أمير حائل عاصمة نجد الوسطى الامير عبدالعزيز بن مساعد وبرقية علماء نجد وبرقية علماء القصيم وبرقية علماء الحسا وبرقية أمير عنيزة وعلماء عنيزة الخ

وأروع هذه الاحتجاجات واخطرها شأنا احتجاج علماء العاصمة النجدية الرياض وهو : الى حضرة امام المسلمين عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل آل سعود أيد الله به الدين وحمى به حوزة الاسلام والمسلمين آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد وفقك الله فقد بلغنا أنه يراد جعل فلسطين حكومة يهودية وحكومة عربية ولا يخفى عليك وفقك الله أن جعل ولاية لليهود في بلاد الاسلام أمر باطل ومحرم لانه يعود على الاسلام وأهله والحرمين الشريفين والبلاد المقدسة بأكبر الخطر وأعظم الضرر وكل من عنده غيرة دينية ونخوة عربية يأنف ذلك ويأباه ويشمئز أعظم اشمئزاز ويغار لله ولدينه أعظم غيرة وغير خاف عليكم أن هذه الديار المقدسة هي للعرب والمسلمين من قديم الزمان فيجب على امام المسلمين أيده الله أن يقوم في إبطال هذا الفادح العظيم غيرة لله ولرسوله ولدينه ولحرماته وجميع المسلمين في نجد قد غضبوا من هذا الأمر وتحمسوا منه أشد التحمس . ونحن علماء المسلمين لانجيز ذلك ولا نقره ولا نقبله بأي طريق ولذلك أحببنا أن نخبركم بما عندنا والامل بالله ثم القيام بكم في ذلك بجد واجتهاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

« الامضاءات »

محمد بن عبد اللطيف ، وعبدالله بن عبد العزيز العنقري ، وعبدالعزيز بن بشر وصالح بن عبد العزيز ، ومحمد بن ابراهيم وعبد الرحمن بن عبد اللطيف ، وعبدالملك ابن ابراهيم العبد الملك ومحمد بن عبد الله ابن راشد ، وعبد الله بن بليهد ، وعمر وسليمان العمري ، وعبدالرحمن بن عودان ، وابراهيم بن سليمان وعبدالله بن حسن بن ابراهيم ، وفالح بن صغير وعلي بن زيد ومحمد بن مزيد وسالم الحناكي ، ومحمد بن مقبل

الشباب — والله لو اجتمع دول الاستعمار كلها على الباطل ما قدروا على فلسطين وانتم لها نصراء أدام الله للعروبة وجودكم وأطال في حياة مليككم

من التشيلي

اذاع مكتب الدعاية العربي من دمشق مضابط الاحتجاج الواردة من الجمعية الاسلامية في سنتياغو بجمهورية الشيلي بأميركا الوسطى على تقسيم فلسطين .

تونس لم تقصر

ولكنها مغلوبة على أمرها

وعدنا في تعليقنا على مقال سعادة المجاهد الطرابلسي الكبير سليمان باشا الباروني بالعودة إلى موضوع القبض على الطرابلسيين في تونس وتسليمهم من طرف الحكومة الافرنسية إلى ايطاليا

ونقول الآن ان تونس لم تقصر وهي السباقة إلى المكارم بل كتبت صحفها وكتب كتابها عن تلك الحادثة على قدر طاقتهم ، وما قصر في هذا الواجب إلا نحن ، جريدة الشباب ، التي تعترف بذلك وهي آسفة مخجولة ، وأما سبب التقصير فلكثرة المصائب المنصبة على هذه الأمة العربية حتى أصبحنا لا ندري من أين نتلقى الضربات ولا كيف نتقيها

وقد حفزنا مقال الباروني باشا إلى الرجوع إلى ما لدينا من صحف تونس وها نحن نأخذ عن جريدة الارادة التونسية الغراء الوطنية لخلاصة الفصل الآتي وهو بقلم الكاتب الشهير الاستاذ محمد محي الدين القليبي قال :

« الحكومة تسلم اللاجئين الطرابلسيين »

(في الاسبوع الماضي أسلمت ثلة من أعوان الشرطة التونسيين إلى أعوان الشرطة الايطاليين (كارابينيري) ثلاثة وعشرين رجلا من اخواننا الطرابلسيين وثياب الرابع والعشرين الذي مات في الطريق وما كادت الشرطة التونسية تنزع الاغلال من أيديهم حتى وضعت الشرطة الايطالية أغلالها على ظهر الباخرة الايطالية التي كانت تنتظرهم اذ ذاك على الرصيف التونسي وقد عزلوا ثلاثة منهم الى ناحية خاصة في الباخرة وجعلوا العشرين في مكان آخر تحت الحرس

عندما كان ببرج لوبوف « بالمنفى » تحت حراسة وخيام القبطان ماتيو وفرقته القومية التي يفاخر بها ويباهي بشدتها حدث بجهة من الحدود التونسية على مقربة من مركز سيناون التابعة للمنطقة الطرابلسية حادث صورته أن فرقة من جنود الصحراء الطرابلسيين دعيت لتركب من طرابلس الى الحبشة للمشاركة في تلك الغزوة الاستعمارية وعندما وصلت قرب سيناون ثارت على رؤسائها الايطاليين وسقط في هذه الثورة من سقط منهم وفر الجنود الطرابلسيون الثائرون الى التراب التونسي فتلقاهم حراس الحدود التونسية وانتزعوا سلاحهم ليسلموهم الى أقرب مركز من مراكز الحدود التونسية حسب التراتيب المتعارفة منذ نشوب الحرب الطرابلسية مع الايطاليين الى اليوم ولكن فرقة من الحرس الايطالي لحقتهم وأرادت استرجاعهم فامتنع الحرس التونسي من تسليمهم وحدثت على ما سمعنا من الأخبار مشادة تبودل فيها اطلاق الرصاص من الجانبين وجاءت طيارة ايطالية لانجاد الفرقة وقد قيل لنا انها ألقت قذائف على الحرس التونسي في التراب التونسي غير أنها ارتدت مع من جاءت لنصرتهم الى وراء الحدود

وجيء باللاجئين الطرابلسيين وتجانيهم الى برج لوبوف كما جيء بمجرمي الحادثة من التونسيين وقدمت على أثر ذلك لجنة عسكرية لاجراء تحقيق في الحادث وتحديد المسؤليات فيه ولا أدري على ماذا أسفرت تلك التحقيقات إنما الذي بلغني إذ ذاك أن اللاجئين الطرابلسيين قد أعيدت اليوم إبلهم وأطلق سراحهم ودخلوا الارض التونسية آمنين لان البحث لم يثبت إدانتهم وان الذين تقع عليهم تبعة القتل من اللاجئين لم يؤت بهم الى برج لوبوف إذ ذاك بل فروا الى صحراء الجزائر وتغلغلوا في فضائها الاوسع

وسواء كان هؤلاء الذين أسلمتهم الحكومة التونسية اليوم من الذين شاركوا في التشرف بالاقامة بمعتقل برج لوبوف وعلمنا أنه وقع اطلاقهم أو من الذين التجئوا لصحراء الجزائر فان النقطة الوحيدة التي نحن بصدد بحثها الآن هي مسئلة تسليم اللاجئين وعلى أي قاعدة اعتمدت الحكومة في تسليمهم للسلطة الايطالية

ان العمل الذي قام به هؤلاء لا يمكن أن يعتبر جريمة عادية حتى تطبق عليهم التقاليد المتعارفة في تسليم المجرمين العاديين انهم ليسوا بجنود بالمعنى المتعارف فهم « قومية » مثل رفاقهم رجال فيلق الصحراء التونسية يقع تبوظهم للعمل كحراس للحدود والمراكز بأجرة معينة وليست لهم مدة محدودة يقع اخراجهم متى يقع الاستغناء عنهم ويخرجون متى وجدوا عن ذلك العمل بديلا ولنفرض أنهم جنود وتنطبق عليهم القوانين العسكرية فهم من جهة أخرى ثائرون على حكومتهم وعلى رؤسائهم وللثائرين أحكام تخصهم وليس منها تسليمهم لمن ثاروا عليه

على أنه كان يوجد بين اخواننا الطرابلسيين اللاجئين هنا من قبل من كانوا جنوداً للحكومة الايطالية وثاروا وتكتلوا عليها وانضموا مع الثائرين ومع ذلك لم يقع تسليمهم لايطاليا لان القوانين تمنع تسليم اللاجئين فهلا وقعت معاملة هؤلاء بمثل ما عومل به الآخرون؟ فلو فرضنا ان فرقة من جنود الجنرال فرانكو ثارت على رؤسائها والتجأت الى التراب الفرنساوي هل يقع تسليمها الى فرانكو ليكون جزاؤها الاعدام ؟ كلا!

انه يهمنا من هذا الحادث صيانة أرواح أولئك الاخوان الذين تربطنا بهم عدة روابط غير الجوار ويهمنا قبل ذلك كرامة البلاد التي ربما يمس بها تسليم اللاجئين ونود ان يكون هذا التسليم مستنداً الى قاعدة صحيحة ومادة صريحة حتى لا تخفر ذمتنا ولا تخدش كرامتنا ويهمنا ان نسمع من المراجع الافرنسية بيانا حول هذا الموضوع

ونود أن لا نسمع عن الحكومة الطليانية ما يؤلمنا في معاملة هؤلاء الاخوان الذين ربما دفعتهم ظروف خاصة ومعاملة شديدة من رؤسائهم الى ذلك الانتقاض فلا تقع بالحكم عليهم صورة تثير أشجان الماضي البغيض بل نود لن تكون الصورة صريحة في سعة صدر ساسة العهد الجديد للسياسة الايطالية الاسلامية .

تونس محيي الدين القليبي

الشباب — بعد ان اقلعت الباخرة الايطالية بالطرابلسيين من تونس لم يسمع أحد عنهم شيئاً — فمن حقنا وحق كل عربي أن يسأل السلطات الايطالية أين هؤلاء السجناء وماذا جرى لهم ؟ وان الامة الاسلامية لتنتظر اصدار بلاغ رسمي بشأنهم ما دامت إيطاليا أصبحت تصادق المسلمين كما تقول . وهم على استعداد لمصادقتها .

وفد فلسطين بمصر

لتهنئة جلالة الملك فاروق

وصل مساء الثلثاء الماضي الى القاهرة وفد فلسطين لتهنئة جلالة ملك مصر المعظم ، وهو مؤلف من صاحبي السعادة أمين بك التميمي وامين بك عبد الهادي من أعضاء المجلس الاسلامي الأعلى فاستقبلهما في المحطة كثيرون من الاعيان ثم واصل الوفد سيره في الصباح إلى الاسكندرية . وفي اليوم الثاني حظى الوفد بلقاء جلالة الملك المعظم في قصر المنتزه ولقي من جلالته كل رعاية وعطف وكان مع الوفد هدية أثرية ثمينة هي مصحف تاريخي بالذهب وبخط اليد ، ضمن صندوق أثري من النحاس المزخرف بالفضة وهو من آثار الملك الناصر ملك مصر والشام وهدية أخرى نفيسة هي مثال مصغر لمسجد الصخرة الشريف بالحرم القدسي وقد صنع من الصدف الابيض الناصع . ولما تشرفا بتقديم المصحف الشريف الى جلالته نهض واقفاً وتسلم منهما المصحف بيديه الكريمتين قائلا لهما : « هذه أعز هدية لدي ، ثم وضع المصحف باحترام كبير على المكتب الملكي الخاص »

وقد قال امين عبد الهادي بك على أثر تشرفه وزميله بمقابلة جلالة الملك ومغادرتهما للسراي الملكية « يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » ثم قال « وجوده هذا فضل عظيم من الله لا على مصر وحدها بل على الامم الاسلامية والشرق جميعا . حفظ الله المليك وسدد خطاه »

وقال السيد أمين التميمي بك : « ان ملك مصر الشاب نجم جديد تألق في سماء الشرق . ولقد زدنا إيمانا بتمسك جلالته بأهداب الدين الحنيف عند ما تشرفنا بمقابلته »

وقد علمنا أن جلالة الملك أصدر أمره الكريم بوضع انموذج مسجد الصخرة المشرفة في الصالون الملكي المؤدي الى مكتبه في قصر المنتزه . وقد نفذ الامر على أثر وصول الهدية الى القصر

تكريم الاستاذ ثابت بك

رئيس تحرير المقطم في الاسكندرية

أقامت رابطة التعليم الحر بالاسكندرية حفلة تكريمية كبرى لسعادة الاستاذ الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير جريدة المقطم بمناسبة تعضيده لهذه الجمعية وقد حضر الحفلة كثيرون من عظماء الاسكندرية وأعيان القطر ورجال العلم والصحافة والأدب .

وقد غصت الموائد بمئات المدعوين فتناولوا الشاي والفاكهة ، ثم وقفت السيدة الاستاذة نبوية موسى مديرة مدارس بنات الاشراف وصاحبة هذه الدعوة فالقت خطابا عن جهاد خليل بك في سبيل التعليم الحر ونشره وخطب كثيرون منهم الدكتور رفاعي بك مدير ادارة الصحافة والاستاذ احمد خيري سعيد والاستاذ شاهين ابراهيم شاهين والاستاذ منتصر والاستاذ عبد العزيز عزت فرد سعادة المحتفل به على الخطباء رداً جميلا ولم نستطع شهود هذه الحفلة لسوء الحظ ولكننا اشتركنا فيها بالقلب وأبرقنا لحضرة صاحبة الدعوة بعواطفنا نحو رجل كبير خدم الصحافة والعلم والادب أربعين سنة .

حوادث وآراء

حديث خطير

لحكمت بك سليمان عن فلسطين

قابل حضرة الاستاذ السيد عبد الباقي العاني صاحب الناشئة فخامة رئيس الوزراء وطلب الى فخامته الادلاء بحديث حول نشاطه فى صدد فلسطين فأفضى فخامته بالحديث التالي

— ماهو موقف فخامة الرئيس النهائى حول فلسطين ؟

— موقفي الاخير حول فلسطين هو عين موقفي الأول من الاهتمام بمصلحتها والسعي لانقاذها والعمل لاراحة ابنائها ولم يتبدل موقفي قليلا ولا كثيراً في ذلك ولا ازال اشجب مشروع التقسيم وبما ان القضية دخلت في عصبة الامم والعراق عضو فى العصبة فسوف تقوم فى جو العصبة بالدفاع عن فلسطين واقناع دول العصبة على وضع قرار في مصلحة العرب الفلسطينيين وانا اذا نهضنا بهذا الأمر فلاننا لا نعتقد ان القضية فلسطينية فحسب بل هي عربية اسلامية عامة

— هل استطاعت الحكومة ان تشرك معها باقي الحكومات الشرقية فى مجهودها حول الدفاع عن فلسطين

— لما كان هنالك حلف رباعي شرقي فبالطبع أن الدول المشتركة بهذا الحلف تتعاون على ما يهم احداها ولذا فان العراق قد وجد من دول الميثاق الرباعي مؤازرة في هذا الموضوع على أن الدول العالمية المنصفة تشارك العراق وغير العراق في شجب سياسة التمزيق لانها قائمة على أسلوب غير مستقيم ولانها ظلم صريح لفلسطين العربية كما ان وفد العراق الرسمي إلى جنيف سيأخذ على عاتقه مهمة اقناع ممثلي الحكومات الاخرى الداخلة فى عضوية العصبة لمناصرة فلسطين العربية . وانا بلا شك سنجد مؤازرين كثيرين فى موقفنا من بعض الدول . كما نعتقد ان حليفتنا بريطانية ستعدل فى وقت ما عن تطبيق مشروعها الاخير لأسباب قد تجلى لها ضرره وصعوبة تنفيذه

وقبل انتهاء فخامته من حديثه ابدى سروره وارتياحه من موقف علماء بغداد نحو فلسطين وتصريحهم الذى ابدوه

قتل قائد عراقى

روت أنباء البرق عن بغداد أن جنديا هاجم في مطار الموصل المرحوم بكر صدقى باشا قائد الجيش العراقي العام وأطلق عليه الرصاص فقتله ، وحاول المرحوم الطيار محمد علي بك جواد انقاذ الباشا فاطلق عليه الجندى رصاصات فقتله أيضاً . وقد قبض على القاتل ولم تعرف للآن الاسباب الحقيقية لهذه الجريمة . وقد شيعت جنازة المرحومين باحتفال عسكرى مهيب رحمهما الله

وآخر مايذكر للمرحوم بكر باشا أنه صرح لمصلحة فلسطين بتصريحات خطيرة رفع بها كلمة العروبة فلاحول ولا

الدكتور الشعراوي

كتب إلينا من يافا أنه قد وصل اليها من فرنسا حضرة الاستاذ الدكتور على حسن الشعراوى بعد أن أحرز شهادة الطب من جامعة مونبليه بفرنسا فنهنئه بنجاحه وبسلامة وصوله ونرجو الله أن ينفع وطنه بعلمه

نجل البارونى باشا

كتب الينا من بغداد ان المولى قد من بالشفاء على السيد ابراهيم البارونى نجل المجاهد الكبير سليمان باشا البارونى وقد اراد حضرته أن يجيء لاتمام النقاهة فى مصر فأبت المفوضية المصرية ببغداد أن تعطيه فيزا لالسبب إلا لكونه ابن البارونى ! ولكن لماذا لا تسمح الحكومة المصرية بمجيء البارونى باشا نفسه الى مصر ؟ و ماهو المانع ؟ !

نشر وثيقة خطيرة

فاجأت جريدة الف باء الدمشقية القراء الأوساط العربية منذ يومين بنشر وثيقة خطيرة ضد فخامة خير الدين بك الأحدب رئيس وزارة لبنان ، وهي عقد بامضاء خير الدين بك في سنة ١٩٣٥ يبيع فيه أبو يسمر لليهود بفلسطين على بيع مئة الف دونم من أرضها بالاشتراك مع آخرين فأحدثت هذه الوثيقه ضجة هزت البلاد العربية هزاً ، وقد بلغنا ان رجال شرطة لبنان قد صادروا أعداد ألف باء من إيدي الباعة ثم انبث البوليس فى المصايف يجمع نسخها من أيدي القراء فى القهوات وفنادق الاصطياف

أما نحن فقد دهشنا حقاً حتى مال بنا الاندهاش إلى عدم التصديق بخطورة الحادثة وهنا خطر ببالنا التزوير الذي أوقعه بعض الأنذال منذ عامين على عطوفة الأمير شكيب ارسلان فازداد بنا الشك في صحة الوثيقة المنسوبة إلى الاستاذ الأحدب بك وحيث ان هنالك صداقة قوية تربطنا بفخامته فقد خطر لنا ان نستوثق قبل ان نحمل عليه فابرقنا الى فخامته نستفهم منه من حقيقة المسألة وسترى مايكون فنوافي به القراء

ماذا في حضر موت ؟

فلسطين فى كل مكان

كتب الينا من حضرموت أنه قد وصل الى سيوون حاكم عدن ومعه المستر انجرامس وبعض الضباط الانجليز فجمعوا نحو ٥٠٠ فى مكان واسع وجاء السلطان علي بن منصور فقدم للحاضرين شخصاً يسمى عوض بن الرئيس البرقي ليخطب فوقف ورحب بالقادمين واسمعهم كلمات الخشوع لبريطانيا ، وكان هذا البرقي من التلاميذ الكثيريين النبهاء فى جاوة عند الشيخ السوركتي ثم نازع أستاذه وأراد أن يفسد عليه جماعة الارشاد فطرده السيد السوركتي وقاطعه لخروجه عن جادة الصواب

ثم قال الكاتب : وأراد عربي من جاوة جاء لزيارة بلاده وهو يسمى السيد أبو زايد بالوعل الكثيري ان يقف ويخطب ضد الاستعمار ويتكلم عن نكبة فلسطين فنعوه من ذلك بالقوة

أعتقال ونفى !

اعتقلت السلطة بفلسطين السادة سعد الدين العارف وفؤاد الخطيب وفهمي هندية وموسي الدزدار وحسن العشارى ومحمد ناتان من الشباب الوطني فى القدس بينما كانوا يزاولون أعمالهم التجارية المختلفة فى المدينة وبعد احضارهم إلى مركز البوليس نقلوا إلى جهة غير معلومة . وعلى أثر اعتقالهم حضر عدد من المحامين الى مركز البوليس البريطاني واستفسروا عن أسباب الاعتقال الذى وقع دون ابراز مذكرات خاصة بالقاء القبض عليهم فأبى مركز البوليس أن يبين الأسباب ولا الجهة التى نقل اليها المعتقلون ولكن فهم في المساء أن السلطة نفتهم إلى عكا

تعطيل جريدة بالقدس

عطلت الحكومة جريدة مرآة الشرق لمدة شهرين لنشرها مقالا عنوانه «هذه الامبراطورية الهرمة» انتقدت فيه السياسة البريطانية الموالية لليهود وحملت على قرار التقسيم وقارنت بين حصافة السياسة البريطانية قبل الحرب وبعدها فنأسف لهذا الاضطهاد

سلطان البهرة

اتصل بنا ان عظمة السيد طاهر سيف الدين زعيم البهرة والداعي الأكبر قد تبرع بتعليم بعثة من طلاب عدن على حسابه الخاص في مدارس بومباي فشكر سماحته على هذه المكرمة ونرجو من نادي الاصلاح الاسلامي العربي بعدن ان يكتب الى عظمته فى هذا ليعرف عدد الطلبة الذين تفضل عظمته بقبولهم

مايذكر باجلال

عن فقيد العراق

بمناسبة مقتل المرحوم بكر صدقى باشا قائد الجيش العراقي ننشر فيما يلي تصريحاته المطيبة عن فلسطين رحمه الله وعزى القطر الشقيق على فقده قال رحمه الله : (أنا جندي لا أتعرض للشؤون السياسية فاذا كنت تريد الاطلاع على رأيي الشخصي فقط فى القضية الفلسطينية فانا على رأي صاحب الجلالة الملك ورأى رئيس الوزراء وكلاهما قد أعلن هذا الرأى على رؤوس الملا بصراحة لاصراحة بعدها وقد قلت لك أنني جندي وأول واجب الجندي الطاعة فاذا شاءت ارادة سيدي وقائدي العام أن يصدر الي أمره المطاع للدفاع عن حقوق أمتي الامة العربية والدفاع عن كيان بلادي البلاد العربية فانا مستعد ان أسنك آخر نقطة من دمي في تلبية أمر جلالة مليكي ونداء وطني بلا تردد فاذا شاءت الارادة الربانية ان أخرج من المعمعان حيا ظافراً فاكون قد نلت رضي مولاى الملك وأمتي وهذا يكفيني فخراً مدى الحياة أما إذا شاءت الاقدار ان اموت في ساحة الجهاد الشريف المقدس فاكون قد استشهدت في سبيل الله والملك والوطن فاذهب فدية لبلادي وأموت لتحيا أمتي بموتي واكسب من الله جزاء الذي يقاتل في سبيله »

وكالة الشرق العربي

سنمسك عن مواصلة الكتابة عن هذه الوكالة إجابة لطلب بعض الاخوان على أمل أن يغير الله الحال بأحسن منه .

ستنقطع الجريدة

ستنقطع الجريدة بعد هذا العدد عن المشتركين الذين لم يرسلوا اشتراكاتهم والذين لم يصححوا عنواناتهم ، فنرجو ملاحظة ذلك حتى لايظن البعض أن الجريدة انقطعت عنهم لسبب آخر

كيف نساعدكم ؟

أرسلت الجمعية الشرقية بباريس للدفاع عن الجمهورية الأسبانية كراريس استغاثة بالعالم الشرقى ليساعد اسبانيا ضد المعتدين على الحرية الاسبانية

وقد طوينا الكراس الذى جاء الينا لأننا لا ندري كيف يستطيع العالم الشرقي مساعدة اسبانيا وهي أول من قاتل العرب وفتك بهم وأول من اعتدى عليهم ، ثم كيف يستطيع العالم الشرقي مساعدة سواه بينما هو يرزح فى قيود الاستعمار الذى كانت اسبانيا أول من فتح بابه ؟ !

من أوغندا

ارسل الينا حضرة الفاضل السيد عبيد سلوم باقيش نزيل فورت بورتال في أوغندا ٥٢ شلناً لمساعدة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر وقد اشترك فى دفعها حضرات السادة الشيخ درويش هزاع ٢٠ شلناً وكل من السيد سلمان على الجاني والسيد صالح محسن العمادى ١٠ شلنات والسيد على صالح على وأخيه شلنين والسيد علوى عبد القادر الجفرى شلن واحد ، وسالم وصالح ومحمد وحسن وسعيد وفيصل وزيد وعثمان وعلى سلمان علي كل واحد بشلن بارك الله فيهم

وكتب الينا السيد عبيد باقيش أن بيانات اللجنة الفلسطينية بمصر ومكتب الاستعلامات العربي عن عزيز فلسطين قد ... فى ... و... فى النفوس أثرها الحسن

نجاح بعثة عدن

جاءنا من عدن أن نجاح طلبتها الذين يتعلمون فى مدارس العراق على حساب الحكومة العراقية قد وقع فى نفوس أهل عدن أحسن وأجمل وقع والكل يثنى على الحكومة العراقية ويدعو لجلالة الملك غازي من صميم قلبه كما يشكر أهل عدن وزارة المعارف العراقية المحترمة

تكسير الاشجار !

لقد اتضح بعد صدور العدد الماضي ان الشجر الذي كسره لنا الاشقياء فى فلسطين كان ٦٩ شجرة لا ٣٠ وقد اطلعنا على البلاغ الرسمي الذي أصدرته ادارة الأمن العام بالقدس فاذا به يعين عدد الأشجار المكسرة بهذا الرقم ، ثم ارسل الينا أحد الأصدقاء بعض ما نشرته جريدة فلسطين عن الحادثة وهو :

« اعتدى مجهولون على بيارة الاستاذ محمد على الطاهر الواقعة في وادى حنين وقطعوا منها ٦٩ شجرة برتقال وقد حضر رجال البوليس أمس الى مكان الحادث ومعهم كلابهم التي ظلت تتبع الأثر الى أن وصلت قرب كوخ في صرفند وقد القى رجال البوليس القبض على ساكني هذا الكوخ وهما إثنان اعترف أحدهما بارتكابه جريمة قطع الأشجار ولم تعرف الأسباب التي دفعتهما لارتكاب هذا الجرم بعد »

ثم نشرت جريدة الاهرام الغراء برقية من فلسطين تقول ....

القدس ١١ أغسطس - اعتدى اشقياء على حديقة برتقال فى وادى حنين يملكها الأستاذ محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية وصاحب جريدة الشباب بالقاهرة وهربوا تحت جنح الظلام

وقد ذكر البلاغ الرسمي الذي نشرته ادارة الامن العام بالقدس أن الأشقياء قطعوا ٦٩ شجرة برتقال مثمرة وأن كلاب البوليس تتبعت أثر الجناة فاهتدت إلى اثنين يقيمان فى كوخ فى تلك المنطقة وهما رجل وولده فقبض عليهما وقد اعترف الابن وأنكر الوالد . وقد كان لهذا الحادث أثر سيء في النفوس والمفهوم أن هذا الاعتداء كان للانتقام وقد دبره بعض السماسرة الذين يقومون ببيع الأراضي «اليهودية» وكان صاحب هذه الحديقة قد حمل عليهم وشهر بهم في الايام الأخيرة بجريدته »

وقد رأينا في خبر الأهرام غلطة مطبعية بسيطة فارسلنا اليها البيان الآتي :

الأرض العربية لا اليهودية

ورد أمس في برقيات الاهرام عن حادث تكسير ٦٩ شجرة من بستاني فى فلسطين أن الذين دبروه انتقاما مني هم السماسرة الذين يقومون ببيع الأرض « اليهودية » وهي غلطة مطبعية والصواب الأرض العربية .

وقد كنت وإخواني في فلسطين نتوقع هذا الانتقام قبل أن يقع ، وقد جاءتني رسائل تهديد من باعة الوطن العربي هؤلاء بمجرد أن بدأت حملتي عليهم فلم أكف عنهم بل هددت الحملة فكان منهم هذا الانتقام الذي لقيتم لكن انه لن يثنيني عن مكافحتهم ولو حطموا البستان كله . لأني اعتمد في محاربتهم على الله وحده « ومن يتوكل على الله فهو حسبه »

محمد على الطاهر

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

ومدير جريدة الشباب

هذا وقد جاءتنا عدة رسائل من فلسطين تتهم فى هذه الحادثة عبد الرحمن بك التاجي ليكوتا نشر عنه بيعه الأراضي لليهود ونحن نستبعد ذلك لأول وهلة وأبرقنا به إلى المندوب السامي بالقدس الخ ولكننا نرجو أن لا يكون هذا المثل بتحريضه ... ولا علاقة ... وليس لنا ... الذى ... كسر أشجار محمد علي الطاهر ... ؟

هذا ولا ... أن يكون الحادث من غير ... يقال عنه انه لم يكفه بيع أراضي فلسطين لليهود فأخذ بخرب أراضي العرب ...

وها نحن ... نتيجة التحقيقات وما

ماذا فى العراق ؟

استقالة الوزارة — استقدام المدفعي

بيروت فى ١٥ اغسطس — جاء من بغداد أن الوزارة العراقية عقدت اليوم اجتماعاً برياسة الملك والمفهوم أنها قررت تقديم استقالتها .

وقد ارسلت برقية الى جميل بك المدفعي في بحمدون لدعوته الى بغداد على جناح السرعة . وقد غادر بحمدون اليوم مساء على أن يستقل الطيارة غداً صباحا من دمشق فيصل بغداد ظهر غد الاثنين

وقد اتصل جميل بك تليفونيا باصدقائه زعماء العراق الموجودين فى مصر ولبنان وأخبرهم أنه عندما يصل الى بغداد سيتصل بهم في المساء لاطلاعهم على نتيجة ابحاثه والسبب فى دعوته

الحالة فى فلسطين

القدس فى ١٥ أغسطس — توالى السلطات الفلسطينية اعتقال عدد كبير من من الشبان الوطنيين فى القدس . وقد اعتقلت السادة ابراهيم درويش أمين سر اللجنة القومية . وخالد الدزدار من موظفيها والشيخ أحمد العورى من العلماء وأبعدتهم جميعا الى عكا

شكوى من جريدة

كتب الينا حضرة السيد احمد بن سالم بن رباغ من فقادين بجاوة يقول انه ارسل ٥ شلنات إلى امين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية اشتراك نصف سنة وان أمين سعيد لم يرد عليه وأنه سأل البريد فأجابه رسمياً بوصول الدراهم لأمين سعيد ، ثم كتب اليه مرة اخرى فلم يرد عليه . وهو الآن يطالب بنقوده علناً ويطلب ردها اليه بواسطتنا وان نحفظها له عندنا ، ونحن على استعداد لاستلام المبلغ ان اراد أمين سعيد اعادته إلى صاحبه

صدى وفاة العقربى

نشرنا فى الصفحة الرابعة النبأ الصادع بفقد المرحوم السيد صالح أحمد العقربى عين اعيان العرب في ممباسة ، ونقول الآن انه ورد علينا كتاب طيار ينعي المرحوم ارسله الينا نجله ، وأخذنا رسالة طيارة من السيد على تاجي الخولانى نزيل كيسومو ينعي الينا الفقيد بعين دامعة ويرثيه بقلب موجع ويذكر مناقبه واعماله وانه كان رسول سلام بين العرب واكبر خادم لمصالحهم رحمة الله وعوضنا على فقده احسن العوض

وجاءتنا رسالة بالبريد الطيار من حضرة السيد ابراهيم علي الشوذزي من نيروبي بشرق أفريقية يصف لنا فيها شدة النكبة بفقد المرحوم السيد صالح العقربي ويرثيه رثاء مؤثراً رحمه الله

ولي الله فلبى !

جاءنا من الحجاز كتاب مفتوح وجهه صاحبه (ح . ص . م) الى الشيخ المستر الحاج سان جون عبدالله فلبي وقد عاتبه فيه على مخادعته للاسلام والعرب الذين مكنوه من غشيان الحرمين الشريفين على أنه مسلم يدافع عن الاسلام ثم سمحوا له بالتجوال بجزيرة العرب يحقق ويبحث ويصور وينط من هنا الى هناك ثم إذا به ينكشف عن استعماري مخيف يستحسن عمل بريطانيا في تمزيق فلسطين الخ

مالية عدن

كتب الينا من عدن أن ماليتها فى هذا ... والحكومة ... المدارس ... على تنظيم الطرق العسكرية والمرافق ...

يحكم به القضاء وانا نشكر فضل الاخوان والأصدقاء الذين شملونا بعواطفهم ازاء هذه الحادثة الدنيئة ونؤكد لهم انها لم تؤثر علينا قط ولم تترك في نفسنا أقل اهتمام لأننا نخاصم لوجه الله ومنه نطلب العوض

سورية

ماذا في الشمال ؟

نشرنا فى الصفحة الرابعة شيئا عن حوادث عامودة ومنطقة الجزيرة فى سورية

ونقول هنا أنه يستفاد مما روته صحف سورية وما سبق لنا نشره منذ شهرين ان الاستعماريين الافرنسيين لما شموا رائحة ينابيع البترول فى الشمال لم يستسيغوا اتفاق السوريين مع فرنسا بتلك المعاهدة لأنها ستحرمهم من ذلك الكنز

ولذلك أخذوا يخلقون للحكومة السورية المشاكل ليسوغوا بقاء فرنسا في تلك المنطقة بحجة من الحجج ، فعمدوا عود المسيحيين كالأرمن وغيرهم ليكونوا « أصدقاء لفرنسا » فابوا وخصوصا الأرمن فانهم فضلوا العيش بسلام مع مواطنيهم السوريين . وأخيرا اهتدى الافرنسيون إلى فريق قليل من السكان وهم بقايا من السريان فاعتمدوا عليهم . وكان من هؤلاء السريان ان صاروا يعتدون على قوات الحكومة الوطنية : فارادت ان تستعمل معهم حقها من تأديبهم ونزع سلاحهم فمانعت القيادة الافرنسية فى ذلك!

وعلى هذا فقد اصبحت شراذم السريان ثائرة ومسلحة ، وبقية السكان باتت تحت رحمتهم . وهنا ذهبت الوفود إلى دمشق تعلن تأييد الحكومة الوطنية فاذا بالسريان يجمعون المضابط بطلب بقاء الحكم الفرنسوي فى تلك الجهة ! ولما رجعت الوفود الى مواطنها بادر سريان عامودة وأخذوا يعتدون عليهم بالرصاص فقابلهم العرب والكرد والارمن بمثل عملهم . ومن هنا نشأت الفتنة التي يستند عليها الاستعماريون في بقاء فرنسا في شمال سورية .

ولنسمع الآن مايقوله المظلومون على أسباب هذه الكوارث فنستخلص من مقال رئيسي للقبس الفقرات الآتية

« واليوم فنحن وحدنا نستطيع أن ندعي بأن كل ماتوقعناه قد وقع . وندعي أيضاً بأننا حذرنا الحكومة من « سياسة » مقصودة فى الجزيرة . ومن خطة مدبرة وفتنة مبيتة . وقلنا أن التهاون في قمع الفتنة وعدم القبض على الذين قتلوا درك الحكومة الأربعة وجرحوا شرطتها سيجر الى حوادث دامية ، وقد كانت بكل أسف حوادث عامودة أمس وأول أمس نتيجة محتمة لحوادث الحسجة الأولى ، التي بقيت بلاقمع وبلامحاكمة وبلاعقوبة ! فكان الذين يسرهم وقوع مثل هذه الحوادث بين عناصر الجزيرة كانوا يرقبون مثل هذه النتائج !

لماذا نستغرب وقوع حوادث عامودة بين الاكراد والعناصر الاخرى المسلحة . وفتنة الجزيرة مضى عليها نحو شهر وهي مسكوت عنها غير مكترث بها . والعرب والاكراد المسالمون الهادئون والمؤيدون للوضع الجديد وللمعاهدة وللحكومة الدستورية ، يمطرون الحكومة والمفوضية ببرقياتهم طالبين قمع هذه الفتنة وعقوبة المعتدين ويشكون من تحديهم وتجولهم بسلاحهم . والمسؤلون عن الامن والذين بيدهم القوة والقادرون على اعادة كل شيء الى نصابه « أي الافرنسيين » ساكتون ... الطمع ... عليهم ... النظام ... الى تلك المنطقة

فهل الجزيرة صارت ملكاً لهذه الاقلية الثائرة حتى يقال إن سكان الجزيرة ثائرون ؟ وأين ذهب الالاف عربي وكردي وشاشاني وأرمني الذين اجمعوا على استنكار الفتنة وطلبوا وضع حد لها وعقاب « السريان » الخارجين على النظام ؟

انهم يعلمون ان الثائرين يحملون سلاحهم ويتحرشون بالعرب والاكراد

شيء عن حضر موت

أرسل الينا حضرمي فاضل بشرق افريقية خلاصة كتاب ورد عليه من حضرموت وهذا بعض مافيه

« ان الضابط السياسي البريطاني (انجرامس) أصبح كثير التجول بين القرى والبلدان الحضرمية وفى كل بلدة يصل اليها يجمع سكانها من البدو ويلقي عليهم الدروس والتعليمات الارهابية ومنها الخضوع للاستعمار والانقياد . يعرضون أنفسهم للقنابل التي دمرت منازل آل جابر ومزارعهم وأخيراً طرحت اعلانات فى بعض المدن منها (كنينه) و(يون) (ومحده) من أعمال (حجر) ... حضرموت وفيها مانصه :

« من الحكومة البريطانية مساعدة سلاطينكم القعيطي والكثيري . ان متعرضين الطريق يعتبرون ... آل جابر من رمي القنابل لا ... تخرب البيوت وتتلف المزارع » الخ

والمراد من هذه الاعلانات تخدير الأعصاب وتخويف الأهالي والقبائل لكيلا يأتوا بأية حركة تكون ضد بريطانيا . ونحن مالنا إلا أن نستنزل سخط كل من يغار على العروبة على الذين أهملوا الأمان والعدل فى حضرموت حتى صار البعض يفضلون حكم الأجنبي لعدم وجود العدل والأمان ... وقعة لقمة البلاد سائغة . فالى الله نشكى

شرق افريقيه « حضرمي »

من الحبشة

أرسل الينا أحد الاخوان من أديس أبابا نسخة من الجريدة التي أصدرها الطليان في هرر وهي عبارة عن ورقة صغيرة واسمها بالايطالية « كوريرى هرارينو » أي بريد هرر ، وهي باللغة الايطالية وفيها بالعربية نحو عمود ونصف من أخبار الخارج التي لاتهم أحداً مع أننا كنا ننتظر أن نرى فيها بعض الأخبار الحبشية والخلاصة أنها جريدة استعمارية كصحف طرابلس وبنغازي التي لاتساوي ... !

ويفتشونهم ويحولون دون دخولهم الى القامشلي والحسجة . اي انهم منذ شهر يعملون على استفزازهم حتى يقع الصدام وحتى تكون الحوادث الدامية وحتى يمكن استغلالها سياسيا واجتماعيا » ..

وتقول جريدة الجهاد فى حسب أن الأشوريين — والصحيح السريان لأنه لايوجد أشوريون فى جهات عامودة قاموا بهجوم عنيف على منازل الاكراد العائدين من دمشق ودارت المعارك الحامية بين الفريقين بعد أن لقي هؤلاء الاكراد فى طريقهم من حلب إلى بلادهم انواع المصاعب والعذاب فقد كانوا يفتشون بصورة مقصودة فى كل نقطة عسكرية او عند كل مخفر جرك او مركز رسمي بحجة السلاح وهو تفتيش تقصد به الاهانة كما تقول « الجهاد » ثم ختم هذه الرحلة بهجوم السريان على منازلهم

ليس عجيبا ان تقع حوادث عامودة بل العجيب ان تتأخر الى هذه المدة مادام عنصر من عناصر السكان يحمل سلاحه ويتحدي اكثرية اهل البلاد ويعلن ثورته على الحكومة الشرعية الدستورية لأن بقاء السلاح فى يد هذا العنصر وتحرشه باهل البلاد نتيجته المحتمة الاصدام رغم ما بذلت الحكومة من جهود ورجاء لدى الاكراد والعرب بان يصبروا على التحدي

الشباب — لقد تنبأنا بهذه الحوادث من قبل وقلنا ان رهط الاستعمار الافرنسي يريد خلق الاسباب لعدم خروج فرنسا من تلك المناطق بعد ان ظهر فيها البترول ولكن لماذا يسكت الافرنسيون الذين عقدوا المعاهدة مع سوريه على دسائس اخوانهم هؤلاء ؟ وكيف السبيل الى اراحة السوريين في بلادهم فترة من الزمن ؟

تحقيق حالة العرب

في شرق أفريقية

« تأخر نشرها سهواً »

اطلعنا على ما كتبه حضرة الاستاذ الشيخ محمد عثمان علي مدير الجمعية الاصلاحية بكيسومو في جريدة الشباب الغراء بعنوان (حالة العرب في شرق أفريقية) فذكر الاستاذ حادثة العرب في حلبة المصارعة بعد غيرها ثم ختم قوله بأن العرب الاعيان المشهورين في مدينة نيروبي طردوا ومنعوا في تلك الليلة عند قطع التذاكر من الجلوس على مقاعد الاسيويين في مشهد المصارعة المنعقدة في مدينة نيروبي بين المصارع التركي على مصارعين في المصادعين الانجليز والالمان وبعد احتج العرب على بائع التذاكر والبوليس فرد على التنظام قيل لهم أن القانون لا يسمح لغير الاوروبيين والاسيويين فلما رأى المصارع التركي ماوقع حصلت له ضجة جعلته يدخل العرب الى مشاهدة المصارعة بغير تذاكر : انتهى

فنحن الآن نقول إظهاراً للحقيقة لا نقصد تكذيب الاستاذ الشيخ محمد عثمان علي لأن الذي أخبر بهذا هو شخص من الذين تعودوا اختلاق الاكاذيب لحط من قدر العرب والحقيقة إننا دخلنا تلك الحلبة بتذاكر وقعدنا في الدرجة الأولى والثانية والثالثة والرابعة بلا مانع وأما المصارع التركي ماتكلم مع أحدنا كلمة ولا كان بينه وبيننا أدنى صلة وانه كان نزيلاً في فندق الاوروبيين هو وزوجته فلما خرج من الفندق ذهب الى أماكن الهنود يتعرف بهم وأما العرب فلم يعرهم نظرة ولا العرب لهم به حاجة والسبب في دخولهم لمشاهدة المصارعة هو اسم المسلم بمقابلة الاوروبي .

وفي هذه البلاد للعرب عز كبير لاعزازهم انفسهم والجميع تجار وحالهم مستور وإذا كان في بعض الاماكن نجد الحكومة تضطهد العرب فهذا يجزى من جهل العربي بنفسه كما قال السيد علي بن سالم « تعززوا يا معشر العرب يكرمكم الناس » والى القراء تبين حادثة جرت في الدوريت وذلك ان سيارة صدمت عربيا كاتب مكاتب جريدة الشباب فلما أبى الحكيم ان يبقى المصاب في مستشفى الهنود أبرقت جمعية كيسومو الى مدير المستشفيات العام بمدينة نيروبي محتجة فرد عليهم بان الحكيم تكلم غلطا فيما قال والقوانين تكذب ما يقول وان قوانين الحكومة في المستشفيات وفي جميع ادارات الحكومة تقضي بمقابلة الهنود والعرب سواء اذا لم يكن العرب اعلى . وابرق مدير المستشفيات الى حكيم مدينة الدوريت بان يرجع المريض الى المستشفى وحذره من العود الى مثل هذه غاطئنا نا للخواطر واعلاما لجميع عرب (كينيا) واوغندة وتنجنيكا اوفدت جمعية نيروبي وجمعية كيسومو وفدا الى ممباسة بعد حادثة (الدوريت) مؤلفا من حضرة الفاضل الاستاذ الشيخ محمد عثمان علي الشيخ عبدالله محمد سلمان والشيخ غالب علي والسكرتير العام للجمعية العربية لمدينة نيروبي والشيخ احمد بن زين بن عثمان فذهبوا إلى ممباسة فاستقبلهم عرب ممباسة احسن استقبال وكان نزولهم في ممباسة عند الشيخ صالح بن احمد العتري « فقيد جميع العرب رحمه الله » وأقام عرب ممباسة الحفلات للوفد فكان يحضرها جميع أعيان ممباسة من العرب ومن بين الحفلات حفلة أقامها الشريف حسين الشاطري في مدرسة الغزالي أعقبتها جلسة عمومية برئاسة قاضي الوالي الشيخ مبارك بن علي فقام الشيخ الأمين بن علي قاضي القضاة في ممباسة مشرعا في هذه الجلسة ومرحبا بالوفد بالنيابة عن جميع رؤساء العرب ثم قام بعده الأستاذ الشيخ محمد عثمان علي مدير جمعية كيسومو وأحد أعضاء الوفد فافهم الحاضرين بما جاء الوفد من أجله والتعليمات التي مع الوفد من الجمعيتين لتكون أهل ممباسة هم أهل الحل والعقد ومنهم نواب العرب في المجلس التشريعي ثم قام بعده الشريف عبدالله أحد ممثلي العرب في المجلس التشريعي وأفهم الوفد والحاضرين بان القوانين الصادرة لم يكن فيها ماس بكرامة العرب وإذا كان يوجد قانون يخالف مصلحة العرب لكنت ناقشت فيه في المجلس لكوني اشترك بسن القوانين ثم طلب من الوفد أن يشرفوه الى مكتبه ليطلعهم على جميع القوانين التي سنتها الحكومة ثم خاطب جميع العرب فقال انكم أنتم الملومون وعلة ذلك هو جهلكم بما تعمله الحكومة وعدم اتحادكم وانكم لم تسألوا عن ذلك واني بطول هذه المدة ما رأيت احدا جاء يراجعني في شيء ما . ولا لكم أيضا جمعية تجمعنا واياكم حتى تتفاوض معكم في الامور المهمة

فلما ذهب الوفد الى مكتب الشريف عبد الله ابراهيم احضر لهم القوانين فاختاروا منها بعض نقط لدرسها ولكن تبين لهم أنه لا يوجد قانون يمس بكرامة العرب وان العرب هم أنفسهم الذين ضيعوا كرامتهم بأنفسهم لقد دعتهم الدولة الانكليزية قبل سنين لما شرعت في انشاء مدارس للهنود بطلبهم لا بطلب العرب فان العرب اكتفوا بجهلهم وادعوا عدم المقدرة على تسليم الضرائب التي سنتها الحكومة للتعليم

ولا يظن القارىء الكريم أني أبرىء الدولة الانجليزية مما تعمل مع العرب فعملها لايخفى ولا يغتفر ولكني لاأرضى بشيء لم يكن واني أرفع صوتي الى جميع عرب كينيا وأوغندة وتنجنيكا بأن يتحدوا ويعلموا أولادهم

محمد أحمد مصلح

رئيس الجمعية العربية في نيروبي — كينيا

فلسطين

النصارى العرب

يشكرون بابا رومية

أرسل رهط من رجال الدين وأعيان جميع الطوائف المسيحية العربية في فلسطين البرقية التالية الى قداسة بابا رومية :

« المسيحيون العرب يقدرون جهود قداستكم لمنع تمزيق فلسطين ويؤكدون أن العرب الذين يستوطنون فلسطين منذ ثلاثة عشر قرنا كانوا ولا يزالون خير الحماة للاماكن المقدسة »

وقد وقع على هذه البرقية كل من حضرات الارشمندريت مغبغب وبولس سعيد وفرنسيس بطاطو وعيسى بندك وفؤاد سابا .

يبحثون عن قريبهم

اطلعت في الشباب انه كتب اليكم من ممباسا بشرق أفريقية من أعمال غينيا أنه موجود فيها نزيل من غزة اسمه السيد حسن محمد مسلم مضى عليه مدة من الزمن بتلك البلاد وأنه يسأل عن أهله بفلسطين والآن أتقدم لحضرتكم بكتابي هذا وفيه البيانات الآتية :

أولا — يوجد لنا عم اسمه محمد مسلم نزح من مدينة القدس وسكن غزه وكان المرحوم والدي يقول لنا ان لكم عما يسكن في مدينة غزة ،

ثانيا — يوجد لنا عم آخر اسمه مصطفى مسلم هو الآن في شرق الاردن ومنه ولد اسمه محمد

ثالثا — المرحوم والدي اسمه سليمان مسلم وخلف من الذكور ستة ، وهم خليل وهاشم وخميس وحسين ، وتوفى منهم موسى وابراهيم ،

ونحن الأخوة الاربعة لانزال بالقدس وعمنا موجود في شرق الاردن ، فعسى أن تكفي هذه البيانات لتنوير السيد حسن مسلم في ممباسا ليتذكر أهله ان كان منا طفلا به والسلام عليكم

هاشم سليمان مسلم

من أهالي القدس الشريف

متفرقات

مسلمو يوغسلافيا

ومصر وفلسطين

علمنا أن اعيان المسلمين في سراييفو في صربيا وهي مدينة اسلامية في البوسنة قد اجتمعوا وأبرقوا الى جلالة ملك مصر الجديد فاروق الاول يهنئونه بالملك ويدعون له ويرجون له الخلافة الاسلامية ويوجهون نظره العالي إلى فلسطين وتمزيقها وأن يعطف على أهلها ويحول دون امتلاك اليهود لها . فنحن نشكر لاخواننا هذا العطف الاخوي وليت الاستاذ وبلشيح أرسل الينا نص ترجمة ماتشرته الجريدة اليوغسلافية التي أرسلها الينا

من باريس

عاد الى القاهرة من باريس حضرة الاستاذ الدكتور حسني الطاهر بعد أن مضى اجازته في أوربا وسيقيم في العاصمة بضعة أيام ثم يواصل سفره إلى مقر وظيفته في مكة المكرمة فنرحب به

صدى التمزيق بالحبشة

جاءتنا رسالة من جكجكا بالحبشة تصف شدة الألم الحزن الذي استولى على مسلمي الحبشة لما سمعوا بتقسيم فلسطين واجلاء أهلها وقال الكاتب ان المسلمين في هرر وبربرة وهرجيسة وجكجكا قد غضبوا من هذا التمزيع غضباً شديداً وتحمسوا لفلسطين الغالية

٣٠ ألف جنيه !

روت الجرائد أن سمو نوابها ولبور أمير البنجاب في الهند قد زار لندن أخيراً فأنفق في زيارته ٣٠ ألف جنيه فقط لاغير ولا نقصان !! وأما فقراء المسلمين فيجب أن يناموا في الشوارع وهم جياع عراة وبعد ذلك يقول الناس لماذا وقع المسلمون في قبضة المستعمرين !

في دمشق

كتب الينا من العاصمة الأموية انه قد وصل اليها سعادة الوجيه الكبير توفيق بك التميمي من أعيان فلسطين فرحب به الاعيان والفضلاء ثم غادرها الى جبل لبنان صحبته السلامة

وفد فلسطين لافريقيا

كتب الينا حضرة الاستاذ غالب بن علي العامري نزيل نكورو في شرق أفريقية يحبذ اقتراح السيد شاهر عبد الرحمن على أهل فلسطين في إرسال وفد فلسطيني عربي الى شرق افريقية للاتصال بالعرب باوغندا وغينيا وتنجانيكا فنرجو التعجيل بتأليف الوفد وإرساله

نجاح فلسطيني نابغ

كتب إلينا من لندن أن حضرة الشاب الاديب شارل أفندي عيساوى نجل الاستاذ الياس بك عيساوى قد أحرز الشهادة العليا بالفلسفة من جامعة أكسفورد فنهنئه ونهنىء سعادة والده الكريم . والاستاذ شارل عيساوى شاب حديث السن وقد كان طيلة حياته المدرسية في الاسكندرية مثالا كثير امثلا فذا في النبوغ وفقه الله

من اليمن

عاد من رحلته الى صنعاء عاصمة اليمن حضرة الاستاذ عبد الغني افندي الرافعي . وقد لقى من جلالة الامام المعظم كل رعاية وقد علمنا من حضرته أن الاحوال في اليمن طيبة والعدل والامان شاملان البلاد [illegible]

الاستاذ منون

غادر العاصمة إلى فلسطين بالاجازة حضرة الاستاذ العلامة الجليل الشيخ عيسى افندي منون شيخ الرواق الشامي بالازهر وأحد الاساتذة الاعلام في كلية أصول الدين تصحبه عائلته الكريمة . وقد اختار للاصطياف بلدته الاصلية الجميلة عين كارم بجوار القدس فنرجو لفضيلته سفراً سعيداً وعوداً حميداً

فلسطين في اليمن

واهتمام جلالة الملك يحيى

كتب الينا « أحد علماء اليمن »

يصف لنا الاندهاش العظيم مع الغضب الشامل الذى خيم على اليمن عند اعلان المشروع البريطاني الذي يقضي بتمزيق فلسطين واجلاء السكان عن أهم وأخصب مناطقها ، وقال الكاتب أن البرقيات هطلت على جلالة الامام يحيى بالاحتجاج على الاستعمار من جميع أنحاء اليمن وجلالة الامام المعظم في أشد حالات الاستياء من هذا الصنيع

أما موقف بريطانيا إزاء اليمن في هذه الحالة فقد أرسلت وفدا إلى جلالته من حكومة عدن برياسة المستر سيجر لاقناع جلالته بقبول تمزيق فلسطين ولكن جلالته قابل هذا الوفد بعدم الاصغاء ورفض المشروع ثم أرسل برقية شديدة اللهجة إلى حكومة لندن ، نصر الله إمامنا المعظم

الدفاع تعود

روت الأنباء البرقية اليوم أن جريدة الدفاع اليافية التي عطلتها حكومة فلسطين هي واللواء عند اشتداد الكرب وشدة الحاجة اليها قد عادت الى الصدور ، فنحن نرحب بالزميلة ونطالب حكومة فلسطين باعادة اللواء . . .

وبعد كتابة ما تقدم وصل الينا العدد الأول من الدفاع بعد احتجاجها الطويل الطويل جداً في هذا الظرف العصيب فنرحب بها ونرجو أن يطول زمن اطلاقها لا أن نفاجأ بتعطيلها بعد أيام ! نقول هذا لأننا في زمن الاستعمار أصبحنا لانتوقع الخير بل نتوقع كل يوم ما يسيء ويغم البال فنسأل الله أن يفرج كرب فلسطين

عرب في برلين

أخبرنا قادم من برلين أن النادي العربي فيها يقوم بواجبه نحو العروبة بكل اهتمام ، وأهم شيء يشغله الآن قضية فلسطين ونشر الدعاية لمقاومة مشروع التمزيق والاجلاء الذي يسمونه التقسيم

وكتب الينا من برلين أنه قد زار النادي العربي أخيراً حضرة الاستاذ السيد تقي الدين الهلالي مدرس العربية بجامعة بون ، ثم احتفل النادي يوم ١٣ أغسطس ببعض زوار برلين من كبراء العرب ومنهم الأمير عبد الاله والشيخ عجيل الياور أمير شمر في العراق

صاحب الاهرام

عاد من أوربا حضرة صاحب السعادة الاستاذ الكبير جبرائيل باشا تقلا صاحب جريدة الاهرام الغراء بعد غيبة غير قصيرة فنرحب بسعادته ونهنئه بسلامة عودته

الاستاذ الجميل

غادر تا الى أوربا سعادة الزميل الجليل الاستاذ انطون بك الجميل رئيس تحرير الأهرام الغراء بقصد ترويح النفس صحبته السلامة في حله وترحاله

تقريظ مشكور

أرسل إلينا حضرة الفاضل السيد قايد بن احمد الأغبري اليماني نزيل جكجكا بالحبشة أبياتاً لطيفة يقرظ فيها الشباب ويطالب الحكومة المصرية باعادة الشورى فنشكر لحضرته عواطفه الطيبة

وصول الامير سعود

ورد النبأ من الرياض طريق الحجاز [illegible] وصل الى الرياض [illegible] تسابقت فيه الحفلات [illegible] وحصل هناك عناية وصول [illegible] احتجاجات على بريطانيا بسبب مطامعها في فلسطين

الى الوطن

كتب الينا من بورك أنه قد مر بها حضرة الفاضل السيد سامي فندي صعب قادماً من المكسيك في طريقه إلى وطنه الشويفات لبنان رافقته السلامة

العرب في فرنسا

يساعدون فلسطين بمالهم

أرسل الينا حضرة الشهم الفاضل السيد عبد الله الحاج محمد من أعيان عدن ونزيل الهافر بفرنسا ١٣٥٠ فرنكا فيما تبرع به إخواننا أبناء اليمن الأمجاد في الهافر لمساعدة منكوبي فلسطين

وسننشر أسماء المتبرعين الكرام في العدد الآتي بارك الله فيهم جميعاً . وقد بلغ عن هذه الفرنكات بعد صرفها ٩٧٥ قرشاً مصرياً

ارسال اعانة لفلسطين

أرسلنا الى فضيلة قاضي طولكرم الشرعي بفلسطين عشرة جنيهات انكليزية وإلى فضيلة قاضي صفد الشرعي عشرة أخرى لتوصيل ذلك الى منكوبين عينا هم لفضيلتيهما . وكل ما نرسله لفلسطين نرسله بحوالات على البنك العربي بالقدس

بين الجريدة والقراء

حبا بزيادة التفاهم بين القراء والمراسلين وبين كل جريدة يحسن ايراد الايضاحات الآتية : إن كل مقالة طويلة تكون عرضة للاهمال وعدم النشر أو التأخير الطويل وهو مثل الاهمال تماماً .

ومن أسباب اهمال النشر حشر الكلمات وتلاصق السطور والكتابة على وجهي الورقة وسوء الخط وعدم وضوح الكلمات الخ . فنرجو من حضرات الذين يتصلون بهذه الجريدة ملاحظة هذه الأمور

المجاهد الجابري

كتب الينا من حلب أنه قد عاد اليها من جهة الاسكندرونة وانطاكية عطوفة المجاهد الكبير إحسان بك الجابري وكان قد زار تلك المنطقة الشهيدة ليطلع على اخوالها فرأى ما أحزنه من أعمال الاستعمار ومطامع الاتراك حتى أصبحت تلك البلاد الجميلة بعد قلاقل وسفك دماء

السعداوي بك

يسرنا أن ننشر ان حضرة المجاهد الطرابلسي السيد بشير بك السعداوي قد غادر المستشفى منذ يومين وانتقل الى فندق مودرن ولزم غرفته لاتمام دور النقاهة وصحته في تحسن مستمر والحمدلله هذا ولا تزال وفود اخوانه تفد عليه لعيادته والسؤال عن صحته أتمها الله عليه

أهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الوطني الفاضل السيد علي افندي عاقلة أبي الحسن نزيل لاپاص عاصمة بوليفيا الى حضرات السادة قاسم افندي بوخير المجاهد المعروف من أعيان صلخد عرمان بجبل العرب في سورية . والى حضرة السيد أسعد الصغير في عرمان ، والى حضرة السيد رشيد عاقلة أبي الحسن في هارلان بولاية كنتاكي بأمريكا الشمالية فنشكر لحضرته هذا الاهداء الأدبي الوطني

العطف على فلسطين

قالت صوت الحجاز الغراء : رأى أهل الحل والعقد من رجال الامة في العاصمة ان عضدوا في طريقهم العمل من أجل فلسطين المظلومة فاجتمعوا يوم الخميس الماضي بدار البلدية وقرروا انتخاب لجنة للدفاع عن فلسطين وبدأوا على الاثر انتخابها

وكانت الاصوات للشيخ محمد صالح نصيف رئيساً للجنة والاستاذ عبد الوهاب آشي ، واحمد سباعي أعضاء مع اضافة [illegible] اللجنة للاخير

[illegible] في ساحة المدن وستقرر [illegible] بعد الانتخاب فرعية لمركز اللجنة الرئيسي بمكة والمفهوم أنه عقدت جلسات تمهيدية للموضوع على أثر تبليغ المنتخبين ليضعوا فيها القواعد التي سيعملون بموجبها والذي نعتقده بعد أن وضعت الامة ثقتها في هؤلاء المنتخبين أن يكونوا عند آمالها فيهم وأن يجعلوا نشيد ما تراعمالهم كلل الله مساعيهم بالنجاح

شيء عن بيحان

مسلم يمنع الصلاة : وانكليزي يأمر بها !

ان من بلاد العرب قطعة كبيرة في الاحقاف يقال لها « بيحان » لا يقل طولها عن مسيرة ستة أيام وعرضها يومين أو ثلاثة ، وحالتها اليوم سيئة جداً واهلها يقاسون من البؤس والشقاء الشيء الكثير ، فمنذ مئة سنة والحرب في بيحان قائمة على قدم وساق وكلما خمدت نارها ستة أو ستين تأججت سيباً أو ثمان حتى أتت على كل أخضر ويابس واهلكت الحرث والنسل وهكذا الحرب العوان ماتذر من شيء أتت عليه الا جعلته كالرميم ، فلا يستطيع أهل تلك البلاد المسكينة أن يعيشوا إلا في عناء وشدة وعيشة ضنكى القوي يأكل الضعيف ، والضعيف يشكو الى « الشريف » والشريف ينظر إلى هذه الحالة بعينيه المحمرتين ولا ندري بماذا تحدثه نفسه أو يخبره ضميره ولا شك ان هذا ما يجرح العواطف وتبكي له القلوب والعيون وفي سنة ١٨٩٧ كما أظن عقد الشريف احمد بن محسن مولى بيحان مع الدولة الانكليزية معاهدة صداقة متينة حتى أصبح بفضل هذه الصداقة يطيعه مشايخ « المصعبين » طاعة لا يطيعون الله بها ، ويوم وقع عقد المعاهدة بين الانكليز جلالة امام اليمن يحيى بن محمد حميد الدين لمدة اربعين سنة توثقت عرى تلك الصداقة المشار إليها آنفا

وتنازل شريف بيحان احمد بن محسن عن الامارة لحفيده صالح بن حسين الذي لا يكاد يتجاوز العاشرة من السنين ، وولده الطفل حسين بن أحمد هو الذى يتصرف بالحكم بين الاهالي ويضع الختم في جميع المكاتبات المتبادلة فيما بين الدولة الانكليزية والشريف المذكور

وقد وجد الانكليز في شخصية شريف بيحان رجلا مهما سياسياً محنكا يستطيع ان ينفع بما لا يستطيع ان ينفعهم به غيره فهذه « شبوه » وبلاد « الكرب » و« الصيعر » قد اصبحت منضمة الى المحميات الانكليزية في بلاد العرب بواسطة الشريف المذكور

وإذا عرفت أيها القارىء الكريم ما تجهل عن حالة بيحان وهو ما ذكرته لك آنفاً فلا بد أن تعرف عنهما شيئا آخر اليوم وهو :

ان الجهل قد أدى بقبائل بيحان الى منع صلاتي الجمعه والعيد للتنازع في دعاء الخطبة ولمن يكون الدعاء فيها ، وبقى الحال على ذلك المنع مدة سنة وخمسة أشهر وأخيرا رفع أهالي بيحان كتبا كثيرة الى حضرة الشيخ الفاضل محمد بن سالم الكدادي البيحاني الساكن في بلدة الشيخ عثمان يستغيثون به في تلك المهمة ويطلبون منه أن يعرض الامر على ادارة السياسة في عدن وبالفعل لبى نداءهم . وعرض الامر على الضابط السياسي المستر سيجر وطلب منه أن يصدر أمره الى شريف بيحان وقبائلها بأن يطلقوا « سراح الجمعة » .

وقد فاز الشيخ محمد بن سالم بجواب من الضابط السياسي المستر سيجر وبكتاب منه أيضا الى شريف بيحان والقبائل يأمرهم فيه باقامة صلاة الجمعة والعيدين ! وأن يترك للناس حريتهم التامة في جميع شؤونهم الدينية وتقرر ان يكون الدعاء في الخطبة « بأمر الضابط سيجر » لشريف بيحان ثم للشيخين آل المصعبين علوي بن احمد واحمد بن سيف ، وقد قبل الشريف والمشائخ والقبائل هذا الأمر بارتياح وعادوا إلى اقامة صلاة الجمعة وسكن الخلاف بعد أمر « المصلح سيجر » فانظر أيها القارىء الكريم كيف أن الاستعمار أصبح يتدخل حتى في المسائل الدينية ، وهكذا يفعل الجهل وتكون عاقبته والامر لله العلي الكبير واهالي بيحان اليوم يحمدون الله ويشكرون سعي القائمين باطلاق جمعتهم وفي مقدمة من يشكرونهم الشيخ الفاضل محمد بن سالم الكدادي البيحاني الذي كان العامل الاول في ارجاع صلاة جمعة أهالي بيحان بعد تركها مدة طويلة

« العربي المتألم »

الشيخ عثمان — عدن

الشباب — لماذا الشكوى من الاستعمار إذن مادام هوس بعض المسلمين وانحطاطهم قد وصل الى هذه الحالة الأليمة ، ان الاستعمار في هذه الحكاية لم يكفر ، بل منع سخفاء المسلمين من الكفر ! مسكين الاسلام بهؤلاء الناس ولا حول ولا

الاستاذ الحافظ

كتب الينا من بيروت انه قد وصل اليها من فلسطين بالاجازة سماحة العلامة الكبير الاستاذ الشيخ اسماعيل افندي الحافظ رئيس الاستئناف الشرعي بالقدس فاقبل علماء بيروت واكابرها للسلام على سماحته والترحيب به ، ثم ما لبث ان واصل لسفره إلى بلدته طرابلس الشام لزيارة الاهل صحبته السلامة في حله وترحاله

العرب في المانيا

كتب الينا حضرة الاستاذ الدكتور واصل رسلان احد أركان النادي العربي في برلين يقول ان الجالية العربية في المانيا قد اجتمعت في برلين بدعوة من النادى وبعد المذاكرة في تمزيق فلسطين أرسلوا احتجاجاً على الحكومة البريطانية إلى لندن وصحف المانيا وجمعية الامم بارك الله في اخواننا العرب أينما كانوا

من عدن

كتب الينا السيد علي بن مدهش الحرياش من عدن يقول أن العولقي أمام مسجد حسين الأهدل قد اغتاب سعادة أمير الجيش اليماني ونسبه الى الحجاج مع أن سعادته من نسل الرسول ومن أكبر علماء اليمن . ثم قال أن السيد الهمام محمد عبد القوي طاهر وقف في وجه العولقي الذي طعن بأمير الجيش ودافع عن الأمير وقال له ان كل ما يطلبه أمير الجيش منا نحن اليمانيين لمصلحة الدولة الامامية هو حق وهو قليل

ماهنالك !

آهل فلسطين مجانين !

زار الاستاذ محمد بدر الدين الخطيب مدينة عمان وحظى بلقاء سمو الامير عبد الله فى مقره وتحدث الى سموه ثم عاد إلى دمشق ونشر بجريدة النداء البيروتية الغراء بعدد ٨ أغسطس الجاري مقالا عن تلك الزيارة والمقابلة جاء فيها ما يأتى :

قلت فجأة ما هي نظريه سمو الامير فى التقسيم لفلسطين ؟

قال سموه وانتم ماذا ترون في التقسيم

قلت نريد رأي سموكم لنتنور ! فقال الامير من يكره قيام مملكة عربية تأخذ ما أمكن ونقوي انفسنا وننظم أمورنا وفى المستقبل ! . . وسكت سموه واحسبه كان يريد أن يقول وفي المستقبل نستعيد حقوقنا ونعيد الجزء المقسوم إلينا ولكنه اشفق من ان تحسب عليه ويغضب الانكليز فصمت !

ثم قال سموه «ماذا نفعل ؟ هل نستطيع المقاومة ؟ لا ، اليهود اقوياء والانكليز هذه سياستهم ، والعرب كما ترون منحلون لا يستطيعون شيئا » هكذا يقول الامير وهذه دعايته لليهود . . .

وكان شيوخ البدو يتوافدون بترتيب منظم وسموه يقنعهم بالتقسيم ويفرضه عليهم بشتى الاساليب والمناورات الغريبة . . .

ثم قال السيد بدر الدين أنه خرج من عند الامير بعد ذلك ثم عاد اليه ليلا فقال :

وفي المساء خرجت الى المقر العالي فاذا الانوار مشعشعة وصاحب « الجلالة الملك . . كما يسميه أهل المقر » متربع في صدر الصالون وهو يتحدث عن أهل فلسطين قائلا : « ما الذي يعجبهم هؤلاء المجانين أهل فلسطين ؟ ! انهم لا يستحون . لم كل هذه الضجة ؟ ألا عقول عندهم ؟ نريد أن نؤلف منهم مملكة وننقذهم ! »

وهنا ما وسعني إلا ان قلت يا سمو الامير أهل فلسطين معذورون انها صدمة .

فقال « معذورون ؟ كيف ؟ هل يجدون فرصة أحسن من هذه ؟ »

وبعد أن وصف الكاتب أموراً أخرى قال انه رأى بعينه مسودات مقالات بقلم الامير عبد الله وهي مما ينشره سموه بجريدة الاردن العظيمة التي كسفت جريدة التيمس بقوة نفوذها !

وكان سموه قد هجا سماحة الرئيس الحاج أمين الحسيني بقصيدة وسمعت انه سيهجو حكومة العراق ورئيسها بقصيدة أخرى !

هذه صور من رحلة اقتحمت فيها عمان والديوان وعدت منها بالامان !

فى سان دمنيكو

كتب السيد فهد ابراهيم من جمهورية سان دمنيكو بامبركا الوسطى الى السائح الغراء فى نيويورك ماقصه :

منذ عدة أيام والصحيفة الدومينيكية الكبرى المسماة « الفكرة » الصادرة في عاصمة هذه الجمهورية المضيافة وهي احدى أمهات الصحف هنا وأكثرها انتشاراً وتحبيذا من الشعب الدومينيكي النبيل تنشر فى (تحريرياتها) آراء طريفة ونظرات ثاقبة عن القضية الفلسطينية — العربيه ، وتتناول في مباحثها القيمة مذاهب بريطانيا العظمى وغاياتها ومطامعها الاشعبية فى ذلك القطر الذبيح بدقة وعدم تعرض مما يتعذر نقله كاملا مترجما الي العربية كى يطلع عليه العرب من متخلفين ومهاجرين وكنت أود ان انقل مما حبرته بعض عبارات حساسة صدرت عن نية صادقة وضمير «حي» شاعر فيدرك القراء مبلغ الشعور العالمي الذي احدثته السياسة الانكليزية الغاشمة فى بلد هو مهبط الاديان ومحط أنظار المؤمنين في العالمين من كافة الطوائف والملل .

ماذا فى سورية ؟

بيروت فى ١٣ أغسطس :

تهب فى شمال سورية الآن عاصفة اضطرابات . فلي أثر عودة زعماء قبائل تلك الأنحاء من تأييد الحكومة السورية فى دمشق الى الجزيرة العليا هاجمت جماعات من الكرد والعربان عامودة فقتل ١٥ قتيلا وجرح ١٥٠ جريحاً . وتدخلت قيادة الجيش الافرنسي في الامر وضربت مضارب العشائر المهاجمة وأحرقت قرية تل حبيش الكردية واستأنفت ضرب بقية القرى . وبلغ عدد القتلى فى هذا الضرب خمسين قتيلا : ومدينة القامشلي محاطة بخنادق ودوريات وفيها ثلاث مئة جندى تطوف شوارعها .

وذهبت لجنة التحقيق الى الحسجة اليوم والحالة حرجة وأرسلت قوات كبيرة ودبابات الى الجزيرة العليا

الشباب — أخذنا هذه الأنباء عن جريدة المقطم لمراسلها في بيروت وها نحن نعلق عليها بما يأتي :

أولا نحن لا نتكلم الآن عن الفظائع التى أنزلها الجيش الأفرنسى بالأهالي فهذه لها دورها ان شاء الله ، ولكننا نسأل فرنسا : مادمت قد عقدت معاهدة مع السوريين وقامت الحكومة السورية الوطنية بالأمر فلماذا تحتفظ فرنسا بالقوات الحكومية التي لا تقوم دولة أو حكومة بدونها ؟ ثم بأي حق تحرم فرنسا الحكومة السورية الوطنية من ممارسة مهمتها من السيطرة على القوة لتحفظ الامن في البلاد ؟

ألا ان مما كسة السياسة الافرنسية السرية للحكومة الوطنية السورية ، وعكين الموظفين الافرنسيين من دس الدسائس فى البلاد وخصوصاً فى جبل الدروز وفى الجزيرة هو الذي جعل الحالة تختل فلما اختلت ظهر الجيش الافرنسي وأخذ يبطش بالاهالى

فلو كانت فرنسا حسنة النية لتركت القوة الحكومية للحكومة الوطنية صاحبة الشان فلو تم ذلك لما وقعت هذه المذابح ولا احتاج الامر إلى القمع والبطش ولكن كيف يعيش الاستعمار وهو لا يعيش إلا على تقتيل الناس ؟

عجيبة !

يضطر مدير هذه الجريدة ككل صحفي إلى مطالعة عدد كبير من الصحف لأن المهنة تقضي عليه بذلك .

وقد لحظت أن الجرائد التي تطعن في الامير شكيب تمدح في الشهبندر فلماذا يا ترى هذا التوافق بين الصحف القبيحة مع بعد الديار بينها حتى أن بعض هذه الصحف لم يدر بوجود البعض الآخر فالظاهر أن الطيور تقع على أشكالها في كل مكان اهذا وقد تحركت النوبة المعروفة على مخ الاستاذ سلامه موسى فكتب في جريدة اسمها « مصر » مقالة افتتاحية سب فيها الامير شكيب وقال عنه أنه مسلم متعصب ومدح في الشهبندر وقال عنه انه رجل عصري متساهل . . . الخ

فهنيئاً للمشتوم والممدوح من كاتب يعتبر الناس سبه مدحاً ومدحه ذماً . . .

في جمعية الامم

خصصت لجنة الانتدابات جلسة لدرس العرائض المرسلة من العرب واليهود الى عصبة الامم . فاما عرائض العرب فهي من أشخاص فلسطينيين وجمعيات فلسطينية ماعدا ثلاث عرائض عليها توقيع احسان الجابري بك وكثير من هذه العرائض صادرة من اللجنة العربية العليا بفلسطين ويتعلق كثير من عرائض العرب باضطرابات فلسطين . ويختص بعضها بما قامت به الحكومة من التدمير فى يافا وبتسليح رجال البوليس اليهود واعتقال أعيان العرب فى أثناء الاضطرابات ، وبالنسف وهدم المنازل الخ

وتتعلق عرائض اليهود بالهجرة والمساواة السياسية وتنفيذ الانتداب !

هذيان الاستعمار

ورد فلسطين المقحم .

لما كانت لجنة الانتدابات بجمعية الامم تبحث فى مسألة فلسطين كان هم الاستعمار ان يثبت ان الفلسطينيين ما ثاروا لضرر يحيق بهم بل لأن احدى الدول الاجنبية أعطتهم أموالا ليشاغبوا على بريطانيا ! وهى اتهامات خسيسة ولا شك وحقيرة ولا ريب .

ومع شدة استغراب مندوب حكومة فلسطين لدى جمعية الامم المستر هول وهو سكرتير عام الحكومة الفلسطينية الذي يدير الحكومة كرئيس وزارة فأنه لم يستطع الا أن يشهد بشيء من الحق إذ قال عن مصدر الاموال التى كانت تغذي الثورة والاضراب العام إن الثورة والاضراب كانا « يستمدان على الاموال التى تجمع من فلسطين نفسها » ووقفت مندوبة إحدى الدول وهي امرأة شمطاء فارادت أن تشوه جمال ثورة فلسطين وطهارتها فرد عليها المستر هول فقال انا «لم نستطع ان نثبت ان الثورة تغذت بأموال أجنبية بل المساعدات كانت من مسلمي الاقطار المجاورة»

ولما اطلعت اللجنة العربية العليا بفلسطين على هذه المناقشات ابرقت الى جمعية الامم بالتلغراف الآتي :

« ان اللجنة العربية العليا اطلعت على مناقشات لجنتكم حول نفقات اضراب العمل الشامل فى السنة الماضية ورأت أن البعض تحت تأثير الادعاءات والدسائس اليهودية جنح الي الشك فى قوة الروح القومية العربية ، وحاول ان يتهم العرب فى حركتهم الكبرى بالاستناد الى الاموال الاجنبية الأمر الذى يدل على عدم المام بخصائص الشعب العربى الذى يقدس الحرية والاستقلال ويتحمل فى سبيلها عظائم التضحيات والحرمان .

« أن اللجنة العربية العليا تصرح بأن الاموال الاجنبية وتأثيرها فى حركة الكفاح العربي فى فلسطين هى اقصوصة باطلة تردها بكل قوة واستنكار وتتحدى أيا كان فى اثباتها والتدليل عليها . وقد كان ينبغى لمن يحاول ان ينسب الى العرب هذه الوصمة ويدنس روحهم القومية ان يذكر أن اليهود أقدر الناس على بذل الاموال لو كان هذا البذل يمكن أن يؤدى الى نتيجة ما

« والحقيقة الساطعة هي أن العرب قاموا بحركتهم العظيمة اندفاعاً وراء انقاذ أنفسهم من ذل العبودية الاستعمارية اليهودية في سبيل نيل حريتهم واستقلالهم منذ ٢٠ سنة ولم تكن حركتهم هذه هى أولى حركاتهم وتضحياتهم في هذا السبيل وقد وصل بهم الشعور بالخطر الى أن جعلهم يتخطون نطاق البشرية في الصبر على الالام والتضحيات . فتدنيس هذه الحركة المقدسة انما هو افتراء على الحقيقة واهانة لعواطف الامة العربية كلها ، واللجنة العربية العليا بفلسطين ترحب بوفد من قبلكم لزيارة فلسطين ليتحقق بنفسه من وطنية العرب وتضحيتهم الهائلة التي احتملوها منذ عشرين سنة ولاسيما طوال ستة أشهر الاضراب وصبرهم العظيم على المكاره الذى بلغ حد المعجزات أن الامة العربية أمة حية ماضيها مجيد فليس من المستغرب أن تكون حركتها الوطنية منبثقة من تاريخها وصميم قلوبها ومصالحها الحيوية . وهى حركة مستمدة من الحق والعدل والمنطق . فكل محاولة لتضليل قضيتنا الوطنية والتصغير من شأنها انما هى اعتداء على الحقيقة والتاريخ وليس من شأنها ان تسهل حل قضية بلادنا المقدسة المحتاجة الى العدل والاستقرار والسلام »

حكم الشعر القديم

من حبنى فليجتنب من سبني
إن كان صان مودتي ورعاني
وان محبي قد ألاذ بمبغضي
فكلاهما في البغض مشتركان

الاصرار على السيئة !

كنا منذ اسابيع قد أعددنا للنشر تصريحات ضد العروبة منسوبة للاستاذ اميل إده رئيس جمهورية لبنان ، وهي تصريحات غير مستغربة منه بالنظر إلى مواقفه المعروفة ضد العرب الخ وقد علقنا عليها مطولا . ولكن حدث عند طبع جريدتنا في ذلك اليوم أننا قرأنا فى البرقيات بيانا من الرئيس إده يكذب ما نسب اليه فبادرنا الى المقال الذي أعددناه للنشر ورفعناه من آلة الطباعة وفرطنا حروفه .

ذكرنا هذا الحادث بمناسبة ما عاتى من بعض النواحي ، وذلك ان جريدة الأحرار التي تصدر فى سان باولو البرازيل نشرت شيئاً عن كذبة حلب التي اشاعت ان الامير الجليل شكيب ارسلان قد قصر الوطنية على المسلمين واخرج منها المسيحيين ومع أن الامير قال كلا فهذا لم يصدر مني ومستحيل أن أقوله بل الذي قلته فى الجامع هو انا لا نصدق وطنية المسلم الملحد ولو كان فى الجامع نصارى لقلت لهم إننا لا نثق بوطنية المسيحي الملحد

ولكن الأحرار البرازيلية تجاهلت نفي الأمير لتلك الاكذوبة بل راق لها أن تصدقها وان تعلق عليها بما املاه عليها الخيال وراحت تصدق الكذب غير المعقول وتكذب الصدق المعقول وسبحان مدبر هذا الكون الذي اودع فى كل قلب ما أشغله

وأننا فى الختام نرجو من الاحرار أن تقرأ هذه الشذرة من أولها لترى الفرق بين موقفنا من الاستاذ إده وموقفها من الامير .

ثبوت طهارة فلسطين

وشرف ثورتها الكبرى

جنيف ١٣ ـ أغسطس : لما عقدت لجنة الانتدابات جلستها فى صباح اليوم اطلع الرئيس اورتز اعضاءها على برقية من اللجنة العربية العليا فى فلسطين تقرر فيها بلهجة صريحة قاطعة ان الحركة الوطنية العربية فى فلسطين بريئة من كل ارتباط بالاموال الأجنبية .

ثم قال الرئيس اورتز ان هذا التصريح من اللجنة العربية العليا متفق مع تصريحات المستر هول المتكررة بان الحركة العربية الفلسطينية قام بها العرب من تلقاء أنفسهم

ولذلك يرجو من زملائه أعضاء اللجنة ان يحذفوا من موضوعات البحث والمناقشة مسألة تدخل المال الاجنبي في فلسطين وان يعدوا هذه المسألة الآن منتهية وخارجه عن دائرة مناقشات اللجنة

أما اعضاء اللجنة فقد التزموا السكوت بازاء هذا التصريح وقابله المستر اورمسبى جور والمسيو جيرو بالموافقة ولا شك ان لكل منهما اسبابا خاصة تحمله على ذلك

ويمكن القول على كل حال أنه قد زال الآن الكابوس الذى كان شديد الضغط فى هذه المسألة وأن القضية العربية قد ظهرت بمظهر القضية الوطنية البريئة والبعيدة عن كل لطخة

الوفد الفلسطيني يتكلم

صرح الوفد العربى فى جمعية الامم بأن المستر اورمسبي جور قال حقاً حينما صرح بأن الشعب الفلسطيني يرفض الانتداب ولكنه اخطا في تصريحه بان العرب لا يقبلون حلا من الحلول

ثم قال الوفد العربى لأن المستر اورمسبي جور لا مسوغ له أن يتكلم باسمنا ، فاذ في وسعنا أن نعرض عليكم حلولا [illegible] العرب ليست [illegible] الحقيقة إلا ضد كل حل [illegible] ويناقض حقوقهم

دمار عامودة

جاء بالتلفون من حلب انهم عثروا على ٩١٥٠ خرطوشة [illegible] تنقيبات عسكرية

وقد صار [illegible] عامودة خاما صفصفا وقتلاها بين ٣٠ قتيلا و ٥٠ وفى شوارعها جثث مقطعة ومشوهة .

وفاة عربي بافريقيا

نعى الينا البريد الطيار الافريقي برسالة من السيد عامر بن سعيد بن طاهر النهدي نزيل ممباسة فى غينيا البريطانية المرحوم المبرور وأحد أعيان العرب فى المهجر الشرقي السيد صالح بن احمد المقري الشهم المشهور والمحسن المعروف ، فكان لنعيه وقع الكارثة وقد أثر النبأ في نفس كاتب هذه السطور كثيرا فلا حول ولا قوة الا بالله وإنا لله وإنا اليه راجعون

اتصل بنا الفقيد واتصلنا به رحمه الله قبل عشر سنين لما كنا نصدر الشورى ، فكانت علاقتنا به علاقة مشترك مع إدارة جريدة ، ثم تحولت إلى مودة ومراسلة دامت فى خلال احتجاب الشورى وبقيت إلى الآن . وآخر كتاب وصلنا منه كان فى الشهر الماضي إذ أرسل بواسطتنا إعانة لمنكوبي فلسطين تبرع هو ببعضها وجمع البعض الأخر من فضلاء العرب فى ممباسا وقد نشرنا ذلك فى حينه .

والفقيد يافعي الأصل من قبيلة المقارب بجوار عدن فنزح ككل صاحب همة عالية الى خارج بلاده فاحرز فى الشرق الافريقي مكانة ومنزلة وقد اشتهر بالكرم وحسن الضيافة والغيرة كما وصفه أخيراً السيد محمد عثمان علي في احدى رسائله التي نشرناها له منذ شهرين . وإلى القراء نص النعي الذي أرسله الينا السيد النهدي قال :

«فى صباح يوم الاثنين الموافق ٢ جماد الثاني سنة ١٣٥٦ و ٩ أغسطس سنة ١٩٣٧ نعت الينا الاسلاك البرقية من مدينة دار السلام روح فقيدنا العظيم ووالدنا الكريم المغفور له المرحوم صالح بن أحمد بن عوض العقربي . وذلك بعد ان سافر من دار اقامته ممباسة فى ٢٦ جولاي لزيارة ابن أخيه حين اشتد به السقم ولما وصل هذا الفقيد العظيم دار السلام أدخل ابن أخيه المستشفى ولم يزل يلازم المستشفى حتى عوفي المريض من سقمه ثم أخرجه منه يوم السبت ٢٩ جماد الأول فما كاد يصل الدار حتى حل بالزائر السقم المفجع نحو ٣٦ ساعة ثم اختاره الله الى جواره في الساعة الثامنة عربى بعد النصف الأول من ليلة الاثنين . وهكذا فقد أبت الاقدار الا ان يشفى الطريح ويموت الصحيح وسبحان من له الأمر فى عباده لا يسأل عما يفعل

وقد بدأت طوايف المسلمين هنا بتلاوة القرآن في المساجد لروح الفقيد (فلعمري) لقد مات صالح العرب بممباسة والرحيم العطوف على الفقراء والمساكين

فيا عين سيلي واذرفي الدمع الصبيب وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر . ففي ذمة الله يا أبا محمد ، وفى ذمة الله أيها المجاهد في سبيل اعلاء كلمة بني قومه . ان عرب غينيا مع شقيقتها تانجانيكا وأوغندا من أقصاها الى أقصاها لحزونة عليك . يا أبا الفقراء واعجباً لهذا الدهر الخائن ، بينما نحن في انتظار برقية تبشر بقدومك الى ممباسا إذ يحمل الينا البرق المشئوم نبأ وفاتك ، حتى دهشنا والمعاذ بالله ، وكدنا ننكر على القدر بعد أن أنكرنا على الاسلاك حمل النبأ فذكرنا ذلك بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما مات الرسول الاعظم وثورته بوجه الصحابة لما نعوا اليه المصطفى ﷺ وتمثلنا ابا بكر الصديق يهدي روعه ويسمعه الآية (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) الآية فصمت عمر وأخذه الذهول كأنه لم يسمع الآية من قبل . وإني لولا خوف الاطالة لذكرت لكم خصاله وفضائله وكم كان يعطف على منكوبي فلسطين رحمه الله »

هذا ما كتبه الينا السيد عامر النهدي وهو يدل على فداحة الخطب فنعزي آل الفقيد الكريم ونعزي أنفسنا وجميع إخواننا عرب المهجر الشرقي ونسأل الله أن يسكنه فسيح جنته

وصف !

لما علم أهل فلسطين بما قاله المستر ويزمن الزعيم الصهيوني عن اجتماعه سراً بأحد أعضاء اللجنة الملكية البريطانية وتآمرها على تقسيم فلسطين تلقوا هذه البيانات بمزيد الدهشة والاستغراب وتقلقت قلوبهم من الاعتقاد بأن اللجنة الملكية كانت نزيهة حقا فى المهمة التى عهد بها اليها . واعتبروا أن هذه البيانات التى يعترف بها الدكتور ويزمان من تلقاء نفسه تجرح عدالة اللجنة ونزاهتها بصورة فاضحة وتدل على أن اللجنة الملكية بمفاتحتها الدكتور وايزمان في فكرة التقسيم في جلسات خاصة قبل وضع التقرير وقبل إنتهاء مهمتها قد تخلت عن صفتها التى نظر بها العرب اليها وهي صفة هيئة لها نزاهة المحكمة وضميرها

سفاهة التيمس

لاتزال جريدة الاستعمار العجوز تطيل لسانها على ملوكنا العظام وتتكلم عنهم بقحة وقلة أدب ، فقد نشرت الجرائد برقية لمراسليها فى لندن يوم ١٣ الجاري جاء فيها أن التيمس تقول عن جلالة الملك غازي انه شاب قليل الاختبار وهو قول سمج نحتج عليه وتتعجب كيف ان الحكومة البريطانية تسمح لهذه الجريدة باطالة لسانها القذر على ملوكنا بينما صحفنا لاتذكر ملك الانكليز الا بكل اجلال واحترام ، فما هذا الحال ؟ ولماذا لا ينصح ممثلو بريطانيا فى الشرق حكومتهم بأن تفهم التيمس واجب اللياقة

نوري باشا السعيد

أذاعت (الوكالة العربية) وهي مكتب اخباري بدمشق أن دولة نوري باشا السعيد نزيل الاسكندرية سيؤلف وزارة شرق الاردن ! وقد صدقت بعض الصحف ذلك وتناقلته وبعضها ذكرت أسماء الوزراء الذين سيعملون معه ! !

ونشرت أن دولة الباشا قد غادر الاسكندرية الى بر الشام وأكدت أنه سافر بالباخرة الفلانية التي مرت بيافا يوم كذا الساعة كذا وانه وصل الى بيروت يوم كذا وانه قد استقبل من طرف فلان وفلان ثم نزل بالفندق الفلاني فكانت بعض الصحف تردد هذا التخليط كانه حقيقة راهنة لاجدال فيها ! بينما دولة الباشا لم يبرح الاسكندرية وهو يقرأ هذه الاخبار ضاحكا

فهل (للوكالة العربية) أن تنخل لا ، لا ، بل تغربل الاخبار التى تردها بغربال واسع العيون على أن تتسع كل عين منها لمرور الباخرة التي أقلت دولة نورى باشا لبيروت ؟ . . .

تهجم !

وصفت جريدة التيمس الاستعمارية تدخل العراق فى مصلحة فلسطين بأنه تهجم ! ولكن يا حضرات المستعمرين اذا كان تدخل العراق وهي حكومة عربية مثل فلسطين وهي أختها وجارتها ومن لحمها ودمها ومن دينها وجنسها ومعتقدها يعتبر تهجما ، فماذا نقول عنكم وانتم تأتون من وراء البحر ومن أقصى الارض اتتحكموا بنا وتسنون لنا القوانين وتمزقون بلادنا وتهبونها لليهود ؟

لا بد . .

لما استوقف في جمعية الامم عرض الاسئلة التي بدىء طرحها في جلسة أمس اجتهد المستر اورمسبي جور في أن يطرق ردوده أن تقسيم فلسطين هو الحل الوحيد لتوطيد السلام في تلك البلاد اذ يفصل بين العنصرين اللذين اذا بقيا في امتزاج واختلاط استمر بينهما النزاع والاقتتال .

الشباب — ما هذا الاصرار ؟ وكيف يليق بوزير محترم أن يصور المسألة فى فلسطين بشكل عنصري بينما هي مسألة حياة أو موت للامة العربية بنزع أرضها وتقديمها الى يهود غرباء أجانب دخلاء ؟

التعصب الاستعماري

قال المستر أورمسبي جور وزير المستعمرات لجمعية الامم وهي تبحث مسألة فلسطين :

وعلى كل حال ترى انجلترا انه يجب أن لا تحتفظ بالانتداب فى فلسطين لان هذا الانتداب أصبح غير ممكن ولا بواسطة استعمال الشدة والعنف والرأى العام في انجلترا يأبى ارسال الجنود الى تلك البلاد ليحتم على شعب ما يرفضه هذا الشعب »

الشباب — كان المستر جور يقول هذا بلهجة البريء الساذج ، ولكن فى الحقيقة لو سمع أن جمعية الامم ستتحدث في القول لبريطانيا بأن تترك فلسطين لهجم على جمعية الامم كالنمر وخنقها ! ولكنه قال هذا ليخدع الامم البعيدة ويوهمها بأن بريطانيا موجودة بفلسطين لوجه الله لا تريد إلا خدمة أهلها !

ولكن هل الخدمة تكون كما رأينا منكم بفلسطين منذ عشرين سنة يامستر جور ؟ تقاتلوننا بالسلاح تهذيبنا وتنسفون المدن لتعميرها ؟

كيف يضللون

قال المستر أورمسبي جور فى لجنة الانتدابات « أن كل حل لفلسطين يصطدم بمعارضة العرب . وقد حاولنا كل تسوية ودرسنا جميع الحلول الممكنة دراسة طويلة فانتهينا من ذلك كله الي الاعتقاد بتصلب العرب تصلبا لا يمكن تحويلهم عنه »

الشباب — أي حل ؟ ومن وضع لفلسطين حلا رفضه العرب ؟ أم أن منع الحل هو الحل وأن اكثار المشاكل هو فض المشاكل ؟ إن حل الأمور لا يكون في لندن وفى غياب أهل فلسطين ، بل يكون في فلسطين نفسها وبالمذاكرة مع أهلها . اذا كنتم تظنون أن الامبراطورية ستعيش بحسب هذا المنطق فأنت مخطىء يا مستر جور لأن عقول البشر مازالت سليمة ان كنت تجهل ذلك !

مراكش وفلسطين

جاءنا من الرباط بالمغرب الاقصى ما يلي نظرا للنكبة العظمى التى أصيب بها العالمان العربى والاسلامي في قضية فلسطين الشهيدة ومحاولة بريطانيا توزيع هاتيك البقاع الاسلامية المقدسة على شرذمة من شذاذ الآفاق اليهود الذين يحلمون بانشاء وطن قومي وتأسيس مملكة يهودية في القدس الشريف . فقد قررت « الحركة القومية » بالمغرب تأسيس لجنة الدفاع عن فلسطين ضد الخطر الصهيونى الذى يعمل لابتلاع بيت المقدس الذى هو أولى القبلتين وثالث الحرمين .

« الحركة القومية بالمغرب »

كذب الاستعماريين

كانت شركة برقيات و. م. س وهي يهودية مثل و. ش وارزل منها قد اذيعت إن خمسة من العرب بالقدس هجموا على جندي بريطاني واغتصبوا منه سلاحه بالقوة ! وهذا الخبر على الصورة التى اذيعت غير صحيح ، وأما الحقيقة فهي كما رواها مراسل الجامعة الاسلامية بالقدس قال .

« بينما كان اثنان من رجال البوليس البريطاني يقومان بحراسة باب المغاربة بقرب البراق ـ وهما مسلحان ـ كما جرت العادة منذ أكثر من شهر فاجأهما مجهول فى صباح اليوم الباكر واختطف بندقية أحدهما وهرب ولم يتمكنا من اللحاق به واعتقاله »

موقف أنجال الامير

جاءنا كتاب من عربي فى الهند يسألنا عن مسلك أنجال سمو الامير عبد الله نحو القضايا العامة ونحو فلسطين خصوصاً والجواب على ذلك على ما نسمع وعلى حد علمنا أنه موقف وطني وانهما لا يهتمان بالتيجان ولا يطمعان بشيء يأتى للامة العربية منه ما يغرها الخ

العدد ٦٧ — ٢٧ «٣٦٢»
«دائماً نعمل للعروبة والإسلام»
السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا
ترفع سلفا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ جماد ثاني ١٣٥٦
جريدة تبحث في شئون العرب والمسلمين
٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٧

على أثر نكبة حضرموت بالاحتلال !

سنقافورة — لمراسل فاضل

وصل من حضرموت أخيراً أحد الحضارمة فروى قصصاً محزنة مما شاهد فيها بعد نكبتها بالاحتلال الاجنبي ولعل أشد مظاهر الاحتلال في تلك البلاد العربية العريقة في الاستقلال التي قضى سلاطينها على استقلالها. تمم الاحتلال بتتويج ملك الانكليز برياسة أول مندوب سامي بريطانيا أو حاكم مطلق ونائب ملك أجنبي فيها ويكفي أن ارسل اليكم بخطاب السلطان على القعيطي ورد نائب الملك عليه وقد خاطب الحضارمة كما خاطب رعاياه والأمر يومئذ لله ، قال السلطان علي بن صلاح مانصه وحرفه :

السيدة المحترمة مدام انجرامس :

حضرة صاحب السعادة المستر انجرامس

اني بالنيابة عن السلطان المعظم صالح ابن غالب القعيطي وشعبه العربي المجيد أتشرف فاقدم لسعادتكم وحكومة بريطانيا العظمى والشعب البريطاني النبيل أشرف التهاني والتبريكات بمناسبة تتويج جلالتي الملك الامبراطور جورج السادس والملكة اليزبيت في هذا اليوم السعيد المبارك متمنيا أن يكون مقرونا بالسعاده والرفاه والهناء والبقاء لجلالتيهما وشعبهما واننا حكومة وشعبا نشترك في اعلان الأفراح والمسرات بهذا اليوم الذي نعده من أسعد الأعياد ولما تفرضه روابط الحلف والصداقة الدائمة المتوارثه بين دولتنا القعيطية وحكومة جلالتيهما تلك الروابط الوثيقه التي لاتزيدها مرور الأيام إلا قوة ومتانة وتقضي على الطرفين بتبادل الثقة والاعتماد والمدافعة والتعاون على صيانة المصالح المشتركة ولقد برهنت حكومتنا على حسن وفائها بعهودها ودقة قيامها بتعهداتها كما تشهد بذلك مواقفها في مناسبات شتى منها موقفها المعروف بجانب الحكومة البريطانيه في الحرب العامه الماضية وما تلا ذلك من طوارئ حتى الآن واني بهذه المناسبة السعيدة أؤكد أن حكومتنا مصممة على الاستمرار في سياستها مع الحكومة البريطانية كتفا لكتف وجنباً لجنب عند كل طارئ عملا بما تقتضيه معاهدة الحلف والصداقة بين الطرفين وان لي عظيم الثقة بالحكومة البريطانية ان تقابل ذلك من حكومتنا بما يستحقه من التقدير والاعتبار وقبل أن أنتهي من خطابي أرى من المناسب جدا في هذا المقام الجليل أن أشيد بما لسعادتكم من مكانة ساميه وشخصية محترمة لانكم استوجبتم بما قدمتموه وتقدمونه لدولتنا من مساعي ثمينة تستحق الثناء والاعجاب بما لها من الأثر الفعلي في زيادة توطد الصداقة والأثر الودي المتاصلين بين دولتنا وحكومة جلالة الملك والشكر لسعادتكم وختاما أغتنم هذه الفرصة السعيدة فاهتف بقولي فليحي جلالة ملك بريطانيا العظمى وجلالة ملكتنا وليحي عظمة السلطان صالح بن غالب القعيطي المعظم ولتدم الصداقة القعيطية البريطانية وأرجو الله أن يطيل عمر جلالتي الملك جورج والملكة اليزبيت وان يجعل ملكهما مخلداً راتباً في بحبوحة السعادة والهنا والرفا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رد المستر انجرامس حرفياً

أيها السلطان علي أيها الاشراف

لقد سرني سرورا عظيما أن ارحب بكم في هذا الصباح بمناسبة تتويج جلالة الملكين الملك جورج السادس والملكة اليزابيت لقد مضت الآن تسعة وأربعين سنة من جلالة الملكة فيكتوريا ذي الذكرى المباركة الجليلة أمدت أولا احسانها الرؤوف بحمايتها على ممالك سمو السلطان القعيطي وأثبت طول ذالك الوقت سلاطين القعيطا استمرار ولائهم ووفائهم للمملكة البريطانية وسكانها . وملك ملكنا الجديد يفتتح بالخير بلاد سموه لانها تشهد مبدأ المساعدة المعطاة لسموه في تحصين وترقية بلاده وسعادة ورفاهية بلاده اني أعرف أن هذه المقاصد هي قريبة المنال لقلب سموه وبينما نحن الجميع نتأسف على غيابه عنا نفرح على أنه ويعميته ولده السلطان عوض ينوب بلاده اليوم قلب الامبراطورية حينما أفكارنا وتأملاتنا جميعا متجهة الآن

لقد سرني سروراً عظيما ذاتيا الارحب بالسلطان علي بن صلاح بصفة نائب السلطان صالح الآن صديق الجميع واتيقن على أنه طالما انتفع السلطان برجال ذوي نوايا حسنة كمثله ستنجح وتفلح بلاده دائما وأن سروري أيضا لارحب بالطائفة الهندية والبريطانية في المكلا الذين فلحوا وأسلموا الوقت الطويل تحت قانون سموه واسلافه تحت حماية جلالة الملك أني أتأكد على أن التحسينات التي يضمرها سموه لا يمكن عن جلب الفرائد الزايدة لهم ولجميع الناس الذين يعيشون في هذه البلاد. وفي الختام أطلب منكم أن تشاركوني بالدعاء لملكنا وملكتنا عمراً طويلا سعيداً وجليلا

هذا نص الخطابين وتجدون بين سطورهما حقيقة ما وصلت اليه تلك البلاد المستقلة وكيف أصبحت مستعمرة والا يغفل عمن أحسن أو أساء عملا

المفوضية العراقية

بالقطر المصري

اتصل بنا أن الالتماسات والمساعي تبذل الآن لدي الوزارة العراقية الجديدة لنقض قرار الوزارة السابقة الذى يقضي بنقل السيد عبد القادر الكيلاني سكرتير المفوضية بمصر الذى يقوم بأعمال الوزير المفوض إلى منصب قنصل من الدرجة الثانية بدمشق

فنحن نقول أنه يكفي الاستاذ الكيلاني أنه أقام في مصر سبع سنين بينما المقرر لمثله ثلاث فقط ، ثم ان احرار العراق الذين شردتهم الدكتاتورية الماضية قد لجئوا وهم في خارج وطنهم كيف ان السيد الكيلاني كان شديد الاخلاص للعهد الدكتاتوري الخ وكان شديد الوطأة على أنصار المرحومين جعفر وياسين

ولذلك نرجو من ولاة الأمور في العراق المضي في تنفيذ القرار الذي سيحرمنا من كفاءة وبراعة السيد عبد القادر الكيلاني لاننا نريد ان نرى كفاءة سواه... وقد أجمع الناس على مدح صفات النبذ صبيح نجيب فأهلا به من الآن

وزارة العراق الجديدة

خطتها نحو فلسطين : اطلاق القاوقجي

بغداد في ١٨ اغسطس — تعين فخامة جميل المدفعي بك للرياسة ومعها وكالة الدفاع والسيد مصطفى العمري بك للداخلية وكان وزيراً للداخلية في وزارة حكمت سليمان وجلال بابان بك للاشغال العامة والاقتصاد ووكالة المالية والشيخ محمد رضا الشبيبي للمعارف وهو رئيس مجلس الشيوخ والسيد عباس المهدي للعدلية ووكالة الخارجية وكان وزيرا في الوزارة السابقة أيضا

وقد ترك جميل المدفعي بك ثلاث وزارات شاغرة وهى الدفاع والمالية والخارجية

وقد أجاب فخامة المدفعي على اسئلة الصحافيين هكذا :

— هل يمكن أن نعرف من فخامتكم شيئا عن الحالة في العراق بعد الحركة الاخيرة

— الحالة هادئة جدا . فقد مرت بنا زوبعة لم تدم سوى ساعات قليلة ثم مالبث الجو أن عاد الى صفائه وعادت الأمور إلى حالتها الطبيعية .

— وماهو السبب المباشر لهذا الحركة؟

— اعتقد انها كانت طبيعية بالنظر إلى السوابق . ومن يعرف العراق يستطيع أن يفهم ذلك .

— كيف تنظرون فخامتكم الى المستقبل؟

— أرجو أن يكون حسنا جداً بحول الله ، وأن نوفق إلى تحقيق الامال التي عقدتها البلاد العربية خاصة والبلاد الشرقية عامة على سياسة العراق

— ماهي السياسة التي تريدون السير عليها

— هي السياسة التى رسمها المغفور له الملك فيصل والرجال الذين عملوا معه على انشاء العراق . فان المبادئ المناوئة لهذه السياسة قد سحقت ، وتلاشى كل ما نشأ عنها من افكار وأراء لانه لم يكن طبيعيا بالنسبة إلى العراق

— ماهي الاغراض التى تتوخونها من سياستكم الداخلية .

أقامة العدل ، وتناسي الاحقاد وجمع الكلمة ، واصلاح كل مايحتاج الى الاصلاح في شئون البلاد ، وابعاد الجيش عن السياسة نهائيا وتعزيز الروح القومية والمبادئ الديمقراطية ونشر العلم وتقوية وسائل الدفاع والقيام بالمشروعات العمرانية إلى أبعد حد نستطيعه .

— وماهو رأيكم في السياسة الخارجية

— سياستنا الخارجية هي السياسة التي رسمت في عهد المغفور له الملك فيصل ، وسنواصل السير عليها باقصى مايمكن من الهمة . وهى قائمة على أساس التعاون مع الاقطار العربية خاصة والبلاد الشرقية عامة في كل ما من شأنه احقاق الحق والمحافظة على السلم وتمهيد سبل النهضة والارتقاء وسنظل دائما كما كنا في عهد الملك فيصل وبعده على أحسن مايمكن من علاقات الصداقة والثقة والتحالف مع حليفتنا انجلترا ونحرص الحرص كله على صداقة جميع الدول العربية ونعمل كل مانستطيع عمله للتعاون معها على حفظ السلم سواء في داخل عصبة الامم أم في خارجها . وخلاصة القول ان سياستنا الخارجية ستكون سياسة عربية شرقية قائمة على أساس الصداقة التي تربطنا بحلفائنا وأصدقائنا في الشرق والغرب

— وماذا يكون موقفكم تجاه فلسطين

— كما تعرفونه . ففلسطين جزء من البلاد العربية لانستطيع أن نرضى بسلخه عنها . وسنحاول بكل قوانا احقاق حق اخواننا العرب فيها .

— هل في نيتكم مخاطبة انجلترا في الموضوع .

— نحن على اتصال بها . وسنرسل الى جنيف في الشهر القادم وفدا كبيرا برياسة وزير الخارجية للدفاع عن قضية فلسطين التي هي قضية العرب وقضية الاسلام بل قضية الحق نفسه أمام عصبة الأمم . وسنجد في دفاعنا عن فلسطين أنصاراً كثيرين لنا ولا سيما بين الدول العربية والشرقية

— هل تم تأليف وزارتكم نهائيا أم هل بقي فيها مناصب شاغرة

— لا لم يبق فيها مناصب شاغرة فقد توليت انا وزارة الدفاع . وعين توفيق بك السويدي وزيرا للمالية . وهذه هي المناصب التي ظننتم أنها شاغرة ، بسبب وجود توفيق بك وابراهيم كمال بك في خارج بغداد

— ماذا جرى في أمر الشيوخ الذين اعتقلوا في عهد الوزارة السابقة بسبب حوادث الفرات

— سينظر عاجلا في أمرهم

— اين هو فوزي بك القاوقجي الآن

— سيصل غدا الى بغداد

الشباب — اننا نهنئ الشرق والعراق والأمة العربية بهذه الوزارة ونرجو الله أن يمدها بروح من عنده

الحكومة السعودية

ورأيها في المستر فلبي

لندن في ١٨ أغسطس — نشرت مفوضية المملكة العربية السعودية البيان التالي : « نظراً لحصول بعض الارتباك في الرأى العام من جهة علاقة المستر فيلبي بالعرب وجه مسلمون كثيرون من بلاد العرب وغيرها أسئلة الى الحكومة العربية السعودية عن الاراء التي أبداها المستر فيلبي عن فلسطين في مقالاته المنشورة في الصحف البريطانية وخطابه الاخير . وبناء على ذلك كلفت الحكومة العربية السعودية هذه المفوضية أن تعلن أن ليس للمستر فيلبي من علاقة سياسية بجلالة الملك عبد العزيز أو حكومته وان علاقة المستر فيلبي ببلاد العرب هي تجارية بصرف. ولهذا تكون آراؤه في حل مشكلة فلسطين شخصية تماما ولا تمثل على الاطلاق أفكار الحكومة العربية السعودية » .

الشباب — هذا لايكفي ولا يقنع به أحد بل يجب منع المستر فلبي من دخول الحجاز على الاقل . واذا كان منعه سيجعله يترك دين الاسلام الذى ادعاه فمع السلامة . ان الاسلام لايريد من يعمل ضد أهله بل يريد من يعمل لخيرهم

ومادمنا في صدد الشيخ فلبي فيحسن ان نذكر محادثة جرت لمدير هذه الجريدة معه وكان ذلك في أيام الشورى ، فقد أجتمعنا به بالفندق بمصر صدفة وتحدثنا في أمور كثيرة ثم ابديناله الملحوظة الآتية « ان الأسلام لا يرحب بكل من يدخل فيه عن اقتناع ، ولذلك نفضل لو انكم تقطنون انكلترا بلادكم لتدافعوا فيها عن الأسلام والعرب . وأما وجودكم في الحجاز فليس منه فائدة سوى أن مئات الملايين المسلمين قد زادوا واحداً » وهنا ظهر الامتعاض على وجهه لأنه فسر كلامنا تفسيراً معكوساً وظن بنا الظنون ، وها هي الأيام تحقق ماظنه هو في نفسه

ذكرى الامام

محمد رشيد رضا

يصدر هذا العدد ويكون قد مر عامان على فقد حجة الاسلام الامام السيد محمد رشيد رضا المصلح الديني الكبير والزعيم العربي السياسي الشهير الذي لولا غربته وانصراف الناس عن كل واجب لأقام له المسلمون حفلات الذكرى في كل عام . ان السيد رشيد رحمه الله لحق بربه وهو لا يملك من الدنيا شيئاً ، لان وفاته كشفت عن فقر وتجمل ، وكان الناس يظنون أنه لتجمله وقناعته وعزة نفسه يحتجن الوف الجنيهات وكان كرمه في بيته وحسن ملبسه وانتظام حياته مما قوى تلك الظنون الى ان جاء قدر الله وهنا اتضح ان كل ما تركه من دار ومطبعة ومكتبة ومجلة المنار — التي طالما تسابق المسلمون في أكل حقوقها — اتضح ان كل ما تركه لا يفي بالديون التى عليه ، وبذلك يكون رحمه الله قد فارق هذه الحياة الدنيا كما دخلها ، لايملك من حطامها شيئاً ولا عجب في هذا لأن الرجل الذي يعيش للناس هيهات له أن يجد وقتاً لجمع المال ، وخصوصا اذا كان من أهل الكرم والحسب

لا نقصد بهذه الكلمة أن نفي الامام السيد رشيد رضا حقه من الرثاء . وهو الذي يقل في جانبه وضع الكتب المطولة ولكننا كتبنا هذه الكلمة لتحية ذكرى من لو كان حياً ورأى حالة العرب وفلسطين وما وصلت اليه اليوم لرفع صوته الداوي بنصرتها وأسمع آفاق الارض جميعا

ماذا نقول في تحية ذكرى صاحب المنار والتفسير وعشرات الكتب التي سيذكره التاريخ من أجلها طويلا . بل ذكرى المجاهد العربي والسياسي الاسلامي العالمي الذي فقده الشرق وهو أحوج مايكون اليه ، رحمه الله وأسكنه فسيح جنته وعوض الامم الاسلامية على فقده أحسن العوض

تكريم الشواف

جاءنا من حماه في سورية أن حفلات التكريم والتقدير لمجاهدها الدكتور محمد علي بك الشواف لا تزال قائمة على ساق وقدم . ومن جملة الحفلات الكبرى حفلة الكتلة الوطنية وقد ألقى فيها الشاعر الشهير الاستاذ بدر الدين افندى الحامد قصيدة غراء اتصلنا ببعض اياتها الجميلة قال يخاطب المجاهد الشواف :

عدت كالسيف عزمة ومضاء ... علا العين بهجة ورواء

فيك من ساحة الجهادسمات ... رافعات الى الفخار لواء

قد بلونا منك السجايا فكانت ... مثل الصدق والعلى لاخفاء

خلق طيب وقلب عظيم ... في الميادين صدقه يتراءى

من عهد على البلاد ذميم ... طبق الأرض ظلمه والسماء

قد قطعناه بين دمع وسهد ... وعراك فيه أرقنا الدماء

كل ندب من نفسه في جيوش ... من نضال مشى يلبى النداء

(وعلي) قد كان أول ساع ... عن وفاء وغيرة لامرآء

فهو للحمد والكرامة أهل ... ليست الناس في المساعي سواء

ماذا في فلسطين؟

نلخص عن الدفاع والجامعة الاخبار التالية

الخليل — باشرت الحكومة في انشاء مخافر جديدة للبوليس في الجهة الجنوبية من فلسطين على حدود شرق الأردن ، واستحضرت لهذه الغاية عدداً من البدو وأخذت تمرنهم في مركز بوليس بئر السبع

نابلس — وصلت بعد ظهر أمس قوات كبيرة من الجند بأسلحتها الكاملة ترافقها بضعة مدافع جبلية . وبوصولها خيمت في سهل عسكر . وفي الصباح الباكر قامت جميع قوات الجند المرابطة في جهاتنا بمناورات عسكرية في جبال نابلس وسهولها واشتركت في هذه المناورات ثلاث طائرات حربية ، وانتشرت قوات الجند في الجبال والسهول بمسافة ١٥ كيلو متراً . ونصبت عدة آلات لاسلكية ، ودامت هذه المناورات حتى المساء

وفي الليل أخذت قوات الجند تقوم بحفر الاستحكامات وتحصينها بوضع أكياس الرمل . وتقوم بنصب الأسلاك الشائكة في معسكراتها احتياطاً للطوارئ

— دهمت قوة من الجند بعد ظهر أمس مكتب المصور ضياء افندي عبده وفتشته تفتيشاً دقيقاً . وصادرت منه عدة صور لبعض الشهداء الذين استشهدوا في الحوادث الأخيرة ..

القدس — قامت عدة فرق من رجال البوليس البريطاني صباح هذا اليوم بتفتيش المقاهى العربية وأماكن الاجتماع الأخرى بباب الخليل وباب العامود ولم تعرف الباعث على ذلك وبهذه المناسبة نلفت نظر دائرة الامن العام الى وجوب اشتراك البوليس العربي في مثل هذا التفتيش كي يتمكن من التفاهم مع الأهلين

— قبض البوليس على ثلاثة من عرب شرق الاردن بتهمة دخول فلسطين بدون جوازات سفر ! ! وقد احضرهم اليوم للمحكمة ليأخذ امراً بتوقيفهم ! !

القدس (روتر) — انتهى الاسبوع بتسجيل حوادث متعددة وعودة الاضطرابات الى فلسطين فقد القيت قنابل في صفد وجنين ولم تحدث خسارة وهاجم مجهولون مستشفى بالقرب من القدس واطلقوا عليه الطلقات النارية واخذ سكان بعض القرى يتبادلون الاشارات للاتصال فيما بينهم وتفاقم نشاط الارهابيين وتبدى الدوائر اليهودية بعض القلق من جراء ذلك

الشباب — كلام شركة روتر كله كذب ، وحكاية تبادل الاشارات لا اصل لها ، ولكنهم يذيعون هذه الانباء عن فلسطين ليسوغوا خطة الشدة مع أهلها

— قام البوليس بتفتيش عدد كبير من منازل قرية عين كارم فلم يعثر على شيء .

— صدمت سيارة باص يقودها يهودي رجلا عربيا يركب دراجه أمام دار البريد بالقدس فاصابته بجراح مختلفة

— علمنا أن دائرة الامن العام قررت تبديل رجال البوليس الفلسطيني الذين يعملون في محطات اللاسلكي وعددهم يزيد على الاربعين بغيرهم من رجال البوليس البريطاني .

— وصل الى فلسطين مئتا انكليزي انضموا الى رجال البوليس البريطاني

— استأجرت قيادة الجيش بالقدس دوراً كبيرة لاسكان الجنود فيها اذ من المحتمل أن تزيد القيادة عدد الجنود في فلسطين

— عقد اجتماع كبير في دار الحكومة بالقدس بحضور المندوب السامي حضره بعض كبار قواد الجيش البريطاني ومن بينهم الجنرال دل ، ووكيل مدير البوليس العام واستمر الاجتماع الى نحو الساعة الحادية عشرة صباحاً ثم غادر المندوب المكان وذهب الى مكتبه في سراي الحكومة واجتمع الى السكرتير العام وبعض كبار موظفي الحكومة .

— بيسان — حوالي الساعة الثانية عشرة من مساء ليلة أمس دخل مجهولان عنوة بيت مأمور البوليس السري نجيب العيد ، وهو قصاص أثر في بيسان بعد كسرهما الباب ، وكان البوليس المذكور مع زوجته نائمين في ساحة الدار فأطلق أحد المجهولين عياراً نارياً من بندقيته على البوليس واطلق الثاني عياراً آخر على زوجته وفرا عائدين من حيث أتيا ، فتوفى البوليس على الفور اذ أصابه العيار في صدره وخرج من ظهره ، واصيبت الزوجة في أسفل ظهرها وحالتها غير خطرة

— أخذت المستعمرات اليهودية في الاستعداد للطوارئ فصارت تحفر الخنادق لرجال البوليس الاضافي وتقيم في كل مرتفع حصنا وتبني قواعد للمصابيح الكشافة .

— وضعت الحكومة قوة كبيرة من الجنود والبوليس على طول نهر الاردن ابتداء من غور البادان مزودة بالسيارات والمصابيح الكشافة وهذه القوة تفتش الذاهبين والايبين وتمنع دخول أحد من شرق الاردن حتى لايحمل معه أسلحة مهربة .

— جنين — وجد بوليس قنبلة في باب منزله ولدى فتحه الباب انفجر « الكبسون » ولم تنفجر القنبلة ، فأخبر مركز البوليس بجنين . وهذا بدوره أجرى ما يلزم من التحقيق

— أخذ رجال البوليس في القدس ، يفتشون العرب تفتيشا دقيقاً داخل المدينة وخارجها وفي المقاهي والمخازن ، لكنهم لم يعثروا على أي نوع من أنواع السلاح .

— حكم مساعد حاكم اللواء المستر بادكوك على عبد احمد عليان بمدة شهرين لمخالفته أمر حاكم اللواء الجنوبي له بعدم مغادرته يافا ووجوب اثبات وجوده يومياً وغيابه عن منطقة اللواء الجنوبي بغير اذن من مدير البوليس طبقا لقانون الطوارئ

— القدس « روتر » — نظراً لعودة اعمال العنف وظهور أدلة على تأليف العصابات من جديد قبضت السلطات على بعض العرب المعروفين بالتطرف في الآراء واعتقلتهم بموجب قانون الطوارئ . وقد أرسلت المقبوض عليهم الى معسكرات الاعتقال .

الشباب — أين هي الأدلة ؟

— طوقت قوة من البوليس البريطاني والعربي محلة « واد الجوز » بالقدس خارج السور وفتشت دار السادة آل الهدمي والدور المجاورة لها تفتيشا دقيقا لكنها لم تعثر على شيء وقد فهمنا أن البوليس يفتش على السيد الحاج فوزي الهدمي المتغيب عن القدس عمداً لاعتقاله . والمذكور من كبار التجار في المدينة ومن أصحاب الأملاك .

متفرقات

حكمت بك سليمان

لوجهل الانقلاب العراقي الاخير قبل كارثة تمزيق فلسطين وقبل ان وقف فخامة حكمت بك سليمان موقفه العظيم في الدفاع عنها لوقف منه العالم العربي بعد الانقلاب الأخير موقف الشماتة ولهتف ضد حكمت بك سليمان إلى الابد

ذلك لانقيام وزارة حكمت بك كان على اشلاء الشهيد جعفر باشا العسكري والشهيد ياسين باشا الهاشمي وبعد تشريد البطل نوري باشا السعيد وهم الذين نصروا فلسطين وايدوها . وما كان لفلسطين والعالم العربي إلا أن يقفوا الى جانب هؤلاء الابطال الثلاثة وان يملنوا العداء لمن قتلوهم ونكلوا بهم ولو كانوا أعظم من حكمت سليمان ، لأن شكر المنعم من أوجب الواجبات في هذه الحياة ، وفلسطين أولى من يعرف كيف يؤدى الواجب

وقد شاء ربك ان يوفق حكمت بك سليمان في دنياه فألهمه ان يقوم وهو في أوج مجده وفي أبان سعده بالدفاع عن فلسطين الشهيدة بشكل رائع جعل العالم الاستعماري ينفعل قهراً ، وجعل العالم العربي يتيل اعتزازاً وشكراً . لقد كانت الرسالة التي أداها حكمت بك سليمان للامم العربية والعالم الاسلامي بالدفاع عن فلسطين وهو في موقفه الرسمي ، رسالة ضمنت له الخلود في سجل المدافعين عن حق العروبة وأصبح من فرسان البراق الذين حرسوا فلسطين والمسجد الاقصى

ان هذه الجريدة التي هاجمت حكمت بك سليمان وطعنت فيه أشد الطعن وهو قوي ، لتقف منه الآن وهو أعزل ، موقف المعجب الشاكر العارف بأقدار الرجال الذين احسنوا الى فلسطين ، لانه فادى بصداقة المستعمرين مفضلا عليها صداقة أمته فنصر فلسطين تلك النصرة الرائعة التي ارضت عمر بن الخطاب والتي لايمكن ان تنساها له الامة العربية ابد الدهر .

فحياك الله ياحكمت سليمان وانت في عزلتك فقد اقتحمت ذلك الباب الصعب وفتحت الطريق الوعر وجعلت رجال العرب الرسميين امام أمر واقع لايمكن لعظيم يشعر بالكرامة إلا ان يسير على أثرك وان ينهج نهجك ، فكنت السباق الاول ، فاجرك عند الله عظيم

تكريم عالم يماني

اقام حضرة السيد النبيل عبد الله علوي الجفري نجل وزير سلطنة لحج ونزيل مصر الآن مأدبة غداء فاخرة فى القناطر الخيرية — بضواحى القاهرة — بمناسبة نجاح السيد علي بن يحيي العلوي فى الشهادة العالمية (المصرية) دعا اليها كثيرا من رجال العلم والأدب والبعثات العلمية بالازهر وكان يوم سرور التقيت فيه الخطب والقصائد وافتتح الحفلة صاحب الدعوة واشاد فيها بذكر المحتفل به وشكر الذين لبوا الدعوة ثم نهض صاحب الفضيلة السيد يوسف الزواوى والقى كلمة اعرب فيها عما يتحلى به المحتفل به من الخصال الحميدة ثم وقف الشيخ محمد صالح المسري شاعر اليمن والقى قصيدة فريدة قوبلت بالاستحسان ثم قام السيد يحيي زبارة والقى كلمة ضافية ثم تبعه السيد احمد عبد الرحمن الجفري والقى قصيدة عصماء قوطعت مراراً بالتصفيق الحاد ثم نهض السيد محمد علي الجفري والقى خطبة بليغة . واختتمها بابيات قوبلت بالتصفيق ثم نهض المحتفل به وشكر صاحب الدعوة والمدعوين على ما اظهروه نحوه من العطف الأخوي وانصرف المدعوون شاكرين لصاحب الدعوة كرمه وحسن تقديره

مراد شاكر

الاقتباس والنقل

سألنا بعض القراء عن سبب كثرة النقل والاقتباس فى هذه الجريدة مع كثرة الاخبار والرسائل التي تردنا للنشر ونغفلها .

والجواب على ذلك أن هذه الجريدة ليست للاخبار بل للدفاع عن الحقوق العامة والمناضلة عنها ونحن لذلك نتوخى غالباً مواضع الحجج والاسانيد فنأخذها لنبنى عليها كتاباتنا ودفاعنا ، فنحن لذلك لانهتم بالخبر بل بالسند فنفضل السند القديم على الخبر الجديد مادام ذلك يؤيد لنا نظرية أو يثبت على الاستعمار مأخذاً أو يسجل للامة حقاً

جريدة القبلة الصغيرة

تتكلم !

نشرت جريدة الأردن المولودة في عمان ونجلة جريدة القبلة الموءودة فى مكة كلمة تتلخص فى كون حكومة شرق الاردن قد اطلقت سبيل الاستاذ اكرم الجاعوني بالكفالة وانه سيحاكم فقط على تهمة حيازة مواد متفجرة اتضح ان أحد الاشخاص أودعها عنده فى أيام اضطرابات فلسطين السابقة « وهي بعض كبسونات لا اهمية لها » وقالت ان حلم الامير عبد الله سيشمله ان حكم عليه ، ثم ختمت الاردن كلامها بأن « وقاحة محمد علي الطاهر مدير جريدة الشباب قد خرجت به عن حد اللياقة وان كل اناء بما فيه ينضح »

فاما اطلاق الجاعوني بالكفالة وان التهمة هي حيازة كبسون فالبراءة فى هذه الدعوى هي المفروضة ، ومعنى ذلك ان الضجة التي أثارها شاويش شرق الاردن لاقيمة لها ولا أهمية ، وانها كانت ضجة أثيرت بسوء نية وبقصد الوصول الى عظماء بفلسطين كان يراد اتهامهم ولكن المولى قد اظهر كذب الشاويش وان الحادثة كلها ناشئة من وساوسه

وما دامت المسألة قد اتضحت وظهر انها سخيفة ولا أهمية لها فلماذا هوجم البنك العربي على تلك الصورة الفظيعة ولماذا عومل بذلك الشذوذ ، وهل كان الشاويش يستطيع ان يصنع هذه العملة مع بنك انكليزي أو يهودي ؟

أما وقاحة محمد علي الطاهر فهي وقاحة فلسطيني يغضب لجزء من وطنه ، واما وقاحة محرر الاردن الحقيقي فهي وقاحة دخيل صغير ساوم على الوطن الاردني وكان بلية على أهله الى ان ازاحه الله عنهم ولكنه جاء الينا كالطاعون لاحياه الله ولا اطال فى بقاه

الاستاذ الاصنج يهنىء

تلقت الوزارة العراقية الجديدة برقية تهنئة من الاستاذ احمد محمد سعيد الأصنج رئيس نادى الاصلاح الاسلامي العربي في عدن ونزيل مصايف سورية فرد عليه فخامة رئيس الوزراء جميل بك المدفعى ببرقية يشكره ويشكر أهالى عدن

نجل الاستاذ الطائى

كتب الينا من بغداد أن حضرة الزميل المخلص والوطنى المعروف الاستاذ كمال الدين الطائي معتمد الهداية الاسلامية ببغداد قد فجع بطفله معز الدين رحمه الله وعوض والديه أحسن العوض

بالقوة ؟

يستفاد من مناقشات جرت فى جنيف وذكرتها البرقيات أن وزير المستعمرات البريطانية أورمسبي جور يرى قيام بريطانيا باستعمال القوة فى فلسطين لتنفيذ قرار اللجنة البريطانية وتقسيم فلسطين ؟

فنحن نقول : لقد استعملتم القوة مدة عشرين سنة في وضع الانتداب وتنفيذه فاخفقتم لأن أهل فلسطين « لايريدون ! »

وما دام أنهم (لايريدون) فان التقسيم أيضاً لن يتم ، والله مع الذين يتوكلون عليه ثم يريدون

وزير خارجية مصر

يدرس مسألة فلسطين

علمنا ان حضرة صاحب المعالى واصف غالي باشا وزير الخارجية طلب الى موظفى مكتبه اعداد جميع المستندات والوثائق الخاصة بمسألة فلسطين مما يكون فى محفوظات الوزارة ، وفى مقدمة ذلك عهد بلفور بانشاء وطن قومي لليهود وتقرير اللجنة الملكية التي أشارت بتقسيم فلسطين ، وقرار عصبة الامم بانتداب انجلترا وغير ذلك من البيانات . والغرض من ذلك ، هو ان يحيط الوزير بهذه المسألة ، استعدادا لما ينتظر من البحث فيها ، خلال اجتماع عصبة الامم في شهر سبتمبر القادم

ولما بلغنا ذلك عن معاليه بادرنا الى مجموعة وثائق عن فلسطين وأرسلناها الى معاليه بالاسكندرية ومن جملة ذلك نسخة من كتاب القضيه الفلسطينية الذى الفه الاديب اليافي الدكتور يوسف هيكل لأنه يحتوى على وثائق كثيرة وفيه تحليلات قيمة تنور الموضوع وهذه النسخة اشترتها اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة وقدمتها للوزير

وقد وصلت الهدية الى الوزير وأرسل الينا كتاباً يعرب فيه عن تقديره لهذه الهدية

اهتمام !

إهتمت جميع صحف مصر بحادثة طرد مراسل جريدة التيمس من المانيا لانه تطاول على الدولة الالمانية وأخذ يدس لها فطردته

وأما أبناء مصر الذين تطردهم حكومة فلسطين البريطانيه من فلسطين فلم تسأل هذه الصحف عنهم !

أين الشورى ؟

لاتزال رسائل اخواننا ترد من الخارج وتسأل اين الشورى ولماذا لم تسمح لنا الحكومة المصرية الوطنية المستقلة باعادة اسمها ؟ والجواب على ذلك اننا لاندري واننا لانزال نسأل معهم : أين الشورى ؟!

اليمن وفلسطين

وردتنا جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء وهي شبه رسمية وفي صدرها مقالة جليلة عن فلسطين تعبر عن رأي جلالة الامام يحي ملك اليمن وفيها مايكفي لأفهام السياسة البريطانية

ونشرت الايمان لأول مرة بعض البرقيات الاحتجاجية الواردة عليها من الخارج انتصاراً لفلسطين

نصار يشتم المخلصين

اتصل بنا ان المستر بل « السكنون » نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل أخذ يطعن فى عطوفة الوطني المخلص احمد حلمي باشا زعيم فلسطين الاقتصادي وعضو اللجنة العربية العليا وان النصار الخرفان يندد بمشاريع حلمي باشا الاقتصادية التي انعشت البلاد وفرجت كرب العباد فلم نستغرب هذا التهجم من رجل اعتاد شتم اقطاب الأمة العربية وانتقاصهم ، فكم شتم هذا النصار سماحة السيد أمين الحسيني وكم شتم عطوفة الامير شكيب ارسلان وكم شتم سواهما من عيون هذه الامة حتى الامير عبد الله الذى استأجره أخيرا ليسلم من بذاءة هذا المخلوق العجيب

لن يضير حلمي باشا طعن نجيب نصار فيه ، وله اسوة باخوانه الذين شتمهم نصار وحاول النيل منهم ، ولكن لم يزدهم طعن نجيب نصار إلا علوا ولم يزده إلا انحطاطاً والله لايهدى كيد المذبذبين

يعرقلون فلسطين !

صرح الدكتور عزت طنوس أحد أعضاء الوفد الفلسطيني الذى عاد من جنيف أخيرا أن الحكومة الانجليزية كانت تسعى دائما لعرقلة أعمال الوفد العربي بجنيف وعدم اتصاله بالهيئات السياسية والاشخاص البارزين وكانت ترمي من وراء ذلك الى عدم نقد تقرير اللجنة الملكية وبيان مايتضمنه من مغالطات

ذكرى سعد باشا

احتفلت مصر يوم الاثنين الماضي بالذكرى العاشرة لوفاة المرحوم الزعيم الأكبر سعد باشا زغلول باعث نهضة مصر وقد أقيمت حفلات دينية تلي فيها القرآن الكريم على روحه الكريمة في جميع أنحاء القطر المصري ، وقد اشتركت الحكومة مع الامة في احياء هذه الذكرى وكان يوم الذكرى يوما خالداً دل على تقدير الامم للمخلصين من رجالها رحمه الله وأسكنه فسيح جنته

كل شيء علينا !

جاء من حيفا بفلسطين ما يأتي : تابع المستر كامب القاضى البريطاني للتسوية النظر فى قضية النزاع القائم بين عرب النقراء واليهود على الأراضى قرب مستعمرة الخضيرة ، وكان يدافع عن العرب فى هذه القضية الاستاذ فؤاد عطا الله المحامى

وبعد سماع الشهود والدفاع ، اعرب القاضي الوفد الممثل لعرب النقراء فى المحكمة عن استعداد اليهود لاعطاء العرب قطعة أرض مع نقود ليتنازلوا عن هذه الاراضي فرفض الوفد ذلك اباء وشمم ، قائلين اننا أصحاب هذه الاراضي الخصبة الواسعة من قديم الزمان ولايمكن بحال أن نتنزل عن شبر منها ، واخيرا حكم المستر كامب بهذه الاراضي لليهود معلنا ان ليس للعرب أي حق فى ملكيتها

الطرابلسيون المتقلون

اضطرب المحيط العربي في بر الشام خوفاً على حياة اخواننا ابناء طرابلس الغرب الذين سلمتهم فرنسا في تونس الى السلطات الايطالية ونقلوا إلى ايطاليا .

وتقول الصحف السورية انه عقد مؤتمر من رجال الجالية الطرابلسية البرقاوية في دمشق وبحثوا مختلف الشؤون الخاصة بالقطر الطرابلسي العربي والسياسة التي تتبعها الحكومة الايطالية وقضية تسليم حكومة تونس « ٢٣ » لاجئا طرابلسيا اليها وقد قرروا الابراق إلى ملوك العرب والى سائر المقامات العربية والاسلامية مستنجدين للحيلولة دون اعدام هؤلاء اللاجئين وهذا نص البرقية التي ارسلوها

« الجالية الطرابلسية البرقاويه العربية تستنكر أعمال دولة ايطالية وتحتج على حكومة تونس لتسليمها ثلاثة وعشرين لاجئاً سياسياً من مجاهدي طرابلس وبرقه لايطاليا بعد العفو الموهوم ، وتستغيث بجلالتكم باسم الدين والعروبة والانسانية التوسط بتخليصهم من الشنق والقتل

احتجاجات المغرب

حمل الينا البريد المراكشي نص الاحتجاج الخطير الذي قدمته مدينة سلا بالمغرب الاقصى على السياسة البريطانية بفلسطين وقد ارسل رسمياً الى القنصل البريطاني في الرباط . وكان وضع الاحتجاج قد جرى بعد اجتماع كبير عقدوه في الجامع الاعظم وبعد تلاوة أي الذكر الحكيم

وأرسل الينا السيدان أبو بكر القادري وسعيد حجي نص مضبطة أخرى أرسلها أهالي سلا إلى الحكومة البريطانية بعد اجتماع عقد في المسجد الاعظم بعد صلاة الجمعة .

وجاءتنا رسالة تأييد لفلسطين من أهالي مدينة سطات بمراكش مع استنكارهم الشديد لتقسيمها جزاهم الله جميعا

ملحوظة

لحظ القراء أن سمو أمير الكويت قد اهتم بمشكلة فلسطين وابرق الى الحكومة البريطانية وإلى العراق ونجد وإلى اللجنة العربية العليا بفلسطين ، ولكن لماذا لم تظهر حركة ما من عظمة سلطان مسقط ولا من سمو أمير البحرين ولا من سمو باي تونس ولا من عظمة الامام الخليلي خليفة عمان بالخليج ولا من سمو سلطان لحج

المغرب الاوسط

يعمل لفلسطين

الجزائر — في ٥ ١ أغسطس بالبريد الطيار — تتشرف لجنة الدفاع عن فلسطين العربية بالجزائر تحت إدارة حزب الشعب بأن توجه اليكم البيان الآتي لتنشره في الشورى ولكم الشكر

لجنة الدفاع بحزب الشعب

قرر حزب الشعب بالجزائر في جلسته العمومية المنعقدة يوم ٤ أغسطس أن يشتغل رسمياً بالقضية الفلسطينية العربية وأن يقوم بواجبه كحزب عربي وطني في بلاد عربية اسلامية ، في الدفاع عن كرامة العروبة والاسلام في فلسطين وبناء على ذلك فقد أسس « لجنة الدفاع عن فلسطين العربية » قام في أسبوع واحد بعقد ست اجتماعات عظيمة فى البلدان الآتية : بوفاريك — الحراش — دلس — دويره الجزائر — بليدة — وقد بلغ مجموع الجماهير التي حضرت هذه الاجتماعات ستين الفاً فيعد أن القي الزعيم الجليل « مصالي الحاج » خطاباته المظيمة الملتهبة عروبة وحماسة التى بقية زعماء حزب الشعب خطابات كلها استنكار للسياسة البريطانية الصهيونية وتنديد باعمالها في رقعة في أديم عربي مقدس ممجون بعظام الصحابة الكرام ومضمخ بدماء أجدادنا الأماجد العظام ، ولقد وقع التصويت بالاجماع على ارسال برقيات الاحتجاج الى المراجع العليا باوربا وإلى جمعية الأمم ، وفعلا قد أرسلت اللجنة هذه التلغرافات وغيرها من الرسائل

ولقد قررت اللجنة المذكورة الاعلان مدة ثلاثة أيام بعاصمة الجزائر لفلسطين الشهيدة وهي الجمعة والسبت والأحد في هذا الأسبوع ، وقد أذاعت فيها اكتتابا عاما سيرسل ريعه الى المجاهدين بفلسطين ، وسوف لايكون هذا العمل مقصوراً على العاصمة وحدها بل ان اللجنة ستوالي سيرها بانتظام في كامل المدن العربية الجزائرية سواء في ذلك عقد اجتماعات للاحتجاج أو جعل اكتتابات لفائدة المجاهدين الفلسطينيين العرب . حقق الله آمال العاملين المخلصين ولاعدوان إلا على الظالمين

لجنة الدفاع عن فلسطين العربية

الجزائر : حزب الشعب

جمعية الشبان المسلمين

تستقبل ابن المهدى

زار هذا القطر حضرة الوجيه الكبير السيد عبد الرحمن المهدى عين أعيان السودان وهو نجل السيد المهدى الشهير الذى أجلى الانكليز عن السودان قبل خمسين سنة وكاد يخرجهم من القطر المصرى .

وقد زار حضرته دار المركز العام لجمعية الشبان المسلمين فى مصر فاستقبله عدد غفير من الاعيان والوجهاء الذين دعتهم الجمعية للاجتماع به . وكان سعادة رئيس الجمعية الوطني الكبير الدكتور عبد الحميد سعيد بك فى مقدمة المرحبين بحضرته وقد طاف سعادته بحضرة الضيف فى أنحاء الجمعية فأعجب بها إعجاباً شديداً ثم عاد الضيف الى السودان

من أميركا وعدن

كتب الينا السيد الفاضل عمر افندى عيد نزيل مدينة ممفيس باميركا الشمالية يعرب عن اندهاشه من مسلك شيخ طريقة الاحمدية الادريسية في بلدة الشيخ عثمان في عدن وكيف أصاح بحجة الاجتماعات الدينية الاسلامية بما سرده من خرافات . ثم أشار الى حيل لورانس وبعده فلبي مع العرب وانهما يشبهان مشايخ الطرق في وسائلهما

وجاءنا من عدن أن شيخ الاحمدية الادريسية في الشيخ عثمان قد جمع اتباعه وأقام « حفلة ذكر الله حي » ضد محمد علي الطاهر مدير الشباب لأنه نشر مقالة ضد طريقتهم ثم ختموا احفلتهم بالدعاء عليه

الوثيقة صحيحة مع الاسف !

كنا قد أشرنا في العدد الماضي إلى الوثيقة التى أذاعتها بالزنكوغراف جريدة الف باء الدمشقية عن تعاقد فخامة خير الدين بك الاحدب رئيس وزارة لبنان مع اليهود وسماسرتهم على بيع أرض بفلسطين — والصواب ارض لبنانية سورية محاذية لفلسطين — الى الشركات اليهودية ؛ وقد حملتنا صداقتنا للاستاذ الاحدب بك على الاندهاش من تلك الكارثة حتى أدى بنا الأمر إلى افتراض تزويرها عليه ثم ابرقنا اليه نسأله عنها .

ومضى اسبوع كامل على ارسال البرقية فلم نأخذ جواباً منه ، ثم واصلت جريدة الف باء الحملة على الاحدب بك وتابعتها الجرائد الاخرى ولكن بدون ان نسمع من فخامة الاحدب بك جواباً أو كلمة يدافع عن نفسه ، لا منه شخصياً ولا من انصاره ولا من الصحف المنسوبة اليه .

عند ذلك وبعد هذا السكوت ترجح لدينا ان الحادثة صحيحة مع الاسف ، وانها ترجع الى سنة ١٩٣٥ قبل أن يحلم بالوزارة لما كان عضواً بمجلس النواب وان صديقنا الصحافي القديم الاستاذ خير الدين الأحدب صاحب جريدة العهد الجديد البيروتية التى كانت تدافع عن الحقوق العامة قد انزلق واندفع في جنة فلسطين الضحية ليأكل من لحمها مع الذين تناهشوا جسمها

نعم ان الاحدب بك وجماعته لم يبيعوا ارضا فلسطينية ، ولكنهم ارتكبوا ماهو مثل هذا بل انه هو هو في النتيجة لانهم يبيعون أرضاً عربية مجاورة للمملكة اليهودية لتقوية اليهود ومد رواقهم على جهات واسعة من الأرض العربية بينما الأمة تسعى لتخليص ظل اليهود عن أوطانها وتصيح من سرطانهم الذي انشب في خناقها .

والى القراء نص الوثيقة الحرفي كما نشرته الزميلات نحن الموقعين أدناه خير الدين الأحدب وصفي الدين قدوره فريق أول . جوزيف خديج وميشال سرجي فريق ثاني . مراد دانا والياس الحاج وشركاهم فريق ثالث اتفقنا بعد ان أقسم كل منا بالله تعالى وبشرفه وبوجدانه أن تقوم مشتركين بشترى وبيع مقدار مائة الف دونم وكسور من أراضي صيدا وصور الى الشركات الفلسطينية باسعار متفق عليها بيننا كي يجرى فراغها للشركات المذكورة بعد أن تضم اليها الارباح بحسب الاتفاق الذي سيعقد لبيع هذه الصفقات وقد اتفقنا أيضا على أن تكون الارباح مقسمة على الوجه الآتى وذلك بعد خصم النفقات

للفريق الاول خير الدين الاحدب وصفي الدين قدورة بالماية أربعين وللفريق الثاني جوزيف خديج وميشال سرجي بالماية خمسة وعشرين وللفريق الثالث مراد دانا والياس الحاج وشركاهم بالماية خمسة وثلاثين تتمة المئة سهم من الارباح الصافية وأما الوظائف فهي كما يلي :

١ — على الفريق الأول صفي الدين قدورة وخير الدين الاحدب وظيفة المشترى والتسجيل .

٢ — على الفريق الثاني جوزيف خديج وميشال سرجي وظيفة أمين سر الصندوق والمحاسبات ودفع أثمان الاراضي والنفقات ويفوض اليهم قبض الاموال من الشركات « اليهودية طبعاً » وتوزيع الأرباح عند إجراء بيع كل صفقة

٣ — على الفريق الثالث مراد دانا وشركاه ايجاد المشترى باسعار تعود بالنفع على الجميع الموقعين أدناه

وقد اتفقنا على أن يطلع على النفقات السرية التي تتطلبها المصلحة قبل صرفها كل من السادة : جوزيف خديج وخير الدين الأحدب ومراد دانا وقد حرر ثلاث نسخ تسلم كل فريق نسخة واحدة من هذا الاتفاق

بيروت فى ١٩ آب « أغسطس » ١٩٣٥

خير الدين الأحدب	ميشال سرجي	الياس الحاج
صفي الدين قدوره	مراد دانا	يوسف خديج

هذه هي الوثيقة التي يدل كل حرف من حروفها على أن أصحابها يشعرون بأنهم يرتكبون عملا مريباً تستنكره الأمة ويخجل منه الضمير العربي

أما نحن فقد فجعنا في هذه الحكاية بصديق قديم كان الوطن يدخره لشدائد فاذا به يتكشف عن عميل للصهيونيين فوق انتكاسه في السنوات الاخيرة وانضمامه الى دعاة اللبنانية الاقليمية والانفصال عن سورية حتى أننا لمسنا منه بعد المفاوضات السورية اللبنانية في صوفر أنه كان أشد على سورية العربية من المفاوضين الافرنسيين ولولاه لما أخفقت مراحي مؤتمر صوفر . ولا بعدت شقة الخلاف بين لبنان وسورية مسكينة الامة العربية وما أكثر الذين يعملون على زيادة ضيمها وخصوصا الذين ينتسبون اليها فالنكبة بهم أوجع وافجع ، وقد قال الشاعر .

قلبي إلى ماضرني داعي ... يكثر الأمي وأوجاعي
فكيف خلاصي من عدوي اذا ... كان عدوى بين اضلاعي

ممنوع !

— سافر الى عكا بعض أقرباء المعتقلين الذين اعتقلتهم السلطة فى المدة الاخيرة لزيارتهم والاستعلام منهم عما يلزمهم ولما راجعوا ادارة سجن عكا لمقابلتهم منعتهم الادارة منعا باتا وحالت دونهم ودون مقابلة المعتقلين !

حوادث وأنباء

في شمال سورية

لم يعد من الأسرار المكتومة أن فتنة الجزيرة في شمال سورية كانت مفتعلة ومصنوعة في معمل غير سوري ، وأن القصد منها التوصل إلى بقاء سلطة فرنسا في تلك المنطقة التي فاحت منها رائحة مناجم البترول ، فنبهت تلك الرائحة الزكية خياشيم الاستعمار وجعلته يثير فيها تلك الأحداث والأهوال

وقد ذكر مراسل المقطم من بيروت أموراً كثيرة عن هذه النغلة الاستعمارية قال : وكل الأخبار الموثوق بها والاندية العليمة تتحدث اليوم بأن هذه الحوادث مدبرة وأنها ليست إلا جزءاً من كل

وقد جاءتني أمس رسالة خاصة من صديق لي كل الثقة به يقطن في الجزيرة العليا ويراقب الامور الجارية فيها قال :

« لقد حبطت أعمال الاستفزاز التي تعملها في الجزيرة عناصر معارضة للحكم الوطني السوري وكانت لجنة التحقيق التي أوفدت من دمشق الى تلك الناحية هي العاملة على احباطها عندما بدأ المستفزون مناوراتهم الاخيرة

ومما يمكن قوله أن اضطرابات الجزيرة ليست من المصانع المحلية بل هي من مصانع الخارج وقد أيد ذلك الخرطوش الذي ضبط في صناديق في محطة حلب وفي صنائع البترول مع كرديين كانا ينقلان هذه الصفائح وفي أعلاها نبات الفل والزهر وفي قعرها الرصاص والخرطوش فمن أين جاءت هذه الذخيرة ومن بعث بها إلى الكرد ؟

ويؤيد ذلك كذلك التهديد الذي تحمل لجنة التحقيق الوطنية في الجزيرة لانها تبحث عن حقيقة تلك الاضطرابات والايدي التي تحركها لاعلانها ولاشهار أمرها . ويظهر الزعماء الكرد في منطقة الجزيرة قلة اعتداد بأوامر الحكومة السورية بناء على تعليمات تلقوها من مصادر أجنبية ...

والظاهر أن البترول الموجود بكثرة في الجزيرة العليا هو أساس هذا الاضطراب الذي وقع فيها وأن الايدي الاجنبية تحرك أهل هذه المنطقة التمهيد لجعلها مستقلة اداريا وابقائها تحت السيطرة الأجنبية التمتع بما فيها من بترول وخيرات بعدما ثبت أن منابع البترول العراقي هي بالاصل من هذه المنطقة . والظاهر أن طلبات أهل الجزيرة ستحل محلها من الاعتبار عند ولاة الأمور » أي الافرنسيين

هذا تلخيص لرسالة وارد من المنطقة المنكوبة ، وكل حرف منها يصرخ في وجوه الاستعماريين قائلا . كفى . نعم كفاكم ماصنعتم في سورية من تمزيق وتخريب مدة عشرين سنة نعم يكفي هذا ، ثم أنه لايليق من فرنسا بعد أن ظاهرت سورية من حسن النية ماجعلها تتنازل لفرنسا عن حقوق عظيمة من حقوقها الطبيعية حبا بالاستقرار فيأتي الطامعون المخربون فيثيرون البلاد ويضربون المدن ويهلكون العباد

إن تكثيفرنا مع السوريين في مسألة الاسكندرونة لم يندمل جرحه البليغ ، فبأي عين تلتقي وجوه الافرنسيين بوجوه السوريين الذين يغلي الدم في عروقهم ألماً على الاسكندرونة وانطاكية وغيظاً مما دسه الدساسون الاجانب في جبل الدروز ثم اخذوا يدسون لسورية في منطقة الجزيرة أيضا .

تصحيح من غينيا

كتب إلينا حضرة الفاضل السيد علي تاجي من كيسومو يقول إن مبلغ المئة شلن التي فرضت عليه لمنكوبي فلسطين لم يكن بشكل غرامة بل للاعانة وليس هناك أي تغريم أو تأديب ، ونحن نشكر تبرعه مرة أخرى بارك الله في همته

قنصلية مصر بفلسطين

يجب أن تسهل أمور الناس

تقدم عدد من شبان فلسطين بطلبات الانتساب إلى الجامعة المصرية لطلب العلم ولكن هناك عقبة في القنصلية بالقدس لاندري كيف نسميها . فالطالب يقصد اليها لتعطيه فيزا بدخول مصر فتطلب منه ان يبرز لها ورقة القبول من الجامعة ، والجامعية لاتقبل الطالب بسهولة بل بالمراجعة وتقديم المستندات ومواجهة ولاة أمور الجامعة الخ .

نحن نقر القنصلية على تشددها مع بعض الناس ، ولكن لانقرها على منع الطلبة الذين يريدون دخول مصر لطلب العلم ، فأن تقدم طالب الى القنصلية وممه مايثبت لها ذلك ويقنعها به ، ويبرز لها كفالة من هيئة محترمة كمجلس بلدية أو غرفة تجارة أو ادارة بنك فكيف يجوز منعه ؟

اننا نرجو من الاستاذ محمد حامد بك قنصل مصر في فلسطين ان يلاحظ هذه المسألة فيسهل على الطلبة السفر إلى مصر

أمين سعيد

والوزارة العراقية السابقة

يعرف القراء ان أمين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية كان يثني على الوزارة العراقية السابقة في أثناء حكمها وأنه كان يتغنى بها وبفضائلها وخصوصاً لما كان في العراق يتمتع هو ومجلته بخيرات تلك الوزارة كعادته في مدح رجال كل سلطة قائمة الخ

ويذكر القراء اننا تنبأنا في تلك الأيام بان امين سعيد سيكون أول من يدير لتلك الوزارة والوزراء الذين حبوه بالمال واكرموه ظهر المجن ويوليهم الدبر الخ

ونقول الآن أن أمين سعيد قد بادر الوزراء الاربعة الذين انشقوا بالطعن عليهم وأثبت أنهم كذا وكذا وأن خيرهم الجادرجي كان من البلاشفة !

واليوم لما استقال فخامة حكمت بك سليمان ودعه أمين سعيد في مقالة نشرها المقطم بما يكره ! فقد قال عن عهده أنه حكم دكتاتوري وأن حكم العراق رجع الى الذين بنوا مجده وأن الأمة العراقية كانت تنشد حكما غير حكم حكمت بك سليمان وعهدا غير عهده الخ

ولكن أمين سعيد لم يقل هذا الكلام في الوقت الذي كان يجب عليه فيه أن يقوله بل كان يقول عن عهد حكمت سليمان وجماعته غير ما كان يقوله العراقيون فيهم في تلك الأيام ، وهكذا فان أمين سعيد يظل دائماً في غير الجانب الذي يكون فيه الاجماع والحق والله لايفلح عمل الصيادين

الى الحجاز

يغادرنا في هذين اليومين حضرة الاستاذ الدكتور حسني الطاهر أحد أطباء الحكومة السعودية في الحجاز عائداً إلى مقر وظيفته في مكة بعد أن مضى أجازته في مصر واوروبا صحبته السلامة

نجاح عالم

نشرت كلية اللغة العربية الازهرية في مصر بيانا باسماء الطلبة الذين فازوا بالشهادة العالية فوجدنا في أوائل الاسماء اسم حضرة الاستاذ الشيخ عبدالله محمد الجراعي الأديب الفلسطيني الفاضل وهي أول مرة ينال فيها أحد ابناء فلسطين هذه الشهادة فنهنئه ونرجو له مستقبلا سعيداً

نصرة تونس لفلسطين

اذاع مكتب الدعاية العربي بالقدس نشرة ضافية بنصوص البرقيات والمضابط الواردة من انحاء المملكة التونسية احتجاجاً على اجلاء عرب فلسطين عن بلادهم وانشاء الدولة اليهودية الخ

وهذه المضابط والبرقيات مرسلة من مدن تونس وحلق جيل والسليمانية ومنزل تميم وعين دراهم وطوزر والمنستير وسفاقس والقصور وسوق الاربعاء وجربة الخ

الترك والاكراد

يظهر أن جماعة أنقرة الذين جنوا على الدولة العلية سيجنون على الدولة الكمالية فهؤلاء القوم تركوا واجبهم نحو ترقية الوطن التركي وانصرفوا الى تقتيل الكرد كما قتلوا الارناؤوط في مكدونيا فضعفوا هم والدولة معاً فجاءت الدول البلقانية واكتسحت تلك الأقطار بسهولة ، ثم قاتلوا العرب فضعفوا هم والعرب فاحتل الاجانب بلاد العرب وبلاد الترك أيضاً

واليوم نراهم يفتكون بالاكراد الذين هم سياج الدولة وحصنها عند الشدائد فقد خربوا كردستان ودمروا قراها ومدنها واهلكوا مزروعاتها وقطعانها وقتلوا الرجال والنساء والأطفال وهاهم الكرد يدافعون عن انفسهم لطف الله بهم واعانهم على بلواهم

أما نتيجة هذا التقتيل في الاكراد فسوف تكون في مصلحة الاعداء يوم يشتبك حكام انقره في حرب ما . لان مايجرى الآن يكون قد اضعف الاكراد فيجعلهم يميلون الى الشيطان ليخلصهم من الترك

الشهبندر يغمغم !

كنا قد نشرنا ما فيه الكفاية عما قاله الدكتور عبدالرحمن أفندي الشهبندر لمسيو تارو الصحفي الافرنسي ونشر هذا في « الايبوك » طعناً في الامير شكيب ومدحاً للادينية انقرة . ونقول الآن أن نادي دار الأرقم في حلب كتب إلى الشهبندر يطلب منه بيانا صريحا عما نسبه اليه مسيو تارو فوقع الشهبندر في حيص بيص لايقدر أن ينفي ولا يقدر أن يعترف ثم أجاب نادي دار الأرقم بجواب يقول فيه : لم اعط حديثاً كهذا للنشر . فظهر من هذا الجواب أنه تفوه بما نقله عنه المسيو تارو ولكنه لم يحسب أن تارو ينشر هذا الحديث الذي اندفع فيه الشهبندر بكل ما في قلبه وذات نفسه من حسد للامير شكيب . ولما أطلع نادي دار الارقم على جواب الشهبندر تحقق أن هذا الكلام قد صدر منه كتب اليه كتاباً ثانيا قائلا له : ينبغي أن تنفي بالصراحة كونك أفضيت الى تارو بحديث فيه أنك تستحسن مبادئ اتاتورك وأنك طعنت في الأمير شكيب والا فاننا ننشر هذه القضية كلها في الصحف . ولا يزالون منتظرين جوابه الثاني فاذا امتنع عن الجواب الصريح الذي يتقاضاه اياه شباب المسلمين في حلب فنحن ننشر صورة كتاب دار الارقم الاول وجواب الشهبندر عليه ثم مراجعة دار الارقم له في التكذيب الجلي بدون موارية ولا غمغمة .

الاستاذ تلحمي

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوجيه الاستاذ ميشيل تلحمي مدير شركة السينما توغرافات والأفلام الفلسطينية العربية المعروفة الآن بشركة تلحمي أخوان المحدودة ، وقد تفقد حضر تفروع الشركة في القاهرة والاسكندرية ثم زار استوديو شركة مصر للسينما للتفاهم معها على أفلام الموسم ثم عاد إلى فلسطين بالطيارة

وعاد من نيويورك إلى مصر منذ أيام حضرة شقيقه الفاضل جبرائيل أفندي تلحمي مدير فرع القاهرة بعد أن ارتبط مع شركات أميركية على أفلام سينمائية جديدة لتعرض في مصر وفلسطين هذا ويسرنا أن نقول أن هذه الشركة أصبحت مساهمة وقد غطى أهل فلسطين حتى الآن نحو ثلاثة أرباع اسهمها وفقها الله

الاستاذ طه الفياض

يسرنا أن ننشر أنه ينتظر في هذه الآونة أن يزور مصر وسورية حضرة الوطني المخلص السيد طه الفياض العاني رئيس جمعية الشبان المسلمين في البصرة ومنشيء جريدة السجل اليومية الغراء فنرحب بحضرته سلفاً واهلا به

فرنسا تحارب فلسطين

في الجزائر

كان حزب الشعب في العاصمة الجزائرية قد الف لجنة الدفاع عن فلسطين وقد أخذت هذه اللجنة تعمل في حدودها واذا بالحكومة المحتلة الافرنسية تصادر هذه الحركة ، والى القراء البيان الذي اذاعته عن هذه الحادثة لجنة الدفاع في الجزائر ، وقد وصلتنا نسخة بالبريد الطيار أمس الاول وهو :

يوم ١٤ أغسطس الساعة الثانية بعد الزوال بينما كانت طلائع وفود لجنة اعانة فلسطين تجمع الاكتتاب لفائدة فلسطين العربية في المقاهي والدكاكين كما يفعل الأجانب لفائدة أسبانيا ، واليهود لفائدة الصهيونيين ، اذا بقوات من البوليس السري والعلني تهاجم رجال الاكتتاب وتلقي عليهم القبض وتسوقهم للسجن بكل عنف وشراسة وهمجية ، وبعد أن حجزت أوراقهم ومايحملون من نقود الاكتتاب الفلسطيني ، أشبعت البعض منهم ضرباً مبرحاً واودعتهم السجن يومين متتابعين بدون موجب قانوني ، وبدون استنطاق ولامحاكمة ، الأمر الذي كان له أسوأ وقع في الاوساط الجزائرية المسلمة ، وقد بلغ عدد المسجونين عشرة من أعضاء حزب الشعب ، فنحن باسم الانسانية نحتج أمام فرنسا الجمهورية على هذه المظالم الاستعمارية ، ونسائلها اذا كان هذا مما يشرفها أمام العالم المتمدين ، أو يصون سمعتها أمام العالم الاسلامي الذي تدعي محبته والذي هو اليوم مجروح الكرامة ازاء قضية البلاد المقدسة . ونسائلها فيما اذا كان هذا من جملة الحريات التي وعدت بها الجزائريين منذ أمد بعيد ؟

ايتها الحكومة الديمقراطية !! نحن أحرار قبل كل شيء فيجب احترام حريتنا وان لنا لكرامة يجب صيانتها ، وانا لن نستطيع أبدا أن نصبر أكثر مما صبرنا على انتهاك حرمات ديننا وامتهان حريتنا وجرح عواطفنا .

لجنة الدفاع عن فلسطين العربية

بحزب الشعب الجزائري

الشباب — لماذا لاتطارد فرنسا لجان اليهود ولكن تطارد لجان المسلمين فقط ؟ ولماذا القبض على اعضاء اللجنة وضربهم وحبسهم وكيف يجوز أن يقع هذا من فرنسا أم الحرية وصديقة المسلمين كما تقول لنا ؟

هل هذا صحيح ؟

اذكروا الاسماء ! اذكروا الاسماء !

قالت جريدة الدفاع التي تصدر في يافا : « يذكر القراء أننا ذكرنا ان فريقا من العرب المعروفين قد اشتروا بضعة آلاف دونم من أراضي قرية يبنا الجنوبية « سكرير » . وقد كانوا يوهمون أهالي القرية المذكورة بأنهم يشترونها لانفسهم ويقسمون لهم على أن يحافظوا على عروبة هذه الاراضي مهما كلفهم الأمر . وقد علمنا أمس ان هؤلاء قد تنازلوا منذ بضعة أيام تنازلا تاما عن هذه المساحات الشاسعة لليهود الذين كانوا يشترونها بأسمائهم .

وقد ذهبت صباح أمس جماعات كبيرة من اليهود بشكل مظاهرة ومعهم الآلات الزراعية ، وأخذوا يحرثون هذه الاراضي . وقد تجمع الاهلون لهذه المظاهرة وأصبحت جميع الاراضي المجاورة لهذه الاراضي التي استولى عليها اليهود مهددة بالخطر الصهيوني . الذي يحاول الاستيلاء على أكبر كمية من الاراضي العربية في اللواء الجنوبي »

الشباب — من حق الامة أن تعرف الذين يسيئون اليها كما تعرف الذين يحسنون . ولذلك نقول لزميلنا أن من حق الجمهور أن يعرف أسماء الذين أشارت اليهم في هذا الخبر لأنه لايمكن أن تعرف الصحف وحدها تلك الاسماء والمنتظرون

جمعية عربية بفرنسا

علمنا أن إخواننا أبناء اليمن في الماقر بفرنسا ومعظمهم يعملون في البواخر قد أجمعوا أمرهم على لم شتاتهم فانشأوا جمعية لهم باسم الاتحاد والتآلف لمساعدة المحتاجين من العرب بفرنسا ومساعدة وطنهم اليمن وخدمة البلاد العربية . وقد تبرعوا للجمعية فوراً بمبالغ لا بأس بها ثم فرضوا على أنفسهم مرتبات شهرية للجمعية وفقهم الله واخذ بأيديهم .

الى جلالة الامام

لايزال بريد مصر يتقاضى على المطبوعات الصادرة إلى اليمن رسماً مضاعفاً مئة بالمئة زيادة عما ندفع عن البريد المسافر إلى الشام والحجاز وجاوه وفلسطين الخ وحجة بريد مصر في هذا الارهاق ومطاردة حركة الثقافة أن حكومة جلالة الامام لاتريد أن تخفض الرسوم على المطبوعات الصادرة من اليمن إلى مصر ، وهي حجة مدهشة لاننا لا نعلم ان اليمن يصدر مطبوعات !

فهل لحكومة اليمن أن تبلغ بريد مصر أنها لا تمانع في اتباع خطة التخفيض ؟ ثم أليس من أعجب العجب أن تكون مطبوعات مصر عرضة لهذا التعسف لمثل هذا السبب الواهي الذي لا يقبله العقل ؟

فلسطين بالمغرب الاقصى

أرسلت الينا ادارة الدعاية والنشر المراكشية في مدينة فاس بالمغرب الاقصى انها اسست فرعاً لخدمة فلسطين تحت رعاية اللجنة الوطنية لمناصرة فلسطين والبلاد المقدسة . وقالت أن الشعب المراكشي لبى دعوة اللجنة الوطنية وهرعت جموعه إلى جامع القرويين « وهو مثل الازهر بمصر »

وحصل مثل ذلك يوم ٧ أغسطس في مساجد مدن الدار البيضاء والرباط وغيرها وبعد تلاوة القرآن الحكيم خطب الخطباء ضد السياسة البريطانية وفي نصرة فلسطين وارسلوا احتجاجاتهم الى القنصل بريطانيا العام في المغرب وأعلنوا انهم لن يسمحوا بنزع فلسطين العربية الاسلامية من يد الاسلام لمخالفة ذلك لاحكام الدين والرسالة طويلة اكتفينا منها بهذا المقدار ، بارك الله في اخواننا المغاربة وحياهم

الاستاذ القصاب

وخالد بك الحكيم

روى البرق عن لندن أن سماحة الاستاذ الكبير العلامة الشيخ كامل افندي القصاب والوطني الكبير خالد بك الحكيم قد وصلا فجأة الى الرياض عاصمة نجد لمقابلة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود

الدكتور قدري

وصل إلى الاسكندرية منذ أيام حضرة الاستاذ الدكتور احمد قدري بك عميد كلية الطب بالعراق ثم جاء إلى القاهرة فقضي فيها يوما واحداً ثم عاد إلى الاسكندرية

من الحجاز

قدم العاصمة من مكة حضرة الاستاذ السيد محمد سعيد عبدالمقصود مدير جريدة أم القرى وسيغادرنا الى دمشق ترويحاً للنفس فنرحب به

تهنئة

أبرق مدير هذه الجريدة الى فخامة السيد جميل بك المدفعي يهنئه بتوليته رياسة الوزارة العراقية وبثقة الأمة وبوزرائه ، فأجاب فخامته ببرقية لطيفة قال فيها « اشكر تهانيكم الصميمة وأدعو لكم بالتوفيق — المدفعي »

احتجاج عربي بافريقيا

جاءنا بالبريد الطيار من كيجوري في غينيا نص الاحتجاج البرقي الذي أرسله السيد الغيور الحاج احمد مسعود من فضلاء العرب في غينيا الى وزارة المستعمرات احتجاجاً على تمزيق فلسطين بارك الله في غيرته وهمته وأكثر من أمثاله

صدى التمزيق بأفريقيا

كتب الينا السيد الفاضل الحاج أحمد مسعود من كيجوري يقول :

لما وصل عدد الشباب المؤرخ في ٢٠ جماد الأول وفيه احتجاجات الحجاز والبلاد الاسلامية على تمزيق فلسطين اقشعرت أبداننا ، وكنت ساعة وصول الجريدة في مطعم ومعي بعض الأخوان فلما سمعوا بما جرى صاح السيد علي سعيد الحضرمي باكيا بدموع غزيرة وحزن شديد فلحظ الافريقيون ماجرى فصاروا يسألون : نيني نيني نيني ، أي ماذا جرى ؟ فاخبرناهم فضجوا وشاركونا في بلوانا ، وأعلنوا احتجاجهم معنا . واننا نؤكد لاخواننا بفلسطين أن بلادهم التي هي بلادنا وفخرنا ستظل عربية ان شاء الله وسيقاوم العالم الاسلامي اجلاء أهلها بكل وسيلة لطف الله بفلسطين العزيزة ونصر أهلها المجاهدين .

صدى وفاة العقربي

حمل الينا البريد الطيار الافريقي رسالة من حضرة الأستاذ عبد القادر حسين العدني نزيل كيسومو بشرق أفريقية يبث حزنه وأسفه على المرحوم فقيد المهجر السيد صالح أحمد العقربي ويذكر شمائله وخدماته للعرب ويعزى عائلته وقومه .

وجاءتنا رسالة مؤثرة مثلها من حضرة الفاضل الحاج أحمد مسعود اليافعي نزيل كيجوري وقال أن برقيات نعي الفقيد كان لها رنة حزن شديد في المهجر بين العرب والمسلمين في دار السلام وغينيا وتنجانيكا ثم وصف خلال الفقيد واحساناته وتفانيه في خدمة العرب واصلاح حالهم وختم رسالته بتعزية المهاجرين وآل الفقيد والدعاء الى الله أن يسكنه فسيح جنته

وجاءتنا كلمة بهذا المعنى من حضرة رئيس عرب كيسومو السيد أحمد علي المخادري رحم الله الفقيد وعوضنا بانجاله أحسن العوض

بواسطة محام عربي !

القدس في ١٧ آب — لمراسل الدفاع الخاص — باع شخص عربي أرض مساحتها ١٢٠٠ دونم إلى اليهود وقد عقدت المعاملة في دائرة الطابو ظهر أمس . والمؤسف أن نعلم بأن أحد المحامين العرب كان يشتغل في هذه المعاملة مقابل مبلغ ٣٠٠ جنيه قبض منه سلفا ٥٠ جنيها ، وأمس أخذ شيكا بالمبلغ الباقي على البنك التجاري المركزي اليهودي .

الشباب — من هو هذا المحامي ومن هو العربي الذي باع ؟ ولماذا لاتذكرون الأسماء ؟ أننا نرجو ممن يعرفون أسم البائع والشاري أن يتحفونا بهما لننشرها

لمنكوبي فلسطين

نشرت جريدة الجامعة الاسلامية لمراسلها بنابلس أن مدير هذه الجريدة محمد علي الطاهر قد تبرع لمنكوبيها بعشرة جنيهات وأرسلها إلى الاستاذ كرم زعيتر فقام بتوزيعها على المحتاجين وعائلات الشهداء

ومحمد على الطاهر يعلن الآن كما أعلن مراراً ان هذا المال الذي يرسله من حين الى آخر لفلسطين ليس من ماله بل هو من التبرعات التي ترد بواسطته من حضرات المحسنين في الاقطار الاسلامية طبقا لما ينشر عن مواردها في الشباب

قطيعة الارحام

كتب الينا صحافي من المغرب الأوسط يقول أن صحف الجزائر لاتكاد تتصل باخبار المشرق إلا قليلا وسبب ذلك أن صحف هذه لاتبادل صحف المغرب وقال الصحافي أنه طلب من بعض صحف المشرق « مصر والشام وفلسطين » ان يراسلها مجانا مقابل أن ترسل اليه نسخة فارسلت مدة ثم قطعت الرسائل . ثم قال ماهو أدهى : وأخيراً اشتركنا ببعض صحف مصر وبر الشام ودفعنا الاشتراك مقدماً فاكلت الدراهم ولم ترسل الينا النسخ !

ماذا قال عوني بك

سأل مراسل الاهرام الخصوصي في جنيف عوني بك عبد الهادي رئيس الوفد الفلسطيني عن مزاعم اليهود التي يزعمونها عن ميل بعضهم الى التفاهم مع العرب فقال :

« ان اليهود اليوم ، كما كانوا في كل وقت مضى . على جهل تام بحالة العرب النفسية . ان وعد بلفور الذي أقرته ٥٢ دولة وتنفذه انجلترا بقوة السلاح لم يؤثر في عرب فلسطين أقل تأثير . وقوة العرب لم تنقص بل هي آخذة بالزيادة على الدوام »

ثم قال : « ان اليهود يحاولون بوسائل الدعاية والنشر أن يظهروا قوتهم العالمية ليتغلبوا بذلك على أعصاب العرب ويحملوهم على قبول شروطهم . ولكني موقن بان محاولتهم هذه ستؤدي الى عكس النتيجة التي يريدون الوصول اليها ، وتزيد العرب تمسكا بحقوقهم وقوة وعزما في الدفاع عنها »

« أما المستر وايزمن فان محاولته ليس من الممكن أن تنجح حيث فشلت المدافع . فان الشرط الاساسي للتعاون بين العرب واليهود هو موافقة اليهود على أن يعيشوا في فلسطين اقلية تتمتع بجميع الحقوق »

ماذا يقول

الوفد الفلسطيني العربي

لما عاد السيد جمال الحسيني من جنيف إلى القدس أخذ يروي للامة بعض مالتي الوفد وشاهده هناك قال

« ان ما أثير في لجنة الانتدابات هو من نوع (البلف) والاعضاء الذين يشايعون اليهود وهم كثيرون مع الأسف تستهلهم المصلحة الخاصة عدا مساومات مندوبي الدول على حساب قضية فلسطين

وقال بشأن عقد مؤتمر مائدة مستديرة بين العرب واليهود ان انصار العرب عرضوا علينا أن نقبل بعقد مؤتمر مائدة مستديرة من العرب واليهود فقبلنا ذلك بشرطين الأول أن يصير منع الهجرة اليهودية وبيع الأراضي أمراً مفروغا منه وتأليف حكومة وطنية في البلاد والثاني أن يكون أعضاء المؤتمر اليهود من المتجنسين بالجنسية الفلسطينية . وقد أكبر فينا أنصار العرب هذا التساهل وقبل أعضاء مؤتمر زوريخ من غير الصهيونيين بهذين الشرطين ، ولكن أكثر أعضاء هذا المؤتمر من الصهيونيين رفضوا قبوله »

الشباب — ثم يقول وزير المستعمرات أن العرب يتصلبون ويعاندون ويرفضون الحلول !

مصادرة اذاعات

لندن في ٢٠ — نشرت جريدة الديلي هرالد صباح اليوم نبأ من فلسطين بأن المحرضين من العرب وزعوا رسائل في جميع أنحاء فلسطين يدعون فيها المسلمين الى « الحرب الدينية » (الجهاد) وتقع الرسالة في ٣٠ صفحة والمقول أنها موزعة من القاهرة وهي تصف اليهود بأنهم « أعداء العرب الالداء

وقالت الديلي هرالد أن حكومة الانتداب وضعت تدابير قوية لمنع توزيع هذه الرسائل »

الشباب — هذا الخبر نشرته شركة روتر الانكليزية وهم يقصدون بهذا التهويل رسالة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة التي أذاعها أخيراً في العالم الاسلامي عن اليهود والاسلام وهي مقتبسة من القرآن والاحاديث والتاريخ

تأديب !

قالت الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا : بينما كان المدعو (ر . ا . و) وهو من قرية نعليا (المجدل) ومن المشتغلين بالسمسرة على الأراضي « أي بيع الأرض العربية لليهود » مار ابشارع المنشية ظهر أمس الأول صب عليه شخص مجهول تنكة ملآى بالقاذورات وفر هاربا

فما هنالك !

الاسلام أرعى واحفظ

للمقدسات المسيحية من بريطانيا

نشر الاستاذ نجيب الحكيم المحامي الفلسطيني المسيحي مقالة في الاهرام حمل فيها على السياسة البريطانية ونوه بحسن رعاية الاسلام للاماكن المسيحية المقدسة ومن ذلك قوله

« لما فتح المسلمون القدس أظهروا من العطف على المقدسات المسيحية ماسطره لهم التاريخ بماء الذهب وبهذا العطف حافظ المسلمون على هذه المقدسات مدة تزيد على الف وثلاثمئة سنة ، وما أكثر ماذكر المسيحيون لاسيما الارثوذكس اخوانهم العرب المسلمين بالخير لما استولى الصليبيون على البلاد المقدسة فاذاقوا الارثوذكسيين ورجال دينهم أنواع الذل والهوان . واستولوا على مقدساتهم . وبقوا على هذه الصورة حتى جاء صلاح الدين الايوبي فاجلى الصليبيين وانقذ الارثوذكسيين من الذل ، وأعاد اليهم مقدساتهم وأعطاهم عهداً بالمحافظة عليها كلها وأمر بالترتيبات اللازمة لحفظ أرواح الحجاج المسيحيين وأموالهم مع توفير الكرامة لهم

وليس من الحق أن نحصر سبب احترام المسلمين للمقدسات المسيحية في السياسة بل يجب أن نعترف بأن الدين الاسلامي نفسه يفرض على المسلم احترام مقدسات المسيحيين . ومن أركان الاسلام الاعتقاد بقدسية المسيح ورسالته . وبما أن المسلم محافظ على التقاليد فهو يعتقد أيضا بقدسية المقدسات المسيحية ويحترمها كما يحترم المقدسات الاسلامية : ويفرض على كل مسلم أن يدافع عن هذه المقدسات كما يدافع عن المقدسات الاسلامية ولذلك نرى أنه عند ما كانت يقع خلاف على المقدسات المسيحية كان المسلمون العرب من عائلات القدس يقومون بقسطهم من الدفاع عنها . ولما ثارت اليونان على الدولة العثمانية سنة ١٨٢١ طمع الطامعون في هذه المقدسات فقام المرحوم محمد علي الخالدي . وكان اذ ذاك في مركز كبير ، ودافع عن هذه المقدسات فبقيت محفوظة من عبث العابثين . لقد حافظ المسلمون على مقدسات المسيحيين الفا وثلاثمائة سنة وابقوها سليمة سالمة .

وأما الانكليز المسيحيون فلم يمر على استيلائهم على القدس عشرون سنة حتي قاموا لأغراض سياسية يريدون تسليم البلاد المقدسة الى اليهود الذين انكروا المسيح . وصاحب هذا الصوت هو اكبر رئيس ديني للكنيسة الاسقفية الانجيلية واذا دققنا في السياسة التي تسير عليها هذه الحكومة رأيناها تميل الى الغاء العهدة العمرية الغاء بالحقيقة والفعل مع بقائها تدعي خلاف ذلك بالقول وهذا واضح في سياستها في الشيء المعروف في فلسطين ــ بالقضية الارثوذكسية ــ بعد الاحتلال . فاذا الغيت هذه العهدة والفرمانات التي تستند اليها فلا يبقى كيان للارثوذكسية في فلسطين .

لما احتل الانكليز غزة ، وبلغ ذلك بطريرك الروم الارثوذكس المرحوم داميانو توبدس ، صاح قائلا « الويل للارثوذكسية بعد الدول الاسلامية » وكان على حق في قوله هذا . والاحوال الحاضرة تبين لنا صحة ماتكهن به ذلك الشيخ اذا اننا نرى ان ماحافظ عليه الاسلام العربي الفا وثلاثمئة سنة تضيعه المسيحية البروتستانية البريطانية في عشرين سنة

فتبين لنا مما تقدم أن حماية المقدسات المسيحية هي بالحقيقة جزء لا يتجزأ من القضية العربية . وعلى نجاح القضية العربية وتأسيس حكومة عربية مستقلة في البلاد تتوقف حماية المقدسات لانه مفروض على كل عربي أن يحترم العهدة العمرية . اذن يجب أيضا على كل مسيحي عربي يحترم دينه ومقدساته ، ان يسير جنبا الى جنب مع القضية العربية مدعما فيها قضية المقدسات وهذا ماصرح به أحد كبار الاكليروس اليوناني في القدس أخيرا ووافقه عليه المسيحيون العرب الذين يدينون بالله والوطن

نجيب الحكيم المحامي

شهامة العرب بفرنسا

نشرنا في العدد السابق كلمة عن تبرعات اخواننا اليمانيين للمنكوبين بفلسطين ، وننشر الآن كتابهم الينا وبيان اسماء المتبرعين الأمجاد قالوا

عن الهافر — فرنسا ٢ ج ٢ سنة ١٣٥٦

... وبعد فقد اطلعنا على منشور مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر عن حالة فلسطين فتأثرت القلوب وتحمس اخواننا العرب في الهافر وهم يسلون في البواخر وكلهم من اليمن فجمعوا المبلغ الذي تروزنيانه في ذيل هذه الرسالة والجميع يدعون لفلسطين بالخلاص والنجاة وسامحونا على قلة المبلغ الخ الخ

عبد الله الحاج محمد

الشباب — بل نشكركم جميعا على انسانيتكم ونعتبر تبرعكم وثيقة حية تشهد بخلود عروبة فلسطين ، لأن القضية التي يشترك في نصرتها سكان الأرض جميعا لهي قضية مكسوبة ، والحق لا بد له أن يعلو مهما طال ظهور الباطل والى القراء أسماء المتبرعين الكرام

فرنك	الاسم واللقب
١١٥	عبد الله الحاج محمد
١٠٠	عبد الودود عبد الله طاهر العريقي
١٠٠	محمود أحمد المقطري
١٠٠	ادريس منيلا بينجالينجاوي
٥٠	حزام راجح المقطري
٥٠	شمسان صالح المقطري
٥٠	قايد نعمان العريقي
٥٠	عبد العزيز ناشر مسعد العريقي
٥٠	عبد عوض العريقي
٥٠	يوسف عبد العريقي
٥٠	سيف شمسان العريقي
٥٠	عبد أحمد الصوفيح العريقي
٥٠	حسن أنعم مجلي العريقي
٥٠	محسن محمد الدهبلي
٥٠	أحمد سعيد الدهبلي
٥٠	محمد صالح الدهبلي
٥٠	طاهر نعمان محمد الأغبري
٥٠	عبد الولي غالب العبسي
٥٠	أحمد مقبل النجاشي
٥٠	ناصر سعيد الجنيدي المقطري
٥٠	حزام عايض الشرجبي
٥٠	مقبل عنتر العبسي
٢٠	عبد الله سعد البعداني
١٠	عبد الله أحمد الحمادي
٠٥	فاعل خير
١٣٥٠	المجموع بالفرنك

عوض الله المتبرعين خيرا ، وأثابهم أحسن الثواب وبارك في حيتكم

ضجيج الحجاز ونجد

حمل الينا البريد الحجازي نصوص برقيات احتجاج جديدة على تقسيم فلسطين وعزلها وهي من حضرة أمير العلا السيد محمد بن سلطان وبرقية من شيخ المواهيب وبرقية السيد راشد منقره وبرقية الشيخ هزاع عن أهل العلا وبرقية أمير الفقرة والجماعة السيد سلطان الفقير وبرقية السيد عبد العزيز بن ماضي أمير ضبا وبرقية من أهالي ضبا الخ وكل هذه البرقيات موجهة إلى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وهي تصف المظاهرات التي قامت في تلك البلدان وتحتج على مايراد بفلسطين الشهيدة المرزوءة بما لم ينكب به أحد في هذا الكون منذ خلق الله البشر

الاعتقالات في فلسطين

فاجأتنا أخبار فلسطين بحركة جديدة قامت بها الحكومة البريطانية وهي القبض على الناس بالعشرات وسوقهم الى سجن عكا بتهم لا يدري بها أحد . وقالت صحف فلسطين أن أعضاء اللجنة القومية بالقدس لما اعتقلوا وأدخلوا السجن (أبلغتهم) الحكومة أنه « حكم » على كل واحد منهم بالحبس مدة سنة

وكلمة (أبلغتهم) هنا تدل على شدة ماتلقاه هذه الامة من عنت وتعسف والا فأي قانون او نظام في هذه الدنيا يقضي بحبس الناس (والحكم) عليهم بدون أن يسألهم أحد وكيف يصدر (حكم) على مخلوق بدون أن يسأل ويحاور ، ويدافع عن نفسه ؟ ان الله سبحانه وتعالى يسمح لكل مخلوق يوم القيامة بأن يدافع عن نفسه ويجادل عنها . فاذا كان الدفاع يجوز أمام الله لدرجة المجادلة . فكيف (تحكم) حكومة فلسطين على خلق الله على هذه الصورة وكلهم أبرياء وكلهم ذوات وأعيان من الطبقة المثقفة

نقول هذا ونحن لا نقصد به أن نطلب الشفقة لهؤلاء الذوات الفضلاء والوطنيين المخلصين ولا بقصد طلب العفو عنهم وهم ابرياء لم يتعدوا في دفاعهم عن أمتهم الحدود التي تخولها أبسط قواعد الحق لكل كائن حي في هذه الحياة ، ولكننا نقوله بقصد الاحتجاج عليه وبقصد الشكوى إلى الأمة العربية التي يدافع المعتقلون عن حقوقها مادام أن حبسهم « وأبلاغهم نبأ الحكم عليهم » كان في سبيلها ومن أجل خدمتهم لقضيتها . لقد امتلأت السجون والمعتقلات والمنافي بخيرة أبناء البلاد ، فوق الذين اعتقلوا وسجنوا او نفوا من قبل ولا يزالون منذ شهور في بلواهم فازدادت البلايا وتفاقمت الخطوب وتتابعت الأرزاء ، فاذا تصنع وماذا تقول حيال هذه النكبة التي انزلها الاستعمار بهذه الأمة البريئة التي لم تجن على أحد ولكن ذنبها الذي لا يغتفر أنها لا تريد أن تسلم بوطنها لليهود والانكليز

تخطئون ...

القدس في ١٩ — تعتقد الدوائر السياسية العربية هنا أن حكومة الانتداب ستعمل حسب توصيات اللجنة الملكية فتشرع عما قريب في حل المجلس الاسلامي الاعلى . ويؤكدون هنا أنه وان كان قد مضى وقت طويل على موعد تجديد انتخابه إلا أن هذا العمل من جانب حكومة الانتداب يعد ذا أهمية خاصة في الوقت الحاضر لأنه يقضي بإبعاد المفتي الأكبر عن ادارة المجلس وبذلك يزول ماله من نفوذ

الشباب ــ هذا الخبر أذاعته المصادر الصهيونية والبريطانية ، فنحن نقول للطرفين مادمتم تظنون هذه الظنون فأنتم على ضلال ، لأن المفتي لم يكتسب نفوذه من رياسة المجلس بل اكتسبه من دفاعه عن حقوق أمته التي يدافع عنها

اعطوا لفلسطين حقوقها وعند ذلك تجدون نفوذ المفتي قد خف تدريجا . اما أن تسلبوا فلسطين حقوقها ثم تحاربون المفتي فنتيجة هذا ان نفوذه يزداد ثم يزداد تدريجا بقدر انتقاصكم لحقوق فلسطين ، وسيظل الأمر كذلك إلى ان تدق ساعة النصر . وهي آتية لاريب فيها . ثم اننا نسأل : ألا يوجد في الانكليز من الساسة العقلاء من عاقل السير مايلز لمبسون الذي حل بحسن نيته وبراعته مشكلة مصر فيحل بحسن سياسته مشكلة فلسطين ؟

وفاة وتعزية

فجع الوجيه قاسم آغا النمر من أعيان نابلس بوفاة نجله الشاب عزت النمر . وقد صلى عليه في المسجد الكبير وشيعت الجنازة بنابلس باحتفال مهيب تقدمها وجهاء المدينة واعيانها ثم حملة طاقات الزهر ، ووري جثمانه في المقبرة الشرقية . رحم الله الفقيد والهم والده وآل النمر الكرام الصبر الجزيل

خطاب في حفلة

اقيمت في ناحية « بوارج » في لبنان حفلة لتكريم الوجيه الكبير عمر بك الداعوق فخطب فيها الاستاذ عبد الحليم اللاذقي ثم وجه كلامه الى عطوفة الامير شكيب وكان يزين صدر الحفلة فقال :

« انكم تمشون على حماء اذا آنا غادرتكم ولم اوف مجاهدنا العظيم الامير شكيب بعض حقه ، ومن حق الامير بعد ذلك الجهاد الشاق الطويل أن يتحقق من ابناء امته عرفان جميله ، وانا الواقف بينكم اليوم ، اعترف بفخر وشمم ، انه كانت للامير علي افضال كثيرة رغم بعد المزار وطول البعاد

انك ياسيدي الامير قد هديتني الصراط المستقيم ، بما دبجته براعك من منظوم ومنثور ، وما أخرجته للناس من أسفار قيمة ، وتآليف ثمينة ، جعلت احد اعلامنا السالفين المرحوم السيد عبد الباسط فتح الله ، استاذي ورئيسي ، يقول لي يوم الغاء الخلافة ، في عاصمة السلطنة العثمانية القديمة قال لي المرحوم عبد الباسط يومذاك : ياحليم ، لو كانت الخلافة تعطى عن استحقاق لما كان أحق بها من الامير شكيب .

ياسيدي الأمير : اذا كان يشوقك ان تعلم مدى فعل كتابك النفيس « الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج الى اقدس مطاف » وتأثيره في النفوس من الوجهتين الدينية والعلمية ، فاعلم انه مر في بيروت في العام الغابر ، حاج من سومطرة . التقيت به صدفة في سيارة ، فاخبرني انه كان منذ ست وثلاثين سنة يحس من نفسه دافعاً يدفعه نحو مكة ، ثم درس اللغة العربية لهذه الغاية ، ولكنه كان في كل سنة يحجم عن ترك بلاده لما يصل الى مسمعه من اشاعات السوء عن الحجاز . فلما قيض له الله قراءة (الارتسامات) عزم وتوكل وعمم وجهه شطر مكة ، وكفاك ياسيدي بذلك فضلا .

الشباب — يعتبر كتاب الارتسامات اللطاف من أنفس ما كتب الامير شكيب عن بلاد العرب والحجاز وقد نشر بعضه في الشورى ، وهو موجود الآن بمكتبة المنار بمصر وثمن النسخة منه ٣ شلنات

ترويحا للنفس !

كتب اليناّ من فلسطين انه قد غادرها الى قبرص للاصطياف وترويح النفس .. عبد الرحمن بك التاجي وكان ذلك في غداة اليوم الذي كسر فيه الاشقياء أشجارنا في وادي حنين !

عطف الهند على فلسطين

وصل أخيراً الى مطار اللدفي فلسطين حضرة الزعيم الهندي السيد عبد الرحمن صديق عضو المجلس التشريعي في الهند ومندوب الهند إلى لندن للدفاع عن قضية فلسطين عائدا من أوروبا وبعد أن استراح قليلا واصل سفره بالطائرة الى بغداد فالهند وقد استقبله في المطار وفد عن اللجنة العربية العليا وقد أفضى حضرته الى عدد من الصحافيين بحديث جاء فيه

لقد حضرت جلسات لجنة الانتدابات الدائمة التي بحث فيها مشكلة فلسطين واني لاعترف بأن الوفد العربي قد دافع دفاعا يشكر عليه عن قضية بلاده وأظهر للرأى العام الاوربي حقيقة قضية فلسطين وطعن الدعاية اليهودية طعنة نجلاء وقال حضرته ساعود الى بلادي طائرا لاستأنف الجهاد في سبيل فلسطين ذلك الجهاد الذي أراه واجبا على كل مسلم وقد كان حضرته شديد التفاؤل بنجاح مساعي العرب وانهاء مشكلة فلسطين خاصة

الشباب — ولكن الذي يحير عقول المسلمين (واليهود أيضاً) هو سكوت فضيلة شيخ الازهر . فلماذا لا يدافع عن فلسطين البلاد الاسلامية المقدسة ، فقد تكلم جميع علماء المسلمين إلا شيخ الازهر فلماذا يسكت ؟

محبون للقلائل !

من جملة أقوال لجنة الانتدابات ان أهل فلسطين يحبون القلائل والشغب ، يعني ان الفلسطيني القاعد في وطنه الوادع في بلده ، المستقر في أرض أجداده ، يجب أن يسلم بلده ويتنازل عن كيانه للانكليز واليهود ليقال عنه أنه شعب طيب عال العال !

وأما بريطانيا التي جاءت من وراء البحر لاحتلال فلسطين ، ثم لم يكفها هذا بل أخذت تلم شذاذ يهود الأرض وترغمنا بقوة السلاح على ترك وطننا لهم ! فبريطانيا واليهود ليسوا بقلقين ولا بمشاغبين !!

أبداً أبداً !!!

السياسة الشريفة !

نشرت صحف العالم الخارجي وثيقة نشرها اليهود وقد جاء فيها انه قد جرت مذاكرات بين وايزمن زعيم اليهود وبين وزير المستعمرات على تمزيق فلسطين وانهما تفاهما على أشياء كثيرة فاخذ وزير المستعمرات ينفذها وأكثرها مما يخيف ويروع

لندن في ١٨ أغسطس — عقدت جريدة « الايفننج ستاندارد » فصلا رئيسيا علقت فيه مطولا على مذكرة الدكتور ويزمان وأعربت عن أملها بان يطرح أعضاء مجلس العموم أسئلة في شأنها متى استأنف البرلمان اجتماعه لأن الجمهور يريد ان يحصل على معلومات أكثر عن هذه الوثيقة السرية

وبعد ان أتت على محتويات المذكرة المذكورة بالتفصيل استطردت الى القول بانه اذا كانت هذه الوثيقة حقيقية فعندئذ يكون موقفنا مدهشا حيث يكون البرلمان قد طلب المناقشة ووافق على سياسة الحكومة وهو يجهل ان وزيرا مسؤولا قد سبق ان « وافق في حديث سري مع أحد الفريقين بان يجرى تعديلات مهمة في مشروع اللجنة الملكية »

ثم طلبت الجريدة ان تعلم ما يأتي :—

أولا — هل هذه الوثيقة وثيقة صحيحة

ثانيا — إذا كانت صحيحة هل أعطيت وعود المستر أورمسبي جور بتفويض من الحكومة ، واذا لم يكن ذلك كذلك فأي شأن يخوله حق اعطائها ؟

ثالثا — هل كان لدى المستر أورمسبي جور تفويض من الحكومة بان يفضي سراً الى فريق من أصحاب الشأن بانه سيلقي خطابا غامضاً عن قضية فلسطين في مجلس العموم

هذه أسئلة يجاب عنها بصراحة تامة واذا وجد ان وزير المستعمرات قد اخطأ فلا يجوز ان يكون الاعتقاد بحسن نيته عقبة في سبيل اقالته لان مسألة مثل مسألة فلسطين في دقتها لا تستطيع الحكومة فيها أن تبيح عدم التبصر وافشاء الاسرار

حادث مريع

جاءنا من طولكرم بفلسطين بعد طبع العدد السابق أنه بينما كان السادة حسن وكمال وعبد الحميد حنون في طريقهم الى بيتهم في الساعة الثامنة والدقيقة ٤٠ من مساء الاثنين الاسبق اذ هاجمهم مجهولان وأطلقا عليهم عدة عيارات نارية فأصيب الأخوان حسن وعبد الحميد الاول بعدة عيارات خرجت من صدره والثاني بعيار استقر في عنقه . وقد توفي السيد حسن على الاثر بعد أن نقل الى عيادة الدكتور دعدس حيث أجريت الاسعافات الاولية أيضا لعبد الحميد

وقد احتفل بدفن الفقيد احتفالا كبيرا حضرته الوفود من الانحاء الفلسطينية وكان للحادث صدى محزن لفظاعة الجرم وشدة هوله رحم الله الفقيد وشفى الجريح وحفظ الشقيق الثالث الدكتور كمال واننا نترقب من حكومة فلسطين انزال أشد العقوبات القانونية بالمجرمين

نكتة !

كان أعيان مصر في الصالون الخارجي بجمعية الشبان المسلمين ينتظرون فضيلة الزعيم السوداني السيد عبد الرحمن المهدي فلما اقبلت سيارته من بعيد وصعد الدرج وكان الكل يعرف أنها زيارة لن تستغرق أكثر من ١٠ دقائق لذلك ظلوا في مكانهم ينتظرونه للتعرف عليه والتعرف عليهم ، إلا الدكتور عبد الرحمن افندي الشهبندر فقد ركض بشكل ملحوظ الى الصالون الداخلي وكان خاليا وهو يعرف أن الضيف لا بد له من الجلوس فيه بضع دقائق ، وهناك تصدر الشهبندر أحسن مكان وجلس في الصالون وحده حتى إذا جاءه السيد المهدي ومعه الناس يكون شهبندرنا في مكان قريب من الصدر !

وأما السيد المهدي فقد وصل وأخذ يسلم على المدعوين واحداً بعد واحد ويتعرف عليهم حيث كان الرئيس يقدمهم ويذكر له الاسماء ، وقد استغرق ذلك وقتاً طويلا . وهنا قلق الشهبندر . وظن أن الضيف لن يدخل الصالون الداخلي فقام وتسلل الى الباب ليرى ماذا حصل فوجد الضيف والمدعوين قد اقبلوا نحو الصالون فرجع راكضاً إلى حيث كان يجلس .. فلما دخل المهدي وقف له شهبندرنا وسلم عليه ! وهنا لم يجسر الشهبندر على الجلوس في الصدر لأن هيبة المكان والحفل جعلته يرتج عليه فبقي واقفاً من دهشته ولما أراد أن يجلس في الصدر كان القوم قد جلسوا فيه فلم يسع شهبندرنا إلا الجلوس في السكوندو ! وهذه عاقبة التصنع بلا شك

وقد ذكرتنا هذه الحادثة بنكتة أخرى . وذلك أن جمعية الرابطة الشرقية رحمها الله كانت قد ضجت من تهالك بعض الناس عند أخذ الصورة الشمسية وتسابقهم نحو الكراسي الامامية ، فابتكرت طريقة لردهم عن هذا التهجم ، وهي انها انتدبت سعادة وكيلها العام احمد شفيق باشا لاجلاس المدعوين بحسب استحقاقهم ومقاماتهم فوقف الباشا ونادى معالي توفيق رفعت باشا وزير المعارف في تلك الايام فقسام فأجلسه شفيق باشا في الوسط ثم نادي السيد البكري رئيس الجمعية وأجلسه على يمين الوزير ثم نادى الدكتور فارس نمر باشا واجلسه على شمال الوزير

وكاد النظام يمشي على هذه الصورة واذا بالشهبندر يقتحم الناس ويركض الى الكراسي الامامية بدون ان يناديه الباشا ثم جلس في الصف الاول ! فبهت الحاضرون وأخذوا ينظرون بعضهم الى بعض ويبتسمون !

وقد نشرنا هذه النكتة في الشورى في حينها فقال الوجيه الكبير نسيم افندي صيبعة لما سمع حكايته الجديدة :

« ولك سيدي هادا الشهبندر منشان يسبقك في الدخول الى الولائم والحفلات يدفعك وانت ماشي معه ويدعس على اجرك ! »

فلسطين بجمعية الامم

لاشك في أن أخواننا في الاقطار البعيدة يتساءلون عما يكون من لجنة الانتدابات بجمعية الأمم مع فلسطين والانكليز . فنقول أن هذه الجمعية قد ثبت ضررها بكل ضعيف وفائدتها لكل قوي ، فهي بلية على الأمم الضعيفه إذ تخدر بقوانينها ومبادئها الخياليه أعصاب الشعوب فتؤمن بها فاذا فزعت اليها تشكو حكمت على المظلوم لمصلحة الظالم ووقفت ضد المضروب ونصرت الضارب

والخلاصة أن لجنة الانتدابات ستصدر حكماً لمصلحة الانكليز لا لمصلحة الحق والسلام ، والدليل على ذلك أنها أبدت ملحوظة فضحتها وكشفت نواياها فقد أشارت إلى أنه يجب تطبيق الانتداب على فلسطين بشكل أشد وأحزم لكأن الذي نالنا كان قليلا فوا ويلنا كم سنلقى في المستقبل من بلاء وعذاب إن لم نعتمد على أنفسنا !

فلسطين في الجزائر

لمراسل الشورى من وهران

من أجل فلسطين

وقع اجتماع كبير في مدينة وهران عقدته كتلة الجمعيات الاسلامية للاحتجاج على ادارة الأمور الأهلية بحكومة الجزائر التي ساقت الى القضاء أربعة من أعضاء نادي الأمير خالد بوهران بتهمة أنهم فتحوا مدرسة أهلية عربية بلا رخصة إدارية !! وقد حضر هذا الاجتماع بضعة آلاف من المسلمين . وتكلم عدة خطباء في الموضوع ثم تكلم الاستاذ الزاهري رئيس كتلة الجمعيات الاسلامية هنا وعرض مسألة فلسطين العربية الشهيدة وتمزيقها الذى أعلنته انكلترا الاستعمارية عدوانا على العرب وظلماً . وقد تكلم بعبارات مؤثرة جداً فبكى الحاضرون قاطبة وتحمسوا إلى درجة كبيرة حتى صاحوا جميعاً « نحن مستعدون للدفاع عن المسجد الأقصى بأنفسنا وأموالنا » ثم قال لهم الخطيب وكانوا يجهلون قضية فلسطين جهلا تاماً بسبب تقصير الزعماء والعلماء « يجب أن نخصص اجتماعاً كبيراً لفلسطين يتكلم فيه الاعضاء ونشرح ظلامتها ، ويجب أن يكون اجتماعنا شعبياً عظيما يليق بالجزائر أن تذكر فيه شقيقتها فلسطين » فوافق الحاضرون بالاجماع على تخصيص يوم لفلسطين يحضره العرب من كل مجتمع ومن كل ناحية من أنحاء القطر الجزائري ثم طلب السيد الزاهري إلى المجتمعين أن يوافقوا على نص برقية احتجاج واستنكار إلى جمعية الأمم على انكلترا بواسطة وزارة الخارجية الفرنسية ضد تقسيم فلسطين وضد تهويدها وعلى ارسال كتاب الى رئيس الجمعية اليهودية أو « الرابطة الأممية لمقاومة أعداء اللاسامية » يقول له فيه : « إن كل اعانة مادية أو ادبية يبذلها يهود الجزائر مساعدة للصهيونية الاثيمة التي تحاول استعمار فلسطين وانتزاعها من أيدي أهلها العرب فاننا نعدها عملا من الأعمال المؤسفة التي تثير العداوة بين العرب واليهود في الجزائر » وسنرسل اليكم الكتاب بنصه الكامل .

وقد وافق الحاضرون بالاجماع على البرقية (للاحتجاج على انكلترا) ووافقوا على نص الكتاب أيضا .

أما يوم فلسطين فستجتمع له الهيئة الادارية للكتلة في مكتب رئيسها السيد الزاهري للمذاكرة في تعيين الزمان والمكان لهذا الاحتجاج الكبير وفي كيفية اعداد المعدات لعقده

احتجاج جمعية العلماء بالجزائر

وجاءنا من مدينة الجزائر ما يأتي : أرسل الزعيم الجزائري الكبير العلامة الجليل الأستاذ عبد الحميد بن باديس كتابا إلى حضرة صاحب السماحة رئيس اللجنة العربية العليا بفلسطين قال فيه :

« الجزائر العربية تشاطر أخاها فلسطين ما حل بها من محن وبلايا . وقد أحدث خبر تقسيم وطننا المقدس رنة حزن وأسف شديدين . وتقول لأهل فلسطين أن إخوانكم في هذه الديار متضامنون معكم ويؤيدونكم بالقلوب والأرواح ، في السراء والضراء وفيما يلي نص البرقية التي أرسلتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى وزارة الخارجية الفرنسية بباريس :

« باسم الأمة الاسلامية الجزائرية أرفع احتجاجي الشديد ضد مشروع تقسيم فلسطين ، ذلك القطر العربي الذى ضمنت له العهود والمواثيق الدولية ، حفظ كيانه واستقلاله ، وأعتبر هذا المشروع ضربة قاضية على حياة شعب ضعيف دافع طيلة سنين عديدة دفاع الأبطال عن شرفه وحريته واعتداء شنيعا على جميع الشعوب العربية والاسلامية . ولي الأمل في تدخل الحكومة الفرنسية بكل سرعة لمنع هذا التقسيم

رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

عبد الحميد بن باديس

العدد ٦٨ — ٢٨ «٣٦٣»

«وامرهم شورى بينهم [illegible]»

السنة الاولى

الشباب

سريع

الشباب
جريدة سياسية شرقية إجتماعية

قيمة الاشتراك يدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٥ جماد ثاني ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية [illegible] والاقطار المظلومة — ١ سبتمبر سنة ١٩٣٧

فلسطين بين الغايات الاستعمارية والمطامع اليهودية

بقلم الوجيه الوطني السكبير نسيم صبيعة

[illegible] صحيحاً أن فكرة الوطن القومي [illegible] يهودي في فلسطين مهمة من أشرف [illegible] ي وكلها ضمير البشر الى أمة واحـ[illegible] وليس صحيحاً ان جميـة الغث [illegible] ب على عاتق بريطانيا العظمى انقاذاً لليهو[illegible] من الاضطهاد الواقع عليهم في أور[illegible] شرقية الجنوبية وليس صحيحا ان اليهو[illegible] يطلبون ان يعيشوا بسلام مع العرب في [illegible] سطين والحقيقة ان تخسر شيئاً من [illegible] مهما تأخر ظهورها بفعل ذوى المطامع والاغراض .

[illegible] وعد بلفور صفقة تجاريه غير قانونية لان البائع لا يملك حق بيع فلسطين لقاء دريهمات معدودة كما اعترف المستر لويد جورج .

وبريطانيا العظمى لم تأخذ الانتداب على فلسطين إلا تحقيقاً للغايات الاستعمارية الآتية .

« ان فلسطين تستخدم كتأمين إضافي في حالة الدفاع عن قنال السويس . وفلسطين أيضاً واقعة على الخط الجوي المباشر إلى الهند . وحيفا هي نهاية خط أنابيب البترول من الموصل . وميناء حيفا عظيم الاهمية للاسطول البريطاني . اما من الوجهة الاستعمارية فانه من الضروري ان تسيطر بريطانيا العظمى على فلسطين السيطرة التامة » كما اعترف اللورد [illegible] ابولجي في مجلس العموم بتاريخ ٢١ يوليو سنة ١٩٣٧ ضارباً بمبادىء الانتداب والامانات المقدسة في ذمة التمدن عرض الحائط !

واليهود الذين اصبحوا يطلبون بكل صراحة ووقاحة انشاء دولة يهودية في فلسطين وما يجاورها يرمون بطبيعة هذا الطلب الى اغتصاب فلسطين من أصحابها العرب وعلى أساس كهذا لا يمكن أن يكون تفاهم ولا ان يستقر سلام . اذن فوعد بلفور وما ترتب عليه يجب انزاله من مرتبة الفكرة السامية الى الدرك اللائق به .

أما الضجات التي ثارت في مجلس العموم البريطاني وفي الجرائد الانجليزية وفي مؤتمر زوريخ وفي لجنة الانتدابات فقد أحدثها الذين يستسهلون الصيد في الماء العكر ولكن غاب عن ذهنهم انه يخرج من طوقهم أن يضعوا سراج الحقيقة تحت المكيال !

ما كادت اللجنة الملكية تذيع تقريرها عن التقسيم حتى انقسم اليهود على انفسهم ظاهراً في زوريخ ولكنهم اتفقوا على الامعان في الطعن ببريطانيا العظمى ورموها بالضعف والاهمال والتقصير في تنفيذ الانتداب فكان ذلك سبباً لاثارة حفيظة الجرائد الانجليزية فانقلبت عليهم بعد أن كانت ترثي لحالتهم وتشيد بذكائهم وثقافتهم وأموالهم اتهمتهم بغلاظة القلب وقلة الذوق ونكران الجميل مما هو معروف وثابت في التاريخ .

وقد رأينا أيضاً بعد عشرين عاماً في تجارب فاشلة واجراآت غاشمة ان الدولة المنتدبة تتقدم بنفسها الى لجنة الانتدابات وتجاهر على رؤوس الملا انها عاجزة عن تطبيق الانتداب وتعترف أن وقوف العرب في وجه الوطن القومي لليهود هو موقف وطني بحيث لا تشوبه شائبة أجنبية ولا تدنسه اموال أجنبية .

وهنا يجب التمييز بين الاسباب التي تدعو العرب واليهود على السواء الى رفض فكرة التقسيم . فالعرب يرفضون تقسيم بلادهم واعطاء جانب منها لغريب عنهم وهذا أمر طبيعي لا غبار عليه . أما اليهود فلكونهم يريدون فلسطين كلها . فالبعض راضون بالانتداب لانه يضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية تسهل انشاء الوطن القومي . ويفتح أبواب المهاجرة المشروعة والغير مشروعة على مصاريعها ويخرج العرب من الاراضي التي يشتريها اليهود بأسنة الحراب البريطانية ويحيط كل مستعمرة يهودية في فلسطين بسياج من صدور الجنود البريطانية . والبعض الآخر يرضى بالتقسيم لانه يسهل عليهم توطيد اقدامهم في جانب من فلسطين الان استعداداً لاعادة سيرة اجدادهم الاقدمين الذين دوخوا كل فلسطين وقتلوا رجالها ونسائها وأطفالها وحيواناتها كما جاء في التوراة . وما أشبه هذا الاختلاف في الرأي بحيلة اثنين من النشالين يعتركان في أحد الشوارع العمومية بقصد ايقاع احد المارة الساذجين في شراكهما !

ولست أرمي القول على عواهنه فالنية مبنية على هذا . وما جاء على لسان المستر لويد جورج وقيل في لجنة الانتدابات عن اتساع الارض القاحلة في الشرق الأدنى لعرب فلسطين واخوانهم لا يترك في الذهن شكا بان الذين أعطوا الانتداب والذين أخذوه والذين عنوا بنتائجه متفقون جميعاً على إخراج العرب من فلسطين .

وعند هذا الحد نصل الى حيث يفسد المنطق فتهزل المقدمات وتظهر النتائج عارية من ثوب الحمل الوديع الذي القوه على الذئب المفترس !

يعرف كل الذين يهمهم الأمر ان الدعاية لاجتماع العرب واليهود حول مائدة مستديرة على أساس فاسد كهذا لا يمكن أن يؤدي الى نتيجة يصح السكوت عليها ويعلمون علم اليقين أن اليهود الذين لم يتفقوا مع مواطنيهم في أوروبا الشرقية الجنوبية على مدى الأجيال لا يعقل أن يتفقوا مع العرب بمجرد الجلوس حول المائدة المذكورة مع اختلاف ظروف ومطالب اليهود في كلا الحالين . إذن فالمؤتمر المقصود وسيلة يرادمنها استدراج العرب للوقوع في الشرك المنصوب !

حياة اليهود في فلسطين تتوقف على أمرين : أن يصبحوا أكثرية مطلقة تأمر وتنهي بالقوة . وأن يؤمنوا عن طريق التفاهم تصريف منتوجاتهم الصناعية في البلاد العربية إذ لا أمل لهم بتصريفها في غيرها .

أما العرب جميعاً وقد فصلوا عن البحر المتوسط من قنال السويس الى سنجق اسكندرونة وأصبحوا في شبه عزلة تامة عن العالم المتمدن وعرضة لان يعتدى على جماعاتهم من يشاء ومتى يشاء فواجبهم الاول والاخير في دفاعهم عن كيانهم أن يتفقوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً وأن يحتجوا بصوت واحد على ما يخبئه لهم الاستعمار وراء ستار الدويلات والمؤتمرات والتصريحات وأن يعلنوا استنكارهم لما يراد بهم . فامام هذا العزم الصادق وأمام هذا الاجماع الرائع يتسع مجال التفكير أمام الطامعين في بلادهم فيعملون حسابا لما ستلده الليالي وهي من الزمان حبالي .

نسيم صبيعه

شخصية عربية رصينة

اللواء محمد أمين العمري

لما وقعت حادثة اغتيال المرحوم بكر صدقي باشا وزميله المرحوم السيد محمد علي جواد في العراق أراد بعض الحكام العراقيين — انسياقاً وراء العاطفة — البطش بكثيرين من ضباط الجيش العراقي في الموصل فطلبوا من قائد المنطقة أمير اللواء محمد أمين باشا العمري القبض على عدد من الضباط وإرسالهم مخفورين إلى بغداد لتحقيق معهم وهنا ظهرت عبقرية هذا القائد الهمام الذي استعمل عقله في أدق الظروف فلم يذعن للاوامر الهائجة بحزم أمره وأبى تنفيذ تلك التعليمات الجائرة لأنه قدر عراقيها بتفكيره السليم ثم أصدر البلاغ العسكري الآتي وهو :

بيان الى الشعب العراقي

« عقيب حادثة مقتل المرحومين بكر صدقي ومحمد علي جواد كانت قد جرت التحقيقات اللازمة والقي القبض على القاتل ومحرضيه وكانت التحقيقات تجري في نطاق يحصر الامر في القاتلين ومحرضيهم غير أن الوزارة القائمة في بغداد وذوي المآرب شددوا بلزوم القاء القبض على كثير من الضباط الذين لا دخل لهم في الامر بتاتاً ورغم النصائح التي أبديناها للوزارة لعدم جعل واقعة القتل المذكورة وسيلة للانتقام من الابرياء فأن الوزارة أصرت على ذلك وطلبت ارسال الموقوفين والضباط الآخرين الابرياء الى بغداد الامر الذي أدى الى اعتصاب وحدات الجيش لصيانة حياة آمرية الابرياء وضباطه وعلى هذا اخذنا على عاتقنا مسؤولية الامر وأجلنا سفر الضباط الابرياء وقطعنا علاقتنا مع بغداد . ان المطلوب من جميع الاهلين المحافظة على السكون التام وعدم القيام بأي عمل من شأنه تعكير صفو الامن

الموصل ١٤/٨/١٩٣٧
آمر المنطقة أمير اللواء محمد أمين العمري

ولما شعرت بغداد بهذه الحركة الخطيرة لم يسعها إلا ان تتنذر خطورة موقفها وخشيت عاقبة الجري وراء عواطفها فسكتت ولم تحاول الاصطدام مع قائد الموصل ثم كان ما كان من الانقلاب الثاني الذي أدى الى تأليف الوزارة الجديدة.

فنحن ننشر هذا تقديراً لعبقرية رجال الأمة العربية العبقريين وحزمهم ، لأن هذا يدل على ان الارادة العربية القوية لا تزال موجودة في نفوس ابناء هذه الامة والحمد لله

الفنون الجميلة

حمل الينا بريد سورية جريدة جديدة بهذا الاسم لصاحبها الاستاذ الكسي اللاذقاني . وهي جريدة أدبية فنية حسنة التحرير متقنة الطبع أنيقة التبويب فنرحب بها ونرجو لها واسع الانتشار

اخواننا في مراكش

فاس — أول جمادى الثانيه ١٣٥٦

حضرة الأخ الجليل المجاهد الكبير السيد محمد علي الطاهر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد فيسرني أن أحيطكم علماً بأن لجنتنا التي كنا أسسناها سنة ١٩٢٩م باسم اللجنة الوطنية لمناصرة فلسطين والبلاد المقدسة — قد قامت الآن بحركة احتجاج ضد تقرير اللجنة البريطانية الملكية التي قضت بتقسيم فلسطين ولهذا تجدون طيه نسخة من الاحتجاج الذي بعثناه لوزير المستعمرات البريطانية وزميله وزير الخارجية مع نص البرقية الموجهة اليهما وكذلك نسخة من عريضة الاحتجاج التي بعثت بها الى القنصل الانجليزي العام بالرباط عاصمة المملكة المغربية ونسخة من البلاغ الذي وزعناه على الصحف العربية في المشرق والمغرب وبصفتكم رئيسا للجنة الدفاع عن فلسطين بمصر رأينا من الواجب إشعاركم بما ذكر أعلاه هذا واننا نبذل المجهود لارسال اعانة لمنكوبي فلسطين سنبعثها لحضرة الاستاذ السيد عبد الحميد بك سعيد بعد أسابيع قليلة والله نسأل أن يؤيدكم بروح من عنده والسلام عليكم ورحمة الله من أخيكم

رئيس اللجنة الوطنية لمناصرة فلسطين والبلاد المقدسة الحسن بوعياد

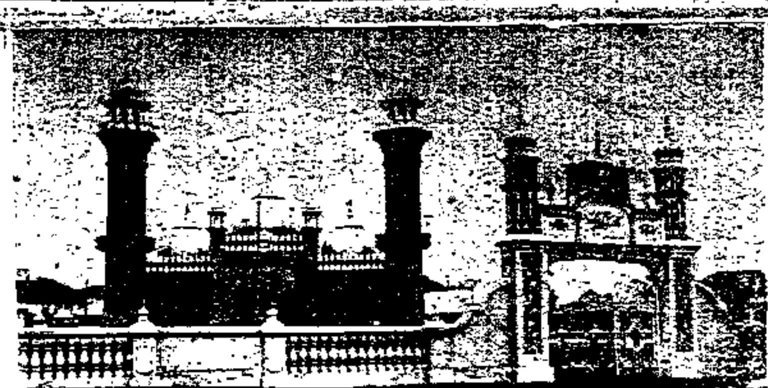
اجتماع كبير

يترأسه مفتي الهند الاعظم

بعد أداء فريضة العشاء في الجامع الكبير بدهلي عقد اجتماع كبير برئاسة العلامة الجليل مولانا كفاية الله مفتي الهند الأعظم ورئيس جمعية العلماء في الهند وقد القى مولانا كفاية الله خطابا شرح فيه خطورة الاستعمار البريطاني في فلسطين والنتائج الخطيرة التي تنشأ عن مشروع التقسيم ثم قام مولانا محي الدين والقى خطابا ناضجا عن تاريخ فلسطين وتبعه الأستاذ هلال احمد الزبيري ، ومولانا احمد سعيد ناظم جمعية علماء الهند وقبل نهاية الاجتماع وضع الوف المصلين قراراً هذا نصه

ان مسلمي دهلي في هذا الاجتماع العظيم يقررون ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من البلاد العربية ويرفضون أي حل يوضع لها يكون غير مطابق لامانيهم ، ويستنكرون بشدة مشروع التقسيم ومما زاد في اضطراب مسلمي الهند ان اخصب أراضي فلسطين قد وهبها الاستعمار لليهود وان الصهيونية تحاول دفع العرب نحو الصحراء ، يعلن مسلمو الهند أنهم باتوا يخشون على سلامة المقدسات الاسلامية في فلسطين الواقعة ضمن المنطقة اليهودية ، ويرون في فكرة التقسيم دسيسة استعمارية لتوطيد قدم الاستعمار في هذه البلاد المقدسة وخطراً عظيما على الهند ، ولا يمكن لاهل فلسطين ولا لأي مسلم في العالم أن يرضوا بالتقسيم لأنه قضاء مبرم على القدرة العربية وبلاد العرب بل وعلى الهند أيضاً .

ويرى المسلمون المجتمعون في مسجد دهلي أن يتقدموا بالتحية الحارة لاهالي فلسطين الذين بذلوا كل تضحية في سبيل نيل مطالبهم والذين لم يفرطوا مقدار ذرة في مقدساتهم وبلادهم ، وهم يؤكدون لاخوانهم في فلسطين أنهم لن يتأخروا عن تقديم أية مساعدة ممكنة مادية ومعنوية في سبيل صد الاذى عن بلادهم التي هي ملك لكل مسلم »



منظر عام لواجهة مسجد مدينة نيروبي بشرق افريقية وقد اشترك المسلمون من جميع الطوائف والاجناس في الاكتتاب لاقامته ، وهو على الطراز الهندي الجميل



الجانب الشمالي من مسجد مدينة الدوريت الجديد بشرق أفريقية وتظهر مناراته الاربع بجمالها وزخرفها والحديقة تحيط به . وقد أهدانا الصورتين السيد شاهر عبد الرحمن العريقي نزيل بوسيو بشرق أفريقية

احتجاج اللجنة العربية العليا بفلسطين

على سوء معاملة المعتقلين الوطنيين في سجن عكا

أرسلت اللجنة العربية العليا لفخامة المندوب السامي بالقدس الكتاب التالي :

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المحترم

لقد قدمت اللجنة العربية العليا إلى فخامتكم كتاباً بتاريخ ١٧ اغسطس ١٩٣٧ ، احتجت فيه على حوادث الاعتقالات الاخيرة وعلى عودة الحكومة الى الاخذ بسياسة الاعتقالات التي لا تؤدي إلا الى تعكير الجو واثارة القلق في البلاد ، وتلقت من فخامتكم جوابا بانكم تنظرون الى هذه المسألة بعين الاهتمام .

والآن ترغب اللجنة في توجيه نظر فخامتكم الى المعاملة السيئة التي يعامل بها أولئك الأشخاص من أعضاء اللجنة القومية بالقدس وغيرهم الذين اعتقلوا وارسلوا الى سجن عكا .

لقد اتصل باللجنة ان حضرات المعتقلين منذ اعتقالهم أصبحوا عرضة لاسوأ المعاملات التي لا يعامل بها الا المجرمين العاديون في سجون فلسطين فقد فرض عليهم النوم في غرف السجن على فراش السجناء ومنع الاختلاط بهم وحرموا من مطالعة الصحف والكتب والتدخين مما ترك أسوأ الاثر في النفوس

وقد كان أجدر بالحكومة ان تصد الى التحقيق النزيه في أمر أولئك المعتقلين فلا تأخذهم بمجرد الوشاية والتهم الباطلة وتزج بهم في غيابة السجن دون تحقيق أو محاكمة وتعاملهم معاملة أشرار المجرمين .

فاللجنة العربية العليا تلفت نظر فخامتكم الى ما يلقاه اولئك المعتقلون من معاملة قاسية مؤلمة . وترجو اعطاء التعليمات المقتضية في هذا الشأن . وتفضلوا الخ

محمد امين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا

عرب اليمن بفرنسا

يوالون اسعاف فلسطين

جاءنا كتاب من السيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا يسرد فيه عواطفه واخوانه بفرنسا نحو فلسطين الشهيدة وقال أنهم تبرعوا لمنكوبي فلسطين بمبالغ قليلة في قيمتها ولكنها كثيرة في معناها ومجموع ذلك ٤٠٠ فرنك أرسلها الينا وهذه أسماء حضرات المتبرعين

فرنك	٥٠	السيد	محمد مقبل صبيح
»	٥٠	»	هائل شاهر احمد
»	٥٠	»	عبده طاهر انعم
»	٥٠	»	عبد القوى محمد حميد
»	٥٠	»	قائد عبد الرحمن الحاج
»	٥٠	»	ناجي محمد اسماعيل
»	٥٠	»	عبد العزيز مقبل احمد
»	٥٠	»	نعمان سعيد غالب
»	٤٠٠		المجموع

جزاهم الله خيراً وبارك في شهامتهم

حول الوثيقة !

قدمت عصبة العمل القومي في سورية الاحتجاج الآتي الى رئيس الجمهورية اللبنانية لاستقبال رئيس الوزارة « بالسمسرة » على أراضي صور وصيدا

تحية واحتراما وبعد فقد اطلعنا على الوثيقة المتضمنة اتفاقا معقودا بين دولة خير الدين الأحدب والشركة الصهيونية تعهد به المذكور شراء اراضي لبنان لحساب هذه الشركة لقاء مبلغ من المال الى آخر ماجاء في الوثيقة . وطبيعي ان يثير هذا الحادث اهتمامنا كما اثار اهتمام العالم العربي أجمع فانه ام وطني يقدم عليه رجل من أبناء البلاد كان الى عهد قريب يعمل في الحقل الوطني العربي فالعصبة التي تعتبر لبنان جزءاً لا يتجزأ من الوطن العربي الاكبر ترى من واجبها ان تستنكر هذا العمل المشين وتحتج على فاعله محملة اياه جميع ما ينجم عن فعلته من تبعات وأخيرا نأمل من فخامتكم تبليغ صورة من احتجاجنا هذا الى دولة الاحدب ولكم الشكر والمنة

حملات الاستعمار

على المفتي الاكبر

لندن في ٢٣ اغسطس — نشرت جريدة « الديلي هرالد » في مكان بارز خبرا مؤداه أن مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني يحاول أثاره المشاكل لانجلترا بين مسلمي العالم فهو قد استطاع أن يرسل من القدس حيث يختبي وراء الابواب المقفلة في الحرم الشريف اجتنابا للاعتقال نداءاً الى جميع المسلمين باستعمال كل ما في طاقتهم للحيلولة دون تقسيم فلسطين الذي تسعى له انجلترا ويلح عليهم بجمع جهودهم ضد الامير عبد الله « كي تتضعضع مكانته » . فقد امكن تهريب الوف النشرات من هذا النداء من فلسطين الى زعماء الاسلام في الخارج الذين يقول المفتي أن معاونتهم ضرورية من وجه ديني محض . آملا بهذه الوسائل أن يثير اهتمام كثيرين ممن يرون مسألة فلسطين خارجة عن دائرة اهتمامهم ثم نقلت الجريدة بعض فقرات من النداء المذكور تشتمل على قوله أن الحكومة البريطانية « على وشك أن تقسم فلسطين بين الانكليز واليهود » . واوضحت الجريدة ان اللجنة الملكية توصي في تقريرها بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود مع احتفاظ بريطانيا بادارة الاماكن المقدسة

الشباب — كيف يختبي المفتي خلف الابواب المقفلة ؟ وهل جرب مراسل الديلي هرالد ان يزوره فوجد الابواب مقفلة ؟ أم ان هذا الكلام هو أحد انواع قلة ادب صحف الاستعمار وهي تتكلم عن المسلمين ؟

أما اذا كانت الهرالد تقصد ان بريطانيا تحاصر الحرم القدسي الذي هو مقر الحاج أمين الحسيني فلا نظن أن ذيوع هذا النبأ مما يشرف السياسة البريطانية

المؤتمر العربي

للدفاع عن فلسطين

قال مراسلنا من دمشق

اتجهت أنظار العرب إلى دمشق لعقد مؤتمر عربي كبير لبحث قضية فلسطين وتحديد موقف بلاد العرب من هذه التجزئة المنافية لابسط الحقوق

منذ أذيع تقرير لجنة التحقيق الملكية البريطانية في فلسطين وما تضمنه من تقرير تقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام ، وتأسيس دولة يهودية في الشواطىء العربية ووضع مرفأ حيفا والاماكن المقدسة تحت الانتداب البريطاني وانشاء حكومة عربية في الجبال القاحلة تصرف الجهود الساعية لعقد هذا المؤتمر يوم ٨ سبتمبر القادم في بلودان . وبرغم ما استدعاه هذا المؤتمر من الحادثات والمفاوضات بين رجالات العرب وما أحاط بموعد انعقاده من ملابسات سياسية كاجتماع لجنة الانتدابات وبحثها التقرير ومفاوضات ملوك العرب وما الى ذلك ، برغم هذا كله تم تحديد الموعد وقامت لجنة الدفاع عن سورية بتوجيه الدعوة لعقد هذا المؤتمر القومي الذي ستنحصر ابحاثه في قضية فلسطين فقط

وقد بدأت الاستعدادات منذ اليوم لهذا المؤتمر القومي الذي سيحضره رجالات العرب في كل قطر ومصر للبحث في مصير أعز بقعة من بقاعهم واعز بلد من بلادهم ودرء ما يحيط به من أخطار ومكاره

متفرقات

العطف على فلسطين

من وسط افريقيا

عطبة فوتي — غينية الشرقية ٢٩ جماد أول ٣٥٦

حضرة سيدي الاستاذ المجاهد السيد محمد علي الطاهر مدير جريدة الشباب وصاحب الشورى حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الجريدة تصلنى فى أوقاتها جزاك الله خيراً وفى هذا اليوم تناولت العدد ٩٢ وفى طيه نداء اخوانى عرب فلسطين الى العرب والمسلمين فتأثرت جداً مما حل بأخواني في تلك الارض المقدسة من نكبات متوالية اكبرها تقسيم تلك البلاد العربية الى قطع طبقاً لرغبة الاستعمار فتأسفت كثيراً حيث ان المسلمين الى الآن يتركون فلسطين وحدها تكافح أعظم قوة على وجه الارض . ولكن ياسيدي القوة هي قوة الحق وان الباطل كان زهوقا وقد خفف ما بي من الحزن نهضة العراق ورئيس حكومتها فللعراق أصدق تهانينا وتمنياتنا القلبية على هذه الغيرة العربية وفقها الله الى نصرة الحق ووفق باقي الحكومات العربية الى القيام بالواجب نحو فلسطين الشهيدة وتفضلوا ياسيدي بقبول تحياتي والسلام عليكم

الشريف علي بن محمد بافقيه

صدى التقسيم بغينيا

وصف لنا حضرة السيد الفاضل محمد احمد مصلح رئيس الجمعية العربية في نيروبي بشرق افريقيا شدة وقع التقسيم الذي قررته بريطانيا على العرب والمسلمين في تلك النواحي ثم تكلم عن سمو الأمير عبد الله بما لا يمكن نشره . وقال ان اليهود بشرق افريقية قد سروا بهذه الغنيمة التي وهبتها لهم بريطانيا الخ ثم ختم حضرته رسالته بتوصية العالم العربي اجمع ان لا يفرط بفلسطين وناشد العالم الاسلامي ان ينجدها

عبد الغفار الاطرش

لم يعد هذا الاسم بالشيء الغريب عند قراء هذه الجريدة فقد تكلمنا عنه مراراً وعرفه القراء جيداً

وقد حدث أخيراً أن نشر المقطم لمراسله في سورية تلغرافا قال فيه أن هذا العبد الغفار انذر الحكومة الوطنية السورية بتعيين حاكم درزي للجبل والا فهو يطرد الموظفين السوريين وينزل علم الحكومة الوطنية العربية.

لم نندهش من هذه الخيانة للوطن لأن مسلك الرجل غير مجهول. وهو يتكلم بهذا استناداً على الموظفين الاجانب الذين يدفعونه إلى ارتكاب هذا الجرم ويعدونه بالحماية من الحكومة الوطنية التي ستذيقه النكال عقاباً له على هذا التهجم الجنائي على حكومته مهما طال احتمالها وصبرها . وهيهات أن بطش به القانون أن ينفعه أحد من الذين يوسوسون له

ان الذي يرضى بحكم الاجانب ويستظل بعلمهم ولا يعجبه الحكم الوطني ويطيل لسانه عليه ويهدده بانزال علمه لهو خائن لبلاده بلا شك ولا ريب

منع جريدة النداء

اتصل بنا ان حكومة فلسطين قد منعت جريدة النداء الغراء التي تصدر في بيروت من دخول فلسطين لمدة شهر

وهو عمل مؤسف ما كنا نحب أن يقع الآن بينما فلسطين في أشد الحاجة الى سماع ذلك الصوت الداوي في آفاق العروبة .

ولكن هل يظن الذين يمنعون الجرائد ان المنع يضيرها ؟ لا والله ، فقد منعت الشورى شقيقة الشباب من معظم انحاء الأرض ولكنها ظلت تصدر وزاد انتشارها !

زيارة الامير شكيب

لبلدة المبادية

كتب الينا من بيروت ان عطوفة الامير شكيب أرسلان قد زار بلدة المبادية تلبية لدعوة آل عز الدين . وقد كان له استقبال حافل وأقيمت أقواس النصر في ميدان البلدة وتناول عطوفته الطعام عند الوجيه سعيد بك عز الدين . ورحب به كثيرون وأينما سار كان يحيط بسيارته أفراد الكشاف المعني والجماهير الغفيرة وهي تهتف لامير العروبة وللوحدة العربية . وقد القى عطوفته كلمة حث فيها الجميع على التضامن ونبذ الخلافات وقال ان لبنان يجب أن يتطلع نحو الوحدة العربية وان لا ينسى أنه عربي النجار . فقوبلت كلمته بالهتاف والتصفيق . ثم عاد عطوفته بمزيد الحفاوة الى صوفر .

يقاطعوننا !

اعتدى أحد اليهود في فلسطين على فتاة من بني جلدته في مستعمرة كفر سابا لانها اشترت عنباً من بائع عربي فرمى العنب على الارض وصفع الفتاة على وجهها. وقد تجمهر كثير من اليهود حول الحادث ووقعت بينهم مشاجرة

كلمة واحدة !

حيفا في ٢٥ — زار أمس مساعد حاكم اللواء والقائمقام عبد الله افندي خير قرى اجزم وجبع وعين غزال واجتمعا الى مختاريها وشيوخها وسألاهم عن الحالة في القرى فاجابوا جميعا باستنكار تمزيق البلاد وبطلب ايقاف الهجرة وبيوع الأراضي وتأليف حكومة وطنية ديموقراطية وابقاء اليهود أقلية وقد كانت أقوال المختارين والشيوخ متفقة تمام الاتفاق مع مطالب الهيئات الوطنية المعروفة وهكذا يبرهن العرب جميعا في فلسطين على وحدة مطالبهم

فلسطين فى الهند

جاءتنا رسالة مؤثرة عن نكبة فلسطين من حضرة الاستاذ السيد محمد العربي المراكشي من ندوة العلماء بلكنو بالهند يصف لنا فيها شدة وقع تقسيم فلسطين فى نفوس المسلمين في البلاد الهندية فاكتفينا منها بهذا البيان لأن بقية ما قاله الاستاذ اصبح من الامور المعروفة عند السياسة الانكليزية التي لمست موقف العالم الاسلامي لمساً غير هين

الدكتور كحيل

عاد من مصايف الاسكندرية حضرة الوجيه الفاضل الدكتور نجيب بك كحيل طبيب العيون المشهور بالقاهرة والمحسن الكبير فرحب به الاصدقاء والاخوان

من دمشق

عاد من دمشق الشام حضرة الفاضل السيد تيسير افندي الحلبي أحد تجار سورية المحترمين في القاهرة ومن أعيان الجالية فنهنئه بسلامة العودة

قضية ايقاع الاذى !

لدي أشياء كثيرة ، كثيرة جداً لا استطيع ان اكتبها لك ، ان حالتنا يا أبا الحسن محزنة مؤسفة مبكية تستدعي شفقة ومساعدة الدنيا باسرها ،

أما حادثة « ايقاع الاذى » فهي مؤامرة فظيعة جداً ، مؤامرة لعينة أبطالها هم : (...) وأصحابه والولدان اللذان اتخذوهما وسيلة لايقاع الاذى بالمسكين اكرم الجاعوني . لقد اطلعت البارحة على افادات فلان وفلان وفلان التي أعطوها للبوليس في عمان فاذا هي فظيعة فظيعة فظيعة ، يكفي ان تعلم يا أبا الحسن ان « فلان » — لعنه الله لعنه الله لعنه الله — يقول للبوليس أن اكرم الجاعوني اقنعه باغتيال الشاويش وفلان وفلان وفلان وفلان

وسأنقل الافادات وأرسلها لك لتراها بعينيك شرق الاردن (...)

يرحبون بجريدتهم

لايزال البريد يحمل الينا عواطف الاخوة الصادقة من حضرات اخواننا في الاقطار النائية ويهنئونهم لجريدتهم وقد خجلنا لكثرة ما نشرنا عن هذه الرسائل وخجلنا من عدم التنويه عنها قياماً بواجب الشكر للذين تفضلوا بها .

وهانحن ننشر القائمة السابعة عشرة من أسماء حضراتهم ونعتذر عن النشر بعد الآن وسنكتفي بهذا الشكر العلني لحضرات اصحاب التهنئات التي سترد . والى القراء القائمة الأخيرة شكر الله أفضالهم

السيد أسعد صبرا فى يافاتا بغينية البرتغالية ، الاستاذ نديم ظبيان بدمشق، السيد محمد سالم بادرة في كيساباط بغينية الشرقية البريطانية ، الاستاذ فريد عز الدين في العبادية (لبنان) الشيخ أحمد صالح الظاهري في جيبوتي بالصومال الافرنسي الشريف السيد محمد بن عبد الله في سيروني أوغندا، السيد اسماعيل بك البلبيسي بشرق الاردن والسيد علي اسماعيل في كراندرابيدس بالولايات المتحدة والسيدان حسن وسليمان أبو فخر في كيباس بجمهورية فنزويلا بأميركا الوسطى والسيد حسين يوسف فياض في مسينا بولاية نيويرك والشيخ أحمد بن هادي في بينانغ بالملايو بالشرق الأقصى والدكتور زكي بك كرام في برلين والسيد محمد بن طالب في سورابايا جاوة والسيد اسحق زيد في أوبريغون بالمكسيك . والسيد قايد بن احمد اليماني في جكجكا بالحبشة . والسيد عيسى سعيد احمد الصفدي في ليلاجا بجمهورية بوليفيا والسيد محمد بن ناصر البطاطي في دونقالا بجزيرة سيليبس باوندنسيا والشيخ فاضل بن احمد العامري بسورابايا — جاوة — والسيد احمد بن احمد عابد والسيد محمد سعيد بافقيه الاصبحي في جيبوتي والشيخ عوض بن أبو بكر بانصير في جاوة والشيخ محمد العربي المراكشي بلكنو بالهند

فنكرر لحضراتهم واجب الشكر ونسأل الله أن يقدرنا على تحقيق حسن ظنهم

ويسرنا أن نجعل مسك الختام لهذه التهنئات كلمة خاصة وردت بلا تكلف في كتاب وردنا ساعة طبع الجريدة من حضرة الوطني الكبير الاستاذ اميل الغوري وهو من عيون شباب الحركة الوطنية بفلسطين ومندوبها السابق في لندن قال » .

« ومن جهة الشباب فثق من اني لم اخط لك كلمة التهنئة بها أو تقريظها إلا لأني لا أدري ماذا أقول لك ولا ماذا اكتب عنها ، ولكن يكفي ان اقول لك انها تشفي غليلي ، وتريح فكري ، وتفش قلبي »

بيع الاحرار للطليان

كتب الينا من عدن أن رجلا من أهل اليمن وقد خذفنا اسمه يقوم بالسمسرة للطليان على أبناء قومه . وذلك أنه يقدم للقنصلية الايطالية بعدن عمالا من اليمانيين مقابل عشرة روبيات يأخذها عمولة عن كل شخص او أماهؤلاء المساكين فيأخذهم الطليان إلى المستعمرات للشغل ثم يلبسونهم ألبسة الجنود ويسلحونهم .

وقال الكاتب ان هناك فاجعة نزلت ببعض هؤلاء المساكين اخيراً وهي ان « السنبوك » أي السفينة قد غرقت في طريق عصب وفيها مئة من العمال اليمانيين ولم ينج منهم سوى سبعة أشخاص . فهل هذا صحيح ؟ ومن المسئول عن حياة ابناء اليمن ؟

شباب اندونسيا ملايا

أرسل الينا حضرة سكرتير نادى شباب اندونسيا — ملايا بمصر السيد مسك الدين عبد الحميد خلاصة التقرير السنوى لهذا النادى النشيط العامل مع بيان عن تأسيسه وأغراضه وأعماله فى العلم الماضي والاعوام السابقة وسننشره كله ان شاء الله

ماذا جرى في الهند لاجل فلسطين ؟

المظاهرات والاضراب العام في الولايات الهندية المتحدة

يوم فلسطين بالهند هو يوم ٣ سبتمبر بعد غد

نشرنا في مكان آخر كلمة عن رسالة وردتنا من الاستاذ السيد محمد العربي المراكشي في لكنو عن عواطف الهندوعواطفه نحو فلسطين ونشر الان رسالة وردتنا منه بالبريد الطيار عن الحركة العظيمة التي قامت بها ولايات الاتحاد الهندية والمظاهرات الرائعة التي لم يسبق وقوع مثلها في قطر نائي من أجل قطر آخر يتكلم أهل هذا غير اللغة التي يتكلمها اهل ذاك، ولكن جامعة الاسلام والشفقة الانسانية وعطف المظلوم على المظلوم جمعت هذا الشتات وألفت بين القلوب . قال الاستاذ المراكشي

لقد كان قرار لجنة الاستعمار دقة جرس لايقاظ المسلمين ومعرفة ماينصب لهم من حبائل بظهر الغيب . وسبباً لذكرى الاخوة الاسلامية التي علمها الاسلام لابنائه في قول النبي ﷺ « المؤمن للمؤمن كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى » او كما قال . ولئن كان قرار اللجنة البريطانية شراً مستطيراً على العرب والاسلام فقد سبب حركة فكرية وسياسية نافعة في العالم الاسلامي أجمع . كما أنه عاد على السياسة البريطانية بضرر أشد من ضرره على العرب وعسى ان تستفيد منه بريطانية فوائد أخرى اكبر من الفائدة التي ذاقتها !

ويمكن لبريطانيا ان تجيب على هذا بأنه لم يخطر ببالها أن قرار لجنتها هذا سوف يكون مباركا الى درجة أن يقيم العالم العربي والاسلامي ويقعدهما ويجعل ملوك العرب وحكوماتهم وشعوبهم فى قلق مستمر يتمنون أن لوقامت القيامة ونفخ في الصور قبل أن يسمعوا أن بريطانيا تمزق فلسطين بدون أن تعرف للعرب حقاً ولا حرمة حتى على سبيل المجاملة . ولم تكن تدري بريطانيا بأن المسلمين من غير العرب سوف يجيبون نداء اخوانهم فى البلاد العربية ويغضبون لغضب ملوك العرب الذين هم أيضا ملوك الاسلام . فتؤلف الهند الجمعيات وتعقد اللجان فى كل بلد ويقرر الخطباء والرؤساء بلسان واحد ان بريطانيا اذا لم تغير نهجها مع فلسطين وتلغي قرارها هذا فسوف يكون موقف مسلمي الهند مع بريطانيا موقفاً مشرفا يعيد للاسلام عزه ويجلب للهند استقلالها الذي طالما نادت به . فكان فى أذن بريطانيا وقر عنه . هذا ماتم عليه الرأي في الهند ولم يشذ عنه أحد من المسلمين والشاهد على ذلك الغليان والضجة القائمة الآن بين مسلمي الهند فى المسألة الفلسطينية كما فى بلاد العرب فقد كان قبل أمس يوم الجمعة ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٧ يوما مشهوداً فى جميع الولايات المتوسطة من بلاد الهند فقد أضربت فيه جميع ولايات (P — U) وقراها اضرابا عاماً شمل جميع الطبقات وتألفت المظاهرات واجتمع الناس فى المساجد حيث قام الخطباء وخطبوا فى الموضوع من جميع نواحيه وعقب صلاة الجمعة خرجت المظاهرات وطافت فى الطرق والشوارع العامة وأمام دور الحكومة فى لكنو وكانت المظاهرات تهتف بسقوط الاستعمار وحياة فلسطين عربية اسلامية حرة وتنشد الأناشيد الحماسية باللغة الأردية وكان عدد المتظاهرين فى مدينة لكنو وحدها يقدر بنحو ٥٠ خمسين الفا . وفى مدينة « كانبو » ١٧ عشر الفا كما روت صحف لكنو ، وهكذا كانت الحال فى بقية المدن من اقطار الاتحاد الذي يحتوى على عدة ولايات وكلها كان الاضراب فيها عاما بحماسة زائدة سواء فى بنارس أو اكرة و« رايبريلي » وغيرها من المدن والقرى ، وقد اشترك فى ذلك بعض الهنادك أيضاً

وليس هذا آخر ما كان بل هذا بداية لما يأتي فان يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٧ سيكون أكبر من هذا لأنه يوم فلسطين المعين لجميع الهند على اختلاف أقطارها وأممها وقد أعلن عن هذا اليوم في الصحف ولا يزال يعلن عنه أيضاً

لكنو — محمد العربي المراكشي

موسوليني والاسلام في مكة

بيان من مراكش

قرأنا في جريدة (صوت الشعب) الفلسطينية بعددها الصادر بتاريخ ١٦ ايار مايو ١٩٣٧ . ان عظيما من عظماء البادية الذين حجوا في هذا العام ، روى لتلك الجريدة انه قد وقع حادث جلل هو الأول من نوعه في تاريخ الاسلام وذلك ان جماعة من المسلمين العرب من مغاربة الاسبان دعوا باعلا أصواتهم في الكعبة المكرمة قائلين « اللهم انصر موسوليني اللهم اخذل أعداءه » الخ ونحن بصفتنا من الذين حجوا في هذه السنة من المغربيين من اهالي البلاد التي تحت النفوذ الاسباني نعلن لجميع العالم الاسلامي أن هذا الخبر لا أساس له من الصحة البتة وانه مكذوب ومختلق من أصله . واننا بصفتنا عرباً مسلمين نقدر حرمة بيت الله الحرام نعتقد ان مقامه أجل وأسمى من أن يلوث بالدعاء للمستعمرين أيا كانوا . واننا لانفرق بين ايطاليا التي يتزعمها موسوليني ولا انجلترا ولا سواهما فكل الدول الاستعمارية في نظرنا سواء .

واننا إذا كنا قد دعونا الله بشيء أمام بيته الحرام فانما كان ذلك طلباً منه سبحانه وهو ذو العظمة والجبروت ان يخذل موسوليني واعداء موسوليني وحلفاء موسوليني وكل الذين يعملون لأذلال العرب والمسلمين وان ينقذنا سبحانه من جبروت تلك الدول وان ينقذ على الأخص البلاد الفلسطينية المقدسة التى نفديها بسواد عيوننا ، بل بمهجنا وأرواحنا وأموالنا وبكل ما ملكت أيدينا وان ينقذ بلادنا المغربية من مصيبتها الحالية التي جرتها عليها الحرب الداخلية في بلاد اسبانيا ، تلك الحرب الهمجية المشئومة التي فقد فيها الشعور الانساني وضاع فيها عشرات الآلاف من اخواننا المغرورين ويالعظيم الاسف .

اننا نصرح بهذا ونعلن استنكارنا وبراءتنا من ذلك الخبر المختلق ونرجو من كل مخلص يطلع عليه من أصحاب الصحف الاسلامية والعربية ان ينشر كلمتنا هذه خدمة للحقيقة وتبرئة لسكان هذه البلاد العربية الذين لا يقلون وطنية وغيرة على الاسلام من اخوانهم جيران بيت الله الحرام ، كما لا يقلون غيرة على العروبة من أشد الاقطار العربية تحمسا لها وانتصاراً لقضيتها العامة .

والسلام والحرية والسعادة لجميع الاقطار الاسلامية والعربية ، والخذلان والبلاء لاعداء العرب والمسلمين — حجاج مراكش الاسبانية

الشباب — لقد نشرنا هذا البيان وحفظنا الامضاءات ضناً براحة اخواننا الذين امضوه لئلا يزعجهم الاستعمار فى مواطنهم .

اهتمام ملك اليمن بشؤن فلسطين

برقية الى ملك انجلترا والحكومة البريطانية

لندن ٢٩ اغسطس — اتضح ان امام اليمن تلقى وفودا ورسائل من عدد من الزعماء طالبين اليه التدخل فى مسألة فلسطين لذلك أرسل اخيرا برقية الى [illegible] وأرسل في الوقت نفسه نسخة من هذه البرقية الى نجله الامير سيف الاسلام الحسين الموجود الآن فى لندن طالبا اليه أن يقدمها الى الحكومة البريطانية

وبناء على ذلك أرسل الامير هذه البرقية الى وزير الخارجية مع خطاب [illegible] فيه أنه بالنظر للحل المقترح في تقرير اللجنة الملكية يرى [illegible] لاسباب كثيرة أنه يجب عليه أن يكرر للحكومة البريطانية طلبه الصادق [illegible] الشديد وأن يعاد النظر فى مسألة فلسطين العربية والاسلامية مع اعطائها [illegible] والعناية مايؤدي الى انقاذ فلسطين — التى هي بلاد عربية [illegible] وأن تضع ايضاً حداً لمطامع الصهيونيين غير المشروعة . و[illegible] من الحكومة البريطانية رداً يرضي العرب ويحقق امانى العالم الاسلامي [illegible] فيه حكمة الحكومة البريطانية فى هذه المسألة الشائكة التي لا [illegible] الوطني والعقيدة الاسلامية بل تتطلب ايضا امعان فحص وابراع [illegible] البريطانية لايجاد حل موفق سعيد يسجل لبريطانيا امجد الاعمال [illegible]

رد الحكومة البريطانية

وقد تلقى الامير في هذا الاسبوع رداً بتوقيع اللورد هاليفاكس [illegible]

وقد قال اللورد هاليفاكس في هذا الرد أنه وإن تكن [illegible] منتظرة لأسباب أوضحتها لجنة الانتدابات إلى اعتناق عقيدة [illegible] التي اقترحتها اللجنة الملكية هي أفضل ما تقدم من الاقتراحات [illegible] فلسطين فهي تنتظر بعد اصدار العصبة رأيها فى اقتراحات اللجنة [illegible] أن تنتهز الفرصة لفحص المسألة من كل وجوهها مع ممثلي العرب واليهود

وفي الوقت عينه ستحاول كما ترجو أن يحاول كل من يعنيهم الامر [illegible] أحد ماقيل أو عمل حتى الآن لزيادة تصعيب الحل المرجو التوصل [illegible]

عطف سورية على فلسطين

المؤتمر العربى فى بلودان والغرض منه

بيانات رئيس لجنة الدفاع السورية عن فلسطين لرجال الصحافة

دمشق فى ٢٩ اغسطس — دعا السيد نبيه بك العظمه رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين فى سوريا رجال الصحافة السورية الى الاجتماع فى مكتب [illegible] وبعد أن رحب بهم تكلم عن الغرض من عقد المؤتمر العربى فى بلودان فقال :

« أن رجال الصحافة اعلم الناس بحالة فلسطين الشهيدة ، هذا الجزء الكبير من وطننا العربي ، وأن جميع البلدان العربية والاسلامية والحكومات العربية [illegible] عن سخطها على مشروع التقسيم وتأسيس الدولة اليهودية .

انقاذ فلسطين بتوحيد الجهود

وقد رأى اخواننا فى فلسطين الذين يقاسون الامرين ان افضل وسيلة للقضاء على الامال الصهيونية الاستعمارية توحيد جهود العرب للعمل المثمر . [illegible] هنا فى سوريا هذه الفكرة وكانت نيتنا منصرفة فى أول الأمر الى [illegible] ولكننا رأينا من الواجب دعوة جميع المشتغلين بالقضية العربية [illegible] القرن للتداول في هذا الخطر الذي يهدد حياة امتنا فوطدنا العزم على [illegible] واتخذنا مدينة بلودان مقراً له نظرا للحر الطارئ في دمشق ، وقد [illegible] السياسة أن يعقدوا مؤتمراتهم في فصل الصيف في هذا المصيف »

المدعوون الى المؤتمر

« أما هذا المؤتمر فسيحضره الزعماء العرب والشباب العامل و[illegible] الصحافة في سوريا ومصر والعراق وفلسطين والحجاز وشرق الاردن ولبنان

« وقد اتخذنا التدابير اللازمة لضمان راحة المدعوين الى هذا المؤتمر » وقال : [illegible] يجب أن لا يخامر النفوس ان العرب يحذون حذو اليهود ويعقدون [illegible] كمؤتمر زوريخ فانكم تعلمون جيدا أن فكرة عقد المؤتمر العربي فكرة قديمة [illegible] سابقة لتفكير اليهود في عقد مؤتمرهم فى زوريخ

برنامج المؤتمر

ويتضمن برنامج المؤتمر العربى ما يأتى :

يفتتح مؤتمر بلودان فى الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء الموافق ٨ سبتمبر ويجرى التعارف بين رجال الوفود من الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة ثم يلقي رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين فى سوريا كلمة الافتتاح ويتلوه مندوبو الاقطار العربية بالقاء كلمات وجيزة وابداء آرائهم فى مسألة فلسطين . وفى اليوم التالي يعقد المؤتمر جلسة عامة فى الساعة الحادية عشرة ينتخب فيها لجنة لبحث الشئون السياسية ولجنة أخرى لبحث الشئون الاقتصادية . وأخرى لدرس الشئون المالية وتمكن هذه اللجان وضع التقارير فى الموضوعات الخاصة بها ويقال أن النية منصرفة لتأليف لجنة تنفيذية عربية يكون مقرها دمشق لتنفيذ قرارات المؤتمر .

جواد وأشباك

البطل العربي المجاهد

فوزي القاوقجي

قالت الاستقلال العراقية :

اهتزت بغداد طرباً وسروراً بعودة البطل العربي المجاهد السيد فوزي الدين بك القاوقجي قائد الثورة الفلسطينية العام بعد أن قضى تسعة أشهر في كركوك حيث أبعدته الوزارة السابقة مكرهاً وليس القاوقجي بحاجة الى تعريف وهو الذي تحدث عنه العالم من أقصاه إلى أقصاه ستة أشهر وسوف يقابل العالم العربي نبأ عودته الى بغداد بفرح منقطع النظير ، ويحمد للوزارة المدنية هذه المبادرة القومية فنحن نرحب بالقائد الباسل أجمل ترحيب

الشباب — استقبل المجاهد العظيم في بغداد بحفاوة وقد نزل في ضيافة المجاهد الدكتور امين بك رويحه ، فنهنيء البطل الاكبر بعودته ونحييه أجمل تحية

الهنود وفلسطين

عقد المؤتمر الفلسطيني الهندي في (الله آباد) اجتماعاً تقرر فيه أن يكون يوم ٣ سبتمبر يوماً لفلسطين في طول الهند وعرضها وستعقد في هذا اليوم الاجتماعات وتقام المظاهرات تأييداً لفلسطين في احتجاجها على محاولة التقسيم

العلماء في السجون

قال مراسل اللواء الفلسطينية من حيفا جاءني ان ادارة سجن عكا كثيراً ما تنقل العلماء المعتقلين بموجب قانون منع الجرائم من سجن المزرعة لسجن عكا وبالعكس دون مبرر . فنلفت نظر مدير السجن الى هذه المعاملة وضرورة الاقلاع عنها لان في هذا التنقل ازعاجا لهؤلاء العلماء

الشباب — التنقل يزعجهم ، ولكن سجنهم من حيث هو ألا يزعجهم ويزعجنا من أجلهم ويقض مضاجعنا ؟

مضحكات !

رست في ميناء بيروت باخرة افرنسية وكانت ترفع العلم السوري العربي . وهنا غضبت الحكومة اللبنانية وطلبت من الباخرة انزال علم سورية العربي ورفع العلم اللبناني الافرنسي . فقال قائد الباخرة إنني أسير بحسب الجغرافية وأعرف أن بيروت هي من سورية ! وهنا زمجرت حكومة لبنان واشتكت إلى المفوضية الافرنسية . فأوعزت هذه الى الباخرة بتلبية طلب حكومة لبنان؛ ولما لم يكن لدى الباخرة أعلاماً من هذا النوع فقد أعارتها حكومة لبنان علماً من عندها !! والخلاصة انه لا يكدر حكومة لبنان شيء في هذه الدنيا إلا وجود الدولة السورية العربية وعلمها !!

الى الحجاز

أبحر من السويس يوم الاحد الماضي الى الحجاز حضرات السادة الفضلاء الشيخ عباس قطان رئيس بلدية مكة والدكتور مدحت شيخ الارض طبيب جلالة الملك ابن سعود والدكتور حسني الطاهر من كبار اطباء الحكومة السعودية بعد أن مضوا اجازاتهم صحبتهم السلامة

الى لبنان وأوربا

غادرنا الى جبل لبنان للاصطياف حضرة الكاتب الكبير الاستاذ أمين الغريب وسينزل بمدينة عالية

وغادرنا في الاسبوع الماضي الى اوربا حضرة الصحافي البارع الاستاذ صالح البهنساوي ، وسيغادرنا اليها في هذين اليومين حضرة الصحافي الفاضل الاستاذ البير عمون وسيقصد معرض باريس أولا صحبتهم السلامة .

للسلام على الامير

كتب الينا من لبنان أنه تقدم وفد على صوفر لتحية الأمير شكيب في مصيفه حضرة الاستاذ الدكتور محمود عزمي بك عميد كلية التجارة في بغداد والاستاذ مصطفى الطاهر من يافا والمجاهد الدكتور الشواف من حماه ثم عاد اليها ، وسعيد بك ثابت رئيس الوفد العراقي الخ . وتعد دار الامير الجليل في صوفر دار ندوة لجميع المشتغلين بالقضايا العامة وهو في كل يوم يستقبل الوفود الآتية للسلام عليه والوقوف على فكره في مستقبل العالم العربي وحالة الامم الشرقية المضطربة اليوم

حالة يافا الشهيدة

قالت الدفاع الصادرة في يافا تحت عنوان «ضحايا النسف لا زالوا ينتظرون — أين الوعود لهؤلاء المحتاجين الابرياء »

« في هذه المدينة جماعة من الناس يتقلبون على أشد البؤس ، ومس الحاجة لقد انتظروا ، ولكن عبثاً . لقد صبروا مدة كبيرة ، ولكن لا فائدة . هؤلاء هم السكان البلدة القديمة ، ضحايا حادث النسف المشهور . أين التعويضات التي أعطيت لهم ؟ أين الوعود التي منوهم بها أولا وثانيا ... وعاشراً لقد قدرت لجنة مخصوصة قيمة الاملاك ولكن أين التعويضات . ومر زمن طويل وهؤلاء المحتاجون جداً في انتظار الوعود . في أي وقت يدفع لهؤلاء إذا لم يكن في هذا الوقت ؟ هذه هي الأزمة تصول فيهم وتجول ؛ وهم مع ذلك ينتظرون ! . لعلنا بعد هذه الكلمة نرى نشاطاً ، وعملا ، وبراً بالوعد »

الشباب — ان التعويضات التي تقرر دفعها ستتسرب. إلى اليهود الذين ادعوا انهم نكبوا في الثورة بينما الحقيقة انهم هم الذين نكبونا !

وقد علمنا من أخبار يافا ان حالتها الآن تشبه في ازمتها وضيقتها المستحكم احوالها في الحرب العظمى لما حصل الجلاء العسكري فكل شيء من حركات الاقتصاد في بوار والعطلة عامة والكساد يخيم والطبقة المتوسطة من الكرام تجوع ولكنها صابرة على بلواها لانها لا تستطيع ان تمد يدها بالسؤال ، فوآسفاه على فلسطين الجميلة التي كانت في أيام الدولة العثمانية بلد السعادة والهناء ولا حول ولا قوة إلا بالله

أسمعوا ...

رفعت لجنة التعويضات المؤلفة من المستر بودلي والمستر تاتان تقريرها الى المندوب السامي حول التعويضات لمنكوبي اضطرابات سنة ١٩٣٦ الذين تنطبق عليهم شروط الحكومة . وقد صدق فخامته عليها والمبلغ نحو ٣٥ الف جنيه ثلثاه تقريباً سيدفع لليهود !

الشباب — اقرأ الخبر الذي فوق هذا

شارع النزهة

انتهت الينا مضبطة من سكان شارع النزهة في يافا بالشكوى من قلة التنوير في ذلك الحي العامر الأنيق وقالوا انهم بعد الجريمة التي ارتكبها اللصوص في دار آل الامام وأدت الى قتل المرحومة شقيقة الاستاذين عارف بك وراغب بك أصبحوا في خوف لقلة رجال الامن في حيهم .

الجامعة العربية

اتصل بنا من أخبار دمشق الشام ان حضرة الصحافي البارع الاستاذ محمد جلال أفندي عوف مدير الجامعة الاسلامية السابق بفلسطين سيصدر في دمشق جريدة يومية كبرى باسم « الجامعة العربية » وستكون اهدافها خدمة البلاد العربية والوحدة السورية . وسنصفها للقراء عند صدورها . ونحن نرحب بها من الآن فاهلا بها

حادثة بشرق افريقيا

ماهي الحقيقة ؟

« مومباسا في ٢٦ أغسطس — أسفر النزاع القائم بين العرب ورجال القبائل عن مصادمة جديدة اليوم قتل فيها ١١ عربيا . وكان اثنان من الاوروبيين يحاولان اخماد الفتنة فأنقذها الله من خطر مداهم على يد العرب . والبوليس الآن مزود بالرصاص وحرابه مسلولة وقد انذر الفريقين بسوء العاقبة . ومع ذلك يحتمل نشوب عراك جديد . وينتظر البوليس نجدات ترد عليه من نيروبي — روتر »

لندن في ٢٧ اغسطس — ورد من ممباسا انه صدر فيها بيان رسمي عن اضطرابات « ماجنجو » جاء فيه انه على أثر وصول نجدات البوليس صباح يوم الجمعة تمت الصلوات في المساجد بكل هدوء ولا ينتظر وقوع حوادث جديدة . ويؤكد البيان ان الذي حدث كان خصاما داخليا بين الطوائف وهو غير موجه على الاطلاق ضد الحكومة أو الاوروبيين أو الهنود

الشباب — ماهو هذا النزاع؟ وماهي الحادثة ؟ ان شعورنا ليدلنا على أن هناك نكبة انزلت باخواننا العرب . هكذا أحسسنا لكثرة ما اعتدنا عليه في هذه الحياة من كثرة نزول الارزاء بهذه الأمة اينما كانت . نقول هذا ونرجو الله ان لا يصدق حدسنا وأن لا يصح ظننا

وهنا لا يفوتنا ان نلاحظ على الاستعمار قوله عن الخصام انه بين الطوائف وليس ضد الحكومة ولا الاجانب ولا الهنود ، لان معنى هذا انه وقع بين المسلمين وحدهم فاطمئنوا يا اجانب !

الاستاذ صيبعة

يسافر في هذا الاسبوع إلى أوربا ترويحا للنفس حضرة الوجيه الكبير والوطني المخلص الأستاذ نسيم صيبعة فنرجو لحضرته سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

عودة اللواء

لقد عادت زميلتنا اللواء الغراء التي تصدر في القدس إلى الصدور بعد نكبتها بالتعطيل . بل بعد نكبة فلسطين بتعطيل صحفها العربية الكبرى في أدق ظروف فلسطين وأشد أيامها حلكة فنحن نرحب بالزميلة بعد طول الاحتجاب ونرجو لها من الله الاعانة والتوفيق في جهادها الوطني القومي

حاكم صلح يافا

عينت حكومة فلسطين حضرة الاستاذ القانوني الضليع سعيد بك علاء الدين مفتش الاراضي بالقدس في منصب حاكم صلح يافا وحضرته من خريجي الجامعات الانكليزية في الحقوق فنهنيء القضاء بكفاءته وعلمه

صدى وفاة العقربي

كتب الينا من زنجبار أن وفاة المرحوم السيد صالح بن أحمد العقربي عين أعيان العرب في ممباسا قد أحدثت أثراً محزنا . وقالت الفلق الغراء أن الوجيه الشيخ سعيد الخروصي والشيخ سعيد البريكي أقاما الفقيد مأتما في المسجد الجامع عليندي استمر ثلاث ليال رحمه الله

تعزية من عدن

وكتب الينا السيد الفاضل علي أفندي قاسم علي سكرتير نادي الاصلاح بعدن يذكر حزن أهالي عدن على المرحوم فقيد عرب غينيا السيد صالح احمد العقربي ويقدم تعزية النادي إلى آل الفقيد رحمه الله

وفاة صحافي بامريكا

نعت أنباء الولايات المتحدة زميلنا الصحافي البارع الأستاذ طانيوس سليمان نقولا السكفرحلداوي صاحب جريدة العروس التي تصدر في بوسطن ماس فكان لنعيه رنة حزن بين المهاجرين وقد دفن باكرام واعزاز فنعزي آله الكرام واخواننا في المهجر على فقده

مؤتمر بلودان

من أجل فلسطين

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد أنباء عن المؤتمر العربي الكبير الذي سيعقد بجوار دمشق من أجل فلسطين . وننشر هنا صورة الدعوة التي وجهت الى عظماء الشرق لحضوره وهي :

« لجنة الدفاع عن فلسطين في سورية تتشرف بدعوتكم للاشتراك في المؤتمر القومي العربي الذي سيعقد في الفندق الكبير في بلودان (بالقرب من دمشق) الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع في ٨ سبتمبر عام ١٩٣٧ وذلك للبحث في الواجبات المترتبة على العرب في مختلف أقطارهم واتخاذ التدابير الفعالة لمقاومة أخطار الصهيونية التي تهدد الوطن العربي وإنشاء دولة يهودية في جزء من أجزائه — فلسطين

رئيس اللجنة: نبيه العظمة

الشباب — لا شك في أن هذه الدعوة الكريمة ستقابل في العالم العربي لاصحاب هذه الحركة المباركة بالشكر

الطيار الاكبر

روت أنباء العراق أن الوزارة الجديدة قد عينت حضرة المقدم الطيار الشهير صلاح الدين بك الصباغ قائداً عاماً للقوات الجوية العراقية خلفاً للمرحوم محمد علي جواد وقد قابلت الاوساط العسكرية العربية هذا التعيين بالارتياح التام فنهنئه بهذه الثقة

العولقي وابن الوزير

جاءتنا رسالة موقعة من بعض فضلاء عدن ينفون فيها عن الاستاذ العولقي إمام جامع عدن انه اغتاب سعادة السيد علي ابن الوزير وهم يجلون الاستاذ العولقي عن مثل ذلك — فنحن نكتفي بهذا التنويه ونرجو قفل ذلك الباب

الاشجار المكسرة

كتبوا الينا من الخارج يسألوننا عما تم في جناية الذين قطعوا أشجارنا بفلسطين والجواب على ذلك اننا لا ندري سوى ان بوليس فلسطين يحقق . وها نحن مع السائلين في الانتظار

وبهذه المناسبة نقدم شكرنا الجزيل الى حضرات الاخوان الذين كتبوا الينا يعربون عن غضبهم من تلك الحادثة الفظيعة ويظهرون احساساتهم الكريمة نحو صديقهم ويطلبون من حكومة فلسطين اظهار المجرمين الحقيقيين الذين دفعوا الى تقطيع الاشجار .

وفاة وطني عزيز

في دمشق

نعت انباء سورية الوطني المعروف المرحوم السيد عادل بك القوتلي شقيق معالي المجاهد الكبير شكري بك القوتلي وزير الحربية والمالية في الحكومة السورية العربية فكان لوفاته وقع الصاعقة على جميع اخوانه ومحبيه ومقدري فضله ووطنيته . وقد حزنت دمشق والبلاد السورية لفقده حزناً عظيما وخرجت المدينة تشيعه إلى مقره الأخير بموكب حافل رهيب مشي فيه دولة رئيس الوزراء والوزراء والنواب والعلماء والاعيان وجميع طبقات الأمة ، واقبلت الوفود على دمشق للتعزية به من جميع انحاء سورية ولبنان رحم الله فقيد الشباب وأسكنه فسيح جنته . واننا نتقدم الى معالي شقيقه الجليل شكري بك وآل القوتلي الامجاد بأخلص التعزية ونسأل الله لهم وللوطن على فقده احسن العوض

أصحيح أنه هو ؟

كتب الينا من فلسطين ان المحامي الذي سمسر على بيع الالف ومئتي دونم من أراضي الرملة هو عفيف جوري من أهل جنين والمحامي في حيفا

حركة علماء مصر

من أجل فلسطين

اتصل بنا أن جماعة من علماء مصر الفضلاء قد قرروا تأييد مؤتمر بلودان العربي الذي سيعقد بعد أسبوع بجوار دمشق وسيوجهون اليه كتاب التأييد قريباً جداً . وقد قرروا أيضا اذاعة بيان على الامة المصرية والعالم الاسلامي يبينون فيه موقف مصر من فلسطين وواجب الامة المصرية وتضامنها مع العالم الاسلامي في الحرص على فلسطين الخ الخ .

فاجعة قرية الذيب

حفلت صحف فلسطين باخبار هذه الفاجعة وقد رواها مراسل المقطم وهذه خلاصتها « بعد منتصف الليلة البارحة دهمت قوة من بوليس الحدود بيارة السعدي وطوقت الدار وصعد اليها جنديان فوجدا على بابها « ناطور » الدار نائما فلما أحس بهما هب من نومه فزعا مذعوراً فأطلقا عليه النار فأصاباه بأليته وهو الآن في المستشفى واستيقظ الشاب احمد السعدي على صوت اطلاق النار وكان نائما في الدار فهب للاستطلاع فأمطروه برصاص بنادقهم فخر قتيلا على فراشه وقد أصابته سبعة عيارات وجيء بفراشه مبتلا بالدم وكان القتيل بثياب النوم . وقد وجد الجنديان في داخل الدار بندقية صيد برخصة . أما جثة الشاب فقد شيعت في عكا باحتفال مهيب رحمه الله . وقد قال مراسل المقطم « ان هذه المأساة تبعث الالم والقشعريرة في القلوب إنان الله فلسطين على بلواها

أخبار عدن — لمراسلنا

— لا حديث للاهالي بعدن سوى نكبة فلسطين بالتقسيم والتمزيق والامة مضطربة خوفا على فلسطين والمقدسات الاسلامية من تسلط اليهود والاستعمار ونحن هنا نقرأ انباء اهتزاز العالم الاسلامي من أجل فلسطين بقلوب واجفة وعيون باكية على هذا القطر الشهيد

— هجرت فتاة يهودية منزل أهلها وذهبت إلى القضاء الشرعي تطلب اثبات اسلامها فقبل ذلك منها فقام اليهود وضجوا أمام المحاكم البريطانية فحكمت بصحة اسلامها مادامت بالغا ، ثم تزوجت من السيد حامد عبد الغني في حفلة عظيمة كانت مظاهرة اسلامية

— يشكر العدنيون سماحة الداعي الاعظم مولانا السيد طاهر سيف الدين سلطان البهرة على قبوله طلاب عدن ليتعلموا على حساب جيبه الكريم في مدارس الهند أيده الله وأبقاه

— وصلت بعثة عدن من العراق ناجحة موفقة فقابلها الشعب العدني بحفاوة عظيمة ومظاهرة شكر للامة العراقية وحكومتها العربية الحرة وقد أقام لها نادي الاصلاح الاسلامي حفلة تكريم خطب فيها كثيرون من الادباء والاعيان

ممرضة عدن

جاءتنا رسالة من عدن تذكر عنف تصرف الممرضة اليهودية الانسة كيزل في مستشفى عدن مع جميع الاهالي وهم يرجون من حكومة عدن إيقافها عند حد

الشباب — والغريب ان قسوة الممرضات موجودة في كل المستشفيات التي تسيطر عليها حكومات الاستعمار الانكليزية ، لان اهل فلسطين أيضا يشكون تمس هذه الشكوى من الممرضات

ناشر عبد الرحمن

كتب الينا من عدن انه قد وصل اليها من اليمن حضرة الفاضل السيد ناشر عبد الرحمن نجل المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد فقيد عرب غينيا وشقيق الشهيد السيد عبد الباري الذي استشهد في افريقيا وهو يجمع اعانات لمنكوبي فلسطين بثورة سنة ١٩٣٣ رحمه الله ، وان قدوم السيد ناشر لعدن بقصد جمع اعانة لمنكوبي فلسطين وفقه الله وجزاه خيراً

مسيحي عربي يتكلم

فليستمع له الاستعمار وليتعظ له العرب

ان « ضجيج نجد والحجاز » المنشور في العمود الرابع من الصفحة الأولى من العدد الصادر بتاريخ ١٨ أغسطس ١٩٣٧ من الشباب ، ان « ضجيج نجد والحجاز » أبكاني يا أبا الحسن ، ابكاني ، وأبكاني ، وأبكاني . الله أكبر يا أسود الجزيرة ويا حماة العروبة ويا ليوث الاسلام ، الله أكبر يا جند عبد العزيز ويا عترة الرسول الاطهر ويا جيرة الكعبة المشرفة ؛ الله أكبر يا قلب الاسلام النابض وفؤاد العروبة الزاخر وسيف القومية القاطع الباتر ، الله أكبر باعلماء نجد ويا مصابيح الإسلام ويا أروع ما في الجزيرة ، إنني كتاب عربي مسيحي يعتز بعروبته ويزهو بعربيته ويتباهى بقوميته ، لأقف هنا ، هنا بالقرب من مهد عيسى بن مريم ، أقف هنا خاشعاً ، وانحني إجلالا وإكباراً لليوث الجزيرة وحماة العروبة تحت راية عبد العزيز الطويل العمر ، ان شاء الله .

كم أكون شاكراً وممتناً أيها الأخ الحبيب لو نقلت شعوري الصادق الحقيقي هذا الى حماة بيضة العروبة بأية طريقة تراها مناسبة ، والله معك

بيت لحم — فلسطين (...)

قضية السبايين

كتب الينا من عدن ان قضية الاستاذ علي احمد الثري على الذين شتموه لا تزال تتداولها المحكمة وستنظر في جلسة السبت المقبل — الماضي — وقال المكاتب ان أحد المتهمين المدعو احمد محمد اسماعيل الملقب بالمصري لا يزال يطيل لسانه على الاستاذ الثري بالشوارع فبادر هذا ورفع أمره إلى المحكمة فاشارت عليه باقامة قضية اخرى جديدة . ويقول المراسل انه لولا يقظة القاضي البريطاني ونزاهته لضاعت حقوق الثري ولكن اليقظة الخارقة التي أبداها القاضي ستضمن العدل للحق على الباطل ان شاء الله

وبمناسبة ما نشرناه عن الجواسيس مجانا كتب الينا انهم بالاجرة لا مجانا

أسرار الانقلاب العراقي

هو كتاب تاريخي جليل يتناول الأحداث السياسية الخطيرة التي اجتازتها المملكة العراقية بين تاريخي وفاة المرحوم الملك فيصل وحادثة بغداد التي أدت إلى الانقلاب الذي قامت على أثره وزارة فخامة حكمت بك سليمان ويبين كيف كان ذلك . وقد عزز حضرة المؤلف الاستاذ السيد عبد الرزاق الحسني كتابه هذا بالوثائق الرسمية وقد تولت طبع هذا الكتاب والانفاق عليه ادارة مطبعة العرفان في صيدا سورية وهو يقع في ٢٠٠ صفحة بالقطع الكامل والحروف الجديدة وثمن النسخة ٢٥ قرشاً سورياً ويطلب من ادارة العرفان في صيدا والمكاتب الكبيرة في سورية ولبنان والعراق

أخبار شتى

القدس في ١٩ أغسطس — جاء في الأنباء أن توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق الجديد الذي سيرأس الوفد العراقي الى عصبة الأمم يعارض بكل قوته مشروع تقسيم فلسطين إذ لا يوجد عربي واحد يرضى به لكثرة أضراره

— قرر العرب المبعدون في معتقل عكا والذين يبلغ عددهم مائة شخص تقريبا الاحتجاج على اعتقالهم باضرابهم عن الطعام

القدس في ١٩ — أرسل الموظفون العرب في بلدية القدس رسالة يحتجون فيها لدى المندوب السامي لاعتقال مستشار البلدية السيد ابراهيم درويش وترحيله الى معتقل عكا

— خرجت قوة عسكرية معها الدبابات من المعسكر البريطاني الى الجبال الشرقية من طولكرم وهناك قامت بمناورة وقد ارتدى فريق منها الالبسة البدوية وتغلغل بين الأشجار

أخبار فلسطين

« ملخصة عن اللواء والدفاع والجامعة »

— قام الجيش البريطاني المرابط في معسكر جبل المكبر بالقدس بحركات عسكرية كبيرة صباح أمس على طريق بيت لحم استعملت فيها الاشارات بالاعلام وامتطى بعض الضباط والجند الخيول حيث شكلوا فرقة خيالة وقد اشترك في هذه المناورات بعض أفراد قوة الحدود في شرق الاردن

— في التقرير السنوي لدائرة البريد والتلغراف في يافا عجز في دخل مكتب البريد لاسيما في مبيع الطوابع ، فقد باع هذا العام طوابع تبلغ سبعة آلاف جنيه مقابل ثلاثة وعشرين الفا في السنة الماضية . وهبط الدخل بنسبة ٦٨ في المائة و ٥٠ في معظم فروع المكتب

الشباب — لعل اقدام بريد يافا على فرض تلك الغرامات على نسخ جريدتنا كان بقصد سد هذا العجز ...

القدس — فتش البوليس البريطاني اليوم جميع المارين العرب من محلة باب الخليل وسويقة علون وقد عثر البوليس على مديتين في حيازة عربيين من شرق الاردن فالقى القبض عليهما

القدس — وجد المدعو علي عبد الكريم الذي يشتغل في معسكر الجيش البريطاني بتل بيوت مقتولا في فراشه داخل المعسكر

— وصل كتاب من مساجين الاضطرابات بسجن عكا يشكون فيه من الظلم والحيف النازلين بهم ونظن انه لا حاجة بنا أن نذكر الحكومة بانهم بشر — على الاقل — يجب أن تحسن معاملتهم

عكا — توالي السلطة مداهمة قرية (تحف) ليلا وخفية ، وتطوق بعض البيوت بها لظنها أن ثوار الاضطرابات السابقة يلجأون اليها .

— ابلغت السلطة عشرة من وجهاء قرية سحماته بلزوم الاقامة الجبرية بعكا واثبات وجودهم ثلاث مرات يومياً لمدة ستة أشهر . وذلك بموجب قانون الطوارىء

— علمنا أن قيادة الطيران في فلسطين قد طلبت من القيادة العامة في لندن عدداً من الطائرات العسكرية الجديدة وأن هذه الطائرات ستصل قريباً مع قوادها كما اننا فهمنا أن تنقلات مختلفة ستجري بين ضباط الطيران الذين يرأسون دوائر الاستخبارات في العراق وشرقي الاردن وفلسطين وان القيادة اختارت الضباط الذين يحسنون اللغة العربية للعمل في العراق وشرقي الاردن

— نظر حاكم اللواء المستر ماكلارن هذا اليوم في قضية البوليس ضد السيد ضرار النشاشيبي بموجب قانون الطوارىء وبعد ان أستمع اقوال البوليس واقوال السيد ضرار قرر براءته منذراً اياه بلزوم إخلاده الى السكينة وعدم القيام بأي عمل يتعارض مع النظام والامن ونذكر هنا ان البوليس يلاحق السيد ضرار ملاحقة شديدة في حين أنه لا توجد أسباب تستوجب هذه المعاملة الاستثنائية

الشباب — وكانت السلطة بفلسطين تلاحقه في أيام الثورة فتشرد إلى مصر وسورية اعانه الله

حيفا — جاءنا أن معتقلي مخيم المزرعة بعكا يعانون أشد الآلام لما يلقونه من معاملة هناك وقد احتج المعتقلون على تشدد السلطة في عدم الافراج عن الشيخين اليماني والراميني اللذين مر عليهما مدة طويلة في المعتقل . وقد جاءتنا كتب في هذا الصدد ، سارسلها لكم بالبريد

الشباب — وارسل المعتقلون من المزرعة الى الصحف الوصف الآتي لحالتهم وما هم فيه من عذاب قالوا كان الله معهم :

« نحن المعتقلين في مخيم مزرعة عكا الذين ينوف عددنا عن التسعين معتقلا مضى علينا سبعة اشهر ونحن نقاسي الآلام والاوجاع التي نزلت بنا ، ثم نعرفكم أيضاً ان عائلاتنا أصبحت تقاسي الشدة وأضحت بدون مأوى »

ماهنالك!

لابد من الاجلاء!

وكيفية الجلاء . . .

ولكن هذا لن يكون باذن الله

كان اللورد بيل رئيس اللجنة البريطانية التي قررت تقسيم فلسطين في غداة نشر بيان اللجنة قد القى خطبة بالراديو يحاول فيها تخفيف أثر النكبة على المسلمين ولكن لسانه خانه فقال «وسوف يبعد العرب عن القسم الذي يدعون انه من أملاكهم»!! يعني ان اهل فلسطين اصبحوا بنظره دخلاء وانهم «يدعون» ان البلاد من أملاكهم! لذن فالاجلاء هو من برنامج القوم، ثم نشرت الجرائد برقية مروعة عن تصريحات ذلق بها لسان وزير المستعمرات وهي اشد هولا وهذا نصها الذي نقله إلى جريدة المصري الصادرة في ٢٥-٨-٣٧ مراسلها بالقدس.

فهمنا أن المستر أورمسبي جور قد سئل من قبل لجنة الانتدابات عن رأيه في نقل السكان العرب من المملكة اليهودية وعن كيفية تنفيذه فاجاب ان الحكومة الانجليزية ستعمل كل مايمكنها عمله لحمل العرب على النزوح عن أراضي المملكة اليهودية لكي يحل المهاجرون اليهود مكانهم وان الوسيلة التي يمكن بواسطتها تنفيذ الأمر هي عرض أراض في حدود المملكة العربية باسعار رخيصة

الشباب — ماهي الوسائل التي ستعملها الحكومة البريطانية لحمل العرب على النزوح من بلادهم؟ اذا كانت وسائلها هي الاقناع فالاقناع مستحيل. اذن فهناك القوة أليس كذلك؟ ولكن بريطانيا قد جربت القوة مدة عشرين سنة

أما نحن فسنبقى في بلادنا ولو استعملت بريطانيا قوات الجن بعد أن جربت وسائل الانس. والله مع المظلوم مهما تشدد الخصم معه ومهما كانت قوة هذا الخصم

بريد يافا

وبقية حكايته . . .

كتب الينا وكيلنا في يافا ان ادارة بريدها لم ترجع إلى المشتركين شيئاً من الغرامات التي استوفتها منهم بدون حق والتي أسف لها مدير البريد العام بفلسطين اسفاً شديداً. وقد اتصل وكيلنا بمدير بريد يافا ووجه نظره إلى وجوب تنفيذ أمر الادارة العامة بارجاع الغرامات إلى الناس فقال المدير ان الذين دفعوا الغرامات لم يحضروا ولم يكتبوا لادارة البريد لطلب ارجاعها وانه يجب على كل مغرم أن يكتب ويراجع بنفسه ليقبض الاربعة مليات! وهو تصرف فيه من الغرابة اكثر من غرابة فرض الغرامة نفسها! والا فهل يعقل ان يترك الناس أعمالهم ويكتبون ويراجعون من أجل اربعة مليات؟ فأين المنطق هنا وماهذا الكلام؟

همم المهاجرين بامیرکا

كان لفاجعة اسكندرونة في المهاجر العربية باميركا ضجة وألم جرح قلوب المهاجرين وأثار هممهم نحو وطنهم الاول وكانت الجمعية الخيرية الشبيبية العربية العلوية السورية في ريوجانيرو بالبرازيل في مقدمة الجمعيات التي اهتمت بتلك الكارثة فاذاعت بيانات هامة عن الاسكندرونة نشرتها على الجاليات العربية في أميركا ثم أصدرت كراسة باللغة البرتغالية عن قضية الاسكندرونة وأذاعتها على جميع الصحف الاميركية الجنوبية وعلى السفارات والهيئات السياسية، وهو مجهود وطني يشكرهم عليه الوطن شكراً جزيلا وبهذه المناسبة نقول لاخواننا في العالم الجديد أن اوطانكم القديمة جعلها الاستعمار في حالة يرثى لها فبادروا إلى ارسال الاعانات الى منكوبي الاسكندرونة وفلسطين والله يوفقكم

احتجاج المغرب الاقصى

على تمزيق فلسطين

تلقينا صورة الاحتجاجات التي ارسلتها لجنة مناصرة فلسطين في مراكش الى السلطات البريطانية وهذا نصها:

حضرة صاحب السعادة القنصل العام لدولة بريطانيا العظمى بالرباط

بعد التحية اللائقة لجنابكم المحترم تتشرف اللجنة الوطنيه لمناصرة فلسطين والبلاد المقدسة بتقديم احتجاجها الصارم ضد تقسيم بلاد فلسطين لان ذلك التقسيم في نظرنا — كمسلمين — يعد اعتداء لامبرر له واغتصابا لحق مقدس لدينا، وأنا لنرجو من سعادتكم ابلاغ احتجاجنا الى دولتكم وكذلك ابلاغ أملنا بان تتغلب السياسة الرشيدة المشهورة عن بريطانيا، ويلغى مبدأ التقسيم وينظر بجد الى الوعود التي كانت بريطانيا العظمى تبذلها للعرب ابان الحرب العظمى تلك الوعود الصريحه في المحافظة على العرب واعطائهم حقهم وتمكينهم من أمنيتهم العليا وتأسيس دوله عربية مستقلة، والتي لا يمكن ان تتفق مع السياسة الحالية بفلسطين ازاءهم، والامل وطيد ان ترى العرب حلفاء بريطانيا العظمى كرماء اعزة في بلادهم، الامر الذى فيه المصلحة للطرفين انجلترا والعرب، وله خطره وأهميته في السياسة السلمية العالمية التي تتشرف بريطانيا العظمى بالقبض على دفتها والعمل على السير بسفينتها سيرا يكفل لها الوصول بنجاح الى شاطئ السلامة ولا يفوتنا ان نذكر لسعادتكم اننا نؤيد بكل قوانا اخواننا العرب بفلسطين في تمسكهم بمبدأ الوحدة العربية، ذلك المبدأ الذي يعده العرب جميعا السياج الوحيد الكفيل بحفظ البلاد المقدسة بلاد الحجاز العزيزة وغيرها من البلاد الاسلامية بالشرق العربي

واخيرا تفضلوا بقبول فائق تحياتنا ودمتم

فاس ٢٩ جمادى الاولى ١٣٥٦ — موافق ٧ اغسطس سنة ٩٣٧

عن اللجنة الوطنية لمناصرة فلسطين والبلاد المقدسة

الحسن بو عياد

سعادة وزير مستعمرات بريطانيا العظمى — لندرا

بعد التحية اللائقة بجنابكم المحترم تتشرف لجنتنا بتقديم احتجاجها الشديد على تقرير اللجنة الملكية البريطانية القاضي بتقسيم فلسطين تقسيما شنيعا. نعده اعتداء على الحقوق. واغتصابا لارث عزيز على العرب والمسلمين كافة. وانا لنرجو أن تتغلب حكمة السياسة البريطانية. وتحل المشكل حلا يتفق وتعهدات الدولة البريطانية للعرب ابان الحرب العظمى، وبهذا تحافظ بريطانيا على صداقتها للمسلمين، وتعزز سياستها السلمية بالعالم وبالشرق خاصة

وأخيرا تفضلوا بقبول فائق تحياتنا ودمتم

فاس، المغرب الاقصى، ٧ أغسطس ١٩٣٧

ونفس هذه الرسالة وجهت لوزير الخارجية البريطانية كما وجهت لكل منهما أيضا برقية احتجاج حازمة.

وهذا نص البلاغ الثاني

لقد كان لدعوة اللجنة الوطنية لمناصرة فلسطين والبلاد المقدسة الامة المغربية لمشاركتها الأمة الاسلامية في الاحتجاج على مشروع تمزيق فلسطين من الاثر في نفوس المغاربة ما أوجب شكر المولى على حياة أمتنا وشعورها بشعور اخوانها بقية الامم الاسلامية، حيث تجلى ذلك في المظاهرة المنوه عنها في البلاغ الاول، التي قامت في مسجد القرويين يوم الجمعة الماضي

وفي ذات اليوم كانت جموع المسلمين تتساق في مختلف المدن المغربية، كالدار البيضاء والرباط وسلا وغيرها من المدن الى المساجد، إذ اجتمعت هناك وتلت ما تيسر من القرآن مبتهلة إلى الله تعالى أن يفرج كربات المسلمين بفلسطين، ثم وجهوا احتجاجهم الى قنصل انكلترا العام في الرباط معلنين تأييدهم لاخوانهم العرب في فلسطين ورفضهم مشروع تقسيم البلاد المقدسة، ذلك المشروع الذي لا يرضى به مسلم ولا يقبله عربي أبداً، لما في ذلك من المخالفه لنصوص الشريعه القاضيه بحفظ كيان المقدسات الاسلاميه

مكتب الدعايه والنشر

٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٦

تفاصيل وافية

عن مظاهرات المغرب الاقصى

تأييداً لفلسطين

وأذاع مكتب الدعاية والنشر التابع للجنة الوطنية لمناصرة فلسطين والبلاد المقدسة في فاس (المغرب الاقصى) البلاغين التاليين:

دعت اللجنة الوطنية لمناصرة فلسطين والبلاد المقدسة. الامة لاظهار عطفها على أختها فلسطين المقدسة، فلبت الدعوة بسرعة، وتجلى ذلك في الجموع العظيمة التي كانت البارحة (الجمعة في ٦ أغسطس) في مسجد القرويين عمره الله. ولقد كان المسجد غاصا بالحضور عند صلاة العصر حتى ليخال الناظر أن الوقت وقت صلاة الجمعة. وبعد الفراغ من الصلاة شرعوا في تلاوة سورة الاسراء إلى نهايتها. ثم خشعت القلوب لبارئها ونطقت الالسن معبرة عن إيمانها، متوجهة الى الله تعالى القهار الذي هو الملجأ للضعفاء أن ينفس كربة المسلمين التي أصيبوا بها في بيت المقدس، ويكشف غمهم الذي أصيبوا به من جراء السياسة التي يراد بها القضاء على المسلمين في تلك الديار.

وفي الغد توجهت لجنة مؤلفة من الاستاذ عبد الوهاب الفاسي. والسيد ادريس الحلو، والسيد الحاج محمد ابو داود، والسيد الطاهر برادة إلى قنصلية انكلترا في فاس حيث قدموا اليها احتجاج المتظاهرين ضد تقسيم فلسطين، ثم أبرقت اللجنة الى كل من وزير الخارجية البريطانية ووزير المستعمرات محتجة على مبدأ تقسيم فلسطين، ثم شفعت ذلك برسائل قدمت لهما في الموضوع.

ثم بعثت اللجنة ببرقيات الى صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان، وصاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا بفلسطين ولجنة الدفاع عن فلسطين في مصر تعرب لهم فيها عن تأييدها لخطتهم وعطفها على أختها فلسطين ولاتزال اللجنة مواصلة العمل في هذا الطريق الى أن تحل المشكلة الفلسطينية بما يرضي العقيدة الاسلاميه ويتفق مع المبادىء السامية للأمة العربية.

فاس في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٥٦

مكتب الدعايه والنشر

وارث القضية العربية

قالت جريدة الاردن لسان حال حكومة الامير عبدالله مايلي وهو مقتبس من مقال رئيسي لها:

«ان سمو أمير البلاد المعظم هو الوارث الشرعي للمطالبة بما انتقض من عهد للعرب وسموه رأس البيت الهاشمي العظيم واليه تعود المشورة في كل الامور المتعلقة بالقضية — وبالبيت الكريم»

الشباب — ان الوارث الفعلي للقضية العربية هو المرحوم ساكن الجنان والقلوب الملك فيصل لأن ثقة الامة العربية التي وضعتها فيه هي المستند الصحيح لهذه الوراثة ولما لحق فيصل بربه وورث عرشه ملك الشباب غازي الاول ابقاه الله كان من الطبيعي ان يكون هو الوارث الحقيقي للقضية العربية لأن الأمة العربية أورثته نفس الثقة التي كانت للمرحوم والده العظيم كيف لا وهو ينصر فلسطين علناً ورسمياً وفعلاً!؟

أما ادعاء من في الاردن هذه الوراثة فهي كدعوى آل حرب في زياد! ولذلك نقول لصاحب السبلي: لست هناك!

اهتمام جلالة الامام

بقضية فلسطين

أرسل الينا مراسلنا من القدس أنه قد وردت على اللجنة العربية العليا البرقية التالية من جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن في ٢٤ أغسطس ٩٣٧ وهي: «لم نزل مهتمين بالمراجعة المستمرة وقد أخذنا جوابا من جلالة الملك جورج السادس المعظم فظهر منه حسن اهتمام جلالته بمسألتكم. وندعو الله بتيسير التوفيق، وننتظر أخباركم بخير المخرج»

وورد أيضاً من جلالته الكتاب التالي إلى سماحة رئيس اللجنة العربية العليا:

«لقد تناولنا في بريد اليوم مذكرة اللجنة البريطانية المؤرخة ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٥٦ الحاوية للاقوال النارحة بازاء موضوع التقسيم ومافي ذلك من الاسراع لانجاز آمال الصهيونيين وتحقيق أحلامهم التي لم تكن الازمان قد سمحت لها من قبل بالوجود والذكر، فضلا عما سواه ومن الحق أن ماحواه التقرير المذكور والبيان الوزارى لم يكن مؤملا قط أن يكون في هذا المظهر الغريب. وقد حوى نص مذكرة اللجنة مالامزيد عليه من الانتقاص في حقوق العرب في ذلك التقرير، وما في ذلك ماهو غير واضح وغير معقول. وانا لما سمعنا لما اشتمل عليه التقرير بادرنا الى مخاطبة الدولة البريطانية مذكرين إياها بما تقتضيه نواميس العدل في هذا الشأن. ونأمل أن تكون العاقبة محمودة والغاية من هذا النظام بالحسنى مشهودة والسلام عليكم ورحمة الله «الامضاء الشريف»

٣ — جماد الاخرة سنة ١٣٥٦

حوادث فلسطينية

— ذهبت قوة من الجند البريطانى الى قرية بيت اكسا وأجرت فيها تفتيشاً دقيقاً وعادت دون أن تعثر على شيء. وقد سمع الناس في صباح هذا اليوم الباكر صدى لعدة طلقات نارية مصدرها جهة باب الاسباط بالقدس بالقرب من كنيسة سيدتنا مريم

— انتشر البوليس البريطاني المسلح بالبنادق والمسدسات في سائر أنحاء المدينة القديمة والاحياء العربية الواقعة خارج السور وأخذ رجال البوليس يفتشون المارة من العرب ويدهمون المقاهي العربية ويفتشون الجالسين فيها ودامت هذه العملية من الصباح الباكر الى الظهر

— جاء الي حيفا وفد من قرية أجزم وأخبر أن قوة من البوليس والجند دهمت قريتهم لتحصيل العشر بالقوة

— دهمت قوة من البوليس قرية الطيبة التحتا قرب حيفا وفتشت بيت يوسف بك الخليل، عندما كان السيد درويش الخليل نائماً فيه، فضبطوا تحت الفراش الذى ينام عليه ثمانية طلقات ومسدسا خارج الدار، وقد أخرج السيد درويش بتعهد شخصي، ويقول السيد درويش أن المسألة مصطنعة ونتيجة وشاية صادرة من أشخاص يرفهم حق المعرفة

حالة يافا

قال مراسل فاضل

«ان الحالة عندنا يعجز اعظم كاتب ان يصورها بقلمه. وقوف حال شامل عام والناس سكارى وماهم بسكارى ضيق هائل وسياسة مخيفة وتغيير قوانين والغاء القانون العثماني ووضع القانون الانكليزي بدلا منه واختلال في الامن وقد فوجئنا بكل هذه العاهات والعياذ بالله دفعة واحدة»

الهند وتقسيم فلسطين

لندن في ٢٣ اغسطس (م.ا.ا) — ورد من سملا أن الجمعية التشريعية عقدت اجتماعها الستين اليوم وبحثت أولا في شئون داخلية ولكن من المحتمل أن يثير المعارضون مسألة فلسطين ويصرحون أن تقسيم فلسطين يضر بمصالح المسلمين والعرب

الملك ابن السعود

يعقد مجلس التاج من أجل فلسطين

القدس في ٢٤ — دعا الملك ابن سعود أعضاء مجلس التاج المؤلف من كبار علماء المسلمين وأعيان الحجاز الى اجتماع في الرياض عاصمة الحجاز ويؤخذ من هذه الانباء التي وصلت من مصادر معول عليها عادة أن الملك ابن سعود لم يدع مجلس التاج إلا قبل حوادث هامة كحادث الحرب بين الحجاز واليمن

وقد دعى الشيخ حافظ وهبة ممثل مملكة ابن السعود الدبلوماسي في لندن الى حضور هذا المجلس والمنتظر على وجه عام هنا أن المجلس قد دعي للبحث في المشروع البريطاني الخاص بتقسيم فلسطين

ويؤكدون أن الملك ابن السعود يعتبر تقسيم فلسطين اجحافا كبيرا بجميع العرب وخصوصا عرب المملكة السعودية

القدس ٢٣ أغسطس سنة (م.ا.ا) — يدور في المقامات العربية أن الملك ابن السعود صرح أنه لايطيق وجود دولة يهودية على شاطىء البحر الابيض المتوسط بجوار مملكته وقد دعا العلماء لعقد اجتماع لابداء آرائهم في مسألة فلسطين. وترى المقامات العربية أن الملك ابن السعود يعد تأليف دولة عربية في فلسطين برياسة الأمير عبدالله وفقا لتقرير اللجنة الملكية البريطانية مخالفا لمصالحه

يوزعون الغنيمة!

قالت اللواء القدسية تحت عنوان «الاراضى التي ستمنحها السلطة لليهود»

«في تقارير دوائر الحكومة المرفوعة إلى اللجنة الملكية قائمة بمساحات الاراضى التى تعتزم الحكومة منحها لليهود، ومنها ماقد منح فعلا، وهى: ١٧٠٠ دونم من الاراضي الرملية في خليج حيفا و٤٠٢ دونمات من الاراضى الرملية أيضا على الساحل و٣٤ دونما على شاطىء هرتسليا. و٧٥٥ دونما من تل أبيب للكولونيل كيش و١٠٨٣ دونما أراضي رملية أقرب مستعمرة محلات يهودا، ٧٠٨ دونمات أراضي رملية شمالى تل أبيب وجنوبي الشيخ مونس ١٩٢ دونما في أراضي هرتسليا، ٢١ الف دونم رملية حول مستعمرة عيون قارة، ٨٠٦ دونمات قرب مستعمرة ديران، ١٧٠٠ دونم قرب البحر الميت اشركة البوتاس!»

الشباب — ومجموع ذلك يساوي بالحساب المصرى ٧ آلاف فدان، ولا ندري كيف تهب بريطانيا هذه المساحات؟ فهل جاءت بها معها من لندن؟

ماذا في فلسطين؟

قالت جريدة المصرى الصادرة بمصر «وردت أنباء من فلسطين على صديق فاضل في القاهرة من شأنها أن تثير الأسى واللوعة. فقد تلقى من كبير عربي في القدس أن السلطة أخذت تتجاوز الحد في الشدة مع العرب فأكثرت من الاعتقالات وتفتيش البيوت وتحري السابلة وهي تمضي في هذه العمليات على غرار ما كانت تتبعه خلال اضطرابات الصيف الماضى بينما السلم قائم في فلسطين ولا مبرر للقسوة

وتؤكد هذه الاخبار أن الغيظ في العرب أخذ يضطرم وانهم يرون في الاعمال الحالية شيئا اسمه «التحرش» بالعرب فكأن القائمين بهذه الاعمال يبغون إثارة مشاعر العرب عمدا وقصدا

ولعل من تحصيل الحاصل القول أن المضي على سياسة الشدة ليس في صالح المسئولين الذين يهمهم أن تستقر الاحوال ويسود الامن في هذه البلاد المقدسة ولعلهم يذكرون أن كل بادرة تظهر في فلسطين تحرك مشاعر العرب ومشاعر المسلمين في أرجاء الارض كافة

ونحن نكتفي بهذه الاسطر عن سرد تلك التفاصيل المقلقة على رجاء أن يتدبر المسئولون الامر ويلوذوا بالحكمة وضبط النفس فيرفعوا الضغط عن العرب اذ هم ميزان السلام في الشرق وفي فلسطين»

احتجاج اللجنة

القومية في القدس

على الاعتقالات الاخيرة

إلى فخامة المندوب السامي القدس

لقد اضطربت الافكار وهاجت الخواطر عند ماسرى في المدينة نبأ اعتقال الاستاذ ابراهيم افندي درويش أمين السر العام للجنة القومية في القدس وعدد من أعضاء اللجنة المذكورة وغيرهم من الشبان ثم سوقهم مخفورين الي جهة مجهولة دون ان يسمح لهم بمقابلة ذويهم ومنع أي كان من السؤال عنهم او الاستفسار عن الجهة التي سيساقون اليها وقد كانت حقا مفاجئة من البوليس بعيدة كل البعد عن الحكمة وسداد الرأي مما أدى الى عكس ماتوخته ادارة الامن العام فساد القلق كافة الاوساط العربية في المدينة نفسها والبلدان الفلسطينية الاخرى وعم الاستياء كافة طبقات الشعب من هذه التصرفات الشاذة التي يعمد اليها البوليس والجو هادىء والسكون عام شامل في البلاد، وقد اناط الشعب العربى النبيل امر الدفاع عن قضيته الحقة بهيئاته الوطنية ووفده الامين وبالعاملين المخلصين في الاقطار العربية والاسلامية بالطرق السلمية المشروعة، ولبث ينتظر بهدوء وسكينة نتيجة الوصول الي حقه بقلب ثابت وايمان لايتزعزع بعدالة قضيته مما دل دلالة صريحة على وعيه السياسي وميله الى السلم والسكينة.

وان اللجنة القومية بالقدس وهي ترسل الى فخامتكم هذه الكلمة المخلصة وغايتها النصح وخدمة المصلحة العامة تبدي أسفها الشديد واستنكارها لهذه التدابير الاستثنائية التى لم يكن لها من مبرر وفي البلاد قضاء ومحاكم تكلف الخزينة مبالغ ضخمة. وكان أولى بها أن تحيل الى القضاء من تسند اليه تهمة معينة ليحاكم عليها ويستعمل حقه الطبيعي المشروع في الدفاع عن نفسه.

ان هذه التصرفات يافخامة المندوب من شأنها أن تبعث في النفوس أشد الاستياء وتقلق الخواطر وتنكأ ما أحدثته السياسة الجائرة في قلوب الامة من جراحات لم تندمل بعد. ونحب أن نعتقد أن فخامتكم لاترضون عن هذه التصرفات التى لا تؤدى الى النتيجة التى ترغبون فيها

اللجنة القومية بالقدس

حكومة لبنان واليهود

ذكرت الصحف البيروتية خبراً جديداً عن موقف الحكومة اللبنانيه الغريب من القضية العربية وتسامحها مع اليهود خلاصته أنها منعت سفر أفراد الكشافة الوطنية في بيروت إلى بلودان تلبية لدعوة الكشافة السورية، على حين وصل الى بيروت كشافة (فوج النجمة) اليهود من سوريه ليقوم بجولة في لبنان، فزار سراى الحكومة اللبنانية التي اعطتهم اجازة تخول لهم حق التجول في جميع الاراضي اللبنانيه..

ثورة العرب الكبرى

أصدر حضرة الأديب العراقى الاستاذ عبد الحميد الراضي رواية مسرحية شعرية بهذا الاسم وموضوعها ثورة العرب وكيف نشأت وكيف ظهرت واستشهاد شهداء العرب في بر الشام على يد جمال باشا ونهضة المرحوم الملك حسين وظهور الملك فيصل ودوره العظيم في تحرير العرب وظهور الدولة العراقية وتتضمن هذه الرواية رسوم شهداء سورية والعراق وكبار رجال الدولتين وهو مجهود وطنى نشكر عليه حضرة المؤلف الفاضل الذى دل بروايته هذه على إيمان متغلغل في القومية العربية، وتطلب الرواية من حضرته ومن المكاتب المشهورة في بغداد وسورية

أين طرابلس الغرب؟

واين بنغازي؟

قرأنا في هذا الاسبوع برقية ايطالية صادرة من اسمرة عاصمة الصومال الايطالي اذاعتها شركة استيفاني الايطالية تقول ان المسلمين في الحبشة شاكرون لايطاليا عنايتها بهم وان ايطاليا هي حامية المسلمين في الحبشة!

ولكننا قبل أن نصدق هذا الكلام نحب أن نسأل ايطاليا أين طرابلس الغرب وبنغازي؟ فهل هما في الدنيا واذا كان الامر كذلك فلماذا لم نسمع ... عن نكبة فلسطين؟ وأين الصحافة ... البرقاوية، ولماذا لاترى الا ... العدل والرقيب الاستعماريين؟

لو كانت ايطاليا صادقة في دعوى صداقة المسلمين لشعرنا بشيء ... سياستها مع أهل طرابلس و... عنهما وأطلقت لها ولو ذرة ... الحرية لتصدر الصحف الحرة ... ولكن ايطاليا تضع طرابلس ... في صندوق مقفل ثم تريد أن ... المسلمين لايزالون عندها في ... وجود!

لماذا؟

كتب الينا بعض الفضلاء ... نواحي القطر المصري يسألون ... الهيجان من سلطات فلسطين ... الناس وحبسهم بالعشرات؟

والجواب على ذلك ان ... الاسئلة فيه الجواب الشافي: لأن هيجان السلطة على الفلسطينيين كان موضع الاندهاش والاستغراب.

وانا نؤكد لحضراتكم الا ... في فلسطين يدعو إلى هذه الاعتقالات لان الأمور كانت تسير بحسب طبيعتها ولكن يوجد بفلسطين جماعة من الاستعماريين لا يروق لهم الهدوء في ناحية ما من نواحي الأرض، فهم يثيرون الناس ويخلقون لهم وللحكومة المشاكل، لان مداهمة الاهالي بالتفتيش والحبس يقتضي الاحتياط ولذلك تجدون الى جانب الاعتقالات قيام السلطة بالاستعدادات العسكرية، اذن فالقوم هم الذين يسببون هذا كله وإلا فلماذا لاتهتم السلطة بادارة الامور بروح العدل والانصاف لتستريح ...

مجلة جديدة حلوا

حمل إلينا البريد الشرقي مجلة باسم المرشد أصدرها الاستاذ الفاضل السيد محمد عبود العمودي من فضلاء العرب في سورابايا وهي مجلة راقية حسنة التحرير والترتيب والطبع فنرحب بها ونرجو لها واسع الانتشار

اغاثة تونس لفلسطين

ورد الينا البريد التونسي بصحف غاصة بالكلام والنشر عن فلسطين في جريدة النهضة الغراء افتتاحية عظيمة من قلم التحرير يكفينا اقتباس عنوانها للدلالة على أهميتها وهي «مصيبة تقسيم فلسطين تنزل على العالم الاسلامي كالصاعقة» ووجدنا في جريدة الزهرة مقالين خطيرتين عن فلسطين من قلم الكاتب الوطني المخلص السيد مصطفى بن شعبان وهما من أبلغ ما كتب عن فلسطين ونكبتها

وقرأنا في صحف تونس احتجاجات على تمزيق فلسطين من رئيس الشعبة الدستورية في مدينة البرناط، والشعبة الدستورية بالجنوب والشعبة الدستورية في الساحل ولجنة اغاثة فلسطين بتونس والفرع الدستوري ببلدة حاجب العيون وشعبة مدينة صواف، واحتجاج بليغ من السيد الطاهر بن علي مبارك أرسله إلى بريطانيا بواسطة مندوب فرنسا بتونس وكتب تأييد الى السيد أمين الحسيني زعيم فلسطين من كافة الانحاء التونسية واحتجاجات من وحبيش والمهدية والمنستير والقراشيش وصفاقس وبنزرت، فحيا الله تونس وأهلها الأمجاد

العدد ٦٩ — ٢٩ (٣٦٤)

«وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب

شورى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
ترفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٣ رجب ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد ... — ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٧

الدولة اليهودية « ومرطها المرحل »

وعد بلفور وثوبه البالي

على ذكر اقتراح

...رج الاميرالاي جارفيس من محافظة سيناء محالا الى المعاش فقصد الى انجلترا و... دخل خدمة الصحافة وجعل ينشيء المقالات التاريخية الاجتماعية الاقتصادية الـ... ومنها مقالته التي نحن بصدد الكلام عنها في هذه العجالة

...تب الاميرالاي جارفيس مقالته هذه في تحويل الصحراء جنة خضراء - فكرة ... جداً وليس بيننا احد الا ويتمنى تحويل صحارى العالم باجمعها جناناً ناضرة تجري من ...ها الأنهار . ففكرة تحويل الصحراء الممتدة من جنوب فلسطين إلى سيناء جـ... ـحاء او روضة غناء فكرة لذيذة كما قلنا والذ منها اخراجها من القوة إلى النـ... ولكن . . .

...كن الفكرة ليست خالصة لوجه الله بل مشوبة بشوائب السياسة . والسياسة تهـ... الصالح وتكدر الصافي وتجمل الثليم اجرب والصحيح مريضاً قاتل الله ...سياسة .

...قد هال الاميرالاي جارفيس أن تكون تخوم الدولة اليهودية على حسب مشروع تقسيم فلسطين قريبة جنوباً بحيث لا تجاوز مسافة أميال معدودات من يافا. واحزنته شكايات اليهود من ذلك فاقترح أن يقطع اليهود الصحراء المذكورة لانها رمال لا تشترى ولا تباع ولكنهم هم يشترونها بدراهم معدودات ويحولونها أراضي زراعية تدر عليهم بدرات الأموال

والصحراء المذكورة كما يقول الاميرالاي فيها كلها نحو الف بدوي على عظم مساحتها وهؤلاء لا يمكن اجلاؤهم الى أماكن أخرى واعطاؤهم ثمناً طيباً باراضيهم أو برمالهم ليستعمروا ارضاً اخرى يعيشون عليها ويجعلون منها « وطنا قومياً » لهم ! وفي هذا انصاف لهم وليس فيه أقل غبن عليهم

ولكن جريدة انجليزية كبيرة كانت أكثر انصافاً للبدو من الاميرالاي فخطأت حسابه أولا وقالت ان الفه خمسون الفاً . وهؤلاء لا يمكن اجلاؤهم عن الصحراء الى ارض فلسطين المسكونة لانها مزدحمة بسكانها الموجودين فيها الآن . فانصاف هؤلاء الخمسين الفاً ليس بالأمر السهل اذ يجب أن توجد لهم الارض ثم المال الذي تشترى به وكلاهما من الصعوبة باعظم مكان

* * *

الواقع ان الاميرالاي السابق أراد أن تكون الصحراء ذيلا طويلا و« مرطاً مرحلا » للدولة اليهودية تتلفع به وتجره خلفها ليكون لها بمثابة شعار الملك . أو اراد ان تكون رقعة جديدة على ثوب عتيق — ثوب الوطن القومي ووعد بلفور البالي وقد قال السيد المسيح ان الناس لا يرقعون الثوب العتيق برقعة جديدة لئلا يزيد بلى ا... لئلا يتسع الخرق على الراقع كما يقول العرب

هذا الخطاء الكبير الذي اقام العرب واقعدهم بل المسلمين جميعاً لا يصلح الا باصلاح الاصل والاصل هو وعد بلفور وقد قطعه صاحبه للضرورة لا للصلاحية ولا ...ـسع « فاما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » . صدق الله العظيم .

رسالة من تونس

عن فلسطين

... ما يأتي من كتاب خاص من الاستاذ الو... التونسي الفاضل السيد محمد الغربي قال

أما من جهة قرار اللجنة الملكية القا... بتقسيم فلسطين فان الأمة التونسية بأسـ... اهتزت له هزة غضب واستياء واحتجت عليه بمختلف الطرق وذهبت عدة مظاهرات إلى سفير بريطانيا والقت اليه احتجاجاتها كما احتجت لجنة الاغاثة وقد احتجت الأحزاب السياسية التونسية وأبرق رئيس الحزب الدستوري التونسي الاستاذ صالح فرحات الى كل من الشيخ أمين الحسيني وجمعية الامم والخارجية الانكليزية وانكم واجدون بعض ما يدل على ما قلته لكم في جريدة الارادة وأن الصحف التونسية كلها طافحة في هذه الأيام باحتجاجات المدن والقرى والمراكز داخل القطر التونسي وهي نسخ من الاصول التي تعطر سفارة بريطانيا بباريس . والخطب الحماسية تلقى إثر صلوات الجمعة في غالب الجوامع . وقد قامت جمعية الشبان المسلمين بأكبر قسط في هذا السبيل ولا شك أن الأخ محمد الصادق بسيس الكاتب العام لجمعية الشبان المسلمين قد أعلمكم بما قامت وتقوم به الجمعية .

وفي هذه الآونة تجدون الأمة التونسية متحمسة إلى آخر درجة ضد بريطانيا وعلى الاخص ضد اليهود الذي أدى إلى حدوث بعض معارك بين المسلمين واليهود وأن كثيراً ما نقاتل أمثال هذه المظاهر التي من شأنها أن تسول للحكومة أخذ الطريف علينا ومقاومتنا جهرة في سبيل العمل لفائدة فلسطين كما كانت تعمل معنا سالفاً وإن كانت هي تقاومنا في كل وقت لكن في هذه الظروف خفية لا جهرة لان الحكومة لا تريد أن تصادم الاحساس الاسلامي التونسي المتدفق في هذه الظروف لانها تخشى عواقبه كما أنها تخشى جانب اليهود احتراماً كبيراً خصوصاً في هذه الظروف التي يقيض فيها اليهود على ناحية الحكومة الفرنسية

هذا ما أمكنني اعلامكم به الآن لا تفاخراً بجهود الأمة التونسية لفائدة فلسطين وانما تحدثاً بنعمة الله في التوفيق إلى القيام ببعض الواجب . ولا أعلمكم بهذا لانكم من أبناء فلسطين وانما لانكم من طليعة الجند المجاهد لخير فلسطين وأنا معتقد الاعتقاد كله بأن ليس لكم حق في فلسطين أكثر مما لكل مسلم وعربي والسلام عليكم .

فاجعـــة العرب بممباسا

لقد صح الظن مع الاسف

كنا قد توقعنا في العدد الماضي أن تكون حوادث ممباسة فاجعة على العرب لأننا اعتدنا من الاستعمار وهذه الحياة معه أن كل شيء في الدنيا هو ضد العرب وان الدائرة ستدور علينا في كل مسألة. ونقول الآن أن الظن قد تحقق مع الأسف وإلى القراء هذه الرسالة التي وصلتنا من فاضل بشرق افريقيا بالبريد الطيار وهي تحت العنوانات الآتية: حوادث دامية في ممباسة. الزنوج يفتكون بالعرب، والسلطة تساعدهم. احدعشر شهيداً من العرب قال :

في يوم الثلاثاء ٢٤ اغسطس سنة ٩٣٧ وقعت مشادة بين غلام عربي في الثانية عشرة من عمره وزنجي من قبيلة (الـكفروندو) وهذه القبيلة مشهورة باعتداآتها المتكررة على العرب وغيرهم فاعتدى الزنجي على الغلام بضربة شج بها رأسه شجة عظيمة وقع منها مغشياً واتفق ان كان هناك أحد المارة من العرب فلما رأى اعتداء ذلك الوحش على الغلام العربي لم يسعه الا الانتصار له فتصادم مع الزنجي أمام دكان ذلك الغلام ثم فك الناس بينهم وذهب كل واحد الى حال سبيله : ولما بلغ الزنجي الخبر الى أصحابه عزموا على الانتقام من العرب بطريقة وحشية فهجم منهم ما يزيد على المائتين على دكان عربي واشبعوه ضرباً الى أن اسقطوه على الأرض فاقدا حواسه. ولم يكفهم ذلك فنهبوا جميع ما في الدكان وكسروا ابوابها وفعلوا مثل هذا بسبعة دكاكين وفندق للعرب بعد الاعتداء على أصحابه بالضرب. وحينئذ اضطر العرب لأن يقفوا جماعات أمام بيوتهم وبيوت أقاربهم ليحرسوا اموالهم وأرواحهم من هؤلاء القوم الهمج مدة ثلاثة أيام لم يغمض لهم جفن ولم يذوقوا الطعام . وفي هذه المدة وبعد هذه الاعتداءات الصارخة لم تبد السلطة ادنى اهتمام لردع تلك المظالم المنكرة بل اكتفت بضابط بوليس مع عشرة من اتباعه لتجول بين العرب والزنوج وتأمرهم بالاخلاد الى السكينة ، بدلا من القاء القبض على أولئك المجرمين الذين جاءوا من مسافة اميال للفتك بالعرب ونهب اموالهم .ولا ريب أن اهمال البوليس وتهاونه بالأمر قد أدى إلى تشجيع الزنوج على العرب . ففي مساء الجمعة ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٧ هجم الزنوج على العرب بجموعهم الكثيرة مسلحين بالسيوف والحراب التي سهل لهم اخذها بعض موظفي السكة الحديد بتوفيق مقدمتهم المبشرون الأفرنج يعلمونهم كيف يفتكون بالعرب ويحمسونهم بقولهم لهم : الحرب اليوم بين الاسلام والمسيحية .فأخذوا يفتكون بالعرب قتلا وتمثيلا وساعد على ذلك أن أفراد البوليس كانوا من تلك القبيلة نفسها قبيلة (الـكفروندو) يفتكون بالعرب فكان رجال البوليس في تلك الساعة ينزعون العصي من يد كل عربي حتى تم لهم المراد وفقد العرب أحد عشر شهيداً من أعز رجالهم فراحوا ضحية أولئك الزنوج المتوحشين الذي لا يساوون تراب أقدام الشهداء . وقد مثلوا بهم شر تمثيل اذ بقروا بطونهم وفقأوا أعينهم ومزقوا أعضاءهم شر ممزق.

وفي تلك الساعة العصيبة التي القبض على ستة وعشرين من العرب وفعلا بدون محاماة ولا دفاع يزج بالابرياء في السجن لمدة تتفاوت بين الثلاثة الاشهر وستة أشهر وهم المعتدى عليهم !

وفي صباح الجمعة قام العرب وصلوا على موتاهم وشيعوهم الى مقرهم الابدي بقلوب مليئة بالحزن والأسى لهذه المصيبة العظمى .

ثم علمنا أن السلطات قبضت على ستة عشر من المجرمين . وأنها دعت كبراء العرب وصرحت لهم أنها عملت الترتيبات اللازمة للقبض على باقي المجرمين وانها ستقيم العدالة عليهم والزمت لهم بجميع أموال العرب المنهوبة .وا كتب اليكم هذا والبلاد لابسة حلة من السواد ودكاكين العرب كلها مقفلة واشغالهم معطلة احتجاجا على هذه المظالم .

وقد علمت أن الحاكم العام لمستعمرة كنيا كان في ممباسة يوم وقوع الفاجعة وعرف الأمر من أوله الى آخره . فعساه يتدارك الأمر بحكمته بالضرب على أيدي العابثين واقامة العدالة عليهم والا فالعرب لن يسكتوا عن دماء أبنائهم تذهب هدراً وان هذه الحادثة والمحاباة قد ايقظت العرب وأفهمتهم ما يراد بهم وإنا لاقامة العدالة على المجرمين لمنتظرون

ممباسة ــ شرق أفريقية

« عربي »

الشباب — ما اشبه هذه النكبة بنكبة العرب في جيبوتي . ورحم الله الشهداء. واننا نطالب السلطات البريطانية بانزال اقسى العقوبات الرادعة بالمجرمين لأنها مسؤولة عن حياة اخواننا امام العالم العربي وأمام القانون العام

وكتب الينا عربي فاضل من شرق افريقيا يقول :

حضرة الأستاذ المجاهد السيد محمد علي الطاهر مدير جريدة الشورى الغراء حفظه الله

السلام على الأخ ورحمة الله وبركاته ياسيدي ان الغرض من هذا الكتاب هو اطلاعك على الخبر المحزن لتنشره على صفحات الشباب جريدة العرب المجاهدة وان استطعت ان تنشره في جرائد فلك الشكر .

جئت إلى ممباسة لأرى معرضها التجاري الذي يقام كل سنة وهنا رأيت ما يفتت الأكباد ويدمي الفؤاد شاهدت معرضا من قتلى العرب أحدعشر قتيلا قتلهم زنوج افريقية بمساعدة بوليسها

انشروا ظلامة اخوانكم وانصروهم على الظالمين المعتدين يرحمكم الله

نزيل ممباسة « ع »

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة الوجيه أمين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ثم غادرنا الى الاسكندرية قبر الشام صحبته السلامة

وقدم من القدس صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حسن افندي أبو السعود مفتش المحاكم الشرعية العام بفلسطين ثم عاد اليها رافقته السلامة .

فلسطين في المغرب

فاس ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٥٦

حضرة رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر الاستاذ السيد محمد علي الطاهر المحترم

باسم آلاف الخلائق المجتمعة اليوم بجامعة القرويين العامرة بدعوة من « اللجنة القومية للدفاع عن فلسطين العربية » بالمغرب الأقصى لقراءة سورة الاسراء . تضامنا مع فلسطين الشهيدة . نعلن احتجاجنا الصارخ ضـــد مشروع اللجنة الملكية البريطانية لحل المشكلة الفلسطينية. ونعدها أشنع اعتداء على حقوق الأمة العربية . ومقدسات الملة الاسلامية ـــ

كما نعلن تضامننا التام مع الأمة العربية عموما والفلسطينية خصوصا في الموقف المشرف الذي وقفته ضد هذا الاعتداء الفظيع وتأييدنا القوي للمطالب العربية العادلة التي لا يمكن أن تحل المشكلة إلا على أساسها . والتي تعتبر مسألة حياة أو موت في سبيل القضية الفلسطينية وهي

(١) الاعتراف للعرب بالاستقلال التام

(٢) العدول عن تجربة انشاء الوطن اليهودي .

(٣) عقد محالفة مع انجلترا على أساس الغاء الانتداب

(٤) إلغاء الهجرة اليهودية ووقف بيع أراضي العرب لليهود

وتقبلوا عواطف احترامنا

« اللجنة القومية للدفاع عن فلسطين »
في المغرب الاقصى

فلسطين في الحبشة

كتب الينا حضرة الفاضل السيد قايد بن أحمد طاهر الاغبري نزيل جكجكا بالحبشة أن اخواننا العرب قـد جمعوا لأعانة فلسطين حوالي خمسين جنيهـا وسيرسلون المبلغ بواسطتنا وسننشر اسماء المتبرعين عند وصولها والدراهم بارك الله فيهم وأثابهم خيراً

من أخبار فلسطين

ـــ خرج في الاسبوع الفائت الى جبال قرية كفر صور التي اشتبك فيها الثوار مع الدبابات في زمن الاضطرابات مهندس فني منتدب من الحكومة لتنظيم خارطة بهذه الجبال وكيف يمكن فتح طريق جديدة للسيارات اذا لزم الامر...

ـــ وأجرى البوليس الاضافي مناورة واسعة في جوار مستعمرة تل موند انقسم فيها إلى فريقين الواحد مهاجم والآخر مدافع عن المستعمرة، وقد اطلقت العيارات النارية من المدافع الرشاشة في هذه المناورة بكثرة

ـــ اتصل بنا أن دائرة الأمن العام بالقدس ستنشيء بعض المحطات الجديدة للاسلكي وأن عددا من رجال البوليس سينضمون الى هذه المحطات للتخصص فيها

ــ الناصرة ـــ أبعدت السلطة كلا من حسين العبد الله ورفقاءه من قرية كفر مصر الى الناصرة لمدة ثلاثة أشهر ومحمد العبد الله حسين ورفقاءه من عرب الصقر الى بيسان لمدة ستة أشهر . وياسر أرشيد الزعبي من كفرمصر الى الناصرة لمدة ثلاثة أشهر دون أن تبين لهم أسباب ابعادهم

صدى كارثة فلسطين العربية

في الشعب العربي اليمني

الحديدة — لمراسل فاضل

ما كاد يتجاوز آذان الشعب العربي اليمني حادث تقسيم فلسطين العربية وما بلغه ما أجرته اللجنة الملكية البريطانية من القرارات المثيرة للخواطر التي لا يقدم على مثلها من يزعم انه صديق العرب والاسلام حتى قام وقعد واضطرب من أقصاه الى أدناه وصار شغل القوم الشاغل لهم في الاندية والمجالس والدور والمجتمعات حتى الفلاح في حقله والمرأة في خدرها والراعي بين إبله ،ولا اقدر أن اصف لكم يا أبا الحسن ما احدث هذا النبأ من الامتعاض والتبلبل في قلوب اليمنيين فقد أحدث دوياً لا يبرح حتى يتم الحل المرضي لاخواننا عرب فلسطين وقد عقد العلماء اللجنات العديدة في جميع أنحاء اليمن للبحث والمذاكرة عن حل هذه الكارثة النازلة بأخوانهم الابرياء المجاهدين والشعب اليمني يشاطر اخوانه الفلسطينيين ويفضل الموت في سبيل الاحتفاظ بالاماكن المقدسة وارضاء اخوانهم بمطالبهم وقد افتى الجلة من العلماء بكفر من يرضى بالتقسيم ولو بقلبه فضلا عن لسانه وفمه . وقد انثالت البرقيات الغفيرة على جلالة مليكنا المفدى من عموم الشعب اليمني تفيد المساعدة لاخوانهم الفلسطينيين والتآزر مع حكومة العراق الفتية ونجد والحجاز ومصر والشرق الادنى هذا موقف الشعب اليمني بأزاء اخوانهم أهل فلسطين

أما موقف جلالة مليكنا المفدى امد الله بحياته وايده ونصره وشد ازره بولي عهده وسائر انجاله الحماة فموقفه لا يزال ولن يزال جليا شديدا بازاء فلسطين وقد أستاء جدا من سياسة دولة بريطانيا عن هذا التقسيم

لا تسلني ابا الحسن عن بريطانيا فانها اوفدت وفداً الى مليكنا المحبوب ليقرر او يوقع على تقريرات اللجنة الملكية في تقسيم فلسطين ظنا انها تخدعه أو تخدر افكاره بالموهات وهي تعلم يقينا انه جذيلها المحنك وعذيقها المرجب فقد حلب الدهر اشطره سدده الله وثبته آمين فالفته جبلا لا يتزلزل ملئه ايمان واصابة راي وصلابة وغيره مع رباطة جأش فرفض ذلكم التقرير بكل صراحة ولم يزل الوفد مقيما بالعاصمة صنعا وسيعود بالخيبة . وتقول الأوساط السياسية ان جلالة مليكنا المفدي قد ارسل برقية الى حكومة لندن بلهجة شديدة احتجاجا على التقسيم واني اسأل الله ان يوحد صفوف المسلمين وان يجمع كلمتهم ليكونوا يداً وساعداً على اغاثة فلسطين واتم لازلتم صاعقة محرقة تحل على السياسة الاستعمارية بحول الله وقوته

حضرموت والانجليز

تكتب اليوم الى الشباب بمناسبة الحوادث الاخيرة في شبه جزيرة العرب واعني بها حوادث حضرموت المؤلمة وما هنالك من هذا القبيل . نكتب عن هذا القطر لاول وهلة منددين بامرائه وسلاطينه الذين لا يفكرون في شؤونه ومستقبله باية وسيلة كانت . وها نحن الآن نسجل بادرة جديدة الا وهي تدخل الانجليز في شؤونه الأمر الذي جعل ابناءه المخلصين يقفون حيارى لا يعرفون منتهى طرفهم ولا منزع قوسهم .ولقد شملهم القلق بعد أن تطورت الحالة وقذف الانجليز من طياراتهم على قرية قبيلة آل جابر اني لا أستغرب هذا من الانجليز وهذه فلسطين الشهيدة تصخب من سياستهم وهذه حضرموت والجزيرة العربية بل العالم الاسلامي يئن منهم

ولئن كان هنالك صداقة مثلا فانما هي من باب تخدير الأعصاب وذر الرماد في العيون أجل إن معاهدة سنة ١٨٨٨ التي عقدتها بريطانيا مع سلطان المكلا هي في الحقيقة نافذة الافاق على القطر الحضرمي اذ خولت للانجليز التدخل في شؤونه مباشرة خصوصاً في الذين تحت حكم القعيطي على أن هذه المعاهدة في نظر الانجليز لم تكن شاملة للقطر الحضرمي ولعاصمتها الرسمية مالم تعترف بها الحكومة الكثيرية التي تحكم الداخل وهذه طبعا تنفر من كل نفوذ أجنبي وقد تقرب اليها الانجليز وحاولوا استمالتها إلا أنهم لم يوفقوا . فحينئذ أوعز الانجليز الى حكومة القعيطي الاجهاز على حكومة آل كثير وساعدها بالانجليز بالمال والذخائر والمدافع الحديثة فقامت تحارب اختها وشقيقتها في الذين واللغة والوطن والقومية من أجل الانجليز ومصالحهم ففي سنة ١٩١٧ أعلنت الحرب بينهما فقامت حكومة المكلا وحاصرت حكومة آل كثير براً وبحراً وقطعت مواصلاتهم التي ترد من جاوا وسنقافورة كما قامت الحكومة الانجليزية بدورها المهم وحجزت أموالهم وصادرت أملاكهم وجاءت بوارجها تطارد رجالهم في بحر الارخبيل حيث يوجد من يسافر للتجارة بين هذه الجزر فأقلقتهم وضايقتهم وقبضت على زعمائهم وأخذتهم الى عدن وارغمتهم على قبول المعاهدة المشؤومة وزاد في الطين بلة قيام البعض من الباعلوي وغيرهم وتقديمهم العرائض للانجليز ضد آل كثير مما عجل بالكارثة هذه حقيقة ما هنالك نسردها بجملة لقراء الشباب عما نارسمنا بها صورة مصغرة عن حوادث هذا القطر الذي لم يحتج على كارثته أحد من أهله ولا حتى صاحب الفتح والشباب

سنقافورة ـــ عبد الله بن صالح بن طالب

الشباب ـــ يظهر أنك لا تقرأ الصحف أيها الكاتب المحترم ، فلو قرأت هذه الجريدة منذ صدرت لوجدتها هي المنفردة بين جميع الجرائد العربية في نصرة حضرموت والقيام بالواجب نحوها

القحط في سوريا

وحالة الزراعة

آطنه ـــ يؤخذ من الانباء الواردة من بيروت أن القحط المستمر منذ بضعة أشهر في سوريا يهدد الزراعة بشكل جدي حتى انه ليخشى من حدوث مجاعة حيث بدأت المزروعات تجف في الحقول وقد اصدرت المفوضية العليا الفرنسية التعليمات اللازمة لتخفيض الرسوم الجمركية على القمح الوارد من الخارج لأن ثمن القمح المحلي آخذ في الارتفاع يوما عن يوم

الجمهوريات الاسلامية في تركستان

بعض خصائص الدور العربي

بقلم العلامة الفلسطيني الكبير الاستاذ بندلى جوزي نزيل روسيا

يجدر بنا الان قبل ان ننتقل الى الدور الثاني أن نلقي نظرة عامة الى الوراء لنتبين بعض خصائص الدور العربي وما انتج هذا الدور في حياة تلك البلاد مالا تزال اثاره باقية الى هذا اليوم فمن ذلك :

١ — تقلص أسيا الوسطى من النفوذ الادبي والسياسي الصيني ودخولها تحت النفوذ العربي الاسلامي

٢ — تلاشي ديانة زرادوشت و بوذا وماني وغيرها ودخول جميع الشعوب المذكورة في هذه المقالة في الاسلام

٣ — انتشار المدنية العربية أو بالاحرى الاسلامية وتلاشي المدنيات القديمة كالفارسية والسفدية والخوارزمية والتركية بسرعة غريبة تذكرنا بسرعة انتشار الحضارة اللاتينية بين الغلوا والاسبانيين وغيرهم حتى أن سكان كاشغر مثلا وهم على ما نعلم اخر من دخل في الاسلام وتأثر بحضارته أهملوا بل نسوا اسماء أشهرهم التركية القديمة في أواسط العصر العاشر وصاروا يستعملون الاسماء العربية فقط كما يشهد على ذلك محمود الكاشغدى صاحب « ديوان لغات الترك » الذى عثروا عليه حديثاً .

٤ — انتشار اللغة العربية انتشاراً سريعاً يكاد يقضي على لغات البلاد وعلى الاخص في خراسان والقسم الغربي من بلاد ما وراء النهر وهذا يرجع ليس فقط الى تفوق الحضارة العربية وقتئذ ولا الى غنى اللغة العربية وقدرتها على تأدية الاصطلاحات العلمية والدينية الحديثة والى تلقي العلوم في المدارس باللغة العربية بل الى نظام العرب الحربي وسياستهم الداخلية أيضاً. فان نظامهم الحربي كان يشبه نظام الرومان من وجوه عديدة أهمها أن العرب كانوا اذا فتحوا بلاداً نقلوا اليها عشائرهم ومواليهم وانزلوهم على الحدود ليحيطوا بالعدو من كل جانب ويفصلوه عن غيره أو في المدن القديمة - إن كان هناك مدن - والحديثة التي كانوا يبنونها . وما اكثر ما بنوا منها في أسيا الوسطى واذربيجان وشمال أفريقا. أما سياستهم الداخلية في البلاد المفتوحة فاهم مميزاتها انهم كانوا يكتفون بجمع المال من الأهالي بحزم وتشدد و بنشر دينهم وآدابهم تاركين ادارة القرى والمدن الداخلية إلى أمراء وملوك ودهاقين البلاد الأصليين كما كان يفعل قبلهم الرومان في القوقاس وسائر مستعمراتهم الشرقية .

٥ — امتزاج القبائل العربية بسكان البلاد المفتوحة اما بالمصاهرة أو بالولاء وسائر الطرق وقد أدى ذلك إلى ظهور شعب جديد لا هو بالعربي ولا بالاعجمي (الأبناء في خورسان مثلا) وان كانت العربية لغته ولا ريب عندي انه لو امتد حكم بني أمية مئة سنة أخرى في إيران وتوابعها لآل ذلك إلى تعريب هذه الأمم وامتزاجها بالأمة العربية كما حدث في شمال افريقيا واسبانيا ومصر وناهيك عن سوريا وفلسطين وغيرها ولنتج عن ذلك مالا يخفى أمره على القارىء الفطين ولكن هكذا قضت النواميس التاريخية وحكمها لا يرد...

٦ — فتوح باب واسع للقبائل التركية إلى الشرق الأدنى ودخولها في خدمة خلفاء بني العباس ثم استيلاؤها على إدارة الحكم وما نتج عن ذلك مما أمره معلوم عند الجميع ...

الدور التركي فى آسيا الوسطى

يبتدىء هذا الدور من سنة ٩٩٩ أي من يوم سقطت دولة بني سامان الايرانية فى أيدى إيلك خان أوقراخان

وما نعرفه عن هذه الدولة — وما نعرفه عنها قليل جداً — هو انها ظهرت فى أواسط العصر العاشر فى بلاد كاشغر على حدود الصين فاخذت تلم شعث القبائل التركية النازلة فى شمال فرغانة وتوحد كلمتها حتى اذا تم لها ذلك زحفت بهامن الشمال الشرقي الى ماوراء النهر فاحتلت بعد قتال عنيف بخاري سنة ٩٩٢ ثم سمرقند عاصمة السامانيين سنة ٩٩٩ وبذلك مضت على هذه الأسرة الطيبة المتحضرة ولما احتلوا ماوراء النهر كله نقلوا عاصمته الى مدينة أوزكند الواقعة فى وسط أملاكهم المتدة من أطراف الصين الى بحر الخزر ومن هناك أخذوا يعبرون أموداريا ويغزون الأراضي الواقعة مادونه وفى أيامهم أخذت اللغة التركية تزاحم الفارسية والعربية وتنتشر بسرعة بين العجم والعرب فى ماوراء النهر فقط.

وقد حاولوا مراراً ان يعبروا النهر ليحتلوا ما دونه ولكن محمود الغزنوى وقف فى وجههم واضطرهم ان يرتدوا إلى الوراء فاكتفوا ببلاد ماوراء النهر و كاشغر وبلاد التتر الشرقية الى سنة ١١٦٥ حين غلبهم السلاجقة على أمرهم وانتزعوا اكثر ماوراء النهر من أيديهم والسلاجقة كما هو معلوم قبائل تركية أيضاً زحفت مع غيرها من القبائل من صحارى القرغيز فى أيام الشخان حتى اذا رسخت قدمها فى البلاد التي احتلتها زحفت الى خراسان فاحتلتها ثم احتلت بعدها بلاد فارس والقوقاس وقسما من افغنستان واسيا الوسطى واسست دولة ضخمة امتدت من خراسان الى حدود الصين. ثم ضعف شأنها في أواخر العصر الثانى عشر فخلفتها دولة خوارزم شاه ، وهذه خلفها في أوائل العصر الثالث عشر المغول «جنكيزخان» الى سنة ١٣٧٠ حين استولى على آسيا الوسطى تيمور الاعرج وجعل سمرقند عاصمته . وقد بقيت آسيا الوسطى في أيدي أبنائه وأحفاده إلى أواخر العصر الخامس عشر حين استولى عليها شيباني خان الاوزبكي مؤسس الدولة الشيبانية أو دولة الاوزبك . الا أنه لما زحف الى الجنوب ليحتل بلخ وخراسان لقيه الشاه اسماعيل مؤسس الدولة الصفوية القومية في ايران فكسره وأسره ثم قتله وصنع من جمجمته طاسا كان يشرب فيه على أن اسماعيل لم يعبر النهر ليقضى على دولة الاوزبك ويحرر الشعوب الايرانية منهم ولذا بقيت آسيا الوسطى في أيدي ابن أخي شيبان خان يحكمها من بخارى عاصمة البلاد الجديدة وهذا سبب اطلاقهم اسم بخارى على جميع بلاد تركستان منذ أواخر العصر الخامس عشر

بقيت آسيا الوسطى فى حكم الاوزبك إلى سنة ١٥٩٩ حين غلب عليها أحد أحفاد جوتشي «ابن جنكيزخان» وأسس فيها دولة جديدة عرفت بالدولة الاشتراخانية حكمت البلاد الى سنة ١٧٤٠ حين قبض عليها شاه العجم نادر شاه الشهير على أن نادر شاه لم يستولي الاعلى القسم الجنوبي منها أما بقية البلاد فقد بقيت فى أيدى الامراء الاوزبكيين وغيرهم كامراء خوارزم وتركان وكوكنند إلى أواسط العصر التاسع عشر يوم دخلت البلاد في حكم الروس الابحتاري أكبر الأمارات هناك فانها حافظت على استقلالها النوعي وأسرتها الجديدة «من نسل منقيت» الى سنة ١٩٢٠ أي إلى الثورة الروسية الكبرى حين اضطر أميرها السيد مير علي خان أن يهجر أمارته ويلجأ إلى أفغانستان حيث لا يزال يقيم هناك مع من هرب معه من أعضاء أسرته وحاشيته وشعبه

مؤتمر بلودان

برنامج أعماله

يفتتح المؤتمر القومي العربي المعروف باسم مؤتمر بلودان بالفندق المعروف باسم (فندق بلودان الكبير) بسوريا في يوم الأربعاء ٨ سبتمبر الحالي

ويكون الافتتاح في الساعة الرابعة ومن الساعة الرابعة الى الخامسة يكون اجتماع تعارف بين المؤتمرين

وفي الساعة الخامسة تبدأ الجلسة الأولى للمؤتمر وتتضمن :

أولا ـ خطبة الافتتاح لرئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا

ثانيا ـ خطب الاقطار الممثلة في المؤتمر : منتخب عن كل قطر

ثالثا ـ انتخاب مكتب المؤتمر

رابعاً ـ انتخاب اللجان وهي :

ا — اللجنة السياسية

ب — اللجنة الاقتصادية

ج — لجنة الدعاية

د — لجنة المالية

هـ — لجنة التقرير

خامسا — سماع اقتراحات أعضاء المؤتمر واحالتها على اللجان

وفي اليوم التالي يوم الخميس ٩ سبتمبر تفتتح الجلسة الثانية في الساعة التاسعة صباحاً حيث تجتمع اللجان للمذاكرة في الموضوعات المحالة اليها

وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم نفسه تجتمع اللجان لوضع تقريرها

ومن الساعة العاشرة الى الساعة الحادية عشرة . توزع تقارير اللجان على المؤتمرين

وفي يوم الجمعة عشرة سبتمبر يعقد المؤتمر في الساعة الثامنة صباحا

أولا ـ لسماع تقارير اللجان ومناقشتها والتصديق عليها

ثانيا - لانتخاب لجنة تنفيذية للمؤتمر تشرف على تنفيذ مقترحاته ومقرراته .

ثالثا ـ كلمة الختام لرئيس المؤتمر

ثم ينفض المؤتمر في الساعة الثانية بعد الظهر

اجتماع كبير

في الاسكندرية

لبحث قضية فلسطين

تحت رعاية سمو الامير عمر طوسن

في الساعة السابعة والنصف من مساء الثلثاء (٧ سبتمبر) عقد بدار جمعية المسلمين اجتماع عام تحت رعاية سمو الامير الجليل عمر طوسون راعي الجمعية للنظر في شؤون فلسطين الحاضرة

وقد دعي لشهود هذا الاجتماع عدد كبير من الاعيان والوجهاء والمفكرين وذهب وفد من القاهرة لهذه الغاية .

مؤتمر هندى كبير

لبحث قضية فلسطين

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي الفلسطيني الهندي ، اجتماعا كبيراً في اله آباد يوم ٩ أغسطس المنصرم وقد امتاز هذا الاجتماع بأن حضرته صفوة مختارة من المشتغلين في الحركة الوطنية بينهم عدد كبير من أعضاء المجلس الوطني الهندي ، وقد حضر المجتمعون أبحاثهم في معالجة مشكلة التقسيم الذى أطلقوا عليه اصطلاح (التمزيق الثلاثي)

وبعد خطب وأبحاث متنوعة تقرر عقد مؤتمر كبير في أواخر شهر أيلول الحالي بجوار مدينة دلهي . وسبب ذلك أن مولانا حسين احمد المدني ومولانا نور الدين البهاري ممنوعان من دخول دلهي . وقد وكل أمر الدعوة للمؤتمر وتنظيمه إلى مولانا احمد سعيد ناظم جمعية العلماء . وكذلك أيد المؤتمر ، القرار الذي أقره مؤتمر دلهي الكبير وهو ان يكون يوم ٣ أيلول الجاري (يوم فلسطين) في سائر أنحاء الهند طولا وعرضا .

التقسيم معناه الحرب لا السلم

تصريحات المستر تشرشل

كما ترويها جريدة يهودية

نشرت جريدة « جريشين كرونكل » مقالا لمراسل جاء فيه أن المستر تشرشل بحث الاقتراحات الخاصة بفلسطين فقال « إني لأشعر بان سياسة التقسيم لن تقضي على حوادث العنف ، ثم هي — في صميمها — لا تؤدي إلى السلم ، بل إلى الحرب »

اجلاء العرب عن مناطق هم فيها الاكثرية

وقد صرح المستر تشرشل بان المنطقة المقترحة لليهود تشتمل فى الوقت الحاضر على عدد من العرب يعادل تقريباً من فيها من اليهود . وهؤلاء العرب هم الذين اقترح اخراجهم من تلك المنطقة بالتدريج وباساليب سلمية مشروعة

ماذا تكون نتيجة هذا العمل

ثم قال « ولكن عملا كهذا لا بد أن يصاحبه احتكاك ، بل انتقامات واغتصابات من جانب العرب الذين يكرهون اليهود ، ويريدون الاقامة في أرض بلادهم . وهنا تقع حوادث خطيرة لاعداد لها ، لأن كل انسان قد يكون سببا ، أو يتخذ اداة للقيام باعمال عدائية .

القرص التى تسنح لتدخل إيطاليا

ومن الواضح أن حالة كهذه تتيح لايطاليا فرصة عظيمة للتدخل فى سبيل مؤازرة هذا الجانب أو ذاك رغبة فى إحراج مركز بريطانيا العظمى فى البحر الأبيض المتوسط

التنديد باعتماد اللجنة الملكية على عصبة الامم

أما الدعوى التي يشتمل عليها تقرير اللجنة الملكية البريطانية وهى انه متى أصبحت هذه الدول ، مها تكن صغيرة أو ناشئة . من أنصار عصبة الامم . فان متاعبها تنتهي . ولن تقع فى اخطاء أو تجد ما يزعجها أو يتدخل فى أمورها . هذه الدعوى سابقة لاوانها على أقل تقدير

ومن يشابه أبه فما ظلم

مر بمياه الاسكندرية الاديب النجيب سرى السكاكيني نجل الاستاذ الأكبر صديقنا خليل أديب فلسطين المعروف عائداً الى الوطن من أميركا بعد غياب ست سنين يدرس فى جامعة مشيغن الكبيرة فأحرز منها الشهادة العليا فى الفلسفة والعلوم السياسية

وقد كتب الينا من القدس أنه وصل اليها بطريق يافا فاستقبل بالحفاوة . فنهنئه ونهنىء والديه الجليلين به وعسى أن يكون مقدمه مقدم خير على بلاده فيخدمها في عهد حافل بالنعمى خال من القلق السياسي كما خدمها والده الأعز فى عهد سداه ولحمته الشك والاضطراب والتبريح والتقص فى الأنفس والآمال والمن بزيادة الأموال ولكن فى يد الدخيل والطارىء الغريب لا فى يد ابن البلاد والقريب

الشورى

حديث الاستاذ

عبد الرحمن صديقي

لمراسلى الصحف الهندية

عن قضية فلسطين

أشرنا في نشراتنا السابقة الى ملخص حديث أدلى به الاستاذ عبد الرحمن صديقي مندوب الهند الى انكلترا للدفاع عن قضية فلسطين . وفيما يلي بعض فقرات من الحديث آنف الذكر .

أقمت بلندن زهاء شهرين رأيت خلالها من الدعاية الصهيونية عجبا ، هذه الدعاية القائمة على البذل والاغراء ، وعلى قلب الحقائق . فالصهيونيون فى سبيل الوصول الى غايتهم لا يتورعون عن بذل الاموال الطائلة لأنهم يعتقدون بسر المال الذى يحول الباطل الى حق . واليهود الذين يرون في المال أقصي غاياتهم في هذه الحياة ، لا يرون بأسا من بذله فى سبيل نيل مايبغونه عن أى طريق كان .

الا ان الوفد العربي في لندن استطاع أن يجلو عن الحقائق كثيراً من الصدأ العالق بها . ولا شك في أنه أدى خدمة جليلة ليس لقضية فلسطين فحسب ، بل للقضية العربية أيضاً . وانا الذى كان لي شرف الدفاع عن قضية فلسطين فى لندن يسرني أن أصرح بأن الوفد قد مهد لي السبيل للقيام بعملي على طريقة يرضى عنها ضميري .

واني شديد الاغتباط لما شعرت به من شديد العطف الذى أظهرته الهند نحو فلسطين . فالبلاد المقدسة كانت ولا تزال تعتز بمؤازرة العالم الاسلامي لها ، وفى طليعته الهند . واني آمل من الهيئات الهندية على اختلاف منازعها أن تعطف على فلسطين العطف كله ، وأن تواصل احتجاجها على مشروع التقسيم الذى لا حياة للمسلمين ولا العرب بتنفذه .

أما مشروع التمزيق ، وما يجره من ويلات على العالمين العربي والاسلامي ، فمن الفضول التحدث عنه بعد أن بان خطره للاعمى والأصم ، فضلا عن البصير والسميع ولا نظن أن هناك مأساة تاريخية ستكون أفظع عاقبة وأخطر خاتمة من هذه المأساة التي تقضي بتمليك بلاد لغير أهلها ، وطرد سكانها الى الصحراء .

انى أعتقد أن للرأى العام الاسلامي خطره اذ هو صدر عن صوت واحد وقلوب متحدة ، وأعتقد أن الرأى العام البريطانى بدأ يشعر بوخيم العاقبة التي ستنجم حتماً عن محاولة تنفيذ هذا المشروع الخطر . ولن يرضي الآباء البريطانيون أن يرسلوا أبناءهم الى فلسطين ليقتلوا أو يجرحوا دفاعا عن مملكة يهودية يرى بعض المهاويس من الصهيونيين وجوب اقامتها ولو على الأسنة المشرعة وسط أوقيانوس زاخر من الأقطار العربية

فعلى العرب الا ييأسوا فالليل أشد ما يكون اكفهرارا أوظلمة قبيل انبثاق الفجر . ولا ريب ان عرب فلسطين قد قاموا بواجبهم وفوق واجبهم في صيانة تراث آبائهم وأجدادهم ، والمحافظة على مقدساتهم . انما بقي على المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أن يقوموا بواجبهم ، وهذا لا يكون بالكلام الفارغ ولا بالاقتصار على التمنيات ، بل بالعمل المنتج .

ولا يسعنا الا أن نحني الرؤوس أمام الجهود الجبارة التي تبذلها اللجنة العربية العليا . فهي تقود الدفة بحنكة ومهارة عظيمتين ، وسط تيارات من الأمواج المتلاطمة ، وديجور من الظلمات الحالكة

أما أهل فلسطين سدنة المسجد الأقصى ، فسلام عليهم مناضلين وشهداء وسلام عليهم مؤمنين أوفياء .

وفاة عالم كبير

نعى الينا منتدى النشر فى النجف الأشرف عالما كبيراً قال في نعيه :

تنعي الى العالم الاسلامي — بمزيد الأسف — زعيما من زعماء الدين المحمدي وقائداً من قادة الفكر العربي ، وبطلا من أبطال الجهاد المقدس

حجة الاسلام الشيخ «عبد الرضا» آل الشيخ الراضى ليلة السبت ٢٠ جمادى الثانية عن عمر لم يتجاوز الستين

ولد المرحوم في بيته العلمي الرفيع بالنجف فتلقى معارفه في جامعات النجف فكان من علمائها ورضع من ثدي محيطه العالي فاصبح من زعمائه ، ولقد كان في جهاد الاسلام للمستعمرين ، قطب العرب المجاهدين ، تدور عليه رحى قوادها ، وتهتدى برأيه علماؤها ، وتهتف باسمه جموعها، فقاد المجاهدين العرب في جبهة لواء المنتفك ، ضد الحملة الانجليزية ، وأبلى بلاء المخلصين ، وجاهد في مقدمة المحاربين ، قائداً محنكا ، وإماما مقدما ، إجابة لداعي الحق وتلبية الهتاف الواجب المقدس .

والقضية العربية كان ركنا من أركانها ومحوراً لآرائها ، من يوم مطالبة العراق باستقلاله ، فانتدبه العراقيون مع العلامتين المرحوم الشيخ جواد آل صاحب الجواهر والشيخ عبد الكريم الجزائرى لمفاوضة المستعمر ، إلى يوم تأججت فيه نار الثورة العراقية ، فكان في النجف ، وهو رأس العراق المفكر يومئذ أحد عقولها المدبرة إلى ان أنال العراق استقلاله الصريح فكان له الفضل الأكبر في جهاده المتواصل ، لتأسيس هذه المملكة الفتية ، كافح وجالد وأدى واجبه المفروض عليه ، وساعده على عمله هذا نفوذه المعظم عند زعماء القبائل العراقية . وجاذبيته النادرة لنفوس عارفيه

فلا يسعنا الآن إلا ندعو الله أن يلهم الصبر إخواننا العرب على فقد هذا العظيم وخاصة النجف وعلماءها وآله وذويه ولنا بهم وهم من خيرة رجال النجف خير عزاء وسلوة .

أخواننا بامريكا

كتب الينا من الولايات المتحدة أن حضرة المواطن الفاضل حسن أفندى عبد الحليم قد بادر بمجرد وصوله الى شيكاغو باستئناف أعماله التجارية وقد اتخذ محلا جديداً فيها بشارع دركسل رقم ٣٩٢٩ ونمرة التلفون ٢٧٨٨ أوطلاندوهو يتعاطى تجارة الالبسة الجاهزة والحراير والحاجيات المنزلية فنهنئه ونرجو له التوفيق

من أميركا

كتب الينا السيد المفضل عمر افندى عبد ترّيل بلدة ممفيس بامير كا الشمالية يصف لنا سوء وقع قرار اللجنة البريطانية القاضي بتمزيق فلسطين ويقول أن اضطراب المهاجرين في اميركا من هذا التقسيم عظيم جداً

وكتب الينا حضرته يقرظ مقالتي جريدة الدفاع البغدادية بشأن فلسطين وردها على سمو الامير عبد الله

صاحب الشورى

ومدير الشباب

غادر القاهرة منذ أيام السيد محمد علي الطاهر ثم أبحر من الاسكندرية الى سورية لحضور المؤتمر العربي الكبير الذى ينعقد الآن في بلودان بجوار دمشق من أجل فلسطين وسيعود الى القاهرة بعد ذلك لاستئناف عمله

مؤتمر في الحجاز

للدفاع عن قضية فلسطين

ورد على مكتب الدعاية والنشر كتاب من السيد أبي بكر بافقيه المدنى نقيب الأشراف في الحجاز والمقيم بالمدينة المنورة يصف فيه مبلغ حماسة الأهلين لقضية فلسطين . وقال انه لا حديث في المدينة غير حديث تقسيم فلسطين ، وأن الاجتماعات تتوالى للبحث في القضية . وأن لجنة الدفاع عن فلسطين التي ألفت مؤخراً قد نشطت نشاطا تشكر عليه في تنظيم الاجتماعات وتقديم الاحتجاجات .

ويقول الكتاب أن اللجنة المركزية للجان الدفاع عن فلسطين تفكر في عقد مؤتمر عام في احدى مدن الحجاز ، وقد تكون جدة أو مكة المكرمة . لبحث في قضية فلسطين ، ووضع ميثاق وطني عام وسيحضره مندوبون عن جميع لجان الدفاع في المملكة العربية السعودية ، وسيكون مدار البحث فيه النقاط التالية:

١ — خطر مشروع التقسيم على فلسطين والبلاد العربية .

٢ — العمل على مقاومة الصهيونية في البلاد العربية لمشروع هدام له خطره العظيم على الكيان الاجتماعي والقومي .

٣ — توحيد الجهود في العالمين الاسلامي والعربي لمقاومة مشروع التقسيم والصهيونية ،

٤ — تأييد فلسطين في نضالها لنيل مطالبها المشروعة .

وسيعلن عن موعد هذا المؤتمر العتيد في حينه .

المسلمون في يوغوسلافيا يستنكرون تقسيم فلسطين

كتاب رئيس الجمعية الى سماحة رئيس اللجنة العربية العليا

ورد على حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا الكتاب التالي من علماء المسلمين في يوغوسلافيا .

سراي بوسنة في ١٦ أغسطس

حضرة الفاضل المحترم رئيس اللجنة العربية العليا بالقدس الشريف

علماء يوغوسلافيا مجتمعين في سراي بوسنة حول جمعيتهم (الهداية) يستنكرون باسم مسلمي يوغوسلافيا كل شدة تقسيم فلسطين ويرون ذلك ظلما على أهل الاسلام كلهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

علماء يوغوسلافيا

عنهم الرئيس الثاني للجمعية

الحاج علي محمد آغا نوبك

مفتي القدس والصهيونيون

وحيث أن الليلة مثل البارحة : أرسل لجريدة الشباب هذا المقال الذي نشره لي المقطم بتاريخ ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٢٩ كي يلمس القراء الكرام بايديهم ان عقلية الصهيونيين لم تتغير . وان مطامعهم لم تتبدل . وان السياسة الاستعمارية لاتتورع عن الالتجاء لمختلف الوسائط الجائرة في سبيل الوصول الى غايتها :

يقول مكاتب التيمس في القدس من تلغراف نشره المقطم الاغر بتاريخ ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٩ « من المحقق ان الصهيونيين استفزوا العرب ولكن اليهود لم يتفوهوا بشيء أو يعملوا عملا يسوغ للعرب مهاجمتهم تلك المهاجمة الفظيعة »

إذا كان الاولى بمكاتب التيمس أن لايتفوه هو الآخر ببنت شفة من أن يدلي لأعظم جريدة انجليزية بهذه الخرقة؟ إذا كان اليهود لم يتفوهوا بشيء ولم يعملوا عملا يسوغ للعرب مهاجمتهم فهل لأصحاب العقول أن يقولوا لنا كيف يكون من المحقق ان الصهيونيين استفزوا العرب ؟ أو لا يرى القارىء الكريم في هذا المنطق السخيف دليلا على أن المجرم الذي يحاول أن يتنصل من تبعة ماجنت يده وهو مشرف على الغرق يتعلق بحبال الهواء ويأتي باعتذار هي أقبح من الذنوب؟ الواقع ان الحقيقة ابتدأت تنجلي وابتدأ الذين أرادوا اخفاءها بالطعن في كرامة العرب وطيب عنصرهم أن يتقهقروا ولكن بغير انتظام ! رأى الصهيونيون ان التبعة واقعة لا محالة على رؤوسهم حتى باعتراف الذين يدافعون عنهم فالتجأوا الى آخر سهم في كنانتهم يوجهونه الى نزاهة الموظفين البريطانيين ويطلبون عزلهم وانزال العقاب بهم ويسددونه من فوق رؤوس هؤلاء الموظفين الى صدر الحكومة البريطانية نفسها فيتهمونها بالتحيز للعرب وبعدم وفائها بالعهد الذي قطعته لهم وهم يقصدون من ذلك أن لا يبقى في مكان وقوع الجريمة من تؤخذ شهادته بعين الاعتبار غير حضراتهم !

ثم يقول مكاتب التيمس : « ان الطريقة التي امتد بها الاضطراب في أنحاء فلسطين بعد حادث القدس سريعا وتسرب المسلمين المسلحين الى المدينة قبيل الفتنة تثير أشد الريب في أنه كان هنالك حملة مدبرة من قبل وان مساعي بعض كبار المسلمين ولاسيما « عالم » منهم تعمل على تأييد هذه الفكرة .

لم يكن مكاتب التيمس في القدس بأول سار غره قمر حتى يشير من طرف خفي الى سماحة الحاج أمين افندي الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى فقد تقدمه كثيرون من الصهيونيين وعلى رأسهم حاخامهم الاكبر في القدس فطيروا البرقيات الى أميركا وأوروبا بهذا المعنى وقد أرادوا أن يوهموا العالم كذبا وضلالا أن حكومة فلسطين تلقي تبعة الفتنة على هذا « العالم »

لا أقصد أن أقدم سماحة مفتي القدس لقراء المقطم فهو معروف في كل البلاد العربية قاصيها ودانيها بل أريد أن أبين موقفه وان اترك للقراء أن يحكموا اما له واما عليه .

الحاج أمين افندي الحسيني هو كما يقول مكاتب التيمس « عالم » ديني لانه مفتي القدس ولكن العمامة التي يتشرف بوضعها على رأسه لاتمنعه من أن يكون وطنياً ومن أن يحب وطنه حباً جماً لأنه ككل عربي صميم يعتقد ان حب الوطن من الايمان وككل رجل يحترم نفسه عربيا كان أو أعجميا منتميا لاية أمة متمدنة لايمكن أن يكون شعاره في مواعظه وتعاليمه وأحاديثه غير هذا : (الله والوطن)

لايوجد بين العرب عامة والفلسطينيين خاصة رجل واحد أو امرأة واحدة أو طفل واحد يرضى بأن تكون فلسطين العربية موطناً قوميا لليهود . فهل خرج سماحة مفتي القدس أو هل يحق أن يطلب منه الخروج على اجماع بني وطنه وبني جنسه؟ كلا والف كلا ! فقد كان الرجل ولا يزال صريحا مع السلطات البريطانية ومع الاشركات التلغرافية ومع كل من اراد أن يتحدث اليه فهو يقول من غير موارية ومداجاة ان وعد بلفور مجازفة خطرة لن تنجح فهو يجزم بما توقعه اللورد بلفور نفسه ويقول ان الامن العام لايمكن أن يستتب في فلسطين على أساس هذا الوعد الذي يطمع الصهيونيين في أن يتدخلوا في كل فرع من فروع الادارة وفي أن تكون القوانين في يدهم وهذا نفس ماقاله الجنرال بولز . ويقول أن العرب لايبازلون الحراب الانجليزية وهذه حقيقة يجب أن يسمعها من به صمم وان يراها من بعينيه عمى . ويقول ان جهود العرب يجب أن تنصرف لعدم تمكين الصهيونيين من شراء الاراضي وجعلها وقفا على اليهود الى ابد الابدين حتى لايصبح أصحاب البلاد غرباء في ديارهم لايملكون مرقد عنزة وهذا مايقول به العقل وتقضي به الوطنية وما يحلله القانون في كل الامم المتمدنة ويقول للسلطات التي تطلب منه تهدئة الحالة انه مستعد أن يعاونها بكل مالديه من نفوذ شرطا ان تنزع السلاح من ايدي الصهيونيين وان تمنع اعتداءهم على العرب . وهذه شجاعة يجب على كل رجل يعرف معنى الرجولة ان يقابلها بالاعجاب والاحترام

طلبت شركة اليونيتد برس (الصحافة المتحدة) الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني ان يشرح لها حقيقة ماجرى في فلسطين وان لا يضن عليها بالوقائع المؤيدة بالشواهد والادلة والتواريخ فقامت قيامة الصهيونيين في داخل فلسطين وخارجها لانهم يريدون أن يسمع العالم نغمة واحدة هي نغمتهم ويريدون من وراء الضجة التي احدثتها دعاتهم ومساعدوهم ان تضيع اصوات العرب الضعفاء في جو مشبع بالترهات والتهم الباطلة . وهالهم أن يرتفع صوت مفتي القدس عاليا وان يقول للذين يعتنقون الدين المسيحي ويتكلمون باسم الرحمة المسيحية : اعملوا بتعاليم كتابكم المقدس ولا تطمعوا بمال غيركم ولا تفعلوا بالناس ما لا تريدون ان يفعل الناس بكم . أن عيسى وهو رسول المحبة والسلام لم يامر بالمجازفات الخطرة ولم يحلل الضرورات الحربية التي تذهب بحياة أمة وتعطي وطناً لغير ابنائه . اذا أردتم أن يعرف العالم من هو المسئول عن الحرائق التي تشب في البلاد السورية المشمولة بنعمة الانتداب فمكنوه من أن يضع يده في عنق الذي أشعل النار اذ من العار على القضاء النزيه أن يجرم الذين اكتووا بها أو الذين يرون للناس أهوالها وفضائحها . ومن الرجوع الى عصر التفتيش أن يقبض على العرب جماعات وزرافات وأن يزج بهم في غياهب السجون وأن يجلدوا ويعذبوا لحملهم على الاعتراف بذنوب قد يظهر التحقيق براءتهم منها . وإذا كان هذا ظلماً فأظلم منه أن يخص المتهمون العرب بهذه المعاملة القاسية دون المتهمين الصهيونيين . وإذا كان من العدل في فتنة عمت فلسطين كلها أن يقف العرب والصهيونيون جنباً الى جنب في قفص الاتهام إلى أن تقول لجنة التحقيق كلمتها الاخيرة وهي لم تبدأ عملها بعد فمن التأثير على القضاء أن يسبق فخامة السر تشنسلور صدور الحكم مرتين الأولى باصداره منشور أول سبتمبر والثانية باصداره نشرة الى كافة دوائر الحكومة بما يرغب في أن تساعد هذه الدوائر المؤسسات والسلطات اليهودية على عمل الاسعاف والبناء الجديد الذي أصبح ضروريا بعد الاضطرابات الاخيرة وبتسرعه المدهش في أن يخصص منكوبي الصهيونيين بعشرة آلاف جنيه تصرف حالا وان تعني بلدية تل أبيب من دفع خمسة وسبعين الف جنيه هي مدينة بها لخزينة فلسطين وأن تقوم الحكومة باعاشة عشرة آلاف من الصهيونيين اللاجئين إلى القدس وحيفا بينما العرب الذين يدفعون الجانب الاكبر من هذه الأموال يحرمون من كل مساعدة مادية وأدبية . ومن المساس بنزاهة القضاء أن يعين المستر ابرامسون الصهيوني للنظر في مطاليب التعويضات التي قدمها اليهود وأن ينظر المستر بنتويش المشرع الصهيوني في دعاوي واتهامات اليهود اذ من الاوليات التي لا تحتاج لزيادة ايضاح أن الخصم لا يجوز ان يكون حكما ! --

اذن فسماحة مفتي القدس يتألم عن أمة بتمامها ويدرك قبل غيره ان سواعد العرب المفتولة ليست كالحراب الانجليزية المسنونة فهو يطلب من الأمة البريطانية حيث لايعدم الحق أنصاراً كاللورد روذرمير وغيره ان تكون منصفة وان تطلق أنوار العدالة البشرية على ظلمات الانتداب فتهتك استاره ويرى العالم المتمدن وعد بلفور عاريا واقفاً في واد والرحمة المسيحية في واد !

ان الوقائع المذكورة والتي لايمكن انكارها تثبت ان سماحة مفتي القدس قد قال صدقا فاذا كانت عدالة القرن العشرين تقتضي بان يحرق قائل الصدق بنار الوعيد فاحرقوه والسلام

نسيم صيبعة

اذن بعد كتابة هذه المقالة وبعد ان مر على فلسطين ثماني سنوات متثاقلة متقلة بما جره وعد بلفور من الويلات والمصائب يعيد الصهيونيون نغمتهم القديمة في مؤتمر زوريخ ويساعدهم أنصار الصهيونية من البريطانيين وبعض الجرائد الانجليزية الكبرى فيحملون على سماحة مفتي القدس الأكبر ويوجهون اليه نفس التهم التي اعترفت السلطات البريطانية ببطلانها . وبعد ثمانية عشر عاما من تجارب كان محكوما عليها بالفشل تعترف بريطانيا العظمى بان الانتداب غير قابل للتنفيذ . كان المنطق والحق يقضيان بالوقوف عند هذا الحد في الاعتداء على العرب في أوطانهم . ولكن السياسة الاستعمارية رأت بعين اللجنة الملكية ان تداوي داء وعد بلفور بداء تقسيم فلسطين الى ثلاث دويلات ستكون حتما بؤرة للاحقاد والاضطرابات . ومما لاشك فيه ان الحالة ستسير من رديء الى اردأ وستدفع سفينة الدولة اليهودية لترتطم بالصخرة التي تحطم عليها الانتداب .

والجديد اليوم هو ان الطامعين في فلسطين يبرزون للعيان الدولة اليهودية التي كانت مستترة وراء الوطن القومي آملين ان ينخدع العرب بهذه الضجة الصاخبة وهذه الصيحات المنكرة وهذه المطاعن الموجهة من اليهود الى الدولة المنتدبة ومن الجرائد الانجليزية الى اليهود فيرضون عن سآمة وملل بانشاء دولة يهودية في قلب بلادهم العربية !

وحيث ان هذه المناورة اصبحت مكشوفة وحيث ان سماحة المفتي الاكبر لايزال حيث كان واقفاً في حدود القانون العام والواجب الوطني وحيث ان كل الناطقين بالضاد يرون فيه شبح الاخطار المحيطة ببلادهم فالأمل بالله وطيد ان يكتب له وطم السلامة

نسيم صيبعة

حزن ملكة

الملكة فكتوريا بعد وفاة الأمير زوجها

كانت الملكة فكتوريا ملكة انجلترا وامبراطورة الهند وأم الملك ادوارد السابع وجدة جورج الخامس ابي الملك جورج السادس — تحب زوجها البرنس البرت الالماني حباً أخذا بشغاف قلبها وملك عليها لبها فلما توفي فجأة بعد مرضه القصير خيل لشعبها أن حزنها عليه سيكون ظاهرة من حداد البلاد عليه تكسف سائر الظواهر . لكن لم يحدث شيء من هذا فان البلاد حدث طولها وعرضها عليه ولم يبق رجل ولا امرأة إلا أراق عليه أنة أو دمعة الا الملكة المنكوبة أعظم نكبة بفراقه قال كاتب بليغ يصف الملكة بعد وفاة زوجها .

« لما مات البرنس البرت كانت الملكة هادئة حتى أنها حادثت أولادها بعد موته بدقائق وهذا السكون عند الشدائد خصة من أظهر خواصها

كانت الصغائر تثير ريحاً هوجاء من غضبها أو تعنيفها لكنها كانت تجابه جلائل الخطوب بسكون هائل فدفعت بذلك ثمناً غاليا كسائر الذين يملكون عواطفهم ويكبحون جماح حزنهم في أوان اللاواء والشدة

والله وحده يعلم ماسامها من التبريح يوم لفظ زوجها النفس الأخير . فقد رأى الذين حولها امرأة ساكنة هادئة بالرغم من حزنها البالغ منتهاه وهاتان اللفظتان « الملكة هادئة » كانت على كل شفة ولسان وفي النشرات التي يصدرها البلاط عنها وعلى صفحات الصحف كلها

وكانت في مزدحم من الخلائق لكنها كانت في وحدة مخيفة . وعبارة واحدة من عباراتها تدل على مدى رجائها . وهي قولها « لم يبق من يقول يافكتوريا »

« وقد أوصدت على حزنها الجم في مغالق قلبها ولكنها لم تحتمل أن ترى زوجها ينزل الى حفرة قبره بل فرت هاربة من قصر وندزر تاركة لابنها (الملك ادورد فيما بعد) أن يرأس جنازة أبيه وزوجها . أما هي فلزمت قصر أوزبرن ساكنة في كنف يأسها الهادىء

« وكانت ابنتها البكر قد تزوجت في المانيا (وهي أم وليم امبراطور المانيا السابق) وكان بينها وابنها البكر « الملك ادورد » حجاب من سوء التفاهم يزداد ارتفاعاً كل يوم . وكان سائر أولادها أصغر من أن تأنس على مكامن نفسها وكانت شدة كبريائها تمنعها أن تطلع الآخرين على العزلة المرة التي صارت اليها

وقد كان زواجها كمعظم حوادث الزواج بين الملوك أمراً من أمور الدولة ولكن لو خيرت قبل الزواج وقيل لها اصطفي من شئت زوجاً لك لما وقع اختيارها الا على البرنس البرت وكانت قد أحبته حتى صار لها كالوثن المعبود

« وليس عندنا شاهد على حزنها البالغ قرارة نفسها سوى الكتاب الأول الذي أرسلته الى خالها ملك البلجيك حينئذ بعد وفاة زوجها وكانت قد أرسلت اليه كتباً شتى مدة السنة الاولى من ترملها فاتلفت كلها بسبب مجهول الا هذا الكتاب وقد كان من فعله أنه أكره ملك البلجيك على السفر الى انجلترا لتعزيتها والتهوين عليها ان كان لها مجال في صدرها ولكنه لم يستطع لأنها باتت كثيرة السكوت والتفكير قليلة الكلام شكسة الخلق تستثار لاهون الاشياء حتى خاف الاطباء على عقلها .

« وكانت تأذن لوصيفاتها كل يوم في اقتيادها إلى شباك غرفتها فتجلس أمامه تحدق بعينين لاتبصران في حدائق أوزبرن التي القت عليها كآبة الشتاء ظلا ثقيلا . وكن يقنعنها أحيانا بأن تتمشى قليلا في الشرفة متكئة على أذرعهن فتخطو بضع خطوات كالمترنحة ولكن لم تجد أمامها شيئاً ينعشها مما حاق بنفسها من الغم»

ديوان الامـــــير شكيب

بقلم أمير شعراء المهجر الاستاذ رشيد خوري

لو كان لاشعاع العقول مقياس ولطاقتها مقدار لانطبق التقرير على التقدير وأكد الخبر ذائع الخبر ان الامير شكيب ارسلان أورى اذهان جيله زناداً واشد النجوم في سماء البيان ازدهاراً . ولو اشتغل هذا العبقري بالعلم وحده أو تفرغ للادب فحسب ، غير معني بالسياسة ومشاكلها ومشاغلها لما ساواه في الشرق عالم ولا ساماه أديب . ولكن نزعة قومية اذكت حرارتها الملمات ومجداً موروثاً يستصرخ أمثال صاحبه من الافذاذ للذود عن حوض الاسلام صرفا عنان حياته الى حيث تجري التقادير في أعنتها فخاض غبار حرب سياسية بكر وعوان وعدته يراع :

إذا صال فوق الطرس وقع صريره
فان صليل المشرفي له صدى
وذخيرته ذكاء ومضاء ودهاء يكفي
مثلثة لخلق نابغتين

لم يتح لي أن أقرأ شيئا من مؤلفات الأمير الكثيرة ولكنني كنت أطالع مايبدعه قلمه النياض وتتناشره الصحف من الرسائل الوطنية والتاريخية وفيها من شواهد التفوق في الانشاء مايؤيد كل التأييد رأي كبار أدباء المعاصرين فيه وجدارته التامة بلقب أمير البيان، ورأيي الخاص أن الامير شكيباً هو أحد ملوك الترسل في لغة العرب في كل العصور . أقرأه فأشعر أني في حضرة جبار من جبابرة البلاغة تتقاذف أنامله الطود كما تتداول الحصاة ويعج قلمه الانداء حيناً والامواج حيناً وتتسارع المعاني من قريحته والمباني من موسوعه متزاحمة على سن يراعه منقادة اليه لايكد فيها ذهنا ولا يستحضر لفظا ولا يعمل مهمازاً ولا يخشى عثاراً فهو يرسل الكلام على سجيته إرسالا عجيباً . وقد لبسته أفكاره لا قصيراً ولا فضفاضاً بل مفصلا أحسن تفصيل وأكمله مع أنه لايعاني في ذلك قياسا ولا مراجعة

يأتيك بالصفحة تترقرق فيها الالفاظ كالغدير الصافي فتخاله يخاطبك بلغة عامية وهي من الفصيح البارع الفصاحة فلا تكاد تفرغ منها حتى يسبح بصرك في ظلال ممدودة يسمو منها الى سفح أو قنة أو خميلة هي قطعة موارة بالجمل البليغة أو فقرة كاداء بالمفردات العويصة أو شواهد شعرية زاهية بالحكم زاهرة بالامثال وهو في كل ذلك لايرمي الى إراحتك أو الى اعناتك بل يضع الكلمة في موضعها مخلوقة لمحلها ومخلوقا محلها لها كما تنجذب الاشياء بطبيعتها الى شكولها وتلزم الكهارب مراكزها من نواتها .

لم تسمع ، قبل الامير شكيب ارسلان ، بثائر عربي سلاحه القلم ملأ ذكره الشرق والغرب واحرز عناية الملوك واهتمام الدول فحاسنته وخاشنته وكان لبعضها حرباً ولبعضها حزباً وشغلت عدة من أمهات صحفهم أعمدتها بنقده، حرم عليه المستعمرون أرض المشرق فلجأ الى جنيف موئل الأحرار ومأوى المبعدين من جميع الاقطار فطفق يرسل منها صيحاته بالعربية والفرنسية لا يستكن ولا يستجم ولا يقعده مرض ولا تعجزه شيخوخة كأنه قد من الجلد أو من الصلب جسما وعزماً . بيد ان هذا الانصراف الى السياسة لم يقتل فيه روح الأدب التي اضطرمت بين جنبيه يافعاً وفتى فأخرج لنا في فجر الحياة ديوانه الاول الذي سماه الباكورة وهاهو يخرج لنا في أصيلها ديوانه الثاني الذي سماه الناشر ديوان الامير شكيب أرسلان وهو يحتوي أكثر «باكورته» مع ما نظم بعدها في مختلف الحوادث مما يعد لها تاريخاً شعرياً صادقاً حافلا بالمتانة والوصف الجميل والمعنى الشريف . إتمعه من قصيدة يتغزل فيها بحسناء تعمل في معمل قطن ولها قصة طريفة مذكورة في الديوان :

تغني لها في الغزل بيض أنامل
ظلم الذي هو بالحرير يقيسها
القطن يهزأ بالحرير بكفها
والخز ود لو أنه ملبوسها
أحببت عيسى والصليب لأجلها
حتى يكاد يؤم بي قسيسها

وله مساجلا صديقه الشاعر الاديب خليل مردم بك من قصيدة :

وجاد بشعر كدت عند نشيده
اشكك هل بالشعر جاد أم الشعرى
يساجلني حر القريض وهل ترى
ينافس هذا الترب ذيالك التبرا
شهدت به في الحسن بدراً وفي التقى
شهدت بسيماء من شهدوا « بدرا »

وهذه أبيات ارتجلها وكتبها في سجل زائري بيت « غوته » الشاعر الالماني وقد ترجمها أحد المستشرقين وانتشرت ترجمتها في جرائد المانيا مصدرة بالاطراء العظيم .

مذ قيل هذا بيت « غوته » زرته
اذ كان للشعراء كعبة قاصد
هذا أمير الشعر عند قبيله
منه لجيد الدهر عقد فرائد
طأطأت رأس قريحتي في بابه
ولكم رأت عتباته من ساجد
اذ لم يكن من أمتي وعشيرتي
فالناس في الآداب أمة واحد
« أو فاتنا نسب يؤلف بيننا
أدب أقمناه مقام الوالد »

وله من قصيدة يرثي بها العلامة الشيخ ابراهيم اليازجي بعد وحشة وقعت بينهما وهي أبيات جامعة بين العظة والحكمة والبلاغة وبديع التشبيه :

وقد يلج ببعض كيد شانئه
ولو درى لعفا صفواً بلا كدر
كم وترت قوس ضغن كف ذي ترة
فاذهب الموت عزم الوتر والوتر
والدمع يغسل ما بالقلب من وضر
كما يزول غبار الارض بالمطر

ومنها هذه الابيات الفائقة في الاتساق والجزالة وفيها دلالة على خلق الامير الكريم الذي وفى زميله في العلم والادب حقه على ما كان بينهما من نفرة :

أودى الردى حينما أودى بمهجته
باكتب الوقت من بدو ومن حضر
بذي الضياء تكاد العمي تبصره
وذي البيان الذي يشفي من الحصر
من بعد ماخمدت ريح البيان غدت
له به دولة وضاحة الغرر
عبارة لاترى في رصفها قلقاً
كالسدل لم يشك من طول ولاقصر
لاتلتقي موضعاً فيها له بدل
كأنما جاءت المعنى على قدر
بكت له اللغة الفصحى وحق له
بكاء كل كلام جاء عن مضر

وهذا بيت من قصيدة يعدل قصيدة :

ورب مسدي يد يلقى البلاء بها
ورب جان سعيد بالذي جرما

وبيت آخر من مرثاته لاخيه الشاعر الكبير المرحوم نسيب ارسلان هو خلاصة فلسفة التواضع ولو شرح لملأ شرحه صفحات :

ولم تكن لجميع الناس متضعاً
الا على ثقة في النفس والآل

وددت لو أستطيع جلو كل جواهر هذا الديوان للناظرين ولكني لست في مقام درس وتحليل بل في مقام القيام ببعض الواجب نحو القراء ونحو الامير الخطير الذي شرفني بنسخة من ديوانه فاختم بقطعتين نفيستين من الشعر الوطني أولاهما هذه الابيات الحكمية الحازمة من قصيدة القاها في الاستانة في محفل أدبي قبل الحرب العامة بسنة :

فيا وطني لاتترك الحزم لحظة
بعصر احيطت بالزحام مناهله
وكن يقظاً لا تستنم لمكيدة
ولا لكلام يشبه الحق باطله
وكيد على الاتراك قبل مصوب
ولكن لعيد الأمتين حبائله
تذكر قديم الامر تعلم حديثه
فكل اخير قد عنته أوائله
اذا غالت الجلى أخاك فانه
لقد غالك الأمر الذي هو غائله
فليست بغير الاتحاد وسيلة
لمن خاف أن تغشى عليه منازله
سيعلم قومي انني لا أغشهم
ومهما استطال الليل فالصبح واصله

وهذه القطعة الثانية من قصيدة رثى بها المرحوم احمد مختار بيهم سنة ١٩٢٠ وفيها حمية وانفة ووعيد ودفاع عن فلسطين حين كان المدافعون عنها قليلا :

ضل الأولى حسبوا البلاد غنائماً
تلك الجنان جنان « جلق » نار
والبائعون القدس رهط صيارف
ما للصيارف عندنا دينار
قد كان أم بلادنا آباؤهم
أجماً فلاقى ربهم إعصار
وتوهموا تلك العصور وقد خلت
ليست تعاد وما لها تكرار
كلا وربك ما أصاب حسابهم
ولكل قوم نهضة وعثار
ان الزمان هو الزمان تقلبا
مادام إلا الواحد القهار

ودمت أنت أيها الامير العزيز لخدمة الامة التي أنجبتك وهي تفاخر بك وتدعو لك وترجو على أيدي أمثالك من رجالها العظام خيراً جزيلا إن شاء الله

عن العصبة

رشيد سليم خوري

من العصبة الاندلسية — بالبرازيل

مسألة الاشوريين

في عصبة الامم

مطالبة العصبة بانشاء وطن قومي لهم

أرسل بطريرك الاشوريين استغاثة من لندن الى لجنة الاشوريين في عصبة الامم بشأن حالة الاشوريين في العراق وسوريا .

نداء البطريرك إلى العصبة

وقد قال في استغاثته هذه أنه تلقى انباء مزعجة وصورا لاستغاثات أرسلت إلى عصبة الامم وغيرها تتضمن كلها عبارات تنم عن شعور شعب بائس بالتعب والاعياء .

ثم قال ان الاشوريين الذين سمعوا بان عصبة الامم ستبحث هذه المسألة خلال دورة انعقادها في سبتمبر ، يأملون أن توفق اللجنة لايجاد وطن لهم في خارج العراق ثم قال « أن حالة الاشوريين في العراق هي حالة اللاجئين . وأنه ينظر اليهم فيها كغرباء ، فيحرمون من كل فرصة للاستخدام . ان اكبر مايعني الاشوريين هو الحالة التي سيكونون عليها في المستقبل عند انتهاء الانتداب الفرنسي في سوريا .

لقد انقضى ٢١ عاما منذ فقد الاشوريون مساكنهم وكل ممتلكاتهم. وقد ذاقوا عذابا اليما خلال هذه المدة ، ومات أكثر من ٦٠ في المئة من مجموع عددهم بسبب الامراض أو المجاعة أو القتل فهذا الشعب مستهدف الآن لمصير خطر آخر غير معروف

ايطاليا فى مستعمراتها

حضرة المجاهد لأظهار الحق السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء ارجو نشر هـذه الكلمة اظهارا للحقيقة كما هي عادتكم ولـكم الشكر

لعلكم سمعتم (بايطاليا في مستعمراتها) وهذا الأسم لـكتاب نشر حديثا في القاهرة والقصد المهم منه انه دعاية طليانية مكشوفة القناع بقلم الاستاذ محمد نور شيخ رواق الجبرت بالازهر الشريف وكان الازهر انقلب من مهد الحرية والديانة الاسلامية الى دعاية طليانيـة . على مرأى ومسمع من ولاة الامور . ذكر فيه مؤلفه أعمال ايطاليا فى مستعمراتها .

ونحن لانريد أن تناقش الاستـاذ المؤلف ان كان هو المؤلف في كل ماجاء في كتابه من أعمال ايطاليا فى لوبيا بل نريد أن نوجه اليه عدة أسئلة الأمل الجواب عنها

الاول كيف يسوغ للاستـاذ ان يكتب عن قطر طويل عريض تحده غربا الديار التونسية وشرقا الديار المصرية وما بينهما لا يقل عن مسافة شهرين بسير الجمال والاستاذ مر عليه على متن طائرة طليانية مر السحاب ومدة اقامته به خمسة أيام فقط لا يتمكن فى خلالها حتى من ازالة الدوخة التي حصلت له من ركوب الطائرة الذى لم يتعوده لانه شيخ معمم لا يعرف الا الازهر وما حوله

فكيف به الى الاطلاع على أحوال ذلك القطر المترامي الاطراف واعمال ايطاليا فيه الذى يستغرق اشهراً عديدة اللهم الا اذا استقى ذلك من الجماعة التى اعدتهم ايطاليا لمقابلته عند تشريفه لذلك القطر المنكود الحظ

وهؤلاء لا يوثق بقولهم حيث أوعز لهم من قبل ايطاليا بتلك المعلومات التي لا يمكنهم مخالفتها وويل لمن نطق بالحقيقة منهم . (ثانيا) كيف يجوز للاستاذ وهو من أهل العـلم وشيخ رواق في الازهر الشريف أن يتبوأ هذه المنصة المزرية بالعلم واهله بحيث يكون داعية لدولة طاغيـة بدون وجل من الله ولا خجل من عباد الله حقا ان هذا لامر عجيب وأعجب منه انه شهـد فى اول كتابه شهـادة لله وللرسول من غير أن تطلب منه بانه توخى الحقيقة في كتابه هذا

فاقول له ومن طلب منك أيها الاستاذ هذه الشهادة الكاذبة التي تبرعت بها من عند نفسك ولم تعلم بان الله يقول فى مثلها والله يشهد ان المنافقين لـكاذبون .

(ثالثا) كيف يجوز للاستاذ أن يقول ان ايطاليا انشأت واحدا وعشرين مسجدا فى لوبيا الخ فهل يمكن للاستاذ أن يعين لنا كل مسجـد فى مكانه بالضبط لا أظن يمكنه ذلك .

وعلى فرض انها أصلحت بعضا منها فيكون ذلك البعض مما جنت عليه يداها وقت الحرب وضربته بمقذوفاتها الجهنمية وحينئذ لافضل لها فى ذلك الاصلاح بل الفضل يرجع لأوقاف تلك المساجد

ولماذا أيها الاستاذ لم تخبرنا عن مسجد البركة ببنغازى الذى بناه الجيش التركي الذى حل بدله الجيش الايطالى لعلكم تحققتم انه حول الى فرن ولماذا لم تذكر لنا ايضا ما حصل فى احدى مدارس طرابلس الغرب من أن احد المعلمين الايطاليين بها أخذ جزءا من القرآن الـكريم من بعض التلامذة ومزقه وداسه برجليه ورماه بعد ذلك فى بيت الأدب . كل هذا تعلم به علم اليقين ولـكنك لم تذكره لنا فى كتابك بل ذكرت الحسنات المخترعـة وأخفيت السيئات المحققـة الـكثيرة التى لا تدخل تحت حصر . اذن شهادتك في أول كتابك تشهد عليك لا لك وتنادي باعلى صوتها حذار حذار من الاستعمار واذنابه . وقد

قصيدة هندية

عن فلسطين

الشاعر الاسلامي الشهير مولانا ظفر علي خان

كنا قد كلفنا الأديب الهندى العالم الشهير الاستـاذ مسعود عالم الندوى أن يترجم للشباب قصيدة شـاعر الاسـلام مولانا ظفر علي خان مدير جريدة زميندار الهندية التي نظمها أخيراً عن فلسطين فأجابنا الأستـاذ النـدوى بالـكتاب الآتي :

سيدى الأخ الجليل المجاهد الاستاذ الطاهر سـدد الله خطا كم وأكثر من أمثا لكم وبعد فقد تناولت أمس كتابكم العزيز المشتمل على عواطف الولاء والأخوة الاسلامية

وأما ترجمة قصيدة السيد ظفر علي خان فلعمر الحق إنهـا من أصعب مايـكون وذلك لأسباب أهمها أن الترجمـة تذهب بأكثر مافى الشعر من رواء وبهجة ولا سيما في القصائد الرجزية والحماسية ، وقد جربت ذلك بنفسي فى ترجمة شعر الشاعر الحـكيم الدكتور محمد اقبال مع أن شعره كله حكمة وحقائق نفسية تمكن افراغها في قالب من لغة أخرى وتقلها من الهندوستانية إلى العربية وغيرها من اللغات ، أما شعر السيد ظفر علي خان ونظيره فى العربيـة عبد المحسن الكاظمي وغيرها من فرسان الـكلام وقادة الافـكار فى إبان الحركات الثورية فلا يسلس قياد الترجمـة فى شعر إلا لمن راض الـكلام وهذب شامه وذاق حلوه ومره ، إلا أننى نزولا على رغبتكم المباركة اجتهد فى ترجمـة أبرز أفـكاره فى هذه القصيدة الفلسطينية التى قصاصتها بين أيدينا الآن — وله قصائد غير واحدة فى الموضوع كلها من الشعر العالي الجزل المتعم بالعواطف الاسلامية

وها كموها مجردة عن معانيها الشعرية السامية محررة من قيود القوافى لعـدم تضلع كاتب هـذه السطور من القريض وقصور خاطره عن الاجادة فى النظم .

مشروع تقسيم فلسطين

برؤوس الحراب

إن جميـع شيوخ فلسطين وشبانها متألمون لتوصيات لجنة لندرة

لقد بدأت تظهر أمارات حرب تعصب جديدة ولذلك يكاد أعراب فلسطين يخرجون إلى الميدان

والفصل الذى تزين بعنوان دماء الشهداء ومن تاريخ الاسلام هو باب فلسطين وبطولتها الخالدة والسفينة التى يسيرها اليهود وأجانب الغرب تنتظرها لجنة فلسطين الزاخرة الواقفة لها بالمرصاد وإن كان اليهود رأوا فى منامهم شيئاً عن فلسطين فليسألوا كمال أتاترك عن تعبير رؤياهم والحرب التى سوف تقلب للعرب الامور وتعيد لهم مجدهم السالف هى التى سيدونها التاريخ باسم (غزوة الاحزاب الفلسطينية)

وما تهافت الأكالون المستعمرون على القضية الفلسطينية وطاب لهم أكلها إلا لاحتوائها على فلذات أكبادنا وامتزاجها بقطعات لحومنا

وهاهي اليوم تنادى منابر فلسطين ومحاريبها بلسان حالها

(أين حماة المسجد الاقصى والذائدون عن الحرم القدسى الشريف ؟)

ظهر لنا من توقيعك على هذا الـكتاب انك أشد ضررا على الاسلام من المستعمرين أنفسهم وتعتقد بعملك هذا انك أحسنت صنعا كما ورد فى القرآن الـكريم (فمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا) والله لا يصلح عمل المفسدين

طرابلسي

نادى شباب أندونسيا

نبذة من تقريره السنوي

تأسس نادي الشبـاب الاندونسي الملايوى بمدينة القاهرة فى أول أغسطس سنة ١٩٣٣ . وكان غرضه الأساسي جمع شمل الطلبـة الاندونسيين والملايويين الموجودين في مصر والتعاون فى شؤونهم العلمية والاجتماعية والاتصال بسائر الطلبة الاندونسيين في البلاد الأخرى والهيئات الاسلامية في العالم الاسلامي .

وفى مساء الجمعة ٢٠ أغسطس نظم النـادي اجتماعا سنويا كعادته كل سنة حضره جميع أعضائه لاستعراض أعماله فى السنة الماضية ، والنظر فيما سيعمله فى السنة المقبلة تنفيـذاً لبرنامجه ولانتخاب أعضاء مجلس ادارته ولجانه .

ويضطلـع باعباء النـادي هيئاته الآتية : ا — مجلس ادارة مـكون من رئيس ، ووكيل رئيس ، وسكرتير ، وسكرتير مسـاعد ، وأمين الصندوق ، وأربعة أعضاء . ب — لجنة للمحاضرات والتعليم . ج — لجنة للبحث العلمي والنشر د — لجنة للـكشافة والألعاب والموسيقى ه — لجنة للحفلات والمآتم .

أعمال النادى فى سنته الرابعة

١٩٣٦ — ١٩٣٧

تتلخص أعمال النادى فى السنة الماضية فيما يأتي :

١ — الاجتماعات : عقـد مجلس الادارة أربعة عشر اجتماعا للنظر فى شئون النادي ، وقد قرر فى تلك الاجتماعات قرارات وفق فى تنفيذ معظمها . أما بقية القرارات التي لم يوفق الى تنفيـذها فلاسباب داخلية أو خارجية وقف تنفيذها أو اسـتبدل بها غيرها . وعقدت لجنة البحث العلمي سبعـة اجتماعات لبحث المسائل المعروضة عليها .

٢ — الانتـدابات : ندب مجلس الادارة مندوبين للاغراض الآتية : ا — للاتصـال بالاعضـاء لتعرف شئونهم الدراسية ومشاكلهم . ب — لاستقبال زعيم اندونسيا الـكبير الدكتور سوتومو عند زيارته مصر . ج — للاتصـال بالجمعيات والشخصيات البارزة فى مصر . د — للزيارة فى الميدين الفطرى والاضحى ه — لحضور حفـلات تتويج حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق بجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة . و — لاستقبال الزعيم الاندونسي الدكتور سوتومو فى بورسعيد عند عودته من رحلته الى أوربا .

٣ — المراسلات . أرسلت السكرتارية ثمانين خطابا عاديا ومائة وخمسين خطابا مفتوحا الى الجمعيـات والاشخاص فى أندونسيا والعالم الاسلامي ، والى هيئات الطلبة الاندونسيين في خارج اندونسيا وتلقت من المذكورين خمسين خطابا وعدة نشرات .

٤ — المحاضرات . نظمت لجنـة المحاضرات تسع محاضرات ألقاها حضرات

١ — الدكتور عبد الرحمن طبيب الحـكومة الهولندية في الحجاز عن الحالة الصحية في الحجاز .

٢ — الاستاذ سوير دى عن التعليم ومراحله في اندونسيا .

٣ — الاستاذ معاني صالح عن الحالة الاجتماعية في اندونسيا في الوقت الحاضر .

٤ — العلامة الشيـخ طنطاوى جوهري عن الشرق يدعو الامم للسلام العام

٥ — الاستاذ محمد شاذلي عن الخطابة وأهميتها في الوقت الحاضر .

٦ — الاستاذ محمـد رشيدي عن الحالة الاجتماعية في الحجاز .

٧ — الاستـاذ سنوسي محمود عن الحالة الاقتصادية في ملايا .

٨ — الزعيم الـكبير الدكتور سوتومو عن الحالة السياسيـة في أندونسيـا في الوقت الحاضر .

٩ — الاستاذ مصطفى اندراجيرى عضو مكتب الدعاية في الحكومة العربية السعودية عن حجاج بيت الله الحرام .

٥ — التعليم : أنشأت لجنة التعليم فصلين لدراسة اللغة الانجليزية ، وفصلا لدراسة العلوم العربية والدينية .

٦ — البحث العلمي والنشر : قامت لجنة البحث العلمي والنشر باحصاء الطلبة الاندونسيين بمصر من أول اتصالهم بها حتى الآن والشهادات التي حصلوا عليها وببحث الديانة الأحدية ، ومسألة الربا التى تشغل بال الاندونسيين فى الوقت الحاضر ونشرت اللجنة نتائج بحثها وعدة مقالات عن العالم الاسلامي .

٧ — الحفلات والمآتم : أقامت لجنة الحفلات والمآتم ٧ مآتم وحفلات تأبين ، و ٦ حفلات شاي وحفلتين للغداء ورحلة إلى حلوان . وقد توجت اللجنة أعمالها بحفلة رائعة بمناسبة مباشرة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق سـلطته الدستورية .

سكرتير النادي : مسك الدين عبد الحميد

سؤال من اليمن

إلى الاستاذ الشنقيطي

كنا بمحضر قاضي لحج فقدم رجل يدعي على شخص بمرة أرض وبالمجلس رجل غريب اعترض على المـدعي بقوله لا حق للشافعي هذه الدعوى فقال المدعي : معي فتوى من مفتي وقاضي الحجاز بثبوت الحق واخرج ورقة ممضاة هكذا — السيد محمد الشنقيطي مفتي وقاضي الحجاز سابقاً فدهش الغريب وقال انا كنت بالحجاز ولا أعرف هذا المفتي القاضي . ثم قال لعله الرجل الاعرج المعلم بمدن فقلنا نعم فقال أنا اعرف هذا الرجل . وقد كان بالمدينة المنورة برباط المغاربة وكان يخدم الشيخ حبيب الله الشنقيطي وما كان يعرف بانه سيد ولا مفتي ولا قاضي . وقد حصل له حادث كسرت فيه رجله وحبسته السلطة التركية في عهد فخري باشا ولا أظنه قرأ شيئاً من فقه الشافعي

فدافعنا عن الرجل وقلنا له أنه يقول بانه تخرج من الجامع الازهر وأنه بقي في قضاء الحجاز نحو عشرين سنة وان عرجه من الروماتزم . فلما رأى انكارنا عليه احالنا بالسؤال عنه على الشيخ حبيب الله فنحن نرجو من الشيـخ حبيب الله الشنقيطي أو ممن يعرف شيئاً عن هذا الرجل من إخواننا الحجازيين أن يجيبونا على ما يلي : —

أولا — هل هذا الرجل سيد حسني صحيح النسب من بيت الرسول كما يدعي وهل كان قاضياً ومفتيا بالحجـاز ومتى وأين

ثانياً — هل هو من خريجي الجامع الأزهر وهل كان موصوفاً بان تفقه على مذهب الشافعي أو غيره ؟

اجيبونا فضلا على صفحات جريدة الشباب خدمة للحقيقة جزيتم خيراً

لحج . الحوطة ١٠ جمادى الثانى سنة ١٣٥٦

ناصر حميد

نفوذ اليهود بأميركا

تفيد أنباء بفلو بولاية نيو يورك أن جماعة اليهود قد طلبوا من دائرة المدارس العمومية حذف رواية شكسبير التي تدعى « تاجر البندقية » من قائمة التدريس حبا بتقريب روح المحبة والسلام بين التلامذة اليهود والمسيحيين لأن شكسبير يصور في كتابه هذا التاجر اليهودي شيـلوك تصويراً قبيحاً يورث البغض والـكره في قلوب غير اليهود ويكون حجر عثرة في سبيل السلام بين المسيحيـين واليهود ويقول هؤلاء اليهود أن جهودهم هذه قد تكللت بالنجاح في أكثر من ٥٠ مدينة فقد رفعت المدارس الأميركية هذه الرواية من نظامات تدريسها رغبة في السلام والمحبة بين العنصرين ...

الفيلسوف الشاعر ... !

من حق الزهاوي على الشباب وهى خليفة الشورى أن يكون فيها ميدان فسيح الجنبات للاشادة بذكراه والتنويه بشاعريته الفحلة وهو في حياته كان أقرب الاصدقاء والأنصار لمبادىء الشورى يحارب معها الاستعباد ويكافح الجور والاعنات ولقد بعث الينا صديقنا الاستاذ « ابن خلدون » قصيدته فى رثاء الزهاوي التي أعدها ليرسلها الى حفلة تكريمه ولم يستطع لضيق الوقت ارسالها ننشرها قياماً بواجبنا فى تكريم الزهاوي قال صديقنا :

أسكت الموت فى العراق الهزارا ... وطوى الدهر شاعراً لا يبارى
ألبس الشعر حلة العلم والحـكمة ... فأهـل فيضه مدرارا
صاغ منه الحـكيم ذو الادب الساـ ... مي نشيداً يرتل الأدهارا
فى بيان كسلسبيل جنان الخلد ... يحيي النفوس والأقطارا
تجتليه العيون كالروض لـكن ... قوافيه فتقتـه إزهارا
شاعر الرافدين والعرب جمعـاً ... ء تعالى عن الدنى استكبارا
ثار فى عمره الطباجى على البا ... غي يخفى عن شعره الاوزارا
لم يرعه الجود اذ كتب الجيش ... ونادى لحربه الانصارا
همة الشيخ تمتعت كل ذى افن ... وكانت من رجمهم إعصارا
فى فم الشرق كان وحيا من الشعر ... تجلى فاستنطق الأحجارا
لم يكن مثل غـيره يركب الشعر ... الى مايراه ذلا وعارا
يكرم النفس أن تذل لطاغ ... سام خسفاً من جوده الاحرارا
وسع الهم صـدره واستبدت ... بدناه العزائم استعفارا
ولقد كان للخطوب وللآ ... لام ما كان باسماً صبارا

* * *

فيلسوف القريض مات وما ما ... ت حكيم عن العيان توارى
فلئن غاب فالعراق لقد را ... ح مجداً لما ابتناه وسارا
يسبق البرق للاماني ويحيـا ... أبد الدهر سيداً قهارا
يمسك المجـد باليمين ويعـلى ... خافق الرأى فى الربوع يسارا
يدفع الجهل دفعـه الجور عن عبـ ... ـيه بالعلم ليسله والنهارا
وجنود العراق سيف وعقـل ... يحميان من العراق الذمارا

* * *

أيها الحافلون بالعلم والشعر ... ببغداد الرافعون المنارا
أنا الشاعر الاديب من الشعب ... لسان يترجم الافكارا
فهو ان شئتمو صحيفة مجد ... ترسل النور تارة والنارا
عدة الملك ان يكون بيـان ... فى بنا الملك يدعم البتارا
قد أشدتم بذكره فأشدتم ... صرح مستقبل بتيه فخارا
سوف يمشي النشء الـكريم ويقفو ... خطوات البناة والآثارا
أكرم الربع والبلاد حفي ... بالذى كان للبـلاد شعارا
رحم الله شاعر العرب قد كا ... ن كبيراً تجوزى الاكبارا
ان يكن بان فى العراق شموس ... حيث عمت مبصر أنوارا
إن قلب العراق ينبض لايفتأ ... يهتز ينجب الأخبارا

فلسطين « ابن خلدون »

لاعانة منكوبي جيبوتى

نذكر القراء ماكان من الفـاجعة الأليمة التي نزلت باخواننـا العرب في جيبوتي وما أصـابهم من المجرمين الذين اعتدوا عليهم

ونقول الآن أن اخواننا العرب في فرنسا قد جمعوا لمساعدة المنكوبين مبلغ ١٤٥٠ فرنكا وأرسلوه بواسطة السيد علي كبيش عين أعيـان العرب في جيبوتى ليوزع على المنـكوبين . وقد أرسل الينا حضرة الغيور السيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو بيـانا باسماء المتبرعين الـكرام وهم السادة :

فرنك	
١٠٠	على سعد نصر
١٠٠	قائد عبد الرحمن الحاج
١٠٠	أنعم سيف ثابت
١٠٠	سعيد عبد الله الحاج
١٠٠	مكرد علي ثابت
١٠٠	عبد الله مقبل صالح
١٠٠	محمد الهجري
١٠٠	عبده القوي محمد حميد
١٠٠	قايد محمد حميد
١٠٠	نعمان سعيد غالب
١٠٠	عبد طاهر أنعم
١٠٠	محمد مدهش محمد
١٠٠	علي عبده سيف
٠٥٠	محمد عقلان ثابت
١٠٠	عبد الواحد طاهر
١٤٥٠	المجموع

جزاهم الله خيراً وأكثر من أمثالهم

الشعر اللبناني البلدى

في أميركا

نظم الشاعر الزجلي اسكندر افندى الياس هذا الشعر الجميل الجاذب للنفوس والقلوب ونشره في جريدة العروس الغراء التي تصـدر بوسطن بولاية ماس بأميركا الشمالية . وهو من النوع المسمى بالبغدادي ، قال :

لبنان لبنان حبك للصدر مالي
محبوب بغير لشوطن تحت الشمس مالي
هاجرت عنك لعلي زيد مالي
لكن زماني غدرني ولن أحصل مال
والفوز عني مضى ونجم الشبيبة مال
أما غرامك بقي وما قلت يوما مال
لبلاد أهلي وتربة والدى ومالي !

وقال من نوع ـ عتابا ـ وهو

ياما على فراق الأهل نحنا
وكدنا من هموم الهجر نحنا
على عهد القديم منضم نحنا
نذكر أهلنـا وكل الصحاب

الذكرى المحمدية

لاشك فى أن جمعية الهداية الاسلامية في بغداد من انشط الجمعيات الاسلامية فى الشرق الاسلامي فهي جمعية عاملة ناشطة وقد طوردت كثيراً وحوربت جرائدها بالتعطيل كثيراً .

وقد أرسل الينا فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ كمال الدين أفندى الطائي رئيس تحرير جرائد الهداية الاسلامية نسخة من الهدية السنوية لجمعية الهداية وهي مجموعة ضخمة تضم أهم ما كتب علماء وكتاب العراق ومصر وسورية وتونس والبلاد الاسلامية الاخرى عن ذكرى المولد النبوى الشريف فجاءت مجموعة قيمة جداً في ٢٠٠ صفحة من القطع المزدوج أى قطع المجلات الاسبوعية . وهي باقلام خمسين عالما وكاتباً وثمن النسخة عشرة قروش فقط وهي قيمة لا تكاد تفي بتكاليفها فنعمت الهدية ونعم العمل الصالح

الاستعمار البريطاني فى كنيا

يسير الاستعمار البريطاني فى البلاد وكأنه السرطان الذى يدب دبيبه فى كل ناحية حوله . فاينما التفت الانسان في آسيا أو افريقيا أو غيرهما من القارات التى لهذا السرطان أثراً يعمل لجر المغانم المالية ولو كان في جر الاذلال للناس وجوعهم وقتلهم

دخل الانجليز كنيا في جنوب الحبشة فاستعمروها . ولهم الآن فيها خمسة عشر الفا من أبنائهم قد استوطنوا البلاد واشتروا الضياع أو اغتصبوها . وقد اختاروا أحسن البقاع فى المرتفعات العالية حيث الهواء العليل فزرعوا المدرات من الاهلين وامتلكوها

ويبلغ سـكان كينا الاصليين ثلاثة ملايين يعيشون فى فقر ومع ذلك تفرض عليهم الضرائب الثقيلة التى تستوعب معظم أرزاقهم . وقد ابتكر الانجليز هناك نوعا من الرق أطلقوا عليه اسم « المتطوع » يشبه كل الشبه ما كان يجرى فى مصر مدة الحرب الـكبرى من « التطوع »

فان البلاد مقسمة الى مناطق صغيرة على كل منطقة رئيس . وهذا الرئيس مـكلف بان يقدم لاصحاب المزارع من الانجليز عدداً من العمال يعملون عنده بعقد لسنتين . فاذا فروا جاز لصاحب المزرعة عندما يقبض عليهم ان يعاقبهم بالضرب فاذا لم يجدهم صار الرئيس مسئولا عن البحث عنهم واعادتهم الى هذا المزارع الانجليزى لـكي يخدموا في أرضه .

وطغى هؤلاء المزارعون طغيانا عظيما حتى استولوا على معظم الأرض التى كان يملـكها السكان الأصليون . وبات هؤلاء المساكين في خطر الموت من الجوع اذا استمر الانجليز على استيفاء ممتلـكاتهم . وتنبهت الحـكومة الانجليزية الى هـذا الخطر القادم حين يموت السكان فلا يجد الانجليز من يسخرونه فى زراعاتهم فاعلنت عهداً للسكان بأن مافى أيديهم من الأرض حرام على المستعمرين لا يجوز لاحدمنهم أن ينزعه منهم بل لا يجوز للحكومة نفسها أن تنزعه منهم

وسارت الحال على هذا المنوال مدة من الزمن . ولـكن حدث منذ بضعة أشهر ان اكتشفت في منطقة تدعى كافير ندو مناجم للذهب . وهذه المنطقة يملـكها السكان . وهم يملـكون عهدا صريحا بأنه لا يجوز لافراد الانجليز ولا للحكومة الانجليزية نفسها بأن تعتدى على ممتلـكاتهم

ولـكن الاستعمار لا يعرف عهداً أو وثيقـة . اذ هو من الاصل قام على الباطل وبالباطل يعيش ولذلك عاد فصرح حاكم كنيا بأن اكتشاف مناجم الذهب هو طارىء جديد لم يكن محسوبا وإنه يمكن لذلك ان يفسخ العهد الماضي ويعوض سكان كافير ندو أرضـا أخرى غير الارض التي يقيمون الآن بها وهذا مع العلم بأنه ليس فى كنيا الآن أرض غير مملوكة . واذا فرض ان الحـكومة التي ستطرد السكان الاصليين ستؤدي لهم ثمن الارض نقودا فان هؤلاء المساكين سيفقدونها فى أشهر ثم يعودون وكأنهم لم يجنوا سوى الحرمان والفاقة فيعملون مسخرين في مزارع الانجليز

ومثال كنيا يجب أن يكون ماثلا فى أذهان جميع الاقطار المنكوبة بالاستعمار فان الاستعمار لا يعرف عهـدا أو ميثاقا وهو على أهبة الاستعداد لان ينكر باليسار ما خطته اليمين حين تلوح الفائدة والمغنم

العدد ٧٠ — ٣٠ (٣٦٥) «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ رجب ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧

يافا

بقلم العربي التائه

كنا ونحن أولاد — قبل أن تنكب فلسطين بالاحتلال — إذا اقبلت بنا الباخرة على مدينة يافا نستيقظ لها قبل الفجر لنحييها فرحين مغتبطين . فاذا لاحت معالمها من بعيد وأخذت الشمس تشرق من خلفها ظهرت أعلامها ومنائرها الصاعدة إلى السماء سامية ممشوقة هيفاء ، وبدت بنايها وقصورها في الافق كأنها لوحة فنان قضى العمر في تزيينها وتنميقها وزخرفتها ، ولكنها في الحقيقة لوحة من صنع الله ، جلاها سبحانه في لحظة فهي فتنة للناظرين وآية للمتأملين

وكنا إذا اقتربت بنا الباخرة من الميناء نأخذ بالضجيج والهتاف ليافا ، هتاف الاولاد البريء المملوء بفرح الغبطة الصادر من صميم القلب المطمئن في وطنه ، الآمن في بلاده ، كما تطمئن سائر المخلوقات المستقرة في أوطانها ، وقد اطمأن البشر كله ، وكل شعب في أرضه إلا أهل فلسطين ، فقد أقلقهم الاجنبي وروحهم وبدل أمنهم خوفاً

ذكريات

وعند الساعة الخامسة من صباح الاحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ اجتازت بنا الباخرة الذاهبة من الاسكندرية الى بيروت ، مصب نهر النبي روبين ، وهي تقترب من يافا العزيزة ، وكان نور المصباح الذي يعلو منارة جامع النبي روبين يبدو من بعيد لمحة بعد أخرى كما يلوح النجم الذابل في آخر الاصيل عند اقتراب بزوغ الشمس

ثم اجترنا « تل يونس » بين مصب النهر و« بير الضبع » في شمال يافا ، فقلت لرفيقي : من هنا كنا نمر على الجمال ونحن في طريقنا إلى موسم النبي روبين ، وعند هذا الشاطيء الفضي كنا نقفز عن الجمل ونخوض الماء الرقراق ونركض أمام الجمال على رماله الناصعة البيض . وكم كنا نطرب اذ لحنا « السلطعون » الابيض يولي بمجموعه الكثيفة فراراً منا نحن الطارئين الذين روعناه في مأمنه وكدرنا عليه صفوه فنركض خلفه ونحن نصيح ونضج : امسك! الحق ! ولكن مئات « السلاطعين » تكون تندخلت الماء وبعضها يكون قد احتمى في جحره فلا نكتفي بما اقترفنا من ازعاج مخلوقات الله الآمنة في مواطنها بل نعمد الى طرابيشنا فنملأها من ماء البحر ونسكبها في أوكار تلك الزحافات اللطيفة التي لم تضر أحداً متضايقة من الماء ، فتخرج خوفا من الاختناق ونترا كض من هنا وهناك فنمسكها ونأخذ في تقطيع أرجل بعضها أو تكسير أنيابها الضعيفة ونربطها بخيط ونلهو بتعذيبها

ولو كنا ندري أن الله سينتقم منا بان يسلط علينا هؤلاء الذين اقتحموا بلادنا وأخذوا يزعجوننا في أوطاننا كما كنا نزعج تلك السناكب البحرية ، لما أقدمنا على اللهو بالمخلوقات البريئة لئلا يبث بنا من هو أقسى ومن يجد ولا يلهو ولا يلعب ...

تلك ذكريات خطرت على البال في مثل وميض البرق فسقى الله تلك الأيام الخالية ، لا رعى أيامنا الحاضرة . ولا حيا هذه الدنيا الغادرة التي أرتنا أعجب العجب .

تأملات

واقتربت الباخرة نحو يافا وهي تتئد في سيرها . ولا أدري لماذا كانت تتهادى وتخطر رويداً . أكان ذلك منها حزناً على المدينة الشهيدة أم كان اجلالا لجهادها وتحية لعظمتها ؟ وسواء أكان هذا أم ذاك فان تلطف الباخرة في جريها وهي تدنو من يافا كان هو الواجب عليها ، لانها مقبلة على شاطيء المدينة الخالدة الصابرة التي صمدت للخطوب وصدتها ، وصبرت على المكاره من غير أن تنال منها ثم ردتها .

ولما بزغت الشمس ظهرت يافا العظيمة ولكنها كانت هذه المرة قاتمة الأفق ، مظلمة الجنبات ، مغبرة الاديم يخيم عليها من أثر الجهاد غبير باهت اللون شريف ، كالجندي المنتصر الخارج من معركة ، ولكن معركة يافا ليست من المعارك التي تنتهي في يوم ، أو سنة ، أو جيل قصير . بل هي معركة العمر ، ولكن انتصارها مضمون ، وفوزها هو المأمول . فان تم النصر ليافا فسيكون نصر الأمم العربية باسرها ان شاء الله ، وفوز الامم الشرقية بأكلها بحول الله

نظرة الى الماضي

والقت الباخرة مراسيها أمام يافا فكان لسقوطها في الماء جلجلة وصلصلة ، ثم استوت السفينة على الماء الراكد الساكن لا تتحرك ، وإذا بزوارق بحارية تقبل من ميناء يافا الصامت الذي اسكته الاستعمار ، وكانت هذه الزوارق تجر خلفها ارتالا غير طويلة من المواعين ، ثم صعد عدد من البحارة إلى باخرتنا لأخذ الركاب ، ولكن حالتهم هذه المرة كانت غير حالهم بالأمس قبل الاحتلال ، فقلت لصاحبي : اين فلايك يافا البيض والخضر والحمر بألوانها الزاهية ذات « المقاديف » الستة التي تنشب اطرافها في البحر بقوة سواعد بحارة يافا الأبطال وهم ينشدون ، ورئيسهم الرابض عند الدفة يحدو لهم وينشطهم ويثير الحماسة في صدورهم ؟ أين فلايك أبناء الجربي الاشاوس ، وأين فلايك الاشقر ، والهبطة ، والفصيح ، وأبي شليح وأمثالهم من الشجعان ، وهي في جريها تتسابق نحو البواخر فتسبق الرياح ؟ !

لقد كانوا بفلايكهم زينة هذا البحر ، وكواكب هذا الميناء العصي الشموس ، فروضه هؤلاء الابطال ، ومن في الدنيا لم يتغن ببسالة بحارة يافا الذين لم يخلق مثلهم في الشجاعة والنجدة لا في الشرق ولا في الغرب ، وطالما تحدثت عن وقائعهم المجيدة عجائز عصرنا لاطفال ذلك الزمان !

ألم وأمل

لم استطع النزول إلى يافا لأن الاستعمار قد غير كل شيء في هذه الدنيا ، فقد كنا ننزل فيها أو نغادرها بلا باسبور ولا جواز ، واما اليوم فلا يستطيع النزول اليها إلا الأجانب فقط ، واما ابنها فلا يجوز له ان يحظى بلثم أرضها ولو كان معه من الحكومات الأخرى مئة باسبور ومئة جواز !

لم تقف الباخرة أمام يافا وعليها « العربي التائه » أكثر من ساعتين ، ولكنه استطاع أن يناجي الماضي وهو على متنها ويستعيد بعض الذكريات . هنا « جون الكازخانة » الذي كنا نسبح فيه ونحن أولاد ولكنه الآن بيد السلطة البريطانية التي جعلت السباحة فيه حراماً علينا ، حلالا للجنود الذين يحمون الوطن القومي اليهودي ، وهناك كروم الجبالية حيث كنا « نشطح » ونتشبط على شجر التوت الأحمر والابيض ونقتطفه ناضجاً شهياً ، وهذه « بركة قمر » ذلك الشاطيء الجميل المضيء الذي جنت عليه المادة فطمرته ايدي الماديين وجعلت مكانه ما هنالك من أرصفة ومخازن ومستودعات . تلك مراتع الطفولة سقى الله عهدها

وهنا دارت الباخرة دورة سريعة فاذا باطلال يافا القديمة بعد نكبتها بالنسف قد ظهرت ، واذا بخرائبها الباكية على الماضي ، المنتحبة من الحاضر قد بدت ، فلم استطع أن اطيل النظر إلى مسقط الرأس بعد أن اصابها ما اصابها ، فتحولت إلى الجانب الآخر من الباخرة بنفس حزينة وفؤاد مكلوم ، وقلب يتفطر ولكني لم ايأس بل شعرت بالحياة تدب في روحي وقلبي ، والاطمئنان يسود جوارحي وقرارة نفسي ، لاني مظلوم ، من بلد مظلوم ، من أمة مظلومة وللمظلومين اطمئنان أهل الله ، فقلت لنفسي والباخرة تبرح يافا الى بيروت : هذه بلادنا ، وستبقى لنا ما دمنا نريد البقاء فيها ، وسنظل فيها ، ولو استمر الاستعمار يجاذبنا حبلها مئة سنة ، ولو باع الخونة ارضها للعدو ، ولو قطعوا اشجاري وخربوا بستاني

فيا أيها الاستعمار الطاريء لا تفرح ويا أيها المظلوم الصابر لا تحزن فالمستقبل لله

بين الاسكندرية وبيروت

« العربي التائه »

احسان بك الجابري

وزيراً لسوريا

دمشق في ٨ سبتمبر — تؤكد بعض المصادر أن الحكومة السورية تنوي تعيين إحسان بك الجابري وزيراً مفوضاً لسوريا في باريس . وقيل انه من المنتظر أن يكون هذا التعيين خلال شهر سبتمبر الجاري

التحقيق بمقتل المرحوم

جعفر العسكري

بغداد في ٨ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص — تقول بعض الاوساط السياسية المطلعة أن الوزارة الحاضرة قررت تأليف لجنة خاصة للتحقيق عن أسباب مقتل المرحوم الجنرال جعفر باشا العسكري . ومن المعلوم أن الوزارة السابقة كانت استصدرت قانوناً خاصاً اسمته « قانون العفو عن القائمين بالحركة الوطنية » أعفت بموجبه جميع القائمين بحركة الانقلاب الماضي . وترى الوزارة المدفعية أن هذا القانون يحول دون اتخاذ الاجراءات للتحقيق في حادث مقتل المرحوم جعفر باشا ، لذلك ينتظر أن تعمد الحكومة الى استشارة المراجع القانونية لابداء رأيها القانوني في ذلك

وفود البلدان العربية

الى مؤتمر بلودان

اصدار جريدة عربية بانطاكية

قالت جريدة المصري في بيروت :

مابرح النشاط على أشده في دمشق بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر بلودان العربي وقد وصلت اليها وفود مختلفة من البلدان العربية منها وفد العراق المؤلف من المحامين الاساتذة جميل عبد الوهاب عن نقابة المحامين . ابراهيم الواعظ عن جمعية المؤتمر الاسلامي . ومحمد يونس السعداوي وعبد الرحمن خضر عن نادي المثنى . وكمال الدين الطائي عن جمعية الهداية الاسلامية . وعقد المجاهدون السوريون اجتماعا اليوم لبحث أعمال المؤتمر واتخذوا قرارا بتأييد كل ما يصدره وعلمت أن من لا يستطيع حضور المؤتمر يمكنه تأييده بالابراق اليه .

الاستاذ محمد علي الطاهر
يمنع من النزول في بيروت

وقد وصل إلى مرفأ بيروت أمس الاستاذ محمد علي الطاهر آتيا من مصر ولما أراد النزول الى البر منعه الموظفون رغم انه يحمل جواز سفر رسمي وأخيراً اتصل الاستاذ ببعض أصدقائه ببيروت وتوسطوا بالقضية حتى صدر الامر بالسماح له بالنزول إلى بر بيروت وتوجه توا إلى بلودان لحضور المؤتمر

هل يعين احسان بك الجابري
وزيراً مفوضاً بباريس

ابرقت قبلا بأن الحكومة السورية ستبدأ قريبا بتعيين ممثليها في الخارج وقد علمت أنه في نيتها تعيين السيد احسان الجابري بك شقيق وزير الداخلية والخارجية وزيراً مفوضاً لسورية في باريس

جريدة عربية جديدة
تصدر بانطاكية

نظرا لما تنشره جريدة « يكي كون » التركية من المقالات التي تشتم بها العرب رأى شبانهم انهم بأتواق حاجة الى جريدة عربية فقدموا طلبا الى الحكومة لكي تجيز لهم اصدار جريدة للدفاع عن حقوقهم

تسجيل المكتومين من العرب

ويطوف شباب العرب بانطاكية بمناسبة صدور قرار الحكومة باباحة تسجيل المكتومين دون جزاء لحمل الفلاحين على تسجيل أعمائهم لأن اجتماعا عربياً سيعقد في احدى القرى بالسنجق للتداول بالقضايا التي تهم سكانه العرب

— بيروت في ٧ سبتمبر — ينتظر أن تعقد لجنة المصالح المشتركة السورية واللبنانية اجتماعا في صوفر وضعت برنامجا له الابحاث التالية : (١) تبادل البضائع بين سوريا ولبنان وبالعكس دون دفع رسوم عليها (٢) توحيد الرسوم الجمركية (٣) اتخاذ الطرق لمقاومة المضاربة والتهريب (٤) الشركات ذات المصالح المشتركة (٥) رسوم الواردات البرية القادمة إلى سوريا عن طريق حدودها وبين لبنان عن طريق حدوده .

حوادث فلسطين
في جرائد سورية ولبنان

تهتم صحافة سورية ولبنان اهتماما كبيرا بالوقائع التي تجري في فلسطين وبحوادث الاعتداء المستمرة وهي تظهر في كل يوم ناشرة أخبار هذه الاعتداءات ولا تبخل بين الحين والحين بالتعليق عليها والبحث في أسبابها واظهار العطف على العرب في فلسطين

الحكومة السورية وتسلم التلفون
من الانتداب

تتولى حكومة الانتداب في سورية ولبنان ادارة التلفون وكانت الحكومة السورية قد فاوضتها في أمر استلام هذه المصلحة فطلبت المفوضية العليا نصف مليون ليرة ذهبية كنفقات وتكاليف هذه بشبكة التلفون في سورية

وقد علمنا أن المفاوضات استوقفت حول استلام هذه المصلحة وتفكر الحكومة عند الاتفاق أن تلحق هذه المصلحة بادارة البوستة والتلغراف

قدوم نائب انكليزي الى بيروت

أبلغت المفوضية العليا حكومة لبنان أن السر ج . ج . لاوسون أحد أعضاء مجلس العموم الانكليزي ووكيل وزارة الداخلية سيصل في هذا الشهر الى سورية ولبنان لزيارة المدافن العسكرية في الشرق الادنى

فلسطين والعرب

واليهود

نشرت جريدة المانشستر غارديان رسالة بتوقيع محمد يعقوب الزعيم المسلم الهندي ، يطعن فيها في مشروع تقسيم فلسطين . وقد أشار الى انه كما لا يقبل انكليزي واحد اقتطاع جزء من بلاده بحجة انها كانت فيما مضى جزء من دولة أخرى كذلك لن يقبل فلسطيني عربي واحد مشروع التقسيم .

وأشار إلى أنه لمعرفة ماضي المسأله الفلسطينية يجب أن يبدأ البحث فيها من بعد الحرب العظمى لا قبل المسيح بالفي سنة

ثم أشار إلى وعد بلفور الذي لم يقطع إلا لكسب المعونة المالية والادبية من يهود أمريكا

وقال إن الانكليز لم يراعوا رغبة الوطنيين وأكثرهم من المسلمين . والعربي مضياف بطبيعته . وقد آوى كثيرين من اليهود المشتتين فكان الواجب أن يترك ليظهر كرمه لا أن يجبر على ذلك

ثم قال إن العرب واليهود كانوا شعبين متجاورين زمناً طويلا ولم يحدث بينهما شيء لكن السياسة (الانكليزية) هي التي أوقعت بينهما

وأشار إلى وجوب مراعاة شعور المسلمين وهم يؤلفون الجزء الاكبر من الامبراطورية البريطانية

وانتقل بعد ذلك الى الحالة في أوروبا واليابان والصين والبحر الابيض المتوسط ومشاكل الانكليز ، وقال أن مشكلة فلسطين تزيد في متاعب بريطانيا كثيراً .

ثورة في مراكش

الفرنسوية

يستفاد من نبأ ورد من باريس ان اضطرابات خطيرة وقعت في منطقة مراكش الافرنسية وخاصة في مدينة « القهان » حيث تدخلت قوات الجيش وتمكنت من اعادة الامن الى نصابه بعد أن قتل ١٥ من الاهلين وأصيب عدد كبير بجراح .

أما سبب الاضطرابات فلم يعرف بعد

فلسطين محتاجة

الى مساعدة العالم الاسلامي

من قطر كامل (شرق أفريقية) يسكنه عشرات الآلاف بل مئات الآلاف من العرب سمع صوت العربي الصميم الشهم الغيور الشيخ خالد بن سعيد المولى يرفع صوته عالياً مطالباً لجنة التحقيق (١) البريطانية انصاف اخوانه وبني جنسه ودينه عرب فلسطين بمذكرته المنشورة بالعدد ٦١ — ٣٥٦ من جريدة الشباب الغراء .

فشكراً له على قيامه بواجب يجب على كل مسلم يجري في عروقه دم الايمان أن يقوم بقسطه من هذا الجهاد المقدس وكنت وددت لو بمذكرته بالاشتراك مع اخوانه عرب كينيا وأوغاندا كسكان كمباله تقسهاو كيسومو واولدريت ونيروبي سياوهم مشهورون بغيرتهم العربية واهتمامهم بقضية اخوانهم مسلمي فلسطين ؟

ولكنني أرجو أن يكون في عمله هذا قدوة لاعمال أخرى تقوم بها جمعيات العرب الموقرة في شرق افريقية وغيرها . لاظهار ولائهم وما تكنه صدورهم من العواطف نحوا إخوانهم سكان الحرم الاقصى .

نحن العرب مقصرين كل التقصير في واجب من أهم الواجبات الا وهو تأخرنا عن معاضدة فلسطين الشهيدة في نكبتها . حتى بلغ الامر بالاستعمار الباغي أن يعلن اعلانه الخائب بتجزئتها اجزاء منها تحت سيطرته الدائمة ومنها مستعمرة لليهود المطرودين من كل بقعة طبقاً للاغراض الاستعمارية .

ليس مجاهداً في نظري من تبرع بدريهمات لمنكوبي فلسطين وسكت كأنه قد أدى واجبه على الوجه الاكمل وكفى بأن يقال عنه في جريدة (الشباب) أو (الفتح) فلان تبرع بكذا . ولكنني أريد فوق ذلك من كل فرد أن يكون رسول فلسطين الى قومه وعشيرته . ينبئهم بما تقترفه هذه الدولة الظالمة في فلسطين من جنايات ومظالم تدمي الفؤاد . ينقش هذه الدروس المؤلمة على قلوبهم لتمتليء عليها حقداً وغيظاً وبغضاً الى يوم يقمع الحق الباطل فيكون الجزاء وفاقا ؟

وأريد من كل جمعية عربية أن ترفع صوتها عالياً بالاحتجاجات بل وتنظيم المظاهرات السلمية في كل مدينة أو قرية يسكنها ولو عشرة من العرب تضامناً مع اخوانهم عرب فلسطين المجاهدين باموالهم وأرواحهم عن ثالث الحرمين الشريفين الذي هو حق مشاع لكل مسلم في أي بقعة من الارض كان . قضية فلسطين قضية إسلامية تحتاج الى تكاتف العالم الاسلامي أجمع

أيها المسلمون انكم في الحديث القائل المؤمنون كالجسد اذا تألم منه عضو تأثرت له باقي الاعضاء — هذا جسدكم يقطع عضواً بعد آخر . وهذه فلسطين العربية المسلمة يراد اخراج أهلها منها . لاسكان حثالة الامم من شذاذ يهود العالم وأنتم تنظرون فهل يحق لمؤمن صادق الايمان أن يقف موقف المتفرج تجاه هذه الاعتداءات المتوالية .

وماذا اتخذتم من التدابير لصدها . وهل تألمتم مما حل بهذا العضو المعذب أم عضو في جسد ميت . فلا حول ولا قوة إلا بالله . لقد امتلأت قلوبنا من ذلك . نعوذ منه الرسول صلاة الله وسلامه عليه . يارب واجعل لنا من أمرنا رشدا واجعل معونتك العظمى لنا سندا واملأ قلوبنا شجاعة لا ذلا انك على ماتشاء قدير .

شرق افريقية — عربي متألم

هل تحاول ايطاليا

والمانيا احتلال تركيا

في أول فرصة ؟ !

ظهرت أمس غواصة سوداء جديدة في الدردنيل ، اقضت مضاجع الحكومة التركية ! !

فقد أخذت هذه الغواصة ، تظهر وتختفي ، ثم لم تلبث أن اطلقت « طوربيداً » ضخما ، على باخرة روسية واختفت عن الانظار ! !

وتقول الصحف التركية ان الاسطول التركي تبع هذه الغواصة ، وأخذ يبحث عنها ، ولكنه لم يصل الى نتيجة !

(هل تحاول الاعتداء على تركيا ؟ ! ..)

تقول جريدة « ا كسلسيور » بان ايطاليا وضعت ضمن برنامجها الكبير « احتلال تركيا في أول فرصة مناسبة »

وان التحصينات في الجزر القريبة من الدردنيل ، تدل كلها بصراحة ، على أن ايطاليا ستحاول في أول فرصة ضرب الاراضي التركية بمدافعها !

وقال بير دومينيك في مقال له بان تركيا لا يمكن أن تسلم من الخطر المقبل وان الدوتشي وهتلر سيحاولان .. عند الضرورة — احتلال تركيا والدردنيل ، والاستيلاء على البحر المتوسط ! ؟

أما تركيا ، فانها لا تدري الآن ماذا تصنع . فهي لا تستطيع الاتفاق مع ايطاليا والمانيا لأن روسيا (على الحدود) !

وهي لا تستطيع الاتفاق مع انكلترا وفرانسة ، لأن في اتفاقها هذا مايغضب ايطاليا والمانيا !

والمشكلة التي وقعت فيها تركيا ، بعد الحرب الحبشية ، هي اكبر مشكلة تواجها منذ الحرب العامة

وهذه الغواصة السوداء ، والغواصة التي سبقتها ، لم ترسلا إلا على سبيل التهديد والوعيد ! !

موقف فرنسا

من مشروع التقسيم

تركيا ترتاب من الحلف العربي وتتشدد

ان مشروع التقسيم كان مفاجأة لفرنسا برغم ما لبريطانيا من حرية في سياستها على فلسطين سياسة بنيت على الاختبار الطويل . لكن الحكومة الفرنسية ترى من حقها ان تحاط علماً بالموضوع قبل وضعه ، أولا لاهمية ماقالته اللجنة عن دمج القسم العربي بشرق الاردن تمهيداً للخطوة النهائية وهي الاتحاد العربي لما في ذلك من تأثير على موقف فرنسا في سوريا ولبنان . وثانياً لاهمية مصير الاماكن المقدسة التي لها مكانتها في نفوس مختلف الامم .

(حديث اتاتورك للمرحوم الملك فيصل)

وهنا يظهر موقف تركيا ، فقد كان قال اتاتورك للمرحوم الملك فيصل أن تعيين المرحوم الملك علي ملكا على سوريا ثم توحيد العراق ببلاد الشام — يعتبر بمثابة عمل عدائي تجاه تركيا تقابله بالمثل وأن تركيا تريد أن تدخل شخصاً ثالثا في المباحثات التي تدور حول ذلك .

عيد ملك العراق

في بيروت

أقامت القنصلية العراقية في بيروت حفلة استقبال لمناسبة الاحتفال بعيد تتويج جلالة الملك غازي الأول وتلقت تهاني الدوائر الرسمية والهيئات السياسية وأعيان سورية ولبنان

ارسال وفد فلسطيني

اردني الى جنيف

وصل من عمان مندوب أوفده سمو الامير عبدالله أمير شرق الأردن وزوده باقتراح جديد منه الى اللجنة العربية العليا في القدس ، وهو تأليف وفد مشترك من زعماء فلسطين وشرق الاردن ليسافر الى جنيف ويشترك مع وفود الاقطار العربية في الدفاع عن قضية فلسطين بمناسبة قرب الموعد الذي تبحث فيه عصبة الامم مشروع التقسيم .

وقفت بعض الاوساط العربية في فلسطين اقتراح أمير شرق الاردن بكثير من الاهتمام . ولكن الملحوظ ان في اللجنة العربية العليا من يناهض هذا الاقتراح الذي لا يزال موضع البحث والدرس

واذاعت محطة برلين أنه جاء من القاهرة ان أمير شرق الاردن سيرسل الى جنيف وفداً من زعماء شرق الاردن للاشتراك مع الوفد الفلسطيني في الدفاع عن فلسطين ورفض مشروع التقسيم.

هيئة العلماء في بيروت

تستنكر مشروع التقسيم

نشرت هيئة العلماء المسلمين في بيروت ما يلي :

ان هيئة العلماء المسلمين في بيروت تلقت تقرير اللجنة الملكية واقتراحها تقسيم فلسطين بدهشة وقلق عظيمين وهي تستنكر أشد الاستنكار اقدام الحكومة البريطانية على التفكير في تنفيذ مشروع يتضمن العدوان على أولى القبلتين وثالث الحرمين وينطوي على عزيق بلد تقدسه الديانات كلها وعلى تهجير الشعب العربي الآمن الذي حفظ لبيت المقدس قدسيته وحرمته وطمأنينة جميع مقدساته خلال أربعة عشر قرناً وهي تتساءل عن مصير سمعة العدل البريطاني بعد موقف بريطانية العظمى هذا الموقف الذي لم يعرف التاريخ أظلم منه لاسيما وهذا الشعب العربي قد وقف في صف الحلفاء في الحرب العظمى وبذل أغلى التضحيات في سبيل حريته واستقلاله وهيئة العلماء بالرغم من كل ما يقال عن عزم بريطانية على تنفيذ هذا المشروع ان تدرك حكومة جلالة الملك استحالة تنفيذه وان ترجع عنه قبل ان تضطرها الحوادث والواقع لهذا الرجوع فتكون يومئذ قد خسرت صداقة العرب عموما والمسلمين خصوصا خسرانا لا صلح بعده ولا مباح .

بريطانيا خائفة

من موسم الحج في هذا العام

أكدت جريدة الدايلي مايل أن الاحوال في جزيرة العرب ليست مما يدعو الى اطمئنان الدوائر البريطانية فان التقارير الواردة من جدة إلى وزارة الخارجية تدل على أن عاصفة الهياج ضد بريطانيه لا تزال شديدة في البلاد المقدسة وأن الحكومة السعودية تغمض عينيها على نداءات عدائية يهتف بها عرب الحجاز ضد الامبراطورية البريطانية وتبدي الجريدة حذرها من استمرار المظاهرات العدائية في الحجاز وهي تخشى أن تحدث أثراً عظيماً في نفوس الحجاج البريطانيين الذين لم يكونوا ليتوقعوا وقوع مظاهرات عدائية ضد بريطانية في مكة والمدينة وقد أذيع اليوم أن سلاحا كثيراً ارسل من إيطاليه إلى البلاد العربية السعودية .

وترى الجريدة المذكورة أنه ينبغي لبريطانيه أن تستعجل في حل مشكلة فلسطين .

منع مدير الشباب

من زيارة فلسطين

ومحاصرة الباخرة في حيفا

بعد نشر خبر بهذا المعنى على الصفحة الأولى وردتنا التفاصيل التالية من حيفا :

لما مرت الباخرة بالاستاذ محمد علي الطاهر مدير هذه الجريدة تجاه فلسطين حاصرت السلطة البريطانية الباخرة التي تقله ومنعته من زيارة حيفا وأخذت جواز سفره الذي يبقى عادة عند رئيس ضبط الباخرة واحتفظت به إلى أن تغادر السفينة مياه فلسطين . وقد وضعت السلطات حرساً عليه وهو في الباخرة حتى تصف الليل فلما أبحرت أعيد جواز سفره الى رئيس ضبط السفينة فكان هذا الحادث أسوأ وقع في فلسطين لا سيما وقد وضعت السلطة حرساً على باب الميناء لمنع أصدقاء الاستاذ الطاهر من زيارته في الباخرة .

حادث آخر ببيروت

وكتب الينا من بيروت أن الباخرة حوصرت من قبل السلطات الافرنسية لما علمت بوجود الاستاذ الطاهر وقد وضعت عليها الحرس ومنعته من النزول إلى بيروت أو بالتالي منعه من الوصول إلى مؤتمر بلودان . بل وضعت عليه هو حرساً من الشرطة يرافقه في الباخرة أينما كان ، ثم أبلغته السلطة البحرية بأمر المفوضية الفرنساوية أنها تأسف لانها لا تود السماح له بالنزول وأن عليه أن يظل في الباخرة وأن يعود فيها . فاتصل الخبر بالاستاذ كاظم بك الصلح صاحب جريدة النداء الغراء ومن أعيان بيروت فاتصل بنقابة الصحافة في بيروت وبالحكومة السورية العربية بدمشق وبالمفوضية الافرنسية فدارت بين هذه المراجع مخابرات تلفونية استمرت الى ما بعد الظهر

ثم انتهت بالسماح للاستاذ الطاهر بالنزول فودعه ركاب الباخرة وبحارتها وداعاً حاراً

وكان عطوفة أمير البيان الامير شكيب أرسلان وسعادة رياض بك الصلح في خلال ذلك في المصايف الاول في ضهور الشوير والثاني في عاليه فبادرا إلى بيروت لتدارك المسألة قبل أن تعود الباخرة بصديقهما فما وصلا الى بيروت كانت الحادثة قد انتهت بسلام فما قابلا صديقهما ثم أخذه عطوفة الامير بسيارته إلى عاليه حيث تناولا الشاي عند رياض بك وبعد ذلك أخذه الامير معه إلى مصيفه في صوفر

وقد كان للحادث الثاني في سورية ولبنان صدى أسف ، فكتبت الصحف كثيراً ونكتفي من أقوالها بما كتبه سعادة الصحفي الكبير الاستاذ جبران بك التويني وزير المعارف الاسبق في جريدته النهار الغراء قال تحت عنوان :

«هل حاولوا منعه لانه عربي — من النزول الى الارض اللبنانية »

«وصل إلى مرفأ بيروت صباح الامس المجاهد العربي الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر . آتيا من مصر . ولما أراد النزول إلى البر منعه الموظفون المخصوصون مع أنه يحمل جواز سفر رسميا وعبثاً حاول الاستاذ الطاهر اقناعهم فقد تشبثوا بمنعه من النزول لحكمة رفضوا أن يصرحوا بها

وقد تمكن الاستاذ الطاهر من الاتصال ببعض أصدقائه ببيروت فذهبوا إلى المراجع الايجابية وتوسطوا في القضية حتى صدر الأمر بالسماح للاستاذ الطاهر بالنزول إلى البر

وقد توجه الاستاذ الطاهر إلى دمشق ومنها إلى بلودان لحضور ذلك المؤتمر العربي

اهتمام ابن السعود

بقضية فلسطين

عاد الاستاذ الشيخ كامل القصاب مندوب الحزب العربي لدى ابن السعود من الرياض حيث كان في مهمة اطلاع الملك على تطورات الحالة في فلسطين ، بموضوع مشروع التقسيم . وقد أبلغ الاستاذ القصاب جلالته تضامن عرب فلسطين مع الملوك والأمراء

الملك مستمر في مفاوضاته

ويلخص حديث الملك للاستاذ القصاب بأنه مستمر في مفاوضة الحكومة البريطانية للوصول الى حل عادل مقبول . وذكر الاستاذ القصاب ان ما قيل عن تفويض الامام يحيى لجلالة ابن السعود صحيح ، إذ طلب الامام من جلالته يقيم برقيات بهذا الصدد . وجلالته على اتصال بفخامة جميل المدفعي رئيس الوزارة العراقية .

ابن السعود لا يعمل منفرداً

ولا صحة لقول بأن جلالة ابن السعود أراد أن يعمل منفرداً لقضية فلسطين . والواقع أن المخابرات الحالية بين العواصم العربية تمت باشتراكها جميعاً في السعي الثنائي : وهناك اقتراح باقامة دولة واحدة تتكلم باسم الجميع . أما مؤتمر الرياض الذي دعي اليه كبار رجال الدولة السعودية فقد انفض قبل نحو ١٧ يوماً . ولم تذع مقرراته للآن

موقف ابن السعود

الاسم بقوته بعمل الخطة المناسبة له

لندن في ١٨ ايلول — لم تنشر الصحف شيئاً عن مقررات مؤتمر الرياض . لكن بعض الدوائر تعتقد صحة الاشاعة القائلة بأن جزءاً من مناقشات المؤتمر دار حول شؤون فلسطين . وعن رغبة الملك ابن السعود بالقيام بدور الوسيط ويعنى آخر يريد التدخل في المسألة منفرداً لا مع الدول العربية الأخرى ليكون لمستوى أعلى من مستوى هذه الدول بصفته ملكاً لدولة عربية كبرى مستقلة تام الاستقلال.

اتخاذ اجراءات إذا وقع اضطراب

وهناك أدلة على عقد اجتماعات خاصة في لندن لبحث الحالة في فلسطين . وهم يعتقدون ان الاضطرابات ربما تتكرر كما حدث في السنة الماضية لكنهم يقولون بأن تدابير صارمة اتخذت لمعالجة الحالة فوراً

اجتماع كبير في سلا

عقد اجتماع كبير في مسجد سلا (من أعمال مراكش) . وفي الوقت المعين تقدم العلماء إلى المحراب وتلوا سورة الاسراء الشريفة بأصوات خاشعة ثم ألقى الاستاذ أحمد معنينو كلمة شرح فيها حالة فلسطين وواجب المسلمين نحوها ، ثم تكلم عدد من الطلاب ذاكرين ما حاق بفلسطين . ثم قرر الحاضرون انتداب وفد من عيونهم لمقابلة القنصل البريطاني ، والابراق الى عصبة الامم : احتجاجاً على مشروع التقسيم .

وفي صباح اليوم الثاني توجه وفد عن (الحركة القومية) في (سلا) الى قنصل بريطانيا في الرباط ، وقابله مقابلة استغرقت زهاء ساعة شرح له خلالها ما تركه مشروع تقسيم فلسطين من أثر بليغ في نفوس الاهلين

وفيما يلي نص برقية الاحتجاج

ألوف المجتمعين في مسجد سلا ، من مختلف الطبقات ، يقدمون اليكم شديد احتجاجهم على مقررات اللجنة الملكية القاضية بتقسيم فلسطين البلد المقدس عند المسلمين ، واعطاء الجزء الخصب منه إلى شذاذ الآفاق لتأسيس وطن قومي فيه . وانا نأمل من بريطانيا أن تنظر في العواقب الوخيمة التي تجرها هذه المحاولة الخطرة ، راجين النظر بعين الاعتبار إلى عواطف اربعمائة مليون مسلم نحو مقدساتهم التي يفدونها بكل رخيص وغال ، وكف يد الصهيونية المتهجمة الماضية لحقوق المسلمين وارجاع الحق الى أهله .

لجان الدفاع

عن فلسطين في المغرب

يسرنا أن نعلن أن حزب (الحركة القومية) في المغرب الأقصى قد تشبث في تأليف لجان للدفاع عن فلسطين في سائر أنحاء المغرب الأقصى . وقد بلغ عدد اللجان التي الفت حتى الآن زهاء العشرة في كبريات المدن المغربية . ويصدر الحزب للمذكور نشرات بين كل آونة وأخرى يذكر فيها آخر الأنباء عن فلسطين. وما قام به العالم الاسلامي والعربي لنصرة قضيتها والذود عن حياضها

وقد أذاعت لجنة الدفاع عن فلسطين في (فاس) بياناً ضافياً ختمته بقولها :

« .. أما نصيحتنا لبريطانيا العظمى التي هي اليوم في مفترق الطرق تتقاذفها الأمواج الصهيونية : فهي التنبه والتبصر في علاقتها بالعالمين العربي والاسلامي الذين يؤيدان فلسطين في الدفاع عن حقوقها باعلان السخط على السياسة المتبعة فيها ، وبالتضامن في النضال والكفاح. فخير لبريطانيا أن تكف عن هذه الخطة الخطرة وهي انشاء مملكة يهودية وسط الأمم العربية والاسلامية ، وفي بلاد مقدسة عند المسلمين بأرك الله حولها . »

احتجاج أهالي مسقط

على تقسيم فلسطين

ورد على مكتب اللجنة العربية العليا صورة البرقية التي بعث بها أهالي مسقط الى وزير المستعمرات البريطاني احتجاجاً على مشروع تقسيم فلسطين ، وهذا نصها :

نحن أهالي مسقط نشارك أخواننا أبناء فلسطين سكان الأماكن المقدسة، ونؤازر العالمين العربي والاسلامي في الاستنكار الشديد والاحتجاج الصارخ على قرار اللجنة الملكية القاضي بتقسيم فلسطين وتمزيقها ، ونطلب الغاء ذلك القرار وابقاء فلسطين لأهلها العرب ، وفقاً لما تم الاتفاق عليه بين الدولة البريطانية وبين ممثلي العرب عام ١٩١٥

وقد وقع على البرقية زهاء خمسين عالماً ووجيها من مسقط .

بيان من النادي

العربي في المحرق « البحرين »

أذاع النادي العربي الموقر في المحرق (البحرين) بياناً قال فيه « ان فلسطين جزء لا يتجزأ من البلاد العربية ، وأن كل عدوان عليها لا يصيب أهلها فحسب بل جميع المسلمين والعرب في العالم . ثم قال إن أهالي البحرين لا يقبلون بمشروع التقسيم أبداً ، ولا بأي مشروع يكون مجحفاً بحقوق عرب فلسطين .

وقد أرسل النادي المذكور كتابا إلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البحرين ، طلب فيه منه أن يبلغ الحكومة البريطانية عدم رضاء الأهلين عن مشروع تقسيم فلسطين . وعزمهم على مقاومته حتى النهاية .

محمود عزمي

يعود الى بغداد

قالت القبس الدمشقية :

عاد إلى بغداد بالطيارة الكاتب المصري الكبير الاستاذ محمود عزمي مدرس المالية والاقتصاد في كلية الحقوق في بغداد بعد أن قضى في هذه الربوع مدة شهرين كان في خلالها موضع الاحترام والتقدير . وقد ترك الاستاذ عزمي لمغني دمشق أصدقاء كثيرين من رجال السياسة والوطنية والصحافة والأدب المعجبين بعلمه الجم وأدبه الناضج وأخلاقه العالية

والقبس التي كانت في مقدمة المعجبين بالاستاذ عزمي تودعه وتحييه وترجو له سفراً سعيداً

يوم فلسطين في المغرب

الاضراب العام والمظاهرات والاحتجاجات

كان يوم فلسطين في مراكش (٢٩ جمادى الاولى ١٣٥٦) يوماً مشهوداً فقد رأت البلاد المراكشية فيه ما لم تره في يوم ما جرى فيه من مظاهرات وما قيل فيه من برقيات . وقد أصدرت الصحف في ذلك اليوم اعدادا ممتازة عن فلسطين . تضمنت البيانات والاحتجاجات التي أصدرتها الهيئات المختلفة في مراكش تأييداً لفلسطين في جهادها واستنكاراً لمشروع التقسيم التقطيع .

وقد وردت على مكتب الدعاية والنشر معلومات ضافية من مراكش عما جرى فيه . منها أن جميع المدن المراكشية قد أقفلت متاجرها مع فلسطين واحتجاجاً على ما يراد بها من أذى . وأن اجتماعات عقدت في كل بلدة حضرها عدد سكان المدن وسكان القرى المجاورة . وأن عشرات البرقيات الاحتجاجية ابرقت الى عصبة الامم وقصر الحكومة البريطانية ورئاسة الوزراء في لندن

برقية فاس الى عصبة الامم

عقد اجتماع كبير في جامعة القرويين في فاس (مراكش) شهده الوف الخلائق بدعوة من (اللجنة القومية العربية للدفاع عن فلسطين في مراكش) للبحث في قضية فلسطين . وقد قرر الحاضرون ارسال البرقية التالية إلى عصبة الأمم في جنيف :

عصبة الأمم — جنيف

باسم آلاف الخلائق المجتمعة يوم ٢٩ جمادى الاولى اعتصاماً في جامعة القرويين لعمرة بدعوة من اللجنة القومية للدفاع عن فلسطين العربية في المغرب الأقصى ، لقراءة سورة الاسراء تضامناً مع فلسطين الشهيدة وبحثاً في مشروع التقسيم الأثيم نعلن احتجاجنا الصارخ ضد مشروع اللجنة الملكية البريطانية لحل مشكلة فلسطين . ونعده أشنع اعتداء على حقوق الأمة العربية ، وتراث الأمة الاسلامية .

ونعلن تضامننا مع الأمة العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً في الموقف الشريف الذي وقفته ضد الاعتداء الفظيع وتأييده التقوي لمطالب العربية العادلة التي لا يمكن ان تحل المشكلة الا على أساسها ، والتي تعتبر مسألة حياة أو موت في سبيل القضية الفلسطينية ، هي :

١ — الاعتراف للعرب بالاستقلال التام .

٢ — العدول عن تجربة انشاء الوطن القومي اليهودي .

٣ — عقد محالفة مع انكلترا على أساس الغاء الانتداب .

٤ — الغاء الهجرة اليهودية ووقف بيع أراضي العرب لليهود .

برنامج مدرسة

النجاح الوطنية بنابلس

أصدرت مدرسة النجاح الوطنية في نابلس برنامجها العام العشرين وهو ينطوي على مناهج التعليم وصور لاقسام المدرسة ومختبري الفيزياء والكيمياء وجدول بأسماء خريجي المدرسة . وفي هذا المعهد الوطني الزاهر ثلاثة أقسام بستان الاطفال والقسم الابتدائي والقسم الاستعدادي وله عدة ميزات منها أنه أقل المدارس كلفة باقساطه وموجود في بلدة عربية خالية من بواعث افساد الطلبة والتعليم فيه يقوي الروح الوطنية واساتذته نخبة من ذوي الاخلاق الصالحة والتفضل والاطلاع الواسع وشهاداتها مقبولة في أكبر جامعات سورية وفلسطين ومصر والعراق فنحض الطلبة على دخول هذه المدرسة الوطنية الزاهرة المطردة ونشكر الافاضل القائمين على ادارتها بالحزم والاخلاص

رسالة من عدن

لما وصلت جريدة الشباب الغراء في عددها ٦١ وهي ترفل في جلباب الحقائق كانت نزلت من حدة الهيئة الاسلامية برة خدمة بأخذ بيعاد الذين لا يرجون لله حسبا ولا يأبهون لبطشه الشديد عقابا وصلت وفي صفحاتها الثورية مقال هو من الصدق في لباب ومن الحقيقة في معدنها الجليل . ذلك المقال هو صيحة العالم الاسلامي بمجموعة تحت عنوان « ستة مسلمين يموتون » لينذر مسلمين من سوء منقلب المجوس والخرافات المنتشرين في دمعة سوداء بمدينة عدن تلك الطرق الصوفية اختفاء في ما نزل الله بهم من سلطان لا تغني ولا تؤوي بر ولا في خير ولا أثر بركات كما تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا .

وما كاد القراء الكرام يمرون بأسعه شكراً للشبوخ بتمسح بالاضواء الاسلامية في كل جهة من جهات الاثير تكهرب في الاشعار ذلك الذي صاحبه أيضا الذي في ما اصاب اخوانه مسلمين في جواره . الحزين على عقول بني جلدته وقد أسر بكل ما عنده وضلالة حتى صحت لاشك الا سعة الاشخاص من مشائخ وقبب ولا تخفى ان تخرب جنة مقنة قناء الشيوخ واتقيهم .

وما كاد القراء أن يعتبروا بشكر شخص ان أشقى شيء من بيت الاحوال ته نية في شخص مدي أنه وجه سيد لا يأتي بخير . وما ان اشتهرت روح الاشقى في شخص ذلك عند الأبق حتى أخذ العدد المذكور من شبيب بكل همة سقطة وخلق ذميم ، وهروب من الجبن والغدر حتى وصل الى الشيخ الطريقة الاحمدية الادريسية وتلا عليه شذوذه وعنده وخبيث من سوء ما شعر به زعيم الضلال وشيخ الاوهام بلا احدال . وما تم ذلك لفتل النفس والتي لا ينكره الا كل جحد شيء من وراء جهم ما أخذ بتعهد للشيخ العرف وبلات ، منه سيرد على صاحب المقال وانه سينشر براءة الشيخ من ذلك المسح وقد في أما خبر الخ السيرة بعد الشبوب في نظر الى جبين الشيخ وهو يتلا لا يقنت المسح وتوقع المكتوب بمداد من عين لا تزب . ولأجل أن يقف القراء الكرام في مشارق الارض ومغاربها على حقيقة هذا الاشقى ومن هو ومن أي عنصر تألف وفي أي مدرسة تمنت ونقع وفي أي بيئة يعيش اليوم وأين يقع بيته من البيوت التي كاد رسول الله ﷺ ان يخلف غيره للصلاة بالمسلمين حتى يذهب الى تلك البيوت فيحرقها على أهلها لتخلفهم عن القيام بمقدس مشروع تعبدالله به امته وهي الصلاة في المسجد مع جماعة المسلمين لكي أبين ذلك للقراء جميعاً ثم أتبعه ببيان عربي مبين وشرح علمي اسلامي متين عن شيخ الطريقة الأحمدية المذكورة ومن [illegible] والأخلاقية [illegible] في خدمة الحقيقة [illegible] لا وساني لا اشبه التي [illegible] ترجمون له .

ان حقيقة هذا الأشقى من الخدم بين أرباب الفجور [illegible] والنفوس الخسيسة كالقضية التكيمة [illegible] الضيعة وقد [illegible] فهل ترى له من بقية [illegible] أبوين [illegible] وبعده وخلق [illegible] مدرسة المسحب [illegible] اليوم في بيئة كانت [illegible] ونصاحة لنذلا . وبيته [illegible] واقع [illegible] الشيخ [illegible] لا كالتي يكتبه [illegible] تحت زاوية . ولا كمعز [illegible] يصيب [illegible] الادريسية . فهل ترى له من [illegible]

أما الشيخ الاحمر [illegible] الاسود لا غير . فخذوا [illegible] بيته ، فلا حق من يجمع [illegible] وضلاله . فهو [illegible] من [illegible] وذهب في [illegible] [illegible] دراهم [illegible] جيوب [illegible] جيوب لا يخشى في [illegible] من [illegible] كسرى [illegible] من عرش قيصر [illegible] في قومه [illegible] وان وعظ تحجرت في العيون [illegible] أمراء تقيس حين ذكره [illegible] شؤونه .

مكر مرفقين [illegible]
كجلمود صخر حطه سيل من [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] كهذا ؟

لا والله [illegible] هذ في شرع الاولين ، انه لاحق [illegible] بمن تابعه ؟ ولا [illegible] وترى [illegible] خلق عبس وبسر وغضب [illegible] يختصر ويتدي [illegible] ولانشر كونه أحداً [illegible] دينا الحنيف [illegible]

([illegible])

عدن   [illegible]

من أمريكا

كتب الينا من فلسطين أنه [illegible] من الولايات المتحدة الاميركية [illegible] السيد علي افندي جودة [illegible] أفندي اسماعيل من [illegible] البيرة بجوار القدس ومن وجهاء الجالية الفلسطينية في نيويورك . وقد [illegible] على الباخرة وما استقبلهما في مينا حيفا عدد من الأهل والاخوان فنهنئهم بسلامة العودة

المؤتمر العربي في بلودان

وفود البلدان العربية

بلودان في ٨ سبتمبر

عقد المؤتمر العربي اليوم وقد زينت قاعة الاجتماع بأعلام البلدان العربية وهي العراق ومصر وسوريا وشرق الاردن والمملكة السعودية ولبنان واليمن وبلغ عدد الحاضرين فيه ٤٠٠ عضو

وقد كان بين أعضاء الوفود التي وصلت من مختلف الممالك العربية محمد علي علوبة باشا والدكتور عبد الحميد سعيد عن مصر وناجي باشا العرام من كبار شرق الاردن وأحمد قدري عن العراق ويعقوب بك الغصين رئيس مكتب مؤتمر الشباب في فلسطين وأحمد بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الأعلى ومحمد عزت دروزه مدير الاوقاف في فلسطين عن فلسطين ورياض بك الصلح وشكيب بك ارسلان عن لبنان والاستاذ طاهر الطنه عن الاردن وغيرهم من كبراء البلدان العربية وعظمائها

افتتاح المؤتمر وخطبة نبيه بك العظمة

وقد افتتح المؤتمر نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بخطبة اضافية [illegible] على تاريخ نهضة العرب وما بين البلدان العربية من رابطة ومصالح مشتركة ووجوب [illegible] لانقاذ فلسطين الواقعة في وسط الممالك العربية

ثم تكلم في مشروع تقسيم فلسطين فشرح مضاره وقال ان المقصود به هو [illegible] الوحدة العربية وعند الانتهاء من خطبته أعلن وقف الجلسة حدادا على أرواح الشهداء الذين ذهبوا في سبيل الدفاع عن البلاد

انتخاب ناجي باشا السويدي رئيسا

وقد انتخب لرياسة المؤتمر ناجي السويدي باشا (العراق) ومحمد علوبة باشا (مصر) نائب رئيس أول والامير شكيب ارسلان (لبنان) نائب رئيس ثانيا ونيافة المطران حريكة « مطران حماه سورية » نائب رئيس ثالثاً ورياض بك الصلح « لبنان » مراقبا والاستاذ عزت دروزة « فلسطين » سكرتيرا والاستاذ صبري العسلي وفؤاد مفرج مساعدين للسكرتير

خطبة رئيس المؤتمر

وقد اعتلى ناجي السويدي باشا مقعد الرياسة فشكر الحاضرين على انتخابه رئيسا للمؤتمر وخطب باسم العراق ثم ذكر ما شاهد أثناء رحلته من تضامن البلدان العربية وشرح الثورات التي قامت في العراق وفلسطين وجبل الدروز للتحرير والمحافظة على الوحدة

وقال في ختام كلامه ان العرب إذا أرادوا الحياة يجب أن لايحجموا عن أية تضحية فالعرب لايعطى حقا الا بالقوة واستعرض دعايات الصهيونيين لمؤتمراتهم وقولهم أن العرب غير مسالمين وان استمرار السياسة الصهيونية يضر بالعلاقات الودية بين العرب وبريطانيا

خطبة محمد علي علوبة باشا

ثم تكلم محمد علوبة باشا فاقترح ارسال برقية الى سماحة مفتي القدس الغائب يعرض فيها على سماحته رياسة شرف المؤتمر فوافق الحاضرون على ذلك

ثم قال انه اذا وجب الدفاع عن فلسطين فان أولى البلاد بالمدافعة عنها هي مصر وقال :

أريد أن تقف مصر حكومة وشعبا للدفاع عن فلسطين

فارتفعت الأصوات « عاشت مصر » وقد استغرق خطابه ١٥ دقيقة ثم قال في ختام كلامه ان وجود دولة يهودية في فلسطين يهدد مصر

خطبة الدكتور عبد الحميد بك سعيد

وخطب بعد ذلك الدكتور عبد الحميد بك سعيد فحمل على بريطانيا حملة شديدة

خطبة نيافة مطران حريكة

وتكلم نيافة المطران حريكة مطران حماه فقال أننا لانريد من الانكليز أن يحموا لنا نحن النصارى قبر السيد المسيح لأن اخواننا المسلمين حموه فأحسنوا حمايته

ثم قال والاكليروس أولى بالدفاع عن فلسطين ففيها قبر المسيح وسوغ تدخله كمطران في السياسة لمنع سلب جزء من وطنه

خطبة رياض بك الصلح

ثم خطب الاستاذ الكبير رياض بك الصلح فعلق على كلمة السويدي باشا وقال ونحن وحليفتنا فرنسا لسنا نفترق الطرق بل نفتتحها وذكر تصريح مسيو فيانو عند عقد المعاهدة السورية بفائدتها المعروفة للعرب وقول مسيو دلبوس عند دخول مصر العصبة أنه يساعد الشعوب العربية ، ثم قال إن موافقة فرنسا على ذلك معناه مد يدها للعرب

وتكلم الاستاذ صبحي ابو غنيمة متصلا قضية فلسطين وقال ان شرق الأردن وطنه يشعر بضررها أكثر من غيره ، وأن خير كلمة يقولها شرق الاردن أنه سيتكلم بالاستشهاد.

وقد اقترح البعض إرسال برقية الى عصبة الامم التي ستجتمع لتحميلها مسئولية اقرار التقسيم فتمت الموافقة على ذلك.

وأرسلت برقية الى حكومة سورية بالشكر، والوفود الأخرى من اللاذقية وجبل الدروز كثيرة العدد ، وقد أجل الاجتماع العام إلى صباح يوم الجمعة وغداً تجتمع اللجان

لجان المؤتمر

فوض المؤتمرون مكتب المؤتمر بانتخاب اللجان السياسية الاقتصادية والدعاية ، وقد درس تقرير اللجنة الملكية ، وسيجتمع المجلس غداً لانتخاب أعضاء هذه اللجان وسيعقد المؤتمر جلسة عامة بعد غد لتطرح عليه اللجان نتيجة أعمالها وسينظر في المسائل السياسية

خطباء آخرون

وخطب رياض بك الصلح والدكتور صبحي أبو غنيمة والأستاذ محمد عزت ودروزة باسم اللجنة العربية العليا

تهنئة الملك غازي

وقرر المؤتمر إرسال برقية تهنئة إلى جلالة الملك غازي بعيد جلوسه والتذكير بقضية فلسطين

شكر الحكومة السورية

كما قرر إرسال برقية كذلك الى الحكومة السورية بالشكر على السماح بعقد المؤتمر في أراضيها

الاجتماع القادم

وسيعقد المؤتمر جلسة عامة بعد غد لتطرح عليه اللجان نتيجة أعمالها

عثلو الصحف العربية والاجنبية في المؤتمر

دمشق في ٨ — اجتمع في بلودان بمناسبة انعقاد المؤتمر العربي نحو مائتي مندوب من سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر والحجاز وغيرها من الاقطار ووصل إلى بلودان أيضاً نحو مائة صحفي يمثلون الجرائد العربية في جميع الأقطار وكبريات الصحف الانكليزية والفرنسية والايطالية والشركات البرقية

لندن في ٨ — نشرت التيمس رسالة من بلودان تقول أن الوفود تصل تباعا من العراق وسوريا ومصر وغيرها لحضور مؤتمر بلودان العربي

تصريح ناجي السويدي

بلودان في ٩ — صرح ناجي السويدي أن المؤتمر لن يكون بداية ونهاية بل يتلوه مؤتمرات وقال وربما طرق بعضهم لجنة الانتدابات غدا بأجديد القضية فلسطين ويسألون هل تريد بريطانيا حماية الدولة الصهيونية الجديدة أو الاكتفاء بانشائها فان حمت بريطانيا هذه الدولة تناقضت وأقوال ساستها بعدم رغبة الانجليز بالاستمرار بحماية الانتدابات واستمر نضالنا وايانا ، وان لم تتكفل بحمايتها تدبر العرب شأنهم وهذا المولود الجديد واجتمعت لجان المؤتمر ودرست اليوم التقارير التي وضعتها لجنة التحضير ، وتستمر بالدرس غدا ، وربما عقدت جلستان وانتهى المؤتمر بعد الظهر أما برقيات الاقطار العربية التأييدية للمؤتمر فكثيرة .

فلسطين للعرب

حديث الدكتور عبد الحميد سعيد

قال في حديث مع مراسل المصري أن فلسطين للعرب لا لبريطانيا فلانستطيع أن تهبها لليهود . ولتعلم أن صداقتها للعرب أولى بها . وكذلك أولى بها حل مسألة فلسطين ببقائها لاهلها العرب منع كل امتياز للصهيونية ومنع مهاجرة اليهود إلى البلاد ومعاملة اليهود الموجودين فيها كباقي الاقليات

مطران حماة الارثوذكسي واليهود

وقال مطران حماة الارثوذكسي في حديث أن اليهود خربوا روسيا وكادوا يخربون المانيا . ورغم تقادم عهدهم بين أمم مختلفة لم يغيروا طابعهم بخلاف الامم الأخرى ولهذا تخشاهم . وادعاؤهم اعادة وطنهم اليهم ادعاء سخيف وإلا لوجب إعادة كل شعب نازح الى وطنه الأول ولو كان ذلك منذ ٣ آلاف سنة ولوجب اعادة العرب إلى الاندلس والامريكيين الى بريطانيا

نبيه العظمة ممثل سوريا

وقال نبيه بك العظمة أن المؤتمر نتيجة فكرة يراد بها معالجة القومية العربية جملة . وقد زاد هذه الفكرة رواجا مشروع تقسيم فلسطين .

بيان بديع للاستاذ جمال الحسيني

واجتمعت بالاستاذ جمال الحسيني مندوب فلسطين المعروف وسألته عن رأيه في المؤتمر الذي عقده اليهود في زوريخ ومقابلة ذلك المؤتمر بمؤتمر بلودان فقال ان مؤتمر زوريخ انما أريد به خداع العرب وتثبيط عزائمهم وانزال اليأس على قلوبهم وافهامهم أنهم أمر واقع . وأمل في مؤتمر بلودان خيرا وقال أنه عقد لافهام العالم كله أن قضية فلسطين ليست قضية أهلها وحدهم بل قضية الامة العربية وليس في قدرة بريطانيا أن تتملص من واجبها نحو العرب القاطنين في جزء امبراطوريتها الجوهرية ولا بد لها من أن تتفهم

رأى الامير شكيب ارسلان

ومن رأى الامير شكيب ارسلان أن الصهيونية فاشلة وأن العرب وان عانوا العذاب مدة مفلحون في آخر الأمر

فسأله: هل يعتقد أن الدول المنافسة لبريطانيا مخلصة للعرب فيما تظهره من التودد بهم فأجاب : لا شك أن هذه الدول عاطفة على العرب لانهم معتدى عليهم وأمة ناهضة .

صبحي أبو غنيمة رئيس الحزب الوطني الاردني

قال في حديثه أن المؤتمر ظاهرة قومية تعلق شأنا كبيراً على نتائجها . وقد قال شرق الاردن كلمته على التقسيم وهو متفق وسائر العرب على العمل وينتظر قرار اميره ليسير في الاتجاه لدى ولي العرب وجوههم شطره

الدكتور الشواف مندوب الحجاز

قال ان الحجاز رسم خطة للدفاع عن فلسطين في مؤتمر الرياض . وقد اشترك الشعب فيه والف لجانا للعمل

فسأله عن عدم مجيء مندوبين من اليمن فقال لأنها بعيدة وشعبها لا يهتم بالامور العامة .

جلسته الختامية وقراراته الاخيرة

وقد عقد المؤتمر جلسته الأخيرة في الساعة الخامسة بعد ظهر ١٠ سبتمبر تليت فيها قرارات المؤتمر والقى دولة ناجي باشا السويدي رئيس المؤتمر خطبة الاختتام واضعا القرارات بين يدي العالم العربي واللجنة العربية العليا داعياً العرب إلى التضامن والتكاتف في سبيل تنفيذها

وقال ان هذا أول مؤتمر عربي كبير ينتهي بالنجاح التام أما النجاح الحقيقي فيكون بتنفيذ قراراته

وحيا دولته وفود الأقطار العربية شاكراً لهم غيرتهم في الانتصار لفلسطين داعياً اياهم إلى مواصلة السعي والعمل في البلاد التي يمثلونها لتحقيق أغراض المؤتمر في الدفاع عن ذلك الجزء المقدس من العالم العربي

قرارات المؤتمر

أما القرارات التي وافق عليها المؤتمر فهي : —

١ - ان فلسطين جزء لايتجزأ من الأقطار العربية

٢ — رفض ومقاومة مشروع تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها

٣ — الاصرار على طلب الغاء الانتداب ووعد بلفور وابدالهما بمعاهدة مع بريطانيا العظمى تضمن للشعب العربي في فلسطين استقلاله وسيادته وأن تكون حكومته دستورية للاقليات فيها ما للاكثرية من الحقوق وفقاً للمبادىء الدستورية العامة .

٤ — تأييد طلب وقف الهجرة اليهودية عاجلا واصدار تشريع يمنع انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود

٥ — يعلن المؤتمر ان استمرار الصداقة بين الشعبين البريطاني والعربي متوقف على تحقيق المطالب السابقة وان اصرار انكلترا على سياستها في فلسطين يرغم العرب أجمع على اتخاذ اتجاهات جديدة كما ان الائتلاف بين العرب واليهود لايتم الا على هذه الأسس .

٦ — ابلاغ هذه القرارات الى جامعة الامم وغيرها من المراكز ذات الشأن ووافق المؤتمر على جميع ما أوصت به لجنتا الدعاية والمالية في تقريريهما وما تضمنه التقريران من الاقتراحات وعلى احالتها إلى اللجنة التنفيذية للعمل على تنفيذها

أهم قرارات اللجنة المالية

وفيما يلي أهم مااقترحته اللجنة المالية :

١ — وضع طوابع باسم المؤتمر القومي العربي يقرر شكلها مكتب اللجنة التنفيذية وتكون من فئة ٢ ملا (فلسطينيا) أو قرشا واحداً سوريا وتستعمل بالصاقها على الخطابات وتوزيعها على طريقة « مشروع القرش »

٢ — ايجاد اعانة مالية عن طريق اصدار يانصيب عربي دولي كبير يتولى تنظيمه واصدار بنك (مصرف) معروف

٣ — يقام « مشروع قرش » فلسطيني شهري ويعم في فلسطين

٤ — يقام يوم سنوي واحد في الوطن العربي يدعى يوم فلسطين تباع فيه الطوابع وتجمع التبرعات

٥ — توكل كل لجنة محلية في دائرتها من له شخصية ومكانة تمكنه من جمع التبرعات

٦ — يرتب الموكلون بامر المالية كل في منطقته اشتراكا (مرتبا) شهريا على من يثبت استعداده للتعهد بذلك

قرارات سياسية سرية

وقد اتخذت لجنة المؤتمر السياسية عدا ماتقدم قرارات سرية للعمل على تنفيذها في حالة الطوارىء والضرورة

حملة على لبنان

وحدث في جلسة الصباح ان الحاج سعيد ثابت (العراق) وقف وخطب طالبا من المؤتمرين ارسال كتب شكر الى ملوك العرب وامرائهم لمساعدتهم لفلسطين ووجه اللوم الى لبنان فقامت في المؤتمر ضجة كبيرة ووقف الياس صهيون (يافا) وحمل حملة شديدة على اللبنانيين وعلى زعماء لبنان الدينيين لعملهم على توجيه لبنان وجهة غير عربية فاسكته المؤتمر وانتهره دولة الرئيس قائلا اننا نعرف لبنان قطراً عربياً صميما .

وبعد ارفضاض المؤتمر وفد على بلودان كثيرون من كبار رجال الحكومة السورية وفي مقدمتهم الاستاذ سعد الله بك الجابري

وقد سافر بعض أعضاء الوفود عائدين الى بلادهم وبقي البعض الآخر في بلودان يتمتع بجميل هوائها في هذه الأيام

خطاب قيم للزعيم الهندي

جوهر لال نهرو

عن جهاد فلسطين ضد التقسيم والاستعمار

خطب البنديت جوهر لال نهرو الزعيم الهندي الكبير خطابا في مدينة بومباي في حي (مدنبرة) الاسلامي : تحدث فيه عن المؤتمر الوطني الهندي ، وعن الحوادث في فلسطين وعن محاولة الاستعمار تقسيمها إلى ثلاث قطع . ثم قال ان في فلسطين اضطرابات شديدة سببها أن بريطانيا تريد أن تمكن لها في هذه البلاد عن طريق تأسيس المملكة اليهودية فيها، وأن محاولة بريطانيا هذه هي حلقة واحدة من سلسلة المناورات التي تقوم بها في الشرق لتوطيد دعائم سلطانها وتثبيت أقدامها فيها .

ثم قال : ان المجلس الوطني الهندي هو مجلس وطني ، وليس دينيا . وانه لذلك يؤيد فلسطين كل التأييد في نضالها الوطني ضد الاستعمار . وكذلك فان الهند من أقصاها إلى أقصاها ترقب الحوادث في فلسطين بعيون ساهرة وتتمنى للعرب المناضلين فوزاً ونصراً على الباطل الصهيوني والحكم الاستعماري .

ولقد كذب من قال ان الاضطرابات القائمة في فلسطين هي باسم الدين فحسب كلا ! فحركة فلسطين وطنية قومية ، وغرضها وضع حد للنفوذ الاستعماري الذي أخذ خطره يتضخم أمام العرب بشكل مريع والذي يريد أن يمهد لليهود سبيل انشاء مملكة . وحقا ليست هناك أضحوكة أدعى للتسلية كأضحوكة تأسيس هذه المملكة الواهية الهوية .

قرب عقد مؤتمر عربي

في ديترويت

من أنبائها الخاصة أن حزب « الجامعة العربية » في نيويورك قد نشط أخيراً للدعوة الى مؤتمر عربي كبير في ديترويت للاحتجاج على التقسيم وتأييد عرب فلسطين في مطالبهم .

وقد وزع الحزب مئات النسخ من مذكرة اللجنة العليا الأخيرة إلى لجنة الانتدابات على فروعه في سائر بلاد الانكليز .

تخوف كاتب كبير

من الحرب

أميل لودفج والكراهية بين الدول

تحدث الكاتب المعروف اميل لودفج عن الرئيس روزفلت فقال عنه أنه لارجل من نوع جديد ، رجل القرن العشرين ، دائم الابتسام ، متفائل يطفح منه العزم والحزم .. ويود الرئيس لو يفرض سياسة السلام على العالم فرضاً . لكن ما أخافه انه سبق الوقت لهذا ، فان أوروبا تسير خافضة الرأس نحو مجزرة عالمية جديدة قد تقع قبل أن يغادر الرئيس كرسي حكمه .

روح الشر والكراهية في أوروبا

ان أوروبا تتكابد مصاعب مادية كبيرة لكن روح الشر والكراهية والعداء أشد خطراً من تلك المصاعب . وهذه الروح قوية في نفوس الدول الاوروبية » وروزفلت دكتاتور يريد محبة الناس ، وغيره من الدكتاتوريين يريد فخامة الناس له »

ويستعد أميل لودفيج لنشر مؤلفه « كليوباتره » الذي أتمه منذ زمن قريب

أنباء ثورة الاكراد

في تركيا

حلب في ٧ سبتمبر أكد الاكراد القادمون من تركيا أن لاصحة مطلقا للاخبار التي أذيعت في الخارج عن استسلام فريق من ثوار درسيم الاكراد وعن جرح الزعيم سعيد رضا قائد الثورة ويقول أولئك القادمون ان القبائل التي تقاتل الاتراك الآن في منطقة درسيم هي قبائل كرابلي وعباس أو شاغي وشام وفرات أو شاغي ومقصود و نايت راصلان وراسب وفيزول وباسجيافار ومختيار ولاشين وخريان أو شاعي وغيرها

ترقية قاض كبير

كتب الينا من نابلس بفلسطين أن القاضي الفاضل الاستاذ محمد بك البرادعي العباسي كبير حكام الصلح قد رقي إلى وظيفة عضو في محكمة الجنايات ، وهي ترقية صادفت أهلها لما اشتهر عن أهلها من المقدرة وتوخي العدالة . وقد وصل حضرته من لبنان حيث كان يصطاف فاقبل عليه أهل نابلس يهنئونه وقد استلم زمام منصبه فنكرر لحضرته أخلص التهنئة

حول خطاب

الامير شكيب ارسلان

قالت الرابطة السورية التي تصدر في سان باولو بالبرازيل الكلمة الرصينة الآتية

نشرت جريدة الاحرار التي تصدر في القاهرة في احد اعدادها الاخيرة خطاباً بعث به اليها مراسلها في بيروت قائلا انه الخطاب الذي القاه الامير شكيب ارسلان في حلب عند زيارته اياها بعد عودته من المنفى والخطاب يتضمن في كثير من نواحيه أموراً طائفية من شأنها اثارة النعرات بين مختلف الطوائف مما استكبرنا صدوره عن الامير شكيب الذي قضى زهاء ربع قرن في أوروبا حيث تسمو المصالح الوطنية فوق كل شيء وحيث لا اثر لمثل هذه السفاسف فوقفنا حيال هذا الخطاب الذي عزاه مراسل « الاحرار السانباولية » الى الامير شكيب موقف الشك وبتنا ننتظر ما يحمله الينا البريد بهذا الصدد والان والجريدة ماثلة للطبع تناولنا من مراسلنا الخاص في سوريا رسالة تضمنت وصفاً مسهبا للاحتفالات الشائقة التي جرت للامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في دمشق وحمص وحماه وحلب عند زيارتها هذه المدن بعيد وصولهما الى سوريا مرفوقة بقصاصات من الجرائد السورية كالقبس والايام وسواها تتضمن الخطب التي القياها في كل من هذه المدن أبان الاحتفاء بهما وكان أول اما لفت نظرنا خطاب الامير شكيب في حلب لعلنا نرى فيه ما عزاه اليه مراسل الاحرار السانباولية فاذا هو خلو من كل نعرة طائفية أو اقليمية وإذا هو أمثولة بليغة في الوطنية حث بها على الاتحاد والتضامن والتكاتف واعتبار الوطن كبستان. والطوائف كالازاهير والرياحين التي تزين هذا البستان ولكل زهرة خاصة بذاتها وورونق تختص بها ولكنها متممة لرونق البستان غير انه القى خطبة في أحد جوامع حلب بعد الصلاة ندد فيها بالملحدين وهو يعني بذلك غير المؤمنين من المسلمين مما لا علاقة له بالطوائف الاخرى اذ لا يعقل أن يلقي الامير شكيب خطابين في يوم واحد ومكان واحد يناقض أحدهما الآخر وقد افصح الامير بنفسه عما عناه بخطابه الذي القاه في الجامع .

أهالي مسقط والبحرين

ومشروع التقسيم

ارسال برقية

الى وزير المستعمرات البريطانية

ورد على مكتب اللجنة العربية العليا صورة البرقية التي طيرها أهالي مسقط إلى وزير المستعمرات البريطاني احتجاجاً على مشروع تقسيم فلسطين وهذا نصها

نحن أهالي مسقط نشارك اخواننا أبناء فلسطين سكان الاماكن المقدسة ونؤاز العالمين العربي والاسلامي في الاستنكار الشديد والاحتجاج الصارخ على قرار اللجنة الملكية القاضي بتقسيم فلسطين وتمزيقها ، ونطلب الغاء ذلك القرار وجعل فلسطين لاهلها العرب ، وفقا لما تم الاتفاق عليه بين الدولة البريطانية وبين ممثلي العرب عام ١٩١٥

وقد وقع على البرقية زهاء خمسين عالماً ووجيها من مسقط

واذاع النادي العربي الموقر في المحرق (البحرين) بيانا قال فيه : أن فلسطين جزءاً لايتجزأ من البلاد العربيه ، وأن كل عدوان عليها لا يصيب أهلها فحسب بل جميع المسلمين والعرب في العالم . ثم قال أن أهالي البحرين لايقبلون بمشروع التقسيم ابدا ، ولا بأي مشروع يكون مجحفا بحقوق عرب فلسطين

وقد أرسل النادي المذكور كتابا إلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البحرين ، طلب فيه منه ان يبلغ الحكومة البريطانية عدم رضاء الاهلين عن مشروع تقسيم فلسطين

بيان وذكرى

من فلسطين المصابة الى لبنان المعافى

العاقل من اتعظ بنيره

الخطر اليهودي

تبدو بين حين وحين علامات تدل على ان الغزوة اليهودية التي بدأت بقطر عربي عزيز ، وهو فلسطين المقدسة ، فانتهت بها الى هذه النهاية المروعة ، من تقرير اقامة دولة يهودية فيها ، واجلاء أهلها منها — هذه الغزوة اليهودية العادية ، توشك ان تثني بقطر عربي عزيز آخر ، وهو لبنان الأشم .

من هذه العلامات، المساعي المتكررة التي يبذلها اليهود لفتح الأبواب في لبنان ، والمفاوضات التي قيل يوما أنها دارت في هذا السبيل ، وما يظهر أحيانا في بعض الأوساط بلبنان من عدم وضوح الخطر اليهودي وقلة الاكتراث به . بل الميل إلى التمهيد له .

اذن فالأمر جد ، والخطر واقع . واذن يترتب على فلسطين التي ابتلت باليهود من قبل ، وعرفت ما يرافقهم من شرور ومصائب وويلات ، واجب هو مسؤولة أمام الله وامام العروبة ان تؤديه ، وهو تحذير لبنان وانذاره ، وتعريفه بوجوه الضرر ، والتلويح له باشارة الخطر .

وها هي فلسطين الجريحة ، المشغولة بمصابها العظيم ، تتحامل على نفسها ، وتقف في وسط شواغلها وكوارثها ، لتنبه لبنان وتنذره ، وتذكره وتحذره . وتدعوه الى أن يأخذ عن حالتها ، وما يهددها من عبودية وجلاء ، وما تعانيه في سبيل الخلاص والنجاة ، درس عظة وعبرة ، إذ في ذلك لعبرة لأولي الألباب

اليهود القدماء والمهاجرون

عرفت البلاد العربية اليهودي الشرقي القديم الذي جاءها طريداً فآوته ، وخائفا فأمنته . ولم يطمع في أكثر من ان يجد فيها مستقراً يعيش فيه مطمئنا على نفسه وماله . آمنا من محاكم التفتيش ، فاقام فيها ما أقام عارفا حده ، راقفا عنده ، معترفا بما لها عليه من فضل .

هذه الصورة المعروفة في الاقطار العربية والشرقية لليهودي ، قد تحمل على الاستهانة بأمر هؤلاء اليهود المهاجرين المستعمرين، والاستخفاف بحركتهم . غير ان اليهودي المهاجر الذي عرفته فلسطين في هذه الغزوة هو على النقيض من هذه الاوصاف بالمرة . فهو مملوء بالغرور والوقاحة ، يعتبر نفسه صاحب البلاد دون أهلها وأبنائها ، ويداخله شعور الغزاة الفاتحين ، لا شعور المطرودين اللاجئين ، وهو يجمع في نفسه حقد الأجيال التي قضاها في الاضطهاد والتشتت ، ولا يلبث حين يشعر بشيء من القوة ان ينقلب ذئبا يحاول أن ينتقم من كل من يصادفه لما صبته عليه البلاد التي كان فيها من العذاب في تاريخه الطويل. انه لجارسي، لا يمكن العيش معه بحال .

الخطر القومي و السياسي

فلسطين تضيق باليهود ، ولا تتسع للملايين منهم التي يريدون انقاذها من اضطهاد أوروبا . فهي لا تكفي لحل المشكلة اليهودية هذا من جهة . ومن جهة أخرى يهم اليهود بعد ان يستقروا في فلسطين ان يطمئنوا إلى الحدود وان ينشروا نفوذهم الاقتصادي في الاقطار العربية المجاورة وفي سائر بلاد الشرق الادنى . واذن فهم يطمعون بلبنان لأسباب : منها أن يوسعوا رقعة الوطن القومي ، والدولة اليهودية الذين يحلمون بانشائها في فلسطين . ومنها ان لا يجاورهم على الحدود شعب عربي يخشون جواره في أحد الايام. ومنها ان يتخذوا من لبنان ، وما له من مركز تجاري متاز ، اداة تساعدهم على تحقيق أطماعهم في الاستيلاء على أسواق الشرق الادنى ومرافقه الاقتصادية .

فاذا نزلوا لبنان ، فانهم لا يقيمون فيه جالية أجنبية همها ان تجد مقراً ملائما للحياة المطمئنة والكسب الشريف وكفى : وانما يسعون إلى استعفائه لانفسهم ، واستخلاصه لحسابهم . فكلما اشتروا منه جزءاً عملوا لاقتطاعه عن جسم أمه، والحاقه بالوطن القومي اليهودي ثم قالوا لاهله : اخرجوا صاغرين !!

ولا يغرنكم ما قد يتظاهرون به فى أول الامر تظاهر الثعلب بالنسك . لقد جاءوا فلسطين أول ما جاءوا حجاجا وزائرين ، ثم أقاموا لاجئين مستضعفين، ثم انقلبوا روادا ومستعمرين، ثم استحالوا غزاة طامعين ثم إذا سيلهم يطغى ، واذا هم يدعون ان البلاد بلادهم ، ويرسمون هم والانكليز ماسمعتم به من الخطط لتمزيقها ، والاستيلاء على أحسن أقسامها ، بل عليها كلها، واجلاء أهلها منها، وتأسيس دولة يهودية فيها ! ! . . . .

وكانوا إذا قال قائل منا انكم تطمعون فى وطننا ، نفضوا اثوابهم وتبرأوا من التهمة ...فاليوم ها هم أولاء يتحدثون علنا عن اخراجنا من ديارنا ، واقامة دولة لهم فى بلادنا ! !

ولا يغرنكم وجود دولة أجنبية ، فتظنوا أنها تحافظ عليكم من مثل هذا المصير . ليس لبنان بأعز على الدول الاوروبية المسيحية من فلسطين المقدسة وقد رأيتم كيف سمحوا بتهويدها ولم يعبأوا بقدسيتها ، وكيف قرروا أن يجلى في جملة من يجلى من أهلها ، عشرات الالوف من أبنائها المسيحيين ، تمهيداً لاقامة الدولة اليهودية ، بل قد رأيتم كيف يطلب الرئيس الاعلى للكنيسة في انكلترة ، رئيس أساقفة كنتربري ، ضم القدس ، التي تضم قبر السيد المسيح ، الى الدولة اليهودية ! !

ليس للسياسة دين ولا عاطفة . فما فعلته انكلترة تعمل مثله غيرها والنفوذ الذي لليهود في الاولى يوجد مثله في في الثانية .

وإذا فرضنا أن وطأة اليهود واطماعهم في لبنان ، ستكون أخف منها في فلسطين فسيكونون في كل حال ، عنصرا دخيلا يعيش لنفسه ، ولا يخلص إلا لجنسه ، كما هو شأن اليهود في كل الاقطار التي أقاموا فيها . وسيكونون دائما مصدر تعب ، ومبعث مشاكل وارتباكات ، لا يعرف كيف تبدأ وأين تنتهي .

فاحذروا ...

الخطر الاقتصادي

ترافق اليهود دائما دعاية مضللة ، وهي أنهم يجلبون معهم الاموال واليسر والرخاء ، ولا شك أن هذا الشعب النبيل الذي يقطن لبنان منذ فجر التاريخ ، يقدر جيداً أن المادة ليست كل شيء ، ولا أهم شيء ، وان سلامة الوطن ، والسيادة والاستقرار والطمأنينة فيه والاستمتاع به والحرية ، والكرامة ، والعزة القومية . كل أولئك أثمن من المادة والزم للحياة من المال . الوطن قبل كل شيء ، وفوق كل شيء ، وبدونه لا يمكن الاستمتاع بيسر ولا رخاء .

ومع هذا ، نود أن نتعرف الاثر الاقتصادي الذي يمكن أن تؤثره غزوة يهودية توجه الى لبنان ، في أهل لبنان .

التجارة

اليهود قوم ماليون وتجار قبل كل شيء ، لهم في عواصم المال والتجارة في أوروبا وأميركا نفوذ معروف وهذا من أهم الاسباب في قوتهم ونفوذهم السياسي والبنانيون : ولاسيما أهل الثغور ، هم أيضا تجار بالفطرة . ويعيشون في الدرجة الاولى على التجارة . غير أنهم مهما مهروا فيها فلن يبلغوا في ظروفهم الحاضرة شأن اليهود :

١ — ذلك بان اليهود أوفر أموالا فهم يستطيعون أن يقيموا أعمالهم التجارية على أساس أمتن ومقياس أوسع .

٢ — وانهم أدق تنظيما في شؤون المال والتجارة . ولهم مؤسسات مالية تغذي مشاريعهم وتدعمها ليس للبنانيين مثلها . .

٣ — وانهم أكثر اتصالا وخبرة بمصادر التجارة العالمية. بحكم كونهم قادمين من مراكز التجارة ، وكون كثير من مراكز التجارة والانتاج الصناعي في الغرب ، وفي الشرق ، يهوديا ، ووجود جاليات لهم منتشرة في كل قطر معهم تساعدهم على الاتصال بالاوساط التجارية وعلى التصريف في الاسواق .

٤ — وانهم أشد تعصبا ، فهم يتعاونون على ترويج السلعة اليهودية وتقديمها على غيرها .

٥ — وانهم أكثر تمرسا بالحيل التجارية .

وعلى هذا إذا جاء اليهود لبنان ، فلسوف يزاحمون أهله في التجارة ويستولون عليها . ولسوف يتخذونه مستودعاً للبضائع ، ومركزاً للتوزيع في أسواق الشرق كما فعلوا في فلسطين وفي الاسكندرية وبذلك يسلبون أبناءه أهم موارد الرزق الموجودة في أيديهم .

المصايف

في انكلترة وفي لندن ، استطاع اليهود بتعاونهم أن يؤسسوا شركة كبرى للفنادق تستند الى رأس مال كبير ، وتضم عدداً من الفنادق الكبيرة ، وأن يزاحموا بها الفنادق الانكليزية ، فاذا جاءوا الى لبنان فانهم يفعلون شرا من هذا : ينشئون في مختلف مراكز الاصطياف ، فنادق وبيوتاً للاصطياف ، ويملؤنها بمختلف المغريات التي يتقنونها اتم اتقان . من ملاه ومهاو وملاعب ومشارب ومراقص ومقاصف ليجتذبوا اليها طلاب اللهو ورواد المتعة من المصطافين . وسيكون لهم من أول يوم عميل ثابت يكون الدعامة الاولى لمشاريعهم ، وهو يهود الاقطار المجاورة الذين سوف تخسرهم فنادق اللبنانيين ومصايفهم في الشوط الاول . ثم تتهاوى في مهاويهم أكثر طوائف المصطافين الآخرين كالفراش . وينتهي الامر الى أن يخسر اللبنانيون نهائيا مورداً من أهم مواردهم ، وهو الاصطياف .

الصناعة .

لليهود في الصناعة العالمية أصبع وبد. كثير من دور الصناعة في أوربا وأميريكا يملكها أو يديرها أو يساهم فيها أفراد أو شركات يهودية . ولما جاءوا الى فلسطين نقلوا اليها طائفة من الصناعات الخفيفة التي كانوا يشتغلون بها في البلاد التي هاجروا منها. وحين يكون المهاجر اليهودي صاحب مصنع ففي كثير من الحالات ينقل مصنعه معه .

ولقد مات بعض مشاريعهم الصناعية في فلسطين بنتيجة المقاومة التي أبداها العرب . ولكن بعضها الآخر عاش واستوطن بفضل رؤوس الاموال الوفيرة التي تغذيه وتسنده ، والمساعدات التي استطاعوا أن يحصلوا عليها من الحكومة وهاهم يحاولون أن يغرقوا بانتاجها الاقطار العربية المجاورة ، ولبنان نفسه

في لبنان صناعة ناشئة ، يرجى أن تؤتي أكلها ، وأن تنمو ويتسع نطاقها مع الأيام . لكنها ليس لها ما لمنشآت اليهود من الوسائل المالية والتجارية. فاذا جاء اليهود لبنان فسيمهدون لصناعاتهم القائمة في فلسطين غزو لبنان وا كتساح أسواقه وسينشئون مثلها في لبنان نفسه فيقضون بهذا وذاك على الصناعة المحلية الناشئة فيه، قبل أن تشتد ويقوى ساعدها

المهن الحرة

لما قام في ألمانيا هتلر وبدأت الحركة عملها في اضطهاد اليهود وطردهم من ميادين الأعمال ، كان سبعة وخمسون في المئة من المهن الحرة في برلين ، في أيدي اليهود، وكان هذا الاستيلاء المخيف من أهم الأسباب في إثارة حنق الألمان عليهم وتحريك الرغبة في التخلص منهم ، باساليب عنيفة بعيدة عن المزاحمة الحرة المشروعة ، هذا مع أن الشعب الألماني يعد من أقوى شعوب العالم وأنشطها ويعد نحو سبعين مليونا ، ومع أن اليهود بينه لا يكادون يبلغون واحد في المئة ، اذ كانوا يقدرون بنحو يبلغ ستمائة الف نسمة فقط

والشعب اللبناني الصغير ، الفقير في كل شيء أضعف وأقل مناعة ومقاومة من الشعب الألماني العظيم . فاذا كان اليهود قد استطاعوا أن يكتسحوا المهن الحرة في برلين عاصمة الألمان ، فهم على ذلك في بيروت وفي لبنان أقوى وأقدر

تعد بيروت مركز أطباء مهما في هذه الناحية من البلاد العربية . يقصدها المرضى من الاقطار المجاورة حتى من العراق ، للتداوي واستشارة أطبائها المشهورين وهي تجني من هذا مورداً لا بأس به ، وإذا دخل اليهود لبنان فسيحشدون فيه طائفة من أطبائهم الاخصائيين وأساتذة الجامعات المطرودين من ألمانيا والقادمين من غيرها من مراكز الطب العالمية . وسيكون لهم في القابهم العالمية الضخمة ومن أساليب الدعاية والتشويق التي برعوا فيها ما يزاحمون به أطباء بيروت .

وسيقيمون في لبنان . إلى جانب المصايف اليهودية عيادات ومصحات يهودية ينتزعون بها العمل من أيدي أطباء بيروت ولبنان .

وسيكون هذا شأنهم في سائر المهن الحرة وخصوصاً المحاماة . فالمحاماة من المهن الحرة التي يقبل اليهود عليها كثيراً ويتخذون كل الوسائل لبلوغ مآربهم منها . وفي فلسطين يعد المحامون اليهود بالمئات بينهم جماعة من أشهر المحامين وأوسعهم نفوذا في مختلف الدوائر

وقد أصبح معروفا أن بين اليهود في فلسطين عدداً كبيراً جداً من حملة الشهادات العالية وأرباب المهن الحرة الذين لا يجدون اكثرهم مرتزقا في مهنهم ومواضيع اختصاصهم كالاطباء والصيادلة وأطباء الاسنان والمحامين والمهندسين والمساحين والمصورين والموسيقيين .وأن كثيرا من هؤلاء يشتغلون عمال عاديين. في الطرق وورشات البناء ليكسبوا العيش والخبز ولا شك في أنهم حاضرون العمل في مهنتهم الأصلية في كل ميدان جديد يمكن فتحه لليهود . هم والقادمين وراءهم من من أمثالهم . فيزاحمون فيه على العيش أهله وأبناءه

الزراعية :

والأمر في الزراعة أشد خطر آذلك أنه لا يقف عند المزاحمة والمنافسة . بل يتجاوز ذلك الى الاستيلاء على الارض وامتلاكها واخراج أهلها ومزارعيها منها على نحو ما يفعلون في فلسطين .والارض التي يتيسر لهم امتلاكها لا يمكن أن تعود إلى أهل البلاد بحال من الاحوال .وفي خلال ذلك يعمدون الى المحاصيل الرئيسية التي تنتج أحسن ما تنتج البلاد فيكثرون من زراعتها حتى تزيد غلتها عن حاجة الأسواق ولا يبقى فيها فائدة . كما فعلوا في البرتقال بفلسطين . كانت بساتين البرتقال في يافا وما يجاورها ، قبل الحرب العامة تنتج نحو مليونين من صناديق البرتقال في السنة . وكان هذا المحصول ينمو نمواً تدريجياً متكافئاً مع حاجة الأسواق ويضمن لأصحابه بقاء الفائدة منه . فلما جاء اليهود ورأوا ما يدر البرتقال من أرباح ، فاقبلوا عليه بجملتهم يزرعون منه كل ما وصلت اليه أيديهم من الأرض التي تصلح لزراعته ، حتى أوصلوا المساحة المزروعة به الى عشرة أمثالها ، وحتى بلغ المحصول الاخير منه إحد عشر مليون صندوق : وينتظر أن تبلغ ثلاثين مليونا بعد بضع سنين : وقد سبب هذا النمو غير الطبيعي نزولا في الاسعار أدى إلى خسارة عامة وينتظر أن يستمر النزول تبعا لازدياد المحصول

وهكذا يفعلون في محاصيل لبنان

العمل اليهودي

ولليهود في الاعمال التي يقومون بها مبدأ يتبعونه ويناضلون دونه ، يسمونه العمل اليهودي فكل عمل يقوم به يهودي يجب بمقتضى هذا المبدأ أن يكون عماله من اليهود . حتى الزراعة . فالارض التي يشترونها يخرجون منها زراعها وعمالها ويأتون بدلهم بالمهاجرين اليهود . وعلى هذا ألا ينتظر أن تستفيد البلاد فائدة حقيقية من رؤوس الاموال التي يمكن أن يدخلها اليهود معهم . ذلك لأنهم يحصرون الانتفاع بهذه الاموال في أبناء قومهم بقدر ما يستطيعون . فاذا أمكن أن يتسرب شيء من المنفعة فانما هو الفتات والفضلات اللهم الا أن يكون عن الارض التي يشترونها وهذا في حقيقة الأمر ليس ربحا بل هو عين الخسارة لان الارض هو رأس المال الحقيقي . والرخاء الذي يقوم على بيع الارض وانفاق عنها هو رخاء مصطنع وكاذب

حكاية الرخاء في فلسطين

في كثير من البلاد خارج فلسطين حيث لا تعرف الحقيقة الواقعة ، تسوى عن فلسطين فكرة غير صحيحة . وهي أن اليهود جلبوا اليها المال الوفير . والخير الكثير ، وانها تتمتع بيسر لا تعرفه أخواتها وجاراتها ، أما أن اليهود جلبوا رؤوس أموال كثيرة ، فصحيح ولكنهم جلبوا لانفسهم ، لا لابناء البلاد وأما اليسر والرخاء فانما شأن فلسطين فيه شأن القطة التي تلحس المبرد . انه نزيف دمها تلعقه ، وقوام حياتها تستنفده ورأس مالها تستهلكه . انه رخاء كاذب لا يشعر به إلا أفراد معدودون ممن باعوا الوطن والذمم ، أما سائر الناس فما زادهم اليهود إلا ضيقاً بما ضيقوا عليهم المسالك في الارض وفي الاعمال . تشهد بذلك هذه الازمة الخانقة التي تستولي على البلاد اليوم وتكاد تأتي على الاخضر واليابس

لو كان في اليهود بعض ما يصفون من الخير ، لما أصبحت فلسطين منذ جاءوها مسرحاً للاضطراب وموطناً للثورات . لا تكاد تنجو من فزع حتى تستقبل هولا أكبر ولما أصبح في كل مدينة وكل قرية منها مزارات الشهداء وفي كل قلب من قلوب أهلها مأتم دائم

لم يجلب اليهود الى فلسطين اليسر والرخاء . وإنما سلبوها الامن والراحة والطمأنينة والهناء . سلبوها نعيم الحرية ولذة الاستمتاع بوطن خالص مستقل !

الخطر الاجتماعي والخلقي

ويأتي فوق هذا كله أن اليهود يحتضنون الحركات الهدامة وينقلونها معهم حيث يذهبون . ولكنهم فيها تجار شأنهم دائما يوردون ولا يستهلكون فهي بيدهم أدوات لهدم المجتمع والتمهيد لانفسهم حتى يقيموا بناءهم على أنقاضه اليهود هم أصل الشيوعية الطبيعيون الى الشرق الجنوبي . ما دامت هجرتهم تشمل جماعات تأتي تباعا من مواطن الشيوعية ؟

لليهود في فلسطين مستعمرات قائمة على النظام الشيوعي . ويعدونها نماذج لهذا النظام . هذا في حين أن الحركة الصهيونية هي في جوهرها حركة رأسمالية وأن اليهود هم بطبيعتهم رأسماليون

زار تل أبيب بعض مراسلي الصحف الفرنساوية . فلم يتمالكوا من إظهار الدهشة بما رأوا من مظاهر التهتك التي لا عهد لهم بمثلها في أوروبا نفسها. ووصفوا مصارع الاخلاق على رمال الشاطيء فيها بعد الغروب . وفي ضوء القمر . وصفاً يندى له الجبين !

وورد في تقرير حكومة فلسطين السنوي المقدم إلى عصبة الامم عن ادارة البلاد وأحوالها عام ١٩٣٥ . أن اليهود أدخلوا إلى البلاد أنواع جديدة من الجرائم لم تكن تعرفها من قبل . مثل تزييف النقود. وتزوير الجوازات والاختام الرسمية . والاحتيال والسرقات المنظمة والتجسس الدولي وغير ذلك .

ولا شك أن كثيرا من هذا سينتقل الى لبنان . اذا تسنى لليهود أن يدخلوا لبنان .

***

هذا طرف من الأضرار والأخطار بل الكوارث والويلات . التي لا بد أن يتعرض لها لبنان . أو أي قطر عربي آخر اذا تساهل في فتح أبوابه لليهود. نعرفها بالاختبار . مما ابتليت به منها فلسطين الشهيدة . ومن رأى العبرة في غيره فليعتبر والعاقل من اتعظ بغيره .

وعلى لبنان السلام

القدس في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٥٦

٣ إيلول ١٩٣٧

مكتب اللجنة العربية العليا

المملكة السعودية

و تنظيم موسم الحج

اصلاحات لمساعدة القادمين لاداء الفريضة

تحدث الاستاذ ابراهيم الشوري مدير الدعاية في المملكة العربية السعودية عن الاصلاحات التي أدخلتها الحكومة لراحة القادمين لأداء فريضة الحج فقال:

إن الحكومة السعودية يسرها كل السرور ان يتمتع حجاج بيت الله الحرام باقصى أسباب الرفاهية والراحة الكاملة ولذلك فانها لا تألوا جهداً في اتخاذ جميع التدابير الكافية لتحقيق هذه الرغبة وقد بحثت الحكومة جميع ما ورد اليها من رغبات أو انتقاد وعملت على تنفيذ ما هو ممكن منها وماله اتصال مباشر بحركة الحج كانشاء سيارات جديدة على طراز مريح وحديث، لراحة الركاب وقد جهزت الورشة الأميرية للسيارات بجميع الأدوات والآلات الحديثة حتى صارت الآن تتكافأ واحدث الورشات الكبرى فيما زودت به من تحسين واصلاح وكتنظيم سكن الحجاج ومراعاة المنازل التي ينزلون فيها حتى تكون وافية بالغرض بما يتطلبه الحجاج . وقد الفت لذلك لجنة خاصة نرجو ان يكون لها أحسن الأثر في ذلك .

ومن وسائل التحسين كذلك تنظيم الجمارك تنظيم يكفل الراحة لجميع المسافرين والطمأنينة التامة على الامتعة كما أنها أتمت ترميم واصلاح عين زبيدة في عرفات وجعلت صنابير لاخذ الماء منها بدلا من البرك استكمالا لاسباب الصحة والنظافة وقد تم رصف شارع المسعى وعمرت مساجد خيف ونمرة والمشعر الحرام والجمرات وغير ذلك مماله اتصال بحجاج بيت الله الحرام ومما سيكون له أحسن الاثر في راحتهم جميعاً على اختلاف أقطارهم ومشاربهم .

الامام يفوض

ابن السعود نهائياً

وفهم ان امام اليمن قد خاطب ابن السعود وفوضه باي عمل يقوم به وحده تجاه فلسطين و كان الملك ابن السعود قد فاوض الوزارة العراقية السابقة في الموضوع فقال له الدكتور ناجي الاصيل وزير الخارجية يومئذ أن حكومة العراق تكتفي بالذي كان منها عند هذا الحد

الدين يحل ما عقدته السياسة

ويكفل الخلاص للوطن

سيدي الأخ المجاهد

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته وبعد

قرأت في عدد سابق من جريدتكم (الشباب) الغراء كلمة لوم شديد وجهتموها لفضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الازهر بصفته أكبر شخصية دينية في حكومة إسلامية مستقلة لها كيانها وسيادتها في الشرق ، وذلك لصمته المطبق تجاه المشكلة الفلسطينية الحاضرة فاحببت ان انتهز هذه الفرصة السانحة وابعث اليك بهذه الكلمة الوجيزة حتى يفهم العالم الاسلامي في جميع البقاع ان الاسلام اليوم أصبح لا يستفيد من مراكزه الدينية شيئاً وان تلك الكراسي ما هي إلا مظاهر في الدول لا نفوذ لها ولا تأثير بل هي كالريشة في مهب الريح تعبث بها أعاصير السياسة لا تجد في نفسها مناعة الانفراد بالرأي والصراحة بكل ما يتطلبه ديننا الحنيف من واجبات وتكاليف .

وفي نظري أيها الاستاذ المجاهد ان شيخ الازهر وأمثاله من رجالنا الدينيين معذورون كل العذر في مواقفهم هذه ما داموا يستمدون قوتهم من السياسة المحلية لا من جبهة دينية فعالة تزودها بالقوة والنفوذ لذلك يجدر بنا ان ندرك سلطتهم المحدودة وقوتهم فلا نطلب منهم فوق ما يستطيعون .

نعم ان مثل مركز (شيخ الجامع الازهر) ما هو إلا حلقة من حلقات المجموعة الاسلامية الموزعة ولكن لا تظهر فائدة تلك الحلقة ومتانتها إلا إذا انتظمت وتماسكت مع غيرها من الحلقات في جميع الاقطار الاسلامية المترامية . ونحن المسلمين عامة المسؤولون عن تفككها . أما تركها هكذا فبعيد منها ما تريدون

ان العالم الاسلامي اليوم في حاجة ماسة الى جبهة متماسكة من خيرة رجاله العاملين تعمل لخيره وتطرد عنه الشر والاذى ولو كانت اليوم منظمة موجودة لما احتاج أهل فلسطين لا كثر من كلمة تلك الجبهة نعم كلمة واحدة يرن صداها في دور العمل في لندن وجنيف ومختلف مجالس أوروبا وأميركا تخرس التهويش والتضليل وتدحر الظلم الاستعماري في مختلف مراحله ومواقفه

أنظر يا أبا الحسن كيف وقف بالامس وزير المستعمرات البريطاني يتودد لليهود ويهنيء مؤتمرهم ويظهر اهتمام دولته لمقرراتهم فهل هذا التملق المريب لليهودية المتكاتفة المتحدة يفهم رجالنا نتيجة تقاعسهم واهمالهم؟ فيجتمعوا ويكونوا من أنفسهم جبهة اسلامية قوية تنهار أمامها القوى اليهودية التي افزعت وزير المستعمرات وأنسته الاسلام والعرب وجعلته يتناسى موقفه كوزير يشرف على قضية العرب . فالاسلام غني بمبادئه وقوته الموزعة في ملايين الانفس عزيز برجاله المتدينين

ان الواجب يهيب بكل مسلم العمل ويدعو بمجموعته للتكاتف وتكوين جبهة وبذلك تتحقق فائدتنا المرجوة ونعود بالربح لا الخسران ويسهل علينا حل ما عقدته السياسة الاستعمارية والسلام عليكم

(مسلم)

الرملة (ع . ق)

الانتخابات النيابية

في لبنان

بيروت في ٩ سبتمبر ما برحت حركات المرشحين للانتخابات النيابية على اشدها والموقف لا يزال مضطربا والمفهوم حتى الآن ان المنطقة الجنوبية يرجح الفوز فيها لأنصار الحكومة والمنطقة الشمالية تبث فيها المساعي لايجاد لائحة ائتلافية أما في بيروت فالحالة لا تزال مبهمة

وتبدي بعض الأوساط ميلا للتفاهم وفي منطقة البقاع المعارضة قوية وفي منطقة جبل لبنان القوات الانتخابية متعادلة غير أنه من المأمول أن يتوصلوا الى التفاهم .

العدد ٧١ — ٣١ «٣٦٦»

«وأمرهم شورى بينهم: قرآن كريم»

السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
تدفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١٧ رجب ١٣٥٦

جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧

الجمهوريات الاسلامية فى تركستان

الدور الروسى

بقلم العلامة الفلسطيني الكبير بندلي جوزي نزيل روسيا

لاشك في ان العلاقات التجارية بين آسيا الوسطى وروسيا قديمة يرجع عهدها الى القصرين الثامن والتاسع وانها كانت تجري عن طريق نهر فولغا (ايتل) وخوارزم كما بقيت بعد الاحتلال العربي كما وصفها له ابن فضلان رسول المتوكل إلى ملك البلغار الذين كانوا نازلين على شواطيء فولغا قرب مدينة قازان الحالية على أن المصادر التي في أيدينا لا تساعدنا على تبين أهمية هذه العلاقات للطرفين وعلى وصفها وصفا يقرب من الحقيقة ولكن يؤخذ من بعض الأخبار ان هذه العلائق لم تكن متوطدة منتسقة وانها كانت متوقفة على أحوال الطرفين السياسية وحالة الأمن فيها وكذلك على ارادة الخزر الذين كانوا يملكون القسم الجنوبي من فولغا فكانت البضائع عر بامللا كهم فيضعون عليها ما شاؤوا من الضرائب وان شاؤوا نهبوها وقتلوا أصحابها ولهذا يصح أن يقال بان العلائق بين روسيا وآسيا الوسطى بقيت رهين الصدف إلى أيام بطرس الكبير وكاترينة الثانية حين أخذ يقوى في روسيا الرأسمال الصناعي وأخذوا ينشئون المعامل والمصانع فاضطروا ان يفتشوا على أسواق جديدة ليصدروا اليها مصنوعاتهم وعلى أراض تصلح لزرع القطن وللمهاجرة وهذا ولاشك ما حمل بطرس الكبير على ان يرسل اسطوله الجديد الى بحر الخزر ويحتل الجانب الشمالي والجانب الشرقي من ساحله ليقترب من امارات خوارزم (خيفا) وبخارى ويعقد مع أمرائها عقوداً سياسية وتجارية تساعده على الايغال في آسيا والوقوف على أحوالها والطرق المؤدية إلى بلاد الهند التي كان يطمع فيها ويطمح إلى بلوغها من طريق الامارتين المذكورتين. وها نحن تصديقاً على ذلك نورد بعض ما جاء في أمره الذي أصدره إلى أحد قواده الامير بكوفتش في ١٤ شباط عن سنة ١٧١٦

البند الثاني : « عليك أن تسير إلى أمير خيوا (خوارزم) سفيراً وان تتبع فى طريقك مجرى ذلك النهر (اموداريا) وتبحث عنه وعن السدود التي عليه وعما إذا كان من المستطاع رد النهر الى عقبه القديم ليصب في بحر الخزر لا في بحر اورال.

البند الرابع : عليك ان تحمل أمير خيوا إلى طاعتنا والدخول في تابعيتنا بان نتعهد له بحفظ أملاكه وتنشيء له حرساً بشرط أن يبقى لمصلحتنا

البند السابع « اطلب منه سفناً وارسل عليها تجاراً إلى الهند ومرهم أن ينتبهوا إلى ما يجدون فى طريقهم من الأنهار والبحيرات ويصفوا طريق النهر وطريق البر وعلى الأخص طريق النهر المؤدى إلى بلاد الهند ثم يعودوا من الهند بالطريق نفسها أو بطريق أخرى أسهل تؤديهم إلى بحر الخزر ».

إلا أن هذه البعثة لم تنل بغيتها لأسباب عديدة أهمها على ما أرى عدم استعداد روسيا وقتئذ إلى مثل هذه البعثات وبعد المسافة بين حدودها وحدود الامارات المذكورة ولهذا رأى خلفاء بطرس أن لا بد قبل احتلال تلك البلاد الواسعة من تمهيد السبيل بالبعثات التجارية والعلمية والتقرب رويداً رويداً من حدودها. وقد قضوا فى ذلك نحو ١٥٠ سنة أقاموا في خلالها عشرات بل مئات من القلع والحصون على طول الطريق المؤدية الى آسيا الوسطى حتى إذا بلغ خط الهجوم والدفاع حدودها أخذوا يتحرشون بتلك الامارات وأهاليها وقد ساعدهم على ذلك جهل الأهالي وتعصبهم الأعمى وتعديهم على تجار الروس وبضائعهم. فكان من ذلك ان احتلت روسيا سنة ١٨٥٣ قلعة اق مسجد فى مقاطعة كوكندا وفى سنة ١٨٦٠ احتلت طوقاق وفي سنة ١٨٦٢ احتلت مرة أخرى بشبك ومقاطعتي الأنهر السبعة وما وراء نهر إيلي في الشمال الشرقي وفي سنة ١٨٦٤ استولت على أوليا أطه وجكند وحاولت أن تستولي على طاشكند فخاب سعيها ولكنها عادت فاحتلتها سنة ١٨٦٥. وفي السنة الآتية كسرت جيوش بخارى وضمت الى أملاكها خجند وأورطا تيه وجيزاك وقسماً كبيراً من بخارى وفي سنة ١٨٦٨ احتلت سمرقند عروس آسيا الوسطى وقطعة قورغان وأورغوت وكسرت جيوش بخارى وهزمتها شر هزيمة فاضطر أمير بخارى أن يعقد مع الروس صلحاً على أن يدخل تحت حمايتهم مع محافظته على استقلال امارته استقلالا نوعيا أما خيوا (خوارزم) فانها لم تدخل تحت حماية الروس إلا في سنة ١٨٧٣ ثم تبعتها بعد سنتين امارة كوكند وفي سنة ١٨٨١ ضمت إلى أملاك روسيا الاراضي الواقعة عند سفح كوبي طاغ فاضطر التركمان المقيمون في هذه الاراضي الواسعة أن يذعنوا بالطاعة لقيصر الروس سنة ١٨٨٤ فشكلت حكومته من تلك الاراضي مقاطعة خاصة أدخلت فيها المدن والقرى التي استردتها سنة ١٨٨٥ من الافغان وبذلك تم دور الفتوحات الروسية في آسيا الوسطى التي لم تكلف حكومة القياصرة والشعب الروسي فما صغيرا من الخسائر في الرجال والمال والوقت مما كلفها فتح جبال داغستان التي هي أصغر مساحة منها مما لا يقاس.

عدو اليهود الاكبر

ورد من « ميونخ » أن الهر « ستريشر » الزعيم المشهور بعدائه لليهود قد انتخب عضواً فخرياً « للحزب الروسي الفاشيستي » وهو هيئة الفها مهاجرو الروس، ومركزها الرئيسي في « خربن » عنشوكو.

وقد كتبت جريدة « توجس زيتونج » وهي لسان حال (ستريشر) في هذا الصدد تقول أن الذين يكرهون اليهود في جميع انحاء العالم قد اجتمعوا في « نورمبرج » لا ليشهدوا اجتماعات النازي فقط، ولكن ليحيوا أيضا المحارب الذي لا يني عن محاربة يهود العالم

لاجل هذا

يتمسكون بالتقسيم

جاء في مجلة « نيوز دايجست » الكلمة الآتية : —

هنالك فريق هام ممن حضروا المؤتمر الصهيوني من الزعماء كان محبذا لقبول مشروع « خلق » دولة يهودية ذات سيادة، بنفس الطريقة التي أوصى بها تقرير لجنة بيل

والمعروف عن زعماء هذا الفريق انهم اناس أقوياء طليعون يتفاءلون بالمستقبل من هؤلاء الزعيم سيلانسكى الذى يؤمن بأن العائلة المتوسطة يكفيها ما بين ٣ و٤ دونمات، وعليه فسيكون فى هذه الدولة ما يتسع من المساحات لعدد يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين من المهاجرين اليهود الجدد

ومن هؤلاء أيضا الزعيم سخاوتزكي وهو من المتحمسين لفكرة امكان استغلال تربة الارض بطريقة الزراعة « فوق الواسعة » وبها تكتفى العائلة الواحدة بدونمين اثنين، وبذلك تتسع « الدولة » لاربعة ملايين من اليهود الجدد.

وهنالك نظام للزراعة اسمه نظام « المسح الجوي »، وبه يؤمن الزعيم سوسكن، ويقول انه به يستطيع انقاذ ما يكفي من الاراضي لاقرار عشرة ملايين من اليهود

أما غير هذا الفريق من زعماء ذلك المؤتمر، فانهم ما يزالون يطلبون — على الاقل — ضعف المساحة المعروضة في تقرير لجنة بيل . . .

يؤيد مشروع التقسيم

فيضطهده الجمهور

صوفيا فى ١١ سبتمبر — اتخذت الاحتياطات اللازمة للمحافظة على حياة الدكتور باروخ المندوب الصهيوني فى مؤتمر زوريخ على أثر خطاب القاه فى الجمعية الصهيونيه في صوفيا عن المسألة الفلسطينيه ومشروع التقسيم.

ولما وصل فى اخطابه الى ذكر الاسباب التي تدعوه الى تأييد مشروع التقسيم هاج المجتمعون وقذفوه بالبيض والطماطم وزجاجات الامونيا « النشادر » ثم قامت معركة استعملت فيها الكراسي وقد ساد الذعر عندما التى احدهم قنبلة غاز مسيلة للدموع. وتداخل البوليس واعتقل كثيرين والشعور سيء بين اليهود بسبب مشروع التقسيم

اليهود في دانزيغ

نشبت اضطرابات ضد اليهود فى دانزيغ فى أيام عيد رأس السنة اليهودي فقد قامت فرق من النازي وهاجمت اليهود وانزلت بهم الضرب الأليم، ووصلت قوات من البوليس الى الكنيس هناك وطردت اليهود المجتمعين فيه واعتقلت الحاخام القائم عليه.

اكاذيب اليهود!

حملت الصحف البولونيه بشدة على حكومة تشيكوسلوفاكيا لانها سمحت لليهود هنالك بنشر الاكاذيب عن اعتداءات مختلفة وقعت على اليهود فى بولونيا وعتبت عليها لانها تسمح لبعض العناصر المعادية لبولونيا بنشر مثل هذه المفتريات عنها

راى يهودي

في مؤتمر بلودان

كتب (متائل) في عدد أمس الأول من البالستين بوست الكلمة التالية تعليقا على مؤتمر بلودان العربي قال:

بالرغم من أن عاقدي مؤتمر بلودان العربي قد أظهروا رغبة جامحة في جعل مؤتمرهم يختلف عن مؤتمر زوريخ إلا أنهم كالصهيونيين اتخذوا ملجأ للهو وسرور لمكان انعقاد المؤتمر. فبلودان مكان يؤمه ويقبل عليه الكثيرون من السوريين ومن عرب العراق الحار

أما المؤتمرون فكان نصفهم من الفلسطينيين والباقون من سوريا والمصطافين العراقيين، والذى لاحظناه أن الكثيرين من حزب النشاشيبي قد اكتفوا من الحضور بارسال البرقيات في تحية المؤتمر وقد عاد أحد وجهاء يافا يوم المؤتمر الأول، وأرسل برقية ضمنها عنياته الطيبة

واذا كان المؤتمرون قد رغبوا في التمييز بين بلودان وزوريخ فانهم لاشك عارفون أن وفود الصهيونيين كانت تمثل هيئات ديمقراطية منظمة تنتخبهم أعضاؤها بالاقتراع الحر، أما وفود بلودان فلم يعرف منتخبوها، ولا عدد المقترعين الذين عثلهم كل من الموفدين

بترول سوريه

والشركات الاجنبية

اذاعت الشركة الايطالية التلغرافية فى القاهرة البرقية التالية

صرح وزير حقانية سوريه ان الحكومة لا يمكن أن تتساهل فى منح امتياز استثمار البترول السورى مهما كلف الامر واعلن اسفه لعدم وجود رأسمال وطني لاستثمار المشاريع الكبرى وعدم وجود اختصاصيين فى البلاد

وقد علمنا ان الحكومة مضطرة إلى الاسراع فى منح الامتياز نظراً لحاجتها للمال والشعب السورى يطلب اليها التريث فى الأمر حتى تجد شركة تتقدم اليها بشروط اوفق من الشروط التى تقدمت بها شركة بترول العراق لا سيما وقد تقدمت عدة شركات أجنبية بطلب الامتياز وهناك قضية اخرى هامة هي مسألة ايجاد رأسمال وطني لتأسيس بنك اصدار والاستغناء عن المصرف اللبنانى السورى ويقال ان اهتمام الحكومة بمنح امتياز البترول هو للحصول على رأسمال كاف لانشاء المؤسسة المذكورة

احصاء

سكان فلسطين

جاء فى الاحصاء الرسمي الذى اصدرته دائرة الاحصاء التابعة لحكومة فلسطين ان عدد السكان بلغ حتى نهاية ٣٠ حزيران الماضي ١٫٣٦٦٫٧٦٧ نسمة ويبلغ عدد المسلمين ٨٠٩٫٣٩٤ والمسيحيين ١٠٩٫٧٦٩ واليهود ٣٨٦٫٠٨٤ و١١٫٥٢٠ من جنسيات مختلفة

— أما عدد اليهود فالمفهوم أنه تجاوز الاربعمائة الف ونيفا كانت هناك موانع لا تساعد على احصاء دقيق، لان عددا كبيراً من اليهود لا يحمل حتى الآن الجنسية الفلسطينية، ثم ان سيل الهجرة فى استمرار

احتجاج جمعيه التمدن

الاسلامي فى دمشق

على سياسة بريطانيا في فلسطين

تلقى سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا من الوجيه الفاضل السيد أحمد مظهر العظمة من دمشق صورة الاحتجاج الذى قدمته جمعية التمدن الاسلامي في سوريا، على السياسة البريطانية في فلسطين.

والاحتجاج المذكور موقع عليه من العالم الجليل الشيخ محمد بهجة البيطار الرئيس الثاني للجمعية. ومما في الاحتجاج ما يلي :

« . . لقد ضمن قرار اللجنة الملكية لليهود ما أهرقت دماء العرب لمنعه، وهو الوطن القومي اليهودي، فأيدت انكلترا بذلك وعد بلفور، وجعلت أحلام الصهيونية تفتح عيونها فى ساحل فلسطين العظيم لتحقق أمانيها على حساب العرب، فى حين أن اللجنة تناست وعود بريطانيا التي قطعتها للعرب قبل اليهود، فلم ترطم الا أفقر بقعة قاحلة من أراضيهم.

ان جمعيتنا تستنكر هذا القرار وتؤيد اللجنة العربية العليا فى نضالها

خطيب أميركي شهير ينصف عرب فلسطين

جاء لمكتب الدعاية والنشر فى فلسطين من الولايات المتحدة أن جمعية الشبان المسلمين في بروكلن (نيويورك) قد دعت إلى اجتماع في ناديها حضره عدد كبير من أفراد الجالية العربية في نيويورك وبعض أنصار العرب من الاميركيين. وقد تكلم الخطباء عن الأخطار التي باتت تهدد كيان العروبة في حالة اصرار الحكومة على تنفيذ مشروع التقسيم.

وعلى أثر ذلك وقف المستر نلسون وهو أحد كبار الخطباء الاميركيين وقال أنا لست واسع الاطلاع على قضية فلسطين ولكن قلبي يحدثني بأن عرب فلسطين لم يطلبوا شططا حينما قالوا : بلادنا لنا ولا يمكن أن نتنازل عن شبر منها للاجانب. على أن عرب فلسطين لن يعدموا نصيرا، لأن قضيتهم باتت عالمية، وهى البارومتر الحقيقي لتغلب الحق الأعزل على الباطل المسلح

وانى لعلى يقين تام من أن هؤلاء الذين أخذوا يتشدقون ويظهرون حماسة مصطنعة لا سكان اليهود فى فلسطين لم ينطقوا عن حق، وانما المال هو الذى أنطق ألسنتهم بما لا تؤمن به قلوبهم

كيف ترى جريدة افرنسية مشروع تقسيم فلسطين

نشرت جريدة (جوسوى بارتو) الافرنسية وترجمتها (أنا فى كل مكان) صورة كاريكاتورية لمشروع تقسيم فلسطين وهي تمثل جملا فى الصحراء، كتب عليه اسم (فلسطين)، وبطل على واحة ذات أفنان، وقد جاء (جون بول) بمنشار وقطع الجمل ثلاث قطع فأعطى الى العربى القسم الخلفي منه، وأجلس اليهودى على قسمه الامامى، ثم حز رأس الجمل وجعله من نصيبه.

وقد كتبت الجريدة تحت الصورة الجملة التالية :

جون بول يخاطب العربي واليهودى والآن يا أولادى الاعزاء، سوف نسير جميعا إلى هذه الواحة الخضراء المقمة بسير الرد.

احتجاج من بيروت

على حوادث الاعتداء وسياسة الاعتقال

أصدر (الشباب الوطنى فى بيروت) نداء (إلى العالم المتمدن) استنكر فيه حوادث الاعتداءات المتكررة على العرب وتمادى السلطة فى سيرها على سياسة الاعتقالات التي لا تنتج غير الاستياء والسخط الشديدين، وطلب من الحكومة أن تجد في مطاردة المجرمين الذين يعيثون فى الأرض الفساد ويحاولون ايقاظ الفتنة النائمه.

الاخوان المسلمون

في مصر وقضية فلسطين

قالت مجلة الاخوان المسلمين الاسبوعية وهي لسان حال جمعيات الاخوان المسلمين في القطر المصري.

لا تدخر بعثات الاخوان المسلمين المنبثة في جميع جهات القطر المصري، وسعا في تذكير الأمة المصرية بأختها فلسطين المعذبة وتدعو الناس الى الاستعداد لمؤازرة الشقيقة المجاهدة مؤازرة عملية عند ما يدلهم الخطب.

وقد القى الاستاذ عبد العزيز الزهيرى على المجتمعين في الدار محاضرته الاسبوعية ففند فيها قسوة المستعمرين مع عرب فلسطين. وما يريده الاستعمار الجائر من تقسيم فلسطين، وما يصيب الأمة العربية من الاخطار بعد هذا التقسيم المزعوم. وبعد أن اختتم محاضرته تعاهد الحاضرون على كتاب الله أن يبذلوا كل ما لديهم من نفس ونفيس في سبيل فلسطين.

اهالى سيراليون

يؤيدون فلسطين

تلقى حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا كتابا من سيراليون (غربي افريقيا) جاء فيه أن وجوه المدنية وشبانها وذوى المهن الحرة فيها قد أرسلوا احتجاجا الى وزارة المستعمرات البريطانية وعصبة الأمم على تقرير اللجنة الملكية، وأيدوا فيه عرب فلسطين وطلبوا رفع العدوان عنهم

مهاجرو فلسطين في جزيرة المرتينيك يستنكرون تقسيم فلسطين

ورد على حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا كتاب من المهاجرين الفلسطينيين في جزيرة المرتينيك موقع بتواقيع ٣٢ شخصا منهم ومؤرخ في ٨/١٨/٣٧ جاء فيه.

(نحن شباب فلسطين الموجودين في جزيرة المرتينيك لا نوافق على تقسيم فلسطين ولا على قرار اللجنة الملكية المنكر وندافع عن فلسطين وطننا المقدس باموالنا وأرواحنا الى آخر رمق فينا ولا نفرط بشبر أرض من فلسطين إلا بعد أن تزهق أرواحنا ونحن نؤيد سماحتكم ونرجو لكم وللعروبة والاسلام النجاح بالاعمال الصالحة. سيروا الى الامام بجد ونشاط والامة العربية خلفكم)

التواقيع

وقد رد سماحته على هذا الكتاب المنوه بالمواقف الوطنية الشريفة بالشكر الكثير.

صحف دمشق وبيروت

تصغر حجمها

بسبب غلاء الورق وهبوط النقد

روت جريدة (له زيكو) الدمشقية ان الصحف المسائية في دمشق نظرا لما تعانيه من أزمة هبوط النقد. وغلاء الورق ولوازم الطباعة قد اتخذ أصحابها تدبيراً بتعديل حجم الجريدة إلى أربع صفحات بدلا من ثمان، اعتباراً من هذا الشهر.

أما الصحف الصباحية والفرنسية فستحتفظ بحجمها.

وزير العراق المفوض

فى انقره

يقترح عدم موافقة حكومته على التقسيم

تبين ان الانباء التى نشرتها الصحف السورية بشأن تغيير وزير العراق فى انقره « ناجي شوكت » لا ترتكز الى أساس وقد ادلى الوزير لمندوب وكالة الاناضول بهذا التصريح: ليس حقيقيا على الاطلاق ان رئيس الوزارة العراقية السابق حكمت سليمان قد عين وزيرا فى انقره مكانى والاخبار التى تنشرها الصحف السورية بشأن العراق يجب أن تقابل على الدوام بتحفظ ان رئيس الوزارة السابق حكمت سليمان سيحضر قريبا إلى استانبول للحاق بزوجته الموجودة هناك وزيارته ذات صفة خاصة بحتة ثم قال الوزير فى حديثه عن العلاقات بين العراق وتركيا « اننا نطلب مساعدة تركيا فى المسألة الفلسطينية والحكومة العراقية لا تقبل بتقسيم هذا القطر »

المغفور له

جعفر باشا العسكرى

العثور على جثمان الفقيد الكبير

ونقله الى العاصمة

جاء من العراق أن فخامة رئيس الوزارة العراقية جميل بك المدفعي الذي وضع نصب عينيه القضاء على آثار العهد الاستبدادي البائد ما زال يوجه عنايته الى القضايا الهامة التى ارتاعت لها البلاد. ومن جملتها البحث عن جثمان المغفور له جعفر باشا العسكري الذي صرعته أيدي الشعوبية الفاشية.

وقد أسفرت الجهود الكبيرة التي بذلت في هذا السبيل عن العثور على الجثمان حيث أقيم حرس خاص في مرقد الفقيد العزيز والاستعدادات جارية لنقل الجثمان الى العاصمة في احتفال مهيب وقد صدرت ارادة ملكية تقضي بدفن رجل القضية العربية ومؤسس الجيش العراقي فى المقبرة الملكية الهاشمية.

وقد تلقت جميع المقامات هذا الخبر بالارتياح العظيم وابتهج جميع العرب لهذا التقدير الصحيح الذي قدمه العراق للراحل الكريم.

هل تفقد أوربا

الآن رشدها أيضاً

كتبت جريدة « الديلي نيوز » مقالا رئيسياً عن الحالة الخطيرة التي تسود العالم فاعادت الى الذاكرة كيف اضاعت أوربا رشدها في عام ١٩١٤ بصورة فجائية. وقالت ان أكثر من نصف سكان العالم قد جن جنونه، ففى الشرق الأقصى حرب طاحنة يتسع نطاقها بين ساعة وأخرى وتسير أوروبا إلى الكارثة نفسها. ويظهر ان العالم سيعيد على المسرح الكارثة الكبرى التي مثلها عام ١٩١٤.

واصف غالى باشا

يخطب باسم الحكومة المصرية

المسألة الفلسطينية

من أهم المسائل التى تهم الحكومة والشعب المصرى

جنيف فى ١٨ سبتمبر — قابل أعضاء الامم انتقال واصف غالي باشا إلى منصة الخطابة بسكوت تام تقديراً لمصابه الاليم ولقد اجتمع كثيرون من الشرقيين واليهود ليسمعوا صوت مصر. وتكلم مندوبها كما يجب أن يتكلم رجل الدولة. وكان صوته مشوبا بالحزن لوفاة والدته.

ولقد أصغى له الموجودون بكل انتباه وقال: ان مصر هى آخر دولة دخلت فى زمرة عصبة الامم وما ذلك الا لايمانها بمبادىء العصبة. ولهذا السبب باسم حكومتي اتكلم فى مسألة دقيقة جدا يقتضى الفصل فيها بحثا مستفيضا

والمسألة الفلسطينية من أهم المسائل التي تهم الحكومة والشعب المصرى بسبب:

١ — علاقات الجوار

٢ — الصلات التاريخية والدينية التى تربط مصر بالاماكن المقدسة

٣ — ومن جهة اخرى بسبب العلاقات والتحالف والصداقة التى تربط مصر بالحكومة البريطانيه

فى ١٤ يوليو عام ١٩١٥ تعهدت الحكومة البريطانية للشريف حسين بالاعتراف باستقلال البلاد العربية بما فيها فلسطين. وبتصريح بلفور ابدت الحكومة البريطانية من جهة اخرى ارتياحها لانشاء وطن قومي لليهود

ولقد بذلت جهدها في انشاء الوطن القومي اليهودي معلنة أن عادات وأديان الجاليات غير اليهودية المقيمة فى فلسطين لن تمس. فاذا قارنا وعد بلفور بتعهد الحكومة البريطانية للعرب قبل سنتين، نجد أن هذا التعهد صريح غير قابل للشك باستقلال العرب

ومن جهة اخرى ان وعد بلفور ينظر بسرور في انشاء وطن قومي لليهود ويستحسن أن تنظر إلى وعد بلفور على ضوء التفسير الذى أبداه لويد جورج الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للحكومة البريطانية. وقد قال أن الحكومة البريطانية لم تقصد بوعد بلفور انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فى الحال ويجب لانشائه موافقة أغلبية السكان عليه، وعلى ذلك فانشاء الوطن القومى متوقف على موافقة أغلبية السكان

اصطدام بريطانة بمشيئة العرب

وقد جاهدت الحكومة البريطانية كثيراً فى انشائه ولكنها اصطدمت بالعرب، وكان المعتقد فى العالم أجمع قبل ارسال اللجنه الملكية بمدة طويلة أنه من المستحيل انشاء وطن قومي لليهود فى فلسطين الا بموافقة العرب.

ولقد تابعت مصر المسألة الفلسطينية باهتمام كبير، وترى أن التقسيم لن يفيد لأسباب كثيرة منها:

١ — التقسيم لا يوافق الحقوق المشروعة الطبيعية للعرب لان فى ذلك نزع ملكية جزء كبير من أراضيهم التى سكنوها من زمن بعيد والتى كانت فى وقت ما تحت حكمهم

٢ — التقسيم يخالف وعد الانكليز للعرب بالاستقلال

٣ — التقسيم لا يحل السلام فى البلاد الفلسطينية

٤ — التقسيم لا يحل مشكلة اليهودية العالمية

٥ — التقسيم ينشيء دولتين صغيرتين متجاورتين متعاديتين

٦ — التقسيم ينشيء دولة يهودية مبنية على أساس دينى مؤلفة من أشخاص مختلفي الجنسية والمشرب

وحل المسألة الفلسطينيـة بالتقسيم سيوجد عهد اضطراب فى الامن ويوجد روح البغض والكراهية. فلماذا لا نجد حلا فى حدود القانون

ثم قال: ان معاهدة بين انكلترا وفلسطين على مثال المعاهدات التى عملت مع البلدان العربية الاخرى تنيلهم بها استقلالهم مع حفظ كافة الحقوق لليهود الموجودين الان فى فلسطين الذين سيصبحون بمقتضاها وطنيين كالعرب والمسيحيين الفلسطينيين لهم ما لهم وعليهم ما عليهم. وتحدد بالاتفاق مسألة المهاجرة على أساس نسبة معينة معقولة لا تمس حقوق العرب المقدمة بأى حال.

والمسألة الفلسطينية مسألة حرجة وستكون اكثر تعقداً اذا حلت بطريقة ترفضها الاكثرية. ثم أشار واصف غالى باشا الى ما يكابد اليهود من الاضطهاد والظلم فى الممالك الاخرى. وقال أنهم كانوا وما يزالون يقابلون فى مصر بكل ترحاب ويعاملون معاملة الوطنيين

ثم ناشد العرب اليهود بعدم متابعة أعمال العنف وباحلال السلام بينهم مذكرا اياهم بابناء بلد واحد وانهم جميعا من سلالة ابراهيم حبيب الله

الوفد الفلسطينى

يشكر واصف باشا

جنيف فى ١٨ سبتمبر — قابل الوفد العربي فى جنيف معالى واصف غالي باشا وشكره كثيرا على دفاعه عن حقوق العرب فى فلسطين.

وقع الخطاب

فى الاوساط اليهودية

جنيف فى ١٨ سبتمبر — كان لخطاب معالى واصف غالى باشا وقع مؤلم فى الاوساط اليهود فى جنيف. وقد كان اليهود يتوقعون ان تتلافى الحكومة المصرية الوقوف فى الخلاف الناشب بين العرب واليهود موقف الحياد ولكنهم دهشوا لوقوف الوزير المصرى موقفا حازما

وقد حاولت الوكالة اليهودية لدى عصبة الامم الرد على خطاب واصف غالى باشا فقالت ان فلسطين لم تكن ضمن الحدود التي رسمها مكماهون للبلاد العربية الموعود بالاستقلال وان اشارة الوزير الى قول المستر جورج لويد الخاص بالاغلبية انه كان من المقرر ضمنا ان اليهود سيكونون الاغلبية. ثم انهم شكروا للوزير عطفه عليهم لما يلاقونه من اضطهاد وابدوا ارتياحهم الى ندائه للعرب واليهود بالخلود الى السكينة.

رغبة اليهود فى الاتفاق!

ثم قالوا انهم كانوا وما زالوا يرغبون رغبة شديدة فى الاتفاق مع العرب، لكن على أساس استمرار الهجرة اليهودية تمشيا مع قابلية البلاد على الاستيعاب وتؤكد الوكالة اليهودية أن الهجرة لم تمس العرب أو مصالحهم بأى ضرر كان، بل بالعكس تفيد فلسطين كلها فائدة كبيرة.

هدية سمو الامير

عبد الله لاتاتورك

انتدب سمو الامير عبد الله احد كبار موظفي القصر العالى الذى سافر اليوم الى انقره يحمل هدية سموه الى رئيس الجمهورية التركية اتاتورك ورئيس وزارتها عصمت اينونو وهي صحن ذهبي وابريق ذهب! مرصع بالحجارة الكريمة لها قيمة اثرية عظيمة وسجادة حريرية وأحجار كريمة وصورة سمو الامير عبد الله ضمن اطار ذهبي خصيصا لفخامة رئيس الجمهورية وفرس اصيل وحصان «سكلاوى» لرئيس الوزراء

كتب تهديد

لاغنياء اليهود بحيفا

تفاصيل عن حادث والقبض على شخص

تلقى عدد من أثرياء اليهود بحيفا كتب تهديد بطلب مبالغ من المال، وقد وصل لمندل زيس كتابان، أحدهما بالعبرية والآخر بالالمانية، ويطلب مرسلو الكتاب الثاني ان يضع «مندل» ٤٠٠ جنيه في غلاف يوم الأحد ويضعه تحت حجر في فناء بيته الكائن بشارع طابور، وقد أعلم اليهودي فريقا من معارفه بقصته فكمن عددمنهم في أماكن قريبة من المكان المعين، وفي الساعة المعينة حضر رجل يهودي لفناء الدار ورفع الحجر، وتناول المظروف فهاجمه الكامنون، وفي الحال حضر رجال البوليس، وقبضوا عليه. واتضح من التحقيق ان اسمه مردخاي روكلي، وأذاع البوليس بياناً بالحادث

مشكلة البرتقال

فى فلسطين

عشرة ملايين صندوق لموسم السنة المقبلة

تعد مشكلة موسم البرتقال القادم، وصعوبة تصريفه فى الاسواق الاوروبية من أهم المشاكل. ويحاول تجار الاثمار الحمضية واصحاب الأملاك والمزارعون فى البلاد ايجاد حل لها أو ايجاد مخرج من هذه الأزمة الخانقه، وتعد الجمعيات الزراعية واللجان والهيئات الاخرى اجتماعات متوالية للوصول الى طريق يضمن نجاح الموسم القادم

وتعترض التجار والزراع والملاكين عـدة صعوبات ليس من السهل التغلب عليها فحصول الموسم القادم لا يقل عن العشرة ملايين صندوق. وتصريف هذه الملايين فى الاسواق الاوربية أمر ليس باليسير فالتجار الاجانب الذين يستوردون هـذه الكميات على حسابهم لا يزالون حتى الآن محجمين عن الطلب والتأمينات البحرية أصبحت عبئا ثقيلا لا يمكن للتجار والملاكين تحمل نفقاتها ومزاحمة البرتقال. الاسباني وغيره للبرتقـال الفلسطيني ليست بالمسألة التى يمكن تجاهلها

فالبرتقال الاسباني يصدر من الشواطىء القريبة فيكون بمنجاة من صعوبة المواصلات وحمل عبء التأمينات البحرية، وقرب المسافة يجعله يصل فى حالة جيدة بعكس اثمار هـذه البلاد التى يحمل المستوردون عنها صورة سيئة من جراء ما اصاب الاثمار التى صدرتها في العام الماضى من التعفن والعطب

وتجري الآن مفاوضات جدية بين التجار والمزارعين واصحاب شركات البواخر للحصول على شروط وتأمينات تضمن نقل محصول الموسم بطريقة فنية بحيث لا يتسرب اليه تعفن او عطب، وقد كان اجتماع اللجنة الزراعية امس خاصا يبحث هذه المسألة ويلاحظ ان فريقا من التجار يدرسون الآن ارسال منتوجاتهم بالطريق السريع، ولكن هذه الفكرة تعترضها صعوبات جمة قد لا يمكن التغلب عليها

الى ملوك العرب

والاسلام

وامرائهم ورجالاتهم

لقد سجل التاريخ على العرب والمسلمين صحيفة سوداء حين خرج آخر رجل من العرب من الفردوس المفقود (الاندلس) ولم ينتصر له احد.

وفي هذه المحنة السوداء سينتزع اليهود من بين اعينكم اغلى جوهرة هي فلسطين الشهيدة اذ فيها المقدسة ثالث الحرمين ومفتاح الجزيرة العربية والتي اذا استولى عليها اليهود يحملون الحجاز باستيلائهم على العقبة تحت رحمتهم. وهم يطمعون الى السيطرة على بلاد الشام والعراق وضم شرق الاردن الى فلسطين. وهم رسل الاستعمار يحملون معهم جراثيم الشيوعية والاباحية ومحاربة الاديان ويريدون استغلال الشرق واستعباده اقتصاديا بعد ان فشلت دسائسهم فى أوربا.

فهل ترضون ان يسجل التاريخ عليكم هذه الصحيفة السوداء؟

شدوا الرحال الى عصبة الامم والى بلاد الانكليز واظهروا سخطكم وارسلوا بعوثكم الى اوربا ولا تدعوا هذه الشوكة تدخل فى وردة العرب فقد يصعب عليكم فى المستقبل اخراجها. أيمحو دم من يقبل بهذا من العرب عدوه مجرما وخائنا تماونوا للدفاع عن فلسطين وجاهدوا باموالكم وأنفسكم فان التاريخ لن يرحم من يقصر فى عمله. لا توجد فرصة تريدون بها وجه الله او تبيضون بها صحيفتكم مثل هذه الفرصه. فاين أنتم؟

ان العنصر العربي النجيب الذي أدى قسطه الاكبر من الحضارة العالمية وخدم الانسانية في الاجتماع والعمران والثقافة وهي عناصر التكوين للامم الحية لايزال أعداؤه من الشعوبيين يرمونه بالتهم والدعايات المضرة خاصة في بلاد الغرب مما جعل الاجانب لايعرفون عن العرب — أمة الحضارة — غير أنهم قبائل تعيش في الصحاري وتنتجع الكلأ هذا عدا عن التضليل الذي ذكرناه.

لذلك تنبه فريق من الشباب العربي في برلين لرد ما استطاع من هذه التهم وتأسست الجمعية العربية فى برلين فى صيف عام ١٩٢٤ وقد قامت هذه الجمعية بخدمات تذكر وما زال أعضاؤها في زيادة ونقص حتى جاء عام ١٩٣٦ حيث تكاثر فريق العرب في برلين فاجمعوا أمرهم على لم الشعث وتوحيد قواهم لمساعدة اخوانهم وعنصرهم جاعلين شعارهم «نحن عرب قبل كل شيء» ويحيي بعضهم بعضاً بجملة «حيي العرب».

وقد أسست هذه الجمعية نادياً أسمته (النادي العربي ببرلين) رسمت هدفه فيما يلي:

١ — أن يكون النادي بيتاً لكل ناطق بالضاد.

٢ — ان يقوم النادي بمساعدة طلاب العرب الذين يؤمون جامعة برلين وغيرها من جامعات المانيا حيث يسهل لهم سبل الاتصال ويساعدهم على الالتحاق بها.

٣ — يساعدهم عند قدومهم فى تهيئة ما يعجزون عنه فى مطاليبهم الاولية.

٤ — يقوم النادي لأفراده بسياحات عامة وزيارات علمية.

٥ — يساعد النادي العرب كافة فى بعض المسائل الاقتصادية والفنية وذلك بان يرشدهم الى احسن الآلات والشركات والمعاهد والمدارس

٦ — تأهب النادي لاصدار نشرة شهرية فى الثقافة العامة

ويقوم على ادارة النادي جماعة العرب في برلين وذلك بانهم يوزعوا الاعمال بحيث لا تؤخرهم عن أعمالهم فيقوم كل فريق فى العمل لمدة ستة أشهر ثم يأتي فريق آخر بالانتخاب.

فعلى العرب في الوطن أن يساعدوا هذا النادي وان يمصوا هذا الفريق من

خطاب الملك غازى

إلى شعبه بالراديو

شعبي الكريم

من دواعى سروري أن اخاطب شعبي العزيز مباشرة ولاول مرة لمناسبة ابتداء العام الخامس لتتويجي وارتقائي العرش سأغتنم هذه الفرصة المباركة التي يتجلى فيها عظيم الاخلاص وشديد الولاء باجلى المظاهر فاعبر عن صميم ارتياحي ومزيد اعجابي بهذا الروح الوطني النبيل المأثور عن امتي وبلادى وإنى لست انسى ما أبداه شعبي المحبوب فى كل الظروف والطوارىء من رباطة الجأش وسمو الشعور وتقدير مصلحة البلاد العامة والالتفاف حول العرش والتاج مما كان مدعاة فخري واعتزازي

ان ابتهاجي وسروري يتضاعفان حينما نلمس اليوم هذا الشعور الصادق في عهد حكومتي الوطنية الحائزة على ثقتي وثقة شعبي وأن ايماني ليزداد رسوخا وقوة بان بلادي العزيزة ستبلغ اهدافها العليا فى ظل هذا التعاون المشهود بين شعبي وحكومتي، ولقد مرت على وطننا المقدس احداث وطوارىء ذللتها هذه الروابط الوثقى والاخلاص العميق وانى الآن لأجدد عهدى لامتي النبيلة بانى سأكون حارسا لطمأنينتها وسلامتها عاملا لتحقيق ما يكفل لها السعادة والهناء واعلو الشأن

هذا واختم كلتي بارسال تحيتي المشفوعة بالحب إلى شعبي الكريم مبتهلا الى الله عز وجل أن يسعد بلادي العزيزة أنه سميع مجيب.

غاندى يمتدح

منع المسكرات فى الهند

قرار التحريم أعظم حركة أخلاقية

كتب غاندى في جريدته الاسبوعية «هاريجان» ممتدحا قرار لجنة حزب المؤتمر بشأن تحريم المسكر كاعظم عمل عملته اللجنة في أى زمن من تاريخها

ولا يوافق غاندى المرتابين الذين يعتقدون أن الوزراء سيعمدون الى الايرادات الملوثة المعيبة متى وجدوا أن المدمنين يحصلون على المشروب بوسائل أخرى ويضيعون الدخل على الحكومة وقد قال فى صدد ذلك «انى اعتقد أن هنالك القوة الاخلاقية المطلوبة فى الامة لكى تحقق هـذا الغرض الشريف واذا اريد ان يكون التحريم حقيقة ثابتة فاننا تبدأ ان نرى النهاية ليس بعد ثلاث سنين بل فى خلال ستة أشهر اذ يحق لنا أن ننتظر العطف والتأييد ليس فقط من جميع أحزاب الهند بما فى ذلك الاجانب بل أيضا من أصحاب أفضل العقول فى العالم باسره فى هذه الحركة التى ربما كانت أعظم حركة أخلاقية في هذا القرن

ويقترح غاندى تدابير مانعة متعددة منها الطلب من المعاهد التعليمية بان تخصص قسما من وقت المعلمين والطلبة لمكافحة المسكرات والدعوة الى الامتناع عنها وثانياً. الطلب من النساء بان ينظمن زيارات للاشخاص المدمنين على المسكر. والافيون وثالثا، مفاوضة الدول المجاورة بان تقرر التحريم فى الوقت نفسه

ميثاق مؤتمر

بلودان العربى

ننشر فيما يلى نص الميثاق الذى عاهد المؤتمرون أنفسهم عليه، واقروه باجماعهم يعاهد المؤتمرون أنفسهم أمام الله والتاريخ والامة العربية والشعوب الاسلامية أن يستمروا في الكفاح والنضال في سبيل القضية العربية في فلسطين الى أن يتم انقاذها وتتحقق السيادة العربية فيها.

الشباب العربي العامل ينبغي له أن يقوم بخدمتهم على أحسن ما يستطيع. فان أعداء العرب كثيرون ومتضافرون فعلى العرب أن ينتبهوا فيقدموا وقت اليوم

الملك بن السعود

يهنيء الملك غازي

بغداد في ١٥ سبتمبر

بمناسبة عيد التتويج الملكى تلقى جلالة الملك غازي من جلالة الملك بن السعود البرقية الآتية:

جلالة الأخ الملك غازي — بغداد

يسرني ان ابعث الى جلالة الاخ في اليوم الذي يحتفل فيه بالذكرى السنوية لتتويجه تهنئتي القلبية وأماني الصحيحة راجيا لجلالة الاخ الكريم وللامة الشقيقة استمرار الفلاح والتقدم

فاجابه جلالة الملك غازي ببرقية الشكر الآتي نصها:

صاحب الجلالة الاخ الملك عبد العزيز آل سعود — الرياض

أشكر جلالة الاخ الكريم من صميم قلبي على تهانيه الرقيقة وتحياته الطيبة واجدد لجلالته دعواتي الخالصة بان يمتعه المولى عز وجل بتمام الصحة والهناء كما أني أرجو للامة الشقيقة كامل السعادة والرفاه

غازي

كيف غرقت

الباخرة الروسية

أبحرت الباخرة الفرنسية «لامارتين» في طريقها إلى تركيا وهي الباخرة التي التقطت بحارة الباخرة الروسيـة «بلاكويف» التي أغرقتها الغواصة المجهولة في الاسبوع الماضي وتحدث أحد البحارة عن كيفية غرق الباخرة فقال: غادرنا مرفأ ماريوبول مساء ١٥ آب الماضي قاصدين إلى فرنسا تنقل على باخرتنا ٢٥٠٠ طن من الحبوب والقطران

وصباح أول كنا في المياه اليونانية ولما أصبحنا على بعد ١٨ ميلا من جزيرة (اسكيروس) اليونانية شاهدنا غواصة مجهولة تقترب منا فخاف الربان الرفيق قوميخوسوف وايقظ البحارة واعد الزوارق لأنه كان على اعتقاد بان الغواصة ستدمر باخرته وفي الساعة السادسة والنصف صباحا عندما أصبحت الغواصة على مقربة منا أرسلت إلى الباخرة طوربيداً، ثم رمتنا بعدة قنابل ولما بدأت الباخرة تغرق تركناها وشأننا وانصرفت.

ثم قال: ونزل البحارة فى زوارق الباخرة وما كدنا نبتعد عن الباخرة حتى غرقت وقمنا نجذف وليس لنا معين مدة ٢٠ ساعة كاملة حتى تمكنا من الوصول إلى جزيرة قاحلة وكان أحد رفاقنا قد توفى متأثراً من جراح اصابته أثناء اعتداء الغواصة فدفناه وبتنا ليلنا فى هذه الجزيرة النائية وفي اليوم الثاني أي في ٤ سبتمبر شاهدنا باخرة صغيرة لخفر السواحل فاستنجدنا بها فنقلتنا إلى اليونان ومنها ركبنا الباخرة لامارتين في طريقنا إلى تركيا.

الحكم على قاتل

بكر صدقي باشا

وبراءة ضابطين اتهما بالتحريض على القتل

يذكر القراء أن حكومة حكمت سليمان الفت مجلسا حربيا لمحاكمة قاتل المرحومين بكر صدقي باشا ومحمد علي جواد بك فبرأ هذا المجلس ضابطين من قوة الموصل فنشأ بعد ذلك خلاف بين الجيش والوزارة أدى الى استقالتها.

ولما تألفت الوزارة المدفعية الحالية الفت مجلسا حربيا ثانيا للنظر في قضية المتهمين، فعقد جلسات متعددة وسمع أقوال الشهود، فلم يجد ما يدين الضابطين فقرر تبرئتهما.

أما الجندي القاتل واسمه محمد صالح ابن عبد الله فقد أصدر حكما باعدامه ورفع قراره الى وزارة الدفاع ولم ينفذ الحكم حتى الآن.

وبهذه المناسبة نذكر أن فخامة نوري باشا السعيد أرسل برقية إلى فخامة جميل بك المدفعي يطلب فيها التحقيق في قضية اغتيال الشهيد المغفور له جعفر باشا العسكرى

الهبوط الجديد

فى سعر الفرنك

التمسك بأساس الذهب أساس البلاء

عن صحف سورية

أفادت أنباء البورصة والسوق المالية نبأ هبوط جديد طرأ على الفرنك الفرنسي ناهزت السوق التجارية، وقلقت الدوائر والبيوت المالية، واستغل الامر باعة الحاجيات فرفعوا أسعارها بيومها لديهم بنسبة فاحشة.

وقد هلعت النفوس، واستولى على الجميع ما يشبه الذهول، وأخذ الكل يفكرون في نتائج هذه الحال التي وصلت اليها العملة من التدهور وفقدان القيمة؛ فالناس لا يزالون يعتبرون الليرة الذهبية أساسا والليرة الذهبية أصبحت في حكم السلعة التي تباع فى الاسواق وفي حكم السبيكة التي يبتاعها من يريد ليزين بها...

العوامل التى أدت

الى هبوط الفرنك مجدداً

فقد ارتفعت الليرة الاسترلينية أولا أربعة فرنكات ثم ارتفعت أربعة فرنكات أخرى ويعود سبب هذا الارتفاع الى حملة المضاربين أولا، ثم الى الظروف الدولية، والى كثرة تداول العملة الورقية، والى زيادة تسليف بنك فرنسه للحكومة.

والليرة الذهبية التي هي الميزان الحساس للهبوط والصعود ارتفع سعرها فجأة في السوق، وقد زاد هذا الارتفاع وجعله غير طبيعي تهالك الناس واقدامهم على ابتياعها، مع انها أصبحت من الحاجات النادرة والسلع العزيزة... وعلى ذلك فقد بيعت العثمانية بـ ١٠٥٠ قرشاً سوريا

وبادر التجار والباعة على الأثر الى رفع أسعار الحاجات التي يتولون بيعها بالعملة السورية، فاضطربت السوق التجارية أيضا وامتنع البيع والشراء في مثل هذه الغمرة وقد بيع رطل الخبز بـ ٢٠ قرشاً سوريا وأوقية اللحم بـ ١٦، الى آخر القائمة...

ومن الحاجات التي ارتفعت أسعارها ارتفاعاً محسوساً بسبب أزمة الفرنك وبسبب اختزانها الحبوب.

اجتماع كبير

في بومباى من أجل فلسطين

المؤتمر يضع مقررات خطيرة

عقد في المكان المعروف باسم (حديقة القصر) اجتماع عظيم للمسلمين في بومباي، برئاسة السيد حسين بهائى لالجي من كبار أعيان بومباى وزعمائها وقد غصت الحديقة على رحبها بالألوف من الحاضرين، واضطر كثيرون الى الوقوف في الشوارع حتى تعطلت حركة المرور.

ومنذ عشر سنوات لم تشهد بومباى اجتماعا عظيما كهذا، للروعة التي سادته، والألوف الذين حضروه والخطب الحماسية التي ألقيت فيه. وقد أعاد هذا الاجتماع الى الذكرى الاجتماعات العظيمة التي كانت جمعية الخلافة تدعو اليها ابان ازدهارها في عام ١٩٢٢

وافتتح الاجتماع بتلاوة آي الذكر الحكيم، تلاها مولانا السيد عزيز الرحمن الدهلوي، ثم ألقى الشاعران الكبيران الاستاذان آزاد ومحشر قصيدتين بليغتين مؤثرتين عن فلسطين، أسالتا المدامع من المحاجر.

ثم طلب مولانا محمد عرفان ناظم جمعية العلماء في الهند انتخاب رئيس للاجتماع، وأيده في طلبه الاستاذ زكريا منهار صاحب الزعيم الهندى المعروف ففاز بالرئاسة الاستاذ حسين بهائى لالجي وحينما جلس الرئيس في منصة الرئاسة أخذ ألوف الحاضرين يهتفون بملء أصواتهم مكبرين

وهنا شكر الرئيس الحاضرين لأنهم هرعوا لنصرة فلسطين البلاد الاسلامية المقدسة التي هي جزء من الهند. وأشار الى وعود الحلفاء في الشرق الأدنى، كما أشار الى وعد بريطانيا بالمحافظة على الأماكن المقدسة. ثم قال: هل يكون جزاء المسلمين والعرب أن تمزق فلسطين اربا، وأن تعطى اجزاؤها الخصبة لليهود ليؤسسوا فيها ملكا ذا تاج وصولجان؟ وهل من الانصاف أن يكون الاضطهاد والعسف مكافأة للعرب على ما بذلوه لبريطانيا من مساعدات؟ وهل يجوز لدولة عظيمة كبريطانيا أن تخفر وعودها لارضاء شرذمة من اليهود لا يملكون أى حق في استيطان فلسطين؟

لقد اجتمعنا. واحتججنا. وقدمنا مذكرات. وتكلمنا كثيراً. وأرسلنا الوفود. ولكن هذا كله لا يجدى نفعا مدعونا نقل كلة صريحة وهى أنه اذا أصرت بريطانيا على تنفيذ مشروع التقسيم فان مسلمي العالم سيعلنون لها العداء بلا هوادة، نحن لم نكن مجانين حينما قدمنا أنفسنا ودماءنا لتحارب بها بريطانيا في عام ١٩١٤ بل كنا معتمدين على شرف بريطانيا بان تنفذ لنا وعودها التي أكدت لنا أنها لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها

ولتثق بريطانيا وليعلم العالم أننا لا نرضى بأن نفقد واحدا من البلاد المقدسة، وهذه البلاد يجب أن تكون للمسلمين أصحابها الشرعيين منذ قرون وأحقاب

ثم قام مولانا محمد عرفان، وألقى خطابا فيما قال فيه: نحن نشكر لبريطانيا كثيرا لاننا كنا متفرقين فاتحدنا، وكان العطف مفقودا بيننا فأصبحنا بنعمة الله اخوانا فبريطانيا ضربتنا ضربة أفاقتنا من ذهولنا ونفت عن عيوننا ما كان علق بها من كرى وجعلتنا نشعر مع بعضنا ونتفاهم لنصد الاذى عن أوطاننا، والحمد لله اذ اتفقت الدولة الاسلامية والمسلمون جميعا على نصرة فلسطين التي هي جزء منها. انى أرجو مسلمي الهند ألا يضيعوا الفرصة وأن يشتغلوا لخلاص فلسطين جبهة واحدة وتحت لواء واحد، لأن هذا أرفق وقت للعمل، وقد كان لخطبة مولانا محمد عرفان أبلغ أثر في النفوس

ثم توالى عدد من الخطباء، بين

المؤتمر القومى العربي

يشكر الشعوب العربية والاسلامية والصحافة

المؤتمر القومي العربي الممثل لجميع البلاد العربية المنعقد في بلودان سورية قرر شكر جميع الشعوب العربية والاسلامية التي عطفت على قضية فلسطين العربية والرجاء باستمرار العطف والتأييد

وكذلك قرر شكر الصحافة العربية عموما لما قامت به من مناصرة قيمة لهذا العمل القومي الكبير

رئيس المؤتمر

ناجي السويدى

أراضى الخريبة تنتقل

للشركات اليهودية

آلت أراضي الخريبة في جبل الكرمل والتى تخص آل الخوري مساحتها ٣٨٥٠ دونما، وتقع في أجمل بقعة في البلد إلى الشركات اليهودية، وقد قبض أصحابها أمس حوالة قيمتها ٨٥٧٥٠ من الجنيهات. وقد ساد المدينة عاطفة استياء شديد لهذه النتيجة، التي لم تكن متوقعة، وأخذ الجميع يرمون باللائمة على أولئك المتمولين الاغنياء الذين قبضوا أيديهم عن شراء هذه الاراضي وتأسيس شركة مساهمة لها.

الاديان في اليابان

في اليابان غاغاتة ديانة جديدة عدا الديانات الثلاث المعترف بها رسميا وهى الشنتوية والبوذية والمسيحية على أن غاغاتين في المئة منها يشتق من الشنتوية.

فالديانات الجديدة تزاول طقوسا تستميل الناس اليها وفي جملة تعاليمها أن الثواب يكون معجلا وفي بعض الأحيان ماديا.

وقد اصدرت وزارتا الداخلية والمعارف أمراً لرجال البوليس بالغاء كل تلك الديانات الجديدة.

زعماء وعلماء وشبان، وأخيرا وضعت المقررات التالية:

١ — يحتج المسلمون في بومباى احتجاجا شديدا على تقسيم فلسطين الارض المقدسة التى أوصى النبي الكريم صلوات الله عليه بوجوب المحافظة عليها

٢ — لا يقبل أى مسلم بتسليم شبر من أرض فلسطين لغير أهلها. ففلسطين ليست نهبا مقسما بين الغرباء.

٣ — ليس تقسيم فلسطين بالعلاج الناجع لحل المشكلة الناشبة بين العرب واليهود في فلسطين ولا يمكن أن ينجم عنه أى أمن أو سلام، وهو تدبير مخالف للعقل والمنطق والسياسة، يجر وخيم العواقب ليس في فلسطين فحسب بل في الشرق بأسره

والذى وضع هذه المقررات للتصويب هو مولانا عبد البارى، وأيده مولانا الدكتور عبد المجيد قاضى ومولانا زكريا منهار

٤ — يؤيد هذا الاجتماع العظيم عرب فلسطين في مطالبهم تأييدا تاما. ويشكر ملوك العرب لاهتمامهم بقضية فلسطين ويعلن استعداده لتقديم التضحية في سبيلها

والذى وضع هذا القرار للتصويب هو مولانا حكيم سيد فضل رحيم الدهلوى وأيده مولانا فضل الله

٥ — يطلب المجتمعون من زعماء الهند وعلمائها أن يؤسسوا هيئة تعمل بجد لقضية فلسطين وأن يعينوا يوما يدعى (يوم فلسطين) تذكر فيه الهند بلادها المقدسة

٦ — يطلب المجتمعون من مسلمي الهند مقاطعة البضائع البريطانية مقاطعة تامة

٧ — الطلب من سكرتارية الاجتماع ابلاغ نتيجة الاجتماع ومقرراته للجنة العربية العليا والمجلس الاسلامي الاعلى

الوطنيون في زنجبار

يحتجون على التقسيم

جاء في جريدة (دهينا مانى) وهى لسان حال الوطنيين في زنجبار ان الاهلين فيها قد راعهم نبأ تقسيم فلسطين ووقع عليهم وقوع الصاعقة وقد نشرت الجريدة المذكورة مقالا تحت عنوان (إلى متى؟) ذكرت فيه ما أصاب فلسطين منذ سنى الاحتلال حتى الآن من مصائب وآلام وأشارت إلى الثورات العديدة التي قامت في فلسطين نتيجة لأعمال العسف والعنف وأكدت أنه لولا تساهل بريطانيا مع اليهود وطمع هؤلاء فيها، لما وصلت اطماعهم إلى درجة أن يطالبوا علنا بتأسيس مملكة يهودية في بلاد اسلامية مقدسة

وكذلك عقدت جريدة «دار السلام» التي تصدر في زنجبار، مقالا قالت فيه ان العرب لا يقبلون بمشروع التقسيم أبدا، وانهم احتجوا وسيحتجون عليه ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، وأن الحكومة البريطانية اذا كانت تحرص على تنفيذ توصيات لجنة بيل فلماذا لم تكن حريصة على تنفيذ توصيات اللجان السابقة التي كانت دراستها نوعا ما منصفة للعرب؟

وقد ورد على سماحة رئيس اللجنة العربية كتاب من دار السلام عاصمة زنجبار يقول فيه (ان اهالي زنجبار يعربون لكم من صميم افئدتهم ومن خالص ضمائرهم عن تضامنهم المتين مع اخوانهم في فلسطين، ويؤيدونكم كل التأييد ويفدون شقيقتهم فلسطين، ويحتجون على قرار اللجنة الملكية القاضي بتجزئة فلسطين تجزئة فاسدة لا يقبلها عقل ولا يقرها قانون.) الخ...

لجنة للدفاع

عن فلسطين في سنغافورة

من أنباء سنغافورة أنه تألفت فيها لجنة للدفاع عن فلسطين برئاسة الوجيه الكبير السيد عبد الرحمن آل شيخ الكاف، وانها قابلت حاكم سنغافورة وذكرت له ما ساور نفوس الاهلين من قلق على فلسطين، وطلبت منه تقديم احتجاجها الشديد على محاولة تقسيمها إلى وزارة الخارجية البريطانية

وفد جمعية

الخلافة بالهند

يقابل نائب الملك

قررت جمعية الخلافة في الهند انتداب وفد من عيونها لمقابلة نائب الملك فيها، والطلب منه أن يقدم احتجاج الهند الصارخ إلى الحكومة البريطانية على محاولة تمزيق فلسطين.

وصول الاستاذ صديقي

الى كلكتا وحديثه للصحف

جاءنا بالبريد الطيار من الهند أن الاستاذ عبد الرحمن صديقي مندوب الهند إلى لندن للدفاع عن فلسطين قد وصل اليها فاستقبل استقبالا حافلا. وقد تهافت عليه مندوبو الصحف على اختلاف مشاربها، فأدلى اليهم الاستاذ صديقي بتصريحات أشار فيها إلى ما يفعله النفوذ اليهودي من تأثير على الصحافة في أوروبا للدعاية لقضية الوطن القومي اليهودي في فلسطين، ثم أشار إلى فظاعة فكرة التقسيم وما سيحدثه تنفيذها من رجة عنيفة في أنحاء العالمين الاسلامي والعربي.

وطلب في نهايتها من الهنود ألا يتقاعسوا عن نصرة فلسطين، لأن خطر الدولة اليهودية المزعومة سيمتد حتما إلى الهند وسينال الهنود منه الشيء الكثير من الضرر.

صيدا تستنكر

تقسيم فلسطين

وردت على سماحة رئيس اللجنة العربية العليا البرقية الآتية من صيدا:

المفتى الأكبر — القدس

الصيداويون يستنكرون التقسيم ويفدون فلسطين بالأرواح.

محمود الجنوب. توفيق الجوهرى. معروف سعد. محمود الشماع.

اهتمام أندونيسيا العظيم

بقضية فلسطين واحتجاجها

على مشروع التقسيم

لم يقل اهتمام الرأى العام الاندونيسي بقضية فلسطين عن اهتمام بقية أقطار العالمين الاسلامي والعربي. فقد جاءنا بريد أندونيسيا الأخير، واذا بالصحف الأندونيسية طافحة بأنباء فلسطين مظهرة أشد العطف على قضيتها، مستنكرة أشد الاستنكار محاولة تقسيم البلاد المقدسة

وفيما يلي أسماء بعض الصحف اليومية التي عالجت قضية فلسطين في مقالات افتتاحية:

آسكي. دار موكندو. بريتا اليوم حضر موت. الجهاد. بوبرتاديلي. الهدى نيتانغ. إسلام. المشكاة.

وكانت مواضيع مقالات هذه الصحف تدور حول حقوق العرب المشروعة في فلسطين، ووعود الحلفاء للعرب ابان الحرب الكبرى، ونفوذ اليهود العظيم في الدوائر السياسية في انكلترا، وما سيحدثه تقسيم فلسطين من اضطراب عظيم في العالمين العربي والاسلامى

نداء شركة العلماء

الاندونيسية

وقد أصدرت شركة العلماء الاندونيسية في (ما دجالنكا) بيانا قالت فيه أن كل شبر في فلسطين مقدس ومبارك في نظر المسلمين، وواجب على كل مسلم المحافظة عليها بالنفس والنفيس، ثم أشار إلى ما تمتاز به فلسطين من مكانة حقيقية سامية في العالمين الاسلامي والعربي، والى المحن القاسية التي اجتازتها بسبب تنفيذ وعد بلفور ومحاولة تأسيس المملكة اليهودية

وعقد نادى الاصلاح والارشاد في تيغال (احدى مدن أندونسيا) اجتماعا قرر فيه الاحتجاج على مشروع التقسيم. وبالفعل طير برقية استنكار الى وزارة الخارجية البريطانية وإلى عصبة الامم وسيدعو النادى قريبا الى اجتماع كبير للبحث في قضية فلسطين

برقية النادى العربي

الاسلامي في الأرجنتين

الى لجنة الانتدابات الدائمة

أرسل النادي العربي الاسلامي في بونس ايرس (الارجنتين) الى لجنة الانتدابات في جنيف البرقية التالية:

«نرجو من أعضاء لجنة الانتدابات أن يقدروا خطورة المسؤولية الملقاة على عواتقهم وأن يعالجوا قضية فلسطين الانسانية بحكمة وروية، لأن التحيز فيها سيجر عواقب وخيمة لا تحمد عواقبها. فلسطين عربية ولا يمكن فصل شبر منها لا باسم الصيهونية ولا باسم الانتداب»

الدعوة

الى مؤتمر كبير في الهند

دعا الاستاذ محمد مرتضى الرئيس الفخرى لجمية خدمة الاسلام في بومباى الى اجتماع كبير تقتضيه البحث في قضية فلسطين ووضع مقررات خطيرة بشأنها وقد وزعت الدعوات على عدد كبير من العلماء والوجهاء ورجالات النهضة الوطنية وسيخطب في هذا الاجتماع كثيرون من رجالات الهند، منهم خطيب الهند المفوه مولانا أبو الكلام آزاد، ومولانا شاكر الله ناظر جمعية العلماء، والصحفي المعروف الاستاذ حسن رياض، ومولانا بشير احمد عضو جمعية العلماء، والاستاذ سيد طفيل ناظر المؤتمر التعليمي في عليكرة، وغيرهم

نشاط جمعية الشبان

المسلمين في تونس

للدفاع عن قضية فلسطين

أرسلت جمعية الشبان المسلمين في تونس كتابا مفعما بالعواطف الرقيقة والشعور الوطني، الى سماحة السيد محمد امين الحسينى رئيس اللجنة العربية العليا بسطت فيه ما خامر نفوس التونسيين جميعهم من قلق عظيم على مصير فلسطين والاجتماعات التى عقدت في طول البلاد التونسية وعرضها للاحتجاج على مشروع التقسيم، وأشارت الى الجهود المشكورة المتواصلة التى يبذلها من أجل فلسطين الحزب الحر الدستورى وفروعه، ولجنة الدفاع عن فلسطين، ولجنة اغاثة فلسطين

وقد أخذ الاستاذ محمد الصادق بسيس رئيس جمعية الشبان المسلمين في تونس ينشر مقالات متتابعة عن قضية فلسطين في جريدة الزهرة، بلغت الى الآن حوالي العشرين عدا. وقد لقيت من الرأى العام في تونس اهتماما عظيما وتصدر الصحف التونسية كل يوم طافحة بالأنباء المختلفة من الحالة في فلسطين، وعن حركة العالمين الاسلامي والعربي لنصرتها، ويطالعها التونسيون بشغف عظيم.

لجان للدفاع

عن فلسطين في الحجاز

رفعت لجنة الدفاع عن فلسطين في الحجاز مذكرة الى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم، شرحت فيها مؤامرة الاستعمار الفظيعة على تمزيق فلسطين، وصداها الأليم في البلاد العربية والاسلامية، وشكرت جلالته لاهتمامه بقضية فلسطين وشمولها بعطفه السامي في أدوارها المختلفة.

وقد ارسلت اللجنة كتبا الى ملوك العرب والمسلمين استنهضت فيها هممهم لنجدة فلسطين وتخليصها من مؤامرة التمزيق المريعة.

وقد ألفت لجان للدفاع عن فلسطين في مختلف انحاء المملكة العربية السعودية

قبائل غامد وزهران

في الحجاز

تحتج على مشروع التقسيم

ننشر فيما يلى نص البرقية التي رفعها وكيل أمير الظفير الى مقام جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، باحتجاج قبائل غامد وزهران، على مشروع تقسيم فلسطين:

جلالة مولاي الملك المعظم — الرياض

قد اجتمع لدى المملوك رؤساء قبائل غامد وزهران وابن عمر حاضرة وبادية لما جدت من تجزئة فلسطين العربية.

وأبدوا احتجاجاتهم واستنكارهم ما جاء في قرار اللجنة الملكية وطلبوا منا رفع أصواتهم واستعراضاتهم الى أعتاب جلالتكم راجين ومسترحمين من صاحب الجلالة السعي في حسم هذا الحادث المؤلم الذى أذاب القلوب، داعين لجلالتكم بدوام العز والتأييد باذلين ارواحهم في طاعة جلالتكم مولاى.

خادمكم وكيل أمير الظفير

حمد بن ماضى

ولا يزال ديوان جلالة الملك المعظم في الرياض يتلقى طائفة من برقيات الاحتجاج على مشروع التقسيم من سائر أنحاء مملكته

صدى الوثيقة

الأحدبية في العراق

نشرت أمهات الصحف العراقية صورة الاتفاقية المتبادلة بين الاستاذ خير الدين الأحدب رئيس حكومة لبنان وبين الصهيونيين، وعلقت عليها باستهجان واستغراب عظيمين، وعجبت كيف يقدم الاستاذ الأحدب على عقد هذه الاتفاقية بينه وبين اليهود في وقت يشتد فيه خطر الصهيونيين وتتكاتف جهود الوطنيين لصدهم.

ومما قالته جريدة الدفاع البغدادية أن

التقسيم سيجهز

في ثلاث سنين

يقول مراسل ها آرتس في لندن ان الاوساط المطلعة تعتقد بان الحكومة ستضم إلى اللجنة التي ستأتى لفلسطين قريبا اثنين أو ثلاثة من أعضاء اللجنة الملكية

وسيكون من أعمال هذه اللجنة — عدا مفاوضة العرب واليهود — درس مسألة الموانيء والشؤون المالية وشؤون الحدود: اما تخطيط الحدود فانه من عمل لجنة اخرى فنية

ويقال ان التقسيم سيجهز في خلال ثلاث سنوات وينفذ في سنة ١٩٤٢

مؤامرة لاغتيال

نوري السعيد

واعتقال أربعة من الشبان العراقيين

في بيروت

نشرت جريدة صوت الاحرار المعروفة بصلتها بدوائر الحكومة النبأ الغريب التالي:

تلقت مديرية الامن العام في المفوضية العليا معلومات سرية تؤكد أن بعض الهيئات العراقية في الخارج دبرت مؤامرة شديدة الخطورة لاغتيال نوري باشا السعيد في لبنان وان المتآمرين أوفدوا أربعة من الشبان العراقيين لتنفيذ هذه المؤامرة وانهم قادمون على الباخرة الايطالية جليلي

وقد رأينا المسيو كولومباني مدير الامن العام يبكر صباح أمس الى المرفأ ويتخذ بعض التدابير ثم يوزع رجاله السريين من البحر الى خارج الصالون فلما رست الباخرة جليلي صباح أمس في مياه الثغر كانت محاطة بمراقبة شديدة

ونزل الشبان المتهمون بالمؤامرة فاذا كبيرهم لا يتجاوز ٢٥ عاما فاحاط بهم رجال الامن قبل أن يغادروا الصالون وساقوهم مع حقائبهم الى دائرة مفوضية المرفأ الخاصة حيث تولى المسيو كولومباني بنفسه التحقيق معهم وهم ذوى ثقافة ونسب

وكان من الصعب جداً معرفة سير التحقيق في هذه القضية لان المسيو كولومباني شديد التكتم في تحقيقاته الا ان توقيف هؤلاء الشبان الاربعة وسوقهم مخفورين الى دائرة الامن العام ومصادرة بعض الاوراق منهم كل ذلك منهم دلنا على أن المؤامرة لم تكن وهمية بل أن هؤلاء الشبان قادمون خصيصا من أوروبا لاغتيال نوري باشا السعيد وبعض رفاقه من رجالات العراق المعروفين

الاستاذ الأحدب أسدى خدمة الى اليهود عجز وايزمن وخانكن عن أدائها وعجبت كيف أنه بعد اعلان هذه الفضيحة التي ما بعدها فضيحة يظل جالسا على أريكة الرئاسة، فكان هذه الاتفاقية ليست على بيع وطن غال مقدس من اليهود، بل على بيعهم بضعة قناطير من لحم الكاشير... لأنه لو كانت الاتفاقية في نظره غير ذلك لترك الحكم لحقيقته.

من عظمة سلطان كنو الى سماحة المفتى الاكبر

ورد على سماحة المفتي الاكبر السيد محمد أمين الحسيني الكتاب التالي من عظمة سلطان كنو في نيجيريا:

حضرة صاحب السماحة مفتى القدس

أحييكم بتحية الاسلام وبعد فانا نشكركم من صميم أفئدتنا على ما لقيناه منكم من كرم الوفادة وحسن المعاملة أيام زيارتنا لبيت المقدس. تلك الزيارة التي نغتبط بها كثيرا حيث تعرفنا فيها برجل وقف حياته لخدمة الاسلام والمسلمين جزاكم الله عنا خير ما يجزى به عباده الصالحين

أمير كنو عبد الله بن عباس بن عبد الله

تصغير الصحف في سورية

بيان الاتحاد الصحافي

جرت الصحف التي يتألف منها الاتحاد الصحافي بدمشق أن تصبر على الازمة الاقتصادية الناشئة عن هبوط الفرنك المستمر. والتي تعانيها البلاد منذ سنة الى الآن على أمل ان تنفرج يوما لتستمر في صدورها بحجمها الحاضر ولكن صبرها قد نفد. وأملها قد خاب. لان سعر الفرنك آخذ بالسقوط. ولان سعر الورق آخذ بالصعود اضف اليهما زيادة جميع النفقات العامة التي تنفقها الصحف من رواتب واجور. حتى بلغت نفقاتها ضعفي النفقات التي تصرفها قبل هبوط الفرنك وارتفاع سعر الورق. أي ان الزيادة التي لحقت بها من جراء ارتفاع سعر الورق بلغت مائة وعشرين بالمائة ومن جراء سقوط الفرنك خمسين بالمائة ومن جراء زيادة بقية النفقات ثلاثين بالمائة الى أن اصبحت الزيادة العامة مائتين بالمائة وبقول اصرح ان الجريدة التي كانت تدفع قرشا صارت تدفعه ثلاثة والعشرة ثلاثين والمائة ثلاثمائة، والالف ثلاثة آلاف تقابلها واردات ان لم نقل أنها لم تنقص عما كانت عليه منذ سنة فهي لم تزد بسبب عجز الصحف عن زيادة بدلات الاشتراكات وأجور الاعلانات.

ان هذه الازمة التي حملت الصحف الايطالية في ايطاليه والصحف اليهودية التي تستند الى شركات ومؤسسات غنية في فلسطين كما حملت الصحف العربية هنا لشعلى ان تعود الى الصدور بأربع صفحات بدلا من ثماني صفحات رغما من أن عملة بلادها لم تتدن قد تحملتها صحف دمشق وصبرت عليها عاما كاملا رجاء أن الحالة الاقتصادية تنتقل من سيء الى حسن لتظل هذه الصحف مستمرة على صدورها بالحجم الذى عودت عليه قراءها منذ ثلاث سنوات أثبتت خلالها انها تستطيع أن تقدم اليهم أرقى نوع من الصحافة التي تصدر في الشرق العربي ولكن سير الحالة الاقتصادية من سيء الى أسوأ وسد جميع أبواب التنشيط في وجه الصحف حتى الاعلانات القضائية التي كانت تؤلف جزءا لا بأس به من واردات الصحف اليومية وضعف الاعلان التجاري بسبب سوء الحالة التجارية اضطر أعضاء الاتحاد الصحافى الى عقد جلسات كثيرة قلبوا فيها وجوه البحث فلم يجدوا سبيلا الى الخلاص من الخسائر التي تتتابعهم من جراء استمرار الازمة، وقد انتهى بحثهم الى قرار اتخذوه بالاجماع في الجلسة المنعقدة في يومي ١٢ و١٣ سبتمبر وهو يقضي بأن تعود الصحف اليومية بدمشق الى الصدور بأربع صفحات ابتداء من يوم ١ تشرين أول سنة ١٩٣٧ على ان تجتهد الصحف في اختصار ما تنشره من مختلف الحوادث والمقالات والاخبار لتتمكن من تلخيص تحرير الثماني صفحات بأربع، فلا يفوت القارىء شيء مما يطالعه غير التطويل ولابد أن يقدر الكرام للصحف موقفها ويعذروها على هذا التدبير الموقت الذى أرغمها عليه الازمة وحدها وهي في الوقت نفسه تعد قراءها إنها عند ظهور أقل تحسن في الازمة الاقتصادية تعود الى ما كانت عليه

الاتحاد الصحافى

الوفد المسيحي العربي

جاء من بوخارست ان الوفد المسيحي العربي المؤلف من الاستاذ اميل الخوري والخوري نقولا الخوري قد وصل إلى رومانيا واجتمع بغبطة البطريرك الارثوذكسي ميرون كريستا وتحدثا اليه طويلا عن قضية فلسطين وضرورة عطف العالم الارثوذكسي عليها وانتقل الحديث بعد ذلك إلى تقسيم فلسطين.

وقد اذاع الوفد العربي بيانا في صحف رومانيا تحدث فيه عن الخطر اليهودى في فلسطين

كلمة اللجنة العربية العليا
فى المؤتمر العربي الكبير فى بلودان

فيما يلي البيان الذي القاه مندوب اللجنة العربية العليا ، في المؤتمر العربي الكبير الذي انعقد في بلودان يوم ٣ رجب سنة ١٣٥٦ الموافق ٨ أيلول سنة ١٩٣٧ :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فان اللجنة العربية العليا تشكر أجزل الشكر ، لجنة الدفاع عن فلسطين في سورية وسادة رئيسها الهمام على جهودهم الموفقة وسعيهم في عقد هذا المؤتمر العربي الكبير الذي يضم نخبة من رجالات العرب في الاقطار العربية الشقيقة كما تشكر الحكومة السورية المحترمة على سماحها بعقد هذا المؤتمر في بلادها الشقيقة التي ترجو لها السعادة والهناء في عهدها الاستقلالي الجديد وعلى يد رجالاتها العاملين المخلصين .

وكذلك لا يفوتها الاعراب عن عظيم شكرها ، وتقديم أطيب تحياتها إلى هذه النخبة الكريمة من زعماء الامة العربية وأهل الرأي والغيرة فيها لما جشموا أنفسهم من مشاق الاسفار وتحملوا من كبير العناء في سبيل حضور هذا المؤتمر والاشتراك فيه لبحث قضية فلسطين العربية والنظر في ما تكادها من خطوب عظيمة وما يتهددها من أخطار جسيمة ، ثم في ما يتهدد البلاد العربية المجاورة من أخطار من جراء الحركة الصهيونية اليهوديه . والله المسؤول ان يجزى الجميع أحسن الجزاء ويكلل مساعيهم بالنجاح والتوفيق .

ومن واجب اللجنة العربية العليا ان تعلن ابتهاجها واغتباطها بما لقيته قضية فلسطين من عطف وتأييد من جميع الاقطار العربية والاسلامية ، حكوماتها وشعوبها ، كما تعلن شكرها للغضبة الشريفة والهزة العنيفة التي قابلت بهما تلك الاقطار الشقيقة مقترحات اللجنة الملكية البريطانية التي تقضي بتمزيق هذه البلاد المقدسة وتقطيع أوصالها وانشاء مملكة يهودية فيها . وما كان لذلك من صدى شديد ووقع سيء ظهرت آثاره في آلاف الاحتجاجات والاجتماعات والخطب والمظاهرات والمقالات وكل وسيلة من وسائل التعبير عن الفكر والشعور في مختلف أقطار الارض التي انتشر فيها العرب والمسلمون ، الامر الذى ملأ نفوس اخوانكم عرب فلسطين بالآمال الكبيرة وقوى إيمانهم بالفوز النهائي في جهادهم الشريف وانقاذ بلادهم من شرور الاستعمار والتهديد بحول الله وقوته .

على ان مالقيته قضية فلسطين من عطف العالمين العربي والاسلامي ، ليس بدعا ولا غريبا ، لان موقع فلسطين الجغرافي من البلاد العربية موقع ممتاز فهي حلقة الاتصال بين الاقطار العربية الاسيويه والافريقية ، فضلا عن أن فيها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين واليها كان الاسراء بالنبي العربي الكريم وقد ذكرت في القرآن المجيد ذكر تكريم وبركات ، وكانت وماتزال مهوى الافئدة وموضع العناية ومحط رحال العالمين العربي والاسلامي . ومن ناحية أخرى أن النكبة التي حلت بفلسطين والخطر الذي يهددها في كيانها وقوميتها وصبغتها العربية الاسلامية ، عظيمان جداً ولا يماثلها نكبة وخطر في أية بلاد عربية أخرى . فلا عجب والحال كما ذكرنا أن تصبح قضيتها قضية العرب والمسلمين ، وأن تلقى منهم جميعاً هذا الاهتمام العظيم الذى ملأ الدنيا وشغل الناس .

واذ نذكر هذا نتذكر ولا ريب الحال المماثلة التي عرضت لفلسطين منذ عشرة قرون وكيف كانت هدفا لغزوات لم يقتصر خطرها على فلسطين واجتياحها لها وحدها ، وكيف أنها كانت عاملا على تنبيه الاقطار العربية الاسلامية المجاورة لفلسطين وجمعها حولها ، وكيف أصبح أمر انقاذها وحفظها شغل تلك الأقطار الشاغل ، حكومات وشعوبا ، ثم كيف انتهت بالفوز والنصر المبين

على انه اذا كان ثمة من فارق بين الموقفين والحالين فهو ان العروبة والاسلام اليوم يواجهان في فلسطين ، اليهودية العالمية ، وان انتباه العالمين العربي والاسلامي واهتمامهما قد جاء قبل فوات الوقت واستفحال الخطر واستشراء الداء العضال وهذا ما يجعل درء الخطر أسهل تحقيقا وأقرب منالا بالتعاون الوثيق الذي ظهرت بشائره في البلاد العربية والاسلامية جمعاء .

ان قضية فلسطين هي قضية العالمين العربي والاسلامي ، وقد أصبح من الواجب على كل عربي وكل مسلم أن يضطلع بنصيب من أعبائها قل أو كثر .

وان اللجنة العربية العليا واثقة أن وجوه هذه القضية وأدوار الكفاح الذى قام به اخوانكم عرب فلسطين قرابة ثمانية عشر عاما ، والضحايا الجسيمة التي تحملوها في الأنفس والأموال معلومة حق العلم من حضرات أعضاء هذا المؤتمر العربي الخطير الذين هم ذؤابات الأمة وهاميها والذين حفزتهم حماستهم العربية وغيرتهم الاسلامية الى حضور هذا المؤتمر للتشاور والمشاركة في دفع الخطر عن جزء غال من تراثهم الثمين وبقعة مباركة من وطنهم العزيز ، فلا حاجة الى الافاضة في هذه الشؤون التي لم تعد خافية على أحد .

من أجل ذلك تكتفي اللجنة العربية العليا بالاشارة في هذا الصدد الى مذكرتين رسميتين أصدرتهما ونشرتهما : الأولى وجهتها الى اللجنة الملكية البريطانية باسطة فيها القضية العربية الفلسطينية بمستنداتها الطبيعية والحقوقية والتاريخية والعهدية ، ومشيرة الى الحيف والظلم اللذين أصابا عرب فلسطين بسبب نقض العهود والاساليب الغاشمة التى جرت عليها السياسة الاستعمارية فى هذه البلاد وماقام بأهلها العرب من كفاح طويل شاق في سبيل اعلان استنكارهم لهذه السياسة وتقويم اعوجاجها والتدليل على مافيها من اجحاف وأخطار ، ومشيدة بالمطالب العربية التى يجب تحقيقها لانهاء عهد الاضطراب والقلق فى البلاد .

والثانية الى لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف ردا على ماجاء في تقرير اللجنة وتواصيها والخطة السياسية للحكومة البريطانية المستندة اليها . وقد أدحضت فيها بعض النظريات الباطلة التي تمسكت بها اللجنة الملكية والمقترحات والتواصي التي لاتستند الى حق أو منطق والتي ان تم تنفيذها فسيكون فيه القضاء المبرم لاسمح الله على مصالح العرب وكيانهم في فلسطين .

وقصارى القول أن هذه القضية لايعوزها من جانب العرب منطق ولا مستندات من الحقوق والتاريخ ، وليست المقامات البريطانية وغيرها من المقامات السياسية الدولية على جهل بها وانما يعوزها العدل والانصاف والرغبة في تحقيقهما فان الحق فيها يقف أمام الباطل والكرامة تصارع القوة الغاشمة .

ولقد قام العرب في فلسطين مسلمين ومسيحيين بما استطاعوا أن يقوموا به من واجب في الدفاع عن وطنهم المقدس بحماسة وإيمان وصبر وشهامة ، ولقد وصلوا من أمر قضيتهم الى مفترق الطرق : فاما استعمار وتهويد وتمزيق ، واما نجاة وكرامة واستقلال . وانه إذا كانت الحكومة البريطانية تعمل على السير في خطة تنتج النتيجة الاولى فانه يجب على العرب في فلسطين ومن ورائهم العرب والمسلمون في أقطار الارض أن يعملوا على السير في خطة تسفر عن النتيجة الثانية المطمئنة وهذا ماهو ملقى عبئه على عواتق رجال الأمة العربية المجتمعين في هذا المؤتمر العظيم .

وترى اللجنة العربية العليا من واجبها في هذا المقام ، أن تشير بكلمة إلى المؤتمر اليهودي العالمي الذى عقده الصهيونيون في زوريخ في الاسابيع الماضية وماجرى فيه من ابحاث وما انتهى اليه من قرارات وخطط ، باعتبار كونه مؤتمرا يهوديا وعالميا احتشد فيه اليهود ليقولوا كلمتهم في الموقف الفاصل الذى تواجهه فلسطين

فلقد تابعت اللجنة العربية العليا مادار في هذا المؤتمر ومجلس وكالته ولجنته التنفيذية فاذا العالم منه أمام الحقيقة الواضحة المعروفة ، وهى أن اليهود على اختلاف مذاهبهم وأحزابهم وأهوائهم ونزعاتهم وبلادهم ، متفقون على تثبيت المطامع الواسعة الخطيرة في جميع فلسطين وشرق الاردن وان الخلاف الذى كان بين أعضائه هو بين ان تقبل الصهيونية ما أعطي لها اليوم على أن يترك تحقيق المطامع للمستقبل وبين ان لاتقبل وتصر على ان تكون جميع فلسطين (على الاقل) من الآن خالصة لها . واذا كانت النظريه الأولى هي التى فازت مع وجوب التعديل والتوسيع فى الحدود والشروط فان ذلك راجع الى رأى عقلائهم في ضرورة الحصول على النواة التي تتكتل حولها الشخصية اليهودية الدولية والتي تكون الكيفيه بعد ذلك بالنمو والاتساع بما تناله من قوة وأيد، وبما تتلقاه من عضد وتأييد ، وبما تهيئه لها الظروف بعد ذلك من فرص سانحات .

أما مالوح به المؤتمرون من الرغبة في التفاهم مع العرب ، فتلك شنشنة عرفناها من أخزم وتلويحة ما فتئنا نلمحها بين حين وحين من الصهيونيين منذ سبعة عشر عاماً . وهي في حقيقتها ليست أكثر من سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا . ومن أنصع الدلائل على ذلك أن اليهود في مؤتمرهم هذا حينما رأوا أنفسهم أمام موقف فاصل لم يتركوا كلمة التفاهم مبهمة وغامضة كما كانوا يفعلون من قبل بل قالوا أنهم يعلنون رغبتهم في التفاهم على أساس وعد بلفور وصك الانتداب ، وهم يعلمون استحالة ذلك لأن أمر هذا الصك وذلك الوعد معروف وهما أس الداء واصل البلا في نظر العرب وفي نظر الحق والعدل معا

أما العرب فقد أعلنوا ومازالوا يعلنون على رؤوس الاشهاد أنهم إنما يريدون دفع العدوان عليهم ، والطمأنينة على كيانهم واستقلالهم كسائر البلاد العربية وعلى أساس عقد معاهدة على غرار ماتم في العراق ومصر وسوريا وهذا الحل هو الحل الطبيعي المعقول ، وأنهم فيما يتعلق باسكان اليهود مستعدون لضمان حقوقهم كاقلية تندمج في كيان الدولة الجديدة المستقلة مثل سائر بلاد العالم التي فيها عناصر واقليات

هذا ماترغب اللجنة العربية العليا في ذكره في كلمتها هذه مناشدة أعضاء المؤتمر المحترمين ، وبواسطتهم أقطارهم العربية الكريمة ، أن يذكروا أن هذه الساعة هي ساعة الفصل في عروبة فلسطين واسلاميتها ، وأن لهذا الموقف مابعده ليس فيما يتعلق بفلسطين فحسب، بل وفيما يتعلق بالبلاد العربية جميعا

وفي الختام أن اللجنة العربية العليا تعاهدكم بلسان الامة العربية الفلسطينية على صيانة هذه البلاد العربية الاسلامية المقدسة والدفاع عنها مهما لقيت في سبيل ذلك من شدة وأذى ، وأن عرب فلسطين الذين هم سدنة هذه البلاد المقدسة الامناء وحراسها الاوفياء يقطعون على أنفسهم العهد والميثاق أمام الله وأمام التاريخ وأمام مؤتمركم الموقر هذا الذي يمثل البلاد العربية انهم سيحافظون على عروبة فلسطين مابقى فيهم رمق . وكلهم ثقة وأمل أنهم سيجدون من الامة العربية في سائر أقطارها وأمصارها من العطف والتأييد مايشدد عزائمهم ويقوي نفوسهم في نضالهم لانقاذ هذه البلاد المقدسة وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس اللجنة العربية العليا
محمد أمين الحسيني

رئيس لجنة الدفاع
عن فلسطين في سوريا
يشكر

تلقينا من رئاسة لجنة الدفاع عن فلسطين فى سوريا مايلي

لا يسعني وقد انهى المؤتمر العربي القومي فى بلودان اعماله ووضع قراراته التي نرجو أن يكون فى تعاون الامة على تنفيذها كل الخير لقضية فلسطين ، الا ان اتقدم بالشكر الجزيل للمؤسسات القومية والافراد الذين ساهموا مساهمة فعلية وعملوا على انجاح المؤتمر القومي — العربي فى بلودان ، وفى طليعتهم المكتب العربى للدعاية والنشر الذى بذل جهودا جليلة — لتأمين سير أعمال المؤتمر وتسهيل مهمة الصحفيين . كما اشكر الصحافة ورجالها الذين قاموا بما يجب عليهم من مناصرة هذا العمل الوطني المفيد وكذلك مدير الشرطة فى دمشق — الهمام مظهر بك البكرى وابنائي واخوانى الاعزاء شباب الكتلة الوطنية وعصبة العمل القومى والقمصان الحديدية والكشاف العربي والشرطة والدرك وجميع الذين ساهموا فى هذا العمل — القومي الهام : ...

فالى هؤلاء اوجه شكر لجنة الدفاع عن فلسطين فى سوريا وارجو ان يستمر التعاون ويقوى بين جميع العناصر الوطنية المخلصة في البلاد لما فيه خير الحركة العربية القومية :

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين فى سوريا
نبيه العظمه

حملة الدكتور غوبلز
على اليهود

خطب الدكتور غوبلز وزير الدعاية الألمانية في مؤتمر النازى « بنورمبرج » فقال ان من السخف أن تلام ألمانيه على انها تنوى بث روح النازية في اسبانية فاننا لانستطيع في حال ما أن نتحمل حصول الشيوعية على قاعدة جديدة لها في غرب أوربه تستطيع منها أن تنفث سموم الثورة في أوربه كلها وما الثورة الحمراء في اسبانيه الاجزء من ثورة عالمية وضعت موسكو خطتها

أما المساعدة الأدبية والفكرية والمادية التي قدمتها الديمقراطية الغربية الحرة فلا يمكن تفسيرها الا على وجه واحد وهو أن الديمقراطية تشكو مرضاً فكريا

والقى الدكتور غوبلز اللوم على اليهود في جميع أنحاء العالم ثم قال ان من دواعي الارتياح أن هناك روح تضامن بين الامم للدفاع ضد أماني اليهود التي تقصد إلى بسط سيطرة اليهود على العالم

أساقفة رومانيا
يطالبون اخراج اليهود
مطران يعترض على إنشاء
دولة يهودية بفلسطين

جاء من بوخارست أن رئيس اساقفة رومانيا يقف موقفا عدائيا ضد اليهود وأن رئيسين روحيين فى تلك العاصمة نشرا في الصحف الرومانية نداء يطلبان فيه ابعاد اليهود عن رومانيا ونشر المطران « طيت » الروماني نداء آخر يعترض فيه على إقامة مملكة يهودية فى فلسطين لان « اليهود ليسوا أمة وهم فوق هذا لا شعور وطني لديهم »

الرئيس روزفلت
والجمعية السورية الاميركية
تهنئة الجمعية بمناسبة إقامة مهرجانها السنوى

اقامت الجمعية السورية الاميركية فى ولاية ساوث كارولينا مهرجانها السنوى السابع فى أواخر شهر آب الماضي فارسل اليها الرئيس روزفلت الرسالة التالية :

لقد وقفت سوريا في خلال العصور عند ملتقى الحوادث العظام في تاريخ العالم - ولقد جلب الرجال الذين يجرى فى عروقهم الدم السوري معهم عندما قدموا إلى هذه البلاد ذكريات ثمينة عن تراث قديم

ولقد رحبنا بقدومهم الى هذه الشواطىء — وقد أدوا فى مواطنهم الجديد قسطا مبينا الى حياتنا الاجتماعية والسياسية الاقتصادية ،

ولهذا يسرني كثيرا ان ارسل إلى أعضاء الجمعية السورية الامريكية فى ساوث كارولينا تهانئي الصادقة وتمنياتي الحارة أن يكون مؤتمرهم فى كولمبيا مثمراً بالنتائج السعيدة

وارسل حاكم الولاية رسالة اخرى بهذا المعنى : وقد جاء فيها « انه ليس ثمة فئة أو جمعية أكثر اخلاصا للمبادىء الامريكية الوطنية من السوريين الذين سكنوا فى حدود ولايته

نصيب اليهود
من مخصصات التعويض
توزيع ١٨ الف جنيه على المناطق المختلفة

يذكر القراء أن الحكومة خصصت مبلغ ٣٠ الف جنيه لمنكوبي الاضطرابات السابقه فى الارواح والاجسام وقد نال اليهود من هذا المبلغ ١٨ الف جنيه سيوزعها المجلس الملى اليهودي على الترتيب التالى :

٤٢٠٠ ج لمنطقة القدس لذوي عشرين قتيلا و٢٩ جريحا

٦٩٠٠ ج لمنطقة تل أبيب لذوي ٣٥ قتيلا وهناك ٥٨ جريحا سينالون ١٧٢٧ ج

١٢٧٥ ج لنساتانيا وضواحيها لذوي ١٠ قتلي و١٦٠ جنيها لستة جرحى

١٨٠٠ ج لحيفا لذوي عشرة قتلي و٢٧٠ ج لستة جرحى و١٠٥٠ ج للناصره وضواحيها لذوى ستة قتلى و١١٥ جنيها لاربعة جرحى

بيان لحزب الجامعة
الاسلامية بالارجنتين

اصدر حزب « الجامعة الاسلامية » فى بونس ايرس (الارجنتين) بيانا مطولا احتج فيه على تقسيم فلسطين ، وعلى استمرار بريطانيا على انتهاج سياسة فى فلسطين لا تتفق مع أماني العرب القومية وقد ارسل هذا البيان الى جميع الصحف العربية في ديار المهجر ، فنشرته وعلقت عليه مؤيدة رجال الحزب في احتجاجهم .

الطلاب العرب
في حلب وتقسيم فلسطين
كتابهم إلى عصبة الامم
ووزارة المستعمرات

فيما يلي نص الكتاب الذي أرسله الطلاب العرب في حلب ، إلى وزارة المستعمرات البريطانية وعصبة الامم بواسطة قنصل بريطانيا في حلب احتجاجا على التقسيم وتأييداً لطلاب عرب فلسطين

جراح فلسطين جراح العروبة . باسم طلاب حلب نرفض تقرير اللجنة الملكية القاضي بتقسيم فلسطين ونحتج على كل محاولة يراد بها حرمان عرب فلسطين من نيل حقوقهم المغصوبة ، وحريتهم المسلوبة ونعتبر الاقدام على تلك التجزية ينطوي على الخطر الشديد .

« نقف بجانب عرب فلسطين ، مؤيدين مطالبهم المشروعة مستصرخين ضمير العالم لرد هذا العدوان »

مؤتمر بحر الروم
وما يرجى منه

وافق مؤتمر نيون على مايلي :

أولا — أن تكون الحراسة في البحر المتوسط على طريقة تقسيمه

ثانياً — تعرض احدى المناطق على إيطاليا

ثالثاً — تتولى فرنسا وبريطانيا حراسة المنطقة الغربية من البحر الأبيض المتوسط .

رابعاً — تقوم باقي الدول بحراسة سائر المناطق .

وقد صدر بلاغ يقول أن المؤتمر بحث مبادىء العمل الذي يجب القيام به لوضع حداً لأعمال القرصنة التي ترتكب فى عرض البحر الأبيض المتوسط بواسطة الغواصات وكذلك الكيفية التي تستخدم بها القوات البحرية المختلفة للوصول إلى ذلك الغرض

لكن الأخبار الواردة من رزما وبرلين لاتبعث على التفاؤل إذ تعتقد المقامات السياسية هناك استحالة تنفيذ مقررات نيون

والرأي العام السائد هو أن المذكرة الروسية ليست السبب في امتناع إيطاليا عن الاشتراك في مؤتمر نيون . لأن الجميع يتساءلون كيف رفضت إيطاليا الجلوس مع روسيا في مؤتمر نيون بينما وافقت على الجلوس مع روسيا في لجنة عدم التدخل . ويقال أن اقتراح إيطاليا بوضع مسألة القرصنة في يد لجنة لندن بعد مهزلة كبيرة ، لأن هذه اللجنة أصبحت نوعاً من الرياء بعد خطبة السنيور موسوليني في بالرمو وبعد البرقيات التي تبودلت بين موسوليني وفرانكو بعد سقوط سانتندر وبين موسوليني والقواد الايطاليين في اسبانيا

ومع ذلك فستقترح انكلترا وفرنسا على إيطاليا وألمانيا الموافقة على مقررات مشروع نيون .

وكيفما كان موقف موسوليني وهتلر فستنفذ كل من انكلترا وفرنسا المقررات عمليا .

وقد أصبح رأي الجمهور البريطاني والوزاره البريطانية معروفاً بهذا الصدد أما موقف فرنسا فيدل عليه قول المسيو دلاديه : « مهما تكن فرنسا صادقة الرغبة في المحافظة على سياسة عدم التدخل فاننا لانوافق بتاتاً على أن تصبح هذه السياسة فخاً يؤدي إلى تدمير حرية مواصلاتنا مع امبراطوريتنا وإلى تهديد حدودنا في جبال البيرينه

فالشعب الذي يريد صيانة عظمته يجب أن يعرف كيف يقول في بعض الساعات العصيبة أني لا أقبل ذلك

وقد كان لتصريحات المسيو دلاديه أثر عظيم في أروقة عصبة الأمم .

وقد انتقدت جريدة (ديلي نيوز) الانكليزية موقف العالم . وقالت يظهر انه يريد اعادة تمثيل مؤاساة سنة ١٩١٤

وأرسل المسيو كيرزمن باريس إلى جريدة « ما نشستر غارديان » مقالة ينقض فيها الرأي القائل بان أحزاب اليسار في فرنسا تريد إلى تقسيم فرنسا إلى فريقين وأكد أن حزبه الاشتراكي الراديكالي قد وافق على التدخل في شؤون الدول الأخرى .

وصرح المسيو كيرد برغبة فرنسا بالاتفاق مع ألمانيا اتفاقا حقيقيا . على شاكلة « اتفاقات الجنتلمان » لان هذا الاتفاق لم يمنع إيطاليا من مساعدة الثوار في اسبانيا

٥٠٠ سائح أمريكي
و٢٠٠ مهاجر يهودى الى فلسطين

وصل ٥٠٠ سائح أميركي على ظهر احدى البواخر وتوجهوا لزيارة الاماكن المقدسة : ووصل على ظهر احدى البواخر ٢٠٠ مهاجر يهودي .

مراقبة الصحف
فى المغرب

بمجرد ما وقعت الحوادث المؤلمة بمكناس اصدرت لجنة الصحافة عدد جريدتنا الفرنسية « العمل الشعبي » حافلا بالموضوعات الوقتية ومن بينها مقال ... يصور حوادث مكناس بأسبابها ونتائجها كما وقعت لا كما يريد أن يصورها الفرنسيون وقد كان لهذا العدد من الصدى في الاوساط التي امكنها للاطلاع عليه ما أبان الحقيقة للصحافة اليسارية التي حملت مسئولية الوقائع للادارة والجيش ... السلطة التي تريد ان تحتكر الأخبار حجزت ذلك العدد . ثم لم تكتف بذلك بل أصدرت قراراً عسكرياً بمنع جريدة العمل الشعبي لسان الحزب الوطني باللغة الفرنسية

حجز العدد ٣٠ من الاطلس :

هذا وقد طلبت الادارة أن تطلع على العدد ٣٠ من « الاطلس » ... من المطبعة بالرغم عن صاحبها ثم استدعت المدير المسئول وفاوضته في حذف مقال اللجنة الافتتاحي الذي يعلق على الحوادث وعنوانه « فى المستقبل يجب أن تحترم عواطف المغاربة وتعتبر مطالبهم » وفي حذف مقال للاخ عمر ابن ... الجليل تحت عنوان « موازنة بين الصهيونية والاستعمار » تعليقا عن الحوادث أيضا ولكن المدير اشترط أن يبقى محل ما يحذف ابيض . فلم تقبل الادارة ذلك واطلعته حينئذ منع ذلك العدد ، كما طلبت أن تطلع على العدد ٣١ قبل صدوره . وإزاء هذا الطلب اجتمعت لجنة الصحافة ورأت ان طلب الادارة الاطلاع على الجريدة معناه المراقبة عليها قبل صدورها . وذلك لا يتفق حتى مع قوانين الصحافة المغربية الجائرة فالمراقبة لا تكون عادة الا في وقت حصار لهذا قررت اللجنة أن لا تصدر عدد ٣١ لأن كرامة الحزب الوطني لا تسمح أن تقدم جريدته لقرائها أخباراً مصفاة في الاستعلامات . فالحزب يفضل ان لا تصدر صحيفته على ان تخرج كما تريده الادارة

وقد بعث احتجاجا للسلطات العليا على هذا التصرف الجائر ، واليك نصه : نحتج بشدة على منع العمل الشعبي وعلى تأسيس مراقبة غير مشروعة على الصحافة العربية ونتكر على البلاغات الرسمية ادعاءها الاستئثار بالحقيقة .

هذا وان الحزب ينتظر موقف سعادة المقيم الذى يصل اليوم للمغرب ليتخذ قراره اللازم ازاء هذه التصرفات .

فى ٨ ستمبر سنة ١٩٣٧
لجنة الصحافة

الاراضي التى استولى
عليها اليهود

خلال الاشهر السبعة الاولى من السنة

بلغ ما اشتراه اليهود من الاراضي فى الاشهر السبعه الاولى من سنة ١٩٣٧ — كما تقول النشرة الرسمية لشهر آب — ١٦٢٢٥ دونما يقابلها ١٥٧٥٤ دونما اشتريت في المدة نفسها من سنة ١٩٣٦

وقد باع المسلمون والمسيحيون فى المدة المذكورة من سنة ١٩٣٧ — ١٦٢٣٦ دونما كلها لليهود الا ٣٢١ دونما للاجانب و١٩ دونما للبلديات ، بينما باعت الحكومة من أراضيها ٢٣٩ دونما

وقد شغل مجموع الصفقات خلال السبعة اشهر الاولى من سنة ١٩٣٧ مساحة قدرها ٦١٠٧٥ درنما ثمنها ٢،٣٨٣،٠٠٠ جنيه

اما ما اشتراه اليهود فكان ٤٢٠٢٥ دونما وما باعوه ٢٥٨٠٠ دونما فيبقى ١٦٢٢٥ المجموع الصافى لما اشتروه

اما ما اشتراه المسلمون والمسيحيون فقدره ١٨٤٥٢ دونما وما باعوه ٣٤٧٨٧ دونما

العدد ٧٢ — ٣٢ «٣٦٧» «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الاولى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

نمرة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
ترفع سلفا
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ رجب ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧

الانكيزسيون

وفظائع ديوان التفتيش في فلسطين

نكبة فلسطين ليست محصورة فيما ينزل بها من بلايا ومحن ، بل في عدم ... رفع صوتها ، بالشكوى مما ينزله بها الاستعمار من فظائع فجرائد فلسطين لا تستطيع أن تنشر حقيقة ما هنالك ، وصحف الخارج تخشى أن تمنع ، وبعضها ... الاستعمار ويتغذى من دماء أهل فلسطين الشهداء

و أرادت هيئة عربية أن تنشر كل ما يجري في فلسطين لصودرت بياناتها و ... ويدعي الحسرة والألم أن تكون بعض الحكومات العربية أسبق من المستعمرين إلى مصادرة الشكوى المتصاعدة إلى السماء من هول ما يلقى العرب في فلسطين من ... المستعمرين .

وانا ننشر فيما يلي نتفاً مما يرشح إلى الخارج عن النوازل التي تنصب على الفلسطينيين المساكين الذين وقعوا تحت أحكام دواوين التفتيش العصرية التي بذت دواوين التفتيش الاسبانية في العصور المظلمة ، وهذه الانباء نأخذها على كونها ... مبهمة عن صحف فلسطين وبعض صحف مصر التي تهتم بفلسطين ، وعلى القراء أن يعلقوا على هذه الانباء بما يلهمهم اياه العقل والحس . وما الله بغافل عما يعمل الظالمون .

« حيفا — لمراسل الجامعة الاسلامية الصادرة في يافا :

« طوقت قوة من الجند الانكليزي قرية المنسي قرب حيفا في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة أمس الاول للبحث عن سلاح وداهمت دار صالح الصالح الذي أصيب بكسر عدد من اسنانه . وقد علمت أن فريقاً من سكان القرية سيرفعون شكواهم إلى البوليس . . . »

ثم اقرأ أيها القارىء الآمن المطمئن :

« عكا في ٢٢ سبتمبر — لمراسل الدفاع الخاص — كان المعتقلون في سجن مزرعة عكا وعددهم ١٥٠ شخصاً طلبوا من السلطة منذ يومين أن تقدمهم للمحاكمة أو تطلق سراحهم ، وفي حالة عدم التلبيه فانهم عازمون على الاضراب عن الطعام ولا سيما وقد مضى على بعضهم ما يزيد عن نصف سنة في المعتقل غير معتبرين سجناء سياسيين فيعاملون معاملة خاصة أو سجناء عاديين فيقدمون إلى المحاكمة ، وبما أنه لم يلتفت احد إلى هذا الطلب فقد اعلن المعتقلون ابتداء من ظهر هذا اليوم انهم مضربون عن الطعام » ثم اقرأ هذا أيضاً :

« عكا في ٢٢ — لمراسل الجامعة الخاص — في هذين اليومين انتهت مدة سجن رفقاء الشهيد الاكبر المغفور له القسام وبدلا من أن تفرج السلطة عنهم فقد بلغتهم أمراً بابقائهم في السجن بسجنهم سنة أخرى على ذمة قانون الطوارىء »

وقال مراسل جريدة المصري في القاهرة في ٢٤/٩/١٩٣٧

« ذكرت لكم أمس أن ١٥٠ شخصا من المعتقلين في سجن عكا قد أضربوا عن الطعام وقد حدث اضطراب اليوم في السجن اذ دخلت قوة من البوليس بالهروات الثقيلة وحاولت ارغام المضربين على تناول الطعام فحدثت مصادمة عنيفة جرح فيها ثلاثة من المعتقلين نقلوا إلى المستشفى ثم ذهبت قوات كثيرة من الجنود والبوليس بالسيارات المسلحة والرشاشات إلى المعتقل وأحاطت به وعند الظهر حامت طائرة في سماء عكا على ارتفاع قليل . والاشاعات في البلد كثيرة جدا وقد اضطربت المدينة اضطرابا هائلا وربما اضربت غداً »

ان هذه الانباء المقتضبة لتدل على ان فلسطين تحكم بيد أناس لا يرحمون ولا يقيمون ... الانساني وزناً .

وروت جريدة فلسطين لمراسلها بعكاء بعددها الصادر في ٢٤ سبتمبر الجاري أن الجنود جرحوا ثلاثة من المعتقلين فنقلوا إلى المستشفي والقارىء أن يقيس الامور بنفسه وأن يفسر شدة ما وقع على المعتقلين من الفظائع

وهؤلاء المعتقلون كلهم من الاعيان والشباب المتعلم ، وكلهم بريء لاذنب له ولو كانت السلطة ساقتهم الى المحاكم .

وفي الاسبوع الماضي قدمت السلطة البريطانية بفلسطين حضرة الاستاذ صبحي ... خضرا المحامي والوطني الكبير ليحاكم أمام المحكمة بتهمة سياسية لا يدريها ولكن بعد أن مرمطته وبعد أن انعقدت الجلسة احتارت السلطة كيف تصنع لأنه لا يوجد لديها تهمة ضده فسحبت دعواها فأطلقته المحكمة وإذا بالسلطة تتلقفه عند الباب وتبلغه أنها (حكمت) عليه بالنفي إلى عكاء لمدة سنة ! أي هكذا حكم بلا سبب ولا محاكمة ولا محكمة ولا تهمة ولا دفاع ! .

هكذا يعامل الاستعمار أبرياء من كبراء فلسطين وأفاضلها . وأما المساجين والمحكوم عليهم فيسامون في السجون أنواع العذاب .

ـ أن « الانكيزسيون » أو ديوان التفتيش الاسباني كان في فظائعه الراعبة في القرون الوسطى يرمي إلى غايات معروفة قد يقبلها العقل في تلك الازمنة وكانت السلطات الاسبانية تطارد خصومها والكنيسة تفتك بالزنادقة وبقايا العرب الذين احتلوا اسبانيا . ولكن بحكومة فلسطين ما بالها منذ عشرين سنة تبرح بالعرب وهم في بلادهم لم يجنوا على أحد ولم يعتدوا على أحد ؟

وكيف يجوز أن يكون هم حكومة من حكومات الارض التنكيل باهل بلد وقع لسوء حظه وحظ الانسانية تحت حكمها ؟ هذا لا يجوز ايها الناس فارحموا الانسانية لوجه الله وأشفقوا على الفلسطينيين.

محمد علي الطاهر

الانكليز يمنعون الشباب

من دخول فلسطين

ورد علي تلغراف من فلسطين في أثناء انعقاد مؤتمر بلودان وانافي الجلسة الثانية ينبئني بمنع جريدتي الشباب من دخول فلسطين وان البريد هنالك قد صادرها وان المنع سيكون لمدة شهرين

أما ماذا كان من تأثير الخبر في نفسي فلا شيء ، نعم لاشيء والله ، فقد اعتدت على هذه التصرفات الاستعمارية منذ أصدرت الشورى سنة ١٩٢٤ فقد منعها الانكليز عن فلسطين مراراً ، ومنعوها عن العراق وشرق الأردن والسودان ، ومنعتها فرنسا عن سورية ولبنان وتونس والجزائر ومراكش والداهومي والسنغال ، ومنعتها هولندا عن جاوة وبورنو وصومترا وسيليبس ، ومنعتها ايطاليا عن بنغازي وطرابلس الغرب ومنعتها اسبانيا عن طيطوان والريف حتى أن تركيا قد منعتها في تلك الأيام!

ولكن هل أثر ذلك كله بي وجعلني أغير خطتي واستخذي للاستعمار وأسكت على ما يصيب الاقطار المظلومة ؟ لا والله . بل بقيت على مسلكي أقاوم وأخاصم معتمداً على الله وعلى قرائي في الأقطار الأخرى الذين نصروني وأيدوني بالاشتراكات الجديدة والاهداء إلى الغير ، ولولا قباحات عهد صدقي باشا الذي مكن الاستعمار بقانون مطبوعاته من خناقي لما وقفت الشورى لحظة .

بعد هذا التمهيد أحب أن أسأل حكومة فلسطين هذا السؤال : لماذا منعت الشباب؟ وهل ان كفرت هذه الجريدة بانتقاد بعض الفظائع يجب أن تمنع ؟ وهل المنع يجعلها تتوب وتكف عن القيام بمهمتها ؟ كلا ! لأن التجارب السابقة قد أثبتت أن منع الشورى من الدنيا كلها لم يؤثر عليها ، فلماذا منعوها الآن ؟

إذا كان المنع جرى لنشرها أخباراً غير صحيحة فكان الأليق بحكومة فلسطين أن ترسل إلينا تصحيحاً أو تكذيباً كما تصنع الحكومات الأخرى ، فان لم ننشره يصبح من حقها أن تمنعها

وعلى كل حال فاني أهزأ بهذه الأساليب الاستعمارية وأؤكد للذين منعوا جريدتي انهم أخطأوا كثيراً لأني كنت أجاملهم فيما أكتب وأنشر أما الآن فلن أجاملهم ، وليعلموا أن هياج أعصابهم في هذين العامين وثورتهم على تقاليدهم وعلى أهل فلسطين وعلى الحق والقانون كان كله في مصلحة الأمة العربية وبالأخص في مصلحة فلسطين التي جعلوها تضرب الرقم القياسي في تاريخ الانسان بالبسالة والجهاد حتى فضحتهم في آفاق الارض وكشفت عن حقيقتهم وبهدلت جيوشهم .

من حضرمي مقهور

جاءتنا كلمة من « حضرمي مقهور » من جاوة يسرد فيها ما اتصل به من انباء حضرموت واعمال الاستعمار فيها وسلوك الخونة ضدها الخ

ثم عطف على قضية فلسطين الشهيدة واعمال الاستعمار فيها وانها افظع من اعماله في حضرموت فكيف لم يتنبه حكام حضرموت إلى حالة فلسطين وما تلقى حتى فرطوا في جنب الله واوقعوا وطنهم في قبضة الأجنبي

لبنان والوحدة العربية

ألقى عطوفة الامير شكيب ارسلان في دمشق محاضرة في النادي العربي عن القضية العربية ، ثم قال عن لبنان من حيث موقفه من البلاد العربية ما نصه :

« سمعت الكثيرين يتكلمون عن لبنان وانه يجب أن يدخل معنا في الوحدة أنا أجول كثيراً في قرى لبنان واجد حماسة خارقة للعادة عند القسم العربي من لبنان بحيث أقدر ان اقول أنه يضاهي الشعور العربي الموجود في سورية فهم يتكهربون بكليتهم عند ما يهتفون « لتحيي العروبة »

ويجب أن نعلم ان قسما آخر لا يهوى هذه الوحدة العربية فلا يجب ان نتشاغل الآن باقناع هذا القسم في الدخول معنا بل نطلق له حريته ربما نكون نحن في الداخل حققنا وحدتنا

إلى أن قال : الوحدة العربية الآن في مهد طفولتها ونحن لا نريد أن نستجدي الناس الضعفاء الدخول في الوحدة ولبنان هو مكان ضعيف للوحدة العربية فيجب ان نترك لبنان ونلتفت نحو العراق والحجاز واليمن وبعد أن تتحقق الوحدة في هذه الاقطار الاربعة ويرى لبنان نفسه نهضة الأمة العربية حينئذ لا يحوجنا لبنان الى الدعاية باقناعه أن يدخل معنا بل هو من نفسه يتقدم الينا معتزاً مفتخراً بنا »

حول منع الشباب

مما نتذكره من حوادث منع الشورى أن حكومة السودان لما أرادت منعها سنة ١٩٢٤ كتبت الينا كتابا رسميا تنبئنا بعزمها على منع الشورى من دخول السودان فاوقفنا ارسال النسخ إلى تلك البلاد

وكان بامكان حكومة فلسطين أن تسلك هذا السبيل المعقول . ولكنها لم تسلكه بل جهزت قرار المنع واخفته ثم أوعزت الى عمال بريدها بالترصد لاكياس البريد المصري والهجوم على النسخ وحبسها عن القراء ! .

انه لعمل انتقامي غير لائق وما كنا نحب أن تلجأ اليه حكومة مسئولة مادام أشعارنا بحصول المنع من الأمور السهلة ولكن هكذا الاستعمار — كل أعماله صغيرة

تكريم مصري كبير

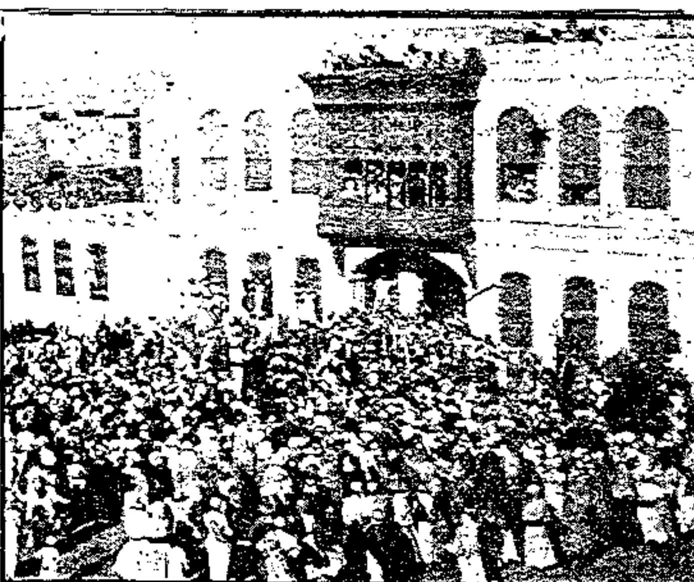
في دمشق

أدبت الجامعة السورية بدمشق الشام مأدبة عشاء تكريما للاستاذ الكبير محمد العشماوي بك وكيل وزارة المعارف المصرية دعي اليها الأستاذ أحمد عاصم بك مراقب تعليم البنات فيها

وقد حضر هذه المأدبة رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء ووزير المعارف ورئيس الوزراء السابق والامير شكيب أرسلان وهيأة مكتب مجلس النواب وأعضاء المجمع العلمي ورجال وزارة المعارف ورهط كبير من أساتذة الجامعة السورية وقد القى عميد الجامعة السيد عبدالقادر المغربي خطبة ترحيبية ذكر فيها ما بين مصر وسورية من صلات وأشار الى تاريخ العلاقات الأدبية والعلمية بينهما فاجابه العشماوي بك بخطبة مرتجلة استعرض فيها العلاقات العلمية بين مصر والشام، واليوم يقيم وزير المعارف مأدبة لاكرام سعادته



فريق من أعضاء المؤتمر العربي القومي الكبير في بلودان بجوار دمشق الشام الذي انعقد في ٨ و ٩ و ١٠ سبتمبر ١٩٣٧ وقد ظهر في الصف الأول (١) المجاهد محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر (٢) محمد علي ... (٣) عطوفة احسان بك الجابري (٤) عطوفة رياض بك الصلح (٥) المجاهد علي بك عبيد (٦) سعادة سعيد بك ثابت (٧) المجاهد محمد بك صبح أحد قواد ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٧



مظاهرة في مدينة الطائف في الحجاز وقد اجتمعت الجماهير أمام قصر سمو نائب جلالة الملك ابن سعود وهم يلقون الخطب الحماسية الشديدة انتصارا لفلسطين

يوم فلسطين في الهند

لمراسل الشورى من لكنو

كان يوم الجمعة ٣ سبتمبر الجاري « يوم فلسطين » في جميع أقطار الهند، شماليها وجنوبيها ، إلا أنها كانت على أقسام في البلاد ياشارك فيه الهنادك المسلمين في الاضراب العام كمدينتي كانبور وإله آباد من مدن ايالتنا ، ومنها مالم يدع فيه المسلمون الهنادك إلى مؤازرتهم كالعاصمة دهلي ولكنو والمدن الأخرى . وكذلك اختلفت الحفلات في المدن باختلاف أهلها في التحمس وتصلب العزيمة والعطف على فلسطين المجاهدة. والذي بلغنا من الصحف أن مدينة دهلي (العاصمة) قد بذت سائر الأقطار في فخامة شأن المواكب واضراب المسلمين التام وازدحام الجموع الغفيرة في الساحات فقدرت الشركات الاخبارية — وهي دائماً تجنح إلى التقليل — أن مظاهرة دهلي قد ضمت بين جوانحها أكثر من خمسين الف نسمة من أبناء الأسلام وكان ميدان الاجتماع معداً بآلات الاذاعة والميكروفون ، وخطب فيها بعض كبار رجال المسلمين وأشهر خطبائهم في الهند أمثال مولانا كفاية الله رئيس جمعيات العلماء والمفتي الأكبر في الهند ومولانا احمد سعيد ، سكرتير جمعيات العلماء ومولانا السيد عطاء الله البخاري — الخطيب المصقع الذي يرتجل الخطبة ويواصلها إلى ثماني وتسع ساعات متتابعة ، بحيث لا يمل السامعون ، ولا يحتاج إلى المذياع ولو كانت الحفلة غاصة بالمستمعين ربما يبلغ عددهم عشرين أو ثلاثين الفاً ومولانا حبيب الرحمن،رئيس مجلس الاحرار الاسلامي ، والمستر احمد دين ، الزعيم الشيوعي في بنجاب وحسام الدين ، أحد زعماء الأحرار في بنجاب

وكذلك قد بلغت الأنباء من سائر مدن الهند ان المسلمين اتحدوا في استنكار مشروع التقسيم وإجلاء عرب فلسطين وقرروا قرارات عنيفة ، استنكروا فيها خطة الحكومة البريطانية وأنذروها بأنها ستحمل المسئولية إذا حدث شيء في الهند لا يستطيعون أن يتحملوا هذه الكارثة وقد قال مولانا كفاية الله « ان مسئلة فلسطين وحوادثها عرضت على المسلمين شيئاً مهماً ، وهو أنهم صائرون إلي الفناء ومهددون بالانقراض فاذا يريدون حياة ذليلة أو موتاً شريفاً » أما مدينة لكنو ، فهي أيضاً ماقصرت في ذلك اليوم المشهود فقد صلى المسلمون في الجامع الكبير وجاءت رجال الجمعيات الاسلامية بأعلامها إلى المسجد فمشى كلهم بعد الجمعة في موكب حافل إلى الشوارع العامة . بأعلامهم وراياتهم هاتفين بحياة شهداء فلسطين وشبانها المجاهدين ، ومنادين بفناء الحكومة البريطانية وانقراضها حتى انتهوا إلى منتزه أمين الدولة — الموضع الذي تنعقد فيه الحفلات العامة فانعقدت حفلة عامة حضرها أكثر من عشرة آلاف رجل وقررت فيها القرارات الشديدة اللهجة . وكان من أهم مظاهر هذا اليوم أن طلاب دار العلوم التابعة لندوة العلماء كانوا يقودون الموكب وكانت بأيديهم راية مكتوب عليها :

« أيها المسلمون، انقذوا القبلة الأولى من الفتنة » ورجال البوليس يحيطون بهم إحاطة السور بالمعصم ، وصفوة القول أن مسلمي الهند قد أبلغوا مسامع بريطانيا أنهم يقاومون مشروع اجلاء العرب بكل ما يمكنهم من القوة والبطش . ولم يبق لهم الآن إلا أن تقرر اللجنة التنفيذية برنامجاً عملياً ، تعمل به العامة والجماهير . والغالب أن المؤتمر الفلسطيني عندنا سيبتدىء بمقاطعة البضائع الانكليزية من جديد . وسينعقد المؤتمر العام في آخر هذا الشهر لتقرير الخطة النهائية وسينشر مجمل الاخبار في حينها

عاطفة من جاوة

ارسل الينا حضرة الغيور السيد احمد بن سالم باسليمان من فكالونغن باندونسيا خمس روبيات جاوية تبرع بها أطفال كشافة الارشاد في مدينة فكالونغن لأيتام شهداء فلسطين بارك الله في عواطفهم البريئة الكريمة . ولا سامح الاستعمار على فظائعه ونكبته لفلسطين



فرقة كشافة الارشاد في فكالونغن بجاوة وكلهم أطفال كرام وقد تبرعوا لأطفال شهداء فلسطين بخمس روبيات جاوية وأرسلوها الينا كما ذكرنا فوق الصورة .

صدى جهاد فلسطين

وأحوال العرب في مهاجرهم

ممباسة في ١٣ رجب سنة ١٣٥٦

سيدي الفاضل الكريم المجاهد المخلص السيد محمد علي الطاهر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصلنا العدد ٦٨ من جريدتكم الغراء الشباب وسرنا والله اهتمام ملوك العرب بقضية فلسطين الشهيدة وعاد الأمل المنشود إلى أرواحنا الأسيفة على حالة إخواننا أبطال فلسطين ويؤسفنا ياأبا الحسن ويحزننا كثيراً سكوت بعض سلاطين العرب وخنوعهم وخضوعهم وتحبيذهم خطة الاستعمار وماسمعنا منهم قط كلمة او برقية احتجاج

ثم إن حادثة ممباسة هي نوع من أنواع إهمال ولاة أمور العرب بديار حضرموت والشحر والمكلا وقد بلغت الحالة بأخواننا إلى أسفل درك من الفقر والتعاسة والشقاء ووالله ياأبا الحسن ان مقام العربي في ممباسة اصبح كمقام صعاليك الزنوج أو اقل. مع أن مدينة ممباسة فيها من اخواننا العرب ما يزيد على ثلاثين الف عربي بعضهم من عمان وبعضهم من أرض ضور وبعضهم من عدن واليمن واكثرهم من الشحر والمكلا وحضرموت واخواننا العرب الحضارمة فقط يزيدون على خمسة عشر الف نسمة في ممباسة من رعايا القعيطي وغيره فلا حول ولا قوة إلا بالله

« عربي عريق »

متفرقات

بولونيا وفلسطين

وهكذا يجود الزمن بالأعاجيب المضحكات المبكيات فقد نقلت البرقيات عن اجتماع عصبة الامم أن بولونيا التي وحدها وجمع بين أشلائها الممزقة بعد الحرب العظمى عطف الشعوب الانساني بعد أن ذهبت طعمه بين روسيا والنمسا وألمانيا مئة سنة وكنا نحزن عليها.

نعم أن بولونيا هذه موضع أحق الامم والشعوب بتقدير حرية كل أمة وحقها من الوحدة الكاملة والسيادة المطلقة، بولونيا هذه التي كنا نبكي نحن العرب في الشرق الادنى لما كان نالها من شرور التمزيق الاستعماري ، يقف مندوبها في اجتماع العصبة مناشداً مندوبي الدول إقرار الهجرة اليهودية المطلقة الى فلسطين وتمكين الصهيونية طريدة الشعوب من كل ناحية وصوب من انشاء دولة يهودية فيها ! حين قرأنا هذا لأول وهلة أنكرنا في أنفسنا أن قائله يمثل أمة كانت الى الأمس القريب تستصرخ الانسانية جمعاء لانقاذها من بلايا التمزيق والاستعمار ..

أن لبولونيا إذا تعللت بكرهها اليهود ورغبتها في طرودهم من بلادها أن تقول لمن ينصر اليهود: هيا الى جنوب أفريقيا أيها القوم ! لا الى فلسطين العربية لحماً ودماً ! فلسطين التي هي ليست دون بولونيا في حقها في الحرية والاستقلال

جريدة اليوم

اصدر الصحفي البارع الاستاذ عفيف افندي الطيبي في بيروت جريدة يومية سياسية باسم اليوم وقد اطلعنا على اعدادها الجديدة فهي من خيرة الجرائد الوطنية الجريئة فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق والانتشار الواسع

الدكتور مبارك

اعدت وزارة المعارف المصرية مذكرة لرفعها إلى مجلس الوزراء بالموافقة على ترشيح الدكتور زكي مبارك استاذا للادب العربي بدار المعلمين في بغداد ،

فنحن نرحب بهذا الترشيح ونهنىء شبيبة العراق بكفاءة الاستاذ الكبير وعلمه وفضله لأنه سيكون خير رسول للعروبة بين مصر والعراق حارس العروبة ان شاء الله

صحة السعداوي بك

يسرنا أن نبشر أصدقاء واخوان السيد بشير بك السعداوي المجاهد الطرابلسي بابلاله من جراحه بحادثة السيارة ونواله الصحة التامة ومغادرته الفراش نهائياً

وقد غادر ناحضرته في مساء الاثنين عائداً إلى دمشق صحبته السلامة

من فلسطين

قدم من حيفا حضرة المربي الفاضل الاستاذ محمد رفيق افندي اللبابيدي أستاذ الأدب واللغة العربية بمدرسة حيفا الثانوية وسيقيم بيننا بضعة أيام ثم يعود إلى وطنه .

ذكرى شيخ الشهداء

احتفل العالم العربي في هذا الاسبوع بذكرى مصرع شيخ المجاهدين المرحوم الشهيد السعيد سيدي عمر المختار الذي شنقه الطليان ظلماً وهو في الثمانين من عمره رحمه الله ورضي عنه وارضاه

الاسف على العقربي

جاءتنا رسالة مؤثرة من حضرة الاستاذ السيد عبيد بن سلوم باقيش نزيل فورت بورتال باوغندا يرثي فيها فقيد العرب في المهجر الشرقي المرحوم السيد صالح بن احمد العقربي ويعزي فيها آله والعرب جميعاً رحمه الله ونشكر وفاء الاستاذ باقيش

اختر لك موتة!

من أظرف نكات الاستعمار البريطاني مع أهل فلسطين أن بريطانيا تعرض على الفلسطينيين حلولا لا يمكن قبولها. وهي تعرف أن قبول تلك الحلول من المستحيلات لبعدها عن الحق والعدل والصواب. وكلما رفض العرب حلا صاح الانكليز في الخافقين يقولون: العرب متعنتون ، العرب معاندون. العرب لا يرضيهم أي شيء! العرب طامعون

وقد لحظ أحد الظرفاء هذه المحاولات الانكليزية فقال : ما أشبه العرب مع بريطانيا بقولها لرجل : لا بد من شنقك ، أو احراقك ، أو ضربك بالرصاص ، أو إغراقك في البحر ، أو خنقك باليد أو خوزقتك . فنحن نسمح لك بتمام الحرية أن تختار لنفسك واحدة من هذه الامور! فان رفض المسكين أن يموت ضجت بريطانيا من هذا العناد والتصلب والتشدد !

رسالة من نيو يرك

إلى الوطن العزيز

غادرنا على الباخرة « روما » إلى الوطن المحبوب السادة الأماجد جودة اسماعيل مدير شركة فلسطين التجارية وأمين صندوق الجامعة العربية مع عائلته الكريمة وشقيقه الأديب عليان اسماعيل والسيد الوطني علي الجوده والسيد عبد الحافظ عيد وكلهم من ابناء البيرة والسادة المذكورين ممن ساهموا المساهمة الفعالة في سبيل فلسطين والبلاد العربية

وقد اقيمت لهم الحفلات الحافلة والمآدب تكريما لمبادئهم وجهادهم فنرجو لهم سفراً سعيداً في الحل والترحال

المؤتمر العربي

أرسلت الجامعة العربية بنيويرك دعوة للجمعيات في هذه الديار لحضور المؤتمر العربي الكبير الذي سيعقد في ٢٥و٢٦ و٢٧ سبتمبر في مدينة ديترويت

وكان المفهوم ان هذا المؤتمر سيعقد في أوائل السنة القادمة ولكن مشروع تمزيق فلسطين وطرح قضية فلسطين امام جمعية الأمم استوجب الاسراع في عقده ولا شك بأن نتيجته ستكون موفقة وسأوافيكم عما يجري أثناء انعقاده

مراسلكم عيسى علي

يشكر عرب فرنسا

جاءتنا رسالة لطيفة من حضرة الاستاذ الشيخ احمد طه الهتاري إمام جامع التواهي بعدن يشكر لاخواننا العرب في فرنسا حسن مجدهم لفلسطين ويخص بالذكر حضرة الغيور الكريم السيد عبد الله محمد نزيل فرنسا وقال انه من أوجه العرب وأكرمهم بارك الله في المادح والممدوح

ماهذا أيها الاستعمار?

قرأنا في احدى صحف فلسطين الخبر الآتي:

« حضر الى وكالة هذه الجريدة السيد نجي مصطفى الاونباشي في سجن عكا المركزي وأخبرنا عن سوء المعاملة التي يلقاها في ذلك السجن ، لا سيما لدي نائب المدير وقد كتب لنا تحت مسؤوليته وتوقيعه ، انه شتمه ، فلما حاول أن يشكوه الى رئيس محكمة العدل العليا ، وسجل القرار بذلك في دفتر الأحوال رقم ٣٣ ، قرر نائب المدير توقيفه عن العمل، وقد أخبرنا السيد نجي أنه مصمم على توكيل محام لرفع دعوى جزائية على مساعد المدير ، وقص علينا بعض مسائل نمسك الآن عن نشرها ، ريثما يأخذ التحقيق مجراه . »

الشباب -- لاشك في أن الاعتداء الذي وقع على هذا الجندي الشهم المغضوب كان آليا. وقد أحسن في غضبته وأصاب في تصميمه على مقاضاة نائب السجن. نقول هذا ونحن على يقين من أن الشاكي لن يجد انصافا من أحد لا من الرؤساء ولا من المحاكم، ولكن يجب أن يقاضيه ليسجل حقه على أحكام الاستعمار وأساليبه أمام الناس جميعا

تعاون الامم العربية

روما في ٢٤ سبتمبر — نشرت «الاوبسرفاتوري روماتو» وهي الجريدة الرسمية للفاتيكان مقالا طويلا أشارت فيه إلى يقظة الشعور الوطني العربي والتعاون الاكيد بين الأمم العربية . ومما قالته الجريدة أن هذا الموضوع واسع جداً ويمكن أن يكون موضوعا لملاحظات كثيرة معقدة . غير انه يكفي الآن الاشارة إلى أربع حوادث ذات مغزى وقعت أخيراً وهي : عقد الميثاق الشرقي بين تركيا وايران والعراق وأفغانستان ، وانتخاب ايران في مجلس عصبة الأمم ، ودفاع مندوب مصر في هيئة العصبة عن عرب فلسطين وعقد المؤتمر العربي في بلودان في أوائل سبتمبر الحالي . ويقول الكاتب في نهاية المقال انه يستنتج من درس هذه التفاصيل وتحليلها انه يجب اتباع السياسة العربية بكل اهتمام

الشباب — كان يجب وضع مؤتمر بلودان في اول هذه الأمور لانه أعظم حادث في التاريخ العربي

مجانا

كتب الينا بعض الاخوان يسألون عن اذاعات مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي التي وصلتهم من المكتب أخيراً وهل هي للبيع ?

والجواب على ذلك كلا بل هي للتوزيع مجانا لوجه الله

جريدة الاستقلال العربي

وردتنا الاعداد الاولى من هذه الجريدة الجديدة التي أصدرها في دمشق الاستاذان الجليلان والصحفيان الكبيران توفيق افندي جانا وعثمان افندي قاسم وهي جريدة يومية وطنية مخصصة لخدمة الامم العربية واستقلالها وقد صدرت في ثماني صفحات من الحجم الكبير فنرحب بالزميلة المخلصة ونرجو لها واسع الانتشار

سرقوا الصندوق ياأحمد

خطب رئيس وزارة لبنان على جمهور من الناخبين فأكد لهم حرية الانتخاب التى سيتبعها الخ

وقد حدثنا أحد أعيان لبنان أن صندوق أوراق الاصوات لابد أن يمكث قبل فتحه بليلة كاملة في دار الحكومة بحراسة الحكومة !

ومعنى هذا أن الصندوق يفتح سراً ويجري التبديل في الاوراق ثم يختم كما كان بالضبط وبالتمام والكمال الخ !

وعند فرز الاصوات بعد أن يكون (اللعب) بالصندوق قد وقع تظهر النتيجة المنتظرة ! ! ولتحي حرية الانتخاب !

الى حكومة سورية

اتصل بنا أن جماعات من اليهود أخذت تتسرب الى فلسطين من طريق سكة حديد درعا إلى الحمة ومنها يجري التهريب الى فلسطين

ونحن لم توجه هذا التنبيه الى حكومة فلسطين لأن مهمتها هي جلب اليهود اليها وأما حكومة سورية فتستطيع منع هذا التهريب من بلادها وهو واجبها القانوني الذي يفرضه القانون العام

صدى تقطيع الاشجار

كتب الينا حضرة السيد الفاضل شحاده افندي محمود احد ابناء فلسطين بنيويرك يعرب عن أسفه وسخطه على الخونة الذين قطعوا أشجار مدير هذه الجريدة في فلسطين وقال ان جميع المواطنين في الخارج قد ادركوا لأول وهلة ان ذلك التقطيع كان انتقاماً منا لكتابتنا ضد الخائنين اعداء وطنهم

وكتب الينا مثل ذلك حضرة الغيور السيد شاهر عبد الرحمن العريقي اليماني نزيل بسيو في غينيا ، فنشكر لحضرتيهما عواطفهما الكريمة

وفد فلسطين بالبلقان

جنيف ٢٢ سبتمبر — وصل الى جنيف اليوم الوفد الفلسطيني المنتدب إلى أوربا لزيارة العواصم البلقانية والسعي إلى الحصول على مساعدة السلطات الدينية الارثوذكسية لقضية عرب فلسطين . وقد اعرب هذا الوفد عن ارتياحه العظيم إلى نتائج المساعي التي قام بها ببوخارست وبلغراد . وهذا الوفد يتألف من حضرة الخوري نقولا الخوري الوطني الشهير والاستاذ المخلص أميل الغوري مندوب فلسطين الاسبق في لندن وهو شاب مثقف في جامعة سنسناتي بالولايات المتحدة ؛ ومن كبار الوطنيين البارزين

وقد ورد الى القدس من رومانيا من أخبار هذا الوفد الانباء الآتية :

اقيمت صلاة يوم الاحد المنصرم في كنيسة القديس سلفسترس ، وهي من أمهات الكنائس الارثوذكسية في بخارست عاصمة رومانيا . وكان يقوم بالفروض الدينية قدس الآب الايكونوموس يوجين برفوليسكور مستشار غبطة البطريرك .

وبعد الانتهاء من القداس وقف الكاهن المذكور وألقى خطبة دينية سياسية خطيرة عن القضية الفلسطينية نشرتها أمهات الصحف الرومانية . ومما قاله :

من الضروري أن تبقى البلاد الفلسطينيه المقدسة في أيدي أهلها العرب. وأنه من الحيف والظلم اخراجهم من بلادهم وجعل الاماكن المقدسة تحت رحمة الاستعمار انه من الواجب علينا جميعا أن نتعاون مع إخواننا أبناء فلسطين لدفع الخطر المحدق ببلادهم ، وعلينا أن نبذل جهودا ونضحي بكل عزيز لدينا للدفاع عن فلسطين والمحافظة على الاماكن المقدسة التي يجب أن تظل في حوزة العرب وحمايتهم

وقد اظهرت الصحف الرومانية اهتماما عظيما بقضية فلسطين، كجرائد الكورنتو واليونيفرسالو ، والكابيتال ، وكتبت مقالات ضافية عن قضية فلسطين وضرورة الانتصار لها

ولهذه المناسبة أدلى غبطة البطريرك الروماني الدكتور ميرون كريستا بالتصريح الخطير التالي عن قضية فلسطين وقد نشرته جريدة (الكورنتو) في أبرز مكان في صفحتها الأولى : « من الجرم للانسانية وللعدل والشرف أن نسمح باخراج أهالي فلسطين من العرب مسلمين ونصارى، من بلادهم التي امتلكوها. وعاشوا فيها منذ آلاف السنين ، ليحل مكانهم اليهود . ان فلسطين بلاد عربية ويجب أن تبقى عربية ولأهلها العرب . أما الصهيونيون فعليهم أن ينشئوا عن بلد غير هذه ليعيشوا فيها أما فلسطين فيجب أن تبقى عربية. ولقد تمكن الوفد الفلسطيني العربي من مقابلة غبطة البطريرك ظهر يوم الاثنين المنصرم في قصر البطريركية في بخارست. وغبطته عالم فاضل وسياسي محنك جرىء ومحب للعدل والانصاف . ويبلغ عدد اتباعه في رومانيا ١٥ مليونا من الارثوذكس من مجموع ١٨ مليونا وهم سكان المملكة الرومانية ولغبطته مكانة ممتازة ونفوذ عظيم . وقد بقي الوفد في حضرته أكثر من ساعتين عرض خلالها عليه جميع نواحي القضية وكان شديد التأثر عما حل بفلسطين والمستقبل المظلم الذي بات يهددها وقد وعد البطريرك بأن يبذل كل ما في طاقته لاحيلولة دون التقسيم وأمر بارسال مذكرتين الاولى لجلالة ملك رومانيا ، والثانية لوزارة الخارجية يعترض فيها بشدة على الاجلاء ويطلب من الحكومة معارضته بشدة وقد وجه غبطته رسالة الى أهل فلسطين نشرتها الصحف الرومانية طالب فيها منهم أن يصبروا ويصابروا وألا ييأسوا لأن النصر سيكون ولا شك حليفهم في المستقبل

حول السيد الشنقيطي

جاءنا من حضرات الفضلاء السادة عبد القادر مخيرق وعبد الرحمن الميندروس وخير الدين الصانع وعلوي طه الجفري وعلي قاسم وأسعد ظاهر وأحمد عمر باشراحيل وقاسم أحمد القربي وكلهم من وجوه عدن المحترمين البيان الآتي وهو :

حضرة الأستاذ المجاهد مدير جريدة الشباب الغراء سلمه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد عثرنا على مقال نشرته جريدة الشباب في العدد ٦٩ — ٢٩ (٣٦٤) بتاريخ ٣ رجب سنة ١٣٥٦ تحت عنوان « سؤال من اليمن » تناول فيه الكاتب البحث عن نسب السيد محمد المكي الشنقيطي والسؤال فيما إذا كان المشار اليه قاضياً أو مفتيا بالحجاز سابقا وعلى هو من خريجي الأزهر الخ وقد كان الأسلوب غريبا الى درجة يتضح منها لكل لبيب أن الكاتب لم يقصد بالسؤال بتلك الطريقة غير الحط من كرامة السيد محمد الشنقيطي المقيم اليوم بعدن وتشويه سمعته وخدمة الحقيقة التي أنتم من عشاقها والتي أوقفتم أنفسكم للدفاع عنها رأينا أن نرد على الكاتب بالبيان الآتي راجين منكم أن تتكرموا بنشره عملا بحرية الرأي والصلحة العامة:

(١) لقد تكلفنا أن نزور محكمة لحج الموقرة فيحتنا مع كل موظف هنالك فيما إذا كانت هناك دعوى حصل فيها أي حوار أو بحث من هذا النوع الذي ذكره الكاتب في مقاله الذي نحن الآن بصدد الرد عليه فأجابونا من الصغير إلى الكبير أنه لم يقع شيء مما ذكره الكاتب ولم يك هناك أحد يستطيع التدخل في قضية شرعية إذا كانت هناك قضية ماأمام الحكام حتى يجر البحث إلى نسب الرجل الذي تصدر منه أي فتوى وليس بمعقول ان يحدث مثل تلك الخرافة التي نمقها الكاتب شفاء لما يختلج في صدره وهنا ظهر لنا الأمر جليا وعرفنا مايقصده الكاتب من وراء مقاله الذي لا صحة لتلك المقدمة الكاذبة وفي هذا الجواب من رجال محكمة لحج الامين الحجة المحرقة على وجه ذلك الكاتب

(٢) نحن نعرف جيدا أن السيد محمد الشنقيطي كان قاضيا ثم مفتيا في الوجه « في الحجاز » أيام الحكومة الهاشمية وتوجد لديه مستندات كافية تؤيد ذلك.

(٣) ان السيد محمد المكي الشنقيطي لايتحتم عليه أن يكون من متخرجي الازهر إذا أراد أن يفتي في مسألة شرعية لأن العلماء والقضاة في عدن ولحج وزبيد الذين يعملون في المحاكم الشرعية ويتصدرون للافتاء لم يكن فيهم ولا منهم من هو من خريجي الأزهر مع أن السيد محمد المكي الشنقيطي أظهر كفاءة وباعا طويلا في العلوم الاسلامية والمسائل الشرعية تدل على أنه عنزلة ممتازة تجعله من أرفع الموجودين في عدن ومن أحسنهم دينا وعلما ونزاهة وغير هذا فقد تلقى علومه في الازهر وفي المدينة المنورة:

(٤) ان السيد محمد المكي الشنقيطي لاستقامته وبسطته في العلوم الدينية أصبح يتردد على بابه أكثر الناس بسؤالاتهم للفتوى عليها ولما كانت فتاواه تنقض كثيراً من أحكام القضاة الذين جاء في معنى الحديث الشريف في حقهم (قاض في الجنة وقاضيان في النار) ولما كانت افكاره أسمى من أفكار أولئك الذين اتخذوا العلوم الدينية مهنة للدجل والتضليل وقلب الحقائق ثارت ضغينتهم فأرادوا أن يشوهوا سمعته الطيبة وينالوا من كرامته فعمدوا إلى التشنيع والطعن وزلا في دخل النسب والحسب وشهادة الأزهر والتعليق على الوظيفة السابقة في صلب الفتوى التي تصدر منه ولو كانوا من أهل الحق لأظهروا لنا خطأه في المسائل التي يفتي الناس فيها وهنالك كنا شكرناهم وحمدنا مسعاهم أمام الحقائق

وصحتها أو بطلانها ولكن الحسد والجهل قاتلهما الله لا ينتجان داءاً إلا مثل هذه المضحكات .

واننا في الختام ننصح لذلك الكاتب ان يرعوي عن غيه ويتقي الله في ما يكتب. لأن الجرائد السيارة لا يجوز أن تستعمل إلا في نصرة الحق والدفاع عنه وبالله التوفيق

الامضاءات

عواطف يباركها الله

قال حضرة الغيور الكريم السيد شريف الدين حسين علي الحاني من بومبي من كتاب خاص :

وصلت الشباب كالعادة وفيها انباء فلسطين التي جعلتني اشتغل اشتغالي من شدة الهم وكان عندي أحد اصدقائي الهنود فرأى تغيرحالي وتلون وجهي وانزعاجي فسألني ما الخبر ؟ فشرحت له ما أنا فيه فقال اليس يوجد في الاسلام من الملوك والأمراء من يقوموا بخدمة الاسلام ويدافعوا عن فلسطين ؟ فقد ولاهم الله امور العباد ؟

وكان حزن الهندي على أهل فلسطين عظيماً فأبكاني ماله على حالي . فأين ملوك العرب والاسلام لا يتحركون ؟

لتأييد المؤتمر الاسلامي

في أندونسيا

أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة بالبريد الطيار الشرقي رسالة تأييد وعطف ودعاء إلى المؤتمر الاسلامي في جكجاكرتا باندونسيا وقد نشرنا عنه بيانا مختصراً في هذا العدد

الاستاذ صبيعه

غادر العاصمة في الاسبوع الماضي إلى أوربا ترويحاً للنفس والاستشفاء حضرة الوجيه الكبير نسيم صبيعه الزعيم السوري المخلص والوطني الصادق . وكان سفر حضرته بشكل مكتوم ولم يمكن أحدا من توديعه في المحطة ، ولا عجب فهو رجل جدي يرعمله يدل على النضوج والرجولة مادمنا في زمن أصبح فيه سخفاء الناس يستجدون الغير الاحتشاد في المحطة ليوهموا من كان في مثل عقولهم انهم عظماء وأنهم زعماء الخ

فنحن نودع الاستاذ الكبير ونرجو الله ان يمتعه بالصحة وأن يعيده الينا سالما معافى

آداب الطعام

عند العرب

جاء في كتاب الاحياء للامام الغزالي أنه يستحسن تقديم الاطعمة الخفيفة المشهية عند الابتداء في الاكل وأن يجعل المضيف قائمة بانواع الطعام الذي سيقدم وأن يقدم الطعام لونا لونا

فتقديم الاطعمة الخفيفة أولا هو « الاوردفر » عند الاجانب اليوم . والقائمة هي (المينو) أو (الليسته) وتقديم الطعام تدريجاً هو ما يجري الان عند الأجانب ومعنى هذا أن العرب سبقوا الأجانب في وضع شروط المائدة بالف سنة فأخذوها عنا ونسيناها ثم أخذناها عنهم ونحن نظن اننا نقلدهم وسبحان الخافض الرافع

ملحوظة لعربي مهاجر

كتب إلينا السيد الفاضل عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو في فرنسا يقول انه زار معرض باريس فلفت نظره وجود قسم يهودي كتب عليه « قسم فلسطين اليهودية » أو أرض اسرائيل ، فأصابه لذلك غم وقهر :

ونحن نقول لحضرته لولا الاستعمار القاسي الذي أنصب على اخوانك العرب لرأيت لهم معروضات ثمينة تسرك ولكن الاستعمار أشغلهم بالبلاء الذي يصبه عليهم حتى عطل أذهانهم وقضى على حيويتهم وأعمى قلوبهم ، أعمى الله قلبه .

يهود فلسطين منظمون

تنظيما عسكريا

اذاعت شركة الصحافة البريطانية المتحدة التلغرافية برقية من جنيف نشرتها « العنداي تايمس » تحت عنوان (اليهود منظمون ليحاربوا في فلسطين انهم مزودون بالأسلحة) وهذا نص البرقية الحرفي لهذه البرقية :

يكشف التقرير السري للجنة الانتدابات في جنيف [illegible] الذي اطراه المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات لما بدا من اليهود من ضبط النفس امام عدوان العرب»

ويقول التقرير ان المستر اورمسبي غور المح الى ان اليهود سيكونون قادرين على الدفاع عن انفسهم ضد [illegible] من عدوان العرب عليهم اذا ما وضع مشروع التقسيم موضع التنفيذ في فلسطين

ولقد قال الوزير : « انهم [illegible] أن تنكر ، ولا نرى سببا [illegible] إلى أن تنكر ان اليهود انفسهم قد نظموا فعلا ما يسمى في الاصطلاح [illegible] مؤسسة « نصف عسكرية » أو مؤسسة « الها كفاه »

ثم انهم نظموا الآن عددا كبيراً من شبابهم ، اضف إلى ذلك [illegible] الكثيرين منهم اسلحة جلبوها الى داخل فلسطين بطريقة من الطرق... [illegible] لليهود اسلحة حسنة جداً بالطبع في المحطة التي تكون لهم فيها دواعيهم الخاصة

عطف سورية

بيروت ٢٦ سبتمبر اذاعت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا نداء ذكرت فيه العرب والمسلمين ان المحافظة على فلسطين العربيه والاسلامية امانة مقدسة في عنق كل عربي ومسلم وان مؤتمر بلودان القومي قرر اعتبار يوم ٢٧ رجب يوم فلسطين من كل سنة ليجددوا العهد فيه ويقوموا بجمع التبرعات لايتام الشهداء وعائلات المسجونين والمبعدين ولذلك تدعو لجنة الدفاع عن فلسطين جميع السوريين بالقيام بواجبهم في هذا اليوم

اعانة لمنكوبي فلسطين

ولمكتب الاستعلامات العربي

جاءتنا رسائل تتضمن اعانات لمنكوبي فلسطين ومكتب الاستعلامات وسننشر عنها اللازم في العدد المقبل لضيق المقام اليوم ، مع الشكر القلبي لحضرات المتبرعين الكرام .

الاستاذ لقمان

كتب الينا من الهند انه قد غادر بومبي عائدا إلى وطنه عدن حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد علي ابراهيم لقمان بعد ان أدى امتحان المحاماة فودعه كثيرون من العرب وكتب الينا من عدن ان الاستاذ قد وصل اليها فاستقبل بحفاوة عظيمة وسيزاول صناعته المحاماه قريبا بعد ان يعين بمحكمة بومبي العليا وفقه الله

هدية من ايطاليا

كتب إلينا من اليمن أن بارجة حربية إيطالية قد رست في الحديدة وعليها مندوب إيطالي كبير ومعه هدية إلى جلالة الامام وهي دبابات حربية وسيارة فاخرة وبنادق جديدة تتجاوز بضعة آلاف ، والقصد من ذلك تجديد المعاهدة اليمانية الايطالية .

وقد علمنا بعد ذلك أن هذا قد تم فعلا وتجددت المعاهدة لمدة عشر سنين .

الى مجلة اللطائف

كتب إلينا أحد فضلاء اليمن

برجونا التفات نظر زميلتنا مجلة اللطائف المصورة الغراء الى كون ما تنشره من مذكرات الحرب العظمى ضد الدولة العثمانية أصبح يكدر العرب لأن الاجانب بأعمالهم جعلونا ننظر إلى الزمن العثماني بعين الحنين والعطف

حوادث وأنباء

قتل حاكم بريطاني

في فلسطين وقتل جندي بريطاني

القدس في ٢٦ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — بينما كان المستر لويس اندروس حاكم لواء الجليل خارجا من الكنيسة الانجليكانية في الناصرة في الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين بعد ظهر اليوم يصحبه المستر جوردون أحد مساعدي حكام الالوية ووراءه كونستابل بريطاني مسلح يرافقه في غدواته وروحاته لحراسته فوجئوا جميعا باطلاق النار عليهم من مسافة قريبة لا تزيد على ٤ أو ٥ أمتار. فاصيب المستر أندروس في صدره ورأسه ومعدته وتوفي للحال وأصيب الكونستابل في رأسه وكتفه وتوفي بعد ثلاثين دقيقة أما المستر جوردون فقد سبيت المدبرة تاقاعه على الارض فلم يصبه الرصاص ونجا بحياته.

وعلم مكتب الاهرام الليلة من المصادر الرسمية في القدس ان المهاجمين كانوا أربعة رجال تدل مظاهرهم على أنهم عرب. وقد كان اثنان منهم يرتديان الملابس الافرنجية والطربوش وكان الاخران بملابس القرويين وعلى رأسيهما الكوفية والعقال

وقد نقل خبر هذا الحادث الخطير إلى مركز الحاكم العام للشمال في حيفا المستر كيت روش بالتليفون فحضر إلى الناصرة وهي تبعد عن حيفا ٢٧ كيلو مترا وجعل يشرف على الحالة بنفسه

وقد أعلن قانون منع التجول واتخذت جميع التدابير الضرورية لمباشرة تعقيب الجناة. واطلقت الكلاب المدربة في اقتفاء الأثر واستخدمت لهذه الغاية

وإلى قبيل نصف الليل لم يتلق مكتب «الاهرام» من الناصرة نبأ القبض على أحد بعد. وكان لهذا الحادث وقع عظيم في جميع أنحاء فلسطين. واذا استثنيت الخسائر في النفوس التي خسرها الجيش البريطاني في فلسطين من ربيع سنة ١٩٣٦ فالمستر اندروس بصفته حاكما اداريا كبيرا يعد اغتياله الليلة أول اغتيال من نوعه في خلال السنتين الاخيرتين على الأقل

ويظهر أن المستر اندروس رغم طول اقامته في فلسطين ومعرفته للغة العربية لم يفز بصداقة العرب يوما من الأيام على تعدد المناصب التي شغلها وقد ذاعت معلومات مهمة عنه هذه الليلة على أثر اغتياله منها أنه كان يعيش في المدة الاخيرة معيشة محفوفة بالخطر. فقد كان الحراس المسلحون لا يفارقونه أبدا في منزله ومركز عمله واسفاره الكثيرة.

وشوهد منذ أيام يدخل سراى الحكومة في النهار شاهرا مسدسه بيده احتياطا للمفاجئات. (وكان شديد الاحكام على العرب وكان يسوقهم إلى المنافي بالمئات)

ووصل مسافر إلى القاهرة في مساء الاثنين الماضي فقال ان السلطة البريطانية أخذت تنتقم من الأبرياء فسجنت عدداً كبيراً من أعيان البلاد وأنها أساءت معاملتهم الخ وقد روى محدثنا المشاهد عن ذلك أشياء خطيرة نرجو أن لا تكون وقعت من السلطة لئلا تزداد الجروح اتساعاً وجاء إلى جريدة المقطم عصر التلغراف الآتي من مراسلها بالقدس:

القدس في ٢٦: قتل المستر لويس بلاند اندروز حاكم منطقة الجليل وكونستابل بريطاني اسمه بيتررو برتون ماكيوان رميا بالرصاص بينما كانا خارجين من الكنيسة الانجليكانية بالناصرة هذا المساء أما المعتدون عليهما فعربيان بملابس أوربية وواحد بملابس الفلاحين وقد نجا المستر بيرين جوردون مساعد حاكم المنطقة الذي كان يسير وراء المستر اندروز بأعجوبة

وعلى أثر وقوع هذا الحادث أقفلت حالا جميع الطرق المؤدية الى الناصرة وجيء سريعاً بالكلاب البوليسية إلي المكان ومما يذكر عن الكونستابل الشيوان أن مدة خدمته كانت ستنتهي في خلال أيام قليلة وكان ينوي عندئذ أن يبحر الى نيوزيلاند ليعقد قرانه

أما المستر اندروز فقد كان في رأس قائمة الارهابيين منذ شهور كثيرة بسبب شدة حكمه وهددت حياته مراراً في خلال ١٩٢٦ و ١٩٣٧ وهذا هو السبب في مرافقة حارس خاص له الى الكنيسة

وكان المستر اندروز يعلم بوجود محاولات للاعتداء على حياته في خلال الأيام القليلة الماضية واتجهت شبهته الى قرية قريبة يحتمل أن يكون المعتدون قد جاءوا منها

القدس — ٢٧ سبتمبر — اعتقلت الحكومة اليوم أكثر من ١٠٠ وجيه ومحام في المنطقة الشمالية بفلسطين وبينهم قضاة الشرع الشريف في جنين ونابلس والناصرة وطولكرم. وجهات أخرى وذلك بسبب اغتيال حاكم منطقة الجليل وهناك اسماء أخرى يفتش البوليس عن أصحابها. وقد طلب رئيس مجلس بلدية نابلس وبعض الوجوه مقابلة حاكم لواء نابلس للبحث معه في الموضوع فرفض مقابلتهم. وسيعقد اجتماع بعد الظهر في نابلس والحالة في الشمال غير طبيعية

الشباب — الحالة غير طبيعية منذ عشرين سنة لا من اليوم، وانا لنستغرب كيف أن حاكم نابلس البريطاني يرفض مقابلة اعيانها وقد أرادوا التفاهم مع السلطة واظهار أسفهم كما أعلنت اللجنة العربية العليا أسفها في بيان رسمي أذاعته فور وقوع الحادثة فهل تهمهم هذا أن البطش بأهل فلسطين سيتجدد بسببها؟

مؤتمر اسلامي بجاوا

وصل الى هذه الجريدة في اثناء غيابنا بيان بامضاء حضرة الاستاذ السيد محمد يونس انيس رئيس اللجنة العامة لمؤتمر الجميات المحمدية الذي سينعقد في ٨ — ١٥ أكتوبر في مدينة جكجكا كرتا باندونسيا وبامضاء حضرة السكرتير العام السيد محمد بستم. وقد جاء في هذا البيان أن الجمية المحمدية هنالك ستعقد مؤتمرها السادس والعشرين في مدينة جكجا كرتا وهي جمية عظيمة ولعلها أكبر الجميات الاسلامية في العالم وأهم مؤسسات المسلمين في الشرق والغرب ويكفي أن نذكر عنها أن لها ٩١٨ فرعاً في اندونسيا وعدد المنتسبين اليها يبلغ ربع مليون نسمة، وتبلغ ميزانية مركزها العام وحده في جكجا كرتا فوق المئة ألف روبية جاوية وهي تدير ١١٧ مدرسة و ٨٣٤ مسجداً و ١٣٤ مكتبة و ١٥ مستشفى ولديها من المبشرين الاسلاميين «المبلغين» الذين يتولون تبليغ الرسالة الاسلامية ٥٥١٦ مبلغاً و ٢١١٤ مبلغة. وهذا المؤتمر ينعقد مرة في كل سنة في مدن جاوة المختلفة ثم ينعقد كل ثلاث سنين مرة في مركز الجميات المحمدية العام في جكجا كرتا وسيكون انعقاده الأكبر هذه المرة في المدينة المذكورة من ٨ أكتوبر المقبل إلى ١٥ منه فيبحث في أهم المسائل الاسلامية في ذلك الوطن الاسلامي الكبير ومنها:

(١) محاربة الأمية الموجودة في الأمة الاندونسية. (٢) تعمير المساجد في أنحاء البلاد. (٣) انشاء أندية عامة ثابتة لجميع فروع الجمية وشعبها. (٤) تنقيح القرارات السابقة وتنفيذها. (٥) البحث في مشروع مرسوم الحكومة لقيد الزواج على النمط الأوربي (٦) اقتراحات عامة. وتشمل من بين ابحاث أقسام الشباب والعائلية والترجيح على تقرير المثل الأعلى للتربية الاسلامية للشاب المسلم وتوحيد النشيد العام للشباب المحمدية وتأسيس مساجد خاصة للمسلمات الخ

فنحن نؤيد هذا المؤتمر العظيم وندعو له بالتوفيق والنجاح لخير الشرق والاسلام عامة.

شهداء العرب بممباسا

كتب إلينا أحد اخواننا من شرق افريقية أن عدد القتلى في هجوم الزنوج على إخواننا في ممباسا بلغ ١١ شهيداً و ٥ جرحى أما الشهداء فهم المرحومون:

يزيد بن عوض بارشيد وعوض بن عبدالله بارشيد واحمد بن عوض بارشيد وصلاح بن احمد الشاوش اليافعي وخميس بن عوض الفحوم وعبيد بن مبارك بن علي الحاج وكرامة ابن عيضة عبدون وكرامة بن سويلم الصبوة وعبيد حسن فريجان ورزق بن منصور عبد المقدم اليماني وسالمين بن يسلم عبد المقدم اليماني رحمهم الله

ووصف لنا أحد فضلاء العرب من كيسومو تلك الفاجعة فقال أن العرب في ممباسا لما سمعوا بما حل باخوانهم من الزنوج وهرعوا إلى نجدتهم إذا بالشرطة البريطانية تصدهم وتحمي الزنوج او كتب الينا عربي من ممباسا أنها كانت في ذلك اليوم كأنها ساحة حرب والشرطة تتجول بسياراتها المسلحة وحرابها «لحفظ الأمن» ولكن بعد أن فتك الهمج بالعرب ونهبوا أموالهم وخربوا محلاتهم ثم أتت السلطة بنجدات من نيروبي لارهاب العرب المعتدى عليهم

وكتب الينا مشاهد «حضرمي متألم حزين» من كيسومو يقول أن السلطة البريطانية لم تحبس من الزنوج وكانوا عدة الآف سوى أربعين شخصاً فقط وحكم القاضي البريطاني على بالسجن ٢٧ شهراً على أحد القتلة الزنوج بدلا من اعدامه. وكان يرقص على جثث الضحايا العرب وينشد الاشعار كعادة الزنوج هنا وحكم على أربعة بالحبس من سنة واحدة إلى سنتين، والبقية بضعة أسابيع لكل واحد. وهكذا ضاعت دماء الشهداء هدراً واغرب من هذا أن السلطة قبضت على ٢٥ عربياً وحكمت عليهم بالحبس مع أنهم ما قتلوا أحداً بل كانوا يحملون العصي للدفاع عن انفسهم. وقد زاد في الحسرة والألم من الاستعمار أنه نشر بلاغات رسمية قال فيها أن القتال لم يكن موجهاً إلى الحكومة ولا إلى الاجانب بل كان فقط بين الطوائف! والخلاصة أن الدائرة دارت على العرب من الناحيتين من الزنوج الهمج الوثنيين ومن السلطة الاجنبية

ومما يجب أن يسجل هنا أن أكثر القتلى كانوا من الحضارم فنلفت الى ذلك نظر الاعيان والامراء الذين أهدوا حضرموت للاستعمار! ولا حول ولا

الوالي علي بن سالم

كتب الينا من شرق افريقية أن السيد علي بن سالم بن خلفان قد سافر الى لندن والمظنون أن لسفره علاقة بالفظائع التي أنزلها الزنوج بالعرب في ممباسا وتحيز الحكام الانجليز فيها على العرب

فلسطين في الهند

بومباي في ٢٠ سبتمبر — بالبريد الجوي — أذاع مولانا شوكت علي من سملا اليوم بيانا علي الصحف قال فيه ان لجنة الخلافة في مقاطعة البنغال قررت عقد مؤتمر كبير من أجل فلسطين يوم ٢٤ و ٢٥ الجاري في كلكتا تحت رياسة مولانا عبد الرحمن صديق وان مؤتمر جماعة مسلم ليج الذي سينعقد يوم ٢٦ أيضاً في كلكتا للنظر في الحالة السياسية الحاضرة. وموقف المسلمين من المجلس الوطني سوف يبحث مسألة فلسطين والتطور الذي طرأ عليها أخيراً وذلك في جلسة خاصة تعقد تحت رياسة مولانا موهاني، وقال مولانا شوكت علي في بيانه هذا أنه سيغادر سملا يوم ٢١ الجاري إلى كلكتا وعند وصوله سيقترح على المؤتمر وجوب ارسال وفد آخر يزور فلسطين والعراق وسوريا ومصر ويجتمع بأقطابها ثم يواصل الوفد سفره إلى جنيف ولندن لمواصلة الدفاع عن قضية العرب في فلسطين

أخبار عدن — لمراسلنا

المستشفى الأهلي

نحن نعلم أن البلدية تعطي الطبيبة التي في المستشفى الأهلي نحو خمسة وثلاثين روبية شهريا مقابل زيارتها للبيوت التي تحصل فيها الولادة ومع أنه يبلغها الخبر في حينه فنحن لم نرها تزور أي بيت لمساعدة النساء من النساء أو اعطائهن الارشادات اللازمة فالرجاء من الدكتور وار يانا ملاحظة الأمر كما نرجو رئيس بلدية عدن أن يأمر بمراقبة البيوت التي تحدث فيها الولادة ويكتب بذلك الى الطبيبة ويسأل عن نتيجة زيارتها وما عملته لان الاهالي يقاسون الويلات من عدم نظام التوليد بالطريقة الطبية ولهذا فنحن نرى الكثير من الاطفال يموتون أو يولدون موتى وتذهب الأمهات ضحايا الاهمال والجهل

مدرسة آل بازرعة الخيرية

تقوم هذه المدرسة بأعمال خيرية جليلة حيث تعلم اللغة العربية والجغرافية والانشاء والحساب والهندسة والطبيعيات مع التاريخ الاسلامي والعلوم الدينية بهمة ونشاط وقد جلب لها مدير نشيط كامل من أبناء العرب المثقفين فازدهرت المدرسة ازدهارا عجيبا وأقبل عليها الطلبة من كل فج ومع هذا فالتعليم يجري فيها مجاناً

وقد زار هذه المدرسة نخبة من الشباب المثقف في هذا الاسبوع فاعجبوا ببرنامجها وسير التعليم فيها فجزى الله آل بازرعة الكرام خير الجزاء على هذه الخدمة الانسانية الجليلة وشكراً لمدير تلك المدرسة الماجد

إدارة المعارف بعدن

لقد كان في مدرسة الحكومة بعدن صف سادس للثانوي يستطيع التلميذ أن يدرس فيه لأخذ شهادة كيمبردج ولكن ناظر المعارف المستر نوار أبي إلا أن يترك له في عدن ذكراً سيئاً فأغلق هذا الصف ليظل أولادنا في أشد الانحطاط فالى الله المشتكى

إن أهالي عدن ينتظرون وصول مدير المعارف الانكليزي الجديد بفارغ صبر مع بقية الاساتذة العربيين فيا ترى يتحقق ذلك لعل برنامج التعليم يتحسن عندنا

الدكتور محمد أحمد

ان الدكتور محمد أحمد يستحق كل ثناء على عنايته بالفقراء وتطبيبهم حتى في منازلهم وقد زاد الأهالي به ثقة واطمئنانا حين شفي على يديه عدد كبير من المرضى الذين يئس منهم الاطباء اخذ الله بيده.

البلدية

نرجو أن تبحث البلدية عما يعامل به الأهالي من طرف الكاتب المدعو عبد الكريم العجمي في إدارة الاشتغال للبلدية ولا سيما في معاملة تبديل ملكية العقارات.

السيد محمد حسن مأمور بوليس

العادة إذا جاء عدد من الركاب على باخرة أو ساعية من بلاد الصومال فالبوليس لا يسمح لهم بالنزول الى مدينة عدن مالم يكن مع كل واحد لا أقل من خمسين روبية ولكن يقال أن مأمور البوليس يتركهم ينزلون بكل حرية واسألوا محمد حسن مأمور البوليس عن ذلك فعنده الخبر اليقين، فهل هذا صحيح؟ نرجو التحقيق ونرجو أن لا يكون ذلك صحيحا

الجوازات

نرجو من حضرة مأمور الجوازات بحكومة عدن بصفته معاون الوالي ان يعطى إدارة الجوازات التعليمات الثابتة وبهذا التلميح كفاية.

سكرتير الوالي

نرجو أن حضرة السكرتير عن كيفية انزال الركاب من الابكاري نعم يجب التحقيق وهناك عصابة تسوم الناس الخسف حين نزولهم

اجتماع في جاوة لاجل فلسطين

لمراسل الشورى من سورابايا

في يوم الأحد ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٦ (وفق ٥ سبتمبر ١٩٣٧). تقاطر الناس أفواجا إلى حيث عمارة جمية الارشاد الفخمة بسورابايا وهي مع اتساعها لم تسع كل الآتين حتى اضطر الكثير منهم إلى الرجوع لانهم لم يجدوا ما يجلسون عليه والبوليس يمنع الاجتماع خارج المجمع.

افتتح الزعيم الشهير السيد ونداميسنو — بصفته رئيساً — الاجتماع بصوته الجهوري المتلي إيمانا فسرى في الحاضرين روح الثقة بتفنينهم. وتعرض في افتتاحيته للاخوة الاسلامية التي لا تفرق بين الاجناس والألوان. والتي تفرض على المؤمن أن يحب أخاه المؤمن كما يحب هو نفسه. وأنه كمسلم جاوي يرى المسلم من أي جنس كان أفضل من الجاوي غير المسلم. ليس المسلم وطن غير العالم الاسلامي فاذا اهتم بوطنه الذي يعيش فيه وجب عليه ان يهتم باوطان اخوانه المسلمين سيما الاوطان التي له فيها مقدسات دينية لأن النبي ﷺ يقول «المؤمنون كالجسد الواحد إذا اشتكى عضو تداعي له سائر الجسد بالحمى والسهر» ويقول «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» ان هذا النادي الفخم الذي ضم بين جدرانه مختلف الأجناس الاسلامية من جاوي وعربي وهندي وضم الاحزاب والفرق المختلفة لجدير بان يكون دليلا على وحدة الشعور الاسلامي نحو فلسطين المجاهدة التي هي حق الجميع والتي يريد الغاصب ان يقتسمها ويغتصبها من يد أهلها. ومن بقي لم يشعر بهذا الواجب الديني أو وقف معارضاً له فانما هو ناقص الايمان لم يذق حلاوته.

ثم تلاه الخطيب المفوه والاستاذ المدره السيد منصور بن أحمد وقد تكلم عن فلسطين وأهميتها للعالم الاسلامي وأنه يستحيل أن ينساها أو يتناساها المسلم وهو يقرأ كل حين قوله تعالى «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى» وهو يحفظ قول رسوله ﷺ «لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى» أليس المسجد الأقصى في فلسطين؟ ثم تكلم عن تمزيق فلسطين وشدة هوله على المسلمين جميعاً

وبعده قام الفاضل السيد نوح السكاف ينكر التقسيم وأن الواجب على المسلمين أنكاره ولهم في أمثال صلاح الدين من عظماء المسلمين أحسن اسوة للدفاع عن فلسطين ومقاماتها الشريفة.

وعلى أثره قام الاستاذ الجليل السيد عمر هبيص يؤيد كلام الرئيس في الاخوة الإسلامية وينكر على تصريحاته وبصفته مسلم عربي أهاب بالامة العربية أن تمد يدها لمصافحة إخوانهم المسلمين لتحقيق واجبات الأخوة الاسلامية التي هي اقوى وشائج النسب والرحم. ثم ذكر تاريخ اليهود مع الامم الأخرى وكيف أن الجميع نبذهم وحاربهم وأن الاسلام وحده هو الذي حماهم وآواهم ثم تطرق الى عهود بريطانيا للعرب فقال

أن فلسطين حق ثابت للفلسطينيين والمسلمين تؤيده التواريخ كما أيدته الحكومة البريطانية على لسان مكماهون في مكاتبات الشريف حسين رحمه الله بعبارات صريحة غير قابلة للتأويل ولكن مصالح انكلترا السياسية والاقتصادية التي كثيرا ما كان اليهود يتوسطون في قضاءها جعلتها تحاول الاجابة على مطالب الصهيونيين فأعطت وعدها على لسان بلفور ذلك الوعد الذي كان وسيكون شؤما على الامة الانكليزية ويسبب لها المشاكل السياسية العظيمة. ان حق المسلمين في فلسطين لن يضيع ماداموا وراءه يطالبون ويجاهدون. فواجب المسلمين في كل محل أن يكونوا مستعدين للتضحية بالمال والأنفس في سبيل الدفاع عن كرامة دينهم وليذكروا دائما قوله تعالى «ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة» ومتى ظهر صدقهم فستضطر انكلترا الاحترام حقوقهم والغاء تقرير اللجنة الملكية كما ألغت تقريري اللجنتين السابقتين لهذه اللجنة فالحق لا يضيع مادام وراءه مطالبة.

وقبل أن تختم الجلسة ارتقى المنبر حضرة المحترم الاستاذ السيد عبد القهار مذكر الذى كان مندوب الامة الاسلامية باندونسيا في المؤتمر الاسلامي بفلسطين والذى كان سكرتيرا فيه. إذ هو ختام الخطباء الاجاد حسب ترتيب نظام الاجتماع

ارتقى المنبر والعيون اليه شاخصة والاعناق نحوه مشرئبة. فاستفتح خطابته بعد حمد الله والثناء عليه بشكر الامة الاسلامية سيما العرب الذين أولوه ثقتهم وندبوه لتمثيلهم في المؤتمر الاسلامي بفلسطين ثم عطف يصف مبلغ ما شاهد من مظاهر الاخوة الاسلامية في تلك البلاد التي كان بها. ومبلغ تأثير ذلك في نفسه حتي كان لا يشعر الا أنه بين قومه وأهله. وهو الآن يحن اليهم ولا حنين الولد الى أمه وإلا بل إلى عطنه. ويردد آيات الشكر والتمجيد على الالطاف المتناهية والمجاملات التي كان يعامل بها عند أكبر من في القوم الى أصغرهم، وهكذا استرسل الخطيب في حديثه الممتع مما كان له أحسن الاثر في الحاضرين: ثم روى ما حصل في المؤتمر وذكر شهادته أمام اللجنة الانكليزية بان المسلمين في العالم يعتقدون اعتقاداً صادقاً أن فلسطين حق ثابت لهم. وفي الاسلام نظام هو نظام الوقف يخرج الموقوف عن ملك صاحبه إلي من وقف عليهم. قبة الصخرة وقف اسلامي لكل مسلم حقه فيه فلا يمكن أن يباع أو يوهب للغير:

وما انتهى الخطباء من خطاباتهم الا وتعالت الاصوات بالتكبير. وقبيل انفضاض الجلسة قرر المجلس قراره بموافقة اجماعية لم يشذ عنها واحد. وقد اقترح النبيه السيد عوض عاني بن طالب أن يزاد في القرار طلب توقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين.

وانفض المجتمعون يدعون الله دعوات حارة خالصة وبقلوب خاشعة أن يحمي فلسطين ويرد عنها كيد الكائدين وينصر المجاهدين.

القرار

ان الاجتماع الاسلامي العام الذي عقدته لجنة الدفاع عن فلسطين في صباح يوم الاحد ٢٨ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٦ و٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ في نادي الارشاد الذي حضره نحو ٢٠٠٠ شخص من بينهم ٣٣ مندوبا عن جمياتهم. قد سمع ماقاله الخطباء عن قرار اللجنة الملكية الانكليزية في جعل فلسطين ثلاثة مناطق منطقة يهودية وعربية لكل منها حكومة مستقلة ومنطقة ثالثة تكون تحت الحكم البريطاني

ونظراً الى أن تجزئة فلسطين تخالف لاساس جمية الامم الذي يعترف بان كل أمة أحق بان تحكم نفسها بنفسها وأن تتولى حكم بلادها وتدبير شؤونها. بمعنى أنها لا توافق أن تحكم أمة امة أخرى فضلا أن تمزق بلادها وتوزيعها على غير أهلها

ونظراً الى أن هذا التقسيم مجحف بحقوق الفلسطينيين المسلمين بصفة خاصة وبصفة عامة مجحف بحقوق المسلمين في العالم كله وجارح لعواطفهم.

فالاجتماع يظهر اسفه واحتجاجه الشديدين على هذه التجزئة ويقرر:

١ — رفع طلب الى لجنة الانتدابات في جمية الامم بجنيف لتسعى في الغاء تقسيم تمزيق المقترح من قبل اللجنة الملكية الانكليزية

٢ — ارسال تلغراف الى المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بما تقرر مع الدعوات الصالحة أن ينصر الله فلسطين والفلسطينيين في قضيتهم

٣ — ومثل تلغراف المجلس الاسلامي الاعلى يرسل تلغراف إلى المؤتمر العربي القومي الذي سينعقد في بلودان بدمشق في ٢ رجب سنة ١٣٥٦ وفق ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٧

وقد ارسلت التلغرافات في اليوم التاني من الاجتماع إلى القدس ودمشق

فوزي القاوقجي

بيروت في ٢٢ سبتمبر — جاء في نبأ من بغداد أن أهالي الاعظمية لا يزالون يبالغون في الحفاوة بالقائد العربي فوزي بك القاوقجي وأن فريقا من الشباب أهدى اليه خنجرا من الفضة محلى بالذهب كتب عليه هذه العبارة «هدية شباب الاعظمية لفوز الدين القاوقجي» كما أنهم أهدوا الى نجله قلما جميلا فتقبل الهدية شاكرا وقال أن هذا الخنجر هو رمز القوة والشجاعة وأنه يذكره بغايات بعيدة منها واجبه نحو القدس ونحو وطنه العربي

فظاعة الاستعمار

حيفا في ٦ ايلول — وصل الى ميناء حيفا صباح اليوم ١٥٠٠ مهاجر يهودي على ظهر الباخرة روما. ووصل الى اليها في ٥ منه ١٥٠٠ مهاجر يهودي آخر والملحوظ أن تيار الهجرة كان قويا هذا الاسبوع

الشباب — في ٥ من هذا الشهر كان مدير هذه الجريدة في الباخرة الامريكية أمام يافا فلا يستطيع النزول اليها وهي بلده لأن الاستعمار يمنعه من دخولها بينما يدخل الاستعمار لفلسطين في ذلك اليوم ذلك الجيش من اليهود! وفي ٦ منه كان مدير الشباب أمام حيفا والاستعداد يحاصره في الباخرة ثم يدخل لفلسطين ١٥٠٠ يهودي آخرين ولا حول ولا قوة إلا بالله

أفلام مصر فى أندونسيا
وشئون أخرى طريفة

« لمراسل فاضل من جاوا »

نرسل اليكم هذه المقالة لتنبه الرأى العام بمصر إلى تأثير أفلام مصر السينمائية في ثقافة المسلمين باندونسيا إذ مصر في نظر أبناء جنسنا هي ناصية الاسلام، ومنبع ثقافته وآدابه، فن مصر تصدر الكتب الاسلامية الممتعة فهي وطن الشيخ محمد عبده، ومهجر السيد رشيد رضا وبلد قامت فيه الجامعة الأزهرية، لأجل ذلك فكل ماجاء من مصر نعده إسلامياً حتى الأفلام السينمائية

حينما عرضت أفلام محمد عبد الوهاب ويوسف وهبي وكل الأفلام التي تعرض في يد الافرنج والصينيين « يهود إيندونسيا » ماعدا سيما مالنغ. وهو في يد العرب — هرع الجاويون لمشاهدة أفلام مصر أفواجا أفواجاً، ذهبوا اليها ببناتهم الأبكار، وقد أخرجوهن من خدورهن لأنهم زعموا أن الأفلام التي جاءت من مصر بصفتها ناصية ثقافة الاسلام لابد أن تكون فيها روح الاسلام والآداب العالية، وليست كافلام أميركا وأوروبا، وأكثرهم كانوا قبل ذلك لا يحبون أن ينظروا الأفلام الأوربية والأميركية فلما رأوا التقبيل والعناق في أفلام مصر انفجرت عروق الأسف والخجل من وجوه السيدات والرجال وقد فوجئوا بخيبة عظيمة مما رأوا وعند ذلك أخذ أهل الغيرة والحياء أولادهم وبناتهم وانصرفوا وهم في حزن شديد وأسف عظيم أن تكون أفلام بلد الازهر من هذا النوع المخجل ومن سقوط الآداب في القرن العشرين لافرق بين أوربا وأميركا ومصر التي يتمناها الخديوي اسمعيل أن تكون قطعة من أوربا

وأما بقية المتفرجين الرعاع ففرحوا واستبشروا وفيهم المتفرنجون المتغربون وقالوا مادامت مصر قد قلدت الافرنج في العادات والتقاليد والاختلاط والعشق والغرام. والملابس العارية، والصدور المكشوفة فكيف بنا نحن الايندونسيين ولماذا لا نتبع خطتهم وهم في الاسلام أقدم منزلة منا ؟ ... لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وأما أهل القرى الجهلاء فيظنون أن الذهاب إلى السيما لمشاهدة أفلام مصر له علاقة بالدين فسمحوا لبناتهم أن يخرجن فلا عجب إذا كانت أفلام مصر تزيد انتشار الفساد في القرى.

إننا نرفع هذا الامر إلى رئيس الحكومة المصرية وإلى إدارة الثقافة والصحافة والنشر ورئيس المسرح الاهلي في مصر، ليجعلوا أفلام مصر نزيهة نافعة لان الافلام التي شهدناها تعتبر دعاية سيئة لمصر في البلاد الاسلامية. لانها تفسد أخلاق الناشئين والناشئات في العالم الاسلامي الذين ينظرون إلى مصر بعين الاحترام

دعوة الرجوع إلى الطربوش

بعد ماضرب الايطاليون بلاد برقة وطرابلس ضربتهم المشهورة المؤلمة، القاسية الوحشية. غضب المسلمون في إيندونسيا أي الوطنيون والعرب والهنود وقاطعوا كل ما يخرج من إيطاليا، من المأكولات والمشروبات والملبوسات، وبالاختصار كل ما يكون فيه رائحة الايطالي ويدخل في ذلك الطربوش لانه كما زعموا حينئذ من صنعة إيطاليا، من ذلك اليوم قلع الطربوش عن الرؤوس واحرق وقطع واصبح من لبسه يعد خائنا للقضية الاسلامية فتنوعت بسبب ذلك اشكال اغطية الرؤوس خصوصاً بين إخواننا العرب

فقسم يلبس الكوفية الافغانية كما تزين بها المرحوم نادرخان رأسه الكريم وقسم آخر يلبس الصدارة العراقية الفيصلية وقسم آخر يلبس كوفيتنا الايندونسية

أما الذين يلبسون البرنيطة من المتفرنجين فكان عددهم أقل من القليل.

ولما تبين أن الطربوش أصبح يصنع في مصر قامت دعاية للبس الطربوش في اندونسيا فعلى مصانع مصر أن ترخص ثمنه وتهتم بتصدير طرابيشها إلى جاوة

بروفسيور وولف سخوماكير

يوجد في إيندونسيا اليوم رجل عظيم هو أحد المستشرقين الذين اعتنقوا الاسلام اعتناق المخلصين وهو نائب الرئيس في جمعية الاتحاد الاسلامي الغربي كما أن رئيسه العام الدكتور خالد شلدريك وقد غير البرفسور وولف سخوماكير اسمه فاصبح يدعي بروفسيور كمال وولف سخوماكير وهو الآن يعمل كمعيد لمدرسة الهندسة العليا في بندونغ بجاوا وأما إسلامه كما نعلم (والله يتولى السرائر) فلا شائبة فيه او بقصد السياسة كما فعل البروفسور سنوك هور غرونيه الذي مات في وطنه هولندا في العام الماضي. والذي مكث في مكة خمس سنوات في عصر الشريف عون الرفيق جد ملوك العراق وأمراء شرق الأردن

وقد خرج تأليف للبروفسور كمال قبل اشهر مضت اسمه « علاقة علم الهندسة بالتمدن الاسلامي » بين فيه ارتقاء الهندسة في بلاد العرب، والأندلس، والهند، والفرس، وبلاد الترك العثمانية. وزينه بصور المساجد المشهورة. فهو أول كتاب ألف في بابه باللغة الأيندونسية، بمساعدة تلميذه محمد ناصر الأديب الايندونسي الذكي، وأحيانا نشرت مقالاته الاسلامية في مجلتنا « فدومن مشاركة » وهـذا الاستاذ لا يستحسن المشاجرات المذهبية والاختلاف في فروع المسائل الفقهية التي يشغف بها أكثر علماء الاسلام في ايندونسيا قال. ان الاكثرية من المسلمين في ايندونسيا لم يفهموا الاسلام وهو التوحيد فكيف عملوا في مذاكرة الفروع ولم ينالوا اتحاد الكلمة فكيف يعلمون الناس الافتراق؟

شيوخ النهضة الايندونسيا.

قبل عشرين سنة مضت كان في ايندونسيا حزب سياسي كبير، اسمه الحزب الوطني. يطلب منح ايندونسيا الاستقلال وقد أيقنوا انه لاينال إلا بالاتحاد بين الوطنيين الاهليين والمولدين. لأن المولدين لايمكن أن يتركوا وطنهم الثاني جاوة. أما زعماء هذه الحركة فثلاثة رجال من الذين تثقفوا بمدارس الحكومة الأول (سواردى سوريا نينغرت) من أبناء أمراء جاوا. والثاني (الدكتور شفتو ماعون كسومو) والثالث (الدكتور ديويس ديكير) حفيد ديويس ديكير الشاعر الهولاندى الشهير:

فتفتحت عين الامة لحركتهم وشغلت بال الحكومة وانتشر الحزب بين كل الطبقات خصوصاً بين الوطنيين والمولدين الاوربيين. لاجل ذلك ابعدتهم الحكومة الهولندية. فبعد عشر سنين منح لهم العفو ورجعوا برؤوس مرفوعة وكرامة موفورة — ولكن المجاهد الحقيقي لا يعرف التوبة ولو مات

ولذلك تجددت حركتهم فقامت على حركاتهم السياسيه اسس التربية — أما سواردي سوريانينغرت فقد بدل اسمه هكذا كي هاجر ديونتارا وأسس مدارس وطنية صادقة سماها بستان الشبان فانتشرت الآن في كل ناحية بايندونسيا، سواء بين المسلمين أو النصارى أو جزيرة بالي الوثنية. وأما الدكتور شفتو فبعد منحه العفو لم تخمد نار وطنيته بل شجع كل حركة وطنية حتى انتبهت الحكومة أخيراً واعتقلت أكثر اتباعه في بندونغ، فكان بينهم من أفشى السر أمام المحكمة وأن زعيمهم الكبير هو الدكتور شفتو فاعتقلته الحكومة مرة ثانية وأبعدته إلى جزيرة بندا الصغيرة أحدى جزر سوندا الصغرى ولكن هل يتوب الدكتور بعد ذلك ؟ كلا، فهو لا يعرف التوبة بل بعد ماقام المهندس سوكرنو بحركته بتأليف الحزب الوطني الايندونسي أخذ يراسله من منفاه ليبين له الطريق وكيفية الجهاد والثبات فاعتقل سوكرنو

وفى سنة ١٩٣١ بالنظر لاخلاصه للوطن انتخبته الأمة ليكون عضواً في المجلس التشريعي فولكسراد. فلم يسع الحكومة إلا القبول لأن الانتخاب جرى على موجب القانون. ولكن لم يسمح له الرجوع إلى جاوا. فبقي عضوا في المجلس ثلاث سنين لا يغادر منفاه — والسياسة كثيرة العجائب ! . وهو مع ذلك يعد من أمهر الأطباء في إيندونسيا. وقد حدث قبل بضع سنين مضت قبيل فيه ان انتشر الطاعون في إحدى البلاد وفتك بالجموع الكثيرة فلم تقدر الحكومة ولا الدكاترة الهولنديون أن يخمدوا ذلك الداء. فطلب إلى الحكومة أن تسمح له بالشغل في ذلك البلد. فاشتغل فيه وجاهد حق جهاده خدمة للوطن والانسانيه. ففاز في جهاده فوزاً عظيما، وتخلصت الأمة من ذلك الوباء، فأعطته الحكومه نيشاناً ذهبياً كبيراً تشكيراً لجهوده. فلم يزين نفسه بذلك النيشان إلا مرة واحد. في اجتماع وطني ولكنه علق نيشانه على ظهره لما صعد المنبر ! فلما رأى الهولنديون الحاضرون نيشانه قاموا احتراماً لنيشانه ولو كان في ظهره، واليوم نقلته الحكومة إلى جزيرة سليبس حفظاً لصحته

وأما الدكتور ديويس ديكير فقد أسس في سنة ١٩٣٦ مدرسة (ملجأ الابطال) فنشر المنشورات الحرة وبين فيها خطأ التربية في المدارس.

فرفعت الحكومة الدعوى عليه أمام المحكمة فحكم عليه بثلاثة أعوام بالسجن وسحبت منه رخصة التعليم فقابل الوالي العام وطلب أن يبحث هو قضيته بالعدل فبدل ذلك الحكم بغرامة مالية ٣٠٠ روبية.

وهو لا يزال على اعتقاده أن استقلال ايندونسيا لاينال إلا بالاتحاد بينهما، من الوطنيين والمولدين، فاما المولدون الذين يوالون الحكومة فيعدونه خائنا

سلطان كالمعزول

بعد ماسقطت سلطنة أجيه بعد الجهاد أربعين سنة عزلت الحكومة الهولاندية سلطانها الاخير السلطان محمود داؤد ونقلته الى جزيرة أمبون وخصصت له نفقة شهرية الف روبية هولندية. وحيث أن هواء جزيرة أمبون لم يوافق حالته الصحيه طلب إلى الحكومة أن تنقله الى جاوا ففعلت وخصصت له المقام في احدى القرى الصغيرة خارج بتافيا أمامصروفاته فطلب أن تعطي زوجته الأولي مائتين وعشرين روبية ولأخته مئة روبية

واما الباقي ٦٥٠ روبية فيصرفه هو واليوم وقد ماتت الزوجة والأخت فان الحكومة أصبحت تعطيه ٦٥٠ روبية فقط، فرفع السلطان الدعوى على الحكومة بمساعدة بعض أعضاء المجلس التشريعي وأن الحكومة تريد أيضا أخذ ضريبة الدخل منه مع أن السلاطين المعزولين في المعاهدة لايكلفون بالضرائب. وهذا أيضاً لم يقبل به السلطان فرجعت اليه ضرائبه « أمر الله »

عودة مدير الشباب

عاد مدير هذه الجريدة محمد علي الطاهر إلى القاهرة من رحلته إلى المؤتمر العربي في بلودان بجوار دمشق وأخذ يزاول عمله كالمعتاد، وهو يرجو من حضرات الاخوان الذين وصلت رسائلهم إلى إدارة الشباب في غيابه أن يمهلوه قليلا في الرد على رسائلهم الكريمة

ما هنالك !

فلسطين بجمعية الامم

جنيف في ٢٠ سبتمبر — أحرزت مصر اليوم فوزاً جديداً بتدخل واصف غالي باشا تدخلا بلغ أقي أثناء بحث قضية فلسطين في اللجنة السادسة التابعة لعصبة الامم، واذا كانت الخطبة التي القاها واصف غالي باشا يوم السبت قد وضعت وزير الخارجية المصرية في مصاف أفضل الخطباء الفرنسيين في عصبة الأمم فان تدخله اليوم في اللجنة السادسة سيسجل له صفة السياسي البارع كما يسجل الموقف الذي وقفته مصر كزائدة لجميع الشعوب التي تتكلم باللغة العربية.

وقد أصبح من المؤكد أن الجمهور المختلط الموجود في جنيف والمعروف بميله إلى الخطب التي تبدو فيها البراعة السياسية وتفرغ في قالب من الأدب الراقي سيقبل على حضور جلسات العصبة اقبالا عظيما كلما أعلن أن واصف غالي باشا سيخطب فيها. فقد اجتمعت اللجنة السادسة في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم وكان واصف غالي باشا وعلي الشمسي باشا يمثلان مصر فيها أما جورج دوماني بك وعبد الخالق حسونه بك والياس اسماعيل بك فقد جلسوا في مقاعد الخبراء

وقد القى واصف غالي باشا الخطبة التالية التي سمعها جميع الحاضرين باهتمام عظيم،، قال :

« انى أشترك من صميم فؤادى مع مندوب نروج في الثناء على مهمة عصبة الأمم وعلى أعمال الدول المنتدبة في مختلف البلدان الواقعة تحت الانتداب، كما أني أقدر الخدمات الجليلة التي يقدمها الذكاء اليهودي للعالم في جميع ميادين النشاط البشرى، ولكني لا أكتم أسفي لان الخدم التي أداها العرب للحضارة عامة وللحضارة الاوربية بنوع خاص أهمل أمرها ولم ينوه بها التنويه الكافي

« وأنا لا أريد أن أتوغل في هذا البحث ولكني أقول على سبيل التذكير أن أوربا في القرون الوسطى لم تطلع على آثار اليونانيين إلا من التراجم العربية وأن الفلاسفة والشعراء العرب أثروا تأثيرا عظيما في الفلسفة والشعر في أوربا الجنوبية وأن تأثير الفروسية عند العرب في أخلاق القرون الوسطى التي كانت قاسية في أول الامر ساعد على تهذيبها وتثقيفها وتجميلها ثم قال: ان مهمة اللجنة ليست درس المشكلة اليهودية بالمسألة هي مسألة فلسطين فقط. والوفد المصري يقر من هذه الوجهة استنتاجات مندوب نروج وهي أن اللجنة تحسن فعلا إذا وقفت موقف الانتظار مقتدية في ذلك بلجنة الانتدابات وبمجلس عصبة الامم، وإذا اجلت درس المسألة من أساسها الى أن يصير في إمكان عصبة الامم أن تدرسها بجملتها

« وفضلا عن ذلك فان أحد مندوبي الحكومة البريطانية أعلن أمام مجلس عصبة الامم ما يأتي :

« ان المعلومات التي لدينا لا تمكننا من أن نؤكد أن الاقتراح الذي نعرضه في هذا الموضوع هو خير حل لمشكلة لا خلاف في أنها شديدة التعقيد وصعبة الحل

« وأنا موقن بان عصبة الامم لن توافق على أي حل لا يرضى أصحاب الشأن »

[illegible] واصف غالي باشا [illegible] المناقشة الى يوم [illegible]

ولا [illegible] يسمع حينئذ أقوال مندوبي [illegible] وفيها إيضاح لوجهتي [illegible] المستر أيدن والمسيو [illegible] العصبة

وكانت [illegible] واصف غالي باشا موضوع [illegible] وقد سألت بعض [illegible] الأثر الذي تركته في [illegible] على القول بانها دلت على براعة السياسي المصري وكفاءته. فمصر الحديثة يمكنها والحالة هذه أن تباهي بالوفد الذي أرسلته إلى عصبة الأمم

خطبة مندوب البانيا

وأعقبه المندوب الألباني فذكر نبذة من تاريخ الصهيونية منذ اليوم الذي التمس فيه البارون روتشيلد من السلطان عبد الحميد الترخيص لليهود بالتملك في فلسطين. وقد أضحك سامعيه لما قال ان اليهود كانوا يدعون أنهم لا يريدون الذهاب إلى فلسطين إلا ليموتوا في البلاد المقدسة. ولكن الحقيقة هي أنهم، بدلا من أن يموتوا في فلسطين،، كانوا يشترون أرضها ويشيدون مستعمرات لهم فيها.

ثم قال ان فلسطين لايمكنها أن تسع ١٦ مليوناً من يهود العالم وأنه يقترح وضع نظام لها على أساس جعلها دولة واحدة مؤلفة من كانتونين (منطقتين) لليهود هما تل أبيب ويافا ومنطقة (كانتون) للعرب تشمل سائر أنحاء البلاد الفلسطينية، أما القدس وبيت لحم،، فقد اقترح المندوب الألباني ان تكونا مدينتين حرتين.

خطبة مندوب بولندا

وخطب بعده المندوب البولندي فبسط وجهة نظر بولندا كما عرضها المسيو بيك وزير الخارجية على مجلس عصبة الأمم ثم وصف أهمية المشكلة اليهودية في نظر بولندا حيث يعيش ثلاثة ملايين ونصف من اليهود وطلب انشاء دولة يهودية أوسع نطاقا ليمكن أن تكون الهجرة اليها أعظم وأتم

خطبة مندوب هايتي

وتلاه مندوب « هايتي » فقال ان مااستطعنا ان نفهمه حتى الآن هو ان العرب لن يتركوا أحداً ينزع بلادهم منهم ولذلك يجب تنفيذ الانتداب والبحث عن حل آخر للمشكلة اليهودية العالمية لان العرب ليسوا مسؤولين عن مصائب اليهود وآلامهم بل ان مسؤولية ذلك تقع على عاتق بعض الدول التي جعلت حياة اليهود لا تحتمل

الشباب — لاشك في ان خطبة مندوب جمهورية هايتي الاميركية كان من أبلغ الخطب وأقواها، لأنها جاءت كرد بليغ على مندوب بولندا التي تطلب لليهود دولة في فلسطين لتتخلص من اليهود الذين عندها، فهي الدولة المشهورة باضطهاد اليهود حتى جعلت حياتهم في بولندا « لا تحتمل »

كلمة العراق

في جمعية الامم

جنيف في ٢٤ — القى توفيق السويدى بك وزير خارجية العراق خطبة خطيرة كان لها أعظم وقع في النفوس وقد قال فيها ان بعض الخطباء قالوا لنا ان اليهود ساهموا مساهمة كبرى في المدنية والثقافة الاوربيتين. فهل من باب مكافأتهم أن يسعى بعض البلدان الاوربية لابعادهم والدفع بهم إلى آسيا ؟ فلماذا لا يعطونهم مقاطعة غنية في اوربا ؟

« ان خطباء آخرين يقولون ان اليهود يسكنون بلادهم منذ اجيال وقد لقوا فيها احسن معاملة. فلماذا يريد اليهود اذن ان يتركوا هذه البلاد حيث يعاملون احسن معاملة ؟ وبعد ان ذكر توفيق بك تصريحات بلفور من الوجهة القانونية تكلم عن مذكرة المستر تشرشل في يونيو سنة ١٩٢٢. قال ان ما يتوخاه اللورد بلفور لايهمنا. بل المهم هو ان بلفور وهب شيئا لايملكه وليس له الحق بان يعطيه. فهل في وسع بلفور ان يقدم لليهود جزءا من اوربا ؟ ان دول الشرق الادنى لا تعرف ان هناك مسألة يهودية. ففي مدن العراق الكبرى جماعات كثيرة من اليهود يماثل عددها أكثر من نصف عدد [illegible] تعيش بالعراق [illegible] وهي تتمتع عندنا منذ القرن السادس قبل الميلاد وتتمتع بجميع الحقوق التي يتمتع بها السكان الآخرون

ثم قال توفيق بك : لقد اشار مندوب نروج في الجلسة السابقة إلى تناحر الحضارتين القائمتين في فلسطين. اليهودية الراقية التي لعبت دورا خطيرا في حضارة الغرب وحضارة العرب الفقراء الرحل والقرويين ولكن مندوب مصر اعاد إلى ذاكرتكم باحسن أسلوب المهمة الخطيرة التي قام بها العرب في سبيل حضارة اوربا : ولست في حاجة الآن إلى ذكر تفاصيل الخدمات الجلي التي اداها العرب للغرب ولا إلى التنويه بعظمة الحضارة وفيها كما في سائر بلاد العالم قرويون وفلاحون ولكن فيها أيضا تجار وعمال واطباء ومحامون وكتاب

« لقد سمعنا من قال ان العهود التي قطعت للملك حسين كانت غامضة ولكننا نقول انها كانت صريحة وان فلسطين داخلة في البلاد العربية التي تناولتها تلك العهود. وعلى كل حال ان فلسطين هي للعرب بمقتضى الحق الطبيعي الذي لا يحتاج تأييده إلي وعود ولا إلي عهود فجعل فلسطين ضحية لا يكون في حال ماعلاجا للمشكلة اليهودية : وقد يكون من العار على عصبة الامم ان تنظر في نظرها على نوعين

« وانا لا أزال موقنا بان الحل الوحيد للمسألة الفلسطينية هو ابقاء فلسطين وحدة غير مجزأة والكف عن اتباع الوسائل التي ترمي الى جعل الاقلية أكثرية وانشاء دولة مستقلة فيها مع جميع الضمانات الدستورية التي تتناول جميع الوطنيين »

وقد احدثت خطبة السويدى بك تأثيرا عظيما وكان لها وقع شديد في النفوس

خطبة مندوب ايران

عن فلسطين بجمعية الأمم

كان مندوب إيران أول الخطباء الذين تناولوا المسألة الفلسطينية في اجتماع اليوم وقد قال إذا كنا نريد أن نعلق حل مسألة فلسطين على الاعتبارات التي تهم جميع اليهود في العالم فان ذلك يؤدي إلى زيادة متاعب انجلترا في فلسطين. فالبلدان التي لها متاعب ومشا كل داخلية يجب عليها أن تحلها بدون أن تعد فلسطين الحل الوحيد لها. فنحن قد حللنا مشا كل من هذا القبيل بايجاد المساواة بين جميع الرعايا الايرانيين من دون فرق ولا تمييز بين الأديان.. ان فلسطين هي العرب. فمن الطبيعي اذن أن نرى العرب الآخرين يعربون عن تضامنهم معها. وكلما كان عرب فلسطين متمضين وغير راضين كلما كان التضامن بين العرب أشد وأعظم. فيلزم إذن إيجاد حل يحترم حقوق العرب في بلادهم كما يحترم حقوق اليهود المشروعة. أما كل حل آخر غير هذا فيجعل من فلسطين موطنا للقلاقل والاضطرابات التي عتد أثرها إلى البلدان المجاورة »

خطبة مندوب ارلندا

وتلاه المستر دفاليرا رئيس حكومة ارلندا فاعلن معارضة ارلندا الشديدة لفكرة التقسيم وقال بلهجة شديدة :

« لقد قطعتم عهوداً كنتم تعرفون انكم لاتستطيعون تنفيذها، ثم جئتم اليوم تطلبون منا الموافقة على التقسيم، والتقسيم هو أشد ضربة. وأفظع اساءة يمكن ازالها ببلاد ما »

خطبة مندوب فرنسا

وقال المسيو بول بونكور في خطبته ان الذين يحاولون ان يجدوا في فلسطين حلا للمشكلة اليهودية العالمية بارسالهم اليها عددا لايحصى من الذين يعانون الآن اضطهادات في بعض البلدان لاتتفق مع المبادىء الانسانية — ان هؤلاء الذين يقومون بهذه المحاولة يذكرون إلى ذاكرتنا قصة الطفل الذي صادفه القديس أوغسطين على أحد الشواطىء الافريقية فان الطفل حفر حفرة صغيرة في الرمل ثم أخذ صدفة صغيرة وجعل ينقل الماء من البحر إلى الحفرة : ولما سأله القديس عن غرضه من ذلك قال « اريد أن أنقل البحر إلى هذا الحفرة » فلسطين لاتستطيع ولا يجب أن تكون ملجأ لليهود المضطهدين

تطور قضية فلسطين

وافقت لجنة عصبة الأمم أخيراً على القرار التالي وعواطفه في مصلحة اليهود ولكنه ملائم لمصلحة العرب نوعاً ما

« تعرب اللجنة عن اعتقادها بان مشكلة فلسطين المعروضة الآن على المجلس ستحل حلا عادلا يقوم على أساس النظر بعين الاعتبار الى جميع المصالح [illegible] على أوسع وجه ممكن »

ثم سأل الرئيس الأعضاء [illegible] هل بينهم من يريد الكلام أو التعليق على هذا القرار ؟. فوقف حينئذ المستر دفاليرا مندوب ارلندا وقال أنه يوافق على تحرير القرار وعلى القرار، ولكنه يطلب الحاح الى المندوبين البريطانيين وغيرهم [illegible] اليهم بحث المشكلة ووضع حل ألا ينظروا الى مشروع التقسيم كالحل الوحيد للقضية الفلسطينية

ولم يطلب أحد الكلام بعد المستر دفاليرا. فاعلن الرئيس حينئذ أن اللجنة اعتمدت القرار وانه سيرفع الى العصبة لتبدى رأيها فيه

وقد سئل توفيق بك السويدى وزير خارجية العراق عن رايه في القرار فعرب عن ارتياحه اليه ثم قال أن كلمة المصالح المشروعة الواردة فيه لا يمكن أن يفهم منها الا المصالح العربية لان مصالح العرب هي وحدها مشروعة في فلسطين

وقال المسيو دى تيسان مندوب فرنسا اننا نعمل لمصلحة العرب بقدر الاستطاعة وما تسمح الظروف الدولية وعلاقاتنا السياسية

وأما الوفد المصرى فقد ابدى ارتياحه العظيم إلى قرار اللجنة. ومن حقه أن يفعل ذلك لان القرار جاء موافقا في مرماه للرأى الذى أعرب عنه واصف غالى باشا والذى يتفق في أساسه مع رأى الوفد الفرنسوى

الشباب — هـذا كله كلام سياسي لاطائل تحته وأما الشيء الجدى فهو أن تواصل الأمم العربية والاسلامية اظهار سخطها على الاستعمار وتضامنها مع فلسطين

احتجاج افغانستان

جنيف في ٢٤ سبتمبر — لمندوب الاهرام الخاص تلقى الوفد الافغاني اليوم أمراً تلغرافياً من حكومته بتقديم اعتراض خطى الى الحكومة البريطانية على مشروع تقسيم فلسطين.

اللجنة الفلسطينية بمصر

تشكر الحكومة المصريه

أرسل محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر البرقية التالية إلى دولة النحاس باشا للاعراب عن شكر اللجنة والبلاد العربية بمناسبة موقف وزير الخارجية المصرية في قضية فلسطين في عصبة الأمم وفيما يلي نص البرقية :

رفعة رئيس الوزراء — بولكلي

أتشرف فور رجوعي من لبنان بأن أردد لرفعتكم صدى الموقف العظيم الذي وقفته الدولة المصرية بجنيف نحو فلسطين ودفاع معالي وزير خارجيتكم الموفق عنها، فقد أعليتم مقام مصر في العالم العربي بتأييدكم للشعب الفلسطيني الشقيق المتمثل بموقف حكومتكم، والجميع في بر الشام يشكر لمصر حكومة وشعبا هذا التأييد التاريخي للحق والعدل والانسانية.

محمد علي الطاهر
رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

العدد ٧٣ — ٣٣ «٣٦٧»

«وامرهم شورى بينهم»

السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
ترفع سلفا

٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١ شعبان ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون ... المظلومة — ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٧

الحوادث الخطيرة في فلسطين

ماذا بعد مقتل الانكليزيين ؟

اعتقالات وأحكام إدارية — نفي وابعاد — حل اللجنة العربية العليا — نفي أعضاء اللجنة إلى جزر المحيط — نزع المجلس الاسلامي الأعلى والأوقاف الاسلامية من أيدي المسلمين — عزل السيد أمين الحسيني — فلسطين ثابتة في جهادها — والسيد أمين محصور في الحرم القدسي

لما كنا في مؤتمر بلودان كان من جملة ما ذاكر فيه اخواننا بصورة خاصة ان الانكليز في فلسطين بعد ان أحرجتهم الحجج وظهر حق الفلسطينيين، قد وضعوا خططاً للبطش بالشعب الفلسطيني واعتقال رجاله ونفي أبطاله، وان السلطات البريطانية ستخلق فرصة مهما كانت لاعلان ثورتها على أهل فلسطين وقد رأى بعض الوطنيين ان لا يعودوا إلى الوطن بل يظلوا في سورية يرقبون الحوادث فيخدموا وطنهم من بعيد، وبعضهم قرر العودة

ولما وقعت حادثة قتل المستر اندروز حاكم الجليل وحارسه البريطاني، كانت فرصة ثمينة للسلطة فاتخذتها وسيلة لتنفيذ خططها من البطش والتنكيل لاخماد صوت فلسطين إلى الأبد، وبعد ذلك ينفذون تقسيم فلسطين كما يريدون ويجلون أهلها عن بلدانهم وقراهم وأملاكهم ويضعون اليهود في مكانهم، والانكليز يتصورون ان القبض على الزعماء والأدمغة المفكرة والطبقة الوجيهة والمتعلمة سيخلي لهم الميدان !

هكذا يظنون! وما دروا أن فلسطين بعد هذا العدوان عليها قد ازدادت يقظة وحياة وتمسكا بحقوقها

ولا نتولى الآن التعليق على الحوادث بل نسردها للقراء تدريجاً بحسب تسلسلها .

عرف القراء ان السلطة البريطانية اعتقلت مئة وجيه بفلسطين على أثر مقتل المستر اندروز ونقول الآن ان عدد المقبوض عليهم بلغ ثلاثمئة، وكلهم بين علماء وقضاة وأطباء ومحامين ووطنيين بارزين ووجهاء وشبان مثقفين الخ

وكان حاكم نابلس البريطاني قد تلقى تلفونيا من أعيانها بأنهم يودون الاجتماع به وانه رفض ونقول الآن انهم لقاء هذا الرفض ارسلوا اليه يحتجون عليه وابرقوا بمثل ذلك إلى المندوب السامي بالقاهرة .

وبعد منتصف الليل خرجت قوة من البوليس المحلي والانجليزي إلى بيت الاستاذ أكرم زعيتر وطوقته من جميع اطرافه يتقدمها ضابط بريطاني وكانوا شاهري السلاح وطرقوا باب البيت عليه فرد عليهم شقيقه الاستاذ عادل بك زعيتر فطلبوا اليه أن يفتح باب بيته لأنهم مكلفون بالقاء القبض على أكرم افندي فاخبرهم أنه فى دمشق وعبثاً حاول اقناعهم واصروا على تفتيش البيت لولا أن اطلعهم على كتاب ورد اليه من شقيقه من دمشق فتركوا البيت بعد أن وضعوا أربعة أفراد من البوليس يراقبون البيت حتى الصباح . ومن هناك اتجهت هذه القوة إلى بيوت الاستاذ واصف كمال والاستاذ ممدوح افندي السخن والسيد أسعد المصري والسيد ضيا عبده لالقاء القبض عليهم فلم تجدهم

ومن هناك تابعت سيرها إلى بيوت كل من السادة فضيلة القاضي الشرعي الشيخ عبد الحميد افندي السائح، الدكتور مصطفى بشناق، الدكتور صدقي ملحس، عادل التميمي، راشد ابو غزالة، جمال القاسم وكان ذلك في الساعة الرابعة صباحا فألقت عليهم جميعاً القبض وساقتهم مخفورين إلى سجن نابلس

وما كاد خبر القاء القبض على السادة المذكورين يعلن في المدينة حتى قلقت الأفكار وأخذ الناس يتساءلون عن الأسباب الداعية إلى ذلك ؟ !

عكا في ٢٧ سبتمبر — حوالي الساعة العاشرة من مساء أمس شاهدنا سيارات البوليس تكثر من التجول في شوارع المدينة ورابطت الدوريات على مفارق الطرق وكانت دائرة البوليس مهتمة جدا يلوح على جميع من فيها الاهتمام والانتباه

وقد دهمت قوة من البوليس بيوتا عديدة في المدينة واعتقلت عشرات الشباب عرفنا منهم السادة صبحي بك الخضرا، عبد المطلب فضة، محمد اسكندراني محيي الدين نحو محمد درويش الشيخ . محمد ماميش، فايز عيان، شفيق الزول وفى صباح اليوم تبين أن سبب هذه الاعتقالات هو اغتيال المستر اندروز وحارسه في الناصرة

جنين في ٢٧ — دهمت في الساعة العاشرة من مساء أمس قوة من رجال البوليس برئاسة عدد من الضباط بيوت بعض الوجهاء والشباب في المدينة واعتقلت كلا من فضيلة الأستاذ الشيخ أديب الخالدي مفتي جنين والسادة حلمي العبوشي وعبد العفو أمين وصالح أبو عريشه وعبد الغني سنان وفريد فخر الدين واحمد عثمان ومحمد عثمان والشيخ راضي الطاهر وتوفيق المحمود وعبد القادر افندي اليوسف عبد الهادي ووضعوا اجميعهم فى السجن ولا يزالون فيه .

طولكرم في ٢٧ — في صباح اليوم الباكر اعتقلت السلطة السادة فضيلة الشيخ رامز افندي مسمار القاضي الشرعي والأستاذ الجيوسي المحامي، وعادل السمارة وأمين الفاروطي . وسعيد نافع العنبتاوي وعلي القاسم (من قرية الطيبة) ووضعتهم في النظارة تحت مراقبة البوليس

الشباب — وقد اسيئت معاملة المعتقلين ووضعت السلطة القيود في ايدي بعض العلماء وخصوصاً فضيلة قاضي طولكرم الشرعي فقد اعتدى عليه الجند المستعمر بالضرب الخ الخ

حيفا في ٢٧ — لم تأزف الساعة الثامنة من مساء أمس حتى اخذ الناس يشهدون حركة غير عادية في الشوارع والأسواق والمقاهي، اذ كان الجند الانكليز يمرون منها بأسلحتهم الكاملة ويفتشون المارة والجالسين بشكل يلفت الأنظار، ولما قارب الوقت منتصف الليل أخذ بعض هؤلاء الجنود وأفراد البوليس الانكليزي يدهمون البيوت والناس نيام ويقبضون على بعض الاشخاص، ويرسلونهم إلى سجن حيفا المركزي بموجب قانون الطوارىء،

وقد قبضوا على عدد كبير نذكر منهم السادة، بدري العايدي المحامي، الشيخ توفيق المنيناوي وهو شيخ مريض في السبعين من عمره والحاج صالح أبو جشمة والحاج حسين حلادة والعبد أبو داهش وحنا خيسة وأحمد بآكير وصبحي عبد الخالق مراسل جريدة الجامعة

وقد شوهد صباح اليوم مئات السيارات والمصفحات وعليها عدد كبير من الجنود الانكليز بأسلحتهم الكاملة متجهين شطر الناصرة وقد أصبح معسكر بيت غالي في حيفا خاليا من الجنود، وقد احتشدت الجماهير أمام سجن حيفا المركزي بالمئات لوداع المعتقلين

صفد في ٢٧ — على أثر اغتيال مستر اندروز وحارسه في الناصرة بعد ظهر أمس داهمت السلطة بعد منتصف الليلة الماضية منازل السادة الدكتور صبري عز الدين، والشيخ عز الدين الحاج سعيد فريد الخضرا كوعارف حجازي، ورؤوف حجازي، وزيدان وهبة (من قرية سعسع) ورشيمة نفيسة وعلي عمار تمر وخرمة يعقوب وطافش فوزي طافش ونجيب طافش العبد والحاج نايف الخضرا . وعز الدين الخضرا وقاسم ربيع وسعيد حيفاوي وعلي حلوه عز الدين الكبرا ومحمود شاكر

وقد أودع هؤلاء في السجن حيث قضوا ليلتهم وفي صباح اليوم نقلوا في سيارات تحرسها ثلة من الجند المسلح إلى سجن عكا ولقد بلغني أن رجال البوليس في طبريا اعتقلوا السيد صدقي الطبري وعددا آخر من سكان تلك المدينة وقراها، وأرسلوهم إلى سجن عكا ولوحظت الدوريات من الجند المسلح تطوف في نواحي المدينة من الفجر، واليوم دهم رجال البوليس بيوت السادة أحمد كوري . منح الحاج سعيد . وفؤاد محمد صالح رستم، المرحوم نقيب الاشراف للبحث عن السيدين كمال سعد الدين . وفؤاد سعد الدين . فلم يجدوهما . وفتشت القوة أيضاً بيت المرحوم نقيب الأشراف مرة ثانية فوجدت فيه السيد محمد الشيخ طه السعدي واعتقلته

ويبلغ عدد البيوت التي فتشت نحو خمسين وفي صباح اليوم حلقت طائرة فوق المدينة ولا يزال البوليس جادا في الاعتقالات

جنين فى ٢٨ — في الساعة الواحدة من صباح اليوم نقلت دائرة البوليس تحت الحراسة إلى سجن عكا فضيلة الشيخ أديب أفندي الخالدي والوجيه عبد القادر أفندي يوسف عبد الهادي والشباب السادة حلمي العبوشي . عبد العفو الشيخ أمين محمد عثمان . برهان الدين العبوشي . أما المعتقلون الباقون فلا يزالون فى السجن وقد حلقت اليوم طائرات في سماء المدينة والقرى وكانت قريبة من سطوح المنازل ووصل إلي هنا اليوم عدد من ضباط دائرة المباحث الجنائية

تجد البقية فى الصفحة الرابعة

عزل السيد أمين الحسيني

يجد القراء في أنباء فلسطين واحداثها الخطيرة خبراً في سطر واحد، وهو ان لاستعمار قد « عزل السيد أمين الحسيني من رياسة المجلس الاسلامي الأعلى »

وقبل ان يخطر ببال الناس ان لهذا العزل أية قيمة نقول لهم ان السيد أمين الحسيني لم يعين في هذا المنصب من طرف الانكليز ليجوز لهم عزله، بل هو منصب انتخابي اسلامي شعبي، وصل اليه السيد أمين الحسيني بارادة الأمة الاسلامية وباجماعها وأسندته اليه طول حياته . إذن فلا الاستعمار ولا أية جهة في الدنيا تستطيع ان تعزل السيد أمين أو تستطيع الوصول إلى الثقة الشاملة التامة التي وضعتها في هذا المفتي الأعظم الأمم الاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها

بريطانيا تستطيع أن تمنع بالقوة السيد امين الحسيني من ممارسة عمله كرئيس أعلى للمسلمين في فلسطين، وأما في الواقع وفي الحقيقة فهو الرئيس الديني الأكبر في البلاد المقدسة، فلا يستطيع نزع صفته عنه إلا أهل الحل والعقد من المسلمين الذين انتخبوه بالاجماع لهذا المركز الجليل منذ ست عشرة سنة . فليفهم الاستعمار هذه الحقيقة ان كان جاهلا، وليدخلها الآذان ان كان حتى الساعة لا يعرفها

وقد سألنا أحد الذين قدموا من فلسطين أخيراً عن السيد أمين الحسيني بعد « عزله » فقال انه الآن أعظم منه في أي وقت مضى، وإنه أوسع نفوذاً وأعز جانبا وأنفذ كلمة مما كان قبل أن « يعزله » الاستعمار هذا العزل الخيالي الذى زاد في مكانته ورفع مقامه

ليلة الاسراء بالمسجد الاقصى

زعامة السيد أمين الحسيني تتجلى

قص علينا قادم من فلسطين وصفاً رائعاً للاحتفال بليلة المعراج العظيمة في المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف عاصمة الاسلام الفكرية اليوم ومبعث نهضته التي جمعت كلمته، ووحدت قلوب أهله، ونقطة الدائرة التي تنتهي عند هدفها عواطف أربعمئة مليون مسلم يقطنون بين مشرق الشمس ومغربها، على إختلاف أجناسهم وألوانهم، وعلى تمدد أقطارهم ومواطنهم.

فعند صلاة العشاء في ليلة ٢٧ رجب الاصم الفرد من سنة ١٣٥٦ من هجرة سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم، حشدت رحاب الحرم الشريف القدسي وجنبات المسجد الاقصى العظيم بخمسين الفاً من المسلمين الذين وفدوا من كل فج وعلى كل ضامر للاحتفال بتلك الليلة الخالدة التي اسرى فيها قبل خمسين وثلاثمئة والف سنة بسيدنا محمد بن عبد الله من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركه الله وبارك ماحوله.

وقد قرأ السيد أمين الحسيني قصة المعراج الشريف بنفسه وهو جالس على دكة تاريخية أثرية، عاصرت صلاح الدين ونور الدين، قرأها ليس فقط بين دموع المؤمنين خوفاً على هذه القبلة الأولى، بل بين اعظم مظاهر الحماسة والهتاف بالتكبير والتهليل والنداءات بحياة الاسلام وعروبة فلسطين، وخلودها مسلمة عربية، الى أبد الدهر، والى يوم القيامة ان شاء الله

وقد تجلت زعامة السيد أمين الكونية في تلك الليلة العظمى على أتمها، فكانت الجموع تتهافت عليه من كل فج، تقبل يديه، وتتبرك به وتدعو له بالنصر والتأييد من بارىء الكائنات ورب هذا البيت، وكلها تنادي بصوت كالرعد : الله أكبر، وكان حقا علينا نصر المؤمنين

وبعد ختام حفلة الاسراء خرج السيد أمين من المسجد الأقصى تحيط به الآلاف من الخلق ... إلى البراق الشريف — حيث ... اليهود ... مكانهم، فأدى ... لذلك المكان الشريف الذي ربط عنده البراق لما أسرى بسيد الدنيا الى السماء ... الخطب في ذلك المكان المقدس وأعلنت الجموع حق الاسلام في البراق برغم لجان الاستعمار التي قررت لليهود حقا فيه ليس لهم وكان المحتفلون يطلقون في الهواء رصاص البنادق والمسدسات تحية لذلك المكان الكريم

وكان من التقاليد القديمة الجارية حتى الآن أن ترسل الحكومة ثلة من الجند الى الحرم لتمشي في ركاب السيد أمين من باب المسجد الاقصى حتى باب المجلس الاسلامي الاعلى، ثم تؤدي التحية لسماحته وتنصرف .

وقد أرسلت حكومة فلسطين تلك الثلة العسكرية حسب المتبع برغم كل ماجرى منها لتؤدي التحية لسماحته بصفته المفتي الاكبر، ولكن سماحته رفض قبول ذلك وأمر قائد الجنود بالانصراف هو ورجاله فانصرفوا، وكيف لا يصرفهم بعد أن جرى ماجرى، ولماذا يتقبل التحية الرسمية وهو يحظى من الامة بالثقة وبالتحية الشعبية التي هي قبس من نور الله

وبعد زيارة البراق الشريف حيث بلغت الساعة العاشرة مساء مشى السيد أمين بموكبه العظيم إلى ديوان المجلس الاسلامي الاعلى — نعم مشى اليه برغم عزله عن رياسته، فدخله فى مظاهرة عظيمة هزت تلك النواحي وانعشت القلوب واحيتها، وهناك جلس سماحة المفتي على كرسيه — كرسي رياسة المجلس الاسلامي الأعلى بين الخطب الحماسية والدينية، وقد ظل الخطباء يخطبون إلى ما بعد منتصف الليل

ولا نريد أن نتولى شرح ماقالوه، لأن القراء قد فهموه ولا شك من خلال هذا الوصف عواما الاستعمار فقد وقف على تعاميه ولا ريب، وما كان يقتضيه إلا الآن يراه بعينه فليت للاستعمار عينا فترى!

فنحن ننشر هذا لتطمئن قلوب الجازعين والضعفاء ليعلموا أن الأمة التي فتحت فلسطين المقدسة بقيادة الفاروق عمر بن الخطاب ثم حمتها منذ ألف وثلاثمئة وخمسين سنة لا تزال موجودة — ولها هي هي في قوتها وشبابها، ممثلة في أهل فلسطين حراسها وسدنتها إلى يوم البعث والنشور



اللجنة العربية العليا بفلسطين

يظهر فى يسار هذه الصورة سماحة الرئيس السيد امين الحسيني وإلى جانبه عطوفة احمد حلمي باشا « وقد نقل فى دارعة حربية إلى جزر سيشل في البحر المحيط » فالسيد عبد اللطيف صلاح فالوجيه الفرد بك روك وهما الآن فى اوربا ووقف في الصف الخلفي الثاني « ويظهر خلف المفتي الأكبر » السيد جمال بك الحسيني « ولم يقبض عليه لانه غادر البلاد إلى جهة غير معروفة » فالدكتور حسين بك الخالدي رئيس بلدية القدس فالسيد يعقوب بك الغصين فالاستاذ فؤاد سابا السكرتير العام للجنة

وقد نقل هؤلاء الثلاثة الكرام مع حلمي باشا في الدارعة إلى جزر سيشل، حياهم الله وسلمهم وردهم إلى امتهم وهي نائلة جميع حقوقها ان شاء الله

الفلسطينيون بمصر

وحوادث فلسطين

كان لما حدث أخيراً فى فلسطين وقع شديد في نفوس الفلسطينيين فى القطر المصرى وقد اجتمع فريق منهم في مكتب اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة وكلفوا رئيسها محمد على الطاهر الاتصال بالاقطار الاسلامية فأبرق بشيء عما جرى في فلسطين الى جلالة الملك ابن سعود وجلالة الملك غازي ملك العراق والكتلة الوطنية فى دمشق والاستاذ كامل القصاب مستشار الملك ابن سعود الموجود الآن بدمشق والى الصحف في العراق وسوريا ورجال الدفاع عن فلسطين فى الاقطار العربية وجمعيات الهند الاسلامية وصحف الهند

كما أبرق الى عصبة الأمم والى معالي واصف غالي باشا رئيس المندوبين المصريين والوفد العراقى والايرانى والوفد الفلسطينى والمهاجرين العرب فى أمريكا وقد وصف فى هذه البرقيات الحوادث الأخيرة فى فلسطين من اعتقالات وتقييد بعض القضاة الشرعيين بالقيود وضرب فضيلة القاضي الشرعي في طولكرم بايدي الجنود. وما حدث يوم الجمعة أول ١ كتوبر فى القدس من احداث فى الحرم القدسي الشريف مما أدى إلى تعطيل صلاة الجمعة

بعد عزل السيد أمين الحسينى

لما وصلتنا أخبار السيد أمين الحسيني بعد أن « عزله » الاستعمار على الورق تذكرنا قولا للشاعر العربي وهو :

إن « الرئيس » هو الذى ... يضحى رئيساً بعد عزله
ان غاب سلطان الولاية ... فهو في سلطان فضله

فلسطين فى الهند

كان يوم ٣ سبتمبر من أيام الله فى بلاد الهند إذ قامت فيه المظاهرات احتجاجاً على أفعال بريطانيا فى فلسطين وقد شملت المظاهرات جميع أنحاء الهند أو كما روت الصحف الهندية « مامن نقطة من الهند يوجد فيها المسلمون الا وقامت فيها المظاهرات الحادة فى ذلك اليوم » وقد اشترك فى هذه المظاهرات جميع طبقات المسلمين من علماء ورؤساء وعمال وغيرهم وكان الزعيم الهندوكى « جواهر لال نهرو » غائبا عن بلده « اله آباد » فحضر خصيصاً فى ذلك اليوم لحضور المظاهرة والخطب وكذلك فى مدينة لكنو . وكان يصحبنا فى المظاهرة العلامة مولانا ظفر الملك من كبار علماء لكنو والعلامة مولانا ... الله من مبدأ المظاهرة الى اختتامها مساء

وقد كانت المظاهرات والخطب تمتاز بشدة الحماسة حتى أن بعض الذين كانوا يهتفون امام الجمهور قضوا اربعة وعشرة أيام وهم لا يستطيعون التكلم من انسداد أصواتهم ومنهم من أصيب بالحمى لكثرة ما أبداه من الجهد وانى مرسل اليكم



صورة الشاب عبد الحق الطالب الندوي الذى كان أمام المتظاهرين « بلكنو » وكان يضرم نار الحماسة فى المتظاهرين بهتافه فمرض بسبب ذلك يومين عافاه الله

لكنو — محمد الغربي المراكشي

بلاد البحرين وما أصابها من الاستعمار

لكاتب عربي منكوب

تأخذ الانسان الدهشة إذا ما أمعن النظر في أحوال البحرين وما فيها من العجائب والغرائب وما أحدثه الاستعمار الانكليزي من الآلام في نفوس شبابها بصورة خاصة، الشباب الذي يشعر بالألم وهو يتتبع تطورات الأمة العربية وتقدمها المحسوس في جميع الأقطار بفضل قادتها والزعماء المناضلين فيها بينما نجد رجال هذه البلاد والكبراء منهم من قلدته السلطة الأجنبية بأوسمة الخزي المسماة في عرفهم (نياشين) ومنهم من يخاف من ظله أو خوفا على ماله حسبما يتراءى له في عقله الصغير .

يتقلد الأمور في البحرين العربية منذ الانقلاب إلى الآن رجل انكليزي هو المستر بلكريف المستشار المالي لحكومة البحرين فقد ضرب هذا الرجل بيده الحديدية على جميع الشؤون الداخلية تؤيده السلطة الانكليزية بكل قوتها فهو بصفته الرسمية المستشار المالي قد أصبح الحاكم المطلق المستبد في كل الشؤون الاقتصادية والقضائية وغيرها فهو الذي تصدر عنه قوانين الحاكم الداخلية والذي لاراد لما يريد وكلمته هي الفصل في كل شيء مع أنه ليس بالرجل الاداري في أي ناحية من هذه النواحي ، ولكن صبغته الانكليزية هي التي جعلته في هذا المركز الخطير الذي لازال وقفاً عليه وربما على أولاده وأحفاده من بعده إذا دام هذا الاستعمار الانكليزي (لاقدر الله) .

وإلى الكرام صورة البحرين في عهد هذا الرجل .

المعارف — قد قتل هذا الرجل الروح العلمية وقضى عليها القضاء المبرم وأصبحت المدارس اسماً بدون مسمى وقد وضع بلكريف ثقته في مدير المعارف العجيب فأتى أدهم الذي لا يراعي إلا مصلحته الشخصية والذي منذ تقلد هذا المنصب أخذ يعيث بالانتاج العلمي فسدت أخلاق الأولاد لعدم التربية وأصبح مأواهم المقاهي والشوارع ، وقد بلغ خوف الآباء مبلغاً لا يتصوره العقل فهم لا يستطيعون ارسال أولادهم إلى المدارس الأهلية ، والعجيب ان المخصص للمعارف في ميزانية الحكومة ستين الف روبية تتسرب إلى جيوب هذا الناظر والمعلمين الذين يأتي بهم للتربية والتعليم مع أن الموظف منهم في أشد الحاجة إلى التعليم إذا استعدنا ذكرى أحوال المدارس قبل تدخل الحكومة في شؤونها وقبل أن يعطى منصب النظارة لهذا الرجل لا يسعني إلا ان اطرق اجلالا تحية لشخصيتين خدمتا البحرين أجل خدمة وبثت روح الوطنية والثقافة في نفوس شبابها ، هما السيد عثمان الحوراني والسيد عمر يحيى اللذان ابعدتهما السلطة الأجنبية لاخلاصهما للبحرين وعدم موافقتهما على تدخل الحكومة في شؤون المدارس ومناهج التعليم .

الوظائف الحكومية لعدم الانتاج العلمي كما قلت أصبحت وظائف الحكومة محتكرة للاجانب ولم اسمع ببلاد في كافة أقطار المعمورة يعيش فيها الأجنبي محترماً مكرماً في أعلا الوظائف وأسمى المناصب الحكومية كالبحرين (بغض النظر عن ماله من المركز المهم والاحترام لدى شركة النفط) ، بينما الموظف الوطني يعيش محتقراً مهاناً فيها . يأتي الغريب مثلا إلى البحرين فيكون نزوله بطبيعة الحال أمام دائرة الجمرك لتفتيش مايحمله من أمتعة فوالله العظيم أنه يتراآى له أنه نازل في بلاد غير عربية لا تتصل بالعروبة بأدنى صلة ، كيف لا وقد خرج اليه عدد وفير من الموظفين اليوذيين يرحبون به (وبالتيهم كانوا من مسلمي الهنود الذين يراعون أخيهم المسلم كيف كان الحال) ، أما أبن البلاد فالويل له إذا قدم من سفر لما تصنع به تلك الايادي البوذية تعمداً واهانة له فيظل [illegible] الطوال يجمع أمتعته من لباس وغيره بعد أن تبعثرها أيدي المفتشين ، وقد منينا منذ سنين من حكومتنا الأماني المعسولة وأنها ستحيل على المعاش كل أجنبي في دوائرها العديدة ولكن هذه الامنية حسبما اتضح انها كسراب يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً أو بالاحرى مواعيد عرقوب . ورب معترض يقول أن أبناء البلاد ليسوا بأهل كفاءة للاعمال ولكن ان العمل الذي يقوم به ابن البلاد أو يتمرن على القيام به في مدة شهر واحد على الأكثر يحسنه أكثر مايحسنه الأجنبي أو يتمرن عليه في مدة سنة على أقل تقدير ، والأدهى أن العمل الواحد في جميع الدوائر إذا أعطى لاجنبي بمئة وخمسين روبية ، فيعطي للوطني عن ذلك العمل نفسه ثلاثين روبية لأن العربي في عين الخواجه بلكريف لا يساوي أكثر من ذلك .

مالية الحكومة ومالية الحاكم الخاصة

اللهم إني أشك كثيراً في هذا المستشار المالي وأقول صريحاً أن هذا الرجل قد وجد مرعى خصيباً يأكل فيه بدون محاسب أو مراقب وبالأخص في مالية الحاكم الخاصة ومايخصه من واردات النفط التي توضع في البنك الشرقي المحدد (وهو البنك الوحيد في البحرين وخزينه الحكومة باسمه ولكن السحب عليه لا يقبل من غير امضاء صاحبنا بالكريف) أما الحجة القاطعة في عدم الثقة به فهي كالشمس في رابعة النهار فقد احتكر لنفسه رياسة جميع الدوائر الحكومية وليس لديه أي مساعد وكلما عرضت عليه حكومة البحرين وضع مساعد له أبى وأصر على عدم رغبته في ذلك ولاشك أنه لا اراد لما يريد كما قدمت في مقالي هذا فهو المستشار المالي والحاكم المطلق في الامور الداخلية والمشترع للقوانين فيها وامين مالية الحاكم الخاصة ومعاون مدير الجمارك وهو مدير إدارة الكهرباء في غياب مديرها ورئيس العسكرية و . و . الخ كل ذلك يقوم به بنفسه بدون مساعد مما أدى الى الفوضى في الدوائر

علاقته بشركة النفط — إذا نظرنا الى علاقته المستر بلكريف بشركة النفط الاميركية والمراعاة التي يشملها بها في جميع الشؤون وجعل العامل الوطني المسكين كالعبد المملوك في يدها في حين أنه لا يتقاضى يوميا سوى عشر آنات والساعات المحددة عان فاذا مرض بسبب حادثة سقوط أو جرح فلا يعطى له هذا الراتب مع قلته كما ان الشركة لا تتكلف أيضا بنقله إلى المستشفى ولا عليها مسئولية ولا شك ان ذلك من ملاحظة سعادة مستشار حكومتنا لها وعدم مزاحمتها بشيء يكدر صفوها ولا شك انها تقابله بما يرضيه لأنه (لا يكون شيء إلا بشيء) كما تقول العامة . .

الطوابع — لكل حكومة طوابع (ولا أقصد طوابع البريد) بل تستلمه بالمالية وبطبيعة الحال يوضع عليها رسم الحاكم أو الملك أو أثر تاريخي أو ما أشبه ذلك . نعم أن لحكومتنا الموقرة طوابع نقش عليها رسم (صدفة) اشارة إلى اللؤلؤ ولكن قل لي بربك أيها القارئ الكريم هل سمعت أن إحدى الحكومات مهما كانت ولو كانت خيالية وضعت على طوابعها رسم الجير؟ أن طوابع حكومتنا من فئة عشر روبيات قد نقش عليها رسم ثلاثة جير واحدها وهو الكبير قد وضع رسمه في الوسط بهيئته الكاملة ! فما هي هذه الجير وماذا يقول الناس في الخارج إذا اطلعوا على هذا الطابع الكريم فلماذا يتواقح الاستعمار معنا إلى هذه الدرجة ؟

البحرين تجاه مشكلة فلسطين المنكوبة

لقد قامت قيامة جميع الأقطار الاسلامية بصورة عامة وارسلت الاحتجاجات وصرحت بعدم موافقتها على تجزئة فلسطين مهما كلفها الأمر بينما البحرين ساكنة كأن الله ختم على قلبها (والعياذ بالله) فلم يصرح كبارها بأقل تصريح ، ولم يمدوا يد المساعدة إلى تلك البلاد المقدسة وقبلة الاسلام الأولى ولو سألتني عن السبب لقلت لك ان الشعب لا يبدي ولا يعيد خشية من الاستعمار الانكليزي من جهة وحرصاً على المال من جهة فلا حول ولا قوة إلا بالله .

والخلاصة ان البحرين في حالة يرثى لها والأمل ضعيف في تقدمها وتنظيم شؤونها الداخلية ما دام المستر بلكريف متربعاً في هذا المنصب والمسؤلية واقعة على رؤسائنا الكرام فأوجه صرختي اليهم عسى ان ينتبهوا من غفلتهم ويتداركوا الادم قبل السقوط في الحضيض الأسفل وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (عاب)

حوادث وأسانيد

الكشاف اليهودي

يشكر !

نشرت جريدة «البيرق» اللبنانية في عدد ١٣ سبتمبر البيان الآتي :

« لقد خيمت فرقتا داود ونارسيس ليفين من الكشاف الاسرائيلي الناهض في بلدة قرنايل فتمتا بهوائها العليل ومائها السلسبيل ردحا من الزمن ، حتى خالها الاسرائيليون بقعة من أرض الميعاد ! ولا غرو فان هذه البلدة هي من أجل بقاع لبنان الاصطيافية ولا يسع الكشاف الاسرائيلي في هذه المناسبة إلا أن يسدي واجب شكره نحو سكان هذه البلدة العزيزة خصوصاً نحو السيد قاسم حمود الاعور (ناطور الشلال) لما لاقاه منهم من عطف وكرم أكثر الله من أمثالهم ومتعهم دائما بالعيش الرغيدة

قائد فرقة نارسيس ليفين : موني مان
قائد فرقة داود : ايلي خياط

الشباب — وأما كشافة سورية فتطاردهم حكومة لبنان وتتهم من رفع علمهم أو حمله : وهكذا أصبح جو لبنان «العربي برغم أنوف بعض الناس» حراما على العرب حلالا لليهود ، ومما يؤسف ويؤلم أن فرنسا لم تتعرض للكشافة السورية بل التي يتعرض لها وللعلم السوري هي حكومة لبنان التي تزعم أنها من الشعب اللبناني !!

يدللون اليهود !

نقلت صحف فلسطين العربية عن الصحف اليهودية أن الحكومة البريطانية بفلسطين وافقت على تحسين حالة اليهود بسجن عكا فقد تقرر وضعهم في جناح خاص والسماح لهم بالصعود الى السطح والتدخين والحلاقة وقراءة الصحف

الشباب — هكذا يعامل الاستعمار مجرمي اليهود بفلسطين ، أما أعياننا فيهانون وتسلب راحتهم وهم أبرياء وقد سجنهم الاستعمار بلا ذنب ولا تهمة ولا ولا حكم ثم يتنعم من كل ما يتنعم به أهل الاجرام فليسجل التاريخ المسكين بهذه المدنية الحديثة وما الله بغافل عما يعملون

ألم نقل لكم ؟

حول أخبار و . ش

قلنا مراراً ان « وكالة الشرق » الاخبارية الموجودة بالقاهرة هي يهودية ولكن بعض الناس ظل يشك في ذلك ونحن نقول لهم أنه اتضح لنا ان صاحبها يسمى ناحوم فيلنسكي

حول المنع في بيروت

كلمة لابد منها

قرأنا في جريدة الأحرار التي تصدر في بيروت تصريحا أفضى به المسيو كولومباني مدير الامن العام في المفوضية الفرنسوية العليا لسورية ولبنان بمناسبة الحادث الذي وقع لمدير هذه الجريدة عند وصوله بيروت ثم السماح له بعد ذلك بالنزول من الباخرة وهذا نصه

« اتاركمة الاستاذ الطاهر بالنزول إلى البلاد بلا قيد ولا شرط وفي امكانكم أن تكونوا على ثقة تامة من اننا سنرخص لكل صحافي يأتي الينا ولو كان من أشد أعدائنا لاننا نحترم حرية الصحافة ونترك أبوابنا مفتوحة تجاه كل صحفي قادم الينا ولن تروا منا أقل منع لرجال الصحافة أيا كان لونهم السياسي »

الشباب — نشكركم . وقد أدى مدير الشباب مهمته وحضر مؤتمر بلودان وزار لبنان ثم عاد الى مصر

ولكننا نرجوكم أن تصلحوا من عقلية موظفي الجوازات الذين ترسلونهم إلى البواخر والذين يراقبون الجوازات عند الحدود البرية وهم مع الأسف (من أولاد العرب وما هم بعرب)

فهؤلاء يظنون انهم وجدوا لعرقلة الناس وخلق الخصوم لفرنسا ، ويتصورون ان المنع هو الاساس وان السماح هو الفرع ، مع ان المفهوم والواقع أنهم عينوا للتسهيل أصلا ثم المنع فرعا .

لقد كان مدير الشباب يحمل إشارة من قنصلية فرنسا بمصر بدخول سورية ولبنان وهذه « الفيزا » لم تعط اليه بسهولة بل باذن من المفوضية الافرنسية في بيروت وقد استحصلت عليه قنصلية فرنسا في سنة ٩٣٤ رقياً بعد منع سابق ثم الغي المنع بهذا الاذن .

ولما طلبنا إذن الدخول هذه المرة اعطتنا القنصلية بالقاهرة ما نريد استناداً على اذن المفوضية السابق ذكره

ولكن لما وصلنا إلى بيروت بادر عمال قلم الجوازات وقرروا المنع ! ثم أخذوا جواز سفرنا إلى مكتبهم في الميناء وأرسلوا عنه تقريراً إلى المفوضية فوافقت عليه بدون انتباه ولما تم ذلك ارسل الينا قلم الجوازات في ميناء بيروت حضرة مفوض الشرطة السيد جميل ابو سعيد فالمنا بلطف وهو آسف خبر المنع رسمياً وأنه بأمر المفوضية ثم اودع جواز السفر لدى ربان الباخرة وانصرف وبعد قليل رأينا أحد رجال الشرطة يرافقنا في الباخرة ويلازمنا فيها ! ! ثم كان ما كان من اتصالنا بالاستاذ كاظم بك الصلح واتصال حضرته بمن يلزم في بيروت ودمشق ثم دارت المخابرات التليفونية بين حكومة دمشق والمفوضية ببيروت الخ حتى أنه بلغنا أن خير الدين بك الاحدب رئيس وزارة لبنان قد انتهض من هذا المنع وخاطب المفوضية الافرنسية العليا طالباً السماح لنا بالنزول ، لأن بعض الاصدقاء ايهموه بانه هو الذي قرر المنع بسبب ما كتبناه ضده في مسألة الوثيقة المعلومة فأراد لاثبات براءته إلا ان يتوسط هو أيضا في المسألة !

فبعد هذا الشرح الطويل لا يسعنا الآن ننصف المفوضية الافرنسية ونقول انها كانت حسنة النية في كل ماجرى ، وان الحق كله كان على ابن العرب الخواجة بالجوازات [illegible] الذي كان [illegible] [illegible] فرنسا لان [illegible] [illegible] قبل كل شيء [illegible] فرنسا في [illegible] فلسطين [illegible] بمثلها [illegible]

طرابلس وبرقة

في صندوق مقفل

جاء في جريدتكم الغراء بعددها الصادر يوم ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٥٦ كلمة الحكم الله فيها الصواب حيث قلتم في آخرها (إن إيطاليا تضع طرابلس وبرقة في صندوق مقفل ثم تريدان تصدق ان المسلمين عندها لا يزالون في عالم الوجود)

نعم انكم أصبتم كبد الحقيقة بهذا التعبير لأنه لولا ذلك الصندوق المقفل وبعبارة أخرى الجب الذي لاقاع له لما تأخر الطرابلسيون والبرقاويون عن مساعدة إخوانهم المسلمين عموما والعرب خصوصا حيث أنهم لا يقلون عنهم غيرة وحمية وشهامة وما حربهم مع عدوهم الذي تغلب عليهم ثم وضعهم في ذلك الصندوق ببعيد

ولقائل أن يقول : كيف تمنع إيطاليا أهل طرابلس وبرقة من إظهار شعورهم نحو اخوانهم أهل فلسطين المظلومين بتقطيع وطنهم وإعطاء الجزء المهم منه لليهود . مع ان إيطاليا في هذا الوقت الحاضر لا تكف عن اغاظة انكلترا والتشهير بها والاحتجاج عليها ؟

والجواب على هذا هو ان إيطاليا لما قدر الله وتم استيلاؤها على القطر الطرابلسي رأت من صالحها أن تعزله عن العالم عزلة تامة وتكم أنفاس أهله بحيث لا يتسرب اليهم من الخارج لا صغيرة ولا كبيرة اللهم إلا ما كان فيه اشادة بعظمة إيطاليا !

فلو فتحت عنهم ذلك الصندوق المقفل وأطلقت لهم بعض الحرية واحتجوا على الانكليز في أعمالهم في فلسطين للزم على ذلك عندها ما لا تحمد عقباه وهو انهم يتعودون شيئاً من الحرية التي ربما جرتهم إلى الاقتداء باخوانهم العرب الذين أخذوا استقلالهم كالمصريين والسوريين والعراقيين

وهذا ما تخشاه إيطاليا إذن فمن صالح إيطاليا وحدها أن يكون ذلك الشعب المسكين في عزلة تامة عن العالم وأن يكون في صندوق مقفل بحيث يكون ميتاً وهو حي ولكن إلى متى هذا الحال ودوامه من المحال ؟ وحينئذ ألم يئن لايطاليا أن تتفاهم مع الطرابلسيين وتعطيهم مطالبهم وتستريح وتريح كما فعل غيرها من الدول؟

أم أنها تنتظر اليوم الموعود ، يوم تهب الشعوب المظلومة وتدفع كابوس الاستعمار عن صدرها وهو آت لا ريب فيه؟

اسكندرية طرابلسي

احتجاج اللجنة الفلسطينية

على احداث فلسطين

أرسل محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة إلى المندوب السامي بفلسطين البرقية التالية بمناسبة الفظائع الأخيرة في فلسطين واعتقال كثيرين بسبب مقتل حاكم الناصرة والكونستابل الانكليزي وهي :

فخامة المندوب السامي « القدس »

نحن أولا مقت الجريمة ولكن اساليب حكومة فلسطين بانتقامها من الأعيان والزعماء وتخصوصا قضاة الشرع الشريف ورجال الدين بسبب قتل المستر اندروز جعل الرأي العام في خارج فلسطين يندهش مستنكراً البطش بالابرياء

فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تحتج على ذلك وتؤكد لفخامتكم أن الجري وراء العاطفة في وقت المنصب إلى هذه الدرجة غير محمود العواقب لأن المشكل تصعب كامل بسبب [illegible] [illegible] وتكرر جميع القوانين وسيدري العالم الخارجي عما صنعته حكومتكم بالابرياء فيصدر حكمه قاسياً واعلموا اخيرا فخامة أن التاريخ يلوم ما يعملون فلا يستمعوا حكم الناصرين وأحكام الأجيال القادمة

رئيس اللجنة الفلسطينية
محمد علي الطاهر

مراكش

هل دنت ساعة الاستعمار ؟

لاشك في أن هناك علامات تؤذن بانطفاء الاستعمار وزواله ، ومن علامات قرب زوال هذا الكابوس الكريه شدة ظلمه وجنوحه إلى الغلظة مع الشعوب المنكوبة به

وقد استرعى نظر المشرق أخيراً ما يصنعه الاستعمار في المغرب . وإلى المنصفين الحوادث الآتية التي تحولت إلى فظائع ومآسي سودت وجه الانسانية والبستها ثياب الحداد

تستقي مدينة مكناس في المغرب الأقصى من ينابيع « ابو فكران » فهذا الماء هو الوحيد الذي تعيش عليه مدينة مكناس فاذا بالافرنسيين يحتكرونه لمزارعهم وقصورهم ومنتزهاتهم فضج الشعب واعترض ثم احتج وتظلم ، وإلى القراء بعض ما جرى من الاستعمار في هذه المسألة نقتبسه عن جريدة الدفاع التي تصدر بمدينة فاس ، وليعلم القراء أن الحقيقة افجع واوجع لأن الجريدة المذكورة لا تستطيع نشر الحقيقة كلها . وما يلي خلاصة من تقرير لجنة أهالي مكناس المقدم منها إلى جلالة سلطان مراكش :

« ... فاستدعى سيادة الباشا بعض أفراد اللجنة طالبا منهم التنازل عن اثنى عشر جزءاً للمستعمرين ، فاجابوه باسان واحد ليس في الامكان الا ابقاء ما كان على ما كان ، وفي صباح يوم الخميس ٢٥ جمادى الثانية أصبحت الجنود مصطفة أمام إدارة الباشا ممتدة إلى باب زين العابدين من جهة الشمال ومن باب عيسى إلى باب الملاح من جهة اليمين والشرطة المدنية والعسكرية في جميع نواحي المدينة وضواحيها لا تسمع الا صرصرة السلاح وقعقعة الحديد والمنظر مفزع جداً والجماهير تنتظر بفارغ الصبر إجابة مطالبها وتحقيق أمنيتها ، إذا بالادارة تريد الحالة تحرجا وتعكراً باستدعاء بعض أفراد اللجنة وغيرهم لتحكم عليهم بالسجن لا لشيء . ولا على شيء ، وانما ذنبهم الوحيد هو مطالبتهم بحقوقهم الطبيعية للحياة التي لا يمكن للانسان أن يعيش بدونها ، وليت الامر ياجلالة الملك وقف عند هذا الحد ولكن الجنود والشرطة أظهروا من الفظاعة وسوء السلوك شيئاً تشمئز منه النفوس وتنفر منه الطباع وتبرأ منه الانسانية ، فشرعت القوة العسكرية تفتك بالمتظاهرين السلميين الذين وقفوا وقفة رجل واحد طالبين إرجاع حقهم المسلوب واطلاق سراح المسجونين وهم الاساتذة : محمد بن احمد برادة ، واحمد بن شقرون ، وادريس المنوني ومحمد مدني السلاوي ، ومحمد بن عزو ، معربين عن أسيائهم يريدون الالتحاق بالمعتقلين المظلومين مرددين هذه الجملة « نريد إطلاق إخواننا ، الماء ماؤنا ، تفديه أرواحنا » فأبت القوة العسكرية إلا تشتيتهم وتعزيقهم بالسياط الحديدية والرايات الحديدية ولم يمض زمان يسير على هذه الحالة المفزعة حتى أعطيت الجنود الاوامر باطلاق الرصاص على المتظاهرين السلميين الذين هم عزل من كل سلاح ، فصار الشهداء يتساقطون على الأرض جثثاً هامدة دماؤهم تراق ، ونفوسهم تزهق ، والارواح صاعدة إلى السماء طلبت العدالة والانصاف من رب العادلين والمنصفين ، والحقيقة أنها فاجعة مروعة ونكبة حلت بالامة المكناسية لم تشهد لها نظيراً ، إذ أسقطت النساء حوامل وأخرست الافواه وأصيب الكثير بالم القلق المزمن إلى غير ذلك من المصائب والرزايا ، وانقلب الحال ، وانعكس الوضع وانتشرت المدافع في الانحاء جميع أنحائها ، كل هذا والرصاص متصل والشهداء تتساقط ، وعدد الموتى والجرحى يتكاثر ، وسيارة الاسعاف تنقل الجثث بكثرة ، وما عثرنا إلا على النور [illegible] من الشهداء الذين يربو عددهم على أربعة عشر أما الجرحى فيعدون بالمئات .

ووصفت الدفاع المراكشية [illegible] الفظائع وسقوط الشهداء والجرحى [illegible] :

« ولكن القوات الحكومية أخذت تصد المتظاهرين المسالمين بمؤخرة البنادق وتحاول تشتيت جموعهم بشدة [illegible] . ثم وقع اصطدام بين الجانبين [illegible] أول شهيد في المعركة الشاب الشريف سيدي احمد العمراني الذي كان [illegible] راية كتبت عليها الجملة السابقة [illegible] اضطر المتظاهرون الى الدفاع عن أنفسهم ودامت المصادمات مدة طويلة [illegible] سكان المدينة — الذين هم عزل من كل سلاح ، إلا سلاح الايمان بعدالة قضيتهم [illegible] جنود القوات الحكومية . وكانت [illegible] مجزنة إذ روعت النساء والاطفال [illegible] الاجنة من بطون الحوامل [illegible] البلد الى حالة فتنة واضطراب [illegible] سقوط الشهداء في الميدان . [illegible] من مصدر مطلع أن عدد الشهداء [illegible] أحد عشر وان الجرحى يعدون [illegible] وفي صبيحة الجمعة لفظ أربعة من الجرحى نفسهم الاخير . وعلى الساعة ١٢ [illegible] وفد الى الباشا وصور له خطورة الحالة ، طالباً السماح بنقل الشهداء والجرحى [illegible] عليهم من جماعة المسلمين .

وقد دفن أكثرهم بثيابهم كما هو الواجب في مثل هذه الحالة .

دفن الشهداء

وفي الساعة الثالثة استدعى الجنرال بعض أعضاء اللجنة وباحثهم في الحالة . فبينوا له الحقيقة للامر واستنكروا [illegible] العنيفة التي قوبلوا بها . وبعد محادثة طويلة وقع الاتفاق على نقل الشهداء لدفنهم والجرحى لمعالجتهم في منازلهم .

وكان منظر الجنائز ذا روعة وجلال وتأثير في النفوس عميق . ودام الدفن الى الساعة التاسعة ليلا . كما بلغنا أنه فقد في هذه الحادثة عدد من أبناء العائلات ولم يعثر عليهم لحد الآن .

الشباب — هذه لمحة مختصرة جداً عما جرى ، وغاية ما نقوله هنا أن نردد قولا لأحد الصحافيين الافرنسيين الذين شهدوا هذه الفواجع فقد قال « أن هذا التقتيل سيكون خطير العواقب عميق الأثر وهو بداية لما يأتي به الغد »

لا يرحمون وطنهم

جاءنا من فلسطين في غياب مدير الجريدة التلغراف الآتي من طولكرم

« الله أكبر يوم الخميس الماضي بينما المؤتمرات تعقد في أنحاء المعمورة للدفاع عن فلسطين الشهيدة فجع الشعب العربي ببيع الف ومائة وستة وثلاثين دونماً من أراضي حنون طولكرم لليهود فنستشهد العالم أجمع على هذه الفاجعة العظمى »

الشباب — لما حاول أولاد حنون بيع هذه الأراضي في الشهر الاسبق باعتهم بعض المجاهدين وأطلقوا عليهم الرصاص لمنعهم من اتمام هذه الفعلة الفظيعة بل النكراء على الوطن فقتل أحدهم وجرح الثاني وبعد ذلك اتهم الدكتور كمال حنون المثقف المتعلم والحامل لدكتوراه الحقوق من جامعة باريس ، والآن يبادر هذا الدكتور الذي كنا نضرب المثل بوطنيته فيبيع الأرض لليهود قبل أن يمر أربعين يوماً على أن يخرج شقيقه الآخر من المستشفى !

قصيدة وطنية عن فلسطين
لشاعر عربي في الخليج

أرسل الينا أحد عظماء العرب نص القصيدة البليغة التالية وهي لشاعر فاضل بعمان بخليج فارس ، وهي تدل على شدة أثر نكبة فلسطين في الاقطار القاصية النازلة ونحن ننشرها شاكرين لحضرة الشاعر الفاضل جميل شعوره ، ونعزي الاستعمار الذي أيقظ بجرمه وظلمه كل نائم في العالم الشرقي :

عُمانُ استعدى فهذا الحرم ... لقد سيم خسفا بخفر الذمم
وعي فحتام هذا السبات ... أما تألمين لهذا الألم
عمان أفيقي فهذى الحدود ... نقد لطخت بدم محتدم
دم العرب يثخن ما بيننا ... ونرتاح نحن بأهنا النعم!؟
أيقطع صهيون أوصالنا ... ويهدم أركاننا عن أمم
ويقعدنا العجز عن ثارنا ... فيا للعروبة أين الشمم ؟
أتعبث أيديه عن ضلة ... ببيت المقدس باللامم !
وبالديانة اين البنون ... لحتا رموك وراء الاكم
فليت الديانة لم تدعكم ... بنيها وانتم عبيد الوصم
أنوماً على صخرة من لظى ... وأنتم وقود لذاك الضرم
أليس من العار يا أمتي ... بأن تستذل وتحذى الهمم
ونرضى القعود على ضائم ... وطرف فلسطين يهمي بدم
فضيم النصامم يا أمتي ... وقد أسمع الصوت حتى الاصم
وهذي العوالم ضاقت بما ... جنته يد الظلم في ذا الحرم
وحتام نحن على غفلة ... يثبطنا الهون عما دهم
ألسنا نرى الشرق في حتفه ... يقوم على ساقه والقدم
إذا الدين لم يشجنا همه ... أليس لأوطاننا محترم
فحي على بيع أرواحنا ... لننقذ مغتصبا قد ظلم
وحي على بيع أرواحنا ... بسوق به ربح المقتحم
وحي على بيع أرواحنا ... لترضي الإله ونوفي الذمم
جهاداً بني العرب سلوا الظبا ... وبالسوق ضربا بها والقمم
جهاداً بني الدين ان الكتاب ... يناديكم للجهاد حتم
بأنفسكم وبأموالكم ... ألا فاثأروا قبل وقع الندم
جهاداً بني العرب هزوا القنا ... أروني الشهامة أهل الكرم
جهاداً بني العرب سفك الدما ... علاج لداء بنا قد ألم
بني العرب هذى الجزيرة قد ... تنادى أما فيكم من حكم
ومنكم اليكم شكت ظلمها ... أضعتم دماكم وأنتم نعم
بها قد غرستم بذور الشقاق ... فهذى الثمار احصدوها حتم
فرقتم شيعا فى الورى ... فحاشا لربي بذا ما حكم
فحتام هذى دويلاتكم ... إلى وحدة الدين لا تلتئم
إلى وحدة الدين أسد الشرى ... فكم قد أضر الشتات وكم
فهلا ذكرتم مرام الجدود ... لتلك الاخوة كيف انتظم
وهلا رأيتم نظام البنين ... بهذا التفرق كيف انثلم
وهلا علمتم بأن الاخاء ... أثار الدليل وأجلى الظلم
وهلا علمتم به كيف كانت ... (تشع الحياة بنور الحكم)
وكيف تألف حزب الإله ... وهل من الظلم صرحا أتم
وكيف ترقى الى غاية ... لها هام كيوان وطء القدم
وكيف أعد من القوتين ... لارهاب أعداء بارى النسم
وكيف غدا بهما المؤمنون ... يشدون شدة أسد الاجم
وكيف غدوا بينهم رحما ... فشادوا المعالى وفاقوا الامم
لقد صدقوا الله في عهدهم ... وفازوا برضوانه والكرم
فما بالنا نحن لانهتدى ... سواء سبيل لنا قد رسم
لعمركم قد جهلنا الحياة ... فخارت عزائمنا والهمم
وهذا هو الغرب لما رأى ... خمود العزائم منا غشم
فيا عمان فهذا المقام ... خطير المآب علينا وخم
وما قد أصاب فلسطين يا ... عمان مصيبك إن لم تقم
وجرح أصيب به انه ... لجرح بقلبك لا يلتئم
دراكا عمان لاخذ التراث ... وإلا فيا للعنا والنقم
ألسنا بني سادة دوخوا ... صعاب المعالى فذلت لهم
ألسنا بني سادة قد بنوا ... شوامخ مجد بير وبم
وقادوا الكتائب حتى غدا ... برأس الرباء لهم مزدحم
عن البرتغال وما لقيت ... من القوم والهند بعد العجم
جاهلة مالهم من قوى ... وعزم شديد أشاب اللمم
فما بالنا اليوم نعجز عن ... إغاثة أخواتنا والحرم
ولا ندفع الضيم عنا وذا ... بعدته الغرب خيلا هجم
أحاطت عصائبه بالحمى ... لتملك عصبتنا كالخدم
فيارب ضاق الخناق بنا ... ويارحمة الله خطب دهم
وجاش بصدري هم غدا ... به مقولي صامتا والقلم
فهذا ندائي فهل من مجيب ... (حمانا يسام بخفر الذمم)

رجب الاصم ١٣٥٦
من عمان «مسقط»

محمد بن راشد بن غبان
المعولي العماني

أحكام بلا محاكم

نابلس في ٢٨ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل طلب مدير بوليس نابلس جميع السادة الذين ألقي القبض عليهم أمس وأبلغهم أمر نقلهم إلى سجن مزرعة عكا ، ثم بلغهم أنه حكم عليهم جميعا بموجب قانون الطوارىء بالسجن ثلاثة شهور لكل واحد ، وطلب اليهم ان يستعدوا للسفر بسيارات الحكومة وقد أراد المعتقلون ان ينقلوا أمتعتهم وفراشهم معهم فمنعهم من ذلك وقد نقلوا بالسيارات يحرسهم قوة من الجند البريطاني ، وفي مقدمة السيارات سيارة مصفحة إلى مزرعة عكا دون ان تسمح لأحد من أقاربهم أو أصدقائهم بوداعهم

متفرقات

فلسطين في قرى الهند

كان يوم الجمعة ٢٢ أغسطس عندنا مخصصاً لفلسطين والاضراب والحفلات والمظاهرات في الولايات المتحدة في الهند وكنت يومئذ في رائي بريلي وهي مديرية تبعد عن لكنئو عاصمة الولايات بخمسين ميلا . وكنت أظن أن أنباء فلسطين لم تصل إلى القرى وأنها لن تحرك ساكنا ورائي بريلي بلدة تكاد تكون قرية وليس فيها لجنة سياسية أو دعاية لفلسطين ومع ذلك فقد خرجت من قريتي خارج البلد لاصلي الجمعة في الجامع وأشاهد كيف يشترك بلدي في المواساة لفلسطين ، فوجدت المدينة على غير ترقب مني ـ قد أضربت عن بكرة أبيها ، وقد شارك المسلمين في الاضراب الهنادك وأنا أشهد أني لم أر إضرابا أشمل وأكمل من هذا الاضراب مع كثرة الاضرابات في هذه البلاد ، ولا رأيت هذا البلد أوحش وأقفر منه اليوم

وصلت الى الجامع فاذا هو يغص بالمصلين وبعد الصلاة حضر الذين صلوا الجمعة في مساجد أخرى وانعقدت حفلة تحت رئاسة المحامي الشهير محمد شعيب وبعد تلاوة القرآن وقصائد حماسية لفلسطين طلب مني حضرة الرئيس أن أخطب فاجبت دعوته وبينت للحاضرين وهم عيون شاخصة وآذان صاغية ـ مكانة فلسطين في الشريعة الإسلامية والتاريخ الاسلامي ، وذكرت لهم الفتح الاسلامي والحروب الصليبية وكيف مازال المسلمون يفدون فلسطين بدمائهم ومهجهم ، إلى الانتداب البريطاني واعلان بلفور ثم مسألة تمزيق فلسطين وما فيه من قبائح شرعية وسياسية فرأيت الأثر باديا في وجوه القوم وعيونهم وشهدت آية الوحدة الاسلامية نبيلة

ثم قرر المجلس قرار استنكار وانكار مشروع التقسيم وهو حاد اللهجة وكذلك واضح اللفظ

وبعد ذلك تحولت الحفلة الى موكب مظاهرة فكانت أكبر مظاهرة شهدتها رائي بريلي وظل الموكب يطوف بالبلد وفي مقدمته وجهاء البلد وأعيانه والموكب يقف بعد كل بضع خطوات ويهتف بالتكبير (على عادة البلاد) وبحياة فلسطين وبحياة حكومة العراق ، والمؤتمر الوطني الهندي (لأنه أيد مسألة فلسطين) والمسلمين والهنادك لأنهم شاركوا في المظاهرات جنبا لجنب وكانوا يهتفون بسقوط بريطانيا بجراءة غير عادية . ورجع الموكب إلى الجامع في المساء وانفض بعد خطبة شكر ، ثم انقضى يوم فلسطين وقد ترك أثرا في القلوب وحديثا بين العامة والخاصة وقد شهد أمامي شيوخ البلد أنهم لم يروا في بلدهم أروع وأحفل من هذا اليوم فيالله كم لفلسطين من جنود

أما مظاهرة المدن الكبيرة كلكنئو فعن البحر حدث وسوف تأتيك يا أبا الحسن من أخبارها ما يقر عينك ويشرح له صدرك

أبو الحسن علي الحسني الندوي
المعلم في دار العلوم ندوة العلماء بلكنئو

من هو ؟

كتب الينا بعض اخواننا القراء يسألوننا عن « العربي التائه » صاحب مقالة (يافا) المنشورة في العدد ٧٠ فنقول لحضراتهم ونحن لانذيع سراً لأحد انها بقلم مدير الشباب ، وقد لقبه أحد زعماء مصر المشهورين بهذا اللقب لكثرة مطاردة الاستعمار له ـ بالعربي التائه ـ حتى أنه لا يستطيع التمتع برؤية الاهل والوطن لاحيا الله الاستعمار الظالم

أين هو ؟

نرجو من حضرات القراء في أندونسيا أن يرشدونا إلى عنوان ومقر الأستاذ أبي الفضل الانصاري ولهم الشكر

لماذا قتلوه ؟

نشرت جريدة المصري الغراء التي تصدر في مصر لمراسلها بفلسطين وصفاً لأسباب قتل المستر اندروز حاكم الجليل بفلسطين وهو :

« عرف عن المستر اندروز أنه ربيب الجمعية الصهيونية الملكية وقد خدم الاستعمار الصهيوني خدمات جلى فقد ساعد على انتقال أراضي وادي الحوارث لليهود كما أنه لعب دوراً كبيراً في بيع أراضي الحولة وامتيازها لليهود أيضاً ولما كان مساعداً لحاكم لواء القدس تفنن في ارهاق الصحف العربية إلى أبعد حد وقد قضى على المشروع الانشائي الذي قررت الحكومة أن يكون رأسماله مليوني جنيه جمله وكرا للموظفين اليهود وأقنع الحكومة بالغاء ذلك المشروع الذي كانت فيه مصلحة كبرى للعرب الذين أصبحوا بلا أرض لانتقال الاراضي التي كانوا يستغلونها لليهود ، ثم عين ضابط ارتباط أمام اللجنة الملكية فخدم الصهيونية خدمات كبرى فاخذوا يسعون في سبيل تعيينه إلى درجة حاكم لواء ولما عين في لواء الجليل أمعن في سكانه نفيا وسجنا وطبق على كثير منهم قانوني الطوارىء ومنع الجرائم وآخر مافعله أنه أصدر أمراً إداريا بسجن عصبة الشهيد القسام سنة قبل انتهاء المدة التي حكمت عليهم بها المحاكم النظامية وهذا قبس يضيء الناحية المظلمة من حادثة الاغتيال »

انتحار موظف انجليزي

القدس ٢٨ سبتمبر — سمع سكان حي البقعة في القدس في الساعة السادسة من صباح اليوم أصوات طلقات نارية ولدى البحث تبين ان المستر هريس مدير التخمينات في دائرة الأراضي بفلسطين والذي عين مؤخراً مديراً لمشروع التقسيم وكان من قبل ضابط ارتباط مع المستر اندروز أمام اللجنة الملكية قد انتحر بان اطلق على نفسه الرصاص من مسدسه والغريب ان زوجة المستر هريس وصلت في صباح هذا اليوم قادمة من انجلترا كما ان زوجة المستر اندروز قد أبحرت قبل يومين من لندن عائدة إلى فلسطين وقد كان انتحار المستر هريس في صبيحة اليوم الذي اغتيل في أمسه زميله وحبيبه المستر اندروز مدعاة أقاويل وأشاعات كثيرة

وفاة مقطع فلسطين

لندن ٢٩ سبتمبر — توفي اللورد بيل رئيس اللجنة البريطانية التي قررت تجزئة فلسطين

أملاء السجون

عكا في ١٨ سبتمبر — لمراسل الدفاع الخاص — امتلأ السجن الكبير بعكا بقوافل فلسطين التي جيء بها من مدن وقرى مختلفة من أنحاء فلسطين وقد اعتقلت السلطة فئة ثانية من وجهاء عكا والقضاء غير الذين ذكرناهم وهم السادة : الدكتور أنور الشقيري والحاج عبد الرحمن النحوي وفضيلة الشيخ القدومي ومن قرى قضاء عكا السادة فارس سرحان ، كامل القاضي ، أحمد عطا

يعذبون شعبا

يافا في ٢٩ [illegible] في سياسة [illegible] اليوم في التضييق [illegible] وأعيانها وزجهم في [illegible] وقد وقفت الحركة التجارية في [illegible] تماما ، ووصل الجنرال [illegible] الجيوش البريطانية العام ولا [illegible] المعمول ولا [illegible] تطوف بسياراتها المدينة [illegible] الامن العام [illegible] في مدن اللواء الشمالي

أخبار عرب شيكاغو

كتب الينا حضرة الوطني الغيور السيد حسن عبد الحليم أحد أعضاء جمعية النهضة العربية بشيكاغو ما يأتي

عقدت الجالية العربية في مدينة شيكاغو التي تجتمع تحت لواء جمعية النهضة العربية جلسة على أثر اعلان قرار اللجنة الملكية بتقسيم فلسطين العربية وجعلها القسم العامر وطناً قومياً لمشردي الآفاق من الصهيونيين فقررت رفضه والاحتجاج عليه

وأرسلت جمعية النهضة العربية برقية إلى سماحة رئيس اللجنة العربية العليا الحاج أمين افندى الحسينى تؤيد بها اللجنة العربية وتشكرها على موقفها الحازم ضد قرار اللجنة الملكية

وأرسلت الجالية العربية في شيكاغو برقية إلى رئيس حكومة العراق العربية تشكره على موقفه الحازم تجاه فلسطين العربية

وقد جمع مبلغ من المال في هذا الاجتماع وأرسل تحت يد سماحة رئيس اللجنة العربية العليا بالقدس لصرفه على منكوبي فلسطين وعلى القضية العربية الفلسطينية وقد تشكلت لجنة دائمة لأجل جمع المال وإرساله إلى فلسطين وهذه اللجنة مؤلفة من السادة الشيخ محمد أحمد ابراهيم وأحمد اسماعيل ومحمد رشد عثمان وكاتب هذه السطور

وتبرع الاخوان السادة جميل جودة ومصطفى الحاج من أبناء بيتونيا وأصحاب المحل التجاري المعروف في هذه المدينة بمبلغ ١٠٠ ريال وقد أرسل المبلغ مع ماجمع سابقا الي القدس

وتبرعت جمعية النهضة العربية في شيكاغو بـ ٢٥ ريال أميركي إلى لجنة الهدية التذكارية لسلطان باشا الاطرش بمناسبة رجوعه للوطن

وتبرعت جمعية النهضة العربية بـ ٢٥ ريال الى مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر وقد أخذت الجالية العربية في شيكاغو على عاتقها أن تثابر على العمل إلى أن تنال فلسطين حقوقها وفقنا الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحد أعضاء جمعية النهضة العربية
حسن عبد الحليم

الشباب ـ بارك الله فيكم أيها الاخوان . واما اعانة مكتب الاستعلامات بمصر فقد وصلتنا في حينها ونشرناها في عدد سابق

توصيل اعانات

أرسل إلينا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ رامز افندي مسمار القاضي الشرعي بطولكرم — فلسطين « قبل اعتقاله » رسالة يشعرنا فيها بأن فضيلته استدعى إلى مجلسه الشرعي أرملة المرحوم الشهيد البطل عبد اللطيف أبي عيشة ودفع اليها الاعانة التي ارسلناها اليها بواسطته وهي عشرة جنيهات انكليزية « ٢٠٠ شلن » وقد ارفق كتابه الينا بوصل رسمي من أرملة الشهيد الكريم رحمه الله

وأرسل إلينا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندى قدورة القاضي الشرعي بعكاء وقاضي صفد رسالة مصحوبة بوصل من المجاهد السيد احمد جابر الخطيب الذي خرج أخيراً من سجن عكا بعد أن قضى فيه ٨ سنين لاشتراكه بثورة سنة ٩٢٩ وكنا قد ارسلنا اليه بواسطة فضيلته عشرة جنيهات انكليزية

وسنرسل في هذا الشهر دفعات اخرى إلى مستحقي الاعانات إعانهم الله

وبهذه المناسبة نرجو من أرباب الحمية البارعة إلى إسعاف منكوبي فلسطين لأن النكبة غير هينة ، جازى الله الاستعمار على اعماله بما يستحق فقد جعل فلسطين الكريمة الجنة الخصبة في أسوأ حال ، ولولا ما كانت جنة الله في أرضه وكان أهلها في مقدمة الامم العربية ثروة ومدنية وحضارة

الثائر

سأحمل روحى على راحتى ... وألقى بها فى مهاوى الردى
فاما حياة تسر الصديق ... وإما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان ... ورود المنايا ونيل المنى
وما العيش ؟ لاعشت إن لم أكن ... مخوف الجناب حرام الحمى
إذا قلت أصغى لي العالمون ... ودوى مقالى بين الورى

* * *

لعمرك انى أرى مصرعي ... ولكن أغذ اليه الخطا
أرى مقتلي دون حقي السليب ... ودون بلادى هو المبتغى
يلذ لاذنى سماع الصليل ... ويبهج نفسى مسيل الدما
وجسم تجندل فى الصحصحان ... تناوشه جارحات الفلا
فمنه نصيب لأسد السما ... ومنه نصيب لاسد الشرى
كسا دمه الأرض بالأرجوان ... وأثقل بالعطر ريح الصبا
وعفر منه بهي الجبين ... ولكن عفارا يزيد البها
وبان على شفتيه ابتسام ... معانيه هزء بهذى الدنى
ونام ليحلم حلم الخلود ... ويهنأ فيه بأحلى الرؤى

* * *

لعمرك هذا ممات الرجال ... ومن رام موتا شريفا فذا
فكيف اصطبارى لكيد الحقود ... وكيف احتمالى لسوم الاذى
أخوفاً وعندى تهون الحياة ... وذلا وانى لرب الابا
بقلبي سأرمي وجوه العداة ... وقلبي حديد وناري لظى
وأحمي حياضي بحد الحسام ... فيعلم قومي بأنى الفتى

فلسطين «عبد الرحيم»

فى مسقط

كتب الينا من مسقط انهم فتحوا طريقاً جديدة للسيارات بينها وبين جهات « قريات » لتسهيل الواصلات

واتصل بنا أن هنالك تغييرات وترقيات بين الولاة سننشرها عند وقوفنا على تفصيلاتها

الى اخواننا باميركا

أرسلت إلينا وزارة خارجية الجمهورية السورية بدمشق بيانا ضافيا عن شروط وقواعد الحصول على الجنسية السورية لمن فقدوا جنسيتهم من المهاجرين في الاقطار البعيدة فنحن ننصح لكل منكوب بضياع جنسيته أن يراجع فوراً اقرب قنصلية افرنسية اليه لأن قناصل فرنسا ينوبون الآن عن سورية لبينما تنفذ المعاهدة في قبول طلبات اثبات الجنسية وقد تلقى قناصل فرنسا تعليمات مفصلة لهذه المسألة من جمهورية سورية

الاستاذ صبيحة

وصل الى ايطاليا حضرة الوجيه الكبير الاستاذ نسيم صبيحة وقد استقر في احدى قرى الاصطياف ترويحاً للنفس أعاده الله الينا سالما

تكريم أستاذ فرنسوي

أقام حضرة الاستاذ الكبير الدكتور زكي مبارك المفتش بوزارة المعارف حفلة شاي تكريمية لحضرة البروفسور دي كومنين مدير معهد الليسيه فرنسيز ، بمناسبة انشاء مدرسة الليسيه بمصر الجديدة وقد حضرها لفيف كبير من الصحافيين والعلماء وأهل الأدب . والأستاذ دي كومنين على جانب وافر من العلم والفضل وهو من منشطي اللغة العربية في مدارس الليسيه الفرنساوية

أخبار من جيبوتي

— عاد من أوربا ومصر حضرة الأديب العامل السيد سعيد على كنيش بعد غيبة طويلة فاستقبل بحفاوة واقيمت له حفلة ترحيب بمدرسة النجاح العربية . وقدم من مصر حضرة السيد صالح سعيد بعد أن زار وادي النيل مستشفياً

— سافر إلى فرنسا حضرة وجيه العرب بجيبوتي السيد علي كنيش يرافقه الأديب التقي السيد علي بانبيلة أحد أدباء العرب في الهند الصينية صحبهما السلامة

— انتقل إلى الدار الباقية المرحوم السيد عبد القادر [illegible] وكان رئيسا لنادي الشبان المسلمين رحمه الله

الاستعمار يهذبنا !

« لاتزال الشكاوى ترد الينا عن قلة المدارس في حيفا بالنسبة لعدد سكانها وقد أكد لنا الكثيرون أن أكثر من سبعمائة طالب قد تقدموا للتسجيل أسمائهم فرفضتهم مدرسة المعارف ، بدعوى عدم وجود محلات لهم وقد سبق أن لفتنا نظر إدارة المعارف إلى هذا النقص الواضح ورجونا العمل على حفظ مستقبلهم »

أخذنا هذا الخبر عن صحف فلسطين ، ولم نأخذ بقية الأخبار التي من هذا النوع ولكننا نكتفى بأن نقول أن مثل ذلك حدث في مدينة الخليل إذ صدت المدارس سمائة عن أبوابها . وحدث في يافا أن جموع الآباء والأمهات والاولاد هاجموا المدارس لادخال أولادهم واقتحموها فجاءت الشرطة ونكلت بهم .

وهكذا احدث في جميع المدن والقرى وحجة حكومة فلسطين الانكليزية أن المدارس لاتتسع لجميع الطلاب ! ولكن حكومة فلسطين التي لاتعجز عن فتح مئة سجن في فلسطين تتظاهر بالعجز عن اتخاذ الأبنية الواسعة الكثيرة لتجعلها مدارس ، وتتظاهر بقلة المال لديها مع أن الاحتياطي في خزائنها يفوق في نسبته مع عدد السكان نسبة احتياطى أميركا وانكلترا وألمانيا !

بريطانيا مشغولة بحبس الناس فى فلسطين وإبرها بهم بدلا من تركهم على الأقل يعلمون أولادهم من أموالهم .

وأما اليهود فتعطيهم من أموالنا ليعلموا أولادهم ، وتترك لهم مدارسهم كما يريدون بدون رقابة أما مدارسنا القليلة فتقبض حكومة بريطانيا على براعمها وتشحنها بالجواسيس على الطلاب والاساتذة .

اعتقال زعيم جزائري
يغضب المسلمين

اعتقلت السلطة في الجزائر السيد مصالى الحاج رئيس حزب الشعب وخمسة من رفاقه وباشرت في التحقيق معهم بتهمة العمل على اثارة الخواطر ضد الحكومة الافرنسية في الجزائر ، وقد رفض المعتقلون التصريح بأية إفادة إلا بعد حضور محاميهم الذين استقدموه تلغرافيا من باريس

ومما يذكر عن هذا الزعيم الجزائري أنه شديد العطف على قضية فلسطين ، وأن له عدة مواقف جريئة تجاهها ، ومن جملة ماتهم به أنه حاول تحريك الجمهور في [illegible] ضد السلطة البريطانية لاعلانها مشروع تجزئة فلسطين

بقية اخبار فلسطين واحداثها

القدس في ٢٨ — عقد في مركز الطيران العام صباح اليوم اجتماع عسكري كبير حضره جميع قواد الجيش والطيران والمفهوم أن لهذا الاجتماع علاقة كبيرة بحادث اغتيال المستر اندروز . وسافرت إلى الناصرة صباح اليوم قوة كبيرة من رجال الجيش بلغ عدد رجالها ٥٠٠ جندي من فرقة الهايلندرز وقد حملوا معهم جميع المعدات الحربية اللازمة وسافرت من مطار قلندية خمس طائرات حربية قاصدة الشمال أيضاً .

حيفا ٢٨ — لم تشرق شمس اليوم حتى رأينا الجنود الانكليز يذرعون شوارع المدينة بالأسلحة الكاملة . وقد كان تفتيشهم للمارة والجالسين في الحوانيت والمقاهي وبعض الابنية والجمعيات على النحو الذي أنبأتكم به أمس ولا تزال الاعتقالات مستمرة بشكل واسع . وقد قبض بعد ظهر أمس وصباح اليوم على عدد من أهالي المدينة والقرى المجاورة نذكر منهم السادة : عبد الحميد حيمور ، سعيد قواس ، رمزي عامر ، كامل زعيلاوي ، أحمد مراد ، الشيخ رشاد الحلواني سامي طه وغيرهم ممن لم تتصل بنا اسماؤهم . وقد توافد عدد من القرويين من القرى المجاورة واخبروا انه قد قبض على سليم الصبي من عين غزال وعبد القادر أبو حمده من أجزم ومحمد شعيب من جبع وارسلوا مخفورين اليوم إلى سجن عكا المركزي وقد علمت أن الاعتقال لا يزال مستمراً في هذه المدينة وقراها المجاورة . وفي جميع أنحاء اللواء الشمالي من مدن وقرى

الناصرة في ٢٩ — انقضى اليوم الثالث على اغتيال المستر اندروز وحارسه والحالة كما هي ولا يزال نظام منع التجول ساريا ، كذلك السيارات الملأى بالجنود تغدو وتجيء والطائرات تحلق في سماء المدينة . وقد امتاز نهار أمس عما سبقه من أيام بكثرة الاعتقالات والتفتيش ، فقد اعتقلت السلطة كلا من السادة رافع بك الفاهوم ، عبد المجيد الفاهوم ، محمد عبد العزيز الفاهوم ، فايز الفاهوم ، محمد عبد العزيز الزعبي ، وغيرهم ممن لم تتصل بنا أسماؤهم ، كما أن السلطة فتشت بيتي السيدين محمد وأحمد الكامل فوجدت مسدسا مرخصا فاخذته كذلك فتشت بيتي احمد السليم في « أم قبي » وصالح حموده ومحمد العبد الله من الناصرة فلم تعثر على شيء ، وتحرت بيوت كل من محمد اسماعيل البنا ومحمد سليم البنا ، ومحمد يوسف البنا فلم تعثر على شيء إلا انها اعتقلتهم في المساء ووضعتهم في السجن مع الذين اعتقلتهم في الصباح ولا تزال حركة الاعتقالات والتفتيش مستمرة بنشاط ملحوظ ولا تزال السلطة تحضر بعض المعتقلين من الخارج وقد استلم المستر (بلاكبورن) مؤقتا رآسة لواء الجليل أما دار الحكومة فتغص بالوافدين من رجال الامن من الخارج لأجل البحث والتحري إلا أن هذا لم يسفر عن شيء حتى الآن ، وقد شلت الحركة التجارية في هذين اليومين شلا بات ملحوظا بسبب الحوادث الأخيرة

القدس في أول أكتوبر — فصل المفتي الأكبر من منصبه كرئيس المجلس الاسلامي الأعلى

القبض على اللجنة العربية العليا

القدس في أول أكتوبر — قبض على فؤاد بك سابا سكرتير اللجنة العربية العليا وعلى عضو آخر من أعضائها هو حسين بك الخالدي رئيس بلدية القدس وقد أخذت السلطات في البحث عن أعضاء اللجنة الآخرين وقد رفضت الحكومة الافضاء ببيان ما في الوقت الحاضر ولكن المفهوم أن هذه الاعتقالات حدثت بسبب طلب قدمه العرب بشكل يكاد يكون انذارا نهائيا إلى الحكومة للافراج عن الأشخاص الذين اعتقلوا على أثر مقتل المستر اندروز

القدس في أول أكتوبر — صدر بلاغ رسمي باعتبار اللجنة العربية وجميع الهيئات التابعة لها غير قانونية

القدس في أول أكتوبر — قبض على حلمي باشا مدير البنك العربي ووضعت الحراسة الشديدة على الحدود وقد اشتد توتر الحالة في فلسطين بعد اعلان الحوادث التي وقعت اليوم

ولا يتجاهل أحد احتمال وقوع اضطراب شديد ولكن الحكومة رسمت خطة من قبل استعداداً للطوارئ

وقد تصرح بانه بعد حوادث اغتيال الموظفين البريطانيين الأخيرة اتضح انه من الضروري اتخاذ اجراءات ضد اشخاص معينين لأن أعمالهم تهدد الأمن العام ولأنهم يعدون مسئولين أدبيا عن هذه الحوادث :

وقد صدرت أوامر بالقبض على عدد من كبار العرب وسينفون من فلسطين والمعتقد أن الأستاذ جمال الحسيني رئيس الحزب العربي الذي صدر الأمر بالقبض عليه قد فر من البلاد

وقد قطعت المواصلات على جسر النبي الذي يصل بين فلسطين وشرق الاردن .

كيف اعتقل أعضاء

اللجنة العربية العليا

القدس في أول أكتوبر — لوحظت صباح اليوم في القدس حركة غير عادية تدل على نشاط البوليس وبين الساعة الثانية والتاسعة صباحا ذهبت قوة من البوليس لاعتقال أحمد حلمي باشا مدير البنك العربي فلم تجده في منزله وقد اعتقل بعد ذلك وهو في عزبته قرب غزة وأرسل إلى الطراد سسكس الذي ينتظر أن يقله مع سائر المعتقلين إلى سيشل . وكانت السلطة قبل الساعة الثامنة قد اعتقلت الدكتور حسين الخالدي رئيس بلدية القدس والاستاذ فؤاد سابا سكرتير اللجنة العربية العليا من منزليهما ، أما يعقوب بك الغصين فلم يجده البوليس ولكنه سلم نفسه لما علم بطلبه ، وفي الساعة التاسعة والنصف توقفت المواصلات التليفونية في القدس وبين فلسطين والخارج

لندن في أول أكتوبر — وردت اليوم أنباء من فلسطين تدل على تطور خطير في الحالة . فقد اعتقلت السلطة بعض أعضاء اللجنة التنفيذية العليا وأصدرت قراراً بالغاء هذه اللجنة واللجان التابعة لها . والمفهوم ان هذا العمل كان نتيجة المطالب التي عرضها العرب على السلطة في القدس بشأن الافراج على نحو مائتي شخص قبض عليهم على أثر اغتيال المستر اندروز ، وروى ان هذه المطالب افرغت في قالب يشبه الانذار . واذاع حاكم المنطقة بلاغا في الصحف أشار فيه إلى أنه قد عين مراقباً للمطبوعات وأنه محظور على الصحف نشر تعليقات على الأنباء سوى البلاغات الرسمية .

نقل المعتقلين إلى جزر سيشل

القدس في أول اكتوبر — فضلا عن القبض على حسين الخالدي بك رئيس بلدية القدس وعضو اللجنة العليا وفؤاد سابا سكرتيرها قبض كذلك على احمد حلمي باشا ووضع بالطراد البريطاني سسكس مع المقبوض عليهم الآخرين لنقلهم إلى جزر سيشل بعد الانتهاء من اعتقال جميع المطلوب اعتقالهم وقد اعتقل الكثيرون وفتشت دور كثيرة اليوم وطلب الحراس البريطانيون من عربي صباح اليوم الوقوف ولكنه لم يضع لأمرهم فقتلوه برصاص بنادقهم في الحال « رحمه الله »

تبرع كريم واحسان نبيل

وصل الينا ببريد الشرق الاقصى كتاب مسجل من سنغافورة ينطوي على حوالة ٣٢ جنيها انكليزيا و٣ شلنات و٩ بنسات لمساعدة عائلات شهداء فلسطين

وهذا المبلغ أرسلته الينا « جماعة من الحضارم في سنغافورة » بدون أن يذكروا من هم ، حتى أن رسالتهم جاءت بلا امضاء ولم نجد اشارة على غلافها البريدي ولا على الحوالة نفسها ما يدل على مرسليها . وبذلك يكون هذا المبلغ قد جادت به جماعة كريمة مجهولة الطوية معروفة عند الله وجلها لا يدري باحسانها أحد إلا الله علام الغيوب

ذلك ابتكار شريف في اسداء المعروف لم يسبق لأحد مثله على ما نعلم ، وقد أثر في نفسنا كثيراً وسيكون تقدير الناس لهذه النفوس النبيلة التي جادت بهذا المبلغ عظيما .

فنحن نحيي أصحاب هذا المعروف ونؤكد لهم أنه يساوي عند الله والناس أكثر من مليون ، لأن معناه أعظم منه وانما الأعمال بالنيات

لجنة الدفاع عن فلسطين بمصر

اجتمعت بدار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين اللجنة العليا للدفاع عن فلسطين برياسة حضرة الاستاذ الدكتور عبد الحميد بك سعيد وقد عرضت للمناقشة حالة فلسطين اليوم والاجراءات العسكرية التى اتخذت فيها من اعتقال زعماء العرب ونفى كثير منهم وفصل سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس مجلس فلسطين الاسلامي الأعلى من منصبه الديني . وبعد المذاكرة طويلا إلى الساعة التاسعة والنصف تقرر استنكار الاجراءات التى اتخذتها الحكومة البريطانية في تلك البلاد والاحتجاج عليها ثم أرسلت تلغرافات خطيرة إلى ملوك البلاد الاسلامية والعربية ورؤساء الجمهوريات فيها وهم حضرات أصحاب الجلالة والفخامة الملك فاروق الأول باسكندرية الملك غازى ببغداد — الملك عبد العزيز آل سعود بالرياض — الملك يحيى بن محمد حميد الدين بصنعاء — الملك ظاهر شاه بكابل — الشاه بهلوى بطهران — الغازى كمال أتاتورك بانقره — الرئيس هاشم الاتاسي بدمشق — نظام حيدر اباد بالهند — باى تونس — سلطان المغرب الأقصي بفاس ، وإلى جمعية الأمم ورئيس الوزارة البريطانية .

ثم عرضت مسألة انتداب من يمثل مصر فى اللجنة التنفيذية الدائمة لمؤتمر بلوذان القومي تنفيذاً لقرار المؤتمر المذكور وبعد المذاكرة قررت اللجنة انتخاب حضرة الاستاذ الدكتور عبد الحميد سعيد للقيام بهذه المهمة

الشباب — بارك الله في غيرة عبد الحميد بك سعيد وجزاه كل خير فهو العلم الفرد اليوم في وادي النيل للدفاع عن البلاد الاسلامية .

هذا ويلاحظ القراء أن لجنة الدفاع لم ترسل الى الامير عبد الله صاحب شرق الأردن شيئاً من هذه البرقيات . . .

استعداد اليهود

روت جريدة الجامعة الاسلامية التي تصدر في فلسطين ما يأتي :

حدثنا ثقة أن سكان جميع المستعمرات اليهودية في اللواء الجنوبي اخذوا يستعدون للطوارئ . . . استعداداً منقطع النظير فقد حولوا مستعمراتهم الى شبه جبهة حربية فحفروا الخنادق الفنية حولها وأحاطوها بالاسلاك الشائكة وأقاموا أكياس الرمال على جوانب تلك الخنادق ومن المعلوم أن لمعظم المستعمرات اليهودية خزانات لمياه الرى أو الشرب قائمة على المرتفعات فبنوا فوق كل خزان ما يشبه القلعة ، وفتحوا فيها فرجات منها ما هو للمدافع الرشاشة ومنها ما هو للبنادق ونصبوا في أعلى كل خزان مصباحا كهربائيا كبيراً متنقلا (برجيكتور) للاستكشاف

عيساوى بك ونجله

عاد إلى مصر من انكلترا حضرة الوجيه الياس عيساوي بك المفتش المالي العام في السودان سابقاً ومن أعيان فلسطين بعد أن مضى شهور الصيف

وقد وصل معه من انكلترا حضرة نجله النابغة الشاب الأستاذ شارل عيساوي بعد أن أنهى دروسه في جامعة كيمبردج وأحرز منها دكتوراه الحقوق والفلسفة فنرحب بحضرتيهما ونهنئهما بسلامة العودة ونبارك للاستاذ شارل بفوزه العلمي

جريدة الدفاع

حمل الينا البريد المراكشي الاعداد الأولى من جريدة جديدة بهذا الاسم أصدرتها الحركة الوطنية في مدينة فاس بالمغرب الاقصى ويرأس تحريرها الاستاذ الشهير محمد الحسن الوزاني وهي جريدة وطنية عربية المبدأ استقلالية النزعة تصدر مرة في الاسبوع ، واشتراكها السنوي ٤٠ فرنكا فنرحب بها ونرجو لها التوفيق والنجاح في خدمة الاوطان

مقهور !

كتب الينا عربي من جاوة فقال انه مقهور من المتعلمين ومن الأغنياء الذين خذلوا فلسطين وأخذوا يتبرعون لمنكوبي الصين . بينما أهل فلسطين يجاهدون في سبيل الله ويحمون حرمه ومقدساته الآن كما جاهدوا في سبيله في القرون السابقة وحموا المقدسات بأرواحهم

اعانة فلسطين

اما وقد اشتدت الخطوب وتتابعت الكوارث على فلسطين فالمنتظر من اخواننا في الخارج ان يبادروا الى امداد الفلسطينيين بالمال لتخفيف ويلات المنكوبين وعائلات الفقراء من المعتقلين والمسجونين

وحيث أن حكومة فلسطين قد تصادر هذه الاموال فنحن نشير على اهل الحمية بارسال تبرعاتهم إلى العنوانات التالية :

عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين بمصر

سعيد بك ثابت رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في بغداد

نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بدمشق الشام

محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

لاعانة منكوبي فلسطين

وصلنا من صديق فاضل بافريقية الشرقية ٥ شلنات تبرعت بها لأيتام الشهداء شركة السيارات الاتحادية و ٢٠ تبرع بها حضرة السيد علي محمد الشيباني وأرسل الينا الفاضل المذكور أعلاه بارك الله فيه وشكلنا جميعا من أهل الحمية لمكتب الاستعلامات العربي

الى القراء الكرام

نرجو من حضرات القراء في غينيا وأوغندا [illegible] السادة الفضلاء السيد خالد ابن سعيد [illegible] والحاج احمد مسعود والسيد [illegible] الرحمن في الأمسور المتعلقة [illegible] والشورى واللجنة الفلسطينية [illegible] الاستعلامات العربي ولهم الشكر

ما هنالك !

اصحيح هذا ؟

كتب إلينا من طولكرم بفلسطين أن السلطة البريطانية لما قبضت على فضيلة الشيخ رامز أفندي مسمار القاضي الشرعي — ولا يدري أحد لماذا يقبض عليه وعلى إخوانه القضاه — تقول أنه بلغنا أن الجنود قد اعتدوا عليه بالضرب ووضعوا الاغلال في يديه قبل تسفيره إلى سجن عكا

وكتب إلينا من القدس أن الجنود لما ارادوا القبض على صاحب المعطوفة أحمد حلمي باشا عضو اللجنة العربية العليا قيل لهم أنه غير موجود في منزله بل في مزرعته بجوار غزة ، فأبوا أن يصدقوا ذلك بل اقتحموا داره ودخلوا على الحريم وروعوا عقيلته المحترمة وحضرة السيدة الجليلة والدته وهي في الثانين من عمرها وكانت مريضة

ونحن نكتفي بسرد هذين الخبرين ونترك لأهل الضمائر التعليق عليها وما الله بغافل عما يعملون

حكم بلا محكمة !

حتى قضاة الشرع يهينونهم

ورد في أنباء فلسطين والبلايا النازلة عليها أن السلطة البريطانية « حكمت » بشكل اداري بسجن القضاة الشرعيين ومفتي [illegible] ثلاثة أشهر بسبب الحادثة التي قتل فيها المستر اندروز ومرافقه

وهو حكم عجيب لا ندري كيف يسمونه (حكم) بينما هو ارادة حاكم أجنبي قرره بلا مناقشة ولا دفاع ولا تهمة معينة ولا ذنب ثابت أو غير ثابت

لأن مقتل المستر اندروز لا يحكم من أجله بالحبس ثلاثة أشهر أو ثلاث سنين ، إذن فالتشفي والانتقام هما اللذان أوحيا باهانة رجال الدين إلى هذه الدرجة وإلا فكيف يجوز جعل قضاة الشرع كعصابة المتندم ثم يعذبون ويهانون على هذه الصورة ؟

الامير شكيب ارسلان

أقام رشيد باشا الناصر قنصل المملكة العربية السعودية في دمشق مأدبة غداء كبرى على شرف أمير البيان الأمير شكيب إرسلان حضرها رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء والوزراء ورجال الكتلة الوطنية والنواب .

وأقام العلامة الزعيم المخلص الشيخ كامل القصاب حفلة غداء على شرف الأمير الجليل وكانت من أجمل الحفلات .

قدوم عالم فلسطيني

قدم العاصمة من فلسطين حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ العلامة الشيخ راغب افندى أبو السعود الدجاني قاضي يافا الشرعي سابقاً ، ومن كبار الوطنيين المخلصين فنرحب بفضيلته أجمل الترحيب

قدوم وطني فلسطيني

قدم من غزة حضرة الوطني الكبير عز الدين بك الشوا قائمقام حيفا السابق الذي غضب عليه الاستعمار وعزله من منصبه على ظن أنه سينال من قدره فاذا بالأمة تقدره وتسبغ عليه فيضاً من تقديرها وعطفها فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

سؤال عن الافغان

سألنا أحد الفضلاء من أوغندا عن موقف دولة افغانستان من تجزئة فلسطين والجواب على ذلك انها عارضته وأمرت مندوبها بالاحتجاج عليه أمام جمعية الأمم

قدوم من سفر

عاد من مصيفه بالاسكندرية حضرة الفاضل السيد محمد نسان المراكي من اعيان الجالية السورية .

وعاد من سورية حضرة الفاضل السيد محي الدين الحمصي بعد أن حضر مؤتمر بلودان القومي فنرحب بهما

صدى حوادث فلسطين

فى الخارج

قابلت الامم الاوربية وصحفها أنباء البطش في فلسطين باندهاش شديد فمطنت على فلسطين وأيدتها الصحف الأجنبية قاطبة ماعدا الصحف الانكليزية فقد مشت مع حكومتها على طول الخط

وأما فى البلاد الاسلامية فكانت الدهشة أعظم وسيهتز العالم الاسلامي متى اطلع على التفصيلات — لأن فلسطين محاصرة الآن وليس هناك من أخبار ترد منها لنعرف الحقيقة والصحف الفلسطينية تحت المراقبة والبرقيات والتلفونات كذلك

وصف عدة حالات

بومبي ٢٥ رجب سنة ١٣٥٦

أخي أبا الحسن سلام الله عليك

وصلت الي هنا بعد سياحة ممتعة زرت فيها بلاد نجد والاحساء والقطيف والبحرين

ولما وصلت إلى نجد أحببت زيارة الهند للمعالجة وتغيير الهواء ، ان قضية فلسطين أصبحت ملء السمع والأفواه أفواه أينما ذهبت تسمع الانين والسؤال عن حالتها والرثاء لما وصلت اليه حالها ولم أر أحداً يهتم بها مثل أهل نجد فكلهم مشتاق للقيام بالواجب وتعلمون أنه انعقد مؤتمر التاج في الرياض وأهم شيء نظر فيه هي مسألة فلسطين كان الله لها وحقق آمالها

حالة الخليج تحزن أما المناطق التي فيها بترول فمستقبلها طيب من حيث الاقتصاد وقد انتشرت الرطانة الاعجمية هناك بسرعة مدهشة فالكل لا يتكلم إلا باللغة الانكليزية والفارسية ثم العربية المكسرة فلا حول ولا قوة الا بالله ، أما العلم والتعليم فلا ذكر لها ولا قيمة والبحرين بوجه خاصة أصبحت كأنها مدينة أوربية

أما حالة اللؤلؤ فمحزنة وقد انسحب كثيرون من تجاره وجاءت حوادث الزبارة بين أهل البحرين وقطر ضغثا على إبالة فحرمت أهل قطر من معاملة البحرين ، وقد تأثر القوم ونكبوا في تجارتهم بسبب السياسة الاستعمارية

بومبي « عبد الله . . »

خيانة

« اكتب لكم هذه الكلمة وقلبي يكاد يتفطر من هول العمل الذي ارتكبه بعض وجهاء غزة الذين يدعون الوطنية ويغارون على الوطن وأراضي الوطن ؟! فقد قدم هؤلاء الوجهاء واحدهم عضو في اللجنة القومية دون أن يردعهم ضميرهم ودون أن يخافوا الله ويحافظوا على أراضي هذا الوطن المقدس اقدم هؤلاء على بيع مساحات واسعة من أراضيهم في محلة التركمان بغزة الى اليهود وما كاد يذاع هذا الخبر في المدينة حتى أحدث استياء واستنكر الاهالي هذه الخيانة الكبرى »

الشباب — ياحضرات الذين تكتبون الينا بمثل هذه الخيانات : لماذا لاتذكروا الاسماء لتعرفهم الأمة

يعطلون الشعائر الدينية

أذاعت شركة هافاس التلغرافي الآتي وهو :

« القدس في ١ اكتوبر — هاجم البوليس صباح اليوم عدة منازل لأعضاء اللجنة العربية العليا وسكرتيرها فؤاد سابا ورئيس بلدية القدس الدكتور الخالدي والقي القبض عليهما وقد منع قبيل آذان الجمعة دخول المسجد الأقصى على المصلين وأوقفت بضع ساعات المواصلات التلفونية وقد تسلط على القدس القلق الشديد والاضطراب العصبي »

الشباب — انكليز فلسطين تأثرون والعياذ بالله ، وقد نسوا وهم في حالتهم العصبية هذه جميع الاعتبارات السياسية والدينية والتاريخية الخ فكأنه لا يكفيهم استمرار تنكيلهم بأهل فلسطين مدة عشرين سنة ، بل هاجموا الآن على هذه الصورة ثم عطلوا اقامة الفرائض الخ الخ

بسبب فلسطين

« الاسكندرية في ٢ — لمندوب الاهرام الخاص — قابل المستر (كيلي) نائب السفير البريطاني في مصر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ظهر اليوم مقابلة طويلة دامت ساعتين

وقد فهمنا ان المباحثات في هذه المقابلة ، تناولت إلى جانب المسائل الكثيرة المتصلة بتنفيذ المعاهدة المسألة الفلسطينية فقد ابلغ نائب السفير البريطاني رفعة النحاس باشا الاجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية في فلسطين والباعث على اتخاذها ، كما قيل ان الكلام في هذا الموضوع تناول احتمال التجاء بعض رجال السياسة من عرب فلسطين إلى مصر وغير ذلك »

الشباب — يعني انهم يلاحقون الفلسطينيين الى هنا

مرسوم . . .

اتصل بنا العدد ٧١٨ من الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين ، فوجدنا في رأس صفحتها الاولى نص « المرسوم » الذي منعوا فيه جريدة الشباب من دخول فلسطين ، واما المضحك هنا فهو تسميتهم هذه الاوامر الاستعمارية الهزلية باسم « مرسوم » كأوامر الملوك : وهكذا فقد أصبح القائم بادارة حكومة فلسطين وهو نائب مدير أو نائب متصرف يصدر بنعمة الاستعمار والقوة أوامره على الناس كما يصدر الملوك مراسيمهم !

ولم يذكر مرسوم متصرفية القدس سبب المنع كما يقضي العرف بل نص فقط على منع الشباب « هكذا خبط لزق » بلا سبب ولا موجب ولاهم يحزنون !

أما نحن فلم « نخضع » لمثل هذا المرسوم بل هربنا الجريدة إلى فلسطين وقد وصلت معظم النسخ إلى القراء

مواعيد الشتاء

لخطوط شركة مصر للطيران

ابتداء من ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٧

من مصر إلى بغداد عن طريق فلسطين كل أربعاء وجمعة

من بغداد إلى مصر بطريق فلسطين كل خميس وأحد ابتداء من ١٧ ديسمبر ١٩٣٧

من الاسكندرية أو بورسعيد أو القاهرة إلى أسيوط والأقصر يوم الاثنين والجمعة

من الاسكندرية أو بورسعيد أو القاهرة إلى أسيوط والأقصر وأسوان كل يوم اثنين

من أسوان إلى الأقصر وأسيوط والقاهرة والاسكندرية وبورسعيد يوم الثلاثاء .

من الاقصر الى أسيوط والقاهرة والاسكندرية وبور سعيد كل يوم ثلاثاء وجمعة .

أما الخطوط الاخرى الآتية فعلى حالها

من القاهرة الى الاسكندرية ثلاث رحلات يوميا ذهابا وإيابا .

من القاهرة الى بورسعيد رحلتان يوميا ذهابا وإيابا .

من الاسكندرية الى بورسعيد رحلتان يوميا ذهابا وإيابا (رحلة رأساً والأخرى عن طريق القاهرة) .

من الاسكندرية أو بورسعيد أو القاهرة الى أسيوط رحلة يوميا ذهابا وإيابا

من الاسكندرية أو بورسعيد أو القاهرة الى فلسطين وسوريا رحلة يوميا ذهابا وإيابا

العدد ٧٤ — ٣٤ «٣٦٨» | «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم | السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك يدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ شعبان ١٣٥٦ | جريدة تبحث في شؤون البلاد [illegible] والأقطار المظلومة | ١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٧

خلاصة القول في مسألة فلسطين

اما أن تخرج من بيتك ليسكنه فلان الذي وعدته به . . .

وإما أن أذبحك في وسط بيتك!

بقلم كاتب العصر أمير البيان الامير شكيب ارسلان

أطال الانكليز وقصروا في تعليل الوعد البلفوري الذي وعدوا به اليهود وقربوا وأبعدوا، وألانوا وأخشنوا، وأغاروا وأنجدوا، وشرقوا وغربوا وقلبوا جميع وجوه الحيل وجاءوا بجميع أنواع النغمات في خطاب عرب فلسطين واستفرغوا كل ما في جعبتهم من الاستدلالات والاستنتاجات واستعملوا كل ما يخطر على بال البشر من المراودات والمداورات ولم يقدروا ان يخرجوا هذه القضية الفلسطينية التي يشبهوا فيها عن هذه الجملة :

« أيها العرب اما أن تتركوا فلسطين لليهود الذين وعدناهم بجعلها مملكة يهودية وإما أن نسلط عليكم قوة انكلترة القاهرة ونبيدكم »

وهي أشبه بما لو قيل لرجل جالس في بيته « إما أن تترك هذا البيت لفلان الفلاني الذي قد وعدته أنا به وإما أن أذبحك في وسط بيتك أمام عائلتك »

وكل جدال في أن عمل انكلترة في فلسطين هو غير مطابق لهذا القياس هو جدال من لم يشم رائحة الحق ولا عرف شيئاً يقال له الوجدان ولا شيئاً يقال له الصدق وهو مما حكة انسان لا يحترم نفسه ولا يخاف الله ولا يخجل من عباد الله .

والعرب موقنون من أولهم إلى آخرهم بأنهم في هذه القضية مغدورون مظلومون مهضومون معتدى عليهم في عقر دارهم . لا يختلف عمل انكلترة معهم عن عمل الذي يدخل على بيت الرجل الوادع الساكن مع عائلته فيقول له : إما ان تدعني انهبك وإما أن اقتلك

وجميع أمم الارض تدري في ذوات صدورها ان العرب هم بهذه المثابة بازاء الانكليز . ولكنها تداجي انكلترة وتصانعها خوفاً منها أو طمعاً في مآرب لها عندها فهي تبدي للناس خلاف ماتبطن ومنها ماغلب عليه أخيراً الوجدان فصرح بان عمل انكلترة في فلسطين ظلم محض وعدوان بحت وانه مخالف لحقوق الامم وللمعاهدات وللمواثيق وأنه اعتداء على الانسانية وانه نكث من انكلترة بعهودها للعرب خاصة وأنه مبدأ مجزرة بشرية لن يكون لها مثيل في الشرق الادنى

ولو كان عند العرب نصف في المائة بان انكلترة على حق فيما تصنعه بهم لهان عليهم بعض ما يلقونه من هذا الظلم الفظيع ولكنهم يرون حقهم مائة في المائة ويعلمون أن انكلترة في نفسها لا تجهل ذلك وأنها فيما تصنعه بهم لا تعتمد على الحق وانما هي معتمدة على القوة القاهرة تنادي بلسان حالها :

أنا أقوى من العرب وإذ كنت اريد أن أحول فلسطين العربية إلى مملكة يهودية فلا بد لي من اجراء ذلك بالقوة التي أنا أملكها شاء العرب أم أبوا، لا لأنهم ليس لهم حق بل لأنهم لا يقدرون أن يقاوموني . ليس في هذه القضية مجال للمكابرة أو محل الوضع في غير هذا القالب . فاصبح العرب بين أمرين لا ثالث لهما : إما أن يقولوا بعضهم لبعض . نحن أمة لا قبل لنا بعداوة انكلترة ومن حيث أنها مصممة على اعطاء اليهود بلاد فلسطين فلا مناص لنا من الخضوع لتصميمها هذا حتى لا تقع معها في شر أعظم ، وإما أن يقولوا نحن أمة تملك أرض فلسطين كما يملك الانجليز جزيرة بريطانية العظمى فلا نرضى أن يخرجنا الانكليز من ديارنا قهراً وقسراً ونحن لو أقررنا بقبول هذا الضيم الذي لم يسبق له نظير في التاريخ لما بقيت في الارض يد غير ممتدة الينا ولذهب شأن الأمة العربية ولسقط وقارها من بين الأمم . فالمسألة إذاً مسألة حياة أو موت لنا فاذا كنا نريد أن نحيي فلا نقبلن بشيء من قرارات انكلترة في فلسطين ولندفعها بكل ما نقدر عليه . فان كان لا بد من الموت فلنمت شرفاء أعزة فهو خير لنا من أن نعيش أدنياء أذلة . فان الذل هو الموت بعينه بل هو موت كل يوم على حين الموت في ميدان الشرف هو حياة أبدية للميت ومن بعدها يستريح .

على العرب بأجمعهم أن يختاروا بين هذين الشقين اللذين لا ثالث لهما والذين نضعهم انكلترة بينهما . ونحن نعلم أن انكلترة نظير كل المتكبرين لا تستأسد إلا على الضعفاء ولا تحتشم غير القوة فلنجتهد أن لا نكون ضعفاء ولنعلم أن الحق هو سلطان أقوى من سلطان انكلترة وإنه سيف قاطع في يد كل من يحمله كما اننا أمة عظيمة في الدنيا يجب أن نربأ بأنفسنا عن أن نكون في كثرتنا غثاء كغثاء السيل فأننا لسنا اليوم في وجه انكلترة وحدها بل نحن أمة مشخوصة إلينا الأبصار من كل جانب، يريد جميع الناس أن يعرفوا من نحن . . . فهذا يوم له ما بعده

أيها العرب عليكم أن تنهضوا نهضة الرجل الواحد لحفظ فلسطين لكم وبهذا حفظ سائر دياركم ومهما بلغ منكم الجهد والبذل والفداء وعظمت الضحايا وفدحت الرزايا فليفهم الانكليز واليهود في آخر النهار ان فلسطين كانت عربية وقد بقيت عربية برها وعدونها .

دمشق — شكيب ارسلان

تلغراف أغاخان

إلى اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

أبرق أغاخان الى محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة برد فيه على التلغراف الذي أرسله اليه بصفته رئيسا لدور عصبة الامم فقال اغاخان في تلغرافه «انه من جهة العواطف يؤيدنا ولكنه كرئيس للعصبة ومقيد بدستورها لا يستطيع أن يصنع شيئا لفلسطين »

هكذا قال لنا أغاخان في برقيته ولكن هل هذا معقول ؟

كلا !

احداث فلسطين وأخبار مصائبها

شئون شتى وأمور مختلفة

بعض حوادث فلسطين

انتشرت أعمال العنف والاضطراب في البلاد حتى أصبحت كأنها في ثورة دامية بسبب اطلاق الرصاص في كل ليلة على المستعمرات اليهودية ومهاجمتها وتبادل الرصاص مع خفرائها اليهود وتقطيع أسلاك التليفون ومهاجمة القطرات الحديدية وإطلاق الرصاص عليها وقتل المشبوهين بوطنيتهم . وقد حدث ان وجدوا على خط سكة الحديد بين القدس ويافا حاجزاً من الحجارة بين الكيلومترين ٥٧ — ٥٨ وعندما أرسل عدد من العمال لرفع هذه الحجارة أطلقت عليهم النار من جانب الخط الحديدي . وقد قطعت أسلاك التلفون أيضاً عند الكيلو متر ٥٨ من هذا الخط وغنم الثوار بعض الأشياء من مخيم العمال بقرب ذلك المكان

وأطلق مجهولون النار على الشيخ عبد الفتاح البلعاوي في مدينة عكا فاصيب بعدة جراح نقل على أثرها إلى المستشفى الحكومي مصابا بحالة خطرة ويقال ان لهذا شخص علاقة بدائرة البوليس السياسي

وشوهد الجنرال دافيل القائد العام البريطاني مع أركان الجيش في سيارة متجهين نحو الشرق وعند مخابرتنا عن الجهة والسبب علمنا أنهم ذاهبون للاشراف على حركة المحافظة على الحدود وعدم تسرب الأسلحة إلى فلسطين وتسرب الأخبار المقلقة عنها وذلك لأن الحكومة أصبحت تخاف بعد الاجراءات التي اتخذتها أخيراً نشوب ثورة دامية ولهذا فهي تحرص كل الحرص على عدم دخول المتطوعين العرب إلى فلسطين وعلى أثر الاجراءات الغريبة التي اتخذتها الحكومة مع رجالات البلاد قلقت الحالة في فلسطين وأخذ الخوف يساور العرب على مصير بلادهم المظلم ولهذا فان أعمال العنف واطلاق النار قد عادت إلى البلاد من جديد وقد تشملها فقد اطلقت في القدس العيارات النارية بكثرة حوالي منتصف الليل على بعض المستعمرات اليهودية وعلى قصر المندوب السامي

كما أنه سمع دوي انفجار قنابل على طريق الخليل رددت دويها الجهات المجاورة وسمع على مسافات بعيدة ولم تعرف نتائج هذا الانفجار وأسبابه

أذاع اليوم مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى بيانا على الشعب العربي طلب اليه العودة عن الاضراب والاخلاد إلى السكينة والطمأنينة وقد لبى الشعب هذا النداء وعاد التجار إلى فتح مخازنهم ومباشرة أعمالهم

وأرسل سماحة السيد أمين الحسيني الذي يحاصره الانكليز في المسجد الأقصى كتابا إلى حكومة فلسطين الانكليزية قال فيه أنه لا يعترف مطلقاً بصلاحية السلطات الأجنبية في احداث أي تغيير وتبديل في أي وضع اسلامي فهو من هذه الناحية لايزال يعتبر نفسه الرئيس الروحي لمسلمي فلسطين جميعاً وله حق الولاية على الأوقاف الاسلامية وإدارة شؤون المجلس الاسلامي الأعلى .

ماذا يصنع المفتي ؟

ولا يزال المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى يزاول أعماله في إدارة شؤون المجلس كسابق عادته رغم بيان الحكومة وحرمانها له من رئاسة المجلس الاسلامي والاوقاف الاسلامية وقد اتصل بنا أن الحكومة عرضت رئاسة المجلس الاسلامي على الشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة وأحد اركان حزب الدفاع الوطني فأبى قبولها خوفاً من سوء العاقبة كما انها عرضتها بعد ذلك على الشيخ حسام الدين جار الله أحد مفتشي إدارة المعارف وأحد أنصار الانكليز فرفضها أيضا خوفاً من النتيجة . . .

وجرت مناورة عسكرية باذ ذهبت قوات كبيرة بجميع معداتها الحربية ، ونزلت الى الوادي الواقع شمال قرية دير الغصون ، وهناك صعدت الى الجبال ، ومرت بقرية دير الغصون واجتمع القائد ، وبعض الضباط بمختار ووجوه القرية ، وسألوهم عن مشروع التقسيم فرفضوه وأكدوا مطالب الأمة ثم توجهت هذه القوة الى جبال قرية بلعا والمنطار

القدس في ٦ أكتوبر — تنشر الغازت الرسمية غداً اعلاناً بموجب قانون الطوارىء تحرم فيه أن ينشر في فلسطين أو يجلب إليها من الخارج أي مواد مطبوعة كانت وبينها صور الحاج أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى سابقا وأي شيء كان من كتابته

الشباب — هذا الكلام غير مفهوم كله ولكننا فهمنا منه انهم يريدون اخفات ذكر الحاج أمين الحسيني ، ولكن ذكره قد رفعه الله فاذا تستطيع بريطانيا أن تصنع !؟

وتفيد أنباؤنا الخاصة الموثوقة ان سماحته أمر بنقل أوراق ومستندات المجلس الاسلامي الاعلى إلى المسجد الأقصى ، فنقلت ووضعت في جانب الصخرة المشرفة لتكون في مأمن من كل اعتداء ، وقد كان لهذا التدبير الذي يتخذه سماحته في هذا الظرف وجرأة نادرة أثره الطيب في فلسطين

وعلى هذا فقد باتت المستندات في نجوة من أيدي السلطات

« الشباب — هاجمت السلطة البريطانية ديوان المجلس الاسلامي الاعلى لأخذ أوراقه فلم تجدها وكان ذلك يوم الجمعة الاسبق »

وينعقد المجلس الاسلامي الاعلى جلساته برياسة المفتي الاكبر كالمعتاد ، كأن ليس هنالك من منع ، بينما الجنود يحيطون بسور الحرم من جميع جهاته ، ويرون ماهو جار بصحنه من دون أن يحركوا ساكناً وليس الاقصى وحده محاطا بالجند بل المدينة القديمة أيضا تكاد تكون [illegible] حصار وقد منعت عنها الخضار والمواد الغذائية الأخرى كما منعت عن المنازل المحيطة بالمسجد الكبير.

صدى فلسطين في العراق

وأرسلت الحكومة العراقية احتجاجا رسمياً إلى الحكومة البريطانية على ماجرى بفلسطين .

ووضع أقطاب العراق وأعيانه احتجاجاً بليغاً حازماً على أعمال السلطات البريطانية في فلسطين وقد وقع هذا الاحتجاج رؤوساء الوزارة والوزراء السابقون وعلماء العراق وعدد كبير من النواب والاعيان والكبراء .

الصدى في سورية ولبنان

قال مراسل من دمشق :

مازالت الاجتماعات تتوالى في دمشق لدرس الحالة في فلسطين بعد الحوادث الأخيرة . وقد تمكن مندوب احدى الصحف من الحصول على نص البرقية التي أرسلتها هيئة علماء دمشق إلى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج أمين الحسيني بالقدس وهذا نصها :

« هيئة علماء دمشق احتجت إلى جميع الحكومات على تدخل الحكومة الانجليزية في شؤون المسلمين الدينية ، واستنكرت اقدامها على تنحيتكم عن كرسي الرياسة وبما أن المسلمين هم الذين انتخبوا سماحتكم لهذا المنصب السامي فلهم وحدهم أن يقولوا كلمتهم في الموضوع وليس لأجنبي خارج عن دين الاسلام أن يتطفل على المسلمين في شؤونهم الدينية فنحن نؤيدكم رئيسا للمجلس الاسلامي الأعلى ونحييكم زعيما الامة »

وقدمت هيئة العلماء أيضا احتجاجا طويلا إلى رئيس الحكومة السورية راجية ابلاغه الى المندوب السامي في فلسطين والى قناصل الدول بواسطة الحكومة وفيه يحتجون على اقالة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعلى اعتقال قضاة المحاكم الشرعية ومفتي البلاد وعلماء الدين والوجهاء وموظفي الأوقاف واغلاق اللجنة العربية العليا وفروعها ومكاتبها ويحملون السلطة البريطانية تبعة الاضطراب والفوضى في فلسطين .

وعقد اجتماع كبير أشبه بمؤتمر في أوريان بالاس حضره السادة الامير شكيب أرسلان . وخالد الحكيم ونبيه العظمة والشيخ كامل القصاب ومعين الماضي وفائز الخوري وأكرم زعيتر ، فدار البحث فيه حول الاعتقالات الأخيرة في فلسطين وقد اجتمعوا برئيس الوزراء ووزير الداخلية والخارجية ثم قرروا اعقد اجتماع آخر لتنفيذ مقررات مؤتمر بلودان

وقال مراسل من بيروت :

شغلت سورية شؤون فلسطين فوق شغلها بنفسها اليوم وما هي فيه من أزمات سياسية واقتصادية وقد خصت صحفها الأعمدة الطوال لنقل أنباء الشقيقة الجنوبية وحوادث الاعتقالات فيها غير أن حركة الدفاع عن فلسطين اذا كانت تلاقي مقاومات في فلسطين نفسها فلا تلقى مثل هذا في سورية . فقد أرسلت من هنا برقيات الاستنكار لهذه الحوادث كما أرسلت برقيات التأييد ويستوقف النظر في هذه الأزمة البيان الذي أذاعه رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في دمشق وفيه أن البرقيات الواردة إلى رئاسة لجنة الدفاع عن فلسطين تنبيء بأن الشعب السوري أظهر أقصى درجات الحماسة في شراء بطاقات فلسطين والتبرع لصناديقها وقد طلبت الهيئات الموكلة في بيع البطاقات أن تستمر في البيع مادام الشعب يرى في هذه الظاهرة تأييداً لحقوق عرب فلسطين وتنفيذا لاحدى مقررات مؤتمر بلودان القومي

ولم يقف أمر تنشيط حركة الدفاع عن فلسطين عند هذا الحد بل بعثت عصبة العمل القومي في دمشق ببرقية إلى قنصل بريطانيا احتجاجا على اعتقال الذين اعتقلوا في فلسطين قالت فيها أن اعتقال رجال العرب كان له أسوأ التأثير في بلدانهم قاطبة وأنها تحتج على هذا التعدي وترجو ابلاغ احتجاجها إلى وزارة الخارجية البريطانية . وكذلك احتجت الجبهة الوطنية في سورية وقالت ان متابعة سياسة الارهاب عمل يتنافى مع الحق والعدل وهي تحتج عليها

الحالة في فلسطين

ضيق وكرب — ومظالم وفظائع

لاشك بأن القراء لاحظوا قبل مقتل حاكم الجليل وحارسه البريطانيين أن حالة فلسطين لم تكن طبيعية وأن هناك من المظالم النازلة بالاهالي مايروع ويدخل الفزع في النفوس ، فاذا كانت الحالة قبل مقتل الانكليزيين كما وصفت وكما ورد عنها من رؤوس الاقلام عن الفظائع في افتتاحية العدد ٧٢ من الشباب تحت عنوان « الانكليزسيون » أو « الانكيزسيون » كما كان المؤرخون يروون — نقول إذا كانت تلك الشدة قد استعملت مع الاهالي الوادعين قبل مقتل الانكليزيين ، فكيف يكون الحال بعد ذلك ؟

لقد كانت هذه الحادثة فرصة سانحة للبطاشين فاتخذوها وسيلة للبطش والتنكيل والقهر وقد ملأوا السجون والمعتقلات ودهموا البيوت والقرى والدكاكين فروعوا الآمنين وارهبوا الوادعين حتى اصبح سكان البلاد كلها كأنهم في سجن وأصبح كل موظف في الحكومة سواء أكان من الانكليز أم غيرهم كزبانية لاهم لهم إلا ترويع الناس وارهابهم والتنكيل بهم وازعاجهم ، فالسجناء في بلاء والطلقاء في عذاب أعان الله أهل فلسطين على بلواهم والأمر لله



سماحة السيد محمد أمين الحسيني

كلمة كبيرة

نشرت المقطم مقالة نفيسة عن فلسطين من قلم صاحب السعادة الدكتور سليم باشا آل دباغ الموصلي نزيل مصر ناقش فيها موقف بريطانيا مع فلسطين مناقشة رائعة ثم علق على نفاق أحد النواب البريطانيين المستر ودجوود بما يأتي :

« ما أجمل هذا القول وما أنبل هذه العاطفة . يكره الشعب البريطاني أن يرى شخصا مضطهداً لاعتقاده بأنه على حق ولكن الشعب البريطاني لا يستنكف عن اضطهاد شعب بأسره لأنه يعتقد اعتقاداً حقا صادقا بان البلاد بلاده بلا منازع ولا يحترم الشعب البريطاني شعباً يناضل عن عقيدته وحقوقه . نقول ما أجمل قول هذا النائب المحترم وما أنبل عاطفته لو طابقها على أهل فلسطين العرب ! ولكن الأمر بالعكس لأن له مواقف في مجلس العموم البريطاني يحض بها حكومته لا على اضطهاد العرب أصحاب فلسطين فقط بل على اتباع سياسة تخالف الحق والمنطق والعقل وترمي إلى امتهان حقوق العرب في بلادهم بلاد آبائهم واجدادهم وأجداد أجدادهم لاربعة عشر قرنا خلت . وما ذلك إلا ليخلو المكان لشعبه الصهيوني . أما كره الاضطهاد واحترام شعب يذود عن حقه فهذا حديث خرافة في نظر هذا النائب المحترم . . .

كلمة حق نقولها لهذا النائب وبالتالي لحكومته : ان الشعب العربي الابي الكريم لا يجهل ما لدولة بريطانيا من القوة والحول والطول وما تظهره لعرب فلسطين من المماذقة وما تضمره لهم من الشر وتبيته لهم من النوائب والرزايا . ان هذا الشعب الابي الكريم لا يزال يعتقد بان الحق يعلو ولا يعلى عليه وان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فان كان لك فلا تبطر وان كان عليك فلا تضجر . أما اليوم فعلينا : وأما الغد فلا يعلمه سوى علام الغيوب والسلام على من اتبع الهدى

سليم آل دباغ الموصلي

متفرقات

نظر العالم الاسلامي

إلى قضية فلسطين

وردنا كتاب من نادي دار الارقم الاسلامي في حلب (سورية) جاء فيه عن فلسطين أنها « المظلومة التي يتوقف على مصيرها هناء العالم الاسلامي »

وكتب الينا عربي شهم من بتافيا عاصمة جاوة عن (جماعة نسوا فلسطين المجاهدة وكعبة الاسلام الثانية وأخذوا يتبرعون لمنكوبي الصين ! ومنهم صاحب سينما عربي) الخ

« الشباب — ان التبرع للصين أمر محمود وواجب لأنها مظلومة ، ولكن مساعدة العرب والمسلمين لفلسطين أوجب »

وقال السيد علي بن علي عباد السعودي نزيل كراندكرو بفرنسا لما أرسل بواسطتنا الاعانة منه ومن اخوانه لمنكوبي فلسطين « ان اخواني الذين تبرعوا لفلسطين قاموا بذلك وهم لا يعرفونها فلو عرفوها لجادوا بكل ما يملكون » وكتب الينا الغيور المحسن السيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا « انه أغلق محله ثلاثة أيام ليتمكن من جمع اعانات لفلسطين المجاهدة التي رفعت رأس العرب وان قضيتها هي قضية الأمة الاسلامية كلها وان من يتقاعس من نصرتها فهو خائن مارق لا دين له ولا هو من العرب والاسلام في شيء » ثم أرسل الينا حضرته ما أمكن من جمعه وسننشر بيانه كله مع جميع الاسماء

مقام فلسطين

كتب الينا الاستاذ السيد محمد بن علي المختاري إمام جامع التواهي بعدن يقول « أن قضية فلسطين قد شغلت العالم الاسلامي بأسره . ولا يهمل شأنها إلا من كان خارجاً عن الاسلام . واعلموا أن اليمن بأجمعه وعدن من جملته قد اضطرب على فلسطين اشد الاضطراب وقد بلغنا أن جلالة مولانا الامام المعظم في اشد حالات الكدر على فلسطين ، ولكن ثقوا من أن تمزيق فلسطين لن يكون وفي الدنيا مسلم واحد »

من أخبار فلسطين

لم تسمح الحكومة للصحف حتى اليوم بنشر شيء عن الحالة في البلاد ولم تسمح بالمخاطبات التليفونية بداخل فلسطين وما زالت الاعتقالات في البلاد متوالية ويقال ان لدى السلطات قائمة تحتوى على أسماء ألفي شخص سيعتقلون تدريجياً وقد غادر البلاد كثير من الشخصيات خوفا من الاعتقال . ولا تعلم مدن فلسطين شيئاً عما يجرى في بعضها لانقطاع المواصلات والرقابة الشديدة .

بروج مشيدة

كان البعض بفلسطين في آخر الشتاء الماضي قد هاجموا المستر سبايسر مدير الأمن العام وأطلقوا عليه الرصاص نهاراً وهو في وسط حرسه وأمام مكتبه . فسافر بالاجازة والآن بمناسبة قرب عودته أوصت له حكومة فلسطين على سيارتين مدرعتين في أمريكا لا ينفذ الرصاص منهما ولا من زجاجهما وذلك لاستعمالها لدى الطوارىء وقد عززت دائرة الأمن مراكزها بالمحطات اللاسلكية وغيرها من التدابير التي تجعل المخابرات بينها سريعة وأمينة

فلسطين في مصر

تلقينا من أسيوط وشبين الكوم وميت غمر من أنحاء القطر المصري ان جماعات من المصلين خرجوا بعد فريضة الجمعة متجمهرين ، وألقوا مظاهرات أعربوا فيها من عطفهم على قضية فلسطين واستنكارهم لمشروع تقسيمها ، ثم قدموا الاحتجاجات الى ذوى الشأن على البطش الاخير بالفلسطينيين

ذكرى شهيد كبير

صبحنا البريد منذ يومين بنشرات أذاعها المجاهدون الطرابلسيون المتاربة بمناسبة ذكرى الشهيد السعيد المرحوم سيدى عمر المختار المجاهد الكبير الذى غدر به الاستعمار الايطالي بطرابلس الغرب وشنقه ظلماً وعدواناً وخلافاً لكل قانون وكل عرف في هذه الدنيا .

وقد أضيفت إلى النشرة كلمات ألمية محزنة بمناسبة مرور ٢٦ عاما على احتلال طرابلس الباسلة الكريمة وتنكيل الطليان باهلها حتى انحط عددهم إلى أقل من النصف . وقد تضمنت النشرة عدة رسوم للمشانق والمجازر التي أنزلها الطليان بالطرابلسيين ومنها سلسلة مشانق علقوا عليها نحو عشرين شهيداً رحمهم الله

مظاهرة الازهريين

قررت فروع جمعية الاخوان المسلمين في جميع أنحاء القطر ويقدرون بستمائة شعبة أن يخرجوا بعد صلاة الجمعة كل شعبة في أقليمها بمظاهرة يعبرون عن شعورهم نحو فلسطين الشقيقة .

وتوافد الاخوان المسلمون في القاهرة إلى الجامع الازهر الشريف وبعد الصلاة تبادلوا الخطب وبينوا ما أصاب أهل فلسطين من عنت وظلم . ثم خرج جميع من في المسجد في مظاهرة تشق بأصواتها عنان السماء تهتف بحياة فلسطين وحياة المجاهدين من رجالها ، وكانوا يحملون عرائض لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق فتعرض البوليس لهم وانهال عليهم ضرباً وقبض على خمسة أشخاص منهم واستمر الباقون في مظاهرتهم حتى وصلوا إلى قصر الملك وقيد وفد منهم أغراض المظاهرة في عريضة قدموها لديوان كبير الامناء وهم يرفعون الى الرأى العام والى رئيس الحكومة احتجاجهم الصارخ على تصرفات البوليس معهم

عنهم — محمد الشافعى . علي محمد التركي ، علي أحمد عمران ، راغب خير الدين ، عبد القادر السيد خليل ، مختار محمود الفار ، يوسف يوسف باشا ، أحمد السيد عمران ، أسعد راجح ، عبد المنعم أبو الفضل .

وجاءنا بعد ذلك أن النيابة العمومية أفرجت عن الخمسة الذين اعتقلوا في هذه المظاهرة

فلسطين في أوغندا

كتب الينا من مدينة كبالا باوغندا ان اخواننا العرب والهنود والطوائف الاخرى من المسلمين قد اجتمعوا في المسجد وأخذ أحد المجتمعين العرب يقرأ لهم بيانات اللجنة الفلسطينية العربية بمصر ومكتب الاستعلامات العربي ورسالته عن اليهود والاسلام ونداء أهل فلسطين للعالم الاسلامي عن التقسيم والاجلاء وكان المترجمون إلى اللغات الاخرى يدونون ويترجمون بالاوردية والاوغندية . وقد افتتح الاستاذ السيد محمد طفيل الاجتماع بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم تكلم السيد خالد بن سعيد المعولي وقرأ لهم نداء أهل فلسطين للعالم الاسلامي ثم خطب السيد الهمام رحيم بخش الهندي سكرتير الجالية الهندية وبين للمجتمعين فظاعة تجزئة فلسطين واجلاء المسلمين عن ديارهم الخ الخ .

وكان من أهم أركان الاجتماع حضرات رئيس الهنود السيد عبد الرحمن والدكتور نخر الدين الهندي والحاج ابراهيم حاج آدم والسيد مكي والسيد محمد طفيل والسيد على محمد الخ وبعد المذاكرة في خطورة الحالة وضع المجتمعون قراراً بالاحتجاج على بريطانيا بسبب تقسيم فلسطين واخراج المسلمين من ديارهم ومساجدهم وقد أرسلوه باللغة الانكليزية الى حاكم أوغندا العام والى لندن وأرسلوا نسخة عنه الى جريدة ستندرد التي تصدر في ممباسة وهي كبرى جرائد شرق أفريقية

مصير المقصرين

في الاستعداد لحفظ الوطن

جاءنا كتاب من عربي فاضل من شرق افريقية وفيه ما يأتي :

في هذا الأسبوع قدم الينا من كتالي والدرويت أحد اخواننا العرب وقد شاهد عياناً القطار ينقل اللاجئين الأحباش من مدينة كتالي إلى نيروبي وإلى سيالو وقد قال هذا الأخ أنه رآهم في القطار عن بعد وهم متراكمون بالقطار بعضهم فوق بعض وقد جعلوهم واحداً فوق الآخر لكثرتهم وحشروهم كالغنم وحالتهم محزنة وياللاسف وكان منظرهم يفتت الأكباد ووجوههم عليها صوره الموت من شدة ما نالهم من أهوال المجاعة والأمراض والمتاعب وقد نقل القطار منهم نحو أربعة ألاف حبشي ما بين رؤساء وضباط وجنود ونساء وأطفال وكانت بينهم أميرة كبيرة هي خالة الملك هيلا سلاسي وقد منعت الشرطة الاتصال بهم مع أن الاحباش كانوا يريدون مشترى بعض المآكل فرفضت السلطة البريطانية ذلك ولكنها سمحت للضباط والكبراء منهم بأخذ الشاي فقط ومنعت المتفرجين أن يتصلوا بهم . ان الذنب في هذا الذي أصاب الحبشة هو ذنب الاحباش أنفسهم لأنهم قصروا في حفظ وطنهم

وهؤلاء المساكين الأحباش هربوا من الحبشة الى تركانة آخر حدود مستعمرات بريطانيا من جهات أوغاندا لجهات غينيا وهي تبعد عن كتالي خمسمائة ميل وقد نقلتهم السيارات كما تنقل الغنم اعانهم الله

ولما ارادت الحكومة البريطانية نزع سلاحهم امتنعوا فمنعت عنهم الطعام فسلموه لأن الأحباش كانوا على وشك الموت جوعا حتى أن الحكومة بنت لهم العشش وجعلت لهم قرية خاصة . وبلدة سيالو تبعد عن كتالي أربعمائة وخمسة وستين ميلا وهي قريبة إلى مبالي التي هي آخر حدود الانجليز للمستعمرات الايطالية وبعيدة عن اديس أبابا مسيره خمسة عشر يوماً على ظهور الخيل

الشباب — لو التفت ملوك الحبشة الى وطنهم وعلموا أمتهم صناعة الموت لما ضاع الوطن وليقى الملوك على عروشهم ، وقد صدق مدير معارف العراق السابق الدكتور سامي شوكت لما قال ان الذين لا يتعلمون صناعة الموت ليعيشوا . لا بد أن يموتوا ضرباً بأحذية الجند الاجنبي الغازي .

علوبة باشا

عاد من سورية الى القاهرة حضرة صاحب المعالي الاستاذ الكبير محمد علي علوبة باشا وزير المعارف المصرية الاسبق بعد أن حضر مؤتمر بلودان العربي القومي وكان من خيرة من مثلوا مصر ورفعوا ذكرها في ذلك المؤتمر التاريخي فانتخبه المؤتمر بالاجماع نائباً للرياسة وكان حفظه الله من أبرز رجالات ذلك المؤتمر وأطولهم باعاً في التدبير والسياسة فنرحب بمعاليه ونهنئه بسلامة الوصول

لقد شردهم الاستعمار

يعرف القراء أن السلطات البريطانية بفلسطين قد فعلت ما تريد وما تشتاق أن تعمله من زمان بالبطش والتنكيل بالفلسطينيين الخ .

ونقول الآن أن الفرد بك زوك عضو الوفد الفلسطيني باوربا واللجنة العربية العليا بفلسطين قد وصل الى بيروت وظل فيها ولم يعد إلى فلسطين بعد أن سمع باعتقال أعضاء اللجنة ونفيهم

ووصل إلى الاسكندرية السيد عبد اللطيف صلاح عضو اللجنة العليا وكان يصطاف في اوربا فكتب الينا يستطلع الأحوال وما سيكون فأشرنا عليه بأن يبقى في القطر المصري وان لا يواصل السفر لفلسطين ما دام الاعتقال والنفي هما المنطق الوحيد عند الاستعمار في فلسطين المزعومة

دعاة ايطاليا بفلسطين

من هم ؟

لندن في ١١ أكتوبر لمكاتب المقطم « تدل الانباء الواردة من فلسطين على حدوث حوادث اطلاق النار والنهب وقد نشرت جريدة الدايلي هرالد تلغرافا اليوم من مكاتبها في القدس قال فيه أن نشر الدعوة لايطاليا في ازدياد بين عرب فلسطين والمفهوم أن زعماءهم فروا الي دمشق للاتصال بالاعوان الايطاليين !! »

الشباب — أن دعاة ايطاليا في فلسطين هم انكليز فلسطين الذين خربوا البلاد وأهلكوا العباد وأثاروا الجماد

فاذا كانت بريطانيا تريد خنق الدعاية الايطالية في الشرق فما عليها إلا ان تفي بعهودها للعرب وان تغل ايدي السلطة البريطانية بفلسطين عن البطش بالفلسطينيين والعدوان عليهم

قوات نجدية

في شرق الاردن

ورد إلى جرائد مصر من بيروت ان عشرين بيرقا نجديا مسلحا بقيادة الامير عبد الله بن مساعد دخلت حدود شرق الاردن فارسل الانكليز طائرة للاستكشاف فاحترقت في الطريق فارسلوا سربا على الاثر والحالة في شرق الاردن قلقة ومضطربة .

خطبة مباركة

تمت خطبة الشاب الأديب محمود جمال الدين صادق افندي الموظف بمصلحة الطيران المدني بوزارة المواصلات على الآنسة المهذبة عفاف هانم كريمة الاستاذ الجليل محب الدين الخطيب صاحب الفتح الغراء في حفل مقصور على أفراد الأسرتين فنرجو للعروسين الكريمين السعادة والهناء ولآلهما الافاضل دوام المسرات

مشكي بك

عاد من مصايف اليونان وتركيا حضرة صاحب السعادة الوجيه الميرزا مهدي رفيع بك مشكي عميد الايرانيين في مصر والوجيه الشرقي الكبير فاستقبل في محطة القاهرة بحفاوة واجلال فنهنئه بسلامة العودة .

لمساعدة منكوبي فلسطين

يوجد لدينا غير ما ذكرناه عن اعانة فلسطين دفعة من إخواننا العرب في جمهورية فنزويلا ، ودفعة من لفيف من المسلمين في جكجكا — بالحبشة ودفعة من اخواننا العرب في بوردو بفرنسا ودفعة من جاوة وسننشر ذلك كله تدريجاً مع الشكر لحضراتهم جميعاً

السيد ناشر

كتب الينا من عدن أنه قد غادرها إلى شرق افريقية حضرة الغيور على قومه السيد ناشر نجل المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد العريقي فقيد العرب المعروف بعد أن جمع لفلسطين مبلغاً لا بأس به لاعانة منكوبيها . وقد وصل الينا المبلغ الذي جمعه بواسطة السيد عثمان قاينسلام من تجار عدن المحترمين وسننشر بيانه تفصيلا . بارك الله فيه وفي الذين لبوا دعوته

الاستاذ منون

عاد من مصيفه بفلسطين حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ العلامة الشيخ عيسى منون شيخ الرواق الشامي بالازهر والمدرس بكلية أصول الدين تصحبه عائلته الكريمة [illegible] بسلامة الوصول

ذكرى ٩ شعبان

تحتفل [illegible] الأمة العربية باستقلالها [illegible] المرحوم الملك الشهيد الشريف حسين [illegible] ولكن الاستعداد له يربط الا[illegible] اهدافه صريحة وبدون أن [illegible] الأمة العربية لتستحق [illegible] شكوله رحمه الله فقد كان [illegible] ولكن الاخلاص [illegible] لا انفراده بالعمل أدى [illegible] الأليمة .

٦٥٠ جنيها

روت أنباء فلسطين أن السلطة البريطانية قد حجزت في القدس أموال المركز العام لاعانة منكوبي فلسطين فاذا هي كلها لم تتجاوز ٦٥٠ جنيها

نحن أولا نستفظع هذه المصادرة لأن هذا المال هو لاعانة المنكوبين فكيف يجوز للذين نكبوهم أن يحولوا أيضا دون إسعافهم واغاثتهم ؟ وأين جرى مثل هذا وهو عمل ينطوي على القسوة وحب الانتقام حتى من الأبرياء الذين لا ذنب لهم فوق نكبتهم ؟

ثم إننا نأسف أشد الأسف لبخل أهل هذه الدنيا ، لأنه من العار أن يكون في مركز اللجنة أقل من مئة ألف جنيه أو أكثر ، لأن الامم التي تجاهد وتنكب — وقد نكبت فلسطين في ثورة ١٩٣٦ بنحو عشرة ملايين جنيه قيمة ما دمرته السلطة في المدن والقرى وما أتلفته القوات العسكرية التفتيشية من مخزونات الدور والدكاكين من اطعمة وسلع وأثاث وملابس وبضائع وغرامات وخسائر الأمة بالاضراب العام ستة أشهر وضياع المحصول الصيفي الخ — تقول أن الامم التي تجاهد على هذه الصورة وتبذل هذا البذل فوق عدة آلاف بين قتيل وجريح وسجين ومعتقل ، كان يجب أن يكون في صندوق لجنة إعانتها أكثر من مئة ألف جنيه بصورة دائمة . لأن اليهود وهم الذين اعتدوا على أهل فلسطين ثم لم يصبهم سهم واحد من مئة مما أصاب العرب قد دخل عليهم من إعانات يهود الخارج خمسة ملايين دولار ، أي مليون جنيه استرليني

لقد كشفت حادثة مصادرة مال لجنة الاعانة عن فضيحة محزنة أليمة لأنها وهي لجنة تسعف عدة آلاف من أيتام وأرامل الشهداء وعائلات المنكوبين ، لم تجد في صندوقها سوى خمسين وستمئة ليرة استرلينية لا تكاد تساوي نعل شهيد واحد من شهداء فلسطين رحمهم الله ، وهم لم يستشهدوا في الاعتداء على أحد بل لحقوا بربهم في سبيل الدفاع عن حرمه وعن بلادهم التي ورثوها عن أجدادنا الفاتحين الذين مدنوا الدنيا ونشروا فيها العدل والامان والحضارة .

إذن فقد كشفت فظاعة مصادرة أموال لجنة الاعانة عن تقصير معيب ارتكبه العالم الانساني مع أهل فلسطين فليت السلطة البريطانية لم ترتكب وزر مصادرة مال اللجنة حتى لا تفتضح الأمم الاسلامية مثل هذه الفضيحة وإنه لأهون علينا أن يكون المال الذي صادره الانكليز يتجاوز عشرة آلاف جنيه أو بضع عشرات من الألوف ، لئلا تنفضح هذه الفضيحة بظهور هذه الحقيقة المؤلمة .

إن الذين ساعدوا منكوبي فلسطين حتى الساعة هم الفقراء في أموالهم ، الأغنياء في كرمهم وفي معرفة الواجب الانساني ، وأما الأغنياء في أموالهم الفقراء في نفوسهم الشحيحة الصغيرة فانهم حتى الساعة لم يفتحوا جيوبهم ولا ساعدوا المنكوبين ، وقد اجترنا فيا نقوله عنهم سود الله وجوههم وأذلهم في الدنيا والآخرة .

من جريدة الشباب

إلى القراء

كانت حكومة فلسطين قد منعت هذه الجريدة لمدة شهرين ، ثم كان منها أخيراً بعد الحوادث الاخيرة ان اصدرت قوانين استثنائية مددت بها المنع إلى وقت إلى غير محدود

ومعنى هذا خسارة جريدة الشباب نحو ثلث مشتركيها وهي نكبة مالية ومعنوية لا تخفى على أحد

لذلك نرجو من حضرات قراء هذه الجريدة الاهلم بإيجاد مشتركين جدد يشتركون ويدفعون مقدما ليردوا على المستعمرين عمليا ولهم الشكر

انكليز فلسطين

يلعبون بالنار

نشرت جريدة المقطم لمراسلها بفلسطين الخبر الخطير الآتي

« يعرف من قرأوا تقرير اللجنة الملكية أن اللجنة المذكورة اقترحت الى جانب اقامة وكالة عربية وقف تأثير المجلس الاسلامى الاعلى السياسى وعمل حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر فيه لذلك شرعت السلطة منذ أيام بعد أن « عزلت » سماحة المفتي الاكبر عن رئاسة المجلس تمد مشروعا خطرا وهو حل المجلس الاسلامي الاعلى وضم المحاكم الشرعية الاسلامية الي المحاكم النظامية « التابعة للادارة الانكليزية » ووضع الاوقاف الاسلامية تحت اشرافها وتعيين مراقب عام انكليزي للاوقاف ونقل مركز دائرة الاوقاف إلى دوائر الحكومة خارج منطقة الحرم الشريف وذلك طبقا لما المع اليه مراسل التيمس في القدس في احدى رسائله الى جريدته

ولكن السلطة صدمت بنتيجة خطيرة ستترتب على عملها هذا لو هي أقدمت عليه ذلك أن الامة الفلسطينية افهمت الحكومة الانكليزية بطريق غير مباشر ان الجواب على مشروعها هذا سيكون ان علماء الدين الاسلامي سيقفلون المساجد ويتوقفون عن إقامة الشعائر الدينية وان قضاة الشرع الشريف والمتقاضين المسلمين معا سيقاطعون المحاكم الشرعية لان الشريعة الاسلامية الغراء تمنع المسلم من السعي في شؤونه الدينية الخاصة برئاسة وارشاد غير مسلم . وصدى هذا سيكون بعيداً جداً في العالم الاسلامي ولا شك

لذلك تتريث السلطة الآن في تنفيذ هذا المشروع وتحاول ان تجد منفذاً يمكنها من الوصول إلى حيث تقصد بهذا الشعب الصلب القوي »

الشباب — يظهر أن التصرفات الطائشة التي تصدر من انكليز فلسطين لن تقف عند حد

همسة !

كتب الينا حضرمي دوعني من سكان الحجاز يقول أن الحكومة البريطانية المحتلة لحضرموت قد بدأت تفرنج البلاد فاسماء الادارات اصبحت افرنجية وطوابع البريد افرنجية ، واختام البريد افرنجية واسماء الشوارع كذلك

فنحن ننشر هذا لا لكوننا ننتظر من الاستعمار أن يجنح إلى الحق ولكننا ننشره لنقول لامتنا أن حضرموت كانت منذ الازل في أيدينا وكان بامكان حكامها أن يرقوها وأن يؤسسوا فيها الدوائر المختلفة وأن يجعلوا أسماء الدوائر والشوارع كلها بالعربية ، ولكنهم أهملوا البلاد وظلموا العباد ولم يصنعوا شيئاً تجاه الأجنبي فأسس الدوائر وجعلها افرنجية ، وما ربك بظلام للعبيد

الهاربون من الظلم

كتب الينا من سورية أن بيروت ودمشق تغصان بالهاربين واللاجئين من الظلم النازل على فلسطين ، وكثيرون من رجال الفكر والوجاهة

ونزحت عائلات كثيرة من [illegible] الى سورية وحوران وصحراء سيناء فراراً من قوات الحكومة البريطانية [illegible] القرى بصورة شنيعة وقد [illegible] مراسل جريدة المصري في فلسطين انها تجرى « بأساليب شديدة »

والاغنياء ! أين هم ؟

كتب الينا الشاب الأديب [illegible] نجل المرحوم السيد عبد الرحمن [illegible] العريقي اليماني من كتالي بشرق [illegible] يقول أنه يلحظ بقلب محزون [illegible] يتبرعون للمنكوبين بفلسطين [illegible] من الناس وانه لم يسمع ولم يقرأ [illegible] فتح كيسه لوجه الله

ونحن نقول : هذا صحيح لأن الاسماء للاعبين يرون كل أنواع السيارات الجديدة التي تخرجها المعامل فيشترونها ، ويعرفون بجميع الراقصات اللاتي يطرقن نواحيهم ويفتحون أكياسهم لوجه القرد ، ولكنهم لا يرون المنكوبين ولا يفتحون أكياسهم لوجه الله

في الحجاز

جاءنا من الحجاز بعد صدور العدد الماضي بنصف ساعة التلغراف الآتي —

مكة — جريدة الشباب بمصر

ان لجنة الدفاع عن فلسطين بالمملكة العربية السعودية تستنكر وتحتج باسم الشعب العربي السعودي على الحوادث الاخيرة التي لجأت اليها الحكومة المحتلة بفلسطين

رئيس اللجنة محمد صالح نصيف

براءة تركيا

كان دعاة أنقرة قد اذاعوا في الشرق الأقصى البعيد أن أتاتورك مصطفى كمال رئيس الدولة التركية قد تكلم في مصلحة فلسطين وانه باسم تركيا خاطب جمعية الامم وبريطانيا إلخ

فنحن نقول أن تركيا لم تتكلم بشيء في مصلحة فلسطين ، وكان مندوبها بجمعية الأمم يتفرج على المناقشات الفلسطينية كما يتفرج الناس على السينماتوغراف . فتركيا اذن بريئة من تهمة مساعدة فلسطين

أمير الكويت والاردن

كان سمو أمير الكويت قد أبرق يؤيد مؤتمر بلودان ثم أبرق إلى فخامة رئيسه السويدي باشا بأن ينوب عن سموه في اللجنة الرئيسية الكبرى ، وهو عمل عظيم يذكر للامير بكل شكر

وأما الامير عبد الله صاحب الاردن فانه حبس الذين حضروا المؤتمر بمجرد رجوعهم الى شرق الاردن

حوادث وأنباء

حصار فلسطين

وردتنا في هذا الاسبوع صحف فلسطين فوجدناها حافلة بأخبار الدنيا الا ما عدا أخبار فلسطين !!

لأن الحصار الذي وضعه الانكليز على فلسطين قد تناول حرية الناس في حركاتهم وفي تفكيرهم حتى أدى الأمر إلى ... على أذهانهم !

... تصادر حكومة فلسطين جميع ... العربية التي تصل من الخارج ... تلك الحكومة في حصار البلاد ... انها امرت بعدم ذكر اسم سماحة ... الأكبر السيد محمد أمين الحسيني ... صفحات الجرائد !!

اما الأخبار التي تسمح بريطانيا الآن ... ها في صحف فلسطين فهي انباء ... يا واليابان — اسعار القمح في روسيا — ... في شارع عام بباريس — ارقصات ... — الحالة الدولية الخ ...

واما أعمال الجند البريطاني عند ... القرى الفلسطينية فهذه الاخبار ... أمثالها لا يجوز نشرها !

دفن جعفر باشا

افادت انباء العراق أن الحكومة ... قد قبضت على قتلة الشهيد جعفر العسكري وانها اكتشفت المكان الذي دفنه فيه القتلة واحتفلت بنقل رفاته باحتفال رسمي عظيم وقد أمر جلالة الملك ... بأن يكون الدفن في مكان خاص في المقابر الملكية ، رحمه الله

تصريح للأمير عبد الله

قال مراسل « نيوز كرونكل » عن حديث معه للامير عبد فقال المراسل :

« ولا يشعر الأمير عبد الله بانه ذو حق في اقتراح حل للمشكلة الفلسطينية لكنه يتذكر عدة حلول اقترحتها دوائر انكليزية . منها أن يعيش اليهود في بقعة محدودة من فلسطين أو بصفة أقلية ذات نظام مخصوص »

الشباب — لماذا لا يشعر سموه بأنه صاحب حق وهو أمير عربي ينتسب إلى الرسول ؟

ثم ما هي البقعة المحدودة التي يذكر سمو الامير أن تعطى لليهود ؟

فهل سموه لا يزال يوافق على تمزيق فلسطين ؟ !

الى حضرات المشتركين

نعلن حضرات الذين يعاملون هذه الجريدة بأميركا ان ارسال ورق العملة الاميركية من فئة خمسة دولارات فما فوق يوافقنا أكثر من قطع الشيكات لأنها تكلفنا نفقة كبيرة للتحصيل .

ونعلن للمشتركين الكرام بافريقيا أن احسن وسيلة لارسال الدراهم هي اذون البريد البريطانية وورق العملة الانكليزية — لا الافريقية — فالباوند الانكليزي يصرف في مصر بدون خسارة

مرور أبطال فلسطين

بقنال السويس

مرت يوم الأربعاء الماضي بقنال السويس الدارعة البريطانية التي تقل رجالات فلسطين الذين ابعدهم الاستعمار عن موطنهم وهم السادة عطوفة احمد حلمي باشا ويعقوب بك الغصين والدكتور حسين بك الخالدي وفؤاد أفندي سابا اعضاء اللجنة العربية العليا ، وقد وقفت الدارعة بطريقها إلي جزر سيشل بميناء بور سعيد حيث زودت بالفحم ثم واصلت سيرها حياهم الله وجزاهم عن الأمة العربية كل خير وردهم إلى امتهم وهي نائلة جميع حقوقها

احتجاج بريطاني

احتجت بريطانيا على فظائع اليابان مع الصينيين ولكن الفظائع الجارية بفلسطين من يحتج عليها ؟

اشاعة القبض

على سماحة السيد أمين الحسيني

كتب الينا من القدس أنه سرت يوم الخميس الماضي شائعة تقول أن القوة طوقت بيت سماحة المفتي الاكبر بنية اعتقاله وسرعان ماوصلت هذه الاشاعة إلى القرى المجاورة وما أن أمسى المساء حتى هرع رجال القرى ليلا وهم مسلحون وقد نسفت عدة جسور في الطرقات المؤدية الى القدس وظل اطلاق الرصاص متواصل حتى الصباح الباكر وقد هرعت اليوم وفود القرى الى القدس للاطمئنان على المفتي وقال مكاتب المقطم من القدس في ١٨ الجاري

ماكادت تشرق شمس هذا اليوم حتى أخذت وفود البلاد والقرى تتوارد الى القدس لحضور صلاة الجمعة وقد بلغ عدد الذين حضروا الى القدس اليوم نحو عشرة آلاف وهذا مادعا السلطة إلى أن تتخذ احتياطاتها العسكرية في كل جهات القدس فانتشر الجند المسلح في جميع شوارع المدينة ورابط بعضهم على أبوابها يفتشون الداخلين والخارجين وكانت بعض الطائرات تحلق في أجواء المدينة للاستكشاف وكل هذه الاحتياطات العسكرية جعلت أصحاب المتاجر اليهودية في الاحياء العربية يحسبون الف حساب ولهذا أغلقوا متاجرهم ولم يفتحوها ولجأوا الى أحيائهم اليهودية ولم يلجأ رجال البوليس والجند البريطاني في هذا اليوم إلى القسوة والشدة على الشعب كما هي عادتهم بل كانوا يتجنبون كل عمل من شأنه استفزاز أعصاب العرب المتوترة على أثر الاجراءات الاخيرة، واحتشدت الجماهير في ساحة الحرم الشريف تهتف بحياة صاحب السماحة الزعيم الجليل وتنادي بسقوط الاستعمار والصهيونية ويعلنون ثقتهم وتعلقهم بزعيمهم البار الحاج أمين الحسيني واستعدادهم لافتدائه بكل غال وثمين فكان يحييهم بلطفه المعهود ويصافحهم بما عرف عنه من بشاشة وأخلاق عالية

وقد خطب سماحته في هذه الوفود فقال : ان من يريد الاستقلال والحياة الحرة يجب أن يتحمل كل المشاق والصعوبات التي تعترض طريقه ، وما كان عمل السلطة الاخير إلا ليزيد في أيماننا والدفاع عن وطننا المقدس . ثم شكر الوفود حسن ثقتها وطلب اليها أن تعود إلى أعمالها .

وبعد صلاة الجمعة انصرفت جماهير المصلين بسلام من دون أن يحدث مايشوه جمال هذا اليوم المقدس

تجريد البوليس العربي

جردت الحكومة الفلسطينية البوليس العربي إلا القليل منهم من السلاح واستخدمت بدلا منه قوة من الانكليز المدنيين الذين راحت الحكومة تستخدمهم لحفظ الامن كما أنها زادت قوة البوليس الاضافي لليهود وقرى المستعمرات في القدس وضواحيها ...

الهجوم على المستعمرات

كثرت مهاجمات الثوار اليهود والمستعمرات اليهودية في جهات مختلفة في فلسطين

ففي صفد هاجم الثوار جماعة من اليهود بينما كانوا يسيرون بين مستعمرة فشمارها بردن وجسر بنات يعقوب وأمطروهم وابلا من الرصاص وقد تمكن هؤلاء اليهود من الهرب دون أن يصاب أحد منهم بأذى . وفي جهات حيفا هاجم الثوار حوالي منتصف ليل أمس مستعمرة جمار وأمطروها وابلا من رصاصهم وقد أجاب البوليس الاضافي على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات وقد حدثنا بعضهم أن اصوات النساء والرجال اليهود وبكاءهم في تلك المستعمرة كان يسمع على مسافات بعيدة من شدة الرعب

الاستاذ الغريب

عاد من مصيفه بلبنان الكاتب الشهير الاستاذ أمين افندي الغريب المحرر بالاهرام فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

كلمة الاستاذ الزنكلوني

في مؤتمر بلودان

من الكلمات الخطيرة التي وصلت إلى مؤتمر بلودان العربي القومي كلمة حضرة صاحب الفضيلة العلامة الكبير الاستاذ الشيخ علي سرور الزنكلوني من هيئة كبار العلماء بمصر ورسالته الخاصة إلى المؤتمر وقد قوبلت كلمته بحفاوة وتقدير عظيمين، ونكتفي هنا بنشر الخاصة لقوتها وجلالها قال حفظه الله

وبعد فقد تشرفت بكتابكم الكريم الخاص بدعوتي إلى الاشتراك في المؤتمر القومي العربي

وأني أشكر اللجنة الموقرة على اهتمامها العظيم بأمر فلسطين وقيامها بهذا الواجب الانساني الاسلامي الذي هو أمانة في عنق المسلمين جميعا . وطبيعي ان يكون احساس العرب بفداحة هذا الأمر أشد وأقوى لأن فيه مع التعدي على المقدسات الاسلامية التي تجب حمايتها بالنفس والمال استهتار أشائنا بالمثل العربي وبالدم العربي وبالكرامة العربية

ولهذا لاعجب أن تكون سورية أول من فكر في هذا الواجب فاذا تم انضمام شرق الأردن والعراق والبلاد العربية المجاورة وشاركوا سورية مشاركة فعلية في دفع الخطر عن فلسطين بحكم رعاية الجار وحماية الذمار ورفع العار الذي تأباه طبيعة العرب فالنجاح مكفول ان شاء الله تعالى والعاقبة للصابرين

وهاهي كلمتي أبعث بها اليكم معتذرا بمرضي راجيا التفضل بعرضها على المؤتمر واني ملتزم بكل قراراته المتعلقة بقضية فلسطين حقق الله بكم الآمال ووفقنا للعمل بما يحبه ويرضاه آمين

علي سرور الزنكلوني

مصر ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٦

حديث عن الحجاز

افضى الأديب السيد عبد الله السليمان المزدوع الذي وصل أخيراً إلى الهند بمعلومات عن الحجاز ونجد وجلالة ابن السعود إلى المحرر الخاص لشئون مصر والبلاد العربية في جريدة بومباي كرونيكل التي تصدر باللغة الانكليزية في بومباي تناول فيها ذكر أهم الاصلاحات التي اجريت في عهد جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود في الحجاز واهمها مشروع تأسيس مدرسة الطيران وانشاء مطار في جدة وانشاء جمعية الاسعاف وانشاء ملجأ الأيتام واصلاح الطرق وتخفيض الرسوم على الحجاج ومشروع انشاء السكة الحديد وقرب ظهوره إلى حيز الوجود ومشروع الانارة ومشروع تطهير المياه وغير ذلك من المشاريع النافعة كمشروع القرش في الحجاز وإلى عناية جلالة الملك المعظم وحرصه على تنفيذ أوامر الشريعة الغراء ثم أشار إلى مسألة فلسطين واهتمام جلالة الملك بها ثم إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها سمو الأمير المعظم ولي العهد الأمير سعود وسمو الأمير المعظم فيصل في سبيل الترفيه عن رعايا جلالة الملك والعناية بتفقد أحوالهم وشئونهم وقد ترجم هذا الحديث إلى عدة لغات وطنية هندية

عقل عصبة الامم

لما نظرت جمعية الامم لأول مرة بمسألة اضطرابات فلسطين وجهادها العظيم وكان ذلك في أوائل سنة ١٩٣٧ أخذت العصبة توبخ حكومة فلسطين ، لا على تنكيلها وبطشها ونسفها للقرى والمدن والتبريح بالناس بل على (تقصيرها في منع الثورات وعدم أخذ الناس بالشدة وعدم خنق الصحف وعدم إبعاد العرب عن الوظائف) الخ الخ !!

كأن بريطانيا قصرت في شيء من هذا وها هي بريطانيا الآن تنفذ بقية هذه الوصايا الثمينة ، ولا حيا الله هذه العصبة المسكينة ما أشد أذاها للامم الضعيفة

الحالة في فلسطين

القدس في ٨ أكتوبر — اتصل بالحكومة الليلة أن أشخاصاً مسلحين اعترضوا ٥ سيارات للركاب بعد ظهر اليوم على الطريق العام بالقرب من جنين.

وقد شرع قلم المراقبة الجديد في مراجعة الصحف العربية والاجنبية وخاصة الواردة من مصر وسوريا ولبنان فالصحف التي تشتمل على أخبار وتعليقات لا يسمح قانون الطوارىء بنشرها تصادر ويمنع بيعها في انحاء البلاد .

واعتقلت الحكومة ستة عشر شابا عربيا بموجب قانون الطوارىء وأرسلتهم مخفورين إلى سجن عكا بتهمة التحريض على الاضراب وقد حفل سجل البوليس العام بالحوادث الخطيرة التي تدل على قلق الحالة واضطراب الامن في البلاد وكثرت في الأيام الأخيرة أعمال مهاجمة المستعمرات اليهودية في كل جهة حيث صدرت الجرائد اليهودية اليوم وهي حافلة باخبار هذه الهاجمات ، وتبدي تخوفها من نشوب ثورة جديدة في فلسطين وتطلب من الحكومة أن تتخذ اجراءات كافية في المحافظة على سلامة اليهود ومستعمراتهم من « الارهابيين » العرب وهكذا تسير السيارات اليهودية في هذه الايام على كل خط من خطوطها مخفورة بالجند والبوليس البريطاني المسلح حتى في خطوطها داخل المدن وفي الشوارع

وهاجم أمس ليلا جماعة من المجاهدين الاحياء اليهودية في مدينة صفد وأمطروها وابلا من الرصاص فأجاب البوليس اليهودي الاضافي وكمين آخر من رجال البوليس على اطلاق النار بالمثل ودام اطلاق النار إلى ساعة متأخرة ولم تعرف نتائج هذا الحادث الذي روع اليهود في تلك الجهات

وعلى أثر الحوادث التي تقع في كل يوم في اللواء الشمالي خرجت قوة كبيرة أمس من رجال البوليس والجيش إلى مدينة شفا عمرو وحاصرت بعض الدور ولما فتشتها وجدت أن قنابل تصنع في بيت نايف الساوطي فصادرتها واعتقلت صاحب الدار . وقد صادرت قوة أخرى من رجال البوليس لدى تفتيشها دار عبد الله أحمد زين من قرية أم الشوف بندقية انكليزية فاعتقلته وأودعته السجن الغاص بجماهير الناس .

ما هذا الكلام ؟

« الاسكندرية في ٩ أكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — ذهب المستر كيلي نائب السفير البريطاني اليوم عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر إلى دار الوزارة في بولكلي وزار صاحب المعالي مكرم عبيد باشا بصفته بالنيابة عن وزير الخارجية ، وقد فهمنا انه ذكر لمعاليه في أثناء هذه الزيارة شيئا عما اتخذته السلطة البريطانية المسئولة في فلسطين من الاجراءات فيما يختص باعتقال أعضاء اللجنة الفلسطينية العليا في القدس والسبب الذي دعاها الى ذلك وكان مؤدى الكلام « ان اعتقال أعضاء اللجنة المشار اليها كان بسبب ازدياد حملة الاعتداء هناك ، التي أسفرت مؤخراً عن قتل المستر اندروز والكونستابل مالك أوين . وأن السلطة البريطانية لم تتخذ هذا التدبير تحت تأثير سياسي وانما فعلت ذلك من أجل حفظ الأمن والنظام في فلسطين ومنع وقوع الجرائم »

الشباب — هل ... اللجنة العليا برئيسها والاعضاء ... على ارتكاب الجرائم ثم لما ابعدوا ... وحاصروا السيد أمين الحسيني ... الناس سكنت الامور ... ؟؟؟

١٠ شلنات ...

أرسل الينا حضرة ... جعفر ابن عمر البيتي العلوي ... وعدده ١٠ شلنات لاعانة ... فلسطين شكر الله تبرعه الكريم .

من سنقافورة

وصل إلى سنقافورة من النواحي بجوار عدن الاستاذ الرحالة الشيخ احمد طه الهتاري ، وقد جاءنا كتاب من حضرته سننشره في فرصة أخرى ، وقد جاء فيه عن فلسطين ما نصه

لما مررنا بالهند وقفت بنا الباخرة في بومبي نحو أربع ساعات فصعد اليها عدد من المسلمين الهنود وأخذوا يسألوننا عن القدس الشريف وأهل فلسطين المجاهدين وهم في اشد التطلع لمعرفة ما يسرهم عن بلاد المسجد الأقصى والحرم القدسي المعظم ، وهكذا حصل في كولمبو بجزيرة سيلان لما مررنا بها حضر للباخرة جمع من المسلمين وسألوا بتحزن وأسف شديد عن أحوال فلسطين وهم يبكون فليت بريطانيا تشعر الآن بعواقب ماصنعت مع الفلسطينيين مما أكسبها عداء الاسلام والعرب ، فلا تستخفن بريطانيا بفلسطين فان البعوضة تدمي مقلة الاسد

الشباب — أهل فلسطين بخير وهم أثبت من الصخر في الدفاع عن حقهم ولا ينقصهم إلا إعانة منكوبيهم

صدى أحداث فلسطين

في شرق افريقية

وصل إلى نيروبي بشرق افريقية حضرة الفاضل السيد ناشر عبد الرحمن المريقي الذي ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد شدة اهتمامه بنكبة فلسطين وقيامه بجمع الاعانات لمنكوبيها من عدن وقد وصلت الينا فارسل الينا من نيروبي بالبريد الطيار كتابا قال فيه

« بينما كنا الليلة في دار الجمعية العربية في نيروبي في حفلة الأسراء الشريفة اذ فوجئنا باذاعة فلسطين اللاسلكية وفيها انباء اعتقال زعماء المسلمين ونفي بعضهم فوقعت علينا هذه الأخبار وقوع الصاعقة ، وقد اشتد القلق على سماحة المفتي المعظم فتألمت النفوس وتمزقت القلوب واشتد السخط والغضب على المستعمرين الذين لم يجنوا من هذا سوى اغضاب العالم الاسلامي وتوحيد صفوفه . وقد أخذ المسلمون هنا يدعون لأهل فلسطين ويدعون على المستعمرين »

سماسرة البشر !

كتب الينا من عدن أن السماسرة المدنية لايزالون يسمسرون لأيطاليا على العمال اليمانيين الذين يأتون من بلاد المملكة المتوكلية طلباً للشغل ، ويقوم سماسرة الطليان بشحن هذه البضائع البشرية الى مصوع وعصب وهناك يستخدمهم الطليان كجنود ليحاربوا ويموتوا في غير بلادهم وفي غير سبيل الإيجاب .

فنوجه نظر جلالة الامام الى هذه الكوارث ليمنع أبناء اليمن عن تلك الهاوية

وفاة والدة الريحاني

نعت انباء لبنان المرحومة المبرورة والدة فيلسوف العرب ونابغتهم الاستاذ أمين الريحاني وقد دفنت بموكب رهيب مشي فيه كبراء البلاد واعيانها ورجال الصحافة والعلم والادب ووفود المدن والقرى ، فنعزي الاستاذ الامين في مصابه ونرجو له عمراً مديداً ، ومثلهم يوصي الناس بالصبر

جريدة الحديث

حمل البريد من بيروت الاعداد الاولى من هذه الجريدة وهي يومية كبرى في ١٢ صفحة يحررها الكاتب اللبق والصحافي الشهير الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك ، ويصدرها الوجيه الياس افندي حرفوش والحديث تهتم بنشر الأنباء الجديدة عن سورية وفلسطين وخصوصاً البلاد العربية، وهناك القسم الأدبي والقسم الروائي الخ وهي متقنة التحرير والطبع والورق والخلاصة انها شيء جديد في عالم الصحافة فترحب بها ونرجو لها واسع الانتشار

٣٠٠٠ معتقل

كنا قد ذكرنا أن عدد الذين اعتقلوا في فلسطين بلغوا ثلاثمائة .

ونقول الآن أن الثلاثمائة هم من الاعيان والزعماء والمحامين والأطباء والطبقة المتعلمة الوجيهة ، حتى أن البلاد الفلسطينية تكاد تخلو من الرؤوس المفكرة وهي مظالم لم يسمع بمثلها في التاريخ .

وأما عدد الذين اعتقلوا من الطبقات الاخرى فقد بلغ ثلاثة آلاف ولا تزال حكومة فلسطين تعتقل وتجيد سجونا للابرياء بينما هي تصد عشرة آلاف تلميذ عن أبواب المدارس .

القضاة والمشايخ والرهبان

اعتقل بعض شبان نابلس بتهمة التحريض على الاضراب واعتقل ثلاثة من شباب طولكرم بتهمة التظاهر غير المشروع ، واعتقل السيدان موسى السوداني ويوسف العلمي من أعيان غزة واعتقل قاضي يافا الشرعي العلامة الاستاذ الشيخ محمد مطيع كما اعتقل فريق من الرهبان في دير الناصرة وأرسل الجميع إلى معتقل عكا .

فلسطين في كل قلب

سيو — بمستعمرة كنيا البريطانية

٢٧ — ٦ — ١٣٥٦

أرسلت اليكم طيه قصاصة من جريدة « ذي كنيا ديلي ميل » الهندية التي تصدر باللغة الهندية والانجليزية في مدينة ممباسة وفي القصاصات أخبار صهيونية تختص بفلسطين العربية احببت ان اطلعكم عليها لتروا الرعب الذي دخل بقلوب يهود أمير كا من الأمة العربية النبيلة الباسلة وذلك برغم تخاذل العرب وتفرق كلمتهم فكيف يا أبا الحسن لو كانت كلمتهم مجموعة ونظرهم واحدة إلى مصلحة المجموع ، فلا شك انه لن يستطيع أحد أن يقاوم هذه الامة ولا من يلوك ذكرها بغير التمجيد والتقدير

شاهر عبد الرحمن

أخبار عن فلسطين

— فتشت السلطة البريطانية مكتب رئيس البلدية الدكتور حسين بك الخالدي عضو اللجنة العربية العليا الذي نفي الى سيشل

— قامت دورية بريطانية بتفتيش قرية جبع وقال مراسل جريدة المصري أن التفتيش جرى « بصورة شديدة » ومعنى التفتيش بصورة شديدة ضرب القرويين وتحطيم أوانيهم واتلاف موادهم الغذائية وتمزيق ملابسهم وتحطيم أثاثهم وتكسيرها « والضياع » تقودهم وحلى النساء الخ الخ الخ

— أطلق الثوار النار على مستعمرة جبل كنعان وعلى جرس حامات طبرية اليهودية ، وأصيب بوليس يهودي بجوار القدس برصاصة في يده وقطعت أسلاك التلفونات بجوار المصحة اليهودية بضاحية القدس وسمع رصاص كثير يطلق في جوف الليل

— عدل اليهود عن إقامة معرضهم في تل أبيب بسبب الحالة الحاضرة

لتأبين فقيد العرب

كتب إلينا من عدن أن نادي الاصلاح الاسلامي العربي فيها قد أقام حفلة تأبينية المرحوم فقيد العرب بأفريقية الشرقية السيد صالح احمد العقربي رحمه الله وقد خطب كثيرون عن هذا المصاب وألقى الاستاذ احمد محمد سعيد الأصنج رئيس النادي كلمة رثاء بليغة ، وكان ممن خطبوا في تلك الحفلة حضرة الاستاذ الشهير محمد علي ابراهيم لقمان المحامي

تبرع كريم نبيل

أرسل الينا أحد أفاضل عدن ١٥ شلنا لمنكوبي فلسطين و ٥ شلنات لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر وأوصانا بأن لا ننشر اسمه

ثم تبرع فاضل من الشيخ عثمان (بعدن) بعشرين شلنا لمكتب الاستعلامات وطلب عدم نشر اسمه ... لشفيهما وفي نياتهما

صحة الباروني باشا

كانت احدى وكالات الأخبار قد أذاعت كلمة عن صحة عطوفة المجاهد الطرابلسي سليمان باشا الباروني نزيل العراق . ونحن نقول أن صحته ولله الحمد في خير وقد جاءنا من عطوفته كتاب فهمنا منه أن صحته قد تكاملت عافاه الله وأمتع الأمة العربية بدوام صحته

وبهذه المناسبة نكرر السؤال الذي لم نجد عليه جوابا وهو : لماذا لم تسمح الحكومة المصرية بدخول الباروني باشا حتى الآن إلى مصر ؟ فهل لها أن توعز لسفير مصر في العراق بأن يعطيه فيزا الدخول لمصر ان اراد ليحمدها العرب هذا العمل

من باريس

وصل من أوربا حضرة زميلنا الفاضل الاستاذ البير عمون المحرر بالاهرام بعد أن مضى شهراً ترويحاً للنفس فنهنئه بسلامة الوصول

هل هذا صحيح ؟

وهل من بلاغ رسمي بريطاني عنه ؟

روت جرائد سورية ولبنان عن أسباب قتل الحاكم البريطاني للجليل في فلسطين وذيولها الانباء الآتية وقد نشرتها جريدة فتى العرب الدمشقية

فوجيء الرأي العام في فلسطين باشاعتين خطيرتين ننشرهما بتحفظ شديد الاولى مفادها ان حاكم اللواء الشمالي المستر كيث روش انتحر لاسباب لاتزال مجهولة والثانية ان الحكومة القت القبض على المستر كيث روش واودعته السجن بعد ان فتشت مكتبه الخاص ومكاتب الحكومة في حيفا والأسباب لا تزال مجهولة .

ونحن لا ندري أي الاشاعتين الأصح مادامت الحكومة ترفض الادلاء بشيء عن القضية حتى انها لم تصدر بذلك بيانا رسميا . واذا صحت هاتان الشائعتان ، فان لهذا الانتحار أو الاعتقال علاقة خطيرة بقتل المستر اندروس حاكم الناصرة لانه كما اتصل بنا رسميا انه اكتشفت علاقات رشوة واختلاسات كبيرة بدائرة المستر اندروس ولدينا معلومات خطيرة سرية استقيناها من جهات نكتمها الآن حول هذا الحادث ولا نبالغ اذا قلنا انه اذا قامت الحكومة بتحقيق صارم في اوراق هذين الحاكمين فانه يظهر الدافع لقتل اندروس . وقد علمنا ان تفتيش مكاتب الحكومة في حيفا ادى إلى العثور على وثائق خطيرة تثبت العلاقات بين هذين الحاكمين وتفضح اعمالهما في حوادث اختلاسات ورشوة عديدة ، وهذه الحوادث هي التي دعت المستر كيث روش إلى الانتحار خوف الفضيحة والاهانة ، لان اغتيال المستر اندروس لم يكن سياسيا كما يظن، بل اغتيالا شخصيا من قبل اشخاص يعرفهم المستر كيث روش نفسه . ولعل التحقيق سيرفع الستار خلال الأيام المقبلة عن كل هذه الأعمال فتضطر الحكومة إلى تبديل الاجراءات المستهجنة التي اتخذتها بحق رجالات فلسطين بسبب اغتيال المستر اندروس

ونشرت جريدة الاستقلال العربي الدمشقية ما نصه

تبين ان حاكم اللواء الشمالي بفلسطين المستر كيث روش لم ينتحر ولكنه توارى عن الانظار وثبت انه جرى تفتيش دقيق في مكتبه بسراي الحكومة والمستر كيث روش غير معروف بمحبة العرب وانما كان منافسا للمستر اندروز المقتول في كثير من التصرفات . والمعروف أن المندوب السامي قد نزع صلاحيات كيث روش وناطها بمساعده اندروز وقد ذهب الناس في تعليل أسباب تفتيش السراي مذاهب شتى والقول أن دائرة التحقيقات الجنائية في فلسطين هي التي امرت على اجراء التفتيش المذكور .

ما هنالك!

خلق الاستعمار

تعتبر الحرب العظمى السابقة التي انتهت قبل عشرين سنة حداً فاصلا بين عهدين في تاريخ الاخلاق ، فأخلاق الناس بعد تلك الحرب أصبحت غير أخلاق الناس قبلها ، وأخلاق الدول كذلك تغيرت وأصبح النكث والغدر من أبرز صفاتها

نقول هذا بمناسبة مالمحناه عند منع الشباب من دخول فلسطين ، فقد أصدرت حكومة فلسطين قرار المنع مساء الثلاثاء ٧ سبتمبر الماضي ولم تذكر السبب ثم نفذته بسرعة مدهشة أي قبل نشره في الجريدة الرسمية وهو عمل فذ في تاريخ الحكومات أما لماذا نفذوه يوم ٨ سبتمبر وليس في ٩ أو ١٠ منه أو قبل ٨ أو قبل ٧ منه فالي القرار بيان السبب

حيث أن الشباب تصل لفلسطين يوم الاربعاء من كل أسبوع ، وحيث أن ٨ سبتمبر هو يوم أربعاء : وحيث أن اصدار القرار بالطريق القانوني يجعله يذيع فنعلم به وتستعد له فلا نرسل الجريدة ، وحيث ان الاستعمار لشدة حقدة يريد أن يكبدنا مبلغا من المال هو ثمن النسخ وأجرة البريد : لهذا اصدر الاستعمار قراره ليلا وارسله فورا بالتلفون بصورة مستعجلة الى ادارات البريد في انحاء فلسطين . فلما أصبح الصبح يوم الاربعاء قعد عمال البريد اليهود والانكليز ينتظرون ! فلما وصل بريد مصر هجموا على الكياسة و (ضبطوا) نسخ الشباب كلها وربما كانوا يلهثون في تلك اللحظة وربما كانت العصي والمسدسات في أيديهم !

بعد مجلة المنار

وتاريخ الاندلس

لقد كان ولا يزال في علمكم ذلك العمل المقدس الذي بذله الاستاذ الامام وخليفة حكيم الاسلام الشيخ محمد رشيد رضا نحو دينه ودعوة شعوب الحضارة اليه بمؤلفاته القيمة التي لاينكرها الا المكابر العنيد كما كان يهدي ذوي العقول السليمة إلى ما كان عليه سلفهم الصالح (عناره) الأقوم وطريقته الفضلى . لهذا كنا من الذين تسابقوا إلى هاته المجلة في مجلدها الخامس والثلاثين فما صدر منه العدد الرابع حتى توقفت المجلة وزالت بزوال ركنها الركين فانا لله وإنا اليه راجعون . وعليه فالمرغوب من حضرتكم أن ترشدونا إلى مجلة دينية تنسج على منوال مجلة «المنار» أو تبشرونا بظهور هاته الأخيرة عما قريب

السؤال الثاني . أي كتاب يوضح لنا حقيقة تاريخ الأندلس في حضارتها من دخول العرب إليها إلى استيلاء الاسبانيول عليها وإن كثرت المؤلفات في هذا الموضوع فأيهما أوضح وأصح ؟

هذا ما استجدنا بفضيلتكم راجين معه أتم القبول مع الاصابة في الاجابة وأخيراً نسأل الله أن يوفقكم لما فيه الخير والصلاح للاسلام وأمته المنكوبة ويؤيدكم في أعمالكم بروح منه إنه هو السميع المجيب .

خليفة بن ضيا
تاجر بالمكنين — من أعمال تونس

الشباب — أما المنار فلم يصدر إلى الآن مثلها ، وإن أردتم انتظارها فانتظروا أولا ظهور عالم في الإسلام مثل الامام السيد رشيد رحمه الله

واما تاريخ الاندلس فنشير عليكم بالاعتماد على كتاب الحلل السندسية في الأخبار والآثار الاندلسية الذي ألفه كاتب العصر الحاضر العلامة الكبير الأمير شكيب أرسلان وتجدونه في مكاتب تونس ومصر والمغرب

تصرفات بريدية !

ننشرها لتذكير مصلحة البريد ...

لقد هالنا في المدة الأخيرة كثرة ماندفعه لمصلحة البريد من غرامات على رسائل تردنا من الخارج تخطر لنا أن تفحص كل غرامة ندفعها فتبين لنا ان ادارة البريد تغلط كثيراً وأنها تقرر غرامات بدون حق فصرنا بعد أن ندفع نناقش ونقيم الدليل على خطأ إدارة البريد فلا يسعها في حالات كثيرة إلا اعادة قيمة الغرامة الينا مع الاعتذار والأسف

وكانت طريقة إعادة الغرامات أن يرسلوا الينا طوابع بريدية بالمبلغ ضمن خطابات مسجلة

ولكن حدث أخيراً حادث دلنا على سبب كثرة موظفي الحكومة إلى الدرجة الهائلة التي وصلت اليها ، لأن الموظفين يجب أن يشتغلوا وإلا فاذا يصنعوا في وقتهم الفضفاض الواسع ؟

ولذلك ابتكروا وسيلة لاشغال وقتهم حتى لايضيع سدى ، فاسمع ايها القاريء واحزن ان شئت ، أو فاضحك !

أرادت إدارة البريد ان تعيد الينا غرامة بقرش واحد فكتبت الينا أن نراجع قلم الخزينة لنقبض المبلغ المذكور أعلاه وقدره ...

ونحن بطبيعة الحال لايمكننا أن نترك عملنا ونهرول لقبض قرش فتركنا الامور تجري في حالها لعلهم يرسلوا الينا القرش بالطريقة المعتادة أو يرسلوه مع أحد السعاة .

ومضت أسابيع ، وإذا باشعار آخر من قلم الخزينة يطلب أن نحضر بنفسنا لقبض القرش وقد يكون موظف الصرف لايعرفنا فهو يحتاج إلي شاهدين عدلين يعرفهما ويعرفاننا فيشهدان لديه باننا أصحاب القرش المعلوم بالتمام والكمال ! فكتبنا لادارة البريد على ظهر الاشعار بأن ترسل القرش بحسب الطريقة القديمة فلم يرد علينا أحد

ومضت أسابيع أخرى ، وإذا بأحد أفندية البريد يقابلنا بجوار ادارة البوسطة ويطلب ان نمر غداً بادارة الخزينة لقبض القرش فافهمناه صعوبة ذلك وأنه يجب على الذين أخذوا منا القرش بدون حق أن يردوه الينا في إدارتنا لأنه ليس من الانصاف أن نغرم ونشكو ثم نحوم حول دائرة البريد لقبض ذلك القرش !

ومضت أيام وإذا باشعار آخر يأتي من قلم الخزينة يدعونا للحضور لقبض القرش المعلوم ! فوقعنا على الإشعار مع اشارة القبض وختمناه بختم الادارة وأرسلناه يوم ١٧ اكتوبر الجاري مع مندوبنا لقبض القرش فقيل له عد الينا بعد ساعتين ، فرجع اليهم بعد ساعتين ، فقالوا له يجب أن يحضر صاحب القرش لقبض القرش وإلا فلن ندفع لك القرش !!!

ان حدوتة هذا القرش مضى عليها إلى الآن ثلاثة أشهر ، والقرش المذكور يدور من دفتر إلى دفتر ، ومن ميزانية شهرية إلى ميزانية أخرى ، ومن خزينة إلى خزينة .. ويكتبون من أجله الاشعارات ويردون المندوب وستظل حالة هذا القرش شاغلة أقلام ادارة البريد طول السنة وربما طول العمر ، وقد سببت قصته إلى الآن خسارة لادارة البريد بسبب الرسائل والاشعارات والقيودات والنقل والتسليم والتسلم والرد والمنع ، وتبا لو أخذوا القرش ولا يندفعوا إلا لصاحبه بذاته الخ

نقول ان هذه التصرفات الميرية الحكومية قد سببت خسارة للأمة بما يساوي عشرة جنيهات ، وستصبح الخسارة أضعاف ذلك اذا لم يقيض الله لادارة البريد من يفض مشكلة هذا القرش الملعون !

ملحق بريدي !

وبعد جمع حروف ما تقدم وردنا اشعار آخر من ادارة الخزينة بأن نأتي اليها لقبض «حوالة خارجية بقرش من عدن» !

وهذه الحوالة لا أصل لها بل هم يوهموننا بهذا الاشعار لنترك عملنا ونذهب لقبض «الحوالة الخارجية» التي هي عبارة عن القرش المرتجع !!

والاشعار الأخير محفوظ عندنا بادارة البريد !

تصرفات تليفونية !

ننشرها لتذكير مصلحة التلفونات ...

في مساء ٢٥ سبتمبر طلبنا مخاطبة فلسطين تليفونيا ودفعنا لمكتب تلفون العتبة الخضراء ١٩٥ مليما

وقبل أن يتصل الخط اغلق المكتب أبوابه وانصرف عماله وبقينا نحن نعالج الاتصال بفلسطين فقيل لنا انه على وشك الاتصال !

واذا بالترنك يمتنع عن اعطاء الخط إلا إذا أرسلنا للمكتب الرئيسي أجرة أخرى غير تلك ، لأن المكتب الذي قبض الدراهم « روّح » !!

ولكن دراهمنا التي دفعناها ؟!

فقالوا . ابعث الأجرة الجديدة وطالب ادارة التلفونات العمومية بنقودك الأولى !

ولا نعلق بشيء على هذه التصرفات « الميري » بل نترك للقراء التعليق والحسبلة وترديد لا حول ولا قوة إلا بالله !

وكاد ينتصف الليل ، فاذا نصنع وليس لنا إلا التسليم لاحكام القدر الذي وضع ادارة التلفونات بيد «الميري» فاصبح حكومة والعياذ بالله !

وصرفنا النظر عن الاتصال التليفوني مرغمين وتحملنا تعطيل مصالحنا ولكن أين فلوسنا ؟

كتبنا إلى المفتش العام لادارة التلفونات وطلبنا الدراهم ولكن لاحياة لمن تنادي

فهل للقراء أن يفتونا في هذه المسألة وكيف السبيل إلى افهام مصلحة التلفونات أن هذه التصرفات من أولها إلى آخرها لايجوز أن تقع ، وانه يجب وضع قواعد معقولة تكفل عدم تكررها مع الناس .

وان الدراهم التي دفعت قد تكون من مخلوق يمر بالقاهرة مروراً فهل تضيع دراهمه بسبب كون ادارة التلفونات وأساليبها مع الناس ليست أساليب شركات تجارية بل أساليب « ميرية » على طراز القرن السابع عشر ؟

وباى حق تتعطل مخابرتنا مع فلسطين ؟

وكيف يجوز أن « يروح » مكتب العتبة الخضرا قبل أن يرتب أموره مع صاحب الطلب والدراهم التي قبضها ؟

ومتى تعيد الينا ادارة التلفونات تلك الدراهم ؟ وكيف تعيدها ؟ هل تبعث الينا بحوالة بنك أو بالبريد ، ام ترغمنا على التردد على أبواب دوائرها . من قسم الادارة إلى قسم الخزينة : ومن قسم المراجعة إلى قسم المراقبة : وانت مين ؟ ومين يعرفك ؟ وهات شهود نعرفهم ويعرفونك !

اليهود في مصر

يشكوننا الى النيابة

قالت جريدة المصري الغراء

« دعت النيابة أمس الاول حضرة الأستاذ محمد على الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة للتحقق معه في بلاغ قدمه جماعة من الطائفة الاسرائيلية لما نشره مجلة الاسلام »

الشباب — كان مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة قد أذاع بحثاً عن اليهود والاسلام من قلم أحد علماء فلسطين ، وقد نشرته جرائد كثيرة في العالم الاسلامي ومن الجملة مجلة الاسلام الغراء التي تصدر في القاهرة

وإذا باليهود بمصر يشكون علينا وعلى مجلة الاسلام أمام النيابة فحققت مع مجلة الإسلام ثم طلبتنا يوم الاثنين الماضي وقد أرجيء التحقيق الى صباح اليوم الاربعاء في دار النيابة العامة وسنوافي القراء بما يكون

تبرعات لفلسطين

أرسل الينا حضرات الفضلاء التبرعات الآتية لمنكوبي فلسطين وهم السادة : ١٠٠ فرنك فرنسوي من السيد خليفة بن ضيا التاجر في مدينة المكنين من أعمال تونس ، و٣٥ قرشاً مصرياً من السيد عبد الله دحان من الحجرية باليمن ونصف جنيه انكليزي من السيد على شمسان عبد الملك محمد بن على نعمان الذبحاني اليماني نزيل بلدة أونيمبورا بمقاطعة روندة اوروندي بالكونغو البلجيكي

وأرسل الينا الغيور السيد غالب علي العامري نزيل نكورو في غينيا ٧٧ شلنا هذا بيانها ١٠ من حضرته و١٠ من الشيخ ناصر بن علي النعيمي و١٠ الحاج ابراهيم كريم بخش الهندي و٥ شلنات كل من السيد إمام بخش الهندي والشيخ عمر بن عبيد والسيد سعيد بن عمر الجابري والسيد علي بن عمر الجابري والحاج عبد الله عبود الجابري والسيد سالم بن نصيب والسيد عبد الله حسين الاسحاقي والسيد محمد سلطان الهندي وشلنين من السيد عبد الله احمد الاسحاقي .

وأرسل الينا السيد الفاضل علي بن علي عباد المسعودي اليماني نزيل بلدة كراند كرو بفرنسا ٧٠٢ فرنك افرنسي ذلك ماتبرع به حضرته واخوانه الفضلاء أبناء اليمن والمغاربة في تلك البلدة لمساعدة منكوبي فلسطين وهذا بيان ذلك : ٥٠ فرنكا السيد محمد راشد الصنعاني اليماني و٥٠ السيد عبد الله عبده البعداني اليماني و٥٠ السيد علي بن علي عباد المسعودي اليماني و٥٠ السيد محمد احمد بن أبو عامر الجزائري و٥٠ السيد صالح احمد العقربي اليماني وأصحابه و٤٥ السيد حسين بن علي الينا اليماني ورفاقه و٣٠ السيد بن احمد الأغبري ورفاقه و١٥ السيد محمد عبده اليماني و٤٠ السيد صالح مصلح السعيبي اليماني ورفاقه و٣٥ السيد سالم علي الصريمي اليماني وأصحابه و١٩٠ السيد أبو الحسين المغربي ورفاقه المغاربة و٩٥ السيد على بن الحسين الجزائري ورفاقه أبناء الجزائر والمجموع ٧٠٢

وأرسل الينا الفاضلان المحسنان السيد عثمان ثابت العريقي اليماني والسيد محمد نعمان زيد العريقي اليماني من نزلاء مدينة مرسيليا بفرنسا ١٧٩٠ فرنكا وذلك قيمة ماتبرعا به هما واخوانهما العرب بمرسيليا وهذا بيان ذلك : ١٥٠ فرنكا السيد عثمان ثابت علي و١٥٠ من السيد محمد نعمان زيد و١٠٠ فرنك السيد عثمان حسن الدهبلي وأخيه و١٠٠ السيد ناشر قاسم و٥٠ كل من السادة محمد بن الحاج مطهر وعبده بن مقبل احمد وعبد الفتاح ثابت احمد وثابت محمد صالح واحمد محمد صالح ومحمد اسماعيل محمد ومحمد مدهش الحوباني وعبده بن سعيد أنعم وحيد ثابت احمد وعبد الجليل بن شاهر الحوباني وهايل محمد عبد الله وشقيقه وعبد الله صالح بشر وعايض احمد محمد ومحمد قاسم حمادي والحاج عبده نعمان ومحمد ثابت محمد ومحمد الصغير بن محمد عوض ومحمد عبد الله العبسي وناشر احمد سيف الإميسي والسيد عبد الملك الحسني ومحمد سالم حسيني وعبده زايد وفارع نعمان الذبحاني والحاج سيف الذبحاني و٣٥ كل من السيدين سالم احمد سالم وشولان احمد سالم و٢٠ السيدان عبده محمد حمادي وعبده سفيان بشر — وجميع الذين تبرعوا بهذه القائمة هم من أبناء الاعروق في اليمن

جزى الله الجميع خيراً وأثابهم أحسن الثواب وبارك الله بالمتبرعين

الوفد الصهيوني بمصر

زار مصر أخيراً وفد صهيوني من يهود فلسطين من طلاب مدرسة الزراعة اليهودية في طابوزة فأخذت بعض الجرائد تصف حفلاتهم وتسميهم طلبة فلسطين مع أنها تعرف انهم غير ذلك

عضو انكليزي !

في مؤتمر عربي ...

يستفاد من فصل افتتاحي نشرته في جريدة اليوم الغراء البيروتية الكاتب الشهير « أبو وائل » أحد أعضاء المؤتمر الاسلامي العام في فلسطين وعضو مؤتمر بلودان العربي . أن المستر دانيال أو ليفر مدير مدرسة الفرندز براس المتن بلبنان — وقراء الشباب طبعا يعرفون هذا الخواجه العجيب وانه من انجب تلاميذ بادن باول ولورانس ، ومن زملاء فلبي وأبي حنيك إلخ . نعم يستفاد مما كتبه الاستاذ أبو وائل أن المستر أوليفر يدعي انه حضر مؤتمر بلودان

ويريد الخواجه أوليفر أن يوهم الناس العرب والانكليز واليهود دفعة واحدة بأنه انسان يستطيع أن يكون كل شيء في هذه الدنيا وأن الامة العربية مغفلة بدليل انها تثق به ثقتها بحضر مؤتمرها القومي الكبير في بلودان كعضو من الاعضاء !

وهذا المؤتمر كما لا يخفى قد انعقد ضد الانجليز . فهل يعقل أن يقول العرب للمستر أوليفر تعال وكن بين الأعضاء كعضو فيه ؟

لقد كان أوليفر يروح ويغدو في ساحة الفندق مع عشرات من مراسلي الصحف وكانوا من جميع الاجناس واللغات والامم .. فهل استطاع واحد منهم أن يزعم أنه حضر مؤتمر بلودان كعضو أو صاحب رأي فيه ؟ كلا

نعم كلا : لم يدع هذه الدعوى إلا الخواجه أوليفر الذي استغفل العرب لما سمحوا له بأن يكون بين الصحفيين الذين كانوا في منطقة الصحافة يدونون الحوادث والوقائع لأن الأمة العربية عقدت مؤتمراً علنياً وليس مؤتمراً سريا كمؤتمرات وزارة المستعمرات التي تنعقد كل يوم في لندن للكيد للامم الاخرى

وكان بين الصحفيين الاجانب الذين شهدوا ودونوا مراسل التيمس ومراسل (الفورين أفير) النيويركية المستر ليرت وهو صحفي أمريكي اجتمعنا معه في الباخرة ونحن في طريقنا إلى بيروت وهو في طريقه الى القدس ، فأشرنا عليه بأن يأتي الي بلودان بعد ذلك ففعل . ولكنه لم يتواقح مثل أوليفر ولم يزعم انه كان من أعضاء المؤتمر !

اما اذا كان العرب في غفلة تجعلهم يدعون اوليفر إلى المؤتمر ، فكان ينقصهم أن يدعو اليه المستر دوتيل مدير الاستخبارات البريطاني العام في الشرق ، فهو أقدر من اوليفر على الكيد للعرب والدس لهم ! !

هذا وليعرف اخواننا في الشرق وبلاد العرب ، أن أوليفر هذا قد اصدر لحساب السياسة البريطانية جريدة عربية اللغة في لبنان باسم « منارة الشرق » وما هي في الحقيقة الا خازوق الشرق

من تصرفات الاستعمار

يذكر القراء أن بريد يافا كان قد غرم أعداد الشباب خلافا لكل قانون وعقل أيضا . وقد علموا كيف كان موقف إدارة بريد فلسطين اليابية من الخجل والأسف وكيف اعتذرت عن تلك الفعلة

ونقول الآن ان الذي عبث بالبريد واخترع حكاية التغريم هو أحد الموظفين اليهود ببريد يافا . وقيل لنا أنه بسبب يهوديته هذه لم يعاقب ولم يعاتب ولم يجازى ! مع أنه لو صدر مثل هذا العمل من موظف عربي مع جريدة يهودية لجنسته الحكومة . ولو صدر من موظف في بريد انجلترا لطرد من خدمة البريد الى الأبد !

ومن نوادر موظف بريد يافا اليهودي أنه لما منعت حكومة فلسطين الشباب نبه على سعاة البريد بأن لايقولوا للجمهور أن الجريدة منعت بل أمرهم أن يقولوا انها لم تصل من مصر !!

الوفد العربي الفلسطيني الى البلقان

نشرنا في عدد سابق اشياء كثيرة عن أعمال الوفد العربي المسيحي الذي ارسلته فلسطين إلى بلاد البلقان لبث الدعاية لفلسطين في العالم المسيحي الارثوذكسي

ونقول الآن أن الوفد قد زار اصحاب الغبطة البطريرك المسكوني في استانبول والبطريرك الأكبر في بلغاريا والبطريرك الأكبر في يوغسلافيا « بلاد الصرب » والبطريرك الأكبر في رومانيا . فطرح الوفد لدى غبطتهم قضية فلسطين وخدمتها ونكبتها بالاحتلال الاجنبي الذي يكاد يجعلها يهودية مع أن الدولة المحتلة التي تعمل لهذا التهويد هي دولة مسيحية . وبعد ذلك قصد الوفد إلى جنيف وأخذ يعمل مع الوفد الفلسطيني السياسي أمام جمعية الامم . وسيعود الوفد العربي المسيحي الى الشرق عن طريق اثينا ليقابل غبطة البطريرك اليوناني الأكبر في البلاد اليونانية

وكتب الينا من لندن أنه قد وصلها أخيراً الاستاذ الوطني الكبير ... الخوري عضو الوفد للملاحظة بعض الشؤون الفلسطينية ثم عاد الى جنيف ، ولا ... هذا العدد من الشباب حتى يكون الوفد في طريقه إلى بلاد اليونان وقفه ... تعب الأمة الفلسطينية سدى . فقد جاهدت وعملت في سبيل الخلاص ما ... أمة على وجه الارض منذ خلق الله الانسان

أثينا في ٨ اكتوبر — وصل إلى أثينا أعضاء الوفد الفلسطيني العربي ... عائدين من جنيف ، وكانوا قد ذهبوا اليها للانضمام إلى الوفد الفلسطيني ... بعد أن زاروا صوفيا وبوخارست وبلغراد ، عواصم الدول الأرثوذكسية .

وقد اجتمعت بالكاهن الجليل الخوري نقولا الذي يرأس هذا الوفد ومعه الأستاذ اميل الغوري سكرتير الوفد وسألتهما عن نتيجة مهمتهما في أوربا فأفضيا إلي بالتصريحات التالية :

« لقد تحسن مركز قضيتنا الآن تحسنا عظيما بالنسبة إلى ما كان عليه في السنوات الماضية . ولا يسعنا في هذا المقام إلا الاعتراف بجهود مصر التي ساعدت مساعدة عظيمة على هذا التحسن ، بالموقف المشرف الذي وقفه واصف على باشا وزير خارجيتها ، ونحن نشكر أيضاً للعراق وإيران عطفهما على قضيتنا ... أما مشروع التقسيم الذي وضعته انجلترا . فنحن موقنون بأنه لن ينفذ لأنه غير عادل وغير قابل للتنفيذ . ولا نرى إلى جانبنا الآن الأمة العربية وحدها بل جميع شعوب والكنائس الارثوذكسية أيضاً كما اتضح لنا في زيارتنا للعواصم الارثوذكسية في البلقان .

فان وزراء الخارجية ورؤساء الكنيسة الارثوذكسية في رومانيا ويوغسلافيا شديدو العطف على قضيتنا والرغبة في الدفاع عنها . ونحن لا نقبل في حال ... دولة يهودية في بلادنا ففي جهادنا من أجل استقلال فلسطين العربية معاونة وثيقة مع إخواننا المسلمين والمسيحيين من سائر الطوائف وانناعلى استعداد لقبول كل تضحية في هذا السبيل ولا شيء يزعزع ثقتنا بفوز قضيتنا العادلة في النهاية ... ثم قالا ان تدابير الشدة والعنف لن يكون من شأنها توطيد السلم في فلسطين لأن الشعب كله يطلب الاستقلال لازعماؤنا المعتقلين وحدهم . ونحن نرجو أن تراعي انجلترا هذه الحقائق فيتغلب عليها حب العدل والانصاف وتسير في السياسة المؤدية إلى استقلال بلادنا . وسيسافر أعضاء هذا الوفد الى بلادهم فلسطين في أوائل الاسبوع القادم بطريق الاسكندرية ومصر

أغاني الدرويش

أهدانا الشاعر العربي الشهير الاستاذ رشيد أيوب أحد أعلام الادب في أميركا نسخة من ديوانه البديع (أغاني الدرويش) وهو يجمع قطعا نفيسة من آيات الشعر الحديث التي وصفها أديب المهجر الاستاذ ميخائيل نعيمة بأنها «اصداء شجية من أغنية الحياة الكبرى»

وأما الاستاذ أيوب فأنه كما قال الاستاذ نعيمة : « يحسن التوقيع على أوتار نفسه » وأما نفسه هذه فنحن ننقل من أغانيها القطعة الخالدة الآتية وعنوانها « الآمال الضائعة » ليلحنها فنان عدن كما لحن أختاً لها من قبل :

جلست بقرب شباكي
أردد طيب ذكراك
وأطوي يد أحلام
كتبت فيها مطاياك
وفيها النفس حائمة
ترفرف فوق مغناك
تعبر في الدجى برق
تلاه بدمعي الباكي
أثاركني أخا سهر
متى عهدي بلقياك
إذا خطرت على بالي
أويقاتي وإياك
ورحت أعاتب الدنيا
جلست بقرب شباكي

وهذا الديوان طبع طبعاً جميلا على ورق نفيس جداً فهو كديوان وككتاب يعتبر تحفة فريدة وثمن النسخة منه ٤ شلنات ويطلب من المكاتب الشهيرة ومن حضرة الناظم واسطة جريدة السائح في نيويورك

جريدة الايمان

لا يوجد في اليمن كله وهو مملكة عظيمة سوى جريدة صغيرة واحدة شبه رسمية هي جريدة الايمان ولكنها تصدر مرة واحدة في الشهر

فبعد أن ننتظر الايمان طول الشهر ونحن نترقب سماع شيء فيها عن اليمن نجدها تتكلم عن كل شيء ما عدا اليمن

وقد استعرضنا اعدادها الأخيرة التي صدرت في هذه الأيام المملوءة بالاحداث العالمية الاسلامية والعربية فوجدنا الايمان في واد غير الواد الذي فيه الدنيا كلها !

مثال ذلك العدد الأخير الذي وافانا وهو الصادر في جمادى الثانية فهو يحتوي على مقالة عن الوفد الايطالي بلغت ثلاثة أرباع الصفحة الأولى ثم مقالة عنوانها الرجاء واليأس استغرقت بقية الصفحة الأولى وجميع الصفحة الثانية وربع الثالثة وهي مقالة غير مفهومة ولا يدري أحد ماذا يريد كاتبها أن يقول ، فكأنه يكتب لاهل المريخ ! وبقية الصفحة الثالثة قصائد لا لزوم لنشرها . وهكذا الصفحة الرابعة وجدناها مشحونة بأخبار تافهة لا أهمية لها

بناء عليه نحن نسأل : هل هناك قصد خاص من ابقاء الجريدة اليمنية الوحيدة في هذه الحالة ؟

أم انه لا يوجد في اليمن صحافي يصلح لتحرير جريدة ؟ .

إذا كان الأمر الأول فنحن نخطيء هذا العمل ونحذر اليمن منه . وأن كان الأمر الثاني فنحن نشير على اليمن بارسال بعض الشبان إلى مصر أو إلى فلسطين أو سورية للتمرن على الاعمال الصحافية

مناورات عسكرية

قامت قوات كثيرة من الجيش الانكليزي في فلسطين بمناورات عسكرية في نابلس وجنين وطولكرم وامتدت المناورات حتى الاردن وستدوم أربعة أيام وتجري كلها باشراف القائد العام الجنرال وافيل

العدد ٧٥ — ٣٥ «٦٩» «وأمرهم شورى [...] قرآن كريم» السنة الاولى

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل بأسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA · NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ شعبان سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد [...] والاقطار المظلومة — ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٧

اندلاع الثورة في فلسطين كلها

السلطة البريطانية تستفز الشعب الفلسطيني وتحمله على الثورة فيثور

الوقائع والمعارك والفظائع — الحبس والتفتيش — الاضطراب في كل مكان

تفاقم الاحوال بفلسطين

أخبار شتى بدون تعليق

يافا في ١٢ اكتوبر — ازدادت في الأيام الاخيرة حوادث الاخلال بالأمن ومهاجمة المستعمرات اليهودية ولاسيما في شمال فلسطين وقد اطلقت النار في الساعة التاسعة من الليلة الماضية على مستعمرة جبل كنعان قرب صفد ولم يعرف عن وقوع اصابات وبعد منتصف الليل بقليل اطلقت عدة عيارات رصاص على مستعمرة أخرى (كيبوتز جوردونيا) قرب حيفا ونفذ الرصاص الى داخل المستعمرة فاصاب بضع بقرات قتلت في الحال وقد أجاب البوليس الاضافي على اطلاق النار بالمثل

— بينما كان أربعة من العرب يقودون جمالهم من قرية عجا قرب جنين أوقفهم ثلاثة أشخاص اثنان منهم مسلحان بالبنادق واخذوا من أحدهما ما معه من النقود وأطلق الرصاص على مستعمرتي الخضيرة وكركور قرب طولكرم ووجدت هناك جثة عربي مجهول الهوية مصابا بالرصاص

— على أثر حادث اطلاق النار على عمدة قرية الجاعونة قرب صفد اصدرت السلطة أمراً بمنع التجول في وادي الطواحين القريب من صفد اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح اليوم الى أجل غير مسمى وذلك لاعتقادها أن الوادي المذكور ملجأ لعصابات مسلحة وعمدة الجاعونة المقتول مشهور بالتجسس للانكليز

— ذهبت اليوم إلى شرق الأردن قوات كبيرة من الجند البريطاني لترابط على الحدود الاردنية الحجازية وقد اتخذت هذه الاجراءات على أثر اجتماع بيك باشا قائد الجيش العربي في شرق الاردن بالقائم باعمال الحكومة وكبار قواد الجيش بالقدس وعلى أثر الانباء التي سرت عن وجود قوات سعودية كبيرة على الحدود الأردنية.

— فتحت اليوم وصية المستر أندروس حاكم لواء الجليل السابق فوجد فيها أنه أوصى بجميع تركته لزوجته وولده وابنتيه وقيمة التركة بعد سداد الديون اربعمائة جنيه ودار في مستعمرة ناتانيا اليهودية

— على أثر حوادث الاضطرابات الماضية وتقديم كبار الموظفين العرب مذكرتهم المشهورة للحكومة ولوزارة المستعمرات عينت حكومة فلسطين موظفين بريطانيين كمراقبين على هؤلاء الموظفين وجردتهم من سلطتهم وأعطتها الى هؤلاء البريطانيين فعز ذلك على الموظفين العرب فقدم اليوم موسى بك العلمي محامي الحكومة العام استقالته من وظيفته

— نشرت ملاحق الصحف العبرية الصادرة بعد ظهر اليوم نبأ بأن الامير عبد الله يسعى لتأليف كتلة فلسطينية اردنية تتولى مفاوضة اللجنة القادمة لايجاد حل للقضية الفلسطينية وهو يسعى لهذا في الوقت الذى يقدم فيه الفلسطينيون أصحاب الشأن وأصحاب القضية عرائض للحكومة بأنهم لا يقرون أية مفاوضة مع اللجنة القادمة الا اذا كانت عن طريق اللجنة العربية العليا والا بعد العدول عن جميع الاجراءات التى اتخذت مؤخرا فى البلاد واعادة المبعدين واطلاق سراح المعتقلين.

— تدفق سيل الهجرة اليهودية على فلسطين في هذا الاسبوع بصورة غريبة فقد وصلها عن طريق ميناء حيفا في ثلاثة أيام ما يزيد عن ٣٥٠٠ مهاجر

ارهاب وايذاء

في فلسطين

«القدس في ١٣ أكتوبر — لمراسل « الاهرام » الخاص — اشتدت الرقابة التي يفرضها البوليس البريطانى على أبواب المدينة القديمة منذ مساء الاحد الماضي ، ومما يلفت النظر انه فى مساء ذلك اليوم بين الساعة السادسة والسابعة أقفلت السلطة الابواب الكبرى التى فى سور المدينة ، كباب العامود ، وباب الزاهرة ، وباب الاسباط وأقامت وراء كل باب من الداخل عددا من البوليس البريطانى المسلح للقيام بالحراسة حتى الصباح

ومما يجدر ذكره أن اقفال هذه الأبواب لم يحدث بعد الاحتلال البريطانى سوى مرتين الأولى فى أثناء الاضطرابات فى العام الماضى والثانية فى هذه المرة

ولوحظ أيضا ان السلطة جعلت اليوم تفتش جميع الداخلين الى المدينة والخارجين منها أثناء اجتيازهم هذه الأبواب تفتيشا دقيقا يشمل السيدات أيضا فكان البوليس يفتش الرجال بينما تقوم موظفات السجون بتفتيش السيدات . وفى صباح اليوم توجهت قوة من البوليس البريطانى المسلح إلى مدرسة دار الايتام الاسلامية بقصد تفتيشها ، وهى واقعة فى وسط المدينة القديمة ، ففتشت القوة الدار وماحولها واستغرقت هذه العملية عدة ساعات ، ولكنها لم تجد شيئا ولم تعتقل أحدا من الموظفين أو غيرهم من عمال الدار . وقد فرض حاكم صفد البريطانى نظام منع التجول على منطقة وادى الطواحين فى صفد لمدة ٢٤ ساعة تبتدىء من صباح اليوم وتستمر الى صباح غد . وفى نظر السلطة ان منطقة وادى الطواحين ملجأ للاشخاص الذين يقومون بأعمال مخلة بالنظام من العرب : وأنذر الناس بأن يخلوا منازلهم وأراضيهم حتى لا يصابوا بأذى فى أثناء حملة المطاردة الشديدة »

الشباب — ان كل حرف من هذه الاخبار لصيح على ملأ من العالم كله ان السلطة البريطانية تمادى في العدوان على أهالي فلسطين ، وهي تفتك بهم وتخرب ديارهم باسم البحث عن أشخاص أو عن أسلحة ، وهكذا فان الاهالي يعانون الويل فأين القانون وأين العدل وأين الانسانية ؟

القدس في ١٤ — اضطربت الحالة في القدس مساء اليوم اضطرابا شديداً منذراً بالخطر ففي الساعة السادسة اطلقت النار على مستعمرة بيت يبغان اليهودية في ضواحي القدس

وبعد وقوع هذا الحادث بربع ساعة أطلقت النار على سيارة ركاب كبيرة ذاهبة من القدس إلى مستعمرة بيت هاكارم ، كما أن قنبلة القيت على هذه السيارة

وعند حضور قوات البوليس إلى مكان الحادث واجراء التحقيق وجدت جثة شخص عربي قتيل في ناحية من الطريق . ويظن أن مقتله نشأ من جهله في استعمال القنبلة التي أراد القاءها على تلك السيارة .

وحدث في الساعة نفسها أن أطلقت النار على سيارة ركاب يهودية كانت تسير بين القدس ومستعمرة موتزا التي تبعد عن القدس نحو ١٥ كيلومترا فانقلبت السيارة وأصيب ٥ من ركابها اليهود بجراح شديدة نقلوا على أثرها الي المستشفى في سيارات عربية مرت في هذا الطريق بعد الحادث بعدة دقائق

وبعد الساعة السادسة سمعت أصوات اطلاق النار من عدة جهات حول القدس وضواحيها وسببت هذه الحوادث المتلاحقة ذعراً شديداً في المدينة فعجل السكان الى منازلهم . وعند الساعة الثامنة أعلن حاكم القدس قانون منع التجول وأمر باغلاق المقاهي والمحلات العامة . وبعد وقوع هذه الحوادث وقف سير السيارات بين القدس ويافا

ويشاع ان الحكومة قد تضطر الى اعلان الاحكام العسكرية في فلسطين أو في بعض مناطقها اذا ظهر أن الاضطرابات مستمرة فى البلاد ، وتتخذ السلطة كل الاحتياطات اللازمة لحفظ الامن يوم الجمعة ١٥ اكتوبر بمناسبة تجمهر الناس للصلاة وقد وصلت قوات عسكرية بالقطار الي القدس هذا المساء

حوادث ووقائع

القدس في ١٤ اكتوبر وقعت اليوم حوادث مفاجئة اضطرب لها حبل الامن اضطرابا شديدا واعادت الذاكرة حوادث الثورة الماضية والحوادث التي وقعت هي: —

بينما كانت سيارة امنبوس يهودية تسير عند الكيلو الثامن على طريق القدس ويافا قاصده تل أبيب فى الساعة السادسة من مساء اليوم أطلق عليها وابل من الرصاص من مسافة قريبة فأصيب أحد عشر يهوديا بجراح ، خمسة منهم جراحهم خطرة فنقلوا الى مستشفى القدس وأصيب عربي كان يركب معهم فى ذات السيارة ومات لفوره . وفى ذات الوقت أطلقت عدة عيارات على مستعمرة بيت فيغان ولم يعرف شيء عن وقوع اصابات وفى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة عشرة اطلقت النار على سيارة امنيبوس يهودية أخرى والقيت قنبلة فى داخلها فاصيب ثلاثة من ركابها بجراح مختلفة ووجدت فى نفس المكان جثة عربى مصاب بعدة عيارات في رأسه وعنقه وحوالي الساعة السابعة القيت قنبلتان على مطعم قرب عمارة المسكوبية فى القدس فى ذات المكان الذى اطلقت فيه النار على مدير الامن العام ولكن القنبلتين لم تنفجرا فجاء البوليس والتقطهما وحوالى الساعة الثامنة أطلقت عدة عيارات نارية بجهات القطمون غربى القدس وعين كارم ولم يتمكن من معرفة نتائجها . وعلى أثر هذه الحوادث كثرت دوريات الجند والبوليس [...] وكان يرابط على كل باب من أبواب المدينة عشرون جنديا عدا دوريات البوليس وصدرت أوامر الى جميع أصحاب دور السينما بالغاء الحفلة المسائية الثانية التي تبدأ فى الساعة التاسعة مساء وذهبت قوة كبيرة من الجند في خمسين سيارة لحماية المستعمرات

شيء من الحقيقة

عما يجرى بفلسطين من فظائع

قال مكاتب الاستقلال العربي الدمشقية من القدس

حاصرت الحكومة مدينة القدس بقوة كبيرة ووضعت مدافعها الرشاشة على السور والبيوت ثم دهمت المدينة القديمة حوالي منتصف الليل بقوة كبيرة من جميع الاطراف وجعلت تدخل البيوت فتفتشها بفظاعة وتقتاد الرجال إلى السجون والنساء إلى مخافر البوليس لتفتش تفتيشاً دقيقاً وقد ذعرت النساء والاطفال حتى ان امرأة حاملا اجهضت من شدة الخوف ولم يتركها الجند بل اقتادوها إلى مخفر البوليس وهي في حالة اغماء

وقد فهم ان الباعث على هذا الهجوم اعتزام الحكومة القبض على سماحة المفتي الاكبر فتدوصلها نبأ يقول انه سيخرج من البلاد ! ! لذا طفقت تشدد الحصار ليلا ونهاراً على المدينة القديمة . وقد هاج الاهلون في القدس على أثر هذه الحوادث المزعجة وأخذوا يطلقون النار على الجند والبوليس في الشوارع ومن النوافذ والاسطحة وتدور المناوشات منذ مساء الامس بين الاهلين والجند داخل القدس بشدة ولم يعلم عدد القتلى والجرحى لان الاتصال بين بيت وبيت متعذر جدا . واني اكتب اليكم كلمتي هذه وازيز الرصاص يصم الآذان ودوي القنابل يسمع في أطراف المدينة .

تعذيب العلماء

قبضت الحكومة اليوم على أكثر من مائة عالم ووجيه وزجتهم بالسجن وأصدرت عليهم أحكاماً ادارية قاسية واهانت بعضهم اهانة شديدة وقد ضرب الجند قاضي طولكرم الشرعي الشيخ رامز لأنه ابى ان يسمح بوضع السلاسل بيديه ورجليه ويقال انهم [...] أسنانه الآن في مستشفى السجن [...] تنذر بالخطر : وقد وضع جميع المشايخ ورؤساء الدين بالزنزانات وعوملوا [...] وأقسى معاملة

ترويع فظيع

اقتحم البوليس [...] القدس الشريف دار البلدية وفتشها تفتيشاً [...] وصادر أوراق المكتب ثم توجهت القوة الى بيت الرئيس وفتشت البيت فازعجت النساء ثم امرتهم باخلاء البيت طوال ذلك النهار ، ولما لم يجدوا فيه شيئاً غادروه بعد ان بعثروا الاثاث وكسروا بعض الآنية الموجودة فيه!

وصف لتعذيب المعتقلين

استطاعت جريدة الدفاع الفلسطينية أن تصف للقراء بعض مايلقاه أحرار فلسطين الذين اعتقلوا أخيراً باشارة تليفونية غامضة ولكن القراء يستطيعون فهم الحقيقة من خلال سطورها :

« حيفا في ١٢ اكتوبر — لمراسل الدفاع الخاص — قدم المعتقلون في مخيم المزرعة بكتاباً الى الحكومة وجهوا نظرها فيه الى ضرورة معاملتهم كمعتقلين سياسيين والسماح لهم بالحلاقة والنوم على فراش غير الابراش القذرة البالية ، وأبانوا ان لهم كامل الحق في أن يعاملوا في معتقل المزرعة ، كما يعامل المعتقلون السياسيون ولم تجبهم السلطة على طلباتهم منذ حتى الآن »

يبعدون عن وطنهم

أصدر القائم بأعمال الحكومة أمراً بموجب قانون الدفاع عن فلسطين بمنع الاساتذة عوني بك عبد الهادي وجمال افندى الحسيني وعزت افندى دروزه وعبد اللطيف بك صلاح والفرد افندى روك من دخول فلسطين وهم من أعضاء اللجنة العليا الذين لم يعتقلوا وكان أكثرهم خارج فلسطين ماعدا الاستاذ جمال افندى الحسيني الذي صدر الامر بالقبض عليه

نسف القطارات

كان قطار سائرا بين القدس ويافا فهاجمه الثوار وألقوا عليه القنابل اليدوية بجوار قلقيلة فقتل ٣ أشخاص . ويؤخذ من أخبار لم تؤيد بعد ان قطارا عسكريا كان يقل جنوداً من المشاة فنسف بينما كان مارا فوق جسر قرب رأس العين . وأرسلت قوة عسكرية فى الحال إلى مكان الحادث لمساعدة الضحايا : وقد صدر الامر بالغاء سفر آلاي سكس البريطاني

يافا فى ١٤ — وضع مجهولون لغما تحت خط السكة الحديد بين محطتي رأس العين وقلقيلية على مسافة خمسة كيلومترات شمال راس العين وعندما مر القطار على الخط انفجر اللغم فخرج القطار عن الخط فاصيب سائقه والوقاد بجراح بالغة كما جرح عدد من ركاب القطار

فظائع فى فلسطين

نشرت جريدة المصري الصادرة في القاهرة يوم ١٤ اكتوبر لمراسلها بالقدس التلفون الآتي :

القدس في ١٣ — دهمت صباح اليوم الباكر قوة من الجيش البريطاني تتألف من ٣٧٥ جنديا وأخرى من البوليس الفلسطيني قرية طيبة بني صعب القريبة من طولكرم فطوقتها وجمعت الرجال والنساء ثم قامت بعملية تفتيش واسعة النطاق وخلطت أثاث بيوت القرية ومافيها من مؤن بعضها ببعض وعثرت على بندقيتين خارج القرية وقد شاهدت القوة شخصا يسير فى طريقه الى مزرعته فاطلقت عليه ثلاثة عيارات نارية اصابه أحدها في كتفه فنقل الى مستشفى نابلس وأصيب آخر بجراح بالغة من ضربه باعقاب البنادق فاسعفه طبيب الجيش ونقل الى المستشفى بطولكرم . وكان يرافق هذه الحملة حاكم لواء نابلس الذي جمع وجوه القرية وعمدتها وطلب اليهم احضار عدد من رجالها الغائبين عنها واعتقلت عدداً من آل عبد الرازق وانتهى التفتيش في الساعة الرابعة بعد الظهر . وطوقت قوة من الجند قرية قاقون واعتقلت عدداً من سكانها وذلك على أثر اطلاق الرصاص على مستعمرة الخضيرة»

الشباب — لو قدر لكاتب ومصور وصف الحقيقة لنالت العيون استفظاعاً لاعمال التفتيش ، وسيدون التاريخ ما ترتكبه القوة الظالمة هناك وهو مما يجلب العار على مرتكبيه

هذه ليست مسألة تفتيش عادي بل هي فظائع فليسجل المسلمون للاستعماريين مايعملون





وصول الوفد العربي الفلسطيني المسيحي الى مصر

وصل إلى الأسكندرية يوم الأربعاء الماضي بغتة الوفد الفلسطيني المسيحي الذي أوفده عرب فلسطين إلى شرق أوربا وبلاد البلقان وهو مؤلف من حضرة الأب الفاضل الخوري نقولا الخوري وحضرة الوطني الكبير الأستاذ اميل الغوري فاستقبل الوفد في الأسكندرية بحفاوة عظيمة وقد زار دولة رئيس الوزراء وشكر لديه موقف مصر المشرف أمام جمعية الأمم في سبيل فلسطين ، ثم قابل الوفد غبطة البطريرك الأسكندري الأرثوذكسي واطلعه على مهمته فى العالم المسيحي أمام أصحاب الغبطة بطاركة الدول البلقانية فى بلغاريا ورومانيا وصربيا واليونان واركان الحكومات الأرثوذكسية فبسط الوفد لدى هذه المراجع شدة الخطر على فلسطين من جراء أعمال الدولة الانكليزية التي أخذت تحول فلسطين إلى بلاد يهودية بعد إبادة العرب الخ الخ

وفي الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس غصت محطة القاهرة بجماهير غفيرة وفدت لاستقبال الوفد عند وصوله إلى القاهرة وكان يتقدمها رهط من ار كان جمعية الرابطة الشرقية وجمعية الشبان المسلمين وجمعية الاخوان المسلمين واللجنة الفلسطينية العربية وجماهير من طلبة العرب والبلاد الاسلامية فى مدارس مصر المختلفة ووفود من الأعيان والتجار والفضلاء

ولما وقف القطار هتف المستقبلون بحياة فلسطين وحياة الوفد هتافاً شديداً وأعلنوا عروبة فلسطين برغم الاستعمار

وقد سألنا الوفد عن مهمته فقال انه أداها على أكمل وجه وأنه مد أسفاره إلى سويسرا في خلال اجتماع عصبة الأمم واتصل بوفود الدول المختلفة فاقنعها بفظاعة اعمال الاستعمار البريطاني بفلسطين

وقد ذكر لنا الوفد أنه اجتمع فى بلغراد عاصمة يوغوسلافيا « صربيا » بمعالي محمد بك سباهو وزير المواصلات هناك وقد كان عضواً فى المؤتمر الاسلامي العام بالقدس فاكرم معاليه الوفد الفلسطيني أعظم تكريم وسر به أشد السرور وساعده بكل مايستطيع وسيقيم الوفد فى القاهرة بضعة أيام

أشياء عن فلسطين

— حكمت السلطة على المحامي الاستاذ أحمد الشقيري بالسجن ثلاثة أشهر في مزرعة عكا بموجب قانون الطوارىء

— سافرت قوة عديدة من الجند البريطاني إلى صفد والقرى الشمالية بكامل معداتها الحربية ورابطت على الطرقات وأخذت تفتش المارة تفتيشا دقيقاً .

بيروت في ١٣ أكتوبر — نشرت جريدة (صوت الشعب) اللبنانية حديثاً خطيراً لشخصية عربية في فلسطين عن مقتل الحاكم الانجليزي أندروز والكونستابل مالك إفن يظهر فيه هذا الحادث في صورة جديدة وهذا نص الحديث « سيظهر التحقيق دون شك أموراً خطيرة مدهشة ومهما كانت بعض الأوساط تحاول الصاق تهمة القتل بالوطنيين العرب فان ذلك غير معقول لأسباب عديدة أهمها :

إن كل الاوساط العربية القيادية أظهرت دائما استنكارها لحوادث الاغتيال التي لا تعود بأقل نفع على القضية العربية ولا تجلب لها إلا الضرر . وكل انسان يعلم أن هناك أيادي أجنبية تغذيها وتحركها الأوساط الفاشيستة الدولية لأجل أن تدبر حوادث الاعتداء والاغتيال والقلاقل في فلسطين لا حبا بالعرب بل لخلق المتاعب للانكليز وتوتير العلاقات بينهم وبين العرب . ومن السهل على هذه الأوساط أن تشتري بعض العناصر وتدفعها إلى أعمال الاعتداء والاغتيال الفردي لتشويه سمعة العرب ، أما الانجليز فهما حاولوا تجاهل ذلك لالقاء التبعة بكاملها على العرب فهم مضطرون هذه المرة إلى كشف الحقيقة وليس أدل على أن التحقيق يسير في هذا الاتجاه من بعض التدابير التي اتخذت في بعض الدوائر ، ومن الحوادث التي وقعت بين بعض الموظفين أنفسهم مما لم يعد خافيا على أحد »

القدس في ١٣ — بلغ عدد المعتقلين من العرب في معسكر الاعتقال في عكا ٣٨٠٠ إنسان .

فظائع فى الشوارع

جرت في القدس فظائع رهيبة لم تستطع الصحف هناك نشرها كما وقعت ولكنها تمكنت فقط من نشر الخبر الآتي

وهو كل ما أجازه الرقيب من النشر عنها :

« قام نحو خمساية نفر من أفراد الجيش البريطاني مع ضباطهم تتقدمهم موسيقاهم بمظاهرة عسكرية صباح هذا اليوم في شوارع المدينة الرئيسية . وقد انتشر أفراد البوليس البريطاني والمحلى في الشوارع والطرقات يفتشون الاهالي العرب وعادت الحكومة فوضعت أفراداً من البوليس على أبواب المدينة لتفتيش الداخلين والخارجين . وقد أمرت السلطة موظفات السجن بتفتيش السيدات في الشوارع وشوهدن عند قيامهن بهذه العملية »

وهذا التفتيش يجري بضرب الناس واهانتهم واتلاف حاجياتهم وتحقيرهم

أنباء مختلفة

— أمرت الحكومة الفلسطينية بألغاء قطاري الساعة الثالثة والساعة السابعة المسائيين اللذين يسيران بين القدس ويافا والغت كذلك جميع قطارات الليل على الخطوط الاخرى

— اعتقل البوليس في الساعة الثالثة صباحا فضيلة الاستاذ الشيخ أمين العوري عضو محكمة الاستئناف الشرعية ويحمل رجال البوليس قائمة باسماء ٧٥ شخصاً آخرين في القدس لاعتقالهم وهنالك ١٥٠ شخصاً غيرهم صدرت الاوامر باعتقالهم في جهات فلسطين الاخرى . وقد حدثت اعتقالات اخرى متعددة في شتى انحاء فلسطين . ولغم الثوار جسر (كوبرى) ما كيال الواقع على الطريق بين القدس ويافا في جهة الرملة ونسفوه ووصلت إلى القدس عدة سيارات حربية تحمل بعض مشايخ مدينة الخليل الذين اعتقلوا بسبب حوادث أمس هناك واطلق الثوار أمس الرصاص على منزل مساعد مدير البوليس في جنين فاعتقل البوليس على أثر ذلك اعضاء جمعية الشبان المسلمين فيها وبينما كانت دورية من البوليس مارة في وادي « دلعية » إطلق عليها الثوار عيارات نارية

حوادث شتى

من ثورة فلسطين

— أحرق الثوار مطار اللد البريطاني وهو أهم مطار في الشرق فاحترقت حظائر الطيارات والتلغراف اللاسلكي ألخ

وقد حاول عمال المطار اطفاء الحرائق ولكن الثوار وكانوا يرقبون الحالة عن كثب أطلقوا الرصاص على عمال المطافيء فهربوا وتقدر التكبة بآلاف الجنيهات.

وقد هاجت السلطة هناك وأخذت تنتقم من بلدة اللد والقرى القريبة من المطار فاعلنت حالة الحرب في تلك المنطقة فبطشت وحبست ونكلت وفرضت على بلدة الدغرامة خمسة آلاف جنيه ثم اعتقلت السلطة بضع مئات في منطقة اللد بسبب احراق محطة الطيارات البريطانية.

فظائع لا تليق

نشرت جريدة المصري الصادرة بالقاهرة أن السلطة البريطانية بفلسطين عادت في أعمال الانتقام بسبب حرق المطار فزحفت قوة عسكرية بريطانية إلى اللد واختارت ثلاثة منازل وهي دور آل حسونة ونسفتها بالديناميت. وقد ذكر المراسل أن هذه الدور قد أصبحت هباء بما فيها من أمتعة ومفروشات ومخزونات وأضحت هي والأرض سواء وظلت انقاضها تشهد الارض والسماء على أعمال المدنية الحديثة مع خلق الله .

هذا هياج أعصاب

وليس عمل حكومات

قضت السلطة العسكرية بفلسطين بحبس جميع سكان مدينة اللد بسبب نسف القطار واحراق المطار وكيفية حبسهم انها قضت بعدم خروجهم من دورهم مدة أربعة أيام وانذرت كل من يخرج من بيته بالضرب بالرصاص !

— احتلت القوات البريطانية جميع مدارس اللد ودار البلدية ووضعت عليها المدافع الرشاشة

حوادث وأنباء

الثورة تتفاقم وتتسع

بعد الساعة العاشرة من مساء ١٥ اكتوبر ظهرت عصابة مسلحة عند الكيلو ١٣ على الطريق بين القدس والخليل واصطدمت بقوة من البوليس البريطاني في معركة استمرت إلى الصباح تقريبا وقد قتل في هذه المعركة اثنان من البوليس البريطاني احدهما يدعى « ماليا » والثاني « هريسون » وكانا قد قدما إلى فلسطين منذ أقل من شهر

وبينما كانت رحى المعركة المتقدم ذكرها دائرة ظهرت عصابة مسلحة أخرى عند الكيلو ٦ على طريق القدس وبيت لحم وسدت الطريق بحجارة كبيرة وأخذت تطلق الرصاص على كل من يمر على الطريق وذلك لكي تمنع وصول النجدات إلى القوة المشتبكة مع العصابة الاولى عند الكيلو ١٣ وذاعت في القدس اشاعة أن صداما آخر حصل بالقرب من « ترشيحه » بين عصابة مسلحة وقوة الحدود الجديدة ولم يعرف شيء عن نتائجها وقد اطلق في الساعة الحادية عشرة ليلا ٣٠ طلقا ناريا على مستعمرة « العفولة » وبعد ذلك بنحو ٤٥ دقيقة اطلق ٥٠ طلقا على مستعمرة « جنجار » وأطلق الرصاص ايضاً على مستعمرة « روشبينا » وعلى محاجر « مجدل الصادق » اليهودية

والقيت بتلك الليلة قنبلتان على قهوة مسيحية في القدس لانه كان في داخلها عدد من الجنود الانكليز ولكن الجنود التقطوا القنابل قبل انفجارها وأتلفوها.

وقد وجد أمام محطة القدس مساء أمس عند سفر فصيلة بريطانية منها بعض القنابل فالتقطت قبل انفجارها والمفهوم أن القطرات على الخط الشمالي بين حيفا واللد ستوقف عن السير لمدة ثلاثة أيام

وقد خرجت قوات كبيرة إلى جهات شتى من فلسطين لا سيما إلى القرى والحالة حرجة جداً . وينتظر اعلان الاحكام العرفية بين ساعة واخرى

وقد اغلقت الحدود جميعها بين فلسطين وسورية اعتبارا من الليلة الماضية ومنع السفر بين القطرين

وصف حالة الثورة

القدس في ١٥ اكتوبر — لمراسل « الاهرام » الخاص — مضى النهار في القدس اليوم من دون أن تقع حوادث تستحق الذكر ولكن القلق كان مستوليا على النفوس ، وكانت تدابير الحكومة للمقاومة في المدينة بالغة جدها الاقصى ولا سيما في الاماكن القريبة من الحرم الشريف ، والطرق المؤدية اليه بسبب يوم الجمعة . وكان تفتيش الناس في داخل المدينة وعلى الابواب الخارجية يجري بكل دقة

ولما اقتربت الساعة السادسة مساء أخذت الشوارع والأسواق تقفر من المارة ، لان قانون منع التجول يبتديء في هذا الوقت حتى الخامسة صباحا . وهو لا يشمل المنطقة البلدية وحدها بل منطقة تنظيم المدينة كلها حتى الضواحي الخارجية

وقد انجلت حوادث الليلة الماضية ببلاغ رسمي أذاعته الحكومة وهو يحتوي على ذكر حادثة ذات بال وقعت في الساعة الأولى بعد منتصف الليل ، وهي أنه بينما كانت ست سيارات حربية مشحونة بالجند سائرة في طريق الخليل الجبلية ، فوجئت بكمين من عصابات مسلحة قرب برك سليمان على بعد ١٢ كيلو متراً من القدس ، فاشتبكت عصابات الثوار مع القوة العسكرية وتبادل الفريقان الرصاص بكثرة في الليل على ضوء القمر الضئيل حول الطريق العام ، وبين الروابي والجبال فقتل من رجال البوليس كونستابلان بريطانيان نعاهما القائم باعمال الحكومة في بلاغ رسمي ظهر اليوم

وجاءت اليوم أخبار في القدس عن حوادث وقعت في النهار في مدينة الخليل وهي أن فريقاً كبيراً من العرب المسلمين يزيد عددهم على المائة والخمسين ، حاولوا مهاجمة مركز البوليس في المدينة فصدت هذه المهاجمة بعنف ، مما أدى الى خسائر كبيرة من الفريقين ولم يعرف عدد القتلى والجرحى حتى الآن .

ومن المحتمل أن تنتقل العائلات الانجليزية المقيمة في الخليل الى القدس بسبب الحالة الحاضرة . وقد حاولت الاتصال بالخليل في الساعة العاشرة من هذا الليل فلم يمكن ذلك لانقطاع الخطوط التلفونية ومما تأكدته اليوم ووردت الاشارة اليه في بلاغ الحكومة أنه وقع اعتداء في الليلة الماضية على أنابيب البترول قرب نهر الاردن فتعطلت الانابيب واشتعل الزيت الذي جعل يتدفق منها بغزارة . وظهر اليوم أعلن ان من حوادث الليلة الماضية اطلاق النار على أربع مستعمرات يهودية في المنطقة الشمالية ومخافة أن تتعرض القطرات الحديدية للاخطار كما حدث البارحة لقطار حيفا عند رأس العين ليلا ، أعلنت الحكومة اليوم تعديلا كبيراً لمواعيد سفر القطرات الحديدية في فلسطين ويظهر أنه بموجب هذا التعديل لن تسافر القطرات ليلا حتى اشعار آخر .

واحتشد عدد كبير من أهل القرى وأهل المدينة في المسجد الأقصى اليوم لصلاة الجمعة لم يسبب وقوع أي اضطراب

ينتقمون من الابرياء

وصفت جريدة الدفاع بيافا كيفية بدء الانتقام من بلدة اللد بسبب احراق المطار مع انها بعيدة عنه باكثر من خمسة كيلو مترات . والدفاع لم تستطع وصف نسف المنازل بالدينا ميت بل قدرت على وصف كيفية اغلاق المدينة واساليب الجيش البريطاني في اغلاقها قال مندوب الدفاع

« في الساعة السادسة من صباح أمس خرج الناس لمزاولة أعمالهم كالعادة ، وأخذوا يفتحون حوانيتهم . وبينما هم في عملهم هذا ، إذا بالجنود اخذت تتجول في المدينة ، وتطلب اليهم اقفال مخازنهم وفي مدة وجيزة كانت البلدة مقفلة والشوارع مقفرة . وشمل ذلك المخازن والمقاهي والافران ، وطلب الى الاهالي ملازمة بيوتهم ولم يبق في الشوارع سوى الاطفال يتراكضون من بيت الى آخر وقد اتخذت هذه الاجراءات والناس يجهلون اسبابها لوقوعها في ساعة مبكرة ولذا ألقي القبض على عدد من الاهالي ممن كانوا يتجولون في الشوارع ولم يلزموا بيوتهم »

هذا كل ما قدرت جرائد فلسطين على نشره ولكنها لم تستطع نشر ما تخلل ذلك من ضرب الناس والبطش بهم

شرح موجز لفظائع

نشرنا في مكان آخر وصفاً لفظائع في قرية الطيبة بفلسطين وننقل عن الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا بقية لوصف تمكنت من نشره برغم التشديد العجيب على صحف فلسطين :

« وقد ضرب الجنود يوسف عبد الرحيم الحاج عبد حتى اغمي عليه واصيب شخص آخر اسمه عارف الحاج يحيى بعيار ناري في كتفه ونقل إلى مستشفى نابلس ولم ينته التفتيش الا الساعة الرابعة بعد الظهر حينما اعتقل المختار الشيخ حافظ وصادق وصدقي وعرابي أولاد عبد الرازق واحمد الحشمي واحضروا إلى مركز البوليس في طولكرم وقد فهمنا أن المستر فوت قد طلب من وجوه ومختاري القرية أن تحضروا له المجاهد عارف افندي عبد الرازق وعدداً من الشباب البارزين

الشباب — وقد أخبرنا قادم من فلسطين أن المساجين في سجن طولكرم يضربون ويعذبون وقد سمع الناس صياحهم من الألم من المنازل المجاورة

الاوقاف في فلسطين

اعلنت الحكومة البريطانية بالقدس قواعد وضع يدها على الاوقاف الاسلامية

خروج السيد أمين الحسيني من فلسطين

ووصوله الي بيروت

هي هجرة في سبيل الله كما هاجر سيد الخلق

لما اشتد عدوان الاستعمار في فلسطين على الاهالي ، وخرج في مسلكه الارهابي على كل قانون وكل شرع وكل إنسانية فاهان العلماء وسجن الفضلاء ونكل بالابرياء

ولما اشتد حصار الاستعمار لسماحة زعيم فلسطين الأكبر وشيخ الاسلام فيها السيد أمين الحسيني الذي اعتصم بالحرم القدسي الشريف ثلاثة اشهر كاملة

ولما لجأ الاستعمار البريطاني إلى اتباع سياسة الهول والفزع مع اهل فلسطين وهو ما لم يقع مثله في تاريخ الانسان ولا يجوز أن تسلكه حكومة في الدنيا مهما كان السبب ومهما كان الباعث عليه

عند ذلك لم ير سماحة الرئيس الزعيم الاكبر إلا الخروج من عرينه ليعمل لبلاده في محيط اوسع .

وهنا شدد الاستعمار في محاصرة الحرم القدسي الشريف حتى احس أهل فلسطين بالخطر على حياة سماحته من ايدي الاعداء .

وظل السيد الكبير في مرينته لئلا يصطدم بالعدو وظل الاستعمار متهيباً الاعتداء على الحرم القدسي لئلا يشتبك مع حرس السيد أمين ومع الامة بمعركة قد يشهدها المسجد الاقصى كما شهد اخوات لها من قبل في القرون الوسطى

عندذلك غادر السيد أمين الحسيني فلسطين حقنا للدماء متنكراً وتمكن من الوصول إلى بيروت فاسقط في ايدي حكام فلسطين وأخذهم الذهول وراحوا يحتجون على فرنسا لأنها سمحت للسيد بالدخول إلى المنطقة التي تحكمها من أرض الشام ، وفلسطين التي تحكمها بريطانيا هي القسم الجنوبي من بلاد الشام .

إذن فالسيد أمين الحسيني ، الذي هو قطب الحركات العربية والاسلامية في الشرق والعالم الاسلامي منذ خمس عشرة سنة إلى اليوم وإلى الابد بحول الله قد اصبح اليوم في غير بلده . وان كانت مواطن العرب والاسلام كلها تعتبر بلاده ووطنه . وقد رحبت الحكومة الفرنساوية بسماحته وهو الان في بيروت لم يقر رأيه على الاقامة فيها أو في دمشق

وقد كان لهذا الحادث — حادث اضطرار سماحة الزعيم الاكبر إلى النزوح عن وطنه — أشد وقع في العالم العربي. وسيكون تأثيره اشد في العالم الاسلامي والشرق كله لأن هذا يدل على فظاعة الاساليب التي أخذ الاستعمار يسلكها مع أهل فلسطين وأنه أصبح ينظر إلى الكون الاسلامي والشرق العربي نظرة الازدراء والاستخفاف وأنه ما عاد يستحي من أحد ، لا من نفسه ولا من الامم والشعوب التي ترقب ما يصنع وتزن ما يفعل ، وهو يظنه هيناً بينما هو عند سكان الكرة عظيم وأي عظيم

ان السيد امين الحسيني اذا كان يهجر وطنه اليوم في سبيل الله . فقد هجر جده سيد الخلق وطنه قبل ثلاثة عشر قرناً ثم عاد مؤيداً

وإذا كان السيد أمين يفقد اليوم كرسي رياسة المجلس الاسلامي الأعلى ويجرد من وسائل الدفاع عن حق فلسطين ، فقد أصبح زعيما للاسلام كله من مشرق الشمس الى مغربها وإن الامم الاسلامية والعالم العربي معها لتلتف كلها حوله وتحوطه بقلوب وعواطف ان ظنها الاستعمار اليوم صرخة في واد فستذهب غداً بالاوتاد

محمد علي الطاهر

تكريم الوفد الفلسطيني المسيحي العربي

في حفلة سياسية كبيرة بالقاهرة

تحية سماحة السيد امين الحسيني ومعتقلي سيشل والهتاف لهم

وصفت جريدة كوكب الشرق الغراء حفلة تكريم وفد فلسطين التي أقامها السوريون والفلسطينيون بمصر قالت :

« تألفت في القاهرة لجنة للترحيب بالوفد العربي المسيحي الفلسطيني واقامة حفلة شاي تكريمية له بفندق الناسيونال من السادة محمد علي الطاهر . عبد العزيز الحلبي ، الدكتور يعقوب خوري ، خليل كرودش ، محمد بسان الجراكي ، سليم قسطندي ، شريف الجبلي ثم قالت الكوكب :

وغصت ردهات فندق ناسيونال بمصر الاحد بعدد كبير من فضلاء وأعيان البلاد العربية ، ومصر وعدن والمغرب لحضور حفلة اللجنة الفلسطينية السورية التي تألفت لتكريم الوفد الفلسطيني المسيحي إلى بلاد البلقان والممالك المسيحية الارثوذكسية في أوروبا الشرقية حيث بسط قضية فلسطين للحكومات وبطاركة رومانيا وبلغاريا واليونان والبطرك [illegible] الحكومات [illegible] ومصرية

وقد [illegible] عدد كبير من أعيان مصر والبلاد [illegible] ورأينا من بينهم أصحاب السعادة [illegible] الحاج أحمد شفيق باشا ، [illegible] باشا ، الدكتور منصور فهمي [illegible] الدكتور احمد عيسى بك ، محمود [illegible] اسماعيل بك ، ميرزا مهدي [illegible] بك الدكتور محجوب ثابت الدكتور [illegible] الدكتور مبارك الدكتور [illegible] الدكتور الدرديري السيد عبد الله الجفري من أعيان الحجاز باليمن ، السيد الشيخ محمد رشيد مرتضى السيد السكاف من أعيان حضرموت ، ميرزا محسن مشكي بك ، والشيخ راغب أبو السعود الدجاني وعدد كبير من الصحفيين والأدباء والعلماء من فلسطينيين وسوريين ومصريين يتقدمهم الاساتذة ممدوح بك النابلسي ومحيي الدين رضا وأمين الغريب وكامل كيلاني وشوقي أمين والمراوي والرافعي والدباغ والسراج بك وأبو الخير ورياض الجمل وبعض أعيان فلسطين الخ .

وعند الساعة الخامسة انتقل المدعوون إلى قاعة الاحتفال الكبرى حيث مدت موائد الشاي ، وبعد أن دارت عدة أحاديث شيقة عن القضية العربية والحالة في فلسطين ، وقف الاستاذ محمد علي الطاهر رئيس لجنة الاحتفال وارتجل كلمة فياضة رحب فيها بالوفد الفلسطيني العربي ثم تطرق إلى ذكر الحالة في فلسطين ، وجهادها في سبيل نيل حريتها واستقلالها ، وما تلاقيه في خلال ذلك من ظلم وعناء ، ثم حيا مجاهدي فلسطين وعلى رأسهم حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني وقال « أننا نبايعه زعيما للامة العربية بعد أن بايعناه بالامس زعيما لفلسطين في حركتها الاستقلالية » ثم قال : —

« ان سماحة السيد أمين يهاجر من فلسطين اليوم كما هاجر جده النبي العظيم صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وسيعود لفلسطين ثانية يحمل لواء النصر كما عاد سيد الخلق مؤيداً من الله »

ثم حيا الاستاذ زعماء فلسطين المعتقلين في سيشل مربض الزعيم الخالد سعد زغلول باشا ورفاقه الامجاد من قبل وبعث اليهم بتحية الاجلال ، كما ترحم على شهداء فلسطين الذين سقطوا فداء الكرامة والاستقلال ثم تكلم كثيرون من الخطباء عن الحالة في فلسطين ووجوب نصرتها وكان بين الذين تكلموا وأجادوا الإساتذة أمين الغريب ومحجوب ثابت ، ورياض الجمل ، والشاعر المعروف إبراهيم الدباغ ، كما تكلم رئيس الوفد الفلسطيني الخوري نقولا ، وحضرة عضو الوفد الاستاذ أميل الغوري ، فشرحا المهمة التي قضياها في رحلتهما التي استغرقت زهاء شهرين ، وبدأت من استامبول حتى جنيف ، ثم نادى بحياة جلالة الملك فاروق الاول والامة المصرية الشقيقة والحكومة المصرية التي أعلت كلمة فلسطين والعروبة في جنيف وقبل أن ينفض الاجتماع قرر الحاضرون بالاجماع ، الاحتجاج على الفظائع التي ترتكب في فلسطين بموجب قانون الطواريء الذي هو أشنع من الاحكام العرفية ، وأشد منها ظلما ، كما قرروا تكليف اللجنة الفلسطينية العربية بارسال البرقية ، وكذلك قرروا توجيه برقية ثانية الى حيث يستقر المقام بسماحة السيد أمين الحسيني يحيونه بتحية الإجلال ويؤكدون له التفاف العالمين العربي والاسلامي حوله وتأييدها له ، وعدم الاعتراف بالقرار الذي أصدرته الحكومة البريطانية مؤخرا والذي يقضي باقالته من رياسة المجلس الاسلامي الأعلى .

وخلاصة القول : ان هذه الحفلة مهرجانا وطنيا تجلى فيه العطف العظيم على قضية فلسطين ومجاهديها الأبرار.

المستر كركبرايد

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى !!

أصدرت حكومة فلسطين قرارات منها تنحية سماحة الزعيم الاكبر السيد محمد أمين الحسيني عن رياسة الاسلامي الاعلى والغاء هذا الاسم وتعيين المستر كركبرايد رئيساً للجنة الامور الدينية والشرعية والاوقاف . وعينت انكلترا آخر لمساعدته في إدارة الشؤون الاسلامية وفتشت عن أحد المسلمين ليكون مساعداً للمستر كركبرايد فابوا وأصدر علماء الاسلام فتوى بكفر كل من يقبل بهذه الحالة ، ولما رأت الحكومة البريطانية هذا الحزم من المسلمين أصدرت قانوناً بمعاقبة كل من يرفض مساعدة اللجنة البريطانية التي ستتولى مشيخة الاسلام والاوقاف والمساجد والمحاكم الشرعية ومعاقبة كل من يعاكس الوضع الجديد باشد العقوبات .

ننشر هذا ليرى العالم الاسلامي احدى نتائج خذلانه لفلسطين وأما أهل فلسطين فقد دافعوا عن المقدسات الاسلامية أكثر من طاقتهم وسيدافعون إلى النهاية حتى يقضي الله أمراً كان مفعولا فعلى العالم الاسلامي أن يستدرك ما فرط فيه فالوقت لا يزال واسعاً

حتى كبار العلماء

روت أنباء فلسطين أن السلطة البريطانية اعتقلت العلامة الكبير الاستاذ الشيخ أمين العوري عضو محكمة الاستئناف الشرعية العليا وهو شيخ جليل متقدم في السن ولم يتدخل في السياسة طول حياته ولم يعرف عنه إلا التقوى والورع والزهد والتزام بيوت الله

وقد اندهش الرأى العام من هذا الظلم الصارخ والاهانة الفظيعة لعلماء الدين أشد الاندهاش ، فنحن ننشر هذا الخبر ونحتج على حبس الشيخ الجليل لدى العالم الاسلامي كافة

فلسطين في تونس

جاء الى مدير هذه الجريدة كتاب كريم من الأخ الوطني الكبير السيد محمد الغريبي أحد فضلاء تونس الامجاد قال حفظه الله :

« . . . وأما من جهة قرار اللجنة الملكية القاضي بتمزيق فلسطين فان الامة التونسية بأسرها قد اعترتها هزة غضب واستياء واحتجت عليه بمختلف الطرق وذهبت عدة مظاهرات الى قنصل بريطانيا والقت اليه باحتجاجاتها كما احتجت لجنة الاعانة وقد احتجت الأحزاب السياسية التونسية وأبرق رئيس حزبنا الاستاذ الكبير السيد صالح فرحات الى كل من سماحة الشيخ أمين الحسيني وجمعية الامم والخارجية الانكليزية وانكم واجدون بعض ما قلته لكم في جريدة الارادة والصحف التونسية كلها طافحة في هذه الايام باحتجاجات المدن والقرى والدساكر في القطر التونسي وهي نسخ عن الاصول التي تمطر سفارة بريطانيا برقياً . واحتج تلقى أثر صلوات الجمعة في غالب الجوامع وقد قامت جمعية الشبان المسلمين بأكبر قسط في هذا السبيل ولا شك أن الأخ محمد الصادق بسيس الكاتب العام لجمعية الشبان المسلمين بتونس قد أعلمكم بما قامت به الجمعية .

والأمة التونسية في هذه الآونة متحمسة لفلسطين إلى آخر درجة ضد الاستعمار البريطاني وعلى الأخص ضد الصهيونية الأمر الذي أدى إلى حدوث بعض مشاكل بين المسلمين واليهود

هذا ما رأينا أعلامكم به الآن لا تفاخراً بجهود الأمة التونسية نحو فلسطين وانما تحدثنا بنعمة الله على توجيهه اياها في القيام ببعض الواجب . ولا اعلمكم بهذا لانكم من أبناء فلسطين وانتم لانكم في طليعة الجند المجاهد لخيرها وأنا معتقد الاعتقاد كله انه ليس لكم من الحق في فلسطين أكثر مما للتونسيين ولكل مسلم فيها كما اعتقد الاعتقاد كله بانكم أكثر مني ومن غالب المسلمين عملا لأجلها أعانكم الله »

الشباب — حيا الله تونس وحياكم فقد نصرت. تونس اختها فلسطين في أيام الثورة الكبرى وبعدها نصراً عزيزاً »

اعتقالات جديدة

اعتقل بوليس حكومة فلسطين ثلاثة من أعيان نابلس وأرسلهم الى سجن مزرعة عكا كما اعتقل المحامي السيد راشد الجيوسي وفي صفد اعتقل ٢٦ عربيا وأرسل الجميع الى سجن المزرعة أيضا . وفي يافا اعتقل الوجيه السيد يوسف عاشور ولكنه أطلق سراحه ثم اعتقل أحد رجال التجارة العرب وهو الوجيه الحاج سعيد الدجاني كما اعتقل الاستاذ درويش الشامي مراسل جريدة اللواء في يافا والأستاذ مصطفى الطاهر أحد أساتذة دائرة المعارف وعدد كبير من الوجوه والشبان وأرسلوا الى سجن المزرعة محكوما عليهم بالسجن ستة أشهر . أي « حكم » بلا محاكمة ولا تحكمة ولا تهمة ولا دفاع!

« وفي مدينة الرملة حاول البوليس اعتقال فريق من الشبان ولكنه لم يجدهم وشاهد أحدهم في سيارته فتبعه في سيارتين من سيارات البوليس ولكن لم يستطع اللحاق بهم ولم يتمكن من اعتقالهم

أمير سعودي جديد

رزق صاحب السمو الحاكم العام للحجاز الأمير فيصل المعظم مولوداً أسماه محمداً احتفل بمولده في مكة وقدم بالمناسبة شعراؤها لسمو الامير بقصائد التهنئة ورفعت البرقيات لسموه من أنحاء المملكة السعودية

ونحن نهنئ مع المهنئين سمو الامير الجليل ونرجو لولده السعيد عمراً مديداً في ظل جلالة الملك السعودي المنصور

متفرقات

بيان سماحة

مفتي فلسطين الاكبر وزعيمها إلى الامة العربية الكريمة في فلسطين

وصلتنا نسخة من البيان التاريخي الذي أذاعه صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر يدعو الأمة العربية فيه إلى الهدوء والسكينة والعدول عن الاضراب العام الذي اعتزمود نشره فيما يلي: وهو آخر بيان اصدره سماحته إلى الامة قبل رحيله عن فلسطين وهو :

الى الامة العربية الكريمة :

لقد تلقيت بالشكر الجزيل وعظيم التقدير العواطف السامية التي أظهرتها الأمة الكريمة في الاحداث الأخيرة نحوي وحيال انها العاملين المخلصين ونحوي شخصيا . إن يقيني واعتقادي بنبل هذه الأمة الكريمة وما امتازت به من صفات الشهامة والكرامة وصدق الوطنية والايمان الذي لا يتزعزع بالوصول إلى حقها لم يتطرق إليهما شك في يوم من الأيام ، ولا ساعة من الساعات.

ومع أن جميع الشئون الدينية الاسلامية هي من خصائص المسلمين ومقتضيات شرعهم الشريف ودينهم الحنيف وهي تتعلق بهم وحدهم ولهم دون غيرهم حق التصرف بما تقضي به مصالحهم فاني في الوقت الذي أشكر فيه الأمة الكريمة على عواطفها السامية أرجو منها خدمة المصلحة العامة ومراعاة الحالة الاقتصادية الحاضرة العدول عن الاضراب الذي اتخذته وسيلة للاعراب عن شعورها وعواطفها في هذه الاحداث الأخيرة وان يعود جميع الاهلين إلى مزاولة أعمالهم المعتادة بتمام الطمأنينة والهدوء والسلام .

بيت المقدس في ٢٨ رجب سنة ١٣٥٦

محمد أمين الحسيني

صحة الاستاذ الزنكلوني

لزم الاستاذ الكبير العلامة الشيخ علي سرور الزنكلوني الفراش في مستشفى قلاوون بسبب عملية أجريت لعيونه ، وقد غص المستشفى بوفود العلماء والعظماء والفضلاء للسؤال عن صحته والاطمئنان عليه شفاه الله وعافاه ومسح ما به

العشماوي بك

عاد من مصيفه بلبنان سعادة الاستاذ الكبير العلامة محمد العشماوي بك وكيل وزارة المعارف حيث لقي في بر الشام حفاوة عظيمة وترحيباً حافلا فاستقبل في محطة القاهرة بحفاوة بالغة فنهنئه

نادي الاتحاد الاغبري

جاءتنا معلومات قيمة من حضرة الاستاذ محمد علي المختاري امام جامع النواهي بعدن والسيد هايل احمد قاسم الأغبري عن تأسيس هذا النادي النافع الذي تألف أخيرا بصورة رسمية في بلدة النواهي ، وسيكون من أغراضه مساعدة الأغابرة في وطنهم ومهجرهم وارسال البعوث العلمية وارسال طبيب الى وطنهم باليمن واعانة المشروعات النافعة وقد بلغ عدد أعضاء النادي محمومة وتتألف هيئة النادي من عشرين عضوا فنهنئ إخواننا الأغابرة بنهضتهم ونحض المهاجرين منهم في الصومال وأفريقية وأوربا على مساعدته مادياً والرجوع اليه في جميع الأمور المتعلقة بوطنهم ومهاجرهم

ممرضة عدن

انتهت الينا رسالة الشكوى من المس كنزل المرضة في المستشفى الحكومي بعدن وتصرفاتها الغريبة وتحكمها بكل شيء وشدتها على الأهالي

ثم انها ان غضبت من أحد المرضى تذهب إلى المدير وتقول له أن المريض الفلاني لا يريد البقاء في المستشفى فيقول لها ليتصرف اذن . فتذهب إلى المريض وتطرده وتقول له ان ذلك حصل بأمر الطبيب ! !

كيف قتلوه ؟

ذكرنا في مكان آخر نبأ قتل الشيخ سليمان حسين مختار الجاعونة بفلسطين بسبب ميله إلى اليهود والانكليز واشتهاره بالتجسس على الوطنيين . وننشر الآن ما قالته جريدة هابوكر اليهودية التي تصدر في فلسطين عن تلك الحادثة وهو « روى لنا مراسلنا في صفد ان المختار المذكور حضر احدى المحاكمات في صفد وعند الظهر غادر المحكمة وتوجه ليركب إلى قريته وعند ذلك تقدم شاب يلبس لباس الكشافة يحمل بندقية عسكرية على كتفه واطلق النار عليه فاصابه وجاء البوليس فحمل الجريح إلى المستشفى وقدادى افادة قال فيها « خرج كشاف عربي من المقهى وصوب نحوي بندقية يحملها واطلق النار ثم هرب ولم يلحق به احد من الحاضرين » واعترف كذلك « انه تلقى كتب تهديد بسبب قطع علاقته مع اليهود وطلب نقود » وقد اعتقل البوليس ١٧ شخصا من صفد وزعيمين من زعماء الشباب في الجاعونة

الشباب — يريد القتيل بقوله أن الحاضرين لم يلحقوا بالقاتل أن يحرض الحكومة على الاهالي لانهم تستروا على غريمه . وأما النقود التي كانت قد طلبت منه فهي لاعانة المنكوبين ولكنه كان يرفض مساعدتهم بشيء مطلقا

كلية الطب البيطري

تتحدث الدوائر الحكومية في شأن اختيار احد الانكليز ليكون عميداً لكلية الطب البيطري بالجيزة فاحدث هذا الخبر دهشة في الدوائر المحلية ما بعدها دهشة !

إذ كيف يعقل أن تقوم الحكومة بتعيين أحد الأجانب في مثل هذا المنصب بعد تمصير الادارات الرسمية التي كان يشغلها الأجانب . نعم كيف يعقل هذا بينما وكيل الكلية المذكورة وهو عالم مصري متخصص أحق بذلك وقد مضى عليه أكثر من ٢٠ سنة وهو وكيل ، فما هذا الغض من الكرامة الوطنية ولماذا تحارب الكفاءات المصرية على هذه الصورة ؟

طلبة فلسطين بمصر

عند محمد محمود باشا

زار وفد كبير من طلاب فلسطين بالقاهرة حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا وقدم لدولته الشكر على عنايته بقضية فلسطين وهنئه بسلامة العودة من انجلترا

صدى أبعاد

ابطال فلسطين

جاءتنا من عدن رسالة تصف شدة الغضب الذي استولى على الأمة العربية اليمانية لما أذاع الراديو اخبار فلسطين وابعاد أبطالها إلى سيشل وتجاوز السلطة البريطانية الحدود في معاملتها المسلمين في فلسطين والأماكن الاسلامية المقدسة

الدكتور مبارك

غادرنا إلى بغداد حضرة العالم الفاضل الاستاذ الدكتور زكي مبارك فودعه بمحطة مصر جمهور كبير من الفضلاء والعلماء صحبته السلامة . ويعرف القراء ان الدكتور مبارك وهو مفتش بوزارة المعارف المصرية قد استعارته الحكومة العراقية ليتولى التدريس في دار المعلمين العليا ببغداد

وقد ودعه مدير الشباب بمأدبة غداء حضرها لفيف من أهل العلم والفضل يتقدمهم سعادة العلامة الدكتور منصور فهمي بك مدير دار الكتب وحضرات الاساتذة الفضلاء صادق عنبر والزركلي وكيلاني وسيد ابراهيم ورضا وشوقي أمين وغيرهم صحبته السلامة في حله وترحاله ونرجو أن يكون الدكتور مبارك في العراق خير رسول للعروبة في عرين العروبة

حجة غريبة !

سأل احد الصحافيين العرب في جنيف احد مندوبي بولندا أو بولونيا بجمعية الأمم هذا السؤال : « هل انتم مستاءون من اليهود ولذلك تحاولون ابعادهم عن بلادكم ؟ »

فقال « أن ٨٤ في المئة من اليهود في بولندا عارسون التجارة على اختلاف فروعها و ٩٤ في المئة من تجار القمح و٩١ في المئة من التجار المتجولين وبائعي السلع وما من يهودي يشتغل في الزراعة فاليهود يجتنبون الحرف الشاقة ويحتكرون الاعمال الاسهل والاكثر ربحا فهم في القرى يفتحون الفنادق . وفي المدن يفتحون دور السينما وفي كل مكان يقرضون المال بفوائد باهظة ولهذه الأسباب تريد بولندا ابعاد اليهود الذين ليسوا من رعاياها »

الشباب — طيب جداً . ولكن باي حق تطلب بولندا شحن هذا النوع من المخلوقات لفلسطين ؟ ولماذا فلسطين فقط؟ ولماذا لا تقول بولندا انها لا تريد اليهود وتسكت بل تنفرد دون جميع الامم بطلب ارسالهم لفلسطين ؟ ولماذا لا تطلب ارسالهم إلى بريطانيا مادامت هذه تحبهم وتدافع عنهم ، ولماذا بريطانيا لا تأخذهم عندها بل تسوقهم الينا وتحارب العالم الاسلامي كله في سبيل وضعهم محلنا بفلسطين بقوة السلاح ؟

كنا نتحدث في هذا بحضور أعضاء الوفد الفلسطيني المسيحي العربي القادم من أوربا فقال الاستاذ اميل الغوري عضو الوفد أن وزير خارجية بولونيا الكولونيل بك على تفاهم تام مع اليهود على هذه المسألة فهو يستفيد مادياً من سعيه بقذف المهاجرين اليهود الى فلسطين دون سواها وله على كل مهاجر مقدار معين من النقود ولولا ذلك لما سعى هذا المساعي الحقيرة ، لأن المانيا مثل بولونيا في طرد اليهود ولكنها لم تسع في ادخالهم لفلسطين كما تسعى بولونيا

جمعية السقاف الوهمية

« زار إدارة كذا قبيل ظهر اليوم صاحب السعادة السيد عبد الله السقاف رئيس جمعية الدفاع عن السادة العلويين طلباً للاطمئنان على صحة فلان ، وقد أعرب سيادته عن عواطف السادة العلويين » الخ

الشباب — أخذنا هذا الخبر بعنوانه وحروفه عن احدى جرائد القاهرة ونحن نعرف ذلك المسكين الذي كتبه ونشره ولكننا بعد أن نسحب عن السقاف الحضرمي لقب صاحب السعادة نسأل حضرته : من هو الذي هاجم العلويين ليؤلف جمعية للدفاع عنهم ؟ وهل اصبح لا ينقص المسلمين إلا هذه الجمعية الخيالية التي لا تبشر لا هي ولا اسمها العالم الاسلامي بخير ؟

واذا كانت هذه الجمعية موجودة حقاً افا كان الأليق بها أن تكون مساعيها مخصصة للدفاع عن حضرموت وهي وطن رئيسها صاحب السيادة والسعادة ؟

زيارات وفد فلسطين

زار الوفد الفلسطيني العربي المسيحي دولة محمد محمود باشا وشكره على مساعداته العظيمة لقضية فلسطين لما كان دولته في لندن

وقد تولى محمد علي الطاهر مدير الشباب تقديم الوفد لدولة الباشا الجليل وقد حضر هذا الاجتماع معالي احمد باشا خشبة واحمد عبد الغفار بك وابراهيم دسوقي اباظة بك

ثم زار الوفد جمعية الشبان المسلمين فاستقبله سعادة رئيسها عبد الحميد بك سعيد ومجلس ادارتها الموقر وقد دارت في تلك الزيارة احاديث وطنية شتى وبعد تناول المرطبات انصرف الوفد مشيعاً بالإكرام

وصول أبطال فلسطين

إلى سيشل

ورد على القدس بالبرق من الأستاذ فؤاد سابا سكرتير اللجنة العربية العليا وأحد الأبطال المبعدين التلغراف الآتي:

وصلنا سيشل . صحتنا جيدة . اخبروا عائلات حلمي باشا والدكتور الخالدي ورشيد الحاج ابراهيم ويعقوب الغصين . سلام للجميع

فؤاد

الشباب — سلمهم الله وردهم إلى وطنهم وهم في أتم صحة

الى أبطال فلسطين

في منفاهم

علمنا أن رسائل من أقرباء المبعدين وأصدقائهم أرسلت الى جزيرة سيشل التي اتخذت منفى لهم وهذه أول مرة في تاريخ القضية الفلسطينية ترسل فيها التحارير إلى مبعدين سياسيين فلسطينيين في تلك الجزيرة

دعاء الى الله

جاءنا من القدس ما يأتي :

بعد الانتهاء من قداس الاحد في كنيسة مار يعقوب الوطنية للروم الارثوذكس وقف قدس الاب كاهن الطائفة وتلا دعاء بأن يحفظ الله المعتقلين والرجال العاملين وكان المصلون يؤمنون على هذا الدعاء بقلوب خاشعة

هنا وهناك !

« إذا دخلت إلى أحد المستشفيات الحكومية وأمعنت النظر في سير موظفيه أخذك العجب من تصرفاتهم الغريبة التي لا تعرف للانسانية معنى ، ولا تقيم لها وزنا ، والويل للمريض الذي يبتلي بالوقوف أمام هؤلاء الأطباء الجفاة فيسكبون جزاؤه اللطم والضرب والسب والاغلاظ في القول ، حتى لربما كان المريض في راحة نسبيه قبل مثوله أمام الطبيب فاذا مثل أمامه وقابله بهذه المقابلة السيئة اشتد مرضه وزاد أضعافا مضاعفة هذه معاملتهم للمسلمين . أما إذا أقبل أدوبي أو يهودي فيخصص له المكان الفسيح اللائق ويعامل معاملة حسنة كلها ملاطفة ومجاملة »

الشباب — أخذنا هذا الوصف عن إحدى الصحف المراكشية وسألنا بعض الزوار الفضلاء أن يحزروا أين جرى هذا . فقال بعضهم : في عدن . وقال بعضهم أنه في فلسطين وغيرهم قال بل في سورية او السودان . والحقيقة أنه حدث في مستشفى الرباط عراكش وهي تصرفات تشبه تماما وحرفياً معاملة مستشفيات الاستعمار للاهالي أينما كان !

جمعية عربية بأفريقيا

جاءنا من شرق أفريقية ما يأتي :

لقد أسس اخوانكم العرب في مدينة ممباسة جمعية اسلامية عربية الغاية منها اتحاد الكلمة والتعاون . ولإصلاح ذات البين وترقية الشبان بنشر التعاليم العربية الإسلامية والارتباط بالجمعيات الاسلاميه بعدن والبلاد العربية الأخرى وقد تنظمت لها مجلس إدارة كما يأتي : —

الشيخ عبد الكريم احمد مبارك رئيسا

« محفوظ صالح مكاوي سكرتيرا

« حسين محمد ... (من غزة) مساعد مدير والشيخ ... مبارك أمينا للصندوق .

وأما أعضاء اللجنة ... السادة الشيخ محمد علي ... والشيخ سعيد علي احمد مبارك والشيخ محمد سعيد عبادي والشيخ علي ... والشيخ علي محمد غانم . والأمل ... الجمعية وتهمل في سبيل الصالح ... عملا مجيداً بحركة اخلاص ... الله

رسالة من المكسيك

إلى الاستعمار وإلى الازهر

سيدى الاستاذ : نعلمكم أن يوجد في غومس بلاسيو جالية عربية صغيرة بعددها كبيرة في وطنيتها فخورة بعروبتها وقد عز عليها أن لا تساهم في الدفاع عن وطنها ولو برفع صوتها من وراء البحار احتجاجا على أعمال الاستعمار .

ومن مدة قصيرة نهضت هذه الجالية واجتمعت وأسست حزباً سمته الحزب القومي العربي ومن مبادىء هذا الحزب خدمة الوحدة العربية الكبرى بدون تجزئه وبث روح التعارف بين جميع الاقطار العربية العامة لكي تصبح في المستقبل كتلة واحدة تشعر بالواجب نحو بعضها وهذا الحزب لا يعترف بالحواجز والموانع الموجودة الآن بين الأقطار العربية لأنها في عرفه ليست حواجز طبيعية ولا فواصل جغرافية حقيقية

وبعد تأسيس هذا الحزب كانت أول أعماله انه طير برقية احتجاج إلى جامعة الامم على تقسيم فلسطين العربية وبرقية ثانية إلى اللجنة العربية العليا في القدس يطري اعمالها ويحبذ موقفها ضد التقسيم الملعون ، وبرقية ثالثة الى رئيس الوزارة العراقية يشكره على اخلاصه ودفاعه عن فلسطين العزيزة وان هذا الحزب على استعداد لأنه يساهم في الحركة الوطنية مادياً وأدبياً لانه يعتقد أن هذه المساهمة واجبة ولا يمتنع عنها إلا كل خالي الضمير

وفي جلسة الحزب الاخيرة فوضني الحزب أن ارسل اليكم احتجاجا بأسمه على سيادة رئيس الازهر الشريف لتكتيه وسكوته على مسئلة فلسطين مع أن سيادته مجبور شرعاً وأدبياً أن يدافع عن فلسطين وعن جميع الاماكن والمساجد الاسلامية وقد استغربنا هذا السكوت من الازهر الشريف وسيادة رئيسه بينما نرى جميع العلماء في سوريا وفلسطين ولبنان والعراق ترفع أصواتها بالاحتجاج وتفتي وتقرر وتعلن دفاعها واستنكارها لهذا التقسيم المشئوم فكيف يظل الازهر ساكتا فهل المسجد الاقصى وفلسطين بنظر الازهر وسيادة رئيسه قطعة من أطراف الصين !

ان الحزب العربي القومي في غومس بلاسيو مكسيكو يحتج على هذا السكوت من جانب الأزهر ويسجل احتجاجه على صفحات الجرائد الاسلامية

رئيس الحزب محمد محسن

اليمن وأجور البريد

كانت هذه الجريدة قد لفتت نظر الحكومة اليمانية إلى ضرورة ابلاغ بريد مصر دخولها اتفاقية البريد المخفضة للمطبوعات . وقد تلقت الحكومة المصرية أخيرا من « المملكة اليمانية المتوكلية » خطابا بتوقيع وزير المواصلات بتاريخ ٢٣ رجب ، جاء فيه ما يلي :

« رغبة في تقوية العلاقات الاجتماعية بين بلدينا وعملا بما تجيزه المادة ٣٤ من الفقرة الثالثة من اللائحة التنفيذية لمعاهدة البريد فقد وافقنا على تخفيض ٥٠ في المائة من تعريفة المطبوعات على الجرائد والمجلات المصدرة رأسا من ناشريها أو وكلائهم ، ويسري أمر هذه الموافقة على الكتب والكراسات وأوراق الموسيقى بغض النظر عن مصدريها ويعمل بهذا ابتداء من تشرين أول (اكتوبر) »

الشباب — ولكن إدارة بريد القاهرة لم تبلغ الصحف هذا القرار ولعلها فاعلة إن شاء الله ولعلنا أيضا نبلغ ذلك إلى قلم السفريات والاستعلامات وشبابيك بيع الطوابع على الاخص .

من فلسطين

قدم العاصمة الاستاذ ممدوح بك النابلسي من أعيان يافا

وقدم الاستاذ السيد ... افندي الحسيني من أعيان القدس

رياض بك الصلح

فوجئت الدوائر الاستعمارية أو الفينيقية في لبنان بحادث خطير هز أعصابها واقض مضجعها ، وذلك ان عطوفة الزعيم الوطني الشهير رياض بك الصلح قد رشح نفسه فجأة لعضوية مجلس النواب اللبناني فاستولى الذعر على الاحتلاليين وأخذوا يدسون ويستميتون للحيلولة دون انتخابه ، ولكنه سيفوز بحول الله وسنسمع في المجلس اللبناني صوت رياض بك الداوي وسيرى الفينيقيون من مهارته البرلمانية ما يحيرهم ويقر عيون المخلصين

شكوى يهود مصر

على مدير الشباب

تولى وكيل النيابة الاستاذ موسى عليوة يوم الأربعاء الماضي التحقيق في هذه الدعوى وكان يصحبنا المحاميان الفاضلان الاستاذ عياد أبو الخير والأستاذ محمد سعيد ثم رفع حضرة المحقق أوراق التحقيق إلى رياسة نيابة مصر للتصرف بها

ونحن نطمئن الاخوان الذين سألونا عن هذه الدعوى فنقول انها غير ذات بال لأن المواد المشكو بسببها مأخوذة من القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة والسيرة النبوية الشريفة

شهم ثوار فلسطين

فتش ثوار الشمال الفلسطيني جميع السيارات المسافرة بين لبنان وفلسطين وفي خلال ذلك وصلت سيارة تقودها السيدة شلوعفر يهوديه قادمة من لبنان فلم يمسوها بأذى وقالوا لها قولي لبني قومك أننا جماعة لا نعتدي على النساء ومع أننا نعلم أن معك كثيراً من الحلي فنحن نعفو عنك ولما قدمت لهم عقداً منها رفضوا أخذه وتركوها تمر بسلام

الوكالة الخليفية

قرأنا في الجرائد المحلية أن « وكالة خليفية مراكشية » قد فتحت أبوابها في مصر وقد اتخذته في حي اسلامي بلدي خلافاً لجميع الوكالات السياسية بمصر

وقد سألنا بعض المسلمين عن هذه الوكالة فلم نجد ما نقوله لأننا لا نعرف عنها شيئاً ولذلك نسأل اخواننا في مراكش عن هذه الوكالة وعما يعرفونه عنها وعن حضرة المعتمد السيد احمد الصديق وعن مهمته في مصر

بعثة مسقط العلمية

كتب الينا من بغداد بالبريد الطيار انه قد وصل اليها حضرة الاستاذ اسماعيل بك الرصاصي ناظر العدلية في سلطنة مسقط في الخليج مستصحباً خمسة من شبانها لدخول مدارس العراق العاليه ، وقد قبلتهم الحكومة العراقية العربية ورحبت بهم وهذه البعثة موفدة للتحصيل العلمي على نفقة صاحب العظمة سلطان مسقط وسيتبعها عظمته في العام المقبل ببعثة أخرى جزاه الله خيراً ووفقه في إعلاء شأن بلاده

ارسال إعانة لفلسطين

أرسلنا منذ عشرة أيام ثمنين جنيها مصريا إلى منكوبي فلسطين بواسطة سماحة الزعيم المحبوب السيد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمفتي الاكبر لفلسطين ليوزعها على المنكوبين وكان ارسال هذه الدفعة بطريقة أمينة لا تمكن الحكومة المتمدنة من الاستيلاء عليها ، وقد وصل المبلغ إلى القدس قبل رحيله عنها والله لا يفلح عمل الظالمين

أساليب الارهاب

القدس في ١٣ — الصقت بأمر نائب حاكم نابلس اعلانات في المدينة تحذر الأهالي مما يقوم به الأطفال من أعمال عدائية بقذفهم سيارات الركاب بالاحجار وينبه على أهل الاطفال بأنهم سيؤخذون بجريرة أبنائهم

الشباب — هل سمع الناس في تاريخ البشر أن الانسان يؤخذ بجرير سواه إلا في هذا العصر الأسود الدامي ، عصر المدنية الغربية العادلة ؟

اعانات لفلسطين

وصلت الينا اعانات جديدة لفلسطين من حزب سورية الجديدة في داتيري بأمير كا الشمالية ومن بنجر تقار في اندونسيا ومن بوردو في فرنسا وسننشر بيانها في الاسبوع المقبل مع الشكر لحضرات المتبرعين الفضلاء

تقدير الجهاد

روى مراسل المصري من يافا أنهم احتفلوا احتفالا عظيما بجنازة الشهيدين الكبيرين محمد ياسين ومحمد سمحان وقد استشهدا في حادثة نسف القطار رحمهما الله

أحمد عاصم بك

عاد من سورية ولبنان سعادة الاستاذ الكبير احمد عاصم بك ناظر دار العلوم السابق ومراقب تعليم البنات بوزارة المعارف بعد أن زار الاقطار الشقيقة ولقي فيها كل ترحيب واجلال فنهنئه بسلامة العودة

جريدة المستقبل

كان في عزم زميلنا الصحافي البارع الاستاذ محمد جلال افندي عوف اصدار جريدة يومية في دمشق باسم « الجامعة العربية » وتقول الآن ان الحكومة السورية لم تسمح له مع الأسف باصدار الجامعة فأصدر بالاشتراك مع الأستاذ شريف الاسطة جريدة المستقبل

وقد جاءتنا الأعداد الأولى من المستقبل الغراء وهي يومية بحجم كبير وتحرير متقن بديع وتبويب جميل وقد اعتنت باحوال فلسطين أكثر من كل موضوع آخر فجاءت بهذه المثابة جريدة مكملة لا ينقصها إلا ان يعم انتشارها البلاد العربية كافة فنرحب بالزميلة الكريمة ونرجو لها واسع الانتشار في آفاق العروبة وديار الاسلام

مواعيد الشتاء

لخطوط شركة مصر للطيران

ابتداء من ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٧

من مصر إلى بغداد عن طريق فلسطين كل أربعاء وسبت

من بغداد إلى مصر بطريق فلسطين كل خميس وأحد ابتداء من ١٧ ديسمبر ١٩٣٧

من الاسكندرية أو بورسعيد أو القاهرة إلى أسيوط والأقصر يوم الاثنين والجمعة

من الاسكندرية أو بورسعيد أو القاهرة إلى أسيوط والأقصر وأسوان كل يوم اثنين

من أسوان إلى الأقصر وأسيوط والقاهرة والاسكندرية وبورسعيد يوم الثلاثاء

من الاقصر الى أسيوط والقاهرة والاسكندرية وبورسعيد كل يوم ثلاثاء وجمعة

أما الخطوط الاخرى الآتية فعلى حالها

من القاهرة الى الاسكندرية ثلاث رحلات يوميا ذهابا وإيابا .

من القاهرة الى بورسعيد رحلتان يوميا ذهابا وإيابا .

من الاسكندرية الى بورسعيد رحلتان يوميا ذهابا وإيابا (رحلة رأسا والأخرى عن طريق القاهرة) .

من الاسكندرية أو بورسعيد أو القاهرة الى أسيوط رحلة يوميا ذهابا وإيابا .

من الاسكندرية أو بورسعيد أو القاهرة الى فلسطين وسورية رحلة يوميا ذهابا وإيابا .

ما هنالك !

الجيوش الوهابية

وفلسطين وشرق الاردن

بيروت في ١١ — جاء من عمان ان القوات الوهابية بقيادة الأمير سعد قد هاجمت حدود شرق الاردن فاسرعت السلطات البريطانية بارسال طائرة إلى مكان الحادث ولكنها اصيبت وسقطت محترقة وذبح ركابها فارسلت طائرات أخرى والحالة حرجة

عمان في ١١ أكتوبر — لمراسل من شرق الاردن ـ تذاع منذ أيام اشاعات خطيرة عن الحالة بين شرق الاردن والمملكة العربية السعودية ، وهذه الاشاعات لم يمكني التثبت من صحتها ، ولذلك انقلها اليكم بكل تحفظ رغم اعتقادي بان معظمها ـ ان لم اقل كلها ـ صحيح . واهم هذه الاشاعات ان الحكومة العربية السعودية انشأت عدة مخافر عسكرية على الحدود وجهزتها بالجند والعتاد بشكل يلفت النظر ، وقد اقيم أحد هذه المخافر في حقل على مقربة من خليج العقبة ، واقيم مخفر آخر في (ذات حج) على الخط الحجازي ومخفر ثالث في (المشيطية) على بعد ميلين من محطة المدوره ورابع في (العيسوية) في وادي السرحان وخامس في (الحديثة) على مقربة من قلعة العمري. اما قواد الوحدات التي أرسلت إلى هذه المخافر فقد عرفنا منهم الشيخ الحواس حاكم (قريات الملح) سابقا ، وقد عين قائدا على مخفر (المشيطية) وابن الصباه وهو ضابط من أهل المدينة وقد عين في مخفر (الحديثة) . وشاع أمس في المقامات الحكومية في شرق الاردن ان عبد الله بن مساعد امير حائل وصل إلى حدود شرق الاردن ومعه عشرون بيرقا من عرب الجنوب وان وراءه قوة كبيرة . وقد اثار هذا الخبر اهتمام الانجليز فرأينا اليوم قائد قوات البادية في شرق الأردن ينقل مركز قيادته إلى محطة المدورة ، ورأينا عددا من الطيارات البريطانية ينقل من مطار عمان إلى مطار معان . وقد اتصل بي اليوم أن الطيارة البريطانية التي سقطت وقتل الضابط الذي فيها كانت عائدة من كشف عسكري قامت به على الحدود . وعلمت أيضا من مصدر يوثق بصحة معلوماته أن قوة عسكرية في شرق الأردن كانت قد احتلت المشيطية ، فلما وصلت القوات السعودية إلى مقربتها انسحبت منها القوة الاردنية من دون مقاومة

بيروت في ١٤ ـ لمكاتب الشباب الخاص
تفيد الأخبار الخاصة الواردة من شرق الاردن ان قوة من الوهابيين احتلت مخفر (الحديدي) ومخفر آخر قرب (قريات الملح) وتقول الأخبار نفسها ان الوهابيين اسروا بعض الجند الأردني ، وانهم قد واصلوا زحفهم حتى صاروا على بعد ٧٠ كيلو متراً من محطة اذرع على الخط الحجازي في حوران.

دليل الحج

والدعوة اليه

أرسل الينا مكتب الدعاية الحجازي في مكة كراسة قيمة للدعوة إلى الحج ، وهي تقع في خمسين صفحة مزينة بالرسوم والمعلومات القيمة عن التسهيلات الجديدة التي وضعتها الحكومة السعودية العربية للحج ونفقاته وتنظيماته الخ

وأرسل الينا الفاضل الشيخ سيد على بن سيد هاشم نحاس بمكة رسالة بالعربية والملايوية للدعوة الى الحج وقد أذاعها في الشرق الاقصى وسنغافورة وسائر بلاد المسلمين

لمكتب الاستعلامات

أرسل الينا حضرة الغيور السيد عبدالواحد طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا ٣٦٠ فرنكا لمساعدة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر وهذا المبلغ تبرع به اخواننا العرب في بوردو وكلهم من أبناء اليمن وهم ٥٠ فرنكا السادة على عبده سيف وقايد محمد حميد ومحمد على عيسى ودرهم محمدعبده وقاسم عبدالعزيز ومحمد مدهش محمد وعلى حيدر مقبل و١٠ من احمد محمد الجلال بارك الله فيهم

تدابير . . !

— عقد اجتماع في دوائر الحكومة فى القدس برياسة القائم باعمال الحكومة حضره قائد الجيش العربي في شرق الأردن ورؤساء دوائر الحكومة فى فلسطين وكبار ضباط الجيش وجرى البحث فى الحالة الحاضرة

— استدعى قائم مقام عكا ثلاثين وجيها من التجار ومن سكان الاحياء وبلغهم أمراً من حاكم لواء الجليل فى أنه ان وقع أى حادث اعتداء أو اغتيال فى احيائهم فان جميع السكان سيكونون مسئولين عنه ! ! !

لندن فى ١١ — التي الدكتور حاييم وايزمان زعيم الصهيونية خطبة اذاعتها جميع محطات الراديو فى أمريكا دعا فيها يهود أمريكا إلى الاشتراك اشتراكا فعالا فى حركة جمع المال التي شرع فيها المؤتمر الثالث والخمسون الصهيوني بأمريكا . وقد نوه الدكتور وايزمان فى خطابه إلى أن هذه الحركة تجرى فى ظروف عصيبة من حياة الشعب اليهودى وقبل ايفاد لجنة التحقيق الجديدة إلى فلسطين ببضعة أسابيع .

القدس ١١ : قرر اليهود فى مؤتمر الرأسمال اليهودى الخامس والثلاثين جمع مليوني دولار لشراء الاراضي في فلسطين عامة ولواء الجليل خاصة وجعلوا شعار المؤتمر إلى الامام فى لواء الجليل

المؤتمر الاسلامي بجاوة

بندواسو ـ ٧ أكتوبر بالبريد الطيار
في هذا اليوم يفتتح المؤتمر السادس والعشرون للجمعية المحمدية أكبر الجمعيات الاسلامية بهذه البلاد وهذه الجمعية لم أسمع انها تكلست أبداً ولكنها تعمل بجد ونشاط وسينتهي المؤتمر في ١٥ الجاري أى ان فترة انعقاده ستكون أسبوعاً كاملا ، ومن جملة ماسيبحثه هذا المؤتمر مسألة الزواج المسجل الذي سنت له حكومة هولندا قانونا خاصا بالمسلمين بناء على طلب بعض الوطنيين الملحدين والزواج المسجل قد رفضته جميع الجمعيات الاسلامية بهذه البلاد وكانت له اجتماعات كبيرة وشأن عظيم ولا شك أن المحمدية سترفضه أيضاً وبهذا يكون المسلمون قد رفضوه بالاجماع . والقانون المذكور إذا نفذ سيكون بلاء على المسلمين ومصيبة كبرى وقانا الله شرها .

اهتمام هولندا

بالحرب الصينية اليابانية

سنغافورة — لمراسلنا بالبريد الطيار
الحكومة الهولندية مهتمة اليوم بالحرب اليابانية الصينية وقد ضاعفت ميزانية وزارة الحربية والدفاع واشترت سلاحا جديدا وزادت فى عدد الاسطول والجيش الذي تحت التمرين. وهي تنظر إلى المستقبل بعين ملؤها الحذر والخوف على جاوة

ولقد قال الهولنديون انه يجب على الهولنديين والجاويين أن يذهبوا لمساعدة الصين على اليابان قبل أن يمتد أعتداء اليابان على البلاد الجاوية

وقد صرح الزعيم الجاوي الدكتور جينتو أن دفاع الصين عن بلادهم هو دفاع عن اندونسيا والخلاصة أن تأثير الحرب اليابانية الصينية على الجاوا والملايو من اعظم ما يكون

اعانات لقضية فلسطين ومنكوبيها

كيباس جمهورية فانزويلا

حضرة المجاهد الكبير والصحافي القدير الاستاذ محمد علي الطاهر الافخم

تحية لوطنيتكم وسلام لشخصكم مع التقدير الكامل لجهادكم المقدس عند كل عربي حر يقدر الرجال حق قدرها . نكتب لكم بهذه اللهجة الصريحة ليس من قبيل المجاملات وانما هو اعتراف بوطنيتكم الصادقة وموقفكم في الدفاع عن حقوق العرب والاسلام والشعوب المظلومة كما هو شعار جريدتكم الشورى المحتجبة وشبابكم الاغر . ونحن المهاجرون نعترف ونقدر الصحافة الوطنية حق قدرها وفي أولها جريدتكم خادمة الامة العربية والاوطان المنكوبة فنكرر التقدير لجهادكم ونطلب من المولى أن يأخذ بيدكم لما فيه الخير للامة وبعد فقد اطلعنا أخيرا على الحالة بفلسطين وظلم المستعمرين وتقسيم فلسطين والاستبداد من هؤلاء القوم وهو مما يؤلم النفوس ويجعل كل عربي يثور لهذه النكبة الأخيرة الذي لم يذكر التاريخ نكبة أفظع منها من وقت ظهور البشرية إلي يومنا هذا وحيث أننا لا نستطيع مشاركة الوطن في دفاعه بأنفسنا فقد رأينا من الواجب أن لا نقف تجاه قضيتنا مكتوفي الايدي فجمعنا مبلغاً من المال من اخواننا العرب في هذه المقاطعة التي نحن فيها من جمهورية فانزويلا (وهي مدني كيباس واللاغونيه) وهذه القيمة هي لاعانة القضية الفلسطينية وقد شرحنا لكم ادناه اسماء السادة الأكارم الذين لا يتركون فرصة تمر بدون عمل خيري وهذه القيمة وان تكن قليلة ولكنها أحسن من لا شيء واننا نرجو من كافة الجوالي العربية في المهجر ان لا يتناسوا ما عليهم تجاه فلسطين وطنهم ووطن كل عربي واننا نقول نحن ابناء الجالية العربية الموجودة في فانزويلا وان تكن أكثريتنا سورية لكن لا فرق عندنا في القاطعات اياً كانت حكومتها ومهما كانت سياستها ومهما كانت دولتها فلسنا نعترف بتقسيمات انكليزية ولا بحكام هم آلة في يد المستعمر واعاننا فقط أن تحيا العروبة تحت راية واحدة والسلام على كل عربي حر ولا زلتم ياأبا الحسن الحصن المنيع للعرب والاسلام

قاسم عبد الخالق

بوليفرات

٣٠ ابراهيم محمود القاضي من الشويفات
٢٥ أبو فخر اخوان
١٠ جميل حليم المشرفية
٢٢ نسيب وجميل الجردي
١٥ كامل ابراهيم الريشاني
٢٠ ناظم الريشاني
١٠ رشيد حمدان الريشاني
١٠ فؤاد عبدالله الريشاني
١٥ عارف وابراهيم الجردي
٠٥ محسن عربي
٠٥ محسن عربي
١٠ كامل نجيب الحسني
١٠ حسن عبد الله ابو فخر
١٠ جميل سليم مكارم عيتات
١٣ محسن عربي
١٠ نايف أحمد عبد الله
١٠ يوسف مكارم
١٠ خليل محمود التيماني
١٠ نجيب محمد التيماني
١٢ حسن أبي عز الدين
١٢ سعيد سليمان فخر الدين من قبيع
١٠ على خطار صعب راشيا الوادي
١٠ أمين محمد العريضي بيصور
١٠ سلمان قائدبيه عين عنوب
١٢ قاسم عبد الخالق بجدليمنا
٠٥ محسن
٠٥ حسن عبد القادر من فلسطين

٣٢٦ المجموع

وقد بلغ ذلك ١٠٠ دولار أميركي

الشباب — هذا المبلغ وصل إلينا مع شكرنا الجزيل لحضرات المواطنين الكرام جزاهم الله خيراً وحياهم ورد غربتهم

تبرعات من بوردو

لمنكوبي فلسطين

وأرسل إلينا الشهم الكريم السيد عبدالواحد طاهر اليماني من بوردو بفرنسا للمنكوبين ٢١٠٠ فرنك وهذا بيانها:

١٠٠ فرنك من السيد حزام على الصوفي الخليدى و٥٠ كل من السادة على محمد الكبش وحادي مثنى قاسم واحمد صالح الشبلي وقاسم عبدالرحيم الخليدى وعبد الله محمد البحرى وقايد صالح الرياشي وناجي محمد فارع ومصلح صالح الفوج ويحيي احمد حسين والسبيكي يحيي وعلى صالح الحاج السيدي وعلى احمد حسين وعلى محمد الصائدى ومحمد محمد البنيدى ومحمد مسعد البحيري وعلى سعد حجيل ومحمد سعد قاسم وعباس الحاج الخليدى وحزام على تالبه واحمد محمد الجلال وثابت محمد مبارز ومحمد صالح النماس وناجي احمد العادي وعلى محمد الزيدى والسيد عبد الحميد سعيد قاسم ومحمد انعم سعيد صالح وسلمان محمد عبد الله ومحمد على الجيزاني وعلى محمد حميد ومهدى على المجي وناجي احمد عرف وعبد الملك احمد عبدالخالق واحمد عبد القادر و٣٠ فرنكا السيد ناجى صالح الوعل و ٢٥ كل من السادة محمد سيف علوان ومصلح على محمد واحمد على الخباز وقاسم احمد المنصورى واحمد محمد صلاح ومحمد على قشاشة و٢٠ فرنكا من كل من السادة مرشد فارع ومحمود حسن بطاية ومحمد صالح مبارز واحمد محمد العسيل ومصلح صالح الصايدي و ١٥ فرنكا من السيد مصلح علي معزب و١٠ من السيد محمد صالح ومحمد علي سابحة

وقد ساعد في جمع هذا المبلغ حضرة السيد على محمد الكبش بعد أن دفع مئة فرنك : اكثر الله من أمثال هؤلاء الكرام وحياهم .

تبرعات عدن لفلسطين

ونلنشر فيما يلي بيان تبرعات مدينة عدن وضواحيها لمنكوبي فلسطين وهو المبلغ الذي جمع بواسطة الغيور السيد ناشر عبد الرحمن سعيد العريقي في أثناء مروره بعدن في طريقه من اليمن إلى شرق افريقية . وقد وصلنا المبلغ عن يد الفاضل السيد عطيه بن قايد سلام بعدن وهذا بيان التبرعات:

١٠ روبيات كل من حضرة الشيخ علي مدهش الحرباش والشيخ عبد الواحد الحاج محمد و ٥ كل من الشيخ عبدالجليل مدهش الحرباش والشيخ علي مقبل سلام والشيخ حسن عبدالله الحوماري والشيخ عبد الله ناجي الحوباني والشيخ عبادي ثابت الحوباني والشيخ محمد وعبدالرحمن انجال السيد حمزه بن محمد ناصر والشيخ عثمان قايد سلام والشيخ الحاج سعيد سلام و ٣ روبيات كل من الشيخ انعم ناشر سلطان والشيخ عبد العزيز محمد علي والشيخ محمد علي حسن والشيخ عبده عبد الله النجار والشيخ محمد عبده بن عمر وروبية كل من الشيخ احمد طالب والشيخ علي محمد عبدالله والشيخ محمد انعم والشيخ الحاج عبد مغلح والشيخ [illegible] عوض والشيخ عبد الاله سيف [illegible] والشيخ عبد الخالق محمد ثابت والشيخ علي احمد القاضي والشيخ عبده [illegible] والشيخ الحاج مطهر سعيد والشيخ محمد ناجي حمادي والشيخ احمد عبده عبد الله الدحان وروبية كل من الشيخ عبده طاهر محمد والشيخ قايد محمد والشيخ غالب عبد الواحد احمد ناشر والشيخ عبدالله والشيخ عثمان مكرد والشيخ سعيد نعمان حسن والشيخ مكرد ثابت والشيخ فاعل خير والشيخ علي سيف منصور والشيخ سيف عبد الله والشيخ عبده صالح بشر والشيخ قايد عبده الكافي و روبية ونصف الشيخ عبد الواسع جازم وروبية كل من الشيخ احمد عبيد والشيخ سالم نعمان والشيخ احمد اسماعيل والشيخ علي سيف انعم والشيخ عبد الله مطهر والشيخ نعمان احمد والشيخ احمد اسماعيل علي والشيخ ناشر نعمان والشيخ محمد سيف سعيد والشيخ عبده محسن والشيخ قايد احمد والشيخ احمد عبد الخالق والشيخ حسن غالب والشيخ عبده علي صالح فالمجموع ١٠٠ روبيه وربع روبية وقد تألفت لجنة لمتابعة هذه المساعي من السادة الشيخ علي مدهش الحرباش رئيساً والشيخ عبد الواسع الحاج محمد أميناً للصندوق جزى الله الجميع خيرا

تبرعات مسلمي الحبشة

لمنكوبي فلسطين

وأرسل الينا حضرة الغيور الشهم السيد قايد بن احمد طاهر الاغبري اليماني من فضلاء العرب فى جكجكا بالحبشة قائمة باسماء حضرات المتبرعين لمنكوبي فلسطين وهم من مسلمي جكجكا من عرب وصومال وأحباش وقد ساعد فى توصيل المبلغ الينا السيد طارق الكروتي وهو من أبناء الحبشة المتعلمين بارك الله فى الجميع وعوضهم خيراً وهم السادة :

٥٠٠ ليرة ايطالية من كل من السادة : محمود اسماعيل من الصومال . احمد ابو خطيب من هرر . محمد الشيخ من لحج . عبد ربه البيظاني .

و ٣٠٠ ليرة ايطالية السيد حسين جيرى الصومالي

و ٢٠٠ ليرة ايطالية من كل من السادة : السيد صالح . ابو بكر شريف من هرر . السيد احمد عمر من الصومال يوسف سعيد سلام .

و ١٠٠ ليرة ايطالية من كل من السادة : محمود جيرى من الصومال . شمسان سعيد . سعيد احمد . طارق الكروتي . حدثي جوليد . قاضي عيسي عمر . حسين عبد الله . احمد نعمان . السيد الباير . محمد سلام . أوخليف أوجدين من الصومال و٥٠ ليرة ايطالية من كل من السادة : مبارك الغيلى . محمد محسن آل السقاف . برى حاشى من الصومال جيسود من الصومال . على عمر من الصومال . عبد الله حاجي من الصومال عبيد عوض . محمد عبد الله من الصومال عاجنة على من الصومال . محمد الشيخ ابراهيم . ابو بكر عمير شحارى . عمر حسين الصافى هو وعلى سعيد باعشوت آو عبد الله وشريكه أحمد . الحاج عبيد بازماله . طاهر فارح صومالى . حسين اسماعيل . منصور سعيد سلام . أبوبكر عبد الله . سيف الشرجي . عمر باعبود . و ٣٠ ليرة ايطالية من كل من السادة : يوسف حسن صومالى . عبدى على صومالى . برخدلي عبد الكريم صومالى و ٢٥ ليرة من السيد احمد . محمد واحمد محمد و ٢٣ من السيدين على اسماعيل وفاعل خير و ٢٠ من السيد احمد طاهر الصومالى . و ٢٩ من كل من السادة عبد الملك حسين ومحمد احمد العلس . على وصالح بن صالح . سعد يحي . أبوبكر عمر من هرر . يسلم سعيد باحميش . هزاع أحمد . محمود حاج . السيد احمد الشاطرى ليبان احمد صومالى . محفوظ محمد درزي يوسف جا الصومالي و١٨ من السيدين محمد بونى ومهدى على

و١٥ من السيد جامع الصومالى وفاعل خير و ١٣ من موسى عانى وعلي ابراهيم الصومالى و ١٠ من كل من عمر حسين وفاعل خير . اسماعيل ابراهيم الصومالي احمد باسليم . أحمد على وأو يوسف الصومالي . الحاج أحمد باعشوت عبدى اسماعيل الصومالي . وفرى حدسي اسماعيل فاعية . حاجي اسماعيل . حسين لحج . عبدى أدن . عبدالله ناصر . يوسف جرتانى من الصومال . عمر نور صومالي عبدالله جيدى صومالي و٥ من السيد جبرين أحمد و٤ من السيد محمد يوسف الصومالي والمجموع ستة آلاف ليرة ايطالية الي ٦١ جنيها مصريا

هذا هو بيان قائمة مدينة جكجكة وقد ختمها حضرة السيد قائد بكلمة قال فيها ما نصه « هذا ايها الاخ ما تبرع به اخواننا وهم مستعدون لجمع معونة اخرى أن شاء الله . والفضل فى ذلك عائد اليكم والى جهادكم . واني اعاهدالله على أن ابذل جهدى فى سبيل مساعدة اهل فلسطين واني لأشكر جداً حضرات الاخوان الذين عاضدوني وهم حضرة السيد محمد ياسين الصومالى وحضرة الحج سالم وحضرة السيد مبارك الغيلي وحضرة السيد آونو برودوني الذى جاءنا الآن بخمسين ليرة معاونة لاهل فلسطين ونحن نسطر هذه الاحرف فتعذر علينا ارسالها مع هذه الدفعة حيث قد صدرنا مبلغ الستة آلاف وسنرسل هذه الخمسين في قائمة أخرى . واني أرجوكم أن تبعثوا الينا اذاعات أخرى من نشرات مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي لنوزعها على المدن المجاورة لجكجكة واعلموا أن الاعانة المصدرة بواسطتكم لم تكن إلا من متوسطي الحال ومن فقراء الناس اما الاغنياء فقد اعتذروا وتعللوا ... فاذا أردتم أن تعلموا كيف شعور القوم هنا نحو أهل فلسطين فاعلموا أن اخواننا أبناء الصومال هنا يأتون إلى القينة بعد القينة ويسألونني ماذا فعل الله بأهل فلسطين وأنا واياهم على أهل فلسطين لفي كرب شديد وبلاء مقيم .

قائد أحمد طاهر الاغبرى

الشباب — هذه عواطف بارك الله في أصحابها واعز الوطن بهم وحياهم

تبرعات عرب الهافر

بفرنسا لمنكوبي فلسطين

وأرسل إلينا السيدان الكريمان عبد الودود عبد الله طاهر اليماني وصالح الزوقري من الزعماء العرب في الهافر بفرنسا ٢٠٥٠ فرنكا لمنكوبي فلسطين وقد جمعا ذلك المبلغ من اخوانهما اليمانيين بالهافر وهذا بيان ذلك ، بارك الله في الجميع وفي عواطفهم النادرة المثال .

١٠٠ السيد عثمان عوض الحضرمي العريقي و٧٥ السيد صالح الزوقري و٥٠ كل من السادة مجاهد عبدالغني الاصبحى واحمد حسن محمد وعبد الملك الشميري وشمسان سعيد المقطري وعبد الرحمن هومش الاغبري وحسن قاسم الدهبلي واحمد سيف الدهبلي . وسيف محمد غالب المقطري وعبد اللطيف العريقي وحسن على العامري وعلى اسماعيل الشميرى وعلى عبد العزيز العريقي ودايل على نعمان وشمسان عبدالله وعلي محمد ثابت وثابت محسن وعلى احمد الخشيتي وصالح محمد البدوي ومسعد عبده العودي ومسعد سعيد المواج وحسين عبد الله زيدان ومحمد على محسن وناجي اسماعيل وصالح حسين جابر ومحمد على المسعودي وصالح حسين المسعودى وعلى ابن احمد العريقي ومحمد حسن الشيباني وديواني حسن وسعيد عبد الله ونجاني عبد الله وسعيد عبده الأغبري وقايد على مقبل واحمد بن احمد العودى وصالح عبدالله صويلح ومحمد كليب الزوقري وعبد الملك شاهر الاغبرى و٢٥ فرنكا السيد عمر التونسي والمجموع ٢٠٥٠ فرنكا .

وقد وعد حضراتهم بموالاة جمع الاعانات لفلسطين بارك الله في حميتهم

تأخر قطار مصر

لم يصل القطار القادم من مصر الى القدس حتى الساعة العاشرة من صباح السبت

فلسطين فى أندونسيا

بندواسو أول شعبان — لمراسل الشورى بالبريد الطيار

احتفلت البلاد الأندونسية بذكرى الأسراء والمعراج ليلة الأحد ويوم الاحد وليلة الاثنين احتفالات عظيمة تجلت فيها الروح الاسلامية بكل حماسة وقد ذكر المسلمون بهذه المناسبة فلسطين تلك البلاد المقدسة حيث أسري اليها بالرسول الاعظم ﷺ . فكانت حفلات الاسراء والمعراج مظاهرة أخرى لفلسطين فجاءت دليلا على اهتمام المسلمين بها وقد كدر هذه الحفلات ما انتشر هنا من الأخبار الخطيرة عن حوادث فلسطين كالتبض على أعضاء اللجنة العربية العليا وحل هذه اللجنة وعزل الحاج أمين الحسيني من رياسة المجلس الاسلامي الأعلى وعزم الحكومة البريطانية على نفي المقبوض عليهم إلى سيشل فقد كان لهذه الأخبار وقع سيء فى نفوس المسلمين فقد جاءت هذه الأخبار في وقت كان العالم الاسلامي ينتظر فيه من بريطانيا أن تبدل سياستها وتحسن معاملة العرب وتترك لهم حقوقهم وترد لهم كامل حريتهم فاذا بالحوادث تأتي بعكس ذلك . فلا حول ولا قوة إلا بالله فاذا كانت بريطانيا تظن أن القبض على زعماء العرب وأعضاء اللجنة العربية العليا يخفت صوت المطالبين بحقوقهم ويجعلها تعمل في فلسطين ما تريد فقد خاب ظنها وسينقلب كل عربي في فلسطين زعيماً . وأن الفلسطينيين الذين ألفوا الجهاد والكفاح ليعودون إلى ميدان الجهاد مرة أخرى بهمم تهد الرواسي وتزعزع الجبال وتفت في عضد بريطانيا ذات القوة الضخمة لأن الحق لا بد أن يفوز مهما طال الزمن . اننا نتلهف على اخبار فلسطين وننتظر بفارغ الصبر جريدتنا الشباب لنعرف ماحدث تماماً فان الأخبار التي ترسلها شركات الاخبار وبالخصوص روتر تشوه الحقائق ولا تنشر شيئا صحيحاً إلا بحسب رغبات حكومة الاستعمار بفلسطين

الاستعمار مذعور

ويريد وهو مذعور ارهاب الناس !
قال مراسل المقطم من القدس في ١٢ أكتوبر بدت في الليلة الماضية حركة غير عادية في مراكز البوليس بالقدس . ففي الساعة التاسعة مساء استدعيت قوات كبيرة ووضعت في المراكز احتياطا للطوارىء وانتشرت الدوريات في جميع انحاء المدينة وصارت تأمر المارة بالوقوف ورفع الايدي ثم تفتشهم تفتيشاً دقيقاً وبنتهى الحذر والبنادق مسددة إلى صدورهم . وقد ظلت الدوريات مرابطة على ابواب المدينة إلى هذا اليوم

وفي صباح اليوم طافت فرقة من الجنود بأسلحتها وموسيقاها في شوارع المدينة الرئيسية بمظاهرة عسكرية ارهابية قابلها الناس بضحك وعدم اكتراث .

وقد ذهبنا نتحرى أسباب هذه الحركة فعلمنا ان احدهم أبلغ السلطة أن حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين وزعيمها قد غادر مقره في سيارته إلى خارج المدينة ! أو انه ينوي أن يفعل ذلك فاتخذت السلطة تلك التدابير (لاعتقاله) ! !

ثم تبين بعد ذلك ان صاحب الفضيلة الشيخ يعقوب البخاري شيخ الزاوية النقشبندية في القدس وهو قريب الشبه من حضرة صاحب السماحة الزعيم قد أذن له سماحته باستعمال سيارته تلك الليلة فلما شاهده الجواسيس فيها حسبوه سماحة الزعيم وحسبوا أنه ينوي مغادرة البلاد فطيروا الخبر إلى السلطات فسارعت إلى تلك التدابير المضحكة

العدد ٧٦ — ٣٦ «٧٠»

«وامرهم شورى بينهم قرآن كريم»

السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٢ شعبان سنة ١٣٥٦

جريدة تبحث في شئون الشعوب والأقطار المظلومة

٢٧ أكتوبر سنة ١٩٣٧

تفاقم الخطوب في فلسطين واتساع نطاق الثورة

الفظائع والتنكيل والبطش واخماد الانفاس، المجاعة والبؤس والشقاء

يجب على العالم المتمدين أن يضع حداً لهذا الانتقام المزري بالانسانية

يقتلونهم في الطرقات

القدس ١٩ أكتوبر — قتل عربي في القدس ولم يقبض على قاتله .

القدس في ٢٠ — قتل عربي آخر بطلقة صائبة أمس في أحد الشوارع الكبرى. وقد أسرع البوليس بتفريق الجمهور . وقد أخذت دوريات تطوف الشوارع في سيارات وقد وضع جنودها الخاسات النحاسية فوق رءوسهم وهذه أول مرة يحدث ذلك منذ الاضطرابات التي وقعت في العام الماضي

من أخبار الثورة

القدس ٢٢ أكتوبر — اطلق الرصاص أمس ليلا بشدة على مستعمرة « رامات راحيل » على طريق بيت لحم وعلى مستعمرة « تل ذنوب » بالقرب من قصر المندوب السامي واطلق الرصاص أيضاً على مستودعات شركة شل بمحطة القدس ودام ذلك لمدة طويلة وقد أجاب الجند والبوليس على ذلك باطلاق المدافع الرشاشة . واطلق الرصاص من جديد على أنابيب البترول بقرب بيسان فانفجرت واضطرمت النار في البترول المتدفق منها . وأطلق الرصاص في يافا على بوليس عربي بينما كان متوجها الى منزله فلم يصب بسوء وانفجرت قنابل متعددة في انحاء مختلفة من القدس . واضرمت النار في نابلس في معمل صابون الحاج عبد الرحيم النابلسي نائب رئيس البلدية ولكنها اطفئت قبل أن تتسع . وبينما كان القطار من اللد إلى القدس قادما انباً شاهد سائقه الطريق مسدودة بالحجارة فوقف القطار ولذلك تأخر وصوله عن موعده . وأصدرت السلطة أوامرها الى القطارات القادمة من مصر بأن تؤخر موعد قيامها من القنطرة ساعة ونصف ساعة كي يكون دخولها الحدود الفلسطينية في النهار . واطلق اليهود الرصاص اليوم على عربي في شارع الملك جورج في القدس فاصيب بجراح قاتلة وقطعت الاسلاك التليفونية في أنحاء مختلفة . اطلق الرصاص اليوم على الخواجه داود يدن المفتش اليهودي في مديرية المعارف وهو أحد كبار اليهود الفلسطينيين فاصابه وجرح جرحا بليغا . وأطلق الرصاص على أحد رجال البوليس اليهودي في حيفا وحالته خطرة . وأطلقت النار على بعض سيارات اليهود العامة في حيفا وانفجرت قنبلة بقرب دار الحاكم بحيفا . واطلق الرصاص على مطار اللد وهو الذي هاجمه الثوار في أواخر الاسبوع الماضي وأحرقوا بعض أبنيته فكف الموظفون عن النوم فيه . وأطلق الرصاص على دوريات البوليس التي تتجول على الطريق بين القدس — اريحا . والغيت نقاط البوليس على طرق القدس — الخليل ووقف سير الدوريات على هذا الطريق لتوالي الاعتداء عليها وكثرة انتشار الثوار في هذا الطريق . وعثروا على لغم خطر على طريق جنين .

وسافر القائم اعمال الحكومة إلى عمان فاجتمع بالمعتمد البريطاني فيها وزار معا الأمير عبد الله للبحث في حالة فلسطين ومسألة المجلس الاسلامي الأعلى. وأغلق أمس بعض أبواب أسوار القدس القديمة بالحواجز الحديدية . وصودرت اليوم الصحف والمجلات المصرية الواردة إلى القدس ولم توزع

وصف ارهاق العباد

نشرت جريدة النهار الغراء التي تصدر في بيروت لمراسلها بالقدس في عددها الصادر في ١٩ — ١٠ — ١٩٣٧ الوصف الآتي لفظائع السلطة في قرية الطيبة بفلسطين قال .

في الساعة الثالثة من صباح أمس الباكر أحاطت بقرية الطيبة قوة عسكرية كبيرة تقدر من ستمائة إلى ثمانمائة جندي بريطاني بسلاحهم طبعا يرافقهم حاكم نابلس المستر فوت وبعض كبار ضباط البوليس وكان السيد عارف الحاج يحيي قد خرج من بيته مبكراً للعمل في الحقل حسب عادة القرويين فاطلق عليه بعض الجند خمسة عيارات نارية فاصابه بعضها في كتفه فجرح .

وشدد التطويق بعد ذلك ثم بدأ الجند في قرع الابواب على النائمين فيخرج الرجال فزعين، فمنهم من هو عار تقريبا ومنهم بثياب النوم فيأمرهم الجند بالسير أمامهم الى ساحة واسعة واقعة بجوار المدرسة الاميرية ثم أمروا باخراج النساء وتيتوا طن المسجد مكانا

ولما جرى جمع الرجال في الساحة والنساء في المسجد جلس المستر فوت حاكم نابلس في مكان آخر وجمع حوله المخاتير ومعه ضباط البوليس وبعد ذلك جرى تفتيش البيوت بيتاً بيتاً تحرياً عن الاسلحة مثلما فتش خارج البيوت ويقول مخبري أن التفتيش جرى بالعنف والشدة ذلك لان بعض المونة قد اتلف وبعض جرار الزيت قد صب على الارض اعتقاداً من الجند بان الرصاص مخبأ في جرار الزيت

الاستعمار يبرز بوجهه

« القدس في ٢٠ — علم أنه فضلا عن الغرامة التي حكم بها على قرية الظاهرية بالقرب من الخليل وهدم عدد من المنازل ، تقرر أن يذهب كل يوم ثلاثون من الفلاحين الى نقطة بوليس الخليل

وقد اشترك آلاي (بلاك واتش الذي وصل أخيراً إلى فلسطين في أعمال النظام وأرسل طابور منها في الحال على سيارات الى الموضع الذي حدث فيه الاعتداء وشرع الجنود في الطواف بالحقول المجاورة للقبض على المتجولين فيها

الشباب — ماهذا ؟ وهل يليق في هذا العصر تعذيب الناس على هذه الصورة بسوق الناس مشياً كل يوم مسافة نحو عشرين كيلو متر ذهابا وعشرين مثلها إيابا ولماذا القبض على الفلاحين الذين في الحقول؟ وما هو ذنبهم ؟

أنباء أخرى

حيفا في ٢٢ أكتوبر لمراسل المصري (الساعة الواحدة صباحا)

— أطلق الرصاص بشارع الملك جورج بالقدس في الساعة الثامنة صباحا على عربي من الظاهرية قرب الخليل وعمره ١٦ سنة فمات ونقل إلى قريته

— جمعت الحكومة ١٤٠٠ جنيه من غرامة الظاهرية غلالا وغنما وحليا وأرضا

— أطلق الرصاص على عربين بحيفا قرب حي يهودي صباح اليوم ومات أحدهما بعد الظهر وعرف ان المعتدي يهودي

— عثر بحيفا على قنبلة على سطح أحد المنازل العربية لم تنفجر

— بلغ عدد المعتقلين بعكا خمسمائة وهم يعاملون معاملة قاسية وكذلك زوارهم من أقاربهم وأصدقائهم

— أتلف الثوار أنابيب البترول قرب الناصرة وأشعلوا النار بالبترول المتدفق

— شاهد الجند بحيفا قروية في عنقها ٢٥ جنيها ذهبا فضربوها وساقوها لمركز البوليس مدعين أنها سرقت المبلغ ولكن البوليس أطلق سراحها عند ما تحقق انها ليست لصة .

— قطعت خطوط التلفون بين فلسطين ومصر مساء وقد عززت الحكومة قواتها التي تخفر الخط الحديدي بين غزة ورفح بخمسة وعشرين جنديا وفرضت على مدينة غزه وخان يونس ودير البلح وبني سهيلة وغسان القيام بدفع نفقات هذه الجنود ومرتباتهم وذلك على أثر انفجار لغم تحت هذا الخط الحديدي . وقد انذرت السلطة أهالي هذه البلاد بأنها قد تضطر إلى نسف عدد منازل الأعيان اذا تكررت حوادث الاعتداء على الخط الحديدي

القدس في ٢٢ أكتوبر — اطلقت النار قبيل منتصف الليلة الماضية في حيفا على البوليس اليهودي الياهو شتريت التابع لدائرة استخبارات الامن العام فاصيب بست رصاصات في مواضع مختلفة من جسمه وبينما كان احد مفتشي دائرة المعارف العامة وهو المستر يلين — ابن داود يلين أحد وجهاء اليهود في القدس وعضو المجلس الاستشاري — ذاهبا صباح اليوم إلى دائرة عمله الواقعة على جبل صهيون خارج السور فوجيء باطلاق النار عليه فاصيب بعدة رصاصات

— ووقع هجوم ليلة أمس على سيارات شركة بوتاس البحر الميت اثناء سيرها في الطريق بين البحر الميت والقدس ولم تعرف نتيجة هذا الهجوم

— واطلقت النار في هذا الساعة على سيارة كبيرة للركاب وهي سائرة في طريقها إلى يافا في ضواحي القدس . وقد حطمت نوافذها وتطاير الزجاج فاصاب بعض الركاب بجروح غير خطرة

الاستعمار على حقيقته

القدس في ٢٠ — حكم على قرية الظاهرية التي كانت أخيراً ميدانا للاعتداء على أحد مراكز البوليس بغرامة مشتركة قدرها ألفا جنيه . وأن عدداً من المنازل كعدد البنادق التي أخذها الثوار من هذا المركز سيهدم باعتبار منزل لكل بندقية

الشباب — أين جرى مثل هذا في الدنيا كلها وما هو ذنب الأبرياء الذين ستنسف دورهم كما نسفت دور آل حسونه في قرية اللد ؟

يشهرون أعيان البلاد

قال مراسل الاستقلال العربي الدمشقية من القدس :

« أما في جنين والخليل فان الاعتقالات كانت مؤخراً كثيرة جداً وقد وضع شيوخ وأعيان الخليل في سيارات وشهر بهم في القدس وهناك قائمة جديدة باعتقال ١٥٠ شخصاً قبض منهم على الشيخ أمين العوري عضو محكمة الاستئناف الشرعية وهذه الخطة لجأت اليها السلطة تمهيداً لاعتقال بقية رجال القضاء الاسلامي حتى تستلم الحكومة المجالس والمحاكم الشرعية . وقد قدمت أسماء جميع الذين اعتقلوا في السنة الماضية الى البوليس لاعتقالهم ثانية »

الحالة في اللد

لا يزال قانون منع التجول مفروضا على مدينة اللد ليلا ونهاراً ماعدا ساعتين في الصباح لاستيفاء الحاجات الضرورية ونظراً للزاحم الشديد حول الافران بسبب حاجة الناس الى الخبز قبل كل شيء فقد اضطر اصحابها الى الامتناع عن صنع الخبز مما حدا بالبعض إلى حمله الى الرملة ليخبز فيها ثم يعود به اصحابه إلى اللد .

العلماء المعتقلون

تضامن الأعضاء الأربعة للمجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وأرسلوا إلى السلطة يطلبون اطلاق سراح أصحاب الفضيلة قضاة الشرع والمفتين والوعاظ وموظفي المجلس المعتقلين في عكا وأن تعرفهم السلطة عن الذين يريد البوليس القبض عليهم وذلك لأن لا أقل من ٣٠ موظفا من هؤلاء بينهم سكرتير المجلس قد اختفوا ظناً منهم أن السلطة تنوي اعتقالهم

الفارون أكثر !

قالت جريدة الصراط التي تصدر في يافا ما نصه وحرفه

« لقد اعتقلت الحكومة كثيراً من رجال فلسطين وقد أصبحوا رهن سجن المزرعة أو غيرها من السجون والمعتقلات ولكن عدد هؤلاء لا يبلغ نصف عدد المستخفين والفارين الذين طلبتهم الحكومة أو خافوا أن تطلبهم فيتبقى عد هؤلاء فيمن مسهم غضب الحكومة وفيمن نالهم بطشها »

الشباب — بدون تعليق !

الاستعمار ينتقم من الشهداء

بعد موتهم

وينسف المساجد وأضرحة الاولياء

يعرف القراء أن بعض ثوار فلسطين قد نسفوا قطاراً عسكريا بجوار قريتي قوله ورنتيس وقد استشهد اثنان من الثوار في هذه الحادثة رحمهما الله .

وننقل الآن مانشرته جريدة المقطم بالقاهرة في ٢١ أكتوبر لمراسلها في القدس قال :

« بعد أن تعرفت السلطة على الشخصين الذين قتلا في حادث محاولة نسف القطار بين قلقيليه وجلجولية بادرت الى القرى المجاورة وأخذت تفتش بيوتها وتتحرى عن الاشخاص الذين كانوا يرافقون القتيلين فاعتقلت ثلاثة أشخاص من آل عامر في قرية رنتيس بتهمة أن لهم يداً في الحادث المذكور واستصدرت أمرا من قاضي التحقيق بتوقيفهم ١٥ يوما لاستكمال التحقيق ثم عرضهم بين كثيرين على رجل البوليس البريطاني الذي كان في القطار وأطلق النار على الهاجمين فلم يتعرف على أحد منهم وكذلك لم يتمكن قصاص الأثر الذي تتبع آثار الهاجمين من تطبيق آثار الثلاثة على تلك الآثار . ووصل الى البوليس خبراً بان شخصا يدعى « حسن سلامة » كان يرافق القتيلين وتمكن من الهروب بعد مصرعهما مصاباً بجرح ففتش البوليس عن هذا الرجل فلم يقف له على أثر .

وبعد الوصول إلى هذه النتيجة قرر وكيل حاكم اللواء الجنوبي حسب السلطة المخولة له في قانون الدفاع عن فلسطين نسف بيتي القتيلين وأحدهما في قرية قولة والآخر في قرية رنتيس وبيوت حسن سلامة وزكي عامر وخليل عامر في القريتين

وفي الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم ذهبت قوة كبيرة من الجند البريطاني مع بعض الضباط وموظفي الادارة إلى قرية قولة وجمعوا الرجال والنساء والاطفال فوق رابية بعيدة قليلا إلى الشمال ثم نزلت القوة من سياراتها وأحاطت بالقرية وتقدم مهندس الجيش إلي منزل المرحوم محمد سحان أحد القتيلين ويتألف من غرفة كبيرة وأخرى بجانبها صغيرة يجاورهما مسجد القرية وقبر أحد الاولياء وحفر بآلة تقوبا خاصة في أساسات المنزل ووضع فيها قطعا كبيرة من الديناميت وبعد الانذار اللازم أشعل الديناميت فانفجر وأحدث دويا شديداً اهتزت منه جميع بيوت القرية وجعل المنزل المنسوف قاعا صفصفا . وقد سقطت الانقاض فوق سطح غرفة المسجد الاولى فسقطت زاوية كبيرة منها الى جهة المحراب وسقط جميع سطح غرفة المسجد الثانية حيث مدفن الولي. ولما كانت بيوت القرية ملاصقة بعضها لبعض فقد سقطت مع المنزل المنسوف منازل السادة طالب داود الزغل وحسن سلمان وعطيه الحاج بكر وحسين على السالم وحانوت محمد عبد الحميد العم على جميع مافيها من أثاث وتصدعت كذلك دار السيد حسن سالم

ثم انتقلت القوة الى دار حسن سلامه فوضعت في أسفلها الديناميت وفي برهة وجيزة أصبح عاليها سافلها وسقطت معها الدور المجاورة لها وهي ملك السادة مصطفى عبد الرحمن ومحمود حمد عبد الرحمن ومحمد العبد ومحمد محمود عبد الواحد وابراهيم سليمان الخواجه . وبعد انتهاء عملية النسف أعادت القوة الاهلين الى دورهم وشرعت تفتش جميع محتويات البيوت تفتيشا دقيقا

ثم انتقلت القوة الى قرية رنتيس وفعلت بسكانها مافعلت بسكان قرية قوله ثم نسفت دار المرحوم محمد يس ثاني القتيلين وداري السيدين خليل عامر وزكي عامر وبعد اتمام عملية النسف عادت القوة الى أماكنها »

الفظائع بالظاهرية

هل يوجد في القرون الوسطى مثلها ؟

هاجم فريق من ثوار فلسطين بلدة الظاهرية بجوار مدينة الخليل وتغلبوا على القوة العسكرية البريطانية المرابطة فيها وغنموا أسلحتها وانصرفوا بدون أن يمسوا الجنود بأذى

وهنا قامت قيامة السلطة لا على الثوار بل على أهل القرية ، فطوقتها بالجيوش ودهمت مساكنها وحطمت أبوابها وضربت سكانها واتلفت موجودات بيوتها من أثاث وملابس ومخزونات الطعام وساقت أكثر من مئة الى السجون ثم فرضت على القرية العقوبات الآتية التي نرجو من كل عربي وكل مسلم على وجه الأرض أن يحفظها جيداً وأن يستظهرها عن ظهر قلب ليلقنها لأولاده واحفاده

أولا — أخذت السلطة من أهل قرية الظاهرية ١٤٠٠ ليرة استرلينية أي ٢٨ الف شلن

ثانياً — أخذت من قرية الظاهرية ١٥٠٠ رأس من الغنم والماشية وقد جمعت السلطة المال والحيوانات بواسطة السياط والضرب بكعاب البنادق وتهشيم وجوه أهل القرية ورؤوسهم

ثالثاً — فرضت على ثلاثين من كبار أهلها وأعيانها الذين تقدموا في السن ان يضعوا أنفسهم تحت مراقبة بوليس الخليل بأن يذهبوا اليها لمدة ثلاثة أشهر مرة كل يوم لاثبات وجودهم مشياً على الاقدام ٢٠ كيلو ذهابا ومثل ذلك إيابا

وقد وضعت السلطة على بعض منازل القرية علامات لنسفها اذا لم ترجع البنادق

هذا ما اتصل بنا عن الفظائع التي انزلوها في الظاهرية ولعلنا نتصل بفظائع أخرى فننشرها في حينها

في الظاهرية أيضا

نشرت جريدة المصري الصادرة بمصر لمراسلها بالقدس بتاريخ ٢٢ أكتوبر أنه من جملة الغرامات التي أخذتها السلطة من قرية الظاهرية غلالا وحليا وقطعا من الاراضي !

نعم ان أصحاب تلك الاراضي لم يجدوا نقوداً يدفعونها للسلطة البريطانية فنزعت أرضهم منهم ولم يجدوا نقودا فأخذت حلى نسائهم . ولم يجدوا نقودا فأخذت القمح الذي ادخروه لقوتهم

مثال من أعمالهم !

علم قراء « الشباب » مما نشرناه في الاعداد الماضية أن السلطة البريطانية وضعت يدها بصورة فعلية على الأوقاف الاسلامية ومنعت الموظفين في دوائر أوقاف فلسطين في صرف شيء إلا بعد أخذ رأي اللجنة التي عينتها ، وهي مؤلفة من اثنين بريطانيين وعربي واحد وسيكون أقل قيمة من شرابة الخرج .

وبهذه المناسبة نسرد الحادثين التاليين ومنهما يتبين للرأي العام الاسلامي المصير الذي سيؤول اليه أمر الاوقاف الاسلامية في البلاد المقدسة .

قبل أن يتسلم المجلس الاسلامي الاعلى إدارة الاوقاف الاسلامية سنة ١٩٢٢ كانت السلطة البريطانية هي التي تتولى الاشراف عليها وتتصرف بأموالها كما تشاء وحينما تسلمها المجلس أخذ يراجع الحسابات السابقة ويدققها . وفي أثناء المراجعات وجد بابين من أبواب الصرف شاغرين وقد ذكرت المبالغ المصروفة ولم تذكر أسباب صرفها . ولم تكن هذه المبالغ بالضئيلة التي لا يؤبه لها بل كانت جسيمة يستطيع المجلس الاسلامي أن ينشيء بها بضعة مساجد حينذاك ، فراجع المجلس الاسلامي حكومة فلسطين الانكليزية وطلب منها تفصيلا عن كيفية صرف هذه المبالغ . فترددت الحكومة وماطلت . ولما الح سماحة المفتي الاكبر السيد محمد أمين الحسيني في السؤال اجابته السلطة شفهياً ، قائلة إن قسما من هذه المبالغ صرف على أشخاص عينتهم لمراقبة المصلين في المساجد وعلى المدرسين في حلقات الدرس والخطباء على المنابر في أيام الجمع ... وأما القسم الثاني فقد صرف على أعمال التبشير البروتستانتي في فلسطين ! وقد أجاب سماحة السيد أمين على ذلك قائلا : أفهم أن تقدم الحكومة على شنق المسلمين في فلسطين ولكني لا أفهم أن ترغمهم على دفع ثمن الحبل الذي يشنقون به !

هذا هو الحادث الغريب الأول .

أما الحادث الثاني فهو أن السلطة البريطانية كانت وضعت يدها على أوقاف الروم الأرثوذكس في فلسطين بسبب خلاف وقع بين البطريركية والشعب وبسبب الديون الباهظة التي ناءت الاوقاف الارثوذكسية تحتها ، وكانت للبطريركية الارثوذكسية مساحات واسعة في الاراضي ضمن منطقة تنظيم القدس . ولما كان اليهود في حاجة إلى هذه الأراضي التي لا يسري عليها نظام بيع أو شراء أخذوا يسعون لدى السلطة وهذه بدورها سهلت لهم سبيل شرائها بدعوى أن البطريركية في حاجة إلى المال لتسديد ديونها ! وقد بلغ ما باعته السلطة من أراضي البطريركية نحو مليوني متر تبلغ الآن قيمتها عشرة أضعاف القيمة التي بيعت بها .

هذان حادثان نسردهما لمناسبة وضع السلطة البريطانية يدها على الأوقاف الاسلامية وهما في غير حاجة إلى تعليق . ويمكن للمسلمين أن يعرفوا المصير الذي ستتعرض له الأوقاف الاسلامية بعد الآن مادامت ذمة الاستعمار وأمانته وكيفية ترقيته للشعوب على ماذكرنا !

إذن فسيرى المسلمون أنواع العجب من الاستعمار وعبثه بعد ان استولى على شئونهم الدينية وبعد أن سلبهم حق النظر في أمورهم السياسية

منوعات

برقيات اللجنة الفلسطينية

بشأن موقف سماحة السيد أمين

على أثر هجرة صاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر وذهابه الى لبنان سعت السلطة الانكليزية لدى الحكومة الافرنسية لمنع بقاء سماحته في سوريا ولبنان ، وقد أصرت بريطانيا اصرارا شديدا على طلبها هذا ، وزادت عليه بألا تمكن فرنسا لسماحته من السفر الى أية بلاد عربية أو اسلامية ، وان رحل لاوروبا، ولما اتصل هذا النبأ بالهيئات الاسلامية في القاهرة سارعت بالابراق الى المراجع الحكومية والصحافة في فرنسا ولبنان ، طالبة باصرار ضمان الحرية التامة لسماحته في مقامه بسورية ومنها جمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية والاخوان المسلمين ، وقد بادرت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة الى إرسال البرقيات الى الوزارة الافرنسية ووزارة الخارجية وصحف باريس والمفوض السامي الافرنسي ببيروت وصحف لبنان وسفير فرنسا بالقاهرة تشكر أولا حسن الوفادة التي لقيها زعيم فلسطين الكبير في لبنان والمطالبة باعطائه الحرية في بر الشام ليختار مكان إقامته كما يريد بلا ضغط ولا اجبار كما أبرقت اللجنة بما جرى الى مولانا ظفر علي خان الزعيم الهندي في لاهور ليبلغ مسلمي الهند هذا الموقف مع الاحتجاج على كل محاولة لمضايقة السيد أمين الحسيني، وأبرقت اللجنة بمثل ذلك الى اخواننا العرب في أميركا. وأبرقت اللجنة التنفيذية السورية الفلسطينية بمصر بما يماثل ذلك الى فرنسا ولبنان الخ.

وقد أذاع مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة جميع هذه البرقيات على الصحف الخارجية في اذاعة خاصة ، كما أن مكتب الاستعلامات قام بدفع أجور تلك البرقيات

مسألة قانون الزواج

في جاوة

كان مراسلنا في جاوة قد أشار إلى صدور قانون جديد أصدرته السلطات الهولندية في مسألة الزواج والأحوال الشخصية للمسلمين وأنه يخالف الشرع الاسلامي وأن جميع الجمعيات الاسلامية في أندونسيا قد احتجت عليه

ونقول الآن ان البريد حمل الينا من الحجاز رسالة ضافية عن أثر هذا القانون « العصري » عند الاندونسيين من سكان الحجاز فقد عقدوا اجتماعا حضره ثلاثمائة منهم فبحثوا ذلك القانون الذي يمس العقيدة الاسلامية ويخالف الشرع الشريف وقرروا الاحتجاج عليه ، وقد أوسلوا احتجاجهم الى مجلس النواب الهولندي بهولندا والمجلس التشريعي في بتافيا وإلى الحاكم العام في جاوة والصحف الجاوية الاسلامية

وقد ترأس اجتماع مكة حضرة السيد درويش إدريس بسكرتارية السيد محمد رشيد .

وعقد طلبة اندونسيا بالقطر المصري اجتماعات كثيرة لبحث هذا القانون الغريب وأصدروا مذكرة عنه مع رأيهم فيه لمخالفته للدين الاسلامي، مع خلاصة عن بعض مواده ومنها : أن لا يتزوج أحد أكثر من واحدة ، وأنه إذا اتضح بعد الزواج أن الزوج له زوجة أخرى فالزواج الجديد يفسخ ويعاقب الزوج ، وان الزواج لا يتم إلا بحسب القانون المدني وهو يمنع الطلاق الخ الخ وكل مواد هذا القانون غريبة وتعتبر تدخلا في شئون المسلمين الخاصة التي لا يجوز لغير المحاكم الشرعية البت فيها، فنصيحتنا للحكومة الهولندية أن تعيد نظرها في هذا القانون وترجع فيه إلى علماء الشرع أولا

آخر أخبار فلسطين

وصلتنا جرائد فلسطين المكممة المكبلة المخنوقة والموضوعة تحت المراقبة فاستخلصنا منها الاخبار التالية التي نلخصها فوق كونها مبهمة وغير واضحة، لأن معظم الاخبار الفظيعة لا يمكن نشرها هناك :

وضعت السلطة بنابلس اشارات على ثلاث دور لنسفها بالديناميت أن وقع شيء في احدى انحاء المدينة . وانذر الحاكم البريطاني حضرة رئيس البلدية وبعض الأعيان بمسئوليتهم جميعاً أن حدث شيء فرفضوا قبول هذا الانذار وانصرفوا وقالوا له اصنع ما تشاء ، واطلق اليهود الرصاص على المهندس العربي مارتين حداد فاصيب في ظهره وكتفه، واعلنت الحكومة مكافأة الف جنيه لمن يدل على قاتل اليهودي يلين وأما المهندس العربي فلم تهتم به لأنه عربي ولأنه أصيب في حي يهودي ، ونسفت السلطة البريطانية داراً عربية بجوار المكان الذي قتل فيه اليهودي يلين مع انه من غير المعقول أن يكون أصحاب الدار الابرياء لهم أي دخل في قتله. وبحثت السلطة عن الذي حطم انابيب البترول بجوار الناصرة فلم تجده فنسفت دار المسكين محمد عبد الحليم من قرية « نين » لأنها اقرب مكان للحادث والدار فيها ١٠ غرف وتساوي الف جنيه ومفروشاتها ومحتوياتها تساوي ما يقرب من ذلك ثم فرضت غرامة على القرية ، وقطع الثوار خطوط التلغراف والتلفون بصحراء سيناء مع مصر بين القنطرة وفلسطين وجاء من الرملة أن السلطة تقبض على القرويين بالعشرات وتسجنهم وتفتش القرى وتهين سكانها وتقوم الطيارات بارهاب القرى وتخويفها ، وفتشت السلطة قرية العباسية وفعلت فيها ما تفعله عادة مع الاهالي من ضرب وتعذيب وحبس وغرامات . واكتشفت السلطة قنبلة على الخط الحديدي بين فلسطين ومصر فوضعت غرامة على قرية دير البلح وقبضت السلطة على والد وإخوة حسن سلامة الذي قيل انه اشترك بحادثة نسف القطار بجوار قوله ورنتيس وستحبسهم إلى أن يأتوا لها بقريبهم ! وقبض في يافا على شخص بتهمة القاء قنبلة وهاجم الثوار دورية عسكرية بين طولكرم ونابلس ، ونقلت الى لبنان جثة الشهيد سليم وهبة الذي قتله اليهود في حيفا واشتد البرد في فلسطين فازداد البؤس والشقاء وأصيب المعتقلون في سجون المزرعة بالنزلات الصدرية لنومهم على الارض بلا فراش ولا أغطية في عنابر خشب مهشمة ونقل منهم فريق الى مستشفى السجن وانفجرت قنبلة بجوار غزة على الخط الحديدي بين مصر وفلسطين وفتش البوليس والجيش قرية عين كارم فاصابها ما يصيب غيرها من فظائع التفتيش المزرية بالانسانية وأطلق الرصاص على محطة اللد وعلى نواحي الرملة ويبحث البوليس والجيش عن السادة نمر المصري ومحمد علي الفصين ومحمود علاء الدين ورشاد الطباع وغيرهم فهربوا ولم يعثر لهم على أثر . وقتل جندي بريطاني بجوار معسكر القدس وفر جندي بريطاني بيافا ورمى نفسه بالبحر فاطلق الجيش عليه الرصاص وقبض عليه حيا وبلغ عدد المساجين بتهمة قتل مختار الجاعونه نحو ٥٠ شخصا وباعت السلطة البريطانية بقرية الظاهرية أراضي عائلة السمارة بالمزاد لاستيفاء الغرامة وجمعت السلطة من أهل الظاهرية ١٣٠٠ ليرة من من الغرامة وقالت جريدة الجامعة الاسلامية ان الجمع « تم بواسطة الاساليب المعروفة » وهدد حاكم الخليل البريطاني تلك المدينة بقطع الماء عنها ان تكررت حوادث الهجوم على الجيش وفتشت السلطة منزل السيد عبد الشرباتي « على الطريقة المعروفة » وقبضت على شقيقه وهناك أخبار وفظائع لم يتسع لها هذا العدد

اهتمام المركز العام

لجمعيات الشبان المسلمين في مصر

بمسألة السيد أمين الحسيني

ما كادت أنباء بيروت وموقف سماحة السيد أمين بين فرنسا وانكلترا تصل الى سعادة رجل الاسلام في مصر عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين في العالم الاسلامي وجمعية الدفاع عن فلسطين بمصر حتى بادر الى جمع مجلس الجمعية ، ثم جمعية الدفاع عن فلسطين ففوضتا إليه الاتصال بالخارج من أجل هذه المسألة الخطيرة التي هزت البلاد الاسلامية والعربية فابرق سعادته الى باريس وبيروت وسفير فرنسا بمصر يبلغ المقامات الفرنساوية استياء العالم الاسلامي ومسلمي مصر على الاخص عن تردد فرنسا في ترك الحرية للسيد أمين الحسيني باختيار المكان الذي يريده لاقامته

وقائع وحوادث

هجم الثوار على مركز بوليس أبي غوش بجوار القدس وأطلقوا عليه الرصاص وصادرت القوة العسكرية من بعض القرى ١٦٠٠ رأس من الغنم وهجم الثوار على مسلخ يهودي بالقدس وأطلقوا عليه الرصاص . وقطع الثوار أسلاك التليفون بين القدس والخليل، وهاجمت قوة بوليسية بنابلس بعض الدور وصادرت منها صور المفتي الأكبر والقائد الشهير القاوقجي وفتش الجيش والبوليس قرية لفتا بجوار القدس وأهانوا أهلها وحطموا موجودات منازلها وقبضوا على جماعة من أهلها ، وحفرت السلطة العسكرية الخنادق على جوانب خطوط السكك الحديدية وطلبت بريطانيا من حكومة فرنسا في سورية اخراج الفلسطينيين اللاجئين إلى سورية ولبنان وطارت الطيارات البريطانية في سماء القدس لارهاب السكان ، وسد الثوار طريق القدس والخليل بالحجارة لايقاف سيارات الجيش وهاج الأرمن بالقدس بسبب قتل أحدهم بايدي الجنود وتجمهروا في الطريق العام ساخطين واستدعى مدير البوليس العام أعيان القرى وأنذرهم بالمسئولية المشتركة إذ قطعت أسلاك التلغراف والتلفون والسكك الحديدية وهاجم الثوار مستعمرة كفر مناحم اليهودية فدافع عنها الجيش البريطاني والخفراء اليهود نحو ٥٠ دقيقة ولما اقترب النهار انصرف الثوار

آخر حديث

لسماحة المفتي الأكبر

كان المستر بنت عضو البرلمان البريطاني وأحد نصراء العرب، آخر شخص بريطاني — فيما نذكر — قابل سماحة المفتي الأكبر وأفضى اليه بحديث عن الموقف السياسي

وننشر فيما يلي بعض ما فاه به سماحة السيد أمين نصره الله من حديث للمستر بنت المذكور :

قال سماحته . اذا كان اليهود يستندون في اقامتهم بفلسطين على وعد اللورد بلفور فان لدى العرب وعداً أشد صراحة ومفعولا هو وعد الله تعالى الذي قهر بلفور وسيقهر كل ظالم مستبد . ثم قال : ان ١ في المائة من مجموع سكان انكلترا هم من اليهود . وها هي انكلترا تضيق بهم ذرعاً لاستيلائهم على مرافقها السياسية والاقتصادية والثقافية ، رغم ما تمتاز به من مناعة وقوة عظمى . فماذا نعمل نحن أهل فلسطين وقد أصبح ٣٣ في المائة من السكان من اليهود . وهؤلاء اليهود الذين يأتون إلى فلسطين يختلفون عن يهود لندن ، لأنهم خليط من شذاذ العالم لا تجانس بينهم ولا فكرة توجد بين قلوبهم . ثم قال : يقول مثل عربي : إعط القط حبلا طويلا وهو يشنق نفسه . وأخشى أن تكون بريطانيا التي منحت العنان أكثر من اللزوم للصهيونيين ، ستكون هي الجانية عليهم . وعلى مقامها في العالم الاسلامي »

رد الهند

على برقية اللجنة الفلسطينية بمصر

ورد مساء الاثنين أول أمس تلغراف من الهند جواباً على برقيه اللجنة التي اشرنا اليها في هذه الصفحة وهي :

بمبي ورد ٢٥ اكتوبر — محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر

ابرقت جمعية الخلافة ومؤتمر اتحاد الهند بعبارات إلى باريس ودمشق بطلب حرية الاقامة لسماحة المفتي الاكبر السيد أمين .

شوكت علي — ظفر علي خان

فنحن ننشر هذه البرقية مغتبطين بسرعة اجابة اخواننا في الهند وعنايتهم العظيمة بفلسطين حياهم الله

فلسطين في الهند

بومباي في ١٤ اكتوبر — لمراسل جريدة المصري الخاص « بالبريد الجوي »

أذاع مولانا أحمد سعيد سكرتير جمعية علماء الهند بياناً اليوم قال أن جمعية العلماء في الهند قررت عقد مؤتمر كبير لفلسطين يوم ٢٩ و ٣٩ و ٣١ اكتوبر الحالي في مدينة ميرت على أن يدعى اليه اكبر عدد ممكن من زعماء وكبراء وعلماء المسلمين في الهند للنظر في الحالة الطارئة أخيرا على فلسطين وما يجب على المسلمين عمله نحوها وبعث الاستاذ محمد شفيع سكرتير اللجنة العاملة لجمعية الخلافة تلغرافا اليوم الى الزعيم الكبير البندت جواهر لال نهرو رئيس المجلس الوطني في الهند يقول فيه أن حالة فلسطين الحزنة اليوم تتطلب معونة الهند بأسرها واننا نلتمس منكم باسم فلسطين المحتضرة أن تتخذوا ما يمكن اتخاذه من اجراءات لتبليغ دعوة عامة في الهند كلها لمساعدة نهضة فلسطين .

ونشرت جريدة بومباي كرونيكل وهي من أمهات الصحف الوطنية الكبرى تلغرافا بعث به الأستاذ محمد علي الطاهر مدير مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي في القاهرة يستحث المسلمين في الهند بمناسبة الحوادث الأخيرة الطارئة أن يهبوا لمساعدة فلسطين ومناصرة المسلمين وقد بعثت إدارة الجريدة صوراً متعددة بلغات وطنية مختلفة الى أمهات الجرائد الكبرى من هذا التلغراف فنشرتها في أهم صفحاتها . ونشرت صحيفة خلافت التي تصدر في بومباي مقالا افتتاحياً مطولا ألحت فيه باللائمة على المسلمين وشددت بوجوب معاونة فلسطين معاونة فعلية لازمة ، وصدرت صحف لاهور وكلكتة ودهلي وكراتشي وحيدر آباد واحمد اباد واله اباد وغيرها وكلها تفيض عطفا وحنانا واستصراخا بوجوب مساعدة فلسطين ومناصرتها

ماهذا ؟

« يراقب بوليس لندن بعناية شديدة حركات مكتب الأنباء الفلسطينية ومركزه العمومي في لندن ومهمته نشر الدعوة لمصلحة العرب في انكلترا . وقد فتحت الرسائل الواردة على المكتب وبينها رسائل إلى موسى الحسيني ابن عم المفتي وهو طالب في لندن وقد أخذ البوليس يتتبعه ويفتح رسائله ويراقبها . وقابله مخبر الدايلي هرالد فشكا اليه موسى هذا التقييد لحريته وقال أنه يظهر ان الانكليز لا يريدون من العرب أن يبسطوا شكواهم »

الشباب — ... هذا الخبر عن صحف مصر ... في لندن ولكن هل يراقب الانكليز مؤسسات اليهود في انكلترا ؟ كلا وإنما المراقبة لا تكون إلا للعرب فقط . ولم يبق للانكليز سلوك الشدة مع الناس لا في المستعمرات ولا خصومهم ان ناموا بلادهم ؟ فما الذي جرى للقوم ليخرجوا من الصواب والمنطق ويرتكبوا الفظائع مع أهل فلسطين إلى هذه الدرجة ثم يفتحوا رسائل نزلاء بلادهم ؟

الويل والشقاء

والجوع والعري في فلسطين

أيها العرب ، اليوم يومكم

وصف لنا قادم من فلسطين حالة البؤس والكرب والجاعة فيها بسبب هياج الحكومة المحتلة على الأهالي وأعمالها السيف والنار في البلاد مما أدى إلى تعطيل مصادر الرزق فحدثت المجاعة

وقال أن الناس في مدينة يافا التي كانت اغنى وازهر مدن البحر المتوسط أصبحت كأنها مقبرة ، والجوع ينهك أجسام سكانها وأن الالاف ينامون في الشوارع بلا مأوى ولا سيما بعد أن تدفق عليها أهل القرى الذين فروا من الجوع فوجدوه في يافا أشد وأفجع، وقد شوهد قطيع من الغلمان ينبش القمامات للبحث عن فضلات من الطعام ليقتاتوا بها . وتكاد تخلو يافا من أهلها وقلما يسير احد في الشوارع لئلا يعتدي عليه الجند أو يقودونه إلى السجن بتهمة يختلقونها عليه أو جناية ينسبونها اليه

وقد زاد في شدة البلاء أن محصول البرتقال الذي يقوم بأود ثلاثة أرباع اهل فلسطين قد كسد واصيب بالبوار فكانت النكبة على الأهالي أعظم فتساوى في البؤس الغني والفقير والكبير والصغير

فيا أيها العرب ، اسعفوا المنكوبين فاليوم يومكم

اهتمام مسلمي الهند

بمسألة فلسطين

أذاعت شركة روتر تلغرافا من لكنو الهندية بأن أعظم مظاهر المؤتمر الاسلامي المعقود فيها هو التظاهر بتضامن مسلمي الهند . وان المؤتمر وافق قبل انفضاضه على قرار فحواه العطف على قضية عرب فلسطين والمرجح ان يسافر بعض زعماء المسلمين في الهند قريبا إلى فلسطين لدرس الموقف فيها عن كثب

الوفد الفلسطيني

زار الوفد الفلسطيني المسيحي نزيل القاهرة دار جمعية الاخوان المسلمين فاستقبله حضرة رئيس الجمعية وفريق من رجالها الفضلاء بالاكرام والاجلال وأقاموا له حفلة خطابية ترحيبية هتف فيها القوم لفلسطين ودعوا لها بالنصر والتأييد وكان يرافق الوفد عدد كبير من أبناء فلسطين وطلابها في الازهر ، ومدارس مصر المختلفة .

وأقام حضرة الأب الفاضل الخوري جريس راعي الطائفة الفلسطينية الارثوذكسية بالقاهرة مأدبة عشاء تكريماً للوفد . حضرها فريق من الجالية الفلسطينية وكان حضرته وحضرة نجله الفاضل الدكتور يعقوب خوري يبالغان في تكريم المدعوين .

ولبى الوفد دعوة مدير هذه الجريدة إلى الغداء على مائدته.

وأقام حضرة الفاضل سليم افندي قسطندي من أعيان الجالية الفلسطينية مأدبة غداء فاخرة لتكريم الوفد حضرها عدد من الفضلاء .

وكان حضرة الداعي وأخوته الكرام يبالغون في مؤانسة ضيوفهم والترحيب بهم

الاستاذ الخضر

عاد من رحلته إلى سورية صاحب الفضيلة العلامة الشيخ محمد الخضر حسين رئيس جمعية الهداية الاسلامية بعد أن لقي في ربوع الشام تكريماً وترحيباً فنهنئه بسلامة الوصول

الهداية الإسلامية

بمناسبة مرور عشرة اعوام على تأسيس جمعية الهداية الاسلامية وعملها اقيمت في دار الجمعية حفلة شاي مساء الجمعة الماضي وقد خطب كثيرون ونوهوا بما لهذه الجمعية من أثر في خدمة القضايا الاسلامية العامة ونوهوا بما لحضرة رئيسها الجليل من فضل وتقدير لسعي الجمعية والمجلة منذ تأسيسها إلى الآن

تلغراف جمعية الهداية

وقف حضرة الاستاذ محمد الهياوي في احتفال جمعية الهداية الاسلامية فذكر موقف فرنسا نحو الحاج امين الحسيني وحظرها عليه السفر الى العراق أو مصر أو دمشق وتحتيمها عليه الاقامة في فرنسا واستنهض الهمم الى العمل لاطلاق حريته واباحة اقامته في قطر عربي يختاره وقرر المجتمعون ارسال تلغراف لسفير فرنسا في مصر برجائهم ذلك وبالفعل ارسل فضيلة رئيس الجمعية تلغرافا هذا نصه :

سعادة وزير فرنسا بالقاهرة: جمهور المجتمعين في دار جمعية الهداية الاسلامية من مختلف الاقطار الاسلامية من شيوخ وشبان لمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس الجمعية يطلبون من سعادتكم توصيل صوتهم الى حكومتكم للعمل على اطلاق الحرية لسماحة مفتي فلسطين الاكبر الحاج أمين الحسيني ويعتبرون الحجر على حريته جرحا لعزة الاسلام والمسلمين في أقطار الارض كلها .

رئيس الجمعية محمد الخضر حسين

ماذا في مراكش

رباط في ٢٣ — قامت اضطرابات خطيرة في مراكش وقد حملت الجنود بالسيوف على الجماهير في خمست حيث أرسلت نجدات قوية للبوليس وعشر طائرات حربية وفصيلة من الجنود الاجنبية

وقد كانت عودة الاضطرابات من عهد غير بعيد سببا في قلق الحكومة الفرنسية وكانت من الأسباب التي دعت الى تعيين المسيو البرت سارو بسلطات خاصة في أفريقيا الشمالية وقد القي القبض على سبعين من كبار زعماء العرب هناك

رباط في ٢٣ — قبض أثناء الحوادث التي وقعت أمس في خميسة على ٦٥ متظاهرا منهم زعماء الاضطرابات . وقد قضي على كل من هؤلاء بالسجن لمدة عام ، وحكم على الآخرين بعقوبات تتراوح بين عشرة أيام وثلاثة أشهر سجنا . وساد الهدوء الليلة واليوم في أنحاء البلاد

الشباب — لا شك أن هناك كوارث انزلت بإخواننا المراكشيين وورثة الاندلسيين من أيدي الاستعمار لطف الله بهم . وسننشر التفصيلات عند ورودها الينا بما فيها من فظائع

واننا نقول بصراحة أنه لا فرنسا ولا بريطانيا ولا أية دولة من دول الاستعمار تستطيع أن تحكم الشعوب العربية بالسيف والنار فقد نهض العرب ولاشك في هذا وما على فرنسا إلا أن تتفق مع المراكشيين كما اتفقت مع السوريين ليكونوا لها في الحرب العظمى المقبلة بدلا من أن يكونوا عليها ثم انها فوق ذلك تستحوذ على صداقة الاسلام التي أضاعتها بريطانيا باعمالها مع أهل فلسطين

تخريب الخط الحديدي

وقع حادث تخريب على خط السكة الحديدية في ضواحي القدس وقطعت اسلاك التلفون والتلغراف

السيد أمين الحسيني

في بيروت

استقبل فخامة المفوض السامي الافرنسي في لبنان سماحة الشيخ توفيق خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ، بناء على موعد سابق وقد دار بينهما حديث طويل بدأه سماحة المفتي بشكر المفوض السامي باسم مسلمي لبنان للعناية التي لقيها صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر بعد وصوله الى بيروت . وبعد أن انتهى سماحته من عبارة الشكر سأل المفوض السامي عن موعد انتهاء المراقبة الموضوعة على الحاج أمين الحسيني لان الكثيرين يرجون مقابلته والاجتماع اليه، ولأن العالم الاسلامي ينتظر بفارغ الصبر معرفة الشكل الذي سيتقرر به تعيين اقامة الحاج أمين في بلاد فوعد فخامته انه سينظر في هذه القضية بكل عطف

واستقبل المفوض السامي وفدا برئاسة فضيلة قاضي بيروت الشيخ مصطفى ال... وقد شكر الوفد الفرنسويين حسن معاملتهم للحاج أمين الحسيني وطلب رفع الرقابة عنه ليتسنى لمعارفه واصدقائه اظهار شعورهم نحوه

بالايجاب !!!

« سأل المستر ما كجوفرن إذا كان وزير المستعمرات مقتنعا بان المفتي الاكبر كان يعمل ضد مصلحة بريطانيا في فلسطين في خلال كل مدة توليه منصبه فأجاب المستر اورمسبي جور بالايجاب »

هكذا قال وزير المستعمرات ولكن الحقيقة هي أن بريطانيا هي التي تعمل ضد وطن المفتي فكان المفتي يعمل لحمايته من بريطانيا فأين هو العمل ضد بريطانيا يا أيها الوزير الخطير ؟

لاعانة فلسطين

كنا قد وعدنا بأن ننشر في هذا العدد بيان التبرعات الجديدة التي لدينا لمنكوبي فلسطين وهي ٧٥ دولارا من أميركا و ١٠ جنيهات من أندونسيا و ٣٠٠ فرنك من عرب فرنسا .

ونقول الآن أنه وصل الينا ١٣ جنيها من اخواننا عرب مدينة الدورت في غينيا و ٧٠ شلنا من اليمن وسننشر بيان الجميع في العدد المقبل إن شاء الله لأن هذا العدد ضاق كثيرا .

للدفاع عن فلسطين

وزع فخامة ناجي باشا السويدي رئيس مؤتمر بلودان القومي العربي بطاقات الدعوة على جماعة من المشتغلين في القضية العربية بالعراق لحضور الاجتماع الذي تقرر عقده في جمعية الشبان المسلمين ببغداد عصر يوم الجمعة الموافق ٢٢ الجاري وذلك للبحث في تأليف جمعية عراقية للدفاع عن فلسطين تنفيذاً لمقررات مؤتمر بلودان .

من الحجاز

مر بالقاهرة جضرة قائد مفرزة الوجه السيد عبد الله التايع ثم واصل سفره إلى جدة صحبته السلامة

جواد وأشتات

هل أعتقلوهم ؟

خبر عن أبطال فلسطين

« بور سعيد فى ٢٤ — لمراسل الاهرام — وصل اليوم إلى ميناء بور سعيد الطراد البريطاني « اكتيف » عائداً من سيشل . بعد أن نقل اليها زعماء فلسطين فاعتقلوا فيها . وكان قد اجتاز بهم ميناء بور سعيد فى ساعة متأخرة من مساء ١٣ اكتوبر الحالي على ما ذكرت فى حينه . وسيبرح الطراد مياه المدينة ظهر الاثنين عائداً إلى مالطا »

الشباب — إذن فالمسأله ليست حكاية ابعاد عن الاهل والوطن فقط بل هي مسألة ابعاد واعتقال أيضاً . ولكن كيف حبسوهم ؟ ولماذا ؟

ألا فليعلم الاستعمار أنه لا إبعاد أبطال فلسطين ولا نفيهم مما يؤثر عليهم وعلى امتهم لأن فلسطين ما حاربت الاستعمار لخوفها وهي تسترخص شيئاً في هذه الدنيا ، وسوف تعلمون

الخوف من الاحسان

كتب الينا أحد أفاضل عدن يقول أنه لحظ أن هناك جماعة غنية تميل الى مساعدة منكوبي فلسطين ولكنها تخشي غضب الحكومة البريطانية . ثم أرسل الينا باسماء وعنوانات هؤلاء الاعيان في عدن ولحج والجن لتكتب اليهم لجنة الاعانة من هنا وتطلب منهم ارسال التبرعات اليها رأسا بصورة مكتومة

وجوابنا على ذلك أننا مزقنا القائمة وسوف لانشير على اللجنة بالكتابة الى أحد ذلك ان الذي يريد أن يصنع خيراً لا يخاف ولا يجوز أن يخاف من أحد

وأن الذين يقرأون أنباء البلايا والرزايا بفلسطين ولم تتحرك حميتهم ، لا يمكن أن تحركهم كتابة لجنة الاعانات اليهم . ان الذين يريدون اسعاف المنكوبين ولو كان ذلك على فرض المستحيل من المحظورات وموجب قوانين ، لا يجوز أن يبالوا بالمنع مع أن اعانة المنكوبين لا محظور فيها ، ولا تتجرأ حكومة في الدنيا على منع ندعها فتلك خيالات البخلاء فقط لا أقل ولا أكثر .

وعلى كل حال فان الذي يريد اسعاف المنكوبين ويخاف فيمكنه أن يبعث ويطلب كتمان اسمه ان كان من الذين يخشون خفيف الهواء

ثم أين الذي يمنع أغنياء الجن وهم ليسوا تحت سيطرة الاجانب من اسعاف منكوبي فلسطين ؟

نقول هذا ونحن نؤكد للفاضل الذي كتب الينا أن ارسال الاعانات لفلسطين عند هو عمل لا محظور فيه مطلقا ، فليبادر الكرام الى اغاثة المنكوبين بواسطة مصر والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

تعطيل جريدة اليوم

علمنا مع الاسف الشديد أن حكومة لبنان عطلت زميلتنا « اليوم » الغراء وهي الجريدة البيروتية الجريئة الناهضة التي يصدرها زميلنا الصحافي المتفنن المجدد الاستاذ عفيف الطيبي ، وكان تعطيلها في أشد الأوقات حاجة اليها لانها من صحف المعارضة والانتخابات النيابية جارية فنكرر أسفنا لهذا التعطيل الاستبدادي

المجاهد الشواف

عاد الى مصر من سورية في طريقه الى الحجاز حضرة المجاهد الوطني الشهير الدكتور محمد علي بك الشواف طبيب بلدية مكة ، وقد زار حضرته الاهل والوطن بعد أن غاب عنهم ثلاث عشرة سنة وقد لقي في سورية أجمل مظاهر التكريم والحفاوة في حفلات متلاحقة ومهرجانات متواصلة دلت على حسن تقدير الأمم لمجاهديها فنرحب بحضرته

من هم قتلة اندروز ؟

نشرت جريدة « النهار » الغراء التي تصدر في بيروت استناداً على معلوماتها وعلى ما نشرته الف باء والانشاء بيانات خطيرة عن أسباب قتل المستر اندروز والذين قتلوه . فاذا أضفنا هذه البيانات الى ما سبق لنا نشره ، والى كون المستر كيت روتش حاكم حيفا الذي قيل أنه حاول الانتحار قد خرج أخيراً من المستشفى ، يكون الأمر إذن في منتهى الخطورة ، والى القراء معلومات النهار والانشاء والف باء

« مازالت السلطة البريطانية منذ قتل المستر اندروز غيلة واختفى قاتله فكانت جنايته سببا في سياسة الترويع المتبعة في فلسطين الآن ، أقول ما زالت السلطة تبحث عن القاتل في كثير من الجد والاهتمام وتتحرى عنه بمختلف وسائل الجاسوسية التي تقدمت شبا كها الى مدى بعيد جداً ، وقد قبض اليوم وبعد ذلك الجهد العظيم على قاتل المستر اندروز وهو شخص ارمني فاعترف بالجريمة . والشائع هنا ان هذا الارمني اعترف بكونه مدفوعا من المستر هريس الذي اتهم بقبول رشوة قدرها عشرة آلاف جنيه فلسطيني لتقدير قيمة أراض تريد أن تشتريها الحكومة للمشروع الانشائي با كترماهي ، إذ أنه كان منوطاً بالمستر هريس أعمال الاراضي التي تشترى للمشروع الانشائي الكبير . وحينما علمت السلطة بالامر أوعزت للمستر اندروز كي يحقق فيما اتهم به المستر هريس ، فدفع هذا الارمني لقتل اندروز ورشاه برشوة تقدر ببضعة آلاف . وبعد أن نفذ الارمني ما أوعز اليه به وقتل أندروز واختفى حامت الشكوك المستر هريس فلم يلبث أن انتحر خشية ظهور الفضيحة . والكتمان محيط بالتحقيق الذي بوشر فور القبض على القاتل اليوم ، وينتظر أن يظهر هذا التحقيق أموراً عجيبة .

ونشرت « الف باء » الخبر نفسه على الشكل التالي : علمنا ان الحكومة الفلسطينية القت القبض على قاتل حاكم الجليل المستر اندروز وحققت معه فتبين انه ارمني واعترف بأنه أقدم على القتل مدفوعا من قبل المستر هريس الموظف البريطاني بمعية اندروز لأن هذا كان يتولى التحقيق في تهمة مسندة الى هريس خلاصتها انه قبض رشوة من أحد الاشخاص في يافا من عائلة الخياط . وقد اعترف الارمني القاتل بأن هريس المذكور كان قد دفع له مبلغ خمسة آلاف جنيه لقاء اغتيال اندروز . وهريس هذا هو الذي انتحر عقب اغتيال اندروز » .

الشباب — ماذا تقول حكومة فلسطين ؟

العواطف الكريمة

تتكلم عن فلسطين والمدافعين عنها

قال السيد الفاضل الشيخ حكيم شرف الدين حسين من بومبي من كتاب خاص « ... لقد وصلني الشباب عدد ٧٣ الصارخة بضياع فلسطين المظلومة ونكبتها بنفي رجالاتها وعلمائها وقضاتها وحماتها وجميع أبطالها فصرت أتخيل ما حل باولئك الافاضل وشدة ضغط الاستعمار عليهم فكدت أفقد حواسي واستولت على صدمة يالها من صدمة وقد اقشعر بدني فحالا كلمت حضرة محرر جريدة (هلال) وترجمت له ما نشرتموه الخ الخ .

وبارك الله في المجاهد الكبير الغيور السيد عبد الحميد بك سعيد وحيد زمانه والفائق على أقرانه فقد أنعش منا الآمال بجهاده لفلسطين ايده الله على فعله الحميد المجيد ولا حول ولا قوة الا بالله

سفر الخوري نقولا

غادرنا الى فلسطين حضرة الأب الفاضل الخوري نقولا الخوري رئيس وفد فلسطين العربي الى البلقان وقد ودعه في المحطة عدد كبير من الفضلاء مصحبته السلامة وشكره لمجهوداته الوطنية القيمة

سير الثورة والفظائع

— هجم الثوار على سجون « الجانات » نور شمس بجوار طولكرم وقد اشتبكوا مع الجند باطلاق الرصاص . وكان احد المسجونين الأرمن يأخذ رسم فظائع يرتكبها الجند البريطاني بالقدس فاطلقوا عليه الرصاص فقتلوه . واطلق الثوار النار على مدرسة البوليس لحكومة فلسطين واطلق أحد العرب قنبلة على الجنود في حي الشيخ جراح بالقدس . وهرب مئات من سكان مدينة اللد فراراً من العذاب الذي تنزله السلطة بالسكان لما حبستهم جميعاً في بيوتهم واعتقلت السلطة رئيس بلدية بيت دجن السابق وارسلته إلى السجن . وعقد اجتماع عسكري كبير في القدس برياسة القائد البريطاني العام واركان حربه واجبرت القوة البريطانية الفلاحات من أهل قرية الظاهرية على بيع خليين لدفع الغرامة ، ونسف الثوار جسراً على طريق القدس ونابلس ، ووسعت السلطة سجون عكا لتتسع للمعتقلين الجدد وانفجرت قنبلة في ساحة محكمة حيفا ، وصادرت السلطة جميع جرائد لبنان وسورية والعراق بعد أن صادرت جرائد مصر ، وصرحت بريطانيا بادخال ٨٠٠٠ يهودي جديد لفلسطين ، وأطلقت النار فى سويقة علون بالقدس وهي الطريق الشهيرة بين باب الخليل والمدينة القديمة — على كونستابلين بريطانيين ولكنهما لم يصابا بأذى ولم يقبض على المعتدي بسبب ضيق الطريق وازدحام الناس في هذه الحالة . وقد ضرب البوليس نطاقا حول مكان الحادث بسرعة وحصر الناس الذين كانوا فيه فى دائرة ضيقة وأخذ في تفتيشهم فلم يعثر معهم على سلاح . وورد من اللواء الشمالي أن اعتداء وقع على أنابيب بترول العراق في مرج ابن عامر بالقرب من الناصرة كالاعتداء الذي وقع منذ عدة أيام بالقرب من نهر الشريعة وقد احترق البترول . وتشترك في خبارة الحدود الشمالية قوات عسكرية بريطانية وقوات من البوليس الفلسطيني والقيت قنبلة على مخفر البوليس في مدينة صفد فانفجرت ولكنها لم تصب أحداً وخرجت قوة من البوليس الى قرية العيساوية في ضواحي القدس ففتشت منازلها ولم تعتقل أحداً . وقال مراسل المقطم من القدس يوم ٢٠ اكتوبر ما نصه : فى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس « الاثنين » حضرت ثلاث سيارات من سيارات الجيش تقل نحو ٥٠ جنديا وامباشيا من البوليس إلى بيت دجن ودهموا دور كل من السادة عمر الشيخ درويش ويوسف البطش وخليل البشاوي واحمد خبور والعبد حمدان وبعثروا جميع محتوياتها من اثاث ومؤونة بالطريقة التي يعرفها الجميع أيام الاضطرابات الماضية .

داعية !

سافر اليوم ٢٣ اكتوبر الجاري إلى الحبشة عن طريق جده الشيخ محمد ابراهيم الفاسي الذي كان مجاوراً في الأزهر وشيخ الطريقه الشاذلية ونزيل مكة المكرمة بدعوى انه يدعو المسلمين للحج ويشوقهم إلى بيت الله الحرام والحقيقة أنه موفد من قبل ايطاليا لبث الدعاية وكان واسطة المعرفة صاحب كتاب ايطاليا في مستعمراتها الشيخ محمد نور شيخ رواق الجبرت بالازهر وقد جعل الشيخ الفاسي طريقه عن جده ليقال أنه قادم من الحجاز

ماذا بشرق الاردن ؟

اتصل بنا أن إمارة شرق الاردن ستقيل ابراهيم بك هاشم رئيس الحكومة وتعين بدلا منه حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا الهارب منها لكثرة ما حاول الثوار اغتياله لانها كون صداقة اليهود والاحتلال وقد سبق أن اطلق الثوار الرصاص عليه وعلى داره ثلاث مرات فهرب من فلسطين

وفد هندي لفلسطين

بومباي في ١٩ أكتوبر — لمراسل الشباب الخاص : بالبريد الجوي — عقد مؤتمر حزب مسلم ليج برأسه الزعيم محمد على جناح دورته السنوية نهار أمس فى لكهنو واشترك فيها السير اسكندر حيات خان رئيس وزراء مقاطعة البنجاب والمولوي فضل حق رئيس وزراء مقاطعة البنغال وقرروا في أثناء الدورة الاحتجاج رسمياً على الحالة التي تعانيها فلسطين اليوم وتقرر أيضاً أن يسافر ثلاثة من أعضاء وفد فلسطين الهندي بالطيارة إلى فلسطين لموافاة المسلمين بالحالة الحقيقية فيها وهم مولانا عبد الرحمن صديقي ومولانا جودهري خليق زمان وراجا محمود اباد على أن يلحق بهم مولانا حسرت موهاني عضو الوفد الرابع بطريق البحر فيجتمع باخوانه اما في بور سعيد أو في القدس

وقدم النواب المسلمون في المجلس التشريعي في سملا أخيراً مذكرة إلى سعادة نائب الملك في الهند ضمنوها استنكارهم الحالة التي وصلت اليها فلسطين اليوم ويقولون في مذكرتهم أن ثمانين مليونا من المسلمين في الهند لا يوافقون بأي حال من الأحوال على قرار اللجنة الملكية بتقسيم فلسطين والمذكرة مذيلة بامضاءات حضرات الآتية أسماؤهم (السير) محمد يعقوب (مولانا) سيد مرتضى (المستر) غياث الدين (مولانا) ظفر على خان (مولانا) عبد القيوم (مولانا) شوكت على (المستر) سيد حسين امام (المستر) سريا خان (المستر) اصف على (مولانا) عبد الرشيد جودهري (مولانا) كنوز اسماعيل خان (مولانا) غلام بهيك نيرنج — يس ابراهيم (مولانا) محمد عمر علي وغيرهم

وتقرر أن يعقد اجتماع خطير من أجل فلسطين غداً في بومباي والمفهوم أن عدداً كبيراً من الشخصيات المعروفة سوف تحضر هذا الاجتماع وأن العرب جميعهم على اختلاف أوطانهم سيحضرون هذا الاجتماع أيضاً وسيخطب مولانا نذير احمد خجندي ومولانا عبد الرؤوف ومولانا عرفان ومولانا فضل رحيم رئيس جمعية العلماء في بومباي وغيرهم وستقرر قرارات هامة فى هذا الاجتماع .

فلسطين وايطاليا وبريطانيا

لما كانت الحركة المصرية في أيام المرحوم سعد باشا زغلول على أشدها كانت العداوة بين البلشفيك وبريطانيا على أشدها ، فكانت بريطانيا تصيح بأن سعد باشا يحارب السياسة البريطانية باموال البلاشفة وأنه يعمل لحسابهم !

والآن والعداوة مشتدة بين العالم الاسلامي والأمم العربية من جهة وبين بريطانيا وحيث أن العداوة مشتدة بين إيطاليا وبريطانيا فان بريطانيا تحاول اقناع شعبها والشعوب الأخرى بأن فلسطين تستمد العون المالي فى نهضتها وجهادها من إيطاليا وان فلسطين تثور لحساب إيطاليا ! !

فرار !

من أعجب ما لحظناه من بعض الزميلات استعمالها كلمة « فرار » في تعبيرها عن هجرة سماحة السيد أمين الحسيني الزعيم الفلسطيني الاكبر ، وهي كلمة نابية قبيحة المعنى شنيعة الوضع وكان الأليق عدم التعبير بها عن تلك الهجرة ونحن نقول هذا مع اعترافنا بحسن نية اصحاب هذا التعبير ولعلهم ينصرفون عنه الى سواه

قصر المندوب السامي

روت اخبار دمشق الشام أن ثوار فلسطين هاجموا قصر المندوب السامي بالقدس واطلقوا الرصاص على القصر ثم تبادلوا اطلاق النار مع الحرس وقد اكتشف الجند قنبلة كان الثوار قد وضعوها بجوار حائط القصر لنسفه وهو حصن عظيم تحيط به المسكرات والمدافع

الحالة العامة للثورة

كما يصفها مراسل المصري الخاص

يافا في ٢٣ أكتوبر — يصل فلسطين بعد أسبوعين المستر ساندرس مدير الامن العام الجديد قادما من نيجريا . وتوفي اليوم المستر يلين اليهودي الموظف فى دائرة المعارف الذى أطلق عليه الرصاص يوم الخميس الماضى . وأطلق الرصاص على محطة اللد الرئيسية فاجاب الحرس العسكرى على ذلك باطلاق النار من المدافع الرشاشة . وأطلق الثوار الرصاص على مخفر البوليس فى اللد . وأطلق يهودى الرصاص على عربى فى القدس فى الساعة ٤٥ : ١ بعد ظهر اليوم فاصابه فى كتفه وساقه ونقل الى المستشفى الالمانى وحالته غير خطرة وقد قال إنه يعرف المعتدي وأنه لا يزال موظفا فى سلك البوليس . وحوكم عدد كبير من أعيان قرى الرملة اداريا وحكم عليهم بالسجن ستة أشهر فى مزرعة عكا . وقطع ٢٤ سلكا من اسلاك التليفون المحاذية لخط حديد القنطرة فتعطلت المواصلات التليفونية مع مصر والجنوب . وقلعت أسلاك التليفون بين نابلس وبرقين وقدمت اليوم بكلاب البوليس فتبعت الاثر حتى وصلت الى بيت فى نابلس فطوقه البوليس واعتقل فيه اثنين بعد تفتيشه . وطوق الجيش يومى الخميس والجمعة قرية بيت محسير واعتقل ١٩ شخصا بحادث جسر عليل والتفتيش والاعتقال مستمران فى قرى قوله وبينا وكفر تلث . وفرض حاكم نابلس رواتب ٢٥ بوليسا اضافيا على مدينة نابلس كعقاب لاطلاق الرصاص على البوليس يوم الخميس الماضي . ودخلت قوة من الجند الى داخل مدينة نابلس ووزعت فى المنعطفات ومنعت الناس من المرور وفتشت ٢٧ بيتا و١٥٠ شخصا تفتيشا دقيقا فعثرت على مسدس ووضع حاكم المدينة شارات على منازل وهدد أصحابها بنسفها إذا وقع أى حادث يخل بالأمن وطبعت دائرة حاكم اللواء الجنوبى أوراق تعهد بصيانة الامن العام ووزعتها على مراكز البوليس ليوقعها عمد المدن والقرى باعتبارهم مسئولين اذا وقع اعتداء على سكة الحديد أو خطوط التليفون أو أطلق الرصاص وقد قدمت هذه الأوراق لسكان المجدل فرفضوا توقيعها . ووقع اعتداء آخر على أنابيب زيت العراق فسال الزيت واشتعلت فيه النار فى بيسان .

الشباب — أخبرنا قادم من نابلس أن الجنود كانوا يضربون الاهالي في خلال التفتيش الذين لم يقصدوا من القيام به البحث عن السلاح ولا عن سواه بل بقصد اهانة الناس .

سماحة المفتي الاكبر

والفونسو الثالث عشر

حادث عظيم أسرده لقراء (الشباب) الأغر ، وقع لسماحة مفتي فلسطين الاكبر السيد محمد أمين الحسيني ، ولا يعرفه غير الاقلاء ، ويتلخص هذا الحادث فى أنه منذ ثلاثة أعوام زار ملك اسبانيا السابق الفونسو الثالث عشر القدس . وكان لابد له طبعاً من زيارة الحرم الشريف . فبعد أن قام الملك بالزيارة ذهب لدار المجلس الاسلامي الأعلى وقابل سماحة المفتي الأكبر وهنا قال له سماحته : أنني أرحب بكم لا كملك اسبانيا ولكن كشخص الفونسو الثالث عشر . فدهش الملك وسأل السيد أمين لماذا ؟ فقال لأنني لن أنسى ما فعلته اسبانيا باخواننا في المغرب الأقصى من تشريد وظلم وقتل وأسر . على أنني على يقين من أنكم لن تنسوا ما فعله العرب من أعمال مجيدة في الأندلس حينما حكموها مئات من السنين وساروا بها شوطا بعيداً فى ميدان التقدم . فهل هذا يكون جزاء العرب ؟

« واحد »

فلسطين في الهند

على لسان الشعر

(... وبعد : فها نحن مرسلون اليكم بقصيدة عن فلسطين وجهادها لصديقنا الفضال الاستاذ عبد الرحمن الكاشغري الندوي من كبار أساتذة دار العلوم التابعة لندوة العلماء ونجباء متخرجيها . وقد بعثنا اليكم من قبل بديوان (الزهرات) للاستاذ الفاضل العبقري نفسه . وصديقنا الكاشغري من أنبغ رجال الهند وأبرعهم في الأدب العربي وله مؤلفات في التحقيق اللغوي والبحث في الأدب العربي ونواحيه . وصفوة القول انه لا يضاهيه أحد في العلم بالعربية في الهند إلا الاستاذ عبد العزيز الميمني . أما قصيدته هذه فهي في غنى عن التعريف بها ، فان الجواد عينه فرارة)

لكنو — الهند مسعود عالم الندوي

لم أبك من قبل أرضا أهلها انتجعوا ... وقد أقاموا بها الاحقاب بل ربعوا
وما تبيجني أرض غذيت بها ... شطر النعيم ولا مشتى ومرتبع
وما يروعني شيء منيت به ... وإن أتاني ذاك الأزلم الجذع
خلقت جلداً صبوراً بالملا انما ... فلن أرى باكياً أودى بي الجزع
إلا بكيت دما ، إلا شرقت أسى ... إلا ظننت حياتي سوف تنقطع
لما أتتني أنباء مقلقة ... تكاد من هولها الأكباد تنصدع
مطامع الغرب قد أبدت نواجذها ... تريد تلقم إياهم فتبتلع
عيسى بن مريم فانزل حيث كنت وسل ... عبادك الله ما هذا الذى صنعوا
اولاء قومك قد ضلوا وما رشدوا ... صاروا ضواري يتناتون ما منعوا
راعوا حقوقك لما كنت بينهم ... مذ غبت عنهم عن الافساد ما انقلعوا
تعليمك الحق ما فيه مجازفة ... شعارك العدل والاصلاح والورع
قنعت من لذة لدنيا وزهرتها ... بما تهيا ، وهؤلاء ما قنعوا
وأعجبتهم دماء يسفكون لكي ... يسقوا زروعاً لمن دانوا بهم زرعوا
وهيجوا فتنة عمياء منكرة ... تندق منها صلاب الصم إذ تقع
وأقطعوا لليهود الخاضعين لهم ... أرض الذين لأمر الله قد خضعوا
ياليت شعرى اذ قامت قيامتهم ... وقسمت أرضهم ظلماً هل اجتمعوا ؟
ما يوم بلفور يوم لا يحيط به ... علم الخلائق ، الا انهم خدعوا
بني العروبة قد آن الجهاد وقد ... حمت لكم نصرة الرحمن فاجتمعوا
وأجمعوا أمركم كي لا تهولكم ... نار تأجج ، والمذروبة الشرع
لله در سراة نصب أعينهم ... مجد العروبة حيث الموت مكتنع
تاج العروبة فى توحيد كلمتها ... ضاقت عليه فلسطين بما تسع
عز العروبة في توحيد كلمتها ... اذا تضاربت الاهواء والشيع
مادامت العرب العرباء تسعدها ... قوم مقادبم لاخور ولاجزع
من مستميت يعد الموت مفخرة ... عند الحفاظ بفضل العز يقتنع
تذري مطامع من يرجون هلكتها ... وينصر اليوم نصراً ما به بدع
الحق يعلو وأهل الحق تعرفهم ... سمر ردينية ، أو شطب صنع
بنى العروبة كروا جملة وذروا ... قالا وقيلا ، ولا يأخذكم الهلع
الفتح والنصر والعز العزيز لكم ... إن تنصروا الله ينصركم فلا بدع

دار العلوم لكناو (الهند) عبد الرحمن الكاشغرى الندوى

البريد والتلفون

سألنا بعض القراء عما كان من ادارة البريد في مسألة القرش الملعون ! ومسألة المخاطبة التلفونية التي ركبها النحس فتعطلت بسبب كون مكتب التلفون قد « روح » وذهبت الاجرة إلى خزينة ادارة السكك الحديدية حيث سقطت في بئر ليس له قاع

والجواب على ذلك ان ادارة البريد لما اطلعت على ما نشرناه خاطبتنا بواسطة احد مفتشيها فدرس المسألة واخذ بيانات عنها ثم فتحت تحقيقاً حول ذلك القرش المصاب باللعنة واخذت تحقق مع الذين اساءوا التصرف ، وستكلف مسألة القرش حكومتنا من الوقت والبحث والتحقيق والمراسلة ما يساوي خمسين جنيها !

وأما المخاطبة التلفونية فقد بادرت ادارة التلفونات عند اطلاعها على ما كتبناه إلى الاستفهام منا تلفونيا .. ثم أوفدت مفتشاً اخذ بيانات عنها واخذ منا الوصل واخذ رسالة بامضائنا بوصول المبلغ ليرسلوه بالبريد ولكن لم يحصل شيء بعد ذلك ، وهكذا فان هذه المسألة مضى عليها حتى الآن مدة شهر وبضعة أيام دون أن يعيدوا الينا التسعة عشر قرشاً ونصف القرش ولا سبب لهذا كله من أوله الى آخره إلا كون ادارة التلفون تظن نفسها « حكومة » وهي في الحقيقة إدارة تجارية « بنكية » . ولكن هب ايها القارىء المحترم انها حكومة أو ادارة شرطية ولكن الحكومة والشرطة موجودتان لخدمة الناس فكيف العمل ؟

اجور المطبوعات

اعلنت ادارة البريد المصرية اتفاقية تخفيض البريد على الجرائد والكتب التى عقدت بين الدولة اليمانية والدولة المصرية

اكل هذا

من اجل اندروز ؟

يظن بعض الناس أن كل ما جرى في فلسطين من فظائع انما كان بسبب مقتل المستر اندروز . والحقيقة انه كان مبيتاً والنية منصرفة الى القيام به تنفيذاً لتوصيات اللجنة الملكية التى سميت بعد ذلك بديوان التفتيش . فكل ما اشارت به اللجنة المذكورة قد نفذ في أوله الاعتداء على المجلس الاسلامي الأعلى وحل اللجنة العليا ونفي الزعماء وتعطيل الصحف والنسف والبطش فلو لم يقتل اندروز لخلقت السلطة البريطانية سبباً غير قتله فلما قتل كانت فرصة للاستعمار ثمينة فاغتنمها . والا فكيف يعقل أن تقوم القيامة ويعاقب شعب بأسره من أجل شخص واحد وقد وقعت حوادث قتل سياسية كثيرة قتل فيها ملوك وحكام فلم يحصل من الحكومات مثل هياج بريطانيا على أهل فلسطين مطلقاً ولا سمع الناس بمثل ذلك

ذكرى ٢ نوفمبر

ستقام حفلات عظيمة فى القاهرة فى مساء ٢ نوفمبر المقبل فى جمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية وجمعية الاخوان المسلمين وذلك بمناسبة مرور عشرين سنة على اعطاء بريطانيا لليهود وعد بلفور بنزع فلسطين من المسلمين وتقديمها هدية الى اليهود واخراج المسلمين والعرب منها ، وستكون لهذه الذكرى في القاهرة كما في جميع بلاد الاسلام أسوأ الاثر وسيخطب الخطباء عن المصائب التي نزلت بالمسلمين بسبب هذا الوعد الاثيم ، وسيحتفل اليهود بهذه الذكرى من جهتهم باعظم مظاهر الفرح والحماسة

ما هنالك!

الاستعمار يتورط

ويتزلق كثيراً ويهدل نفسه

لندن في ٢١ اكتوبر سأل المستر بيفان المستر أورمسبي جور وزير المستعمرات في أثناء بحث مسألة فلسطين في مجلس العموم هل الأنباء التي ترويها الصحف عن الانتقام من القرى العربية صحيحة؟

فأجاب المستر أورمسبي جور « ان السلطات العسكرية وسلطات البوليس تنال مني ومن الحكومة كل تأييد في مكافحة القتل والاعتداء (هتاف)

الشباب ـ اهتفوا وبرطموا ولكن لاتنسوا هذا التبجح علينا وتسويغ تخريب بلادنا يوم تنشب الحرب العظمى المقبلة وتعودوا إلى التشدق بصداقة الاسلام والعرب

ان مكافحة القتل والاعتداء أمر جائز ولا اعتراض لأحد عليه ولكن هل ركب أهل فلسطين البحر وسافروا إلى بلادكم واعتدوا عليكم لتكافحوهم؟ ثم أيليق بوزير أن يعلن تأييده لاعمال الانتقام الوحشية من القرى العربية؟

سؤال آخر

وسأل المستر بيفان ثانية هل يقول وزير المستعمرات بصورة جدية ان سياسة حكومة جلالة الملك هي الانتقام من الابرياء لاعمال خاطئة ارتكبها سواهم؟

فأجاب المستر أورمسبي جور : ـ « كلا بكل تأكيد ولكن ترتكب حادثة معينة من أناس ويعرف من أين جاءوا وقد أحرقوا ودمروا المباني وجميع معدات مطار اللد المدني فإن من رأيي ان البوليس والجند « على حق بان يهدموا منازل الناس الذين فعلوا ذلك الفعل »

الشباب كيف ثبت لكم ان مدينة اللد احرقت المطار؟ وهل جميع سكان مدينة اللد قد اشتركوا في احراق المطار؟ وهل ثبت لكم أن آل حسونة الذين نسفتم دورهم قد أحرقوا المطار؟ وكيف ثبت لكم ذلك بينما النسف والتدمير وتخريب ديارهم قد جرى كله فجأة قبل اجراء أي تحقيق؟ ثم هل قوانين بلادكم تقضي بهذا؟ كلا، ولا يمكن أن يجسر أيها الوزير على نسف كوخ في انكلترا، حتى ولو رأيت بعينيك ان أهله قد نسفوا مطار لندن لامطار اللد.

يقول الوزير « ان الجند على حق في نسف دور الذين أحرقوا المطار ودمروا المباني » ولكن أين هم؟ إذن فانتم تأخذون الابرياء بجريرة سواهم وها انكم تعترفون بذلك في البرلمان، فماذا تقول الامم الاخرى عنكم مادامت هذه أعمالكم ومادامت هذه هي العدالة عندكم؟ لقد اسأت أيها الوزير الخطير بهذا الكلام إلى قومك أكثر مما أصاب سكان مدينة اللد من جندك، لأن ما خربتموه سيعاد إلى ما كان وسيعوض، ولكن كلامك الدال على منتهى الاستخفاف بحق الانسان لن ينسى ولن يعوض، وستتحملون مسئوليته قروناً طويلة، كما تحملت اسبانيا مسئولية دواوين التفتيش وفظائعها إلى الابد. واليك الآن بعض ما يقوله المعاصرون عنكم وستكون أقوال أهل الاجيال المقبلة أشد وأقسى :

لندن في ٢٢ اكتوبر ـ لمراسل « الاهرام » الخاص ـ جاء من برلين ان جريدة « ناخشتا » نشرت الليلة، في صفحتها الاولى تحت عنوان « هكذا تعمل بريطانيا على تهدئة العرب » صورة تظهر تصادما بين الجنود البريطانية وبين مئات من المسلمين. ونشرت « انجريف » صورة لبيوت مهدمة تحت العناوين التالية « ادارة الانتداب بالديناميت. هل تريد بريطانيا أن تقيم وطنا قوميا لليهود في

احتجاج عرب أميركا

كتب الينا من نيويورك أنه لما علمت جمعية الجامعة العربية في نيويورك بالاعمال المنكرة التي أقدمت عليها السلطة في فلسطين أرسلت البرقية التالية إلى ناظر المستعمرات الانكليزية — « العرب في أميركا يحتجون بشدة ضد القبض على زعماء العرب بالقدس، كذا ناقتل اندروس ولكن سياسة الصرامة والقبض على الأبرياء لاتعيد النظام إلى البلاد. ضرب الطيارات الافرنسية لدمشق بالقنابل والقبض على زعماء ارلندا لم يقتلا الروح الوطنية الثائرة. السلام والأمن لا يعودان إلى فلسطين إلا عندما تعدل بريطانيا عن خطة التقسيم وتعترف بمطالب وحقوق العرب العادلة وتكف عن البطش بهم »

الهند وفلسطين

اجتمعت لجنة المؤتمر الوطني الهندي للولايات بحضور جوهر لال نهرو الزعيم الأكبر ووزراء الولايات واتخذ القرار التالي بشأن فلسطين :

« ساء المؤتمر أشد السوء أن يعلم بما اتخذته السلطات البريطانية في فلسطين من اجراءات، ويرى أن هذه الاعمال التي اصطنعتها السلطات هي الدليل كل الدليل على عظم نمو الروح الوطني بين العرب وعزم بريطانيا على سحق هذه الروح، ويعتقد المؤتمر اعتقاداً جازما بان جهاد الهندوفلسطين للاستقلال هو عمل متحد في الغاية، وموجه ضد خصم واحد ولهذا يجب أن يكون بين المجاهدين شعور واحد وتبادل عواطف واحدة. ونجاح أحد المجاهدين هو تعزيز لنجاح الاخر. والمؤتمر يرسل إلى زعماء الحركة الاستقلالية في فلسطين أحر تحياته وأعمق شعوره ويؤكد للشعب الفلسطيني أن الهنود أمامهم لا يناموا على ضم يصيبهم ويعتقد المؤتمر جازماً أن الحل الوحيد لقضية فلسطين مثيل لحل قضية الهند، وهو ينحصر في شيء واحد هو الاستقلال التام لفلسطين مع حفظ وحدتها، وبقاء العرب أكثرية »

المرصد الخائب!

شعرت فلسطين بهزة زلزال يوم ١٣ اكتوبر فاتصلت الدوائر المختصة بفلسطين بالمرصد المصري في حلوان لتستعلم منه على تسجيل هذه الهزة فأجيبت بان الالة الخاصة لم تسجلها!

وهذا المرصد الخيبان الذي يسجل زلازل اليابان وواق الواق سبق له أن سهي عن تسجيل زلازل فلسطين الكبرى سنة ١٩٢٧ ولما حققت معه الحكومة المصرية ادعى ان شدة الهزة زحزحت الات الرصد عن مكانها!

اذن فهنا الزلزلة زحزحته والان يسهو عن تسجيل هزة متوسطة فما هي الفائدة من وجود هذا المرصد الذي اصبح في حاجة الى مرصد آخر يرصده ويحفظ له توازنه ويذكره إن نسي!!؟

فلسطين بتدمير بيوت الفلاحين من العرب؟ الديناميت هو أسمى تفكير الدولة المنتدبة » وكتبت هذه الجريدة « انجريف » مقالا رئيسيا تحت عنوان : ـ (خطأ في العنوان) علقت فيه على النبأ القائل بان المستر « تشمبرلين » ناشد الجنرال « فرانكو » ان يبقى على حياة اسرى « جيجون » وقد قالت في تعليقها هذا اذا كان ثمة كلام عن الانسانية فلا ريب ان هنالك مجالا كبيراً لها في الامبراطورية البريطانية! وعلى ذلك فماذا اصاب العرب المقبوض عليهم؟ أو ماذا أصاب سكان تلك البيوت التي نسفت بالجملة؟

الشباب — يظهر ان صحف الخارج لم تدر بالانتقام من بيوت الشهداء وتدميرها بعد موتهم بل وتدمير قراهم وضرب اهالي القرية جميعا، وهو لطخة عار على الانسانية كلها

محطة الاذاعة المصرية

وهل هي مصرية؟

ذكرت صحف سورية ولبنان أنهم سمعوا محطة الاذاعة في القاهرة وهي تذيع بعض الاخبار تذكر أخباراً عن وجود سماحة السيد أمين الحسيني في بيروت بشكل غير مهذب وأسلوب غير لطيف، أي كأساليب صحف لندن ومصادر الدعاية الانكليزية القليلة الأدب

قرأنا هذا فلم نستغربه لأن محطة الاذاعة في مصر قد وقفت نحو ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ وقفة غير مشرفة بمعنى أنها كانت تقول عن المجاهدين أنهم اشقياء وقطاع طرق الخ الخ

نحن نعرف أن محطة الاذاعة المنسوبة إلى مصر والتابعة للحكومة المصرية رسميا واقعة تحت الادارة الانكليزية وان الذين يديرونها هم رجال شركة ماركوني الاستعمارية

ولكن الشعوب الاسلامية في الخارج لاتعرف عن هذه المحطة اللاسلكية إلا أنها مصرية وتابعة للدولة المصرية ولذلك ينصرف عتبهم الى مصر، بينما مصر بريئة من هذا الكيد للاسلام والعرب ونهضاته الوطنية التاريخية

فنحن بعد سرد هذه الأمور نكتفي بتوجيه نظر معالي وزير المواصلات إلى هذه الأخبار والالفاظ الاستعمارية التي تذيعها شركة روتر المعروف أمرها ثم تبثها محطة الأذاعة في أنحاء الارض غير مقدرة عواقبها. وغير مقدرة سوء تأثيرها على سمعة مصرنا العزيزة في ديار الاسلام والبلاد العربية

المؤتمر العربي بامركا

عقدت الجاليات العربية في الولايات المتحدة المؤتمر العربي الثالث في مدينة ديترويت بولاية مشيغن، للنظر في مسألة فلسطين والاسكندرونة بحضور وفود المدن والولايات الاميركية كلها وقد نشرت البيان الغراء قرارات هذا المؤتمر وهي :

أولا — وضع مذكرة تتضمن الاحتجاج القانوني على تقسيم فلسطين الجغرافي، مجابهة لقرار اللجنة الملكية البريطانية والخطر الصهيوني وترسل نسخها لسكرتارية عصبة الامم، وزير خارجية انكلترا، فرئيس الجمهورية الاميركية المستر روزفلت ووزير الخارجية في الولايات المتحدة

ثانيا — مذكرة اخرى تضارع الاولى احتجاجاً ومواداً بشأن قضية انفصال سنجق الاسكندرون عن سورية ترسل نسخها للمراجع المبينة اعلاه، مع اضافة صورة عن الاحتجاج لوزير الخارجية في سورية

ثالثا — تقرر بالرأي الإجماعي إيجاد حلف عربي للجمعيات العربية المحدثة في الولايات المتحدة يمثل المهاجرين العرب — سياسيا واجتماعيا — السير وراء انشاء الامبراطورية العربية والدفاع عن مصالح وحقوق الشعب العربي

رابعا — ارسال برقيات شكر لمندوبي مصر وايران والعراق وارلندا لموقفهم الدفاعي المشرف عن فلسطين، يضاف إلى ذلك برقية احتجاج اخرى لجامعة الامم

خامسا — توجيه رسائل شكر لمناصري القضية الفلسطينية في جميع أنحاء العالم باسم المؤتمر — وخصوصا في الهند ومراكش وتونس وشبه جزيرة العرب وغيرها، على أن يبعث برسائل اخرى إلى محرري الصحف العربية في المهجر التي ناصرت القضية العربية خير مناصرة.

سادسا — الاعتراف وتأييد مكتب الدفاع عن فلسطين الذي انشأته جمعية الجامعة العربية في نيويورك والعمل على تغذيته ماديا وأدبيا اتماما للفائدة القومية التي يتوخاها هذا المكتب

قرر وسجل في ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧

السكرتير الثاني — سكرتير المؤتمر الدائم

احمد بدر — عبد الله بري

الأمير عبد الله

القدس — علم مندوب الوكالة العربية أن الأمير عبد الله سيرأس الوفد الأردني الذي سيفاوض اللجنة البريطانية المرسلة إلى فلسطين قريبا، على أسس الاتفاق الجديد.

الشباب — لايمكن لعربي أن يقبل مفاوضة مع الانكليز قبل أن يعاد كل شيء في فلسطين إلى أصله. وفي مقدمة ذلك إعادة معتقلي سيشل إلى وطنهم واعادة السيد أمين الحسيني رئيساً للمجلس الاسلامي الأعلى واطلاق السجناء والتعويض على المنكوبين والعدول عن تمزيق فلسطين ومنع الهجرة وتأليف الحكومة الوطنية بعد مفاوضة ممثلي الأمة الذين شردهم الاستعمار. وأما الذين يتقدمون للكلام باسم فلسطين من غير رجالها المبعدين فالامة لاتعرفهم ولن ترتبط بأي شيء مما يصنعون فعلى الاستعمار أن يفهم هذا من الآن فيوفر على نفسه التعب. أما اذا أراد الاستعمار أن يستمر في تخريب فلسطين فليخربها لأن الفلسطينيين قرروا أن لا يتركوا بلادهم وفيها حجر على حجر فاما أن تكون لهم واما أن لا تكون أما أن يتركوها فهذا هو المستحيل.

مسلمو الحبشة وفلسطين

اديس ابابا في ٢١ — أرسلت الجالية العربية الحبشية ومسلموا ثيوبيا إلى جامعة الأمم ورئيس وزراء بريطانيا العظمى وفضيلة مفتي فلسطين الأكبر الرسالة التالية

« يعبر مسلموا اثيوبيا والجالية العربية الاثيوبية عن عظيم استيائهم للسياسة التي تتبعها الحكومة الانكليزية في فلسطين وينضمون بكل قلوبهم إلى اخوانهم الفلسطينيين لرفض كل مشروع يراد به تجزئة فلسطين أو عزلها عن سائر العالم العربي رفضا قاطعا » والرسالة موقعة من رئيس الجالية العربية فضيلة السيد احمد ابن ادريس وفضيلة القاضي سعيد خليفة وسكرتير الجالية الشيخ عمر سعدي

الشباب — نرجو من حكومة ايطاليا أن تنفس عن الطرابلسيين ليقوموا بواجبهم نحو وطنهم وبقسطهم في الدفاع عن فلسطين والقضايا العربية العامة، لأنه لايمكن أن نؤمن بصداقة إيطاليا للاسلام والامم العربية إلا باطلاق الطرابلسيين من سجنهم الذي أزمن وطال ليله

فيا إيطاليا إن خصومك الانكليز يتهمونك بتنشيط الامم الاسلامية ضدهم بيما أنت مع الاسلام لاتزالين مثل الانكليز فحققي على الأقل تهمة واحدة مما يتهمونك به، والا بقيت مصيبة الاسلام عظيمة بين بقاء أساليبك القديمة مع الاسلام وبين تشهير السياسة البريطانية

خبر مزدوج

« تناول المستر اورمسبي جور في البرلمان الحديث عن الادارة في فلسطين في سياق رده على اسئلة اخرى فاعلن أن المستر سبيسر المفتش العام لبوليس فلسطين قد اعتزل منصبه وسيخلفه المفتش العام لبوليس تيجيرياوان المرشال تاجارت من بوليس الهند قد قبل أن يذهب إلى فلسطين حالا في مهمة موقتة لاعطاء مشورته في مسائل تتعلق بشؤون البوليس

الشباب — أما الشق الأول فهو أن سبايسر الذي اهلك عرب فلسطين واحرجهم واثارهم مراراً حتى ادى الأمر إلى اطلاق الرصاص عليه لن يرجع لفلسطين. وأما الشق الثاني فهو أن السلطة البريطانية مصممة على بقاء فلسطين كجهنم فأتت لها بقائد بوليس يفهم كيف يعامل زنوج افريقيا ليعامل بتلك الاساليب أهل فلسطين أبناء يعرب وقحطان الذين فتحوا الدنيا ومدنوها، وردوا غزوات أوربا عن الشرق في الحروب الصليبية في القرون الوسطى ثم صدوا نابليون في القرن الماضي

وسيردون الاستعمار البريطاني عن انفسهم وعن الشرق كله بأذن الله.

لماذا هاجر

السيد أمين الحسيني من فلسطين وكيف نجا؟

القدس — لمراسل الشورى

ضيق الانكليز الحصار على مدينة القدس القديمة كما ضيقوا الحصار على المسجد الأقصى نفسه : فكانت جنودهم ورجال شرطتهم وجواسيسهم الادنياء يحيطون بالأقصى من الشمال والغرب ويضيقون على من فيه الخناق فيمنعون وصول المواد الغذائية اليه منعاً باتا، وحصول الاقصى منازل يقطنها العرب وعائلاتهم المؤلفة من شيوخ ونساء واطفال ورجال عجز، اصيبوا بضائقة قاتلة من جراء هذا الحصار الذي كان الجند يقومون خلاله بجميع ضروب القسوة والعنف والخشونة التي لاحد لها. ولم يكن سماحة المفتي الأكبر وأسرته الامن هذه الجماعات التي قاست الأمرين في هذه الفترة فكان طبيعيا أن يفكر في ذريعة ينقذ بها المدينة القديمة والمنازل الكثيرة المحيطة بالأقصى من هذه الحالة الأليمة التي تعرض لها العرب في غضون هذه الأيام.

ويخطىء من يظن ان هذا كان الباعث الوحيد الذي حمل سماحته على مغادرة فلسطين، فان هناك بواعث اخرى أكثر خطورة منها وأعظم شأنا. فان الانكليز الذين رأوا أن ابعاد أعضاء اللجنة العليا وسجن الف عربي من ذوي النفوذ والروح الحي في فلسطين لم تخمد ثورتها، ولم يهدىء من حركتها المشبوبة فقرروا التعرض لسماحة المفتي والقبض عليه كيف كان الأمر، ولو اضطروا الى اقتحام الحرم الشريف والمسجد الأقصى.

واقتحام الاقصى من قبل الجنود ليس بالامر اليسير لذا فكروا في ايفاد قوة عربية تدخله عنوة، فلا تثار من حولها ضجة بحجة أن أفرادها مؤلفون من العرب المسلمين الذين يباح لهم الدخول الى الاقصى وقد خشي سماحته أن تقع من جراء هذا الاقتحام حوادث أليمة قد تتطور في المدن التي تسيطر عليها السلطات البريطانية إلى كوارث ومصائب قد لا تفرق عن تلك التي حاقت بالعرب بالاندلس وهل يفرق استعمار القرن العشرين عن الأسبان في القرون الوسطى؟

وتفيد الانباء الخاصة أن سماحته كان يفكر في اتخاذ كل حيطة لدرء خطر الاقتحام والاصطدام ودرء خطر التنكيل في مدن فلسطين وقراها، حاشا مغادرته القدس، ولكن الرجالات المحيطين به ابوا الا أن يقروا سفره وأن يقنعوه بان وجوده خارج فلسطين حراً طليقا أولى من وجوده في الحرم محصوراً ممنوعا من القيام باقل حركة. وهكذا قرر سماحته السفر إلى سورية بطريق لبنان.

غادر سماحة المفتي مدينة القدس في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء قاصداً الى يافا، وعند منتصف الليل ابحر من يافا على ظهر زورق قيل أنه بخاري وقيل أنه شراعي وقيل أنه يسير على البخار والاشرعة قاصداً الى الساحل اللبناني فوصل إلي مكان يبعد عن الناقورة اللبنانية مقدار أربعة أميال وصدف أن زورقا بخاريا للحكومة كان يتجول في الشواطىء فلمحه عن بعد وسار نحوه مشيراً عليه بالوقوف.

وكان البحر هائجا، والامواج تتلاطم حتى إذا وقف القارب في الحال نزل من الزورق أحد الضباط لتفتيش القارب، فوجد بدويا، فرابه أمره وفتشه فوجد معه مسدسا. ولما أراد مصادرته أبرز البدوي وثيقة تجيز له حمل السلاح، فقرأ الضابط الوثيقة، وعرف في صاحبها سماحة الحاج أمين الحسيني مفتي الديار الفلسطينية والزعيم الأكبر.

عندئذ انحنى الضابط باحترام، وسأله إذا كان يريد النزول الى البر، فاجابه الحاج أمين أنه لا يرفض النزول على شرط أن يكون

ليشهد التاريخ

لندن في ١٨ لمراسل المقطم: طاف مندوب جريدة ستار الخاص في القدس مدينة اللد ليطلع على أعمال البريطانيين الانتقامية فقال أن اللد أصبحت مدينة الأشباح، فالطرق خالية من المارة، وقد نسفت الجنود البريطانية للمرة الثانية كل المباني التي شيدها بنك عربي بالأسمنت المسلح بعد هدم المنازل القديمة أثناء الاضطرابات السياسية في العام الماضي. ثم قال إن سجون الرملة التي تبعد قليلا عن اللد مكتظة بجيوش السجناء المهينين بمخالفة نظام منع التطواري وهم من عرب اللد »

الشباب — مانظن أن هذه الفظائع ستشق قلوب المستعمرين، ولا شك في أنهم يتلذذون في إيذاء مخلوقات الله الأبرياء وينتظرون فظائع أخرى لعل تلك الأكباد تبرد قليلا، فالى الله المشتكى

الهدوء شامل!

قالت « ستار » احدى صحف لندن : تفيد أنباء القدس أن الهدوء شامل لها وأن الجنود البريطانية تنسف المنازل في اللد عقابا لأحراق محطتها وقد شرعت الحكومة تجبي الغرامة التي فرضت في قلاقل السنة الماضية وهي ٥ آلاف جنيه »

الشباب — الهدوء شامل! نعم شامل لأن البلاد الفلسطينية أصبحت بسبب أعمالكم بلاد الأشباح الكثيرة مالئ أهلها من الفزع والهول، « الهدوء شامل والجنود البريطانية تنسف المنازل في اللد » كأن الجريدة البريطانية تصف نزهة يشملها الهدوء ولكن ألا يرتفع صوت لانكليزي حر باستفظاع نسف البيوت وتخريب الدور واهلاك العباد؟ الهدوء شامل! وقد شرعت الحكومة تجبي الغرامة، خمسة الآلاف جنيه، ولكن هل يدري القراء كيف يجبون الغرامة؟ إنما تجبي بمهاجمة البيوت وضرب السكان ونهب أثاثهم واغتصاب حلى السيدات.

جريدة الجامعة العربية

قرظنا في العدد الماضي زميلتنا المستقبل التي أصدرها في دمشق صديقنا الصحافي الشهير الأستاذ محمد جلال افندي عوف. ثم عاتبنا الحكومة السورية على عدم سماحها للاستاذ باصدار جريدة الجامعة وبعد صدور العدد الماضي من الشباب وصلتنا الاعداد الاولى للجامعة، فلما شرعنا في تقريظها وشكر الحكومة السورية على سماحها بظهور الزميلة إذا بها تعطلها لأسباب شكلية في القانون وكان في الامكان تفادي هذا التعطيل الذي لم نفهم كنهه الحقيقي واستوجب أشد الأسف

نزوله في مخفر الناقورة الافرنسي

واتجه الزورق بقل سماحته الى المخفر حيث نقلوا الخبر إلى ادارة الامن العام فبادرت الادارة حالا الى اتخاذ التدابير اللازمة وماهبط الليل حتى كان سماحة المفتي في الفندق في بيروت حيث قضى ليلته دون أن يعرف به أحد. وفي الصباح اتصل النبأ باصدقاء سماحته الكثر فحاولوا الاتصال به ولكنهم لم يجدوه في الفندق ثم علموا ان مديرية الامن العام في بيروت ارتأت ان لا يتقابل ساعتئذ بأحد، واتصل بعضهم بادارة الامن سائلين عن سماحته فقيل لهم أنه في صحة جيدة، وعند ماسألوا عما إذا كان سيقيم في محل اقامة جبرية قيل لهم ان هذا لن يكون ولما كان سماحته ذا مقام عظيم في العرب فان أصدقائه وأنصاره ومريديه قلقوا عليه قلقا عظيما واتصلوا بالسلطات المحلية اتصالا وثيقا لمعرفة مقره

ولكنه نزل بدار صديقه الدكتور سامح فاخوري ببيروت وهو لايقابل احداً اجابة منه لرجاء السلطات الافرنسية

الماسون يلاحقون

عرب فلسطين

منذ الاحتلال البريطاني الى الآن

لم تجد الصهيونية في فلسطين تأييداً من أحد كما وجدت من الشيعة الماسونية التي هي من أعظم التشكيلات اليهودية في التاريخ

فلما وقعت ثورة فلسطين سنة ١٩٢١ استعان اليهود بالماسون بمصر وجعلوا يذيعون باسم الجمعية الماسونية بيانات ونداءات على أهل فلسطين وعرها العطف على الانسانية وباطنها الكيد للاسلام والعرب وقد تكرر ذلك منهم في ثورات فلسطين الأخرى. ولكن العالم العربي وهو يعرف نوايا هذه الفئة اليهودية بذ بيانات وأعطاها ظهره، وهاهم الماسون الآن يحاولون ترويج سياسة الاستعمار بنفس الطرق والأساليب التي اعتدوها ولكن بشكل جديد وهو انهم أوعدوا محمد افندي رفعت سكرتير محفلهم الذي يسمى نفسه في خارج مصر محمد بك رفعت — أوفدوه إلى سورية ولبنان وفلسطين للاتصال بالمراكز الماسونية وجعلوا تبرق إلى محفل محمد رفعت بمصر الذي يسمونه الشرق الأكبر وإلى بعض الصحف برقيات يظنون أنها تمكن ماسون الشرق الاكبر من التطفل على قضية فلسطين لحساب اخوانهم في الانسانية اليهود ونشر بيانات ومنشورات النصح والارشاد للعرب والمسلمين بأن « يرفقوا باخوانهم اليهود أبناء عم العرب! » الخ كأن العرب يعتدون على اليهود! وهذه النقطة هي كل المقصود من مساعي الماسون مع أنه لو كانت الانسانية ضالتهم لجمعوا الاعانات لمنكوبي العرب بفلسطين ولأرسلوا الاحتجاجات لبريطانيا على أعمالها بفلسطين وعلى اعتداء يهود فلسطين على عرب فلسطين وعلى الاماكن الاسلامية وقد أخذت بوادر مساعي الماسون المعروفة تظهر فقد تقاهم محمد افندي رفعت لما وصل إلى دمشق أخيراً مع عطا بك الايوبي أحد أتباعهم هناك على فتح باب الدعاية الماسونية لمصلحة الصهيونية والحركة اليهودية العالمية بالتلغراف الآتي الذين أرسلوه إلى صحف مصر فلم تنشره سوى جريدة المقطم فقط سامحها الله على انخداعها بهم وهو :

دمشق في ١٨ أكتوبر جريدة المقطم

المحفل الاكبر بجميع محافله في سورية يؤيد الشرق الأكبر المصري في توسطه السامي لحل المشكلة الفلسطينية ويناشد رجالات مصر العظام وأقطاب الوفد تسهيل مهمته الانسانية حرصا على مصلحة مصر العزيزة والبلاد العربية

الأستاذ الاكبر الاقليمي عطا الايوبي

فنحن ننشر هذا لنحذر اخواننا العرب في سائر أقطارهم من هذه الحركة الصهيونية الماسونية ونرجو أن يتسع لنا الوقت قريبا فنسرد للقراء أعمال الماسون مع أهل فلسطين منذ ثورة سنة ١٩٢١ إلى الآن، والله لا يفلح عمل المفسدين

عقوبة الامم للخونة

كنا قد نشرنا أن الثوار بفلسطين قتلوا مختار الجاعونة الحاج سلمان بسبب اتصاله باليهود وتجسسه للاستعمار على ابناء وطنه، ونقول الآن انهم قتلوا المدعو « ابو صلاح » حارس الفندق اليهودي بجبل كنعان بعد أن أنذروه بالكف عن الاتصال بهم

وقد أبى أهل مدينة صفد تكفين هذين الهالكين ولا الصلاة عليهما ولادفنهما بمقابر المسلمين. فدفنتهما السلطة في جورة بقرب مستعمرة كموش اليهودية ووضعت حرسا على الحفرة لئلا تنبش ويحرق الثوار الجثتين كما وقع في حوادث اخرى

العدد ٧٧ — ٣٧ «٧١» «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفاً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٩ شعبان سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية ... والاقطار المظلومة — ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٧

الحالة في فلسطين تزداد تفاقما والثورة تشتد

الفظائع في كل مكان والثورة في كل مكان

انتقام — بطش — غرامات — تنكيل — اخماد أنفاس

وقائع شتى

القدس في ٢٦ أكتوبر — تجددت الحوادث هذا المساء في القدس وحيفا بعد أن مضى نحو ٤٨ ساعة دون وقوع حوادث خطيرة ما عدا الاعتداء على أسلاك التليفون فقد كانت قافلة من سيارات شركة بوتاس البحر الميت قادمة الى القدس تنقل صناديق البوتاس ولما وصلت في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في طريقها الجبلية الى مسافة عشرة كيلو مترات من القدس هوجمت فجأة بإطلاق الرصاص عليها بكثرة ويظهر أن العصابة الهاجمة لم تكن مسلحة بالبنادق العادية فقط، بل المعتقد أنه كان لديها عدد من البنادق السريعة الطلقات لأن ما أطلق على القافلة من الرصاص — وذلك أكثر من مائة طلقة — وقع في وقت قصير. ولم تتمكن القافلة من متابعة سيرها فعادت متجهة نحو مخفر البوليس الذي يقع في منتصف الطريق بين القدس واريحا، فتابعت العصابة إطلاق الرصاص عليها مدة طويلة. وقد اسفر اطلاق الرصاص عن مقتل سائق إحدى هذه السيارات وهو شخص يهودي وجرح أحد الكونستابلات المرافقين للقافلة وهو عربي ولما علمت الحكومة بالخبر أرسلت قوة مسلحة بالمدافع الرشاشة الى مكان الموقعة وقد علمت من تفصيلات الحادث ان انقاذ القافلة حتى بعد وصول القوة المسلحة لم يكن أمراً سهلا ولم تتمكن القافلة من الوصول الى القدس قبل الساعة السابعة مساء. ويعد هذا الحادث من أشد الحوادث التي وقعت في خلال هذا الشهر.

وعند الساعة السابعة مساء بينما كان كونستابلان فلسطينيان أحدهما عربي والآخر يهودي يقومان بأعمالهما في حراسة باب السلسلة بالقرب من الحي اليهودي فوجئا بإطلاق الرصاص عليهما فأصيب الكونستابل اليهودي بجراح في احدي ساقيه ونقل الى المستشفى ولم يصب العربي بأذى. وأطلقت النار مساء اليوم في بوابة حارة اليهود بالقدس ولما حضرت قوة من البوليس على صوت الرصاص الى مكان الحادث لم تجد أحدا. ووقعت حوادث أخرى في حيفا منها أنه بينما كان شاب ألماني يهودي في العشرين من عمره يسير مع فتاة على طريق البازور بالقرب من حيفا مرت بهما سيارة وأطلق منها عياراً نارياً عليهما فأصيب الشاب إصابة خطرة ونقل الى المستشفى وظلت السيارة متممة سيرها في الطريق الى المدينة. وقبض اليوم على السيد حمدي الحسيني من غزه ونقل الى تكنة البوليس حيث أبقي عدة ساعات نقل بعدها الى جهة غير معلومة. وعلى أثر وفاة المستر بلين المفتش في مصلحة المعارف اليهودية بتأثير الجراح التي أصيب بها في حادث الاعتداء عليه رأت الحكومة أن تنقل إدارة المعارف من مكانها الحالي في محلة جبل صهيون الى قرب سراي الحاكم في طريق يافا.

فظائع وأخبار

قام البوليس بتفتيش عدة قرى واعتقل عدة أشخاص. ووصلت من مصر قوة من الجنود البريطانية عددها ٥٩٠٠ جندي وزعت على المعسكرات. وذهبت قوة من الجنود إلى قرية اليامون قرب جنين ونسفت دار عمدتها وهدد حاكم نابلس سكان قرية يعبد باعتبارهم مسؤلين عن كل حادث يقع في جوار قريتهم. وجمعت السلطة غرامة قدرها ٧٥ جنيها من قرى الجاعونة ودرعم والمغار على أثر قطع خطوط التلفون بين الجاعونة وصفد واعتقل ٤٥ شخصاً من قرية الجاعونة ثم قطعت أسلاك التليفون ثانية بين الجاعونة وصفد اليوم بعد هذا الانذار.

حيفا في ١٢٧ كتوبر — شبت النار في غابة هرتزل في جوار الدوهي الغابة التي انشئت لاحياء ذكرى مؤسس الصهيونية ولم يمكن اخمادها حتى الان. واطلق الرصاص على موظف بريطاني كبير بين يافا وتل أبيب ولكنه لم يصب بسوء. واطلق الرصاص على مركز البوليس في الرملة فقابل رجاله ذلك بالمثل واطلق الرصاص مرتين مساء أمس على مطار اللد

حوادث هامة

القدس في ٢٦ — أكتوبر. هجم الثوار على أحد معسكرات الجيش في صرفند وغنموا عدة صناديق كبيرة مملوءة بأدوات لاسلكية سرية هامة من أسرار وزارة الحربية، وقد باشر البوليس التحقيق وأذاع الخبر على جميع مراكز البوليس وأوعزت قيادة الجيش العامة إلى قوات المعسكرات بضرورة اقصاء العمال العرب من المستودعات في المعسكرات. وتفكر الحكومة في اصلاح معتقل صرفند وتخصيصه للمعتقلين من اللواء الجنوبي وقد ارسلت اليوم ستين نجاراً يهودياً لاصلاح البيوت الخشبية الموجودة فيه وقطعت خطوط التليفون في عدة مواقع في طريق اللد حيفا كما قطعت بين الخليل وبئر السبع وبين غزة ورفح وأطلق الرصاص من مكمن في بستان برتقال يحيط بملتقى السكة الحديد في اللد على الحرس العسكري البريطاني فاجاب باطلاق الرصاص أيضا ولم تحدث اصابات وقطعت أسلاك التلفون في انحاء متعددة من البلاد. وطلبت مديرية البوليس والسجون العامة إلى مديري بوليس الالوية في فلسطين وضع مشروع جديد لتنظيم شؤون الامن العام في البلاد يختلف عن جميع المشاريع التي وضعت حتى اليوم، وقد فهمت أن هذا المشروع قدم وضمه وقدم إلى حكومة فلسطين وسترسله إلى لندن للتصديق عليه، وسيخصص مبلغ من المال لتنفيذه وستوضع له ميزانية خاصة والقصد من ذلك كله اخماداً نفاس هذه الامة وحوالي الساعة السادسة من مساء اليوم أطلقت عدة عيارات نارية في مدينة القدس القديمة. وفتش البوليس عدة أماكن ولكنه لم يهتد الى مصدر اطلاق النار. وفي الساعة السادسة والنصف أطلقت النار على بوليسين يهوديين مسلحين كانا يقومان بحراسة حارة اليهود في مدينة القدس القديمة فاصيب أحدهما بجراح نقل على أثرها الى المستشفى.

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم بينما كان شاب يهودي يسير في طريق بازور حيفا وبصحبته فتاة يهودية مرت بهما سيارة متوجهة إلى حيفا وأطلق من فيها عيارين ناريين اصابا الشاب اليهودي بجراح خطرة أما الفتاة فلم تصب بأذى وواصلت السيارة سيرها الى حيفا

كيف احترقت الغابة

القدس في ٢٨ أكتوبر — شهدت سفوح جبال الناصرة وسهول مرج ابن عامر في اللواء الشمالي في الليلة الماضية اعظم حريق وقع في فلسطين منذ الاحتلال فقد شبت النار في الغابة الكبرى المعروفة بغابة بلفور المسماة بهذا الاسم احياء لذكرى بلفور — وهي قائمة على السفوح الشمالية لجبال الناصرة. وقد التهمت النار ٥٠ الف شجرة من اربعمائة الف شجرة تحتويها الغابة. وساعد هبوب الرياح في الليل على انتشار النار فاندلعت السنتها في جوانب مختلفة. ويقدر ثمن الشجرة الواحد بربع جنيه استرليني ولم تعرف اسباب الحريق حتى الآن.

حوادث كثيرة

القدس ٢٩ أكتوبر — في الساعة الثامنة والدقيقة العشرين أطلق الثوار ١٢ عياراً ناريا على مفتش بوليس فلسطين واثنين من الجاويشية قرب مدينة اللد فاصيب أحد الجاويشية بزجاج السيارة المتناثر وفي الساعة العاشرة والدقيقة ١٥ أطلق الثوار ١٠ عيارات نارية على سيارة أمنيبوس يهودية عند الكيلو ١٥ على طريق القدس — يافا فأصيبت السيارة في عدة أماكن واتصل بي ان الحكومة ستعين قائم مقامين بريطانيين في كافة الالوية يعملون تحت اشراف حكام الالوية وستعطي لهم سلطة واسعة أما القائم مقامون الفلسطينيون فسيكون وظيفتهم الاشراف على تحصيل الضرائب والشئون الزراعية والقصد من ذلك ربط الادارة بالموظفين البريطانيين ونزعها من الموظفين العرب وجمعت الحكومة جميع دوائرها في القدس في عمارة واحدة تقع على طريق القدس — يافا وذلك على أثر الاعتداءات التي وقعت على بعض الموظفين البريطانيين واليهود

يعذبونه أيضا

أخبرنا قادم من فلسطين انهم بعد أن أعتقلوا الاستاذ مصطفى الطاهر مدير مدرسة بيت دجن بجوار يافا نقلوه إلى سجن القدس المركزي وهناك اسيئت معاملته لدرجة انه مرض فلم يسمح إلا نقله لسوء حالته الصحية إلى مستشفى السجن

تفصيلات وأنباء الثورة

القدس في ٢٩ أكتوبر — اتخذت الحكومة بعد الاعتداء الذي وقع أمس الأول على قافلة سيارات شركة (البوتاس) تدابير واسعة النطاق لا لمنع تكرار هذا الاعتداء فقط بل لمعرفة مكمن العصابة [illegible] السلطة عدداً كبيراً من أهل القرى القريبة من طريق اريحا ولا يزال التحقيق مستمراً بتكتم شديد، وانذر عمد القرى وسكانها بأن كل تقصير يبدو منها في أخبار الحكومة عن أي أمر يعلمونه عن العصابة يوقع عليهم غرامات باهظة. أما حوادث بعد ظهر اليوم في القدس فقد كانت عنيفة ففي الساعة الرابعة والنصف اطلقت النار على شخص يهودي في حي باب الزاهرة فاصيب بعدة جراح مختلفة ويرجح أن المعتدى عليه من عمال دائرة الأشغال العامة. وقد حضرت قوة من رجال البوليس إلى مكان الحادث وباشرت التحقيق ثم اعتقلت ١٢ عربياً. وما كاد يمضي على هذا الحادث أكثر من ٣٠ دقيقة حتى وقع حادث آخر في المدينة القديمة اذ اطلق الرصاص على أربعة رجال من اليهود في حي باب السلسلة بالقرب من الحي اليهودي فقتل أحد الأربعة للحال وجرح اثنان جراحا خطرة أما الرابع فلم يصب بأذى. وانتشر الذعر في المدينة القديمة واقفل التجار مخازنهم وحفت إلى مكان الحادث قوات عديدة وانتشرت في الاحياء المجاورة. وبعد مرور وقت قصير على هذا الحادث اعلنت الحكومة منع التجول في المدينة القديمة وفرضت على السكان غرامة لم يعرف مقدارها بعد كما فرضت عليهم القيام بدفع نفقات قوة من البوليس الاضافي عددها عشرون شخصا عهد اليها في المحافظة على الامن في الليل والنهار. وهذه أول مرة تفرض فيها مثل هذه الغرامة في المدينة القديمة وستباشر السلطة جمع أموال الغرامة ابتداء من غد. وحدث صباح اليوم أن كانت سيارة يهودية كبيرة للركاب مسافرة من القدس الى تل ابيب فاطلق الرصاص عليها عند منتصف الطريق ولكن لم يصب أحد من ركابها بضرر واطلقت النار في اللد على ثلاثة من ضباط البوليس ووصلت أخبار مقلقة من شرق الاردن هذا المساء تفيد انه وقع اعتداء على أنابيب بترول العراق في ثلاثة أماكن مختلفة

حتى قاضي غزة

اعتقل الانكليز في فلسطين فضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العوري قاضي غزة الشرعي وقد أخبرنا قادم من فلسطين ان اعتقاله جرى بدون سبب ولا موجب سوى ميل الاستعمار لاهانة كبراء هذه الأمة وقال انهم اساءوا معاملة فضيلة القاضي بما استوجب احتجاج اعيان غزة فبعثت السلطة جميع [illegible] أيضاً

نغمة الحكم العرفي

لندن في ٢٨ أكتوبر — صرح المستر اورمسبي جور وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني انه لا يرى من الضروري اعلان الادارة العرفية في فلسطين. فالطريقة التي يستعمل بها المندوب السامي البريطاني في فلسطين سلطته التامة كافية من كل وجه واضاف الوزير إلى ذلك أن الجنود البريطانية مشغولة كلها

الشباب — لنا كلمة حول الاحكام العرفية ننشرها بعد هذا الكلام واما اشتغال جميع جنودكم فمعناه انها كلكم بالتخريب والتدمير لأن هذه الأساليب أسرع من تأليف المحاكم العرفية

الحكم العرفي!

لحظ الناس في البلاد البعيدة أن الحكومة البريطانية تكثر من التهديد باعلان القوانين العرفية في فلسطين ثم تقول: لا حاجة الى ذلك الآن مادامت الاحوال غير خطيرة!

والحقيقة أن الحالة أكثر من خطيرة وكان يجب اعلان القوانين العرفية رسمياً من زمان. لأنها موجودة فعلا بصفة غير رسمية منذ عشرين سنة ولكنهم يحكمون بها وينفذونها بصورة غير رسمية منذ الاحتلال.

ولما أخفقت أساليب الحكم العرفي أي الحكم الذي لا يستند إلى قوانين معقوله اخترعوا قانون الطوارىء وهو أفظع من القوانين العرفية وأغشم وأظلم ولا يوجد له نظير لا في الاساطير ولا في بلاد (تيام نيام) فهو يقضي كما رأى القراء بسجن الناس بلا سبب والحكم عليهم بلا محكمة ولا دفاع وهدم بيوتهم ونهب أموالهم وسلب مقتنياتهم والضرب والتعذيب والمصادرة ونسف الاملاك وأخذ البريء بجرير المذنب.

ان الحكم العرفي عبارة عن قانون له حدود وفيه محاكمات وفيه دفاع وليس فيه شيء مطلقا من قانون الطوارىء الذي ليس هو بقانون بل عبارة عن إرادة وكيفية يمليها أصغر الحكام بما يمليه عليهم الميل النفساني من حب التنكيل والايذاء والتخريب والتدمير..

والسلطة في فلسطين بتلويحها بالاحكام العرفية وقولها في الخارج أن الحالة ليست خطيرة تظن أنها تخدع الناس طويلا وتوهمهم أنها تستطيع أن تصنع بأهل فلسطين أفظع مما صنعت وانها صابرة عليهم وأنها توسع لهم صدرها وتحتفظ للعباد بشيء من الرحمة!

هكذا يظن الاستعمار، وما درى أن أعماله قد ذاعت وفظائعه قد انتشرت وأنها في القلوب قد حفظت وعلى صفحات التاريخ قد سجلت.

ارتداد عن الوطنية

أن صح هذا فيا للأسف

بلغنا من قادم من مراكش الاسبانية أن الاستاذ محمد المكي الناصري عضو المؤتمر الاسلامي العام واحد الوطنيين الافذاذ قد نكص على عقبيه وانقلب عن دين الوطنية واصبح من اعوان حكومة الاحتلال وأنه اليوم لا يسير إلا بحماية البوليس الاجنبي خوفا من اعتداء الشعب المراكشي عليه وهو يصدر الآن لحساب حكومة الاحتلال جريدة باسم الوحدة المغربية و[illegible]

ماذا في المغرب الأقصى

فيه مثل الذي بفلسطين!

ما من شك في أن الاستعمار في محنة وأنه يعاني اليوم أزمة شديدة لابد من أن تنتهي بانهزامه ومصرعه واستراحة الانسانية منه

لأن هذا الاستكلاب الذي بدا منه بالشكل المسعور الذي أصبح عليه وبعد أن رأينا استئساد الامم الضعيفة عليه واستصغارها لشأنه والقيام عليه بهذه الشدة برغم قوته وفظاعته وضعف الشعوب الثائرة لان كل هذا ليدل على بدء نهاية الاستعمار وسيشهد أبناء هذا الجيل خلاص العالم منه ومن يعش يره

نقول هذا ليس فقط قياساً على ثورة فلسطين على أفظع دول الاستعمار بل قياساً على استئساد مراكش بعد نومة دامت أكثر من ربع قرن

والظاهر أن الله سبحانه وتعالى قد أعمى قلب الاستعمار عن منطق الحوادث فجعله يزداد في تخبطه فنسي أنه لابد للشعوب المحكومة به من فورة فثورة تجعل عاليه سافله وتخسف به الارض وتريح منه هذا الوجود

***

نشرنا في العدد الماضي خبراً عن المغرب الأقصى وتوقعنا أن يكون هناك فظائع ونكبات ونحن وان كنا لم نتصل بما يشرح ذلك الخبر، فاننا لانزال نجزم بأن هناك فظائع ونكبات والى القراء مايؤيد كلامنا:

«رباط في ٢٧ أكتوبر — قبض البوليس أمس على ثلاثة أشخاص من زعماء الحركة في مراكش وهم الهاشمي ومحمد بن ادريس وأبو عياد. وقد اتخذت الحكومة جميع التدابير في فاس للمحافظة على النظام. فرابطت فصائل من الجيش في عدة مواقع من المدينة. وفي أوائل الليل كانت الحالة أميل الى الهدوء بالرغم من صيحات المتظاهرين الذين كانوا يهتفون هتافات عدائية يدعون بها الى الشعب ويطلبون الى الاهالي أن يجتمعوا في الجوامع ويقفلوا مخازنهم ودكاكينهم. وفي آخر السهرة وردت أنباء بان الهدوء يسود مجمل أنحاء البلاد ما عدا الدار البيضاء حيث قامت مظاهرتان اشتبك فيهما المتظاهرون مع حفظة الامن. فالمظاهرة الاولى كانت في الساعة الثانية بعد الظهر تفرق فيها جميع المتظاهرين وفي الساعة الثالثة قامت مظاهرة أخرى. فاوقف البوليس بعض مئات كانوا يؤلفون موكبا وقبض على ثلاثين شخصا. وأصيب ستة من رجال البوليس بجروح خفيفة. أما في رباط فالحالة لم تتغير. على أن السلطة تعلق أهمية كبرى على اعتقال أبو عياد لان نفوذه كبير في لجنة العمل المراكشي»

***

ان السيد الهاشمي الفيلالي هو من كتاب مراكش الوطنيين الذين ذاقوا من الاستعمار أنواع الأذى. وهو يحسن وصف حقيقة الاستعمار وستنشر في الصفحة الرابعة من هذا العدد خلاصة رسالة من قلمه نشرها في جريدة «الاطلس» المراكشية، وقد صادرت السلطة الافرنسية ذلك العدد ثم عطلت الاطلس ولكن أحد الوطنيين المخلصين تمكن من الاحتفاظ بنسخة من عدد الاطلس وهربه إلينا بالبريد الطيار فوصل في ١٢٨ كتوبر وتاريخه ١٤ اكتوبر وقد اجلنا النظر في ذلك العدد فوجدنا فيه طائفة من أعمال الاستعمار بالأمة المراكشية وكيف يسومها العذاب وسننقل عنه بعض فظائعه لأن فيها السبب الحقيقي للاضطراب وبواعثه وكلها مما يثير الخفائظ ويهيج العباد كأن الاستعمار لا يكفيه انه يؤذي الخلق بوجوده من حيث هو، بل يزيد في الطين بلة باستهتاره بالعباد وعدوانه عليهم لدرجة أنه اخذ يسلب حقوق الافراد بعد أن سلب حقوق الجماعات

واما (أبو عياد) المقبوض عليه الآخر فهو الاستاذ الوطني الكبير السيد الحسن بوعياد أحد افذاذ الوطنيين المخلصين وقد سبق له زيارة مصر قبل عشر سنين فاجتمعنا بحضرته وهو على جانب عظيم من الفضل والوطنية ويعتبر الآن من ابرز رجال الحركة الوطنية في المغرب الأقصى

أما تفسير الاستعماريين لهذه الحركة فهو التخبط الذي القناه من الاستعمار في تفسيره لنهضات الأمم والى القراء ما نشرته جريدة التيمس شيخة صحف الاستعمار في العالم الاوربي وهو من قلم مراسلها الخلاط الاعمى القلب في مراكش قال:

«لندن في ٢٧ أكتوبر — كتب إلى «التيمس» مراسلها في الدار البيضاء يروي خبر اعتقال الزعماء العرب ويقول «أن السلطة استولت أمس مساء على وثائق وخطابات عديدة في منزل محمد اليزيد وهو اليد اليمنى لعلال الفاسي والمنظم الفعال لحركة الثورة. «والمفهوم أنه وجدت أدلة على كون اضطرابات المغرب الاقصي جزءا من مؤامرة واسعة النطاق مدبروها موجودون في مصر وسوريا وأن الغرض من هذه المؤامرة على ما يظهر أحياء المملكة العربية القديمة المنبسطة من مكة إلى الاوقيانوس الاطلنطي. «والظاهر أن الفاسي كان يسعى ليصير نائب ملك على المغرب. وقد عرف أيضا أن الحركة الوطنية المغربية تتصل مباشرة بحوادث فلسطين» اهـ

أما السيد محمد اليزيدي فهو الصحفي المراكشي الجريء وصاحب امتياز جريدة الاطلس. وأما السيد علال الفاسي — وليس السيد هلال — فهو أديب كبير وعالم نحرير ووطني جليل، فاذا كان الاستعمار يظن أنه بالقبض على هؤلاء الرجال سيقضي على روح الاستقلال في مراكش فقد اخطأ التقدير، لأن هؤلاء الزعماء ليسوا كل مراكش بل هم جماعة أنجبها الشعب بعد طول المخاض، وسينجب غيرهم في لحظة لان الشعوب التي نضجت تستطيع أن تنجب عشرات مثل الحسن بوعياد والسيد الهاشمي والسيد علال والسيد اليزيدي. وكلما ضغط الاستعمار على الناس ازدادوا نضوجاً واستبسالا، وسنرى وسيرون وما الله بغافل عما يعملون

محمد علي الطاهر

كل الاطبا بالسجون

تقدمت مضبطة إلى حكومة فلسطين بطلب اطلاق الاطباء العرب المسجونين وقال اصحاب المضبطة أن الامراض كثرت ولا يجد الناس أطباء لمعالجة مرضاهم

سير الثورة فى فلسطين

— قامت السلطة بحملة تفتيش واسعة اشتركت فيها الطائرات على طريق القدس — اريحا لتعقب آثار المسلحين الذين اعترضوا قافلة سيارات شركة البوتاس اليهودية وقتلوا سائقا وجرحوا نفراً من البوليس وقد أرشدتهم الآثار إلى قرية نحماس فاعتقلوا بعضا من أهلها وعثروا مع أحدهم على بندقية عسكرية فصادروها ويقال أنهم ضربوه ضربا مبرحا جعله فى حالة يرثى لها وقد عذبوا أهالى قرية نحماس تعذيباً شديداً

— تقوم السلطة العسكرية منذ يومين بحركة تطويق وتفتيش واسعة النطاق في جبال جنين يصحبها تهديد واعتقالات ونسف بيوت وأوامر بمنع التجول الخ والأسباب الباعثة على ذلك هي وصول انباء إلى السلطة العسكرية بان اكثر من ٣٠٠ مسلح بزعامة ثائر كبير معروف معززين بالمدافع الرشاشة والمدافع المعدة لمقاومة الطائرات قد اعتصموا فى تلك الجبال للقيام باعمال ثورية واسعة وتنتقل هذه الجماعات بسرعة ومهارة بحيث تعذر على القوات العسكرية تطويقها حتى الآن : ويقال أن هنالك جماعات أخرى مسلحة في جبال طولكرم . وقد بلغ عدد القوات العسكرية المشتركة في مطاردتها في جبال نابلس وجنين وطولكرم حوالي ٣٠٠٠ جندى ارسلت الى هناك من صرفند وتل ابيب و بعض معسكرات الشمال والى الآن لم يعلم شيء عن النتيجة

— حاول ثوار فلسطين في الشمال احراق مدرسة الصناعة الحكومية في مدينة حيفا فاضرموا النار فيها ولكنها حصرت قبل أن تمتد وبعد أن احرقت بعض الاخشاب

— باشرت دائرة الاشغال العامة بفلسطين تصفيح بعض السيارات التي يستعملها الجيش في تنقلاته بين المدن والقرى

— قام الجيش البريطانى في القدس بعملية تفتيش قاسية في الشوارع فكل من لا يرفع يديه يصفع على وجهه بشدة وقد كاد الجند يقضون على رجل أخرس بهذه الطريقة .

الشباب — لماذا الشجاعة على العزل واهانتهم ولماذا لاتظهر بطولتهم على المجاهدين في الجبال؟

القدس في ٣٠ اكتوبر — رابطت عصابة كبيرة مسلحة حول منزل مدير بوليس اللد وهاجمت هذا الأخير ساعة خروجه، فتبادل الفريقان اطلاق الرصاص.

— كان شمال فلسطين مسرحا للمناوشات بين عصابات الثوار ورجال البوليس فارسلت قوات من الجيش الى أماكن وقوع الحوادث

— اتشحت مدينة القدس مساء اليوم لونا قاتما ففى الساعة الخامسة بدأ العمل بقانون منع التجول ، وكانت الامطار تنهمر بغزارة فأوى الناس الى منازلهم خائفين وانقطعت الحركة بتاتا ولم ير فى الاسواق والطرق بعد الساعة الخامسة سوى أفراد البوليس المسلح . وتقع حوادث قطع الاسلاك التليفونية والتلغرافية كل يوم في أنحاء كثيرة مختلفة

— ازداد الذعر في القدس وسارت الدوريات المسلحة في الشوارع مجهزة بالخوذ الفولاذية وفرض نظام منع التجول على المدينة القديمة من الساعة الخامسة مساء وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم أقفرت شوارع المدينة وأقفلت أبواب السور الحديدية التي أنشئت حديثا فاصبح السكان وكأنهم في قفص . وانفجرت قنبلة في محطة غزة الحديدية فاتلفت عدة قضبان ولم يعرف البوليس ملقيها وقد اعتقل مساء اليوم أربعة من الاعيان، وفتش البوليس نادي كشافة الاتحاد العربى بحيفا ولم يعرف شيء، وبدأ البوليس الاضافي عمله في قرية الطيبة مرة أخرى وقد احتل بناء يخص أحد المعتقلين في المزرعة وكلفت الحكومة قرية رامين بتخصيص ١٥ رجلا ليرافقوا اثنين من رجال البوليس الانكليز لحراسة الطريق بين نابلس وطولكرم .

— طوق الجنود عدداً كبيراً من قرى قضاء جنين وفتشها ويقوم الجيش بتنقلات مستمرة في ذلك القضاء . وجمع مساعد حاكم لواء طولكرم مختاري قرى الشمال وأخبرهم بأن الحكومة علمت بدخول عصابات مسلحة الى البلاد وطلب منهم عدم تقديم مساعدة لهذه العصابات واعلام الحكومة بامرها وقد سافرت قوة كبيرة من الجند إلى القرى الشمالية وحلقت فوقها طائرتان كانتا تهديانها الطريق .

— أمر الجنرال وافيل القائد العام بتحصين محطة اللد وبناء أماكن لحماية الجنود وأمر بألا يشتغل أى عامل عربي في المعسكرات إلا بعد تقديم شهادات حسن سلوك من البوليس !

فظائع وأخبار

— اصيب الوجيه فايز السعد من أعيان ام الفحم بضربات ولكمات من الجيش في خلال تفتيش القرية الذي تم بفظاعة وقد نقل الوجيه إلى المستشفى وهذا الخبر اخذناه عن الجامعة الاسلامية التي تصدر فى يافا

— بنت السلطة شبه سور حول محطة اللد لحماية جنودها من الثوار

— وضعت حكومة فلسطين حرساً على أبواب جميع دور الحكومة لمراقبة الداخلين والخارجين خوفا على حياة الموظفين اليهود والانكليز

— لا يزال بقية سكان قرية قولة الذين بقوا احياء بعد الفظائع يزيلون انقاض مساكنهم المنسوفة بالديناميت

— فتش الجيش نحو ثلاثين قرية بجوار القدس ونابلس فخرب وكسر وضرب ولم يجد شيئا ،والحكومة تعرف انه لا يوجد ما تقبض عليه ولكنها تسلط الجند لاحداث الضرر بالناس تحت ستار التفتيش

— يؤخذ مما نشر بفلسطين أن جميع التهجمات على المجلس الاسلامي الأعلى قد جرت بعد أخذ موافقة الأمير عبد الله

— طاف حاكم نابلس في جهات جبل جنين وانذر سكان القرى بأنها مسئولة عن كل شيء يحدث بالقرب منها ثم أمر الجند بنسف دار السيد عبد الله الحسن فدمروها بالديناميت وفى لحظة باتت أكواماً من الانقاض هي وكل ما فيها من أثاث وملابس وطعام

— اعتقلت حكومة فلسطين جميع الحدادين فى صفد بتهمة صنع القنابل

— منعت حكومة فلسطين اياكان من زيارة المعتقلين واراد رئيس بلدية الناصرة أن يزور أحد أقاربه فطردوه بصورة مهينة

— يجرى فى غزة جمع الغرامات من الاهالى بصورة بشعة بالضرب والاهانات وبعد ذلك يستغرب الاستعمار كثرة عدد الثوار فى أنحاء البلاد

— فتش الجيش بجوار القدس قرية ديرديوان فعاث وضرب وأهان وحطم الخ الخ ثم انصرف ولم يجد شيئا .

— أخذت السلطة تسير عربات ترولى كشافة على خطوط السكك الحديدية خوفا من الالغام التي يضعها الثوار تحت تلك الخطوط .

— تأخر وصول قطار القدس إلى الرملة ساعات لاشتباكه مع الثوار بالجبال

— احترقت مصانع النجارة للاستاذ الوطني الشهير جميل افندى وهبه بالقدس وتقدر الخسارة ببضعة آلاف جنيه .. والمحل يجاور اليهود وهو قريب من دار الحكومة ولم يقبض على أحد من اليهود

حوادث وأنباء

احتجاج مسلمى الصومال

أرسلت الينا لجنة الدفاع عن فلسطين في الاريتريا صورة البرقية التى بعثت بها للسنيور موسوليني ، احتجاجا على محاولة تمزيق فلسطين ، والفظائع التى ترتكبها الادارة البريطانية في البلاد المقدسة . وفيما يلي نص البرقية :

العرب والمسلمون المقيمون في الاريتريه يرفعون إلى مسامعكم أصواتهم باستنكار الفظائع التى ترتكب في فلسطين ويحتجون أشد احتجاج على محاولة تقسيم البلاد المقدسة التي هي وحدة لا تتجزأ من البلاد الاسلامية العربية ان السياسة البريطانية في فلسطين هي سياسة ظالمة وضد الانسانية ، تريد بريطانيا ان تطبقها بحق شعب لاذنب له إلا أنه يريد الدفاع عن مقدساته بدمائه وابنائه . فالرجا أن تأخذوا علماً بهذا الاحتجاج ، ونرجو منكم المساعدة والمعاضدة

الامضاءات : نجيب جبلاط رئيس اللجنة الاسلامية السابق. حسن عبد الله (تاجر وأمين صندوق الجمعية) محمد بشاقق (تاجر) باغيل اخوان (تجار) باطويل اخوان (تجار) العقيل محمد (تاجر) عمر باعقيل ، محمد علي بازرعة (تاجر من مصوع) سعيد عبد الله (تاجر) سعيد عبد الله العطاس ، أحمد الهلال ، محمد العمودي (تاجر) باوبيشي اخوان تجار. علي غنوم (تاجر) عن اللجنة : نجيب جبلاط

وقد أرسلت هذه البرقية عن طريق أسمرة الى ايطاليا

الشباب — ان تنصروا الله ينصركم وجزى الله إخواننا في الصومال عن فلسطين خير الجزاء

فداحة نكبة سورية

اتضح ان نكبة سورية بالسيول كانت أفظع بكثير مما جاء عنها لأول وهلة فالقتلى أكثر من المئين والذين بلا مأوى يبلغون مئة الف ، وقد جرف الطوفان جميع القرى بين دمشق وحلب جرفاً وكان عرض السيل نحو كيلومترين بارتفاع عشرة أمتار وتقدر الخسائر بمئة مليون فرنك ، فأين هم أهل الخير لاسعاف المنكوبين ؟ اللهم لاحول ولا قوة إلا بك

من أعمال الاستعمار

يذكر القراء كيف كان حال خطيب جامع يافا الكبير وامامه وما يقال حوله مما تزكم الانوف رائحته وجعل المجلس الإسلامي الأعلى يطرده من وظيفته

ونقول الآن ان أول عمل قام به الإستعمار فى فلسطين بعد عدوانه على المجلس الأعلى انه اعاد ذلك الخطيب الامام إلى مركزه السابق وقد جاءنا في صحف فلسطين انه الى خطبة الجمعة وأم المصلين ! !

أعمال مستنكرة

— ذكرنا أن السلطة بالقدس قد اعتقلت الاستاذ حمدي الحسيني وقد روت صحف فلسطين أن السلطة دهمت داره في غزة ليلا فروعت النساء والاطفال وازعجت سكان الحي ثم انصرفت القوة من داره بعد أن « قبضت » على نسخ من الصحف ورسائل خصوصية قديمة !

— فتشت السلطة بقرية دورا كثيرة وكانت تبحث خزائن الملابس أيضا . .

— فتشت السلطة في قرية عنبتا بجوار نابلس منزل الشاعر الشهير الاستاذ عبد الرحيم محمود بعد ترويع النساء والاطفال انصرفت ، والسلطة تكره هذا الاستاذ لأنه صاحب القصيدة المشهورة التي وجهها الامير سعود بن عبد العزيز لما زار فلسطين منذ ثلاث سنين وقال فيها :

المسجد الاقصى ، أجئت تزوره ؟ أم جئته قبل الجلاء تودع

اعانة من أقصى افريقيا

أرسل الينا حضرة الفاضل الغيور السيد احمد قاسم نزيل بلدة الدوريت بافريقيا الشرقية التبرعات التالية لمنكوبي فلسطين وهذا بيانها ١٠٠ شلن من السيد الشريف اليمنى و٢٥ السيد هاشم محمد و١٠ كل من السادة عبد الواسع وعبد الله عمر وعمر صالح وكلهم من أبناء اليمن نزلاء بنجومة ومومياس ٥٢ و٢٠ شلناً من السيد احمد قاسم مرسل هذه الرسالة والدراهم و١٠ من السيد عمر علي و١٠ السيد محمد سعيد زيد و ٥ كل من السادة ملا محمد ومستر مولا بخش وفضل محمد والتختر علي بخش وغلام محمد والشيخ بنستري وعبد الله عوض حبيشان و ٣ السيد محمد غالب و٢ السيد جزار وشلن واحد السيد دين محمد وكلهم من مسلمي بلدة الدوريت والمجموع ٢٢١ شلناً

وأرسل حضرته ٢٢ شلناً لمكتب الاستعلامات العربي من السادة ١٠ شلنات من الشريف يوسف و٥ كل من السيد هاشم محمد السيد عبد الواسع و ٢ من السيد احمد قاسم

بارك الله في حضراتهم وعوضهم خيراً

قتل مصري بفلسطين

القدس ٣١ أكتوبر — اطلق شخص يرتدي ثيابا أوروبية وقبعة ، ثلاث رصاصات قبل ظهر اليوم على السيد احمد مرسي المهندس المصري بالقرب من سراي الحاكم في الحي اليهودي ، فاصابته الرصاصات الثلاث ونقل إلى المستشفى حيث توفى متأثراً بجراحه وقد اصابت احدى هذه الرصاصات شخصا يهودياً كان بالقرب المكان الذي يقف فيه السيد احمد فجرح جراحا بليغة ونقل إلى المستشفى فى حالة خطرة وروى بعض المارة الذين شاهدوا الحادث ان الجاني كان يتعمد اغتيال المجني عليه ولذلك اطلق عليه أكثر من رصاصة واحدة

الشباب — رحم الله هذا الشهيد البريء واسكنه فسيح جنته . وانما نلاحظ على السلطة بفلسطين انها لم تقبض على أحد من اليهود القتلة ولم تتخذ معهم اجراءات كالتي تتخذها مع العرب عند اغتيال أحد اليهود ، فلا حصار اليهود ولامسئولية مشتركة ولاغرامات ولامنع تجول ولا حبس السكان فى دورهم . ان الاضطهاد هو للعرب دائماً وأبداً وأما اليهود ففي أمان الله !

يظلمونه ويسألونه

علمنا أن جريدة الدايلي اكسبرس أبرقت من لندن إلى الدكتور سامح بك الفاخوري في بيروت ليخبر سماحة المفتي باسمها أنها تتشرف بصفتها أكبر جريدة في العالم أن تخصص أبرز صفحاتها للمقالات التي يحب سماحته أن يكتبها عن القضية الفلسطينية والمفهوم أن سماحته قد اجاب معتذراً

ماهي الحقيقة ؟

وردت من عمان اشاعة بانه ظهرت قوات سعودية بالقرب من العقبة وهذه القوات لم يعرف عددها حتى الآن . وهي لا تزال تتزايد وتأتي من عدة جهات في داخل الاراضي السعودية . ومع ان منطقة العقبة هي المنطقة التي يظن انها الهدف الذى ترمي اليه هذه القوات غير أن محل احتشاد هذه القوات لم يعرف بالضبط . وعقد اجتماع سري في عمان للنظر في مسألة القوات السعودية في العقبة حضره الأمير عبد الله وكبار رجال حكومته . والمعتمد البريطاني وقائد الطيران وقائد الجيش العربى وأما المصادر الرسمية البريطانية في القدس فلم تصرح بشيء مطلقا عن هذه المسألة

الشباب — لماذا يهم الأمير عبد الله بهذا الاحتشاد ولماذا لا يترك ذلك الاهتمام للانكليز وحدهم ؟ ثم أن سمو الأمير يخشى على العقبة من ابن سعود فقط ولا يخشى عليها وعلى نفسه الانكليز فيها ؟

اليمن وهذه الدنيا

قال سمو الامير سيف الاسلام الحسين نجل جلالة الامام يحيي ملك اليمن لأحد أصدقاء مجلة الفتح الاستاذ عمر الدسوقي ان اليمن اعتذرت لمصر عن قبول التمثيل القنصلي معها لئلا يجر ذلك الى تبادل التمثيل مع أوربا . فنحن نقول أن تمثيل اليمن ومصر بالقناصل يمكن أن يتم بدون أي اتصال مع أوربا لأننا لاندرى كيف يؤدي التعامل بين فلان وفلان الى التعامل مع علان مادام فلان لا يريد التعامل مع غير فلان !

هذه حجة غير قوية وغير مقنعة ياصاحب السمو

وقال سمو الامير : ان في اليمن مناجم معدنية ولكن عدم قدرة اليمن على استغلالها بنفسها وضنها بأن تباع هذه المناجم للاجانب يجعل اليمن تتريث حتى يتاح لها من أبناء العروبة من يقوم بمثل هذا العمل

فنحن نقول لسمو الأمير ان هذه الحجة أيضا غير قوية وغير مقبولة لأن عدم قدرة إحدى الأمم أو على الاصح عدم معرفتها صنع الشيء الفلاني لا يكون حجة في ترك الاستفادة منه ، وإلا فكيف يسافر سموه بالبواخر الاوربية بينما اليمن لم تصنع البواخر وكيف يخابر سمو اليمن بالبرق اللاسلكي بينما اليمن لم تصنع العدد اللاسلكية ؟

اليمن لا يوجد فيه من يعرف كيف يستغل المناجم ولكن هل فكر اليمن في إرسال بعثة يمانية لتتعلم في الخارج كيفية استغلال المناجم ؟ كلا . اليمن يعرف أن بلاده فيها مناجم فهل أعلن اليمن فى الامم العربية كمصر والشام والعراق انه في حاجة إلى متخصصين لدرس هذه المسائل ؟ كلا !

اليمن كنز كبير للكائنات العربية ودرع متين للاقوام العربية ، ولكن هذا الكنز وذلك الدرع كأنهما في عالم آخر ، بل هما في عالم الغيب . لقد كانت مراكش بالامس كاليمن اليوم وما كان ملوكها يصنعون لها شيئاً . وهكذا الحبشة . ولما جاء الاجنبي واحتل البلاد عقد لها فروضاً على حسابها وفتح فيها الطرقات والسكك الحديدية والتليفونات وأسس مشروعات وأقام الموانيء وكل ذلك من مالها وفي سبيل سياسته الاستعمارية وفي سبيل الاضرار بها . فيا عجباً لمن يترك بلاده بلا عمل منتظراً الغيب ليأتيه بمن يستخرج له خيراتها !

إننا نرجو أن يستأجر اليمن من يقوم له بهذه المشروعات وهو سيدها وسيد نفسه، قبل أن يأتي الاجنبي فيقوم بها بالقوة وهو سيدها وسيدنا أيضاً وبهذا القدر كفاية

أخبار عدن

— أقام الدكتور محمد أحمد حفلة شاي وداعية للدكتور كولونل فينس رئيس الادارة الطبية بعدن بمناسبة انتقاله إلى الهند وقد حضر الحفلة عديد من الأعيان . وأما حضرة الدكتور محمد احمد فهو طبيب محبوب من الجميع وبارع في فنه وفقه الله

— غادر عدن إلى لندن بالاجازة الحاكم العام المستر رايلي وينوب عنه الكولونل ليك . والمعروف عن حضرته انه من الذين يكرهون الوشايات والجوسسة على الناس .

— وصل عدن من فلسطين المستر انتيره الذي استقدمته حكومة عدن وجعلته مديراً للمعارف فعسى أن يحقق مافشل المديرون الهنود فيه وليعلم حضرته ان عدن فقيرة بالتعليم إلى آخر درجة .

ثم إننا نرجو ان تقلع الحكومة عن املاء كراسي التعليم بالهندوكيين وتعتمد على أبناء البلاد العربية فهم أخلص وأقدر

ونرجو كذلك زيادة الالتفات إلى مدرسة البنات بالمديرة الآنسة تودي العراقية من أقدر المعلمات وقد أخذت مدرستها تتحسن ونرجو نقل المدرسة إلى وسط المدينة

المغرب الاقصى

يجاهد في سبيل الحرية

الدار البيضاء فى ٣٠ اكتوبر — حكم الباشا على ٨ اشخاص اتهموا بالاشتراك في المشاجرات الدموية التى دارت في بور ليوتي احكاما تتفاوت الى ٣ سنين

رباط فى ٣٠ اكتوبر — حاول بعض الوطنيين القيام بمظاهرة في رباط عند خروج المصلين من صلاة الظهر فأخفقوا بسبب وجود عدد كبير من رجال الامن واعتقلوا عشرين شخصاً لأنهم رفضوا أن يتفرقوا وبينهم اثنان قاصران

واحتل رجال الامن في فاس حي المدينة مرة اخرى وفيه المنزل الذي يعقد فيه الحزب الوطنى اجتماعاته وبقي في داخل جامع القرويين ٧٠٠ من الوطنيين بعد صلاة الجمعة للقيام بمظاهرة فاعتقلهم رجال الامن عند خروجهم وبلغ عدد الذين أوقفوا منهم ٣٠٠ واعتقل حاكم فاس محمد الحسن الوزاني زعيم الوطنيين ولا يزال الجند يرابط في الحي الاوربي

باريس فى ٣٠ — تجددت اضطرابات الاهالى في مراكش ففى فاس حوصرت دورية من متطوعة الاجانب بجوار الجامع واضطرت لان تدافع عن نفسها باطلاق النار فقتلت سبعة من الثوار . وفى وجدة هاجم الثوار البوليس وأمطروه وابلا من الحجارة زهاء ساعتين وفي رباط هجم على رجلين من رجال البوليس في حي العرب . وتحلق أسراب الطائرات فوق مراكز الاضطرابات فترشد عن الامكنة التى يحتشد فيها الثوار . وتفيد الانباء الواردة من مراكش أن الحالة تشتد خطورتها فى البلاد كلها وقد اعتقل بعض مئات من الاشخاص واتخذت اجراءات مشددة بقصد منع الاضطرابات وقد اتسع نطاق الاحتلال الحربي إلى المراكز القليلة الاهمية . ورؤى تخفيف عدة أحكام بالاعدام واستبدالها بالسجن من شهرين لثلاثة وغيرها من سنتين لثلاثة وبخاصة في تغير ابوتي ورباط وفاس . وقد أقفلت الحدود بين الجزائر ومراكش من ناحية وجدة

الشباب — رحم الله الشهداء وانال مراكش العزيزة ما تصبو اليه من حرية واستقلال وفى سبيل الله ماتلاقيه .

تمثال يوسف العظمة

لسنا في حاجة إلى ضرب الامثال على وطنية المهاجرين بامبركا ونهضتهم وغيرتهم على أوطانهم القديمة فهم دائما في مقدمة الاقوام العربية في البذل والعمل حياهم الله

ومن مآثر المهاجرين انهم صنعوا تمثالا فخما للمرحوم المجاهد الشهيد يوسف بك العظمة وزير حربية سورية الذي استشهد وهو يصد الجيش الافرنسي عن دمشق فى سنة ١٩٢٠ ولما تم صنعه رفعوا عنه الستار في حفلات وطنية عظيمة اشتركت فيها الجالية السورية في جميع أنحاء البرازيل وقد القيت الخطب والقصائد في تمجيد الشهيد الكريم والتغنى بوطنهم وتأييده إلى النهاية ، وسيجرى ارسال التمثال قريباً الى دمشق لينصب في احدى ساحاتها أو فوق قبره الطاهر في ميسلون رحمه الله وأعز الوطن بالمهاجرين الأبطال .

من أجل فلسطين

أرسلت الينا دار الارقم في حلب نص احتجاجها الذي أرسلته إلى الحكومة البريطانية على أحوال فلسطين والفظائع الخ ، وقد سلمت الاحتجاج الى قنصل بريطانيا في حلب وأرسل الينا المجلس الإسلامي في ابتاي نسخة من احتجاجه على بريطانيا بسبب فلسطين ووصلتنا نسخ من احتجاجات العراق ودمشق وصيدا وطرابلس الشام وحمص وحماه والجميع يكررون استفظاعهم للاعمال الوحشية ويعلنون تأييدهم التام لسماحة السيد أمين الحسيني المفتي الأكبر

تصرفات تلغرافية ...

نشرنا للقراء بعض التصرفات البريدية والتلفونية . وإلى الآن لم نحس بنتيجة لا في أجرة المخابرة التليفونية التي اخذها مكتب تلفون العتبة الخضراء ونوهنا بها . . . ولا في مسألة القرش المعلوم !

وحيث انه قد جرت من إدارة التلغراف تصرفات اعجب فليس من الانصاف أن نذكر مآثر التلفون والبريد ونهمل مآثر التلغراف !

فى الساعة ١٢ من مساء ٢٢ اكتوبر دخلنا مركز التلغراف العام بشارع عدلي ومعنا عدة برقيات لأوربا وأمريكا والهند وبر الشام فاستغرق ارسالها إلى الساعة الثانية والنصف صباحاً . يعني اننا دخلنا إدارة التلغراف في يوم ٢٢ اكتوبر وخرجنا منها في ٢٣ اكتوبر وتشهد بذلك الايصالات التي في يدنا فهى مختومة بختم ذلك اليوم

وسبب هذا كله إبطاء الموظف في أنجاز عمله فهو وياللأسف ماكان يعرف الاسعار ولا البلدان التي تقبل العدد العنوانات وكان بعد كل كلمة يراجع اكثر من سبع مرات ، فقد كان يعدها ثم يعدها من أولها ثم يعدها من آخرها ثم يقلب الدليل العام ليعرف الاسعار ثم يسأل إدارة الماركوني بالتلفون ثم يعود فيدقق في لوائح المصلحة ثم في دفتر التعليمات ثم في المنشورات العديدة الخ

وأما موظفو إدارة التلغراف الاجنبي الماركوني والايسترن فهم ينجزون في نصف ساعة ما انجزه صاحبنا في ساعتين ونصف ساعة . وأن قيل لنا : ولماذا لم ترسلوا البرقيات بواسطة الماركوني والايسترن رأساً مادام مصير البرقية أن ترسل من هناك ؟

والجواب على هذا اننا نعرف ذلك ولكننا قصدنا بارسال برقياتنا بواسطة مكاتب تلغراف الحكومة أن تستفيد من عمولة هذه البرقيات وهي ليست قليلة، فالواجب القومي إذن هو الذي حملنا نفضل معاملة المكاتب الحكومية على الأجنبية. وهنالك فلسفة رأيناها من حضرة الموظف ودفعنا ثمنها غاليا وهي

أمضينا احدى البرقيات بجعل محمد علي بالانكليزية كلمة واحدة هكذا «Mohamadali»

فأبى الا أن يجعلها كلمتين قائلا ان المرسل اليه لايمكنه أن يفهم المقصود فقلنا دعك من الشفقة على المرسل اليه وأرسلها هكذا، فقال ان دمج كلمتين لايمكن فجادلناه وأفهمناه أن ذلك يجوز مادام بلغة أجنبية ومن غير لغتها وأن عدد الحروف أقل من المبتدل، واثبتناه مستندا إلى سيبويه وأبي الأسود الدؤلي وما ورد في لسان العرب الخ وأخذ منا الأجور كما يسر الله وعليه العوض !

ومنذ أيام اخذنا من الهند ردا على احدى برقياتنا فاذا بالامضاءات هكذا: امضاء مولانا (شوكت علي) وورد بالانكليزية «Shaukatali» أي كلمة واحدة . وورد امضاء مولانا ظفر علي خان وهو ثلاث كلمات هكذا :

«Zafaralikhan»

أي كلمة واحدة ، بينما صاحبنا الموظف النشيط يعتبرها ثلاث كلمات بزيادة في الأجرة بضعة عشر قرشاً وهلم جراً .

فيا إدارة التلغراف هل من تحقيق في هذا بشرط أن يكفل عدم تكرر ما شرحناه هنا ؟

قرأنا ما تقدم على أحد الاخوان الذين كانوا معنا في تلك الليلة وشهدوا تلك الرواية وسهروا معنا من مساء ٢٢ أكتوبر الى صباح ٢٣ منه فقال :

ولا تنس أن اسمك (محمد علي) قد جاء في التلغراف الوارد من الهند كلمة واحدة «Mohamadali»

فرجعنا الى ذلك التلغراف وهو محفوظ عندنا فوجدنا الامر كذلك ، ونحن على استعداد لأن نعيد لادارة التفتيش بالاسانيد التي تؤيد هذه الحوادث كلها .

متفرقات

ارسال وفد فلسطيني

إلى العالم الاسلامي

كان إخواننا في شرق افريقيا قد اقترحوا مجيء وفد فلسطيني إلى بلادهم لشرح مأساة فلسطين وجمع إعانات لمنكوبيها وقد حبذنا هذا الاقتراح في حينه ودعونا اليه ولكن قبل أن يتم ذلك وقع هذا الانقلاب الفظيع في فلسطين والفتك الذريع بأهلها مما يصمي القلب ويذهل كل مرضع عما ارضعت

ويقول الآن ان إخواننا في الحبشة قد كتبوا إلينا في ذلك وأنهم يحبذون هذا الاقتراح ويطالبون بسرعة انجازه

وقد طرحنا هذا الموضوع لدى فريق من إخواننا زوار هذه الادارة فقالوا أن الانكليز قد يمنعوا الوفد فقلنا أن عليهم تأليف الوفد وعلى الانكليز أن يمنعوه ليتضيفوا إلى اعمالهم في فلسطين عملا أشنع وهو منع جمع إعانة للذين ينكبونهم ويخربون ديارهم، وسنواصل بحث هذه المسألة

تبرع مشكور

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد أحمد بن سالم باسليمان من فضلاء عرب مكاوغن بجاوا خمس روبيات جاوية اعانة منه لمنكوبي فلسطين شكر الله تبرعه الكريم

الاستاذ اطفيش

شفي صاحب الفضيلة العلامة الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري من المرض الذي ألزمه الفراش ثلاثة أسابيع أتم الله عليه نعمة الصحة.

الدكتور الشواف بك

غادرنا إلى الحجاز المجاهد المعروف الدكتور محمد علي بك الشواف صحبته السلامة.

تبرع من اليمن

لمنكوبي فلسطين

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد مكرد محمد عبد الله من عدن رسالة وردت بواسطته و ٧٠ شلناً من قرية ذلقيان من نواحي ذبحان باليمن وهذا المبلغ جمع من المصلين بمسجد القرية عند صلاة الجمعة وقد قالوا في رسالتهم الينا انهم في غم شديد من تلك المأساة الأليمة التي يقوم بها الاستعمار بفلسطين وان كل قلب في اليمن يستصرخ المولى بأن يفرج عن أهل فلسطين تلك المصائب. ولم يذكر مرسل الكتاب اسمه ولكنه ذكر أسماء حضرات المتبرعين وهم السادة: ١٥ روبية السيد نعمان عبد القادر وكاتب تلك الاحرف و ٧ ريالات عانية من السيد عبد الله سلطان واخوته و ٣ ريالات من الحاج محمد احمد نعمان واخوته و ريالان ونصف ريال من السيد الحاج سعيد عبده قائد والحاج سعيد قنوت و ٢ ريال كل من السادة سعيد محمد الشطفة وسعيد نعمان عارتي وأعمامه وريال واحد كل من السادة هائل عثمان وسعيد الجمال ومحمد علي أحمد قائد وعبد الله بن احمد وعبد الملك جميل ومحمد حزام وعبد الله الحداد واحمد مقبل سعيد وعبد الوهاب احمد قاسم وسلطان القارني ونعمان علي غانم وعبد المجيد كليب والحاج عبد الواحد ومحمد غانم الفقيه، ونصف ريال كل من السادة عبد الله سعيد حارث وأحمد الحيدري وسيف ابن سيف وأحمد صالح العلي وثلاثة أرباع ريال الحاج محمد سعيد ثابت وربع ريال كل من السادة سيف أحمد غالب وسيف العريقي والحاج أحمد قاسم والمجموع ٣٢ ريالا عانيا و ١٥ روبية وقد بلغ ذلك ٧٠ شلناً انكليزيا جزى الله المتبرعين والساعين في الخير أحسن الجزاء وليعلم الاستعمار أن معنى هذا التبرع هو الحكم عليه بأشنع ما يحكم به الانسان على الانسان وما الله بغافل عما يعمل الظالمون.

دوجن — تيجارت

بعد أن نشبت ثورة سنة ١٩٢٩ رأت بريطانيا بدلا من أن تصلح الامور أن تنكل بأهل فلسطين بأساليب أفظع فجاءت بالمستر دوجن قائد بوليس سيلان ليضع الخطط الكفيلة باخماد أنفاس الفلسطينيين إلى الابد، فجاء حضرته ودرس المسألة ووضع قواعد (لحفظ الامن) من أفظع مايكون فكم الصحف وأشار بقوانين قبيحة وسلب السلطات الباقية بأيدي الضباط الوطنيين وتنفيذ القوانين الاستثنائية ضد العرب بدقة وتسليح اليهود الخ

فكانت النتيجة وقوع ثورات سنة ٩٣٠ و ٩٣٣ و ٩٣٦ وكانت كلها ضد بريطانيا بعد أن كانت الثورات تهب ضد اليهود فقط

واليوم بعد أن اخفقت مشورات دوجن الفظيعة كلها جاءت بريطانيا من الهند بالمستر تيجارت وهو من أشد رجال شرطة الهند على المظلومين واقسامه — وحوادثه الفظيعة مع الهنود مشهورة — وهي تريد من استقدامه أن يتولى إدارة الأمن العام ويخمد أنفاس فلسطين هذه المرة اخماداً تاماً لا تقوم للمسلمين بعده قائمة!

وبريطانيا تصنع كل هذا بدلا من أن تغير أساليبها الشنيعة مع الفلسطينيين كأنهم اعتدوا عليها ووصلوا الى لندن وظلموا بأهلها!

ولكن لا دوجن ولا تيجارت ولا واكوب المندوب السامي ولا الجنرال وافيل القائد العام ولا بريطانيا ولا الدنيا كلها تستطيع إخفات صوت الفلسطينيين الابطال والأيام بيننا

انتقام اليهود

كان الاطفال العرب في قرية الياجور بجوار حيفا ينطلقون من مدرستهم فمرت بهم سيارة يهودية واطلق منها الرصاص على الاطفال فاصيب احدهم ولم تقبض السلطة البريطانية على أحد من اليهود

لجان أيضا!

لندن في ٢٨ أكتوبر — تقول جريدة « ايفننج نيوز » أن لجنة فلسطين المقبلة ستؤلف من ثلاثة اعضاء فقط، لم يعين واحد منهم إلى الان. وانه لا ينتظر تعيين هؤلاء الاعضاء قبل مضى مدة. ثم أن اللجنة قد لا تذهب إلى فلسطين قبل نصف سنة أو سنة اخرى

الشباب — سواء أجاءت هذه اللجنة الآن أم بعد سنة أو بعد عشر سنين فكله سواء او أن شاء الله ما جاءت! ونحن لا ندري ماهي اسباب غرام السياسة البريطانية بكثرة ارسال اللجان لفلسطين مع أن مسألتها واضحة لو حسنت نية الانكليز. وعلى كل حال فأهل فلسطين ما عادوا يؤمنون باللجان التي هي على نوعين فالنوع الأول أن جميع اللجان السابقة حكمت لمصلحة فلسطين فاهملت الحكومة البريطانية قراراتها والنوع الثاني هي اللجنة الملكية الاخيرة وكانت قراراتها ضد العرب ومؤذية لهم أشد ايذاء فاذا بالحكومة البريطانية تتمسك بقرارات هذه اللجنة وتنفذها سلفاً وقبل ابرامها بل قبل نشرها! ثم أخذت تنفذها بالسلاح وسياسة التخريب والتدمير

مم تخافون؟

اذاعت حكومة فلسطين نشرة على الموظفين الانكليز نصحتهم فيها بأن لا يسير الواحد منهم دائما من طريق معينة بل يجب تغيير طريق سيره في ذهابه وإيابه بين مقر عمله وبين داره

اعضاء المجلس الاسلامي

روى مراسل النهار الغراء ان مركز أعضاء المجلس الاسلامي بفلسطين بعد تفاوضهم مع السلطة أصبح حرجاً

والاعضاء الاربعة في فزع دائم على أنفسهم. وقد روى انه أن أحدهم كان أمس على وشك الاستغاثة بالبوليس لانه شاهد أحد حراس الحرم الشريف يطل عليه من النافذة حاسباً أنه يريد اغتياله!

بين الجريدة والقراء

كتب الينا كثيرون من أصدقاء هذه الجريدة يقترحون علينا الصدور أكثر من مرة في الاسبوع أو بزيادة حجمها والجواب على هذا الاقتراح يحتاج إلى كلام طويل عريض ولكننا نختصر ذلك بأن نقول لحضراتهم أن اصدارها مرتين في الاسبوع يضاعف نفقاتها ١٠٠ بالمئة واذا جعلناها أكبر حجما بزيادة ورقة أخرى لتكون في ست صفحات كانت الزيادة ٦٠ بالمئة فكيف نستطيع ذلك بينما نحن لا نستطيع تحمل نفقاتها الحالية الا بصعوبة ولا سيما بعد منعها عن فلسطين

وان قيل لنا: وكيف تصدر الصحف الاخرى بحجم كبير أو يومية؟ نقول أن تلك الجرائد على أنواع، فالصحف اليومية لها حكومات ولها أحزاب تساعدها بالمال وبالاعلانات الرسمية، وان كانت الجريدة غير حزبية وغير حكومية فهي تجارية لا يهمها النضال عن أحد ولا تخاصمه حكومات الاستعمار ولا يهمها تخريب فلسطين ولا ضياع اسكندرونة ولا التنكيل بمراكش ولا استعمار حضرموت ثم انها لا تحارب خائنا ولا تخاصم مارقا، فبهذه الوسائل تأمن تلك الجرائد منع الحكومات الاجنبية ومطاردة الخصوم لها ولا يكسر الخونة شجر صاحبها إن فضح خيانة الخائنين!

وأما الصحف الادبية فليس لها دخل في أي شيء مما يهم الامم المظلومة ولا يعنيها شيء مما يعني الشعوب المنكوبة والخلاصة أن الجرائد التي تسلك سبيل النضال والكفاح تظل صغيرة الحجم متضايقة مالياً، وهذا كله فوق كيد الخصوم لها من مستعمرين وجواسيس واذناب إلخ

فبعد هذا الشرح الذي أوضحنا فيه كل ما يهم السائلين نقول لهم أن الجريدة التي يريدونها تحتاج إلى شيء واحد لتتمكن من السير كما يريدون وهو إيجاد مشتركين جدد فهذا وحده هو الذي يمكنها من زيادة حجمها أو زيادة عدد مرات صدورها. فأن آزرنا القراء في ايجاد المشتركين الجدد ودفع المتأخرون ما عليهم زدنا في حجم جريدتهم ثم اصدرناها مرتين فثلاث مرات في الاسبوع بدون أن نزيد في قيمة الاشتراك وهي الآن ليست قليلة اذا قيست بأسعار اشتراكات الصحف الاخرى

فعلى حضرات اصدقاء الشباب والشورى أن يفكروا في هذا الذي سردناه ونرجوهم بعد ذلك أن يمدونا برأيهم أن كان لديهم مشورة تنير لنا السبيل ولهم الشكر

الاستاذ لقمان

غادر عدن إلى الهند حضرة الاستاذ الجليل محمد علي ابراهيم لقمان المحامي اجابة لطلب المحكمة العليا ببمبي وسيتناول شهادته بعد ويعود الى عدن قريباً صحبته السلامة

فلسطين في المغرب

جاءتنا رسالة من السيد « المكي العمراوي » في سلا بالمغرب الأقصى يشرح ما كان يوم ٢٧ رجب في مراكش من أجل فلسطين ونحن نختصر الوصف وننشر عنه أنه قد أقيم في مدينة سلا مؤتمر قومي عظيم حضره نواب اللجان الفرعية من فاس وسلا ومكناس والرباط والدار البيضاء والجديدة وسطات ومراكش وبقية المدن. فجرى البحث في تقسيم فلسطين وما يجب على كل مسلم القيام به نحوها ونحو اسعاف أهلها الذين يجاهدون في سبيل الله ثم جرى البحث في أمور كثيرة لا ترضي الاستعمار الخ وبعد ذلك أرسل المؤتمر إلى قنصل بريطانيا العام مذكرة احتجاجية على اعمال حكومته بفلسطين وتأييد مطالبها والوفاء للعرب بعهود بريطانيا، حيا الله اخواننا المغاربة ونصرهم على ظالميهم

استعمار ينصر ممارا

ورد من دمشق أن الحكومة الافرنسية أوعزت إلى من فرية من أعضاء اللجنة الفلسطينية الخروج من البلاد السورية فان صح تكون فرنسا قد أتت أمراً لا يعذرها به أحد وسيكون له أسوأ وقع في الشرق كله، وسنرى مايكون من أمر الخبر الذي أدهش كل من سمع به

يخربون المزارع

بعد النسف والتقتيل

روت أنباء فلسطين أن الحاكم طاقي بالرملة انذر اصحاب البساتين بقطع أشجار بساتينهم أن حصل اطلاق رصاص على الحكومة!

وهكذا فان الاستعمار بعد أعمل التقتيل في العباد والنسف في المساكن لم يبق عليه الا تقطيع الشجر ليتم بذلك الخراب والدمار.

حاخام اليهود ينصح!

نقلت الينا البرقيات النبأ من القدس أن حاخام اليهود في فلسطين اذاع بيانا نصح فيه اليهود بالاعتدال، وألح عليهم في أن يضبطوا عواطفهم!

ولقد ضحكنا بملء أشداقنا حين تلاوة هذا النبأ. وتساءلنا أين كان هذا الحاخام الناصح مختبئاً طول هذه المدة لم نسمع له صوتاً ولا ركزاً؟ وأين كان منذ شهرين حينما أخذ أبناء ملته يتحرشون بالعرب ويتحدونهم علنا بقصد إثارة فتنة عمياء في البلاد حسبوا أنها قد تكون لصالحهم ويمكنهم استغلالها.

لو كان هذا الحاخام ناصحاً لأذاع بيانه قبل شهرين وليس بعد فوات الأوان:

ولكن الذي يطالع بيانه أن اليهود في فلسطين ثائرون هائجون يريدون أن ينقضوا على العرب ليبطشوا بهم البطشة الكبرى ويبيدوهم عن آخرهم، وان هذا الحاخام أشفق على العرب فطالب من اليهود أن يضبطوا عواطفهم!

مسكين هذا الحاخام الذي لا يعي مايقول

ولهذه المناسبة نسرد حادثاً طريفاً جرى للحاخام واسمه (هرتزوك) منذ بضعة أشهر حينما وصل حضرته لأول مرة الى فلسطين على أثر تعيينه حاخاماً خلفاً للحاخام كوك المتوفى

فحينما وصل الحاخام الى القدس أقيمت له حفلة ترحيب في كنيس اليهود الكبير وخطب الخطباء اليهود في مدحه والثناء عليه. وحين الانتهاء من الحفلة كان الحاخام قد تحمس فوقف والقى خطابا ناريا طلب فيه من اليهود أن يجعلوا نصب أعينهم هدفاً واحداً هو اعادة هيكل سليمان (أي المسجد الاقصى المبارك) الى قبضة اليهود وأظهر أمله في ألا يطول الوقت حتى يؤدي اليهود صلواتهم على مذبح الهيكل!

وثارت ثائرة المسلمين في فلسطين وخارجها على هذا التصريح الخطير.

وحاول الحاخام هرتسوك أن يدافع عن نفسه فلم يفلح وزادت التهمة التصاقا به وأخيراً ستراً للفضيحة وخوفاً من اثارة العواطف في البلاد اضطرت السلطة أن تصدر أمرها الى الصحف العربية وفي مقدمتها جريدة اللواء التي أثارت هذا الموضوع بعدم الخوض في موضوع الحاخام مرة أخرى.

وهكذا أسدل الستار على هذه الفضيحة التي لولا حكومة فلسطين لكانت سببا في ادانة الحاخام جنائيا ولو كانت قوانين حكومة فلسطين تطبق على اليهود كما تطبق على المسلمين لوضعوه في السجن وهو مذنب كما يضعون فضلاء الشيوخ وهم ابرياء في السجون بدون محاكمة ولا تهمة

الاستاذ الياس

عاد من رحلته الصيفية في أوربا حضرة العالم الفاضل الاستاذ الياس انطون الياس صاحب القاموس العصري الشهير فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

تفاقم الثورة بمراكش

الدار البيضاء في ٢٧ أكتوبر —

لا يزال الاضطراب مستمراً في المغرب وقد قتل ٣ من المتظاهرين وجرح كثيرون في بورليوتيه لما اطلق البوليس النار على ١٢٠٠ مسلحين بالخناجر. وصدرت تعليمات إلى جميع القضاة الشرعيين في جميع المدن المغربية بأن يتنبهوا إلى أن المساجد يجب أن لا تتحول إلى أماكن للمجادلات السياسية وأن عليهم أن يقمعوا كل حركة لا تطابق هذه التعليمات وقد اعتقل عدد من الاشخاص في بورليوتي عقب تطبيق هذه التعليمات ومن الذين قبض عليهم أحد أعضاء اللجنة الوطنية القدماء. وحوكم الحاج محمد الديوري وهو من كبار « المهيجين » وقد اعتقل امس في بور ليوتي أمام محكمة مغربية فحكم عليه بالحبس لمدة سنتين. وقبض على ٣٠ من الذين اشتركوا في المظاهرات وهم قيد المحاكمة

رباط في ٢٨ أكتوبر — امتاز يوم أمس بعقد اجتماعات في جوامع مدينة فاس حيث القيت خطب نارية على الالوف التي كانت محتشدة هنالك ثم تألفت مواكب طافت شوارع فاس السفلى وأخذت الساعة الواحدة بالتفرق ولكن المخازن لاتزال مغلقة بسبب تهديد المشاغبين ولا يزال رجال الامن العام واقفين على قدم الاستعداد

ويقال من ناحية أخرى أن تهديد المشاغبين أخذ يقابل بعدم ارتياح عام في دوائر التجار الوطنيين الذي يزداد استياؤهم من المشاغبين ويسود الهدوء الرباط والمدن الاخرى

الشباب — هذه الاخبار كلها من صنع شركة هافاس الافرنسية ومن صنع المستعمرين. أما الحقيقة فهي أفظع بكثير وسوف تتصل بنا وبغيرنا فننشرها على الملا وقلوبنا مطمئنة على مراكش كاطمئناننا على فلسطين لأن هذا الذي يجري هنا وهناك أن هو إلا الدليل القاطع على حيوية الأمة العربية في المشرق والمغرب

قران مبارك

احتفل حضرة الاستاذ الكبير السيد محب الدين الخطيب صاحب مجلة الفتح الغراء في داره بعقد قران كريمته المهذبة على حضرة الشاب المثقف محمود افندي جمال الدين صادق نجل المربي الكبير الاستاذ محمد صادق عبد الرحمن صاحب مجلة (باباصادق) المشهورة وحضر الاحتفال جمهور كبير من خيرة رجال مصر والعرب وبعد ما تمت صيغة العقد اديرت اكواب الشربات والمثلجات ووزعت علب الملبس ثم ختم الاحتفال الشيخ محمد رفعت المقرىء المشهور بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وانصرف الحاضرون داعين للعروسين الهناء والمسرات

احتجاج عدن لفلسطين

كتب الينا من عدن أن نادي الاصلاح الاسلامي العربي فيها قدم احتجاجاً على الحالة في فلسطين وقد أرسله الى الحكومة البريطانية بواسطة حاكم عدن العام

وأرسل النادي إلى جلالة الامام يحيي ملك اليمن نداء يرجوه فيه تلبية فلسطين في نكبتها ويطلب من جلالته ومن الشعب اليماني ارسال الاعانات لمنكوبي فلسطين

طلائع الحجاج

جدة ٢٧ — لاتزال البواخر الانجليزية والهولندية تنقل الحجاج الى بيت الله الحرام من الجاويين والسومطريين والملايو والمغاربة وقد بلغ عدد القادمين بطريق البحر ٦٩٤٠ حاجا من عشرين الف حاوى تعاقدت الشركة على نقلهم وهذا مما يدل على أن موسم الحج سيكون عظيما

اقامة المفتي الاكبر

بيروت في ٣٠ أكتوبر — سمحت الحكومة الفرنسوية لسماحة الحاج أمين الحسيني المفتي الاكبر بالاقامة في أرض الجمهورية اللبنانية وقد زاره أمس المسيو كيفر رئيس الدائرة السياسية في المفوضية الفرنسوية مع مدير الأمن العام في دار الفاخوري وابلغه باسم المندوب السامي الفرنسوي هذا النبأ. فطلب له سماحة المفتي ابلاغ الكونت دي مارتيل تشكره القلبي للامة الفرنسوية. وقد اختار سماحته مدينة جونيه البحرية المجاورة لبيروت مركزا لاقامته فاستأجر دارا كبيرة. وقد قابل اللبنانيون نزول الضيف العربي في لبنان بالارتياح. واستقبل بحفاوة كبيرة عند زيارته أمس لمدينة جونيه

صدى احداث فلسطين

برلين في ٢٦ اكتوبر — أرسل النادي العربي في برلين بمناسبة أعمال العنف التي تقوم بها انجلترا في فلسطين كتاب الاحتجاج الآتي الى سفير انجلترا في برلين وهو:

« سعادة السفير، ان الاعمال التي، تقوم بها حكومة الانتداب الانجليزية في البلاد المقدسة لتشعر العالم المتمدن والانسانية بالخجل. ان بيوت الفلاحين الابرياء التي تهدمها اليوم بريطانيا من أساسها تقوم في المناطق نفسها التي حاربت فيها انجلترا والعرب منذ ٢٠ عاما والتي أعلنت انجلترا فيها حقوق الانسان وحق الامم في تقرير مصيرها ومن العجيب أن تكون الحكومة التي تصرخ محتجة على أعمال إيطاليا في الحبشة وأعمال اليابان في الصين هي نفسها التي تلجأ اليوم الى وسائل العنف في أرض ليست ملكا لها. » وإذا اعتقدت انجلترا بان اتحادها مع اليهود يقضي على شعور العرب الوطني فسوف يثبت المستقبل القريب ان انجلترا قد قضت على صداقة العرب »

نكبة ضواحي دمشق

١٠٠٠ قتيل و ١٠ آلاف منكوب

أذاعت شركة روتر في آخر ساعة ان قتلى الفيضان في ضواحي دمشق بلغوا أكثر من الف وان عشرة آلاف باتوا بلا مأوى وقد دمرت قرى بأسرها والخسارة كبيرة جدا في القلمون

دمشق في ٣٠ أكتوبر (م.ا.) — أحدثت العواصف التي هبت على سورية أضراراً عظيمة الى الشمال الغربي من دمشق فقد دمرت ٥٠ منزلا في قرية حرستا وقتل ٩ أشخاص. ودمرت قرية المطرية كلها ويقال أن عدد الضحايا ٢٠٠ شخص وانهار ١٠ منازل في قرية البيرة وقتل ٧ أشخاص ودمر ١٠ منزل في النبك وقتل ٣١٠ اشخاص وأصيبت جميع المنازل باضرار في قرى الضمير ومعلولة وجرمانا وقطعت الطريق بين دمشق وحلب على طول ١٥ كيلو متراً وجرفت المياه جسر النبك وقد أرسلت الجنود سريعا لمساعدة المنكوبين وبعثت السلطة بعدد من الاطباء وعقادير كبيرة من الأغذية ووصل مندوب مكتب الانباء الالماني لمحل الكارثة

الشباب — تعزى الامة الشقيقة على هذه النكبة ورحم اليه الشهداء ولطف بما ثلاتهم ولا حول ولا قوة الا بالله

دجال يتكلم

نشر المستر رونالد ستورس حاكم القدس الاسبق مقالة في التيمس شتم فيها أهل فلسطين وطعن في العرب فلم تستغرب صدور هذا البذاء من رجل بدأ حياته في مصر دساساً وفي فلسطين منافقاً دجالاً ثم ختمها في قبرص كنصف مجنون مما جعل أهل قبرص يثورون عليه وهو حاكمهم ويحرقون داره فلم يسع حكومته الا أن تعزله وترميه في مخزن الموظفين المتقاعدين في لندن يعيش عالة على أهل فلسطين وقبرص براتب التقاعد الذي يأخذه من أموالهم بدون حق

ألم نقل لكم؟

اذاعت الشركات الاجنبية التلغراف الآتي:

« بيروت في ٢٩ اكتوبر — ختمت ذيول مقتل المستر اندروز حاكم مقاطعة الناصرة البريطاني خاتمة مثيرة للخواطر فقد تأكد أن « الذئب الارمني » الذي اطلق الرصاصة عليه هو أحد عمال الدولية الثالثة المسمى بدجدانوف، وكان قد عاد من امريكا إلى سورية منذ حين وقد اشترك اشتراكا فعالا طاعة لاوامر موسكو في الاستعداد الذي جرى في سورية في سنة ١٩٣٦ وفي ثورة فلسطين في ابريل تحت ستار عربي وطني. وقد اختفى فجأة من دمشق

الشباب — كل يوم يظهر دليل جديد على أن اهل فلسطين لم يقتلوا اندروز فكيف يكون موقف السلطة البريطانية بعد هذا كله واين تضع وجهها امام العالم الذي يشهد انزال انواع الفظائع بالعرب وهم ابرياء ولماذا الاصرار على التنكيل بنا والعداوة علينا بعد ظهور القاتل؟

حزب الامير عبد الله

جاء من عمان أن مثقال باشا الفايز اعلن انسحابه من حزب الاخاء الاردني الذي تألف فيها منذ عهد قريب وقد فهم ان سبب انسحابه عدم رضاه عن سياسة الحزب تجاه الحالة الحاضرة في فلسطين

المسلمون في الحبشة

اديس ابابا في ٣٠ — احتفل أخيراً في دجيبا بافتتاح مدرسة الابحاث الاسلامية التي بدىء العمل فيها منذ أول اكتوبر وحضر هذه الحفلة الحاكم جيلوزو فاستقبله السلطان أبا دولا أبا جعفر والسلطان أبا جبر أبا دولا وهيئة المدرسين والاعيان

الدكتور مبارك

رحبت صحف سورية ولبنان بالعلامة الدكتور زكي مبارك عند مروره بر الشام إلى العراق، وأما في بغداد فقد قابلته أوساطها العلمية بمزيد الحفاوة والتكريم ورحبت به الصحف العراقية ترحيباً عظيما وفقه الله

ليته اعتزل من زمان

لندن في ٢٨ أكتوبر — سيعتزل الجنرال واكهوب منصب المندوب السامي في فلسطين، في أوائل السنة المقبلة قبل أن يتم مدة خدمته الثانية في هذا المنصب. وقد اعلن المستر « اورمسبي جور » في مجلس العموم استقالة السير واكوب وانه سيعود إلى فلسطين في الشهر المقبل وقد امتدح وزير المستعمرات خدماته للدولة خصوصا في السنوات الست الماضية التي استهدفت فلسطين فيها لصعوبات واضطرابات خطيرة

الشباب — أما خدمات المندوب المذكور فهي أنه استطاع أن يدخل لفلسطين في مدة حكمه ربع مليون يهودي، وقد وقعت في عهده أربع ثورات بفلسطين!!

يهودي يكرم الشهبندر

من أغرب ماقرأناه في الانباء البرقية مؤخراً انه أقيمت عزومة للدكتور عبد الرحمن الشهبندر في باريس لمناسبة زيارته المعرض وانه كان بين الذين حضروا الحفلة شخص يدعى الخواجه مزراحي

وهذا الخبر نشرته برقيات الاهرام من باريس بتاريخ ٢٨ أكتوبر

ويظهر أن وجود هذا الاذون اليهودي في الحفلة هو الذي حمل الشهبندر على أن يقول في خطابه، اننا لا نحارب اليهود بل الصهيونيين! وليس لنا أن نعلق على هذين الحادثين الغريبين بغير الاشفاق على قضية فلسطين من عبث الشهبندر بها. ولسفر الشهبندر الى أوربا حكاية طويلة مخجلة سننشرها عندما تخف الفظائع في فلسطين لأن مماحكة فظائع الاستعمار أولى من مماحكة أعمال الشهبندر وكل آت قريب

مراكش

من أسباب ثورة المغرب

ذكرنا في مقالنا في الصفحة الاولى أن أحد الاخوان قد هرب الينا نسخة من جريدة الاطلس التي صودرت وعطلت وننشر فيما يلي مختارات مما ورد في ذلك العدد ففيها بعض أسباب الثورة ، علاوة على مسألة مياه مكناس التي اختص الافرنسيون أنفسهم بها ، بل خصوا بضعة أشخاص منهم بمياه مدينة بأسرها

قالت الاطلس تحت عنوان «وكم لهذا من نظير : «بالقرب من سيدي يحيى بالغرب يملك أحد مواطنينا ارضا تقدر مساحتها بنحو الفي هكتار، يتصرف فيها منذ أزمان كما تصرف فيها آباؤه ومن قبله حسب الرسوم التي بيده الآن . ومنذ ثلاثة أسابيع استدعاه المراقب المدني الافرنسي لسوق الثلاثاء . فلبى الدعوة وتوجه ومعه أفراد من الجماعة التي تستغل معه القطعة المشار لها . فلما حضر أمام المراقب أمره وجماعته باخلاء الارض فوراً والنزول عنها لجماعة أفرنسية . فاراد أن يدافع عن نفسه ولكن المراقب اسكته وامر بسجنه هو وثلاثة من رفقائه . وفي الغد نقلوا إلى القنيطرة حيث حكم عليهم بخمسة عشر يوماً سجنا . وهم الآن يخرجون كل يوم لمباشرة أعمال شاقة في الفوات ! وأدهى من هذا وافظع أن المراقبة أرسلت شيخ القبيلة ومعه شرطي إلى خيام الجماعة المذكورة فهدموا الخيام ونهبوا الامتعة ثم سلموا ما بقي لخصوم المسجونين . وقبل أن ينصرفوا ألقوا القبض على من وجدوه من الرجال هناك (وعددهم ٨) ثم تركوا النساء والصبيان مشردين لا مأوى لهم ولا ولي . هذه بعض الاعمال التي يقوم بها ممثلو فرنسا الجمهورية في بلاد المغرب باسم العدل والحماية ! ولقد رأينا الفرنسيين يحتجون على أعمال دون هذه تقوم بها إيطاليا في أرض الحبشة . فما الذي أعماهم عن هذه الفظائع ؟ أم الذي يبيح لهم أن ترتكب هذه الجنايات باسم الديموقراطية لا باسم الفاشيستية» .

ونشرت الاطلس مقدمة لمقال كتبته الصحيفة الافرنسية (مادلين باز) بجريدة بوبلير الباريسية في وصف المجاعات في مراكش وعنوانها (في بلاد الجوع) قالت السيدة مارلين :

(.. وهل أستطيع أن أصف ما يعانيه المغاربة من وخز الجوع وتضور المسغبة؟ ينبغي لي أن انتقل بالقارىء إلى تلك البلاد ليشاهد بعينه كيف يظل الناس صائمين الايام الطوال و كيف يفطرون من بعد ذلك بحفنة من طعام لا تغني عنهم شيئا . وهنالك يرى شعبا بأسره يضعف بوما فيوما متوجها نحو هوة الهلاك !)

وجاء في عدد الاطلس المجاهدة فصل افتتاحي بقلم الاستاذ الكبير السيد علال الفاسي ازدرى فيه موقف الموظفين الافرنسيين مع الاهالي وقد سماهم بالرجعيين قال :

(ولقد هال الرجعيين الموجودين في الادارة المغربية أن تنتشر الفكرة الوطنية في الاوساط ، وأن تصبح عقيدة المغاربة كلهم في الحاضرة والبادية ، ففكروا وقدروا ووضعوا برنامجا مدققا لاضطهاد حماتها والتنكيل بهم . وهكذا ابتدأت الحلقة الاولى في مكناس ثم انتقلت للقبائل كلها، ووصلت الى مراكش ولا تفرغ حلقة حتى ترتبط بها أختها لتستحكم السلسلة ويتم الخنق للحريات ، عسى أن يقضي أولئك الرجعيون مصالحهم الخاصة ويضمنوا بقاء الموارد خالصة لهم من دون الناس» ثم وصف الاستاذ علال تعذيب المراكشيين فقال :

«ولو كان المجال واسعاً لبسطنا تلك الانواع — أنواع العذاب — ومايعانيه المغاربة في سبيل الاحتفاظ بالمغرب الاسلامي ولكنا نضرب لهذا مثلا نشير الى قضية اطلاق السبيل في قبيلة بني يازغة وتعذيب المغاربة في نواحي تاملاو وسائر قبائل بلاد الاطلس ، أما في مراكش فالضرب اللاذع والتنكيل والنفي في مقدمة ما ارتكبه الكلاوي سوهوحاكم مراكش وضمه الاستعمار لينكل هو بأمته — من فظائع مع من أوقعهم سوء البخت في يده من عشيرته الأقربين ، وكل هذا لايؤلم كثيراً بقدر مايؤلم الاضطهاد للمقدسات فاعوان الكلاوي أقفلوا المدارس القرآنية بمراكش وداسوا الالواح ومزقوا الدفاتر — يعني مزقوا القرآن — وأقفلوا الدور التي يجتمع فيها الوطنيون وشردوا الناس من المساجد في المولد النبوي وحالوا بين المسلمين وبين الاحتفال بذكرى نبيهم في وقت يحتفلون فيه بذكرى المارشال ليوتي « وهو فاتح مراكش ومؤسس عصر الارهاب في المغرب » وفي بلاد « آيت أوريل » تمنع الحكومة الناس من إقامة موسم قرآني من عادتهم أن يقيموه سنوياً إلا بعدم تلاوة القرآن وعدم الدعاء لجلالة السلطان في وقت يسمحون فيه باقامة أعظم موسم كنسي تبشيري في القبيلة نفسها ، وإذا تحلم المسلمون رموا بالتعصب وبغض الدولة الافرنسية وعداوة الديمقراطية فلماذا يعاقب الناس ولماذا يسامون الخسف والاضطهاد فهل فعلت محاكم التفتيش أكثر من هذا ؟ »

هذا بعض مانشره الاستاذ علال الفاسي وكان الاولى والاليق بالاستعمار أن يزيل هذه الشكايات ويمنع هذه الفظائع والفضائح وهذا ادعى الى كتمانها ولكنه انزلق في الخطأ فقبض على الشاكي المظلوم ظاناً أنه نجا من سخط العباد !

أما فتنة خميسة التي نشرنا عنها في العدد الماضي فاسبابها كثيرة ولعل آخرها ما كان من الحكومة بمنع أهالي آيت أوريل من اقامة احتفالهم السنوي الديني واشتراطها عليهم أن لا يقرأوا القرآن وأن لا يقولوا في أدعيتهم الله يرفع علم النبي وأن لا تختم الحفلة بالدعاء لسلطانهم ملك مراكش ، وقد ورد شيء من هذا في الاطلس، لما شكوا أمرهم لجلالة السلطان

ومن أسباب اضطرابات مراكش أن أحد الافرنسيين منع الاهالي في جهة ابن سليمان من دفن موتاهم في الجبانة بحجة ان ذلك يزعجه — وفي مدينة فاس منعت الحكومة عقد جمعية الشبان المسلمين وفرقة مولاي اسماعيل الكشفية، ومن أسباب ثورة الناس أن مساعد قائد المهاتير اغتصب للاهالي نياقهم وصار يضربهم ويأخذ الماشية لنفسه بعدما كان يقوم بها هو فيكون الخصم والحكم في وقت واحد ! !

ووصف الاستاذ محمد الهاشمي الفلالي أساليب الحكم في مراكش الآن لا بالأمس لأنها الآن أفظع وكانت في الماضي فظيعة فقط فقال .

« ثم رفعت آلة الجلد من محاكمنا وما كان يخطر ببالنا ولا ببال أحد الناس أن ذلك يعاد والرواية الفظيعة تمثل حتى كان ذلك المظهر الرائع الذي ظهرت به الحركة الوطنية سنة ١٩٣٠ لمقاومة السياسة البربرية ذلك المظهر الذي راع المستعمرين والولاة الرجعيين وأدهشهم أن يروه من المغاربة فصمموا على القضاء عليه مهما كان الأمر ومهما كانت الوسائل. ولشد ما أخذنا العجب كثيراً حينما ساقونا لمحكمة الباشا بعد المحادثة معه بحضرة المراقب بالدار ، فوجدنا السياط احضرت وآلة الجلد نصبت . والأعوان مشمرين . والباشا ينادي (الماعون) فاخذنا وجلدنا الواحد بعد الآخر نحن الذين كل ذنبنا وجريمتنا للاستعمار أننا نطالب حقا وندافع بما أوتينا من وسائل الحجة والاقناع عما آمنا به من مبادىء وأفكار ، فقد جلدنا وزج بنا من هناك في قعر السجن ثم خرجنا كما دخلنا بل أشد إيمانا وأقوى يقينا فما فل ذلك من عزمنا »

ثم قال : « ولقد انتهت تلك الرواية إذ ذاك وأسدل الستار ووكل إلى التاريخ تسجيلها في صفحة فرنسا التمدينية ورسالتها التحريرية في المغرب وقالوا انها هفوة إدارية صدرت ، ولكن ها نحن اليوم في سنة ١٩٣٧ نسمع أن الكلاوي والبياز بمراكش يعودان فيحضران السياط المخبوءة ويأخذان الابرياء من إخواننا الوطنيين فيجلدون ويضربون الضرب المبرح وها نحن نرى السلطة هنالك وبالبادية تصادر أموال الوطنيين وتخلي ديارهم وتنتهك حرماتهم »

ووصف الأستاذ محمد اليزيدي تصرفات الباشا الكلاوي أو الجلاوي وهو من أظلم وأغشم تلاميذ الاستعمار حتى أصبح أستاذاً لهم قال تحت عنوان مراكش الشهيدة :

« كأنا بالباشا الكلاوي لما وصل الى مراكش استدعى خليفته البياز ليستفسره عما قام به من التصرفات بعد حوادث ٢٤ سبتمبر المنصرم . فقص عليه البياز خبر أعماله بتفصيل ، وبين له كيف استطاع — بعد ما كان التجأ الى زاوية الاهمال والنسيان — أن يلعب دوراً عظيما انتقم فيه لنفسه قبل كل شيء . فسلط اعوانه على جميع الأفراد الذين كانوا يناوشونه ويناقشونه الحساب. فاخرجوهم عنوة من بيوتهم وساقوهم في كثير من الوحشية والتعدي إلى المحكمة لكي تسجل أسماؤهم مع المجرمين في حين أن الكثيرين منهم لم يشاركوا حتى في المظاهرة ! فقال له سيده الكلاوي : حسن كل هذا ،ولكن سأريك ما هو أحسن : آتوني «بازفل» والفلفل ، وأحضروا الأغلال والقيود وهيا بنا نتهز الفصلة لكي نحيي ولو أسبوعا من العهد البالي . فاطاعه زبانيته وأحضروا له ما طلب . وما هي الا ساعة حتى أخذ يستدعي البرآء ، وينكل بهم فيذيقهم من حر السوط على ظهورهم ومن لذعة الفلفل في أفواههم ! »

***

هذه التلخيصات عما انطوت عليه من فظائع ومظالم وردت في عدد واحد من الاطلس فيا ترى كم هنالك من فظائع تثير الجماد ولم تتصل بالصحف ؟

إننا نشير على فرنسا بأن تسالم العالم الاسلامي وخصوصاً الآن فلا تتغاضى عن رذائل بقايا العهد السابق لأننا سمعنا أن رجال الواجهة الشعبية التي تحكم فرنسا الآن هم غير السابقين ، ولكن يتعين على الجبهة الشعبية أن تطهر مراكش والمغرب من أولئك القساة الطغاة

يوم فلسطين

في المغرب الأقصى

جاءنا من تطوان بمراكش ما يأتي :

دعي الحزب الوطني لجعل يوم ٢٧ رجب يوماً خاصا لاقامة اجتماعات والاحتجاج لاجل فظائع الاستعمار الانجليزي في فلسطين.

وقد حاولت الحكومة الاسبانية في تطوان أن تقاوم الاجتماع ولكن الشعب الساخط الثائر قاوم الحكوميين بكل شدة وكان النصر معه فتم الاجتماع على حسب ما رسم الحزب الوطني وسارت المظاهرات في جميع شوارع المدينة وارسلت برقيات الاحتجاج إلى المقامات البريطانية وبرقيات التأييد إلى زعماء فلسطين المخلصين

ما هنالك !

السودان وفلسطين

نرجو تقدير المسلمون ما يأتي

«حضارة السودان» جريدة تصدرها في الخرطوم شركة تحت اشراف ثلاثة من أكبر رجال البلاد السودانية وامجدهم وأغناهم السادة السير السيد علي الميرغني والسير السيد عبد الرحمن المهدي النجل الأكبر للمرحوم المجاهد مهدي السودان الشهير والشيخ الشريف يوسف الهندي وقد جعل حضراتهم الشيخ عثمان القاضي رئيساً لتحرير تلك الجريدة

كنا نتصفح العدد ١٩٣٣ من جريدة حضارة السودان هذه فوقع نظرنا على أخبار فلسطين فاخذنا نقرأها . لا لنجد فيها شيئا جديداً ، بل لنرى كيف تنشر أخبار فلسطين في ذلك القطر المسلم العربي وماذا تروي هنالك فاذا بنا نقرأ برقية لوكالة روتر الاستعمارية تحت عنوان وضعته جريدة الحضارة وهو « عملية تطهير » ثم قرأنا الخبر فاذا به يصف مجاهدي فلسطين بفاسدي الاخلاق!

نحن نعلم أن شركة روتر فهي تقوم بواجبها القبيح فلا عتب عليها ، ولا عتب كذلك على الاستاذ احمد عثمان القاضي فهو طعمة من صنائع الاستعمار البريطاني

ولكن العتب يقع على أصحاب امتياز جريدة الحضارة الذين إما انهم لا يقرأون جريدتهم وهذا لا يجوز وأما أنهم يقرأونها ويوافقون الشيخ احمد عثمان القاضي على سماحه بنشر ذلك التلغراف السافل وعلى وضعه عبارة « تطهير » لفظائع يرتكبها الاستعمار بفريق من قومه العرب ظلماً وعدوانا وتسمية المجاهدين الابطال بانهم «فاسدي الاخلاق» يا ترى ألا يتألم السيد عبد الرحمن المهدي ان قرأ في إحدى صحف فلسطين العربية عن والده المرحوم المجاهد الذي حرر السودان وكاد يحرر مصر والشرق انه كان دجالا وشقيا كما تصفه صحف الاعداء ؟

للتاريخ

بيروت في ٢٩ — تبين من مصدر ثقة أن سماحة الحاج أمين الحسيني مفتي القدس كان يحمل عند ما ترك فلسطين وركب الزورق الشراعي الى شاطىء لبنان واحدا وعشرين جنيها فلسطينيا وعشرين ليرة ذهبية وقد دفع للبحارة الذين تقلوه على مركبهم الشراعي حينما وصل الى الناقورة ليرتين عثمانيتين فبقي معه ثماني عشرة ليرة على التدقيق مع واحد وثمانين جنيها فلسطينيا

تبرع المهاجرين بامير كا

لمنكوبي فلسطين

أرسل الينا حضرة الوطني الفاضل السيد عباس نصر الله سكرتير حزب سورية الجديدة في دانبري بولاية كونكتكت بامير كا الشمالية ٧٥ دولاراً قيمة ماتبرع به أعضاء الحزب لمنكوبي فلسطين وهم السادة الأفاضل

١٥ دولاراً السيد شبلي تاج الدين و ١٠ الشيخان حسن وسليم ابو حمزة و ١٠ السيد عبد القادر عبد المجيد و ٥ كل من السادة الشيخ أمين ابو حمزة ومصطفى افندي رضا وحسن افندي يوسف فياض وحسن افندي داود وعلي افندي داود وداود افندي محمد يوسف وفارس افندي علي يوسف وسليم افندي وعباس افندي نصر الله فالمجموع ٧٥

وقال حضرة سكرتير الحزب عباس افندي نصر الله في كتابه الينا « ليس هذا تبرعا بل هو واجب نحو فلسطين المجاهدة في سبيل كرامة الامة العربية» بارك الله في همة وهمم اخوانه الكرام

رياض الصلح ورفاقه

ينسحبون من الانتخابات النيابية

جاءنا من بيروت بعد صدور العدد الماضي أن عطوفة المجاهد الوطني رياض بك الصلح ورفاقه قد انسحبوا من الانتخابات النيابية ، وقد ذكروا في احتجاجهم على الحكومة اللبنانية وبيانهم إلى الشعب أسباب هذا الانسحاب وهي خجلة مؤسفة لاندري كيف تقبل بها حكومة ، قالوا : لم يكد يطلع علينا صباح يوم الانتخاب هذا إلا وأنواع الضغط قد انصبت على الناخبين لمنعهم من التصويت بحرية لقائمتنا الشعبية وإكراههم على التصويت لمرشحي الحكومة ، فمن حبس رجال أحياء المدينة وزعمائها بالجملة ، إلى تهديد الناخبين علناً وضربهم وطردهم من غرف الاقتراع ، إلى مصادرة قائمتنا من أيدي أنصارنا الأحرار ومنعهم من الوصول الى صناديق الانتخاب ، الى إرغامهم على تبديل قائمتنا الشعبية وقائمة الحكومة ، إلى توزيع أوراق الاقتراع الحكومية في هذه الغرف دون تحفظ بواسطة رجال الحكومة الرسميين وغير الرسميين .

أمام هذه الحالة الحالة المؤسفة التي افسدت الانتخاب واثبتت عندنا أن الحكومة تريد قلبه إلى عراك مسلح تسيل فيه الدماء البريئة لتفرض مرشحيها على الامة فرضا ، واعتقادنا التام انه ليس هنالك رادع او وازع تتورع امامه الحكومة عن الاقدام على أكثر مما اقدمت عليه هي وعمالها حتى الآن، املى علينا ضميرنا الضنين بدماء الامة البريئة ان تهدر ، واتقاء لثورة محتومة أن نعلن بعد ساعتين من مباشرة الانتخاب مقاطعة هذه الانتخابات وأن نسجل هذا الاعتداء الفظيع على حرية الناخبين وعلى ارادة الامة وكرامتها »

الشباب — وهكذا فقد حرمت الأمة من كفاءة رياض بك واخلاصه ، ولولا الاستعمار ما وقع من هذا شيء

آخر تصريح

أعطاه المفتي لصحف فرنسا

« باريس في ١٩ — نشرت جريدة — باري سوار — حديثاً لمراسلها في القدس مع سماحة المفتي الأكبر في جامع عمر قبل سفره إلى سوريا بشيء قليل فصرح سماحته أن العرب لا يقبلون أبداً تقسيم فلسطين اذ معنى ذلك اضاعة أخصب أراضي البلاد وأغناها . ولقد كان العرب يتمتعون بكامل سيادتهم مدة ثلاثة عشر قرنا ويعتزمون المحافظة على تلك السيادة ومطلبهم الاستقلال الكامل ووضع حد للهجرة الصهيونية ولا يمكن للعرب أن يقبلوا حلا فيه اشكال فلقد اكتسبوا بما اتبعوه من سياسة في فلسطين عطف العالم الاسلامي كله »

سماجة الاستعمار

« روى مكاتب جريدة الدايلي هرالد في القدس ان المفتي يستعد للسفر إلى إيطاليا لطلب معونة موسوليني على ازعاج الانكليز في فلسطين »

هكذا يبثون الدعاية ضد سماحة الحاج أمين وضد أهل فلسطين ليثيروا في نفوس سكان انكلترا روح العداوة للفلسطينيين وحتى لا يقوم أهل الشرف والضمير من الشعب الانكليزي باستنكار ما تصنعه حكومتهم باسمهم في البلاد المظلومة

والا فأي عاقل يقبل تصديق هذا الكلام السمج الغليظ والكذب الوقح وكيف لا يعجب الناس من هذا الاستعمار مادامت اساليبه مع عباد الله بهذه السماجة والصغار والافتراء المقرف

احتجاج من اميركا

احتج حزب سورية الجديدة في دانبري بالولايات المتحدة على أعمال انكلترا بفلسطين وقد وقع تلغراف الاحتجاج حضرة الفاضل الغيور السيد شبلي تاج الدين رئيس الحزب شكر الله مساعي المخلصين

فلسطين في العراق

قال مكاتبنا في بغداد

كنت قد اشرت إلى الدعوة التي وجهها فخامة ناجي باشا السويدي إلى فريق كبير من المراقبين لحضور الاجتماع الذي يعقد في جمعية الشبان المسلمين للتداول في قضية فلسطين . وقد عقد هذا الاجتماع وحضره فريق كبير من الوزراء السابقين والعلماء والاعلام والمحامين والصحفيين والمعلمين والادباء والتجار والعمال وغيرهم خطب فخامة ناجي باشا مبيناً ظروف فلسطين وواجبات الامم العربية نحوها ثم جرى انتخاب هيئة الدفاع عن فلسطين من حضرات السادة : معالي السيد عبد العزيز بك القصاب ، معالي حمدي بك الباجه جي سعادة السيد مولود باشا مخلص ، سعادة السيد طه باشا الهاشمي ، الحاج نجم الدين ، السيد كمال الدين الطائي معالي السيد عبد الحسين بك الجلبي معالي السيد رؤوف بك البحراني ،سعادة الشيخ محمد مهدي كبة ، سعادة السيد علي بك الطوغره جي ، سعادة السيد عبد الله صافي ، السيد ابراهيم الواعظ المحامي السيد بهجت زينل المحامي، سعادة السيد سعيد بك الحاج ثابت، السيد سليم حسون السيد يعقوب سركيس، السيد عبد الغفور البدري بك

وقد قوبلت هذه اللجنة بالارتياح التام والتأييد العام في جميع البلاد العربية وفقها الله .

احتجاج تونس

على أعمال بريطانيا في فلسطين

قال مراسلنا التونسي :

وجه الكاتب العام للحزب الحر الدستوري التونسي الاستاذ صالح فرحات المحامي الى م . افنول كاتب جمعية الأمم احتجاجا على الوسائل الزجرية التي اتخذتها حكومة بريطانيا ضد زعماء العرب بفلسطين كما وجه نسخة من هذا الاحتجاج إلى القنصل العام للدولة الانقليزية بتونس وهذا نصه

سيدي القنصل العام

كلفتني اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي بان احتج لديكم ضد الوسائل الزجرية التي اتخذتها حكومة بريطانيا العظمى بفلسطين

لقد اعتدت الحكومة الانقليزية على الحرية الشخصية لما ابعدت رجالاً سياسيين من العرب ولما عزلت فضيلة مفتي القدس المحترم ثم التجأت إلى اجراءات استثنائية . ان ضحايا هذه السياسة الزجرية اناس نبلاء يجاهدون في سبيل غاية سامية وقد احرزوا على نفوذ عظيم لدى كامل العالم الاسلامي ومن مصلحة انقلترا الديموقراطية ذات الروابط مع المسلمين ان لا تستمر في الظروف الحاضرة على سلوك سياسة الضغط التي لم تجد نفعا بمصر وللمسلمين أن يندهشوا من ابعاد زعماء العرب خصوصا والحكومة الانقليزية لم تعامل بمثل هذه الصرامة قادة الصهيونية الذين بلغ الحال ببعضهم ان ارتكبوا جنايات وتمكنوا من التهرب من العقاب العدلي بدون أن ينفكوا عن حركتهم السياسية .

واما تقسيم فلسطين فان امم العالم الاسلامي قاطبة والتونسيين كافة بدون استثناء يعتبرونه كاعتداء على الواقع التاريخي وخرق للقوانين الدولية ونكث للعهد المقطوع . ولا يمكن بحال أن تؤول فكرة احداث ملجأ بفلسطين لليهود الغرباء أو الوعد باحداثه إلى تكوين دولة يهودية تقوم على اغتصاب ما لأهل البلاد وعلى اضطهادهم واجلائهم عن مواطنهم .فنحن نعارض ونقاوم هذا الظلم ونعرب عن تضامننا الوثيق مع اخواننا الفلسطينيين الذين يجاهدون منذ سنين لمنع وقوعه وتفضلوا بقبول فائق احترامي

نيابة عن اللجنة التنفيذية

الكاتب العام — صالح فرحات

تبرعات عرب جاوا

أرسل إلينا حضرة الشهم الفاضل السيد أبو بكر بن سعيد باسلامة نزيل بلدة بنجر نقارا بأندونيسيا ٩ جنيهات انكليزية جمعها منه ومن الفضلاء الآتية اسماؤهم وهم السادة ٦ روبيات جاوية ونصف روبية محمد بن عمر بن مخاشن و ٥ روبيات ونصف روبية ابو بكر بن سعيد باسلامة و ٥ كل من السادة سالم بن عمر باعشر وعلي بن عبد الله الرشيدي وسالم بن عبد الله الرشيدي والشيخ يحيى صاحب مكتبة الشرق ومحمد بن عبود باسلامة و ٤ روبيات من السيد ابو بكر بن عبود باعشر و ٣ روبيات ونصف كل من السادة صالح بن محمد باعشر وآل باعمر باسلامة و ٣ روبيات كل من السادة سعيد بن عقيل بن بشر وابو بكر بن سالم ومحمد بن حسن الرشيدي وعبد الله بن محسن الخلاقي ومحمد بن صالح باوباع و ٢ روبية كل من السادة صالح بن سالم باعيسى وسالم بن عمر الجعيدي وسعيد بن عبد الله بن فارس وسعيد بن يحيى الرشيدي وعمر بن صالح الخلاقي ومحمد بن عبد الحق وروبية واحدة ونصف روبية كل من السيد صالح بن محمد وصالح بن فارس وروبية واحدة كل من السادة صالح بن عبد الله ومبارك ابن سالم بن بشر وعبد الله بن سالم الجعيدي وعامر بن محمد الجعيدي وعبد الله ابن عمر الجعيدي وعبد الله بن محمد باذيل واحمد بن محمد الحميد وعبد الله بن محمد باعيسى وعوض بن سعيد بن مخاشن ومبارك ابن سعيد وصالح بن عوض باوباع وعمر ابن عامر بن مخاشن ومحمد بن عمر بن اقلف وصالح بن محمد باسلامة ونصف روبية السيد محمد بن صالح بامزاحم ومجموع ذلك ٩١ روبية و ٣٠ سنتيماً . عوض الله حضرات المتبرعين والساعين في هذا الخير

ومما يسر كل مخلص أن الروح التي ظهر منها هذا التأييد العظيم لفلسطين كانت رائعة وجميلة فقد قال السيد باسلامة في كتابه الذي ارسل معه تبرعاته واخوانه ما خلاصته «ان محاولة تقسيم فلسطين بذلك الشكل الفظيع هو اهانة للامة العربية خاصة وللاسلام والحق عامة . وان عرب جاوة ليستنكرون كل عمل يسيء لفلسطين التي هي أعز جزء من الوطن العربي وهي فوق ذلك اولى القبلتين وبعد أن قرأت الشباب وعلمت بسوء الأحوال في فلسطين اجتمعت بأصدقائي في بلدة فركرتوم باخواني ببنجر نقارا وذاكرنا في ذلك وساعدني في مشروعي حضرة السيد محمد عمر بن مخاشن وجمعنا ما قدر الله على جمعه تشجيعاً لاخواننا على جهادهم الخ انتهى

اعانات لفلسطين المجاهدة

بوردو فرنسا ١٨-١٠-٣٧

حضرة الاخ اكتب لكم هذا والبال مبلبل والقلب مشغول على فلسطين من فتك الاستعمار بالابرياء والنساء والاطفال وقد ذهبت لمرسيليا وخاطبت الاخوان العرب الفضلاء هناك فوعد السيد عثمان ثابت والاخوان الزيود والسيد الرداعي بمواصلة جمع الاعانات لفلسطين .وأقدم لكم الآن ٤٥٠ فرنكا من السادة

٥٠ السيد عبد الله عايض مرشد و ٥٠ السيد سعيد عبد الله الحاج عبيد و ٥٠ السيد عبد الله مقبل صالح و ٥٠ السيد محمد اسماعيل أحمد الشميري و ٥٠ السيد عبد اللطيف أحمد الشميري و ٥٠ السيد شرف الدين اليمداني و ٥٠ السيد عبد الله عبده ثابت و ٥٠ السيد نعمان أحمد قاسم

والآن اطلعنا على جريدة فرنساوية فوجدنا فيها أن السيد المفتي الأكبر قد ظلم من فلسطين وسافر لبيروت ولا نعرف كيف الحالة وفكرنا مشغول فلا حول ولا قوة إلا بالله .

أخوكم عبد الواحد طاهر اليماني

حيا الله أصحاب الهمم وأما الذين يكنزون المال ولا يفقهون معنى وجود المال في هذه الدنيا فحسابهم على الله

العدد ٧٨ — ٣٨ «٧٢»

«وامرهم شورى بينهم [illegible] كريم»

السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
ترفع سلفا: ٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

تصدر في يوم الاربعاء ٧ رمضان المعظم سنة ١٣٥٦

جريدة تبحث في شؤون البلاد [illegible] والاقطار المظلومة

١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧

المجاهد الكبير الدكتور امين بك رويحة يأتي لفلسطين من العراق ويقود الثورة الفلسطينية



المجاهد الدكتور رويحة

يستفاد مما روته شركة روتر أن المجاهد الكبير الدكتور أمين بك رويحة قد رحل من بغداد على رأس ثلاثة مجاهدين ودخل فلسطين

والدكتور أمين رويحه مجاهد سوري قديم وقد وصفناه لقراء هذه الجريدة قبل اليوم فهم يعرفونه تمام المعرفة كما أن قراء الشورى القدماء يعرفونه

وكان الدكتور يشتغل مديراً للمستشفى العسكري في بغداد الى عهد قريب برتبة بكباشي « ميجر » ثم استقال اخيراً. وهو اقدام ليس بغريب من الدكتور أمين بل هو المنتظر من مثله وهو فتى العرب اليوم وقرة عيون شبابهم. وسننشر الانباء التي تتصل بنا عنه تدريجاً نصره الله في جهاده وايده بروح منه

ماذا قالت شركة روتر الانكليزية ؟

القدس في ٤ نوفمبر — فهم أن النجدات قد أرسلت الى بيسان في شمالي فلسطين حيث هاجمت عصابة عربية مسلحة مخفر البوليس واطلقت عليها مئة عيار ناري في خلال نصف ساعة والقت قنبلة أيضاً ولكن لم تحدث ضرراً ولم يصب أحد من رجال البوليس والمظنون أن هذه العصابة قسم من قوة كبيرة من العصاة المسلحين الذين دخلوا البلاد منذ ثلاث في المدة الاخيرة وانضمت الى القوى العاملة بزعامة الدكتور أمين رويحه الذي سبق له ان كان طبيباً عسكريا في الجيش العراقي ولاجئا من سوريا غير معفو عنه من حرب الدروز سنة ١٩٢٦ وهو أيضاً صديق حميم لفوزي بك القاوقجي الذي ادار حرب العصابات الفلسطينية في ثورة ١٩٣٦

كيف يصفون

المجاهد أمين رويحة

وأذاعت شركة روتر برقية أخرى، وصفت فيها المجاهد الكبير الدكتور أمين بك رويحة بما يأتي :

« بمناسبة الاعتداء الذي وقع أخيراً على مركز البوليس في بيسان من عصابة عربية مسلحة يظن أنها قسم من عدد كبير من الثوار المسلحين الذين انضموا تحت زعامة الدكتور أمين رويحة تعتقد الدوائر العربية أن رويحة موجود بمكان غير معلوم في فلسطين. ومع أن هذا القول لا يوجد ما يؤيده في الدوائر الموثوق بها فان الحركات الحربية الجارية الآن في فلسطين الشمالية تعد ذات مغزى في هذا الموضوع، ويبلغ الدكتور رويحة من العمر ٣٨ عاما وقد ولد في لاتاكيا « اللاذقية » في سورية من عائلة غنية وهو متزوج بيونانية أرمنية من استامبول وحائز لشهادة أستاذ في الآداب من جامعة بيروت ثم درس الطب في ألمانيا ست سنوات، وقد اشترك اشتراكا فعليا في ثورة جبل الدروز وأداه حبه للمخاطرات الى الاشتراك مع صديقه فوزي بك القاوقجي في عدد من الحوادث بالصحراء وبعد أن خمدت الثورة الدرزية ذهب الى بغداد ثم عين بدعوة من الملك فيصل طبيباً في مستشفى بغداد ونقل بعدئذ الى القسم الطبي في الجيش العراقي »

الشباب — جاءنا من فلسطين أن الدكتور أمين بك رويحه قد وصل من بغداد لأنجاد ثوار فلسطين قاطعا الصحراء بشكل بدوي ثم تسلل ومعه مفرزة من شباب العرب الى فلسطين فانضم اليه عدد كبير من الشباب المثقف في الجامعات الانكليزية، فأخذوا يهاجمون معاقل الانكليز ببسالة عظيمة جعلت السلطات تسوق الى تلك المنطقة قوات عظيمة، وسينصر الله الفئة المظلومة على الفئة الباغية بحوله وقوته

لاتزال مصائب فلسطين على حالها

تنكيل ، مصائب ، نسف ، خراب ، دمار ، بؤس ، مجاعات ، بسالة الثوار

أخبار ملخصة عن صحف فلسطين نفسها

تمهيد

لا يوجد الآن مصادر للاخبار عن فلسطين إلا جرائد فلسطين نفسها ، وأخبار شركات البرق الاستعمارية ، فاما جرائد فلسطين فهي تحت الرقابة والاحكام القاسية القطيعة ، ولا تستطيع أن تنشر شيئاً إلا إذا كان مختصراً أو مبهما أو مبتوراً ، بل أن هناك بعض حوادث ووقائع لا تستطيع تلك الصحف نشرها ولا الاشارة اليها . وأما أخبار الشركات الاجنبية فهي كما يعرفه القراء كلها مسمومة وكاذبة ومتحاملة فلا يصح التعويل عليها

وأما الرسائل الخاصة التي كان يرجى منها حمل الأخبار الحقيقية فهذه أصبحت معدومة لاسباب ، منها أن الذين ينتظر منهم أن يكتبوا أو يترسلوا قد قبض عليهم وحبسوا . والذين يستطيعون ذلك بعض الاستطاعة وضعتهم السلطة البريطانية تحت الرقابة . والمراقبة الآن تشمل البريد والبرق والتليفون

اذن فليس لنا إلا أن نلجأ الى صحف فلسطين فنلخص عنها الأخبار التالية ونرجو من القراء أن يتصوروا الحقيقة من بين سطورها وأن يقيسوا ما وراء ذلك بأنفسهم

في مدينة اللد

حضرت قوة من الجيش وطوقت المدينة حسب العادة واعتقل البوليس عدة أشخاص بتهمة الخروج على قانون منع التجول وقد احتلت القوة مدرسة الذكور ودار البلدية . ولما ازفت صلاة الجمعة وصعد المؤذن حار الناس في أمرهم وبعد عدة مراجعات سمح لهم بالحضور إلى الجامع لاداء الصلاة على أن لا تطول أكثر من ساعة واحدة وبعد انتهائها عاد الجميع الى بيوتهم . وقد وافقت السلطة على اجازة أحد الضباط وسيغادر اللد في صباح هذا اليوم الى الجهة التي يريدها

الشباب — هذا الضابط الذي تشير اليه هذه الاخبار يعد من أشد وأقسى الضباط على الاهالي فلم يسعهم الا أن يطلقوا عليه الرصاص مرارا . فبادرت السلطة الى إبعاده عن هذه البلدة

في جهات أخرى

وصلت قوات الجيش وطوقت كلا من قرى : عرعرة وعارة ، وأم الفحم، ويعبد ، وقباطية ، وعرابه من جميع جهاتها . ولا تزال حتى الان كذلك . وطوقت قوة من البوليس قرية العيسوية القريبة من الجامعة اليهودية بالقدس وأجرت فيها تفتيشا دقيقا بعد أن جمعت الرجال الموجودين فيها ووضعتهم في مكان واحد واستمر التفتيش حتى النهار . وقد عادت القوة الى القدس حوالي الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم

خانيونس — قطعت أسلاك التليفون أول أمس في الجهة الجنوبية من البلدة وحضر مساعد حاكم اللواء في غزة يرافقه القائمقام واجتمعا الى خمسة وعشرين من وجهاء البلدة بينهم الحاج سليم الاغا وعبد الرحمن افندي الفرا رئيس البلدية فانذرهم بوجوب اظهار الفاعلين خلال ثلاثة أيام واذا لم يقدموا أسماءهم فان السلطة تضطر لابعادهم . واذا تكرر الحادث فستتخذ تدابير بنسف الدور . وأنذر السيد سليم النجار بالابعاد لان الاسلاك قطعت بجوار الاراضي التي تملكها عائلته

الشباب — ولكن الثوار لم يبأسوا بشيء من هذا بل واصلوا أعمالهم

بين يافا ونابلس

هجم الثوار على مستعمرة (حيروت) وأخذوا يطلقون عليها العيارات النارية وقد أجابت قوة البوليس المرابطة هناك بالمثل . وعلى أثر ذلك أعلم مركز البوليس هناك مركز بوليس نابلس بالامر فخفت قوة من الجند الى مكان الحادث ولكن تمكن المسلحون من الاختفاء وفي الصباح ذهب مدير بوليس نابلس مع قوة من البوليس تصحبهم كلاب الاثر الى مكان الحادث وأخذت الكلاب تقوم بتعقيب آثار المسلحين مخترقة الجبال والسهول حتى وصلت الى قرية طيرة بني صعب ، وهناك طوقت قوات الجند القرية، وأنذر مساعد الحاكم أهلها بان يسلموا خمسة أفراد مسلحين دلت الكلاب على أنهم من أهل القرية المذكورة . وفي حالة عدم تسليم الاشخاص المذكورين تغرم القرية بمبلغ ١٥٠ جنيها وقد أمهلهم ساعتين مضتا ولم يتقدم أحد من المسلحين، وعندها أمر مساعد الحاكم بجمع الغرامة حالا فجمعت وغادرت قوات الجند القرية بعد أن أنذروا بانه اذا وقع أي حادث اعتداء تقوم السلطة بتغريمها مرة ثانية وتنسف عددا من البيوت .

لندن في ٤ نوفمبر — فهم من مصدر مطلع أن قوة عسكرية جديدة سترسل الى فلسطين في أواسط هذا الشهر وستكون قوة كبيرة

وبطش واجحاف

عكا — على أثر المعركة التي وقعت منذ يومين بين دورية بوليس وجماعة من الثوار على مقربة من جسر قرية السميرية ذهب مساعد حاكم اللواء تصحبه قوة كبيرة من الجنود والبوليس في سبع سيارات الى قرية الشيخ دنون ، وقبل وصول هذه القوة الى القرية وعلى مسافة قصيرة منها ، وقفت القوة واستدعى مساعد الحاكم المختار والوجهاء ، فجاءوا اليه . فسألهم المساعد : أتدرون بحادث إطلاق النار على الدورية الذي وقع منذ يومين عند قرية السميرية ؟ فاجابوه قائلين نعم بلغنا الخبر [illegible] فقال ان الحكومة مقتنعة بان أفراداً من قريتكم اشتركوا في اطلاق النار على دورية البوليس ، ولذلك فان الحكومة قررت فرض غرامة ١٠٠ جنيه على السكان تجمعون منها الان وبعد نصف ساعة فقط ٤٠ جنيها ونمهلكم الى فرصة أخرى لجمع الباقي وعند تأخركم في دفع القيمة سأفرض خمسة جنيهات في مقابل كل خمس دقائق من الوقت المتأخر . ثم امر مساعد الحاكم الجند والبوليس بتطويق القرية فطوقوها من جميع جهاتها ، ومنعوا خروج احد من سكانها . وذهب المختار والوجهاء يطرقون الابواب ويحاولون جمع المبلغ المقرر من الغرامة . وفي الوقت المعين عادوا الى المساعد واعلموه انهم لم يجمعوا الا ثمانية جنيهات فقط إذ ليس في القرية نقود ووضعوا المبلغ بين يديه ، فقال لهم هذا لا يكفي . وأمر الجند بالتدخل وجمع الغرامه فصار هؤلاء يطوفون مع المختار على البيوت ، وظلوا في عملهم هذا حتى جمعوا الغرامة كلها « بجميع الوسائل »

الشباب — أما كلمات (تدخل الجند وجمعهم الغرامة في لحظة واستعمالهم جميع الوسائل) فتفسيره انهم هجموا على البيوت وحطموا أبوابها ودهموا النساء والاطفال والشيوخ العجزة وأوسعوا أهل القرية تنكيلا وعذاباً وأخذوا الحلى من النساء والسلاسل والساعات من الرجال وقد صب الظلم على أولئك الابرياء صوت عذاب، ولكنهم سواء ان ربك لبالمرصاد

أخبار شتى

القدس في ٤ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — اطلقت النار مساء اليوم على سيارة ركاب يهودية كانت مسافرة من القدس إلى يافا فاصيب اثنان من ركابها بجراح واطلقت النار كذلك في المنطقة الشمالية على أحد عمال دائرة الاشغال العامة فاصيب وتوفي متأثرا بجراحه

وبمناسبة حلول شهر الصوم المبارك اخذت مسألة المعتقلين في عكا تشغل بال الناس وخصوصا أن عددهم يربو على خمساية سجين أغلبهم من أهالي القرى ومن الطبقات الفقيرة وليس لعائلاتهم من يمولها . وقد أرسل أمس واليوم عدد كبير من علماء المسلمين وقضاة الشرع [illegible] إلى القائم بادارة [illegible] فيها بالحاح أن تعيد [illegible] النظر في أمر المعتقلين. وأعلنت [illegible] الرسمية اليوم أن السيد اسحق درويش [illegible] من الرجوع إلى فلسطين وهو [illegible] الآن في سوريا

ودهمت في الساعة [illegible] بعد منتصف ليلة أمس قوة من [illegible] البريطاني قرى العيسوية [illegible] واجرت فيها تفتيشا دقيقا [illegible] عدة اشخاص ووضعتهم في [illegible] ودهمت قوة أخرى قرية [illegible] فوصلت إلى مكان وجدت فيه شخصاً يحمل بندقية وستة عيارات فاعتقلته . ثم عادت ودهمت القوة مرة ثانية القرية المذكورة وقرية ديردبوان واعتقلت منها سبعة أشخاص واوقفتهم

حالة المعتقلين

ووصفت جريدة الدفاع اليافية حالة السجناء هكذا :

« وفي المعتقل عدد كبير من المحتاجين الذين لا يستطيعون أنفاقاً في رمضان ، وفي غيره ، وهذا العدد اذا لم تسمح له كرامته بالمطالبة بما هو حق وواجب كتقديم المساعدات المادية من الامة ، فأن البلاد كلها تشعر بعبء المسئولية عليها تجاه ذلك . وليس من عذر للتخلف عن هذا الأمر . بل للامة من شعورها القوي تجاه أبنائها ما ليست هي بحاجة معه إلى تذكير . وثمة أمر آخر على جانب كبير من الأهمية : عائلات كثيرين من المعتقلين أصبحت مقطوعة الرزق بسبب اعتقال القائمين على أمر معيشتها . فهل يليق أن تترك هذه العائلات وشأنها لا يقدم لها ما في الأمكان من مساعدة منظمة مطردة؟ اننا ونحن نكتب هذا نشعر بالم عميق في النفس . فبين أن تؤذى كرامة أولئك الأخوان ، وبين أن تترك تلك العائلات تسطو عليها القلة ، نكتب ، اتقدم متألمين ولكن الشعور الأنساني القوي فوق كل اعتبار ، وهذا الشعور قوي في الامه العربية بحمد الله . فاذا ذكرنا المعتقل والمعتقلين ، فلنذكر تلك العائلات . ولنذكرها على الاخص في شهر تختلف المعيشة فيه عن كل شهر آخر — في رمضان

أنباء شتى وحوادث

بيت لحم — اعتقل البوليس بموجب قانون الطوارىء كلا من الحاج حسين المغربي القاطن في بيت لحم وعلي وحسين البيتجالي من عرب التعامرة وناجي البحرة واحمد صلاح من قرية الخضر وقد اوقف جميع هؤلاء المعتقلين رهن التحقيق . ثم قام البوليس بتفتيش بيوتهم فعثر في بيت أحمد صلاح أحد المعتقلين على خمس خرطوشات المانية وكمية من كحل البارود والخردق . واعتقل البوليس ما يقرب من ٢٠ شخصا من أهالي قرى شعفاط ودير ياسين وعين كارم بموجب قانون الطوارىء

صفد — طلب مساعد حاكم اللواء حضرات السادة رئيس بلدية صفد والاعضاء ومخاتير الاحياء العربية بصفد ومخاتير قرى الجاعونة وبيريا وعين الزيتون ومغار الخيط ، وأنذرهم إذا وقع ما يخل بالامن فانه سيتقدم ويضع غرامة على المدينة والقرى المذكورة . وقدم السيد خليل يوسف نسيم استقالته من المخترة وكذلك السيد يوسف النداف مختار المحلة المسيحية بصفد وأمر مساعد حاكم اللواء مخاتير الأحياء العربية بصفد والقرى المذكورة في الخبر الأول بتعيين اربعة خفراء وانباشي للاحياء العربية بصفد ، ثلاثة خفراء لكل قرية من القرى المذكورة ، براتب قدره أربعة جنيهات للخفير وخمسة جنيهات للانباشي على حساب الاهالي لمدة ثلاثة [illegible] المخاتير نسخة عن الامر الصادر من قبل مساعد حاكم اللواء بذلك

وانتشر البوليس السري الموظف والمتطوع انتشارا كبيرا في الخليل بصورة لم تعهد لها مثلا حتى أصبح هذا الفريق من الناس يعدون على السكان انفاسهم .

وأناد المجهولون أي الثوار السكره وامطروا محطة اللد وابلا من الرصاص فاجابهم الجند والحراس بالمثل ، وقد دام تبادل الرصاص وقتا غير قصير ما اقض مضاجع السكان .

القدس — اتجهت قوات كثيرة في السيارات والمصفحات الحربية نحو الناصرة وجنين وطولكرم ونابلس واشتدت حركة تفتيش المارة في الشوارع والجالسين في المقاهي طول الاسبوع وطلبت السلطة إلى فضيلة الشيخ سعيد أفندي الخطيب إمام ومدرس المسجد الأقصى ، أن يتقدم لاثبات وجوده مرتين يوميا لدى دائرة البوليس ، وقد ابتدأت بتنفيذ ذلك ، وجاء من حيفا أن العرب فيها يشكون ويضجون من حالة البلدية لان النفوذ الصهيوني فيها قد علا على كل نفوذ ، ومن الطبيعي أن يسيطر اليهود على كل شيء في البلدية ما دامت أكثرية اللجنة منهم .

وصف المعركة الشديدة

بين الثوار والانكليز بجوار القدس

نروي فيما يلي تفصيل صدام سيارات البوتاس عند خان السامرية والذي قتل فيه سائق يهودي وأصيب بوليس بجرح . خرجت قافلة السيارات المحملة عادة البوتاس . وكانت تحمل فضلا عن السائقين تسعة من العمال اليهود ، تحرسها سيارة دورية مزودة بمدفع رشاش وثلاثة جنود بريطانيين ومثلهم من البوليس ولدى وصولها الى الكيلومتر ٢١ وعلى بعد كيلومترين من نقطة البوليس أمطرت بوابل من الرصاص من الامام والجهة اليمنى ويقدر عدد مطلقي الرصاص من بنادق سريعة من ١٥ الى ٢٠ وكانوا يطلقون الرصاص عن بعد ١٥٠ متراً وكان يجلس بجانب السائق في السيارة الاولى رجل بوليس .

وتقول الصحف اليهودية ان هذه السيارة قد انقلبت في الخندق بسبب اختلال التوازن، فقفز منها السائق واستلقى على الارض ، وكان يجلس الي جانب السائق في السيارة الثانية عامل يهودي فاصيب برصاصة في رجله واوقف السائق سيارته عند مشاهدة السيارة الاولى منقلبة فنزل الجريح والسائق كما تقول الصحف اليهودية واستلقيا تحت السيارة .

وعند ذلك تحول الثوار الى الجهة اليسرى التي كان فيها السائق ورفيقه الجريح ، فاحتمى السائق بعجلة السيارة وأشار الى رفيقه بالاقتداء به ، لكنه لم يحر جوابا ولم يتحرك لان رصاصة قاتلة أصابته . وقد أخذ الثوار يطلقون الرصاص بكثرة على العجلات فثقب بعضها ثم تقدمت سيارة الدورية التي كانت في مؤخرة القافلة واقتربت من الكمين، وشرعت تطلق الرصاص من المدفع الرشاش والبنادق .

وقد استطاع بوليس بريطاني أن يركب مدفعا رشاشا من طراز (لويس) حمل برده على المتمردين الذين كانوا مختبئين وراء الصخور [illegible] بنيران البنادق مدة عشرين دقيقة ، ويقدر عدد ما أطلق فيها من الرصاص من الجانبين بأكثر من الف رصاصة وانسحب الثوار وهم يطلقون الرصاص جزافا في ابتعادهم إلى داخلية الجبال، ويقدر الشاهد عدد هؤلاء بخمسة عشر عربيا كانوا في زي الفلاحين . ويقول أن كثرة ما انهال على القافلة من رصاصهم يدل على انهم كانوا يستعملون المدافع الرشاشه أو ما يشبهها . ويقول أحد الكونستبلات البريطانيين أن العصابة لم تستعمل غير بنادق (موزر) من النوع الذي يطلق ٣٠ طلقة دفعة واحدة بصورة أوتوماتيكية .

حوادث للتسجيل

القدس في ٢ — لم يستتب الامن بعد في داخل القسم العربي من فلسطين وقد قطعت المواصلات التلفونية للمرة الثانية بين جنين ونابلس وقد وجهت السلطات الى بلدية جنين انذارا باتخاذ اجراءات قاسية في حالة تجدد هذا الاعتداء المدبر

باريس في ٢ — وردت أنباء من عمان وشرق الاردن بان الرصاص قد اطلق اليوم على دار الحكومة في عجلون وعلى المخافر العسكرية في عين كارم وبلعود

— أطلق الرصاص بجوار القدس على مستعمرة « موتزا » . وقد هوجمت أيضاً للمرة الثانية الكسارة اليهودية للحجارة الواقعة على جبل القسطل عندما كان العمال يغادرون أماكن عملهم ، واجيب على الرصاص بالمثل . واستمر اطلاق الرصاص مدة انسحب على أثرها الثوار وقد حضرت قوة من مركز بوليس « موتزا » لكنها لم تجد أحداً .

القدس — جيء باربعة افراد من الجند البريطاني إلى مستشفى الحكومة العسكري ، مصابين بجراح مختلفة على أثر تدهور سيارتهم

الشباب — يقال أن هؤلاء الجنود كانوا في فرارهم من الثوار يطيرون بسيارتهم فنجوا منهم ولكنهم وقعوا هم وسيارتهم في هوة فجرحوا

— علمت جريدة هاآرتس اليهودية أن الحكومة الفلسطينية قررت أن تستبدل الدار التي تقيم فيها دوائر الحكومة في القدس بدار غيرها تقع في مكان أمين لحماية موظفيها، وسيجري هذا الاستبدال قريباً أما الآن فقد خصصت الحكومة سيارات مسلحة لنقل الموظفين من بيوتهم الى مقر أعمالهم والعودة بهم

الشباب — هكذا هم ، ولكن شجاعتهم لا تظهر إلا مع سكان القرى الآمنين

— عينت دائرة البوليس أربعة خفراء في قرية يبنا على نفقة سكانها وذلك على أثر اطلاق الرصاص على مستعمرة طيرة شالوم واطلق في الليلة الماضيه عياران ناريان في قريه قطرة وذهبت قوة من البوليس الى تلك القرية تحمل قائمه بأسماء عشرين شخصا واعتقلتهم وفي تفتيش أمس عثر البوليس في بيت أحمد علي عليان من تلك القريه على مسدس لا يصلح للاستعمال فاعتقله رهن التحقيق.

وجيء اليوم وأمس بسبعة وعشرين شخصا من غزة الى سجن الرملة ، وقد بلغ المعتقلون فيه نحو ١٥٠ شخصا من جميع الانحاء وقد صدرت أحكام على سبعين منهم بالسجن ستة أشهر لكنهم لا يزالون في السجن حتى الآن وهم يعاملون معاملة السجناء العاديين.

من اسباب ثورة مراكش

وردت على مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة تفصيلات كثيرة عن أسباب ثورة المغرب الاقصى فبادر المكتب الى إذاعة خلاصة التقارير الشتيق ونشرها في ثلاث اذاعات وارسلها الى جميع الصحف في مصر وسورية ولبنان وفلسطين وأميركا والعراق والهند . وهذا بعضها

تمهيد — أعتزم المقيم العام على زيارة مدينة مراكش صحبة الوزير رمادي فاراد مساعد الحاكم (البياز) ان يهيء له احتفالا فاستدعى أرباب الثياب البيضاء وجوقا من الطرب ، والزم اهلها بذلك فما كان منهم الا أن جمعوا الى جانب هؤلاء الاعيان بعض الضعفاء والبؤساء كي يتمكنوا من اظهار حقيقة البؤس الواقع فحولت الحكومة طريق المقيم عنهم ، ولكن جماعة من البؤساء كانت معترضة في طريق المقيم فتقدم اليه تلميذ من مدرسة سيدي محمد بمراكش وطلب منه باسم الانسانية أن يلتفت لهؤلاء الضعفاء فاحتد وأخذ بعضد الشاب وسلمه للبياز حيث أمر بالقبض عليه ، ثم كان بعض الصناع يحاولون تقديم عريضة للمقيم بطلب الاعانة ، وفي الحال أمر البياز فالقى عليهم القبض وكان عددهم ثلاثين وسيقوا الى السجن ، وبعد نصف ساعة أضربت المدينة جميعها وذهب وفد من الوطنيين الي ادارة الشرطة ليطلب اطلاق سراح المعتقلين ، فأرجيء الى الصباح وفي اليوم الثاني اعتقل منهم خمسون شخصا وفي منتصف الليل قبض على السيد الملاح وسيق مسلسل اليدين والعنق بعدما أشبع ضربا كاد يذهب بحياته . وفي الصباح من يوم السبت بينما الوطنيون ينتظرون موعد المقابلة المعطاة لهم اذا بالبياز يقبض على عبد الله بن ابراهيم والسيد بريك والسيد عبد القادر المسفي وغيرهم من الوطنيين البارزين ، كما اعتقل العلامة المفتي الحسن المعدي وسنه يتجاوز السبعين ، والعلامة السيد محمد بن الحسن أمام مسجد باريس سابقا ، والاستاذ بن عبد الجليل عبد العزيز والشيخ أبو الفضل

المظاهرة الثانية — وعلى اثر ذلك وقعت مظاهرة كبيرة بقيادة عبد القادر حسن كان فيها خمسة عشر الفا من المتظاهرين في ساحة الفناء ، واضطربت المدينة اليوم كلها ، وكان المتظاهرون يحملون لوحة كتب عليها (يحيا الملك . تحيا الحرية . نريد المطالب المستعجلة . واعانة الصناع واطلاق المعتقلين) . وقد قاومت السلطة المتظاهرين بكل قوة ، وكان الجيش والجنود والبوليس يضربون الناس الضرب المبرح ، والناس لا يردون ، لان عبد القادر حسن كان يصيح « لا تردوا الضرب . المظاهرة سلمية وقد اصيب هو بضربة جرحته في أنفه .

المعتقلون — وقد اعتقل عدد من المتظاهرين وكان البياز يطوف بنفسه على قائمة قدمتها له الادارة السرية فيلقي عليهم القبض . وقد دخل على العلامة المغوى وهو في منزله دون استئذان عند الساعة الواحدة ليلا والقى عليه القبض ، وكما قبض على واحد من البارزين اشبعه ضربا بالعصي ، وكذلك الكوميسار الفرنسي ، وبلغ عدد المقبوض عليهم خمسمائة واطلق سراح البعض منهم ، وقد حكم على اربعة عشر شخصا بالسجن ثلاثة أشهر مع النفي الى تارودانت .

وقد أرسل المقيم للقائد العربي يهنئه فيها باصابته في سبيل وظيفته وقد تسلمها من الجنرال حاكم الناحية بالنيابة في المستشفى

وقد القى القبض بعد هذه الحادثة على جماعة من بنى يازغة واستمر الاعتقال مدة طويلة ويبلغ عدد المقبوض عليهم لمائة شخص .

أرسلت الادارة في مستهل أكتوبر كوكبة تشتمل على مائة وخمسين جنديا من الصباحيين معهم ضباطهم حيث ذهبت لبلدة النجاجرة من أعمال بنى يازغة وقد أخذت تعتقل الافراد وتعذبهم شر تعذيب تحت اشراف الضباط والمراقب المدني . وقد أطلق لهم السبيل في القبيلة فاخذوا من أغنامها وحبوبها وزيتها ودخلوا البيوت فانتهكوا الاعراض واستلبوا الفراش وأواني الطعام وشرد السكان فرارا من قساوة العسكر الذين أطلقوا النار على هذه القبيلة العزلاء التي اشتهرت بالمسالمة الدائمة ولا ذنب لها سوى تقدمها للمراجع العليا وطلبها أن يرفع عنها كابوس الظلم والارهاق واستغلال الرؤساء . وهكذا يسجل الفرنسيون الرجعيون لا تقسهم صحيفة بيضاء في تاريخ هذه البلاد !

وقد وكلت السلطة أمر الحكم على المعتقلين للقائد العربي وخليفته فهو الخصم والحكم وفي يومي الاربعاء والخميس حكم على نحو الاثنين وسبعين شخصاً بمدد مختلفة ويعاني المسجونون شدائد كثيرة ، وقد كبل بعضهم بالحديد ويقال أن بعض الافراد سيحالون على محكمة الجنايات

وقامت الادارة باضطهادات شائنة في قبائل أخري ففي غزوان وشغروشن وبني علام قبضت على كثير من اخواننا وكبلت بعضهم بالحديد وهي تعاملهم بقساوة غريبة وتكلفهم باشغال شاقة وهددتهم بأن يفعل بهم مثلما فعلت ببني يازغة كما قبضت على العلامة مولاي الطيب العلوي وحكمت عليه بثلاثة أشهر سجنا وحجب السيد الجيلاني التيفي بعد ما باعت أملاكه بثمن بخس ، وفي (آيت عرفه) وقسم شبيه هذا وسجن الاستاذ السيد عبد القادر الزموري في السلون والجريمة الوحيدة التي تعاقبهم لاجلها هي انخراطهم في الاحزاب الوطنيه

٢ رمضان المعظم سنة ١٣٥٦ — مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر

بين أخوين

كان قد حصل سوء تفاهم بين حضرة الاستاذ حامد المليجي الكاتب المعروف وبين مدير هذه الجريدة ثم أدى الى إقامة القضايا في المحاكم ، وهنا تدخل بعض أصدقاء الطرفين لوضع حد لهذه الخصومة بين زميلين وصديقين فجمعوهما وأصلحوا بينهما بعد أن اقتنعوا بأن الحق على مدير الشباب وانه تجاوز حد النقد المباح فصالح صديقه وتصافحا وتصافيا وبذلك عادت الأمور إلى مجاريها

احتجاج الاخوان المسلمين

قصد وفد من جمعية الاخوان المسلمين الى السفارة البريطانية وقدم اليها احتجاجاً على وعد بلفور وارسلت جماعات شتى من انحاء القطر المصري برقيات بتأييد عرب فلسطين

جان فالجان !

وقف بائع خبز في شارع من شوارع القاهرة بعربة فيها كمية كبيرة من الارغفة لتوزيعها على زبائنه وترك المركبة أمام دار وصعد بسلم الخبز للعملاء فلما عاد رأى شخصاً يمد يده إلى المركبة ليسرق خبزا فلما حاول القبض عليه فر اللص ولحق به بائع الخبز واستغاث بجندي البوليس فقبض عليه وساقه للسجن بحالة يرثى لها من التعب ولما سأله المحقق لم ينكر أنه مد يده إلى المركبه بل قال انه في حالة جوع شديد وحيث انه لا يملك نقودا اراد أن يأخذ رغيفا يسد به رمقه وبعد التحقيق منه احيل الى المحاكمة وحيث أن له عدة سوابق في السرقة لم تأخذ المحكمة بدفاعه وقضت بحبسه سنتين

متفرقات

ذكرى وعد بلفور

والاحتجاج على الحكومة البريطانية

أقامت جمعية الشبان المسلمين في القاهرة مساء الثلاثاء الماضي حفلة سياسية بمناسبة مرور عشرين سنة على وعد بلفور الذي وعدت به بريطانيا اليهود بانشاء وطن قومي في فلسطين ثم لم تكتف بهذا على فظاعته وشدة ظلمه بل أخذت تجعل فلسطين كلها تملكة يهودية واستعملت السلاح في سبيل ذلك بل استعملت الديناميت لنسف البلدان وتخريب القرى وتدمير العمران واضطهاد السكان لاخراجهم من مواطنهم وملأت السجون بخيار الفلسطينيين وكبارهم وشردت أهل الفكر والوطنية كل مشرد . وقد ألقى الدكتور عبد الحميد سعيد كلمة أبان فيها ما على المسلمين من واجبات ازاء السياسة الجارية في فلسطين الشقيقة ووصف وعد بلفور بأنه اساءة للمسلمين والعرب . ثم وقف فضيلة الاستاذ الشيخ عبد المجيد اللبان شيخ كلية أصول الدين ، وألقى كلمة عرض فيها حالة المسلمين أمس واليوم واقترح تأليف لجنة من المجتمعين لمقابلة السفير البريطاني في مصر وابلاغه احتجاج المسلمين والعرب على وعد بلفور ، وعلى سياسة بريطانيا في فلسطين فوافق الحاضرون على هذا الاقتراح . ثم ألقى الاستاذ الشيخ على بدوي قصيدة من نظم الشاعر الكبير الاستاذ أحمد محرم فالاستاذ الشيخ ابراهيم الدباغ وقد ألقى كلمة بليغة وبعض آيات من شعره المتين وأعقبه الاستاذ عبد المجيد نافع المحامي . فألقى خطبة حلل فيها وعد بلفور ، ووصفه بأنه مخالف للقانون العام ويتنافى مع العدالة . وألقى بعد ذلك الاستاذ عبد القادر العبد خطبة طيبة بعث بها فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ على سرور الزنكلوني . ثم اختتم الاجتماع بتقرير الاحتجاج على وعد بلفور وتأليف وفد لتقديم الاحتجاج إلى السفير البريطاني بالقاهرة ، فتألف من حضرات أصحاب الفضيلة والعزة الاستاذ الشيخ عبد المجيد اللبان ، الشيخ محمد عبد اللطيف دراز ، الاميرالاي محمود حلمى اسماعيل بك ، الاستاذ عبد المجيد نافع المحامي فقدم الوفد احتجاجه للسفارة وقد جاء فيه بعد الديباجة

« المجتمعون في المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة من علماء وعسكريين ومحامين وأطباء وتجار وأعيان من مصر والاقطار الاسلامية والعربية لمناسبة مرور عشرين عاما على وعد بلفور قرروا تقديم احتجاجهم للحكومة البريطانية على ذلك الوعد المناقض للوعود التى قطعتها بريطانيا للعرب ، بتحقيق حريتهم واستقلالهم وأقرها الحلفاء عليها »

وبعد أن بين كتاب الاحتجاج احقية العرب في وطنهم ومنافاة وعد بلفور لكل حق وعدل قال :

« ويقرر المجتمعون أن نسف المدن والقرى العربية في فلسطين وسجن زعمائها أو تشريدهم أو ابعادهم الى المناقى المهلكة وامتهان كرامة رجال الدين والاستيلاء على الاوقاف الاسلامية وحكم العرب حكما قائما على القهر والاعنات وتسليم الصهيونيين مرافق البلاد الاقتصادية والمالية ، يقرر المجتمعون ان كل هذا وغيره من الاساليب المتبعة سينتهي إذا لم يقف حالا الى ابادة العنصر العربي في فلسطين وهو صاحب الحق في البلاد وهذا مالم يرو له التاريخ مثيلا »

ثم ختم كتاب الاحتجاج ببيان استحالة تنفيذ وعد بلفور لا بالقوة ولا بغير القوة وانه خير للانكليز ان لا يفقدوا صداقة العرب والاسلام الذين نصروهم في الحرب العظمي فكانت مكافأتهم التنكيل باهل فلسطين والنكث بعهود الحلفاء والعرب

أبطالنا في سيشل

القدس في ٢ — أرسل أعضاء اللجنة العربية العليا الذين اعتقلوا ونفوا إلى سيشل خطابات الى ذويهم وأصدقائهم في القدس يقولون فيها أنهم في صحة جيدة وانهم يقيمون في منازل تقع على ارتفاع ٤٠٠ متر ، ومعهم خدم موضوعون تحت تصرفهم

وورد من عطوفه احمد حلمي باشا كتاب الى القدس من سيشل يقول فيه أنه وصحبه الكرام يتمتعون بصحة جيدة وحرية تامه ، وانه يقيم مع الوجيه رشيد افندي الحاج ابراهيم في غرفه واحدة وصحبه الكرام يقيمون في غرفه ثانيه في الدار التي خصصت لهم

وقد أرفق عطوفته هذا الكتاب بعدة صور لمناظر من جزائر سيشل وأرسل تعليمات تتعلق بأعمال البنك العربي ، وتعليمات أخرى تتعلق بأعماله الخاصة

ماذا بشرق الاردن ؟

عمان في ٦ نوفبر — وقعت حوادث خطيرة في شرق الاردن فهوجمت دور الحكومة في أربد ومادبا وعجلون بالقنابل ورصاص البندقيات ، والقيت قنبلة على النادي في مدينة السلط وكان فيه الحاكم وقائد الجندرمه . وقد دمرت القنبلة احدى غرف النادي . وقطعت المواصلات التليفونيه بين معظم مدن شرق الاردن

دفاع سيف الاسلام

أرسل الامير الحسين سيف الاسلام نجل جلالة الامام « نزيل لندن » إلي المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية كتابا قال فيه أن حوادث فلسطين الاخيرة أحدثت أشد أسف واسى في اليمن واستهجن الامير اجراءات الشدة والعنف التي اتخذتها حكومة فلسطين

وختم كتابه الى الوزير بقوله أنه يرجو من الحكومة البريطانية أن توفق إلي حل سعيد يكفل العدل لعرب فلسطين

مصير القرى المجاهدة

مما يؤسف اشد الأسف ان تكون اكثر قرى دمشق المذكورة هي القرى التي جاهدت في الثورة السورية سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ وفي مقدمها حرستا وبرزه والنبك ديرعطية وقارة الخ . فلا حول ولا .

تسهيل اعدام الناس

جاء من لندن ان جريدة المانشستر غارديان قد نشرت مقالا حول (قانون البينات الجديد) الذى صدر في فلسطين والذي يخول المحكمة الاكتفاء بشهادة شاهد واحد في القضايا الجنائية فقالت أن هذا القانون قانون موقت والغاية منه التمكن من القضاء على اعمال الارهاب وقد يلغى متى الغيت قوانين الطوارىء

ومعنى هذا التعديل ان يتمكن القضاة الانكليز من اصدار أحكام الاعدام على العرب بمجرد شهادة أى جندى أو بوليس انكليزي أو أي شخص يهودي ، وهذا التشريع الفظيع لا يوجد له مماثل في التاريخ ولا في القرون المظلمة فليحفظ العالم الاسلامي لبريطانيا هذه الحرب الشعواء التي أعلنتها على اخوانهم أهل فلسطين وليسجلها بأحرف من نار تكوى قلب كل من يؤمن بالاستعمار أو يطمئن اليه

التفتيش يصبح علنيا !

جاء في الانباء البرقية من فلسطين ان فصائل من الجيش البريطاني بفلسطين تقوم بالتجول في القرى العربية ، وتمر في الجبال من قرية الى اخرى فتجرى التفتيش فيها بمساعدة البوليس ، وان هذا التجول والتفتيش سيعم جميع القرى العربية في البلاد . أما الفصائل التي تقوم بهذا العمل فهي (اسكس) و (مانشيستر) و (ايست يوركشير) و (رويال رايفل)

آخر الاخبار

عن فلسطين

اعتقلت السلطة السيد منير درويش ولا يدري أحد لماذا سوى أنه شقيق الأستاذ اسحاق درويش الوطني المعروف ومدير دار الأيتام الاسلامية بالقدس ، وجرى اجتماع حربى في نابلس بين قواد الجيش الانكليزي بسبب خطورة الحالة في تلك النواحي وظهور المجاهد الكبير أمين روبحة فيها ، وانتهت مدة حبس الاستاذ على الصالح في حيفا وقبل أن يخرج من الباب أبلغوه « الحكم » عليه إداريا بالحبس ثلاثة أشهر أخرى ! - وهاجم الثوار بجوار نابلس سيارة عسكرية وتبادلت معها اطلاق الرصاص ، وكأنه لم يكف قرية الظاهرية نكباتها ومصائبها وإذا بسيل عظيم يكتسح القرية ويكتسح عدداً من أهلها ومواشيها وأشجارها ، وتقول صحف فلسطين ان قتل الجنديين البريطانيين وقع في حي يهودي بحت ومعنى هذا القول لا يخفى على أحد ، لأنها لم تستطع القول لماذا يصب الانكليز غيظهم على العرب إذن ؟ وروت صحف فلسطين أن السلطة البريطانية لما دهمت قرية سلوان كان ذلك بعد منتصف الليل وأنها بادرت أول من صادفته بالرصاص فكان أول الشهداء المرحوم محمد الاعرج وهو اعرابي يعيش في خيمة وأصيب راضي خليل أبو سند بجراح شديدة وقبضوا على السادة احمد حسين القول وعيسى جبر واحمد شرف من أعيان سلوان وحبسوهم ، ودهمت سيول هذا العام صحراء بئر السبع بفلسطين فجرفت عشرات من النساء والاطفال والشيوخ والمحصولات والمواشي والخيام فبادر اهل مدن فلسطين الى جمع الاعانات المنكوبين برغم شدة ما هم فيه من نكبات ومصائب ، وطلب علماء عكا من الحاكم البريطاني للشمال اطلاق سراح المعتقلين فأبى ، واستشهد عربي في بيت لحم في هجمة للثوار فلم تستطع الحكومة معرفته فتولت البلدية دفنه ورحم الله هذا الشهيد المجهول ، واطلق الثوار الرصاص على محمد عيسى عسقول شيخ قرية الطيره بجوار حيفا فاصابوه ويقال ان سبب ذلك اشتهاره بخدمة الاجانب . واصبح معتقل المزرعة بعكا عبارة عن مستنقعات من الوحل وروت جريدة الجامعة الاسلامية ان صحتهم باتت في اسوأ حال فقد عولج منهم في يوم واحد ١٥٠ نسمة ، وروت الدفاع ان المطر يصيب فراش المعتقلين وملابسهم والهواء يعصف باماكن حبسهم في كل مكان ، ويشكو المساجين بسجن الرملة من سوء حالهم وطلبوا نقلهم الى سجن المزرعة برغم فظاعته لأن ما هم فيه افظع واشنع اعانهم الله وفتشت السلطة قرية بيت صفافا فاصيب عدد من أهلها بجراح ورضوض في خلال هذا التفتيش الوحشي ، واعتقلت السلطة بعض الاهالى

وغيرت إدارة سكك حديد فلسطين مواعيد سفر القطارات ولم تعلق المواعيد الجديدة خوفا من الثوار الذين يترصدونها وينسفونها وروت جريدة هابوكر اليهودية أن قوات كبيرة من الجند خرجت من تل ابيب وصرفند الى جهات نابلس وطولكرم ، وأجرت تفتيشا شاملا في قرى : عنبتا ، سيلة الظهر ، زرعين ، بلعا ونقلت أربعة من وجهائها الى ... مركز بوليس جنين وتقول الجريدة أن هذه التفتيشات كانت نتيجة اطلاق الرصاص مراراً على دورية عسكرية يوم أمس الاول . وقبض على ١٧ شخصا من اهالى هذه القرى وفرضت عليها غرامات مشتركة وقذف المجاهدون قنابل كثيرة في بيسان على مركز البوليس وقد اتبعوا ذلك باطلاق عدة عيارات نارية أيضاً على المركز ولم يعلم عن النتيجة شيء

الثورة في شرقي الاردن

الهجوم على دور الحكومة في اربد ومأدبا

العصابات في الجنوب — توزيع المناشير الثورية

قالت النهار الغراء التي تصدر في بيروت :

اشرنا في الطبعة الثانية من « نهار » أمس الى الحوادث الخطيرة التي اندلعت على حين غرة في عمان وانحاء شرق الاردن . ونحن ننشر فيما يلي بعض التفاصيل عن هذه الحركة الثورية :

اطلقت العصابات الرصاص على دور الحكومة في اربد وعجلون كما اطلقتها على مخافر كفر نجد وام الرمان وكرعة . وكانت دور الحكومة في اربد وعجلون عرضة للقنابل اليدوية التي اطلقت عليها بكثرة ، وكان هذا حادياً بالجنود المرابطة فيها الى عدم الخروج منها ، مما فسح مجالا واسعاً للمهاجمين لان يواصلوا عملهم

مهاجمة دار الحكومة في مأدبا

وفي مأدبا هاجمت احدى العصابات دار الحكومة فيها واطلقت عليها القنابل بشدة ، ثم اشفعت القنابل بوابل من الرصاص ، ومع أن المخفر قريب من دار الحكومة فان جنوده لم يحركوا ساكنا وفي نبأ آخر ان رجال العصابة هاجموا المخفر بعد ساعتين من مهاجمتهم دار الحكومة واصلوه ناراً شديدة فقابلهم الجند لأول مرة بالمثل ثم انقطعوا عن اطلاق النار . وتفيد انباء عمان ان السلطات ما كانت تعتقد بان حركة كهذه تظهر في جهات مأدبا لقربها من العاصمة !

مهاجمة دار الحكومة في السلط

وفي السلط هاجم اناس مجهولون دار الحكومة فيها واطلقوا عليها القنابل والرصاص ايضا وقد دام اطلاق النار ثلاث ساعات متوالية ولكن الحراس لم يخرجوا للقاء المهاجمين وانما اكتفوا باطلاق بضع رصاصات ثم عمدوا الى السكون . ومع أن مركز هذا اللواء مفعم بالجند فانهم لم يحاولوا مطاردة رجال العصابة وانما اكتفوا باتخاذ التدابير الواقية كما ظهر للناس في الصباح

تقطيع أسلاك التلفون بكل جهة

وقد قطعت أسلاك التلفون ليلتئذ في جميع ضواحي عمان فانقطع اتصالها بالمراكز الأخرى حتى بفلسطين ولم تصلح الاسلاك الا في ظهر اليوم ... انقطعت الاسلاك أيضاً ما بين أربد ... وتفيد أنباء إربد الأخيرة أن ... العسكرية قبضت على جميع ... وفي القرى المجاورة وزجتهم في السجن

العصابات في جهات ...

ووردت أنباء تفيد ... العصابات التي ظهرت في جهات ... وهي تقيم في مراكز ... طبيعيا ، وليس في الامكان ... عليها ، والمفهوم انه من ... لها في مراكزها تلك ... القضاء عليها . وفي الجنوب ... مجهولون مخفري الجروف ... فتحصن الجند في غرفه

المناشير الثورية وتوتر الحالة

وقد وزعت في عمان ... السلطة مناشير ثورية تحض ... الشعب الاردني على التمرد وطلبوا إليه الانتفاض على الحكم الحالي الذي ... الاستعماري والحكم ... : وكان لهذه المناشير تأثيرها الكبير في ... أما في عمان فالحالة متوترة ... والضغط والارهاق بالغان حدهما وهذا على الرغم من افتتاح المجلس التنفيذي ... باردة خيم عليها الفتور كل التخييم ... أن تدابير سريعة ستتخذ ... شرقي الاردن خشية استفحال الحركة الثورية وتطورها

الشباب — بلغنا أن احد كبار رجال الساسة الانكليز « وسيذكر اسمه يوماً ما » قال لبعض أعضاء وفود فلسطين في لندن . لا يمكن لبريطانيا أن تمنحكم شيئاً إلا إذا ترغم عليها لا على اليهود ... لا يمكن أن تحترم ثورتكم إلا اذا ثار شرقي الاردن معكم . فقال العضو الفلسطيني لا يمكن أن تثور شرق الاردن والامير عبدالله فيها فهو يسكت الاردنيين ويسعى لاخماد ثورات الفلسطينيين أيضا فضحك السياسي البريطاني وقال « إذن فانتظروا إلى أن يصحو شرق الاردن وتهتموا بما يراد به وبفلسطين ...

فالظاهر أن شرق الاردن قد أخذ يصحو ولكن بعد عشرين سنة !

المنع افضل وأولى

اتصل بنا ان السلطة بفلسطين ستسمح للشباب بالدخول اليها بشرط ان تلزم الحياد فلا تنشر إلا اخبار الشركات فقط والبلاغات الرسمية بدون تعليق على الحوادث وعدم تسمية الفظائع باسمائها

فلما فكرنا في ذلك مليا وجدنا ان المصلحة العامة تقضي علينا بنشر كل ما يتصل بنا عن فلسطين ، وان أخذ حريتنا في الكتابة والنشر وتظل الجريدة ممنوعة افضل وأولى من السماح لها بالدخول وهي خرساء عن الحق عمياء على الفظائع ولذلك فضلنا بقاء المنع وعدم ارسال الجريدة لمشتركي فلسطين . نقول هذا لأن اصدقاء هذه الجريدة في خارج فلسطين لم يخذلوها بل اخذوا يعدونها ... الاخبار كانت الجديدة وأخذ بعضهم يوصيها إلى آخرين ومن ذلك ان احد عيون الوطنيين المخلصين في بغداد قد اهداها الى خمسة من فضلاء العرب وقد اختارهم وارسلنا اليهم الجريدة هدية باسمه الكريم وقد كنا نود ذكر اسم هذا الوطني الممتاز ولكنه أبى علينا ذلك فاحترمنا ارادته ، ولكننا نقول انه نائب سابق وعربي حر من غير الذين تذكرهم الصحف كثيراً ميلة إلى العمل الجدي الصامت

أعمال ثوار فلسطين

— أطلق مجهولون النار على سيارة البوليس بالقرب من دير شرف وكان فيها بوليس بريطاني وآخر عربي . وعلى أثر ذلك أسرع البوليس بقيادة السيارة تحت وابل من الرصاص إلي نابلس وأعلم مركز البوليس الامر فذهبت قوة من الجند في السيارات الى مكان الحادث وهناك طوقت الجبال والطرقات وأخذت تبحث عن الافراد المسلحين فلم تعثر لهم أثر . وعاد الجند الى نابلس في ساعة متأخرة من الليل

— وضع مجهولون قنبلتين على خط سكة الحديد بين محطتي بتير ودير الشيخ بجوار القدس فانفجرتا وأحدثتا بعض الاضرار بالخط

وعلى أثر ذلك ذهب عمال السكة الحديدية مع حرس من البوليس الى مكان الحادث وقام العمال باجراء التصليحات اللازمة للقلنكات التي تضررت ، وأجرت قوة البوليس تفتيشا دقيقا في القرى المجاورة ثم حلقت الطائرات العسكرية فوق ذلك المكان والجبال المجاورة للاستكشاف وقد أذاعت السلطة البلاغ التالي في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة من صباح اليوم أخبر البوليس ان قنبلتين انفجرتا على خط السكة الحديدية قرب الكيلو ٧١ بين محطتي دير الشيخ وبتير وسببت الانفجار اضراراً بسيطة

أسباب أخرى لثورة مراكش

جاء الى مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة من مكتب الاستخبارات والدعاية للحزب الوطني بالمغرب الاقصى ما يأتي . —

أخذت السلطة في كل القبائل المغربية تضطهد السكان لأنهم ينخرطون في الوطنية ويتصلون بمركز الحزب بفاس . وعند اللجنة معلومات دقيقة قدمها الحزب للمراجع العليا تثبت عظيم المسؤولية التاريخية التي يتحملها المسؤولون بادارة الحماية الافرنسية من جراء الاضطهاد العسكري الذي يقومون به في هذه البلاد .

كان القائد العربي قائد بني يازغة يظلم القبيلة ظلما كبيراً ويفرض عليها القرائض المختلفة . وقد دب في أفرادها الشعور فاخذوا يرفعون الشكايات بالمظالم التي يلاقونها ويأبون أن يبقوا اداة استغلال له هو ولشلة من المستعمرين ، وأخيراً اعتقل منهم عدداً كبيراً بتهمة الاجرام الوطني فذهب بعض أفرادهم يحتجون لدى إدارة الشؤون السياسية بالرباط فكان جزاؤهم الاعتقال عند رجوعهم . فذهب وفد آخر يشتكي في العاصمة فاعتقل عند عودته أيضا . وكان القائد يبطش بالمعتقلين ويضربهم ضربا مبرحا ويخرج القائد بنفسه في سيارته يطوف على البلدان ويقبض على من شاء .

وفي يوم السبت ١٨ رجب قدم القائد العربي الى بلدة — بني حسن — ومعه خمسة من الشرطة وفي الحال أمرهم فاخذوا يطلقون الرصاص على بعض أفراد القبيلة ويعتقلون من شاءوا منهم فتسامع الناس صوت البارود يطلق على خيامهم فخرجوا من بيوتهم ينظرون فاخذ القائد ومن معه يرمونهم بالبارود وقد أصاب القائد اثنين منهم هم محمد أنور اليماني ، وعلي أنور يماني ، فاضطر الباقون للدفاع عن أنفسهم ورموا بالحجارة والعصي وكسر بعضهم بندقية القائد على رأسه وهو يضرب بها وقد جرح القائد ونقل الى مقره ثم الى مستشفى كوكار بفاس وحالته تتحسن بينما حال أنور اليماني في خطر .

سياسة الارهاب — وقد استمرت السلطة على التنكيل بالناس ، ونصب البياز الحصار على كثير من الدور ليرهب اصحابها ، ثم يبعث اليهم من يساومهم في شراء انفسهم . أما الذين سبق لهم العداء معه فكان ينكل بهم بيده ويذيقهم شر أنواع الانتقام . ولما تمكن البياز من تنفيذ خطته رجع إلى الكلاوي الذي كان مسافراً الى فرنسا مسرعا لاكمال برنامج التنكيل . وقد استقبل البياز وبعض كبراء اتباعه وشجعهم على عملهم ثم ذهب الى الرباط حيث قابل المقيم وعاد الى مدينة مراكش .

فظائع الكلاوي الجديدة — وبمجرد دخوله المدينة أمر باعتقال وطنيين آخرين من بينهم الاستاذ محمد البركة الذي حكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر ، ثم أقفل المدارس القرآنية وشرد تلاميذها ونفى اساتذتها وكانت اجزاء القرآن والالواح تداس بالاقدام وتمزق بيد اعوانه ، الامر الذي لم يقع الا في محاكم التفتيش الاسبانية . وكان من بين انصار الوطنية العباس بن المدني ، فامر الكلاوي باعتقاله وجلده بالسياط ، وكبله . ثم ارسله منفيا الى (تلوت) ، كما اعتقل اخا البياز ، وبين هذين الشخصين والكلاوي عداوة قديمة غير خفية .

اقفال دور وطنيـة — هذا وقد أمر الكلاوي باقفال دور بعض الوطنيين المعتقلين وبعض الدور التي وقعت فيها اجتماعات وطنية ضد الكلاوي وتصرفاته . كل ذلك باسم حكومة الحماية وحضور اعوانها ، وقد ابلغوهم الانذار في الساعة العاشرة ليلا على أن يخرجوا في الساعة السابعة صباحا والاسمرت عليهم الدار

مقاومة الاطلس — واقفل الكلاوي دكاكين بيعمان جريدة الاطلس وأعلن أن من وجدت عنده يغرم مبلغ خمسمائة فرنك ، وحاله شدعان وهما يقرءان جريدة المغرب وهكذا يجعل الولاة من الكلاوي رئيس مقاطعة مستقلة عن أوامر الحكومه العليا

ايمان المراكشيين — ومع كل هذه الاضطهادات التي تقوم بها سلطة الحماية بمساعدة الكلاوي فأن المراكشيين يزداد ايمانهم بالوطنية واعتقادهم بها . فاصبروا وصابروا يا اخواننا فأن الفوز بأذن الله لنا »

٥ رمضان سنة ١٣٥٦ — مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر

يسمحون بذكر اسمه!

ولكن لماذا منعوا ذلك ؟

روت أنباء فلسطين أن السلطة البريطانية سمحت للصحف بذكر اسم سماحة الزعيم الأكبر السيد أمين الحسيني وسمحت بنشر أخباره بعد أن كان ممنوعا!

من اوربا

عاد من باريس وجنيـف حضرة زميلنا الاستاذ الفاضل صالح افنـدي البهـ ... ي المحرر بالاهرام بعد أن مضي شهور الصيف في أوربا فنرحب بحضرته

ماذا في القدس ؟

سمع صوت إطلاق بعض العيارات النارية جهة باب المغاربة وقد قام البوليس بتفتيش تلك الجهة فلم يعثر على أحد

وأطلق مجهولون — أي الثوار لأن صحف فلسطين لاتستطيع نشر هذه اللفظة — عدة عيارات نارية على نفري بوليس يهوديين مسلحين بالبنادق كانا يقومان بحراسة حي اليهود من جهة درجة الطابونة فاصيب أحدهما بجراح بسيطة ، وبلغنا ان المستر وندهام أحد موظفي النيابة العامة الانكليز سيعين محاميا للحكومة تنفيذاً لتواصي اللجنة الملكية بتعيين محامي من الانكليز!

تفتيش وترويع

دهم البوليس بالقدس دار الاستاذ عبد اللطيف بك الحسيني مدير كلية الروضه العربية وأجرى فيها تفتيشا دقيقا ، لكنه لم يعثر على شيء

شباك واصطياد وهرب!

ان حسن المنطق هو من توفيقات الله لعباده وسوء المنطق نكبة على كل من نكب من الناس .

لما قلنا عن انتقال سماحة السيد أمين الحسيني من فلسطين إلى لبنان أنه هجرة في سبيل الله ، استحسن الناس هذا التعبير لأنه يسمي الواقع باسمه . ولكن احدى الزميلات المصورة لما أرادت أن تذكر شيئا عن هجرته وأسبابها استعملت عبارات نابية في كتابتها فقد دعت مهجم الانكليز على مقام السيد أمين وحصارهم للحرم القدسي أنه « شباك تحيكها السلطة لاصطياده » وقالت أنه « هرب » بدل من أن تقول هاجر أو سافر ، وسبحان الملهم للناس حسن القول

ذوق الاستعمار

ابرقت حكومة فلسطين البريطانية بالتعزية لسورية على نكبة الفيضان ولكنها بدلا من ان ترسل التعزية للحكومة الشرعية بسورية اى لرئيس الجمهورية ، وجهت حكومة فلسطين التعزية الى المندوب السامي الافرنسي في بيروت!

لماذا نقلوه ؟

قالت الجامعة الاسلامية اليافية :

« علمنا أمس أن السلطة قد نقلت الاستاذ مصطفي افندي الطاهر الذي اعتقلته عملا بقانون الطوارئ ، من سجن القدس الى سجن الرملة »

صراحة خارقة

لندن في أول نوفبر — سأل المستر جالاشر في مجلس النواب البريطاني وزير المستعمرات أن يبسط الاسباب التي من أجلها يجري في فلسطين نسف بيوت العرب وعـدد القرى التي جرى استخـدام الديناميت فيها لهذا الغرض . وعلى أي مبدأ بني اختيار البيوت التي جرى نسفها وكم عدد الاشخاص الذين جعلهم هـذا العمل بدون مأوي . وهل هذه الخطة من التخريب موافقة عليها حكومة جـلالة الملك قبل تنفيذها . وهل يريد أن يصدر امره حالا بابطال أعمال النسف بالديناميت وحل المشاكل بالطرق السلمية ؟

فاجاب المستر أورمسبي جور وزير المستعمرات كتابة : « أن البيوت قـد تخرب في فلسطين عنـدما يقتنع مفوض الناحية بأن السلاح الناري قد اطلق منها أو قنبلة أو غيرها من المتفجرات أو المواد المحرقة قذفت من داخلها . كذلك تخرب أي بيت كان في بلدة أو قرية ساعد سكانها القائمين باعمال العنف والارهاب والتخريب ضد الاشخاص أو الممتلـكات . وليس عندي علم بعدد البلدان أو القرى التي جرت هذه الاعمال فيهـا . ولا بعـدد الاشخـاص الذين تأثروا بنتائجهـا أما الانظمــة التي تأذن بتـدمير البيوت في الاحوال التي ذكرتها فقد وافقت حكومة جلالة الملك عليها . أما على الشق الاخير من السؤال فكل ما يمكنني قوله أن ليس في النيه تحوير القوانين الحاضرة »

الشباب — لا تنسوا هذا ايها العرب ولقنوه احفادكم ، ولا تنسوه يا اصحابنا الانكليز يوم تقع الواقعه العالميه وتعودوا الى ذكر الصداقه الاسلامية العربية

ناظر دار العلوم

تسلم حضرة الاستاذ محمد قاسم بك ناظر مدرسة دار العلوم منصبه الجديد منذ ايام قليلة ، وقد رحب به الاساتذة والطلبة جميعاً أجمل الترحيب ونحن نعرف حضرة الناظر الجديد لما كان ناظراً للمدرسة التوفيقية الثانوية رجلا كريما فاضلا إذ احتفل بكشافة فلسطين التي نزلت في ضيافة المدرسة التوفيقية بمصر منذ أربعة أعوام فاكرم مثواها وبرهن على لطف شديد نحو أبناء الاقطار الشقيقة ، ولاشك في أن طلبة الاقطار الاسلامية في دار العلوم الذين لقوا من الناظرين السابقين أحمد عاصم بك وصادق جوهر بك كل عطف سيلقون من قاسم بك ما اعتادوه من الرعاية ان شاء الله

مصاب عاصم بك

اخترمت المنية يوم الاربعاء الماضي حياة المرحوم الاستاذ مصطفى عاصم نجل المربي الكبير الاستاذ أحمد عاصم بك ناظر دار العلوم الاسبق ومراقب التعليم بوزارة المعارف وقد شيع نعشه بموكب رهيب مشت فيه القاهرة ممثلة بأهل العلم والفضل فيها وقد كانت جنازته مظاهرة عطف ورحمة بسعادة والده الجليل وهو يشيع فلذة كبـده . برغم مرضـه الشديد ، فيالها من فاجعة مزقت القلوب وجعلت الافئدة تهوى الى هذا الوالد الصابر الذي أدخر ولده ريحانة لهذه الحياة فاذا به يفقده ، رحمه الله وأسكنه فسيح جنته وافرغ الصبر الجميل على قلب والده الكريم

مثل محطة باري !

أنشأت الحكومة البريطانية أخيراً محطة لاسلكية لتذيع دعاياتها باللغة العربية مثل محطة باري الايطالية التي تنسب لها بريطانيا اثارة أهل فلسطين...

لما اذيع ذلك قال بعض الظرفاء : إذن فبريطانيـا ستثير طرابلس والحبشة والصومال على إيطاليا بواسطة محطتها مادامت تعتقـد ان فلسطين قد ثارت لمجرد كلام أذيع بالراديو !! وعلى فكرة لماذا لاتثير إيطاليا الهند مثلا مادامت الأمم تثور من أجل كلمة تطير في الهواء!؟

فظـــــائع

يذيعها بلاغ رسمي ويشرحها مراسل

القدس في ٦ نوفبر — علمتم أمس أن الجنود البريطانية توجهت الي قرية سلوان القريبة من القدس على أثر اطلاق الرصاص على الجنديين البريطانيين التابعين لفرقة « بلاك ووتش » وقد علمت اليوم أن هذه الجنود طوقت القرية من الليل حتى الصباح وكانت الاجراءات السريعة التي اتخذتها السلطة ازاء هذا الحادث على نوعين الاول ان قوة من الجند دخلت المدينة القديمة وأغلقت أبوابها وجعلت تأمر باقفال المحلات والمقاهي والأندية العامة فهرع الناس الى دورهم . والنوع الثاني يشتمل على الوقائع التي حدثت اليوم في سلوان بين الساعة الرابعة والعاشرة صباحا وهذه الوقائع كان من الصعب استقاء أخبارها من سلوان لان الجنود منعت دخول الناس الى هذه القرية بعد أن طوقتها . ولـكن صـدر مساء اليوم بلاغ رسمي يتضمن تفصيلا وافيا أعلن فيه نعي الجنديين البريطانيين ثم ذكر ما يأتي :

« وقد اتخذت في الليلة الماضية بعض الاجراءات منها الشروع في ضرب نطاق حول مكان الجريمة وتعقب آثار القتلة . وفي الساعة الرابعة من صباح اليوم اقتفت كلاب البوليس الأثر حتى قرية سلوان حيث رأى شاهد عيان المعتدين يهربون نحوها . وقد طوق الجند والبوليس القرية ثم فتشت ثلاثة منازل دلت عليها كلاب اقتفاء الأثر فعثر في المنزل الأول على أربع رصاصات من النوع الخاص بالمسدسات واحدى هذه الرصاصات تشبه رصاصة وجدت بالقرب من مكان الجريمة . وعثر في المنزل الثاني على رصاصة واحدة من النوع الخاص بالبنادق . وعثر في المنزل الثالث على كيس بارود وقليـل من « الـكابـول » . وقد هرب صاحب المنزل الثـاني وسقط من منحدر شاهق فأصيب برضوض خطيرة ونقل إلى المستشفى واعتقل صاحبا المنزلين الآخرين . وحدث أنه عند ما وصل الجند الى القرية اطلقت عليهما النار . وحاول بعض القرويين المقاومة وأخذوا يرشقون الحجارة على الجند الذين قابلوهم باطلاق النار فقتل شخص قروي وجرح آخر . ثم اقتفت الكلاب الاثر نحو الجهة الشمالية من قرية سلوان « أي جبل الطور . وحدث بعد ذلك أن النار اشتعلت صدفة في منزلين من منازل القرية غير أنها اطفئت للحال »

وقد فرض نظام منع التجول على قرية سلوان واعتقل عدد كبير من أهالي القرى المجاورة للقدس .

القدس — لمراسل فاضل للشباب

لاأظن أنني استطيع أن اصف لـكم الهول الذي نزل بهذه المدينة وضواحيها بعد قتل الجنديين البريطانيين . ولا الفزع الذي حل بالاهالي بعدذلك ، فقد سلطت السلطة البريطانية على هذا الشعب سحابة من الارهاب مملوءة بالانتقام والغيظ والمقت فقد هرعت الجنود الى المدينة المقدسة تضرب وتقتل وتبطش وتروع فما تركت انساناً إلا انزلت به أنواع الأذى « الشباب . وبعد أن وصف حضرة الكاتب تلك الحالة بما يفتت الاكباد ويثير الحفائظ تكلم عن البلاغ الرسمي الذي نشرناه فيما تقدم ثم علق عليه قائلا :

واما في سلوان فقد دخل الجند هذه القرية الآمنة ولا أقول فقط انه استباحها بل أقول ايضا انه جعلها غرضة لاشـد انواع الانتقام فقد دهمها الجند البريطاني بشدة فما ترك داراً الا حطم ابوابها وكسر اثاثها واتلف محتوياتها وضرب سكانها وقد احرق الجند وهم في هياجهم عددا من دورها والقوا ببعض الاهالي من علو شاهق الى الاودية السحيقة فاستشهدوا وقد راحو هشيما وغـير صحيح مطلقا ان احدا من أهل القرية بدأ الجنود بالرصاص وغير صحيح انهم رشقوهم بالحجارة لأنه لايعقل ان العزل من السلاح يبادرون الجند المسلح الهائج الثائر باى نوع من أنواع الاعتداء أو الاستفزاز وقد باتت هذه النواحي — المدينة المقدسة والقرى العربية المحيطة بها — عبارة عن سجن كبير يتخلله ضرب من فيه وتقتيل من يسـكنه واهانة من يقطنه وتعذيبهم وارهاقهم والفتك بهم ، وأفراد الأمة اليوم كالأسود بلا قائد بعد اعتقال رجالاتنا وتشريدهم وأما الأمة فهي اليوم أقوي منها في أي يوم مضي ، وكلما زادتنا السلطة البريطانية تنـكيلا وظلماً ازدادت الأمة استبسالا وللارواح والمهج بذلاً واسترخاصا » . اه

الشباب — لقد منعت السلطة البريطانية جرائد فلسطين من ذكر هذه الفظائع او الاشارة اليها واوامرها بمنع دخول اية جريدة تشير الى ما جرى بعد مقتل الجنديين زيادة على منفي البلاغ الرسمي ، وهي تظن انها بهذه الاساليب تخفي ما صنعت ولـكن هيهات ثم هيهات ، فسيشهد العالم وسيسجل التاريخ

شكوى يهود مصر

قررت نيابة مصر حفظ الشكوى التي قدمتها الطائفة اليهودية بالقاهرة ضد مدير الشباب ومكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر وضد مجلة الاسلام

المكمم وكيف يتكلم

لم تستطع صحف فلسطين ان تذكر كلمة ما عن محاولة انتحار حاكم حيفا المستر كيت روتش الذي يلقب نفسه بلقب باشا ، ولم تستطع بعد أن شفي من جراحه ان تذكر ... فقالت الجامعة الاسلامية هكذا « عاد المستر كيت روتش ... منصبه غداً » .

كلام لايسر الاغنياء

« قدم اللورد نورثكلف ... ١٥٠ جنيه وذلك للعناية ... وكان قد قدم قبل ذلك عام ... ٥٠٠ ر٨٠ وبلغ مجموع هبات ... ٥٠٠ ر١١٥ جنيه »

بعثة زنجبار العلمية

قالت الاستقلال العراقية

وافت رسالة خاصة من زنجبار من السيد محمد علي الجالي تفيد بان البعثة العلمية المراد ادخالها مدارس العراق قد غادرت بلادها وهي في طريقها لبغداد

فلسطين في الحبشة

لا حولا ولاقوة إلا بالله ، كنا تربصنا وصول جريدة الشباب مؤملين أن نرى فيها شيئاً يسرنا عن اخواننا أهل فلسطين المظلومين بالاستعمار الغاشم اذا بها تسفر عما هو أفظع وأنكى في الوحشية وبالظلم ، ويجنون من رجوم الاستعمار أدنى خبر فأين عصبة الامم فهل ركنت للخداع ؟ وأين ملوك الاسلام والعرب ؟ الله أكبر ، هذا يوم عصيب هـذا وقت الشدة فلينقذوا فلسطين المظلومة الشهيدة

جكجكا — الحبشة

نايد أحمد طاهر

خواطر وأنباء

الاستاذ ثابت بك

عاد من رحلة طويلة في انجلـترا وأوروبا ولبنان سعادة العلامة الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير جريدة المقطم الغراء وعضو مجلس الشيوخ المصري ، وقد لقى حضرة الزميل الجليل في رحلته اكراماً في كل مكان وقد أقبلت على دار المقطم جماهير العظماء والعلماء وأهل الادب للترحيب به ، ونحن نهنئه بسلامة العودة ونرحب بسعادته أطيب الترحيب

صحة وكيل البريد

شفي ولله الحمد سعادة الاستاذ محمد فؤاد بك الوكيل العام لمصلحة البريد من المرض الذي ألم به وغادر المستشفى لتمضية ايام النقاهة في داره فتوافد الفضـلاء والاعيان لتهنئته بابلاله ونحن نحمد الله على سلامته ونرجو لسعادته تمام العافية

فظائع الطيارات

كتب الينا من عدن أن الطيارات البريطانية حلقت فوق قرية المناصرة في غرب الحبج

والقت القنابل عليها فهدمت ٣ بيوت واستشهد رجل شيخ بينما كان يهرب من النار وقتلت معه دابته أيضاً وكان ذلك يوم الاثنين ١٩ شعبان فالمشتكي الى الله

رسائل اقتصادية

اهدانا الاستاذ الدكتور محمد سعيد حجاج النابغة الاقتصادي المصري المعروف نسخة من كتابه الذي كان باكورة أعماله العلمية واسمه « رسائل اقتصادية » كتبها في مناسبات مختلفة عن الحالة الاقتصادية ثم جمعها في هـذا الكتاب واهداه إلى سعادة زعيم مصر الاقتصادي محمد طلعت باشا حرب فنهنيء الدكتور حجاج بباكورة مباحثه ونرجو أن يستفيد وطنه من نبوغة وعلمه

التلفون والبريد

لاتزال أجرة المخاطبـة التلفونية موجودة في ذمة ادارة التلفونات بسبب كون مكتب تلفون العتبة الخضرا قـد « روح » قبل اتصالنا بفلسطين ..

ولا يزال القرش المرصود المصاب باللعنة تحت التحقيق في ادارة البريد والبحث ولا ندري متى تستريح حكومتنا من هذه الاساليب

بل لاندري متى يعود الينا ذلك القرش واجرة المخابرة التلفونية !

تفاقم الاحوال

في شرق الأردن

جاء في أنباء عمان ان الحالة فيها أصبحت شديدة الخطوره ، وان مظاهرات دامية قامت أخيراً ، اذ تظاهر الطلاب وذهبوا الى الجبال المحيطة بالمدينة واعتصامهم بها فاطلق الجند عليهم الرصاص فكان جواب الطلاب وابلا من الحجـارة وأصيب تلميذان بجراح خطرة ، وعندما خيم الظلام عاد الطلاب بطريق الجبال الى منازلهم وتتوالى الانباء على عمان من جميع الانحاء عن الحوادث التي تقع فيها ولـكن الحـكومة اعتصمت بالكتمان وعمدت الى تكذيب كل مايتسرب الى العاصمة من انباء . على ان الحكومة ماتزال سائرة على خطتها في اعتقال رجال البلاد وشبابها فبعد ان اعتقلت راشد باشـا الخزاعي وسالم باشا الهنداوى اصدرت أمرها باعتقال السادة موسي الحمود وقاسم السليم وبشير باشا المفلح واحمد السودي وابو قاسم الروسان ولطفى وفوزى نجلى راشد باشا الخزاعي ومفلح الحسن و١٣ شخصا من قرية القسير حيث قطعت الخطوط المائية والبرقية و٣٦ شخصا من شباب عجلون وعشيرة بتهمة مهاجمة المخافر

الاستاذ الجميل بك

عاد من سياحة صيفيـة في أوربا سعادة الاستاذ الكبير الشيخ انطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام الغراء والعضو بمجلس الشيوخ فاقبلت وفود الفضلاء والعظماء على داره وعلى مكتبه يسلمون عليه ويرحبون به ونحن نرحب بسعادته أجمل الترحيب ونهنئه بسلامـة العودة .

في عدن

كتب الينا من عدن أن هيئة النادي الاغبري تألفت من السادة عبد الله ناجي الحوباني رئيسا والمدثر عبد الحق طاهر وهائل احمد وعلي عبد الخالق محمد ثابت وعبده عبد الله دحان وانعم ناشر سلمان وحسن عبد الله الحوماري ومحمد عبده مدعور الاغبري وفقهم الله

كيف يشكون

الحقت حكومة فلسطين قسما من مدينة يافا قضائيا بمدينة تل أبيب اليهودية فاخذت محاكمها تظلم العرب فلم تستطع الصحف العربية نشر شكواهم إلا بالشكل الاتي :

« بلغنا أمس أن مركز بوليس أبي كبير يقدم جميع الاشخاص المخـالفين لانظمة بلدية يافا والساكنين في منطقة تنظيمها الى محاكم صلح تل أبيب وفي هذا غبن كبير لواردات بلدية يافا ، كما أنه سابقة خطرة لايجوز السكوت عليها »

محاكمة زعيم جزائري

الجزائر في ٣ : بدأت محاكمة الزعيم الجزائري مصالي الحاج المتهم بمواصلة ادارة « حزب الشعب الجزائري » الذي منعته الحكومة الفرنسوية تحت ستار اسم آخر هو حزب « كوكب شمال افريقية » وقد تولى الدفاع عنه المحامي الفرنسوي بيروتون وكان متهما معه ستة من العرب الجزائريين منهم أثنان فاران وقد اعطى السيد مصالي عند بدء المحاكمة تصريحا انكر فيه تحريض الاهالي على الاخلال بالنظام والتظاهر ضد فرنسا وقال انه انما يعمل لتحرير الجزائر ضمن حدود الدستور الفرنسوي

الشباب — السيد مصالي الحاج هو زعيم محبوب مخلص وله وقفات ناصعه في سبيل فلسطين حياه الله

فوق خرائب فلسطين

قالت جريدة « فولكيشر بيوبختر » لسان حال حزب النازى الالماني :

« لقد حصد الانكليز حتي الآن منازل العرب في فلسطين ، انتقاما منهم لحبهم لوطنهم وبلادهم . اليس هذا نجاح رائع للديموقراطية !

إن ايدن الديموقراطي لا يطلب اجراء مظاهرات بالجملة ، بل يفضل أن ينظم اعمال نسف المنازل بالجملة . فهـذه الخطة هي في نظره اكثر اثراً وفعالية .

وعندما ترفرف الراية البريطانية ظافرة فوق صورة الفظائع والتخريب ، فوق منازل العرب المهدمة وأراضيهم الفقراء عندئذ فقط ، يكون المستر ايدن قد عمل كفاية لاجل السلم العالمي »

من اخبار فلسطين

حكم على اسماعيل عبد العزيز من أهالي قرية التينة بالاقامة الجبرية في مدينة الرملة لمدة شهرين مع اثبات وجوده مرتين كل يوم لدى البوليس والمفهوم انه سيطلق سراح الاستاذ الشيخ محمود طافش « المعتقل بدل اخيه المتغيب الآن عن قرية يبنا » يعني انهم يحبسون الابرياء بسبب هرب المتهمين فيا للفظاعة

وأطلق عيار ناري على سيارة كان يقودها ضابط عسكري عند الكيلو ٨ على طريق القدس — الخليل .

وذكرت صحف اليهود أن مجهولين اطلقوا الرصاص على دورية حرس الحدود الذين يحرسون نهر الاردن وقد أجابت الدورية بالمثل حتى كف المجهولون عن اطلاق الرصاص

ما هنالك!

وصف آخر للمعتقلين

وارسال اعانة لهم

عكا — لمراسل الدفاع الخاص — لم يتمكن اكثر اهالى المعتقلين من زيارتهم في يوم الجمعة ، وبالاخص زيارة بعد الظهر لكثرة الاوحال التى احاطت بالمعتقل والناجمة عن شدة الامطار التي هطلت في اليومين الاخيرين ، والتي لا يستطيع أحد بسببها المرور للمعتقل لا مشيا ولا بالسيارة لان الطريق الموصلة اليه ليست مرصوفة والاراضي التي تحيط به تسمى اراضي الرقايق وهى عادة تتحول في الشتاء الى بحيرة من المستنقعات . وقد تمكنت من زيارة الاخوان المعتقلين . وقد علمت من المعتقلين أنهم كانوا يقضون الليالى الممطرة ايقاظا لتسرب مياه المطر الى الثكنات . وعلمت أن المعتقلين يوقعون مذكرة لارسالها الى القائم باعمال الحكومه يطلبون الافراج فيها عن المزارعين منهم بمناسبة بدء الموسم الزراعى . وقد قال لى المعتقلون أنه لم يصلهم غير هدية من لجنة السيدات بعكا واحمد افندى المكي والشركه العربية للسجاير والتنباك المحدودة بالناصرة

الشباب — ارسلنا منذ يومين الى حضرات المعتقلين عشرين جنيها مصريا بواسطة فضيلة العلامة الشيخ عبد الله افندى الجزار مفتي عكا ليوزعها على عائلات الفقراء من المعتقلين وعلى مشترى هدايا لحضراتهم كان الله في عونهم وعجل في عقاب ظالميهم . وهذا المبلغ أخذناه من مال الاعانات الذي يصل الينا من اخواننا قراء هذه الجريدة حياهم الله وعوضهم خيراً .

المناورات بفلسطين

جاء من نابلس ان هذه المدينة لم تشهد مناورات عسكرية واسعة كالتي قامت بها القوات في الشمال أخيرا اذ وصل من حيفا عدد كبير من الجنود وانضموا الى الجنود المرابطين في نابلس ، وقد امتدت المناورات الى مسافة ٣٠ كيلو مترا وانتشرت غربا وشمالا وشرقا في سهول وجبال قرى زواتا . دير شرف . برقا السيلة . جبع . يعبد . عرابة . ثم غابة يعبد المشهورة بمواقعها الحصينة . وقامت قوة أخرى انتشرت في شرق المدينة في جبال وسهول وقرى بلاطة ، عسكر ، وادى البادان ، طمون ، طوباس ، وزحفت الى المناطق المذكورة بطريقة تطويق عسكرية وتبعتها العدد الحربية على اختلاف انواعها من دبابات وسيارات مصفحة تتقدمها المدافع الرشاشة فالمدافع الجبلية من خفيفه وثقيلة ثم سيارات اللاسلكي والاسعاف وكان يشرف على هذه المناورات العظيمة الجنرال وافيل وجميع قادة الجيش وضباطه ، وكانت الطائرات تحلق في السماء بين حين وآخر وتتبادل الاشارات مع الجند . وانتهت هذه المناورات مساء اليوم وعاد الجنود الى ثكناتهم . وقد اتصل بى انه تقرر جعل مدينة نابلس مقرا للقيادة العسكرية العامة وان تكون القوات في جنين وطولكرم وحيفا مرتبطة بهذا المقر رأسا .

وصف للتاريخ

« الخليل — لمراسل الجامعة الخاص » انتهت السلطة أمس من تحصيل مبلغ الألفى جنيه التي فرضتها على قرية الظاهرية بسبب حادثها المعروف ولقد لاقي الاهالي في سبيل التحصيل ألما شديدا بسبب ضيق ذات اليد مما اضطر أكثرهم الى بيع قطع من أراضيهم وجزءاً من مواشيهم كما استدان الآخرون غراماتهم بارباح فاحشة وباع غيرهم ما يملكونه من حلى زوجاتهم ومؤونة بيوتهم

كيف يترسل الاخوان

نموذج من الكتب الخاصة

أرسل الاستاذ العلامة الدكتور زكى مبارك الى مدير هذه الجريدة رسالة خاصة بمجرد وصوله الى بغداد قال .

بغداد — دار المعلمين العالية ٣/١١/٣٧

اخى الاستاذ الطاهر .

أقدم اليك أطيب التحيات ثم أشكر لك التفضل بارسال الجرائد والصور فقد كان أثرهما من أطيب الآثار في نفسي وتلك سجية عرفها فيك اخوانك فانت دائما متلطف متفضل ، حياك الله ورعاك

وبعد فقد بلغت تحياتك الى الأخ الاستاذ محمود عزمى وهو في أشد الشوق اليك ، وكذلك اخواننا الذين رأيناهم في دمشق ولبنان . وقد مضيت الى فندق الاوريان بالاس في دمشق لتحية الامير شكيب ارسلان فوجدته سافر الى ناحية ثانية فضاعت بذلك فرصة عز على أن تضيع

أما حالى في بغداد فهو بحمد الله من خير الأحوال ، وقد جرى العراقيون على فطرتهم النبيلة فاستقبلوني أحسن استقبال . ومن حسن الحظ أن رأيت الطلبة في بغداد على جانب عظيم من الأدب والذكاء وسيكون مقامي بينهم سعيدا ان شاء الله . ويسرني أن أخبرك ان لك هنا سمعة حسنة حتى ثمرة صبرك في ميدان الجهاد أراني الله وجهك في خير وعافية وارجوك تبليغ تحياتى الى الاستاذين الكبيرين الشيخ على سرور الزنكلونى والدكتور منصور بك فهمي وجميع الاحباب والسلام عليك

المخلص : زكي مبارك

الشباب — وعليك السلام — والله يوفقك وينفع بك

العرب في أميركا

قالت جريدة فتى لبنان التى تصدر في سان باولو بالبرازيل ما يأتي :

عرف القراء أن الدكتور اوولتدو دي الميدا برادو اقترح على المجلس البلدى اطلاق اسم جمهورية لبنان على أحد الشوارع الرئيسية في سان باولو تكريماً للجالية اللبنانية . وعلموا أيضاً أن المحامي الشهير الدكتور مري جونيور اقترح أن يطلق اسم شارع سورية على القسم الواقع عن يسار شارع جنرال كرنيرو من شارع ٢٥ دي مارسو تكريما للجالية السورية القيمة في هذه الولاية . وقد عقد المجلس البلدى جلسته القانونية يوم السبت الماضي فاغتنم الفرصة الدكتور مري جونيور والقى خطبة بليغة مسهبة سوغ فيها اقتراحه فنوه بفضل السوريين وذكر بالثنا والاعجاب ما أسدوه إلى هذه الجمهورية من الخدم الجليلة والايادي البيضاء وقال أن سان باولو مدينه لهم بقسط من تقدمها وعمرانها .

وبعد أن اشاد بمواهب السوريين التجارية والصناعية والزراعية قال (ولا أدل على بروزهم في الزراعة من الاستشهاد بالسيد بدر جوان ، أحد المزارعين في سان جوان بوكايينا ، فقد ترك حين وفاته ستة ملايين شجرة من البن . ان السوريين قدماء في البرازيل وقد دخل منهم ولاية سان باولو ثمانية عشر الفاً في غضون السنوات الخمس والعشرين الاخيرة واذا كانت سان باولو تعد أكبر مركز صناعي في أميركا الجنوبية فهي مدينة بقسط وافر من تقدمها للسوريين ومع هذا ففي سان باولو شوارع كثيرة تحمل اسماء بلدان أجنبية لم تؤد إلى ولايتنا من الخدم العمرانيه والاقتصاديه مثلما أداه السوريون ولبس في الحاضرة شارع أو ساحه علق عليه ما يشير إلى تكريم الشعب العظيم الصديق » .

في سبيل الله

باريس في ٥ نوفمبر : حكم على ٦٢ عربيا بالسجن من ٣ أشهر الى سنتين بسبب القلاقل الأخيرة في المغرب .

الم نقل لكم

أنها قضية ملفقة وكاذبة ؟

كان أول شيء خطر لنا ولجميع الناس في شرق الاردن وفلسطين أن المؤامرة على الامير عبد الله إن هى إلا أسطورة ملفقة ثم تتابعت الحوادث ثم تضاءلت الوقائع فاذا هي تتكشف عن تزوير شائن كان يراد منه الصاق تهمة اغتيال الامير على سماحه السيد امين الحسيني وعطوفه احمد حلمى باشا

أما مصير حكاية المؤامرة التى عذبوا من أجلها الاستاذ أكرم الجاعونى فها هو كما يأتي كما روته شركات البرق الاجنبيه :

« أما قضية التآمر على امير شرق الاردن فقد جاء من عمان أن اكرم الجاعوني المتهم بالاشتراك في المؤامرة على اغتيال الامير عبد الله أمير شرق الاردن وموظفى الحكومه قد برىء من التهمه لعدم توفر الادلة ولكن حكم عليه بالسجن ثلاثه أشهر وبغرامه لوجود قنابل وديناميت في حوزته »

ومعنى هذا كله برغم حشر الفاظ القنابل والديناميت في هذا الخبر . نعم أن معنى هذا أنه لا يوجد على الامير لا مؤامرة ولا دعوى ولا جنايه ، بل هناك مؤامرة من جماعة الامير على خصوم الامير ليتهموهم أمام الانكليز . . الخ ليستريح الانكليز من هؤلاء الخصوم الذين يظن جماعة الامير أن ذلك يريحهم ويريحه أيضا !

وقائع الثورة بفلسطين

القدس في ٥ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — سمع الناس في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم في الاحياء الغربية من المدينة دوى اطلاق الرصاص من البنادق فاسرع الاهالى إلى دورهم خشية أن يصيبهم أذى واشتد الذعر . وقد ظهر بعد قليل أن ثماني رصاصات اطلقت خارج باب الخليل عند بركة السلطان على جنديين بريطانيين من فرقة « بلاك وتش » فقتل أحدهما للحال ونقل الثاني الى المستشفى في حالة خطرة ولكنه لم يلبث أن توفى متأثرا بجراحه .

وقد وقع هذا الحادث في المكان الذى اطلق فيه النار على المستر بلين مفتش المعارف . وقد حضرت قوة كبيرة من رجال البوليس إلى مكان الحادث وضربت نطاقا حوله ومنعت الاقتراب منه . وشرعت في البحث والتفتيش فلم تعثر على أحد من الجناة . ويقال ان السلطة تفكر في إعادة العمل بنظام منع التجول . وقد علمت أن قوة عسكرية كبيرة انتشرت في الاودية والسفوح الغربيه خارج سور المدينه واتجهت إلى قرية سلوان لتفتيشها

وحدث بعد ظهر اليوم أنه بينما كانت دورية عسكرية مسلحة مؤلفة من كونستابل بريطاني وخمسة كونستبلات يهود سائرة في طريق الخليل وعند وصولها إلى قرية حلحول فوجئت باطلاق الرصاص عليها من التلال المجاورة فاجابت الدورية بالمثل . وقد أرسلت اليها قوات أخرى لتعزيزها والاشتراك معها في مطاردة العصابة بالاشتراك مع سرب من الطيارات على أني علمت أنه لم تقع اصابات من الفريقين ودامت حركة الاستكشاف التي تقوم بها الطيارات إلى أن أرخى الليل سدوله . وتقوم قوات الجيش البريطاني في شمال فلسطين كل يوم تقريبا بمناورات في الجبال القريبة من جنين حيث تعتقد السلطة وجود عصابات مسلحة قادمة من خارج فلسطين . وقد أطلقت النار أمس على مخفر بوليس بيسان في المنطقة الشمالية واعتدى على أنابيب بترول العراق فارسلت السلطة قوات كبيرة إلى هناك لمطاردة المعتدين

العراق ونكبة سورية

بغداد في ٦ نوفمبر — تألفت في بغداد لجان عديدة لجمع التبرعات لاعانة منكوبي الفيضان في سورية

فداحة النكبة بسورية

لم يمنع مدير هذه الجريدة بصفته رئيس اللجنة الفلسطينية العربية إلا أن يشعر بمصاب سورية الحبيبة فقام بواجب يسر جميع المتبرعين لفلسطين وهو انه ارسل الف فرنك من مال إعانة فلسطين إلى منكوبي سورية ، وقد جمل ذلك بواسطة جريدة الاهرام وطلب منها أن تفتح اكتتابا لمنكوبي سورية وتشرفها البيان الآتى وهو :

« لقد هال كل انسان فداحة نكبة سورية بالفيضان الذى قتل الالوف وشرد مئات الالوف وخرب القرى ودمر العمران . وانى بعد موافقة إخوانى أعضاء اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة أتقدم باسمها لفتح الاكتتابات للمنكوبين بالف فرنك قدمتها الآن مع اسطرى هذه لتكون نواة لاكتتاب عام نرجو أن تقوم به الاهرام الغراء وهذا المبلغ اخذناه من مال اعانة منكوبي فلسطين الذى ورد من الخارج بواسطة كاتب هذه السطور وقد اجزنا هذا التصرف لا لان نكبة فلسطين بسيطة أو لانها في غنى عن هذا المال ولكنه من قبيل شعور المنكوب نحو المنكوب واحساس الشقيق الجريح نحو الشقيق الجريح ، ولا لانه ليس هناك فرق بين منكوبي فلسطين ومنكوبي سورية — وهما بلد واحد — بل لانه لا يوجد فرق عند حلول المصائب بين منكوب ومنكوب فالانسانية تظلل الجميع بعطفها »

وقد كان لهذا التصرف الموفق عند الناس أجمل صدى وتبرع حضرة الوجيه السيد محمد نسيان الحراكي من أعيان الجالية السورية لمنكوبي سورية بخمسة جنيهات مصرية بارك الله فيه وعوضه خيراً .

معارك بجوار الناصرة

— هب أهالى الناصرة مساء ٢١ أكتوبر حوالى الساعة العاشرة على صوت أزيز الرصاص الذي دام اطلاقه نحو نصف ساعة كان الخوف خلالها يساور النفوس لهذه المفاجأة . فانه رغم قصف الرعود كان الرصاص يدوي في الفضاء . وكان يستدل منه على أنه يطلق من جهات الدير النمساوي إلا أن البوليس لم يقابل الرصاص بالمثل . وبعد انسحاب الثوار خرجت عدة سيارات ملأى بالجند للبحث عن مطلقي الرصاص

وفي صباح اليوم التالى ذهبت قوة من البوليس البريطاني لمنزل المرحوم سليم وردور فأخذت تفتش البيت (بالطريقة المعهودة) فلم تعثر على شيء .

غزة — لمراسل الجامعة الخاص : اعتقلت السلطة في الليلة الماضية كلا من فضيلة الشيخ حسين أفندي الشوا والاستاذ خضر افندى الجعفراوى رئيس كشافة فرقة عمر الفاروق والسادة رأفت البورنو الموظف في دائرة البلدية والتاجر صبحى برزق وتوفيق مشتهى وزكي زعرور وسليمان ابراهيم حله وجرت محاكمتهم بموجب قانون الطوارىء فحكم عليهم بالسجن ستة أشهر في مزرعة عكا وأخذ البوليس بعد ذلك يبحث عن السيدين سامي الحسيني ورضوان غزال فوجد الثاني واعتقله ولا يزال يبحث عن الاول

— [illegible] وصول اخبار الى رئاسة [illegible] بوليس الرملة مفادها أن أشخاصا [illegible] على دائرتين في الرملة [illegible] الاجراءات [illegible] كل مكروه يقع على [illegible]

نفي زعيم مراكشي

اتصل [illegible] السلطة الافرنسية في مراكش [illegible] الاستاذ السيد علال الفاسي إلى [illegible] في السنغال سلمه الله [illegible] منتصراً عزيزاً وهي [illegible] على أمانيها .

حول فواجع سورية

لا تزال الأيام تتكشف عن حالات مريعة مخوفة اسفرت عنها كارثة السيول في سورية . وقد نشر الاستاذ فارس بك الخوري رئيس مجلس النواب السوري نداء على العالم العربي والمهاجرين بامیركا يبسط فداحة النكبة وكثرة المنكوبين وفظاعة الكارثة

وكانت مدينة دمشق عاصمة العروبة هي السباقة في الاغاثة فأمدت المنكوبين بمقادير عظيمة من الاطعمة والالبسة والخيام والادوية

ولكن الفاجعة اخطر بكثير من أن تستطيع سورية وحدها أن تحتملها ولذلك لا بد للاقطار العربية كلها من التسابق الى اغاثة سورية الأم ، حاملة لواء العروبة والمدافعه عن تراث قحطان في كل العصور

فعلى اخواننا في هذه النكبة أن يبادروا الى كفكفة دموع المنكوبين وورد غلة المفجوعين وأن يرسلوا الاعانات برقياً لأن فصل الشتاء ببرده الشديد قد اخذ يبرح ببقايا السكان وكلهم اخواننا وابناء جلدتنا ، فالبدار البدار

ولاجل أن يفهم البعيد عن مواطن الفاجعة ما هي اهوال النكبة نقول أن القتلى والمفقودين تجاوزوا الثلاثة الاف وأن الخسارة في الأموال زادت على ٥٠٠ مليون فرنك . وأن القرى التي خربتها السيول بل الطوفان تعد بالعشرات فازالتها هي وبيوتها بما فيها من ملابس واثاث وطعام وكأن لم تكن من عالم الوجود . وجرفت زراعتها واشجارها ومحصولاتها الخ

وقد تشرد بقية سكانها في العراء بلا مأوى ولا طعام ولا ملابس ولا أهل ولا من يؤاسيهم

فنكرر استنهاض همم أبناء العروبة في كل قطر الى مساعدة المنكوبين وأن يرسلوا تبرعاتهم بالبرق وبالبريد الطيار باسم رئيس اللجنة المركزية لاعانة منكوبى سورية سعادة فارس بك الخورى رئيس برلمان سورية فى دمشق الشام

وهذه الجريدة وجريدة الاهرام بالقاهرة على استعداد للتوسط في توصيل التبرعات الى دمشق ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا أنه تألفت لجنة من بعض الفضلاء بالقاهرة لقبول الاعانات وأن امين صندوقها هو الميرزا مهدى رفيع مشكي بك الوجيه المعروف وعنوانه بشارع السكه الجديدة بمصر

عطف المنكوبين

بعضهم على بعض

مما يثير الشعور ويؤثر في النفوس ويقع موقع الاستحسان والقبول أن فداحة نكبات فلسطين ومصائبها لم تنسها واجب العطف على أمها سورية فقد تألفت لجان كثيرة في فلسطين لجمع الاعانات لمنكوبى سورية فجمعت أموالا لا بأس بها وارسلتها الى لجنة اعانة المنكوبين بدمشق

كما ان دمشق لم تنس وهي في كربها وأهوالها أن تقوم بالواجب نحو فلسطين يوم الاحتفال بذكرى وعد بلفور ومرور عشرين سنة على اعلانه فاقامت الاجتماعات وقدمت الاحتجاجات على السياسة البريطانية للمراجع الرسمية

استعلام

من شرق افريقيا البريطانية

[illegible] كاتب في سنة ١٣٤٩ هجرية مقيما بعدن وبعد ذلك فارقها الى الحبشة في طريق جيبوتي وهو من اليمن من قضاء الحجرية من بلاد المقاطرة واسمه احمد بن احمد الصغير فترجو من يعرفه من اخواننا العرب بالحبشة أن يبين لنا عنوانه على صفحات الشباب وله الشكر وجزيل الثواب

سيد احمد الصغير اليمانى المقطرى

نزيل سيو شرق افريقيا

بطل العالم كله

لا بطل العرب وحدهم

زارنا صديق وكان مدير الشباب منهمكا في عمل ، فطلب من الزائر الكريم أن يقطع بعض الوقت بتصفح بعض المجلات ففعل ثم اذا به يتناول ورقا ويكتب عليه ثم دفع به الى هذه الجريدة وهو :

وضع أخى « أبو الحسن » هذه الطائفة من الكتب والمجلات بين يدى ثم انقلب الى أمره ، يكتب في سكينة ووقار حتى لقد خلتني أرى وميض ذهنه كأنه البرق الخاطف

وتوفرت أنا على هذه الطائفة من المجلات والكتب ، فكانت مجلة « المناهل » أول ما أخذت يدى منها ، كما كان مقال « جامعة العروبة قبل جامعة الدين » أول ما قرأت من هذه المجلة

وفي هذا المقال يرى كاتبه الاديب الاستاذ « محمد جميل بيهم » قصة طفل يرتفع نسبه من جهة أبيه إلى أصل الباني ويتصل من جهة أمه بوشيجة عربية ، ففى هذه القصة تتحدث الأم أن ابنها أولع يوما بالبطل الالباني « اسكندر بك » وكان الالبانيون قد عزموا أن يشتروا تاج هذا البطل من العصا ، فاتخذ الطفل علبة صغيرة يدخر فيها ما يقع له من الفلوس ويجتهد في استقضاء أبويه وأهله جميعا أكبر ما تسع عليه ليكون له بين أنصبة المتبرعين من أمثاله أكبر نصيب ، قالت الأم :

« وقد أحرجنى مرة حينما خاطبنى بلهجة كلها حزم وعزم قائلا : أماه : ان بطلنا القومى هو اسكندر بك ، فمن ذا يكون « بطل العرب ؟ » بطل العرب ! تحريت عنه كثيراً في ذاكرتي وأنا شاخصة الى ولدى فلم أجد له أثراً ، وجربت أن أستر خجلي بابتسامة ولكن ارتبا كي لم يخف على ولدى فادركني بقوله : أن بطلكم هو « محمد » »

وقد أحسن الكاتب الاديب بعد ذلك الاعتذار لهذه الام المسكينة من أن ينطبق على قلبها وعقلها كل هذا الجهل بابطال العرب ، ولكنه ترك الطفل في جهالته أيضا فلم يعتذر له

ليس محمد بطل العرب وحدهم ولكن بطل العالم كله ، أما خصوصيته للعرب ان صح أن تكون ثمة خصوصية ففي أنه عزهم لا يعد عزتان [illegible] أو لغيرهم قبل ، وهي أنه مجدهم لا [illegible] مجد يشبهه عندهم أو عند قوم [illegible] وفي أنه حياتهم لا كأية [illegible] اللامم في الاولين والآخرين [illegible] اربعمائة مليون من أهل الا[illegible] كل عربي مسلما كان أو مسيحيا أن يقول ان لى أنا على [illegible] الفخر الصحيح بهذه الهداية [illegible] لا فرق بين عربي وعجمي وفي الا[illegible] أمم لا تحصي وهي سلائل أمم مضت [illegible] يكاد يدركها عد ولا حساب . ولكن هذه الامم قاطبة ليس منها من يستطيع أن يثبت في موقف الحق ليسجل أن في أسلافه الذاهبين أو في قومه الباقين نبيا أو رسولا أو بطلا عظيما [illegible] يهدى بأمر الله [illegible] باذن الله عدلا وحضارة كهذه الحضارة وهذا العدل الذي جاء به محمد [illegible] بين ذخائر الانسانية شرعا لا [illegible] شرائع العدل على سعتها وتباعد [illegible] الى مداها البعيد [illegible] البحر أو أنها ورقة تجف وهو الباقى على الدهر هذا أصغر الامثلة في رحاب هذه الساحة الواسعة ، فخير وفخر اليوم بهذه الرحاب وبما فيها من حق وعدل ونور؟ للعرب كافة : لكل عربي ايا كانت داره ، وكيفما كان دينه . فاذا لم يكن بد من أن تذكروا القومية على ضفاف النيل وبردى والفرات وفى كل أرض حن اليها أجدادكم الاولون أفصح [illegible] وأعدل ميزان ، فاذكروها عربية (خالصة) واجعلوا شعارها انكم جميعا أصحاب الفخر الباقى بسيد ولد آدم

مصر « محمد »

ارسال اعانة لفلسطين

ذكرنا في مكان آخر عند الكلام على حالة المعتقلين أننا أرسلنا عشرين جنيهاً مصرياً للمنكوبين بواسطة فضيلة مفتي عكا الشيخ عبد الله افندي الجزار ، ونقول الآن اننا أرسلنا عشرة جنيهات مصرية لمنكوبي نابلس بواسطة سعادة سليمان بك طوقان رئيس البلدية ، وقد تم ارسال ذلك كله بحوالات على بنك الكريدي ليونه بمصر . ويذكر القراء اننا أرسلنا منذ أسبوعين خمسين جنيهاً مصرياً بواسطة سماحة السيد أمين الحسيني الزعيم الأكبر وكان ذلك قبل هجرته من فلسطين فوزعها سماحته على المستحقين

وذكرنا في هذا العدد أننا أرسلنا إلى منكوبي سورية الف فرنك بواسطة اكتتابات جريدة الأهرام .

وإننا نكرر الرجاء إلى اخواننا في العالم الاسلامي بأن يجودوا لمنكوبي فلسطين وسورية بكل ما تفيض به شهامتهم لأن النكبات مفجعة والحالة خطيرة .

وحسبنا هذا الرجاء .

لفائدة اليهود

إجتاح اليهود بتل أبيب وما الى توسيع مناطقهم فساعدتهم الحكومة البريطانية بفلسطين على ذلك بأن وضعت ضرائب شديدة جداً على البساتين العربية المحيطة بيافا والتي يطمع اليهود بها فنتج عن ذلك أن أصحاب هذه البساتين طرحوها للبيع ليتخلصوا من هذه الضريبة التي تستغرق جميع ايرادات بساتينهم وبعد ذلك يستغرب بعض الناس لماذا يبيع أهل فلسطين أملاكهم وأراضيهم

مقالة أمير البيان

كنا قد نشرنا منذ اسابيع تحية من نحو عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان تحت عنوان «خلاصة القول في مسأله فلسطين . إما ان تخرج من بيتك ليسكنه فلان الذى وعدته به واما ان ادخلك في وسط بيتك» وتقول الآن ان هذه المقاله نقلتها تسع جرائد في مصر وسوريه والعراق ولاشك بأن صحف امريكا والمغرب قد نقلتها ايضا

آلا على الاستقلال

انقره في ٤ نوفمبر — عرض أحد وزراء الزراعة سابقا على المجلس الوطني آمس مشروع قانون بتحريم دخول اليهود لتركيا بعد الآن تحريما تاما من اية بلاد كانت ماعدا العلماء ورجال الفن المشهورين منهم

جريدة اليوم

عادت جريدة اليوم الغراء التي تصدر في بيروت إلى الصدور بعد أن عطلت فترة قصيرة ، أي بعد أن عطلتها حكومة لبنان في إبان اشتداد المعركة الانتخابية لاخفات أصوات المخلصين ، وقد كانت اليوم الغراء احدى الالسنة الناطقة باسمهم .

متى يطلقونهم

روت جرائد فلسطين ان الذين تطلقهم السلطة البريطانية من السجون والمعتقلات هم الذين يمرضون بامراض شديدة فتخشى السلطة أن يموتوا في سجونها ولذلك تبادر الى اطلاق أصحاب الامراض الشديدة فقط .

العدد ٧٩ — ٣٩ «٧٣»
«وامرهم شورى [illegible] قرآن كريم»
السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١٤ رمضان المعظم سنة ١٣٥٦
جريدة تبحث في [illegible] والاقطار المظلومة
١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٧

الفظائع بفلسطين ـ الامور تتطور من سيىء الى اسوأ ـ اقرأ هذه الصفحة والصفحـــات الاخرى

لماذا تصر انكلترا على تأسيس مملكة يهودية فى الشرق؟

لمطوفة كاتب العصر أمير البيان

الأمير شكيب أرسلان

الناس حتى الآن لا يعلمون السر في اصرار انكلترة على تأسيس مملكة يهودية فى الشرق. فها نحن اولاء نبدي لهم هذا السر الخبيث

الناس في الشرق والغرب مجمعون على كون انكلترة في سياستها الفلسطينية معتدية على العرب اعتداء تاما لا يخالج صدر أحد في الكون انه اعتداء حقيقي اعتمدت فيه انكلترة على قوتها القاهرة لا على الحق . ولكن من الناس من يهمه أمر بلاده اكثر مما يهمه الحق وفى هذا العصر المادي الذي كان أليق بان يسمى بالعصر الحجرى لم يبق كلام الا للمنافع المادية فصارت دول كثيرة تصانع انكلترة وتجاريها على سياستها فى فلسطين وهي عالمة فى ذوات صدورها ان انكلترة فيها ظالمة غاشمة سالبة ناهبة تريد ارضاء اليهود من كيس العرب. ومن الناس من يعتقد اعتداء انكلترة على العرب ويصرح به ولا يجمجم كما يجمجم اولئك الذين يخشون غضب انكلترة اذا قالوا الحقيقة. ولكن الفريقين سواء المصانع لانكلترة أو المصارح لها لا يعرف مدى هذا الاعتدال الذي تريد سلطنة بريطانية العظمى ان تعتديه على العرب فهم يقولون ان فلسطين بلاد عربية تريد انكلترة جعل الاكثرية فيها لليهود حتى تؤسس هناك مملكة يهودية تحت حمايتها وهذا اعتداء على الامة العربية لا ريب فيه. وكان الاحرى بانكلترة ان تهب اليهود مملكة فى مستعمراتها الواسعة فان فلسطين ارض عربية صرف داخلة فى المملكة العربية التى اعترفت انكلترة للملك حسين بن علي باستقلالها التام فى مقابلة خروج العرب على الترك . غير أن الجميع ممن يفكرون بهذا الاعتداء الانكليزي على العرب لا يعلمون مدى هذا الاعتداء من الضرر بالعرب والخطر على كيانهم

بعضهم يقول : فهم ان عرب فلسطين يستثقلون ان يصيروا فى يوم من الأيام أقلية فيها بعد أن كانوا اكثرية السكان وان يعودوا رعايا لليهود بعد ان كانوا سادة فى بلادهم . وبعضهم يقولون: ان الأمة العربية ترى نفسها فى مبدأ نهضتها وان الأمم شرقا وغربا يترقبون هذه النهضة فهم يعلمون انهم اذا عجزوا عن حفظ فلسطين للعرب لا يعود أحد معتقداً بامكان حفظهم لسائر البلاد العربية فلهذا تجد الأمة العربية فى كل مكان ثائرة مائجة تتلهب غيظا على انكلترة التى تريد ان تبتز العرب أحسن قطعة فى بلدانهم وان تسلمها الى اليهود وتخرق بذلك سياج العرب فى أوطانهم الأخرى

على أن هذه الملاحظات مع أهميتها وصحة حكمها ليست بشيء إذا قسناها الى السر الخبيث الاخير الذي تكنه انكلترة في ضميرها غير النقي من تأسيس هذه المملكة اليهودية في فلسطين أو في بعض فلسطين

ان الانكليز يريدون أحد أمرين أحدهما تسليم فلسطين الى اليهود يحكمون فيها ويؤسسون دولة كسائر الدول يرجو الانكليز أن تكون تحت اشرافهم لأنهم يعلمون ضعف اليهود عن مقاومة العرب ان لم يكن الانكليز ردءاً لهم

والأمر الثاني ان الانكليز إذا عجزوا عن أخذ فلسطين باصبارها لتسليمها الى اليهود يكتفون بجانب منها يعطونه اليهود ويقعد الانكليز أنفسهم في جانب آخر حتى تبقى سيطرتهم على فلسطين مستمرة ويجعلون العرب الثلث الثالث من فلسطين مضموماً اليه شرق الاردن

أما القسم اليهودي سواء كان كل فلسطين أو بعضها تحت السيطرة البريطانية فسيكون مملكة تامة تحاط من جهاتها الثلاث بالأسلاك الشائكة وبالحصون المبنية على الطرز الحديث بل يمكن أن يقال انه سيدور بها حصن واحد متصل ليس فيه فرجة من جهة من الجهات وقد شمل هذا الحصن او الحد الدائر بهذه المملكة اليهودية من ثلاث جهات البر جيش طويل عريض من العساكر تحميه وتمرن على الحركات العسكرية ويقدرون هذا الجيش بخمسين الف مقاتل ويقال بمائة الف . أما من جهة البحر فتبنى أيضا المسالح والقلاع والمخافر كما هى الحال في البلاد الاوربية المجاورة للبحار ولكن هناك أيضاً قوة أخرى هي قوة الاسطول الذي سينشئه اليهود باموالهم العظيمة ويجعلونه حامياً لهذه المملكة اليهودية من جهة البحر بل يجعلونه حاصرا لسواحل سوريه كلها في أي وقت شاءت هذه المملكة اليهودية أو شاء الانكليز حلفاؤها أن يحصروا سواحل الشام بل أقول ان هذا الاسطول اليهودي سيكون من القوة والمنعة بحيث يصير خطراً على الدول الاوربية الكبرى فى البحر المتوسط ولا يبقى للعرب خاصة معه قبض ولا بسط في هذا البحر وسيكون هذا الاسطول خطراً أيضاً على مرافق البحر الأحمر، ويكفي أن تقول لاجل تصور قوة هذا الاسطول ان اليهود أنشأوه بما عندهم من القوة المالية التي لا نزاع فيها وهو مع ذلك أسطول يلجأ عند الحاجة الى الاسطول الانكليزى الاعظم

فهل علمتم أيها الناس سبب اصرار انكلترة على تأسيس مملكة يهودية فى فلسطين ؟ ان هذه المملكة اليهودية من لوازمها أسطول يهودي كبير يكون دائما فى البحر المتوسط خادماً للنفوذ الانكليزى ويصير قوة لانكلترة تتصرف بها كيف شاءت اذا برز لها قرن يساورها فى هذه البحار الشرقية .

وكما سيكون لهذه المملكة اليهودية المتصورة أسطول بحري سيكون لها أيضا أسطول جوى قد يبلغ ألف طيارة بالاقل وان اعترض معترض من جهة عدم تناسب هذا الأسطول الجوى مع حجم المملكة اليهودية الصغيرة فنجيب عن ذلك بانه لن يكون هنا لا فى الاسطول البحري ولا فى الأسطول الجوي تناسب مع حجم المملكة اليهودية نفسها بل ستكون المملكة اليهودية بعد اعتراف الدول بوجودها بابا لقهر العرب برا وبحرا وواسطة لتسلط قوة أجنبية عليهم تمنع نهوضهم ووحدتهم وتزيل من وجه انكلترة هذا الشبح الهائل الذي هو تأسيس سلطنة عربية عظيمة على طريق الهند .

فلا يلزم أن المملكة اليهودية الصغيرة فى مساحتها تكون ذات أسطول بحري على قدر موانيها بل المراد أن يكون هذا الاسطول البحرى مليئا بتكسير جميع الموانى العربية البحرية وكذلك لا يلزم أن يكون الاسطول الجوى اليهودى متناسبا مع جو مملكة يهودية طولها مئتا كيلومتر وعرضها أقل من ذلك بل المقصود من هذا الاسطول الجوى هو تدمير مدن سورية التي تصير بأجمعها وحلب ودمشق فى مقدمتها عرضة للبوار فى كل دقيقة .

وبالاختصار فهذه المملكة اليهودية الصغيرة لن تكون إلا واسطة قانونية لوجود حامية عسكرية عددها من خمسين الفاً الى مائة الف تشغل سلسلة الحصون التي ستحيط بهذه المملكة الصغيرة وواسطة قانونية أيضا لانشاء اسطول بحري عظيم واسطول جوي عظيم ايضا يهددان فى كل ساعة الممالك العربية باسرها ولا يستحييان من الدولة المصرية نفسها . فانكلترة بعد أن علمت أنها لا تقدر إلى الابد على استعباد مصر تريد الآن أن تخلق فى وجه مصر دولة يهودية وراءها تلك الثروة الهائلة فتجعل مصر رهن ارادتها أو تسلط عليها الاساطيل الجوية والبحرية التي تكون قد انشأتها دولة فلسطين اليهودية . وما يقال عن مصر يقال بالبداهة عن البلاد العربية المجاورة لفلسطين فانها بعد أن تتأسس الدولة اليهودية لا سمح الله فى فلسطين تصير دمشق وحلب وبيروت وسائر مدن سورية ولبنان تحت رحمة الاسطولين البحري والجوي من اساطيل اليهود فى فلسطين . ولقائل أن يقول إن اليهود ليسوا باهل حرب حتى يتألف منهم حامية عسكرية مائة الف وطيارون في الجو ونوتية فى البحر يلزم أن يكون عددهم الوفا مؤلفة . والجواب عن ذلك ان هذه الحامية وان هؤلاء الطيارين واولئك البحرية ليس بشرط أن يكونوا باجمعهم يهوداً بل سيكون اكثرهم انكليزاً وغرباء ومرتزقين وما على اليهود إلا أن يغذوا هذه القوى الهائلة بالمال ومن المعلوم أن المال ميسور عليهم فهذه هي الاسباب الحقيقية التى تجعل الانكليز يصرون على سيادتهم اليهودية فى فلسطين ويقتحمون جميع هذه الصعوبات التى يرونها من جانب العرب فى سبيل اتمام مشروعهم الخبيث . وهذه هي الاسباب الحقيقية التي تجعل اليهود غير قانطين من نجاح الوطن القومي الصهيونى . فالمسئلة مسئلة رجوع ملك اليهود بعد الفين وخمسمائة سنة، وفى الوقت نفسه مسئلة التسلط على مصر والممالك العربية اللاتي من وجودهن خطر على طريق انكلترة إلى الهند . وفى هذين الامرين كفاية .

وأما نحن العرب فمع عدم استخفافنا بهذه القوى الهائلة ان كان من جهة اليهود أو من جهة الانكليز لن نرجع عن شبر واحد من أرض فلسطين لأن كل شبر منها حق لنا ومن كان معتمداً على الحق فلا تهوله الاباطيل مهما كان من عظمتها

شكيب ارسلان

الشويفات لبنان ٤ رمضان

اللجنة العربية العليا بفلسطين تتكلم

بيان إلى الشعب العربي الفلسطيني الكريم وإلى الناس كافة

ايها الشعب الكريم .

لقد صبحتك السلطة بما كانت تبيت لك من ضروب العسف والارهاق ، والعدوان على مقدساتك ، والبطش بأبنائك والتخريب والتدمير فى مساكنك . فما وهنت وما استكنت ، ولبثت تدافع الجور وتصارع العسف ، ثائراً لكرامتك غاضباً لحقك ، محافظاً على وطنك وحرماتك ومقدساتك . وانك لتعلم ، منذ أذاعوا تقرير لجنتهم الملكية ، أنهم يضمرون لك الكيد ، ويريدون بك السوء . وما كان مقتل حاكمهم فى الجليل إلا ذريعة اتخذوها ، وفرصة لو لم تسنح لخلقوها ، لتنفيذ خطة مدبرة ، ومكيدة مبيتة ، هدفها البطش بك ، والتمكن منك ، واخلاء الميدان من رجالك ، حتى تصبح وأنت لا تستطيع دفع ما يريدون بك ، ورفض ما يفرضون عليك . كل ذلك تمهيداً لسياستهم القاتلة في سلب وطنك ، وانشاء دولة يهودية على انقاضك . ولقد أكثرت صحفهم قبل ذلك من الاشارة إلى « التمهيد » قبل ارسال اللجنة الجديدة ، فكانت بذلك تنم عما يضمرون ، وتدل على ما يدبرون « قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر » والا فما شأن القضاة ورجال الدين ، وفيم العدوان على الرئاسة الدينية وعلى أوقاف المسلمين ؟ !

أيها الشعب النبيل !

لئن بطشت السلطة برجالك الذين ائتمنتهم ، وزعمائك الذين وثقت بهم ، واستطاعت أن توزعهم بين المنافي والسجون ، فما كانوا الا معبرين عن روحك الملهمة ، وارادتك القوية ، وحقك الثابت ، وايمانك المتين ، انما أنت أنت : ينبوع القوة ، ومصدر الشعلة . ولن تستطيع القوة الغاشمة أن تصل إلى موطن العقيدة من نفسك ، ومستقر النور من قلبك . « يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » .

أيها الشعب الأبي !

يحاولون أن يمثلوا معك لعبة الاستعمار المكشوفة ، فهم يرددون نغمته المعروفة « متطرفون ومعتدلون » . ويدعون الذين يسمونهم « معتدلين » الى الظهور بعد أن مهدوا لهم السبيل ! .. وانك لتعلم أن ليس فى قضيتك تطرف واعتدال . انما هي قضية الحياة والموت . لا يكون متطرفا من يطلب لنفسه الحياة ، ولا معتدلا من يطمئن للذبح . ليس بينك متطرف ومعتدل . انما الكل فى الايمان بحقه والاحتفاظ بوطنه سواء .

من ذا الذي يتقدم لمواطأة الاستعمار على تمزيق بلاده ، وتمكينه من افتراسها ؟ من ذا الذي يتقدم لمساعدة الاستعمار ، وقد انتهك الحرمات ، واعتدى على المقدسات؟ من ذا الذي يتقدم لمفاوضة الاستعمار ، ورجال الأمة مشتتون فى المنافي والسجون

أيها الشعب الباسل !

لك الله فى جهادك وثباتك ! أمة صغيرة عزلاء ، قليلة في عددها ، ضعيفة فى وسائلها ، تصمد لأقسى وسائل البطش والجور ، وتصد أقوى معدات الفتك والتدمير دون أن يحملها شيء من ذلك على التراخي فى حقها ، والتفريط فى وطنها ؟! إن العالم ليقف معجبا مرة أخرى ببطولتك . ذلك تأييد من الله ، « وما النصر إلا من عند الله »

لقد فضحتهم بجهادك وثباتك ، وكشفت مافى « مدنيتهم » و« انسانيتهم » من تزييف ورياء ، فعرف العالم حقيقة هذه « الانسانية » الباطشة التى تمشى برجلين من إرهاق وتعذيب و« المدنية » المدمرة التي تتوكأ على عصوين من نار وحديد ... أيها العالم ! هاهم الذين كانوا يحتجون على وحشية الدول المتمدنة ، وهذا ما يفعلون !!

أيها الشعب الخالد !

هاهو العالم العربي والعالم الاسلامي ، يعتزان بوقفتك ، ويتناديان الى نصرتك وانها للمعركة الفاصلة ، والجولة الأخيرة ، ثم لا بد للباطل أن ينهزم ، فاصبر وما صبرك إلا بالله ، وأثبت للعالم مرة أخرى انك أهل لسيادة الأرض المقدسة التى تسكنها ، وانك جدير بالحرية المقدسة التي تنشدها . هذه أرواح شهدائك تطل عليك وتذكرك بما قدمت من جهود كبيرة ودماء زكية وتضحيات غالية وزكاة من الأموال والأنفس والثمرات ! « يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » « وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون » .

اللجنة العربية العليا لفلسطين

القرآن تحت رأسه!

عرف القراء ان المواجستور [illegible] حاكم القدس الأسبق [illegible] والشعوذة اخذ يسب العرب ويطيل لسانه عليهم

ويقول الآن ان أحد أعضاء وفود فلسطين [illegible] المستر ستورس اقام بلندن مرة حفلة [illegible] لبعض الضيوف العرب فقال انه معجب بالاسلام وبالعرب كثيراً حتى انه لا [illegible] الا والمصحف تحت رأسه [illegible] ثم [illegible] مصحف لطيف واراه [illegible] الضيوف جميعاً يتغامزون عليه [illegible] بعضهم عرف عنه وهو في القدس [illegible] يقول لليهود أنه معجب [illegible] وانه لا ينام [illegible]

السيد أمين الحسيني

عند المندوب السامي الافرنسي

كتب الينا من بيروت ان فخامة الكونت دي مارتل المندوب السامي الفرنسوي في سورية ولبنان قد استقبل في ديوانه سماحة السيد أمين الحسيني الزعيم الفلسطيني الأكبر للمذاكرة في بعض الشئون الخاصة في اقامته بلبنان وابلغه ان فرنسا لا تعارض في اقامته فى البلاد اللبنانية . وبعد حديث تناول مختلف الشئون ودع المندوب سماحة السيد حتى الباب وشيعه بكل احترام واجلال

وسيقضي سماحة السيد بقية شهر رمضان في بيروت ثم يغادرها للاقامة [illegible]

الفوضى والخراب والدمار والتقتيل في فلسطين

فاجعة قرية سلوان ليس لها من دون الله من سلوان

وصف للحالة

بفلسطين

فلسطين اليوم غارقة فى بحر من الدماء فلسطين الآن تعاني شدائد الهول والقسوة والتبريح من قوتين عظيمتين اتحدتا عليها من كل ناحية هما قوة الانكليز واليهود معاً ، والفوضى الآن ضاربة اطنابها ومخيمة على البلاد كلها ، فاعمال التقتيل والتقطيع والتخريب والتدمير تجرى فى كل ناحية ولو كان الأمر يقف عند هذا لهانت المصيبة نوعا ولكن المؤلم ان السلطة تريد ان تفتك بالاهالى وان يظلوا ساكتين فلا يغضبوا ولا يحقدوا ولا يثوروا . وان ثاروا صبت عليهم عذاب النار مدعية ان العرب قد قتلوا أو انتقموا فيا عجبا لمن يعتدى ثم يستفز الخلق فان هبوا غضباً قيل انهم يعتدون ! كأنه لا يجوز لمن يقتلوا ويصلبوا وتخرب ديارهم وتنسف دورهم ويذبحون كالنعاج أن يغضبوا أو يهتاجوا ! أو ينتقموا !

وهناك ما هو ادهى وادعى للثوران والغليان وتفاقم الخطوب ، لأنه ان قتل يهودي بيد مجهولة أو بيد عربية أخذاً بدم عشرة من العرب قامت قيامة الانكليز وخسفوا الدنيا ونسفوا الأرض اكراما لليهود ، واما ان قتل اليهود مئة عربي فلا يقبض عليهم ولا تفتش السلطة البريطانية منازلهم ولا تحاصر حاراتهم ولا تفرض الغرامات عليهم فكأنها تقول لليهود اقتلوا وافتكوا بالعرب ما شئتم : بل هي تريد ذلك ، ولو أرادت الأمن والسلام لما كلفها ذلك اكثر من ان تمنع جنودها من الفتك بالناس وان تقبض على مجرم واحد من اليهود .

هذه هى حالة مسلمي فلسطين حبس وتقتيل ونسف وتدمير . فليحفظ العرب والمسلمون هذا كله فهو ينفعهم فى المستقبل فان لم يهذبهم هذا الدرس من بريطانيا ولم يستفيدوا منه فلا يلوموا إلا أنفسهم وسوف يندمون

من فواجع سلوان

هذه الفجائع لا تزال تتكشف عما هو أفظع مما سبق نشره ، والى القراء والذين يدونون وقائع التاريخ هذه النتف من أخبار سلوان اقتبسناها عن الصحف الفلسطينية والمصرية والسورية فهي إشارات وايماءات تكفي لان تحمل القارئ يتصور أهوال الفاجعة وكيف انقلب الجند البريطاني على أهل سلوان مع انه لم يثبت للآن ان احداً من أهلها قد قتل أو اشترك فى قتل الجنديين لبعد القرية عن مكان الحادثة وقد وقعت في حي يهودي بل لنفرض أن أحداً من سلوان قد قتلهما فاى قانون أو عرف في الدنيا يجيز الانتقام من قرية بأسرها والفتك بجميع سكانها ؟!

سيندم الاستعمار البريطاني على سلوكه هذا مع أهل فلسطين أشد الندم ، وسيعيره الناس به فى كل العصور وفى كل الازمنة وإذا كانوا يظنون أن منع صحف انكلترا من نشر رسوم الفظائع يكون لسترها فا [illegible] هذا عن [illegible]

وأن صحف العالم كله وجميع المؤلفات الحديثة قد نشرت وسجلت رسوم تلك الفظائع ، ثم انهم ما داموا يمنعون نشر الرسوم فى صحفهم خجلا منها فلماذا يرتكبونها ويتكرر ارتكابها ! ألا أن كل هذا قد أصبح مطبوعا على حبات القلوب وسيجرى النقاش بشأنه فى أوانه وكل آت قريب .

نبأ عن جريدة النهار

« القدس ٨ نوفمبر — على أثر اطلاق النار على الجنديين البريطانيين ها تنسون وملتون فى القدس واغتيالهما اتخذت السلطة البريطانية فى فلسطين اجراءات صارمة جداً تناول اذاها الابرياء من الناس وبناء على استدلال كلاب البوليس دهمت قوة كبيرة من الجند قرية سلوان القريبة من القدس بعد منتصف ليل أمس بعد أن طوقتها من جميع أطرافها . وعلم سكان القرية بالامر فهبوا من نومهم وأجمعوا على المقاومة فحصل اصطدام عنيف بينهم وبين الجند البريطانى أدى الى استشهاد الشاب احمد حميده رحمه الله واصابة ثمانية عن شباب القرية بجراح بالغة وعشرة أشخاص بجراح بسيطة وأصيب بعض الجند بجراح مختلفة ثم اقتحم الجند القرية وجرى إحراق بيتين أحدهما لاحمد يعقوب شرف والثاني لعيسى جبر ونسف الجند ثلاثة بيوت أخرى . وقد اقفرت القرية من جميع سكانها الذين غدوا بلا مأوى واحتل الجند المدرسة الأميرية »

هذه رواية مراسل جريدة النهار البيروتية وهو شاهد عيان فى القدس وقد اختصر الكلام كثيراً ولكنه ألم بالقاء جمة بعض الالمام ، وان كل حرف منها ليدل على ان السلطة بفلسطين قد فقدت رشدها وخرجت عن طورها بشكل ستندم عليه أكثر مما ندم الاتحاديون بعد جمال باشا الذي يعد اليوم ملكا كريما بالنسبة إلى الذين جاءوا لتمدينا وتهذيبنا واذاقتنا طعم الحضارة الغربية ...

واذاعت شركة هافاس الافرنسية التلغراف الآتي وهو يصور جانباً من الفظائع وهو

« القدس في ٨ نوفمبر — وقعت حوادث مختلفة أمس في فلسطين ولا سيما في قرية سلوان حيث افضى البحث عن قتلة الجنديين الانجليزيين إلى وقوع اضطرابات دامية سقط فى اثنائها قتيلان من العرب و ١٧ جريحا . وقد لجأ قسم من الأهالى إلى الجبال »

هذه اذاعة لشركة استعمارية فكيف لو كانت شركة عربية ؟

مساكين العرب . انهم لا يملكون شيئا من وسائل النشر . وقد كادوا يظفرون بواحدة من هذه الوسائل ولكن صاحبها لما ابطأ عليه المال العربى استعجل وركض إلى المال الأجنبى وأخذ ينشر الدعاية للاعداء لأنهم سبقوا العرب إلى املاء بطنه لا اشبعه الله ولا اراه الخير

ونشرت جريدة الجامعة الاسلامية فصلا اقتباساً من فظائع سلوان ولكن [illegible]

حوادث واشارات

وقائع وحوادث فلسطين

أطلق الرصاص على بوليس عربي في بيت لحم فجرح ونقل الى المستشفى بالقدس وتصادمت دورية من رجال البوليس والثوار عند الكيلو ٣٧ على طريق القدس يافا — ولكن لم يصب أحد . وسمع ليلا صوت طلقات نارية كثيرة على طريق القدس - اريحا . وظهرت عصابة مسلحة على طريق نابلس واعترضت بعض المارة باطلاق الرصاص فتوجهت قوة من البوليس الى مكان وقوع الحادث وخرج رجال البوليس مرة ثانية متتبعين أثر العصابة وتبادلوا معها اطلاق الرصاص فانسحبت بعد أن جرح أحد أفرادها فأخذه الثوار معهم واختفوا

وشكلت الحكومة البريطانية بفلسطين محاكم عسكرية تؤلف من ضباط للحكم على العرب بالاعدام وتنفيذه بسرعة لأن المحاكم الجنائية ما عادت تكفي وستعدم المحاكم العسكرية الناس لأقل سبب حتى أن حيازة خرطوشة تكفي للاعدام ، ولكن أهل فلسطين لم يخفهم هذا العمل بل ازدادوا استبسالا وورد على جريدة المقطم من القدس أن اليهود قتلوا عربياً بحي بيت إسرائيل ، رحمه الله . ثم روى المراسل حادثة مدهشة وهي أن البوليس كان يحقق مع ثلاثة من اليهود بالقدس بتهمة قتل عربي آخر بدون أن يقبض عليهم ثم قال : « وضبط مسدس مع أحدهم ودار التحقيق مع بوليس يهودي قيل أنه شاهد الجناة اليهود وحاول اتهام العرب » الله أكبر ، البوليس اليهودي لا يكتفي بما يصنع بالمسلمين بل يساعد الجناة على القتل ويراهم ويتستر عليهم ثم يتهم العرب وهكذا فان أعمال بريطانيا باهل فلسطين لما يحرق القلوب فلنسجلها ولنحفظها

وذهب قوة الى قرية كفر اللبد تزيد على ٥٠ بوليسا من مركز بوليس طولكرم والمعلوم أنهم سيطوفون ببعض القرى كسفارين وغيرها وجاء من الرملة ما يأتي : ذهبت قوة كبيرة من الجند بكامل عتادها وأسلحتها الى جهة القدس وكانت حركة الطائرات غير عادية ، فقد حلق في سماء المدينة عدد كبير منها وقامت بمناورات ثم اتجهت نحو الشرق . وقد انتشرت الدوريات المسلحة بكثرة لم يعهد لها مثيل منذ أسابيع . وحتى كتابة هذه السطور لم تعد تلك القوات المذكورة . وفي الساعة الخامسة من ليلة أمس عند ما وصل قطار حيفا — سمخ الاخير الى ما بين محطتي بيت يوسف وجسر المجامع أطلق عليه نحو سبعين عياراً نارياً . فاجاب حرس القطار بالمثل وهجم مجهول على منزل ضابط بريطاني في حيفا فاصيب الضابط بجروح واصيب المجهول وهو عربي ونقل الى المستشفى تحت التحقيق .

القدس — اعلنت السلطة بنشرات علقتها باللغات الثلاث على لوحة اعلانات دائرة الامن العام وغيرها من لوحات الاعلانات البارزة في المدينة عن استعداد الحكومة على دفع مكافأة قدرها الف جنيه لمن يرشد البوليس إلى قاتل الجنديين

الشباب — إذن فالقاتل لم يعرف إلى الآن وما دام الأمر كذلك فكيف بطشوا باهل سلوان وفتكوا بهم وقتلوهم ؟

المعتقلون بالمزرعة

قالت صحف فلسطين

جمعت بعكاء كمية من المآكل وأرسلت الى مطبخ المعتقلين في مخيم المزرعة وبهذه المناسبة نود أن نذكر أهل الخير بأن بعض عائلات اخواننا من الفقراء تحتاج الى المساعدة »

الشباب — ان الذين يعتقلون العباد يجب عليهم اطعامهم ، لأن الحجاج بن يوسف ما كان يجوع ضحاياه أيها الناس !

ليس الاستعمار وحده

بل البخل هو الذنب الاول

كتب الينا عربي فاضل من جاوة يقول أن بعض الناس راجعوا الحكومة في اندونيسيا وبعضهم راجع حكومة سنتافورة والملايو لتسمح لهم بجمع إعانة لفلسطين وان هذه الحكومات اشترطت أن ترسل المبالغ بواسطتها لترسلها هي إلى حكومة فلسطين فتوزعها على المسلمين واليهود على السواء !

نعم هكذا تشترط حكومات الاستعمار على المسلمين بأن تعطي أموالهم ليهود فلسطين أيضاً ، فهل الأموال التي يجمعها يهود الدنيا ليهود فلسطين تتولى حكومات الاستعمار ارسالها بواسطة حكومة فلسطين لتعطي المسلمين نصفها ؟ كلا ! ولكن هذه الشروط تضرب المسلمين فقط .

هذا ما نقوله عن الاستعمار . واما الذين يريدون مساعدة فلسطين حقاً ومن قلوبهم فهم في غير حاجة إلى استئذان حكومات الاستعمار لأنهم يستطيعون ارسال تبرعاتهم بالبريد وبالبنوك رأساً ، وها نحن نستلم اعانات لفلسطين من جميع انحاء الأرض

فالظاهر أن هناك جماعة بخيلة لا تريد أن تتبرع ولا تكتفي بأنها لا تريد ذلك بل تذهب وتستأذن حكومات الاستعمار لتشترط عليها تلك الحكومات شروطاً تعطل مشروع الاعانة ، فاذا عوتبوا قالوا أن الحكومة الفلانية هي التي منعت !

كلا أيها الاخوان ليس هذا هو سبيل المهدى فالذي يريد صنع الخير فما عليه الا ان يفعل ولا سلطان عليه لاحد

خوفا من الثوار

وافقت دائرة الاشغال العامة بفلسطين على فتح طريق جديدة تصل بين العيزرية وجبل المكبر وقصر المندوب السامي وذلك لتقصير المسافة التي تقطعها سيارات شركة بوتاس البحر الميت عند قدومها من ذلك البحر وصدر أمر لجميع أفراد الجيش البريطاني الموجودين في فلسطين بعدم الخروج من ثكناتهم دون سلاح . وقد عينت في كل مدينة امكنة خاصة يسمح للجنود بالتجوال فيها وهي لا تتعدى الشوارع الرئيسية ، وقد عينت لهم أيضا أماكن خاصة سمح لهم بالجلوس فيها وعلمنا ان أوامر صدرت الى جنود معسكر الطيران بان لا يتنزهوا منفردين وان يكونوا عند نزهتهم جماعات لا تقل أحداها عن أربعة جنود

أخبار وأنباء مختلفة

أجرت قوة كبيرة من البوليس البريطاني بفلسطين تفتيشا في عدد كبير من معامل الحدادة في يافا والرمله . وذلك على أثر ورود اخبارية مفادها ان بعض الحدادين يقومون بصنع القنابل . وقد دام التفتيش حتى الظهر ولم يعثر على شيء ولم يلق القبض على احد وعلق أفراد فرقة بلاك ووتش شارات الحداد كما نكسوا أعلام فرقتهم حدادا على القتلى منهم .

وقطعت خطوط التلفون على طريق القدس رام الله في الصباح عدد من العمال واصلحوا الخطوط المقطوعة وذهبت قوة من البوليس الى قرية عين كارم وفتشت عدة بيوت فيها ولكنها لم تعثر على شيء ولم تقبض على أحد . واطلق مجهولون النار على نقطة بوليس العتب فاجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات

وانفجرت قنبلة في الخليل في منزل فجرحت الشاب محمد الجعبري وولد آخر اسمه نصار عمر البكري اذ كانا يصنعانها في مدينة الخليل وقد أصيب الاخير بجراح خطرة في كلتا يديه شفاهما الله

وحلق في الصباح الباكر كل يوم طائرتان فوق القدس والقرى المجاورة وكانت قوة ترابط في جوة قريتي سلوان والطور في الوقت عينه

قنابل اليهود

القدس في ١١ نوفمبر — كان عربي من أهالي قرية لفتا قادما إلى المدينة في صباح اليوم ولما وصل إلى الحي اليهودي اطلقت عليه النار عدة مرات فقتل للحال

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر كان جماعة من العمال العرب مارين قرب مستشفى الرمد الواقع على طريق المحطة فاطل عليهم يهودي من رابية فوق الطريق تطل على حي مونتيفيوري اليهودي والقى عليهم قنبله ثم توارى باحد المنازل فلما ابصروها وهي مقذوفة نحوهم انطرحوا على الارض بسرعة فوقعت القنبلة قريبا منهم وفتيلها يشتعل واخذت تتدحرج على الطريق المنحدرة المفروشة بالاسفلت ثم انفجرت فاحدثت دويا هائلا ولكنها لم تصب أحدا من العمال باذى

وكان جمهور من العرب جالسين على رصيف في الطريق العام أمام شركة السيارات الوطنية في القدس وعلى بعد ٦٠ مترا من دائرة البريد ، وكان معظم هؤلاء العرب من موظفي الشركة وكان بعضهم يتهيأ لتناول الافطار . وبعد اطلاق مدفع الافطار بثوان رأى شهود عيان ، كما جاء في البلاغ الرسمي ، صندوقا خشبيا القي من الطابق الثاني فلما اصطدم هذا الصندوق على الارض انفجرت منه قنبلة عظيمة تطايرت منه شظاياها الى مسافات بعيدة فاصيب سكرتير الشركة السيد موسى سليمان الرشيدي وقتل للحال واصيب السيد حسن جنيد من موظفي الشركة وتوفي بعد ساعتين ، واصيب خمسة اخرون معظمهم من موظفي الشركة بجراح خطرة ولما انفجرت القنبلة اسرع العرب من اصحاب المحلات المجاورة ومن الذين يسيرون في الشوارع القريبة إلى مكان الحادث فوجدوا منظرا يفتت الاكباد ثم حضرت قوات من البوليس ومنعت الاقتراب من مكان الحادث وضربت نطاقا حول الدار ومنعت من فيها من الخروج أما الطابق الثاني من الدار فهو فندق يشغله احد اليهود وإلى جانب الفندق في الطابق نفسه مكاتب معظمها لليهود ولم يقبض على أحد حتى الآن في جميع الحوادث

الشباب - طبعاً لأن الجناة يهود والشهداء رحمهم الله من العرب ولو كانت الجناية من عرب على يهود لقامت السلطة البريطانية وقعدت وحبست وضربت وبطشت ونكلت ثم تنسف الدور وتدمر منازل العرب ، وقد أشار الى ذلك مندوب جريدة المقطم من طرف خفي فقال :

« ولم يعتقل البوليس احدا في هذا الحادث حتى الآن مع ثبوت موقع الجرم ومعرفة المكان الذي القيت منه القنبلة على أنه لا يزال محاصراً البناء ولا يسمح لأحد بالخروج منه والذي يدخله لا يسمح له بالخروج كذلك » ومعنى هذا بصريح العبارة انه حيث ان سكان العمارة كلهم من اليهود فالسلطة تخشى عليهم أيضا لئلا يخرجوا من منازلهم فينتقم المسلمون منهم والسلطة تصنع هذا كله بدلا من أن تقبض على هؤلاء المجرمين وقد استشهد في هذه الحوادث اربعة من العرب غير الجرحى

لتحية السيد أمين

تفد على بيروت من حين إلى آخر وفود كثيرة للسلام على سماحة السيد أمين الحسيني الزعيم الفلسطيني الأكبر ، ومن هذه الوفود وفد آل أرسلان وعلى رأسه عطوفة الامير شكيب ، ووفد حلب وعلى رأسه عطوفة إحسان بك الجابري ، ووفد طرابلس الشام وعلى رأسه سماحة السيد عبد الحميد كرامة مفتي طرابلس وزعيمها

وقد أقام فخامة السيد خير الدين بك الاحدب رئيس وزارة لبنان مأدبة افطار لسماحة السيد امين حضرها مفتي الجمهورية اللبنانية وقاضي بيروت الشرعي ولفيف من أعيانها البارزين

منصب مدير البريد العام

انتقل الى الدار الباقية الاستاذ المرحوم عبدالحميد بك الصحن مدير البريد المصري العام رحمه الله وقد أخذت الصحف تكهن فيمن يخلف المرحوم وأخذت تذكر بعض الاسماء القريبة عن ادارة البريد

وفي الواقع أنه لما شغر منذ عام منصب مدير البريد اتجهت الانظار الى الوكيل العام محمد فؤاد بك ليعين في هذا المنصب الذي هو حق من حقوقه الطبيعية فاذا بالوزارة تعين المرحوم عبدالحميد بك وكان من كبار موظفي وزارة المالية فقوبل تعيينه بكل وجوم ودهشة . لا لعدم كفاءته وهو كفؤ ، ولكن لان أبناء سلك البريد أحق منه وقد قضوا حياتهم يتطلعون الى هذا المنصب ليتسنمه الا كفاء منهم . والآن بعد أن لحق المرحوم المدير الحالي بربه أخذنا نسمع أن الوزارة ستعين أحد كبار موظفي وزارة المالية وانها بذلك ستتجاهل حق الوكيل العام للبريد فكانت الدهشة أعظم . لأن المنطق هو الذي يقول بأن الوكيل العام للبريد أولى من سواه بلا جدال ، لأنه ابن هذه الادارة اولا ، ثم لأنه قد خبرها تمام الاختبار . اما اذا كانت الوزارة تتصور أن منصب مدير البريد يعتبر كسائر المناصب الادارية فهذا خطأ لان ادارة البريد ادارة فنية دقيقة جداً لا يتقنها إلا اهلها

عمل انسانى نبيل

تبرع لفلسطين سيقبله الله

جاءنا من احدى مدن الهند الشرقية الهولاندية لاعانة فلسطين تبرع كريم شريف نبيل من سيد عظيم قال « ... وتقدم الآن بطي كتابنا لإعانة منكوبي فلسطين ٢٢ جنيها انكليزيا ، وذلك ١٠ من جدتنا و٥ من والدتنا و٥ من عمتنا و ٢ من كاتب هذه السطور واننا نرجو أن تخفف هذه الاعانة اليسيرة جانباً قليلا من الخسائر التي ألمت باخواننا الفلسطينيين الأبطال الذين كابدوا في سبيل الله وحماية الوطن الاسلامي أنواع المشاق وذاقوا في الدفاع عن المسجد الأقصى ألوان العذاب فنرجو الله أن ينصرهم وأن يزدعنهم كيد خصومهم وظالميهم وأن يثبت أقدامهم ويحقق لها الوعد « الا أن حزب الله هم المفلحون » واننا نرجوكم عدم نشر هذه الاعانة بالجرائد وفي الختام ندعو الله أن يسدد خطواتكم وعدكم بعونه في جهادكم المبارك ، ونرجوه أن يوفقنا واياكم إلى شهود ذلك اليوم الذي تسعد فيه الأمة الفلسطينية بالاستقلال التام وما ذلك على الله بعزيز والسلام عليكم من جدتنا ووالدتنا ومنا ودمتم في لطف وعافية » — الامضاء

الشباب — وعليكم السلام ورحمة الله وشكراً لأفضالكم ايها البيت الطيب وجزاكم عن فلسطين وأهلها أحسن الجزاء

تبرع لفلسطين كريم

جاءنا تبرع ثان لفلسطين من حضرة الغيور المؤمن السيد خليفة بن ضياء من فضلاء مدينة المكنين من أعمال تونس وهو : (٢٠٠) فرنك من سيدة محسنة لم تشأ ذكر اسمها و٢٥ من حضرته و٥٠ من السيد عمر بن ضياء والمجموع ٥٠٠ بارك الله فيه وفي السيدة الكريمة المحسنة المكتومة ومن السيد حرام صاحب الجزاء فقد نصح السيد خليفة هذه التبرعات بكلمة هدية وجهها لأغنياء المسلمين محذرا من ضياع فلسطين كما ضاعت الاندلس التي حل الاحفاد ونسوا ساعيها للاباء

تبرع مشكور

أرسل الينا السيد الفاضل عمر باوهاب نزيل مدينة بنرومحاوة جنيهين انكليزيا اعانة منكوبي فلسطين بارك الله فيه وعوضه خيرا

قنابل اليهود ورصاصهم

وقوة الانكليز من خلفهم

القدس في ١٤ نوفمبر - اشتدت حوادث الاعتداء صباح اليوم في القدس من اليهود وقد اسفرت عن خمسة قتلى من العرب بينهم سيدتان مسيحيتان وقتل واحد من اليهود ماعدا الجرحى من الفريقين . ففي الساعة السادسة والنصف صباحا كان عربيان من أهالي قرية المالحة قادمين الى المدينة وعند ما وصلا الى مستعمرة رحابيا اليهودية أطلقت عليهما النار فقتل أحدهما وأصيب رفيقه بجراح . وبعد مضي ثلاثة أرباع الساعة على وقوع هذا الحادث كان فريق من العمال يزاول أعماله في ورشة عربية في حي بيت إسرائيل فبوغتوا باطلاق ١٥ رصاصة عليهم من الحي اليهودي فقتل أحد العمال العرب وأصيب آخر بجروح شديدة . ولما وجد العمال العرب أنفسهم في مأزق حرج لجأوا الى رشق اليهود بالحجارة فاجابهم اليهود بالمثل فقتل من اليهود واحد وجرح ثلاثة وجرح اثنان من العرب وقبض على يهودي رؤي يطلق الرصاص . وفي الساعة التاسعة والنصف كانت سيارة ركاب عربية مسافرة الى يافا وعند وصولها الى بعد ٦٠ متراً من المكان الذي وقعت فيه المعركة بين العمال العرب واليهود ظهر يهودي فجأة وأطلق عدة رصاصات على السيارة فاصيب مقدم السيارة باربع عشرة رصاصة وظل سائقها محتفظا برباطة جأشه محاولا النجاة بالركاب فعمد الى اجتياز الطريق بسرعة ولكن أصيب عدد من الركاب فقتلت سيدة وآنسة عربيتان هما السيدة فريدة حشمه والآنسة لولو صائغ من يافا وكانتا جالستين وراء السائق وقتل شخص ثالث كان بالقرب منهما . وكان بعض اليهود على مقربة من مكان الحادث فاصاب الرصاص فتاتين يهوديتين فجرحتا ونقلتا الى المستشفى

ولما اجتازت السيارة مكان الحادث بمسافة قليلة وقفت وانزلت الركاب الذين لم يصابوا بأذى ثم عادت بالقتلى والجرحى إلى المستشفى وانقطع بعد ذلك سير السيارات بين القدس ويافا طول النهار .

وبعد وقوع هذا الحادث بقليل كانت سيارة ركاب عربية مسافرة الى عين كارم فتصدى لها جماعة من يهود احدى المستعمرات ورشقوها بالحجارة فاجابهم العرب بالمثل فاصيب يهودي في عينيه ورأسه بجراح بليغة . واصيب سائق السيارة العربية بجروح خفيفة واشتبهت قوة من البوليس صباح اليوم برجل عربي يحمل بندقية على طريق اريحا فامرته بالوقوف ولما لم يمتثل للامر اطلقت عليه الرصاص فاصيب في قدمه ونقل الى المستشفى »

الشباب — هذه حوادث يوم واحد فقط ، وهي أخبار مرسلة من هناك تحت مراقبة الحكومة ، ومعنى ذلك أن الحقيقة افظع واوجع .

ولا شك في أن الناس في غير فلسطين يسألون انفسهم عن العرب وهل هم في فلسطين جبناء أو ضعفاء حتى بلغ الامر أن يعتدي اليهود عليهم هكذا ؟ والجواب على ذلك أن الثورة بفلسطين ليست على اليهود أولا بل هي على الانكليز أولا ثم على اليهود ثانياً . والانكليز يعرفون هذا جيداً ويفهمونه تمام الفهم لانهم هم الذين جاءوا باليهود لفلسطين واليهود يفهمون أن الانكليز يسفكون دمهم العزيز ويعادون عالم الاسلام كله من أجلهم ، ولذلك يستميتوا في نصرة الانكليز ويعرفون انهم مهما قتلوا من العرب فالعقوبة بعيدة عنهم ، ولماذا يعاقبون ، ومن يعاقبهم ما دامت الجهة التي يقصدها اليهود هي الهدف الذي يتجه اليه الانكليز ؟

فبعد هذا الشرح نقول لاخواننا في العالم الاسلامي : حيث ان المقصود هو تقتيل العرب بفلسطين فان الانكليز هم الذين يسلحون اليهود وهم الذين يتغاضون عن السلاح الذي يهرب اليهم ولا يطبقون

ذيل ثورة الاردن

نفت حكومة شرق الاردن إلى العقبة نفراً من أعيان المناطق الثائرة وهم السادة . ابراهيم التل ، محمود الستا ، بشير المفلح ، ابو قاسم السودي ، احمد السودي ، عبد العزيز ، نهار الموسى ، ابراهيم الرحيل ، يوسف الحسن ، عايد الخالد ، محمد الخالد ، لطفي الخزاعي ، غريب بن مروان الخالد ، فالح بن حسن الخالد ، مفلح بن حسن الخالد ، رشيد الحمود الغرايبة ، علي الخليل الغرايبة ، محمود العيد الحميد . وهذا فضلا عن ٣٢٦ شخصاً من أهالي عجلون وعنجرة اوقفوا ايضا ، وقد نفي جميع هؤلاء الى العقبة !

من أجل مراكش

جاءنا من تونس ان الحزب الحر الدستوري قد قرر اعلان الاضراب العام في البلاد التونسية كلها يوم ٢٠ الجاري احتجاجاً على البطش باخواننا المراكشيين وتضامناً مع ثوار مراكش ايدهم الله

الحرية مفقودة

كتب الينا عربي فاضل زار الشرق الاقصى أخيراً وعاد بعد أن زار سنغافورة يقول ان الحرية في سنغافورة مفقودة تماما وان اسم فلسطين لا يكاد يذكر هناك وان جريدة ذكرت شيئا عن نكبة فلسطين فنفوا صاحبها وان جريدة أخرى أشارت إلى بعض أخبار فلسطين فحبسوا محررها هو لا يزال إلى الآن في السجن

وكتب لنا عراقي فاضل انه كان في سنغافورة أخيراً فشاهد ما يؤلم ثم قال « وحضرت حفلة الامراء في مسجد السلطان بسنغافورة فوقف شيخ يماني يسمى الشيخ هتاري أحمد « الشباب — والصواب الشيخ أحمد طه الهتاري الرحالة الشهير » فخطب على مسمع أربعة آلاف مسلم عن مسألة فلسطين فاذا بامام المسجد يتذعر خوفا من السلطة البريطانية ويغادر الجامع فوراً ! ويقال انهما كم سنغافورة وقائد جيشها هما من يهود انكلترا

من سجن الى سجن

كتب إلينا من فلسطين أن السلطة البريطانية قد نقلت الاستاذ السيد مصطفى الطاهر من سجن الرملة إلى سجن عكا وذلك بعد أن نقلته من سجن القدس إلى سجن الرملة . في سبيل الله

لماذا قتلوه !

روت البرقيات عن فلسطين أن رصاصاً أطلق على الشيخ محمود الانصاري بجوار الحرم القدسي ، وقد علمنا أن سبب قتله هو اتصاله بالسلطة والبوليس

القانون على اليهود ان حملوا السلاح واستعملوه ، ويطبقونه على العرب بل يطبقونه عليهم اشد تطبيق ويأخذون العرب بالظنة والشبهة ولا يأخذون اليهود بالجرائم المشهودة ، ولم يفتش الانكليز منذ الاحتلال إلى الآن داراً يهودية ، ولا مزرعة يهودية ، ولا شنقوا يهودياً في العشرين سنة كلها بينما المشانق قد نصبت للعرب مراراً فكم ازهقت من أرواحهم الطاهرة وكم اخذت من أنفاسهم الزكية لم يؤخذ يهودي بدم عربي منذ الاحتلال إلى الآن مطلقاً . وقوانين المسئولية المشتركة ، ومنع الجرائم والطوارىء ، وفظائع التفتيش ونسف القرى وهدم البيوت والنفي والتعذيب وفرض الغرامات الخ كل هذا اختصوا به العرب فقط . فأي أمة في الدنيا استطاعت أن تتحمل كل هذا لولا أن الله قد منح مسلمي فلسطين من الصبر والتضحية والبسالة وحب الجهاد ما شهدتم وعلمتم ؟

اما الذين استشهدوا في هذه الفظائع فالله وحده هو القادر على الانتقام ممن سفك دمهم وازهق ارواحهم الطاهرة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

عربي بافريقيا الوسطى

يفتخر عن جمعه

كتب الينا السيد عبد [illegible] العدني اليماني نزيل نجيراه باوغندا [illegible] اسفه الشديد لاحداث فلسطين [illegible] كتابها ويعاتب ملوك العرب والمسلمين [illegible] وخذلانهم لها ويقول أنه [illegible] احرار فلسطين وبني الزعماء [illegible] بلاد العبيد فدمعت عينه على حرم المسجد الأقصى الفلسطينيين ثم [illegible] العزيز فظهرت له آية « وكم من فئة قليلة [illegible] كثيرة بأذن الله والله مع الصابرين »

ثم دعا حضرته للفلسطينيين [illegible] أنه واخوانه سيجمعون اعانة [illegible] حياه الله

الى بغداد

عاد الى العراق حضرة [illegible] سليم ثابت نجل الوطني الكبير [illegible] ثابت بعد أن تخصص في العلوم [illegible] الفنية في كلية الزراعة العليا وفي [illegible] الحكومة المصرية صحبته السلامة

تفتيش ومصادرة

جاء من القدس انه بعد اطلاق الرصاص في بيت لحم على احد افراد البوليس وهو شاب عربي مشهور [illegible] قومه قام البوليس باجراءات [illegible] اعتقال بعض الأشخاص ومصادرة [illegible] الأسلحة . وقد استمرت [illegible] البوليس طيلة هذا النهار حيث [illegible] تفتيشا دقيقاً مستعيناً بكلاب [illegible] النتيجة اليوم أيضاً على أثر هذا [illegible] عن مصادرة مسدسين وبعض [illegible] نارية من التي تستعمل ملح البارود [illegible] الفتيل الذي يستعمل للقنابل والمفرقعات . وقد اعتقل البوليس شخصين ولا [illegible] يوالي التحقيق . وفي الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم الباكر ذهبت قوة من الجند البريطاني في عشرين سيارة [illegible] إلى قرية صوبا واجرت فيها تفتيشاً [illegible] لكنها لم تعثر فيها على شيء . وقد اعتقلت كلا من السادة يونس عبدالعزيز [illegible] نافع ومحمد سليمان وذيب علي صباح [illegible] الله اسماعيل واحمد علي اسماعيل والحاج علي عليان ومحمد احمد الاعرج . وصوبا واقعة على مسافة قريبة من المكان الذي قتل فيه اليهود الخمسة

لمكتب الاستعلامات

أرسل إلينا الاستاذ السيد أحمد [illegible] الورديث الحسيني من فضلاء بلدة [illegible] باليمن عشر روبيات هندية إعانة منه لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة بارك الله فيه وشكراً لحميته العربية

يتفننون في التمزيق

القدس في ١٣ [illegible] تلقت الجرائد العربية من لندن أن الحكومة الانجليزية تحضر مرسوما بمنع بيع الأراضي لليهود في المناطق التي ستضم في المستقبل الى المنطقة العربية . . وسيتخذ اجراء مماثل لمنع انتقال ملكية الاراضي الى العرب في المناطق التي ستكون ضمن حدود الحكومة اليهودية ! »

الشباب — ان الجبال الجرداء التي تريد بريطانيا أن تلحق منها ما يسمى كذبا وبهتاناً « الدولة العربية » لا تفيد اليهود وهم لا يريدونها ولو مجاناً . وأما منع انتقال الاراضي في المنطقة الثانية فمعناه طرد العرب منها وهي الأراضي الخصبة التي تصلح للحياة وجعل طردهم بصورة قانونية فبعد صدور هذا القانون ستستعمل بريطانيا السلاح في اجلاء الفلسطينيين عن مدنهم وبساتينهم واملاكهم فان ارتفع صوت بالاستغاثة الاستنكار قالت بريطانيا انها تنفذ القانون !

من البحرين

جاءتنا رسالة من « فتى البحرين » بالمحرق بخليج فارس يناجي فيها فلسطين ويعاتب أغنياء المسلمين الذين خذلوها والعرب الذين تخلوا عنها

اليمن يغضب لفلسطين ويتجدها بالعطف

جلالة الامام محزون ويأمر بجمع الاعانات للمنكوبين

سمو ولي العهد سيف الاسلام الأمير احمد يذيع بيانا على الشعب اليماني

ضجيج مساجد اليمن من أجل فلسطين

ذمار — اليمن — بقلم حضرة صاحب الامضاء

يا أما احسن لا تسأل عن شدة تأثير كوارث فلسطين فى الرأى اليمنى العام ، إنها تنزل عليهم كصواعق محرقة فتجرى الدموع وتذيب الأفئدة وتفتت الأكباد ، وان الشعب الـ... يرجو بحماسة وجود أية وسيلة لنصرة فلسطين وتطهيرها من المستعمرين وأذنابهم ... يعد أن ذلك من أقدس الواجبات نحو القبلة الأولى ولقد وقف مليكنا الأعظم ... المدى للدفاع عن فلسطين والمطالبة بحقوقها موقفاً مبروراً يشهد له بالغيرة ... والحماسة العربية الهاشمية بعد أن راوغه الانكليز وباءوه من كل جانب وأ... ابه كل ما يظنون فيه تخدير الأعصاب وتسميم العقول فوجدوه أصلب من الصـ... صماء لا يستـنذى ، لا يغتر أبقاه الله وثبته . ولما قرعت أنباء فلسطين الأخيرة ... العالم تأثر طامولانا الامام تأثراً كبيراً وأمر بتشكيل لجنة فى العاصمة (صنعاء) ... مؤلفة من جماعة من العلماء والسادات تحت رياسة سمو ولى العهد سيف الاسلام ... من أحمد للعمل على حث الشعب ودعوته الى التبرعات الخيرية لفلسطين وقد صـ... فى كل مدينة من مدن اليمن لجنة فرعية لذلك وأصدر رئيس اللجنة العالية بياناً عاماً ... الى الشعب وبيانا خاصاً الى أمراء الألوية والقضوات والنواحى وها كم صورة البيان العام والبيان الخاص والآن لاتزال اللجن تجدو تعمل فيما عهد اليها . ولقد اجتمع أهل المدن عقيب صلاة الجمعة الماضية والقيت الخطب الحماسية والمقالات المؤثرة فتجلت فى أهل اليمن الغيرة الدينية والعطف على فلسطين بأكل مظاهرها فما تسمع فى جوانب المساجد والجوامع وصفوف المستمعين إلا زفرات متصاعدة وأنات متتالية وبكاء مر ونشيجا عاليا ولقد دعى هذا العاجز إلى القاء خطبة فى جامع ذمار الذي كان ... يومئذ جاهير المصلين فرأى من المستمعين أبلغ مايمكن تصوره من الحماسة والحرق والضجيج الحزن والأنين العميق

و... معشر أهل اليمن لنقدر مواقف رئيس حكومة العراق نحو فلسطين ونشكره باسم العروبة والاسلام كما نشكر سورية وعموم مسلمي الهند والجزائر الاندونسية واخواننا مهاجري اليمن وأهل مراكش على شعورهم الحق وعاطفتهم الاسلامية بارك الله فيهم وفى أعمالهم الطيبة المشكورة

وهذه صورة البيان العام الصادر من رئيس اللجنة العالية لجمع التبرعات اليمنية الموجه الى كافة الشعب اليمنى والى عقال القرى (هم كالعمد فى مصر) ومختاري الحارات فى المدن وباعة المساجد لتفهيم العامة ذلك

« حيث انه قد تحقق مع التأثر الشديد ان اخواننا المسلمين في فلسطين يقاسون الآن الشدائد والاهوال من النفي والحبس والنكال والتخريب لبيوتهم وأموالهم مع ما ينكون بهم من القتل والجرح الشديد الكثير المتجدد وبذلك صاروا يعانون آلام المصائب في الأرض المقدسة ويحتم على المسلمين أن يظهروا ماعندهم من الحمية الدينية والغيرة الاسلامية في سبيل اعانتهم ومواساتهم في مصائبهم وقد كان في كثير من الأقطار الاسلامية ماهو جميل وحسن في هذا الباب ونحن أهل اليمن أعظم الناس استحقاقا لاظهار الحمية الدينية بهذه الاعانة والمبادرة اليها ومع ذلك فلهما أثر ظاهر في نفع المسلمين عموماً ولذلك انتخبنا المختارين والعقال وباعة المساجد ليقوموا بجمع ... من الناس ودعوتهم إلى هذا الخير والترغيب وبذل العناية في ذلك وتحرير ... في بيان حافل لاسم كل متبرع بقدر ماتبرع به وتقديم البيان مع النقود إلى صندوق الاعانة بعد عرضها وابرازها إلى رئيس اللجنة وصدور الأمر من حضرته بايداعها إلى الصندوق ليعطي كل متبرع سنداً في ما سلم فاهتموا بهذا الشأن اهتماما كما ... وبادروا إلى القيام به كما ينبغي والله المعين »

وصورة البيان الخاص فها هي بنصها مصدرة باسم سمو الأمير ولي العهد أيده الله

« من أحمـد بن أمير المؤمنين إلى جميع عمال الألوية والقضوات والنواحي حرسهم الله .

حسب التبليغ الذي تشرفت به من جلالة مولانا أمير المؤمنين ايدهم الله ابلغكم بانه قد تشكلت فى العاصمة لجنة قوامها طائفة العلماء والسادات والاعيان تحت رياستي ومهمتها أولا القيام منها بنفسها بما تدعو اليه الحمية الدينية والاخوية من اعانة منكوبي فلسطين العرب فيما دهمهم من البلاء وحل بهم من البأساء والغمرات في هذه الآونة الاخيرة حـ... ... من البلاد منهم من طرد واعتقل كثير واصيبوا من الشدة بما لم يكن يخطر على ... بال انسان ومهمتها ثانيا القيام بحث جميع أهل اليمن وترغيبهم في هذا الفضل حتى يقوم ... كل مكلف قادر فى هذه الاعانة المحمودة من أفضل أعمال البر دينا ومن أعمال الانسانية دنيويا ففيها تتجلى حمية الافراد والجماعات وبمثلها تظهر همم الامم والشعوب وما عندها من العواطف الاخوية والملية ومن المعلوم أن ما يتجلى فى ... العاصمة المحروسة ، من عطف العالم الاسلامى عموماً والعربى خصوصاً هو فى الحقيقة غير مقصور على الاهتمام بالفلسطينيين بل فيه ما تصبو اليه النفوس من ... العالم باصار العالم الاسلامي من قوة الارتباط بين أجزائه وشعوبه وفى ذلك ... ما نرجوه من الخير فى الحال والمستقبل فبناء على هذا بادروا الى تشكيل لجنة ... فى المركز ثم ما وراءه الى حد القرية على أن يكون من كل لجنة تنظيم الجداول ... اسماء المتبرعين فرداً فرداً قل المتبرع به أو كثر ، وارسال نسخة منها الينا ليكون ... ارسال سندات رسمية لكل متبرع وليكن مع تشكيل هذه اللجان تكليف أئمة المساجد والخطباء والمرشدين بحث الناس ودعوتهم إلى هذا المشروع الخيرى النافع وطلب منكم موافاتنا يومياً تلغرافياً بالانباء المسرة المبينة لمقدار ما يحصل من آثار همتكم والله المعين »

« الامضاء العالي »

وقد تعقب هذا بلاغ إلى الدوائر المالية بقطع بعض من مرتبات الموظفين ونحوهم حسب التفصيل الآتي : من الخمسين ريالا فما فوقها الربع ، ومن خمسة وعشرين إلى خمسين الخمس ومن العشرين فما دونها معما السدس وكلها تضاف إلى التبرعات الفلسطينية

الشباب — هذا هو المنتظر من اليمن العربي الأبي وهو المنتظر من جلالة كبير آل البيت النبوى مولانا الامام المعظم . فنحن ننشره مغتبطين بهذا الاحساس الأخوي الذى هو أشد من حمل السيف فى وجه الاستعمار العاتي ، لأنه أعظم تذكير للاستعمار بانهزامه ، وقرب ساعته ، فهو لا يجهل معنى هذين المنشورين ، لا معنى عطف الشعوب شرقاً وغرباً على أهل فلسطين الذين يذبحون ذبحاً ويقتلون تقتيلاً ، والمستقبل لله أيها الاستعمار الدامي

حول نكبات فلسطين

تدخل وجيه وتصريح انكليزي في البحرين ورد عربي عليه

دار حديث في البحرين في محل يوسف كانو عن جمع إعانات لمنكوبي فلسطين الذين نكبهم الاستعمار الظالم فاثار الحاج عبدالعزيز القصيبي المسألة وقال يجب علينا بصفتنا رؤساء وتجار البحرين أن نجمع التبرعات من الاهالى لفلسطين ونجعل الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفه وزير المعارف رئيساً لهذا المشروع الخيري ثم رجا من جاسم كانو بصفته وكيل والده النائب في الساحل العماني أن يعضده في المشروع لكن لاحياة لمن تنادي فخاطب القصيبي أحد التجار فقال له «سد الموضوع ياعبد العزيز الله يهديك تريد أن توكلنا مع الانكريز في مشكلة ؟» وكلهم سكتوا ولم يشارا كوا ذلك الرجل الغيور في مشروعه فتبح الله هذه الحياة وهنالك نكتة ثانية وهي أن احد التجار في المحرق أولم وليمة بمناسبة رجوع معتمد بريطانيا من مصيفه في الهند جمع فيها أعيان البحرين وتجارها وبعد انقضاء الأكل سأل القنصل عبدالرحمن الزياني ويوسف فخروه عن مسألة فلسطين وإبداء رأيهم فيها ولكنهم سكتوا ولم ينبسوا ببنت شفة لأنهم ظنوا أن القنصل يستدرجهم ولكن الشهم الغيور عبدالعزيز القصيبي أخذته الغيرة العربية فلم يطق السكوت فقال للقنصل إن أعمال الانكليز تجاه العرب خاطئة على طول الخط وان الخدمات التي أسداها العرب للانكليز فى الحرب العالمية لتسجل على صفحات التاريخ وان انكلترا أعطت الوعود والعهود للشريف حسين لكن بعد ما انكشف الستار بان لنا جلياً ان ليس فى نية انكلترا أن تفي بما قطعته للعرب من عهود وانها تنزع فلسطين العربية من أيدى العرب وتطرد أهلها وتسكن فيها اليهود الذين نبذهم العالم بأسره إلا انكلترا ، لأنهم أصحاب المخازن ومعظم الشركات والاعمال الكبيرة بل ولهم معظم الكراسي فى دواوين الحكومة فى لندن بل وجميع الامبراطورية : فرد القنصل نعم أنا اعترف بذلك ولكن مساعدة اليهود للانكليز أعظم من مساعدة العرب لأن اليهود أقرضوا الحكومة البريطانية وبريطانيا أعطتهم تصريح اللورد بلفور بانشاء وطن قومي في فلسطين وان بريطانيا اذا اعطت وعداً فلا بد أن تفي به وهنا نقطه الفت نظركم اليها وهي انكم ايها العرب وقعتم فى سوء تفاهم لأن فلسطين ليست ضمن الوعود التي قطعتها بريطانيا للشريف حسين وانما البلاد التي وعدت بريطانيا باستقلالها هى سوريا وشرق الاردن والعراق والمملكة السعودية وهي قد استقلت باهتمام بريطانيا لها ومساعدتها فقاطعه القصيبي فقال أما قولك بان اليهود ساعدوا بريطانيا بالذهب فان العرب ساعدوا بارواحهم وكل شيء يملكونه وسهلوا لكم الاستيلاء على فلسطين وسوريا وشرق الاردن والعراق وكيف بلفور يعطي وعداً بشيء لا يملكه ، لأى شيء لم يهبوهم قطعة من انكلترا أو في افريقيا ؟ واعلم ياحضرة المعتمد أن العرب لا يتنازلوا عن فلسطين ولو يضحوا بآخر نفس وهنا سكت القنصل وانفض المجلس وانى اوجه كلمتي الأخيره إلى الشيخ عبد العزيز القصيبي وارجوه أن يواصل جمع التبرعات لمنكوبي فلسطين وأن يترأس هو هذا المشروع بنفسه فرحي لك ياعبد العزيز ولغيرتك العربية وارجو أيضا من تجار البحرين وامرائها مساعدة القصيبي لأن أهل فلسطين قد بلغ بهم الجهد وأن النكبات قد توالت عليهم واصبح الكثيرون منهم بلا مأوى

البحرين شاب متألم

عصابة فى جبال نابلس

وردت أخبار بظهور عصابة كبيرة فى جبال نابلس وطولكرم . فخرجت قوة كبيرة لمحاولة تطويقها .

سفاهة صحف اليهود

أرسل الينا حضرة الوطني الشهم الدكتور فؤاد افندي شطارة رئيس الجامعة العربية فى نيويرك رسالة خاصة يقول فيها انه اطلع في عدد ٢٤ اكتوبر من جريدة التيمس النيويركية على مقالة لمراسلها فى القاهرة المدعو جوزف ليفي عن قضية فلسطين شتم فيها العرب وهجم على مقام سماحة السيد أمين الحسيني الزعيم الأكبر وقال عنه ما ترجمته « ... وكثيرون من المعجبين بالمفتي يقولون الآن انه الله إلى الأبد ، هذا الكاب الذى نفع نفسه على حسابنا وبتضحية مصالحنا »

وقال الدكتور شطارة أنه واخوانه أعضاء الجامعة العربية أرسلوا احتجاجاً إلى صاحب التيمس النيويركية — وهو يهودي أيضا — يحتجون عليه وعلى مراسله السفيه البذيء وقد اخبروه بانهم نقلوا نص هـذه الشتائم وأرسلوها إلى الصحف الاسلامية فى الشرق ليعرف المسلمون والعرب حقيقة اليهود وكيف يصنعون مع المسلمين عندما يكون اليهود فى بلاد أجنبية وبحماية الاجانب

هذه خلاصة ما كتبه الينا الدكتور الفاضل ننشرها لا ليكف جوزف ليفي عن سفاهته بل لنوصي اخواننا في العالم العربي والبلاد الاسلامية بقومه خيراً . . وخصوصاً في اليمن حيث يكثر اليهود

وأما أبناء العرب في مصر الذين يجاملون هذا المخلوق المسمى جوزف ليفي فيكفي أن نقول لهم أن الذى يرتكب هـذا الجرم لا يجوز أن يحترم وان اقل جزاء يستحقه أن ينبذوه وأن يزجوا بما وجد لأن السفية البذى ليس له إلا الاحتقار والنبذ مع الجميع

. لو كان لجوزف ليفي أقل شيء من القيمة أو الاهمية لرجو سماحة السيد أمين ارسال توكيل لمحام يقاضيه ويسوقه الى السجن ، ولكن جوزف ليفي لا يساوي ثمن الورقة التي يرسلها سماحة السيد إلى المحامي ، فكيف العمل أيها القراء مع شخص يتطاول على كبراء العالم الاسلامي وهو ليس بالشيء الذى يتنازل احد لمقاضاته أو تأديبه ؟ هذه هي اخلاق اليهود ايها الناس فماذا نصنع ؟

وبالمناسبة . . .

نعم ، وبمناسبة ما نشرنا عن سفاهة صحف اليهود وهم في حماية الاجانب ننشر للقراء الوثيقة الآتيـة عن وداعتهم إذا كانوا تحت الحكم العربي ، وهي نشرة أذاعها يهود سورية لما شبت ثورة ١٩٢٩ بفلسطين ننقله عن جريدة العهد الجديد التي كان يصدرها في بيروت الاستاذ خير الدين بك الاحدب رئيس وزارة لبنان وهذا نص الوثيقة فليقرأها الناس وليتأملوا في حالنا مع هؤلاء القوم :

«استغربنا ماقرأناه في العدد الصادر في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٩ تحت عنوان (الدعاية الصهيونية) تتهموننا بالتحيز للدعاية الصهيونية ضد المسلمين فارجوكم أن تنشروا للعالم أجمع باننا من دعاة التعاضد واعطاء المسلمين حقوقهم في فلسطين ونعلن باننا يهود عرب ولا علاقة لنا بالصهيونية وما نحن إلا وطنيون سوريون وماهذه الدعاية التي الصقوها بنا إلا دعاية كاذبة لتشويش الرأى العام وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

اسحاق شعيا المغربي وأولاده

الشباب — انتم متعلقي البلاد الاسلامية كما تقولون ، هذا إن صدقكم ... ؟!

احتفال !

كان يوم ١١ نوفمبر يوماً بديعا عند دول الاستعمار إذ احتفلت بذكرى الهدنة التي نكبت بعدها الامم ... وخصوصا فلسطين ، وكان احتفال الانكليز به فى القدس هذه المرة بشكل ... مكان الاحتفال بالحرس العسكري ومنع الدخول الا بتذكرة لئلا يندس ... العرب بين المحتفلين ويعمل احتى المقالات .



صاحب العطوفة احسان بك الجابرى

روت أنباء سورية أن فخامة رئيس الجمهورية السورية اعظم قد امضى مرسوما بتعيين عطوفة الوطني المجاهد الكبير احسان بك الجابري حاكما عاما على بلاد العلويين وسيكون مقره في مدينة اللاذقية

وعطوفة حسان بك شخصية معروفة في العالم الشرقي كله وخصوصاً بعد أن اقام سبع عشرة سنة في جنيف وهو عضو في الوفد السوري الفلسطيني يدافع عن سورية وفلسطين وقضايا العالم الاسلامي والشرق في جميع أوساط اوربا

وان هذا المنصب الذى يقل في حد ذاته عن قدر هذا الرجل الممتاز ليعز بقبوله اياه فقد كان في قبول إحسان بك له تضحية مابعدها تضحية . لأن احسان بك كان مرشحاً لمنصب وزير في الوزارة السورية قبل ثماني عشرة سنة ولكنه فضل البقاء في المنصب الذى يحبه وهو كبير أمناء جلالة الملك فيصل لما كان ملكا لسورية المستقلة ورئيساً للديوان العالي الملكي . وإحسان بك رجل نبيل عظيم مثقف تثقيفاً عالياً ممتازاً ويتقن عـدة لغات اوربية ويعد من كبار حملة القلم في اللسان الفرنساوي كما يستدل على ذلك من مقالاته الخطيرة في مجلة لاناسيون ارابي التي كان يصدرها هو وعطوفة زميله في الوفد الأمير شكيب ارسلان

إن في قبـول عطوفة احسان بك مع ماضيه الحافل وكفاءته لمنصب يقل عن قدره لتضحية منه ولاشك وهو يضرب بهذه التضحية مثلا بليغا لكبار الرجال لأنه خير للمناصب أن تكبر برجالها من ان يكبر رجالها بها فهنيئاً للمنطقة اللاذقية بهذا الحاكم النزيه والوطني المجاهد ونرجو الله أن يوفقه إلى خدمة أمته وأن ينفع بلاده باخلاصه .

يمدح اليهود

ويدعي انه لايشتغل بالسياسة

شهد الجنرال وافيل القائد العام للجيش البريطاني في فلسطين حفلة عرض لأحدى فرق الجيش في معسكر تلافيرا بالقدس وفي نهاية الحفلة خطب الجنرال فقال انه كان في فلسطين منذ عشرين سنة خلال الحرب العامة ولم تكن في ذلك الوقت مدينة تسمى تل أبيب ، بل كانت هناك تلال من الرمال محلها .

و بعد أن ندد بالعرب الذين يأتون الاعمال السيئة والذين لا يزيدون على خمسة بالمئة « قال انه يجتنب الخوض في السياسة ! » ولكن ماهي علاقة انشاء مدينة تل أبيب بأمور الجيش والقيادة العليا؟ وألا يعد هذا تطفلا من القائد العام على السياسة التي يجب أن يكون في معزل عنها ، وتحيز أظاهر أيديه لفريق على فريق آخر؟ ثم لا ندرى كيف يبيح الجنرال لنفسه أن يقول أن خمسة في المائة فقط من مجموع عرب فلسطين هم الذين « يأتون الاعمال السيئة »

وبعبارة أخرى هم الذين ينغصون مضاجع الاستعمار ويقومون بأعمال البطولة والجد في جبال فلسطين ووهادها بينما تشهد السكون بأسره بأن كل كائن حي في فلسطين قد ثار دفاعا عن الوطن واشترك في (الاعمال السيئة ؟)

ثم أليس من العجيب المؤسف على دولة عظيمة أن تحشد عشرات الالوف من الجنود المسلحين ، ومئات الطيارات والدبابات والسيارات المصفحة ، من أجل مقاومة هذه الخمسة في المئة من عرب فلسطين ثم هي لا تستطيع أن تنال منهم منالا !؟

شفاء

تماثل حضرة الفاضل الدكتور يعقوب خوري الطبيب المعروف بالقاهرة مما ألم به من حمى الدمج التي الزمته الفراش اياما فنهنئه بابلاله

الاستعمار يلاحقنا !

بيروت — لمراسل الشباب

فوجئت هـذه المدينة يوم الخميس الماضي بنبأ اضطربت له اشد الاضطراب وذلك ان السلطة الفرنساوية قبضت على السادة ابو سعيد العكاوي ومحمد ابو رقبة ورياض الخطيب من ابناء فلسطين الذين لجأوا إلى بيروت فراراً من بطش الظالمين في فلسطين وكان ذلك بناء على طلب السلطة البريطانية هناك بحجة انهم ارتكبوا جرائم عادية

وما كاد اهل بيروت يدرون بهذه الفعلة حتى مشت المظاهرات في الشوارع احتجاجاً على هـذا القبض واحتشدت بعد ذلك الألوف عند صلاة الجمعة وارتفعت الاصوات بالاحتجاج على قرار الاعتقال هؤلاء اللاجئين

وهنا بادرت الحكومة اللبنانية إلى تدارك الأمر فتدخلت بعد ان قابل رئيس الوزارة وفد المتظاهرين وقام بنفسه بمراجعة المفوضية الفرنساوية لمنع تسفير المقبوض عليهم وقد وعده هو ووزير الداخلية وعدا قاطعاً بمنع سفرهم : وهاهي المسألة معلقة لا ندري كيف يكون من امرها وقد كان لهذا الحادث اسوأ وقع في البلاد . وبلغنى ان مدينة طرابلس تستعد للقيام بمظاهرات واضراب عام طلبا لعدم تسليمهم وتأييداً لفلسطين فى جهادها

جيوش ايضاً وأيضاً

لندن في ٧ نوفمبر . أعلن أن الاورطة المعسكرة الآن في كاناريت قد أمرت بمغادرة ليفربول الى فلسطين في ١٩ نوفمبر بدلا من يناير

مصرع أديب بفلسطين

قتل في حادث اصطدام سيارة المرحوم الصحافي الوطني السيد مطلق عبد الخالق وكان الاصطدام بقطار السكة الحديد بضاحية حيفا رحمه الله واسكنه فسيح جنته

كيف تقع الاعانة

على المنكوبين بفلسطين

ورد علينا من فضيلة العالم الكبير الشيخ عبدالله الجزار مفتي عكاء الكتاب الآتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاء ٤ رمضان سنة ١٣٥٦

حضرة الأخ الاستاذ المجاهد السيد محمد علي الطاهر وفقه الله وحفظه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تناولت كتابكم وما بعثتم به إلى حوالة على البنك بمبلغ عشرين جنيها مصرياً لتنفق عـلى إخواننا المعتقلين الاحرار المهاجرين في سبيل الله ، والله أسأل أن يسدد خطواتكم وينجح مساعيكم ويحفظكم لأمتكم التى قد بليت فيكم في مختلف ما ألم بها من الاحداث والنكبات الرجل المكافح المنافح الذائد عن كرامتها ، وهو أيضاً المرجو أن يحسن مثوبتكم أنتم والاخوان المتبرعين عنا وعن هذه الامة فرج الله كربتها ، ولن يضيع عمل امرىء أحسن لله ولرسوله بهذا القرض الحسن من خدمة المصلحة العامة ، ولي كل الأمل أن تفضلوا بابلاغ تحياتنا لمن حولكم من إخوانكم العاملين ولمن يتابعون بر أمتهم وإغاثتها عند الشدائد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مفتي عكاء
عبد الله الجزار

وورد علينا من سعادة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس الكتاب الآتي وهو :

نابلس ٥ رمضان سنة ١٣٥٦

سيدي الأخ الفاضل أبو الحسن حفظك الله

سلاما واشواقا كثيرة أما بعد فقد وصلني كتابكم الكريم المؤرخ في ٣ رمضان وسرني وجودكم بالصحة والعافية وقد استلمت حوالتكم بعشرة جنيهات مصرية إعانة المنكوبين وحسب أمركم سأوزع القيمة على أشد المنكوبين حاجة وبعد توزيعها سأبعث اليكم قائمة باسماء المستحقين . بارك الله فيكم وأكثر من أمثالكم العاملين لبلادهم وجزى المتبرعين كل خير وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي

المخلص : سليمان عبد الرزاق طوقان

الشباب ـ نكرر الرجاء إلى إخواننا في العالم الشرقي وفي أميركا وكل من تبلغه هذه الدعوة من أهل الخير أن يواصلوا امداد منكوبي فلسطين لأن المصائب لاتزال تنصب عليهم وهي أفظع وأشد هولا مما نصف في هذه الجريدة بكثير

من فلسطين أيضا

روى البرق عن فلسطين أن الثوار خربوا كثيراً من وسائل المواصلات والقوا قنابلهم على جسر قالونيا بجوار القدس ، واعتقلت السلطة السيدين يحيي مراد وثريا البديرى المهندس ولا تزال المدينة محصورة ولا تسمح السلطة لأهلها بالخروج من دورهم من الغروب إلى طلوع الشمس ، وكثرت أعمال تفتيش الدور والجمهور بالشوارع في يافا والقدس والقرى وما يتخللها من فظاعة وشدة وتحطيم الاثاث الخ وجرت فظائع مع أهالي قرية ... بجوار القدس واعتقلوا ١٧ من أهلها وهم يذوقون صنوف النكال

وداع أندونيسي

اقام نادي شباب اندونسيا مساء السبت الماضي حفلة شاي لتوديع الاديب السيد حسين يحيى بمناسبة عودته إلى الوطن موفقاً وقد خطب كثيرون من الأدباء صحبته السلامة

وفاة شحرور الوادي

نعت أنباء لبنان المرحوم الاستاذ إسعد الخوري الفغالي أمير الزجل اللبناني والشعر العامي الملقب بشحرور الوادي فكان لفقده صدى حزن عميق فى دوائر الأدبية في بر الشام وفى مصر رحمه الله وعوضنا على فقده خيراً

من أخبار فلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بكل تحفظ خوفاً من السيف والنطع فوجدنا فيه الكلمات الآتية .

« وأقرب الشواهد على ذلك مصرع الجنديين البريطانيين يوم الجمعة الماضي ثم ما تلاه من مصرع من صرع من أهل سلوان قتلا . او من تردى منهم فكان في حكم القتيل . أو من ستحق عليه الكلمة »

وقرأنا في جريدة الجامعة الاسلامية لمراسلها بالقدس هذا الخبر البسيط وهو :

« يلهج الكثيرون من أهالي قرية سلوان بشكر الدكتور مليبا افندي سعيد لما قام به من اسعاف جرحى قريتهم بالامس فقد اسعف ما يزيد على الثلاثين جريحا بدون مقابل »

هذا ونكتفي الآن بهذه البيانات عن فاجعة سلوان وسنعود اليها مراراً ، ورحم الله شهداءها وشفي جرحاها وعوض على المنسوفة والمحروقة دورهم وما الله بغافل عما يعملون

والحوادث سلوان يسهلها

ولما حل في سلوان سلوان

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا على برقية لشركة روتر الانكليزية الاستعمارية وهي تشهد بكل صراحة على شدة الانتقام الذي اجترحه الجند مع السكان العزل بينما الثوار بالقرب منهم فلا يبرزون لهم ، قالت شركة روتر .

لقد مكن حسن السلوك الذي اشتهر به الجيش البريطاني جنود الاي — بلاك ووتش — من كبح شعور الغيظ الشديد السائد بينهم من جراء اغتيال زميليهم هيشنسون وملتون . ومع ذلك فقد رأت السلطات العسكرية أن تحتاط للامر بتسيير بوليس حربي في سيارات لضبط الجنود الذين قد يكونون في المدينة لئلا تسول لأحد منهم نفسه أن يتولى تنفيذ القانون بيده »

هذا ما شهدت به شركة روتر الداعية لهم تنتشره وهي تظن أن الناس قد اصبحوا بلا عقول فلا يفهمون معنى ما تقوله ، بينما البوليس الحربي الذي زعموا أنهم وضعوه لمنع الفظائع قد اشترك هو أيضاً في تقتيل أهل سلوان ، ثم ماهو القانون الذي يجيز للجند الاعتداء على الآمنين ثم منعوهم من تنفيذه بأيديهم ! فهل الفتك بأهل سلوان هو من قوانينهم ؟

اخبار شتى

جاء من طولكرم أن قوة من البوليس البريطاني خرجت إلى قرية عتيل وقد فتشوا بعض البيوت ولم يعثروا على شيء انما وجدوا بعض خراطيش في خربة حافظ اليوسف فاعتقلوه واحضروه الى المركز بطولكرم للتحقيق معه . وقطع أشخاص مجهولون اسلاك التلفون باراضي قرية الطيرة وقد خرجت قوة من البوليس للتحقيق في هذا الحادث وحضرت قوة من البوليس البريطاني إلى طولكرم جاءت بها السلطة من مراكز البوليس في نابلس ويافا وغزة وحيفا وفي الصباح خرج بعضها بقيادة ضابط بريطاني ومعها معداتها الكاملة وتوجهت إلى قرية ذنابة وطلبت شخصاً كان غائباً عن القرية ثم تابعت سيرها إلى القرى الجبلية وقد فهمنا أن هذه القوة خرجت لاعلام الاهالي عن الاشخاص غير المرغوب فيهم والمطلوب القبض عليهم . وسمع في القدس صوت اطلاق عدة عيارات نارية في جهة القطمون وميكور حاييم ولم تعرف النتيجة . وسمع في الليلة الماضية صوت بعض العيارات النارية في جهات يافا وخرجت فرقتان من العمال اليهود من قرية العنب بالقرب من أبي غوش للعمل في الطريق العام بين القدس ويافا وقد ذهبت الاولى للتحريش في اراضي القرية ، والثانية لرصف الطريق ترافقها خفير يهودي مسلح يدعى أسحق مندل وبالقرب من عطلة على رأس شارع يؤدي إلى يافا بادرهم مجهولون باطلاق الرصاص من مكان قريب فقتل الخمسة وبينهم الخفير . والمفهوم أن جماعة مسلحة كانت تنتظر العمال اليهود ولو توقعوا من مجيئهم إلى ذلك المكان للعمل فيه يوماً . وقد اصيبوا جميعهم باكثر من رصاصة واحدة .

حوادث أخرى مختلفة

جاء في نشرة دائرة الامن العام بفلسطين عن نابلس ان ٣٧ خطا من خطوط التلفون قطعت بين طولكرم وقلقيلية وقطع أحد خطوط التلفون بين الرامة وبيروت في أربعة اماكن مختلفة

وشبت نيران هائلة بجوار يافا فالتهمت لليهود من المصانع والمخازن والاملاك ما يساوي ٥٠ الف جنيه . وخرجت قوى كبيرة بكامل معداتها من معسكر صرفند في ١٦ سيارة منها أربع مجهزة باللاسلكي وكان الجنود يلبسون الخوذات الفولاذية وذهبت هذه القوى مسرعة الى طريق القدس . وأرسلت مراكز البوليس الاخرى عدداً من رجالها انضموا الى هذه القوى . وحلقت فوق الجبال طيارات عديدة وأخذت تطوف في مكان حادث قتل اليهود والاماكن المجاورة له وتفتشها بدقة . وقال قادم من القدس بأن قوى الجند والبوليس منتشرة بكثرة في الطرق المؤدية إلى قرية العنب . وكانت ترافقها دبابات . وشبت النار في الطابق الثالث من عمارة دائرة البوليس المركزي في تل ابيب وقد سارع رجال البوليس الى اطفاء النار قبل استفحالها

ظلم بالجملة

روت صحف فلسطين مانصه :

« أنجز بوليس مليس ورامات غان تحقيقاته في قضية نسف القطار المعلومة بالقرب من رأس العين ، فلم تسفر النتيجة عن ادانة أي شخص من المعتقلين في هذه التهمة فاخلا سبيل السيد زكي عامر من رنتيس وقد قدم كل من السادة : ظاهر شحاده ، عبد الفتاح حمدان ، وعبد الجليل سالم (من رنتيس) وعوده مصلح (من اللبن) ومصطفى سلامه شقيق حسن سلامه الذي يطارده البوليس (من قوله) وعبد العزيز حمزه ، وشلاش على اسماعيل (من مجدل الصادق) أمام سعادة حاكم اللواء المستر تشيش في الرملة فقرر الحكم على الجميع بالسجن ستة أشهر عملا بقانون الطوارئ وارسالهم الى المزرعة بعكا ما خلا السيد عبد العزيز حمزة فقد حكم عليه لمدة ثلاثة أشهر . أما السيد محمد اسماعيل من العباسية الذي كان ضابطا في البوليس وأخرج من وظيفته فانه لايزال معتقلا في سجن الرملة رهن التحقيق عملا بالقانون المذكور »

وروت صحف فلسطين كذلك :

« نقل أمس السيد صدقي الطبرى من معتقل المزرعة بعكا إلى مستشفى الحكومة نحيفا لمرض ألم به . وقد أخذ عدد المرضى في المعتقل يتزايد

طولكرم — في حادث اطلاق النار على مستعمرة « حيروت » كان مقدار الغرامة التي فرضت على الطيرة ٣٠٠ جنيه جمع منها ١٥٠ وتأجل منها بقية المبلغ ١٤ يوماً وكذلك فرضت السلطة غرامة مئة جنيه على قرية قاقون بسبب اطلاق النار على مستعمرة الخضيرة

— صادرت بعد ظهر أمس دورية البوليس من سعيد حسن الخضير من قرية حواره بندقية انكليزية وكمية من الخرطوش ، واليوم جرت محاكمة المتهم المذكور أمام القاضي البريطاني فحكم عليه بالسجن سنة

الناصره — الغت السلطة اليوم نظام قانون منع التجول عن المدينة بعد أن ظل معمولا به مدة أربعين يوماً لمناسبة حادث مقتل المستر أندروز .

وهذه أطول مدة فرضت على أية مدينة أو قرية في فلسطين

ما هنالك !

سليم على سلام

يفتي على الابرة ويبلع الامة

قرأنا في إحدى الجرائد انها سألت بعض الفضلاء رأيهم في الوحدة العربية ومن الجملة سألت سليم على سلام أحد أغنياء بيروت وهي لانعرف ماذا صنع لمصلحة يهود فلسطين وضد الاسلام والمسلمين فأجابها حضرته بكلام يظنه الذي لايعرفه انه صادر من قلب رجل يذوب غيرة على هذه الامة !

بينما الواقع أن سليم على سلام هذا وهو غنى كبير قد باع منطقة الحولة بفلسطين الى اليهود وهي أهم بقعة في شمالها وتساوي في مساحتها جميع ما ملكه اليهود من أراضي فلسطين في خمسين سنة

باع هذا الرجل تلك المنطقة بدون ضرورة ولا حاجة ماسة ، مع أن الضرورات التي تبيح المحظورات لاتبيح تسليم الوطن الي العدو ولكنه باع تلك المقاطعة التي تحد سورية ولبنان وفلسطين لتزداد ثروته ويتضخم ماله وتتعدد سياراته وسيارات أولاده ويزداد عدد قصورهم وترفهم

وقد بلغنا أن سليم على سلام يحمل في جيبه بيانا بأسماء خونة فلسطين وما باعوه لليهود من أراضي . وكلما عيره الناس بما صنع أبرز لهم تلك القائمة ليسوغ ما اجترح ! كأنه يظن انه بهذا الدفاع يصبح بريئا في نظر الناس ونظر نفسه ! كأن العمل القبيح يصح أن يكون قدوة ، أو أن يكون مثالا يحتذى !!

ولكن لا ياسيد سليم سلام ، إن المسألة ليست مسألة اقناع الجمهور ، بل مسألة اقناع نفسك انت أولا ، فبالله عليك كم من مرة لاحت لك في خلواتك اشباح شهداء فلسطين الذين لايزالون إلى الآن ومنذ عشرين سنة يلحقون بالرفيق الأعلى دفاعاً عن الوطن المهيض الذي أوقفت الصدف أعز البقاع منه في يدك فلم تقنع بما أفاء الله عليك ولم تكتف بتلك الثروة لتستثمرها أنت ونسلك فاذا بك تلقيها دفعة واحدة في أيدى الأعداء

وأخبرنا أحد الاصدقاء أن سليم على سلام يدافع عن نفسه بدفاع آخر فيقول انه عرض منطقة الحولة على أهل فلسطين فأبوا أن يشتروها فباعها إلى اليهود . وهذا صحيح ، ولكنه أبى أن يبيعها للعرب قطعاً متفرقة بضعف الثمن الذى قبضه من اليهود ، لانه ملهوف على المال ومستعجل على تضخيم ثروته مع ضخامتها ، فلو كان قلبه يشعر بالايمان الصحيح لما باع تلك الارض لليهود بألف مليون ولباعها للعرب بنصف ما أخذه من اليهود ، وماذا عليه لو باعها للعرب قطعاً بالتقسيط . فهل المال الذى قبضه من اليهود خرج عن كونه الآن في البنوك بلا نفع يعود عليه !؟

ألا فليعلم سليم على سلام بأن جميع الذين أساءوا لاهل فلسطين قد نكبهم الله في أموالهم وأولادهم ورأوا ذلك قبل أن يموتوا ، وبعضهم باع أولاده من بعده كل مايملكون وأصبحوا انفسهم فقراء يتكففون .

فإن أراد سليم على سلام أن يريح ضميره قبل أن يفارق الدنيا وهو الآن على أبواب الآخرة ، أن يتقرب الى الله ليعفوا عنه ويغفر له بأن يخرج على الاقل عن نصف الاموال التي قبضها ثمناً للوطن الاسلامي ويعيد به عائلات المجاهدين والشهداء والمنكوبين بفلسطين ، وليته يسأل في هذا مفتى لبنان أو القاضي الاكبر ، بل يسأل ضميره وليتق الله .

وليعلم أن خروجه عن نصف ثمن منطقة الحولة ليس بالشيء الكثير لأن المال كله هو مال أهل فلسطين والارض أرضهم والنكبة نزلت بهم على يده والأمر لله .

براءة ...

نظرت المحكمة الجنائية بالقدس في قضية الحاج محمد التكروري أحد حراس سماحة الحاج أمين أفندي الحسيني وهو متهم بحيازة سلاح غير مرخص ، وبتهمة محاولة قتل أحد رجال البوليس البريطاني يوم تفتيش دار اللجنة العربية العليا المعروف . وقد سحبت النيابة التهمة الاولى لتأكدها من أن السلاح كان مرخصا وبعد سماع شهود القضية برأت المحكمة ساحته من التهمة الثانية .

الشباب — هكذا قالت صحف فلسطين . ولو قالت غير ذلك لخربت بيوت أصحابها وانزلوا أعمق السجون . أما حقيقة هذا الحادث فهي أن السلطة البريطانية لما انتهكت حرمة دار اللجنة العليا سألت حاجب سماحة المفتى عن سيده فلم يستطع ارشاد الجند فظنوه يخدعهم فضربوه وأسالوا دمه وسحبوه وهو مغمى عليه الى السجن . وكان الحاجب يحمل مسدسا برخصة من الحكومة وكان الجند يعرفون ذلك لانه يتمنطق به علنا . وأرادت السلطة أن تسوغ ضرب هذا الرجل واسالة دمه فجعلته متهما باشهار السلاح على الجند . ربالله كم لهذا الاستعمار من فظائع ولكنها ستفيد هذه الامة والامم الاخرى التي ستسمع بها .

أمثلة !

نشرت إدارة الامن العام بفلسطين بلاغا أذاعته شركة روتر الاستعمارية جاء فيه :

« ويؤخذ من تفاصيل الحادث أن النار أطلقت على هؤلاء اليهود الخمسة في منتصف الساعة العاشرة صباحا وقت وصول عمال الزراعة الى الحقول على مسافة ثمانية أميال من غرب المدينة وقد قتل هؤلاء الخمسة بطلقات نارية عديدة أطلقها العرب الذين كانوا يقفون في انتظارهم على شكل نصف دائرة عند سفح التلال المجاورة وقد أخذت الكلاب البوليسية التى جيء بها الى محل الحادث في اقتفاء آثار العرب »

الشباب — كيف حكمتم أن القتلة هم من العرب ؟ ان السلطة في كل حادثة تقع بفلسطين تتهم العرب أولا . وأما اذا كانت الجرائم واقعة من اليهود علنا فهي تخفى ذلك ولا تذكر اليهود . مثال ذلك الخبر الآتي الذى أذاعته السلطة رسميا في ١٠ الجاري « بينما كان عربي نائما على شاطيء البحر بين تل أبيب ويافا حاول مجهول اغراق تيا به وقد استطاع العربي النجاة بأن القى بنفسه في مياه البحر »

يعني أن هذا المسكين الذى كان بجوار المنطقة اليهودية يستريح نهاراً ولا شك بأنه كان صائما فاخذه التعب فنام فلم يخطر له أن يحرقه اليهود علنا والشمس طالعة ، ولكن السلطة أخفت التهمة عن اليهود ، ولماذا لاتخفيها وهي قد جاءت بهم من أنحاء الارض لتمكنهم من سلب بلاد هذا الشهيد البريء رحمه الله

مراكش تنصر فلسطين

وصفت جريدة الحرية الغراء التي تصدر في تطوان « مراكش الاسبانية » وطن المجاهد عبد الكريم تفصيلات عما كان من هذا الشعب العربي الاندلسي من عواطف نحو فلسطين يوم ٢٧ رجب الماضي الذى سمي في العالم الاسلامي بيوم فلسطين . فقد أقيمت مظاهرات واجتماعات والقيت خطب في ذلك اليوم في جميع المدن الريفية الكبرى وفي أولها العاصمة تطوان وفي شفشاون والقصر الكبير وقد [illegible] فلسطين من [illegible] الطبقات ، وقد تولى زعامة هذا [illegible] على فلسطين حزب الاصلاح [illegible] برأسه الوطني المخلص الاستاذ عبد [illegible] الطريس وقد خطب فيه خطبة [illegible] ثم ذهب حضرته على رأس وفد [illegible] تطوان إلى القنصلية البريطانية [illegible] القنصل العام احتجاج المغرب على [illegible] فلسطين فبالله الغارقة وايدهم [illegible]

كلام استعماري صغير

حول ثورة المغرب الأقصى

« رباط في ١٠ — تعاني السلطات الفرنسية صعوبات شديدة في أفريقيا الشمالية ويرجع بعض السبب في ذلك إلى استياء الأهالي الوطنيين الذين نكبوا بالجفاف وقلة المحاصيل في حين أن الضرائب على الواردات كالشاي والبن والسكر عالية . غير أن المفهوم أن السلطات الفرنسية مقتنعة بعد ضبط بعض مستندات من المهيجين الذين قبض عليهم بأن الاضطرابات قد أثارها ومونها بعض العناصر السياسية الأجنبية التي لها مصلحة في اثارة الاضطرابات في أفريقيا الشمالية الفرنسية وفي مصر وسوريا وفلسطين والبلاد الاسلامية . ويبدي المراكشيون ذوو النفوذ استنكاراً للوسائل التي استعملها الوطنيون في مراكش ولكنهم يرغبون في أن تعجل فرنسا باصدار بعض القوانين التي وعدت باصدارها لتحسين حالة الأهالي من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية »

الشباب — هذا غير صحيح وكله كذب ودجل : الحقيقة انه لا أسعار الشاي ولا السكر ولا الزفت هي سبب الثورة ، بل الثورة ناشئة عن طمع الاستعمار في بلاد الناس . وان اسباب الثورة لا يعرفها أحد مثل الذين اذاعوا هذه الأخبار السخيفة ، ولكنهم يتجاهلونها تبريراً لسلب بلاد الناس وامتصاص خيراتها لدرجة الاستيلاء على مياه وادي ابو فكران فيعطشون مدينة مكناس كلها ببساتينها وبيوتها ومساجدها من اجل ارواء مزرعة لعدة أشخاص من المستعمرين الأجانب . ليست اسعار السكر والشاي هي سبب الثورة لأنه من غير المعقول أن يسفك الناس دمهم من أجل غلاء السكر والشاي ، ولكن الذي أثار المراكشيين هو عدوان السلطة عليهم لما رفعوا اشكواهم من الظلم النازل بهم وما سمعنا أن المظلوم يقتل لأنه يشكو ! حتى الشكوى باللسان اصبح الاستعمار يحرمها على ضحاياه ! !

واننا نهزأ بالاستعمار القائل أن المجاهدين المراكشيين الذين قبض عليهم ظلما قد تحركوا بيد أجنبية ، تلك نغمة سخيفة أخذ الاستعمار الافرنسي يستعملها الآن بعد ان استعملها الاستعمار الانكليزي فهزأ به الناس فلم يسعه إلا العدول عنها .

واما المغاربة من أرباب النفوذ الذين يقول الاستعمار أنهم استنكروا وسائل الوطنيين المخلصين فلا شك في أنهم من اذناب الاحتلال كالشيخ قدور بن غبريط والشيخ عبد الحي الكتاني والجلاوي والبياز الذين رباهم ليوتي ولوسيان سان فبرعوا في انكار فضل امتهم عليهم واخذوا يكيدون لها ويبرحون بها وسيأتي يومهم ان شاء الله .

يزاحمون الانكليز

قالت القلم الحديدي الغراء التي تصدر في سان باولو مايأتي ونحن ننشره ليعرف الاجانب أن العربي لايقل كفاءة عنهم لو ترك له مجال العمل والاستنباط حراً بدون أن تتدخل السلطة الاستعمارية لقتل مواهبه :

« اشتهر الانكليز بصنع الخيطان والبكر وقد احتكروا هذه الصناعة في العالم بأسره . وهنا في البرازيل احتكروا هذه الصناعة واستبدوا بالناس والتجار استبداداً بالغا حده فنشط حضرة الصناعي المجتهد السيد كاميليو السيوفي في سان باولو الذي هو أستاذ في علم الصباغ وصنع الخيط فصنع بكراً أبيض وملوناً رآه فاذا به كالبكر الانكليزي تماماً مما أغاظ هؤلاء الانكليز الغيظ الشديد وخفض من كبريائهم وعتوهم واستبدادهم بالناس هنا فضلا عما يصنعه من خيطان التطريز المتناهية بروز وهي بغاية الاتقان فنحن نهنئه على نبوغه واجتهاده الصناعي ونتمنى لجنابه مزيد التقدم والنجاح الذي يستحقه دأبه واجتهاده »

نيشان و بكوية !

أرسل الينا أحد فضلاء شرق الاردن نسخة من جريدة الاردن التي يسمونها هناك « التيس » ونسميها نحن جريدة القبلة ..

تقول أنه أرسل الينا نسخة منها وقد نشرت على احدى صفحاتها أن الامير عبد الله قد أنعم على صاحبها بنشان الاستقلال مع لقب بك ثم سألنا مرسل النسخة هل نرغب في شيء من هذا الحلوى ! فكانت نكتة ! والقاب شرق الاردن لا يلقب بها أحد إلا انبعث حوله عاصفة من الاندهاش والضحك ، ونذكر من هذا القبيل أن مثقال باشا بن فايز جاء مرة الى قنصلية مصر بالقدس لاخذ اشارة على جواز سفره فتركه الموظف واقفاً وأخذ في اجراء عمله وهو يتفرس في ذلك البدوي الذي يحمل لقب باشا وكان يعرف ماهية القاب شرق الاردن ..

وأدرك مثقال باشا مايجول في صدر الموظف فقال له هات كرسي ياولد واعلم بأني باشا من صحيح لأن باشويتي هي من استانبول وليست من شغل شرق الاردن !!

العرب في شياغو

دعت جمعية النهضة العربية في هذه المدينة لعقد اجتماع خاص على أثر الاطلاع في الجرائد الأميركية على خبر اعتقال حكومة فلسطين لزعماء العرب ونفي بعضهم للاحتجاج على أعمال السلطة البريطانية وقد كانت نتيجة الاجتماع جمع مبلغ من المال وارسال قسم منه تلغرافياً باسم سماحة مفتى فلسطين الحاج أمين الحسيني الذى كان يلزم عرينه في الحرم وأرسلت تلغراف احتجاج الى جمعية الامم على أعمال حكومة فلسطين تجاه زعماء العرب والجالية هنا مستعدة لبذل كل ما في وسعها في سبيل فلسطين وقد لاقت اللجنة المنتخبة لجمع المال كل مناصرة من أبناء الجالية العربية فحياهم الله على همهم وكرمهم وقد نشرت أسماء المتبرعين الكرام في جريدة البيان الغراء التي هي وأختها الشباب منبر الوطنية في البلاد الاميركية والغربية وهمزة الوصل بينهم وبين وطنهم فحيا الله البيان والشباب وإخلاصهم في حب الوطن وأدامهما الله ذخراً للعرب والاسلام والمهاجرين الكرام

عن الجالية العربية بشيكاغو

حسن عبد الحليم

ما يغمض له جفن

من أجل فلسطين

كتب اليناسيد عربي حضرمي فاضل من مدينة سمارانج باندونسيا يقول

« في مساء أمس ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٧ ما غمضت لناعين . فقد كان جارنا الامر يكي يفتح الراديو فاذا بصوت طريف يرن في الآذان من محطة نائية لا ندري من أين وهو ينشد :

سيروا للعلياء طراً

سيروا للحرب

واستميتوا بالمواضي

دولة العرب

إيه راية العرب

في سما العليا كنا

انجما زهراً

قد عدلنا إذ ملكنا

البر والبحرا

إيه دولة العرب

سمعنا هذا النشيد فتغلغل في النفس ولم نستطع الرقود ونحن نفكر في عز الأمة العربية التي ملكت الدنيا فعدلت ولم تظلم أحداً ، ثم تناولت الشباب فأخذت أقرأ فيها أنباء مؤتمر بلودان فاطمئن بالي على هذه الأمة بعض الاطمئنان وقلت لعل الله أن يوفق هذا المؤتمر إلى ما يؤدي لاعادة مجد العرب ولكن أين مندوبي حضرموت ولماذا لم يرسل السلطان القعيطي من يمثل أمتنا العربية فيه ؟

اللهم لاحول ولاقوة إلا بالله

أبعاد طرابلسي فاضل

طرابلس الغرب — لمراسل الشباب

في الوقت الذي تريد به ايطاليا أن تحسن سمعتها عند المسلمين عموماً والطرابلسيين خصوصا وهم ينتظرون فارغ الصبر الترخ والراحة برد أملاكهم اعتمادا على تصريحات رئيس وزارتها المتكررة وفي الوقت الذي أخذوا ينتظرون أن تعاملهم إيطاليا بالحسنى وترك الشدة والعنف الذين لا نفع فيهما لا للحاكم ولا للمحكوم نرى حكومة طرابلس الغرب الايطالية لا تزال مستمرة في خطتها القديمة وهي خطة العسف والظلم والابعاد . فقد ابعدت حضرة السيد عبد القادر العيساوي من ايطاليا لمدة خمس سنين بدون ان [illegible] سوى أن عائلته فوضت اليه الأمر [illegible] الحكومة برد أملاكها التي صادرتها السلطة الايطالية وذهبت ضحية [illegible] لأملاك السنوسيين التي جوددت [illegible] أن السنوسيين أيضا لا ذنب لهم سوى أنهم دافعوا عن بلادهم [illegible] فهم إذن لم يفعلوا إلا الواجب عليهم شرعا وعرفاً وهذا لا يقتضي مصادرة املاك السنوسيين فضلا عن املاك غيرهم وقد كان لهذا الابعاد الذى اصاب السيد العيساوي أسوأ وقع في البلاد الطرابلسية

الشباب — لقد أدهشنا هذا التصرف حقاً فهو مما يشين سمعة ايطاليا التي لا نزال ننتظر منها الان أن تعمل على تحسين علاقتها بالمسلمين وتبادر إلى رد املاك طرابلسيين والبرقاويين اليهم كما وعدت بذلك مراراً

هكذا قالت روتر !

القدس ٨ نوفمبر — « أما الحالة السياسية فباقية بدون تبدل . وبالرغم من أن هنالك تحسنا ظاهرا في شعور الطمأنينة في جميع أنحاء البلاد بعد تدابير الحكومة الحازمة فان حوادث القتل التي تقع بين حين وحين تدل على استمرار وجود فئة من الارهابيين دأبها ابقاء الجو مضطربا . والمظنون أن هذا جزء من خطة يقصد بها ابقاء التحريض حيا والاعتداء الذى وقع يوم الجمعة يدل على انه ليس اليهود وحدهم بل البريطانيون أيضاً هم الآن هدف رماة الارهابيين »

الشباب — من هم الارهابيون ؟ أأهل فلسطين الذين يدافعون عن حياتهم أم الذين جاءوها من وراء البحر يسلبون بلادهم وينسفون بيوتهم ؟ وكيف تستغربون بعد أن صنعتم ما صنعتم أن تكونوا هدفاً للفلسطينيين المظلومين ؟ ان العجيب ليس هذا بل العجيب أن تتجاهلوه الى الآن بل اعلموا أن أهل فلسطين والاسلام له والعرب جميعاً لا يحملون اليوم لليهود شيئا مما يحملون لكم فانتم الاصل وهم الفرع

تقتيل العرب

« حيفا : بينما كان عبد الرحمن محمد جبر يحاول الدخول الى معسكر الجيش في حيفا مساء يوم السبت أطلق الحرس العسكري عليه النار فقتله » . . .

هذا الحادث جرى قبل أسبوع ، وحقيقته أن الشهيد كان ماراً من تلك الناحية في الطريق العام فقتله الجند هكذا بلاسبب . وغير صحيح أنه حاول دخول المعسكر . لأن في الامكان اما كان حياً بكل سهولة لو حاول دخول المعسكر رحمه الله

ينتظرون الشباب

أتتنا برقيات وكتب من فلسطين يسألون عن الشباب ولماذا لم تصل اليهم بعد انتهاء مدة المنع التى ضربت على الجريدة منذ شهرين . والظاهر انهم لم يعلموا بأن قانون الطوارئ قد مد المنع إلى وقت غير محدود إلا إذا غيرنا اسم الجريدة !

وقد أجبنا السائلين بأننا نعمل في هذه الظروف على ارسالها للفلسطينيين مخبرة عن حقيقة ما يجري في فلسطين

العدد ٨٠ – ٤٠ «٧٤» — وأمرهم شورى بينهم ... — السنة الأولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية
قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٣٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ رمضان المعظم سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون ... — ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٧

اقرأ في الصفحة الرابعة أخبار الفظائع بفلسطين

ماذا قالوا وهم غرقى ؟ !
وماذا قالوا بعد النجاة ؟!!

في أيام الحرب العظمى ، يوم كانت طيارات الالمان تروع لندن وتلبسها ثياب الذل والخوف ، ولما كان الجيش العثماني على أبواب مصر ، والجيش الالماني يطحن بسنابك خيوله أوربا كلها ويطلق مدافعه على سواحل انكلترا ، فقد كان كلام الانكليز للعرب هكذا :

انتم خير امة ، ونحن أصدقاء ، ساعدونا على الترك الذين ظلموكم ونحن نعترف لكم بالامبراطورية العربية ، نحن وانتم حلفاء وأصدقاء ، هذه الحرب الالمانية ظالمة تريد أن تستعبدكم وتستعبدنا فنحن نعلن اننا لا نريد شيئاً أن انتصرنا ، وسيكون شعارنا لا ضم ولا غرامة وستكون هذه الحرب حرب تحرير الشعوب وانصاف الضعيف من القوى الخ وكان يتخلل هذا الكلام اللطيف صيحات انكليزية عن فظائع الالمان وقوتهم وشكوى للعالم الانساني من وحشيتهم وكانت هذه الاستغاثة البريطانية تنبعث من قلوب محروقة تستدر دموع الصخر !

هكذا كان الانجليز في أيام الحرب العظمى الماضية ، فلم يسع الشعوب والامم إلا أن تحزن من أجلهم وترثى لبلواهم وتعطف عليهم وتلعن الذين ظلموهم ، وكان من أثر ذلك أن صدقتهم الامم المغفلة والشعوب البلهاء فامتشقت الحسام لمحاربة الالمان «الملاعين» وانقاذ الانسانية التي تحارب بريطانيا من أجلها ! !

ومن شاء أن يقف على تفصيلات هذا كله فليقلب مجموعات الجرائد الصادرة من منتصف سنة ١٩١٤ الى أواخر سنة ١٩١٨

وأما الآن وبعد أن تم النصر للانجليز فيالهول ما أصاب العالم من الانكليز . نكران عهود ، وجحود وعود ، وتجهم للاولياء ، وتنكر للنصراء ، وبطش بالذين صدقوهم ، ونسف بلدان الذين نصروهم ، وظلم للذين شفقوا عليهم ، وسخرية بالذين وثقوا منهم . ثم أذاقوا الامة العربية ألوان الضيم . وخصوا فلسطين بانواع الويل . وها هو العالم الانساني يشهد فيها صنوف الرزايا الغبر وألوان المصائب السود ، اجلاء عن الوطن بالنار والحديد وتقتيل لعربها الذين نصروا بريطانيا بالرصاص و بالديناميت وسجون تفتح . وغرامات تفرض ، وقوانين ظالمة تسن وتطبق . وشتائم من أفواه ساستهم توجه من كل صوب وفج إلى العرب ، إلى العرب الذين نصروهم

هذا من جهة الفعل والواقع ، واما من جهة القول السياسي فاسمعوا أيها الناس أقوال ثلاثة منهم وقد قيلت في خلال أسبوع واحد ، فقد قال حاكم البحرين لاعيانها العرب لما جادلوه في مسألة فلسطين « ولكن مساعدة اليهود للانكليز أعظم من مساعدة العرب لأن اليهود أقرضوا الحكومة البريطانية وبريطانيا أعطتهم تصريح اللورد بلفور بانشاء وطن قومي في فلسطين وان بريطانيا اذا أعطت وعداً فلا بد أن تفي به وهنا نقطة ألفت نظركم اليها وهي أنكم أيها العرب وقعتم في سوء تفاهم لأن فلسطين ليست ضمن الوعود التي قطعتها بريطانيا للشريف حسين وانما البلاد التي وعدت بريطانيا باستقلالها هي سوريا وشرق الاردن والعراق والمملكة السعودية وهي قد استقلت باهتمام بريطانيا لها ومساعدتها »

فقال له السيد عبد العزيز القصيبي .

أما قولك أن اليهود ساعدوا بريطانيا بالذهب فان العرب ساعدوكم بأرواحهم وكل ما يملكونه وسهلوا لكم الاستيلاء على فلسطين وسوريا وشرق الاردن والعراق وكيف بلفور يعطي وعداً بشيء لا يملكه ولأي شيء لم يهبوهم قطعة من انكلترا أو من أفريقيا ؟ واعلم ياحضرة المعتمد أن العرب لا يتنازلون عن فلسطين ولو بذلوا آخر نفس من أرواحهم »

ونحن نقول بعد أن أجاد السيد القصيبي ولم يقصر : غير صحيح أن بريطانيا اذا وعدت صدقت . لأنها عاهدت العرب بمعاهدات ولم تصدق ، وأما تمسكها « بوعد » بلفور فقط على بطلانه وظلمه لدرجة استعمال السلاح ضدنا فسببه شدة الاستخفاف بالامة العربية والاستهانة بكل حق للعباد في هذا الوجود

ثم أنه لتهجم غير لائق أن يقول الحاكم ـ أو البالبوز ـ ان الدولة السعودية قد استقلت بمساعدة بريطانيا ، هذا كلام غير صحيح ولو وجه الملك ابن السعود سؤالا الى الحكومة البريطانية عن هذا القول لما وسع حاكم البحرين إلا أن ينكر أنه زعم هذا الزعم ولكذب نفسه باسرع من لمح البصر . وأما الادعاء بأن بريطانيا ساعدت سورية والعراق وشرق الاردن على الاستقلال فهذا غير صحيح أيضاً وما كان يليق بحاكم مسئول عن كل مايقول أن يخلط كل هذا الخلط الذي ماحمله عليه إلا شدة الغطرسة ، والصحيح أن بريطانيا هي التي أوقعت سورية في يد فرنسا ولولا سيوف السوريين لظلت سورية مستعمرة كالسنغال ، بل ان بريطانيا هي التي تحارب الآن استقلال سورية وتحرض فرنسا على النكول والتهرب من تصديق المعاهدة لئلا يزداد طمع أهل فلسطين في الحياة ! وأما العراق فلولا ثورتها العظيمة سنة ١٩٢٠ وتمكنها من رقبة ٣٥ ألف انكليزي لما بقي إلى الآن مايسمى بأمة عراقية ولا شيء اسمه العراق ، لأن الانكليز أول مابدأوا نكبتهم بدأوه مع العراقيين فجلبوا للعراق جموعاً من متشردي الهند ليستعمروا الجنوب وجلبوا مرتزقة التياريين من الشمال ليستعمروا شمال العراق فلولا همة العراقيين لاصبح جنوب العراق وطناً قومياً لبراهمة الهند وهناك كما مولبات الشمال وطناً قومياً لطائفة التياريين أو الاشوريين ومتشرديها .

هذه هي مساعدات بريطانيا للعرب أيها الناس ، فصموها واسخروا منها .

وأما استقلال شرق الاردن فقد رأى الكل انهما لم تستقل إلا عن الامة العربية فقط ، وانها أصبحت نكبة على العرب ، فليت شرق الاردن ما كان دولة انكلترا تأخذه منا الى لندن

هذا [illegible]

حادثة مولود باشا

ولو بعد حين !

كان أشقياء العهد الغابر في العراق الذين كان وزراء « العهد » يسلطونهم لاغتيال الابرياء من كبار ساسة العراق قد كمنوا لعطوفة المجاهد العربي مولود باشا مخلص وأطلقوا عليه الرصاص فبادرهم برصاص مسدسه فهربوا . وقد أبلغ عطوفته الحكومة عنهم لأنه عرفهم فأبت أن تجري أي تحقيق ضدهم ، ثم تطوع أحد المخلصين وهمس في أذن الباشا ان هؤلاء الذين تبلغ عنهم قد استؤجروا لاغتيالك من طرف الذين تشكو اليهم ! وانهم سوف يباغتونك بغيرهم لقتلك

فلما رأى الباشا أن المسألة هي مسألة إجرام واغتيالات وقد اغتيل قبل ذلك المرحوم جعفر باشا ، ترك عطوفته وطنه على سيارته قاطعاً الصحراء من طريق غير معروفة كثيراً ووصل الى دمشق فاحتفلت به أعظم احتفال

وكانت هذه الجريدة قد نشرت حادثة محاولة الاغتيال في سطور قليلة فمنعت حكومة الاغتيال ذلك العدد من دخول العراق وصادرته من البريد !

والآن وقد دالت دولة المغتالين عاد مولود باشا الى وطنه معززاً مكرماً فعرضت عليه الحكومة العراقية الجديدة أشخاصاً من المجرمين فعرف الذين حاولوا إغتياله فقبضت العدالة عليهم ، والآن تنقل الخبر الآتي عن نهاية هذه الحادثة الفظيعة عن جريدة الاستقلال الغراء وهو :

« علمنا أن سعادة حاكم تحقيق الرصافة قد انتهى من استجواب الشهود ودرس قضية محاولة الاعتداء على حياة سعادة المجاهد العربي الكبير السيد مولود مخلص فاقتنع بثبوت الجريمة واتهام المتهمين الذين أصدر أمراً بتوقيفهم . وقد أحال هؤلاء المتهمين الى محكمة جزاء بغداد لاجراء محاكمتهم بعد تلك التحقيقات التي استغرقت مدة طويلة استطاع خلالها حاكم التحقيق أن يقف على معالم الجريمة ويحيط علما بدلائلها وملابساتها »

إذن فالعدل لابد آت في هذه الدنيا ولو بعد حين ، فاما عاجلا وما أجمل العدل ان يشهده المظلوم ، وإما آجلا فيشهده أحباء المظلوم وأهل الجيل المقبل للعبرة والموعظة ، فليت الظالمين في كل مكان يفكرون في عواقب مايعملون

ماهي الحقيقة ؟

نيروبي في ١٧ نوفمبر ـ عقد الهنود اجتماعا عاما أبدوا فيه معارضة شديدة ضد القانون المقترح بشأن مشروع الاحتفاظ بالأراضي . وقد وافقوا في هذا الاجتماع على مقاومة هذا القانون على أساس أنه ينطوي على التمييز الجنسي ، ثم وصفوه بانه قانون ظالم غير بريطاني

الشباب ـ هذا ما أفادته شركة روتر ونحن نتنبأ بأن الاستعمار بعد أن يلغ حقوق أصحاب البلاد أخذ يبتلع حقوق المهاجرين اليها فضجوا وقد أضحكنا قول التلغراف « انه قانون ظالم غير بريطاني » بينما هو في الحقيقة ماجاء كذلك إلا لأنه بريطاني . وهل يظلم البشر الامن هناك ؟

ستورس حاكم القدس الاسبق في حفلة سياسية في لندن :

« ما من فلسطيني عربي تقريبا حارب لاجل استعادة فلسطين ، ان فلسطين لم تفتح بقوة العرب ولا اليهود . بل بدم الجنود البريطانيين »

هكذا قال ستورس ، وهو أحد الذين كانوا يبكون بين ايدي العرب في الحرب العظمى . وهو كلام وان كان لايستحق الرد إلا أننا نحب ان نتوره بشيء قليل من الشرح فنقول :

ان العرب لم يحاربوا الترك لاستعادة فلسطين منهم ، لأن فلسطين ماضاعت من ايديهم ليحاربوا لاستردادها ولكن أهل فلسطين حاربوا الترك لتبقى البلاد لهم وحدهم بلا شريك لهم فيها . وأما أن اليهود كما يقول ستورس لم يحاربوا لاستعادة فلسطين ولم تفتح بقوتهم فهذا صحيح ولكن كيف يجعل ستورس العرب واليهود في كفة واحدة لايهام الناس بأن العرب غرباء عن فلسطين كاليهود ؟ هذا تضليل سخيف صغير ، وقد عودنا الخواجه ستورس أن يقول وأن يعمل كل ماهو سخيف وصغير

كما أنه غير صحيح ان فلسطين فتحت بدم الجنود البريطانية لان فلسطين لم تفتح بل سلمت ارتكانا على العهود التي خدعتم بها الملك حسين والامم العربية ولو وقف أهل فلسطين مع الترك وحاربوا الانكليز لصدوهم عن الشرق كله ولضاعت مصر من أيدي الانكليز ، هذا هو الواقع ولكن الانكليز لا يعترفون به لأنهم الآن أقوياء ونحن ضعفاء

ومن سخرية القدر أن نسمع في هذا الاسبوع قولا استعماريا من هذا النوع قاله انكليزي آخر من الذين خدعوا العرب ولا يزالون الى الآن يخادعونهم ، فاذا هو انكى من كل قول ذلك تصريح القاه المستر الحاج الشيخ عبد الله جون فلبي في حفلة سياسية في جرفنور هاوس بلندن بحضور الشيخ حافظ وهبة [illegible] الملك ابن السعود فقد قال فلبي « أن بريطانيا في فلسطين كايطاليا في الحبشة عملا عن الفتح »

وهذا غير صحيح وفيه أعظم عدوان على كل حق [illegible] ذلك ان ايطاليا ذهبت للحبشة وهي تعلن أنها ستفتحها فحاربتها [illegible] حتى النهاية . وأما بريطانيا فلم تقل كلمة واحدة عن الفتح بل تعاقدت مع العرب [illegible] الاستقلال فحاربوا معها حرب الحليف مع الحليف . فلو صرحت بريطانيا [illegible] عن الفتح والاستملاك لحاربها العرب ولأجلوها عن جزيرتهم [illegible] العالم ولتمكن الالمان من خنق لندن

هذا وانا نحب أن نسأل : ماذا قال الشيخ حافظ [illegible] المستر عبد الله فلبي أو سنت جون فلبي مما تفوه به ؟ انه لم يقل شيئا [illegible] عليه أن يتكلم بينما السيد القصيبي لم يخش بأس بالبوز البحرين فرد عليه

والخلاصة اننا وقد ذكرنا شأن الاستعمار [illegible] كيف حاله وهو جريح مذعور ، اتضح لنا أنه في الحالة الاولى [illegible]

[illegible]

شيخ الاسلام في مصر

يقف إلى يسار حاخام اليهود !

نشرت جريدة الاهرام في عددها الصادر بتاريخ ١٦ رمضان صورة كبيرة لشيخ الاسلام في مصر الشيخ محمد مصطفى المراغي ، وهو واقف على يسار ناحوم افندي حاخام اليهود وقد ارتسمت على وجه شيخ الازهر ابتسامة عريضة كما ارتسمت على وجه الحاخام علامة الارتياح !

يصنع اليهود في فلسطين بالمسلمين والعرب ما يصنعون وشيخ الازهر في مصر يقف بجانب الحاخام يتبادل وإياه عبارات المجاملة . وقد يكون من بين هذه العبارات ماله مساس بفلسطين !

وان المرء ليذهل ولا يدري بماذا يعلق على هذا الحادث المفجع الذي يعتبر وخزة مصوبة الى فؤاد كل مسلم .

وقعت نكبات فلسطين التي لم يسجل التاريخ في صفحاته مثلها وكانت نكبة على الاسلام وعلى العروبة ، فلم نسمع شيخ الازهر يتنحنح أو يقول كلمة خير عنها وذهب بعض الصحفيين الى بيته يسألونه رأيه في عدوان الاستعمار على الرئاسة الدينية في فلسطين وعلى الاوقاف الاسلامية فتظاهر بالمرض وذهب فريق من أهل فلسطين إلى مكتبه يستنجدونه ويرجونه رفع صوته . فأخذ يصف لهم سوء الحالة ويقلب يديه حزناً وأسفاً .

وليته بقي على صمته وحافظ على حياده إذن لسلم أهل فلسطين من خيره ولكن هاهو يقف أمام عدسة المصور ليسجل صورة إذا رآها في مستقبل الأيام فلابد له من أن يندم

سوف يستغل اليهود هذه الصورة ويوزعونها في أنحاء العالم ، وينشرونها في جميع الصحف التي تروج لباطلهم . وسيقولون أن العرب واليهود متفقون متآخون ودليلهم على ذلك أن شيخ الاسلام يبتسم لحاخام اليهود ويقف الى يساره وأن الخصام بين المسلمين واليهود في فلسطين ماهو إلا لمنافع ذاتية ولابد أن يزول بزوالها .

سوف ينظر الشيخ الى هذه الصورة بعد زمن قليل . حينما يؤسس اليهود مملكتهم وحينما يفرضون سلطانهم المالي ونفوذهم السياسي على البلاد العربية ، وحينما يستعبدون أصحاب الحول والصولجان في الشرق الادنى ! أجل سوف ينظر اليها والالم ملء صدره على مافرط هو وفرط المسلمون في جنب فلسطين ويذكر ويتذكر بحرقة أنه والمسلمين هم المسؤولون أمام الله والتاريخ عن ضياع فلسطين ونكبتها .

ولاحول ولاقوة إلا بالله !

يحرقون محال العرب

لم يشبع أهل الاجرام الصهيوني في فلسطين من فتكهم بالعرب بل أخذوا يحرقون محالهم ومحصولهم وهذا مثال منه نقلا عن جريدة الجامعة الاسلامية اليافية

« . . . وشبت النار حوالي الساعة السادسة والنصف من عرزال الشيخ محمد عرب الشوالكة بالقرب من مستعمرة هرتسليا فاصيب تلف كبير وشبت النار أيضا في بيدر العرب [illegible]

[illegible]

العاصفة تثور في فلسطين
بقلم المستشرق الاميركي بيير كرابيتس

أرسل الينا المواطن الفاضل سليم أفندي خاص نزيل أميركا الشمالية نسخة من مجلة « أتلانتيك منثلي » الاميركية وفيها مقالة قيمة عن فلسطين من قلم الاستاذ بيير كرابيتس القاضي الاميركي السابق بالمحاكم المختلطة بمصر فترجمناها للقراء فيما يلي قال القاضي كرابيتس :

آمل أن أكون مخطئاً . آمل أن أكون قد أسأت فهم مارأيت وماسمعت ولكنني عشت ربع قرن في الشرق الادنى ، وقمت بزيارات عديدة لفلسطين وكنت على اتصال دائم برجال ونساء كثيرين يعرفون فلسطين حق المعرفة اطلعت قبيل رجوعي الى الولايات المتحدة الأميركية على تقرير واف عن الحالة في البلاد المقدسة وهذه المعلومات هي التي دفعتني إلى الاهتمام وكتابة هذا المقال ، وقد لاحظت أن هذه المعلومات والحقائق لا تتفق ورأى أصدقائي اليهود الاجتماعي هنا في أميركا ، ويظهر أنهم غير شاعرين أبداً بالموت الذي ينتظر اخوانهم في فلسطين ومما أكد لي هذا الجهل الفاضح أنني قرأت البارحة خبراً يدل على أن يهود أميركا يعيشون في جنة تشبه جنة المجذون انهم لا يجهلون الحقيقة فحسب ، بل ان هناك خطباء لا أشك قط في حسن نيتهم يزيدون صعوبة فهم الحقيقة الظاهرة ، وانك لترى اليهود الأميركيين أبداً مستعدين لسماع ما يقوله هؤلاء الشهود الذين يأتون من بعيد ، وهم ليسوا غير أمناء ولكن أخشى أن يكون حكمهم بعيد عن كبد الحقيقة .

والذي حفزني إلى كتابة هذه الكلمة خطاب ، شبيه بكثير من الخطب التي تسمع في هذه البلاد بين الفينة والفينة ، القاه رجل مسيحي ، وهو مراسل لجريدة دولية مشهورة وقد رجع حديثا من فلسطين وقد وصف هذا الخطيب البلاد المقدسة بـ (أعجوبة عصرية حيث دفع اليهود بالصحراء الى الوراء وأنشأوا الحدائق الغناء فيما كان سابقاً برية قاحلة »

هذه حقيقة لا أستطيع معارضتها ولا تكذيب قوله بأن « العمال العرب يتناولون من الأجور خمسة أضعاف مايتناوله العمال في أي بلد مجاور » وأن « صحتهم العمومية أحسن من صحة غيرهم من الشعوب المجاورة » ولكنني أستغرب جداً ماينتجه ذلك الخطيب من هذه الامور . انه متفائل أمين الى درجة تجعله يعتقد أن الفوائد التي تنتج من الهجرة اليهودية ستقود على نمو ما يسميه بطبقة (العرب أصحاب الاراضي » .

ثم يقول أن الاقطاعيين العرب القليلين الذين يملكون ثلاثة أخماس أراضي فلسطين ويستثمرون جهود الفلاح العربي يثيرون الفلاحين العرب ضد اليهود لأن اليهود يرفعون مستوى المعيشة لدى الجماهير في فلسطين وبهذه الطريقة يهددون سلطة الاقطاعيين »

وقد قال [illegible]

[illegible] بوضع حد في المستقبل القريب لتلك الثورات المجانية . ومما يقوله بالحرف الواحد : « واني أعتقد بان هذا اليوم آت وهو قريب جداً »

انني أتمنى من كل قلبي أن تتحقق نبوءته ولكنني أخشى أنها نبوءة تستصغر المسألة جداً وتعطي أهمية كبرى للمفتاح الذهبي وتعتمد كثيراً على قوة اليهود الروحية وتتناسى في الوقت نفسه ، لسوء الحظ ، (قوة العرب الروحية) . وهي تنسب كثيراً من الاهمية للاقطاعيين وتتغافل عن الروح العربية ، وتتناسى أيضاً انه في وسع العرب اللجوء إلى عهود دولية ، ولا تنظر الى أماني العرب الدينية ومطاليبهم القومية وماضيهم المجيد واستعدادهم للموت في سبيل الدفاع عن حقوقهم ، وبالاختصار أن تلك النبوءة أو الامنية تترك جانبا عوامل عديدة هي أهم وأكبر بكثير من المسائل التي يمكن « الاقطاعيين العرب أن يبدوها »

وقد سمحت لي الظروف بان أكون في مركز يمكنني من أن اتتبع تاريخ المواثيق الدولية أو الوعود التي يلجأ اليها العرب ليثبتوا بان أوربا وعدتهم بفلسطين قبل أن تعد اليهود بها . فقد كنت مقيما في فندق الكونتيننتال في القاهرة بعد اعلان الحرب الكبرى ، وقد رأيت مراراً لورنس وستورس وجيكوب وغيرهم من الساسة البريطانيين الذين كانوا يتقنون اللغة العربية ويعرفون العقلية العربية وقد اتخذ هؤلاء الاشخاص نفس الفندق مركزهم الرئيسي للعمل وكان من الواضح للجميع انهم رجال يشتغلون كثيراً .

ولم أسع لمعرفة ماذا كانوا يعملون تماما فان أمريكا كانت على الحياد في ذلك الوقت ، فكان من عدم السياسة ان أتدخل في شئونهم لكن عندما اتحدت تركيا مع ألمانيا والنمسا لم يعد الحلفاء يهتمون باخفاء مهمة لورنس وستورس وجيكوب .

أعلنت انجلترا بشجاعة بانها فخورة بأن تساعد العرب على التحرر من الحكم التركي وأعلنت للعالم بانه لايمكن أن توقع أية معاهدة للسلام إلا بعد نوال العرب استقلالهم وسمحت للصحافة المصرية التي كانت تحت المراقبة الشديدة بنشر الافتتاحيات التي أكدت بان امبراطورية عربية عظيمة سوف تنشأ على انقاض تركيا .

يتبع — بيير كرابيتس

الشباب ـ نرجو أن يتتبع القراء بقية هذه المقالة فهي هامة وفيها حقائق وتقريرات جليلة

جامع برلين

علمنا أن احتجاج من المسلمين في برلين على احتكار أحد أفراد الطائفة الاحمدية للمعبد [illegible] وقالوا أن ترتب المسألة يجب أن تخرج من ملكية الاحمديين [illegible] الحكومة الالمانية [illegible] هذه المسألة [illegible]

[illegible]

حوادث وأشتات

احسان بك الجابرى

وداعه فى حلب — واستقباله باللاذقية

اقيمت فى مدينة حلب حفلة وداع كبرى لمطوفة المجاهد الكبير احسان بك الجابرى حاكم بلاد العلويين الجديد اقامها السيد عبد الوهاب ميسر وقد خطب فيها الاستاذ معروف الدواليبي والسيد محمد سعيد الزعيم فمطوفة الأمير مصطفى الشهابى والى حلب فتكلموا عن عطوفة إحسان بك وعما يرجى للوطن من خير لقبوله منصب الحاكم العام لبلاد العلويين فرد عليهم احسان بك رداً جميلا

وقد وصفت صحف سورية ولبنان الاستقبال العظيم الحافل الذي اقيم لعطوفته عند وصوله إلى مقر ولايته ، وهذا بعض من ذلك الوصف :

تلقى المحافظ السيد مظهر باشا رسلان فى هذا الصباح نبأ هاتفياً من حلب يفيد أن المحافظ الجديد السيد إحسان بك الجابرى يصل اللاذقية بعد ظهر اليوم ١٤ نوفمبر فاستعدت المدينة استعداداً عظيما لاستقباله واصطفت فرق القمصان الحديدية والحرس الوطنى والكشاف أمام السراى قبل حلول الوقت المعين واحتشدت الجماهير تنتظر وصول المحافظ الممتاز

وقد قصد الى جسر الشغور لاستقبال المحافظ الجديد رئيس البلدية الاستاذ وجيه الازهرى وقائد الدرك وسكرتير المحافظة الاستاذ جواد المرابط ورئيس الشرطة السيد فردينا ند موسى . وقصد إلى مسافة ٣٠ كيلو متراً عن المدينة لاستقباله رتل من السيارات تقل الوجيه السيد عبد الواحد هرون والاستاذ مجد الدين الازهرى والوجهاء والشباب الوطنى ورجال الصحافة . وعندما وصل إلى مكان الاستقبال قوبل بالهتاف والتصفيق فترجل وصافح الوجيه هرون والاستاذ الازهرى وبقية المستقبلين وكان برافقه شقيقاه السيدان فاخر بك وفؤاد بك الجابرى والسادة كامل وعاكف وخالص الجابرى والاستاذ ميخائيل اليان أمين سر مكتب الكتلة الوطنية فى حلب والاستاذ سعيد الزعيم والاستاذ أحمد منير الوفائى نقيب المحامين فى حلب والاستاذ الشيخ معروف الدواليبي وفريق من شباب القمصان الحديدية فى حلب ، وفريق من وجهاء جسر الشغور .

ثم سار الموكب فى رتل طويل من السيارات الى ظاهر اللاذقية حيث كان فى انتظاره على بعد خمسة كيلو مترات المحافظ السابق السيد مظهر باشا رسلان مع فريق من الموظفين ، فترجل السيد الجابرى وصافح السيد رسلان مصافحة إخوية كما صافح من معه من الموظفين ، ثم استأنف الموكب سيره حيث ركب المحافظان معاً فى سيارة واحدة إلى السراى فبلغتها فى الساعة « ١٤٠ ر١ » حيث صدحت موسيقى الحرس الوطنى بالنشيد الوطنى وحيته فرق القمصان الحديدية والحرس والكشاف والجماهير بالتحية الوطنية وبالهتاف والتصفيق . وصعد المحافظان الى السراى حيث أخذ السيد رسلان يقدم للسيد الجابرى وفود المهنئين ......

وفي المساء أقام المحافظ السابق السيد مظهر باشا حفلة افطار فى فندق الكازينو على شرف المحافظ الجديد الجابري بك حضرها جميع من رافقوه من رجال الوطنية إلى اللاذقية مع فريق من رجالات المدينة . واقامت بلدية اللاذقية حفلة افطار فى فندق الكازينو ترحيباً بالمحافظ الجديد وداعاً للمحافظ السابق

ولا تزال الحفلات تتوالى فى اللاذقية لمطوفة الحاكم الجديد ، لا لأنه « حاكم » بل لأنه احسان الجابرى الوطني المجاهد

فنحن نهنيء اللاذقية وبلاد العلويين بهذا الرجل العظيم ونرجو الله أن يمد فى حياته ليطول زمن انتفاع وطنه بخدماته

لا مؤتمر اسلامى بمكة

تشبه « الوكالة العربية » في دمشق وكالة « الشرق العربي » في مصر في ارتجال الاخبار الطريفة واختلاق الحوادث النادرة البعيدة الوقوع وغير المعقولة . ومما أذاعته الوكالة العربية أخيراً أن عطوفة الامير شكيب ارسلان يسافر الى جنيف ليسمى في مقابلة الدكتور الشهبندر المتفاهم معه على عقد المؤتمر الاسلامى المزمع عقده في مكة فى موسم الحج القادم وأن السيد أمين الحسيني سيذهب أيضاً إلى جنيف لهذا الغرض !

ونحن نقول أن الامير لن « يسعى » إلي مقابلة دكتور الوكالة العربية الذي لا يهمه المؤتمرات الاسلامية ، ولن يمقد مؤتمر في هذا العام بموسم الحج ، والامير والسيد أمين إذا كانا يريدان عقد مؤتمرات فباستطاعتهما وضع اسسها في بيروت لا في جنيف وبعداً كرتمن يصلح لذلك لا مع دكتور الوكالة العجيبة لأن طريق الحجاز ليست من جنيف بل من هنا !!

ننشر هذا وهو القول الفصل ، وأما الأمير شكيب فهو مسافر بعد العيد إلى جنيف للاقامة مع عائلته وانجاله الذين يطلبون العلم في المدارس

وختاماً نرجو من الوكالة العربية أن تكون مهذبة في كلامها عن كبراء الامة فلا تقول ان مثل الامير شكيب « يسعى » لمقابلة ذلك الهلفوت الدجال لأن مثله هو الذي يسعى للقاء مثل الأمير وأين الثريا من الثرى

رمضان الاردن !

قال زائرى : وهل لشرق الاردن غير رمضان الذي للمسلمين جميعا ؟

والجواب نعم ! لأن جميع البلاد الاسلامية قد صامت رمضان يوم الخميس إلا منطقة شرق الاردن وهي القطعة الشرقية من فلسطين فقد اعتبرت نفسها أمة لوحدها بعد أن تخيلت نفسها انها دولة بمفردها فصامت في غير اليوم الذي اجمع عليه الناس كافة !

والحكم الشرعي في رمضان كما قال لنا أحد فضلاء أهل العلم انه « إذا ثبت فى مصر ثبت فى سائر الامصار ، وقد ثبت في عموم البلاد الاسلامية ومنها فلسطين وان شرق الاردن قطر منها فوجب الصيام على شرق الاردن مادام قد بلغهم الخبر حتى اذا بلغهم بالنهار وجب عليهم الامساك حرمة للشهر فيحرم تناول الطعام من حين استفاضة الخبر فالغداء حرام »

ولكن « من في شرق الاردن » وهم يعلمون هذا قد تجاهلوه وأخروا رمضان يوما فصاموا الجمعة تعمداً ، لأن هناك (عزومة) عند الشيخ ماجد العدوان وموعدها الظهر ، فكيف العمل إذن ؟ فليؤجل رمضان بدلا من أن تتأجل العزومة من الظهر الى المغرب !

ولم لا يتأخر رمضان اكراما لخاطر الامير ، اليس ان الله سبحانه وتعالي قد أخر مغيب الشمس من أجل خاطر سيدنا يوشع ؟

إذن فواحدة بواحدة ، ورحم الله المأدبة التى أقيمت على ظهر البارجة في مياه يافا في رمضان والشمس طالعة ، والآن يؤجل رمضان من أجل خاطر كالات الجلسات النجيبة !

شعر قديم

ولا ينفع الأصل من هاشم ... إذا كانت النفس من باهلة

من عدن

كتب الينا السيد الفاضل عبده حسين الأدهل من عدن ينافش مسألة الاعانة لفلسطين في عدن ثم عاتب الاستعمار على أعماله بفلسطين وحذره من عاقبة الاساءة إلى المسلمين

أأنتم عرب ؟

أم دعاة للاستعمار والصهيونية ؟

ظاهرة غريبة لايستطيع الانسان أن يعللها بغير أنها خروج على الوطنية .

ومهما حاول الذين اقترفوا هذه السيئة أن يفسروها ويجدوا لها مبرراً فانهم لن يستطيعوا الانفكاك من التهمة التى دمغوا بها أنفسهم مع الأسف .

وهذه العملة تتلخص في أن أعضاء المجلس البلدي في القدس ، من عرب ويهود أذاعوا على الأهلين نداء حثوهم فيه على الخلود الى السكينة . وقد كان هذا الاجتماع برئاسة الادون اوستر اليهودى . ووقع على النداء ثلاثة أعضاء من العرب ومثلهم من اليهود . أما هؤلاء العرب فهم سعد الدين الخليلي وحسن صدقى الدجانى وانسطاس حنانيا .

يذيع هؤلاء الاشخاص بيانهم في وقت كثرت فيه اعتداءات اليهود على العرب ، واقترف فيه اليهود من الفظائع والمنكرات ما لا يمكن لبشر أن يتصوره .

ويذيعون بيانهم هذا في وقت اشتدت فيه المعركة الوطنية الفاصلة بين العرب واليهود . بل بين الاحتلال الاجنبي البريطانى والاستقلال العربي .

فاما حياة للعرب وأما فناء لهم . /

والآن ما شأن أعضاء المجلس البلدى في اصدار هذا البيان ؟

لماذا لم يصدروا بيانا يحتجون فيه على اعتقال الدكتور حسين بك الخالدى رئيس بلدية القدس الذى نفي الى سيشل والاستاذ إبراهيم افندى درويش عضو البلدية الذى سيق بلا محاكمة الى معتقل عكا حيث مضي عليه أكثر من أربعة أشهر؟ ولماذا لم يذيعوا احتجاجا على اعتقال السلطة لاثنين من كبار موظفي البلدية وهما السيدان ثريا البديرى ويحيى مراد ؟

ولماذا لم يذيعوا بيانا يستنكرون فيه حوادث التعذيب والارهاق والنفي ونسف البيوت وفرض الغرامات ؟

ولماذا لم يحتجوا على اعتداء السلطة على الرياسة الدينية العليا وأوقاف المسلمين وحبس قضاة الشرع الشريف وعلماء الدين وضربهم واهانتهم؟

ان اللعبة أيها الأعضاء مكشوفة ، والرواية مفضوحة . وان هذه المحاولات التى تقومون بها لن تؤثر على سير القضية الوطنية فى قليل ولا كثير . أما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض .

وانه لما يحز فى نفوسنا أن نرى رجال السلطة واليهود يتخذون من بعض الاشخاص آلات يستغلونها ، وعكاكيز يتوكأون عليها . وقد ظنوا أن أصواتهم سيكون لها شيء من الصدى ، وإذا بها أصوات مبحوحة . وصيحات مخنوقة ، كأنها حشرجة المحتضر .

لطالما قلنا لهؤلاء الذين يحاولون الكيد للامة فى الظلام ، إن أعمالهم لن تجد لها فى فلسطين مرتعاً ، وان كل عمل لا تكون وجهته لله فمصيره الوأد فى القبر .

الأستاذ صبيغة

لا يزال الوجيه الوطني الكبير الاستاذ نسيم صبيغه يحل فى مدينة ستريسا بايطاليا طلباً للراحة والصحة محل الاكرام والاجلال . وقد علمنا أن حضرته سيغادرها قريباً إلى فينا لاستشارة اطبائها عافاه الله وكتب له السلامة والعودة السريعة الى الوطن

جمال بك الحسيني

روت انباء بيروت أنه قد وصلها من فلسطين خلسة حضرة الوطني الكبير الاستاذ جمال بك الحسيني عضو اللجنة العربية العليا بعد أن طاردها الظالمون نحو شهر وهو مختفٍ ، وقد تنكر حضرته بلباس بدوي باسم الشيخ فلاح ، ولما عرفه بوليس بيروت بأمره اظهر جمال بك نفسه وزار رئيس الوزارة اللبنانية فاكرم مثواه وقد اعت[illegible]

مؤتمر !

روت أنباء فلسطين أن هناك حركة لعقد مؤتمر عربي ينظر فى الحالة الحاضرة وان السلطة البريطانية تنظر إلى هذا المؤتمر بارتياح !

من هم الذين يدعون الى المؤتمر ومن هم الذين يحضرونه ؟ من يدعو ومن يسمع بينا رجالات الأمة كلهم أصبحوا بين معتقل وشريد وبين منفي وسجين

كلا ، لا مؤتمر ولا مؤامرات ، بل دعوا الامور تسير سيرها الطبيعى فاما أن نفنى ونحن شرفاء وأما أن يعود الاجنبي إلى رشده فيفتح حداً لهياجه وثورته على هذه الأمة الشهيدة

تبرع أوغندا لفلسطين

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد رئيس بن محمد بن عبد الله بن ثابت المهدي من خيار عرب أوغندا ١٤٥ شلناً دفع بعضها منه والبقية من حضرات الكرام السادة :

٢٠ شلناً الشريف محمد بن عبد الله العلوى و٦ من السيد شاه كرم على الهندي وهما من بلدة سلوطي و٢٠ من الشيخ عبد الرحمن بن عمر الزبيدي و١٠ كل من الشيخ سعيد بن محمد بن زبون والشيخ محفوظ بن خميس و٥ كل من السادة الشيخ صالح بن سعيد الزبيدي والشيخ سعيد ابن محمد الزبيدي والسيد عمر بن سالم الحومي والسيد مفتاح بن جعفر والسيد سعيد بن يسلم بن فرج والسيد عبد الله ابن عوفي الجابري والسيد مبارك بن عوض الجابري والسيد صالح بن سعيد اليافعي و٣ شلن الشيخ احمد بن سليمان الزبيدى وشلن واحد كل من السيد احمد ابن عوض النجار والسيد مبروك بن جعفر وكلهم من عرب زبيدي و٢٠ شلناً السيد رئيس بن محمد بن عبد الله بن ثابت المهدي و١٠ السيد سالم بن علي الحاجري النهدي و٢ كل من السيد سعيد بن محمد باسعيد والسيد صالح بن مبروك ، وكلهم من عرب كتميلي ، والمجموع ١٤٥ شلناً عوضهم الله خيراً وأكثر من أمثالهم .

وفاة كريمة الجدذبي

فجع سعادة السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان المفوض فى الحجاز ومصر بوفاة كريمته ، وقد تم الاحتفال بجنازتها بمشهد حافل مشى فيه وزراء مصر واكابرها وسفراء الدول والقناصل وقد لوحظ ان سعادة والدها الحزين قد اتبع السنة الشريفة بأن اشترك بنفسه فى حمل جنازة كريمته وكذلك نجله الاديب قد اشترك في هذا الحمل الطيب . فنقدم لسعادة السيد المجددي وآله الكرام فى مصر وافغانستان اخلص التعزية ونرجو الله أن يجعل هذا المصاب آخر أحزانهم

من جنيف

انتهت الينا رسالة من الدكتور عبد القادر الجابري نزيل جنيف يناقش فيها الاستعمار البريطاني من أجل فلسطين كأنه يخاطب من يحس . بشعر يشتى من المنطق ومادري أن المنطق اليوم هو دينار اليهود والاستخفاف بكثرة العرب والمسلمين

بيان اللجنة العليا

نشرت صحف مصر[illegible] والعراق بيان اللجنة العربية العليا لفلسطين الذي نشرناه نحن في العدد الماضي وعلقت عليه باهتمام ، وقد وزع في فلسطين لصقاً على أبواب [illegible] والكنائس وعلى جدران المدن [illegible] فقرأه الناس باهتمام شديد [illegible]

وقد اضطرب[illegible] فلسطين من هذا البيان الخطير [illegible] على كثيرين وحققت معهم [illegible] لا يزال [illegible]

عونى بك عبد الهادى

وصل إلى القاهرة من جنيف سعادة الزعيم الفلسطيني الكبير الاستاذ عونى بك عبد الهادي أحد ابطال القضية العربية البارزين وكبار الوطنيين المجاهدين وعضو اللجنة العربية العليا وقد منعت السلطة البريطانية رجوعه لفلسطين فاحتفلت بمقدمه جماهير الجاليات الشرقية فى القاهرة واقبلت على فندق شبرد تحييه وتهنئه إجلالها لجهاده الطويل فى الحركة العربية منذ فجرها ، قبل ٢٥ سنة ، منذ كان طالباً في باريس إلى اليوم

وعوني بك تاريخ حي لأحداث الأمة العربية وتطورات قضاياها ، وقد اشترك في جميع حركاتها الاستقلالية واشتغل فيها ومن أجلها بباريس ولندن وبغداد والقدس والقاهرة ودمشق والرياض وجنيف ومكة . وكان عضواً في مؤتمر السلم العالمى بفرسايل ، وفى وفود فلسطين لأوربا وفي جميع المؤتمرات العربية ، وقد نفي وحبس مراراً ، والخلاصه أنه تاريخ جهاد طويل متواصل غير منقطع الحلقات

وقد زار سعادته على أثر وصوله مصر القصر الملكي ودولة رئيس الوزراء فترحب بسعادته اجمل الترحيب وهنئه بسلامة الوصول .

لماذا العراق يساعد

كان اللورد كانبورن قد تكلم في البرلمان البريطاني عن تدخل العراق فى مسألة فلسطين كي يستنكر ذلك ويعده تطفلا الخ وقد اطلعنا فى جريدة الزمان البغدادية على مقال قيم فى الرد على اللورد من قلم الاستاذ ثابت بك عبد النور فشرح الاسباب الجنسية والقومية أولا ثم ذكر الاسباب الاقتصادية التى تمس العراق وتضر بمصالحه كما حدثت ثورات فى فلسطين ومن ذلك أن الثوار يضطرون إلى التعرض لانابيب البترول العراقى فينشأ عن ذلك نقص مادى فى حصة العراق من مناجمه ، فالعراق اذن فى مساعدته لفلسطين انما يقف الموقف الطبيعي دفاعا عن العروبة وعن الجنسية وعن مصالحه الاقتصادية التي سبب لها هياج السلطة البريطانية بفلسطين على الفلسطينيين الخسائر الفادحة

ابطال فلسطين بالمنفى

« لندن فى ٢٠ نوفمبر — جاء من فيكتوريا فى جزيرة سيشل ان الزعماء العرب الخمسة المبعدين من فلسطين يعيشون فى ما وصفه أحدهم بانه شبه جنة عدن ولكن تحت حراسة شديدة حتى ان صاحب الدار التى يقيمون فيها لا يستطيع الاتصال بهم ، وهم يشغلون دارين — فيلتين — فى حى السكن فى العاصمة المعروف باسم « بلير » ويقوم رجال البوليس على حراسة الدارين ولا يسمح لاحد بزيارتهم . ويتمتع المعتقلون بمنظر جميل جدا للمدينة والميناء وبين القاطنين على خدمتهم طهاة تعودوا على الاساليب الاسلامية

الشباب — ما هذا الكلام الفارغ السخيف ؟ وكيف يكون المنفى جنة وهو قرين القتل واعدام الحياة ؟ وكيف يجوز التضييق على المجاهدين فى منفاهم إلى هذه الدرجة وتعمد الاساءة اليهم فوق ابعادهم عن الاهل والوطن

نحن نفهم أن تضايق حكومات الاستعمار خصومها الى درجة ما ، فتمنعهم من الاتصال بالثوار أو بما يخشاه الدولة الظالمة من اتصالهم بأعوان قد يسعون فى تحررهم ، أما أن يمتهنوا الابرياء ثم ينفونهم الى أقصى جزر المحيط الهندي ثم يمنعونهم الاختلاط بالناس ويضع الحرس عليهم ويحاصرهم فهذا عمل غير لائق ، انه تعذيب ، انه تضييق ، انه تشفي يدل على حقد لا يشرف ، فالعالم العربي يحتج على ذلك أشد الاحتجاج ويشهد الرأي العام كافة

بلاغ بريطاني رسمى

عن معركة مع ثوار الشمال

ننقل للقراء هذا البلاغ الرسمي لا لصدق ما فيه بل ليستخرجوا منه بفطنتهم طرفاً من الحقيقة لأن لهجته تدل على أن الانكليز قد اكلوها من المجاهدين وهذا نصه :

« على أثر ورود معلومات عن اقامة عبد الله الاصبح مع عصابة يتراوح عدد رجالها بين الـ ٢٠ والـ ٣٠ شخصا مسلحا فى قرية دير القاسي ليلة ١٤ نوفمبر وجهت فى صباح اليوم التالى مفرزة من أورطة اسكس الى قرية فسوطة فبلغتها حوالى الساعة ١٢ ونصف صباحا حيث فاجأت العصابة وجرت مصادمة بين الفريقين أصيب أثنائها ٣ أشخاص لا يعرف اذا كانوا قد قتلوا لأن رفقاءهم حملوهم أثناء انسحابهم وعقب ذلك وجد فى الساحة التى جرت فيها المعركة ثلاثة رؤوس خيل مقتولة وجلودها ملطخة بالدماء وأصيب جندي بريطاني بجرح خارجي بليغ وهو الآن قيد المعالجة بالمستشفى حيث تتقدم صحته تقدما مرضيا ، وبسبب هذا العمل الناجح الذى قام به الجند فان العصابة قد تشتتت وأن القسم الاكبر من أفرادها رجعوا إلى قراهم فى قضاء عكا . أما الباقون وهم شرذمة قليلة فقد اختبأوا فى الكهوف التى تفيض بوادي القرن حيث اختفوا كما تختفى الابرة في كوم من القش وقام الجند طيلة يوم أمس بتفتيش دقيق فى ذلك الوادى ولكنهم لم يعثروا على شيء

وفى صباح ١٦ نوفمبر قبض الجند على شخص مسلح وسلموه للبوليس ولم يكن هذا الشخص مع العصابة فى ذلك الحين كما أن البوليس لم يثبت لغاية الآن عما إذا كان هذا الرجل فرداً من العصابة أم لا »

هذا ما تقوله المصادر الانكليزية واما مصادر المجاهدين فقد روت مايلي وقد نشرته جرائد دمشق

« صباح يوم الثلاثاء الماضى تجمع الثائرون قرب قرية فسوطة بين عكا وصفد فعلمت السلطة بامرهم وحشدت لهم من قواها المرابطة فى حيفا وعكا وصفد وطبرية نحواً من ١٥٠٠ جندى وبوليس سدوا على المجاهدين المسالك وطوقوهم من جميع اطرافهم وكانت معركة شديدة بين الفريقين اخترق فيها المجاهدون النطاق وابرزوا شجاعة وبسالة فائقتين واخذوا يهاجمون الجند بشدة ودامت المعركة حتى المساء وقد أصيب اثنان من المجاهدين بجراح طفيفة وقتل « ١٢ » جنديا بريطانيا وبوليس عربى »

هذا ما اذيع من قبل الطرفين ، وسترى ما يكون وما النصر إلا من عند الله

جمعية الدفاع العراقية

عن فلسطين

اتصل بنا من بغداد أن الوزارة العراقية الجديدة لم تصدر حتى الساعة الاذن الرسمي بتأليف جمعية الدفاع عن فلسطين التي شكلها فخامة ناجي باشا السويدى وأن الحركة نحو فلسطين مشلولة بسبب ذلك .

اتصل بنا هذا الخبر فادهشنا لأن التردد فى اصدار الاذن لو جرى من غير حكومة فخامة المدفعي لما استغربنا ، ولكنه يصدر من حكومة يرأسها مجاهد معروف وثقة أمين

فنحن من الآن نلفت نظر فخامة السيد المدفعي إلى ما يقال عن وزارته قبل أن تكثر الظنون لأن العالم العربى اليوم شديد الاحساس سريع التأثر ، كما نشير على رجالات العراق بالاعتماد على لجنة الدفاع عن فلسطين وجعلها تقوم بواجبها لأنها موجودة من عهد بعيد ، ولا نزال على كل حال ننتظر أن تشرع الوزارة العراقية فى تسهيل مهمة اللجنة التي تنتظر السماح لها بالعمل

الشعر العربى باميركا

مما يلاحظ أننا في الشرق اعتدنا أن نتقاسم الالقاب ونوزع على بعضنا الزعامات الأدبية والسياسية . غير ناظرين مطلقاً إلى أن هنالك في خارج الوطن شخصيات ممتازة في العلم والسياسة والوطنية والادب وأن هؤلاء [illegible] صريحاً فيما احتكرناه ولا تمسنا [illegible] به بعضنا ان لم نقل ان بينهم من هو اولى بالقاب التكريم التي يدعيها الادعياء وينتحلها بعض الناس

نقول هذا بمناسبة ما قرأنا أخيراً من قصائد عصماء لبعض شعراء المهجر الاميركي الجنوبي والشمالي كالشاعر القروى رشيد سليم الخورى والياس فرحات وايليا أبي ماضي ورشيد أيوب وسواهم [illegible] أمراء البيان فى أميركا . وقد رأينا أن ننقل القصيدة التالية عن مجلة الشرق [illegible] التي تصدر في سان باولو لتؤيد نظريتنا . وهي قطعة شعرية بل نفحة سحرية لامير شعراء في المهجر الاستاذ رشيد سليم الخورى قال طيب الله أنفاسه

قد كنت مثلك أيها الحبق (١)
لى منظر حلو ولى عبق
تهفو إلى عيون من نظروا
وتهيم بى أرواح من نشقوا
قد كان لي زهر ولي ورق
واليوم لا زهر ولا ورق
بل كنت كالحسون مسرحه
بين النجوم وعنده الشفق
ان صاح في أعواده طربا
خلت البيوت وغصت الطرق
واليوم زفرتى الأنين واجـ
حتى الحنين ومهدى الارق
مل الاحبة رؤيتي وتبت
عنى العيون ومالت العنق
والزيت جف من السراج وقد
مال النهار وداهم الغسق
لم يبق عندى ما يشفعني
في الحب الا الدمع والحرق
اطلقتها في اثر من هجروا
والله يعلم كيف تنطلق
فلو أنهم فوق السهى غرقوا
ولو انهم في الجنة احترقوا

سان باولو — الشاعر القروي

(١) الحبق هو الريحان

من زنجبار

كتب الينا من زنجبار انه قد وصل اليها المندوب البريطاني الجديد المستر هول الذى كان سكرتيرا عاما لحكومة فلسطين — أي كرئيس وزارة — وكان من الانكليز الطيبين بالنسبة الى غيره فكان عدم ميله الى اذى العرب الفلسطينيين سببا فى ابعاده عن فلسطين حسب العادة فى ابعاد كل انكليزي لا يؤذي العرب وقد رحب به أهالي زنجبار فالقى عليهم الخطاب الآتي : « أشكركم عن نفسي وعن قرينتي لترحيبكم بنا بمناسبة قدومنا الى هذه البلاد وعما نوهتم اليه في خطابكم من ذكر خدماتي الماضية ، واني أعد نفسي سعيدا حيث اتاح لى الحظ وقضيت ١٨ سنة فى خدماتى بين ظهرانى العرب ، فذقت من عطفهم وجميلهم ومكارم أخلاقهم الشيء الكثير فاملى وطيد فى هذه البلاد . ولي الشرف حيث عاشرت جلالة الملك فيصل وسمو الامير عبد الله مدة طويلة ولا زلت ذاكرا تلك المعاشرة الطيبة آملا ان احظى بمثل تلك المعاشرة مع عظمة سلطان زنجبار »

من أميركا

جاءنا من حضرة السيد عبد الحافظ يوسف محمد من أركان النهضة العربية بشيكاغو وصفا لاعمال هذه الجمعية النشيطة الجدة وقيامها نحو فلسطين بالواجب من جمع اعاناتها وارسالها وتوجيه الاحتجاجات الدولية على أعمال الاستبداد بفلسطين ، وقدمت حضرته رسالة بالقاب عظماء ملوك العرب الى الواجب عليهم نحو البلاد المقدسة

متفرقات

حركة علماء نجد

من أجل فلسطين

القدس في ١٦ نوفمبر — يؤخذ من أنباء واردة من البلاد السعودية ان العلماء قرروا إذاعة منشور على الشعب السعودي باعلان الجهاد اذا تمت تجزئة فلسطين أو اذا حلت مسألة فلسطين حلا لايرضي العرب وعنده أول مرة لايحضر بها الملك ... السعود عيد الفطر في مكة بالنظر إلى ... الحالة فسيبقى في الرياض وقد كلف ... بهفي لندن ابلاغ الحكومة البريطانية ... البلاد العربية السعودية ترقب الموقف ... شديد . وقد استبق المنشور لديه بالنظر الى مفاوضاته المستمرة مع انكلترا ... دوري في المقامات السياسية ان الملك ابن السعود يخشى أن تتم تجزئة فلسطين ... تحتفظ انكلترا بالعتبة على البحر الاحمر

لتكريم السيد الجفري

أقام حضرة الوجيه الشيخ محمد بن سالم باوزير بالقاهرة حفلة شاي بعد الافطار يوم الاربعاء الماضي لتكريم الوجيه السيد عبد الله بن علوى الجفري نزيل القاهرة وأحد كبار أعيان لحج حضرها عدد كبير من الحضارمة وأبناء لحج وعدن . وقد خطب فيها كثيرون من أدباء الطلبة ومنهم السادة الشيخ علي بن يحى والشيخ محمد صالح المسمرى والسيد محمد بن سميط والسيد احمد بن عبد الرحمن العلوى وغيرهم والسيد عبد الله الجفرى أهل لكل تكريم واجلال لكثرة خدماته للامة العربية أكثر الله من أمثاله

خبر سخيف

والذين لفقوه وأذاعوه أسخف !

« اعتقل البوليس في مدينة جرش بشرق الاردن رجلين كان أحدهما يطلق الرصاص لاحداث قلاقل في البلاد وقد اعترف الرجلان باتهامهما باعمال التخريب والارهاب في منطقة عجلون خلال هذا الشهر وانهما كانا يطلقان الرصاص على دوائر الحكومة ومخافر البوليس وكانا يتلقيان المال من اردني مقيم في دمشق بواسطة شخص آخر يسكن بشرق الاردن »

الشباب — ان تركيب هذا الخبر يشبه تركيب حادثة « ايقاع الاذى » المشهورة التي هول بها الملفقون وصوروها مؤامرة من القدس لقتل الامير عبد الله ثم ... بعد ذلك انها حادثة فاشوش ... أخزى الله كل كذاب أشر .

طرابلس الشام

أرسل الينا الاستاذ محمد روحي خالد مدير مكتب الدعوة والدفاع والنشر في طرابلس الشام بيانا أذاعه المكتب عن ذكرى وعد بلفور فخاطب الاستعمار خطابا حازما ، شكر الله عمله .

غير صحيح

... في ١٦ — اطلقت الجنود البريطانية النار في أزمولوا على مخيم للوطنيين القادمين من اريتريا ، وكانوا يتشاجرون فقتل تسعة وجرح ٢٧ ويظن أن سبب المشاجرة خصام محلي

الشباب — نحن نجزم بأن هذا غير صحيح وأنه لابد للمسألة من حكاية أخرى إلا فكيف يعقل أن يقتلوا ٩ و يجرحوا ٢٧ ليفصلوا بين المتخاصمين بينما هؤلاء ظلوا شهرا يتشاجرون لما قتل منهم أحد

الاستعمار كذاب كذاب لا تناجزناه في فلسطين وقد اعتاد أن يقتل العرب برصاص البنادق ثم يقول في بلاغاته الرسمية انه كان فقط يفصل بين العرب واليهود ! ولكن هل الذي يفصل بين المتخاصمين يتكلم بالرصاص ؟

بين الظالم والمظلوم

روى مراسل الاستقلال العربي الدمشقية بفلسطين النبأ الآتي

وقعت أمس الاول معركة عنيفة جداً بين جنود الجيش والعصابات فقد اكتشفت الطيارات مقرا للثائرين في حدود الاردن — فلسطين الشمالية واعلمت القيادة به فهاجمته الجند ولكن الثوار كانوا قد شعروا بالمكيدة فاحتاطوا لأنفسهم ثم هاجموا الجند وقد أخذت الطائرات تحلق فوق معاقلهم وتطلق عليهم النار من رصاص مدافعها الرشاشة . ولكنهم قاوموا الانكليز وظلوا على تلك الحالة ما يزيد على الساعتين ثم انسحبوا فجأة دون أن يتركوا أثراً لهم . ولكن الفرقة عادت فاشتبكت مع الثوار في مكان آخر في معركة شديدة قتل فيها عربي واعتقل آخر : ثم انسحب الثوار

وفي نبأ آخر . أن معركة ثالثة جرت قريبا من المكان الاول ، لكنها أشد هولا من المعركتين السابقتين وقد تبين أن هناك قتلى وجرحى من الفريقين .

حزب الدفاع الفلسطيني

ومذكرته المبتورة

أرسل الينا حزب الدفاع بفلسطين الذي لم تحله الحكومة البريطانية ولا طاردت أحداً من رجاله كما طاردت الأمة كلها — مذكرة لا بأس بها أرسلها إلى الحكومة البريطانية وهي تتناول أموراً كثيرة نوافقه عليها وطلب أشياء كثيرة نقرها ونشكرها . ولكننا لم نفهم لماذا أغفل حزب الدفاع في مذكرته مسألة عدوان السلطة البريطانية على المجلس الاسلامي الاعلى والاوقاف الاسلامية وضرب قضاة الشرع الشريف وحبسهم والتعرض للمحاكم الشرعية فلم يطلب الحزب اعادة ما كان إلى ما كان . بل انه لم يحتج بكلمة على الاعتداء على الرياسة الدينية الاسلامية العليا ، ولا ابدى الحزب اشمئزازه من اعتقال « المجلسيين » والبطش بهم .

اذا كان حزب الدفاع يريد أن يضع يده بهذه المذكرة على زعامة الأمة ولذلك تجاهل نفي أبطالها وهو أهم ما يهمها كأن الحزب يوافق عليه فقد أخطأ السبيل ، لان فلسطين لا يمكن أن تدين بالزعامة لغير الذين شردهم الاستعمار وعلى رأسهم سماحة المفتي الاكبر السيد أمين الحسيني وليعلم الاستعمار أنه لا يمكن أن تستقر فلسطين بدون اعادة رجالها وقبل أن يكف الانكليز عن ثورتهم العدوانية التي ثاروها على أهل فلسطين بلا سبب ولا موجب

يعود حزيناً ساخطاً

كان السيد الفاضل أبو زايد بالوعل أحد مهاجري العرب في جاوة قد عاد إلى حضرموت ليخدم في وطنه فلما وصله ورأى حالته حزن وغم على صدره فعاد الى جاوة بقلب حزين وقد كتب الينا يصف ما جرى له بهذه الرحلة وشدة ألمه من حكام حضرموت الذين مكنوا للاستعمار

تقسيم فلسطين وتمزيقها

لايزال هذا الموضوع هو أهم ما يشغل العالم العربي البعيد فقد حمل الينا البريد رسائل كثيرة عنه من مسقط والشارقة والبحرين ودبي واليمن وكلها ساخطة على السياسة البريطانية وتحتج على ما يراد بفلسطين من شر عميم وبلاء مقيم .

ارسال اعانة لفلسطين

أرسلنا منذ ثلاثة أيام عشرة جنيهات انكليزية إعانة لعائلة المرحوم الشهيد محمد سمحان الذي استشهد بعد أن نسف القطار الحديدي وقامت السلطة فنسفت داره ... موته بالديناميت رحمه الله ، وكان ارسال الدراهم بواسطة أحد الاصدقاء في فلسطين بحوالة على بنك مصر بالقاهرة .

نجاح زميل ممتاز

يسرنا أن ننشر أن زميلنا الشاب الأكمل النابغة الاستاذ كمال الدين حافظ عوض بك مدير جريدة كوكب الشرق الغراء قد فاز بليسانس الحقوق من المعهد الفرنسوي بالقاهرة بتفوق باهر ، والاستاذ كمال الدين على حداثة سنه يعد مثلا أعلى بين لداته في سمو الادب ووفرة العقل واصالة الرأى ، ولا عجب فهو ابن حافظ بك عوض الصحفي الاشهر والنائب الوطني فنهنيء الأستاذ كمال الدين وسعادة والده الجليل ونرجو للكوكب على يديه ضياء واشراقا

اعتزال غرازياني

روت برقيات رومة أن الحكومة الايطالية ستعين أو عينت الدوق داوسطا حاكما عاما للحبشة بدلا من المرشال غرازياني وقد أحسنت ايطاليا بابعاد جرازياني عن الحبشة كل الاحسان والدليل على ذلك هذا التلغراف الذى ننشره الآن لا للتشهير بجرازياني بل لنذكر بعض اعماله .

« لندن في ١١ اكتوبر — لمراسل المصرى الخاص . جاءت الانباء بأن جنود المارشال جرازياني قتلت خمسة آلاف حبشي . ويقال أنه اصدر أوامره إلى قواد الجيش بألا يعاملوا الأحباش بأقل رحمة »

إذن خروج جرازياني من الحبشة انما يكون لخير ايطاليا أولا ثم للاحباش . لأنه من غير المعقول أن يستتب الحال في بلاد يسلب استقلالها ثم يذبح أهلها

لاحول ولا

لندن في ١٥ — يقول أمبراطور الحبشة السابق هيلاسلاسي أنه اصبح الآن في حالة من الفقر لا يستطيع معها تدفئة أكثر من غرفة واحدة من غرف المنزل الذى يسكنه في باث وعددها ١٦ غرفة وقد قال النجاشي للصحافيين انه بعد ان انفق المال الذي حصل عليه من بيع أدوات المائدة الفضية يجد نفسه الآن مضطراً لان يبيع منزله وسيارته أيضا للحصول على ضروريات الحياة وقال ان مما يدل على مبلغ فقره ان كل ما استطاع أن يقدمه لسكن ابن عمه وزوجته وبنتهما هو كراج السيارة

الشباب — والله انا لفي أشد الحزن على هذا الامبراطور وعلى مملكته . ولكننا في الوقت نفسه نشعر بغيظ شديد منه ومن أسلافه الامبراطرة السابقين لانهم أهملوا تعليم شعبهم وأهملوا التسلح والتحصين بينما كانوا يرون العالم كله قد نهض وأخذ يتسلح ، فيا ترى ما الذى أعمى قلوبهم عن هذا المصير ، أم أنهم كانوا يظنون أنفسهم في حماية الملائكة ؟

يبحثون عن الغنائم

كتب الينا من حضرموت أن السلطة البريطانية أرسلت بعثة هندسية من عدن إلى شبوه وغيرها من أنحاء حضرموت للبحث عن مناجم البترول والفحم والنحاس والحديد إلخ وقد رافق هذه البعثة المسمى خان صاحب حسن محمد جعفر العجمي المتصل بالقلم السياسي البريطاني من عهد بعيد

ماذا بين الثوار

والانكليز ؟

القدس ١٧ — د . ن . ب —

تدور منذ يومين معركة عنيفة على الحدود السورية — الفلسطينية بين القوات البريطانية والمتطوعين العرب

القدس ١٧ — خصوصي — اصطدمت فرقة المتطوعين العرب بالجيوش الانكليزية في معركة عنيفة قريبا الحدود السورية وتحاول الانكليز تطويق هذه القوى أو ارغامها على الرجوع إلى ما وراء الحدود ولكن صعوبة المسالك الجبلية تسد هذه المناورة . ويظهر أن العصابات العربية تعمل متعاونة في سلسلة طويلة بين الجبال وهي مجهزة بالرشاشات السريعة الطلقات وبعض المدافع الصغيرة

في المنطقة الشمالية

من مراكش

تطوان — ٩ نوفمبر — لمراسل أديب قامت في الأيام الأخيرة حركة واسعة النطاق في المنطقة الخليفية بناء على اصرار حكومة الجنرال فرانكو على رفضها لمطالب الشعب التي قدمها حزب الاصلاح الوطني وقد تزايد هيجان الشعب حينما أعلنت الحكومة هذا الرفض وأعلنت عدم قبولها تنفيذ أي مطلب في الوقت الحاضر .

وقد بدأت آثار الهياج تظهر في المدن وبالاخص تطوان ثم سرت إلى البوادي فما كاد رجال القبائل الأبطال يسمعون خبر قيام اخوانهم في المدن حتى انكبوا على مدينة تطوان وأظهروا عواطفهم نحو حزب الأمة فصادمتهم الجنود بالسلاح وأطلقت رصاصها على المتظاهرين العزل فوقع من المغاربة ستين شهيدا ومئات الجرحى ومن الجند الاسباني عشرين جنديا وكثير من الجرحى .

وعلى أثر ذلك طلب المقيم العام مقابلة رئيس الحزب السيد عبد الخالق الطريس أجاب الرئيس طلبه وتناقشا طويلا ولكنهما لم يتفقا لأن الزعيم مؤمن بأن الشعب كله يؤيد الحزب في مبادئه وجهاده ولأن المقيم يريد أن يهدم الحزب للقضاء على الروح الوطنية بين رجال المدن والقبائل

ولما كان اصرار الرئيس على الرفض يعتبر اعلانا عن عدم رضاء المغاربة على انشاء اسبانيا لأمبراطوريتها التي تصبو إلى جعل المغرب أول نواة لها — فان الحكومة القت القبض على الرئيس وعلى ثلاثين من الشبان القائمين بأعمال الحزب في المنطقة . وما زالت الأحوال في غاية الاضطراب والثورة تتدلع نيرانها في جميع الانحاء

الدكتور طنوس

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوطني الكبير الدكتور عزت طنوس عضو الوفد الفلسطيني العربي إلى انجلترا وأميركا يصحبه حضرة شقيقه الفاضل السيد سليمان طنوس أحد أعيان القدس ثم غادر الدكتور إلى اوربا فانكلترا لبث الدعاية لبلاده وفقه الله

سلطان مسقط

ينهض بالمعارف في بلادة

مما يبعث الأمل من جديد ويجعل المرء يتفاءل خيرا الشطر الشرقي من جزيرة العرب ، هو هذا الاهتمام المفيد الذي اخذ بيديه صاحب العظمة سلطان مسقط وعمان نحو المعارف في بلاده فقد ارسل منذ شهرين بعثة علمية إلى العراق على نفقته ، ثم ألتفت في هذه الايام الاخيرة لاصلاح المدرسة الابتدائية بمدينة « ظفار » فندب للتعليم فيها الاستاذ ابراهيم الحكيم وهو ممن مارسوا مهنة التعليم مدة طويلة في المدارس المنظمة ولا يسعنا ازاء هذه الاعمال الا أن نقدم شكرنا لعظمة السلطان سعيد بن تيمور راجين لبلاده ورعيته المزيد من العلم والثقافة على يدى عظمته

بوليس عدن

أرسل الينا عدني فاضل يشكر لحكومة عدن تعيينها السيد ... مأموراً بادارة بوليس عدن وقال انه شخصية محبوبة وان والده من قبله قد خدم بوليس عدن فكان من أحسن الموظفين

يبشرون حضرموت !

كتب الينا ... أن السلطة البريطانية شرعت من ... بعد الحلات العسكرية لارسالها ... وجماعات المبشرين ... الاحتلال البريطاني في كل ... وان آل الكاف ساعدوا ... اعدادأمة كي ... تمهد ... الاحتلال

أخبار المفتي الاكبر

كتب الينا من بيروت أن سماحة الزعيم الاكبر السيد أمين الحسيني قد زار فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة استقرار في لبنان فاستقبله فخامة الرئيس وودعه بمنتهى الحفاوة والاجلال . ورد سماحة السيد أمين الزيارة لدولة خير الدين بك الأحدب رئيس الوزارة اللبنانية في دار الحكومة فحيته ثلة من الجند في دخوله وخروجه وودعه دولة الأحدب حتى باب سراي الحكومة

حضرموت أيضا

اذاعت السفارة البريطانية في مصر على الصحف البيان الآتي لتنشره بصفة خبر خصوصي من أخبارها الخاصة ولكن جريدة المصري نشرته بعد أن فضحت السر وذكرت أنه من السفارة البريطانية ! وهو :

« يقول العارفون أن لا صحة على الاطلاق لما نشرته الصحف حديثا من ان اضطرابات حدثت في حضر موت وان الجنود البريطانية احتلت ساحات واسعة . واذ استثنينا بعض الحوادث المنفردة فان السكون شامل لمحمية عدن وفي الجملة حضر موت : ولم تحدث أعمال حربية بريطانية في أى جزء كان من المحمية : والعمل التأديبي الذى اضطر اليه البوليس مع المعتدين كان بالاتفاق التام مع الحكام المحليين الذين تدور سياسة حكومة جلالة الملك على تأييد سلطتهم وقد كانت علاقات حكومة جلالة الملك مع حكام حضر موت علاقات مطابقة للمعاهدات منذ خمسين سنة ولم تتغير سياستهم قط في تلك المساحة »

الشباب — أولا من هم (العارفون)؟ وما معنى هذه الطريقة الجديدة التي سلكتها السفارة في نشر « الحقائق » ؟ ولماذا تنكر ولا تقول بصراحة أنها بيانات رسمية ؟ لاشك في أنها بيانات غير صحيحة وملفقة وإلا لجملتها في بلاغ رسمي ثم أن هذه التغطية للحقيقة قد كشفت عن الحقيقة ، لأن « العمل التأديبي الذي اضطر اليه البوليس مع المعتدين » هو بيت القصيد ، فما هو ذلك العمل ومن هم « المعتدين » ؟

ثم اننا نلاحظ لقول البلاغ الرسمي المستورة عن عبارة « تلك المساحة » الواردة في آخره فهل معناها أنه يوجد أشياء في مساحات سواها ؟

سيوافينا اصدقاء الشباب بالحقيقة لنشرها وكل آت قريب ونوجه نظر القراء الى خبر عن حضرموت نشرناه في الصفحة الرابعة

من سجن الى سجن

كتب الينا من فلسطين أن السلطة نقلت الاستاذ مصطفى الطاهر من سجن عكا إلى سجن المزرعة وهذه مرة رابعة أو خامسة ينقلونه من سجن إلى سجن ، فقد طافوا به سجون يافا والرملة والقدس ومستشفى سجنها ، فسجنها المركزى بالرملة ثانيا فعكا فالمزرعة الآن ، اعانه الله

دار الارقم

كتب الينا من بيروت أنه قد وصلها حضرة السيد عمر صدقي بهاء الاميري أحد اعضاء دار الارقم بحلب لتأسيس شعبة لشباب محمد في بيروت وقد نجح في ذلك وألف الشعبة من السادة عزة المرادي وجودة ابو حرب واسماعيل المرادي وكامل المسلماني وفقهم الله

من الحبشة

جاءنا كتاب من عاتي فاضل يعاتب المسلمين في وطنهم ومهجرهم على انغماس بعضهم في مضغ نبات القات ويذكر اضراره واضرار ... وقال ان ما ينفقونه على هذا ... يكفي لتخليص فلسطين من الاستعمار ، والويل لمن يخالف هذه ... المنكر ... التبرع للمنكوبين وعائلات الشهداء والمجاهدين

السيد علال الفاسي

كتب الينا من مراكش أن المكان الذي نفوا اليه المجاهد الكبير الاستاذ محمد علال الفاسي هو بلدة ليبرفيل بأفريقية الافرنسية الاستوائية ، وهي بلاد سيئة الهواء والماء وفيها كل الخطر على حياته الغالية سلمها الله

والذي لوحظ بدهشة أن الاستعمار قد احتار في خلق الاسباب لنفيه فاختلق سببا كاذبا وهو أن الاستاذ علال كان يحاول إسقاط سلطان مراكش ليتولى العرش مكانه ! وحيث أن فرنسا مرتبطة مع الدولة المراكشية وسلاطينها بمعاهدات ومسئوليات فهي ما صنعت إنما تدافع عن السلطان لا أكثر ولا أقل !!!

وبالله ما أقل عقل الاستعمار وما أشد غفلته وهو يستغفل الناس !

من أخبار فلسطين

انفجرت قنبلة في القدس ولم تحدث ضرراً وهاجم مجهول أحد الضباط الانكليز عند البريد بالقدس فنجا الضابط باعجوبة ، وفرضت السلطة على قرية سلوان ٦٥٠ جنيها وأخذت تعد الجنود لتحصيلها بالاساليب المعتادة .

قنابل الطيارات أيضا

كتب الينا من عدن ان السلطة البريطانية ارسلت طياراتها فالقت القنابل على قبائل الاجعود بقرب عدن لأسباب تافهة ولكن مادامت السلطة تهزأ بكل قانون وتستسهل هذه الاساليب فقد اصبحت تسلكها لأقل سبب

ويقال عن تهمة قبائل الاجعود انهم تعرضوا للكبتن حمتن الضابط السياسي بحكومة عدن وقد ذهب بنفسه إلى محل القاء القذائف ليتفرج على فعل قنابل الهلاك بالاجعوديين فاذا بشظية تصيبه فجرحته فنقلوه الى انجلترا للمعالجة

اليمن وفلسطين

وصلتنا جريدة الايمان الغراء التي تصدر في صنعاء وهي حافلة كثيرا بالاخبار اليمانية عن فلسطين ومن ذلك افتتاحية عظيمة بقلم معروف صاحبه بخطورة المقام ، وفيها نقاط هامة نرجو أن يفهمها الاستعمار جيداً بعد ان يتجرد لحظة عن غروره الكاذب

وفي ذلك العدد كيفية التشكيلات لاعانة فلسطين والبدء في التبرعات وقد نشرت الايمان القائمة الاولى وقد افتتحها عقيلة السيد محمد راغب بك وزير الخارجية بخمسين ريالا ، وبلغ مجموع هذه القائمة ١٣٠٧ ريالات قدم منها آل الوزير نحو ٣٠٠ ريال ، والحماسة في اليمن المبارك نحو فلسطين بالغة حدها وهناك طلبات للتطوع والسفر للحرب مع اهل فلسطين دفاعا عن حرم الله المقدس

وزير المعارف الجديد

اختارت الوزارة الوفدية الحاضرة صاحب المعالي الاستاذ الكبير احمد نجيب بك الهلالي لوزارة المعارف . وبذلك يكون قد تولاها معاليه للمرة الثانية . والهلالي بك شخصية ممتازة وقد اتقن صناعة الوزير فكأنه خلق لها وكأنها كانت تنشده من عهد بعيد إلى أن وضع الله الصواب في نحله فصادف أهله وقد ابتهج جمهور الأدباء وأهل العلم باختيار هذا العالم الكفء المجرب لكرسي وزارة المعارف الذي يهنئه بصاحبه ونرجو للمصلح العلمي على يديه كل خير

تبرع ثان لفلسطين

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد ... باوهاب ٤٠ شلنا انكليزيا (دفعة ثانية من حضرته) اعانة لمنكوبي فلسطين بارك الله فيه وعوضه خيراً

الفيضان في فلسطين

القدس في ٢٢ نوفمبر — تعطلت أمس المواصلات بسكة الحديد بين مصر وفلسطين بسبب الامطار التي ... السكة

عبث أولاد الاغنياء

لجريدة الحديث الغراء البيروتية مراسل رياضي لطيف الاسلوب بارع التصوير وقد رأينا فيها وصفاً لحادثة جرت بين اثنين من أبناء الاغنياء في ميدان السباق في بيروت وهذه خلاصة الحادثة:

«وبينما الناس يتحدثون عن أعجوبة الجواد « طروب » اذا « بخناقة بالفرنساوى » تقوم بين السيد فادى بسترس والسيد موسى فريج . وبدأت شتائم الاكابر تتناثر ذات اليمين وذات اليسار . وفجأة لاح ذراع موسى فريج في الفضاء ثم هبط بكف من الوزن الثقيل على الخد الأنبل.. خد فادى بسترس ! وتلقى السيد بسترس « الكف » بشجاعة الشجعان معتبرا جائزة الالف ليرة خير عزاء لعزيز قوم ضرب كفاً ... ولكن السيد جان التويني خال المعتدى عليه ثار ثائره وطلب من ابن أخته أن يرسل شهوده حالا الى السيد فريج ... واقترح بعضهم ان يكون البراز بالسيف والرمح اليماني !

ثم ذهب السيد بسترس يشكو الى الكونتيس دى مارتل ما فعل الكف برقبته فأخذت الكونتيس تربت على كتف فادى وتقول : معليش ، معليش ، انت الرابح على كل حال . .

وجئت ، ببساطة قلب ، أسأل السيد بسترس : أين نزل الكف ؟ فقال: وأى كف ؟ قلت كف موسى فريج . . . فانتفض وصاح : أنا لم آكل كفاً . . فقلت ولكن الاصابع الخمسة تركت أثراً يقول لي . . . وهنا تدخل الاستاذ خليل تقي الدين سكرتير مجلس النواب ووضع حداً لحديث الكف ، واين نزل ! والشيء الوحيد الذى لم استطع أن أجد له حلا هو كيف أن الخناقة جرت بالفرنساوى والضرب تم بالعربي ؟ ! . . لقد كان على السيد فريج أن يستعمل « البوكس » بدلا من « الكف » وعندئذ يكون انسجام بين البداية ، والنهاية ، ولكنه أبي الا أن يبدأ أفرنجيا وينتهي كعربي ولذلك كانت هذه الخناقة من النوع الذى يقال فيه : فرانكو اراب . . . »

الشباب — وقد أصر المتبارزان على المبارزة ولو في قبرص ما دام قانون لبنان يحرم المبارزات والمهم من هذه الحادثة أن هؤلاء الشبان المساكين لم يعتبروا احتلال الاجنبي لوطنهم اهانة بل تمادوا في انحطاطهم وجعلوا يتشاتمون باللغة الافرنسية ايضاً ، لغة اسيادهم والويل لأمة هؤلاء منها

اعانة يمانية لفلسطين

ارسل الينا حضرة الغيور السيد ردمان حمود من بلدة القيان بجهة ذبحان من اليمن ٥٠ شلنا اعانة لفلسطين بواسطة السيد مكرد محمد عبد الله الباني في عدن وهذا المبلغ دفعة ثانية وقد سبقتها الاولى ونشرنا عنها في عدد سابق وقد جمع حضرة السيد ردمان هذا المبلغ من أهل تلك القرية الكريمة بحسب البيان الآتي وارسل الينا كلمة خاصة ستنشرها للقراء في العدد المقبل: ٥ ريالات عاتية من السيد محمد نعمان و٣ من السيد محمد أحمد و٢ كل من السادة على أحمد وعبده قاسم وأحمد غانم محمد وولده عبده وسعيد أحمد الجبالة والمجموع ١٦ ، اشترك السادة الآتية اسماؤهم في الباقي وهو ١٦ ريالا :

قارع محمد حيدر والحاج عبد الواحد ومحمد طارش ، والسيد عبد الرحمن ، وعبد العزيز ثابت ، وعبده سعيد مقبل ، وعلى أحمد الخادم ، وعبد الله على سيف وسلطان سيف وسيف محمد حارث وسيف علوان والحاج محمد احمد وعبد الواسع وعبد المجيد كليب وعبد المجيد محمد عثمان وعبد الله عبد القادر واحمد صالح سالم ومحمد ثابت عبد الله وعبد الكريم ومحمد مقبل ومحمد علي بن احمد هائل عثمان ومحمد على عبد القادر وعبد الواسع عبد الرحمن ومجموع الاعانة ٣٢ ريالا عاتيا أو ٥٠ شلنا بارك الله فيهم جميعا

جرائم الارهاب اليهودية بفلسطين

العرب يتهمون السلطة الحاكمة بالتحيز

القدس فى ١٥ نوفمبر — لمكاتب المقطم الخصوصي

« ساد الرعب مدينة القدس أمس وبدا فيها جو توتر شديد للغاية بسبب أعمال الارهاب التي قام بها اليهود فى رابعة النهار مطمئنين الى تغاضي السلطة عنهم وعدم اخذها أياهم بالشدة التي تأخذ بها العرب

« وقامت مناحة رهيبة أثناء كنت اكتب رسالتي أمس بالحوادث فى مستشفى الحكومة اذ كانت هذه تندب زوجها وتلك تندب ابنتها وذاك يندب والدته والآخر يندب اخته الذين ذهبوا ضحايا الاغتيال اليهودي بينما كانت السيارات العسكرية غادية رائحة بين معسكر تيلافيرا وشارع يافا — حيث وقعت الحوادث وقد بذل البوليس جهداً عظيما ليحفظ النظام فى المستشفى وفى ساحته الخارجية التى امتلأت بالعرب الذين جاءوا يتعرفون على القتلى والجرحى وتفوسهم تغلى بالهياج والتأثر

« وكانت تبدو على اليهود فى ذلك الوقت علامات الفرح والابتهاج مما زاد في تكهرب الجو تجاه نظرات السخط والحنق التي كانت توجه اليهم احاطهم الجند بالحماية ثم لم تلبث سياراتهم أن انقطعت عن المرور فى الشوارع العربية. وما كان منها مضطرا إلى ذلك كان يسير في حراسة البوليس

« وتوقف سير السيارات بين القدس ويافا مدة طويلة، وانبعت السيارات القادمة من يافا طريق رام الله . وكان العرب ينتظرون أن تقوم السلطة بأعمال التفتيش المتعادة — التى كان ولا يزال العرب هدفها لدى أقل حادث فى الاماكن اليهودية التى ارتكبت فيها تلك الجرائم السافلة ولكن السلطة لم تقم بشيء من هذا ولم تعتقل احدا من اليهود الذين كانوا شهوداً محرضين الحادث

« بل وقعت حوادث كانت وما تزال موضع حديث العرب في كل مجتمع وناد. وذلك أنه عند ماوقع الاعتداء على سيارة الشركة الوطنية التجأ السائق الى ضابط بوليس يهودي كان في تلك المنطقة ودعاه الى مرافقته ليدله على المكان الذي أطلق منه الرصاص ولاقتفاء أثر الجناة فكان جواب الضابط له : اذهب في سبيلك ومن معك كيلا تقتل انت أيضاً

« وراجع أحد أصحاب الشركة جاويشا بريطانيا في هذا الموضوع عينه فأجابه الجاويش بخشونة : أنا لا اتدخل في السياسة

« وتعرض صبي قروى للقتل لولا شهامة طبيب ألماني . فقد كان هذا الصبي يعدو فزعا فقبض عليه اليهود ووضعوه في سيارة من سيارات شركة هاما كشير التي تسير في تلك الطريق وانهالوا عليه ضربا وساروا به فى السيارة لقتله في منطقة منعزلة . فشاهد ذلك طبيب ألماني كان ماراً بسيارته من تلك الطريق فسار وراء السيارة الجانية وظل بها حتى أوقفها وأنقذ الصبي

« وقد توالى بعد ذلك اعتداء اليهود على السيارات العربية المارة من هنالك فرشقوا عدداً كبيراً منها بالحجارة فحطموا زجاجها وأصابوا عدداً من راكبيها بجراح

« ومضى النهار فى القدس وكل يشعر بانه معرض للقتل ، وان الارهابيين اليهود محفوفون برعاية السلطة وحمايتها وان هذا الحادث في ذاته شاهد على الخطر الذي يتهدد العرب من توسيع النفوذ اليهودي في هذه البلاد وعلى عدالة جهاد العرب ضد هذا النفوذ وفى [illegible]

« ولما كان المساء خيم على القدس جو غريب من الوجوم والتقطيب وكانت أكاليل الزهور تحمل بكثرة إلى المستشفى لوضعها على جثث الشهداء . وكانت التجمعات كثيرة فى الاحياء يتحدثون بما وقع وعلى شفاههم يتردد قول القائل :

ياوليتا ! ان الزمان قد انقلب
السبع من جور الثعالب قد هرب

« وكان السخط عاما أشد ما يكون على السلطة منه على اليهود لانه لولا تراخي السلطة تجاه هؤلاء لما كان وقع ما وقع :

« وآوى الناس بعد ذلك إلى بيوتهم ونقلت جثث الضحايا من المستشفى إلى اهلها واتشحت المدينة بالحداد »

الشباب — كلا ، إن السبع لم يهرب من الثعالب ولا من حماة الثعالب . ولكن المستعمرين هم الذين هربوا من مقاتلة العرب وجهاً لوجه فتستروا باليهود وسلطوهم الله الذين نصروهم فى الحرب العظمى فكان من جراء مساعدة العرب للانكليز انهزام الحلف الالماني وانتصارهم ونجاة امبراطوريتهم من جيوش الالمان وسنابك خيولهم

ان القارىء ، لأنباء هذه الفظائع والفواجع لايتسمه وقلبه يتقطع حزناً وغيظا الا صب اللعنات على المجرمين الذين جعلوا من فلسطين الجميلة المقدسة مسرحاً للتقتيل والخراب والدمار، كما أن التاريخ سيلعنهم ، والعالم كله سيلعنهم ويخذلهم عار الفتك بالفلسطينيين واستئصال ذلك العنصر العربي القوي السليم واذلاله .

ان كل حرف من حروف هذه الرسالة ليصيح في وجوه القتلة وحماتهم ويشير اليهم صارخاً الى الله مما يلقى أهل فلسطين من تقتيل وفتك ، محتجاً على نذالة الاستعمار وسفالة الوسائل التى لجأ اليها في سحق الفلسطينيين الذين سيكونون بحول الله سبباً في سحقه بعد ان فضح نفسه ، والله مع الصابرين

وأما الشهداء الابرياء ففى جوار الله مسكنهم وأما الجرحى فلطف الله يشملهم « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون » وأما بقية أهل فلسطين فهم « من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

دجاجة اليهود بفلسطين

أفضل من العرب جميعاً

« شاهد الناس صباح اليوم سيارة بوليس واقفة بالحي الشرقي بحيفا وبجانبها خمسة من رجال البوليس وعدة أشخاص ثم شوهدت هذه السيارة بصورة لفتت الانظار بالبوابة الشرقية ومع اثنين من أفرادها رجل أخذا يطوفان به وبعد البحث ظهر أن يهودي أدعى أن دجاجته سرقت منه ووجدت مع آخر اشتراها بدوره من شخص ما ؟ ! ! »

الشباب — أخذنا هذا الخبر عن جريدة الجامعة الاسلامية الصادرة فى يافا يوم ١٣ نوفمبر لمراسلها الحيفاوي.

وأن راجع القراء رسالة مراسل المقطم الفلسطيني المنشورة بهذا العدد يرى فيها أن الاهالي بالقدس قد استغاثوا بجندي بريطاني بعد انفجار قنابل اليهود عليهم وفتكها بهم وكيف أن الجندي أبى أن يتدخل وقال لهم لكن : أنا لا أشتغل في السياسة .

إذن فدجاجة يدعيها يهودي أفضل عند بريطانيا من حياة العرب ، فلسطينيون [illegible]

شئون وشجون

أخذت السلطة تفصل جميع مخاتير القرى الذين لا يوالون بريطانيا وتعين أذنابها مكانهم ، وفرضت السلطة غرامة على قرية اجزم بجهة حيفا وأرسلت الجنود لتحصيلها وقررت نسف دارين من أحسن بيوتها بالديناميت وقتيت القوة البريطانية بلدة شفاعمرو وقبضت على فريق من سكانها وأطلق الثوار الرصاص وقنبلة على ادارة بوليس مدينة الناصرة ، وخرقوا أنابيب البترول وأحرقوها بجوار قرية طمرة فشوهد اللهب والدخان من أماكن بعيدة ووزعت حكومة فلسطين على يهود يافا وتل أبيب عشرة آلاف جنيه إعانة لمنكوبي اليهود وهذا المال هو من مال العرب ولكن الانكليز يفعلون ذلك لزيادة النكاية بهذه الامة ، وذكرت جريدة الدفاع اليافية أن السلطة بعد أن فرغت من أعاملها بقرية سلوان حول الفجر جمعت بقية السكان في العراء وفى البرد الشديد وذكر لنا قادم من فلسطين البقية فقال « وهنا اندفع الجند يفتكون بهم طعناً بالسونكي فاذا هرب أحد اطلقوا عليه الرصاص » وقالت الدفاع « أن السلطة اتخذت اجراءات شديدة » وأطلق الثوار في اللد الرصاص على المسمى على شاهين لأنه اعتاد أن يوافي البوليس بأخبار الاهالي ، وأشارت الى أن الحصار لا يزال مضروبا على قرية سلوان وذكرت جريدة الدفاع اليافية أن الذى يعالج مرضى الاعتقال بالمزرعة ليس طبيبا بل هو تمرجي وتقصد بذلك أنه رجل فظيع كزبانية جهنم

ووصلت ميناء حيفا البواخر مريت باشا وعليها ٢٠٠ مهاجر، وبولونيا وعليها ٥٠٠، وجليليا ٤٠٠ وكلهم من من اليهود الفقراء وكانت القوة البريطانية تحميهم عند نزولهم من البحر بالسلاح .

ووقعت ثلاث حوادث باطلاق الرصاص في القدس سببت الذعر فى جميع انحاء المدينة وقد اطلقت النار فى الحادث الاول على يهودى عانى فى داخل المدينة القديمة فجرح جراحا خطرة ونقل إلى المستشفى واعتقل البوليس عربيا بسبب هذا الحادث . واطلقت النار فى الحادث الثانى على عربي من أهل القرى فى الحي اليهودى بالقرب من مدرسة شنللر على طريق يافا فقتل للحال واعتقل يهوديان بسبب هذا الحادث . وهذه أول مرة يعتقل فيها يهود من القدس بسبب حوادث الاعتداء ! وفى المساء عادت الحكومة إلى العمل بنظام منع التجول فى المدينة القديمة بعد أن كانت اوقفت العمل به بسبب شهر رمضان . وقد استمرت اليوم القوات العسكرية بمعاونة سلاح الطيران فى مطاردة رجال العصابة المسلحة التي قتلت خمسة من اليهود صباح أمس فى جوار القدس وتناولت أعمال المطاردة عدداً كبيراً من القرى وقد اعتقل عدد كبير من اهلها اليوم واخذت تكثر حوادث قطع الاسلاك التليفونية والتلغرافية فى أنحاء مختلفة من البلاد فى خلال الأيام الأخيرة .

واضاف روتر إلى ماتقدم المعلومات الآتية . قطعت اسلاك التليفون فى أماكن شتى الليلة الماضية . واطلقت عيارات نارية على بعض الكونستبلات فى عقر فى احدى ضواحي القدس وكذلك على سيارة لشركة البوتاس كانت متوجهة إلى البحر الميت .

يقتلون الاكراد

روى البرق من استانبول أن الحكومة التركية في كردستان شنقت عشرين شهيدا من زعماء الاكراد فكان لذلك أسوأ وقع في الشرق الذي يرقب كل ما تعمله الحكومة التركية

وجاءنا كتاب من كردي مهاجر في أمريكا يشكو من الفظائع النازلة بالاكراد في وطنه وهو لا يدري أن كتابه يصلنا عند شنق عشرين من جلة قومه وكلمة الله على الانسان ما أظلمه في حق أخيه الانسان

أشهدوا

وصف مراسل جريدة النهار البيروتية في القدس من رسالة نشرتها كيف يعتدي يهود فلسطين على العرب وكيف يهرب البوليس اليهودي المجرمين ثم كيف يضلل هذا البوليس المحققين قال المراسل :

« كان عدد المجرمين الذين أطلقوا النار على العرب ثلاثة ، ولحسن الاتفاق شاهدهم وهم يرتكبون جريمتهم عدد من المارة والمجاورين من العرب وشاهدوا اثنين منهم يدخلان بيتا هناك والثالث استقل سيارة أومنيبوس يهودية كانت مارة بذلك الوقت من هناك .

ولحسن الصدف وصل أيضا الى مكان الحادث في تلك اللحظة جاويش بريطاني يصحبه نفر بوليس عربي وشاهد بعض الجناة يهربون والجريح يشهق مردداً أنفاسه الاخيرة . وكان يقف على سطح أحد المنازل رجل بوليس اضافي يهودي شاهد الجناة يرتكبون جريمتهم ويهربون. ولكنه هو الآخر كيهودي واليهودى لليهودي ظهير أشار الى الجناة بأن يهربوا ثم ادعى لدى الجاويش البريطاني بأن الجناة شخصان عربيان هربا من تلك الناحية ولكن المجاورين العرب والجاويش البريطاني وزميله كانوا قد شاهدوا الواقع وخفوا فى أثر الجناة فاعتقلوا الذى ركب السيارة كما اعتقلوا الذين دخلا البيوت اليهودية وفوق ذلك فقد ضبطوا مسدساً مع أحد هؤلاء الثلاثة .

ومثل ذلك البوليس الاضافي اليهودي الذي حاول التضليل أمام ضابط التحقيق معه فانكر أنه شاهد الجناة مثلما أنكر أنه قال أن الفاعلين عربيين . وقد أوقف هذا البوليس الكاذب ولكن رؤساءه لم يلبثوا أن أطلقوا سراحه »

فى جبال القدس

القدس في ١٢ نوفمبر — لمراسل الاستقلال العربي الدمشقية .

عادت العصابات فى جبال نابلس الى نشاطها السابق بعد أن فتر أمداً فتورا نشأ عن انصراف العرب الى ضمان حركتهم الوطنية لابقائها قوية حية .

وقد ظهرت بين نابلس وجنين أمس وأمس الأول عصابة يقول رجال البوليس أنها وزعت إلى سبع فصائل احتلت كل فصيلة منها موقعاً يبعد كيلو مترين عن الطريق العام وقد شاهدتها الطيارات فاعلمت القيادة التى أرسلت الى تلك المكامن قوات كبيرة على خمسين سيارة تقل كل واحدة منها عشرين جنديا ووقع الاصطدام بين هذه القوات ورجال العصابات ودام منذ الساعة الثانية بعد الظهر الى أن خيم الظلام حيث انسحب العرب الى الجبال المرتفعة بعد أن أصيب بعضهم بجراح بسيطة وليست خسائر الجند أيضا بقليلة ولكنها مازالت مجهولة

وظهرت فى وادى الصرار عصابة جديدة ظهر أمس قرب باب الواد الذى يبعد عن القدس مسافة لا تربو عن نصف ساعة بالسيارة فساقت القيادة اليها قوة كبيرة ولكن العصابة استدرجتهم حتى قرب وادى الصرار وهناك اشتبكت معها فى اليوم الثانى بمعركة عنيفة قتل فيها ثلاثة أفراد من العصابة وجرح ١٣ وكانت سيارات الاسعاف السبع التى وصلت القدس بعد هذه المعركة مكتظة بالقتلى والجرحى من الجند

١١ [illegible]

[illegible] الاحتلال البريطاني [illegible] اطلاق ١٩ [illegible] ولاية الشمال [illegible] عدد الجنود [illegible] الولايات [illegible] بريطانيا [illegible]

حوادث فلسطينية

حيفا في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص أطلق مجهولون الرصاص ليلة أمس على مستعمرة (كيفا) في منطقة زمارين وقد أجاب خفراؤها على اطلاق النار بالمثل وخرجت قوة للبحث عن المجهولين ولكنها لم تعثر لهم على أثر وجاءت قوة من البوليس فى منتصف ليلة أمس إلى قرية بلد الشيخ ودخل بعض رجالها نحو خمسة منازل ولم يعثروا فيها على شيء . وقد سألت القوة الموجودين فى القهوات عن اسمائهم والظاهر انها كانت تبحث عن أشخاص معينين . وخرجت قوة من البوليس البريطاني مساء أمس الاول وقد علمت انها ذهبت لجهات أم الزينات بقصد البحث عن جماعة مسلحة قيل انها فى تلك الجهة وعلمت أن مساع كثيرة بذلت لدى المسؤولين لاطلاق سراح الزميل السيد صبحى عبد الخالق المعتقل في مخيم المزرعة

حتى الدجاج ينهبونه !

نشرت جريدة الانشاء الدمشقية لمراسلها من فلسطين الاخبار الاتية في عدد ١٦ نوفمبر :

« قطعت خطوط التليفون بين مصر وفلسطين فى ثلاثة اماكن وانتزعت بين رفح والعريش قرب الكيلو ٣٧ ونسفت خطوط التلفون فى اراضى قرية الطيرة وعلى أثر ذلك جمع مساعد حاكم اللواء « ١٥ » شخصا من اعيانها وشيوخها وحكم عليهم بأن يحرسوا بانفسهم الخط الحديدي مع التلفون من قلقيلية حتى الطيبة من المساء حتى منتصف الليل على ان يظلوا هكذا الى أجل غير مسمى وفرض على القرية عشرين خفيرا براتب ستة جنيهات فى الشهر للخفير على نفقة سكان القرية لستة أشهر وغرامة « ١٥٠ » جنيها مع تقديم تسعين دجاجة وثلاثة شوالات شعير ولوازم الاكل والشرب لهم ولخيولهم ثم قامت القوة بتفتيش بيوت القرية »

أيخجلون مما يعملون

نشرت جريدة الاستقلال العربي الغراء الصادرة بدمشق لمراسلها من لندن ما يأتي :

« منعت السلطات هنا الصحف من نشر رسوم الاضطرابات الحاضرة التى تظهر للعالم المتمدن مبلغ ما وصلت اليه تدابيرها من الهمجية كنسف المنازل وقتل الآمنين والاعتداء على سكان القرى ونهب واتلاف مؤونتهم . وجاء من لندن فى اذاعة أمس أن وزارة المستعمرات أرسلت الى صحف العاصمة البريطانية تعليمات تطلب بموجبها عدم نشر صور اضطرابات فلسطين ، لان نشرها يسيء الى سمعة بريطانيا ويحمل الدول الاخرى على أن تستغل هذه الرسوم للدعاية ضدها . » !!

الشباب — أن الذى يخجل من شيء لا يجوز له أن يأتيه مرارا أو يرتكبه تكراراً وكان الاولى ان يعاقبوا الذين يرتكبون الفظائع بدلا من منع نشر رسوم فظائعهم والله لا يفلح عمل الظالمين.

حادث يجب ابرازه

« اطلق البوليس اليوم اليهودي جودي بلاتين بكفالة أربعين جنيها وهو متهم بالقاء قنبلة على جماعة من العرب عند مستشفى الصرفند يوم الخميس الماضي ؟

الشباب — هذه الكلمات عن صحف فلسطين عن حادث خطير وتصرف مستنكر لا يجوز أن يصدر من حكومة على وجه الارض

أن الثائر بل الألوف من أبناء فلسطين محبوسون بالظنة والشبهة ويحرمون وأما اليهود فتخرج عنهم السلطات البريطانية بالكفالات فى جرم عقابها الاعدام أو نسف ونفت وقتل ، والسجن الطويل الدائم تلك أحكامها على الاستشهار أهل فلسطين انها القلب [illegible]

معرض ...

لندن ٩ نوفمبر افتتح الهرجو بلز أمس معرضا كبيراً ضد اليهود فى مونيخ عنوانه « اليهودي الابدي » بحضور كبار رجال الحزب ومن بينهم الجنرال فون ايب مدير جمعية الريخ الاستعمارية . وقد القى الهر سترخز زعيم الحركة المعادية لليهود خطبة الافتتاح فقال ان اليهود من الجنس المغولي اختلط دمهم بالزنوج ، والمغول شعب من شعوب الشمال واليهود كانوا فى كل العهود يقضون على كل شيء طيب . واقتبس الهر سترخز فقرات من كتابات اليهود ومنها كثيراً مما كتبه دزرائيلى الذى فتح انكلترا لسيل اليهود . واستطرد الخطيب فقال ان البلشفية اقسى ما عرف فى هذه الايام واليهود يرغبون فى حكم العالم بها ولكن جاء هتلر الطبيب العظيم فى الوقت المناسب لا نقاذ نفوسنا التى أصابتها العدوى . ويحتوى المعرض على عشرين غرفة عرضت بها انوف اليهود وآذانهم وشفاههم وقد كبرت كثيرا وقد علق على أحد الجدران صور فتوغرافية كثيرة لشارلى شابلن وليتفينوف وستافسكي والملاكم ماكس باير وغيرهم وقد كتبت تحت كل صورة منها عبارات مختلفة مثل قولهم « هل هؤلاء انجليز ، أو اميركيون الخ... ؟ كلا ، بل يهود »

ويشتمل القسم الدينى على صور لختان الاطفال وفى غرفة أخرى صور أسرتى روتشلد وجولد سمث وخصصت أخرى للصحف الاجنبية وقد وضع فيها اعلان كبير كتب فيه : « كيف يدير اليهود شئون الصحف الانجليزية » وهناك غرفة أخرى للماسونية »

بين الانكليز والثوار

عكا فى ١٦ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — ذكرت لكم في رسالة أمس أن فرقا عديدة من الجيش البريطاني ذهبت لاجراء المناورات على الحدود والحقيقة كما علمتها اليوم أن اخبارية وردت إلى دائرة البوليس بأن جماعة مسلحة مؤلفة من ٥٠ شخصاً بقيادة (الاصبح) رابضة في أراضي قرية صبوطه في قضاء عكا وعلى الحدود الشمالية . وعلى أثر ذلك خرجت صباح أمس قوة من الجنود في نحو ٣٠ سيارة وعندما وصلت القوة الى المكان تصادمت والجماعة المذكورة ودام اطلاق النار بينها مدة . وبعد ذهاب القوة الاولى بساعات قليلة تبعتها قوة أخرى كبيرة . وظلت السيارات تمر حتى الساعة العاشرة من مساء أمس ولم تتم القوات ليلة أمس بل ظلت محاصرة ومطوقة المكان الذى يظن وجود أفراد الجماعة فيه . وفي صباح هذا اليوم ذهبت قوة كبيرة الى المكان وكنا نشاهد السيارات تغدو وتروح وقد حضر حاكم لواء الجليل وكان يروح ويغدو بين دائرة الحاكم ودائرة البوليس . وشوهدت عصر اليوم طائرات قادمة من مكان الحادث ومتجهة نحو حيفا

صفد فى ١٦ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — فى الساعة العاشرة من صباح أمس اصطدمت قوة من جنود فرقة (ايكس) مع أفراد جماعة مسلحة بالقرب من قرية سياسطية الواقعة بين صفد وروشبينا على الحدود بين سوريا وفلسطين . وقد تبودلت العيارات النارية بين أفراد الجماعة والجند مدة طويلة . وانسحب الافراد المسلحون بعد أن أصيب جندى بريطاني بجراح بسيطة وقتل شخصان من المسلحين .

ماذا فى حضرموت

كتب الشامي عدن أن حضرموت التى احتلها الانكليز أخيراً أصبحوا فى حطها مستعمرة قد أصبحت تضج من آلام الشدة وتهضمت وشرعت تسعى لاسترداد حقوقها وقد قامت هناك مصادمات عنيفة وقعت بين القبائل والانكليز [illegible] الاخبار الرسمية [illegible]

من أحوال فلسطين

في قرية واحدة

جاء عن قرية الطيرة بجوار يافا إلى صحفها الأخبار الآتية

اعتقلت السلطة كلا من محمد ابن العمر ، وعبد الكريم مسعود والعبد أبو مشايخ وحجزتها في ذلك [illegible] يعرفون الذين أطلقوا النار على [illegible] اليهودي الذي أشرت اليه في رسالة سابقة والتحقيقات جارية واعتقل السيد عبد العزيز عبد الكريم وولده [illegible] بتهمة قطع أسلاك التلفون وزج [illegible] في السجن رهن التحقيق . وقطعت أسلاك التلفون في أراضي قريتنا والطيبة و[illegible] مساعد حاكم اللواء الشمالي [illegible] بوليس طولكرم وضابط [illegible] قلقيلية تصحبهم قوة من الجند البريطاني واجتمعوا بممثلي القرية ، وطلبوا منهم [illegible] القاتل ولما كان أهالي القرية يجهلون [illegible] فقد حكم مساعد الحاكم على الأهالي بغرامة مائة وخمسين جنيها (وهذه ثاني مرة تغرم فيها القرية) وفرض على القرية أيضاً تعيين عشرة خفراء يدفع الاهلون رواتبهم ابتداء من ٩ الجاري لمدة أربعة شهور بمعدل ستة جنيهات [illegible] الواحد شهريا : كما انه وضع ثلاث [illegible] على ثلاثة بيوت تمهيداً لنسفها [illegible] وقع أي حادث آخر . وهذه [illegible] السادة ، عبد الرحيم الناصر ، عبد الرحيم منصور ، احمد التيم

هل اللبنانيون عرب؟

للجزويت في بيروت جريدة لعينة اسمها البشير وليتهم سموها « الغراب » لكان أحسن واليق بها ، وهذه الجريدة المفسدة تصدر في صفحات كثيرة وتباع بأقل من ثمن ورقها لأنها تعطى لمناعة مجانا لتعمم فسادها في أوسع نطاق

وقد رأينا فصلا نشرته البشير أرسله الينا أحد قرائها من أميركا فاسترعى نظرنا مقدمته والى القراء نصها وهي تكفي لتكوين فكرة عن المقال قالت البشير الكاذبة :

« حاول بعض الكتبة والصحافيين في أيامنا اقناع العقول بأن اللبنانيين عرب متحدرون من العربان . وراح فريق منهم ينحي باللوم على فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ إميل إده صاحب الثقافة العالية لانه لما القى خطابه في معرض باريز تجاه نموذج قصر الامير بشير الشهابي العثماني تبسط في الكلام عن أجدادنا الفينيقيين الارامية مستنبطي « الابجدية » الممتازين بالملاحة والحضارة وقلبهم أن الاستاذ إده اجاد في الاجابة بتصريحه لان العروبة غريبة عن لبنان لادخل لها البتة في قوميته الاصلية . واليك الحقيقة التاريخية . هم الفونيقيون أوطانهم الشرقية في نحو القرن الخامس عشر (ق . م .) ويمموا بلاد آرام السريانية وسكنوا شطوطها البحرية » الخ الخ .

الشباب — ولكن بعد أن تقول البشير أن القوم هجروا أوطانهم الشرقية كيف تجسر على ايراد بقية المقال لتثبت أنهم غير عرب ؟ لأن أوطانهم الشرقية هي بلاد البحرين وهي عربية منذ الازل ، ولكن البشير لم تذكر من أين جاءوا الى تلك من الشرق وسكتت ! فهل جاءوا من المريخ ! فما أسخف وسائل التضليل اعداء العروبة وما أحقر أساليبهم لتفكيك شمل العروبة

قائمة الاشحاذ !

ذكرت احدى صحف دمشق أن لجنة اعانة منكوبي الطوفان في سورية ستنشر إلى جانب اسماء الكرام الذين يتبرعون للمنكوبين اسماء الاشحاء الذين أبوا أن يساعدوا المنكوبين وطلبا لا نجاح في مصر إلى نشر أسماء الذين [illegible] أوطانهم وأبوا أن يشتركوا في [illegible] المنكوبين

العدد ٨١ — ٤١ «٧٥٥» | «وامرهم شورى بينهم» — قرآن كريم | السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
ترفع سلفا
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلنا في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ رمضان المعظم سنة ١٣٥٦ | جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الاسلامية | ١ ديسمبر سنة ١٩٣٧

مضرع شيخ الشهداء فرحان السعدي

بعـــد شيخهم الاول عمر المختار

«اذكروا» مصرع الحسين وزيد * وقتيــلا بجــانب المهراس

لم يغمض لنا جفن ليلة السبت الماضي ولم يهدأ لنا بال ولم يسكن منا عصب . فقد اعدم الانكليز بفلسطين في صبيحة تلك الليلة — صباح السبت ٢٤ رمضان ١٣٥٦ — ٢٧ نوفمبر ١٩٣٧ في سجن عكاء فضيلة القطب المؤمن العارف بالله والمجاهد في سبيل الله الشيخ فرحان السعدي الزعيم الفلسطيني الثائر على الاستعمار

اعدموه وهو في الثمانين في عمره ، ولم يسمع أحد لا في العصور الحديثة ولا في القرون الغابرة ان حكومة في الدنيا مهما بلغ من حمقها وقسوتها وجنونها وهياج اعصابها ان تعدم رجلا بلغ هذا العمر ولو احرق الاخضر واليابس ولو قتل وعات في الارض فساداً

والشيخ فرحان السعدي رحمه الله ورضي عنه لم يعتد على أحد ولا اعتدى ولا اضر بالناس ، ولكنه كان مجاهدا ملهماً متصلا بخالق الكائنات فقام بوحي قلبه المتصل بالله يدافع عن وطنه المظلوم

فلما قيل ان الانكليز بفلسطين قد تمكنوا من أسر هذا المجاهد العظيم قال الناس : هل يرتكب الاستعمار البريطاني في فلسطين جناية قتل السعدي كما ارتكب الاستعمار الايطالي في طرابلس الغرب جريمة قتل الشهيد عمر المختار ؟

أن جميع الذين سألناهم هذا السؤال من إخواننا المصريين قالوا — لأنهم لا يعرفون الانكليز — كلا لن يرتكب الانكليز ما ارتكبه الطليان قبل سبع سنين لأنهم اعقل وأبعد نظراً وقد رأوا بعيونهم وسمعوا بآذانهم ما أصاب سمعة الطليان لاعدامهم الشهيد المختار

ولكن كاتب هذه السطور كان يقول عكس ما يقولون ، لأننا نعرف الانكليز في فلسطين وانهم غير الانكليز في مصر وسائر بلاد الله ، ولما جاء صوت النعي واختنق نبأ البشير وقيل أن الانكليز قد قتلوا الشهيد السعدي رددنا آية الجهاد « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون »

ولقد شعرنا بالحفاظ المر يوم ذاع نبأ مصرعه وقلنا مع القائلين لقد وترنا الاستعمار على كثرة تاراتنا عنده ، فبالامس عمر المختار واليوم الشيخ فرحان ، وتذكرنا ما قاله شاعر العباسيين عن الامويين بعد أن ازال الله دولتهم :

لا تقيلن عبد شمس عثاراً
واقطعن كل رقلة وغراس
اقصهم أيها الخليفة واحسم
عنك بالسيف شأفة الأرجاس
واذكرن مصرع الحسين وزيد
وقتيــلا بجــانب المهراس
والامام الذى بحران أمسى
رهن قبر فى غربة وتناسي

إذا كان الانكليز يحتفلون في كل عام بذكرى الجندي المجهول الذى هو رمز الفتح والعدوان على الشعوب ، فستذكر الأمم العربية في جميع مواطنها والشعوب الاسلامية في سائر بلدانها واقطارها الشهيد فرحان السعدي وستقيم لتحيته الاحتفالات كرمز للتضحية في الدفاع عن الأمة وحق الوجود وكتال للجهاد الوطني لا كتال ورمز العدوان على مواطن الناس

ثم سيندم الانكليز على قتلهم الشهيد السعدي أشد الندم والأيام بيننا ، لانهم الآن سكارى بخمرة الانتقام فلا كلام معهم يفيد ولا عذل يجدي ، ولكن العبرة في المستقبل بعد أن يثوب كل الى رشده وستخجل بريطانيا مما صنع نفر من أهلها بأهل فلسطين من بطش وفتك وتقتيل .

« * »

يعد شهيدنا الكبير الشيخ فرحان السعدي من أصدق أصدقاء سيدنا الشهيد الشيخ عز الدين القسام صاحب الثورة الأولى على الانكليز في مثل هذا الأوان من سنة ١٩٣٥ يوم قاتلهم في جبال يعبد بجوار نابلس حتى لحق بربه قتيلا شهيداً برصاص الاستعمار ، فقام شهيدنا البطل الشيخ فرحان بقيادة عصبة المجاهدين من بعده وظل في ميدان الشرف يجاهد الى أن قامت الثورة الكبرى سنة ١٩٣٦ فابلى فيها الشيخ السعدي أحسن بلاء ، ثم سكنت تلك الثورة ولم يسكن السعدي وجماعته وكلهم ممن قال فيهم القرآن الكريم « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

من هذا الطراز من الناس كانت مؤلفة عصبة الشهيد السعدي برد الله ثراه فلما ثارت حكومة فلسطين ثورتها الحالية على أهل فلسطين واستفزت العباد نشطت هذه العصبة الطيبة وجاهدت إلى أن وقع البطل في أيدي الظالمين فاعدموه بعد محاكمة صورية تشبه من بعض الوجوه محاكمة صنوه الشهيد المختار في طرابلس الغرب . أعدموا السعدي بدلا من أن يستحوا من شيبته الوقورة ومن تجعدات وجهه المشرق بالايمان وهي علامات تشهد بأنه سلخ من هذا العالم ثمانين سنة قضاها في طاعة الله ثم ختمها في سبيل الله ، ومن بلغ هذا العمر لا يمكن أن تعدمه حكومة عندها ذرة من الشعور بالانسانية .

« * »

لقد وصفت صحف فلسطين كيفية محاكمة الشهيد باختصار فروت انه دخل قاعة المحكمة العسكرية البريطانية التي تشبه دواوين التفتيش الاسبانية قبل ٥٠٠ سنة وهو رافع الراس منتصب القامة ولسانه لا يفتر عن ذكر الله وقالت الصحف في وصفه رحمه الله ورضي عنه « وهنا دخل الشيخ فرحان قاعة المحكمة فتطاولت اليه الاعناق وهو طويل القامة ذو لحية بيضاء يلبس العباءة والقنباز ويضع على رأسه الكوفية والعقال ، وهو ذو عينين صغيرتين كانتا تنظران إلى الحاضرين بهدوء تام . وكانت يداه ورجلاه مقيدتين بالسلاسل ، وقد اجلس في محل المتهمين وإلى جانبه الجند الانكليز بالسلاح

ولم تسأل المحكمة الشيخ فرحان ولم تمكنه من الدفاع عن نفسه بل سألته هل انت مذنب ؟ فقال لا . ولما أصدرت عليه الحكم التاريخي ، باعدامه ، بل بحياته ، وذهب الجنود بالبطل الشهيد إلى الغرفة الاخرى خرج وهو ثابت الخطوات متزن المشية وقد جرت المحاكمة والشهيد البطل يجرجر سلاسله واغلاله مع أن جميع قوانين الدنيا تقضي بحل قيود المتهمين وهم في داخل المحكمة ولو كانوا من أشرار المجرمين . ولكن الاستعمار الجديد مغيظ محنق فيريد بهذه الوسائل الصغيرة أن يشفي غليله من قوم أشقاهم الله بوجوده وهم لم يعتدوا على أحد بل قالوا انما نريد أن نظل في اوطاننا

ان مصرع الشهيد السعدي سيدوى في آفاق الارض شرقا وغربا ، وسيكون من دمه الزكي الذي سفكه الاستعمار ظلما وعدوانا خير عزاء لأمة فلسطين ، فتقول أمام الله والتاريخ لقد دافعت وضحيت وضحيت ولم أخضع ، وأما الذين خذلوني واطمعوا الاعداء الذين ظلموني فحسابهم على الله

اللهم ارحمه ، اللهم اغفر له ، اللهم اسكنه فسيح جنتك واسبغ عليه رضوانك واجزه عن عبادك خير الجزاء فقد جاهد في سبيلك واضل عن مسجدك الاقصى وكافح عن حرمك القدسي حتى لحق بجوارك . اللهم احسن عزاء الامم المظلومة على فقده وارض عنه ، وما ربك بغافل عما يعملون

القاهرة — محمد علي الطاهر

كيف قبضوا على الشهيد السعدي ؟

طيارات ومصفحات وقوات عسكرية كثيرة — تفصيلات القبض وإرساله الى السجن — بيانات ومعلومات عن الشهيد ملخصة عن صحف فلسطين

جنين في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٧ — هبطت في الصباح الباكر اليوم طائرتان حربيتان في المطار هنا ولم تكادا تغادرانه حتى وصل حاكم نابلس على رأس قوة من الجيش مؤلفة من ٤٠ سيارة وذهبت هذه القوة إلى قرية المزار التى تبعد عن جنين نحو ١٥ كيلو متراً وهناك وافتها قوات كبيرة من الجيش وصلت من حيفا وعكا والناصرة وجهات مختلفة وقد طوقت هذه القوى القرية تطويقاً دقيقاً بينما كانت الطائرات تحلق في سماء القرية قريبة من أسطحة المنازل

ودخل عدد كبير من الجند للقرية ومنهم عدد من الضباط ورجال البوليس المحلي والبريطاني وأخذوا يفتشون بيوت القرية تفتيشاً دقيقاً ومن جملة البيوت التي فتشوها بيت شقيقة الشيخ فرحان السعدي

وقد وجدوا هناك الشيخ فرحان السعدي وثلاثة من رفقائه هم احمد محمد السعدي من المزار ، احمد حسين القاسم السعدي من قرية جلقموس وحسين محمد حسين من جهات غزه وضبطوا في البيت الذى كانوا فيه ٤ بنادق و٤ مسدسات وصندوقا كبيراً من الذخيرة ويقال أن أحد المسدسات هو مسدس رضا العبوشي الذى اغتيل قبل أسبوع

وقد أرسل الشيخ فرحان الى سجن عكا أما رفاقه الثلاثة فقد جيء بهم الى سجن جنين . وأحضرت قوات الجيش ١٣ شخصاً من أهالي القرية وأودعتهم السجن وبينهم الشيخ محمد كمال السعدى وقد وضع الجيش علامات على ٦ بيوت في قرية المزار تمهيداً لنسفها وقد أحضر البوليس فرس الشيخ فرحان .

ويبلغ الشيخ فرحان من العمر ٨٠ عاما طويل القامة أبيض الشعر يظهر الكبر على وجهه ولكن دم الرجولة ظاهر على محياه وهو يحسن استعمال السلاح لدرجة كبيرة . كان يشتغل في العهد التركي في الزراعة ولما احتل الانكليز البلاد اشتغل بالتجارة وفي السنوات الاخيرة ارتبط مع المرحوم الشيخ عز الدين القسام بطريقته الدينية وكان من زملائه المخلصين وبعد استشهاد الاستاذ القسام صار الشيخ وبعض أصحابه مطلوبين للحكومة ولكنها رغم مابذلت من جهود لم تتمكن من اعتقالهم ثم ترك البلاد قاصداً الحجاز ليقيم فيها بعد ان استشهد أستاذه وزميله القسام ولصعوبات اعترضته عاد الى البلاد وبقي في الجبال متنقلا ، وقد استعملت السلطة كل الوسائل للقبض عليه فلم تفلح

وينتمي الشيخ فرحان لعائلة السعدي وهي من العائلات الكبيرة في جهات جنين وعائلته هذه لها قيمتها الدينية وتسكن قريتي نورس والمزار

نابلس — في الساعة الرابعة من صباح اليوم وصلت إلى مدير البوليس هنا اشارة تلفونية من بوليس جنين عن أخبارية وردت اليه تفيد أن الشيخ فرحان السعدي مع أفراد عصابته نائمون في قرية المزار التي تبعد عن نابلس نصف ساعة وعلى أثر ذلك خرجت قوة من البوليس على رأسها حاكم المدينة ومدير البوليس وثلاثة ضباط وقوة كبيرة من الجند بأسلحتها الكاملة ومنها ٣ مصفحات وثلاث طائرات وأسرعت جميعها إلى قرية المزار الواقعة بين نابلس وجنين فطوقتها من جميع أطرافها وحاصرتها ومنعت خروج أي شخص منها ثم طلب حاكم نابلس مختار القرية وأعلمه أن لديه اخبارية تفيد أن الشيخ فرحان السعدي ورفقاه موجودون في القرية وحفظا لأرواح الاهلين يطلب تسليمه وأفراد عصابته وإلا فالجيش ينسف القرية بسكانها . فذهب المختار إلى الشيخ فرحان الذي كان نائما في بيت ابن عمه واعلمه بالامر فاجاب الشيخ فرحان انا مستعد لتسليم نفسي حرصاً على أرواح أهل القرية فتقدمت قوات البوليس منه وقبضت عليه ووجدت عنده في البيت أربع بندقيات وخمسة مسدسات و٥٠٠ مشط « فشك » وسبع قنابل يدوية

وطلبت قوات البوليس منه أن يدل على أفراد عصابته فقال انه لا يعرف عنهم شيئاً بل هو المسؤول عن كل ما كان يقع من الحوادث وعلى الاثر قام البوليس بتفتيش القرية فاشتبه بـ ١٥ شخصا بينهم خمسة غرباء ليسوا من القرية فالقي القبض عليهم جميعهم وسيقوا مخفورين ومقيدين بالسلاسل إلى جنين . أما قوات الجيش والبوليس فقد بقيت تحاصر القرية حتى انتهى تفتيشها والكهوف المجاورة خشية أن يكون فيها أحد افراد العصابة وحتى الآن لم تعد القوات ولكن في مساء اليوم شوهدت سيارة مصفحة معها قوة من الجند تنقل الشيخ فرحان مع الـ ١٥ شخصا الذين قبض عليهم معه إلى سجن عكا

حيفا في ٢٤ نوفمبر — في الساعة الثامنة من صباح اليوم وصلت حيفا قادمة من عكا ثلة من الجند وأمامها مصفحة ومدفع رشاش وسيارة مقفلة ، فيها الشيخ فرحان السعدي المتهم بحيازة اسلحة نارية بموجب المادة ٥٨ أ . ح . من قانون الطوارئ . وقد كان حول المحكمة العسكرية في شارع الملوك في عمارة ميتاني عدد كبير من البوليس : وأفراد الجيش يمنعون الناس من الدنو من مكان المحكمة ، وحوالي الساعة التاسعة والربع اعدت المقاعد ، جلس عليها الحضور ، وحوالي الساعة العاشرة احضر المتهم إلى قاعة المحكمة ومعه جنديان وكان يسير بينهم بخطوات متزنة وعليه سيمة الهيبة والوقار . وبعد برهة دخلت المحكمة العسكرية مؤلفة وهي مؤلفة من ضابط برتبة ميجور وعضوين على اليمين والشمال . وجاءنا من حيفا يوم ٢٤ منه التلغراف التالي :

عقدت اليوم في حيفا أول جلسة عسكرية في فلسطين لمحاكمة الشيخ فرحان السعدي الذى القي القبض عليه أول أمس في قرية المزار بقضاء جنين واستمعت المحكمة إلى شهادة ضابط بوليس بريطاني وجاويش من الجيش ورفضت طلب محامي الدفاع التأجيل لاحضار الشهود وأصدرت حكمها بالاعدام وكانت المحكمة مؤلفة من ثلاثة ضباط بالجيش البريطاني كما كان ممثل النيابة كذلك وتطوع للدفاع عن المتهم خمسة من كبار المحامين العرب ولم يسمح لاكثر من عشرين صحفيا بحضور المحاكمة وكان الشيخ رابط الجأش يتمتم آيات قرآنية واستقبل الحكم عليه بشجاعة نادرة وكانت احتياطات السلطة بحيفا كبيرة جدا وقال مراسل المقطم من القدس بتاريخ ٢٦ الجاري .

كانت قضية الشيخ فرحان السعدي الذى هلعت فلسطين كلها لحادث القبض عليه ثم الحكم عليه بالاعدام فاتحة «اشغال» أي لفظائع كثيرة ستقع في فلسطين » وقد كان الحكم على الشيخ فرحان بالاعدام رغم الاسباب المهمة التي بسطها المحامي باسم المتهم

ولما أذيع أن القائد العام قد صدق على الحكم لم يشعر الناس بفاجعة مروعة فقط بل شعروا أيضاً بألم عميق وسادهم الوجوم وعادت إلى أذهانهم حادثة اعدام ايطاليا للمرحوم المجاهد عمر المختار رغم شيخوخته ورأوا في الشيخ فرحان البالغ من العمر الثمانين شهيداً من طراز عمر المختار « رحمهما الله »

القدس ٢٧ نوفمبر ١٩٣٧ — غيرت السلطة العسكرية البريطانية موعد تنفيذ حكم الاعدام في الشيخ فرحان السعدى فبعد ما كان في الساعة العاشرة جعلته في الساعة الثامنة من الصباح ورفعت راية سوداء على السجن المركزي في عكا وحلقت في الجو عدة طائرات وكانت قوات كبيرة من البوليس والجيش بأسلحتها الكاملة تجول في المدينة للمحافظة على النظام . وجاءت جموع من الاهالي لاخذ جثة الشيخ الى قرية نورس بجوار بيسان حيث أوصى هو أن تدفن فلما حيل بينهم وبينها حاولوا القيام بمظاهرة ولكن البوليس والجيش منعاهم وتولت السلطة ارسال الجثمان بسيارة مسلحة الى القرية فدفنت هناك ولا تزال المحكمة العسكرية منعقدة في حيفا لمحاكمة رفاق الشيخ فرحان ومتى أصدرت حكمها أوافيكم به ببرقية

القدس في ٢٧ — لمراسل الشباب الخاص : في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفذ حكم الاعدام في فضيلة الشيخ فرحان السعدى في سجن عكا وقد نقل جثمانه الطاهر الى مدينة جنين حيث استقبل استقبالا حماسياً رائعاً ثم نقل الى قرية نورس التي أوصى بأن يدفن فيها وهناك ووري جثمانه الطاهر التراب بعد أن ابنه عدد من الخطباء

القدس في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الأهرام الخاص — نفذت حكومة فلسطين في الساعة الثامنة من صباح اليوم حكم الاعدام في الشيخ فرحان السعدى وقد وقعت في الليلة الماضية حادثتا اطلاق رصاص في المنطقة الشمالية فاطلق الرصاص على مخفر بوليس الشجرة بالقرب من طبرية وعلى سيارة ركاب يهودية كبيرة كانت مسافرة على طريق حيفا . وجرت اليوم في نابلس مظاهرة وطنية ابتدأت باضراب طلبة المدارس وخروجهم في مظاهرات إلى الأسواق وهم يدعون الأهالي إلى الاشتراك في المظاهرات . ولم يتصد البوليس للمتظاهرين واضرب طلبة المدارس اليوم في مدينة الخليل أيضا واطلق الرصاص في المساء على سيارة ركاب والقيت قنبلة على أثر حادث السيارة على مطعم يهودى في شارع الملك جورج فاصيب عدد من الشبان اليهود بجراح

بغداد في ٢٧ نوفمبر — كان لتنفيذ حكم الاعدام في الشيخ فرحان السعدى وقع سيء بجميع الدوائر والاندية السياسية في العراق وقد اضربت المدينة احتجاجا على هذا التدبير فاقفلت جميع الحوانيت والمحلات التجارية واضرب طلبة المدارس وخرجوا في مظاهرات عديدة قصدت إلى دار رياسة الوزراء حيث اطل عليهم جميل بك المدفعي رئيس الوزراء وخطب فيهم مؤكداً لهم أن الحكومة العراقية عملت ولا تزال تعمل ما يقضيه عليها الواجب نحو فلسطين القطر العربي الشقيق الى أن تحل مشكلته القوميه حلا يرضى العرب

بيروت في ٢٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — قوبل تنفيذ حكم الاعدام في الشيخ فرحان السعدى في لبنان وسوريا باستياء عام . وستقام صلاة الغائب على روحه في جميع جوامع دمشق

وقد اضرب جميع الطلبة العرب في الجامعة الامريكية صباح اليوم احتجاجا على تنفيذ حكم الاعدام فيه ووقفوا عشر دقائق صامتين حداداً على الشهيد الفلسطيني

دمشق ٢٧ — هاجت العاصمة العربية لنبأ اعدام المرحوم الشهيد الشيخ فرحان ومشت المظاهرات العظيمة في الشوارع وأحاط خمسون الف نسمه بالقنصلية البريطانية ونادوا بسقوط بريطانيا الظالمة فارسلت الحكومة قوات عظيمة لحماية القنصلية من الجماهير الساخطة

القدس ٢٧ نوفمبر — اقيمت صلاة الغائب على المرحوم الشهيد الشيخ فرحان السعدى في المسجد الاقصى وجميع مساجد فلسطين وسوريا ولبنان والعراق

اشهدوا

اتصل بنا أن السلطة في فلسطين قد استعملت الشدة والقسوة مع المرحوم الشهيد الشيخ فرحان السعدي قبل اعدامه وأن الجند البريطاني قد ضربوه في السجن

المجاهد الشهيد السعيد الشيخ فرحان السعدي (رض)

وهو بلباس الجهاد

مصائب فلسطين ونكباتها

أخبار مختصرة ملخصة عن الجامعة والدفاع وصحف سورية

— هبت في اليومين الاخيرين رياح شرقية عنيفة كان تأثيرها على المعتقلين عظيما لأن نوافذ الاكواخ غير محكمة الاغلاق فكانت الرياح تمزج الرمال بأطعمتهم

بئر السبع في ١٤ — اعتقل البوليس بعد صلاة عشاء أمس فضيلة الاستاذ الشيخ علي افندي النجدى والشيخ عبدالرزاق أبوسته واستاقهما الى مركز البوليس حيث كانت بانتظارهما سيارة البوليس وأرسلا مخفورين الى مزرعة عكا لاعتقالها

— وقعت حادثة بقرب قرية (ديريس) المجاورة لقرية لفتا فقد هجم حوالى عشرين يهوديا على عربي بقرب هذه القرية وضربوه ضربا مبرحا أدى لكسر احدى يديه ولكنه قاوم بكل شدة وجرح ثلاثة من اليهود بمحدوة فرس وجدها على الارض

— نظر القاضي البريطاني المستر بورك في قضية تسعة من العرب ضبطهم البوليس في مقهى بباب الخليل بتهمة مخالفة نظام منع التجول فحكم على كل منهم بغرامة ٣٠٠ مل أو بالسجن ثلاثة أيام

الرملة في ١٥ — على أثر قطع بعض أسلاك التلفون في أراضي الرملة حضر حاكم اللواء بالنيابة واجتمع بالمخاتير وأفهمهم أن نيته منصرفة الى فرض غرامة على الاهلين ثم حكم على مخاتير قريه السافرية بغرامة قدرها ٢٢ جنيها لقطع بعض أسلاك التلفون في أراضي قريتهم بعد أن شهد عامل يهودي بان الضرر يساوى هذا المبلغ!!

عكا في ١٥ — حوالى الساعة السادسة والنصف من مساء هذه الليلة، كان عارف الصريف سائراً في شارع صلاح الدين فاطلق عليه مجهول النار فأرداه قتيلا لفوره ومكان الحادث لا يبعد عن مركز البوليس باكثر من عشرين متراً. وبعد اطلاق الرصاص خرجت دوريات كثيرة من البوليس للتفتيش في الشوارع والطرقات والمقاهي في البلدة القديمة واعتقلت عدة أشخاص يلبسون الكوفيات من المقاهي وأخذت جثة المقتول للمستشفى بحيفا للتشريح، والقتيل من أعوان السلطة المشهورين

— خرجت اليوم قوة كبيرة من الجيش في عدة سيارات يصحبها أربعة تراجمة من العرب الى القرى الواقعة على طريق الحدود الجديدة للقيام بمناورات هناك. وذهب مساعد حاكم لواء الجليل المستر كيز الى قرى الرامة ونحف وكفر عنان واجتمع بوجهاء القرى المذكورة وقال لهم بسبب قطع الخطوط التلفونية بين الرامة وصفد في أمكنة قريبة من قراكم فقد فرضت الحكومة عليكم غرامة وهى تعيين نقطة اضافية مؤلفة من أربعة أشخاص بقرية الرامة ومثلها بقرية نحف ونقطة من شخصين بقرية كفر عنان وقد حاول وجهاء القرى المذكورة اقناع الحاكم بان لا علم لهم بقطع الاسلاك فلم يسمع لهم وسيباشر البوليس من يوم الأربعاء القادم بجمع نفقات النقاط الاضافية هذه من القرى الثلاثة. وحكم على السادة: سعيد احمد العباس ومحمود الحولى وصالح الحوراني ويوسف الحشاش من قرية نحف بالسجن ستة أشهر وذلك بموجب قانون منع الجرائم

— أحاطت قوة من البوليس البريطاني المسلح يصحبها أحد ضباط دائرة التحري البريطانيين حوالى الساعة العاشرة من مساء أمس بالفندق المصري في القدس واعتقلت الاستاذ يوسف افندي فرنسيس سكرتير تحرير جريدة اللواء المحتجبة والسيد عبدالكريم الجاعوني معاون مدير الادارة الذين كانا في زيارة لاحد اصدقائهما وقد اعتدى الجند البريطاني على الاستاذ يوسف فرنسيس وضربوه على بطنه بشدة وفظاعة فأخذ يتلوى من الألم وسينتقم الله منه

ضربوه ضربهم الله

نابلس — اخذت دائرة البوليس تراقب الشوارع والمقاهي مراقبة دقيقة وتعتقل كل غريب يصل الى المدينة وقد اعتقل أمس أربعة أشخاص من سوريا ظهر أنهم دخلوا البلاد بدون جوازات سفر وحبسوا وبدأ البوليس يحقق معهم. وقد ازدادت الاشاعات حول هؤلاء الاربعة

— علمنا أن السلطة قد هيأت معتقل صرفند من جديد لكثرة المعتقلين في مخيم المزرعة وأن السيدين ثريا افندى البديري ويحيى افندى مراد قد نقلا اليه مع غيرهما من المعتقلين ولا يزال قتيل باص الشركة الوطنية الذى قتله اليهود موجوداً في مستشفى الحكومة دون أن يتعرف عليه أحد طول النهار ولذلك أخذت له عدة صور فوتوغرافية. وقد قال بعض موظفى الشركة عند رؤيته انهم سمعوه يتكلم بلغة مصرية قبل ركوب السيارة ويعتقدون انه يعمل في معسكر صرفند.

— توفى في مستشفى الحكومة في الليلة الماضية المرحوم محمود حمدان على حجازى الذي اصيب بجراح خطرة بالرصاص في محلة بيت اسرائيل وقد نقله ذووه الى قريتهم بيت ساحور حيث احتفل بدفنه

— احتفل أمس في يافا بتشييع جنازة المرحومة لولو الصايغ التى استشهدت في حادثة اطلاق الرصاص على باص الشركة الوطنية في القدس، وقد سار خلف الجنازة جمهور كبير من الناس. وكان جناب قائمقام المدينة والمستر ملر نائب مدير بوليس يافا وضابط مركز العجمي يشرفون على سير الموكب. تغمد الله الفقيدة برحمته ورضوانه

— نظر القاضي البريطاني في قضية السيد محمد خضر درويش من قرية مخماس المتهم بحيازة اسلحة فقرر احالته الى المحكمة المركزية وكان يدافع عنه المحامي شفيق عسل. وحكم القاضي البريطانى على محمد على الحاج حسن من قرية أبى ديس بالسجن اربعة اشهر بتهمة حيازة مسدس.

ثم نظر في قضية السيدين جميل وسعيد حزبون من بيت لحم المتهمين بحيازة اسلحة فقرر تأجيل القضية الى يوم السبت الواقع في ٢٦ الجارى. ونظر حاكم الصلح البريطانى في قضية السادة عيسى محمد واحمد ومحمد يعقوب شرف من أهالى سلوان المتهمين بحيازة مفرقعات فقرر حبسهم

الحياة في فلسطين

خوف ورعب وأهوال

اطلعنا على فصل نشرته جريدة مرآة الشرق التى تصدر في القدس تصف فيه كيفية حياة أهل فلسطين بل سكانها جميعاً والانكليز في أولهم قال:

«لا يستطيع أحد أن يقف على روحيه الناس وما يقاسونه من ألم وشقاء حتى يتجول في البلاد، وها قد مر علينا اكثر من شهر ونحن نجول بين الناس ونحادث الكبير والصغير لنلمس بيدنا ما يتألم منه الناس وما يخشونه منه، وقد اتفقوا على القول «انها حالة لا تطاق» يخرج الانسان من بيته فلا يعلم اذا كان يعود اليه حياً أم لا. يسافر من مدينته إلى أخرى فلا يعلم اذا كان يصل سالما إلى المدينة التي يقصدها، ينام في بيته فلا يطمئن أو ينزل إلى حانوته فلا يدرى ما يلده ذلك اليوم من الحوادث الجسام. النفوس جزعة والقلوب قلقة، والصدور خائفة، والاطمئنان قد زال، والثقة قد نزعت والانسان لا يجد الراحة في نومه ولا في اكله ولا في سيره ولا في حديثه. ومتى ينتهي كل ذلك وتعود الطمأنينة إلى النفوس وترجع تلك الحياة الهادئة التي كان يتمتع بها الناس؟ الله تعالى اعلم وهذا شر ما تبتلى به أمة»

حوادث واشاعات

فظائع وارهاق

— فتشت قوة من رجال البوليس بالقدس عدة بيوت في قرية عين كارم كما فتشت معمل كازوز عين كارم المعروف ثم اعتقلت صاحب المعمل وهو على خليل بكرى كما اعتقلت محمد خليل بكرى بعد أن فتشت داره وقد اخلى سبيل الأول بعد تقديم كفالة بمبلغ ١٠٠ جنيه على أن يثبت وجوده يوميا لدى البوليس لمدة ستة اشهر أما الثانى فلا يزال موقوفا ويقال أنه متهم بحيازة أسلحة ولكن لم يضبط معه أو في بيته اى سلاح وفتشت قوة من رجال البوليس في يافا عدة بيوت في محلة المنشية للبحث عن اشياء ممنوعة.

واستدعت الحكومة بمكا حضرة رئيس البلدية ولفيفاً من الوجهاء وقيل لهم أن تكرر حوادث الاغتيال والاعتداء في المدينة مما يعود بالضرر عليها وستضطر الحكومة لاتخاذ اشد الاجراءات والتدابير للحيلولة دون تكرر تلك الحوادث. وقيل لهم أيضا أن النية كانت منصرفة للافراج عن معتقلى عكا والقرى التابعة لها في الشطر الاخير من شهر رمضان ولكن الحوادث التى وقعت في المدينة مؤخرا حملت الحكومة على العدول عن عزمها. واعتقل عدة أشخاص من أماكن مختلفة من القرى وارسلهم البوليس إلى القدس، وقد يكون لهذه الاعتقالات علاقة باغتيال المستر اندروز وقد قضى أحمد كبار موظفي دائرة التحريات الجنائية يومين في حيفا للتحقيق في هذا الحادث

— حيفا في ٢١ — لا يستطيع أحد أن يلم بحالة المعتقلين في مخيم المزرعة الا من كان بينهم، فأن حالتهم في الشتاء والبرد مما يوجب الاهتمام ولا يزال الاستاذ محمد على الصالح الذى انهى مدة سجنه سنتين، واضافت السلطة على هذه المدة ثلاثة أشهر بموجب قانون منع الجرائم، لم يبرح بعد مكانه في السجن. وقد جرى هذا مع السادة: الشيخ عز السعدى ومعروف جابر واسعد المفلح الذين انهوا مدة سجنهم في عكا فجددت السلطة لهم سنة أخرى بموجب ذلك القانون أيضاً واستغرب الجميع سجن السيد جمال عبد الرحمن الحاج الموظف في سكة الحديد والبعيد عن الاشتغال بالامور السياسية، ولماذا يبقى السادة حسن شبلاق وشقيقه محمد توفيق عبد الرحمن أبو عبيدة المتهمين بحادث المستر سايسر في المعتقل، في حين أننا فهمنا أنه ظهر للسلطة براءتهم من هذه التهمة ولماذا لا يحاكمونهم ان كانوا متهمين.

القدس في ٢١ — أبلغ حاكم اللواء مختار قرية بيت صفافا أن السلطة قررت وضع نقطة بوليس إضافي في القرية مؤلفة من اربعة انفار تقدر رواتبهم بمبلغ ٢٦ جنيها على نفقة الأهالي

— علم مركز بوليس اللد أن أربعة اشخاص مسلحين لهم اتصال بحادث اطلاق النار على ضابط بوليس اللد يقيمون في احد البساتين المجاورة فذهبت بعد ظهر أمس قوة إلى تلك الجهة وتبادلت اطلاق النار مع المجهولين ولكنهم تمكنوا من الفرار وتمكن البوليس من اعتقال الناطور وشخص آخر.

— كان نفر من البوليس الاضافي بالقدس يقوم بالوظيفة في ذلك المكان فاشتبك معه شخص مجهول محاولا اختطاف بندقيته وجرحه جراحا طفيفة في وجهه وصدره وفي تلك الاثناء مرت دورية بوليس في سيارة من ذلك المكان فهرب الشخص المجهول في الطريق المؤدية إلى قرية سلوان، فاطلق عليه البوليس الاضافي رصاصة فأخطأته كما اطلقت الدورية وبعض رجال البوليس الاضافي في محلة منتفيوري عدداً من العيارات النارية. ولكن لم يصب المجهول باذى وتمكن من الفرار فلحق به رجال البوليس ولكنهم لم يعتقلوه

— قال مراسل جريدة الجامعة الإسلامية من طيرة بني صعب

«ذكرت في رسالة سابقة أن مساعد حاكم اللواء حضر إلى قريتنا بعد قطع خطوط التلفون وانه أمر بتسخير ١٥ شخصا [illegible] بحراسة التلفون والخطوط الحديدية من الساعة السادسة مساء إلى منتصف الليل واضيف اليوم أننا نعانى للاهوال من هذه الحراسة لشدة البرد وكثرة الوحول والشدة في مراقبتنا. وقد أمر مساعد حاكم اللواء بعزل مختار القرية واعتقال السيد حسن عبد الله منصور (ثم افرج عنه). وفي القرية الآن عشرة من البوليس الاضافي يتلقى الواحد منهم ستة جنيهات من أهل القرية.

غزة في ٢٣ — في الساعة العاشرة من مساء أمس انفجرت ثلاث قنابل في جهات مختلفة من المدينة واحدثت دويا ولم تحدث أي ضرر. والقت السلطة في صباح اليوم الباكر القبض على الشاب السيد شكري السقا والسيد موسى عجور وعلى اثنين آخرين من محلة الشجاعية. وقد اودعوا جميعاً السجن رهن التحقيق. وفتش البوليس اليوم عدة أماكن لكنه لم يعثر على شيء ممنوع.

— اطلق مجهولون النار حوالي الساعة الثامنة في مساء اليوم على فريق من رجال البوليس الاضافي في مدينة القدس القديمة فاجابوهم بالمثل ولم يعرف شيء وقوع اصابات

اعتادت السلطة منذ مدة اغلاق جميع أبواب المدينة القديمة ليلا ماعدا باب الخليل وباب العمود وينتظر أن تصدر قانونا يخول لها ذلك

الحالة في الشمال

عكا — في الصباح الباكر شوهدت سيارات عديدة تابعة للجيش البريطاني يقرب عددها من الستين منها أربع سيارات مملوءة بالحمير والبغال. وقد اتجهت هذه القوات الى قرى الشمال الجبلية. وذهبت على الفور الى قرية فسوطة حيث وقعت هناك المصادمة التي جاءت الانباء بها في الاسبوع الماضي.

وكان ذهاب هذه القوات كما علمنا على أثر معلومات وردت بان أفراد جماعة الاصبح عادت الى تلك الجهات. وقد احتشدت هناك قوات عديدة غير القوات التي ذهبت عن طريق عكا فقد جاءت قوات أيضاً عن طريق الحولة. وهنالك طوقت القوات أفراد الجماعة في وسط أراضي وعرة تقع بين قرى بسوطه والمنار وترشيحا. وبعد حصار دام طويلا تبودل فيه اطلاق النار بين الطرفين استطاع أفراد الجماعة الانسحاب. وعلمنا أنهم اتجهوا إلى جهات قرية سعسع فلحقت بهم قوة من الجند الى هناك وانسحب الافراد من هناك مرة أخرى وذهبوا الى الجهات الشمالية ثم جاءت طائرة وحلقت على ارتفاع قليل فوق دائرة بوليس عكا ثم اتجهت الى الشمال حيث وقعت المصادمة. وشوهدت طائرة أخرى اتجهت إلى جهة مكان المصادمة [illegible] الساعة الثامنة من مساء [illegible] القوات [illegible] في تلك الاراضي.

حيفا — ذهبت [illegible] اليوم قوات من الجيش مع [illegible] السيارات الى جهات الشمال حيث [illegible] المصادمة وقد خرجت لتلك [illegible] بعض الطائرات أيضا. وعلمت أن القوى [illegible] الشمال واشتركت في مصادمة [illegible] لا تزال في تلك [illegible] والاستغاثة الجامة

بين الانجليز والثوار

سمع في المدينة القديمة بالقدس صوت اطلاق بعض العيارات النارية ثم صوت انفجار قنبلة سمع لها دوى وكان مصدر الصوت محلة الواد بقرب حارة السعديه ولم تعرف نتيجة هذه الانفجارات وحوالى الساعة ٧،١٥ مساء انفجرت مفرقعة قرب درجة الطابونة في المدينة ولم يصب أحد وسمع حوالى الساعة ٧،٣٠ من مساء اليوم صوت اطلاق ثلاثة عيارات نارية بقرب جورة العناب ولم يعرف مصدرها

— سافرت الى الشمال قوة من الجيش وقد فهمت أنها ذاهبة الى الحدود السورية لتعقب عصابة قوية هناك وربما قامت بمناورة في الشمال

لندن في ٢٣ — غادرت سفينة النقل «كاليفورنيا» ميناء لفربول وعليها الاورطة الاولى من فرقة «بوردر» والاورطة الثانية من فرقة «رويال ألستر رايفلز» وتتألف كل منها من ٥٠٠ جندى اضيف اليهم عدد آخر من الجنود اذ يحتمل كل الاحتمال أن ترسل كل أورطة منهما مفارز من جنودها للاورطتين التابعين لهاتين الفرقتين، وأولاها في فيروزبور في الهند وثانيتها في الصين وقد قتل من هذه الاورطة الاخيرة أكثر من اثنى عشر جندياً، أو جرحوا أثناء تساقط القنابل على شنغهاى. والى جانب هاتين الاورطتين وهما من المشاة تحمل السفينة «كاليفورنيا» لتخريب الارض المقدسة أيضا مفارز من أسلحة الاشارات الملكية والمهندسين الملكيين وخدمات الجيش الملكية.

— زادت ادارة البوليس في اللواء الجنوبي عدد رجالها المسلحين المناط بهم حراسة الحدود بين يافا وتل أبيب. وهم منتشرون على طول الحدود من شاطىء البحر الى ساروتا. وقد أعيد افتتاح مركز البوليس الموقت الواقع على الحدود الفاصلة بين المنشية وتل ابيب

— وضعت ادارة السكك الحديدية على نوافذ القطارات أسلاكا شائكة من شأنها أن تمنع أى قذيفة من الدخول الى داخل العربات. ويقوم بحراسة كل قطار ثلة من الجنود المسلحين

— اجتمع الجنرال وافيل القائد العام اليوم مع وكيل مفتش البوليس العام وبعد انتهاء الاجتماع انتقل الجنرال الى سراى الحكومة واجتمع ببعض كبار موظفيها

— حلقت في سماء نابلس أربع طائرات وصارت تفتش الجبال والسهول وتتبادل مع قوات الجيش الاشارات، وتسلقت بعد ذلك قوة من الجند جبل جرزيم، وانتشرت في سفوحه وصارت تقوم بمناورات عسكرية وفي المساء عادت لمحلها

— استلم بالقدس عشرة من البوليس الاضافي اليهود ألبسة وأسلحة وعينوا في نقطة يمي محنة يهودا كما عين عشرة آخرون في حي بيت اسرائيل

الاستعمار هو الاستعمار

وهران — الجزائر: ١٠ رمضان ١٣٥٦

حضرة المجاهد الكبير سيدي محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشباب الاغر

لقد صدقتم فيما قلتم من أن التنكيل الذي يجريه الاستعمار الافرنسي في مراكش هو مثل التنكيل الذي يجريه السلطة الاستعمارية الانكليزية في فلسطين ولقد نقلت [illegible] في عدة مقالات نشرت [illegible] في الجريدة الفرنسية الكبرى «أوران ريبليكان» أى وهران الجمهورية وذلك في صفحتها الاسلامية الاسبوعية والتى يحرر أحدى هذه المقالات. أما كاتبه مراكشي فهي أفدح بكثير وقد جمعت معلومات كثيرة عنها وسأرسلها اليكم لكي تنشروها في صفحة [illegible] في الشباب

وهران — محمد السعيد الزاهري

المعتقلون في فلسطين

وسوء معاملة السلطة الانكليزية لهم

١ — اعتقلت السلطة الانكليزية بفلسطين بموجب قانون الطوارىء مئات من الأهالى العرب ربما يقاربون الالف وأرسل معظمهم إلى سجن خاص إقامته في جوار عكا خصيصاً لأجل المعتقلين من هذا النوع وقد اطلق عليه اسم (سجن مزرعة عكا).

٢ — هؤلاء المعتقلون جميعاً سجنوا بدون محاكمة، وبدون أن تعطى لهم فرصة للدفاع عن أنفسهم وبدون أن تسند اليهم اية تهمة معينة. وإنما يجري الاعتقال والسجن بموجب أوامر يصدرها حكام المقاطعات الانكليز. وأوامر الاعتقال مطبوعة وجاهزة وقد أودعت كميات منها في مكاتب الحكام المذكورين. وعندما يراد إعتقال واحد أو جماعة من الاهالى لا يحتاج الأمر إلا إلى تعبئة اسماء الذين يراد اعتقالهم والمدة التي يحكم عليهم بالسجن بها وهي في الاكثر بين ستة أشهر وسنة ووضع توقيع الحاكم. ثم يرسل الأمر إلى البوليس للتنفيذ. فلا يشعر الذين صدرت هذه الأوامر بحقهم إلا والبوليس يطرق عليهم بيوتهم. ويكون ذلك في الغالب بعد منتصف الليل فيضع الحديد في أيديهم ويسوقهم إلى (سجن مزرعة عكا)

٣ — يعتقل الناس في فلسطين بناء على تقارير تقدمها دوائر الأستخبارات والبوليس. وكل من كان يظهر نشاطا سياسيا مهما قل ومهما كان محصوراً في الناحية السلمية المحضة فهو عرضة للاعتقال والسجن في كل وقت. (ماعدا جماعة خاصة تحاول السلطات أن تستدرجها إلى القيام بدور خاص في هذه الظروف. وهي التي تسميها (المعتدلين). وقد اكثرت الصحف الانكليزية من الاشاره إلى هذه الجماعة وقالت أن الاجراآت الشديدة والاعتقالات الواسعة تمهد السبيل لهؤلاء المعتدلين ليظهروا بعد خلو الميدان. وعسى أن يكون هؤلاء ابر بوطنهم من أن يوافقوا الاستعمار على ما يريد منهم)

٤ — بين هؤلاء السجناء عدد من رجال الدين الاسلامي وعلمائه فيهم قاضيان من قضاة الشرع الشريف (قاضي نابلس وقاضي طول كرم) وفيهم مفتي جنين وأمام المسجد الجامع في حيفا وغيرهم من الوعاظ والمدرسين والمأذونين. وهؤلاء العلماء والقضاة الدينيون بوجه خاص لم يسجنوا على شبهة بسلوكهم السياسي فاكثرهم كانوا بعيدين عن الاشتغال بالسياسة وإنما سجنوا لأن اساليب العنف التى جرت عليها السلطة اقتضت سجنهم لمجرد كونهم رؤساء دينيين في مراكز معينة تريد السلطة أن تأخذ الناس فيها بالعنف والارهاب.

٥ — هؤلاء القضاة ورجال الدين لم ترع حرمتهم الدينية ولا قداسة القضاء الذين يتولونه حتى في اجراآت الاعتقال فقد كبلت أيديهم بالحديد وسيقوا الى السجن كما يساق المجرمون. بل حدث أن قاضي طولكرم اعترض على وضع الحديد في يديه فانهال عليه الجنود الانكليز ضربا باعقاب البنادق.

٦ — يقضي نظام السجون في فلسطين بان يعامل المسجونون المجرمون المحكومون بجرائم عادية معاملة خاصة تناسب مستواهم إذا كانوا من طبقة راقية. أما هنا فبالرغم عن كون هؤلاء المعتقلين ليسوا مجرمين ولم يسجنوا بناء على تهمة معينة ولم تصدر بسجنهم أحكام من المحاكم النظامية وبالرغم عن أن بينهم عدداً كبيراً من يشغلون مراكز عالية في المجتمع فانهم جميعاً يعاملون أسوأ معاملة حتى رجال الدين وحتى قضاة المسلمين فالسجن الذى أعد للمعتقلين (سجن مزرعة عكاء) هو عبارة عن أكواخ خشبية أقيمت شمال عكاء قرب شاطىء البحر. فهو بحكم موقعه شديد الرطوبة. وهو بحكم بنائه لا يقي من الحر في الصيف ولا من البرد في الشتاء. بل لا يقي من المطر إذا أمطرت السماء. ولما هطل المطر في الاسبوعين الأخيرين كان المسجونون يقضون الليالي ساهرين وقوفاً على أرجلهم بدون نوم لان ماء المطر كان يدخل عليهم من الأكواخ

٧ — وينام المعتقلون على حصر من النوع الذي يستعمل في السجون (برش) لا تقي من رطوبة الارض ولا يسمح لهم باستجلاب أسرة وفراش من الخارج. ولما كثرت الاعتقالات حشر في هذه الاكواخ أضعاف العدد الذى تسمح به قواعد الصحة وأصبحت تغص غصا بالمسجونين فيها. والطعام الذى يعطى إلى المعتقلين ردىء وفي السجن ساحة يخرج اليها المعتقلون في النهار. ولكنهم مجبورون على أن يحشروا في أكواخهم منذ الساعة الخامسة بعد الظهر وأن يظلوا فيها إلى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي. وفي خلال هذه المدة يحتاج المعتقلون الى الماء للوضوء والصلاة وخصوصاً لاجل صلاة الصبح. ولكنهم لا يتمكنون من الوصول اليه إلا بعد أن تطلع الشمس وينقضي وقت الصلاة. لان الماء موجود خارج أكواخ النوم وهم لا يسمح لهم بالخروج من الاكواخ إلا في الساعة السادسة صباحا. وقد احتج المعتقلون على هذا وخصوصاً العلماء منهم وطلبوا أن يسمح لهم بالخروج في أوقات الصلاة للوضوء واداء الصلاة فلم يسمح لهم.

٨ — ولا يسمح الانكليز بان يزور المعتقلين أحد من أقاربهم إلا في يوم معين في الاسبوع (يوم الجمعة) ويتبع في هذه الزيارات ترتيب خاص نتيجته أن لا يتمكن من مقابلة زائريه إلا عدد قليل من المعتقلين ويعود أكثر القادمين للزيارة خائبين بعد أن يكونوا قد قطعوا مسافات طويلة في سبيل هذه الزيارة التي لم تتم

وليس للسجن طريق معبدة واذا نزل المطر تصبح الأراضي المحيطة به شبه مستنقع لا يمكن السير فيها. فيصبح المسجونون في شبه حصار ولا يتمكن أحد من الوصول اليهم للزيارة.

والجنود القائمون على السجن يعاملون المعتقلين بخشونة وغلظة: وما أقرب أن يبادروهم بالشتم والضرب ووضعهم في السجن الانفرادي (الزنزانة) لأتفه الأسباب. ولا يسلم من خشونتهم أحد مهما بلغت مكانته

٩ — ونتيجة هذا كله ساءت صحة الكثير منهم ونقل عدد منهم إلى المستشفى ومن لم يمرض بالفعل فقد أصبح مستعداً لقبول الأمراض المختلفة الناشئة عن الرطوبة والبرد وسوء التغذية واكتظاظ أكواخ النوم.

وكانوا قبل شهر قد قرروا الاضراب عن الطعام وشرعوا فيه بالفعل. احتجاجا على هذه المعاملة البالغة أقصى حدود القسوة فتدخل اذ ذاك وجوه عكا وعلماؤها ونصحوهم بالكف عن الاضراب ووعدوهم بتحسين معاملتهم اعتماداً منهم على مساع كانوا يقومون بها مع السلطة لتحسين المعاملة. فكف المعتقلون عن اضرابهم. ولكن المعاملة السيئة بقيت على حالها.

يافا «فلسطيني»

الشباب — إن كل تعليق على هذا البيان ليقلل من روعته ويحط من قيمته فلنكتف بحكم المنصفين على أعمال الظالمين والله أحكم الحاكمين.

استعمار ينصر استعمارا

روت جرائد بيروت أن المفوضية الافرنسية قد أوعزت إلى الحكومة اللبنانية بلزوم ارسال قوة كبيرة من رجال الامن الى الحدود اللبنانية — الفلسطينية لمراقبتها بدقة ومنع دخول أى شخص بدون جواز سفر. وقد نفذت الحكومة اللبنانية هذا الطلب وأرسلت فرقة كاملة من القناصة الى الحدود المذكورة) أ. ن

متفرقات

ارسال اعانة لفلسطين

أرسلنا يوم الجمعة الماضي خمسين جنيها اعانات لمنكوبي فلسطين من المال الذي يتفضل باخواننا أهل الحمية والنجدة من أبناء البلاد الاسلامية وكان الارسال على الوجه الآتي:

٢٠ جنيهاً بواسطة السيد عبدالحميد شومان مدير البنك العربي بالقدس ليوزع نصف هذا المبلغ بمناسبة العيد على منكوبي قرية سلوان التي دهاها الاستعمار بالتخريب والحرق والتدمير بما يساوي ١٠ آلاف جنيه وتقتيل أهلها والباقي وهو ١٠ جنيهات للمنكوبين من المسجونين الاضطرابات بسجن القدس المركزي

١٠ جنيهات بواسطة حضرة رئيس بلدية عكا السيد حسني بك خليفة ليوزعها على عائلات الشهداء والمساجين يوم العيد و١٠ جنيهات بواسطة فضيلة الشيخ عبد الله الجزار مفتي عكا لتقديم هدايا «أطعمة وحلويات» لمسجوني الاضطرابات بسجن عكا يوم العيد، و١٠ جنيهات بواسطة الوجيه الحاج يوسف عاشور من أعيان يافا لتوزيعها على أشد العائلات المنكوبة احتياجا بمناسبة العيد أيضا والمجموع ٥٠ جنيها وكان ارسال هذه المبالغ بواسطة حوالات «شيكات» على البنك العربي بالقدس

فنرجو من حضرات قراء هذه الجريدة ان يوافونا بتبرعاتهم لتخفيف شيء من الكوارث نوعا والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

مكارم العرب باميركا

لمنكوبي فلسطين

أرسل الينا السيدان الفاضلان احمد افندي قدور سليمان وعبد الرحيم افندي محمد خالد من نزلاء مدينة كراند رابيدس بولاية مشيغن باميركا الشمالية ٦٩ دولاراً لاعانة منكوبي فلسطين و٥ دولارات لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي وهذه المبالغ جمعت منهما ومن بعض المواطنين الكرام على الوجه الآتي: ١٠ دولارات كل من السادة احمد قدور سليمان واحمد علي عبدالغني وحسن كحيل وصالح غرلي و٥ دولارات كل من السادة محمد علي تمر وعلي عنقود وعلي اسماعيل وصالح ذيب ومحمد عبدالله خالد و٢ دولار كل من السادة عبدالرحيم محمد خالد واحمد محمد نفيسه عوض واحمد الشيخ خليل، ودولار واحد كل من السادة ملحم ذيب وصالح عبدالله خليل ومحمد سعيد عباس والمجموع ٧٤ دولاراً عوضهم الله خيراً وأثابهم

اخواننا في البرازيل

ينصرون وطنهم سياسياً

أرسل الينا أحد المواطنين من سان باولو في البرازيل نص الاحتجاج الذي أرسلته جمعية الرابطة الوطنية السورية في البرازيل الى عصبة الامم على ما يجري في فلسطين وقال ان الجمعية بعد أن أرسلت نسخاً من هذا الاحتجاج الى كل من لجنة الانتدابات الدائمة ومندوبي مصر والعراق في عصبة الأمم ووزارتي الخارجية والمستعمرات الانكليزيتين أرسلت لجميع قناصل الدول الاوروبية والاميركية في سان باولو وكذلك أرسلت نسخاً من ترجمته البرتوغالية الى أمهات الصحف البرازيلية وعاصمة الاتحاد ونسخاً منه بالعربية الى معظم الصحف العربية ومختلف الاحزاب والهيئات العربية الوطنية في الوطن والمهاجر وبعض المراجع الدينية الاسلامية والمسيحية وملوك العرب وأمرائهم. وقد ارفقت ذلك بكتاب خاص الى كل من هذه المراجع الرسمية رجت فيه العمل على انقاذ فلسطين والعرب من هذه السكارثة التي شاءت اللجنة الملكية البريطانية انزالها بهم تنفيذاً لمطامع الاستعماريين الانكليزي والصهيوني

مرض عوني بك

شعر سعادة الاستاذ عوني بك عبد الهادي الزعيم الفلسطيني الكبير ونزيل القاهرة بنزلة قلبية نقل على أثرها من فندق شبرد إلى المستشفى فأقلق هذا الحادث جميع محبيه فاخذت وفودهم تتوالى على المستشفى وفي مقدمتهم مندوب سمو الأمير محمد علي ولي عهد المملكة المصرية ومندوب رئيس الوزراء وجاءت برقيات الاستفهام عن صحته من جميع البلاد العربية وجاء حضرة شقيقه الاستاذ فؤاد عبد الهادي المحامي من القدس طائراً، وقد اخذت صحة الضيف الكبير تتحسن ونتقدم أتمه الله بتمام العافية

اتهام العرب أولا!

حصل حريق في فلسطين في أمتعة السلطة فبادر العمال العرب واطفأوها ولكن السلطة بادرت إلى اتهامهم وبعد ذلك اتضح أن أحد اليهود المسمي سوفارسكي المستخدم بالجيش قد سرق الخرائط السرية من تلك الجهة لحساب أحدى الدول الاجنبية وهرب بعد أن اشعل النار ليخفي جريمته بجريمة الاحراق!

أن سبب كل البلاء النازل بفلسطين هو كون السلطة متشبعة بالعداوة للعرب فاذا وقع حادث في فلسطين قالت السلطة لأول وهلة أن هذا حصل من العرب وهنا تقوم الجرائد اليهودية فتؤيد السلطة وتهب الجرائد الانكليزية فتأخذ بناصرها سواء ظهر الفاعل أو لم يظهر مع أن المحقق النزيه إذا رفعت لديه قضية لا يجوز له أن يعتقد بتجريم إنسان قبل ظهور الأدلة لديه فاذا اعتقد بالتجريم قبل ظهور الأدلة انطمست الحقائق وانتشر الظلم وعمت الفوضى وضل القضاء فأتهم البريء ونبرأ المجرم ولنضرب مثلا هذه الحادثة التي ذكرناها فأن السلطة وجهت ظنونها نحو عمال العرب فانتقمت منهم وايدها على ظنها جرائد اليهود وجرائد الاستعمار وهكذا الصقت هذه التهمة بالعرب وهم بريئون منها وكان السبب في ذلك سوء ظن الحكومة بالعرب وإظهار عداوتها لهم لتبرر ما تقوم به من سجنهم وهدم دورهم وقتلهم على الظن والشبهة بينما هي لو وقفت موقف القاضي النزيه وحققت الأمور بطرقها المشروعة لظهر لها أن هنالك جرائم تسندها إلى العرب ظلماً وعدواناً بينما أن سوفارسكي هذا وهو ابن حكومة فلسطين ومستمدها هو الذي بأشر اشعال النار كي تحترق ابنية الجيش ويحترق معها أثر الخرائط والاسرار التي سرقها من حكومة فلسطين إما لحساب اليهودية العالمية أو لحساب دولة أجنبية ويكون بعمله هذا قد ضرب بحجر أفأصاب أثنين، أصاب العرب لاعتقاده أن حكومة فلسطين تنظر للعربي بانه عدوها وأن لم يثبت عليه جرم، وتنظر لليهودي بانه بريء ولو ثبت عليه جرم، واعظم شاهد على ذلك أعمال نسف الدور والمنازل فانها تنسف دار العربي على الظن والشبهة وتترك دور اليهود ولو حصل من داخلها القاء القنابل على العرب ولم تحدث شيئاً بتلك الدور والضربة الذنبية أن يكون ما سرقه غنيمة باردة لا يسأل عنه ولا توجه نحوه الظنون.

وقد القي القبض على هذا اليهودي رجل حكومة فلسطين وابنها وهو يرتدي البسة عربية ويحاول الهرب فما يدرينا بان اكثر الجرائم التي تسندها حكومة فلسطين إلى العرب تعتمد من يهود يرتدون البسة عربية؟

القدس «...»

نكبة سوريا

أرسلت الينا لجنة الاعانة بدمشق ان المبالغ التي وردت عليها لغاية الاسبوع الماضي هي ٢١١٩٠٥٨ قرش سوري اي نحو الفي ليرة انكليزية فقط مع أن النكبة تقدر عليون جنيه ذهباً وهذا يدل على بخل العالم العربي وشدة امساكه اصلح الله شعوبه البلاد.

مدير البريد العام

يظهر أن هناك تحولا في اتجاه نظر الحكومة إلى منصب مدير البريد العام فقد بلغنا أن الفكر أخذ يتجه نحو وضع الامور في نصابها وتعيين سعادة محمد فؤاد بك الوكيل العام مديراً عاماً للبريد فنحن نرجو أن تعجل الحكومة في التعيين لأن بقاء هذه الادارة العظيمة بدون مدير لا يجوز لأنه يشل الحركة ويجعل الامور غير مستقرة، ولا شك في أن كل منصف يرحب بتعيين محمد فؤاد بك ويهنيء المنصب بقدرته وإخلاصه

وبعد كتابة ما تقدم صدر المرسوم الملكي بتعيين فؤاد بك مديراً عاما للبريد فنهنئه ونهنيء ادارة البريد بكفاءته

العدوان على الاوقاف

اعتبرت لجنة الاوقاف الانجليزية المختلطة التي عينتها الحكومة بفلسطين ان موظفي دائرة الاوقاف والمجلس الاسلامي الاعلى المبعدين عن فلسطين والممنوعين مفصولين من وظائفهم وأشارت بعدم صرف رواتبهم عن الشهر الحالي وطلبت من أعضاء المجلس الاسلامي الموافقة على ذلك وينتظر أن تتصادم اللجنة مع الاعضاء المذكورين بسبب ذلك.

الشباب — لن يصطدموا وسيقبلونه على الرأس والعين.

حماسة اليمن بفلسطين

ذالقيان — ذبحان — باليمن ١٥ شعبان ١٣٥٦

حضرة مدير جريدة الشباب الاستاذ الطاهر أبقاه الله مثلا أعلا لخدمة الاسلام والمسلمين.

بعد التحية. لقد تقدم اليكم مالا يذكر من اعانة لأيتام شهداء فلسطين من أهل قرية (ذالقيان — ذبحان) مع أسماء المتبرعين ومن التوفيقات الألهية يا عزيزي أن امير لواء تعز السيد علي بن عبد الله الوزير زار هذه البلدة فهرع اليه الاهالي على اختلاف طبقاتهم يتقدمهم تلاميذ المدرسة العلمية حاملين الأعلام يضجون بالأناشيد الحماسية التي تشق الفضاء هاتفين بحياة فلسطين وسقوط الاستعمار والناس يرسلون دموعهم الحارة ويناشدون أميرهم المفدى السماح لهم أن يقابلوا المستعمرين بما يرضي الله من بذل الأرواح والأموال فسكنهم وبلغهم ما يقوم به مليكهم المعظم أمير المؤمنين الامام يحيى من الاحتجاج الداوي لدى الحكومة الانجليزية وحثهم على بذل ما يستطيعون من الأموال وان بذلها هو قسم مهم في الجهاد فقد بدأ الله بها في القرآن، ولم يتأخروا عن تحقيق امله في هذا الاقتراح بل بذل الموجودون في تلك الساعة كل واحد ما استطاع وفي مقدمتهم طلبة المدرسة العلمية. وها هي اليوم تشكل اللجان لجمع التبرعات في عموم اللواء التعزي بفضل مساعي هذا الامير الذي لا يزال عاملا كثيراً في تقدم اليمن والحرص على عزة الامة لانه من المتخرجين تحت أنظار صاحب الجلالة المتوكلية وعسى الله أن تجتمع المعونة النافعة وترسل في القريب العاجل

واعلم يا أبا الحسن أن فلسطين في قلوب الاطفال في اليمن فضلا عن المكلفين من الرجال فان طفلا لمدير مدرسة الحجرية لا يتجاوز الخامسة من عمره تقدم بين يدي الامير قائلا (أتيتكم أذكركم فلسطين) والقي مطلع قصيدة شبل الاستاذ التجمي

فلسطين هوي وهزي العلم وما دامت عواطف المسلمين في هذه الدرجة فلن تخذل فلسطين انشاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رمان جود

أحد خريجي مدرسة الحجرية

الشباب — هناك حاشية حذفناها وهي تتعلق بسمو الامير عبد الله وموقفه نحو فلسطين فلم نر من الملائم نشرها لانها تكدر سموه كثيراً جداً

ماذا في لبنان

اضطرابات في بيروت

أصدرت حكومة لبنان قراراً بحل الفرق اللبنانية الرياضية كأنه لم يبق أمامها من أعمال الاصلاح إلا هذا!

وقد استاءت الامة من هذا القرار فسارت فرقة من فرق الكتائب الى ساحة الشهداء وأخذت تنشد الاناشيد الوطنية فاذا بالحكومة تهجم على الشبان وتسوق عليهم القوة البوليسية فتغلب الشبان عليها فاستنجدت الحكومة اللبنانية بالجيش الفرنسوي فانجدها، وقد جرح كثيرون في هذه المعارك وقد أمرت الحكومة الجرائد بعدم نشر شيء عما جرى وأعلنت بيروت الاضراب العام احتجاجا على الحكومة اللبنانية وهتفت المظاهرات أمام مجلس النواب بسقوط المجلس فوقعت مصادمات بين الجند والمتظاهرين. ولا تزال الاحوال مضطربة.

وقد جرح في المعركة الاولى الاديب الناهض بطرس افندي الجميل من أبناء عم الشيخ أنطون الجميل بك رئيس تحرير الاهرام الغراء فكان جرحه سببا في غضب كتائب الشبان وازدياد الخطب فتفاقم الأمر.

هذه خلاصة ما جرى، فاذا أردنا أن نستخرج منها العبرة نقول أن حكومة لبنان الوطنية في ثورتها على الشبان قد تورطت كثيراً لانها احتاجت الى الجيش الاجنبي في قمع الامة الناضبة فسجلت على نفسها بهذا العمل أمراً ما كان يجب أن يقع وإلا فكيف يثق الناس بحكومة تستعدي الجيش الاجنبي على المواطنين وما كان أغناها عن التحرش بالجمهور مادامت لا تستطيع ضبط الامن بنفسها.

من زميل جليل

جاءنا من حضرة الاستاذ الامير نديم ناصر الدين مدير جريدة الصفاء الغراء الشهيرة الكتاب الآتي الذي ننشره مغتبطين بتقدير مثل هذا الزميل المحترم قال حفظه الله.

حضرة الاخ الكاتب المجاهد السيد محمد علي الطاهر المحترم صاحب جريدتي «الشباب» و«الشورى» الغراوين

اتصفح جريدة «الشباب» الغراء فأجد فيها من المقالات الوطنية الحرة ما يسر النفوس الابية ويحملها على الاعتزاز وما تلك المقالات إلا حض على تثليم سيوف الارهاق والظلم المشهرة بأيدي المستعمرين الغاشمين وتقبيح لأعمال بعض الخانة المارقين الذين عاثوا على هدم البنيان القومي وتفكيك روابط العروبة المتماسكة. حيا الله الشباب وصاحب الشباب وزادها شباباً النضي في ساحات الجهاد الى أن يحصحص الحق وسيعلم الظالمون أى منقلب ينقلبون.

والسلام عليكم يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته

كفرنبي — لبنان ١٢ رمضان ١٣٥٦

المخلص نديم ناصر الدين

مدير جريدة الصفاء ورئيس تحريرها

من الولايات المتحدة

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد احمد محمد نفيسه عوض من أبناء قطنا بوادي العجم «سوريا» نزيل مدينة كراند رابيدس يطلب مسروره بهذه الجريدة ويدعو لها ويشكر لها قيامها في النفاع عن الوطن العربي [illegible] كتابة [illegible] الموجز على [illegible]

في الصومال الفرنسي

كتب الينا [illegible] الافرنسيين فيها اخذوا [illegible] ويعاملونهم بالاساليب القاسية [illegible] منع الوطنيين والعرب [illegible] اوليسيا [illegible] في الاذاعة من الاجانب [illegible] أنها الاستعمار؟

منام كالحقيقة!

بل هو اياها!

رأى كاتب هذه السطور منذ ثلاث ليال انه في بيروت وانه يزور زميله الاستاذ خير الدين الاحدب صاحب جريدة العهد الجديد في ادارته بشارع المعرض التي كنا نزوره فيها قبل بضع سنين. ولم يكن الاستاذ الاحدب في هذا المنام «صاحب دولة ورئيس وزارة» بل كان صاحب العهد الجديد كما كان الحال بالامس البعيد تماما وكان الاستاذ الاحدب صاحب العهد الجديد. يقول لكاتب هذه السطور «شايف هرزالة يا أبا الحسن! هيك يضربوا شبان الكتائب ثم يقولوا انهم حكومة لبنانية؟ عمرك شفت هيك؟ طيب وكيف يمنعوا الجرايد من نشر الحوادث، شو نعمل! ليضربونا ويمنعونا كمان من نشر ما أصابنا؟ شو هيدا»

هذا هو المنام الذي نقسم للقراء بالله انه وقع هكذا على هذه الصورة، نشرناه هنا ليعرف الناس رأى الاستاذ الاحدب صاحب العهد الجديد في أعمال دولة خير الدين بك الاحدب رئيس الوزارة

سيعود الاستاذ الاحدب زميلا كما كان بالامس وسنسأله بعد أن يفقد الكرسي الحكومي ويعود إلى الكرسي الصحافي عن رأيه فيما كان منه، بل ستقع في المستقبل حوادث مماثلة من الوزير المقبل وسنرى ماذا يكتب في جريدته عن هذه التصرفات.. اما هذا المنام الذي سردناه هنا فسوف يراه خير الدين بك ويضحك من خلط المنامات والاحلام وسيقول «إيه روحنا بلاش علاك مصدى!»

تبرع من سومترا

لمنكوبي فلسطين ومكتب الاستعلامات

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد بن سالم الكلالي نزيل بلدة «طبو تتاوى» في جزيرة سومترا بالشرق الاقصى دفعة لاعانة منكوبي فلسطين جمعها منه ومن بعض الكرماء الفضلاء العرب على الوجه الآتي.

١٠٣ روبيات جاوية ونصف روبية من السيد محمد بن سالم الكلالي و١٠٠ السيد عبدالله إسرائيل و٢٥ السيد فرج السعودي النهدى و٢٠ كل من السادة صالح العدلي واحمد العمودي ومحمد شريف و٥ كل من السيدين عمر باسارت وعلي باعتر و٢ ونصف من السيد عبدالاله الحبشي و٢ من السيد سعيد بازياد. وقد جعل حضراتهم ٣ جنيهات انكليزية لمكتب الاستعلامات العربي والباقي ٣٠ ليرة انكليزية لمنكوبي فلسطين

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد يسلم من كرامة التميمي نزيل بلدة تيلوك بتوتغ في سومترا ٥٠ شلنا انكليزيا لأعانة المنكوبين بفلسطين وقد دفع بعضها منه والباقي من أهل الحمية من عرب تيلوك وفاجاد وهذا بيانها:

٩ روبيات جاوية و٦٥ سنتمن حضرة السيد يسلم بن كرامة التميمي و٥ من السيد العبد بن فريج و٢ ونصف كل من السادة محفوظ الشمي ويحيى الشيبي وعبود بن احمد التميمي و٢ من السيد سالم عسكر والمجموع ٢٢ روبية جاوية و٦٥ سنتاً، بارك الله في المتبرعين جميعا وعوضهم خيراً وأكثر من أمثالهم

جمعية الدفاع العراقية

[illegible] كله حول جمعية الدفاع عن فلسطين وما كان ينتظر من [illegible] رئيس الوزارة من سرعة النجاح [illegible]

ونقول الآن انه ورد علينا كتاب بالطيارة من بغداد يبشرنا بأن فخامة المدفعي قد أمر بالموافقة على تأليف الجمعية وانها شرعت في تأسيس فروعها في مدن العراق الرئيسية وبذلك كان [illegible] الطريق وفقه الله

عوني بك في البرلمان

لندن في ٢٢ نوفمبر — سأل المستر جبسون في مجلس النواب البريطاني وزير الخارجية بامر من يأتري رفض القنصل الانكليزي في باريس التأشير على جواز سفر عوني بك عبد الهادي لكي يجيء الى لندن بعد مغادرته جنيف وهو في مقدمة محامي القدس وينتمي الى واحدة من أشهر الاسر الفلسطينية. هل يعلم وزير الخارجية أن عوني بك كان في باريس يريد اتمام رحلته ولا يستطيع ذلك؟

فرد المستر ايدن كتابة بان القنصل رفض التأشير بمقتضى تعليمات وصلته من الحكومة البريطانية

أما الشق الثاني من السؤال فالجواب عليه بالنفي. والحكومة لا تشعر بضرورة منحها التسهيلات السفرية لعوني وهو عضو في اللجنة العربية العليا. ومعلوم أن حكومة فلسطين لاسباب أوردتها في بلاغ صدر يوم أول اكتوبر صرحت بعدم قانونية هذه اللجنة واعتقلت كل من وجدوا في فلسطين من اعضائها ونفتهم

الشباب — اللجنة العربية هي قانونية أكثر من قانونية وجود حكومة فلسطين القائمة بقوة المدافع والطيارات ولكن ماذا نصنع بهذا الاستعمار الذي أسقط نفسه في نظر الناس.

العرب بهندوراس

كتب الينا السادة بشاره سلامه ومحمد شحاده ويوسف اسماعيل من بلدة ليما بجمهورية هندوراس باميركا الوسطى انهم بناء على اقتراح الاستاذ فرنسيس ابي فحيلة نزيل يورو قد ابرقوا الى معتمد بريطانيا في هندوراس بمناسبة مرور عشرين سنة على وعد بلفور بالاحتجاج على السياسة البريطانية في فلسطين وعلى وعد بلفور، وان جميع الجاليات في الجمهورية الهندوراسية قد أرسلوا مثل هذا الاحتجاج الي قناصل بريطانيا.

مجلة المستقبل

وصلنا العدد الاول من المستقبل الاسبوعي المصور وهو في شكل مجلة يصدرها الآن بدمشق الاستاذ جلال افندي عوف الصحفي الشهير الذي لم تمكنه حكومة دمشق لسبب لا ندريه من اصدار الجامعة العربية ولا المستقبل اليومي وهذا العدد حافل بالصور والمقالات الطريفة والموضوعات الجديدة في ٢٤ صفحة وقيمة اشتراكها السنوي في البلاد الخارجية ٧٠ شلناً وعنوانها — دمشق مجلة المستقبل — فنرجو لها الرواج والانتشار

الدكتور الشواف

قدم العاصمة من مكة بالطيارة حضرة الدكتور المجاهد محمد علي بك الشواف لينوب عن الحكومة السعودية في مؤتمر طب العيون الذي ينعقد بالقاهرة في خلال شهر ديسمبر فاهلا به

فلسطين

بجريدة النادى

اعتادت جريدة النادى الغراء التى تصدر في «ابي تيج» في صعيد مصر ان تهتم بمسألة فلسطين أكثر من جميع صحف الاقاليم، وقد أطلعنا في عددها الأخير على افتتاحية قيمة من قلم الاستاذ «نونى» تدل على غيرة وعلى المام تام بالمسألة الفلسطينية ونكتفى هنا بنشر عنوانات تلك الافتتاحية وهى «فلسطين القلقة المعذبة — اما آن لها أن تستقر وتستريح في عصر النور والحرية والاخاء؟» فنشكر الزميلة عنايتها بالقطر الشقيق وليت صحف المديريات المصرية تحذو حذوها وتسير على نهجها

محاربون الاسلام

وسيوف المسلمين

جاء من استمبول أن الحكومة التركية [illegible]

دعاء السيد السنوسي

في السنة التي اخرج فيها السيد احمد الشريف السنوسي الغازي المجاهد من تركيا مرغما لاسباب تافهة ذكرتها الجرائد في وقتها رغم الخدمات الجليلة التي قام بها السيد للحكومة التركية حينذاك باعتبارها دولة الخلافة الوحيدة. جاءه انذار من مصطفى كمال باشا الذي كان يتبرك بأذيال الاستاذ من حين إلى آخر ويطلب دعواته الخيرية وذلك قبل انتهاء مصلحته منه.

ثم انذر الكماليون سماحة سيدنا السنوسي بالخروج من الديار التركية قبل انتهاء ٢٤ ساعة فغادرها ليلا ولم يمكنوه حتى من أخذ النقود الضرورية للسفر ولما دخل البلاد الشامية وجدها ويا للاسف في قبضة فرانسا فأخذت هذه أيضا دورها مع السيد السنوسي وانذرته بان يغادر الشام بظرف ٤٢ ساعة وكان بوقتها لا يملك شيئا من النقود حيث خرج من تركيا مجردا وهنا ارغمته الظروف لان يراجع السفير البريطاني بدمشق عله يأذن له بالسفر عن طريق مصر ولكنه أبى فاحتد السيد وخاطب السفير بالعبارة الآتية أو بما يقرب منها قائلا: (ضيقتم الدنيا في وجوهنا ضيقها الله في وجوهكم) وطبعاً قال ان شاء الله. ثم تركه وانصرف والغضب بالغ أشده والذين يعرفون السيد احمد الشريف السنوسي وتأثير دعواته المستجابة خصوصا في وقت الشدة والاضطرار لا يشك في تحقق دعوته على الانكليز ولو بعد حين

وخصوصا إذا ضممنا لذلك فظائعهم في فلسطين ودعوات منكوبيها المظلومين من ايتام وأرامل وأبرياء. إذن فدعوة السيد احمد الشريف السنوسي على الانكليز ستتحقق لا محالة ان شاء الله وعلاماتها بدأت تظهر شيئا فشيئاً ومنها ان الله سبحانه وتعالى قد سلط عليهم موسوليني فضيق عليهم الخناق براً وبحرا

ولنرجع لرحلة السيد السنوسي فقد غادر دمشق الى الرياض بعد ما سدت في وجهه كل الطرق ولم يكن عنده من النقود لا قليل ولا كثير فتذكر خاتما ثمينا كان عنده فسلمه للأمير سعيد الجزائري وأمره ببيعه فالامير سعيد أخذته النخوة العربية وأبى أن يبيع الخاتم المذكور ورده للسيد ودفع له من جيبه الخاص سبعين جنيها ليستعين بها على السفر فجزاه الله خيرا واحسانا

سافر السيد مع حاشيته عن طريق الصحراء بالسيارات وقد ضلت به الطريق ولولا لطف الله لذهب ضحية الاستعمار الغاشم ولكن الله سلم وقد وصل الرياض بعد جهد جهيد ففرح بمن فيها من ولاة الامور واكرموه غاية الاكرام واحترموه الاحترام اللائق بمقامه واخبروا عنه الملك ابن السعود برقياً حيث كان بمكة المكرمة فرد عليهم في الحال وأمرهم بأن يبالغوا في اكرامه وان يعدوا له الركب. ان احب الى مكة معززا مكرما مزودا بكل ما يلزمه ففعلوا ذلك ووصل السيد السنوسي الكبير الى مكة المكرمة وهو اليوم الذي يتمناه حيث كان مشتاقا الى الحرمين الشريفين اشتياقا زائدا فقابله جلالة الملك ابن السعود أطال الله بقاءه مقابلة الاخ لاخيه وفرح به واكرمه غاية الاكرام ونزل ضيفا عنده ورتب له بعد تمام الضيافة ولحاشيته كل ما يخصهم شهريا واستمر هذا المرتب الى الآن تأخذه عائلته بالمدينة المنورة فجزى الله الملك ابن السعود فخر العرب خيرا واحسانا حيث اكرم عزيز قوم اعتدى عليه الاستعمار أذله الله وطهر الارض منه

اسكندرية طرابلسي

تبرع ملكي

تبرع جلالة ملك مصر المعظم فاروق الأول بألف جنيه مصرية لاعانة منكوبي سوريا بالطوفان والسيول أدام الله اسباله وسعد عرشه

متفرقات

الشباب

في عيد الفطر

تحتجب الشباب في الاسبوع المقبل بمناسبة العيد وتعود الى الظهور بعد ذلك في موعدها المعتاد إن شاء الله.

وسيكون أول العيد في مصر يوم السبت.

كيف قابل الشهيد

وجه الله

حيفا في ٢٧ نوفمبر — في الساعة الثامنة من صباح اليوم، نفذ حكم الاعدام بفضيلة الشيخ فرحان السعدي. وقبيل تنفيذ حكم الاعدام وضع على رأس فضيلته كيس اسود. وقد فاضت روحه الطاهرة في الساعة الثامنة والدقيقة السادسة، وكان تنفيذ الاعدام في سجن عكا. وقد نقل جثمانه رحمه الله في سيارة عسكرية الى قرية نورس حسب وصيته. وقبيل تنفيذ حكم الاعدام زار الشيخ أهله فقال لهم ان أبي لم يترك لي شيئا، فقد خلفت لكم الكثير. قال هذا بهدوء وطمأنينة. واستقبل الموت وهو رابط الجأش مستسلماً لارادة الله

جنين في ٢٧ — ذهب صباح اليوم عدد كبير من آل السعدي الى عكا لمقابلة فضيلة الشيخ فرحان قبل تنفيذ حكم الاعدام. وعند الظهر عادت سيارة كبيرة تقل اسرة الفقيد. ولدى سؤالهم قالوا ان الحكم نفذ وأرسل الجثمان بواسطة الحكومة الى قرية «نورس» ثم وصل مدير بوليس نابلس، وذهب للقرية للاشراف على حالتها حين الدفن ثم عاد

وقد وصل الجثمان على سيارة عسكرية مسلحة ترافقها سيارة مصفحة وأربع سيارات عسكرية تعلوها المدافع الرشاشة وقد سلم الجثمان الى آل السعدي، وأقبل أهالي القرى المجاورة لتشييع الجنازة وبعد الصلاة سارت الجنازة، تتبعها الآلاف من الاهالي الذين حضروا من القرى المجاورة ووري التراب تغمده الله في أرفع جنانه برحمته ورضوانه.

وقد قابلت الحاج عمر السعدي شقيق الفقيد المرحوم وهو شيخ وقور يبلغ من العمر ٨٥ وبعد أن عزيته أجاب قائلا: ان هذه ارادة الله الذي لا راد لقضائه. وقد سألته هل قابل الشيخ فرحان قبل تنفيذ الحكم وماذا قال في ساعته الاخيرة، فأجاب: لقد وجدت اخي شجاعا رابط الجأش لا يظن من يراه انه قادم على موت

وقد أوصاني بالاعتناء بأولاده وأهله وعرضت عليه أن يدفن بجوار ضريح زميله الشيخ عز الدين القسام فقال انه يرى أن يدفن في قرية نورس بجوار اولي هناك وطلب مني أن أكذب الخبر الذي نشره بعض الصحف والقائل بأن البوليس وجد في حيازته ٢٠٠ جنيه. ولما أردنا وداعه الوداع الاخير أخذنا نبكي فلامنا على البكاء، وأخذ يشجعنا وطلب الينا ألا يبكي أحد عليه. وقد ترك الشيخ فرحان زوجتين، وولدين وخمس بنات»

على هامش الفاجعة

علمنا أن رضا العبوشي من جنين كان قد اتصل بالسلطة وأخذ يتجسس على الشهيد السعدي وعصبته وكان العبوشي يتظاهر بأنه يعطف على الثوار ولكن الثوار فطنوا اليه فاستدرجوه وقتلوه فوجدوا معه مسدساً حكوميا. وهنا غضبت عائلة العبوشي وارشدت السلطة إلى مكان وجود المجاهد السعدي ورفاقه. وقد روى مراسل المقطم من فلسطين ما يقرب من ذلك وقال انه سمع احد افراد عائلة العبوشي يدخل المحكمة العسكرية ويقول: أنا عاوز اشوف اللي قتلوا ابن عمي!

محاولة اغتيال

دولة مصطفى النحاس باشا

حاول شاب يوم السبت الماضي اغتيال صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية والوفد المصري بأن كمن لدولته ليلا بجوار داره بمصر الجديدة وأطلق على سيارة الرئيس بضع رصاصات أصاب بعضها السيارة ولم يصب الرئيس بأذى ولله الحمد

وقد قبض البوليس على المجرم فوراً وساقه إلى السجن والتحقيق يجري بكل تكتم وقد ظهر أن الجاني من جماعة مصر الفتاة

فنحن نهنىء دولة الرئيس الجليل ونحمد الله على نجاته من أيدي الجناة

ميزانية فلسطين

القدس في ٢٦ — روت الجريدة الرسمية أن وزارة المستعمرات وافقت على الميزانية الفلسطينية سبعة ملايين جنيه

الشباب — لو قسمنا هذا المبلغ على أهل فلسطين وعددهم مليون لاصاب كل كل نسمة ٧ جنيهات. أي أن الاحتلال يستنزف من رأس مال هذه الامة الفقيرة كضرائب وضريبات أكثر مما يدفع أغنى شعوب العالم لحكوماته، ومعظم هذا المال ينفق على الامن العام والسجون أي على قتل أهل فلسطين!

وصف آخر للشهيد

ورد بجريدة الاهرام وصف للشهيد السعيد الشيخ فرحان السعدي وهو:

«والشيخ فرحان السعدي هو من أهالي شمالي فلسطين ثار مع الشيخ عز الدين القسام في خريف سنة ١٩٣٥ ضد السلطة البريطانية. وكان من أكبر أنصاره وناشري دعوته واشترك معه في معركة «يعبد» قرب جنين، وبعد مقتل القسام في المعركة المذكورة تشتت رجاله وتفرقوا في الجبال ولكنهم لم يلبثوا أن عادوا إلى الظهور برياسة الشيخ فرحان وأخذوا يناوئون السلطة في المناطق الشمالية وكانت الحكومة قد بثت الارصاد عليهم منذ ذلك الوقت فكان الشيخ فرحان وزملاؤه يختفون بالنهار ويظهرون في الليل وينتقلون بين قرية وأخرى وقد ساعدتهم على الفرار من يد البوليس المناطق الجبلية الحصينة التي كانوا يلجأون اليها. ويعد الشيخ فرحان السعدي أكبر ثائر على السلطة بعد الشيخ عز الدين القسام وقد حمل السلاح ضد السلطات نحو عامين متواليين بدون انقطاع. ثم أنه كان يعمل في الاضطرابات التي وقعت في السنة الماضية مع القائد فوزي بك القاوقجي. أما أتباع الشيخ فرحان الذين لا يزالون في حصونهم على الجبال فلم يعرف عددهم حتى الآن»

محسن مجهول

أرسل الينا عربي فاضل من خيرة شباب العرب في الهند ١٤ جنيها مصرياً ونصف جنيه لاعانة منكوبي فلسطين مشترطاً أن لا نذكر اسمه. فنحن نجيب طلبه ونكتم اسمه الكريم ونؤكد لحضرته أن الله سبحانه وتعالى قد عرفه وشكر عمله بمجرد أن نوى العمل الطيب. أكثر الله من أمثاله وعوضه أضعاف ما بذل.

وزير حربية بريطانيا

من هو؟

أخبرنا أحد العارفين أن وزير الحرب في بريطانيا المستر هور بليشاهو يهودي اصلة من ناحية الجاعونة بفلسطين القريبة من حدودها الشماليه

حبسوه!

بلغنا أن الاديب المؤمن فرج أفندي حسن يعقوب من ادباء الشرق الناهضين وقف قبيل اعدام الشهيد السعدي في جامع الكخيا بالقاهرة وخطب عن شناعة هذا العمل، وناشد المصلين الاحتجاج على ذلك فقبض عليه بوليس مصر وأخذه للتحقيق كأنه ارتكب جرماً!

ارسال اعانة لفلسطين

نشرنا في الصفحة الثالثة من هذا العدد أننا أرسلنا لفلسطين من مال الاعانة خمسين جنيها لتقدم إلى المنكوبين وهدايا الى السجناء السياسيين بمناسبة العيد «لأن الانكليز يمنعون المساجين من أن يذوقوا طول مدة حبسهم شيئا من الحلوى ولا من الفاكهة ولا من الطعام الطيب»

ونقول الآن أننا ارسلنا لفلسطين دفعات أخرى بلغ مجموعها خمسين جنيهاً فيكون المصدر لفلسطين بهذا الاسبوع مئة جنيه أي ٢٠٠٠ شلن انكليزي وقد أرسلنا هذه الدفعات بشكل سريع لتصل وتوزع قبل العيد على أشد المنكوبين حاجة وعلى أولاد الشهداء رحمهم الله وكان الارسال هكذا:

١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضي غزة الشرعي
١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضي الخليل
١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضي يافا
١٠ جنيهات بواسطة رئيس بلدية طولكرم
١٠ جنيهات بواسطة رئيس بلدية اللد

والمجموع خمسون جنيها ومجموع ما في الصفحة الثالثة خمسون فيصبح الكل مئة جنيه

فنحن نستزيد المحسنين لأن الحاجة ماسة والنكبات عظيمة جداً والله لا يضيع أجر المحسنين

العرفان

عادت مجلة العرفان الغراء إلى الصدور بعد غيبة طويلة شعرنا فيها بوحشة غيابها بعد أن عطلوها مدة ظلماً وعسفاً فاهلا بها

تبرع مشكور

أرسل الينا حضرة الفاضل سعيد صالح زيد الاشعري الحكيمي من عدن رسالة تفيض انسانية وعطفاً على منكوبي فلسطين وكيف أنه بلغهم في تلك الجهات ما يصيب فلسطين وأهلها من فظائع وتخريب بيوتهم وتدميرها وحيث أنه لا يستطيع واخوانه مشاطرة أهل فلسطين جهادهم فهو يرسل ونفر من اخوانه اعانة للمنكوبين وهي ٣٠ شلنا. وقد وصلنا المبلغ بارك الله فيه وفي رفاقه الكرام.

الاستاذ كميل خلاط

قدم العاصمة من سورية حضرة الوطني الفاضل السيد كميل خلاط من أعيان طرابلس الشام وعضو الوفد الطرابلسي لباريس وجنيف سابقاً فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

أمجنون هذا! كلا

بيروت في ٢٧ — انسل مجنون يدعى محي الدين البرجاوي الى سراي المفوضية وتسلق سطحها ثم سارية العلم الفرنسي المرفوع فوقها ومزقه فضبط. وقد سبق في العام الماضي أن ارتكب عملا كهذا فمزق العلم اللبناني فوق سراي لبنان

الشباب — هذا ليس بعمل مجانين وإلا فلماذا لم يمزق الاعلام المرفوعة على القنصليات والبنوك، بل جعل هدفه فقط الاعلام التي هي رمز الاحتلال لأن علم سراي الحكومة اللبناني هو أيضا علم أجنبي أفرنسي بعد أن زادوا عليه رسم شجرة الارز ونحن لم نسمع ان دولة مستقلة تتخذ علم الدولة المحتلة شعاراً لها

الوفد البيروتي بمصر

قدم العاصمة حضرات الوجهاء السادة عمر بك الداعوق وحسن بك القاضي وانيس افندي الشيخ وعبد الله افندي مشنوق من أعيان بيروت لدرس الحالة العلمية والاتصال بوزارة المعارف بشأن أساتذة مدارس جمعية المقاصد الاسلامية التي تدير مئات المدارس في بيروت ولبنان

وقد أقام لحضراتهم سعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد مأدبة افطار في في دار جمعية الشبان المسلمين وحفلة سمر حضرها عشرات من علية القوم والفضلاء واعيان مصر

الباروني باشا

والامير شكيب

أطلعنا أحد الاصدقاء على نسخة من مجلة أمين سعيد المسماة «بالرابطة العربية» والتي كانت تصدر باسم «الشرق الادنى» فوجدنا فيها مقالة من قلم عطوفة الصديق الجليل سليمان باشا الباروني وكلها حملة على عطوفة الصديق الجليل الامير شكيب أرسلان واهانة له فدهشنا منها أشد الدهشة لأن الامة لم تنج من الاجانب ليتفرغ رجالنا الى محاسبة بعضهم بعضاً على صفحات الجرائد وبهذه الاساليب الاليمة التي كنا نجل عنها عطوفة الباروني باشا

وقد سألنا زوارنا هذا السؤال بعد أن اطلعوا عليها: ان الامير شكيب سيرد على الباروني باشا لا محالة وهو لن يرد في مجلة أمين سعيد ولا بد من أن يرد في الشباب، فكيف يكون موقف الشباب بين الصديقين لاسيما بعد أن ذكر الباشا جريدة الشباب ومديرها الطاهر في صدر مقاله بكل خير؟

والجواب اننا نشكر للباشا تلطفه علينا بتلك الكلمة وسنبيح للامير صدر الجريدة لاننا نعتقد أن عطوفة الباروني باشا قد اعتدى على الامير ونسب اليه أموراً لا نقرها ولا نعتقد صحتها. فلا حول ولا قوة إلا بالله.

ثم وصلتنا في ساعة طبع الجريدة رسالة ضافية من عطوفة الأمير شكيب يرد فيها على الباروني باشا فلم نستطع نشرها في هذا العدد وسننشرها في العدد الذي يليه ان شاء الله

خبث الصهيونيين

القدس في ٢٦ — نشرت الصحف تصريحات وزير المستعمرات في مجلس العموم عن أحكام الاعدام القليلة التي صدرت بالنسبة الى حوادث الاغتيال التي حدثت حتى آخر اكتوبر سنة ١٩٣٦ وأبدت استياءها الشديد من التقرير الرسمي وقد جاء فيه أنه في أثناء سنة ونصف سنة من تاريخ الاضطرابات حدث ٤١٠ حوادث قتل وفصلت المحاكم في ١١٣ حادثة منها سبع حكمت فيها بالاعدام لم يعدم منهم غير واحد فقط وهناك ٤٢ قضية قتل لم تنته منها المحاكم. وقد أجمعت كل الصحف العربية والعبرية بالرغم عن اختلاف نزعاتها على انتقاد خطة حكومة الانتداب قائلة أنه كان يجدر بها أن تتخذ سياسة حكيمة واضحة.

الشباب — نقلنا هذا التلغراف عن جريدة المقطم التي نشرته بدون أن تمحصه جيداً لانه مشحون بالخبث الذي يعرفه البشر عن يهود خيبر قاتلهم الله

وإلا فهل يعقل أن تطلب جريدة عربية بفلسطين من الاستعمار أن يعدم الاهالي وينتقد قلة أحكام الاعدام؟ لماذا نشرت المقطم هذا التلغراف الملفق الكاذب وهي تعرف كذب أصحابه وكذب جميع ما فيه من دس وكيد؟

ولماذا لم تعلق عليه، بل لماذا لم تمزقه بدلا من نشره؟

اعانة من سومترا

أرسل الينا حضرة الفاضل الغيور السيد مبارك بن سعيد باحجاج أحد فضلاء العرب في بلدة ميدان بسومترا ٦ جنيهات انكليزية لمنكوبي فلسطين وهذا بيانها:

١٩ روبية جاوية ونصف روبية من السيد ... و٩ من كل من السيد عبد الله بن علي بن عفيف والسيد ... و٤ روبيات ونصف روبية من السيد ... فاعل خير آخر ومثل ذلك من ... فاعل خير ثالث و٣ روبيات كل من السيد حسين بن محمد باعباد والشيخ عبد ... و٢ من السيد عمران بن سالم بن ... والمجموع ٦ جنيهات انكليزية ... وأثابهم وتقبل منهم

جمعية الرابطة العربية

لا تزال الاسئلة تتوارد علينا عن جمعية الرابطة العربية التي نقرأ في الجرائد فقط أنها موجودة في مصر، وماهي بموجودة. ومن المهام الكبرى التي تعلن انها ستقوم بها من أجل العالم العربي ولا يتعدى قيامها بهذه المهام أكثر من الاعلان عنها في الصحف فنقول

اننا نسمع ونحن في مصر انه يوجد فيها جمعية بهذا الاسم، بل ونسمع أن هنالك جمعيات كثيرة تحمل الاسم العربي بينما هي في الحقيقة جمعيات خيالية انتحلت هذه الصفة بدون حق. انتحلتها حباً بالشهرة التي يستميت فريق من الناس في سبيلها على حساب الامم العربية الغافلة التي تصدق كل هيمة فتطير اليها!

يدلنا على ذلك أن جمعية الرابطة العربية الموجودة على صفحات الجرائد غير موجودة في مكان آخر غير صفحات الجرائد فهي لا دار لها ولا مجلس ولا أعضاء ولكننا نقرأ في الجرائد مثلا أنها أعلنت قيامها بوضع كتاب عن القضية العربية وكان ذلك منذ أكثر من سنة، ولكن أين وصلت بهذا الكتاب؟ كلا، انها لم تصنع أكثر من كونها اعلنت ذلك فتناقلته الجرائد الخارجية وطنطنت به ثم نام كل شيء

واعلنت هذه الجمعية النشيطة انها ستقيم في يوم كذا في الساعة كذا اجتماعا للنظر في مسألة اعانة منكوبي السيول في سورية ولكن هل وقع الاجتماع وماذا جرى فيه؟ لا ندري، لأن الجمعية غير الموجودة لا تستطيع أن توجد ما هو غير موجود!

وهذه الجمعية التي تحمل الاسم العربي لم تفتح الاكتتابات بقرش واحد للمنكوبين وسبب ذلك انها غير موجودة فعلا، وان وجدت فهي لا تحس بشيء من الاحساس العربي لانها لا تصنع للعرب شيئا. وضاعت حضرموت وضاعت منطقة الاسكندرونة من أيدي العرب دون أن نسمع كلمة من هذه الجمعية العظيمة..

وانعقد مؤتمر بلودان الذي حضرته الوفود من سائر أنحاء الكون العربي وجميع احزابه وجمعياته إلا الرابطة العربية فأنها لم تتحرك ولا أرسلت مندوباً ولا برقية تأييد للمؤتمر

واقامت الكائنات العربية حفلات الاحتجاج على وعد بلفور بمناسبة مرور عشرين سنة عليه وأرسلت برقيات وكتب الاحتجاج إلا جمعية الرابطة العربية فانها هربت من الوجود قبل أن توجد.

وخربت فلسطين بأيدي المستعمرين وأصابها ما أصابها وهو ما يشق الصخر ويكمد القلب ويحطم الجلد فاحتجت الهيئات العربية في العراق والمغرب والحجاز واهتزت البلاد الاسلامية في جاوة والهند والحبشة ومابين فرغانة وغانة الا جمعية الرابطة العربية المزعومة فانها لزمت الصمت وكأنها من أهل الكهف، وماذلك إلا لانهما جمعية غير موجود حقا وصدقا. ولو كان الذين يدعون وجودها يؤمنون بما نذبوا أنفسهم اليه لقاموا للعروبة بخدمات عظيمة لأن مركز مصر من العالم الشرقي يمكن العاملين للخير العام من القيام بأعظم الاعمال.

فنحن ننصح لصحف سورية والمغرب والعراق وجاوة بأن تتروى فيما تطبل له وتزمر بحسن نية. لان تشجيعها لتلك الجمعيات الخيالية يمنع إيجاد الجمعيات الحقيقية والعاقل من اتعظ بالماضي والحاضر خوفا على المستقبل من أن تضيع فرص تكوينه ويجب مطالبة كل جمعية تنتسب للعروبة ببيان ما عملت للعروبة والا فلتتنح من الطريق ليقوم أهل الكفاية بالعمل الجدي، وأما أن يدعي بعض الناس أنهم يعملون ثم لا يعملون فذلك معناه قطع الطريق على الذين يمكن أن يعملوا وبهذا القدر كفاية.

جاوه تعمل لفلسطين

كتب الينا حضرة السيد الفاضل أحمد ابن سالم باسلمان من فكالوغن بجاوة بالبريد الطيار يبشرنا بأن إخواننا العرب باندونيسيا قد ألفوا لجنة لاعانة فلسطين بهمة السيد الهمام حسن العرقبي نقيب العرب في باقيا لجمع الاعانة لفلسطين ويقوم بمثل ذلك السيد عبد القادر الشبلي في فكالوغن والسيد عبد الله باريس، وكذلك السيد حسين بن شهاب وقد ورد في قائمة السيد الشبلي ٤٠٠ ربية وهذا يدل على شعور الجميع بوجوب مساعدة فلسطين. وستجمع الدراهم كلها عند السيد حسن العرقبي ثم يسلمها للحكومة حسب قوانينها لترسلها إلى المفوضية الهولندية بمصر وهذه تحولها الى حكومة فلسطين لتوزعها.

هذه خلاصة كتاب السيد باسلمان ولكننا لم نفهم لماذا تصر حكومة جاوه على التوسط بارسال الاعانة لأننا نخشى أن توزعها حكومة فلسطين الصهيونية على اليهود!

ولذلك نشير على اخواننا بجاوة أن يشترطوا على حكومتهم ارسال الدراهم الى منكوبي العرب بواسطة فضيلة قاضي القدس الشرعي أو البنك العربي بالقدس وسنرى ما يكون

اعانات أخرى

اللهم زد وبارك

وصل الينا عند طبع الجريدة كتاب من السيد الفاضل الاستاذ عبيد بن سلوم باقيش من بلدة فورت بورتال في أوغندا ومعه اعانة من فريق من كرام المسلمين في أوغندا لمنكوبي فلسطين وبعضها لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي وقيمته هذه الدفعة ١٥ جنيهاً انكليزياً وسننشر بيانها في العدد المقبل ان شاء الله

ماذا في الملايو؟

شابان يتهمان بنشر دعاية لفلسطين

نشرت جريدة «ورت جنال» الملايوية هذا النبأ الذي يراه القراء فيما يلي: سنغافورا في ٢١ أكتوبر — تشدد السلطة الانجليزية الرقابة على الصحف خوفاً من ان تنشر ما يتنافى وسياستها الخارجية. وحيث أن ملايا بلاد اسلامية فلا شك أن سوء الحالة في فلسطين تؤثر في نفوس الملايويين واجراءات الحكومة الانجليزية مع اخوانهم عرب فلسطين. ولذلك لا تفتأ السلطة الانجليزية تراقب حركات الملايويين واجتماعاتهم. وأخيراً قبض أحد رجال العسكرية الانكليزية على شابين وأتهمهما بأنهما يذيعان نشرات تدعو للثورة ومساعدة فلسطين في محنتها الحاضرة. وهذان الشابان هما «عمر عثمان» وهو من أندونسيا. والثاني «برهان الدين» وهو من ولاية «فيراء» أحدى الولايات الملايوية المستقلة استقلالا داخليا فساقهما الى المحكمة الجنائية للنظر في اتهامهما

وبعد أن حضروا إلى هذه المحكمة أثبت الشابان انهما لا يملكان أوراقاً ثورية ولا أية ورقة تحث الشعب للتحفز والنهوض لمساعدة فلسطين. غير أنهما يملكان عدة نسخ من مجلة تصدر في سنغافورا واسمها «تامن بيكا» تبحث في السياسة وفي حوادث فلسطين الاخيرة وبعد ذلك ارجئت قضيتهما إلى اسبوع والحال لا يزال مضطربة من جراء نكبة فلسطين الشهيدة

ماذا في بيروت؟

فوجئت سراي حكومة لبنان في الاسبوع الماضي على أثر ما حدث منها مع الشعب ان قذف مجهولون على السراي ثلاث قنابل وقد انفجرت احداهن بجرب نافذة رئيس الوزراء ولكن الله سلم ولم يصب أحد بضرر

بعد مصرع الشهيد

فرضت السلطة غرامة مالية كبيرة على الحي العربي الذي اطلقت فيه النار بحيفا على إحدى السيارات اليهودية وفي الساعة ٦ من المساء اطلقت النار على سيارة اتوبيس يهودية في شارع هادار هاكرمل في حيفا وقد تكسر زجاج السيارة ولم يصب أحد بأذى. وفي الساعة السادسة أيضاً انفجرت قنبلة في حي الشيخ جراح بالقدس في نقطة مشتركة بين العرب واليهود وأصيبت امرأة يهودية بجرح طفيف وفي الساعة السابعة من مساء اليوم انفجرت قنبلة في منتصف شارع الملك جورج في القدس فأصابت أربعة من اليهود نقل اثنان منهم إلى المستشفى بحالة خطرة. وفي الساعة ٨ تقريبا من الليلة الماضية اطلقت عدة عيارات نارية على نقطة بوليس مستعمرة الشجرة وحوالي الساعة التاسعة ... أمس هاجمت عصابة مسلحة إحدى دوريات الجيش على طريق حيفا — جنين واطلقت عليها النار بشدة وفي الساعة الثامنة مساء أطلقت النار من الجهة الغربية على العفولة

اعانات كريمة

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد عمران بن حسن من أهالي تونس الاعانات الآتية:

٧٥ فرنكا لاعانة منكوبي السيول في سورية. و٧٥ لاعانة منكوبي فلسطين و١٠٠ فرنك لمساعدة مكتب الاستعلامات العربي الفلسطيني بمصر بارك الله فيه وعوضه خيراً.

يعاكسون العرب فعلا

ويحنون عليهم في الهند كذبا!

لم يعد مجهولا عند أحد سوء موقف حكومة انقرة الكمالية مع الأمم العربية وخصوصاً في مسألة الاسكندرونة

وقد كتب الينا صديق عربي من بومبي يقول أن جماعة مصطفى كمال أتاتورك في الهند قد أذاعوا أن الحكومة التركية أرسلت سلاحاً لفلسطين وان الغازي مصطفى كمال قد انذر انكلترا بشأن فلسطين!

ومما يدهش أن يدخل على جريدة كبرى مثل جريدة بومبي كرونكل وهي من أحسن صحف الهند في وطنيتها ورصانتها مثل هذا الادعاء فتنشره بعنوانات كبيرة «انذار تركيا لانكلترا»!! بينما الحقيقة أن مندوبي تركيا بجمعية الامم كانوا يتفرجون على قضية فلسطين فيها كما كان الاجانب يتفرجون! وقيل أن أحد مندوبي انقرة عاتب مندوبي مصر والعراق وايران والافغان الذين ساعدوا فلسطين في جمعية الأمم لتدخلهم فيما لا يعنيهم!!! ولما رأوا ان دي فاليرا مندوب ارلندا ينصر قضية فلسطين بهتوا واغتاظوا منه!

الترك والعرب

دمشق الاثنين في ٢٩ نوفمبر — أعلن وكيل المندوب السامي رسميا في انطاكية نظام سنجق الاسكندرونة الجديد

وقد أنزل العلم السوري الذي كان حتى اليوم العلم الرسمي للواء ورفع العلم الفرنساوي في مسكانه وقاطع عرب مدينة انطاكية الحفلة الرسمية ولم يشهدوها. اما الترك فقد اشتركوا في الحفلة وأقاموا مظاهرات الابتهاج والسرور. وقد قامت في جميع مدن سورية مظاهرات احتجاجا على تنفيذ هذا القرار وتظاهر ثلاثة آلاف طالب في دمشق احتجاجا على القرار وكانوا يهتفون للعروبة وينادون بسقوط تركيا. وأذاعت عصبة العمل القومي بيانا احتجت به على ما جرى وقالت ان يوم اسكندرونة سيبقى جرحا في فؤاد العربي يبعثه على بغض الاجنبي وعلى العمل للوطن

الشباب — بعد أن اتفق العرب مع فرنسا على الجلاء عن الاسكندرونة اذا بتركيا تهدد وتزبد فتعود فرنسا لاحتلالها وقد جاء مصطفى كمال الحدود وأخذ يشهد بالنظارة تنفيذ انزال العلم السوري العربي عنها وإعادة رفع العلم الفرنساوي ونرجو من القارئ أن يراجع الخبر السابق

العدد ٨٢ — ٤٢ «٧٦»

«وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASOHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١٢ شوال سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٧

وعند جهينة الخبر اليقين

الامير شكيب أرسلان فى مرصد السياسة

بقلم الدكتور زكي على بك نزيل سويسرا

أعجبتنى افتتاحية «الشباب» فى ١٤ رمضان التى دبجتها يراعة أمير البيان أيما إعجاب ، ليس لأنه أماط اللثام عن سر المؤامرة الانجليزية اليهودية لبتر فلسطين عن جسم الأمة العربية فحسب بل لأن مقالته الرائعة ظهرت فى وقت حرج تتذرع فيه السياسة الانجليزية اليهودية بكل ماليها من الوسائل لتقطيع أوصال الأمة العربية وتمزيق وشائجها . من أجل ذلك جلعت بيانات الأمير وتحليله مظهراً لحكمته وآية لدرايته ونذيراً للعرب بان لا يدعوا عرى الوحدة تسترخي من أيديهم وحرضاً لهم على الاستبسال فى الدفاع عن كيانهم والذود عن جامعتهم . وخليق بهم أن يحلوا كلامه المحل الأعظم من قلوبهم وافهامهم . إذ هو فى ميدان سياستهم السابق الأول مثله كمثل العالم الفلكي يرصد الجو من خلال « تلسكوبه » ليتكهن عن حركات الكواكب والافلاك ، وربما خفي عن الكثيرين من القراء ان الأمير شكيب كثيراً ما تكهن فى الامور السياسية الخطيرة قبل وقوعها حتى إذا انحدر ستر الغيب عن وجه المستقبل جاءت الحوادث مصداقا لتكهنه ودليلا على صواب حكمه . ولا غرو أن هذا يعزى إلى سلامة فطرته وأصالة رأيه وغلو معدن ذكائه وما وهبه الله من قوة فراسة فوق ما امتاز به من الخبرة وبعد النظر والتجربة خلال عشرات السنين من حياته السياسية . وإلى القارىء بعض الامثلة للتدليل على ما ذكرت نسوقها للوعي والعبرة :

قبل الحرب العامة كان الأمير شكيب يقول : « ان ايطاليا ستنسحب من التحالف الثلاثي لتنضم الى دول الحلفاء وان تركيا ستدخل فى الحلف الالماني النمسوي محل ايطاليا . ولم يكن أحد يقول ذلك يومئذ . فامضت سنوات حتى نشبت الحرب العالمية وتحالفت تركيا مع المانيا والنمسا وانحازت ايطاليا الى صف الحلفاء كما هو معروف . ولذلك أسباب شتى كان يراها الامير وليس هنا الآن محل تفصيلها .

ثم فى أثناء الحرب العظمي أيضاً كان الامير شكيب يقول عند ما سمع بان الملك حسيناً حالف الانجليز : إن انجلترا ستنكث وعودها الى العرب ، وكتب فى ذلك مراراً برغم تقول المعارضين لرأيه فما تزعزع عن حكمه حتى كان يقول : لو ارتفع الغطاء ما ازددت إلا يقيناً . والكل يعلم كيف صدقت الحوادث ذلك منذ وضعت الحرب أوزارها إلى اليوم ونكث الانجليز بعهودهم .

وأغرب من هذا انه كان يقول عن الملك حسين انه سيتندم ويخلع عن ملكه وينفي إلى جزيرة .. فلما سئل فى ذلك لماذا اختار له جزيرة .. ؟ أجاب بان لانجلترا جزائر كثيرة فستجعل الشريف حسيناً فى إحداها . وهكذا جرت نهاية الشريف فى قبرص . ثم خذ مثلا غريبا فى الكهانة الصادقة : قبل الحرب العظمي ببضعة عشر شهراً كتب الامير شكيب مقالة فى جريدة الشعب بمصر عنوانها « نار أوروبا من شرارة البلقان » قال فيها : « ان الحرب العامة قريبة الوقوع وان الحرب البلقانية ستكون بالقياس اليها لعبة أطفال وستسفك دماء وتذهب ملايين وتحل مصائب لا عهد للبشر بمثلها الخ » ثم قال أغرب من هذا : « وستبدأ الحرب بين النمسا والصرب وعندذلك تأخذ روسيا بيد الصرب وتنتصر المانيا للنمسا ثم تشتبك سائر الدول .. اما انجلترا فعند ما تقع الحرب بين روسيا وفرنسا من جهة أخرى فستقف موقف حياد مع الميل الى فرنسا وروسيا اما دخولها فى الحرب فسيبقى معلقا حتى تهددها فرنسا وروسيا بانهما ان لم تدخل انجلترا في الحرب تتصالحان مع المانيا وتسيران معها فعندما ترى انجلترا أن المانيا ستصبح صاحبة النفوذ الاعلى فى أوروبا فانها ستعود إلى خوض غمار الحرب . » وهكذا تم .

وقد اعيد نشر هذه المقالة الخطيرة فى (الشعب) فى اثناء الحرب وكانت موضع عجب القراء لشدة انطباقها على الواقع . ثم اعيد نشرها بمصر منذ عامين

وأما عن حوادث الشرق الأدنى فقد كان الامير شكيب يقول قبل احتلال فرنسا دمشق سنة ١٩٢٠ « ان الفرنسيين لا بد أن يزحفوا على سورية ويستولوا عليها » وكتب اليه أحد أصحابه من بيروت يقول له : « إن كنت لا تريد السكنى فى بيروت أو لبنان حيث يخفق العلم الفرنسي فأقم فى الشام حيث الحكومة العربية . » فأجابه « اذا سكنت فى الشام فلا تمضي ثلاثة اشهر حتى اضطر إلى المهاجرة لأن فرنسا لا بد أن تستولى عليها » . ثم انه كان يقول للفرنسيين بعد احتلالها سورية (سوف تندمون على هذه المليارات التى تنفقونها على سورية فانكم ستضطرون يوما إلى أرجاع سورية إلى أهلها) وهكذا حصل ويندم الفرنسيون على السبعة عشر مليارا من الفرنكات التى انفقوها هناك ومن الغريب أن رجلا من شيوخ الوزراء فى فرنسا قال للامير شكيب من أجل غير بعيد (لو سمعنا نصحك لتوفرت علينا مليارات عديدة) ثم سحب هذا الوزير (ل . ش) الذي هو اليوم فى مجلس الشيوخ الفرنسي من قمطرة مذكرات طويلة كلها تصريحات للامير عام ١٩٢٦ وقد وقع كل ما تكهن الامير عن مصير فرنسا فى سورية .

وقد سئل الامير شكيب عام ١٩٢٩ متى تستقل سورية ؟ فأجاب بعد سنتين يستقل العراق وبعد استقلال العراق ستماطل فرنسا فى رد استقلال سورية اليها سنتين أو ثلاث على الاكثر لانه لا يمكن أن يستقل العراق وتبقى سورية بدون استقلال

وعندما ذهب الوفد المصرى سنة ١٩٣٠ إلى لندن للمفاوضة مع بريطانيا كان صاحب كوكب الشرق الاستاذ حافظ بك عوض مرافقاً للوفد فكتب الى الامير شكيب يقول له : أن الامل معقود بابرام المعاهدة بين انجلترا ومصر فى هذه الايام القريبة) فأجابه الامير بأن هذه المعاهدة لا تبرم كما يرجون لان الانجليز مصرون

تجد البقية في أول الصفحة الرابعة

فلسطين تصف نكبتها وتبث شكاتها

و تطلب الغوث من شقيقاتها وتفاخر بجهادها

لشاعر عربي كبير في فلسطين

تجهم طويلا لات حين تبسم — فقد غصت الاقطار بالنار والدم
أفي الحق أن نلهو وفى الحي مأتم — تموج به الاحزان في اثر مأتم
وأن نركب اللذات والموت صائل — على مهجات القوم صولة ضيغم
يعز على العلياء أن يذعر الحمى — وإنك لم تنهض ولم تتقدم
لقد آن للمونور أن يدفع الاذى — ويلوى عنان الجائر المتحكم
طغت بفلسطين الرزايا وأوشكت — تبيد بقايا ركنها المتهدم
رماها ولاة السوء غدراً وغيلة — بانكث منهم للعهود وألأم
رموها بامثال الذئاب وأوطأوا — حمى القدس منها كل غاو ومجرم
أحلوا لهم مالا يحل وحرموا — على أهلها الأمجاد مالم يحرم
اماطوهم بالخوف من كل جانب — ولم يتركوا للأمن من متنسم
وقالوا اطمئنوا لامخافة وآمنوا — ومن يتحرف منكم عن الأمر يأثم
وكيف يقر الأمن فى مهجة امرىء — يسام فراراً بين ليث وأرقم
وإن طولبوا بالعهد والحق أعرضوا — وصدوا صدود الساخر المتهكم
وقالوا لمن رام الحياة مسالما — جرؤت ، ومن يجرؤ على الحكم يحكم
ومذ رامها بالعنف قالوا محاربٌ — رهيب ومن يقدم على الحرب يعدم
فهلا أشاروا كيف يطلب حقه — وأي طريق إن توخاه يسلم
وهل يملك الانسان بذل حياته — لأمر خصيم أو مشيئة منعم

***

إذا انت نازعت امرأً حبل نفسه — فلا تلح أن يحقد عليك وينقم
رويداً بني التاميز فالدهر قلب — « وما ظالم إلا سيبلى بأظلم »
أصيخوا لاصوات النكير فطالما — رماكم نكير العالمين بأسهم
تحجرتم عقلا وقلبا وذمة — وسرتم على وعث من الغي مظلم
ودانت لاحلام اليهود حلومكم — فبؤتم كما باؤا بنكر مذمم
وعثتم فساداً فى البلاد وفتنة — وجوراً واقداما على كل مأثم
بعثتم عليها ثورة تبعث الردى — جحيما فعادت قطعة من جهنم
وسقتم اليها للتكال جحافلا — تموج بأنواع المنون وترتمى
فمن جافات فى الشعاب زواحف — ومن سابحات فى الفضاء وحوم
اذا برقت منها القذائف جلجلت — بمثل دوى الراعد المتهزم
تدمر حقداً كل حصن ومعقل — وتقتنص الارواح من كل مجثم
اذا عصفت فى الجو خلت سماءها — ترامي حيازيم السماء بأنجم
وتلقى على الافاق من زفراتها — غواشي تكسوها بأربد أسحم
ترى القوم فيها بين هاو مجندل — وبين مطار فى الفضاء مهشم
عصائب من أبناء يعرب أقسموا — على الموت ألا يحجموا كل مقسم
شباب يرون الذل أعظم مغرم — وشيب يرون الموت أكرم مغنم
تصرمت الايام بؤساً وعزمهم — على برحاء البؤس لم يتصرم
تطالعهم في كل يوم كتيبة — تجرر أذيال الحديد المسوم
اذا زأرت راعت وإن هي أطلقت — أبادت وان ترم التلاع تدمدم
تطاردهم بالنار قتلا ومثلة — فمن منجد وسط الدماء ومتهم
إذا مانجوا من فتكة فاجأتهم — طبى فتكة تنثال من كل مخرم
وان لجؤا يوما إلى ظل معقل — وفي منزل يدمر عليهم ويهدم
فكم اسرة لم يبق الا وحيدها — يكابد فى البيداء برح التيتم
وكم بلد لم تبق إلا رسومها — تلوح لعين الناظر المتوسم
وكم ثاكل اودى بواحدها الردى — تبلل ثوبه بدمع مثنم
وحائرة وهى رأت رب بيتها — صريعا فلم تحفل ولم تتكلم
اباتت غيا من خشية العسف وانطوت — على حر وجد في الضلوع مكتم
ضروب من الارهاق والفتك لا ترى — لها مثلا من عهد عاد وجرهم
تضج لها الدنيا وقلب جنانها — من اللؤم لم يجزع ولم يتألم
بكت صخرة الله الفداة لهولها — فأن لها قلب الحطيم وزمزم
وجرت على المهد المفدى مآسيا — يضيق بها ذرع المسيح بن مريم
فاحمد محزون وعيسى مروع — ومن لها من ناصري ومسلم
فهل علم الاملاك من كل أروع — من العرب مرهوب الشذاة مصمم
وهل جاءهم أن الثعالب أوشكت — تقلم أظفار الهزبر المطعم
وهل فى بنى الاسلام ذو اريحية — متى يدعه داعي الاغاثة يقدم
وهل فى القلوب الصالحات بقية — ان استنجدت يوما على البؤس ترحم
أغيثوا فلسطينا فقد كاد خدرها — يباح لادنى الظالمين وأثأم
أغيثوا فلسطينا وفكوا قيودها — بحزم ومن يغفل عن الحزم يندم
وصونوا حماها فهي عين بلادكم — وأولى احصان العتيق المحرم
اذا العين لم ينف القذى عن ضيائها — ليوشك أن تعمى وصاحبها عم

(....)

منع الجرائد مفيد

وفائدته أن الجريدة المخلصة أن منعت أخذت حريتها فى الكتابة والنشر ضد الاستعمار ، وللجريدة العادية تغضب أن منعها أحد فتهاج على الذين منعوها للانتقام منهم ، وأما الطبقة الثالثة من الجرائد فهي التى تكون متستمات اعصابها واخذت تنهل وتهتم وسط الاذناب الاستعمار ترفع للمنع عنها

استقلال داخلي لجاوا

قرر المجلس التشريعي فولكسراد فى احدى جلساته الأخيرة البحث فى الحالة الحاضرة . والنظر فى الشئون المرفوعة اليه من الشعب . وعلى أثر ذلك قرر أن من بين الابحاث التى سينظرها فى أول السنة الآتية ١٩٣٨ البحث فى منح اندونيسيا استقلالا داخليا . واعطائها بعض حريتها وحقوقها .

وكان قد حدث فى العام الماضى أن قدم النائب المحترم « ستارجو » طلباً إلى الحكومة الهولندية بتطبيق نظام « الدميتيون » في أندونيسيا . فدرس المجلس النيابي هذا الطلب الموجه من النائب المذكور وبعد درسه أرسله الحاكم العام إلى البرلمان الهولندى بهولندا ، لدرسه وتصديقه ، ولكن أولى الأمر فى هولندا لم ينصفوا ولم يعدلوا ، فقرروا الغاء هذا الطلب ووضعه فى « دوسية » المهملات . وقد كان الداعي لذلك استقرار الحالة الدولية : وعدم وجود اضطراب فى الشرق الأقصى . واليوم يقرر المجلس النيابي انه سينظر فى الأمور الهامة التي قدمها الشعب ومن جملتها البحث عن اعطاء اندونيسيا استقلالا داخليا .

والمعروف أن الحالة الحاضرة فى اندونيسيا ستتطور تطوراً عظيما لاسيما من الناحية السياسية . فالاحزاب السياسية كونت لجانا كثيرة للدعاية . وتنوير اذهان الأمة لوصولها إلى هذه الحالة ولتوحيد كلمتهم وضم جهودهم . وأن يكونوا مستعدين للوقوف أمام الصدمات التى تصدمهم .

ولعل زعماء الشعب الاندونوسي ينتهزون هذه الفرصة الثمينة فيبرزوا تكاتفهم وأتحادهم متوخين المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وليكونوا جبهة وطنية ليصلوا الى الغاية التى يتمنوها .

ولكن الذى تلفت اليه نظر الشعب أن زعماءه الذين جاهدوا وكافحوا لا يزالون فى معزل عن هذه المعركة السياسية التى ستكون فى الايام القريبة لان هؤلاء الزعماء منفيون وبعيدون عن الوطن . فما اجدرهم أن يطلبوا من السلطة الهولندية رجوع هؤلاء أن كانت السلطة تود الصداقة لهم . فالدكتور محمد حتي لا يزال منفيا والمهندس سوكارنو زعيم الحزب الوطنى الذى نفته السلطة أيضا وغيرها من زعماء الحركة الاستقلالية وقادة الافكار لا يزالون يعانون آلام النفى

ونرجو من السلطة الهولندية أن تسير مع الشعب على أساس العدل والمساواة ليتسنى للشعب أن ينال غايته وأمانيه وسوف ننشر ماتحدثه الأيام المقبلة حول اعطاء اندونيسيا الاستقلال الداخلى .

مكة — محمد جنيدى سمباوا

من جاوا الى الحجاز

روت صوت الحجاز انه قد وصل إلى مكة فى الايام الاخيرة حضرات السادة علوي بن شهاب ناظر المدارس الدينية والملايوية بباتو فهد والسيد عيديد حاكم احدى مقاطعات مملكة قدح والاساتذ هارون بن اوان وعبد المجيد أندأ والاستاذ احمد بن عارفين ومحمد نور صالح وعبد الرحمن هيتم من أساتذة مدارس باتو فهد والاستاذ محمد صالح بن اوان سكرتير المجلس الى بحكومة جوهور انتظاراً لفريضة الحج

حضرة صاحب العطوفة أحمد حلمي باشا

زعيم فلسطين الاقتصادي وعضو اللجنه العربيه العليا
وهو مبعد الآن عن فلسطين فى جزر سيشل رده الله وصحبه الكرام الى الوطن سالمين

رد الامير شكيب ارسلان على الباروني باشا

قيل أن موسى عليه السلام سأل الله تعالى موهبة وهى ان يقطع الله عنه السنة الناس فقال له ربه : هذا شيء لم أجعله لنفسي فكيف أجعله لك . وقال ابن حزم الاندلسي : من ظن انه يسلم من السنة الناس فهو مجنون . وقال الحكماء فى هذا الباب مالا نهاية له

فنحن لا نطمع اذاً أن نسلم من السنة الناس لاسيما اولئك الذين اشتهروا بين الناس بان جوانحهم لا تزال تنطوى على غل لكل من رزقه الله حظ خدمة عباده وان قلوبهم لا تزال تتلظى حسداً لكل من ذكره الناس بخير مهما كان بعيداً عنهم . فهؤلاء طبقة لا حيلة لنا ولا لأحد فيها ولا منافس لنا ولا لغيرنا من اذاها هؤلاء طبيعتهم النهش فى أعراض الناس بسبب وبغير سبب وبحق وبغير حق وذلك لان النهش واللسع يشفيان مافى صدورهم ولكن لو تروى هؤلاء فى عاقبة حسدهم الذى جرهم الى الخوض فى أعراض الخلق بلا علم لوجدوا أنفسهم جد خاسرين ولظهر لهم انهم قد آذوا أنفسهم باضعاف أضعاف ما آذوا أولئك الاشخاص الذين حاولوا اشفاء احنتهم بالتشنيع عليهم والافتراء بحقهم

فرد ... بين الشيخ سليمان الباروني الذى انتهى أمره بان تناولنا فى هذين اليومين بقذف طويل عريض وتبعق علينا بافك فظيع غليظ أملى منه ١٥ عموداً فى جريدة الرابطة العربية التى ينشرها صديقه أمين افندى سعيد بمصر فقد حل علينا هذا الشيخ حملة أضاع فيها رشده لداعى هوى مستحكم في نفسه من قديم نافثا نفثات كل من قرأها علم انها لئام صفحة طالما حاول اخفاءها وما زالت تناله حتى تغلبت عليه واندفع فى طاعتها فامحت بصيرته عن كل حق واوقعته لا فى البهتان الصريح والكذب الاثيم فحسب بل فى التناقض مع نفسه كما سيرى القراء

ان من يقرأ مقالة الباروني هذا يجدها من أولها الى آخرها سلسلة مطاعن ومثالب شخصية وروايات مختلقة يتنزه عن مثلها كل من أراد أن يحترم نفسه فى زمن اصبح الادباء فيه لا يبيحون المطاعن الشخصية فى المناظرات العلمية ولا السياسة وهم ينظرون بنظر الاحتقار الي كل من يركب هذا المركب

لكن الله أبى إلا ان يسوق الباروني إلى هذا الميدان الشائن الذي اختاره هو لنفسه بغلبة هواه على عقله وذلك حتى يتيح لنا ان نفضح تلك الاكاذيب التى اختلقها وان نضع امام أعين القراء محسوسة ملموسة تلك التلفيقات الاثيمة التى لفقها وما خرج الباروني فى عمله عن حكم هذا البيت الشهير :

واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود

فان كثيراً مما رواه الباروني هذه المرة ظانا به تشويه سمعتنا قد كنا ادحضناه مراراً فى الرد على أمثاله من الحساد المفترين وفقأنا من أعين اخوانه في الاخلاق حصرما بالوثائق التي لا يستطيعون معها حيلة ولا يهتدون سبيلا . وقد طال الامد على تلك الردود السابقة فجاء الباروني بمقالته هذه يستفزنا حتى نجدد ما كان القراء قد نسوه أو نسوا بعضه بقدم عهده كما ان روايات أخرى أسندها الينا هذه المرة لم يكن القراء يعلمون عنها قليلا ولا كثيراً ولا كانت هناك مناسبة تقيض لنا ايرادها على وجهها فجاء سليمان الباروني باختلاقه هذا يخلق لنا فرصة تشريح هذه الروايات المكذوبة كلها بالادلة الساطعة والبراهين الناصعة والبيانات التى لا تقبل اللجاج ولا ينفع فيها المراء ولا اللجاج مع استشهاد نص المراجع التى جعلها الباروني الى الاستشهاد بها وجعلها مدار طعنه

تجد البقية فى الصفحة الرابعة

ماهنالك !

أخبار زعماء فلسطين

في جزيرة سيشل

وردت أنباء عن حضرات المبعدين في تلك الجزيرة المحرقة يؤخذ منها انهم يعانون أنواع التضييق من السلطة البريطانية ، نعم انهم لم يستطيعوا أن يذكروا هذا بصراحة لئلا تصادر السلطة رسائلهم ولكنهم لمحوا اليه تلميحا يجده القارئ بين السطور . فقد لحظنا أن السلطة لم تسمح لهم بالسكنى معاً بل أسكنت عطوفة احمد حلمي باشا ورشيد بك الحاج ابراهيم في دار والدكتور حسين الخالدي بك ويعقوب بك الغصين وفؤاد بك سابا في دار أخرى بعيدة عن تلك بدلا من تركهم يجتمعون كما يرغبون

وأن حضرات المبعدين لا يستطيعون سماع راديو مصر وفلسطين والعراق بل يسمحون لهم بسماع كل المحطات إلا المحطات التي يهمهم سماعها وانهم لا يسيرون من مكان الى آخر إلا بحراسة الجنود ولا تسمح السلطة لأحد من أهل الجزيرة بزيارتهم حتى أن الامير علي بن احمد فضل من أمراء لحج الذي نفاه الانكليز لسيشل أراد أن يزور زعماء فلسطين فلم يسمحوا له بذلك برغم كونه كتب الى السلطة يطلب ذلك وكتب الزعماء يطلبون زيارة الامير .

فنحن ننشر هذا ونحمل السلطات البريطانية مسئولية سوء معاملة حضرات الزعماء ونشهد الأمة العربية على هذه الاعمال

صدى اهتمام اليمن

وردتنا رسائل كثيرة من غينيا واوغندا بشكر اليمن وجلالة مليكها الامام المنصور المتوكل على الله وسمو سيف الاسلام الامير احمد ولي العهد للعناية العظيمة التي شملوا بها قضية فلسطين وخصوصا اهتمام سمو سيف الاسلام الامير الحسين في لندن

همة وسعي مشكور

كتب الينا من نيروبي بشرق افريقية انه قد وصل اليها حضرات الفضلاء السيد ناشر عبد الرحمن والسيد احمد مسعود والسيد غالب علي العامري من فضلاء العرب في كيسومو وتاكورو لحث اخواننا عرب نيروبي واخواننا الهنود والصوماليين على جمع الاعانات لمنكوبي فلسطين

وقد لباهم جميع المحسنين واخذوا بجمع الاعانات . ويقوم السيد ناشر بجهود الجبابرة من أجل فلسطين ومنكوبيها وفقه الله وحياه وأكثر من أمثاله .

أنباء من حضرموت

كتب الينا من حضرموت أن قبائل تميم والسيعر لم تخضع لتهديدات المستر انجرامس المندوب الانكليزي السياسي في حضرموت وقد عقدت القبائل مؤتمراً لتوحيد الجهود وكان أساسه رفض الحماية البريطانية لكثرة ماصنع المستر انجرامس في حضرموت من أعمال منفرة . .

وكتب الينا أن السادة آل الكاف يوالون الاستعمار البريطاني بكل ما في وسعهم ويستمسكون به أكثر من تمسك الانكليز فيه ! وماداموا أن الاستعمار سيزول وان أسهم الحضرمية باقية

العيد في سورية

بيروت في ٦ ديسمبر — احتفل المسلمون في سورية ولبنان بعيد الفطر المبارك احتفالا صامتا حدادا على شهداء العرب في فلسطين وقد اقتصرت الحفلة الدينية في بيروت على الصلاة في الجامع العمري الكبير . وبعد انتهاء الصلاة خطب بعض المصلين فناشدوا المسلمين في البلاد العربية لتضامن الاتحاد في العمل لمقاومة الصهيونية ومقاطعة البضائع الانكليزية

ماذا في المغرب

انقطعت انباء المغرب الاقصى عن المشرق تماما لأن السلطات الافرنسية وضعت على مراكش كلها حصاراً منعت فيه صدور الصحف وخروج الرسائل والبرقيات ولكن بعض الانباء تسربت إلى مراكش الاسبانية فوصلت الينا طائفة منها وهذا بعضها وهو يدل على شدة الهول الذي يعانيه إخواننا المغاربة

حكمت السلطة الفرنسية على الشاب النشيط السيد عبد القادر بن عمر براده بالنفي إلى الجزائر ، وكذلك حكمت بالنفي على بعض الطلبة الجزائريين الذين كانوا في جامع القرويين ، وكانت تونس قد أعلنت الاضراب العام انتصارا لمراكش فوقع هذا الخبر هناك أجمل وقع ، ونفت السلطة الافرنسية الى جنوب مراكش ٧٠ شاباً وأمرت بتعذيبهم بالاشغال الشاقة وتكسير الاحجار ونفت السلطة من القنيطرة ٦٥ وطنياً وكلهم حكموا بالسجن لمدة سنتين ، واحتشد سكان فاس في المساجد يدعون الله بالفرج عن المسجونين وانقاذ الوطن ، وأقيمت مظاهرات احتجاجا على اغلاق المدارس الاسلامية ، وجاء من فاس انه لما اجتمع المسلمون للابتهال الى الله بجامع القرويين أغلقوا الجامع على انفسهم لئلا يدهم الجيش الفرنسوي المسجد ويقتحمه عليهم

فنحن نحيي اخواننا المغاربة في جهادهم ونقول لفرنسا أن السماء لا تغطى بالقباء وأن استقلال مراكش آت لا ريب فيه

من أخبار فلسطين

ورد يوم الاثنين الماضي أن الحالة لا تزال خطيرة بفلسطين . وقد رابطت عصبة مجاهدة بطريق القدس والخليل وسيطرت على الموقف . وعثروا على جثة شهيد عربي بجوار مستعمرة كوكور اليهودية رحمه الله ولكن السلطة البريطانية لم تطوق المستعمرة ولم تقبض على أحد ولا فتشت عن القتلة لأن السلطة لا تعرف داخل بيوت اليهود قط ولو كان القتيل يهوديا في جهة عربية لصنعت السلطة وفعلت ولبطشت ودمرت ونسفت الخ

وجاست الجنود خلال مدينة القدس القديمة إلى الحي الاسلامي وجمعوا غرامة ٣٥٠ جنيها بواسطة البنادق واقتحام الدور والدكاكين والضرب والسكم الخ

بعثة عدن لمصر

كتب الينا من عدن أن نادي الاصلاح الاسلامي العربي قد كتب الى صاحب المعالي أحمد نجيب الهلالي بك وزير معارف مصر الجديد يرجوه قبول بعثة من شبان عدن لتطلب العلم في مدارس مصر . وقد سبق العراق أن رحب ببعثة من هذا النوع وهي تتعلم الآن في ضيافة الدولة العراقية

ننشر هذا ونحن على مثل اليقين بأن معالي الهلالي بك وهو من أفذاذ مصر الذين يقدرون أهمية روابط العروبة بين مصر وشقيقاتها سيرحب بهذا الرجاء ويوليه رعايته العالية ان شاء الله

تبرعات لفلسطين

لدينا تبرعات جديدة لفلسطين وردت من أفاضل كرام من عدن وغينيا وسننشرها كلها في ملحق خاص نوزعه مع العدد المقبل كالملحق المرسل مع هذا العدد بارك الله فيهم وجزاهم خيراً

صدى الاعتداء بغينيا

على فخامة النحاس باشا

كتب الينا بالبريد الطيار من جماعة نيروبي وكيسومو أن العرب في جميع الاقطار الافريقية الشرقية قد اضطربوا لخبر الاعتداء على دولة الزعيم مصطفى النحاس باشا وأرسل الينا السيد شاهر عبد الرحمن من كيسومو نسخة من جريدة الافريكان ستندرد الصادرة في نيروبي وقد نشرت أشياء كثيرة عن الحادثة ونشرت صورة دولة الباشا في الصفحة الاولى

اراجيف ومؤتمر !

أذاع اليهود ودسوا على الصحف العربية ان فخامة نوري باشا السعيد يفاوض اليهود باسم عرب فلسطين على أمور لفقوها ليجسوا النبض العربي وكلها قواعد مخلة بحقوق العرب . فنحن نحذر اخواننا في كل مكان من هذه الاراجيف والدس ونقول لليهود ان فلسطين هي لنا نار فلو ضونا على هذه القاعدة فنحن نقبل وبغير ذلك كلا وامامهم الانكليز فليعتمدوا عليهم في ازالتنا من عالم الوجود ان استطاعوا

ويبث اليهود دعاية شديدة لعقد مؤتمر عربي من « المعتدلين » وتقول المصادر الانكليزية انها لن تعارض هذا المؤتمر ! فنحن نحذر الامة العربية من هذا المؤتمر المارق ان وجد الاعداء من يعقده لتسهيل ضياع فلسطين من ايدي العرب ونؤكد للاستعمار انه لا استقرار في فلسطين قبل اعادة الزعماء المبعدين والمحبوسين والمشردين لأنهم هم أهل الحل والعقد في البلاد ، والأمة العربية لن تقبل بأقل تسوية في غيابهم ولو كانت الاستقلال التام الناجز ! لأن ابعادهم وتشريدهم وحبسهم هو اهانة للامة العربية قاطبة ، فكل من يتفاهم مع الاجانب في غيابهم فهو خائن مارق ستنبذه الامة العربية وتتبرأ منه

سماحة المفتي الاكبر

في العيد

روت أنباء لبنان أن منزل سماحة الزعيم الاكبر السيد محمد أمين الحسيني في جونية قد غص بوفود المهنئين بالعيد من جميع الطبقات ومن جميع أنحاء سورية ولبنان وفلسطين -

وقد استلفت الانظار كثيرا مجيء وفد كبير من نواحي كسروان وهي منطقة مسيحية وقد وفدوا لتحية الزعيم وتهنئته بالعيد .

الاستاذ أمين الغريب

يزل القاهرة كاتب شهير وأديب نحرير هو الاستاذ أمين الغريب صاحب جريدة الحارس بامريكا سابقاً والمحرر اليوم بجريدة الاهرام ، وقد قام إخواننا البرازيل أخيراً بتقديم هدية لحضرته فاشتركت جمعيات كثيرة وبعض الاندية بذلك التكريم وارسلوا اليه هدية نفيسة هي عبارة عن قلم حبر من الذهب ومطواه ذهبية وقلم رصاص مذهب أيضاً فنحن نشكر اخواننا في المهجر على حسن تقديرهم لنوابغ وطنهم الأول اخلص الشكر حياهم الله

قوة اليهود السياسية

روما في ١٠ ديسمبر — قالت جريدة (تيفري) أن عصبة الامم لا تقتصر على أنها من أصل يهودي بل هي أيضاً أداة مرنة في أيدي اليهودية الدولية التي تستخدمها للسيطرة على العالم . وقد تحالف اليهود مع الماسون الذين يستخدمون جمعية الامم كحكومة دولية ويجعلونها تتصرف ضد مصالح اعضائها العادلة . وليس من المدهش أن لا نجد فرنسا وانجلترا اما تخشيانه من نشاط جمعية الامم وأن تقدما لها المساعدة لأن الماسون واليهود يسيطران على فرنسا وانكلترا ! . ولاشك أن هجر جمعية الامم من جميع الحكومات القوية الوطنية ينطبق كل الانطباق على صفات اليهود

فلسطين في الحبشة

كتب الينا أحد فضلاء العرب من جيبوتي انه قد ورد من أديس ابابا أن المسلمين فيها يجمعون الآن اكتتابات مالية لاعانة منكوبي فلسطين بارك الله فيهم وشكر عملهم الانساني

من غينيا

كتب الينا الفاضل السيد عبد الحق عبد مجيد طاهر اليماني نزيل كتالي في غينيا الشرقية ينعى على نادي الشباب الاغبري في التواهي بعدن ويذكر هيئته الجديدة بالخير بارك الله فيه

نفوذ الانكليز بمصر

« يدرس ولاة الامور في وزارة الداخلية بمصر الآن اقتراحا مؤداه تمصير ادارة جوازات السفر ولا تزال مكاتبات هذه الادارة مع فروعها حتى اليوم تحرر باللغة الانجليزية والمدير الحالي لهذه الادارة هو مستر ويلز وهو مدرس بمدرسة الابراهيمية الثانوية بمرتب قدره ٥٠ جنيهاً في الشهر ويتقاضى مكافأة لقيامه باعمال مدير الجوازات قدرها ٥٦ جنيها »

قرأنا هذا الخبر في الصحف المحليه فكدنا نعلق عليه باشياء كثيرة جداً ولكننا نرجيء ذلك إلى وقت آخر

ولكن لماذا تبقى هذه الادارة العظيمة في قبضة المستر ويلز ؟ نقول انها لا تزال في قبضته وعندنا الدليل القاطع الذي لا يقبل الجدل ، ويكفي أن نقول أن تذكرة سفرنا محبوسة عنده الآن واننا لا نستطيع أن نتحرك من مصر إلى جهة اخرى الا بامره ومن شاء الزيادة فليسأل ادارة الامن العام فالمسألة مطروحة لديها وسنشرح هذه الحكاية باسهاب والله أعلم

وفاة عراقي بمصر

قرأنا في الصحف المحلية خبرا مختصراً وهو أن المرحوم الاستاذ محمود احمد السيد سكرتير مجلس النواب العراقي قد انتقل الى رحمة الله في أحد مستشفيات القاهرة وأنه دفن بمقابر السيدة عائشة رضي الله عنها . وروي لنا بعض الاخوان الذين سألناهم أن جنازته رحمه الله كانت بسيطة جداً وكان عدد الذين مشوا فيها قليلا وكان بينهم حضرة القائم باعمال المفوضية العراقية . فنحن نترحم على الفقيد ونؤاخذ المفوضية على تقصيرها في اذاعة نبأ الوفاة وتعيين موعد الجنازة ليقوم نزلاء مصر العرب جميعاً بواجب تشييع هذا الفقيد العزيز رحمه الله .

وفاة الاستاذ مكي

فجع العلم والاخلاص يوم ثالث عيد الفطر بوفاة العالم الفاضل الاستاذ المرحوم الشيخ محمود مكي الواعظ العام في القاهرة وعضو مجلس ادارة المركز العام لجمعية الشبان المسلمين واحد أعضاء المؤتمر العام في فلسطين فاحتفل بتشييعه علماء مصر وأبناء الاقطار الاسلامية بين ترديد الحسرات وتصعد الزفرات . وكان فقيد المرحوم مباءة ألفة لكل من عرفه ، لأنه كان في أول العيد يرفل في بحبوحة من الصحة ولكن المنية عاجلته وهو في ابان شبابه وتكامل رجولته . رحمه الله واسكنه فسيح جنته وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء

من جاوا

كتب الينا السيد ابو زائد بالوعل نزيل بلدة ميستر بكورنليس باندونيسيا يبث همه على فلسطين وحضرموت ويذكر المسلمين بواجبهم وينعى على بعض أعيان حضرموت مساعدتهم للانكليز وسكوت سواهم على ماحل بذلك الوطن الذبيح .

اهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد محمود سلمان بو كروم من أعيان المهاجرين العرب بامريكا الى حضرة الفاضل السيد شاهين بو علي في السويدا في جبل العرب بسورية

دعوى النمري

اتصل بنا أن دعوى الاستاذ علي احمد النمري [illegible] محمد [illegible] للاستاذ النمري [illegible] الدعوى والمحامي [illegible]

الى الصومال

كتب الينا [illegible] الاستراحة [illegible] حضرة الفاضل الحاج محمد احمد [illegible] الاعتداء [illegible] مراحلنا ان حضرة [illegible] لقضية [illegible]

فلسطين في جاوة

بتافيا — لمراسل الشباب — بالبريد الطيار

يسرني أن اخبركم بتأليف اللجنة المركزية في اندونسيا لاعانة فلسطين التي اخبركم عنها السيد أحمد باسليمان بصورة نهائية فكان لتأليفها أجمل وقع في أنحاء جاوة وكان لجريدتنا الشباب اكبر أثر في نهضة عرب جاوة فقد حركت العواطف وأثارت الأشجان على فلسطين . أما اللجنة فتألفت من حضرات السادة الوجهاء :

حسن بن صالح عرقي (نقيب العرب ببتافيا) رئيس شرف وسعيد بن سالم مشعبي . وعبد الرحمن بن عبد القادر العيدروس مستشارين وعبد الله محمد باحشوان — رئيس أول وعبد الرحمن بن أبو بكر بن شهاب — رئيس ثاني واسعد محمد الكلالي — كاتب أول وعبيد الله عقيل باجري — كاتب ثاني ومحمد بن عفيف المفيف — أمين صندوق وصالح بن عبد الصمد باوزير وأحمد بن محمد بن عفيف ومحمد بن ابو بكر العطاس وناصر بن عبد الله بن عبدات مراقبين

ولما تم تشكيل اللجنة أذاعت في انحاء جاوة البيان الآتي بعد الديباجة :

« أما بعد فغير خاف عليكم مايجري الآن في فلسطين . ولسنا في مركز لأن نفصل وندقق في شرح النكبات التي ترزح تحت اعبائها تلك البلاد المقدسة التي تحوي بيت المقدس ، أولى القبلتين بل نريد أن نوجه اهتمام مسلمي هذه الديار عموما ، والعرب النازحين بهذا المهجر خصوصاً إلى الواجب الملقى على عاتقهم من وجوب مساعدة اخوانهم الفلسطينيين وتخفيف الشقاء عن أرامل مستشهديهم وأيتامهم وللصابين . من أجل هذا تكونت في بتافيا هذه اللجنة لاعانة منكوبي فلسطين .

وأول عمل عملته اللجنة بعد تكوينها هو انها ذهبت إلى عند المستشار في الشؤون الاهلية واستفسرت عما أن كان هنالك أي مانع من القيام بمثل هذه الحركة ولما كان الجواب نفيا فقد طلبت اللجنة أن يكون إرسال النقود بواسطة الزعيم الاقتصادي المشهور طلعت حرب باشا رئيس بنك مصر بالقاهرة على أن يدفع اليه ماتجمع بواسطة وزير هولندا المفوض بمصر .

وهانحن بدأنا بالعمل فساعدونا على اداء الواجب الذي علينا جميعا بالتبرع حسبما تقدرون عليه ولا تنسوا ان اي مبلغ مهما كان صغيراً سيخفف من وطء النكبات وسيفعم قلوب إخواننا عرب فلسطين شكراً وامالا لأن هناك وراء البحار في الشرق الأقصى توجد قلوب تخفق لهم وافئدة تحس بما يحسون وأن هنالك في تلك الجزر النائية اخوانا لم ينسوا رابطة الجنسية واللغة والثقافة

هذا وقد وزعت اللجنة قوائم التبرع على أفراد أفاضل في أغلب البلدان باندونسيا فنرجو اعتمادهم وتسليم التبرعات اليهم ويمكن ارسال التبرعات رأسا إلى عنوان أمانة الصندوق ببتافيا — كما نرجو من كل واحد يود أن يشترك فعليا في جمع الاكتتابات أن يخبر اللجنة بذلك لترسل له قائمة هلموا واستبقوا الخيرات إن الله لا يضيع أجر المحسنين.

الشباب — حيا الله هذا الشعور الكريم النبيل ، ونرجو من اخواننا في الشرق الاقصى أن يبادروا إلى عمل الخير وارسال تبرعاتهم إلى لجنة بتافيا الكريمة وهذا عنوانها .

السيد محمد بن عفيف العفيف أمين الصندوق في بتافيا

M. AFIFF
Pakroan 62 Batavia

الدكتور فرحات

وصل من تونس حضرة الاستاذ الدكتور ابراهيم فرحات أحد أعيان تونس وقد [illegible] حلقات المؤتمر الطبي للعيون في مصر فنرحب بحضرته أجمل الترحيب

معركة ووسوسة !

« القدس في ١٦ — اشتبكت قوة مؤلفة من بلوكين من الآي « اسكس » وبلوك من هامشير تؤيدها الطيارات في قتال مع عصابة كبيرة من ثوار العرب في التلال المجاورة لصفد ويستدل من اشتداد اطلاق الرصاص بعد الظهر على القوة العسكرية على العصابة التي يظن انها بقيادة فوزي القاوقجي زعيم الاضطرابات العربية في سنة ١٩٣٦ »

الشباب — يظهر أن الفزع الذي ادخله المجاهد الكبير الغازي فوز الدين بك القاوقجي على قلوب المستعمرين في ثورة سنة ١٩٣٦ قد اطار نومهم وجعلهم يحلمون بشبح القاوقجي حتى في اليقظة ! وإلا فما هذا الهلع من القاوقجي والرجل موجود في بغداد يروح ويجيء في الليل والنهار وعيون جواسيس الاستعمار تراه في كل ساعة ؟

لقد جاءنا كتاب من هذا المجاهد العظيم وكان تاريخه ١٦ نوفمبر الماضي ، وهو نفس اليوم الذي أذاعت مصادر الاستعمار انه يقود فيه المجاهدين في جبال صفد . فما هذا الوسواس الذي يدل على أن « الاستخبارات » البريطانية ينقصها التنظيم الكثير . .

فظائع وبطش

ذهبت قوة من الجيش بفلسطين مؤلفة من ٢٠٠ جندي تصحبها خمس مصفحات الى قرية ترعان برياسة حاكم لواء الجليل ومساعد قائد القوات العام وبعد تطويق القرية نسفت منزلين وتشققت ثلاثة منازل أخرى من النسف وتقدر الخسارة بالف جنيه

— خرجت في ساعة مبكرة من صباح أمس قوة من بوليس الرملة للتفتيش في المنطقة وذلك بناء على إخبارية تقول بأن بعض المسلحين الذين فرضوا ضريبة على أصحاب البيارات في بيت دجن وماجاورها نازلين في تلك القرى ففتشوا قرية دير طريف وغيرها وقبضوا على ١٤ شخصا بينهم ثمانية ليسوا من أهل القرية المفتشة

قدوم زميل فلسطيني

قدم العاصمة فضيلة الاستاذ الشيخ عبد أفندي القلقيلي صاحب جريدة الصراط الغراء التي تصدر في يافا فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

قدوم وسفر

قدم العاصمة في برهة العيد من فلسطين حضرات الافاضل الاستاذ عبد الرحمن افندي الدجاني وأحمد أفندي الشريف والسيد عبد الله الدجاني وحسين افندي شهاب الدين وعبد الرحيم افندي الطوبجي . والسيد ضيا الدجاني والاستاذ جمال افندي حماد من كبار موظفي الزراعة بحكومة فلسطين والأديب السيد سامي وقد تم عاد معظمهم إلى بلادهم صحبتهم السلامة .

وفاة وجيه كبير

توفي منذ أيام الوجيه السيد عبد الله بك البشري شقيق شيخ الادباء الاستاذ الشيخ عبد العزيز البشري فنعزي آل البشري الكرام ونسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

من طرابلس الشام

قدم العاصمة من طرابلس ترويحا للنفس حضرة الوجيه السيد محمود الرافعي شقيق الاستاذ جميل بك الرافعي فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

من بغداد

وردت علينا من سعادة سعيد بك ثابت أحد أركان جمعية الدفاع عن فلسطين بالعراق أن الجمعية اعلنت الحداد على فلسطين في العيد وحملت [illegible] الكرام [illegible] من الشعب العراقي [illegible] [illegible] وطلب العراق [illegible] مأمور [illegible] جميع المواقف الوطنية العربية

العيد والامة العربية

كان اغبرار هذا العيد وقفا على الأمة العربية التي لبست السواد حداداً على فلسطين المنكوبة وعلى الشهداء . وقد ابطلت مراسم العيد في فلسطين وسورية ولبنان والعراق الذي لا يزال وسيبقى إلى الابد حارس العروبة ان شاء الله

وقد اعلن قناصل الدولة العراقية في بر الشام الحداد رسمياً واغلقوا القنصليات يوم عيد الفطر من أجل فلسطين وقد اعلنت القنصليات ذلك بلوحات علقت على أبوابها فحيا الله العراق وايده وأعز به الوطن العربي

بيروت في ٧ ديسمبر — وزعت منشورات في بيروت بامضاء الشباب الوطني تدعو إلى اعلان الحداد العام على شهداء عرب فلسطين بمناسبة حلول عيد الفطر والمرجح أن يقرر علماء المسلمين عدم التزاور في أيام العيد والاكتفاء بحضور الصلاة . كما أن الشبان المسلمين اعتزموا وضع شارات الحداد على أبواب البيوت التجارية وغيرها

وأذاع قنصل العراق طالب مشتاق بك بيانا قال فيه انه حدادا على شهداء فلسطين وحزنا على ما أصاب العرب من النكبات لا يقبل التهانيء ولا يهنيء احداً في عيد الفطر

يارب أمرك في الممالك نافذ
والحكم حكمك في الدم المسفوك
ان شئت أهرقه وان شئت احقه
هو لم يكن لسواك بالمملوك

الوفد البيروتي

لا يزال وفد مدينة بيروت المؤلف من الذوات عمر بك الداعوق وحسن بك القاضي وعبد الله افندي مشنوق وانيس افندي الشيخ يلقى في مصر أنواع الاكرام والاجلال . وقد حظي الوفد أخيراً بلقاء جلالة الملك فاروق المعظم بسراي القبة فأكرمهم جلالته اكراما عظيما

هل بدلت فرنسا

خططها مع السوريين والمغاربة ؟

نعم ، وقد وردت أنباء كثيرة عن سورية والمغرب في خلال عطلة الجريدة وكلها مما يدل على أن هنالك تبديلات غير محمودة العواقب فالبطش بالمغاربة من جهة وخذلان سورية في مسألة الاسكندرونة وانزال العلم العربي ورفع العلم الفرنسوي مكانه ، وقد ذكرنا هذا كله بمقالة الامير شكيب التي تصدرت العدد الاول من الشباب منذ عشرة اشهر وكان عنوانها يعد وحده مقالة قيمة وهو « العرب خسروا في صفقة آسكندرونة » ، ولكن لم تفهم ماذا ربح فيها الاتراك !

ثم جرى في الاسكندرونة بعد انزال العلم السوري العربي ورفع العلم الفرنسوي عنها ان السلطة الافرنسية ازالت اسم الجمهورية السورية عن أوراق الحكومة وجعلتها باسم (لواء اسكندرونة المستقل) !

ان هذا كله ليدلنا على صدق نظريتنا الاولى وهي أن التدريج لا يخلصنا من الاستعمار بل يجب التخلص منه دفعة واحدة . كما يتخلص الانسان من القميص الوسخ

برقيتنا الى جلالة

الملك غازي

لم نذهب إلى المفوضية العراقية في القاهرة بمناسبة العيد لأننا ذكرنا السبب قبل شهور وهناك سبب آخر وهو انها فتحت أبوابها للمعيدين ولم تعلن الحداد على فلسطين كما صنعت القنصليات العراقية في فلسطين وبر الشام

ولذلك أبرقنا الى بغداد بالتلغراف الآتي : البلاط الملكي — بغداد

« نرجوكم أن ترفعوا أخلص التهاني بالعيد السعيد لجلالة قرة عيون العرب وحامي فلسطين أيده الله

محمد علي الطاهر »

الحالة في فلسطين كل يوم أشد من يوم

تفصيلات شتى وأنبـــاء وشجون ونسف وتقتيل

لقد ازدادت الامور تفاقما بعد اعدام الشهيد الكبير الشيخ فرحان السعدي واتسع الخرق وكثرت حوادث المصادمات في كل مكان . وقد كان لاعدام الشهيد أسوأ وقع في العالم العربي كله وازداد النيظ والسخط حتى احرجت الصدور ، رحمه واسكنه فسيح جنته

وقد عينت الحكومة البريطانية مندوباً جديداً لفلسطين هو ماكم تجانيكا فجاء هذا التعيين دليلا على عدم حسن النية لان مثل أهل فلسطين لايجوز أن يحكم بعقلية استعمارية ولو كان الاستعمار حسن النية لعين احد رجال السلك السياسي من لندن ليضع اسس التفاهم مع أهل فلسطين .

اما حوادث فلسطين الآن فكثيرة جداً فالاضطرابات تعم البلاد شرقاوغرباً والمحاكم البريطانية العسكرية تحكم بالاعدام على الناس بلا حساب وبالسجن المؤبد بالعشرات ، وتجوس القوات البريطانية القرى بحجة التفتيش عن سلاح فتخرب وتبطش وتنسف وتتلف وتقبض على الأهالي بالعشرات وتسوقهم تحت الضرب والتنكيل إلى السجون . وإلى القراء الاخبار التالية وهي نقطة من بحر عن الحقيقة :

أرسلت الحكومة سيارتين عسكريتين مسلحتين بالمدافع الرشاشة ، وعدد من البوليس البريطاني ، الى قرى: السيلة الحارثية .رمانة . تعنك . اللجون. زالفه ، وجمعوا مبلغ ١٧٥ جنيها رواتب البوليس الاضافي الذي تعين قبل مدة لحراسة طريق اللجون — جنين وقد استعملت القوة العسكرية أشد واعنف الوسائل في جمع المبلغ وقتل أحد الثوار في شوارع حيفا الشيخ محمود الخطيب وهو خادم رغني كبير وأراد الجنود اللحاق بالقاتل المجهول فارتد عليهم وقتل أحد الجنود واختفى ، وكان الشيخ محمود هذا قد وشى للسلطة منذ شهور ببعض المجاهدين بأسماء طلبوا منه نقوداً

ووقع تصادم بين الجيش والثوار بجهة ترشيحا في الشمال وقد حشدت السلطات قوات عسكرية راكبة في تلك الجهة وهاجم الثوار مراكز البوليس في الخليل فاحاطت السلطة بالبيوت المجاورة للانتقام من اصحابها ووضعت علامات على الدور القريبة من الحادثة لأجل نسف تلك الدور بالديناميت

وسجنت السلطة جميع رجال قرية ... عباس فلم يبق فيها إلا النساء ، ونسفت قوة عسكرية قرية صيدا بجوار طولكرم فاصاب الاهالي ما أصابهم ، وتبادل الثوار والجند واطلاق الرصاص بين نابلس وطولكرم وحلقت الطيارات فوق الجبـــال ، ومرت بنابلس قوات عسكرية كبيرة ذاهبة إلى الشمال، ودهمت الجنود قرية اندور بجوار الناصرة ثم نسفوا بالديناميت ٤ دور وهذه ثاني مرة يحصل في هذه القرية الشهيدة النسف والتدمير ، وقد تصدعت بيوت كثيرة مجاورة وقد اسفرت هذه الفظائع عن حبس معظم أهل القرية وتشرد بقيتهم في الجبال . واخذ سكان القرى المجاورة يجلون عن مواطنهم تاركين وطنهم للاعداء

وذكر مراسل جريدة الدفاع أن السلطة صادرت حيوانات القرويين وقبضت على أطفال وحبستهم وتكاد مناطق الشمال تقفر من سكانها لكثرة ما أصابهم من البطش وأعمال الانتقام ، وقذف الثوار قنابل يدوية بمدينة بئر السبع على الجنود وقطعوا التلفونات واسلاك البرق في الشمال والقوا قنابل متعددة على سيارات الركاب اليهودية فاصيب كثيرون ونسفوا أنابيب البترول الاستعمارية واشعلوا فيها النار . واطلقوا الرصاص على القطارات وحاولوا نسفها ، واطلقوا الرصاص على مستعمرة سريد اليهودية بجوار القدس وقبض الثوار على ثلاثة من الجنود فقتلوا اثنين وسرحوا الثالث ليخبر بما شاهد ورآى فجاءت قوات عسكرية كبيرة من جميع الانحاء فاشتبكت مع الثوار ثم ارتدت مقهورة ، وقذف عربي بجوار محطة القدس قنبلة على يهود فقتلت وجرحت وفر العربي. وقامت السلطة بتطويق وتفتيش عدة قرى في الشمال فقاومها الاهالي فجرت معركة شديدة انتهت بان فتك الجيش بكثيرين من أهل القرى غير المحاربين فاستشهد منهم عدة أشخاص رحمهم الله وجرح عشرة من الابرياء واطلق الثوار الرصاص على العفولة اليهودية وكانت في الاصل بلدة عربية مسلمة تمكن اليهود من الاستيلاء عليها واخراج المسلمين منها وإزالة جوامعها ومقابرها وجميع بيوتها القديمة فاصبحت مدينة يهودية تماما من أكبر المدن اليهودية . وأحرق الثوار جانبا من ثكنات الجيش البريطاني بجوار القدس وبعض ذخائر الجيش . وأطلق الثوار النار على الاحياء اليهودية في القدس فدافع عنها الجنود ولكن الثوار ردوهم الى المنازل اليهودية وأطلقوا النار على حي مونتفيوري اليهودي بضاحية القدس وعلى نادي جا كوب ، وسجل مراسل الاهرام من القدس فظائع الجيش في جهات الناصرة هكذا وبهذا الاختصار برسالة تليفونية في ٤ ديسمبر قال:

«وطوقت القوات العسكرية في قضاء الناصرة أمس واليوم قرى كثيرة وفتشت منازل السكان ، واعتقلت من كل قرية عدداً من الاهالي . وفي القيام بهذه الاعمال العسكرية قتل عدة أشخاص وجرح كثيرون . أما الثوار فلم تهتد القوات العسكرية الى أماكن وجودهم»

وروى مراسل المصري الفظائع في سيلة الظهر هكذا ولم يشرحها كثيراً لئلا يحبس قال .

على أثر اطلاق النار منذ يومين على جاويش بوليس في قرية سيلة الظهر بنابلس فتشت قوة من البوليس هذه القرية ولم يعثر فيها على شيء ولكنها اعتقلت عدة أشخاص من أهلها كرهائن لتسليم مطلق النار وهددت أهل القرية بفرض ٢٠ بوليس اضافي على قريتهم في حالة عدم وجود الشخص المطلوب » وقطع الثوار أسلاك الكهرباء بين القدس ورام الله ، وأحرقوا مخازن ادارة الاشغال الحكومية في طولكرم وأطلقوا الرصاص على مستعمرة صرفند اليهودية

القدس في ٩ ديسمبر سنة — بعد أن فتشت القوات المسلحة معظم القرى العربية في منطقتي صفد والناصرة حصرت أعمال المطاردة التي تقوم بها وحدات الجيش البريطاني في المناطق الشمالية في اللواء الشمالي. أما العصابات فالمعتقد أنها تفرقت إلى جماعات صغيرة انتشرت في أماكن مختلفة وبات من الصعب على البوليس الاهتداء الى أماكنهم . ولاتزال فصائل كبيرة من قوات شرق الاردن مرابطة قرب الحدود استعداداً لمعاونة الجيش البريطاني . وأطلقت النار مساء اليوم على سيارة ركاب يهودية في سفح جبل الكرمل في حيفا غير أنه لم يصب أحد من ركابها . ونسفت السلطة اليوم منزلا لعربي في قضاء الناصرة بسبب توالي الاعتداءات على السيارات العامة . وقد وصل الى القدس اليوم المستر تشارلز تيجارت مدير الامن العام الجديد والخبير البريطاني في قمع حركات الارهاب وكان سابقا في الشمال - وتوالت حوادث الارهاب في فلسطين. وقد قذفت قنابل على منزل الشيخ الانصاري بالقدس واعتقل أحد الذين ألقوها وهذه ثاني مرة يهاجم الثوار هذا الشيخ لثبوت اتصاله بالسلطة ضد الثوار

وأشعلت النار في جزء من أنابيب البترول في مرج ابن عامر فدمرته وعطل أشخاص غير معروفين خط السكة الحديدية بين يافا والقدس إذ أقاموا عليه حاجزاً من الحجارة فتعطلت حركة السير .

واعتقل كثيرون في الاماكن المجاورة لنابلس بتهمة حيازة الاسلحة. وقررت السلطة بصفة نهائية عزل مديري الاوقاف في يافا والقدس وحوالى الساعة السابعة من مساء اليوم ألقى عربي قنبلة على جماعة من اليهود في مدينة حيفـــا انفجرت على بعد منهم ولم تصبهم بأذى وعندما حاول بعضهم اللحاق به أطلق عليهم عـــدة عيارات نارية من مسدس كان يحمله فجرح أحدهم جرحا خطرا جداً نقل على أثره الى المستشفى وفر الفاعل .

وحوالى منتصف الليلة الماضية أطلق المجهولون عدة عيارات نارية على حي بيت ها كيرم اليهودي غربي مدينة القدس ولم يصب أحد بأذى . وأطلق مجهولون عدة عيارات نارية على مستعمرة تل أمال في قضاء بيسان ولم يصب أحد

وأقام الجنود القدماء اليهود في مدينة القدس مساء اليوم حفلة بمناسبة مرور عشرين سنة على احتلال الجيش البريطاني لمدينة القدس وقد حضر هذه الحفلة الجنرال وافيل قائد الجيوش البريطانية في فلسطين وشرق الأردن .

القدس في ٩ — حكم مجلس القدس الحربي بالأشغال الشاقة المؤبدة على قروي من قرية مجاورة . وقد قبض عليه لحيازته مسدساً وقنبلة وبعض الخرطوش بدون ترخيص. وقد أطلقت النيران على مستعمرتي جيفات ادا ونيق يعقوب الصهيونيتين .

وقد أعلن وصول فيلق جديد من الجيش البريطاني إلى فلسطين .

حوادث فلسطينية

القدس في ١٠ ديسمبر — بينما كان ثلاثة موظفين يهود ذاهبين صباح اليوم إلى مكاتبهم في سراي الحكومة بباب العمود وعند وصولهم إلى قرب السراي القيت عليهم قنبلة من على جانب الطريق فارتموا على الارض ولكن القنبلة لم تنفجر ثم حضر البوليس والتقط القنبلة . ويظهر انها من نوع قنابل ملز الانجليزية ثم جعل البوليس يتعقب أثر الفاعل في نواحي مختلفة فلم يعثر له على أثر وفتشت عدة أماكن مجاورة للسراي . وقام الوف من عمال اليهود يوم أمس في مستعمرة ملبس قرب يافا بمظاهرات شديدة في المستعمرة يطلبون إلى الهيئات اليهودية السياسية وإلى الحكومة ايجاد أعمال لهم . وحكمت المحكمة العسكرية في الناصرة على رجل عربي بالسجن سبعة أعوام بتهمة حيازة ذخيرة . وفوجيء ثائر ساعة كان يتأهب لالقاء قنبلة فلجأ إلى الفرار وهو يطلق رصاص مسدسه لكي ينجو فاصابت رصاصة يهوديا بجروح خطيرة .

بعد أعدام الشهيد

بالاضافة إلى ما نشر حول تنفيذ حكم الاعدام بفضيلة المرحوم الشيخ فرحان السعدى ، فقد فهم انه على اثر نطق المحكمة العسكرية عليه بالاعدام أخذ يتلو آيات من القرآن الذى يحفظ منه كثيراً ويسبح الله ويدعوه أن يوحد صفوف هذه الامة وقضى الليلة التي أخبر انه في صباحها سيعدم بالتسابيح ولم يهمه تناول السحور ، ليصبح صائماً ، واستقبل الموت وهو صائم ، رحمه الله»

محكمة ضيقة الصدر

روى مراسل جريدة النهار البيروتية من القدس أن المدعى العمومى البريطاني عند محاكمة الشهيد السعدي قال رداً على محامي الدفاع عند ماذكر تقدم سن الشهيد «أن الرأفة كانت تنفع لو كان الشيخ فرحان شابا . أما وهو شيخ على حافة القبر فان مصلحة الامن العام تقضي بازالته من الوجود ! . . . »

ثم قال المراسل أن ما في هذا القول من القسوة والشدة ومخالفة المنطق الذى يقضي بان يترك الرجل يقضي شيخوخة هادئة في السجن اذا شاءت السلطة وإذا اعتبرت حمله السلاح للدفاع عن نفسه وبلاده جريمة تقضي بالموت شنقاً . أقول أن ما في هذا القول قد زاد في تأثر الناس وفي بلبالهم وفي اشياء اخرى لا يسمح لنا المقام بايرادها . والذى شعرت به ان الرأي العام لم يكن راضياً عن الدفاع وعندما تحدثت في ذلك إلى أحد المحامين اليوم قال أن المحكمة كانت من الشدة وضيق الصدر ما عطل كل وسائل الدفاع خصوصا رفضها إحضار شهود الدفاع »

الشباب — ما هذا ؟ وهل يحتاج إلى تعليق ؟ واية محكمة في الدنيا تمنع المتهمين من احضار الشهود ؟ وكيف تكون المحاكم ضيقة الصدر وهي موجودة لتوزيع العدل؟

كيف تهدأ فلسطين

قرأنا في جرائد اجنبية شذرات تتساءل فيها عن الوسائل الموصلة إلى تهدئة الأمور في فلسطين وتكهن عن الطرق الخ فنحن نقول لها وللانكليز أنه لا سبيل الى سكون البلاد الا بالعدول عن اساليب البطش والاستفزاز واعادة سماحة السيد أمين الحسيني زعيم البلاد والدليل على ذلك أن الاضطرابات قد زادت بعد سفره من فلسطين

مناقشة مع الهواء

نعم مع الهواء ، لأن الاستعمار لا يناقش وهو نشوان بخمرة النصر !

نريد أن نسأل: هل اعدموا الشهيد السعدي كثائر سياسي أم كقاتل عادي

إذا كان الاعدام قد جرى على الوجه الأول فالثوار لا يجوز اعدامهم لأنهم يدافعون عن الوطن

وأما إذا كان الاعدام قد جري على أنه « قاتل » فالقاتل له أن يدافع عن نفسه وأن يستحضر من يشاء من الشهود وان يناقشهم ويترافع عنه المحامون فأين الادلة واين الشهود وأين القرائن والبينات التى تثبت أن الشهيد السعدي قد قتل ليجوز اخذه بدم القتلى ؟

لاشيء هناك من هذا وانما كانت هناك محكمة ضيقة الصدر كما وصفها مراسل جريدة النهار ، وكان المطلوب منها ان تجتمع لتحكم لا لتحاكم، فكيف يجوز لمن ضاق صدره أن يحكم في قضية اعدام قط فضلا عن اعدام رجل كبير اهتز العالم الاسلامي لنبأ اعدامه .

تلك محاكمة صورية ، لاجدال في هذا ، ولكن ارادة الله أبت إلا أن يكون السعدى رمزاً لحياة هذه الامة فهنيئا له جوار الله ونعم عقبى الدار

هرب !

شاهد جاويش بريطاني قرب قرية الظاهرية في قضاء الخليل بفلسطين قائد إحدى العصابات راكبا جواده مع رفيق له وهما مسلحان بالبنادق وبعد ما انتبها اليه أطلقا عليه النار ففر إلى مدينة الخليل وأعلم البوليس بالحادث فخرجت قوة كبيرة إلى المكان وحلقت طائرة فوق الجبال

حوادث وأشتات

السيد أمين الحسيني

في السينما بمصر والهتاف له

عرضت سينما متروبول بالقاهرة في هذا الاسبوع في أخبارها الخارجية صورة صاحب السماحة السيد أمين الحسيني وهو في بيروت عند زيارته للمندوب السامي الفرنسوى في سوريه ولبنان فصفق له جميع الحضور وكلهم من الطبقة العالية ومعظمهم من الاجانب وكانت دار السينما في تلك الليلة تضم عدداً كبيرا من الانكليز الذين رأوا بعيونهم وسمعوا باذانهم رأي العالم كله في الحاج أمين الحسيني وما هذا التصفيق له إلا الاحتجاج بعينه على أعمالهم بفلسطين .

تماما كما قال الامير

نظن أن القراء لم ينسوا مقالة عطوفة الامير شكيب التي تصدرت الشباب منذ أسابيع وكيف أنه لما شرح أسباب اصرار الانكليز على وضع اليهود بفلسطين قال أن ذلك ليكونوا لها أداة كيد للامة العربية الخ . ونقول الآن أننا اطلعنا على تلغراف لروتر نشرته صحف اليهود وهو :

« القدس في ٣٠ نوفمبر — نشرت الجرائد اليهودية خطبة ألقتها الآنسة دوجديل ابنة أخي اللورد بلفور في نيوكاسل وتكلمت فيها عن أهمية فلسطين الحربية ومما قالته أن مصلحة الامبراطورية البريطانية تقتضي أن تصبح فلسطين وطنا للمليونين من اليهود يستطيعون أن يقدموا نصف مليون رجل للدفاع عن قناة السويس ومما يجعل لهؤلاء الجنود أهمية خاصة في نظر انجلترا أن نفوذها في مصر قد تزعزع »

الشباب — للدفاع عن قنال السويس ضد من ؟ ضد مصر فيما لو خطر لها أن تسد القنال وهو قنالها وقطعة من أرضها

تبرع شريف نبيل

أرسل الينا هندي فاضل من احدى مدن أفريقيا الشرقية خمسة جنيهات اعانة لمنكوبي فلسطين واشترط علينا عدم ذكر اسمه. فنحن نذكر هذا النبأ بمزيد الافتخار ونشكر حضرة المحسن السخي التقي بالنيابة عن المنكوبين أكثر الله من أمثاله

ماعندوش شهادة!

ومنصب مدير البريد العام

اتصل بنا أن المرسوم الملكي بتعيين سعادة محمد فؤاد بك قد تأخر اصداره بعد أن قيل انه صدر . وقد يختاعن سبب هذه العرقلة فقيل ان هناك نظرية ابتدعها بعض كبار الموظفين مآلها أن حضرة فؤاد بك لايحمل شهادة مدرسية عالية ! فأدهشنا هذا الكلام أشد الدهشة لأننا لاندري ماهو مدخل الشهادة العالية سواء أكانت حقوقية أم هندسية أم طبية في مسألة منصب مدير البريد وهي وظيفة فنية « بريدية » لا يحسنها حملة الشهادات ولا يفهمها إلا أربابها ، وفؤاد بك قد تخصص في فنه ودرسه عمليا من ألفه إلي يائه أكثر من ثلاثين سنة فما هذا الكلام وما قيمة الشهادات هنا ؟

شكر عربي لعربي

كلفنا السيد الفاضل ناشر أفندى عبد الرحمن نزيل غينيا توجيه شكر المهاجرين العرب بشرق افريقية لهمة الفاضل الغيور عبد الواحد طاهر اليماني نزيل فرنسا لمبراته ومساعيه الكثيرة لقضية فلسطين

خطوبة

كتب الينا من نابلس بفلسطين أنه قد تمت خطوبة حضرة الأستاذ المثقف أكرم أفندي كمال والآنسة الأستاذة زينة الشرابي فنهنيء الخطيبين الكريمين

بعد احتقارهم إياناً!

كان جنود الانكليز في الأعوام السابقة يقتلون عرب فلسطين في الطرقات لاقل باعث واتفه سبب ، بل بلغ بهم الامر انهم قتلوا بالرصاص في أول الثورة الكبرى اناسا بلا سبب ولا باعث مطلقاً ، لان هؤلاء الجنود وضباطهم يتصورون الفلسطينين قططاً أو كلاباً لا قيمة لها ولم يكن تحمل الفلسطينين لهذا الاضطهاد ناشئاً عن جبن ، كلا بل لانه كان مفاجأة من الانكليز فكانت دهشة العرب عظيمة في اول الامر فأخذوا يشكون إلى الحكومة وإلى القيادة العامة على ظن أن الشكوى ستنفع وأن الحكومة ستضع حداً لعدوان الجنود ولكن ظن أهل فلسطين قد خاب.

وكانت نتيجة الخيبة ان تفاقمت ثورة سنة ١٩٣٦ وتناولت الانكليز مع اليهود

ولما ثارت السلطات في فلسطين على الفلسطينيين سنة ١٩٣٧ واستفزتهم لتأخذ بثأرها منهم لما نالها في الثورة السابقة من الهزائم العسكرية أراد الجنود الجدد أن يمثلوا دور اخوانهم السابقين باضطهاد العرب واحتقارهم وتقتيلهم فاذا بالعرب هذه المرة يقفون ضدهم كوقفهم الاولى في سنة ١٩٣٦ فشعر الانكليز بالحقيقة وان أهل فلسطين احفاد الفاتحين ليسوا كأهل جزر المحيط أو زنوج أواسط افريقيا لان الفلسطيني لم يتأخر عن القيام بالواجب نحو نفسه ونحو الكرامة فأخذ يتعقب الانكليز ويتصيدهم كما كانوا يتعقبونه ويتصيدونه

فأوعزوا الى جنودهم بالاحتياط وعدم السير افراداً وان لا يسيروا الا جماعات وأن يغيروا طرق سيرهم في الشوارع عند تروضهم للنزهة وأن لا يتنزهوا إلا في أماكن معينة ونبهوا على الموظفين الانكليز بان يذهبوا الى دوائر الحكومة ويعودوا منها جماعات في سيارات كبيرة مسلحة ثم نقلوا دوائر الحكومة المتطرفة إلى أماكن قريبة من مركز الحكومة العام ونبهوا على الدوريات التي تفتش الناس بالشوارع بأن لا تواجه الشخص المراد تفتيشه وجها لوجه بل تباغته من خلف وهو سائر لئلا يهاجم الدوريات. وأصبح كبار الضباط والحكام لايمشون إلا والحرس حولهم شاهر السلاح لحمايتهم ثم بلغ الحال أن جنود الانكليز الذين يمشون في الدوريات أصبحوا يربطون بنادقهم بالسلاسل ويشدونها إلى أجسامهم لئلا يخطفها الفلسطينيون منهم ويطلقونها عليهم ويهربون بها . وقد تكرر وقوع ذلك مراراً

إذن فأهل فلسطين ليسوا بالشعب الهين ولولا قلة عددهم وكثرة القوات البريطانية التي يسندها نصف مليون يهودي وكلهم مسلح لتغير موقف بريطانيا في الشرق الادنى كثيراً جداً

من شرق الاردن

قدم القاهرة ترويحا للنفس حضرة الفاضل السيد محمد بك الفالح مدير ناحية الكورة بشرق الأردن ثم عاد اليها صحبته السلامة .

وداع وخدمة!!

روت أنباء باريس أن الدكتور عبد الرحمن افندي الشهبندر — الذي سنخبر القراء في فرصة أخرى لماذا وكيف ذهب إلى أوروبا — نقول أن أخبار باريس روت أن الشهبندر غادرها عائداً الى مصر وليته يعود الى سورية ! — فودعه بمحطة باريس مندوب المطرانية الكاثوليكية ومندوب المطرانية اللاتينية ومندوب المطرانية الارمنية

ثم وصل الشهبندر افندي الي مصر منذ يومين وذكرت جريدة المقطم « انه كان قد ذهب لأوروبا لاجل الدفاع عن قضية فلسطين» وسنشرح للقراء كيف ذهب لاوروبا ولماذا ذهب لئلا يصدق الناس أن هذا الرجل ذهب لأجل فلسطين التي ادعي خدمتها كل من هب ودب في هذه الدنيا

اعانة كريمة

أرسل الينا عربي فاضل من احدى مدن أفريقيه مبلغاً جمعه من بعض أهل الخير وابي أن نذكر خبر توسطه في جمع المبلغ . وهذا بيان ذلك

٥ شلنات من السيد علي محمد كاكا الهندى و ٧ شلنات و ٦٥ سنت من السيدة عمير ومحمد و ٢ شلن من السيدة نظامية سيكل مارة والسيد ميرا حسن شلن و نصف والسادة بركة على الهندى والشيخ فارح والسادة عوض ابراهيم وحسن عوض ويوسف صندلة ومحمد سعيد الصومالي وابو بكر وعبدين علي ومحمد حسن حجاج شلن واحد من كل منهم والمجموع ٣٧ شلنا و١٥ سنت وجميع المتبرعين من بلدة كتالي في غينية

واوسل الينا حضرة الفاضل الذى توسط في هذه التبرعات قائمة اخرى جمعها من السادة: شاه محمد الهندى ١٠ شلنات والسيد محسن اليافعي ٥ والسيد مرسى الله لتا الهندى ٥ والجميع ٢٠ شلنا

عوض الله جميع المتبرعين خيرا واثابهم أحسن الثواب.

أيطاليا و الاسلام

لندن في ٦ ديسمبر — جاء من طرابلس أن حاكمها المارشال (بالبو) القي خطبة في اجتماع للمسلمين صرح فيها بان السنيور موسوليني سينفذ قريبا وعودة التى قطعها على نفسه عند زيارته لوبيا من سنه ١٩٣٦ .

وقال المارشال « بالبو » أيضا انه ستنشأ في « لوبيا » مدرسة عالية للدراسات الاسلامية . ولكى يستفيد اولئك الذين ينشدون العلوم العالية ستفتح أبواب هذه المدرسة للمسلمين في جميع نواحي العالم .

الشباب — الأحسن هو أن تتفاهم ايطاليا مع الطرابلسيين والبرقاويين وتقيم لهم حكومة منهم ترتبط بمعاهدة مع ايطاليا وعند ذلك يتجه العالم الاسلامي بصداقته الاكيدة لأيطاليا ويفضلها على غيرها

تسف

نسف الانكليز منزلين بجهة عين دور بشمال فلسطين وحبسوا أهل القرية

وعد جهينة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

على سلخ السودان عن مصر وهذا مالا تفرط فيه مصر وإذن تحبط المفاوضات. وفعلا كان ما يعرفه الناس من فشل المفاوضات يومئذ بسبب مسئلة السودان وتمسك كل من الفريقين بوجهة نظره فيها. وقد اسرع حافظ بك عوض مدهوشا يطلع الفتي الاكبر الحاج أمين الحسيني الذى كان يومئذ بلندن على خطاب الامير وما تكهن به

ولما كان الامير شكيب في برلين سنة ١٩٢٩ جاءه مستشار السفارة الانجليزية في تلك العاصمة وكان رجلا عرف بالدهاء والخبرة فجرى بينهما حديث طويل عن المسئلة العربية والمسئلة التركية ولم يكن أحد يومئذ يحلم بالحالة التي صار اليها الشرق اليوم بل كان الناس يظنون أن دول الحلفاء قد ملكت مقاليد الامور وبسطت نفوذها على الشرق وخصوصا دول الاسلام.

فقال الامير شكيب لذلك السياسي أن سياستكم مع المسلمين ستعود عليكم وبالا ولن تمضي بضع عشرة سنة حتى تضطروا إلى إعطاء الاستقلال التام لممالك عديدة ونصف استقلال لممالك أخرى وستندمون على سياستكم في تركيا فستكونون السبب في سقوط آل عثمان وسقوط العائلة المالكة في اليونان. وقد قال هذا الكلام وثار الحرب الاناضولية تستعر ثم انتهت الحرب بهزيمة اليونان وانتصار الكماليين وانهيار عرش آل عثمان وكذلك في اليونان سقطت العائلة المالكة يومئذ، على النحو الذى ذكره الأمير في كهانته

وأما موقف الأمير ورأيه في القضية المصرية فانه بقي يقول . ان انجلترا لن ترضى باستقلال تام لمصر وكل ما قد تسمح به شبه استقلال تصرده تصريداً . وذلك إلى أن قامت الحرب الحبشية فحينئذ نادى الأمير بأن قد جاءت الفرصة التي لا يجوز أن يضيعها المصريون فليستثمروها وليطرقوا الحديد وهو حام وبذلك يتم الأمر باستقلالهم وسيادتهم وتنهض مصر بالشرق وينهض الشرق بها . ولابد من إحراج مركز الانجليز بقدر المستطاع حتى يعترفوا باستقلال مصر . لأنه لو إنتهت حرب الحبشة واستراح بال انجلترا من مشكلتها لعادت الى عنادها الأول وأبت أن تعطى مصر شيئاً . وقد كتب الاستاذ حافظ بك عوض يومئذ افتتاحية في كوكب الشرق يشيد فيها بصواب رأى الأمير شكيب وتصديق الحوادث لكل ما أشار به

كان أنور باشا صديقا للامير شكيب يستشيره في الامور السياسية وكان أنور قد عول على البلشفيك ومساعدتهم ليقوم بحركة إسلامية ضد انجلترا فكان الأمير شكيب يعارضه في ظنه هذا لأن الروس وإن كانوا يعادون الانجليز إلا أنهم يتفقون معهم في مقاومة الاسلام . وكان أنور يحاول تبرير ظنه في عضد البلشفيك إياه والأمير لا يقتنع بذلك وأخيراً ذهبا معا الى موسكو حيث انعقدت جلسة سياسية مع الروسي تشيتشرين وحضرها أنور باشا والأمير شكيب وفخري باشا وبدري بك والدكتور ناظم من الاتراك وخالد بك القرقنى الطرابلسي والدكتور منصور رفعت المصري وفايان كوتوريه الفرنسي واثنان من الطليان فتباحثوا ولما انفض الاجتماع قال الأمير لأنور : أشير عليك بأن تفر بأية حيلة ووسيلة لأن هؤلاء القوم لا يريدون أن يعملوا لك شيئاً وانما يحفظونك في موسكو عمداً ليتهددوا بك الانجليز حتى يضطروهم الى عقد معاهدة معهم . فما مضى على ذلك طويل وقت حتى أيقن أنور بصحة كلام الامير وفر الى بخارى حيث قاتل البلشفيك قتالا عنيفا انتهى بأن تغلبوا عليه وسقط شهيدا . وللامير شكيب فضل لا ينكر في وضع أساس مشروع الوحدة العربية وكان دائم الكتابة الى ملوك العرب في شأنها حتى أن المغفور له الملك فيصل كتب الى الأمير مرة يقول له : « أنا أشهد أمام الله والناس انك أول من تكلم معي في الوحدة العربية . » . وقد قام كثيرون في سورية والعراق في بادىء الأمر يعارضون مشروع الامير غير أنه مامضت أربع سنوات أو خمس حتى رجع المقاومون عن مسلكهم وأيقنوا أن لا نجاة للعرب إلا بالوحدة . وكان الامير يقول بوجوب توحيد القطرين الشقيقين سوريه والعراق وفي الوقت نفسه تعقد هذه المملكة المتحدة تحالفا تاما مع المملكة السعودية وقد كان رأيه هذا عين الصواب . وفي عام ١٩٢٥ كان الامير شكيب يقول للفرنسيين ويكرر على مسامعهم : « ان الاتراك خطر على سورية إذ يطمحون الى استرجاعها فما عليكم إلا أن تعطوا سورية استقلالها حتى تدافع عن نفسها ولا تتحملوا أنتم عبء ما تهددتم به أمام الدول ولن يمضي زمان طويل حتى يتهدد الاتراك سورية . » فكان الفرنسيون لا يبالون بهذا الكلام إلا بعض الاشتراكيين من ساستهم . وقد حققت الحوادث كلام الامير شكيب بتمامه وهو الرجل الذى لا ظنة في نزاهته وإخلاصه وكم ينطبق عليه في صدق تكهنه السياسي المثل القائل : « عدت غلطات النظام من كثرة إصاباته »

جنيف في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧

الدكتور زكى علي

الشورى — وكان الأمير قد نشر مقالة قبل ٢٤ سنة ذكر فيها مصير الحرب العظمى قبل أن تقع وقال ان انتصر الانكليز فأنهم سيأخذون فلسطين ويجعلونها يهودية وسيتركون سورية ولبنان لفرنسا

مجهودات العرب بأميركا

نيويورك — لمراسل الشباب

تبذل جمعية الجامعة العربية عندنا وهي نقطة الارتكاز لجميع الهيئات العربية السياسية في الولايات المتحدة جهوداً جبارة لخدمة القضية الفلسطينية وتقوم اللجنة بمهام كثيرة منها .

مخابرة اللجنة التنفيذية لمؤتمر بلودان وايجاد لجنة في دمشق تقوم مقام اللجنة العربية العليا . واستنجاد ملوك وزعماء العرب في الحجاز والعراق واليمن ومصر والهند وغيرها ، ليرفعوا احتجاجاتهم على حبس الزعماء وتشريدهم . والدعوة الى مقاطعة البضائع الانجليزية في البلاد العربية والاسلامية حتى تعدل بريطانيا عن خطتها ومقاطعة البضائع الصهيونية والتجار الصهيونيين . وإرسال وفد الى لندن ليقدم الاحتجاج لحكومة بريطانيا ويعرض وجهة النظر العربية .

ان الجامعة العربية هنا قد قامت بخدمات عديدة للقضية العربية كجمع المال ومن مدة أرسلت الفين وخمسمائة ريال لاعانة فلسطين وبث الدعاية العربية في الصحف الاميركية والراديو ومن منابر الخطابة ومؤخراً عقدت الجامعة مؤتمراً عربيا في دترويت لتوسيع نطاق العمل . وقد قام فريق من أصدقائنا الأميركيين لمساعدتنا وأثناء وجود الاستاذ الريحاني واجهت الجامعة العربية قرينة المستر روزفلت رئيس الجمهورية وأرسلت وفوداً الى واشنطون قابلت المستر هل وزير الخارجية وتركت مذكرات للرئيس روزفلت وقد أرسلت اللجنة مذكرات الى كل عضو في مجلس النواب الأميركي

مجال العمل هنا متسع بالرغم من قوة الصهيونيين . وكان من جملة أعمال الجامعة العربية تنبيه عدد كبير من عقلاء اليهود الى فساد الدعاية الصهيونية ونحن نرى من الضروري أن تكون كل الهيئات التي تعمل للدفاع عن فلسطين على صلة دائمة لأن هذه القضية تشبه حملة حربية لا تنجح الا بتوحيد القيادة وحفظ المواصلات بين فرق الجيوش في جبهات الحرب المتعددة .

رد الامير شكيب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقذفه بحقنا . وانما لموردون أكاذيب الباروني واحدة واحدة غير تاركين في القوس منزع ظفر مبينين كيفية افترائه في كل منها واثبات سوء نيته في ماتجاهل به الحقائق التي يعلمها في ذات صدره كما نعلمها نحن . ونحن نترك الحكم بيننا وبينه لذوي الوجدان والانصاف من رجال العالم الاسلامي الذى لا يزال فيه ولله الحمد من يميز التحقيق من التلفيق فانه إن كان سيضيع بتشاتق الكلام فقل على الدنيا السلام . ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين

***

قبل أن اسرد افتراءات الباروني هذه بحقي لابد لي من أن ارد دعواه التي وافقه صاحب جريدة الرابطة عليها وهي انى له صديق قديم ؟ وبناء على هذه الصداقة طفق ينعتني بالأخ ويكرر كلمة الأخ شكيب موهماً انه كانت بيني وبينه صداقة قديمة وصلة متينة . وليس شيء من هذا مطابقا للواقع فالباروني لم يكن معدوداً من أصدقائي وما كان إلا من معارفي الذين اجتمعت بهم بطريق المصادفة. وليس المعرفة كالصديق كما لا يخفى والظاهر ان الباروني ادعى هذه الصداقة وهذا الآخاء ايهاما منه للقراء انه ما حمل هذه الحملة على عدو كاشح يضمر له بغضا وشنآنا وانما حمل على صديق قديم واخ حميم احرجته أعماله حتى اضطر ان يتبرأ منه لا بغضا له بل حبا للحق !

وحقيقة الحال انى ما رأيت الباروني في حياتي إلا مرتين أو ثلاثا في الاستانة ثم في لوزان وكان اجتماعي به في نظارة الحربية لعهد انور . وكان هناك الشيخ شرف الحمودي من رؤساء عرب طرابلس فشرع هذا يتكلم بكلام قارص امتقع له وجه الباروني وعلته صفرة شديدة فعلمت ان الشيخ شوف انما كان يعرض بالباروني ويشير الى مطامعه ولكن قلت ان هــذا أمر لا يعنيني ولا مدخل لى في اختلافات الطرابلسيين بعضهم مع بعض ولهذا ترانى في هذا المقال مقتصراً على رد الافتراء الذى افتراه سليمان الباروني بحقي كما هي عادتي داعاً في الدفاع عن نفسي دون أن اتجاوز ذلك إلى غيره والا فقد كان من السهل على أن اخوض في ما وقع بين الباروني وأبناء وطنه وفي قضية حبس السيد السنوسي أيامه في السلوم وفي اتصال الباروني بالطليان ثم انقطاع علاقته معهم وغير ذلك . الا انى ما تعودت أن اهاجم الناس بنشر مثالبهم وكنت في حياتي كلها مثالا للاغضاء عن المثالب والمعايب لأن الكمال لله وحده أما إذا تحامل على متحامل واختلق مختلق كما فعل الباروني هذه المرة فانى ارد كلامه مستشهدا بقوله تعالى : (ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل) واعود إلى قضية الصداقة القديمة التي زعم الباروني وجودها بيني وبينه فاقول انى بعد الحرب في سنة ١٩٢٣ شاهدت الباروني في لوزان في اوتيل لوزان بالاس اثناء انعقاد مؤتمر الصلح بين تركية والحلفاء ورأيته ورآني على مسافة قصيرة ولكني لم أسلم عليه ولا كلمته ولا يقدر هوان ينكر ذلك إذا أراد أن يصدق فمن كان صديقاً لانسان فيبعد عن العقل أن يراه ولا يسلم عليه ولا سيما اذا تلاقى معه في بلاد الغربة ولا سيما إذا كان مثلى يتقصد الاجتماع مع أبناء وطنه وجنسه ولو لم يكن يعرفهم من قبل كما يشهد لى بذلك جميع معارفى

فهذا الحادث وحده دليل على انه لم يكن بيني وبين الباروني ما يسمى بصداقة وغاية ما هنالك أنها كانت معرفة ثم علمت بعد ذلك أن الباروني جلا عن طرابلس إلى بلاد عمان في جزيرة العرب وشغل منصباً في المملكة العمانية ولما كانت هذه المملكة متآخية للمملكة السعودية كتبت مرة الى الباروني ادعوه أن يكون واسطة اتفاق بين المملكتين لأنى برغم افتراء الباروني بحقي انى عارضت مبدأ العروبة في أيام الحرب مما سأنقض فيه دعواه نقضاً لم ازل خادماً للوحدة العربية في جميع حركاتي وسكناتي . ثم هجر الباروني بلاد عمان الى بغداد فصار بعض الاصحاب في بغداد يكتبون الى سلام الباروني فكنت ارد عليه السلام ثم كتب الى احدهم يقول أن الباروني مضطر الى ارسال بعض ولده الى طرابلس لكن مفوضية ايطالية لم تشأ اعطاءه تسريحاً فهو يرغب الى ان اكتب الى ايطالية بهذا الشأن فكتبت إلى بعض اصحابي في رومه حتى يتوسط للباروني بقضية هذا التسريح فكتبوا إلى بغداد بالايجاب وإذا بالباروني يعدل عن أخذ التسريح ولعله من الأول لم يشأ في هذه المسألة إلا أن يتحقق هل لي صلات مع ايطالية أم لا ؟ فان كان هذا غرضه فيكون هذا من قلة عقله لانى أنا ما كتمت شيئاً من الصلات التي وقعت بيني وبين موسوليني قبل أن تولى زعامة إيطاليا وبعد ذلك . ولما هاجمني اخوان الباروني في الحسد والعدوان أتيح لي أن انشر مقالات طوالا في المقطم والكوكب والجهاد بمصر والجزيرة والقبس في الشام ولسان الحال في بيروت والجامعة العربية في القدس ومجلة الشبان المسلمين في البصرة وجرائد اخرى في الوطن والمهجر سردت فيها جميع ماجريات علاقتي مع موسوليني وكيف كانت بيننا صداقة متينة من قبل أن تولى الحكم وكيف بقيت تلك الصداقة الى ما بعد توليه الحكم وكان الوفد الايطالى في جمعية الامم يطالب دائما باستقلال سورية ولكن عندما جرى ما جرى في طرابلس من الفظائع التي قام باكثرها المارشال غرازياني اضطررنا أن نصارح ايطاليا العداء لأجل ما وقع بحق اخواننا عرب طرابلس وقامت تلك النوبة بحركة في جميع العالم الاسلامي يعلمها الجميع ويقصر عن عشر معشارها الباروني واضرابه وما زلنا حتى بعث الينا موسوليني يعاتبنا على ترك صداقتنا معه ونسيان معاضدته للقضية السورية فاجبناه باننا لم ننس شيئا من ذلك ولا يجوز لنا أن ننسى مواقفه في قضية استقلال سوريه مما صرحنا به مراراً في مجلتنا « لا ناسيون آراب » وفي الصحف العربية ولكننا لم نقدر أن نتحمل تلك الفظائع الجارية في طرابلس على اخواننا . فكان منه ان استعلم منا عما نشكوه في هذا الباب فاجبناه بملخص شكاياتنا وقد توفقنا الى أخذ الاوامر اللازمة منه بإماطة مظالم كثيرة لا نروم الآن لاعادة البحث فيها بعد ان سردناها في مقالات لا تكاد تحصى ومما نشرناه في الصحف المكاتيب التي وردت علينا في موضوع طرابلس وقبائل الجبل الاخضر من سمو الامير عمر طوسون وسيادة الأمير السيد ادريس السنوسي نشرنا تلك المكاتيب تحت عنوان « كنا ولا نزال على صراط مستقيم » في جريدة الجامعة العربيه ولعلنا في يوم من الايام ننشر كتابا على حدة في قضية طرابلس نثبت فيه جميع ما وقع بيننا وبين ايطالية في هذا الموضوع بالوثائق الخطية وننشر جميع المكاتيب الواردة الينا من الطرابلسيين غير محتجنين شيئا سوى ما يجوز أن يقع من أجله ضرر بحق كاتبيه فاننا لا نرضى أن يصاب أحد باقل ضرر لأجل اثبات حجتنا . اذا ليست علاقتنا مع موسوليني مما يحتاج فيه الباروني الى استثبات ليتخذ ذلك سلاحا يهاجمنا متخذا لهذا التثبت طريق الاستشفاع بنا لدى ايطالية في قضية خصوصية له . ولعمرى لسنا ممن يكتمون آراءهم السياسية وقد اشتهر شرقا وغربا اننا كنا نلوم جميع الذين اندفعوا في تيار السياسة الانكليزية مخاصمين لايطالية في اثناء ما كانت هذه المنافسة بين ايطالية وانكلترة هي الباب الوحيد الذى يمكن منه الخير للعرب والمسلمين وقد صدق ذلك في قضايا كثيرة في مقدمتها استقلال مصر الذى يدرك الطفل الصغير أنه لولا حرب الحبشة وخوف انكلترة من ايطالية ما نالت منه مصر قليلا ولا كثيرا وجرائد انكلترة كلها قد اعترفت بان المعاهدة الانكليزية المصرية المنعقدة في العام الماضي لم تكن ممكنة أصلا لو لم تحصل حرب الحبشة وتظهر ايطالية بالمظهر العدائي الاخير تجاه انكلترة . فبعد هذا وبعد أن تكون انكلترة قد اعلنت عزيمتها على تهويد فلسطين وتأسيس دولة يهودية تكون شجاً في حلق الامة العربية كلها وبعد أن تبت تحالف انكلترة مع تركية وعضد الانكليز للاتراك في قضية اسكندرونة لا يبقى في ما أظن مجال لمنصف أو عاقل أن يلومنا على اظهار الولاء لخصومهم ، وإيطالية هي خصم العدوة الكبرى المصممة على معاداة الأمة العربية . فاننا لا نقدر أن نعاديهن جميعا صبرة واحدة وانه ليس في أيدينا من القوة كما لا يخفى ما نقدر ان نوزعه في مقاومة انكلترة وفرنسة وايطالية وجميع هذه الدول الكبار . لا يقول هذا إلا من سلبه الله كل عقل أو أعمى بصيرته عن رؤية الحق بسبب حقده الشخصي سبيل الباروني هــذا وبعض أشخاص نعرفهم يتظاهرون أمام الناس بمقاومة الانكليز في سياستهم الصهيونية وهم في الباطن رواد وسعاة لانكلترة لا يتمنون شيئا أهم من تخدير أعصاب العرب حتى يرضوا بما قضت به انكلترة من تهويد فلسطين وتأسيس المملكة اليهودية التي هي شر ما تصور الانكليز من المشروعات الأثيمة لهدم الأمة العربية . لها بقية

بيروت شكيب ارسلان

أمام جامع يافا

كنا قد نشرنا كلمات حول أمام الجامع الكبير في يافا الذي عزله المجلس الاسلامي الأعلى قبل بضعة اشهر وأن الاحتلال بعد أن استولى على مركز الرياسة الدينية العليا بفلسطين قد أعاد هذا الشاب واسمه الشيخ فوزي الامام إلى وظيفته . وتقول الآن أن أحد القادمين من فلسطين قد روي لنا أن هذا الامام تناول في خطبة الجمعة المجلس الاسلامي الأعلى وسماحة رئيسه السيد أمين بالطعن المرير !

من عرب غينيا

لمنكوبي سورية بالسيل

كلفنا السيد الفاضل ناشر عبد الرحمن باسم إخواننا عرب غينيا أن نقدم باسمهم خمسة جنيهات انكليزية لمنكوبي الطوفان في سورية من الدفعة التي وصلتنا منهم بواسطته

وقد دفعنا هذا المبلغ الى سعادة الوجيه الميرزا مهدي رفيع مشكي بك أمين صندوق لجنة إعانة منكوبي سورية القاهرة

جريدة الشباب بالحبشة

كتب إلينا بالبريد الطيار من الحبشة أن هذه الجريدة لم تصل من أول رمضان إلى الآن فنحن نسأل بريد الحبشة اكان هذا باهمال من بعض الموظفين ، أم انه بموجب أمر سياسي بمنعها ؟

دليل فلسطين التجاري

أرسلت الينا إدارة هذا الدليل بالقدس الشريف نسخة من كتابها عن فلسطين وقد أشرفت على وضعه غرفة التجارة العربية بالقدس وهو سجل ضخم لكل مايهم التاجر عن أحوال فلسطين وقد صدر بالعربية والانكليزية ويقع في نحو ٥٠٠ صفحة بالقطع الكامل وقد طبع وجلد باناقة واتقان فائقين وثمن النسخة ٥٠ قرشا أو عشرة شلنات غير اجرة البريد بخارج فلسطين وقدرها شلنان

الحداد على فلسطين واعانتها فى الهند

بومباي أول شوال — بالبريد الطيار — لمراسل الشورى

كان هذا العيد من الأعياد المشهودة التى يسجلها التاريخ وتحفظه الأجيال المقبلة من بعد . فقد اعتاد المسلمون أن يكون عيدهم هذا في الهند عيداً حافلا زاهراً زاهيا عليه مسحة كبيرة من الفرح والسرور فيلبسون أفخر الثياب ويتحلون باجمل الحلل ويهنئون بعضهم بعضا والبشر وعلائم الابتهاج تطفحان على وجوههم بصورة تشعرك بوجود العيد، وحلول العيد ، ولكن عيد اليوم يختلف عن عيد الامس في كل شيء حتى في اللباس الذى يرتديه القوم لقد كان هذا العيد مأتما اشتركت فيه سائر الطوائف الاسلامية والمسيحية حتى الوثنيين وعباد النار من المجوس . فلقد كانت هناك جنازة يندبونها وينوحون عليها ويبكونها بدموع حارة متوقدة تلك هي جنازة فلسطين ومأساة فلسطين ودماء شهداء فلسطين . ما كادت الساعة تبلغ الثامنة من صباح يوم عيد الفطر حتى اجتمع في ميدان [illegible] في بومباي نحو خمسين الفا من المسلمين لتأدية صلاة العيد وبعد انتهاء الصلاة والخطبة وقف مولانا نذير أحمد خجندى سكرتير جمعية التبليغ الاسلامي في بومباي . فذكر فلسطين طويلا وحالة فلسطين طويلا وترحم على شهداء فلسطين طويلا . وكان [illegible] الصوت يرتج أمامه ارتجاجا وكنت ترى جموعا من الوثنيين والمجوس محتشدة [illegible] بعد تسمع أيضاً بخشوع هذه المناحة الكبرى فلم تبق عين إلا ودمعت ولا قلب إلا [illegible] ولعن الاستعمار . وكان من أهم الشخصيات التي حضرت الصلاة حضرات [illegible] العراق وايران والافغان وشقيق مولانا طاهر سيف الدين سلطان البهرة ولفيف كبير من حاشيته والسيد نورى وزير الاشغال في بومباي وعدد كبير من الجاليات الاجنبية المسلمة من أفغانيين وإيرانيين وبخارى وفي طليعتهم العرب . وفي منتصف الساعة التاسعة والنصف عقدت الجمعية العربية في بومباى جلستها السنوية المعتادة فحضرها جل العرب في بومباي وقد افتتحت حفلتها بعد قراءة عشر من القرآن بالوقوف بضع دقائق حداداً على شهداء فلسطين واختتمتها بالترحم وقراءة الفاتحة أيضا على شهداء فلسطين وقد كان هذا الاجتماع مشهوداً لم تعهده الجمعية من قبل ولم يعهده أحد من العرب كذلك من قبل فكان هناك عند القوم كربلاء أخرى أو حسين جديد أو أندلس اخرى يبكونها . ويندبونها ويشقون عليها الصدور . وقد أثار شجون الحاضرين وتملك عليهم مشاعرهم وعواطفهم الاساتذة محمد علي لقمان المحامي والشيخ أحمد يوسف إمام وخطيب « زكريا مسجد » والشيخ عبد القادر عثمان أمين سر الجمعية العربية فقد القى الاخير قصيدة نارية وصف فيها حالة فلسطين فاستعيدت أبياتها مراراً وتكراراً . ثم وقف الاستاذ محمد علي لقمان في نهاية الجلسة وقال ان هذا اليوم يومكم أيها العرب وان فلسطين لتنتظركم فمدوا ايديكم اليها بالمعونة والمساعدة ان هناك عرايا وسبايا ويتامي وبطونا خاوية والله يراقبكم ويحصي عليكم حركاتكم وسكناتكم فاذا أنتم فاعلون لفلسطين اليوم ؟ مدوا ايديكم وجودوا بما تستطيعونه اعانة لهؤلاء البؤساء المساكين وانه لفرض وانه لحق وانه لواجب وانه لامانة في أعناقكم ستسألون عنها أمام الله والنبي ثم وقف بعده الاستاذ الشيخ احمد يوسف خطيب زكريا مسجد فقال يجب أن يبت في الحال في اقتراح الاستاذ لقمان وتلبية نداءه فنفتتح اكتتابا من الآن وهــذا أول الاكتتاب ٤٠ روبية مني وأعقبه الاستاذ الشيخ عبد القادر عثمان فقال واني أؤيد اقتراح الشيخين والبي نداءهما وهذه ٥٠ روبية مني أيضا ثم تهافت فضلاء العرب وبعض اخواننا الهنود فجمعوا في هذه الجلسة ما يقرب من ثلاثمائة جنيه انكليزى وخطب أيضا في هذا الاجتماع مولانا الشيخ عبد الطيب الامين الاول لسلطان البهرة خطبة قوبلت بالاستحسان العظيم وخطب الفاضلان الشيخ حكيم شرف الدين حسين اليماني والشيخ قاسم نصر الله وقد حضر الاجتماع هذا عبد الوهاب بك درويش قنصل العراق العام والسيد نورى وزير الاشغال ولفيف من حاشية سلطان البهرة والاكتتاب وقع في [illegible] الاجتماع والجلسة على وشك الاختتام وبعد أن استأذن كثيرون منهم بالخروج منهم وزير الاشغال وقنصل العراق وقد وعد البعض من الذين خرجوا بعد أن عموا بخبر الاكتتاب بأنهم سيشتركون فيه .

وفي صباح أول يوم العيد ظهرت صحف الهند كلها وهي تفيض بالروعة والاسى على فلسطين وعلى حال العرب في فلسطين وكان أهم ما يسترعي الانتباه قصيدة رثاء عن فلسطين لمولانا ظفر علي خان الزعيم الهندى الشهير

الشباب — ليسخر الاستعمار وليتجبر ولكنه سيدفع عن هذا كله غاليا والمستقبل لله . إننا نشكر الهند العظيمة وإخواننا العرب الافاضل في الهند ونؤكد لهم أن فلسطين ستظل ماضية في كفاحها إلى النهاية وأن تأييدهم لها سيشدد عزيمتها في جهادها وسيرى الاستعمار أينا اصدق قيلا وأينا اهدى سبيلا

هذا وقد أرسل الينا حضرة مراسلنا الفاضل قائمة الاكتتابات الأولى وقد بلغت ٣ آلاف و ٨٨١ روبية هندية وأن القائمة الثانية قد افتتحت عند ارسال رسالته بالطيارة فافتتحها الاستاذ العلامة الفاضل الشيخ عمر كمال إمام وخطيب مسجد حاجي سابو صديق بايكله في بومبي وسنوافي القراء بما يكون بعد ذلك

عرب أميركا والمفتي

كتب الينا من نيويرك ان الجاليات العربيه فيها وفي جميع الولايات المتحدة قد قابلت موقف فرنسا الاول مع سماحة المفتي الأكبر السيد أمين افندي الحسيني بمزيد الدهشة لمــا شرحته لهم اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة في تلغرافها الذي أرسلته اليهم في ذلك الحين ، وقد لهم حضرة الوطني الكبير الدكتور فؤاد شطارة رئيس الجامعة العربية في نيويرك بتلك الحادثة أشد الاهتمام وابرق إلى الوزارة الافرنسية في باريس وإلى المندوب السامي الافرنسي بسورية ولبنان الخ

وقالوا انهم سروا كثيراً لما علموا بأن فرنسا قد غيرت مسلكها وسمحت للزعيم الجليل بحرية الاقامة في ذلك الجزء من وطنه

المندوب السامى الجديد

يغادر السر هارولد ماكميشيل المندوب السامي الجديد لفلسطين ، تنجنيكا في شهر يناير القادم والمعروف أنه يسافر الى لندن للاجتماع بولاة الامور هناك ومشاورتهم في السياسة التى تتبع ازاء المشكلة الفلسطينية قبل أن يتسلم مهام منصبه الجديد خلفا للسر ارثر ووكوب الذى يعتزل منصبه في شهر فبراير القادم

ارسال اعانات لفلسطين

بعد صدور العدد الماضي الذي ذكرنا فيه تفصيل ارسال مئة جنيه إلى منكوبي فلسطين بمناسبة العيد ، ارسلنا ٣٠ جنيها بطرق أخرى ، ومن ذلك ٢٠ جنيها الى اربع عائلات مستورة فأرسلنا لكل عائلة ٥ جنيهات منا رأسا و ١٠ جنيهات بواسطة فضيلة قاضي غزة الشرعي وهذه الدفعة غير العشرة الاولى التي سبقتها

العدد ٨٣ — ٤٣ «٧٧» «وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم» السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥٠ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » مصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٩ شوال سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧

ثورة فلسطين زادت واتسعت — الفظائع أكثر والمعارك أشد — اقرأ الصفحات الاخرى

رد الامير شكيب ارسلان على الباروني باشا

إن كان الباروني يحاول أن يتثبت هل لي صلة بايطالية فاني اغنيه عن هذه الحيل باحالته على مطالعة تلك المقالات الكثيرة التي شرحت فيها هذا الموضوع بدون احتجان شيء منه وعززته بالآية القرآنية الكريمة

(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين) ثم اني من سنتين فاكثر يتراءى إليّ إلى جنيف نفسها كون الباروني في جميع مجالسه ببغداد يغتاب الوفد السوري ويتحدث من اثلي علناً زاعماً أنه ليس لأحد من السوريين أن يتدخل في شؤون طرابلس وأن ذلك حق الطرابلسيين وحدهم ؟

ولقد أرسلت اليه بالمشافهة مع من عرفت أنهم سيجتمعون به فقلت له إنني همت مراراً ان اعلن إيطالية وأعلن جميع الطرابلسيين كوني عدلت عن التدخل في أي شيء يتعلق بطرابلس وأن كنت لم اقرر هذه العزيمة بتاتاً فما ذاك إلا من شدة الحاح بعض الطرابلسيين بان لا افعل لأنهم يرون بي إلى الآن واسطة لدى إيطالية لتخفيف بعض ويلاتهم وتضميد بعض جروحهم إلا أن هذه القاعدة التي يستمسك بها الباروني بزعمه أنه لا حق لغير طرابلسي أن يتدخل في شؤون طرابلس هي غير جارية في أي قطر من أقطار الاسلام وهي غير مقبولة عند المسلمين أجمع فضلا عن كونها مردودة بحسب الشرع الاسلامي . فاذا كان يجب العمل بقاعدته هذه فما مدخله هو سليمان الباروني الذي وطنه جبل يفرن من عمل طرابلس من افريقية في شؤون عمان ومسقط من جزيرة العرب ؟ وما مدخله أيضاً في العراق تمسه حيث وليه مستخدم تجري عليه الحكومة العراقية راتباً معلوماً ؟

نعم اني أرسلت اليه بهذا الكلام الذي لا يقدر أن يرد عليه بحرف واحد وذلك بعد أن سمعت من أفواه الناس عدول أنه لا يفتأ يقع بي أمام الناس في مجالسه وكأنما كان يترصد فرصة لينفث جميع تلك السموم التي كادت تهلك جسمه فان مهجة الحسود أشبه بالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله . فوجد اليوم هذه الفرصة التي ظنها له شافية ومن غريب الامر اني بعد كل ما سمعت عنه من السوء بحقي قد جاءني منه كتاب تهنئة عند ما رجعت إلى بلادي منذ اشهر ولا نكير في أن رجلا يطوي على مثل هذه السخيمة في حقي لم تكن تهنئته الا رئاء ولكني بحسب الواجب المشروع اجبته عن كتابة فلعله اراد جعلها تمهيداً للحملة التي كانت تخالج ضميره من قبل . وذلك حتى يقول انه كان صديقي وانه اضحى هذه الصداقة من أجل المبادىء . . .

ولذلك تراه يقول في مقالته الفارغة . اني اخط بقلمي هذه الاسطر والاسف ملء جوانحي لاني ماكنت أظن أن وقتاً كهذا يجيء واضطر فيه إلى اعلان البراءة من صديق قديم واخ جمع بيني وبينه مجلس المبعوثان العثماني أعواماً الخ

وحقيقة الأمر اني ما اجتمعت به في مجلس المبعوثين كما زعم بهتانا ولا كانت بيني وبينه علاقة يصح أن يقال عنها صداقة وكل معرفتي به هو ما سبقت الاشارة اليه وهو في هذه الدعوة يناقض نفسه بنفسه فانه قد زعم كوني كنت واشيا لدى جمال باشا على العرب في سورية مغرياً اياه بنفيهم وشنقهم إلى غير ذلك مما يعلم الباروني انه بهتان فظيع

وبتظاهر بتصديقه تظاهر بعض عمال النزعة الأجنبية في سورية ممن يريدون أن يتسلحوا بهذه الأكاذيب في وجهي عندما احمل حملاتي المشهورة الرامية إلى تحرير البلاد من سلطة الأجانب . الباروني في هذا هو ككل واحد من هؤلاء ؛ ولكني أسأله إذا كان يعتقد اني كنت مرافقاً لجمال باشا في فظائعه ساعياً بحق قومي اوردهم الحتوف واعلقهم على المشانق واقذف بهم في المهاوي السحيقة فكيف كان أحبني بعد ذلك واحترمني وجعلني له صديقاً قديماً وأخاً ؟ وهل مثل من يفعل هذه الأفاعيل السالفة ويسوس تلك السياسة العاطلة ويخسون العرب والعروبة يصح أن يؤاخيه اشراف الناس ويعتد اليه بالصداقة شخص منصف بشرف النفس وطهارة الوجدان

وان كانت الأخرى وهي انه غير معتقد شيئا مما قاله بحقي اولئك الحساد الذين حطبوا في حبال الأجانب وناصبوني العداوة من أجل دفاعي عن حرية البلاد فكيف جاز للباروني أن يتهمني اليوم بالتهم التي هو بنفسه لا يعتقدها والتي لو كان معتقداً اياها من قبل لكان من الفضيحة له أن يدعي بعد ذلك صداقتي ؟ ثم نبدأ بدحض افتراءات الباروني فنقول .

الفرية الاولى

قوله اننا في النادي العربي تبرأنا من بلاد المغرب لأجل خاطر فرنسة وايطالية كرر الباروني هذا القول في مقالته مراراً فما تجده الا قائلا :

تبرأ شكيب ارسلان من المغرب وتبرأ من المسلمين الذين في جميع المستعمرات وتبرأ وتبرأ وكل هذا لا نعلم أين ومتى جاء في كلامنا ؟ وكيف يمكننا أن نتبرأ من مسلمي المغرب مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وجميع أهل هذه البلدان يعترفون بانه لم يوجد أحد من مسلمي المشرق اهتم بامرهم ودافع عن حقوقهم وحقائقهم مثل شكيب ارسلان . فكان الاحرى بالباروني قبل أن يفتري هذا الافتراء الفظيع أن يورد ولو جملة واحدة ولو حرفا واحداً من ألفاظ التبرؤ التي أسندها الي ، فان لم يفعل ولن يفعل فيكون قد كذب ويكون قد ارتكب هذا الاثم الشنيع في أثناء صيامه رمضان والحال أنه قد جاء في الحديث الشريف أن من المفطرات في رمضان الكذب والغيبة والنميمة وكلها قد ارتكبها الباروني في هذه المقالة : قل لنا يا باروني أين الجملة التي في كلام شكيب أرسلان تشعر بتبرؤه من المغرب

إن شكيب أرسلان قال في النادي العربي ومحاضرته موجودة وقيل لي أنها اليوم تحت الطبع إن أهل المغرب جميعا سواء كانوا عربا من الأصل أو بربراً مستعربين بعدهم كلهم أمة واحدة أي مسلمة عربية نحن منهم وهم منا يضرنا ما يضرهم ويسرنا ما يسرهم ولا نقدر أن ننفصل عنهم ولا يقدرون أن ينفصلوا منا وليس المشارقة الذين هم جيراننا من أنفس المسلمين والعرب أقرب الينا من المغاربة وأن تسلط عليهم متسلط في دينهم أو لغتهم فنحن وجميع العالم الاسلامي تقوم قيامة الرجل الواحد في الدفاع عنهم أما من الوجهة السياسية فان هذا الامر موكول اليهم وحدهم

تجد البقية على الصفحة الرابعة

ما هنالك !

فلسطين في اليمن

وصلني العدد الأخير من (الشباب) الغراء وقرأت ما فيه من أخبار الوطن الفلسطيني المفدى وما أظهر فيها الاستعمار الفظ الألود من فظائع وفضائح يبكي منها تارة ويضحك أخرى . أبكاني والله هياجه على المسلمين وتنكيله بزعمائهم وقضاتهم بالنفي والاعتقال والضرب والتكبيل وغير ذلك مما يعيد لنا ذكر الهياج الادعن والتعصب الاستعماري . يرتكبون هذه الاعمال في القرن العشرين ويدعون أنه عصر المدنية والحضارة وعصر العلم والثقافة وعصر نصرة الانسانية وينبزون القرون الوسطى بأنها عصور البربرية والجهل ولعمر الحق أن البربرية قد برزت باجلى مظاهرها في أفعالهم الفظيعة التي ينكرها كل ذي ضمير حي وشعور حساس قاتل الله الاستعمار ما أشد بربريته وما أفظع أفعاله وما أبعد أحكامه عن مبادىء الانسانية

أضحكني عزل المستعمرين لسماحة المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى عن منصبه الذي ناله بانتخاب زعماء المسلمين له لا بتولية الاستعمار إياه ، أضحكني لان الاستعمار يدلل بفعله هذا على اعتقاده ان السيد أمينا لم ينل هذا المنصب إلا (بتفضلاته) وانه بعزله رسمياً يفقد تلك المكانة التي حلها من قلوب المسلمين عموماً والعرب خصوصاً : جهل الاستعمار لا بل تجاهل ، ان السيد امينا وهو الزعيم الروحي للمسلمين ارتقى غارب الزعامة بارادة الأمة الاسلامية وبتقديمه الخدمات الكبيرة لها وجهاده في سبيل انقاذ وطنها الديني أقعدته على عرش قلوبها ووجهت اليه انظارها وحل منها محلا لا تزلزله صرخات الاستعمار النارية بل تزيده رسوخاً ومكانة

أيظن الاستعمار انه سيسقط السيد أمين ويقل نفوذه بعزله كما هي عادة موظفي الحكومات ؟ لا والله بل زاد رفعة وعلوا وزاد مكانة ونفوذاً لان الذين ولوه هذا المنصب الشريف (وهم المسلمون) زاد يقينهم وعظمت ثقتهم به لما رأوا الاستعمار يناقضه ويطارده فهم يعلمون أن الاستعمار لا يناقض إلا من أخلص لامته وبذل في سبيل مصلحتها نفسه ونفيسه وطارفه وتليده ولا يثق إلا بمن خان أمته وباعه بالقليل التافه

الآن يا أبا الحسن وقد فرغت من قراءة العدد ٧٣ من الشباب أحرر اليك هذا ويعلم الله كم تركت في تلك الأنباء المزعجة من أثر عميق أذكى نار الجوى بين الجوانح وجعل القلب يتوثب رحمة لفلسطين وغيظا على أعدائها الظالمين

لحاها الله أنباء توالت
على قلب الولي بما يشق
يفصلها الى الدنيا بريد
ويجملها الى الآفاق برق

فوا رحمتا لفلسطين ووا رحمتا لنا فقد أقضت مضاجعنا وفقدنا راحتنا وسرنا نبيت على أشد من حسك السعدان لا نستطيع أن نتخذ لجنوبنا في الليل مضجعا ولا نجد لانفسنا في النهار قراراً ولم نهتد الى نصرة وطننا الديني سبيلا

ذمار — اليمن

احمد بن عبد الوهاب الوريث

احتجاج الامير عمر

على أعمال الانكليز بفلسطين

أرسل صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسن الى المندوب السامي البريطاني بفلسطين الكتاب الآتي :

(ان الحالة في فلسطين قد بلغت حداً يؤسف له جد الاسف وازدادت وبالا ليس بعده وبال . وانا نعتقد كل الاعتقاد بان الشعب البريطاني لا يرضى عن هذه الحوادث الدامية التي لا تقرها الانسانية باي حال من الاحوال

(والذي يضاعف آلام العالم لهذه الحوادث المروعة انها مازالت مستمرة ولم تقف عند حد ينشر بحسمها وانتهائها إلى ما تطمئن اليه خواطر الامم عامة والعربية خاصة . فها نحن نراها قد استشرت وتفاقمت وبلغت درجة لا يمكن ان تكون مقبولة ولا محتملة . وهذا ما يجعلنا نعرب باسم الأمة المصرية جمعاء عن شدة أسفها لتلك الحوادث الأليمة ونهيب بفخامتكم أن تستعملوا حكمتكم وعدالتكم في حسم هذا النزاع الذي طال أمده ، وأمسى وخيم العاقبة ، بطريقة منصفة لا تضيع على عرب فلسطين شيئا من حقوقهم العادلة في بلادهم التي نشأوا فيها منذ القدم

فباسم الانسانية نناشدكم أن تبذلوا غاية ما في وسعكم في حسم هذا النزاع في أقرب فرصة ممكنة وانصاف شعب فلسطين العربي حقنا لدماء هذه النفوس البشرية البريئة ورحمة بالانسانية المعذبة في هذه البلاد والابقاء على ما بين بريطانيا العظمى والأمم العربية من المودة والوئام

وتفضلوا . . الامضاء ،

الشباب — سيجاوب المندوب سمو الأمير الجليل بأنه هو أيضا يشعر بالأسف لهذه الحالة ... مع أنه يستطيع أن يحقن الدماء بجرة قلم لو أراد ، ولكن كتاب سمو الأمير عمر قد سجل على القوم كل شيء ، والتاريخ لن يضيع مثقال ذرة

في هندوراس

كتب الينا السيدان محمد شحادة ويوسف اسماعيل من نزلاء بلدة ليا بجمهورية هندوراس يظهران سخطهما عما صنعه معنا الاستعمار عند ذهابنا إلى مؤتمر بلودان ويحمدان الله على ما مكننا من تأدية الواجب برغم تلك العراقيل ثم أشارا إلى سوء الأثر الذي تحدثه مواقف سمو الأمير عبدالله بالنسبة لفلسطين الخ الخ الخ ثم ذكروا شدة اضطراب عرب هندوراس من مسلك الحكومة البريطانية مع أهل فلسطين واحتجاجهم عليها . ومما سرنا من هذا الكتاب وصفهما لجهود جمعية اتحاد الشبيبة العربية في مدينة تيفوسفالبا عاصمة هندوراس وقيام هذه الجمعية بنشر الدعاية العربية بواسطة الراديو الهندوراسي ونشر أخبار ظلم الاستعمار فنحن نشكر لاخواننا عرب أميركا جهودهم ونقول لهم ان فلسطين في حاجة إلى اعانة منكوبيها ، فكيف يسبقهم عرب غينيا واوغندا وجاوة وكان المنتظر أن يكون السبق لهم ؟

ملجأ

كتب الينا صديق من بيروت يقول أن جهات سورية ولبنان تعج بالفلسطينيين اللاجئين وهم على نوعين . النوع الاول وهو الاكثرية منهم هو الهارب من مظالم السلطة ومن السيف والنطع والنوع الثاني أمر مدهش . ذلك هو نوع الخونة الذين هربوا من فلسطين لئلا ينتالهم الثوار بعدان آمنوا وصدقوا بأن الاجنبي لا يستطيع أن يحميهم من أمتهم

أخبار مسقط والخليج

— كتب الينا من مسقط ان السلطان سعيد بن تيمور كان قد أمر بفتح طريق سيارات بين مسقط وقريات ففتحت ولله الحمد وكانت قبائل بني بطاش تعارض بفتحها ولكن همة الوالي الأمير نصر بن حمود قد ذللت هذه العقبة الصعبة بدون حاجة الى استعمال القوة لأن القبائل تكره مد الطرق المعبدة الى مناطقها ، وقد سر عظمة السلطان من حضرة الأمير نصر الذي كان أول من فكر بهذا المشروع

— أمر عظمة السلطان بتنقلات كثيرة بين الولاة فنقل والي صحار السيد سعود بن علي الى ولاية صور ونقل واليها السيد يعرب بن قحطان الى ولاية السويق ونقل والي السويق السيد مظفر سليمان الى ولاية صحا ، وعزل والي صحم الشيخ منصور بن غالب العامري وعين بدلاً منه السيد علي بن مظفر جل والي صحار

— لما كان عظمة السلطان في زيارة بلاد ظفار أمر بالقبض على شيخ آل بدر لمخالفتها اوامر الحكومة وارسل الى مسقط ولكن أعوان الشيخ هاجموا العسكر في الطريق وفكوه منهم بجوار جبل البوادي فأمر عظمة السلطان بتسيير جيوش بني غافر لحرب آل بدر وتأديبهم فبادر هؤلاء وقدموا الطاعة والتزموا بكل ما فرضه السلطان عليهم من شروط

— سافر عظمة السلطان إلى كراتشي بالهند ومنها إلى كشمير وبومبي لتغيير الهواء ثم رجع إلى صور رأساً وسعى في تأديب قبائل الجنبة المتمردة وغرمها ستة آلاف ريال ثم قصد السلطان إلى صحار بالسيارات فطاف بعض المراكز وقد وافاه بعض الولاة لتحيته وتلقي أوامره

— وصل إلى مسقط سمو الامير طارق بن تيمور أخو عظمة السلطان فاقيمت له الزينات واقام له عظمة السلطان مأدبة حافلة

معركة ترشيحا وفظائع

أذاع المكتب العربي للدعوة والنشر بدمشق ان معركة نشبت بين الانكليز وفريق من اخوان الشهيد السعدي بجوار ترشيحا في الشمال فاسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين ، وان القوات البريطانية دهمت قرية سخنين للبحث عن الثوار فلم تجدهم وقد عاثت الجنود في القرية حسب العادة واتلفت الارزاق والاثاث والامتعة وضربوا أهلها فاصيب عدد منهم ثم نسف الجنود منزل السيد خالد الغزال وبيت ابراهيم العبد الله وبعد ذلك أطلقوا النار على بعض الاهالي فاستشهد المرحوم عبدالله الاحمد رحمه الله والمشتكى الى الله

أعتداء مستنكر

وافانا البرق بعد صدور العدد الماضي بأن رصاصا اطلق على منزل سعادة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس فاضطرب الرأي العام واعلن استفظاعه لهذا الجرم نحو رجل وقف في الثورتين موقفاً شريفاً وقد اظهرت الامة الفلسطينية عطفها على سليمان بك بأن أرسلت الوفود لزيارته في نابلس وتهنئته من جميع أنحاء البلاد فنحن نهنئ سليمان بك بنجاته وسلامة أهله من رصاص المجرمين ونسخط عليهم مع الامة أشد السخط

واننا نرجو من بعض الاشخاص الحزبيين أن لا يتخذوا من هذه الجناية وسيلة لشفاء حزازتهم لان سليمان بك هو للجميع وليس لهم وحدهم



يعقوب بك الغصين

عضو اللجنة العربية العليا لفلسطين وهو مبعد الآن إلى جزر سيشل رده الله إلى وطنه المجاهد سالما

كيف ثبت ؟

كتب المستر كستلر الاستعماري بجرائد لندن يقول (ولا يرتاب أحد في أن ايطاليا تلعب دورا كبيرا وان كان قد ثبت أن الامير شكيب ارسلان ومفتي القدس تلقيا أموالا من مصادر ايطالية)

فنحن ننقل هذا الخلط ونسأل جنابه كيف ثبت لكم ذلك وهل حضرتم كيفية تأدية المبلغ وكم هو ولماذا لم تطلب حصتك أنت أيضا

حقا انكم مساكين ، تعملون العملات ثم تخادعون أنفسكم عن الحقيقة وتظلمون حكومتكم وتهيجونها بالكذب والافك وتسببون سفك الدماء وكان الواجب ان تؤخذ انت وأمثالك الى منطقة الثورة لتستريح أمتكم من فسادكم وتستريح الامم المظلومة منك ومن كل من كان على شاكلتك

ملحوظة : — وهنا يخطر لنا أن نشير عليكم أنه مادامت الامم والشعوب تستأجر بالف جنيه مثلا لتثور وتسفك دمها وتنسف دورها ومنها وتخسر مقابل الالف جنيه بضعة ملايين جنيه غير الارواح والممتلكات الخ نقول أننا نشير عليكم مادامت عقولكم هكذا ان تبذلوا عشرة الآف جنيه في مستعمرات ايطاليا ليثور أهلها وتخرجوها وكل هذا المبلغ لا يساوي طيارة من العشرين التي حطمها لكم ثوار فلسطين في ثورة سنة ٩٣٦ وحدها

حقاً أنك يا كستلر وأمثالك يا خدم اليهود واعداء الانسانية واعداء بلادهم لتستحقون قطع السنتكم على الاقل

من سيدات القدس

أرسلت الينا حضرة الآنسة زليخا الشهابي سكرتيرة جمعية السيدات بفلسطين بيانا محزنا سردت فيه بعض مصائب وطنها وناشدت المحسنين في كل الاقطار أن يساعدوا المنكوبين بفلسطين وأن الجمعية مستعدة لقبول الاعانات وتوزيعها على المستحقين

فنحن نوجه أنظار الكرماء إلى هذا النداء ونرجو امداد فلسطين بالاعانات لأن النكبة أصبحت عامة على الناس

يهودي صريح جدا

لاشك في أن اشد أعداء اليهود في الدنيا هم اليهود أنفسهم لأنه لولا صراحة الخواجة جابوتنسكي الزعيم اليهودي المتطرف وأمثاله لخدع أهل فلسطين طويلا . ذلك أن جابوتنسكي قد صرح مراراً في أول الاحتلال البريطاني بأن اليهود يريدون أخذ فلسطين واخراج العرب منها ثم ندد بكل يهودي لا يصرح بهذه الحقيقة . ولا يزال جابوتنسكي يخطب ويكتب وينادي بغرض قومه ثم صرح أخيراً في منشستر بانكلترا بأنه يرفض تقسيم فلسطين لأنهم يريدونها كلها لليهود لا بعضها ثم ندد باليهود الذين يخادعون العرب ويقولون لهم (انتم أبناء عمنا) فقال جابوتنسكي كلا إن العربي ليس ابن عمنا ويجب أن يخرج من فلسطين فنحن اليهود قادمون لفلسطين لكي تكون فيها أكثرية لأنها بلادنا ومن حقنا أن نستولي عليها ثم أعلن جابوتنسكي (أنه يطلب من بريطانيا ايجاد حامية يهودية بفلسطين بملابس عسكرية بريطانية)

هذا ماجرى في انكلترا يوم ١٦ ديسمبر ، وأما عوني بك عبد الهادي فتمنعه بريطانيا من الدخول الى بلادها لئلا يدافع عن وطنه بكلمة أو كلمتين يبثهما لدى السلطات البريطانية نفسها لا لتحريض أحد للاعتداء على أحد كما صنع جابوتنسكي

اذن فبريطانيا لم يكفها سوق الجيوش على فلسطين لاخماد انفاسها بل تسلط دعاة اليهودية للعمل ضدها وتمنع العرب من الشكوى فان كانوا في بلادهم حبستهم وشردتهم وخربت بيوتهم ، وان كانوا في اوربا منعتهم من دخول بلادها وان كانوا في الشرق عهدت إلى الحكومات الواقعة تحت نفوذها بمطاردتهم واخفات اصواتهم ، وهكذا .

حوادث

القدس ١٨ دسمبر . أطلق الثوار رصاصهم على منزل موظف انكليزي كبير بضاحية القدس وانفجرت قنبلة في المدينة واطلق الثوار الرصاص على [illegible]

حوادث وأنباء

من الباروني باشا

إلى مدير الشباب

بغداد ١٤ شوال ١٣٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخ المجاهد أبي الحسن وفقه الله

تحية واحتراما أما بعد فقد وصل الشباب الاغر وقرأت فيه تأسفك على ما كتبته تعليقا على خطبة أمير البيان فحبذت تأسفك وقد سبقتك إلى التأسف في مقالي لان الوقت ليس وقت مناقشات ولكني ما كنت أقرأ أسطرا من كلامك حتى اصطدمت بقولك (ان الباروني معتد) فظهر لي أن نوبة من حمية غير محمودة اعترتك فرسمت تلك العبارة بدون تأمل والا فكيف تحكم على بالاعتداء قبل أن تطلع على ما سأرد به على الرد الارسلاني . اليست القاعدة الاصولية هي أن الحكم على الشيء فرع عن تصوره وأنت لم تتصور بعد ما ستنتهي به الردود . على انني ما كتبت الرد على الخطبة الا مدافعا لا معتديا — ألم يكن شكيب هو البادي باعلان البراءه من الاقطار الاسلامية المستعمرة معللا براءته بانه لا يتحمل عداوة دول الاستعمار في سبيل رضاء مسلمي الاقطار المستعمرة وبكون شمال افريقيا أكثره بربر لا عرب متجاهلا كونهم مسلمين من عرب وبربر وأتراك قدماء فمن البادي بالاعتداء يا أبا الحسن، الباروني أم الارسلاني ؟ وقد انتظرت الشباب فلم يصلني الى الآن وقد فات وقت وصوله وأنا من المشتركين فنهمت (والله أعلم بالحقيقة) انك لم ترسله ليتأخر اطلاعي على الرد الارسلاني فلا أكتب شيئا ويعتبر قراء الشباب اني عجزت عن الرد ولذا اضطررت أن أرسل في طلب هذا العدد المكتوم وسيأتيك بعد وصوله إلى الرد المقنع في الموضوع ولا اخالك تبخل بنشره في الشباب والا حسبت ذلك منك حمية جاهلية وانا انزهك عنها وعن أمثالها وفي الختام تقبل تحية أخيك الذي لم تتزلزل بعد عقيدته الطاهرة فيك الراجي نشر كتابه هذا على أثر وصوله في الشباب الاغر

سليمان الباروني

الشباب — نشكر لعطوفة الباشا تفضله علينا بهذه الكلمة الطيبة أدام الله فضله ، ثم نقول ان الجريدة لم تصدر بسبب العيد كما أعلنا في العدد الذي صدر قبل العيد ، فالظاهر ان عطوفة الباشا لم يقرأ ذلك الاعلان وقد نشرناه في أول الصفحة الرابعة التي هي أهم الصفحات في هذه الجريدة ، ولذلك لم نكتم عنه العدد الذي فيه الرد بل أرسلناه بالبريد السريع كالعادة بمجرد صدوره ولم تأخذنا الحمية الجاهلية كما توهم عطوفته لما حكمنا بأنه قد اعتدى بل حكمنا بذلك لأن السبب الذي بنى عليه عطوفته حملاته على عطوفة الامير شكيب لم يكن صحيحاً ولذلك انهار كل سبب لهذه الحملة ، وقد اطلعنا على محاضرة الامير شكيب التي القاها في دمشق وقد نشرتها مكتبة عرفة بدمشق في كراس خاص فلم نجد فيها شيئا مما استند اليه عطوفة الصديق الباروني وكان عليه أن يتثبت قبل أن يكتب عملا بالآية الكريمة (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) لأنه لا يمكن ولا يعقل أن مثل الامير شكيب الذي يدافع عن أصغر مسلم في أقصى الارض منذ خمسين سنة يقوم الآن فيعلن البراءة من مسلمي المغرب بل أننا لو سمعناه يقول هذا بفمه لما صدقناه فكيف يصدق ذلك عطوفة الباروني باشا

بقيت هنا مسألة الرد الذي يقول عطوفته أنه سيرسله الينا فيا ترى هل تقضي الأصول الصحافية بأن ننشره نحن ؟ والجواب كلا، ذلك أن عطوفة الباروني فتح الباب في مجلة أمين سعيد وعطوفة الامير أخذ يرد في الشباب إذن فلعطوفة الباروني أن ينشر رده في مجلة أمين سعيد وعطوفة الأمير يرد في الشباب، وهكذا الى أن يقضي الله أمراً كان مفعولا

لو أرسل الينا عطوفة الباروني مقاله الأول الذي نشره عند أمين سعيد لأرجعنا تره ولا قضينا إليه برأينا الآن الامير أولا لم يقل ما قيل عنه ولدينا الدليل القاطع وثانيا لان هذا ليس وقت القتال على صفحات الجرائد بين كبيرين من رجال هذا الامة وكان بالامكان أن تجرى المعركة القلمية بين الرجلين في رسائل خاصة بأن يعاتب الباروني باشا الامير شكيب في كتاب خاص فيرد عليه الامير بكتاب خاص ثم يتداولان الترسل إلى أن تنجلي المسألة على وجه، أما مباغتة العالم الاسلامي بهذه الحملة التي قام بها الباشا ضد الامير وفي جريدة أمين سعيد أيضا فهذا مدهش، ولو كان أمين سعيد يريد أقل خير لبلاده لما نشر حملة عطوفة الباروني ولكتب اليه يقنعه بتركها ولكن أمين سعيد هو أمين سعيد

هذا هو تعليقنا على رسالة عطوفة الباشا نطرحه لدى المنصفين والله يتولانا بهدايته وتوفيقه ولا حول ولا

أخبار شهبندرية

اقرأوا أيها الناس

بيروت في ١٣ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — وصل كتاب من الدكتور شهبندر إلى الأستاذ حسن الحكيم مدير الأوقاف في دمشق يقول له فيه أنه جرت مناوضات بينه وبين الدكتور كوهين سكرتير الدكتور وايزمان الزعيم الصهيوني وأن الدكتور شهبندر وضع مشروعاً جديداً لحل مشكلة فلسطين يشترط فيه أن يقلع اليهود عن مطامعهم بانشاء مملكة يهودية في فلسطين وأن يعتبروا فلسطين وطنا روحيا وثقافيا لهم وأن تؤلف دولة عربية يحافظ فيها على حقوق اليهود كأقلية بنسبة ٣٦ في المائة من عدد السكان العرب

بيروت في ١٧ ديسمبر — وصل نوري باشا السعيد من بغداد أمس والمفهوم أنه سيجتمع بمفتي القدس الأكبر ثم بالدكتور شهبندر بمصر وببعض رجال الحكومة المصرية وقد صرح لمندوبي الجرائد أن الغرض من رحلته تسوية مسألة فلسطين وبحث المسائل العربية بوجه عام وسيجتمع في فلسطين أيضا بكبراء الشخصيات البريطانية

القدس في ١٩ ديسمبر — من المعتقد أن بعض أعضاء حزب الاستقلال العربي البارزين سيزورون القاهرة وعلى رأسهم زعيم الحزب المنفي الاستاذ عوني بك عبد الهادي عضو اللجنة العليا السابق ، ويقال أن سبب زيارة الزعيم وأعضاء الحزب المذكور هو إجراء محادثات بينهم والشهبندر بقصد إيجاد حل لتلك الأزمة الفلسطينية دون الالتجاء إلى مشروع التقسيم ، ومن المحتمل جداً أن يشترك معهم في هذه المحادثات سعادة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية السابق

الشباب — هذه ثلاثة أخبار : فاما الأول فهو ناطق لا يحتاج الى شرح ، والتفريط بحقوق فلسطين واضح بالاعتراف لليهود بالكيان الدولي والعدد الذي ليس لهم ولا يحق لهم .

والخبر الثاني لا يسع من يطالعه إلا أن يتبسم ساخراً لأن نوري باشا اعقل من أن يمشي خطوة ليفاوض الشهبندر أو يباحثه لأنه يعرفه جيداً . وهذا الخبر هو من (معمولات) حسن افندي الحكيم التي يلقنها لبعض وكالات الاخبار المشهورة بالتلفيق وبالهزل الجدي الذي لا جرك عليه ، نعم ان الشهبندر سوف يزور نوري باشا ان جاء لمصر في طريقه الى الحجاز وقد يرد له دولة الباشا الزيارة ، وهذا يجري عادة بين نوري باشا وجميع الناس ، أما أن يكون الاجتماع بالشهبندر قد ورد ببرنامج الباشا فهذا مستحيل

وأما الخبر الثالث فهو ظاهر المسخرة والحق في اذاعته في جريدة بمصر خفيفة العقل يقع عليها لا على الذين خلطوه ، لأن حزب الاستقلال العربي الفلسطيني قد تشرد ثم أن رئيسه عوني بك موجود بمصر منذ أربعين يوماً وهو مريض في المستشفى شفاه الله وعافاه

فاهذه الاخبار السخيفة ومن هم الذين يطبخونها ويضحكون على الجرائد بها وماهو غرضهم منها سوى أن الشهبندر وصبيانه يسرحون بها ويعيشون عليها

الاعانات لفلسطين

لم نتمكن في هذا العدد من نشر التبرعات التي وردتنا لمنكوبي فلسطين بسبب ضيق نطاق الجريدة وكثرة الانباء الهامة ، ولذلك ارجأنا نشرها ودرجها إلى الاسبوع المقبل حيث نصدر بها ملحقاً اضافياً نرسله للقراء مع الجريدة . ونظن أن ذلك أولى من أشغال مساحة واسعة من الشباب بينما يمكن توفير تلك المساحة للاخبار

بطاقات للاعانة الفلسطينية

اجابة لاقتراح حضرات القراء في غينيا وافريقيا جهزنا بطاقات باسم اللجنة الفلسطينية العربية لاعانة منكوبي فلسطين وهي على ثلاثة أنواع فالاول بطاقة زرقاء وهي بعشرين شلنا والثاني بطاقة خضراء بعشرة شلنات والثالث بطاقة حمراء بشلن واحد وستكون جميع هذه البطاقات بارقام متسلسلة ومختومة بخاتم اللجنة وممضية بامضاء محمد علي الطاهر رئيسها ومختومة بختمه الشخصي وهو مستدير بحروف بيضاء فارسية محفورة في دائرة سوداء وسنرسل من هذه البطاقات إلى من نتوسم فيهم الميل إلى اسعاف منكوبي فلسطين لتوزيعها على المحسنين الذين يجودون بتبرعاتهم على المنكوبين

وانا نرجو من حضرات القراء الذين يريدون المساهمة في هذا البر أن يكتبوا الينا لنرسل اليهم ما يطلبون من البطاقات التي هي عبارة عن اشعارات تذكارية بوصول المبالغ الينا

ولا نطيل في استنهاض الهمم الكريمة ولكننا نقول لحضرات القراء أن نكبات فلسطين أصبحت في حالة مفزعة وليس لها إلا الله وهمم أهل الخير فلا حول ولا قوة إلا بالله

لمزاحمة قناة السويس

قالت « جريدة فلسطين والشرق الأوسط اليهودية » أن اللورد ستريكلند صرح لبعض الصحفيين الانكليز أنه يجب على انكلترا أن تحافظ على ايجاد ممر حر لها بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر فقد اقتربت مدة امتياز قنال السويس من النهاية . وقد سمعت أن بعضهم يفكر بانشاء قناة جديدة بين العقبة وغزة وأنا أعتقد أن هذا مشروع سهل جداً وممكن التنفيذ فان خمسين بالمئة من البواخر التي تمر من قنال السويس هي انكليزية ورسوم هذه البواخر في مدة بسيطة تكفي لفتح القناة الجديدة .

الشباب — هذا ما كنا نخشاه فان انشاء هذه القناة ضربة على قناة السويس فتحول الطريق الى البحر الاحمر من هذه القناة الجديدة فلا يبقى نفع اقتصادي ولا حربي من قناة السويس التي تعتز بها مصر وستنعزل مصر عن البلاد الاسلامية والعربية بعد فتح القناة الجديدة فتكون مهددة من الجهة البحرية وتحدق بها الأعداء من كل جهات لا سمح الله

إن تقسيم فلسطين وتلفيق مملكة يهودية في قسم منها ودولة منتدبة اسماً ويهودية فعلا في القسم الآخر وحشد هؤلاء الشيوعيين في عموم البلدان المجاورة كمصر وسورية وانتشار المبادىء الهدامة التي لا تتفق مع الديانتين الاسلامية والمسيحية ومحاربة هذه البلدان في كل أمورها الاقتصادية والأخلاقية سيهددها من من الوجهة الحربية كما أفاض ذلك مقال أمير البيان الامير شكيب أرسلان في مقاله السابق بالشباب وهذا ما نخشاه وما نرجو الله أن ينقذ فلسطين ومصر وسوريا والبلاد العربية والاسلامية منه .

من عربي بفرنسا

جاءتنا كلمة عن فلسطين تفيض بالعواطف أرسلها الينا السادة عبد الودود طاهر واخوانه العرب في الهافر فنشكر لحضراتهم شعورهم الكريم

الدكتور طه يحج

اتصل بنا أن العلامة الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب في الجامعة المصرية يزور الحجاز مع بعثة طلبة الجامعة

ألم نقل لكم ؟

أمين سعيد أيضا

لما كان أمين سعيد صاحب مجلة الشرق الأدنى المسماة الآن باسم الرابطة العربية يجول أنحاء العراق في عهد بكر صدقي باشا والوزارة التي كان يحميها بكر صدقي ، ولما كان أمين سعيد يتمتع من تلك الوزارة بما فيه النصيب وكان يعدها ويمجد أعمالها كنا نقول أنه سوف ينقلب عليها بمجرد حدوث حادث لها بالاستقالة أو الاقالة أو إذا انقطعت الدراهم عن أمين سعيد . قلنا هذا وطلبنا من القراء أن ينتظروا فاذا بتلك الوزارة تزول واذا بأمين سعيد يديرلها ظهره وينتقدها ثم يشهر بها بدلا من أن يسكت على الاقل

والان يزيد أمين سعيد على ماصنع مع الذين أحسنوا اليه فيكتب عنهم فصلا في المقطم تحت عنوان « الشيوعية في في العراق وسورية » قال فيه :

« لقد كانت الحركة الشيوعية في العراق ضعيفة هزيلة قبل انقلاب ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٦ أي قبل الانقلاب الذي دبره بكر صدقي باشا وأصحابه فلما وقع هذا الانقلاب وقبض على ناصية الحكم ارتفع شأن هذه الطائفة لان زعيمها كان من جملة المتآمرين مع بكر صدقي ومن المشتركين معه في اعداد الانقلاب وتهيئته ومن الذين دخلوا في وزارته الجديدة فبادروا على الفور اصدار جريدة « الأهالي » وكانت الوزارة الهاشمية قد أغلقتها وشتتت أنصار المبدء أو دعاته فعادوا وتجمعوا تحت راية بكر صدقي باشا وأخذوا يدعون علنا إلى مذهبهم ويأتون بالكتب والنشرات الشيوعية من بيروت ومن موسكو فيوزعونها علنا وينشرون الراية الحمراء في مجتمعاتهم وجعلوا اللون الاحمر شعاراً لهم ولما جرت الانتخابات النيابية في شهر فبراير سنة ١٩٣٧ رشحت الحكومة ١١ نائبا منهم للبرلمان ففازوا وتقلد آخرون مناصب حكومية وكانت مصلحة الدعاية والنشر من المصالح التي سيطروا عليها الخ الخ

اذن فقد كانت تلك الوزارة ذات مثالب يعرفها أمين سعيد، فلماذا كان يسكت عنها ويمدح أعمالها ؟ ولماذا الآن يهدل زعيم الشيوعيين وهو وزير في تلك الوزارة وكان أكثر الوزراء احسانا لأمين سعيد ؟

ألا أن في اعتماد تلك الوزارة على امثال امين سعيد وفي انقلابه عليها الآن لعبرة لكل من يعتمد على امثال أمين سعيد في المستقبل .

عطف الحجاز

كتب الينا من مكة أنه قد أقيم فيها اجتماع كبير لمساعدة منكوبي الفيضان في سورية فاعلنوا أن جلالة الملك ابن سعود قد توج التبرعات بخمسمئة ليرة انكليزية للمنكوبين فقوبل إحسانه العالي بالشكر والدعاء أعز الله به العروبه

وقد طلب السيد عبد الله السليمان وزير المالية الذي عقد الاجتماع في داره متابعة البذل وخطب السادة الادباء الاستاذ حسن فقي والاستاذ الدكتور حسني بك الطاهر والقى الشاعر الفاضل السيد احمد ابراهيم الغزاوي قصيدة مؤثرة فجمع الحاضرون خمسمئة ليرة أخرى ثم تألفت لجنة برئاسة حضرة السيد عبد الله السليمان لمواصلة جمع التبرعات بارك الله في همة وهمم أرباب الحمية .

حالة المعتقلين

زار أحد الأصدقاء [illegible] المزرعة بجوار عكا [illegible] الينا بعض حال المعتقلين وشكواهم [illegible]

« حالة المعتقلين [illegible] جداً فالقمل والبراغيث [illegible] الأرض وخصوصا منطقة [illegible] والوحل مما يؤثر في الصحة [illegible] وطريقة مقابلة حضرات [illegible]

الشباب — إذا [illegible] فكيف بالمحبوسين [illegible]

المسلمون في المانيا

أرسلت الينا الجمعية الاسلامية في برلين وصفا جميلا لحفلات عيد الفطر التي أقامتها بحضور جمهور كبير من جميع الاجناس الاسلامية النازلة في المانيا والتي خطبة العيد حضرة السيد عبد الحليم النجار وقام بالامامة سعادة فؤاد بك شيرين رئيس البعثات المصرية

وقد أرسلنا الشباب هدية الى نادي الجمعية تنشيطا لها ولو كان الحال يساعد لأرسلنا اليها مبلغا من المال ، ولذلك نرجو من فضلاء المسلمين والعرب امدادها بالاعانات المالية لتستطيع مواصلة خدمتها المشكورة

جمعية الدفاع العراقية

أرسلت الينا جمعية الدفاع عن فلسطين في بغداد كتابا بامضاء فخامة ناجي باشا السويدي تشعرنا بأنها تألفت رسمياً وأنها باشرت أعمالها وهي ترجو من الهيئات العربية والاسلامية في كل مكان أن تتصل بها

جمعية الدفاع المصرية

عقدت جمعية الدفاع عن فلسطين في القاهرة اجتماعا في مساء الثلاثاء برياسة الدكتور عبد الحميد بك سعيد وحضور الأعضاء فاتخذت قرارات هامة وتظرت في بعض الاعمال السريعة

هذا عندنا فقط !

بيروت في ٦ ديسمبر — يصل الساعة الثامنة من صباح غد الى بيروت غبطة الكردينال تبوني عائداً من باريس وقد قررت السلطات استقباله رسميا فاقامت الزينات في شارع النبي وستؤدي له فصيلة من الجيش التحية العسكرية لدى نزوله من الباخرة ويطلق ١٥ مدفعاً ترحيباً بقدومه .

الشباب — هذا ما يجريه الاستعمار ببلادنا لزعماء الكنيسة، وأما في فرنسا نفسها فالمطاردة والاضطهاد هما أقل ما يلقاه الكردينال المحترم هناك !

لخنق فلسطين

(ذكرت الصحف أن المستر تشارلس تيجارت مستشار البوليس الجديد بفلسطين ومعاونه المستر دافيد بيتري وقد باشرا مهمتهما في تنظيم البوليس الفلسطيني ووضع الخطوط التي يرونها مفيدة في ضبط الامن وقد ظهر من نتائج أعمالهما حتى الآن انه قد تقرر زيادة عدد البوليس البريطاني باضافة ثلاث مئة إلى القوة الموجودة منه في فلسطين وزيادة عدد مديري البوليس البريطانيين في كل لواء ومركز وكذلك تقرر انشاء مخافر كثيرة داخل مدينة القدس وخارجها)

الشباب — والله لو زدتم بوليسكم الف ضعف ما خضع لكم أهل فلسطين ولو جعلتم بكل حارة وكل شارع مركزاً للبوليس ما ترك لكم الفلسطينيون شبراً من بلادهم .

هذا وقد تمكن أحد الثوار في القدس من دخول محل نوم مساعد المستر تيجارت واحرقه بالنار

بيان وتحذير

جاءنا من فلسطين بيان يحذر الشعب من احبولة المؤتمر العربي الفلسطيني الذي يدعو اليه بعض الأشخاص الموعز اليهم بتلفيقه من السلطة البريطانية، فنحن نكرر النصح للمخدوعين بأن ينتبهوا وأن يتذكروا أنه لا يجوز عقد مؤتمرات في غيبة رجالات فلسطين الذين شردهم الاحتلال . وأما الذين يصرون على عقد المؤتمر رغم الأمة ليتكلموا باسمها فهؤلاء لا يجوز البحث معهم وانما نحذرهم

الاستاذ المعلوف

قدم القاهرة من لبنان حضرة العلامة الشهير الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف عضو المجمع الملكي المصري للغة العربية فاحتفل به أهل العلم والفضل ورحبوا بمقدمه . والاستاذ المعلوف الكبير هو والد الشاعر العلم المرحوم فوزي المعلوف شاعر المهجر وفقيده ووالد الشاعر المعروف شفيق المعلوف والشاعر الرقيق رياض المعلوف بارك الله في هذه الاسرة الكريمة

حمـــاة فلسطين

وقاية الله تحميكم من الخطر … فأنتم اليوم في أمن من الغير

إخواننا الزهر لم تبرح عناصركم … تزهو ضياء مع الأكوان كالقمر

قمتم على الحق لم تبغوا به بدلا … فما لكم غير نهج الحق من وطر

تزهو فلسطين أنوارا بطلعتكم … فانسد عنها رتاج الظالم والقدر

لما أصيبت بداء الظالم ساحتها … وعم فيها شرار القوم بالضرر

سلبا لأرواح هاتيك الكرام فهل … من رادع يقمع الفجار منتصر

قد حوت نكبة الاسلام أفئدة … وبات طرف الفتى المقدام في سهر

بالاتحاد يقوي الله دولتكم … ويذهب الفشل بعد العزم والنظر

إن الاله اشترى منكم نفوسكم … لكي يعوضكم أجراً بلا غرر

ان البيع على شرط الجهاد فيا … طوبي لبايعه طوبي لمصطبر

ان الجنان لفي ظل السيوف لمن … قد باع نفسا له للاجر فهو حرى

تلك النصيحة مني بعد يتبعها … مني الدعاء معا للسادة الغرر

زنجبار … صالح بن علي الخلاسي

ماذا يقول اليمن

عن بريطانيا وفلسطين ؟

مما قالته جريدة الايمان الغراء الشبه رسمية عن فلسطين وبريطانيا من مقال افتتاحي هام :

لا يمكننا في أثناء بياننا نتغاضى النظر عن النقطة الآتية ألا وهي أن هؤلاء المسلمين المعصومين أهل فلسطين الذين كان تحقيرهم وتخريب بيوتهم وأفنائهم تحت ادارة الانجليز الآن هم أولئك الرجال الذوات الوطنيون الذين قاموا باسعادات عظيمة في سبيل إسعاد الانجليز وصولهم إلى النصر بل هم الذين أراقوا دماءهم وضحوا باموالهم وأرواحهم لأجل أن تكون انكلتره هي الغالبة في الحرب العامة ، وهم الذين يؤملون وينتظرون تحرير أوطانهم وتخليصها وسعادتها ونيل استقلالها المشروع بمعاونة انكلترا ووفائها لهم بوعودها غير أن انجلترا قلبت لهم ظهر المجن وقامت بمكافئات وتلطيفات مساند ظفرها بالأمس بما أيدته الآن بهذه الصورة وأعمالها الجبارة .

ألا وأنه منذ الشروع بتطبيق هذه الاعمال الجبرية لاهداء الملك الاسلامي القدس ومنبع العروبة لليهود بلا حق وبلا منطق يعني أنه منذ سبع عشرة سنة كاملة قد بلغت الالوف الكثيرة أعداد الارواح التي أزهقت والاموال التي أتلفت والاموال والعقارات التي غصبت وضبطت والأراضي والبيوت التي هدمت والعائلات الاسلامية التي ابيدت وأهلكت وان من العجيب بعد هذا القدر الفظيع الواقع على المسلمين القيام باهلاك المئات من المسلمين بلا جرم ولا موجب قانوني لاجل تفريح الانكليز كما أسلفنا ولله على كل حال لا يليق هذا بمثل دولة انكلترة وهي الدولة التي لها الشأن العالي في الكرة الأرضية والتي اكتسبت تلك العظمة والرفعة والقدرة بصورة لم تتيسر لأي دولة قبل ذلك الحصول عليها .

أنا في أثناء تحريرنا لهذه السطور نتوجع للشعب الانكليزي على فعله هذا بقدر توجعنا وتألمنا لأهل فلسطين الذين هم اخواننا في الدين والجنسية . انا لمتألمون لأنا نعلم ثم نعلم أن بعض الجماعات الذين يتحركون بلا شعور تحت نفوذ وتأثير اليهود في بريطانيا العظمى لم يزالوا يتحكمون بآرائهم على أمة الانكليز النجيبة التي أثبتت لها ذلك الاعتبار بعظم من رعاية نظام العدل والأدب وقوى الحيثية والانسانية وعالمها من أصول الرعة والنجابة فتلك الجماعات لم تزل تطئ الحرب على الفضائل الانسانية والحقوق البشرية لأجل تحصيل مرام اليهود المشؤوم المضر ببريطانيا ...

غلام عربي بالهند

أرسل الينا أحد الاصدقاء من بومبي نص الخطبة الحماسية التي ألقاها الفتى النجيب ابراهيم افندي نجل السيد محمد ابراهيم الجندان يوم الاجتماع الفلسطيني ببومبي بارك الله فيه

أهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد صالح علي الحود الشايع من فضلاء العرب في الهند الى حضرة السيد سليمان الابراهيم المسلم نزيل بومبي فنشكر لحضرته غيرته الادبية

الاستاذ المغربي

قدم العاصمة من دمشق فضيلة الاستاذ العلامة الكبير الشيخ عبد القادر المغربي عضو المجمع الملكي المصري للغة العربية لحضور جلسات المجمع فرحب به العلماء والفضلاء وأقبلوا على الفندق للسلام عليه فرحبا بفضيلته

الاستاذ البكري

عقد قران صديقنا الاديب اللامع الاستاذ احمد حمدي البكري من موظفي وزارة المعارف المصرية على ربة الصون والعفاف كريمة الوجيه خليل افندي عيسى الجزار في حفلة رائعة شائقة فنبارك للعروسين الكريمين

دروع !

قاتل الدفاع اليافية

(علمنا أن السلطات في فلسطين طلبت من انكلترا ١٥٠٠ درع فولاذي من طراز جديد بناء على توصية المستر تيجارت وستكون هذه الدروع خفيفة تقي الجزء الاعلى من الجسم وتستر الصدر والظهر حتى العنق ، وستسلم مبدئياً للبوليس البريطاني ثم تعطى للبوليس أيضاً ومن المنتظر أن تصل شحنة الدروع هذه إلى فلسطين في الايام القريبة المقبلة)

الشباب — والله لو البستم لكل جندي الف درع ، ولو جئتم لفلسطين بمليون جندي فوق النصف مليون يهودي الذين تعتمدون عليهم في إجلاء العرب عن فلسطين ما أجلوا عنها

الفظائع في فلسطين

نسف وتقتيل واحكام بالاعدام وارهاب وخراب

القدس في ١٤ ديسمبر — اصدرت محكمة الجنايات اليوم أول حكم بالاعدام على أشخاص من العرب لقتلهم بعض اليهود في اضطرابات سنة ١٩٣٦ وذلك على قوربين قتلا رجلا اسمه هندل متنر في شهر فبراير الماضي. وحكمت المحكمة العسكرية على غلام بدوى عمره ١٦ سنة بالسجن خمس سنين لحمله مسدسا محشوا ووردت انباء من حيفا بان الحكومة اعتقلت عدداً من العرب بسبب حادث الاعتداء الذي وقع أمس على سيارة الركاب اليهودية بين حيفا والناصرة. ولا تزال القوات العسكرية تطارد العصابات في منطقة هذه الحادثة. وقد وافق القائد العام على الاحكام العسكرية التي اصدرتها المحاكم العسكرية على عدد من العرب بالسجن مددا مختلفة في الناصرة وحيفا والقدس بتهمة حملهم اسلحة ومفرقعات.

القدس في ١٨ — أخذت الحكومة بازاء أعمال الارهاب في تطبيق اجراءات القمع المشددة فقد هدمت منزلين في قرية كفر سابا ووضعت ١٤ بوليسا احتياطيا فيها على نفقة الاهالي كما أخذت ستة من أعيانها إلى معتقل عكا

القدس في ١٨ — على أثر المعارك التي وقعت أمس بجوار قرية ترشيحا ذهبت اليوم إلى تلك الجهات قوات كبيرة جدا من الجيش تصحبها الطائرات وقد اشتبهت إحدى الطائرات بحرات يحرث في أرضه فاطلقت عليه النار من مدفعها الرشاش وجرحته جراحا خطيرة في صدره وقتلت له ثلاث بقرات وحمارا، واشتبهت في راع فاطلقت عليه النار واصابته بجرح في ذراعه وقتلت له ستة من أغنامه.

— حكمت المحكمة العسكرية بالقدس اليوم بالاعدام على عربي من غزة متهم بحيازة أسلحة نارية مؤلفة من مسدس و٨ رصاصات وحكمت في الوقت نفسه على ثمانية أشخاص من افراد عائلته بالسجن المؤبد لاعتبارهم شركاء في هذا الجرم كما جاء في الحكم الذي أعلنته المحكمة وهذا أوسع حكم صدر في المحاكمة العسكرية حتى اليوم

— فرضت على حي الجرينة بحيفا غرامة مبلغ خمسمائة جنيه على أثر مقتل عربي هناك وقد استثنى اليهود والأجانب من هذه الغرامة

— صادق القائد العام للقوات البريطانية على حكم الاعدام الذي أصدرته المحكمة العسكرية في القدس على أسعد خليل شملة من غزة كما صادق على الحكم بالسجن المؤبد الذي صدر على ثمانية من رجال من عائلته والجميع متهمون بحمل السلاح وخفض الحكم الذي أصدرته المحكمة نفسها على صبي من هذه العائلة في الثانية عشرة من عمره من سنة إلى ستة أشهر. وخفض الحكم في قضية عربي آخر في السادسة عشرة من عمره من خمس سنوات الى سنتين. وصادق على الحكم الذي صدر على امرأة من بئر السبع بالسجن عشر سنوات

لا تزال أعمال التعقيب التي يقوم بها الجيش في طولكرم وجنين قائمة على قدم وساق وقد اعتقل الجيش ما يزيد على الثمانين رجلا من أهالي قضاء جنين وتبين مؤخراً ان عدد أفراد العصابة الذين استشهدوا بجوار مدينة طولكرم من ثلاثة أيام ليس ثلاثة رجال بل سبعة دفنهم القرويون المجاورون لمكان المعركة رحمهم الله وسينفذ حكم الاعدام الذي أصدرته المحكمة العسكرية في القدس على أسعد شملة من غزة يوم الثلاثاء القادم وقد سمح لاقاربه اليوم بزيارته وكان موقفه موقفا جزيلا للغاية مما أبكى الجميع حتى الحراس وللمحكوم عليه ثلاث بنات أكبرهن في السابعة من عمرها

الشباب — هذه موجة إرهاب سادت فلسطين بل موجة انتقام جامحة ضاع رشد أصحابها فاصبحوا لا يدرون كيف يصنعون وقد غاب عنهم الصواب والعياذ بالله.

وإلا فكيف نستطيع أن نفهم لماذا تقذف الطيارات نيرانها على الفلاحين والرعاة فتثخنهم وتبطش بهم وتقتل الحيوانات، ومن في الدنيا يسوغ الحكم على صبي عمره ١٦ سنة (لاشتراكه) بتهمة حمل أو إحراز سلاح؟ بل من في الدنيا يسوغ الحكم على طفل عمره ١٢ سنة بالسجن؟ بل اين ومتى سمع الناس أن حامل السلاح يستحق الاعدام وصاحبه لم يقتل أحداً قط، وأين هي القوانين التي تقتل الناس وهم لم يقتلوا ومتى سمع العالم أن القتل ينفذ بغير القتلة؟

ان الاسلحة في بيوت اليهود وفي مستعمراتهم موجودة بل هم يحملونها سرا وعلناً، فلماذا لم يفتش الانكليز بيوتهم وجيوبهم، ولماذا لم تطبق عليهم الفظائع كما تطبق على العرب؟ كلا انها لن تطبق لان تلك الاسلحة اليهودية موجودة لتقتل العرب ولذلك يجب أن تبقى. ألا ان هذه الاعمال ليست أعمال حكومة تحكم وتحفظ الامن، بل هي أعمال عصبة استعمارية مهمتها القيام باعمال الارهاب والبطش والتقتيل بدون أن تخشى سخط العالم واستفظاعه لهذه الجناية الانسانية التي ترتكب في فلسطين الآن والمبنية على أزهاق الارواح وسفك الدماء وتخريب العمران

ارهاب واخماد وقمع

تلخص عن الدفاع والجامعة الاسلاميه اليافيتين الاخبار الآتيه:

حيفا في ١٨ — وضعت الحكومة غرامة ٥٠٠ جنيه على حي ساحة الجرينة والطريق الذي يقال أن قاتل المحامي الشرعي الشيخ محمود الخطيب سلكه بعد الاغتيال وقد اخذت الحكومة من اليوم بتحصيل هذه الغرامة وقد تعين الخفراء الاضافيون لهذا الحي يوم أمس وأخذوا يقومون باعمالهم

ووضعت الحكومة غرامة اربعمائة وعشرين جنيها على قرية شفا عمرو لأن الاثر وصل اليها في حادثة اطلاق النار على الباص اليهودي في طريق العبهرية وقد علمت أن جناب القائمقام ومأمور المال والجباة خرجوا صباح اليوم إلى شفا عمرو للعمل على تحصيل هذه الغرامة بعد توزيعها على السكان

وبعد ذلك صدر أمر بعدم تحصيل أي مبلغ من اليهود الذين يسكنون حي وادي الصليب من الغرامة التي وضعتها الحكومة على هذا الحي بسبب حادث القنبلة وقد وسعت السلطة المنطقة حتى يتمكن الجباة من تحصيل نصيب اليهود من الغرامة من السكان العرب

وطوق الجند أمس قرية السيلة في قضاء جنين وفتشوها وقد علمت أن السبب في ذلك يعود كما يقال إلى العثور في جيب أحد المسلحين الذين قتلوا بجبال زيتا على ورقة مكتوب فيها اسم شخص من أهالي السيلة

ونشط البوليس في جنين في الذهاب إلى بعض القرى واعتقل بعض الاشخاص المطلوبين ويتراوح عدد المعتقلين بين خمسين و٦٠ شخصا من مختلف القرى. وقد ذهبت اليوم قوة من البوليس البريطاني إلى قرية عرابة وطوقتها من جميع اطرافها ثم طرقت بيتي السيدين عبد العزيز الحاج مسعود ومحمد عبد الفتاح وفتشتها فلم تعثر على شيء ثم احضرتهما الى مركز البوليس وافرج عنهما بعد ذلك بكفالة مالية قدرها مائتي جنيه لكل واحد. وذهبت القوة إلى قرية (ازبوبة) واعتقلت عبد الحافظ الحمد مختارها وشخصاً ثانيا ووضعتها في السجن

واعتقل البوليس بالخليل كلا من الاستاذ رشاد افندي الخطيب. والسادة داود القواسمه. والحاج عبد الفتاح البدوي وياسين البكري وارسلوا الى القدس

— ووصل في الساعة العاشرة من صباح اليوم المستر كيث روتش حاكم لواء القدس واجتمع إلى مئة من وجهاء وعلماء المدينة والقى خطابا مطولا ثم أبلغهم قرار الحكومة الذي يقضي بتعيين قوة مؤلفة من أربعين نفراً من البوليس الأضافي تفرض نفقاتهم ورواتبهم على سكان المدينة، وذلك بسبب الحوادث التي وقعت مؤخراً وقطعت أسلاك التلفون ليلة أمس على طول ستين عموداً على طريق الخليل — الظاهرية وطول خمسين عموداً على طريق الخليل — القدس، فعطلت المخابرات بين تلك المناطق

وهرعت قوة مؤلفة من ٢٥ سيارة مسلحة في الصباح الباكر الى المدينة، ثم طوقت الجبال والتلال المحيطة بها والممتدة على طريقي الخليل، والظاهرية وقضت في تفتيشها أربع ساعات كانت الطائرات العسكرية خلالها تقوم بالاستكشافات وحوالي الساعة الثامنة من مساء أمس انفجرت قنبلة

واعتقلت قوات الجيش المرابطة في الجبال والمحاجر القريبة من الخليل شخصا اشتبه بان له علاقة بحوادث تخريب أعمدة التليفون، وتوفى العامل الذي أطلقت عليه النار ليلة أمس الاول متأثراً بجراحه، وأطلقت ليلة أمس بعض السيارات النارية من إحدى الضواحي المجاورة للمدينة ولم يعرف الفاعل

حوادث شتى وارهاق

القدس في ١٩ ديسمبر — أطلقت النار في الساعة السابعة من مساء اليوم على يهودي في ضواحي القدس فقتل للحال. وبينما كانت سيارة ركاب يهودية مسافرة بعد ظهر اليوم من حيفا الى طبرية تصدى لها أشخاص مجهولون وأطلقوا عليها عشرين رصاصة فاصيب أحد ركابها بجراح مختلفة واستطاعت السيارة مواصلة سفرها إلى طبرية. وظهرت عصابة بعد منتصف الليلة الماضية في قرية شعب في اللواء الشمالي بالقرب من حدود شرق الأردن واشتبكت مع قوة الحدود في معركة اسفرت من مصرع أحد أفراد العصابة وهو من سكان قرية الجيب من قرى القدس واستولت القوات على مسدسه وما كان لديه من ذخيرة. وخرج صباح اليوم بوليس يهودي من قوة البوليس الاضافية لتأدية عمله في مستعمرة بالقرب من حطين ولم يعد حتى المساء ويظن أنه قتل أثناء النهار

أنباء شركة هافاس عن حادث خطير

القدس في ١٦ دسمبر — دخلت عصابة مؤلفة من ثلاثين ثائراً مخفر البوليس في قرية الطيبة ومثلت الحادثة التي وقعت في طولكرم اذ طلبت أن يسلم اليها كونستابل عربي كان واحداً من رجال القوة التأديبية المحلية فاضطر رجال المخفر أن يطيعوا وسلموا رجال العصابة بزميلهم فقتلوه في الحال برصاص البنادق ثم نزعوا أسلحة الآخرين وهددوهم عند انسحابهم بان يجعلوا مصيرهم كمصير زميلهم اذ لم ينضموا الى الثورة

وقد علم في آخر النهار أنه وقعت أعمال عنف جديدة فاشعلت النار في أنابيب البترول من وادي الاردن

وقام الجيش والبوليس بحملة تفتيش واسعة في قرى الرملة فعثر في احد بيوت قرية جلبا على ٤٥ رصاصة وفي بيت آخر في قرية عرطوف على قنبلة و٢٠ رصاصة وانفجرت في الليلة الماضية في دار عمدة قرية الساكية فهدمت أحد جدرانها وسبب ذلك اتصاله بالسلطة ضد الثوار

نشيد الشباب العربي

في سوريه وفلسطين ولبنان

نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلد

نحن الشباب

السفح والجداول والحقل والسنابل

وما بنى الاوائل نحن له معاقل

الدين في قلوبنا والنور في عيوننا

والحق في يميننا والنار في جبيننا

نحن الشباب

لنا العراق والشام ومصر والبيت الحرام

نمشي على الموت الزؤام الى الامام الى الامام

نبني ولا نتكل نفنى ولا نتخذل

لنا يد والعمل لنا غد والامل

نحن الشباب

وفاة وتعزية

فجع صديقنا الفاضل الاستاذ الدكتور فؤاد افندي صيقلي الطبيب الشهير في العاصمة بوفاة والده الجليل المرحوم عبد المسيح أفندي صيقلي وقد شيع باحتفال كبير فنعزي حضرة الدكتور فؤاد افندي وآله الكرام اجمل العزاء

كيف سافر الشهبندر

إلى أوربا ولماذا؟

قلنا غير مرة ان الدكتور عبد الرحمن افندي الشهبندر لا يستطيع العمل السياسي مطلقا لا مع أحد ولا منفرداً لأن القابلية عنده غير موجودة وأنه أصبح لا يحسن إلا مسألة واحدة هي الدعاية لنفسه وأنه لا يتقن سواها.

ولو كان غير ذلك لظل في دمشق يخدم بلاده ولكنه لما وزن نفسه هناك ووزنه الناس بادر الى الخروج من سورية فجأة بحجة قضاء مصلحة له مستعجلة في مصر وأنه سيعود حالا، فقلنا يومئذ أنه لن يعود بعد أن جزمنا قبل سفره لسورية بأنه سيتركها فوراً، فجاء كل شيء مصدقاً لما قلناه ومن ذلك نبوءة شق الصفوف فقد شقها بمجرد وصوله للشام

وقد خطر للشهبندر بعد ذلك أن يتفسح في أوربا فكلف (سفيره) حسن افندي الحكيم بأن يعرض على حكومة سورية ذهابه الى جنيف على نفقتها وباسمها بمناسبة اجتماع عصبة الامم من أجل فلسطين في الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر الماضي اسوة بالحكومات العربية التي اهتمت بمسألة فلسطين بجنيف فحارت حكومة سورية: هل تجيب اقتراحه وهو لا يصلح لعمل جدي؟ أم ترفض فيقول الشهبندر للناس اني عرضت نفسي للخدمة الوطنية فابت حكومة (الاستقلاليين) ذلك لئلا تظهر مواهبي فتغطيهم!! وهنا خطر للحكومة السورية أن تكشف الشهبندر فعهدت اليه بهذا العمل العام وهي تعرف أنه لا يصلح لشيء وأرسلت اليه نفقات السفر ولما كنا في مؤتمر بلودان اجتمعنا بغير واحد من أقطاب الدولة السورية ورجال الكتلة فدار حديث طويل عن الشهبندر لا يسره مطلقا لأنهم كلهم كانوا يؤكدون أن الرجل لا يصلح وانه غير منتج وانهم ما انتدبوه إلا ليفضحوه ثم اشار أحد الاقطاب الى نقطة هامة وهي ان اجتماع عصبة الأمم سيكون في ١٠ و١١ و١٢ سبتمبر وان الشهبندر لم يسافر قبل ذلك وكان حديثنا في بلودان يوم ١١ سبتمبر والجمعية قد أخذت تعقد جلساتها والشهبندر لا يزال في مصر وسبب ذلك ان الحكومة السورية كانت قد أرسلت إلى الشهبندر نفقات السفر فقبضها من بنك مصر بالقاهرة وكتب إلى دمشق يقول أن المبلغ لا يكفي وأنه يريد أكثر فابرقوا إليه بان يسافر وأن الحكومة سترسل إليه الدراهم الأخرى إلى جنيف مع أن الذي قبضه كان يكفي وزيادة. بل لماذا يتقاضى الحكومة نفقات سفره بينما العالم كله قد رأى رجال الوفد السوري المؤلف من الأمير شكيب أرسلان وإحسان بك الجابري ورياض بك الصلح يخدمون القضية السورية، بل القضية العربية كلها في أوربا مدة ١٦ سنة بدون أن يتقاضوا الحكومة السورية أو سواها قرشاً واحداً بل كانت تعاكسهم لأنها احتلالية فانفق أعضاء الوفد السوري نحو ١٠٠ الف جنيه استرليني من أموالهم الخاصة ثم عادوا إلى وطنهم بعد أن افتقروا، بينما الشهبندر خرج من دمشق سنة ١٩٢٥ وهو لا يملك قرشا فاذا به يملك الآن عمارتين كبيرتين في القاهرة

ان الأخذ والرد بين الشهبندر والحكومة السورية على الدراهم التي طلبها زيادة قد استغرقا وقتاً حتى انفضت جمعية الأمم بعد أن ادت مهمتها وانصرف من فيها، والشهبندر لا تزال في مصر! ثم انه بدلا من أن يعيد الشهبندر الدراهم إلى حكومة سورية بعد ان انتهت مهمته وظهر (نبوغه) وتبينت بالتجربة انه لا يحسن عملا منتجا وضع الدراهم في جيبه الواسع وسافر إلى اوربا بعد انفضاض جمعية الامم بشهر!

وتنزه الدكتور في اوربا وزار معرض باريس ثم زار لندن واجتمع بسكرتير الدكتور ويزمن — ان زعماء فلسطين رفضوا منذ عشرين إلى الآن الاجتماع بويزمن نفسه. فاذا بالشهبندر يجتمع بكاتب ويزمن ثم يتفاهم مع اليهود على ان يكونوا بفلسطين بنسبة ٧٠ بالمئة بينما انهم عرضوا على أهل فلسطين أن يكونوا بنسبة ٣٠ ثم نزلوا إلى ٤٠

هذه حكاية سفر الشهبندر إلى أوربا وهذه من الخدمات العظمى التي أداها، وكلها عبارة عن (شمة هوا) رجع بعدها وقد سمن وزاد وزنه

الامير شكيب يغادر وطنه الى اوربا

مروره بالمياه المصرية ومنعه من زيارة الاسكندرية



آخر صورة لعطوفة الأمير شكيب ارسلان (الى يسار القارىء) وقد أخذت بالباخرة عند مروره بالأسكندرية وإلى جانبه محمد علي الطاهر مدير هذه الجريدة

جاءنا بالبريد الطيار بعد صدور العدد الماضي كتاب من بيروت بان عطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان سيغادر الوطن إلى سويسرا يوم الخميس الماضي، ثم ورد علينا تلغراف بأن عطوفته قد اعتسر إلى اوربا وانه سيمر بميناء الاسكندرية يوم الجمعة الماضي وسيمكث في الباخرة إلى ظهر السبت

فبادرنا إلى الاسكندرية في مساء الخميس لمقابلة الأمير، وعند رسو الباخرة في الميناء شعرنا باحتياطات بوليسية غير عادية...

المستقبلون

وكان في انتظار الأمير في الميناء وفد من جمعية الشبان المسلمين في الاسكندرية ووفد من أعيان السوريين والفلسطينيين ووفد من الطرابلسيين والبرقاويين ولفيف من رجال الصحافة ونحو عشرة من مصوري الصحف ولكن حكومة الاسكندرية منعت الأمير من مغادرة الباخرة وحالت دون دخول الوفود اليها ولم يتمكن من دخول الباخرة إلا عدد قليل جدا من خلصاء الأمير بينهم الدكتور سعيد بك طليع وعباس افندي المصفي ونهاد افندي حولا والاستاذ عبد الوهاب على مراسل المقطم والاستاذ نقولا شكرى مراسل البلاغ والاستاذ بهجت الدريني مراسل المصري، وكاتب هذه السطور

الأمير شكيب والامير عمر

وكان في نية الامير شكيب ان يزور سمو صديقه الكبير الامير الجليل عمر طوسون باشا ثم يتنزه في ضواحي المدينة وبعد ذلك يعود للمبيت في الباخرة

وكان سمو الامير عمر طول يوم الجمعة غائبا عنها فلما عاد وبلغه أن عطوفة صديقه الامير شكيب قد وصل بالباخرة وانه سيزوره في قصره بباكوس مكث سموه ينتظره في الصالون نحو ساعة فلما استبطأ مجيئه أمر بأن يسألوا الباخرة فعلم سموه بكل الذي جرى..

صدى الحادث

وقد ذهب المراسلون وارسلوا الى صحفهم اليومية هذه الحادثة التي قوبلت بالدهشة في أنحاء البلاد، لأن الامير شكيب من الشخصيات المحبوبة في مصر، عند الحكومة الحالية وعند الأمة كلها. فمن هم يا ترى الذين أصدروا تلك الأوامر اهل السلطة المصرية؟ كلا. ثم كلا ثم كلا لأن المصري لا يمكن أن يطاوعه قلبه على إجراء شيء يكدر الأمة ويكدر الامير شكيب الذي دافع عن استقلال مصر منذ ٤٠ عاماً اذن فهل الانكليز هم الذين أمروا بذلك؟ ولكن الانكليز غادروا وزارة الداخلية ولم يبق منهم أحد فيها!

هذه مسألة تحير العقول، وهي ليست منتظرة في عهد وزارة الامة المسنودة بثقة الشعب. فهل لولاة الامور أن يحققوا ويمنعوا تكرر حصول مثلها؟ لأن هذه الحادثة ستؤثر كثيراً على سمعة مصر البريئة من عمل كهذا نحو رجل كبير من أشهر وأنبل كبراء الأمة الاسلامية شرقاً وغرباً

وغير ذلك

وكان في عزم جمعية المحافظة على القرآن ولجنة الوفد بالمنشية والاساتذة الشيخ على رقاعى والشيخ محمود طيرة والشيخ طه محمد الساكت من علماء الاسكندرية وحضرة سكرتير جمعية المواساة الاسلامية الاستاذ سيد جميعي يستعدون لاستقبال عطوفة الامير وتحيته ولكنهم لما سمعوا بخبر المنع عدلوا عن المجيء الى الميناء

حادث آخر

والذي زاد في دهشتنا أننا علمنا من عطوفة الامير انه كان قد أرسل وهو في بيروت جواز سفره مع سكرتيره الى قنصل مصر ببيروت لأخذ اشارة عليه بالمرور بمصر فاعتذر القنصل وقال انه تلقي أوامر جديدة بعدم اعطاء فيزا للامير فازدادت حيرتنا لأن القنصل يتلقى الاوامر من وزارة الخارجية المصرية التي لا يوجد فيها أحد من الانكليز

فمن هي السلطة السياسية التي أمرت القنصل بعدم اعطاء فيزا، ولماذا؟ ومن هي السلطة الادارية البوليسية التي أمرت حكومة الاسكندرية بمنع الامير؟

فهل نفهم من هذا أنه يوجد في حكومتنا سلطات سرية غير منظورة تحرج مركز مصر أمام الشعوب الاسلامية؟

وبعد ذلك

ولما صدرت الصحف صباح الجمعة وهي حاملة للشعب هذه الحوادث تغير الموقف قليلا وسمحوا لبعض الزوار بالصعود إلى الباخرة بشرط أن لا ينزل الامير الى الاسكندرية...

وقد رأينا بين الزوار سعادة فهمي عباس بك مندوب حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون وقد أوفده سموه للسلام على عطوفة الامير شكيب والترحيب به وتوديعه وقد سمعناه وهو يبث الأمير عواطف الأمير عمر وأنه اضطر في تلك الساعة للسفر إلى القاهرة لحضور جنازة المرحوم البرنس أحمد سيف الدين رحمه الله

ووصل إلى الباخرة في خلال ذلك صاحب السعادة محمد فهمي باشا الناضوري كبير أعيان الاسكندرية ورئيس جمعية الشبان المسلمين فيها وحضرة الأستاذ الدكتور منصور بك القاضي سكرتيرها العام للترحيب بالأمير وتوديعه باسم المدينة وقد ذكرا لعطوفته ما كان من رجوع وفد الجمعية بعد أن حفلت دارها بالناس مساء الخميس استعداداً لاستقباله عند زيارته للاسكندرية ومروره بدارها وشرب القهوة فيها

وفد الطرابلسيين والبرقاويين

وجاء بعد ذلك وفد أعيان الكتلة الطرابلسية البرقاوية بالاسكندرية الذين يعرفون جهاد الامير شكيب أرسلان في سبيل طرابلس منذ ٢٥ سنة إلى الآن وهو مؤلف من السادة أحمد بك الشتيوي السويحلي وعون بك بن سوف المحمودي والشيخ أبو بكر أبو بوس والشيخ عبد الله بعيو والفيتوري افندي عمر والشيخ سليمان بن عبيد والسيد توفيق القرباني، فما تقوا الامير وأشاروا إلى جهاده في سبيل بلادهم وأعلنوا احتجاجهم على الذين حاولوا الانتقاص من جهاده ثم دارت أحاديث وذكريات عن وطنهم قبل أن شردهم الاستعمار عنه ردا لله غربتهم وكان حضرتهم واخوانهم أبناء طرابلس بالاسكندرية على عزم اقامة مأدبة عربية كبرى لتكريم الأمير لو نزل إلى الاسكندرية ولكن منعه من زيارتها حال دون أمنيتهم فأسفوا لذلك أسفا عظيما ثم ودعوا الامير وانصرفوا وهم يدعون له بطول العمر

ليلة وبعض يوم

هذه هي المرة الثانية في حياة كاتب هذه السطور التي تمكن فيها من الجلوس الى الامير مليا والاجتماع به اجتماعا شفى بعض الشوق اليه، فالاولى كانت منذ عشر سنين لما ذهب لتأدية فريضة الحج وكان ذلك يوم سعيد، وهذه هي الثانية فقد بقيت معه في الباخرة فعشيت على مائدته ثم استبقاني للحديث والسمر الى منتصف الليل، وفي صباح اليوم الثاني كنت أول من وفد عليه في الباخرة فبقيت معه إلى أن أبحرت الى أوروبا قبيل العصر ثم أسرعت الى المحطة فركبت الاكسبرس عائدا الى القاهرة

مجلس الامير وحديثه

لا يستطيع كاتب مهما اتقن مهنة الوصف ان يلم بجمال مجالس الامير شكيب وروعتها وعلو المواضيع التي يبحث فيها أو يطرقها، فحديثه جميل مثل كتاباته، وكتاباته رائعة كأحاديثه كلها من الطراز الاول، ذات المواضيع العلمية العالية والمسائل العامة الشاملة لأهم مايهم الرأي العام أن يعرفه ويزداد جمال مجلس الامير شكيب كلما كان محدثه من الذين يجيدون فن الكلام ويحسنون الاستماع ويفهمون الامير ويفهمهم ويستخلصهم، فهو يدع أن تتحدث ويبتهج أن استمع ولا يحلو حديثه من النكتة العالية أو التهكم النزيه الناعم أحيانا، والشكاوي المفحم أحيانا. ولو قدر لك أن تجلس اليه ليلا ونهاراً بلا انقطاع ماشعرت بتعب ولا أحسست بطول السهر ولا اشعرك بأنه مل حديثك أو تعب من طول جلستك، ثم أن جليس الامير شكيب يجب عليه أن يسمع أكثر مما يتكلم، واني أؤكد للقراء أنني ما أدركت حتى الادراك لماذا خلق الله للانسان أذنين وفماً واحداً إلا عند تلك السهرة البديعة التي لا تنسى أبد الدهر

وأما اجل ما عرفت عن الامير منذ عرفني فهو الوفاء المنقطع النظير الذي حباه الله به، فهو وفي للاصدقاء لدرجة لا يمكن وصفها، وحسب الانسان في هذه الدنيا فضيلة الوفاء فهي أم الفضائل

لماذا سافر الامير

سألنا عطوفة الامير شكيب لماذا يسافر الآن من سورية إلى أوربا؟ فقال أنه يريد اتمام كتابه عن الاندلس الذي أصدر منه جزءين وهو كتاب الحلل السندسية في الآثار والأخبار الأندلسية وأنه سيتم في ٦ مجلدات إن شاء الله، وقال أنه لم يستطع كتابة شيء منه وهو في الوطن لكثرة المقابلات والدعوات والأشغال الطارئة، ولذلك فهو يفضل إتمامه في سويسرا لا سيما أن عائلته الكريمة هناك وأنجاله في مدارس جنيف، وأنه عند حدوث شيء يستدعي القيام بأي عمل سياسي وطني فهو يترك كل شيء ويخصص نفسه للعمل الوطني الطارىء

وهنا خطر لنا الشهبندر في تلك اللحظة وكيف أنه ان سافر الى إحدى القرى أو المدن ولو للنزهة اجتهد بايهام الناس أنه ذاهب لعمل سياسي خطير جداً ليراعته في الدعاية لنفسه وسبحان الذي أودع في كل قلب ما أشغله

وفاة سيدة

نعت أنباء يافا المرحومة عقيلة الوجيه السيد راشد كنعان وقد شيعت بموكب حافل رحمها الله والهم الكرام

رد الأمير شكيب

بقية المنشور على الصفحة الأولى

مختارون فيها الطريق الذى يريدونه لأننا لسنا بأوصياء عليهم

نعم لم أقل — يجب أن يدخلوا معنا فى الوحدة العربية السياسية ولا أقول ذلك ولا يوجد عاقل فى الدنيا يقول أنه من مصلحة العرب والمسلمين ولاسيما مسلمى شمالى افريقية أنفسهم اعلان خطيب معروف بين العرب فى ناديقال له النادي العربي فى عاصمة سورية أنه يجب علينا أن ندخل مراكش وتونس وطرابلس فى السلطنة العربية الاسيوية ويقول كهذا نثير ثائرة فرنسة وإيطالية ونزيد سياسة الضغط الواقعة من الاجانب على مسلمي شمال أفريقية لاتكفيهم المصائب التى هم فيها حتى نضيف اليها مصائب أخرى وتكون للدول الغالية عليهم حجة قوية فى ارهاقهم بان تقول لهم بأن إعلان شكيب ارسلان هذا فى النادي العربى بدمشق اقرار بأنكم تريدون طردنا من البلاد والاتحاد مع المسلمين الشرقيين لذلك فنحن لا نلام مهما قسونا عليكم وهضمنا من حقوقكم ، هذا من جهة المغرب والمغاربة ، وأما من جهة سورية والسوريين فلايجهل أحدما عاناته وماتعانيه سورية المسكينة فى سبيل استقلالها وتصديق المعاهدة الافرنسية السورية التى برغم مافيهامن نواقص تجد السوريين باجمعهم واضعين أيديهم على قلوبهم خيفة عدم تصديقها لكثرة ما يوجد فى فرنسة من العناصر التى تريد نقضها ومايوجد فى عصبة الامم من الاستعداد لطلب الضمانات بحق الاقليات التى تحاول العصبة جعلهم تحت حماية فرنسية بحيث يدخل الاستقلال في خبر كان ويصبح لفظا بدون معنى فى هذه الحالة بين فرنسة وسورية وفرنسة وعصبة الامم عندما لا يكون واحد من أهل سوريه متعرضا لقضية استعمار فرنسا لبلاد المغرب فكيف لعمرى إذاقام رجل من السوريين معروف نخطب أهل دمشق قائلا لهم : إننا عاقدون النية على استلحاق مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وإدخالهم فى الوحدة العربية التى قررناها فى آسية ، أفلا يكون ذلك مصيبة واقعة على الحكومة السورية التى تتخبط فى هذه المشكلات العظيمة بين تركية وفرنسة وانكلترة والتى بعد سلخ مقاطعة اسكندرونة قاموا يحاولون أن يسلخوا عنها أيضا مقاطعة الجزيرة لأجل ما فيها من معدن البترول وغير ذلك من الخطوب التى لا يجهلها البارونى ولا أمثاله وان كانوا يتجاهلونها عمداً لاغراض فى أنفسهم اذا كانت حكومة سورية مضطرة أن تعتذر لفرنسة ولايطالية عن الكلام الذى يكون برز من فمى فى ذلك المجمع ؟ أفلا أكون أنا مسؤولا تجاه أبناء وطنى السوريين بانى كنت السبب فى تعطيل معاهدتهم وتخريب مصلحتهم ؟ وهبنى معتقداً وجوب وحدة المغرب مع المشرق فهل يجوز لعاقل فيه ذرة من الادراك أن يعلن جميع مقاصده ومراميه مهما كان مركزه ضعيفاً . أفلم يرد فى الأمثال : ما كل مايعلم يقال ؟ ألم قال الشاعر العربي :

ومن لم يصانع فى أمور كثيرة
يضرس بانياب ويوطأ بمنسم

أفلم يكن النبى صلى الله عليه وسلم إذا أراد حرباً ورى بغيرها ؟ أفليس هتلر زعيم ألمانية نمسوياً وقد أعلن مراراً وجوب استلحاق ألمانية للنمسة ثم عاد بعد ذلك تحت قواضى السياسة فاضطر الى التعاهد مع موسولينى على ترك هذا المشروع ولو كان فى نفسه غير متزحزح عنه .

إن المحاضرات العلمية يقول فيها الانسان كل مايعلم ويستقصى ماشاء ولكن المحاضرات السياسية لايجوز ان يقول فيها الانسان غير ما تسمح به المصلحة وكثيراً ما يلتزم السياسي اختياراً لاهون الشرين أن يسكت على حقائق واضحة كالشمس ، وهذه أمور واقعة كل يوم فى جميع المجالس الدولية لايمر يوم إلا ويلقى فيه سؤال على ناظر خارجية فيمسك عن الجواب عنه إذا كان محرجاً أو أحياناً يجيب بغير ما يعتقد حتى لا تثار

مشكلة دولية بسبب صراحته

هل هذا مما يخفى عليك يابارونى ؟ لا والله ما بلغت من الحماقة هذه الدرجة ولا أنت جاهل مركز سورية الحالى والمحرجات التى نحن فيها والتى تمتعا ولا سيما من كان مثلى مشهورا بعلاقته باهل المغرب جميعاً من أن نقول كلمات بعد التصريح بها طبعاً بل جنونا وتكون جناية منا على بلادنا وعلى أهل المغرب معاً ، وانما انت بما قلبك تريد أن تتعامى عن الحقيقة وتحاول أن تجرح بتمحى عند أهل طرابلس وسائر المغرب فى فرصة اعتقدتها انت الوحيدة للانتقام منى . وما أنت ببالغ أدنى غرض فيما تعمله وسترى كيدك مردوداً فى نحرك ولابد لي من اكمال هذا الموضوع فى العدد التالى من الشباب ومن دحض اختلاقاتك كلها حرفاً حرفاً بالادلة والوثائق التى يطلع بها الناس على ما بلغت أيها الشيخ من قلة الوجدان

(له تابع) شكيب ارسلان

محاكمة وتنفيذ

وصل إلى المكتب العربي القومى للدعاية والنشر كتاب من مراسله فى فلسطين هذا نصه

اعتاد احمد اسعد يونس من أهالى قرية كفر عارة ان يشتغل بالجاسوسية لحساب السلطة الأجنبية فانذره الثوار فلم يرتدع وعند انتهاء مدة الانذار ذهب لفيف منهم إلى بيته وصادروا منه بندقية ومسدسا مرخصين من السلطة كانا فى حيازته ثم قبضوا عليه واساقوه إلى خارج القرية . وهناك عقدوا مجلسا لمحاكمته فحكموا عليه بالموت رميا بالرصاص وبقطع لسانه بعد موته بسبب الوشايات التى كان يقوم بها لحساب السلطة . وقد نفذ هذا الحكم فيه . وبينما كان عمال شركة الكهرباء مارين بوادى عارة الواقع بين العفولة والخضيرة عثروا على جثته وعلى لسانه المقطوع موضوعا على ورقة كتب عليها (هذا جزاء الخيانة والتجسس) وقد اهتمت السلطة للامر وأرسلت الكثير من قواتها إلى مكان الحادث لتعقيب الثائرين ولكنها لم تعثر لهم على أثر

اينما ضربت الاقرع

ينزل منه الدم

قيل ان الانكليز اصبحوا فى غضب شديد من الفلسطينيين لانهم يقاتلونهم بالسلاح وانهم يقتلون الانكليز

لقد احتار الفلسطينيون والله ، لما كانت المعارك تقع بين العرب واليهود بسبب تصرفات الانكليز كانت قوات الانكليز تبطش بالعرب

ولما صار العرب يقاتلون الانكليز أخذ اليهود يقاتلون العرب مع الانكليز

ولما أخذ العرب يقاتلون الجهتين أى الانكليز واليهود حقد الانكليز وضج اليهود

ثم تطورت الامور وصار الانكليز هم الذين يثورون على العرب ويسلحون اليهود . فلما صمد العرب شدد عليهم الانكليز واستفزوا عواطف قومهم وبثوا دعاية في انكلترا ضد العرب جميعا لأنهم قتلوا منهم بفلسطين وجرحوا . . .

إذن ماذا يصنع العرب ، لاشك بأن الانكليز يريدون من العرب أن يقبلوا ايديهم ظهرا لبطن ويتركون لهم ولليهود بلادهم ويرحلوا . نعم لم يبق إلا هذا ليرضى الانكليز اليس كذلك ولكن هيهات

مندوب تونس بالمجمع

وصل الى مصر السيد حسن حسنى عبد الوهاب مندوب تونس في مجمع اللغة العربية الملكي وجاءنا من تونس احتجاج على فرضه على التونسيين وتعيينه نائباً عنهم برغم انوفهم !

فنحن نطلب من وزارة المعارف المصرية المحترمة مادامت هذه الدورة هى آخر اجتماع للمجمع الحالى أن تراعى ظروف التونسيين وتترك لهم اختيار العالم الذى يرتضونه لمجمع ، لا أن تختاره السفارة الافرنسية بمصر أو بتونس ثم تبعث به الى القاهرة وتقول له انت مندوب تونس فاذهب إلى مصر باسم تونس !

بين الثوار والانكليز

القدس فى ١٣ ديسمبر — كانت سيارة ركاب يهودية مسافرة بين حيفا والناصرة تنقل نحو عشرين راكبا يهوديا ، وعند وصولها إلى قرب مستعمرة الياجور اعترضها كمين أقيم إلى جانبي الطريق وقابلها وابل من الرصاص ، فاصيبت السيارة وركابها بأكثر من خمسين رصاصة ثم انقطع اطلاق النار وتوارى المعتدون عن الانظار ، وقد أصيب من الركاب ١٣ شخصا بجراح مختلفة ولما علمت القوة بالحادث أرسلت قوة من البوليس والجند الى المكان الذى وقع فيه ونقل المصابين الى المستشفى ووجد أن ستة من هولاء المصابين تقتضى جراحهم إجراء عملية جراحية وأن أربعة منهم فى حالة خطرة ، ويظن أن سجينا عربيا كان من جملة ركاب السيارة فجرح وفر ولم يعرف محل وجوده حتى هذه الساعة ، وانتشرت القوات العسكرية فى السهول وسفوح جبل الناصرة ولكن الشمس كانت قد مالت الى الغروب فاجل البوليس مطارداته إلى صباح غد

وحدث بعد غروب الشمس بساعة أن كانت سيارة ركاب يهودية أخرى قادمة من القدس إلى تل أبيب وعند وصولها إلى قالونية أطلقت النار عليها فتحطم زجاج السيارة وأصيب محركها بعطل واستطاع السائق مواصلة الهرب حتى اجتاز منطقة الخطر ، وان قوة مسلحة خرجت إلى طريق يافا تؤيدها السيارات المصفحة لمطاردة رجال العصابات ، وتوفى اليوم اليهودى الذى أطلقت عليه النار أمس

القدس فى ١٧ دسمبر — لم تعرف أسماء الشهداء الثلاثة الذين قتلوا البارحة فى معركة قرية زيتا قرب طولكرم وأما الجريح الذى أسر فقيل عنه اليوم أنه لم يجب على أى سؤال وجه اليه بعد أن أصبح أسيراً

ولكن أشيع أن أوراقا مهمة تنطوى على معلومات تتعلق بشئون الثوار المالية كانت في جيبه ولابد أن تكون هذه الاوراق قد أخذت منه بعد أسره إذا لم يكن قد أتلفها قبل ذلك . أما القوة العسكرية فقد قامت اليوم كما جاء من طولكرم مساء بمطاردة الثوار فى مناطق جبلية واسعة فلم تستطع العثور على أماكنهم مع أن الطيارات قامت باستكشاف واسع فوق الجبال والاودية ولا تزال الجنود البريطانية والبوليس الفلسطيني مرابطين فى أهم المراكز في المنطقة الشمالية فى طولكرم .

نابلس — دخلت عصابة كبيرة مسلحة إلى قرية الطيبة أكبر قرى طولكرم وهناك قابلت عشرين بوليسا اضافيا فاوقفتهم وسلبت منهم الثياب التي على أبدانهم وذهب قسم آخر من العصابة وسلب مركز البوليس الاضافى فى هذه القرية . وقد حاول أحد أفراد البوليس أن يقاوم فقتلته فوراً

وقد أطلق البوليس كلاب الاثر الى القرية صباح اليوم فتبعتهم الى مسافة قصيرة ثم انقطع الاثر

وأطلقت النار فى منتصف الليلة الماضية بجوار يافا على دورية بوليس مسلحة كانت كامنة فى سيارة برتقال فجاوبت على اطلاق النار بالمثل وفي الساعة العاشرة من الليلة الماضية خربت أنابيب بترول العراق الانكليزية تخريبا كبيرا وأضرمت النار في الزيت المتدفق منها فروى لهيبها على مسافات شاسعة وقد قطعت خطوط التليفونات لهذه الشركة أيضا وذلك بين قريتى كوكب الهواء وبيرا

القدس فى ١٤ — اصطدمت عصابة مسلحة فى صباح اليوم الباكر بجوار الرملة مع دورية من البوليس فتبادل الفريقان الرصاص وفي الوقت نفسه أطلق الرصاص على محطة اللاسلكي التابعة للجيش فى صرفند فأجاب الجند باطلاق النار من المدافع الرشاشة مدة نصف ساعة وفى مساء أمس اصطدمت دورية أخرى برجال مسلحين فى ضواحى الرملة وتبادل الفريقان الرصاص

— فى الساعة الثامنة من مساء أمس قامت عصابة مسلحة بتقطيع خطوط التليفون على بعد ثلاثة كيلومترات شمال مدينة الخليل وبعد اتلافها على مسافة طويلة اقتلعت أعمدتها ووضعتها فى عرض طريق القدس — الخليل ورابطت على جانبي الطريق فمرت سيارة بذلك المكان ظنتها العصابة سيارة بوليس فاطلقت عليها النار ولكن لم يصب أحد بأذى وبعد ذلك هاجمت هذه العصابة مركز البوليس فى الخليل واطلقت عليه وابلا من الرصاص وفى الصباح توجهت قوة كبيرة من الجيش إلى الخليل لتعقيب هذه العصابة

وأطلق مجهولون عدة عيارات نارية على يهودي في السادسة والثلاثين من عمره بينما كان سائراً بين مستعمرتين جنوبى مدينة القدس فأصيب برصاصتين فى صدره ونقل إلى المستشفى بحالة خطرة جداً وقد أوقف البوليس عربيين اشتبه فيهما واذاع مكتب المطبوعات بلاغا عن الحادث لا يخرج عن هذا المعنى . واطلق سبعة رجال النار على يهوديين مسلحين من أفراد البوليس الاضافى كانا يقومان بأعمال الدورية بطبرية فقتل احدهما واحرق أربعة رجال مسلحين كوخاً معداً لحارس المعتقل صرفند وغادروا المكان فقابلتهم دورية من البوليس فتبادلوا معها اطلاق النار مدة ثم اختفوا

وعثر فى وادى عرا على جثة بدوى مقتول وقد أصيب شاب يهودى باصابات بالغة بعد أن اطلقت عليه ثلاثة أعيرة نارية وقد ذكر تصادم الداوريات الحربية بجماعات من الثائرين فى مختلف أنحاء الجليل ، وتنظر قضايا أمام المحكمة العرفية فى القدس ضد بعض العرب لحيازتهم أسلحة وذخيرة بدون تصريح

القدس فى ١٦ ديسمبر — وقعت مصادمة شديدة بعد ظهر اليوم بين قوة من الجيش البريطانى والبوليس الفلسطيني وعدد كبير من الرجال المسلحين بالقرب من طولكرم اسفرت كما جاء فى بلاغ قلم المطبوعات عن ثلاثة قتلى من الثوار وجريح واحد لم يستطع النجاة فاخذ أسيرا ومع أن الانباء التى وصلت الي القدس عن المعركة حتى هذه الساعة مقتضبة غير انها تفيد ان الجيش البريطانى كان قد علم بوجود جماعات كبيرة من المسلحين على مسافة نحو عشرة كيلو مترات من شمال طولكرم فى منطقة جبلية تشرف على السهول . فقصدت قوة من الجيش ترافقها دورية من البوليس ومصفحات وافرة من الاسلحة الى تلك المنطقة . وبينما كانت القوات تصعد الجبال وقد أرسلت أمامها قوة لكشف الطريق أطلقت عليها النار من ثلاث جهات مختلفة فى وقت واحد ثم اشتبك الفريقان فى معركة حامية تبودل فيها اطلاق الرصاص بكثرة . ولم نعرف حتى الآن الخسائر الحقيقية من الفريقين ولكن جاء فى بلاغ قلم المطبوعات ان الجيش بعد المعركة عثر على ثلاث جثث من قتلى الثوار واستولى على أربع بنادق و ١٧٠ طلقة وأصيب جندى بجراح . ثم انسحب الثوار الى ماوراء الجبل

أشارت البرقيات الى معركة حصلت فى شمال فلسطين بعد حركة التفتيش والتعقيب الواسعة التى شرعت بها السلطات العسكرية ضد الجماعات المسلحة التى انتشرت فى تلك المنطقة وما جاء عن مصادمة قبل أنها وقعت فى جبال ترشيحا وعن نقل أربعة جنود جرحى الى عكا وقيل أن السيارة تدهورت بهم قرب قرية معليا الى آخر ذلك من الانباء

وقد وردت أنباء من عكا ايدتها الجهات الرسمية عن وقوع المعركة وجرح الجنود فى جبال ترشيحا وتقول هذه الأنباء ان القوى العسكرية التى أرسلت لتعزيز القوى المصطدمة بالجماعات المسلحة لم تعد الى مراكزها حتى الآن وان المعارك الدائرة بين الطرفين عديدة وقوية وأما النتيجة فلم يأت عنها شيء بعد ما يدل على أن المعارك لاتزال دائرة حتى الآن

وقد نشرت الصحف اليوم أنباء هذه المصادمة بتفصيل فقالت أن خبرا تلقاه مركز بوليس عكا مفاده وجود جماعة مسلحة مؤلفة من خمسين شخصا فى الجبال فخفت قوة من الفرسان من عكا وصفد وجميع مراكز تلك النواحى وانضم إلى الفرسان عدد كبير من الجند الذين خفوا في السيارات وقد احتشدت هذه القوى فى الجبال وأطلقت النار على جماعة من الثوار فاجابوا عليها بالمثل

وخفت قوى كبيرة لمساعدة الفرسان المهاجمين ووقعت مصادمة بين الفريقين وحضرت بعد ذلك قوى من الجيش عززت باخرى أيضا من حيفا ومعها مدفع جبلى خفيف وحلقت ثلاث طائرات وأخذت تطلق على افراد الجماعة المسلحة نارا شديدة أجاب عليها المسلحون بالمثل وكان صوت الانفجارات يسمع من بعد بضعة كيلومترات واستمرت المصادمة مدة خمس ساعات ونصف ساعة أى من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى السادسة والنصف مساء وقد بقى الجنود مرابطين في رؤوس الجبال ومدافعهم وذخيرتهم محمولة على الدواب وجرح أربعة من الجنود البريطانيين

ولما خيم الظلام تمكن قسم من المسلحين من تخطى المأزق وقد أخذ الجنود يكشفون الجبال بالمصابيح الكهربائية حتى الساعة السابعة مساء وبقوا معسكرين طول الليل فى رؤوس الجبال بعد أن عززوا بقوة اخرى ولا تزال النتائج مجهولة حتى الساعة

هذا ماورد فى الصحف والمفهوم ان السلطات العليا فى القدس قد تلقت أنباء عن هذه المعارك ولكنها ابقتها إلى أن تظهر النتيجة النهائية والمفهوم أيضا انه يقود الجماعات المسلحة التي تزايد عددها السيد الاصبح وغيره من الزعماء والمجاهدين

معركة بجوار نابلس

وفظائع

ورد على صحف دمشق الاخبار الآتية :

حدثت فى جوار مدينة نابلس معركة بين الجند البريطانى والثوار فمنع حاكم نابلس المستر فوت على المراسلين نشرها وقد وصل إلى مكتب الدعاية وصفها وهذا هو : رابطت قوة كبيرة من المجاهدين فى جبال زواتا غربى نابلس وفى الساعة التاسعة من مساء أمس مرت دورية من الجند فوجدت أن الطريق مسدودة بالحجارة الكبيرة فنزل فريق من الجند لازالة الحجارة من الطريق فانهال عليهم الثوار بالرصاص من الجبلين المتقابلين فاحتمى الجند بسياراتهم وظل تبادل اطلاق الرصاص ثلاث ساعات مما جعل الجند يطلقون الشارات الحمراء مستنجدين بالقوات العسكرية المرابطة فى مدينة نابلس وعلى أثر ذلك خفت قوة من الجند إلى مكان المعركة ولكن الثوار كانوا قد اختفوا فى الكهوف فطوقت قوة الجنود الجبال وحلقت خمس طائرات واخذت تبحث عن مقر الثوار حتى وصلت إلى قرية السيلة ففتشتها القوة تفتيشاً دقيقاً ثم استاقت وجوهها وشبابها إلى السجن وفرضت السلطة على سكانها رواتب ٢٥ بوليساً اضافياً لستة اشهر وعينت السلطة عشرة بيوت لنسفها

يلاحقونهم

ذكرنا فى مكان آخر ان ثوار فلسطين قتلوا جاسوسا بجهة وادى عارة وقطعوا لسانه وقد نشرت المقطم لمراسلها بالقدس يوم ١٨ الجارى أن الثوار اغتالوا فى جبال عكا مختار قرية سحماتا واحد أهالى قرية كفر سميع المثبوت وشايتهما بالثوار إلى السلطة

ونشرت المصري أن الثوار اطلقوا الرصاص على منزل توفيق بك الخليل بحيفا واتفق أن مرت في ذلك الوقت دورية من البوليس فتبادلت مع المجهولين اطلاق النار مدة من الزمن حتى اختفوا بعد أن جرح بوليس بريطانى من رجال الدورية

وكان الثوار قد قتلوا قبل شهرين ابراهيم بك الخليل شقيق توفيق بك هذا لكون هذه العائلة باعت لليهود مساحات واسعة من أراضى الوطن . وقد فر توفيق بك إلى بيروت لئلا يحل به ما حل بشقيقه

ومما يذكر أن أحد اقارب ابراهيم بك الخليل كان يتبجح أمام الناس قبل قتل قريبه بأنهم باعوا لليهود بوقتها أرضا بعشرين الف جنيه وانهم يحتاجون إلى بيع مثل هذه المساحة ليسددوا ديونهم (ويتبحبحوا) وبعد أيام من هذا الكلام حدث قتل ابراهيم بك فى الشارع العام دون أن تعثر السلطة البريطانية على القاتل مع أن الحادث جرى أمام الناس

دفاع بليغ

قرأنا فى المقطم دفاعاً رائعاً عن فلسطين وهو من قلم العلامة رئيس تحريره الاستاذ خليل بك ثابت وإلى القراء بعض ما فيه قال حفظه الله

لقد آن أن تتخلص فلسطين المنكودة الحظ من هذا البلاء وأن تنجو من هذه الغمرات التى طغت عليها فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فبيان تنسف ومشانق تنصب وغرامات تجبى وسجون تملأ بالاعيان وكرام الناس وزعماء يشتتون فى أقطار الأرض ويرسلون إلى المستعمرات البريطانية ليسجنوا فيها وآخرون يكرهون على مغادرة وطنهم وقومهم والاقامة فى ديار الغربة وقوانين استثنائية تسن ومحاكم عسكرية تعقد

ففى أى قرن نعيش ومتى كان هذا كله شيمة الأمة البريطانية المتمدنة وكيف يدافع أبناء العصور المقبلة عن هذه السياسات المنكرة والخطط الخاطئة ومتى كان تدمير القرى وتخريب المدن وكم الافواه وتعطيل الصحف وتشتيت شمل الناس — متى كان هذا كله عنوانا لسداد السياسة والنجاح فى إدارة شؤون الشعوب

وقالوا أن المفتى وزملاءه هم أصل الشر والمحرضون على الفتنة فانقضى على مغادرة المفتى لفلسطين شهران وعلى إرسال بعض زملائه إلى سيشل أكثر من شهرين وصار جميع زملاء هؤلاء فى خارج فلسطين ولكن الحالة لم تتبدل وهى اليوم أشد مما كانت قبل أن يغادر من ذكرنا البلاد — ثم قالوا أن هؤلاء المتقضين على الحكومة والنظام الحاضر ليسوا سوى جماعات من الارهابيين ولكن الحوادث المتعاقبة أثبتت أنهم ليسو ارهابيين ولكنهم قوم يدافعون عن وطنهم وقوميتهم ويستعدون للموت والفناء فى سبيل هذا الدفاع فاتهامهم أنهم ارهابيون لا يغير وقائع الحال ولا يقلل من التبعات التى تلصق بالدولة البريطانية من جراء استمرارها على حالة تقشعر منها الابدان ولا تبرر خطط حكومة فلسطين وسوء تدبيرها حتى بلغت الأمور ما صارت اليه بالجهل والصلف .

والاذا هذا العتاب لفلسطين وماهو الباعث عليه والمسوغ له ومتى ينتهى أو لا ترى الدولة البريطانية أن حوادث فلسطين الدامية أكبر حجة على فساد السياسة المتبعة فيها وأن هذه السياسة سارت بالبلاد من سيء الى أسوأ منه وقد عللوا الحوادث بتعليلات شتى فكان منطق الوقائع ينقض التعليل ويشير الى وجوه صواب والسداد

ان فلسطين أمانة معلقة بعنق بريطانيا وماعهدنا الحكومة البريطانية تتصرف هذا التصرف الامانات بل عهدناها تجل الشجاعة والاقدام وتقدر الوطنية والايثار وتعرف قيمة البذل والتضحية إلا فى هذه المرة فانها تقابل هذه السجايا بقنابل المدافع وحبال المشانق وضرب الرصاص فهل اطلع الشعب البريطانى فى بلاده على حقيقة الواقع أو اكتفى ببيانات حكومته فى مجالس النواب وهى لاتقوى على مواجهة النور

وما دامت بريطانيا عاجزة عن النهوض بعبء هذه الامانة فلتتخل عنها ولتعتذر الى البقية الباقية من جامعة الأمم عن حملها ولتترك من فى فلسطين من عرب ويهود يقررون مصيرهم ومصير تلك البلاد فقد يصلون الى حل يتعذر اليوم لوجود الدولة المسيطرة على الجانبين

وليذكر أقطاب الانكليز ما كانوا يمنون به أهل فلسطين من أنهم انقذوهم من حكم الترك العثمانيين الجائر فهل عانت فلسطين فى حكم العثمانيين مثل هذا الذى تعانيه اليوم فى ظل الانتداب الوارف وفى عصر الحضارة والانسانية الراقى

الشباب — لايجوز مطلقاً ضرب المثل بالعصر العثمانى لأن فلسطين كانت فى أيام الدولة العثمانية من أسعد بلاد الدنيا حتى جلبتها الحضارة الغربية خرابا يبابا وأصبحت كاها جهنم ، وانا نتذكر يا نا للورد نورثكليف صاحب التيمس قبل وفاته وقد نشرته المقطم فى شهر فبراير سنة ١٩٢٢ قال فيه أنه يعرف فلسطين فى أيام تركيا وأنها كانت جنة آمنة وأنه رآها فى أول الاحتلال البريطانى فاذا هى جهنم فاذا كانت فلسطين انقلبت جهنم منذ ١٥ سنة فكيف بها الآن وماذا كان يقول اللورد لو طال عمره وزارها اليوم

مراكش تستغيث

جاءنا من المكتب الوطني فى مراكش بيان عن الحالة فيها وأسباب الثورة وبعض تصرفات الافرنسيين التى أدت الى هذا الشقاق وهى مما يسيء أشد الاساءة الى علاقات فرنسا بالعالم الاسلامى وتفصم كل عروة وتنفر المسلمين من فرنسا وتجعل كل مسلم فى هذه الدنيا يحتج عليها أشد الاحتجاج .

والى القراء طرفا من تلك الاعمال الخطيرة التى نوجه اليها نظر الامم العربية والعالم الاسلامى بأسره لاعلان الاحتجاج عليها وهى

لم تمض على حماية فرنسا المغرب مدة عامين حتى وضعت مشروعاً لاخراجهم من حظيرة الاسلام . وكان ذلك سنة ١٩١٤ . ولكن قامت الحرب العظمى فشغلتها عن تنفيذه جهارا

ثم أصدرت الظهير البربرى المشؤوم سنة ١٩٣٠ فقام المغاربة والعالم الاسلامى متذمرين من أعمالها ساخطين على سياستها فلم تعبأ بالمغاربة ولا بالعالم الاسلامى ومضت فى سياستها فاقامت المحاكم الفرنسية فى قبائل البربر المسلمين بدلا من شريعة الاسلام وطردت قضاة الشريعة ووقفت موقف العداء من القبائل المسلمة فمنعت فقهاء المسلمين من التجول فى أراضيهم

واعتمدت ملايين الفرنكات فى ميزانية أوقاف المسلمين لاعانة التبشير ولم تعتمد فيها أى شيء للقضاء الاسلامى ولا التعليم الاسلامى بل منعت المسلمين من التعلم فى المساجد والمدارس وهى تفعل هذا كلما رأت فى التعليم روحا اسلامية وقد منعت الاستاذ الغيور عبد الهادى الشرايبى من القاء الدروس العلمية بالقرويين ونفت الاستاذ الكبير السيد علال الفاسى والاستاذ المختار السوسى الى الصحراء . ذلك العالم السلفى الذى أحيا علم السنة فى مراكش وليس له من ذنب سوى نشر العلم الدينى ولم ترجعه الى أهله رغم توارد الاحتجاجات على نفيه من سائر أطراف المغرب ، وأوقفت العلامة السلفى ابا الشتاء الجامعى عند ذهابه الى وزان ومنع باشا مراكش الكلاوى الاحتفال بالمولد النبوى فى وقت يحتفلون فيه بالمرشال ليوتى ، وكلكم على علم بما نشرته جريدة الاطلس من تمزيق أعوان باشا مراكش الكلاوى للمصاحف الشريفة وإقفالهم مكاتب القرآن والآن أيها المسلمون أعلنت الاحكام العرفية بالمغرب ، وأهرقت الدماء وملئت السجون بعد حوادث الخميسات أتدرون منشأ هذه الحوادث ؟ أن فرنسا أحدثت بالخميسات كنيسة عظيمة للقديسة (تريزا) ونظمت حججا تبشيريا لهذه الكنيسة في عقر دار الاسلام وفى هذا الوقت الذى فسحت فيه المجال للتبشير والتنصير والحج الكنسى ضيقت الخناق على القرآن فمنعت المسلمين البربر فى الموسم الفرآنى من تلاوة القرآن العظيم ومن الدعاء لجلالة سلطان المغرب فجرت مظاهرة دينية من نفس مسجد الخميسات الذى منعت فيه تلاوة القرآن فاصطدمت المظاهرة بالقوة وسلطت فرنسا عليها قوة الحديد والنار فسقط فى ميدان الشرف الجرحى والقتلى واضطهد المسلمون في سبيل الاسلام أشد اضطهاد : ثم وقع القبض على زعماء الاسلام القارة باعتبارهم المسئولين على تحريض المسلمين على التمسك بالقرآن ، وجاء في بلاغ الحكومة (باعتبارهم المسئولين عن حوادث الخميسات) ثم أمرت فرنسا الوزير المقري فاصدر منشوراً إلى الباشوات والقواد بمحافظى المدن والقبائل بأمرهم بمنع المسلمين من الاجتماع في المساجد بزعم أنها ستصير أندية سياسية ؟ !

تفعل فرنسا هذا بعد أن انتزعت أراضى المغرب الخصبة ودفعتها للمستعمرين وبعد أن أثقلت ظهر المغاربة بالضرائب والغرامات وبعد أن عدا الفقر والجوع على المغاربة وبعد أن منعت عن المغاربة نور التعليم الصحيح ، فكيف بعد كل هذه الاعتداءات تحاول فرنسا إسكات المغاربة بعد أن منعتهم من كل شيء حتى من حرية العقيدة الاسلامية

هذه هي الاعمال التى ضاق منها صدر المغاربة حتى انفجرت الثورة وقامت بالمظاهرات واقفلت الاسواق والاعمال وحاولت فرنسا قهر المغاربة بالقوة والعنف

العدد ٨٤ — ٤٤ (٣٧٩)

«وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم»

السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢٦ شوال سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية [illegible] — ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٧

معارك وفظائع فى فلسطين وأهـــوال الاحداث فيها ——— اقرأ الصفحـــات الاخرى

رد الامير شكيب على الباروني باشا

الفرية الثانيه

قول البارونى (انى تبرأت من مسلمى المستعمرات)

ما اكتفى البارونى بان يختلق علينا اننا تبرأنا من الفرب وأهل المغرب وأخرجناهم من الامة العربية حتى ضم إلى ذلك فرية أخرى لا تقل عن الاولى عراقة فى البهتان وهى اننا تبرأنا من مسلمى المستعمرات . قال هذا بالحرف فى آخر الصفحة الثانية من مقالته وهو

« فما معنى براءة شكيب اليوم من مسلمى طرابلس برقة وأفريقية كلهـا (لا مصر الغنية بالذهب) وماهى النعمة التى ستزول عنهم والنقمة التى ستحل بهم وتجعلهم يحزنون من اعلان هذه البراءة الجوفاء من طرف شكيب ارسلان وعلى هذا القياس القول فى رجال مسلمى المغرب والمشرق كله الذين اعلن شكيب براءته منهم ارضاء للمستعمرين »

فنحن نسألك يابارونى ياصادق اللهجة ياطاهر الوجدان! متى واين وبأية كلمة أم بأية جملة وباية صفحة وباى سطر اعلن شكيب ارسلان براءته من أهل المغرب أو من رجال مسلمى المشرق والمغرب ارضاء للمستعمرين ؟ قل لنا اين وقع ذلك من شكيب ارسلان تصريحاً أم تلميحاً أم بالعبارة أم بالاشارة

ثم أن البارونى يقول بعد ذلك ما يلى بالحرف « ولعل علماء الاسلام الغيورين على دينهم يبدون رأيهم فيمن يظهر البراءة من مسلمى المستعمرات المعذبين لارضاء اعدائهم ومعذبيهم من المستعمرين ليفسد هذا الباب فلا يدخل منه غيره بعد اليوم الخ »

فهنا تكرار للادعاء نفسه باننا تبرأنا من مسلمى المستعمرات ارضاء لمعذبيهم المستعمرين ولن يقدر البارونى أن يخرج من تبعة هـذا الافتراء بحقنا مهما حاول أن يماحك

ثم يقول عنا فى آخر مقالته ما يلى بالحرف « والله نبى انه كان يأتى البوسنه والهرسك فى أوربا وهما غير عربيتين يستقبله مسلموها ويحتفلون به احتفالا كان ينبه به فخراً على أنه مسلم فقط ومن المدافعين بقلمه عن الاسلام والمسلمين بدون فرق بين عربى وغيره »

فنقول هذا ينقض قوله الاول ويأتى دليلا عليه لاله لان الرجل الذى طالما اعلن انه خادم للمسلمين اجمع بلا فرق بين عربى وغير عربى والذى اثبت قوله هذا بالفعل فى جهاد استمر زيادة على ٥٠ سنة والذى كان يزور بوسنة وهرسك وينفق من كيسه على رحلاته فيهما ـ وهما غير عربيتين وتحصل له فيهما الاحتفالات التى لم يسبق لها مثيل فى جميع المدن التى فيها مسلمون هناك لا يمكن أن يعلن براءته من مسلمى المشرق والمغرب ولا من مسلمى المستعمرات هذا من جهة العقل فضلا عن كذب هذه الدعوى من جهة النقل

انا صرنا معتقدين بعد قراءة هذا الافتراء المكرر فى هذه المقالة ان هذا الرجل لم يقرأ شيئا من خطبتنا التى القيناها فى النادى العربى وانه ما كتب تلك المقالة الاثيمة الا بناء على كلام مفسد ذى ضغينة جاء اليه فحشا مسامعه بهتانا علينا وأكد له اننا تبرأنا من مسلمى الشرق والغرب واننا قلنا كيت وكيت ونظرا لشدة تهور البارونى وسوء نيته من قبل لم يشأ أن يراجع كلامنا ولا أن يقف على نص خطابنا فاندفع فى هذا الافتراء إلى اقصى الحدود [illegible] بناء على نقل ذلك الناقل المفسد المهيج ولا شك بان البارونى الآن اصبح فى مشكل عظيم مع نفسه ومع الناس اذ لا يقدر أن يأتى بحرف واحد يستدل به على صحة دعواه اننا تبرأنا من مسلمى المغرب ولا من مسلمى المشرق والمغرب كما زعم ولا يقدر من الجهة الثانية أن يقر بأنه كذب

ايها البارونى أن شكيب ارسلان دافع بقلمه عن العالم الاسلامى مدة ٥٤ سنة بلا انقطاع ولا فتور ولا غرض ولا عوض ولا رهبة من أحد ولا رغبة عند أحد ولا كان السيف معلقا فوق رقبته يوم ناضل عن الأسلام ولا كان ينفق إلا من كيسه ومن ريع ملكه الذى خلفه له اهله يوم ناضل عن الاسلام ولو جمع ما كتبه فى هذا الباب فى مدة هذه الخمسين سنة لبلغ ٣٠ الف صفحة مطبوعة اكثرها موجود ومحفوظ يشهد له فى الدنيا ويسعى بين يديه فى الآخرة فان شكيب ارسلان يكتب فى كل سنة من ٢٠٠ الى ٢٥٠ مقالة معظمها فى موضوع الذب عن الامم الاسلامية المقهورة لاسيما مسلمى المستعمرات ويأتيه كل سنة زيادة على الفى مكتوب اكثرها يرد عليه من مسلمى المستعمرات لكثرة ما لهم من العلاقات معه وما براجعونه فى خطوبهم ومعضلاتهم وهو يجاوبهم بالفى مكتوب كل سنة وأن شكيب ارسلان الذى احرجته يابارونى بافترائك حتى سقته إلى سماجة تزكيته لنفسه بالرغم من كرهه لذلك قد كتب كتابا هـو حاضر العالم الاسلامى يبلغ ١٦٠٠ صفحة ولم يؤلف فى بابه مثله وفيه فصل طويل عن بلدك طرابلس الغرب تحيل عليه قراء العربية ليعلموا باى لسان دافع شكيب ارسلان عن بلدك الذى يعده بلده ايضا لانه لا يفرق بين اجزاء العالم الاسلامى كله فى الضن والعزة والمحافظة

وما كتب شكيب ارسلان هـذا الكتاب الا حمية منه على ملته وتحريضا للمسلمين على النهوض والجد لنيـل حريتهم ولا تقدر ان تزعم أنه كتب هذا الكتاب لاجل أن يربح منه مالا كما كررت هذا المعنى الصغير فى مقالتك التى اتهمته فيها بالجهاد لاجل المال فان الطبعة الاولى من هـذا الكتاب قـد كتبها شكيب ارسلان كلها مجانا والطابع والناشر يعلمان ذلك وأما الطبعة الثانية التى هى ضعف الاولى فانه استفاد منها مبلغا ضئيلا بالنسبة إلى اهمية الكتاب والى التعب الذى تعبه فيه والليالى التى سهرها فى تأليفه

اننا على ثقة يابارونى بان وجدانك سيعذبك عذاباً أليما على ما تهورت فيه من هذا البهتان العظيم بحق من سبقت له هذه المواقف فى خدمة العالم الاسلامى ومسلمى المستعمرات وجئت انت فى آخر الوقت ترميه بانه تبرأ منهم ! وهو الذى لم تبلغ أنت ولا غيرك ولا نصيفه فى الاهتمام بهم والدفاع عنهم وسهر الليالى من أجلهم

الفرية الثالثة

قال البارونى (اننا لم ندخل المغرب فى الوحدة العربية لان بلاد المغرب فقيرة واننا ادخلنا مصر من أجل ذهبها الوهاج)

قبل أن ندخل فى هـذا الموضوع يحسن أن نذكر نكتة وقعت معنا أمس

البقية بأول الصفحة الرابعة

منشور حضرمي رسمى تاريخي

كله غرائب وكله عجائب

المكلا — لمراسل فاضل

أذاع سلطان المكلا والشحر على أثر رجوعه من انكلترا بيانا رسميا نشره على شعبه فدهش القوم منه كثيرا واليكم نصه

(لقد عدت الان إلى بلادي ورعاياى حامدا المولى تعالى على اسرحال وانعم بال بعد أن حضرت حفلات تتويج جلالة الملك جورج السادس بلندن وقد علمت بوجود أخبار كثيرة منتشره فى كل محل فى أثناء سفري وبعد رجوعي على أن الحكومة البريطانية قد استولت على مملكتى وعلى انى فقدت امارتى ومقامى فهذه الاشاعات كاذبه كذبا فاحشا وليس لها اساس من الصحة قط ولقد اطلعت صاحب السعادة وإلى عدن بهذه الاشاعات وقد تفضل سعادته بنشر قرار ينكر فيه بتاتا وجود مقاصد كهذه لدي حكومة جلالة الملك ويعلن فيه أن هذه الاشاعات كاذبه وليس لها نصيب من الصحة اصلا ويتأتى لكم جميعا أن تقرأوا ذلك القرار المنشور في جريدة محمية عدن المحررة باغسطس وسبتمبر واكتوبر سنة ١٩٣٧ .

(فالحكومة البريطانية ليس لها قصد أن تأخذ حتى شبرا واحدا من بلادنا وقد اعلنت ايضا انها تقصد أن تحافظ علي امارتنا ومقامنا وبناء على الاحوال المشروحة اعلاه انى ارغب ان توقف جميع هذه الاشاعات الكاذبة على وجه السرعة واذا وجد شخص أو أشخاص يبثون أو ينشرون هذه الاشاعات الكاذبة المضرة بنا وبمملكتنا بعد نشر هذا الاعلان فسينالون عقابا صارماً بالحبس والتنكيل وغير ذلك . وانى لقصد رفاهيه وترقيه وتحسين حاله مملكتى الوحيدة طلبت من الحكومة البريطانية أن تسعفنى بخدم انجرامس بصفة مستشار مقيم عندى لأنه ليس يأتى للحكومة البريطانية أن تبذل لنا جميع المساعدات التى نريد عملها فى مملكتنا من غير وجود ضابط بريطانى من ذوى الخبرة حيث أن مالينا محدودة فانتم جميعا تعلمون علما يقينا بأن المستر انجرامس فى اثناء اقامته القصيرة عمل اعمالا حسنة جـدا فى تأسيس الأمان والسلم وغير ذلك بانه على الدوام سيعمل باخلاص ويساعد نا مساعدة تامة منتظمة فى المستقبل بادخال التحسينات فى مملكتنا ـ وانى الآن بفضل الله مبلغ اليكم اخباريه حسنه وهى انى بمقتضى القوة الحائز لها حالة كونى سلطانا على المكلا والشحر وأيضا بمقتضى أحكام مذهبنا الشافعى فقد عينت واعلنت أن يكون ولدى الامير السلطان عوض بن صالح بن غالب القعيطى ولى عهـدى فى المملكة وأن يكون سلطانا على جميع ممالكي من بعدى وانى بسرور عظيم اخبركم أن صديقتنا الحكومة البريطانية قد وافقت على تعيين ولدى المذكور بصفة ولى عهدي وانه لمن الامور المسرة سرورا عظيما حيث أن مسئلة الخلافة لمملكة المكلا قد صار استقرارها بهذه الصورة فى نسل السلطان المرحوم عوض بن عمر القعيطى مباشرة على الدوام وهذا أيضا سيكون ذا منفعة عظيمة لعائلتى وللمملكة ولرعاياى

صحيح

حرر فى تاريخ ٢٢ شهر اكتوبر سنة ١٩٣٧	صالح بن غالب القعيطى
الموافق ١٧ شهر شعبان سنة ١٣٥٦	سلطان المكلا والشحر

الشباب — أولا لماذا يضعون التاريخ الافرنجى فوق العربى فى سلطنة مسلمة شافعية ؟ ثم انه لعجيب أن يكذب السلطان أموراً واقعة لم تستطع السلطات البريطانية نفسها أن تنكرها بل هى قد أعلنتها وافتخرت بها ! وأما أن بريطانيا لا تريد أن تأخذ شبراً واحداً من أرض حضرموت فهذا صحيح وقد صـدق عظمة السلطان لأن نقل بلاد حضرموت الى انكلترا لا يمكن ، ولكن بريطانيا وضعت يدها على حضرموت كلها لا على شبر واحد منها : وقد أصبحت مثل عدن بل تحت حكم عدن . وهل تريد بريطانيا من حضرموت أكثر من ذلك ؟ ثم لماذا لا يستعين السلطان باختصاصيين لبلاده من مصر والعراق وسورية بدلا من الاستعانة بانجرامس ليسعفه في ترقية بلاده ما دام ذلك في استطاعته وما دام وجود انجرامس في حضرموت باختياره ولم يفرض على حضرموت بالقوة ؟

والخلاصة أن التعليق على منشور السلطان يطول لو أردنا الكلام عليه كله ومن ذلك تسميته لاعمال التنكيل بآل جابر انها أعمال حسنة جدا ، ثم كيف يجوز تهديد من يسعى لحرية البلاد وانقاذها بالحبس والتنكيل وغير ذلك ؟ اللهم لاحول ولا قوة إلا بالله

الثوار والخوارج

قال مراسل النهار الغراء الصادرة في بيروت من القدس :

أطلق مجهول فى حيفا النار على الشيخ محمود الخطيب أحد الملاكين الاغنياء ، بينما كان جالساً فى مقهى أمام الجامع الكبير فقتله ، وقد خف بوليس ملكي وراء الفاعل للقبض عليه فاطلق عليه الفاعل الرصاص فاصابه بجراح بالغة فى صدره وتمكن من الفرار

ويقال ان الشيخ الخطيب هذا هو من طراز ابراهيم بك الخليل الذى اغتيل هو الآخر في حيفا منذ ثلاثة شهور أى من الأغنياء الذين لا يستفيد منهم وطنهم غير الاذى

وقامت الجماعات المسلحه أمس بحركة انتقام واسعة ممن امتنعوا عن تقديم المساعدة أو سلكوا سلوكا غير مرضى . ففي منطقة الرملة بضواحي يافا امتنع عدد من أصحاب بساتين البرتقال عن دفع مبالغ فرضت عليهم فعمد المسلحون الى احراق محركات بساتينهم التى تستعمل فى سحب المياه لرى الاشجار وانذروا عدداً آخر بوجوب اعداد مبالغ سيأتون لأخذها فى وقت آخر .

ورابطت جماعة مسلحة على طريق القدس ـ الخليل فلما مرت من هناك سيارة شحن معينة الرقم أوقفها المسلحون وطلبوا من سائقها رخصته فقدمها لهم ولما فحصوها وجدوه غير الشخص الذى يطلبونه والذى هو السائق الاصلى للسيارة المذكورة . وقد سألوه عن ذلك السائق فاجاب بانه مريض فقالوا انهم أوقفوا السيارة بقصد تنفيذ عقوبة فى سائقها لذنب ارتكبه . ثم أطلقوا النار على آلة السيارة وعجلاتها فعطلوها عن السير وسمحوا للسائق بالذهاب الى حيث يشاء .

وأوقفت جماعة أخرى مسلحة سيارة حكمت التاجي وأخذت منه رخصته وبضعة قروش كان يحملها ثم تركوه اكراما للنساء اللواتى كن معه فى السيارة

الشباب ـ حكمت التاجى هذا هو قريب عبد الرحمن التاجى بفلسطين الذى يقول الناس هناك أنه أوعز بقطع أشجار مدير هذه الجريدة

وهاجم المسلحون بيت مختار قرية الناقورة بقضاء نابلس وكان يأوي عنده جابى الحكومة وأخذوا من الجابى ٣٠ جنيها ومن المختار عشرة جنيهات ثم انتقلوا الى بيت رجل آخر فى قرية حوارة وطلبوا منه مبلغاً معيناً فانكر وجود المال معه فدخلوا البيت وانتشوه فعثروا على أموال وحلى تقدر بمبلغ ثلاثمائة جنيه فاخذوها كلها جزاء له

وظهرت جماعة مسلحة يرتدى أفرادها ملابس البوليس الاضافى وعددهم ثمانية ، وقد دخل هؤلاء عدداً من البيوت فى قرية «رافات» وأخذوا منها المال والحلي والالبسة

ومر على مدينة الخليل يومان هاميان فقد هوجمت مراكز البوليس فى العروب وعين خير الدين والخليل وأطلق عليها الرصاص بشدة مما اضطر البوليس إلى الالتجاء لداخل البنايات ولم يخرج لمقابلة المسلحين بالمثل . وقد صدر الامر لرجال مركز بوليس العروب بالانتقال الى بيت لهم للمبيت فيها . ياللجند الشجاع

وبرغم الجهود التى بذلتها السلطات العسكرية والبوليسية حتى الآن لم توفق فى العثور على أثر للمسلحين ، ويقال أن ذلك لانقسامهم الى جماعات صغيرة وانتشارهم فى جهات مختلفة من البلاد بحيث يصعب على الجند والبوليس التى انبعتها الجماعات المسلحة تراها خفيفة الحركة سريعة الانتقال من مكان الى مكان وبارعة فى التملص من أيدى القوات المفتشة . وقد عمدت السلطة من يومين الى طريقة الطواف بالقرى وجمع أهلها وانذارهم بعدم إيواء الجماعات المسلحة وبضرورة مساعدة السلطة فى القبض عليها أو ابلاغها مكان وجودها .. والا فانه إذا تبين ان احدى القرى قد آوت احدى تلك الجماعات فان جزاءها يكون ما كان من جزاء قرية الدامون أي نسف البيوت المشتبه فى نزول الجماعات المسلحة بها واعتقال سكانها

وعلى ذكر ذلك نقول أن السلطة نسفت من يومين بيتين فى قرية عين دور بقضاء الناصرة للاشتباه بأن لاصحابهما علاقة بنسف أنابيب البترول بجوار مستعمرة الباجور اليهودية ... والغريب ان صاحب أحد هذين البيتين مسجون فى سجون الحكومة أما الآخر فمجهول مكان الاقامة فكيف يجوز نسف دور الابرياء والغائبين والمسجونين هذا وقد اتضح أن سبب اطلاق الرصاص على منزل السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس بلدية طولكرم هو لكونه باع ارضا لليهود بعد أن كسبها بواسطة المحاكم وبفضل دعاية الصحف الوطنية فكان الأمة اقامت الدنيا واقعدتها ليبيع حضرته تلك الارض لليهود

قتل مفتش بوليس

القدس فى ٢٠ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص اطلقت النار صباح اليوم على السيد سعدو ابو عرب وهو ضابط بوليس عربى في حيفا فقتل بعد وقت قصير . ويتلخص حادث اغتياله فى أن شخصا مجهولا باغته بالقرب من منزله الواقع فى وسط المدينة وهو خارج إلى عمله واطلق عليه عدة رصاصات

وقد حضرت قوة إلى مكان الحادث بعد وقوعه وشرعت فى البحث عن الجانى فلم تعثر له على أثر

وكان الضابط القتيل مساعدا لمدير بوليس حيفا حليم اسكندر بسطا المصرى الذى قتل فى حيفا منذ عدة اشهر ونقل جثمانه الى مصر وهو من اسيوط

مقتل عربى

وخالف عربى فى قرية مجد الكروم نظام منع التجول ليلا فاطلق الجنود الرصاص عليه فقتل للحال

الشباب ـ يقتلون الناس من أجل مخالفة أمر أدارى غير قانونى وغير عادل مع أن مخالفة هذا القانون الظالم لا تحتاج الى اكثر من غرامة ببضع شلنات ، ولكن ارواح العرب لا قيمة لها وبعد ذلك يتهمون ايطاليا بالدعاية ضدهم كأنها تفترى عليهم

اليوم والحديث

افرجت حكومة لبنان عن زميلتنـا جريدة اليوم بعد أن عطلتها فترة طويلة فهنئها . ثم عطلت الحكومة جريدة الحديث الغراء التى تعد من أشهر صحف بيروت وانشطها فاسفنا لهذه التصرفات كثيراً

داعية ايطالى افاق

قدم القاهرة منذ أسابيع قليلة المدعو تيسير ظبيان الدمشقى — الذى يسمى نفسه الآن (محمد تيسير ظبيان الكيلانى) ثم اختفى من مصر

وقد علمنا انه كان فى القاهرة يبث الدعاية لايطاليا كما بثها قبل شهور فى دمشق وطرابلس والمغرب والحبشة واليمن وقد علمنا أنه غادر مصر إلى البحر الاحمر واليمن مرة أخرى فنحذر السلطات العربية من هذا الشخص ونعجب كيف تسمح له الحكومة المصرية بدخول

الى اخواننا الهنود

في افريقيه الشرقية

كتب الينا عربى فاضل من شرق افريقية يقول انه وقع نقاش بينه وبين بعض الهنود حول مسألة العرب والترك وأن إخواننا الهنود يعتقدون أن الأمة العربية تستحق ما نزل بها من الاجانب وما اصابها من ظلمهم بحجة انها خرجت على دولة الخلافة

فنحن نقول لأخواننا الهنود أن العرب لم يخرجوا على دولة الخلافة بل خرجوا على الجلادين القتلة الذين فتكوا بالعرب وخربوا بلادهم واخذوا يعبثون فى حكم الأمة العربية ، أمة محمد بن عبد الله واهله كخطط هولاكو وجنكيزخان وتيمورلنك ومما كانوا يعملونه مع اجدادنا وقد رأى العرب ان اساليب الجنكيزيين مع المسلمين والاسلام والعرب قد تجددت بعد ذلك ، ثم ورثت انقرة تلك الخطط ونفذتها بعد الحرب ، ان العرب قد رأوا واحسوا بالداهية الدهماء فخرجوا على اولئك القوم قبل وقوع المكروه ليخلصوا بجلدهم ويحفظوا بلادهم لا سيما بعد أن رأوهم يقامرون باستقلالهم واستقلال العرب بدخول الحرب العظمى بدون موجب

أما إذا كان الحظ قد عثر بالعرب ووقعوا بين ايدى المستعمرين فهذا ليس ذنبهم بل ذنب الدولة التركية التى تركت بلادهم بلا ترقية ولا تعليم ولا حصون ولا وسائل دفاع

والدليل على سوء نية الترك انهم سكتوا على أخذ فرنسا السورية عشرين سنة ، ولكن لما تفاهم السوريون مع فرنسا على استقلالهم بعد جهاد يقد الصخر فقد عربد الترك وهددوا وزمجروا ولم يسكتوا إلا بعد أن انزل العلم السورى العربى عن بلاد الاسكندرونة وارتفع العلم الفرنسوى مكانه وعند ذلك هدأوا واستراحوا !

فظائع فى فلسطين

وجلاء أهل الطيبه وقرارهم

عرف القراء بعضا مما جرى لأهل قرية الطيبة بجبل نابلس من بطش القوات المسلحة بالآمنين . وقد أرسل الينا مراسلنا فى نابلس المعلومات الآتية :

نشرتم فى العدد الاخير شيئا عن الحوادث التى وقعت فى قرية الطيبة والآن نزيد على ذلك بأن الحكومة على أثر قتل البوليس الاضافى وتشليح الآخرين قد فرضت غرامة ٢٥٠٠ جنيها على القرية مع تعيين عشرة أنفار من البوليس الانكليزي بمرتب كل واحد عشرين جنيها مع عشرين خفيراً آخرين على أن تقوم بلدة الطيبة بدفع رواتبهم ولما لم يكن باستطاعة القرية أن تقوم بدفع مثل هـذه المبالغ فقد هاجر أهل القرية جميعا من قريتهم وتركوها مساكن بلا سكان وكانت حالة القرية عند الجلاء مما يفتت الأكباد إذ هرع أهل القرية نساء ورجالا تاركين ورائهم أراضيهم ومواشيهم وقد حملوا أمتعتهم على رؤوسهم وعلى الدواب والسيارات وبظرف اربع وعشرين ساعة لم يبق فيها أحد مع أنها أكبر قرية فى هذه الجهات بل هى بلدة وليست قرية وقد لجأ قسم من أهلها الى طولكرم وقسم الى يافا ونابلس وبيسان وقسم توزع فى القرى المجاورة

فليسجل التاريخ هذه الفجائع وليشهد

فى أوقاف عدن

كتب الينا من عدن أن هناك من القيل والقال الشيء الكثير حول تعيين شخص فى أوقاف عدن وقعت منه حوادث عجيبة قبل ذلك فى البلدية وحبس من أجلها فتوجه نظر سلطة [illegible]

اليهود فى اليمن

قال مراسل من عدن : لدينا فى بلدة الشيخ عثمان عرب يدعون مدابغة (نسبة الى بلدة دبع اليمنية) وهم متخصصون فى حياكة الثياب الوطنية التى أصبحت عملية تجارية مهمة لكثرة طلباتها فى المستعمرات الايطالية وأنحاء العالم العربى ولم يكن يحترفها سوى هؤلاء العرب . ولكن أحد اليهود الشطار فتح معملا لحياكة الثياب المذكورة ووظف فيها عرباً لأنه يجهل صناعتها بتاتا وبعد مدة أدخل أحد اليهود فى العمل وأمر العمال أن يعلموه الحياكة فعلموه وبعد شهرين رأينا المعملة كلها أصبحت يهودية ولم يبق فيها عربى واحد لأن ذلك اليهودى الذى علموه العرب حرفتهم علمها لأبناء جنسه وأصبح جميع العاملين يهوداً وقضوا على العمال العرب وليت إخواننا المدابغة اعتبروا بهذه القضية بل أن أكثرهم أصبحوا يطردون العرب من معاملهم ويوظفون اليهود حتى ان أغلب معامل المدابغة أصبحت يهودية بحتة لا يوجد فيها عربى واحد فتعجبت لتخاذل المدابغة وتمسكهم الى هذا الحد المزرى وكأنهم يجهلون أو لا يعلمون أن هؤلاء اليهود الذين يستأجرونهم ويدفعون لهم أجورهم يعينونهم على اقتصاد الفلوس لكى يرسلوها الى فلسطين لمحاربة اخوانهم العرب وأخذ أموالهم واغتصاب أوطانهم بل انهم يتجاهلون أن عملهم هذا فيه القضاء المبرم على حرمهم الثانى المقدس مع أن الواجب أن يقاطعوهم فعسى أن تكون كلمتى هذه رادعة ونرجوا اليقظة من المدابغة وإلا سأتكلف أن أذكر الاسماء على صفحات الجرائد

عدن (ابن شداد)

الاستاذ صبيعة

علمنا أن صحة حضرة الوجيه الكبير الاستاذ نسيم صبيعة نزيل ايطاليا قد تحسنت نوعاً ولله الحمد وقد غادر حضرته مدينة ستريسا إلى مدينة سان ريمو حيث استأجر فيلا جميلة طلقة الهواء . والمنتظر أن يعود حضرته الى مصر فى أواخر شهر [illegible]

رسالة أندونسيا

صدى نكبات فلسطين — الشيخ فرحان الشهيد — اعانة فلسطين
صدى إهتمام اليمن — أحوال حضرموت — خواطر ومآسي
لمراسل (الشورى) بالبريد الطيار من بتافيا

صدى فلسطين

إن لعيد الفطر باندونسيا بهجة وزونقا وفخامة ليس لعيد آخر مثلها وخلافاً للاعوام الماضية فانا لم نشعر في العيد هذا العام بأي فرح ولم نشعر له ببهجة ذلك لما أصاب العالم الاسلامي من حزن على ما حل بفلسطين العزيزة من نير الانكليز من أنواع المصائب والرزايا والبلايا : تنكيل وتقتيل وحبس ونفي وابعاد وهدم البيوت ونسف القصور وفرض الغرامات ومصادرة الحريات وتشتيت شمل الاقارب والعائلات وغير ذلك من الفظائع التي ينزلها الاحتلال البريطاني بأهل فلسطين بين سمع العالم المتمدن وبصره . ثم فان ذلك كله — وحتى بعضاً منه — ليفعم نفوسنا بالحزن ويسيل عبراتنا توجعاً لما يصاب به اخواننا عرب فلسطين الابطال

تصلنا أعداد الشباب كل أسبوع باستمرار فنقرأ فيها اخبار فلسطين واهوال انتقام بريطانيا من اهلها الابطال وان الحزن ليسود عند قراءة كل خبر بل عند تلاوة كل كلمة من كلمات الشباب وكثيراً ما نطرحها جانباً لنعيد قراءتها مرة أخرى، ومرة أخرى تتجدد أحزاننا فنحزن يا أبا الحسن الحزن المقيم . ان قراء الشباب وغيرها من صحف مصر والبلاد العربية الاخرى لينتظرون وصول البريد بفارغ الصبر وبلهفة شديدة ذلك أن تلك الصحف هي المصدر الوحيد لأخبار فلسطين بعد أن انقطعت عن صحف هذه البلاد الاخبار التي تذيعها شركات البرق الاجنبية . وقد تتكرم هذه الشركات وتسلم للصحف تلغرافا عن فلسطين هو في ذاته كاذب وتافه وغير مهم فتنشره الصحف بحروف كبيرة في مكان بارز ويهتم به القراء لاهتمامهم الكبير بما يجري في تلك البلاد العزيزة.

الشيخ فرحان

قرأنا من مدة اعلان الاحكام العسكرية بفلسطين ثم خبر القبض على المجاهد الشهيد الشيخ فرحان من أصحاب الشهيد عز الدين القسام وتقديمه للمحاكمة والحكم عليه بالموت شنقاً . ولا تسل عن مبلغ حزننا عند سماع ذلك الخبر الفظيع في جوار الله ذلك الشهيد وغيره من الشهداء والابرار الذين فدوا بأرواحهم الغالية ذلك القطر الاسلامي الذي عهد الى الفلسطينيين بحمايته وحفظه وطوبى لهم هذه الشهادة في سبيل الله. وان أرواح أولئك الشهداء التي ازهقت تحت أعواد المشانق الانكليزية وبرصاص الجنود الانكليز ومن أيدي اليهود، ستكون ان شاء الله فداء الوطن الاسلامي وسبباً في استرجاعه من يد بريطانيا التي ستندم على ما فعلته مع الفلسطينيين وعلى ما فرطت في جنب العالم الاسلامي ولات ساعة مندم . فان اعمالها تكتب على صفحات القلوب وسوف يجيء يوم الانتقام الرهيب يوم الطامة الكبرى يوم اعلان الحرب العالمية الثانية حين تلتفت بريطانيا يميناً وشمالا تبحث عن أعوان لها وعن شعوب بلهاء تساعدها فلا تجد إلا صدوراً مملوءة بالغيظ والحفيظة ونفوساً مكلومة وشعوباً مظلومة تنتظر ذلك اليوم الموعود . يوم لا ينفع بريطانيا ذهب اليهود، يوم تميد من تحت اقدامها الارض وتضيق عليها بما رحبت وتقول حين يدركها الغرق آمنت بالله. ان ذلك اليوم سيكون عيدا ويوماً مذكوراً عند كل الشعوب التي أصابها من الانكليز شيء من الظلم ولا شك أن العرب في جميع البلاد العربية ينتظرون ذلك اليوم بفارغ الصبر ويستعجلون على بريطانيا أعمالها معهم . فان دلائل تحقيق ذلك قد بدأ يظهر لبريطانيا في الشرق الاقصى فتلك اليابان قد أهانت بريطانيا العظيمة بقوتها ذات الاسطول والحول والطول مراراً وتكراراً وهي تهددها بطردها من هونكونغ وسنغافورة ومن أستراليا ونيوزيلندا بل من الشرق كله لتنكمش

في جزائرها وتنعزل عن العالم وهذه ايطاليا مع المانيا يديران سياستهما لأخذ مستعمرات بريطانيا . وأن موقع الغرابة في أعمال اليابان وايطاليا بازاء الانكليز ان هذه لم تستنكف ولم تتحرك لصد تهجم الدولتين عليها وهي في الوقت نفسه تبطش بأهل فلسطين الساكنين العزل من السلاح المسالمين بطش الجبابرة لا لانهم هددوها باحتلال بلادها ولكن لمطالبتهم باستقلال بلادهم التي ورثوها عن ابائهم وأجدادهم والتي تريد بريطانيا ان تطرد أهل البلاد عن بلادهم لتسلمها برداً وسلاماً لليهود شذاذ الآفاق ومنشيء البلشفية ومقلبي الممالك

اعانة فلسطين

لا شك انه قد وصل اليكم نبأ قيام لجنة من اخواننا العرب ببتاوي عاصمة أندونسيا لجمع المساعدات لمنكوبي فلسطين واني أفيدكم أن هذه اللجنة مجدة في عملها وقد جمعت بتوفيق الله قيمة لا بأس بها سترسلها بواسطة رجل مصر الاقتصادي العظيم سعادة طلعت باشا حرب ليرسلها إلى مستحقيها من عرب فلسطين المنكوبين في حوادث فلسطين الاخيرة. تألفت هذه اللجنة من شبان العرب ببتاوى ووزعت ٨٤ قائمة من قوائم الاكتتاب على أهل الهمة والأمانة في مختلف أنحاء هذه البلاد وقد لبى الجميع نداءها وتسابقوا المساعدة منكوبي فلسطين كل بما يستطيعه وقد صادف جمع الاكتتابات شهر رمضان المعظم شهر الصدقات والحسنات فكان ذلك مصادفة حسنة وأظن أن اللجنة سترسل اليكم بيانها ونشراتها : ولا شك أن ذلك سيقابل في فلسطين باستقبال حسن وسيكون جميلا في النفوس فتشتد وتواصل جهادها وان ذلك العمل الذي قامت به اللجنة سيقابل من المجاهدين الابطال بمضاعفة الجهاد ومواصلته وانه لدليل عطف مسلمي هذه البلاد وما يكنونه من عواطف أخوية سامية نحو اخوانهم مسلمي فلسطين ونحو المنكوبين في هذه الثورة. وقد بلغني انه تشكلت في مدينة باندوغ ومدينة صولو لجنتان للغرض نفسه كان الله في عون العاملين ووفقهم لجمع أكبر مبلغ من المال لتقديمه لفلسطين تخفيفا عما لحقهم وتضميداً لجراحات قلوبهم المكلومة من ظلم الانكليز

صدى اهتمام اليمن

ولقد فرحنا بما نشر في الشباب بعددها الصادر بتاريخ ١٤ رمضان المعظم من قيام اليمن بجمع مساعدات لفلسطين العزيزة بأمر الامام يحيى أعزه الله وتحت رعاية ولي العهد الامير سيف الاسلام أحمد حفظه الله . والامل عظيم في أن تقتدي الممالك الاسلامية الاخرى بما فعله اليمن ليظهروا للعالم أجمع تضامنهم مع الفلسطينيين ولتعرف بريطانيا مبلغ ما يكنه العالم الاسلامي من العواطف نحو فلسطين وأهلها . والمادة أقل ما يقدمه المسلمون لأخوانهم المجاهدين بفلسطين الذين يحملون أرواحهم على أكفهم فداء للوطن أن يستولى عليه العدو ويؤسس به دولة أجنبية لليهود

احوال حضرموت

فرحنا بما جاء في الشباب بعددها الصادر بتاريخ ٢١ رمضان من أن حضرموت أخذت تصحو من ألم الصدمة باحتلال الانكليز لها. فنهضت وشرعت تسعى لاسترداد حقوقها وأن هناك مصادمات وحوادث قد وقعت بين الحضارم والاستعمار . حقق الله ما ذكرتم فان ذلك هو ما نريد. وما نأمله في قومنا في الوطن . وقد اطلعت على منشور نشره ببندر المكلا السلطان صالح بن غالب القعيطي ينفي به أن الانكليز قد ضموا حضرموت إلى مستعمراتهم وأن تلك البلاد باقية كما هي مستقلة ليس لاحد عليها حكم الا لعظمته ، وما انجرامس الا مستشار مساعد على تنظيم الدولة لاغير وانه قد عين ايده وليا للعهد على الدين الاسلامي ومذهب الشافعي. وقد قابل الحضارم ذلك المنشور وذلك البلاغ

الرسمي بابتسام لعلمهم أن ذلك غير صحيح فالسلطان ليس له الامر اليوم وانما الامر كله لانجرامس الذي يقول السلطان أنه مساعده فقط ومستشار اموظفا عنده ! في الوقت الذي يكون انجرامس ملكا غير متوج على حضرموت يحكمها بالسيف والنار وبارهاب الناس بقنابل الطيارات المحرقة المدمرة

خواطر ومآسي

في النفس أشياء أحب أن أقولها عن حضرموت واستعمار الانكليز لها ومساعدة بعض الحضارم للدخيل على قومهم فآل الكاف يريدون أن يكون لهم بحضرموت تحكم ونفوذ طويل عريض ولما لم يدركوا ذلك بواسطة ثروتهم التي كانت على حضرموت وبالا مدة عشر سنين سعوا الى ذلك بواسطة حمل الاجنبي على التدخل في شؤون وطنهم علهم يظفرون منه بما تصبو اليه نفوسهم من النفوذ والسلطان. إن آل الكاف هم الوحيدون الذي سعوا في جلب الانكليز الى حضرموت وحملوهم على التدخل في شؤونها ولولاهم لظل الانكليز راضين بالحماية التي يدعونها على حضرموت فقط . واذا صح أن آل الكاف قد فتحوا بيوتهم لايواء المبشرين فان ذلك من المصائب العظام . وليس ذلك بغريب منهم فقد كانوا سببا في تشريد مئات من العائلات الكريمة وتشتيت رجالها تحت كل كوكب

حوادث وأنباء

رجوع الامير عادل

عاد الى سورية بعد غياب ١٧ سنة عطوفة المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان شقيق عطوفة أمير البيان . فقد فارق الامير عادل وطنه شابا فعاد اليه الآن كهلا بعد أن جاهد جهاد الابطال الخالدين في ميادين الحرب والسياسة في الوطن ومصر وأوربا . وقد أبلى في ثورة سورية سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ أعظم بلاء وحارب الجيش الاجنبي في جبل الدروز وأقليم البلان وغوطة دمشق وقد اشتهر في تلك الثورة باصطياد الطيارات واسقاطها برصاص بندقيته ، فكان شجاعا مقداماً عنيداً لا يحجم عن شيء في سبيل النصر

وقد وصل عطوفته منذ ثلاثة أيام إلى دمشق فاستقبلته كما استقبلت عطوفة شقيقه الامير شكيب في الصيف الماضي بحفاوات واحتفالات عظيمة امتدت من حدود الترك حتى العاصمة العربية على مسافة ٦٠٠ كيلو متر

وقد دخل عطوفة الامير مدينة دمشق في موكب رسمي فاستقبلته الأمة والحكومة باعظم مظاهر الحماسة مما ذكرنا بما كانت تستقبل به دمشق غطاريف غسان وصناديد أمية . وقد روت أنباء البرق ان الوفود ملأت مدينة دمشق قبل وصوله بيومين وكان وفد جبل الدروز أعظم هذه الوفود وأخطرها إذ وصل وعلى رأسه القائد العام للثورة السورية عطوفة سلطان باشا الاطرش وجميع المجاهدين الذين بقوا أحياء ، فهنيئاً للامير هذا العطف من أمته ، ونعم عقبى الدار

الوطني في الصومال

نشرنا في عدد سابق كلمة حول طراز معاملة المسيو برتران صاحب السينما في جيبوتي للوطنيين وكيف أنه كان يرفض جلوسهم مع الاوربيين ، الى غير ذلك من التحقير الوقح

وقد كتب الينا بعد ذلك أن شبان جيبوتي قابلوا الوالي الافرنسي المسيو بيير الب — وهو من رجال فرنسا في سورية سابقا — وبسطوا لديه تلك المعاملة التي ستنتج أشد المشاكل فاصغى اليهم وقال ان فرنسا لا تسمح بمثل هذا التفريق بين الناس ثم استدعى اليه صاحب السينما ووبخه وانذره باغلاقه ان عاد لمثل ذلك وبعد هذا أصبح صاحب السينما يرحب بالعرب والصوماليين ولا يمانع في جلوسهم مع الاوربيين

قوات التفتيش

روت صحف فلسطين أن عدد الجيش البريطاني الذي يقوم بعمليات التفتيش في القرى وارتكاب الفظائع بلغ ٢٩ الاف جندي . وكل هذا العدد باسم البحث عن الاسلحة !

فلسطين في جاوة

وأخبار شتى

باندونغ — لصاحب الامضاء بالبريد الطيار

مع أن حرب اليابان والصين القائمة الآن قريبة منا فان المقام الأول للاخبار هو لفلسطين ، فالناس في جميع اندونسيا يتسقطون أنباء فلسطين بمزيد الاهتمام والعطف على المجاهدين الفلسطينيين والسخط على الذين يخربون بلادهم وينسفون قراهم ويحرقون بيوتهم ، وقد زاد في الاسى أن جريدة المنبر الصينية التي تصدر بلسان الملايو ذكرت أن الانكليز أعدموا الشيخ فرحان السعدي المجاهد فاضطرب المسلمون هنا من هذه الفظاعة أشد الاضطراب ، فكان ذلك داعياً لأن يتهافت الناس لاعانة المنكوبين

هذا والأسف شديد من تقصير ملوك المسلمين والعالم الاسلامي نحو فلسطين فهم لم يحملوا المسئوليات الجسام من أجلها ولا تأثموا بالواجب المفروض

ومن الاخبار التي ازعجتنا خبر الاعتداء على سيارة النحاس باشا، وما رواه الراديو من أخبار حضرموت وأحوالها المحزنة الأليمة وخصوصاً النكبات التي حلت من الاستعمار بقبيلة آل جابر

باندونغ صالح بن علي الجابري

أين الجنيهات العشرة؟

وأين مال النادي

كتب الينا حضرة الاديب عبد المعطى افندي القطب أمين صندوق نادي الطلبة العرب بالقاهرة يقول :

(أسس فريق من الطلبة العرب بالقاهرة نادياً لهم من ثلاثة أعوام وقد قام هذا النادي بما عليه من واجب أحسن قيام وقد تجدد انتخاب هيئة جديدة وله بصفتي أميناً للصندوق ووكيلا عن الهيئة الجديدة طالبت أمين صندوق الهيئة القديمة بدفع الرصيد الباقي عنده والذي جمع من أعضاء النادي وعشرة جنيهات تبرع بها صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر للنادي عند زيارته له في العام الماضي ولكن أمين الصندوق السابق أخذ يماطل بذلك لنهدأ . فارجو نشر هذا على صفحات جريدتكم علّه يكون حاملا اياه على تأدية المبلغ ونشهد على ذلك جميع اخواننا الطلبة وفي الختام أشكر لكم غيرتكم العربية ودفاعكم عن الحق والسلام)

أمين صندوق نادي الطلبة العرب بمصر
عبد المعطى القطب

القضية المراكشية

باريس ٢٣ — تلقت الحكومة أخيرا من الكتلة الوطنية المغربية مذكرات اضافية بمطالب المغاربة التي يتعلق أهمها بحرية الصحافة والاجتماع وتأسيس النقابات وبعض الشؤون الاقتصادية . ولكن الدوائر المختصة في باريس لم تظهر الى الآن ميلا الى اجابة هذه المطالب ، وجاء من المغرب الاقصى ان السلطة هناك فرضت غرامات مالية على التجار الذين اشتركوا في الاضراب الاخير خصوصا في الرباط وفاس ومراكش والدار البيضاء ومكناس وغيرها من المدن ، ووضعت المساجد تحت المراقبة الشديدة لمنع الخطب السياسية فيها. وقد أنشئت حظائر خاصة لاقامة المعتقلين السياسيين الذين بلغوا الألوف

وفاة فلسطيني وجيه

نعت أنباء فلسطين المرحوم الاستاذ محمد علي بك التميمي المحامي الشهير في حيفا وشقيق الاساتذة أمين بك وزكي بك والدكتور رشدي والاستاذ رفيق التميمي وكان لنعيه صدى حزن بعيد في جميع الاوساط رحمه الله وعزى آله الكرام

الفلسطيني النازح

كتب الينا السيد الفاضل ناشر عبد الرحمن الذي تحول اغنياء غنيا لاجل اسعاف فلسطين انه لما وصل إلى بمباسة نزل بضيافة السيد حسن مسلم الغزاوى الفلسطيني الذي تعرف على أقاربه بواسطة هذه الجريدة وهم بقرية المسمية فأخذ يساعدهم بالمال بارك الله فيه . وقال ان السيد مسلم قد أكرمه كثيراً وساعده في مشروعه الطيب

يوجه تهديده لمن ؟

بيروت في ٢٦ ديسمبر — وصل جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية بعد ظهر اليوم الى دمشق وقد ألقى خطابا حمل فيه على الرجعيين في دسائسهم على الحكومة في سوريا وباريس وكرر اعلان ارتياحه الى مباحثاته التي قام بها في باريس وتركيا وشكر للامة الحفاوة التي اظهرتها في استقباله وقال ان خصوم الامة والقضية الوطنية حاولوا ان يطلوا برؤوسهم فلم يفلحوا)

الشباب — نسأل الشهبندر : من هم الذين كانوا يدسون على الحكومة السورية في باريس ؟ نقول هذا لأنه لم يذهب من الرجعيين (الدساسين) الى باريس احد .. ونعرف انه كان في باريس وانه بدلا من أن يضع نفسه تحت تصرف رئيس حكومة بلاده هرب من وجهه ولم يجتمع به بل أخذ يكيد له ويعاكسه!

ومردم بك يستحق أكثر من هذا لأنه هو الذي أعطاه الدراهم وقال سافر لأوربا !!

من الذي خطفه ؟

بيروت في ٢٦ ديسمبر — وصل القومندان بونو اليوم الى دمشق وكان قد استقل طيارة الى القامشلي للبحث عن توفيق بك شامية محافظ دير الزور الذي كان مختفيا وعثر عليه أمس . وقد اجتمع القومندان على أثر وصوله بنائب المندوب السامي الفرنسوي ووزير الداخلية . وقد حاول الصحافيون الحصول على معلومات بشأن العثور على المحافظ المفقود ولكن الحكومة أظهرت تكتما شديدا)

الشباب من هم الذين خطفوا المحافظ ؟ وبايعاز من خطفوه ؟ وكيف نفسر عجز الحكومة والشعب ورجال القبائل عن العثور عليه ، وسهولة اهتداء الضابط الافرنسي الى مقره بهذه السرعة العجيبة ؟!

اننا نطالب رجال فرنسا في سورية بأن يتركوا الحكومة الوطنية فرصة للعمل وان لا يثيروا عليها المشاكل ولا يوقظوا الفتن النائمة ، ويجب قبل كل شيء تسليم الحكومة السورية ادارة الأمن العام لتستطيع ان تحكم وتدير أمور البلاد كسائر حكومات الدنيا

صحة عوني بك

لاتزال صحة الزعيم المخلص عوني بك عبد الهادي متحرفة ولكنها ولله الحمد آخذة بالتقدم ، ويزوره اخوانه وصحبه كل يوم للاطمئنان عليه شفاه الله وعافاه

حفلة تأبين فقيد

كتب الينا من الناصرة بفلسطين أنه قد تألفت لجنة فيها لاقامة حفلة تأبين للصحافي المخلص والأديب الشهير الأستاذ المرحوم مطلق عبد الخالق الذي نعيناه للقراء في الشهر الماضي وستقام الحفلة يوم الاحد المقبل ٢ يناير رحمه الله وأسكنه فسيح جنته .

الاسير

أرسل الينا الشاب الاديب حسن الدباغ كلمة شعرية يناجي فيها والده الوجيه علي افندي الدباغ سجين المزرعة بجوار عكاء ورفاقه الكرام

مواجهة الحقائق

طعن المستر كاست في جريدة الاوبزرفر الانكليزية بسماحة السيد أمين الحسيني ثم خص حضرة راغب بك النشاشيبي بالثناء وقال عنه انه (اكثر استعداداً لمواجهة الحقائق وقبول ما يعرض عليه مبدئيا ثم المطالبة بالباقي) فنحن نقول : من حيث ان ذم الاجانب لرجال الشرق هو المدح ومدحهم هو الذم فقد تلقينا من كلام مستر كاست انه مدح السيد أمين وقدح في راغب بك، ومن جادل في هذه القاعدة فهو مكابر

ثم اننا نقول لراغب بك أن يحذر عاقبة هذا المدح المعكوس وانه اذا كانت قاعدة (خذ وطالب) تنفع في قضايا الأفراد فهي ضارة بحقوق الامم، وقد جرب حضرته قاعدة (خذ وطالب) منذ ٢٠ سنة فاسفرت عن هلاك الوطن وحشد نصف مليون يهودي فيه ثم تقتيل أهل فلسطين بالنار والحديد .

ينكرون اعمالهم !

(لندن ٢٣ ديسمبر

عاد الكومندور فلتشر إلى الكلام في البرلمان عن حملة الاكاذيب التي تقوم بها الصحف الايطالية عن فلسطين وقال ان لديه خلاصات من تلك الصحف تقول ان البريطانيين ينفذون بدون رحمة سياسة الارهاب (فينسفون المنازل بالديناميت ويهتكون خدور النساء وينتهكون حرمة النساء ويقتلون عليهن وأعمال القمع البريطانية الفظيعة تنشر التخريب والدمار والفظائع الهيرودية الجديدة في الارض المقدسة)

واني اوجه الالتفات الى العبارة الاخيرة لان هذه ظهرت في جريدة (بوبولو ديتاليا) المعروف بانها جريدة موسوليني وقد وردت في مقال بدون امضاء يظن انه كتب بقلم الدوتشي نفسه وقد تضمن الفقرة الآتية (ان الاخبار الوارده من فلسطين لا يمكن الآن توقظ شعور الاستفظاع الشديد في جميع البلدان المتمدنة فان النواميس التي من الاف السنين ضمنت العدل والحضارة للبشر تنتهك علانية وما من أحد عهد اليه بالانتداب لنشر الدمار والتخريب في الارض المقدسة)

الشباب — نحن نعرف أن الطليان لم يذيعوا هذا حبا بأهل فلسطين، مع أنه كله صحيح لا شك فيه فهو يجري علنا وجهرة ويتكرر إلى الآن منذ سنة ونصف سنة ونزيد على ذلك أن القرآن لم يسلم من التمزيق

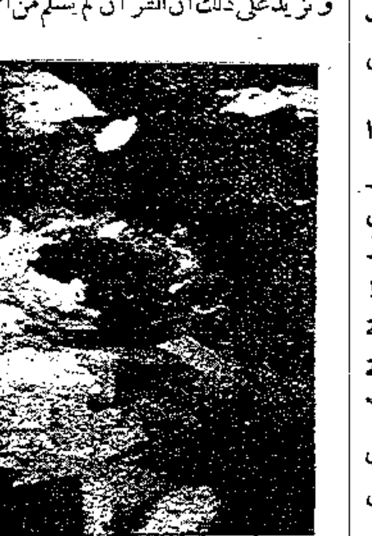
وقد حدث في الثورة السابقة سنة ١٩٣٦ ان داس الجنود القرآن الكريم بأقدامهم بعد أن مزقوه وعبثوا به وقد [illegible] علماء الدين في فلسطين في محضر رسمي بعد أن حققوا تلك الوقائع [illegible] وقدموا المحضر الرسمي إلى المندوب السامي البريطاني وكان تقديمه الى [illegible] في اخر مايو سنة ١٩٣٦

إذن لم يصدق النائب فلتشر وصدقت جريدة موسوليني وصدقت الحقيقة بشهادة خرائب الدور وانقاض المدن والقرى التي نسفها الانكليز [illegible] وبشهادة بلاغاتهم الرسمية التي [illegible] بعيد النسف

هذا وان هذه الجريمة [illegible] السلطة البريطانية وتطلب ايفاد وفد من علماء مصر ليزور فلسطين ويحقق ويشهر ما يراه فهل تسمح السلطات البريطانية بهذا الوفد بدخول فلسطين ؟ [illegible]

أخفاء الادلة

علمنا من أخبار فلسطين [illegible] البريطانية كبست جميع محلات تصوير الشمسي وأعدمت كل ما عثرت عليه من رسوم الفظائع وخصوصا ما [illegible] قرية سلوان وحطمت الواح [illegible] الفوتوغرافي لتأمن نشر هذه [illegible] في الصحف ليتمكن المستر فلان والمستر فلان من تكذيب الفظائع في البرلمان البريطاني !



غرفة في منزل آل الهدى بالقدس وقد عاثت فيه قوات التفتيش البريطانية وأتلفت أثاثه ومزقت المصحف الشريف. هذه الصورة منقولة من مجلة المصور المصرية

ولكن السماء لاتغطى بالقباء !

نشرنا فيما تقدم ما كان من عدوان الجنود بفلسطين على حرمة المنازل وتخريبها واتلاف محتوياتها وان القرآن الكريم لم يسلم من عبث الجنود وتمزيقهم اياه. ونقول الآن ان المجنى عليهم أرسلوا للقناصل الأجانب صوراً شمسية لبعض ماعمله الجنود فارتاعت السلطة من هذه الفضيحة وأذاعت بلاغاً رسميا تنكر فيه ذلك بأسلوب سخر منه الناس وهذا نص البلاغ الرسمي :

(على أثر تفتيش قام به البوليس ليلة ١١ — ١٢ ديسمبر في أحد البيوت في محلة وادي الجوز في القدس قدمت شكوى الى مفتش البوليس العام مفادها ان بعض المتاع بما في ذلك نسخة من القرآن الكريم قد اتلف في البيت في أثناء عملية التفتيش . وقد قدمت هذه الشكوى بعد مضي يومين على التفتيش وارفقت بصورة فوتوغرافية يزعم أنها تبين مدى التلف الذي لحق بالمتاع وبنسخة القرآن الكريم . وقد قام أحد كبار ضباط البوليس البريطاني بتحقيق هذه الشكوى وتبين له عدم صحتها وأثبتت تحقيقاته ما يأتي

١ — ان نسخة القرآن الكريم وجدت داخل البيت غير ان الجماعة التي تولت التفتيش لم تتلفها وان شاويشا بريطانيا وضع النسخة مع كتب أخرى على كرسي ليؤمن سلامتها ٢ — وقد ظهر ان العبث في المتاع كما هو مبين في الصورة وكما جاء في الشكوى لم تسببه الجماعة التي تولت التفتيش بل حدث بعد مغادرتها المكان بمدة)

الشباب — يعني ان الجنود لم يصنعوا شيئاً قط ومطلقاً وأبداً ، بل ان أصحاب الدور يعمدون بعد انصراف الجند إلى اقتراف التخريب في دورهم والاتلاف في أثاثهم والتمزيق في ملابسهم ثم يتهمون الجيش بذلك ! هكذا تريد حكومة فلسطين ان تقول وأن توهم الناس ! !

فنحن نقول : اذا كانت هذه البلاغات الرسمية مما يظنه الانكليز يكفي لستر أعمالهم فقد أخطأوا كثيراً ، لان العبرة هي بالحقيقة وليست بانكار ما يقترفونه لان المجني عليهم قد أصيبوا ورأوا وسمعوا وهذا يكفي . وكيف يعقل أن يحطم الناس أدواتهم ويتلفون امتعتهم ويخربون بيوتهم بايديهم ليتهموا الجند ؟ لو كان الجنود يعاقبون على ما يصنعون لقلنا انها وسيلة من الأهالي للانتقام من الجنود ، ولكن الجنود يخربون ويتلفون ويدمرون فيقتلون ويجرحون ويضربون ويبطشون بدون رادع أو زاجر ، بل ان الاوامر التي يتلقونها هي التي توحي اليهم بهذه الاعمال النكراء الفظيعة ، ولو كان الامر غير ذلك لعاقبت السلطة أولئك الجنود ، فلو عاقبتهم لما تكررت الفظائع المستمرة منذ عشرين شهراً إلى الآن ، وقد وقع مثلها في آلاف من المنازل والدور والقرى

ان انكار السلطة بفلسطين لهذه الفظائع ثم انكارها في البرلمان بلندن لا يمحو الواقع إذن ، وهو تهرب من تحمل المسئولية أمام العالم الذي ان غفل اليوم عن نعم أصحاب تلك الفظائع فسوف يعيرهم بها غداً ، فهذا التنصل المكشوف يدل على كل حال على أنهم يخجلون من هذه الفظائع ، فما دام الامر كذلك فلماذا لا يكفون عنها ولا يعاقبون الجنود عليها ، ولماذا يسمحون بتكررها حتى في نفس اللحظات التي تخط فيها اناملهم تلك التكذيبات الكاذبة ؟

لا يغير الحق والواقع ان لا يستمع لهما احد ، فالهيئات الفردية او الاجتماعية تظل موجودة ولو ابت المحاكم المغرضة سماعها فقد تأتي محاكم عادلة فتنصف المظلومين وإلا فان عدالة السماء موجودة وستنصف المظلومين من ظالميهم وسوف تعلمون

معارك الشمال بفلسطين

١٥ الف جندى بريطانى يشتبكون مع المجاهدين في معارك طبرية

نشرنا فى آخر الصفحة الرابعة شيئاً عن المعركة التى استشهد فيها ٥٢ من مجاهدي فلسطين وكيف وقعت المعركة وننشر هنا آخر الأخبار عنها وعن المعارك التى تلتها .

وقد أجمعت مصادر الأخبار كلها على أن خسائر الانكليز كانت فادحة جداً وأكثر بكثير من خسائر المجاهدين ولكن الانكليز كعادتهم يتكتمون خسائرهم حتى لا يضطرب الرأى العام بانجلترا والناس هناك يحتفلون بعيد الميلاد ولذلك أبوا أن ينغصوا عيشهم فكتموا الحقيقة التى لا بد أن تظهر كلها :

القدس فى ٢٥ — استمرت قوات الجيش البريطانى الكثيرة العدد تؤازرها قوات حدود شرق الاردن والبوليس وأسراب جديدة من السلاح الجوي البريطانى فى مطاردة الثوار أمس، ثم اليوم فى الساعة ١١ قبل الظهر اشتبكت هذه القوى التى تقدر بـ ١٥ الفا للمرة الثانية مع الثوار قرب طبرية ودام الاشتباك بعد الظهر كله وتمكنت من اجبار الثوار على الاتجاه إلى جهة الشرق نحو بحيرة طبرية ثم التحمت معها فى معركة دامية دامت عدة ساعات وانجلت عن عشرة من الثوار التقط الجند جثثهم وكل أسلحتهم وذخائرهم وجرح ضابط وجنديان من فرقة بوردورز

وقد أذاع مكتب المطبوعات مساء اليوم بلاغا عن هذه الموقعة لا يخرج عن هذا المعنى .

هذا فى جهات طبرية أما فى جهات عكا وجنين فلا تزال الحركات العسكرية الواسعة النطاق مستمرة وقد وقعت معركة عنيفة فى جبال صفد فى أراضى عرب المدبرات فى الساعة ٩ من صباح اليوم ولا تزال مستمرة حتى الآن وقد اشتركت فى هذه المعركة أربع طائرات اكتشفت مواقع الثوار وهم برياسة القائد الشهير عبد الله الاصبح المجاهد الباسل

وقد قدمت قوات كبيرة من الجند من صفد وعكا واشتركت فى المعركة ويقال أن القائد أصيب بجراح طفيفة وقد أقفل طريقا صفد وطبرية وعكا ومنعوا المرور عليهما وسأوافيكم غداً بنتائج هذه المعارك عندما تنجلى . ولا تزال الجنود يفتشون القرى العربية فى اللواء الشمالى بحثا عن الاسلحة ويحتلون منازل القرويين الذين يجلون عنها الى المدن تخلصا من الفظائع القاسية التى يرتكبها معهم الجنود .

روايات الشركات الاجنبية

القدس فى ٢٥ — استمرت مطاردة عصابات الارهابيين فى شمال فلسطين بعد أن دامت يوم أمس الأول بطوله إلى هذه الليلة وعند منتصف الليل كان أربعون عربيا مازالوا يعتصمون بالجبال المجاورة للحدود بين عكا وصفد وطبرية

وقد اشترك فى تعقبهم ٨٠٠٠ جندى يدعم طائرات سلاح الطيران الملكي البريطانى ولم ينقطع اطلاق الرصاص الا عند منتصف الليل ولكن الجنود ظلوا ملتزمين مراكزهم واستأنفوا مطاردة الثوار عند الفجر

رواية شركة روتر

القدس فى ٢٥ — استمرت المعركة بين الجنود البريطانية والعرب فى شمال فلسطين يوم السبت ، وقد اشتبك فى هذه المعركة نحو ٧٠٠٠ من الجنود البريطانية ويؤخذ من بيان رسمى أن العرب خسروا فيها إلى الآن ٣٨ شخصا .

وقد حلقت الطائرات البريطانية فوق منطقة طبرية وأخذت فى اطلاق المدافع الرشاشه من الجو لتفريق ما بقي من العصابات العربية . اما اجتماع قوات كبيرة مسلحة من العرب فى شمال فلسطين رغما من استمرار الطائرات البريطانية على المراقبة فيرجع إلى أن معظم رجال هذه العصابات ليسوا من فلسطين ولكنهم دخلوها أخيراً عن طريق سوريا وبناء على ذلك اقفلت السلطات البريطانية اقفالا تاماً كما اقفلت الطريق من شمال فلسطين إلى يافا والقدس بين طبرية وحيفا .

القدس فى ٢٥ ديسمبر — اذاعت الحكومة بلاغا رسمياً مساء اليوم قالت فيه أن القوات النظامية المؤلفة من فصائل الجيش البريطانى وسلاح الطيران وقوة حدود شرق الاردن استأنفت مطاردة العصابات العربية اليوم كما فعلت أمس . واستمرت المناوشات حتى بلغت أشدها قبل ظهر اليوم وانتهت فى الساعة الرابعة بعد الظهر . ويقول البلاغ ان أهم المناوشات وقعت فى جهة طبرية حيث أخذت العصابات تتجه نحو البحيرة بالنسبة لتكاثر القوات عليها وقد اسفرت هذه المعارك التى وقعت بعد ظهر اليوم عن سقوط عشرة قتلى من العرب فى أماكن مختلفة . ويقول البلاغ الرسمى ان اصابات الجيش لم تزد على ضابط بريطانى وجنديين جرحوا فى المعركة . وبذلك يكون مجموع القتلى فى الأيام الثلاثة الأخيرة من العرب بحسب البلاغات الرسمية ٢٨ قتيلا وأسيراً واحداً . اما خسارة الجيش فثلاثة جرحى من الجنود وضابط واحد .

الاشاعات عن خسائر الجيش

غير أنه اذيعت اشاعات وردت من طبرية تقول أن خسائر الجيش بعد ظهر اليوم كانت كثيرة وان طيارتين اصيبتا بعطل كبير ولا تزال أعمال المطاردة تسير حتى الآن على مسافة لا تقل عن ثلاثين كيلو متراً . وقد قامت قوات حدود شرق الاردن بنصيب كبير فى أعمال المطاردة .

الشباب — ان هذه المعارك التى تدور فى جهات طبرية انما تدور فى نفس الأماكن التى حارب فيها أهل فلسطين الجيوش الصليبية في القرون الوسطى ثم ردوها بعد معركة حطين الشهيرة وانهزمت بوقتها الجيوش الأجنبية كلها وفى أولها جيش الانكليز بقيادة الملك ريشارد قلب الأسد

ولكن شتان بين الماضى والحاضر ، لان العالم الاسلام كله كان يساعد أهل فلسطين فى تلك الازمنة وأما الآن فالعالم يتفرج على أهل فلسطين — حتى أن جيش الامير عبد الله أمير شرق الاردن يساعد الانكليز على الفلسطينيين

ذيول معركة طبرية

اعترفت السلطة البريطانية بفلسطين بوفاة ضابط ولم تعترف بغير ذلك كعادتها فى كتمان حقيقة خسائرها ، لأن بريطانيا لم تعترف فى الحرب العظمى كلها إلا بفقد مئات وعشرات بينما الحقيقة كما اتضح بعد تلك الحرب ونشر القوائم الرسمية أنها فقدت أكثر من مليون قتيل وهذا غير الجرحى والمفقودين

القدس في ١٦ ديسمبر — توفى اليوم الضابط البريطانى الذى أصيب بجراح في المعركة التى وقعت بين رجال العصابات والقوات البريطانية أمس بالقرب من بحيرة طبرية . وتوفى أيضا أحد الجنديين البريطانيين الذين جرحا في المعركة ذاتها . وتفيد الانباء الواردة من اللواء الشمالى اليوم أن قوات الجيش البريطانى استمرت طول النهار فى مطاردة رجال العصابات بمعاونة سرب من الطيارات ولكن لم تقع مصادمات بين الفريقين حتى المساء اما لأن الثوار تفرقوا على أثر المعارك المتوالية في الأيام الثلاثة الاخيرة . وإما لأنهم يدبرون خطة أخرى . وقد أطلقت النار اليوم على سيارة ركاب يهودية بالقرب من قرية أبى غوش فجرح أحد الركاب في رأسه ونقل إلى المستشفى في حالة خطرة .

انباء شركة روتر الكذابة

القدس فى ٢٦ ديسمبر — جرح ضابط وجنديان من الآى (بوردر) جراحا خفيفة فى معركة حدثت في تلال الجليل تحت المطر المنهمر بعد ظهر اليوم وقد قتل فيها عشرة من العرب ، ويقال بصورة غير رسمية أن عدد قتلى العرب فى المعارك الأخيره حتى بلغ الآن ٤٠ قتيلا

حيفا في ٢٦ ديسمبر — توفى الملازم (م . و . ماونتن) من ضباط الاورطة الاولى من فرقة الحدود ، وهو الذى اصيب اصابة خطيرة أمس أثناء قتاله

ثوار العرب فى جبال الجليل

القدس في ٢٥ ديسمبر — حاولت عصابات الارهاب مرة أخرى أن تخترق نطاق الحصار المضروب حولها فهجمت في صباح اليوم على القوات البريطانية بجوار صفد فى اتجاه الحدود اللبنانية والسورية . وقد صدها الجنود وأنزلوا بها خسارة كبيرة !!!

حوادث وشئون

القدس — بينما كانت سيارة بوليس مسافرة من قلقيلية إلى طولكرم اطلقت عليها النار قرب قرية الطيبة فأجاب البوليس بالمثل فجرح ثلاثة من أهالى القرية كانوا جالسين على مقهى قريبا من مكان الحادث . واطلق الرصاص على سجن نورشمس قرب طولكرم فاصيبت جدرانه وقطعت خطوط التليفون بين الخليل وبئر السبع والخليل والقدس ثم اصطدمت بحراسة الجند وأطلقت النار على سيارة على طريق الخليل — بئر السبع . وأوقفت جماعة مسلحة عربياً فى وادى الملك في اللواء الشمالى وسلبته ما معه من نقود واطلقت سراحه فاخبر البوليس بالحادث فاسرعت قوة إلى المكان للبحث عن تلك الجماعة . وانتهت في هذين اليومين مدة اعتقال عدد كبير من الوطنيين الموجودين الآن فى سجن المزرعة بعكا وكان المنتظر أن يفرج عنهم ولكن حاكم لواء الجليل ذهب إلى عكا وجدد مدة اعتقالهم فاضربوا عن الطعام

وسافر السكرتير العام لحكومة فلسطين إلى العقبة اليوم ليلحق بالمندوب السامى الذى سافر اليها منذ ثلاثة أيام للاشراف على أعمال التحصين والتجنيد القائمة فيها

الفظائع فى التفتيش

يزحف الجيش بفلسطين بعداته الحربية والميكانيكية كلها ، تتقدمه أسراب الطائرات تحوم فوق المنطقة المقصودة على ارتفاع قليل فيطوق المنطقة التى يراد تفتيشها ، ثم يدخلها وهو يضيق نطاق الحصار شيئا فشيئا وكلما بلغ قرية أجرى عملية التفتيش فيها على الطريقة التى عرفها الناس ، حتى يفرغ منها كلها . وتمتاز حملات التفتيش بشدة الترويع واطلاق المدافع للارهاب وتصيد الامنين الابرياء بالرصاص ، فى الطرق والحقول والبيادر والبيوت ، وقد حدث أن بعض النساء الحوامل اجهضن لما أصابهن أثناء ذلك من ذعر وخوف فى احدى هذه الحملات التفتيشية واطلقوا الرصاص فى قرية (عابود) على رجل كان يملأ الماء من العين فقتلوه ، وعلى امرأة تعرت مقتاة فاخطأوها وعلى عجوز كانت بجانب مغارة فتوارت فيها ونجت ولكن هاتين المرأتين كادتا تموتان من الرعب . ولما وصلوا إلى قرية (دير نظام) رموا بالرصاص رجلين كانا نائمين على بيدرهما فقتلوهما . وقتلوا رجلا ماراً بالطريق فى (ديرابان) وفعلوا مثل ذلك في قرية (سيلة الظهر) وفى (بلعا) وفى قرى اخرى . وكان التفتيش رغم كل ذلك يسفر عن خيبة تامة فكانوا لا يجدون شيئا من السلاح الذى يدعون انهم يفتشون عنه إلا فى النادر الذي لا حكم له ومع ذلك فقد كانوا يعاودون هذه الوسيلة باستمرار

وآخر ما حدث من أعمال دواوين التفتيش المتنقلة فى هذا الاسبوع ان الثوار أطلقوا الرصاص على دورية بريطانية بجوار قرية الطيبة فانتقم الجنود من جماعة فى قهوة بعيدة عنها وأصابوا برصاصهم ثلاثة من الآمنين .

سفر صاحب الصراط

غادرنا عائدا الى يافا حضرة زميلنا الاستاذ الجليل الشيخ عبد الله القلقيلى صاحب جريدة الصراط الغراء وقد ودعه فى المحطة عدد من الادباء والفضلاء

قانون الزواج بجاوا

عدول نشكر عليه هولندا

كتب الينا بالبريد الطيار من اندونسيا ان الحكومة الهولندية صرفت النظر عن تنفيذ قانون الزواج الذى نشرنا عنه غير مرة وانه يتعارض مع الدين الاسلامى وقد استردته من المجلس التشريعى وحسنا فعلت .

الادب السياسى بالحجاز

يا أبا الحسن أحسن الله اليك وآزرك في جهادك

يوم قدم سمو الأمير سعود نظمت قصيدة لاستقباله وكان رأس الموضوع ونقطة الهدف في نظمى لتلك القصيدة — فلسطين المنكوبة ولقد يشهد الله وهو الشاهد على أنها كانت طوال الساعات التى قضيتها في نظم تلك القصيدة تخايلنى من بعيد وقريب وكانت تضيء عينى حتى لقد أدركتنى سنة من النوم أثناءها فعاودتنى — فيما اتفق منامى، ولكأنى أشهد وأسمع من كل ما يقع فى فلسطين من هتك أعراض وتخريب عمران وضياع أموال وفناء أرواح باسم هذه المدنية الجديدة لا أعادها الله على العالم — إن آذن لها بالذهاب الوشيك — وقد نشرتها فيما بعد فى جريدة أم القرى والممدوح فيها كما لا تزال تذكر الأمير سعود — ومنها :

رب الحسام إذا تلألأ متنه
وأراق مرفض الدماء ليشربا
أرويته وأتلته ما يشتهى
لا أنت تغمده ولا هو قد نبا
أنت الغمام وكان برداً صادقاً
فاضرب به ما كان يوماً خلبا
وإذا أردت الحق فانشده به
وذر احتجاجاً لا يحقق مأربا

وهذا البيت الأخير أتفته هيئة تحرير الجريدة من النشر ، وبعده

الحق يبعد عن آمال طالب
حتى إذا حمل الحسام تقربا
سقياً له من مسعف لصديقه
ومسهل من أمره ما استصعبا

إلى أن قلت بعد أبيات :

العرب تعمل ما تقول فخل من
شاء التردد أن يقول ويخطبا
المسجد الأقصى ينوح ويشتكي
أيجوز بين عيوننا أن ينكبا ؟
معراج أحمد فى طريق إلهه
وزميل مكة فى المقام ويثربا
والقبلة الأولى لأفضل من دعا
لله أو صلى اليه وثوبا
أبلغ أباك إذا حظيت بقربه
أكرم بك ابناً ثم أعظمه أبا
انا جميعا فى اهاب واحد
كل إذا جد النضال تأهبا
فخض البحار بنا فانا مانى
متوقلين الموج منها مركبا
سيرى العدو إذا أراد قتالنا
يوما إذا حمى الوطيس — عصبصبا

وبعد هذا الخطاب موجه للامير سعود .

سر بالجنود قوية آمالهم
وقد الجياد الصافنات الشذبا

ثم بيت آخر يصعب على الناس تحقيقه في هذا الزمان الانكد وهو

ما الحب فوق الناس إلا دمية
لو راودوها لاستهلت صيبا

ولكن الناس ما راودوا هذه الدمية المحتواة ولا استبقوها ولن يفعلوا ذلك إلا متى سقطت كلمة (استعمار) وما يشتق منها من قواميس جميع اللغات فى جميع الامم ، فمتى يصح ذلك ؟

وقد ، درت فأخبرتك بهذا كله حتى لا تتهمنى بالتقصير وان كنت لا أسلم منه ، على وجه العموم ، وقد بدأت بنظم قصيدة فى فلسطين أرجو أن أتمها بعد أيام وأبعثها اليكم رأسا لتطلعوا عليها — على الاقل — أو تنشروها ان أتيح لها النشر فى جريدة العرب والاسلام « الشباب » أطال الله فى عمرها بطول عمرك أنت ومن معك من المجاهدين الاحرار والمخلصين الابرار

وتفضل بقبول اعجابى الذى لا ينفد ولا يقل

الطائف ، مكة حسين سرحان

الشباب — أجلالك وتأييدك ووطنيتك ، ومرحبا

تكريم الدكتور مبارك

كتب الينا من بغداد أن شبابها المتعلم قد أقام حفلة تكريم فخمة للاستاذ العلامة الدكتور زكي مبارك وقد خطب فيها كثيرون والقى الاستاذ الدكتور محمود عزمى بك خطابا قيما ، ويلقى الدكتور مبارك من أهل العراق حفاوات منقطعة النظير

متفرقات

ندم الاستعمار

كتب الينا من فلسطين أن الذين أثاروا الفلسطينيين هذه المرة ، بل الذين ثاروا على أهل فلسطين وسببوا المذابح والخراب والدمار فيها وسفك الدماء ونسفوا المساكن قد شعروا الآن بأنهم أخطأوا الحساب وفهموا تمام الفهم أن هذا الشعب ليس بالشعب الذى يحكم بالقوة بدليل أنه قابل القوة بالعنف والبأس الشديد حتى انعكس الأمر وأصبح الذين سببوا هذا الدمار فى مقدمة المنزوعين من الثوار الذين يكثر عددهم بقدر شدة الفظائع التى انزلوها بالمسالمين الوادعين لأن كل فلسطينى اعتدى الجند عليه أو على أهله أصبح يبيع كل ما يملك ليشتري سلاحا يقاتل به الذين اعتدوا على وطنه ثم أخذوا يعتدون على بيته وأهله .

بخل وكرم

كتب الينا من مباسة انهم كلفوا أحد أغنياء العرب بدفع اعانة لفلسطين فاعتذر ولكنه بعد هذا الاعتذار عن البذل فى سبيل الله أقام وليمة عظيمة دعا اليها كبراء الأجانب وأعيانهم فكلفته أموالا طائلة . ثم قال الكاتب

(فلو أن هذا الرجل بذل ربع نفقات هذه الحفلة فى سبيل الله لأكتسب مهابة ومكانة فى نظر هؤلاء الاجانب الذين خرجوا من داره وهم يسخرون منه)

قدوم قاض كبير

قدم مصر من القدس سعادة الاستاذ مصطفى بك الخالدي عضو المحكمة العليا فرحب به أهل العلم والفضل فاهلا به ، وبحضرة الضيف الكبير يعد من كبار رجال القانون فى فلسطين وقد اشتهر بالميل الى العدل والانصاف .

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة القانونى الفاضل الاستاذ سعيد بك علاء الدين حاكم صلح يافا فنرحب بحضرته أطيب الترحيب

سمو الامير الحسين

اتصل بنا أن سمو الامير سيف الاسلام الحسين نجل جلالة ملك اليمن سيصل من انكلترا إلى مصر بعد أيام فى طريقه إلى اليمن فاهلا وسهلا بالامير ومرحبا

من نابلس

قدم من فلسطين حضرة الوجيه الدكتور احمد بك السروري طبيب بلدية نابلس تصحبه عائلته الكريمة فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

أخبار فلسطينية شتى

ملخصة عن الجامعة والدفاع من صحف يافا

— غصت مدينة عكا بجموع كثيرة من الفلاحين الهاربين من بطش القوات العسكرية بشمال فلسطين وقسوتها على القرى وقد خاطب رئيس بلدية عكا السلطة البريطانية في ذلك ، واقتحمت القوة العسكرية قرية عيلبون واحتلت أحسن بيوتها وقذف مجهول قنبلة على مطعم يهودي بحيفا كان يغص بمئة جندى بريطانى فانتبه لها أحدهم واسرع اليها وحملها وقذف بها إلى الشارع فانفجرت ولولا ذلك لنسفت المطعم بمن فيه . وفرضت السلطة غرامة ١٦٠ جنيهاً على قرية صوبا وأمرت الجنود بتحصيلها بوسائلها المعروفة . . . وجيء الى حيفا بجثمان شهيد عربى من قرية معليا يسمى حسين رحمه الله وقد قتله الجند برصاصهم ، ومنش البوليس جيوب جميع المصلين بجامع حيفا يوم الجمعة الماضى وعينت السلطة ٥٠٠ ليرة غرامة على شارع الكنائس بحيفا ووقعت معركة بجوار قرية للقار بجهة عكا

اهداء الشباب

اهدي هذه الجريدة حضرة الفاضل السيد علي بن عيسى الازدجالى من أعيان امارة صور بخليج فارس الى حضرة الفاضل الشيخ سليمان بن عبد الله الزواف من أعيان مسقط فنشكر لحضرته هذا الاهداء الادبى

ماذا فى المغرب ؟

جاءنا من مكتب الاخبار المراكشى الخبر الآتى :

تثنى الصحف الرجعية الاستعمارية على همة الجنرال (نجس) المقيم العام بالمغرب حيث (استطاع بما أوتيه من دهاء وخبرة أن يقضى على حركتنا الوطنية ويجعلها فى طى العدم) ويكفينا أن نفند هذه المزاعم الكاذبة بايراد بيان عما وقع أخيرا فان فيه أعظم برهان على حيوية الشعب المغربى وأكبر مظهر على تضامنه مع زعمائه المجاهدين وأبنائه المعتقلين .

بناء على ما قرره الحزب الوطنى فقد اجتمع الناس صباح يوم العيد فى المساجد الكبرى بأهم المدن المغربية كفاس ومكناس والرباط وسلا والدار البيضاء والقنيطرة وبعد أن قرأوا آي من الذكر الحكيم خرجوا متظاهرين احتجاجا على اعمال الدولة المحتلة وعلى هذه الخطة المتعسفة التى تتخذها مع المغاربة فى الوقت الذى كانوا يعلقون عليها إمالا كبرى وخصوصا بعد أن تربعت على كرسى الحكم بفرنسا الواجهة الشعبية التى عرفت بحبها للديمقراطية والتى اعطت للمغاربة وعودا كثيرة على تنفيذ مطالبهم يوم يكون زمام الحكم بيدها

وكان تظاهر الشعب رغما عما اتخذته الادارة من انواع التهديدات وضروب الارهاق ؟

تجار بون سلطان مراكش

ويطاردون الامة باسمه !

جاءنا من فاس البيان الآتى

قلنا من بيان سالف ان الدولة الحامية تحارب مشروع الاحتفال بعيد العرش المغربى ومنع اتخاذ هذا اليوم عيداً رسميا للمغاربة واليوم نبرهن على هذه الدعوة بما وقع أخيراً

(١) هتف شاب وسط جمع حاشد من المحتفلين بالعيد بحياة ملك البلاد المحبوب وبحياة ولى عهده أمير الاطلس فالقت الادارة الفرنسية القبض عليه وسيق الى السجن بعد ما كادت روحه تزهق لشدة مالقي من الشرطة وفى الغد مثل أمام المحكمة وبمحضر الجنرال بلان حاكم فاس العسكرى حكم عليه بثلاثة أشهر يقضيها في السجن عقابا له على هتافه بحياة الملك واظهاره العواطف نحوه

(٣) بعث بعض اخواننا برقية إلى جلالة السلطان يهنئونه فيها بمناسبة عيد جلوسه على كرسى الامبراطورية الشريفية مشفوعة بطلب العفو عن المعتقلين وتنفيذ بعض المطالب الخاصة والعامة فاوقفته الادارة العسكرية وحكمت عليه بالسجن لمدة سنتين .

(٤) أرسل جماعة من اخواننا وفيهم بعض أفراد العائلة المالكة عريضة هنئوا فيها صاحب الجلالة متمنين له كل سعادة وهناء ، فاستدعتهم الحكومة وهددتهم إن هم عادوا إلى مثل هذا

وبعد كل هذه الاعمال السيئة التى تقوم بها فرنسا ازاء اخواننا تدعى أنها تعمل على حراسة العرش وحفظ كيانه !

فلسطين فى جاوا

كتب الينا بالبريد الطيار من اندونسيا أن شباب نادى جمعية الارشاد فى بندواسو قد دعوا لفلسطين في خطبة عيد الفطر دعاء حاراً مؤثراً ويقول المكاتب أن جميع فروع الارشاد ستقوم بمثل ذلك في عيد الاضحى المقبل

الى حكومة اليمن

كتب الينا السيد محمد اسماعيل الجوفى أحد شباب نادى الانابرة فى التواهى بعدن يقول أنه فى خلال رمضان الماضى سافر الى اليمن ثم عاد منه بسيارة للحاج سفيان فاذا بالسائق يحشد فيها ستين نسمة خلافا لكل قانون في العالم ، ثم أركب السائق ١٥ آخرين فصار المجموع ٧٥ وركب بعضهم فوق سطحها ! وبينما السيارة فى طريقها بدون أن يعاقبها أحد من رجال حكومة اليمن جزاء استهانتها بارواح الناس ، وإذا بسيارة محشودة مثل هذه واقفة فى الطريق لاصلاح خلل اعتابها بسبب كثرة الركاب وقد مضى عليها يومان في هذه الحالة وركابها فى العراء ليلا ونهاراً يضجون . ثم ناشد الكاتب حكومة اليمن تعيين موظفين يجوبون طرقات السفر لمراقبة كل سيارة تحمل اكثر مما هو مقرر حفاظا لارواح الخلق

عتاب من جاوة

كتب الينا فاضل عربى من مدينة بتافيا باندونسيا يذكر اهتمام الشرق كله باعانة الصينيين فى حربهم مع اليابان وكيف اهتم الجاويون والعرب بمساعدة فلسطين ثم ختم رسالته بتوجيه عتاب شديد الى فضيلة الأستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وكيف ان العالم الاسلامى ينتظر منه كلمة عن فلسطين ووجوب المبادرة إلى اغاثتها بالمال وبالاحتجاج على الانكليز الخ

شكوى من اليمن

كتب الينا عربى يمانى من احدى مدن اليمن يقول أن القوم إذا شكوا من أحد الحكام احال جلالة الامام المعظم شكواه إلى نفس الحاكم المشكو بحقه فتكون النتيجة أن الحاكم يزيد فى اضطهاد الشاكى ويسيء اليه

فنوجه الى ذلك نظر جلالة الامام المعظم ونرجو أن يأمر بتأليف ادارة تفتيش تكون مهمتها البحث فى شكايات الشعب من العمال

أرهاق وحوادث

الخليل — توقفت المخابرات ليلة أمس بين الخليل — القدس وبين الخليل — بئر السبع ، لقطع فى اسلاك التلفون بين الكيلو ١٦ — ١٧ على طريق الاولى، والكيلو ٤٠ — ٤٣ على الطريق الثانية . وفى صباح اليوم هرع عمال بريد الخليل والقدس تحرسهم قوة من البوليس الى المكانين لتصليح ما اتلف من اسلاك الاعمدة . وسمع سكان المدينة مساء أمس بعض طلقات نارية لم يعرف مصدرها . وكذلك انفجر فى الوقت نفسه لغم بالقرب من المقبرة ولم يحدث ضرر

لا نزال نشاهد قوات كثيرة ترسل إلى قرى الشمال يوميا . وليست هذه القوات مرابطة في جهة واحدة بل لقد وزعت على اكثر القرى ، حتى أصبحت فى كل قرية تقريبا قوة معسكرة هذا عدا القوات التى تطوف باستمرار بين الجبال والوديان . وقد وضع سلك شائك فى الجهة الغربية من قرية شعب

طولكرم — هاجم أشخاص مسلحون مركز بوليس المدينة وأطلقوا عليه النار فاجاب البوليس بالمثل من مدافعه الرشاشة واستغرق ذلك مدة طويلة .

واصطدم المجهولين بالبوليس فى الشوارع والطرقات . وأطلق مجهولون النار على القاطرة البخارية بقرب المحطة ومنع التجول على المدينة من عصر كل يوم الى الرابعة والنصف صباحا

رد الامير شكيب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وهى أننا كنا نتكلم فى أحد مجالس رمضان عن مقالة البارونى التى حشاها طعنا وقذفا بنا مع علمه بحقيقة الحال فكان من جملة حضور هذا المجلس السيدعثمان كمال الحدادمن أدباء طرابلس الشام وخريجى جامعة لوزان وهو من الادب والصدق والاستقامة بمكان يعرفه له كل من عرفه فسألنى من هذا البارونى الذى طعن فيك ؟ فقلت له هو الشيخ سليمان البارونى من أعيان طرابلس الغرب المقيم اليوم ببغداد فقال لى اتذكر جيدا انك صادفت هذا الرجل فى اوتيل لوزان سنة ١٩٢٢ فى أثناء معاهدة لوزان وانك ابيت أن تتكلم معه وانا كنت حاضراً . فقلت له نعم هكذا كان وذلك لانى كنت أخذت معلومات من الطرابلسيين جعلتنى امتاء منه ومن البدء لم يكن بينى وبينه مايقال له صداقة كما زعم

ولندخل الآن فى الموضوع الذى ندحض به هذه الفرية القطيعة من افتراءات البارونى فنقول

تكلمنا فى محاضرتنا عن الوحدة العربية بأن الممالك الثلاث الحجاز ونجد من جهة والعراق من جهة ثانية واليمن من جهة ثالثة قد حققت فيما بينها الحلف العربى بمعاهدات دفاعية معلومة وانه من الآن الى أن تدخل سورية فى جمعية الامم تنضم حتما إلى هذا الحلف الثلاثى فيصير رباعيا ولنا الامل بأن مصر أيضا تدخل مع هذه الممالك العربية الاربع فى تحالف دفاعى فتصير لنا كتلة عربية بالغة ٤٥ مليون نسمة يمكنها أن تنهض بالامة العربية

لم نذكر بين هذه الممالك فلسطين ولا سلطنة لحج ولا سلطنة مسقط ولا غيرها من الامارات الواقعة تحت حماية انكلترة أو التى ليست لها حكومة وطنية هل كان ذلك منا استثناء لهذه البلدان من الوحدة العربية؟ هل نحب نحن بلداً عربيا فى الدنيا أكثر مما نحب فلسطين لا سيما وهى مصابة ببلية دهياء وداهية دهياء لم يعرف التاريخ لها مثالا فى العالم انه ان استثنيا كل الدنيا من الوحدة العربية لا يمكننا نحن السوريين أن نستثنى فلسطين التى هى قطعة من سورية بل قطعة من أكبادنا ؟

فلماذا لم يقل أهل فلسطين لنا كيف لم تذكرنا ياشكيب أرسلان فى موضوع الوحدة العربية ولم تجعلنا من الأطراف المتعاقدة فى الحلف العربى ؟

والجواب أن أهل فلسطين يعلمون أنه لا يوجد عندهم حكومة وطنية عربية وأن الحكومة التى هى فى بلادهم اليوم هى حكومة أجنبية انكليزية فيكون إذاً من المحال ادخال فلسطين فى الحلف العربى قبل أن ترتفع السلطة الانكليزية عن فلسطين اذ هذه السلطة هى حاجز شديد بين فلسطين والانضمام الى الوحدة العربية فاذا شاء الخطيب أن يتكلم فى موضوع وجب أن يكون كلامه على مايشهد الناس بامكان حصوله بحيث لا يهزأون به وبكلامه فاذا نحن لم ندخل فلسطين ولحج وحضرموت ومسقط والبحرين والكويت فى الحلف العربى من اليوم فما ذاك إلا لعلمنا بان أزمة هذه البلدان ليست فى أيدى حكوماتها الوطنية حتى يمكنها أن تتصرف كما شاءت بمصاير أمورها وأنه قبل كل شىء ينبغى للامة العربية أن تجتهد فى فك هذه الحواجز التى تحول بين هذه البلدان وبين الحلف العربى

أما ابن سعود والامام يحيى والعراق ومصر ثم سورية بعد سنتين فان حكوماتها من الآن وطنية حرة مستقلة تعقد العقد الذى تريده أيان شاءت ولا تقدر حكومة أجنبية أن تمنع هذه الممالك من التحالف فيما بينها . أفلا ترى كيف أنه عندما طاب لابن سعود أن يعقد محالفة مع العراق أمكنه ذلك بمجرد إرادته؟ أفلا ترى أنه لما وافق الامام يحيى على الدخول فى هذا الحلف أمكنه ذلك ولم يسأل عن أحد؟ أفلا ترى أن العراق دخل معهما فى الحلف العربى ولم يقدر أحد أن يمنعه ؟ وهكذا مصر إذا شاءت الانضمام إلى هذه الممالك الثلاث فى محالفة دفاعية أم معاهدة اقتصاديه فلا يمكن أن دولة أجنبية تحول بين مصر وبين المعاهدة التى تريد عقدها

ان هذه البلاد صارت حرة مختارة فهى تعتقد ماشاءت من محالفات ومعاهدات فاذا كنا ذكرناها ولم نذكر فلسطين والبلاد العربية التى حكوماتها بالوطنية غير متصرفة بأزمة شعوبها ولم نذكر ممالك الغرب طرابلس وتونس والجزائر ومراكش فما ذلك إلا لأن طرابلس ليست فيها حكومة وطنية تقدر أن تعاقد حكومة عربية تدخل معها فى حلف عربى بل الحاكم فى طرابلس الآن هو إيطالية ومثل ذلك يقال فى تونس والجزائر ومراكش اللاتى الحكم فيها لفرنسة دون غيرها نقول ذلك ونحن ضارعون إلى الله بأن يفك أسر اخواننا هؤلاء جميعا ويرد عليهم حريتهم التى هى حقهم الطبيعى وإلا فلا فرق فى المحبة بين مصر وشمالي أفريقية عند جميع المسلمين بل ليست سورية نفسها أعز علينا من هذه البلدان وكما قلنا مراراً شجرة الاسلام لا شرقية ولا غربية

فكل عاقل بصير يدرك هذه الحقائق بالبداهة ولا يتمارى فيها والشيخ سليمان البارونى نفسه لا تخفى عليه وإنما يتجاهل هذه الأمور عمداً بغلبة هواه على عقله وليس الذهب الوهاج الذى كرر ذكره مراراً وياللعار هو الذى يجعلنا نذكر مصر الآن ولا نذكر طرابلس فى موضوع حلف عربى . ان الذهب الوهاج الذى ردده كثيراً البارونى على فرض وجوده بمصر بكثرة لا يجعل مصر أعز علينا من غيرها من بلاد الاسلام وليست محبة المسلمين بعضهم لبعض موقوفة على الذهب الوهاج لا يشعر هذا الشعور إلا الذى لاحظ له من الاسلام ولا من الكرامة ولا من الشهامة وأظن أن الذين يقرأون كلام البارونى وأولئك العوام الذين نطقوا بمثل كلامه هذا يشمئزون جميعا منهم ويرون فى ذلك سوء دخيلتهم وخبيثة نفوسهم ويهزأون بمداركهم السياسية ويعلمون أنهم جماعة لا يفقهون من السياسة قليلا ولا كثيراً وبعد هذا كله فامدخلى أنا بذهب مصر الوهاج فاى راتب لى من مصر . لأجل أن أتكلم فى ادخال مصر ضمن الحلف العربى ومن من المصريين أفادنى ذهباً وهاجا على ذلك وهل المحالفات بين الاخوان والاقطار الشقيقة تكون من أجل الذهب الوهاج ومن أجل المنافع الشخصية ؟

اننا نأسف من أن يتصدى للكتابة فى الصحف العربية بموضوعات كهذه حيوية للامة أناس تنزل أفكارهم الى هذا الدرك الأسفل ولعلهم يقيسون الخلق على أنفسهم فيظنون أن غرامهم بالذهب الوهاج هو عند غيرهم كما هو عندهم والحقيقة هى خلاف ذلك والذى زعمه البارونى من أنى كنت أتقاضى راتبا من الهلال الاحمر المصرى مائتى ليرة شهرياً هو كذب محض تعرفه جمعية الهلال الاحمر المصرى نفسها التى لها قيود ودفاتر والتى هى أدرى من البارونى بهذا الامر وأصدق منه وسنأتى على ذلك تفصيلا عندما نصل الى هذا الموضوع ونأتى أيضا على الأكاذيب التى اختلقها علينا فيما يتعلق بوارداتنا الخاصة وبقضية البيت الذى لنا فى برلين وما أشبه ذلك مما أتاح لنا البارونى بتسرعه وشدة تهوره فى العداوة أن نشرح بحذافيره ونرده بقرع سن الندم على ماسقط فيه من الوقيعة فى الناس بغير علم

شكيب أرسلان

أين أهل الحفاظ

فلسطين الآن تعانى أشد أنواع الشدائد والانكليز يخمدون الانفاس ويخفتون الاصوات وينسفون المساكن ويفاخرون بما يصنعون ويهددون أهل فلسطين بالاكثار منه ولكنهم أمام اوربا وأمام خصومهم ينكرونه ويزعمون أنهم يترفعون عنه ويحتجون على كل من يذكره عنهم !

ويتفرج العالم الانسانى على نكبة فلسطين بدون أن يخجل من نفسه ويسكت للذين يفتكون بها ولا يسعف منكوبيها وها هى فلسطين تقول مع الشاعر العربى

أين أهل الحفاظ هل تركونى
نهبة فى يد العدو وراحوا

ماهنالك!

حجاج غينيا

كتب الينا من ممباسا بشرق افريقية أنه قد وصل اليها الوطنى المدنى السيد عبده الدحان لاخذ حجاج غينيا الى جدة

ماذا فى مراكش

كتب الينا مغربى فاضل من تطوان ان الاخبار لا تزال ترد من المغرب الاقصى وكلها تدل على تفاقم الحالة وازدياد البطش بالشعب وقال ان السلطة لا تزال تبعد الزعماء وتشتت القبائل وأثارت حربا فى المدن، فرمت المتظاهرين بالقنابل والرصاص وأصدرت الحكم لمدة ستين على ألفين من المعتقلين وكلفتهم بالخدمة الشاقة ووضعت الجند المسلح فى الأزقة والشوارع، يمزق الاعراض ويهتك الحرمات وينهب الديار فهل هكذا شاءت حكومة الواجهة الشعبية فى باريز أن تنفذ مطالب الشعب المغربى هل بهذا ارتأت أن تجازيه على حسن ظنه بها وقد طالما ظن بها خيراً فسلبته حرياته ومنعت الصحف وأقفلت المدارس والكتاتيب ومزقت المصاحف واحتلت بالجند النوادى ورفعت على السطوح الراية الفرنساوية بعد أن انزلت الراية الحمراء المغربية الاسلامية ، اعلانا منها بعدم الاعتراف للشعب بأنه أمة لها رايتها وسلطانها ، وخلافا لعقد الحماية الذى ينص على الاحتفاظ بنفوذ جلالة السلطان والاستقلال الداخلى للبلاد

لقد اغترت فرنسا بقوتها فتناست الواجب ومزقت العهود فلم تدر أنها بصفتها دولة حامية فقط لهذا الشعب لا يسمح لها نظام الحماية بان تأتى شيئا مما شرحت من الفظائع

الطليان يهزقون الاشداق

والطليان وفلسطين

ذكرنا فيما مضى أن الطليان فى طرابلس الغرب قد نفوا السيد عبد القادر العيساوى الى ايطاليا لمدة ٥ سنين

وقد اتصلت بنا بعد ذلك أسباب هذا النفى وتتلخص فى أن السلطات الايطالية علمت أن السيد العيساوى يقول أن موسولينى كذاب وأنه وعد الطرابلسيين بوعود شتى لما زار طرابلس فى العام الماضى ولكنه لم يف بشىء مما وعد

وقد غضبت هيئة الفاشست الايطالية بطرابلس من صراحة السيد العيساوى فحكمت عليه بتمزيق شدقيه ولكن الحاكم العام المارشال بالبو اكتفى بنفيه الى ايطاليا

هذه هى الحكاية وهذه هى الاسباب ولكن هل قال السيد العيساوى غير الحقيقة لو صح أنه قال ذلك الكلام عن موسولينى ؟ ان الدوتشى المحترم قد وعد وعوداً كثيرة لطرابلس ولكنها كلها لم تصدق فلماذا يغضبون من الذين يقولون لهم الصدق والحقيقة؟ ولماذا تسبب ايطاليا لفلسطين هياج الانكليز عليها وتجعل لهم سبيلا لاتهام ثورة فلسطين العظيمة التى هى أشرف وأطهر ثورة قامت بها أمة فى الدنيا ضد الغاصبين

إيطاليا تشفى غليلها من خصومها الانكليز متخذة ثورة فلسطين وسيلة للدعاية ضد الانكليز والانكليز يتخذون استثمار إيطاليا لثورة فلسطين وسيلة للبطش بالفلسطينيين واتهام ثورتهم بانها حركة إيطالية فلو كانت ايطاليا تساعد ثورة فلسطين حقا لحمدنا لها هذه المساعدة ولكنها لا تساعدها ولا تكف عن اتخاذها وسيلة للدعاية ضد الانكليز واستغلالها لنفسها لاحبا باهل فلسطين

فنحن قبل أن نطالب الانكليز بالاقلاع عن انزال المصائب على فلسطين نطلب من الطليان أن يعفونا من هذا الانتصار الكاذب لقضية فلسطين وأن يمنعوا محطة بارى التى لا يسمعها العرب ولا يعملون بها ويسمعها المستر ايدن وجماعته باهتمام . نعم اننا نرجو من الطليان عدم ذكر اسم فلسطين التى تعرف شغلها مع الانكليز وفيها الكفاية لنشر أعمالهم معها فى أنحاء هذا الكون بل ان أعمال انجلترا نفسها هى أعظم اعلان عن أساليب حكمهم فى فلسطين

تونس تثأر للعروبة

والاضراب العام من أجل مراكش

لم تشأ تونس وهى الأمة العربية الماجدة ماضيها وحاضرها أن تمر بالاحداث التى تنتاب شقيقاتها العربيات مرور المتثاقل فهى تأبى الا أن تشاركها فى سرائها وضرائها بوسائلها المتواضعة التى أبقى عليها الاستعمار الغاشم .

فبالأمس غضبت لفلسطين والمسجد الاقصى مهد الفضيلة وعنوان البطولة فجمعت ما وصلت اليه جهودها من مال لفائدة المنكوبين وأسمعت الانقليزى المتسيطر دوى احتجاجاتها واستنكارها لما يقوم به من فظائع غير مبال بعواطف المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها وقد كنا نرى الصحف التونسية تبرز كل يوم وفى صدرها الكثير من صرخات الاحتجاج ترسلها شعب الحزب الحر الدستورى التونسى الممثلة لكافة طبقات الامة والمنبثة فى أنحاء البلاد انبثاث نور الشمس فى جنبات الارض

وشاء الاستعمار الغاشم الظلوم أن يوحد مناهجه فى مصادمة وارهاق الامم العربية الضعيفة التى أوقعها سوء طالعها تحت تصرفه يستغلها استغلال النهم فهاجم الجند المسلح بالمغرب الاقصى القبائل الهادئة واختطف إلى المنافى والسجون خيرة شبان هاتيك البلاد وجلد الاشراف وعذب الابرياء كل ذلك تفعله حكومة فرانسا محررة الشعوب ومعلنة حقوق الانسان والمنادية بالحرية والعدالة والمساواة

وقد أوقفت فى الجزائر زعماء حزب الشعب وأودعتهم أعماق السجون لآجال طويلة وحشرتهم مع المجرمين غير معتبرة الصفة السياسية التى دخلوا بها السجن محسودين عليه وذلك لأنهم صرخوا متوجعين مما حيق بأمتهم وبلادهم من مكر المستعمر واعتسافه وابتلاعه خيرات البلاد

وقد رأى الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى أن إيقاع مثل هاتيك الفظائع باقطار شقيقة لنا فى اللغة والدين لا يصح أن يمر بها التونسى متغافلا ونحن نفزع الى وحدة أفريقية وإزاء ذلك قرر الديوان السياسى الاضراب العام يوم ١٧ رمضان اعلانا للاستياء وتضامنا مع الاخوان المنكوبين بمراكش

وقد تأثرت الاقامة العامة بتونس فارسلت تهديدات شديدة متوعدة هؤلاء الذين أعلنوا الاضراب العام ان هم أقدموا عليه بأشد أنواع العقاب

ورغم التهديدات و لرغبات فقد أصبحت المملكة التونسية فى اليوم المعين مضربة عن العمل من أقصاها إلى أدناها كئيبة حزينة يسودها سكون رهيب

وكان لهذا الاضراب الأثر الفعال فى توجيه وتصفية السياسة التونسية زيادة عن مظهر العطف والتضامن الذى تلقاه اخواننا زعماء القطرين الشقيقين بمزيد الاعتبار والاغتباط وقد نشرت الصحف برقية شكر وتفاؤل وجهها الاستاذ ابن باديس رئيس جمعية العلماء الجزائر لرئيس الحزب الحر الدستورى التونسى الدكتور محمود الماطرى يشكر فى شخصه الامة التونسية على ما أظهرته من عطف ووضعها لأول لبنة فى اتحاد الشمال الافريقى .

وقد أضربت الجزائر والمغرب الأقصى عن العمل فى ذلك اليوم نفسه اتفاقا مع القطر التونسى فى اعلان الاستياء وقد أمكن أيضا للحزب الدستورى أن يخفف شيئا من الفورة ومن غليان الشعب التونسى به بعد حوادث الشقاق

وقد اصبحنا نرى الجو السياسى فى القطر التونسى يزداد كل يوم عن يوم تعكراً ثم رأينا المسيو سارو الكوميسار السامى للشمال الافريقى يعلن بالتهديد والوعيد وصارت صحف الاستعمار تنفخ فى بوق الفتنة وتزيد النار التهابا وهؤلاء الزعماء الامجاد يتنقلون بخطى ثابتة متزنة جريئة إلى الامام إلى الامام

تونس (وطنى)

البرلمان العراقى

انتهت الانتخابات النيابية فى العراق وفاز المخلصون بمقاعد النيابة وانتخب النواب عطوفة مولود باشا مخلص رئيسا للمجلس ، ولكننا لاحظنا مع الاسف الشديد أن سعيد بك ثابت الوطنى الشهير لم يكن بين النواب بل ظل فى خارج البرلمان مع أنه كان ينتخب لعضوية جميع البرلمانات العراقية بما يشبه الاجماع اللهم إلا البرلمانات الصورية التى كانت تلفقها الحكومات الاستبدادية فكان سعيد بك ثابت يقاطعها ويقاوم ملفقيها

لماذا لم يدخل سعيد بك ثابت هذا البرلمان الحالى وهو برلمان حر انتخب فى ظل وزارة مخلصة محبوبة من الشعب مؤيدة من الملك والأمة

اننا فى دهشة من هذا الامر نعم وبالها دهشة؟

الزعيم الاوحد!

عرف الاستاذ فارس بك الخورى رئيس مجلس النواب السورى بحب المسالمة والبعد عن كل مايؤدى الى اثارة العداوات حوله ، وقد كان من أسباب ذلك أن كتب الى الدكتور عبد الرحمن افندى الشهبندر كتابا رداً على كتاب من الشهبندر فاذا بالشاهبندر ينشره وقد جاء فيه أن الاستاذ الخورى يلقبه بالزعيم الاوحد فبينما الناس يعرفون رأى فارس بك فى الشهبندر فسألوه كيف تلقبه بهذا اللقب وأنت تعرفه؟ فقال أنا أعرف أن الشهبندر يحب اقب الزعامة ويعادى من لا يلقبه به فلقبته بالأخ الزعيم فاذا به ينشر أنى لقبته بالزعيم الأوحد) وهذا غير صحيح لأنه فى الحقيقة لا زعيم ولا أكل هوا ـ فقالوا له ولماذا لا تكذبه ؟ فقال اى سيدى بدكم اتخانق معه ؟ لا لا ، السكوت أحسن ولكن ماعدت أكتب لا زعيم ولا بلوط

وأخبرنا أحد الاخوان أنه لما وصل جميل مردم بك رئيس وزارة سورية إلى باريس كان الشهبندر فيها ولكنه هرب منها لئلا يسأله مردم لماذا جاء لباريس واين الدراهم التى اخذها باسم حضور جمعية الامم ولماذا لم يرجعها فارسل الشهبندر شاباً من أبناء شيخ الارض يستقبل مردم بالمحطة باسمه !

ولما سئل فى ذلك قال ان مردم بك لم يستقبلنى بدمشق وواحدة بواحدة ! وأما مردم بك فيستحق أكثر من ذلك ، لاحزنا على عدم مجىء الشهبندر للمحطة بل لصغار هذه العملة المصنوعة

أما أظرف نوادر الشهبندر الاخيرة فهى أن ولده النجيب لم يترك أحداً من الطلبة بمصر إلا كلفه أن يذهب معه للسلام على زعامة والده ولكنهم أهملوا هذا التكليف فصار يجرهم الى الدار سحبا فلم يتمكن إلا من سحب بضعة أشخاص

مطامع اليهود لا تنتهى

القدس ٢٣ ـ نشرت الجريدة الرسمية قانونا يجعل لفلسطين صفة حقوقية مماثلة لصفة البلدان المجاورة لاستثمار منابع البترول ، فمسألة البترول تدخل والحالة هذه فى دور جديد ومن المعلوم أن اليهود يطلبون مقاطعة بئر السبع التى تحتوى على المنابع الرئيسية فى حالة تقسيم فلسطين

الشباب ـ ومناجم البوتاس أخذوها وجميع الاراضى الخصبة يريدونها وبريطانيا تساعدهم على ذلك بقوة السلاح

ملك اليمن وفلسطين

صنعاء فى ٢٠ ديسمبر ارسل جلالة الامام يحيى عدة برقيات الى ملك انجلترا لفت نظره إلى إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية فأرسل اليه الملك برقية ردا يحث على التفاؤل ويتتبع جلالة الامام حوادث فلسطين باهتمام كبير وقد صرح لزعماء اليمن الذين حضروا تشريفات العيد بما يلى: (بصفتى الدينية لا يمكننى أن اسمح بهضم حقوق المسلمين فى فلسطين بطريقة تؤدى حتما الى اغتصاب حقوق المسلمين فى العالم اجمع وانى بالنظر الى العبارات الملطفة الجميلة التى وردت فى برقيات جلالة ملك الانجليز أرى انى اشعر بتفاؤل شديد بالمستقبل)

محطة الاذاعة المصرية

هل هى مصرية أم انكليزية ؟

لا يشك أحد ممن يسمعون اذاعات وأخبار المحطة اللاسلكية من القاهرة بأنها محطة انكليزية استعمارية لا محطة مصرية عربية تملكها حكومة مصر العربية المسلمة

صحيح أن المحطة تذيع الاغانى العربية والمحاضرات وأسعار البضائع ، ولكن محطة فلسطين الاستعمارية الانكليزية تذيع الاغانى العربية والمحاضرات الخ بل ويذاع منها القرآن الكريم فى بعض أيام رمضان

ولكن روح محطة القاهرة الموضوعة فى يد شركة ماركونى الانكليزية والتى يديرها أحد ساسة الانكليز المستشرقين هى نفس الروح المسيطر على محطة الاذاعة بالقدس

يسمع الناس محطة الاذاعة المصرية تذيع أحيانا الاخبار التافهة التى لا تعنى أحداً ولا تهم سوى سكان انكلترا والانكليز الذين يسكنون مستعمراتها ثم يتخلل ذلك دعاية انكليزية وغمزات استعمارية ويكفى أن هذه المحطة لا تذيع إلا أخبار شركة روتر

وهذا ليس بالشىء القليل . ثم ان محطة الاذاعة المصرية لا تذيع كل أخبار روتر بل الاخبار التى تهم إدارة الاستخبارات أن تذاع ، فكأن محطة راديو مصر خلقت لخدمة اغراض ادارة (الانتلجانس) البريطانية

ومما يغيظ الناس قول المذيع أن حقوق اذاعة ونشر تلك الاخبار محفوظة لشركة روتر ، كأن أهل الكائنات يتربصون لهذه الاخبار لخطفها ونشرها ولذلك فان أصحاب الاذاعة يخافون عليها من أن تسرق بينما ان بريطانيا تدفع اعانة لمن يلتقطها ويذيعها وتدفع مكافئة لمن يسمعها

فالى هذه المحطة نوجه نظر معالى وزير المواصلات والحكومة المصرية

هجرة اليمانيين

جاءنا من الصومال الفرنساوى ما يلى:

ان أهل اليمن الاسفل أو القسم الجنوبى من اليمن بحالة يرثى لها من الفقر وذلك لشدة الضرر النازل بالزراعة هذه السنة فى أكثر القبائل . ويجنب ذلك ان حكومة جلالة الامام تلزم رعاياها بدفع الواجبات بقدر مايدفعونه كل عام من الاعوام الماضية خصبة ، والحقيقة ان ماتطلبه الحكومة هو الحاصل بأجمعه تقريبا وقد غادر الاهلون قراهم وأطفالهم الى الخارج للارتزاق واغاثة من تركوا فى البيوت وتسديد ما يفرضه عليهم العمال والحكام وقد وصل جيبوتى من بعد نصف رمضان الى الآن ما ينوف على ٢٠٠٠ شخص وهؤلاء غير من هاجر الى الحبشة والصومال البريطانى والايطالى والاريتريا . وقد أخبرنا بعض الواصلين الى هذه الجهة ان جلالة الامام أصدر أوامره الى جميع المراكز بأن يكون سوق الحبوب واجبات هذه السنة عينا الى المخا والخوخة ومن هناك تحملها السفن الى مصوع والحبشة وتم فى ساحل المخا .. .. لا أصرح باسمه الآن عنى أن يحجم عن عمله غير الانسانى ـ يتقاضى من كل مسافر الى الخارج ثلاثة ريالات «رسم المرور» ثم يحشر أولئك المساكين فى داخل البواخر الايطاليه كالاغنام ويرسلهم هدية للايطاليين وهم يدفعون لوكيله فى مصوع سبعة ريالات على كل شخص ومن دون مبالغة ان من هاجر من اليمن الى الخارج غير من لقى حتفه فى الحرب الحبشية الايطالية وغير من هم فى أمريكا وأوربا وجزائر الهند وعدن ماينوف عن ٦٠ ألف وثمانين ألف يمانى فنحن نبلغ صاحب الشباب ما هو الواقع وعليه التعليق

يمانى (مطلع)

الشباب ـ التعليق على حكومة اليمن وانا لمنتظرون

بين الانكليز والثوار

استشهاد ٢٥ مجاهداً

القدس فى ٢٣ ديسمبر ـ وقعت اليوم أشد معركة فى هذا العام بين جماعات من الثوار العرب والقوات البريطانية فى شمال فلسطين سقط فيها ٢٥ شهيداً من العرب وأسير واحد وقد ثبت أن طيارة من سلاح الطيران البريطانى أصيبت برصاص المجاهدين وسقطت معطلة وجرح سائقها . وخلاصة أنباء المعركة كما عرفت عند منتصف الليل فى أنه فى نحو الساعة الاولى بعد ظهر اليوم وقع أول صدام على طريق عفرية الى صفد بين ستة من الثوار وقوة من البوليس وما كادت المعركة تبدأ بتبادل اطلاق النار بشدة بين الفريقين حتى أرسلت الاشارات اللاسلكية إلى مركز القيادة العامة فوصل على الاثر سرب من طيارات فقام بحركة الاستكشاف فوجد أن الثوار يرابطون فى أماكن مختلفة وأن عددهم يقدر بنحو مائة رجل فى الجهات الواقعة شرق قرية عرابه (غير عرابة جنين) وعما قليل وصلت قوات من الجيش البريطانى تحرسها السيارات المسلحة والمدافع السريعة الطلقات، ووصلت أيضا قوة حدود شرق الاردن من ناحية الشرق

« الشباب ـ يا ترى هل أرسل الامير عبد الله هذه النجدة للانكليز . ثم أنها جاءت بدون علمه انها لمصيبة على أهلين »

أما الثوار فلم يستطيعوا الاحتشاد فى نقطة واحدة بسبب تعرضهم للطيارات أما الستة الذين بدأوا المعركة الاولى مع القوات فقد قتلوا جميعا . رحمهم الله

وكانت القوات النظامية تنظم مطاردتها فى الوقت نفسه لرجال العصابات واستمر القتال أربع ساعات متواصله وأغلقت جميع الطرق المؤدية الى منطقة القتال

وأسفرت المعركة عن قتل خمسة آخرين من العرب وسقوط جريح أخذ أسيرا

وعند ما أرخى الليل سدوله توقف القتال وتفرقت القوات الى عدة جهات تحيط بالمنطقة التى دار فيها القتال

ولا يزال السير فى الطرق العامة ممنوعا حتى هذه الساعة، ويظن ان اعمال المطاردة ستستأنف صباح غد اذا لم يتمكن الثوار من الانسحاب فى أثناء الليل

القدس ٢٤ ـ ثبت أن ٢٥ من المجاهدين قد استشهدوا رحمهم الله واتضح أن خسائر الجيش البريطانى كانت عظيمة ولكن السلطة كتمت الرقم الحقيقى وهو على كل حال يزيد على خسائر المجاهدين

الشباب ـ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون

نداء من مراكش

أيها الاخوان فى الاقطار الاسلامية والعربية

أعلموا أن حالة مراكش قد تفاقمت وكثرت فيها النكبات وقد سقط فى ميدان النضال الشريف جمهور من الشهداء والجرحى ونكبت عائلات وامتلأت السجون بالاحرار الاطهار ، ولازالت الحالة تشتد وفرنسا ماضية فى عتوها وتجبروتها أمام المغاربة الذين ينتظرون من جميع مسلمى العالم عطفاً خاصا

يامفكرى الاسلام وعظماءه ملوكا وزعماء وجميع ذوى الغيرة : ان المغاربة هم إخوانكم يستغيثون ، فساعدوا الاسلام فى المغرب والفوا لجنة منكم تمنع الاعتداء الواقع على الدين الاسلامى فيه والحصار المضروب على جميع بدنه وتضامنوا فى الاحتجاجات ، فان فرنسا قد زجت فى السجون أكثر من عشرة آلاف مغربى زيادة على الشهداء والجرحى

أيها المسلمون ان فرنسا قد شددت الرقابة على أخبار المغرب حتى لا يعلم العالم الخارجى ما يجرى فيه ، ثم أذاعت أن القائمين بهذه الحركة قوم يطلبون الملك ، لتبرر اعتداءها وكيف يطلب الملك من لا يجد القوت ويموت جوعا

أيها المسلمون إن المغرب يناشدكم الرحم الاسلامية التى بينكم وبينه أن تقدروا موقفه وتساعدوه وقت اضطهاده ، واذكروا موقف المغرب فى نصرة الاسلام يوم كان قويا عزيزاً اذكروا وقعة الجبل

تجد البقية بآخر العمود السابق

بزعامة طارق بن زياد ، واذكروا وقعتى الارك والزلاقة ويوسف بن تشفين ، وعبد المؤمن بن على ، اذكروا تاريخ المغرب الاسلامى وأبطاله عسى إن تعطفوا على أحفاده أولئك الابطال فى محنتهم وتمدوا يد المساعدة لهم

العدد ٨٥ — ٤٥ «٣٨٠»
«وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم»
السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك يدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA · NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٣ ذوالقعدة سنة ١٣٥٦
جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة
٥ يناير سنة ١٩٣٨

اشتـــــداد الحالة في فلســـطين وكثرة الفظائع والنـــكبات

رد الأمير شكيب على الباروني باشا
الفرية الرابعة

(قول الباروني انا لم ندخل البلاد المغربية في الوحدة العربية لاجل خاطر إيطاليا وفرنسا)

انظر أيها القارىء إلى قول الباروني بالحرف في الصفحة الأولى من مقالته التي لن يغادر له فيها صغيرة ولا كبيرة قال :

(أما شكيب فيعلن بدون داع وبدون أن يسأله أحد عن رأيه في الاتفاق مع المسلمين المصابين بالاستعمار براءته من المسلمين كافة من الغرب الأقصى إلى نهاية الهند ومن التركستان إلى البلقان إلا عرب الجزيرة ومصر الغنية بذهبها الوهاج)

تقدم لنا دحض هذه الفرية الفظيعة التي اختلقها علينا الباروني من عنده بلا خوف من الله ولا حياء من عباد الله وقلنا له : متى اعلن شكيب ارسلان براءته من المسلمين كافة ولم يستثن الا عرب الجزيرة ومصر ؟ متى وأين وفي أي تاريخ وفي أي مكان وفي أي نادٍ أو في أية محاضرة وفي أية جملة وفي أي سطر وفي أية كلمة قال شكيب ارسلان قولا كهذا تصريحا أو تلميحا أو منطوقا أو مفهوما ؟ فاذا كان شكيب ارسلان أشار بالتحالف العربي بين الدول العربية الاربع المملكة السعودية واليمن والعراق وسورية بعد أن تدخل في جمعية الامم — وبين مصر يكون معنى ذلك أنه تبرأ من العالم الاسلامي وجعل المسلمين عبارة عن هذه الممالك الخمس لا غير ؟ من يارب يقول هذا ؟

قد ذكرنا قبلا أن الذي حدانا إلى الكلام على إمكان التحالف بين هذه الدول هو كونها حائزة استقلالها التام قادرة أن تعقد العقود التي تريدها بمجرد أرادتها . وهذا بخلاف الممالك الاسلامية الاخرى المغلوبة والمحسور عليها على أمرها والتي في كل منها دولة أجنبية مسيطرة عليها آخذة بخناقها تمنعها أن تحالف الدول العربية المستقلة الحرة . ونحن في مقام عملي لا مقام نظري فلا يفيدنا أن ندعو المسلمين أجمعين إلى عقد محالفة واحدة فيما بينهم إذا كان ذلك سيبقى خيالياً . وان كان المراد الوحدة الدينية والأدبية والاجتماعية فهذه الوحدة حاصلة بطبيعة الحال لا حاجة إلى الاخذ والرد فيها . ولكننا نحن في موضوع الوحدة السياسية والاقتصادية التي لا بد لها من معاهدات رسمية فهل هذا ممكن في الوقت الحاضر بين الممالك الاسلامية الحرة وبين الممالك الاسلامية التي غلبت عليها دول الاجانب ؟ الجواب لا

إذا أراد ابن سعود مثلا أن يعقد معاهدة تجارية أو عسكرية مع الملك فاروق ورضي هذا بها فلا تكون فعلا ماضيا لانهما ملكان على مملكتين مستقلين زمامهما في ايديهما . فهل يقدر ابن سعود ان يعقد معاهدة مثلا مع طرابلس الغرب أو مع تونس أو مع الجزائر كما يعقدها مع مصر ؟ هل يقدر ابن سعود أن يعقد معاهدة مثلا مع فلسطين كما يعقدها مع اليمن

الجواب لا . وذلك لانه مع الاسف قد تغلبت ايطالية بالقوة القاهرة على طرابلس وفرنسا على تونس والجزائر ومراكش وانكلترة على فلسطين وهلم جراً فاصبح عقد المحالفات الرسمية بين الممالك المغلوبة على أمرها وبين الممالك الاسلامية الحرة متعذراً إلى أن يأذن الله تعالى باستقلال الممالك المغلوبة على أمرها كما هي أمنية جميع المسلمين . فهل يقال أن استثناءنا من عقد المحالفات الرسمية مع الممالك العربية المستقلة بلدانا جار عليها الدهر واوقعها مؤقتا في شباك الاستعمار معناه اننا تبرأنا من هذه البلاد الاسلامية المصابة بالاستعمار ؟

نحن تكلمنا عن الوحدة الممكنة الآن في نادٍ جمع مئات من أدباء العرب وقد وافق الجميع على كلامنا وصفقوا له . افمن المعقول أن يوافق هذا الجم كله على كلامنا إذا كان قد برز منا كلمة واحدة لا سمح الله تدل على نية البراءة من العالم الاسلامي ؟

أما ذهب مصر الوهاج ، فقد اشرنا إلى سخافة هذا القول وافهمنا الباروني ان الذهب الوهاج لن يكون هو معيار الوحدة بين المسلمين وان مثل هذا القول عار على قائله . وما اصدق الحديث الشريف : مابرزت كلمة من فم امرىء الا كان عليها حلية القلب الذي برزت عنه .

ثم يقول الباروني بالحرف :

(دفع شكيب باحدى يديه طرابلس برقة معلنا البراءة منها طلبا لرضاء ايطاليا ودوام ابتسامة موسوليني الذي يتفانى في حبه ويرفع راية الدفاع عنه — وهو لاه عنه — لادنى مناسبة)

افاذا بالفرض قلت انا : يجب أن نعقد محالفة بين ابن سعود او الامام يحيى وبين حكومة طرابلس برقة الحاضرة أفيكون هذا كلاما سياسيا معتبراً تقره أرباب العقول ؟ واذا كنت لا أذكر طرابلس برقة بين البلاد العربية الحرة التي يمكنها في الوقت الحاضر عقد المعاهدات الرسمية نظرا لابتلائها بالاستعمار الايطالي أيكون معنى ذلك اني دفعت طرابلس برقة باحدى يدي معلنا البراءة منها طلبا لرضاء ايطاليا ؟ اني أعرض هذه القضية على العالم الاسلامي كله واستفتي فيها ذوي العقول وأرباب المدارك السياسية من رجالات الاسلام وارضى بحكمهم فيها

اما (ابتسامة موسوليني) التي تشير اليها ياباروني وتظن انك قائل بهذا شيئا ذا بال فلا تهمني اصلا إذا كانت هذه الابتسامة تتضمن شيئا من مراودتي على ترك حقوق المسلمين وما واطأت موسوليني ولا غير موسوليني من الأجانب على ذرة من حقوق الاسلام وما رضيت بأن تكون لي علاقة مع موسوليني وغير موسوليني من الأجانب إلا طمعا في استرداد حقوق ضائعة للمسلمين وعملا بقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض (الآية)) فان كانت علاقة المسلم مع الأجنبي لأجل محاولة استرجاع حقه المغصوب قادحة في اخلاصه لامته وزارية بوطنيته فلماذا بقي زعماء مصر وسعد زغلول حقبة من الدهر يترددون على لندرة ويعرضون صنوف الاتفاقات مع انكلترة لينالوا استقلال بلادهم ولو بشروط ثقيلة . فهل قدح هذا السعي المتواصل منهم لدى انكلترة مدة [illegible] في شيء من وطنية زعماء مصر ؟ وهل ارتكب المرحوم الملك فيصل خيانة للعرب عندما تزلف إلى انكلترة وما زال يؤكد لها صداقته وصداقة العرب حتى رضيت بعقد المعاهدة التي عقدتها مع العراق ؟ وهل للضعيف مع القوي سياسة غير سياسة المصانعة حتى يأتي الله بامره

وهل ارتكب الوفد السوري المفاوض خيانة لسورية عندما رضي بالمعاهدة التي انعقدت بين سورية وفرنسا على ما فيها من شروط ثقيلة ؟ ثم لماذا أنت تمسك ياباروني بأذيال الطليان مدة طويلة

البقية في اول الصفحة الرابعة

الشــهيد الشيخ

ضحوا بأشيب يستسقي الغمام به ... يقطع الليل تسبيحا وقرآنا
لتسمعن ضجيجا في ديارهم : ... الله أكبر ياثارات (فرحانا)

ما سمعنا من أخبار الاولين والآخرين بطل صادم المنايا و نازل الاقران ، مزدريا الموت ، راغبا في الشهادة في سبيل حماية الاوطان والدفاع عن الشرف والكرامة كهذا الشيخ العربي الوقور (فرحان السعدي) الذي اظهر من ضروب البسالة ومبارزة الكماة ، والثبات في ميدان القتال وساحة الطعن والنزال ، ماحير الباب الشجعان وبهر عقول الابطال وصار أمثولة الاقدام ومنتهى ماوصلت اليه صناديد الرجال من الشجاعة وقوة الايمان ، رغما عن كونه قد تصرم عليه من سني حياته ثمانون عاما ، وبلغ من العمر الحد الاقصى الذي لايستطيع بعده الانسان القيام بأي حركة أو مباشرة عمل ما ، واكثر بني النوع الانساني يدركهم الخرف ويفقدون رشادهم ويصبحون مقعدين مع حملة العجائز قبل لوغهم هذا السن . ولكن الشيخ العربي السائف الذكر لايعرف لتعاقب سني الطبيعة وكر أيامها ولياليها معنى يقيد الحياة العاملة النشيطة ويسقط واجب الجهاد والكفاح دون الاوطان والاغراض المستباحة والحرمات المنهوكة ، فكان ، بالرغم عما سجلته دورات الفلك الزمنية على محياه الطاهر من آثار وسطور نورانية لو قرئت لكانت ثمانين حولا قضاها الشيخ في البر والتقى ، شاكي السلاح خلال الثلاث السنوات الاخيرة من عمره ، يخوض غمار حرب طاحنة في فلسطين ، فتارة ينازل كتائب الاعداء فيردها مهزومة ذليلة ويدير عليها الدائرة ومرة ينقض على معسكراتهم الكبيرة فيدخل الخوف والفزع في قلوبهم ويملأ صدورهم رعبا وقد بلغ بهم الذعر والهلع من هذا المجاهد الى درجة أنهم كانوا لايسلكون الطريق التي يعلمون أنه فيها . ولا يحومون حول الأرض التي يأوي اليها على كثرة عددهم ووفرة قواتهم — وانى لمثلهم الدنو من عرين الأسد الكرار . وكانت نساء القوم المعادين في فلسطين يخوفن اطفالهن بذكر اسم الشيخ (فرحان السعدي) كما كن يخوفنهم قبلا باسم (عز الدين القسام) و (فوزي القاوقجي)

مضى على هذا الشيخ المجاهد ثلاث سنوات وهو يلقي على العالم أجمع درسا تطبيقيا في الجندية العربية ، والذود عن بلاد الاباء والاجداد ، والى جنبه بضعة ضياغم من رفاقه يشبهونه زهدا في الحياة ورغبة في ميتة الشهادة — لولا أنه يمتاز في السماعنهم بما علاه من وقار الشيخوخة وروعة المشيب . وكان هؤلاء الجماعة سداً منيعا وموتاً زؤاما لمن أراد سوءا بالارض المقدسة أو حدثته نفسه بخيانة الامة والدين

ثلاث سنوات داميات كان الشيخ خلالها طورا في قمم الجبال كأنه عقاب الجو ، وتارة في بطون الاودية والشعاب كالا فعوان الصائل ، ومرة في السهول والبطاح شبه الليث الضرغام ! فكان في أي حالة من حالاته : رعبا للاعداء واقضاضا لمضاجعهم ! وكم له معهم من جولات مدهشات وثبات رائعات ائتلقت للملا شجاعة العربي وقوة ايمانه وتفانيه في التضحيه والنضال عن حقوقه ومقدساته

ولو أن جميع الشهداء الذين جاهدوا في سبيل انقاذ اوطانهم من أبناء القرون والأمم الخالية والحاضرة بعثوا وشاهدوا هذا الشيخ العربي الذي هاجم اظلم إستعمار حاول مسخ معالم التاريخ وسعي لأبادة اعظم وانبل شعب قدم أجل الخدمات للمجموعة الانسانية ، اقول لو أنهم بعثوا وشاهدوا هذا الشيخ العربي المجاهد لخروا له ساجدين ، وكأني الآن بارواحهم جمعاء تحتفل بروحه القدسية في اعلى عليين مع النبيين والشهداء والذين انعم الله عليهم من عباده

وإن من دواعي الفخر : أن يكون أبناء (التاميز) وحكومة فلسطين قد أحجموا مدة ثلاث سنين عن ملاقاة هذا المجاهد وجها لوجه ، حتى إذا صادفته على غرة وغفلة غدروا به وظنوا أنهم قد أرووا غليلهم وأرضوا ضمائرهم وشفوا غيظ صدورهم ! مع أن عقلاء الانكليز ومنصفيهم يعتقدون ويقرون من أعماق أنفسهم ان هذا الشيخ ماحاربهم إلا على حقوق مشروعه ، وانه — بفعله هذا — قد سلك الطريق الايجابي الوحيد المؤدي الى تسنم ذروة الاستقلال الحقيقي ، ووضع بحياته الغالية دعامة أساسية ثابتة في قضية تحرير فلسطين والمحافظة على عروبتها وهو بلا شك المغبوط الفائز بنيل هذا الفخر الخالد والشرف الباقي له ولعقبه مادامت فلسطين عربية :

وقد ختم حياته الطويلة الطيبة باسما وهو أقصى ماتطمح اليه همم الابطال ومات أشرف ميتة تتوق اليه نفوس المجاهدين . وتتمناها أرواح المجاهدين . وعزاؤنا الوحيد فيه هو : أن كل عربي سيكون مثل (فرحان السعدي) شجاعة وإيمانا وتضحية لحماية الوطن والدفاع عن الشرف والكرامة

عدن ... شيب الروقي العتيبي

يسترون أعمالهم

يافا — لمراسل الشباب

أن نزوح أهالي بلدة الطيبة عنها فراراً من مظالم الجيش وتنكيله وطنه وكثرة الغرامات التي فرضها عليها ثم تشتت سكانها في القرى والمدن القريبة كان وحده دعاية كافية الاعلان عن شدة مايلقاه الناس من الظلم والفظائع ، وقد أغنى تشتتهم وأطفالهم وأثقالهم الصحف عن نشر ماحل بهم لان الجرائد ممنوعة بفلسطين من نشر هذه الاخبار فكان تشريد سكان الطيبة كافيا ولافتا للانظار

وهنا خطر للسلطة أن تلم المسألة فاخذت تسعى لارجاعهم الى موطنهم لئلا يزداد التغضب العام فوق ماهو عليه ولا [illegible]

انقلاب وزاري بمصر

تحرجت الاحوال أخيراً بين وزارة دولة مصطفى النحاس باشا وبين القصر الملكي فأمر جلالة الملك فاروق الأول بعزل دولة النحاس باشا وارسل اليه الكتاب الآتي

عزيزي مصطفى النحاس باشا

نظرا لما اجتمع لدينا من الادلة على أن شعبنا لم يعد يؤيد طريقة الوزارة في الحكم وأنه يأخذ عليها مجافاتها لروح الدستور وبعدها عن احترام الحريات العامة وحمايتها وتعذر إيجاد سبيل لاستصلاح الأمور على يد الوزارة التي ترأسونها لم يكن بد من اقالتها تمهيداً لاقامة حكم صالح يقوم على تعرف رأي الأمة تستقر به السكينة والصفاء في البلاد ويوجه سياستها خير وجهة في الظروف الدقيقة التي تجتازها ويحقق آمالنا العظيمة في رقيها وعزتها

واني اشكر لمقامكم الرفيع ولحضرات زملائكم ما تم على ايديكم من الخير للبلاد وأصدرنا أمرنا هذا لمقامكم الرفيع بذلك (فاروق)

صدر بسراي القبة في ٢٧ شوال ١٣٥٦
٣٠ ديسمبر ١٩٣٧

وبعد ذلك أصدر الملك أمره الى دولة محمد محمود باشا بتشكيل وزارة جديدة وارسل اليه الكتاب الآتي :

عزيزي محمد محمود باشا

بما ان الظروف التي تجتازها البلاد تقتضي العمل على تحقيق الوحدة فيها وتوفير أسباب الثبات والاستقرار للسياسة التي يقوم عليها الحكم

ونظرا لعظيم ثقتنا بكم وما نعهده فيكم من صدق العزيمة واصالة الرأي وتمام الكفاية للنهوض بالحكم الى الطريق القويم

فقد اقتضت ارادتنا اسناد رياسة مجلس وزرائنا اليكم وأصدرنا أمرنا هذا لدولتكم للاخذ في تأليف هيئة الوزارة وعرض المشروع علينا لصدور مرسومنا به وفقنا الله جميعا الى ما فيه خير البلاد

(فاروق)

صدر بسراي القبة في ٢٧ شوال سنة ١٣٥٦ — ٣٠ دسمبر سنة ١٩٣٧

وعند ذلك شكل محمد محمود باشا الوزارة الجديدة ثم تشرف هو والوزراء الجدد بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك في قصر القبة العامر وهم حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وحضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا وزير الدولة المتولي وزارة المالية وحضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الدولة المتولي وزارة الخارجية وحضرات أصحاب المعالي أحمد محمد خشبة باشا وزير الحقانية فعبد العزيز فهمي باشا وزير الدولة فمحمد حلمي عيسى باشا وزير الأوقاف فاحمد لطفي السيد باشا وزير الدولة فمحمد محي الدين بركات بك وزير المعارف العمومية فحسن صبري باشا وزير المواصلات فحسين رفقي باشا وزير الحربية والبحرية فحسين سري باشا وزير الاشغال العمومية فمراد وهبة باشا وزير الزراعة فاحمد كامل بك وزير التجارة والصناعة فمحمد حافظ رمضان بك وزير الدولة فمحمد حسين هيكل بك وزير الدولة فمحمد كامل البنداري بك وزير الصحة العمومية لرفع فروض الشكر على اسناد مناصبهم اليهم وحلف يمين الولاء والاخلاص لجلالة الملك وللوطن . وذلك بحضور حضرات أصحاب الدولة والمعالي والسعادة علي ماهر باشا رئيس ديوان جلالة الملك وسعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء ومراد محسن باشا ناظر خاصة جلالة الملك .

رشيد بك الحاج ابراهيم
من زعماء فلسطين وهو مبعد الآن في جزر سيشل اعاده الله الى الوطن المستقل مشكور الجهاد

احوال فلسطين في اسبوع

مظالم — تفتيش — تقتيل — حبس — ارهاب — غرامات — احكام اعدام

ملخصة عن الدفاع والجامعة الاسلامية ومن مراسلينا بفلسطين

تمهيد

لقد كان هذا الاسبوع والذي قبله من أشد الأيام في فلسطين ، فقد ازداد هياج السلطة البريطانية على هذه الامة التي اخرجت بسالتها الانكليز عن جادة الصواب فازدادوا هياجا وبطشا ، وكلما غضب الفلسطينيون زاد هياج السلطة وهكذا حتى تفاقمت الخطوب وكثرت المظالم فخربت البلاد وشقيت العباد وكثرت المصائب

وسنلخص للقراء فيما يلي أهم حوادث ووقائع الأسبوع الماضي ، لأن أهل فلسطين قد صمموا تصميما قاطعا لا رجعة فيه على أن تبقى بلادهم لهم وأن يظلوا فيها واما أن تهدم حجراً بعد حجر ولن يبرحوها مع ذلك بل يظلون بين انقاضها . هذا هو التصميم النهائي الذي اجمع عليه أهل فلسطين ، فليفرح الانكليز إذن بما صنعوا فيها وليباهوا أمام الامم بشجاعتهم وليحملوا وزر هذا التدمير أمام الشعوب والامم

ذلك عمل فظيع لا يوجد لهم فيه أي مبرر ، بل قد قاموا به هكذا بلا ضرورة بل بسبب العناد وظلمهم للناس ، وأن العالم الانساني إذا كان قد غفل الآن عن ارسال صرخة في وجوههم توقفهم عند حدهم ، فسوف تلاحقهم صيحات التاريخ فيسدون آذانهم ، وستأخذهم صرخات الاجيال المقبلة بالتشهير فيسترون وجوههم خجلا ويقطعون أصابعهم ندما

وأما المحاكم العسكرية البريطانية فهي تعقد جلساتها بسرعة وبكثرة وتصدر أحكام الاعدام والسجن المؤبد بكثرة وبسرعة كذلك ، حتى بلغ عدد هذه الاحكام ومنها أحكام السجن بسنة و ٧ و ١٠ سنين نحو ثلاثمئة حكم . وقد امتلأت السجون الشديدة والليمانات ومراكز البوليس والجيش بالمحكوم عليهم فازداد الشقاء واشتد البلاء وعم الكرب ، ولم يبق أحد بفلسطين الآن إلا منكب في شيء من أنواع الكبات . هذه هي مدنية اوربا يا أهل الشرق فتأملوا [illegible] أهل فلسطين قبل أن [illegible]

طولكرم — خرجت قوة عسكرية مع قوة من البوليس يرافقهما حاكم نابلس الى قرية كفر جمال فطوقوها ليلا . وفي الصباح الباكر قام قسم من القوة بتفتيش القرية لكنه لم يعثر على شيء . وقد القي القبض على محمد الخضر وعارف المصلح ووضعا في سجن طولكرم والقي القبض على فارس عكاش ومحمود الهرش من قرية الطيرة وكانا ضيفين ، ومحمد أبو عمشه من الطيبه . وكلف الحاكم ثمانية أشخاص من وجوه القرية بالسفر حالا الى طولكرم ، ومواجهة الحاكم الاداري فحضروا وحكم على ستة منهم هم السادة : عبد الكريم حسن عبدالله يوسف سليمان صالح ، يوسف عبد الرحمن منصور ، رفيق مصطفى داود ، طاهر الحاج محمد سليمان ، خليل اليوسف ، بالبقاء في طولكرم خمسة عشر يوما وبعدئذ ينظر في أمرهم . كما حكم على الاثنين الآخرين بالبقاء في طولكرم مع تقديم كفالة بأربعين جنيها للحضور في كل وقت يطلبون فيه . وأطلق مجهولون العيارات النارية على الجيش بالقرب من رأس عامر بين طولكرم وقلقيلية

جنين — لا تزال القوة العسكرية مرابطة في بنايات مدرسة يعبد . وقد خرج نحو مئة جندي منها إلى أحراش القرية حيث يقيم أصحاب المواشي ، وفتشوا ضيعه زبدة تفتيشا دقيقاً فلم يعثروا على شيء واتجهوا من هناك إلى الجهة الشمالية حيث فتشوا عدة « ضياع » بينما كانت طائرة تحلق فوق رؤوسهم . وقد عثر في بيت فارس مسعود الكنانة على قاعدتين لالتقاط الرصاص فاعتقلوه ووجدوا عند [illegible] مصطفى [illegible] فاعتقلوه أيضاً . وقد خرجت هذه القوى اليوم لتفتيش بقية بيوت أصحاب المواشي المنتشرة في احراش القرية ترافقها الطائرات وحلق في الصباح الباكر عدد من الطائرات فوق الجبال وقضت طيلة اليوم وهي تحلق بحثا عن المسلحين . وفي الساعة العاشرة وصلت قوة من البوليس الراكب قادمة من جهة طولكرم وحلت في المدرسة عند القوات المرابطة . وقد علمت أن قوات كبيرة اشتركت في الصدام الاخير الذي استمر [illegible]

تابع بعض التفصيلات عن فلسطين

(أن الاخبار التي ننشرها في هذه الجريدة عن ثورة فلسطين هي أقل من الحقيقة بكثير ، وذلك بسبب شدة الرقابة على الاخبار وبسبب منع صحف فلسطين من نشر كل شيء ، فاذا كان ما تنشره صحف فلسطين هو هذا الذي نلخصه فكيف بالحقيقة كلها ! أن الحقيقة لتدمي القلوب وتجعل كل انسان عنده ذرة من الانسانية يعضد فلسطين في جهادها ويسخط على الظالمين)

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وخرجت اليوم قوة كبيرة من الجند البريطاني إلى قرية عرابة وفتشت دور السادة : محمد عبد الفتاح ، واحمد القوقش وعبد العزيز الحاج مسعود ، فوجدت في دار الاخير كمية من ملح البارود الذي يستعمل للمحاجر ، وقد اعتقلتهم جميعاً واعتقلت ايضا من قريه ازبويا السيد الحاج حافظ احمد مختار القرية ، وشخصاً آخر معه ، وزجت بهما في السجن

يافا — خرجت دورية من البوليس الى الى سكنة أبي كبير للتجول في جهات سكنة الشيخ مراد الكائنة بين سلمة وأبي كبير وبوصولها الى شارع (فجالي) الموصل الى سكنة الشيخ مراد شاهدت في الساعة الواحدة والدقيقة ٢٠ بعد منتصف الليل اشباحاً لعدة أشخاص ، فطلبت اليهم الوقوف ، فأجابوها باطلاق ثمانية عيارات نارية ، فاضطر رجال الدورية للاجابة بالمثل ، ودارت بين الطرفين مناوشة استمرت ربع ساعة أطلق الطرفان فيها مالا يقل عن ٦٠ رصاصة . وقد اسفرت النتيجة عن اختفاء الاشخاص المجهولين وعلى أثر وصول صوت الرصاص الى مراكز البوليس المجاورة في يافا خرجت قوة كبيرة منها الى مكان الحادث وبقيت تتحرى في تلك الجهات حتى الصباح

القدس — دهمت قوة من البوليس قرية صوبا وتحرت عدة بيوت فوجدت في دار السيد محمود طه اعميس أربع رصاصات ووجدت أيضا في دار ثانية أربع قذائف فارغة فاعتقلت السيد محمود طه وولده إبراهيم ، وقد حقق البوليس في القضية وأطلق سراح ابراهيم المذكور ولا يزال ولده موقوفا حتى الآن . وقد علمنا أنه سيقدم أمام المحكمة العسكرية لمحاكمته بتهمة حيازة ذخيرة والمذكور في الخامسة والستين من عمره وكانت السلطة فرضت على القرية المذكورة غرامة قدرها ستة عشر جنيها وقد باشرت السلطة بجمعها من الأهالي بالقوة المسلحة

حركات عسكرية

حيفا — غادرت المدينة أمس قوة الجند على رأسها مدير البوليس ومساعده الى جهات عسفيا ، وطوقت الجبال للبحث عن المسلحين ، لكنها لم تعثر على أحد . واليوم مرت في شارع الملوك نحو ٤٠ سيارة عسكرية تقل جنوداً كثيرين معهم معداتهم الحربية والذخائر و ٣٠ حمارا وقد ذهبت هذه القوة شطر عكا . ووصلت ميناء حيفا عدة سيارات صفراء من النوع الصغير ، وقد استلمها ضباط وأفراد الجيش من الجمرك

القدس — دهمت قوة في مساء أمس قرية صورباهر وأجرت تفتيشا في بعض منازلها لكنها لم تعثر فيها على شيء وفتشت كذلك بعض المنازل في قرية بيت صفافا فوجدت في احداها أربع رصاصات لمسدس واعتقلت صاحب الدار وقد أتلف الجند محتويات المنازل التي فتشوها في القريتين

الخليل — صدرت أوامر الجباة المالية بالذهاب الى قرية سعير وتحصيل مبلغ ثلاثمائة جنيه بدل نفقات ورواتب قوة البوليس الاضافي التي فرضت على القريه بسبب حوادث تقطيع الاسلاك التليفونية

وقد أطلق مجهولون طلقات نارية كثيرة فحلقت في سماء المدينة وفوق ضواحيها طائرة البحث عن المسلحين ، وبعد أن تبادلت الاشارات مع مركز البوليس توجهت للجهة الجنوبية

شفا عمرو — احتلت قوات من الجند اليوم دار المدرسة الأميرية . وقد نفذ قرار منع التجول . ويقدر عدد الجنود في البلدة بنحو أربعمائة جندي

شهيد مجهول

عثرت القوات البريطانية على قتيل عربي بجوار شعب ولم يعرف أحد من هو وقد دفن هناك رحمه الله وأسكنه فسيح جنته .

معركة النزلة الشرقية

قالت الجامعة :—

نشرنا في أعدادنا السابقة نبأ الاصطدام الذى وقع يوم الخميس الماضى بين جماعة من المسلحين ودورية من الجند في أراضى جهة النزلة الشرقية من قرية زيتا (قضاء طولكرم) وقلنا وقتئذ أن أربعة من الجماعة المسلحة قتلوا أثناء الاصطدام وأن واحدا أصيب بجراحات خطرة تدل على أثرها إلى مستشفى نابلس.

ونضيف اليوم معلومات هامة وصلت الينا عن هذا الاصطدام نسردها فيما يلي : باغتت دورية الجند الجماعة المسلحة وأطلقت عليهم النار من مكان عال فسقط سبعة من القتلى وجريح وبين القتلى اثنان من سورية الشمالية ولكن الجند لم يعثروا إلا على ثلاث جثث رحمهم الله

وقيل لنا أن أهل القرى المجاورة هم الذين دفنوا القتلى الاربعة : وان زعيم هذه الجماعة قد أصيب بجرح بسيط في يده واستطاع الانسحاب والتواري بمن بقي من رجاله

نسف وتخريب

طولكرم ٢٠ لمراسل الجامعة — خرجت قوة عسكرية من معسكر نا ثانيا ومرت بالمدينة وكانت الطائرات تحلق فوق القرى المجاورة . ورافق هذه القوة مساعد حاكم اللواء مع ثلة من البوليس الى قرية ذنابة ، وبعد تطويقها من جميع جهاتها تقدمت قوة ونسفت دار سارة الحاج محمد شقيقة عبد الرحيم افندى الحاج محمد وهى مؤلفة من خمس غرف

(الشباب — ماهو ذنب شقيقة هذا الثائر ؟! ولماذا هذا الانتقام الشنيع ؟)

وبعد ذلك تقدم مساعد الحاكم مع قواد الجيش الى داخل القرية وانذروا مختارها بنسف ثلاثة بيوت اذا لم يغادر عبد الرحيم افندى الحاج محمد البلاد خلال عشرة أيام ، والدار تخص فريد افندى السمارة التاجر بطولكرم وعبد الرحيم افندى العلي والشيخ أمين الحاج محمد ، وقال مساعد الحاكم أنه سينسف بعد هذه البيوت أربعة بيوت أخرى مع ان السيد عبد الرحيم العلي يسكن في طولكرم ويتعاطى التجارة ولا يذهب الى ذنابة ، فما هو ذنبه هنا ؟

وذهبت هذه القوة بعد ذلك الى قرية طيبة بني صعب فطوقتها ونسفت دار عارف افندى عبد الرازق المؤلفة من أربع غرف . واتصل بي أن دار نمر افندى حامد قد تصدعت وسقط قسم منها . ووضعت السلطة اشارة على دار الشيخ خالد افندى العمر ودار صادق افندى عبد الرازق . وعاد الجند بعد ذلك الى مراكزهم . وأحضرت السلطة جميع أفراد البوليس الاضافى الموجودين في الطيبة الى طولكرم . واتصل بي أن السلطة تريد تسليح هؤلاء وأسكانهم في مكان ملائم للدفاع عن أنفسهم . والقى مجهولون قنبلة وأطلقوا رصاصا ليلة أول أمس على بيت راغب المسعود من وجهاء قرية برقا لأنه يتصل بالسلطة

الرملة — لم يتمكن بوليس الرملة من اكتشاف أي أثر لافراد العصابة التى سطت على البيارات وأحرقت موتورات ماء السقي . وقد بلغنا أن هذه العصابة سطت على عدة بيوت في نفس الرملة وأخذت منها نقوداً لكن أصحابها لم يشاؤوا إعلام البوليس بالأمر .

وكان يوم أمس اليوم الثالث الذى يخرج فيه عدد من الطائرات من معسكر طيران الرملة في الصباح الباكر جداً ويتجه نحو الشمال ، ويعود في المساء .

وأخذ محصلو المالية يتشددون على سكان الرملة وقضاها بتحصيل الاموال الاميرية ويحجزون على أثاث الذين يعجزون عن الدفع مع العلم بأن الحالة الحاضرة تتطلب عكس هذه الاجراءات

حيفا — اخبرتكم أنه فرض ٤٢٠ جنيها على قرية شفا عمرو لوصول أثر الجماعة المسلحة التي اطلقت النار على الباص اليهودي في العبهرية إلى هناك . وازيد اليوم أن الحكومة عينت ١٤ خفيرا إضافياً في البلدة منهم اربعة تميزوا في كريات حاييم ، كما أنه فرض منع التجول على قريه شفا عمرو .

الشباب — يعني حبس جميع سكانها

من أحوال فلسطين

القدس في ٣٠ ديسمبر — هاجم عدد من الثوار سيارة ركاب يهودية على الطريق العام بين القدس ويافا فاوقفوا السيارة وأمروا ركابها بالنزول وفتشوهم وفي أثناء ذلك اطلقوا النار على احدهم فاصيب بجروح بليغة وتوفي بعد نقله إلى المستشفى . وكان هذا الحادث بمثابة انتقام لحادث وقع على سيارة ركاب عربية على طريق القدس ويافا منذ يومين وكان ضحيته طفل عربي واطلقت النار ليلة أمس على المستعمرات اليهوديه في ضواحي القدس . وقد وافق القائد العام على الحكم بالاعدام الصادر على عربي من اللواء الشمالي بتهمه حيازة أسلحه نارية .

الشباب — يا ناس هل حيازة الاسلحة تستوجب الاعدام ؟ وتقتلون أهل فلسطين وتقولون أن محطة باري أثارتهم ؟

أنباء شركة هافاس

القدس في ٣٠ ديسمبر — وقعت مصادمة في الليلة البارحة على مقربة من نابلس بين الجيش وعصبة متحصنة بين الانقاض . ودامت المعركة نصف ساعة استعمل فيها الجنود مدافع المتراليوز . بينما كانت الطيارات تشد أزرهم فتمكنوا من تشتيت شمل المعتدين الذين استطاعوا الانسحاب تحت جنح الظلام .

القدس في ٣٠ ديسمبر (هافاس) وقعت عدة حوادث يوم أمس وأطلقت عصابة مسلحة خمسين عياراً ناريا على مستعمرة عتروت اليهودية في جوار القدس وفي الوقت نفسه سمع دوي الرصاص في الحي اليهودي بالقدس . وهوجمت دورية من دوريات الحدود على مقربة من جنين وعطلت الاسلاك التليفونية في جوار الخليل ، وحكم على قروي في جهة يافا بالسجن عشر سنوات لحيازته أسلحة

أنباء الشركة الايطالية

بيروت في ٣٠ ديسمبر — أرسلت فرقه جديده من القناصة اللبنانية إلى الحدود الفلسطينية للمراقبة واتخذت بلدة (مرجعيون) مركزا لها وقد انشئت مراكز عسكرية ثابتة ومتنقلة تقوم بأعمالها ليلا ونهاراً أما رجال الدرك اللبناني فانهم يراقبون السيارات المسافرة إلى فلسطين بكل دقة وذلك بناء على طلب الحكومة البريطانية في فلسطين من الحكومة اللبنانية مراقبة الحدود مراقبة شديدة .

كيف يفتشون ؟

نابلس في ٣٠ — ذهبت قوة كبيرة من الجند الى عصيرة الشمالية تصحبها طائرتان وعند وصولها طوقت القرية من جميع أطرافها وطلب قائد الجند المختار وبلغه ان يكلف أهل القرية باخلاء البيوت وعزل النساء عن الرجال ليفتش الجند البيوت ويبحثوا عن أشخاص مسلحين يقال انهم في القرية وعلى أثر ذلك اخلت النساء والرجال البيوت وأخذت قوات الجند بتفتيشها تفتيشا دقيقا حتى انها لم تترك شيئا من الموجودات لا تفتشه.

ثم قام فريق من الجند بتفتيش الكهوف القريبة فلم يعثروا على شيء وبعد ذلك اعتقلوا عشرة من أهل القرية وساقوهم إلى نابلس ووضعوا في السجن دون أن يعرفوا التهمة الموجهة اليهم .

الشباب — كتب الينا من نابلس أن الجيش روع النساء عند ابعادهن عن رجالهن وضرب رجال القرية ضربا مبرحا وأصاب بعضهم برضوض وجروح . وقد فقد أهل القريه في هذا التفتيش كل ما أدخروه من مال وحلي لان الجند لم يتركوا شيئا وقد حطموا كل أثاث القرية

تدمير وتخريب

القدس في ٢٨ — انفجرت قنبلة في الخليل ولم تحدث سوى اضرار ماديه وسمعت طلقات البنادق ليلا في طريق بيت لحم وفي حين من الاحياء الواقعة في ضواحي القدس . وتناولت يد الاتلاف الاسلاك التليفونية في رام الله واجتاز الحدود أربعة من الثوار بعد اصابتهم بطلقات البنادق اصابات خفيفة أثناء تصادمهم بالقوات الحكومية والتجأوا الى الاراضي السورية وأصيب ثلاثة آخرون بشظايا قنبلة في سيقانهم وكذلك وقع في الطيبة مصادمة بين رجال البوليس والثوار . وفتش البوليس صباح اليوم عددا من المحلات التجارية في سوق مدينة القدس القديمة ولكنه لم يعثر على شيء ؛ وسمع بعد منتصف الليلة الماضية صوت اطلاق عيارات نارية في مدينة القدس ولم يعرف مصدرها .

تدمير قريتين وأعدام

القدس في ٢٨ — يفهم من أقوال اللاجئين الذين يوالون الوصول زرافات من منطقة الشمال الى منطقة عكا أن قريتين دمرتا أثناء المعارك الاخيرة

حيفا — نظرت المحكمة العسكرية بالناصرة في قضية عربي متهم بمساعدة العصابات . وفي قضية عربي آخر متهم بحمل بندقية ورصاص وخنجر في جبال صفد وهو من قرية البعينة فحكمت عليه بالاعدام وصادق القائد العام على حكم الاعدام الذى أصدرته المحكمة العسكرية على عربي بنابلس بتهمة حمل بندقية . واصطدمت داورية من الجنود بعصابة مسلحة قرب سكة الحديد بجوار طولكرم وتبادلت معها اطلاق النار مدة طويلة ولم تقع اصابات وقابل الجنرال وافيل المندوب السامي اليوم مقابلة طويلة دار البحث فيها حول الحالة الحاضرة

وهاجم الثوار قطار الاكسبريس بين القدس ويافا وبادروه بالرصاص فاسرع السائق السير وهرب بقطاره ، وكان حرس القطار يجيب باطلاق الرصاص وهو هارب

الحركات العسكرية

والفظائع بفلسطين

عكا — ذكرت في رسالة أمس التلفونية أن أشارات طلب النجدة شوهدت تطلق من جهات ترشيحا كما اشرت إلى المصادمات بين الجند والمسلحين في جهاتها وازيد اليوم أن القوات استمرت ليلة أمس حتى الصباح تذهب بالسيارات تباعا الى القرى ولا ابالغ إذا قلت أن القوات التي اجتمعت ليلة أمس تقارب تسعة آلاف جندي ، انقسمت إلى أربعة أقسام الأول : على طريق ترشيحا ذهبت قوة منه إلى دير القاسي ، وفي طريقها إلى هناك فاجأتها عصابة واصطدمت بها مدة طويلة اخذ الجند على أثرها يرسلون الشارات طلبا للنجدة

وذهبت قوة ثانية الى قرية الكابري واحتلت بيوت آل سرحان . وذهبت قوة ثالثة الى قرية الغابسية فطوقتها وفتشتها كثيرا ولم تعثر على شيء فيها.

وذهبت قوة رابعة بستان الريس وفتشت دار ا ل عبد العال من قرية الشيخ داود فلم تعثر على شيء أيضا . وذهبت قوة خامسة الى قرية ترشيحا فطوقتها وفتشتها كلها .

وعلمت أن ضباط الجيش وضعوا علامات على عدة بيوت تمهيدا لنسفها وهي ملك الثلاثة سليم مصطفى الصالح . شفيق المحمود (مختار) محمد الدقاق . جبرائيل خوري (مختار) مهنا سارة . عثمان فؤاد . وأكثر هذه البيوت مبني حديثا بالحجر الأبيض .

الثاني — ذهب القسم الثاني من القوات إلى طريق عكا — صفد ووزع الجند على القرى القريبة منها فاحتلت قوة قرية مجد الكروم وطوقتها وأخذت تفتش بيوتها ومنع القائد الدخول للقرية والخروج منها كما منع أهلها من مغادرة منازلها .

فظائع ومقتل قروى

وقد احتل الجند دار السيد محي الدين سليم وبينما كانوا يتجولون داخل القرية اشتبهوا في رجل يدعي عبد الحاج محمد شاهين وكان هذا خارجا من باب داره فاطلقوا عليه الرصاص وأردوه قتيلا لساعته رحمه الله . وذهبت قوة ثانية لقرى دير الاسد ونحف والرامه واحتلت بيوتها

الثالث — وذهب القسم الثالث لقرية شعب التي وقع اصطدام البارحة بقربها ، فطوقها ودخلها وفتشها على الطريقة المعلومة

الشباب — يعني باتلاف ما في الدار وتخريب كل شيء

وعثر في بيت احمد حسين الخطيب على خمسة مسدسات ثلاثة لا تصلح للاستعمال . وفي بيت اسعد الجبوش على كمية كبيرة من الخرطوش الفارغ وفي بيت وشاح على خرطوشة واحده فارغه واعتقل الجند هؤلاء الثلاثة وجمعوا اكثر أهالي القرية وجاؤا بهم لحفر الخنادق ففعلوا تحت التهديد بالقتل

واحتل الجند في هذه القرية نحو خمسين بيتا واقعة في الغرب بعد أن القوا اثاثها في الطرقات ! !

الرابع — وتوجه القسم الرابع الى طريق عكا — الناقورة فذهبت قوة إلى قريتي الذيب والبصة وفتشت قسما كبيرا من بيوتهما واحتلت مدرسة القرية الثانية وقد رأيت عددا من أهالي القري المجاورة يأتون الى المدينة لاستئجار بيوت يسكنون فيها . وأكد لي من أثق به أن سكان القرى لم يعرفوا طعما للنوم منذ يومين لكثرة الحركات في جهاتهم

الشباب — وبعد هذه الفظائع ايدري الناس ماذا قالت السلطة البريطانية عما ارتكب جنودها ؟ اسمعوا واقرأوا هذا البلاغ الرسمي التفتيشي ثم احكموا :

فقد اذاع قلم المطبوعات بالقدس بلاغا عن هذه الحوادث جاء فيه :

« ما تزال الاعمال العسكرية مستمرة في الشمال وقد اكتشفت كمية من الاسلحة في قرية شعب على الحدود الشماليه واعتقل عربي بحيازة مسدسين

وأطلقت النار على شخص عربي في مجد الكروم لمخالفته نظام منع التجول وقد وجد في حيازته بندقيه و ٢٥ رصاصة »

الشباب — هذا كذب لان الشهيد ما كان يحمل شيئا بل كان خارجا من داره فنادوه فلم يسمع فقتلوه

من أعمال التفتيش

عكا في ٢٨ — منذ الصباح حتى المساء وسيارات الجند دائمة السير على طريق عكا — صفد والى جهات قرى الحدود الشمالية كما أن أكثر القوات التي غادرت بعض القرى منذ يومين ، بسبب المصادمات التي وقعت بالقرب من قرية عرابة ، عادت اليها ثانية . وقد قامت قوات الجيش هذا اليوم بتطويق وتفتيش عدة قرى منها : سخنين ودير الاسد ، وعرابة . وفي القرية الاولى اعتقل الجند ١١ شخصا وأخذوهم الى حيفا وهم السادة : خالد الغزل — مختار ، عوض ابراهيم عبد الله عوض الحاج مصطفى وحسن الحاج مصطفى ، علي أبو عمش ، حسين على الاحمد ، خليل موسى الجدبة ، حامد القاسم ، ذيب الجدبة محمود طه محمد مرعى شحاده . وفي القرية الثانية بعد تفتيشها حشدوا أكثر رجالها واعتقلوا منها مايقرب من ٧٠ رجلا

لماذا تشتتوا ؟

طول كرم — بعد نسف السلطه دار عارف افندى عبد الرازق ، وضع العلامات لنسف خمس دور أخرى . وقد وضعت الحكومة غرامة الفي جنيه على الطيبة على أربعة أقساط . ووضعت نقطة مؤلفة من ٢٥ بوليسا مسلحا في مركز هادار على افندي القاسم . فما كان من أهل البلدة إلا الجلاء عنها وتركوها للانكليز ليشفوا غليلهم

طرد جمعية الامم

كتب الينا من جنيف أن دوائر الحكومة السويسرية تتحدث في وجوب التخلص من العصابة الدولية اليهودية المسماة كذبا باسم عصبة الامم أو جمعية الامم وان تنذرها الحكومة السويسرية بالجلاء عن سويسرا — يعني بطردها من بلادها

شجعان !

اخبرنا قادم من فلسطين أن المحكمة العسكرية بالقدس تعقد جلساتها بحراسة القوات المسلحة التي تحيط بها من كل جانب وتخفر سطحها بالرشاشات . ولا يسمح لأحد بدخولها إلا اذا فتش بعد ان تسدد اليه الجنود البنادق وبعد ان يثبت هويته ويعرفوا من هو .

ويجلس أعضاء المحكمة العسكرية للحكم وكلهم من كبار الضباط وأيديهم على المسدسات لأنهم يتصورون كذا وكذا ..

ولعل اشجع هؤلاء الضباط وابسلهم هو الضابط الكبير الذى كان يرأس المحكمة التي حكمت بالاعدام على الشهيد السعدى ، فانه بعد أن فعل فعلته ندم ثم أخذه الرعب وصار يتصور ان كل عربي أصبح يحاول الانتقام منه فاستقال من رئاسة المحكمة وانصرف إلى فرقته فكان حكمه الظالم على شيخ الشهداء هو أول وآخر احكامه وسيعذبه ضميره على ما حكم والله لا يضيع مثقال ذرة

وقائع وأخبار

أطلق الثوار بجوار طولكرم مايقرب من ٤٠ رصاصة على سجن نور شمس من رأس الجبل المقابل للسجن . وقد أصيبت بناية السجن بعدة عيارات وتحطمت بعض النوافذ وفي الصباح هرعت قوة من الجند الى مكان الحادث ترافقها ثلاث طائرات وتسلقت الجبال القريبة من السجن المذكور لتتبع أثر المسلحين كما فتشت الكهوف ولم تعثر على أحد حتى المساء وعادت الى ثكناتها .

الشباب — لم يجسر الجنود على الخروج لمقابلة الثوار بل ظلوا طول ليلهم في غرفهم يظهرون شجاعتهم على المساجين كما يظهرونها مع سكان القرى الآمنة ، ولما طلعت الشمس خرج هؤلاء الجنود الشجعان للبحث عن الثوار !!

نابلس في ٢٧ — وصلت أخبار الى مركز قيادة الجيش هنا أن عدداً من المسلحين جاء قرية كفر جمال وعلى أثر ذلك ذهبت قوة من الجيش يرأسها المستر فوت تتبعها سيارة لاسلكي ومدافع جبليه خفيفة ، وفي طريقها الى القرية المذكورة أطلق الثوار عليها الرصاص وتابعت سيرها وفتشت القرية تفتيشا دقيقا فلم تعثر فيها على أحد . وقد خرب الجنود وعاثوا بالقرية وضربوا أهلها

وفي الساعه السادسه من صباح اليوم حلقت ثلاث طائرات في سماء المدينه وتبادلت مع قوات الجيش الشارات فخرجت القوات المرابطه بنابلس كلها يرافقها جنود من راكبي الدراجات النارية الى غربي المدينه بسرعة ، وقامت بتفتيش قرى كفرعبوش ، كفر زيباد تفتيشا دقيقا فلم تعثر على شيء ثم عادت

وبالقرب من قرية فرديسيا القريبه من الطيبه أطلق عليها الثوار من الجبال عيارات نارية فلم تقابل الرصاص بالمثل وتابعت سيرها . أما الاشاعات فقد انتشرت في المدينه باشكال مختلفه .

الناصرة — توجهت قوة كبيرة من رجال الجيش الى قرية صفوريا ظهر اليوم وكان معها عدد من المصفحات ، وحال وصولها الحارة الشرقيه احتلت قسما كبيراً من المنازل يقدر عددها بعشرة .

ابطال فلسطين بالمنفى

تمكن أحد أهالي جزر سيشل من الاطلاع على حالة الزعماء الفلسطينيين فكتب الينا يصف شدة ماهم عليه من الضيق ومعاملتهم بالشدة والمضايقة والرقابة على كتبهم ومنع كل انسان من الاتصال بهم مع منعهم هم من الاختلاط بعضهم ببعض

وهذا الوصف يطابق معلوماتنا التي نشرناها في الشهر الماضي ، فليشهد الكون على أعمال المستعمرين

تصحيح عن تبرعات

كتب الينا السيد ناشر عبد الرحمن من نيروبي يصحح بعض الارقام الواردة في ملحق التبرعات فقال عن الخمسة جنيهات المرسلة لمنكوبي سورية والتي دفعناها لسعادة مهدي بك انها من حضرات المذكورين في الملحق الثاني وان تبرع السيد اسماعيل امام دينا ورد ١٠ شلنات والصواب ٢٠ شلناً

متفرقات متعددة

— قطع الثوار اسلاك التلفون والتلغراف بين عكا وبيروت . وزحفت الجيوش في الشمال على قرية ترشيحا .

وجاء من عكاء ... انه بينا كانت قوة كبيرة من الجيش وشرطة الحدود غضبة في بيادر قرية شعب هاجمتها حوالي منتصف ليلة أمس جماعة مسلحة كبيرة العدد وفاجأتها باطلاق النار عليها فقابلتها القوة بالمثل ودام تبادل الرصاص إلى الفجر ثم انسحبت الجماعة إلى الجبال القريبة

وبعد هذا الحادث خرجت قوات عديدة إلى تلك القرية وطوقت الجبال القريبة منها ولكن بدون جدوى .

وحوالى الساعة السادسة شاهد ... شارات نجدة من بيضاء و... في جهات جبال ترشيحا و... أنها كانت هناك معركة ناشبة ... كما انا شاهدنا في عصر هذا اليوم ... متجهة إلى ترشيحا

القدس — خرجت أمس قوات كبيرة من الجند مع معداتها الكاملة باربعين سيارة مع المصفحات وسيارتين عليها نحو خمسة عشر حمارا ووجهتها الشمال والشرق وذلك لتطويق القرى التي يظن أن جماعة من المسلحين فيها .

وخرجت قوة أمس الاول من البوليس والجند إلى جهات قرية عسفيا وعلى رأسها مدير بوليس اللواء ومساعدوه وفتشت الجبال والاحراج وقد عادت دون أن تعثر على شيء فيها . ووصلت للجيش ٤٣ سيارة عسكرية وستوزع على مراكز الجند في فلسطين .

طولكرم — في الساعة الخامسة من صباح اليوم جاءت قوة عسكرية من ناثانيا إلى المدينة ثم ذهبت إلى فرعون يرافقها مساعد حاكم اللواء وطوقتها من جميع أطرافها ثم دخل قسم منها وفتش فيها بيوت المختار ، وحسني افندي الحاج عمر ، ورشيد افندى الشيخ حسن الحطاب فلم يكن فيها شيء ممنوع . وقد اعتقل الجند رجلا من قرية سيلة الظهر كان ضيفا عند رشيد المذكور . وقد انذر مساعد حاكم اللواء السكان باتخاذ اجراءات شديدة ضد القرية اذا ساعدوا الجماعات المسلحة . ومما يذكر أن الطيارات كانت تحلق فوق القرية والجبال المجاورة لها أثناء التطويق والتفتيش : ولا تزال السيارات والعربات والجمال تنقل أهالي الطيبة إلى طولكرم ويافا والقرى المجاورة ، فقد فضلوا النزوح عنها فرارا من الغرامات والارهاق

هنا وهناك

جنين — ذهبت بعد ظهر يوم قوة من الجند الى قرية يعبد وبعد أن وصلت القرية ترجل الجنود وذهبوا الى عزبة محمود عيسى الموسى التي تبعد عن القرية ثلاثة كيلو مترات وفتشوا بيوتها تفتيشا دقيقا ولكنهم لم يعثروا على شيء ممنوع وقد حطم الجنود كل ما في الدور والاماكن التى فتشوها

القدس — بعثت لكم أمس بخبر اطلاق اليهود الرصاص على باص لشركة السيارات الوطنية في طريق يافا القدس بالقرب من مستعمرة (الدلب) واصابة الطفل السيد موريس نصار بجرح تحت ثديه الايسر ، ونقله الى مستشفى الحكومة بالقدس . وقد توفى الطفل رحمه الله

الرملة — ذهبت قوة من مركز بوليس ديران الى قرية بشيت ودهمت عدة بيوت فيها بحثا عن السلاح فعثرت في منزل عبد الحميد على بندقية ألمانية فصادرتها واعتقلت صاحب البيت . وفي صباح أمس أرسل الى مركز بوليس الرملة . وذهبت قوة أخرى من المركز نفسه الى قريتي التينة وادنبة وفتشت عدة منازل .

أين القرش المرصود

سألنا أحد الظرفاء من القراء عما تم بقصة القرش المنحوس الذي لم يهتد بريد القاهرة حتى الساعة كيف يوصله الينا . والجواب على ذلك أن ذلك القرش لا يزال تائها بين دفاتر إدارة البوسطة ولا شك في أنه قد دخل في حسابات السنة الجديدة ثم يواصل الرحيل من دفتر إلى دفتر ومن عهدة موظف إلى عهدة آخر إلى أن يقيض له الله من يريح إدارة البريد منه باكتشاف طريقة لاعادته إلينا !!

متفرقات

صلاة الغائب بالأزهر

على الشهيد السعدى وشهداء فلسطين

اشترك ٢٠ الف نسمة بعد صلاة الجمعة الماضى فى الازهر فى اقامة صلاة الغائب على الشهيد السعيد الشيخ فرحان السعدى وجميع شهداء فلسطين، وبعد ذلك وقف الاستاذ الشيخ مصطفى حسنى الباعى من كلية الشريعة والقى خطابا جامعاً عن قضية فلسطين وفظائع الاستعمار فيها فاعلنت الجموع المحتشدة سخطها على الخربين المدمرين وكلفوا جماعة منهم باعلان السلطات البريطانية اشمئزاز الازهر وطلابه من أساليبها المنكرة فى فلسطين

وقد أرسل الطلاب إلى لندن التلغراف الآتى وقد اطلعنا على نصه الانكليزى وهذه ترجمته

رئيس الوزارة — وزير المستعمرات — وزير الخارجية — جرائد التيمس والديلى أكسبرس والاويزفر وشركة الاسوشيتد برس الاميركية والديلي ميل — لندن

ان جمهور المصلين فى الازهر اليوم قد أقاموا بعد صلاة الجمعة صلاة الغائب على روح الشهيد الشيخ فرحان السعدى الذى أعدمته السلطات البريطانية بفلسطين ظلماً وقد اعلنوا سخطهم العظيم على الفظائع التى يرتكبها الجيش البريطانى فى تلك البلاد وذلك بتدمير القرى ونسف البيوت وقتل الابرياء وحبس وتشريد الزعماء، ونحن نشعركم بغضب العالم الاسلامى والعالم العربى على أفعال الانكليز واستنكارنا لغدرهم بالعهود التى اعطيت للامة العربية التى ساعدت بريطانيا على النصر فى الحرب العظمى فكان جزاء العرب أن سلبتم بلادهم لتعطى لليهود وذلك بشتى وسائل التعذيب والفظائع ونحن نلفت نظركم الى نتائج هذه الاعمال البربرية التى تضر بمصلحة الامبراطورية البريطانية فى انحاء العالم

(لجنة طلاب الازهر)

سرعة وكثرة وقسوة

مما يلاحظ من أعمال المحاكم العسكرية فى فلسطين كثرة احكام الاعدام التى أصدرتها على الأبرياء والسرعة فى اصدارها بلا دفاع ولا شهود نفى ولا تخفيف ولا قبول حجة من الحجج، ونسوا أنهم سيندمون على هذه التصرفات لأن عارها سيبقى إلى أبد الأبد

ثم ان حادثة أسعد شملخ فى غزة تعتبر من أفظع الاحكام فى قسوتها وفظاعتها. فهذا الرجل وعائلته وعددهم ٩ قد حكم عليهم كلهم بالسجن المؤبد إلا كبيرها السيد أسعد فقد حكموه بالاعدام وصغيرهم الطفل الذى يبلغ من العمر ١٢ سنة حكموا عليه بالحبس سنة مع أن مثله لا يجوز أن يدخل السجون

اما تهمة هذه العائلة وهى من الصيادين فان خصومها وشوا بها وشاية كاذبة فكبس الجند عائلة شملخ وهى على شاطىء البحر وكان أحد أفراد العائلة يحمل مسدسا فالقاه الى الارض فحمله الجنود وساقوا الجميع للمحكمة العسكرية فحكمت عليهم جميعا بما تقدم ذكره، مع أن المسألة لا تستحق اكثر من حكم بمئة قرش على صاحب المسدس فقط.

ولكن الحضارة الاوربية ابت إلا أن تظهر ذات نفسها فحكمت عليه بالاعدام وبالسجن المؤبد على جميع أفراد عائلته

وضجت الأمة من هذه الفظائع وتعين يوم اعدام الرجل وذهب اقاربه إلى القدس لاحضار جثته بعد أن حفروا له قبراً وأعدوا المأتم وبعد أن وزنت ادارة سجن القدس المحكوم عليه حسب عادة الانكليز وبعد أن تاسوا حبل المشنقة على عنقه، بدلوا الحكم الى السجن المؤبد، وهكذا انتهت المأساة بوقوع العائلة كلها في السجن المؤبد

فمن حكاية عائلة شملخ يستطيع الناس أن يقيسوا بقية تصرفات الاستعمار الداهى فى فلسطين الذى اهلك الحرث والنسل وأحرق الأخضر واليابس وجعل فلسطين الجميلة الوادعة خرابا

الشهبندر وحكايته

مع حكومة سوريه

معلومات وحوادث وعجائب وبهدلة

دمشق — لمراسل فاضل

ما اخطأتم الصواب فى تقديركم ان رئيس وزارة سورية كان يقصد الشهبندر فى خطبه التهديدية المروعة التى جعلت مفاصل الجبناء تصطك خوفا ورعبا الشهيد الحى!

لقد كان أول ما بدر من الدكتور عبد الرحمن افندى الشهبندر من الامور المضحكة لما جاء دمشق هو تبجحه العجيب وقوله عن نفسه انه «الشهيد الحى» فراحت مثلا يضربه الناس للتنكيت

فلما عاد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية من فرنسا هذه المرة واطلع وهو فى باريس على ما صدر من الشهبندر هناك، كان أول ما اهتم به الرئيس ان قال فى مطلع خطابه يوم وصوله لدمشق

ايها الاخوان! أنا لا أقول لكم انى (شهيد حى) لأن الشهيد هو الذى كتبت له الشهادة واختاره الله اليه لأنى رجل حى بتفكيري، حى برجولتي، حى بثقة الأمة. ثم قال: يقولون ان هناك معارضة فأين هى، ليست هناك معارضة بل فلول هزيلة ضعيفة وأشخاص لا قيمة لهم ثم قال: ماذا رأيت فى باريس ؟؟ رأيت الضعة المستترة والرجعية المتآمرة والخيانة الظاهرة وقد تآمر الجميع على هدم الحكم الوطنى ولكن أنى لهم ذلك ان نفوسهم ضعيفة وليس لهم من الجرأة شىء ليظهروا بمظهرهم الحقيقى. ثم وعد الرئيس باخماد أنفاس الخونة واخذهم بالقانون وفضح خياناتهم

الشهبندر الصغير

وكان منير افندى العجلانى هو النائب الوحيد الذى ينصر الشهبندر دون جميع نواب الأمة، وكان الشاهبندر قد طلب منه فى الصيف الماضى أن يكون (شهبندرا صغيرا) فرضى مسروراً بهذا اللقب الصغير المضحك!

فوقف السيد العجلانى — وهو شاب قليل الاختبار — وقف وأخذ يطيل لسانه على الحكم الوطنى ويدافع عن شهبندره فاسكته رئيس المجلس فلم يسكت واذا برئيس الوزراء يدخل فقبع العجلانى وسكت، ووصل وزير الداخلية سعد الله بك الجابرى — شقيق احسان بك — فقابلهما المجلس بالهتاف والتصفيق فقال وزير الداخلية للعجلانى كلاما قاسيا شديدا وأفهمه أمام النواب جميعا بانه لا زعامة لاحد فى هذه الامة الا للبرلمان والجمهورية السورية والدستور أما زعامة الشهبندر التى يتكلم عنها العجلانى فهى مسخرة، والامة ارفع من ان تلتفت اليه واليها)

ثم وقف رئيس الوزراء مردم بك بين التصفيق الشديد والقى خطابا بارعا ذكر فيه الشهبندر بما يكره وفضح أموراً وعد بنشرها كلها فاراد العجلانى أن يتكلم فأسكته المجلس وهدده النواب بالطرد ان لم يحترم القانون فسكت

ان هذه الحادثة التى كان السبب فيها حق العجلانى نصير الشهبندر قد أظهرت للملا أن الشهبندر لا يساوي شيئاً في دمشق ولو بقي فيها ولم يهرب لرأى من حزم الرأى العام العجب، ولكنه وهو الهراب الفرار قد عرف بقرب سقوط ورقته فى نظر الامة لما أخذت تعرفه فهرب إلى مصر بحجة قضاء بعض مصالحه الخاصة على أن يعود الينا بعد شهر ولكنه لم يعد للآن ولن يعود ونحن نتحداه

الفضيحة الكبرى

بيروت ٣٠ ديسمبر — لمراسل الاهرام

خطب جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية عن الدكتور الشهبندر وقال انه شخص عادى انتدبته الحكومة السورية للدفاع عن مسألة فلسطين فى باريس ولندن وجنيف ولكنه سافر إلى جنيف بعد انفضاض جمعية الامم، ثم انه لم يجتمع بواصف غالى باشا ولا بتوفيق السويدى باشا ولا بغيرهما من مندوبى الدول. ثم انتقل الى باريس فلم يتصل باي شخص له قيمة فيها للدفاع عن القضية الموكل بها، ولكنه اجتمع بالشيخ تاج الدين الحسنى وببعض زملائه الذين يتآمرون على القضية السورية. ثم قال: (عند ما كنت فى باريس استدعيت الدكتور شهبندر وطلبت منه حسابا عن أعماله فلم يقدم الى نتيجة. وقد علمت انه كان ينزل فى بانسيون متواضع (حقير) مع أنه كان يتناول من الحكومة السورية فى اليوم الواحد ٣٠ ليرة سورية) اى اربع ليرات مصرية

اما العجلانى فانا وحدى المسئول عنه وأنا وحدى المخطىء لانى جعلته نائبا: ان الكتلة الوطنية مستعدة أن تنزل إلى ميدان الانتخاب اصغر شخص فيها فيفوز على أمثال الشهبندر والعجلانى ثم نهى رئيس الوزارة الاشاعات التى قيلت عن موافقته على الاعتراف بنظام الاسكندرونة وفصلها عن سوريا وبمسألة الاقليات

الشباب — نحن لا نشمت بأحد هنا إلا بجميل مردم بك رئيس الوزارة السورية، لأنه وهو يعرف الشهبندر كما نعرفه وأكثر مما نعرفه، ان جميل بك قد خالف ابسط قواعد الحزم وأخذ يعامل الشهبندر على قاعدة (عفى الله عما مضى) دون أن يفهم أن شهبندره العزيز لا يمكن أن يتغير، فمن اخطاء مردم بك أنه هو الذى هيأ له ذلك الاستقبال بدمشق فاذا بالشهبندر يستغله ضد مردم بك! وهو الذى نبشه من حي غمره في مصر، وأعطاه الدراهم وأرسله الى أوربا ليتكلم عن فلسطين باسم الحكومة السورية فاذا به يترك فلسطين ومسألتها ويشتغل مع خصوم سورية! وينفق بعض مال الحكومة على نفسه وعلى دسائسه ويوفر الباقى لأنه كان ينزل في (بنسيون متواضع) بينما الحكومة قد أعطته بسخاء لينزل في أهم فنادق أوربا. ذق ياجميل بك بعض ما كسبت يداك ورحم الله هريك فى صوفر

بين الانكليز والثوار

خسائر الاستعمار واسقاط طائراته

القدس — لمراسل فاضل

كانت المعارك الاخيرة التى وقعت فى فلسطين على جانب عظيم من الخطورة والاهميه. أقول (معارك) وليست (معركة)، لأن المناوشات التى وقعت بين قوات الجيش وبين الثوار كانت فى كثير من أنحاء فلسطين في جبال صفد وجنين وطبرية وفى جبال نابلس وطول كرم، وعلى الحدود السورية الفلسطينيه في جهه الشمال والشرق أما أ كبر المعارك الدامية فهى تلك التى جرت على الحدود السورية الفلسطينية، فيما يلى جبال صفد. وقد اشتركت فيها قوات عظيمه بلغت الآلاف العديدة فى تعدادها وهى مجهزه باحدث الأسلحة وأشدها فتكا ومن فوقهم أسراب الطائرات التابعه لسلاح الجو البريطانى ومن أمامهم وخلفهم السيارات المصفحه والمتراليوزات والمدافع السريعه الطلقات وآلات اللاسلكى وكل ماتحتاج اليه الجيوش فى ساحات الحرب ودامت المعارك أربعه أيام متواليات، ذهب فيها عدد كبير قتلى وجرحى من الفريقين وتؤكد المقامات العليمه أن خسائر الجيش كانت فادحه وان الثوار استطاعوا أن يسقطوا أربع طائرات.

وامتد خط القتال على مسافة أربعه عشر كيلو مترا. وبما أن المعارك جرت على الحدود بين سوريا وفلسطين فقد استنجد الجيش بالقوات الاردنية وكان الثوار يصلون الانكليز نيرانا حامية من رؤوس الجبال الشاهقة التى كانوا مرابطين فيها وهكذا كان الجند عرضة لنيران الثوار، بينما الثوار في مأمن من كل هجوم. واستدعت القيادة فيالق الجيش المعسكرة في كثير من أنحاء فلسطين ولما وصلت أمروها أن تحيط بالجبال من جميع نواحيها وقطعت طرق الاتصال بين مدن فلسطين الشمالية وعلم الثوار بما دبرت القيادة فقاموا بحركة التفاف حول الجند واشتبكوا معهم فى معركة وطيسة فى جهات (حطين) ذهب فيها عدد كبير من القتلى والجرحى من الفريقين

والذى ساعد الثوار على الانتصار وكان سببا فى عدم تمكن الجند من الصعود انهيال الامطار فى وجوههم، بكثرة لا توصف، وكان الجنود يجدون المشقة فى الانتقال بسبب السيول المنهمرة

قضية فلسطين

فى يوغوسلافيا

جاء فى الانباء الاخيرة من سراي بوسنة (يوغوسلافيا) ان ألوفا من العلماء والاعيان وجمهور المسلمين فى يوغوسلافيا عقدوا اجتماعا كبيراً فى جامع (خسرو بك) للمداولة فى حالة فلسطين الحاضرة. وقد تلى القرآن الكريم والادعية واقيمت صلاة الغائب على روح فقيد فلسطين المجاهد الشهيد الشيخ فرحان السعدى ثم تعاقب الخطباء منددين باعمال السلطات الاستعمارية فى فلسطين والظلم الواقع على أهلها العرب الذين هم سدنة البلاد الاسلامية المقدسة وحراسها الأمناء. ثم وقع المجتمعون احتجاجا شديد اللهجة على هذه المظالم وقدموها لجميع المراجع السياسية وسفراء الدول واذاعوها فى العالم

ضد اليهود

بخارست ٢١ ديسمبر — سحبت الوزارة الجديدة من جميع الصحافيين اليهود رخص التنقل على الخطوط الحديدية وعين المسيو كوكو مديرا لوكالة التلغرافية الشبيهة بالرسمية (اوريئت راديو) بدلا من الدكتور هوزر تيبج اليهودي. وتقول الجرائد ان الحكومة ستتخذ قريبا تدابير مهمة أخرى. وستصدر مراسيم تسحب بها امتيازات المشروبات والدخان من اليهود. ولن يسمح لليهود فيما بعد بالسكنى فى القرى. وترى بعض الجرائد ان الحكومة تعد عدتها لتجريد اليهود من أملاكهم وأنها ستعيد النظر فى الجنسيات التى منحت منذ سنة ١٩٢٠ وفى الدبلومات التى منحت للاطباء (الالمان)

وصول غالي باشا

استقبلت الجاليات العربية في مصر معالى واصف باشا غالى وزير الخارجية المصرية السابق الذى دافع عن فلسطين في جنيف واحتفلت به احتفالا عظيما فقد غصت محطة مصر بشبان فلسطين وسورية والبلاد العربية ساعة وصوله وأخذت تهتف له ولمصر فكانت مظاهرة هى الاولى من نوعها.

ولما جاء معالى مكرم عبيد باشا وزير المالية ونائب وزير الخارجية الى المحطة — لأن وصول واصف باشا كان قبل اقالة الوزارة — هتف شبان فلسطين لمكرم باشا فرحب بهم وشكر حماستهم ورجا لفلسطين استقلالا وحياة طيبة وسأل عن احوال المجاهدين وترحم على الشهداء

لخندق القدس!

قال مراسلنا من فلسطين:

شوهد السير تشارلس تيجارت يتجول داخل المدينة القديمة بألبسته الملكية يرافقه عدد كبير من ضباط البوليس بألبسة ملكية أيضا. وقد صح عزم ادارة الامن العام على انشاء مخافر جديدة داخل المدينة وخارجها، وسيباشر في هذين اليومين بأصلاح مخفر باب العامود القديم ومخفر حارة اليهود، أما مخفر باب الساهرة فلم يعين مكانه بعد

كيف قتله الثوار؟

تفصيلات مقتل الشيخ الخطيب

حيفا — لمراسل الدفاع — كان الشيخ محمود الخطيب أحد ملاكى حيفا وأغنيائها وعمره ٥٥ سنه، جالسا في مقهى ساحة الجرينة، تجاه الجامع الكبير وقد أوصى أحد اللحامين بتهيئة لحمة — كباب — ليتغدى بها، وما كاد اللحام يحضر له طلبه اذا بمجهول يشهر مسدسه ويطلق عليه رصاصتين اصابتاه فى رأسه فوقع مضرجا بدمائه وتوفي على الفور. وقد فر المجهول من أحد أزقة السوق فلحق به أحد أفراد البوليس (ولم يكن فى ذلك الوقت مرتديا اللباس الرسمي ولا يحمل سلاحا) وحاول القاء القبض عليه، إلا ان المجهول أطلق عليه رصاصتين أصابتاه فى صدره بالقرب من رئته ونقل على أثر ذلك الى المستشفى الحكومي حيث أجريت له الاسعافات اللازمة وحالته، كما فهمنا من المستشفى، ليست خطرة. أما المجهول فقد هرب ولم يقبض عليه. أما القتيل الشيخ محمود الخطيب فقد نقلت جثته الى مستشفى الحكومة حيث جرى تشريحها وسلمت الى عائلته التى أخذت فى النحيب على فراق معيلها

مجاهدون جرحى

قال مراسلنا من دمشق الشام:

وصل دمشق سبعة جرحى من الذين اصيبوا فى المعركة التى دارت من ايام بين المجاهدين فى فلسطين وقوات السلطة البريطانية، وقد أموا المستشفى لتضميد جراحهم ولكن قيادة الدرك طلبتهم لاستجوابهم فحال دون ذلك مدير المعهد الطبي الدكتور شوقى بك لان حالتهم الصحيه لا تساعدهم على ذلك وستجرى عمليه لاحدهم فرجو لجميعهم الشفاء

تشريد العرب

لاسكان اليهود!

جاء فى ملاحق الصحف اليهودية بفلسطين ان قوة كبيرة من رجال البوليس انتشرت في ملبس وبدأت تعتقل الحوارنة الذين يعملون فى قطاف البرتقال وغيره من الأعمال. وكان رجال البوليس يدخلون البيارات ويفتشون ارجاءها ويعتقلون الحوارنة باثناء عملهم. وقد تمكنوا من اعتقال ٥٠ حورانيا تقلوهم الى مركز البوليس حيث تجرى محاكمتهم بتهمة الدخول الى البلاد بدون اذن ثم تجرى ابعادهم عن فلسطين

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الوجيه السيد فهمى بك الحسينى رئيس بلدية غزة والاستاذ الدكتور اسحق موسى الحسيني أحد أساتذة دار المعلمين بالقدس والاستاذ عوني الداودى فنرحب بهم

وعاد الى القدس سعادة مصطفى بك الخالدى المستشار بالمحكمة العليا بفلسطين وعاد الى يافا حضرة القانونى الفاضل الاستاذ سعيد بك علاء الدين حاكم صلح يافا صحبتهما السلامة

الاستعمار يطلب

دمشق في ٣٠ — طلبت السلطة الانكليزية في فلسطين من المفوضيه العليا في بيروت أن تقوم بالقبض على المجاهدين السبعة الذين فروا الى الديار السورية اثر الموقعة الكبرى على الحدود السورية الفلسطينية بين القوات الانكليزية والثوار. وقد علمنا اليوم أن اثنين من هؤلاء المجاهدين ستقطع أرجلهم في المستشفى الوطنى أثر عملية جراحية أجريت لهما

الشباب — ان شدة المعركة التى جرح فيها هؤلاء الابطال كانت على الاستعمار سوداء فقد أصيب فيها بخسائر جسيمة وهدت من غطرسته فاراد أن يستر انكساره بطلب القاء القبض على المجاهدين الجرحى الذين نرجو الله أن يلطف بصحتهم وأن يرحم اخوانهم الشهداء ولا شك بأن الاستعمار الافرنسى في سورية سيكون أعقل من البريطانى الذي أخذ يتخبط بلا وعى، حتى أنه نسى أنه يوجد في سورية حكومة وطنية عربية ستحول دون التعرض لهؤلاء المجاهدين الشرفاء بغير الاكرام والرعاية

لقد تأخرتم كثيرا...

قالت جريدة التيمس من مقال طويل (أما الصعوبة التى تصطدم بها الحكومة البريطانية فقائمة فى تحول خصومة العرب بسرعة عن اليهود ضد الانجليز)

الشباب — استغفر الله، العفو! من قال لكم أن عداء أهل فلسطين قد توجه الى الانكليز؟ وهل تصدقون ذلك؟ أن أهل فلسطين قد أصبحوا يعشقونكم فى ضوء القمر، ويموتون غراماً بكم، ولو سمعوا أنكم ستخرجون من فلسطين لبكوا حزناً وهلعاً ولتعلقوا بتلابيبكم ومنعوكم من مغادرة بلادهم!

وكيف لا يتمسك بكم أهل فلسطين وقد عمرتم البلاد ونشرتم فيها الامان وأعلقتم السجون وملأتم آفاق الارض بالمدارس والعرفان ورعيتم حقوقهم وحفظتم عهودكم الخ الخ الخ

أعوذ بالله امن قل لكم أن الخصومة فى فلسطين قد تحولت اليكم، وقد نسفتم المدن ودمرتم القرى وصنعتم فيها مالا يعمل بما سارت بذكره الركبان وتحدثت به الامصار والبلدان وسيذكره البشر ما دام الزمان وكر الجديدان!!

لقد تأخرتم كثيرا ياحضرة التيمس العجوز الشمطاء فى فهم أهل فلسطين.

آخر الانباء

عن فلسطين ومصائبها

بينما كان عربى من قرية البصة بجوار عكا خارجا من بيته للتحطيب شاهدته داورية من الجنود طلبت اليه الوقوف فلم يفهم طلبها فاطلقت عليه النار فمات لفوره

وذهبت قوة كبيرة من الجنود الى قرية قصرجمال في نابلس ومعها الحاكم وطوقت القرية وفتشتها تفتيشا دقيقا وأشرت على أربع بيوت لنسفها بالديناميت

القدس في ٢٩ — حكمت المحكمة العسكرية فى القدس اليوم بالسجن عشر سنوات على عربى وجد فى سقف داره بندقية. وحوالى الساعة الثامنة من مساء اليوم أطلقت عصابة مسلحة النار على داورية بوليس عند الكيلو متر ١٠٦ من طريق جنين — نابلس فأجابت الداورية على اطلاق النار بالمثل ودام تبادل اطلاق النار مدة طويلة. وقامت عصابة كبيرة فى الليلة الماضية باتلاف خطوط وأعمدة التليفون على طريق القدس — الخليل فدمرت ثلاثة كيلومترات من تلك الخطوط والاعمدة. وحوالى الساعة السابعة من مساء اليوم هوجمت مستعمرتان شمال مدينة القدس مهاجمة شديدة. وتبودل اطلاق النار بين المهاجمين وقوة الحكومة مدة طويلة ولم تعرف النتائج

وصادق القائد العام للقوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن على ادانة كل من عبد الله أحمد أبو خليفة وأحمد عبد الله أبو خليفة ومحمد حيدر العامودي الذين جرت محاكمتهم أمام المحكمة العسكرية في نابلس

القدس في ٢٩ — يوالى البوليس ورجال القوات أعمال التفتيش في القرى الواقعة في وسط منطقة نابلس ومازال قانون الطوارىء معمولا به في طولكرم ويسرى مفعوله مدة اثنتى عشرة ساعة متتابعة وذلك ابتداء من الساعة الخامسة مساء: وقد فرض على احد الاحياء العربية في حيفا حرس مؤلف من سبعة من رجال البوليس المساعدين على نفقة الاهالى والمحاكم الحربية تعقد جلساتها باستمرار وقد رفعت دعاوى في القدس والناصرة ضد بعض العرب لحيازتهم أسلحة

أحاديث الامير شكيب

نشرنا في الصفحة الرابعة خلاصة من أحاديث عطوفة الامير شكيب لصحف ايطاليا وقد نقلتها البرقيات الى صحف مصر. ونقول الآن أن صحف لندن قد تلقت مثل هذه الخلاصة فنشرتها وحملت على الامير شكيب حملات شديدة وقالت أنه عدو انكلترا.

وبمناسبة هذا القول نذكر أننا لما كنا عند عطوفة الامير شكيب في الباخرة يوم مروره بالاسكندرية عثرنا على مكتبه اضمامه من قصاصات الصحف الافرنسية تبلغ نحو ثلاثين قصاصة من ثلاثين جريدة من صحف باريس والولايات الافرنسية ومستعمراتها وقد أرسلتها شركة أرگوس للامير لأنه من المشتركين فيها — وكل هذه الصحف تتهم الأمير باثارة الاضطرابات على فرنسا فى مراكش والجزائر وتونس وأنه هو الذى يغذى خصوم الاستعمار بافكاره ويمدهم بنصائحه وتجاربه.

لقد ذكرنا اتهام صحف بريطانيا وفرنسا للامير بشيء وهو: كم جريدة في أوربا أو في غير أوربا اتهمت الشهبندر بأنه أثار قطة على الاستعمار؟

الى الامير عادل

ابرقنا الى دمشق بتهنئة عطوفة المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان فوردنا منه الرد الآتى:

(شكراً لكم شكراً كثيراً. وأرجو أن يكون عهد تحقيق الامانى قد بدأ فى سوريا الشمالية وان يعود الحق الى أهله فى سورية الجنوبية (فلسطين) وهنالك الفوز الأكبر — عادل

وفاة مجاهد

نعت أنباء دمشق المرحوم المجاهد (أبو عمر ديبو) أحد ثوار سورية المشهورين في جهاد سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ وقد دفن المرحوم في بلدة حرستا بجوار دمشق بحضور عدد كبير من المجاهدين القدماء الذين أبنوه تأبينا حماسيا رحمه الله

الى جلالة الملك

ورد علينا من فضيلة الاستاذ الشيخ محمد سعود العورى قاضى القدس سابقا تلغراف وجهه الى جلالة الملك فاروق المعظم يهنئه بالوزارة الجديدة ويشكر للوزارة السابقة خدماتها لفلسطين ويرجو من جلالته دوام العناية بالقضية الفلسطينية وبالحرم القدسى الشريف

عزيز علي باشا

عاد من رحلته في المانيا عطوفة القائد الاشهر عزيز على باشا المصرى مؤسس الحركة العربية القومية فى أيام الدولة العثمانية ومنشىء جمعية العهد وناظر مدرسة البوليس والادارة بمصر بعد ذلك

وعزيز باشا الذى قاد المجاهدين بطرابلس الغرب قبل ٢٥ سنة والمتخصص في فنون الحرب الحديثة لا يمكن أن تظل كفاءته معطلة بينا الشرق كله يعده القائد العسكرى الكبير بين أفذاذه وقد بلغنا ان الوزارة الجديدة ستعمل على الاستفادة من مواهبه العسكرية وحسناً تفعل لأن جيش مصر الحديث احوج مايكون الى مثله

وجيش الامير أيضا!

على أثر وقوع المعارك الدامية فى شمالى فلسطين عقد اجتماع عسكرى في القدس، حضره الكابتن كلوب قائد قوات الصحراء بحكومة شرق الاردن، وعدد من كبار الجيش البريطانى، وقد ظلت ابحاث الاجتماع فى طى الكتمان. والمعتقد أنها دارت حول التدابير التى يجب اتخاذها لتحصين الحدود بين شرقى الاردن وفلسطين من ناحية، وبين سوريا وفلسطين من ناحية أخرى، وعدم تمكين الثوار السوريين والاردنيين من مساعدة ثوار فلسطين

الشباب — لو لم يأت سمو الأمير عبد الله لشرق الاردن لما انفصلت عن فلسطين، ولو بقيت مع فلسطين لما حصل فيها ما حصل ولا وصلت قضيتها إلى هذه الحالة المحزنة، سامح الله الامير فلو بقي فى وطنه لكان استراح واراح

فلسطين فى تنجانيكا

كتب الينا حضرة الفاضل الغيور السيد محمد سعيد عبادى نزيل بلدة تانجا فى تنجانيكا يقول بعد ان ارسل الينا الاعانة لفلسطين منه ومن المحسنين وقد نشرناها أنه يجتهد فى افهام المسلمين الافريقيين حقيقة نكبات فلسطين فأسفوا وحزنوا لأنهم لا يعرفون قبل ذلك شيئا عن فلسطين ولا سمعوا بها وقال انه يذيع باللغة الافريقية على الاهالى بعض ما يقرأ فى هذه الجريدة وقد شرعوا بجمع الاعانات للمنكوبين بارك الله فيهم وفى السيد عبادي الذى يترك أعماله ويذيع مظالمة فلسطين وقد اصاب فى كونه عزم على طبع بطاقات بلغتهم لاجل الاعانات أكثر الله من أمثاله

كيف يعيش الثوار

ومن أين لهم المال؟

نوجه الى هذا الخبر نظر أعداء فلسطين الذين يتهمون ثورتها الشريفة العظيمة بمال ايطاليا وهو:

نابلس فى ٢٢ ديسمبر — لمراسل الدفاع — فى الساعة الثانية بعد منتصف ليلة أمس هاجم أربعة مسلحون بالبنادق بيت حسن مطلق الحسن من عصيرة القبلية واشهروا عليه بنادقهم وهددوه بدفع عشرين جنيها أو اغتياله وقد اعتذر بأنه ليس لديه بما يطلبون فأوثقوه ودخلوا البيت وأجروا فيه تفتيشا دقيقا واستولوا على ماوجدوه من النقود وانصرفوا.

فلسطين فى تونس

كتب الينا من تونس الخضرا أن لجنة اعانة فلسطين برياسة الاستاذ الغيور الكريم المحترم أحمد بن ميلاد قد عقدت اجتماعا كبيراً قررت فيه استئناف جمع الاعانات لمنكوبي فلسطين وقد نشرت اللجنة بيانا باعمالها فى العام الماضى فاتضح أنها أرسلت الى فلسطين فى العام الماضى، أي لمنكوبي ثورة ٩٣٦ حوالى مئة الف فرنك، حيا الله تونس وأهلها فهى دائما السباقة الى المكارم، لاسيما وقد أرسلت هذه المبالغ وهى فى أشد الأزمات المالية التى انتابتها وفى خلال اشتداد المجاعة فيها، فهو كرم لا مثيل له.

رد الامير شكيب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وأخذت واعطيت معهم كثيراً الى حد أن اتهمك أبناء وطنك بمالأة ايطالية عليهم وزحفوا اليك وهزموك الى آخر ما انت تعلمه أكثر مني - وهل عندك من الجواب على مداخلاتك الايطالية هذه سوى أنك كنت تسعى في تخفيف وطأة الاستعمار الايطالي عن بلادك ؟ فلماذا الشيء الواحد هو بعينه تحرمونه عاماً وتحلونه عاماً ؟

اعلم ياباروني ان القانون الاساسي الطرابلسي الذي تذكره دائماً « المختوم بختم ملك إيطاليـة الذي لايزال حياً المصدق من مجلسي النواب والاعيان » الى آخر ما تصف لم يخرج طرابلس - برقة من تحت حماية إيطالية ولم يجعلها مملكة مستقلة ولا وصل بها الى درجة استقلال مصر وسورية والعراق على مافي استقلالاتها من النواقص . ومع هذا فنحن لم نوجه اليك اللائمة على رضاك بذلك القانون الاساسي الذي لم يخرجك من تحت حماية إيطاليا وليس ذاك لكوننا لا نريد استقلال طرابلس التام الكامل . معاذ الله ومن يقول هذا ؟ ولكننا علمنا أن ليس في الزمن الحاضر قانون أساسي تقدرون أن تنالوه خيراً من هذا . فنحن مذهبنا في السياسة مذهب عملي لم يجعل هدفه الجعجعة بلا طحن حتى يقال أننا ماشاءالله وطنيون اقحاح لا تقبل أدنى هوادة مع الاجانب ولا تقبل مثننا الامة تامة وان جاءت خمسة وتسعين رددناها . نحن عذرناكم في ذلك الوقت وقلنا : إذا لم يكن ماتريد فأرد مايكون وتأسفنا ولا نزال متأسفين على عدول إيطالية عما قد تسكم اليه وإننا لمعتقدون بان إيطاليـة ارتكبت خطأ كبيراً في نقضها لذلك القانون الاساسي الذي كان يؤلف بينها وبين الطرابلسيين ويضع حداً لهذه العداوة بينكم وبينها . ولكننا بالرغم من نصحنا وتكراره ومن معرفتنا بان مصلحة إيطالية ومصلحة طرابلس تقضيان معاً بذلك الاتفاق لم نتمكن مع الاسف من اقناع الطليان بالرجوع الى ذلك القانون الاساسي المفيد للفريقين ولا باقناعهم بمسائل كثيرة هي من دونه . وليست إيطالية طوع يدنا ولا خرجت عن كونها دولة استعمارية متغلبة .

أما كوني (أرفع راية الدفاع عن موسوليني لادنى مناسبة) فتسمح لي ياباروني ان أجيبك بانه عند ما يقف موسوليني في قضية فلسطين موقفاً مخالفاً لموقف انكلترة ويقول لويز من الصيهوني أني لا أقدر أن أساعدك في برنامجك هذا لأنه موجود في فلسطين قوم أسمهم العرب أكون مدافعا عن موسوليني بحق ويكون فرضا على مدح موسوليني إذ مصيبة فلسطين على العرب (ليست بأدنى مناسبة)

كلا ياباروني لا توجد بلاد اسلامية أو عربية ولا طرابلس ولا غير طرابلس قد ابتليت ببلية فلسطين إلا أن تكون الاندلس منذ اربعة قرون ونصف ولا يقاس بين مصيبة فلسطين وسائر المصائب فكل دولة على وجه الأرض لا تمالىء انكلترة علينا في تأسيس مملكة يهودية في فلسطين تكون شوكة في عين الأمة العربية هي دولة لها علينا فضل لا يجوز أن تكره . بل كل دولة لا تشارك انكلترة في غصب ديارنا وسفك دمائنا أمام عيالنا نعدها ذات جميل علينا لا ننساه ابدا ولهذا كانت ايطالية ذات جميل في هذه المسألة لا يجوز للامة العربية ان تنساه وقد كان في وسع موسوليني لولا استقامة سياسته أن ينضم إلى الدول المساعدة لليهود — وهن كثر — وأن يمد إيطالية بذهب اليهود الوهاج ويحصل على رضاهم . كان هذا له ممكنا . ولو كان مخالفا اليوم لسياسة انكلترا فان اليهود أمة لهم سياسة عالمية غير منحصرة في انكلترا وانهم يتمنون الحصول على عطف إيطالية . ولكن موسوليني أبى أن يفيدهم أدنى عطف في قضية فلسطين كما يعلم كل الناس . فنحن نذكر له هذه السياسة العادلة العاقلة بالشكر ولا نسمي هذه القضية الجلى الحيوية للعرب (أدنى مناسبة)

أما أنت ياباروني فيظهر أن قضية فلسطين غير ذات بال عندك . ولو كنت مهتما بها لكنت أسمعتنا صوتك فيها من وقت إلى آخر ولو بنصف الفصاحة التي أبديتها في حملتك على شكيب أرسلان في زمن ينبغي فيه للمجاهدين حقاً في سبيل أمتهم أن يتعاونوا على انقاذ أوطانهم لا أن يجردوا أقلامهم للطعن الشخصي الذي لا يمكن مع ذلك أن ينال وطراً من أعراض الأبرياء مادام في الدنيا شيء اسمه حق

ثم أن موسوليني قبل أن صار زعيما لايطاليا وأيام كان رئيس تحرير جريدة (بوبولوديتاليا) كان عطف على القضية السورية عطفاً أكيداً ونشر مقالات طنانة يطالب فيها باستقلال سورية التام والغاء الانتداب الذي عليها وعلى فلسطين وليس هذا ياباروني هو (بأدنى مناسبة)

ثم أن موسوليني بعد أن ترأس حكومة ايطالية لم ينس عضده السابق لسورية وكان الوفد الايطالي في جمعية الأمم في كل فرصة يعضد مطالب السوريين الاستقلالية ويطالب بالغاء الانتداب علنا ولا ينكر هذا الأمر إلا كل عديم الوجدان فاقد الشرف . وهذا الموقف الذي كانت تقفه إيطالية بجانب سورية في قضية رفع الوصاية عنها . والذي وقفته إيطاليا بجانب العراق هو حقيق بتقدير السوريين والعرب وثنائهم ولا يقال له (أدنى مناسبة) بل أنت ياباروني قد جعلت نفسك مسخرة بتسميتك هذه الامور (أدنى مناسبة)

ثم أن موسوليني هو الذي بناء على توسطنا اعاد عرب الجبل الاخضر إلى أوطانهم وهم عشرات الالوف وأطلق سراح خمسمائة سجين عربي كان محكوما عليهم بالسجن عشرين عاما و ٣٠ عاما . وبذل للعرب مساعدات كثيرة نوهنا بها مرارا فلا نرى حاجة إلى التكرار وإنما يقال لها (أدنى مناسبة)

ثم يقول الباروني

(ويدفع شكيب باليد الاخرى مسلمي تونس والجزائر ومراكش والسودان توددا لفرنسا المسيطرة على بلاده معلنا براءته من الجميع)

فالجواب عن هذا قد سبق وأخذ حقه من الشرح وهو أن عدم إدخالنا هذه البلدان في المحالفة العربيـة والتعاقد الذي جرى بين الدولة السعودية واليمن والعراق هو مبني على كون هذه الممالك العربية هي وحدة مستقلة قادرة على التعاقد وإن بلاد شمالي أفريقية لا تملك إلى الآن استقلالها ولا حق التعاقد مع الدول الأخرى . فلا يكون ذكرنا إياها في هذا الموضوع والحالة هي هذه إلا عبثا بل يكون ضرراً محضا لنا ولاخواننا مسلمي شمالي أفريقية

أما لنا فاننا في دور الانتقال من انتداب فرنسا إلى الاستقلال التام . وأعداؤنا من الخارج والداخل يختلقون أنواع العراقيل لنقض المعاهدة الافرنسية السورية والجرائد تأتي كل يوم بنبأ . فليس إذن من المعقول أن أقوم أنا الذي لم آمن بعد على خلاص بلادي من وصاية فرنسا فأخطب على الملأ في دمشق الشام قائلا :

(اننا نحن السوريين نريد ضم مراكش والجزائر وتونس الى الحلف العربي الآسيوي...) غير معقول ان أصرح علناً بمثل هذا التصريح الاحمق ولو كان هذا الامر هو عين ارادتي وصميم أمنيتي .

أما ان فرنسا مسيطرة على بلادي ؟ فهذا القول من الباروني لا يمسني وحدي بل يشمل جميع السوريين ... وجوابنا عنه للباروني ان معاهدتنا مع فرنسا تضمن من استقلالنا أكثر بكثير مما يضمن القانون الاساسي الطرابلسي من استقلال طرابلس . .والباروني مع ذلك يحبذ هذا ويبكي عليه ...

أما ضرر تصريح كهذا باخواننا المغاربة فمن المعلوم أن لكل من تونس والجزائر والمغرب الاقصى برنامجات وطنية واصلاحية مقدرة مطبوعة يطالب اخواننا بها الدولة الافرنسية بكرة وأصيلا

ومن المعلوم أيضاً أن فرنسا تسوف وتماطل في اجابتهم الى هذه المطالب الوطنية وأحياناً ترفضها بتاتاً خوفاً من أن استقلال هذه البلدان الداخلي يؤدي آخراً الى الاستقلال التام ، والحال ان فرنسا دولة مستعمرة عريقة في الاستعمار ولن تخرج من مستعمراتها الا مكرهة . وعندها هنالك طائفة (الكولون) الذين لا يستفيدون من الاستعمار شيئا إلا على أكتاف المسلمين المساكين

ومن المعلوم أنها ماطلت ٢٠ سنة في الاعتراف باستقلال سورية لأسباب متعددة أعظمها خوفها من ان استقلال العرب في سورية يحفز مسلمي شمالي افريقيا الى طلب مثل هذا الاستقلال لأنفسهم ... وهذا لم تفهمه من الفرنسيين بالقرينة ولا بالحدس والتخمين وانما كانوا يصرحون به بلا مواربة

فما فائدة تصريحنا اذاً بأننا نحن عرب آسية ننوي استلحاق شمالي افريقية لمملكتنا العربية الا زيادة اقناع فرنسا بعدم موافقة التساهل مع مسلمي شمالي افريقية في شيء من مطالبهم الوطنية والا زيادة استجلاب الضغط والتضييق والاهانة لاخواننا هؤلاء واعطاء الفرنسيين حجة في أيديهم على ان مقصدنا الاصلي هو طرد فرنسا من بلاد المغرب . الفرنسيين يرمونني بانني أنا الذي أحرك المغاربة على الثورة وأنه لولاي لم يكن هناك شيء ! وهذا دون أن تكون في أيديهم حجة عليهم ولا علينا . فكيف اذا ظفروا بحجة كهذه من اقرارنا في ملأ من عرب المشرق؟ لاجرم ان تصريحا كالذي يعيبنا الباروني على تركه يكون أعظم حماقة يتصور صدورها من عربي بل يكون أعظم جناية على اخواننا المغاربة أنفسهم وهم في هذه المحنة الشديدة التي يذوقون فيها ما يذوقون من فرنسا

اذاً ليس لأجل خاطر فرنسا تجنبنا الكلام على ادخال شمالي افريقية في برنامج الحلف العربي

وليس لأجل خاطر ايطالية تباعدنا عن التصريح بادخال طرابلس فيه

ولكننا تحامينا هذا الامر خشية أن نعطل على اخواننا المغاربة مصالحهم الحقيقية وان نعرقل سيرهم في طريق التقدم الذي مبدأوه الحصول على برامجهم الوطنيـة وعلى المساواة بينهم وبين الاوروبيين في وسط بلاد المغرب . تحامينا الكلام الذي يضرهم وهو لا ينفع في حقيقة الصالح شيئاً لأننا علي فرض غفلنا غفلة كهذه وقلنا : (سندخل بلدان المغرب في وحدتنا العربية الآسيوية) فهل تدخل بلدان المغرب في هذه الوحدة بمجرد قولنا وتخرج منها بمجرد سكوتنا ؟ وهل تمت الوحدة العربية الآسيوية الآن على وفق مرادنا حتى صار يلزم الكلام على ادخال افريقية فيها ؟

كلا . لن يكون بيان كهذا الا مثيرا لخواطر الفرنسيين والطليان وحافزاً لهم على الضغط والارهاق لاخواننا دون أدنى فائدة عملية لاخواننا المذكورين من جهة الموضوع نفسه

ثم ان الباروني قد زعم بهذا الافتراء اننا أردنا خدمة فرنسا وايطالية ونسي ان سياسة ايطالية تخالف تماما سياسة فرنسا لاسيا في افريقية وعليه فلا يتأتى لمن يخدم احدى هاتين السياستين أن يخدم الاخرى ولا بد له من أن يختار بينهما

ولكن الباروني غير مهتم كثيراً بالمنطق وكل مراده هو التشفي بالطعن والقذف بنا ظلما وعدوانا وكذبا وبهتانا . وقد نسي أن المطاعن الشخصية بلا دليل ولا بينة تعود في الآخر سهاما في احشاء قائلها . ومن أفظع هذه ما يأتي عند الكلام على الفرية الخامسة

شكيب ارسلان

ما هنالك !

محطة الاذاعة

البريطانية الاستعمارية

وثورة فلسطين

أسست الحكومة البريطانية أخيراً محطة إذاعة لاسلكية لنشر محاسن الحكم البريطاني في أنحاء العالم ... ولعل أعظم محاسنه تخريب فلسطين وتقتيل أهلها . ولم تكتف الحكومة البريطانية بانشاء هذه المحطة التي استأجرت لها من مصر بعض الشبان لتخدع بهم وبلسانهم العربي أذهان الشعوب العربية بل سخرت محطة مصر اللاسلكية لتكون رفداً لمحطتها الجديدة في انكلترا ففي كل يوم يقف المذيع من محطة القاهرة ويقول — ولعنة الله على الكاذبين — انه قد كثرت عليه أسئلة حضرات المستمعين عن موعد الاذاعات العربية من المحطة البريطانية بانكلترا ثم يسرد طول رقم المحطة وبرنامجها ويذكر أسماء المتكلمين منها) ولاشك بأن محطة فلسطين الاستعمارية تعلن عن محطة انكلترا التي نحن بصددها ، وربما تكون جميع محطات الامبراطورية البريطانية تذيع مثل ذلك !

إذن فيوجد الآن عند الادارة الاستعمارية البريطانية محطة هائلة لمحاربة محطة باري الايطالية فلم يبق على بريطانيا إلا أن ترينا شطارتها باثارة طرابلس والحبشة والصومال على إيطاليا كما أثارت إيطاليا بواسطة محطة باري أهل فلسطين على انكلترا !! نعم ليثيروا على إيطاليا الدنيا كلها مادامت المسألة في ثورة فلسطين مسألة اذاعة فقط وأنها ثارت باللاسلكي !!

بل ما أجدر بريطانيا أن تسلط محطتها على العالم كله لتثيره على الدول الأخرى وتضمه لنفسها ! بل ما أسهل أن نرى المحطة البريطانية تثير بحارة الاساطيل الايطالية واليابانية والروسية والافرنسية على حكوماتهم وتجعلهم يقودون بوارجهم ويهرولون بها الى الموانىء الانكليزية ويقدمونها هدية لبريطانيا !

إن مجال المرقعة على هذه المحطات اللاسلكية من أوسع المواضيع التي يستطيع الناس طرقها و (المقدحة) عليها ، لأن ما يقوم على المسخرة يظل مسخرة ولو أيدته أعظم دول الارض ولو أيدته جريدة التيمس الكذابة !

ومن أظرف نوادر حرب المحطات أن جريدة الديلي تلغراف قالت أخيراً أنه يجدر ببريطانيا أن تقتدي بايطاليا وتوزع مجانا بضعة آلاف عدة راديو كما فعلت إيطاليا !

وهي تقصد بهذا الكلام غمز أهل فلسطين

لذلك نرجو من جريدة الديلي تلغراف إن توصي الحكومة البريطانية بأن تخصنا بعدة راديو لأن إيطاليا لما وزعت الآلاف من آلات الراديو نسيت أن تعطينا واحدة منها وكان الاولى أن نحظى بحصة من هذه الهدية قبل سوانا !

وعلى ذكر الراديو نقول أننا وضعنا في ادارة هذه الجريدة أخيراً عدة راديو وقد اشتريناها من مالنا لأن إيطاليا وبريطانيا نسيتا هذه الجريدة وكان الواجب أن تفكرا فيها ! وقد حاولنا مراراً أن نسمع ماذا تقول محطة راديو باري الايطالية فلم نستطع الاتصال بها فتعجبنا كيف يستطيع ثوار فلسطين وهم يتنقلون من مكان إلى مكان ومن جبل إلى كهف ومن واد الى جبل أن يسمعوا محطة باري وينفذوا أوامرها ، ولا نستطيع ذلك نحن بينما تملك آلة راديو وفي حالة استقرار في مكتبنا !

الا انما نهزأ ونسخر من الاستعمار ... ونسخر من خدعه ... الزاعم الصغيرة ، لأن الذي ينشر الدعوة ضد بريطانيا هم البريطانيون في فلسطين فهم ينشرونها بالفظائع التي يقترفونها وبأعمال النسف التي يرتكبونها وبوسائل الارهاب والفزع التي ينشرونها وبأساليب الهول والرعب وتقتيل الابرياء وحبس الفضلاء واعدام الثوار ويتم الاطفال وترميل النساء .

البقية في ذيل العامود السابق

كنا نحب لهذا الاستعمار الدامي أن يكون أكبر عقلا وأرجح رأيا فلا يخادع نفسه ويجترىء على الامم الشهيدة ، وأن يكون على شيء من الحياء والخجل فلا يفتح فمه أمام العالم بالهزل السخيف فيقول لولا محطة باري الايطالية لما ثار أهل فلسطين !! هذا كلام سخيف معيب وهو صغير جداً أيها الناس ، بل كفوا عن تقتيل اهل فلسطين وتخريب بلادهم وتدمير بيوتهم

الا أن كل ما أتلفتم بفلسطين سيعوضه الله ، ولكن جرائمكم ما صنعتم ستبقى خالدة أبد الدهر وستعيركم بها الاجيال القادمة وسوف تندمون

حديث الامير شكيب

عند مروره بايطاليا إلى سويسرا

روما في ٣٠ ديسمبر — نشرت الصحف الايطالية في مكان بارز من صفحاتها حديثا ادلى به اليها الامير شكيب ارسلان العائد من لبنان وسوريا الى جنيف وتوجت الحديث بعبارة قالت ان الامير استعملها في حديثه وهي . (الروغ البريطاني المعروف) الذي تروغه انجلترا لخدع العرب . وقد تكهن الامير بقيام سبعين مليون عربي لنصرة فلسطين اذا قصر أهلها في المدافعة عن أنفسهم ضد الانجليز . وقال ان الدول العربية التالية : اليمن والعراق والمملكة السعودية مستعدة للقيام مع الفلسطينيين عند الحاجة . وزاد على ذلك .

(ان العرب قاموا بتأثير المساعي الانجليزية . لكن أكاذيب انجلترا هي التي أيقظت روح الوطنية فيهم . ان البريطانيين فقدوا كل ثقة وطنتا بهم . ولا يمكن أن يتخلى العرب عن فلسطين . بل هم يحاربون وسيحاربون بكل وسيلة في أيديهم وبقدر ما يكثر عدد اليهود الداخلين إلى فلسطين ستتعاظم النكبة عند حلولها . ان الانجليز أخطأوا في حسابهم وما أصابوا ففلسطين للعرب مسألة حياة وموت لا لسا كنيها وحدهم بل لسكان سائر البلدان العربية . فجميعهم يرون الخطر يهددهم والراحة تستحيل عليهم لو تحقق المشروع الانجليزي ولهذا إذا فرضنا أن عرب فلسطين لم يستطيعوا حماية أرضهم هبت لنجدتهم شعوب المملكة السعودية العربية واليمن والعراق) . وسئل الامير عن مصر فاجاب :(ان مصر ليست غير مكترثة للخطر لكنها تحاذر مخاصمة انجلترا في الوقت الحاضر . فمتى صار لها جيش وأسطول قويان لم تبق مضطرة الى مراعاة الخواطر بل فعلت كما تفعل العراق التي تدافع الآن عن قضية عرب فلسطين بصراحة وتتظاهر لاجلها وتساعدها بالمال والرجال)

حول خطف حاكم

بيروت في ٢٨ ديسمبر — طرحت حادثة اختطاف توفيق بك شامية محافظ الجزيرة على بساط البحث في البرلمان السوري في جلسة أمس فتكلم بعض النواب مؤيدين اتحاد المسلمين والمسيحيين وسائر العناصر في الجزيرة . ثم ألقى وزير الداخلية بيانا كرر فيه استنكار الحكومة لحادث الاختطاف وأوجزه كالآتي :

(في يوم الثلاثاء ٢١ ديسمبر توجه المحافظ الى الحسجه وما كاد يصل الى الكيلو ٤٦ من هذه المدينة حتى فوجيء بأشخاص كانوا في سيارتين اختطفوا المحافظ وكان على رأسهم الياس مقسى مرشو وهو صاحب — جراج — في الحسجه) وختم الوزير بيانه بان التدابير الشديدة تتخذ الآن لملاحقة الفاعلين

الشباب — وجاءنا من دمشق ان الحكومة برغم كونها عرفت الجناة تماماً بالاسم واللقب والصفة ، فانها حتى الساعة لم تستطع القبض عليهم ولا محاسبتهم على ما جنوا بسبب حماية الادارة الافرنسية لهم لأن الموظفين الافرنسيين هم الذين دبروا تلك الحادثة لاحراج مركز الحكومة السورية واثارة الاضطرابات ليجدوا سبيلا الى التدخل بحجة من الحجج ثم يقترحون علاجا للحالة فصل تلك المنطقة عن سورية وبقاء الحكم الافرنسي المباشر فيها للاستئثار بما فيها من ينابيع البترول !!

اننا نعود ونكرر قولنا للسلطة الافرنسية في سورية أنه لا يجوز تجاه قوة الامن العام في بدها بل الواجب تركها للحكومة الوطنية لتثبت ... العربي ... وجهودها ومواهبها

اخواننا في أميركا

كتب الينا السيد الهمام عبد الحافظ افندي محمد يوسف سكرتير جمعية النهضة العربية بشيكاغو يقول أن الجمعية بادرت إلى جمع إعانات لمنكوبي السيول في سورية وتخفيف آلامهم وأرسلت اليهم بالتلغراف ١٢٥ دولاراً بواسطة السيد فخري البارودي نائب دمشق . بارك الله في المهاجرين الكرام وحياهم

ماذا قال القاضي

كرايتس الاميركي ؟

(نشرنا في عدد سابق القسم الاول من المقال النفيس الذي نشره القاضي الاميركي السابق بمصر بير كرايتس في صحف أميركا عن فلسطين — وقد فاتنا ان نذكر أنه يشغل الآن مركزاً علمياً هاما في جامعة لويزيانا باميركا . وننشر الآن القسم الثاني منه قال :

حين أصبح واضحا في آخر سنة ١٩١٥ ان الحرب ستظل شتاء آخر ، طلب العرب من انجلترا ان تضع تعهداتها لهم في ميثاق دولي ، وهكذا عقد اتفاق بين بريطانيا وشريف مكة وكان تاريخه ٢٤ أكتوبر سنة ١٩١٥ وفي نص الاتفاق (بان انجلترا تعترف وتساعد على استقلال العرب) ضمن حدود معينة على شرط أن يساعد العرب الحلفاء في الحرب

ولا أبحث الآن في ماهي الحدود التي اتفقوا عليها وذلك لأن (فلسطين) البلاد المقدسة لم يرد ذكرها ، ولكن العرب مقتنعون بان الاصطلاحات الجغرافية التي استعملت في ذلك الاتفاق وهي مقاطعات حمص وحلب والشام تضم فلسطين واليهود ينكرون ذلك واني أفضل أن تظل هذه النقطة غير محلولة ، ولكن الذي أحاوله الآن هو أن أبين وجهة نظر العرب وهذه هي التي ستوجه السيوف التي تسن الآن لقطع رقاب اليهود

وأقول بصراحة أني لا أرى مبرراً لاهمال إدعاء العرب بان فلسطين دخلت ضمن معاهدة ٢٤ أكتوبر سنة ١٩١٥ وأقول هذا ليس اعتماداً على الحدود الجغرافية التي وردت في معاهدة ٢٤ أكتوبر سنة ١٩١٥ ولكن لأنه في سنة ١٩١٥ لم يكن أحد غير الصهيونيين أنفسهم يفكر بالمطامع اليهودية وكان في استطاعة العرب في ذلك الوقت أن يعقدوا صلحا مع الاتراك إذا لم تجب مطاليبهم ولا أقول ذلك لانني اسند العرب ولكن لأنني أرى من الضروري أن يفهم العالم حسن نية العرب ، أولئك الرجال الذين عاشوا عيشة شريفة لا يقتلون جيرانهم الا اذا كانوا يعتقدون بأن ظلما فادحاً سيهددهم . اني أعتقد أنه من واجبي أن أؤكد الخطر الذي ينتظر يهود فلسطين ، ولذلك أردت ان ابين قوة العرب المعنوية الناشئة عن معاهدة ٢٤ أكتوبر سنة ١٩١٥ ، فبعد مضي ٢٤ شهراً على المعاهدة أعطت انجلترا وعدها الى بلفور في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ ، وهذا هو نصه الاصلي (ان حكومة جلالته تنظر بعين العطف لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وسوف تتخذ ما يمكن من الوسائل لتسهل ذلك الغرض وليكون معلوماً أنه سوف لا يحدث أي ظلم يمس الحقوق الدنيوية والدينية للعناصر الغير اليهودية في فلسطين)

وعلى ما أعلم لم يعارض العرب وعد بلفور في البدء . فقد عاشوا في وئام مع اليهود منذ سنة ٦٤٠ بعد الميلاد عند ما أصبح المسلمون هم العنصر الحاكم في الشرق الأدنى . وقد أخذت هذا التاريخ لأنه التاريخ الذي فتح فيه عمر بيت المقدس ، في ذلك الوقت كانت القدس الشريف تحت الحكم المسيحي ولم يكن اليهود أصحابها والنقطة التي أريد أن أسوقها هنا هي أن المسلمين عندما حكموا القدس والبلاد المقدسة في القرن السابع جعلوا التسامح شعارهم ولم يضطهدوا اليهود . ويمكنني أن أفهم لماذا لم يهتم العرب بوعد بلفور أولاً ، فوعد بلفور صدر من انجلترا وكان تاريخه ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ ولهم وعد سابق على هذا الوعد يضمن استقلالهم ومن نفس الدولة وفي ذلك الوقت لم يكن العرب يشكون في اخلاص انجلترا ولم يخامرهم أدنى ريب في وفائها ولكن الاتراك عرفوا ذلك وأخبر الجواسيس العثمانيون العرب بان انجلترا خانت عهدها ووعدت باعطاء فلسطين لليهود ولكن العرب نسوا انجلترا ولم يفكروا الا في لورنس وكانوا يعتبرونه بريطانيا وكان صديقهم ويعتقدون فيه الصدق . اخبرهم لورنس انه لاصحة لتلك الاشاعات الملفقة وأنه أعطاهم كلمة شرف وان انجلترا لا تكذب وهكذا بقوا على مساعدتهم للحلفاء وحاربوا بعد ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ بمثل الشجاعة التي حاربوا فيها قبل ذلك التاريخ .

وفي خريف سنة ١٩١٨ بعد اندحار جيوش الدول الوسطى وأصبح النصر للحلفاء كانت فرنسا وبريطانيا اتفقتا على إعادة كتابة ميثاق ٢٤ أكتوبر سنة ١٩١٥ بين بريطانيا والشريف حسين وأعني بذلك المنشور الانجليزي الفرنسي الذي أصدرته القيادة الحربيـة في ٧ نوفمبر سنة ١٩١٨ والذي يقول ما يأتي « ان القصد الذي تعمل له فرنسا وانجلترا من متابعة الحرب في الشرق ، تلك الحرب التي تسببت من المطامع الالمانية هو تحرير الشعوب التي ظلت قرونا تحت الحكم التركي الظالم ، تخليصا كاملا ونهائيا وتأسيس حكومات وطنية تستمد نفوذها من السكان الاصليين) وهكذا كان العرب مطمئنين على مستقبلهم ولا يقيمون لوعد بلفور أي وزن إزاء وعد انجلترا لشريف مكة في ٢٤ أكتوبر سنة ١٩١٥ ونداء القيادة الحربيـة في ٧ نوفمبر سنة ١٩١٨

انذكر الآن جيداً ما حصل في شتاء ١٩١٧ — ١٩١٨ وربيع ١٩١٨ في الشرق الأدنى حين كان الرئيس ولسون يشدد في أن لكل شعب حق تقدير مصيره .

وكانت الدعاية البريطانية تذيع ذلك القول بهمة ونشاط ليسمعه العرب الذين كانوا يقابلونه بحماسة زائدة واصغاء تام لان الانكليز كانوا يريدون هزيمة تركيا ومساعدة العرب لهم في ذلك

البقية تأتي بير كرايتس

كيف قتل النوار

الضابط العربي

حيفا في ٢٠ ديسمبر — لمراسل المقطم — خرج الضابط سعدو عرب وعمره ٥٠ سنة في الساعة الثامنة من صباح اليوم من بيته الواقع قرب كنيسة الكاثوليك ، يعني الكنيس في حيفا ، لمزاولة عمله . . . كامفتش في مركز النقطة الشرقية التي يعمل رئيسا ومفتشا لها . ولم يلبث أن خطى عدة خطوات حتى فاجأه مجهولان باطلاق عدة عيارات نارية من مسدسيهما وأصابه بخمسة منها ، واحدة في رأسه فقتل على الفور . وقد هرب الثائران

صفد في ٢٠ — لمراسل الجامعة الخاص — جيء ظهر أمس بجثة الضابط سعدو عرب الذي اغتيل في حيفا على متن سيارة حكومية وكانت موضوعة في نعش قد كتب عليه اسمه باللغة الانكليزية ! ؟ وقد سلمت الجثة الى أهله ودفنوها

الشباب — وجاءنا من صفد أن دفنه جرى بحراسة القوات العسكرية لأن الاهالي منعوا الصلاة عليه في المساجد ومنعوا دفنه في مقابر المسلمين فتولت السلطة دفنه بالقوة

يحتفلون بالشهداء

صفد في ٢٨ — أضربت المدينة اليوم وتعطلت الاعمال فيها وخرج الرجال والعلماء وبعض النساء والاطفال ويقدر عدد الجميع بنحو ثلاثة الاف تقريبا الى أراضي القديرية حيث وقعت المعركة التي أخبرتكم بتفاصيلها قبل يومين . والاراضي المذكورة تبعد ساعة ونصف ساعة عن المدينة . وهناك وجدوا جثث ستة من الشهداء العرب المسلحين الذين قتلوا في المعركة فاحتفلوا بتشييع جنازتهم ودفنوهم بالبستهم حيث وجدوا رحمهم الله . وأخرجت ادارة المستشفى جميع المرضى منه ولم يبق فيه الا جريحان أصيبا في معركة القديرية والجنود الذين جرحوا في حادث انقلاب سيارة أثناء العمليات العسكرية ومهندس دائرة الاشغال وعثروا على قنبلة لم تنفجر امام منزل مساعد مدير البوليس فاستدعى حاكم اللواء اليوم قسما من سكان المدينه وطلب اليهم أن يعرفوا الذي وضع تلك القنبله او القاها على المنزل خلال ثلاثه ايام والا فأن السلطه تنسفه بالديناميت

العدد ٨٦ — ٤٦ «٣٨١»

«وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم»

السنة الاولى

الشباب

سر

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ندفع سلفا
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١٠ ذوالقعدة سنة ١٣٥٦

جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

١٢ يناير سنة ١٩٣٨

رد الأمير شكيب على الباروني باشا

الفرية الخامسة

وهى قول الباروني اننا ما كنا نعمل الا للربح المادى فى حرب طرابلس

قال الباروني بالحرف فى كلامه عنا :

« كأنه قبل اليوم حاميهم الوحيد والذائد عنهم بماله ورجاله وسلاحه متناسيا أنه ما كان يعمل الا للربح المادى فى حرب طرابلس — برقة من سنة ٩١١ الى سنة ٩١٨ متجاهلا ماادخره بذلك من الثروة التى يتمتع بها الى اليوم في لوزان أشد بلاد الله غلاء من جهة المؤونة والمسكن والملبس خصوصاً أيام كان رسولا لانور باشا يحمل منه واليه سنة ٩١١ — ٩١٢ من استانبول وبرقة طرابلس الرسائل والليرات ويتقاضى لذلك من الذهب ماجعله قادراً على شراء بيوت فى المانيا وغيرها اذا صح مايقال تدر عليه شهرياً مقداراً هو أعلم به منا ولا يقدر ان يقول أنه أتى بثمنها من جبل الدروز لان واردات املاكه فى الجبل خصوصاً فى زمن الحرب معلومة عند جيرانه »

الجواب : قد سرنا والله أن يكون الباروني تهور فى هذه الاكاذيب كلها وقال أو نقل ماليس له به علم فاتاح لنا ان نفضح اكاذيبه هذه بما لا يستطيع معه أن يتملص من الكذب الاثيم الذى سجله على نفسه

انى انا عند ماشنت ايطالية غارتها على طرابلس كنت مصطافا فى صوفر حيث لى عقارات وأملاك تساوي بضعة عشر الف ليرة ذهباً كما يعلم ذلك كل أحد من جيرانى . فاشرعت سنان قلمى وبدأت بتحريض الامة على الجهاد فى مقالات يشهد كل منصف بأنه لم يكتب مثلها لا في الكمية ولا فى الكيفية فى مقام الدفاع عن طرابلس

فان كان سليمان الباروني قد نسيها أو تناساها فان كرام الطرابلسيين لم ينسوها وكنت أكتب هذه المقالات الجهادية وأدعو الى محاربة ايطاليا دفاعاً عن ذمار الاسلام وذلك فى جريدتى المفيد والاتحاد العثمانى فى بيروت وجريدة المؤيد بمصر وفى صحف أخرى . ولم اجتزىء بالكتابة فى الجرائد لانى طول حياتي كنت عملياً أفضل الفعل على القول . فكنت اكتب برقيات الى رجال الدولة فى الاستانة لاسيما حسين حلمى باشا الصدر الاعظم الاسبق وكانت بيننا وبينه صداقة فكنت أقول لهم :

ان أهل طرابلس وبرقة قادرون على الكفاح مستعدون للقتال وان اتباع الطريقة السنوسية أنجاداً بطال وهم يحصون بعشرات من الالوف فما عليكم إلا أن ترسلوا اليهم الاموال والاسلحة وفريقا من الضباط وذلك بكل الطرق الممكنة وحينئذ تجدونهم قد اوقفوا الطليان بساحل البحر وأخيرا جاءتنى برقية من محمود شوكت باشا ناظر الحربية ولم أكن قد خاطبته من قبل يشكر لى فيها همتى هذه فى الدفاع عن الوطن . فاجبته بتلغراف مطول أبين له فيه امكان الدفاع عن طرابلس اذا أرادوا أن يحفظوا شرف الاسلام والدولة . فكان لبرقياتى هذه وقع كبير فى الاستانة

ومثل ذلك كتبت الى أصحابى بمصر من سوريين ومصريين ولاسيما الى الشيخ على يوسف صاحب المؤيد . وأنا كنت أول من أشار بارسال القوافل موقرة أرزاقا بطريق البر الى المجاهدين الذين لا يلزم لهم الا القوت . هذا بيانا لى فى كل صبيحة مقالة فى المؤيد أحث فيها أهل مصر على نصرة طرابلس بكل ماستطاعوا من قوة فكان الشيخ على يوسف من لجنة الهلال الاحمر المصرى وغيره قد دعوا الناس الى البذل لاجل اعانة طرابلس وتشكلت لذلك لجنة تحت رئاسة سمو الامير عمر طوسون أمين هذه الامة في هذا العصر

ثم ان الشيخ علي يوسف كتب الى قائلا : لا يمكننا أن نستفيد من جميع آرائك وأنت قاعد في صوفر فاقدم الى مصر

وكنت أنا نويت أن أذهب الى طرابلس مجاهداً وشرعت اجهز المال اللازم لى لاجل هذه الرحلة فلما ورد على هذا الكتاب من الشيخ على يوسف قوي عزيمتى على الذهاب ووضعت فى جيبي من صلب مالى مائة وخمسين جنيها وسرت ومعى خمسة من رجالى شابي عبد الصمد وعجاج عبد الصمد وعباس عبد الخالق وشاهين عبد الخالق ويوسف احمد فياض

وكنت ذهبت إلى دمشق واشرت على مشيرية الفيلق فيها بارسال ضباط وجنود بملابس بدو يذهبون الى مصر ومنها ينسلون إلى برقة ففعلو وامكن الرسل الاول أن ينفذ الا أن الانكليز لحظوا الامر فسدوا طريق العريش وجئت أنا من تلك الطريق بحجة السياحة فردونى فرجعت إلى يافا وركبت البحر إلى بور سعيد . ولما وصلت إلى مصر كان الانكليز قد منعوا ذهاب الناس للجهاد في طرابلس وكان الذى يريد الجهاد هناك سواء من الترك أو من العرب يتنكب الطرق السلطانية وينفذ إلى برقة سرا من طريق الصحراء . اما أنا فكان الانكليز قدعلموا أمرى وقرأوا المقالات المؤثرة التى كنت انشرها في المؤيد فلم يكن فى استطاعتى أن أذهب إلى برقة الامدرعا الظلماء سالكا الصحراء فرأى الشيخ على يوسف ما فى ذلك من المشقة على فاشار بحيلة لطيفة عمل بها جماعة الهلال الاحمر وهى أن أذهب بصفة مفتش للهلال الاحمر المصري وأن يكون رفاقى كمستخدمين فيه . وحقيقة الحال أن هذه لم تكن إلا وسيلة لاجل أن يكفيني الاخوان مشقة تعسف الطرق والسير فى البرارى . وأنا ماذهبت من لبنان إلى برقة إلا مجاهداً بمالى وبنفسى ومعى بضعة أشخاص من رجالى باق منهم اثنان في قيد الحياة وكنت أنا انفق عليهم . وانما بعد أن سرنا إلى برقة كمستخدمين فى الهلال الاحمر المصري كنا نطعم مع مستخدمي الهلال الاحمر المذكور وكنا نبيت فى خيامه

ولا يزال فى الحياة ولله الحمد سعادة مدحت بك سامى من أعضاء جمعية الهلال الاحمر وهو الذى رافقنى فى تلك الرحلة إلى برقة . وكان معنا ضابط مصرى قديم اسمه محمد عبد الرحمن لا أعلم هل هو باق فى الحياة أم لا

وعلى كل حال أنا راض بشهادة مدحت بك سامي وشهادة الباقين فى الحياة من أعضاء جمعية الهلال الاحمر فانهم هم يعلمون ان كنت أنا ذهبت مجاهداً إلى برقة أم كان مقصدى من الذهاب إلى هناك الاستخدام في وظائف الهلال الاحمر

ما كفى الباروني كل هذه الأقاويل الكاذبة بحقي حتى تجرأ أن يستشهد عليها هيئة الهلال الاحمر . فنحن نستشهدهم بدينهم وشرفهم أن يقولوا عن وجهة رحلتي هذه الذى يعلمونه . ونحن نعلم

البقية فى أول الصفحه الرابعة

تقتيل أهل فلسطين

(عكا فى ٧ يناير — لمراسل الدفاع الخاص — في تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم نفذ حكم الاعدام شنقا فى سجن عكا المركزي بالشاب ابراهيم حسين ناصر من قرية علار التابعة لقضاء طولكرم ، والذى حكم عليه بالاعدام من قبل المحكمة العسكرية فى نابلس . ويبلغ المرحوم من العمر ٢٨ سنة . وبعد تنفيذ الحكم فيه لم تسمح السلطة لاهله باستلام جثمانه فى عكا ، بل نقلته سيارة حكومية من عكا الى قريته ، حيث سلمت الجثة لدفنها . رحمه الله)

الشباب — نعم رحمه الله وأسكنه جنته وخلده فى الشهداء ، وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

لقد كان عمر هذا الشهيد عند وقوع بلاده فى ايدى المستعمرين ٨ سنوات ، اذن فقد كان طفلا بريئا لا يدرى شيئا من أمور هذه الدنيا . فلما فتح عينيه ونشأ وجد في بلاده قوما من الاجانب المسلحين بالمدافع يعيثون فى وطنه ثم لم يكفهم ذلك بل أخذوا يجلبون لوطنه اقذار يهود الارض ويحكمونهم فى رقبته

وأخذ الطفل « ابراهيم حسين ناصر » ينمو وهو فى كل يوم يرى من هؤلاء الغرباء الاجانب ويسمع عن أعمالهم وفظائعهم مايقض مضجعه ويثير فى نفسه الهم والغم ولولاهم لنشأ كما ينشأ جميع أبناء القرى سعيداً خالى الذهن يبكر صباح كل يوم الى حقله ثم يعود في المساء الى منزل أهله آمنا مطمئنا ولكن الاستعمار نغص طفولته كما نغص كهولة أهله فشب مهموما حزينا مقهورا من هؤلاء المستعمرين ، فلما اشتد ساعده وبلغ الثامنة والعشرين احس بالظلم الشديد ورأى بعينه تنكيل الاستعمار بقومه وهو ينسف القرى ويدمر العمران ويخرب الديار ويسفك الدماء فثارت نخوته وقام بما يجب على كل كائن حى أن يعمله فباع بقرته أو قوت أهله واشترى بثمنه سلاحا ليدافع عن وطنه فوقع في قبضة الانكليز فساقوه الى محكمة الانكيزسيون) التى يسمونها المحكمة العسكرية . فحكمت عليه بالاعدام ثم أخذه الجنود الانكليز وقتلوه .

قتلوه بتهمة احراز السلاح فقط ، لأنهم لم يستطيعوا أن يثبتوا أنه قتل أحداً ليجوز قتله ، فكيف اذن يقتلون الابرياء بدون أن يرتكبوا ما يستوجب القتل ؟ رحمك الله ياابراهيم حسين ناصر وعوض أمتك على فقدك وفقدا خوانك الذين يقتلهم الاستعمار تباعا وما دروا أن دماء الشهداء ستسقى بذرة الحرية وانها ستكون على الاستعمار لعنة ، بل عاصفة وهى لابد آتية ، فتقتلعه من جذوره وتريح الانسانية منه ومن شروره فالى سجل الشهداء أيها القتيل البرىء

الوثيقة المنكورة وهي موجودة !

ماقول سمو الامير عبد الله ؟

كانت صحف سورية قد نشرت وثيقة هى عبارة عن كتاب قالت أن سمو الأمير عبد الله أمير شرق الاردن قد أرسله الى معتمد بريطانيا فى خلال الحرب السعودية اليمانية ، وهو كتاب تنكره المصلحة العربية وتنكره المصلحة الاسلامية ، فاذا بالديوان الاميرى في عمان الذي يسمونه « بالديوان العالى » يصدر بيانا ينكر فيه صدور ذلك الكتاب ويكذبه فاذا بأحد أولاد الحلال يرسل الينا صورة شمسية لذلك الكتاب فكان من الطبيعي أن ننشره نصا ورسما وهذا هو ، وفى ذيله صورة الاصل فليقرأ الناس وليحكموا ، ولاحول ولاقوة إلا بالله :

حضرة صاحب المقام الجليل فخامة المندوب السامى لشرق الاردن

عزيزى صاحب الفخامة

لقد تحدثت مع المعتمد البريطانى بعدعودته من القدس فى مسئلة تحذير العشائر فى جنوب شرق الاردن لضمان الحياد فى حرب المملكة السعودية واليمن بالصورة التى قر عليها القرار وبهذه المناسبة أوضحت لدولته نقاط نظرى فيما إذا تغلب أحد الملكين على الآخر وما يمكن أن يحدث من هذا إذا ضم الغالب أرض المغلوب الى بلاده . فوعد أن يعرض كل أفكارى هذه لمقامكم السامى وإتماما للفائدة أحرر لكم كتابي هذا باسط كل آرائى فيه بعد وضع لوحة عن الحالة أمام النظر

(١) ابتدأ الخلاف بين ابن سعود وابن حميد الدين منذ أكثر من سنة وتدخل المرحوم الملك فيصل فى إصلاح ذات البين وأخذ الرد المعلوم من جانب ابن سعود

(٢) من هذا يعلم أن الاستعدادات كانت قائمة من عهد بعيد .

(٣) ان الذين يسيرون السياسة فى المملكة السعودية ليسوا من نجد ولا الحجاز بل هم من سورية وفلسطين تنفيذاً لاغراض عصابة معروفة فهذا فؤاد حمزة أخذوه من معلمية احدى المدارس الأهلية — بفلسطين وأرسل بتوصية من المفتى أمين الحسيني وذاك يوسف ياسين الذي كان كاتبا لدى رشيد طليع بك السكرتير الادارى حين تشكيل حكومة شرق الاردن ذهب بتوصية من حزب الاستقلال واستخدم فيها بصورة دائمة بديوان السياسة للحكومة السعودية بارتباط مع مركز العصابة التى يمثلها اليوم في الحجاز أمين افندى الحسينى من فلسطين وهاشم الاتاسى من سورية وشكيب ارسلان وهو ممثل هذه العصابة فى أوربا وهو العدو المعروف لدى الرجال البريطانيين المشتغلين بمسائل الشرق وعلى علوبة باشا المصرى الذى ذهب إلى الهند مع أمين الحسيني وهو من حزب الوفد المصرى على ما أذكر — ذهب هؤلاء باسم وفد السلام وهم الآن على موجب أخبار الصحف يحضرون مجلس المذاكرة التى تدور بين ممثل ملك اليمن عبد الله الوزير — وفؤاد حمزة ومن هذا يعلم ماهو آت . ان الذين كانوا يديرون سياسة بلاد العرب من قبل وبواسطة ياسين وفؤاد قد حضروا بالنسبة للظروف الحاضرة ليتمموا مادبروه فى السعى للقضاء على اليمن ورسم الخطة السياسية الجديدة للمملكة السعودية فما يقبل وتوجيهها حتما إلى هذه الاقطار بعد الإستعداد طبعا وفقا للاغراض التى تسعى لتنفيذها هذه العصابة ويمكن الجزم بان لهذه العصابة صلة بدولتين أوربيتين لهما كبرى المطامع فى سواحل البحر الاحمر من القديم — إنى مع اتباعي حرفيا لسياستكم ألا وهى الحياد المطلق أقول بانى لا أنظر بعين الارتياح الى ماهو جار وأصرح بخطورة الحالة من ناحيتى واعتقد وأجزم أن المملكة العراقية أيضا ترى ما أرى وان الدعاية التى تقوم بها صحف هذه العصابة في العراق وفلسطين أول نذير لما قلته راجيا من فخامتكم إعلامى بصورة واضحة عن مستقبل الوضع وكيفية المحافظة على حقوق البلاد كاملة غير منقوصة وإلا فالسكوت عن الحالة الراهنة لا يتناسب مع أمانى لحقوق بلادى ولا مع صلتى الطيبة مع حكومة جلالته البريطانية .

عمان ٧ مايو سنة ١٩٣٤ صديق فخامتكم المخلص
امضاء عبد الله

المقر العالي
ديوان

حضرة صاحب المقام الجليل فخامة المندوب السامى لشرق الاردن

عزيزى صاحب الفخامة

الشباب — لقد كان هذا من سمو الامير بدلا من ان يقول كلمة خير فى تلك الايام تصلح ذات البين بين الملكين العربيين المتحاربين ، فنحن ننشر هذه الوثيقة الخطيرة ونرجو من (الديوان الاميرى العالى) في شرق الاردن ان يبين لنا بالدليل المعقول ان هذه الوثيقة غير صحيحة فننشر تكذيبه اما ان يدعي بالقول فقط انها غير صحيحة فهذا لا يكفى مع اننا نتمنى والله أن تكون غير صحيحة وانا لفى انتظار مايقوله الديوان العالى ، ولكننا نؤكد أنه سيسكت هذه المرة ولن يتكلم

معلقة عربيه لم تنشر بتمامها قبل الآن

تحية شاعر فلسطيني كبير لسمو الامير سعود بن الملك عبد العزيز عند زيارته لفلسطين قبل ثلاث سنوات

نجم السعود وفى جبينك مطلعه ... انى توجه ركب عزك يتبعه
سهلا وطئت ولو نزلت بمحل ... يوما لأمرع فى نزولك بلقعه
والقوم قومك ياأمير اذا النوى ... فرقته ، أحلام العروبه تجمعه
سالوا اليك وكل قلب حبه ... يحدو به شوقا اليك ويدفعه
كل امرىء أصغى اليك فليته ... تعب بما أصغى اليك وأخدعه
ويرددون الطرف فيك محبة ... فيغضه نور الجلال ويرجعه
يغضى اليك مهابة هيهات أن ... يجد الشجاع لديك شيئا يشجعه
إن العفاة لهم بجودك مرتع ... والسيف فى هام الاعادى مرتعه
كم خائن طلب الخروج فهاله ... عزم الأمير ولم يسعه موضعه
كالليل أنت وليس من إدراكه ... بد وليس لمتأى مايوسعه
فتى رفادة هل علمت نماله ... ماشأنه ، مايومه ، مامصرعه؟
المطعموه رد كيد صدورهم ... ومشى به نحو المنية مطمعه
النصر للحق المبين والذى ... هو فى الوغى ثبت الجنان وأصمعه
مثل الامير ولست من مداحه ... عجزا ، يقل لدى ماقد يسمعه
العرب بجيش لا يفل عرمرم ... وابوك فى هذا العرمرم تبعه
علقت به الآمال هذا حبنا ... هذا الوفاء الى سمائك نرفعه
شرع العروبة لانى عباده ... وسواه ، لا وجلالكم لا نشرعه
ياذا الأمير أمام عينك شاعر ... ضمت على الشكوى المريرة أضلعه
المسجد الأقصى أجئت تزوره ... أم جئت من قبل الضياع تودعه
حرم — تباح لكل أوكع آبق ... ولكل أفاق شريد أربعه
الطاعنون ، وبوركت جنباته ! ! ... أبناؤه أعظم بطعن يوجعه
وغداً، وما أدناه ، لا يبقى سوى ... دمع لنا يهمى ، وخد نقرعه
ويقرب الامر المصيب أسافل ... عجلوا علينا بالذى نتوقعه
قوم تضل لدى المصاب حصاته ... ويسيطر العادى عليه ويخضعه
صح يا أمير به فربت صيحة ... من فيك تجدى إن اردت وتنفعه
سل سادنى الاقصى اقوم مجمع ... فى الحرب أم متنافر لا تجمعه
سل سادنى الاقصى أيسهد لامرىء ... عهد امام الله ثم يضيعه
شكوى وتعلو للمضيم شكاته ... عند الامير وأن ترقرق أدمعه
سر يا أمير ورافقتك سلامة ... نجم السعود وفي جبينك مطلعه

فلسطين — عبد الرحيم

الكتاب البريطاني الاسود

اعتادت حكومات الاستعمار على اصدار بياناتها عن الامور السياسية الهامة في كتب تسميها باسماء الوان غلافاتها ، واما بريطانيا فتسمى ماتصدره بالكتاب الابيض ، وقد أصدرت أخيرا كتابا أو بيانا عن خطتها السياسية بفلسطين سمته الكتاب الابيض ، وقد اطلعنا عليه فاذا هو مثل الزفت ، وليس فيه من البياض إلا اسمه ، لأنها وضعت فيه قواعد جديدة زادت طين فلسطين بلة فضجت الأمة العربية منه واحتجت عليه .

وقد بادر مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة بعد اعلان الكتاب الابيض فأرسل البرقية التالية إلى رئيس الوزارة البريطانية ووزارة المستعمرات والمفوضية السعودية والمفوضية العراقية والمفوضية المصرية والتيمس وديلي اكسبريس وديلي ميل وديلي هرالد ومكتب النيويورك تيمس وشركة اسوشيا تدبرس وهافاس في لندن وترجمتها .

أن الكتاب الذى صدر بشأن فلسطين ليدل على التصميم على التقسيم ولكن بشكل آخر والحال أن أى تقسيم كان يعده الفلسطينيون دوساً متعمداً لحقوقهم فى وطنهم وهى الحقوق الانسانية البديهية ويدل على سوء نية السياسة البريطانية الواضحة نحو العالم العربي

فاللجنة الفلسطينية العربية فى القاهرة وهى ترى فلسطين محاصرة وزعماءها مسجونين منفيين مشردين تعلن رفضها لكل حل لقضية فلسطين يبنى على التقسيم لأنه بالتأكيد سيزيد الثورة اشتداداً ويبقى الاضطراب الدموي الموجود منذ عشرين سنة والذى خرب فلسطين تماما تحت الحكم البريطانى بعد ما ظلت قرونا مهد الطمأنينة والمحافظة على القوانين . فنناشدكم باسم السلام في الشرق الادنى أن تحولوا دون تنفيذ الكتاب الابيض وكل قاعدة فيها معنى التقسيم الذى نؤكد لكم انه سيقاوم من جميع العالم العربي وأن عرب فلسطين بدون شك سيقاطعون اللجنة الجديدة

لذلك نرجو منكم المساعدة على إيجاد حل معقول منطبق على قواعد الانصاف ويرضى عرب فلسطين أصحاب البلاد الشرعيين المصممين على مقاومة كل اعتداء على وطنهم إلى أن يموتوا . ولماذا لا تعقد بريطانيا مع فلسطين معاهدة كالتى عقدت بين انجلترا ومصر والعراق وبين فرنسا وسوريا

محمد على الطاهر
رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة

من المفوضية السعودية

ردت المفوضية العربية السعودية فى لندن على تلغراف اللجنة الفلسطينية العربية بشأن الكتاب الاسود الملقب بالأبيض بالتلغراف الآتى :

اللجنة الفلسطينية بمصر

أخذنا تلغرافكم فابلغناه فوراً الى حكومتنا في مكة

امضاء — الوزير المفوض

المقرىء الشيخ رفعت

في المغرب

اتصل بنا أن حكومات الاستعمار فى المغرب لما لاحظت كثرة الناس الذين يتجمعون حول آلات الراديو لسماع القرآن الكريم عندما يتلوه المقرىء المصرى الاشهر الشيخ محمد رفعت أمروا أصحاب الآلات الراديو بعدم فتحها فى الساعة التى يتلى فيها القرآن بالقاهرة ، فصار الناس يتجمعون فى المنازل ويسمعون القرآن الكريم بصوت خافت جداً . هذا هو الاستعمار أيها الذين تجهلون ما هو الاستعمار

ما هنالك !

أهل المغرب الاقصى

في محنة شديدة

الامير شكيب يخاطب جمعية الانسان

جاءنا كتاب من عطوفة أمير البيان يذكر فيه بعض ما اتصل به عن حالة مراكش والنظائم التي تنزل بها وقال أنه تلقى رسالة في تلك الساعة من باريس تصف بعض الهول الذي يصيب مراكش فبادر عطوفته وأرسل الى جمعية حقوق الانسان بباريس الكتاب الآتي الذي نترجمه فيما يأتي :

جنيف ٤ يناير سنة ١٩٣٨

الى حضرة رئيس جمعية حقوق الانسان :

إنه على أثر الحوادث الدموية التي جرت في المغرب الأقصى حكمت المحاكم بمراكش على قسم كبير من الوطنيين دون أن تتاح لهم وسائل الدفاع عن أنفسهم ومنهم من جرى نفيهم بمجرد تدابير إدارية . وقد تقدم محامون فطلبوا إلى السلطة أن تطلعهم على الاوراق التي يزعمون أنها كانت السبب في نفي هؤلاء الاشخاص وهذا السبب نفسه أي موضوع الشكوى لم تشأ السلطة أن توضحه فاستدعي المحامون تطبيق نظام المتهمين السياسيين بحق الاشخاص المنفيين . وبهذا النهار جاء الخبر بان احد هؤلاء المبعدين قد مات وهو السيد محمد القرى من مدرسي جامعة القرويين في سن الاربعين مات في قصر السوق من جبال الاطلس على أثر سوء المعاملة التي لقيها من حراسه في أثناء ما كانوا يشغلونه بتعبيد أحدى الطرق كما يشغلون اللصوص . فالحالة واصلة الى أقصى درجات التفاقم فلذلك نرجو من جمعية حقوق الانسان أن تصر على الحكومة دون تأخير في الاجابة الى المواد الآتية

أولا — أن يعامل المبعدون معاملة إنسانية وأن يطبق عليهم نظام المتهمين السياسيين الذي لهم الحق أن يعاملوا بموجبه

ثانيا — أن تأذن الحكومة بدفن جثة هذا الاستاذ الذي كان من كبار الادباء والشعراء

ثالثا — نستجاب النظر الى فساد الاحكام الصادرة بحق هؤلاء المبعدين الذين ابعادهم لا يستند على أقل تهمة واضحة أو ذات بال والتي حكم بها على جميع الذين من عدة سنوات يمثلون في مراكش العنصر الديمقراطي والذين كانوا على صلة دائمة بالحزب الاشتراكي الافرنسي وباعضاء جمعية حقوق الانسان وتقبلوا ياحضرة الرئيس إحساساتنا القلبية

شكيب أرسلان

وفاة وجيه فلسطيني

نعى الينا بالتلغراف من فلسطين سعادة الوجيه الجليل الحاج عبد الهادي بك عبد الهادي عميد آل عبد الهادي ووالد صاحب السعادة الزعيم الوطني الكبير عوني بك عبد الهادي نزيل القاهرة والاستاذ فؤاد بك عبد الهادي المحامي وقد شيع جثمان الفقيد باحتفال كبير ودفن في مدينة جنين مقر آل عبد الهادي بحضور الوفود التي تقاطرت اليها لحضور الجنازة من جميع أنحاء فلسطين

كان المرحوم الحاج عبد الهادي بك من كبار الموظفين في العهد العثماني وكان معروفا بميله الى فنون العلم والادب فنظم الشعر الرقيق ولم ينشره في الصحف وكان سميرا أنيسا واسع الاطلاع جميل المجلس وقد عاصر المرحوم الامام الشيخ محمد عبده لما كان منفيا في بيروت على أثر احتلال بريطانيا لمصر فكانت مجالس الفقيد العزيز لا تخلو من الحديث عن الامام ومجالسه الأدبية معه ومع زميله العلامة الشيخ ابراهيم اللقاني « والد الأستاذ سني بك اللقاني السكرتير المالي العام لوزارة الحربية المصرية الآن » وكان آخر اجتماع لنا بالفقيد الحاج عبد الهادي بك قد تم في مدينة جنين قبل عامين فحدثنا عن الامام وزميله وروى لنا كثيرا من شعر الشيخ اللقاني في الغزل والدعابة ولعلنا نعثر على المذكرة التي دونا فيها بعض تلك الذكريات فننشرها للقراء

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنته وعزى حضرات أنجاله وآله الكرام أجمل العزاء

قل هذا لاصحابك

اطلعنا على فصل في جريدة مرآة الشرق التي تصدر بالقدس تشكو من حالة البلاد وتندد بالثورة وتطلب الهدوء وتقول ان البلاد خربت والتجارة ماتت والزراعة هلكت ثم ختمت كلامها بنصح الامة أن تركن إلى الهدوء الخ :

ان هذه الجريدة (الشباب) لمن أول من ينشد الهدوء والسلام ويعلن السخط على كل اضطراب ولكن لماذا توجه جريدة مرآة الشرق لومها الى الامة ولا توجهه الى السلطة البريطانية التي ثبت لدى كل مخلوق في هذه الدنيا أنها هي التي ثارت على أهل فلسطين وهاجمت عليهم بالنار والحديد فلو أرادت السلام فهو في يدها وتستطيع أن توقف الثورة في لحظة لو أرادت وذلك بايقاف حملات التفتيش الفظيعة التي يقوم بها الجيش ضد القرى وضد الاهالي

نادي المثنى بن حارثة

يعمل لفلسطين الشهيدة

جاءنا من سعادة الوطني العربي الكبير سعيد بك ثابت من بغداد البيان الكتاب الآتي الذي نرجو من كل قارىء أن ينفذ منه ما يستطيعه وأن يرسل ما يريد إرساله الى بغداد فورا بدون امهال

وبعد فان نادي المثنى بن حارثة في بغداد قد عزم على نشر كتاب عن قضية فلسطين وقد كلفني أن استحصل من المؤسسات العربية ومن أصدقاء الفكرة على تصاوير مشاهير رجال فلسطين وابطالها وقواد ثوراتها وعلى قصص ووقائع نادرة عن بطولة مجاهدي فلسطين ووقائع جهادها بحيث تستفز الشعور نحو فلسطين المجاهدة وابطالها المغاوير ولا شك أن هذا العمل الجليل يشكر عليه النادي وهو خير دعاية للقضية التي نعمل لاجلها فالرجاء أن تعملوا على جمع ما يمكنكم من هذه التصاوير والوقائع وإرسالها بالسرعة الممكنة . ونرجو من الذين الفوا كتبا عن القضية الفلسطينية أن يرسلوها للنادي ولهم الشكر هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

بغداد — سعيد ثابت

فلسطين في الهند

وردتنا جرائد الهند وهي غاصة بانباء فلسطين والتعليقات المثيرة على مقتل شيخ الشهداء المرحوم الشيخ فرحان السعدي رضي الله عنه

وبعد كتابة ما تقدم وردتنا الصحف الاسلامية التي تصدر في بلغاريا والملايو وتونس وإيران وجاوة ويوغوسلافيا وكلها تترحم على الشهيد واخوانه الذين قتلهم الاستعمار ظلما رحمهم الله وهنيئا للاستعمار ماصنع

يورطون الشهبندر !

كتب الينا من دمشق أن أصدقاء الشهبندر ومعظمهم بين خارجي وبين مدخول الخ يطوفون في السوق ويوقعون رسالة يستحثون فيها الشهبندر على المجيء لدمشق ليقف أمام الحكومة الوطنية وجها لوجه !

فنحن نؤكد لهؤلاء الخوارج الذين يؤيدون كل حكومة احتلالية خادمة للاستعمار ولا يطيلون ألسنتهم الا علي الحكومة الوطنية — ان الشهبندر لن يجيب طلبهم ولن يعود الى دمشق ، لانه دفيان في مصر ومتلذذ بعشرة حقي العظم ومبسوط بجوار العمارتين الجميلتين ، وهيهات أن يرجع إلى دمشق وفيها حكومة وطنية غير احتلالية . فأنتم تورطونه بهذه الرسالة وانتم لا تدرون ولكنه يدري ولسان حاله يقول (اغطس في الحلة يابردان) !

أتفاق أبناء اندونسيا

في مصر

علمنا أن الشباب الاندونسي بمصر قد رأى أخيرا أن من الخير توحيد جهودهم في هيئة واحدة ، تضم شملهم وتقوي بينهم أواصر المحبة ، فوحدوا نادي الشباب الاندونسي والجمعية الخيرية الاندونسية في هيئة واحدة تدعي (جمعية الشبان الاندونسيين والملاويين) واتخذوا مقرا لها في شارع محمد علي حارة الأمير حسين بمصر رقم ٣٠ فنهنئهم بهذا الاتحاد وفقهم الله

أخبار شهبندرية

(القدس — أشيع في الدوائر السياسية أن وفدا برئاسة الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر يزور فلسطين قريبا لمفاوضة السلطة البريطانية وللاجتماع باقطاب الساسة اليهود لحل قضية فلسطين ومن المنتظر أن يصحب الدكتور شهبندر كبار المشتغلين في القضية الفلسطينية ويرجح أن فخامة نوري باشا السعيد سيلحق بهذا الوفد)

الشباب — عثرنا على هذا الخبر السخيف في إحدى صحف دمشق التي قلما تعرف الجد إلا قليلا . وهذا الخبر الملفق المختلق هو من (معمولات) حسن افندي الحكيم واضرابه ، ولاندري ماهي لذتهم من هذه الاكاذيب وان كانت مما يلذ زعيمهم وينعشه كما يتلذذ آكل الجوز الفارغ بطقطقة القشر !

والدليل على كذب هذا الكلام وتلفيقه أن الحكومة البريطانية لم تظهر استعدادها لقبول أي حل معقول لقضية فلسطين ، والثاني ان الشهبندر لا تمكن أن يصلح لحل قضية بينه وبين أحد سكان عماراته الضخمة بالقاهرة فكيف يحل قضية أمة ؟! ثم أين هم الاشخاص الذين يصلحون لأن يكونوا هذا الوفد؟ وان وجدوا فهم لا يعملون مع الشهبندر ثم أن الذين يصلحون لحل قضية فلسطين من أهل السياسة لم يخلقوا بعد في مصر ، وأما ان نوري باشا السعيد سيلتحق — يعني سيلتحق بذيل الشهبندر — نعم ان نوري باشا لا يقبل ان يكون رئيسا لوفد فيه أمثال الشهبندر فكيف يقبل علي نفسه (الالتحاق) بوفد الشهبندر المزعوم ؟

هذه أساليب صغيرة للدعاية الشخصية أيها الرجل فاقلع عنها واقبع في عماراتك وتلذذ بالعابك الزائفة ودع قضية فلسطين فهي أكثر جدية من أن تكون وسيلة للاعلانات الشخصية

وأما ان كنت تود حقا خدمة فلسطين فابعث الى منكوبيها بشيء من زكاة عماراتك ، ونحن نتحداك بأنك لن تعمل شيئا يجدي قضية فلسطين لا سياسيا ولا ماديا وأنك لا تصلح لشيء عام قط

هذا وقد دعتنا جمعية الشبان المسلمين منذ أيام لسماع كلمة للشهبندر عن مجهوداته في سبيل فلسطين في لندن وأوربا ولما كنا أدرى الناس بسفسطة هذا الاجتماع فقد اعتذرنا عن حضور اجتماعها الذي لم يحضره إلا ثمانية أشخاص . ولكيلا نتهم بالكسل عن حضور اجتماع للجمعية ولاجل التدليل على يقيننا في ذلك الرجل فقد أرسلنا اليها جنيها مصريا تبرعا منا لأحد مشاريعها الخيرية وجعلناه (بدل حضور (بل بدل سماع فشرليس له أصل بل دفع بلاء

وقد أرسلت إلينا الجمعية وصلا بالمبلغ وخصصته لمنكوبي فلسطين الذين سيفيدهم هذا الجنيه أكثر من سفسطة واعلانات ذلك الرجل عن نفسه الذي لو كان يصلح لخدمة الجماعات لسافر إلى جنيف يوم أن كلفته الحكومة السورية في الزمن المناسب لا أن يسافر بعد انفضاض جمعية الامم باسابيع فيشم الهواء باوربا ثم يزعم انه دافع عن فلسطين ! ولا ندري اين ومتى دافع وكيف دافع وقد انفضت جلسة جمعية الامم وهو لا يزال في مصر يطلب من الحكومة السورية نقودا زيادة على ما قبض ! وما قول الناس في محام لا يحضر جلسة مؤكله ثم يذهب الى دار المحكمة بعد صدور الحكم وانصراف المحكمة ، ثم لا يكفيه ما صنع ولا يتوارى بل يتبجح أمام الناس ويطلب منهم أن يجتمعوا ليسمعوا نتيجة جهاده ! ! ولكن اين جاهد وأمام من ؟ راجعوا ياحضرات القراء رسالة دمشق في العدد الماضي واقرأوا ما قاله عنه رئيس حكومة سوريه .

نوري باشا السعيد

قدم القاهرة دولة نوري باشا السعيد الذي قال جماعة الشهبندر أنه سيلحق به الى فلسطين ! ! وقد أقام الباشا بمصر يومين ثم سافر الى لندن

فأين وفد الشهبندر المزعوم ، وهلا يكف حضرته وصيانه عن اختلاق الاعلانات عن شخصه الكريم ؟

الاستعمار يعطل الحج

وأعوانه من المسلمين يسكتون

كتب الينا من بيروت أن المسلمين ضجوا من حقارة البواخر التي اتفقت معها المفوضية على نقل الحجاج فتشكلت لجنة من كبراء المسلمين قوامها الوجيه عمر بك الداعوق وبعض الاعيان وراجعت المفوضية بشأن هذه البواخر الصغيرة الحقيرة وهي من أقدم وأحقر بواخر الشركة الخديوية فابت المفوضية إلا تسفير الحجاج فيها وهنا تقدم عمر بك الداعوق وقال أنه مستعد لأن يدبر للحجاج بواخر كبيرة فخمة بأرخص من أسعار الخديوية وأنه يتعهد بذلك لوجه الله ثم أبرز تأمينا لذلك مئة الف جنيه ذهبا .

نظن أنه لا يوجد بعد هذا التعهد أي مجال للاعتراض أو الجدل وان أية حكومة في الدنيا لا تمكن ان تتأخر عن شكر صاحبه ولكن المفوضية ماطلت وأما حكومة لبنان التي يجلس على كرسي وزارتها السيد خير الدين الاحدب المسلم العربي سليل بيت العلم والدين فانه قصر في تأييد قومه ولم يتدخل لحماية أهل البلاد وحجاجها بل تركهم فريسة للشركة الخديوية والمتفقين معها على استثمار الحجاج . ولذلك أصدر مسلمو لبنان قرارا بعدم ركوب البواخر القذرة ولو أدى ذلك الى العدول عن تأدية الفريضة التي تسقط عن كل مكلف شرعا بسبب بوجود هذه الموانع وقد وقع هذا القرار سماحة الشيخ توفيق خالد المفتي الاكبر للجمهورية اللبنانية وفضيلة القاضي الاكبر الشيخ مصطفى الغلاييني وعدد كبير من العلماء والاعيان فاصبح الرأي العام في البلاد الشامية كلها في غليان شديد خوفا من تعطيل الحج لان جميع حجاج بر الشام يسافرون من ميناء بيروت . وسنرى مايكون

مجلة المستقبل

جاءنا بيان من حضرة الصحفي الشهير الاستاذ محمد جلال افندي عوف صاحب مجلة المستقبل بدمشق التي انقطعت مبادلتها عنا منذ شهر — يبين لنا فيه اغراضها والغاية من اصدارها . ولما كنا قد وصفناها للقراء وأنها من خيرة المجلات العربية السياسية المدافعة عن فلسطين فاننا نكتفي بالوصف السابق ونقول أن الواجب على كل عربي أن يشترك بها لتقوية جبهة الدفاع عن فلسطين والبلاد العربية وعنوانها (دمشق الشام صندوق البريد ٣٤٩ واشتراكها السنوي هو جنيه واحد أو ٥ دولارات فنحث محبي فلسطين علي الاشتراك فيها

الاستعمار يضطهد المسلمين

في كل مكان

كتب الينا عربي فاضل من بلدة تانغا في مستعمرة تنجانيكا البريطانية يقول أنه شبت حرائق في تلك البلدة وتناولت الشارع نمرة ٣ والشارع رقم ٦ وان رجال المطافيء كانوا يخمدون النار من بيوت الزنوج ويهملون بيوت العرب والهنود بشكل ظاهر غير مستور وقد سألهم العرب والهنود عن هذا الاهمال المتعمد فقال الجنود ان الاوامر التي تلقوها قد أمرت بهذا تماما ! وقد استمر الحريق طول النهار والتهم ١٢ بيتا مشحونة بالاهالي والملابس والاثاث والارزاق فهم الناس من هذا أن ترك الحكومة للنار تلتهم اموال العرب والهنود ماهو الا خطة من خطط اجلاء العرب والهنود عن هذه البلاد

اعانات لفلسطين

وردتنا إعانات جديدة لمنكوبي فلسطين من جهات شتى وسننشرها في العدد الآتي مع الشكر القلبي لحضرات المتبرعين الكرام عوضهم الله خيرا

أهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة الفاضلان الوجيهان السيد عارف والسيد ابراهيم الجردي من أعيان العرب في كبياس بجمهورية فنزويلا بامير كا الى حضرة الامير مصطفى الايوبي نزيل جزيرة كوراسو التابعة لهولندا والى حضرة السيد رشيد حسين منعود من فضلاء الشويفات في لبنان فنشكر لحضرتيهما هديتهما الادبية

صحة عوني بك

لا تزال صحة الزعيم العربي المخلص عوني بك عبد الهادي تتقدم وتتجه نحو التحسن ولله الحمد . وقد سمح له الطبيب أخيرا وبعد خمسين يوما بالنزول من سريره إلى كرسي الاستراحة والمشي خطوات في غرفته . وقد غادر حضرته المستشفى الافرنسي الى منزله في حدائق القبة على أن يلتزم غرفته إلى أن يزول عنه الخطر تماما ، شفاه الله وعافاه

لندن في ٦ يناير — لمراسل المصري الخاص — قابل مراسل المنشستر جارديان عوني بك عبد الهادي الزعيم الفلسطيني الكبير المقيم في القاهرة الآن فقال ان الكتاب الابيض البريطاني عن فلسطين لم يزد المسألة جلاء ويستحيل على اللجنة أن تعلم رأي العرب في الكتاب لان الزعماء منفيون . وقال أنه يعتقد اعتقادا ثابتا أن التقسيم شيء يتعذر العمل به بل هو مستحيل

مغارم ومظالم عجيبة

القدس ٤ يناير — اضربت مدينة الخليل اليوم بمناسبة قيام الحكومة بتدابير شديدة لجمع غرامة تقدر بالفي جنيه استرليني فرضتها السلطة على المدينة بمناسبة توالي الاعتداءات علي الاسلاك التليفونية وقد طلب الاهالي اعفاءهم من دفع الغرامة ولكن السلطة اصرت على جمعها وقد ارسلت الحكومة صباح اليوم قوات عسكرية إلى الخليل لهذا الغرض . وعلمت في المساء أن اطلاق الرصاص تبودل في أماكن مختلفة من الخليل بين رجال مسلحين وقوات البوليس . وفي الساعة السابعة من مساء أمس انفجرت قنبلة في دار يهودي في مدينة القدس القديمة ولم تحدث اضرارا

وجرت بالامس محاولة لاخراج قطار القدس — يافا خلت بعض — براغي — السكة الحديدية ولكن ذلك اكتشف قبل مرور القطار . وأطلق مجهول ثلاثة عيارات نارية علي يهوديين في باب الخليل بالقدس علي بعد عشرين مترا من نقطة البوليس فاصيب أحدهما بجراح مميته في وجهه وأصيب الآخر بجراح بسيطة ولم يتمكن البوليس من القاء القبض على المهاجم . واطلقت ثلاثة عيارات نارية على سيارة أوتوبيس يهودية قرب مدينة القدس فأصيبت السيارة ولكن لم يصب أحد من ركابها . وهوجمت مستعمره يهودية قرب مدينة القدس فأطلقت عليها النار بشدة وأجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل بمدافعه الرشاشة مدة طويلة ولم نعلم عن وقوع اصابات . وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة الناصرة على عربي بالسجن المؤبد بتهمه حيازة بندقية وذخيره وحكمت المحكمة العسكرية في القدس على عربي آخر في السبعين من عمره بالسجن خمس سنوات لان البوليس وجد في بيته ثلاث عشرة رصاصة .

ووافق المندوب السامي على اعدام عربيين من قضاء طولكرم حكمت عليهما المحاكم المدنية بالاعدام بتهمة قتل يهودى على الطريق العام . وذهبت صباح اليوم قوة مسلحة مشكلة من ٦٠ جندي بوليس بريطاني و ٢٥ رجل بوليس اضافي تصحبهم مدافع رشاشة الى عرب طبعون في القضاء الشمالي وقامت بعملية اجلائهم عن اراضيهم ومساكنهم بالقوة وسلمت الاراضي لليهود الذين قاموا بحرثها تحت حراسة البوليس

سبب اغلاق جريدة

اتضح من رسالة اتتنا من دمشق أن سبب اغلاق جريدة الجزيرة التي يحررها منير افندي العجلاني كان مما يخجل الاحساس الوطني ويدعو إلى أسف جميع المخلصين وذلك أن الخصومة الحزبية دفعت بالسيد العجلاني صديق الشهبندر إلى عريض الافرنسيين والانكليز على الدولة السورية العربية المستقلة ، وكيفية ذلك انه نشر خبر التجاء بعض المجاهدين المجروحين في معارك فلسطين الأخيرة إلى دمشق ودخولهم المستشفي بشكل يغيظ الانكليز ويجعلهم يحتجون لدى المندوب الفرنساوي ويستعدونه على الدولة السورية التي ما صدقنا أن رأيناها بدأت تقف على رجليها . هذه هي اخلاق خصوم حكومة الاستقلال وهذه هي وسائلهم

ليته اصابها !

روت انباء جوهانسبرج في جنوب افريقيا أن العالم قد نجي من كارثة ماحقة وذلك أن علماء الفلك شاهدوا نجما يسقط من السماء بسرعة وانه اقترب من الارض اكثر من أي سيار غيره منذ تاريخ الانسان وانه لو مس هذا النجم الارض لنسفها في لحظة ، وقال الخبر ان العلماء حمدوا الله على نجاة العالم من هذه الكارثة

ونحن نقول ليت هذا السيار اصاب الأرض ونسفها ومحقها وأراح أهلها من انفسهم ، أليس أن هذا المحق سيريح الأمم المظلومة من ظالميها؟ أليس انه سيزيل الاستعمار ولو بزوال ضحاياه؟ ليكن ذلك ، لأنه لا خير في حياة تحت كلاكل المستعمرين ، فيا أيها النجم الطائش والسهم الخائب ليتك اصبت وأرحت هذا الكون من شرور أهله

حديث الامير شكيب

يظهر أن أحاديث عطوفة الامير شكيب ارسلان التي افضى بها الى مراسلي صحف ايطاليا في جنيف ونشرتها كلها قد اضاعت صواب المستعمرين ، فعلاوة على مطاعن صحف بريطانيا بالامير ركض اليهود في سويسرا الى الصحف يبثون دسائسهم وهاك بعضها .

(جنيف في ٤ — حادث مراسل المساجيرو الدكتور ناحوم جولدمان مندوب الوكالة اليهودية الفلسطينية في جنيف وقد ذكر له المراسل حديث الامير شكيب ارسلان وقوله أن مسألة فلسطين تعد للعرب مسألة حياة أو موت وانه كلما زادت مهاجرة اليهود اليها زاد الموقف حرجا . فرد الدكتور جولدمان على ذلك قائلا : — انا نعتمد الى اليوم على ٤٠٠ الف نفس مستعدين للدفاع عن فلسطين بالسلاح . وسندافع عن أنفسنا اذا وقع الاعتداء علينا . وقال جلدمان أن الدولة اليهودية الجديدة مصرة على أن تكون مستقلة استقلالا تاما ولكن نظرا لان الدولة الصغيرة يجب أن تساعدها دولة كبيرة فان الدولة اليهودية تطلب ضمانا دوليا وحماية وخصوصا من بريطانيا ضد العرب .) وكذلك صرح جولدمان قائلا . اذا أصر العرب على موقفهم هذا ولم يقبلوا الحل الذى يؤدى الى تأسيس دولة يهودية فانا سنؤسسها علي كل حال واذا قورنت هذه التصريحات بما يصرح به العرب اتضح أن الخلاف مما لا يمكن حله وأنه خلاف محوط بالاخطار . وكذلك من الواضح ان البرنامج اليهودى يهدد السلم العالمى حتى لو كان موافقا للمبادي الاستعمارية البريطانية ولرأى عصبة الامم .

الشباب — هذا اصرح يهودى كشف عن ذات صدور قومه ، وهو يؤيد كل ما كتبه الامير شكيب عن فظاعة وجود الدولة اليهودية بفلسطين وشده خطرها على العالم العربى لا سيما اذا ايدتها بريطانيا بالقوه لتكون لبريطانيا قوة على العرب

صحة وطني كبير

كتب الينا من بيروت انه قد وصل اليها الوطني الفلسطيني الشهير سليم بك عبد الرحمن بعد أن غادر مستشفى هملين بلبنان حيث كان يستشفي فنهنئه بابلاله وتمام صحته

ماذا في تونس ؟

روت أنباء البرق أنه قد وقع اضطراب في القطر الشقيق بسبب ابعاد السيد حسن نوري فقام الذين يتبعون الزعيم الدكتور محمود الماطري واعلنوا الاضراب فقاومته السلطة الافرنسيه واطلقت جنودها النيران على الشعب الآمن فاستشهد من اخواننا أهل تونس الامجاد عشرة وجرح كثيرون ولكننا نتوقع أن تكون النكبة أفدح من ذلك لان الاستعمار قد اعتاد ستر حقيقة ما يصنع لان السراف الذي استخلصنا منه هذه السطور زعم أن المظاهرة التونسية كانت مسلحة وأنها اعتدت على البوليس بالمسدسات وهذا كذب بلا شك ، لاننا نعرف أساليب الاستعمار عندما يعتدى على المظلومين . فهو يعتدى ويرتكب اوزاره ثم يدعي في برقياته أن الاهالي اعتدوا عليه !

وهكذا جرى في مظاهرات سنة ١٩٣٣ فقد فاجأ الاستعمار الأهلين باطلاق الرصاص وأذاع في برقياته أنهم اعتدوا على جنوده بالسلاح ولم يجرح من المظاهرة إلا بضعة أشخاص وبعد ذلك اتضح أن الاستعمار هو الذي اعتدى وأنه قتل وجرح مئات وأنه لم يكن أحد من أفراد المظاهرة يحمل سلاحا

فنحن من الآن نترحم على شهداء تونس العزيزة وندعو لجرحاها بالشفاء وللوطن التونسي بنيل الحرية والاستقلال

شقاء حضر موت

كتب الينا السيد عبد الله مسعود البكري من سنغافورة بجاوة يبث همومه عن بلاده حضر موت وحالتها الاليمة وما وصلت اليه من الشقاء

ذعر الاستعمار وجرائده

من حملات الامير شكيب عليه

باريس ٥ يناير — بالبريد الطيار — لمراسلنا

لاشك ان انذعار الاستعمار من حملات الامير شكيب الاخيرة عليه كان أشد ما اتصل بكم فقد بادرته جريدة جورنال دو جنيف عند وصوله الى سويسرا بالطعن والشتم برسالة وردت عليها من باريس وهي تتهمه باثارة الاضطرابات في فلسطين وسورية والمغرب ثم نشرت الشركة الاخبارية الافرنسية المسماة بربور ...... رسالة أذاعتها في طول أوربا وعرضها تحت عنوان (حملة شديدة للامير شكيب ارسلان على انكلترة) فقالت :(جنيف — ٣١ ديسمبر وصل من الشرق المهيج الشهير الامير شكيب ارسلان مثير الاضطرابات في سورية وفلسطين والمغرب وكنا قد ذكرنا قبلا أنه حاول عبثا النزول بالاسكندرية حيث منعته السلطات الانكليزية المسيطرة على مصر فاكتفى بأن يقابل بعض زعماء المسلمين وهو في الباخرة في طريقه الى أوربا ثم أنه لما وصل الى مركز جمعية الامم استقبل ممثلي الصحافة الايطالية الذين بقوا بالرغم من خروج ايطاليا من العصبة ولا يزالون يتابعون مراسلاتهم عنها ففي حديث عنيف أفضى به الامير ارسلان الى جمهور الصحافيين حمل على بريطانيا ونسب اليها التذبذب والنكث والروغ والرياء وانها خربت فلسطين وان العالم العربي سيقاوم بريطانيا من أجل فلسطين الى النهاية

الشباب — لقد نشرنا شيئا عن هذه الحملة ونشرتها صحف مصر والعالم العربي

الانتقام والتعذيب فى فلسطين

القدس ٧ يناير ١٩٣٨

لقد بلغت الحالة عندنا يا أبا الحسن حداً يثير الجماد ويفتت الاكباد ولو كان لصخور جبال فلسطين ولجدران مكتب التعذيب مكتب الاستخبارات فى ادارة البوليس بالقدس السنة لصرخت كلها يا فجيعة عرب فلسطين ، يا للمسلمين يا للشرف والدين . لن أذكر لك إلا ثلاث حوادث تأبى جرائدنا ان تذكرها . ولكنها تكتب عن حرب الصين واليابان وعن سباق السيارات فى برلين وعن اعطاء موسيليني لابنه وساماً لتقتيله الابرياء بقنابله التى يلقيها عليهم من سماء اسبانيا وكأن جرائد فلسطين تعيش بعيدة عن فلسطين ، تعيش فى بلاد واق الواق

الأولى : تعد قرية سخنين من أغنى قرى عكا وأصغر صغير فيها يأنف أن يتنازل فيتناول طعام الغداء على طاولة أعظم عظيم فتشها الجند ومعهم عسكر امارة شرق الاردن فلم يترك فيها شيئاً فجاع أهلها ونزحوا جميعهم من ذوات ونساء وأطفال وشباب وشيوخ الى عكا ، كل يطرق باب دار أو باب ناد يقول : اطعموني لم يبق لديهم مال ولا طعام ولا فرش ولا شيء ، واما عسكر شرق الاردن فقد كانوا يطلبون من اهل القري ومنها سخنين أن يحضر الاكل اليهم فى البساتين نساء البلد لا رجالها . . . وهكذا تم في قرية شعب وسواها . . .

حتى ان جامع الجزار في عكا وسواه امتلأت بالفلاحين الذين ينامون على الارض فى هذا البرد الشديد ويتكرم عليهم المحسنون من أهل البلد بالخبز والادام

الثانية : وقعت الموقعة الكبيرة بين صفد وطبريا وسوحمر فى الوقعة الأولى ستة من رجال العصابة المجاهدة فتلقتهم الرصاص . فسلموا ورموا بنادقهم وتقدم قائد المفرزة البريطانية أن ضابطها الانجليزى جرح فيمن جرح وقتل من العسكر . فأمر باطلاق الرصاص على الاسرى وهكذا كان فقد قتلوهم وهم محاصرون رمياً بالرصاص : وقد أطلق على الواحد منهم مالا يقل عن عشرين أو ثلاثين رصاصة حتى أصبحت أجسام الشهداء كالغرابيل وكل من وجد منهم فيه نفس أو شيء من معالم الحياة كان يضرب بالنار وقطع الجند بالشهداء تقطيعاً تقشعر لهوله الابدان وكل ذلك يجرى أمام عسكر الحدود ! عساكر أمارة شرق الاردن التى يجلس على عرشها الامير عبدالله وأخيراً لم الناس الجثث فى اليوم التالى فى حفرة . فسمع أهل صفد فطالبوا الحكومة بالجثث لدفنها فأبت الحكومة ، مع أنك تعرف ياأبا الحسن أن الحكومة كانت تعرض الجثث فى مواقع سابقة ليتعرف عليها الأهالى ولكن لشدة ما فظع بالجثث أبت عرضها على الأهالى حتى ولا تسليمها لدفنها . فأعلنت البلد وحمل الشباب السلاح في وضح النهار ونزلوا كلهم وحتى الأولاد إلى موقع الحادثة بجانب عربان القديرية الذين استشهد منهم في الموقعة اثنان وبحثوا في الجبل إلى أن اهتدوا إلى حفرة الشهداء فنبشوا التراب وأخرجوهم وصلوا عليهم بعد أن عرفوهم كلهم ودفنوهم فى موضع المعركة وشاهدوا التقطيع في أجسامهم وبقر عيونهم وتشويه وجوههم وأماكن السفك من أجسامهم فعينوا مقابرهم موضع الشرف العربى الاسلامي . أليست هى همجية الاستعمار ؟ ان جرائدنا يا أبا الحسن . . . أن تذكر أين دفن الشهداء وتحدثت باسهاب من قصص الغرام وعن سرقة بوليسية حدثت في تل أبيب !

الثالثة : ألقي القبض على ثلاثة مع الشهيد الشيخ فرحان السعدى ، حوكم واحد فبرئ ولكنه لا يزال فى السجن ولم يحاكم الآخران حتى الآن . وألقي القبض في نابلس على الشيخ محمد الجعب الأزهرى من قباطية وذلك في نابلس بمعرفة صاحب معمل صابون معلوم وأن الشيخ يقصد قتل رئيس البلديه . أحضر هؤلاء الأشخاص إلى إدارة الاستخبارات في القدس وذلك من مدة طويلة ولا يعلم أهلهم أين هم . وهنا في القدس أبعد عن مكتب ادارة الاستخبارات كل عربى الا ثلاثة ضباط وضعوا في غرفة بعيدة . ولكن أبى الله الا أن يظهر بعض ما يجرى وراء الحيطان فاذا ببوليس يسكر كثيراً ويعترف لأحد العرب بما يفعل الضابط الانكليزي ركز وبقية البوليس الانجليزي الذى يعرف اللغة العربية بالمشايخ وحالة بعضه تحفر الارض وتوضع عليها قطع الزجاج ويبطح كل شخص عليها على حدة ويضرب بالسياط على جسمه العاري ليقر عمن يدفعه الى الاغتيال . وهكذا يستمر العذاب الى أن تجرى الدماء من الاجسام ويغشى على المضروبين ثم يؤتى بمسامير ثمية تغرز تحت الاظافر ، وأخيراً لم يفلح البوليس الانكليز بشيء فأحضروا الشيخ محمد الجعب وقلعوا له ثيابه وأتوه ببوليس يفعل به الفاحشة فخاف وأخيراً اعترف بعض الاعترافات فاحضرت الادارة عشرين شخصاً بينهم شاب من الناصرة والعذاب لا يزال ينصب على رؤوس الجميع حتى الآن والله أعلم ماذا يتم وماذا يحصل وكيف هى حالة المساكين وقد جرب البعض مقابلة هؤلاء المعذبين فلم يسمح لهم

الشباب — ماذا تقول ؟ لقد عجزنا وخاننا البيان . فيا أيها العالم الجانى أين هل الشرف من أهلك يمنعون هذه الفظائع ؟

كيف تجلى بريطانيا عرب فلسطين

اطلعنا فى جريدة الجامعة الاسلامية التى تصدر فى يافا على الخبر الآتى الذي ننقله كما هو ! ويجب ان يلاحظ ان الجرائد هناك مكممة ولولا ذلك لنشرت الجامعة أشياء كثيرة عن الفظائع التى نزلت بالعرب فى خلال عملية الاجلاء هذه التى كانت مصحوبة بالمدافع الرشاشة ، فعلى القراء ان يفسروا وان يقيسوا وان يقدروا وان يتصوروا ماذا جرى من الفواجع فى ذلك اليوم الاسود فالى الله المشتكي

حيفا ٤ يناير — ذهبت صباح اليوم قوة مؤلفة من نحو ٦٠ بوليسا بريطانيا على رأسها مساعدة مدير قسم القرى مع أسلحتها ومدفع رشاش الى أراضى قرية ضبعون حيث انضم اليها نحو ٢٥ بوليسا اضافيا يهوديا وقد باشر اليهود بحراثة الاراضي تحت حماية البوليس وذلك تنفيذ القرار المحكمة الانكليزية باجلاء العرب عنها وقد علمت أنه اشترك في حراثة الاراضى نحو ٤٠ ماكنة حراثة ميكانيكية فقلبت الاراضى بما فيها من مزروعات للعرب وليس لنا من كلمة نقولها فى اجلاء عرب طبعون بالقوة وقلب مزروعاتهم الا ان نلفت الانظار الى هؤلاء العرب ومساعدتهم فى هذه الظروف الحرجة)

أحوال فلسطين

لم نستطع فى هذا العدد الاحاطة بما أنزلته السلطات البريطانية باهل فلسطين لكثرة المواد الطارئة ، ولكننا نقول للقراء أنه كله مثل الذى نشرناه فى الاعداد السابقة ، تقتيل وتقطيع وتغريم وتخريب وتدمير وحبس وضرب وتعذيب الخ فالمشتكى إلى الله

وقد وصف لنا أحد القادمين من فلسطين حالة المنكوبين فقال أن عددهم يبلغ نصف عدد السكان على الأقل ، وهو يعني بالمنكوبين الذين يستجدون من الآخرين وإلا فان الحقيقة هى أنه لم يسلم انسان على الاطلاق من النكبات ولكن درجة كل منكوب تتفاوت عن الاخرى ، فهذا قتل إبنه وتلك قتل زوجها وهذا يتيم فقد أبويه وذاك فقد أمه أوضاع ماله وآخر نسف بيته وهذا خربت قريته . وتفد على المدن جموع المنكوبين من القرى المدمرة المنكوبة فيجدون المجاعات تجتاح أهل المدن أكثر مما أصابت القرى ، فهل يوجد شيء من الشعور الانسانى عند الامم العربية والاسلامية فيحملها على إرسال وفود إلى فلسطين لتطلع على ما حل بها ؟

أين أهل الحمية ؟

فظائع الاستعمار فى البلاد المغربية

تعذيب الزعماء ونفيهم واهانتهم

تصل إلى هذه الجريدة من حين إلى آخر أخبار محزنة وأنباء مثيرة عما يجري فى الشمال الافريقى فكنا نظنها أكثر من الحقيقة فاذا هى أفظع من الحقيقة وأشد هولا ولذلك لا يسعنا إلا أن ننصر هذه الاقطار الشقيقة بنشر ظلاماتها واعلاء كلمتها ولوم ظالميها واستقباح ما يصنعون . والى القراء فى الصفحة الرابعة مقالة عن المغرب الاقصى وفيما يلي ننشر رسالة وردتنا من رجل كبير خطير أرسلها الينا من أوربا فنلفت اليها نظر فرنسا أولا ثم أنظار المسلمين شرقاً وغرباً وهذه هى

قضية المغرب هى عبارة عن فاجعة فجيعة وانى اشكركم على نشركم ما نشرتم بشأن المغرب فالحالة هناك لا تطاق من جميع الوجوه ولذلك ينبغي أن تواصلوا الكتابة فى هذا الموضوع وانى مزودكم ببعض معلومات :

يوجد ألوف الآن فى السجون من جميع مدن المغرب ولا تكتفى السلطة الافرنسية بالسجن بل تعذب المساجين وقد ورد فى بعض جرائد فرانسة من باب التشفى كلام كهذا « إن أولئك الشبان أصحاب الاطالس الحريرية والايدى الناعمة قد سقناهم الى جنوبى مراكش يكسرون الحصى على الطرقات الخ » فهذا اقرار صريح منهم باهانة شبان عصبة العمل القومي الذين هم فى الحقيقة بهاء مراكش ومبعث حياة المغرب ولولاهم كانت الأمة المراكشية عدما .

ثم انهم نفوا من جملة ما نفوا السيد عمر بن عبد الجليل وهو مع زملائه محمد ابن الحسن الوزانى ومحمد اليزيدى ومحمد الديورى نخبة من شبان المغرب . ونفوا أيضا السيد احمد مكوار من أكبر تجار فاس ولكن الذى يستجلب النظر ان عمر ابن عبد الجليل مصاب بمرض فيه خطر على حياته ويوجد فى باريس أطباء يشهدون بخطورة مرضه ويقولون بأنه لا يجوز أن يتعب ذهنه ولا أن يتعرض للغم ومع ذلك فقد أبعدوه بالرغم من مرضه هذا كأنهم يريدون قتله .

وهذا الشاب يعد وحيداً لابيه لانه كما لا يخفى كان له أخ أكبر منه ففى أثناء تحصيله بباريس تنصر وصار قسيسا وخرج لا من عائلته فقط بل من الامة المغربية كلها فصار السيد عمر هو مناط آمال والده فضلا عن كونه فى مقدمة الشبان الذين نيطت بهم آمال المغرب جميعا .

وأغرب مما تقدم أنهم أبعدوا السيد علال الفاسي رئيس عصبة العمل القومى فى المغرب وذلك الى بلد على خط الاستواء يقال له « قابون » فأرسلوه أولا الى دكر عاصمة السنغال وذلك بالطيارة ثم حملوه بالطيارة أيضا الى بلدة يقال لها (ليبرفيل) وبعد ذلك أرسلوه بالباخرة الى قابون ثم اختاروا له بلدة اسمها انجلو أشنع بلاد الله مناخا وأكثرها أمراضا وأشدها حرارة وأوحشها أهلا وكلهم زنوج ومنهم من يأكل لحوم البشر وفيها من الامراض الحمى الصفراء والملاريا ومرض النوم فظهر ان مقصد السلطة الافرنسية فى مراكش قتل علال الفاسى إذ لو لم يكن هذا مقصدها لم تكن أرسلته الى بلدة هذه صفتها ، فمن المعلوم ان علالا الفاسى نحيف البنية ضئيل الجسم فكل من عرفه علم أنه لا يستطيع أن يعيش هناك وأنه إذا أقام فى أنجلو شهرين أو ثلاثة لا يلبث أن يمرض مرضا . يؤدى بحياته وكأن الفرنسيس فى هذا أرادوا ان يقتدوا بالانكليز الذى قتلوا بونابرت بارساله الى سانت هيلانة ، وطالما انتقدوهم من أجل ذلك فالآن نجدهم يفعلون الفعل نفسه ويتعمدون أن يقتلوا هذا السيد الفذ المعدود فى مقدمة شبان العالم الاسلامي بواسطة مناخ أنجلو ، بدلا من أن يقتلوه بالرصاص .. ثم أنه بينما كان السيد المشار اليه فى الباخرة فى طريقه الى قابون تلاقى معه بطريق التصادف رجل عربى سورى كان ذاهبا الى الكونغو البلجيكي بأشغال تجارية فهذا العربى شاهد شابا مغربيا على ظهر الباخرة ورأى الضباط الافرنسيين الموكول اليهم حفظه يهينونه ويخاطبونه بكلمات لا تتحملها الطبيعة البشرية . فلم يستطع السورى على ذلك صبرا ودخل مع الضباط فى جدال شديد وبعد ذلك تمكن من معرفة هذا الشاب فعلم أنه علال الفاسى رئيس عصبة العمل القومى في المغرب وذلك بأنه اختلس دقيقتين تمكن فيهما من الكلام معه فجاء الضابط الافرنسى وتهدد السورى بالحبس والنفى اذا كان يعود الى مكالمة علال الفاسى . فهذا الذي هو جار مع أولئك الشبان الذين أبعدتهم فرانسة والذين هم أبناء أشرف البيوتات العربية فى تلك الاقطار .

ومن هذا القبيل انهم حكموا على السيد مصلى الحاج وعلى ستة من رفاقه وكلهم نخبة من شبان الجزائر وذلك مدة سنتين ووضعوهم فى السجن مع المجرمين من مرتكبي الجرائم حال كونهم في نظر القانون الافرنسى نفسه متهمين سياسيين يلزم وضعهم فى السجن بالمكان الذى توضع به هذه الطبقة من المساجين فاحتج الجزائريون على هذه المعاملة وصدر أمر وزارة العدلية بوضع السيد مصلى الحاج وزملائه فى سجن السياسيين ولكن السلطة فى الجزائر أبت تنفيذ هذا الامر وأصرت (بخلاف الأمر الصادر) على إبقائهم فى سجن مرتكبي الجرائم العادية ! وكان السيد مصلى ورفاقه قد أضربوا عن الطعام ولبثوا خمسة عشر يوما بدون أكل حتى صاروا أشباحا بلا أرواح ولا نعلم ماذا جرى بعد ذلك وقد اطلعنا على الجرائد التونسية فوجدنا فيها احتجاجات شديدة على هذه المعاملة

والسيد مصلى الحاج هو رئيس جمعية نجم الشمال الافريقى التى ينتسب اليها عشرات ألوف من الجزائريين ولا سيما من العملة ولهم جريدة فى باريس تصدر باسم الأمة محررة بالافرنسية وهى من أشد الجرائد جرأة وأبلغها عبارة فالله تعالى يعين اخواننا الجزائريين والمراكشيين والتونسيين على ما يعانونه ويلهم فرانسة العدول إلى الصواب وترك هذه الخطة التى تزرع لها أشد البغض والشنآن فى قلوب المسلمين ولا تحصد منها إلا ما يضرها فى وقت كهذا الوقت وشبح الحرب ماثل فيه للعيان ...

عن أوربا (. . .)

أخبار غزة — لمراسل

— كانت السلطة قد حكمت على الوجيهين الفاضلين موسى افندى الصورانى ويوسف افندى العلمى بالاقامة الجبريه في مدينة غزة مع اثبات وجودهم لدى مركز البوليس ثلاث مرات يوميا لمدة ستة اشهر . وقد انتهت أمس هذه المدة ثم صباح اليوم فاجأتنا السلطة بتمديد مدة الاقامة الجبرية واثبات الوجود لهذين الوجيهين لمدة ثلاثة اشهر أخرى وقد احدث هذا العمل استياء شديداً في نفوس الاهلين لا سيما وأن هذين الوجيهين من تجار هذه المدينة الذين يتعاملون مع تجار البلاد الاخرى ويحتاجون الى السفر غالبا

— علمت اليوم من اخدا الى الخليل أن مدينتهم مضربة لها مدة ثلاثة أيام وذلك لارهاق السلطة سكانها بتحصيل الغرامات الفاحشة . ولم تذكر الصحف العربية فى فلسطين هذا الخبر خوف بطش الحكومة بها . ؟ !

— تلقى فضيلة قاضي غزة المحبوب الاستاذ الشيخ مصطفى أفندى العورى كتابا من المجلس الاسلامى الاعلى يعينه رئيسا للجنة الاوقاف فى غزة فنهنئه

— لا يزال الشبان الذين ألقت الحكومة القبض عليهم وزجتهم فى سجن عكا بموجب قانون الطوارئ فى السجن لغاية الآن رغم الاسترحامات الشديدة التى قدمها أهلهم إلى السلطات المختصة فى فلسطين ولكن حكومة فلسطين تأبى إلا أن تظهر للعالم اجمع قسوتها تجاه العرب الطالبين للحق والاستقلال

الشباب — جاءنا من القدس ايضا أن أعيان غزة الذين فى سجن القدس نقلوا الى عكاء وقد زادت السلطة مدة سجنهم مرة أخرى

الامير عادل ارسلان

فى ربوع الوطن

كان يوم ٢٦ ديسمبر الماضى يوما حافلا من أيام دمشق المشهودة اذ خرجت فيه المدينة المجاهدة وعاصمة العروبة لاستقبال قطب من أقطاب القضية العربية المقدسة هو صاحب المطوفة أمير المجاهدين الامير عادل ارسلان . وقد كانت الاستقبالات التى أقيمت له منذ دخل حدود سورية العربية بالغة حد الوصف ظهر فيها جليا تقدير سورية العزيزة لابنائها العاملين البررة والتفافها حولهم . فقد غصت حلب الشهباء مدينة سيف الدولة وهنانو ومعقل الوطنية فى الشمال بالوفود العديدة التى أتتها من سائر الانحاء

والامير عادل يعود الى سوريه لاول مرة بموجب المعاهدة وبعد طول الغياب الذى دام سبعة عشر عاما . فقد غادرها بعد معركة ميسلون الى شرق الاردن وكان ينزل مصر حين نشوب الثورة السورية الكبرى فغادرها الى ميادين المجد والفخار حيث ابدى فى ساحات الجهاد من أعمال البطولة ما يرتد عنده الطرف وهو كليل وقاسي من الاهوال الصاب والعلقم وهو فى كل ذلك لا يبغى جزاء ولا شكورا وهو القائل ولله دره :

اذا الوطن المحبوب فاز بحقه
لقينا الرزايا فى هواه تعازيا

وقد لقب بجدارة بأمير المجاهدين ورب السيف القلم لانه فى كلا الميدانين لا يشق له غبار . والامير عادل مثال العبقرية الفذة والوطنية الفياضة والرجولة الصادقة ، وتاريخه انصع من الثلج بياضا وأشد من قلب العذراء طهراً وما ثره أعظم من أن تعد وتحصى . هو سيف من سيوف العروبة كان ولا يزال من أكثر العاملين جهاداً فى سبيلها وأحدث ما ثره فى هذا السبيل دفاعه عن فلسطين الشهيدة فى جنيف ولندن . والامير عادل من أكثر الناس كرها لحب الظهور واحتقاراً للشهرة الفارغة وأعماله تنطق بعبقريته وتجعل الهام يطأطئ له اجلالا واكبارا

أما دمشق التى استقبلت الامير هذا الاستقبال الرائع فهى المدينة التى يحمل لها الامير أجمل الذكريات وهو القائل فيها :

ولا زلت فى وجه الجزيرة شامة
وأصبحت من باريس أعلى وأعظما

وهو القائل في اخوانه فيها متحرقا على فراقهم :

سلام على الاخوان فيك ومن بطق
على هجرهم صبراً فقد ذاق علقما
مررت بصفو العيش حين فراقهم
فسلمت تسليم الوداع وسلما

وكم كان رائعاً وجميلا لقاء الامير لاخوانه فى السلاح الذين شاطروه شرف الجهاد فى سبيل الله والوطن الغالى وهو القائل فيهم — ونعم القول — فى قصيدة أرسلها من وادى السرحان — مربض الاسود — ونشرتها الشورى ردها الله الينا :

وحولى من قحطان قوم رمت بهم
الى فلوات النبك عترة عدنان
اذا سابقوا أم الرياح رأيتها
على الجهد ما شقت غبار كحيلان
بقية أبطال لو أن زمانهم
تقدم لم تسمع بعبس وذبيان

والآن ونحن فى غمرة السرور بعودة أمير المجاهدين الامير عادل ارسلان نذكر مجاهداً من خيرة مجاهدينا لا يزال بعيداً عن أحضان الوطن هو فخر شباب العرب المجاهد البطل السيد فوزى بك القاوقجى . قرب الله يوم عودته إلى الوطن فيتم السرور ويجتمع الشمل والله على كل شيء قدير

البصرة فريد عز الدين

قدوم وسفر

قدم العاصمة من تطوان حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد داود مدير معارف مراكش الاسبانية وهو من أفاضل الوطنيين ، وقدم من نابلس حضرة الشاعر الفاضل الشيخ محمد البسطامى ، وقدم من يافا الاستاذ الجليل الشيخ درويش الدباغ لزيارة شقيقه الشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم الدباغ نزيل مصر وقدم معه حضرة نجله الاديب الوطني المخلص الاستاذ رشاد الدباغ احد اساتذة معارف يافا ، وقدم من القدس حضرة الاديب الفاضل السيد كمال افندى حماد أحد موظفى المالية ثم عاد اليها

بيان للشعب العربي الفلسطيني الكريم

يروج البعض شائعات عن مفاوضات وحلول معينة للقضية الفلسطينية ويقحمون خلالها اسم رئيس اللجنة العربية العليا زاعمين أنها نالت موافقته .

فاللجنة العربية العليا تعلن أن هذه الشائعات لا نصيب لها من الصحة ، وتحذر الامة من تصديقها ، هي وما قد يروج من أمثالها . فالحلول المزعومة ليس فيها ما يحل قضية البلاد لأنها لا تضمن حقوقها ولا تتفق مع ميثاقها الوطني .

والشعب العربي الرشيد الذى قدم ما قدم من فداء وتضحية ، والذى لا يتطرق أدنى شك الى ايمانه بحقه الشرعي ، لن يضل اليوم هدفه و يخدع عن حقه . وكل حل لا يوصله إلى هذا الحق ، ولا يتفق مع ميثاقه القومي الذي عاهد الله عليه ، والذى أعلنه للمرة الأخيرة فى مؤتمر (بلودان) باسم الامة العربية بأسرها لا يمكن أن ينال شيئا من موافقته فى فلسطين خاصة وفى سائر الاقطار العربية عامة .

لقد قررت الامة مطالبها فى مؤتمراتها ، وأعلنتها فى ميثاقها ، وطالبت بها بلسان هيئاتها ووفودها ، وتداعت الى الجهاد فى سبيلها ، ثم بذلت من أجلها أعظم التضحيات واحتملت أشد المكاره ، فهي حقوقها الاساسية التى لا تستقيم بدونها حياة ، ولا يدفع خطر ولا يضمن بقاء ، ولا تحفظ كرامة

واللجنة العربية العليا ترى لهذه المناسبة . أن تعيد ذكر مطالب الامة الرئيسية التى أعلنتها فى كل مناسبة ، بصراحة ووضوح وقوة ، كما وردت أخيراً فى مذكرتها المقدمة الى لجنة الانتدابات الدائمة ووزارة المستعمرات بتاريخ ٢٣ تموز - يوليو سنة ١٩٣٧ رداً على تواصي اللجنة الملكية وبيان الحكومة البريطانية .

« ١ — الاعتراف بحق العرب فى الاستقلال التام فى بلادهم

٢ — العدول عن تجربة انشاء الوطن القومي اليهودى

٣ — انهاء الانتداب البريطانى وتبديله بمعاهدة مماثلة للمعاهدة البريطانية العراقية ، والمعاهدة البريطانية المصرية ، والمعاهدة الفرنسية السورية ، بموجبها تنشأ فى فلسطين دولة ذات سيادة

٤ — وقف الهجرة اليهودية وبيع الأراضى لليهود وقفاً تاما ريثما يتم أمر عقد المعاهدة

والعرب على استعداد لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على أسس مقبولة للاتفاق على الشروط التى تحفظ بها المصالح البريطانية المعقولة ، والاتفاق على الضمانات الضرورية للمحافظة على جميع الأماكن المقدسة وتأمين حقوق زيارتها وحماية جميع الحقوق المشروعة للسكان اليهود أو غيرهم من الأقليات فى فلسطين»

٢ ذى القعدة سنة ١٣٥٦
٤ كانون الثانى سنة ١٩٣٨

« اللجنة العربية العليا لفلسطين »

أشياء عن فلسطين

وفظائع

يافا — لمراسل الشباب

لا تزال معنويات الشعب فى فلسطين قوية جدا ، رغم جميع المظالم وضروب الارهاق التى ينزلها الجيش البريطانى فى الاهلين . وكان الاصطدام الذي وقع بينهم وبين البوليس والجند دلالة واضحة على قوة معنوياتهم وشدة اندفاعهم فى سبيل الذود عن بلادهم فقد حصل يوم دفن الشهيد (المجهول) فى طولكرم ان اختطف الشعب جثته من البوليس وسارت ألوف من الجماهير من نساء وشباب وشيب فى مظاهرة وطنية رائعة . وقد كانت الهتافات للثورة وللمخلصين من الأمة مما أظهر قوة المدينة ووعيها واستعدادها وقد حاول جندى ان يطلق النار على الجماهير عندما اختطفت الجثة فهاجمه رجل وأمسك مسدسه

وعندما وقع حادث اغتيال الضابط سعدو عرب قام الجيش بانواع كثيرة من الاضطهاد . منها أنه هاجم المحلات التجارية التى وقع بقربها الحادث وابتدأ في اتلاف ما فيها وتخريبها ثم سار الى مركز بيع الخضر والفواكه فابتدأ فى اتلافها أيضا ورجم الناس بالبرتقال والخضار كما ابتدأ الجيش يضرب كل من قابله من الشعب بكعاب البنادق والاقدام وأدت هذه الحالة الى اضراب المدينة مدة نهار كامل ولم ترجع الحالة الى السكون نوعا إلا فى اليوم التالى وقد فتشت السلطة ما يقرب من أربعين بيتا فى المدينة ، بان داهمها الجند بكسر الابواب وتحطيم محتويات البيوت . ويتردد على الألسن كثير من الشكاوى من اعتداءات على السيدات المسلمات في بيوتهن أثناء تفتيشها . وقد منعت الصحف من ذكر شيء عن هذه الاخبار ورغم ذلك فان حالة البلد المعنوية قوية جداً . وبعد انتهاء معارك الاسبوع الماضى قام الجيش بتفتيش القرى وارتكب فيها من أعماله المعروفة ما يعجز القلم عن وصفه ، فقد احتل قرية ترشيحا وفتش بيوتها واتلف موجوداتها ونسف سبعة بيوت منها .

ثم اجتمع الجنود على ابقار القرية ومواشيها وابتدأوا باطلاق النار عليها فهذا يستهدف قرن البقرة وذا يستهدف اذن الحمار الخ .. فاحدثوا خسائر كبيرة فى المواشى والدواب

والضرب بكعاب البنادق واتلاف المؤن وحرق أثاث القرى أصبح أمراً اعتادته قرى الشمال بكاملها

وفى مجدل كروم احتل الجيش القرية ومنع السكان من الخروج من بيوتهم يوما كاملا وفى اليوم الثانى سمح لهم بالخروج من القرية لتعاطى أعمالهم فى الحقول .

وكل قرية يحتلها الجيش يبقى فيها من ٢٠٠ — ٤٠٠ جندى وهى مضطرة الى اطعام هذا الجيش واسكانه فى البيوت التى يختارها من القرية بعد أن يخرج منها مالا يحتاج اليه من الاثاث ويرميه فى الشوارع

وفى ترشيحا اجبر السكان على ايجاد مطعم خاص للجيش على حساب القرية ولا يأكل غير الدجاج أولا ويستصحب الجند المخاتير ويدورون بهم على البيوت لجمع الدجاج والبيض . وكل بيت لا يقدم ما يطلب منه يجبر على دفع ثمنه ، كما حدث فى قرية الرامه اذ اجبر كل بيت لا يقدم بيضا للجيش على دفع قرش عن كل بيضة . ومن الامور التى ارتكبها الجيش فى قرية الرامه ومجدل كروم ، ان أفراده كانوا يمشون بين البيوت وليس عليهم الا الملابس التحتانية القصيرة بشكل تأباه نفوس الفلاحين وتعتبره اهانة لشرفهم . وقد ألف الفلاحون فى قرية الرامة وفداً قابل القائد البريطانى للشكوى على تصرفات الجند الشائنة فلم يقبل شكايتهم بحجة أن هذه الاعمال لا غبار عليها مما اضطرهم الى ارسال وفد منهم الى القدس لمقابلة السكرتير العام بطلب رفع الظلم عنهم . ومدارس جميع القرى معطلة يحتلها الجيش وقد أخبر مدير المعارف بذلك وطلب منه التدخل في الامر فاجاب إن لا مرد لاوامر الجيش ولا اعتراض على تصرفاته ، وهكذا بقيت المدارس معطله .

أما معنويات الاهلين فهى على أشد ما تكون من قوة والذى يشعلهم حماسة اعتقادهم بأن قول اللجنة الملكية بتقريرها ان المنطقة الشمالية كانت هادئة يعتبر وصمة لاهل الشمال لا يزيلها إلا الوقوف بوجه السلطة والاستشهاد فى سبيل الوطن المقدس . وقد بلغت الاعمال التى يرتكبها الجيش فى قضاء عكا حداً أجبر الكثيرين من السكان يهجرون قراهم ويلتحقون بالثورة . وقسم منهم جاء بعياله لمدينة عكا

أما المدينة فلا يمكن تشبيهها الا بساحة حرب لا ينقطع سير الجند بعداته الحربية من طرقاتهم .

ألا ان العرب الذين حالفوا الانكليز في زمن الحرب والذين سفكوا دماء ذكية فى سبيل استقلال بلادهم ولا يزالون ، وسوف لا ينسون الدرس الذى اعطته لهم بريطانيا فى صدق تحالفها وتنفيذ وعودها .

رد الأمير شكيب

يقية المنشور على الصفحة الأولى

أن للهلال الاحمر المصري قيوداً ودفاتر وسجلات وانه لا يصرف هنالك راتب ولا نفقة الا بقيد . فالشيخ سليمان الباروني يزعم شكذا بالحرف . (يجب على الأخ شكيب أن لا ينساه لانه كان يتقاضى من تلك الملايين مرتبه الشهري وهو في مستشفى الهلال الاحمر المصري متمتعا بكل ما يشتهيه من مأكول طيب ومشروب مقطر وفراش ناعم نائما نوما هنيئاً كل لياليه وكان مرتبه الشهري يعادل مرتب مائتي مجاهد) إلى آخر ما اخترعه الباروني من مخيلته افكاً وتلفيقا

انا يا باروني سأسأل جمعية الهلال الاحمر المصري سؤالا رسمياً أرجوهم فيه أن يراجعوا قيودهم ودفاترهم حتى اذا كان لي يوم ذهبت الى برقة براتب منهم ولو بقرش واحد يكون الباروني قد صدق في روايته وان ثبت الواقع وهو انه لم يكن لي راتب من الهلال الاحمر طول مدة اقامتي ببرقة فلا شك في أن الباروني يكون كذابا

كانت هيئة الهلال الاحمر بعثت معنا أنا ورفيقي مدحت بك سامي ومحمد عبد الرحمن قافلة جمال ثلاثمائة جمل محملة أرزاقا ومن جملتها ثلاثون جملا جعلوا مجولها راجعاً الى ارادتي الخاصة وكتبوا اسمي على الصناديق وكذلك جعلوا لي التصرف المطلق في مبلغ مائتي جنيه بحجة أنه يلزم لمن كان في مقامي أن يؤدي اعانات وصدقات في ميدان جهاد كهذا

فوالله الذي لا اله الا هو وهو على ما أقول وكيل ما تصرفت بقرش واحد لنفسي من مبلغ المائتي جنيه هذه بل وزعتها كلها على الفقراء المجاهدين وتبرعت منها بخمسين جنيها لاعانة طيارات كان شرع بها أنور فيما أتذكر : أما محمول الثلاثين جملا فلم امسه وقسمته إلى قسمين : النصف قدمته هدية الى مطبخ أنور القائد العام والنصف الآخر وزعته على مشايخ الزوايا وعلى بعض الضباط . وكان انور يقول لي : لنا مدة طويلة ونحن نأكل من عندك . فأقول له : هذا ليس من عندي وإنما هو من مال الهلال الاحمر المصري قدموه لي هدية وأنا وهبته للمجاهدين . ويكفيني أني أنا وجماعتي قد نزلنا ضيوفا عليهم فأما أن أدخل على نفسي من مال الهلال الاحمر فاني ولله الحمد في غنى عن ذلك

ولو كنت طامعا في المال لقبلت معاونة الجناب الخديوي الذي لما عزمت على السفر الى الجهاد استدعاني الى سراي القبة وبعد أن تلطف كثيراً في الكلام أمر لي بصرة من الجنيهات فاعتذرت عن قبولها أمام أحمد بك العريس ومحمد بك عثمان وأصر الجناب العالي على الانعام وأصررت أنا على الاعتذار قائلا له « يا أفندينا عندي من خيرك ما يكفيني ومن الآن الى أن ينفد الذي معي وأحتاج الى مال فلا أتكبر على عطائك » والجناب الخديوي يتذكر ذلك وأنا راض بشهادته ومع أنه لا علاقة لي معه من سبع سنوات . وقد ذكرت هذه القصة في كتابي عن شوقي ثم في كتابي عن السيد رشيد رضا

ولما وقعت الحرب العامة انتخبت مائة وعشرين رجلا من جماعتي وسرت بهم الى الترعة عن طريق معان وانضممنا الى جيش وهيب باشا . وقد كلفتني هذه الرحلة ثلاثمائة ليرة ذهبا اعانة لعائلات جماعتي هؤلاء وما كلفنا الدولة سوى الطعام وعباءة لكل واحد منهم

ولم أكن يا باروني في وقت من الأوقات معسراً كما زعمت كذبا أو نقلا عن حاسد شرواك . ونعم لم نكن من ذوي الثروة الطائلة والفضلة ولا ادعينا ذلك ولكننا لم نعرف الإحتياج الى مخلوق قط وكنا دائما ولله الحمد والمنة مستورين قائمين بالواجب نحو ضيوفنا ولما أعطينا وبررنا وجدنا بالذهب الوهاج لمن يحتاج من أصحابنا وهذا شيء ذكره عيب في الواقع ولكن حاسب الله الشخص المفترى الذي اضطرنا باختلاقاته الى ذكر هذه الأمور التي يعرفها كل جيراننا ويعرفون أيضا أننا ذوو نعمة وأملاك وأن أهلنا خلفوا لنا من بقايا ثروتهم التي كانت طائلة مقداراً كافيا مقيدا في الدفاتر الأميرية يكفينا أن نعيش مرفهين وأن نكرم ونحسن لا كما زعمت انت وزعم إلا فاكون من قبيلك . وقبل أن اذهب الى جهاد طرابلس كان عندي أملاك تساوي بضعة عشر الف جنيه في الشويفات وصوفر من لبنان ووادي العجم من الشام وكل شيء يحتمل المماراة إلا الاموال الاميرية والضرائب التي يدفعها المالك عن ملكه فانها لا تقبل المراء

وعليه فقولك انا في جهادنا بطرابلس إنما قصدنا الربح المادي هو عيب عليك وكذب من قريحتك تنقضه قيود الهلال الاحمر المصري وشهادات الباقين أحياء من رهطه وينقضه اعتذاري عن قبول نفحة الجناب الخديوي وينقضه أننا جاهدنا من صلب مالنا في برقة ومن صلب مالنا في ترعة السويس . وقولك إني كنت رسولا إلى انور ومن أنور بالرسائل والليرات هذا كذب محض فاني ما كنت رسولا إلى انور ومن أنور في حياتي ولا أرسل معي ليرة واحدة وأما لوزان وما أدراك ما لوزان وغلاؤها الذي قعدت تحته بلا علم فاول دليل على أنك تهرف بما لا تعرف قولك أننا ساكنون في لوزان والحال أننا ساكنون في جنيف من سبع سنين . ثم على فرض أننا في لوزان أو في جنيف فمعيشتنا فيهما معيشة المستورين المتوسطين الذين يكفيهم في دور السنة من ١٥ الى ٢٠ الف فرنك سويسري ونحن عائشون في محيط معروف يعلم أحوالنا ودرجة معيشتنا عدد لا يحصى من شرقيين وأوربيين فلسنا بقاعدين بمعزل عن الدنيا ولا مجهولين في الارض . نحن نعيش في الاكثر من واردات املاكنا ثم من ثمن كتبنا وقد تأتينا بعض هدايا من امريكا ومن بعض ملوك العرب من تلقاء انفسهم في مقابلة النفقات التي نبذلها على القضية العربية العامة . فهذا هو المقدار الذي يكفينا لمعيشتنا والذي يعرفه كل من له اتصال بنا

وسنقص في المقال الآتي حكاية بيت برلين التي تعرض لها الباروني

شكيب ارسلان

الاستعمار يعلمنا !

قرأنا في جريدة الدفاع التي تصدر في يافا الخبر الآتي :

(أشرنا منذ خمسة أشهر إلى إحالة المستر (ديكسن) رئيس كتاب دائرة حاكم اللواء الجنوبي بيافا على المعاش وقيام الاستاذ خليل افندي الداودي بجميع أعماله طيلة المدة . وقد عينت الحكومة أخير الجاويش البريطاني المستر (فوكس) في هذه الوظيفة واستلمها صباح أمس . أما الاستاذ الداودي فقد عاد الى وظيفته السابقة مساعداً لرئيس الكتاب المذكور)

الشباب — يعني أن الاستعمار أو الانتداب لم يستطع في عشرين سنة أن يعلم شخصا من العرب أقل شيء من أساليب الحكم والادارة والا فكيف لم يصبح السيد الداودي أهلا للقيام باعباء وظيفة صغيرة كهذه التي عادوا وعينوا لها أحد الجنود الا نكليز

ان طبقة المتمرنين على الحكم والادارة التي خلفها لنا العهد العثماني قد انقرضت وأما الطبقة التي نشأت في عهد الانكليز فها هي لا يستطيع أحد منها بعد أن تمرن عشرين سنة أن يحسن القيام بوظيفة باشكاتب !

ألا تبا للاستعمار وأف منه وتعساً للذين يثقون به وبعداً للذين يخدمونه ولا يشمئزون منه ومن أساليبه البعيدة عن الحق والعدل والانسانية

العيد في عدن

عزيزي أبا الحسن

لقد مضى العيد وانقضى فما شعرنا به ، فبالله قل لي يا أبا الحسن هل لبست الجديد في العيد كما يلبس أبناء الأمم الأخرى ؟ صدقني أن الهموم كانت تتساقط علي في العيد حزنا على فلسطين بشدة وأسى وقد اظلمت الدنيا في وجهي ولم أدر هل كنا في عيد أم كنا في مأتم . ولذلك قضيته عيدا من اسود الاعياد

أحمد محمد سعيد الاصنج

الشباب — وكيف نلبس الجديد في العيد ونحن لم نشعر بالاعياد منذ عشرين عام . وقد خربت البلاد وشقيت العباد ولبس أهل فلسطين السواد حداداً على الشهداء .

في سبيل مراكش العربية

أرسلت الينا جمعية الطلاب العرب في المانيا المقال الآتي الذي ننشره شاكرين لها مجهوداتها الوطنية وهو :

مراكش بلاد عربية بلغتها وعاداتها ودياناتها وهي في محنة يقاسي أهلها عذاب الاستعمار وتنكيل طغاة فرنسا . وما حل بها من قتل وتعذيب ونفي وتشريد واعتقال واغتصاب لا يقل عما يقع في فلسطين . وفرنسا تحاول عزل مراكش وابعادها عن سائر الاقطار العربية وتمزيق وحدتها ومحاربة الاسلام والعروبة فيها وخليق بكل عربي أن يعرف مراكش فلا ينساها ويعمل في سبيلها . ومن أجل ذلك رأت جمعية الطلاب العرب في برلين أن تنشر نبذة عنها وعما يقاسيه العرب فيها . وقد تفضل الاستاذ تقي الدين الهلالي مدرس اللغة العربية في جامعة بن فكتب لنا عنها فصلا وقد اضطررنا أن نلخص ما كتبه لصغر هذه النشرة.

مراكش بلاد واسعة فهي أكبر مساحة من المانيا (باستثناء الصحراء) يحدها البحر المتوسط من الشمال وعلى هذا البحر من الموانى مليليه ومبته (وقد غلب عليهما الاسبان) وهما فرضتا الريف ، ومن الغرب البحر المحيط الاطلسي ومن موانيه الرباط والدار البيضاء (كازا بلانكا) والصويرة ، ومن الجنوب الصحراء ومن الشرق الجزائر وسكانها نحو عشرة ملايين منهم خمسة ملايين يتكلمون بالعربية وهم أكثر سكان أهل المدن وكثير من القرى والبوادي والباقون يتكلمون اللغة البربرية والبربر وهم بنو مازيغ من أصل عربي قديم كما ذكر ابن خلدون ويرجح أنهم هاجروا من الجزيرة قديما وفي لغتهم حروف الحلق كلها حتى العين والحاء الخاصتان بشعوب الجزيرة العربية وعاداتهم كعادات العرب في الكرم والشجاعة ومع أن البربر يتكلمون لهجة غريبة إلا أن لغة الدين والعلم والأدب والحكم هي اللغة العربية لا غير وقد حكم المغرب دول عظام من البربر كالموحدين وبني مرين فنصروا الدين وشجعوا الادب العربي . وفي مراكش نحو مائتين وعشرين الف أوروبي أكثرهم أفرنسيون يساعدهم في استغلال البلاد وافسادها نحو ١٢٠ الف يهودي . وأشهر المدن مدينة مراكش وسكانها نحو ٢٠٠ الف وفاس نحو ١١١ آلاف وهي مدينة العلم والمدارس، درس فيها قديماً فلاسفة العرب كابن الطفيل وابن زهر وابن رشد . والبلاد غنية بمعادنها وخصب تربتها تصدر سنوياً ما قيمته ٢٢٠ مليون فرنك من الفوسفات وتصدر أيضا الحبوب والبيض والجلود والتمور والزيتون ومن معادنها الزنك والرصاص ولذلك طمع الافرنسيون فيها فهم ينهبون خيراتها وينكلون بأهلها بحجة أنهم أتوا لنشر « المدنية » فيها .

ومراكش من بلاد العرب أراد الرومان التغلب عليها قديماً ففشلوا وكذلك فشل البيزنطيون . فتحها عقبة بن نافع الفهري أحد الصحابة في أوائل العهد الاموي وعاش فيها العرب والبربر كاخوان تجمعهم رابطة الدين والعادات والادب . وفي خلافة هارون الرشيد جاءها إدريس الهاشمي حفيد الحسن بن علي بن أبي طالب وأسس فيها دولة الادارسة وبقيت مراكش بعد إدريس مستقلة لم تمتد اليها نفوذ الترك ولا غيرهم حتى جاء الأفرنسيون . وكانت مراكش ذات هيبة وكان أسطولها عزيزاً مهيباً عند جميع الامم .

ومنذ أوائل القرن الثامن عشر بدأت دول أوروبا تعمل في سبيل اكتساحها ونشأت الامتيازات الاجنبية فيها ولما قوي نفوذ الدول الاوروبية في المغرب أشاروا على سلطان مراكش بابطال الاسطول واظهروا له النصح وقالوا له ان هذا الاسطول لا يزال يجلب لك المشاكل مع الدول فعمل باشارتهم وضعفت الدولة. واختلت الامور وثارت القبائل . وفي سنة ١٩٠٤ اتفقت فرنسا وانكلترة وأسبانيا على أن تعترف فرنسا لانكلترة بموقفها بمصر وهي مقابل ذلك تعترف لها بنفوذها في مراكش وتكون الريف (القسم الشمالي من مراكش) لاسبانيا . وبدأت فرنسا تعمل الفتن والدسائس لتجد لها ما يبرر تدخلها في شؤون البلاط وساعدت السلطان عبد الحفيظ ضد أخيه السلطان عبد العزيز حتى اضطر هذا الى التنازل لأخيه عن العرش فتولى الأمر السلطان عبد الحفيظ وصار العوبة بيد فرنسا التي احتلت الدار البيضاء في صيف ١٩٠٧ . وبدأت توغل بالبلاد ، والعرب والبربر في الداخل كثيراً ما حاربوا جنود فرنسا وهزموهم . وفي سنة ١٩٢١ ثار بطل الريف المجاهد عبد الكريم وسحق قوى الأسبان ثم توجه نحو فاس لمحاربة الافرنسيين ولكن هؤلاء أسرعوا واتفقوا مع أسبانيا وبعد حرب خمسة أعوام تمكن الافرنسيون والاسبان من أسر عبد الكريم ونفيه وكانت القبائل في الجبال في ثورة وبقيت حتى سنة ١٩٣٢

ولا تزال مراكش تعمل في سبيل حريتها ويتحمل رجالها من أجل ذلك أنواع العذاب لأن أعمال فرنسا في البلاد أعمال قاسية لا تطاق ، منها أن المستعمرين الافرنسيين في المغرب استولوا على أخصب الأراضي انتزعتها الحكومة لهم بالقهر من أيدي أربابها ودفعتها لأولئك جهاراً . واحتكروا المصالح كلها كسكك الحديد ووسائل النقل والقضاء الشرعي والاوقاف بأيدي أفرنسيين . وميزانية الدولة ينفق معظمها في سبيل المستعمرين الافرنسيين واليهود فان ما أنفق على تعليم أبناء الافرنسيين واليهود سنة ١٩٣٦ يساوي ٤٨٩٤٣٦٩٠ فرنكا وما أنفق في هذه السنة على تعليم ابناء أهل البلد يساوي ٤٥٢٨٠٣٩٠ فرنكا مع أن عدد هؤلاء الافرنسيين والأجانب لا يزيد عن ٣٥٠ ألف نسمة وعدد المغاربة ١٠ ملايين . وفرنسا تضع كل العقبات لمنع المغاربة من التعليم العالي في أوربا . ومن مظالم فرنسا أنه إذا مر قائد فرنسي بأحد من المغاربة فيجب على المغربي أن يقوم له ويرفع يده للتحية وإلا نزل عليه السوط . ومن أعمالهم الظهير البربري الذي نشروه في ١٦ مايو سنة ١٩٣٠ لتنصير البربر ومنعهم من الاتصال بالعرب والتكلم بالعربية فأسسوا لهم مدارس تعمل بالتفرقة بينهم وبين العرب وأرسلوا لهم الرهبان والراهبات ليقضوا على اللغة العربية والاسلام .

والحريات كلها مخنوقة فالصحافة الحرة والتعليم الوطني وعقد الجمعيات وتأليف الأحزاب ودخول الصحف من الخارج كل ذلك ممنوع بل السفر في داخل المغرب من بلد الى بلد ممنوع إلا بجواز سفر . ولم يتغير الوضع بعد أن جاءت وزارة الجبهة الشعبية في فرنسا أي بعد أن استولى الاشتراكيون على الحكم فان هؤلاء كاخوانهم منافقون استغلاليون . واخر ما حدث في البلاد انهم حرموا مكناس من المياه التي صار معظمها يوزع على المستعمرين . فطالب أهل البلاد بحقهم وتظاهروا فقابلهم الافرنسيون بالرصاص وسقط منهم ١٢٥ ما بين قتيل وجريح . ثم عمت المظاهرات في جميع المدن فما كان من الافرنسيين الا أن نفوا زعماء البلاد إلى كونغو من أرض الزنوج وسجنوا الكثيرين وقبضوا على عشرة آلاف من العامة

هذه مراكش وهذه أعمال فرنسا فيها . فما علينا إلا أن نقاوم هذا الطغيان بالعمل المنظم والتعصب للفكرة وتأليف الكتل والاحزاب التي تسعى في سبيل تحرير البلاد بجميع الأساليب

ولتحي مراكش عربية حرة ! وليسقط الاستعمار !

برلين — جمعية الطلاب العرب

جريدة الصفاء

دخلت زميلتنا جريدة الصفاء الغراء التي تصدر في كفر متى بلبنان في عامها الثالث والخمسين من حياة كلها أدب وسياسة وجهاد وخدمة للوطن ، فنهنيء الزميلة ونرجو لها العمر المديد

حوادث واسناد

بين الاستعمار والثوار

القدس — لمراسل فاضل

لقد امتاز هذا الاسبوع بكثرة الحوادث التي وقعت بين المجاهدين والمستعمرين ، لأن قسوة الانكليز مع هذا الشعب أثارت كل ما يكمن في نفسه من صفات الغيظ والغضب للكرامة وكانت الفظائع من أسباب تفجر الغيظ والغضب فكثر عدد الثوار والناقمين والذين يطلبون ثأر وطنهم وأهلهم من المعتدين ، ولم ينفع الاستعمار تشكيله المحاكم العسكرية التفتيشية ولم يستفد إلا زيادة فضيحته بين الامم واستبسال هذا الشعب العربي الآمن الذي جاء الانكليز فنغصوا عيشه واقلقوه وسفكوا دمه فاثاروه وخربوا بلاده

ولا يمكن لقلم أو صحف ان تحيط بكل ما صدر من الجيش البريطاني من قسوة وفظاعة مع الاهالي ، ولا الاحاطة بكل ما قام به الثوار الامجاد ولكنني اكتفي ببعض ما اتصل بي وحضرني عن الاحوال الجارية واليكم بعضها

هاجم جماعة من المسلحين مخفر بوليس في قرية صغيرة تدعى (صالحة) تقع على الحدود الفلسطينية اللبنانية تماما وحاول هؤلاء المسلحون احتلال مركز البوليس الذي كان يعج بقوات الحدود من بوليس عربي وانكليزي يعاونهم فريق من قوات حدود شرقي الاردن اي جيش الامير عبد الله ودارت بين الفريقين معركة حامية استعملت فيها المدافع الرشاشة واستبسل المجاهدون استبسالا هائلا

— اقتلع الثوار خطين كبيرين من خطوط سكة حديد الحجازيين مستعمرتي العفوله وكفار باروخ اليهوديتين في مرج ابن عامر وحدث أن مركبة كاشفة (ترولي) كانت تسير على هذا الخط للاستطلاع ولم يتنبه سائقها الى اقتلاع الخط فتدهورت عن بها ولم يصب أحد منهم بأذى — حسب رواية السلطة رغم وجود لغم هائل بقرب مكان الحادث وقالت السلطة أيضا أنه لم ينفجر !

— بينما كانت مركبة كاشفة تسير على الخط المذكور بين حيفا والعفولة وقبل أن تصل الى محطة العفولة بثلاثة كيلو مترات اصطدمت بقطعة كبيرة من الحديد كانت موضوعة على الخط فانقلبت بمن فيها وتقول السلطة أيضا أنه لم يصب أحد بأذى وأنه قد وجد بالقرب من مكان الحادث لغم كهربائي كبير موضوع بين خطي سكة الحديد

— وأطلق الثوار النار على أنابيب شركة بترول العراق الانكليزية بالقرب من مستعمرة جنجار اليهودية بقضاء الناصرة فتفجر البترول بغزارة كبيرة ثم أشعلوا النار فيه فاشتعل وبلغت ألسنة اللهب الى عنان السماء وكان سكان الناصرة وجنين والمستعمرات اليهودية في مرج ابن عامر يشاهدون اللهيب والدخان الكثيف من بعيد وبقي هذا البترول مشتعلا الى ان جرت المخابرات اللاسلكية بين حيفا وبغداد حيث أغلقت الأنابيب ومنع جريان البترول فيها

— حدثت حوادث أخرى خطيرة في يافا فانفجر على الحدود بين يافا وتل أبيب عدد من القنابل الكبيرة التي كان صوتها يسمع من مكان بعيد فيحدث دويا هائلا ورعبا في النفوس

وألقيت على أحد مراكز البوليس في يافا قنبلتان كبيرتان انفجرت احداها والحقت ضررا كبيراً بالبناء أما القنبلة الاخرى فقد التقطها بوليس عربي ونزع فتيلها قبل أن تنفجر وعلى أثر هذه الحوادث قبضت دائرة البوليس في يافا على ما يقرب من اربعين عربيا اودعتهم السجن رهن التحقيق

— اطلقت النار بكثرة هائلة على مستعمرة كفار عازار الواقعة بين قريتي الخيرية وسلمة في قضاء يافا . وكان المهاجمون المسلحون قد تسللوا الى بساتين البرتقال المحيطة بالقرية واختبأوا فيها. وما أن أرخى الليل سدوله حتى بدأوا باطلاق الرصاص بكثرة على بيوت المستعمرة الكثيرة . ودب الرعب في قلوب اليهود وأخذ صياحهم واستنجادهم بالخفراء يملأ وجه الخفراء اليهود فاجابوا على اطلاق النار بالمثل ثم اضطروا وأخيرا الى أن يطلقوا أنوار الاستنجاد والاستكشاف .

أما في القدس وجهاتها فقد كانت الحوادث متينة شديدة وكان جزء منها موجها الى اليهود والجزء الآخر الى السلطة .

فقد هاجم فريق من الثوار مستعمرة (النبي يعقوب) قرب القدس وأمطروها بوابل من رصاص بنادقهم ودام اطلاق الرصاص مدة من الزمن . وقد أجاب الخفراء بالمثل وحاولوا أن يستنجدوا ببوليس القدس بواسطة التلفون فوجدوا الثوار قد قطعوا الخطوط قبل أن يبدأوا هجومهم على المستعمرة وحاول الخفراء أيضا أن يتصلوا بمركز مستعمرة (عتروت) القريبة من الحادث بواسطة التلفون فوجدوا أيضا خطوط التلفون مقطوعة بينهم وبين مستعمرتهم وعندها لجأ الخفراء الى اطلاق أنوار الاستكشاف والاستنجاد

ورابط فريق من المسلحين على جانبي طريق القدس والخليل وأخذوا يطلقون النار بشدة على كل سيارة تمر سواء أكانت عربية أم يهودية أم حكومية ودام اطلاق النار بشدة مدة طويلة

وحدث أن ضابط بوليس يصحبه اونباشي بوليس عربي كانا مسافرين في سيارة من القدس الى الخليل في ذلك الوقت ولما اطلقت النار عليهما أراد الضابط أن يقاوم فامر سائق سيارته بالوقوف ثم نزل شاهراً مسدسه ومحاولا اطلاق النار على الثوار وهنا هطل الرصاص عليه كالغيث المدرار فانطبح في الخندق ثم زحف على بطنه وفر هاربا وتابع الثوار اطلاق الرصاص على كل سيارة تمر من تلك الطريق وبلغ عدد السيارات التي مرت عشرين سيارة وعلى أثر هذا الحادث مباشرة أمرت الحكومة بمنع سير السيارات على تلك الطريق . واقتلع فريق اخر من الثوار على طريق القدس — الخليل أيضا عدداً كبيراً من أعمدة التلفون والقاها بعيداً عن مكانها كما قطع فريق اخر الاسلاك التلفونية وأخذها على مسافة كبيرة بين القدس والخليل أيضا . واتلف فريق من المجاهدين في الليلة نفسها الاسلاك التلفونية على طريق القدس — رام الله على مسافة سبعة كيلو مترات ، وقطعوا في نفس الليلة اسلاك التلفون بين الخليل وبئر السبع كما رابط فريق من المسلحين في نفس الطريق المذكورة أيضا وتصدوا لسيارة شاحنة مرت بهم واطلقوا عليها العيارات النارية الكثيرة

ورابط فريق من الثوار بالقرب من (جورة بخلص) حيث وقعت المعارك الشديدة خلال الاضطرابات الماضية وأخذوا في اطلاق الرصاص بشدة على السيارات المارة والذاهبة الى الخليل والقدس كما تسلل فريق من هؤلاء المسلحين ودخلوا مدينة الخليل نفسها حيث اطلقوا الرصاص على مركز البوليس ثم انسحبوا إلى الجبال وبالقرب من جورة بخلص أيضا اتلفت أسلاك التلفون وأعمدته على مسافات بعيدة .

وحدث بالقدس انه بينما كان يهوديان عبران من أمام مركز بوليس باب الخليل في المدينة اطلق مجهول عليهما رصاص مسدسه فاصاب احدهما بجراح خطرة . وأصيب الآخر بجراح طفيفة وقد نقل الجريحان إلى مستشفى هداسا بالقدس وحالة أولهما تنذر بخطر شديد على حياته وعلى أثر ذلك انتشرت الدوريات المسلحة في القدس وأخذت في تفتيش المارة تفتيشاً دقيقاً جداً ولكنها لم تعثر على أي شيء ممنوع ولم تصادر شيئا وأسرع البوليس للتحقيق في هذا الحادث الجريء تساعده كلاب البوليس أقول انه لما كانت الكلاب الموجودة لدى البوليس الآن وعددها سته لا تفي بالحاجة ارسلت الدائرة المذكورة في استحضار شحنة جديدة من هذه الكلاب المدربة من بلاد الانكليز لان الانكليز قد استعانوا بكل شيء لاهلاك أهل فلسطين حتى بالكلاب ، وهم يعدمون العرب بمجرد وقوف الكلب بجوار أي متهم عربي ويعتبرون ذلك بينة كافية

محطة الاذاعة البريطانية

كان افتتاح محطة الاذاعة الاستعمارية في لندن يوم الاثنين الاسبق فوزا كبيرا للسياسة البريطانية لانها تمكنت من جمع سمو الامير الحسين سيف الاسلام نجل جلالة الامام ملك اليمن ومندوبي مصر ونجد والعراق على الثناء كلمات منها وتقدم ولا تؤخر في نوايا الاستعمار غير أن هذه الخطب من شخصيات كهذه استرعت انتباه الناس في العالم العربي وجعلت بعضهم ينصتون اليها ، وبعد ذلك أخذت المحطة في اذاعة السم الناقع الذي انشئت من أجله لان جعل هؤلاء الكبراء يلقون كلماتهم منه ما كان إلا « طعم » للمصيدة !

أما نحن وأكثر الذين نعرفهم فقد أهملنا سماع تلك المحطة لبعد الاحتلال فأدرنا الراديو على محطات أخرى لكي لا نسمع ذلك الهرج الاستعماري ، ولكن صوت محطة لندن يطغى على جميع المحطات الأخرى ليرغموا الناس على سماع محطتهم ثم أدرنا الراديو الى محطات أقرب ولكن صوت محطة لندن ظل وحده هو المسموع فهمنا من ذلك ان الانكليز اعطوا محطتهم قوة كهربائية شديدة وانهم استعانوا في ذلك بتسخير محطة مصر ومحطة فلسطين لحمل موجات محطة لندن

عند ذلك اقفلنا الراديو كلا نسمع بقية كلام سمو سيف الاسلام يوم يتكلم عن الصداقة البريطانية والاماني المعسولة بصداقتها وقلنا لا حول ولا قوة إلا بالله

في سبيل الحرية

باريس في ٤ يناير — جاء من المغرب أن بعض الزعماء العرب الذين كانوا معتقلين في السجون قد أرسلوا إلى أماكن بعيدة في داخل الصحراء وأن الاستاذ محمد القرى العالم المغربي المشهور الذي كانت صحته قد اعتلت على أثر اعتقاله لم يتمكن من تحمل وطأة السجن فمات في معتقله . فكان لوفاته رنة حزن في جميع أنحاء المغرب .

الشباب — رحمه الله وكتبه في الشهداء

مجلة الحديث

اصدرت مجلة الحديث الغراء التي تصدر في حلب — سورية ، عدداً ثانيا ضخما بمناسبة سنتها الثانية عشرة ، وهو عدد حافل بالمواضيع والمباحث النفيسة والفصول الشائقة ، فنهنئها ونهنىء حضرة صاحبها الزميل الفاضل الاستاذ سامي بك الكيالي اديب حلب بمجلته الراقية ونرجو لهما عمراً طويلا

عند خلافاتهم

تظهر الحقيقة

نشرنا في العام الماضي نتفا مما كان يقوله الطليان ضد الانكليز وفظائعهم في فلسطين وقبيلة آل جابر بحضرموت ، وما كان يقوله الانكليز عن فظائع الطليان في الحبشة وطرابلس الغرب

ونقول الآن انه وقع خلاف شديد بين الانكليز والالمان بسبب اليهود لان الالمان يريدون التخلص منهم والانكليز يريدون المتاجرة باليهود فيتظاهرون بحمايتهم والدفاع عنهم — بشرط الا يهاجروا بلادهم الى نفس البلاد الانكليزية . . .

وعضبت الجرائد الالمانية فاخذت تنشر ضد الانكليز ماتعرفه عنهم لان الاجانب يعرفون حقيقة بعضهم بعضا ، فقالت ان بريطانيا أصبحت الآن تعرف الانسانية وهي تتاجر باليهود ولكنها تتناسى أعمالها مع مسلمي الهند في وزيرستان ومع أهل فلسطين حيث تصون بريطانيا حقوق الاقليات بالسيارات المدرعة والديناميت وقالت جريدة المانية اخرى أن مساعي بريطانيا لمصلحة يهود رومانيا لا تعود الى عوامل الفضيلة والانسانية بل للاستفادة

فلسطين في العراق

• مما يلاحظ أن مسألة فلسطين في العراق قد نامت الآن نوما هادئا بعد ان انتعشت في أواخر حكم فخامة السيد حكمت بك سليمان ، فما هي الاسباب ياترى ، وما هي الحكمة من هذا الاهمال ؟

العدد ٨٧—٤٧ (٣٨٢)

«وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم»

السنة الاولى

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلنا في العراق والهند والخليج وأوربا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ ذو القعدة سنة ١٣٥٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار الشرقية

١٩ يناير سنة ١٩٣٨

ثورة فلسـطين والفظـائع والنسف والتخـريب

رد الامير شكيب على الباروني باشا
بيت برلين وما أدراك ما بيت برلين

قال الباروني عني ما يلي :

(ويتقاضى لذلك من الذهب ما جعله قادرا على شراء بيوت في ألمانيا وغيرها) الى آخر ما هذى به

وتحرير الخبر انه في سنة ١٩٢٠ و١٩٢١ و١٩٢٢ اشتدت الازمة في ألمانيا إلى حد أن العقارات والأملاك صارت لا تعطي ما يقوم بالضرائب التي عليها وصار أصحاب المستغلات يعرضونها للبيع بأبخس الأثمان بل بأثمان لا تخطر على بال بشر فالبيت الذي كان يساوي في الماضي مائة الف مارك مثلا صار يعرض للبيع بخمسين ليرة انكليزية وكم من بيت كان يساوي ٥٠ الف جنيه طرح للبيع بخمسمائة أو ستمائة جنيه . فاقبل الغرباء من كل فج على شراء بيوت في ألمانيا وصار قسم من بيوت برلين ملكا للاجانب إلى أن ارتاعت الحكومة الالمانية من هذه الحالة فمنعت البيع من الأجانب بتاتاً . وهذه المسألة معلومة مشهورة يعلمها جميع الخلق ولا سبيل لمكابرة باروني ولا غير باروني فيها . وكان من جملة من قدموا الى برلين واشتروا بيوتاً بهذا الرخص السيد عبد الكريم السباعي والحاج زيد المشنوق وغيرهما من تجار بيروت وواحد من حماه اسمه ضرغام وقد كانوا يعلمون ان هذه البيوت في بادىء الأمر لا تسد الضرائب التي عليها ونفقات الترميم التي عليها ولكنهم كانوا يؤملون أن تصعد أثمانها في المستقبل ويفضل شيء من وارداتها . وهكذا كان فيما بعد وحمد القوم غب السرى وصار ما كان قد شرى بألف جنيه يساوي عشرة آلاف جنيه . وكنت أنا في تلك السنين ساكنا في برلين وكان هنالك أيضا الدكتور ميشل بيضا التاجر البيروتي الكبير وكان اشترى لنفسه عقارات كثيرة بهذه الاثمان فرجوته ان يشتري لي بيتا مثلما اشترى غيري فاشترى لي بيتا أصله يساوي عشرة آلاف جنيه ولكننا أخذناه بمائتي جنيه فيما أتذكر وتكلفنا عليه مثلها اصلاحا وترميما . وهذه أمور يعرفها كلها الدكتور ميشل بيضا الذي هو ولله الحمد حي يرزق كان حسابات هذا البيت محفوظة كلها في مكتب بيضا في برلين فمن كان يهمه هذا الامر أو يريد أن يعرف درجة تهور سليمان الباروني في الكذب يمكنه أن يراجع مكتب بيضا في برلين Mittel Strasse 55 فيعرف مقدار ثمن هذا البيت وكمية ريعه . وكنت في سنة ١٩٢٩ رأيت فضلة ايراد البيت بعد دفع الضرائب قليلة جداً ٥٠٠ مارك أو ٩٠٠ مارك في السنة فشكوت ذلك الى احد اصحابي فأشار علي بأن أرهنه وآخذ عليه مبلغاً لان البيوت كانت صعدت أثمانها فرهنته عند شركة هولاندية من استردام يقال لها شركة فورمن تحت مبلغ ٤٥ الف مارك وفيت منه بعض ديون وبنيت مكاناً في صوفر واشتريت بعض قطع صغيرة مجاورة لاملاكي . ولا يزال هذا البيت مرهونا عند هذه الشركة الهولاندية ولكن ريعه يساوي اليوم قائض الدين ويفضل منه شيء زهيد . فهذا هو البيت الذي لي في ألمانيا والذي طنطن به الباروني وغيره من الحساد !

عود الى قضية الهلال الاحمر

تقدم اني ماذهبت الى برقة الا مجاهدا وما كان ذهابي بصفة مفتش لبعثات الهلال الاحمر في برقة إلا حيلة لطيفة ارتآها المرحوم الشيخ علي يوسف ليكفيني مشقة الانسلال خفية بطريق الصحراء . وتقدم ايضا انه لم يكن لي راتب من الهلال الاحمر المصري وقتئذ ولا أدخلت على قرشا واحدا من ماله مع تخصيص الهلال الاحمر اياي بمبلغ مائتي جنيه أنفقها كيف اشاء فأنفقتها على فقراء المجاهدين . وقدمت شول الثلاثين جملا الذي اهداني اياه الهلال الاحمر نصفا الى القائد العام نوري ونصفه الى مشايخ الزوايا والضباط . ولا حاجة الى ذكر اسمائهم

وتقدم ايضا اني ما قدمت رسولا الى أنور برسائل ولا بليرات ولا ذهبت رسولا من أنور برسائل ولا بليرات وان هذه الاقاويل كلها اباطيل لفقها سليمان الباروني من عنده او تخيلها بشدة بغضاً وعدوانا ولم يدر في خلده اني سأ نعقبه في الصغيرة والكبيرة واحاسبه على الحبة والقبة . فظن انه يقدر ان يرمي الكلام على عواهنه او انه لا بد من ان يلصق بالاذهان منه شيء فهما لصق فيكون ربحاً وهذا هو حساب الكذابين والوضاعين بأجمعهم

وتراني الان مضيفا الى ما تقدم انه لما كان عزيز باشا علي المصري قائدا للقوة المجاهدة في طرابلس وبرقة بعد رجوع انور الى استنبول ارادوا في مصر ان يرسلوا اليه مبلغا من المال ليؤدي ما عليه من النفقات والديون قبل رجوعه الى مصر وكنت أنا جئت من استنبول الى مصر فتكلم معي الشيخ علي يوسف ومعه المرحوم حنفي بك ناجي بأن هناك مبلغ اثنى عشر الف جنيه ينبغي ايصالها الى عزيز بك المصري في برقة فالجناب الخديوي يريدني ان أذهب الى هناك لتسليم المال اليه . فقلت للشيخ علي : هذه قضية لا تحتاج إلى مثلي وحسبكم ارسال اثنين من الرجال الأشداء الامناء فيأخذان المال إلى عزيز بك بكل سهولة . فقال الا أنه يوجد مع دفع المال رسالة سياسية . فقلت له : إن صحتي التاثت في النوبة الماضية بسبب طول السفار والتزمت اجراء عملية جراحية لنفسي في معسكر بنغازي بقيت من أجلها نحوا من شهرين أسير الفراش . فقال : إننا نستدعي عزيز بك على إلى السلوم حتى يقابلك فيها فتقصر عليك المسافة . فقلت له : لست بذاهب في هذه المهمة فانظروا شخصاً آخر . فعندها انتخبوا شخصاً آخر أعرفه وأعذوه بهذه المأمورية وعليه « فالذهب الوهاج » ابتعدت عنه عمداً حتى لا أقع في ألسن الأعداء والحساد . . .

هذا ولما كنا في برقة سنة ١٩١٢ وردت الأخبار بأن الدولة أوشكت أن تعقد الصلح مع ايطالية وأن تمكنها من طرابلس وارتاع لذلك السادة السنوسية ولم يكن السيد احمد الشريف قدس الله روحه برح مقره الكفرة فجاءني السيد عمران السكوري شيخ زاوية المرج وغيره من مشايخ الزوايا وسألوني عن قضية الصلح التي أقلقتهم فقلت لهم أنها ليست بلا أصل . فرجوني ان أذهب إلى استانبول وأدرأ هذا الخطر ان أمكن إذ أن هذا الصلح لو وقع يفت في أعضاء المجاهدين وقد يفرق الشمل . وكان أنور لا يزال في معسكر عين منصور في ظاهر درنة فعرضت عليه القضية وخوف السنوسية من الصلح فقال إنه خوف واقع في محله واني اذا ذهبت إلى الاستانة وتكلمت مع وزارة مختار باشا الجديدة في موضوع طرابلس يكون حسناً

فقارقت برقة إلى استانبول مسرعا وبمجرد وصولي قابلت كامل باشا وجمال الدين افندي شيخ الاسلام وناظم باشا ناظر الحربية وبسطت لهم آمال الطرابلسيين وما في عقد الصلح مع ايطالية من الأضرار والأخطار . فرأيت الكلام غير مفيد لان دول البلقان الاربع كانت على وشك الدخول مع الدولة في حرب فقال لي كامل باشا : إن الدولة لا تقدر على محاربة أربع دول البلقان وفي ظهرهن إيطالية فلما رأيت ذلك منهم أقنعتهم بلزوم امداد طرابلس سرا بالمال وإن أمكن فبالعتاد وبأن يجتهدوا في عدم إخراج ملكية طرابلس من أيدي الدولة أو من أيدي الطرابلسيين وهكذا تم الاتفاق ووعدوا ببذل كل جهد في صيانة حقوق الطرابلسيين بنوع خاص ثم اندرأت حرب البلقان المشؤومة وسرعان ما دارت فيها الدائرة على الدولة فحلت بالاسلام مصيبة قلما وقع مثلها في التاريخ وقامت مصر وقعدت لهذه الكائنة وصار المصريون يجمعون الاعانات للعساكر العثمانية وكاد خطب الدولة ينسي الناس خطب طرابلس ، فكتبت الى سمو الامير عمر طوسون أرجو منه أن يبقي ما بقي من المال المجموع لطرابلس تحت طلب مجاهدي طرابلس لأنه لو انضم الى الاعانة الدولة لم يكن ذا بال بالنسبة إلى نفقات الدولة اليومية على حين أنه ذو جداء كبير بالنسبة إلى الطرابلسيين . فرأى الأمير عمر هذا الرأي صوابا وعمل به ثم أرسلت مصر هيئة من قبل هلالها الاحمر إلى الاستانة وعلى رأسها المرحومان محمد باشا الشريعي وكامل باشا جلال ثم جاء بعدها المرحوم حنفي بك ناجي مفتشا ونظراً لصحبتي مع هؤلاء الاخوان جميعا ولعظم المصيبة التي حلت بالدولة يومئذ كنت أساعد الهلال الأحمر المصري ليلا ونهاراً بل كنا قلما ننام في الليل من كثرة المهام والأشغال وكثرة الكتابات التي كنت أنا أتولاها كلها فما شعرت إلا والهلال الاحمر المصري قد رتب لي ٣٠ جنيها شهريا . فسألت محمد باشا الشريعي عن هذا الراتب فاجاب بأنه شيء زهيد بالنسبة الى المشاق والنفقات التي نحن نحملها . وقد استمر هذا الراتب أي الثلاثون جنيها بضعة أشهر الى أن رجعت إلى مصر ومنها إلى سورية مستعفيا من هذه الخدمة وليكون كل شيء معلوما أحببت أن أذكر هذه القصة كما وقعت وما أظن راتب ٣٠ جنيها كنا نبذل في الشهر أكثر منه في خدمة الهلال الأحمر والدولة هو الذي نعير بقبوله ويقال أننا منه أنشأنا ثروة واقتنينا الأملاك والعقارات كما زعم الباروني !

وسنرد في المقال الآتي على قول الباروني أننا لم نشهد حرب طرابلس الغرب إلا زائرين وفي وقت سكون الجهاد .

شكيب أرسلان

رأي الهيئات العربية
في الكتاب الاسود

« دمشق في ١٣ — أذاع اليوم المكتب العربي القومي للدعاية والنشر رداً على كتاب وزير المستعمرات البريطانية الى المندوب السامي في فلسطين فندفيه ما ورد في الكتاب المذكور وحمل حملة شعواء على السياسة البريطانية في فلسطين وندد بمشروع التقسيم الجائر وجاء في ختام الرد ان المعلومات الاكيدة تثبت ان ما ورد في الرسالة ليس الا وسيلة للتحذير والمماطلة وانها تحمل في طياتها ما يبيته الانجليز لفلسطين واهلها ومستقبلها وان العرب سيقفون من اللجنة الجديدة موقف عدم التعاون التام لان مهمتها تقوم على أساس فكرة التقسيم التي أجمعوا على رفضها واستنكارها

ما أهنالك !

زواج جلالة الملك

تستعد الامة المصرية منذ شهور لاقامة المهرجانات العظيمة في سائر أنحاء البلاد احتفالا بزفاف جلالة الملك الصالح المحبوب الملك فاروق الاول على صاحبة المقام الجليل الآنسة فريدة كريمة الوجيه الكبير يوسف ذي الفقار باشا أحد القضاة المشهورين . وستكون الحفلات شعبية ورسمية وسيكون الزفاف الملكي يوم ٢٠ يناير الجاري « غداً » فتصبح الآنسة فريدة ذو الفقار ملكة مصر

فنحن نتقدم إلى المقام الملكي بواجب التهنئة ونشارك مصر في هذه العواطف الملايين من المسلمين في أنحاء الارض جعله الله قرانا ميمونا سعيداً مباركا

مجاملات سياسية
في غير أوانها

جاءتنا احتجاجات من بعض البلاد الاسلامية على إلقاء سمو الامير سيف الاسلام الحسين خطابه في محطة الاذاعة اللاسلكية البريطانية الاستعمارية

وعلى تلغراف بريطانيا الذي أرسلته لجلالة الملك ابن السعود وشكرته فيه على التزامه جانب الحياد بشأن فلسطين لأن من حق جلالة ابن السعود كما هو المنتظر أن يتدخل لحماية مسلمي فلسطين وعربها من الانقراض بل هو واجبه

نقص في العدالة

لحظنا ولحظ معنا عدد من رجال مصر أن هذه البلاد خالية من مؤسسة قضائية قانونية من العجيب أن لا تبادر حكومة الاستقلال إلى سد نقصها بعد أن أهملها الاحتلال الاجنبي قصداً وعمداً ليحكم البلاد كما يريد . وهذه الهيئة هي المحكمة العليا أو سن قانون يخول محكمة النقض والابرام أن تتألف بشكل محكمة عليا لتكون حكما بين الشعب والحكومة فيما يصدر منها من مخالفات للقانون . مثال ذلك أن الحكومة إن عزلت موظفا بدون حق فهو لا يجد مفزعا يهرع اليه لينصفه من الحكومة ويعيده إلى منصبه بل يجد المحاكم العادية التي لا تتمكن من شيء لا نصافه إلا أن تحكم له بالتعويض المادي فقط وأما المحكمة العليا أو محكمة العدل وهي موجودة في انكلترا وبعض مستعمراتها فهي تحكم ببطلان اجراءات الحكومة إن كانت لا تنطبق على القانون وباعادة الشيء إلى أصله إن أصر المظلوم على استرجاع الشيء الذي أخذته منه الحكومة بدون حق وإعادة الموظف الذي يعزل ظلما إلى وظيفته لأن العدالة لا تتم بدفع التعويض المادي

نسوق هذه الملحوظة للتذكرة ونرجو من رجال القانون ابداء رأيهم فيها والاصرار على الحكومة والبرلمان في إنشاء محكمة العدل العليا في مصر لا نصاف طلاب الانصاف

تأبين فقيد العرب

تقام في دمشق يوم الخميس ٢٧ يناير الجاري حفلة تأبين كبرى للمرحوم القائد الكبير ياسين باشا الهاشمي دفين مقر المجاهد الفاتح السلطان صلاح الدين وستكون الحفلة برئاسة معالي وزير المعارف السورية . وستعقد في مدرج جامعة دمشق بحضور عظماء الامة العربية ، رحمه الله وأحسن عزاء الامة الشرق على فقد هذا المجاهد العظيم

حول الوثيقة
وكلمة الى سمو الأمير عبدالله

وردتنا كلمات كثيرة حول الوثيقة المهولة المنسوبة لسمو الأمير عبد الله والمنشورة في العدد الماضي فنحن نكتفي بهذه الاشارة إلى تلك الرسائل التي كان أخطرها وأبلغها وأقواها كلمة فضيلة الشيخ محمد سعود العوري قاضي القدس الأسبق الذي علق عليها تعليقاً (شديداً حازما) عززه بالأسانيد والاحاديث الكريمة فلم نر من الضروري نشرها حتى لا يتكدر سمو الامير الذي نرجوه أن يتروى فيما يصنع بالنسبة لفلسطين فان لم يستطع نصرتها فليلزم الحياد على الاقل ، والعالم الاسلامي يكتفي منه بالحياد لا سيما والناس يقرأون أنباء اشتراك جيشه مع القوات الانكليزية في تقتيل أهل فلسطين وسحقهم

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في جريدة اليوم الغراء التي تصدر في بيروت على فصل كبير الاهمية بقلم الاستاذ محمد بدر الدين الخطيب حول الاراضي الوقفية التي عزم سمو الأمير كما يقال على بيعها لليهود بواسطة المدعو ستاوري سلحيت أحد الافاقين المقدسيين ، وأن الشيخ عبد القادر المزغر الملقب الآن بالمظفر والذي وشى بالمجاهدين للانكليز لأنهم طلبوا منه إعانة — تقول أن الشيخ المزغر قد أفتى لسمو الأمير بجواز بيع تلك الأراضي بل أنه أخذ أيضاً يتوسط بيعها . هذا ما نشره الشيخ بدر الدين بلهجة شديدة عنيفة صريحة جدا فاكتفينا نحن بتلخيصه على هذه الصورة المختصرة المحققة وأرسلنا عدد جريدة اليوم الذي يحتوي على مقال الاستاذ بدر الدين إلى سمو الامير عبد الله ليطلع عليه كله

اسمعوا !!

تقول هارتس اليهودية أن قوات عسكرية كبيرة وصلت من شرق الاردن الى جهات طبريا وصفد بفلسطين وأن قوات الحدود في شرق الأردن قد جاء قسم كبير منها وخيم في قرية الشجرة بجوار العفولة وخيمت قوات انكليزية كبيرة في قرية صفورية .

الشباب — أخذنا هذا الخبر عن صحف فلسطين والسر في انقطاع أخبار شرق الاردن عن الصحف العربية هو شدة اتصال حكام الأردن بصحف اليهود وابتعادهم عن الصحف العربية . فما دام ذلك كذلك فكيف يثق أهل فلسطين بحكومة الأردن وهي تقاتلهم مع الانكليز بالسلاح

ارسال اعانات لفلسطين

أرسل مدير هذه الجريدة خمسة عشر جنيها من مال الاعانة الذي يرد بواسطته من البلاد الاسلامية — الى جمعية السيدات العربية بالقدس لتنفقها على المنكوبين

وأرسل عشرة جنيهات أخرى إلى ملجأ الرجاء بالقدس الذي شيد بجوار يافا لايواء أيتام شهداء فلسطين وقد بلغنا أن تكاليفه بلغت عشرة آلاف جنيه تبرع بها أهل فلسطين

وأرسل ٢٥ جنيها مصريا الى لجنة اعانة منكوبي فلسطين بدمشق و٥ جنيهات مصرية لاعانة منكوبي السيول بسورية ، وكان ارسال الجميع باسم حضرة الشيخ محمد خير دياب أمين صندوق لجنة اعانة فلسطين بالشام بحوالة على بنك مصر رقم ٤٧٣٩٧٩ بارك الله في أهل الخير الذين أرسلوا الينا هذه المبالغ ونسأل الله أن يعوضهم أحسن العوض

عزيز علي باشا

تفضل جلالة الملك فاروق المعظم فوافق على قرار مجلس الوزراء بتعيين عطوفة القائد العظيم عزيز علي باشا المصري مفتشا عاما للجيش المصري وهو المنصب الخطير الذي كان يشغله أحد جنرالات الانكليز فقوبل هذا التعيين في البلاد المصرية بمزيد الارتياح مع الشكر لجلالة الملك المحبوب وحكومته التي بادرت بالاستفادة من كفاءة أكبر قائد عسكري في الشرق ، وأما البلاد العربية فقد قابلت هذا التعيين بالابتهاج لانها تعرفه أبا للفكرة العربية ومؤسساً لها في استانبول وهو أحد أبطال الانقلاب العثماني مع انور باشا ونيازي بك والانقلاب الثاني عند الاستيلاء على الآستانه مع المرحوم محمود شوكت باشا ثم اشتهر في حرب طرابلس الغرب حيث قاد المجاهدين للنصر في معارك كثيرة ولقب ببطل برقه . والكلام بطول عن عزيز باشا لو اردنا ان نفيه حقه من الوصف فهو تاريخ جليل وعنوان نهضة أمة . فنبارك لعطوفته ونسأل الله ان يوفقه وينفع به

يشهدون له

لندن الجمعة في ١٤ يناير — نشرت جريدة الديلي تلغراف برقية لمكاتبها من القاهرة قال فيها أن الاستقلال التام للجيش المصري قد نوه به مرة أخرى بتعيين عزيز باشا المصري مفتشا عاما له وعزيز باشا رجل نشيط نشاطا عظيما وشديد جداً في مراعاة النظام وله آراء فريدة في بابها وسيؤدي وجوده في وزارة الحربية إلى التعجيل بتنفيذ المواد العسكرية في المعاهدة وهي التي كانت موقوفة من قبل

الوكالة العربية

كتبت الينا الوكالة العربية الاخبارية بدمشق أنه قد انضم إلى مجلسها وادارة سياستها حضرة النائب الوطني السيد جميل ابراهيم باشا أحد نواب حلب . وهو عهد جديد نرحب به ونرجو أن لا نقرأ فيها بعد الآن تلك الدعايات المعوجة والاعلانات الشخصية ولا نوضح اكثر من ذلك لأن صديقنا الاستاذ عثمان افندي قاسم وهو من الاستقلاليين الذين نعهد فيهم الثبات والصلابة الوطنية سيوضح لهيئة ادارة الوكالة العربية المعنى الذي نقصده من هذه الكلمة ، لاننا نريد وكالة أخبارية عامة لا وكالة من طراز نشرات تيسير ظبيان وحبيب افندي جاماتي الذي استعجل فأخطأ ثم انزلق فضاع ولو صبر لاقتطف ثمرا طيبا . ولكنه أراد أن يسبق الزمن وسير من غير الطريق فاذا به يجني العوسج والبصل

سقوط وزارة فرنسا

تونس — قوبلت استقالة مسيو شوتان بالارتياح في الشمال الافريقي والمنتظر أن يكون مسلك الوزارة القادمة مسلك مسالمة مع مسلمي المغرب بعد قطائع وزارة شوتان [illegible]

فلسطين في زنجبار

لقد نقلنا للقراء أشياء كثيرة مما يقوله العالم الاسلامي عن بريطانيا وتنكيلها بأهل فلسطين . وننقل الآن عن جريدة الفلق الغراء التي تصدر في زنجبار شرق افريقية الكلمة الآتية لصاحب الامضاء الفاضل قال بارك الله فيه تحت عنوان (كلام فارغ دعونا منه)

(من الغريب أن نرى أن حكومة الانجليز في هذا الوقت الذي يطلب فيه السكون والسلام والاطمئنان وهو الذي تنشده وتدعو اليه في العالم وتقاوم عوامل الحرب التي ليس فيها سوى ازهاق الارواح وتحطيم المدنية وفقدان العلوم تزهق أرواح العرب في فلسطين وتشتتهم من وطنهم الاسلامي وتنسف دورهم بالديناميت وتأخذ البريء بالمجرم كأن أمراً في ذلك انزل عليها من السماء ولا يجوز لها أن تستبدله بغيره . إن هذه الاحلام الزائفة الزائغة عن الحق والصواب التي تمسكت بها بريطانيا لكي تمكن اليهود من فلسطين التي هي وطن أهل القبلة جميعا سوف تظهر لها أن فلسطين لن تصبح يهودية مرتدة عن الاسلام وأن العرب سيبذلون مهجهم فداء لها . وان العالم العربي والعالم الاسلامي سوف لا ينسيان اشتداد حكومة فلسطين يوم قتل (المستر اندروز) حتى وجهت أوامرها لتشتيت المجلس الاسلامي الفلسطيني الاعلى وقبضت على زعماء اللجنة العربية ونفيهم الى جزيرة سيشل ، واستولت على الاوقاف الاسلاميه بعد ان حاصرة السيد أمين افندي الحسيني زعيم فلسطين ومفتيها الاكبر في المسجد الاقصى حتى اضطر الى أن يهاجر من وطنه ويمضي الى سورية ، وقبضت على العلماء والاعيان ومئات من العرب وزجتهم في السجون ظلما وعدوانا دون أن تفتش او تعثر على القاتل الحقيقي وقد وجد فيما بعد أنه ارمني ! !

أيتها الحكومة البريطانية ! قد تطايرت صفحاتك في العالم وستعلمين عواقب الظلم والاضطهاد كما علمت مثيلاتك من قبلك والله عزيز ذو انتقام

زنجبار — محمد بن سليمان اليعربي

اخبار شتى

أطلق اليهود بين يافا واللد الرصاص على سيارة عربية كبيرة فاحترقت ونجا الركاب كلهم ووصل ٦٥٠ جنديا بريطانيا إلى محطة اللد بقطار خاص

ووقعت مصادمة بين الانكليز والثوار بجوار طولكرم على الخط الحديدي ، ووصل إلى حيفا ألف جندي بريطاني من الهند وفرضت السلطة نظام منع التجول على قريتين في الشمال هما باقة وقنير أي حبستهم كلهم في بيوتهم واحتل الجيش مدارس القريتين ، وبرأت المحكمة السيد محمود الحداد من تهمة تسليح القائمقام عبد الله خير وإذا بالسلطة تقبض على السيد محمود وتحكم عليه إداريا بالحبس لمدة سنة ! وحكم على عربي اسمه عبد الله ابراهيم شيخ من قرية رافات بجوار القدس بالسجن المؤبد لحيازته بندقية

بركات الانتدابات

لا شك أن الحكاية الآتية تعد من أبدع اصلاحات الانتدابات الأجنبية التي نكبت بها البلاد العربية :

اشتكى حلمي حافظ من أهل الاشرفية في بيروت بأن الأشقياء سلبوه ١٤ ليرة سورية وهربوا فأخذت الحكومة من الشاكي ١٦ ليرة مصاريف تحقيق ثم راحت شكواه في الهواء بدون أن يحصل لا على [illegible]

الاهوال والدمار والتقتيل في فلسطين

انتقام السلطة البريطانية والتدمير

مقاتلة العصابات فى الشمال

حيفا فى ١١ يناير — أرسلت نجدات عسكرية الى شمال فلسطين حيث اكتشفت عصابة قوية مسلحة وقد وقعت مصادمة بين الجنود ورجال العصابة فى جوار (مجيدو) فبعد تبادل اطلاق النار بشدة فر رجال العصابة وتركوا ٦٠٠ خرطوشة وقنبلتين

وهوجمت في خلال النهار مركبتان لليهود من مركبات الاتوبيس ، الاولى في القدس والثانية فى حيفا وقد جرح أحد ركاب الاتوبوس الثانية

القدس فى ١١ يناير — أخذت الكلاب البوليسية عند الفجر الي المكان الذي قتل فيه المستر (ستاركى) وقد انطلقت فى الحال صوب الجبال الواقعة من غربى الخليل والمفهوم انها جادة في تعقب الثوار . ولا تزال القوات البوليسية الكبيرة تطوف المنطقة بعد ان قضت الليل كله فى البحث عن الثوار

وقد حضر الجنرال السر ارثر وكهوب المندوب السامى البريطانى الاحتفال بدفن المستر ستاركى الذى جرى بعد ظهر اليوم في المقبرة البروتستانتية

بعد نشر الكتاب الأبيض

القدس فى ١٢ يناير — ظهر فى هذا الأسبوع ارتباك داخلي شديد فى الحركة الصهيونية فى فلسطين جعل زعماء اليهود السياسيين يواجهون موقفا صعبا فى تعيين الخطة الصهيونية بازاء اللجنة البريطانية المنتظر قدومها إلى فلسطين قريبا .

القدس فى ١٢ يناير — لا تزال السلطة توالى البحث عن قتلة المستر ستاركى العالم الأثرى الانجليزى الذى اغتالته قرب الخليل عصابة مجهولة باطلاق النار عليه فى الطريق .

وقد اعتقل البوليس حتى اليوم عددا من أهل القرى ووجد فى منازلهم أثناء التفتيش كمية من الأسلحة والذخيرة

نسف منزل وفرض غرامة

القدس فى ١٢ يناير — اقتفى المحققون الآثار التى تركها مدمرو أنابيب البترول فأدى بهم اقتفاؤها الى أحد المنازل فى قرية واقعة فى جوار الناصرة .

وقد نسف هذا المنزل بالديناميت وفرضت على القرية كلها غرامة قدرها مئتا جنيه فلسطيني — روتر

القدس فى ١٣ يناير — حاصرت قوة من البوليس فى الليلة الماضية منزلا فى ضواحى مدينة الخليل للقبض على عصابة مسلحة كان قد بلغ السلطة ان اعضاءها اعتزموا المبيت فى ذلك المنزل ولما شعر افراد العصابة بان السلطة حاصرت المنزل من جميع نواحيه أصروا على المقاومة الى النهاية ولكن القوة لم تشأ ان تقتحم الدار فى أثناء الليل . وفى الصباح بدأت المناوشات بين الفريقين بتبادل اطلاق الرصاص ثم تطورت الى معركة شديدة اسفرت عن سقوط صاحب الدار قتيلا وأصيب أحد أفراد العصابة واستطاع زعيم المجاهدين النجاة سالما . وأصيب كونستابل بريطانى بجراح خطيرة وتمكنت القوة بعد ذلك من اقتحام الدار وتفتيشها فعثرت على كمية من الذخيرة والأسلحة . وانتشرت اليوم قوات من الجيش فى جبال الخليل لمطاردة سائر رجال العصابة الذين يظن أنهم منتشرون فى عدة أماكن من المناطق المحيطة بالمدينة . واشترك سرب من الطائرات البريطانية فى أعمال المطاردة

نسف قطار

وكانت مركبة قطار مسافرة عند منتصف الليلة الماضية بين طولكرم وقلقيلية فهوجمت باطلاق النار عليها فى منتصف الطريق فاجاب الحرس المسلح المرافق لها باطلاق الرصاص . وكان أفراد العصابة قد انتزعوا قضبان السكة الحديدية فلما اقتربت المركبة من المكان انقلبت ولم تعرف الاصابات .

انفجار قنبلة بجوار المعسكر

انفجرت قنبلة فى الليلة الماضية في حى (البقعة التحتا) بالقدس وهى بالقرب من المعسكر البريطانى واطلقت عدة عيارات نارية فى الحى نفسه ولكن لم تقع اصابات من جراء ذلك . واطلقت النار على مخفر بوليس القسطل على طريق يافا والقدس وكان هذا المخفر قد أنشىء أخيرا لحماية الطريق العام فاصيب بوليس اضافي بجراح فى كتفه ونقل الى المستشفى واطلقت النار أيضا على عدة مستعمرات يهودية في ضواحى القدس . ووقعت اعتداءات متفرقة على أسلاك التليفون والتلغراف فى أماكن كثيرة

مضاعفة الغرامة على الخليل

أما الغرامة التى فرضتها الحكومة على مدينة الخليل فى الاسبوع الماضى فقد ضوعفت حتى بلغت ثلاثة آلاف جنيه وقررت الحكومة جبايتها من الاشخاص الذين يتراوح سنهم بين ١٦ و ٦٠ سنة بحيث يصيب كل فرد من أهالى الخليل نحو جنيه فلسطيني . والمدينة مضربة منذ اسبوع وقد نزح عنها معظم السكان

أنباء رويتر عن فلسطين

القدس فى ١٣ يناير — جرح كونستابل بريطانى فى هذا الصباح لما هاجمت فصيلة من البوليس البريطانى منزلا وأسرت ثلاثة من العرب المسلحين فى المنطقة التى قتل فيها المستر ستاركى

فقد علم البوليس أن عيسى بطاط زعيم العصابة العربية قد لجأ إلى منزل بقرب الخليل فاحاط رجاله بالمنزل قبل الفجر ولكنهم قوبلوا بوابل من رصاص البنادق واضطروا إلى طلب النجدة ثم هاجموا المنزل ولكن بطاط نجا من الاسر تحت ستار الظلام

القدس فى ١٣ يناير — علم أن عربيا قتل فى أثناء الاستيلاء على منزل بقرب الخليل هذا الصباح بعد تبادل رصاص البنادق وآخر جرح جرحا خطيرا وأسر ثالث من أفراد العصابة .

كيف نسفوها ?

الناصرة ١١ يناير — توجهت فى الساعة العاشرة من صباح اليوم قوة كبيرة من الجند إلى قرية المجيدل ، وعلى رأسها مساعد حاكم لواء الجليل ، ومساعد مدير البوليس ، ومعاونه ، وقائمقام الناصرة ، وحال وصولها إلى القرية طلب مساعد المدير الى المختارين أن يضعوا الرجال والنساء على البيادر بينما طوقت القوة القرية ومنعت مرور السيارات تمهيدا لنسف دار السيد عبد القادر القار ، فوضعوا المتفجرات فى جوانبها واشعلوا الفتيل فتطايرت الدار ، وأصبحت بعد لحظة ركاما . وكان من جراء هذه العملية أن تصدعت عدة منازل مجاورة وهدمت دار نايف عبد الله بطو وتقدر قيمتها بمبلغ ٣٠٠ جنيه وتصدع منزلا السيدين حسين الزغل ، وخليل السالم ، وبعد هذه العملية عاد الاهلون الى بيوتهم . وعادت القوة إلى الناصرة . وكان النسف من جراء وصول الاثر فى حادث انفجار انابيب البترول الى هذه الدار كما ذكرت لكم سابقا . وهذه القرية تبعد عن الناصرة مسافة ستة كيلو مترات وهي واقعة على الشارع العام ويبلغ عدد سكانها الفى نسمة

الشباب — هذا الوصف البسيط الصامت هو كل ما قدرت صحف فلسطين على نشره وأما لو قدر لصاحب الوصف أن يكتبه الى جريدة خارجية ، أو لو استطاعت صحف فلسطين نشر تلك الفاجعة الوحشية لاخذ الاسى كل قلب واستهوته أحزان . كيف ثبت لجيوش المدنية والحضارة أن أصحاب هذه الدار هم الذين نسفوا أنابيب البترول ؟ لقد فعلوا هذه الفعلة بشهادة كلاب الاثار التابعة للبوليس ، فهل وقوف الكلب أمام دار أو أمام قرية يكفى لجعل ذلك بينة وشهادة قاطعة ، وهل تستطيع سلطات فلسطين أن تعتمد شهادات الكلاب فى نفس بلاد الانكليز ؟ كلا ثم كلا ، بل هم ينكرون هناك كل ما يعملونه في الشرق بينما هم يفاخرون به أمام الشرقيين !

رد فلسطين على الكتاب الاسود

بيان من اللجنة العربية العليا لفلسطين

اطلعت اللجنة العربية العليا على الكتاب الرسمي الصادر عن وزير المستعمرات البريطانية الى فخامة المندوب السامى بفلسطين . والمنشور بتاريخ ٥ كانون الثانى — يناير — سنة ١٩٣٨ ، والمتعلق بارسال لجنة جديدة الى فلسطين ، فقررت أن تصدر البيان الآتى :

١ — تلاحظ اللجنة العربية العليا أن الحكومة البريطانية لاتزال تفكر فى التقسيم وفى اقامة دولة يهودية في فلسطين وفي اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك وان تكن بدأ يخالجها نوع من الشك في أن التقسيم عادل وعملى .

واللجنة العربية العليا تأسف أشد الاسف اذ ترى هذا الاصرار من جانب الحكومة البريطانية على خطة ظهر فسادها ، وسلبت البلاد أمنها وهناءها وابدلتها منهما أشد حالات القلق والاضطراب وقوبلت بأشد ماتقابل به خطط الاستعمار القاتلة ، من سخط شامل ، ورفض إجماعى قاطع ، في فلسطين وفي سائر البلاد العربية والاقطار الاسلامية

٢ — الموقف الاجماعى الصريح الذي وقفه الشعب العربى ضد التقسيم ، لا يصح مطلقا أن يوصف بانه (انتقاد بعض نقاط مشروع التقسيم المقترح على سبيل التجربة في الباب الثالث من تقرير اللجنة الملكية) كما جاء في البند الثالث من كتاب وزير المستعمرات المشار اليه ، ولم تكن المقاومة العربية للتقسيم محصورة في تفاصيل (ذلك المشروع كما ورد) وانما كانت كل قبل شيء موجهة الى مبدأ التقسيم أي أساسه ، وذلك لأن التقسيم مهما كانت صوره وأشكاله يقوم على أسس ثلاثة فى كل واحدة منها ضربة قاضية على البلاد والعباد وهى

ا — تجزئة البلاد وتمزيقها والقضاء على وحدتها الطبيعية

ب — سلب جزء من أثمن أجزاء الوطن العربي المقدس

ج — خلق دولة أجنبية يهودية فى صميم هذ الوطن العربى

٣ — ان تصريح وزير المستعمرات فى كتابه (بان حكومة جلالة الملك ليست مرتبطة بوجه من الوجوه بالمصادقة على ذلك المشروع — مشروع التقسيم الذي اقترحته اللجنة الملكية — كما ورد) هذا التصريح ليس من شأنه أن يطمئن نفوس العرب القلقة على مصيرها ، بوجه من الوجوه ، مادام مبدأ التقسيم باقيا على كل حال . فالشعب العربى لا يطلب ابدال مشروع التقسيم بمشروع آخر ، وإنما يطلب الغاء فكرة التقسيم من أساسها ، الغاء نهائيا . وقد صمم على الثبات فى مقاومة التقسيم مهما كانت صوره ومشاريعه ، حتى النهاية . لانه يعتبره أظلم وأقتل ما يمكن أن يوجه إلى كيانه وحياته من ضربات على أن التعليمات التي وضعت للجنة الجديدة لتعمل بموجبها ، والتى يتضمنها كتاب وزير المستعمرات نفسه ، تبدأ بالنص على (مراعاة مشروع التقسيم الوارد فى الباب الثالث من تقرير اللجنة الملكية على أن يبقي لهذه اللجنة الفنية الحرية فى اقتراح تعديلات لذلك المشروع) .

٤ — وكذلك لا يمكن أن يدخل شيئا من الطمأنينة الى نفوس العرب القلقة ، تصريح وزير المستعمرات في كتابه (ان حكومة جلالة الملك لم تقبل اقتراحات اللجنة الملكية بنقل العرب من المنطقة اليهودية إلى المنطقة العربية بطريقة جبرية إذا لم تفلح الوسائل الأخرى) :

أ — لان العرب إذا كانوا يأبون الجلاء عن ديارهم وأوطانهم كرها ، فهم للخضوع لحكم دولة يهودية في عقر دارهم أشد اباء وكرها .

ب — ولان فكرة (تبادل السكان والاراضى) لا تزال باقية ، وإنما عدل عن الجلاء الاجبارى الى الجلاء الاختيارى ، الذى عبر عنه وزير المستعمرات في كتابه بقوله (بطريقة طوعية) .

ج — ولان من المؤكد أنه إذا قدر — لاسمح الله — أن تقوم في قسم من البلاد دولة يهودية ، فستتخذ أشد وسائل التضييق والارهاق التى تضطر العرب في النهاية إلى الجلاء من ذلك القسم (بطريقة طوعية — كرهية)

٥ — وكذلك الفقرة التى تنص على (إدخال العدد الاقل من العرب ومن المشاريع العربية في المنطقة اليهودية والعكس بالعكس) فانها لا يمكن أن تؤمن شيئا من مخاوف العرب الاساسية ، فضلا عن الضربات الانياسية القاتلة التى لابد أن تلازم كل مشروع للتقسيم ، والمشار اليها في البند الثانى ، لا يمكن افتراض منطقة معينة لليهود الا كان فيها عدد ضخم جداً من العرب ، وكان ما يملكه العرب فيها أكثر مما يملكه اليهود

٦ — تلاحظ اللجنة العربية العليا ، انه لأول مرة تفتح الحكومة البريطانية بيدها الباب لقطر عربى آخر ، ليقدم اليها طلبات بخصوص مشروع التقسيم وتفاصيله وهذا القطر هو (شرق الأردن) .

فالشعب العربى الفلسطيني يريد أن يعرب عن رغبته فى أن تراعي طلبات الاقطار العربية كلها ، فى قضية فلسطين العربية . لا أن تخصص من بينها قطر واحد معروفة ظروفه واتجاهات الذين يتصرفون بمقدراته في أمر التقسيم . ولا أن تحصر موضوع الطلبات فى نطاق معين لا تخرج عن تفاصيل التقسيم والتسليم .

٧ — يشير جناب الوزير فى آخر كتابه الى أنه قد يكون من الضرورى بناء على تقرير اللجنة المشار اليها اعادة النظر في الاقتراح الخاص بنظام (المقاطعات) أو (الانتدابات المتعددة) ثم يختم كتابه بقوله : (فيتضح لذن ان الخطة التى يسار عليها الى مدة من الزمن ليست الا من قبيل التجربة والاختبار)

فالشعب العربى لا يسعه الا أن يعرب عن اشد سخطه واستنكاره لان يظل عشرين عاما موضعا لسلسلة من التجارب والاختبارات التى تسلبه دائما اعز ما يملك من طمأنينة وراحة ، وتسلبه فى النتيجة بيته الموروث ، ووطنه المقدس .

وهو ينظر إلى نظام المقاطعات ، والانتدابات المتعددة ، وما يشاكلها مما قد تبتدعه مخيلات الطامعين فى بلاده ، مثلما ينظر إلى مشاريع [illegible] عليه وسلب لوطنه ، ونهب لحقوقه .

وهو يعلن مرة اخرى ، فى صراحة وتأكيد ، انه لا يمكن أن يقبل بحال من الاحوال ، أى حل لقضيته لا يقوم على اساس اعطائه حقه الكامل فى بلاد آبائه واجداده . قد صمم على الثبات فى السعى إلى هذا الحق حتى يناله .

وهو يلفت نظر العالم العربي والعالم الاسلامى مرة أخرى ، لهذه المناسبة ، إلى ما تبيته بريطانيا بالتواطوء مع اليهود لهذه البلاد العربية المقدسة ، من سوء النية والظلم الفادح . باصرارها على تمزيقها وتهديدها وضربها [illegible] القاضية . ويهيب بهما إلى أن مقاومة هذه السياسة الظالمة وتأييده فى الدفاع عن عروبة فلسطين وقداستها ووحدتها

ويشهد العالم أجمع على المظالم والفظائع التى تضطرب لها الانسانية والتى أورثت البلاد وأهلها الخراب والدمار والتى تصبها بريطانيا عليهم صبا حتى تخضعهم لمطامع الاستعمار والصهيونية وتكرهه على التسليم ببلادهم

٨ — تعلن اللجنة العربية العليا أن الشعب العربى لم يعد يثق بسياسة اللجان . وهو لا يطمئن الى هذه اللجنة الجديدة بوجه خاص لان عملها قائم على أساس التقسيم الذى اعلن بشكل قاطع رفضه اياه وسخطه عليه

٩ — وأخيرا تود اللجنة العربية العليا أن تعرب عن دهشتها اذ ترى الحكومة البريطانية تكثر من البحث والتحقيق وايفاد اللجان ودرس الحلول ولكنها تتجنب عن قصد وعمد الطريق السوي الواضح والحق الطبيعى الثابت والحل العملى العادل الوحيد وهى لو صدقت النيه فى اقرار الحق والعدل لسهل عليها الامر كثيراً وما كلفها كل هذا العناء فالحق بين معروف والعدل لا يتجزأ

وتود اللجنة ، لهذه المناسبة أيضا ، أن تعيد مرة أخرى ذكر الميثاق القومى الذى وضعه الشعب العربى وضمنه حقوقه المقدسة ، وعاهد الله على أن يسعى اليه بكل ما أوتى من قوة حتى يناله ، وأن لا يقبل أى حل لقضيته إلا على أساسه ، والذى وافقت عليه سائر الاقطار العربية فى مؤتمرها الاخير « مؤتمر بلودان » فأصبح ميثاق الامة العربية كلها . وهو الذى يتضمن الحل العملى العادل الوحيد . نذكره كما ورد في مذكرة اللجنة العربية العليا المقدمة بتاريخ ٢٣ يوليو — تموز ١٩٣٧ الى لجنة الانتدابات الدائمة والى وزارة المستعمرات ، رداً على توصيات اللجنة الملكية وبيان الحكومة البريطانية :

« أولا — الاعتراف بحق العرب فى الاستقلال التام فى بلادهم .

ثانيا — العدول عن تجربة انشاء الوطن القومى اليهودى .

ثالثا — إنهاء الانتداب البريطانى وتبديله بمعاهدة مماثلة للمعاهدة البريطانية العراقية والمعاهدة البريطانية المصرية والمعاهدة الفرنسية السورية ، بموجبها تنشأ في فلسطين دولة ذات سيادة .

رابعا — وقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضى لليهود وقفا تاما

والعرب على استعداد لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على أسس مقبولة للاتفاق على الشروط التى تحفظ بها المصالح البريطانية المعقولة ، والاتفاق على الضمانات الضرورية للمحافظة على جميع الاماكن المقدسة وتأمين حقوق سادتها وحماية جميع الحقوق المشروعة للسكان اليهود أو غيرهم من الاقليات في فلسطين »

٩ ذى القعدة ١٣٤٦ — ١١ يناير — كانون الثانى ١٩٣٨

(اللجنة العربية العليا)

ظلم ونكبات

ذهبت قوة من رجال البوليس بفلسطين الى قرية السيلة ، وقامت بتفتيش بضعة بيوت فيها ثم صادرت من بيت أسعد المنصور مسدساً محشواً بالرصاص وعمره ٢٠ سنة وقد امتنع عن اعطاء افادة للبوليس إلا أمام المحكمة العسكرية .

وخرجت فى الصباح الباكر القوات العسكرية المرابطة بنابلس وأخذت (بزيارة) بعض القرى والجبال للبحث عن الاشخاص المسلحين .

تحصيل الغرامة وحالة العمال والفقراء

ولا يزال محصلوا الاموال الاميرية يجمعون الغرامة المفروضة على نابلس وقد ضج العمال والفقراء

وانتهت أمس السلطة من تحصيل الغرامة المفروضة على أهالى قرية المجيدل ، وقدرها ٢٠٠ جنيه ، وهذه الغرامة أيضا من جراء وصول الاثر فى حادث انفجار أنابيب البترول الى القرية . وقال أحد القادمين من حيفا أنه لا تزال قوات كبيرة من الجيش تتجول على طريق حيفا — الناصرة للمراقبة . ومرت فى طريق الناصرة عدة سيارات ملأى برجال الجيش ، ووجهتها طبريا وصفد . ولا تزال قوات كبيرة من رجال قوة حدود شرق الاردن معسكرة فى قرية الشجرة ولا يزال عدد كبير معسكراً فى قرية صفوريا ووصلت فرقة من الجيش الانكليزى قادمة من الهند ، وعسكرت فى حى بيت غاليم الواقع فى الجهة الغربية من المدينة .

ونظرت المحكمة فى قضية السيد عيسى جبر أبو صوى من قرية سلوان الذى وجدت معه رصاصة انكليزية يوم تفتيش قرية سلوان على أثر حادث مقتل الجنديين البريطانيين ، فقررت الحكم عليه بالسجن خمس سنوات وسافر إلى جهة الخليل حاكم اللواء ومفتش البوليس العام ومدير بوليس المدينة ترافقهم قوة كبيرة من البوليس . والمظنون أن لسفرهم علاقة بحادث مقتل المستر ستاركى ووصل اليوم من عمان الكولونيل كوكس ، المعتمد البريطانى ، وبيك باشا ، قائد الجيش وزارا ادارة الامن العام زيارة طويلة . ونظرت المحكمة العسكرية اليوم فى قضية نمر سالم رباع من دير ابان المتهم باعطاء قنبلة وذخيرة الى لافى ابراهيم على لوضعها فى بيت محمود منصور فبعد أن استمعت افادته قررت الحكم عليه بالسجن سبع سنوات حكما معلقا على التصديق من قبل القائد العام . ولا تزال حالة البوليس الاضافى الذى أطلقت عليه النار منذ ثلاثة أيام خطرة . وقد اشتبه البوليس بعدة أشخاص فاعتقلهم وأخذهم الى المستشفى لتشخيصهم فلم يتعرف المصاب على واحد منهم .

زعماء فلسطين بالمنفى

يشكون من سوء المعاملة

لم يعد سراً أن الحكومة البريطانية تسيء معاملة زعماء فلسطين المبعدين فى جزيرة سيشل وهم أصحاب السعادة والعزة أحمد حلمى باشا ويعقوب بك الغصين ورشيد بك الحاج ابراهيم والدكتور حسين الخالدى والأستاذ فؤاد سابا .

فعلاوة على ما نشرناه من أخبار التضييق عليهم فوق نفيهم وابعادهم ، فأن السلطة البريطانية فى سيشل تراقبهم وتضايقهم وتمنعهم من الاختلاط ببعضهم ومن الاتصال بالناس وتمنع عنهم الصحف ألخ

وآخراً ما بلغنا عنهم أنهم لما تضايقوا كثيراً أرسلوا بواسطة حاكم تلك الجزيرة احتجاجا للمندوب السامي بفلسطين على ما يلقون من ارهاق ومتاعب

فنحن ننشر هذه الانباء ونرفع احتجاجنا على هذا الظلم الشنيع ونكرر لفتات نظر المنصفين فى العالم كله إلى هذا الانتقام الذى لا يليق أن يقع من حكومة محترمة مع كبراء وزعماء مثقفين لهم كرامتهم فى أوطانهم

بطريق الصدفة !

الشباب — إن سبك هذه الرواية ينقصه الصدق الشريف ، فصاحب الدار الذى قتلوه لم يكن له أى مدخل في هذه المعركة والدليل على ذلك ان البلاغ الرسمى الذي أصدرته حكومة فلسطين يوم ١٣ الجارى واذاعة قلم مطبوعاتها ونشر فى صحف فلسطين يقول عن مقتل صاحب الدار :

(ووجد قريب لصاحب الدار متألماً من اصابة ببندقية ، واطلق الجنود النار على صاحب البيت بطريق الصدفة عندما كان خارجاً من البيت صدفة وقد توفى بعد ذلك)

فكيف قتل الرجل البرىء بطريق الصدفة ؟ وهل الصدف تقتل الناس وتزهق أرواحهم ؟ وفي أى شرع يجوز هذا ؟

وهناك حقيقة كشف عنها البلاغ الرسمى وهى قوله عند وصف الهجوم على تلك الدار « وقد أطلقت النار على رجال البوليس لدى اقترابهم من البيت وجرح بوليس بريطانى في فخذه وقد خرج رجل من البيت وفر »

فالواضح من هذا أن السلطة حاصرت داراً لجأ اليها أحد الثوار برغم أصحابها فلما أحس الثائر بالانكليز غادر الدار فلماذا اذن اطلاق الرصاص على صاحب الدار البرىء الذى شهد البلاغ الرسمى نفسه ببراءته لما قال انه أصيب بالرصاص (بطريق الصدفة)

نزية وظبيان

سنة ١٩٢٨

ثم نزية وعجلان

سنة ١٩٣٨

لما جاء الدكتور عبد الرحمن افندي الشاهبندر إلى مصر سنة ١٩٢٧ التف حوله فريقه نزيه المؤيد العظم وتيسير ظبيان واستوليا على عقله الراجح على عقله الكبير تمام الاستيلاء ، فما هل هلال سنة ٩٢٨ حتى كانا قد خلقا للشاهبندر آلاف الأعداء والخصوم ، بل انهما ما انفكا عنه إلا بعد أن أصبح الناس كلهم خصوما له ، ودارت المعركة والمداورات بين الشهبندر والاستقلاليين كالأمير شكيب والشيخ كامل القصاب والأمير عادل وسلطان باشا وشكري بك القوتلي والمرحوم الامام السيد رشيد رضا وغيرهم ثم امتد القلق الى فلسطين ووصلت عداوة الشهبندر الى السيد أمين الحسيني وجماعته ، ثم الى بيروت مع رياض بك الصلح ثم الى أمير كما امتدت المداورات بين المهاجرين وأخيراً انتهت المعركة بانهزام الشهبندر وجرائد الاحتلال التى كانت تنصره هزيمة منكرة

والآن بعد عشر سنين يعود استيلاء عقل نزيه العظم على عقل الشهبندر مرة أخرى وقد حل السيد منير العجلانى محل تيسير ظبيان الذى اشتغل اليوم داعية للطليان ، نعم أن السيد العجلانى قد حل في سنة ٩٣٨ محل ظبيان وتولى هو خلق المشاكل للشاهبندر واثارة الناس عليه ويكفى حوادثه الأخيرة بدمشق وكيف اسفرت عن بهدلة الشهبندر فى مجلس النواب السورى وبهدلة العجلانى معه

هذا وقد حدث أخيرا أنه خطر لنزيه ومنير من خواطرهما المصيبة ... أن يأتيا لمصر لاقناع الشهبندر بالسفر إلى دمشق لسحق الاستقلاليين — كما حمله نزيه وظبيان سنة ٩٢٨ على سحق الاستقلاليين فسحقوه ، ووصل العجلانى ونزيه الى مصر منذ أيام ، وكانا يقدران أن يكون وصولها إلى مصر يوم الاثنين وأن يحمل الشهبندر حقيبته ويسافر معهما يوم الاربعاء فيصلون الخميس إلى دمشق ليطيروا الوزارة والجمهورية والمعاهدة !! ولم يكن هناك شك عند نزيه ومنير فى كون الشهبندر سيسافر معهما وأن ذلك سيكون يوم الاربعاء ، فاعطيا لاحدى صحف دمشق التى لا تحترم نفسها الخبر الآتى وقد نشرته وهو :

(القاهرة فى ١٠ — يسافر الدكتور عبد الرحمن شهبندر إلى دمشق يوم الاربعاء — غدا — فيصل الى حيفا يوم الخميس حيث يقيم يومين ثم يستمر في سفره الى سوريا)

ولكن الشهبندر وهو ايقظ منهما نوعا أخذ يماطلهما في السفر لانه يعرف أن الكتلة الوطنية فى الشام ستهزمه وان الشعب معها ، ولذلك بقى الخبر كما هو بلا تنفيذ بل ظل حبراً على ورق ! كما ظل الشهبندر فى مصر حتى كتابة هذه السطور ، وسيبقى بعد كتابة هذه السطور !

هذا وسنرى هل يتغلب عقل نزيه وصاحبه على الشهبندر الآن كما تغلب هو وظبيان قبل عشر سنين ، أم أن عقل الشهبندر سيكون أقوي هذه المرة ؟ سنرى

منع المحامين اليهود

بخارست فى ١٠ — قرر المجلس العام للجمعية القضائية فى رومانيا فى اجتماع عقده يوم الاحد حرمان جميع المحامين اليهود فى رومانيا من حق المرافعة أمام المحاكم وهذا القرار يتناول ١٥٤٠ محاميا يهوديا

الشباب — البركة ببريطانيا التى سوف تأخذهم لفلسطين لان شفقتها على اليهود تامة مادام لا يستطيعون دخول بريطانيا ومن يدرى فقد تؤسس لهم محاكم كثيرة بفلسطين وتخلق لاهلها من المشاكل ما يقيم أود المحامين الجدد ويكفل رزقهم

يأتون باليهود !

وصل على ظهر الباخرة جليليا ٢٠٠ مهاجر يهودى وعلى ظهر الباخرة ماريت باشا ٧٠ مهاجراً ، وعلى ظهر الباخرة بولونيا ١٥٠ مهاجراً يهوديا

حوادث وأنباء

ينتقمون من شقيق

مدير الشباب

وصلتنا اشارة مساء السبت الماضى من يافا ان السلطة البريطانية دهمت منزل شقيقنا السيد نظمى الطاهر فى أثناء غيابه عن منزله فروعوا النساء والاطفال فلما بلغه الخبر اختفى عن الاعين . والله وحده الذى يعلم بقية ماجرى ، لأننا حتى الساعة لم نتصل ببقية أخبار هذه الحادثة .

وشقيقنا رجل مريض لا يتحمل أذى السجون ولا دخل له في السياسة ولذلك فهم جميع الناس ان هـذا الذى جرى لم يكن إلا انتقاما منا نحن لا أقل ولا أكثر

وقد أرسلنا الى حاكم يافا البريطانى احتجاجاً برقياً على هذه الحادثة التى لم يبق احد إلا استهجنها فقد جاءت دليلا على صحة مانشرته الصحف من أن الانكليز بفلسطين ينتقمون حتى من أقارب خصوم الاحتلال

ليست هذه بأول مرة وصل فيها الاذى من الاحتلال الاجنبى الى أهلنا، فقد سبق له أن روع شقيقنا في الاعوام السابقة باعمال غير جائزة فلما أبرقنا للمندوب السامى السر هربرت صموئيل كتب لنا يشكرها أولا ثم أجرى التحقيق فيها .

وقبض الانكليز في هذه الثورة على شابين من أبناء عمنا وسجنوهما في منفى المزرعة الشنيع بجوار عكاء هما الشيخ راضي الطاهر والاستاذ مصطفى الطاهر وكان رصاص الانكليز في الثورة السابقة سنة ١٩٣٦ قد أودى بشباب ابن عمنا الشهيد الفتى فوزي الطاهر بنابلس رحمه الله

وقد أطلقوا سبيل المجرمين الذين كسروا شجرنا ولم يحققوا مع الذين دفعوهم إلى ذلك الجرم مع أن كل الناس قد عرفوهم وأشاروا اليهم باصابعهم

هذه لمحة عن أعمال قوم أضاعوا صوابهم وفقدوا عقولهم وفضحوا دولتهم بين الدول وأساءوا الى سمعتها بين الامم فهل للمندوب السامي ، الجندى الشريف ان يمنع هذه الفظائع التى تزيد في انفجار السخط والغضب وتستفز الأمة وتثيرها فوق ثورتها ؟

إذا كان الانكليز يظنون أن اخذهم الشعب الفلسطينى بالشدة تلو الشدة سيخضعه فقد أخطأوا وقد ظهر خطأهم على أتمه في كل أعمالهم بفلسطين فما زادت الشدة الفلسطينيين إلا غيظا وغضبا وثوراناً وسنوافى القراء بما يكون

وفاة الاستاذ عنبر

فجع الادب والعلم ونكبت الاخلاق الكريمة مساء الاحد الماضى بوفاة الاديب الكبير المحقق والكاتب العبقرى المنقطع النظير المرحوم الاستاذ محمد صادق عنبر المنشىء الشهير واللغوى المعروف فقوبل الخبر بحزن شديد وألم عميق لما اشتهر عن المرحوم من واسع العلم والاطلاع ومكارم الاخلاق وصدق الوداد، وقد شيع نعشه بموكب كبير حافل بأهل العلم والفضل ورجال الصحافة وحملة الاقلام من جميع الطبقات ، وقد ابنته الصحف تأبينا محزنا ووصفت كريم خلقه ودعة جانبه ورقة مجلسه ولطف معشره فقد كان رجلا كاملا كله خير وصفاء وعلم وتحقيق ، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته وعوض هذه الامة على فقده أحسن العوض

لماذا قتل ستاركى

أخبرنا قادم من فلسطين أن سبب قتل المستر ستاركى البريطانى الذى قتله الثوار وغضبت السلطات البريطانية من أجل قتله وهاجت هذا الهياج بسببه هو للاخذ بثأر المرحوم الشهيد الشيخ فرحان السعدى وقد صرح له الثوار بذلك قبل قتله وأنهم اضطروا إلى ذلك لتكف السلطة عن إعدام العرب . وكان هذا الكلام على مسمع السائق الذى قص الحكاية على معارفه بعد تلك الحادثة

بشأن الشهبندر

من دق الباب سمع الجواب

كان أول ماسعى اليه نزيه المظم ومنير العجلانى أن حملا أولاد الحلبونى التجار الدمشقية بمصر والاسكندرية على طبخ تلغراف تأييد للشهبندر وإرساله إلى دمشق (لتخويف) الوزارة الوطنية الاستقلالية فدبر أولاد الحلبونى تواقيع التجــار الذين لهم صلة بهم بمصر والاسكندرية وبعض أصدقاء الشهبندر وعدد الجميع الذين وقعوا البرقية ٣٢

فلما اطلعت الجالية السورية بمصر على ذلك التلغراف وضعت مضبطة برقية بتأييد حكومة سورية وقعها عشرات منهم ، ونحن ننقل عن جريدة المقطم نص ما نشرته في عددها الصادر يوم ١٤ يناير وهو :

حضرات الافاضل أصحاب المقطم

نرجوكم نشر ما يأتى بيانا للحقيقة:

ورد فى جريدة المقطم بتاريخ ١١ الجارى برقية وقعها أفراد قلائل من السوريين بمصر يؤيدون فيها الدكتور شهبندر وهذا لايمثل الواقع مطلقا لأن غالبية السوريين بمصر يؤيدون رئيس الحكومة السورية فى سياسته الحاضرة ويستنكرون كل معارضة له. وقد أرسلوا برقية بهذا المعنى الى صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية اليوم وهم :

محمد شفيق الحسامى . هاشم الحسامى. رفيق سالم . الحاج عبد القادر طلجات . الدكتور حمدي بك ابراهيم . بسيم الحصنى. شفيق رضا . كمال عاصم الحوت. جورج محفوظ . هاشم توكل . نجيب غطاس . حسن النحلاوى . رفيق الحموى . توفيق الحصنى . الحاج عبد الحميد الحسينى . عبد العزيز الحسامى . رزق شوشه. محمد نعسان الحراكى. سامى عبد الرحمن عوف. راتب الحسينى . موفق الشوربجى . كمال السعدى . توفيق غطاس . عبد الهادى الشوربجى . وصفى توكل . منير السعدى . جورج الحصنى . عبد الكريم سعيد . محمود عمر هاشم . خالد صفور . حسنى توكل . شفيق نظام . بهجت الحسامي . توفيق عبد الدايم . منصور الحسينى . صبحى توكل . فضل الله حصنى . عبد الحليم السيد . بشير شوشه . توفيق الاشقر . حمدى نظام . ابراهيم توكل . عبد المولى سعيد . احمد حسن الموصلى . محمد محمود توكل . جميل الحسامى . سعيد الاشقر . ابراهيم ادريس . سليم الرباط . محمود كردعلى . عز الدين توكل . توفيق سليم عنحورى . رضا توكل . رفيق حموى . صبحى توكل

وبعد ارسال هذه المضبطة التلغرافية وقعها اصحاب الامضاءات الآتية وهم السادة :

هاشم العلى ، وحيد شيخ الارض عبد الله سرحان سعيد القبانى لطفى سعد الله محمد الزنبركجى ، سعيد جاد الله ، مصطفى لطف الله ، خالد العصى ، احمد القار ، علي قتلان — وهو ابن خالة الشهبندر خالد حجحوت ، لطفى البابا ، فضل الله الارمنازى محمد النحلاوى ، عبد الرحمن النحلاوى ، عبد المحسن المرادى

الشباب — بهذه الحركات وامثالها يشغل الشاهبندر قومه وهو لايزال على هذا المنوال منذ عشرين سنة. وأما ضياع الاستقلال وضيــاع الاسكندرونة ومصائب حلب واللاذقية فهى كلها من الامور التى لا تحرك شعرة من بدنه. هذا وقد علمنا ان اجتماعا سوريا كبيرا سيقام في مصر للمذاكرة فى حالة الجالية مع هذا الزعيم المزعوم ولاحول ولا

سفر الحجاج

أخذت افواج الحجاج تركب البحر من السويس آتية اليها من جميع انحاء مصر وسورية وفلسطين والمغرب

وكتب الينا من السويس أنه قد مر بها الى الحج قادما من فلسطين حضرة الوجيه عبد الفتاح بك طوقان والسيد ممدوح النابلسى ، وسافر لتأدية الفريضة حضرة الاستاذ ابراهيم الدرس المهندس بقسم البلديات وحرمه المصون فرجو للجميع حجا مبروراً

المحطة الاستعمارية

التى تحمل اسم مصر

ما ندمنا فى حياتنا على شيء مثل ندمنا على مشترى آلة الراديو التى وضعناها في مكتبنا لأننا لا نسمع منها إلا المحطة الانكليزية الاستعمارية والصهيونية ، فلا محطة لندن الجديدة ولا محطة القدس اكثر شرا على الذهن العربي والعقل الاسلامي من هذه المحطة التى تحمل اسم مصر ويصدر منها القرآن وبعض المواضيع الدينية ثم تدس بين هذا وذاك دعاية الاستعمارية لمصلحة الانكليز واليهود وخصوصا باذاعتها لاخبار شركة رويتر ، وآخرها أن اليهود جلبوا لفلسطين فى السنة الماضية ٧٠ الاين جنيه ! يطمئن بعض الناس فى مصر وهم يرون فى محطة الاذاعة مديراً مصرياً وهو الاستاذ سعيد بك لطفى ، والحقيقة أن سعيد بك ليس اكثر من مدير فنى وإدارى وأما المدير الحقيقى الذى لا يظهر فهو المستر فارنس الذي كان سكرتيراً شرقيا لدار الاعتماد البريطانية بمصر ثم مديراً لقلم المطبوعات بفلسطين فهو المدير السياسى الحقيقى لمحطة الاذاعة اللاسلكية التى تنطق بلسان مصر المسلمة العربية أمام العالم الشرقى . فأين صحف مصر المخلصة وما لها لا تتعرض لهذه المحطة بنقد ولا تطلب وضعها فى أيدى المصريين أصحاب البلاد ، بل جعلت هذه الصحف همها التناحر الحزبي وهى لاتدرى فداحة الخطب بهذه المحطة الاستعمارية الهائلة ، ويكفى أنها كانت تلقب مجاهدى فلسطين فى ثورة سنة ١٩٣٦ بالاشقياء

الآنسة مى

يسرنا أن ننشر للقراء خبر شفاء الكاتبة الاجتماعية الشهيرة الآنسة مي (مارى زيادة) وقد غادرت المستشفى وهى الآن فى بيروت موضع اكرام الجميع وتهانيهم فنكرر لها التهنئة

موقف جريدة الايمان

وصلنا العدد الأخير من جريدة الايمان الغراء التى تصدر فى صنعاء عاصمة اليمن وهى غاصة بأنباء الفظائع بفلسطين والاهتمام بهذه القضية التى هى قضية الاسلام كله مع بريطانيا فشكراً لجلالة الامام المعظم على اهتمامه بفلسطين

يكفى الاستعمار هذا !

(القدس فى ١١ يناير) — وافق المندوب السامى على تعيين السيد منعم عبد الهادى ابن أمين عبد الهادى عضو المجلس الاسلامي الاعلى وجميل التاجى ابن عبد الرحمن التاجى العضو فى المجلس الاسلامى أيضا بوظيفة قائمقام. وقد تناول الاثنان طعام العشاء هذا المساء على مائدة المندوب السامى)

الشباب — صحتين وعافية، ومباركة لكما هـذه الغنائم ! ولـكن هل يظن الاستعمار انه احسن اليهما ولوالديهما بهـذا التعيين ؟ لا والله

ذلك أن الناس فهموا من تعيينهما ان ذلك مكافأة لوالديهما لموافقتهما السلطة على مساعـدتها في فشكلة المجلس الاسلامي الاعلى وجعله أداة للاستعمار بعد أن كان اعظم مؤسسة اسلامية وطنية فى الشرق كله ، والذى يزيد فى الشبهة وسوء الظن أن سلطة الاستعمار تطارد فى فلسطين الكفايات وتطرد حتى خريجى الجامعات الانكليزية العالية وأرباب الكفاءة من الوظائف وتأبى تعيين المخلصين وارباب الكفاية ثم تعين شابين حدثين لم يتعلما إلا التعلم الثانوى فى الكلية الاميركية بالقاهرة في منصبين لايستحقانهما إلا بعد خرط القتاد ، ألا انه لو لم يكن للاستعمار من مفاسد إلا إبعاد الكفايات واحتضان أطفال الحكوميين وتسليمهم حق سواهم لكفى الاستعمار ذلك سببا للسخط عليه وكرهه والاشمئزاز منه

وبعد كتابة ما تقدم رأينا السيد منعم عبد الهادى فى القاهرة فهذا يدل على انه لم يكن بين الذين تناولوا طعام المندوب هنيئاً . . ولكن تعيينه للقائمقامية لم يكذب به أحد بل انه رشح لهـا منذ سنة وهو لا يزال في المدرسة

الحرامي حرامي !

ولو عينه الاحتلال الاجنبى بالبوليس !

القى القبض فى تل أبيب اليهودية بفلسطين على اثنين من أفراد البوليس اليهودى احدهما اضافي بتهمة سرقة بعض علب السردين من أحد الحوانيت فى تل أبيب . وتفصيل الخبر أن أحد أصحاب الدكاكين ذهب فى الصباح الى دكانه كالمعتاد فوجدها مفتوحة وقد سرق منها بعض علب السردين فذهب وأخبر البوليس بالحادث . وفي هذه الاثناء كان قد حضره البوليسان ومعهما علب السردين المسروقة فشرع البوليس في التحقيق فى الحادث فتوصل الى المعلومات الآتية : بينما كان البوليسان المذكوران يتجولان في الشارع الذى يقع فيه حانوت المشتكى لحا شخصا في الداخل فاقترب فرأيا الخفير الموكل اليه الحراسة ولما سألاه ماذا يفعل أخذ في الضحك وعرض عليهم أن يأخذوا من علب السردين ففعلوا وأخذ كل منهم ما تسنى له حمله وقد القى القبض عليهم جميعا وأودعوا سجن يافا وسيقدمون لمحاكمة أمام القاضي البريطانى في تل أبيب

بين الثوار والانكليز

القدس في ١٣ — على أثر الحوادث التى تكرر وقوعها على طريق القدس — يافا انشأت السلطة مخفراً للبوليس بالقرب من القسطل ووضعت فيه قوة من البوليس للحراسة والمحافظة، وحوالي الساعة التاسعة من الليلة الماضية هاجم مجهولون المخفر المذكور . وظل اطلاق النار مستمرا مدة وأسفرت النتيجة عن اصابة أحد الخفراء وهو بوليس اضافي برصاصة في كتفه فنقل الي مستشفى الحكومة. وعلي الاثر خرجت قوي البوليس من نقطة ابوغوش ومن القدس وعاينت المكان وتعقبت الفاعلين لكنها لم تعثر لهم على أثر .

وفي الصباح ذهبت قوة أخرى مع كلاب الاثر وأجرت تفتيشا في الجهات المجاورة لكنها لم تقع للفاعلين على أثر. وقد عززت السلطة قوة البوليس الموجودة في المخفر بقوة أخرى .

جنين في ١٣ — أطلق مجهولون ليلة أمس بعض العيارات النارية على رجال الجيش المعسكرين فى مدرسة أم الفحم فاجاب الجند بالمثل . ولما سمعت القوة المرابطة فى جبل اسكندر ، بين عانين وأم الفحم صوت العيارات النارية أخذت تطلق النار بكثرة وقد احتلت قوة من الجند مدرسة قفين.

عكا فى ١٣ — منذ البارحة واليوم وسيارات الجند بمعداتها تتهيأ بكثرة على طريق عكا — صفد . وقد علمت أن أن هذه القوات أجرت مناورات كبيرة في الجبال الواقعة ما بين قرى مجدل كروم ، والبعينة ، ودير الاسد ، وفراذة .

حج وزير سوري

مر بالسويس إلى الحجاز صاحب المعالى السيد شكرى بك القوتلى وزير الحربية والمالية فى سورية لتأدية فريضة الحج تصحبه عائلته الكريمة وقد لقى عند مروره بالاراضى المصرية معاملة استثنائية خاصة تليق بقدره

وشكري بك وطني كبير ومجاهد سياسي قديم فهو لذلك يتمتع فى العالم العربى بمكانة تفوق مكانة منصبه، فنرجو لمعاليه حجاً مبروراً

على جوده

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوطنى الفاضل السيد على جوده المعروف فى المهجر الاميركى بصفاته القومية ، فقد جاء من المهجر لزيارة الوطن ثم مر بمصر فى طريقه الى الحجاز لتأدية فريضة الحج فنرحب به ونرجو لحضرته حجاً مبروراً

الى انكلترا

غادرنا الى اكسفورد حضرة الاديب الاستاذ عونى الداوودي ليقدم أطروحته لدى جامعة اكسفورد وفقه الله

صدى الوثيقة

قال مراسل من غزة : كان لنشر الوثيقة المعروفة فى العدد الأخير من جريدة الشباب (الشورى) التى أرسلها الامير عبد الله الى المندوب السامى البريطانى في القدس إبان الحرب السعودية اليمنية الأثر السيء فى نفوس الشعب الفلسطينى وحيثما كنت أذهب الى المجالس والاندية لاأسمع الا حديثهم يدور حول هذه الوثيقة وقد استغربوا جداً كيف يقدم أمير عربى مسلم من سلالة رسول الله ﷺ على هذا العمل وهم يشكرون حضرة المجاهد الكبير الاستاذ محمد على افندى الطاهر مدير جريدة الشباب لنشره هذه الوثيقة الهائلة .

أخلاق

لما أصدرنا هذه الجريدة — والكل يعرف لماذا أصدرناها ويقدر مهمتها ويفهمها — لم نشأ أن نرسلها لأحد إلا إذا دفع الاشتراك سلفاً أو ان طلبها أحد الاصدقاء لصديق له

ومن هذا النوع شخص فى القدس يسمى حيدر حلاوة وهو موظف بالمعارف الفلسطينية فارسلناها اليه من فبراير الماضي بطلب من الاستاذ أكرم زعيتر ، والآن فى هذا الاسبوع أعاد الينا حيدر حلاوه النسخة رقم ٤٦ أى بعد أن وصلته مدة ٤٦ اسبوعا وهى مدة سنة . ونحن بالطبع قد بادرنا الى قطعها عنه بأسرع من لمح البصر

ولكن قيمة الاشتراك ماذا صنع بها؟ أنه أكلها طبعا ! ولكن هذا الانسان يعمل فى إدارة معارف ، يعنى أنه من الذين يهذبون أولاد هذه الامة ، فهل يعلمهم وهو بهذه النفسية فن اغتيال حقوق الغير ؟

لاشك أن وجود مثل هذا الموظف فى معارف فلسطين لدليل قاطع على فساد الاستعمار الذى يفسد الأخلاق ، لأن فلسطين لو كانت تحت إدارة حكومة وطنية لما توصل مثله إلى دخول باب معارفها وما قولك بشاب يؤذى جريدة تدافع عنه وعن وطنه وتحميه من أذى المستعمرين وتحافظ على كرامته هو وأمثاله ان امتهنها الاجانب وترفع شكايته ان ظلموه أو أهانوه

إن هذه الجريدة لم تتألم من الاستعمار مهما طاردها ولكنها تتألم من مثل هذا الشخص الذى كان بامكانه أن يرسل المستحق عليه ويطلب قطعها عنه ولكنه ابى إلا أن يفضح نفسه في مجاهرته باغتيال حقوق الغير فكان أسوأ قدوة التلاميذ المساكين

والغريب ان كلمات اعادة الجريدة كانت باللغة الانكليزية !!

اطلاق معتقل

كتب الينا من يافا أنه قد عاد اليها من منفى المزرعة بفلسطين حضرة الاستاذ مصطفى الطاهر بعد أن عذبوه فى ذلك السجن الفظيع ثلاثة أشهر ، ففى سبيل الله

استعدادات الانكليز

وصل لفلسطين قطار بضائع من مصر يقل احدى عشر سيارة حربيه للجيش الانكليزى بفلسطين وسيارة اسعاف عليها الصليب الاحمر مع نفر من الجند الانكليزى ثم واصل القطار سيره الى الشمال . ووصل بعده قطار خاص من مصر يقل عدداً كبيراً من الجند الانكليزى باسلحتهم ومعداتهم الحربيه ثم وصل قطار الركاب من مصر — إلى غزة يقل مايقرب من (٣٥٠) جنديا انكليزيا وتأخر وقوف القطار على المحطه زيادة عن الوقت المعين وذلك ليثما انتهى الجند من شرب الشاى . ولا يرتابون أن عن جودة انكليز الى فلسطين

وذهب مساعد حاكم اللواء الجنوبى بيافا المستر تشيرش ومعه القائمقام عبد الرازق افندى قليبو الى رفح الواقعه قرب الحدود المصريه لانتقاء محل مناسب لاقامة ثكنات عسكريه للجند البريطانى

جريدة الحديث

عادت الينا جريدة الحديث الغراء البيروتية بعد أن عطلتها حكومة لبنان إداريا بدون حق مدة غير قصيرة. فنحن نهنىء الزميلة الكريمة ونرحب بها

القائمقامون !

كان منصب القائمقام فى العهد العثمانى من المناصب ذات الأبهة والسلطان فكان القائمقام حاكما كبيرا يحل ويعقد ويعطى ويمنع ويرأس مجلس الادارة الذى كان عبارة عن برلمان محلى للمنطقة التى يحكمها

ولكن لما جاء الانكليز وجعلوا الحكام منهم أطلقوا على بعض الموظفين الصغار والتراجمة لقب قائمقام فكان هذا اللقب مرضيا للساكين من أبناء البلاد .

اذن فمنصب القائمقام الآن أصبح كالبيضة الفارغة ، نظنها بيضة وما هى فى الحقيقة إلا قشرة ملقاة على كرسى بجوار مكتب رسمى بدلا من أن تلقى فى صفيحة الزبالة

ان الشبان الذين يحملون لقب قائمقام لايجهلون حقيقة مركزهم ، وانهم مثل شراريب الخرج لا أكثر ، ولكن حيث أن معظمهم من الاحداث والجهلة ، فانهم يكتفون بالتلذذ باللقب ليباهوا به أبناء وطنهم ويشمخوا حتى أمام الشبان المخلصين الذين يساوى الواحد منهم شوالا مملوءا بالقائمقامين جميعا

وقد حدثنا أحد الاخوان أن حكومة فلسطين أصبحت تكثر من تعيين أولاد الأغنياء والاعيان فى مناصب القائمقاميات لتصطادهم وتضمن سكوت أهلهم وتأييدهم للاحتلال

وقد استعرض المستر كيث رونش ١٤ شابا طلبوا هـذه الوظائف وأخذ يدخلهم ويخرجهم كالتلاميذ ويتفرج عليهم ثم قال لهم ان الحكومة تريدكم جباة أموال Taxed Collected فهل فهمتم ؟ فقالوا وبا للخجل. نعم ! وعند ذلك اختار منهم أربعة وهم من الذين لا كفاءة لهم ولكنه اختارهم لكونهم من أبناء الأغنياء ومحاسيب الاحتلال

حج الاستاذ رضا

يغادرنا قريبا لتأدية فريضة الحج حضرة زميلنا الكريم الاستاذ السيد محيى الدين افندي رضا الاديب المعروف ترافقه حرمه المصون . والاستاذ محي الدين افندى من رجال الصحافة والوطنية الصادقة الذين أبلوا فى الخدمة الاسلامية العامة بلاء حسناً وقد عرف بين لداته بالصلاح والتقوى فلا غرو إن رأيناه يزهد فى الدنيا ويسرع الى طاعة الله هو وحرمه الصالحة التقية

ولا شك فى إن الدولة السعودية ستكرم مثواه وهو أحد أصدقائها المخلصين الذين نافحوا عنها منذ قيامها إلى الآن. صحبته السلامة ونرجو لحضرته ولحرمه المصون حجا مبروراً

جمعية الشبان المسلمين

ومهرجاناتها فى أعياد الزفاف الملكي

دعت جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة جماهير من العظماء والكبراء والاعيان لحضور مهرجاناتها العظيمة التى ستدوم ستة أيام بمناسبة أعياد الزفاف الملكي ومنها مسير مواكبها الحافلة إلى السراى الملكية واقامة حفلات الشاى الرسمية برياسة سمو الامير عمر طوسون وإحياء الليالى الساهرة وإقامة أسواق الأدب للخطابة والشعر وهو مجهود عظيم نشكر عليه الجمعية أخلص الشكر

فتى عربى يخترع نوراً

لسيارات البوليس

قالت البيان الغراء التى تصدر فى نيويورك تنتقل من جرائد كوينسى بولاية ماتشوست أهم ما نشرته عن السيد يوسف عبد حسن . وذلك أنه قد توفق بملاحظته وذكائه الى اختراع اداة توضع على سطح سيارات البوليس الذين يتولون ادارة السيارات فى الشوارع فتمنعهم عن بقاء واحد منهم فى سيارته للاتصال بادارة البوليس العمومية عند الحاجة بينما يكون رفيقه مشارفا على حركة السيارة

وأوردت الجرائد التى تنقل عنها مثالا يوضح الاختراع فقالت . انه اذا كان أحد رجال البوليس متوليا تسيير المركبات عند ملتقى الشوارع وقد ترك سيارته على مسافة ١٠٠ او ٢٠٠ أو خمسة قدم بعيداً عنه فلا يحتاج الى بوليس آخر يبقى فيها انتظاراً لأوامر تصدر من ادارة البوليس العمومية بل يظل هو يلاحظ كوز النور على مكان منظور فى تلك السيارة

فاذا أرادت ادارة البوليس العمومية أن تدعوه فانها تضغط زرا فى الادارة فينبثق من الكوز الذى على السيارة نور احمر وعندئذ يذهب البوليس الى سيارته فى الحال ويتصل بالادارة للعلم بما تريده منه وبهذا يستغنى عن وجود بوليس فى السيارة دائماً لا عمل له سوى انتظار أوامر الادارة وفى هذا توفير فى الوقت وفى رجال البوليس الذين يضطرون الآن الى البقاء في سياراتهم فتروح اوقاتهم ضياعا وقد جرب هذا الاختراع فظهرت فوائده وهو الأول من نوعه . وفي نية مواطننا السيد حسن بيعه من احدى الشركات لتتولى صنعه . وقد ساعده فى اتقانه أخواه فاضل ومصطفى وهم أصحاب اصطبل للسيارات (كراج) معروف باسمهم في تلك البلدة فنثنى على ذكاء هؤلاء المواطنين ونرجو لهم الفائدة التى يبتغونها من اختراعهم المفيد الذى يغنى ادارات البوليس عن عدد كبير من الرجال يبقون الآن فى سياراتهم لتلقى أوامر الادارة — فان اختراع هذا الفتى العربى قد كفاهم موءونة ذلك

جمعية العلماء بدمشق

يسرنا أن ننشر أنه قد تألفت فى دمشق الشام جمعية للعلماء لحفظ ذاتية أهل العلم كجماعة هى مناط امال الأمة الاسلامية وقد بدأت الجمعية أعمالها برفع حيف كبير عن الامة وسهلت بمساعيها لدى الحكومة بعض صعوبات الحج ومسألة انابة قضاة المحاكم المدنية مكان قضاة الشرع الذين يتغيبون ومنع ذلك الخ .

من فلسطين واليها

قدم العاصمة حضرات الأفاضل السيد طاهر المصرى والحاج منير والسيد أحمد الاسمر والاديب الوطنى فيصل افندى وشقيقه الفاضل فتحي افندى النابلسى وعزيز افندي المصرى ثم عادوا اليها

وغادرنا الى يافا حضرة الاستاذ الشيخ درويش الدباغ ونجله الفاضل الاستاذ رشاد افندى صحبتهم السلامة

صدى قضية فلسطين عند مسلمي أوربا

نشرت جريدة مدنيت التي تصدر باللغة التركية في صوفيا عاصمة بلغاريا بعددها الصادر في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٧ ثلاثة أخبار هذه ترجمتها

الأول: وهو تحت عنوان هل صارت فلسطين ساحة حرب ؟

(لقد حصل بين العرب والانكليز معارك دموية استعان فيها الانكليز بالطيارات وسائر الآلات الحربية وابتدأ اضطراب عظيم في فلسطين بهذه الأيام الاخيرة وقد حصل فيها مصادمات عنيفة بين العرب والانكليز في مواقع متعددة وان العرب استعذبوا فداء أرواحهم في سبيل استقلالهم وقد هجموا على الانكليز في أماكن كثيرة ولقد اضطر الانكليز إلى حرب الطيارات واستعمال آلات الحرب المتنوعة في أثناء المصادمات التي حصلت بينهم وبين ليوث العرب وأبطالهم في جهات حيفا وطولكرم وقطعت المخابرات التليفونية بين يافا والقدس وأضحت مراكز البوليس معرضة للهجوم العنيف في بعض المحلات واستعمل الانكليز جميع ما في طاقتهم من قوة لسحق هذا الاضطراب فعجزوا عن ذلك وقد طلبوا بصورة رسمية من حكومات سوريا ولبنان مراقبة حدودهم مراقبة شديدة حتى لا يتمكن الثوار من الفرار إلى تلك البلاد وقد اتخذ الانكليز تدابير شديدة لأجل تشريد القوات العربية وتشتيتها إلا أن أبطال العرب ثابتون لا يتقهقرون وظنت بريطانيا أن استعمال النفي والحبس يقضي على هذه الثورة فأخطأ ظنها لان وضعية فلسطين اليوم أهم من الأمس وهي في هذه الايام أكثر خطراً . ألا ترى أنها إذا تمكنت من تشتيت الثوار في جهة فانهم يلتجئون إلى غيرها ويعلنون القتال فيها والذي فهم أن العرب لا يسلمون في فلسطين مالم يريقوا آخر نقطة من دمهم في سبيل إنقاذها وان الذين تهتم الحكومة الانكليزية أو الذين كبلتهم بالحديد هم أبرياء وليسوا هم الذين يديرون هذه الحركات بل الذي يقوم بهذه الاعمال روح الأمة العربية المنتبهة والعاشقة للحرية والاستقلال وان الامة العربية تريق دمها وتختار وقوعها صريعة الشهادة في سبيل هذا العشق وان فلسطين لن تموت وستنجو بعون الله وقوته وهذه المعارك الدموية ستفتح جرحاً عميقاً بين اسلام الدنيا والانكليز لا يمحى من تاريخ الامبراطورية البريطانية وسيبقى داميا إلى الأبد)

هذا تعريب كلام مدنيت ، ثم نشرت ما يأتي تحت عنوان : بريطانيا سترسل لجنة جديدة إلى فلسطين :

« إن الانكليز يبعثون لجنة جديدة لتحقيق أحوال فلسطين وهم يقولون ان هذه اللجنة الجديدة ستحل مسئلة تقسيم فلسطين حلا موافقاً لرأى العرب وانهم في القدس ينتظرون هذه اللجنة بفارغ الصبر

الشباب — ان أمر تعيين لجنة جديدة كان مبنياً على قرار عصبة الأمم فهو مفروغ من التعليق عليه وأما باقي هذا الخبر فلا بد أن جريدة مدنيت استقته من جرائد انكليزية وهو غير صحيح ثم أن الحكومة الانكليزية لم تزل متمسكة بسياستها في فلسطين ضد المسلمين والعرب ولم يظهر منها أقل نية حسنة وقد نشرت في الأسبوع الماضي كتابا أبيض مطاطا ليكون برنامجاً لتحقيقات اللجنة الجديدة وأنها تستحسن فيه تقرير لجنة بيل من تقسيم فلسطين وتجعل اللجنة الجديدة غير مقيدة به وتأمرها بوضع حدود جغرافية بين الممالك الثلاث يباح فيه نقل ما يمكن من اليهود مع أعمالهم الى المناطق العربية والعكس بالعكس بصورة قليلة وتجعل هذا النقل والتبادل اختياريا تارة وقهرياً تارة أخرى والحاصل هو كتاب سياسى تفسره الحكومة لصالح اليهود كما تشاء في كل وقت أرادت فانها في سنة ٩٣٠ وضعت كتابا أبيض واضحا ببعض حقوق العرب إلا أنها الغته بناء على طلب اليهود وسارت بسياستها على نقيض كتابها وظهر من هذا الكتاب أن الحكومة ترجح التقسيم وتبيح لليهود بصورة قليلة السكنى في المنطقة العربية وتنقل مصالحهم اليها فهي لا تكتفي باعطاء اليهود مملكة من فلسطين بل تجعل لهم باب الهجرة إلى المنطقة العربية وبهذه الحال ستبقى فلسطين كلها يهودية بعد زمن قليل أو أقل حسب تعبيرها وأما القول بان النقل اختياري فهو كلمة باطل أريد بها شر منها فلو كان الكتاب صريحا بهذه الجهات فان المملكة اليهودية ستضع قوانين من شأنها ابادة العرب الذين هم الا كثرية الساحقة في المملكة اليهودية أرضا وعدداً ويضعون على العرب وأرضهم ضرائب لا يستطيعون القيام بها فيضطرون إلى المهاجرة من بلادهم وبيع أرضهم باخس الأثمان طلبا للنجاة وهنالك قوانين الأستملاك فقد استعملها اليهود في بعض الاحيان ضد العرب واستملكوا بعضا من أراضيهم

ان الحكومة البريطانية جعلت لمنطقة الانتداب وللمملكة اليهودية أجود أراضي فلسطين وأحسنها موقعا وجعلت للمنطقة العربية الرمال غير المنبتة والجبال الصخرية الجرداء وصحراء بئر السبع الخالية من مياه السماء ومياه الارض وشيئا قليلا من الاراضي المنبتة وجميع ما جعلته للعرب لا يكفي لأعاشة السكان الموجودين الآن فكيف إذا هاجر اليهم العرب الذين يسكنون في المملكة اليهودية أو منطقة الانتداب فتضيق بهم الارض ويموتون جوعا وهل يمكن بواردات هذه الأراضي تشييد مملكة عربية فلسطينية ؟ كلا ، ثم ان أرض المنطقة العربية أقل انباتاً من أراضي شرق الأردن وان أراضي شرق الاردن لا تكفي أهلها ولا حكومتها ولولا ماتدفعه الحكومة الانكليزية الى حكومتها كل سنة وقدره ثمانية وسبعون الف جنيه لضاعت الحكومه ومات رجالها فكيف يكون حال هذا الشرق اذا هاجر اليه عرب فلسطين أو الصهيونيين ؟ لذلك فالتقسيم مهما كان شكله فهو قتل للمسلمين والعرب وهو يؤدي الى اخراجهم من من ديارهم ومن أماكنهم المقدسة فلا يقبلون به وقد أعلنوا مطالبهم العادلة مرارا فهم لا يحولون عنها ولا محل لارسال لجنة تحقيق جديدة لأن العرب لن يتصلوا بها ويرون الاتصال بها خيانة وطنية وانهم يودون أن يكونوا مستقلين في بلادهم معاهدين للانكليز كغيرهم من البلاد العربية محافظين على ما للاقليات من حقوق طبيعية وكيف ترسل بريطانيا هذه اللجنة غير المعترف بها ومعظم قادة الرأى في فلسطين بين منفى وسجين ومشرد ؟

هذا وقد شاع أن أول من اقترح تقسيم فلسطين هو سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن وأنه أرسل خالد باشا أبو الهدى الصيادي في السنة الماضية الى وزارة المستعمرات البريطانية لاقناعها بادخال المهاجرين الصهيونيين الى أراضي شرق الاردن وأنه توفق في مهمته إلا أن المنية عاجلته أثناء عودته في القدس وقبل وصوله الى شرق الاردن وشاع أيضا أن الامير دعا جماعته وأقنعهم بقبول التقسيم بشرط أن تكون المملكة اليهودية على ساحل البحر من تل أبيب الى عتليت بعرض ثمانية عشر كيلو متراً ووعدهم ومناهم وأنه أخبر حزبه قبل سفره الى لندن بانه سيعود ملكا متوجا على فلسطين وشرق الاردن بعد خلق المملكة اليهودية ! هذا ما شاع واستفاض ولقد ادهشتنا هذه الاخبار واستغربنا صدورها من أمير ينتسب الى السلالة الطاهرة

وقد قرأنا في الجرائد ان سمو الامير أرسل جنوده لصد أبطال فلسطين وهاهم يحاربون الثوار العرب في معارك فلسطين بدلا من الدفاع عن الارض المقدسة فنسأل الله أن يلهم الامير سيرة ساكن الجنة جلالة المرحوم والده الملك حسين دفين المسجد الاقصى رمزا للمحافظة عليه وسيرة أخيه المغفور له جلالة الملك العادل ملك العراق فيصل الاول وسيرة ملك العراق الحالي شبل الاسد جلالة الملك غازي وأن يتبع سيرة ليوث العرب وصقورها اصحاب الجلالة ملكي المملكتين العربية السعودية واليمانية وسيرة باقي امراء العرب وسيرة المسلمين وان يقول كلمة خالصة بحق فلسطين وان يوفقه الله الى الصراط المستقيم

تخذتكو درعاً حصينا لتمنعوا
سهام العدا عني فكنتم نصالها
وكنت ارجي عند كل مصيبة
تصيب يميني أن تكونوا شمالها
اذا لم يكن منكم مقارعة العدى
فكونوا سواء لا عليها ولا لها

كلمة الى العالمين الاسلامي والعربي:

لقد استفحل الظلم في فلسطين وضاقت الارض على أهلها فاخرجوا من ديارهم وهدمت منازلهم وقتلت رجالهم وتأيمت أطفالهم وهم يدافعون عن القبلة الأولى للمسلمين والاماكن المقدسة للمسيحيين فقد آن لهم أن يتدخلوا في هذا الامر ويطلبوا وقف هذا الظلم والاعتساف وأن يقتدوا بالسلف الصالح فان الروم سلبوا امرأة مسلمة زمن المعتصم بالله ، وكانوا يعذبونها وهي تنادي وامعتصماه ولما بلغه خبرها أجاب نداءها قائلا — لبيك لبيك وأعلن حربا عوانا على ملك الروم فانجدها وخلصها من الظلم وأنتم أيها المسلمون وأيها العرب ألا يوجد فيكم معتصم واحد أما آن أوان النجدة به لا نطلب منكم فلسطين اعلان حرب على الانكليز ولا اعلان ثورة عليهم بل يريدون منكم أقل من هذا وهو أن تقولوا لهم نحن لا نرضى بهذا الظلم نحن نطلب العدل لفلسطين العربية نحن نطلب الغاء الانتداب وما جره على البلاد من المصائب نحن لا نقبل مصافاتكم ولا مودتكم ولا عهدكم الا اذا عدلتم ورجعتم عن غيكم واجبتم مطالب اخواننا عرب فلسطين

فان كانوا ليومهم نياماً
فقل فيقوا فقد حان القيام
فشدى عن رحالك ثم قولى
على الاسلام والعرب السلام

نطلب منكم أن تقولوا للشعب الانجليزى النبيل عرف حكومتك بان صداقة المسلمين خير من صداقة اليهود عرف حكومتك بأن تكف عن هذا الظلم

الخبر الثالث

البرنس عمر طوسون باشا يدافع عن فلسطين

وقالت مدنيت : ان صاحب السمو البرنس عمر طوسون باشا قدم احتجاجا على أعمال الانجليز في فلسطين يتضمن انه حل في فلسطين من المظالم مالم يسبق لها مثيل في التاريخ وان الامة الانكليزية لا تكون ممنونة من هذه الاعمال وستقابلها بكامل الاسف واذا كان الانكليز يرغبون دوام صداقة المسلمين والعرب فعليهم أن يرفعوا هذا الظلم والاعتساف عن فلسطين بالقريب العاجل

ان الاحتجاج الذي قدمه سمو البرنس حياه الله الى الممثل البريطاني قوبل بالتقدير والاعجاب لدى كافة المسلمين والعرب أيده الله تعالى ووفقه لصالح الاعمال ولدوام العمل لانقاذ البلاد المقدسة مما هي فيه وجعله فخرا للمسلمين والعرب

لجنة الدفاع بعدن

عدن في ١٤ — أذاعت لجنة الدفاع عن البلاد العربية نداء جاء فيه ان اليمن من أدناها الى أقصاها تألمت من جراء مطامع الاتراك في لواء الاسكندرونة وأن تسلط الاتراك على هذه البقعة العربية ليس تهديداً لسوريا فحسب بل لفلسطين والعراق والجزيرة العربية ولمصر ايضا وناشدت ملوك العرب بان يهبوا للدفاع عن العالم العربي الاسلامي وختم النداء بأن عدداً من الشباب المتحمس قدم التماسا إلى الامام يحيى يطلبون فيه تدخله الفعلي في القضيه وانهم على استعداد للتطوع في سبيل الدفاع عن الاسكندرونة اذا مادعت الحاجة

موقف الأمير عبد الله

تأتينا من البلاد الاسلامية رسائل ومقالات كثيرة حول موقف سمو الامير عبد الله أمير شرق الأردن نحو فلسطين وكذلك من ذلك الموقف الخ ويشرح أصحاب هذه الرسائل أفكارهم بصراحة الخ فنحن نرجو حضراتهم أن يرسلوا كتبهم الى سموه رأسا وأن يقولوا له هو كل ما يقولونه في كتبهم الينا وهذا عنوانه :

(عمان) شرق الاردن
سمو الامير عبد الله

تبرعات لمنكوبي فلسطين

من أميركا

وصلتنا دفعة أخرى من حضرات اخواننا في ليوك بولاية تكساس بأميركا ، وكانت الأولى بواسطة السيد عارف حسن ١٢٨ دولاراً ونشرنا الاسماء في الملحق ، وأما الدفعة الثانية فقد أرسلها الينا السيدان الكريمان حمد الله افندى خليل أبو شريف وعارف افندى حسن وهذا بيانها :

٣٠ ريالا من بديع افندى موسى من رام الله و١٥ من السيد فرمود احمد بركات من كفرعقب و١٥ السيد راغب كيالى من اللد و١٠ من السيد بطرس باسيل حرب من رام الله و٨ من السيد يوسف الصفدى من مجدل شمس بسورية و٥ دولارات كل من السيد محمد شحادة من عين قينيا بفلسطين والسيد شاهين حمود العقبانى من العقبة ـ سورية ، وقد أرسل حضراتهم نصف هذا المبلغ الى منكوبى السيول بسورية رأسا والنصف الآخر لمنكوبى فلسطين بواسطتنا .

من فرنسا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد على بن عياد السعودى من فضلاء النزلاء العرب في فرنسا ٥٠٠ فرنك جمعها اخواننا أبناء اليمن نزلاء بلدة كراند كرو بفرنسا يوم عيد الفطر لمنكوبى فلسطين

من فرنسا أيضا

وأرسل الينا حضرة الغيور السيد عبد الواحد طاهر اليمانى نزيل بوردو بفرنسا ٤٠٠ فرنك وهذا بيانها ، ١٠٠ من السيد الفقيه ناجى اسماعيل و٥٠ كل من السيد عبد الله عايض مرشد والسيد عثمان الصوفى والسيد سالم عبدالله وعلان والسيد على محمد الحاج السحوبى و٢٥ السيد عبد اللطيف احمد الشميري و٧٥ من حضرة السيد عبد الواحد طاهر واسطة هذه القائمة فالمجموع ٤٠٠ وقد جعلوا من ذلك ١٠٠ فرنك لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي .

وقد اصحب حضرته هذه الدراهم بكتاب اعرب فيه عن أسف عرب فرنسا لمنع الامير شكيب من زيارة الاسكندرية وكلفنا اعلان شكره لحضرة السيد ناشر والحاج احمد مسعود والشيخ غالب على العامري نزلاء غينيا على ما يبذلونه في سبيل فلسطين من مال وتعب

من الهند

وأرسل الينا فضيلة العلامة الشيخ مسعود عالم الندوى من لكنو — بالهند ٤ جنيهات مصرية جمعها من أهالى قرية باليا في ولايات الشمال الهندية

من جاوة

وأرسل الينا حضرة الفاضل الشهم السيد عبد الله عمر عمار من بندواسو بجاوة اعانة هكذا جنيهين لمنكوبى السيول بسورية من السيد عمر عمار وأولاده و٦ جنيهات ونصف لمنكوبى فلسطين ومكتب الاستعلامات العربى من لفيف من الفضلاء

من الكنغو البلجيكى

وارسل الينا حضرة الغيور الكريم السيد يوسف عبد العزيز ابن القفيه ستان اليمانى الاغبرى نزيل رونده روندى بالكونغو البلجيكى ٢٤٥ شلنا افريقيا لاعانة فلسطين وهذا بيانها : ٤٠٠ فرنك من حضرة السيد عبد العزيز بن القفيه ستان الاغبرى اليمانى و٣٠٠ السيد عمر بن ناصر المغربى و٢٥٠ السيد نور عثمان النجار اليمانى و٢٠٠ السيد احمد بن رشيد و١٠٠ كل من السيد سليمان بن على اليمانى والسيد سعيد ابن صالح العبادى والسيد محمد شمسان المقطرى اليمانى والسيد يوسف عبد العزيز ابن القفيه ستان اليمانى الاغبرى و٢٥ السيد ابراهيم بن ان الهندى ، ثم بعد ذلك تبرع السيد محمد بن سلطان الطوقى ٦٠ فرنكا والسيد محمد بن يوسف عبد العزيز ستان الاغبري اليمانى ١٥ والمجموع ١٧٧٥ فرنكا وقد صرفوها بالعملة الاسترلينية فبلغت ٢٤٥ شلنا افريقيا

هذا بيان ما وصل الينا من الاعانات لفلسطين بعد الذى نشرناه ، فنحن نشكر لحضرات المتبرعين جميعا هذه المكارم كما نشكر لحضرات المتوسطين بجمعها وارسالها جميل مجهوداتهم وجزى الله الجميع خير الجزاء

ماذا فى فلسطين ؟

صورة صادقة للتاريخ

القدس ١٢ — ١ — ١٩٣٨

اخى أبا الحسن

لا أود أن أقول شيئاً أكثر من «جزاك الله خير الجزاء ، وقواك وعافاك وكان معك وامدك بروح من عنده» لتتابع هذه الحملات الصادقة المتينة التي ستنتهى بجعل العالم الاسلامي والعالم العربي يهبان لاسعاف فلسطين ، فلسطين التي يريدون قتلها يريدون أهلا كما يريدون مسحها وسحقها واعدامها واليك مايلى :

١ — على أثر اشتداد الحركة في الشمال ذهب حوالي ٢٥٠ جندياً الى قرية صفورية بالقرب من الناصرة واحتلوا المدرسة الاميرية وبعض المساكن القريبة منها . ثم أحضر قائد تلك الحامية المخاتير وأمرهم بدفع مبلغ ٤٠٠ جنيه للجيش في خلال ٢٤ ساعة والا فان الجيش نفسه سيتولى التحصيل . وفى ظرف ٢٤ ساعة استلم قائد الجيش المبلغ المطلوب فأخذوه ولا أحد يدرى ماذا عمل به ، والحكومة المحلية من حاكم اللواء الانكليزى ومساعديه الى القائمقام العربى لم يعلموا بالحادث إلا من الاهالي ولم يفرضوا مثل هذه الغرامة بل الذى فرضها هو الجيش . فقد بدأ الجيش في تلك القرية يفعل مايشاً . يكفى ان أخبرك ان الانكليز قد اعتدوا على أعراض النساء المسلمات ، لقد رأيت الرجال بعينى يبكون وهم يتحدثون عن أعراض نسائهم تنتهك أمام أعينهم . الفتاة حليمة بنت على الايوب وزوجة مرشد النوري ، وهي تبلغ من العمر ١٦ سنة وجميلة جداً جداً هذه الفتاة أصيبت بنزيف دموى شديد جداً من كثرة ما (فعل) بها الجنود ، ونقلت الى المستشفى الانكليزي بالناصرة حيث ماتت هناك . الجيش الانكليزي فرض على أهل القرية أن يقدموا يوميا كمية كبيرة من البيض والحليب والدجاج لافراده . وكل يوم يستلم الجيش هذه الاشياء من القرية . وزيادة على ذلك فالجيش فرض على أهل القرية أن يقدموا له كل يوم مائة رجل يكونون تحت تصرفه منذ الساعة ٦ صباحا حتى ٦ مساء وهؤلاء المائة رجل يستخدمهم الجيش في كل شيء . ويكفى أن تعلم أنهم يركبونهم ويعملون سباقاً مثل سباق الخيل . وأحيانا يصفونهم صفاً واحداً طويلا ثم يضربونهم فيهربون أمامهم فيلحقونهم ويضربونهم أيضا . ثم يتابعون قس (اللعبة) معهم ، وفى اليوم التالى يحضر ١٠٠ رجل غيرهم فيعيدون معهم نفس الاعمال .

٢ — ذهب الجيش الى قرية كفر مندا بقضاء الناصرة (للتفتيش) فخربوا البلدة تماماً . لم يبق فيها حبة قمح أو ذرة طحين أو نقطة زيت أو سمن . أحرقوا بعض البيوت . وأغلب أثاث المنازل أحرقوه وحطموه . السيد توفيق مصطفى الزيدانى من وجهاء القرية المذكورة أمروه بخلع كل ثيابه ففعل ، ثم حملوه وغطسوه فى خابية زيت ، ثم أخرجوه وكبوا فوقه كيس طحين ، ثم أدخلوه الى مخزن التبن وجعلوه (يتمرمغ) هناك وأخرجوه بعد ذلك في حالة لا يمكنك أن تتصورها . كان شكله (كالنيص) تماما والتبن بارز فى جميع أنحاء جسمه . ثم بدأوا يضربونه صدقنى يا أبا الحسن . لقد شاهدت بعينى كل أنحاء جسمه ، كلها كلها ، شكلها كشكل طربوشك وإذا قدر لهذا المسكين أن يشفي فلن يكون ذلك قبل ثلاثة أشهر .

٣ — ذهب الجيش الى قرية كفر كنا وأهلها خليط من مسلمين ومسيحيين فجمع كل الرجال في مكان واحد ثم بدأوا يسألونهم هل أنت مسيحى هل أنت مسلم ؟ وأخيرا وضعوا المسلمين فى جهة ووضعوا المسيحيين قبالتهم ثم انهال الجيش على المسلمين ضربا بأكعاب البنادق ولم يمس المسيحيين الذين لم يستطيعوا الصبر فاحتجوا على ذلك العمل فأمرهم القائد أن يسكتوا فرفضوا فأمرهم أن يذهبوا الي بيوتهم فرفضوا ذلك الا اذا ذهب اخوانهم المسلمون أولا وهنا انهال الجيش على المسيحيين بالضرب فجرح منهم ١٦ وجراح بعضهم خطرة

٤ — ضابط البوليس السرى المستر كز وزوجته يهودية . هو ملك القدس وحاكمها ووزراؤه هم أفراد البوليس الاضافي الذين بعينهم كلهم من أرباب السوابق . بعضهم أخرجوا من السجون حيث كانوا هناك محكومين بسرقة دجاج أو سجاير أو فواكه أو أية جريمة أخرى حقيرة قذرة والبسوا ثياب البوليس ، واعطى لهم السلاح دخل اثنان منهم الى خمارة فى باب العمود فشربا حتى سكرا . لم يدفعا شيئا واهانا الجالسين وحطما بعض محتويات المكان . وخرجا من الحانه بحالة سكر شديدة . فرآهما بوليس انكليزى شريف على تلك الحالة من السكر وسلاحهم معهم فادرك انها خطر على الامن العام فاخذ سلاحهما منهما وقادهما الي اقرب مركز بوليس حيث وضعهما بالسجن فلما علم الضابط كز أخرجهما وأمر بخصم راتب سبعة أيام من البوليس الانكليزى الذى حاسبهما وسجنهما .

٥ — الشيخ عارف يونس الحسينى صاحب عمامة وفضيلة ، من سدنة المسجد الاقصى ومن موظفى الحرم الشريف والمجلس الاسلامى الاعلي ، بل هو شيخ الحرم الشريف ، كان معروفا ومشهوراً باتصاله بالبوليس السياسي وكان سماحة الافندى يعلم ذلك أيضا وأنه من رجال دائرة الاستخبارات التابعة لقوة الطيران ، ان شيخنا الفاضل (ترقى) عكسيا فاصبح بوليس سري عادى تابع لدائرة البوليس ولا يمكنك أن تتصور يا أبا الحسن أشنع من عمل هذا الشيخ وتقاريره أنا أرضي أن أكون ملعونا من الله ورسله وأنبيائه وأن أكون محروماً وخارجا من دين العروبة ان لم أكن صادقا في هذا الوصف.

٦ — جماعة العبوشى بجنين يا أبا الحسن قد وسخت وتورطت مع الاجنبى ، وكلهم معهم سلاح كامل من الحكومة كلهم ضد الثورة بل يذهبون الى القرى ويثبطون من عزائم الفلاحين ويدعونهم الى الاستسلام والرضاء بالامر الواقع فكوفئوا أن بعضهم كان معتقلا فاخرج حالا وكل من يتوسطون له يحصل على مايريد . والحاج شريف العبوشي البالغ أكثر من ٦٥ عاما والموظف فى حكومة فلسطين أبلغته الحكومة أنها سوف لا تحيله على التقاعد الا بعد سنتين . مع أن موظفى حكومة فلسطين يحالون على التقاعد فى سن الخامسة والخمسين.

٧ — « الامير . . . » محمد الزيناتي واخوانه العشرة شيوخ عشيرة الغزاويه من قضاء بيسان يتناول الواحد منهم راتبا قدره ٦٠ جنيها شهريا . ووظيفتهم التجسس ومنع المسلمين من اجتياز شرق الاردن الى فلسطين ، وفى الجهات التى ينزلون فيها لا يوجد قوة حراسة للانكليز.

٨ — أخ صادق من عمان زارنى أول أمس واخبرني ان الامير عبد الله يدعو الشباب الاردنى افواجاً افواجاً إلى قصره حيث يبدأ في التحدث معهم حول السياسة الانكليزية في فلسطين ويقنعهم بأن المقاومة لا قيمة أو فائدة أو معني لها ، وأن احسن شيء أن يقبل الجميع بالتقسيم وان في التقسيم كثيرا من الفوائد لعرب فلسطين « الذين كان حظهم سيئاً جداً بالرجل الدجال الذى يقودهم إلى الهلاك

امين الحسيني « هذه الكلمات الاخيرة كلمات سمو العالي والاخ الذى نقل الخبر الى حضر اجتماعا كهذا بنفسه .

٩ معظم المحامين بفلسطين يا أبا الحسن مقصرون جداً جداً جداً : لا يتوكلون أو يدافعون الا بالفلوس سلفا . هل لك ان تحرك لهم آذانهم دون استثناء أحد منهم ابدا ؟ محاكم عسكرية وظلم وارهاق والمحامون نائمون .

هذه هي حالة وطنك يا أبا الحسن فانظر واحسكم وانصر على الظالمين وعلى الخونة المارقين والله معك (...)

عرب أميركا يتكلمون

لندن في ١١ يناير — نشرت جريدة منشستر جارديان رسالة من نيويورك للدكتور شطاره رئيس الجامعة العربية يقول فيها أن هذه الجامعة تريد توجيه ندائها إلى الرأى العام البريطاني بالنيابة عن الامريكيين المتحدرين من أصل عربى - (فنحن نعتقد أن لنا حقا كالصهيونيين في ابداء رأينا في ما هو جار في فلسطين ولاسيما أن الصهيونيين في واقع الحال وبمقتضى القانون غرباء عن فلسطين) . ثم عاب الدكتور شطاره في تصريح بلفور وقال : (لنفرض أن هذا التصريح وعد اليهود فعلا بانشاء دولة لهم قائمة على الحراب البريطانية . فهل هذا الوعد مقدس الى درجة تحرم الرجوع عنه بعد ما اتضح من عدم مناسبته ؟ فمن بعد معاهدة فرساي كم من معاهدة بعد أخرى ، وانه لو اتفاق عدلت وحورت كي تنطبق على الاحوال الجديدة المتقلبة . ومن الصعب على الناس أن يفهموا لماذا تصريح بلفور وحده يجب أن يعد ثابتا أبديا لا يتغير ولا يحور)

وأذاعت الجامعة العربية بيانا على المهاجرين بمناسبة الأعياد المسيحية قالت فيه عن فلسطين :

(لم تعد إلا أيام قلائل حتى تدق أجراس الكنائس فى العالم كله مؤذنة ومبشرة بعيد ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام الذى ولد فى الارض المقدسة أرض الانبياء والقديسين ، أرض الشهداء الذين سفكوا دماءهم الزكية كى يتوطد فى هذا العالم المضطرب القلق السلام وانجيل المحبة والرحمة . ولكن العالم بعد الفى سنة تقريبا من ذلك الحدث التاريخي الذى بشرت به الملائكة صارخة المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وبالناس المسرة — لا يزال يخبط فى دياجير الظلم والبغضاء وسفك الدماء وفى الارض التى وطأتها حياء الناس تطأها الآن نعال الجنود المسلحة ، خلفاء جنود الرومانيين جنود دولة تدين ظاهرا بدين المسيح ويذهب رجالها ونساؤها في عيد الميلاد إلى الكنائس ليصلوا الى الله أن يأتي ملكوته على الارض وانما بالفعل هم يرجون ملكوت الظلام وسيادة الشيطان الرجيم ، سلطان الحرب والاغتصاب . وهناك فى أرض فلسطين المقدسة رجال ونساء يساقون الى المشانق والسجون لانهم يريدون الحياة عزيزة ، حياة العلياء أبية كل تحت كرمته وتحت زيتونه كما تغنى بها أنبياء الله فى القدم

فيأيها العرب الكرام ، ان اخوانكم يتادونكم من وراء البحار . ان روح الشيخ فرحان السعدى تستنشدكم من ظلام الابدية ، ان السيدة زهرة البصل ، بل الزهرة الفواحة بعبير تضحيتها ووطنيتها التى دعيت بحق جان دارك فلسطين ، تستصرخكم من أعماق السجن

ان نساء فلسطين باسم جمعية النساء العربيات فى القدس يرفعن أصواتهن مستغيثات ويمددن أيديهن مستنديات كرمكم .

وأولئك الابطال الذين ابعدتهم السلطة الغاشمة الى جزائر سيشل في البحر الهندى — هلا تذكرونهم فى هذا العيد!

فمن جميع هؤلاء من اجل النساء اللوائى ترملن والاطفال الذين تيتموا من أجلكم ، تستغيثكم الجامعة العربية وتلتمس منكم ان تضاعفوا جهودكم في التبرع كى تتمكن من ارسال هدية وافية من تبرعاتكم من زكاة عيدكم الى منكوبى فلسطين لاسيما النساء والاطفال عن يد جمعية النساء العربيات في القدس لمن يصد بجسمه عنكم سهام المغتصب الجبار ويجود بروحه في سبيل الوطن

(العدد٨٨—٤٨—٣٨٣) «وامرهم شورى بينهم— قرآن كريم» السنة الاولى

الشباب

مدير سياستها
محمد على الطاهر

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلنا في العراق والهند والخليج وأفريقيا

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(AS CHOUR - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢٤ ذو القعدة سنة ١٣٥٦ — مديرة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار الاسلامية — ٢٦ يناير سنة ١٩٣٨

الفظـــائع فى فلســطين والتخـــريب والتدمير

رد الامير شكيب على الباروني باشا

الفرية السادسة

وهى قول البارونى إننا لم نشهد الحرب إلا زائرين ميادين الجهاد وقت السكون !

قال البارونى مايلى حرفيا :

(لقد أقام شكيب فى برقة طرابلس أشهراً محسوبا من هيئة الهلال الاحمر المصرى التى كان برأسها سعادة حافظ عفيفى باشا وذلك لما كان أنور قائداً لمجاهدى برقة وكان شغوفا بادخال الربح عليه بكل طريق . وكثيرا ما افتخر شكيب في كتاباته وفى حاضر العالم الإسلامى بوجوده فى جهاد برقة طرابلس موهما بذلك أنه كان من المجاهدين بالسلاح والحقيقة أنه لم يشهد ميدان الحرب إلا زائراً مناطق المجاهدين في أيام السكون كبقية الزائرين من الهيئة الطبية وذلك ليخطب بين المجاهدين باعلاء شأن أنور وبوجوب طاعته دون غيره لانه صهر الخليفة الاعظم الى غير ذلك مما فيه صرف أنظار مجاهدى برقة عن قائد المجاهدين الاكبر السيد السنوسى المرحوم وبذلك اضطر السيد إلى ملازمة بيته فى الكفرة الى أن عاد أنور إلى الاستانة فالتحق بالمجاهدين وقادهم قيادة الابطال كما هو مشهور)

تحتوى هذه الفقرة من الاكاذيب العجيبة ومن الفلسفة الباردة ماستراه بعينك . أولا ان زعمه كونى لم أشهد الحرب ولم أزر مناطق الجهاد إلا في أوقات السكون هو كذب محض كسائر اختلاقاته . ولا يزال فى الحياة من يكذبه ويفضح بهتانه في هذه الدعوى . ثانيا قوله إنى كنت أخطب في المجاهدين وأقول لهم عن أنور أنه كذا وكذا هذا أيضا حديث مفترى لا أصل له . ومن يقدر أن يقول أنى فى مدة الثمانية الاشهر التى قضيتها فى برقة خطبت في المجاهدين خطبة واحدة مدحت بها أنور أوغير أنور . ان المجاهدين الذين كانوا فى معسكر درنه . ومعسكر بنغازى لا يزال منهم يابارونى ألوف فى الحياة فجئنى يابارونى بشاهد واحد يقدر أن يقول أن شكيب ارسلان خطب خطبة واحدة فى المجاهدين مدح بها أنور وقال أنه صهر الخليفة الاعظم أو ما أشبه ذلك ؟ أنا ما خطبت فى المجاهدين ولا مرة لا في عين منصور ولا فى سهل بنغازي ولا فى غيرها حتى يقال انى مدحت أنور أو ذممت أنور . فمن أين جاز لك يابارونى هذا الاختلاق الذى استنبطته من بطنك ؟ وغير معقول أن يكون قاله أحد أمامك إلا اذا كان وضاعا

وأعرق من هذا فى الباطل قولك انى كنت أصرف المجاهدين عن طاعة السيد السنوسى ليلازموا طاعة أنور ! متى كان هذا وأين ومن سمعه منى ! آتنا عليه بشاهد واحد

ومتى كنت انت يابارونى بعيدا عن أنور غير متزلف اليه طالب رضاه ؟ أفليس انور هو الذى أرسلك فى أوائل الحرب العامة إلي طرابلس عن طريق السلوم ؟ وما أظنه إلا نقدك إذ ذاك مبلغا من (الذهب الوهاج) الذى تذكره دائما وتتهم الناس به . ثم متى كنت انت يابارونى صديقاً ونصيراً للسيد احمد الشريف السنوسى حريصاً على جاهه وتعوذ كلمته ؟ ولماذا اعتقلك السيد السنوسى فى السلوم كما هو معلوم . ان كنت ذلك الرجل الطاهر النزيه ؟

وعلى فرض البعيد وانك لم تكن عدوا للسادة السنوسية فاين تكون انت من شكيب ارسلان عند السيد احمد الشريف الذى لم يكن له صديق أعز عليه من هذا العاجز . سأنشر ترجمة للسيد المرحوم فى كتاب على حدة وأثبت فيها الكتب الكثيرة التى منه الى والتى لم يكتب السيد مثلها لاحد فى باب الاخلاص والثقة والاعتماد . فما هذا الخبال الذى أصابك حتى تدخل بين هذا المدخل بينى وبين هؤلاء السادة الذى كتبت فى حاضر العالم الاسلامى عن مناقبهما كل أحد يعلمه وأنت من الجملة . ثم نعود الى دعواك بأننا لم نشهد الحرب ولا زرنا مواقع القتال إلا وقت السكون ! فهل كنت أنت حاضراً وقتئذ ؟ كلا لم تكن حاضرا ولعلك تقول انك سمعت ذلك ! وهذا أيضا غير مظنون لا نه مخالف للمحسوس المشهود . مصيبة يابارونى أن نزكى نفسنا وأن نذكر شهودنا الحرب ونزول القنابل علينا كالامطار طول النهار وهى تنفجر من عن أيماننا وشمائلنا . ومن السماجة بمكان أن يتحدث المرء عن نفسه . ولكن مصيبة أيضا أن ندعك تفترى علينا ما تشاء بمجرد هواك ظانا أن الكلام ليس عليه جمرك كما يقال

أتقول لك ماقاله لنا الدكتور عزت الجندى من أن أنور ومصطفى كمال — وكنا مرة معا في إحدى الوقائع — لم يصلا إلى المكان الذى وصلا اليه إلا من أجلنا . أتقول لك أن أنور على بطولته المشهورة كان يتهمنا بالتهور . أمثلك يقعقع لمثلى بهذه الشنان ؟ إذا كنت أنا أخشى الحرب وأتوارى منها فلماذا أسحب نفسى من لبنان الى برقة مجاهداً بمالى الخاص ومعى خمسة من رجالى أنا المنفق عليهم . وإذا أردت أن تماحك وتقول أنى كنت من هيئة الهلال الأحمر فانا لم أقبل صفة مفتش للهلال الاحمر إلا واسطة للمرور إلى ميدان الجهاد . ثم هل كنت مستخدماً في الهلال الاحمر عندما ذهبت إلى ترعة السويس فى الحرب العظمى الماضية مجاهداً بمئة وعشرين شخصا من رجالى كنت أبذل على عائلاتهم في لبنان من مالى . هذا وهيب باشا الذي كنا تحت قيادته يعرف مكانى هنالك ويعرف تلهفى على وصولنا بعد انسحاب الجيش العثمانى ويعرف أيضا أنى خيرت فى الرجوع إلى معان أو البقاء في قلعة النخل ، فاخترت البقاء مدة في قلعة النخل آملا ان نشهد وقعة مع العدو ومازلنا فيها حتى صدر لنا الأمر القطعي بالرجوع فرجعنا آسفين . كنا مائة وخمسين مبعوثاً في مجلس الأمة باستامبول فلم يستأذن منهم أحد لأجل الجهاد غيري وغير ضياء بك مبعوث أزميد . أفأكون أنا ممن يذهب إلى الحرب حتى لا يحضر الحرب ؟

لما أردت الذهاب من مصر إلى برقة لاجل الجهاد ألح علي ذو مقام كبير جدا بمصر أن أصرف النظر عن هذه الفكرة وأن أبقى بجانبه . واستعمل أيضاً لاجل إقناعى بذلك بعض أشخاص لاسيما الشيخ علي يوسف . فأجبت أنى ماجئت من لبنان إلى مصر الا على نية الجهاد في طرابلس وأن الموت أهون على من ترك هذه الفكرة .

فلو كان مقصدي هو (الربح المادى) كما زعمت يابارونى فلقد كان الربح المادى أيسر وأقرب وأجزل بجانب ذلك الكبير . . .

ويقول البارونى :

(يزور شكيب أرسلان ميدان الجهاد كما ذكر ثم يعود الى خيمته بدون أن ترن بين أذنيه رصاصة أو تنفرقع من حوله قنبله)

فالجواب عليه : إلا القنبرة التى تفرقعت حوله وهو على مسافة قريبة من مصطفى كمال ومن البارون غومنبرغ الالمانى فظننا أنه أصيب بها ولكن الله سلم وما جرى الا أن امتلأت ثيابه ترابا وصار مصطفى كمال يقهقه ضاحكا . والا القنابر التى تفرقعت حوله أمام استحكامات طبرق وكان معه اذ ذاك مدحت بك سامى من أعيان مصر وعلى صائب بك أحد أعضاء مجلس الامة فى أنقرة وغيرهما وهما ولله الحمد لا يزالان في الحياة . وماعدا هذا فقنابر كثيرة لا تحصى . ومن حضر الحرب لم يجز له أن يذكر القنابر ولا الرصاص فانه ما ذهب الا وهو مستهدف لها . والله اننا لفى خجل من الكلام عن هذا الموضوع لولا أن يكون البارونى أحرجنا وأخرجنا حتى صرنا نستشهد على الرصاصة والقنبرة ونذكر تفاصيل قد يتبرم بها القراء إلا أن الجواب على قدر الخطاب . وقد حمل علينا أعداؤنا في هذا الدهر حملات لا تعد ولا تحصى ولكن ندر أن تكون حملة فيها من البغى والتحامل والاسراف في الكذب والافتراء كحملة البارونى هذه فنحن نعتذر للقراء الكرام عن هذه التفاصيل وهذه الجزئيات التى ساقنا هو اليها ونقول لهم أننا أردنا أن نفقأ هذا الدمل دفعة واحدة . وأن الطبيعة البشرية لاسيما الطبيعة البريئة لا تقدر أن تتحمل كل هذا العدوان مهما يكن في الحلم والاغضاء عن السيئات من فضيلة وسنرد في المقال الآتى على الفرية السابعة

شكيب أرسلان

ماهنالك !

من اندونسيا وملايا إلى الحجاز

لمراسلنا الاندونسى بمكة

قدم فى موسم هذا العام لاداء الفريضة المقدسة حضرة صاحب السمو الأمير محمد بن محمد أمير تانوتهت سابقا وابن عم رئيس وزارة جوهور إحدى الممالك الاسلامية في ملايا تصحبه اسرته فاستقبله فى ميناء جدة بعض أعيان الحجازيين وبعض موظفى الحكومة وبعض الملايويين .

كما قدم أيضا مع سموه حضرة اللفتنت كولونيل (يحيى) رئيس القوات العسكرية بحكومة جوهور . ويجنابه يتولى السيطرة على (٥٠٠٠) جندى وأربعة عشر طائرة وهو فى الرتبة الثانية حيث أن القائد العام للجيش الجوهورى هو جلالة السلطان وقدم فى معيته عائلته الكريمة أيضا

ووصل الحجاز حضرة الفاضل السيد عيسى ناظر المدارس الدينية والملايوية بمملكة جوهور وحضرته قادم من أوربا بعد ان درس النظام الحديث الذى تتبعه الحكومات الاوربية في مدارسها

وقدم أيضا حضرة صاحب السعادة السيد شريف رئيس وزراء مملكة قدح إحدى الممالك الاسلامية فى ملايا لاداء الفريضة

وقدم كذلك حضرة الفاضل الاستاذ عبد الوهاب السكرتير العام لجمعية نهضة العلماء ونائب رئيس الجمعية، وقدم أيضا حضرة الفاضل السيد عبدالحميد الخطيب عضو مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية وقد قضى زهاء ستة اشهر فى ربوع ملايا واندونسيا للدعاية للبلاد المقدسة ودرس الحالة الحاضرة التى يسير عليها الشعب الاندونسى الملايوى

محمد جنيدى سمباوا

جمعية العلماء بدمشق

تحتج على بيع الاوقاف

جاءنا من هذه الجمعية الجليلة التى يرأسها سماحة العلامة الزعيم العربى المخلص الشيخ محمد كامل القصاب البيان الآتى :

تنشر الجرائد بدمشق وحلب نص المشروع الذى أصدرته مديرية الاوقاف العامة فى سورية . وخلاصته جواز بيع أوقاف الذرية «وقسمة أثمانها بين بعض مستحقيها إن كانت غير قابلة القسمة» أو قسمتها بالفعل «وتسجيلها ملكا صرفا بأسماء بعض المستحقين أيضا إن كانت قابلة للقسمة على أن يقرر لدوائر الاوقاف حصة معلومة لقاء الجهة الخيرية المعينة في الوقف» الى اخر ما جاء فى هذا المشروع المشئوم . وحيث أن بيع الاوقاف مما يحرمه الشرع الاسلامى لمخالفته لما كان عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه الكرام «ولاجماع أئمة المسلمين وفقهائهم على عدم جوازه تتقدم (جمعية العلماء بدمشق) الى صاحب الفخامة رئيس الجمهورية فى الحكومة السورية » والى دولة رئيس الوزراء بالاحتجاج على هذا المشروع المجحف بحقوق الواقفين والموقوف عليهم «والذى يقضى القضاء الابدى على هذه الناحية الخيرية) ويفتح باب أكل أموال المستحقين الذين سيولدون على مصراعيه (ويعلم الناس كيف يجرؤ القوى على الضعيف فيلتهمه رغما عن الحق والانصاف وأوامر الدين والشرع) وفى الوقت نفسه يؤذى أسلافنا الواقفين فى قبورهم ويفجعهم بأوقافهم وذرياتهم لانهم رحم الله أرواحهم قصدوا من عملهم هذا بقاء عين عقارات الوقف ليستفيد منها الموقوف عليهم وأولادهم وأولاد أولادهم طبقة بعد طبقة ، وجيلا بعد جيل ، الى أن يرث الله الارض ومن عليها ، ولم يملكوا وقفهم لطبقة خاصة ، ولم يجعلوا لاحد من الموقوف عليهم سوى الاستفادة من ريع الوقف وغلته أو السكنى به .

لهذا تطلب جمعية العلماء بالحاح عدم الاكتراث بهذا المشروع الضار الذى لم يصدر عن علم فى الدين ، ولا عن تبصرة مصلحة المسلمين ، نطلب هذا تأييداً لاحكام الشريعة الاسلامية ، وحفظا للحقوق العامة والخاصة .

واذا لم يكن فى عهد حكومتكم المسلمة الرشيدة اصلاح حالة الاوقاف اصلاحا حقيقيا على وجه يرضى الله ورسوله ويحفظ حرمة الشرع الحنيف ويلائم غرض الواقفين فلا أقل من ابقاء ما كان على ما كان (وصدور الامر برد هذا المشروع) وتقسيم ريع هذه الاوقاف بين المرتزقة على حسب نص الواقف الذى هو فى العمل والاحترام كنص الشارع « وبهذا تحفظ أوقاف المسلمين» وتبقى ثمراتها مستمرة الى يوم الدين . والجمعية بانتظار أثر هذا الاحتجاج لتعلن للملاء الاسلامى فى مشرق الارض ومغربها صنيع الحكومة السورية ومبلغ اهتمامها بمصالح الدين وشؤون المسلمين

رئيس جمعية العلماء بدمشق
محمد كامل القصاب

جمرك الدهبلى

أخذنا رسالة من مهاجر يمانى فى أفريقية يعرفنا فيها بقرب سفره الى وطنه ويقول : ياترى هل نرى من معاملة الدهبلى ما لقيه سوانا ؟

فنحن يسرنا أن نبشر القراء اليمانيين فى الخارج بأن جلالة الامام يحيى المعظم قد أمر بنقل السيد محمد عبد الله الدهبلى من مديرية جمرك الزاهدة وجعله محمنا ، فنرجو أن لا يكون مركزه الجديد مما يمكنه من ازعاج المسافرين

الامير شكيب وبريطانيا

كان لحملات الامير على بريطانيا فى صحف أوربا على أثر وصوله الى جنيف وقع رددته الصحف الاجنبيه فكتب بعض أصدقاء الامير من الانكليز إلى الامير يعاتبونه على قسوة كلامه عن بريطانيا ومنهم الكابتن غوردن كانتج المعروف بعلاقته بقضية فلسطين والشرق فارسل اليه الامير رسالة حازمة فنشر المستر غوردن كانتج خلاصتها فى مجلة (اكتشن) الانكليزية بعدد يناير الجاري وقد أرسل الينا أحد الاصدقاء من لندن تلك المجلة فترجمنا عنها رسالة الامير وهى

عزيزى المستر كانتج

(أريد أن أذكر لك بصراحة أن الحكومة الانكليزية تدفع العرب الى اليأس حيث لا يوجد مثيل فى التاريخ لما يجرى فى فلسطين من فظائع ولا يوجد شعب فى العالم عومل بمثل هذه المعاملة الجائرة التى عومل بها العرب من بريطانيا فاذا كان الانكليز واليهود يعتقدون أن العرب سينتهون برؤيتهم فلسطين تصبح فى قبضة اليهود ، فانه لا يوجد شىء فى الدنيا أكثر خطأ من هذا الظن ولا أخطر من من هذه التصورات سواء من الانكليز أو اليهود لان العرب جميعا لن يسلموا بفلسطين التى هى مسألة حياة أو موت لهم — لانهم مقتنعون بأنهم ان خسروا فلسطين بالقوة فانهم يخسرون جميع بلاد العرب بنفس الوسيلة

فكيفما كان الحال فان تأسيس دولة يهودية بفلسطين سواء بالتقسيم أو غيره فهو مستحيل طالما يوجد عربى واحد على وجه الارض .

إن العرب ليسو بحاجة الى الدعاية الايطالية وغيرها ليثوروا على البريطانيين بفلسطين فلو كانت ايطاليا نفسها فى صف انكلترا وفرنسا وروسيا وألمانيا وغيرها فالوضعية بفلسطين تظل كما هى لان العرب سيقاومون للدفاع عن حياتهم والاستمرار فى المقاومة

ان بريطانيا تريد أن تفهم العالم أن الدعاية الايطالية هى سبب هياج العرب فى فلسطين

فاذا كانت بريطانيا تعتقد ما تقول فلنا أن نستنتج انها تجهل الوضعية تمام الجهل واذا كانت بريطانيا لا تعتقد بما تصرح به وانما تريد فقط أن تذر الرماد فى الاعين فهذا أشد وأكثر سفا حيث انها لا تستطيع أن تخدع العالم على الدوام

فالحقيقة هى التى تظهر دائما برغم جميع الوسائل التى تستعمل لخنقها ، والذى يثبت اننا لا نتأثر بايطاليا تقول انه لو تنازلت انكلترا عن جعل فلسطين بلادا يهودية فاننا سنأتى الى لندن بشكل وفد من جميع البلاد العربية لنشكر انكلترا ونصبح خير اصدقاء لها وانا نفسى اكون بكل سرور بين اعضاء هذا الوفد)

الشباب — لما قدمت جريدة الاكتشن الامير شكيب الى قرائها قالت أنه رأس الدعاية العربية الاسلامية فى جنيف ومحور الحركات الفكرية في العالم الاسلامى من مراكش الى الصين

أذى الاستعمار والشعر

من قصيدة بليغة لأمير شعراء الجزائر السيد محمد العيد :

وفى تونس الخضراء شمل مبدد
وفى المغرب الأقصى أذى متفاقم
وفى القدس الباكى الحزين فظائع
توالت وأنكاد طغت وماتم
فياشهر هل فى الارض يكشف كربنا
وينبت فيها مجدنا المتقادم ؟
وهل يبسط الاسلام في الارض ظله
وتنتشر الفصحى وتعلو العمائم ؟
وياشهر هل نعطى الجزائر حقها
ويفرج عنها ضيقها المتلاحم ؟

صفد الدامية

المدينة الجريح تتنزى ألما وتهشمها السلطة البريطانية

فى الاسبوع الماضى قامت السلطة الاستعمارية بتفتيش مدينة صفد وارتكبت فى تفتيشها ماتعودت أن تراه كل مدينة وقرية عربية حين قيام السلطة بتفتيشها واننا نضع أمام الرأى العام صورة صادقة عن بعض ماحدث في هذه المدينة كمثال من أعمال الجيش المتمدين فى بلد السلام .

اليوم صباحا ، استفاقت المدينة ، فشاهدت حركة غير اعتيادية ، المصفحات والسيارات الحربية المكردسة بالجنود، تردها من كل حدب وصوب ، وقد دججت المدينة بالآلات الحربية الجهنمية ، المرتفعات مقامة فيها الحصون والاستحكامات وقد عززت هذه بالمدافع الجبلية والمدافع الرشاشة ، وأقيمت الاستحكامات الضخمة على أسطحة عدة عمارات كبيرة ، وقد حشد فيها الجند بأسلحته وعدده وقوى المشاة البريطانية ترابط في منافذ البلد وطرقاته ، وأحاطت المدينة بالجيش من جهاتها الاربعة . وحوالي الساعة التاسعة صباحا دهم أكبر حى فى المدينة يسمى (حى الاكراد) عدد من الجيش البريطانى وكان عدد الزاحفين يربو على (٦٠٠) جندي وزحفوا على هذا الحى يحملون معدات الهدم والتخريب بالاضافة الى أسلحتهم وذخيرتهم وتغلغلت هذه القوى فى هذا الحى وفى حى آخر يسمى (حارة الجورة) واحتلوه وبدأوا بعملية القتل والتخريب والتدمير التى جاءوا من أجلها

وتفرقت هذه القوى على البيوت والعمارات وأخذ أفرادها يدخلون البيوت بتكسير الابواب بالمطارق والمعاول وصاروا يحطمون كل ما يصادفونه من أثاث وأدوات ويسكبون المؤونة والزيت والسمن في الشوارع والطرقات ويسلبون النساء حليهن ومن البيوت والناس كل ما يملكون من دراهم ويدخلون الدكاكين ويحطمون مافيها ويسلبونها وكان صراخ النساء وعويلهن يشق عنان السماء ويفتت الاكباد .

وعندما احتج أحد الموظفين على سلبهم إياه (٦٠) جنيها بعد تخريبهم بيته وموظف آخر سلبوه (٥٠) جنيها وموظف ثالث سلبوه (٣٢) جنيها وتاجر آخر سلبوه (١٠٠) ليره ذهبا وغيرهم كثير لدى القائد العام على هذه اللصوصية أخذوا يعملون بهم ضربا بغلاظة .

وكان فى نية الجيش الزحف على جميع احياء المدينة غير أنه ظهر للقائمقام وللحكومة المحلية أن الامر أصبح لا يطاق وان عدداً من شباب المدينة يتأهبون لمهاجمة الجيش بالسلاح ، وان مذبحة دامية لابد واقعة فى المدينة وبعد أخذ ورد طويلين من قبل الحكومة المحلية ، كف الجيش عن عمليته فى هذا اليوم فى بقية أحياء المدينة بعد أن تركوا نصفها قاعا صفصفا ، وللآن المدينة مضربة والخسائر جسيمة في كل مكان بكاء ونحيب وصراخ ، والحالة قلقة جدا ، وقد نام سكان هذه الاحياء ليلتهم على الطوى لانهم فقدوا الرغيف الذى كانوا يملأون به فراغ بطونهم ، كما خسروا كل ما يملكون من متاع والبسة

إننا لا نستطيع أن نصف أعمال التخريب والنهب والتقطيع باقل من طوفان من المصيبة والفتك باجتياح هذا القسم المنكوب من المدينة ، وان شئنا أن نعبر عن هذه النكبة بالارقام فان عدد المنكوبين يقارب الف وخمسماية نفسا والخسائر من المجوهرات تقدر ب (١٠٠٠) جنيه ، أما الخسائر من أثاث ومفروشات ومؤونة فتقدر بعشرة الاف جنيه وقد كنت ترى في هذه الاماكن المرزوءة والمنكوبة من البلد ، الزيت مسكوب يسيل فى الطرقات والازقة

والمدينة لا تزال مضربة ليومها الثانى ، وقد علمت أن فى نية الجيش القيام بحركات تدميرية في باقى أحياء المدينة ، والبلدة فى غليان ، والحالة متوترة جداً فطلاب المدارس الذين لم يسلموا من هذه النكبة يقاسون الامرين فقد فقدوا كل أدواتهم الدراسية حتى وما يكتسونه من ثياب ، كما أنهم فقدوا الرغيف

بماذا نصف الجيش

وكان الجيش أثناء عملية التخريب ، يعرى الرجال من ثيابهم ، ويشدون من يخلعون ثيابه عنه ، بالقوة من (خصيتيه) بالخيوط استهزاء وتفكهة . . .

النساء يجهضن من الرعب

وفى أثناء عملية التفتيش اجهضت حوالى عشرة نساء من تأثير الرعب الذى استولى عليهن وأكثرهن فى حالة خطرة .

« التخريب فى قريتى صفورية والبعينة »

شبه ما جرى فى مدينة صفد ، حدث فى قريتى صفورية والبعينة التابعتين لمدينة الناصرة فقد خربت السلطة البيوت وسلبت أشياء الناس ونقودهم كما أنهم أفقدوا الفلاحين مؤنتهم : الحالة سيئة والمصاب جلل .

انتقام

وحدث فى قرية فراده الحادث التالى : —

فى مزرعة التجارب التابعة للحكومة ، بينما كان حارس المزرعة وهو شاب من قرية طلوزه حاملا بندقيته ويعمل واجبه كحارس للمزرعة ، جاءه عدد من الجند وطلبوا منه الوقوف ، فلبى الطلب وعندما أفهمهم أن وظيفته كحارس للمزرعة ، تخوله حمل هذه البندقية ، أرادوا السخرية منه فصوب أحد الجنود بندقيته نحوه وأطلق عليه عيارا ناريا أصابه فى عظم الترقوه ، تركته صريعا ، يتخبط بدمه وقد جيء بالجريح لمستشفى الحكومة بصفد

اضراب الاهالي واحتجاجهم

وعلى أثر هذه الحوادث اضربت صفد بكاملها ووضع الاهلون الاحتجاجات الشديدة بواسطة وفد منهم وأرادوا أيضا أن يسمعوا صوتهم إلى ملوك العرب وأمرائهم وإلى قناصل الدول الأجنبية ، وأن يبرقوا لهم مستنجدين ومستغيثين من هذه المعاملة القاسية ولكن السلطة منعتهم من ذلك ، ولذلك كتبوا الى المكتب العربى الفلسطينى بدمشق وكلفوه بنشر صوت استنكارهم وإيصاله إلى العالم العربي والأسلامي وطلب تأييده فى استنكارهم واستبائهم والعمل على توقيف هذه الفظائع القاسية التى تزيد النار استعارا والاحقاد والضغائن اشتداداً

ماذا صنع الاستعمار بأهل فلسطين ؟

بعض أيتام الشهداء الفلسطينيين الذين التقطهم الفقراء من أهل الخير

أطفال عائلة شملخ فى غزة وقد حكم الانكليز على جميع رجال هذه العائلة بالسجن المؤبد

بقية أطفال عائلة شملخ فى غزة

الى الرفيق الاعلى

يهتفون ويزغردون للشهداء الابطال

القدس في ٢٢ يناير — نفذ اليوم في سجن القدس المركزي حكم الاعدام في أحمد عبد القادر طه من قرية عجور وحسين أحمد القط من قرية حلحول في قضاء الخليل اللذين حكمت عليهما المحكمة العسكرية بالقدس بالاعدام لان الأول اتهم باطلاق النار على البوليس وحيازة بندقية و١٥٢ رصاصة واتهم الآخر باطلاق النار على البوليس وحيازة ست رصاصات فقط

وقد كان اعدام هذين الشابين من ذيول مقتل ستاركى الانكليزي ، وكان أقاربهما ساعة تنفيذ الحكم يزغردون بقرب السجن ويهتفون لهما ، وباعدام هذين الشهيدين يكون عدد الذين أعدموا بعد اعلانات الاحكام العسكرية في فلسطين خمسة من العرب

هذا هو التلغراف الذى جاء من فلسطين يوم ٢٣ الجاري ، ويلاحظ القراء أنه لم يثبت على الشهيدين انهما قتلا أحداً ليجوز قتلهما بل أعدمهما الانكليز لأن أولهما أطلق الرصاص وأحرز سلاحا وثانيهما بما يقرب من تلك التهمة بل أقل منها

ونحن لم نستغرب من حكومة فلسطين قتل هذين البطلين الشهيدين ، فقد مضى عليها ٢٠ عاما وهى تقتل في أهل فلسطين وتفتك بهم وتخرب بلادهم وتغتصب أموالهم وتنسف منازلهم حتى أصبح عمران تلك البلاد الجميلة الوادعة المقدسة يبابا وجعلت في كل دار من دورها مأتما وفي كل بقعة من أرضها مثوى شهيد .

لم يخطىء معالى الدكتور محمد حسين هيكل بك لما سمى فلسطين بأرض الشهداء والمجاهدين لان الامة التى ينزل بها مثل هذا الظلم وتدافع عن كيانها بمثل هذه البسالة لهي أرض الشهداء والمجاهدين حقا وصدقا

وهى أمة الشهداء والمجاهدين حقا وصدقا

فالى جوار الله يا أحمد عبد القادر طه ، ويا حسين أحمد القط ، وفي سبيل الله قتلكما ، وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

المستر على !

كانت زميلتنا الفتح قد نشرت شيئا عن المسمى (على محمد على الاغبرى) الذي كان يقيم باليمن ويعمل لحساب دولة أجنبية . وقد تلقينا من مراسل فاضل فى اليمن أن جلالة الامام أمر باخراج هذا الشخص من اليمن فنفذ حاكم تعز ذلك الامر وأخرجه من البلاد التى سرت بالخلاص منه ، فنزح الى لحج ويقال أنه ينوى السفر الى الحجاز ولكن المراسل يقول أن عين الحكومة السعودية ساهرة وأنها لن تسمح له بدخول بلادها وهو يتظاهر الآن أنه من المستخدمين عند حضرة أمير الضالع الامير نصر ابن شائف الذى نرجو أن يكون يقظا الخ

حول حوادث

المغرب

كتب الينا عطوفة الامير شكيب أرسلان أنه حصل سهو في رواية كونه راجع جمعية حقوق الانسان بفرنسا من اجل زعماء مراكش المبعدين فان الامير راجع فرع هذه الجمعية بجنيف وأما الذين راجعوا الجمعية بباريس فهم المسيو لونجيه وابنه ومحامون آخرون من أحرار الفرنسيس ، وقد كتب عطوفة الامير يشكرهم على ذلك ويأسف من أن اعمالا كهذه تضر بسمعة فرنسا فى العالم الاسلامي وان تنفى نخبة شبان المغرب الى أماكن خطرة على صحتهم لايلائم مع المبادىء التى تفتخر بها فرنسا)

حوادث وأشياء

زعماء فلسطين بالمنفى

واساءة معاملتهم

لاتزال الاخبار التى ترشح الى الصحف من هنا وهناك عن أحوال الزعماء المعتقلين في سيشل تؤيد سوء معاملتهم من طرف السلطات البريطانية وهذا الارهاق يقع عليهم فوق اعتقالهم وابعادهم . وما سمعنا فى التاريخ أن دولة من الدول تنتقم من خصوم ظلمها مثل انتقام بريطانيا من هؤلاء الاعيان الذوات وكلهم عظيم في نفسه كبير فى قومه ، ولم تصدر منهم اساءة لبريطانيا بل طالبوا بحقوق وطنهم الذى اغتصبت بريطانيا عليه

وقد نشرت جريدة الدفاع فى يافا أن أحد المبعدين الاستاذ فؤاد سابا وهو مسيحى أراد أن يحضر الصلاة بعيد الميلاد فى كنيسة ماهي بجزيرة سيشل فلم يمكن من حضورها إلا بطلب كتابى وباذن من حاكم الجزيرة ثم أرسلوا معه جنوداً يحرسونه وهو فى الكنيسة لئلا يهرب ويمنعونه من الكلام مع المصلين !

فما هذه المعاملة وما هذه المدنية ؟ ان هذا لايجوز أيها الاستعمار المسكين ، وإن كنت تظن أن اعتقال هؤلاء العظماء كما تسببت بهجرة السيد أمين الحسيني — سيوقف الثورة ويجعل الفلسطينيين يتنازلون لك عن وطنهم فانت واهم وقصير النظر لاتعقل ، لأن الثورة قد ازدادت واشتد تصلب الفلسطينيين فى الاحتفاظ بوطنهم ، وستندمون على هذه الاساءة للامه العربية التى لن تنسى لكم ما تصنعون

لندن فى ٢٢ يناير — لمراسل الاهرام الخاص — جاء فى تلغراف من فكتوريا بجزيرة سيشيل أن ضباطا من البوليس يتناوبون حراسة الزعماء العرب الخمسة المبعدين من فلسطين الى تلك الجزيرة ليلا ونهارا وهم يسكنون فى دارين تحت رقابة مستمرة ولا يسمح للزائرين بدخولها ولا للسقيين بالقيام بزيارات بدون اذن لجنة خاصة الفت منذ وصولهم لمراقبة حركاتهم .

تصرف مستغرب

الصاغ عبد المجيد افندى ثروت مفتش بوليس السويس يعتبر من رجال الشرطة الا كفاء الذين عثر بهم الجد وحرموا من حق الترقية الطبيعى . وبينما كان ينتظر أن يرقى الى رتبة البكباشى نقل منذ أسبوعين الى المنصورة بلا ترقية بل كان نقله فيه معنى التنزيل المعنوى ، فصبر الرجل وأحضر عفشه من السويس ونقل أولاده الى مدارس المنصورة .

ولكن قبل أن تصل بقية أثاث منزله من السويس صدر أمر جديد بنقله الى شبين الكوم !

وقد جرى ذكر هذه الحادثة في مكان فقوبلت بدهشة وقال قائل : هل الموظف وآل بيته وعفش داره بيادق شطرنج تنتقل بين لحظة وأخرى من خانة الى خانة ؟ ثم الا ترى الادارة أن هذا النقل الارتجالى يزعج الموظف ويؤلمه ويحطم أثاث منزله ويقلق راحته ؟

فنوجه نظر دولة وزير الداخلية الى هذه الحادثة فانها غريبة حقاً

البطولة العربية

طوقت قوة من البوليس بيت أحد الوطنيين فى قرية سعير — الخليل لاستعلامها عن وجود مجاهد فيها فما كان من هذا المجاهد الا أن ركب حصانه وخرج صارخا صرخة حادة داوية وأخذ يطلق النار على نطاق البوليس الذى ذهل وحاد عن طريقه وتركه ينجو بعد أن جرح أحداً فراده . وما كاد ينجو المجاهد حتى أخذ البوليس فى الانتقام واطلاق الرصاص فقتلوا رجلا وجرحوا آخر وسموا ذلك بطريق الصدفة .

واحتل الجيش الانكليزى قرى ام الفحم وبعينه والسيله وقمن بعد التفتيش العنيف القاسى غير أن قوة المقاومة العربية لم تنحل فان المجاهدين فى ليلة احتلال قرى ام الفحم هاجموا المخيم واصلوه وابلا من النار كما جاء فى جرائد فلسطين .

أعمال الاستعمار

بفلسطين

حيفا — ذهبت قوة عسكرية الى قرية جبع التابعة لحيفا وفتشت عدة بيوت فيها وقد عثرت في خيمة احمد حسين الوشاحى على مشط فشك وبعض البوتاس مما يستعمل للالغام وسيحاكم أمام المحكمة العسكرية

وقد اعتقلت هذه القوة عبد القادر ديب الحسن . وبعد أن أتمت القوة نظاتها توجهت الى قرية أم الزينات وفتشت عدة بيوت فيها . وتوجهت قوة عسكرية فى نحو عشرين سيارة إلى القرى الشمالية

جنين — وصلت قوة كبيرة من الجند واحتلت مدارس القرى : سيلة الحارثية يعبد أم الفحم ومن قرية يعبد جمع القائد المختارين وأمر بمنع التجول من الساعة الخامسة مساء الى الساعة السادسة صباحا وفتشوا الجبال ولايزال العمل مستمراً . ووصلت سيارة صغيرة مصفحة خصصت لدورية البوليس وهى من السيارات التى وصلت الى دائرة الامن العام حديثا . ولم تفرج السلطة عن القرويين الذين اعتقلتهم قبل نحو عشرة أيام وأرسلتهم إلى القدس للتحقيق معهم ولاتزال التهمة التى اعتقلوا من أجلها مجهولة ولايعرف أهلهم من أمرهم شيئا

منع الشباب أيضا

كانت حكومة فلسطين قد منعت هذه الجريدة لمدة شهرين ثم أخذت تصادرها من البريد بصورة غير رسمية بعد مضى مدة المنع !

واليوم تعلن حكومة فلسطين رسميا منع الشباب لمدة ستة أشهر ! فالظاهر أن حكومة فلسطين تظن أن هذا العدوان على الصحافة بعد أن اعتدت على الانسانية كلها سيؤثر على هذه الجريدة ويجعلها «تتوب» عن نشر فظائعها التى ذهبت بين الامم شرقا وغرباً وكانت سبة على على المدنية المشوهة التى ماعادت تستحى وكان أحق بها أن تتوارى خجلا وتفسح المجال لوحشية (الهون) فهى أخف وطأة وأقل أذى من مدنية هذا العصر التى اصيبت باللعنة منذ انتصر الحلفاء على المانيا قبل عشرين عاما

فنحن نطمئن حكام فلسطين بأن هذه الجريدة لن تتوب وهى ما أخذت على عاتقها نشر الفظائع وفى نيتها أن تأبه لأى منع ، وستواصل الكفاح الى النهاية حتى يقضى الله أمراً كان مفعولا

من مراكش

قدم من المغرب الاقصى حضرة الاستاذ السيد احمد معنينو الصحافي المعروف لدراسة أحوال مصر وتأدية فريضة الحج . ثم غادرنا الى الحجاز صحبته السلامة

الحج مجانا

كتب الينا جكجكا بالحبشة أن الحكومة الايطالية طلبت أربعين مسلما ليحجوا على حسابها فظن الناس ان الدعوة عامة فهرعوا الى حيث تسجل الطلبات ! ولكن لما انضحت الحقيقة وأن الدعوة خاصة لا عامة سكنت حركتهم وناموا عن الحج !

فاجعة صفد أيضا

لقد ذكرنا أن صحف فلسطين لم تستطع نشر ماجرى فى صفد من فظائع ، ثم اقتبسنا خبراً بسيطا عنها . ونقول الآن أننا عثرنا على خبر آخر فى جريدة الجامعة الاسلامية وهذا نصه وهو خبر لو قرأه البعيد عن فلسطين لما فهم منه شيئا ، ولكن أهل فلسطين يفهمون من سطور الصحف مالا يفهمه البعيد وهذا هو الخبر .

(صفد فى ٢٢ — هذا هو اليوم الثالث على اضراب المدينة احتجاجا على عمليات التفتيش التى جرت فى حارتى الاكراد والصواوين . وقد علمت أن الاهلين خسروا كثيراً من هذا التفتيش الدقيق . أما نظام منع التجول فلا يزال معمولا به من الساعة السادسة مساء الى السادسة صباحا)

صحة الاستاذ صبيحة

علمنا أن صحة حضرة الوطنى الوجيه الكبير الاستاذ نسيم صبيحة قد تحسنت كثيراً ولله الحمد . وحضرته لا يزال فى مدينة سان ريمو بايطاليا متمتعا بالعافية

مدير البريد العام

عينت الحكومة سعادة حسيب بك سكرتير عام مجلس الوزراء مديراً عاما للبريد . وبذلك حيل بين مستحق هذا المنصب وحقه فيه الاستاذ محمد فؤاد بك الوكيل العام الذى رشحته الوزارة السابقة وتوقف تنفيذ قرارها

بل قد تم بذلك سد أبواب الترقيه في وجوه رجال البريد جميعاً وضاع حقهم ، لأنه كان من الطبيعى أن يتصعد بالتسلسل رجال البريد الذين ينتظرون تعيين فؤاد بك ليرتقي من هو دونه الى محله ومن يليه إلى مكان أعلى وهكذا

إننا نأسف لحرمان دوائر البريد من امنيائها ونأسف بالاكثر لصدم الاستاذ فؤاد بك الذى مضى حياته فى سلك البريد وهو ينتظر هذا اليوم ، فلما وصل اليه حقه وكاد يستقر في موضعه ، إذا بالسياسة وظروفها تنتزعه منه

مدير البريد أيضا

وبعد جمع حروف ماتقدم قرأنا فى جريدة الاهرام ما يأتى :

(قدم حضرة صاحب العزة محمد فؤاد بك وكيل مصلحة البريد استقالته من منصبه ، ثم طلب تسوية معاشه وتذكر أن الوزارة النحاسية كانت قد رفعت الى القصر الملكى مرسوما بتعيين فؤاد بك فى منصب مدير البريد العام ولكن شيئا من ذلك لم يتم فاثر حضرته الاستقالة)

الشباب — إن ماجرى فى هذه المسألة ليدعو إلى أشد الأسف . فقد شعر الجميع فى داخل مصر وخارجها بأن ضيما أصاب فؤاد بك وأن اضطهاداً قد وقع عليه .

فالظاهر أن الرجل لا يحسن وسائل التملق لاكتساب صداقة العظماء ، وإلا فكيف يستطيع الرأى العام أن يستسيغ هذا التصرف أو يقبله وهو جمهور عاقل رشيد يرى ويسمع ويقدر ويفهم

من أخبار فلسطين

— وافق القائد العام البريطاني على حكم الاعدام الذى أصدرته المحكمة العسكرية في نابلس علي عربى من قرية رمانة أسره البوليس بعد أن جرح وأغمى عليه فى المعارك التى دارت منذ شهر بقرب طبرية

— تلقي البوليس والجيش بالقدس بالامس أوامر بالاستعداد التام وعدم مغادرة المراكز وقد علمت أن سبب ذلك ناتج عن وصول نبأ للحكومة بأن الثوار سيقومون بهجوم عام على مراكز الحكومة ومستعمرات اليهود في القدس

— أشعلت النار فى الليلة الماضية في معمل لصنع القرميد بالقرب من القدس ملكه يهودى . وقد كان الحريق كبيرا للغاية حتى أنه أتى على جميع المعمل وآلاته رغم مكافحتها مدة خمس ساعات وتقدر الخسارة بمبلغ عشرة الاف جنيه

— عندما غادر القطار محطة طولكرم وجد كوما كبيراً من الحجارة لغلق خط السكة الحديدية عند الكيلو ٥٢ فتوقف عن السير قبل أن يصل اليه وتأخر مدة إلى أن أزال العمال أكوام الحجارة ولم يقع خلال ذلك أى إطلاق نار

— منعت جريدة المقطم من دخول فلسطين لمدة ثلاثة أشهر وجريدة الشباب لمدة ستة أشهر .

الامير آل خليفة

قدم العاصمة من البحرين بالخليج صاحب السمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق أمير البحرين فترحب بسموه أطيب الترحيب

الشيخ فلبى !

روت أنباء لندن أن المستر الحاج الشيخ عبد الله فلبي — الذى لا يزال هو هو سنت جون فلبي قلبا وقالبا ولو لبس ألف عمامة ولو صلى وصام بجوار المشعر الحرام — قد جمع ٣٠٠ نوع من صخور ومعادن بلاد العرب وأهداها إلى المتحف البريطانى !

هذا بدلا من أن يسعى لتكوين مثل هذا المتحف فى الحجاز ويهدى اليه تلك الآثار والتحف ، ناسيا أن من واجبه أن يجعل نتيجة بحثه واختباره للبلاد التى يقول أنه أصبح ابنها والامة التى يعد نفسه واحداً منها

أديب سورى بجاوا

كتب الينا السيد احمد سالم باسليمان بسورابايا بجاوا أنه قد وصل الى تلك البلاد حضرة الاستاذ الشيخ جمال الملاح قادما اليها من الهند فاحتفل به العرب فى البلاد الاندونسية وقدروه حق قدره وقد دعته جمعية الارشاد الى ناديها فالقى فيه محاضرة قيمة عن وجهة الامة العربية وابن تكون . وقد ابتدأها بكلمة بليغة عن فلسطين وأرسل تحية الي مجاهديها وحياجهادها ثم القي عنها الأبيات الآتية ،

روت فلسطين ما يخزى من القصص ... شتى حوادث منها الدهر فى غصص

عساه في حالة يصفو الزمان لنا ... فنستفيد من الايام والفرص

ونستعيد من التاريخ حرمتنا ... من بعد ما اصبحت صيدا لمقتنص

ماحالة الطير مقصوص الجناح حشا ... معذبا يغنى وهو في القفص

ثم بدأ السائح موضوع محاضرته وهو الى أين تكون وجهة الامة العربية وافاض بالموضوع ، وحصره بالوحدة والعلم .

وتكلم فى مسئلة الاندماج وبين مستشهدا بالتاريخ وبالحال ان الامة العربية لم تندمج في عصر ما بغيرها من الامم ، بل كانت ، ولم تزل ، تدمج في نفسها غيرها من الامم التى تختلط هي بها فى مهاجرها ، وفتوحاتها ... وكذلك اللغة العربية . ذلك لما خص الله تعالى به الامة العربية ، من الاخلاق العالية ، والصفات السامية ، مما كان ، ولم يزل اداة صالحة لتغلب الروح العربية ، على غير الروح العربية ، فى كل الادوار .

واستشهد ، من جملة شواهده — على تجلى الروح الحضرموتية العربية فى المهجر ، فى بلاد اندونيسيا — أمام الروح الجاوية الاندونوسية .

حتى فاض الاسلام فى هذا القطر البديع ، وشملت لغته اكثر زواياه وتعطرت باريجها وهديها أكثر حواجزه . مما سطر التاريخ فيه للروح الحضرموتية سطراً من الفخر والجهاد ، يضىء فى جبهة الدهر ، وتشرق بنوره نواصى الايام .

ثم تكلم السائح في فكرة مواليد حزب اتحاد عرب ايندونيسيا — محترماً رأى الحزب غير منكر عليه نشاطهم ، لطلب حقوقهم الوطنية — من السلطة الحاكمة الهولاندية ولكنه ... جعل الانتساب الى العروبة أمراً بديهيا — فان الفرع يرجع إلى أصله ، والابن منسوب الى أبيه — والعود من حيث نبت ... وهنا نشط السائح الحزب الكريم ، الى عدم التاهل ، فى خدمة اللغة العربية ، للتفاهم مع الاباء ، والعشيرة . وفهم التعاليم الدينية الاسلامية ، ومساعدة الآباء بالتبشير بهذا الدين فى ايندونيسيا وتمنى السائح على هذا الحزب ، أن يعمل للغة العربية أولا ، قبل كل اللغات ، وبعد ذلك يمكنه أن يدرس ماشاء من اللغات الاجنبية اللازمة لصلاح تجارته ومعاشه فى المهجر . وكانى بهذا الحزب النشيط ، حبذ رأى هذا السائح ، وآمن علي دعائه .

وبعد أن تكلم السائح فى طريق الوحدة العربية الاسلامية ، أو الوحدة الاسلامية العربية . انتقل الى الشق الثانى من الوجهة . وهو العلم . فبين مضار المدارس الاجنبية ، وحض على انشاء المدارس الوطنية . جازماً ان الاداة الاولى التى على سواعدها ، إنهارت الأخلاق العربية الصالحة ، أو الاسلامية الطيبة ، هى المدارس الاجنبية مؤكداً أن لا تقدم للامة ، ولا سبيل الى العلم الصحيح ، الا فوق مقاعد المدرسة الوطنية الصادقة .

ثم فى ختام المحاضرة تلا السائح الكريم هذه القصيدة ، يدعو بها الاحزاب الى الوحدة ، والعلم ، إلى القيام من القعود والذل ، الى الجهاد والعز .

في معهد الارشاد فى سرابايا

ماشئت من صدق وحسن نوايا ... ماجئت امدحه لاعلى شأنه

بل جئت اذكر ما رأت عينايا ... ما كنت مداحا وليس بحاجة

للمدح قوم يخدمون قضايا ... يامعهد العلم الجليل مكانه

يكسوه من شرف الفعال مزايا ... فى شعبتيه ، ذكوره وأناثه

علم يسلح ، فتية ، وفتايا ... للـلا لا للحرب كل سلاحه

كيلا يكون النشء بعد ضحايا ... للاقوياء المطمعين كلامهم

لحم الضعاف على الحديد ضحايا ... كن فوق غيرك في سلاحك قوة

وحذار . فالمستعمرون بلايا ... القوة العليا تصانع أختها

والسيف يغفر ، للسيوف خطايا ... والعلم باب ، للحياة ، وسلم

للعز فاحتفظ ان وعيت ، وصايا ... قم من سباتك للجهاد موفقا

فقدا شتكتك وسائد ، وحشايا ... طأطأت رأسك للقوى مهانة

وأضعت من ارث الجدود بقايا ... وأهنت بالصمت العروبة قاعداً

فلات أعمدة الكتاب جرايا ... ونسيت أنك من سلالة يعرب

ينميك منه ، عزة ، وسجايا ... لاتدعى شرف العروبة باطلا

مالم تحقق بالجهاد رجايا ... لاعاش فى الناس الجبان ولارأت

عيناى صورته ولا أذنايا ... قووا الصفوف على الوفاق ووحدوا

فى ساحة المجد ، الخطا والرايا ... بالوحدة العصماء تنهض أمة

وبها يزحزح عزمها هملايا ... السيد المعروف خادم قومه

ليس السيادة ، منحة وعطايا ... كونوا جميعا سادة وتقدموا

فى خدمة الشرف الجريح سرايا ... ضموا على القلب الجوانح رحمة

متكافئين مناقبا ومزايا ... اعطوا الفتاة من الحياة حقوقها

لاتجعلوا النصف الاخير ضحايا ... ودعوا خرافات الذين تخرفوا

فى الدين ، رافسة لها رجلايا ... الدين فعل والجهاد شعاره

والعز فيه ، نتيجة وقضايا ... خذها وصايا من يراعة سائح

قد صفها لذوى العقول تحايا

وفي ختام محاضرة السائح السورى نهض ابن الكويت أحد أساتذة معهد الارشاد فى سرابايا السيد محمود شوقى الايوبى الشاعر العربى المطبوع فالقى قصيدة عصماء سحر بها الاحزاب المختلفة فى أمر الوحدة ، قصيدة جمعت الى حسن المبدأ أحسن البراعة وجزالة اللفظ ورقة المعنى وعظمة الشعور

وما ختم الشاعر المبدع قصيدته البديعة حتى لمس كل حزب يسده في فؤاده ضرورة الاتحاد والتسامح

السيارات بالصومال

كتبوا الينا من بربرة فى الصومال الانكليزى يشكون من ترك الحكومة لطرق السيارات بلا تصليح وان ذلك انتج كثرة الحوادث والاصابات وان أصحاب السيارات يشحنون عرباتهم بأكثر من حمولها فيزداد الخطب وتكثر الحوادث

فنحن ننصح للذين كتبوا الينا ان يطلبوا من بريطانيا انشاء وطن قومى لليهود فى الصومال وعند ذلك تكثر السلطة من فتح الطرقات وتنظيمها لسببين الاول لخدمة مصالح اليهود ، والثانى لضمان التنقلات العسكرية لحماية اليهود !!!

من بيروت

وصل القاهرة فى هذين اليومين حضرة الاستاذ اسحق افندي درويش الوطنى الفلسطيني المعروف الذى منع من دخول فلسطين وأقام فى بيروت ، تصحبه عروسه الفضلى فاهلا بها وسهلا

فى شؤون الحج

تبحر الباخرة (كوثر) إحدى بواخر شركة مصر للملاحة البحرية ظهر يوم الثلاثاء القادم من ميناء السويس وهى تقل الفوج الخامس من الحجاج المصريين وعددهم ١٤٧٧ نسمة منهم ٩٠ من ركاب الدرجة الأولى و٢٨٨ من ركاب الدرجة الثانية و١٠٩٩ من ركاب الدرجة الثالثة

الوحدة العربيه والمشكله الفلسطينيه
في نظر صحافي أميركي

« اجتمع مدير هذه الجريدة وهو في الباخرة في طريقه إلى سورية لحضور مؤتمر بلودان بصحفي اميركي كبير محترم هو المستر روبرت ج دولبرت الحرر بمجلة « فورين افير » الاميركية التي تصدر في نيويورك كان قادماً الى الشرق للاستطلاع فاستفهم منا عن حالة القضية العربية ومسألة فلسطين كلها فاطلعناه عليها ثم دعوناه لحضور مؤتمر بلودان ليدرس أعظم مظهر لوحدة الأمة العربية فاجاب الدعوة وحضر المؤتمر كصحافي ثم جمعناه ببعض الشخصيات البارزة في بلودان وبعد ذلك عاد الى وطنه ثم أرسل الينا نسخة من مجلة « فورين افير » وفيها فصل ممتع عن فلسطين والبلاد العربية وهذه خلاصته ، سنحمل احدي الصحف اليومية على ترجمته ونشره كله لأهميته قال :

١ — لاحقيقة للزعم القائل بأن الخصومة واقعة بين العرب واليهود وحدهما فان الحكومة البريطانية المحتلة أصبحت هدفاً لخاصمة العرب . وكره العرب الحاد للبريطانيين هو أول شيء يلفت نظر من يزور فلسطين اليوم من الأجانب وليس معني ذلك أن خصومة العرب لليهود قد ضعفت ولكن العرب قد استنتجوا أن استعمال القوة هو الذي يحول دون غرض الحكومة البريطانية من جعل فلسطين بكاملها دولة يهودية

٢ — يخشى العرب أن يغمر اليهود فلسطين . فلقد زادت نسبة اليهود في السنين الأخيرة حتى أصبحوا ثلث السكان وهذه الزيادة هي التي أدت الى الحالة الحاضرة . وكل من يحادث اليهود — صهيونيين وغير صهيونيين — لايشك بأنهم ينتظرون بشوق ذلك اليوم الذى يحكمون فيه فلسطين . والعرب ، كما فهمت اللجنة الملكية ، يقاومون هذه النتيجة ويدفعون وقوعها بمطالبتهم بالاستقلال وحينئذ يتصرفون مع اليهود كما يريدون . ومقاومة العرب في الواقع ناشئة عن عوامل سياسية وهم لا يعترفون بان اليهود أفادوهم اقتصادياً ويؤثرون أن يتركهم اليهود ويظلوا أسياداً في ما يعتبرونه « بيتهم » الخاص بهم . وهم مستعدون للقتال كي يمنعوا حكومة الانتداب من نقل الحكم الى اليهود . وهذا هو أساس الثورة ضد السلطة البريطانية التي وقعت في ربيع ١٩٣٦ . وقد قاطع العرب اللجنة الملكيه لولا تدخل ملوك العرب .

٣ — ومنذ ذلك الوقت الى حين ظهور تقرير اللجنة الملكية في يوليو سنة ١٩٣٧ وقعت فترة مهادنة بين العرب من جهة والانكليز من جهة أخرى .

وحينما نشرت فكرة التقسيم جدت موجة احتجاج بطبيعة الحال .

واشتعل شعور الكره نحو البريطانيين وانصرف جهاد العرب نحو العنف رغم رجاء الزعماء بالتذرع بالاعتدال والصبر . وانصرف تجدد العنف هذه المرة نحو الموظفين البريطانيين . ولكن الحكومة استعملت هذه المرة أيضا القسوة فمنع التجول والاعتقال الواسع ، وهدم بيوت المشبوهين بالتهييج وفرض غرامات كبيرة وإقامة حرس حربي في المدن التي وقع فيها اضطراب وحلوا الجمعيات العربية السياسية ونفوا بعض زعماء العرب .

٤ — والنتيجة من ذلك كان توسيع شقة الخلاف بين العرب والبريطانيين ، ولم يفد مافعلته الحكومة من تحديد نظام المهاجرة حسب قوة الاستيعاب . ولو حدث ذلك قبل عام لأفاد . وستحتاج بريطانيا الى اتخاذ أساليب أقسى وأشد إما باستعمال قوة أخرى أو بمراجعة الموقف بصراحة والأول يمكن فقط والثاني يحتاج إلى تضحية من جانب الآمال الصهيونية التي أوذيت بسبب اقتراح التقسيم :

٥ — هذه العقدة توضح مركز الانكليز الذين وضعوا أنفسهم في مأزق حرج بسبب إعطائهم وعودا للعرب واليهود أثناء الحرب الكبرى . وتطلب الحكومة البريطانية تنازلا عن الوعود المعطاة منها لكلا الجانبين ، وقد قرر اليهود أن يقبلوا مبدأ التقسيم اتباعا للقاعدة المشهورة : نصف رغيف خير من لارغيف على أمل أن تشمل الدولة اليهودية في المستقبل جميع فلسطين . ولكن العرب لمعرفتهم مطامع اليهود يرفضون التقسيم فهم يقولون : ليأت اليهود إلى فلسطين وليكونوا ١٥ او ٣٠ في المائة أو حتى ٤٠ في المائة ولكن ليعيشوا كأقلية في دولة عربية

٦ — يظن الانكليز أن التجاء الحكومة الى القوة يحل المشكل . وانه من الممكن لمن أخضع الهند ان لا يعجز عن قهر فلسطين . ولكن الواقع أن فلسطين غير الهند . أولا لأن فلسطين منتدب عليها ولو نظريا وثانيا لأن فلسطين لها مركزها الديني في العالم أجمع .

٧ — من سوء حظ العرب أن عدد مواطنيهم الذين يسكنون بلاداً مسيحية ويستطيعون أن يدافعوا عن قضيتهم في الغرب هو قليل . على أن لهم سلاحا آخر يستعملونه بارشاد المفتي الاكبر ، وهو الوحدة العربية والوحدة الاسلامية (وهنا بين الكاتب خطر هذا السلاح على بريطانيا)

سننشر البقية في العدد القادم

بعد أعدام الشهداء

القدس في ٢٢ يناير — نشطت حركة الثوار في جبل الخليل على أثر اعدام العربيين اللذين اتهمتهما الحكومة بقتل المستر ستاركي البريطاني . فحوادث الاعتداء على أسلاك التليفون والتلغراف واطلاق النار في ضواحي المدينة تقع كل ليلة تقريبا رغم تعيين الحكومة عدداً كبيرا من الخفراء لحراسة الخطوط ليلا بين الخليل وبئر السبع والخليل والقدس وحدث أمس بعد الظهر أن كانت سيارة ركاب كبيرة تنقل نحو عشرين راكبا من القدس الى الخليل فلما وصلت الى مسافة عشرة كيلو مترات من المدينة ، ظهرت فجأة عدة عصابات في الجبال متفرقة هنا وهناك . ثم نزل عدد من المجاهدين الى الطريق العام ، وأمروا السيارة بالوقوف ، فوقفت ، ثم سدوا الطريق أمام السيارة ووراءها . وبقى عدد كبير من المجاهدين الآخرين على رؤوس التلال ، يرقبون الطريق الى مسافات بعيدة . ثم أمروا الركاب بالنزول من السيارة فنزلوا . ثم جعل المسلحون يسألونهم عن أسمائهم فردا فردا . ولما وجدوهم جميعهم من الأهالى العرب تركوهم وشأنهم دون أن يمسوهم بأذى وفي صباح اليوم أرسلت الحكومة قوة كبيرة الى الخليل لطاردة المسلحين في الجبال . ومضي النهار بطوله وهذه القوة متفرقة في الجبال بالاشتراك مع سرب من الطيارات الحربية ، ولكن الى ساعة متأخرة من المساء لم يعلم أن هذه القوة استطاعت اعتقال أحد . وحدث بعد ظهر اليوم أن عصابة من المسلحين اصطدمت مع دورية عسكرية قرب قرية تموحة وتبودل اطلاق النار بين الفريقين فقتل أحد رجال البوليس . واطلقت النار هذا المساء في ضواحي القدس على اثنين من اليهود كانا قادمين من جهة قرية دير ياسين ، فاصيب أحدهما برصاصة في بطنه ونقل الى المستشفى بحالة خطرة .

الى فلسطين

غادرنا عائداً الى فلسطين حضرة الاستاذ الدكتور احمد بك المرودى مدير مستشفى نابلس تصحبه عائلته الكريمة صحبته السلامة في الحل والترحال

متفرقات

اعانة لاجل فلسطين

تجمعت لدينا اعانات لفلسطين وصلتنا من جهات مختلفة وسننشرها بحول الله في العدد القادم

وبهذه المناسبة نكرر الرجاء الى أهل الحمية والدين والشهامة في كل مكان أن يسعفوا منكوبي فلسطين اسعافاً جدياً . لأن جميع الذي وصل الينا منذ عام الى الآن من جميع الأقطار لا يعوض منكوبا واحداً من آلاف المنكوبين في فلسطين لأن المسألة مسألة تدمير وتخريب وتقطيع وسلب ونهب ونسف وهدم وتقتيل باستمرار .

ومما يسر ويؤسف في وقت واحد ان جميع الذين ساعدوا فلسطين هم الفقراء العامرة قلوبهم بالشرف والدين والانسانية وأما أصحاب الملايين فهم في معزل عن هذا كله ، كأن المال قد خرب العامر من قلوبهم ، فما هذا الناس وما هذه القلوب وما هذه العواطف الحجرية ؟

كفاءة ومقدرة !

كتب الينا من دمشق ان حسن افندى الحكيم مدير الاوقاف العام السورية طلب من الاستاذ أبو النصر اليافي مدير أوقاف دمشق أن يقدم (كفالة) خلافا للمتعارف في جميع أنحاء الدنيا لأن الذى يقدم الكفالة هو أمين الصندوق لا المدير ولذلك لم يلتفت الاستاذ اليافى الى هذا الطلب الشاذ وعند ذلك (أمر) حسن افندى الحكيم (بعزل) الاستاذ اليافى ومنعه من دخول إدارته إن لم يذعن لامره . ولكن الاستاذ اليافي قابل ذلك العمل بالسخرية وذهب الى مكتبه كالعادة ! ثم أذاع بيا نا في الصحف يهدل فيه حسن افندى على هذه التصرفات المستهجنة وقد أيد الجمهور الاستاذ اليافي . لأن الذى يملك حق عزل الموظفين هو مجلس الوزراء .

أما من هو حسن افندى الحكيم فنقول انه (اكفأ) و (أقدر) أصدقاء الشهبندر ! وسامح الله الحكومة الوطنية التى عينته في هذه الوظيفة الكبيرة عليه .

وفاة سيدة جليلة

فجع صديقنا العالم المحقق الاستاذ الياس افندى انطون الياس (صاحب القاموس العصرى) وحضرات اخوته الفضلاء نقولا افندى وقسطندى افندى وانسطاسى افندى ومترى افندى بوفاة والدتهم الفضلي ، وقد جرى الاحتفال بدفنها بجنازة حافلة مشى فيها العلماء والفضلاء والاعيان ، اسكن الله الفقيدة جوار رحمته وأحسن عزاء حضرات انجالها الكرام

الي فلسطين

غادرنا عائدا إلى فلسطين حضرة الاستاذ الدكتور اسحق موسى الحسيني أحد اساتذة الكلية العربية الممتازين صحبته السلامة

من فلسطين

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوجيه ممدوح بك النابلسي من أعيان يافا ومدير شركة السينما توغرافات الوطنية فنرحب بحضرته

نادى الشبيبة بالصومال

كتب الينا من جيبوتي أنه قد تأسس فيها ناد للشبيبة فندعو له بالتوفيق والنجاح

من لبنان

قدم العاصمة من بيروت حضرة الوجيه سعيد بك عز الدين من أعيان لبنان وقد حل في منزل حضرة شقيقه الاستاذ سليم بك عز الدين وكيل ادارة الصحافة فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

وفاة أمير شهابي

نعت أنباء سورية المرحوم الشيخ الجليل الامير محمد سعيد الشهابي والد عطوفة الامير مصطفى الشهابي والى حلب العالم الكبير فاسفنا لوفاته أشد الاسف فنعزى آل الشهابي الكرام ونطلب لهم من الله جميل الصبر

صحة عوني بك

يسرنا أن ننشر ان صحة سعادة الزعيم الفلسطيني الكبير عوني بك عبد الهادى نزيل القاهرة قد تحسنت كثيرا ، ولا يزال حضرته ملازما منزله بحدائق القبة طلبا للنقاهة وزيادة الاستجمام ويعوده كبراء مصر والشرق من حين الى آخر فالحمد لله على ما أفاءه عليه من عافية

الاستاذ عزمي

ينتظر في الاسبوع المقبل وصول الكاتب النابغة الكبير الدكتور محمود عزمي بك قادما من العراق بالاجازة ، وسيقضي حضرته بعضها في القاهرة فنرحب بحضرته أجمل الترحيب

يحاربون الحق

في أخبار فلسطين أن جنديا بريطانيا أصيب في احدى المصادمات مع الثوار وقبل أن يموت في المستشفى قال لزوجته (لاتبكي . واقصصي على القوم في بلادنا أنا كنا نحارب الحق في سبيل الباطل ، وأن العرب كانوا على حق في الدفاع عن أنفسهم) فهل يوجد بين الانسانية في هذا العصر المادى الحجرى من يقول مثل هذه الحقيقة ولو همسا ؟

حول أعدام شهيدين

ذكر تلغراف نعي الشهيدين أحمد عبد القادر طه وحسين أحمد أن الانكليز أعدموهما بتهمة يظن أنها من ذيول قتل ستاركي الانجليزى

وقد ذكرنا ذلك بحادثة جرت منذ أعوام بفلسطين فقد وقعت حادثة لسيارة مطران الانكليز فلم تجد الحكومة المعتدين فاتهمت بعض الابرياء وأعدمتهم بدون تثبت من تهمتهم لان الانكليز لا بد أن يقتلوا أشخاصا أخذا بدم أحدهم إن قتل ، لانه لايجوز في عرفهم أن يضيع دم الانكليزى مهما كان الحال ، وكان الاهالى على يقين من براءة المعدومين وخطأ المحكمة البريطانية التي قضت بقتلهم ، ثم ظهر رسميا بعد سنة أن المعدومين كانوا أبرياء وأن القاتل كان غيرهم وقد عرفوه بعد ذلك . أعان الله فلسطين على بلواها

اعتقال !

قال مراسلنا في القدس :

داهمت قوة من البوليس البريطاني برئاسة أحد ضباط دائرة المباحث الجنائية صباح هذا اليوم منزل الاستاذ راسم افندي الخالدى أحد كبار الموظفين لكنها لم تجده وحوالى الساعة العاشرة والنصف ذهبت القوة الى مكتبه في دار الحكومة وقد القت القبض عليه وأودعته السجن وقد ختم مكتبه بالشمع الاحمر ، اما الاسباب الداعية لذلك فمجهولة

صحة العلمي بك

اتصل بنا من أنباء بيروت أن صحة سعادة موسى بك العلمي محامي الحكومة العام بفلسطين قد انحرفت منذ أسابيع وقد دخل حضرته مستشفى الجامعة الاميركية فنرجو لحضرته شفاء عاجلا

صدى الوثيقة

لايزال البريد يحمل الينا رسائل الاستهجان لتلك الوثيقة التي نشرناها ، والكل يعتب على الامير عبد الله كيف يقدم للانكليز مثل هذا التقرير .

لقد قلنا (ان الكل يعتب على الامير عبد الله) والحقيقة أن ما كتب الينا ليس من نوع العتب ، بل هو شيء آخر لانحب ذكره ، ولذلك نكرر الرجاء الى الذين يكتبون الينا برأيهم في تلك الوثيقة وغضبهم منها أن يوجهوا بكل ما يقولونه لنا إلى سمو الامير عبد الله رأسا ، وقد نشرنا لهم عنوانه في العدد الماضي

ماذا في حيفا ؟

حدثنا أحد القادمين من حيفا أن الجند الانكليزى هناك يقوم بمداهمة المقاهي العربية ويأمر الحاضرين برفع الايدى وإذا حاول أحدهم خفض يديه يتناول الجندي الانكليزى أحد الكراسي ويرميه في وجه المسكين ثم ينهال عليه بالضرب الشديد . وزاد محدثنا على ذلك بأن الجند لا يكتفون بهذا العمل بل عندما يدخلون المقاهي العربية يرفسون الاراجيل (الشيشة) وفناجين القهوة بأرجلهم فتهشمها جميعا .

الذين لايساعدون

ورد في صحف فلسطين يوم ١٠ الجاري الخبر الآتي :

الرملة في ١٠ كانون الثاني — هاجم ستة أشخاص مسلحين ليلة أمس الاول للمرة الثانية بستان السيد ابراهيم أيوب الواقعة بأرض جورة الرملة من الجهة الجنوبية وحطموا « الموتور » باطلاق العيارات النارية عليه . ثم ذهبوا الى بستان السيدين صبحي وديب مقبل واتلفوا الموتور للمرة الثانية أيضا وهددوا البستاني ثم انتقلوا الى بستان شكرى رزق وشركاه وحطموا أبواب غرفة الحارس ونوافذها . ولما لم يجدوا أحداً فيها ، ذهبوا الى بساتين أخرى وفعلوا مثل ذلك .

الشباب — وسبب ذلك أن أصحاب هذه البساتين لا يساعدون المجاهدين ، فمن هنا يعيش الثوار إذن ، وأما قول الدعاية الانكليزية ان الطليان هم الذين ينفقون على الثورة فهذا كلام سخيف ، وان أصحابه والذين يلفقونه ليعلمون بكذب مايقولون عن أشرف ثورة نشبت في تاريخ الانسان .

كيف روت

صحف فلسطين فاجعة صفد الفظيعة

رجعنا الى صحف فلسطين الصادرة على أثر فاجعة صفد لنرى كيف روتها فاذا بكل ما نشرته لايتعدى الأنباء البسيطة التى لا يفهمها إلا أهل فلسطين فقط وإلا فالاغلاق والنفي هو أقل ما ينزل بتلك الصحف . وإلى القراء نص ما نشرته :

(صفد في ١٠ كانون الثاني — في الساعة السابعة من صباح اليوم طوقت قوة كبيرة من الجند المدينة وانبث عدد كبير من الجند في الطرقات . ثم أجرى التفتيش في البيوت ودام زهاء خمس ساعات ولم يعثر في النهاية على شيء محظور . وفهم ان القوات التى اشتركت في التفتيش قدمت من طبريا وحيفا واشتركت مع القوة الموجودة في صفد ومعها عدد من رجال البوليس ورابطت قوة على الحدود العربية اليهودية زيادة في الاحتياط . ولا يزال قانون منع التجول سارياً في المدينة . وقد حضر اليوم حاكم اللواء . وغادرت القوات المدينة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم)

الشباب — أنظر الصفحة الأولى والصفحة الاخيرة

ماذا في اليمن ؟

كتب الينا يماني مقيم في لحج يقول انه بعد أن غاب عن وطنه اليمن مدة رجع اليه فوجد الحالة سيئة والازمة شديدة وان الحكام لايعدلون والجند لا يرحمون وان حكومة اليمن تطالب الاهالى بالمتأخر من الضرائب وان حالة منطقة الحجرية سيئة جداً وأنه قد هجر تلك النواحى مايقرب من ستة آلاف نسمة وان جماهير كثيرة منهم قد أرادت دخول منطقة عدن فمنع الانكليز مرورهم وبعضهم مر واستقر بجوار حديقة الشيخ عثمان تحت الشمس والريح ، وقد أجابوا على أسئلة السائلين عن سبب نزوحهم فرووا مالا يكاد يصدق من شدة الحكام وقالوا ان الجنود الثمانية يضاعفون تحصيل الضريبة الى عشرين ضعفا وان الذى عليه عشرين ريالا يحصلونها منه الف ريال الخ

وكتب الينا يماني اخر يشكو من ظلم الحاكم محمد بن علي المجاهد وشدته وطمعه وأنه ينصف الغني من الفقير بدلا من انصاف الضعيف من القوى الخ

ثم ذكر الكاتب مثالا لتصرفات الحكام فقال انه إن مات شخص وارادوا حصر تركته فان الجنود والمتولى للقسمة والكاتب ينزلون (ضيوفا) على أهل المتوفى ويكلفونهم تقديم أفخر الاطعمة وذبح الذبائح وعد الأسمطة وجلب القات لمضغه فتذهب التركة فريسة لهؤلاء وأشباههم الخ

وكتب الينا أغيرى يماني نعرف غيرته وصدقه يقول (أما حالة اليمن فهى محزنة جداً لدرجة لايكاد يصورها العقل وتكاد البلاد تخلو من السكان لكثرة من يهجرها الى البلاد الأخرى)

فنوجه نظر جلالة الامام المعظم إلى هذه الحالة . وان قيل أن هذه الاخبار قد بالغ أصحابها فنقول لادخان بلا نار

ماذا في تونس ؟
فيها مثل الذي في فلسطين

لما روت البرقيات أنباء الاضطرابات التي وقعت في بنزرت من أعمال تونس توقعنا أن تكون هناك كارثة وان الاستعمار قد فتك بالاهالى الوادعين وقلنا أننا نجزم بأن تلك الكارثة تماثل كارثة يافا سنة ١٩٣٣ لما فاجئت السلطة البريطانية مظاهرة يافا السلمية بالرصاص فقتل من الاهالى وجرح عدد كبير وان السلطة بادرت باذاعة الخبر على أن الاهالى هم الذين اعتدوا وانهم أطلقوا رصاصهم على القوات البريطانية الخ ثم اتضح كذب السلطة بعد ذلك الخ الخ

ونقول الآن أننا اطلعنا على نسخة من جريدة العمل التونسية — وقد أرسلها الينا أحد الاصدقاء — فوجدنا فيها تفصيلات خطيرة عن فاجعة بنزرت وكلها تطابق ماتوقعناه حرفياً ، فليتنا أخطأنا وليت ظننا كان إثماً .

وخلاصة الحادثة كما رواها المراقب الافرنسى لحكومة بنزرت مع أنه كان يدافع عن الاستعمار وينهم الابرياء هكذا : وقد وصفته جريدة العمل وهو يلقى اباطيله (بانه كان مصفر اللون متشنج الاعصاب)

وعند حدود الساعة العاشرة والنصف تقريبا من صباح التاريخ خرج جمع من المتظاهرين من الحارة العربية فاوقفتها مصلحة الأمن تحت قيادة الكوميسار فليبي عن السير فقذفه فريق من المتظاهرين بالحجارة وهدد أحدهم الكوميسار بمسدس في يده ولولا انتباه أحد الجنود الذي حول بضربة من مؤخر بندقيته اتجاه الرصاصة التي وقعت على الارض لما أفلت الكوميسار من أذاها . لكن فليبي وجد نفسه في حالة دفاع شرعى فاطلق الرصاص . ثم ان الجند بعد اصدار الانذارات القانونية قد أطلقوا عيارات في الفضاء فكانت النتيجة : خمسة أموات وعدة مجاريح . وأنكم تشاهدوني متأسفا جد الاسف من وقوع هذه الحوادث حيث أن الضحايا المساكين لم يكونوا مسؤولين عنها . أما المسؤولان الحقيقيان فهما بوقطفه والقاسمي وقد التجأ الى أحد المساجد)

هكذا وصف ذلك الاستعماري جناية من أفظع جنايات الاستعمار وهو يظن أن هذا الوصف سيبرئه هو واستعماره من تحمل مسئولية ماصنعوا ، ومادرى أن كل حرف من كلامه قد شهد عليه وهو دليل قاطع على أن الاستعمار هو المعتدى وان الله سيجازى الظالمين بما ظلموا .

أما ماروته جريدة العمل ومندوبها كان يشهد الكارثة — فهذه خلاصته :

(حاول فريق من المتظاهرين الوصول الى المراقبة المدنية باتخاذ طريق آخر بدون ان يعلم بذلك بوقطفه ولا رفاقه وعند وصولهم الي نهج الجزائر اصطدموا بذلك الكوميسار نفسه والجيش عينه وكان اذ ذاك بوقطفة والجزء العظيم من المتظاهرين مستمرين في طريقهم الى محل الحزب وتقدم أحد المتظاهرين وهو عبد الجليل السنوسى الى الكوميسار وقال له لافائدة من استعمال القوة ان لنا احتجاجا بسيطا نريد تسليمه للمراقب وانا لذاهبون اليه في هدوء ونظام . فاخرج الكوميسار عندئذ مسدسين من النوع الكبير وأطلق على المتظاهرين وفعل مثل فعلته أحد أعوانه وعندئذ أعطى الاذن للجيش بالاطلاق على الجماهير فاخذ الرصاص يتطاير وأصابت احدى الرصاصات في انطلاقها سيارة مام تابعة لاحدى كاراجات سيتروان وثقبتها . ان المتظاهرين لم يسمعوا الانذارات القانونية ولم يقذفوا الحجارة وكان الطريق نظيفا ومقطرنا وعامرا ذات الشمال وذات اليمين بديار جديدة ولم نشاهد أدنى أثر للحجارة لاعلى الجدران ولا على الابواب . لانه لو كان هناك مطر من الحجارة كما زعمه رجال السلطة فانها لابد أن تكون قد خلفت اثارا بواجهات المحلات وفي الواقع اننا لم نعثر من الآثار الا على ماخلف الرصاص المنطلق على أجساد العملة المناكيد . وقد دام الاطلاق من الجند دقيقتين كاملتين فيما يظهر

لقد تساقط المتظاهرون ، وبعضهم أصيب في المقاتل وبعضهم جرح جراحات بليغة وبعضهم لاذ بالفرار وساد على الجماهير الاضطراب . وكانت جثث ملقاة على أديم الارض مضرجة في دمائها . ولقد اخترقت احدي الرصاصات التي اطلقها الكوميسار دماغ العامل محمد الدوادى فتناثرت شظايا مخه ولصقت بالحائط المقابل له . لكن آثار ذلك قد غسلت بماء غزير قبل أن يصل موظف الادعاء العمومى لمكان الواقعة حسبما يستفاد من أقوال الشهود

ثم رجع بعض المتظاهرين على اعقابهم لاغاثة المجاريح . فما كان من عساكر الخيالة الذين كانت تتقدمهم دبابتان الا ان هجمت عليهم

لقد كان الضحايا المساكين من العملة : صالح ابو علي عامل بشركة هرسنت سنه ١٦ عاماً وجلول المطارى بناء سنه ٢٦ عاما . ومحمد رجيبة عامل يومية سنه ٣٠ عاما . ومحمد الداودى المرابو عامل يومية سنه ٢٨ عاما . والهادى بن على بوشملة ٢٢ عاما . وقد رفعوا للمستشفى وارجعت أشلاؤهم لعائلاتهم مساء السبت

ومن بين الجرحى يوجد شاب سنه ١٤ عاما وهو عبد العزيز القروى واخر اسمه رجب التومى الذى لزم اجراء عملية جراحية في شأنه)

هذا هو الوصف الذى استطاعت الجريدة التونسية أن تنشره ، ولو قدر لها من الحرية والامان ما يضمن لها البقاء لذكرت وعلقت وأنت بما يفتت الاكباد عن تلك الفاجعة الفظيعة

وقد وصف مندوب الزميلة حالة مدينة بنزرت بعد تلك الفجائع وصفا محزنا فكأنه كان يصف احدي مدن فلسطين عند ما يصيبها من الاستعمار الانكليزى ما يروع ويحزن قال :

(كانت المدينة في أقصى درجات الكئابة والحزن وكان جميع دكاكينها ومقاهيها مغلقة وفي كل ركن من أنحائها ترى شرذمة من العساكر شاكية السلاح وكانت السلطة الافرنسية تميز المارين على قلتهم وتسألهم ، وكانت الطيارات محلقة في سماء المدينة عن قرب والدبابات تحرث البلاد بالطول والعرض وعساكر الخيالة تقوم بتظاهرات ارهابية فكان منظر حالة حصار بكل معنى الكلمة وان شئت فقل هو منظر بلد محتل بالقوة الغاشمة المسلحة التي تتجاوز ثلاثة آلاف جندي)

الشباب — رحم الله الشهداء وشفى الجرحى ، ولعن الله هذا الاستعمار ما أفجره وما أبعده عن الانسانية

حجاب ملكة مصر

كان لاصدار جلالة ملك مصر المعظم أمره بحجب جلالة الملكة أجمل وقع في البلاد الاسلامية وقد ابرقت لجلالته جمعية العلماء بدمشق التلغراف الآتى . وقد أمضاه حضرة صاحب السماحة علامة الشام الشيخ محمد كامل القصاب وهو :

جلالة الملك فاروق — القاهرة .

أذاع راديو لندن تقرير جلالتكم حجب العقيلة المصونة جلالة الملكة منذ حفلة العرس الميمون . فجمعية العلماء تشكر لجلالتكم هذا القرار الاسلامى وتسأل الله أن يعز بكم الدين والمسلمين

امضاء محمد كامل القصاب

ذكرى الهاشمي

يجرى غداً في العالم العربي الاحتفال بذكرى مرور سنة على وفاة فقيد الامة العربية المرحوم ياسين باشا الهاشمي المجاهد العربي والزعيم العراقي الكبير . وستقام الحفلة الكبرى بدمشق الشام برياسة وزير المعارف السورية في مدرج جامعة دمشق رحم الله الفقيد العظيم وعطر ذكراه وبرد ثراه وعوض الامة العربية على فقده وجعله في الخالدين

مظالم عجيبة فى فلسطين
وآخر أخبارها

دمشق لمراسل الشباب الخاص — ورد على المكتب العربى القومي بدمشق تفصيلات وافية عن الحملة التفتيشية التى قام بها الجند — الانكليزى على مدينة صفد العربية يوم الاثنين الماضى وورد أيضا كتاب من أهالى صفد يطلبون به نشر أخبار تلك الحملة والفظائع التى ارتكبها الجند البريطانى أثناء التفتيش لاسيا بعد أن منعت السلطة الانكليزية الصحف الفلسطينية من نشر هذه الاخبار أو الاشارة اليها . وهذا مجمل لما جرى لمدينة صفد المنكوبة .

تطويق المدينة وحصارها

وصلت القوات الانكليزية الى المدينة فى الساعة السابعة صباحا (فطوقت محلتى الاكراد والصواوين تطويقا شديداً وأخذت فى القيام بعملية التفتيش بقوة وعنف لم يعهد لها مثيل . فقد كانوا يدخلون البيوت بيتا بيتا فيكسرون الابواب والشبابيك ويتلفون الاثاث والاوانى ويبعثرون المؤن ويخلطون بعضها ببعض فيضعون الزيت على الطحين والسمن على الارز ويصبون فوقها البترول وهلم جرا وفى عملية التفتيش هذه كانت تصادر مايوجد من حلى ونقود فى خزائن النساء . ولم ينج السكان من الاضطهاد ولا التعذيب فضربت الرجال بالاسواط وأكعاب البنادق وروعت النساء والاطفال وكان منظرهم فى صراخهم وبكائهم يفتت الاكباد . وبقيت هذه الحالة الى الساعة الثالثة بعد الظهر ، وتقدر الخسائر باربعين الف جنيه .

وقد أصبح سكان هاتين المحلتين الذين يقدر عددهم بثلاثة آلاف نسمة وبعد هذه الفظائع التى ارتكبها سم المدنية والسلام ، لامأوى لهم يلجئون اليها ولامأكل عندهم يقتاتون به وحالتهم تنذر بخطر إذ تفشت الامراض فى البعض منهم ، وقد جرب بعضهم أن يهجر البلدة الى خارج الحدود ولكن السلطة حالت دون تنفيذ رغبتهم خوفا من أن يفضحوا أعمالها وأعمال رجال الامن ورسل المدنية عندها

فالمكتب العربى القومى يضع هذه الاعمال أمام ملوك العرب والمسلمين وأمرائهم وحكوماتهم كنموذج لما يقع على الفلسطينيين العرب من الشدائد والنكبات.

وفيما يلى نص الاحتجاج الذى أرسله الصفديون إلى المندوب السامى البريطانى بواسطة حاكم اللواء وصور عن البرقيات التى أرسلت الى المراجع الرسمية .

فخامة المندوب السامى المعظم — بواسطة حضرة قائمقام صفد المحترم

يعرض مقدموه ممثلو العرب فى صفد على فخامتكم ما يأتى :—

فى صباح يوم الاثنين الواقع فى العاشر من شهر كانون الثانى سنة ١٩٣٨ حضر عدد كبير من الجند البريطانى إلى صفد وطوقوا محلتى الاكراد والصواوين ثم أخرجوا السكان من بيوتهم وقاموا بالتفتيش فأتوا بأعمال تقشعر لها الأبدان من تخريب وتكسير وهدم وحرق بطريقة لم يرو التاريخ نظيراً لها حتى فى العصور المظلمة . فروعوا النساء والأطفال وتركوا جميع سكان هاتين المحلتين ويربو عددهم على ثلاثة آلاف نسمة فى حالة من البؤس والشقاء شديدة . وإليكم ما قام به الجند .

١ — لم يتركوا بابا ولاشباكا إلا كسروه . ٢ — لم يتركوا شيئا من الأمتعة والأوانى والأثاث إلا أتوا عليه بالتخريب والاتلاف . ٣ — خلطوا المؤن بعضها وألقوها على الارض وسكبوا الزيت فوق الحنطة والسمن فوق الحبوب والطحين والبترول . ٤ — أتلفوا المتاجر ومحتوياتها . ٥ — ألقوا فى بعض الآبار الخاصة للشرب مواداً لا نعلم نوعها . ٦ — حرقوا عدداً من البيوت . ٧ — لم يتركوا شيئا من النقود ومصاغ السيدات إلا سلبوه . ٨ — حتى القرآن الكريم داسوه بأرجلهم (والعياذ بالله) وكنتيجة لهذه الاعمال الفظيعة أصبح هذا العدد الكبير من سكان هاتين المحلتين لايجدون ما يقتاتون به ولا مايلتحفون ويفترشون ، كل هذه الاعمال ارتكبها الجند فى ظل حكومتهم التى تدعى حماية المظلوم دون ذنب ما .

وفى ذات اليوم قابل وفد من وجوه البلدة مساعد حاكم اللواء فى صفد وأوضح له ما تقدم وطلب إليه إجراء الكشف والتحقيق فيما تم من فظائع وإعادة ماسلبه الجند من النقود ومصاغ النساء ولكنه لم يعر هذا الطلب العادل أى اهتمام . ولما كنتم فخامتكم المرجع الاعلى والمسئول الاول عن حفظ الاموال ومنع الاعتداءات وتأمين راحة الاهلين ، جئنا بعريضتنا هذه لافتين نظر فخامتكم الى ما أصابنا مستصرخين العدالة لاجراء تحقيق سريع وتعويض ما أتلفه وما سلبه الجند منا حفظا للعدالة التى تمثلونها وحرصا على سمعة بريطانيا

وبانتظار اجراءات فخامتكم السريعة تفضلوا بقبول فائق احتراماتنا . التواقيع

الى ملوك العرب والاسلام

جلالة الملك المعظم — مكة

بالامس ضرب الجيش البريطانى مدينتنا صفد بصورة فظيعة وظالمة نهبوا البيوت وهدموها وحرقوا أثاثها وداسوا المصاحف الشريفة فيها بدون أى مبرر شردونا مع الاطفال والنساء والعجزة بتنا بلا مأوى عرضة للموت جوعا ومرضا نسترحم اهتمام جلالتكم لانصافنا وتخليصنا من ظلم دولة تدعى العدل وحماية الانسانية فى العالم

جلالة الملك المعظم ببغداد — العراق — وجلالة الملك المعظم صنعاء — اليمن

بالامس ضرب الجيش البريطانى مدينتنا صفد بصورة فظيعة وظالمة . نهبوا البيوت وهدموها وحرقوا أثاثها وداسوا المصاحف الشريفة فيها بدون أى مبرر شردونا مع الاطفال والنساء والعجزة بتنا بلا مأوى عرضة للموت جوعا ومرضا نسترحم اهتمام جلالتكم لانصافنا وتخليصنا من ظلم دولة تدعى العدل وحماية الانسانيه فى العالم .

فخامة رئيس المجلس النيابى السورى — فخامة رئيس الوزارة السورية دمشق

الحكومة البريطانية أمرت جيشها بدون مبرر فخرب البيوت وحرق أثاثها ونهبها وشردنا مع النساء والاطفال والعجزة بصورة متوحشة لم يروى التاريخ أفظع منها بتنا تحت السماء عرضة للموت جوعا ومرضا نحن مضطرون للالتجاء لاقرب حدود نلتمس مساعدتكم واعطاء أمركم للحدود لتسهيل التجائنا لبلادكم وبذلك ترحمون الانسانية وتخلصونا ونسائنا وأطفالنا وعجزتنا من الموت تحت ظلم الانكليز .

رئيس البرلمان البريطانى — رئيس الوزارة البريطانيه — لندن

نسجل على بريطانيا التى تدعى العدل والانصاف ظلم جيشها وسوء ادارة حكومتها بفلسطين وذلك لان الجيش بامر سلطاتكم وبدون أى سبب مبرر دخل مدينتنا صفد فخرب البيوت وحرق الاثاث ونهب المصاغ والدراهم وداس المصاحف الشريفة وشرد النساء والاطفال والعجزة وتركهم بلا مأوى عرضة للموت من البرد والجوع وقد قررنا ترك المدينة والمهاجرة منها نطلب منكم الاهتمام بهذا الامر لمجازات المسببين الذين أعطوا الامر بذلك حفظا للسمعة البريطانية بالشرق وبين العالمين العربى والاسلامى .

أهالى مدينة صفد

حوادث وأنباء

العدوان المستقبح

قلنا قبل اليوم كلمتنا بشأن الاعتداء الذى وقع فى الشهر الماضى على منزل سعادة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس وكيف أن الامة قابلته بعدم الرضاء بل بالاسف والسخط

قد يكون بعض الناس قد أدخل فى روع بعض المجاهدين مايشكك فى وطنية سليمان بك أو اخلاصه ، وقد يكون بعض الاشرار قد سلط بعض الاشرار لارتكاب هذا العدوان لغرض شخصى

ونحن حتى الساعة لاندرى تماما ماهو الدافع لهذا الحادث . فأن كان ذلك على الوجه الأول فنحن نقول لاخواننا المجاهدين — وهذه الجريدة تمدمن ألسنتهم لقد أخطأتم لأن الرجل وطنى الروح عربى النزعة وأعماله فى حوادث سنة ٩٣٦ معروفة ، ومواقفه مشهودة ، وما أصابه من أحد القواد الانكليز معلوم أمره فقد قبض عليه الانكليز ووضعوه بين المدافع على سطح القيادة العامة طول الليل ليكون هدفا لرصاص الثوار ، وهذا كله غير رحلاته القومية فى أوائل جهاد سنة ١٩٣٦ الى النور وخطبه الوطنية العالية ، ان كل ذلك ليشهد لسليمان بك ويسعى بين يديه أمام الله

وأما إن كان ذلك الاعتداء قد وقع لغرض شخصى من أشرار فاننا نستقبح جرمهم ونسخط عليه ونشارك الامة فى الغضب عليهم والعطف على سليمان بك لان العدوان لايقبل به أحد عنده ذرة من الانصاف والكرامة

صدى فلسطين

في الجزائر ومراكش

نشرنا فيما سبق قطعاً صغيرة عن رأى مسلمى البوسنة والهرسك وصحف الهند والملايو وجاوة وتونس وزنجبار الخ فى أعمال الانجليز بفلسطين وتقول الآن أن جريدة الوحدة المغربية نشرت مقالا هاماً يكفى منه أخذ عنوانه للدلالة على خطورته وهو : قضية فلسطين هى الميزان الحقيقى بين بريطانيا والعالم الاسلامى »

ونشرت مجلة الشهاب الجزائرية مقالا هذا بعضه :

« أما الشهداء فهم أهل فلسطين الابرار . أولئك الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من استشهد ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا . فالفتنة هنالك لاتزال قائمة على قدم وساق . والموت ناصب رواقه فوق ربوع البلاد ، وحبل الجلاد يلتف كل يوم حول أعناق جماعة من المجاهدين الذين استساغوا طعم الموت ولم يستسيغوا الخنوع للظالمين

وانكلترا تجرب هذه الخطة السياسية حتى النهاية ، فان وجدت ان العرب قد لانت قناتهم وضعفت نفوسهم أمام العسف وأمام العنف والجبروت ، تنمرت عليهم وأجهزت على البقية الباقية منهم . أما ان رأت هذه العزيمة الصادقة لن تفارقهم حتى الممات ، فلابد هى راجعة القهقرى ولا بد من احراز أبطال العرب على ما يرجونه من حرية فى وطنهم وتخلص من نير الاستعمار اليهودى »

من أناشيد فلسطين

برغم ماتقوم به بريطانيا فى فلسطين من شدة وضغط وتفظيع ، فأن معنويات الشعب قوية ولله الحمد ، ففى المواكب والمواسم تسير الجموع وهى تنشد أناشيد الثورة والجهاد ، مثال ذلك بمناسبة المدارك والحوادث :

صهيونى دبر حالك طلعوا الثوار
معهم فوزى القاوقجى البطل الكرار
لما رأتهم العصابة بوسط الغابة
هجمت على الدبابه واعطتها النار
ولما قتلوا الضابط حليم بسطة الذى كان يهين أقارب المجاهدين الآمنين كان الصبيان ينشدون : حليم بسطة . مات . مات . فى عينه ست رصاصات

عنوانا البرق

نرجو أن يلاحظ حضرات الذين يراسلون هذه الجريدة أنه لايكفى ان يتولوا فى العنوان (الشباب) أو (الشورى) بل من الضرورى أن يقال (جريدة الشباب بمصر) أو (جريدة الشورى بمصر) وإلا فأن البرقيات لاتصل الينا

حول أخلاق

القدس فى ٢٠ يناير سنة ٣٨

وبعد فقد لفت نظرى اليوم ما نشر عنى فى عدد الشباب المؤرخ ١٩ الجارى فاستغربت هذا التسرع — والكتابة على كل الأحوال — فى جريدتكم على هذا النحو — وقد كنت فى اليوم التالى لاعادة العدد حررت كتابا أذكر فيه أنى مرسل قيمة الاشتراك فى أول الشهر القادم — ذلك لأنى أذكر أن أول عدد من جريدتكم أخذته فى مثل هذا الشهر من السنة الماضية — أي تنتهى مدة سنة كاملة على اشتراكي فى الشهر الحالى — وهب أنى أنوى اغتيال قيمة الاشتراك الزهيدة — وان هذا لأبعد من أن أتصوره

فهل أفضل تسل تردون به هو أن تنشروا مانشرتم فى جريدتكم ولأمر مادى — ثقوا أنى لا أستطيع أن أقنع نفسى بانكم اطلعتم على كل ما ورد فى هذه النشرة قبل صدور العدد . أنا ألوم نفسى لعدم كتابتى قبل إعادة العدد بمدة ولكن لم يخطر لى ببال أن ذلك سيكون سببا فى اتخاذ هذه الطريقة والكتابة في جريدة معروفة على هذا النحو .

وإنى لأنتظر بعد الذي بينته لحضرتكم أنكم لابد ناشرون ما ترونه مناسبا — وإنى من جهتى أعتذر عن التأخير الذى حصل منى لاسباب قاهرة . وقد أرفقت طيه نصف جنيه وسأرسل الباقى في أوائل الشهر القادم . فارجو قبول معذرتى مع فائق الاحترام .

حيدر حلاوه

الشباب — يظهر أن حيدر افندى يتصور أننا غضبنا من أجل قيمة الاشتراك مع أن المادة هى آخر ما نفكر فيه ، يشهد على ذلك مئات الاشخاص الذين اكلوا مال هذه الجريدة وأختها الشورى من قبل ، ومئات الفضلاء والمؤسسات العلمية والجمعيات والاندية والمدارس الذين نرى من المصلحة العامة أن نرسل اليهم الجريدة مجانا وذلك من أيام الشورى الاولى الى الآن وقد مضى على ذلك ١٤ عاما — وهذا غير مطاردة الاستعمار لها اذن فليس ضياع المال هو الذى يكدرنا بل طريقة قطع الاشتراك برد الجريدة على تلك الصورة العنيفة هى التى كدرتنا وخصوصا لما كتب عليها بالانكليزية كلمة مرفوض Refused ان المعانى العالية أيها السيد هى التى تهمنا فى هذه الدنيا وأما المادة فهى خيال زائل لا قيمة له

قصة عجيبة

ومنطق غريب

ورد إلى جريدة الطان من مصر أن من جملة أسباب الخلاف بين جلالة الملك فاروق والوزارة السابقة أن الملك يريد أن يجعل حفلة دينية فى الازهر بمناسبة تتويجه وأن الوزارة قد عارضت فى ذلك بحجة أن هذه الحفلة لاتطابق روح المساواة بين رعية الملك من مسلمين وغير مسلمين » هكذا ورد فى الطان بعددها المؤرخ فى ١٥ يناير الجارى . مع أن الخلاف هو غير ذلك . وقد تكون هذه النغمة فاشية عند بعض المتفلسفين فى مصر ..

الجواب عنها : أن ملك الانكليز يعمل حفلة دينية مسيحية بروتستانتية بمناسبة تتويجه فهل هذه الحفلة تنفى المساواة بين رعاياه من بروتستانت وكاثوليك؟

وملك الانكليز هو رئيس الكنيسة الانكليكانية البروتستانتية فهل رئاسته هذه مانعة للمساواة بين جميع أبناء هذه الكنيسة وبين أبناء الكنائس الاخرى من رعايا ملك انكلترة ؟

وقد كان امبراطور ألمانيا الذى هو فى الوقت نفسه ملك بروسيا رئيسا للكنيسة اللوثيرية فهل كان الكاثوليك محرومين من حق المساواة فى ايامه مع اللوثيريين ؟

وهلم جرا .

فلماذا لانرى هذا النوع من الفلسفة إلا حينما تتعلق المسألة بالاسلام ؟ لماذا أيها الناس تحتقرون انفسكم ولاترعون كرامة لدينكم كما يرعى الاروبيون كرامة لدينهم ؟

فليحيى الملك فاروق وليتوفق به مصر

صادع بالحق

صدى أعدام الشهيد

في زنجبار

إن إعدام شيخ الشهداء المرحوم الشيخ فرحان السعدي كان وحده حلقة من سلسلة فظائع الاستعمار المالية التى سيتحدث عنها التاريخ إلى أبد الآبدين

ومن أهم ما يذكر عن إعدامه رحمه الله أن العالم الاسلامي في كل مكان قد استفظع إعدامه واشمأز من قتله . ومن ذلك أن إخواننا في زنجبار قد أدركوا بفطرتهم السليمة وعطفهم القلبى الصافى فظاعة إعدام السعدي قبل أن يعرفوا من هو هذا الشهيد فاحتجوا على إعدامه قبل أن يقرأوا في الصحف الأخرى أي شيء عن أسرار ذلك الاعدام الانتقامي التاريخي بل أدركوا ذلك ببداهتهم .

ان شركة روتر الاستعمارية أذاعت خبر الاعدام هكذا :

« شنق الشيخ فرحان السعدي في فلسطين يوم ٢٨ نوفمبر وذلك لامتلاكه السلاح من طرق غير مشروعة »

فعلقت عليه جريدة الفلق الزنجبارية على الفور بما يأتى وهو :

« إن إعدام الشيخ فرحان كان لامتلاكه السلاح فقط لا للثورة ولو كان ذلك لذكرته الأخبار وما كل من كان حاملا أو حائزا سلاحاً يعتبر ثائراً . وقد قبض على الرجل فى منزله في إحدى القرى لا في مكمن أو بطن واد أو رأس جبل ثائراً مرابطاً . وإذا كان مجرد امتلاك السلاح جريمة عقابها الشنق فمن العدل (إن كان هناك عدل) أن تقوم جنود حكومة فلسطين بتفتيش منازل اليهود أو أشخاصهم لضبط الأسلحة لأنه ثبت أن اليهود هربوا مقادير عظيمة جداً من الاسلحة إلى فلسطين وحكومة فلسطين تعلم بذلك . أتريد حكومة فلسطين أن تجرد العرب مما لديهم من الأسلحة القليلة وتدع اليهود وأسلحتهم حتى إذا استيقنت أن العرب عزل حتى من مطواة (سكين صغيرة) أو عصا وقفت جانباً وقالت لليهود خذوهم ! خذوهم ! فينقض عليهم أبناء صهيون بأسلحتهم الفتاكة ويبيدونهم؟ »

عرب أميركا والماسون

كتب الينا حضرة الفاضل عمر عبد نزيل مدينة ممفيس بالولايات المتحدة يقول تعليقاً على أعمال الماسون فى مصر أن ذلك يخالف قوانينهم وأن حضرة السيد عمر قد خاطب محافل الماسون فى مدينة ممفيس وشرح لهم أعمال ماسون الشرق الاكبر فقالوا جميعا إن هذا اخالف قوانين الماسونية ولذلك سينتظر محافل ممفيس فى هذه المسألة وتصدر قراراً بها .

أما نحن فاننا لا ندرى ماهى الفائدة من وجود الماسونية فى هذا العالم سوي أنهم اجتمعوا ثم انفضوا وأنهم بعد أن انفضوا قد اجتمعوا وهكذا دواليك مثل الساقية .

إن اليهود الذين هم منشئوا الماسونية لاغراضهم يتهافتون على دخولها فى جميع أنحاء العالم إلا فى فلسطين فانهم فى مدينتهم تل أبيب لايسمحون لمسلم أو مسيحي بدخول محافلهم . بل ولاسكنى مدينتهم أيضا . فاليهود إذاً يحتمون بالماسونية حيث يكونون ضعفاء وأما حيث يكونون أقوياء فانهم لا يتنازلون لمؤاخاة أحد .

الباخرة كوثر

لاشك في أن البواخر المصرية كوثر وزمزم والنيل التابعة لشركة مصر للملاحة البحرية تعد من مفاخر طلعت باشا حرب التى قلد بها جيد بلاده وقومه فقد زرنا الباخرة كوثر التى تنقل الحجاج الى جدة لما ودعنا الاصدقاء الذين سافروا عليها فاذا بها باخرة من الطراز الاول التى لم يسبق أن استخدم لنقل الحجاج ما يدانيها من البواخر فهى باخرة مكملة متقنة بل هى مدينة عامرة تحتوي على كل مايحتاجه الانسان فى أسفاره ، وفيها السينما والراديو والحمامات والتلغراف اللاسلكى الخ

وكنا نود أن يتسع المقام لوصفها مطولا ، ولكن يكفى هذا الاجمال ، ويكفى أن الحجاج أصبحوا يعاملون بفضل كوثر وأختها زمزم كما يعامل البشر بعد أن كانت البواخر الأخرى تعاملهم كالسوائم

الى جلالة ملك الشباب

موشح العرش أو تهنئة فلسطين

للشاعر الرقيق صاحب الامضاء

نثر الدف بمصر فانبرى … طربا يرقص بيت المقدس
وشدا الاردن لما زمرا … نيل مصر فرحا بالعرس

. . .

أنت يا فاروق نجم حبذا … أنت من نجم سعود طلعا
أنت تعويذة رب عوذا … وادى النيل بها فامتنعا
فقضت نيلا من آمال فاذا … يجدب الآمال يضحى ممرعا
وإذا مصر على هام الورى … زينة ، ربة عز أقعس
وجرى النيل وماس البحترى … إن من نال الأماني يمس

. . .

هل رأت أهرام مصر قبله … ملكا عرش له كل فؤاد
آية لله قد أرسله … مثلا لله لآذان العباد
صنعة المبدع قد جمله … بصبا غض ودين ورشاد
ذكره العاطر بذ الزهرا … أين من رياه ريا النرجس
من رأى الفاروق فى الحسن يرى … ملكا جاء بشكل الأنس

. . .

إن فى القدس لقلبا مخلصا … لك يامصر العلا لو تعلمين
كم حسا من هجر مصر غصصا … فتى قلبك يامصر بمن
بنتك القدس وليست بالقصا … ستحنين إليها بعد حين
مصر واسى قلبها المنكسرا … وأقيلي كبو جد أتعس
فهو إن أبشرت يوما أبشرا … وإذا تأسين يا مصر أسى

. . .

دامت الافراح فيك أن مضى … فرح يا مصر يتلوه فرح
فى ذرى ملك حبيب قد أضا … وجهه حالك الليالى إذ وضح
إنما الفاروق حظ قيضا … لبنى النيل وعز ومنح
بزر مجد وفؤاد زرا … فزكا وفق رغاب الأنفس
ينسل الخير دوما خيرا … وكذا الانفس بعض الانفس

نابلس — فلسطين — عبد الرحيم محمود عبد الحليم

نادى الطلبة العلويين

بالقاهرة

أسس الطلبة العلويون بالقاهرة ناديا باسم (نادى الطلبة العلويين) والقصد من تأسيسه تمكين رابطة الاخوه بين الطلبة العلويين وإيجاد الوسائل المحققة للوحدة في الافكار والشعور بالواجب وتمثيل شعور الطلبة وميولهم وتمكين علاقاتهم باخوانهم المصريين خصوصا والنوادى العربية بالقاهرة والاقطار الشقيقة عموما وسيكون من أهم واجبات هذا النادى الاتصال الدائم بالجمعيات العلوية سواءا كانت بالوطن أو بالمهاجر ليتسنى له القيام بما تقتضيه المصلحة لخدمة الشعب العلوى بجميع الوسائل . وقد تألفت إدارته من السادة : حضرة النبيل الوجيه السيد عبدالله بن علوى الجفري لرياسة الشرف وانتخب للرياسة شيخ عبدالرحمن الكاف ولامانة الصندوق السيد على محمد يحيى ، وللسكرتارية السيد محمد أحمد شميط ، وللاستشارة السيد عبد الرحمن الجفري ، والشيخ محمد سالم باوزير ، فندعو لهذا النادى بالتوفيق في الخدمة العامة .

زيارة بعثة فلسطينية

قدم القاهرة فريق من تلاميذ المدرسة الارثوذكسية الوطنية فى يافا بصحبة حضرة مديرها الاستاذ الفاضل كامل افندى ديب . وقد زارت البعثة أعلام القاهرة وآثارها ، ثم زارت ادارة هذه الجريدة فتناولت فيها الشاى فوجدنا طلابها على جانب عظيم من الذكاء والادب والنباهة ثم عادت البعثة الى يافا صحبتها السلامة

جنود من عسل

يقولون أن لله جنوداً من عسل . فمن هم هؤلاء الجنود ؟

هم الثوار الذين يهون من غامض علم الله ، فيبيعون ما يملكون ويشترون به العتاد وينطلقون في جوف الليل للدفاع عن الوطن والعرض والشرف . بدون أن يعرفهم أحد ليباهوا أمامه ، لأنه يكفى أن يعرفهم الله وحده وهو نعم المولى ونعم النصير

اهداء الشباب

اهدى هذه الجريدة حضرة الوجيه السيد صالح كنج بك او صالح نزيل مدينة مفانس فى جمهورية شيلى بأميركا الوسطى الى حضرة شقيقه السيد كمال كنج ابو صالح فى مجدل شمس بسورية فنشكر لحضرته هذا الاهداء الادبى

استعماري بريطانى

فى الجامعة المصرية

ذكرنا فى العدد الماضى أن المستر فارنس السياسى البريطانى الاستعمارى المستشرق هو الذى يشغل منصب مدير محطة الاذاعة اللاسلكية وتقول الآن أنه هو الذى يدير ايضا شركة تلغراف ماركونى ثم تقول أنه يشغل فوق ذلك منصب استاذ فى الجامعة المصرية !!

مجلة العالم الاسلامى

كتب الينا حضرة الاستاذ الشيخ محمد بهجت الأثرى ان جمعية الشبان المسلمين في بغداد قد تحصلت على رخصة باصدار مجلة باسم العالم الاسلامى وقد اسندت رياسة تحريرها الى حضرة الاستاذ الاثرى فنرحب بالزميلة أطيب الترحيب ونرجو لها التوفيق فى خدمة العالم الاسلامى .

(العدد٨٩—٨٩—٣٨٤) | «[illegible] قرآن كريم» | السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية
قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلنا في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوحولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢ ذو الحجة سنة ١٣٥٦ | مبيرة [illegible] | ٢ فبراير سنة ١٩٣٨

لاتزال أعمال الفظـــائع فى فلســطين والتخــــريب والتدمير جارية

رد الامير شكيب على البارونى باشا
الفرية البارونية السابعة

« وهى أن مقصدنا بعدم ذكر شمالي أفريقية فى موضوع الوحدة العربية هو خدمة فرنسا وايطاليا ! » وتكذيب ذلك بشهادات الصحف الطاعنة بنا

تقدم لنا أن خدمة فرنسا وايطاليا معاً فى السياسة هي من باب جمع النقيضين لأن هدف كل من هاتين الدولتين في أفريقية مخالف للآخر فلا يعقل اننا نقدر على خدمة الفريقين في وقت واحد ألا فى عقل رجل مثل البارونى

وتضيف الى ذلك الآن اننا لو كنا نتوخى خدمة ايطالية ما كان المارشال غرازيانى يقول عنا اننا (أعدى أعداء ايطالية) ويطعن بنا فى الصحف بامضائه ولا كان غيره من صحافيي ايطالية يحمل علينا حملات شعواء . نعم الجرائد المعتدلة فى ايطالية تنقل كلامنا وكذلك راديو بارى ينقله عند ما نحمل على انكلترة من أجل فلسطين فهى تستغل موقفنا هذا فى مقاومة الانكليز شأن العاقل الذى ينتهز فرصة لأجل نيل أربه

ولو كنا نتوخى خدمة فرنسا كما زعم البارونى ما كانت صحف فرنسا مجمعة هذا الاجماع من كل جهة على عداوتنا واتهامنا باننا كنا العامل الاعظم فى ثورات شمال أفريقية وحركاتها الوطنية ضد فرنسا . ولا يمكن أن يقال أن هذه الحملات الافرنسية علينا هى من قبل المعاهدة السورية الافرنسية التى بها وقع الصلح بيننا وبين الفرنسيس فاننا واضعون أمام أعين القراء أنموذجات قصيرة مما تنشره بحقنا جرائد فرنسا من بعد الصلح لا من قبله بل ما نشرته فى هذه الاشهر الاخيرة إذ نحن فى سورية . ولو كنا نريد استقصاء كل ما تقوله جرائد فرنسا عنا لأربى ذلك على مجلدات فنحن نورد بعض الامثلة فقط لنعطى القارىء صورة إجمالية عن الموضوع ونحن ننقل الآن بعض أقوال هذه الصحف مع بيان أسمائها وتواريخ الاعداد التى حملت علينا فيها من بعد الصلح . ولقد تنقل الجرائد العربية في الاحايين بعض مطاعن هذه الصحف بحقنا إلا أنها لا تطلع على كل ما نطلع عليه نحن منها

جريدة (البتى جورنال) الافرنسية الشهيرة فى عددها المؤرخ فى ٣٠ أكتوبر الماضي تقول ما يلي من جملة مقال طويل

(الامير شكيب ارسلان الزعيم السورى الذى حكمت عليه فرنسا بالقتل والذى هو رئيس اللجنة السورية الفلسطينية فى جنيف . وما هى هذه الجمعية ؟ الجواب هى فرع جمعية أخرى كان اسمها « رابطة الثقافة الاسلامية » وقد انقلبت الآن الى جمعية اسمها (الجمعية الاسلامية المسيحية) مركزها السرى فى برلين . وهذه الجمعية يديرها رئيسان أحدهما محمد نجاتي والآخر الامير شكيب ارسلان الذى لاجل أن يقلق سلام أوربا أنشأ فى جنيف (الجمعية الاسلامية الوهابية) التى هى فرع (الاتحاد البرلينى) والمقصد هو أن الجمعيتين تعملان معاً ضد فرنسا تحت صورتين مختلفتين وشكيب ارسلان يتلاقى فى طنجة مع الرجل الذى هو أشد الرجال خطراً فى التاريخ إلا وهو عبد الخالق الطوريس الذى عهد اليه شكيب ارسلان بتشكيل جمعية فى تطوان تكون فرعاً للجمعية الاسلامية الوهابية وصار لها فروع فى وهران والجزائر ومستغانم وقسنطينة الخ.

الى أن يقول : (ولما كانت نجمة الشمال الافريقى هذه المؤسسة الشيوعية هى فرع اللجنة السورية الفلسطينية فكل هذا العالم بواسطة الامير شكيب ارسلان يشرب من نبع واحد الخ

واليك ما تقوله جريدة (سان آزنيه) المؤرخة في ٨ أغسطس المنصرم من مقالة طويلة بقلم مارسل هومه (أن الالمان أنشأوا فى برلين منذ بضع سنين جمعية سموها (رابطة الثقافة الاسلامية) ثم صارت الآن (الجمعية الاسلامية المسيحية) وعلى رأسها رئيسان أحدهما الامير شكيب ارسلان أحد الزعماء الكبار الذين تقع عليهم تبعة الثورة السورية سنة ١٩٢٥ وحكمت عليه فرنسا بالاعدام وهو الذى أسس فى جنيف الجمعية الاسلامية الوهابية لشمال أفريقية)

ثم أن هذه الجريدة تذكر عبد الخالق الطوريس وتقول انه يصدع باوامر الامير شكيب ارسلان فى شمالى افريقية وبعد كلام طويل تنتهى بان تجعل جمعية نجم الشمال الافريقي فرعا من اللجنة السورية الفلسطينية التى يرأسها شكيب ارسلان

واليك ما تقوله جريدة (الاكسيون فرانسيز) لسان حال الحزب الملكي فى فرنسا فى عددها المؤرخ فى ٢٠ سبتمبر المنصرم من جملة مقال طويل .

(اسمعوا خطاب شكيب ارسلان الشهير الذى قام به فى جامع حلب والذى يقول فيه (قال الله تعالى : واطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) ومعناه انه لا يجوز لنا أن نطيع غير المسلمين ومهما يكن من طاعة المسلم أن يحطم فيما بعد هذه القيود التى يرسف فيها والله تعالى يقول : وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين)

فخطاب شكيب أرسلان لم يثر أدنى احتجاج عند السامعين بل تلقوا هذه الفصاحة الثائرة بالقبول وباعتقاد أن المسلمين هم الاعلون

وانظر الى ما تقوله جريدة (الماتان) المشهورة بتاريخ ٨ نوفمبر الماضى من مقال طويل من أسباب ثورة المغرب الاقصى (أن تصور مملكة دستورية شوروية حرة هو مخالف لنظام الحكم الالهى المطلق الذى كان ينبغى أن يؤيده شكيب أرسلان الزعيم العام فى الامم الاسلامية المنظم للحركات الوطنية فى العالم الاسلامي كله الخ

وجاء في (البتى جورنال) عدده المؤرخ في ٦ نوفمبر الماضى بقلم بيار ابستيفى (ذكرنا في مقالتنا المؤرخة فى ٢٩ اكتوبر الجمعية الهائلة السرية التى يدير زمامها الامير السوري شكيب أرسلان والتى هى المحرك لشمالى أفريقية ضدنا والتى هى مصدر مؤامرة جرمانية بولشفيكية ينفذها عبد الخالق الطوريس المقيم بتطوان . فيلزم أن الحكومة تتخذ القرارات الشديدة اللازمة لمثل هذه الحالة وان مثالا واحداً يكفى : فشكيب ارسلان محكوم عليه بالقتل من فرنسا وهو يهزأ بهذا الحكم علناً وتراه يطوف في بلاده بكل راحة وفى الشهر الماضى في وسط جامع حلب كان يخطب جنوده ضدنا .

وجاء فى جريدة (الايبوك) بقلم الكاتبين الاخوين المشهورين جيروم وجان تارو بتاريخ ٨ سبتمبر من مقال طويل الذيل (مهما يكن من الامر فان هذا الشعور بأن الاسلام في خطر هو موجود فى الحاضرة الحلبية تعلم هذا من الخطاب المهيج الذى نطق به شكيب أرسلان في الجامع الاعظم فان هذا لداعي إلى الحرب المقدسة والى عداوة فرنسا كنا أرسلناه إلى المنفى على أثر قلاقل سنة ١٩٢٦ ثم عاد إلى سورية بعد عفونا عنه وقد صرح قائلا بان لا حق للحكم

البقية فى أول الصفحة الرابعة

الوحدة العربية والمشكلة الفلسطينية
فى نظر صحافى أميركى

نشرنا في العدد الماضى القسم الأول من مقال الكاتب الاميركي المستر ولبرت وها نحن ننشر بقيتها قال :

٨ — « ترجم الكاتب حياة المفتي الأكبر وبين جاذبيته ومقدرته وأعماله » وختم قائلا انه أصبح أقوى شخص فى فلسطين

٩ — على أن العرب جميعاً متفقون على مقاومة انشاء وطن قومى لليهود . وقد وحدوا قواهم فى اللجنة العربية العليا التى ترأسها المفتي الاكبر الى حين نشر تقرير اللجنة الملكية وحينئذ انسحب الحزب المعارض « هذا خطأ والواقع ان الحزب انسحب قبيل نشر التقرير » لان زعماءه رأوا وجوب البحث في التقرير على أقل تقدير . على أن حزب النشاشيبى ليس أقل مقاومة للتقسيم ولذلك لا يتصور أن الحكومة البريطانية استطاعت أن تحدث ثغرة في الصفوف

١٠ — والمسيحيون الذين يكونون عشر العرب وقفوا موقف المسلمين ضد التقسيم . وكان عدة أشخاص منهم في اللجنة العربية العليا ، وذهب وفد منهم الى بعض الدول الاوربية وقوبلوا بالترحاب

١١ — ان مؤازرة المفتي الاكبر من جميع العناصر العربية تجعله فى مركز ملائم لازعاج بريطانيا . ومن الناس من يرى أن المفتي يطمع فى تزعم البلاد الاسلامية تلك الزعامة التى خلت باعلان الجمهورية التركية والغاء الخلافة

ومما أعانه على التوفيق وقوع عدة حوادث . منها ضعف مركز بريطانيا فى المسألة الحبشية وأسلوبها الفظيع فى قمع ثورة فلسطين ١٩٣٦ ، ومعاهدة مصر ومعاهدة سوريا ولبنان ولم يبق تحت النفوذ الاجنبي سوى فلسطين وشرق الاردن وهذا أغضب العرب فى فلسطين

١٢ — من الصعب الحكم بأن ايطاليا ساعدت ثورة سنة ٩٣٦ بالمال أو السلاح أو بشيء أخر ولكن لا شك فى أن حكومة الفاشيست تود ازعاج بريطانيا باثارة المسلمين الذين تحت حكمها كالاذاعة من باري ودعوة المفتي للاقامة فى بلادها . ومع ذلك فقليل من العرب يرغب فى استبدال موسولينى بجورج السادس . والنتيجة أن كلا من العرب والفاشيست متفق فى هذا الوقت على ازعاج الامبراطورية البريطانية .

١٣ — (أوضح الكاتب ما يقصد بالوحدة العربية والوحدة الاسلامية) ثم قال ان ساسة العرب يخلطون بين الحركتين خصيصا وقد أوضحت مرامى الوحدة العربية فى الخطب والقرارات التى اتخذت فى مؤتمر بلودان ومن بين الاعضاء كان رئيس أساقفة الارثوذكس الذى كان معنيا بالوحدة العربية أكثر من الوحدة الاسلامية وكذلك كان من بين الاعضاء المدانيين كثير من المسيحيين

١٤ — دعي المؤتمر لغرض اظهار التضامن العربى ضد تقسيم فلسطين فكان كقابل للمؤتمر الصهيونى العالمى . ولم يحضر المؤتمر سياسيون رسميون . ان الوحدة العربية لا تزال صغيرة وحركة تجريبية وقوى بريطانيا لا تزال متمكنة في الشرق القريب والاوسط بحيث لا يستطيع مندوب عراقي أو مصري من الوزارة ان يشترك فى مظاهره ضد بريطانيا . لقد تمثل في المؤتمر فلسطين وسوريا والعراق وكان مندوبو هذه الدول هم القادة فيه يتبعهم المصريون واللبنانيون والاردنيون وكان الغرض الرئيسي للمؤتمر الاحتجاج ضد التقسيم كما هو ظاهر من قرارات المؤتمر « وقد ذكرها الكاتب »

١٥ — على أن المؤتمر قد التمس المعونة من العالم الاسلامى فان المعاضدة الحقيقية لا تأتى إلا من البلدان العربية في الشرق الادنى وشمال أفريقيا ، أما العراق فقد تدخل فى القضية الفلسطينية وأرسل مذكرة الى لجنة الانتدابات بعد ظهور تقرير اللجنة الملكية واحتج على التقسيم ، ووقعت مظاهرات بلغ عدد احداها ٥٠٠٠٠ شخص فى العراق أما سوريا فانها أحد مراكز الدعاية للوحدة العربية وأما لبنان فلكونه مسيحياً فقد أظهر أنه أقل عطفاً من الدول المجاورة وهو حذر من الوحدة الاسلامية . أما الامير عبد الله الذى هو مدين بمركزه لبريطانيا فلم يشترك فى المؤتمر فهو مناوىء المفتى لانه لا مجال لكليهما في الدول العربية المقترحة لذلك فان الامير يراعى حزب النشاشيبى . أما الدولة العربية السعودية فقد قيل انها ساهمت فى ثورة ٩٣٦ بصفة غير رسمية وقد اخبر مؤتمر العلماء الذى عقد في الرياض الملك عبد العزيز أنهم لا يوافقون على تأسيس مملكة يهودية فى بلد اسلامي وابن السعود يحترم زعماء الدين ولكنه الى الآن كان حذرا من اغضاب بريطانية بصوره ظاهرة ولا احد يدرى ما سيفعله في المستقبل . أما اليمن فان المعاهدة التي عقدت بينها وبين ايطاليا تدل على أن بريطانيا لم تقو مركزها فى تلك المنطقه كما كانت ترجو واليمن كأنها خارجه من مجري التفكير العربى . والحوادث العربيه ولكن يظن أنه من الصعب على الامام يحيى وأسرته أن يخرجوا على السياسة العربية العامة . أما مصر فقد أحدث خطاب وزير خارجيتها واصف غالى باشا مفاجئة فى عصبة الامم فقد كان من المفروض فيه أن يكون الوفد المصرى غير معني بشؤون فلسطين ومع ذلك فقد ذكر الوزير أن المسألة الفلسطينية تشغل بال الحكومة المصرية والشعب المصرى لمجاورتها مصر وللعلاقات الحالية والتاريخية التى تربط مصر بالبلاد المقدسة الخ . لقد يزعم بعضهم أن الحكومة المصرية اتخذت هذا المسلك لتصرف عناية الشعب عن المطالبه بالاصلاحات الداخلية وقيل مثل ذلك ضد الحكومة العراقية ولكن يدل مجرد اضطرار الوزارة المصرية بان تدافع عن القضية العربية على أن هناك كثيراً من المصريين يعنون بالحركة الوطنية العربية وقد يكون السياسيون غير مخلصين ولكن [illegible] على رغبة الأمة .

أن مصر [illegible] زعيمة البلاد [illegible] الثقافة العربية اليوم ولا [illegible] لأن مركزها [illegible] فى انجاح حركه

حول خبرين
من المغرب

قرأنا منذ أسابيع بجريدة الشباب الغراء تحت عنوان « ارتداد عن الوطنية » خبراً عن الاستاذ المجاهد (المكي الناصرى) وهذا الخبر مؤداه الطعن فى الاستاذ الناصرى المعلوم بمواقفه المشرفة التى مثل بها المغرب خير تمثيل وهو لا يزال فى كل يوم يجاهد ويناضل في الحركة المغربية العامة

ونحن نرى أن هذا الخبر مدسوس على جريدة الشباب من مفتر كذاب أو حسود حقود . والاستاذ الطاهر أول من يعلم مواقف الاستاذ الناصرى فى الجهاد الوطني والاسلامي العام ولذلك نراه يرجح كذب هذا الخبر لما قال (ان كان ذلك صحيحا)

ونحن نؤكد للاستاذ أنه غير صحيح وأن هذه كذبة شنيعة أملتها الحزبية الممقوتة التى نرجو ان لا يكون لها أثر فى خارج البلاد المغربية بل فى داخلها أيضا كما وقفنا على خبر نشر فى الشباب وهو مدسوس أيضاً من نفس الكذاب الذي نرجو أن يكف عن الادلاء بهذه الأخبار وأمثالها حتى لا يسود سمعة بلاده

وهذا الخبر الأخير هو الخاص بحصول مظاهرات بتطوان والقاء القبض على الاستاذ المجاهد عبد الخالق الطريس مع جماعة من اخوانه العاملين فى ميدان الوطنية المغربية الصادقة وهو ما لم يحصل والاستاذ الطريس لا يزال هو واخوانه يتابعون جهادهم العظيم فنرجو لهم النجاح بعيدين عن الاكاذيب والمكائد

مغربى قادم من مراكش

الى الحجاز

غادر نا صباح السبت الماضى الى الحجاز حضرة زميلنا الفضال الاستاذ السيد محيي الدين افندى رضا وحرمه المصون لتأدية فريضة الحج صحبتهما السلامة

الوحدة العربية

١٦ — تدل التقارير من شمال افريقية الافرنسية أن السلطات اكتشف مؤامرة للوحدة العربية بقصد خلع السلطة الاروبية واقامة حكم وطني ولا شك أن تونس والجزائر ومراكش تجاهد في سبيل الاستقلال . أن استنتاجاتي القائمة على أحاديث ماخوذة من زعماء تونس تدل على أن هناك عطفا شديدا بين المثقفين على تشجيع الحركة العربية ومساعدة حملة المفتى وبعض المتعلمين الذين تخرجوا في القاهرة واماكن اخرى من الشرق الادنى . أن الظروف التى تساعد على ازدهار الحركة الوطنية هى ظروف محلية مثال ذلك مراكش فان تقرير حزب الاصلاح مملوء بالشكوى ضد التضييق على الصحافة واقفال المدارس القرآنية بالعنف وما إلى ذلك مما صدر عن الافرنسيين وفى التقرير أيضا آن السياسة « البربرية » قد اثارت كره المراكشيين

١٧ — أن الصفحات المتقدمة لا تعطيك صورة واضحة عن الحركة وقد تمر سنوات كثيرة قبل أن أن تنضج حركة الوحدة ويشك بعض الملاحظين فى أن تتحقق هذه الوحدة وهؤلاء النقاد يرون أن العصبيات القبلية تحول دون الوحدة . على أننا سنرى فى هذا العصر العجائب وتساءل الكاتب عن احتمال تحقيق الوحدة العربية ثم ختم قائلا . لقد سألت فى مؤتمر بلودان مندوبا من غزه وهو خريج كمبردج هل من المحتمل تحقيق الوحدة العربية عملياً ؟ فاجاب لم لا ؟ والواقع اننا لا نستطيع أن نجيب بالنفي . [illegible] ج . وولبرت



الدكتور حسين بك الخالدى رئيس بلدية قدس وعضو اللجنة العربية العليا لفلسطين وهو مبعد إلى سيشل رده الله إلى وطنه سالما

من حوادث فلسطين

القدس فى ٢٧ يناير — وجد فى صباح اليوم شخص عربى قتيلا وملقى على الارض فى مكان قريب من شارع « بن يهودا » بالقدس . ووقعت أمس مصادمة بين قوة من الجند وجماعة من العرب المسلحين بين طولكرم ونابلس وتبادل الفريقان اطلاق النار بشدة . وقامت السلطة بحملة واسعة النطاق فى القدس والخليل والقرى المجاورة للتفتيش عن الاسلحة وانتشرت قوات كبيرة من البوليس والجنود فى الطرق العامة بين القدس ويافا والقدس والخليل لتفتيش السيارات والركاب . واغلقت الحكومة أبواب المدينة القديمة سوى بابين وأخذ البوليس فى تفتيش جميع الداخلين اليها والخارجين منها . وقالت الصحف العبرية ان جماهير اليهود التى اشتركت فى مأتم السائق اليهودى الذى أطلقت عليه النار منذ يومين توفي بتأثير الجراح البليغة التى أصيب بها ودفن أمس فى مستعمرة راصوبوف التى كانت تصيح « اعطونا السلاح للدفاع عن أنفسنا ، واحفظوا لنا الامن العام على الطريق » وتطالب الهيئات اليهودية الحكومة بان يسمح لليهود بتأليف قوات مسلحة لحراسة المواصلات اليهودية فى فلسطين .

كان من المنتظر ان تطلق الحكومة سراح الذين انتهت مدة اعتقالهم فى معتقل عكاء ولكن الحكومة جددت لعدد كبير من المعتقلين مدة اعتقالهم . ووردت أنباء من عكا اليوم تفيد ان المعتقلين عزموا على الاضراب عن تناول الطعام احتجاجا علي استمرار اعتقالهم وعددهم يزيد علي اربعمائة شخص

الشباب — لم تقبض السلطة البريطانية على أحد من اليهود بسبب قتل العربى ولا فتشت بيوتهم ولا جيوبهم ولا فرضت عليهم غرامة ولا ولا ، وهذا (العدل البريطانى) لا يزال يجري على هذا المنوال منذ عشرين سنة ، وقد قتل الانكليز وشنقوا من العرب بسبب اليهود بضعة آلاف فى العشرين سنة ولكنهم لم يقتلوا يهودياً واحدا قط مع أن تقتيل اليهود للعرب قد شوهد عيانا وثبت قضائيا ورسميا أكثر من الف مرة

قدوم زميل

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الكاتب الفاضل الاستاذ يوسف فرنسيس المحرر بجريدة اللواء المقدسية التى أغلقها الاستعمار ، تصحبه عروسه الفضلى ، فنرحب بهما أطيب الترحيب

ماهو مخيم المزرعة

هو جهنم بعينها !

أخرج أحد احرار فلسطين من محبسه فى المزرعة بفلسطين حيث يعذب الاستعمار أهل فلسطين ويرهقهم ، وهم لم يجنوا ذنباً بل يقولون : « هذه بلادنا ولن نخرج منها » فكان عقابهم تخريب بلادهم وتعذيبهم

وقد كتب الينا ذلك الطليق يصف ما كان فيه هو واخوانه قال — وكلامه يدل على فظاعة ذلك السجن القبيح وعلى قوة معنويات الابطال المحبوسين :

(ماذا أقول وماذا أكتب ! ؟ فالاعتقال فى هذه الايام سجن عادي ومن سجن وأدخل وراء القضبان عليه إذا أراد النجاة بجلده أن يطلق كرامته وينسى حيثيته ويعتبر نفسه بهيمة سائمة يأكل ويشرب وينام ، يؤمر فيطيع ، وينتهر فيسكت ، ويهان فيتحمل . . أعوذ بالله بل استغفر الله فهنالك الكرامة الموفورة والشرف الرفيع والرأس المرتفع ، وكل شيء يهون فى سبيل الواجب وفى سبيل الوطن)

ما هى الحالة بفلسطين!

قال كاتب من نابلس :

(الحالة عندنا مؤلمة جداً ، والمراقبة والجاسوسية منتشرة فى كل مكان ، وأصبح المرء يحاسب على كل هفوة وأخذ كثير من أعوان السلطة يشون بالوطنيين ولهذا انتشرت الفوضى في المدينة وأصبح المرء يخشى على نفسه من الفوضويين ومن السلطة التى أخذت تسجن كل شخص يخطر لها آن تعذبه)

صاحب فتى العرب

قدم العاصمة من سورية حضرة زميلنا الكاتب الشهير الاستاذ معروف الارناءوط عضو المجمع العلمى العربي بدمشق وصاحب جريدة فتى العرب الغراء

والاستاذ الارناءوط من كبار كتاب سورية ومؤلفيها المعروفين ، فهو صاحب كتاب سيد قريش وكتاب عمر بن الخطاب وهما من الكتب الروائية الخالدة وسيتم قريباً كتابه الثالث عن طارق بن زياد

وقد غادرنا حضرة الزميل الى الحجاز لتأدية فريضة الحج فنرجو له سفراً سهلا وحجاً مبروراً

حكم نواب مصر على الاستعمار
واحتجاجهم على الفظائع بفلسطين

أرسل فريق كبير من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب احتجاجا الى السفير البريطاني بمصر استنكروا فيه أعمال بريطانيا بفلسطين، ونصحوا لها بالعدول عن هذه السياسة . وقد بعثوا بصورة من هذا الاحتجاج الى عصبة الامم ونحن نورد فيما يلى ، نص الاحتجاج وأسماء الموقعين عليه

حضرة صاحب السعادة سفير دولة بريطانيا فى مصر المحترم

ان الامة المصرية التى تربطها بالشعب العربي الفلسطيني روابط كثيرة لاتنفصم من لغة ودم ودين وتقاليد وجوار ، والتى ترتبط فى الوقت نفسه بالامة البريطانية العظيمة برابطة الصداقة والتحالف الوثيق القائم على أساس من تبادل الثقة والمصالح المختلفة . ترى من واجبها محافظة على حقوق البلاد العربية المقدسة وكيان أهلها وحرصا على صداقتها مع الامة البريطانية أن تلفت نظر فخامتكم الى ما يأتى :

ان الشعب العربي الفلسطيني الذى لم يدخر وسعا فى اقامة الادلة لبريطانيا العظمى على رغبته فى الاحتفاظ بصداقتها وفى أن يثبت لها بكل وسيلة مشروعة خطأ السياسة الصهيونية التى سارت عليها قد أصبح عرضه فى السنين الاخيرة لاخطار محققة على كيانه وقوميته بسبب تلك السياسة التى ثبت فسادها باعتراف الحكومة البريطانية نفسها والتى أصيبت الصداقة العربية البريطانية من جرائها بصدمة شديدة

وبينما تسير القضية العربية الفلسطينية سيرا يعلل بقرب الوصول الى حل عادل يتفق مع تقاليد الامة البريطانية ، وفي الحين الذى يعمل فيه أصدقاء بريطانيا من العرب في مصر وغيرها من الاقطار العربية والاسلاميه على تعزيز الصلات الحسنة بين العرب وبريطانيا وعلى تبديد السحب القاتمة التى انتشرت فى سماء فلسطين والاقطار العربية والعالم الاسلامي من جراء استمرار الحكومة البريطانية على سياستها التى ترمى الى حرمان أهل فلسطين من حقوقهم المشروعة وتجزئة بلادهم — وبينما كان اولئك العاملون يتوقعون بالخلاص من بريطانيا العظمى أن تقابل شعور الصداقة والمودة بمثله . وتحرص على صداقة العالمين العربي والاسلامي اذا بهم يفاجأون مفاجأة مزعجة بتلك التدابير المؤسفة التى عمدت السلطات البريطانية الى اتخاذها فى فلسطين من حل الهيئات الوطنية العاملة المعترف بها ، ونفى زعماء البلاد وتشريدهم ، والقبض على كثير من الوجهاء بما فيهم قضاة الشرع الشريف ورجال الدين ، والالتجاء دون مبرر الى أشد التدابير الاستثنائية ووسائل الشدة والبطش مما لا يفسر الا بالرغبة الملحة في اخماد صوت عرب فلسطين الذى ارتفع فى الشرق والغرب، ورددت صداه حكومات كثيرة شرقية وغربية في عصبة الامم وفي القضاء على هذا الشعب العربي الذي لاذنب له الا الدفاع عن وطنه المهدد ، وحقه فى الحياة الحرة الشريفة

فالامة المصرية تنظر الى هذه التصرفات القاسية نظرة الاسى والاسف، ولاترى فيها الطريقة المثلى التى تؤدي الى احقاق الحق واقرار السلم والطمأنينة فى البلاد المقدسة بل تعتقد انها تعرقل الوصول الى التسوية العادلة التى يرغب فيها الشعب البريطاني وعصبة الامم وتزيد اتساع الهوة التى أوجدتها السياسة الصهيونية بين الامة العربية والبريطانية وهى ترجو بالخلاص من فخامتكم ان ترفعوا الى حكومتكم الموقرة احتجاجها هذا على تلك التصرفات ، وتبينوا لها ما تركته فى نفس كل مصرى وكل عربي ومسلم من أسوأ الاثر ، ورجاءها فى الوقت نفسه أن يصل ساسة بريطانيا العظمى بما عرف فيهم من الحكمة وسداد الرأي وبعد النظر الى حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يقوم على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي التى لا ريب فيها ، والتى لا يمكن بتجاهلها أو العبث بها ان يتحقق العدل والسلام فى الحال . ولا فى الاستقبال، وان تبادروا الى لأم هذا الجرح الدامى الذى احدثته السياسة الجائرة فى جنب الامة العربية والعالم الاسلامى

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول خالص الاحترام

احمد حافظ عوض بك نائب باب الشعرية . حمد الباسل باشا نائب الفيوم ، اللواء محمود سامي باشا نائب كفرصقر عبد الستار الباسل بك عضو مجلس الشيوخ . عبد العزيز الصوفانى نائب كفر داود . محمد الشناوى بك عضو مجلس الشيوخ . مدنى حسن حزين بك نائب اسنا . عبدالفتاح محمود أبو سحلى نائب فرشوط . الشيخ محمد محمد القوصى نائب قوص . ابراهيم عبد الهادى نائب الزرقاء . الدكتور حامد محمود نائب طوخ . محمود محمد الوكيل بك نائب مدينة دمنهور . محمد محمد الوكيل نائب مركز دمنهور . احمد أبو الفتوح نائب شربين عبد الرحيم الخطيب نائب السنطة . السيد عبد الهادى القصبي نائب طلخا الدكتور عبد الحميد سعيد نائب سخا . الشيخ محمد ابراهيم بربرى نائب نجع حمادى . محمد ابراهيم حبيب بك نائب أبو حمص . الشيخ محمد الاحمدي منصور نائب تلراك . فريد جرجس نائب العطارين . الشيخ سيد احمد القط نائب البدرشين . محمود همام حمادى بك نائب أخميم . محمود غنام نائب تاج الدول . عبد الوهاب عبد الرازق بك نائب عابدين ابراهيم دسوقى أباظه بك نائب بردين . محمود نصير بك نائب المنصورة . اسماعيل سليمان حمزه نائب الطود . سلطان السعدى بك نائب الفنت ومحمد فكرى أباظه نائب أبو حماد وعزيز انطون نائب قسم اللبان ومحمد توفيق دياب نائب سنهوا ومنشية فتحى وعبد الله مخيون نائب كوم القناطر واحمد مفتاح معبد نائب سنهور القبلية ومحمد توفيق الدروى بك نائب الروضة وعبد الله الحديدى نائب نصف ثانى بشبيش وعلى نجيب الحامى نائب الفيوم واحمد حمزه نائب نوى ومحمود زكى القيعى نائب كفر الزيات ونادى راشد نائب اسوان وعلى خليفة محمود بك نائب شبراخيت وغالى ابراهيم نائب الدلنجات ومحمود خليل جمعه نائب النعناعية وعبد المجيد ابراهيم صالح نائب البدارى وعبد المقصود حبيب بك نائب الشهداء ومحمود صبرى نائب شما ومحمود حمدى بك نائب ميت بره وعبدالرحمن أبو النصر نائب شبين الكوم وسيد عبد الله الفقى نائب البتانون واحمد قرشى بك نائب ديروط وابراهيم محمد فراج عضو مجلس الشيوخ والشيخ محمد ابو المجد فودة نائب شونى ومحمد فتح الله اسماعيل نائب كوم حماده وأحمد المليجى بك نائب الصف وخالد محمد مؤمن نائب اطسا وعبد الرحمن على أبو النصر نائب شبين الكوم وحسن سرور نائب قسم كرموز وحافظ نبيه ابو شهبه نائب قطور والدكتور عبد المنعم العراقى نائب التجارية

انقرة والاسلام

روت أنباء البرق أن حكومة انقرة التى يغيظها بقاء شيء من الاسلام فى في أوربا قد أرسلت أنباسا الى بلغاريا لنشر جرائد تركية باحرف انقروية أفرنجية لتصرف أتراك بلغاريا ومسلميها عن الاحرف العربية فاحتج المسلمون فى بلغاريا على دسيسة انقرة فاصدرت الحكومة البلغارية أمراً بمنع اصدار صحف تركية باحرف لاتينية . وبذلك تكون الدولة البلغارية ابر بالاسلام والعرب من الدولة التركية التى تقول رسميا انها لادينية فيقول أعوانها فى الخارج كلا بل هى اسلامية وهم لو قالوا هذا القول عن صحة اسلامية انقرة فى بلاد حكومة انقرة لشنقتهم !

فى سجل الخالدين والشهداء
الاستعمار البريطانى يقتل أهل فلسطين

« عكا : نفذ اليوم ٢٤ ذى القعدة ١٣٥٦ صباحا حكم الاعدام شنقاً فى سجن عكا فى ثلاثة شبان من العرب اثنان من قرية مسكة أحدهما محمد سليمان أبو حاطوم . والثانى محمد عبد الرحمن جابر وقد حكم عليهما بتهمة مقتل اليهودى متس ، والثالث منجد حمدان المحمود من قرية رمانه قضاء جنين ، وقد حكم عليه بالاعدام من قبل المحكمة العسكرية ، وهو الجريح الذى ألقي عليه القبض على أثر المعركة التى وقعت عند المنزلة الشرقية قرب زيتا . ولا يزيد عمر أكبرهم عن ٢٩ سنة وقد استلم أهلهم جثثهم لتدفن فى قراهم رحمهم الله . وقد حلقت فى صباح اليوم الباكر طائرة فوق السجن قبل تنفيذ الاعدام وبعده »

الشباب — ولاتحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون

اشتداد الفظائع فى فلسطين

أعمال الاستعمار
التى لانهاية لها

طولكرم فى ٢٥ - حوالى الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس استيقظ سكان المدينة على أزيز الرصاص ثم تبين لهم أن هذا الرصاص صادر من ناحية المحطة حيث كمنت جماعة مسلحة وأطلقت النار على الدورية فاجابت بالمثل. واستمرت المصادمة وقتا طويلا . وفى ليلة أمس أيضا هاجم المجاهدون سجن نور شمس وأمطروه وابلا من الرصاص ولم تقع اصابات . وفى صباح هذا اليوم خرجت قوة من البوليس الى بيت حسن القبسى وطوقته من جميع أطرافه وفتشته بدقة فلم تعثر على شيء ثم ذهبت وفتشت بيوتا كثيرة منها بيت العسورى وعبد الفتاح الفحماوي وحسن سمور ومحمد جراد وصالح أبى غزالة فلم تعثر على شيء

جنين فى ٢٥ — ذهبت قوة من البوليس البريطانى الى قرية رمانه واعتقلت السادة ابراهيم مصطفى الاحمد ، خليل يوسف ، محمد رجا ، محمد سليمان ، مصطفى محمد الناقورى ، أمين حسين ، محمد احمد العلمى ، ابراهيم قويدر ومحمد يوسف ولم توجه اليهم تهمة ما . وبلغ عدد الذين اعتقلوا من هذه القرية خلال الاسبوعين الماضيين ١٣ شخصا . وذهبت قوة من البوليس الى قرية سيلة الظهر وطوقت بيوت السادة عبد الرحيم عبد الصالح . أمين النمر . عبد العزيز العلى . عبد الله محمود . قاسم الحاج أمين وقد أودعوا السجن . وسألت القوة عن آخرين من أهالى القرية فلم تجدهم

من عمليات التفتيش

حيفا ٢٧ — لمراسل جريدة النهار — مازالت قوى الجيش الانكليزى تقوم بتفتيش القرى العربية فى اللواء الشمالى، وقد أصدرت القيادة العامة للجيش وامرها الى عدة فرق ان تقيم فى عدة قرى فى هذا اللواء . وقد أقامت مفرزة في قرية صفورية حيث احتلت المدرسة وستة بيوت من بيوت القرية . كما اقامت قوة أخرى فى قرية كفر كنا

وقد وردت الاخبار عن الفظائع التى ارتكبها أفراد الجيش أثناء قيامهم بعمليات التفتيش ... أما فى قرية كفر كنا فان الجيش يجمع رجال القرية كل يوم فى الساحات العامة ويبدأ أفراده بضربهم والقيام بمختلف الالعاب (الرياضية) على ظهورهم واهانتهم .

وورد اليوم من قرية سحماتا فى قضاء عكا ان فرقة من الجيش جاءت تلك القرية وقامت بتفتيشها بالفظاعة المعلومة . ثم جاءت الى الكنيسة فى تلك القرية وقامت بتفتيشها بالفظاعة المعلومة فاعتدوا على من فيها بشدة ثم حطموا بعض الادوات الكنسية ومزقوا الكتب الدينية

يحبون اليهود !

نشرت ادارة المطبوعات بفلسطين أن القائد البريطانى العام قد خفض حكمين على يهوديين بحبس خمس سنين لكل منهما الى ستة أشهر وثلاثة أشهر وكانت التهمة (حمل سلاح) وهى تهمة يعدمون العرب من أجلها بل من أجل ماهو أقل منها لان الانكليز يعدمون العرب بسبب احراز السلاح وليس فقط من أجل حمله

فليت القائد أطلق هذين اليهودين نهائيا لاراحتهما من حبس هذه الاشهر !

الفظائع الغريبة

نشرت جريدة اليوم الغراء التى تصدر فى بيروت لمراسلها فى فلسطين ما يأتى :

بيت لحم فى ٢٧ — دهم قرية بيت فجار التابعة بيت لحم فى الساعة الثانية من منتصف ليلة أمس قوات مؤلفة من مائة وخمسين بوليساً يصحبها ثلاثمائة جندي بريطانى وبعد تطويقها باشروا عملية التفتيش والهدم والتحطيم واتلاف مؤنة السكان وطعامهم وأقواتهم باحثين عن زعيم الثوار عيسى بطاط فلم يجدوه ولما فشلوا فى القبض عليه انهالوا على الاهلين ضرباً وتعذيبا وقتلوا عدداً من الحيوانات والماشية واتلفوا الزيوت والاطعمة وحطموا الابواب والشبابيك وروعوا النساء والاطفال ودامت عمليتهم حتى الساعة الثامنة صباحا وغادروا القرية وعلى رؤوسهم أكاليل الغار والفوز والنصر ؟!! لتغلبهم على الاهلين الضعفاء والنساء والعجزة فلا حول ولا ..

يخربون الكنائس

قال مراسل جريدة اليوم البيروتية :

الناصرة فى ٢٧ — رابط الثائر الشهير والمجاهد الكبير السيد عز الدين الحاج على من قرية اكسال على رأس قوة من اخوانه المجاهدين على سفوح جبال قرية كفر كنا وأخذوا ينتظرون الدوريات العسكرية الذاهبة من الناصرة لطبريا وابلا من الرصاص واشتبكوا مع قوات الجيش في معركة دامت عشر ساعات قتل فيها عدد من الفريقين وجرح زعيم الثوار جرحا خفيفا فى رجله ودام إطلاق المدافع الرشاشة ودوى القنابل طيلة ساعات المعركة وبعد انتهاء المعركة زحفت قوات الجيش على قرية كفر كنا وسكانها من المسلمين والمسيحيين فدهموا بيوتها وقاموا بعمليات التفتيش والتحطيم والتخريب وقبضوا على عدد من وجوه المسيحيين والمسلمين وهاجموا كنيسة الكاثوليك في القرية فحطموا أبوابها وشبابيكها وأتلفوا أجراسها واعتدوا على راعيها قدس الاب الفاضل الخورى يواكيم عبد المسيح راعي الطائفة الكاثوليكية اعتداء قبيحا لاعتراضه على انتهاك الجنود حرمة الكنيسة الكاثوليكية . وقد أهاج عمل الجنود وفظاعتهم هذه نفوس المسلمين والمسيحيين على السواء وعقد المسيحيون فى دار المطرانية الكاثوليكية فى الناصرة اجتماعا رفعوا فيه احتجاجاتهم الشديدة على هذه الفظائع وهذه الاهانات الى قداسة البابا وأصحاب الجلالة ملوك العرب ولجميع العالم المتمدن والهياج شديد فى كل أنحاء البلاد ولتشهد المدنية والحضارة في هذا العصر ما يقوم به الانكليز من فظائع ومنكرات وموبقات

بين الانكليز والثوار

القدس فى ٢٧ — حوالى الساعة الواحدة من صباح اليوم [illegible] انفجار قنبلة واطلاق [illegible] العيارات النارية فى جهات الشيخ [illegible] وفى الصباح الباكر قامت قوة من [illegible] المسلح بتفتيش المقاهى فى باب العمود وباب الخليل وقد كانت معاملتهم [illegible] في المقاهى والشوارع [illegible]

حيفا فى ٢٥ — [illegible] الجيش الى إقامة الاستحكامات [illegible] سلسلة الجبال الشرقية ...

وقد حلقت طائرة فوق الجبال والمدينة وقامت بمناورات دامت زهاء ساعة .

الخليل فى ٢٥ — هرعت فى منتصف ليلة أمس قوات كبيرة من الجند إلى طريق القدس وبئر السبع لحراسة الخطوط والاعمدة التليفونية . وقد وزعت القوات على قريتى الظاهرية ودورة . وذهب قسم آخر الى بيت جبرين وقسم ثالث وزع على قريتى بيت فجار وبيت نوح وبيت كاحل وبيت أومر . وكانت الطائرات ترافق هذه القوات التى قامت بالتفتيش عن أفراد الجماعات المسلحة . ولا يزال التفتيش مستمرا ولم يعرف شيء عن العثور على أحد

نابلس فى ٢٦ — فى الساعة ٧:٣٠ من المساء كانت دورية من البوليس البريطانى مارة بقرب سجن نور شمس فاطلق مسلحون كامنون فى سفوح الجبال عليها النار فاجابت باطلاق الرصاص من مدفع رشاش فانسحب المسلحون واختفوا ، وفى الصباح الباكر خرجت قوة كبيرة الى مكان الحادث تصحبها المصفحات وآلة لاسلكية . وتسلقت الجبال ترافقها طائرة وعدد كبير من الخيل تحمل الذخيرة والطعام وأخذت هذه القوة في تفتيش الجبال والكهوف تفتيشاً دقيقاً .

على أثر أخبارية وصلت الى البوليس فى ملبس خفت قوة الى بيت اسماعيل عبد القادر ومحمود عبد القادر من قرية كفر قاسم وصادرت من بيت الاول عشر طلقات نارية ومن بيت الثانى ثلاثاً واعتقل الاثنين

الشباب — وسيحكم عليهما الانكليز بالسجن عشر سنين . وأما اليهودى الذى ضبطوا عنده ١٠ مسدسات و١٢٢٥ طلقة فيحبسونه ١٥ شهراً فقط

بين المجاهدين بفلسطين والاستعمار البريطانى

القدس فى ٣٠ يناير — أحاطت جماعة كبيرة من المسلحين العرب لا يعلم عدد رجالها بالضبط قبل منتصف الليلة الماضية مخفراً للحكومة فى قرية سحماته (فى قضاء عكا) القريبة من الحدود الشمالية وكان فى المخفر تسعة من رجال البوليس الاضافى بقيادة ضابط . ولما شعر رجال البوليس بانهم مهاجمون لجأوا إلى اطلاق الرصاص ولكن الثوار أحدقوا بالمخفر تحت وابل من الامطار فاقتحموه وأسروا جميع الذين فيه واستولوا على كل ما يحتويه المخفر من الذخيرة والاسلحة وأوثقوا رجال البوليس والضابط بالحبال وساقوهم الى مكان فى خارج القرية حيث قتلوا الضابط باطلاق النار عليه . وقد أرسلت الحكومة إلى سحماته قوات كبيرة من البوليس والجيش مع سرب من الطائرات وأخذت هذه القوات فى مطاردة رجال العصابة على أنه حتى الآن لم ترد أخبار عن العثور على هذه العصابة وقد كانت الامطار ورداءة الاحوال الجوية اليوم تعوق أعمال المطاردة التى يقوم بها البوليس .

واعتقلت السلطة عددا من أهل القرى المجاورة للتحقيق معهم فى هذا الحادث ويشك فى أن أفراد العصابة موجودون فى الاراضى الفلسطينية الآن لان الانتقال من سحماته الى الاراضى اللبنانية سهل للغاية رغم وجود سلسلة من المخافر الفلسطينية الممتدة من رأس الناقورة الى الحولة . أما رجال البوليس الاسرى وضابطهم الذى قتل فجميعهم من العرب

وسطت عصابة مجهولة فى الليلة الماضية على قرية الناعورة فى مرج بن عامر فبادلها أحد سكان القرية إطلاق الرصاص ولكنه أصيب برصاصة فى فخذه .

ولا يزال البوليس فى القدس يواصل تفتيش المنازل فى المدينة القديمة وقد فتش اليوم عدداً من المخازن والمحلات العمومية .

تبريح الاستعمار
باهل فلسطين

— سلحت السلطة البريطانية بالقدس نحو الف يهودى باسم بوليس اضافى وستكون مهمتهم التنكيل بالعرب وحماية اليهود وسيرتكبون جرائم الاعتداء على المسلمين بحماية الالبسة البريطانية العسكرية

— زادت الاجراءات البوليسية التى فرضتها الحكومة على الطرق الاقليمية المؤدية الى يافا واريحا والخليل لمنع تكرر العدوان الارهابى على سيارات الشركة اليهودية زيادة محسوسة فى الايام الاخيرة . وقد لوحظ التدقيق واشتداد وطأة تفتيش الاشخاص فى طريق القدس العام وقد كلفت بعض النساء من فرق البوليس بتفتيش السيدات ويواصلون مطاردة شرازم الثوار رغم رداءة الطقس

الشباب — لقد سلبت المفتشات البوليسيات والسجانات ما كانت تحمله سيدات القدس المسلمات فى أثناء تفتيشهن وكان الجنود يضربون الناس ويصبون عليهم أنواع الشتائم القذرة

— أصدر رئيس محكمة حيفا البريطانى قراراً يقضى بسجن زليرمن اليهودى المتهم بحيازة عشرة مسدسات و ١٢٢٥ طلقة ، مدة خمسة عشر شهراً ...

الشباب — هذه هى الاحكام التى تصدر على اليهود فمن أجل ١٠ مسدسات و١٢٢٥ طلقة يحكمون عليه ١٥ شهراً وأما حيازة أحد أبناء شملخ فى غزة لمسدس واحد فيحكم على جميع أفراد العائلة بالسجن المؤبد ، ويعدم الانكليز العشرات من شباب العرب لحيازة مسدس واحد وما نظن أن أحدا فضح الاستعمار الانكليزى بين الامم كما فضحه الانكليز أنفسهم

قالت صحف فلسطين :

— وصلتنا أنباء من معتقل المزرعة بعكا تفيد ان المعتقلين امتنعوا عن تناول الطعام ابتداء من أمس الاول احتجاجا على تجديد مدة اعتقالهم فى حين أنها جددت قبلا لمدة شهر ، ويذكر القراء ان مدة سجن المعتقلين تنتهى فى الايام ٢٥،٢٦،٢٧ من هذا الشهر ـ يناير ـ وقد جددت السلطة ستة أشهر للبعض وثلاثة للبعض الآخر واسبوعا لاخرين .

القدس ٢٦ : قام البوليس باحتياطات واسعة فى جميع أنحاء المدينة منذ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم فقد أغلقت جميع أبواب سور المدينة القديمة ماعدا باب العامود وباب الخليل حيث وضعت الاسلاك الشائكة ووقف عدد كبير من رجال البوليس المسلحين وعلى رؤوسهم الخوذ الفولاذية وكانوا يفتشون المارة تفتيشاً دقيقاً ووقفت بباب الخليل سجانة لتفتيش السيدات .

القدس — على أثر اقفال أبواب المدينة القديمة وقفت قوى كبيرة من البوليس على باب الخليل وباب العامود وأخذت تفتش الداخلين والخارجين من الأهالى والسيارات الواقفة فى باب العامود وباب الخليل وقد احتج تجار الباب الجديد على اغلاقه لما فى ذلك من الضرر وسيراجع آباء وأولياء التلامذة والتلميذات المسئولين لالغاء هذا الامر لان التلميذ الساكن فى الباب الجديد يضطر لأن يقطع المدينة كلها للوصول الى مدرسة لا تبعد عن داره ٥٠ متراً

الشباب — لم تستطع صحف فلسطين أن تنشر عن هذه الفظائع أكثر من هذا الاجمال المبهم . أماسبب اغلاق القدس على أهلها فقد كان يوم قتل اليهود للمسلم فى الحى الجديد . فبدلا من أن تقبض السلطة البريطانية على اليهود القتلة أو تفتش حاراتهم فانها انصرفت الى التنكيل بالمسلمين بحجة ارهابهم حتى لا يثوروا ولا يضجوا ! هذه هى العقول المقلوبة التى تدير أمور فلسطين ، فما احرى الذين يرتكبون هذه الاعمال المنكرة مع هذا الشعب الشريف الباسل أن يكونوا فى أعماق السجون أو فى مستشفيات المجانين لمنع أذاهم عن خلق الله

الخليل فى ٢٩ — تبين أن الجنود الذين يقومون بحركة التطويق عددهم كثير جداً وأن عدداً من السيارات توجهت الى قرية دوره وعدداً آخر الى طريق ترقوميا وبيت جبرين . ورابط عدد آخر من السيارات على طريق القدس والظاهرية وقد منعت منذ الصباح السيارات الاهلية من المرور على طريق الخليل — بيت جبرين — يافا والقى القبض على عدد من القرويين فى طريق بيت جبرين وأرسلوا الى مركز بوليس المدينة للتحقيق معهم.

الخليل فى ٢٩ — لمراسل الجامعة الخاص — استمر الجيش اليوم فى عمليات التفتيش فى قرى قضاء الخليل وقد شاهد القادمون الى هذه المدينة حوالى ٤٢ سيارة وثمانى مصفحات بين الكيلومترين ١٧ و١٨ و١٩ سيارة وأربع مصفحات وعند الكيلو متر ٢٢ و٢١ سيارة وست مصفحات وعند الكيلو متر ٢٥ وكان الجنود منتشرون فى الجبال والقرى تساعدهم الطائرات الحربية وانتشر الجنود كذلك على طول طريق بئر السبع من الخليل حتى قرية الظاهرية . وقام الجيش بتفتيش قرية دوره تفتيشا واسعا دقيقا لم يسفر عن شيء ، واحتل الجنود مدرسة دوره الصناعية ونصبوا فوقها المدافع الرشاشة

عمارات الشهبندر فى القاهرة

اقترح علينا بعض فضلاء دمشق أن ننشر لهم رسم العمارتين اللتين تملكهما فى مصر الدكتور عبد الرحمن افندي الشهبندر مواطنهم الزعيم الذى فارقهم وهو لا يملك شيئا فاذا به بقدرة المعطي الوهاب يمتلك عمارتين « انظر الصور التالية »





فالعمارة رقم (١) اشتراها بستة آلاف جنيه مصري وأنفق على اصلاحها الف جنيه ، وهي مؤلفة من ثلاث طبقات وفى كل طبقة عدة مساكن ، وأما الطابق الارضى ففيه ٨ دكاكين وكلها مؤجرة وموقع هذه العمارة فى شارع الملكة نازلى الذي كان يسمى باسم الخديوى عباس وهو أهم شوارع القاهرة

والعمارة رقم ٢ بناها الشهبندر منذ عام واحد، وهى ستة أدوار وفيها انسانسور (مصعد) بلغ ثمنه لوحده ٨٠٠ جنيه والعمارة مؤلفة من مساكن كثيرة (شقق) وتحتها قهوة كبيرة ذات سبعة أبواب ، وقد بلغت تكاليف هذه العمارة الجديدة ١١ الف جنيه مصرى :

وأما الصورة رقم (٣) فهى تبين باب القهوة الرئيسى التى تسمى (قهوة وبار الزعيم) وقد فهمنا أنه هو الذى اشترط على المستأجر تسمية القهوة باسم زعامته ..

ما هنالك !

المعتقلون بسيشل

حالة مروعة مزعجة

اتصل بصحف فلسطين أن أصحاب السعادة والعزة احمد حلمي باشا والدكتور حسين بك الخالدي ورشيد افندي الحاج ابراهيم ويعقوب بك الغصين وفؤاد افندي سابا أعضاء اللجنة العربية العليا الفلسطينية الذين نفتهم بريطانيا إلى سيشل قد أضربوا أو عزموا على الاضراب عن الطعام احتجاجاً على سوء معاملتهم

هذا نبأ خطير وفظيع جداً ، لأن هؤلاء العظماء لاينكرون فى الامساك عن الطعام إلا إذا كان هنالك فظاظة وقسوة ومعاملة أثيمة يلقونها . ولا يمكن منعهم إن شرع فى الاضراب أن يعدل عنه .

والذى يجعلنا نقلق على حياة المبعدين الكرام ونصدق كل خبر سيء عنهم أن كتبهم الينا مقطوعة . مقطوعة تماما وكلهم أصدقاء لنا شخصيا وما توقفت المراسلة بيننا وبينهم فترة منذ ثمانية عشر عاما

لماذا تنفيهم بريطانيا ؟ وكيف يجوز لها ذلك وهى تدعى أنها جاءت لترقية فلسطين فاذا بها تدمرها وتخربها ، واذا بها تعتدى على أهلها بالنار والحديد . وإذا بها تظلمهم وتخرب ديارهم ، وإذا بها تضرب أسوأ الأمثال فى تاريخ الاجيال لفظاعة الانسان مع الانسان بالنكث والغدر والقسوة

ماذا يبتغي الاستعمار من نفى رجالات فلسطين ؟ وكيف يليق بهذا الاستعمار المتمدن الاساءة اليهم وهم من أكبر سادات البلاد العربية ومن عيون فلسطين وأفذاذها ؟

لعل الانكليز يريدونهم رهينة لتسكت فلسطين عن حقها وتسلمهم زمامها ؟ ولكن ماعلمنا أن الرهائن يساء اليها حتى ولو جاز للدول المحترمة أن تسترهن الناس لتتمكن من فرض مطامعها على الآخرين ! ان عصابات خطف الناس باميركا التى تطاردها القوانين وجميع الشرائع لم تصنع أفظع من خطف ذوات فلسطين وتعذيبهم فى جزر المحيط النائية

نعم ان العصابات الخاطفة لاتسيء الى أشخاص المخطوفين ولا تطلب إلا القليل من المال لتركهم فيهتز العالم استفظاعا لهذا الخطف . وأما بريطانيا فتختطف عظماء فلسطين وتعذبهم وتطلب أخذ وطنهم مقابل إطلاق سبيلهم فيسكت العالم ولا يهتز ولا يستنكر هذا العمل الفظيع

حول اعتقال الزعماء

وقد علمنا من كتاب ورد على القاهرة من ممباسا أن أحد المسافرين القادمين اليها من جزر سيشل روى أن السلطة البريطانية هناك كما سمع من أهل تلك الجزر تراقب حضرات المعتقلين بدقة وشدة ولا تسمح بخروج كتاب منهم إلا بعد مراقبته من قبل مستشار الحاكم وإن السلطة تمنع الاهالى من الاقتراب من مسكن المعتقلين وان الزيارة لاتحصل إلا بحضور الحرس ، ولكنهم يأبون زيارة أي مكان احتجاجا على فظاعة معاملتهم وانهم احتجوا غير مرة لدى حكومة لندن على هذا التضييق عليهم . وانهم يلاقون صعوبة شديدة فى مسألة طعامهم وحياتهم حتى أن أهالى بلدهاهى أصبحوا فى ألم شديد من أجل هؤلاء العظماء الذين لم يرع الاستعمار حرمتهم

وفاة أمير عثمانى

التحق بالرفيق الاعلى فى هذا الاسبوع فى الاسكندرية سمو الامير ضياء الدين نجل المرحوم السلطان محمد رشاد وقد جرى دفنه بالاسكندرية بجنازة عادية ولولا أن الصحف ذكرت الخبر بين حوادثها اليومية العادية لما درى بوفاته أحد ، رحمه الله

لو كانت وفاة هذا الامير الملكى ابن الخليفة فى أيام العز لماجت الارض ولكن الدنيا هكذا تطبل للواقف ولو كان من الفجار . وتتنكر للكريم المنهزم ولو كان من الابرار

صحة عونى بك

يسرنا أن نبشر القراء بأن صحة صاحب السعادة الاستاذ عونى بك عبد الهادى الزعيم الفلسطينى قد تحسنت تحسنا عظيما ولله الحمد وأصبح يخرج للنزهة في السيارة ثم يلازم منزله بحدائق القبة طول الوقت لاستقبال زواره

وقد تناول سعادته الشاى يوم الاحد الماضى فى سراى حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على توفيق ولى عهد المملكة المصرية بدعوة من سموه فلقى اكراما عظيما وقد فهمنا أن هذه الدعوة كانت للمذاكرة مع بعض كبار الانجليز في مسألة فلسطين .

ثم تفضل سعادته بزيارة صديقه مدير هذه الجريدة في مكتبه فالحمد لله على ماأفاء عليه من صحة وعافية

وقالت جريدة الاهرام :

دعا حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على أمس سعادة عونى بك عبد الهادى الزعيم الفلسطينى المعروف إلى تناول الشاى على مائدة سموه فى قصر المنيل مع حضرة صاحب السمو الامير عبد المنعم والمرهوراس رمبولد احد أحد أعضاء اللجنة الملكية التى انتدبت فى العام الماضى لدرس حالة فلسطين والسر رونالد ستورس والمستر فرنس مدير قلم المطبوعات بفلسطين سابقا وكلاهما من أصحاب الخبرة في الشئون الفلسطينية .

وقد دار الحديث في هذا الاجتماع الخاص حول مسألة فلسطين ودام نحو ساعتين تبودلت فيهما الآراء بصراحة في جو مشبع بالصداقة والرغبة في التفاهم دل على مايضمره حضرة صاحب السمو الملكى من العطف على فلسطين والاهتمام العظيم بمستقبلها

اضراب المعتقلين بفلسطين

عن الطعام

علمنا من قادم من فلسطين أنه لما ساءت حالة المعتقلين بسبب تعذيبهم في سجن المزرعة الوحشى الهمجى ولما تمادت السلطة البريطانية في حبسهم برغم مضى زمن طويل عليه وانقضاء مدة أغلبهم ثم تمديد حبسهم كلما انتهت مدة التمديد ، أعلنوا جميعا الاضراب عن الأكل .

وقد مضى أسبوعان حتى الساعة على إضرابهم وعددهم في ذلك السجن وحده ٤٥٠ نسمة وكلهم من أعيان البلاد وشبابها المثقف

وقد أحدث ماجرى لهم من العذاب اضطرابا شديداً في سائر أنحاء البلاد ثم بلغ من وحشية معذبيهم أن منعوا أهلهم من زيارتهم لكيلا تقف الامة على حقيقة ماوصلت اليه حالتهم الصحية من خطورة

وقد أيدت صحف القاهرة هذه الاخبار كلها وزاد مراسل جريدة المصري بفلسطين قائلا ان السلطة البريطانية قد مددت حبسهم ثلاث مرات

هذه بعض الاخبار التى ترشح الى مصر عن فلسطين الشهيدة وهو قليل جداً مما نسام به بأيدى الجلادين القساة الذين لايشعرون باى شعور انسانى ، فليشهد العالم على هذه الهمجية

عطف العراق والشام

بغداد في ٢٨ يناير — اقيمت مظاهرة كبيرة للاحتجاج على أحكام الاعدام التى مافتئت تصدر على العرب في فلسطين . وأرسل تلغراف احتجاج بهذا الموضوع إلى الحكومة البريطانية . وأرسلت أيضا تلغرافات إلى رؤساء الحكومات العربية مشفوعة بالرجاء بأن يزداد اهتمامهم بحوادث فلسطين .

بيروت في ٢٨ يناير — وزعت نشرات بتوقيع الشباب الوطنى في بيروت اليوم بعد صلاة الجمعة في الجامع العمرى الكبير تدعو إلى مقاطعة كل البضائع الصهيونية والانجليزية والاحتجاج على سياسة الانجليز في فلسطين

وقد حاول المصلون الخروج في مظاهرة ولكن البعض حالوا دون ذلك وخطب بعض الشبان في الجامع ووقع المجتمعون فى النهاية برقية أرسلوها الى المندوب السامى فى القدس ووزير المستعمرات فى لندن يستنكرون فيها مايقع فى فلسطين ويؤيدون مطالب أهلها العرب.

زفاف الملك المحبوب

قضت مصر اسبوعاً جميلا حافلا بالافراح والمواكب والليالى الساهرة الرسمية والشعبية ، احتفالا بزفاف جلالة الملك فاروق المعظم وقد احتشد في القاهرة فى ذلك الاسبوع أكثر من ثلاثة ملايين نسمة وبات الناس لكثرتهم فى الشوارع تحت السماء فى هذا البرد الشديد ، وتوالت على جلالته التهانى والهدايا من جميع أنحاء الارض

فنكرر لجلالته أخلص التهنئة ونرجو الله ان يجعل عهده لمصر والشرق عهد خير وهناء وسلام

أغاخان بالقاهرة

وصل الى الاسكندرية صاحب السمو اغاخان قادما اليها على متن احدى طائرات شركة المواصلات الامبراطورية ثم غادر الاسكندرية الى القاهرة على إحدى طائرات شركة مصر للطيران فبلغها قبيل الساعة السادسة مساء ووصل الى مصر أيضا نجله السيد على خان

أجور البريد المصرى

روت أنباء العراق أن الحكومة العراقية تضع مشروعا لاجراء تخفيض جديد في أجور البريد مع أنها أرخص بكثير من الاجور التى يستوفيها بريد مصر. فالجريدة التى تصلنا من العراق تصل واجرتها نقل ٥٠ بالمئة عن أجرة الجريدة التى تسافر من مصر الى العراق ، وهل يصدق القراء اننا دفعنا ١٦ غرشا أجرة ارسال مصحف كريم من مصر إلى عدن وهى قريبة منا بينما كان ثمن المصحف ١٥ غرشا ؟

وأن أجرة ارسال نسختين من العدد الممتاز من مجلة المصور الى البصرة مع رسم التسجيل قد بلغت ١٨ قرشا ؟

وان أجرة الرسالة لفلسطين بالطيارة هى ٢٥ مليما بينما هذه الرسائل ترسل من فلسطين الى مصر بـ ١٥ مليما؟

فاين يجرى مثل هذا وكيف يجوز ؟

فهل لمعالى وزير المواصلات ومدير البريد الجديد أن يبحثا هذه المسألة لوضع حد لهذا التعسف ؟

ثم أنه لا يكفى أن تسمع وزارة المواصلات لتقارير رجالها وحدهم عند مناقشة هذه المسألة بل يجب أن تسمع الى جانب ذلك أقوال رجال الصحافة والطباعة والتجارة والمكاتب التى تصدر الكتب الى الخارج لأن رأيهم هو المرجح لانهم هم الذين يدفعون للوزارة وبريدها دم قلوبهم

اما الاستسلام او !

ماذا نسمى هذا ؟

القدس فى ٢٤ — لمراسل الجامعه الخاص : فى صباح أمس الباكر ذهبت قوة كبيرة من الجند الى قرية عصيرة الشمالية وكانت تحمل قائمة بأسماء اشخاص طلبت أن يسلموا لها عرفنا منهم السادة : طه الشيخ محمد . نايف البرهم العلى . حسين السحتوتة . سعيد قرطوم . أديب محمد

ولكن هؤلاء كانوا غير موجودين في القرية فانذرت القوة أهلهم بضرورة استسلامهم لمركز بوليس نابلس بظرف خمسة أيام واذا لم يفعلوا ستنسف بيوتهم.

وقبل مغادرة القوة القرية وضعت على بيوتهم علامات

فلسطين فى العراق

بغداد فى ٣٠ يناير — أقيمت فى العراق صلاة الغائب على أرواح شهداء فلسطين الذين استشهدوا فى الثورة القائمة فغصت المساجد والكنائس فى بغداد وأمهات المدن العراقية بالمصلين من المسلمين والمسيحيين . وقرئت الادعية وأقيمت الصلوات ثم ألقيت الخطب الشديدة اللهجة باستنكار السياسة الاستعمارية فى فلسطين وأعمال القمع الشديدة التى تقوم بها السلطات البريطانية ونظمت برقيات الاحتجاج موقعا عليها من عدد كبير من الاهلين لترسل يوم الاثنين (أول أمس) الى سفراء الدول وحكومة لندن وعصبة الامم كما نظمت برقيات أخرى لترفع الى الحكومات العربية بطلب المساعدة لوضع حد لهذه المأساة التى تمثل فى فلسطين باسم الانسانية والمدنية

وصول الاستاذ عزمى

هبط أرض مصر حضرة الاستاذ النابغة الدكتور محمود عزمى بك الصحافى الشهير والاديب الكبير قادما من بغداد بالطيارة فقابله اخوانه وعشاق أدبه بالترحيب والحفاوة وسيقيم حضرة الاستاذ الكبير بيننا اسبوعين من الزمن لزيارة الاهل والوطن فنرحب به أطيب الترحيب ونهنئه بسلامة الوصول

ستوديو مصر

وحادث في عالم السينما

شهدنا منذ أيام رواية أميركية شهيرة فى السينما لجارى كوبر فدهشنا كما دهش جميع الذين شاهدوها للانقلاب الذي أحدثه استوديو بنك مصر في عالم السينما إذ من المعلوم ان العادة جرت أن تترجم ادارات السينما حوادث ما تعرضه الى اللغة العربية . فاذا بستوديو مصر السينمائي يتناول هذه الحالة بانقلاب جديد هو الأول من نوعه فى الشرق وذلك أنه أخذ الفلم الاميركى الذى ينطق بالانكليزية فجعله ينطق بالعربية . وبذلك أصبح فى امكان المشاهدين أن يروا ويسمعوا فى وقت واحد بدون أن يحولوا أنظارهم الى لوحة الترجمة العربية ، وكم كان مدهشا سماع الممثلين الاجانب ينطقون باللغة العربية بشكل طبيعى لايشك من يراه فى كون الذين يمثلون انما ينطقون بلغتهم الطبيعية !

ذلك مجهود عظيم نذكره لهذه المؤسسة بعاطر الثناء

فى دار مشكي بك

حفلت دار سعادتى الوجيهين مهدى رفيع مشكي بك ومحسن مشكي بك يوم الجمعة الماضى بعشرات من عظماء مصر والبلاد العربية وأهل العلم والادب لتكريم حضرات أعضاء المجمع الملكى للغة العربية فتناول الجميع الشاى على موائد سخية كريمة حفلت بانواع الحلوى والفاكهة وبعد سمر أدبى دام نحو ساعة القى سعادة مهدى بك كلمة بليغة عن روابط مصر بشقيقاتها والغرض من ذلك الاجتماع الجميل فقوبلت بالاستحسان والهتاف

هذه الدعاية لمن ؟

وصل الى الاسكندرية يوم الاحد الماضى من بنغازى الشيخ احمد الصديق المغربى الذى أوجد لنفسه وكالة خليفية اسبانية بالقاهرة وكان قدومه على طائرة ايطالية وهو يزعم أنه ذاهب للحج حاملا معه نيشانا للملك ابن السعود هدية من الجنرال فرانكو وقد زار السفارة الايطالية بالقاهرة يوم الاثنين الموافق ٢٤ يناير الساعة ١١ صباحا كما أنه عرج على روما في عودته الى المغرب فى الايام القريبة الماضية ...

وقد بلغنا عمن نثق به أنه أتى حاملا عرائض من اتباع طريقته ومن قبائل كثيرة بالمغرب يطلبون فيها الحماية الايطالية ؟

ولا ندرى ماهى العلاقة التى تربط الشيخ صاحب مظهر التقوى والصلاح بايطاليا خصوصا فى هذا الوقت الذي يزعم فيه أنه ذاهب للحج والذى يجب عليه فيه أنه يتجرد من كل شيء فضلا عن الدعاية الايطالية المكشوفة بعد وضعه صورة الجنرال فرانكو على الحائط فوق رأسه بمكتبه الخاص فى الوكالة المذكورة . — مغربى مطلع

الشباب — اذا كان الجنرال فرانكو يريد من انشاء وكالته في مصر أن يكتسب صداقة الاسلام فنحن نقول له ان صداقتهم تتوقف على رفع الضغط عن المراكشيين لا بانشاء دكان فى القاهرة !

السيد الجفرى

يغادرنا فى هذا الاسبوع عائداً الى عدن سعادة الوجيه الكبير السيد عبد الله ابن علوى الجفرى أحد سادات لحج فى اليمن ورئيس نادى الادب العربى فى عدن بعد أن أقام فى القطر المصرى فترة من الزمن كان فيها موضع الاحترام والتكريم عند جميع الذين عرفوا مكانته وفضله فنودعه آسفين ونرجو لحضرته عودة قريبة الى مصر التى عرفت فى شخصه الكريم الشرف العربى والحمية الاسلامية صحبته السلامة فى حله وترحاله

أكاذيب الشهبندريين

لقد ايدت الحوادث والايام كذب جميع الاخبار التى يلفقها رهط الشهبندر وزعامته من دعايات كاذبة للاعلان عن شخصه . مثال ذلك انه لم يأت وفد الشام ليصالحه مع جميل مردم بك . ولم يذهب الشهبندر الى فلسطين على رأس وفد ليخلصها من الانكليز ؛ ولم يتألف الوفد الخيالى الذى سيضم شخصيات كبيرة تحت رياسته ! ولم يلتحق به نورى باشا السعيد ، ولم يذهب الشهبندر الى دمشق كما كان يذيع صبيانه ، والخلاصة ان هذا الشهبندر لايحسن عملا وطنيا ولا يسعى فى خير عام بل انه لايصلح لأى شيء سوي الشكوى من فلان ، وخاصة زيد من الناس لأنه لم يلقبه بلقب الزعامة المزيف وهلم جرا

وكان الشهبندر قد اجتهد بان يذاع عنه أن نورى باشا قد جاء مصر ليذاكره ويشاوره بمسألة فلسطين قبل سفره الى انكلترا ؟

والحقيقة أن نورى باشا لم يزره ولم يسأل عنه ولم يبحث معه في شيء من هذا ، بل ان الشهبندر قد لاحق نورى باشا لما مر بمصر وأخذ يطلبه بالتلفون طالبا زيارة الباشا ، ولم يسمح له الباشا بهذه المقابلة إلا بعد الحاح شديد ، وجاء الشهبندر للفندق الذي نزل فيه الباشا فقابله وكانت الجلسة خاصة بشكوى الشهبندر من جميل مردم بك ومن الاستقلاليين !! يعنى أن الموضوع كان كله حول شخصه . هذه الحقيقة ، وها هو نورى باشا فى طريقه عائدا إلى مصر فليسأله الناس عما كان من الشهبندر لما مر بمصر ذاهبا إلى انكلترا .

هذا واننا نتنبأ من الآن للشهبندر بنبوءة جديدة وهى أنه سيذيع بأساليبه العجيبة أن نورى باشا يجيء الآن من انكلترا الى مصر ليعرض على الشهبندر نتيجة أعماله فى لندن !!

إن أساليب الشهبندر فى الاذاعة والاعلان قد بلغت حد الاتقان ، ولكنها إذاعة لشخصه مع الاسف ، لا لأمته ، وإلا فلو كان هذا الرجل يصرف علمه ومقدرته على النفع العام لأفاد كثيراً

إن حكايات الشهبندر مع نورى باشا قد ذكرتنا بحادثة يجب ذكرها الآن . فقد سألنا فى العام الماضى بعض كبار رجال سورية عن سبب رجوع الوفد الكبير الذى فاوض فرنسا وعقد المعاهدة الى سورية عن طريق تركيا ولم يجعل رجوعه عن طريق الاسكندرية وهى أسهل

فقال السياسى السورى وهو يضحك : والله أن سؤالك لشيطانى ! الحقيقة اننا خشينا أن يأتى الشهبندر الى الاسكندرية فيقابل الوفد ثم يرجع للقاهرة ويذيع أن الوفد قد عرض عليه نتيجة أعماله . فلكيلا يستغل الشهبندر هذا الظرف لنفسه ويتاجر باسم الوفد رأى الجميع أن يرجعوا الى سورية عن طريق تركيا !

أن نورى باشا لاينقصه ليتخلص من الشهبندر إلا أن يعرف هذه الحادثة وما صنعه حضرة الشهبندر حول مروره بمصر ونحن نجزم بان الباشا لن يسمح له بالمقابلة بعد الآن

وبعد كتابة ماتقدم وصل نورى باشا الى مصر عائداً من انكلترا وسنرى ما يكون

أخوان اليهود !

كنا نقرأ الصحف يوم الجمعة الماضى فوجدنا فيها خبرا عن التشكيلات الماسونية الجديدة . وإذا بين تعيينات هذه الطائفة التى تضم مجد أو حسينا أسماء الخواجات داقيد وقرون وجاك وليفى . ثم يتطفل هؤلاء الماسون على قضية فلسطين ويتدخلون فيها باسم الاخاء والانسانية والمساواة . بينما الحال أن المسلم منهم لو أراد أن يذهب لفلسطين لينتظم فى سلك ماسون تل أبيب لما سمحوا له . بل لمنعوه من السكنى فى تل أبيب كلها اذا أظرف اليهود وهم ضعفاء وما أصرمهم وهم أقوياء ! فهل يفهم حضرات المسلمين والنصارى الذين يندمجون فى الماسونية انهم فيها ليسوا أكثر من مخالب القط لمصلحة اليهود وأنهم آلة لخدمة الاغراض اليهودية ؟

. نعم أنهم يفهمون هذا جيداً ولكن المكابرة هى التى تجعلهم ينكرون هذه الحقيقة

اسمعوا هذا !

القدس فى ٢٨ يناير — حكمت محكمة الجنايات فى حيفا اليوم على كونستابل يهودى بالاعدام لارتكابه جرم قتل كونستابل عربى عمدا فى مخيم المندوب السامي فى عتليت قرب حيفا منذ أسابيع وقد كان القتيل موكولا اليه وظيفة تتعلق بحراسة المخيم وبينما كان فى غرفة نومه ذات ليلة دخل عليه رفيقه الكونستابل اليهودي وأطلق عليه النار فورا . ثم حاول القاتل الفرار ولكن البوليس تعقبه واعتقله بعد قليل . وهذا الحكم قابل للاستئناف

الشباب — لقد استغرق التحقيق مع هذا اليهودى أربعة أشهر ، وأما العرب فالتحقيق معهم لا يستمر أكثر من ساعات وذلك لان العرب فى نظر الانكليز لايستحقون إلا الشنق دائما

ثم استمرت محاكمة هذا اليهودى احدى عشرة جلسة وأما شهداء فلسطين فمحاكمتهم تنتهى فى جلسة لاتستغرق أكثر من ساعة أو بعض ساعة ثم يعدمونهم وسبب ذلك ان الانكليز كانوا يريدون تمكين هذا القاتل اليهودى من النجاة ولذلك وسعوا له المجال لينجو من الدعوى فالظاهر ان الادلة عليه كانت قوية جدا فلم يسع المحكمة الا ان تصدر عليه الحكم بالاعدام ثم وسعت له المجال لينجو بشكل ما فجعلت حكمها قابلا للاستئناف !

وسنرى كيف ان هذا الحكم لن ينفذ بهذا اليهودى ، نعم لن ينفذ ولن يعدم وسوف تخفض محكمة الاستئناف الحكم عليه من الاعدام الى الحبس ثم يخرج بعفو استثنائى كما جرى لمجرمين مثله من اليهود الذين قتلوا العرب ثم أنقذهم الاستعمار من المشنقة ثم أطلقهم بعد ذلك بحيل شتى .

ان الانكليز لم يعدموا منذ عشرين سنة ، أى منذ احتلالهم لفلسطين يهوديا واحداً مع أنهم قتلوا من العرب فى الثورات وفى الجرائم العادية بضع مئات

تهديد يابانى لبريطانيا

توكيو فى ٢٥ : قال البارون ستودا فى مجلس النبلاء اليابانى (إذا أهانت بريطانيا الشعوب الشرقية وأبت أن تحترم مكان اليابان في الشرق الاقصى فان اليابان لاتستطيع حينئذ أن تضمن بقاء الحقوق والمصالح البريطانية فى الصين)

الشباب — هنا تبخرت العنجهية البريطانية وبلع الانكليز هذا التهديد المهين . ولكنهم يتنمرون على أهل فلسطين فقط

وبعد كتابة ماتقدم نقلت التلغرافات عن لندن أن جريدة (مانشستر جارديان) اليهودية تقول أن الاساليب التى تتبعها الحكومة البريطانية فى فلسطين تقتضى زيادة الضغط على العرب وهى ماضية فى هذه

الدكتور السراج

روت صحف سورية ان الحكومة السورية عينت الوطنى المعروف الدكتور محمد السراج مديراً للشعبة السياسية بوزارة الخارجية السورية فقابل الشباب العربى هذا التعيين الصائب بالارتياح والسرور ، والاستاذ السراج شاب نابغ وقد عرفناه في مؤتمر بلودان مثالا للعربى المخلص فنبارك له هذه الثقة من الحكومة الوطنية

سلطان مسقط

كتب الينا من الخليج أن عظمة سلطان مسقط قد سافر الى أميركا تلبية لدعوة الحكومة الاميركية

صحة العلمى بك

كتب الينا من بيروت ان سعادة موسى بك العلمى قد تحسنت كثيراً وغادر المستشفى الى منزله لاتمام نقاهته فنهنىء سعادته ونرجو الله أن يتمه بأتم العافية

رياض بك الصلح

كتب الينا من جنيف أنه قد وصل اليها من باريس صاحب العطوفة رياض بك الصلح السياسى السورى الشهير للاجتماع بعطوفة الامير شكيب ارسلان

جاوة وفلسطين

جكجا ٢٠ ذى القعدة ١٣٥٦

حضرة المجاهد الكبير والمسلم العربى الاستاذ السيد محمد على الطاهر الافخم رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر حفظه الله

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أما بعد فقد تشرفنا بتسلم كتابكم الكريم المرسل الى مؤتمر الجمعية المحمدية السادس والعشرين الذى انعقد فى مدينة جوكجاكرتا (أومتارام التاريخية) فى الثامن الى الخامس عشر من اكتوبر الماضى .

وقد حولنا كتابكم المذكور مباشرة الى المؤتمر فكان أول كتاب وصل الينا من العالم الاسلامى ، وكان الكتاب الوحيد الذى قريء من رسائل التهانى الكثيرة التى وردت على المؤتمر من الهيئات الاسلامية والوطنية الاندونسيه فى حفلة المؤتمر الافتتاحية الأولى التى حضرها جمع غفير من كبار المدعوين من أصحاب السمو الأمراء الوطنيين ومندوبى الهيئات المختلفة المشارب والنزعات وهذا غير ممثلى فروع الجمعية المنتشرة فى أنحاء اندونسيا وقد أخذنا من كتابكم علما بقرار مؤتمر بلودان العربى العام بجعل يوم ٢٧ رجب من كل عام يوما لفلسطين الاسلامية العربية ومما ينبغى لنا إعلامكم به أنه كان من المقرر أن يتكلم الاستاذ محمد فريد معروف العضو بالمجلس التنفيذى الاعلى ورئيس مجلس الشباب السابق المكلف من قبل المجلس الاعلى باعداد خطبة المؤتمر الاسلامي العامة وان يتكلم فى تلك الخطبة عن أحوال العالم الاسلامي العامة وعن فلسطين باسهاب ولكن جاء أمر مفاجيء وهو صدور أمر من مصلحة البوليس السياسى من الحكومة بمنع الكلام بتاتا عن فلسطين : فاضطر إلى مجاوزة الفصل الخاص بفلسطين مما كان فى الخطبة ولكن هذا لايمنعنا من ابداء شعورنا نحو وطنكم الوطن الاسلامى المقدس الذى فيه المسجد الاقصى ونحن دائما نهتم بأحوال فلسطين اهتماما كبيراً ونرجو من الله تعالى أن يفرج الازمات جميعا . انه على مايشاء قدير

وفى الختام تفضلوا بقبول تحياتنا واحترامنا وتقديرنا مع رجاء ابلاغ تحياتنا لاخواننا فى فلسطين مع دعواتنا الخالصة لهم بالفوز والنجاح. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن لجنة مؤتمرات الجمعية المحمدية الدائمة

الرئيس : محمد يونس السكرتير : احمد

رد الأمير شكيب

بقية المنشور في الصفحة الأولى

في سورية إلا للمسلمين وحدهم

وتأمل كلام جريدة (الالزاس) التي تصدر في استراسبورغ في عددها المؤرخ في ٤ نوفمبر الماضي فانه كله يرمى إلى وجوب قمع الحركات القومية الاسلامية في مراكش وتونس والجزائر ويشير إلى أن المحرضين عليها هم من الشرق لاسيما الحاج أمين الحسيني وعندما يتكلم عن ثورة المغرب الاخيرة يقول ان الذي أثارها هو علال الفاسي والامير السوري شكيب أرسلان

وكلام مجلة (كلارته) في عددها المؤرخ في نوفمبر المنصرم وفيه أنه تحصلت دعاية عربية في أسبانية انضم اليها من الشرقيين دعاة منهم شكيب أرسلان الوطني السوري الداعي إلى اتحاد العرب وهو عامل عظيم في الحركات المقاومة لفرنسا سواء في الشرق أو في شمالي أفريقية الخ

واقرأ ماقالته جريدة (جوسوي بارتو) التي هي أشهر من أن تذكر في عددها المؤرخ في ٣٠ يوليو الماضي تحت عنوان (الحركات العدائية نحو فرنسا) وهذه الجريدة بالرغم من هذا العنوان لم تتهور تهور غيرها من الصحف التي تخبط خبط عشواء بلا دليل ولا برهان ولا سند كما مر بك فهي تقول من مقال ضافي الذيل مايلي :

(من البلاد المغربية الثائرة يجب أن نقول إن أخفها ثورة هو المغرب الاقصى وذلك لأن حركة شبان المغرب لم تبلغ في الاهمية حركة الدستور في تونس ولا حركة نجم الشمال الافريقي في بلاد الجزائر وهذا من أجل ان دخول مراكش تحت رايتنا أحدث عهدا من دخول الجزائر وتونس اللتين انتشرت فيهما الافكار الاوربية من عهد غير قريب ومع ذلك فالمسئلة في المغرب لا تخرج عما هي في الجزائر وتونس وهي أن شبان المسلمين في المغرب يطلبون حياة أقرب إلى الحرية وأوسع وأطبق على المبادىء التي نحن علمناهم إياها . وعليه فالمشكلة لا تظهر بهذه الدرجة من الصعوبة إذا رافقها حسن النية من الفريقين وكان ثمة نزاهة وصراحة وجوده من الجانبين ولكن لسوء الحظ نرى الحالة تتحرج بسبب أن هذه المطالب التي يطالب بها المراكشيون وان كانت في ذاتها مشروعة نراها تأخذ صورة هيجان وشكل ثورة بأيدي مهيمنين من تمس فرنسا وتنقلب إلى أعمال وحركات إذا نجحت كانت قاضية على مملكتنا الاستعمارية . وهو شيء يوافق جداً مشروع النهضة العربية الذي يحمل لواءه شكيب ارسلان الخ

ولننقل للقارىء كلام جريدة (الماتين) في عددها المؤرخ في ٩ نوفمبر الاخير وهو هذا من بعد بحث طويل

(إن الشبان المراكشيين لم ينسوا المعاونات التي لقيها إخوانهم السابقون عبد الكريم ورفاقه من الشيوعيين . فهذه المعاونات لا تفوتهم هذه المرة كما أنه لا يفوتهم الامداد الذي يوزعه على جميع حركات الاسلام الوطنية شكيب ارسلان الذي كنا من قبل قد طردناه في سورية في أثناء ثورتها)

وكلام جريدة (لافلام) الصادرة في الجزائر عددها المؤرخ في ١٥ نوفمبر وذلك بقلم المسيو ديباى الذي يقول :

(ان المسلمين منتشرون في ثلاث قارات ومن بلدانهم يتكون قسم كبير من الممالك البريطانية والافرنسية وهم من عناصر وأصول شتى يجمع بينها الاسلام بصورة لاسبيل الى مغالبتها ولاسيما عندما يكون العمل موجها ضد الاجنبي المتغلب . ولا شيء أسهل من اثارة هذه الشعوب ضد تيرات من الخارج مهما كان خفيفا ومن اطماعها في الاستقلال خصوصا بعد استقلال سورية والعراق ومصر

وتوجد في أوربا دول جعلها أملها في التبسط والاستعمار منافسة لانكلترة وفرنسا وهذه الدول تحب أن تستغل هذه الحركة الاسلامية ضدهما)

(الى أن يقول) : والواسطة بين الفريقين هو شكيب أرسلان الذي له مكتب خاص في جنيف والذي هو منفذ لهذه السياسة فهو في الواقع متسير الثورات يضع تحت المزاد ذكاءه الوقاد ومعرفته المبينة للاسلام ويستخدم الدعاة الذين يجندهم في كل مكان . وهذه الجمعية التي لشكيب أرسلان في جنيف ماهرة في الاختيار . فهي تعمل بحسب مشرب الشعوب والامكنة وظروف الاحوال . لهذا تجد التوصيات الصادرة عن جنيف وان كان هدفها واحدا تصل الى الامكنة المعينة بطرق مختلفة . فاذا حصرنا بحثنا في شمال أفريقية الذي يخصنا وجدنا أمامنا مشهد كثير التنوع الخ)

وهاك ماتقوله جريدة (فرنسا العسكرية) في عددها المؤرخ في ٢٣ اكتوبر الاخير

(دعاية دينية يقوم بها طلبة فاس ودعاية قومية ودعاية شيوعية، وهذا المجموع تديره احدى الدول الأوربية وعلى راس هذه الحركة عبد الخالق الطوريس باشا تطوان التقدمي ومهما يكن من أمره ونهيه فهو منفذ لأوامر الامير شكيب أرسلان السوري الذي حكمت عليه فرنسا بالقتل والذي هو رئيس اللجنة السورية الفلسطينية الخ.

وتأمل مقال جريدة (ايتود) عددها الصادر في ٥ نوفمبر وهو:

(ان علماء مسلمي الجزائر عقدوا اجتماعا عاما حضره منهم الف وثمانمائة شخص . وهذه الجمعية كان قد أسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس من أعيان قسنطينة لاجل اعادة الاسلام الى نقاوته الأولى فكان غرضها الأصلي إذن دينيا محضاً إلا أن علاقات هذه الجمعية مع زعماء النهضة العربية مثل شكيب أرسلان والحاج أمين الحسيني مفتى القدس الكبير جعلها تحيد عن خطتها الأولى وتدخل في ميدان السياسة فهي الآن تجاهد في تحرير الاسلام الجزائري من سلطة فرنسا . وتدعو إلى عدم التعاون مع فرنسا على نحو خطة غاندي الهندي مع انكلترا)

ثم مقال (مجلة رفودار مياسادور) في عدد اكتوبر الذي فيه

(الزعيم الشهير شكيب أرسلان العائد من المنفى تكلم في الجامع الاعظم في حلب فاعلن بجرأة مايناجى به نفسه كل وطنى في سورية وهو أن الاقليات ينبغى أن تضمحل عاجلا أو آجلا . وقد يقال أن غير المسلمين خدموا الوطن وهذا باطل فان الذين لا يعتقدون الاسلام ليسوا بوطنيين . ولما بلغ جريدة التقدم خبر هذه الخطبة أبرق شكيب الى الكتلة الوطنية بدمشق يسألها هل يجب تكذيب هذا الخطاب أملا ؟ فكان الجواب هو السكوت فالذي يسكت يكون مستحسنا الخ)

نحن لسنا الآن في تكذيب الخبر الذي اختلقه علينا الاعداء كما اختلق الباروني علينا أخبارا مثله حسداً وانما نحن في بيان فظاعة أفكيا نانا نخدم فرنسا ! عندما تكون هذه لهجة جميع جرائدها في حقنا . وأما تحقيق قضية الخطبة في جامع حلب فسيأتي في اخر هذا الرد مفصلا ويظهر منه أنه لم يكن شيء في تلك الخطبة متعلقا بالنصارى كما يشهد بذلك عشرة آلاف من المصلين . وما كان الموضوع سوى اظهار الفرق بين المسلم المعتقد والمسلم الجغرافي أي غير المعتقد وذلك في قضية الوطنية التي قلما يدعيها المسلم الجغرافي إلا رياء وسمعة . فتناولها بعض الاعداء ووضعوها في غير قالبها الحقيقي وحرفوها تحريفاً فظيعاً مع علمهم بالحقيقة وذلك لاننا استشهدنا بقوله تعالى : (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) وقلنا بالصراحة ليس للمسلم أن يخضع لاجنبي إلا مكرها . وهذا القول ليس منا بل هو مآل قول الله تعالى الذي لا يقدر أحد أن يبدل منه شيئا

وعلى كل حال فالرجل الذي يعلن في جامع حلب انه لا يجوز للمسلمين أن يخضعوا للاجانب وتقوم عليه من أجل هذا القول هذه القيامة كلها لا يكون ممن يخدم فرنسا ولا ايطالية لأن الفرنسيس والطليان أجانب كما لا يخفى وهذا القول مخالف على خط مستقيم لمبدأ خدمتهم الذي اتهمنا به الباروني الذي لم يهمه شيء من المنطق في جميع أقاويله

وسننشر في مقالنا الآتي بقية خلاصات الصحف الاجنبية الطاعنة بنا

شكيب ارسلان

اعانات لفلسطين

أرسل الينا حضرات الفضلاء المحسنين الوارد ذكرهم وبيان تبرعاتهم فيما يلى اعانات شتى لفلسطين وهي :

من المكنين بتونس

أرسل الينا حضرة محسن الكريم السيد خليفه بن ضيا من فضلاء بلدة المكنين من أعمال تونس ٥٠٠ فرنك اعانة لفلسطين وهي ٣٠٠ من حضرة السيدة المحسنة المجهولة (وقد عرفها الله ورضى عنها) و٢٠٠ من حضرة السيد خليفة ابن ضيا وهذه ليست أولى مبراتهما

من الهند الصينية

وأرسل الينا حضرة الشهم المخلص السيد على بانيلة من فضلاء العرب في سيجون — بالصين الافرنسية بالشرق الاقصى ٤٨٠ فرنكا قال عنها أنه جمعها من العمال العرب بالباخرة اتوس دو الافرنسية عند مرورها بسيجون ثم وعد بجمع تبرعات أخرى من العرب اليمانية من نزلاء تلك البلاد ، وهذا بيان القيمة المرسلة بواسطة حضرته :

١٩٠ فرنكا من السيد مهدي عبدالله الصرنج و٥٠ من السيد محمد محسن و٢٥ السيد سعيد سيف الدهبلى و ٢٠ كل من السادة محسن عبد القادر وعبد الله مهدي واحمد يره وعلى محمد وعبده قحطان وحسين عبد الله وثابت الصلوي وعبدالله حسن و١٤ من السيد محمد انعم و ١٠ كل من السادة على محمد واحمد محمد غليس وحسن عبده الشميرى وعبده محمد

من اندونسيا

وأرسل الينا عربي فاضل جواد تقى من مدينة بتافيا عاصمة جاوى حوالة بعشرة جنيهات انكليزية منه ومن اخوانه الذين أبوا مثله أن ينشر اسمهم ، وذلك ٥٠ روبيه جاوية من مرسل الحوالة و٢٥ من فاعل خير و ١٠ من فاعل خير و٥٠ من فاعل خير وروبية واحدة من فاعل خير وقال انهم يقدمون ذلك للمنكوبين بواسطتنا

من سيام

وأرسل الينا الشهم المحسن السيد أبو بكر بن سالم احمد المحضار من أعيان العرب في بنفنارا بمملكة سيام بالشرق الأقصى ٦ جنيهات انكليزية و٦ شلنات و ٦ بنس اعانة لفلسطين وبيان ذلك هكذا :

١٠ كوب — أي ريال سيامى — من كل من السيد أبو بكر المحضار مرسل هذه الدفعة والسيد عبدالله محمد المحضار والسيد محسن احمد المحضار والسيد عبد الله فدعق وكلهم من عرب سيام و٥ كوب من السيد سمندر واخوانه و٤ السيد عبد الغفور والسيد عبد الحنان وكوب واحد من السادة يار محمد واحد خان وبنارس خان ، وهم كلهم من أهل الافغان الذين يسكنون مملكة سيام

من فرنسا

وأرسل الينا المحسن الكريم السيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا ٤٠٠ فرنك ، وقد سبق لحضرته ان تبرع لفلسطين مراراً وتوسط في جمع اعانات من اخواننا العرب في فرنسا ونشرناها .

من البرازيل

وأرسل الينا الوطني الكبير الاستاذ رشيد خوري أمير شعراء العرب في الاميركتين والملقب بالشاعر القروى ٢٠ دولاراً لأعانة مكتب الاستعلامات العربي بمصر تحصل عليها من حضرات الآتية اسماؤهم وقد تبرع كل منهم بدولار وهم السادة : وديع عبد المسيح وميكال عقل وابراهيم حبيب طنوس وجورج موسى جمال وديمترى حداد وجبران سعادة وتوفيق بندقى وميخائيل بشارة ، وتبرع السيد الياس عاصى بدولارين ، وتفضلت جمعية الرابطة الوطنية السورية بجمع الباقى وهو عشرة دولارات اخرى من جالية كوريتيبا بالبرازيل

من المدنين بتونس

وأرسل الينا المحسن الفاضل السيد قاسم ساكيس من فضلاء بلدة المدنين من أعمال المملكة التونسية ٥٥ فرنكا لاعانة فلسطين

من أميركا الشمالية

وأرسل الينا حضرة المحسن الوطنى الكريم السيد محمد فرحات المقدسى نزيل مدينة نيو بولاية لويزيانا ١٠٠ دولار منه ومن اخوانه المهاجرين العرب والهنود والترك وقال انى اتصلت بنسخة من جريدة الشباب فترسلها لى المواطن السيد سليم خاص نزيل بلدة تمبا بولاية فلوريدا فبكينا حزناً من ظلم الاستعمار لاخواننا بفلسطين وشاركنى فى هذا المصاب اخوانى اليمانية ثم اجتمعنا وتبرعنا جميعا بما يأتى :

٢٠ ريالا من الحاج محمد علوان اليمانى و١١ ريالا من كاتب السطور محمد فرحات المقدسى و٥ كل من السيد سليم خاص المقدسى والسيد نعمان عبد القوى اليمانى والسيد ابراهيم الزبيدي اليمانى والسيد عبد المجيد الهندى والسيد احمد عباد رداع اليمانى و ٣ ريالات كل من السادة . حميد محمد اليمانى وشاهر حميد العريقى اليمانى وصالح قائد الدهبلى اليمانى ومحمد عبده شيمر اليمانى وعثمان احمد الدهبلى اليمانى وعبده قاسم اليمانى ومحمد شمان خليدى اليمانى

وتبرع بريالين ونصف ريال كل من السيد جادالله عساف النجدى والسيد عبد الرب راجح الشميرى اليمانى وتبرع بريالين كل من السيد حسن على الفقيه البعدانى اليمانى والسيد عبد محمد العريقى والسيد نعمان محمد صالح العريقى اليمانى والسيد احمد سعيد العبسي اليمانى والسيد حمود على اليمانى والسيد شحادة محمود المصرى والسيد صالح ناجى الدلالى اليمانى وبريال واحد كل من السيد ابراهيم شعبان التركى والسيد محمد على الفقيه اليمانى وتبرع بنصف ريال كل من السادة محسين حلمى من سورية ومحمد رشيد من بغداد وشريف خان من الهند والخواجه آدم اليونانى

من سيام أيضا

وأرسل الينا حضرة الفاضل الشهم السيد سالم بن عمر بن هلابى من مدينة تمرات بمملكة سيام رسالة تفيض لوعة وأسى على المنكوبين وبالسخط على الظالمين المخربين المدمرين المتوحشين ، وبالدعاء للمجاهدين الابطال الصابرين وقد أصحب رسالته بـ ٧٠ شلنا انكليزياً لاعانة المنكوبين وهذا بيانها :

١٥ ريالا سياميا من حضرة السيد سالم بن عمر بن هلابى مرسل هذا الكتاب و١٠ من السيدة آسية زوجة الحاج طيب بتنغ بنا كون و٥ من السيد محمد صالح الكلنتى من ستول و٢ من السيد احمد امريكن الكلنتى من فتانى و٢ من السيد صالح بتنغ من نا كون وريال واحد كل من السادة الاستاذ عبد الله التكابو فى تا كين نا كون والسيد جى ادريس بتنغ بنا كون والسيد عثمان بتنغ بنا كون والمجموع ٣٧ ريالا سياميا أو ٧٠ شلنا انكليزيا .

من أميركا

وأرسل الينا السيد الفاضل محمد سالم جلاجل نزيل بتسبرغ بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة دولارين لاعانة منكوبى فلسطين ودعا للمجاهدين بالنصر

من البصرة

وتبرع السيد الوجيه الحاج...... من أعيان البصرة بجنيه واحد للمنكوبين ولم يشأ ذكر اسمه

من غنيا الشرقية

وأرسل الينا حضرة الغيور المخصص نفسه وماله لفلسطين السيد ناشر عبد الرحمن العريقى اليمانى دفعة رابعة من الاعانات التي جمعها من أبناء غنيا حيث كان يحول حصيلتها الدمية لفلسطين ويجمع لها الاعانات ، وهذا بيان ذلك :

٥ شلنات من الشيخ طالب احمد فى نبرون وخمسة من السيد اسماعيل عيد فى تا كورو وخمسة من المولى داود ليمتد وخمسة وعشرين من السيد فضل الله بن الشيخ محمد نور الدين وعشرين من السيد ابراهيم وعشرين وخمسة من السيد على بادن ... من اخواننا الهنود فى نبرون ... جمعية الاتحاد المدنى ... ما يأتى :

٥٠ شلنا الشيخ محفوظ مكاوى رئيس الجمعية و ٥٠ شلنا السيد حسن محمد الغزاوى من فلسطين و ٢٠ شلنا من السيد عبد الكريم احمد مبارك و ١٠ كل من السادة احمد على مبارك وعلى غانم ومحمد عمرو ومحمد على شمالخ ومحمد عبد الله صالح ورسته يوسف و٥ شلن السيد حامد بن سعيد وخمسين شلناً من الجمعية الاسلامية الهندية فى ممبسا و٢٠ شلنا مولوى محمد اسماعيل و ١٠ شلن كل من السادة اسماعيل خميس وجمعه اسحاق وفاعل خير وحاجى على محمد حاجى وحاجى محمد متولى و٢ شلن ونصف كل من السادة عبد الرحمن حاجى عبد الرحمن واولاده وحاجى ابراهيم حاجى آدم وفاعل خير وحاجى محمد وأولاده وغلام حسين واخوانه وولى جى يوسف على واسماعيل حاجى على و٢ شلن ونصف السيد عبدالله السيد حسن و٢ وربع شلن السيد عبد الحسين عبد العلى و ٢ شلن السيد يوسف صاحب كازينو الشاي وشلن واحد كل من السادة :ز . إ . قريشى واحمد ابراهيم وابراهيم احمد وعلى مياشمس الدين واحمد داود ومن اخواننا اليمانيين فى ممبسا ما يأتى ٢٥ شلنا الشيخ محمد عمر بازرعة و٢٠ الشيخ على بن احمد عقربى و١٠ شلن كل من السادة الشيخ محمد صالح عقربى والشيخ محمد ناعم والسيد على ياقوت وفاعل خير والسيد سالم محمد اليمانى و٥ شلن كل من السادة محمد عبد الكريم قديمة وعلى سالم خربصه وعمر بن احمد القطان والشيخ ابو بكر بن محمد ومحمد حكم على والشيخ عمر على حويرث والشيخ محمد نافع و٦٦٥ شلناً ونصف من اخواننا الهنود فى مدينة نيروبى وقد بلغ مجموع هذه الارسالية ٥٥ جنيها انكليزيا و٨ شلنات

***

نشرنا ماتقدم وبلاحظ حضرات القراء من بيانه أن الاعانات واردة من أقطار كثيرة من مشرق الارض الى مغربها ومن جنوبها الى شمالها ، نعم ان المبالغ ليست كثيرة ولا ضخمة ، وفى امكان غنى واحد أن يدفع أكثر منها وأكثر مما جمعناه فى عام بل وأكثر مما جمعه العالم الاسلامى كله لفلسطين

ولكننا نفهم من هذه التبرعات معنى ساميا جميلا يهز العواطف ويساوي مئة مليون لأن الاستعمار سيفهم منه شيئا أعظم نعم انه ليفهم من هذا انه عطف عملى على فلسطين ومعنى ذلك أن الذين تبرعوا ماتبرعوا لها إلا بعد أن اقتنعوا بأنها قد ظلمت وأنها قد نكبت . وأنها خربت وأن الذين خربوها هم الانكليز ، فهو إذن حكم شديد قاس أصدره عليهم أناس يعيشون تحت كل كوكب ، فهو حكم عام شامل لا دافع له وسيذكره التاريخ ماكر الجديدان وما تعاقب الملوان والله سبحانه وتعالى لن يضيع للظالمين مثقال ذرة

وأما الذين تبرعوا بهذه المبالغ والذين توسطوا فى جمعها وارسالها فالله وحده هو الذى يقدر عملهم وسيجزيهم خيراً ويعوضهم أحسن العوض

صدى منع الشباب

ننشر فيما يلى كلمة لفلسطينى كبير عن منع الشباب بفلسطين وهى كلمة من كلمات كثيرة وردت الينا :

(... وانى حين كنت مزمعا على إبداء سرورى بغض السلطة الطرف عن بعض إعداد الشباب إذ فوجئت بحجب شبابنا عنا مدة ستة أشهر ظلما وأعتسافا من حكومة فلسطين — وانى لا أكتمك أن مثل هذا المصير هو بعض ما كنت أقدره لشبابنا والا فجريدة تمحض الأمة النصح وتنزل على رأس الاجنبي أليم الضربات فى شدتها مقامع من حديد لا تخشى فى مطاردة الظلم لومة لائم لا يرحب بها الاجنبي الانكليزى الصهيونى وإنما يتربص بها الدوائر ولا يدخر وسعا فى حجبها عن الاعين وإخفات صوتها مااستطاع إلى ذلك سبيلا ولكن شبابنا ان غاب عن نظرنا رقمه وحرفه فلن يغيب عن قلوبنا وحيه وروحه . ففى سبيل العروبة مايلاقى شبابنا ولا اخال تعسف الأجنبي نحو شبابنا إلا أوسمة فخر لأخى أبي الحسن الذى لا يأبه لما يصيبه مادامت الامة بخير ومادامت تباشير الفرج قريبة والله مع الصابرين)

متفرقات

قلة أدب

قرأنا منذ أيام نبأ أذاعته شركة روتر البريطانية الاستعمارية عن وصول سمو شيخ البحرين لجدة فاذا بها تذكر بين أسماء المستقبلين معتمد بريطانيا بجدة قبل صاحب الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك ابن سعود وحاكم الحجاز العام وهو فى مقام ملك ويقف فى خدمته المعتمد الاجانب صامتين خاشعين ، فلم نجد تفسيراً لهذا سوى أن الاستعمار فوق فظاعته فى البلاد التى يحكمها قد أصبح قليل الادب حتى فى البلاد التى يلتمس صداقتها

صدى نكبة فلسطين

في تونس

قالت جريدة (الزهو) الغراء

(أرادت انكلترة أن تضرب بسهم فى الدعاية الاستعمارية وتأخذ الطريق على ايطاليا التى سبقتها إلى تأسيس مذياع عربى ويوم الاثنين الماضى احتفلت سفارة انكلترا بتونس بأول احتفال تذاع فيه الانباء والاخبار باللسان العربى من لندرة بواسطة المذياع الجديد واستدعت لذلك أفراداً من التونسيين . ونحن لا تهمنا المظاهر الخارجية ولا الدعايات الاستعمارية ، وانما نرى أن انكلترا إذا شاءت جلب عطف المسلمين وخطب ودهم فلا علاقة لذلك بالتهويش والادعاء بل بسلوك السياسة الرشيدة لاسيما مع أهل فلسطين الذين ذاقوا من قساوتها المر وتالهم التعذيب والتغريب والسجن والنفى والاضطهاد وحتى الاعدام . فبالسياسة الرشيدة وحدها تنال الاستحسان ويشكرها كل لسان فى كل مكان »

عضو المجلس ...

ثم سكرتير المفتى الاكبر !

كان المسمى طاهر الفتيانى القدسى يجوس فى القاهرة خلال الأندية فى أيام ثورة ١٩٣٦ بوصف أنه (عضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين) !

وقد زار جمعية الاخوان المسلمين بهذا الوصف فاذا بالجرائد تنشر ذلك ووصل الخبر الى القدس فأمروه بتكذيب نفسه فنشر التكذيب بنفسه !

والآن بلغنا من عدة مصادر أن الفتيانى هذا يغشى المجالس والدكاكين والفنادق بالقاهرة بوصف كونه السكرتير الخاص للمفتى الاكبر !

أبيادق شطرنج أنتم ?

يستفاد مما روته جريدة النهار البيروتية أن المفاوضات التى جرت بين الحكومتين السورية واللبنانية بشأن المصالح المشتركة أسفرت عن الانفصال الاقتصادى وقد ضج التجار لدى الاستاذ خير الدين الاحدب رئيس وزارة لبنان فداورهم وتشيطن معهم فكلموا جميل بك مردم رئيس الحكومة السورية لما كان مع الاستاذ الاحدب على مائدة تجار بيروت فقال لهم إن في الاستطاعة الخلاص من ذلك في لحظة . وهنا تبادل الرئيسان النظرات ولسان حالهما يقول ماذا نستطيع أن نعمل !

فنحن نقول إذا كانا لا يستطيعان شيئا فكان الواجب عليهما إعلان ذلك رسمياً ليتمكن الناس من التماس الانصاف من فرنسا !

أما إذا كان تعقيد المسألة هو من فرنسا نفسها فلماذا تخدعان الناس ويوهمانهم بأن الامر فى أيديهما ؟

فأعجب من لا يقدر ثم يتظاهر بالقدرة فيخدع الناس ويخدع نفسه !

الحضارة الغربية !

لندن فى ٢٨ يناير — خطب المستر إمرى فى اجتماع عقد فى نادي ديفونشير فاشار الى ازدياد أهمية قناة السويس الحربية بالنسبة لبريطانيا والمدنية الغربية كما أشار إلى مسألة استيطان اليهود بفلسطين

الشباب — ومن امجاد المدنية الغربية تخريب فلسطين وتقتيل أهلها ، فيالها من مدنية جانية على المدنية ...

حول أخلاق

لقد ذكرنا ما نشر فى العددين السابقين عن مسألة الاخلاق بأشياء كثيرة يجب نشرها ليتخلق بها من لم يفهموا حتى الساعة جمال الخلق القويم عند معاملتهم الناس

المثال الاول : كتب الينا الشيخ محمد نصر الدين من أمريكا الجنوبية يقول انه قد اعتزم الانتقال من المدينة التى يسكنها ولذلك فهو يقدم ما عليه للجريدة ويطلب إيقافها عنه مؤقتاً الى أن يستقر فى المكان الجديد ثم يطلبها

المثال الثانى — لما أعددنا إصدار الشورى باسم الشباب ارسلناها الى بعض المشتركين السابقين وخصوصا الى الذين لهم علينا بعض الحقوق القديمة . وبعد فترة قصيرة جاءنا كتاب من أحد المجربين فى تلك المدينة يقول أن المشترك الذي تأتى اليه الجريدة قد رحل الى الوطن وانه استلم الاعداد بدلا منه وانه يشير علينا بعدم ارسالها ثم أرسل ... الاعداد التى أخذها

المثال الثالث — وحدث مثل ذلك فى بلدة اخرى فكتب الينا جار المشترك يقول انه يستلم الجريدة بدلا من جاره الذي رحل وانه يريد أن يحل محله فى الاشتراك ثم ارسل القيمه وطلب أن ترسل اليه باسمه

المثال الرابع — اشترك السيد محمد سالم جلاجل بأميركا بهذه الجريدة وطلب أن يكون ارسال الاشتراك بعد وصول أول عدد ولما أبطأ قطعناها عنه وسحبناه فاذا به يكتب الينا آسفا لتأخره وانه بعد أن تعود على مطالعة هذه الجريدة ماعاد يسلوها ، ثم أصحب كتابه بقيمة الاشتراك وبدولارين زيادة قائلا أنه يدفعهما لمعاقبة نفسه على عدم اسراعه بارسال ماعليه فى حينه ، فشكرنا لهذا العمل وحولنا الدولارين لاعانة منكوبى فلسطين .

والخلاصة ان الاخلاق هى أجمل ما فى هذه الدنيا فلماذا يتنكبها بعض الناس فيزعجون أنفسهم ويزعجون سواهم ؟

الداعية الطلياني !

مر بمصر أخيراً المدعو تيسير ظبيان الداعية الايطالى وهو يحمل كتبا مختلفة ويبيعها على الذين يغشى محالهم أو يتوسط له الحكام الاستعماريين فى بيعها وفرضها على الناس

ومن أغرب ماحدث أنه تناول محاضرة عطوفة الامير شكيب التى القاها بدمشق عن النهضة العربية ونشرتها مكتبة عرفة بدمشق الشام على حسابها فطبعها ظبيان فى رسالة خاصة وأضاف اليها اعلانات عن خططه ومآثره ... ثم سماها باسم جذاب كأنها احدى مؤلفات أمير البيان التى عهد بنشرها الى ظبيان وجريدة الجزيرة التى باعها إلى صنوه السيد منير العجلانى !

وكان قد بلغ الامير شكيب ان الظبيان يسعى لدى بعض المطابع بمصر لطبع أشياء منسوبة اليه فكتب الينا الامير أنه لم يكلف أحدا بشيء من هذا لا ظبيان ولا سواه . فنحذر العرب فى كل مكان من هذا الاستعمارى المرتزق .

تونس لا تنسى فلسطين

كتب الينا من تونس أن اليهود أرادوا ادخال تمويههم على التونسيين وجلبوا شريطا «سينمائيا» لدعايتهم فتجمهر التونسيون وحالوا دون ذلك ، وقد كتب الينا الاستاذ مصطفى بن شعبان الوطنى الغيور عن هذه الحادثة مانصه

« شاء أذناب الصهيونية أن يلعبوا دورا فى هذه البلاد ويعكروا الامن ويشوشوا الراحة فجلبوا شريطا صهيونيا خطيرا وأرادوا عرضه تعميما للدعوة ونشرا للخرافة الصهيونية فكان العرض المذكور اجتماعا القوا فيه مسامرة صهيونيه لكنها لم تتم وتشتت المجتمعون بواسطة الحكومة التى امتثلت لرغبة المسلمين المتظاهرين حول مكان الاجتماع ثم توالت الاحتجاجات على السفارة والخارجية وكانت النتيجة عدم عرض الشريط المذكور .

(العدد ٩٠ — ٥٠ — ٣٨٥) «وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم السنة الاولى

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ مرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلنا في العراق والهند والخليج وأفريقا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CARO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٩ ذو الحجة سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث فى شؤون النهضة العربية والاقطار المظلومة — ٨ فبراير سنة ١٩٣٨

اشتداد الثورة والمعارك فى فلسطين وخسائر الانكليز والفظائع والتخريب والتدمير

رد الامير شكيب على البارونى باشا
أقوال أخرى لصحف فرنسا

اليك مقالة من (البتى جورنال) في عددها الصادر فى ٦ أغسطس الاخير جاء فيها بقلم مكاتبها فى تونس ما يأتى:

(جمعيات كثيرة تحت اسماء ومقاصد مختلفة مثل الادب والرياضة والرجوع إلى تلاوة الدين منها ما يقال له (الشباب الدستورى) ومنها ما يقال له (الشباب الاسلامى) ومنها ما هو اشبه بالجمعيات المصرية صارت تعقد المحافل وتلقى المحاضرات فبلغت الدعاية اقصى طبقات الشعب وكلها كانت تحت تأثير المهيج الكبير العربى شكيب ارسلان)

ومقالة من (اويستا كلير) بعددها المؤرخ فى ٣ نوفبر الاخير حيث نقرأ ما يلى :

(الامير شكيب ارسلان صاحب ثورة سورية ضدنا سنة ١٩٢٥ كان قد نفى من أراضينا فجاء إلى جنيف وإلى برلين حيث صار يدير جمعية (رابطة الثقافة الاسلامية) التى انقلبت فيما بعد الى (الاتحاد الاسلامى المسيحى العربى) وشكيب إرسلان هو الداعى الاعظم فى اوربا وهو فى يد برلين . ووكيله فى افريقية عبد الخالق الطوريس المقيم بالمنطقة الاسبانية إلخ .

وانظر إلى مقالة جريدة (الجورنال) المشهورة المؤرخة فى ١٦ نوفبر المنصرم وفيها صورتنا بالالبسة المغربية وفقرة تزيد على ٥٠ سطراً تحت عنوان (أمير مخوف) جاء فيها : فى سنة ١٩٣١ حكم مؤتمر القدس الذى كان فيه مندوبون من فاس — الآن هم فى الحبس — بتقبيح سياستنا فى مراكش . ومما لا شك فيه أن الوفد السورى الفلسطينى ورئيسه الهائل الامير شكيب ارسلان قد وجهوا انظارهم صوب المغرب . وليست هذه أول مرة يأتى فيها ذكر شكيب ارسلان فى باب الجهاد ضد فرنسا . أمس فى سورية واليوم فى تونس ومراكش نجد ظل شكيب ارسلان اثبت عدو لفرنسا وراء جميع القيامات على فرنسا وربما يكون فى هذه الساعة له دعاة فى فاس

لا يلزم أن نبالغ في وصف الخطر لكن لا يجوز انكار وجوده فالذى نعلمه انه حكم على الف شخص بالسجن وأن علال الفاسى نفى إلى غابون وأن اليزيدى والديورى وغيرهما من المهيجين لابسى البرانس الحريرية وذوى الايدى الناعمة يكسرون الحصى الآن فى طرق الجنوب الا أننا نعلم ان ثلاثة آلاف فاسى اقسموا الايمان بانهم سيختارون الموت لاجل القضية المقدسة الخ

والى مقالة البتى بليه) العدد الصادر في ١٥ نوفبر الاخير وهى بقلم الدكتور شارل بيشين يقول فيها :

(هذه العصابة الدينية يديرها أمير متعصب هو شكيب ارسلان كنا طردناه من سورية لانه كان يشتغل فيها ضدنا لاجل المانيا فلجأ الى جنيف حيث يرأس اللجنة السورية الفلسطينية المراكشية والقومية المراكشية سائرة اليوم وراء القومية العربية وهو مما يزيدها خطراً على فرنسا . وشكيب ارسلان هذا يبغض فرنسا بغض الموت ويحرك جمعيات المغرب وفى هذه جميع الشبان المراكشيين الذين ثقفناهم . فثقافتنا ويا للاسف صيرتهم لنا اعداء كاشحين . وكان شكيب ارسلان سنة ١٩٣٠ قد جاء واتصل باهل طنجة وتطوان وقال للوطنيين المراكشيين ما يلى : اننا نقبل فرنسا كصديقة لا كسيدة لنا ونحن نقدر أن نخلص منها بالحرب المقدسة نهاية حماستنا الدينية . فالقرآن هو الذى يخلصنا أخيراً . ومن الآن إلى وقت النجاة لنشهر أمام الامم الاوروبية والاسلامية مساوىء الاستعمار الافرنسى إلخ .

واليك مقالة من مجلة (دوكومانتاسيون كولونيال) أى الوثائق الاستعمارية وهى بتاريخ ١٥ اكتوبر الاخير جاء فيها : أن فكرة تقسيم فلسطين كانت موقتة على الورق اكثر منها فى العمل فان الحنق الذى اثارته هذه الفكرة لا فى فلسطين فقط بل فى سائر البلاد العربية قد بلغ اقصى الحدود . والدعاية الايطاليه تستثمر هذه الحالة بمهارة وقد روت مجلة (اوريانتى مودرنو) ان الأمير شكيب ارسلان طاف في سورية واعلن ان محبة العرب لانكلترة اصبحت بعد الآن مستحيلة إلا إذا انصف الانكليز عرب فلسطين . ثم دعا الامير العرب ان يعاملوا معاملة أصدقاء الدول التى تحسن معاملة الاسلام . فأهمية المعضلة الفلسطينية متجاوزة حدود فلسطين كما يقول المسيو يانوفسكي وهى متعلقة بالعالم الاسلامى كله من مصر الى ماليزيا ولها تأثير عظيم فى البحر المتوسط والبحر الاحمر الخ)

ومما ذكرته هذه الجريدة انه لولا حرب الحبشة ما رضيت انكلترة بعقد المعاهدة التى عقدتها مع مصر

ومقالة « الراديكال سواسونه » بتاريخ ٧ نوفبر الاخير وفيها (بعد حرب الريف تألفت جمعية العمل القومى فى مراكش باشارة من الخارج وذلك من الشيوعيين الذين مساعدتهم لعبد الكريم معلومة ومن الجمعية السورية الفلسطينية التى يديرها الامير شكيب ارسلان وزميله الامين إحسان الجابرى اللذان نفيا من سورية على أثر الثورة فأتيا إلى جنيف لينتقما من فرنسا الخ

ثم قالت إن الامير شكيب ارسلان جاء بنفسه إلى تطوان ليتصل بالشبان المغاربة المتهوسين وذلك على أثر اعلان الظهير البربرى الذى صدر فى مايو سنة ١٩٣٠ ولكن لم تنشأ عنه حركة إلا فى سبتمبر واكتوبر بعد أن وردت إلى المغرب الاشارات من جنيف ومن مصر »

واليك هذا المقال الصادر فى مجلة (رفو بوليتيك بارلمنتير) تاريخ ١٠ اكتوبر الماضى .

(لنأخذ قصة نجم الشمال الافريقى الجمية التى مرجعها الامير شكيب ارسلان والوفد السورى الفلسطينى . وقد كان الحزب الشيوعى يعاون نجم الشمال الافريقى فى البدء لكنه خذله أخيراً وسعى فى حله (نعم هذا صحيح وهو يثبت كذب الجرائد التى زعمت ان نجم الشمال الافريقى حزب شيوعى تنفق عليه موسكو بواسطة نظارة الداخلية لاول تشكيل الوزارة الشعبية) أما الأمير شكيب ارسلان فان المسيو فينو مستشار الخارجية سابقاً يأذن له فى المجىء إلى باريس ويستقبل فى الخارجية (وهذا من جملة الاكاذيب) فحرك جمعية الشمال الافريقى الملغاة بأمر وزارة الداخلية)

البقية بأول الصفحة الرابعة

آلام فلسطين وجهادها

من شاعر عربى مجيد في جمهورية فنزويلا بأمريكا الوسطى

أحبى المنازل بين القدس والحرم ... نزلت يا أمة هانت على الامم
سلى سماء شعوب الارض هل بلغت ... مافي تراثك من الامجاد والعظم
نشرت نور الهدى والكون فى ظلم ... لما استنار طوى هاديه فى الظلم
تلك المنائر والاجراس معولة ... صلت على شهداء الفتنة العمم
ما للعشائر ليتها مجاهدة ... وما لسائر خلق الله فى صمم؟
أرض تحج لها الدنيا مبايعة ... يبعث بقلبى مراب غير محتشم
فريسة الدين . دين العصر أنزله ... نبى لندن . مال غارق بدم
واهاً فلسطين كم غاز قهرت وكم ... جيش رددت عن الاسوار منهزم
حتى لطمت بكف لاسوار لها ... شعب بلا وطن جند بلا علم
حثالة القوم من شتى الديار أتت ... يرقع الدين تخفي وصمة التهم
أسياد مال هو المال الذى شحذوا ... باسم التعصب ما كانوا سوى خدم
ما هابهم ظل فخر الانبياء على ... تلك البقاع ومثوى أقدس الرمم
فاين سيف صلاح الدين يردعهم ... (أماله خلف في العرب كلهم)
قل للذئاب من التاميز زاحفة ... حيدى فهذا عرين الاسد فى الاجم
هذا التراث الذى استهوى مطامعهم ... بالمال لا يشترى بل يفتدى بدم
هذا التراث الذى عز الجنود به ... كالجوهر الفرد يبقى غير منقسم
عابوا التعصب قلنا ذاك عيبكم ... جل التعصب للاوطان في الشيم
سلوا القرون أما عاشت مؤالفة ... تحت الهلال عباد الله والصنم
قالوا اعطنا دياراً جف موردها ... فيم الزحام اذاً يا سادة النهم؟
أين الامان من (النازى) ونقمته ... وبيننا الف (نازى) ساعة النقم
أحرى بأحلافكم نعمى ضيافتكم ... ما ضاق ملككمو عن مضرب الخيم؟

(٠)

بنى فلسطين سبل الفاتحين طما ... كونوا له السد لا يعنو لمقتحم
لو فى الصفوف اتحاد لم نكن غرضا ... لكل طاغية يرمى ومحتكم
لا الفقر لا الأسر لا التعذيب أقعدكم ... وفى مطاياكم نوتابة الهمم
أتم (كتشمشون) لما القيم أنهكه ... عزيمت روحه فى هزة الشمم
هل تثأرون لأعلام الحمى سقطوا ... أسرى (بيشل) أم قتلى على العلم؟
نادوا الاخوة فى العرباء قاطبة ... واستنجدوا بنى الاعمام فى العجم
لعل غضبتكم تسرى الى رحم ... فى الشرق أو تلتقى فى الغرب بالذمم
والنصر لله يؤتيه الالى صبروا ... وآمنوا بوعود الله والكلم
من قرب النفس جنات النعيم له ... أو قرب المال أدى جزية النعم
والحق أغلب من سيف يهددكم ... كم أعزل برضا الله القدير كمى
ليس المحارب للاجرام مندفع ... مثل المجاهد بالايمان معتصم
لحكمة يجلى ربى خلائقه ... من ذا يعارض ما الله من حكم
كم فى المهاجر من عين تراقبكم ... وكم فؤاد بنار الوجد مضطرم
وكم يد بالندى تسخو لنجدتكم ... وكم لسان لكم يدعو وكم قلم
(بوضاس) جددها ساق المسيح بكم ... وعاد (بيلاط) للتحقيق في التهم
تذكروا حامل الآلام وانتظروا ... يوم القيامة بعد الصلب والالم

(٠)

مهلا خليفة (بلفور) الكريم لقد ... أوشكت تدرك فى حلية الكرم
أعطى لقوم دياراً ليس يملكها ... وانت قسمت ما أعطى على الخشم
حامى حمانا . حماه الله منك ومن ... وصاية فرضتها عصبة الامم
أكل مجدك إرهاق الشعوب وان ... تقوم فيها مقام الخصم والحكم؟
اغاية العدل فى استعمار موطننا ... حرق المساكن والتنكيل فى النسم
تقاتل الشعب إن ثارت حميته ... وتسجن الحر ان ينبس ببنت فم
طلعت ليثا على الفتى تطارده ... وكنت أطوع (للدوتشى) من القلم
جرب سلاحك يا قرم الحروب عن ... إن ترمه بالشظايا فاض بالحمم
لعب السياسة إن طاشت وان جرحت ... إباء شعب كلعب الطفل بالضرم
ما بال وعدك للاعراب تخلفه ... فما وفاؤك إلا واعداً بهم
مهد النبوة تأبى أن تدنسه ... ان نام فيه بنو صهيون لم تنم

كاراكاس — فنزويلا جورج صيدح

أخبار جاوا

نهضة الملاحة البحرية

تحيط باندونسيا المياه من جميع نواحي أرضها - ومع ذلك لا يوجد هناك شركة ملاحية وطنية تعمل لصالح الشعب الاندونيسي . واذا نظرنا الى الشركات المنتشرة فى أندونسيا نجدها ترفع العلم الاستعمارى، وقد رأت هذا النقص العظيم فى حياة الشعب الاندونيسى جمعية المحمدية التى لها الايادى البيضاء فى تثقيف الشعب فقررت فى مؤتمرها الحادى والعشرين المنعقد فى أكتوبر سنة ١٩٣٧ بتأسيس لجنة للنظر فى فتح خط بحرى بين اندونسيا والحجاز وذلك لنقل الوافدين الى الحجاز فى بواخر اسلامية وعلى أثر ذلك تأسست لجنة تعرف باسم (لجنة مشروع الملاحة . فاسندت رئاستها الى الاستاذ (محمد شجاع) ويعاونه الاستاذ (عبد القهار مذكر) وأعضاءها الاستاذ رادين ستومو والمحامي سوماردى .

وقد نشرت جريدة (عادل) لسان حال جمعية المحمدية فى عددها الاخير عن هذا المشروع . وذكرت أنه على أثر انتشار هذا النبأ تدفقت على مكتب اللجنة رسالات تشجعه وتطلب قيد اصحابها كمشتركين فى هذا المشروع . وقد تبنت جمعية المحمدية هذه الفكرة فطرحت اسهم هذه الشركة ليساهم فيها الشعب . وجعلت رأس مالها (١٥٠٠٠٠) روبية تقسم الى (٢٠٠٠)سهم

وفي الايام الاخيرة وقبل تأسيس شركة جمعية المحمدية أسس حزب (اندونسيا رايا) قسما لتعليم فن الملاحة وأسست شركة كبيرة تسمى (روقلين) مركزها الرئيسى في سورابايا وفقهم الله

مؤتمر اتحاد المعلمين

اقامت نقابات المعلمين الاندونسيين مؤتمرا عاما مثلت فيه جميع نقابات المعلمين الموجودة باندونسيا . وقد أقاموا لهذه المناسبة (يوبيلا) بمناسبة انقضاء نصف قرن على تأسيس هذه النقابة ومن أهم ما بحث فى هذا المؤتمر

١ — وجوب اجراء التعليم الالزامى
٢ — فتح مدارس ابتدائية وثانوية
وهناك مباحث أخري تتضمن حال المدارس فى اندونسيا

مؤتمر الاتحاد النسوي

قررت جمعية الاتحاد النسوية فى اندونسيا اقامة مؤتمر عام تمثل فيه جميع الجمعيات النسوية . وسوف يكون هذا المؤتمر فى شهر يوليو سنة ١٩٣٨ وتقرر أن تلقى فى هذا المؤتمر محاضرات قيمة عن:

١ ـ عن حالة المرأة الاندونسية فى ميدان المراسيم تلقيها حضرة الدكتورة ماريا ألفة المدرسة بمدرسة المحمدية العليا
٢ ـ عن ايجاد أسهل طريق لترقية حالة المرأة الاجتماعية تلقيها حضرة الدكتورة الآنسة سوندارى أخت الزعيم الشهير رادين ستومو
٣ — عن مكافحة البغاء يلقيها حضرة الفاضل : بى سوليى

هذا أهم ما يبحث عنه فى المؤتمر المزمع انعقاده فى شهر يوليو المقبل سنة ١٩٣٨

مكة محمد جنيدى سمايا

أفلاس الاستعمار

علمنا أن حكومة فلسطين رأت من المناسب لاتقاء هجمات الثوار على سيارات الركاب على الطرق العامة بين القدس ويافا أن تجعل السيارات العربية واليهودية ذات لون واحد من الخارج وهو لون (الالومنيوم) بحيث يصعب على الثوار تمييز السيارة فيما إذا كانت عربية أو يهودية أو حكومية



الاستاذ فؤاد سابا سكرتير اللجنة العليا لفلسطين
وهو مبعد الان الى جزر سيشل رده الله الى الوطن سالماً

المسلمون فى بلغاريا
يبكون فلسطين الشهيدة

نشرت جريدة مدنيت التي تصدر باللغة التركية فى صوفيه عاصمة بلغاريا مقالا رائعاً عن فلسطين ، وهذه ترجمته :

منذ سنتين وفلسطين البلد المقدس والمقامات المباركة ، تئن وتتوجع وتضطرب وتتململ من أجل الاستقلال بينما بريطانيا تلك الامبراطورية التى يلوح أن أسسها بدأت تتداعى قد أخذت على كاهلها حماية اليهودية ولم تترك سبباً إلا اتخذته باسم هذه الحماية

أن تلك الاراضي التى أخرجت فى عهود ماضية رسلا وأنبياء اصبحت تسقى الآن من دماء الابرار الابرياء وعديد الشهداء

نعم أن تلك البلاد التى نزل فيها الوحى الآلهى مقررا مبادىء العدالة والانسانية أن تلك البلاد التى يرقد فى تربها الانبياء والرسل تتنزى الآن بالالم وتواجه الف نوع ونوع من الفواجع الوحشية

أن الارواح العزيزة تزرع فى تربة فلسطين، والحرائر يروعن فى الخدور ، والمصاحف تمزق ، وصغار الاطفال فى المهود والشيوخ ذوو الظهور الحنية يقتلون . هذه الفجائع ترتكبها الامبراطورية المتمدنة ذات السطوة والعظمة باسم المدنية والسلام العام وقمع العصيان .

ومتى يقع هذا ؟ أنه لا يقع فى العصور الاولى أو المتوسطة، بل فى القرن العشرين فى القرن الذى يتغنون فيه باناشيد المدنية شرقا وغربا وبحماية الحيوان من عنت الانسان

وضد من تقترف تلك الفواجع؟! انها تقترف ضد القوم الذين أنقذوا الانسانية فى القرون الماضية المظلمة من الهمجيات التى كادت تخنق الاقوام التى أطبقت عليها فى تلك العصور ، ضد الشعب الكبير الذى خلق للعالم مدنية فياضة بالنور، ضد العرب النجباء الذين أوجدوا الاساس الاول لهذه المدنية الحاضرة .

ولماذا يحيفون العرب الآن ، لانهم فى فلسطين يطلبون حقا لهم أو على الاصح لانهم يناضلون ظلما صارخا ، ويدفعون عنهم طغيانا يهوديا تجتهد أقوام كثيرة أن تخلص منه ، لانهم يرفضون وعدا قد قطع لليهود قبل عشرين سنة ولا يودون أن يخضعوا له .

بلى إن فلسطين تجاهد من أجل هذه الغايات المحقة . أن الصرخات المتصاعدة من فلسطين والمنتشرة فى الشرق والغرب لا تزعج فقط الانسان الذى يعيش فى هذا العصر بل تزعج أيضا القرون الاولى المليئة بالحسرات والظلم

ان اربعمائة مليون مسلم فى العالم يتوجعون لما قد حل بفلسطين . ان المسلمين فى آسيا وأوربا وأفريقيا وأمريكا قد اشتركوا جميعا فى جهاد فلسطين على قدر ما فى وسعهم لقد تقاطرت الاحتجاجات على لندن من كل حدب وصوب . على أن انجلترا المتحضرة لم تنكفىء عن سياستها بعد . وبذلك ساءت الاحوال أكثر من ذى قبل . فالذين ينادون فى فلسطين بقولهم (نريد حقنا) تطرح الطيارات من عليائها بقاذفات مهلكة فتصطخب الاجواء بالنيران وتتفتح أبواب جهنم

لكننا لا نفهم لماذا لا يظهر ملوك العرب غيرة وحمية بالمقدار المنتظر منهم؟ ان ملوك العرب الذين تلقى على كواهلهم تبعات تجاه فلسطين شديدة الحساسية يقابلون الحوادث الجارية ببرودة دم . وخاصة حكومة مصر التى كان ينبغي أن تكون فى المقدمة ، هى الآن فى المؤخرة . أما انقرة فهى تنظر الى فواجع فلسطين كما تنظر الى فيلم سينمائى يعرض أمامها وكذلك القاهرة .

ثم قالت الجريدة :

آه لو تعلمون كم هو داع للخجل أن يشترك البابا وبعض رؤساء الملل النصرانية فى الدفاع عن فلسطين المقدسة فى حين يصمت علماء الازهر ويقفون موقف السلحفاة التى تخبىء رأسها فى داخل غطائها وتقبع

آه ما أوجع هذا على النفس . ان صحف روسيا تسجل حوادث الانجليز بفلسطين بالنفرة والاشمئزاز ثم لا نرى فى مصر صحف تنتصر لها خلا الفتح والشباب . اللهم إلا أخباراً فى صحف مصر مصدرها لندره وغرضها تسجيل بعض الحوادث التافهة

وختمت الجريدة مقالها بما يأتى :

ابقى يا فلسطين على جهادك . وأنتم ياملوك العرب وعلماء الاسلام وكرام الكاتبين سارعوا بقواكم المعنوية الى مظاهرة هذا الجهاد يداً واحدة . وبذلك تتخلص تلك المقامات المقدسة

الى فلسطين

غادرنا عائداً الى فلسطين حضرة الاستاذ ممدوح بك النابلسى المدير العام لشركة السينما توغرافات الوطنية العربية صحبته السلامة

تأبين الهاشمى باشا

كانت حفلة تأبين فقيد الأمة العربية المرحوم المجاهد والزعيم الشهيد ياسين باشا الهاشمى فى دمشق الشام عظيمة جداً وحافلة جداً فقد خطب فيها وزراء سورية وكبارها وأعلام الأمة، وحضرت الحفلة وفود بلاد العرب جميعا ووردت برقيات وكلمات ورسائل التعازى على اللجنة من سائر البلاد العربية وديار العروبة من أطرافها مصر غربا الى أقصى الجزيرة شرقا .

في بغداد

وتألفت لجنة كبرى فى العراق لتأبين الفقيد العظيم وستقيم حفلتها فى بغداد عاصمة العباسيين يوم الجمعة ١٧ ذو الحجة الجارى ١٨ فبراير ، رحم الله هذا المجاهد الكبير واسكنه فسيح جنته وعوض الأمة على فقده أحسن العوض

سبب اعتقال وتعذيب

لقد اجمعت الاخبار الواردة من فلسطين على أن السلطة تعذب الاستاذ راسم افندى الخالدى مدير القسم التعاونى بحكومة فلسطين وأنه كان يصيح ويستغيث من شدة العذاب وقد سمعت والدته وجرمه هذا كله عندما كانا تطلبان مقابلته فى السجن . وقد أصيب بالآم شديدة بسبب هذا العذاب نقل على أثرها الى مستشفى السجن وقد أيدت صحف فلسطين ذلك برواياتها خبر نقله للمستشفى لأنها لا تستطيع أن تذكر ما يزل به من العذاب

أما سبب القبض عليه وحبسه ثم تعذيبه فذلك لانهم يتهمونه بزيارة السيد أمين الحسيني لما كان بالاجازة فى بيروت !

فهل زيارة الفلسطينى تعتبر عند الاستعمار جريمة يقبض على مرتكبها ويعذب ؟

حوادث واسئلة

لاجئون فلسطينيون

تضايقهم حكومة مصر

اتصل بنا مع الأسف والألم أن إدارة الأمن العام بالقاهرة أو إدارة البوليس العامة أخذت تضايق بعض الفلسطينيين اللاجئين إلى مصر وتطالبهم بمغادرة البلاد المصرية في هذين اليومين.

سمعنا هذا فدهشنا منه واستغربناه وجزمنا بصورة قاطعة بأن هذا التصرف لم يكن بموافقة الوزارة المصرية ولم يؤخذ فيه رأي صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الحكومة والذى هو أيضا وزير الداخلية ولا يمكن في اعتقادنا أن يسمح به. ونعتقد أن ذلك ما هو إلا من الاجراءات البوليسية الهوجاء التى لا تتفق مع السياسة العليا ولا مع سياسة حكومة مصر العربية المستقلة نحو البلاد العربية

فنحن ننشر هذا النبأ ونوجه اليه نظر دولة محمد محمود باشا فأننا نخشى أن تؤدى تصرفات البوليس مع شقيقات مصر الى تشويه جمال الأخوة بين الشقيقات، وسنرى ما يكون من أمر هذه الحكاية الغريبة.

عواطف عرب فرنسا

وتبرعهم لفلسطين

جاءنا كتاب من حضرة المحسن الغيور السيد عبد الواحد طاهر العانى نزيل بوردو بفرنسا يفيض انسانية ولوعة على فلسطين وأهلها والشهداء وعائلاتهم وهو واخوانه يستمطرون غضب الله على الظالمين!

ثم قال حضرته: والله لو كان في إمكاننا دخول فلسطين لذهبنا اليها لنجاهد مع أهلها في سبيل الله، ولكن لئن فاتنا هذا الفرض فلن يفوتنا اسعاف محتاجيهم ولذلك قفلت دكانى وطفت على إخوانى العرب الذين أتجرع معهم الغصص كل يوم لاجل فلسطين ثم تبرعوا بالمبالغ الآتية:

١٠٠ فرنك من السيد على علمى العودي و٥٠ كل من السادة صالح ناجى وعلى محمد الكبش وقاسم عبد الرحمن الخليدي وسعيد عبدالله الحاج العريقى ومكرد على ثابت وعلان و٣٠ كل من السيد مصلح صالح معطس والسيد عبد الملك احمد عبد الخالق الخليدى و٢٥ كل من السيد محمد عبدالله الحبانى ومرشد قارع و٢٠ كل من السادة محمد صالح تيشد وعلى بن يحيى حمزة واحمد على الحبانى وعبد الله ناجى عيسى وصالح على العنسى ومصلح عسكر و١٥ كل من السيد عبد الله على يس والسيد عبد الله محمد زيدان و١٠ كل من السادة قائد محمد العمارى وصالح ناجى الوعيل وسليمان سار من أهل السنغال. والمجموع ٧١٠ فرنكات وقال حضرة السيد عبد الواحد أنه أرسل ٧٠٠ واحتفظ بالباقى لأرسالية مقبلة وانه دفع أجرة البريد منه بارك الله فيه وأثاب حضرات المتبرعين الكرام أحسن الثواب وأكثر من أمثالهم.

فظائع وتخريب

بعد معركة سحماتا

حيفا في ٣١ يناير — لا تزال القوات التى ذهبت الى قرية — سحماتا — في قضاء عكا والقريبة من حدود فلسطين — لبنان تبحث عن الجماعات المسلحة التى أسرت رجال البوليس الاضافى التسعة وقتلت شاويشهم وعادت فاطلقت سراحهم، ولكنها للآن لم تعثر على أثر. رغم التفتيشات الدقيقة التى قامت بها القوات بمساعدة الطائرات. وقد جاءت الانباء من الشمال حيث وقع الحادث بأن الجيش قام بتفتيش كثير من البيوت في سحماتا والقرى المجاورة لها حيث أتلف مالدى أصحابها من مؤنة البيوت، كما القى القبض على بعض القرويين. وتلاقى القوات مصاعب شديدة بسبب رداءة الجو

العيد!

بيروت — ينتظر اعلان الاضراب العام في سورية ولبنان في عيد الاضحى احتجاجا على الفظائع الانكليزية في فلسطين، وقد اجتمع وفد من أعيان بيروت الى سماحة مفتى لبنان فوافق على ذلك وسيمسك الشعب كله عن المعايدات ويرسل المحسنون التبرعات الى المنكوبين.

ارسال اعانات

الى منكوبي فلسطين

أرسلنا الى فلسطين امس الاعانات الآتى بيانها الى فلسطين لتوزع بمناسبة العيد على المنكوبين وكان الارسال على الوجه الآتي: —

١٠ جنيهات بواسطة فضيلة مفتى صفد الشيخ أسعد قدورة و١٠ بواسطة الوجيه نجيب أفندي بشارة رئيس بلدية الناصرة و١٠ بواسطة فضيلة الشيخ مصطفى العوري قاضي غزة الشرعي و١٠ بواسطة السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي بالقدس و١٠ بواسطة الحاج رشدي الخياط من أتقياء عكاء و١٠ بواسطة الاستاذ عادل بك زعيتر المحامي بنابلس و١٠ بواسطة قاضي الخليل الشرعي و١٠ بواسطة الشيخ سليم بك النعمين قاضي القدس الشرعي و٢٠ لعائلتين مستورتين أرسلنا اليهما المبلغ بمعرفتنا رأسا ومجموع ذلك مئة جنيه انكليزى. وهذا المبلغ هو من مال الاعانة التى يرسلها أهل الحمية بواسطتنا لمنكوبي فلسطين، جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم أضعاف ما بذلوا.

هذا وانا لا نزال نستنهض الهمم للبذل لهؤلاء المنكوبين الذين يتجاوز عددهم بصورة مستمرة مئة الف نسمة، ونقصد بهم الذين يرزحون تحت أثقال المجاعة وأما الذين يستحقون المساعدة الحقيقية فهم نصف السكان على الاقل

وإننا نلح على العالم الاسلامى في تأليف وفد يختلط لزور فلسطين ويحقق بنفسه ماصنعه الاستعمار باهلها

جمعية علماء دمشق

واعتداء الغفلة على الاوقاف

حمل الينا البريد السورى بيانا خطيرا وضعته جمعية العلماء بدمشق الشام بتوقيع سماحة الزعيم العربي الموفق الشيخ كامل أفندى القصاب رئيس الجمعية. وهذا البيان يفند جميع الاسباب الواهية المفككة التى يتوسل بها حسن أفندى الحكيم مدير الاوقاف بدمشق لتمزيق الوقف الاسلامي

فنحن لا نتولى هنا إلا توجيه كلمة مختصرة نسوقها إلى الحكومة السورية العربية وهى أن حسن الحكيم لم يوضع لمديرية الاوقاف ليخلق للامة المشاكل وأن مثل سماحة الاستاذ القصاب لم يخلق ليضيع وقته في مناقشة مثل حسن الحكيم بل خلق ليشير فتتبع آشارته ويفتى فيعمل بفتواه، وأنه لمؤسف أن يحتاج الامر في مسألة الاعتداء على الوقف إلى كل هذا، ولا يجوز أن يتعب الشعب في اقناع حكومته المؤلفة منه كل هذا التعب الذى كان ينتظر أن يبذل مع حكومة محتلة أو وزارة تاجية أو وزارة دادامادية تخاصم الشعب وتكيده لا مع حكومة مؤلفة منه

يتركون شقيقنا

عرف القراء ما كان من تفتيش منزل السيد نظمى الطاهر شقيق مدير هذه الجريدة وفرار شقيقنا من وجه السلطة

ونقول الآن أن حضرة الحاكم البريطانى ليافا كتب الينا يقول أنه تلقى برقيتنا وأجرى التحقيق في مسألة التفتيش وأنه يؤكد أنه لم يجر شيء عند التفتيش يكدر أهل المنزل وأن التفتيش جرى تحت رقابة ضابط مسئول وأن الاخبار التى وصلتنا عن هذه المسألة لا تطابق الحقيقة. وبعد ذلك الغت السلطة أمر القبض على شقيقنا فعاد إلى يافا وكتب الينا يقول أن الجنود لم يسيئوا لأحد من أهل منزله، وان ضابطهم طلب من السيدة حرمه شهادة بأنهم ما أخذوا شيئا فاعطتهم السيدة تلك الشهادة وانصرفوا

فنحن تقريراً للحقيقة ووضعا للامور في نصابها ننشر ذلك شاكرين لحاكم يافا صنيعه الحسن

سنة الشباب الجديدة

تختم هذه الجريدة بهذا العدد عامها الاول وتستقبل بالعدد الآتى السنة الثانية

واننا نشكر لحضرات الأصدقاء والمشتركين والقراء جميعا تأييدهم العظيم لجريدتهم فقد أعانوها على الثبات في وجه الزمن، وهى تعدهم بأن تكون في العام الثانى امضى منها في عامها الأول وستظل لخدمة البلاد المظلومة هدفها الأول والأخير ان شاء الله

رياض الصلح بجنيف

بيروت (الوكالة العربية) يواصل السيد رياض الصلح جهوداته باستمرار في دوائر عصبة الامم وتفيد الانباء الخاصة الواردة من جنيف: أن السكرتيرية العامة للعصبة تلقت عدة تقارير يصف فيها مقدموها وصفا دقيقا الحالة التى جرت يوم الانتخابات البرلمانية في العاصمة اللبنانية وقد تلقت السكرتيرية العامة أيضا صوراً عن الشكاوى المرسلة من بيروت الى وزارة الخارجية الافرنسية والمفهوم أن هذه التقارير ستكون موضوع بحث في الجلسات المقبلة التى ستعقدها لجنة الانتدابات وقد علم مكاتب (الوكالة العربية) من المقامات العليمة أن تلافي الشكاوى سيتم في تحوير اكيد يتناول شكل الحكم الحالى في لبنان قبل اجتماع لجنة الانتدابات

ماهو أثر الملحوظة؟

كتب الينا أحد القراء من عدن يسألنا هذا السؤال

لقد قرأنا ملحوظتكم عن الوكالة العربية الاخبارية بدمشق ووجوب اهمالها الدعاية للشخص الذى ذكرتموه وقد عرفناه لانه الشهبندر: فهل عدلت الوكالة عن مسلكها الذى انتقدتموه وأهملت اذاعة اعلاناته التى يُغذى بهما بعض المصادر عن ذاته وشخصه؟

فنحن نقول لحضرة السائل: نعم وهاهي الوكالة العربية تسير سيراً جديدا ولله الحمد وماعادت تذكر ذلك الاسم

تحية كريمة

جاءتنا بطاقة كريمة من جنيف تحمل الينا تحية كريمة من عطوفة أمير البيان ورياض بك الصلح والاستاذ اميل خورى الكاتب الشهير ومندوب الأهرام الخاص في جنيف. هذا نصها:

جنيف ٢٢—١—٣٨

حضرة الأخ أبي الحسن لا عدمناه نذكرك دائما وكل منا يدعو لك.

والله يوفقك أبداً وينفع بك الوطن العربي سرمداً

شكيب ارسلان رياض الصلح اميل خورى

اعانات لفلسطين

أرسل الينا حضرة السيد الوجيه المحسن الخان بهادر نصيب بن محمد وولده في مسقط بخليج فارس ٢٠٠ روبيه لاعانة منكوبي فلسطين

وأرسل الينا حضرة السيد الفاضل سعيد بن مبارك باخوار نزيل كمبالا باوغندا جنيها انكليزيا

وأرسل السيد الغيور عبد الملك عبدالله ثابت الاصبحى من فضلاء الحجرية باليمن ١٠ شلنات لهذا الغرض عوضهم الله أحسن العوض وأثابهم أجزل الثواب وأكثر من أمثالهم

الى الحجاز

كتب الينا من جدة أنه قد وصل اليها لتأدية فريضة الحج فضيلة العلامة الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود الدجانى من علماء فلسطين وأعيانها. ووصل كذلك حضرة الاستاذ الفاضل خالد أفندى الفرخ مدير جريدة اللواء المقدسية فرحب بها الوجيه الكبير السيد محمد نصيف من أعيان جدة وبعد أن تناولا في داره العامرة طعام الفطور واصلا سفرهما الى البيت الحرام

ومر بمصر الى الحجاز حضرة الفاضل السيد احمد وغرم من تجار تونس المحترمين صحبته السلامة

بدون تعليق

ورد في جريدة الجامعة الاسلامية التى تصدر بفلسطين ما يأتى:

« اعلن في جامع صفورية القديم بعد صلاة الجمعة الماضية أنه قد رفعت السخرة عن أهالي تلك القرية فعادوا إلى مزاولة اعمالهم الزراعية كالمعتاد »

رفعوا أم أرسلوا؟

اعتاد أهل البلاد المنكوبة بالاستعمار أن يقولوا: رفعنا الى المندوب أو الحاكم الفلانى مضبطة الخ والأليق والاصوب ان يقولوا أرسلنا، لأن المسائل لا ترفع للاجنبي بل ترسل اليه أو تقدم، لأنه ليس فوقكم وأنتم تحته، بل هو تحت كل شيء لأنه ظالم وأنتم فوق كل شيء لأنكم أصحاب الحق.

الشباب في العيد

يصدر هذا العدد من الشباب قبل عيد الاضحى بيومين. ولن يصدر العدد القادم في موعده بل نصدره في الاسبوع الذى يلي أسبوع العيد طلباً للراحة. ولا نستطيع ان نهنىء أحداً في هذا العيد ولا نقبل فيه تهنئة ونحن نلبس السواد حداداً على الشهداء الذين سفك الاستعمار دمهم في فلسطين وخرب ديارهم واستباح بعدوانه حماهم.

برقية أهل البصرة

حوادث فلسطين الدامية أدمت قلوبنا وقد طغى طغيان الحكومة البريطانية بصورة لاتدع مجالا للتعبير فنرجو التدخل لايقاف هذه المجازر البشرية. عن تحد عبد الله الصقر. طه الفياض. عبد السياب. حمد عبد العزيز البسام. فهد الراشد. عبد الله حصانى. حمد الذكير عبد البارى الزواوى. ثنيان الغانم. ناصر بن مطير. سلمان الحبيب. سعود الصالح. مصطفى طه السلمان. احمد على الصباح

يمانى يتكلم

كتب الينا السيد عبدالله غالب الذبحاني من عدن يقول أنه عاد من الصومال الايطالى في طريقه إلى اليمن فقرأ في الشباب اخبار تسفير اليمانيين ومسألة العشر فقال إن حكاية التسفير والمتاجرة بارواح اليمانيين المهاجرين غير صحيحة وأن مسألة العشر هى شرعية قانونية وانه غير معقول أن تخالف حكومة اليمن قواعد الاسلام وتحصل من الرعايا أكثر من الضريبة الشرعية وأن كل ذلك هو مطاعن من خصوم حكومة اليمن الخ

وقد عرضنا كلام حضرته على يمانى محترم كان يزورنا في تلك الساعة فقال ان مسألة المتاجرة باليمانيين المهاجرين قد تكررت وشهد بها الكثيرون وانها لا تزال تتكرر، وليس في هذا أى طعن على حكومة اليمن

وأما أخذ الضرائب فأن حكومة اليمن تفرض العشر الشرعي ولكن عمال تحصيل العشر والجنود هم الذين يضاعفون الضرائب اضعافا بسبب تكليفهم الناس ضيافتهم واطعامهم واكرامهم!!

التقسيم التقسيم!

لم ينشأ عناد بريطانيا ومعاداتها للعالم الاسلامى في مسألة فلسطين عن حق أو حزم. بل عن استخفاف بالاسلام والعرب جميعا، والدليل على ذلك أن الانكليز يقفون أمام الطليان وأمام اليابان وأمام الألمان موقف الخائف المتردد، ونراهم كل يوم يتراجعون أمام حزم اليابان وتكشير الطليان وهمهمة الالمان ثم نراهم في الوقت نفسه يتظاهرون أمام فلسطين والاسلام بالقوة والبطش والتصلب!!

نقول هذا بمناسبة مااختطه الانكليز الآن لفلسطين من خطط. فهم يريدون تسجيل شيء أمام عصبة الامم وهو أن مهمة اللجنة التحقيقية التى يلفقونها لبحث مسألة فلسطين ستكون (اعادة النظر في كل مابحثته لجنة بيل وأن مهمتها الاولى هى أن تعود من فلسطين بمشروع تقسيم نهائى) راجع أيها القارىء برقية مراسل الاهرام من جنيف بتاريخ ٣ فبراير الجاري

إذن فبريطانيا لا تزال مصممة على التقسيم والتمزيق وما يتلو ذلك من اجلاء المسلمين عن بلادهم ومساكنهم وسلب ممتلكاتهم ومزارعهم وسوقهم من أرضهم وبيوتهم بقوة الجيش البريطانى المسلح فان صاح صائح بالشكوى من هذه الفظائع سلط الانكليز أبواقهم تقول أن بريطانيا إنما تنفذ قرار عصبة الامم!!

[illegible] ان [illegible] على [illegible] بلاد الاسلام وحكمها [illegible] وبلاد العرب وملوكها [illegible] فهم يجاملون الانكليز، والانكليز يواصلون الاعتداء على كرامتهم [illegible] احساساتهم فياعجبا [illegible] الذين لا يوقرونه ويجامل [illegible] وسيرى العالم الاسلامى [illegible] بمسألة فلسطين [illegible] وما كان ربك ليهلك القرى [illegible] مصلحون.

الفظائع الشنيعة المخجلة

والقسوة الوحشية في فلسطين

الاعتداء على الناس في مساجدهم وعلى السيدات في خدورهن والاطفال في احضان امهاتهم — تعذيب المساجين — اهانة المتهمين — الضرب بالسياط والعصى والحديد — ربط أعضاء من الاجسام وكيها بالنار

لم يبق شك عند أحد بان هناك موجة من الجنون قد استولت على بعض الذين يحكمون فلسطين وأن نوبة عصبية وحشية قد اجتاحت عقولهم فاعادوا يشعرون بعاقبة مايصنعون؛ ولا يستحون عما يقترفون. ولا يخجلون ولا يشمئزون مما يجترحون. فقد توالت الانباء وتواترت الشهادات بأن السلطة البريطانية في فلسطين تبيد الناس تقتيلا وتتفنن بوسائل البطش الوحشى قمعا وتعتدي على الحرمات والكرامات وتعذب المسلمين والمسيحيين بأنواع الاذى. وإلى الناس كافة نص الكتاب الذى أرسلته جمعية السيدات بالقدس إلى المندوب السامي البريطانى هناك وكل حرف من حروفه بعد كل سطر من سطوره — لشاهد صارخ في وجوه الظالمين على ما يقترفون مما (لا يتفق مع المروءة والشرف) وقد ذكرت جمعية السيدات أنواعا من الفظائع وان كانت لم تستطع سردها بالنص والحرف تفصيلا. فلنكتف بهذا الاجمال بعد أن نشرنا في الشهور الاخيرة ونشرت صحف العالم كله بعض التفصيلات التى اتصلت بها عن تلك الفظائع المخجلة لمرتكبيها والمهينة لمقترفيها. قالت الجمعية:

القدس في ٥ فبراير سنة ١٩٣٨ — فخامة المندوب السامى المحترم بالقدس

ان جمعية السيدات العربيات تعود للمرة الثانيه في هذه الظروف الشديدة القاسية لترفع صوتها باستنكار المظالم والاعتداءات الاليمة التى توقعها الحكومة بواسطة البوليس ورجال الادارة والجند بعرب فلسطين قصد ارهاقهم والنكاية بهم وحملهم بجميع وسائل الارهاب على قبول مايراد بهم وبوطنهم من محو ودمار

ان هذه المظالم التى تستند إلى الرغبة في الانتقام من الابرياء والتى لم يعرف التاريخ أمثالها إلا في العصور المظلمة وفي محاكم التفتيش فقد شملت حتى الآمنين من النساء والاطفال وتناولت رجال الدين والزعماء والعلماء والموظفين والتجار والعمال في بيوتهم وطرقهم ومساجدهم ومحال أعمالهم بحيث لم يبق عربي في فلسطين من الرجال والنساء والاطفال لم يروع ولم يلحقه شيء من الاذى مع شعوره كذلك بأنه أصبح مهدداً في حريته وعمله ومعرضا لاشد أنواع المحن والبلاء بصورة تتنافى مع حرمة الحقوق والمبادىء الانسانية ونصرة الشعوب الضعيفة المظلومة التى تنادى بها بريطانيا العظمى وتدعو اليها في كل مجتمع عند كل حادث في العالم

نحن السيدات نرغب في أن نلفت نظر فخامتكم الى هذه المظالم بصورة عامة ونكتفي بذكر أنواع منها فيما يلى:

أولا — ما يلقاه الزعماء المعتقلون في جزيرة سيشل من سوء المعاملة وعدم العناية الى درجة الاضرار بصحتهم وجعلهم عرضة للامراض والالام تلك بأجسامهم مما يرد من اخبارهم المؤسفة المؤلمة تباعا

ثانيا — حالة المعتقلين العرب في المزرعة وسواها من المعتقلات والسجون وسوء معاملتهم وعدم العناية من وجهة الوسائل الصحية مما اضر بصحتهم وجعلها معرضة للامراض الفاتكة

ثالثا — مايجريه البوليس من أنواع التعذيب والاهانة مع من يلقى القبض عليهم بمجرد الشبهة والوشاية فانه يطبق عليهم من أنواع التعذيب كالضرب بالسياط والعصى والحديد وربط أعضاء الجسم وإيلامها بالحديد المحمى ألا استعمل مع أولئك الابرياء وخصوصا دائرة الاستخبارات مما لم يسمع له مثيل في هذا العصر

رابعا — ترويع النساء والاطفال بصورة فظيعة وقاسية جداً أثناء مداهمة البوليس والجند للمنازل ومايجرونه من التخريب والتمزيق والاتلاف لموجودات البيوت والمأكولات في أثناء تفتيشها في المدن وخصوصا القرى

خامسا — الازدراء بتقاليد هذه البلاد والاديان بشأن السيدات وتعريضهن لانظار المارة وأخذهن لدوائر البوليس لتفتيشهن أثناء مرورهن في الطرق بشكل يزرى بحرمتهن ويروع أطفالهن الذين معهن ويؤدى الى مالا يتفق مع المروءة والشرف

سادسا — هذه الاعتقالات الكثيرة التى تشمل العشرات من العرب كل يوم مما أدى الى ترك عائلاتهم يتضورون جوعا وسبب تعطيل الاعمال ووصول البلاد الى حالة اقتصادية سيئة ستكون لها نتائج وخيمة في حين أنه لم تثبت عليهم أية تهمة وانما أخذوا بالوشايات الكاذبة.

ان السيدات العربيات يستنكرن بشدة هذه المظالم التى توقعها الحكومة بالعرب مندفعة وراء سياستها الصهيونية ويؤكدن للحكومة بان اقرار الامن والسلام في هذه البلاد المقدسة يتوقف على تغيير السياسة وايقاف هذه المظالم والاجراءات عند حد، ويرجون تقديم صورة كتابهن هذا الى وزارة المستعمرات وعصبة الامم ويأملن من فخامتكم اجراء المقتضى لرفع هذه المظالم. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام « الامضاء »

هذا هو الكتاب التاريخى الذي يسجل على الاستعمار السافل احدى وسائله ويفضح صفحة من أشنع صفحاته ويلبسه من أجلها العار أمام الامم والشعوب في جميع التواريخ والعصور

لقد تألف وفد من فضليات السيدات والعقائل، المسلمات والمسيحيات وكلهن من نساء الطبقة العالية ذوات الخدور والقدر الرفيع، وذهبن باسم الجمعية الى دار الحكومة البريطانية بالقدس وقدمن إليها هذا الكتاب المهين الذي لا يسع انسانا عنده ذرة من الشرف والانسانية إلا أن يخجل عند تلاوته ويطرق آسفا عند قراءته ويذوب حياء وندماً عند نشره وخوفا من إذاعته لما اشتمل عليه من فضائح اعتادت السلطات البريطانية أن تغضب ويفور دمها عندما ننشر احدى فظائعها فتبادر الى منع الجريدة وتسرع بالشكوى علينا إلى الحكومة المصرية، ولكن أما كان أولى بها عدم ارتكاب هذه الفظائع الشنيعة مادام أن نشرها يكدرها ويثيرها؟ فواعجباً ممن يرتكب المنكرات ثم يشكو من المجنى عليه لأنه شكى وتألم مما نزل به وما أصابه.

واننا نختم هذا الكلام بايراد سؤال نوجهه الى فضيلة شيخ الازهر الأستاذ المراغى

لقد سمعناه منذ أيام وهو يخطب خطبة الجمعة في الازهر وقد أذاعها الراديو في جميع أنحاء الارض فكان الشيخ يردد الحديث (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) والآية الكريمة (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)

فهل يستثنى فضيلته من حكم ايات الله ووصايا رسوله فلا تلزمه ككل مسلم في هذه الكائنات؟ كلا. بل أن قول الله وقول رسوله ليلزمانه أكثر من سواه. وقبل كل احد فلماذا لا ينصر أهل فلسطين بكلمة يوجهها الى العالم المتمدن لزجر الذين ظلموا اخوانه ويرحوا بهم فتكون صرخته في وجوههم كافية لايقاف فظائعهم عند حد

صدى أعدام الشهيد

أرسل الينا السيد حسن عبد الله العانى نزيل تانجنجيراه في شرق افريقية كلمة يبث حزنه وحزن المسلمين في افريقيا لاعدام شيخ الشهداء المرحوم الشيخ فرحان السعدى ويصب سخطه على الظالمين ثم قال إنه سيسعى واخوانه لجمع اعانات لمنكوبى فلسطين وانه مع اخوانه قد أقاموا صلاة الغائب على الشهيد رحمه الله ورضى عنه وجزى اخواننا بافريقية الشرقية عن فلسطين وشهيدها كل خير.

يخطفون بنادق

الجنود

حيفا ٣ شباط — لمراسل الدفاع الخاص — بينما كان مردخاى وهو من أفراد البوليس الاضافى اليهودى واقفاً مع بوليس اضافي يهودى آخر على طريق حيفا — عكا — الناصرة، إذ وصلت بالقرب منهما سيارة صغيرة مجهولة وينزل منها سائق مجهول واقترب من مردخاي ثم استل مدية وطعنه بها في كتفه ويده عدة طعنات بليغة. ثم اسرع إلى السيارة وسار بها بعد أن استولى على بندقية مردخاي

جنازة الجنود والقتلى

توفى الاونباشى ادوارد بلوكر من فرقة رويال الستر رايفلز الذى جرح يوم الاثنين الماضى في المستشفى في فلسطين، وشيعت جنازة الجنديين اللذين قتلا في جوار أم الفحم باحتفال عسكرى في معسكر صرفند.

الشباب — في هذه الاخبار أمور كثيرة جداً، منها ان معارك احراش يعبد ومنطقة أم الفحم كانت شديدة، وان القوات البريطانية لقيت الهول في تلك النواحي وان الثوار حلوا قتلاهم وجرحاهم واخفوا

وأما الانكليز فان بلاغهم الرسمى يدل على اضطرابهم وحيرتهم وتكتمهم في نشر خسائرهم. وأما اعترافهم بقتل الجنود الانكليز الثلاثة فقد كان برغمهم وليس بارادتهم، ذلك أنه من السهل كتمان ما يخسرونه في المعارك ولكن من الصعب أن يكتموا الذين يموتون في المستشفيات متأثرين من جراحهم واصاباتهم. ستنتهى هذه الثورة وستنشر البيانات الرسمية عن خسائر الجيوش البريطانية في هذه الثورة واختها سنة ١٩٣٦ وهنالك تظهر الحقيقة التى تقدرها في الثورتين بألف قتيل غير الجرحى والمشوهين

في مجلس الازهر

صدرت الارادة الملكية بتعيين صاحب السعادة الشيخ مصطفى بك عبد الرازق استاذ الفلسفة الاسلامية بالجامعة المصرية عضواً في المجلس الاعلى للازهر فقابلت الاوساط العلمية هذا الاختيار الموفق بالتقدير والارتياح

حجاج شرق افريقيا

جده — وصلت من مصوع الباخرة التى أقلت من أيام ٦١٢ حاجا صوماليا ايطاليا قادمين من مقديشو في طريقهم الى مكة المكرمة وانزلت جمهورا كبيرا من مسلمى افريقيا الشرقية الايطالية ومن بينهم سيادة أبو جبر عبد الله

شكر سورية

وفلسطين

حمل الينا البريد والبرق كلمات شكر كثيرة من فلسطين وسورية موجهة الى نواب مصر وشيوخها على احتجاجهم الخطير الشديد على بريطانيا وأعمالها بفلسطين والفظائع فيها. وقد نشرناه في العدد السابق. وكانت رسالة المكتب العربي القومي للدعوة والنشر بدمشق الشام من أهم هذه الكلمات وأبلغها

المعارك بجبال جنين وأم الفحم بفلسطين
والفظائع والتعذيب والقسوة

في جبال الخليل

الخليل في ٢٧ يناير — مرت بالمدينة عصر أمس قوات أخرى كبيرة من الجند البريطاني والمصفحات العسكرية في طريقها إلى قرية دورة الخليل حيث اتخذت من مدرستها الاميرية الكبيرة قاعدة للجند ووصل المدينة ايضا الجنرال وافيل قائد القوات البريطانية يصحبه عدد من كبار ضباط الجيش واتخذ له مقراً في عمارة مرتفعة تشرف على الطريق المؤدية لقرى القضاء الغربية وقد قسمت القوات التي تواصل التفتيش الى ثلاثة أقسام. وفي صباح اليوم استؤنفت أعمال التفتيش في الجهة الشرقية من القضاء وتوغلت قوات كبيرة من الجند نحو (المسافر) المحاذية للغور حتى حدود شرقي الاردن وقامت قوات اخري بتفتيش القرى التي تتصل أراضيها بأراضي بئر السبع، وهذه الاجراءات ستشمل كل اقضية فلسطين وحتى الآن لم تفهم الغاية من كل هذه الاحتياطات.

بين المجاهدين والانكليز

نابلس في ١ فبراير — قذف المجاهدون ليلة أمس قنبلة على مركز بوليس المدينة فانفجرت وكان دويها عظيما اهتزت له الابنية المجاورة

وقطع ليلة أمس مجهولون أسلاك التليفون بين نابلس وقرية قاقون، وقد ذهب اليوم عمال البريد لاصلاحه، وقام البوليس بالتحقيق. ووضع مجهولون في الساعة الخامسة من مساء أمس كمية كبيرة من الحجارة على خط السكة الحديدية بين طولكرم وحيفا. وبوصول القطار وقف ونزل السائق ومعاونه وأزالا الحجارة ثم استأنف القطار السير

متفرقات عن الثورة

جنين في ٢ فبراير — لا يزال بعض قوات الجيش يواصل التفتيش في الجبال بعد معركة أم الفحم يساعدها عدد من الطائرات وجميع قوات البوليس البريطاني والعربي في هذه المدينة ولم تمنعهم كثرة الامطار عن متابعة التفتيش ولا يزال الجيش مرابطا في القرى التي احتلها. وقد سافر عدد من أهالي القرية الى حيفا وغيرها (الشباب — هربوا من فظائع الجند) وفي منتصف ليلة أمس اطلق الثوار نحو ١٥ رصاصة على بناية المحطة حيث يعسكر الجيش، وقد أجاب الجند بالمثل ودام ذلك نحو نصف ساعة ولم يعرف عن وقوع إصابات وبعد المصادمة الاخيرة دخل الجند قرية أم الفحم وفتشوا بيوتها تفتيشا دقيقا جدا ثم خربوها

الخليل في ٢ — اطلقت النار على بيت كاتب البوليس، وقد اصيب أولاده الثلاثة بجراح طفيفة من شظايا زجاج النوافذ. واطلقت النار على كونستابل بريطاني

طولكرم في ٢ — أطلقت ليلة أمس العيارات النارية على دورية بالقرب من رأس عامر. ولم تجب الدورية على اطلاق النار بالمثل ثم فرت الدورية من وجه الثوار اترتكب الفظائع مع الاهالي

عكا في ٢ — أشعل مجهولون النار في منتصف ليلة أمس بمعمل صابون يهودي يقع في شمال المدينة.

بين الانكليز والثوار

جنين في ١ فبراير — لمراسل اليوم الغراء — نمي إلى السلطة الانكليزية وقوات الجيش ان فريقاً كبيراً من الثوار يتجمعون في جبال جنين فقامت تسير قواتها العظيمة إلى القرى وتقبض على الشيوخ والشباب من كل ناحية وترسلهم مخفورين إلى السجون في نابلس وجنين وعكا والقدس والمزرعة دون محاكمة ولا استجواب بل على الشبهات، حتى بلغ عدد المعتقلين في اسبوع واحد من قضاء جنين حوالى الشيخ وشاب ولا يزالون في السجون، وقد أثارت هذه الحملات العسكرية وما قام به الجنود من ضرب وتعذيب في القرى نفوس الاهلين وهياجهم

وقد دهمت أمس الاول قوات من المجاهدين دوريات الجيش في ممر وادي اللجون واصلتها ناراً حامية وهاجم فريق آخر من الثوار دوريات البوليس الذين انهزموا أمامها وعلى أثر ذلك سيرت السلطة قوات كبيرة امتدت من جنوب قضاء جنين حتى شماله ورابطت قوات الجيش في أطراف القرى وانحاء الجبال وقامت بحركات تطويق واسعة جداً امتدت على مسافة أربعين كيلو متر مربع، وبينما قوات الجيش تفتش على الثوار إذ بقوات كبيرة من المجاهدين تهاجمها في أحراش قرية أم الفحم وتبدأ باطلاق الرصاص على القوات العسكرية واشتبكت جميع القوى في هذه المعركة، وحاولت القوات العسكرية الاخرى انجاد القوات المقاتلة فوقفت في وجهها قوات أخرى ثائرة، واشتبك الثوار مع آلاف الجنود في جبال جنين ودام اطلاق المدافع الجبلية والمتراليوزات وقنابل الطائرات من صباح أمس حتى المساء، وحاولت قوات الجيش تطويق الثوار في الجبال فانجدهم اخوانهم وطوقوا الجنود وبقى القتال مستمراً إلى ما بعد غروب الشمس، ويقدر عدد القتلى من الجيش مع الجرحى بمئة وثلاثين جنديا وصف ضابط واستشهد عشرة من المجاهدين وعدد من الجرحى، وفي الليل تمكن المجاهدون من نقل جرحاهم وأخذ سلاح شهدائهم والافلات من حركات الالتفاف العسكرية

وفي صباح اليوم الثاني قام الجنود مع الطائرات والمصفحات والدبابات بغارة أخرى على الثوار فلم يجدوا لهم من أثر ولا تزال القوات العسكرية الكبيرة مرابطة في جميع أنحاء جنين وهذه أشد معركة شهدها الاهلون منذ الحرب العظمى إذا كانت أصوات قنابل المدافع والطائرات وازيز الرصاص ملء البلاد

المعارك بمنطقة نابلس
وجبال حيفا واحراش يعبد

القدس في ٧ فبراير — وقعت في الساعة الثانية من بعد ظهر أول أمس معركة شديدة بين الجيش البريطاني والثوار لم يسبق لها مثيل منذ ابتداء الثورة الفلسطينية وكانت في المكان الذي استشهد فيه فضيلة الشيخ عز الدين القسام قرب قرية يعبد في جهات جنين وقد قدر عدد الثوار بثلثمائة ثائر بقيادة كل من الشيخ محمد الاشقر وهو سوري ومن قواد الثورة التي كان برأسها المجاهد فوزي بك القاوقجي في السنة الماضية وعبد الرحيم الحاج محمد والشيخ عبد الله الاصبح. وفي بدء المعركة اضطر الجيش أن يتقهقر أمام الثوار فذهبت طائرة كانت ترافقه الى نابلس حيث أعلمت حاكم المدينة بالامر فاتصل بالقائد العام بالقدس وهذا اتصل بدوره بقوات الجيش المرابطة بطولكرم وحيفا ونابلس وأمرها بالذهاب الى مكان المعركة لمساعدة القوة ضد الثوار فخرجت هذه القوات مع عدد كبير من الدبابات والمصفحات ومعها ستون مدفعا جبليا وعدد كبير من المدافع الرشاشة فقدر عدد أفراد القوى التي اجتمعت هناك بثلاثة آلاف جندي

واشتركت في المعركة سبع طائرات كانت تتناوب جلب الذخيرة وقذف القنابل على الثوار بصورة مستمرة. وقد طوقت هذه القوى قرى يعبد وعارة وأم الفحم ويامون ورمانة وسيله الحارثية بسهولها ووديانها وجبالها وعند ما شعر الثوار بحركة التطويق استعدوا لها ثم اصطدموا بالجيش في معركة جديدة شديدة للغاية دامت حتى الساعة الرابعة من صباح اليوم.

وفي الصباح وقعت معركة أخرى ابتدأت في الساعة السابعة ولا تزال مستمرة حتى الآن وكانت النتيجة في هذه المعارك ان استشهد ١٥ ثائرا وقتل من الجيش وجرح كثيرون وقد منع الجيش أهالى القرى التى ذكرتها من رجال ونساء وأطفال من مغادرة قراهم وجمع قائد الجيش وجوه وعمد هذه القرى وطلب اليهم أن يقدموا للجيش ما يحتاج اليه من المأكولات ويستعمل الجيش مع الاهلين أقصى أنواع الشدة

الشباب — نحن نفهم أن يستعمل الجيش المدافع مع خصومه، ولكننا لا نستطيع أن نفهم لماذا ارتكاب الفظائع مع أهل القرى ومع النساء والاطفال والشيوخ والمسالمين؟

يظهر أن بريطانيا لا تريد أن تترك مكانا لصفاء القلوب بينها وبين العالم الاسلامي الذي يضطرب لكل أذى يصيب الشعب الفلسطيني حارس البلاد المقدسة.

وصف آخر

القدس في أول فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — وقعت معركة بين رجال العصابات وقوات الحكومة المسلحة استمرت طول أمس واليوم وقد أيدت الطائرات الجنود في مقاتلة العرب في منطقة أم الفحم الجبلية الوعرة المسالك بين جنين وجبل الكرمل ولم تعرف النتائج الحقيقية التي أسفرت عنها هذه المعركة حتى هذه الساعة، ولكن يستفاد من بلاغ رسمي صدر الليلة أن المعركة كانت أشد معركة وقعت منذ سنة ١٩٣٦ فقد قتل من القوات النظامية جنديان بريطانيان وجرح عدد من الجنود لا يعرف بالضبط، ولما كان من الصعب على الجيش التوغل في الغابات الكثيفة والجبال فقد استمرت الطيارات على القاء القنابل من الجو على الاماكن التي يظن قواد البوليس أن الثوار العرب معتصمون بها. وقد استأنفت القوات النظامية صباح اليوم اعمال المطاردة في منطقة واسعة تشمل عدة قرى من أم الفحم وغيرها. ولم يرد في بلاغ الليلة ذكر لاحصاء خسائر الجيش. ويقدر أن عدد المسلحين العرب في معركة أمس واليوم يزيد على ٣٠٠ شخص ولم يتضح بعد هل كانت هناك علاقة بين هؤلاء المسلحين في منطقة أم الفحم وبين المسلحين الذين هاجموا مخفر بوليس قرية سحماته منذ يومين وقد قامت اليوم قوة نظامية مسلحة بمطاردة عصابة أخرى ظهرت على الطريق بين أريحا والقدس، فتبادل الفريقان اطلاق الرصاص وأصيب بوليس عربي برصاصة صرعته للحال. ولا يزال التفتيش يجرى كل يوم في منطقة القدس القديمة وقد اتسع اليوم نطاقه حتى تناول الشوارع العامة في الاحياء الكبري خارج السور

حول أم الفحم وجبال جنين

حيفا في ٢ فبراير — لمراسل المصرى الخاص — تدل آخر الانباء الواردة اليوم من مصادر عربية من الجهات التي وقعت فيها المعارك في جهات جنين بين جماعات المجاهدين العربية، والجنود والطائرات على أن عدد الجماعات كبير جدا مما اضطر القوات الموجودة في قرية — أم الفحم — في جنين الى الالتجاء إلى بناية المدرسة وبيوتها وطوابينها لان الجماعات المسلحة انقسمت إلى ثلاثة اقسام الاول هاجم الجنود داخل القرية والثاني اشتبك مع الجنود خارجها والثالث اشتبك مع النجدات القادمة للجند. أما حقيقة عدد الاصابات فلم تعرف بالضبط الا أن بعض القادمين من العرب يذكرون تفصيلات كثيرة تناقض تماما بلاغات الحكومة وتفيد بان المعارك اكثر خطورة مما أذيع ومن التفصيلات الخاصة بان الاماكن التي وقعت فيها المصادمات وشملتها الاعمال العسكرية تبلغ مساحتها نحو ٥٠ كيلو مترا فاذا صحت هذه التفصيلات تكون هذه المعارك اشد واخطر ما وقع في فلسطين حتى الان. وتفيد المعلومات التي وصلتني بان الجنود والثوار الذين اشتركوا في هذه الاصطدامات بلغوا عددا كبيرا لم يسبق له مثيل منذ أوائل اضطرابات سنة ١٩٣٦

وخرجت ظهر اليوم قوات متجهة نحو الشمال وقد وردت الانباء في آخر دقيقة عن وقوع معارك جديدة في عكا وجنين وطول كرم ولم استطع الوقوف على الحقيقة من الدوائر الرسمية اوالخاصة عن نتائجها. ووضعت الحكومة نورا كشافا على ميناء شركة كهرباء فلسطين الخاص روتنبرغ — وأخذ يلقى نوره على جبال حيفا وضواحيها ليلا بقصد معرفة حركات الجماعات المسلحة ووضع نور كشاف أيضا في سيارات الدوريات

الفظائع بعد المعارك

حيفا في ٥ فبراير — لمراسل الشباب الخاص — يذكر قراء المصرى حادث أسر رجال البوليس الاضافي التسعة ومقتل جاويشهم في — سحماتا — في قضاء عكا، ونتيجة لهذا الحادث قام الجيش بتفتيشات واسعة في سحماتا وغيرها من القرى وقد لحقت بأهل القرية بسبب هذه الاعمال أضرار بليغة فارسلوا اليوم كتابا للمندوب السامى والقائد العام للجيش وحاكم اللواء ضمنوه تفاصيل تلك الاضرار وهي إن صحت وجب على المسئولين من رجال الانكليز التحقيق فيها والعمل على عدم تكرارها في القرى.

وفي الانباء الخاصة ان بعض رجال الادارة في الحكومة وكبار الجيش يقومون بتحقيق عما ارتكب في قرية أم الفحم من قبل بعض الجنود، وقد علمت أن المسئولين من الانكليز أسفوا لما حدث.

الشباب — هكذا دائما يصنع الجيش الباسل كلما انهزم في معركة أو أصابه الثوار بضربة تكسر هيبته وتصدع كرامته، فنحن نقول ان الفظائع مع الآمنين ليست هي السبيل لفض مشكلة فلسطين ولا هي الطريقة الوحيدة لاسكات المجاهدين. فقد جربتم أيها القوم الفظائع فاذا هي تزيد الاحقاد وتكثر عدد الثوار

ولكن الذي ننتظر عنه البيان الوافي هو الذى أشار اليه المكاتب ولم يستطع سرده عن التحقيق الذى يدور (عما ارتكب في قرية أم الفحم من قبل بعض الجنود واستوجب أسف المسئولين من الانكليز)

لاشك في ان هناك فظائع مروعة وجرائم قبيحة ارتكبها الجنود مع أهل القرية بعد انكسارهم. وسنوافي الناس بما نقف عليه

أخبار وحشية
عن ثورة فلسطين

القدس في ٦ فبراير — اطلقت فرقة من الثوار النار على داورية من البوليس على طريق القدس الخليل حوالى الساعة ١١ من الليلة الماضية وفي الصباح قام البوليس بتفتيش جميع السيارات المسافرة إلى الخليل والقادمة منها واعتدى على كثيرين بالضرب المبرح فادخل بعضهم إلى مستشفى الحكومة مصابا بجراح بالغة. واصطدمت فرقة من الثوار مع داورية من البوليس بطريق القدس — رام الله — وتبادلت معها اطلاق الرصاص مدة نصف ساعه ودخل مسلحان مجهولان إلى قرية عتيل بقضاء طولكرم واطلقا الرصاص على عربي خائن فقتلاه ورابطت فرقة من الثوار على الطريق العام بين عنبتا ورامين بقضاء طول كرم وتبادلت أطلاق الرصاص مع فرقة من الجند مدة طويلة. وعينت السلطة أربعين بوليسا من البوليس الراكب بقيادة ثلاثة من أشد الضباط لتعقب الثوار في جهات جبال الخليل وقد سافروا اليوم بعد أن تزودوا بكميات كبيرة من المؤونة والذخائر. وطوق البوليس اليوم احياء خارج سور القدس القديمة وفتشها تفتيشا دقيقا وانتشرت الدوريات من الجند والبوليس في الشوارع والطرقات بصورة لم تعهدها من قبل واخذت تفتش المارة مستعملة معهم أشد انواع القسوة

ولا يزال البوليس يعتقل الشبان العرب ويودعهم في غياهب السجون والمعتقلات. وقد اعتقل اليوم أربعة من بيت صفافا وزج بهم في سجن التوقيف بالقدس تمهيدا لارسالهم الى معتقل المزرعة بعكا. واستمر الجنود البريطانيون اليوم في متابعة التفتيش عن الثوار في الجبال وحامت الطائرات بصورة مستمرة مفتشة عنهم دون جدوى. وقد هجر فريق كبير من أهالى قرية أم الفحم قريتهم إلى القرى المجاورة لقسوة الجيش وشدته معهم

اصابة بريطاني

روت جريدة الدفاع الفلسطينية أن دورية جاست منطقة [illegible] أخيراً فاطلق عليها الثوار الرصاص فهربت وأصيب كونستابل بريطاني في رجله.

ألم نقل لكم؟

قال مراسل جريدة المصري من القدس في ٦ فبراير

اتصل بي أنه تدور مفاوضات في الاوساط السياسية حول حل جديد لقضية فلسطين وهو يقضي أن تستمر الهجرة اليهودية ١٢ الف مهاجر في السنة لمدة خمس سنوات وأن يؤلف مجلس تشريعي في الحال وبعد الخمس سنوات تقف الهجرة وقفا تاما وأنه إذا قبل العرب هذا الحل أعيد المبعدون في سيشل وأطلق سراح المعتقلين وعادت الحالة الطبيعية الى البلاد

الشباب — أما الذين يفاوضون الانكليز على هذه القواعد أو على أية قاعدة سواها فهم في اعتقاد الحقيقة خونة مارقون لان الذين يحق لهم التفاوض مع الانكليز قد أبعدوا ونفوا وشردوا عن أوطانهم

وأما الهجرة فلا يقبل بها إلا من هم أذناب الاستعمار فقط وذيوله وخدمه وجواسيسه.

ولكن الذى يستلفت النظر أن يصر الانكليز على استرهان المعتقلين والمبعدين إلى أن تقبل فلسطين ما يراد بها! ومعنى ذلك أن عملية (الخطف الاميركية) هي الاساس الذى يجرى عليها الاستعمار طبقاً لما قلناه في العدد الماضى

أخبار أخرى
عن الزعماء المبعدين في سيشل

لندن — نشرت الديلي اكسبريس خبراً عن الزعماء العرب المنفيين في سيشل فقالت أنهم يقطنون في (بلاير) ولكن لا يسمح لهم بقبول الزوار. ويقف أمام مقرهم أربعة من رجال البوليس، ويرافقهم حارس خاص إذا خرجوا للنزهة، ليضمن أن لا يتحدثوا إلى الناس... الذين لا يعيرونهم أى التفات لتعودهم على رؤية المساجين السياسيين... وفي سيشل غير الزعماء الفلسطينيين أربعة من داخلية عدن ولكن هؤلاء أحرار في حركاتهم وسكناهم أكثر من الفلسطينيين الذين وضع الحاكم العام من أجلهم أنظمة جديدة

وعند ما وصل الزعماء الفلسطينيون إلى الجزيرة نشرت خبر وصولهم جريدة (سيشل كلاريون) ولكن لم يسمح لها بنشر صورهم الفوتوغرافيه. وتعد الانظمة التي وضعت من أجل هؤلاء المبعدين أشد وأقصى من الانظمة التي كانت موضوعة لسعد زغلول باشا ورفقائه من الزعماء المصريين

الشباب — أهالي سيشل يخافون من الاتصال بالمبعدين ولذلك لا يلتفتون نحو الزعماء إن لحوهم في مكان أو في طريق وأما الاربعة الذين أبعدوا من داخلية عدن فهم الامراء العبادل من أقارب سلطان لحج وحكايتهم قديمة وقد نشرت في الشورى قبل سبع سنين. وقد نشأت عن خلاف عائلي وسياسى بين أفراد البيت الحاكم في لحج

ولا محل هنا لوصف معاملة زعماء فلسطين بأنها أشد من معاملة المرحوم سعد باشا وصحبه الابرار لما أبعدهم الانكليز الى سيشل. لان سعد باشا وصحبه كانوا يعاملون كمبعدين فقط وأما زعماء فلسطين فيعاملون كمنفيين ومسجونين، فنحن نكرر احتجاجنا على الانكليز الذين يسيئون معاملة هؤلاء الرجال الكبار أشد الاحتجاج

أخبار شتى

حيفا في ٣ — احتلت قوى الجيش في أم الفحم دور السادة سليمان وفائز ومحمد السعد. وقد سافر عدد من العائلات الى المدن والقرى المجاورة ووصل بعض من هذه العائلات الى حيفا.

وفتشت قوة من الجند قرية قفين التابعة لجنين تفتيشاً دقيقا وحلقت طائرة فوق أسطحة المنازل وكان قد اعتقل من هذه القرية ٢١ رجلا حكموا بموجب انظمة الطوارئ بسجن يتراوح بين الـ٣ والـ٦ اشهر. وأبلغت السلطة الاستاذ صبحى بك الخضرا وفريد افندى فخر الدين، وعددا آخر من معتقلي لواء الجليل، تمديد مدة اعتقالهم شهرين. وقد علمنا أن قسما من المعتقلين قد أضرب عن تناول الطعام

متفرقات

العبث بالوقف الاسلامي
في سورية

جاءنا من حضرة الاستاذ عمر صدقي بهاء الأميري رئيس دار الأرقم في حلب الكتاب الآتي:

لقد بلغكم ما ينتويه مدير الاوقاف العام في سوريا السيد حسن الحكيم وما يعده من المشاريع لبيع أوقاف الذرية وقد نشر أخيراً في جرائد العاصمة القبس والأيام وسواها، بعض البيانات في هذا الخصوص، وقد تعرض بها لعدم مشروعية الوقف الذرى ورمي العلماء بالكذب والانتفاع، وقد قام علماء حلب بارسال برقية شديدة احتجاجا على بيانات المدير ورداً على نظريته، وقد رأيت أن أقدم نسخة عن هذه البرقية لكم ولعزيزي الاستاذ السيد محب الدين الخطيب لاهميتها حتى تنشر في الشباب والفتح مع التواقيع التي تمثل أعلى علماء حلب مقاماً. وسيتقدم العلماء بعريضة مسهبة في معالجة هذه القضية، وربما قدمت لكم نسخة منها ايضا حين انجازها:

دمشق — فخامة رئيس الوزراء

علماء حلب يستنكرون مشروع ابطال أوقاف الذرية الذى يعد تهديدا خطرا لاسيما بهذه الظروف واثارة للمشكلات عوضا عن تحقيق الاصلاح الوقفى الطائفى المنتظر محتجين على تصريحات مدير الاوقاف العام بتطفله على مالا علم له به في مطالعته المنشورة وخروجه عما يقتضيه أدب المقام الرسمى بنسبته الكذب على الله سبحانه الى من قالوا من ائمة الدين واتباعهم بلزوم الوقف الذرى واعتبروا فيه معنى الخير الثابت اعتباره من عهد النبوة، نطلب أراحة الاوقاف من هذا المدير الذى لم تستفد الاوقاف من مخصصاته الضخمة الا الزيادة في محنتها المالية آملين استبداله بمدير يعرف قدره ولا يجاوز حدوده ويتصرف بحكمة وصواب.

المدرسون: عمر الترتيني. أحمد العالم. أحمد الزرقا. محمد اللبابيدي. سعيد الادلبي. عبد الرؤوف السمانى. نجيب سراج الدين على العالم

الشباب — مدير الاوقاف هو حسن افندى الحكيم (زلمة) الشهبندر الذى عينته الحكومة السورية المستقلة فاذا به يحدث لها المشاكل، وناهيك باخباره الشهبندرية التي يغذى بها الصحف غير المحترمة وبتقاريره ... ومنها تقريره لبوليس مصر ضد الاجتماع السورى الكبير في دار الامام السيد رشيد رضا منذ عشر سنين، وقد كبس البوليس المصرى في ذلك اليوم دار السيد رشيد وكان بين المجتمعين شكرى بك القوتلي أحد وزراء سورية اليوم. فلما رأى الضابط ان الاجتماع لا يخالف قوانين مصر ابرز للمجتمعين إخبارية السيد حسن الحكيم ثم اعتذر للسيد رشيد وانصرف. هذا هو حسن الحكيم بالامس وأما اليوم فهو يفسد إدارة الأوقاف ويدس على الحكومة المستقلة التي الغت قرار فرنسا بمنعه من دخول سورية ثم عينته بوظيفة ما حلم بمثلها في حياته فقابل جميلها بالاذى

من هو؟

لندن في ٣١ يناير — تقول جريدة (الديلي هرالد) أن شخصا ذا نفوذ كبير لدى الحكومة السورية هو الذى ينظم تهريب الشباب السوريين الى فلسطين للانضمام الى الجماعات المسلحة وانه هو الذي يسعف الجرحى من الجماعات المسلحة ويهربهم من فلسطين للمعالجة في سوريا

الشباب — من هو هذا البطل الذي يسعى لتقليم أظافر الذين يعتدون على الآمنين بفلسطين ثم يواسي جراح المجاهدين؟ من هو لنقبله من عيونه ونمجد سعيه بعد أن مجده الله وشكر سعيه المبرور

نهب فلسطين

ورد من القدس أنه سيشحن في هذا الاسبوع ٤٥٠٠ طن من البوتاس المستخرج من البحر الميت إلى أمريكا على ظهر باخرة سويدية وسيشحن في الاسبوع المقبل أيضا ٦٠٠٠ طن أخرى وذلك من مياه حيفا

الشباب — أن كنوز فلسطين من البوتاس تقدر بالف مليون جنيه وهى تكفى العالم ٥٠٠ سنة كما قدر الخبيرون. وهذه الكنوز قد سرقها الاستعمار من أهل فلسطين وسلمها لشركات يهودية وانكليزية بعد أن وضع لهذا النهب من القوانين ما يسوغ تلك السرقة

اين أموال المجلس؟

كتب الينا من فلسطين أن السلطة البريطانية قد أمرت بسحب أموال المجلس الاسلامى — من البنك العربى وايداعها في خزينة الحكومة وقيل في البنك الاستعماري البريطانى المسمى ببنك باركليز

وجاءنا من مصدر آخر أن هيئة المجلس قد أجرت هذا العمل على مسئوليتها نكاية بالبنك العربى

فنحن نقول: سواء أكان هذا أم ذاك فالمحرك واحد، لأن هيئة المجلس الاسلامي اليوم ليست أكثر من أداة انكليزية صماء

تحقيق في البريد

لقد كشف طراز بيع الطوابع البريدية التذكارية لزواج جلالة الملك المعظم عن سوء تصرفات غريبة في كيفية بيعها، فقد كان الزحام شديداً حول نوافذ البريد فأدى التدافع بالناس إلى التضارب والضغط بعضهم فوق بعض وقد اغمى على عشرات من الناس وتمزقت البستهم وكان البريد لا يبيع للمشترين اكثر من طابعين لكل شخص

ولكن الى جانب هذا الذى رأيناه كنا نرى عشرات من الصبيان المتشردين والرعاع يحملون المئات من تلك الطوابع لبيعها بعشرة اضعاف ثمنها، وكانوا يحملون أفرخا كاملة وكل فرخ بمئة طابع. فمن اين لهم هذه الكميات؟

هذا هو الذى يجرى التحقيق من أجله في إدارة البوسته العمومية فعسى الادارة تقبض بيد من حديد على الذين اساءوا الاستعمال واساءوا إلى ذكرى زواج ملك الشباب المحبوب

تبرع كريم

تبرع الوجيه المحسن المكتوم من البصرة بالعراق بجنيه آخر للمنكوبين وبجنيه آخر لمكتب الاستعلامات العربى عوضه الله كل خير.

رد الامير شكيب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وفي هذه المجلة نفسها ينشر فريدريك ريشمون مقالة في غاية الاسهاب يقول فيها مايلي :

(كنت نشرت مقالة اتكلم فيها عن سياسة إيطاليا وأقول انها بتعديل خطتها في طرابلس الغرب قد استمالت كثيراً من المسلمين ولاسيما الأمير شكيب ارسلان . وقد صدرت هذه المقالة في (رفو بوليتيك بارلمتير) فاجابتني عنها بجريدة (الأمه) Le Ouma لسان حزب الشعب الجزائري قائلة: ان الأمير لم يكن عدواً لفرنسا عن مبدأ عنده ولكنه عدو لسياسة الجور والاعتساف فلو ان فرنسا رضيت بأن تسلك بازآء المسلمين غير الخطة الحاضرة لكان الأمير أول من يعلن لفرنسا عرفان الجميل وكان المسلمون يقتفون أثره في ذلك . وأنا أعتقد صدق مصلى الحاج في قوله هذا (مصلى الحاج زعيم نجم الشمال الافريقي حكم عليه الفرنسيس مؤخراً بالسجن سنتين وبمثل ذلك على بعض رفاقه وهو من أعظم الوطنيين المجاهدين في العالم الاسلامي) وهذه المقالة هي المقالة الوحيدة المعتدلة في جميع المقالات التي مرت بنا من أقلام الفرنسيس

وقد رأينا مقالة أخرى معتدلة في مجلة (بلوك آنتي رفولبسيونير) الصادرة في تولوز بشهر اكتوبر الماضي ولكن موضوعها سورية ومشكلة اسكندرونة وكاتب المقالة ينقل آراءنا في هذه المسئلة عن (كورسبوندانس دوريان) وهي ان فرنسا لاتقدر ان تخوض الحرب من أجل اسكندرونة في الحالة الحاضرة في أوربا ولكن عليها أن تأخذ يد سورية عسكرياً واقتصادياً حتى تقدر هذه ان تدافع عن نفسها . والحل الوحيد لقضية اسكندرونة هو مبادلة السكان بين العرب والترك. فاذا كان في منطقة اسكندرونة ٨٥ الف تركي ففي تركيا اربعمائة الف عربي لايعاملون بشيء من الحقوق التي تطلبها تركيا لاتراك اسكندرونة

أما جريدة (الديبيش تونزيان) الافرنسية الصادرة في تونس في عددها المؤرخ في ٧ نوفمبر الاخير تقول أن ثورة شمالي أفريقية على فرنسا هي وليدة الجمعية السرية الهائلة التي يمسك زمامها الامير السوري شكيب أرسلان

وأما جريدة (فرانس أونرمير) ففي عددها المؤرخ في ٨ أكتوبر الماضي تقول :

(ان قرارات علماء الجزائر مأخذها في الحقيقة من الشرق فشكيب أرسلان المحرك الشهير للوفد السوري الفلسطيني وحسين مفتي القدس ورئيس المؤتمر الاسلامي العام (يعني بحسين الحاج أمين الحسيني) هما اللذان يأوامرهما يأتمر علماء الجزائر الخ)

وهناك جريدة اسمها (سيرانو) تقول في عددها الذي تاريخه ١٢ نوفمبر هذا : إن محمد نجاكي (ماعرفت في حياتي من هو نجاكي أو نجاتي هذا الذي جعلوه زميلي) والامير شكيب أرسلان يديران كل حركة شمالي أفريقيا الخ)

وفي جريدة (الاكسيون فرانسز) الشهيرة بتاريخ ١٥ نوفمبر الاخير مقالة عظيمة بقلم فيليب لاران عن النهضة الاسلامية الحاضرة ، ليس فيها خلط الجرائد الاخرى . وقد بدأ فيها بذكر جمال الدين الافغاني الذي يقول أنه هو أبو فكرة الاتحاد الاسلامي (الاتحاد الاسلامي وجد في الحقيقة منذ نزلت آية انما المؤمنون إخوة) وقال ان السلطان عبد الحميد قد استخدمه في بث هذه الدعاية فلم تصادف وقتئذ نجاحا نظراً لضعف العماد الذي اتكأ عليه وهو السلطنة العثمانية التي كانت نهكت بمرور قرون من الظلم واختلال الادارة . إلا أن الفكرة لم تمت وعادت كما بدأت منذ الهجرة . والحرب العامة بنتائجها الاجتماعية والادبية والسياسية قد فسحت المجال لفكرة الاتحاد الاسلامي فانتشرت ونمت وصارت الامم الاسلامية اليوم مع كثرتها واختلاف عناصرها تشعر بوحدة مبدأها ، وتعتقد أنه لابد في المستقبل من استئناف الاسلام قوته ولابد من طرد الاجنبي الذي غلب ظلما وعدوانا على بلاد المسلمين

فاليوم تجد الشرق الادنى تملص تماما من سيطرة الدول . ففلسطين تشتعل نارا وافريقية الشمالية تبدي ململها من عدم فهم السلطة حقيقتها واحتياجها الى مطالبها بعد مضي سنين سنة عليها وهي تحت ادارة غير مسؤولة .

وقد ساعدت سهولة المواصلات في العصر الحديث على تنمية الوحدة الاسلامية لاسيما أن المسلم في أي بلد اسلامي وجد لايجد نفسه غريبا لان كل بلد اسلامي هو وطن لجميع المسلمين . فيقظة شعور الوحدة الاسلامي من جهة وثورة الشرق في وجه الغرب من جهة أخرى هما أصلا الاتحاد الاسلامي الحديث .

وليس هذا بكاف لتعليل هذه الحركات السياسية الشديدة في الشرق الادنى بل قد انضم الى هذه النهضة الفكرية الواسعة حركة اخرى سياسية صرفة هي الاتحاد العربي

وهذه الحركة بدأت بانتقاض العرب على الترك في أثناء الحرب الكبرى على أمل أن يستقلوا وهذا بتشويق انكلترة وفرنسا اللتين بعد انتهاء الحرب لم توفيا بعهودهما واستمرتا مدة عشر سنوات بعد الحرب على سياسة من الضغط والعسف لامسوغ لها . فتولدت حركة عداء في الشرق ضد مجموع أوربا وتصالح العرب بعضهم مع بعض واتحد البدو مع الحضر وصارت سورية والعراق وفلسطين ومصر كلها عصبة واحدة وانتهت فيما بينها المشاجرات الداخلية لتتفرغ لمقاومة فرنسا وانكلترة

ثم تألفت جمعيات ولجان أهمها الوفد السوري الفلسطيني الذي يديره شكيب أرسلان وجابري بك والذي هو على رأس جميع هذه الحركات الشرقية منذ ١٥ سنة وعمت الدعاية جميع العالم العربي الخ)

وختم كاتب هذه المقالة كلامه بقوله وان المقصد من جميع هذه الحركات أن يستعيد الاسلام عظمته الماضية وأن يتحرر من السيطرة الاوربية افليس هذا كافيا لاجل أن تدرس الموضوع جيدا وأن تجتهد في فهمه واقرأ (البتي جورنال) في تاريخ ٢٠ نوفمبر الاخير

(الطوربس الذي يوزع الذهب على جميع محركي أفريقية الشمالية هو الممثل للامير شكيب أرسلان الذى يبعث اليه من جنيف بالتعليمات اللازمة)

الى أن يقول : « ان حزب النجم الشمالي الافريقي الذي هو مؤيد بامداد الحزب الشيوعي (تأمل هذا وقابل بينه وبين سعي الشيوعيين في حل هذا الحزب) ان هو إلا فرع للوفد السوري الفلسطيني)

وتقول مجلة (رفو بوليتك) بتاريخ ٣٠ اكتوبر هذا مايلي :

(ان المسيو برجري جرأ حزب الدستور في تونس على الاجتماع فصار هذا الحزب مقدساً لدى الحكومة الشعبية الجديدة مع أنه حزب مضر بفرنسا وبالعائلة المالكة في تونس . وهو حزب يستمد من ايطاليا ويسترشد بآراء الامير شكيب أرسلان عدو فرنسا وانكلترة الذي لايتحول عن عداوته لهما وهو محرك الوفد السوري الفلسطيني وهو الرجل الذي مع مفتي القدس اشعل ثورة فلسطين الخ)

ولنختم فصلنا هذا بما نشرته في ٢٩ اكتوبر الأخير جريدة الطان لسان حال سياسة فرنسا

(ان عصبة العمل القومي في المغرب تأسست بمساعي الشيوعية ومساعي الوفد السوري الفلسطيني الذي يديره الامير شكيب أرسلان ورفيقه الجابري اللذان طردتهما السلطة الافرنسية من سورية بسبب الثورة الخ

فيا حضرة البارونى هذه الجرائد الافرنسية التي تنسب الينا كل هذه المجاهدات الاسلامية لاسيما عن حرية أهل شمالي افريقية كانت قد وردتنا من شركة (ارغوس) Argus الصحافية ولم يخطر لنا على بال أن ننشرها لئلا يظن بنا حب الافتخار والتمدح فجئت انت بالافتراء الذي افتريته علينا وبقولك اننا تبرأنا من المغرب ومن كل العالم الاسلامي فاجبرتنا على نشر ما كان مطويا من هذه الشهادات التي مهما كان فيها من الخبط فؤداها أننا نحترم الاسلام والمسلمين لاغير وان الاوربيين عند ما يتكلمون عن زعماء الحركات الاستقلالية في العالم الاسلامي يجعلوننا في رأس القائمة

ولقد اكتفينا من هذا الباب بجرائد فرنسا على حين أن جرائد البلاد الأخرى تقول عنا الشيء نفسه . وكذلك الجرائد الاسلامية والشرقية . ومحال أن يكذب كل هؤلاء الناس وتصدق أنت وحدك

شكيب ارسلان

ملحق : بعد ترجمة هذه الفقر التي نقلناها عن هذه الجرائد أرسلت لنا شركة (آركوس المطبوعات) الباريزية احدى وعشرين قصاصة جديدة من جرائد فرنسا تتضمن من الطعن بنا واتهامنا باثارة العالم الاسلامي على أوربا نظير ما تقدم من الكلام الذي ترجمناه ومن جملة ذلك كلمة نعتنا بها المسيو (سارو) رئيس نظار فرنسا سابقا ورئيس شؤون المستعمرات الافرنسية حاليا وهي

(الامير شكيب ارسلان عدو فرنسا الابدي القديم)

وسننقل الى القراء خلاصة هذه القطع ليتم مع البارونى تصديق قول الشاعر

لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عرف العود

ماهنالك !

مايصنعه الاستعمار

في الهند

لندن في ٢٦ يناير — جاء في تلغراف من لاهور أن المقامات السياسية العليمة تخشى تجدد الهياج حول ملكية مسجد (شاهديجونج) الذي كان موضوع نزاع قديم بين المسلمين والسيخ على أثر الحكم الذي أصدرته اليوم المحكمة العليا برفض طلب المسلمين استعادة ملكيته . وقد أعلن المسلمون عزمهم على استئناف هذا الحكم الى المجلس الخاص

وقد سبب النزاع على هذا المسجد منذ مضي عامين اضطرابات دامية ومنذ ذلك الحين استمر وقوع حوادث صغيرة مخلة بالامن ناشئة عن تحريضات المسلمين

وقد كان هذا المسجد في الاصل مكانا للعبادة الاسلامية ولكنه أهمل فاستولى عليه السيخ واستعملوه هيكلا لهم ومنذ مدة يسعى المسلمون لاستعادته ولكن المحكمة العليا قضت باكثرية آراء أعضائها اليوم برفض طلبهم الخاص باستعادة ملكية هذا المسجد

وقد جاء في قرار الاكثرية بعد ايراد الادلة القانونية أن المسلمين فقدوا كل حق لهم بالارض والبناء بما في ذلك حق الملكية في نهاية ١٢ سنة من استيلاء السيخ عليه وهم الذين أصبحوا أصحاب الحق في الارض والبناء مع الحقوق الكاملة التي للمالك . وقال الحكم أن الملك الذى يكون مكرسا للعبادة تنتقل ملكيته بعد استخدام فريق آخر له للغرض نفسه مدة ١٢ سنة وقد خالف هذا القرار القاضي (دين محمد) وقال أن المسجد بمقتضى الشريعة الاسلامية مكان للعبادة ومكرس للعبادة بمقتضى قواعد الاسلام وأنه سيظل كذلك الى الابد . ولما كان المسلمون قد توقعوا احتمال صدور الحكم لغير مصلحتهم فقد شرع حزب الاحرار الاسلامي في حركة تحريض وتهييج من أجل ملكية المسجد موجها مواكب يومية من المتطوعين الى المسجد وقد اعتقل حتى الآن ٢٠٠ رجل بتهمة الاخلال بالامن وحكم على أكثرهم بالسجن نصف سنة .

الشباب — وسائل صغيرة هذه التي يلجأ اليها الاستعمار في خلق المشاكل بين الشعوب التي أوقعها الزمن تحت حكمه . وإن المحكمة التي حكمت بهذا الحكم المدهش تعلم حق العلم أنها حكمت للباطل ، وان أصحاب هذا المسجد لا يمكن أن يسكتوا أو يثنيهم أحد حتى ولا أحكامها العجيبة عن السعي لاسترجاع المسجد ، فتكون النتيجة دوام المشاكل . وهذا كل مايرمى اليه الاستعمار ليظل القوم في شاغل عنه بانهما كهم في المشاكل والمفاسد التي يخلقها لهم

فما أحقر الاستعمار إذن وما أخس وسائله وما أحقره في نظر الناس وفي نظر نفسه

شهبندريات

١ — نوري باشا والشهبندر

كانت احدى صحف دمشق (المحترمة جداً) قد نشرت وحياً شهبندريا مفاده أن الدكتور الشهبندر أجل سفره الى دمشق ريثما يعود نوري باشا السعيد من انكلترا ليدلي اليه الباشا بما صنع عن فلسطين وأن الشهبندر بعد أن يكون لنفسه فكرة عن كيفية حل المسألة الفلسطينية سيذهب الى دمشق !

ولكن المضحك حدث أن نوري باشا عاد من لندن لمصر وقابل كثيرين ماعدا الشهبندر . نعم ماعدا الشهبندر لأن الباشا تنكب اللقاء به دون سواه ثم سافر الى سورية !

٢ — عنوان العمارة الثانية

سألنا بعض الاصدقاء عن موقع عمارة الشهبندر الجديدة التي نشرنا صورتها في العدد الماضي . والجواب على ذلك أنها واقعة باول شارع عمرة بمصر عند تقاطعه بشارع الظاهر أمام بار العائلات

٣ — اعانة المنكوبين

كان السوريون في مصر قد ألفوا لجنة لاعانة منكوبي السيول في سورية ، وكان ذلك في اثناء غياب الشهبندر في باريس فقال قائل . لو كان الشهبندر هنا لما تألفت اللجنة لأنه سيصر على أن يتزعم عليها فيقع الشقاق الذي يلازم السوريين في مصر مادام هذا الرجل في مصر !

وعاد الشهبندر للقاهرة وبلغه عمل اللجنة فاذا به بدلا من أن يتبرع بشيء من المال للمنكوبين — وهو غني متمول وله عيادة طبية ووظيفة في المستشفى اليهودي بمصر ووظيفة طبيب للطلبة العراقيين في المفوضية العراقية — نقول أنه بدلا من أن يتبرع للمنكوبين أخذ يعاكس ارسال الدراهم للمنكوبين بحجة أنه لايأتمن اللجنة العليا في دمشق التي يرأسها فارس بك الخوري ! يعني أن فارس بك الذى تنتخبه الامة بالاجماع رئيسا لمجلسها النيابي وتأتمنه على الوطن كله يعد غير أهل للثقة عند شهبندرنا العزيز !

أما ذنب فارس بك فهو أنه أنكر أمام بعض أصحابه انه لقب الشهبندر (بالزعيم الاوحد) وكان الشهبندر قد أذاع بواسطة صبيانه أن فارس بك قد لقبه بهذا اللقب الهزلي على ظن أن المسألة (ستمشي) وأن فارس بك سيستحي من تكذيب ذلك

فنحن نطالب صديقنا الوجيه مهدي رقيع مشكي بك أمين صندوق لجنة الاعانة باعادة المبالغ التى دفعناها للجنة لترسلها نحن إلى فارس بك الخوري

ويذكر القراء أننا قدمنا لفتح الاكتتاب بواسطة الاهرام الف فرنك ثم دفعنا للجنة باسم اخواننا عرب غينيا ٥ ليرات انكليزية

والخلاصة أن الأخذ والرد في هذه المسألة هو نوع من الشقاق الذي يحدثه الشهبندر الذي لاشيء منه ودخانه يعمى !

٤ — الجمعية الخيرية

يوجد في القاهرة جمعية خيرية سورية ألفها السوريون المتوسطون لتسفير الفقراء وإغاثة المحتاجين منهم . فلما نوى الشهبندر في العام الماضي السفر إلى سورية أخذ يزور الدكاكين السورية ويظهر للسوريين وجوب تقوية الجمعية الخيرية وأنه مستعد لمساعدتها ثم قدم اشتراكه عن شهر فاكبر الفقراء منه هذه المكارم واحتفلوا بوداعه ! ولكنه لما عاد من دمشق أبى أن يدفع شيئا بعد ذلك ولايزال اشتراكه مقطوعا حتى الساعة !

انتقام استعماري

حيفا في ١ — يقطن الآلاف من الفقراء العرب في بيوت خشبية باطراف وضواحي المدينة كما هو شأن معظم بلدان العالم فالطبقة الفقيرة والمتوسطة لاتتمكن من بناء القصور والعمارات الفخمة وقد قامت السلطة في هذا البرد الشديد وتحت هذه الأمطار والزوابع الهائلة بهدم هذه البيوت الخشبية والحجرية بداعي حفظ الامن والنظام وتحسين المدينة فأصبحت العائلات بنسائها وأطفالها وشيوخها وشبابها تسكن العراء ولا من ينجدها من هول الجوع والبرد . وعاش التمدن والتمدين والحضارة والتحضير الذي تقوم به بريطانيا العادلة النزيهة المتمدنة في القرن العشرين

بعد معركة أم الفحم

حيفا — لمراسل الجامعة الاسلامية

اهتمت الصحف اليهودية اهتماما خاصا بالاعمال العسكرية في قرى جنين ونشرت عنها أخبارا مطولة . ومما قالته أن الجنود نسفوا المغائر والكهوف الواقعة في جبال يعبد وقد سمع لانفجار الالغام دوى هائل وأصيب من جراء ذلك عدد من الجنود نقلوا الى مستشفى الحكومة بنابلس . وقالت أيضا ان أكثر من الفي نسمة من سكان قرى جنين تركوا منازلهم ورحلوا الى جنين وطولكرم وحيفا . وتقول أيضا ان عدد القتلى من رجال الجماعات المسلحة في معركة أول أمس قرب جنين بلغ (٣٠) قتيلا وتضيف هذه الصحف أيضا بانها علمت بان جماعات مسلحة صغيرة منتشرة على طول الساحل من حيفا الى الحدود السورية وان الامطار التي هطلت طيلة يوم أمس اجبرت القوات على عدم التفتيش في تلك المناطق

وقد عثر على جثة الجاويش العربي الذى أسرته جماعة مسلحة من مركز بوليس قرية سحماتا على الطريق العام ما بين سحماتا وصفد وذلك يوم الاثنين الماضي . وقد وجدان عدداً من الطلقات قد اخترقت جمجمته فتهشمت . وقد نقلت الجثة الى صفد ولم يشترك أحد من السكان بتشييع الجنازة سوى أقرباء القتيل بحماية البوليس

وأذاعت وكالة الشرق اليهودية الانباء التالية : يؤخذ من أنباء لم تتأيد بعد رسميا انه قد قتل عشرون وجرح ثلاثون من رجال العصابات في موقعة أم الفحم وقد قتل فيها أيضا جنديان بريطانيان وجرح اثنان وفشل الارهابيون في ايجاد ثلمة في القوة المهاجمة ويواصل الجنود تقدمهم في تشتيت شمل العصابة التي تبلغ مائتي شخص وتشترك الطائرات الحربية في محاربة العصابة وتطهير الجهة منها

ولا يزال الجنود يواصلون تقدمهم في منازلة عصابة أم الفحم وقد انسحب كثيرون من أفراد العصابة الى القرى المجاورة ليظهروا بمظهر القرويين المسالمين وجرح بوليس عربي في صدام مع عصابة مسلحة في طريق القدس

واذاعت قيادة الجيش في صرفند مايلي : خلال العمليات العسكرية في ضواحي أم الفحم تقدر فرق المشاة أنها أوقعت ١٥ اصابة عدا ما أوقعته الطائرات ولم يتمكن الجند من العثور على الجثث للتحقيق من أصحابها بسبب الظلام

وفي أثناء عمليات التحري صباح اليوم التالي ظهر أن الجثث قد نقلت من أماكنها ليلا ولكن وجدت في واد مجاور مقادير كبيرة من الدم على الاشجار والصخور والثرى وفي هذا الوادي الفت الطائرات القنابل أثناء العمليات ولم يقع اصطدام مع العصابة منذ غسق ليلة ٣١ يناير الماضي رغم استمرار عمليات التفتيش

البنك الزراعي العربي

جمعيته العمومية تحيي المبعدين

القدس — لمراسل الشباب : عقدت الجمعية العمومية العادية لشركة البنك الزراعي المحدودة جلستها برئاسة الوجيه عبد الحميد بك شومان وسكرتارية الاستاذ محمد افندي يونس الحسيني . وفي بدء الجلسة أرسل المجتمعون تحية إلى عطوفة أحمد حلمي باشا مؤسس هذه الشركة الوطنية والى زميليه عوني بك عبد الهادي والاستاذ رشيد افندي الحاج ابراهيم . ثم تلا السكرتير الاستاذ يونس تقرير مجلس الادارة وميزانية البنك عن عام ١٩٣٧ وبالاقتراع تقرر بالاجماع اعادة انتخاب السادة : فؤاد سابا لفحص الحسابات عن السنة القادمة ، وانتخاب مجلس ادارة للشركة عن الدورة القادمة من السادة : عطوفة أحمد حلمي باشا عبد الباقي رئيسا وعوني بك عبد الهادي وعبد الحميد بك شومان ورشيد إفندي الحاج ابراهيم ، وعطا افندي الشوا ، وخشدور كركوريان ومحمد بك عبده حلمي ، ومحمد افندي يونس الحسيني أعضاء . وقد انيط بهذا المجلس توزيع حصة من الارباح لا تتجاوز سبعة في المئة وفي نهاية الاجتماع اتخذ الاعضاء قرار شكر لمجلس الادارة السابق

الاستعمار الحائر

لا رأى الاستعمار الحائر بل الاستعمار الحقير الجبان أن أهل فلسطين على قلة عددهم وضعف وسائلهم أقوى منه قلوبا وأبسل نفوسا وأن الثوار والمجاهدين لا يبالون به ولا بطياراته التي تولى الادبار دائما فرارا من رصاص المجاهدين ، نقول ان الاستعمار أراد أن يشغل أذهان أهل فلسطين عن الثورة ففكر في تغذية الفكر العام بشيء يصرفه عن مقاومة الفظائع فاذاع بواسطة حاكم يافا انه قد يحتمل وقوع حرب عامة وأنه يحسن بالأهالى أن يتعلموا الوقاية من الغازات الخانقة ! ولذلك استدعى الحاكم بعض الاعيان وبحث معهم في ارشاد الاهالى وتعليمهم طرق الوقاية وقد اجتهد الحاكم في تمثيل دوره فقسم يافا الى مناطق وعهد الى كل فريق من الاهالى بالعمل في منطقته الخ

ولكن الجميع هزأوا وضحكوا من هذه الوسائل وأخذوا يتغامزون على الاستعمار السخيف وعلى أساليبه ، لانهم يعرفون انهم في حاجة أولا إلى النجاة من الاستعمار الذي يفتك بهم منذ عشرين سنة فتك الطاعون حتى خرب البلاد واهلك العباد ودمر العمران ، فبعد أن يخلصوا من هذا الطاعون الفتاك يفكرون في الوقاية من الغازات السامة الخانقة التي يرحبون بها لتأخذهم هم والاستعمار لأنها مهما صنعت ستريحهم منه وتريح الانسانية من شروره

أسف

أرسل الينا أحد فضلاء العرب من مستعمرة غينيا الشرقية يقول أنه يأسف كيف أن أغنياء المسلمين يتبرعون هناك لاقامة تمثال لاحد ملوك الاجانب المتوفين بينما أهل فلسطين يموتون جوعا ثم أرسل الينا قصاصة من جريدة ممباسا تيمس فوجدنا فيها مع الاسف أن العرب والمسلمين تبرعوا لمشروع التمثال بنحو الف جنيه ، حتى أن السيد علي بن سالم تبرع بالف شلن أي مئة جنية !

ماذا يقول الاستعمار ؟

القدس في ٣ فبراير — بعد ان انتهت المعركة التي قامت بين الجنود والبوليس وبين العرب بالقرب من أم الفحم لم يقع أي صدام بين الفريقين ، ولكن قيادة القوة العسكرية ذكرت في بلاغ رسمي أنه في اثناء التفتيش الدقيق الذي قام به الجنود أمس في المنطقة التى وقعت فيها المعركة عثر على آثار دماء على الاشجار والصخور مما يدل على أن هناك لا أقل من ٣٠ اصابة معظمها من قنابل الطيارات التي القيت على الغابات . وقد توفي مساء أمس جندي بريطاني قد أصيب بجراح في معركة أم الفحم فاصبح بذلك قتلى الجيش ثلاثة . أما أعمال المطاردة في أم الفحم وفي سحماتا الشمالية فلاتزال تجرى بنشاط كبير رغم رداءة الاحوال الجوية

الشباب — هذا كله غير صحيح ، وقد كتم الانكليز حقيقة خسائرهم التي تجاوزت مئة جندي بين قتيل وجريح وهم يعتقدون أنهم بهذا الكتمان يحطون من قيمة النصر الذى أحرزه الثوار عليهم في هذه المعارك

من الصين الافرنسية

كتب الينا حضرة الاستاذ الشيخ احمد طه الهتاري اليماني الرحالة الشهير أنه وصل إلى سيجون بعد أن زار سنغافورة ، وأنه نزل عند الأديب المخلص الشيخ علي بانبيلة الذي يكرم كل عربي من بتلك النواحي ويسعى لجمع اعانات لمنكوبي فلسطين بكل همة — الشباب — وقد وصلتنا الدفعة الأولى ونشرناها بارك الله فيه — ثم قال الاستاذ الهتاري ان أغنى أغنياء العرب في سنغافورة قد امسكوا عن اغاثة فلسطين متذرعين بالخوف من الحكومة وانه لعذر اقبح من ذنب ، فلو أرادوا الخير لما تجاسرت الحكومة على منعهم بل لكان في امكانهم ان أرادوا الاحسان وكان الخوف المزعوم في محله ان يبعثوا بالاعانات وبلاش طنطنة في الجرائد !! ثم قال ان هؤلاء الأغنياء يمسكون أموالهم عن الخير ثم يموتون بعد ان يتركوها للاولاد فاسدين وهى عقوبة من الله ما أعدلها

ماهو البوليس الاضافي ؟

عكا — تقوم السلطة البريطانية في أبان الثورات المتتابعة بفلسطين باستخدام الاشقياء واللصوص ومن أمضوا حياتهم بالسجون لارتكابهم مختلف الاجرام الفظيعة وتعينهم بالبوليس الاضافي وتنتقي هؤلاء الاشرار من مختلف المدن والقرى وتلزم الاهلين بدفع رواتبهم وتجعلهم كجواسيس من جهة وكبوليس يتقدم للموت من جهة ثانية وقد ضج الشعب من اعمال هؤلاء الخوارج فلم تزد السلطة الانكليزية إلا إغراقا باستخدامهم ومن هؤلاء المارقين عشرة أشخاص وظفتهم السلطة كبوليس اضافي في قرية سحماتا التابعة قضاء عكا وسلمتهم البنادق والسلاح العسكري ليقوموا بحراسة الأمن ومطاردة الثوار وقد قاموا باعمال فظيعة نحو أهالي القرى ولذلك دهمتهم في الاسبوع الماضي قوة من الثوار في المخفر وحصرتهم داخله وسلطت عليهم بنادقها وطلب زعيم المجاهدين استسلام هؤلاء الاضافيين الذين وقعوا أسرى في قبضة الثوار وبعد تجريدهم من سلاحهم والاستيلاء على ما في المخفر من سلاح وعتاد حاكموهم فثبت أن رئيسهم وهو شاويش آساء الى الاهلين باعتداءاته فاعدموه رميا بالرصاص وأبلغوا الاسرى التسعة أن يذهبوا الى السلطة ويبلغوها ماجرى وأنذروهم بان هم عادوا للعمل في سلك البوليس فليس أمامهم إلا الموت واستولى الثوار على السلاح والخراب والخرطوش الموجود في المخفر وعادوا الى الجبال ولما وصل الخبر الى السلطة بادرت قوات من الجيش كبيرة جدا لموقع المخفر فلم تجد للثوار أثراً وحلقت الطائرات في سماء الجبال وقد اهتمت السلطة الانكليزية لهذا الهجوم على مخافرها أشد الاهتمام

أنا محزون !

قال أحدهم : أنا محزون على الانكليز أشد الحزن وإني أرثي لهم . أعانهم الله على ماهم فيه ! فقال السامع : عجيب هذا وكان المنتظر أن تبدي هذه الاحساسات من أجل منكوبي فلسطين ؟ فقال كلا لان أهل فلسطين قد علمت الكائنات كلها بأنهم قد ظلموا وأن الله لن يتخلى عنهم وسيمنحهم النصر لامحالة . ولكني محزون على الانكليز لشدة ماصنعوا بسمعتهم وما أساءوا به لدولتهم فقد مهدلوا أنفسهم في استمرار عدوانهم على أهل فلسطين الذين صمدوا لهم بقوة الله وأذاقوا تلك الدولة المتجبرة صنوف الهول والفضيحة

سماجة محطة الاذاعة

فوق سماجات هذه المحطة الاستعمارية أنها لاتذيع من الاخبار إلا أخبار شركة روتر الاستعمارية ، ثم أنها لاتكتفي بذلك بل تمهد لها بأن حقوق النشر محفوظة ! مع أن شركة روتر لو دفعت لنا أجرة لكل سطر من أخبارها لما نشرنا منها شيئا.

وفوق هذا وذاك ان محطة الاذاعة تذيع أخبار روتر بعد ان تنشرها الصحف بعشرين ساعة ، نعم بعد عشرين ساعة لان مايطالعه الناس في جرائد الصباح تقوم المحطة باذاعته في سهرة المساء ! ثم تقول مع ذلك وبعد كل هذا التأخير : حقوق النشر محفوظة !!!

يحج !

غادر مصر الى الحجاز السيد حسن حسني عبد الوهاب عامل نابل بالقطر التونسي الشقيق والذي يلقب نفسه في مصر باعلانات ينشرها في الصحف بالاجرة بـ (حسن حسني عبد الوهاب باشا حاكم الوطن القبلي وأمير اللواء) !

فنحن أولا نقول: لايوجد في تونس من الالقاب الرسمية لا باشويات ولا بكويات ، فمن أين له لقب باشا الذى لايطلق في تونس إلا على سمو الباي أمير البلاد ؟ وأما لقب حاكم الوطن القبلي فلم نسمع به قط ونحن نقرأ صحف تونس منذ عشرين سنة ، ونجتمع بافاضلها منذ خمسة عشر عاما ثم مر هذا اللقب علينا مطلقاً

ماعلينا ، لأننا نود أن نسأل ، هل ذهاب السيد حسن عبد الوهاب إلى الحج يمحو ما أساء به الى أهالي المهدية لما ثارت في سنة ١٩٣٤ وكان السيد عبد الوهاب مساعداً للحاكم الافرنسي فكان السبب في حبس أحرارها والتنكيل باهلها ؟

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ ق ش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » نمرة التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CARO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢٢ ذو الحجة سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٨

الثـــــورة تتسع والمعارك تشتد فى فلسطين وخســـــائر الانكليز والتخريب والفظائع والانتقام

بين الانكليز والمجاهدين

القدس — لمراسل فاضل

وردت انباء بحدوث حوادث ذات بال فى جبال طولكرم نشأت عن حركة تطويق وتفتيش قامت بها القوات العسكرية واسفرت عن مقتل جاويش بريطانى

وكان يظن أن هذه الحوادث انتهت بمقتل الجاويش ولكن الانباء الواردة بعد ذلك تدل على أن جبال طولكرم ونابلس قريبة من أن تشهد معركة جديدة كتلك المعركة التى دارت من اسبوع فى جبال جنين وتحدثت عنها الصحف طويلا فقد جاء من نابلس انه قد حلقت طائرة حربية فى سماء المدينة واعطت لقيادة الجيش اشارة مفادها انها شاهدت تجمعات من المسلحين فى جبال علار .

وعلى الفور اتصلت القيادة العسكرية فى نابلس بزميلاتها فى حيفا وطولكرم والناصرة وناتانيا وانبأتها بالخبر وصدر الامر بعد ذلك من القيادة العليا فى القدس بالزحف بعد أن عينت الطائرة المكان الذى يتجمع فيه المسلحون وهو جبال قرى علار ودير الغصون وعتيل الواقعة بين نابلس وطولكرم وجنين

وزحفت القوى من نابلس وحيفا وطولكرم والناصرة وناتانيا واجرت حركة تطويق لتلك الجبال والتلال المنيعة ولم تمض فترة حتى اصطدمت بالثوار فى جبال دير الغصون ... معركة هائلة اشتركت فيها سبع طائرات القيت قنابلها بكثرة على الثوار وكان صدى انفجارها يسمع من القرى القريبة من نابلس

وروت الانباء التى وردت أمس مساء أن المعركة لاتزال مستمرة هنالك وأن للثوار قائدا كبيرا من ذوى الخبرة بتلك المنطقة وبالفنون الحربية .

وأمر قائد الجيوش بان تنصب تلغرافات لاسلكية فى جميع الاماكن التى تدور فيها المعارك وطلب إلى القيادة فى نابلس أن ترسل إليه جميع أفراد البوليس العربى والبريطانى حتى رجال البوليس الاضافي والمفهوم أن القائد العام في القدس على إتصال دائم بقائد القوات

وشاهد الاهلون في نابلس مئتى حمار وبغل تحمل المدافع الجبلية والذخائر ومن وراءها مئات من الجنود تتسلق جبال دير شرف وبلعا . ويقول أحد الذين شاهدوا هذه المعارك انهم شاهدوا طائرة من الطائرات السبع تهبط بعد انفجار شديد من ناحيتها فتحطمت

ويقال أن اسلحة الثوار كلها من الطراز الانكليزى الحديث وكذلك الذخائر وأن عندهم كميات كبيرة منها يحملها عشرون جملا وعندهم كميات كبيرة من القنابل اليدوية والبنادق التى تستعمل لقنص الطائرات

وقد وزع الثوار منشوراً على جميع القرى العربية يدعون فيها أهلها إلى الاشتراك معهم فى العمل ويعدون كل من يتأخر عن ذلك خائنا لوطنه وأمته ووزعوا منشورا اخر يطلبون فيه من البوليس الاضافي ترك وظيفته والانضمام إلى صفوفهم وانهم على استعداد لأن يدفعوا له ذات المرتب الذى يتقاضاه من السلطة وانهم يمهلونه اسبوعا وإذا لم يفعل فدمه يكون مهدوراً

وحتى تتم حركة التطويق اصدر قائد القوات العسكرية أمراً بمنع مرور السيارات ما بين نابلس وجنين وطولكرم وحيفا والناصرة

هجمات ومعارك

طول كرم في ٨ — لمراسل اليوم الخاص — هاجم الثوار دورية الانكليز في جوار جسر رامين الواقع بين طول كرم وسهل دير شرف واصلوها ناراً حامية فاسرعت بالسير وانهزمت دون أن تقابل المهاجمين باطلاق الرصاص وداهم الثوار دوريات انكليزية أخرى في رأس عامر الواقع بين طول كرم وقلقيليه فاطلقوا عليها الرصاص فقابلتهم باطلاق المدافع الرشاشة ودام تبادل النيران بين الفريقين عدة ساعات

وفى الانباء الخاصة الواردة اليوم من قضاء بيسان أن جماعة مسلحة قبضت على ستة من الخفراء اليهود في مستعمرة تل عمال وأخذت منهم بنادقهم بعد ضربهم .

وتفيد الانباء الخاصة بان الجماعات المسلحة التى قبضت على خفيرين لمستعمرة العبهرية فى قضاء حيفا ليلة أمس الاول اكتفت باخذ البندقيتين منهما واخبرتهما بان يخبرا — مثل ماشافوا — وقد ذهبت قوات أمس واليوم الى تلك الجهة لاجراء عمليات التفتيش والتطويق للجبال المجاورة وهى كثيرة ووعرة

القدس فى ٩ — على أثر المعارك التى وقعت قرب قرية عتيل مساء أمس وقتل فيها وكيل حارس بريطاني حلقت فى الصباح الباكر من هذا اليوم طائرة فوق مدينة نابلس وخاطبت مقر قيادة الجيش فى نابلس بانها شاهدت بضعة من الثوار في جبال ... القوات المرابطة في ناتانيا وطولكرم والناصرة وحيفا وعين لها قرى علار ودير الغصون وعتيل الواقعة بين نابلس وطولكرم وجنين وطوقتها بجبالها وسهولها واصطحبت القوات ما يزيد عن ٢٠٠ بغل وحمار تحمل المدافع الجبلية والذخائر والاطعمة وحلقت فوقها سبع طائرات اكتشفت مقر الثوار فاعلمت الجيش به فاسرعت القوات نحوهم وهنالك وقعت معركة شديدة وأخذت الطائرات تلقى قنابلها بكثرة على الثوار الذين يحملون كميات كبيرة من الذخائر والبنادق الحديثه المضادة للطائرات والقنابل اليدوية

اشتداد المعركة

وقد اشتدت المعركة وصار أهالى القرى القريبة من نابلس يسمعون أصوات انفجار القنابل الضخمة ويقال أن الثوار أسقطوا احدى الطائرات وقد أصدر القائد العام للقوات المشتركة فى المعركة أمراً بمنع السيارات المارة من السير على الطرق بين حيفا ونابلس وجنين والناصرة من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم حتى السادسة من صباح الغد لخطورة السير عليها وصدرت الاوامر الى جميع رجال البوليس العربى والبريطانى وحتى البوليس الاضافى الموجودة فى نابلس بالانضمام الى القوات المشتركة فى المعركة .

وقد استمرت حتى أسدل الليل ستاره

ومن المهم أن المطر كان يتساقط أثناء المعركة بشدة هائلة ولكن الحركات العسكرية لم تقف بالرغم من ذلك . وكان الجنرال وافيل على اتصال دائم بقائد القوات المشرف على المعارك .

واتصل بي أن الثوار وزعوا منشورين أحدهما لأهالى القرى العربية يدعونهم فيه الى الجهاد ويعدون كل من يتقاعد عنه خائنا لوطنه.

فى حيفا

وبينما كان جاويش عربى وبوليس عربى يسيران فى شارع السوق فى حيفا أوقفهما مسلحان أخرج أحدهما مسدسا وحاول اطلاق النار منه على الجاويش ولكن الرصاص لم ينطلق فاسرع المارة وقبضوا عليه واسمه الحاج محمود حسين وسيقدم للمحاكمة أمام المحكمة العسكرية بتهمة حمل مسدس ، أما زميله فقد فر ولم يستطع البوليس القبض عليه

حول نابلس

اتصل بقيادة الجيش بنابلس أن عدداً كبيرا من الثوار المسلحين يحاولون اجتياز الحدود إلى فلسطين من جهة شرق الاردن وقد ذهبت ظهر اليوم قوة من الجند إلى نهر الاردن فرابطت هنالك لمراقبة الحدود ويقال أن قائد هذه الجماعات الجديدة هو فوزى القاوقجى القائد العام لثورة سنة ١٩٣٦ وقامت قوات كبيرة بنسف جميع الكهوف الواقعة فى الجبال بين نابلس وجنين خوفا من التجاء الثوار اليها .

وينتظر أن يحتل الجنود عدداً كبيراً من المنازل التى احتلها فى مدينة نابلس فى ثورة سنة ١٩٣٦ وأثناء الليلة الماضية قدمت جماعة مسلحة إلى قرية عطارا بقرب نابلس ودخل بعض افرادها إلى بوليس اضافى يدعى يوسف اسعد فأطلقوا عليه النار وقتلوه .

واطلقت جماعة مسلحة النار بشدة على عربة ترولى تحرس خط السكة الحديدية عند الكيلو متر ٧٥ من طريق طولكرم قلقيلية فأسرعت فى سيرها ولم يصب أحد بسوء . وقطع مجهولون أثناء الليلة الماضية اشجاراً مثمرة فى حيا كنعان بقرب صفد والاشجار تخص بعض يهود المدينة . وقابلت داورية بوليس فارسا مسلحا بقرب قرية أبو شوشة فى قضاء الناصرة وعندما انذرته هرب فاطلقت عليه النار وقتل حصانه ولكنه تمكن من النجاة . وعين البوليس مكافات يبلغ مجموعها ٥٠٠٠ جنيه لمن يدل على أشخاص مطلوبين للبوليس يبلغ عددهم ٢١

بسالة المجاهدين

القدس في ٧ — نسف الثوار في الليلة الماضية جسرا يقع بين الكيلوين ١٧ — ١٨ على طريق القدس والخليل

وقد أصبح صباح اليوم تحت حراسة البوليس ، ورابط فريق من الثوار بين الكيلوين ٨٩ — ٩٠ من طريق نابلس وطولكرم وعندما مرت بهم داورية البوليس أطلقوا عليها النار وأجابت الداورية بالمثل ولم يعلم عن وقوع اصابات

القدس في ٧ فبراير — لاتزال القوات المسلحة تقوم بأعمال المطاردة في ثلاث مناطق كبيرة وهى سجاتا وأم الفحم باللواء الشمالي ومنطقة جبل الخليل في اللواء الجنوبى ، وقد اتخذت القوات العسكرية قرية أم الفحم بين جنين والكرمل مقرا عسكريا لادارة الاعمال فى تلك المنطقة واحتلت القوة بعض منازل القرية لايواء الجند ، وشرعت في حمل الناس على انشاء طرق ممهدة توصل بين القريه والطرق العامة فى مرج ابن عامر تسهيلا للمواصلات

ولا يزال المجاهد عيسى بطاط ثائراً بوجه الحكومة في جبل الخليل ومعه على ما يظهر عدد من الرجال الذين تنسب اليهم أعمال الاعتداء على طرق المواصلات ومراكز الحكومة . وهو يعد أشد المسلحين شكيمة فقد فر من السجن سنة ١٩٣٣ وهام على وجهه في البلاد ولما أخذت حوادث الاضطراب تقع في الخليل في الاشهر الاخيرة ظهر هذا الرجل في مقدمة المقاومين للسلطة ، واشتهر بأنه من أشد الفاتكين

وقد أعلنت الحكومة مكافأة مقدرها مائتا جنيه لمن يرشدها الى مقره

وأرسل مراسل جريدة الديلي هرالد الى جريدته يقول أن حكومة فلسطين أوصت على صنع كمية كبيرة من الاسلاك الشائكة المكهربة في انكلترا لاقامة سياج منها على علو ٢٠ قدما وعلى مسافة أكثر من ١٦٠ كيلوا مترا على الحدود الشمالية بين فلسطين ولبنان لمنع اجتياز الحدود

القدس في ٨ — رابطت فرقة من الثوار على طريق الخليل بئر السبع عند الكيلو ٤٣ بعد ظهر اليوم وعندما مرت بهم سيارة أمنيبوس عربية وفيها أحد رجال البوليس يرتدى بذلته الرسمية وآخر من رجال البوليس السرى أطلق رجال الفرقة الرصاص في الهواء ارهابا للسيارة طالبين من سائقها أن يوقفها ففعل ثم أمروا جميع الركاب بالنزول فنزلوا إلا البوليس السرى فقد حاول المقاومة فاطلقوا عليه النار وقتلوه ثم أمروا البوليس بأن يخلع بذلته ففعل فأخذوها وغادروا المكان وعندما وصل النبأ الى دائرتى البوليس فى الخليل وبئر السبع ذهبت قوات كبيرة من البوليس والجنود إلى مكان الحادث وأخذت تتعقب الثوار ولم تعد الى الآن

القدس فى ٨ — خرجت فرقة من الجنود اسمها رويال الصترو تعقبت الثوار في جهات كفر ثتيل فى قضاء طولكرم فانفصل عنها جاويش بريطانى اغتاله الثوار وأخذوا بندقيته واختفوا .

عكا في ٩ — تقوم الدوريات فى كل يوم بالتفتيش فى أنحاء جبال عكا وضواحيها لعلها تجد أحدا من الثوار وتعود مساء لمقراتها فى المعسكر العام

وعصارى أمس بينما كانت دورية مؤلفة من عدة سيارات تقل الجنود ومدافعهم الرشاشة هاجمها في جوار قرية كويكات فريق من الثوار فاطلقوا عليها الرصاص فقابلتهم بالمثل ودامت المعركة بين الفريقين ساعات عديدة جرح فى خلالها عدد من الجنود جروحا بالغة بينهم شاويش وقد حضرت قوات كبيرة لمكان الواقعة فانجدت الداورية ونقلت جرحى الانكليز لمستشفيات حيفا وأما المهاجمون الثوار فقد توغلوا فى الجبال ولم يصب أحد منهم بأذى

القدس — فى ٩ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — خرجت بعد ظهر أمس قوة من البوليس والجند مسلحة بالمدافع الرشاشة من معسكر طولكرم ونابلس إلى القرى الواقعة شمال طولكرم لمطاردة عصابة عربية فاصطدم القوة بكمين وتبادلت اطلاق الرصاص مع رجال العصابة فقتل جاويش بريطانى أما اصابات رجال العصابة فلم يذكر البلاغ الرسمى عنها شيئا

معارك بنى صعب

طول كرم في ١٠ — لمراسل اليوم الخاص — رابطت من قوات الجيش البريطانى منذ أول أمس فى قرى جبال بنى صعب فتمركزت قوات كبيرة مع جميع معداتها الحربية فى كفر صور وكفر عبوش وطيبة بنى صعب وجيوس وفرعون وقلقيلية وفى صباح أمس الباكر توجهت من طول كرم الى شويكة وجاءت قوات من جنين والشمال فسارت نحو قرى شمال بنى صعب . وتحركت هذه الالوف المؤلفة بمعداتها ومدافعها الرشاشة وقنابلها ومصفحاتها ودباباتها . وكانت خمس طائرات انكليزية تحلق فى أعالى الجبال التى بدأ الجيش يطوقها للقبض على الثوار وتابعت هذه القوى العسكرية المهمة حركاتها الحربية حتى الظهر وبعد أن توغلت طلائعها فى الوديان والجبال هاجمها الثوار مهللين مكبرين باصوات قوية كالرعد القاصف ودوى الرصاص والقنابل فى جميع بلاد بنى صعب واشتركت الطائرات بالقاء القذائف المحرقة والقنابل المميتة ودام القتال حتى مغيب الشمس فوقع عدد من الجنود والصف ضباط الانجليز قتلى وجرحى فى هذه المعركة الهائلة التى كان أهل القرى من جميع الانحاء يشرفون على سيرها ويرون باعينهم بسالة الثوار والمجاهدين

قطع السكك الحديدية

اللد فى ١٥ — لمراسل اليوم الخاص قامت القاطرة المسلحة وعلى رأسها قوات عسكرية للكشف على الخطوط الحديديه بين اللد وطول كرم وما أن اقتربت من محطة رأس العين حتى تدهورت القاطرة بمن فيها من ركاب الجنود وجرح عدد من الجنود وتعطل القطار الحديدى عن السير بين حيفا واللد مدة خمس ساعات الى ان اصلح العمال القضبان التى انتزعها الثوار من على الخط الحديدى

القدس فى ١٥ — تكررت اعمال التخريب على الخط الحديدى بين حيفا والقنطرة فكانت سببا فى تأخير قطار السكة الحديدى اليومى المسافر الى مصر عدة ساعات وقد اطلقت عدة طلقات نارية في الليلة الماضية على أحد الاحياء اليهودية بجوار ابواب القدس

وكانت عربة ترولى عسكرية بين قلقيلية وطولكرم خرجت عن الخط وانقلبت بسبب قطع قضيبين من الخط الحديدى



المجاهد الكبير فوزى بك القاوقجى

طلب الينا البعض أن ننشر لهم بعض الرسوم عن ثورة فلسطين ، ولكن رسوم بعض رسوم عن الثورة الاولى سنه ١٩٣٦ التى لم تنشر قبل اليوم فرأينا أن نتحف بها القراء تدريجيا ، ويظهر فى هذه الصورة سعادة القائد المجاهد فوزى بك القاوقجى القائد العام وهو على صهوة جواده فى جبال نابلس ، ننشرها للتاريخ

استعراض المجاهدين

تبين هذه الصورة جمهورا من المجاهدين الفلسطينيين وهم بألبسة الجهاد يمرون بشكل عرض عسكرى أمام القائد العام فوزى بك القاوقجى «وأمامه علامة ×» فى جبال نابلس سنة ١٩٣٦ وهم بأسلحتهم وبنادقهم . كان ذلك قبل معركة بيت إمرين التى انهزم فيها الجيش البريطانى انهزاما سيتحدث عنه التاريخ العربى طويلا . ويظهر خلف حضرة القائد العام مجاهدان من حرسه الخاص

من أخبار الثورة

القدس فى ١٣ فبراير — هاجمت عصابة من الثوار قبل يومين قرية عطاره فى جبل نابلس واطلقت الرصاص على أحد منازل القرية وكان فيه عدد من الاشخاص بينهم بوليس اضافى فاصيب البوليس وقتل في الحال كما قتل شخص آخر وجرح ثلاثة . ويظهر أن العصابة كانت تتعمد اغتيال البوليس الاضافى وكان أفرادها يرتدون اللباس الكاكى وهو يشابه لباس الجنود فى فلسطين. وحكمت المحكمة العسكرية فى حيفا بالاعدام على عربى من اللواء الشمالى بتهمة حمله مسدسا وطلقات نارية . وكانت المحاكمة سرية. واوقف البوليس فى القدس عمليات تفتيش الاهالى في المدينة القديمة بسبب عيد الاضحى المبارك وفتحت الابواب الكبرى التى ظلت مغلقة عدة أيام .

معارك هنا وهنال

عكا فى ١٤ — هاجمت فرقة مسلحة من الثوار نقطة بوليس البصة التابعة لقضاء عكا واحاطتها من كل جانب وأخذت تطلق عليها النار بكثرة فأجاب رجال البوليس من الداخل على اطلاق النار وأرسلوا اشارات الاستنجاد وخرجت قوة كبيرة من الجند إلى مكان الحادث واشتبكت مع الثوار مقدار ساعتين انسحب بعدها الثوار إلى رؤوس الجبال

نابلس ١٤ — فى الساعة التاسعة من مساء اليوم رابط عدد كبير من الثوار فى جبلى جرزيم وعيبال المشرفين على مدينة نابلس واطلقوا النار على ثكنات الجند ومراكزه وقذفوا عليهما عددا من القنابل وأخاطبكم الان وازيز الرصاص يصم الاذان وقد اغلقت المقاهى ودور السينما والقرت المدينة تماما وخرجت قوات كبيرة من البوليس في سيارات مصفحة لمقابلة الثوار . وأما الجنود فقد احتموا فى استحكاماتهم ولكنهم لم يجيبوا على اطلاق النار حتى هذه الساعة آلا انهم هيأوا مدافعهم الجبلية لاجل ذلك

القدس ١٤ — اصطدمت جماعة مسلحة من العرب بين طريق القدس — الخليل مع داورية من البوليس وتبادلوا اطلاق الرصاص مدة من الزمن ولم يعلم عن وقوع اصابات . وفى الساعة ٧ والربع من صباح اليوم اطلق مجهول النار على سيارة اتوبيس للعمال اليهود غرب الكيلو ٧ بين القدس — يافا فاصيب يهودى واحد بجراح وعلى أثر ذلك استدعيت قوة من البوليس المسلح الى مكان الحادث فعثرت على قنبلة من نوع ملز غير منفجرة

تجد بقية جهاد فلسطين فى الصفحة الاخيرة

حوادث وأسماء

عوني بك عبد الهادي

لا تزال صحة الزعيم الفلسطيني الشهير عوني بك عبد الهادي تتقدم وتتجه نحو التمام ولله الحمد

وقد استقبل في العيد زواره الذين وفدوا على داره لتهنئته بالعيد وتمكن من رد بعض الزيارات

ثم استقبل في ادارة الشباب يوم الاثنين الاسبق حضرات علماء وطلبة فلسطين وسورية في المعاهد الدينية لتعذر زيارتهم في منازلهم واحداً بعد واحد ، وقد تناولوا معيته الشاى وامضوا ساعة في حديث وطني قومي والقى الاستاذ الشيخ يوسف المشهدى المدرس بالازهر كلمة بليغة فقصيدة نفيسة بتحية الزائر الكبير ووصف جهاده الوطني وتهنئته بابلاله من المرض

وفي اليوم الذى يليه استقبل في هذه الادارة ايضا حضرات طلبة فلسطين وسورية بمدارس مصر العالية وبعض أعيان الجالية الفلسطينية فتناولوا الشاى معه وحدثهم وحدثوه في أمور وطنهم ثم عاد بسيارته الخاصة الى منزله بحدائق القبة.

قدوم وسفر

قدم من القدس حضرة الوجيه أمين بك التميمى عضو المجلس الاسلامي الاعلى

ومن نابلس حضرة الاستاذ محمد رشدي الخياط المدرس بمدرسة النجاح الكبرى ثم عاد اليها

ومن القدس حضرة الفاضل السيد عبد القادر الانصاري شقيق الشهيد الكبير البطل المرحوم سامى الانصاري

ومن الحجاز الوجيه السيد عبد العزيز الخريجى والسيد حمزة محمد خليل والسيد حلمى الدقاق من أعيان المدينة المنورة

ومن العراق الوجيه نوري بك فتاح من أعيان بغداد

... ر السيد الجفرى

غادرنا عائداً الى اليمن سعادة الوجيه ... وزير لحج بعد ان اقام في مصر أشهراً بين التكريم والحفاوة . وقد أقيمت لحضرته حفلات وداعية القيت فيها الخطب واحتشدت المحطة بعدد كبير من الفضلاء والاعيان لتوديعه صحبته السلامة في الحل والترحال .

الدكتور رويحه

كتب الينا من سورية انه قد مر بدمشق الشام حضرة المجاهد الكبير الدكتور أمين بك رويحه وقد زار وطنه اللاذقية زيارة قصيرة ويعود الى بغداد

زيارة زميل

قدم العاصمة من القدس حضرة الزميل الفاضل الاستاذ رشاد افندى أبوغربية الصحفي المعروف لاعمال صحفية ثم عاد إلى فلسطين صحبته السلامة

من سيدات فلسطين

أرسلت لجنة السيدات العربيات في القدس البرقية التالية إلى رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات وبعض أعضاء مجلس اللوردات والنواب وبعض الجرائد الانجليزية

(نود أن نلفت نظر الحكومة البريطانية الى الاحوال الحاضرة التى وصلت حداً لا يطاق من الشدة والبؤس ومئات من العرب في المعتقل ومشردون خارج البلاد بينما عائلاتهم وأولادهم تبيت على الطوى وليس لها معين وقرى عربية تعبث بها الاجراءات التفتيشية فتصبح قاعا صفصفا ويبعدون يقاسون مرارة العيش وقد ساءت أحوالهم الصحية. الحالة الاقتصادية أصبحت عدما. البطالة تنتشر بين الناس باطراد . الامن العام مختل . أثر كل هذه المآسى هي نتيجة مباشرة للسياسة الحاضرة ان التقسيم المقترح لا يمكن قبوله لانه غير عادل وغير قابل للتنفيذ . وايفاد لجنة مهمتها البحث في التقسيم يزيد الحالة سوءا . نستغيث بكم ان لا يقضى على حياة الناس ولا تقطعوا حبل الصداقة القائمة بين العرب وبريطانيا نظير مصالح وهمية. ان القنوط يؤدى إلى نتائج مريرة .

الامير آل خليفة

قدم العاصمة من الاسكندرية في فترة العيد صاحب السمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق أمير البحرين يصحبه سكرتيره الخاص ، وقد حضر سموه التشريفات الملكية وهنأ جلالة ملك مصر المعظم بالعيد ثم عاد في سيارته الخاصة الى الاسكندرية

وقد تفضل سموه بزيارة صديقه مدير هذه الجريدة في مكتبه بشارع عبد العزيز وقد تناول معه الشاى عدد من الفضلاء ، صحبته السلامة في حله وترحاله

أفطر على بصلة !

يضرب الناس مثلا لمن يعمل عملا صالحا ثم يختمه بآخر سيئ ، فيقال صام فلان ثم افطر على بصلة ، وأما الذي سنذكر حكايته فانه ارتد بعد الايمان والى القراء تلك الحكاية

قاسم أحمد عيب من الذين اشتركوا في ثورة فلسطين سنة ١٩٢٩ وسجن طويلا ثم أخلى سبيله ، فكان الناس يحترمونه ويحبونه فاذا به يشتغل بالبوليس الاضافي ويذيق قومه صنوف الاذى فرفع الانكليز مرتبته وجعلوه جاويشا

وهنا أخذ الثوار يتعقبونه الى أن قبضوا عليه في الجبال بين عكا وصفد فحاكموه ثم أعدموه رميا بالرصاص

وقد أبى الاهالى أن يدفن في مقابرهم فدفنته السلطة البريطانية بحراسة مدفع رشاش واضطرت أن تضع على حفرته حرسا لئلا ينبشها الاهالى ويشعلون النار بجثته الرجسة

انتقام الله

هلك في فلسطين اخيراً شخص يسمى رشاد بك خورشيد وهو موظف سابق تركى الاصل مستعرب تركه لنا الاتراك سامحهم الله . فحمدنا الله على أخذه من هذه الدنيا . لا شماتة في الموت بل لان هلاك مثل هذا المخلوق كان نعمة ورحمة لاهل فلسطين .

فهذا الرجل لم يكتف بالثروة التى كان يتمتع بها بل أخذ يزيدها من مال السحت والحرام بأن احترف مهنة فكان سمساراً خطرا

والظاهر أن الله اذا أراد بأحد شيئا سلبه البصيرة والعقل ولذلك انقلب هذا الخورشيد من سمسار الى تاجر فاصبح أشد أذى ، لأنه كان يشترى أراضى العرب ثم ينقلها من اسمه الى اليهود واذا بالثورات تخفض من ثمن الاراضى وتفقد اليهود شهية الشراء فنكب خورشيد بآلاف الجنيهات وضاعت ثروته فمات فقيرا معدما بعد أن خسر الدين والدنيا ، وهذه عاقبة جميع الذين باعوا الوطن الفلسطيني الى اليهود لانهم جميعا ماتوا فقراء وتركوا أولادا أشقياء فاسدين

ولكن الذي أدهشنا هو أن تذكر بعض صحف فلسطين وفاته بالتبجيل كما تذكر المتوفين المحترمين ولعنة الله على أجرة النشر كم تصنع بضمائر بعض الناس

من البصرة ...

سألنا عربى فاضل من أعيان البصرة

١ — قبل أسابيع قرأنا برقية عن رحلة الارل أتلون زوج البرنسيس أليس الى الحجاز وأن الغرض منها شكر جلالة الملك ابن السعود على موقفه السلمي من قضية فلسطين ، فهل هذا صحيح ؟ وما رأيكم في ملك مسلم تشكره دولة لازالت تذيق مسلمي فلسطين من العذاب مالم يسمع أحد بمثله .

٢ — ماهو موقف وزارة محمد محمود باشا من قضية فلسطين ؟

الشباب — الموضوع الاول أدهشنا كثيراً ولم نسمع تكذيبا ولا تصحيحا له ، بل إنه قد تكرر ذكر هذا السبب لزيارة الارل الآن ونحن نكتب هذه السطور فازددنا دهشة ، وليس لنا بعد ذلك إلا أن نسأل الحكومة السعودية: أصحيح أن الارل أتلون جاء للحجاز ليشكر جلالة الملك ابن السعود على موقفه الودى نحو بريطانيا في أثناء ثورات فلسطين ؟!

أما موقف وزارة محمد محمود باشا نحو فلسطين فلا بأس به وقد وعد دولته وفد طلبة فلسطين بالاهتمام بقضية بلادهم وله الشكر

أذناب الاستعمار

وقلة أدبهم

اعتاد الانكليزى مع شدة قسوته وفظاعة أساليبه أن يكون مؤدبا مهذبا في كتابته إلى الناس وهو لا ينفك عن وضع عبارة (خادمك المطيع) في آخر كل ما يكتبه إلى الناس ولو كانت الكتابة لعدوه اللدود

وبعد ، فقد كتبنا منذ أيام الى مدير مطبوعات حكومة فلسطين نسأله عن منع الشباب وهل هو صحيح وكيف ولماذا ؟ فاذا بنسخة من جريدة حكومة فلسطين الانكليزية للصهيونية اليهودية الرسمية تصلنا من ادارة المطبوعات المذكورة وفي طيها ورقة بالانكليزية هذا نصها (محمد على الطاهر جريدة الشباب مصر — انظر صفحة ٩٤) فلما رأينا ذلك لم نشك لحظة في أن مدير المطبوعات قد أمر أحد موظفيه العرب — أستغفر الله بل أذنابه المنسوبين الى العرب — بأن يجاوبنا فتراءى لهذا الذنب أن يصنع ذلك بدلا من أن يكتب لنا كتابا رسميا ثم لم يكفه هذا التذوذ اللئيم بل جعل الاسم مجردا من كل لقب احترام فلا مستر ولا سيد ولا افندى بل وضع الاسم مجردا حافيا !

فنحن نذكر هذا لا أسفا على لقب احترام من الاجنبي ، بل قرفاً من أعوانه وتقززاً من حقارتهم — ولكن الحق ليس عليهم بل على الذي التقطهم من أحط البيئات ويجعلهم موظفين

تأثير الفلوس !

رأينا منذ أيام مسلما يسير مع يهودي فقال أحد الناس : ان المسلم يصدر جريدة لخدمة اليهود والدفاع عن الصهيونية . وأما اليهودي فيصدر جريدة لمدح ايطاليا والطعن في يهودها

فالدراهم اذن قد توصلت الى افساد الاول فطعن قومه ، وأفسدت الثانى فطعن قومه ، ثم أن فسادها قد جمع بينهما وجعلهما يسيران معا في الشارع كأصدق الاخوان ، لعنهما الله

قطع الشباب

... الجريدة في عامها الثانى سنراجع حسابات المشتركين وتقطعها عن الذين تأخروا عن الدفع ونطالبهم بالمستحق . فعلى حضرات الذين يرون الجريدة قد انقطعت عنهم أن يعرفوا السبب من الآن فيبادرون الى تسديد حسابهم لنعود الى ارسالها لحضراتهم

لا يزالون يغالطون !

لندن — ينتظر أن تؤلف لجنة فلسطين الجديدة من أربعة أعضاء أحدهم خبير قانونى والثانى خبير مالى . والثالث خبير إدارى، والرابع خبير في الحدود وستبدأ أعمالها في فلسطين بعد سبعة أسابيع أو ثمانية .

الشباب — لو أرسلتم الف لجنة فيها الف خبير ومعهم لندن بأسرها ما صدقكم أحد ولا ناقش هذه اللجنة من أهل فلسطين أحد. لقد جربكم الفلسطينيون قبل الآن لما أرسلتم في خلال العشرين سنة ست لجان فقررت كلها حق العرب فلم تأخذوا بشيء من قراراتها بل اهملتموها كلها وواصلتم السير على عكس تقاريرها وتواصيها . ولكن لما أرسلتم محكمة التفتيش التى تسمى لجنة بيل وحكمت لليهود اسرعتم قبل نشر قرارها بتنفيذ ما سيوصي به قرارها !

إذن فسوء النية فيكم هو المفروض دائماً وهو المنتظر منكم دائماً وأما أهل فلسطين فسوف يقاطعون لجنتكم الجديدة وهى السابعة لا نها لا خير في لجانكم ولا من تحقيقاتكم التى ان كانت معنا أهملت وإن كانت علينا نفذت . ولذلك سيظل المجاهدون يخاطبون جيوشكم باللسان الفصيح الذي اهتدوا أخيراً اليه وهو لسان الجهاد الذى هو أصدق من الكتب ، فان غلبتمونا فاحفظوا حقنا وبقى لكم عار ما صنعتم وأن غلبتمونا ستعود إلى ما كنا فيه مرة أخرى فاخرى إلى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا

السنة الثانية للشباب

تدخل هذه الجريدة بهذا العدد عامها الثانى وهى مؤمنة بتوفيق الله لها، شاكرة لحضرات القراء اقبالهم عليها وللمشتركين تأييدهم لها .

الاستاذ عزمى

لا يزال الاستاذ الكبير الدكتور محمود عزمي بك يلقى في وطنه أنواع الاكرام والحفاوة . وقد تأخر رجوعه الى العراق بسبب دمل ظهر تحت اذنه فاحتاج الى العلاج عافاه الله وشفاه

احصاء !

لم يبق من معتقلي اليهود بفلسطين بسبب الحوادث الاخيرة سوى ١١ معتقلا فقط بينما عدد المعتقلين العرب يربو على السمائة . ولو راعت السلطات هنا النسبة العددية بين الفريقين لما بقى من معتقلي العرب إلا العدد القليل جدا، والمرجو أن تلتفت الى صرخات العرب المتوالية في طلب اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين مضى على أكثرهم خمسة أشهر وهم يقاسون ألم السجن

الشباب — هؤلاء هم الذين في سجن المزرعة فقط. وأما عدد الجميع فهو ٤ آلاف وبعضهم مضى عليه في السجون والمعتقلات بدون تهمة ولا محاكمة ٢٠ شهراً

هل هذا صحيح ؟

عزيز علي باشا

قرأنا ما يلي بجريدة المصري الصادرة بالقاهرة :

يذكر القراء أن وظيفة (المفتش العام للجيش المصرى) ألغيت بعد اعتزال سعادة الفريق سبنكس باشا خدمة الحكومة وانشئت بدلها وظيفة (رئيس أركان حرب الجيش) ويتولاها الآن حضرة صاحب السعادة اللواء محمود شكري باشا . ولما جاءت الوزارة الحاضرة أعادت وظيفة المفتش العام رغم وجود وظيفة رئيس أركان حرب ، وعينت فيها حضرة صاحب السعادة اللواء عزيز المصري باشا . ومن يوم تعيينه لوحظ أنه لم يحضر حفلات الجيش أو عرضه في ساحة عابدين وذاعت يومئذ أشاعات شتى عن تخلفه وقد اتصل بنا أن سعادته منذ أكثر من ١٢ يوماً ... في مكتبه في وزارة الحربية بلا عمل ولأن الضباط المصريين في الوزارة غير مستطيعين العمل معه فهم أشبه بالمقاطعين له

الشباب — لقد كان لهذا الخبر في نفوس العقلاء أشد الدهشة والاسف ، لأننا نسمع هذا الآن بينما لم يسمع الناس أن أحداً من الضباط قد أظهر مثل هذا مع القائد البريطاني سبنكس باشا لما كان يشغل منصب مفتش الجيش المصري ، بل كان الجميع يطيعونه وينفذون أوامره فما هذا الذى قيل وهل هو صحيح ؟

تأبين الهاشمى باشا

احتفل العراق والبلاد العربية في بغداد يوم الجمعة الماضي بتأبين فقيد العربية الاكبر المجاهد ياسين باشا الهاشمي بحضور وفود الاقطار العربية جميعاً وقد القيت الخطب من كبراء ووزراء البلاد الناطقة بالضاد وكانت حفلة عالمية تجلى فيها الحزن على الفقيد العظيم باجلى مظاهره رحمه الله وعوض الامة على فقده والهمها الصبر عليه ، رضى الله عنه وارضاه

نكتة شهبندرية !

زار مصر في الشهر الماضي مثقال باشا بن فايز شيخ عرب الصخور بشرق الاردن ، فاذا بالشهبندر يزوره !

قال الراوى : وجلس الدكتور فقدمه الشيخ مثقال الى زواره هكذا حضرته الدكتور عبد الرحمن أفندى الشهبندر من أهل الشام ، ما بتعرفوه ؟ فقالوا : الآن تشرفنا ! فقال الشيخ مثقال : هاذا حكيم مشهور كيف ما بتسمعوا عنه ؟ فقالوا : اللي ما بيعرفك يجهلك . . . .

وسكت الجميع ثم مضوا في حديثهم السابق فتضايق الشهبندر لأنه كان يريد أن يلقب أمامهم بشيء من الالقاب فالتفت الى شاب أديب كان هناك وهو يعرفه ونظر اليه نظرة كأنما تقول له « قل لهم إنى زعيم » ! ولكن الشاب أدرك غرض الشهبندر فلم يشأ أن يعينه على الشعوذة فسكت ، وهنا تضايق الشهبندر وانصرف

شفقة الانكليز !

روت أنباء لندن ان وزير الخارجية البريطانية قد وجه نظر الدولة الرومانية إلى حركة التذمر من اليهود التى أدت إلى الشروع في طردهم من رومانيا بسبب كثرة شغبهم هناك أيضا. فبريطانيا لم يكفها ان تقاتل العالم الاسلامى كله في فلسطين من أجل اليهود بل أخذتها الشفقة عليهم لدرجة التوسط لهم لدى الدول الاخرى ، بينما تلك الدول لم تتعرض لهم منذ قرون عديدة لولا ما طرأ على أخلاقهم من شذوذ جعلهم يعتدون على أوطان الناس التى آوتهم . ثم قرأنا ان جمهورية اكوادور بامير كا قد انذرت اليهود بمغادرة بلادها . ولا شك في أن بريطانيا التى أصبحت كأنها دولة اليهود العظمى ستحتج لدى جمهورية اكوادور على ذلك ...

هذا وقد خطر لنا هذا السؤال وهو: مادامت بريطانيا مغرمة باليهود إلى هذه الدرجة ومادامت شفقتها الانسانية قد بلغت هذا الحد من الرقة والسمو فلماذا لا تأخذ اليهود إلى بلادها ؟ ولماذا تسعى لهم بالخير في كل مكان ثم تمنعهم من تسم ساحل أرضها ؟ وكيف تكون اعمالها منطبقة على الانسانية بينما هي تذبح أهل فلسطين ذبحا وتقتلهم بالمدافع وقنابل الطيارات وتحصدهم برصاص الرشاشات وتنسف مدنهم وقراهم ومساكنهم بالديناميت والالغام ؟

فما هذه الانسانية ، وكيف تعتبر بريطانيا تدخل الدول العربية بمسألة فلسطين غير جائز ، وتعد تدخلها هى في أمور دولة رومانيا من الامور الجائزة بينما الدول العربية ان تدخلت فانما تتدخل في أمور بلاد عربية ، وبريطانيا ليست يهودية ولا صلة لها بالشعب الرومانى ليجوز لها التدخل بين اليهود ورومانيا ؟

ان تفسير هذا كله أيها العالم الاسلامي هو ان بريطانيا قد احتقرتك واستهانت بك وهى لا تستتر في هذا الاحتقار لك.

يهنىء المليك المحبوب

... بنكبة فلسطين

كتب الينا السيد بديع بن سالم السرميتى النابلسى نزيل جزيرة لاس بلماس يوجه باسمه واسم اخوانه العرب في تلك الجزيرة التائية تهانيهم إلى جلالة الملك فاروق المعظم بزواجه المبارك ثم التمس من جلالته الاهتمام بنكبة فلسطين

حول النواحى التسع

جاءتنا رسالة من اليمن عن اعمال السيد حسان بن قاسم عامل ناحية القبطية فاغفلنا نشرها لأننا لم نستطع قراءتها ولا فهم مراد مرسلها ، ولذلك نوصيه بان يستكتب من يحسن التعبير عن مراده

يشتاق لاخبار وطنه

كتب الينا السيد الفاضل عيسى افندى احمد نزيل جزر المارتنيك التابعة للحكومة الافرنسية يبدى تشوقه لوطنه فلسطين وقلقه عليها وسخطه على المستعمرين

بقية رد الامير

على البارونى باشا

سنوالى في العدد المقبل بحول الله نشر بقية ردود عطوفة الامير شكيب ارسلان على عطوفة سليمان باشا البارونى

وبهذه المناسبة نشير الى رسائل كثيرة وردت الينا في لوم أمين سعيد الذى كان السبب في فتح باب هذه الفتنة وتوبيخه والكل يقول لولا أنه نشر مقالة عطوفة البارونى لما جرى ما جرى

ونحن نقول لو عرفتم أمين سعيد ماعذلتم. ولكن يكفيه أن عقاب الله قد لحقه فانحط عدد ما يطبع من مجلته من ٣ آلاف الى ٧٠٠ وستكون عاقبة عدم الاخلاص وقوف مجلته والله مع الصابرين .

يهربون من العلم

كتب الينا السيد عبد الله نعمان من اليمن أن جلالة الامام اذاع امراً بأنه يجب على كل والد أن يرسل أولاده إلى المدارس ليتعلموا مجانا فاذا بالجهلة يهربون باولادهم إلى عدن ! فلا حول ولا قوة إلا بالله

لطخوا وجه القبلة الاولى

اضراب واضراب ، في فلسطين وسيشل

للشاعر العربي الكبير الاستاذ الدباغ

كانت عبرة الاضراب الأول فالثورة في فلسطين كافية شافية لداء الفشل في الظلم والاعتداء من هؤلاء الفاسقين الفاجرين في بلاد الله . ولكنهم أبوا إلا العنت والعناد فاستمرءوا مرعى البغى فنبتت الثورة الأخيرة واعتقلوا كبار زعمائها وأساءوا معاملتهم فأضربوا هم والمعتقلين في فلسطين واليك صورة من هذا الاضراب

يامطلع النور في أرض مقدسة ومهبط الوحى اشراقا وتنزيلا
أمسيت للمشترى نهبا تعاقبه خسر وكنت على الأكليل إكليلا
قد قيل أنك في بؤس مروعة هل كذبت أمة الأحرار ماقيلا
قد حكموا فيك عزريلا ولو عدلوا لأرسلوا بعد أمر الله جبريلا
حماة بيتك يامولاى قد نكبوا وقد لقوا من حماة العدل تنكيلا
أدرك دماءهم وأنزل منك مرحمة فأنت أولى بهم بالرفق تعجيلا
كم من نظام وتشريع به عبثوا وبدلوا فيه حكم الله تبديلا
وحاربوا حكمة الله التى أنبعثت نورا ومالوا على الاحكام تعطيلا
أبعد أضرابها عشرا الى مائة مضى المسلط تزييفا وتنكيلا
لو كنت ثانية من قبلتين لهم ما لطخوا منك وجه القبلة الاولى

القاهرة رهين الأحباس : ابراهيم الدباغ

من دار الارقم

في حلب

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاستاذ المجاهد العامل السيد محمد علي الطاهر حفظه الله تعالى ووفقه

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد فقد كانت لجنة الشؤون الاسلامية لدار الارقم من شباب محمد صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى عطوفة السيد احسان بك الجابري محافظ اللاذقية رسالة تبين فيها غايتها التى ترمى إلى الاتصال برجالات وجمعيات ومجلات العالم الاسلامى والعربى ، وتذكر لعطوفته أنها اتصلت بكثير من هذه المؤسسات في مصر والعراق وفلسطين والمغرب الاقصى وتونس والجزائر والهند وأندونيسيا وموميا سا وغيرها ، ولكن هناك بعض الجهات التى لم تتمكن من الاتصال بها ، فطلبت منه أن يعطيها المعلومات اللازمة عن الرجالات والجمعيات والجرائد والمجلات التى لها علاقة بالعالمين الإسلامي والعربي في الاقطار الآتية : الصين ، اليابان ، تركستان، السودان الحبشة، النيجر، السنغال، الافغان، العجم بوغوسلافيا ، ألبانيا ، وكافة المهاجر في أمريكا وسواها . وقد ورد جواب عطوفة احسان بك وجاء فيه .

«لايسعنى الا أن أقدم لكم شكرى الخالص على مشروعكم النبيل وعلى الغيرة التى تدفعكم لبذل ما يشاهد منكم من الجهود وقد كنت أود من صميم قلبى أن أوافيكم بالمعلومات التى طلبتموها بيد أن كثرة اشغالى المستعجلة تحول دون ذلك ولهذا فانى أوصيكم بأن تراجعوا باسمى السيد محمد على الطاهر صاحب الشورى والشباب في مصر فانه يقدم لكم كل المعلومات التى تطلبونها في الموضوع المذكور»

وهكذا جئنا نصدعكم بهذه الرسالة مهتبلين فرصتها لبيان خالص شكرنا لكم على إرسال جريدتكم الزاهرة ونشرات مكتب الاستعلامات العربى العامر هدية لدار الارقم ، آملين أن تجدوا بين أوقاتكم المشحونة بالمشاغل والاعمال العامة فرصة تساعدكم على إجابتنا . وفق الله مساعينا جميعا وشد أزرنا على نصرة الحق والعمل للاسلام والسلام ؟ ٣٠ ذى القعدة ١٣٥٦

رئيس دار الارقم بحلب

عمر صدقى بهاء الاميرى

الشباب — نرجو من الهيئات العربية والجمعيات الاسلامية في الخارج أن يتصلوا بهذه الجمعية المحترمة لتقوية الرابطة الاخوية بين البلاد العربية الاسلامية

فلسطين في دار السلام

كتب الينا السيد الفاضل الشريف عبد القادر الجفرى العلوى يصف لنا اجتماعا عقده فضلاء العرب في دار السلام من اجل فلسطين وقد قرر المجتمعون أن يتولى فضيلة الشيخ على بن صالح إمام المسجد تذكير الناس في كل جمعة بواجبهم نحو فلسطين ، وقد حاول أحد الجواسيس معاكسة ذلك المشروع فاهانوه فخرج مدحوراً

وقد غادر السيد الجفرى دار السلام الى ممباسا وفقه الله

أسعار المجاهدين !

أذاعت السلطة البريطانية بيانا باسماء كبار المجاهدين الذين تبحث عنهم وهو « تعطى حكومة فلسطين مكافأة لكل من يقدم أخبارية تؤول مباشرة الى القبض على الاشخاص المذكورة أسماؤهم أدناه :

١ — خليل محمد العيسى المكنى بابى ابراهيم من حيفا ٥٠٠ جنيه

٢ — عطيه أحمد من بلد الشيخ ٥٠٠ جنيه

٣ — عبد الرحيم الحاج محمد من ذنابة ٥٠٠ جنيه

٤ — يوسف سعيد أبو الدرة من سيلة الحارثية ٢٥٠ جنيها

٥ — عارف عبد الرازق من الطيبة ٢٥٠ ج

٦ — فوزى رشيد من ترشيحا ٢٥٠ ج

٧ — محمود سالم من قباطية ٢٥٠ ج

٨ — فريد سعيد عبد الرحيم المكنى محمد خليل من المزرعة القبلية ٢٥٠ ج

٩ — محمد الاحمد الجلقموسى من جلقموس ٢٠٠ جنيه

١٠ — محمد أحمد القاسم المكنى بالدبراوى من دير أبو ضعيف ٢٠٠ ج

١١ — أسعد خليل السعدى من المزار ٢٠٠ ج

١٢ — ابراهيم عمورى من طولكرم ٢٠٠ جنيه

١٣ — أحمد محمد عبد القادر الطوبى من صفوريه ٢٠٠ جنيه

١٤ — صالح المجيري من حيفا ٢٠٠ ج

١٥ — عيسى بطاط من الخليل ٢٠٠ ج

١٦ — يوسف الحاج أسعد من عربونه ١٠٠ جنيه

١٧ — توفيق الابراهيم من عين دور ١٠٠ جنيه

١٨ — مسعود محمد العيد النصار من أم الزينات ١٠٠ جنيه

١٩ — كامل الحسن اللبادي من يامون ١٠٠ جنيه.

٢٠ — رئيس جماعة أبو حميد من ترشيحا ١٠٠ جنيه

٢١ — عبد الله شعر من صفد ١٠٠ ج

ولهذه المناسبة تعلن الحكومة البريطانية بفلسطين عن مكافأة مقدارها عشرة آلاف جنيه لمن يرشد الى قاتل أو قتلة المستر اندروز حاكم لواء الجليل

الشباب — نشر نا هذا الاعلان مجانا بينما حكومة فلسطين قد نشرته في الصحف كاعلان بالاجرة.

ونحن لم ننشره الا لنهزأ بهذه الاساليب الصغيرة التى يلجأ اليها الاستعمار الاثيم وهو يعتدى على الشعوب وعلى الحق الانسانى العام

ونحن مع تمام يقيننا بأن تلك السلطة البريطانية لن تظفر بأحد يرشدها الى أي مجاهد ولو بذلت للسفلة والخونة الملايين من الذهب فاننا نحتج على الانكليز الذين يفسدون أخلاق الناس بهذه المكافئات والاعلانات التى لا طائل تحتها إلا جعل الناس يشك بعضهم ببعض ، ويغتال بعضهم بعضا ورب برىء يقع تحت طائلة الشك عند المجاهدين فيضيع دمه وهو لم يرتكب وزرا ولا إثما

الظلم والفظائع والارهاق في فلسطين

حبس - احكام - اعدام - غرامات الخ

— يهاجم الثوار بين حين وآخر القطارات الحديدية بين القدس واللد وبين اللد وحيفا وتل أبيب وعبثاً حاولت قوات الجيش تعقيب الثوار والقبض عليهم أو على الاقل منع تعدياتهم على السكك الحديدية فافلست في ذلك فعينت دوريات لحراسة الخطوط الحديدية ولم يمنع ذلك دوام التعديات والهجوم المتواصل وأخيراً أوحى لها العدل الانسانى المطلق أن ترغم أهل القرى على حراسة الخطوط الحديدية وأن تجبر كل قرية بتسخير عدد من رجالها يكونون عزل من السلاح ويسيرون مشياً على الاقدام طوال الليل أمام دوريات الجنود الانكليز حتى إذا أطلق الثوار الرصاص يصيب أهل القرى وفعلا جمعت أهل عين كارم وبيت صفافا وشرفات وكسلا والقبو وعلار وامرتهم بوجوب ارسال عدد كبير من الرجال لحراسة الخطوط الحديدية من القدس حتى باب الواد على هذه الصورة

— عقدت المحكمة العسكرية بالقدس جلسة ونظرت في قضية عربيين أتهم أحدهما بحيازة قنبلة فقضت بسجن الاول ١٠ سنوات وردت التهمة عن الآخر ولكن الحاكم الادارى فور اعتقاله في معتقل المزرعة بعكا المدقسة ، واعتقل صيدلى المستوصف الاسلامي في مدينة الخليل وجيء به إلى القدس مخفوراً تمهيدا لارساله الى معتقل المزرعة بعكا .

محاكمة مجاهد بسرعة وأعدامه فوراً

حيفا في ١٢ فبراير — حكمت المحكمة العسكرية في حيفا على السيد محمد حسن حسين ابو الرب من قرية كوكب الهوى بالاعدام بتهمة حيازة مسدس وقد كانت المحاكمة سرية خلافا للمعتاد ولم يسمح لرجال الصحافة بحضورها ، برغم حيازتهم على التصريح بالدخول فاعلنت المحاكم العسكريه في فلسطين كتابة . وقد أجريت محاكمة المتهم بصورة سريعة لانه القى القبض عليه أمس الاول

القدس في ١٤ — صدق القائد العام حكم الاعدام على محمد حسين أبو الرب من كوكب الهوا الذى أصدرته عليه المحكمة العسكرية في حيفا يوم الجمعة الماضى بتهمة حمل مسدس وذخيرة وسينفذ فيه حكم الاعدام غدا — الثلاثاء —

حيفا في ١٦ فبراير — أعدم صباح اليوم في الساعة الثامنة في سجن عكا المرحوم السيد محمد حسن حسين أبو الرب الذى حكمت المحكمة العسكريه عليه بالاعدام في حيفا يوم ١٢ الجارى بعد أن صدق الحكم من القائد العام أمس الاول وقد استلم أهله جثته في قريته كوكب الهوا واحتفلت القرية بدفنه إلى مقره الاخير رحمه الله

— نظرت المحكمة العسكرية في قضية ثلاثة أشخاص من العرب متهمين بحيازة ملح بارود فحكمت على كل واحد منهم بالسجن ويبلغ عمر أحدهم ٧١ سنة وقطعت خطوط التليفون بين طولكرم ونابلس وقلع ما يقرب من ٤٠ عموداً من أعمدة التليفون أيضا واحرقت وقد أرسلت دائرة البريد بعض العمال لاصلاحها .

واعتقلت السلطة ما يقرب من ٣٠ شخصا من القدس والقضاء بموجب قانون الطوارىء ووضعهم في تكنات البوليس تمهيدا لايفادهم الى عكا . عينت إدارة الامن العام أربعين بوليسا اضافيا من العرب وزعتهم على طريق القدس - الخليل - والقدس - يافا - والقدس - اريحا تعزيزاً للقوات في تلك الأماكن

القدس — لا تزال أهل بلدة عين كارم وعددهم ثلاثة آلاف نسمة يأتون جميعاً في صباح ومساء كل يوم إلى نقطة البوليس التى تبعد عن بلدتهم عشرة كيلو مترات فيثبتون وجودهم ويعودون لقريتهم بهذا البرد القارس والمطر الشديد وذلك بعد تحصيل الغرامات وأنواع المصائب والعذاب التى نشرت في جريدة اليوم عن حوادثهم لان الثوار مروا من جوار بلدتهم .

القدس - لا تزال القدس تحت الحصار وقد وضعت السلطة أبوابا فولاذية تغلقها متى شاءت وتمنع الناس من الذهاب والاياب وعمليات التفتيش مستمرة أما حوادث اطلاق الرصاص على السيارات اليهودية فكثيرة جداً ولا تمر ساعة الا ونسمع باطلاق الرصاص على البوليس الاضافى اليهودى أو السيارات الصهيونية وفي ليلة امس هاجم الثوار عدداً من المستعمرات الصهيونية وتصادموا مع قوات الجنود التى تحرس هذه المستعمرات والمصادمات بين الجنود والثوار تقع في معظم الاوقات وأغلب الجهات .

الخليل لمراسل اليوم الخاص - ثلاث سنوات هو حكم المحكمة العسكرية الصادر بحق الحاج عبد الله أبو ابناله من أهل الخليل لحيازته ثلاثة غرامات ملح بارود وليس بارود أو ديناميت أو مسدس أو قنبلة لا وانما ملح بارود وهذا النوع من المواد موجود في كل مغارة جبلية أشبه بملح الطعام وتصدق الحكم على الحاج عبديان بمضي ثلاث سنوات بالسجن لحيازته هذه الكمية الزهيدة أما أبناء الصهاينة فلهم المسدسات والبنادق والقنابل بالرخص الانكليزية واذا وجد مع أحد ما مثل هذه المواد فجزاته طفيف وليحيا العدل البريطانى

وعطلت السلطة جريدة الجامعة الاسلامية لمدة اسبوعين اعتبارا من الغد لنشرها مقالا عدته السلطة مخلا بالامن العام ! وعاد البوليس الى تفتيش المارة في الشوارع والطرقات بعد أن انقطع عن ذلك يومين واعتقل عددا من الشبان العرب منهم فؤاد عطا افندى الخالدى وسهام افندى القرجولى . واعتقل رجال البوليس على الحدود السورية السيد كامل الحسين زعيم قبائل بدو الحوله واثنين من رجاله كانا معه واوقف الجميع حتى تصدر السلطة أوامر جديدة بشأنهم .

بينما كان فريق من العرب المجاورين لمستعمرة أم يوسف يحرسون اراضيهم اطلق فريق من البوليس الاضافى اليهودى عليهم النار فحضرت قوة من البوليس مع أحد قائمقامات يافا وأمرت بايقاف الحرس حتى يظهر نتيجة التحقيقات في هذه المسألة.

الخليل — الان وقد انتهت قوات الجيش ومأمورى التحصيل من أخذ أموال الغرامة المفروضة على أهل الخليل وبعد تحصيلها باساليب من الشدة والقسوة لا مثيل لها من حوادث الارهاب في العصور المظلمة بادرت السلطات البريطانية بجلب اربعين غفيراً وعينتهم حراسا للمدينة برواتب من هذه الغرامة التى يعد السم اسهل هضما على المعدة الطاهرة من بلع هذه الاموال المجموعة من قوت اليتيم والارملة والطفل الرضيع وقام هؤلاء الابطال ! ! يحاولون حراسة الامن والسلام فاندحروا في أول ليلة من ليالى حراستهم وانهزموا أمام هجمات الثائرين الذين اطلقوا عليهم الرصاص من كل مكان واستنجدوا بالقوة البريطانية التى بادرت لمساعدتهم وقامت في اليوم الثانى بمحاولة اللحاق بالمجاهدين ففشلت ولم تعثر لهم على أثر والتعقيبات جارية والجيوش زاحفة والمصادمات مستمرة والنصر بيد الله

وتقوم السلطة بتفتيش جميع الركاب الذاهبين والآيبين من والى الخليل تفتيشا دقيقا وقد صدر حكم المحكمة العسكرية أمس الاول بالاعدام على شاب من شباب الخليل لحيازته مسدسا وارسل الحكم للقائد العام لتصديقه وبعد التصديق تنفذ الموت في أحد الوطنيين الاحرار فاللهم اشهد ! .

وقد سمحت السلطة لاهل قرية عجور بالخروج من قريتهم بعد أن سجنتهم شهرين كاملين واذاقتهم انواع العذاب وتفشى بينهم عدد من الامراض السارية فلا حول ولا قوة إلا بالله

فتشت قوة من الجيش والبوليس قريتي عين كارم والجورة وهما اكبر القرى في قضاء القدس وقد استمرت أعمال التفتيش الشديدة طيلة النهار

حيفا — يحزقيل الزرمان أوميانى بوليس صهيونى كان يحرس السيارات التى تمر بين القدس ويافا وتل ابيب في مدينة بيت المقدس وفيما كانت سيارة ركاب عربية تمر اطلق عليها هذا الاوميانى اليهودى الرصاص من بندقيته الرسمية الانكليزية فقتل طفلا صغيراً كان بين الركاب في تلك السيارة بينما هو امير في تلك النقطة اليهودية لحراسة السيارات لا لاطلاق الرصاص عليها وشاء الله ان يفضح جريمة هذا الوغد فشاهدته دورية وهو يطلق الرصاص وفي الحال قبضت عليه وارسلته مع الطفل القتيل الى المحكمة العسكرية والجرم مشهود ولا يحتاج لكثرة الشهود فحكمت عليه المحكمة العسكرية بالاعدام لانه من رجال الامن العام والبوليس ومفروض فيه حماية أرواح الناس لا قتلهم وكان الناس بين جازم باعدامه وشنقه وبين غير جازم ووقعت المراهنات على ذلك وما هى إلا أيام قلائل فيها الحاخام حضرة القائد العام للقوات الانكليزية واذا بحكم الاعدام يطير مع الاولين ويبقى الآدون يحزقيل الترمن بالسجن بعد تحويل حكم الاعدام عنه بامر القائد العام أما اولئك الشبان الذين ازهقت أرواحهم على أعواد المشانق بأمر هذا القائد العام الانكليزى فلهم الآله الديان ولهم خالق الارض والسموات وأما هذه الامة العربية تجاه هذا الظلم الجاف الناشف فليس لها الا التضحيه والاستشهاد حتى يفيء الظالمون من ظلمهم ويقف العدل النزيه الطاهر عند حده ؟

قانون

(أصدر المندوب السامى بفلسطين قانونا اضافيا إلى قوانين الطوارىء يجوز بموجبه لمحقق الوفيات المشتبه فيها ان لا ينتقل للتحقيق إذا علم ان الوفاة حصلت من جراء قيام القوات النظامية باعمال اخماد الاضطرابات في البلاد)

الشباب — يعنى انه يجوز للجيش ان يقتل الابرياء ولا يجوز سماع أية شكوي ضده ولا أن يجرى أى تحقيق عما يصنع من تنكيل

الانسانية ..

لندن في ٨ فبراير — صرح المستر أورمسبي جور وزير المستعمرات في مجلس العموم أن جميع الاشاعات التى أذيعت عن قمع اضطرابات خطيرة في عدن عارية عن كل أساس . على أنها قد اضطرت إلى التدخل بين حين وآخر ضد بعض القبائل المتمردة في الداخل وأرسلت الطيارات لتأديبها

ثم قال المستر أورمسبى جور ان هذه الوسيلة هى افضل الوسائل وأقربها الى الانسانية لاعادة النظام . وقد تحسن الامن العام بفضل هذه الاعمال ولا سيما في الاقاليم البعيدة التى وقع فيها كثير من القتال بين القبائل

الشباب — كيف تعتدون على أوطان الناس باسم الانسانية ثم تخربونها وتنسفونها باسم الانسانية !؟ لو كنتم تعرفون معنى الانسانية لرجعتم الى بلادكم بدلا من تعذيب الانسانية باسم الانسانية

مجاهد مراكشي بمصر

اتصل بنا ان السلطات الاجنبية في المغرب قد نفت السيد الحسن ابو عياد الى مصر وانه سيصل الينا قريبا . فنرحب بالمجاهد الصابر المخلص أطيب الترحيب

وقاحة الاستعمار

لندن - نشرت الديلي هرالد رسالة لمراسلها في القدس قال فيها أن مفتى القدس قال لاصدقائه أنه سيأمر بالكف عن أعمال الارهاب قبل مجيء اللجنة البريطانية الثانية لإجراء تحقيق ثان في مشروع التقسيم إذا ناشد ملوك العرب وأمراؤهم أهل فلسطين أن يكفوا عن ذلك ولاسيما الملك ابن سعود) .

الشباب - قرأنا هذا الخبر فما لبثنا أن طرحناه أرضا . ثم خطر لنا أن نعلق عليه فأخذناه ونشرناه لنقول :

أولا ان أهل فلسطين لم يثوروا هذه المرة على الانكليز بل الانكليز هم الذين ثاروا فأخذوا بعد سكون الاحوال بعد الثورة الماضية يستفزون الناس ويعتدون عليهم ويسوقونهم الى السجون بالمئات بلا سبب ولا تهمة ولا موجب ، ثم أخذ الجيش يطرق القرى لنزع السلاح وفرض الغرامات على التى لا يوجد فيها سلاح بينما بريطانيا مضى عليها عشرون سنة وهى تسلح اليهود بالسلاح الرسمى الحكومى وترسل ضباط الجيش البريطانى لتدريب اليهود على الحركات العسكرية وتعليمهم الرماية بالبنادق واستعمال المدافع الرشاشة ثم كانت تضع في كل قرية أو مستعمرة يهودية مقداراً من السلاح والذخيرة ليكون ذلك تحت متناول اليهود عندما يريدون ، وهذا ثابت وقد نشرته صحف فلسطين مراراً ونشرت صحف مصر رسوم الرشاشات وحولها اليهود يتدربون عليها بواسطة الضباط الانكليز ليتقن اليهود فن تقتيل العرب

فالقول هنا أن سماحة المفتى قال انه سيأمر بالكف عن الارهاب اتهام وقول سخيف ، لان هبة فلسطين الآن وبالامس هي بصوت من الله . فلا المفتى ولا ملوك العرب ولا أحد في الدنيا يستطيع اسكات الفلسطينيين . إلا إذا جنحت بريطانيا الى السلام وكفت عن تقتيل الناس واعترفت بحق الفلسطينيين في وطنهم .

[illegible] المغرب

لا يزال العلامة السيد علال الفاسى في القابون — خط الاستواء . برغم توسطات الناس في نقله الى محل صحى الا ان المسيو سارو الموكل بامر شمالي افريقية أخبر بأنه جعل هناك طبيبا يداوى السيد علال اذا شعر بالتياث في صحته ...

أما السيد عمر بن عبد الجليل المبعد الى احدى قرى الاطلس فقد كتب أنه بخير ولله الحمد . ولم يرد أخبار سوء عن السادة احمد مكوار ومحمد بن الحسن الوزانى .

اما السيد عبد العزيز بن ادريس العالم الفاضل زميل السيد علال في تحشية تاريخ ابن خلدون فقد ضربوه ضربا مبرحا وجوجوه في صدغه حتى احتاجوا في مداواته الى عملية جراحية

فنحن ننشر هذه الاخبار الفظيعة ونحتج عليها اشد الاحتجاج وننصح للاستعمار الافرنسي بان لا يحرج المسلمين والعرب اكثر مما احرجهم

من أندونسيا

كتب الينا من عدن أنه قد وصل الى حضرموت السيد الفاضل سلم بن كرامة التميمى من فضلاء العرب في جاوة عائداً الى وطنه حضرموت صحبته السلامة

مقتل قائد الطيران

القدس ١٨ — كمن الثوار بجوار عليت وحيفا على الطريق العام واوقفوا السيارات المارة فكانوا يتركون التى ركابها من العرب ويطلقون الرصاص على الاجانب ، وقد قتل كثيرون من يهود وانكليز ومنهم المستر اندرسون قائد الطيران البريطانى .

سياسة ايطاليا بفلسطين

روما في ١٦ فبراير — أوضحت الحكومة الايطالية في بلاغ رسمى خطتها ازاء مسألة اليهود وقالت أن حل هذه المسألة منوط بانشاء دولة يهودية في غير فلسطين وقالت جريدة (الآنفور ماسيوني ديلوماتيكا) أن المقامات المسؤولة في ايطاليا ترى أن المسألة اليهودية العامة يجب حلها بشكل واحد وذلك بان تنشأ دولة يهودية في بلد آخر في العالم غير فلسطين وبحيث يكون في وسع هذه الدولة أن تحمى بالوسائل السياسية والقنصلية المألوفة جموع اليهود الموزعين في بلدان العالم

لندن في ١٧ فبراير — أظهرت جريدة (منشستر جارديان) اليوم ارتياحا شديداً الى التصريح الصادر من روما في شأن اليهود وعدته قراراً حكيما . ثم أشارت الى الاقتراح الذي تضمنه من انشاء دولة مستقلة لليهود في غير فلسطين . وقالت : اذا ضربنا صفحا عن التفصيلات والتقاليد التى يحتفظ بها اليهود لانفسهم ظهر هذا الاقتراح مظهراً مقبولا ولكن أين يكون موقع هذه الدولة اليهودية فهل ياترى أفكار السنيور موسولينى متجهة الى اقطاعهم جزءا من الحبشة لهذا الغرض ؟ ليس هذا بمستغرب . ولكن الاعتراف الايطالى بان انشاء دولة مستقلة لليهود وهو الحل الصحيح لمسألتهم يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار سلفا ويجب فوق ذلك أن يشدد عزيمة انجلترا في معالجتها للدعاية الايطالية في فلسطين)

الشباب — لقد استحسنت المنشستر غارديان الاستعمارية اليهودية القسم الأول من خطة ايطاليا ! أي انها كانت كالفاسق الذي أعجبه من الآية الكريمة عبارة (ولا تقربوا الصلاة) ولذلك أخذت باعتراف ايطاليا بضرورة وجود دولة لليهود ورفضت تكوينها (في غير فلسطين)

أما أهل فلسطين الذين يحملون السلاح لتخليص وطنهم فهم يسخرون ويمزقون المستعمرين وخططهم لأن فوز المجاهدين هو [illegible] ويقطع ألسنة المتخرصين

من دمشق

بين ضيوف مصر الكبار في هذه الفترة سعادة الاستاذ سامى بك العظم عضو محكمة التمييز (النقض والابرام) فاهلا به وسهلا

استعلام عن مهاجر

كتب الينا السادة عبد الله ناجى وعبد الصمد بن طاهر محمد وهائل احمد قاسم وعبد ثابت الحوباتى من نادى الاتحاد الاغبرى بالنواهى يسألون عن مقر حضرة ابن عمهم السيد يوسف عبد العزيز بن الفقيه سنان نزيل الكونغو البلجيكي وانهم لم يتصلوا بحضرته منذ أعوام لولا انهم قرأوا في الشباب نبأ تبرعاته لفلسطين . فنحن بعد هذا السؤال نرجو من حضرة السيد يوسف ان يكتب اليهم ويتصل بهم

نقود اعانة سورية

تم أخيراً والله الحمد ارسال مال الاعانة الى منكوبى السيل في سورية بعد أن عرقل الشاهبندر إرسالها بحجة انه قد يأكلها رئيس اللجنة العام للمنكوبين في سورية فارس بك الخورى الذي هو رئيس مجلس الأمة . لأن صاحبنا الشاهبندر يظن أن كل الناس هم من أكلة أموال المنكوبين ! مع أن فارس بك الخوري ما بنى في مصر لا عمارة ولا كوخا !

ولما رأى الشاهبندر أن جميع أعضاء اللجنة بمصر يثقون بفارس بك ويصرون على ارسال الاعانة اليه ، قال الشهبندر (أى سيدى : ابعثوهم لفارس بك بشرط أن يجرى الصرف تحت مراقبة الشيخ محمد خير دياب) ! فلما سمعوا منه هذا التخليط أرسلوا الدراهم الى فارس بك ولم يبالوا باعتراضه ولم يكتبوا للشيخ خير دياب : لعدم لياقة ذلك وقالوا له اكتب انت إن شئت .

وهنا يخطر للقراء هذا السؤال . كم تبرع الشهبندر الغنى المثرى لاعانة المنكوبين في بلاده ؟

والجواب انه لم يدفع ولا بارة ، بل تبرع فقط بعرقلة ارسال الدراهم !

دعاء مستجاب

بحول الله

ذكرنا في عدد سابق أن فضيلة العلامة الجليل الورع الشيخ راغب أفندى أبو السعود الدجانى من كبراء يافا وحضرة الوطنى المخلص الاستاذ خالد أفندى الفرخ مدير جريدة اللواء بفلسطين قد سافرا إلى الحجاز لتأدية الفريضة وقد حمل الينا البريد الحجازى من منى الكتاب الآتى قالا حفظهما الله :

منى — يوم الجمعة ١١ ذى الحجة ١٣٥٦

السلام عليكم يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته ، وبعد فقد أدينا الفرض لله ودعونا الله في جميع الاوقات أن يأخذ بيد أمتنا وأن يجمع كلمتها وينصرها على الانكليز واليهود .

صحتنا جيدة والحمد لله ، ونرجو أن يحمد جهادكم ويوفقكم ويحفظكم . ونختم دم سالماً مجاهداً موفقاً عزيزاً

راغب أبو السعود . خالد الفرخ

الشباب — تقبل الله حجكم وشكر سعيكم وبارك لكم فيما أعطاكم وجزاكم خيراً

من مسقط

جاءنا كتاب عادى عليه ختم بريد مسقط بدون أن يدفع عليه مرسله الاجرة فطلب بريد القاهرة غرامة على الكتاب أربعة قروش فرفضنا استلامه فاخذه البريد الى قسم المهملات لاحراقه

ذكرنا هذه الحكاية ليعرف أصحاب الرسائل التى ترسل بلا اجرة كيف يكون مصيرها . ولاجل زيادة الايضاح نقول انا نرجح أن تلك الرسالة مرسلة من صور أو قريات . فعلى مرسلها أن يحرر غيرها ويدفع اجرة ارسالها

ماهنالك!

وجيه عراقي شهم

يقدر جهاد الغازي القاوقجي

كتب الينا من بغداد أن حضرة الوجيه العراقي الكبير السيد مظهر بك الشاوى قد أراد أن يبث احساسه وتقديره لجهاد سعادة القاوقجى بك وحروبه في سبيل فلسطين في ثورة سنة ١٩٣٦ لما هزم جيوش الانكليز في معارك جبع وبلعاويت إمرين ثم كسر النجدات التي أتت من انكلترا وعددها ٣٠ الف جندي وأسقط لهم ١٨ طيارة في تلك المعارك وغنم بضعة مدافع رشاشة وجبلية الخ .

تقول إن سعادة مظهر بك الشاوي قدم لسعادة القاوقجى بك داراً ضخمة في بغداد على ضفاف نهر دجله وهى مفروشة بأنفس المفروشات وفيها جناحان وحديقة زاهرة وقد أنفق الشاوى بك على تجميل الدار ودهن جدرانها وشبابيكها نحو ٤٠٠ ليرة انكليزية ولم يكتف حضرته بهذه المكارم نحو أمته العربية في توفيره أسباب الراحة للمجاهد الكبير ، بل شحن مطابخ الدار بمقادير كثيرة من الارز والسمن والدقيق والسكر والارزاق الخ ثم كان الشاوى بك مع هذا الكرم الحاتمي يقول لفوزى بك «هذا قليل في جانب جهادك من أجل فلسطين والعروبة فأنت فخر العرب ، وأنا وجميع أموالى بين يديك وفى خدمتك »

وليس الشاوى بك بالرجل الكثير الغنى بل هو من غير أصحاب الملايين ولكنه عظيم الهمة عظيم النفس فاين هم أصحاب الملايين ولماذا لم يقتدوا ببعض مافهمه الشاوى بك من هذه الحياة الدنيا . هذا وقد بلغنا عنه أنه كان قد تبرع بمبالغ طائلة لمشروع الطيران العراقى والجمعيات الخيرية حياه الله . وهنيئاً للمجاهدين الذين لقوا بشخص القاوقجى بك مثل هذه العواطف التي هى أقل مايجب للمجاهدين على أمتهم [illegible] يعيشون على أرواحكم الحقيرة ، وما أجمل الكرم إذا وضع في محله وتلك عقبى الدار .

جنود من عسل

ان لله جنوداً من عسل ، هذا قول مأثور كريم يقال عندما يقيض الله للمظلوم من غامض علمه من ينصره . ونقولها الآن لتحية الوطنى المخلص الاستاذ محمد الصادق بسيس أحد رجال تونس الافذاذ ، فهو وجماعة من كتاب تونس الابرار واكارمها الاخيار وفى مقدمتهم السيد الحكيم احمد بن ميلاد والاستاذ مصطفى بن شعبان وغيرهم علاوة صحف تونس بكتاباتهم باعمالهم عن فلسطين فنسأل الله أن يجزيهم عنها كل خير

نقول هذا بمناسبة اطلاعنا على اضبارة من صحف تونس ومنها جريدة الزهرة وهى مشحونة بالمقالات الهامة عن فلسطين والدفاع عن قضيتها وخصوصا ماكان منها تحت عنوان (الانكليز منتدب فى فلسطين وليس بمالك لها) وفقه الله وشكر جهاده

قدوم

قدم من القدس الوجيه عبد الرحيم أفندى الطبجي ومن نابلس الاديبان الفاضلان كامل افندي عتمه مدير المزرعة الحكومية والسيد فخرى النابلسى من تجار نابلس فنرحب بهم

والدة اغاخان

توفيت والدة اغاخان في بغداد فاحتفل بجنازتها احتفالا عظيما اشتركت فيه الحكومة العراقية وقد نقل جثمانها إلى النجف الاشرف حيث دفنت فى المدينة التى يرقد فيها سيدنا الامام على رضى

أخبار حضر موت

لقد أفلت سياسة القوة والعسف فى حضر موت والاسباب أن المستر انجرامس تهور وأراد أن يتدخل في كل شيء وأن يكون الكل في الكل ، فقبائل المعادة التى تقطن بين الشحر وشبام قد تحركت وقد أوقفت سيارة لآل الكاف كانت تقصد تريم تحمل ريالات فاطلقت عليها الرصاص ومن فيها ، وقبائل الحموم برئاسة علي ابن حبريش عاثوا بالأمن في طريق الشحر فسلفوا سيارة كانت مارة فقتلوا عمر عفارش عامل الفيل وآخر يقال له باقحوم والاضطرابات مستمرة لابد أن تستمر وتفشل سياسة المستر انجرامس الخرقاء في بلاد حضر موت لا نه اغتر بدهائه لدرجة أنه أمر بان لا يسافر إلى المكلا أو من المكلا أحد إلا باجازة منه ! ثم انه يسأل كل مسافر من المكلا إذا كان يريد جوازه انكليزيا أو قعيطيا فمن أخذ الجواز الانكليزى سمح له النزول فى ميناء عدن والآخرين لا نزول لهم . وهكذا فالرجل مغرور بنفسه كثيراً وقد تعدى حدود الاستشارة التى عين لاجلها في سلطنة المكلا والشحر وحضرموت ولكن من الاسف ان السلطان الذى أصبح آلة صماء يتنعم فى حيدر آباد قانعا بما يصله من عشور فرحا بما ناله من ألقاب ولا يهتم لهذه الامور مادام يوجد فى بلاد العرب سلاطين من هذا الطراز فلماذا لا تستعمر بريطانيا الارض كلها ! ؟

أما نحن فننصح حكومة عدن بان تسرع بتحويل المستر انجرامس وتبديله بالمستر (بيرون) لان الاخير اعرف منه بطرق التربت والمسالمة في معاملة الناس . (العدنى)

احتجاج عراقى

أرسل فخامة ناجى باشا السويدي رئيس الدفاع عن فلسطين بالعراق احتجاجا الى السفير البريطانى ببغداد على الفظائع بفلسطين ووضع حد لها

مقاطعة الانكليزية

بيروت في ٩ فبراير لمراسل الاهرام الخاص [illegible] تجار بيروت وبحثوا في تنفيذ مقاطعة البضائع اليهودية والبريطانية واتخذوا قراراً أرسلوه الى وكلاء المصانع الانكليزية واليهودية يعلنون فيه مقاطعتهم هذه البضائع ابتداء من اليوم تلبية لما يدعو اليه الواجب نحو اخوانهم عرب فلسطين الذين وقفوا يدافعون عن الاراضى المقدسة ومهد المسيح والحرم الشريف ، معاهدين الله والوطن والقومية العربية بأن لا يعودوا عن مقاطعتهم مادامت فى فلسطين دماء عربية تهرق وأحرار يعلقون على أعواد المشانق فى سبيل مقاومة المطامع الاستعمارية

احتجاج عظيم

كتب الينا من بغداد أن المؤتمر الطبي العاشر الذى انعقد فيها أخيراً وحضره أطباء البلاد العربية من مصر الى الشطوطمن البحر الى البحر قد وضع قبيل انفضاضه احتجاجاً صارخا على الفظائع البريطانية بفلسطين وكان عدد أعضاء المؤتمر ٤٠٠ طبيباً وهذا نص احتجاجهم :

(نحن الاطباء العرب المجتمعين لمناسبة انعقاد المؤتمر الطبي العاشر نعلن استنكارنا للاعمال القاسية التى يعامل بها اخواننا عرب فلسطين ونحيى الامة المناضلة راجين باسم الانسانية وضع حد نهائى للاحداث النازلة بها والاعتراف بحقها في استقلال بلادها وحريتها)

وصول السيد الجفرى

ذكرنا فى مكان آخر من الشباب نبأ سفر صاحب السعادة الوجيه الكبير السيد عبد الله بن علوى الجفري أحد سادات لحج الى وطنه

وقد جاءنا من عدن أنه قد جرى لحضرته استقبال حافل عند وصوله ميناء عدن وأقبل الاعيان على داره يهنئونه بسلامة العودة الى الوطن

فظائع جديدة وانتقام

بسبب مقتل قائد الطيران

حيفا في ١٩ فبراير — لمراسل المصرى الخاص . خرجت صباح اليوم قوات من الجيش والبوليس وكلاب الاثر الى مكان الحادث الذى قتل فيه الضابط اندرسون من قواد الطيران للسلاح الجوى الملكى وهو يقع بين قريتى جبع والمزار في طريق حيفا — يافا مساء أمس ولم يصل الاثر الى مكان معين ولكن الكلاب تتوغل الآن في الوديان الكثيرة التى تتصل بجبال طولكرم وجنين

ويقوم الآن رجال الجيش والبوليس بالتفتيشات الدقيقة التى لم تؤد بعد إلى نتيجة

القدس ٢٠ — لمراسل المصرى الخاص على أثر حادث مقتل المستر أندرسون وذهاب كلاب البوليس الى إجزم قام الجنود اليوم بوضع الالغام في أساس بيتين من بيوت القرية ثم أشعلوا فيها النار فنسف البيتان وأصبحا ركاما .

القدس في ٢٠ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — على أثر توالى الاضطرابات التى وقعت في مختلف أنحاء فلسطين في الاسبوع الماضى ، اعتقلت السلطة عددا كبيرا من العرب وأرسلتهم الى معتقل عكا وأكثرهم من اللواء الشمالى

واعتقلت السلطة صباح اليوم فى القدس السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربى وأرسلته الى سجن القلعة .

الشباب — يلاحظ هنا أنه لم يثبت لدى أحد من هم الذين قتلوا القائد البريطانى سوى أن الكلاب البوليسية قد وقفت عند قرية إجزم ، فبشهادة الكلاب يتقمون وقد تكون هذه الكلاب قد لحقت أثر كلب أو ريح بول كلبة .

وهذه هى حضارتهم التى قامت على النسف والخسف والتخريب وعلى شهادة الكلاب ونحن من الآن نتوقع أن يكون الانتقام الانكليزي أشنع من نسف الدارين ومن القبض على السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربى وسواه من الاعيان الذين [illegible]

لقد طال ليل فلسطين والظاهر أنه لاصباح له ، ولكن ماذا نصنع وقد شاء الله أن يصهرها في بوتقة التجارب فلعل له حكمة في تعذيبها ، والامر لله من قبل ومن بعد

وبعد كتابة ما تقدم علمنا أن الجيش قد هرع إلى القرى المجاورة لمكان مقتل قائد الطيران وانقلت على أهلها تقتيلا وضربا واحراقا ونسفا فكانت فظائع ستتحدث عنها الاجيال القادمة كثيراً هذا هو الوصف الاجمالى الذى ورد تليفونيا على أحد المحال التجارية بالقاهرة بصورة عرضية مبهمة خفيت على الرقيب ثم استطاعت جريدة المصرى الغراء بمصر أن تتصل بالاخبار الآتية :

على أثر مقتل القائد اندرسون بعد ظهر أمس على طريق حيفا — يافا ذهبت صباح اليوم قوات كبيرة جداً من البوليس والجنود الى مكان الحادث ثم توجهت إلى قرية اجزم من قضاء حيفا القريبة من مكان الحادث وطوقتها من جميع الجهات تطويقا عسكريا وقامت القوات بتفتيش منازل القرية تفتيشا شديداً بعد أن اخرجت جميع السكان من بيوتهم .

وقد اطلق الجنود النار اثناء التفتيش على أحد سكان القرية فقتل حالا . ومع أنه لم تصادر من هذه القرية أى سلاح فقد فرضت على القرية غرامة مالية كبيرة جمعت فى نفس هذا اليوم من المواشى لا من النقود وقالوا أن القرية قد اصبحت خالية من المواشى تقريبا بعد أن حملها الجيش بسياراته

الشباب — إذن هناك اعمال نسف ونهب أيضا غير التقتيل والتعذيب ولا ندرى متى يستفيق الضمير الانسانى فيقول للانكليز حسبكم هذا وكفى ان تعجلوا !

آخر الاخبار

عن ثورة فلسطين

القدس ١٩ فبراير — جيء أمس الى سجن عكا بنحو ٥٠ معتقلا عربيا من قضاء الناصرة بسبب الحوادث التى جرت فى المستعمرات خلال الاسبوع الحالى .

وقد علمت أيضا أنه جيء الى السجن أيضا بنحو ٥٠ معتقلا آخرين من قضائى القدس والخليل . وقبض البوليس فى القدس خلال الليلة الماضية على ثلاثين شابا من شباب المدينة بموجب قانون الطوارىء وأودعهم قشلاق البوليس تمهيداً لابعادهم الى عكا . وهاجمت ليلة أمس جماعة كبيرة مسلحة مدينة الخليل وأطلقت النار على دور البوليس البريطانى فيها وعلى دار مفتي الخليل وعلى دار أحد الخوارج وقد أجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل مدة طويلة . وأطلقت النار مساء أمس على داورية بوليس بقرب قرية قباطية فى قضاء نابلس فاجابت الداورية على اطلاق النار بالمثل من مدافعها الرشاشة ولم يعلم عن وقوع اصابات

وقد أطلقت النار أيضا على رجال حرس الملك جورج بقرب ذلك المكان وهاجمت جماعة مسلحة فى الليلة الماضية مركز البوليس فى قرية دير الاسد فى قضاء عكا وأطلقت عليه النار مدة طويلة فاجاب من فيه على اطلاق النار بالمثل .

وأطلقت النار أيضا على مركز بوليس قرية مجد الكروم فى قضاء عكا أيضا ولم يعلم عن وقوع اصابات . واتلفت الجماعات المسلحة في الليلة الماضية أسلاك التليفون والكهرباء وأعمدتها على مسافة طويلة من طريق عكا — صفد وأتلف مسلحون آخرون آلة لتعبيد الطرق على طريق القدس — الخليل

ووقعت حوادث اعتداء عديدة في جهات مختلفة ، منها مهاجمة عصابات مسلحة لخفر أبي غوش على طريق القدس ويافا ، واعتداء على بساتين البرتقال في قضاء الرملة ، وقطع أسلاك التليفون ونزع أجزاء من القضبان الحديدية بين [illegible] السلطة عددا من أهل القرى المجاورة لاماكن وقوع هذه الحوادث

وهاجمت عصابة مسلحة مستعمرة يهودية بالقرب من الناصرة وأطلقت الرصاص على سيارة تابعة لدوريات البوليس بين الرملة وعكا فى اللواء الشمالى . وأطلقت النار بشدة فى ضواحى مدينة الخليل في اللواء الجنوبى . وقد انتهت الحكومة من وضع التدابير اللازمة لانشاء قوات خاصة لمراقبة الحدود الشمالية على نهر الشريعة . ولا تزال القوات العسكرية توالى مطاردة الجماعات المسلحة التى اعتدت على السيارات المسافرة فى طريق عتليت أمس الاول

واحتفل الجيش اليوم فى صرفند بدفن جثمان المستر اندرسون وقد أرسل المندوب السامى نائبا عنه لحضور الجنازة وكذلك فعل القائد العام الجنرال دافيل وقائد الطيران العام . وأطلقت الليلة عدة عيارات نارية فى ضواحى القدس ولم تعلم مصادرها . وأصدرت السلطة بلاغا رسميا عن سفر المندوب السامى جاء فيه أنه يغادر البلاد فى ٣ من الشهر القادم ووصفت كيفية الاحتفال بوداعه .

وكمن فريق من الثوار على طريق القدس — الخليل . وعندما مرت بهم داورية من البوليس اطلقوا عليها الرصاص فأجابت بالمثل ولم يعلم عن وقوع اصابات وقد احضرت كلاب البوليس الى مكان الحادث لاقتفاء الاثر واطلق مسلحون النار على سيارة بوليس على طريق صفد الجاعونة ولم يعلم عن وقوع اصابات

اعانات لفلسطين

وردت الينا اعانات لفلسطين من أقطار مختلفة وسننشرها فى الاسبوع الآتى ان شاء الله

احصائية فاضحة

القدس فى ١٩ — يؤخذ من الاحصاءات التى نشرتها ادارة البوليس أنه وقعت فى غضون عام ١٩٣٧ في فلسطين ١٧٨٣٨ جريمة منها ٢٧٦ حادث قتل و٢٨١ جناية الشروع في قتل و٣٧٨٦ اعتداء فظيعا على الاشخاص أو انتهاك حرمات المنازل وقد بلغت القضايا الجنائية التى نظرت فى نفس المدة ٦٦٣٨٢ قضية

الشباب — إن فلسطين قبل أن تحظى بحكم المدنية الغربية كانت هادئة سعيدة لدرجة أنه قد يمر عليها العام بدون أن تحدث فيها حادثة قتل . وأما تحت حكم المستعمرين فأن الاحصاء الرسمى قد كشف الستار عن فظاعة وجودهم بفلسطين واظهر زيف المدنية الغربية الشنيع على اقبح اشكاله والويل للانسانية من هذه المدنية .

لذلك نرجو أن لا يستغرب الناس قولنا أن فلسطين كانت جنة قبل أن تعرف الاجانب الذين جاءوها بالمدنية المبنية على التخريب والجرائم والظلم فاصبحت كالجحيم ، ونظن أنه لا يوجد من القول ابلغ من نشر هذه الاحصائية الرسمية وهى حوادث تعد كثيرة على مملكة واسعة فكيف بفلسطين ؟ ؟

أخواننا فى غينيا

كتب الينا السيد عاشور سعيد الحبشى من نيروبى بشرق أفريقية أن الجمعية العربية فيها قد احتفلت بأبن منصب حضر موت فضيلة السيد احمد حسن العطاس فالقيت الخطب ترحيباً بحضرته

أحد جنود الله

حكمت المحكمة العسكرية فى حيفا على السيد رمضان عبد القادر حام بالاعدام بتهمة حيازته مسدسا ومحاولة اغتيال مدير سجن عكا المستر كرانديوم اعدام المرحوم محمد أبى الرب يوم الاربعاء الماضى

وقد قابل المحكوم عليه حكم الاعدام برباطة جأش غريبة اذ لم تتغير ملامحه وقال ما يلى بالحرف « لا حول ولا قوة [illegible]

وقد نقل الى سجن عكا بحراسة ثلاثة سيارات مصفحة وعدد من رجال البوليس والمحكوم عليه فى السابعة والثلاثين من عمره وكان يشتغل حوذيا بمدينة حيفا

مسألة الآنسة مى

انتهت الينا رسالة من بيروت أرسلها الينا صديق مطلع عن مسألة الآنسة مى الاديبة الشهيرة فاذا هنالك حكاية حجر على أموالها فى مصر وأن أحد أقاربها يطمع فى الاستيلاء على ثروتها وسنعود الى هذه الحكاية الغريبة ، ونحن نناشد صحف بيروت العمل على انقاذ هذه الآنسة التى وقعت في قبضة عصابة ماهرة

كيد الاستعمار لضحاياه

كتب الينا من دار السلام فى شرق افريقيا أن الاستعمار أوعز الى جواسيسه باظهار الشك والريب فى الانباء الفظيعة عن فلسطين فنحن نسر بهذا العمل الاستعمارى الصغير لانه يدل بعض الدلالة على أن القوم بدأوا يشعرون بسوء عاقبة مايصنعون . ولكن لماذا لا يكفون عن ارتكاب الفظائع مادام ذيوع خبرها يزعجهم إلى هذه الدرجة ؟

فلسطين فى الخليج

كتبوا الينا بالبريد الطيار من الشارقة فى خليج فارس يثنون على الوجيه الشيخ سلطان بن صقر الذى تبرع لمنكوبى فلسطين وأن شبان الشارقة يعملون فى سبيل هذا الواجب وسيرسلون المجموع إلى محله قريبا وفقهم الله وشكر مساعيهم الطيبة وأننا بهذه المناسبة ننتظر من همة سكان الخليج مثل هذه الهمة لتلافى هذه النكبة لم تسمع صوتهم

العدل البريطانى

واليهود

كتب الينا من حيفا ان الخواجه مكلاردى اليهودى أحد موظفى شركة الكهرباء اليهودية زار احدى البواخر ونزل منها وهو يحمل مسدسا اشتراه من الباخرة فضبط وحكم عليه بغرامة عشرة جنيهات ، نعم والله عشرة جنيهات !

وقبض البوليس على اليهودية فريدا كوفا التى وجدت في منطقة ميناء حيفا وهى تحمل مسدسا ثانيا من النوع الاتوماتيكي الذى يسع ٣٠ طلقة ، ومسدسا ثانيا برصاص وضوء كشاف وهو من الطراز الافرنسى فتقرر عدم محاكمتها واطلاقها بعد مصادرة ما معها

أما العرب فالاعدام لمن يحمل المسدس والسجن للسيدات عشرة أعوام ، والحبس المؤبد للفتيان الصغار وخمس سنين بالاشغال الشاقة لمن يحمل رصاصة واحدة !

الكشافة والشهبندر

وصلت مصر في العيد كشافة من سورية فاحتفلت بها جمعية الشبان المسلمين وقد أراد الشهبندر أن يخطب فمنعه الكشافون وانصرف بعضهم فجاء عبد الحميد بك سعيد رئيس الجمعية وأعادهم بعد أن اقنع الشهبندر بالسكوت فسكت

ودعا أحد التجار فريقا من أفراد الكشافة الى داره فاشترطوا عدم دعوة الشهبندر وإلا فأنهم ينسحبون ، وقد كان ذلك ، ولم يدع الشهبندر ، وهذا التاجر عرف بصداقته الحميمة للشهبندر فاستغرب الناس كيف رضى ذلك التاجر ذلك لنفسه ولزعيمه !

وأراد الشهبندر ان يدعو جميع الكشافين إلى داره فوقف أحد أفرادهم السيد عبد الوهاب البعجاتى فتكلم وقال كلاما لا يسر الشهبندر وقال نحن لا نذهب اليه ، وأخيراً لبى الدعوة أبناء العظم من أفراد الفرقة وهم من أقارب السيدة حرمه

من العراق

قدم العاصمة حضرات الوجهاء الافاضل السيد مصطفى الصابونجى والسيد حمدي بجليران والسيد فاتح زكريا من أعيان الموصل فنرحب بهم ونرجو لهم طيب الزيارة

اهداء الشباب

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الوجيه السيد عمر باوهاب من فضلاء العرب فى بتن زورخ فى اندونسيا إلى الجمعية الاسلامية فى برلين فنشكر لحضرته هذا الاهداء الادبي الجميل

وقد ارسل حضرته الينا اشارة الاهداء مع قيمة الاشتراك في البريد الطيار

بعد الافراج عنه

كتب الينا من شمال فلسطين ما يأتى « .. ولذلك تراني هنا في سجن آخر تحت الرقابة الشديدة ويكاد يكون لى (ياور خاص) (جاسوس) الا أنه يلبس طاقية الخفاء فلا أراه وقد عولت على رؤيته والتعرف عليه ودعوته لدخول البيت لأن برودة الشارع تؤثر على أعصابه وأخاف أن لا يحسن كتابة التقارير بعد ذلك

أما الحالة فلا تزال فى البلاد شديدة فعليك أن ترى وتسمع ولكن ليس عليك أن تنتقد أو تتكلم او إلا فالسجون مفتحة والاحكام الطوارئية جاهزة لا ينقصها الا وضع الإسم ، لطف الله تعالى بالعباد

هذا وانى لا أدرى ماذا أكتب اليك ياأبا الحسن وهذه الرقابة شديدة و الانفاس معدودة والمكتب مراقبة وأنا قابع في بيتى لا أهش ولا أنش فاذا زارنى زائر كان خاطرا بزيارته إذ ربما ان تكررت زيارته لى كان عرضة للسجن وما يتبعهما من قبض وحبس)

ماهنالك !

حوادث دمشق

وفرار الشهبندر من المعركة

سورية الآن فى غمرة من البلاء مع الاستعمار الذى لا يريد أن يترك لها وقتا للراحة أو لم الشعث ، فتارة ينكبها بالاسكندرونة وتارة يخلق لها المشاكل فى الجزيرة وجبل الدروز الخ

ويوجد الى جانب ذلك مكائد الشهبندر الذى قعد فى مصر يدس للحكومة الوطنية الدسائس بدلا من أن يذهب إلى هناك ويعمل لوطنه. وقد اغتنم أذناب الشعب واعداء الحكم الوطني والذين فاتهم الصيد والوظائف الفرصة فانضموا الى الشهبندر وأخذوا يكيدون ويدسون ، وكان من صبر الحكومة أن تورطوا ثم أخذوا يطعنون فى أشخاص النواب والوزراء ونزاهتهم فلم يسع الحكومة إلا أن قبضت عليهم وساقتهم الى القضاء ليقتص منهم ولو كان الشهبندر هنالك لكان فى السجن قبلهم ، ولكنه ظل هاربا كعادته وبقى فى مصر

ولا ندرى كيف يكون حال الشهبندر لو كان هناك وقبضت عليه الحكومة الوطنية المؤيدة من نواب الأمة ، افكان يجسر أن يدعى البطولة كما أدعاها لما غلطت فرنسا وقبضت عليه فى الماضى ثم تركته ، ثم ذهب اليها فى الصيف الماضى يتفاهم معها ضد الحكومة الوطنية الدستورية المستقلة ؟ ألا ان الحق كله على جميل مردم بك رئيس الوزارة الذى يذوق الآن من دس الشهبندر ما يذوق فلولا أنه أعطاه تلك الاهمية لما توصل الشهبندر الآن الى الكيد له وللدولة السورية المستقلة ولبقى كمية مهملة بركض بين المستشفى اليهودي الذى يشتغل فيه منذ ٩ سنين وبين عماراته المخمة يصلح هذا الشباك ويعمر ذلك الباب ويتخانق مع ذلك المستأجر

لقد مضى على الشهبندر عشرة أشهر وهو يتظاهر بقرب السفر الى دمشق للسكنى فيها نهائيا ، فلماذا لم يذهب الى الآن بل قبع فى القاهرة برغم كوننا تحديناه وقلنا انه لن يعود للشام . وظل يرسل من مصر تلك المكاتيب الفسادية ضد الدولة السورية الدستورية ويطعن فى وطنيتها ، فان كان ما يقوله صحيحا فلماذا لا يذهب للشام ويقدم نفسه للامة ويناقش نوابها وجها لوجه ؟

إن الطعن فى نزاهة وزراء سورية الحاليين هو طعن فى الامة كلها. هكذا نعتقد ، لانهم فى الاصل من النواب ، والبرلمان كله يقر عملهم والشعب بأجمعه يؤيدهم، فلماذا يكيد هذا الشهبندر للحكومة الوطنية ويصادق حقى العظم ومحمد على العابد وشاكر نعمت الشعبانى والشيخ تاج، الذين أذاقوا الامة بقوة الاجانب أنواع النكال ؟ فهل نسى أن مجرد الاتصال بهؤلاء الاستعماريين هو فى حد ذاته جريمة وطنية ؟ فكيف وهو يضيف الى هذا الوزر ذنب الدس على الحكومة الوطنية المنتخبة من الامة؟

على الشهبندر ان كان رجلا مخلصا لبلاده أن يعود اليها ولا عذر له فى البقاء فى مصر لان المنع الذى كانت فرنسا قد وضعته دونه قد زال ولا يوجد أى مبرر لبقائه فى مصر مطلقا وها نحن نتحداه ان كان يجسر على الذهاب لدمشق بشرط أن يسكنها لا أن يزورها ثم إن رأى النواجز بادية هرب وعاد للقاهرة

لوح بعصا العز !

ولا تضرب بها

هذا المثل يضرب لنصح من يتهجم على الناس ويتعدى عليهم اعتمادا على احترامهم اياه فتكون النتيجة أنهم يغضبون منه فيضربونه ويحقرونه

ذكرنا هذا المثل ما حدث فى فلسطين من الانكليز ، فقد كان أهلها يحترمونهم ويهابونهم ويحسنون بهم الظن ، ولكن لما أخذوا يعتدون على حقوقهم ويظلمونهم ويقاتلونهم من أجل اليهود بالسلاح ثار الفلسطينيون وكبروا جيوشهم وبهدلوا هيبتهم وأساءوا سمعتهم حتى حزن عليهم القريب والبعيد وقال قائل ، ياويح من يرثى له الشامت .

ماذا يقول الشاهبندر ؟

اطلعنا على مقالة للدكتور عبد الرحمن أفندى الشهبندر عن الحالة فى سورية نشرتها له جريدة المقطم التى انفردت من بين الصحف جميعاً بالدعاية للشهبندر مع سوء رأيها الحقيقى فيه — وهذه أول مرة يتكلم فيها الشهبندر بدون تستر لأنه اعتاد طول عمره على الاختفاء وراء الامضاءات المستعارة وأسماء الاشخاص الوهميين أو الذين لا قيمة لهم. فان سئل أو حوسب انكر وقال (أنا يا سيدى والله ماعندى خبر) ...

ماذا قال الشهبندر فى مقاله عن اعتقال أصحابه بدمشق ؟ اسمعوا ، فقد قال تحت عنوان ما أشبه اليوم بالامس :

(فى الاسبوع الاول من شهر ابريل سنة ١٩٢٢ انتهز أحرار سورية من وجود المستر تشارلس كراين رئيس لجنة الاستفتاء الاميركية بينهم فرصة لاظهار ما أصابهم من الخيبة لاحتلال بلادهم فقاموا بمظاهرة ذكروا فيها ضيفهم الكريم هذا بما طالبوا به لجنته التى أمت سورية فى صيف سنة ١٩١٩ لاستفتاء أهلها فى مصيرهم وحقهم فى تقرير هذا المصير على قاعدة الدكتور ودرو ويلسن وانهم يرفضون هذا الانتداب الذى أملى عليهم ولن يرضوا عن الاستقلال الصحيح بديلا فقبضت عليهم السلطة الفرنسوية بتهم متعددة منها التآمر على سلامة الدولة وحكمت عليهم أحكامها بالسجن تتفاوت بين عشرين سنة وخمس سنين فساقتهم الى أعماق السجون فى قلعة دمشق وسجن بيت الدين ثم اعتقلتهم فى جزيرة أرواد

ومن العجيب أن هذا الدور نفسه يمثل الآن فى البلاد مرة أخرى ولكن على يد حكومة تدعى أنها حكومة الوطنيين وبعد مرور ست عشرة سنة من التعلم والتدريب فى مدرسة الانتداب !

عقدت هذه المرة نخبة منتخبة من أحرار سورية فى حى عظيم من أحياء دمشق اجتماعا للتداول فيما يبيت لسورية ويحبك لها من ذيول للمعاهدة مشكلة التى بها رئيس الوزارة من باريس

وبعد أن ذكر عيوب المعاهدة قال ان (النخبة المنتخبة) عقدت اجتماعا للنظر فيها وفى ذيولها وايضاح اخطارها فاذا بالحكومة السورية (بدلا من أن تزيل هذه الشكوك بنشر المراسلات الرسمية بنصها الكامل من غير حذف ولا تحريف وتدفع عنها التهم الموجهة اليها من التبييت للبلاد والعمل للقضاء عليها وعلى سلامتها قبضت على هؤلاء الاحرار وساقتهم الى أعماق السجون ليخلو لها الجو فى المستقبل القريب فتنفذ أغراضها وهكذا مثلت بعد مرور هذه السنين الطوال دور الاحتلال فى أيامه الاولى ومن العجيب أن تكون التهمة التى وجهتها الى الاحرار هذه هى نفس التهمة التى وجهها الاحتلال فى سنة ١٩٢٢ (التآمر على سلامة الدولة)

فنحن نقول جوابا على هذا التضليل ما يأتى :

ان القياس هنا معدوم بالكلية ، لأن الاستعمار قبض على شباب سورية سنة ١٩٢٢ بمجرد أن نادوا بحياة بلادهم ، وهو عمل فظيع من الاستعمار بلا شك ولكن هل النخبة المنتخبة التى قبضت عليها الحكومة الوطنية كانت تبحث وضعية البلاد وتنتقد المعاهدة وذيولها وتظهر عيوبها كما يقول الشهبندر ؟

والجواب كلا ، والشاهبندر هنا كان كاذبا ، لان الاجتماع الذى قبضت حكومة سورية على أركانه كان خليطا من الساخطين على العهد الوطنى الباكين على زمن الحكومات الاحتلالية . ومن الذين لا قيمة لهم ، لانه لا قيمة لمن يتكلم باسم أمة يوجد فيها مجلس نواب شعبى منتخب انتخابا حراً.

ثم هل صحيح أن الحكومة الوطنية السورية قبضت على هؤلاء بمجرد أن اجتمعوا وطالبوا بحقوق البلاد ؟ كلا بل اجتمعوا للطعن والشتم فى الحكومة الوطنية وثلب الوزراء بصورة يعاقب عليها القانون المدنى فضلا عن الجنائى ، وإلى القراء ما قاله مراسل المقطم فى سورية ولبنان عن سفاهة أصحاب هذا الاجتماع وبعدهم عن خدمة القضية العامة ونحن ننقل كلام مراسل المقطم عن العدد الذى نشرت فيه مقالة الشهبندر وهو :

(أما المنشور الذى أذاعه المعارضون فى دمشق واستندت اليه الحكومة فى اعتقال بعضهم فقد جاء فى مقدمته ما يلى لقد اتضح لكل ذى عينين ما ترتكبه رجال الحكومة الحاضرة من خيانات قاتلة للبلاد ، فقد تآمروا على سلخ الاسكندرونة وهم الآن يقفون موقف المتآمر الصامت المتلبس بالجريمة وها هى مؤامراتهم الاخيرة على سلب كل حق من حقوق سورية المشروعة وقد خافوا أن يعرضوها على المجلس لستر المؤامرة والخيانة على الوطن)

اذن فالشهبندر كان مضللا فى مقابلته بين ما صنعته فرنسا فى سنة ١٩٢٢ وما صنعته الحكومة الوطنية لان هذا القذف والقدح الذى وجهوه الى الحكومة الوطنية كان سفيها ومقذعا ، وهو أولا غير صحيح وثانيا لا يليق أن يصدر من أناس يزعمون خدمة الوطن ويتظاهرون بدفع المحذور فيقعون فى الجريمة

إذن فقد اعتقلت فرنسا شباب سورية لانهم نادوا بحقوق وطنهم، والحكومة السورية اعتقلت الذين افتروا وشتموها ! وفرنسا نفتهم فى قلعة فى جزيرة وأما الحكومة الوطنية فقد أحالت هؤلاء الى المحاكم ليحاكموا بموجب القانون العام بل ان بعض الوزراء قد دخلوا فى الدعوى كمدعين مدنيين كسائر الناس، وما نظن أنه يوجد فى الدنيا حكومة يتساهل رجالها إلى هذا الحد مع قوم لا ينفع معهم إلا تسليط من كان فى مثل عقولهم ليردهم إلى الصواب بعد أن يكيل لهم بنفس الكيل الذى كالوا به.

اقرأ (... ترتكبه الحكومة من خيانات قاتلة للبلاد وتآمر على سلخ الاسكندرونة وموقف المتآمر الصامت المتلبس بالجريمة وسلب حقوق سورية، ويستروا الخيانة على الوطن) الخ.

افهذه ألفاظ وتعبيرات يجوز أن تصدر من أحد عنده ذرة من العقل والوطنية والأدب ؟ إلى من يوجهون هذه الشتائم والتهم الكاذبة؟ انهم يوجهونها إلى حكومة دخل جميع رجالها السجون فى سبيل الوطن وذاقوا النفى والعذاب مراراً ، ولم يهرب منهم أحد من ميدان الجهاد كما فر الشهبندر قديماً وحديثاً ونجا بنفسه ثم اصبح غنيا مثريا بينما لم يبق أحد من الذين يشتمهم لم يفتقر فى سبيل وطنه ولم يضيع ثروته

هذا وانه ليحلو لنا أن ننقل الكلام الذى ختم به الشاهبندر مقاله المضلل وهو «ولا مخرج من هذا الحالة الا بمصارحة الامة مصارحة لا مواربة فيها والنزول عند ارادتها وترك هذه الكراسى التى اصبح التمسك بها والخضوع لسلطانها وبذل ماء الوجه فى سبيلها لعنة النهضة الحاضرة فى بلاد الشرق»

بهذا الكلام القبيح فى حق الدولة السورية المستقلة ختم الشاهبندر مقالة الاثم مع أنه لم يوجه مثل هذه الالفاظ البذيئة الى أحد من اعوان الاحتلال ، لا لحكومة الداماد ، ولا حكومة حقى العظم ولا حكومة تاج الدين ، ولا حكومة محمد على العابد . بل إنه كان ولا يزال على أتم صفاء مع هؤلاء الذين كانوا هم وحكوماتهم لعنة على الامة العربية

هذا وليس لنا أن نعاتب الشهبندر على ما ينضح به ، ولكن اللوم يقع على جريدة المقطم التى سمحت وهى جريدة عركت الايام والزمان بنشر الدعايات المجوجة لهذا الرجل وتزعيمه وتفشه ثم تسمح له بنشر هذه المقالة التى لا يليق أن يكتبها ولد يقدر ما يقول ولا يليق بجريدة تحترم نفسها أن تنشرها . ولعل المقطم أن جعل نفسها دون بقية الصحف بوقا لهذا الشاهبندر لا يمكن أن يرفعه ولكن هذه الحالة تحط من قدرها هى

اقرأوا أيها القراء الصفحة الاخيرة من الشباب تجدون فيها نداء اللجنة الفلسطينية العربية الذى نشرته الجرائد إلا جريدة المقطم فانها أبت نشره ولا ندرى لماذا ، مع أنه يعلن ظلامة فلسطين ويرفع

أجور البريد أيضا

روت صحف العراق أن الحكومة العراقية نفذت تخفيض أجور البريد على المطبوعات مرة أخرى فاصبحت الاجرة فى الداخل مليما واحدا عن كل ٧٠ غراما وهى فى مصر ٤ مليمات لمثل هذا الوزن

نقول. أن حكومتنا المصرية لا تسمع بضريبة جديدة توضع فى احدى ممالك الدنيا إلا وضعت مثلها فى مصر أو اقتبست بعضها ، وأما التخفيضات التى تجريها تلك الممالك فان حكومتنا لا تسمع بها ولا تحب أن تسمع بها . . والدليل على ذلك أن الانكليز مثلا رفعوا أجور البريد بسبب ضرورة الحرب العظمى فبادرت حكومة مصر إلى رفع اجور البريد فوراً . ولكن لما خفض الانكليز أجور بريدهم إلى اقل من نصف اجور البريد المصرى لم تقتد الحكومة المصرية بالانكليز ولا بغيرهم من الامم التى خفضت الاجور ، فالظاهر أن حكومتنا استحت من مجاراة الانكليز مرة أخرى فابقت الاجور مرتفعة لدرجة انها قضت على حركة الطبع والنشر فى البلاد المصرية

وأى قضاء على آداب مصر وعلومها وحركة الطبع والنشر فيها من كون الاشتراك فى القطر المصرى بجريدة الاهرام ١٢٠ غرشاً وفى الخارج ٤٥٠ غرشا . فالفرق بين ما يبقى للجريدة وما يأخذه البريد هكذا :

الاشتراك ١٢٠ قرشا فيأخذ منه البريد ٣٥ فيظل للجريدة منه ٨٥ فقط فان خصمنا ذلك من قيمة الاشتراك الخارجى وهى ٤٥٠ تكون النتيجه أن الجريدة تأخذ منه ٨٥ قرشا والباقى وهو ٣٦٥ يأخذه البريد والعياذ بالله

ولا نزيد على هذا الكلام حرفا بل نكتفي بأن يتأمله الاستاذ حسيب بك مدير البريد العام الجديد وأن يستعمل فيه تفكيره وعقله وانصافه ، ليس فقط من أجل الصحافة ، بل من أجل مصلحة الوطن الذى اضر البريد بحركة النشر والطبع فيه وقضى عليها وخصوصا مع الاقطار الخارجية التى عليها المعول فى استهلاك مطبوعات مصر

وبعد كتابة ما تقدم اذاع بريد بريطانيا تخفيضات جديدة فى اجور البريد فهل لبريدنا ان يقتدى ببريطانيا فى التخفيض كما اقتدى بها فى الزيادة التى عدلت بريطانيا عنها ثم خفضت الاجور مراراً بينما بريدنا لا يزال يتجاهل هذا التطور ؟!

الاستاذ زعيتر

قالت الاستقلال العراقية الغراء

قدم بغداد ظهر أمس الاستاذ المجاهد السيد اكرم زعيتر مندوبا للجنة العربية العليا لفلسطين لامور تتعلق بشؤونها والاستاذ اكرم من رجال العرب العاملين وهو زعيم الشباب العربى فى فلسطين ومن طليعة المناضلين عن ديار المسجد الاقصى ، عرفه العراقيون بحماسته القومية وايمانه المتين ، وشعوره الثائر فاعجب بنشاطه وقوته كل من عرفه أو اتصل به ، وترك له فى العراق أطيب الذكر ، لذلك هرع لاستقباله فى المطار المدنى كثير من أصدقائه وتوافد عليه فى أوتيل تايكر بالاس علية القوم فنحن نرحب بحضرته ونرجو له التوفيق

أشياء بلا أشياء

واضخم الاشياء أفرغها !

كان الحديث شيقا ، فقال احدهم أن سلاطين المسلمين بالحبشة، هم كسلاطين المجيمات فى اليمن ، مشايخ قبائل يحملون القاب الملوك وما هم بملوك ! وان اكثر أنحاء الارض باشوات هى شرق الاردن مع انها لا تستحق اكثر من باشا واحد اذا راعينا نسبة عدد السكان ، وأن اكثر البلاد احزابا هى البلاد المستعبدة وهى احزاب بلا شعب يسندها الاحزاب الاجنبي كما أنها كثيرة الزعماء ولكنهم كالقواد بلا جنود

شكواها ويرشد المحسنين الى وسائل اغاثتها واسعاف منكوبيها وتخفيف بلواها فاحترنا كيف تفضل المقطم نشر مفاسد الشاهبندر وأكاذيبه على نشر ظلامة أمة وبث شكواها فلينصفنا أهل الانصاف وكفى

أعتداء الجنود بالقدس

على أكبر رئيس شرعى بفلسطين

اتصل بنا أن الجنود الانكليز فى القدس قد خرجوا عن حدود الأدب مع حضرة صاحب السماحة العلامة الجليل الوقور الشيخ اسماعيل افندي الحافظ رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين (قاضى القضاة الشرعيين) فاسفنا لهذا الاعتداء أشد الاسف لانه تناول شخصية من أكبر وأجل الشخصيات المحترمة فى البلاد العربية ، وقد كان السفير البريطانى فى عاصمة آل عثمان ينحنى اجلالا لهذا الرجل الكبير لما كان يقطن استانبول فى أيام الخلافة ومجد الدولة العلية . ان هذه الفظاظة مع الاستاذ الحافظ لم تنقص شيئا من مقامه ولكنها انقصت من قيمة الذين تجاوزوا حدود اللياقة معه وقيمة الحكومة المسئولة عنهم أمام الشرق والغرب

صراحة اليهود

لندن فى ١٣ — عقد هنا صباح اليوم اجتماع حافل لليهود الصهيونيين برياسة (جابوتنسكى) وقد بلغ عدد الحاضرين الفى شخص . وقد احتج المجتمعون على مشروع تجزئة فلسطين

الشباب — نحن نحتج على التقسيم وهم يحتجون ، لاننا نريد أن نبقى فى وطننا وهم يريدون اخراجنا منه ، ويرفضون التقسيم لانهم يريدون أخذ وطننا كله

ألا لولا بريطانيا لما سمع العالم هذه الوقاحة من اليهود ، بل لولا بريطانيا لهربوا من فلسطين فى لحظة

لا عنوان !

جاء فى ملحق جريدة هآرتس اليهودية بفلسطين ان جماعة من اليهود جاءوا إلى دار رئيس بلدية تل أبيب وتظاهروا أمامه طالبين طعاما لسد جوعهم ، وكانوا يصرخون ويعلنون أنهم جياع فتجمهر عدد كبير من المارة وساعدوهم فى صراخهم فجاء رجال البوليس وفرقوا المظاهرة واعتقلوا بعض المتظاهرين

هذا ولا تزال بريطانيا برغم هذا الضيق وهذه البطالة المنتشرة بين اليهود [illegible] أبواب فلسطين وتلملمهم من أنحاء الارض وتأتى بهم لفلسطين وتقول إن البلاد تتسع بل تحتاج لمهاجرين جدد ! وقد ادخلت بريطانيا لفلسطين فى هذا الشهر بضعة آلاف يهودى جائع بحماية جيوشها التى تقوم الآن بتقتيل عرب فلسطين وتخريب بلادهم

لماذا هذا الكلام ؟

قرأنا فصلا لجريدة فلسطينية تعالج فيه الحالة الحاضرة هناك فرأينا فى خلاله الكلمات الآتية :

(بل اين رحمة الحكومة المنتدبة وشفقتها على الانسانية التى تذوق فى فلسطين أشد العذاب وتعانى أفدح الخطوب بل اين حسن سياستها وبعد نظرها وثاقب رأيها)

قرأنا هذا فعجبنا أشد العجب كيف ان جريدة عربية بفلسطين تكتب مثل هذا الكلام المهين لعزة الامة المجاهدة ، وكيف جاز لحضرة الزميل ان يطلب الرحمة والشفقة من الذين مضى عليهم ٢٠ عاما وهم يخربون بلاده ويدمرون وطنه . ثم كيف يصف من يفعل هذه الافاعيل بحسن السياسة وبعد النظر ؟

نكتب هذا لنقول لحضرة الزميل ان مثل هذا الكلام لا يليق ولا يجوز أن يقال ، لانه يكسر معنويات الامة المجاهدة وهى تصارع صراع الموت والحياة

رجاء ثان

نكرر الرجاء الى اخواننا فى الخارج بعدم توسيطنا لدى الصحف والمجلات وعمال بيع الكتب التى يرسلون اليها دراهمهم للاشتراك فى تلك الصحف ومشتري الكتب لانه لا فائدة ترجى من مراجعتهم لان الذى ينوى تأدية حقوق الناس لا يحتاج الى وساطة أو تذكير من أحد

ونحن ننصح للذين يتصلون بالصحف والمجلات وعمال بيع الكتب أن يجعلوا صلتهم بها بواسطة معتمدين ثقات وأن لا يرسلوا دراهمهم إلا للصحف والمكاتب المحترمة التى يهمها الصيت الحسن فى الخارج والتى تعرف ان من مصلحتها الحقيقية الصدق مع الناس

فضيلة شيخ الازهر

ومسألة فلسطين

قرأنا فى الجرائد أن جماعة من طلبة الازهر الشوام — أبناء فلسطين وسورية قد زاروا فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الاسلام والازهر وكلموه فى قضية فلسطين ووصفوا له بعض ما ارتكبه الاستعمار فيها من التقطيع والتخريب وهتك الحرمات والاعتداء على بيوت الله وعلى القرآن الكريم الخ فقال الاستاذ الاكبر (انى أعمل لفلسطين من أول يوم قامت فيه فلسطين وسأواصل العمل إلى أن تتحقق طلبات العرب المشروعة وأن فلسطين عربية للعرب وانى متفائل خيرا)

هذا هو النص الذى قرأناه عن رد فضيلة الشيخ الاكبر على وفد الطلبة فلو أردنا أن نحلله لوجدناه كلاما سياسيا لا طائل تحته لان بطريرك رومانيا اهتم بفلسطين بشكل جدى صريح . وقد ذكرنا بطريرك رومانيا بسبب بعده عن فلسطين وقلة صلته بها، ولم نذكر بطاركة الارثوذكس والكاثوليك فى سورية ولبنان ، ومشايخ الدين فى جميع البلاد الاسلامية فقد تكلموا وجهروا بصوتهم ضد مرتكبي الفظائع بالصراحة والشجاعة المطلوبتين فى مثل هذه الكارثة، اذن ففضيلة الاستاذ الاكبر لم يصرح بما كان ينتظر من مثله ، بل ألقى كلاما عاديا لا طائل تحته ، ثم أننا نحب أن نسأل: متى اهتم فضيلة الاستاذ الاكبر بفلسطين، متى عمل لها ، وكيف كان ذلك ؟

اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله !!

زعماء فلسطين بالمنفى

اتصل بصحف فلسطين أن حالة حضرات الزعماء الفلسطينيين الصحية فى جزر سيشل قد ساءت كثيرا وانهم يلحون فى نقلهم منها إلى مكان آخر مراعاة لصحتهم بدون أن يتنزل منهم أحد إلى طلب اطلاق سبيله

فنحن نكرر اعلان استفظاع نفيهم وتعذيبهم ونشهد على الاستعمار البريطانى اساءة معاملتهم بعد أن اعتدى على وطنهم وسيدفع الاستعمار ثمن هذه الفظائع غاليا، والمستقبل لله والله لا يفلح عمل الظالمين

وكبس العمامة !

اتصل بنا من أخبار فلسطين ان فظاعة التفتيش فى الشوارع وقلة الادب قد بلغت بالجنود حداً بديعا ! وذلك انهم فتشوا من جملة من فتشوا ملابس عبد الرحمن بك التاجى والشيخ محى الدين عبد الشافى وهما من أعضاء المجلس الاسلامى الاعلى الذي وضع نفسه تحت سيطرة الانكليز ، ولم يكتف الجنود بتفتيش هذين أمام الناس بشكل مهين بل فتشوا طربوش الاول وعمامة الثانى ثم البسوا الطربوش للثانى بعد أن كبسوه على رأسه ، والبسوا العمامة للاول وهى نصف (منحوله) ثم كبسوها على رأسه كبسا بضربة بوكس ، وقالوا لها (جون فكن !) أى امشى يا كذا . . .

وقد اخبرنا محدثنا ان الجنود يمدون أيديهم الى مواضع العفة من السيدات بحجة التفتيش عن السلاح فكان ذلك سببا فى زيادة الثورة واتساع نطاقها

اللهب

أصدر الاديبان الاستاذان الفاضلان أديب افندى الخوري ويوسف افندى فرنسيس جريدة اللهب فى القدس الشريف وقد وصل الينا العدد الاول منها فى ١٢ صفحة وهى جريدة وطنية النزعة متقنة التحرير والطبع ، ويعد الاستاذ فرنسيس رئيس تحريرها من الصحافيين البارعين فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق وطول العمر والنجاة من أيدى الظالمين

احتجاج البرلمان العراقى

وضع لفيف كبير من نواب العراق مضبطة احتجاج خطيرة عن فظائع الانكليز فى فلسطين وطلبوا من المجلس النظر فى هذه المسألة فوافق البرلمان بالاجماع على تلك المضبطة ووجه الى الاستعمار احتجاجا تاريخيا وقرر المجلس تكليف سعادة رئيسه ابلاغ ذلك الى الحكومة البريطانية . فحيا الله العراق وجعله دائما خير قدوة للشعوب العربية

داعية طليانى انكليزى

أنطون يعقوب أو يعقوب أنطون شخص وصفه الاستاذ أحمد حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق والنائب الشهير بما خلاصته .

هو مخلوق أفاق يجرى على عيشه ، ولا قيمة له ولا وزن ولا اعتبار وكان مخبرا بجريدة الوطن ، ثم اشتغل عند الايطاليين ولكنه لم يلبث أن اختلف مع الطليان على الاجر فتركهم ونشر رسالات ضدهم الخ

هذه خلاصة وصف هذا الرجل . أما لماذا أوردنا هذا التعريف عنه فالى القراء السبب .

اغتاظ المستعمرون من عريضة نواب مصر وشيوخها ضد ما هو جار فى فلسطين من فظائع أشد الغيظ وأرادوا أن يشوهوا جمال ذلك العطف الاخوى من نواب مصر على فلسطين فاستأجروا المدعو أنطون يعقوب وجعلوه يرسل الى جريدة الاستعمار الصهيونى الانكليزى (المنشستر غارديان) رسالة يقول فيها أن الغرض من عريضة نواب مصر ضد الاستعمار بفلسطين انما هو الانتقام من انكلترا لانها ساعدت أو غضت النظر على قلب حكومة الوفد المصرى !!

هذا هو الاسلوب الذي ابتكره المستعمرون لتشويه قوة تلك العريضة التاريخية التى كانت من أشد الاحكام الاحكام على الاستعمار ومن أقوى الطعنات فى قلبه .

أما الدليل على كذب هذا الرجل وكذب أسياده فهو — أولا أن عريضة النواب هذه بدأ التوقيع عليها من الاعضاء البرلمانيين بهمة حافظ بك عوض منذ ثلاثة أشهر ، ثانيا — انها ممضية من نواب وشيوخ من جميع أحزاب مصر ، من وفديين ودستوريين وشعبيين ووطنيين ومستقلين فهى عريضة قومية بالمعنى التام ولو كان الغرض منها الانتقام للوفد من الانكليز لما أمضاها نواب وشيوخ الاحزاب الاخرى وبعضهم الآن يتولى مناصب الوزارة الحاضرة الخاصمة للوفد !!

نحن لا نعترض على دعايات أنطون يعقوب أو يعقوب أنطون ضد مواطنيه لان فيهم الكفاية لان يلقموه من الاحجار ماشاء ولكننا لا نسمح أبدا بادخال مسألة فلسطين الآن فى المهاترات التى يستأجر لها الاحزاب مثل هذا الشخص الذي يعير قومه بالعمل لفلسطين بينما العمل لها يعتبر من الفروض المقدسة على كل مصري وكل عربى وكل مسلم وكل مسيحى وعلى انطون يعقوب أيضا لأن مقدساته المسيحية فى فلسطين أصبحت فى خطر ، ولان أبناء جنسه العرب أصبحوا فى خطر الزوال من فلسطين. إن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء الحالى قد خدم قضية فلسطين فى لندن بعيدا عن الوزارة ثم استقبل وفدا فلسطينيا منذ أيام ، وأعلن أمامه أشد العطف على فلسطين ووعد بالعمل لها ، وكانت حكومة الوفد وهى على أتم الصفاء مع الانكليز قد تدخلت فى جنيف لمصلحة فلسطين وجعلت وزير الخارجية واصف غالى باشا يدافع عن فلسطين الخ

فبعد هذا وذاك كيف يتجاسر هذا الشخص الذى وصفه حافظ بك عوض بأنه لا قيمة له وأنه من مستأجرى الطليان ثم من أذناب الانجليز ونحن نعرف جيدا أنه كان من أذناب الطليان — نقول كيف يتجرأ هذا الشخص على الاساءة الى قضية أمة شهيدة مكافحة مناضلة مجاهدة كأمة فلسطين بدون أن يستحى لا من نفسه ولا من الذين يكتب لهم

ولكن لا عجب فقد اعتاد هذا الشخص المتاجرة بدماء الامم الشهيدة وقد اتجر بالامس بدماء الطرابلسيين كأنه لا يمس إلا على حساب الشعوب المجاهدة

الى عدن

مر بمياه بور سعيد حضرة المحسن الغيور السيد عبد الواحد طاهر الباقى قادما من بوردو بفرنسا وقاصداً إلى اليمن لزيارة الاوطان والاهل صحبته السلامة فى حله وترحاله والقراء يذكرون كثرة اهتمامه بمسألة منكوبى فلسطين حياه الله.

بقية اخبار جهاد فلسطين والفظائع

نسف قطار بضائع

القدس فى ١٠ — حوالى الساعة ١٠ من مساء أمس بينا كان قطار بضائع يسير بين طولكرم وقلقيلية خرج عن الخط عند الكيلو متر ٧٥ فانقلبت القاطرة واربع عربات وقد نتج ذلك عن نسف الخط إلى طول كيلو متر واحد وظل عدد كبير من العمال يشتغل طيلة اليوم فى تصليح الخط ورفع القاطرة والعربات وسبب ذلك تأخير قيام قطار مصر حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

ومستعمرات اليهود

عكا فى ١٤ — أتلفت جماعة مسلحة أمس كمية من الشجر التابع لليهود فى العراقية قرب عكا كما أشعلت النار — بالمدحلة — الخاصة بتعبيد طرق حيفا – عكا والتابعة لمصلحة دائرة الاشغال العمومية والخيام المنصوبة بقربها والتى يأوى اليها العمال بعد انتهاء أعمالهم

قابلت جماعة مسلحة من العرب اثنين من رجال البوليس الاضافى فى أراضى طبعون من أعمال حيفا واضطرتهما للتسليم ثم سلبتهما بندقيتين وجميع ملابسهما وبعد أن ضربتهما أخلت سبيلهما .

وهاجمت جماعة مسلحة بعد منتصف الليلة الماضية مستعمرتين يهوديتين على طريق القدس — رام الله وهاجمت جماعة أخرى مستعمرة عين جاروش فى قضاء بيسان ولم يعلم عن وقوع اصابات

يافا فى ١٤ — لمراسل اليوم الخاص — دوت التنابل والعيارات النارية ليلة أمس الاول فى اطراف المستعمرات الصهيونية المجاورة لتل أبيب ومدينة يافا وقد بادرت قوات الجيش على أثر الاستغاثة واشارات الاستنجاد بالذهاب إلى المستعمرات التى دهمها الثوار فاشتبكت معهم فى قتال استمر حتى مطلع الفجر وبعد ذلك غادر الثوار المستعمرات ويقال ان عدداً من البوليس اليهودى [illegible] حلقت الطائرات فى سماء المستعمرات المذكورة وقد طلب أهل المستعمرات بقاء قوات الجيوش لحراستهم من هجوم الثوار .

القدس فى ١٤ — فى الساعة ٨ مساء هذا اليوم هاجمت جماعة مسلحة مستعمرة موتزا بقرب القدس واطلقت عليها الرصاص بشدة فأجاب الخفراء على إطلاق النار بالمثل وطلبوا نجدة من رجال البوليس فقدمت إلى المكان قوة مسلحة بالمدافع الرشاشة وأطلقت نيرانها على المسلحين مدة طويلة فانسحبوا ولم تعرف النتيجة

تعزيز القوات فى نابلس

سافرت صباح اليوم من القدس قوة من الجند يقدر عددها بـ ٣٠٠ جندى إلى مدينة نابلس لتعزيز القوات التى تقوم باعمال التطويق والمناورات العسكرية والتفتيشية فى جبال طولكرم وجنين .

أخبار كثيرة

وجدت قنبلة على خط السكة الحديدية بقرب محطة غزة وقد مر عليها قطار الركاب دون أن تنفجر . وقبض فى صباح اليوم فى عكا على عربى بالقرب من سجن عكا وهو يحمل مسدسا محشوا بالرصاص . وهاجمت جماعة مسلحة مساء أمس مركز بوليس البصة بقرب عكا وأطلقت عليه وابلا من الرصاص فاجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل من مدافعه الرشاشة ولم يعلم عن وقوع اصابات .

فى ساعة مبكرة من صباح اليوم هاجمت جماعة كبيرة مسلحة مخيما لعمال دائرة الاشغال العامة بقرب نقطة بوليس أكرت فى قضاء عكا وأشعلت النار فى جميع الخيم والاخشاب القريبة منه وآلة لتعبيد الطرق وأخرى لتكسير الحجارة وقطعت فى الليلة الماضية خطوط التليفون من نابلس ودير شرف وقلعت ثمانية أعمدة اضرمت فيها النار . وتقرر أن تكون مدينة نابلس مقراً لقيادة الجيش العامة وقد قام اليوم فريق من الضباط بالكشف على أحصن بيوت المدينة تمهيداً لاحتلالها وعلى أثر اطلاق النار على ثكنات الجنود فى نابلس أقيمت استحكامات جديدة فوق ثكنات الجند وبنيت منارة من الطوب محصنة بأكياس الرمل ونصب فوقها كشاف كهربائى كبير . وغادر نابلس عدد كبير من الجنود صباح اليوم ووجهته وادى بلعمة الواقع بين نابلس وجنين وقام هناك بتطويق واسع وكانت تساعده فيه ثلاث طائرات عسكرية

وقد بات الجنود الليلة فى الجبال وينتظر أن تقع معارك شديدة بينهم وبين الثوار

بين المجاهدين والانكليز

نابلس — ١٤ فبراير — هاجمت مفرزة من المجاهدين قرية عنبتا وبعد أن طوقتها اخذت تطلق الرصاص على خيام دائرة الاشغال العامة الواقعة فى غرب القرية . وقد استيقظ العمال وأخذوا يصيحون فى طلب النجدة ، وحاولوا الاتصال ببوليس نابلس بواسطة التلفون فتبين لهم أن الثوار قد قطعوه قبل أن يبدأوا هجومهم وقد اقترب عدد من الثوار الى المكان وطلبوا من العمال الخروج فامتثلوا ، فدخل المسلحون وأشعلوا النار فى براميل القطران كما أشعلوها فى ماكنة التعبيد ثم دخلوا بعض منازل القرية . وبعد ذلك غادروها واختفوا فى الجبال . وكان عددهم كبيرا وقد غنم المجاهدون جميع اسلحة الخيم وما فيه من ديناميت والغام وأدوات نسف فاضطربت السلطة كثيراً لان هذه الذخائر ستستعمل ضدها

وجاء من حيفا أن الثوار اطلقوا الرصاص على سيارات يهودية وعلى جاويش بريطانى وهاجموا مراكز البوليس فى الرامة وجبال صفد فهرب البوليس وتحصن فى مراكزه ! وقد بلغ الاضطراب بالسلطة البريطانية انها طلبت من لندن اسلاكا شائكة . مكهربة لنصبها على طول حدود سورية ولبنان لمنع نجدات [illegible] العربية من الوصول الى فلسطين . ولم يفكر الانكليز بوضع الاسلاك بين فلسطين وشرق الاردن لان جيش الامير عبد الله يتولى هو حراسة الحدود ومنع النجدات من دخول فلسطين ومنع اللاجئين من فلسطين من دخول شرق الاردن

حيفا ١٥ فبراير — هاجم خمسون مجاهدا ابحوار الناصرة المستعمرات اليهودية فاختبأ اليهود واستغاثوا بالجنود ولكن الجنود هربوا أيضا واطفأوا الانوار وكان اليهود قد اغتصبوا أراضى طبعون العربية ووضعوا فيها حرسا من العمال المصريين العاطلين فقبض الثوار على هؤلاء العمال جميعا وكتفوهم وأخذوا اسلحتهم وملابسهم ثم انذروهم بعدم الشغل عند اليهود والا فأن محكمة الثورة ستحكم باعدامهم وقد نشرت صحف اليهود هذه الحادثة بشكل مفسد على اعتقاد منها بأن الشعب المصرى سيغضب من أجل هؤلاء العمال ونسيت أن مصر كلها قد لعنتهم وعدتهم من الخائنين

أعمال المجاهدين

طولكرم فى ١٥ فبراير — هاجم الثوار قطار السكة الحديد فقلبوه وأطلقوا الرصاص على الجنود والموظفين ومرت سيارات الجيش المسلحة بطولكرم الى نابلس فأطلق عليها الثوار الرصاص ففرت مسرعة . وزار المندوب السامى مدينة غزة وفى الليل انفجرت قنبلة هزت المدينة ، ويلاحظ أن المندوب السامى لا ينتقل من مكان إلى آخر بفلسطين إلا طائراً

ووصف مراسل جريدة المقطم بفلسطين معركة أم الفحم فقال ان المجاهدين قد احتشدوا بقيادة المجاهدان الكبيران السيد عبد الرحيم الحاج محمد والسيد عارف عبد الرازق نجل المرحوم عبد الرازق افندى الداود كبير اعيان الطيبة ومجاهد كبير جاء من دمشق ولم يذكر اسمه ، فزحف الجيش البريطانى من عدة جهات على جبال أم الفحم ووديانها فبادره الثوار بنسف لغم كبير فى السفح فتعطل سير مصفحاته بالقرب من سكة حديد جنين بعد أن نسفت الالغام عدة سيارات فتطايرت حطامها ومن فيها من جنود وذخائر فى الفضاء

وقال المراسل ان الجيش كان يزحف بحراسة الطيارات وارشادها ولكن الثوار ارغموه على الانهزام فى عدة أماكن فاستنجدت القيادة العامة بواسطة اللاسلكى بالمراكز العسكرية فانجدتها فكمن المجاهدون للنجدات وهزموها وسننشر هذه الرسالة كلها فى عدد قادم لان معركة أم الفحم يجب أن تخلد . وقد خسر فيها الجيش ١٨٠ بين جريح وقتيل ومفقود

معركة دير شرف

حيفا فى ١٤ — رابط الثوار فى الطريق العام المؤدى إلى طولكرم ونابلس وجنين والواقع فى جوار قرية دير شرف مساء أمس الاول وكمنوا فى أطراف الجبال المطلة على هذا الطريق ، وما أن وصلت قافلة سيارات الدورية العسكرية حتى اصلوها ناراً حامية وبدأوا باطلاق الرصاص فوقفت الدورية واطلقت اشارات الاستنجاد الحمراء لمراكز الجيش الذى بادر بارسال قوات كبيرة من جنين وطولكرم ونابلس إلى مكان الواقعة فاشتبكت القوات مع الثوار ساعات طويلة تحطم فى خلالها عدد من السيارات وجرح بعض الجنود وأخيراً تمكن الثوار من التوغل فى الجبال وكان دوى القنابل وأزيز الرصاص يصم الآذان فى أثناء القتال .

على ثكنات الجند

القدس فى ١٢ — أطلقت عصابة مسلحة النار على ثكنات الجند البريطانى فى مدينة نابلس من فوق الجبال العالية المشرفة على المدينة فتحصن الجنود فى استحكاماتهم ولم يجيبوا على اطلاق النار وأخذوا يسلطون الانوار الكشافة على مكان المسلحين وفى الصباح خرجت قوات كبيرة لتفتيش تلك الجبال ولكنها لم تعثر على أحد

الفظائع فى فلسطين

[illegible]

ورد فى جريدة الدفاع التى تصدر فى يافا تحت حكم الانكليز ان الجيش البريطانى حكم على بقية أهالى قرية أم الفحم بالبقاء فى بيوتهم من الغروب الى شروق الشمس ويقوم الجيش هناك بمناورات فى الجبال وقد أنذر السكان بالضرب بالنار ان هم اقتربوا من مناطق الجيش ، ووصل نائب القائد العام البريطانى الى أم الفحم ورأى بعينه آثار فظائع الجنود ، وقد نصب الجيش الاسلاك الشائكة حول الجبال والخنادق والاحراش ، ثم احتل مساكن القرية

وجاء من طولكرم ان السلطة وضعت نظام منع التجول على قرية الطيبة لان القطار نسف بجوارها ، وأفرجت ادارة سجن عكا عن الاستاذ على الصالح بعد ان حبس سنة ونصف سنة فقضت عليه السلطة فى طولكرم بالبقاء فى منزله لمدة سنة . وجاء من القدس ان الجيش طرق القرى المجاورة للتفتيش عن الثوار فارتكب فى قريتى بيت اكسا وبتير فظائع كثيرة اذ ضرب السكان وقبض على ستين وحبسهم ثم غادرها بعد ان خرب ودمر جميع ما فى بيوت القرى من أثاث واتلف ما فيها من طعام حتى ملابس القرويين مزقت كلها .

وقبض الجيش على امرأة اسمها حميدة حمدان وولدها من قرية بيت أومر وقدمها للمحكمة العسكرية بتهمة حمل السلاح فحكم عليها بالسجن عشر سنين وعلى ولدها بالسجن المؤبد وهو فتى صغير ، وفتش الجيش احياء مدينة الناصرة فكان الجنود يضربون الاهالى فى خلال تفتيشهم ويشتمونهم باقبح الشتائم وقد أصاب رؤساء الدين المسيحى والرهبان من فظاعة الجنود شيئا كثيراً وقد قبض الجنود على ثلاثين من الاهالى بدون سبب فوق ضربهم .

وأرسل الينا فاضل بفلسطين قصاصة من جريدة فلسطين الصادرة فى يافا وقد ورد فيها ما يأتى :

(يتحدث الناس كثيراً عن المفاجئات التى يقوم بها البوليس بالقدس حين تفتيشه للمارة وللسيارات وركابها ، وعن اغلاق أبواب المدينة القديمة والحركة الغير العادية التى بدت على البوليس فى القدس خلال الايام الاربعة الاخيرة وقد رحنا نستقصى سبب هذه الامور كلها فعلمنا أن ذلك يرجع إلى توصية جديدة قدمها أحد كبار ضباط البوليس الذين قدموا هذه البلاد مؤخراً لدرس أحوال الامن العام . وقد احتج بعضهم لدى بعض الذين يجرون هذا التفتيش الدقيق فقيل للمحتجين أن هناك أوامر مشددة تقول بتفتيش كل واحد من المارة مهما كان مركزه عدا المستر تيجارت مدير الامن العام الذى قدم هذه النواحى الى الحكومة ويقال فى بعض المجالس — ولسنا نجزم بصحته أن ما يجرى فى القدس الآن قد يجرى فى غيرها من البلاد الفلسطينية المختلفة حيث تقع بعض اعمال الارهاب

انتقام الانكليز

وصف مراسل جريدة المقطم الفلسطينى ما كان من انتقام الجيش من قرية أم الفحم المجاهدة الباسلة بعد أن هزم الثوار المجاهدون جيوش المدنية وشتتوها والبسوها العار قال :

(ونسبت السلطة هذه الفعلة — أى تدبير المعركة — لاهالى قرية أم الفحم فبعد أن انتهت المعركة زحف الجيش على هذه القرية وارتكب فيها من أنواع الشدة ما سيظل حديث الاهالى إلى وقت طويل واضطر هذا أهالى القرية الى الجلاء عنها وغصت المستشفيات بمن أصيب بايدى الجنود منهم وارتفعت أصوات الشكوى من جميع انحاء فلسطين . وشعرت السلطة بفداحة ما فعل الجيش فشرعت فى التخفيف عن أهالى القرية فرضيت أولا بتأليف لجنة من وجوه القرية يرجع اليها الجيش فى ما تحتاجه من طعام وشراب فتجمعه له من القرية وتقدمه له دون أن يعمل هو على اخذه بيده ثم شرعت فى تأمين الاهالى على أرواحهم وأموالهم من الجيش الذى احتل من القرية عدداً من الدور والمنازل وجعلها مركز قيادة له . وإذا زرت قرية أم الفحم الآن تجد الكآبة والبؤس مجتمعين [illegible] »

الشباب — هذا هو الوصف الذى استطاع المكاتب ايراده ولم يستطع التفصيل لئلا يقطع الظالمون رقبته . أما ماذا صنع الجيش فالى القراء وكل منصف انسانى هذا الوصف ننقله عن جريدة اليوم الصادرة فى بيروت لمراسلها من فلسطين قال تحت عنوان (الفظائع المخجلة الشنيعة)

(قام الجند فى قرية أم الفحم التابعة إلى جنين بالتفتيشات والاعتداء على أهلها وذلك على أثر المصادمات التى وقعت بين المجاهدين والجيش ولما لم تستطع السلطة كما هى العادة التغلب على الثوار التجأ الجنود للتعذيب وأذى الابرياء ومن أنواع الاذى والتعذيب التى تمت هى القبض على عدة رجال من القرية وبينهم بعض البارزين فيها ووضعهم تحت المطر ورفع أيديهم وصب الماء عليهم هذا فضلا عن مياه الامطار ومن ثم رجمهم بالحجارة

وأما حالة أم الفحم بعد ذلك فهى سيئة للغاية وأمام تعسف السلطة وهذه الانواع من التعذيب لم يجد أهالى القرية الا اخلائها والجلاء عنها وهكذا تم ويظهر أن رجال السلطة شعروا بالتأثير السىء الذى يتجه جلاء الى عائلة عن قريتهم وبيوتهم وتركهم زراعتهم ومواشيهم فى جميع انحاء البلاد والخارج حملهم على أظهار الاسف لما حدث والرجاء من أهل أم الفحم العودة إلى بيوتهم والتظاهر بأنهم يحققون الفظائع التى وقعت وانهم سيجازون مرتكبيها مع وقف التعدى ولكنهم لم يصدقوا بوعودهم

وفى قرية قنين وقرية تعنين فى جنين وبحكم قربهما للقرية أم الفحم قام الجند بتفتيشهما على الطريقة المعروفة تماما ولم يكتف بذلك وبضرب الاهالى بل جمع السكان ووضع الرجال فى مكان والاطفال فى مكان والنساء فى مكان ثم أخذت الطائرات التى كانت محلقة فى ذلك الوقت فوق القريتين بالاقتراب من أماكن وجود الناس حتى أوشك بعضها أن يلمسهم بقصد الارهاب وقد كان نصيب الاطفال من هذه العملية اكثر من النساء والرجال»

الفظائع فى سحماتا

جاءنا كتاب من قرية سحماتا التى نكبت بعد أن أسر المجاهدون القوة العسكرية المرابطة فيها وصف فيه مرسله وهو شاهد عيان ما يأتى :

« لاريب انك قرأت وسمعت عن أسر الجند الاضافى العربى المعين فى سحماتا وهى قرية بقرب ترشيحا بجوار عكا وقتل رئيسهم وتشليحهم بنادقهم وجميع ألبستهم وأما الاهالى فهربوا عن الجيش وكنت ترى الدواب رائحة غادية حاملة الاطفال والحريم إلى القرى المجاورة وفى اليوم الثانى حضر البوليس للتحقيق ومضى هذا اليوم بسلام ومضى اليوم الثالث بسلام أيضا وفى اليوم الرابع ١ — ٢ — ٣٨ حضر إلى القرية نحو ٥٠ سيارة كبيرة ملاى بالجيش البريطانى وفيها مالا يقل عن ٧٠٠ جندى بريطانى ومعهم مساعد القائد العام للجيش البريطانى فاخرجوا الرجال الى جهة والحريم فى جهة ودخلوا بدعوى التفتيش ولكن انت أدرى بالتفتيش ... لم يترك شىء على آخر مطلقا الزيت كان يجرى فى القرية كالانهار وخلطوا بالقمح والشعير والذرة والعدس كله يكوم فى كوم واحد ثم يدار فوقه الزيت — الاوانى كلها تكسرت والتناجين والصحون والزجاج وكل ما يصادفهم فى طريقهم من أبواب وشبابيك كسروه ، وبعد ذلك أشعلوا النار فى القريه فلما رأى الاهالى ذلك هبوا لتطفئة النار فلم يسمح لهم فاندلعت النار ومع كل ذلك لم يسمحوا للاهالى باطفائها ووصلت النار الى المنازل المجاورة وأخذت تلتهمها وبعد ساعة ونصف صفر القائد وحضر الجند وطلبوا تسعة من رجال القرية وذهبوا بهم الى بركة القرية وعمقها ١٢ مترا ورموا فيها بالرجال من جهة عالية خارجة عنها ، ولكن لطف الله ونجوا من الغرق باعجوبة بالرغم من ثقل ملابسهم الشتوية ، وبعد ذلك ركب الجند السيارات ورحلوا فهجمت الاهالى وأطفأت النار

كتبت لك هذا مع رجائى أن [illegible] والعناية وأن تشملوها بشىء من الاعانات التى تصلكم وأملى كبير بهمتكم وعنايتكم لما هو معروف عنكم فى مثل هذه الظروف

ووصف مراسل جريدة النهار الصادرة فى بيروت الفظائع فى سحماتا قال :

(على أثر حوادث قرية سحماتا وأسر قائد المجاهدين لرجال البوليس الاضافى فى هذه القرية وعددهم ثمانية ومقتل رئيسهم الجاويش قام الجنود الانكليز باعمال التخريب والاعتداء بالضرب الشديد على القرويين فى سحماتا وقد أصبحت الآن بيوت سحماتا بسبب التفتيشات وتلك الاعمال الخالقة للقانون والعدل خالية خاوية من المؤنة والفراش والاوانى التى اتلفت أثناء التفتيش وأحرقت ويوجد الآن عدد كبير من الاهالى تحت المعالجة بسبب الضرب والتعذيب وكسر الايدى والارجل وشج الرؤوس

الماسونية فى مصر

قرأنا فى جريدة يومية محلية مقالة فى الثناء على مبادىء الماسونية وقد اقترح صاحب المقالة أن يشمل جلالة الملك المعظم فاروق الاول أهل النحلة الماسونية برعايته ورضاه عنها الخ

فنحن نعيذ جلالته من الاصغاء إلى وسوسة هذا المقترح الذى نطلب له من الله الهداية لاسيما وقد شرعت الحكومات المتمدنة بالغاء التشكيلات الماسونية وتحريم وجودها ، وهو سبيل لابد لحكومة مصر من سلوكه يوما ، فتمحو الماسونية من أرض مصر بقوانين صارمة .

هذا واننا نرجو ممن عنده نسخة من كتاب (السر المصون فى شيعة الفرمسون) الذى الفه الاب لويس شيخو اليسوعى فى بيروت أن يرسلها هدية الى مكتبة الديوان الملكى بمصر بل نرجو ممن يستطيع اعادة طبع هذا الكتاب أن يطبعه لتنوير الناس الذين لا يعرفون ماهى الماسونية ، ونحن على استعداد لأن نبتاع منه نسخا كثيرة ونوزعها مجانا لوجه الله لان الماسونية هى الصهيونية المستترة وعماد اليهودية وافساد المسلمين فى العالم كله

متفرقات

ماذا فى فلسطين ؟

بيان عن مصائبها ونكباتها ووجوب إغاثتها

أذاع مكتب الاستعلامات الفلسطينى العربى بمصر البيان الآتى :

ترد على اللجنة العربية الفلسطينية بالقاهرة من حين الى آخر أسئلة واستفهامات من البلاد العربية والاقطار الاسلامية ومن اخواننا العرب فى أميركا وجاوة وغيرهما عما جرى وما زال يجرى فى فلسطين الشهيدة من احداث وخطوب والجواب على ذلك أن الحالة لاتزال من منذ عامين الى الآن تسير من سىء الى أسوأ ومن كارثة الى كوارث ومن فاجعة الى فواجع . فالاحتلال الاجنبى وأحكامه العسكرية وغزواته الحربية قد برحت بالشعب الفلسطينى وخربت البلاد ودمرت العمران وملأت السجون بالابرياء وشردت ونفت الزعماء والاخيار وشنقت المجاهدين واتهمين بالجهاد والمدافعين عن حقوق البلاد وفرضت الغرامات بآلاف الجنيهات وأتلفت الحملات العسكرية التفتيشية ما فى القرى من مؤونة وأقوات . وسفكت دماء الاهالى فى السهول والجبال واعتدت على الكرامات والحرمات . وتناولت الاعراض وملأت المستشفيات بالجرحى والمصابين واقفلت المدارس واحتلها الجنود . فاصبحت البلاد ولا يرى فيها إلا شهيد أو قتيل ولا تسمع إلا نوح أيم أو يتيم . فالخراب فى كل مكان والدمار فى كل مكان فنتج عن ذلك كله وجود عشرات الآلاف من المنكوبين فانتشرت المجاعات وتتابعت الخطوب فعم البلاء جميع الناس على السواء .

فاللجنة العربية الفلسطينية فى مصر — التى استطاعت وهى فى محيط حر بعيد عن أيدى الظالمين أن تجهر بالحقيقة — تبسط لدى العالم العربى أجمع والى المسلمين كافة ماتقدم من حقائق [illegible] وجوب الاسراع فى مد يد العون والغوث الى منكوبى هذه الامة الشهيدة المجاهدة لان المصائب أفدح بكثير مما لمحنا . والكوارث أفظع بكثير مما نوهنا .

واللجنة تعين هنا لحضرات المحسنين والمسعفين والمتجدين أسماء الهيئات الموثوقة لتوصيل الاعانات الى محلها ليتصل بها أهل الخير ويبعثوا اليها بالاعانات وهى : —

صاحب السعادة محمد طلعت باشا حرب مدير بنك مصر . والدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين . واللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة . وحضرة الحكيم احمد بن ميلاد رئيس لجنة اعانة منكوبى فلسطين فى تونس . والسيد عبد الخالق الطريس فى تطوان بمراكش الاسبانية . والسيد ناشر عبد الرحمن فى غينية الشرقية والسيد عبد الله بن علوى الجفرى من سادات لحج فى عدن . والسيد عبد الله محمد باحشوان رئيس لجنة إعانة منكوبى فلسطين فى بتافيا عاصمة جاوة . والشيخ محمد خير دياب أمين صندوق لجنة اعانة منكوبى فلسطين فى دمشق وسعيد بك ثابت معتمد لجنة الدفاع عن فلسطين فى بغداد .

ان اللجنة الفلسطينية العربية فى مصر بعد أن بسطت ماتقدم تناشد أرباب الحمية والغيرة الانسانية أن يسارعوا الى اغاثة المنكوبين والمحتاجين (من يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له) (والله لا يضيع أجر المحسنين) .

القاهرة ١٦ ذى الحجة سنة ١٣٥٦
١٧ فبراير سنة ١٩٣٨
رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر
محمد على الطاهر

أهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل الحاج محمد المجذوب التاجورى نزيل مرسيليا الى حضرة السيد احمد سيالة فى بشون من أعمال تونس والى السيد محمد كريم الطرابلسى فى تونس فنشكر لحضرته هذا الاهداء الأدبى

المرتقل لكم ؟

انهم لن يعدموا اليهود !

القدس فى ١٢ — أبدل القائد البريطانى حكم الاعدام عن البوليس اليهودى الذى قتل الطفل العربى بالرصاص الى السجن

القدس ١٦ فبراير — نفذ اليوم حكم الاعدام فى السيد محمد حسين أبو الرب من قرية كوكب الهوى وكانت تهمته حمل مسدس فى حيفا

الشباب — مانظن أنه يوجد دعاية ضد الانكليز مثل الدعاية التى يقومون بها هم ضد أنفسهم وضد سمعتهم ، وأى دعاية أفظع من تخليص اليهود القتلة وتقتيل العرب الابرياء ، رحم الله هذا الشهيد (من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه : فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

داعية ايطالى أخر

طرابلس الغرب — لمراسل خاص

زار هذه البلاد شخص يسمى تيسير ظبيان وهو من دمشق وكان يقول للطرابلسيين أنه صديق الامير شكيب أرسلان وأنه مندوب بعث به ليطلع على شكايات الطرابلسيين ويبلغها للامير ليوصلها الامير إلى موسولينى لينصفهم . ولاشك بأنه مبعوث طليانى انتحل صفة الاتصال بعطوفة الامير شكيب

وقد عقد هذا الظبيان أخيراً اجتماعا حضره بعض الخائنين من الطليان وتظاهر بالغيرة على طرابلس وفلسطين ثم أرسل بتوقيعه وتواقيعهم الى موسولينى والمرشال بالبو برقية تحية !

وكان هذا ظبيان يطوف على الناس بخطاب الامير شكيب التى القاها بدمشق وقد جمعها ظبيان فى كراس وأخذ يبيعها بأسعار غالية كمساعدة لمشروع النهضة العربية . ولكن الاهالى كانوا قد ارتابوا فيه من أول الامر .

أساليب ايطالية !

منذ سنوات فكرت ايطاليا فى طريقة تستميل بها العالم الاسلامى عامة والطلبة الغرباء التابعين لها خاصة فاستأجرت بيتا فى القاهرة حتى تتخذه لسكنى الطلبة الغرباء وجهزته بجميع وسائل الراحة لتظهر للعالم أنها تحترم الدين وأهله وأعلنت على لسان بعض أذنابها أنها فتحت أبواب ذلك البيت لجميع الطلبة الغرباء التابعين لها على اختلاف أنواعهم لاسيما الفقراء منهم ليسكنوا فيه وذلك رأفة ورحمة منها بطلبة العلم المسلمين . ثم بدأت القنصلية تتظاهر فى الاعياد والمواسم بالعطف عليهم وتمنحهم بشىء من النقود لا لسواد عيونهم بل ليقال عنها أنها هى الدولة الوحيدة التى تعطف على المسلمين لتمحو ماعلق باذهانهم من فظائعها فى طرابلس الغرب التى لاتزال ماثلة فى الاذهان ولن تمحى . ففى هذه السنة بمناسبة عيد الأضحى صرفت للطلبة الاحباش والصوماليين الساكنين فى البيت المذكور نقوداً كالعادة ولم تصرف للطلبة الطرابلسيين . فلما بلغهم ذلك الأمر قدموا عريضة للقنصل طلبوا فيها تسويتهم باخوانهم ، فتظاهر القنصل بقبولها وحدد لهم موعداً يصرف لهم فيه فلما جاء الموعد ذهب الطلبة الطرابلسيون الى القنصلية الايطالية بالقاهرة يوم الاربعاء ٨ ذى الحجة سنة ١٣٥٦ وأعطوا خبراً للقنصل بانهم حضروا حسب الميعاد فقال لهم حتى يحضر الكل فما لبثوا أن حضروا جميعا فما كان من جناب القنصل إلا أن أرسل اليهم رسولا من قبله يبلغهم أن جنابه يأسف لعدم وجود نقود لديه يصرفها لهم ! فبناء عليه انصرف الطلبة من حيث أتوا يجرون ذيل الفشل والخيبة وكأن جنابه تعمد هذا الفصل المضحك المبكى تبكيتا لهم بحيث لا يعودون الى مثل هذا مرة أخرى

طرابلسى متألم

تأبين شهيد مراكش

روت أنباء المغرب الاقصى أنهم قد احتفلوا فى دار الوحدة المغربية بتطوان بتأبين الشهيد المرحوم الشيخ عبد القوى الذى ذكرنا فيما سبق بعض ما أصابه من فظائع الاستعمار رحمه الله وأسكنه فسيح جنته ، ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم ، ولعنة الله على الظالمين .

(العدد ٩٢—٥٢—٢٨٧) «وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم» السنة الثانية

الشّورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢٩ ذوالحجة سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢ مارس سنة ١٩٣٨

جهاد فلسطين وهول الاحداث فيها — وبسالة المجاهدين — واستمرار الفظائع

رد الامير شكيب على البارونى باشا

(نعود الآن الى نشر بقية هذه الردود ، قال الامير :

أنظر أيها القارىء الى ماقاله الكاتب (ريته غردان) في جريدة النقابات بتاريخ ٢٦ يناير سنة ١٩٣٨ وذلك تحت عنوان (الحركة العربية والدسائس الفاشيستية فى الشرق الاقرب)

(فى بلودان انعقد منذ بضعة أشهر مؤتمر عربي جمع ثلاثمائة مندوب جاءوا من فلسطين وسورية ولبنان والعراق والحجاز ومصر وشرق الاردن فلم يصدروا إلا قرارات ثورية المقصد منها تحقيق الوحدة العربية . ولما انعقدت معاهدة حسن الجوار والصداقة بين العراق وسورية قال ناظم القدسي مقرر لجنة الخارجية السورية ما يلي : إن الاتفاقات المعقودة بين سورية وسائر البلاد العربية هى اتفاقات شاملة لوطن واحد فيه كل مايخص اخواننا يخصنا وكل مايخصنا يخص اخواننا) ولا يجوز أن ننسى ما أعلنه الشيخ يوسف ياسين مستشار ابن سعود في خطبة قالها مؤخراً في دمشق وهو : (يظن بعضهم أن الامة العربية متفككة ولكن الكلمات الآلهية ناطقة بان الامة العربية لم تمت ولن تموت وان الوحدة العربية ستحقق بالرغم من جميع العوائق التى تقف في وجهها)

ثم تكلم عن قضية الخلافة واهتمام المسلمين باعادتها وزعم أنه سينعقد مؤتمر فى مكة قريبا حيث يأتى الحجاج من الجاوى الى مراكش ومن طهران الى دكار وقال : فناهيك به من انذار لنا نحن الاوربيين. فالذى سيجرى فى هذا المؤتمر معروف من قبل وكفى لاجل أن نعلمه أن نعرف مديريه وهم الامير شكيب أرسلان ومفتى القدس الاكبر وغيرهما) الخ

والين فصلا طويلا عمدة أعمدة بتاريخ ١ كتوبر ١٩٣٧ فى مجلة السفراء مشحونا بالاكاذيب عن أحوال الجزيرة العربية وحادثة عمودة ويا ليت الوقت يسمح لنا بترجمة هذا الفصل ليعلم العرب ماحاك عقهم من الدسائس إلا أننا نقدر أن ننقل الجملة التى تضمنها هذا الفصل الفظيع عنا وهو بالحرف : (ان الزعيم الشهير شكيب أرسلان العائد من منفاه تكلم في جامع حلب فقال بجرأة مايضمره كل وطنى فى ذات صدره وماهو مدار عمل الجميع سراً وهو : ان الاقليات يلزم أن تضمحل عاجلا أو آجلا وقد يزعم بعضهم أن غير المسلمين قد خدموا الوطن وهذا زعم باطل فكل من لم يعتقد بالاسلام فلا يمكن أن يكون وطنيا) الخ

ان حرفا واحدا من هذا الكلام المختلق لم يصدر منى ولكنى لست الآن في صدد الرد على هذه الافتراآت التى يشهد ببهتانها عشرة آلاف من المصلين وغاية ماأريد أن أنقل هنا هى المطاعن التى تكررها الجرائد الافرنسيه بحقنا بكرة وأصيلا .

وهذا الفصل من جريدة (نورد إيست) (الشمال الشرقى) المؤرخ فى ١ يناير سنة ١٩٣٨ الصادر تحت عنوان (وقائع فلسطين) وفيه (أن المهيج المشهور زعيم الحركة السورية العربية الامير شكيب أرسلان وصل إلى جنيف بعد اقامة طويلة بسورية ، وكان قد حاول النزول بالاسكندرية . فمنعوه من ذلك فاكتفى بملاقاة بعض رجالات المسلمين على ظهر الباخرة التى أقلته الى أوربا ، ولما وصل الى جنيف افضى الى الجرائد بحديث عام حمل فيه على السياسة البريطانية وقال ان ٧٠ مليون مسلم ... في وجه انكلترة إذا استمرت على ارهاقها لعرب فلسطين وأن عرب فلسطين قد رفضوا بغضب شديد مشروع تقسيم فلسطين الذى يحاول الانكليز تنفيذه لاجل مآرب سياسية محضة وأن أعمال انكلترة لم تعد عليها إلا باحياء النهضة العربية القومية حيث لم يبق لانكلترة أدنى مكانة معنوية بين العرب الخ

ولما كانت الجرائد فى الشرق والغرب قد نشرت بياناتنا هذه فلم نجد لزوما لاعادتها هنا وذلك حبا فى الاختصار وانما ننقل ختام هذه التصريحات: وانى أتحدى الحكومة الانكليزية وجرائدها أن تقدر على تكذيب أقل حرف مما نصرح به هنا

وهذا الفصل من جريدة (وقائع المستعمرات) بتاريخ ١٣ دسمبر سنة ١٩٣٧ وهو بقلم (بول سورين) من أعضاء برلمان فرنسا ورئيس مجلس ادارة وهران بالجزائر منشور تحت عنوان (معضلة الجزائر الافرنسية)

ومآل هذا المقال تقبيح مشروع (فيوليت) فى اعطاء المسلمين الجزائريين حق ارسال عدد من النواب الى البرلمان ومنه ينتقل الى ذكر جمعية العلماء فى الجزائر فيقول : ان سياستها مضرة ودعايتها مقلقة يظهر منها يوما فيوما التعصب الشرقي ويتفاقم شرها بضعف الحكومة الافرنسية المحلية ، واشتراك الشيوعيين فى الأمر ، وعدم اهتمام الاشتراكيين بالعاقبة ثم باغراء دعاة هيتلر وموسولينى ومعاونة شكيب ارسلان السورى الذى فى جنيف يخدم مآرب ألمانيا إلخ

وفى هذا المقال أمور كثيرة تتضمن تشريح أحوال الاحزاب الوطنية فى الجزائر مثل حزب نجم الشمال الافريقى وحزب ابن جلول وحزب مشايخ الطرق عدا جمعية العلماء المشار اليها . وكلها ممقوت فى نظر هذا الكاتب الا أن حزب « المسلمين الافرنسيين » الذى يرأسه الدكتور ابن جلول أقلها مقتاً .

وهذه المقالة من جريدة « الشعلة » الصادرة في الجزائر فى تاريخ ٢٢ يناير ١٩٣٨ وعنوانها « موسكو ضد شكيب ارسلان »

ومآلها : إن سياسة « مماليك ستالين هي مناظرة الانداد حتى يتم لها احتكار الوطنية الاسلامية »

ومما جاء فيها عنا قول كاتب مستتر بامضاء مستعار مايلى : (ان الشيوعيين أصبحوا أعداء لمصلى الحاج رئيس حزب نجم الشمال الافريقى لأن هذا صار من دعاة شكيب ارسلان ورفض تجنيد المسلمين لاجل تأييد الحمر فى اسبانية وقد ينقلب غداً الشيوعيون على أصحابهم جمعية العلماء

ثم ينتهى بهذا الخطاب : (اخوانى مسلمى الجزائر إذا أردتم أن تكونوا وطنيين فما لكم سوى احدى خطتين فاتم بينهما بالخيار . فسعاة شكيب ارسلان حليف ايطاليا يجذبونكم اليهم من جهة و (مماليك) الكرملين — أى البلاشفة يجذبونكم من جهة أخرى لان كلا من الفريقين يبغى جنوداً للقتال . أما اذا كنتم تريدون طريق السلامة فانضموا الى فرنسا على شكل تغيير سياستها تدريجيا) الخ

وتأمل هذا الفصل المظلم الذى نشرته مجلة إفريقية الفرنسية عدد يناير المنصرم وقد بدأت فيه بقولها : ان المسألة المراكشية قد أخذت فى المدة الاخيرة دوراً مهما خاصا وعاما وانها تريد ان تمحص هذه القضية من أطرافها وتعرضها على القراء ثم تقلت حديثا أفضى به السيد احمد بلا فريج أحد أقطاب جمعية (العمل المغربى) ... التى تصدر باللغة الافرنسية فى تونس :

« إن البلاد المراكشية تغتصب أراضيها ستجلبت اليها جيشا من المستعمرين وقد عضدت هؤلاء (الحماية الافرنسية) بامر اصدرته فى سنة ١٩٢٧ وجعلت فيه نزع املاك الاهالى الوطنيين لاجل تسليمها إلى المستعمرين شيئا واحدا مع نزع املاكهم لاجل الخير العام وبهذه الحجة الواهية امكن نقل اجود الاراضى من ايدى المغاربة إلى ايدى ثلاثة آلاف مستعمر

ولكن من الجهة الاخرى كان المراكشيون قد قدموا برنامجاً إلى الحكومة الافرنسية سمته (برنامج الاصلاحات المغربية) وكان يؤيده عدد من كبار الساسة في فرنسا (منهم المسيو تسان الذي هو اليوم مستشار الخارجية وتوقيعه فى جملة تواقيع الساسة الذين قدموا هذا البرنامج إلى المسيو لاقال رئيس الوزارة يومئذ) فمضت سنتان ولم تلتفت الحكومة إلى هذا البرنامج وجاءت سنة ١٩٣٦ فنبه المراكشيون الحكومة الافرنسية إلى المجاعة التى بدت لهم طلائعها وطالبوها ببعض الحريات الدمقراطية البسيطة فلم ترد الحكومة المشار اليها أن تسمع شيئاً بل جاء الجنرال نوغيس مقيما عاما ومعه أعوان كلهم من أنصار طريقة العسف والضغط فبدأوا بارهاق الحد والقتل والتدمير وسفكوا دماء أهل مكناس الذين تظاهروا متظلمين من غصب مياه بساتينهم (قتل الجند الافرنسى من المتظاهرين ٢٣ شخصا وجرحوا ٦٠ ولم يقدر الاهالى أن يدافعوا عن انفسهم الا بالحجارة) ودماء أخرى كثيرة وقبضوا على عدد كبير من الاهالى (حكموا باحكام متفاوتة من الحبس ستة اشهر إلى سنتين على القين من المراكشيين) ونفوا وضبطوا أملاكا وغربوا وعذبوا واذنوا فى مظاهرة دينية كاثوليكية فى الخميسات ومنعوا مظاهرة دينية اسلامية بازائها وقتلوا من المتظاهرين المسلمين عدداً وجرحوا عدداً وتناهوا فى العسف فقابلهم الشعب المغربى بالمظاهرات الشديدة انكاراً واستفظاعا فى فاس والرباط والدار البيضا ووجدة إلخ واحتل الجند الافرنسى فاس احتلالا عسكريا وملاوا السجون إلخ)

يتبع شكيب ارسلان

أخبار سورية

حكمت محكمة الجنح بدمشق الشام على منير العجلانى وزكى الخطيب ونصوح بابيل واحمد السمدى واحمد الخطيب بالسجن اربعة أشهر لكل منهم وبستة أشهر لمحمد ماجد الخطيب وأطلق سراح الثمانية بشير اللحام وسامى كباره وأمين الدالاتى وعارف الخطيب واحمد منجد وسهام الترجمان وخليل الزركلى وحامد الخطيب

الشباب — لم نأسف بالأكثر إلا لحبس زميلنا الاستاذ نصوح بابيل صاحب جريدة الأيام لأننا لانطيق أن نرى زميلا محترماً يدخل السجن من أجل رأى يراه فى السياسة العامة .

ونحن لانشك فى أن هؤلاء الاخوان جيما قد كانوا ضحية لدسائس الشهبندر الذي لو رجع الي دمشق وامتزج بهؤلاء السادة لعرفوه ولكانوا ضده هو لاضد الحكومة الوطنية

متى يرحل الشهبندر عن مصر ويذهب لدمشق لتحتفى بحصتها منه ومن إخلاصه المعروف . . وكفاءته النادرة . . بعدان ذاقت الجالية السورية من وجوده ماذاقت منذ عشرين عاما الى الآن ؟

لماذا لايعود الشاهبندر الى وطنه

متفرقات

منع جريدة المصرى

اتصل بنا من أنباء فلسطين أن السلطة البريطانيه فيها قد منعت دخول جريدة المصرى الغراء بسبب ماتنشره عن فلسطين وجريدة المصرى من الصحف التى لا تنشر الا بعض الاخبار الواقعية فكيف لو نشرتها كلها ؟

لو كانت جريدة المصرى تنشر جميع ماتقف عليه من فظائع وفاجعات وأعمال الارهاب الاستعمارية لعرف الظلم على منعها ، لان الظالم خائف كما يقولون ، ولكننا قلنا ان المصرى لم تنشر إلا النذر القليل فهل تريد السلطات البريطانية أن ترتكب كل هذه الفظائع وأن تسكت الصحف عن نشرها ؟

ألا ان منع الصحف عن فلسطين ليدل على افلاس استعمار كرأيها القوم ، وأن جريدة المصرى لتهزأ بمنعكم إياها وما قيمة بضع نسخ تحرم من بيعها فى فلسطين وباستطاعة حارة فى مصر أن تشترى أكثر منها .

انه لاولى لكم أن تكفوا عن تقتيل مسلمى فلسطين الذين لولاهم لما تم النصر فى الشرق على الالمان فى الحرب العظمى ، فان كففتم عن الفظائع كفت الصحف عنكم ، لأنها لاتنشر إلا أخبار ماتصنعون ، وياعجبا ممن يقتل الناس ويغضب من نشر مايصنع بالناس ، وما الله بغافل عما تعملون

اسمعوا لماذا !

ورد من فلسطين أن المندوب السامي أصدر نظاما يخوله حق عزل موظفى المحاكم الشرعية فاستغرب الناس هذا النظام ولم يدر أكثرهم ماهو القصد منه ، أما نحن فقد أدركنا خطورته لأن معناه أن تتمكن حكومة فلسطين من الاعتداء على المحاكم الاسلامية وعلى استقلالها بعد أن كانت لاتجرأ على التعرض لها

ثم قرأنا برقية من القدس تنص على عزل فضيلة الشيخ حسن أبى السعود مفتش المحاكم الشرعية العام بأمر المندوب السامى ، ولا ذنب للشيخ الا وطنيته وتمسكه بحقوق بلاده.

الآن تركي !

« عاد صبحي بك بركات من انقرة إلى انطاكية فاستقبله فيها قنصل تركيا وار كان حزب الشعب التركي وافضى بتصريحات الى جريدة — يكى كون — قال فيها انه من سكان الهاتاى وهو تركي أبا عن جد وفي الهاتاى اكثرية تركية وانه وجد شعور الاتراك نحو سورية شعور الأخ لأخيه .وقد علمت أن حزب الشعب بناء على تعليمات انقرة سيرشح صبحى بك للانتخابات فاذا فاز الاتراك يرجحون فوزه — فسينتخب رئيسا لحكومة الاسكندرونة »

الشباب — أخذنا هذا الخبر عن الجرائد لنقول أن فرنسا ترشح هذا الرجل لرياسة حكومة الاسكندرونة على انه من خيرة الاتراك الصميمين او كانت قد عينته لرياسة الحكومة السورية قبل سنوات بحجة أنه من خيرة العرب الصميمين وكانت تلقبه بالخالدى على انه من احفاد سيدنا خالد بن الوليد (مع انه لم يعقب أولاداً) ومن يدرينا غداً أن يأخذه الانكليز لفلسطين فيقولون للعرب انه ابن عم عمر ابن الخطاب ويقولون لليهود فى الوقت نفسه أنه من ...



المجاهد فوزى بك القاوقجى

وهو بلباس الثورة فى فلسطين سنة ١٩٣٦ ويرى وبيده بندقيته متقلدا مسدسه وعلى صدره النظارة العسكرية الكبيرة لكشف العدو

لايزالون فى تضليلهم !

جاءنا من المكتب العربى القومى بدمشق مايلى : —

كانت جلسة مجلس النواب الانكليزى قبل بضعة أيام مسرحا للدعايات الصهيونية فكثر فيها السؤالات والاجابات حول قضية فلسطين وقضية اليهود خاصة . وان المرء ليعجب من هؤلاء النواب اليهود وأنصارهم فى مجلس النواب كيف لايزالون يتجاهلون حقائق القضية العربية ويحاولون في كل وقت أن يظهروا قضية فلسطين كأنها قضية يهودية فى الدرجة الاولى الأمر الذى كان ولا يزال عاملا من عوامل شعور العرب بجرح كرامتهم والغدر بهم . وهياجهم واشتداد عصبيتهم . ومن المؤسف أن يكون وزير المستعمرات يقف هذا الموقف غير مبال بالامة العربية والعالم الاسلامى حكوماتهم وهيئاتهم واحزابهم ومؤتمراتهم ولا شك فى أن هذه الحال يعطى كل الحق للعرب في أن تزداد ظنونهم سوءا وريبة وفى أن ينتشر السخط والاستنكار في جميع أنحاء العالمين العربى والاسلامى الى أن يرتد الانكليز عن الباطل ويجنحوا الى الحق والانصاف .

أربعين الاستاذ عنبر

احتفل فى مساء الخميس الماضى بليلة الاربعين لوفاة فقيد الأدب والاخلاق واللغة ، الكاتب الكبير المرحوم صادق عنبر النابغة اللغوى الذي فجعت العروبة بفقده ، وقد غص سرادق الاحتفال بعدد كبير من العظماء وأهل العلم والادب والصحافة وعدد من وزراء مصر السابقين رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته

هذا وستقام للفقيد حفلة تابين حافلة في الاوبرا فيخطب فيها الخطباء وينشد الشعراء قصائدهم في رثاء الفقيد عوضنا الله على فقده وألهم آله الصبر الجميل

حج زميل

عاد من الحجاز بعد تأدية فريضة الحج حضرة الوطني الفاضل الاستاذ خالد افندى ...

من دق الباب

سمع الجواب

دار الشهبندر فى الاسبوع الماضى يدير برقية احتجاج على الحكومة السورية، وساعده فى ذلك أولاد الحلبونى النجار بالقاهرة الذين وعدهم الشهبندر بأنه سيعين أحدهم وزيراً للمالية فى سورية ... وقد جمع له أبناء الحلبونى أمضاءات زبائن علمهم التجارى وبعض الذين لا يفرقون بين الناقة والجمل وأرسلوا بالتلغراف الى دمشق . فلما بلغ ذلك أعيان التجار السوريين بالقاهرة أرسلوا الى الحكومة السورية ورياسة الجمهورية التلغراف الآتى

السوريون بمصر يؤيدون الحكومة الوطنية فى خطتها التى تؤدى لقمع كل حركة تعرقل العمل الوطنى فى هذا الدور الانشائي ويرجون لها التوفيق

محمد شفيق الحسامي ، عبد السيوفي ، عبد الله الكسم ، عبد الله القبانى ، صلاح الشوربجي ، تيسير الماردينى ، حسن أبو الهوا هاشم الحسامى ، شريف الشيشون . مختار عبدربه ، حسين عبدربه ، توفيق الحصنى ، حسني توكل ، فضل الله الحصنى ، عبد الحليم السيد ، جورج جبران الحصنى ، أمين شحاته محمد نور الخيمى ، منيب رسلان ، وهبة شوشة ، عبد الكريم شوشة ، محمد نسان الحراكي ، منير السعدى ، محمد أمين المتق عارف عظامي ، عبد اللطيف السقا ، زكي عبد الله حموي ، محمد نور سالم ، بهجت الحسامى . وصفي توكل . فريد عظامي راتب الحسيني ، عبد المولى السعيد

حج مقبول

وصل يوم الجمعة الماضى من الحجاز حضرة صاحب الفضيلة العلامة الاستاذ الشيخ راغب افندى أبو السعود الدجاني



السيد عبد الحميد شومان

مدير البنك العربي بفلسطين ننشر رسمه بمناسبة اعتقاله بقلعة القدس وقد سبق للاستعمار أن اعتقله فى ثورة سنة ١٩٣٦ وهو من كبار الوطنيين الخلصين

كيف حال المعتقلين ؟

أرسل أعيان اللد بفلسطين البرقية الآتية الى المندوب السامى : اخواننا المبعدون فى سيشل يقاسون آلاماً لعدم موافقة المناخ . نطلب نقلهم لمكان تتوفر فيه الصحة عملا بمبادىء الانسانية .

عبد الرزاق خضر ، عبده جريس الحبش ، فؤاد القار ، سعيد الهنيدى

وقالت جريدة الصراط الغراء التي تصدر فى يافا

أطلعنا على رسالة واردة من أحد المبعدين فى سيشل يصف فيها مناخ معتقلهم ويذكر حالهم فقال لما أشرفنا على سيشل فرأينا اخضرار جنباتها ونضرة أشجارها تخيلنا أننا هابطون إلى الجنة فلما انتهينا إلى القرار فيها رأينا جوها متقلباً وغير معتدل فى حره وبرده فبينما يكون الحر فيها شديداً اذا بالجو يتغير سريعا فينقلب شديد البرد واذا ابقينا المنافذ مفتوحة كدنا نهلك برداً واذا أغلقناها كدنا نختنق حراً : ولسوء هذا المناخ ورداءة ذلك الجو رأينا قد ضاقت صدورنا وعسرت أخلاقنا وصرنا عصبيين كثيرى الملالة والضجر يفتح أحدنا الكتاب فلا ينظر فيه إلا قليلا حتى يطبقه ويرمى به فى مكانه ضجراً وملالا . وفى تلك البلاد بيض وسود فاما البيض فكأنهم الاموات نشروا من قبورهم حديثاً وذلك لرداءة المناخ وأما السود فلا يبدو عليهم تأثر من رداءة الجو . وقد منعنا لأول قدومنا من الزوار فما شكونا ذلك أبيح لنا الزوار وعلينا زبانية يحرسوننا ثلاثة بالنهار واثنان بالليل

أما الطعام هناك فلا يكون إلا من السمك والدجاج وهو هزيل لا طعم له فضلا عن أن الطباخ لايحسن صنعه ولا صنع السمك

ولا يكفينا ماتقدمه السلطة هناك لنا من حاجات المعيشة ولذلك يحتاج الواحد منا الى مبلغ كبير شهريا

وقد فهمنا أن المراقبة شديدة على مايرسل اليهم أو يرسل منهم فهل للحكومة أن تخفف عنهم اذا كانت تصر على بقائهم

رسالة من فلسطين، سجلوها أيها الناس

فظائع لم يدون التاريخ مثلها

يافا ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٨

أخي أبا الحسن

لن يستطيع قلم أن يصف تماما ماهو جار الآن في فلسطين. ومهما قلت ومهما كتبت ومهما صرخت فلن تصل الى عشر معشار الحقيقة الراهنة المؤلمة المقطعة القاتلة. قتل، تدمير، تخريب، هدم، نسف، هذه كلها ألفاظ أصبحت الآن لاتؤدي أصغر معنى من معاني ماهو جار الآن في هذا البلد، وهذا البلد بورك من بلد، بوركت أحجاره وأشجاره بوركت سفوحه وتلاله، بورك مجاهدوه وأشباله، بورك ليوثه وعقبانه، بورك عارف عبد الرازق وعبد الرحيم الحج محمد وفوزي رشيد وعبد الله الاصبح، بوركوا من أماجد اقيال وليوث أبطال لقد سمعتها عن لسان ضابط انكليزي كبير من ضباط الجيش اجتمع به صديق لي، لقد قالها بالحرف الواحد ثم صافحه معترفاً بانه يصافح عربيا، قال: إننا نحترمكم، معشر العرب، ونجلكم ونكبر فيكم هذه الروح، لقد فهمتم أخيراً اللغة التي يجب أن تخاطبونا بها، لغة الحديد والنار، لغة القذائف والقنابل، لقد كانت عيارات بنادقكم تنهال علينا بالقرب من أم الفحم كالصواعق. لست أدري بماذا أصف أولئك الذين كانوا يحاربوننا، يكفي أن أخبرك انهم جنود، جنود بكل ما في هذه الكلمة من معنى، انهم يحسنون الرماية واصابة الهدف أكثر مما يحسنها أكبر ضابط بالجيش البريطاني، لقد تلقينا الاوامر من القائد العام بالقدس أن لانعتمد على بنادقنا ورشاشاتنا، بل يجب أن نعتمد على قنابل الطيارات نرميها على أولئك الذين كانوا يتصيدوننا كالارانب ». ا.هـ

٢ — المجاهد المرحوم المبرور محمد حسين أبو الرب من قرية كوكب الهوا بقضاء بيسان، حاول اغتيال جاسوسين عربيين في أهم مركز تجاري في حيفا، وفشلت محاولته رحمه الله وأسكنه فسيح جنات الخلد. لان سلاحه كان قديما، والقي عليه القبض، وحوكم بعد يومين. حوكم يوم الجمعة المقدس لدى جميع مسلمي الدنيا، وكان ذلك اليوم أيضا هو يوم عيد الاضحى المبارك، مع ذلك فقد استهانوا بالعقائد الدينية واستخفوا بها مستهزئين، حاكموه بجلسة سرية وحكموا عليه بالاعدام، وبعد ثلاثة أيام قضاها في سجن عكا أعدموه، ولكن ليس هذا كل ما في الامر، قبل أن يعدموه قلعوا أسنانه وعينيه، وحملوه الى المشنقة وهو منزوع العينين والاسنان، الدم يتدفق غزيرا من عينيه ومن فمه، وفاضت روحه الى خالقها، ذهبت الى الله تشكو الظالمين، وتطلب الرحمة لأهل فلسطين، وتستنزل اللعنات والمنكرات والدعوات الحارة على رؤوس الظالمين المستبدين الضالين، لعنهم الله، وقاتلهم الله وقتلهم وأفناهم وأفرحنا بيوم نهايتهم.

٣ — حركات التفتيش بالقدس ماذا أقول عنها. الثلج يتساقط من السماء، درجة الحرارة دون الصفر بكثير، مع ذلك يمتلىء الشارع بالجنود الانكليز المسلحين وينزلون العرب — العرب فقط، من سيارات الامنيبوس والسيارات الاخرى الصغيرة، يفتشونهم ويهينونهم ويضربونهم ويعتدون عليهم، واليهود يمرون بسياراتهم ينظرون ويبتسمون هازئين شامتين، لقد بلغت الوقاحة بالجنود انهم بينما كانوا يفتشون سعادة ماجد بك عبد الهادي عضو محكمة الاستئناف العليا واكبر قاضي نظامي عربي بفلسطين أن لكموه بالبندقية في بطنه، والآن اتدرى ياأبا الحسن لماذا كل هذا؟! لقد بحثت حتى علمت أن السير تشارلس تيجرت خبير البوليس الجديد، هو الذي أمر بكل هذه الامور. وانه أمر بذلك ليس للبحث عن السلاح والذخيرة، لا ابداً، بل قصده الوحيد من كل ذلك هو ايلام العرب ومضايقتهم واهانتهم وكسر شوكتهم واذلالهم. ومادرى أن دون ما ينبغي تحطيم الاستعمار وسحق الصهيونية ودعسها بالارجل والبصق عليها. ليعلم تيجارت ذلك وليذكر أن عربيا من الذين يريد اذلالهم تمكن من التسلل الى غرفته المحروسة في فندق داود اليهودي الصهيوني واشعل النار بها في رابعة النهار

٤ — ضابط البوليس فايز الادريسي هو انكليزي اكثر من الانكليز، عبد مطيع خاضع، يقلد أعمال الجيش في التخريب والتفتيش ذهب الى قرية بيت فجار في الخليل بحثا عن الزعيم الثائر الحاج عيسى البطاط وقام هو وجنوده هنالك بكل ما تريده السلطة منه، وكانت النتيجة أنه ترقى الى رتبة ماجور (أو بالاحرى مأجور) وتقرر تعيينه قائداً لقوة جديدة من الجند رمة يبلغ عددها ٥٠٠ شخص انشئت حديثا لحراسة الحدود بين هذه البلاد وبين امارة شرق الاردن

٥ — ركز الضابط البريطاني يريد أن يقضى على حياة زهرتين نضرتين من اينع زهرات البلاد هما راسم الخالدي ودياب التاهوم. يريد ان يلصق بهما مقتل المستر اندروز ففي يوم الثلاثاء في ٢٢ الجاري استصحب هذه الضابط الانكليزي وزوجته يهودية وله في احياء اليهود عمارات مثل عمارات الشهبندر، وله في مستعمرات اليهود بيارات مثل بساتين عبد الرحمن التاجي بمصر، استصحب الضابط ركز الاستاذ دياب التاهوم الى الناصرة ملثما وطوقت قوة من الجند مكان مقتل اندروز. ثم اخذ المسكين دياب الملثم والمكبل بالحديد يسير في المنعطفات والازقة حسب ارادة ركز، لقد ضربوه كثيراً واجبروه أن يسير في تلك الازقة ويقول أن قتلة اندروز ساروا منها عند هربهم.

٦ — اخبرني صديق قادم من الناصرة أن دائرة البوليس هنالك قد اذاعت على افراد الجيش المرابط في مدينة المسيح رسوم جميع افراد البوليس القاطنين تلك البلدة مع بيان البيوت التي يسكنونها. وتطلب الدائرة المذكورة من أفراد الجيش أن لا يعتدوا على من في تلك الدور ولا يخربوها أثناء عمليات التفتيش، وهذا اعتراف رسمي من قبل دائرة البوليس بان الجيش يفظع. وأن الجيش يخرب ويدمر ويعتدي ويضرب ويذل اثناء قيامه بعمليات التفتيش

٧ — أخ من عمان زارني واخبرني أن الشاويش مشغول هذه الايام. مشغول بامور هامة جدا جداً. فقد انشأ الانكليز في الامارة الاردنية دائرة جديدة اسمها دائرة الانشاء، ميزانيتها سبعون ألف جنيه: وهذه الدائرة موظفوها كلهم تفعيون، ولذلك جلب الانكليز معظمهم من شباب العرب في فلسطين وسوريا ولبنان، وثار الشاويش لهذا الامر. وأخذ يدعو الشباب الاردني الى منزله العامر الذي غنت فيه المطربة سعاد محاسن ورقصت وشربت ونامت عند ما كانت الدماء تجرى أنهارا بفلسطين، وأخذ الشاويش يحرض هؤلاء الشباب ويقول لهم أنهم أولى من شباب فلسطين وسوريا ولبنان في هذه الوظائف التي يجب ان لا يعطيها (الاغراب). يا روح فيصل ارسلي من الجنة، حيث تقيمين اللعنة والخزى والعار الابدي على من لا يستحي ولا يخجل

٨ — هذا الخبر اكتبه لك لتعلق عليه: محطة الاذاعة الانكليزية الاستعمارية اليهودية الصهيونية بفلسطين تذيع يوميا أخباراً محلية عن تنقلات صاحب الفخامة وعن أحكام المجالس العرفية السوداء، وعن العفو الذي يصدره القائد عن مجرمي اليهود. هذه المحطة تذيع أخباراً كهذه مرة كل يوم، وما جرى حتى الآن ان أذاعت خبراً واحداً مرتين في يومين متتابعين، ولكنها أخيراً أذاعت الخبر التالي ثلاث مرات متتالية، أما الخبر فهذا هو: عرج فخامة المندوب السامي عند رجوعه من يافا على وادى حنين حيث تناول الشاي مع نفر من أصدقائه العرب في قصر عبد الرحمن بك التاجي. وقد حضر الحفلة شكري بك التاجي والشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة. (ذكرت المحطة الفلسطينية هذا الخبر ثلاث مرات خلال ثلاثة أيام، ولكنها نسيت أو تناست أن تقول ان المندوب السامي كان راجعاً من حفلة افتتاح الميناء اليهودي الصهيوني في تل أبيب عندما زار (قصور) (أصدقائه) وشرب معهم الشاي (أترك التعليق لك وحدك) الشباب — بل نترك التعليق للامة فحكمها أصرم.

٩ — (صاحبك) الشيخ محيي الدين عبد الشافي هو الكل في الكل في المجلس الاسلامي، فياموت زر، هو الذي يعين، وهو الذي يرقى، وهو الذي يزيد المرتب، وزيادة على ذلك فهو يتوسط لدى أصدقائه الانكليز لاطلاقه سراح أي معتقل أو سجين يريده ذلك الشيخ الفاضل. ويكفي أن اخبرك يا أبا الحسن ان هذا الشيخ يلازمه الآن في غدواته وروحاته مصطفى الانصاري، وهذا الانصاري يكفى أن نعلم أنه من أتباع الضابط الانكليزي المشهور ركز، وان هذا الانصاري يأمر ان فلانا يجب أن ينفى فينفى، وان فلانا يجب أن يعتقل فيعتقل، وهكذا دواليك و(صاحبك) الآخر عادل جبر. الذي خرب بيت الاستاذ الزركلي في حكاية جريدة الحياة المعروفة، هذا الداعية الانكليزي الطلياني الاميركاني أصبح صديقا حميا للشيخ عبد الشافي، وكانت نتيجة صداقته له ان عينه أسياده مديراً لدار الايتام الاسلامية ومفتشا للمدارس الاسلامية.

على كل حال، نحن صابرون، مؤمنون، واثقون فالنتيجة للحق، والنصر عند الله يؤتيه من يشاء. والبلاد لاهلها ولن تكون لاحد غيرهم. العالم الاسلامي خذلنا، والعالم العربي نسينا ولكن الله لن يخذلنا ولن ينسانا

(...)

هل هذا صحيح؟

أين الحكومة المصرية؟

إتصل بنا أن حكومة فلسطين قد أرسلت موظفاً من قلم الباسبورتات بالقدس الى مصر فأخذ يتصل بادارة الباسبورتات المصرية ويطلع على أحوال الفلسطينيين الذين نزحوا إلى مصر فراراً من الفظائع في فلسطين وان الموظف المرسل من فلسطين أخذ يشير على ادارة باسبورتات مصر بمطاردة فلان وملاحقة فلان ومضايقة فلان الخ

فنحن نسأل: أصحيح هذا؟ وهل سمعت به وزارة الداخلية وهل كان شيء من ذلك باطلاع دولة رئيس الوزراء؟

لقد أدهشنا هذا الخبر الذي نرجو أن لا يكون صحيحا ان شاء الله.

التعذيب في دمشق؟

أرسل الينا أحد الاصدقاء من دمشق الشام نسخة عن احتجاج أرسله آل الخطيب الى الحكومة السورية وهو:

آل الخطيب يحتجون على اعتقال ابن عمهم زكي بك واخوانه ويستنكرون المعاملة الشاذة التي عومل بها بعضهم في دائرة الشرطة والتي كانت تشجعها العهود الماضية لانها منافية لروح العدالة والحرية فنرجو وضع حد للتعدي على الحريات واطلاق سراح المعتقلين

محمد شريف الخطيب

الشباب — لقد قرأنا نص هذا الاحتجاج في صحف دمشق أيضا ولم نقرأ تكذيبا له. اذن فهنالك في شرطة دمشق يوجد اشياء « تدعو الى الاستنكار وكانت تشجعها العهود الماضية لانها منافية لروح العدالة والحرية »

إن المعروف عنا اننا نؤيد الحكومة السورية. ولكنا لانسكت لها على ايقاع الاذي بخصومها ان صح ما قاله السيد محمد شريف الخطيب، بل اننا نستنكر ذلك معه ونحتج عليه أشد الاحتجاج ونطلب بيانا صريحا عن هذه الحادثة وانا لمنتظرون

من الاستاذ الزنكلوني

زارنا حضرة صاحب الفضيلة العلامة الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني من علماء مصر الاجلاء وقدم لاعانة المنكوبين جنيها مصريا استلمناه شاكرين لفضيلته احساسه الانساني العالي

اعانات لمنكوبي فلسطين

ورد على مدير هذه الجريدة اعانات لمنكوبي فلسطين من جهات كثيرة وها نحن نسجلها فيما يلي شاكرين لحضرات المتبرعين الكرام هذا الاحسان المشكور المقبول من الله.

من أميركا

جاءنا كتاب من حضرة السيد عبد الحافظ افندي محمد يوسف كاتم السر العام لجمعية النهضة العربية في شيكاغو بالولايات المتحدة ومعها حوالة بمائة دولار أمريكي لمساعدة منكوبي فلسطين ومشاريعها السياسية العامة وهذا بيان ذلك

١٥ دولارا من السيد رزق عبد العزيز و١١ دولارا زكاة صيام من بعض أبناء الجالية العربية بشيكاغو و٥ ريالات من كل من السيد عبد الحافظ محمد يوسف والسيدين عبد الكريم ومحمد جوده والسيد عيسى موسى الصقر والسيد أديب مصطفى أبو صالح والسيد يعقوب عيسى عبد الحليم والسيد بس عبد الحق والسيد حسين العبد و ٤ من السيد جبريل و ٣ السيد اسماعيل أبو اخضر و٢ كل من السادة محمد احمد ابراهيم وحسين عبد الحليم ومحمد سليمان واحمد الحسين وسليم عيسى طوطح ويوسف عبد الله الشلبي وشوكت محمد الشنطور وموسى محمد العابور وابراهيم يوسف عقل ومحمود مصطفى وجميل عبد الله صلاح وجليل سلامه وشوكت محمد الشنطور ومرشد احمد عبد الرحيم وشكري ابراهيم معالي وريالا واحدا من كل من عز الدين احمد جبر ومحمد عبد الله العاوي وناجي سعيد دولة

من الهند الصينية

وورد علينا من حضرة الاستاذ الشيخ أحمد طه المتاري الرحالة اليماني الشهير ونزيل مدينة سيجون في الهند الصينية كتاب بالبريد الطيار ومعه حوالة لأعانة المنكوبين ب ٣٥٤٠ فرنكا افرنسيا قال عنها في كتابه ما يأتي:

سيجون الهند الصينيه ١٥ ذي الحجه ٣٥٦

حضرة الاستاذ المجاهد في سبيل الله محمد علي الطاهر حفظه الله آمين.

سلاماً واحتراما أما بعد فالواصل اليك في طي هذا حوالة وبيان الاعانات التي جمعت بهمة حضرة الشهم الغيور المحسن الكريم الشيخ علي بن محمد بانبيلة من أهالي جيبوتي والتاجر في الهند الصينية وهي اعانة منه ومن اخواننا العرب والمسلمين في سيجون لمنكوبي فلسطين وأغلب المتبرعين هم من رعية مولانا الامام من ناحية عمار وقضاء رداع باليمن. ومهنة معظمهم في هذه البلاد حراسة المحلات التجارية في الليل ومرتباتهم زهيدة جداً ولكن نفوسهم الكريمة أبت إلا المساهمة في اعانة فلسطين على المستعمرين الظالمين وبعض المتبرعين في هذه القائمة من الهنود وأصلهم من أهالي مدراس الذين لم يسمعوا بفلسطين ولكن الاحساس الانساني والغضب على المستعمرين جعلاهم يسعفون اخوانهم المنكوبين فنرجوكم أن تنشروا على صفحات الشباب هذه القائمة اعترافا بافضال المحسنين وأهل الغيرة وبارك الله في الشيخ علي بانبيلة فهو محسن ابن محسن وقد كان والده وجده من المحسنين الغيورين حياه الله والسلام عليكم

أحمد طه المتاري

١٠٠٠ فرنك من الشيخ علي بن محمد بانبيله و١٠٠ كل من الشاب الغيور عبده يحيى الفقيه العماري والشيخ يحيى بن محمد العبسي والشيخ علي بن محمد يوسي وطه ابن ثابت المقطري وحسين محمد معنا و٥٠ كل من السادة علي عباد مختار وصالح القميطي وحسن عبد الله الحبقة وقايد المريسي والحاج امان الحجازي ومحمد محمود ومحمد طارع المقطري ومحمد صالح الجيشي والسيد محمد ابراهيم وحسين سعد علاقة الصنعاني وقايد الجمهبة الدلالي وعلي سكران وأخوه وعمر خان الهندي ومحمد عبد الله الشمي والشيخ علوي محمد مرشد الرداعي وعبد الله الصومالي ومحمود الحبشي وصالح محمد نصر وأخوه الرداعي وعلي عبده الرداعي وصالح مثنى الطويل العماري و٤٠ السيد طاهر القرشي العماري وولد اخيه و٣٠ كل من السادة محمد علي صالح اليريمي وثابت الملاح الدلالي وناجي صالح المذحجي العماري والشيخ محمد الغيثي الدلالي وعبد الله علي الناخص العماري وصالح سعد يعيش الصنعاني وعبد الله ناجي اليريمي وعبد الله علوي الرداعي و٢٠ كل من السادة عبد الله النجار الرداعي واحمد محمد النجار الرداعي واحمد حسين الشاهري الرداعي واحمد الصباحي الرداعي ومحمد ناصر العماري وضيف الله ردينه الدلالي وفاضل عبد الرب العماري والحاج مصلح الشعبي، ومحمد ناصر الحيتي الرداعي، وضيف الله ناجي العماري وثابت الملاح الدلالي وناجي الورد العماري والعبيدي ومحسن أحمد علي الرداعي ومانع أحمد الظاهري الرداعي وصالح محمد الجبلي العماري وعبد الله مسعد العماري وأحمد ناجي العماري وناجي علي محمود العماري وفاضل مسعد العماري وقايد منصور العماري وأحمد علوي عياش الرداعي وقايد أحمد النعوى الرداعي والشيخ علي بن علي راشد اليريمي والحاج حسن الحوفي وصالح حسين سرحان ومحمد صالح الخاوي اليريمي ومسعد محسن الجبلي العماري ومحمد قايد الدلالي وثابت أحمد الزبيدي و١٠ كل من السادة علي أصغر الهندي وعلي بن الشاهري الرداعي وأسعد محمد العماري ومحمد أمين الهندي وناجي عبد الله العماري وعمر الياقعي وعلوان ناصر اليريمي

من الهند

وورد علينا من حضرة المحسن الفاضل السيد محمد بن خان بهادر نصيب ابن محمد وعائلته بكراتشي الهند ٢٧٥ روبية هندية.

من فرنسا

وورد علينا من حضرة السيد عبد الله الحاج محمد نزيل مرسيليا بفرنسا ٥٠٠ فرنك وهذا بيانها.

١٠٠ فرنك السيد ناصر مصلح الرداعي اليماني و٥٠ كل من السادة ابراهيم بن محمد التونسي والسيد عبد الله اليوسف العبسي والسيد عبد الرازق سامي العبسي والسيد عبد غالب علي العريقي والسيد سعيد محمد ناجي العريقي والسيد ثابت محمد عثمان العريقي و ٢٥ كل من السيد نور بن طاهر امين التونسي والسيد محمد قاسم الزغروني اليماني و٥٠ من مرسل التبرعات السيد عبد الله الحاج محمد

من العراق

وأرسل الينا حضرة الفاضل الاستاذ عبد الخالق خليل الدباغ من فضلاء الموصل ٣٠ شلنا تبرعت بها حضرة شقيقته الكريمة الآنسة رمزية خليل الدباغ تبرعا لايتام شهداء فلسطين

من هندي بالحجاز

وأرسل الينا حضرة المحسن الفاضل الكريم الحاج محمد أكبرخان دوراني من أهالي بيشاور بالهند بمناسبة وجوده في الحج ١٥ جنيها انكليزيا لاعانة المنكوبين بفلسطين وقد توسط في توصيل هذا المبلغ حضرة الفاضل الغيور المطوف السيد عبد الرحمن مظهر من فضلاء الحجاز

بارك الله في حضرات المحسنين الافاضل جميعا وجزاهم وجزى الذين توسطوا في الجمع والارسال كل خير وليثقوا بان المعنى من تبرعهم الكريم هذا سيقدره لهم الله لان هذه الاعانات هي بلسم شاف بالنسبة للمنكوبين وطعنة نجلاء في صدور الظالمين، والله لا يفلح عمل الظالمين.

أخبار فلسطينية

— نقلت السلطة السيد بن عبد الحميد شومان المدير العام للبنك العربي، ومحمد أفندي يونس الحسيني مدير البنك الزراعي العربي من قشلاق البوليس الى سجن القدس المركزي

— بدأ الجيش البريطاني في حركة تطويق واسعة النطاق على حدود فلسطين الشمالية وفي الجبال الواقعة بين صفد وعكا وسأوافيكم بالمعلومات التي تصلني عن هذه الحركة، وقبض البوليس على عربي في مدينة الخليل يحمل مسدسا فاعتقله ونقله الى القدس وسيقدم أمام المحكمة العسكرية قريبا

هبطت درجة الحرارة في سائر أنحاء فلسطين هبوطا عظيما وكثر هطول الامطار ثم تساقطت الثلوج وبلغ ارتفاعها في مدينة الخليل نحو ٤٠ سنتيمترا.

أخبار الثورة بفلسطين

وأعمال المجاهدين

القدس في ٢٥ — لا يزال الجيش يقوم بالتدابير الحربية الواسعة لتطويق المسلحين العرب في جبال جنين وطولكرم الممتدة إلى مسافات طويلة، وقد احتلت القوات العسكرية عدداً من القرى العشيرة مع بلدتي يعبد وعرابه، ورابط الجندفي مرتفعات الجبال وأقيمت الاسلاك الشائكة في عدة مواقع. ولا يزال السير ممنوعا بين نابلس وجنين

ومع أنه مضى على الشروع في هذه التدابير أربعة أيام فلم تقع مصادمات حتى الآن بين الجنود والثوار التي لم يعرف حتى الآن أماكن وجودهم. والمناطق التي احتلها الجنود الآن هي المواقع التي كان يقاوم السلطة فيها فوزي القاوقجي في سنة ١٩٣٦ وظهرت جماعة من المسلحين في الليلة الماضية في منطقة بيسان القريبة من نهر الشريعة وهاجمت المنازل الخشبية التي يقوم فيها عمال ورش الاشغال العامة واستولى رجال العصابة على جميع الادوات والمؤن التي في هذه المنازل ولكنهم لم يعتدوا على العمال

القدس في ٢٥ — لمراسل المصري الخاص — هاجم نحو ١٤٠ ثائراً في الليلة الماضية مخيم مصلحة المساحة قرب قرية الجلبة بين نابلس وجنين وطوقوه من جميع نواحيه واستولوا على مافيه من ديناميت وشريط للالغام وبعض الماكينات والامتعة ثم أشعلوا النار في المخيم وانسحبوا إلى الجبال وفي الصباح ذهبت قوة من الجند وتعقبت آثارهم ولكنها لم تعثر على أحد، وفرضت السلطة نظام منع التجول بموجب قانون الطوارىء من الساعة ٣ مساء إلى الساعة ٥ صباحا على القرى الآتية: طوباس، سيسطية، برقة، جبع، السيلة، قباطية، عرابة، عنز، فندقومية من قرى نابلس وأنذرت السكان بأن كل من يخرج من منزله في هذه المدة يطلق عليه الجيش النار. وأوقف الجيش عدداً كبيراً من السيارات في جنين وبينها عدد من السيارات اللبنانية والسورية ومنعها عن السفر إلي القدس عن طريق نابلس وأنذرها بالخطر إذا استمرت في سيرها علي هذا الطريق. واصطدم الثوار في ساعة متأخرة من الليلة الماضية مع داورية من البوليس بالقرب من الكيلو متر ١٨ على طريق القدس — ارسيبا وتبادلوا معها إطلاق النار مدة طويلة ولم يعلم عن وقوع اصابات. وأطلق الثوار النار على داوريات سكة الحديد بين طولكرم وقلقيليه بالقرب من دير البلح وعلى قطار بضائع بالقرب من غزة ولم يصب أحد. واعتقلت السلطة السيد حق الجاعوني نجل الوجيه عارف أفندي الجاعوني أحد المقربين الى سماحة الحاج أمين افندي الحسيني والاسباب مجهولة

وفاة وتعزية

نعى الينا من خليج فارس المرحوم المبرور السيد سعيد بن محمد المعولي من فضلاء البلاد العمانية ووالد صديقنا الفاضل السيد خالد بن سعيد المعولي من أعيان العرب في كبالا بأوغندا والمعروف بخدماته لفلسطين والبلاد العربية، فنقدم لحضرته أصدق التعزية ونطلب لوالده الكريم واسع الرحمة والرضوان.

سنة الشباب الثانية

يسرنا أن نذكر أن حضرات المشتركين قد شرعوا بارسال اشتراكاتهم بمناسبة السنة الجديدة للشباب، فعسى أن تعم هذه الروح جميع أصدقاء الجريدة

وإننا نذكرهم جميعاً بأن جريدتهم لا مورد لها إلا اشتراكاتهم، ثم انها تخاصم جميع المصادر التي يأتي منها المال للجرائد وهم يعرفون تلك المصادر وأهمها الحكومات، وأذناب الاستعمار، وشركات اليهود القابضة على كل شيء في الدنيا بسبب غفلة أهل هذه الدنيا

أخبار عن الثورة

القدس في ٢٣ فبراير — على أثر قيام العصابات المسلحة في قضاء جنين في الليلة الماضية بمهاجمة مراكز الجند والبوليس والاعتداء على خطوط التليفون شرعت وحدات من الجيش البريطاني في صباح اليوم بمساعدة الطيارات الحربية في مطاردة العصابات والاحداق بهم وبسبب اتساع المنطقة التي تجري فيها عمليات المطاردة منعت السيارات من السير على الطريق بين نابلس وجنين حتى لاتصاب بالاخطار الناشئة عن التدابير الحربية. فاصبح على المسافر من نابلس الى حيفا أن يقصد اليها عن طريق يافا. واجتمع في الليلة الماضية عدد من المسلحين في الجبال المحيطة بنابلس وأطلقوا الرصاص على مراكز البوليس في المدينة فقابلهم الجنود ورجال البوليس باطلاق النار ولكن لم تقع اصابات. ووقعت في مدينة الخليل عدة اعتداءات على أسلاك التليفون.

القدس في ٢٧ — قبض البوليس على ٥٠ عربيا في القدس وحبرون واعتقلهم في المعتقلات. وقد هدمت السلطة منزلين في احدى القرى الاسلامية في لواء حيفا وعينت منزلين آخرين لتقويضهما وذلك أثر الابحاث التي باشرها البوليس بعد مقتل القائد الانجليزي المدرسون. وأرسلت امدادات من القوات الى الجليل لمطاردة جماعات الارهابيين الذين ذكر وجودهم في منطقة صفد. ويقوم الجنود البريطانيون بحركة تطويق واسعة النطاق في جهات جنين ونابلس وطولكرم وقد منعت السيارات من السير في الطرق المؤدية الى هذه البلدان حتى أشعار آخر. ورابطت عصابة مسلحة على طريق القدس الخليل وسدت الطريق بالحجارة الضخمة وعندما اقتربت منها داورية البوليس أطلقت عليها النار بكثرة فاجابت الداورية بالمثل والنتائج مجهولة وأطلق عمدة بيت اسرائيل اليهودي النار على نفسه من بندقية صيد فمات لوقته وهو يبلغ من العمر ٤٢ عاما وأسباب الانتحار مجهولة. وقطعت خطوط التليفون في أماكن متعددة من أنحاء فلسطين وأصلحت في الصباح تحت حراسة الجند

وسافرت قوة من الجند البريطاني ومعها ست سيارات تحمل المدافع الرشاشة الى جهة الشرق. وأصدر قلم المطبوعات بلاغا رسميا يتضمن تصديق القائد العام على حكم الاعدام الذي أصدرته المحكمة العسكرية في حيفا على عبد القادر رمضان المتهم بمحاولة قتل أحد موظفي سجن عكا.

وتوسط كبير حاخامي اليهود لدى القائد العام للجيش البريطاني في أمر اليهودي الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالاعدام. وقد علمت اليوم أن القائد العام استبدل حكم الاعدام بالسجن المؤبد.

الشباب — تأملوا أيها الناس كيف أضحت أرواح العرب رخيصة وأرواح اليهود غالية.

الاستعمار والبنوك

العربية بفلسطين

ذكرنا في العدد الماضي أن السلطة البريطانية قد قبضت على السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي التجاري بالقدس وسجنته بسجن القلعة

ونقول الآن ان البرقيات العامة قد ذكرت أن السلطة قبضت أيضاً على الاستاذ محمد يونس الحسيني المدير الفني للبنك الزراعي العربي وهو يدير عشرة فروع لهذه المؤسسة الوطنية المالية الكبيرة. كما ان حضرة السيد عبد الحميد شومان يدير مثل ذلك وينوب عن عطوفة احمد حلمي باشا المبعد الى جزر سيشل في ادارة جميع هذه المؤسسات والشركات الاخرى.

اذن فالسلطة البريطانية في فلسطين تريد تخريب مؤسساتها الوطنية المالية بعد ان خربت مؤسساتها السياسية وبعد ان دمرت البلاد وسفكت الدماء واهلكت العباد

فليشهد الناس وليسجل التاريخ لهذا الاستعمار الشنيع تخريبه للبلاد التي يدعي انه بعث من عند العناية الآلهية ليرقيها فاذا به يدمرها

الوحدة العربيـــــة

ما أسهل خلقها

تمهيد

« أخي أبا الحسن : سلام عظيم كعظمك فى قلبي وعيني . وشوق حار بجارف ، كسيل قلمك المحرق الناسف لكل خائن .

وبعد فقد آلمني ماقرأت فى عدد ديسمبر من المقتطف ، آلمني وحياتك ياأخي ما كتبه (ح . خ) من جعله الوحدة العربية مستحيلا أو فى حكم المستحيل . ولا يغرب عنك ما فى هذا من تثبيط لكل من يقرأ المقال .

وهذا الكاتب يا أخي ، يعرف من اسمه . إنه قسيس كما اعرف ، وهو من هؤلاء الذين لا يكلون من الدس على كل ماهو عربي ومن عرقلة كل ماهو مفيد للعرب . ولا أزال أذكر أنه كتب يوما كتابا عن المواقع الحاسمة فى التاريخ لم يذكر فيها للعرب موقعة بل ذكر واحدة فقط ياأبا الحسن ، موقعة واحدة هى التى ذكرها . هى موقعة بلاط الشهداء التى اندحر فيها العرب فى فرنسا !

أما اليرموك وأما القادسية وغيرهما من المعارك التى غيرت وجه التاريخ فلم يذكر منها شيئا) (ع ...)

عند مايدير العرب على أفئدتهم خاطر الوحدة التى ستلم شعثهم المتصدع ، وعند ما يفكرون فى هذه الجامعة التى ستصل حبلهم المتقطع ، يقول عنهم ناس انهم يحلمون فى الرابعة . ويقول عنهم ناس إنهم يتمنون فى أمانى خادعة من هذه الأمانى التى يحبونها بالبروق الخلب ، وهذه التى يقيسونها على سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء .

ولكن على فرض أن حكاية الوحدة ضرب من ضروب الخيال فما أكثر ما ولد الخيال الحقيقة . بل الحق إن الخيال أصل والحقيقة فرع منه وهذه قضية سهلة الاثبات .

ألم تر الى هذا النجار الذى تخيل أن قطعا من خشبه الثت بصورة ما فولدت كرسيا بديعا . أم لم تر إلى المخترع كيف تخيل فأولد الخيال غريب الاختراع . وقديما تخيل شعراء يونان أن لهم أبطالا مغاوير فتحوا واكتسحوا وألقوا فى روع يونان أنهم ولدوا أولئك الابطال قديرون على تقليدهم وهكذا تنفخ فى أرواحهم فاذا بهم يعملون الافاعيل . واذا بهم يعمرون صفحات التاريخ المجيد .

وقد يسأل : الخيال وحده مجد فى أحقاق الوحدة أم أنه لابد من داعم يدعم ذلك ؟

نعم لا ننسى القوة أو مايسميه الناس قابلية احقاق التصورات وهنا ننظر الى العرب وخصائصهم . وهنا نتساءل هل للعرب تلك المؤهلات التى تجعلهم قادرين على اخراج هذه الصورة المتخيلة الى عالم الوجود والحس . وهل العرب ذوو ميزات كميزات يونان القدماء ليستطيعوا أن يخلقوا من طيف أحلامهم مادة ماثلة اذا قرتها الاصابع لمستها واذا فحصتها الحواس السليمة وجدتها وعاينتها ؟

أما الحكم فى مثل هذا التساؤل فلا يصح الا أن يكون التاريخ ، ذلك الحكم الذى ترضى حكومته . وما أظن التاريخ منكرا على العرب أنهم زينة صفحاته ، وغرر جبهاته ، وأنهم خير أمة أخرجت للناس . وأولاء فطاحل علماء الاجتماع قرروا ولا يزالون ، أن الجنس العربى جنس موهوب .

بعد هذا لا بد أن ننظر الى أشياء تسهل لنا خلق الوحدة أو هى فى الحقيقة أجزاؤها ، وبعد هذا علينا أن نتلمس مركبات هذا الخلق الذى نريد أن نبرأه كما تلمس النجار الالواح والدسر لصنع كرسيه الذى تخيل . فهل تراناً واجدين للوحدة المتمناة أجزاءها ومركباتها كاملة غير ناقصة لتخلق الوحدة كاملة الخلق غير شوهاء ولا قصيرة العمر .

إن القياس منطق صحيح . ودعنا نرجع الى التاريخ . والتاريخ حجة ثقة ، ننتزع منه مثلا نقيس عليه قضيتنا . .

كانت إيطاليا ، كما كانت ألمانيا ، فى وقت ما بلدا منقسما لاسباب . ثم دارت عجلة الدهر فاذا بالشتيتين يجتمعان واذا بالمنكسر ينجبر تحت سلطان العوامل التى تلم الشعث وتقرب القاصى .

هذه العوامل هى : روابط الدم ، واللغة ، والتقاليد مضافة الى رغبة حارة عامة فى تحقيق آمال واحدة . وهذه العوامل ما اجتمعت فى قوم متفرقة اجزاؤه متشعبة أهواؤه إلا جذبت هذه الاجزاء وكتلت هذه الاهواء حتى تصبح جسما فردا إن قام قام بأجمعه وان مال مال بأجمعه .

وماهى بلاد العرب من حدود العراق الى جبال طوروس الى البحر الاطلنطى فالسودان يعود أهلها الى أصل واحد . ولهم تاريخ مشترك واحد . ولهم لسان واحد وتقاليد ان لم تكن واحدة فهى متقاربة وزد على ذلك الدين وهو للاغلبية من الآهلين . والآمال واحدة وهى ارجاع مجد الماضي الحبيب ، ماضى العزة والعظمة . والرغبة ، فى الانضواء والاجتماع على أى شكل يضمن لهم جميعاً عيشاً شريفاً

والوعى القومى لكل هذا موجود عند الناس . أو عند بعضهم . ولا يفرض فى أمة تبلغ المليون عداً أن يحوز أفرادها كلهم هذا الوعى الذى يكاد يكون ضربا من العلم تمتاز به الخاصة فى جميع بقاع العالم . ثم مع هذا يجب ألا ننسى أن الناس ماشون فى طريق العلم وأنهم لا بد عارفون إن عاجلا وإن آجلا مالهم وما عليهم

وكدليل على هذا الوعى والتيقظ القومى نقول إنه لا يوجد بلد من بلاد العرب لم يسمع بعد بقضية فلسطين ومراكش ، ولا بما جرى ويجرى فى مصر . وفى كل يوم ترى من غضبات بعض هذه الاقطار — التى ستشكل الوحدة — لبعض ما يجعلك تجزم أن وحدة الشعور ، التى هى أساس للوحدة السياسية العملية ، قد أصبحت كاملة فى العرب .

ولعل من العجب أن يصنع أحد الكتاب ، الذين راحوا يشيعون أن الوحدة أمر مستحيل أو صعب ، سببا نفسياً للتدليل على وجهة نظره فى أنكارها . أنه قرر أن العرب قوم جبلوا على التفرق وأنهم أناس فى فطرتهم حب الانقسام وربما كانت هذه الفطرة الخاطئة — لا النظرية — غير قائمة على أساس عقلى ولا نقلى . فالعرب ليسوا بدعاً فى الامم وما الالمان ولا الطليان بخير منهم . وما العرب الا من خلق الله وضع فيهم ما وضع فى الناس من فطر وغرائز .

شهد لهم التاريخ أنهم كانوا متفرقين فاجتمعوا . وأنهم تناسوا زمن العصبيات الصغرى ، العصبيات القبلية ولاقوا الفرس والروم كتلة متراصة . وأحرى بهم الآن ، وقد زالت أو أوشكت أن تزول هذه النعرات من العصبية ، أن يلاقوا العالم كما لاقوه أول مرة بنيانا مرصوصا . وأحرى بهم الآن أن يجتمعوا ليردوا أخطاراً لا يردها إلا التجمع . وأى خطر أعظم من خطر هذه الوحوش التى لا تفتأ تنشب مخالبها فى الضعيف ، ولا تفتأ تهبر من جسم القوم المتدابر .

وعجيب أن يقرر الكاتب نفسه شيئا لم يرد فيه تاريخ الجماعات ذلك هو الفرض أن الانسان كان مجموعا في البدء ثم تفرق . مع أن الاصل عكس ذلك .

ألم يكن الانسان من زمان بعيد أشبه بالوحوش يعيش منعزلا حتى إذا شعر بضعفه عن رد ما لا قبل له به من كيد الحيوان وحيدا جنح إلى شد أزره بآخر وآخر حتى شكل الجماعة والجماعة بنفس الطريقة شكلت الجماعات

وليس أخطأ من الاستشهاد على حب التفرق عند العرب بالحال الراهنة من قيام حكومات عديدة في القطر الواحد كسوريا مثلا التى جعل منها لبنان وفلسطين وشرق الاردن والجمهورية السورية . لأن قيام هذه الحكومات لم يأت عن رغبة العرب أنفسهم بل عن رغبات المستعمرين . وإن وجد فى هذه الحكومات من يرضى بهذه الحال فرضاؤه ناتج عن مغنم يجره وفائدة يفيدها والوصوليون كثيرون فى الامم من غير العرب . ولا يندر أن نجد الكثير منهم فى أرقى ممالك العالم

أما زمن الوحدة وطوله فهو أمر ما كان لينقض أن الوحدة آتية لا ريب فيها والنشوء والارتقاء لا ينكران مهما طال زمنها . والنتيجة مبلوغة مها استغرق المشى اليها من وقت . وأعمار الامم والتطورات تستقل القرون .

ولعل أهم دليل على أن الوحدة العربية ممكنة الخلق ، أو هى فى طريقه ، أن العالم الغربى بدأ يحسها فنهم من خشيها وراح يكيدلها بخلق المركزيات في اطرافها فخلقوا الفنيقية فى لبنان الكبير (!) والفرعونية فى مصر والبربرية فى المغرب أو راحوا يضمنون لها العقبات من ادخال العناصر الغريبة الى بعض مناطقها ليكونوا شوكة تقض المضاجع مثل الذى حدث فى بعض سوريا . ومن الغربيين من راح يتملقها بمعسول الكلام ويلوح بها علامة أخطار المناوىء

وإن لم يكن هذا فما للغرب وأهل الغرب واضعين أيديهم على صدورهم خوفاً من هذا السيف الذي ينتضيه وطن العرب ليخرط به القيد ويفك الاسار

نابلس ع ...

الشباب — أن المعارك التى غيرت وجه التاريخ وكانت حاسمة وفصلت فيها الهيجات العربية فى مقدرات العالم كانت كثيرة فعلاوة على معركة اليرموك ومعركة القادسية يوجد معركة ذى قار بين العرب والعجم ، ومعركة الزلاقة ومعركة الارك فى الاندلس ومعركة حطين فى فلسطين التى انهزمت فيها الجيوش الصليبية أمام السلطان صلاح الدين الخ وأما الوحدة العربية فهى آتية لاريب فيها

صدى فواجع فلسطين

فى أندونسيا

ألا فليشهد العالم

نشرت مجلة المرشد الغراء التى تصدر في جاوا المقال الخطير الآتى :

فى العدد الفائت من هذه المجلة كتبنا حول (فلسطين) المجاهدة مقالا أهبنا فيه بالعالمين العربى والاسلامى الى شد أزر المجاهدين ، واذكاء نار الحماس فى نفوسهم ومد يد العون والمساعدة لعوائل اولئك الابطال أباة الضيم الذين اذا ما دعاهم داعى الواجب هبوا اليه خفافا وثقالا ولم يتقاعسوا عن تقديم أرواحهم ومهجهم قربانا على مذبح الاسلام والعروبة والوطن . وقد كنا متفائلين أن لا تذهب كلمتنا ادراج الرياح ، وأنها ستصادف قبولا واستحسانا لدى الرأى العام العربى والاسلامى بهذا المهجر السعيد فما خاب ظننا وكان شعور اخواننا فى كل محل لم يقل عن شعورنا الحار نحو فلسطين فهب بعض وجهائنا الافاضل (بيتافيا) وعلى رأسهم سعادة نقيب العرب السيد المفضال حسن بن صالح عرقبي فألفوا لجنة من خلاصة رجالنا لمساعدة المنكوبين من اخواننا الفلسطينيين تحت رئاسة الهمام السيد عبد الله باحشوان . بعد ما احتفظ سعادة النقيب برئاسة شرفها . وأول عمل قام به رجال هذه اللجنة ان كتبوا فى الجرائد المحلية بيانات وافية وتفاصيل ضافية عن القضية الفلسطينية النزيهة وأنها اليوم قد تطورت فأصبحت قضية العالمين العربى والاسلامى هذا عدا المناشير التى تصدرها اللجنة بين كل آونة وأخرى مهيبة بالامة الى البذل والجود بما آتاه الله عليهم من المال لعوائل أولئك الغطاريف الذين نكبوا فى أموالهم وأنفسهم ضحية عسف الانجليز وحيفهم . وعلى كل لم يطش سهم جدنا فى تلبية الامة لنداء الانسانية والواجب فقد استطاعت اللجنة فى وقت قريب أن ترسل الى مدير بنك (مصر) سعادة الاقتصادى الضليع طلعت حرب باشا مبلغ اربعمائة جنيه وهو مقدار ما تجمع لديها . ولا تزال مواصلة السعى لجمع التبرعات من المحسنين . ولا يسعنا تجاه هذه الخدمات الجلى إلا أن نقدم لأولئك الاخوان إلا ماجد بعظيم تشكراتنا على ماقاموا به من مجهود يشكرون عليه . فحياهم الله وبياهم وهنا نهيب بالعرب والمسلمين على اختلاف طبقاتهم ومشاربهم أن لا يتأخروا عن تعضيد هذه اللجنة ليحوزوا أشرف الجهاد ولتكلل المساعى بالنجاح وليعلموا أن الروبية الواحدة التى يقدمونها فى هذا السبيل انما هى ستنوب عنهم فى الجهاد وستشهد بذلك يوم يقف الناس سواسية أمام الواحد القهار .

ان استخفاف الانجليز بالعالم العربى والاسلامى قد بلغ القمة وان تعسفهم واستهانتهم بالعرب والمسلمين قد بلغا حداً لا يطاق معه صبر . فهاهم كل يوم يستفزون العواطف ويستثيرون الكوامن بما يأتيه دهاؤهم من موبقات ومخالفات فى أساليب الحكم والادارة غير آبهين للشعور الدينى فضلا عن القومى ، بل ولم يخطر في بال أحد أن يقيم لهم وزنا ، فهذا سماحة المفتى الاكبر السيد محمد أمين الحسينى أقالوه عن منصب رئاسة المجلس الاسلامى الاعلى ورئاسة مجلس الاوقاف الاسلامية العامة وليتهم بهذا اكتفوا ، بل أخذوا يضايقونه ويحيكون حوله الاتهامات لالقاء القبض عليه بجريرة ما . حتى أضطر كرم الله وجهه فى آخر الأمر الى المهجر مسرا متنكرا بلباس بدوى . واضحت أمور المسلمين الدينية والشرعية تحت متناول أيديهم يفعلون بها ماشاءوا وشاءت لهم أهواؤهم .

فما أعظمها نكاية وانتقاما من العرب والمسلمين في شخص هذه المؤسسات الدينية وكأنى بهم ما أرادوا بهذا العدوان الجائر إلا أن يتحدوا المسلمين فى أقدس مايملكون ليقوضوا كيانهم وليضعفوا قواهم حتى يكونوا — لاسمح الله — أثراً بعد عين .

ان هذا لعمر الحق مجازفة خطيرة وعدوان صريح وانها لمجارحة لعواطف المسلمين وشعورهم ألا فليشهد العالم وليسجل التاريخ لابناء السكسون هذه المدنية التى يزوايها الامم ، والتى تكشفت عن عظم انسانيتهم ! حتى يعلم احفادنا هذه المأساة الاثيمة التى لم يرو التاريخ لها مثيلا فى أى دور من أدواره أو أى عصر من عصوره . وناهيك بما سيجلبه هذا التعسف من وخيم العواقب . فالتاريخ لابد وأن يعيد نفسه لان الروح العربية قد بدأت تستيقظ من سباتها وتستجمع قواها لاسترداد شامخ مجدها واستعادة باذخ عزها .

أن السلطات البريطانية لا تزال الى يومنا هذا تتجاهل يقظة الروح العربية

فى تأبين الهاشمى

نشرت جريدة الاستقلال العراقية الغراء كلمة مدير هذه الجريدة التى ارسلها إلى لجنة تأبين فقيد العروبة الأكبر ياسين باشا الهاشمى والتى القيت فى حفلة التأبين الكبرى فى بغداد وهى :

مصر ٣ ذى الحجة ١٣٥٦ — ٤ فبراير ١٩٣٨

« حضرات الاخوان المخلصين رئيس وأعضاء لجنة تأبين فقيد الأمة العربية المرحوم ياسين باشا الهاشمى رحمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فقد تلقيت دعوتكم الكريمة لارسال كلمة منى عن فقيد العالم العربى بل الشرق كله المرحوم البطل المجاهد ياسين باشا الهاشمى فشكرت ثقتكم وحسن ظنكم وكم كنت أتمنى لو ساعدتنى الظروف على المجىء إلى بغداد فى ذلك اليوم لاشترك معكم فى تأدية واجب تمجيد ذكرى الفقيد العظيم كما كنت أتمنى لو وهبنى الله البلاغة التى أتمناها لتساعدنى على ايفاء مثل عظيم الامة العربية حقه من القول لأن الذى ملأ الدنيا بذكره بعد الموت بعد أن طبق الثقلين والشرقين باعماله وهو حى لهو من الذين لا يكفى عنهم كتابة طرس وإنما يحتاج مثله الى كتاب يضم بين دفتيه دروس الجهاد وآيات التضحية والاخلاص الباسل المملوء بقوة الشكيمة وتحمل المسؤوليات العظيمة فحيا الله ذكرى مجاهدنا الذى قدرته العرب وجعلت مثواه مقام صلاح الدين الغازى المجاهد المنقذ وقد كان الهاشمى رحمه الله مجاهدا وغازيا ومنقذا

وانى اختم اسطرى بتحيتكم وتحية جمعكم وتحية ذكرى فقيدنا العظيم والسلام عليكم محمد على الطاهر

رئيس اللجنة العربية الفلسطينية

وأكبر شاهد على هذا ما قدمناه سابقا من انتهاكها لكرامة المقدسات الاسلامية وسياسة الشدة التى تسلكها الآن فى فلسطين من تقتيل ونسف دور و .و. ولكن العرب على كل حال ما امتشقوا الحسام اليوم فى وجه الانجليز الا وهم مؤمنون وطيد الايمان بنجاح قضيتهم لأن الحق لا يموت ما دام وراءه مطالب فمها استعمل الانجليز معهم من شدة . ومهما ارتكبوا ضدهم من تنكيل وقسوة . فالروح العربية لا تزداد الا حدة ومضاء ولن يتخلى العرب عن قضيتهم مهما حزبهم الامر . فلينسف الانجليز القصور . وليشردوا الزعماء وليقتلوا من شاءوا منهم وليحبسوا الوجهاء . فالعرب أمامهم ثابتون ثبوت الرواسخ أمام الاعاصير سيكافحونهم وسيجالدونهم الى آخر قطرة من دمائهم والى آخر نسمة من حياتهم ولهم باسلافهم أسوة حسنة . فقد ورثوا عنهم حب الموت والاستشهاد دفاعا عن كرامة الاسلام أن تستباح . وشرف العروبة أن يداس بالاقدام . وسواء أفهم الانجليز يقظة الروح العربية أو لم يفهموا . فالعرب سيكونون لهم الصاب والعلقم ، حتى يؤوبوا الى رشدهم وينظروا الى قضيتهم بعين الانصاف والاعتبار لا بعين الازدراء والاستصغار ، فالعرب وان كانوا اليوم مهضومى الحقوق ، مضطهدين ، مشردين عن ديارهم ، لكنهم لاعالة فى نهاية الامر مفلحون . وان الجهاد الذى يقوم به اخواننا الفلسطينيون اليوم ليعد أعظم جهاد فى القرن العشرين وأروعه . وانهم قد نالوا به البطولة العالمية فى الاستماتة وراء المطالبة بالحق وليس هذا عنهم بغريب ، وهم سلالة أولئك الغر الميامين بناة مجد العروبة وناشرى لواء الاسلام

ألا فليشهد العالم وليسجل التاريخ للانجليز هذه المآسى التى اقترفوها من ضروب التنكيل والتفنن فى تعذيب الابرياء مما يعجز القلم عن تسطيره الاويل لهم مما كسبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون

(م . ابن لبيد)

دعاية الطليان

جاءنا كتاب من الحبشة ومعه عدة رسوم شمسية عن صلاة العيد في هرر فلحظنا ان الكتاب عبارة عن دعاية للطليان فلم ننشره وذلك لاننا لا نستطيع أن نفهم كيف تقبل من الحكم الاوربى أن يعد تركه لبعض الشعائر الاسلامية فضلا منه على المسلمين فى بلادهم كأنها مكرمة منه وخصوصا فى عصر المدنية والحضارة ، بينما الحكم الاسلامى الذى تناول شرق أوربا وجنوبها وحكمها عدة قرون لم يتعرض للعقائد المسيحية ، بل ان الكنائس المسيحية قد كثرت ونمت وازدهرت فى البلاد الاسلامية نفسها تحت ظل الدول الاسلامية بدون أن يمن الاسلام على مواطنيه بأنه ترك لهم عقائدهم حرة ، بل زاد الاسلام أن ترك للطوائف المسيحية مجالسها الطائفية تتصرف فى الاحوال الشخصية الخاصة بها كما تريد ، بل ان الاسلام قد ساوى بين أهله وبين البلاد التى افتتحها فكان لا فرق عنده بحكم نص القرآن والشرع الاسلامى بين العربى الفاتح الحاكم وبين الزنجى أو الفارسى أو الهندى المفتوحة بلاده ، بل بلغت الديمقراطية بالاسلام الذي ساوى بين الحر والعبد أن أصبح العربى يتزوج من الامم التى يحكمها بدون أن يشعر بأنه أفضل منها

كان هذا شأن الاسلام والعرب منذ القرون الماضية حتى الآن . وأما الحكم الاوربى فيمن علينا فى القرن العشرين بتفه من الحرية الدينية اوها هم الانكليز يعتدون على المحاكم الشرعية فى فلسطين بعد أن اعتدوا على كل حق لاهلها المسلمين لتحسن ايطاليا معاملة أهالى طرابلس الغرب وبرقة ولتعترف لهم بحقوق الانسان وانهم أصحاب ذلك الوطن كما اعترفت الدول الاخرى للعراق ومصر وسورية ببعض حقوقها ، عند ذلك تقوم بالدعاية لايطاليا من تلقاء أنفسنا وعجابنا ونباهي بها الدول الاخرى أيضا

أما حمل الناس على الثناء عليها كما صنعت باستئجارها للشيخ محمد نور بكر شيخ الجبرتيين بالأزهر فهذا كله لن يفيدها ، وكم سخر الناس من هذا الشيخ المفلس الذي يسافر من بر مصر الى طرابلس بالطيارات فيستقبله الحكام بالتبجيل ثم يضع الكراريس بمدح الاستعمار الايطالى ! !

وسنعود الى هذا الشيخ وكراريسه كما أننا نرجو من ايطاليا ان تغلق محطة باري إذا كانت تريد خدمة الاسلام والعرب . لأ نه لا خير من هذه المحطة التى لا يسمعها أحد سوى أنها تمكن الانكليز من اختلاق الحجج لذبح أهل فلسطين وانهم يثورون على انكلترا عملا باوامر إيطاليا التى ترسلها لهم من محطة باري وأنها تساعد ثوار فلسطين !! بينما الحقيقة هى أن ايطاليا تريد باذاعات محطة بارى اغاظة الانكليز ، وهؤلاء يعرفون هذه الحقيقة ولكنهم يتجاهلونها عمداً لأنهم لم يستطيعوا اقناع العالم بشىء يسوغ لهم تقتيل الفلسطينيين . وكان على ايطاليا وهى تتهم علنا بمساعدة أهل فلسطين أن تساعدهم فعلا وماذا عليها بعد أن اتهمت بذلك علنا ولا تزال تتهم به الى الآن ، وليس من الشهامة من ايطاليا أن تذبح فلسطين بحجة اتصالها بها ثم تقف ايطاليا تتفرج على السم المسفوك بدون أن تساعد الفلسطينيين

يحاصرون المجاهدين

قال مراسل من بيروت — جاء الى المفوضية معتمد من الحكومة الانجليزية بالقدس فاجتمع بوليس الدائرة السياسية في لبنان اجتماعا خاصا وقد وصل الينا أن البحث في هذا الاجتماع دار حول التدابير الانجليزية التى اتخذت على الحدود اللبنانية لمنع تسرب الثوار المجاهدين اليها وأبلغنا مصدر آخر أن الحديث دار حول القضايا الحركية والاقتصادية المعلقة بين البلدين كليهما .

مسجد في بولونيا

جاءنا من اخواننا في بولونيا ما يأتي

أرجو نشر نداء جمعية بناء جامع فارسوفيا في جريدتكم الغراء وأني اتقدم اليكم بجزيل الشكر . لا يخفى عليكم المساعدة التي تقدم بها اخواننا المسلمون بالهند نحو صاحب الفضيلة مفتي إسلام الجمهورية البولونية الدكتور يعقوب سينكيفتز الذي يتبعه ١٥٠٠٠ من مسلمي التتار في تأسيس جامع يؤمه المسلمون في فارسوفيا ولما كانت المادة تعوزه لاتمام تشييده رأى صاحب الفضيلة عمل رحلة الى البلاد المصرية والجهات العربية يستحث فيها أهل المروءة بمديد المساعدة حتى يتم تشييد هذا الجامع وأني أضع تحت تصرفكم البيانات الكافية عن انتشار الاسلام في بولندة إذا ما رغبتم في ذلك لتنوير الرأي العام لديكم . وبنشركم هذا النداء في جريدتكم تنوهون نحو إخوانكم المسلمين في بولندا بأجل الخدمات التي نشكركم لأجلها وانا نرجوكم إرسال بعض النسخ من جريدتكم التي تنشر فيها كلمتنا والسلام عليكم ورحمة الله

مصطفى لك . كوبجيتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الى اخواننا الاعزاء في الاسلام

تعرفون أن في بولونيا يحيا شعب قليل العدد من المسلمين وسط أمة مسيحية عظيمة مشهورة . وتتكون أغلبية هذا الشعب الصغير — كما تعرفون بلا شك من اخوانكم الذين اعتادت أوربا على تسميتهم باسم التتر البولونيين الذين هم في وطنهم الجديد منذ خمسة قرون . وقد وفق مسلمو بولونيا بفضل من الله رغم طول المدة التي ظلوا فيها في عزلة بعيدة إلى أن يحتفظوا حتى اليوم بعوائدهم الاسلامية . هذا بينما كانت تحيط بهم شعوب غير إسلامية من كل النواحي . ومع ذلك فان طول الزمان لا يظل من غير تأثير إذ نتج عن انعزال المسلمين في بولونيا وحرمانهم من الصلات الروحية التي تربطهم باخوانهم في البلاد الخارجية شيء من الضعف في فهمهم لبعض أصول الشريعة القرآنية كما ظهر نفس الحادث أيضا بين كثير من جماعات أهل التوحيد الاخرى في أوربا وأفريقيا وآسيا وغيرها من الجهات .

ومن المستطاع أن يعالج هذا الشر بعض العلاج باقامة المساجد التي هي الرموز الابدية لاتحاد المسلمين حيث ينادي المسلمون من أعلى مناراتها الى الصلاة الجامعة وتقديرا لهذه الحقيقة شرع مسلمو بولونيا في انشاء مسجد رئيسي في وارسو العاصمة النبيلة لوطنهم المحبوب ، وفي سبيل هذا نهضت جمعيتنا المدعوة باسم (لجنة تأسيس المسجد) .

وقد اصبح الآن في ملك اللجنة الارض الضرورية وهذا بفضل إدارة حكومتنا ، وتقع هذه الارض في وسط الحي الحديث من العاصمة ، وتكرمت الادارة باطلاق اسمي (شارع المدينة) و (شارع مكة) على الطريقين العموميين المحيطين بالمسجد المنوي انشاؤه . وكذلك اتممنا تصميم المشروع اللازم ليكون قاعدة للبناء .

ولكن لسوء الحظ تضيق علينا الاموال التي يجب الاعتماد عليها في بلادنا وذلك لان شعبنا من قلة عدده لا يستطيع أن يشيد بأمواله الخاصة مسجداً جميلا في عاصمتنا . ومن أجل هذا ليس لنا بد من أن نتوجه الى البلاد الاخرى راجين منهم العون والمساعدة مع تقديرنا لصعوبة عملنا . وان لنا وثيق الاعتقاد بأن مشروعنا سوف يلقى أثره في أنفس أبناء ديننا في العالم أجمعه وأن الكثيرين منهم سوف يشاركوننا في انشاء مسجدنا ويمنوننا عليه اعانة أخوية كل بحسب طاقته وذلك لشعورهم بوحدة الأسرة الاسلامية الكبيرة . وكذلك لا نشك في أن كل مسلم [illegible]

أنباء فلسطين

حيفا في ٢٤ فبراير — لمراسل المصرى الخاص — لا يزال السير في طريق جنين طولكرم — نابلس ممنوعاً بالنظر للاعمال العسكرية والتطويق الذي يقوم به الجيش في جميع جبال جنين وطولكرم المتصلة بجبال حيفا ونابلس . وقد لاقت الحركات العسكرية عدة صعوبات بالنظر لرداءة الطقس أمس الاول وأمس . وفي الانباء الخاصة أن الجيش اصبح يحتل عدة أماكن في أكثر قرى جنين وطولكرم وهذا الاحتلال يقصد منه ايجاد مراكز للجيش في القرى الى أن تهدأ الحالة

وبالرغم من اتساع الحركات العسكرية والتطويقات التي لم يسبق لها مثيل والتي اشترك في وضعها القائد العام وكبار الضباط والحكام فان حوادث الجماعات المسلحة في مختلف الانحاء ، ما زالت مستمرة ، كما أن الجيش لم يوفق بالقبض على أحد من رجال هذه الجماعات وفي هذه الانباء ما يفيد القبض على بعض القرويين بتهمة مساعدة الجماعات المسلحة وعلمت أن السلطة اصدرت أوامر بتجديد اعتقال المعتقلين العرب في مخيم المزرعة الذين انتهت مدة اعتقالهم ، شهراً آخر وقد مضى على أكثرهم أكثر من خمسة أشهر في المعتقل وعلمت أن سكة الحديد ستشغل عمالها خمسة أيام في الاسبوع بدلا من ستة أيام ، ويظهر ، أن القصد من هذا النظام الجديد ، التوفير بالنظر للحالة الاقتصادية والعجز في ميزانية السكة

القدس في ٢٤ — اقالت الحكومة مفتش المحاكم الاسلامية في فلسطين الشيخ حسن أبا السعود من وظيفته

القدس في ٢٤ — اطلق الثوار النار بكثرة على مستعمرة يهودية في جبل كنعان قرب صفد ولم تعلم النتائج . واطلق الرصاص على نقطة بوليس بطريق القدس يافا . وهاجمت جماعة مسلحة مستعمرة قصر خرقين وغنمت عدداً كبيراً من الخراف والخيل والبقر

كيف يخبروننا

لا يستطيع أحد في فلسطين أن يكتب للخارج شيئا عن أحوالها إلا ان بعض الاذكياء يتصرفون في المسألة تصرفا لبقاً ، وقد اطلعنا على كتاب ورد من أحد الاصدقاء من فلسطين وكان يريد أن يقول له ان جماعات المجاهدين وصلت الى جوار كذا وهي مسلحة بسلاح جيد بقيادة مجاهدين مدربين فكتب هذا . (وصلت سيارات جديدة موديل سنة ٣٨ وهي من أحسن الآلات ويسوقها سواقون ماهرون فأثني عليهم الجميع)

بشيء من العطف على اخوانه البولونيين ويتفضل بمعاونتهم في اقامة حرم لهم في وارسو .

إن لكل الديانات كنائس جميلة ومبان فخمة للعبادة والصلاة . تزين عاصمتنا وليس ينقص غير حرم إسلامي وهذا ما يملأ نفوسنا أسفاً وحزناً . وفي سبيل هذا نتوجه اليكم بهذا النداء الحار راجين العون .

مفتي بولونيا : الدكتور يعقوب سنكيفيتز

الرئيس : داود طغان ميرزا بارانوفسكي

الوكيل : عبد الحميد خورامفيتز

كاتم السر العام : علي بولتورجيتسكي

أعضاء : الاستاذ استفان بازارفسكي الاستاذ الدكتور الجيرجور ، ابرهيم الكسندروفيتز ، بهاء الدين خرش ، محمد خان براهيموف ، غفور اكسانوف

وهذا عنوان اللجنة لمن يريد المساعدة لانشاء المسجد .

Dr. Yacob Senkivity
rue Chmielna 56-27. VARSOVIE

الشباب — هذا عمل عظيم يطلعون [illegible] نفسه . فعلى اخواننا في العالم الاسلامي أن يلبوا اخوانهم في بولونيا ومساعدتهم على اعلاء كلمة الله في تلك البلاد الاوربية النائية

معركة أم الفحم

معلومات يرويها أحد العائدين من فلسطين

وقعت في ضواحي « أم الفحم » بفلسطين في الاسبوع الاسبق معركة من أشد المعارك التي عرفتها فلسطين في ثوراتها المتعاقبة من عام ١٩٢٠ ونشرت الصحف عن هذه المعركة أنباء مقتضبة اغفل فيها كثير من التفاصيل والمعلومات الهامة فرأى لذلك أحد اصدقاء المقطم العائدين من فلسطين أخيراً أن يوافي قراءه بمعلومات خاصة تلقاها من بعض أهل المنطقة التي وقعت فيها المعركة . ونحن ننشر هذه المعلومات فيما يلي :

إن المسافر من جنين الى حيفا عن طريق اللجون . يجد الى يساره على بعد ثلاثة كيلو مترات الى أربعة من الطريق العام قرية (أم الفحم) وهذه القرية من قرى جنين الكبيرة وعدد نفوسها كثير

وفي تلك المنطقة تلال ومسالك وعرة جدا وبساتين زيتون وحراج سنديان وبطم هائلة ومن جهة الغرب يسهل للجيش أن يتسلل الى تلك المنطقة خفية وأن يعتصم بجبال الكرمل المنيعة ومن جهة الشرق كذلك يمكن بسهولة لاكبر عدد ممكن من المسلحين أن يتسلل ويعتصم بحراج قرية (يعبد) الشهيرة وجبال نابلس الشماء

ففي تلك المنطقة الحصينة كان الثوار مبتدئين بالتجمع بقيادة الرؤساء عبد الرحيم الحاج محمد وعارف عبد الرازق (من فلسطين) وثالث من حي الميدان بدمشق ذكره بعض الصحف ولكنه لم يكن هو في الواقع

وكانت خطة الثوار أن يعتصموا باستحكامات طبيعية ثم يلغموا الطريق للايقاع بالجيش عند زحفه عليهم . وبما أنه تقع في تلك الجهة مستعمرات يهودية منتشرة على طريق جنين — مجدو — حيفا تحافظ عليها دوريات من الجند والبوليس ليلا ، قرر الثوار اطلاق النار على هذه الدوريات استدراجا لها حتى اذا هاجمتهم وانجدها الجيش نسف الثوار الالغام وقابلوا من ينجو منها بنيران حامية

ونهض هنا الجاسوس بنصيبه ووصل خبر التجمع الى حاكم مدينة نابلس الانكليزي وهذا بدوره اتصل بالادارة المركزية بالقدس وهذه اتصلت بالقائد العام .

واصدر قائد الجيش العام أمره لجميع فصائل الجيش تقريبا في اللواء الشمالي بأن تزحف الى حيث يتجمع الثوار فتحرك الجيش وبدأ الزحف وكان أول من وصل الى المكان مفرزة من الجيش كانت تقيم بالقرب من محطة سكة حديد جنين وكان الثوار قد بدأوا بلغم جزء من الطريق العام فانفجرت هذه الالغام عند مرور سيارات الجيش عليها ويقال أن ثلاثة من هذه السيارات تطايرت .

وبدأت قوات الجيش تتوافد من أنحاء منطقة فلسطين الشمالية ونشبت المعركة بين الثوار والجنود واتخذت دوراً جديا وكان ذلك حوالي الساعة الثانية بعد الظهر

واستنجد الجيش بالقيادة الشمالية باللاسلكي فمن الساعة الرابعة بعد الظهر وصل سرب من الطائرات وكانت مهمتها اكتشاف مواقع الثوار

وكان الثوار على ما ظهر من الرجال الخبراء المدربين تدريبا حسنا وقد وصفهم تقرير رسمي بأنهم يتقنون الفنون الحربية ولا سيما الرماية اكثر مما يتقنها افراد الجيش

فلما شاهد الجيش ذلك وشعر قواده بأن لا أمل يرجى من البنادق أمرت الطائرات فشرعت تقذف قنابلها الضخمة على الثوار ووصفوا هذه القنابل بأنها في حجم (القربانات) الكبيرة

ولما أرخى الليل سدوله أمر الجند [illegible] أنوار [illegible] صورة [illegible] الليل كالنهار

واستمرت المعركة بين الجند والثوار طول الليل

وفي الصباح وصلت للثوار نجدات من جهات وادي الاردن واستمرت المعركة ونشطت الطائرات للعمل واقتصرت مهمة الجيش على منع وصول النجدات للثوار ولكن بدون جدوى

وحوالى بعد الظهر شعر قواد الجيش بأن ذخيرة الثوار بدأت تنضب وكان عدد الثوار قد أربى على ثلاث مئة وعندها أمر الجيش بالزحف عليهم فبدأ الزحف

وبينما الجيش في زحفه عثر على ستة قتلى من الثوار قيل أنه لم يستشهد سواهم وهم أربعة عراقيون واثنان اردنيان

وحوالى الساعة التاسعة مساء وبينما كانت السلطة بدوائرها المختلفة ومكاتب الصحف الاجنبية وشركات الأخبار العالمية ينتظرون في مكاتبهم اشارة باسر الثائرين اذا بالميجر جرلد ست من رؤساء فرقة الطيران المتصلين بعض الاتصال بالصحافة يعلن بنبرة حزينة ان الثوار افلتوا من يد الجيش الذي كان يطوقهم تطويقا هائلا

وقد زعم بعض الصحف اليهودية وشركات البرق الاجنبية أن الثوار ارتدوا الى القرى حيث اخفوا اسلحتهم وظهروا بمظهر القرويين المسالمين ولكن هذا على ما علمت ممن استقيت معلوماتي هذه غير صحيح وهو دس يقصد به تحريض السلطة على القرويين وتبرير التدابير الانتقامية في قراهم فالثوار في الواقع ارتدوا إلى حيث لا يصل الجيش كما في كل معركة ريثما يستردون قواهم ويتحينون الفرص لمعركة جديدة

وقد ذكرت السلطة في بلاغاتها الرسمية أن خسارة الجيش بلغت جنديين قتلا . اما الأهالي فيقولون ان اصابات الجيش بلغت (٨٢) اصابة وان بعض الضباط لا يعرف مقرهم حتى الآن ولا بد ان تظهر الحقيقة جليا على توالى الايام

من أنباء الثورة

القدس في ٢٣ — لمراسل المصري الخاص : مات اليوم البوليس اليهودي الذي أصيب برصاصة انطلقت من مسدس بوليس بريطاني في مركز بوليس يافا أمس . وطوقت قوة من رجال البوليس اليوم بيت الاستاذ محمد افندي يونس الحسيني مدير البنك الزراعي العربي بالقدس وبعد أن فتشت البيت ولم تعثر على شيء ألقت القبض عليه وأوقفته في قشلاق البوليس . وعقد في مدينة الخليل اليوم اجتماع هام ترأسه مدير الامن العام في فلسطين وحضره عدد من ضباط البوليس وقائمقام المدينة وكان الاجتماع بمناسبة حوادث الهجوم الاخيرة التي وقعت على دائرة البوليس بالمدينة . وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة الناصرة على عربيين بالسجن المؤبد بتهمة حمل السلاح ونفذ صباح اليوم في سجن عكا المعروف حكم الاعدام في الشهيد رمضان عبد القادر أبو حمدان من قرية محسم في قضاء غزة الذي أصدرته عليه المحكمة العسكرية في حيفا بتهمة محاولة اطلاق النار من مسدسه الذي لم يطلق على مساعد مدير سجن عكا . وسافرت اليوم قوات كبيرة من الجيش الى الشمال للاشتراك في أعمال التطويق التي تقوم بها القوات العسكرية في قضائي جنين وطولكرم بعد هجوم الثوار على مدينة جنين . وتصدر المحكمة العسكرية في القدس غداً قراراً مهما في قضية عربي من قضاء الخليل متهم باطلاق النار على سيارة اتوبيس يهودية وبحيازة ذخيرة . وسحب النائب العام تهمة قتل عربيين عن يهودي من أهالي القدس بعد أن حققت في قضيته محكمة التحقيق وأحالت الدعوى الى محكمة الجنايات الكبرى .

بينما كان المستر أدوين صنيونيل مساعد مدير دائرة المهاجرة والسفر قادما بسيارته من يافا الى القدس اصطدمت سيارة بشحن فقتل السائق اليهودي وجرح عدد من الركاب

بلاغات الثوار الرسمية

أذاع المجاهدون في فلسطين بلاغات رسمية عن معاركهم مع الاستعمار ، وقد استلمنا بلاغين منهما وهما البلاغ رقم (١) عن معركة أم الفحم وهذا نصه :

في صباح السبت المصادف ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٥٧ خرج فصيل سعد بن أبي وقاص وفصيل عز الدين القسام للكشف في الجبال الواقعة حول قرى أم الفحم وعانين ويعبد وذهب كل فصيل الى ناحية فتقابل فصيل عز الدين القسام الذي يتألف من تسعة مجاهدين بتسعة رجال من رجال البوليس وعلى رأسهم ضابطهم بعد ظهر ذلك اليوم وعندئذ أصلى المجاهدون رجال البوليس بنارهم فاتخذ رجال البوليس المتاريس لهم واستعدوا لمقابلة نار المجاهدين ولكن الباطل لا يصمد أمام الحق فقد حاصر المجاهدون هؤلاء الذين ظنوا أنهم الاعلون ولكنهم حينما شعروا بالخطر المحدق بهم ركبوا خيولهم وولوا هاربين وكذلك عاقبة الخائنين وقد استولى المجاهدون على بعض قلابقهم وامتعتهم

وفي صباح الاثنين المصادف في ١ ذي الحجة سنة ٣٥٦ خرج فصيلا الحمزة ابن العباس وصلاح الدين للكشف كالعادة فالتقى فصيل صلاح الدين بمئة من الجنود الانكليزية وكانت ترافقهم طائرتان فهاجم المجاهدون هذه القوى الفاشلة وعدتهم ايمانهم بالله وثباتهم ، وعدة الانكليز مقذوفات مدافعهم ورشاشاتهم وقنابل طائراتهم ولما لم تستطع هذه القوة الفاشلة دحر المجاهدين حرصت على ان تطوقهم وحارب الفصيل مستبسلا حتى أتته النجدة من فصيل الحمزة بن العباس الذي طوق رجاله الجند وجعلوهم بين نارين نار فصيل صلاح الدين في الداخل ونار فصيل الحمزة في الخارج وإذ ذاك لم يجد الانكليز بدأ من الفرار والخلاص بأرواحهم وفي هذه البرهة بلغ خبر المعركة معسكر المجاهدين فلحقوا باخوانهم وطاردوا الانكليز الذين التجأوا الى قرية أم الفحم واختبأوا في الافران ! ولما كان الوقت أصبح بعد الغروب رجع الثوار الى معسكرهم راضين بفضل الله عليهم ونصرته لهم وقد جرح اثنان من المجاهدين بجراح بسيطة لم تمنعهم من الاستمرار في جهادهم . أما الجند فقد خسروا خسائر فادحة اذ قتل منهم ٣٥ شخصا والمجروحون كثيرون ورأينا احدى طائراتهم تحترق ودخانها يملأ الفضاء أما الثانية فقد اصيبت بعدة عيارات نارية اضطرتها للفرار وارسال النجدة وعلى اثرها وصلت سبع طائرات اشتركت في القتال غير ان الثوار اصلوهم بنارهم الحامية

وفي الأيام التي تلت المعركة كنا نقابل بالجند تمرن أمامهم فيتجاهلون رؤيتنا ويقفلون راجعين .

قائد منطقة جبال نابلس وجنين
الشيخ عطية

البلاغ الثاني

(نصر من الله وفتح قريب)

احتلال مدينة جنين ومعارك دامية

بلاغ رقم (٢) من مجاهدي فلسطين

قررت القيادة العامة القرارات التالية :

أولا مهاجمة مركز بوليس بيسان ثانياً احتلال جنين ثالثا مهاجمة مراكز الجيش نابلس رابعا مهاجمة الداوريات العسكرية التي تتجول بين نابلس وجنين . وتنفيذاً لهذه القرارات خرج فصيل عمر ابن الخطاب وقام بمهاجمة مركز الخنزير التابعة لبيسان فاستولى على جميع اسلحته وامتعته ثم قامت الفصائل الاربعة فصيل القسام وحمزة بن العباس وعمرو بن العاص وأبو بكر وطوقوا جنين من جميع جهاتها ثم هاجموها بالتكبير والتهليل تتقدمهم المدافع الرشاشة التي كانت تصب نيرانها الحامية على مراكز البوليس واخذتها جعلتهم يولون هاربين الى البيوت ملتجئين ودخل المجاهدون المدينة واستولوا على ما فيها من ذخيرة وبنادق .

أما فصيل علي بن أبي طالب فقد اتجه شطر نابلس وهاجم قوات الجيش في مراكزها في الشرق والغرب واصلاها ناراً حامية .

وهاجم فصيل خالد بن الوليد وابي عبيدة الدوريات العسكرية التي تتجول بين نابلس وجنين فاصطدمت معها في وادي دعوق وقد قتل سائق السيارة المصفحة وهو يهودي وسائق سيارة ثانية وهو جندي طوقه الثوار وحاول أن يغريهم بالدراهم التي معه ليتركوه ولكنهم رفضوا وطلبوا اليه تسليم نفسه فأبى واشهر مسدسه عازما على غدرهم وعندها اطلق الثوار عليه النار فقتلوه . وقد دام احتلالنا لمدينة جنين عدة ساعات

قائد منطقة نابلس وجنين
(الشيخ عطية)

الوكالة العربية بدمشق

تعود لنشر الدعاية الشخصية

لاحظنا ان الوكالة العربية الاخبارية بدمشق قد عادت الى نشر الدعايات المعوجة والتطبيل لشهبندرها مع أننا قرأنا بيانا عنها بأنها أصبحت تحت اشراف أحد النواب المحترمين وأنها ستكون وكالة جدية الخ

ومن دعايات هذه الوكالة أنها نشرت عن معالي زعيمها بأنه سيرجع الى دمشق قريبا بسبب اهتمامه بأحوالها الاخيرة وان رجوعه سيكون بعد أن ينهي أشغاله في مصر ويرتب شؤونه !

فنحن نؤكد للوكالة العربية ان شهبندرها لن يرجع الى دمشق وفيها حكومة وطنية شعبية ، وانه ان رجع فلن يرجع الا اذا نكبت سورية بضياع برلمانها ودستورها وحصول انقلاب يفقدها المعاهدة ، فعند ذلك يعود الشهبندر لدمشق برعاية فرنسا لتساعدها على اتخاذ أنقاض سورية وسترى وسترون والايام بيننا وسوف تندمون

حوادث وأنباء

الاستعمار يفكر!

والله سبحانه يدبر

سمعنا في هذا الاسبوع ثلاثة انغام استعمارية القيت في يوم واحد ، وهي :

أولا — القدس في ٢٢ — أقام حاكم القدس حفلة شاي لمناسبة قرب سفر المندوب السامي حضرها فريق كبير من اليهود وقناصل الدول والرؤساء الروحيون والجنرال وافيل وفريق من الوظفين وفريق من ممثلي الصحف الاجنبية والعربية وشركات البرق . وبعد تناول الشاي وسماع النشيد الملكي تكلم حاكم القدس ذاكرا مآثر المندوب ووقف المندوب فتكلم عن حالة فلسطين وما وصلت اليه من رقي في السبع السنوات التي قضاها في البلاد وما قامت به الحكومة من تحسينات

ثانيا — لندن في ٢٢ فبراير — خطب المستر أورمسبي جور وزير المستعمرات في وليمة أقيمت في دار جمعية « رويال امباير » في لندن اليوم اكراما للسير هارولد مكمايكل المندوب السامي البريطاني الجديد في فلسطين فقال :

« ليست فلسطين بلاداً ذات اكثرية عربية فقط . إنها أيضا أرض مقدسة لجميع المسيحيين وجميع اليهود . والحالة البدهية كما تتراءى لي أنها يمكن أن يجد الكل فيها موضعا . أما ادارة مستقبلها فيجب أن تكون في يد بريطانيا التي انتدبها الآن العالم المتمدن للعناية بامرها كي توفق فيها مع الزمن بين اليهود والمسيحيين والمسلمين »

فرد عليه السير هارولد بقوله أنه تلقى ارشاداً من جميع أنحاء العالم وسمع آراء متضاربة مع العرب ومع اليهود وأحيانا أيضا مع الانجليز . وقال ان أول شيء جوهري يجب أن يصنع في فلسطين هو ارجاع النظام والقانون .

ثالثا — لندن في ٢٢ فبراير — نشرت جريدة (الديلي ميل) مقالا لمراسل جاء فيه أنه قد عرضت على رئيس الوزارة اقتراحات سياسية بأن تكون فلسطين مستعمرة بريطانية وقال المراسل أن وفدا عرض هذا الاقتراح وفي جملة أعضاء هذا الوفد المستر وود جوود)

وقال المراسل أيضا ان هذا الوفد أبدى قلقه من سير الحوادث في فلسطين وأبدى أن القتلى من الملكيين يزدادون الى درجة ان انقطع النشر عنهم . وقد اكد أعضاء مجلس العموم أنه بينما يحتمل أن يكون مشروع التجزئة ليس تسوية صحيحة سليمة فلا ريب أنه يكون من الخطأ أن تتركه الحكومة بعد التوصيات التي وردت بشأنه .

ومهما يكن من شيء فقد رأى أعضاء الوفد ان اهدأ تسوية لهذه المشكلة هو ضم فلسطين الى شعوب المملكة المتحدة البريطانية » ا.هـ

الشباب — ان هذه الانغام الاستعمارية الثلاثة لتدلنا على أن الاستعمار لا يزال على ضلاله القديم فلا يريد ان يعترف بحق ولا أن يعدل عن ظلم ولا أن يتقي الله ولا أن يستحي من الواقع .

فالنغم الاول يسمي تخريب فلسطين ازدهارا وتدميرها تعميراً ، وترويعها اطمئنانا ونعيا !

والنغم الثاني أن وزير المستعمرات ينكر الآن عروبة فلسطين وأنها ليست للعرب ولا لاحد بل هي لبريطانيا ! ولكن ان صدقنا ذلك فلماذا يقيمون الوطن القومي اليهودي فيها ويذبحوننا من أجل اليهود ؟ ثم من هو العالم المتمدن الذى انتدبكم للعناية بأمر فلسطين ؟ وهل العناية أن تخربوها وتقتلوا أهلها ؟ هذا واننا نسخر من قوله أن بريطانيا جاءت لفلسطين لتوفق بين اليهود والمسيحيين والمسلمين فهو قول غريب لانه جعل اليهود أولا ثم المسيحيين ثم المسلمين مع أن الترتيب يجب أن يكون بالعكس ، لان المسلمين هم الاكثرية . وقد تعمد الوزير ذلك الترتيب ليقول المسلمون نحن الاكثرية فيغضب المسيحيون ! فيالك من وزير استعماري خطر ، ثم أن الوزير كان بارعا في التقسيم المزيف بأن ذكر الاديان الثلاثة بينما

رد على المقطم

قرأنا في جريدة المقطم مقالا بعنوان (كلمة الى السوريين في بلادهم) فنحن نقول للمقطم إن ما تسميه انقساما سياسيا لم يكن إلا حملة شتائم وسباب قابلتها الحكومة بابلاغ الامر الى المحاكم فحكمت فيها بالادانة .

ولا يوجد هناك اختلافات سياسية كما تقول المقطم ، بل هناك مفاسد ومكائد ضد الحكم الوطني نرى المقطم مع الاسف توسع دائرتها بوسيلتين وهما نشرها للرسائل المغرضة التي يرسلها اليها مراسلها من سورية ولبنان وقيام المقطم باحتضان الشهبندر ومساعدته على ضلاله بنشر الدعايات لشخصه الكريم ونشر مطاعنه في الحكومة الوطنية ولو كان الشهبندر صادقا في مكائده ضدها لذهب إلى الشام وناقشها وجها لوجه

لقد كانت فرنسا تمنع الشهبندر من الرجوع الى سورية وكان يخاف أن يناقشها لئلا تحبسه لان منطق الاستعمار كان مع جميع الناس مبنيا على الحبس والنفي أو المحاكمة أمام المحاكم الافرنسية ! . وأما الآن فالحكومة الوطنية قد رفعت عنه المنع وهي لن تنفيه اداريا ، ولن تتعرض له مهما صاح لانها لا تحبس من يناقشها في نطاق الصدق والنزاهة ..

أما ان عمد الشهبندر الى الافتراء والثلب فان القانون السوري الذي تنفذه المحاكم السورية على الجميع تحت رقابة البرلمان الذي يمثل الامة يكفل تهذيب نفسه الكريمة . وياويل من تحبسه الحكومات الوطنية فانه يموت سياسياً الى الابد

نحن لا نطبل للمعاهدة ولا ننصرها ، لانها في اعتقادنا لا تحقق جميع اغراض الامة ولكنها احسن من امثال القديم ومن الحكم المباشر الاجنبي المبني على العبث بحقوق الامة وهو عهد لم نسمع أن الشهبندر انتقده بكلمة بل كان ساكتا عنه ، وكان ولا يزال يحتفل في داره بمصر بكل مارق سوري من أعوان فرنسا الذين كانوا يؤلفون تلك العهود السوداء التي كانت تعجب الشهبندر . فيا عجبا لمن ترضيه تلك العهود ولا يرضيه العهد الوطني الدستوري الحر في ظل الاستقلال

وخلاصة ما نقوله للمقطم أن واجبها أن تساعد الامة السورية على السير بالحكم الوطني ، لا أن تساعد الشهبندر المقلق الداعي لشخصه على نشر مكائده ومكائد خصوم الحكم الوطني على صفحاتها

الحقيقة هي أن فلسطين ذات طرفين ، الاول العرب — ويدخل في هذه التسمية المسلمون والمسيحيون ، والطرف الثاني اليهود .

وبعد ذلك نسأل جنابه متى حصل الاختلاف في فلسطين بين العرب واليهود لتأتوا انتم وتوفقوا بينهم ؟ أن الذي يعرفه البشر كله هو انكم انتم الذين خلقتم الخلاف بين العرب واليهود الذين عاشوا القرون الطويلة تحت الحكم الاسلامي الرحيم يتمتعون بالعدل والامان والطمأنينة فجئتم انتم وروعتم أمن الجميع فكانت النتيجة انكم خسرتم سمعتكم واضعتم هيبتكم ونزعتم من صدور الامم جميعاً ما كان لكم من مقام وثقة

هذا واننا لا ندري ماذا يقصد المندوب السامي الجديد في قوله أنه سيعمل أولا على ارجاع النظام والقانون في فلسطين ؟ فهل يقصد انه سيأمر بالكف عن سياسة البطش والتقتيل التي يقوم بها الجيش ليسكن الشعب الفلسطيني بارجاع النظام والقانون ؟

أم انه سيسعى لاتمام عملية النسف والتدمير إلى أن لا يظل أحد بفلسطين يقاوم أعمال النسف والتدمير ؟ سنرى فالزمن كشاف

وأما النغم الثالث فهو استمرار المؤامرات والمكائد في لندن ضد فلسطين وأهلها ، فالقوم هناك لا يزالون يفكرون في الضم والتقسيم والتمزيق وبقاء الانتداب كأن البلاد هي للانكليز وكأنه لا يوجد بفلسطين إلا اليهود فقط !

ولكن اعلموا أنكم اذا كنتم في التفكير فالله سبحانه وتعالى في التدبير

ماذا في المغرب ؟

جاء من المغرب الاقصى أن الحالة لا تزال حرجة وأن السلطة الفرنسية مستمرة في اتخاذ تدابير قاسية وقد بلغ عدد المغاربة الذين ابعدوا الى الصحراء في جنوب جبال الاطلس ١٥٠٠ شخص وهم يقومون باشغال شاقة كفتح الطرق ورفع الاحجار . ويبلغ عدد المسجونين في الرباط ومراكش وفاس والدار البيضاء وغيرها نحو ٢٣٠٠ سجين تتراوح الاحكام عليهم من سنة الى خمس سنوات وهناك غير هؤلاء ابعدوا إلى افريقية الغربية الفرنسية وقد طردت السلطة في فاس أخيراً الحاج الحسن بوعياد من العلماء وخريج كلية القرويين والازهر واتهمته بأنه يكاتب الامير شكيب ارسلان واعتقل بعض الاشخاص لحيازتهم أعدادا من الصحف العربية التي منع دخولها الى المغرب وبينها جريدة الارادة التونسية

الشباب — هل تعتبر مكاتبة الامير شكيب ذنبا . فأن كان الامر كذلك فلماذا يكاتبه وزراء فرنسا ويفاوضونه ويتصلون به ؟

أما الاستاذ حسن بوعياد فقد مر بالباخرة الى الحجاز فأدى الفريضة وسيستقر هناك ليخدم بلاده

وأما الذين يبطش بهم الاستعمار وحبسهم وتقاسم وتسبب في موت بعضهم فالله وحده وهو المنتقم الجبار سينتقم لهم من الذين ظلموهم

من صحيفة عدن

وصلنا كتاب من جناب رئيس اطباء عدن يوضح فيه بعض نقاط نشرت في الشباب وسنترجم كتابه عن الانكليزية وننشر اهم محتوياته في العدد المقبل

قدوم

وصل إلى القاهرة للزيارة وترويح النفس الاستاذ النبيل السيد عبد اللطيف بك الحسيني مدير كلية الروضة في القدس

وقدم من فلسطين الوجيه جودت افندي درويش من أعيان القدس فنرحب بحضرتيهما أجمل الترحيب ونرجو لهما طيب الزيارة

حرس لاول مرة

ذكرت صحف فلسطين ان حكومتها قد أعدت قوات عسكرية كثيرة واحتياطات شديدة لحماية المندوب السامي السر واكهوب بمناسبة انقضاء مدته وسفره وستحرس هذه القوات القطار الذي يقله وتسير امامه قاطرة كشافة الخ.

أما عمر بن الخطاب الذي عدل فأمن فقد كان يحكم عشرات الملايين ويفتتح الممالك بدون ان يحرسه أحد إلا الله

ملكنا فكان العدل منا سجية

فلما ملكتم سال بالدم ابطح

ماذا بعد التطويق ؟

القدس في ٢٧ فبراير — أتمت قوات الجيش البريطاني تطويق منطقة جنين وعزل القرى المجاورة لها . ولكن الامطار والثلوج التي سقطت بكثرة في الايام الاخيرة حالت دون تقدم الجنود نحو المراكز التي تعتقد وجود العصاة المسلحين فيها أما المسلحون الذين يقدر عددهم باكثر من ٥٠ رجلا فقد علم انهم يتنقلون في داخل النطاق الذي ضربه الجند حولهم ولا يستقرون في مكان معين

وتفيد أخبار جنين اليوم أن المسلحين وان كانوا على شكل عصابات متفرقة الا انهم مرتبطون بقيادة عامة يتولاها أحد الشيوخ الذين كانوا من أعوان الشيخ فرحان السعدي . ولما كان المسلحون يرتدون الالبسة الخاكي المشابهة لملابس البوليس ، فقد أمرت الحكومة قوات المطاردة بوضع شارة بيضاء على صدورهم تمييزا لهم من الثوار غير أن المجاهدين عندما شعروا بذلك وضعوا علامة بيضاء على صدورهم مشابهة لعلامة البوليس

الى الوطن

كتب الينا من عدن انه قد وصلها المحسن الفاضل السيد عبد الواحد طاهر اليماني قادما من فرنسا ثم واصل سفره إلى اليمن لزيارة أهله وفقه الله

رواية شاهد عيان

عن اقتحام المجاهدين لمدينة جنين

دمشق — لمراسل الشباب الخاص

وصل الى العاصمة السورية قادم من فلسطين فروى لنا تفصيلات مدهشة عن بسالة المجاهدين عند اقتحامهم لبلدة جنين قال :

لاشك أن ثورة فلسطين هي ثورة شعب جبار عنيد سيتحدث عن بسالته الاستعمار والتاريخ طويلا . وسيخلد جهاده بانصع صفحاته وأشرفها وأنبلها

في منتصف الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم ٢١ سمع رجال دورية البلدة طلقا ناريا فاسرعوا الى المكان الذي صدر منه الطلق ولكنهم فوجئوا بمئات من المجاهدين وأسرع البانون الى داخل البلدة يهللون ويكبرون ويهزجون وكان أول ما قصدوا اليه السراي فحطموا أبوابها ونوافذها ودخلوها عنوة . وخرجت مع السكان لاستطلاع الخبر وشد ما كانت دهشتي عند ما شاهدت عشرات من المجاهدين الملثمين يرابطون في الطرق وينادون بأعلى أصواتهم لا تتركوا بيوتكم

وصعدت الى سطح البيت لارقب الحالة فشاهدت البلدة مطوقة من جميع جهاتها بالمجاهدين المسلحين وكذلك التلال المطلة عليها . وقد رأيت المجاهدين يحملون صناديق الخرطوش والبنادق الحربية والقنابل ويتوجهون الى أمكنة مجهولة ولم يكد سكان البلدة يعلمون أن الذين احتلوا القرية من المجاهدين حتى علت الزغاريد وحملت النساء الماء والطعام والثياب والعبي الى الملثمين الذين يرابطون في المنعطفات وكان هؤلاء يتقبلون الالبسة دون أن ينبثوا ببنت شفة

ودام ذلك أربع ساعات حمل المجاهدون خلالها كل ما استطاعوا حمله واطلقت بنادق خمسة من المجاهدين دفعة واحدة اختفى على أثرها المجاهدون ولم يكد يمضي نصف ساعة على مغادرة المجاهدين للبلدة حتى سمعنا هدير السيارات وأصوات طلقات المدافع الرشاشة ومن ثم دخل الجند البلدة ونادوا وجهاءها واجتمعوا اليهم اجتماعا طويلا وعند الصباح وصلت قوات كثيرة وست عشرة طائرة توجهت الى الامكنة التي التجأ اليها المجاهدون فلم يعثروا فيها على أحد . وقد فهم هذا الصباح أن الذين كانوا على رأس المجاهدين هم القادة : عبد الرحيم الحاج محمد وعبد الله الاصبح وعارف عبد الرازق والشيخ محمد عطيه أما عدد المجاهدين فيزيد عن السبعماية مجاهد

المعارك نهاراً في نابلس

فوجيء سكان نابلس باصوات الرصاص والقنابل تتصاعد بكثرة من جبال نابلس ولم يلبث التجار أن اقفلوا محلاتهم والتجأ السكان الى بيوتهم . فالمدافع كانت تطلق قنابلها بكثرة على الجبال وكانت كلما أطلقت قنبلة يحطم من جرائها كثير من زجاج البيوت والاواني المنزلية . ولم تلبث أن وصلت المدينة قوات جديدة تصحبها المدافع الجبلية واحتلت بعض البيوت والمراكز المطلة على الجبال

وآلم لسكان أن تمر القوات في الشوارع فخرجت الصبية الى الاسواق وأخذت ترمي الجند بالحجارة ولم تلبث المدينة أن تحولت الى ساحة قتال أما حركات القوى البريطانية فقد دامت أعمالها طيلة النهار ولم تصلنا نتيجة المعارك بعد

اعانة جاوة لفلسطين

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ أحمد بن سالم باسليمان من فكالونغن بجاوة والسيد عمر بن أبي بكر من سوموترا أن لجنة المركزية لاعانة فلسطين في جاكرتا المشكلة برياسة السيد حسن العرفي والسيد عبد الله بن محمد باحشوان قد جمعت لغاية ٢٨ يناير الماضي لاعانة فلسطين ٨٧٩٢ روبية جاوية ويبذل السيد أحمد محمد الكلالي سكرتير الجمعية والسيد محمد عفيف أمين صندوقها جهودا عظيمة في اتصال اللجنة المركزية بالفروع الاخرى في مدن أندونيسيا كلما ننشر هذا مغتبطين بهذه الحمية ونشكر همتهما

إحتلال المجاهدين

لمدينة جنين وأخذ أسلحة الحكومة

حيفا في ٢٠ فبراير — أشرت أمس إلي القوات التي ذهبت مع كلاب الاثر لمكان حادث مقتل القائد الدرسون ، لتقفي أثر قاتليه وقد وصلت كلاب الاثر إلى قرية إجزم في قضاء حيفا حيث دلت على منزلين فنسفهما الجيش فوراً كما وضعت شارات علي بعض البيوت وجمعت مواشي القرية حيث أخذت كغرامة وقبض على نحو عشرين عربياً وقتل آخر بالرصاص وجرح ثاني بجروح خطرة من ضربة سنجة .

وقد فتشت القوات أمس جميع البيوت في الحارة الفوقا وتفتش اليوم الحارة التحتا . وقد جاء الى حيفا جماعات من اجزم فشكوا من تصرف الجيش أثناء التفتيش حيث أتلفت موجودات البيوت ولا تزال القوات هناك تقوم بعمليات التفتيش والاعتقال وبسبب حادث مقتل القائد الدرسون أخذت السلطة مواشي القرى التي وقع الحادث بقربها أو مر الاثر فيها كما قبض على بعض العرب في قرية جبع

وذهبت اليوم قوات إلى الشمال حيث وقع ليلة أمس الاول وأمس عدة حوادث اطلاق النار على بعض نقط البوليس وعلى البعثات والسيارات ، وقد أخذت الحكومة بتعزيز القوات بالجهات التي تكررت فيها الحوادث . وهاجمت جماعة مسلحة مخفراً للبوليس في قضاء بيسان هذه الليلة وأخذت منها أربعة بندقيات وقد ذهبت اليوم القوات إلى تلك الجهة للتفتيش على المسلحين وهاجمت جماعة مسلحة ليلة أمس مركز البوليس في جنين وأمطرته وابلا من الرصاص وقد أجاب البوليس بالمثل ولم تعرف النتائج بعد . وقد عززت الحكومة الجيش في قضاء جنين . وأطلقت جماعة مسلحة ليلة أمس النار على بعض السيارات في طريق عكا — صفد ولم تتصل بي النتائج بعد

القدس في ٢٥ — دخل بضع مئات من المجاهدين المسلحين مدينة جنين في شمال فلسطين ليل أمس وهم يهتفون « الله أكبر لا إله إلا الله » وأخذوا يطلقون النار على دار الحكومة ومركز البوليس من مكان قريب فاصابوا عدة بيوت مجاورة وحطموا كل مصابيح الشوارع

فقابلهم البوليس بنار الرشاشات وظل الجو مثاراً نحو نصف ساعة . وأخيراً عاد الثوار وهم يتلون الآيات عينها

وفي صباح اليوم وصل مئات من الجند مساحين إلى جنين مع ثمانية ضباط . وذهبت الطائرات تبحث عن الثوار . وقد جمع البوليس مئات من القذائف الفارغة من شوارع جنين مخافة أن يعود العرب فيملأوها وهذا أجرأ هجوم كبير قام به الثوار العرب حتي الآن على ما يقال بعد ابتداء الاضطرابات في ابريل ١٩٣٦

وقد نشب قتال امس بين عصابة من ثلاثين رجلا والقوى العسكرية بين الجاعونة وصفد في شمال فلسطين ولكن بدون ضحايا . وهجمت عصابة أخرى على دوائر البوليس في كفيزر وصبارين واستولوا على خمس بنادق وكمية ذخائر وهربت

وكان البوليس يفتش قرية سنوى أمس فوجده ألاف قذيفة و٦ قنابل المانية فاعتقل اثنين وقد عينت الحكومة خمسمئة جنيه جائزة لمن يقبض على عبد الله الاصبح زعيم الثوار في تلك الناحية

الشباب — ان وضع المكافئات للقبض على المجاهدين هو عمل فظيع تنكره جميع الشرائع والقوانين ، بل ان الرأي العام الانكليزي قد استنكر في القرن الماضي وضع المكافأة لمن يقتل مهدي السودان الشهير الذي كاد يخرج الانكليز من القطر المصري بعد ان اخرجهم من السودان ، وأما الآن وفي عصر المدنية فان الانكليز يفاخرون فيما كانوا يستحون منه بالأمس !

العام الهجرى الجديد

يصادف غداً عيد السنة الهجرية وأول يوم من محرم الحرام سنة ١٣٥٧

وهذا التاريخ يؤذن بانقضاء الف وثلاثمائة وست وخمسين سنة على هجرة سيد الكائنات ؛ فندعو الله أن يجعله عاما مباركا وفاتحة عهد جديد لقوم (محمد) صلى الله عليه وسلم

تكريم عزيز باشا

أقام أساتذة وطلاب مدرسة البوليس بمصر والذين تخرجوا منها حفلة شاي كبرى بفندق مصر الجديدة الكبير لتكريم عطوفة القائد الكبير عزيز على باشا المصري بمناسبة تعيينه مفتشاً عاماً للجيش المصري وقد ألقيت في الحفلة خطب كثيرة فذكر الخطباء جهاد عزيز باشا وكفاءته واخلاصه ومقدرته العسكرية وما يرجي للوطن على يديه من خير . فرد عليهم الباشا بخطاب بديع استعرض فيه بعض الذكريات ثم ذكر حالة الجيش وما اعتزم عليه من تنظيمه ثم غمز الدجاجلة الذين أغضبهم دخوله في خدمة الجيش المصري وأثار حسدهم وحقدهم

حبس زميل كريم

حققت النيابة منذ أيام مع الزميل المحترم الاستاذ الكبير محمود أبو الفتح أحد أصحاب جريدة المصري الغراء بسبب نشريات تتعلق بالانتخابات ثم حبسته فاسفنا لذلك أشد الاسف كما أسف كل صحافي يغار على اخوانه . لأن الحبس الاحتياطي للصحفيين لايزال يجري إلى الآن فلا حول ولا

شكر من أميركا

كتب الينا حضرة السيد عمر افندي عبد نزيل مدينة ممفيس باميركا الشمالية يوجه شكره الى النادي العربي في برلين على بيانه الخطير عن قضية مراكش

جريدة الوفاق

كتب الينا من الجزائر انه سيصدر في مدينة وهران جريدة عربية باسم الوفاق فنرجو لها النجاح والتوفيق

المجاهدون

يدخلون مدينة الخليل

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق ما يلي بتاريخ ٢١ فبراير :

في مساء أول أمس دخلت مفرزة من المجاهدين يقدر عددها بثلاثين رجلا مدينة الخليل . واصطدمت بمعركة شديدة مع الجند والبوليس في شوارع البلدة . ودامت المعركة مدة من الزمن . استطاع بعدها المجاهدون من الافلات من تطويق اراد الجند أن يقوم به بواسطة اطلاق العيارات النارية على مصابيح الكهرباء واتلاف الخطوط التلفونية وقد كان لهذا الحادث تأثير كبير في نفوس رجال السلطة للجرأة والاقدام اللذين اظهرها الثائرون في هذه المعركة وفي صباح اليوم الثاني أخذت قوات الجند تفد إلى المدينة من كل حدب وصوب حتى اكتظت بها الشوارع ثم خرجت الى الجبال وقامت بمناورات حربية دامت حتى المساء .

التقدم والعمران !

خطب المندوب السامي بفلسطين في حفلة أقامتها السلطات لتوديعه بمناسبة قرب رحيله عن فلسطين فذكر سعادته «ما أحرزته البلاد من تقدم وعمران »!

الشباب — أما التقدم فهو تقدمها عن جميع بلاد العالم بكثرة ما سفكت فيها الاستعمار من دماء ، وأما العمران فهو نسف مدينة يافا في سنة ١٩٣٦ ونسف مئة وخمسين قرية وغير نسف المنازل في الخليل ونابلس واللد ، ونشر حكم الهول والرعب في بلاد القداسة والسلام .

لاعانة فلسطين

كتب الينا مسلم فاضل من الحبشة أن إخواننا الكرام في مقاديش وجكجكة يعملون بهمة وحماسة لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين وقد سمحت لهم السلطات الايطالية بهذا العمل الخيري .

حوادث سورية

ماذا يقول رئيس الحكومة ؟

تحدث مندوب جريدة النهار البيروتية الى جميل مردم بك رئيس الحكومة السورية فقال الوزير للمندوب عن جماعة الشهبندر وعن الشهبندر ما يأتي :

لم يكن تدبيرنا هذا ثأراً من أحد ، ولكنه العدل يجب أن يأخذ مجراه . أجل ، لأن هنالك افتراء ، وهو جريمة يعاقب عليها القانون اذا كانت من شخص ضد شخص ، فكيف اذا كانت ضد الامة وأماني الأمة المتمثلة في حكومتها أصدق تمثيل . هل قرأت المنشور الذي أذاعوه ، وتستروا فيه وراء « الشباب الساهر » ؟ لقد أرادوا أن يوزعوا منه المئات سراً ، فوزعت لهم صحافة الامة الألوف منه علنا ولو ان أولئك الأشخاص كانوا من أشد أنصارنا وأرادوا أن يؤدوا لنا خدمة لما استطاعوا أن يؤدوها بأحسن مما فعلوا في ذلك المنشور . ولكنهم جبناء ! لماذا يتسترون وراء « الشباب الساهر » ولا يكتبون أسماءهم بحروفها ؟ قد قلتها وأعيد : ان الأدوار الماضية أخرجت لتاريخ سوريا أبطالا ، وسيخرج هذا الدور خونة ! كانت الامة في السابق تناهض الأجنبي للحصول على حقوقها ، أما اليوم فمن يناهضون وبوجه من يقومون ؟ كانت الشوارع والسجون بالأمس للابطال ، أما اليوم بعد ان حصلت الامة بفضل هذه التضحيات على ما حصلت عليه من الغاء الانتداب وعقد المعاهدة لقد أصبحت تلك الشوارع والسجون للمشاغبين وللداعين للبلبلة ولزارعي بذور الشقاق في الصفوف . ان الذين بدأوا هذا الدور يكملونه كما بدأوه بالحرص ذاته على المصلحة العامة ، وبالثقة ذاتها من مجموع الامة ، وبالايمان عينه بأنهم واصلون بالسفينة الى الشاطيء الامين .

ثم ان الذين قد ناهم في الاضطرابات منذ عامين هم أنفسهم الذين يؤيدوننا في موقفنا الحاضر لم يتبدلوا لأننا لم نتبدل . وهذا هو الرأي العام قد قابل التدبير الذي اتخذناه مع أولئك الأشخاص بمظاهرات الارتياح والحماسة . وأؤكد لك ان الحكومة هي التي تقود الشعب الآن وتحول دون الانتقام المباشر من الذين استغلوا اسم المعارضة ليصلوا الى منافعهم أما الذين دفعوا هذه الجماعة في هذه المغامرة فينظرون من بعيد ويتفرجون .

الشباب — ويختبئون وراء العبارات الفخمة الضخمة ولا يظهرون ، ولو كانوا رجالا لذهبوا الى دمشق ، ولكنهم لا يذهبون بل من بعيد يكيدون ويدسون !

حوادث شتى

والتخريب والنسف ونهب الاهالي

القدس في ٢١ فبراير — لا تزال حوادث الهجوم على السيارات والمستعمرات اليهودية والاسلاك التلفونية تقع بتوال في جهات عديدة في المنطقتين الشمالية والجنوبية رغم تدابير الحكومة التي تفرض على أهالي القرى تقديم عدد من الرجال لخدمة البوليس الاضافي ولصيانة طرق المواصلات

وأهم ما حدث ليلة أمس بين العصابات المسلحة والقوات العسكرية ان عدداً من المسلحين العرب كمنوا قبيل الغروب بين مدينة صفد ومستعمرة الجاعونة في اللواء الشمالي وأطلقوا النار على سيارة عسكرية كانت تمر في الطريق العام على بعد نصف كيلو متر . وعلى أثر وقوع هذا الحادث حضرت قوات من البوليس والجنود في سيارات مصفحة وتبادلت اطلاق الرصاص مع الثوار الذين لجأوا الى الجبال المحيطة بمكان الحادث

واستأنفت القوات العسكرية صباح اليوم مطاردة العصابات في جبال صفد

وهدمت السلطة العسكرية في بلدة اجزم المنزلين اللذين وصلت اليهما كلاب البوليس في نهاية اقتفائها أثر المسلحين الذين تصدوا للسيارات في حادث عتليت .

فظائع بفلسطين

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق ما يلي :

— على أثر مقتل الدرسون القائد في سلاح الجو البريطاني في الطريق بين حيفا - يافا واصابة شخصين آخرين بجراحات خطرة. وصلت الى مكان الحادث قوى كبيرة من الجند البريطاني والبوليس وأخذت في تعقيب المجاهدين ثم قادت الكلاب هذه القوى الى القرى العربية المجاورة ومنها قرية إجزم المنكوبة فدخلها الجند وأجرى تفتيشه فيها بأسلوبه المعروف . فضرب الرجال وروع النساء وأبكى الاطفال وكانت حالة الاهالي يرثى لها من شدة التنكيل والتعذيب وأنواع المظالم التى ارتكبت . فحاول أحد القرويين الفرار فاطلقت عليه النار فمات لساعته

ثم اعتقل عدد كبير من الرجال ووضعت اشارات على عدة منازل تمهيدا لنسفها . ويظهر أن كل هذه الاعمال لم ترو ظمأ الجند العطشان للدماء فنهب من القرية ٨٠٠ رأس غنم ولم يترك شيئا للاهالي يقتاتون به

ولم يكن حظ القرى المجاورة بأحسن من حظ قرية إجزم . فدخلها الجند وارتكب فيها من الفظائع التى تقشعر منها الابدان وأخيرا اخذ مواشيها ويقدر عددها بما يأتي ٤٧٧ رأسا من قرية المزار و ٧٠٠ من قرية عين صوفى و ٧٥٠ من جبع ولم يعرف عدد المواشى التى أخذت من القرى الباقية .

اخبار المجاهدين

— هاجمت مفرزة من المجاهدين العرب مركز بوليس أبي غوش بعد أن قطعوا جميع الاسلاك التلفونية وتبادلوا اطلاق العيارات النارية مع القوة الموجودة فيه مدة من الزمن . ويشاع أن عدة اصابات وقعت من قبل البوليس وبعدها انسحب المجاهدون وتواروا عن الابصار

قطع الثائرون العرب الاسلاك التلفونية بين الرملة ومحطة وادى الصرار . كما خربوا الخط الحديدى المار بين هذين المكانين . وعلى أثر ذلك ذهبت قوات البوليس الى مكان الحادث ودخلت قرية القزاز وأجرت تفتيشا فيها بالاساليب المعتادة ، واعتقلت عددا من سكانها . ثم فرض على الذين لم يعتقلوا من القرية واجب حراسة الخط الحديدي والاسلاك التلفونية المجاورة لقريتهم

امتلأ مستشفى نابلس بجنود الانكليز الجرحى بعد المعركة الاخيرة التى اصطدموا فيها بالمجاهدين ويشاهد أهل نابلس الجرحى من النوافذ ومن حديقة المستشفى كل يوم .

— هاجم الثائرون أول أمس المستعمرات الآتية : مستعمرة سنهاريا . مستعمرة موتزا . مستعمرة بن شيمن . مستعمرة بيت فيغان . مستعمرة عزوت . مستعمرة نى يعقوب . مستعمرة بن حارود . وكانوا دائماً يقطعون الأسلاك التلفونية قبل البدء بالاشتباك مع سكان المستعمرة وخفرائها

وقد كان الاشتباك فى مستعمرة حارود شديداً اضطر معها الخفراء إلى طلب النجدة . والشائع ان عدة اصابات وقعت من قبل اليهود . أما العرب فكانوا ينسحبون بامان في نهاية الاصطدام .

وكانت قوى الجيش تذهب إلى مكان كل حادث لتعقب الثائرين فتفتش القرى العربية المجاورة وتعتقل الكثير من أهلها وداهم الثائرون مركز بوليس البصة رقم ٢ واصلوه ناراً حامية، وكان مركز البوليس ضعيفاً فاضطر إلى الاختباء في داخل المركز واجابة الثائرين بالمثل من النوافذ ولم يعرف عن وقوع اصابات

— قطع المجاهدون الاسلاك التلفونية بين يافا وحيفا بجوار العفولة . وكذلك بين حيفا والقدس بجوار محطة عرطوف كما قطعوا الاسلاك واتلفوا الأعمدة بين نابلس ودير شرف

— هاجمت مفرزة من الثائرين يبلغ عددهم ١٥ شخصاً ويرتدي أفرادها الملابس الخاكية مخزن دائرة الأشغال العامة فى الطريق بين متولة ورأس الناقورة ، وبعد أن تغلبوا على الحراس دخلوا الي المخزن وصبوا البترول وأشعلوا النار فيه ، فاحترقت الاخشاب وكسارة الحجارة والخيم التابع لدائرة الأشغال والخسارة كبيرة

— لايزال الجيش يقوم بتفتيش القرى العربية الآمنة بأساليبه المعروفة فيعتقل من أهلها ويسوقهم إلى ظلمات السجون . وأخيراً احتل بعض القرى وعزم على البقاء فيها مدة طويلة . ويتخذ الجند بنايات المدارس مركزاً بعد أن يطرد الطلاب منها كما حصل فى مدرسة قلقيلية ومدرسة قرية الطيبة

— قابل الرأى العام العربي خبر اعدام الشاب الباسل حسين أبو الرب بالسخط والاشمئزاز الشديدين وقد دفع هذا الشعور السيد رمضان عبد القادر (من قرية مسوم قرب غزة) الى الذهاب وقت تنفيذ الاعدام بالقرب من السجن المركزى فى عكا والانتقام من منفذي الحكم وقد صادف حين وصوله أن موظفا بريطانيا فى السجن كان ذاهبا إلى مقر عمله ليشهد تنفيذ الاعدام فاقترب منه السيد عبد القادر وحاول اطلاق النار عليه لكن الطلقة لم تخرج من المسدس. وقد تمكن البوليس بعد ذلك من القاء القبض عليه .

— حكمت المحكمة العسكرية على السيدة حمدة حمدان بالسجن عشر سنوات بتهمة حيازة مسدس .

— بلغ عدد الذين اعتقلوا من أهالى القرى المجاورة لقلقيلية ١٧٠ رجلا بمناسبة اتلاف الخط الحديدى الذى يبعد كيلو متر ونصف من محطة قلقيليه ، وقد نقل المعتقلون الى السجن فى طولكرم

— هوجمت مستعمرة بن شيمن مرة ثانية ولما لم يتمكن البوليس من معرفة الفاعلين فرض على القرى المجاورة لهذه المستعمرة بوليسا اضافيا على أن يدفع سكانها رواتبهم ويتكلفوا بنفقاتهم . واسماء هذه القرى كما يأتي : الحديثة جمزو ، بيت نبالا ، دير طريف

— بلغ عدد الذين اعتقلوا فى اليومين الاخيرين مئة شخص أرسلوا الى سجن عكا المركزى تمهيدا لنقلهم الى سجن المزرعة . الذي يضم بين جدرانه الآن ما يقارب من خمسمائة شخص

— هاجم الثائرون مستعمرة كفار خورش القريبة من الناصرة واصطدموا مع الخفراء مدة من الزمن

— أطلقت النار على دورية البوليس على طريق الرامة . عكا . وعلى دورية بوليس قرية قباطية . وعلى سجن نور شمس القريب من طولكرم واشتبكوا مع البوليس والجند عدة مرات ولكن التفاصيل لم تعرف للآن .

— احتل المجاهدون الناحية القريبة من مدينة الخليل وأخذوا يطلقون النار بشدة وبعد مضى عدة ساعات انسحبوا الى الجبال وأحرق مجهولون مدحلة دائرة الاشغال العامة على طريق بيت لحم - الخليل

— المعروف عن الشيخ عبد الله افندى طهبوب مفتى الخليل أنه على اتصال دائم مع بعض السلطات بشكل يتنافى والمصلحة القومية وقد نفر منه الاهالى وقاطعوه مرارا على اعماله هذه ولكنه لم يرتدع . واخيرا وجد الثائرون انذاره للمرة الاخيرة للارتداد عن غيه . وفى مساء أول أمس أطلقوا النار على داره وقفلوا راجعين المكتب العربي القومى

دمشق في ٢١—٢—١٩٣٨

قبل أن خطب!

جهز الحطب . . .

اطلعنا فى الجرائد على منشور أصدره غبطة بطريرك القبط بمصر يطلب من رعيته فتح الاكتتاب لتعمير وصيانة الأماكن المسيحية القبطية بالقدس الشريف .

فنحن نقول لغبطته ان الاولى أن تسعى أولا لبقاء الطائفة فى الارض المقدسة قبل أن ترمم لها الكنائس لأنه ان قام الوطن اليهودى القومى فلا كنائس القبط تبقى فى فلسطين ولا الناس الذين يعمرون تلك الكنائس بالعبادة يبقون

ان البطريرك يعرف هذا كله ولكنه لايريد أن يحتج على الانكليز لئلا يستاءوا منه يتهام لايبالون باستيائه ولا باستياء خالق الارض والسماء من أعمالهم

فيا عجباً لمظلوم يجامل ظالمه ، ولله فى خلقه شؤون .

ماهنالك!

قضية فلسطين

في نظر أميركي كبير

نشرنا فيما سبق القسم الاول من مقال القاضي الاميركي الاستاذ بيير كرايبتس عن فلسطين وننشر الآن بقيته قال :

عند ماأصدر الحلفاء منشور ٧ نوفمبر سنة ١٩١٨ كان فى فلسطين ثمانية من العرب لكل يهودى واحد ولذلك فهم العرب ان الاشارة الى السيادة وأصحاب البلاد انما كانت اشارة اليهم لأنهم بطبيعة الحال وهم أصحاب البلاد سيكونون أسيادها ، وعند ما انتهت الحرب الكبرى لم تبت معاهدة فرسايل في مسألة فلسطين ولم تنسبها للعرب ولا لليهود وقد وقعت المعاهدة في ٢٨ يونية سنة ١٩١٩ فظن العرب أن مبدأ الحكم الذاتى هو الذي ينطبق ، وبما أنهم أكثر عدداً من اليهود بكثير فلم يعلقوا أية اهمية عليهم لانهم سيخضعون للحكومة الحاكمة التى ستمثلهم ثم فى ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢ أعطيت انجلترا الانتداب على فلسطين والمادة الثانية من صك الانتداب تقول (ان الحكومة المنتدبة مكلفة بوضع البلاد في حالة سياسية تحقق انشاء وطن قومي لليهود وكذلك حراسة جميع الحقوق الدينية والدنيوية لجميع سكان فلسطين بقدر ماتسمح الظروف وانماء معاهد الحكم الذاتى فى البلاد ، وتقول المادة الثالثة (بتشجيع الحكم المحلي)

وإنى مستعد لأن اقول كمسألة حقوقية أن هذا الانتداب الذى أعطى لانجلترا على فلسطين محو جميع العهود التى قطعتها إنجلترا أولاً ثم فرنسا وانجلترا للعرب ، ولكن العرب يصمون آذانهم لكل قول قضائى من هذا النوع وهم مصممون على قتل كل يهودى يعترض طريقهم لأجل أن يحموا مايعتبرونه ليس فقط حقهم الوراثى ولكن استقلالهم الذى ربحوه فى ميادين المعارك ، وبعد مرور ثلاث سنوات على معاهدة فرسايل خابت آمال العرب وعند اعلاق الانتداب الانجليزى عليهم فى ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢ غضبوا غضبا شديداً واستحال غضبهم الى قتل كل يهودى فى فلسطين .

أريد أن أكرر تأكيدي لقوة العرب الروحية التى يهملها خطباء اليهود الذين يتكلمون عن فلسطين في أمريكا، واقول بأن العرب مسلمهم ومسيحيهم يقدسون فلسطين كما يقدسها اليهود وهم يد واحدة ضد اليهود الدخلاء ، وان التهجمات الصهيونية والادعاءآت الكثيرة لاحاجة اليها ولن تفيد شيئا في تغيير الحقيقة وقد قال كارليل (لا أحد ينظر لدينه بجد وحماسة كما ينظر اليه المسلم) ولهذه الفكرة معني احب ان أقول عنها ما يأتى :

١ — ان الاسلام ينظر الى عيسى وموسى وابراهيم وغيرهم من الانبياء الاقدمين باحترام ومحبة كما ينظر اليهم اليهود .

٢ — ان القدس الشريف بلد مقدس عند المسلمين يأتي في الاهمية الدينية بعد مكة والمدينة

٣ — ان محمداً صعد الى السماء من المكان الذي يدعوه اليهود بساحة الهيكل

٤ — ان المبكى المقدس عند اليهود هو مقدس عند المسلمين أيضا لسببين : الأول : على هذا المعبد يقوم المسجد الاقصى وجامع الصخرة المبارك الذي يحتوى على الصخرة المطبوع عليها أقدام حصان محمد الذي صعد به الى السماء والبراق) والثانى ان حائط المبكى نفسه هو البراق المقدس عند المسلمين (مقدس جدا عندهم لان محمداً نفسه قد لمسه ،

كل هذه الاشياء هى عوامل واضحة تبين سبب حرص العرب على البلاد المقدسة ، وتدل تماما على أن العرب مستعدون تماما للموت فى سبيل حماية البلاد المقدسة .

(وحائط المبكى) هو المغناطيس الذي يجلب كثيراً من اليهود الى فلسطين وأنا لاأعرف كم من أصدقائي اليهود يعرفون بأن حائط المبكى هو ملك للمسلمين منذ سنة ٦٩١ ميلادية وأنه جزء من تلك البقعة المقدسة التى يسميها القرآن حرما ومنذ سنة ١٣٢١ م انتهى وقف أبو مدين الغوث شعيب . للاتفاق على البراق وما يحيط به والطرق الموصلة اليه واذا أردنا انقاذ اليهود الذين يصلون أمام (المبكى) من أن تقطع رقابهم يجب أن نذكرهم بأن المبكى هو البراق المقدس وأن القرآن نفسه قد جعله أحد الامكنة المقدسة فى الاسلام.

لى أصدقاء كثيرون من القادة اليهود في الشرق الادنى وهم يثقون بى وقد دخلت بيوتهم وشرفونى بقبول ضيافتى وأنا اعتز بصداقتهم ولكننى أحب أن أرجع إلى حادثة جرت بينى وبين صديق مسلم عندما عزمت أن أغادر القاهرة لاأريد نشر اسمه ولكنى أؤكد لكم قيمته الكبرى في العالم الاسلامى وهو صديق لليهود وقد قابلته على مائدة العشاء في بيت يوسف أصلان قطاوى باشا رئيس الطائفة اليهودية في القاهرة فقلت للباشا المسلم نحن أصدقاء قدماء وأنت قد رجعت من فلسطين منذ مدة وجيزة ، وتعرف كل شخص هناك فقل ما الحالة هناك؟ فقال الباشا باللغة الافرنسية : ياسيدى الرئيس إن الحالة هناك تخيفني ثم قال فلسطين هى من حقنا الوراثى نحن الآن سبعة من العرب لواحد يهودي ؟ وحتى بهذه الاكثرية لا نتمكن من الحكم . هتلر يطرد اليهود من ألمانيا فيحضرون إلى فلسطين والانجليز يغمضون اعينهم عن هذه الهجرة الغير مشروعة والملاكون فينا اغراهم اليهود فباعوا كثيراً من الاراضي والعامل العربي لا يستطيع أن يجد شغلا طالما يوجد عامل يهودى واحد بلا عمل فى المنطقة . والعرب يجب أن يعيشوا . وهكذا مهاجرون من فلسطين بينما توجد هجرة يهودية إلى فلسطين مشروعة وغير مشروعة وهذا يعنى أن الاغلبية العربية التى كانت عشرة لواحد ثم تسعة لواحد ثم ثمانية لواحد والآن سبعة لواحد سوف تنحدر إلى الحضيض يجب أن تحفظ فلسطين لشعبنا العربى وهذا يعنى أنه يجب أن نقتل كل يهودي ونستمر على قتلهم حتى تجد انجلترا أقل نفقة وارخص لها عدم دفع العرب لليأس واستفزاز المسلمين للثورة)

وأنا أقول أنه من صالح جميع اصدقاء اليهود أن يحققوا خطورة الحالة ويحاولوا أن يجدوا لها حلا. لقد اخبرنا التاريخ أن المسلمين لم يضطهدوا اليهود الذين حكموهم ولم يسيئوا معاملتهم وكان العرب يعيشون جنباً إلى جنب حتى قبل انتداب بريطانيا الذى اعلن فى شهر يوليو ١٩٢٢ فخيبت آمال العرب وجعلتهم يقدمون على قتل اليهود بدافع وطنى ودينى

كنت فى أثناء زيارانى لفلسطين اسأل كل من استطيع أن اتكلم معه بصراحة من الاجانب غير اليهود .ماهى اهم نقطة لحل معضلة البلاد المقدسة ؟ فكان الجميع يقول (الغاء المادة الثانية من صك الانتداب) وهذه المادة هى التى تنص على أن وعد بلفور سيطبق فى فلسطين واذا عمل ذلك استطاع الزعماء العرب واليهود أن يتفقوا على حل فيما بينهم

وان الحل الآخر فهو أن تجهز بريطانيا قوة بريطانية مسلحة تستطيع بها اخماد ثورات العرب. وفى هذه المناسبة أضع وضع الاسئلة الاتية التى لها علاقة بهذه المسألة :

١ — كم من الزمن يستطيع دافع الضرائب الانجليزى أن يحتمل مصروفات وتضحيات مثل هذه الحالة ! ؟

٢ — كم من الزمن ستصبر ملايين المسلمين الذين هم تحت النفوذ الانجليزى على هذه السياسة المعادية للاسلام !؟

٣ — كم من الزمن سيظل موسولينى مبتعداً عن الظهور كبطل لانقاذ المسلمين ويتأخر عن تحريض عرب فلسطين ؟

٤ — كم من الزمن ستعتبر انجلترا سلامة قناة السويس مضمونة إذا كان على ضفتها الشرقية يوجد شعب عربى معاد لها ! ؟ بيير كرايبتس

الشباب — لقد اتبعت بريطانيا الحل الثانى فحشدت جيوشها وطياراتها وأخذت تفتك بمسلمى فلسطين وتبيدهم والعالم يتفرج وهو ساكت كأنه يشهد رواية تمثيلية

محاكم التفتيش

القدس ٢٤ — حكمت المحكمة العسكرية اليوم على عربى من قضاء الخليل بالاعدام بتهمة اطلاق النار على سيارة امنيبوس يهودية وعلى البوليس. وحكمت على عربى اخر من ذات القرية بالسجن سبع سنوات بتهمة حيازة ثلاث رصاصات

وسحبت النيابة الدعوى عن يهودي متهم بقتل عربى من محلة بيت اسرائيل بالقدس .

الشباب — لم يثبت أن الاول قتل أحداً ، بل أن تهمته هى اطلاق الرصاص وأما الثانى فذنبه حيازة سبع رصاصات

وأما اليهودى الذى قتل العربى فى جهة بيت اسرائيل فتسحب حكومة فلسطين عنه الدعوى ، بعد أن ابدلت أحكام الاعدام على القتلة اليهود ، الثابت عليهم جرم القتل . وحوادث تخليص اليهود من المشانق كثيرة امثل افظعها تخليص خانكيز البوليس اليهودى الذي قتل فى احدى الثورات السابقة عائلة عبد الغنى عون فى يافا ، قتلها كلها نساء ورجالا وأطفالا اذ باغتهم بدخول دارهم وأرسل عليهم نار مسدس الحكومة وهو يلبس ثوب الحكومة فقتلهم كلهم ، وهاهو خانكيز يسرح ويمرح في فلسطين الآن حراً طليقا ولعله يطلق رصاصه على المسلمين في هذه الثورة ايضا وهو آمن . لا سيما وقد وجد أن قومه اليهود قد اهدوه قصراً وبستانا اشتروهما له بالاكتتاب جزاء (بطولته) فى تقتيل آل عون ، فلما خرج من السجن بعد حبس قصير احتفلوا به وسلموه القصر والبستان تشجيعا لأمثاله من المجرمين والقتلة الذين يسلطهم الاستعمار على أهل فلسطين باسم الحضارة والمدنية الغربية

ليست هذه بأول مره تسحب فيها حكومة فلسطين القضايا عن اليهود بفلسطين وتمنع محاكمتهم ، ففى ثورة سنة ١٩٣٦ مر يهودى بسوق الخضرة الذي يبيع فيه الفلاحون والفلاحات العرب ما يأتون به من قراهم ، ثم قذف على من فى السوق قنبلة قتلت وهشمت وجرحت ٢٧ رجلا وامرأة من المسلمين ، فكانت فاجعة من أشنع جرائم الاستعمار وجناياته على الانسانية ، وقد قبض البوليس على المجرم وهو متلبس بجرمه ولكن النائب العام البريطانى بفلسطين سحب قضية هذا القاتل المجرم اللعين ومنع محاكمته وهاهو يمرح فى القدس ويمر كل يوم على المكان الذى فتك فيه بالابرياء ويلقى نظرة بعد نظرة على قبورهم وعلى بقايا جثثهم وعلى المستشفيات التى لا تزال تضم الجرحى والذين قد تكسرت أيديهم وأرجلهم وأعميت عيونهم .

نحن لا نناقش الحكومة البريطانية فيما تصنع بفلسطين بعد أن خربتها وأبادت أهلها وفتكت بهم على أشنع الصور ، ولكننا ننشر هذه الاعمال لنشكوالى العالم الاسلامى مايصنع الانكليز باخوانهم لعل العالم الاسلام هذا يحس ويشعر بواجبه فقد طال نومه وثقل وزره ، ومادرى أنه انما يخذل نفسه بهذا الجمود وسيسأله الله عن هذا التقصير ولن يترك له مثقال ذرة مما فرط فى جنب الله

أما الذين لا يترجمون هذه الفظائع ولا ينشرونها فى آفاق الارض فعقابهم أعظم ، لانهم لم يسكتوا على هذه الفظائع ولم يقرها

يطلقونهم!

قبض حراس الحدود بفلسطين على ٢٦ يهودياً دخلوا البلاد بالتهريب من جهة الشمال فحكم عليهم الحاكم البريطانى بالحبس مدة شهرين ، ثم أطلقهم إلى أن يستأنفوا فيحكم ببراءتهم كالعادة ! لأن اليهودى متى استأنف كان لا بد من الغاء الحكم الذى يشكو منه ! أما القانون العام المرعى فى كل الدنيا وربما يوجد مثله بفلسطين ولكنه لا ينفذ على اليهود فهو يقضى بالحبس والابعاد حتما . ولكن بريطانيا تريد زرع اليهود بفلسطين وقلعنا منها ، وهذا وذاك لايتمان إلا بالدوس على القوانين دائما وعلى الحق العام دائما.

الفظائع فى فلسطين

بيانات وحوادث معينة

ورد الى المكتب العربى القومى فى دمشق تفاصيل بعض حوادث جرت مؤخرا فى فلسطين . وقد رأى نشرها على الجمهور ليطلع على أعمال العنف والشدة التى تقوم بها السلطات الانكليزية لاخماد ثورة العرب ولا شك بان الجمهور العربى سيرى بهذه الاعمال أشياء جديدة مبتكرة لم يرو التاريخ لها مثيلا

أولا : اعتقلت السلطة الانكليزية منذ شهر ونيف فضيلة الشيخ محمد أبو جعب من قرية قباطيا التابعة لقضاء جنين مع عشرين شخصا آخرين من أقضية نابلس وجنين وطولكرم ومنعت اتصال ذويهم بهم كما منعت المحامين من الاتصال بهم أيضا وكتمت محل وجودهم عن أهليهم وعمدت الى استعمال أشد أنواع الضرب — والتعذيب معهم لحملهم على الاعتراف بأمور ولا سيما فضيلة الشيخ محمد أبو جعب فبعد أن ضربته الضرب الاليم المبرح وأغمى عليه عادت بعد أن استفاق واستأنفت ضربه وقلعت أظافره ثم أعيتها الحيلة فى حمله على الكلام فنزعت عنه ثيابه وحاول بعض جلاديها الاعتداء على شرفه بصورة شنيعة ظنا منها أن عملها هذا يرغمه على الاعتراف بما لم يقترفه فلم يحتمل فضيلة الشيخ وهو التقى الورع الحريص على شرفه — هذه الاهانة العظيمة وهذا العمل الوحشى فاصيب بالجنون وقد يكون فارق الحياة

ثانيا — ومن الذين ضربوا وعذبوا العذاب الشديد من رفاق فضيلة الشيخ محمد ولم يعلم اذا كانوا لا يزالون احياء أم ماتوا من تأثير الضرب هما : أحمد الصفورى من قرية صفوريا التابعة لقضاء الناصرة والسيد راجح العوشى من جنين

ثالثا — السيد فهمى الطرطوزى من الشباب الوطنى في حيفا ظلت تضربه السلطة ضربا مبرحا اليما حتى كان يغمى عليه فتوقظه بالمنبهات ثم تستأنف ضربه فيغمى عليه فتوقظه بالطريقة ذاتها حتى قضى نحبه فخافت السلطه مغبة عملها فعمدت الى ستر جريمتها بالقائه من الطابق الثالث حيث سقط مهشما وأخيرا استحضرت طبيبا يهوديا عاينه وأعطى تقريره بموته منتحرا .

رابعا — السيد عبد المحسن قطينه من القدس جلد فى السجن مدة أسبوع وعذب كثيرا حتى وقع مريضا فى حالة خطرة . فنقل الى المستشفى ولم يسمح لاحد أن يراه حتى زالت آثار الضرب من جسمه وخفت عنه وطأة المرض .

خامسا — السيد احمد حسين الغول من قرية سلوان التابعة للقدس ظل يضرب بالسياط ويلكم بالايدى ويركل بالارجل حتى سقط لا حراك به . ويقى يعانى آلام المرض من تأثير الضرب والتعذيب أكثر من شهر وقد حطم رجال الجيش أوانى بيته وأتلف مؤونته وروعت نساؤه وأطفاله عند أثناء القبض عليه

سادسا — السيد عبد الرحمن المكاوى من تجار القدس اعتقلته السلطة بعد تفتيش منزله واستعمال جميع أنواع الشدة معه فضربته وعذبته عذابا شديدا وهو ضعيف البنية هزيلها فأصيب بمرض شديد من جراء ذلك

هذا وقد تلقى المكتب تفاصيل حوادث أخرى نمسك عن نشرها للتثبت من صحتها .

المكتب العربى القومى بدمشق

يحيرونهم من الآن!

خطب الرئيس هتلر زعيم المانيا ورئيسها خطبة عالمية هزت العالم كله وأسفرت عن استقالة وزير خارجية انكلترا ثم غمز الانكليز غمزة سيتردد صداها فى التاريخ ، قال :

« ... انى أنصح النواب الانكليز بان يضعوا حداً لحملاتهم العقيمة على المانيا وأن يعدلوا عن اعتبارها خطراً على السلم ، فليس فى المانيا بربرية كما يزعمون ، والافضل لهم أن يهتموا بالأحكام التى تصدرها المحاكم العرفية فى القدس على العرب ، بدلا من أن يتظاهروا بالغيرة الانسانية والعدالة على المانيا ... فهنالك مجال أوسع للبرهان على غيرتهم ... »

محطة الاذاعة أيضا

نعود مرة أخرى الى الكلام عن محطة الاذاعة للحكومة المصرية ، نعود الى هذه المحطة ونحن فى أشد الدهش كيف أن الحكومة المصرية تتركها للمستعمرين ونتعجب من صحف مصر كيف لا تتعرض لهذه المحطة بشئ ولا تسعى لتمصيرها

نقول هذا ونحن نؤكد للناس أن محطة دافنترى البريطانية فى انكلترا هى أكثر مراعاة للاصول واللياقات وأخف (استعمارية) من محطة حكومة مصر التى استولى عليها المستعمرون ولا ندرى كيف تم ذلك ولا كيف جرى

اصغ الى هذه المحطة أيها القارئ تسمع بعض الاغانى التافهة واقراص الفنغراف السخيفة ، فاذا بك فى خلال هذا (الطعم) تسمع الدعاية الانكليزية الاستعمارية المسمومة كأخبار انكليزية لشركة روتر الاستعمارية ، عن وجهات النظر الانكليزية السياسية وحوادث الهيئة الاجتماعية الانكليزية من مقالات المستر فلان باللورد فلان وزواج السكين فلان باللادى فلانة . ووفاة المستر فلان وترجمة حياة اللورد فلان ثم تسمع أحيانا قصصا بوليسية انكليزية من القصص التى تباع الرواية منها بنصف قرش . وأما القصص المصرية أو العربية فلا . اللهم إلا التافه منها — وبعض المقالات التى تأبى الصحف العربية نشرها

ان ادارة الماركونى ومحطة الاذاعة موضوعتان فى قبضة رجلين من أكبر رجال السياسة الانكليزية الاستعماريين المشهورين فى الشرق ، نعم انهما فى قبضة المستر سسل كمبل الذى كان مستشاراً لدار المندوب السامى البريطانى وقبضة المستر فارنس السكرتير الشرقى سابقا لدار المندوب السامى ، فهذا اليوم يكفى لاظهار خطورة هاتين الادارتين فى نظر الاستعمار بينما أصحاب الشأن فى البلاد المصرية لا يعيرون هذا الامر التفاتا . وان اهتموا بشئ منه فهم لا يجاوز ضبط تحصيل الرسوم عن عدد الراديو كأن وظيفة الحكومة صاحبة البلاد أن تكون جابية مال لهذه المحطة المخوفة ! فأين الرأى العام المصرى وماله لا طلب وضع محطة الاذاعة فى أيدي المصريين؟

شناعة الاستعمار

لا تزال فرنسا فى تونس تمسك بتقاليد سخيفة غير لائقة وهى تحكم تلك البلاد ، فهى فوق انها لاتسمح لملك تونس بمخابرة الدول الاجنبية ، فأنها لا تسمح له حتى بمخاطبة رئيس جمهورية فرنسا الذى هو رئيس مملكة تونس إلا إذا أمضى المندوب السامى الافرنسى بتونس الى باب امتثال مالكها ، حتى فى التهانى يتمعون ذلك و إلى القراء آخر ما جرى نقلا عن جرائد تونس :

« بمناسبة حلول العام المسيحى الجديد كلفت الحضرة الشامخة العلية دام عزها وعلاها جناب م . ارمان قيون المقيم العام للجمهورية الفرنساوية بالبلاد التونسية بابلاغ البرقية الآتية لفخامة المسيو البير لوبران :

إنى لسعيد بأن أعرب لكم على أعتاب السنة الجديدة وللحكومة الامة الحامية عن تمنياتى الخالصة وأمانى لسعادتكم الشخصية وازدهار فرنسا احمد باى

ارمان قيون

صدى الفظائع

كتب الينا السيد سيف بن مسعود الشرجبى من أفاضل العرب المهاجرين الى هرر بالحبشة يقول من رسالة بتاريخ ٥ ذى الحجة

« ... وقد اقشعرت جلود المسلمين فى هذه البلاد لما أطلعوا فى الشباب على فظائع الانكليز بفلسطين ، وتفطرت منا الاكباد . ولكن سيأتى يوم تندم فيه الدولة الانكليزية على ماصنعت بالمسلمين يوم لا ينفعها ذهب اليهود ولا أساطيلها يوم تأتى الحرب العظمى المقبلة ، وتضيق على الانكليز الارض بما رحبت » .

(العدد٩٣—٥٣—٣٨٨)

«وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم»

السنة الثانية

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
ترفع سلفاً
٧٥ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في الشرق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٧ محرم سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار الاسلامية

٩ مارس سنة ١٩٣٨

بسالة المجاهدين فى فلسطين ـ وهول الاحداث فيها ـ واستمرار الانتقام

رد الامير شكيب على الباروني باشا

تابع أقوال صحف فرنسا ضد الامير

...ند جاء السيد احمد بلا فريج الى باريز يبسط حقيقة الحال فى مراكش ويسترعى الاسماع ويستجلب نظر فرنسا الى فقر الفلاح المغربي والى المجاعة الواقعة وطالب بالخبز والاراضي المغصوبة والحريات البديهية وهو يريد أن يعلم هل فرنسا مستعدة لمنح المراكشيين مطالبهم المشروعة أم لا ؟ ثم ان كاتباً موصوفاً بالاستقامة والنزاهة وبعد النظر وهو المسيو درمنغهم (هو كاتب كاثوليكي لكنه منصف) نشر فى مجلة Esprit عدد دسمبر الاخير صفحة ٣٧٢ مقالة دافع فيها عن المراكشيين وقال : انهم الى حد سنة ١٩١٢ لم يكونوا أمة متحدة ولا منتظمة تحت جامعة تامة الا انه فيما بعد وعلى أثر الحرب الكبرى تنبه المغاربة وشاهدوا بأعينهم انقسام الدول المسيحية وثار عبد الكريم ووقف فى وجه مارشالين من قواد فرنسا العظام ثم أصدرت (الحماية الفرنسية) الظهير البربري المعهود فاستنكر المراكشيون قسمة بلادهم الى عرب وبربر والغاء الشريعة الاسلامية بين البربر بحجة العمل بعاداتهم القديمة وهاج العالم الاسلامى لهذا الحدث . وكان كثير من مفكري الفرنسيس مخالفين لحكومتهم فى هذه السياسة البربرية . ثم وعدت الحكومة مواعيد سنة ١٩٣٦ فلما أوفت بها فتألفت لجنة من الوطنيين تحت قيادة أحد العلماء السيد علال الفاسي فمنعت الحكومة اجتماع هذه اللجنة بتهمة المؤامرة على الحكومة ثم جرت حوادث مكناس والخميسات وقمع الجند الاهالى المتظاهرين قمعاً دموياً الخ

فاما المقيم العام فقد أضر الحكومة بإيهامه انه قد وضعها تجاه أمر واقع واستنكر ذلك بعضهم فى باريز ومال الآخرون إلى ادعاء كون هذه الحوادث هى أثر الدعاية الأجنبية وأنه من جراء هذا تجب السياسة الشديدة إلخ وقد عدد درمنغهم عدة حوادث مؤسفة ونصح للحكومة بجانب من الاصلاحات المطلوبة وأنهى كلامه بانه لم يشأ أن يقف في هذه القضية الا موقف المؤرخ النزيه

ثم عقبت على كلامه وكلام السيد بلا فريج مجلة (افريقية الافرنسية) بقولها : ان المسيو مونتانيه قد محص هذه القضية فى جريدة (السياسة الاجنبية) تاريخ دسمبر ١٩٣٧ صفحة ٥٣٥ وأن لجنة (افريقية الافرنسية) استحسنت تحقيقاته . وهو يقول أن مراكش منذ ٣٠ سنة كانت متقهقرة جداً (وعدد اسباب هذا التقهقر) إلا أن الفتح الافرنسى كان السبب الأول فى جمع كلمتها ولكن لم يطل الامر أن سرى إلى المغرب شعور المشرق الاسلامي الثائر وساعدت ذلك دسائس الدول المخاصمة لفرنسا . وجاءت ثورة عبد الكريم فتعلق بها أمل المغاربة وبعد إخمادها حصل سكون استفاد منه شبان المغرب لاجل تحصيل العلوم فى باريز ومن ذلك الوقت صاروا يطالبون بحقوق وطنهم ولما حصلت حادثة الظهير البربرى سنة ١٩٣٠ استغلوها لاجل اثارة العالم الاسلامى على فرنسا التى بزعمهم تقوم بحرب صليبية ضد الاسلام فاتخذ ذلك شكيب ارسلان الزعيم الاسلامى الكبير وسيلة لتهييج العالم الاسلامي بشدة على فرنسة بالرغم من التعديل الذى قامت به فرنسة بكمال حسن النية بموجب ظهير ١٦ مايو سنة ١٩٣٤ وهدأت به أفكار الشعب الاسلامي غير أن الحركة كانت قد انطلقت ولم يعد ممكنا ردها ووجد فى نفس فرنسة انصارها . (نسى الكاتب أن التعديل الذى أشار اليه لم يتضمن شيئا من العدول عن العمل لاخراج البربر من الاسلام)

وسنة ١٩٣٤ ظهرت نشرة اسمها (برنامج الاصلاحات المغربية) تتضمن تحت مظاهر معتدلة مجموع الشكايات التى يشكوها المراكشيون والتى بعضها مع الأسف لا يمكن المكابرة فيه

وهذا البرنامج فى حقيقة الامر ينتهى أخيراً اذا جرى تطبيقه بالغاء الحماية الافرنسية أو تحويلها الى شكل أشبه بالانتداب بحسب مشرب الوقت . ومنذ ذلك الوقت استمرت الحركة تتقدم الى الامام وذلك بعوامل مختلفة منها الازمة الاقتصادية وتقهقر الصناعة الوطنية وفقر الفلاح الى غير ذلك . ثم أفاض المسيو مونتانيه فى شرح ماجرى من التطورات فى هذه المسألة وأخذ يتكلم عن برنامج الاصلاحات المغربية ونصها الافرنسى ونصها العربى وعدة طبعاتها التى كانت الاخيرة منها قد ظهرت سنة ١٩٣٧ وليس عندنا من الوقت ما نستوفى به هذا المبحث وانما أوردنا هذه الخلاصة مقدمة لما ذكره عنا بخاصة وليس فى كلام هذا الكاتب ولا غيره من كتاب فرنسة أقل شكوى فى كثير ولا قليل ولا فى دقيق ولا جليل يتعلق بالشيخ سليمان البارونى الذى يحاول أتهامنا بخدمة فرنسة وايطالية على ظهر العالم الاسلامى ! ويزعم أننا راضون بتعذيب المسلمين الواقعين تحت الاستعمار !

واليك هذا الفصل من جريدة فرنسة والاسلام France-Islam الصادرة فى طنجة وهو فصل مؤرخ فى ٣ فبراير الحالى وموقع عليه بامضاء (شانيون) وعنوانه (ما كيافيل فى افريقيا الشمالية) ولسنا الآن مترجمين جميع ماتضمنه هذا الفصل الطويل العريض الذى معناه (ان أعداء فرنسة يتخذون مختلف الطرق لمحاربتها فانك تجد فى راديو اشبيلية وراديو بارى دعاء مستمراً الى الجهاد بلغة عربية فصيحة لايفهما أكثر الأوربيين . وأما المسلمون سواء كانوا من حزب الفاشيست أو من الشيوعيين ومن التابعين لايطاليه أو لفرنسة فلا يرون الا شيئا واحداً يجب مكافحته وهو النصرانية . ولاجل ان تفهم ذلك يلزم لك ان تقرأ فى هذا الموضوع الكتاب الذى ألفه باللغة العربية شكيب ارسلان الخ .

وهذا الفصل من جريدة (فرنسة الخارجية والاستعمارية) الصادرة فى باريس فى ٤ فبراير الحالى وذلك تحت عنوان (السياسة الوطنية في الجزائر فى بداية سنة ١٩٣٨) فهو يقول : ان الاهالى قد مسهم الاعياء من الحركات السياسية فالحزب الشعبى الجزائرى الذى هو أشد الاحزاب تمحضا في الثورة يعوزه المال والرجال لاسيا بعد أن صار الى السجن رئيسه مصلى الحاج . وكذلك المؤتمر الاسلامى الذى انعقد فى ١٧ دسمبر فى مدينة الجزائر لم يقترن عقده بالنجاح ,

وقد كانت شعبة من هذا المؤتمر لا يزيد عددها على ثلاثمايه قد اجتمعت في تلمسان وقررت الثقة في حكومة الجمهورية الافرنسية بالرغم مما أصاب المسلمين من خيبة الأمل . وقد طالبت الحكومه بصورة الاستغاثة أن تحقق مطالب المسلمين وتلغى قانون (الوطنيين) القطيع المسمى بالانديجنا . ثم ذكرت هذه الجريدة كيف أن الشدة والصرامة فعلت مفعولها في الجزائر بحيث أن الدكتور ابن جلول زار المسيو سارو وطلب منه العفو ووعده برجوع المنتخبين المسلمين عن الاستعفاء . ثم أن هذه الجريدة انتقلت إلى مدح مشايخ الطرق الذين قالت أنهم كانوا ولا يزالون امناء بحق السلطة الافرنسية (ما أحسن هذه الشهادة بحق هؤلاء المشايخ ؟) فقالت انهم شعروا بسقوط كلمتهم من بعد هذه الثورة فصاروا أضداداً لها ، وقد تألفت مؤخراً أحزاب لمقاتلة جمعية العلماء ومكافحة المهيجين من أعداء فرنسة ولكننا مع هذا لا نزال نعترف بخطر دعاية هذه الجمعية التى تدعو الى تجديد عقيدة الاسلام القديم . وهو ما يجب أن تنتبه له فرنسة . ثم أن جمعية العلماء وهذه مرتبطة مع الجمعيات الاسلامية التى في فلسطين وجزيرة العرب وسورية ومصر وهؤلاء لهم علاقات خفيه مع الطليان والالمان بواسطة لجنة شكيب أرسلان . وبالاجمال فانهم أعدى أعداء سيادة فرنسة على الجزائر ولا تزال الحكومة تتوقف عن خضد شوكتهم

ولا ينكر أن الحكومة أقفلت مدرسة دار الحديث التى أنشأتها جمعية العلماء في تلمسان ولكن هذا غير كاف بل مادام أبن باديس والطيب العقبي غير ممنوعين من الدعاية فان الخطر يبقى شديدا . وكذلك الشيوعيون غير منفكين عن عملهم ولو كان مصلى الحاج وجمعية العلماء قد قطعوا علاقاتهم بالشيوعية وكان شكيب أرسلان جاهر بعداوتها منفرداً بخدمة ألمانية وحدها . ومن المعلوم أن ألمانية تحاول أن تستغل الوطنية الاسلامية الى آخر ماذكرت. هذه الجريدة من الاكاذيب والاباطيل التى لسنا في صدد الرد عليها بل في صدد تكذيب البارونى الزاعم أننا قصدنا مرضاة المستعمرين الاوربيين وستأتيك شواهد أخرى على قلة انصافه

لها بقية — شكيب ارسلان

تضامن المهاجرين بامير كا

قرأنا بجريدة البيان الغراء التى تصدر فى نيويورك بياناً من الغيور السيد حسن عبد الحليم يتلخص فى أن المهاجر الفلسطيني السيد موسى محمد الشلبي من أبناء قرية بتونيه بجوار القدس قد اتهم بجنايه قتل الكبتن آرثرلورانس قائد الزورق البحري الذى يسافر بين هافانا وفلوريدا . وقال السيد حسن فى بيانه أن التهمة باطلة لان الذين قتلوا الكبتن هم المهربون لانه كان يشتغل في التهريب مثلهم حتى أن زوج القتيل أبت أن تستلم جثته . وقد أهاب السيد حسن بالمهاجرين الكرام العمل على انقاذ مواطنهم الموجود الآن فى سجن ميامى ووجوب التبرع لاقامة محام كبير يدافع عنه ، وقد انهالت التبرعات لهذا الغرض ووكلوا المحامى فأخذ يدرس أوراق الدعوى وقد بدا له أن خصوم الكبتن هم الذين قتلوه كما رجحت صحف فلوريدا ، والأمل بالله كبير أن ينجو هذا السجين بهمة اخوانه وغيرتهم بعد أن كاد يجلس على كرسى الاعدام الكهربائى وفقهم الله جميعا وحيام

حوادث وأنباء

فى المفوضية العراقية

قالت المقطم:

(غصت أبهاء المفوضية العراقية الواسعة أصيل أمس بجمع غفير من سراة القوم وكبارهم من وزراء وسفراء وعلماء وأدباء وفضلاء مصريين وأجانب نساء ورجالا أقبلوا تلبية لدعوة سعادة الاستاذ عبد القادر بك الكيلانى وزوجته المحترمة فكانا ومعهما رجال المفوضية يستقبلون المدعوين ويبالغون في الحفاوة بهم واكرامهم ويحيطونهم بجميع أسباب العناية والرعاية)

الشباب — بعد أن استنكرنا واستنكر الناس أن يرتدى ممثل العراق في مصر القبعة الاوربية ، وبعد أن كادت وزارة حكمت بك سليمان تسحب الاستاذ الكيلانى من مصر إذا باقاربه يسعون بنفوذهم فى بغداد لدى الوزارة المدفعية فغضت النظر عنه فبقى فى مصر .

وإذا بالمقطم يذكر الآن أن حضرة السيدة المصونة عقيلة حضرة القائم باعمال المفوضية وهى مسلمة تشترك مع حضرة قرينها فى استقبال الضيوف بالمفوضية التى تمثل بلاد العراق المسلمة العربية فى مصر المسلمة العربية !

نحن نبدى هذه الملحوظة لا لير كض حضرة ممثل العراق الى الحكومة المصرية ليشكو طاعننا ، بل بقصد تذكيره باسلامية العراق وعروبتها وباسلامية مصر وعروبتها . وانه اذا كان يجوز لممثل دولة مسلمة عربية فى أوربا أن يحمل قرينته تشترك فى تحية الضيوف على بعد هذا عن الجواز — فأنه لايجوز فى البلاد العربية المسلمة بحال من الاحوال ولم نسمع حتى الساعة أن حضرات السفراء المسلمين سمحوا بظهور عقيلاتهم فى المحافل والولائم.

المهاجرون المسلمون

بامير كا ، يحتفلون بمطران مسيحي

وصل الى العالم الجديد نيافة الأب الفاضل المطران اغناطيوس حريكه مطران حماه في سورية لزيارة رعيته فى الدنيا الجديدة . وقد وصل الى بونس ايرس فى الارجنتين فاستقبل استقبالا عظيما واحتفل به على الأخص المهاجرون المسلمون في حفلة شاى كبرى حضرتها وفود الجمعيات الاسلامية من جميع أنحاء الارجنتين والمطران حريكه هو عضو مؤتمر بلودان العربي القومي ونائب رئيسه وقد اجتمعنا بسيادته فى بلودان وقد القى فى المؤتمر خطبة عربية قوميه زيفت مزاعم الاستعمار الذى يزعم أنه جاء الى الشرق لحماية المسيحية فاذا بالمسيحيه تتبرأ منه

وقد أصدرت جريدة العلم العربى التى تصدر ببونس ايرس عدداً ممتازاً ضمنته أقوال الخطباء الذين رحبوا بالمطران العربى

حالة الارهاب بفلسطين

قال لنا قادم من فلسطين : يكون الانسان فى داره مع أهله وأولاده فلا يدرى متى يقتحمها الجند ، ويحطمون محتويات الدار ويضربون سكانها .

ويغادر الرجل داره فلا يدرى أيعود اليها حياً أم لا يعود ، وأن قدرت له السلامة من القتل بأيدى الجند فى الشارع فهو لا يسلم مطلقاً من الضرب والاهانة

والكل يقول : ولكن لماذا لا تظهر شجاعة الجند إلا مع سكان المدن والقرى الآمنين ولا يظهرون شجاعتهم فى الجبال أمام المجاهدين ؟ .



منظر رائع فى جهاد فلسطين بثورة ١٩٣٦

وهو يريك كيف انبطح المجاهدون علي الارض وهم يطلقون الرصاص على الاعداء . وقد ظهر مدفع رشاش معهم كانوا قد غنموه من الجيش البريطاني هو والالبسة العسكرية التي يرتدونها. وقد اشرنا الى المدفع الرشاش بسهم ابيض

ماذا قال للملك ؟

من جملة ما قاله اللورد بيل رئيس اللجنة الملكية البريطانية في تقريره الذى وضعه بعد أن حققت لجنته قضية فلسطين:

(إن قوات جلالتك تستطيع تنفيذ وعد بلفور فى فلسطين ، ولكن الرأى العام البريطانى لا يسمح بسفك قطرة من دم أى جندى بريطانى من أجل شىء غير عادل ، وأن اليهود انفسهم لا يريدون أن تسفك لدماء البريطانية من اجلهم)

الشباب — ترجمنا هذه الفقرة عن تقرير اللجنة المذكورة لأن اللورد بيل برغم تناقض تقريره وبرغم فظاعته اراد أن ينبه الحكومة البريطانية الى خطورة ما تصنع بفلسطين لعل وزير المستعمرات المستر اورمسبي غور عدو الاسلام والعرب يعدل عن سياسته فلا يعرض الدماء البريطانية إلى السفك ، ولكن بريطانيا لا تزال تقاتل أهل فلسطين بالسلاح وتسفك دمهم ودم ابناء بريطانيا فى سبيل اليهود ، لا فى سبيل الامبراطورية ، ثم تتورط فترتكب الفظائع وتعادى العالم الاسلامي الذى لن يغتفر لها ما صنعت بفلسطين الاسلامية العربية المقدسة وستعيرها الاجيال المقبلة بما اجترحت إلى أبد الابدين

تمثيل !

لا تزال بريطانيا تتخذ فى فلسطين من الاعمال ما يقلل من هيبتها ويخفض من قيمتها ، فعلاوة على الفظائع التى قام بها جيشها بفلسطين وعلاوة على تماديها في تقتيل الفلسطينيين فأنها تلجأ الى الامور الصغيرة لتستعيد مقامها وهيبتها فهى بدلا من أن تكف عن أعمالها بفلسطين وتصادق العرب لتكسب مودتهم ارادت أن تواصل اخافتهم وارهابهم واظهار بطشها متخذة لذلك وسيلة أضحكت الناس طويلا .

وهذه الوسيلة أنها أحاطت سفر مندوبها الجنرال واكوب من فلسطين بمظاهر ملكية فحشدت لتوديعه الجيوش وطيرت الطيارات وعزفت الموسيقات وجعلت محطة راديو فلسطين تنقل الى أهل المسكونة ضجيج الجنود وازيز الطيارات

وكان من المجاهدين بفلسطين جوابا على هذا التمثيل أن شددوا الهجوم على المستعمرات اليهودية وعلى القوات البريطانية وكان رصاصهم يلعلع في سائر أنحاء فلسطين

ولم يسافر المندوب السامي بالقطار كالعادة بل سافر من فلسطين فى طيارة نقلته الى مصر ليبحر منها الى بلاده وكان أدعى لاظهار قوتها أن يسافر بالقطار ولكن الثوار في الطريق فما العمل ؟



المجاهدون فى ثورة ١٩٣٦ في فلسطين

يصوبون رصاص « القانصات » على الطيارات الانكليزية ، وقد اسقط المجاهدون فى تلك الثورة العظيمة ١٨ طيارة



المجاهد الكبير فوزي بك القاوقجى

يظهر فى الصورة وهو يرسم بيده لقواد المجاهدين فى ثورة ١٩٣٦ خريطة حربية لمكافحة الاعداء وقد ظهر خلفه اثنان من حرسه الخاص

أنوار كشافة ...

صدرت أوامر جديدة من مديرية البوليس العامة فى فلسطين تقضى بوضع مصباح كهربائى كبير (كشاف) فوق كل مركز بوليس تصل اليه الكهرباء مع اقامة كوخ صغير للمراقبة .

وستجرى هذه الاستعدادات فى مركز رئاسة قسم بوليس الرملة واللد وستؤلف قوة من الفرسان عدد افرادها ٤٠ بوليساً ، توضع كقوة احتياطية

الشباب — اصبح الثوار يهتمون أولا باطلاق رصاصهم على هذه المصابيح وبعد أن يعطلوها يهجمون على المراكز البوليسية والعسكرية

هل هذا صحيح ؟

تعذيب شهيد آخر

اتصل بنا من اخبار فلسطين أنهم قبل أن أعدموا الشهيد رمضان عبد القادر طلبوه الى القدس بعد تصديق حكم الاعدام بحجة التحقيق معه . فاندهش الناس من تحقيق يجرى مع محكوم بالاعدام ثم اتضح انهم عذبوه ليعترف على آخرين كما عذبوا الشهيد أبو الرب قبل اعدامه ليموت على أثر تعذيبه بدون أن يدرى أحد بما أصابه ، وما الله بغافل عما يعملون

المعارك العظيمة بفلسطين والفظائع

التقتيـــــــل – التقطيع – النســـــــف بالديناميت –
قذائف الطيارات تحرق وتدمر = مذابح لا معارك

خلاصة ونظرة عامة

لا شك في أن هذا الاسبوع كان من أشد أسابيع الجهاد الفلسطيني هولا وأكثرها فظاعة . ولا نطيل في التمهيد لأن المجال أضيق من أن يتسع للمقدمات ولا ممكنا أن ننشر التفصيلات . بل سنلجأ الى الاختصار والتلخيص تاركين للقراء تقدير النتائج وفهم ما بين السطور لأن التعليق على ما جرى يحتاج الى صفحات واسعة ، بل ان التعليق على حادث واحد منه يحتاج شرحه الى صفحات فكيف اذا كان الاجمال يحتاج الى صفحات

حادث جنين العظيم

ان موقعة اقتحام المجاهدين لمدينة جنين وغنمهم ما في سراي الحكومة والعسكر وادارة الشرطة من أسلحة وذخائر ، كان حادثا فذاً لا مثيل له وقد قدرت السلطات البريطانية خطورة هذه الهجمة الخطيرة فبادرت الى العمل على محو عارها فاذا بها ترتكب عاراً أعظم لأن عار الهزيمة محدود النتائج ، وأما عار اقتراف الفظائع والمنكرات والتقتيل فهو أشد وأبقى

هجوم الانكليز

وقد حشدت السلطة البريطانية جميع جيوشها الموجودة في فلسطين وخصصت جميع مدافعها الجبلية وطيارات قذف القنابل وسياراتها المصفحة وزحفت من جميع الجهات على بلدة جنين وعلى القرى التي حولها ثم تقدمت بشكل تطويق وأخذت في زحفها تضييق الطوق لتحصر المجاهدين وتتخلص منهم وتسترد على الأخص ما معهم من أسلحة ومنها الاسلحة التي غنموها عندما استولوا على جنين

الفظائع والتدمير

وهنا أخذ الجيش يتقدم وهو يطلق مدافعه على كل ما يصادفه ، من قرى وشجر ومساكن وكهوف وصخور بارزة وأودية سحيقة ، فكان يكنس ما أمامه بالنسف والنار بينما الطيارات كانت تقذف القنابل الكبيرة التي تسمى (قازانات) وطولها متر ونصف متر فكانت تخسف الارض ثم تلقى القنابل المحرقة فكانت تحرق الشجر والاحراش وقطعان الغنم والدواب الهاربة والشاردة فنشأ عن ذلك خسائر شديدة وأصيبت القرى بخراب لا يمكن اعادة تعميره كما كان في خمسين سنة على الاقل

ظهور المجاهدين والمعارك

ولما تبطنت الجيوش تلك الجبال والاودية انبرت لها جموع المجاهدين وباغتتها بالنار فجأة فاصيب الجيش بفشل شنيع وكثر عدد القتلى منه فارتد منهزما الى القرى فاجهز عليها تخريبا وتدميراً لينتقم ، ولكنه انتقم من الآمنين وكان الجنود يذبحون كل من صادفوه من الفلاحين ذبحا ويمثلون بجثثهم ويحرقون بيوتهم واكواخهم ، ثم أعلنوا في بلاغاتهم الرسمية أنهم قتلوا من المجاهدين عدداً ذكروه وأسروا عدداً ذكروه ايضا ، والحقيقة أنهم لم يظفروا بمجاهد حتى لأن المجاهدين لا يسلمون أنفسهم ولكن الاسرى الذين ذكرتهم البلاغات الانكليزية هم أعيان القرى الذين قبضوا عليهم

الشيخ عطيه

وكان المجاهد الشيخ عطيه خليفة الشهيد الشيخ فرحان السعدى من أبرز قواد المجاهدين في هذه المعارك وقد جرح ولكن الانكليز زعموا أنه استشهد لا سمح الله

الحوادث تباعا

هذه الخلاصات التي سردناها استندنا فيها على رسالتين أخذناها من فلسطين وقد وصلتا مع بعض القادمين الى مصر الذين لخصوا لنا ما علموه . والى القراء روايات الجرائد عما جرى نختصره كثيراً ليتسع المقام لنشر أكثر بدوءه وبعضه عن صحف فلسطين المكممة السجينة

حوادث مختلفة

عن جهاد فلسطين

القدس — بينما كان القطار رقم ٦٨ مسافراً من اللد إلى حيفا ، وبوصوله الى قرب الكيلومتر الثامن والثمانين بين كفر جنس ورأس العين ، أطلق المجاهدون عليه الرصاص بكثرة فأجاب حرس القطار على الرصاص بالمثل ، وأسرع سائق القاطرة بالسير

غزة — عثر اليوم بعض عمال سكة الحديد على قنبلة محشوة بالديناميت تحت أحد قضبان السكة الحديدية بالقرب من المحطة . وخف رجال البوليس إلى المكان وبدأوا باجراء التحقيق . وعلى أثر ذلك ألقي القبض على السيد عاطف حرارة أحد عمال السكة الحديد وفتش منزله وأودع السجن رهن التحقيق

وورد علينا من حيفا الخبر الآتي وذلك في الساعة الثانية عشرة ليلا : بينما كان اثنان من أفراد البوليس أحدهما برتبة أنباشي ، يتجولان في شارع الخمارات إذ بشخص مجهول يفاجئهما ويطلق عليهما الرصاص ، فأصيب الانباشي برصاصتين احداهما في كتفه والأخرى في أذنه ، وهرب المجهول

وعلى الاثر خفت قوة من البوليس وأخذت في تفتيش المقاهي والملاهي . أما المصاب فقد نقل الى مستشفى الحكومة . وقد انتشرت الدوريات في الطريق وأخذت تقوم بتفتيش جميع المارة .

جنين — استغرب الناس استمرار منع السير خصوصا وهذا المنع قد جعل المدينة في عزلة تامة عن سائر المدن والبلدان الفلسطينية ، وألحق الأضرار بأهاليها وبالقرى وهذا هو اليوم السابع الذي ينقضي على المدينة ، وحركتها التجارية والزراعية متوقفة

— اطلق الثوار الرصاص على عمدة قرية يهودي فقتلوه وأخذوا سلاحه وانصرفوا ، وأطلق الجنود الرصاص على عربي كان سائرا في الطريق بجوار نابلس فقتلوه

شؤون كثيرة وأنباء

عن أخبار الجهاد بفلسطين

القدس في ٢ — على أثر الابحاث التي جرت بمساعدة الكلاب البوليسية وقد قامت من المستعمرة اليهودية التي اعتدت عليها مساء أول أمس عصابة من العرب قبض على زعيم هذه العصابة وكان البوليس قد عرض مكافأة قدرها مائتا جنيه لمن يرشد عنه والمعروف أن العصابة ارتكبت عدة حوادث قتل ومنها مقتل المستر اندرسون

وقد قتل عربي وأصيب مستعمر يهودي بجراح خطرة في هجوم قام به الليلة الماضية ثلاثون من العرب على مستعمرة يهودية منعزلة في جنوب بيسان . وقد ألقى العرب قنابل عليها وعطلوا آلة من آلات الاشعة الكشافة . غير أن المستعمرين استطاعوا أن يحصلوا على المساعدة باستخدام الاسهم النارية بعد معركة دامت ثلاث ساعات

القدس في ٢ مارس — وقعت عدة حوادث في أماكن كثيرة في البلاد فقتل عربي قرب صفد ويهودي في الصنق ولم يعرف الجناة . واحتلت الفصائل العسكرية نقط البوليس في قرى عديدة باقليم نابلس احتياطيا للطوارئ . وستعزز نقط البوليس قرب حدود فلسطين الشمالية . واعتدى على الخط الحديدى وعلى خطوط الاومنيبوس في أماكن مختلفة .

وعثر البوليس أثناء قيامه بتفتيش أحد المنازل في الخليل على مخزن للذخائر فاعتقل صاحب المنزل في الحال

القدس في ٥ مارس — اعتقل لفيف من سكان القرى العربية وتؤكد الدوائر المطلعة ان السلطة قررت الافراج عن بقية اليهود الذين اعتقلوا في سجن المزرعة بعكاء على أثر حادث اطلاق الرصاص على السيارة العربية في أحد الاحياء اليهودية بالقدس ومقتل امرأتين عربيتين وجرح خمسة من العرب

الشباب — دائما يتركون القتلة اليهود بلا عقاب مع ثبوت اجرامهم قضائياً أمام المحاكم الانكليزية نفسها ولتحى العدالة الانكليزية ما أجمل سمعتها

الخليل في ٢ آذار — نظر حاكم لواء القدس اليوم في قضية اتهم فيها خمسة من شباب المدينة بالاخلال بالامن . فحكم عليهم باثبات وجودهم لدى دائرة بوليس الخليل لمدة ثلاثة أشهر وجندت دائرة البوليس اليوم ٢٥ نفراً ألحقتهم بقوة البوليس الاضافي وستعهد اليهم بحراسة طريقى القدس وبئر السبع .

وذهبت صباح اليوم قوة من البوليس الى قرية بيت كاحل وأجرت فيها تفتيشا

وطير فريق كبير من تجار الخليل برقيات للمندوب السامي يحتجون فيها على اعتقال مديري البنك العربي والزراعي بالقدس .

— اتخذت السلطة احتياطات كبيرة حول سجن نورشمس بوضع عدة مدافع رشاشة في الجبال الكائنة حوله ، هذا عدا الحامية الكبيرة التي وضعت فيه .

القدس — على اثر اصطدام وقع بين بعض الثوار ، واحدى دوريات البوليس الراكب في منطقة الخليل ، أرسلت السلطة اليوم قوة كبيرة من الجيش والبوليس الى مكان الحادث .

حوادث ووقائع

صفد في ٢ مارس — أطلق المجاهدون الرصاص على مركز بوليس ميرون واجاب البوليس بالمثل ودام اطلاق العيارات ساعة تقريبا . وقطع الثوار خطوط التلفون بين صفد وميرون وتعطلت المواصلات

طولكرم في ٢ مارس — أطلق الثوار عيارات نارية على سيارات الجند بين دير شرف وعنبتا وكان اطلاق العيارات من الجبال المتاخمة للطريق العام . وقد حضرت قوة عسكرية ثانية اشتركت مع الاولى وتبودلت العيارات النارية بين الفريقين مدة

عكاء — هجمت ثلة من المجاهدين على قرية ترشيحا ولما وصلوا الى مركز البوليس أطلقوا الرصاص بكثرة . وبعد برهة أجاب البوليس على العيارات النارية بالمثل ، واستمر تبادل الرصاص زهاء ساعة ثم انسحب المجاهدون وتوغلوا في الظلام

وفي صباح اليوم التالي حضرت قوة كبيرة من رجال الجيش بعددها الحربية واحتلت القرية

القدس في ٤ — يذكرون بين الاعتداءات الاخيرة الاتلاف الذي أصاب سكة حديد لواء اليهودية بواسطة انفجار قنبلة على الخط

جنين — انقضى اليوم وهو الخامس على هذه المدينة وهي منعزلة عن البلدان الاخرى بسبب منع السير الى الجنوب . وقد شلت الحركة تماما وساءت الحالة وانقطع القرويون عن المدينة ، وصارت كل قرية كأنها في عالم منفرد . وبسبب الأزمة أصبحت حالة القرى سيئة

وقد اجتمعنا بوفد قابل القائمقام وشكا اليه الحالة ، فطلب اليهم اعداد بيان بالخسائر التي لحقت بهم ووعدهم بزيارة القرية لتقدير هذه الخسائر وذكر لنا شيخ مسن من أهالي قرية قباطيا أنه يبيت وعائلته تحت عباءته لانه لم يتمكن من دخول بيته لاخذ بعض الاثاث

واعتمدت الحكومة للحوادث التي تقع خصوصا حادث تطويق نجم المساحة

حول جنين

جنين في ٢ مارس — هذا هو اليوم التاسع الذي ينقضي على المدينة وهي في عزلتها بسبب منع السيارات وقد ساءت الحالة وتضرر التجار لطول الحصار واضطر القرويون الى نقل مرضاهم على الدواب الى المدن ، لعل السلطات تفكر بعد هذا بتبديل الحالة

وهبطت في الصباح طائرة وامتطى من كان فيها سيارة مرت وسط رتل من السيارات المسلحة نحو معسكر الجيش وقد عقد اجتماع عسكري لم تلبث أن تحركت قوات الجيش بعده لاحقة بالقوات التي ذهبت أمس الى جهات دير أبو ضعيف وبيت قاد وأخذت الطائرات تحلق فوق تلك القرى وفي الجبال وتتبادل مع الجيش الاشارات وبعد الظهر عاد قسم من الجند الذين ذهبوا أمس للجبال الشرقية مشيا على الاقدام بعد أن بحثوا عن المجاهدين

وقد وصل ٢٠٠ فارس من قوة حدود شرق وأبلغت الحكومة البلدية بانه سيصل غدا ٤٠٠ جندي من قوة الحدود ، وطلبت منها أن تجهز بيوتا لايواء الـ ٩٠٠ جندي التابعين لقوة الحدود أما القوى التي كانت ترابط في القرى الجنوبية فقد غادرتها باشارة من الطائرات لتطويق المجاهدين في القرى الشمالية التي تتصل بحدود بيسان

وقد اخذت الحكومة تصلح الطرق الجنوبية التي توصل لمراكز البوليس التي احتلها الجيش ، وشوهدت سيارات من الجيش ذاهبة نحو قرى نابلس وقد استبدل البوليس الشارات المعروفة فبعد أن كان يضع على الاذرع شارات بيضاء استبدلت هذه بشارة حمراء توضع على الذراع الايسر وذلك على اثر مقتل المجاهد بجوار قرية عصيرة الشمالية ووجود الشارات البيضاء على يديه :

واصطدمت جماعة مسلحة بالجنود البريطانية في جهات عرابة ويعبد من قرى جنين في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ، ووقعت معركة دامت حتى الساعة السادسة والنصف مساء والنتائج مجهولة

القدس في ٥ مارس — لمراسل المصري الخاص — اشتبك نحو ثلاثة آلاف جندي بريطاني تساعدهم تسع طائرات مع جماعة كبيرة من المجاهدين العرب في الساعة الحادية عشرة من صباح امس في معركة دامت حتى الساعة السابعة مساء .

وقد اسفرت المعركة عن اصابة عدد من الثوار منهم القائد الشيخ عطيه واسر عدد آخر منهم وسيحاكمون أمام المحكمة العسكرية يوم الثلاثاء القادم

وقد صودرت ١٨ بندقية و٨٦٠٠ رصاصة ولا تزال الجنود تقوم بتطويق القرى المحيطة بأم الفحم ولا تزال الطائرة تلقى مقذوفات على الجبال وجرح عدد كبير من الاهلين ومن الماشية من شظايا هذه المقذوفات ، وقد أقفلت الطريق بين نابلس وطولكرم وجنين وحيفا ومنع السير عليها ، وتوفي في المستشفى في نابلس أحد الاهلين الذين جرحوا من شظايا القنابل

اطلق الرصاص على مستعمرة ملبس وقد جيء بكلاب البوليس فتتبعت الاثر حتى مسجد قرية كفر عانه التي تبعد ٧ كيلو مترات عن موضع الحادث واعتقل البوليس هناك شخصين من الغرباء عن أهل القرية كانا في المسجد

اشتبك الجنود مع جماعة من الثوار قرب نجد الكروم في منطقة عكا ولم يعلن عن الاصابات

كيف يقطعون ؟

طولكرم في ١ مارس — خرجت في الساعة الثانية عشر تقريبا ليلة أمس قوة عسكرية الى قرية كفر راعي وطوقتها من جميع الجهات ، ثم وصلت الى القرية قوة أخرى من جنود الحدود واشتركت في التطويق وفي الصباح الباكر طلبت الى أهالي القرية أن ينفصل النساء في جهة والرجال في الجهة الاخرى ، ثم أجرى تفتيش المنازل ، وبعد الانتهاء من التفتيش فتش الرجال وسجلت أسماؤهم وزعم أن الجنود وجدوا بندقية خارج القرية

المعارك حول جنين

القدس في ٥ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — بدأت المصادمات منذ صباح أمس بين القوات العسكرية وجماعات المسلحين العرب في منطقة جنين واستمرت النهار بطوله ثم استؤنفت اليوم واتسع نطاقها حتى اضطرت السلطة الى اقفال الطريق بين نابلس وطولكرم ثلاث مرات اليوم

ولم تعرف حتى الآن نتائج هذه المصادمات ولكن علمت أن المناوشات التي وقعت أمس أسفرت عن قتل جندي بريطاني وجرح ثلاثة آخرين اثناء اصطدام وقع بين جنين وأم الفحم . وقد انقسم الجيش الى عدة أقسام تولى كل قسم منه مطاردة المسلحين في جهة معينة مع بقاء جنين المركز العام لاحتشاد القوات العسكرية ، وكانت قوات الطيران تزيد أعمال الجيش في مطاردات أمس واليوم وقد وضعت التدابير لتسهيل أعمال الطيارات حتى أنه أصبح من الممكن أن تصل الطيارات إلى أية جهة تقع فيها المصادمات في مدة لا تزيد عن ١٥ دقيقة

وعلمت اليوم أن سربا من الطائرات انتقل ٩ مرات ذهابا وايابا بين مطار الرملة ومنطقة القتال في جنين وأم الفحم والقرى المجاورة لهما وهو ينقل القنابل

وجاء في أنباء أخرى أن القوات العسكرية اشتبكت مع المجاهدين العرب وجها لوجه بالقرب من قرية أم الفحم ووقع بعض المسلحين اسرى في يد الجيش

أما المواصلات بين نابلس وجنين فلا تزال منقطعة كما أن السلطة أقفلت الطريق بين جنين وحيفا .

القدس في ٥ مارس — وقعت مصادمة على بعد ١٥ كيلو مترا من جنين بعد ظهر أمس بين الثوار العرب وفصيلة عسكرية انجليزية ، وسدد الثوار نيرانهم الى الجنود فقتل جندي انجليزي واحد وجرح ضابط وجنديان ولم تعرف خسائر الثوار

القدس في ٥ مارس (لمراسل الدستور الخاص) — وقع تصادم شديد صباح السبت بين الجنود البريطانية وقوة كبيرة من ثوار العرب في المنطقة الواقعة غربي جنين بالقرب من نابلس ، فقتل جندي بريطاني وجرح ضابط وجنديان وسرعان ما ظهرت الطائرات البريطانية في الجو فانزلت بالعرب خسائر لم يعرف مداها إذ كان من تقاليد العرب أن يحملوا قتلاهم عند تقهقرهم من المعركة

وقد كان من جراء اتخاذ العرب بلدة جنين قاعدة لحركاتهم أن قطع الجنود الانجليز الاتصال بها من نحو اسبوعين فتعطلت بسبب ذلك حركة التجارة وتقدمت شكاوى كثيرة لاصلاح هذه الحال :

القدس في ٦ — لا يزال القتال مستمرا في مطاردة الثوار في جهات فلسطين الوسطى ، وتشترك في الاعمال الحربية ثلاثة آلايات وست طيارات

وقد أعلن عند غروب أمس قتل خمسين من المجاهدين فضلا عن أسر ٢١ شخصا اصيبوا بجروح وعلم أن فريقا من العصابة تحصن في قرى مختلفة بجوار أم الفحم ، وأن الطيارات تحاول اكتشافها وشن غارة شعواء عليها

القدس في ٦ مارس — اسفرت المعارك الاخيرة التي دارت بين المجاهدين العرب والقوات البريطانية في منطقة جنين وأم الفحم عن قتل ٩ من العرب تقلتهم السلطة الى جنين وسلمتهم الى البلدية التي تولت دفنهم ، كما قتل ٥ من أهالي قريتي (سيلة الحارثية) و(اليامون) أصيبوا برصاص الجند خطأ أثناء الاعمال الحربية . وبذلك يكون مجموع القتلى من العرب ١٤

الشباب — كيف اصيبوا خطأ ؟

أما الذين أسرهم الجيش البريطاني بالقرب من أم الفحم على أثر محاصرتها فيقال أنهم لا يقلون عن ٢٠ شخصا نقلتهم السلطة الى حيفا وأودعتهم السجن رهن المحاكمة التي تجرى في الاسبوع القادم ، أما نتائج مناوشات أمس واليوم فلا يمكن التكهن بنتائجها حتى الآن ، وقد وقعت مناوشات أخرى عديدة في جهات مختلفة بين عكا وصفد ولكن لم تقع اصابات ، واطلقت النار على عدة مستعمرات يهودية في اللواء الشمالي

النسف والانتقام

وقد طلبت السلطة من عمد قرية عصيره الشمالية في قضاء نابلس ان يحضروا الى دائرة البوليس رجلين من أهل القرية ولما عجز العمد عن احضار الرجلين عمدت السلطة الى نسف منزليهما بالديناميت.

مجاهدون جدد

بيروت في ٦ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت احدى الصحف الصباحية في بيروت نبأ عن اختفاء ١٢ شابا من بيروت واجتيازهم الحدود للاشتراك في اضطرابات فلسطين وقد أرسلوا خطابات الى عائلاتهم يخبرونها بذلك ، وقد اشتد قلق ذويهم عليهم اليوم عندما وصلت أنباء المعركة الاخيرة التي وقعت بين المسلحين العرب والقوات البريطانية بالقرب من اليامون في جنين وقيل ان الشيخ عطية قائد المسلحين في هذه المنطقة وجد قتيلا بين كثيرين من رفاقه

بيروت في ٦ مارس لمراسل المصرى الخاص : —

شاهد فريق من رجال الدرك اللبناني عند الكيلو ٧٦ بين صيدا والناقورة سيارة نقل كبيرة مغطاة تتبعها سيارة صغيرة فيها ٤ أشخاص يرتدون العباءات فاشتبهوا بأمرها وطلبوا الى سائقيهما الوقوف فاشهر من في السيارة الصغيرة بنادقهم وأطلقوا رصاصها على رجال الدرك فقتلوا اثنين منهم وجرحوا آخر ، واستولوا على بنادقهم . وفي هذه الاثناء رفع الغطاء عن السيارة الكبيرة وظهر فيها عدد من المسلحين تركوا السيارة وتسلقوا الجبال واختفوا وعلى أثر هذا الحادث وصلت قوة كبيرة من الدرك اعتقلت السيارة وكبلتهما بالحديد وأعادتها إلى مدينة صور ومنعت كل قادم من لبنان من دخول فلسطين بهذه الطريقة

القتال والحوادث الاخرى

كانت مصفحة بريطانية تسير على طريق الخليل بيت لحم فلما وصلت قرب الكيلو ١٩ وجدت الطريق مسدودة بالحجارة فبادرها المجاهدون باطلاق النار واصطدمت داورية البوليس قبل منتصف الليل بجماعة مجاهدة في الجهة الغربية من بيت لحم وقد تناول الفريقان اطلاق العيارات النارية

— عقدت جمعية العمال اليهود اجتماعا خطيراً استعرضت فيه الحالة السيئة التي يعانيها العمال والتجار وأصحاب الشركات والمعامل من اليهود ثم اتخذت عدة قرارات حملت فيها على الحكومة حملة قاسية لتقاعسها كما تزعم الجمعية عن نجدة العمال اليهود ومساعدتهم . وبهذه المناسبة نقول أن عدد العمال العاطلين من اليهود في تل أبيب وحدها يبلغ نحو اثنى عشر ألفا وقد أفلست ١٢ شركة يهودية في تل أبيب . ولا تزال اليهود يرتحلون الى لبنان وجهات أخرى من جراء الازمة وعدم استقرار الامن في البلاد وقد بلغ عدد الذين نزحوا منذ سنة ١٩٣٦ حتى الآن نحو مائة ألف يهودى . واعتقلت السلطة السيد صفوت الحسيني وأودعته السجن المركزى في القدس ولا تزال الاسباب مجهولة

معركة وشهيد

ونشرت الصحف اليهودية في فلسطين تفاصيل الهجوم على مستعمرة طيرة زفي القريبة من بيسان فقالت : بدأ الهجوم حوالى الساعة العاشرة ليلا حين شعر الخفراء بحركة من خلف الجدار الخارجي فصاحوا فاجيبوا بعدد من العيارات النارية أصاب احدها البوليس بحزكال فينيان وقد تحصن الخفراء وفهموا أن الثوار اقتربوا من المستعمرة واحتلوا الخندق الخارجي وحاولوا الدخول الى المستعمرة فلم يتمكنوا تحت وابل رصاص الخفراء . وكان القتيل العربي ممن تقدموا في الطليعة ، لذلك وجدت جثته عند باب المستعمرة وقد قذف المسلحون ما يقرب من ست قنابل قتلت بغلين . وزادت داڤار بأن المسلحين اخذوا منهم حصانين لحمل الجرحى وقالت هابوكر ان المسلحين كانوا ينوون الانسلال الى داخل المستعمرة بعد أن يتمكنوا من قطع الاسلاك الشائكة المحيطة بها ؟ ولكن وقعت الاعجوبة حينما انتبه الخفراء

حادث خطير

ومجاهد منقطع النظير

حيفا في ٢ مارس — ذهبت صباح اليوم قوات كبيرة من الجيش مع معداتها وذخائرها تصحبها المصفحات ورافقتها طائرة كانت تحلق فوقها — الى جهات عكا كما ذهبت مثل هذه القوات الى قرية (صبيا) حيث وقع الصدام في قضاء بيسان وذكرت الصحف اليهودية انه في الساعة الرابعة والنصف من صباح أمس الاول ذهبت قوة من البوليس في ٨ سيارات الى المكان الذى قتل فيه المختار ابراهيم كولد شلاغر وفي الساعة السابعة وصلت قوة أخرى وسارت هذه القوات مع كلاب الاثر فاتجهت الكلاب الى قرية كفرين القريبة من الناصرة فطوق الجند القرية واخذوا في تفتيشها . وفي أثناء التفتيش قفز كلب على مصطفى حمدو الملقب بأبي علق وقد تبين انه سجين فر من عتليت ، وعينت الحكومة جائزة ٢٠٠ جنيه لمن يدل عليه ، فقبض عليه رجال البوليس واخذوه الى المكان الذى وقع فيه القتل. هناك قفز عليه الكلب مرة ثانية . وتقول «داڤار» ان عدد المقبوض عليهم ، بسبب هذا الحادث ، بلغ ٢٠ وذكرت ان البوليس قبض على مصطفى المذكور في قرية كفرين ، فاعترف باشتراكه في مقتل اليهوديين بالقرب من كركور ومقتل الجاويش ورفيقه وقتل فيلي فايسر قرب نهلال وضابط الطيران في طريق يافا — حيفا الجديدة . ووجد البوليس ... قائمة باسماء ٢٠ من رفقائه قبض عليهم جميعا وكلهم من بلد الشيخ القريبة من عكا

من الذى

يخلق المتاعب لبريطانيا ؟

لندن في أول مارس — خطب البروفسور جلبرت موراى رئيس اتحاد عصبة الامم في اكسفورد فاشار الى ماتذيعه ايطاليا في جميع انحاء العالم الاسلامي من الاذاعات التى تخلق شعورا سيئا ضد الحكومة البريطانية الامر الذى لا يمكن تصديقه البتة وقد أضاف الى ذلك قوله أن المستر ايدن كان على حق عندما قال أنه يجب على السنيور موسوليني أن يقف هذه الاذاعات قبل اجراء أية محادثات انجليزية ايطالية بشأن غرض مشترك .

الشباب — لا يزال المستعمرون يتعمدون التهرب من الحقيقة وينسبون ثورة فلسطين الى اذاعات محطة بارى ، كأن أهل فلسطين لا عمل لهم إلا أن يجلسوا أمام آلات الراديو ومتى قالت لهم ثوروا هبوا وثاروا !

اننا نعود الى مناقشة هذا التضليل لنكشفهم ، وأما الذى يهيج الدنيا على بريطانيا فهو أعمال جنودها وتقطيعهم بالشعب الفلسطيني ، وها كم بعض ما تعملون ولعنة الله على الظالمين الذين فوق فظائعهم يكذبون على ضحاياهم

(القدس في ٥ مارس — أعلن أن ٤٥ ثائرا قتلوا و١٤ أسروا خلال المعركة التى وقعت بعد ظهر أمس في قرية اليامون بمنطقة جنين)

هذا الخبر أذاعته شركة هافاس الافرنسية ، وإلى القراء ما نشرته جريدة الاهرام لمراسلها بالقدس

بلغ عدد العرب الذين نفذ فيهم حكم الاعدام الصادر من المحاكم العسكرية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ١٢ شخصا أكثرهم من سكان اللواء الشمالى .

وحكم على يهودى واحد بالاعدام غير أن القائد العام خفض هذا الحكم الى الاشغال الشاقة المؤبدة

فمن مطالعة هذه الاخبار المفزعة يتبين للناس كافة مصدر الهياج العالمى على الانكليز لأنه من غير المعقول أن ترتكب هذه الفظائع بالناس ويسكتون ، ومستحيل أن يسمع العالم هذه الاخبار ولا يضطرب من هولها وقعها والذى يزيد في سخط المخلوقات كافة أن يفتك الانكليز بهذا الشعب بالمدافع والمشانق ثم إذا وقع يهودي في يد القضاء أصدر الحكام الانكليز عفوا عن المجرم .

ماهنالك!

شهبندريات!

باريس — لمراسل فاضل

كان الشهبندر قد اتفق مع دي مارتل المفوض السامي أن يجتمعا في مصر وتقرر المكان الذي سيجتمعان فيه وكان مراد الشهبندر التقرب من فرنسا لاجل أن يأخذ الحكومة من يد الكتلة الوطنية وكان مارتل يميل الى ذلك لاعتقاده أن سياسة الشهبندر غير اسلامية وأنه مستعد لاعطاء الاقليات أكثر من مطالبهم وقبول حماية فرنسا المسيحيين فان الشهبندر يتزلف دائما الى المسيحيين بهذا الموضوع وقد اقتنع أناس كثيرون منهم بأنه هو الزعيم الوحيد الخالي مما يسمونه بالتعصب الاسلامي! ولذلك يكون من مصلحة الاستعمار أن يتولى الشهبندر الحكم وقد تقرر هذا في أذهانهم حتى أوصلوه الى مارتل وقالوا له ان الشهبندر أصلح لمصلحة فرنسا والمسيحية من الكتلة الوطنية التي فيها عناصر اسلامية متينة فسمح مارتل بأن يواجه الشهبندر بمصر حتى يتفق معه

ولكن الخارجية في فرنسا أبرقت إلى مارتل بأن لا يجتمع بالشهبندر لان هذا قد يغيظ الكتلة الوطنية وهي الآن الحزب الأقوى في سورية فيمكن إذا اجتمعا أن تحصل مشكلات بين الكتلة وفرنسا. فلما تلقى مارتل من المسيو تسان برقية ينهاه فيها عن مقابلة الشهبندر امتنع عن ذلك فاغتاظ الشهبندر من هذا الخلف بالوعد وصار استعداده غير الاول.. وكان ذلك قبل سفره الى أوربا وهو السفر الذي اقترحته عليه الحكومة السورية وخصصت له من أجله أربع ليرات ذهبا كل يوم

فلما جاء إلى أوربا بدأ بجنيف ولكنه ما أقام بها إلا بضعة أيام ولم يجتمع باحد إلا بمندوبي مصر والعراق وإيران ومضى مسرعا إلى باريز حيث اجتمع ببعض الفرنسيس وحمل لديهم على الحكومة الحاضرة في سورية وأوهمهم أن لبعض رجال الكتلة الوطنية في سورية سياسة اسلامية في الخفاء مع شمالي أفريقية. استفاد من الحركات الوطنية في الغرب والجزائر وتونس ليعزو بعضها إلى خصومه وذلك لمعرفته أن هذه النقطة هي محل ضعف في فرنسا وأن الفرنسيس يصدقون فيها كل ما يقال. فلما جاء جميل مردم بك الى باريز وجد الجو مسموما والاعتراضات على تصديق المعاهدة السورية الافرنسية شديدة وجاهد كثيرا حتى نظف الجو من السموم التي بثها الشهبندر ضد الكتلة الوطنية والحكومة السورية. والشهبندر الذي يعترض اليوم على قبول حماية فرنسا للاقليات هو نفسه الذي كان يتظاهر بقبول ذلك أمام المسيحيين الذين ودعه أساقفتهم الى المحطة في باريز! ومن البديهي أنه لو لم يقنعهم بانه هو نصير تلك الحماية ما ودعوه الى المحطة.. وأما من جهة البنك السوري الذي زعم الشهبندر انه ضد تجديد الاتفاق معه فان مديره اجتمع مع الشهبندر في فرسايل بمنزل كريمة بديع بك المؤيد. وأما عدم زيارته لجميل مردم بك فالسبب فيها انه طعن كثيراً لدى الفرنسيس بجميل مردم فلم يكن يريد أن يزوره بعد أن طعن فيه.. وهو يعلم أن جميلا سيعلم كل ما قاله عنه

وأما الشيخ تاج فقد كان اجتماعه به كثيراً ويقال أنهما اتفقا على دسائس كثيرة.. وجاء الشيخ تاج الى جنيف ونزل في أوتل ريشموند ولكنه حرص على اخفاء حضوره الى جنيف حرصا شديداً مما يرجح زعم بعضهم بانه ماحضر إلى جنيف إلا ليحدث رجال لجنة الانتدابات بقضية الاقليات على مقتضى سياسة فرنسا فيكون بذلك أسدى لفرنسا خدمة مقدرة..

وإلا فما معنى هذه [illegible] الاعتراف بهذه الزيارة؟ وأي شيء في السياحة الى جنيف؟

وأما القضية الفلسطينية فاشتغل الشهبندر بها بصورة (التسوية) بين العرب واليهود! وذلك على أساس ان الاكثرية تبقى للعرب في فلسطين ومن المعلوم ان الشهبندر لايخالف سياسة انكلترة وهو صديق لها من قبل الحرب ومن بعد الحرب ولاسيما في أثناء الحرب... الا أن زعمه ان الاجتماع الذي خطب فيه بلندن وكان تحت رئاسة جورج لويد قد كان حفلة تكريم للشهبندر هو من باب التلفيق. والواقع أنها حفلة سنوية للجمعية الآسيوية دعي اليها الشهبندر كما دعي اليها الامير عادل ارسلان وجورج بك انطونيوس وقصد جورج لويد ان يطلع الانكليز على مايقوله العرب

وكانت خطبة الامير عادل ارسلان موزونة أكثر من خطبة «الزعيم الأكبر» وكانت خطبة انطونيوس أحسن جميع الخطب

أما مسألة كم صرف الشهبندر في هذه السياحة وكم وفر؟ فليست هي المهمة وانما نقدر أن نقول أنه وفر كثيرا مما نقدته اياه الحكومة. ففي جنيف نزل في اوتل (السلام) وهو من الدرجة الثانية ولكنه لم يزد على بضعة أيام في جنيف. وأما في باريز فانه نزل ثلاثة أيام في أوتل (استوريا) ثم تحول الى أوتل صغير مجهول تقريبا بقي فيه طول المدة ثم ذهب الى لندن فلم يقم إلا قليلا. وعلى كل حال فالمعلومات التي نشرها أصحابه عن قضية سكناه غير مطابقة للواقع..

هذا ولما قطع الامل من استيلائه على الحكم في سورية عاد فتظاهر بعكس المبادىء التي كان يفتخر بها ويتزلف لاخواننا المسيحيين بكونها مباديه وجعل يهاجم جميل مردم بك ورفاقه من كل جهة ولا سيما من جهة قبولهم (حماية فرنسا للاقليات) والحقيقة ان جميل مردم بك ماخرج عن حكم المعاهدة وان المكاتيب التي تبودلت بينه وبين المسيو تسان ليس فيها مايخالف المعاهدة ثم انه لايوجد بينهما كتاب لم ينشره جميل بك كما زعم الشهبندر

وبعد ذلك علمت ان الشهبندر لما انتقل من فندق استوريا مع أنه رخيص ذهب الى غرفة يسكنها قريبه منير شيخ الارض وصار ينام عنده!

الامير سيف الاسلام

روما في ٤ مارس — زار الامير سيف الاسلام الحسين في منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر الكونت شيانو وزير الخارجية في قصر كيوجي

وفي المساء ذهب سموه الى قصر البندقية فزار السنيور موسوليني ودار بينهما حديث طويل مشبع بالمودة والصداقة

روما في ٤ مارس — انشأت (الجورنالي ديطاليا) مقالة رحبت فيها بزيارة الامير سيف الاسلام الذي استقبله الكونت شيانو وزير الخارجية عند ظهر اليوم. وقالت ان لايطاليا واليمن الان حدودا مشتركة واكدت لليمن المعاونة السامية من جانب ايطاليا وقالت ان علاقات البلدين ستزداد توثقا في جميع ميادين العمل

بلاغات الثوار

علق المجاهدون على أبواب المساجد والحوانيت وعلى دار الحكومة في جنين بلاغ رقم ٢ الذي أذاعه قائد القوات المجاهدة لمنطقتي جنين وطولكرم عن حوادث الاسبوع الماضي بشأن احتلال جنين ومهاجمة دور الحكومة ومراكز الجيش والبوليس. وقد احدث هذا العمل ذهولا بين الانكليز وبقيت مناشير الثورة تعلق في كل مكان من منطقة يحتلها أكثر من خمسة آلاف جندي انكليزي

جنتهم!

التي لن يكلمها أحد

لندن في ٢٨ — اعلن المستر اورمسبي جور وزير المستعمرات في مجلس النواب أن لجنة تقسيم فلسطين ستكون مؤلفة من السير جون أكريودوود هد العضو المالي في حكومة البنغال والسير اريسون رسل رئيس لجنة التحقيق في اضطرابات مناجم النحاس في رودسيا الشمالية سنة ١٩٣٥. والمستر ا. ب واترفيلد كبير مساعدي وزير الخزنة البريطانية. والبحث دائر الآن حول تعيين العضو الرابع.

وستبدأ اللجنة عملها هناك في منتصف شهر مارس ومن المرجح أن تصل إلى فلسطين في أقرب وقت ممكن بعد انتهاء الاعياد الشرقية في القدس

أما مهمة اللجنة وقد ذكرت اختصاصاتها في الكتاب الابيض الذي صدر عن فلسطين في ٤ يناير فهي أنه تبحث في مشروع المقترح بحرية تامة لكي تقترح التعديلات التي تراها ومنها تغييرات المناطق التي اقترح الاحتفاظ بها للانتداب وبحث لاحتجاجات الصادرة من الجماعات في فلسطين وشرق الاردن كذلك ستضع اللجنة تقريرا عن المسائل الاقتصادية والمالية التي يقتضيها التقسيم

الشباب — ستقاطع فلسطين هذه اللجنة مقاطعة تامة ولن يتصل بها أحد وأسباب ذلك كثيرة اهمها أن اللجان البريطانية قد تعددت وأن قرارات اللجان التي قررت حقوق العرب اهملت لندن تنفيذها، واللجنة الوحيدة التي كانت ضد العرب بادرت بريطانيا بتنفيذ مقترحاتها قبل أن تصدر رسميا! ومن أسباب اجماع فلسطين على مقاطعة هذه اللجنة أنها آتية لتنظيم التقسيم لا للنظر في مسألة فلسطين أو اعادة النظر فيها إلخ

وعلى كل حال فسواء أكانت هذه اللجنة آتية لهذا أم لسواه ففلسطين لن تتصل بعد الآن بأية لجنة بريطانيه مطلقا ولن تتصل إلا بلجنة دولية مختلطة محايدة لا يكون فيها الانكليزي هو الخصم والحكم

أنباء الجهاد الفلسطيني

حيفا في ٢٨ — حكمت اليوم المحكمة العسكرية في حيفا على السيدة هنية على الاحمد بالسجن عشر سنوات بتهمة حيازة مسدس وهذه هي السيدة العربية الثالثة التي تحاكم أمام محكمة عسكرية بتهمة حيازة السلاح

— لا يزال سير السيارات ممنوعا على طريق جنين — طولكرم. نابلس بالنظر لاستمرار الاعمال العسكرية ونسف الجسور وتفيد الانباء الخاصة بأن كثيرا من القرويين نزحوا عن قراهم بسبب منع التجول وانقطاع المواصلات واشراك الجيش للقرويين بأعمال الاستحكامات العسكرية في الجبال

وتفيد الانباء أيضا بأنه القي القبض على عدد من أهل قرى جنين بتهمة ايواء أو مساعدة المجاهدين.

— علمت أن الجيش وضع آلة لاسلكي في أحد صالونات وعربات قطارات الركاب والقصد من وضع هذه الآلة عسكري اذلا يخفى أن قطارات وخطوط السكة الحديدية كانت ولا تزال هدفا لمهاجمة المجاهدين

— بينا كان عمدة مستعمرة الجورة الواقعة على طريق حيفا الناصرة ومعه يهودي آخر من كندا يسيران بالقرب من المستعمرة المذكورة هاجمها أربعة مسلحون وأطلقوا عليهما النار فقتلوا الاول وأخذوا مسدسه. أما الثاني فقد القى بنفسه الى الارض متظاهرا بالموت فتركوه واختفوا بالجبال وعند مانهض أسرع الى أقرب مركز للبوليس وأعلمه بالحادث.

الفظائع في فلسطين

تجرى بأمر وزارة المستعمرات

لم يبق شك عند أحد أن الفظائع التي ترتكب في فلسطين انما تجرى بأمر وزير المستعمرات أورمسبي غور والدليل على ذلك أنه خطب مرة في لندن مبرراً أعمال الارهاب فقال إنه (ارهاب بارهاب)

وذهب وفد من وجهاء الشمال في فلسطين الى الحاكم المستر كركبرايد يشكو اليه الفظائع التي يرتكبها الجيش فقال لهم (أتم تخافون من الثوار ولذلك يجب أن نجعلكم تخافون من الجيش أكثر)

اذن فالذي يصدر من الجيش البريطاني ليس من أعمال مقابلة الشدة بالشدة بل من أعمال مبادئة الاهالي بالبطش والشدة لارهابهم واذلالهم. فكانت النتيجة أن الاهالي لم يخافوا ولم يذلوا بل صمدوا للارهاب، وقابلوا الارهاب بالارهاب وهذا طبيعي لان الذين رأوا وطنهم يسلب منهم ثم كراماتهم وحرماتهم تستباح ليس لهم إلا أن يغضبوا ويثوروا، وكلما اشتد الجيش في الفظائع كثر عدد المجاهدين ليذودوا عن وطنهم وأهلهم وأنفسهم

ان العربي ان شتمت أباه أو اذا مسست عزة نفسه بكلمة خاصمك وعاداك الى الابد ولا يشك عن مناجزتك الخصومة طول العمر الى أن يشفي غليله منك. فكيف اذا رآك تعتدي على وطنه ثم على داره وعلى حرمة مسكنه؟

من هنا ثار أهل فلسطين عليكم أيها القوم فلو قبع عسكركم في ثكناتهم لظل الفلسطينيون في بيوتهم، ولكن أبى الله إلا أن يظهر ذات صدوركم فاسأتم إلى هذا الشعب فنهض وما كان ينهض لولا أنه ظلم

وقد أحسنتم باستفزازه وإلا لظل مستسلما للاحتلال محسنا الظن بكم وبالايام إلى أن يموت وهو حي

وأما الآن وبعد أن خاصمتم العرب جميعا والاسلام عموماً فلا خوف على فلسطين ولا على العرب والاسلام فيها وسوف تعلمون.

— هاجم فريق من الثوار مستعمرة روشبينا قرب صفد وأطلقوا عليها الرصاص من جهاتها الثلاث وهاجم فريق آخر مستعمرة نجمة الصبح واطلقوا عليها الرصاص بكثرة ولم يعلم عن وقوع إصابات.

— شاهد البوليس المرابط على جسر بنات يعقوب في الليلة الماضية جماعات مسلحة من المجاهدين اجتياز الحدود من سورية الى فلسطين فسلط عليها الانوار الكشافة ثم اطلقت الرصاص بكثرة. وفي الصباح حلقت طائرة فوق الجبال ثم ذهبت بعد ذلك قوة كبيرة من الجند بالسيارات الى القرى الواقعة على الحدود الشمالية: وبعد الظهر خرجت قوات أخرى يرافقها عدد كبير من الحمير التي تحمل الذخائر واتجهت نحو الجبال الواقعة شمال فلسطين وبعد ساعات لحقت بها قوات أخرى خرجت من حيفا وعكا ولم تعد حتى الآن.

— أتلف الثوار جزءاً كبيرا من خط السكة الحديدية قرب مدينة غزة وقد شاهد راكبوا الترولي التي تسير أمام القطار التخريب الحاصل للخط فأعطوا اشارة للقطار فتوقف عن السير حتى أصلح الخط

وبينما كان المندوب السامي يلقي خطاب الوداع أطلق المجاهدون النار على مستعمرة بيت ريحانة القريبة من القدس بكثرة وقد دخلت رصاصة نافذة أحد البيوت ولكنها لم تصب أحدا. ودخلت جماعة مجاهدة الى قرية علمه بجوار صفد واستولت على بعض خيول القرية لاستعمالها في تنقلاتها وعند ماقاوم أحد السكان أطلقت عليه النار فقتل

بريطانيا تعادى العرب

في جميع مواطنهم

أما ماذا يصنع الاستعمار البريطاني في فلسطين فقد عرفه الناس كافة وسار بذكره الركبان الى كل مكان، والى القراء مايصنعه الاستعمار البريطاني في غير فلسطين.

كنا قد نشرنا بعض ما كان بين الانكليز وأهل حضرموت، وننشر الآن خلاصة انذار رسمي يفسر ماقاله وزير المستعمرات في البرلمان الانكليزي عن قذف القنابل على القبائل الحضرمية (الموافق للانسانية) وقد أذاع هذا الانذار المستر انجرامس الذي يقول سلطان حضرموت أنه جاء به لخدمة بلاده وترقيتها...

«وحيث أنكم عملتم هذه الاعمال المخالفة ضد سلطانكم والحكومة وبعد الانذارات الواجبة تمنعتم عن الامتثال لشروط الحكومة فاننا ننذركم انه من فجر يوم الاحد ١٣ فبراير الموافق ١٣ ذي الحجة أنتم ممنوعون من استعمال قراكم وبيوتكم وما فيها وايضا الآبار والمزارع والمراعي الى أن يصدر اعلان آخر

وان الحكومة ستنفذ هذا المنع وذلك بجعل القرى المذكورة ادناه والآبار والزرع التي هي ملك لكم خطرا عليكم وعلى المواشي في جميع الاوقات في الليل والنهار وذلك بالقاء القنابل من الطائرات ورمي الرصاص من المكاين التي في الطائرات على جميع بلاد الحموم خصوصا شرق طريق المكاف وجميع البلاد التي موجودين فيها الحموم فيلزم عليكم

أولا — يمكن أن بعض القنابل تنفجر حالا وبعض منها ما تنفجر لمدة ساعات كثيرة ولكن عند ما يبتدىء ضرب القنابل فسيكون خطرا على كل واحد منكم أن يبقى في تلك البقعة في النهار أو الليل الى أن تحصل الطاعة أمام الضابط السياسي في الشحر وحل الرضاء منه بتوقيف القاء القنابل

ثانيا — انه من الخطر أن احدا يلمس أو يمسك قنبلة لم تنفجر

ولذلك ننذركم خصوصا على أنه من فجر يوم الثلاثاء تاريخ ١٥ شهر فبراوري سنة ١٩٣٨ الموافق ١٤ ذي الحجة يلزم عليكم أن تخرجوا من القرى والمحلات المذكورة في هذا الانذار أنتم ونساؤكم وأطفالكم ومواشيكم الى محلات السلامة خارجا عن البقعة المذكورة ولاجل سلامتكم ننذركم بان لا أحداً منكم يقرب على مسافة ضرب بندق في أي زرع كان قريبا لبقعة الضرب. الا أن الحكومة لا تسعى في قتل أحد منكم وفي الحقيقة تسعى الحكومة بكل مجهود للتجنب من حدوث (القتولات) فقط و(القتولات) التي ستنالوها هي قتل اولئك الاشخاص الذين يعصون هذه الاوامر ويذهبون الى محلات الخطر المذكورة من ذات انفسهم

ان شروط الامتثال والطاعة التي تحتاج لكم أن تعملوها على أن لا يحصل القاء القنابل عليكم (أو بعد القاء القنابل عليكم حسبما هي أن تسلموا حالا: — ١ — مئة نافقة صحيحة ٢ — مئة بندق صالحة ٣ — مبلغ الفلوس النقديه والبضائع التي نهبتموها ٤ — قدر مبلغ الفلوس النقديه وقيمة البضائع التي نهبتموها ٥ — تسليم جميع المجرمين أو رهينين من كل فخذ

«عندما يبتدىء ضرب القنابل سيكون ضابط سياسي موجوداً في الشحر لاجل استلام هذه الغرامة يعني الشروط وعند ما تحصل الطاعة والامتثال سيتوقف رمي القنابل وسيسمح لكم بالرجوع الى قراكم بحرية والبقاء في المحلات التي منعتكم منها سابقاً»

انجرامس

نائب الحكومة البريطانية والمستشار المقيم للسلطان القعيطي

الشباب — هذه هي وسائلهم وهذه هي صداقتهم للامة العربية، احتلال ممالكها وضرب مدنها وأهلها بالنار

محطة الاذاعة أيضا

أقامت محطة الاذاعة اللاسلكية في القاهرة حفلة شبه استعراضية في ليلة رأس السنة الهجرية سردت فيها أهم الحوادث العالمية التي جرت في العام الماضي فاذا بها تذكر من جملة هذه الحوادث خبر تأسيس محطة الاذاعة البريطانية الاستعمارية ووفاة الوزير تشمبرلن وأن فلان باشا في لندن قد زار محطة الاذاعة اللاسلكية المذكورة أعلاه — والتي هي والدة محطة القاهرة.. وأما احداث فلسطين فلم تذكرها ولم تشر الى عقد المعاهدة السورية ولا الى ماصنعته بريطانيا من نسف المدن والقرى وتدمير فلسطين!

ولاتزال محطة القاهرة تذيع الاخبار بعد نشرها في الصحف المحلية بعشرين ساعة بدون أن تقيم للايين السامعين وزنا. وكل هذه الاخبار هي انكليزية استعمارية. حتى حوادث مصر اليومية لا تذكرها. فهي مثل محطة فلسطين تماما إلا أن محطة فلسطين استعمارية غير مستترة ومحطة مصر استعمارية مقنعة بقناع مصري لايدلمصر في وضعه

وما أحلى محطة مصر لما أخذت تذيع كيفية رحيل الجنرال واكوب مندوب بريطانيا في فلسطين من فلسطين وبرنامج وصول المندوب الجديد فقد كان المذيع يتكلم بحماسة النائم الذي يهب من النوم فجأة! وأخذ يصف الوداع كأنه يصف وداع ملك يهمه أمره وكان إذا ذكر أهل فلسطين قال «عرب فلسطين» كأنهم جالية فيها لا أصحابها

والخلاصة أن محطة الاذاعة في القاهرة في حاجة الى تفكير رجالات مصر وحسن تدبيرهم لينقذوها من الايدي ومن العقول الاستعمارية ويضعوها في يد مصرية ذات عقل مصري وتفكير مصري لا يعرف الاستعمار

هل العرب سفهاء؟

يظهر أن الاجانب لا يزالون ينظرون الى الامة العربية كأنها أمة همجية تحب المظاهر وتهيب التظاهر وتخدعها الالوان

نقول هذا بمناسبة حادثين تألمنا منهما وشعرنا بغضاضة من قيام الاستعمار بتمثيلهما. وهما

لما سافر الارل اثلون قريب ملك الانكليز لزيارة جلالة الملك ابن سعود كان سفره من بريطانيا حتى بورسودان أمام شاطىء الحجاز في باخرة عادية ولكنه ركب من هناك البارجة انتربرايز ليصل الى جدة في بارجة حربية تطلق له منها المدافع ليدهش أهل الحجاز بعظمته!

ولما جاء المندوب السامي البريطاني الجديد الى فلسطين وصل الى بورسعيد بباخرة تجارية عادية ثم انتظر الى أن أحضروا له تلك البارجة من جزيرة لتحمله إلى فلسطين. ليصل اليها ببارجة حربية تطلق له المدافع عند نزوله ليخيف أهل فلسطين!

فنحن نقول للسلطات البريطانية التي تمادت في احتقار الامة العربية بعد أن سارت شوطا بعيدا في عداوة بلاد الاسلام والعرب ان أهل الحجاز لم يبالوا بالبارجة التي أطلقت المدافع للارل في ميناء جدة.

وأما أهل فلسطين فرأيهم في قوة بريطانيا معروف، وهم يذيقون قوتها ألوان الهزائم ويسقطون طياراتها ويغنمون مدافعها. وإنه لاولى لبريطانيا أن ترسل عظماءها الى الشرق وهي محبوبة عندهم في سفينة شراعية، من أن ترسلهم في بوارج حربية وهي معادية لهم متهجمة على بلادهم وعلى كراماتهم وعلى حقوقهم.

كيف يحكمون؟

حكمت المحكمة العسكرية في حيفا بالسجن المؤبد على السيدين محمد نايف الطه وصالح عبد القادر الطه وكلاهما من قرية كفر كنا والتهمة التي وجهت اليهما حيازة أسلحة نارية

أيهـــا العـــرب

كرامتكم مثلومة حتى تنجو فلسطين

الى القراء الخطاب البليغ الرائع الذى القاه باسم فلسطين حضرة الاستاذ المجاهد العربى الصادق السيد اكرم زعيتر فى حفلة تأبين فقيد الوطن العربى المرحوم السيد ياسين باشا الهاشمى فى بغداد قال :

أيها السادة : باسم حراس المسجد الاقصى وسدنة المهد الذين يراد بهم أن ينقلوا قبور إباؤهم وان يتهودوا فى عرينهم ، يذودون عن الشرف الرفيع باكرم التجيع ويدفعون عن الوطن الدنايا باشرف المنايا ، باسم البلد الذى لا ترهبه الاعواد المنصوبه ولا السجون المكتظة ولا المنافى البعيدة . لا تفت فى أعضاد مجاهديه محاكم عسكرية ولا توهن من عزائم بنيه مظالم عبقر بتسكونيه

باسم الشيخ الجليل جاوز الثمانين يصعد أرجوحه الابطال يعلم أنها سبيل الاستقلال . باسم الفتى الملاحل ينفر الى الميدان يتغنى بالمجد وينشد الشهادة ، يهتف ورصاص البغى يمزق جسمه (فداؤك فلسطين) باسم السجين يناجى القيد ويستعذب الرنين ، يرقب الفجر ويتطلع الى النور باسم المرأة تهيب بزوجها للشيخ وبنيها الاباة (دافعوا عن أعراضكم وذودوا عن شرف بلادكم وتسابقوا الى الجنة)

باسم فلسطين أهتف بخلود ياسين . وأمجد البطل العراقى البغدادى الثاوى فى دمشق بجوار البطل العراقى التكريتى (صلاح الدين) رمزاً لوحدة القطرين واتحاد البلدين فرقت بينهما السياسه فوحدت بينهما الكارثه .

أيها السادة : أحقاً أنه قدر لهذه الامة أن تمجد العظيم في حياته لترثيه فى مماته ، وتضطهده وتؤذيه حتى يموت فتلم عليه الصدر وتبكيه ، كانه يجب على العظيم أن يموت ليقر الناس بعظمته وعلى الزعيم ان ينتحر ليؤمنوا بزعامته، إن لياسين لاسوة فى الحسين وموسى بن نصير ومحمد بن القاسم وقتيبة من رجال محمد بن عبدالله وبفيصل والسعدون وجعفر من رجال تاريخنا القومى على أنه من شأن الامة أن يهزها نعى البطل فيستيقظ ضميرها وتفتقد البدر فى الليلة الظلماء فتعلم أى فتى أضاعت وأى عظيم بجحدت

ليت ياسين يستطيع أن ينهض ساعة من الزمن ليرى مدى الحسرة الكاوية عليه والاسى الممض لفقده ويرى ان الامة العربية من تطوان حيث تألفت لجنة لتأبينه الى دمشق الى بغداد حيث تحتشد فى مأتمه بل فى الحفل الذى جعلته روح ياسين مهرجان القومية ، يجمعها شعور الاسى لفقده والاحساس بفداحة الكارثة بموته ، ليته يرى هذا ثم يعود الى جوار صلاح الدين قرير العين ينبىء البطل عن ضمير الامه اليافظ واحساسها الرهيف ، مطمئنا الى أنه خدم العرب حيا وهاهو يخدمهم ميتا .

ماذا أقول عن ياسين أتحدث عنه صابراً عف اللسان ، كاظما الغيظ يجحد فلا ييئس بسوء ويسأل فى دمشق فيجيب جوانى العظيم الحكيم المترفع فى الحين الذى بدأت فيه الاقلام تعرض فى المزاد بضائع الشتائم ونسج الاكاذيب وترديد الافتراءات أم أتحدث عن شخصيته النافذة المؤثرة والتى لم يستطع الموت أن يذهب بأثرها .

ان مجال القول فى ياسين ذو سعة . ومزاياه تساعف كل ذى لسان وتواتى، كل ذى بيان فحسبى ان اقول: ان فلسطين تعرف قدر ياسين ، إنه عنى بقضيتها ، وقلق عليها نحو أخذ بيدها ، ودافع عنها، إنه ضمد جراحها وآسى كلومها، وهو ذو فضل فى جعلها قضية عربية عامة تهم العرب جميعهم ، وحاشا لفلسطين التى تعرف قدر ياسين ان تجحد زعامته أو ان تنكر إمامته،

وكيف تنسى الرجل الذى اهمته قضيتها واقلقته مظالمها فظاهرها فى اعصب الاوقات واحرج الازمات، وكان صوت العراق فى ثورة فلسطين مثيراً للحماسة القومية حافزاً للهمم العربية ، وقد ايقنا اننا لن نغلب وفى العراق اخوة بررة أوفياء ، وان العدو سيكره مذاقة لحومنا مادامت العراق امينة على عهد العروبة وفلسطين تعتقد أنه اذا مات ياسين فخلفاؤه وإخوانه من رجالات القضية العربية وصناديدها فى العراق باقون اخوان نجدة ، ورجال قومية أوفياء .

على أن ياسين حين عنى بقضية فلسطين كان يعلم أن الخطر الصهيونى خطر عربى عام لا يقتصر على فلسطين وأن فى تحقيق الامانى الصهيونية إخفاقا تاما للاهداف العربية وحكما بالموت على أمانيهم فى شامل وحدتهم وكامل حريتهم. والواقع يا سادة اننا حين نهيب بالعالم العربى أن يقف فى وجه الصهيونية نعلم علم اليقين ان العرب إنما يدافعون بذلك عن مثلهم الاعلى ويذودون عن اهدافهم القومية ويدفعون الشر عن مجموع بلادهم ويصونون اخلاقهم ويعملون لحماية مستقبلهم ،وفى فلسطين اليوم كفاح عنيف وقراع مستمر ومشانق وسجون ومحاكم عسكرية واستشهاد فى سبيل الله ومقاومة وجهاد وكفاح وجلاء وقد استعذب القوم فيها المنايا الكريمة واستسهلوا الصعب وابتسموا للخطب حتى كانهم احترفوا التضحية احترافا ومارسوها ممارسة وما فى فلسطين أدعى الى اعتزازكم يا عرب منه الى تذكيركم واجدر أن يستثير حماسة الاباء والكرامة وينبه شعوركم بالخطر الداهم من البكاء عليها

أيها العرب ، لا ترثوا لفلسطين ففلسطين قد عرفت كيف تغسل العار وتمحى الذمار وما المظالم النازلة بها وما أنباء التقتيل والتنكيل والبطش والتدمير الا بشائر الخلاص لنا ونذر الويل للباطل، إنها آيات بينات تنبىء عما يكابد الاستعمار فى فلسطين من مقاومة فذة، إنها مظاهر حنقه وحقده وطيشة وفقد ان صولته ودلائل ما يلاقى من بسالة المجاهدين وصعوبة مراسهم، إن الفلسطينيين يا سادة يعتبرون مآتم الشهداء مهرجانات للتضحية ومواكب الضحايا اعراسا للبطولة ومن طلب عظيمة خاطر بعظيم

لا ترثوا لفلسطين ولكن اذكروا أن في اصرار السياسة على تهويدها وإقامة مملكة صهيونية فيها . وإجلاء العرب عنها وطردهم منها والتصامم عن سماع صرخات الأمة العربية المتصاعدة في جميع أقطارها وتجاهل وجود أمة عربية ذات إرادة والاستخفاف بصيحات الاستنكار والاحتجاج المتوالية وفى انكار أن للامة العربية وزنا يجب أن يحسب حسابه . ان فى ذلك كله وفى الاذعان لارادة الصهيونية والانقياد وراءها والاسترخاء أمامها والاستماع أمام بأسها لاهانة للعرب آن أن تفكروا كيف يجب أن تزيلوها واستهانة بكرامة هيهات أن تكونوا عربا إن لم تصونوها

أيها العرب : كرامتكم مثلومة حتى تنجو فلسطين .

يس والقرآن الحكيم انك للزعيم الامين تذكرك فلسطين كما تذكر صلاح الدين وسلام عليك فى العالمين

بغداد أكرم زعيتر

— قطعت أسلاك التليفون فى فلسطين فى عدة أماكن وأطلقت النار على دوريات البوليس والمستعمرات اليهودية ولم ينبئهم عن وقوع اصابات

اقتحام المجاهدين لمدينة جنين

كيف تم ذلك؟ وماذا غنموا؟ ومن هو القائد ؟

حادث نادر فى تاريخ الجهاد الفلسطينى

دمشق — لمراسل فاضل

(عبد الرحيم الحاج محمد هو البطل الفلسطينى المعروف بأبو كمال وهو معروف في جميع الاوساط : قامة طويلة وزند متين وقلب مملوء بالايمان ، وعزيمة تذرى بالصخور ، يقود الثورة الاخيرة في جبال نابلس (جبل النار) وحوله قبضة من الرجال الاشداء الصناديد ، أعلام الجهاد العربى . قاموا بحملة شعواء على جنين فاحتلوها بعد عراك قصير مع حامية المدينة وقد أعلنوا فيها الاحكام العرفية

وتفاصيل دخول جنين من قبل السيد عبد الرحيم الحاج محمد وصحبه المجاهدين ان هاجموا جنين ليلا حوالى منتصف الليل .

وقد سمع السكان دوى طلقة رصاصة . فذعروا وقاموا يتنسمون الاخبار ولكن ما هى إلا بضع ساعة حتى كان المجاهدون يحتلون المدينة . دون أى مقاومة يلقونها من دوريات الجند التى توارت وهربت . وقد بقى بعض المجاهدين خارج البلد ودخل الباقون ملثمون على ظهور خيولهم .

وكان أول ما قصدوا دار السراى فدخلوها عنوة وكسروا الابواب . وهرع السكان مذعورين ولكن المجاهدين طمأنوهم وشرحوا لهم الامر . وقد أعلنت الاحكام العسكرية الثورية مدة أربع ساعات فى البلد ، تمكن خلالها المجاهدون من الاستيلاء على عدد كبير من الاسلحة وفي أثناء ذلك كانت المدينة مطوقة تطويقا حربيا هندسيا من جميع جهاتها . وبعد مرور زمن سمع السكان طلقات نارية تتجاوب خارج البلد ولعل المجاهدين عادوا فاصطدموا بالجند . وقد فهم أن المجاهدين استولوا على اسلحة من المراكز العسكرية ومن السراي تقدر بـ ٤٠٠ بندقية وخمسة آلاف رصاصة وسوى ذلك . وقد ترامى الينا أن عدد قتلى الجنود كبير ، والتفاصيل لم تصل بعد . ومن أنباء جنين الاخيرة أن القيادة العسكرية التى راعها الامر ، اتخذت الاحتياطات اللازمة ومنعت السلطة سير السيارات من حيفا الى طولكرم ، ومنها الى نابلس وجنين . وحشدت قوى عسكرية كبرى فى تلك الجهات . وهكذا سجل المجاهد أبو كمال وصحبه الابطال حدثا رائعا فى تاريخ جهاد فلسطين المقدس حياهم الله وأيدهم

وصف آخر لدخول الثوار مدينة جنين

دمشق — لمراسل فاضل

كنا ذكرنا البارحة كيف دخل المجاهدون الابطال بلدة جنين بقيادة البطل — أبو كمال — وكيف عد هذا الحدث من الاحداث القومية فى تاريخ جهاد فلسطين . وقد جاءتنا تفاصيل حول معارك جنين وما بعدها . هاهى :

جن جنون الاستعمار والسلطات الباطشة على أثر احتلال المجاهدين لمدينة جنين وغنيمتهم أربعمائة بندقية وصناديق الذخائر فصدرت الاوامر وتحركت الجيوش واقفلت الطريق بين القدس ونابلس وجنين والناصرة وحيفا وانقطعت المواصلات بين بلاد فلسطين كلها ولا تزال منقطعة حتى الساعة والغرض من كل هذا القيام بحملة قوية على المجاهدين فى الجبال .واسترجاع الاسلحة والذخائر منهم

وقد قام الجيش بهذه الحملة فعلا واحتل القرى حول جنين وصب انتقامه على قرية (يعبد) التى ابتدأت فيها ثورة الشهيد الجليل الشيخ عز الدين القسام رضى الله عنه . وعلى «أم الفحم » وغيرها وقد احتل الجيش ما حلا له من بيوت هذه القري وأخذ افراده المتمدنون المهذبون يسخرون من الشيوخ والنساء ويرمونهم بالحجارة بمناسبة وبلا مناسبة وأخذت قطع من الجند تحفر الخنادق على رؤوس الجبال وسطوحها ولكن المطر دهمها فعادت تتعثر بالوحل والطين وبينما كانت الطائرات تطير على مقربة من الجبال ذهابا وايابا وتقذف قنابلها على كل ظل يبدو لها سواء كان ظل صخرة أو شجرة أو ظلها هى .

وفى الليل بينما كان المركز الرئيسى للجيش المخيم فى ساحة من الارض بين جنين ونابلس يعج بضجيج الجنود وصراخهم وأغانيهم أخذت تتساقط عليه الاحجار الملفوفة بخرق مشبعة بالبترول بكثرة ثم اتبعتها المشاعل ثم اتبعتها الاحجار الملفوفة بالخرق وهلم جرا حتى شب الحريق وأخذ يلتهم الخيم وساعدته الريح فازداد الحريق شدة وأخذ الجنود بالصراخ والهرب الى سفوح الجبال حيث قابلهم مطر من رصاص المجاهدين صرع كثيراً منهم وحيث نشبت معركة دامت حتى الصباح بين الجند وبين الثوار وفي الصباح انسحب المجاهدون بعد أن أنزلوا بالجيش خسائر كثيرة من قتلى ومن خيم ومن عتاد الجيش الانكليزى

وقد انفجر مستودع الذخائر المتحرك مع الجيش انفجاراً شديداً على أثر الحريق فاصاب كثيراً من الجنود باضرار وجسيمة

هذا من جهة وقد هاجمت فرق من الثوار مراكز الجنود فى القرى مهاجمة عنيفة دامت حتى الصباح أيضا .

أما الجنود فانتظروا النهار ليصبوا انتقامهم على رؤوس القرويين المساكين وقد ضربوا عجوزاً عربية زاحمتهم على الاستقاء من بئر فى أم الفحم باكعاب البنادق وسيروها سبا شنيعا دون حياء ولا خجل وتركوها ملقاة حتى أدركها أهلها ونقلوها إلى البيت وقد أرسل أهل القرى الى الحكومة احتجاجات واستغاثات كثيرة فلم يلقوا محيبا ....

ولوحظ أن بعضا من جيش شرق الاردن ومن جيش الامير عبدالله بين الجنود الانكليز يتقدمون بوجوه مسودة الى حيث يأمرهم قادتهم وعلى صدورهم وخوذهم تاج سموه المعظم تاج بن فاطمة تاج عبدالله ابن الحسين أمير شرق الاردن

ولا يزال الجنرال وافيل مصراً على خطته ولا تزال المعارك تنشب ليلا ونهاراً بين المجاهدين والجنود حتى هذه الساعة .

يعتقلون مؤذن الحرم

القدس — أعتقلت السلطة الاستاذ الشيخ موسى البغدادى أحد مؤذنى الحرم الشريف وقد تقدم زملاؤه عريضة للحكومة طالبين الافراج عنه

كيف انقذوه؟

القدس ٢٣ فبراير سحبت النيابة العامة التهمة الموجهة لليهودي ديديالوك الموقوف في سجن القدس ، وهى قتل عربيين بمحله بيت اسرائيل في ١٦ نوفبر الماضى ، فاطلقت سراحه !!!

ولا يبقى الممالك كالضحايا

سجل الشرف والبطولة والاستشهاد

ننشر في هذا العدد أسماء الابطال المجاهدين الذين ذاقوا حلاوة الاستشهاد في سبيل مثلنا العليا والذين أعدمتهم السلطة البريطانية بفلسطين فى خلال شهر واحد .

أسماء الشهداء

الشيخ فرحان السعدى ، حمدان محمود ، أحمد عبد القادر طه حسين أحمد النوت ، نهد سليم على ، فضل محمد سليمان ، ابراهيم نصار ، أسعد الشايع

الى الابطال العرب الذين سقطوا فى ساحة الوغى ولم تصلنا أسماؤهم الى الشهيد المجهول — الى الذين يبنون ملك العرب فى فلسطين بدمائهم وأرواحهم — الى ضحايا الثورة العربية فى فلسطين نفحة من نفحات الخلد والنعيم ، ان العرب ينحنون عند ذكرى شهدائهم بخشوع واحترام

كيف يحرضون الاستعمار ؟

الخواجه جوزف ليفى مراسل التيمس النيويركية هو يهودى يقيم فى مصر ، وجريدته يهودية بل من أكبر صحف اليهود فى العالم . فهذا الاستعمارى يتصل بخونة من العرب فى الشرق ثم يرسل الأخبار إلى نيويورك برقيا وكلها ضد الامة العربية وتحريض الاستعمار عليها . وقد ترجمت جريدة البيان النيويركية خلاصة احدى برقياته وهى:

(وقد اصبحت السكنى فى فلسطين اليوم تحاكي الاقامة على شفير بركان . ففى عام ١٩٣٦ الذي تفاقم فيه أمر القلاقل كانت القنابل والمتفجرات التى يرميها العرب من صنع وطنى أما اليوم فانها غاية فى الاتقان ومن صنع أجنبى . وهذا برهان قاطع على أن دولة أجنبية ترسل الذخائر والأسلحة والأموال أيضا إلى عصابات الترويع

وقد تدفقت فى الأيام الأخيرة الوف النسخ من مناشير تهييجية فدخلت فلسطين من سوريا ووزع كثير منها فى سوريا بالذات وأرسل عدد كبير منها الى العراق ومصر والهند والحجاز لتوزع على الحجاج فى مكة ولهجتها مرة شديدة ضد انكلترا . وفي بعضها تهم فظيعة موجهة الى انكلترا وسياستها الاستعمارية الوحشية في فلسطين . وفى البعض الآخر وصف للموبقات وضروب الجور والتقطيع الذى قامت به الجنود الانكليزية فى البلاد المقدسة واتهامها بتمزيق القرآن الكريم قطعا وبتخويف النساء الحبالى وبغير ذلك من الارتكابات الوهمية

وهنالك مناشير مهمة جداً أرسلت إلى الحجاز بل تعد من الخطر على جانب عظيم ولذلك قلق لها رجال الخفية وهالهم أمرها وهم لذلك يبذلون جهودهم فى حجزها ومنع توزيعها

وسوف تلتمس السلطة فى فلسطين من وزارة الخارجية الانكليزية أن تطلب من السفير الانكليزى فى الحجاز ان يرفع الرجاء الى الملك ابن سعود لكي يمنع انتشار تلك المناشير فى الحجاز

الشباب — ما قول المراسل اليهودى لو قلنا له ان قوم اليهود فى فلسطين هم الذين يبيعون القنابل للعرب ؟ ليسأل نفسه عن تأثير الدراهم فى نفسه فيجد أنها تغريه هو أيضا لأن المال عند أمثاله أعز من الروح ! أما تنبيهه للانكليز ومحاولته إيجاد العداء بينهم وبين ابن سعود بشأن المنشورات فالاحرى بالانكليز أن يوقفوا فظائعهم وهذا أحسن .

اسمعوا هذا

نظرت المحكمة العسكرية فى قضية عربى من قرية عاقر التابعة ليافا متهما بحيازته مسدس وست رصاصات وقضت بسجنه سبع سنوات

وبرأت محكمة الاستئناف العليا يهوديا حكموا عليه بالسجن ١٥ شهراً لمحاولته تهريب عشرة مسدسات والف رصاصة حين دخوله الى فلسطين !!

من أعمال المجاهدين

القدس فى ٢ — لمراسل المصرى الخاص — تلقت دائرة البوليس فى الخليل نبأ بأن جماعة كبيرة من الثوار ترابط فى مكان بين قريتى تفوح وبيت جبريل ومدينة الخليل فخرجت قوة مؤلفة من عشرين بوليسا راكبا الى المكان الموجودة فيه تلك الجماعة .ويقدر عدد أفرادها بثمانين شخصا وهناك اصطدموا بها ولكنها أحاطت بهم احاطة قوية .وقال رئيسها الحاج عيسى البطاط للبوليس بما انكم عرب فنحن نعفو عنكم ولا نقتلكم ولكن سنقتل خيولكم لنلحق الخسارة بالحكومة

وأمر رجاله فاطلقوا الرصاص على الخيول فقتلوا ثمانية وجرحوا ثمانية أخرى جراحا خطرة واثنين جراحا بسيطة .وفى هذه الاثناء جاءت للبوليس نجدة مؤلفة من ثلاثين بوليسا واشتبكت مع المجاهدين ولكنهم تغلبوا عليها وجرحوها ففرت إلى المدينة

وعلى الاثر قدمت قوة كبيرة من الجند البريطانى مع طائرتين وذهبت الى مكان المعركة ولكن المجاهدين كانوا قد انسحبوا واختفوا فعاد الجنود إلى المدينة ورابطوا فيها ، أما الطائرتان فظلتا تحلقان فوق الجبال حتى الساعة الثالثة مساء ثم عادتا الى القدس

وتلقى البوليس وقوة الحدود المرابطة فى قرية برقا من قضاء جنين نبأ عن وجود جماعة من المجاهدين في جبال عرابة فذهبوا الى المكان الذى يظن أنهم يرابطون فيه وهناك اصطدموا بهم ووقعت معركة كانت طويلة والنتائج مجهولة ولكثرة حوادث الاصطدام فى جهات جنين سترابط فى المدينة قوة مؤلفة من ١٥٠ رجلا من قوة الحدود وقد احتل الجيش البريطانى البيوت الواقعة على شارع المحطة كما احتل بيوتا عديدة فى قريتى أبى بعيث وبيت قاد

وبينما كان الجنود يقومون بتفتيش عدة قرى شمالى مدينة نابلس ترافقهم ثلاث طائرات شاهدت احداها جماعة من الثوار في واد عميق فأخطرت الجيش بذلك فانسحبت هذه القوة من القرى التى كانت تفتشها وذهبت الى ذلك الوادى . وهناك اصطدمت بالمجاهدين ووقعت معركة دامية استشهد فيها عربى واعتقل آخر . وصودرت بندقيتان وبعض المسدسات والذخيرة وقد نقل جثمان الشهيد الى مدينة نابلس واحتفل بدفنه احتفالا كبيراً .

وهاجمت جماعة مجاهدة حراس سكة الحديد بين طولكرم وقلقيلية وتبادلت واياها اطلاق الرصاص مدة طويلة ثم انسحبت والاصابات مجهولة وهاجمت جماعة مجاهدة مستعمرة مليا فى قضاء عكا وتبادلت مع حراسها اطلاق الرصاص مدة طويلة ثم انسحبت ولم يعلم عن وقوع اصابات واطلقت جماعة مجاهدة النار على دورية من البوليس والجند قرب رأس عامر بين طولكرم ونابلس ولم يعلم عن وقوع اصابات

متفرقات

سفر الاستاذ عزمي

غادرنا صباح السبت الماضي بالطيارة عائداً إلى بغداد حضرة العلامة الاستاذ الكبير الدكتور محمود عزمي بك عميد كلية العلوم المالية في العراق بعد أن أقام في القاهرة فترة الاجازة الشتوية معززاً مكرما بين قومه الذين سروا بزيارته وأنسوا بطيب حديثه

وقد بلغنا أن منصباً كبيراً قد عرض عليه في مصر يليق بمكانته وكفاءته ولكنه اعتذر ليقوم أولا بتأدية رسالته الفكرية في بغداد التي احبها فاحبته واحسنت تقديره وفقه الله ورافقته عنايته

ماذا قال!

المندوب البريطاني الراحل . .

القى الجنرال واكوب مندوب بريطانيا السابق بفلسطين خطابا عند سفره اذيع بالراديو فاسترعى النظر منه عدة أمور . فقد قال انه أولا (يريد أن يودع أصدقائه الكثيرين) مع أنه لم يترك فيها من يأسف عليه لأنه هو الذي نكب فلسطين بكثرة من أدخل اليها من اليهود وهو الذي اتبع خطة النسف والخسف والتدمير

ثم تلفظ بالفاظ يريد أن يبريء نفسه بها من سفك الدماء ولكنه لم يوفق ثم نصح العرب بعدم سفك الدماء! ثم اعترف بأن اللجنة البريطانية القادمة آتية لاجل تنفيذ التقسيم اعترافا صريحا . ثم اثنى ثناء عظيما على الأمير عبدالله .. وبعد ذلك أوصى العرب واليهود بالاعتماد على انكلترا ووضع الثقة بها !! هم هكذا أوصى ، ولو كانت جبال فلسطين تنطق لصاحت في وجهه أن اسكت واذهب في طريقك وستلقى حسابك أمام الله ، ولو كانت أرواح الشهداء تنطق لتعلقت به أشباحها شاكية إلى الله ما صنع بهم وبفلسطين

فلسطين في غينيا

كيسومو ٢٩-٢-١٩٣٨

أنت تعرف يا أبا الحسن أن عرب هذه البلاد لهم عادات في الاعياد يتجمهرون في كيسومو وجميع البلدان المجاورة المزاورة والمايدة وفي اليوم الثاني يذهبون على متن السيارات إلى محطة كيجوري إلى محل رئيس الجالية العربية الشيخ المحترم عبدالله محمد سلمان وإلى صديقكم المعروف الحاج احمد مسعود وهناك يتم السرور بالعيد ولكن صدقني يا أبا الحسن أن السرور والعوائد في هذا العام لم تكن كالاعوام المتقدمة لأن القلوب والخواطر مشغولة على اخوانهم أهالي فلسطين وهم ينتظرون الشباب كانتظار شهر رمضان وتراهم يتجمهرون على الشباب في الطرق والمقاهي والمحلات ويتركون جميع أشغالهم عند ورودها وقد خصص الشيخ راشد عمر محله لقراءة الشباب والاستماع ولكل عمل يقوم في شأن فلسطين وهم يستنكرون كل ما تعمله الدولة الظالمة بفلسطين (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .)

كيسومو (العدني)

أخبار سورية

جاء من دمشق أن محكمة النقض قد فسخت الحكم الذى صدر على معارضي الحكومة لنقص في اجراءات المحكمة البدائيه وأمرت باحالة الدعوي إلى محكمة أخرى لتفصل فيها من جديد

فنحن نرجو أن يصدر القرار باخلاء سبيلهم لاننا لانحب أن يحبس سورى من قبل محكمة سورية مهما كان من اسلوب معارضته للحكومة

أخواننا في ألمانيا

كان مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بمصر قد نبه جمعية الطلاب العرب في برلين إلى ضرورة ترجمة انباء الفظائع بفلسطين ونشرها في صحف المانيا وشمال أوربا فكتبت الجمعية تقول انها شرعت في درس هذه النقطة الهامة توطئه لتنفيذها وسيمدها مكتب الاستعلامات ببعض الاخبار الفظيعة المستندة على حقائق منشورة مشهورة وسيشترك معها في بعض نفقات هذا المشروع

رد على الشاهبندر

اتصل بنا أن الدكتور عبد الرحمن افندي الشاهبندر يقول أننا نؤيد الحكومة السورية من أجل اشتراكات لها في الشباب!

والجواب على ذلك أن هذه الجريدة! تتحداه وتتحدي الحكومة السورية معه فنحن نؤيدها كما نؤيد كل وطني يعمل للمصلحة العامة . ولاجل أن نطمئن الشاهبندر نقول: ان رئيس وزراء سورية غير مشترك بجريدتنا . وأن بقية الوزراء لم يرسلوا اشتراكاتهم لها، وكذلك القصر الجمهوري مع أنها دخلت في العام الثاني . وان كبار موظفي حكومة سورية لم يرسلوا أيضاً اشتراكاتهم مع أن عدد المشتركين عندنا منهم لم يبلغ عدد أصابع اليدين . ثم اننا لانذيع سراً إن قلنا أنه لم يدخل على هذه الجريدة وعلى أختها الشورى من سنة ١٩٢٤ أي منذ أربع عشرة سنة من اشتراكات سورية ولبنان إلا أربعة جنيهات فقط مع كثرة عددهم في القطرين !

فمن يصدق هذا مع جريدة قامت بواجبها نحو الوطن السوري اللبناني لدرجة أن فرنسا منعت الشورى من دخول البلادين سبع سنين فلولا تفانيها لما منعتها فرنسا ، فانت ترى ياشاهبندرنا العزيز أن الحكومة السورية الوطنية ، بدلا من أن تعرف لهذه الجريدة سابقتها ومساهمتها في الواجب الوطني وتملأ بنسخها أنحاء سورية نسيت واجبها هذا وراحت تقيم لك الاستقبالات على أمل أن يصلحك الله فاذا بك تطعنها في ظهرها ، ثم ارسلتك الى اوربا وانفقت عليك لتشتغل لفلسطين فأخذت تشتغل ضد الحكومة السورية بباريس وتدس لها انت والشيخ تاج! فلو كان جميل مردم بك على جانب من البصيرة لما تجاهل هو وحكومته هذه الجريدة وراح (يكفنك) انت ، فعاقبه الله بعقوقك له وها هو يذوق من مكائدك له وللحكم الوطني الصاب والعلقم

القاضي الحلالي

كتب الينا من اليمن أن القاضي الفاضل الشيخ حسين الحلالي حاكم الحجرية قد عاد من عدن بعد أن شفي مما ألم به وانه أراد أن يستقيل بسبب صحته ولكن جلالة مولانا الامام استبقاه وعينه قائداً لجهة صعدة وقال أن أهل الحجرية يلتمسون من جلالة الامام اعادة عاملهم الحلالي اليهم الذي أحبهم وأحبوه

فلسطين في الهند

جاءنا من بانكبور — الهند كتاب ورد فيه ما يأتي .

(تأتيني الشباب محتوية على أخبار فلسطين فتبكي القلوب وتدمي العيون وكل من يسمع من الاخوان تلك الفظائع لا يطيق الصبر ويشعر بالغضب على الاستعمار)

فلسطين في الخليج

جاءنا كتاب من الخليج العربي الملقب بالفارسي ما خلاصته:

(. . . وقد شرعنا بالعمل لفلسطين وذهب وفد من الشباب بالشارقة إلى الشيخ سعيد بن مكتوم امير دبي وكلموه فوعد خيراً ، ويهتم بفلسطين كذلك الشاعر الكبير الشيخ مبارك بن أحمد العقيلي من أهل الاحساء ونزيل دبي ، والسيد الجليل مبارك بن سيف الناخي وشباب دبي والسيد ابراهيم بن محمد المدفع وفق الله المخلصين في خدمة فلسطين المجاهدة

وزارة معارف مصر

وشبان عدن

كتب الينا من عدن أن نادي الاصلاح الاسلامي العربي فيها قد جدد طلبه من وزارة المعارف المصرية أن تقبل بعثة من طلابها كما قبلت الحكومة العراقية بعثات عدن واليمن

فنحن نوجه الى هذا الاقتراح نظر صاحب السعادة الاستاذ محمد العشماوى بك وكيل المعارف راجين أن يطلب الورق الخاص بهذه المسألة ويتفضل بالنظر فيها

من الحجاز

عاد من الديار المقدسة حضرة الفاضل الاستاذ ابراهيم افندي الدرس المهندس بالبلديات تصحبه حرمه المصون بعد أن أديا الفريضة فنبارك لهما.

من صحية عدن

سيدي المعزز مدير جريدة الشباب المحترم:

نشرتم في عدد الشباب المؤرخ في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧ مقالة انتقدتم فيها معهد التوليد ورعاية الاطفال في مستعمرة عدن وتلك المقالة لا تحمل للرأي العام صورة حقيقية عن الواقع . ومع أني من الموافقين على سياسة اعطاء الحرية لابداء الظلام الحقيقية أو الخيالية فارجو أن تنشروا المسألة من وجهتها الثانية .

لقد اهتمت دائرة الصحة والحكومة في السنين الاخيرة اهتماماً كبيراً في اتخاذ الوسائل لتقليل عدد وفيات الاطفال بين الطبقات الفقيرة وهي تسير في ذلك بدون تأثير على المعتقدات الدينية . ولهذا السبب فقد عينت الحكومة طبيبة في سنة ١٩٢٧ وحتى ذلك الوقت كان التوليد يجرى بمعرفة مولدات غير خبيرات يعرفن باسم الدايات أو «الجدات» وكن جاهلات في المبادىء الاولية للنظافة والتطهير وأصول الصحة . وبعد تعيين الطبيبة والمولدة الخبيرة التي تشتغل تحت اشرافها صار التوليد يجرى كثيرا بصورة حسنة في البيوت وفي المستشفى المدني .

إن الخطر على الامهات لا يكون في شهر الولادة فحسب ولكن في الاشهر التي تسبق الولادة والتي تلحقها، ولذلك فمن الواجب العناية بهن ومعالجتهن بدقة ويسهل ذلك على الأمهات إذا راجعن المعهد المركزي ورغبن في ذلك . وقد أنشيء لهذا الغرض مستوصف للولادة ولرعاية الاطفال . وهذا المستوصف هو جزء من أعمال المستشفى المدني . ويراجع هذا المستوصف صباح أيام الثلاثاء . أما في حالات عسر الولادة وأمراض الاطفال فالمراجعة يوميا . وتعطى الامهات العلاج اللازم والمعالجة والطعام الضروري الخاص حسب حاجتهن وكذلك تعطى لهن الالبسة وفي المستشفى قسم خاص للتوليد تحيط به النظافة باشراف طبيبة وممرضات ماهرات ويجرى التوليد مجانا لمن هن بحاجة اليه .

وفي خارج المستشفى تجرى الولادة بمعرفة ممرضة مولدة ذات خبرة سنين عديدة . وتستوفى الرسوم ممن يستطيع دفعها ولكن المعاملة لا تختلف في الحالتين . وفي حالة الشك تطلب الممرضة المولدة الطبيبة لتستشيرها وتساعدها عند الاقتضاء

ان التعليم بطيء في حد ذاته . ولا يجبر المرء عليه ، وبالصبر والعمل الهادىء يمكن تخفيف وإزالة الآلام التى تأتى من أعمال المولدات الجاهلات الغير خبيرات ولقد بدأ التقدير العام للاعمال المجانية والاختصاصية التي تجرى . وسيعم ذلك جميع ما أشرت اليه أعلاه . وتفضلوا الخ

المخلص

رئيس أطباء الصحة في مستعمرة عدن

جمعية الاخوان المسلمين

سهى علينا أن نذكر أن لجنة اعانة منكوبي فلسطين بجمعية الاخوان المسلمين بالقاهرة وفروعها في القطر المصري تقبل الاعانات لمنكوبي فلسطين . وهذه الجمعية كانت أول من باشر في البلاد المصرية القيام بواجب اغاثة فلسطين جزاها الله وحضرات رجالها الكرام كل خير

من طلاب شرق الاردن

أذاع طلبة شرق الاردن في البلاد المصرية بيانا احتجوا فيه على حالة بلادهم مع حكومتها وظلمها للرعية ومطاردتها للمخلصين وخنق الحريات الخ ثم ختموا بيانهم بتأييد الزعيم الوطني المخلص الدكتور صبحي أبي غنيمة الذي هجر الوطن الى دمشق ليسعى في سبيل الوطن

الكشافة والشهبندر

أذاع ذنب الشاهبندر في احدي الصحف أن زعيمه دعا الكشافة السورية الى حفلة في داره وانها لبت الدعوة ..

وقد رأينا في احدى الصحف المصورة صورة الحفلة فاذا هى تضم ٢٥ كشافا وهم الذين لبوا الدعوة من ١٣٠ كشافا ومعنى ذلك أن ١٠٥ رفضوا تلبية دعوته

ماذا قال الشهيد؟

لما نفذت السلطة العسكرية بفلسطين حكم الاعدام شنقا في المرحوم السيد رمضان عبد القادر كان التنفيذ في سجن عكا المركزي في الساعة الثامنة والنصف من صباح الاربعاء الاسبق . وقد استقبل المحكوم عليه الموت بثغر باسم ونفس مطمئنة وقبل أن يضع الجلاد الحبل في عنقه هتف لفلسطين العربية — وسقوط الاستعمار . رحم الله هذا الشهيد البطل واسكنه فسيح جنته وجعل روحه فداء للامة العربية جمعاء

جريدة فتى العراق

حياها الله من جريدة

اعتادت جريدة فتى العراق التي تصدر في الموصل على اصدار اعداد خاصة بفلسطين بعد أن تشحنها بانباء الفظائع والمنكرات التى يقترفها الاستعمار في فلسطين ، وقد اتصلنا بعددين من فتى العراق من هذا النوع ، فشكراً لها وشكراً لاخواننا أهل الموصل الذين انجبوا للعروبة جريدة فتى العراق

سلطان مسقط باميركا

واشنطون في ٤ مارس — تغدى اليوم السيد سعيد بن تيمور سلطان مسقط على مائدة الرئيس روزفلت . ثم حضر مأدبة العشاء التي اقامها المستر كوردل هل وزير خارجية اميركا تكريما لسموه وسيقضى السلطان ثلاثة ايام في زيارة العاصمة الاميركية

يفترون الكذب

على الملك ابن سعود

كتب الينا عربي فاضل من جاوا يقول انه قرأ في مجلة الثقافة في بتافيا أنها زعمت أن الملك ابن سعود قد دعا لزيارة الحجاز ومكة اقارب ملك الانكليز وكذلك دعا لزيارة مكة معتمد فرنسا في سورية وأن ذلك لا يجوز وأنه يخالف الدين وقداسة الحجاز إلخ

فالظاهر أن مجلة الثقافة لا تعرف أنه يجوز للمسيحيين دخول جدة والطائف وبعض أنحاء الحجاز — إلا مكة والمدينة وأن الملك ابن سعود احرص على الحجاز والدين من مجلة الثقافة!

أخبار عدن - مراسلنا

— تلوك الالسنة أموراً كثيرة تتعلق بقلم الجوازات وجلب الشهود وتلفيق المعلومات الخ

فنوجه إلى ذلك نظر حكومة عدن لاسيما نحو المسمى صالح اليتا الذي أخذ يمثل دور عوض باصهي ..الخ

— ويتحدث الناس كذلك عن السر في تمسك حكومة عدن بعد أن انفصلت عن الهند بالموظفين الهنادك الذين استولوا على كل شيء بينما أبناء البلاد العدنية يجوبون الشوارع ، وقد أصبح كل عدني يشعر بالضيم وضياع حقوقه في بلاده وهم يقولون لماذا لا تفتح لنا بريطانيا مدارس لاولادنا تخرج الاطباء والضباط والمهندسين والصيادلة والقضاة والمعلمين ولماذا لا ترسل الحكومة من أموالنا بعثات إلى الخارج تتعلم وتعود لتعمل لوطنها ! ولماذا تبعدنا الحكومة عن المناصب الحكومية وهي بلادنا ؟

لقد مضى على وجود بريطانيا في عدن مئة سنة فاصبحت أحط من مدن أفريقيا . فأين هى المدنية الغربية المبنية على الانسانية

الشباب — تجدون مثال هذه الانسانية في فلسطين أيها الاخوان ..

— يثني أهل عدن كل الثناء على حضرة الدكتور محمد أحمد الذي أصبح محل ثقة ويقصده المرضى من البلاد البعيدة وممن شفي على يديه السيد محمد نجل السيد هادي هيج العربي الشهير في بلاد مور بتهامة . وفقه الله

مساعدة لها معناها

جاء من فلسطين أن أهالي قريتي الزيب والبصة قد تبرعوا لمنكوبي قرية سحماتا بمقادير كبيرة من الدقيق والطعام والملابس . ومتى عرف الناس أن قريتي الزيب والبصة قد نكبتا في الثورتين أشنع النكبات تبين لهم أن نكبة سحماتا أليمة جداً وإلا لما قطع المنكوبون الطعام عن أنفسهم لاسعاف تلك القرية

الموسيقار سامى الشوا

قرأنا في صحف البرازيل والارجنتين أشياء كثيرة عن التكريم العظيم الذى يلقاه حضرة الموسيقار العربي الاشهر الاستاذ الشوا أمير الكمان فقد استقبله المهاجرون العرب في العالم الجديد استقبالا حافلا وأقاموا لحضرته الحفلات العظيمة وأثنت عليه الصحف البرازيلية والارجنتينية على اختلاف لغاتها من اسبانية وبرتغالية وقالت أنه اليوم أمير الكمان في العالم كله وليس في العالم العربي فقط . فنحن نعتز ونباهي بموسيقارنا الكبير ونشعر بطول غيابه عنا . فمتى يعود الينا ؟

وفاة مستعمر

توفى بباريس المسيو لوسيان سان المندوب السامي الافرنسي الاسبق في تونس ثم في مراكش ، وقد أذاق التونسيين والمراكشيين في أيام حكمه ألوان العذاب وأهلك الحرث والنسل في المملكتين وأضر بأهلهما وبقضيتهما الوطنية أشد الضرر ، وها هو أمام الديان يؤدي حسابا على ما صنع بالتونسيين والمراكشيين

ضيف مسلم أنكليزي

وصل الى مصر الاستاذ المستر خالد شلدريك المسلم الانكليزى الشهير وقد حل ضيفا على جمعية الشبان المسلمين في دار الضيافة الخاصة بها وسيزور حضرته سوريه وفلسطين

قدوم مراكشي حر

قدم من المغرب الاقصى حضرة الاستاذ السيد ابراهيم الوزاني أحد احرار الحركة الوطنية المراكشية وكان قد صدر الامر باعتقاله عند هبوب الحركة الاخيرة بفاس فلجأ الى تطوان عاصمة مراكش الاسبانية حيث اشتغل لوطنه ثم جاء الى الشرق مستطلعا باحثا فنرحب بحضرته

وفاة وتعزية

فجع صديقنا المربي المفكر النابغة الاستاذ كامل كيلاني بوفاة والده الكريم فاحتفل بدفنه احتفالا مهيبا وقد مشى في مشهده العلماء والفضلاء وأهل الادب وحملة الاقلام ، وأقبلت جماهيرهم في ليلة المأتم على منزله لتعزية حضرة نجله الفاضل وآله الكرام

فنحن نعزى صديقنا الاستاذ الكامل وآله جميعا ونرجو لفقيدهم العزيز واسع الرحمة والرضوان

يجلبون اليهود!

مر يوم الاحد الاسبق ببور سعيد بالباخرة شانبني نحو ٣٥٠ مهاجراً من يهود عدن ثم غادروها بالباخرة الزمالك الى فلسطين وهؤلاء اليهود كلهم من فقراء اليمن وعدن الذين تسوقهم بريطانيا من آفاق الارض لتسكنهم فلسطين ليساعدوها على اجلاء العرب والمسلمين عنها

ولا تزال بريطانيا تمنع أبناء فلسطين المغتربين من العودة اليها مع أنها بلادهم ، وهي تتبع هذه الخطة وتلك الطريقة ليكثر اليهود ويقل عدد العرب ، وقد نجحت بريطانيا بسبب غفلة المسلمين وخذلانهم لأنفسهم لما خذلوا فلسطين ، من ادخال نصف مليون يهودى في عشرين سنة وسيصل عددهم بعد عشر سنين الى مليون فيصبح المسلمون في فلسطين أقلية ويصيرون عبيداً لليهود .

حتى الشيخ الخالدي

أخبرنا قادم من فلسطين ان الجند في شوارع القدس قد فتشوا ثياب العلامة الشيخ الجليل الاستاذ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الاسبق ثم فتشوا عمامته ورموها على الارض وبعد ذلك لكموه في ظهره فكاد يقع وهو شيخ في السبعين من عمره فانهضه المارة وأصلحوا من شأنه وأوصلوه الى داره وهو ينتفض غيظاً ويدعو على الظالمين

ابلال من مرض

كتب الينا من غزة أنه قد غادر المستشفى حضرة الوجيه السيد يوسف افندي العلمي من أعيان غزة بعد أن لزم الفراش فترة من الزمن لمرض ألم به فالحمد لله على سلامته

أتعذيب في دمشق ؟

دمشق الشام — ٥ مارس ٩٣٨

عزيزي أبا الحسن

رأيتك تغالي في تأييد الحكومة السورية ولكن أتؤيدها وإن ظلمت ؟ اسمع هذا وبعد ذلك قل لى بشرفك هل يليق بك أن تقر الظلم ؟

إن الحكومة السورية قد هددت الناس وأرباب النقابات وغيرهم ان جاهروا بشيء ضد ما ستعمل ، ولما قبضت على المعارضين أساءت معاملتهم بدوائر الشرطة ووضعتهم في غرف صغيرة حقيرة والغرفة التي لا تتسع لشخصين وضعت فيها عشرة ومنعت الصحف الدمشقية من نشر ما تضيع بالناس ، وأرسلت الدوريات الى الأسواق لارهاب الشعب ، ووضعت الشرطة على أبواب دور المعارضين لمضايقتهم واضطهاد من يزور دور المحبوسين . وأهان رجال البوليس الشباب المثقف في ادارات الشرطة وضربوهم بالعصي وعذبوهم ونتفوا شوارب بعض الرجال . واهين الاستاذ هاني الجلاد وضرب في الطريق العام فاين الذين ضربوه وأهانوه ان لم يكونوا مرسلين من طرف الحكومة للاعتداء عليه بدلا من أن تحمى الناس وهي حكومة وطنية؟

هذه حوادث واقعية لخصتها لك وهي في الحقيقة افظع مما سردت واشنع مما اجملت ، افيجوز لك بعد هذا البيان ان تسكت ، بل ان تؤيد من يجترحون هذا ، قل يا أبا الحسن ولا تخش في الحق لوماً

« . »

الشباب — نحن أولا نستكر عدوان بعض الشبان على الحكومة الوطنية واطالة السنتهم ورميها بالخيانة لأن هذا لا يجوز وهو غير صحيح

واما هذه الفظائع التى سردتموها فهي نكراء بلا ريب إن صحت ومن واجبنا أن نستنكرها بكل شدة وأسف . لأننا اذا كنا نضج من اعمال الاستعمار مرة فنحن نحتج عليها ان صدرت من الحكومة الوطنية الف مرة . فنوجه الى هذه الفظائع نظر الحكومة السورية الوطنية لتكذبها ان كانت غير صحيحة . او تمنع تكررها ان كانت صحيحة وتعاقب الذين ارتكبوها بما يقضي به القانون

شباب عدن ورئيسهم

قال مراسل من عدن:

زار لفيف من شباب عدن في عيد الاضحى حضرة الاستاذ أحمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح الاسلامي ثم القي الاديب الفاضل الشيخ محمد سالم البيحاني قصيدة يحيي بها الاستاذ الاصنج ويهنئه بالعيد ويذكر أعماله الوطنية ومن ذلك قوله

العيد فيك ومنك يوم العيد
يا أحمد بن محمد بن سعيد

فيك الهناء لكل شاب مسلم
وبك السرور لحاضر وبعيد

ما العيد إلا بعض شيء عائد
من طارف في أحمد وتليد

خدم البلاد بنفسه ونفيسه
مستسهلا في المجد كل شديد

والمندوب الجديد !

خطب المندوب السامي الجديد عند وصوله لفلسطين فطلب من أهلها أن يعينوه في مهمته الشاقة ، ولا ندري من الذي وضع له الصعوبات سوى اخوانه انكليز فلسطين ، بل لا ندري من الذي يمنعه من أن يأمر الجيش بالكف عن الفظائع واطلاق سراح المعتقلين لتسكن الامور مبدئيا

ثم قال أنه يريد أولا أن يوطد سلطة ملك الانكليز في فلسطين ، وهي نغمة جديدة كشفت عن نيات بريطانيا وان حكاية الانتداب والارشاد كانت خدعة وأن غرضها التسلط على بلاد ليست لها ، ولو قالت بريطانيا مثل كلام المندوب الجديد عند مجيئها لما حلمت باحتلال فلسطين لان الشعب الفلسطيني كان يمنع احتلالها بابسط المقاومات بل لهزم جيوشها المتعبة في الحرب العظمى ولتغيرت خريطة الشرق كله

وبعد كلام معقد لا لزوم له ولم يفهمه أحد قال انه (لولا بريطانيا لما تمتع العرب واليهود بما هم فيه) وهذا صحيح لأنه لولا بريطانيا لما خربت فلسطين ولا أصبحت أشد جحيما من جهنم ! ولا نظن أنه سيأتي بخير لفلسطين من هذا المندوب الجديد لأنه مزج بكلامه تهديداً للعرب ولوح الى أنهم جحدوا وأنكروا فضل بريطانيا ! اسمعوا أيها الناس هذا وأحكموا على دولة تطلب من ضحاياها أن يسبحوا بحمدها بعد أن صنعت بهم ما صنعت وقد قال الشاعر العربي

ولم أر ظلما مثل ضيم ينالنا
يساء الينا ثم نؤمر بالشكر !

ومما يدل على أنه لا خير يرجى من هذا المندوب قوله أنه سيتبع (ما ترسمه له حكومته من حين إلى آخر) لان بلاء فلسطين هو في الاصل ما رسمته وترسمه حكومته ، فبدون أن يتغير أساس السياسة الموضوع في وزارة المستعمرات فلا أمل بالخير ، وقوة الامة العربية هي وحدها التى تستطيع تغيير ذلك الاساس وتجعل بريطانيا ترسم للمندوب السامي خططا أخرى تحفظ فلسطين للعرب

ونحن إذا كان لنا ما نقول للمندوب ليحفظ النظام الذى يقول أنه جاء من أجله ، فهو أن يسرع أولا الى ابعاد الموظفين الانكليز الذين أثاروا سعير الحرب على الفلسطينيين واقصاء الموظفين الانكليز الذين عذبوا الناس واعتدوا على كراماتهم ، واطلاق سراح المعتقلين والمبعدين والمشردين . وقبل ذلك كله أن يمنع الجيش من مهاجمة القرى وارتكاب الفظائع فتسكن الاحوال ، وبعد ذلك تجرى المذكرات مع أرباب الحل والعقد من أهل فلسطين لتسوية الامور الجارية

فلسطين في جاوه

كتب الينا من صولو في جاوا أنه قد تألفت فيها لجنة لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين من حضرات السادة الكرام . رئيس شرف السيد عوض بن شحبل . الرئيس السيد سالم بن عبد العزيز ، أمين الصندوق السيد محمد بن دحمان سنكر . الكاتب العام السيد عبدالرحمن نوح . والاعضاء هم السادة : سليمان بن شحبل ، سالم بن عوض سنكر عوض باخديس ، محمد أكوان ، عبد القادر عبديد

وقد جمعت اللجنة فور تأليفها ٤٦٨ روبية جاوية وأرسلت منها ٤٤٩ بواسطة بنك مصر وفقهم الله وجزاهم كل خير

وثيقة شرق الاردن ...

وماذا كان بعد نشرها

مساعي رئيس الديوان العالي الامير جميل ناصر لدى مدير الشباب
حوادث مصحوبة بشهود عيان

المقر العالي
ديوان

حضرة صاحب المقام الجليل ... الاردن

حضرة صاحب الجلالة

[illegible]

هذه هي الوثيقة الهائلة

مقدمة

لما نشرنا الوثيقة الخطيرة الصادرة من (المقر العالي) لسمو الامير عبد الله وبتوقيعه ، تحدينا حكومة شرق الاردن إن كانت تستطيع تكذيبها أو نفيها بادلة معقولة ، لا بالكلام وحده

ولم يمض على نشرها بضعة أيام حتى حدث حادث لم نر من المناسب ذكره اجابة لطلب الجانب الاردني فكنا من هذه الجهة عند ظنه بنا ولكنه لم يكن عند ظننا فيه ... وقد أصاب!

أما وقد نكث الجانب الاردني بما أخذه على نفسه فقد أصبحنا في حل من نشر كل ما جرى . وليس علينا أدنى لوم في اذاعته ما دام المولى سبحانه وتعالى قد أراد زيادة الفضيحة فنقول:

صدى الوثيقة

لقد كان لنشر تلك الوثيقة المهولة أشد صدى في جميع أنحاء الشرق والعالم الاسلامي ، وخصوصاً في الحجاز عند الحجازيين ، وعند الحجاج على اختلاف الوانهم وأجناسهم ، لان بعض أهل الخير قد نقلوا الوثيقة من الشباب بالزنكغراف هي وما كتبناه عنها وطبعوا منها آلاف كثيرة ووزعوها على الحجاج وأرسلوها الى البلاد الاخرى لان من حق العالم الاسلامي والعرب جميعا أن يطلعوا على تلك الوثيقة التي هزت مشاعر المخلصين والجازعين على أمتهم هزة عنيفة أليمة.

الامير جميل في مصر

وبعد صدور عدد الشباب الذي نشرت فيه الوثيقة ببضعة أيام اذا بالتلفون في احدى الليالي يقرع بادارتنا . فتناولت السماعة واذا به الامير جميل ناصر رئيس ما يسمى بالديوان العالي في شرق الاردن وانه موجود الآن في مصر ويطلب الاجتماع بي فسألته لماذا ؟ فقال للتحدث بشأن الوثيقة فقلت ان الوثيقة قد نشرت فان كان لديك ما تريد نشره رداً عليها فارسله لي لأنشره وأما المقابلة فاني أعتذر عنها . وبذلك انتهت الحادثة بيننا . وكان عندي في تلك الليلة من الزوار فضيلة العلامة الشيخ راغب أبو السعود الدجاني أحد اجلاء يافا والقاضي الشرعي فيها سابقا ، واحد اساتذة المعارف بالقدس فسمعا هذا الحديث فعلتهما الدهشة .

ومضى يومان ولم يصلني شيء من الامير جميل للنشر ولكنني سمعت أنه لجأ الى صديقي الاستاذ اسعد افندي داغر المحرر السياسي [illegible] الاهرام لبساعده على النشر فيها أو في سواها من الصحف وان أسعد افندي لم يرد أن يتدخل ، فراح الامير جميل يرجو صحف مصر المحترمة ان تنشر له تكذيبا للوثيقة فأبت كلها

مفاجئة وحديث طويل

وكنت بعد ذلك في زيارة الاستاذ عوني بك عبد الهادي الزعيم الفلسطيني نزيل مصر وكان هناك شقيقه الاستاذ فؤاد عبد الهادي المحامي وابن عمهما الاديب السيد منعم افندي عبد الهادي فاذا بالامير جميل يأتي لزيارة عوني بك وتبليغه سؤال سمو الامير عبد الله عن صحته وبرفقته الاستاذ أسعد داغر فلما قام عوني بك باجراء مراسم التعارف قال لي الامير جميل : كيف يجوز لك وانت عربي كريم أن ترفض زيارة عربي من قومك يريد الاجتماع بك بدلا من ان تزوره وهو ضيفك ؟ فشكرته على هذا الكلام اللطيف وقلت : يوجد مانع يحول دون اجتماعنا وهو انك رئيس الديوان الاميري واني صحافي نشرت ضدكم وثيقة فاجتماعنا لا محل له سوى أنك تريد التحدث بشأنها بينما هي منشورة وبامكانكم ارسال ردكم عليها بالبريد فما هي فائدة اجتماعنا ؟! فقال لأقناعك ببطلانها ، فقلت ان اقناعي لا يكون بالكلام بل بالكتابة والنشر . فقال : هل تعتقد بصحة تلك الوثيقة ؟ فقلت كما اعتقد بالله وبوقوع وجودنا نتحدث هنا . فقال ماهي أسباب اقتناعك ؟

بعض الاسباب . .

فقلت أولا حالة صاحبها مع أهل فلسطين منذ جاء الى بلادنا وليته بقي في الحجاز ! وسلوكه في قضية فلسطين مع أهل فلسطين وتخذيلهم في الثورتين الماضيتين ، ومنعه أهل الاردن في الثورات السابقة من انجاد الفلسطينيين الخ وخصوصا تحبيذه تقسيم فلسطين الذي ضجت لهوله الدنيا وتفطرت من فظاعته القلوب لما ينطوي عليه من اجلاء المسلمين عن مدنهم ومزارعهم وبيوتهم بل أنه هو الذي كان أول من اقترح تمزيق فلسطين ثم أن سلوكه في مسألة ابن رفادة والحرب بين الملكين العربيين الامام ابن سعود والامام يحيى الخ الخ

وحرية النشر ! !

فأخذ الامير جميل يدافع ويرد ولكنه لم يقنع أحداً ثم قال ان الوثيقة مزورة وأن محمد بك المحيسن رئيس الديوان العالي السابق [illegible] الذي [illegible] الوثيقة ؛ فقلت له يمكنك أن تكتب لي ذلك كله فانشره لك . فقال بشرط أن لا تعلق على ماسنكتبه ، فقلت له لا شروط لكم عندي بل انا حر ويمكنك أن تأمر جريدتكم (الاردن) التي هي عندكم كالتيمس في انجلترا بالنشر مع عدم التعليق فتصدع ، وأما انا فلا ! ؛

فقال : أين حرية النشر إذن ؟ فقلت إن حرية النشر ان اسمح لكم بالرد في نفس جريدتي فماذا تريد فوق ذلك ؟ فقال أن تنشر فقط وتسكت وبذلك يكون قد حصل النشر من الطرفين . فقلت له كلا لأن حرية النشر لها حدود وليس لك أن تتعداها انت . فقال ولكن واجب الصحافي أن ينشر فقط فقلت ولكن الصحافي الذي يناضل عن قضية عامة هو كالمحامي الذي يدافع عن قضية خاصة من حقه ومن واجبه أن يلاحق الادلة الى النهاية . وأما ان كنت تريد من الصحافة أن تكون كصندوق البريد تنقل فقط وهي ساكتة لا تدري فيكون مثلها كمثل الحمار يحمل اسفاراً ! فكان ضحك من الجميع . ثم نصحت له بأن يلجأ لجريدة أمين سعيد . .

ثم ماذا ؟

وافترقنا في تلك اللحظة حيث انصرفت على أن يبعث الامير جميل الى الشباب برده ثم مضت أيام ولم يفعل ! فظننت أن المسألة قد انتهت عند هذا الحد وانهم فضلوا أن يبتلعوا تلك الحادثة . وأما أنا فقد لزمت جانب الصمت على اعتبار أن مادار بيننا في التلفون واعتذاري عن الاجتماع به ثم حديثنا في دار عوني بك انما كان كله من الامور الخاصة

وقد بقيت على هذا الاعتقاد الى أن حدث شيء جديد وهو :

يلجأ إلى أمين سعيد !

نعم انهم قد لجأوا إلى أمين سعيد كما نصحت لهم وأنا أتهكم عليهم ! فقد جاءني كتاب من أحدهم بشرق الاردن أن حكومتها قد وزعت مجانا في تلك البلاد نسخا كثيرة من مجلة أمين سعيد المسماة بالرابطة العربية ، وأن ذلك العدد يحتوي رداً في مسألة الوثيقة . ولما كانت مجلة الرابطة غير معروفة في مصر فلم أستطع العثور عليها فطلبت نسخة منها من شرق الاردن فأرسلوها اويالالعجب من قوم يلجأون الى مجلة لا يعرفها أحد في موطن صدورها !

وقد اطلعت على ذلك الرد وهو بامضاء مطلع فوجدته كله سفسطة وشتائم فلم أحفل به ، بل رأيت به سبيلا لنشر ما جرى . وقد أعجبني من كل كلامهم آيات ختموا بها دفاعهم وها أنذا أنقلها لانها موجهة من الله اليهم وإلى كل من يشاكلهم

(ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين . يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا انفسهم وما يشعرون . في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون . واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ، ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون) صدق الله العظيم

محمد علي الطاهر

اذاعة موسيقى فلسطيني

من محطة راديو القاهرة

سمعنا منذ ليال قصيدة للمرحوم أحمد شوقي بك عنوانها (تأتي الدلال سجية وتصنعا) غناها شاب ناشيء فاجاد في تلحينها والقائها فكان موفقا . وكان الشاب النابغ قد تهيب الموقف فاصر على ألا يذكر المذيع اسمه ، ليرى أولا رأي الناس في صناعته ، فرمز اليه المذيع بحرف (س) وقد أجاد في العزف على العود ، فكان فيه موفقا ، وانني وقد لمست الاستحسان العام لتلك الأغنية وتلحينها فانني اذكر اسمه وهويته فهو الشاب الأديب حلمي افندي الرومي من شبان فلسطين الذين جاءوا إلى مصر للتخصص في المعهد الملكي للموسيقى العربية فكانت باكورة اجتهاده هذا التوفيق الذي يبشر بأنه سيكون له شأن يذكر في عالم الموسيقى العربية إن شاء الله

ماذا في المغرب الاقصى؟

تطور احوالها وشرح الفظائع واشياء عنها

لكاتب عربي كبير في باريس

تمهيد

ذكرتم في أعداد الشباب السابقة الاعتداءات الفظيعة التي جرت من الجنرال نوغيس المقيم الافرنسي العام في مراكش على اخواننا المسلمين هناك وكيف أنه ما اكتفى برفض برنامج الاصلاحات التي مضى عليهم سنوات وهم يطالبون بها بل مد يده اليهم بالاعتداء على حقوقهم وأملاكهم ودمائهم وحاول أن يسلب أهل مكناس مياه بساتينهم لاجل أن يمتع بها بعض مستعمرة الفرنسيس فراجعه الأهالي مرارا قائلين أن هذا الغصب ليس منطبقا على قاعدة الاستملاك لاجل النفع العام حتى تأخذ بالقوة مياه بساتيننا وانما هو غصب مياه المسلمين لاجل اعطائها إلى المستعمرين الافرنسيين فليس لك حق في هذا . فلم يسمع لهم كلاما فراجعوا السلطان لعله يشفع لهم لدى المقيم العام فلم يشفع أو هو لم يجرأ أن يشفع . وكيف يجرأ على ذلك وهو تحت سيطرة المدعو المعمري الذي هو الرقيب من قبل فرنسا على السلطان ولا يقدر السلطان أن يواجه مخلوقا الا بحضوره ولا أن يتكلم كلمة الا بمعرفته . فراجعوا المقرى الوزير الاكبر فلم يرد أن يعمل لهم شيئا . وكيف يعمل وهو الذي ختم شيبته القليلة الوقار بالخيانة لدينه ووطنه وقومه وقد نيف على الثمانين وهو لا يزال يتمسك في الوزارة يبيع كل شيء من أجلها .

سفك الدماء

ولما سقط في أيدي أهل مكناس وبلغوا درجة اليأس تجمعوا وقاموا بمظاهرة في الشوارع احتجاجا على تحويل مياههم إلى بساتين الفرنسيس غصباً وكانت مظاهرتهم هذه سلمية يدل على ذلك أنه لم يكن في يد أحد منهم سلاح ناري ، فما كان من الجنرال نوغيس الا ان اصدر الاوامر بتفريق المتظاهرين بالقوة فرماهم الجند بالنار وقتل ٢٣ شخصا وجرح ٦٠ شخصا وتفرق الباقون . وهذه هي حادثة مكناس التي طار ذكرها في الشرق والغرب واستنكرها جم غفير من الفرنسيس أنفسهم ومنهم رجال مشاهير ليس من الاشتراكيين فقط مثل المسيو بلوم رئيس الوزراء السابق الذي قبح خطة نوغيس علنا بل استنكرها كثير من الحزب الكاثوليكي على ماهو معروف من تعصبه وانما بقي عندهم شيء من الوجدان يوحي اليهم ان هذه المجازر لا تجوز وشيء من العقل يفهمون به ان الخاتمة لا تكون في مصلحة فرنسا .

ظلم متواصل

ثم بعد ذلك جرت حادثة الخميسات التي أصلها ان المسلمين أرادوا أن يقوموا بمظاهرة دينية في الشوارع فجاء الجند الافرنسي ومنعهم بالقوة وقتل منهم عدداً وجرح عدداً وكل هذا كان من نوغيس هذا الذي هو أبو (الظهير البربري) المشهور الذي مرماه اخراج البربر من الشريعة الإسلامية لاجل تنصيرهم وتربيتهم في حجر الثقافة الافرنسية حتى تأمن فرنسا بزعم الجنرال نوغيس واضرابه على مستقبل المغرب !

فلما حصل ماحصل في مكناس والخميسات من فجر دماء المسلمين بلا موجب سوى مقصد الارهاب ومنع المطالبة بالاصلاحات وكانت المجاعة عضت الناس بأنيابها وبلغ عدد الجياع مليونا ونصف مليون نسمة وزحف الجياع فملأوا السهل والوعر وصاروا يموتون على الطرق وكل ما تقدر لاجل سد المجاعة هو ٣٠ مليون فرنك لامقايسة بينها وبين المبلغ اللازم لسد جوع المليون والنصف من الاهلين — وياليت السلطة انفقتها كلها بل كان الاتفاق بالقول أكثر منه بالفعل — نعم عند ذلك قامت مظاهرات شعبية في جميع مدن المغرب احتجاجا على أعمال نوغيس وأعوانه وجاءت وفود الى السلطان فلم تتمكن من مقابلته فقالوا للفرنسيس (مازلتم تتسلحون بالسلطان وتقولون انكم انما تنفذون ارادة السلطان فدعونا نقابل السلطان ولو بحضوركم) فاسمعوا لهذه الوفود كلاما وما مكنوهم من مواجهة سلطانهم . وارسلوا الجنود فاطلقت البنادق على المتظاهرين في جميع المدن فاس ومكناس والدار البيضا ومراكش والقنيطرة ووجدة وقتلت كثيرين وقبضت على ستة آلاف رجل من الاهالي وحكمت على الفين منهم أحكاما متفاوتة من ستة أشهر الى سنة الى سنتين

النفي والتعذيب

وأخذوا الزعماء السادة علال الفاسي وعمر عبد الجليل واحمد مكوار ومحمد بن الحسن الوزاني الخ ونفوا علالا الى خط الاستواء أملا بانه يموت برداءة هواء الاقليم وبضعف جسمه . ونفوا الآخرين الى جنوبي الصحراء ومن هؤلاء السادة محمد القرى وعبد العزيز بن ادريس والهاشمي الفيلالي واحمد بن النهامي الوزاني وعبد السلام النواتي ورشيد الدرقاوي وادريس بن ذا كوروغيرهم وكلهم من أبناء البيوتات الكريمة وعلية القوم وفيهم العالم والكاتب والشاعر والمؤلف والمدرس بالقرويين والتاجر المثري والوجيه في بلده وكلهم أخذوهم أخذ عزيز مقتدر واهانوهم وضربوهم وحملوهم الحجارة الثقيلة وعذبوهم وكانوا يجلدونهم بكرة وأصيلا ويسمعونهم أفحش الاهانات وأقبح الالفاظ . ومات تحت الضرب الشاعر الكبير الاستاذ محمد القرى من علماء القرويين وجرح الاستاذ عبد العزيز ابن ادريس والهاشمي الفيلالي وغيرهما

تمزيق المصاحف

وأخذوا من أيديهم المصاحف الشريفة وداسوها بالاقدام أمامهم امعانا في النكاية ومبالغة في الاهانة وهم بزعمهم انهم انما فعلوا ذلك تنفيذاً لامر جلالة السلطان . فتأملوا ياأولي الالباب !

التصدي في باريس

ولما وصلت هذه الاخبار الشنيعة الى باريز أكبرها ذوو الوجدان والشرف وكتب المسيو درمنهم من الحزب الكاثوليكي مقالة ينصف فيها المغاربة ويبين انهم ما افرطوا في مطاليبهم وان هذه المعاملة التي جرت معهم لا فائدة منها لفرنسا بل منها كل الضرر . ونشر المسيو (بيزه) نائب رئيس لجنة الخارجية في البرلمان مقالة في جريدة الفجر قال فيها أنه من الخطأ أن يظن أنه بنفي هؤلاء الزعماء واهانتهم يقضي على الحركة الوطنية في المغرب . ونشر المونسنيور بوبين من مشاهير الاساقفة مقالة في جريدة (الصليب) يلوم فيها الحكومة لوما شديداً على هذه السياسة

والف الاشتراكيون وفداً أرسلوه الى المسيو بلوم والمسيو تسان والمسيو سارو يكبرون هذه الفظائع التي من شأنها زيادة شنآن المسلمين لفرنسا واحداث سمعة شائنة لها . وقد وافقهم بلوم على ذلك واستنكر عمل الجنرال نوغيس — مع أن نوغيس أعيد الى المغرب في أيام وزارة بلوم — وقال : ان التجارب قد برهنت ان هذا النوع من القمع ضرره أعظم من فائدته . وكان نوغيس قد جمع أعيان فاس وتهددهم وأشار الى عصبة العمل القومي فقال وقد ضرب برجله على الارض : اني سأسحقهم . فانتقد بلوم هذا القول كما انتقد الفعل أيضا .

واحتج جان لونكه وابنه روبر وبرجري وجماعة لدى جمعية حقوق الانسان على هذه الاعمال التي أجرتها السلطة الافرنسية في المغرب . واجتمع الاشتراكيون وخطب منهم أناس واقترح المسيو ماركو بيفر عزل الجنرال نوغيس . وعقدت جمعية السين الاشتراكية مجماعا فلا احتجت فيه على أعمال هذا المقيم العام الذي هو الاصل في هذه الفظائع التي شوهت اسم فرنسا .

استمرار الظلم والعدوان !

كل هذا جرى والمسيو سارو الموكل بامور شمالي افريقية لا يسمع في نوغيس كلاما ويعتقدان عزله يمس هيبة فرنسا . وغاية ما عمله سارو أنه قرر للمغرب قرضا ثلاثمائة مليون وهو ليس من مال فرنسا بل هو على المغرب بكفالة فرنسا ووعد باتفاقه على الاصلاحات ! الاصلاحات التي كانت عصبة العمل القومي تطالب بها ونالها الجياع والضعفاء أملا بان يصرف انظار المغاربة عن الاهانات التي وقعت عليهم والضرب والتعذيب والتبريح . وهذا وإن كان فيه بعض الترضية فليس مما ينسى المغاربة تفجير دمائهم ظلما وعدوانا والمعاملة الوحشية التي عومل بها زعماؤهم وادباؤهم . ثم انه ليس في المغرب من يعتقد أن هذا القرض الثلاثمائة مليون سيصرف على برنامج الاصلاحات المراكشية بل يرجحون أن اكثره سيصرف في منافع الكولون — المستعمرين — ولقد كانت الحكومة قررت للجياع ٣٠ مليونا فما صرفوا عليهم ولا ١٥ مليونا . مع أن فرنسا اقرضت الكلاوي حاكم مدينة مراكش وحده برأسه ٥٠ مليونا لأنه ممن يسير على خطة الفرنسيس المعهودة في المغرب . وهذا وحده دليل على مجرى السياسة هناك . هذا ومن جملة الاعمال الجارية الآن في المغرب أن الجرائد العربية ممنوعة كلها من دخول المغرب وأن الجرائد الاسلامية كلها معطلة فيه . وأن الحكومة قد اقفلت ١٠٠ مدرسة قرآنية كان الاهلون فتحوها من عهد قريب . وقد كان المسلمون في بعض المدارس القرآنية بدأوا يعلمون الحساب والتاريخ والجغرافية فصدر أمر المقيم العام بالغاء هذه العلوم منها

تحكم سخيف وقبيح

ومما يحكى أن الفرنسيس من موظفين وكولون يمنعون الآذان ليلا في القرى التي هم فيها كثيرون لا سيما اذان الفجر بعلة أن الاذان يزعجهم وهم نيام . . وأما الجنرال بلان حاكم فاس العسكري فقد اصدر امره بارغام الناس أن يصطنعوا له قياما في الطريق اذا مر !

هذه هي حالة المغرب التي يجب أن يعلمها البشر عامة والمسلمون خاصة

وقد وصل الى يدنا مكتوب من أحد للمبعدين المراكشيين إلى أحد اخوانه اخترنا نقله حرفا بحرف بلا زيادة ولا نقصان .

وأن في احتجاجات كثير من الفرنسيس على الافعال التي وقعت على المغاربة ما يؤيد صحة هذا المكتوب فضلا عما يظهر في كل كلمة فيه من صدق اللهجة . فلينتظره القراء

تعذيب صحافي عربي

في شرق الاردن

اتصل بنا من أخبار عمان انه قد جاء اليها في طريقه إلى فلسطين حضرة الصحافي المعروف الاستاذ محمود الجركس وكان وصوله قبيل عيد الاضحى فأمر سمو الامير عبد الله بالقبض عليه وحبسه — لانه يكتب دائما ضد تصرفات تلك الحكومة الفذة — فامضى زميلنا العيد في السجن وبضعة أيام أيضا . ثم أضرب عن الطعام خمسة أيام فاضطرب الفكر العام بشرق الاردن بسبب هذا العمل فاطلقته عندئذ حكومة الاردن فواصل سفره الى فلسطين بحراسة قوة اردنية مسلحة!

والغريب ان قوات حكومة شرق الاردن لا تستعمل إلا في مطاردة المخلصين وفي مقاتلة أهل فلسطين في جانب الجيش الانكليزي مع أن سمو الامير عبد الله لما جاء الى شرق الاردن من الحجاز ومنشوراته محفوظ عندنا وعند سوانا — قال أنه يجيء ليخلص سورية وفلسطين من الاجانب !!

هذا ولم تكتب جريدة الاردن كلمة عن هذه الحادثة الفظيعة بل انها لا تكتب شيئا عن فلسطين كلها بينما هي تكتب عن حوادث اسبانيا والصين وأسعار البن في البرازيل

هذه نبذة نبين للعالم العربي شدة نكبته بوجود حكومات عربية مستقلة الظاهر ، وما خفي فهو أعظم ولا حول ولا قوة الا بالله

الجمعيات الخيالية

وضررها على المجتمع

لما توفى المرحوم الملك فيصل ألفت لجنة في مصر من بعض الفضلاء للاحتفال بتأبينه وإذا بعدد من المرتزقة والافاقين وأبناء الشوارع تسابق هذه اللجنة وتعلن في الجرائد أنها ستقوم بتأبين الملك الراحل وأنها ستقيم الحفلة في المكان الفلاني في اليوم الفلاني ! فلما رأت اللجنة المحترمة هذا التهجم على مقام الملك الفقيد حلت نفسها ونفضت يدها من تلك المهنة وتركت لأولئك الصعاليك ميدان العبث خاليا حتى لا تتعرض للجدل مع قوم لا يستحون ولا قيمة لهم

ولكن اللجنة المزيفة لم تصنع شيئا حتى الآن وقد انقضى على رحيل الملك فيصل عن هذه الدنيا أربع سنين ولم نسمع أن حفلة التأبين قد أقيمت

ولحق المرحوم مصطفى صادق الرافعي بربه فاذا بجمعية خيالية تسمى نفسها (رابطة الشباب العربي) تعلن عن شروعها في عمل حفلة تأبين للفقيد . واذا بجمعية خيالية أخرى تسمى نفسها (جمعية الرابطة العربية) تعلن عن شروعها باقامة حفلة ! فظن الناس الجد من صحة الجمعيتين الخياليتين فوفقوا بينهما والفوا لجنة واحدة ضمت أهم الاسماء التي ذكرتها الاولى والاسماء التي أعلنت عنها الثانية وها هو العام على وفاة المرحوم الرافعي يكاد ينقضي ! ولن أن نسمع لهاتين الجمعيتين ركزا

إن عدم اقامة الحفلة للمرحوم الملك فيصل وحفلة المرحوم الرافعي لم ينتج عنه أي ضرر للانسانية سوى نشر شيوع فساد الاخلاق الذي تساعد على شيوعه الجرائد التي لا تحترم نفسها ولا تتقي الله في نشر الدعاية للجمعيات الخيالية العاطلة بواجبات وتحقيق المجتمع الانساني

ولكن ضرر هذه الجمعيات الوهمية قد تعدى الامور الشكلية الى الامور الانسانية الكبرى وذلك أنه لما تفاقمت الخطوب في فلسطين واخذ الناس في مصر يتنادون لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين بادرت الهيئة الوهمية التي تلقب نفسها بالرابطة العربية وأعلنت أنها ستؤلف لجنة عليا تتولى جمع الاعانات وارسالها ، ثم أعلنت أنها تألفت وعقدت اجتماعا وذكرت أسماء الحضور . .

ولكن ماذا صنعت اللجنة ؟ وكم تبرعت ؟ لا شيء ، أين هي اللجنة ؟ لا ندري !

ان تصدي بعض الناس للمشروعات العامة وأخذ المهام على عواتقهم وسد الطريق على العاملين المخلصين دون أن يعملوا أو يتركوا غيرهم يعمل لهو جناية على الانسانية وعلى المجتمع ، ولو أن هؤلاء الناس يكفون عن هذا التصدي ، أو على الاقل يعلنون عدولهم عنه ليتولاه سواهم ، لهان الخطب ، ولكنهم يتهجمون على ما ليس في مقدورهم وينتحلون ما لا يعتقدون ، ثم يقعدون عن القيام بالواجب الذي أخذوه على عواتقهم ، ثم لا يكفيهم هذا الضرر والأذى بالمصلحة العامة ، بل يكررون عملهم في كل مناسبة ويعطلون كل خير — كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون

يتراجع !

قال أورمسبي غور وزير المستعمرات البريطانية في بيان ألقاه أخيراً : أن بريطانيا سوف تنفذ الانتداب بفلسطين إن لم ينجح التقسيم بينما يتفق العرب واليهود على شيء.

وهذا الكلام كله مغالطة وعبث لأن لجنة اللورد بيل قد قالت في تقريرها أن التوفيق بين العرب واليهود مستحيل استحالة قطعية ولذلك اقترحت التقسيم

فبعد أن قالت اللجنة ورأت بعينها استحالة التوفيق بين العرب واليهود رغم مضي عشرين سنة وبعد أن فشل الانتداب المصحوب بالمدافع كيف يقول هذا المستعمر انه ينتظر من الزمان أن يوفق بين العرب واليهود ؟ إذن فأيتم تنوون الخلود بفلسطين لتخربوا ما بقي فيها من عمران ! ولكن هذا لن يكون بحول الله . وسترون

(العدد ٩٤-٥٤-٣٨٩) ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ السنة الثانية

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

محمد على الطاهر
المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CARO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٤ محرم سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٦ مارس سنة ١٩٣٨

اتســـاع الثورة - بسالة المجاهدين في فلســـطين - الفظائع فيهـــــا - واســـتمرار الانتقام

رد الامير شكيب على الباروني باشا
تابع أقوال جرائد فرنسا

خذ هذه القطعة من (مجلة السفراء) الافرنسية المؤرخة في نوفمبر ١٩٣٧ والتي فيها اظهار الاسف لرضى فرنسا بعقد المعاهدة الافرنسية السورية وذكر الحوادث التي هي جارية في سورية بزعم (موريس هايم) كاتب هذه القطعة المسمومة التي من جملة ماجاء فيها ان خارجية فرنسا بهذه المعاهدة قد تخلت عن حقوق فرنسا واسعفت مارب الذين استخدموا شكيب ارسلان وسلطان الاطرش وغيرهما من المهيجين) الخ

انــا نظن أن الفرنسيس الذين ينشرون مثل هذه الهذيانات هم مصدقون لانفسهم فيها ولكن مرادهم بهذه الاكاذيب تهييج أمتهم على أمل أنها تعدل عن تصديق المعاهدة

ثم عليك بقراءة هذه المقالة الطنانة من مجلة (أفريقية الافرنسية) التي هي مجمع السموم وخزانة الخبائث والتي لايعرف القارىء أي مقالاتها شر من الاخرى . ولهذه المجلة لجنة مؤلفة من كبار الاستعماريين الافرنسيين الذين لا يهنأ لهم عيش مادام في افريقية شيء يقال له (اسلام) أما المقالة التي نأخذ عنها الآن فتاريخها دسمبر الماضي

وقد تكلم فيها صاحبها عن آمال الجزائريين من التخلص من حكم فرنسا وقال ان هذه الآمال لم تفارقهم منذ وطئت فرنسا أرض الجزائر سنة ١٨٣١ وقد كان يوجد في الجزائر قبل الحرب العامة جمعية اسمها (شاربي القهوة المرة) كانت تجتمع في مدينة (بليدة) ويتكلمون عن ظهور المهدي ويشربون القهوة بلا سكر متحدثين سراً عن أحلامهم متناجين بعلامات ظهور (مولاي الساعة) ويقال انهم كانوا يذهبون الى جبل يقال له (جبل بني صالح) مترقبين حضوره على رأس جيشه الذي سيفيض من جهة وادي الجر بنواحي (متيجة) وكانوا من اليقين بظهور المهدي الى حد انهم كانوا يوصون بعضهم بعضاً بان يبشروا الاموات منهم في قبورهم عندما يظهر المهدي المنتظر .

(نقول إنه مهما كان من قلة عقول الاستعماريين المتهوسين فليسوا باقل عقلا ممن يعتقدون انهم باقون في الجزائر الى الابد وأنه ليس لجزائري أن يحلم بزوالهم منها)

ثم يقول صاحب هذه المقالة: ان هذه الغرائب كانت في نظر بعض زعماء المسلمين غير مستهجنة لانها عندهم دليل الوطنية الثابتة وعلامة النفور من الاجنبي حتى أن شكيب أرسلان نفسه كان يستحسن هذا المشرب وقد نقلت عنه مجلة الشهاب مايأتي :

(المغرب له مزايا ليست في غيره فانه شديد التمسك بعرى قوميته عظيم الاعجاب بعاداته الوطنية لايتزحزح عنها أبداً وهو في هذا أمتن من المشرق الذي يريد أن يقتدي بأوربا في كل شيء)

ثم قال صاحب المقالة : ان الاصلاح الجديد في الاسلام جاء يستغل هذا التمسك المغربي بالقديم وقد بث في الامة المغربية عقيدة أن الاسلام لابد أن يستأنف مجده السابق اذا استأنف العمل بما كان يعمل به السلف الصالح وأنه لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون)

وقد تلا عليهم ماورد في القرآن من أن الله أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله . ومن أكثر البراهين دورانا على ألسنة هؤلاء هذه القاعدة التي طالما يكررونها باعجاب كبير وهي : ان الاسلام ليس كالنصرانية شريعة ذل وقناعة تامة كما هو ظاهر من كلام الانجيل بل هو دين فتح وسيادة .

وقد نقلت جرائد الجزائر جملة للورد ملنر الذي كان قد جاء الى مصر لحل المسألة المصرية فقال :

(ان المسلم لا يصبر على الخضوع لغير المسلم لأن خضوعه لمن ليس من أبناء ملته مخالف لشريعة الاسلام)

(نقول : ليخبرنا هؤلاء أي أوربي يجيز له قانون دولته الخضوع لمن كان أجنبيا عن قومه)

ثم قال : ان الكبر الاسلامي الذي هو مبني على عدم جواز خضوع المسلم لغير قومه هو من أعظم عوامل هذا القلق الذي تشاهده في الجزائر .

وأتى على ذلك بشواهد من أقوال الاستاذ ابن باديس رئيس جمعية العلماء وأقوال أخري لايسع المقام لايرادها هنا كلها .

وهناك مقالة في (أفريقية الافرنسية) استنكر فيها كاتبها بيانا لمندوب تلمسان في المؤتمر الاسلامي الجزائري وهو قوله .

(ان الاسلحة التي نقاتل بها أعداء فرنسا إذا أجابتنا إلى مطالبنا نحن حاضرون لنقاتل بها كل من يريد ابقاء المسلمين تحت نير الذل من أي فريق كان)

وكأن مجلة (افريقية الافرنسية) تريد أن تقول ان الواجب على مسلمي الجزائر أن يموتوا لاجل فرنسا ! هذه مسألة مفروغ منها . فأما أن يطالبوا بحقوق المساواة بين الفرنسيين فهذه مسألة لاينبغي أن يحدثوا أنفسهم بها فعليهم واجبات وليس لهم حقوق !

لها تابع — شكيب أرسلان

ماذا بعد المعركة ?

جنين في ٨ — لمراسل اليوم الخاص — بعد انتهاء المعارك في جبال السيلة الحارثية واليامون وأم الفحم في قضاء جنين وعودة الجيوش الانكليزية الى مراكزها حضرت قوات جديدة وظهر أن نقصاً في الجنود وصف الضباط ظهر حديثاً فبعثت السلطة بقوات من البوليس الفلسطيني والانكليزي وقوات شرق الاردن مع قوات الجيش إلى الجبال التي حدثت فيها المعارك ففتشوها وتحروا المغاور والادغال والاحراش على جثث قتلى الانكليز وجرحاهم وكانت برفقتهم نقالات المستشفى وسيارات الصحة ويقال إنهم وجدوا عدداً كبيرا من القتلى الجنود فنقلوهم إلى مستشفى حيفا والاشاعات بهذا الشأن كثيرة نضرب صفحاً عنها لأن المعركة العظيمة التي وقعت وكان الفوز فيها حليف المجاهدين تعد من المعارك التاريخية الكبرى

جمعية الامم وفلسطين
بقلم الوجيه السوري الكبير الاستاذ نسيم صيبعة

(إني اعتقد باني على حق حين اقول أن جمعية الامم لا تقدر أن تتعهد بالضمان الاجماعي . فلا يجب أن نتوهم وبالاخص لا يجب أن تخدع الامم الصغيرة بأن ندخل في روعها أن جمعية الامم تقدر اليوم أن تحميها من اعتداء القوى عليها وأن تسير كما لو كانت هذه الحماية أمراً مسلما به مع أننا نعلم حق العلم إن ذلك غير صحيح)

هــذا ما قاله المستر نفيل شامبرلن رئيس الوزارة البريطانية بتاريخ ٢٣ فبراير في مجلس العموم . فعلق الكاتب برتنا كس في جريدة الاكودي باري متسائلا بتهكم ! ومتى كانت جمعية الامم قبل اليوم قادرة على حماية الامم الضعيفة ؟

وكتب آخر لا أذكر اسمه يقول إن جمعية الامم ميت لم يتقدم بعد أحد لمواراته التراب

إذن من حق العرب الذين تولت هذه الهيئة العاجزة أو الجثة الهامدة تقرير مصيرهم وتوزيع انتدابات الدول عليهم وسماع التقارير المطولة عما يقال أنه يجري في تلك البلاد البعيدة جغرافيا وسياسيا عن جنيف ان يسألوا المستر تشمبرلن : هل كانت بريطانيا العظمى أو لم تكن أول دولة ضربت جمعية الامم على أم رأسها حين أخرجت للناس من دياجير السياسة الغاشمة وعد بلفور غير عابئة بالمبادىء الاساسية التي اجمعت من قبل كل دول الحلفاء وشركائها على احترامها وتوطيدها . ؟

ومن حق عرب فلسطين أن يسألوا بريطانيا العظمى كيف تستحل أخذ بلادهم لتنشيء فيها دولة يهودية وكيف تنسب هذه الفكرة الجهنمية لجمعية يعترف رئيس الوزارة البريطانية أن لا حول لها ولا طول وانه يجب اعادة تنظيمها وتقويتها قبل أن تصير قادرة على تنفيذ فكرة منشئيها ؟

إذا كانت جمعية الامم باعتراف سائر أعضائها غير صالحة للعمل فأي خير يرتجى من لجان ترسلها دولة منتدبة للتحقيق ويكون عملها قائما على هذا الاساس الفاسد . وبأي شرع أو بأي عرف يوجب على أهل فلسطين أن يطيعوا أوامر هيئة انكر منشئوها صلاحيتها ؟

هذا تاريخ جمعية الامم يشهد أن الدول القوية التي انسحبت منها أرادت أن تتشبه بالدول القوية الباقية فيها أي أن تتخذها مطية توصلها إلى ما تريد ولكنها اصطدمت باغلبية هي بنت الغايات والمآرب الذاتية فادارت ظهرها لجنيف تاركة الدار تنعى من بناها .

قلت إن الدور الكبيرة والصغيرة على السواء اتهمت جمعية الامم بالعجز والتقصير واهمال الواجب والضعف في تنفيذ القرارات التي تتخذها وكل هذه التهم صحيحة لا سبيل لانكارها . ولكن يجب أن يقال للناس ما هي جمعية الامم أهي القصر القائم على بحيرة جنيف بما فيه من الاثاث والرياش أم هي مؤلفة من مندوبي ٥٢ دولة دخلوها بعد أن حلفوا اليمين أن يرعوا عهدها وأن يحترموا مبادئها وأن يعقدوا الخناصر على ايقاف المعتدي عند حد القانون ؟ إذن كل لوم يوجه إلى جمعية الامم يجب أن ينصب على رؤوس اعضائها فهم العاجزون وهم المقصرون وهم الذين أهملوا الواجب وهم الذين جبنوا في تنفيذ قراراتها . لذلك لم يكن لائقا بالدول التي تشهر ألسنتها بالطعن في جمعية الامم أن ترميها بدائها وأن تنسل !

ستة اشهر مرت علي وأنا مقيم في ايطاليا اقرأ فيما تصل اليه يدي من الجرائد الانجليزية والفرنسوية عن (اعمال الارهاب واللصوص والعصابات وعن حملات القمع والتطهير بفلسطين) وكنت أمتعض من هذا الاجماع على تشويه الحقائق إلى أن جاءت كلمات رئيس الوزارة البريطانية التي تعلنها بالحرف الواحد تضع الامور في نصابها وتثبت انه في كثير من الاحيان ليس من يمثل أمام القاضي هو المذنب الذي تجب إدانته بل قد يكون من واجب العدالة أن تنقلب الادوار كي يسود الحق على الباطل !

والامر الذي لا ريب فيه أن جمعية الامم تقف مكتوفة اليدين أمام المانيا وبولندا ورومانيا وغيرها من الدول التي تضطهد اليهود لانها تحسبهم خطراً على رعاياها وتطردهم من بلادها أما فلسطين الضعيفة فهي البقعة الصغيرة الوحيدة في بلاد الله الواسعة الارجاء حيث يتسنى لجمعية الامم أن تثبت وجودها وأن تعتز بقوتها وأن تخرج عن مبادئها وقوانينها من غير رادع أو وازع من نفسها .

قرأت في جريدة الطان الفرنسوية بتاريخ ١ مارس سنة ٣٨ مقالا بامضاء جوزف برتلمي عنوانه (يهود رومانيا في نظر القانون) وخلاصته أن ما تتخذه رومانيا من الاجراآت لاثبات جنسية اليهود الرومانية هو في الحقيقة احراج مخالف لقواعد الانسانية والقوانين الدولية حتى والدستور الروماني نفسه . فاكبرت في الرجل إنتصاره لما يظنه حقا ولكني في الوقت نفسه عجبت منه وهو يتساءل الى أين يذهب الذين لايتيسر لهم اثبات جنسيتهم وقد سدت في وجوههم كل البلاد وكل الجنسيات، وكيف لم يستكل هذا الكاتب عقله بان يعرج على فلسطين وأن يذكر لنا القواعد الانسانية والقوانين الدولية والدساتير الاعجمية التي تبرر انشاء دولة يهودية في فلسطين العربية وتجيز معاملة أصحاب البلاد معاملة ترقص لها عجائز وائل ؟

اذا كان كتاب جريدة الطان رجالا يبحثون عن العدالة المطلقة فالواجب عليهم أن يقولوا ان المبادىء التي يريدون تطبيقها في رومانيا تسري على كل الدول وعلى كل الامم الصغيرة منها قبل الكبيرة ولكن أن يطلبوا العدالة لليهود في رومانيا وأن يغضوا النظر عن الظلم الواقع على عرب فلسطين فذلك منطق غير سليم وهو يخرجهم من مصاف الحكم الذي ترضى حكومته ويثبت التهمة التي كنا وما زلنا نلصقها بالاوروبيين وهي استعمال ميزانين ومكيالين للعدالة

سان ريمو — ايطاليا — نسيم صيبعة

في الصفحة السادسة

وهذه الصفحة

اشرنا على هذه الصفحة والأخيرة ست صور نادرة عن جهاد فلسطين سنة ١٩٣٦ فليحتفظ بها القراء لأهميتها وندورتها .

رسوم الفظائع في فلسطين



منظر لجانب من مدينة يافا القديمة
عند نسفها بأيدي السلطة البريطانية بثورة سنة ١٩٣٦ ويرى انفجار الديناميت في ارجاء المدينة والدخان يتصاعد والغبار يثور في سماء المدينة



نسف جانب آخر من مدينة يافا بالديناميت .
وقد صنع الانكليز ذلك لأن الفلسطينيين ابوا أن يتخلوا عن وطنهم فنسفت مساكنهم وقراهم ومدنهم



جانب من يافا عند ما نسفها الانكليز بالديناميت
ويظهر الاهالي من بعيد وهم حياري يشهدون تخريب مدينتهم

من أنباء الثورة

القدس في ١٠ مارس — اصطدم الجند بفريق كبير من الثوار على طريق عكا وصفد بعد ظهر اليوم فوقعت معركة شديدة لاتزال مستمرة حتى الان ولم تعرف نتائجها بعد

واصطدم الجند بالمجاهدين على طريق القدس ـ الخليل ودام الاصطدام عدة ساعات ولم تعلم النتائج .

وهاجم المجاهدون مركز البوليس في طولكرم وأطلقوا عليه نحو ٢٠٠ رصاصة فاجاب البوليس بالمثل وهاجم المجاهدون مخيم مصلحة الاشغال العامة بجوار القدس واستولوا على ما فيه من أموال وأتلفوا أسلاك الكهرباء لشركة روتنبرج اليهودية في مدينة عكا

تفتيش اهوج

قام فريق من رجال البوليس البريطاني بمداهمة المقاهي بالقدس في عقبة باب العامود وباب السلسلة وفتشوا من كان فيها ولم يعثروا على شيء

الشباب — لماذا الشجاعة على الجالسين في القهوات بينما الالوف من الثوار تملأ الجبال

بسالة نساء فلسطين

كانت المحكمة العسكرية قد حكمت على امرأة عربية من لبنان بالسجن عشر سنوات لدخولها البلاد ومعها مسدس وذخيرة فصدق القائد العام على ادانتها ولكنه خفض الحكم الى اسبوعين وبابعادها من فلسطين ، وقد جاء في قراره قوله :

اؤكد أنه حتى هذا التاريخ قد حاكمت المحاكم العسكرية اربع نساء بجرائم خطيرة وفي كل من هذه القضايا لجأت الى أبعد حد من التسامح والرحمة ولكني أبين الآن بوضوح لجميع من يحملون النساء على خرق النظام أن اللجوء إلى مثل هذا التسامح لايمكن أن يرجى في المستقبل

آخر الانباء عن جهاد فلسطين

المعارك في الجنوب

القدس في ١٠ مارس — ورد في النشرة الرسمية الصادرة بعد ظهر أمس عن الحوادث التي وقعت في فلسطين خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة أن الرصاص أطلق على دورية من الجند بينما كانت تسير في الساعة التاسعة من مساء أمس الاول على طريق القدس — الخليل

هذا كل ماذكرته النشرة، وفي الواقع أنه لم يطلق رصاص فقط وانما وقعت معركة حامية اتصلت حلقاتها وماتزال ناشبة حتى الساعة ،والتفاصيل التي شاعت هنا تفيد أن مفرزة من المجاهدين رابطت في الساعة التي تذكرها النشرة الرسمية عند الكيلو متر ١٤ على طريق القدس والخليل قريبا من برك سليمان بقيادة الزعيم الثائر الحاج عيسى البطاط الذي يقود الثوار في منطقة الخليل.

وفي ذلك الوقت مرت من هناك دورية من الجند البريطاني فاطلق عليها المجاهدون الرصاص من وراء متاريس اتخذوها من الصخور فبادلتهم بالمثل وأرسلت في طلب النجدة من معسكر الجيش في القدس

وكانت الكفة الراجحة في جانب المجاهدين كل الوقت الذي مضى بين اطلاق الرصاص وبين وصول النجدات العسكرية وعند ذلك اتخذت المعركة دورها الجدي واستخدم الجند المدافع الجبلية والرشاشات. وظلت المعركة دائرة حتى الساعة الرابعة من صباح أمس، وعند ذلك انسحب الثوار تحاشيا لضوء النهار وتغلغلوا في الجبال. ولم يعرف شيء عن خسائر هذه المعركة والسلطة من جهتها تلتزم الصمت فلا تذكر شيئا عن وقوع إصابات أو عن عدم وقوعها كما جرت العادة حتى الآن وهو ما يستدل منه على أن شيئا قد وقع.

استئناف المعركة

والظاهر أن هذه المعركة دلت السلطة على عظم شأن الثوار المرابطين في جبال الخليل فرأت أن تقوم بنفس الحركة التي قامت بها في جبال جنين. لذلك بعد أن انتهت المعركة أجرت السلطة حركة تطويق المكان الذي وقعت فيه وزادت عدد القوى الموجودة هناك ورصدت عيونها للاهتداء الى أماكن المجاهدين

وقد مضى طول نهار أمس ومسائه على هذه الحالة وفي صباح يوم الخميس طافت طائرة بالمكان وحلقت فوق الجبال حتى استرشدت على أماكن المجاهدين فاشارت الى الجيش المحاصر فزحف على تلك الاماكن من جهة وبقي محاصراً من الجهة المؤدية الى جبال بيت لحم

وفي الساعة العاشرة ابتدأت المعركة فانه لما زحف الجيش بادره المجاهدون بسيل من الرصاص فتحصن في الصخور وأخذ يجيب على الرصاص بالمثل

ولم يقو الجيش على متابعة الزحف نظراً لشدة نيران الثوار فرأى الاستعانة بالطائرات لذلك خرجت من القدس طائرة من قاذفات القنابل وأخذت تحوم فوق مكامن الثوار لتمنع زحفهم إلى الامام أو إلى الوراء وترميهم بين الفينة والفينة بقنابلها الضخمة.

وخرج أهالي بيت لحم وأهالي الخليل إلى التلال واعتلوا الاسطحة يتفرجون على المعركة وكان صدى انفجار القنابل التي ترميها الطائرة يصل اليهم شديداً وقويا وكأنهم — كما قالوا — في قلب المعركة

وفي أثناء ذلك منع السير على طريق بيت لحم — الخليل وشوهدت سيارات الجند والذخيرة تغدو مسرعة إلى مكان الموقعة

وبعد الساعة الحادية عشرة كفت الطائرة عن قذف القنابل ولكنها لم تكف عن الحوم فوق المكان وأنا أكتب الآن هذه الرسالة والحالة على ماهي عليه ويقال ان الثوار قد تمكنوا من اختراق نطاق الجند ومن التغلغل في الجبال والكهوف والاماكن الوعرة.

معارك أخرى

وتفيد الانباء الواردة من صفد وعكا ان الاعمال العسكرية في جبال المنطقتين لا تنقطع ليل نهار مما يدل على وقوع معارك عنيفة هناك وتفيد هذه الانباء أنه بينما كانت إحدى طائرات السلاح الجوي تحلق فوق الجبال الواقعة بجوار قرية معليا اشتبهت عند وادي المسنى باشخاص كانوا في الوادي المذكور فاعطت اشارة لمركز قيادة الجيش فخرجت قوات كبيرة من حيفا وعكا طوقت المكان وقامت بعمليات تفتيش واسعة في جبال سحماتا ودير القاسي ومعليا وكانت أصوات المدافع الجبلية وقنابل الطائرات تسمع من عكا ومثل ذلك حدث في الجبال الواقعة بين طبريا وصفد والقديرية والجاعونة وجبل كنعان

في منطقة جنين

أما في منطقة جنين فلم يقع صدام جديد بعد معركة جبال أم الفحم الثانية الهائلة. وقد رفع الحصار والطريق الآن مفتوحة إلى مدينة جنين من الشمال والجنوب بعد ان ظلت مقفلة أكثر من أربعة عشر يوما

وحتى هذه الساعة لم يعرف الصحيح عن هذه المعركة الهائلة وعن نتائجها ولكننا نقول ان الشائعة التي راجت عن مقتل الزعيم الشيخ عطية محمد لم تثبت ولذلك أغفلتها السلطة في بلاغاتها الرسمية وكذلك الحال في الشائعات عن مقدار خسائر الثوار فكل ماالتقط من جثث الشهداء ١٨ جثة ثلاث عشرة منها شيوخ ونساء وأطفال وبعض القرويين المسالمين الذين أصيبوا برصاص الجند وهم في حقولهم أو على أبواب أكواخهم

أما خسائر الجند فما تزال السلطة متمسكة بان هذه الخسائر لا تتعدى مقتل الجندي الواحد وجرح الضابط والاونباشي والجنديين الآخرين!

وقد نقل الجرحى من القرويين إلى مستشفيات حيفا حيث يعالجون الآن وجراح بعضهم خطرة

اشتداد الثورة بالشمال

القدس في ١١ مارس — ظهر من حوادث اليومين الاخيرين أن جموع المجاهدين الذين تفرقوا بعد معارك أم الفحم وجنين في اللواء الشمالي أخذوا يتجمعون قرب الحدود الشمالية ويتحصنون في الجبال المنيعة. فانتقلت قوات الجيش البريطاني الى جهات صفد وعكا حيث يرابط الثوار وقام الجيش بمحاصرتهم على الطريقة التي حاصرهم بها في أم الفحم. ثم بدأت المعارك بين الفريقين منذ صباح أمس فقتل من الثوار خمسة وجاء في بلاغ رسمي أصدره قلم المطبوعات هذا المساء ان عدد القتلى من الثوار أمس واليوم بلغ العشرة. واصيب اثنان من الاهالي خطأً بجراح شديدة. ووقع أحد الثوار أسيراً بيد الجيش. وقتل جندي بريطاني واحد حسب رواية البلاغ. وقد استطاع الثوار أن يشقوا طريقا في منطقة الحصار ويعتصموا بجبل الجرمق وهو أعلى الجبال الفلسطينية في الشمال ويعلو عن سطح البحر ١٢٠٠ متر ولا تزال الأعمال الحربية مستمرة على خط لا يقل طوله عن ثلاثين كيلو متراً وينتظر حصول معارك في جبل الجرمق

القدس في ١١ مارس — هاجمت جماعة مجاهدة في الليلة الماضية احدى المستعمرات اليهودية في مرج ابن عامر بين جنين وحيفا. واستمر اطلاق النار على المستعمرة ثلاثين دقيقة بلا انقطاع وكانت المستعمرة محوطة بالاسلاك الشائكة وفيها قوة من البوليس الاضافي للحراسة وبعد ارسال اشارات الاستنجاد إلى مراكز الجيش انسحبت الجماعة ولكنها تركت قتيلا في ضواحي المستعمرة. وأما الخسائر التي وقعت بالمستعمرة فلم تعرف بعد. وفي الصباح حضرت قوات من الجنود المسلحين إلى المستعمرة وأخذت في تعقب العصابة.

في الجنوب

القدس في ١١ مارس — جاء من مدينة الخليل اليوم أن عصابة مسلحة اشتبكت في الليل الماضي مع قوة عسكرية على مقربة من الطريق العامة بين القدس والخليل.

في وسط فلسطين

القدس في ١١ مارس — هجم المجاهدون على الخط الحديدي قرب قلقيلية في الليلة الماضية وانتزعت القضبان الحديدية من مواضعها ووضعت قنابل على الخط في عربة الاستطلاع عند مرورها. فلما وصلت العربة إلى المكان الخرب من الخط تدهورت وأما القنابل فلم تنفجر. وكان قرب هذا المكان عدد من المجاهدين يكمنون الى جانب الطريق تبادلوا اطلاق النار مع حرس القطار

المعارك بشمال فلسطين

وفي الجنوب — وأخبار أخرى عن المجاهدين

القدس في ١٢ — لا تزال الجنود البريطانية تقوم بحركات التفاف حول الثوار في جهات صفد وعكا وعلى الحدود الشمالية وفي كل جهة تشعر بان الثوار يرابطون فيها وقد شعرت اليوم أن الثوار يرابطون في الجبال المحيطة بسجن نور شمس فقامت بحركة تطويق بعد ظهر اليوم ثم ما لبث أن اصطدمت بهم فوقعت معركة لا تزال ناشبة حتى الآن والنتائج مجهولة.

— ذهبت قوة كبيرة من الجنود إلى جبال الخليل لتقوم بحركات التفاف حول جماعة الثائر الخليلي الشهير الحاج عيسى البطاط والجماعات الاخرى المنتشرة في جبال قضاء الخليل، وقد بدأت هذه القوات عن بحركتها بتطويق قرى ارطاس وحلحول وطوسان وخاراف وبيت نجار وبيت أومر والشيوخ وسعير ولم تصطدم حتى الآن بأحد ولم تظهر نتائج حركاتها

— ألقى شخص قنبلة على فريق من اليهود بالقدس في منتصف الساعة السابعة من مساء اليوم فشاهده فريق من رجال البوليس فلحقوا به وأطلقوا عليه عدة عيارات نارية ثم امسكوا به وفتشوه فوجدوا في جيبه قطعة لقنبلة أخرى فاوقفوه رهن التحقيق.

— اتلف الثوار انابيب البترول قرب قرية كوكب الهوى في اللواء الشمالي واشعلوا النار في الزيت السائل، وقد شوهد اللهب من مسافات بعيدة

— لاول مرة في تاريخ فلسطين تضع السلطة في داخل الحرم الشريف نقطة ثابتة من البوليس مؤلفة من اونباشي وأربعة أنفار من البوليس خصصت لهم غرفة بالقرب من قبة الصخرة المشرفة

— نقلت السلطة إلى معتقل المزرعة بعكا السيد ظافر الشهابي صيدلي المستوصف الاسلامي بالقدس الذي اعتقله منذ اسابيع واوقفته في قشلاق البوليس وأفرجت عن السيدين سعيد وعارف افندي الطاهر الذين اعتقلا من مدة بموجب قانون الطوارئ واعتقلت عدداً من القرويين

— وجاء من بيروت أن عدداً من الشبان قد ذهب من بيروت إلى فلسطين للاشتراك مع المجاهدين في الدفاع عنها وقد قبضت الحكومة اللبنانية أمس على ثلاثة منهم راجعين إلى لبنان فساقهم رجال الضبط إلى صور وفتشوهم ولم يوجد معهم سلاح ولما لم يكن هناك ما يوجب ادانتهم فقد اطلق سراحهم على أن نيابة صور طلبت محاكمتهم بتهمة اجتياز الحدود بدون جواز سفر

الشباب — يعني أن الاستعمار الافرنسي ايضا يقوم بواجبه في اضطهاد فلسطين...

اسمعوا. اسمعوا!!

القدس في ٧ — علقت الصحف الصهيونية على تصريحات وزير المستعمرات بأن فلسطين هي ملك للديانات اليهودية والمسيحية والاسلامية فقالت إن الروابط التي تربط اليهود بالاراضي المقدسة هي أسمى وأوثق من الروابط التي تربط المسيحيين بولادة السيد المسيح فيها والتي تربط المسلمين بها وأن للمسلمين أمكنة عديدة غير فلسطين!

حوادث وأسانيد

كيف انتقم الانكليز

من أهالي السيلة واليامون؟

لقد عرف القراء ما كان من الجيوش البريطانية بعد أن انهزمت في معارك أم الفحم الكبري من تقتيل الاهالي المسالمين وهتك حرماتهم وضرب جميع سكان قرية أم الفحم الذين لم يستطيعوا الرحيل هرباً من الفظائع، وقد امتلأت بوقتها مستشفيات نابلس وجنينا بالمجروحين وغصت القرى المجاورة بالمضروبين وكلهم معصوب الرأس مربوط الساق أو الساعد أو العين. ونقول الآن أنه بعد أن انهزم الجيش في المعارك الاخيرة التي عقبت احتلال المجاهدين لمدينة جنين وأخذهم أسلحة السلطة وذخائرها قام الجيش بعملية انتقام فظيعة إذ هجم على أهالي القريتين بغتة وأخذ يطلق النار على الزراع من نساء ورجال وأطفال فقتلوا وجرحوا الابرياء الآتية أسماؤهم نقلا عن الكشف الطبي الرسمي:

١ — نجمة مصطفى ابراهيم من اليامون عمرها ٤٥ عاما أصيبت برصاصة فاستشهدت.

٢ — عبد الحفيظ محمود من اليامون عمره ٣٠ سنة، أصيب برصاصة فاستشهد

٣ — حسن الحلق وزوجته وعمر كل منهما يتراوح بين الـ ٦٥ والسبعين عاما أصيبا بعدد من الرصاص وأرسلا الى مستشفى نابلس

٤ — حامد محيي الدين من سيلة الحارثية وعمره ٦٠ عاما أصيب برصاصة فتوفي على الاثر

٥ — محمد محمود الشيخ علي من سيلة الحارثية وعمره ثمان سنوات أصيب برصاصة في رجله وأخرى في ذراعه وأرسل الى المستشفي

٦ — عبد القادر الحسين من سيلة الحارثية عمره ١٦ سنة أصيب برصاصة في كتفه وأرسل الى المستشفى

٧ — سليم الحاج طاهر عمره ١٠ سنوات أصيب في رجله برصاصة وأرسل الى المستشفى

٨ — سليمان يوسف سليمان من قرية قباطيا وساكن أزبوبا عمره ٣٠ عاما أصيب وهو في طريقه الى قرية أزبوبا فقتل هو والفرس الذي كان يركبه

وحصلت خسائر كثيرة في هذه الحجة بتقتيل عدد كبير من الخيل والبقر والغنم.

ووصف مراسل جريدة الدفاع ما جرى بعد تلك الجرائم الفظيعة قال

(وفي الساعة الثالثة بعد الظهر دعا القائمقام حضرتي رئيس البلدية والاستعاذ المفتي لاستلام الجثث فذهبا الي دار الحكومة. وبعد أن أخذ البوليس عدة صور للجثث نزل القائمقام وبدىء بإخراجها من غرف السجن. ثم وضعت في السيارات ودفنت بينما كانت الطيارات تحلق فوق المقبرة وعلى الجبال المجاورة أما حالة المدينة فقد كانت محزنة ولا تزال الطريق مقفلة، ولم يبق منفذ الى جنين الا طريق العفولة. الناصرة وقد شلت الحركة التجارية تماما وهذا اليوم الثاني عشر ينقضي على المدينة وهي تقاسي هذه الحالة. أما الجيش الذي احتل القرى فلا يزال مقيما فيها، وقد منع التجول في أكثرها. وفهم أن الجيش سيقوم بتفتيش القرى الممتدة من برقين حتى حدود المنطقة الغربية وقد طوقت بعد ظهر اليوم قوة كبيرة من الجيش قرية قباطيا ولم يعرف السبب لذلك حتى الآن أما القواد العسكريون فقد غادروا المدينة في منتصف الساعة السادسة.

شكاية فلسطين

اذاعت جمعية الجامعة العربية في الولايات المتحدة كراسا عن الفظائع في فلسطين في ١٥ صفحة بالحروف الدقيقة وقد شحنته بحوادث مثبتة معروفة ووجهته الى الرأي العام الاميركي وقد طبعت منه مئة الف نسخة فيتها الجامعة في في جميع أنحاء المسكونة ليطلع الذين لا يعرفون العربية على شيء مما يجري في فلسطين من الفظائع

يتآمرون للنهب!

لندن في ٧ مارس — سأل السير نوكس هل الحكومة البريطانية، نظراً لاحتياج انجلترا الى البترول المستنبط في البلدان الاجنبية تسمح باستنباطه من مناجم منطقة البحر الميت بمقتضى الحقوق المعطاة للدكتورة هيرمر سنة ١٩٣٣ والمجددة سنة ١٩٣٤ وذلك نظراً لوقوع هذه المناجم في مركز حربي مهم للدفاع عن الامبراطورية البريطانية وفي منطقة يحميها الجنود البريطانيون

فاجاب المستر أورمسبي جور وزير المستعمرات ان منح حقوق البترول فيما يكتشف من مناجمه في فلسطين وشرق الاردن يتعلق بحكومتي فلسطين وشرق الاردن. وقد وردت طلبات من عدة أشخاص بينهم السيدة المذكورة في سؤالكم للاذن بالبحث عن البترول. فتأخر الرد عليها ريثما تتم حكومتا فلسطين وشرق الاردن الانظمة المتعلقة بمنح هذا الاذن.

فسأل نوكس: أليس الواقع ان هذه السيدة كلفت الذهاب إلى فلسطين منذ عام ١٩٣٤ للبحث عن الزيت فلماذا

الشباب — لا يوجد بفلسطين حكومة فلسطينية بل هناك — كما في شرق الأردن — بريطانيا فقط دون سواها وأما أهل فلسطين — الذين تلقب الحكومة التي فيها باسمهم زوراً — فهم بين قتيل وشهيد، وبين سجين وشريد وانه لمن غير المعقول ان تكون السلطة القائمة بفلسطين فلسطينية ثم تعمل منذ عشرين سنة على تقتيل الأهالي وابادتهم بالنار والحديد

كلام صريح!

هددت جريدة التيمس لسان حال الاستعمار البريطاني بعدد ٩ مارس الجاري أهل فلسطين وأنذرتهم بقوة اليهود وبقرب انفجار غضبهم على العرب

وقالت جريدة منشستر غارديان ان الحكومة البريطانية متمسكة بالتقسيم فيجب أن تؤكد بريطانيا ذلك لاهل فلسطين وللعالم العربي، ثم قالت انه يجب توسيع الدولة اليهودية وان من مصلحة بريطانيا أن يسكن فلسطين أكبر عدد من اليهود. وان المساحة التي قررتها لجنة بيل للدولة اليهودية كانت ضيقة وانه يجب فتح باب المهاجرة حالا.

الشباب — ان احتلال المانيا للنمسا سينشأ عنه فرار اليهود منها وسوف تتظاهر بريطانيا بالغضب لهم والشفقة عليهم ثم تجلبهم لفلسطين!

صدى الفظائع

أرسلت جمعية الشبان المسلمين في الموصل إلى الوزارة العراقية البرقية التالية:

أن يكن الويل فهو ماجاء في الجرائد من ان المستعمرين اعتدوا على أعراض النساء المسلمات في قرية صفورية بفلسطين بمرأى من رجالهن وذويهن ومنهن الفتاة حليمة زوجة مرشد النوري البالغة من العمر ١٦ سنة فأصيبت بنزيف دموي شديد من كثرة مافعل بها الجنود ونقلت إلى المستشفى الانجليزي بالناصرة حيث ماتت هناك. فيا أصحاب الفخامة والمعالي نناشدكم باسم الشهادة المحمدية والشرف القومي أن تتوسطوا فتحولوا دون وقوع أمثال هذه الافاعيل الشنعاء على العرب والمسلمين.

الى المندوب الجديد

حمل الينا البريد رسائل وبرقيات ومذكرات مرسلة الي المندوب السامي الجديد في فلسطين تطلب وضع حد للفظائع وتوضح له وجهات النظر العربية وأقل ما يقبل به العرب لحل المسألة الفلسطينية فمن ذلك مذكرة لعصبة الجهاد الوطني بفلسطين ومن شباب بيروت ومن لجنة الدفاع عن فلسطين في حلب ومن فضيلة الشيخ سعود افندي العوري قاضي القدس الاسبق وغيرهم.

ولكن الذي نعتقده أن المذكرات والطلبات لا تحل المسألة ولا تحول المندوب بغير شعرة من الخطة المرسومة له في لندن، وأما الذي يفض المشكلة فهو جهاد أهل فلسطين على أن يساعدهم العالم الاسلامي بالمال وبنشر الدعوه واذاعة الفظائع الجارية بفلسطين

استيلاء الانكليز

على المسجد الاقصى

ورد في أخبارنا عن فلسطين في هذا العدد أن السلطة البريطانية وضعت نقطة عسكرية في داخل الحرم القدسي بجوار مسجد الصخرة المشرفة الخ

ومعنى هذا أن السلطة البريطانية قد وضعت يدها على الحرم القدسي الشريف وهذا أول حادث من نوعه في تاريخ الاسلام وسنزيد القراء تفصيلا لان الحادث من أخطر ما يكون

التقتيل في الشوارع

وقعت فاجعة في حيفا بفلسطين فلم تستطع الصحف هناك وصفها أو التعليق عليها أو بيان فظاعتها ولكنها استطاعت أن تنشرها نشراً صامتاً فقط وهي:

«حوالى منتصف الليل، وبالقرب من محطة سكة الحديد شاهدت دورية البوليس رجلا يتجول في الشارع فارتابت بأمره، وعندما أمرته بالوقوف حاول الهروب، لكنهم قبضوا عليه. ولما وصلوا مركز بوليس البلد حاول الهرب ثانية فأمروه بالوقوف فلم يقف، فأطلقوا عليه النار فقتل على الفور، ثم نقل إلى مستشفى الحكومة حيث جرى تشريح الجثة ودفن اليوم في قرية بلد الشيخ دون أن يعرف اسمه وهويته»

الشباب — لم يثبت على هذا الشهيد أي جرم ولم يكن معه شيء من السلاح وهو إذا كان قد هرب فلكونه يعرف أنه لا يقع أحد في أيدي هؤلاء الزبانية إلا عذبوه وحبسوه فهرب، فكيف يعاقب على هربه بالقتل وهو رجل لم يطلق على الجند رصاصاً ولا يحمل شيئا ولا يوجد ضده أحكام، فهل بعد هذه الفظائع من فظائع؟ رحم الله هذا الشهيد وأسكنه فسيح جنته

جيوش جديدة

وهجمات للمجاهدين

القدس في ١٣ مارس. وصلت الى القدس فصيلة جديدة من الجيش البريطاني قادمة من مصر بالقطار مع جميع معداتها الحربية وعدد أفرادها ٢٥٠ جنديا ثم سافرت الى الشمال.

— هاجم الثوار حوالي الساعة ١٢ من الليلة الماضية مستعمرة نيفى يعقوب قرب القدس وتبادلوا اطلاق النار مع حراسها. وفي الساعة الواحدة هاجموا مستعمره ميكور حاييم الواقعة غربي مدينة القدس وفي هذه الليلة حوالى الساعة السابعة والنصف هاجموا مستعمره موليده شمال القدس وأطلقوا عليها النار بكثرة وحتى الآن لم تظهر النتائج

كيف يصفون الحالة

اطلعنا على كتاب ورد من فلسطين وقد جاء فيه هذه الإجمال للحوادث بطولكرم:

برغم شدة الحالة والمطر فإن الجند بصورة دائمة تغدو وتروح الى الجبال لتعقب الثوار بدون أن تعثر على شيء والجند يقوضون حفر الاستحكامات على الجبال وقد حصل تخريب خط السكة الحديد عدة مرات في منطقة طولكرم فاتخذت السلطة بعض الاجراآت ضد القرى المجاورة ففرضت عليها نظام منع التجول على طريق السكة والطريق العمومية وفي داخل القرى ثم انهم فرضوا نظام منع التجول في قرية الطيبة ليلا نهارا عدا ساعة في النهار فقط واستمر هذا العمل مدة خمسة وعشرين يوما فكادت القرية تموت من الجوع. واحتلت الجنود مدارس تلك القرى ليحل فيها الجند حتى أن الحكومة أخذت مدرسة البنات بطولكرم ووضعت فيها ٢٠٠ جندي وقد اجبرت الاهالي على تقديم الفراش لهم وعلى كل حال فالحالة سيئة وخصوصا من حيث الاقتصاديات وقد اصبح فريق كبير من التجار معرض للافلاس من قلة البيع والشراء وانشلال الحركة التجارية وسوء حالة الفلاح لطف الله بعباده؟

ليس لها الا سعيد

قال مراسلنا من بغداد: سافر اليوم سعادة السيد سعيد ثابت وحضرة الاستاذ كمال الدين الطائي من الأعضاء العاملين في جمعية الدفاع عن فلسطين إلى البصرة لتأسيس فرع للجمعية هناك، وربما عرجا في عودتهما على العمارة والكوت فاسسا فرعين فيهما

هجوم الشهبندر!

على تصوير نفسه في الحفلات

زارنا زائر منذ أيام وهو يضحك وبيده نسخة من مجلة اللطائف المصورة ثم كشف لنا عن صفحة فيها وأشار إلى الشهبندر وكيف ظهر بين الناس في حفلة وهو يرفع نفسه بتكلف لتبرز صورته وتظهر أضخم مما هي!

وقد سبق في حفلة سعادة مهدي بك مكي أن هرول الشهبندر من بين المدعوين إلى موضع أخذ الصورة وقد اجتهد — بلباقة وبغير لباقة — أن لا تفوته تلك الصورة وأن لا يفوته الصف الأمامي!

أما كاتب هذه السطور فقد كان عند أخذ تلك الصورة في صالة أخرى مع سعادة محمود بسيوني بك رئيس مجلس الشيوخ والاستاذ كامل كيلاني والاستاذ عبدالله بك عفيفي والسيد عبدالله بن علوي الجفري وغيرهم، فجاء أحد المشرفين على الحفلة ودعا كاتب هذه السطور همساً إلى أخذ الصورة عند الحديقة الخلفية، فقلت له اعفني فأنا غير مغرم بالصور، ولكن لو كان الشهبندر بين المدعوين لهرول إلى مكان التصوير بسرعة أليس كذلك؟

قلت هذا وأنا أمزح وأنا لا أدري ان الشهبندر كان بين المدعوين: فاذا بصاحبي يبتسم ويقول ان الشهبندر هناك في الصالة الأخرى وانه ركض إلى مكان أخذ الصورة كما توقعت تماما!

وهناك حوادث كثيرة للدكتور شهبندر في مسألة أخذ الصور وأهمها حوادثه في جمعية الرابطة الشرقية وقد نشرنا بعضها في العام الماضي وفي جريدتنا الشورى قبل ١٠ سنين

دعانا إلى كتابة هذا الفصل حدوث «فصل» للشهبندر بسبب التصوير في الحفلات، وهو أنه حضر مساء الاحد الماضي حفلة في نادي لبنان فلما جاء اجلسوه في مكان ثانوي فجلس قلقاً حائراً...

وبعد قليل نظموا الكراسي لاخذ الصورة ووضعوا صفا أماميا للمحتفل به وبعض الاعيان فجلسوا ووقف المصور يستعد، وكان الشهبندر لا يكاد يهدأ لانه لن يظهر في الصورة، وان ظهر ففي مكان قصي سيهدل الزعامة!

وهنا حدث أن وقف الاستاذ اميل لبنان لامر من الامور — وكان يجب بصفته رئيس النادي أن يجلس بجوار ضيفه في الصف الامامي. وإذ بحضرة الشهبندر يغادر مكانه ويأتي الى النائب البطريركي الماروني ويسلم عليه ويقترب من الكرسي الخالي الذي كان يجلس عليه رئيس النادي — مع أنه كان بامكان الشهبندر أن يسلم على النائب قبل الآن — وهنا فطن الاستاذ اميل لبنان الى غرض الشهبندر فرجع إلى كرسيه بسرعة بدون أن يكمل حديثه الذي وقف من أجله وجلس!

وهنا بقي الشهبندر واقفا في وسط الصالون بين جميع الجالسين فاحتار وتراجع الى كرسيه، ثم أراد أن يداري موقفه فحمل كرسيه ووضعه في الصف الامامي بشكل نابي ليظهر في الصورة متصدراً. ولكن منظم الحفلة استطاع بلباقة أن يرجع الشهبندر وكرسيه إلى محله الاول! ولم يكتف المنظم بذلك بل وضع صفا من الكراسي أمام الشهبندر وأجلس عليها بعض المدعوين، وبذلك اندفن الشهبندر خلفهم!

وقد ظهرت الصورة بجريدة الاهرام في صباح الاثنين الماضي بدون أن يظهر فيها الشهبندر، فوا آسفاه...

لاشك أن الشاهبندر (سيزعل) من نشرنا هذه الحكايات. ولكن الاولى به أن يكف عن الركض وراء الصور، وهذا أسهل وأريح

نشاط!

روت أنباء سورية أن بعض الاشخاص يطوفون بمضبطة ضد الحكومة السورية وهم يؤيدون صبحي بركات ومحمد علي العابد والشيخ تاج الدين والشهبندر!

فلما وجدنا اسم الشهبندر قلنا والله عال. وهنيئا له أن يحشر مع هؤلاء!

ويلاحظ هنا أن المضبطة هي ضد الحكومة السورية الوطنية لا ضد الاستعباد

أخبار عن مراكش

أرسل الينا أحد المخلصين من طنجة ما يأتي :

مظاهرة استعمارية وشهامة شبان

مرت في يوم جمعة باسواق مدينة الدار البيضاء كتائب من بحارة احدى البواخر الفرنسية الراسية بالميناء ينشدون اناشيد استعمارية عدائية ، كان من اللائق بل من الواجب أن لا تقال فى بلد له دولته وله حرمته ، وإنما اوقعته الظروف تحت حماية فرنسا التي تدعى انها تحتفظ بالعهود

كانت الكتيبة الاولى تتابع سيرها فى شوارع سيدى بوسمارة ناشدة هذه الاناشيد وكان الشعب المغربى يتابعها فى سيرها كالمتفرج عليها ، وبالصدفة كان الوقت وقت استراحة تلاميذ المدارس فسمع أحد التلامذة جملة من تلك الاناشيد العدائية فثار دمه وثارت ثائرته فطلب من أحد الاخوان أن يحمله على كتفه وترجم بالعامية مضمون ذلك النشيد للجمهور . فتوالت الهتافات بحياة المغرب وحياة الغازي علال ، وحياة الحزب الوطنى ، وكان بين الهاتفين عون بوليسى رمي أحد الهاتفين بعصاه ، فما كان من هؤلاء الا أن امتشقوا خناجرهم وجردوا عصيهم وحملوا مستميتين — وفى مقدمتهم الطالب الجرىء الاخ المختار ابن محمد — على كتيبة البحارة فوقعت معركة بالسلاح الابيض خر فيها ثلاثة ضباط من البحارة الفرنسيين وفرت الكتيبة مستنجدة بالكتيبة الثانية .. وكان الوطنيون ثملين من الانتصار فحملوا على الكتيبتين فاوردوهما على الاعقاب منكسرين ، وفى ذلك الاثناء تدخلت فرق الجند والبوليس واحتلوا الشارع المذكور فهدأت الحال نوعا ما ، ثم اوقفت السلطة الفرنسية اخواننا الشبان ابو بكر ابن محمد ومصطفى بن بوشعيب ، والمختار بن محمد والاخ المختار هذا هو الذى كان يقود المظاهرات الاولى التى مرت بالبيضاء والتى انتقلت الى شارع المحطة (رمضان ١٣٥٥) وحكمت عليه الادارة بالسجن سنة لانه هوى يومئذ على رأس المراقب المدنى بزجاجة (كازوزة) .

أخبار المجاهدين المبعدين

بلغنا من مصدر يوثق به أن الزعيم علال الفاسى رئيس الحزب الوطنى قد نقل من منفاه فى كابون الى سان لوى عاصمة السنغال وسينقل من هذه أما للجزائر ، أو لباريس ، أو لمولد نابليون بكرسيكا

أما باقى السجناء من الاخوان فهم لازالوا فى الجحيم والعذاب المستمر ، فى الفشلاقات العسكرية بيودنيب ، وقصر السوق ، والريسانى واغريس ، وجميعهم يقوم بالاشغال الشاقة تحت سوط الغلاظ الشداد من الافرنسيين ، والظاهر أن ملابسهم وأحذيتهم قد تمزقت وتلفت من شدة الاشغال الشاقة

وأطلق أخيراً سراح عدة أشخاص من سجناء فاس وقدرأيناهم على صورة تدمي القلوب قبل أن تبكى العيون ، مما قاسوه من المعاملات الوحشية التى كان يعاملون بها من قبل الافرنسيين اثناء الخدمة الشاقة وقد علمنا من مصدر وثيق — أنهم منعوا إداء الصلاة المكتوبة وإداء الصوم المفروض طيلة الشهر والنصف فليسجل التاريخ ، وليسمع العالم الاسلامى..!!

الشباب — العالم الاسلامى يسمع ويرى ، ولكنه لا يريد أن يصنع شيئا لا لكم ولا لفلسطين ، وسيظل هذا العالم الاسلامى بسبب بخله بالروح والمال يتساقط تحت أحذية الجند الاجنبي إلى أن يقضى الله فيه بامره ، ولا سبب لهذا كله إلا الجبن والانانية والتواكل حتى وصل إلى درجة الموت بحجة الخوف من الموت ، وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون

كيف يجلي الانجليز

أهل فلسطين عن أوطانهم ؟

حيفا فى ٨ — لمراسل اليوم الخاص

عرب الفقراء قبائل وعشائر عربية تقطن في جهات حيفا منذ الف وثلاثمائة سنة وتملك الاراضى الزراعية وقد تحضر افرادها وبنوا لهم البيوت الحجرية ومنذ القديم يتعاشون من فلاحتهم وزراعتهم وهم بمأمن من المنازعات والتعديات على اراضيهم الى ان جاءت الصهيونية فطلبت اليهم بيع أراضيهم باثمان باهظة فابوا ذلك لان اراضيهم هى مدار تعيشهم ومنها يقتاتون وفيها بنوا دورهم وبيوتهم ، وعبثاً حاول الصهيونيون ان يغروا هؤلاء العرب البواسل على البيع وقبض الاموال الطائلة فاذا النزاع يقع بينهم وبين اليهود الذين سكنوا الاراضي المجاورة للعرب والتى أعطتها لهم الحكومة ومنذ خمس عشر سنة والصهيونيون يعاكسون هؤلاء العرب الاشداء تارة بالدعاوي واخرى بالنزاع ومرة بالشكاوى وهم صامدون مصممون على أن يبقوا فى أراضيهم وان لم يكن على سطحها ففي بطنها وذهبت جميات الصهيونيين تقيم الدعاوى على ملكية أراضي عرب الفقراء

ومنذ سنتين والعرب ينفقون على القضايا من قلوبهم ويبذلون كل ما يملكون دفاعا عن ارضهم وأما اليهود فتمدهم الشركات باموالها الطائلة ورغم أن المحاكم لم تفصل نهائياً فى قضية هذه الاراضي فقد ذهبت قوات البوليس البريطانى وقوة أخري كبيرة فحاصرت العرب من جهاتهم الاربع وسلطت عليهم قوانها فهدمت بيوتهم وحطمت منازلهم واجلتهم بقوة السيف والمدافع عن أراضيهم واخرجتهم من منازلهم فكان الموقف رهيبا والمنظر مؤلماً يفتت الاكباد وشيوخ عجز ونساء وأطفال وأناس آمنون تجليهم القوة عن أرض وطنهم بقوة الحراب ولا ذنب لهم إلا مطامع الصهيونية وقسوة الانكليز :

وقد أثار هذه الفجيعة هياج جميع أهل فلسطين وماذا ينتظر الانكليز من العرب بعد هذا البلاء والاجلاء أن يعملوا ؟ بريد المندوب السامي الجديد أن يستمعوا لخطابه فيستسلمون ويجلون عن ديارهم وأوطانهم والله ان مظالم فلسطين لو وقعت فى أشد العصور الهمجية الاولى ورواها التاريخ لأثارت أبناء الجيل الحاضر فما بالك وهي الآن على مسمع ومرأى من الامم المتمدنة والانسانية ؟ !

احتجاج بشأن فلسطين

أرسل حضرة الدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر الى المندوب السامى فى فلسطين التلغراف الآتي :

إن محاولة فصل المحاكم الشرعية عن المجلس الاسلامي الاعلى والحاقها بالادارة البريطانية وفصل قضاة المسلمين دون مبرر بعد فصل موظفي الاوقاف الاسلامية والاستيلاء على ادارتها هو عدوان خطير النتائج وأمور مخالفة للدين الاسلامى ومثيرة لشعور المسلمين الذين يستنكرون هذا الاعتداء على شؤونهم الدينية كما يستنكرون الاستمرار على سياسة العسف والتدمير وانتهاك حرمات الدين واراقة دماء عرب فلسطين الابرياء

عبد الحميد سعيد
الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين

وفاة وتعزية

احتسب حضرة الاستاذ الشيخ يوسف المشهدى أحد علماء الازهر بوفاة طفله الوحيد فكانت المصيبة عظيمة فنرجو للاستاذ الكريم صبراً جميلا ونطلب له من الله أحسن العوض

الاذاعة والبلدان العربية

لندن فى ١٠ مارس — كتب مراسلو الى جريدة منشستر جارديان يقول :

(لقد قيل ان محطات الراديو الايطالية لاتزال فائزة بالارجحية عند العرب بسهولة لانها تذيع بينهم قصصا مضحكة وان تكن غير مفيدة كاخبار الاولاد . وإذا كان الامر كذلك ففى جملة الوسائل المعاكسة لذلك أن تطلب محطة الاذاعة البريطانية التعليقات على أخبار سباق الخيل الوطنى فى ٢٥ مارس . فالافتراض طبيعى ان العرب يهتمون دائما بالخيل وسباقها . وهذا يكون منا صدمة للسنيور موسولينى وصغاره . لانه مهما تكن مزايا الامبراطورية الرومانية الجديدة فلا يمكن أن يزعم أحد أن فيها ميدانا للسباق يستحق التشبيه بلهو الملوك الجارى عندنا واذا كان العرب لايهتمون بأمر سباق الخيل فاولى بهم أن يهتموا بسباقنا خصوصا لان معظم خيولنا المتسابقة من أصل عربى نبيل . ان لم يكن من الجهتين فمن جهة واحدة على الاقل . وستنشر محطة لندن أخبارا تتعلق بالسباق فى الاسبوع السابق لاقامته . ومعلوم أن التنبؤ بالجواد الرابح يقيم القيامة بين المستمعين الانجليز أما بين العرب فيمكن المذيع أن يفعل ذلك بدون حرج . وبالطبع إذا صدقت نبوءته انتظم الشرق الادنى تحت راياتنا بابتهاج ودحرج من أمامه اذاعات محطة بارى إلى الأبد)

الشباب — ياترى هل هذا الاستعمارى الذى يقول هذا الكلام يعتقد صحته وصوابه وأنه حق ومعقول فكتبه بحسن نية ؟ أم انه خبيث مضلل يهزأ بالرأى العام البريطانى ويسخر بالناس ؟ أم أنه مجنون مفلوك يخلط ويهزى وهو لايدرى ماذا يقول ؟

انه إن كان من البسطاء فهو مسكين، وان كان خبيثا مخادعاً فليعلم هؤلاء القوم انهم لايخادعون إلا أنفسهم ، أما ان كان مجنونا فتكون مصيبة فلسطين أعظم لانها وقعت بين المغفلين والخبثاء والمجانين

لا ندرى ما هى فائدة الاستعمار البريطانى من الافتراء على أهل فلسطين بعد أن نكبهم وخرب بلادهم وبعد أن فضح نفسه وهتك سمعته ، فهل يظن الاستعمار أنه بهذا الكذب على ضحاياه ينظف ويبرأ من أشنع سمعة أصابت أمة من الامم فى الكون كله من أوله الى آخره ؟

أيليق بدولة تحترم نفسها ان ترتكب ما يجرى فى فلسطين ثم توعز الى جرائدها بنشر ما نشرته المنشستر جارديان ، وهل يليق بشعب محترم مثقف كالشعب الانكليزى ان يقبل من حكومته ما تصنع فى بلاد الناس من تخريب ونسف وان يقبل من صحفه الكبرى أن تسف هذا الاسفاف وان تخدعه بهذا الكلام الحقير الذي لا يليق ان يضحك به على الاطفال البلهاء ؟ !

لقد أفلست أيها الاستعمار ، لأن وسائلك قد انحطت، فالحمد لله الذى أوصلك الى هذه النتيجة .

فلسطين فى الحبشة

قال عربى فاضل في جكجكا بالحبشة من كتاب خاص

(لقد خطر ببالى أن استهل كتابي هذا بتقديم التهانى لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ، ولكن كيف يجوز للمسلمين تقديم التهانى بينما جرح فلسطين يدمى قلوبهم ومصابهم بها والاستعمار يبعد المسرات عنهم ويوجب عليهم لبس تقديم التعازى ولبس الحداد ، بل شحذ الهمم لانقاذها

لقد أقض مضاجعنا ما يعمله الاستعمار في فلسطين عموما وما أنزله بأهل صفد من العذاب خصوصا ، فاللهم فرج الكرب عن عبادك الصابرين المجاهدين أهل فلسطين وانصرهم نصراً عزيزاً)

رأى من الكويت

لانقاذ فلسطين

..وبعد فلعلكم تشعرون أن من الواجبات الملقاة فى أعناقنا اليوم انما هو انقاذ فلسطين الدامية وابتكار الوسائل الفعالة لدفع هذا البلاء النازل على اخواننا أبناء هذا البلد الحرام وصد ما يعانيه سكانه الوادعون من جور العسف وذل التشريد والتقتيل ، ولما كان المسلمون والعرب قاطبة قد إستنفذوا جميع الوسائل السلمية والطرق الايجابية لوقف هذا العدوان الصارم والظلم الصريح النازل باخوانهم وفى حرمات المسجد الاقصى لم يبق أمامنا إلا وسيلة واحدة قد غفل عنها الزعماء وأخطأتها المؤتمرات وهى فى ظنى اجدى وأحكم الوسائل الفعالة لمجابهة هذا الجور والطغيان الظالم واليكم الفكرة ألخصها لكم كما تبدت تباشيرها مذاعة فى بعض صحفنا الاسلامية ومنها صحيفة السجل البصرية حيث قالت (..أن الصهيونيين يتناولوننا اليوم ليس فى فلسطين أو فى انكلترا فحسب وانما في كل بلد حلوا فيه أو ثبتوا رؤوس أموالهم ومكنوا جمعياتهم فيها وما علينا إذا أردنا اجتثاث حركاتهم من أساسها وتقويض دعائمهم وفل أسلحتهم إلا مقابلة عدوانهم بالمثل ومقارعتهم بالطريقة عينها أى أن نعلن عليهم الجهاد جماء فى كل بلد أو صقع غلب عليه الاسلام أو سادته العربية بل فى كل حي أو شارع كانت لنا الكثرة فيه فما ضر لو أن اخواننا المسلمين من هنود وصينيين وجاويين وغيرهم من العرب فى مصر ومراكش والشام والعراق وجملة الاقطار العربية والاسلامية أجمعوا امرهم وطدوا نياتهم معلنين ذلك فى صحفهم ناشرينه في نواديهم وبين مجتمعاتهم

انه اذا نفذ التقسيم الظالم في فلسطين أو امتد أجل البلاء الحاضر النازل باخواننا في الديار المقدسة إلى يوم ميلاد الرسول الاعظم أو إلى شهر رمضان أو إلى العيد الاكبر . فانهم يعاهدون الله مخلصين في إيمانهم أن ينيلوا السوء كل صهيونى من ذلك اليوم مبتدئين من الأجل الموعود مثابرين على الحرب والجهاد حتى يقضى الله أمراً كان مفعولا) تلك هى النجدة الفعالة والأمر الذى سيكون له خطره ودويه الرائع في نفوس الصهيونيين ومن والاهم من المستعمرين قاطبة . فما علينا وقد اعجزتنا مع هؤلاء الاساليب والحلول السلمية الا التنادى بهذا القسم الداوى والميثاق الخطير معلنين في كل مكان ناشرين في كل قرين ملقنين فى كل نفس باثين بين الشباب في المدارس والمجتمعات والجوامع والندوات. فان لنا الحكم الفاصل والحلول الحاسمة وعلى الباغى تدور الدوائر

هذا وبصفتكم أحد القادة الاجلاء رأيت مصارحتكم بهذه الفكرة لنشرها فى محيطكم اذ أنها الوسيلة الوحيدة الباقية فى أيدينا فمجرد التنادى بها ونشرها هاهنا وهناك كاف فى ظنى لافهام الصهيونيين قاطبة حقيقة مصيرهم خصوصا وهم يرون رؤيا العين معاملة بعض البلدان الاوربيه لهم وطردها إياهم مما يحدوا بهم الى التفكير العميق واعادة النظر فى موقفهم منا . وانا لما تعملونه لمنتظرون والسلام عليكم ورحمة الله

الكويت «...»

حالة اليمن

(بينما نحن في ألمنا لمصاب فلسطين وننتظر لها الفرج واذا ببريد اليمن يحمل الينا أخبارا مقلقة . فالضائقة المالية آخذة برقاب العباد وخصوصا في جهة العرايف مما اضطر النساء الى رهن حليهن ليدفعن ما فرض من الضرائب ومع ذلك فالعمال يعسكرون لتحصيل هذه الضرائب ولا يبرحون الديار إلا بجباياتها . جلالة الامام نشكو شدة الجنود وجباته)

الحبشة (ق...)

نداء من الشباب الوطنى فى بيروت
الى أبناء العرب أجمعين

لا تزال الانباء ترد علينا كل يوم وساعة حاملة الى العالمين العربى والاسلامى المآسى والفواجع التى تمثل فى الاراضى المقدسة وما ترتكبه السلطة الانكليزية الغاشمة مع اخواننا أهل فلسطين العرب من الفظائع التى لا تخطر على بال انسان ولم تطرق سمع بشر حتى ولا فى العصور الهمجية الاولى .

أيها العربى الابى

لم يكف هذه السلطة ما اقترفته من الاعمال والمظالم التى يندى لها جبين الانسانية خجلا فى هذا العصر المتمدن والتى هى خزي وعار فى جبين الاستعمار لا تمحي الى ابد الآبدين . ولم تكتف بنفيها زعماء فلسطين وتشريدهم عن بلادهم وأوطانهم تحت كل كوكب ، واعتقال آلاف الرجال والشباب والشيوخ من العلماء والوجهاء والتجار والاطباء والقضاة ورجال الدين وزجهم فى غياهب السجون المظلمة لاجرم ارتكبوه ولا لذنب اقترفوه بل لمجرد الوشاية والتشفى والانتقام وقد مضى عليهم اشهر طوال ولم تطلق سراحهم أو تحاكمهم بل تذيقهم اشد أنواع التنكيل والتعذيب ولم تكتف بتعليقها على اعواد المشانق العرب والاحرار لمجرد حمل مسدس أو رصاصة فارغة أو ملح بارود أو لاستنكارهم طرق الاستعباد والاسترقاق بينما تعفو عن حملة المسدسات والقنابل والقتلة من الصهيونيين الذين لفظتهم امم الارض باجمعها وطهرت بلادها من هذه الجراثيم القتالة والى اكثر من ذلك . فقد عفت بتدخل (حاخام اليهود)عن الاومباشي الصهيونى الذى قبض عليه متلبسا بجريمته اذ قتل نفسا عربية عن تعمد وسابق ترصد وتصميم بالرغم عن انه من رجال الامن العام — لدى السلطة الانكليزية العادلة اسمياً والظالمة فى الواقع — والمفروض فيه النزاهة وحماية الارواح لا القتاله وقتل الاطفال والرضعاء

لم تكتف السلطة الانكليزية بكل هذه الاعمال الهمجية بل عمدت الى ارسال جنودها المؤلفة اكثرها من مجرمى اليهود السفاحين الى القرى الامنة للنهب والسلب وانتهاك الاعراض والتدمير وقتل الافراد على الطرقات العامة دون ما سبب سوى قصد الاستفزاز والارهاب وبالتالى لابادتهم اجمعين لا بل عمدت الى اقصى ضروب الفظاعة والهمجية المنكرة مع اخواننا العرب الذين يقعون فى قبضة جنودها وقوادهم اذ يساقون الى غرف التعذيب والتنكيل فتقلع اظافرهم وتنتزع شعورهم عن رؤوسهم وجفونهم الى خلاف ذلك من الاعمال الوحشيه البربرية التى تخجل من تعدادها وسردها .

يا أصحاب المروءة والكرامة

هذه هى السياسة الغاشمة التى تمشى عليها بريطانيا فى شعب يدافع عن تراث اجداده المقدس ويستعذب الاستشهاد دون الرضوخ للقوى الجهنمية لجلائه عن أوطانه ومهد المسيح عليه السلام وقبلة الاسلام كل ذلك لتشيد وطنا قوميا للصهيونيين وقدماتهم وقت بريطانيا التى تتغنى بصداقتها للعرب ان هذا وهم بعيد التحقيق كما أن اليوم الذى يؤخذ فيه الثأر ليس ببعيد فالى العمل والنشاط إلى بذل الاموال الى مقاطعة البضائع الانكليزية والصهيونية وهذا واجب على كل منكم فهل انتم متيقظون وللدفاع عن أنفسكم واقتصادياتكم وبلادكم المقدسة حريصون ؟

الشباب الوطنى فى بيروت

اقتراح!

لندن فى ٩ مارس — بازاء الاقتراح الذى تقدم لمجلس النواب البريطانى يوم الاثنين قدم اليوم ٢٢ نائبا مشروع قرار خلاصته . لما كان أهالى فلسطين الحاليون فى حاجة إلى فرصة يرتبون فيها أمورهم القومية براحة فهذا المجلس يرى أن هجرة اليهود إلى فلسطين يجب أن تقف ريثما يتم النظر فى تقسيم البلاد .

الشباب — وتألفت لجنة برلمانية فى مجلس النواب البريطانى للدفاع عن اليهود والسعى لاهلاك فلسطين . وهذه الحالة لا نزال نراها منذ عشرين سنة ، دائما تأليف لجان تتظاهر بالغيرة على العرب ولجان تعمل لخير اليهود . وأما فلسطين فهى منذ عشرين سنة لا تزال بين المطرقة والسندان وتحت كلكل الاستعمار المخرب المدمر ، بدون ان يرفع أحد صوته طالبا وضع حد للفظائع والتخريب والتدمير والكف عن ارسال اللجان وتأليف اللجان

وفاة مصرى عظيم

فجعت مصر بفقد المرحوم توفيق نسيم باشا رئيس الوزارة المصرية الاسبق وهو من وزراء مصر المشهورين وقد شيع باحتفالات عظيمة رحمه الله واسكنه فسيح جنته

مغسل الاموات

أخبرنا قادم من فلسطين أن السلطة البريطانية لم ينقصها أحد من أنواع الاهالى لتحبسه إلا مغسل الاموات فاعتقلت أحدهم وحبسته فى سجن المزرعة الجهنمى .

نحن نفهم أن يعتقلوا المفكرين والسياسيين والزعماء والذوات . ولكن مغسل الاموات لماذا يحبسونه ؟!

ما هنالك!

يعترفون بما يقترفون

لندن في ٩ مارس — سأل المستر جيس في مجلس النواب البريطاني هل يستطيع وزير المستعمرات تقديم بيان بعدد بيوت العرب التي هدمت في فلسطين.

فاجاب المستر جور: اني تلقيت الآن تقريرا من المندوب السامي يقول إن مئة وبيتين نسفت عام ١٩٣٦ وأربعة عشر في عام ١٩٣٧ بصفة تدابير تأديبية.

وهذه الارقام لا تشمل هدم البيوت في يافا سنة ١٩٣٦ التي تدفع الآن السلطة تعويضات عنها وجميع التهديم يجري بواسطة القوات العسكرية، وبعض البيوت المهدومة تخص أناسا ثبتا عليهم الجرم لكنهم فارون لم يتمكن التحقيق معهم. والبعض الآخر بيوت اختيرت للهدم تأديبا لاهل القرى الواقعة فيها والتي ثبت اشتراكها في الجريمة بوجه اجمالي

الشباب — ماهي الجريمة؟ انهم يحافظون على وطنهم وعلى أعراضهم وأنتم غزوتم بلادهم لتنهبوها، فمن هو المجرم هنا؟ إذا كان الضعيف هو المجرم لأنه لم يستطع دفع العدوان عن نفسه فنعم الاجرام هذا الجرم، وأما أن تسموا الدفاع عن النفس اجراما فليست هذه بأول مرة يعتدي فيها الاستعمار على الشعوب، ولكنها أول مرة في التاريخ يتوقح فيها الجاني على المجني عليه ويحاول اهانته وينعته بالنعوت السافلة

ان هذا الاعتراف الذي أفلت من وزير المستعمرات مع كونه غير كامل فهو يكفي لتسويد وجه العالم الانساني كله وليس وجه الاستعمار البريطاني وحده، لان العالم الذي يسكت على وقوع مثل هذه الجريمة على أهل فلسطين انما هو شريك للاستعمار السفاك فيما يرتكبه في فلسطين من موبقات وفظائع. وماذا يقول التاريخ عن حضارة تدعي تمدين الناس بتخريب بلادهم ونسف مساكنهم؟ ألا تبا لها من حضارة وبعدا لها من مدنية تقوم على الظلم ثم إذا صاح هذا المظلوم عوقب بنسف بلاده وتدمير وطنه

الشباب ومديرها

في نظر أمير الشعراء بالمهجر

الشاعر القروي

سان باولو ٢١ يناير سنة ١٩٣٧

حضرة الاخ المجاهد العظيم والكاتب الوطني الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر أعزه الله

أحيي روحكم الثائرة ونفسكم الكبيرة وأكبر تضحياتكم الغالية في سبيل أمتكم المنكوبة. تلك التضحيات التي يعرفها كل ملم بالقضية الوطنية وكل عارف برجالها العاملين بل شهدائها وهم أحياء ولقد قال أخوكم هذا من قصيدة في حفلة من حفلاتنا هنا لشهداء فلسطين.

(يا فلسطين افتدينا معهم
فكم ميت وكم حي شهيد).

وانكم أيها الاخ البار في طليعة هؤلاء الشهداء الكرام الاحياء وحديثكم في أفواهنا نحن المغتربين المرافقين جهادكم الذي يعبق طيبا، فما نذكركم إلا بالاعجاب والاطناب ونعترف أن ليس في العالم العربي جريدة أمضى سلاحا على الاستعمار من جريدتكم وأن لا كاتب يضاهيكم في الحمية وقوة الدفاع إلا نفر قليل ممن وقفوا نفوسهم على هذا الامر العظيم وانقطعوا لهذه الغاية النبلى.

رشيد سليم خوري

الشباب — شكر الله فضل شاعرنا الكبير وجعلنا عند حسن ظنه، وحيا الله أمير شعراء العرب وأعز الوطن العربي باخلاصه

اخبار مجاهدي المغرب

قال احد اخواننا من كتاب خاص ما يأتي

سأبعث اليك بكتاب ورد من أحد مبعدي المغرب الذين أرسلوهم الى الصحراء وضربوهم وعذبوهم وجوعوهم وأهانوهم وداسوهم باقدامهم ومات منهم الاستاذ السيد محمد القرى تحت الضرب وجرح الاستاذ السيد عبد العزيز بن ادريس ونقل الى المستشفى وجلد عدد من أشراف فاس وأدبائها وفضلائها بأيدي طغام لا يستحق الواحد منهم أن يكون خادما عند الواحد من الذين حلت بهم هذه الاهانات

وجاء في هذا الكتاب أن منشأ جاء في ثالث يوم من عيد الفطر ومن بعد وصوله أعلن الضباط الموكول بهم أمر المبعدين أنه لم يبق ضرب ولا تعذيب وأن الشغل بنقل الحجارة يكون على قدر الطاقة. هذا فيما يتعلق بالمبعدين إلى المكان المسمى (غوليملين) أما المنفيون إلى تافيلالت فالضباط الموكلون بهم لم يضربوهم وانما كانوا يطعمونهم طعاما نزرا جدا

وأما السادة مكوار وعمر عبد الجليل فانهم لم يهانوا وذلك لان توصيات مشددة أرسلت من باريز خاصة بهم وكذلك السيد محمد بن الحسن الوزاني الذي أبعدوه الى تزنيت في بلاد السوس الاقصى. وأما أحمد بلافريج فكان قد جاء الى باريز من شهر سبتمبر يبسط قضية وطنه لرجال الدولة الافرنسية وجرى النفي والتغريب والتعذيب في غيابه فمن شدة الغم اعتلت صحته اعتلالا ذا بال أوجب دخوله الى المستشفى وهو الى اليوم لا يزال تحت المعالجة إلا أنه أحسن حالا من ذي قبل

وأما السيد علال الفاسي فقد تكرر على المسيو سارو الذي فوضوا اليه أمر شمالي أفريقية طلب نقله من القابون نظرا لرداءة هوائها فلم يقبل ولكنه أجاب أنه يوجد في القابون طبيب وأنه فحصه أربع مرات ولم يجده مريضا

الشباب — نشرنا الكتاب المذكور في الصفحة الاخيرة من هذه الجريدة اليه القراء.

المعارك في الشمال

القدس في ١١ — جاء بيان رسمي أذيع الليلة عن المصادمة التي أنبأتكم عنها في الليلة الماضية أنها وقعت بالقرب من قريتي حرفيش والبقيعة بين صفد وترشيحه في لواء الجليل وأنه استشهد فيها عشرة من الثوار وأسر أحدهم وصودرت كمية من البنادق وقتل فيها جندي بريطاني اسمه ميكل بروي من أورطة مانشستر بالقرب من شمال صفد

وقد اشتركت في هذه المعركة كل الطائرات والدبابات واقفلت الطريق بين صفد وعكا حتى انتهت المعركة التي دامت من الساعة الرابعة والنصف من ظهر الامس حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ولا تزال التعقيبات جارية.

وكمن فريق من الثوار قرب خط السكة الحديدية بعد أن أتلفوا الخط امام عربة الترولي وعندما خرجت عن الخط أطلقوا عليها النار ولم يعلم عن وقوع اصابات. وأطلق المجاهدون النار على سيارة تقل عربية عند الكيلو ٨ على طريق القدس — يافا ولم يصب سائقها بأذى كما أطلقوا النار على سيارة أخرى عربية على طريق نابلس — جنين وكانت مقفلة ولم يصب سائقها، وأطلقت النار على يهودي في حيفا بعد ظهر اليوم فاصيب بجراح خطيرة في وجهه ونقل إلى المستشفى ولم يعتقل أحد والتحقيقات جارية، وعثر البوليس على جثة العربي صالح محمد حسناوي ويزعم البوليس أنه كان مع المجاهدين الذين كانوا يطلقون النار على مستعمرة يهودية ليلة الاربعاء الماضية فنقله الى قرية زرعين

ماذا هناك؟

القدس — لمراسل فاضل

عدوان على المسلمين

لم تكتف السلطة بعزل عشرات من الموظفين من دوائر الاوقاف والمحاكم الشرعية، ولم تكتف كذلك بأن عينت في ادارة الاوقاف امنات من المستضعفين ثم لم تكتف فوق هذا بأن جزت نواصي ميزانية الاوقاف وقلبت عاليها سافلها، بل عمدت إلى خطوة جريئة ستهتز لها انحاء العالم الاسلامي اهتزازا عنيفا وهي فصل المحاكم الشرعية عن المجلس الاسلامي الاعلى وإلحاقها بدوائر العدلية البريطانية في فلسطين

ومعنى هذا الفصل ان سلطة التشريع الاسلامي قد انتقلت من أيدي المسلمين إلى أيدي المستعمرين، وأن القضاة المسلمين أصبحوا تحت رحمة رجال الانتداب الانكليزي يتحكمون فيهم كما يشاء لهم الهوى وكما تشاء المصلحة الاستعمارية.

هذا ولم تكتف السلطة البريطانية بما فعلت بل نقلت دوائر المجلس الاسلامي الاعلى من مقرها الحالي بجوار المسجد الاقصى المبارك إلى دوائر الحكومة في شارع مأمن الله. أي إن المجلس الاسلامي الاعلى أصبح دائرة تابعة للحكومة، بعد أن كانت دائرة اسلامية مستقلة ذات سيادة فعلية.

تصدع المسجد الاقصي

والآن.. وقد ظهرت بوادر تصدع خطير في الركن الشمالي من المسجد الاقصى المبارك وأصبح في خطر الانهيار. فمن الذي يتولى تعميره وترميمه، ومن الذي يشرف عليه. هل هو المجلس الاسلامي الحالي الذي أصبح اداة حكومية ! ؟

لقد بذلت الحكومة في فلسطين جهدا عظيما لتدخل المسجد الاقصي فتحول بذلك دون بقاء الملتجئين من المسلمين فيه، فهل تهيأت لها الفرصة اليوم لتدخل المسجد بدعوى الرغبة في تعميره!

خطوات اخرى

وهناك خطوات أخرى تريد السياسة الاستعمارية أن تخطوها، وهي حل جمعيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي الجمعيات التي ألفها وشملها بالرعاية مؤتمر العلماء الاول الذي عقد في فلسطين عام ١٩٣٥، وكذلك حل فرق «الكشاف المسلم» التي أسسها المجلس الاسلامي الاعلى عام ١٩٣٤ والتي يبلغ عدد المنتسبين اليها اليوم بضعة آلاف فما يبقى لاهل فلسطين — المسلمين والعرب — من مظاهر الاستقلال الديني بعد ضياع الاستقلال السياسي إذا تم حل هذه الهيئات الاسلامية؟

نداء الى العالم الاسلامي

هذا وقد أعدت لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية في فلسطين نداء لاذاعته في أنحاء العالم الاسلامي، شرحت فيه عدوان السلطة على المقدسات والمؤسسات الاسلامية، وكيف أنها استولت على أموال الاوقاف الاسلامية التي هي مقدسة في نظر المسلمين ولا يجوز لأي كان أن يتصرف فيها على غير إرادة واقفيها، وكيف ان احكام القضاء المتعلقة بشؤون المسلمين الشخصية أصبحت في قبضة السلطة الاستعمارية بعد ان ضمن دستور فلسطين الذي وضعته عصبة الامم على أن يكون مستقلا عن الادارة الحكومية وتابعا للمجلس الاسلامي الاعلى

الملك عبد العزيز

ديمقراطيته واجتماعه بكبار الوافدين

لمراسلنا الاندونسي بمكة

حق للعروبة أن تفاخر بعبقري الجزيرة فقد ضرب المثل العليا في الديمقراطية. فالتف الشعب العربي السعودي حول عرشه المفدى. ومن أعظم الدلائل الدالة على حبه رعيته واجتماعه بكبار مسلمي العالم الاسلامي ما دبه الثلاث التي أدبها للوفود التي جاءت تؤدي مناسكها في عامنا هذا ٣٥٦ وقد دعا اليها كبار الوافدين من أندونسيا وملايا. والقى صاحب الجلالة على الحاضرين خطبا بليغة تحث الناس على التمسك بأهداب الدين والاقتباس من المدنية الحديثة ما يتمشى والدين الاسلامي.

الوقوف بعرفة والسفر

وقدمت الوفود جبل عرفات من اليوم السادس والسابع والثامن والتاسع للوقوف في تلك الصحراء ليتجلى جلال الحج وروعته وقد كان يوم عرفة (الاربعاء) حيث غصت تلك الصحراء بالجماهير المتدفقة من سائر أنحاء العالم الاسلامي. وقد أدت الوفود مناسكها بكل طمأنينة

وقد بدأت قوافل الحجيج ترحل من مكة الى جدة قاصدة بلادها. حاملة معها ذكريات جميلة من ذكريات الحج والبلاد المقدسة أعادهم الله سالمين.

رحلة إلى البلاد العربية

سيبحر من جدة حضرة الفاضل رادين عبد القادر نائب قنصل هولندا سابقا إلى البلاد العربية وبرفقته الاديب محمد عمر مراد الذي كان مديرا لمجلة النداء الاسلامي أثناء تغيب مديرها الحالي في الديار الاندونسية. وسيزوران مصر ويمكثان بها عشرين يوما تقريبا. ثم يتابعان سفرهما إلى فلسطين فسورية فالعراق وستستغرق رحلتهما شهران وقد أقيمت للفاضل المذكور حفلة وداع في لوكاندة بنك مصر بمكة المكرمة أقامها حضرة الفاضل نائب القنصل الجديد والدكتور عبد الرحمن طبيب الحجاج الاندونسيين بمكة حضرها بعض كبار الشخصيات من الاندونسيين والحجازيين

وكذلك سافر الرحالة الاندونسي (أمير حكيم) من الحجاز في طريقه إلى إلى بلاد العرب وايران وتركيا. وحضرته ملم بعدة لغات حية منها العربية والانكليزية والهولندية علاوة على لغته الاصلية.

من المستعمرات!

يلاحظ الناس منذ الاحتلال البريطاني لفلسطين أن الحكومة البريطانيه لا ترسل إلى فلسطين من الموظفين — بعد أن نكثت بعهودها للعرب — إلا الذين قضوا حياتهم في المستعمرات، وقد كتبت عن هذه النقطة جريدة الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا ما خلاصته:

« وتلك الظاهرة هي أن الذين تختارهم الحكومة البريطانية لتوسيد تلك الاعمال اليهم في فلسطين كلهم أو جلهم على الاقل ممن مارسوا الاحكام في تنجنيقا او روديسيا مثلا أو أي بلد من بلاد افريقيا. نعم ان اولئك الموظفين ليسوا افريقيين موطنا أو دما أو ثقافة، بل هم انكليز لهم ثقافتهم وسائر مقومات شعبهم. ولكن الذي يثير التساؤل والعجب هو تكرر ذلك وحدوثه حدوثا يكاد يخرجه عن المصادفة والاتفاق إلى مرتبة القصد والاعتماد.

واولئك الموظفون يغلب أن يكونوا قد قضوا صدرا من حياتهم في تلك البلاد وألفت نفوسهم معاملة أهلها تلك المعاملة وأصبحت تلك الالفة غريزة فاذا جاءوا إلى فلسطين فسيرون عالما آخر وأمة أخرى)

الشباب — ان هؤلاء الموظفين اصبحوا في أخلاقهم كزنوج افريقيا حتما، فكيف تكون معاملة الزنجي للابيض الراقي؟ قيسوا على هذا

نداء للعالمين العربي والاسلامي

امنعوا سيل الهجرة اليهودية عن فلسطين

في آخر هذا الشهر تنتهي شهادات الهجرة اليهودية الى فلسطين التى أصدرتها الحكومة البريطانية قبل ستة اشهر ويحين الوقت لاصدار شهادات هجرة يهودية جديده تجتاح البلاد الفلسطينية المقدسة وتزيد في بلاياها ومصائبها التي لم تنقطع منذ الاحتلال البريطاني وتهدد الاكثرية العربية في عقر دارها بالفناء وتزيد الخطر الذي يحيق بالاماكن المقدسه الموجودة في فلسطين من جراء السياسة الانكليزيه — الصهيونيه.

فواجب العرب والمسلمين في هذا الظرف العصيب والفلسطينيون العرب يذوقون أصناف العذاب والشقاء يوميا للدفاع عن كيانهم وبلادهم ومقدساتهم ان يرفعوا صوتهم عاليا ويحملوا بريطانيا المستعمرة على وقف الهجرة اليهودية وقفا تاما فيكونوا بذلك قد قاموا بواجبهم القومي والديني وعملوا على ارجاع الطمأنينه الى نفوس العرب الذين لم يثوروا في وجه الاستعمار الا ليقينهم بان في بقاء الهجرة اليهودية الى فلسطين قضاء عليهم وعلى اماكنهم المقدسة

انا نستجير باخواننا العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يضاعفوا مساعيهم لانقاذ فلسطين وقد حان الوقت الذي يجب فيه على بريطانيا العظمى ان تحترم ارادة العالمين الاسلامي والعربي

عرب فلسطين

جلالة الامام يحيى

وقضية فلسطين

أرسل القاضي محمد راغب بك وزير الخارجية اليمانية الى الصحف نص برقية أرسلها جلالة الملك المعظم (الامام يحيى) إلى الحكومة البريطانية في ١٠ مارس الجاري وهي:

« بناء على استبشارنا بفتح المفاوضات لحسم المنازعات بين الدولتين الانجليزية والايطالية أقدم التبريك والتهنئة الى الطرفين من صميم قلبي

« ولا يخفى أن دوام المنازعة بين الدولتين مهدد للسكون وحياة العالم الانساني باجمعه. فلا يليق بالطرفين الساميين غير بذل التضحية العظيمة والترضية الواجبة لسلامة البشر والاخوان في الانسانية اكفاء. فاحمد الله أن لا يكون عصرنا هذا من عصور التدمير والمجازر.

(وبعد تمنياتي القلبية هذه، أبادر أيضا بعرض المسألة الفلسطينية على الطرفين فهنالك يؤخذ على الاهلين مجرد عنايتهم بحفظ وطنهم وبيوتهم واعراضهم من آفة السيول الجارفة من اليهود. وهو موقف يجلب الرحمة في قلب كل انسان

(والمعلوم لدى كل عارف أن تأسيس دولة لليهود في أرض فلسطين المقدسة عند الاسلام والمسيحية، لا يمكن أن يكون داعيا لتأمين السكون قطعا بل يرمي الى تحريك وايقاد أسباب الفتن التي ستؤدي نتائجها الى الفساد ودوام الاختلافات والمصادمات بين دول البحر الابيض على صورة تكون بها اعادة التاريخ الذي كانت فيه الساحات الفلسطينية والسورية ميدانا للمحاربات الدموية الفاجعة في السنين الماضية بين الملل المسيحية. وهذا يقضي على راحة دولة انجلترا ودولة ايطاليا بل راحة عموم الدول والملل التي ترتبط بالبحر الابيض

واني، بصفتي أحد ملوك الاسلام وكبيرهم سنا، اعد من واجباتي الدينية والانسانية، استجلاب نظر الدولتين الانجليزية والايطالية الى هذه المجازر الفلسطينية الواقعة في أهم نقطة من ضفاف البحر الابيض

(وأرجو من الدولتين اعادة السلام إلى أهل هذه المملكة المغبونة المغلوبة (وباسم الفضيلة والمروءة والانسانية انتظر اجابة طلبي المنبعث من مصدر الانسانية والمنادى باسمها وتقبلوا خالص احترامي)

المحاكم العسكرية

بفلسطين

حيفا في ١١ مارس — حكمت المحاكم العسكرية بالاعدام على اثنين من العرب لانهما كانا يملكان سلاحا. وهذا الحكم هو نتيجة للمعركة التي وقعت في يوم ٤ مارس الجاري، وقتل فيها جندي بريطاني.

بيان من فلسطين

إلى أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى

في الوقت الذي تقف فيه الامة العربية بفلسطين صفا واحدا للدفاع عن كيانها ولا تدخر بذلا أو فداء في الانفس والاموال غير عابئة بمظالم السلطات البريطانية في القرى والمدن يتطلع الرأي العام الاسلامي اليكم ليتبين موافقكم من هذه الكوارث الدهماء.

ولكن الأمة الأسلامية بفلسطين وهي في هذه الغمرة الشديدة التي أقحمها الانكليز في هذه الديار المقدسة ترى منكم غاية الخضوع لارادة السلطة البريطانية في شئون المسلمين الدينية فقد سلخ المندوب السامي البريطاني جميع صلاحياتكم في صغير الشؤون وكبيرها وأقام عليكم موظفا بريطانيا ينهي ويأمر من ورائكم ويحملكم على توقيع أوامر العزل والتعيين والانفاق في مختلف دوائر المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية

ولهذا فان الرأي العام الاسلامي يرى بصورة قاطعة ان استمرار بقائكم في مناصبكم جريمة وطنية كبرى وانها دينيا خطيرا بموافقتكم على تحكم الانكليز في رقاب المسلمين والعبث بمعابدهم واوقافهم ومحاكمهم الشرعية

ثم ان الرأي العام الاسلامي لا يرى لكم عذرا في هذا التهافت على ارضاء المستعمرين والمسارعة إلى قبض الرواتب فلستم أفقر من اخواننا الفلاحين المجاهدين ولا أعذر من ذوي الاعسار من المعتقلين ولهذا فاننا ندعوكم أن تبادروا إلى الاستقالة من وظائفكم وهذا أشرف لكم أمام أمتكم وأمام المستعمرين.

القدس — الشباب المسلم الفلسطيني

وثيقة سيدات القدس

يذكر القراء أننا نشرنا لهم نص كتاب جمعية السيدات العربية بالقدس الذي أرسلته الى المندوب السامي وسردت فيه بعض الفظائع الوحشية. وتقول الآن إنه نشر في ٣٥ جريدة ثم طبع منه المكتب العربي القومي بدمشق عشرة آلاف نسخة على ورق صقيل ونشره في جميع أنحاء العالم

مصاب زميل

فجع حضرة زميلنا المفضال الاستاذ حافظ افندي محمود رئيس تحرير جريدة السياسة الاسبوعية بوفاة شقيقه الفاضل عبد الحميد بك محمود وكيل المراقبة بالاوقاف سابقا وقد شيعت جنازته بموكب حافل بالكبراء والاعيان رحم الله الفقيد والهم آله الكرام وحضرة شقيقه الزميل الاستاذ حافظ محمود الصبر الجميل

حركات الشهبندر وأسبابها

كتب الدكتور عبد الرحمن افندي الشاهبندر الى المجاهد الكبير فوزى بك القاوقجى كتابا يستثيره لا للجهاد ضد الاجانب ، ولكن للشغب على الحكومة السورية بحجة أنها فرطت فى حقوق البلاد وان الوزارة الحالية لا تصلح للحكم ، ولكن المجاهد القاوقجى لم يرد عليه .

اخذنا هذا الخبر عن جريدة المصرى الصادرة بالقاهرة فى ١٢ مارس الجارى لنعلق عليه بما يأتى :

ان الشهبندر لم يظهر نشاطاً منذ ١٢ سنه إلا في مسألتين : الاولى فى مسألة إعانة منكوبى ثورة سورية الكبرى سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ فقد جمع مبالغ عظيمة لم يؤد عنها حسابا حتى الآن ولم يكفه هذا ، بل أخذ يشاغب على جميع لجان الاعانة ويثير عليها الناس فأشغلهم بهذه المسألة عن اسعاف المنكوبين وعن امداد المجاهدين وعن محاسبته هو عما قبض باسم الثورة من أموال !

ولما سمع المجاهدون بأن أموالا قد صرفت فى غير موضعها خدت عزائمهم وانحلت رابطتهم فكانت حركة الشاهبندر هذه نكبة على تلك الثورة إذ انصرفت الجهود إلى المناقشة في أن فلاناً أخذ وان فلانا لم يأخذ . ثم أدى النقاش الى التراشق بالتهم فانفضحت تلك الثورة واستفادت فرنسا من ذلك الانقسام ، وكانت النتيجة أن جميع الذين جاهدوا والذين ساعدوا الثورة قد نكبوا وافتقروا الا الشهبندر !

وكان النشاط الثانى للشهبندر منصرفا ضد الحكومة الوطنية ، فهو علاوة على كونه فى أيام الجهاد الوطنى سواء الحربى أو السياسى كان يقيم آمنا فى مصر ، كان رجال الحكم فى سورية اليوم يصطلون بنار الجهادين

وأما الشهبندر فلم ينتصر لأمته على الاجنبى بشىء ولم يصنع شيئا لا ضد فرنسا ولا ضد الحكومات السورية الاحتلالية التى كانت تحارب الأمة مع فرنسا ، ولم يظهر نشاطه إلا ضد الحكومة الوطنية المستقلة وهى لا تكاد تقف على رجليها ، ونشاطه ضدها لا يتجاوز ارسال الرسائل الفسادية إلى هنا وهناك واثارة الخواطر ضدها والاستعانة عليها بالعناصر التى كانت دعامة الاحتلال وبالذين يطمعون بما ليس من حقهم من الوظائف

أما سبب نشاطه هذا فنحن نشرحه كما يأتى : الشهبندر رجل حسود لكل وطنى كبير فيه كفاءة وله قيمة ، فهو يعتقد أنه إن كبر الشخص الفلانى فمعنى ذلك عنده أنه هو قد صغر ! ولما زار دمشق ورأى الوزارة السورية أكله الحسد فقال لنفسه ولماذا لا أكون أنا الرئيس ! ثم رأى مركز رياسة الجمهورية وما يحيط به من جاه ومظاهر فازداد حسده وقال لماذا لا أكون أنا الرئيس ؟ ومن يومها أخذ يكيد للحكومة الوطنية التى أرجعته إلى وطنه واحتفلت به

إنه لحسن أن يطمع الانسان بالعظائم ولكن لا يجوز له أن يطمع بما ليس من حقه وما لا يصلح له ، فلما شعر جميل بك مردم بحركات الشهبندر هذه استدعاه إلى داره وسأله : هل أنت معنا فتسكت وتسير نا ، أم تأخذ وظيفة وتحمل معنا المسئولية ، أم أنت ضدنا لنعرف كيف نعاملك ؟ فقال الشهبندر بل معكم ، فقال له مردم : أي شوهية الوظيفه اللى بدك إياها ؟ فقال له الشهبندر بعدين بقولك لأني الآن سأرجع لأشغالى فى مصر . فقال له هيا واذهب الآن وخلص شغلك وتعال لما تدبرلك شغلة ، وأما كثرة الخطب على العوام فلا فائدة منها وهي مضرة لك ...

وكان هذا الانذار كافياً لهبوط مفاصل الشهبندر فبادر بالفرار من دمشق وعاد إلى مصر يكيد ويدس ، فكان مردم بك ينذره من حين إلى آخر فى خطبه التى كنا ننشر بعضها فى العام الماضى .

وقد كان مردم بك فى غنى عن هذا كله لو كان صريحا ، لأنه لو كان كذلك لنبذ الشاهبندر من أول الامر بصراحه وتركه يأكل بعضه ، ولكن مردم بك كان متردداً خائر العزيمة فكان بدأ أن يلوح للشهبندر بالبطش وقطع الرقبة يعود فيجامله ويخطب أمام شبان المدارس الالمانية فى مصيف بلودان بالثناء عليه ! فكانت هذه الذبذبة من مردم بك مشجعة للشهبندر على الكيد له وللحكومة الوطنية فاحتار الناس وأخذوا يرتابون فى كل مايقوله مردم بك لانه يجد ثم يتراجع ، ثم يجد ويعود فيتهقر ! فنشأ عن ذلك عدم اعتماد الجمهور على مردم بك لانهم رأوه يتردد ، وقد زاد فى ضعف الاعتماد على مردم بك إرساله الشهبندر بعد هذا كله الى أوربا بحجة الدفاع عن فلسطين وكان قصد مردم بك اشغال الشهبندر عنه لا مسألة فلسطين . ولو كان يقصد خدمة فلسطين لأوفد اليها من يصلح للعمل الجدي وما أكثر الذين يصلحون في سورية لخدمة فلسطين . فاذا بالشهبندر يشتغل ضده هو لا لمصلحة فلسطين !

ونظن أن حضرات القراء جميعا يتذكرون ماجرى وكيف وقعت العداوة بينهما علنا ، ولكن بعد أن تسلح الشهبندر بخوف مردم بك منه وخور عزيمته أمامه فطمع بالحكومة الوطنية صغار الخصوم وأخذوا بالكيد لها هم والشهبندر متحدين !

أخبار عدن لمراسلنا

— انتقل الى الدار الباقية الشاب الفاضل المرحوم السيد عبده علي حميدان فشيع باحتفال عظيم رحمه الله

— بلغنى أن حكومة عدن فى حاجة الى ثلاثة من المعلمين الاكفاء للمدارس الاميرية الثانوية بعدن وللمدارس الابتدائية على أن يكونوا من الملمين باللغة الانجليزية تمام الالمام فعسى شبان سورية ومصر وفلسطين يقدمون طلباتهم لحكومة عدن .

— حدث قيل وقال فى مسألة تجارة الجلود واحتكارها واتصال أحد أمراء اليمن بها ، ويقوم بالوكالة هنا الحاج محمد محبوب فهل من تحقيق بأمر به جلالة الامام

— ويدور لغط حول جرك المعاليس في اليمن وسوء معاملته للناس وأن هناك دفعات بلا وصولات فهل لحكومة اليمن أن تسأل السيد أحمد ؟

— تألفت جمعية في الشيخ عثمان بجوار عدن للعمال الصباغين وقد خطب فيها الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج وتطرق إلى فلسطين فشرح مظلمتها

— كانت جمعيات اعانة فلسطين في اليمن قد جمعت اعانات لمنكوبى فلسطين سنة ٩٣٦ ثم سنة ٩٣٧ ثم الآن ولكننا لم نسمع أن اليمن أرسل إلى فلسطين في تلك الاعانات درهما واحداً

ورد من الصومال الايطالى أن اخواننا فى مقدشوه قد ألفوا لجنة لجمع الاعانة لفلسطين برياسة الشيخ احمد مدهش الشرياش . ولجنة أخرى فى هوبية برياسة الشيخ احمد محمد شحبل وفقهم الله وشكر سعيهم

سيقوم فضلاء لحج بهمة السيد عبدالله الجفرى وفضلاء عدن بهمة السيد احمد الاصنج ببيع بطاقات لاعانة منكوبى فلسطين بارك الله فى حية المحسنين

— ابل سمو الأمير احمد فضل بن على قائد جيش لحج وشاعرها النابغة من مرضه فعمت البشرى انحاء عدن ومن حولها . وحضرة الأمير يعد من خيرة الادباء والعلماء المحققين أدام الله عليه نعمة الصحة .

ماذا بشرق الأردن ؟

جاء من عمان أن الزعماء راشد باشا الخزاعي وسالم باشا الهنداوى وأحمد السودى وعساف الروسان المنفيين فى العقبة على أثر حوادث الشمال قد فروا ووصلوا سالمين الى الاراضى السعودية وقد عزل قائد المنطقة بسبب ذلك عبد الكريم بك الحمص « نسيب الامير شكيب » وأخذ قائد العقبة ابراهيم بك حقي تحت المحاكمة

وأنزلت درجة المتصرف نجيب الشريدي بك الى قائمقام

متفرقات

انضمام النمسا الى المانيا

ومظاهرة فى لندن !

رأت دولة النمسا نفسها أنها أصبحت ذات ٥ ملايين بعد أن كانت ٥٠ مليونا قبل الحرب العظمى ، ولذلك باتت تحت رحمة الدول المجاورة والتى كانت ولايات تابعة لها

عند ذلك لم تر النمسا وسيلة لحفظ ذاتها كعنصر جرمانى فى محيط من الدول السلافية إلا أن تنضم الى الدولة الالمانية فاتفقت مع الرئيس هتلر على ذلك فارسل جيوشه لحفظ الأمن فى النمسا عند اعلان الوحدة فقابل الشعب النمسوى جيوش المانيا بمظاهرات السرور . وبذلك تمت الوحدة الالمانية .

فالمسألة إذن كانت داخلية بين المانيا والنمسا . وهما دولتان متجاورتان من جنس واحد ولغتها واحدة ومصلحتهما واحدة ، واذا ببريطانيا تعربد وتدمجر من هذه الوحدة وتعترض عليها وتحتج على حدوثها وتوعز الى مظاهرة مؤلفة من عشرين الف متظاهر بالسير فى شوارع لندن ضد اتحاد المانيا والنمسا !

لماذا تضطرب انكلترا من الوحدة الالمانية كما تضطرب عند كل حركة دولية ؟ لا شك فى أنها خائفة من المانيا كما أنها خائفة من مستعمراتها ! فكيف الخلاص لانكلترا من خطر الحرب العظمى المقبلة ودول الارض كلها تتحفز للاخذ بالثأر ، وشعوب الشرق التى خدعت وغدر بها الانكليز تتحفز كذلك للخلاص والاخذ بالثأر ؟

ليس أمام انكلترا إلا الانحناء أمام اليابان فى الصين والالمان فى النمسا والطليان في الحبشة ، أو مسالة الامم العربية والشعوب الاسلامية التى جاهرتها بريطانيا بالعداوات وكانت أعمالها بأهل فلسطين أبرز مظاهر ذلك العدوان الشنيع المبنى على التقتيل .

أما أن تخاصم بريطانيا جميع الدول الفتية كالمانيا واليابان وايطاليا ، وفى الوقت نفسه تعادى العالم العربي والاسلام جميعا ، فعاقبة هذا ان الدولة البريطانية لن تصمد كثيراً فى الحرب العظمى المقبلة وستقاسمها الدول الجديدة الناهضة فنشهد انهيارها كما شهدنا انهيار روسيا والصين والدولة العثمانية والنمسا وغيرهن

سكة حديد الحجاز

عمان في ١٢ — يستفاد من أنباء دمشق والحجاز أن الاتفاق تم بين الحكومتين السورية والسعودية على اعادة تسيير الخط الحجازى ولكن التصريحات التى أدلى بها سمو الامير عبد الله بهذا الصدد تفيد أن حكومته غير مستعدة للمساهمة في المشروع مساهمة مادية لقلة موارد القسم من هذا الخط الذى يمر في البلاد الأردنية ويقال أن مفاوضات ستجرى قريبا مع سموه بهذا الصدد

الشباب — ان الذى يعاكس اصلاح سكة حديد الحجاز وتسيير قطاراتها ليس سمو الأمير عبد الله وحده بل الانكليز أيضاً ، فالأمير يعاكس كرها منه بابن سعود وإجابة لأغراض انكلترا معاً . الخ

لماذا منعوا المصري ؟

ذكرنا في عدد سابق كيف أن حكومة فلسطين قد منعت جريدة المصرى الغراء . ونقول الآن أن السبب كان روت صحف فلسطين كونها نشرت نداء اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة الذي الح إلى الفظائع ومعنى ذلك أنه من الجائز للجيش البريطاني أن يقطع البحر من انكلترا الى فلسطين فيخربها ويدمرها ويذبح أهلها ، ولكن لا يجوز للفلسطينيين أن يرفعوا مظالمهم للعالم ولا يجوز للصحف نشر تلك الفظائع ، حتى ولا الاشارة الى وقوع الفظائع ، وإلا فالمنع إن كانت الجريدة غير فلسطينيه ، وتخريب بيوت أصحاب الجريدة ان كانوا في فلسطين !

هذا هو الاستعمار أيها الناس ، نعم أيها الناس الذين تعيشون وأنتم آمنون من الفظائع .

اخبار المبعدين

في جزر سيشل

وصل الى عدن قادم من جزر سيشل فخبر أن السلطة البريطانية تسيء معاملة حضرات الزعماء الفلسطينيين وأن أهل بلدة ماهى يتحدثون كثيراً من تصرفات الانكليز مع أولئك الاعيان .

وهذه الاخبار تطابق كل ما نشر من أخبارهم . فنحن نكرر الاحتجاج على تصرفات السلطات البريطانية معهم ونستنكر الاساءة الى فضلاء عظماء كانوا آمنين فى وطنهم فخطفهم الاستعمار الغاشم وتحكم وأخذ يعذبهم ويسيء اليهم

أقارب الفلسطيني النازح

كتب الينا السيد هاشم مسلم من القدس يشكر للشباب توسطها فى وصل الحبل بين السيد حسن مسلم نزيل غينيا الشرقية وأهله ويقول أنه وأخويه خميس وحسين يسكنون بجهة باب العمود بالقدس وان عمهم المرحوم كان يسكن غزة وان أصل الجميع من المسمية ، وقد طلب السيد هاشم ان نطلب من السيد حسن المراسلة والمواصلة

المحميات التسع

قال مراسلنا من عدن :

كانت المحميات التسع الموجودة في اليمن والتى تنازل عنها الامام للانجليز لمدة أربعين سنة قبل المعاهدة اليمنية الانكليزية مستقرة البال ساكنة الحال فاذا بها ترى العجب العجاب فى هذه الايام وخصوصا بعد ان تحولت إدارة عدن من تحت سيطرة حكومة الهند الى نظارة وزارة المستعمرات البريطانية بلندن وها نحن نسمع ونرى كيف تدخل الانكليز فى هذه المحميات وشؤونها بالقسر وكيف أرادوا أن يستعمروها بالقوة ويبطشون بأهلها بالجبروت . امامنا حضرموت وبلاد يافع وأرض الصبيحي وشقره ولحج وأرض بيحان وظفار وغيرها وقد أنشأت بريطانيا فيها الحصون والمطارات وغيرها برغم أنوف أهلها .

لماذا لا يبث الامام المعظم بكلمة في الموضوع وهو يسمع ويرى مايجرى المحميات من ظلم واستبداد .

وقد بلغنا أن أهالى المحميات سيعقدون مؤتمراً فى القريب العاجل ويقررون مصير بلادهم وربما طلبوا إلى الملك عبد العزيز ابن السعود ملك العرب المحبوب أن يرسل من قبله مندوبا يحضر هذا المؤتمر وربما قرروا بالاجماع أن تشملهم حماية ابن السعود هذا ما يدور فى خلد أهالى المحميات في هذه الايام سردته لكم

الاضطرابات بفلسطين

اتساع نطاقها جنوبا حتى الحدود المصرية

القدس فى ١٠ مارس — استؤنفت الاضطرابات فى المنطقة الجنوبية بالقرب من غزة والمجدل وذلك على أثر الحوادث التى وقعت فى وسط فلسطين . وقد فرضت السلطات الغرامة على عدة قرى واعتقل البوليس الشيخ خليل حديه فى الخليل بينما كان يتزود بالمؤونة لعصابة مختبئة فى الجبال . وتحتشد قوات من الجيش والبوليس بين القدس والحدود المصرية — هافاس

على الحدود اللبنانية

بيروت فى ١٠ مارس — جاء في نبأ اذاعته قيادة الدرك فى منطقة لبنان الجنوبية أن عصابة من ثوار فلسطين شوهدت على بعد كيلو مترين من قرية رميش التابعة لصور وأن هذه العصابة اشتركت فى معركة ضد فرقة من جنود الجيش البريطانى على الحدود وسمع دوى رصاص البنادق فيها الى مدى بعيد

وقد اتخذت قيادة الدرك اللبنانى التدابير اللازمة للطوارىء فارسلت قوة اضافية من الجند للمحافظة على الامن ومنع وقوع حوادث على الحدود كما وزعت فرقة من الجنود فى قرى — علما الشعب وبنت جبيل وأم العواميد وعين سبل — وغيرها لهذا الغرض

أهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل الشيخ فارس نرغشه نزيل مسينا بولاية نيويورك الي ابن أخيه الشيخ يوسف فى قرية بكيفا بمنطقة راشيا الوادي فى سورية فنشكر لحضرته هديته الادبية

من اخبار الصومال

لمراسل من جيبوتى

— كانت الحكومة الافرنسية قد خصصت باخرة جيدة لسفر الحجاج وقد سمحت بعد ذلك بقطعة أرض كانت معدة لصلاة الأعياد هبة للمسلمين فاصبح لهم الحق ببناء مسجد عليها

— يلاحظ القوم هنا تقصيراً من الأغنياء نحو المدرسة التى لم تتم حتى الآن عمارتها .

— زار حاكم جيبوتى مدرسة النجاح الاسلامية فحضر زيارته جمع غفير من الاعيان وقد خطب مدير المدرسة وبعض الطلاب

— شكل شبان جيبوتى العرب ناديا لضم شملهم برياسة الأستاذ عبد الكريم حسان الضورانى ، وقد قرروا إنشاء مكتبة له

— تجتاح جيبوتى الآن آفة شنيعة وهى تهافت بعض المارقين المرتدين على الخروج من الجنسية الاسلامية والدخول فى الجنسية الافرنسية ، وقد رجع بعضهم الى الحظيرة بعد مساع

عودة من الحج

كتب الينا من مكة أنه قد غادرها بعد موسم الحج بطريق الصحراء الى البحرين الفاضلان الكريمان السيدان عبد الله وعلى الوزان فنبارك لحضرتيهما بحجهما المبرور

خطوبة مباركة

احتفل في عكا بفلسطين بخطوبة الشاعر الاديب النابغة الاستاذ محمد رفيق اللبابيدى المدرس بالثانوية فى حيفا على الآنسة المهذبة حفيدة الوجيه حسن افندى حبيشى من أعيان عكا في حفلة خاصة فنهنىء الاستاذ الكريم ونرجو له حياة زوجية سعيدة

الاستاذ صبيعة

يسرنا أن نطمئن الاخوان واصدقاء الاستاذ الكبير نسيم أفندى صبيعة بتقدم صحته وتحسنها عما كانت وقد غادر حضرته مدينة سان ريمو بايطاليا الى بلدة بورديغيرا حيث الهواء أجف . والغالب أن يعود الينا الصديق في خلال شهر ابريل فأهلا به وسهلا .

كيف ينسفون ؟

(نابلس فى ٥ مارس — فى الصباح الباكر تسلقت قوة من الجند جبال نابلس ، ومنها توجهت إلى قرية عصيرة الشمالية ، وهناك قامت بتطويق القرية وطلب قائد الجند من مختار القرية تسليم ثلاثة شبان ذكر له أسماءهم ، فى مدة ساعة ، وإذا لم يسلموا فى المدة المعينة فسيقوم بنسف بيوتهم . وقد مضت المدة المعينة ولم يأت المختار بالأفراد المطلوبين فنسف الجند بيوتهم الثلاثة ثم ألقى القبض على سبعة أشخاص من أقاربهم وأوقفوا في سجن نابلس)

الشباب — هذا كل ما استطاعت صحف فلسطين أن تنشره عن هذه الفظائع ، وأما الحقيقة فهى محزنة مبكية تدل على قسوة ووحشية تشمئز منها الانسانية . إن الذين تطلبهم السلطة هم بين أمرين فأما أن يكونوا مع المجاهدين فلا سبيل لاهلهم لاحضارهم ، وأما ان يكونوا قد استشهدوا فى المعارك الاخيرة فكيف يمكنهم أن يصلوا اليهم ويسلموهم ؟ وهل يعقل أن يرضى المجاهد بتسليم نفسه للعدو ؟ وهل يجوز على كل حال أخذ الاقارب إلى السجون بسبب جهاد أقاربهم ؟ وهل يليق بحكومة متمدنة أن تنسف بيوتهم بالديناميت مهما كان من أمرهم معها

لقد أخبرنا أحد القادمين من نابلس ان صوت انفجار الديناميت كان يسمع منها على بعد قرية عصيرة عنها وان عشرة بيوت تهدمت وتصدعت بسبب نسف بيوت المجاهدين الثلاثة . وان الجند ضرب الاهالى وأهان النساء فى عصيرة وان الجند أخذ الاشخاص السبعة المقبوض عليهم من القرية إلى سجن نابلس تحت الضرب والاهانة . فالمشتكي إلى الله .

قدوم السيد السقاف الى مصر

وصل الى القاهرة حضرة الوجيه الكبير السيد ابراهيم بن عمر السقاف عين أعيان العرب فى سنغافورة فاستقبل فى بور سعيد والقاهرة بحفاوة كبيرة وسيقيم بيننا أسبوعاً ثم يغادرنا الى أوربا فأميركا فرحباً به .

وقد عثرنا على صورة نادرة أخذت قبل عشر سنين تضم حضرته وفضيلة صديقنا المرحوم السيد محمد الغنيمى التفتازانى «وبيده عصاه» والأستاذ محمود الصياد نقيب اشراف بور سعيد ويظهر السيد السقاف بين الأستاذين

الامير سيف الاسلام

بغداد فى ١٢ — تشكلت لجنة من البلاط الملكى ومن وزارتى الداخلية والخارجية لوضع برنامج استقبال سمو الامير سيف الاسلام نجل الامام يحيي وكيفية استقباله على الحدود وذلك على أثر التأكيد من أن سموه سيزور العراق بعد زيارته تركيا .

الشباب — وسيزور سموه مصر وسورية فأهلا به وسهلا .

قران سعيد

جاءنا من بيروت أنه قد احتفل بزفاف صديقنا الكاتب الشهير الاستاذ يوسف يزبك على ذات الصون والعفاف الآنسة لور خليل نادر فى حفلة خاصة ضمت لفيفا من أصدقاء العائلتين فنهنىء زميلنا النابغة وحضرة عقيلته الفضلى بهذا القران السعيد

الحاج خالد الفرخ

غادرنا الى الهند حضرة الوطنى الفاضل الاستاذ الحاج خالد أفندى الفرخ مدير جريدة اللواء الفلسطينية المغلقة صحبته السلامة فى الحل والترحال

حول حضرموت

أتتنا رسالة من حضرمي فاضل متألم فى جيبوتى بالبحر الاحمر يستنكر فيها منشور سلطان حضرموت ويناقشه ويذيفه الخ ثم قال هل اصلاح حضرموت هو أن يباشر المستر انجرامس باطلاع السلطان وموافقته على ضرب القبائل بالديناميت من الطيارات وأخذ الرهائن واهانة الشعب الحضرمى . ثم ختم رسالته بمناشدة الحضارمة فى الاقطار الاخرى ان يهبوا لرفع صوت وطنهم الذى نكب على أيدي حكامه وأعيانه بفظائع الاستعمار

المفوضية العراقية بمصر

بغداد — الوكالة العربية — عملا بسياسة الاقتصاد والتوفير الغت الحكومة العراقية سفارتها فى باريس واستدعت إلى بغداد الاستاذ عبد الله طبيب الاسنان الشهير الذى كان يقوم بمستشارية السفارة المذكورة وينتظر أن تسند اليه مفوضية العراق بمصر . والمفهوم أنها ستلغى سفارتى روما وبرلين ويستعاض عنهما بسكرتيريات بسيطة لا تكلف أموالا كثيرة

الاستاذ زعيتر

البصرة (الوكالة العربية) حاول الاستاذ أكرم زعيتر المجاهد الفلسطينى المعروف زيارة الكويت إلا ان القنصل البريطانى فى البصرة منعه ورفيقا آخر عن هذه الزيارة أما السبب فى ذلك فيرجع إلى علاقة الاستاذ زعيتر الوثيقة بالقضية الوطنية الفلسطينية

الشباب — يقولون ان الكويت مستقلة ! ! بينما هى تحت حكم قنصل بريطانيا بالبصرة !

من الحجاز

أرسل الينا الاستاذ الفاضل الشيخ محمد عبد الله المدنى المدرس بالحرم النبوي الشريف كلمة حول فلسطين ونكباتها واحتجاجه على الفظائع .

الاستاذ الحسينى

غادرنا عائداً الى فلسطين حضرة الاستاذ عبد اللطيف بك الحسينى مدير كلية الروضة بالقدس بعد أن زار القاهرة فترة من الزمن صحبته السلامة

عودة الاستاذ رضا

وصل من الحجاز حضرة الزميل المفضال الاستاذ السيد محيى الدين افندى رضا مدير المنار بعد أن أدى ومعه حرمه المصون فريضة الحج ، فاستقبله عند وصوله لفيف من الأهل والاخوان وأقبلت وفودهم على داره العامرة للسلام عليه والتبريك لحضرته وآل بيته بحجهم المبرور المقبول فنكرر لحضرته التهنئة

العراق وعرب جيبوتى

كتب الينا من جيبوتى أن حضرة مدير مدرسة النجاح العربية قد التمس من جلالة ملك العراق قبول بعثة من أبناء جيبوتى ليتعلموا فى مدارس بغداد على نفقة الحكومة العراقية فبادر جلالته حفظه الله وأمر وزير معارف العراق بأن يقبل البعثة فكتب الوزير بذلك الى جيبوتى فكان لهذا الالتفات الملوكى العراقى أجمل وقع فى الصومال وأخذ الكل يدعو للدولة العراقية بالنصر والتأييد .

تفسير كلام وزير !

كان جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية قد قال كلمة وهو يهدد الشهبندر وينذره هذا نصها :

(إن كانت الأدوار السابقة قد أخرجت لسورية أبطالا فأن العهد الوطنى سيخرج خونة)

وقد سألنا أحد القراء عن معنى هذه الجملة فنقول ان الوزير يقصد (إنه إذا كان الجهاد الوطنى فى أيام الحكم الافرنسى قد أخرج أبطالا لأنهم قاوموا الأجنبي ، فان الحكم الوطنى سيخرج خونة لأنه لا يخاصم الحكم الوطنى إلا الخائنون .

ماذا يقولون ؟

هذا أعقل نوعاً ...

نشرت جريدة الديلى اكسبرس مقالا للمستر وليم هيكى أكبر كاتب فيها عن زيارته لفلسطين أجمل فيه الحالة وأبان أن لليهود جمعية قوية لبث الدعاية بين زائرى فلسطين أما العرب فيصدرون بضع نشرات مطبوعة طبعا رديئا . وقال ان معظم الموظفين الانكليز في فلسطين متشايعون للعرب لان للعرب شكوى في محلها . ومن رأى الكاتب أن تقسيم فلسطين يخلق عدة متاعب لا تنهى الاضطراب بل تزيده صلابة . ثم قال ان الحل الوحيد لذلك هو مصالحة اليهود والعرب وجعل فلسطين دولة ذات سيادة يديرها اليهود والعرب بالاشتراك مع ضبط الهجرة اليهودية وصيانة المصالح البريطانية بعقد معاهدة وأشار باسترجاع معظم رجال البوليس البريطانيين وانشاء جندرمة تعاونية من اليهود والعرب

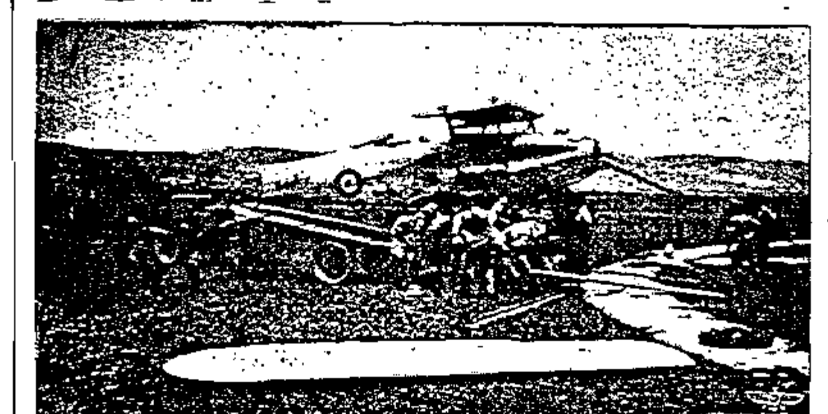


قطار حديدي نسفه المجاهدون سنة ١٩٣٦



سعادة فوزي بك القاوقجي قائد ثورة ١٩٣٦

وقد ظهر وهو يشهد بنظارته المكبرة انهزام الجيش البريطاني بعد معركة بلعا وقد وقف خلفه أربعة من كبار المجاهدين الابطال



طيارة بريطانية أسقطها المجاهدون

فى فلسطين بثورة سنة ١٩٣٦

وقد أسقطها المجاهدون برصاص بنادقهم فى معركة بلعا فتحطمت، ويظهر الجند الانكليز بجوارها وهم يفككونها للانتفاع بانقاضها.

ماذا جرى بعد احتلال مدينة جنين

وصف جريدة فلسطينية لتلك الحوادث

جنين في ٢٢ شباط — لمراسل الدفاع الخاص — رابط صباح اليوم عدد من رجال البوليس فى الشارع العام، ومنعوا السيارات دخول المدينة والخروج منها، وقد توقفت حركة السير وظلت المخابرات التلفونية معطلة حتى بعد الظهر، وجاء عدد من القواد العسكريين فى طائرة لحضور اجتماع عسكرى عقد فور وصولهم وحضره عدد من الضباط ومساعد حاكم اللواء ودام أربع ساعات ولم تنقطع سيارات الجيش عن الحركة السريعة والوصول إلي المدينة والذهاب إلى قباطية والقري المجاورة طيلة هذا النهار.

وقد احتل الجند قرية قباطيا وعزل النساء عن الرجال ولم يسمح لهم بالخروج إلا ساعة واحدة صباح هذا اليوم وقد غصت المدينة بالسيارات التى منعت من مواصلة السير، وبينها عدد كبير من سوريا ولبنان

وحوالي الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم سمع صوت اطلاق الرصاص من جهة الشرق، ولم نعرف الاسباب. وقد حاولت الخروج من المدينة لاستطلاع الحوادث فلم أتمكن لتوقف حركة السير. ولم يصل أحد من أهالي القرى لنستوضحه الأمر. وقد وصلت بعد ظهر اليوم فرقة كبيرة من قوات حدود شرق الاردن، وأرسلت بمعرفة البوليس إلى الجبال التى يظن ان المجاهدين فيها. وشوهدت آثار الطلقات النارية على جدران دوائر البوليس والحكومة. وباتت المدينة ليلة أمس فى ظلام دامس لتعذر اصلاح المصابيح الكهربائية التى حطمت ليلة الحادثة. وقد غصت الفنادق والمقاهى بمئات المسافرين الذين منعوا من مواصلة سفرهم بأطلاق النار عليه من قبل الجند المرابطة فى الطرقات

وقد انعزلت المدينة من جراء ذلك عن بقية البلدان، وانقطعت المواصلات وتعطلت الاعمال التجارية من جراء ذلك

وقد وصلت اليوم طائرة هبطت في مطار نابلس وكان فيها قائد القوات البريطانية وبوصوله عقد اجتماعا مع قائد قوات نابلس وضباط الجيش مدة نصف ساعة، ثم خرجت جميع القوات العسكرية المرابطة في المدينة وناتانيا وطولكرم، وأخذت تقوم بزحف على جبال نابلس وسهولها من جميع الجهات

وكان يحلق فوق هذه القوات سبع طائرات، وذهبت قوة كبيرة الى قرية طلوزة وطوقتها ثم قامت باحتلال المدرسة. ولا يزال الجيش مرابطاً فيها تمهيداً لتفتيشها في الصباح. ووضعت السلطة على أذرعة افراد البوليس في نابلس شارات بيضاء تمييزاً لهم عن بعض أفراد الجيش

وفي الساعة السابعة والنصف من مساء أمس بينما كانت دورية من البوليس تتجول بالقرب من قرية عنبتا أطلق عليها أفراد مسلحون النار من الجبال المشرفة على الطريق، وقد أجاب الجند بإطلاق النار من المدافع الرشاشة، واستنجدت قوة البوليس برجال الجيش المرابط بنابلس فخفت قوة منه الى مكان الحادث

الشهبندر والاسكندرونه

كان قميص عثمان الذى تسلح به الشهبندر ضد الحكومة الوطنية هو مسألة الاسكندرونة فأخذ يتظاهر بالغيرة عليها ويلوح بها مع أن الحكومة السورية ما قصرت ولكن ماذا تصنع الامة الضعيفة المحتلة بالاجنبى والمجاورة للطامعين من الترك؟ هذه الأحوال هى التى اضرت الاسكندرونة لا تفريط الحكومة الوطنية ولا تهاونها

وقد خطر لنا عند تظاهر الشهبندر بالغيرة على الاسكندرونة أن نذكر لهم حادثا لم ينشر في الصحف وهو:

لما رأى كاتب هذه السطور فى العام الماضى خطورة حالة الاسكندرونة — وكان هذا قبل اصدار هذه الجريدة دعا لفيفا من أعيان السوريين الى مكتبه للنظر في مسألة الاسكندرونة وماذا يجب على السوريين فى المهجر أن يعملوه لتأييد حكومة سورية فى موقفها فاجتمع نحو ٢٠ من خيارهم والفوا لجنة سموها لجنة الدفاع عن سورية وفلسطين فتألفت من الوجيه الكبير نسيم افندى صبيعة والسيد محمد رشيد مرتضى والحاج شفيق الحسامي ومحمد على الطاهر «مدير الشباب»، وبعد ذلك اعلنت اللجنة وهى تحضيرية أنها ستدعو الى اجتماع كبير لانتخاب اللجنة الدائمة ثم أرسلت فى تلك الليلة برقيات التأييد الى الحكومة السورية والاحتجاجات الى باريس. جرى كل هذا والشهبندر لم يتحرك بكلمة لمصلحة الاسكندرونة بل كان منهمكا فى تحسين عماراته وتمكين مركزه فى المستشفى اليهودى بالقاهرة حيث يشتغل فيه كطبيب من سنة ١٩٢٩

ولكن لما قرأ الشهبندر في الجرائد نبأ اجتماع السوريين وانه كان عندنا، جن جنونه وأحس بانهيار سمعته السياسية لأن المفروض على من كان مثله متزعما سوريا أن يكون هو صاحب الاجتماع. وهنا نهض يعمل! ولكن كيف؟ انه بدلا من أن ينتظر دعوته للاجتماع الكبير ليشتغل مع الناس بعد أن فاته الفخر الأول — بادر إلى الشغب على الذين شرعوا في العمل! فذهب إلى نادي الطلبة السوري الفلسطيني وتمكن من حلهم وهم شبان لا يعرفونه — على عقد اجتماع للاسكندرونة، ولما نشرت الصحف أنه كان الرئيس لذلك الاجتماع عاد إلى سكونه مكتفياً بما نشر، لأنه يريد النشر فقط لا العمل.

وكانت صلته القصيرة بذلك النادى شؤما لأنه أقفل أبوابه على أثر ذلك لخلاف طرأ بين الطلبة بسبب دعوته واستغلاله لذلك النادى البرىء الذى لم يستفد ريالا من مال الشهبندر ولكنه جنى تشتيت شمله!

وبعد مدة أعلنت لجنة الدفاع عن سورية وفلسطين عن اجتماعها من أجل الاسكندرونة ووزعت بطاقات الدعوة بامضاء أعضاء اللجنة الاربعة (الاستاذ نسيم صبيعة والسيد رشيد مرتضى والحاج شفيق الحسامى ومحمد على الطاهر)

وإذا بالشهبندر يعمل لاقامة اجتماع آخر للاسكندرونة فى نفس اليوم الذى أعلنت عنه لجنتنا!! وهنا نترك لحضرات القراء أن يتأملوا هذه الأعمال وان يحكموا فيها، لأن قيام اجتماعين سوريين فى موضوع واحد، وفى بلدة واحدة، وفي ساعة واحدة ومن جالية واحدة سيضر المصلحة العامة أشد الضرر وفيه الدليل القاطع على اختلاف أصحاب القضية فكيف يربح أصحاب الدعوي قضيتهم وهم يختلفون؟

عند ذلك خاطب كاتب هذه السطور صديقه الأستاذ أسعد داغر الذى هو صديق الشهبندر أيضا وكلفه ان يمنع حدوث تلك الفضيحة بأن ينصح للشهبندر بالكف عن الشغب وان يبين له سوء نتائج مايصنع، وتدخل آخرون غير الاستاذ داغر فطلبوا جميعا أن نسمح للشهبندر بمقابل عدوله عن اقامة اجتماعه بأن يخطب فى اجتماعنا! فقبلنا ذلك لفض المشكل بعد أن اشترطنا أن ينبه الاستاذ داغر على الشهبندر بأن لا يجعل خطابه فى الثناء على نفسه كما هى عادته بل يحصر كلامه في مسألة الاسكندرونة

وخطب الشهبندر في ذلك الاجتماع بعد أن عدل عن اقامة اجتماعه، ولكن هل بحث مسألة الاسكندرونة كلا، بل انه مدح نفسه حسب العادة! وألقى كلاما نقله عن كتاب الملل والنحل يتضمن طعنا فى الشيعة وفى العلويين الذين يسكن عدد كبير منهم فى جهات الاسكندرونة فكاد بعض علماء الشيعة يقف ويرد عليه تخفنا ان يحصل فشل للاجتماع فرجونا الذين تحفزوا للرد أن يتركوه وكان منهم السيد رشيد مرتضى عضو اللجنه صاحبة الدعوة فسكتوا حسما للشر وهنا لحظ الشهبندر ما كان، فحول كلامه إلى حديث تافه يتلخص فى أنه أكل سمكا مشويا فى الاسكندرونة وانه كان لذيذ الطعم واحسن من جميع السمك الذى ذاقه فى حياته! وهنا بدا من الناس التذمر والتبرم وأخذ بعضهم يتصرف، وهنا جاء مندوب شركة الاخبار التركية ليستطلع الاخبار ويقف على ما يدور بين العرب عن الاسكندرونة التى تحاول حكومة الاعتداء عليها، فلما وقع نظر الشهبندر على المندوب وهو صديقه أخذ يتكلم عن حق العرب فى الاسكندرونة فاذا به كمن يتكلم ضد حقنا فيها وقد أعلن رأيه فى المسألة يقرب مثل معناه انه (ان بقيت الاسكندرونة لنا فلا فرق عند الترك لاننا إخوان وان بقيت لهم فلا بأس لاننا اخوان) ثم أعلن أنه يرضى بحكم جمعية الامم!!

سردنا هذه الحكاية ليفهم بعض الاخوان في سورية أن تحمك الشهبندر ضد الحكومة السورية بمسألة الاسكندرونة وأنها فرطت فيها وأنه يحرص عليها ليس بصحيح لانه لا يعتقد ما يقوله الآن لأن ما يعتقده قد قاله فى ذلك الاجتماع

وقد خطر لنا ونحن نخط هذه السطور أن نبحث عن كتاب يتعلق بهذه المسألة وردنا منذ شهرين من حضرة الوجيه الوطنى الكبير نسيم افندى صبيعه نزيل جنوب ايطاليا فوجدناه وهو:

سان ريمو ١٥ يناير ١٩٣٨

«يا أبا الحسن: وصلتني الجرائد بوقتها فقرأتها بلذة زائدة لانها تسد حاجة فى النفس هى الوقوف على ما يجري فى البلاد التى يهمنا أمرها فشكرت همتك العالية واهتمامك الزائد بارك الله فيك

قرأت في الشباب والاهرام حكاية الشهبندر ولا شك أنك تذكراني كنت دائما ألوم الكتلة الوطنيه التى لم تعامله منذ الساعة الاولى بما يستحق واستغربت جداً وهى تعرف ما يتطوى عليه هذا الرجل كيف اجازت لنفسها ان تنتدبه لاية مهمة سياسية.

ولكن كل ذلك لا يذكر بجانب احتجاج الشهبندر على مسألة الاسكندرونه الا تذكر انه قال يوم اجتمعنا فى دار جمعية الشبان المسلمين للدفاع عن قضية الاسكندرونة انه قال. ان عهداً (يعنى السلطنة العثمانية) مات عن مصطفى (الاتراك) وعمر (العرب) وان احد الاخوين اذا ناله من الارث نصيب اوفر من نصيب اخيه فلا بأس ذلك لان المال يبقى فى العائلة الواحد؟ الم يقل انه لذلك يرضى بحكم جمعيه الامم؟

فالذى ينطق بمثل هذه المخافة بناء على طلب احد اصدقائه في القنصلية التركية فى مصر يجب عليه على الاقل ان لا يتعرض لمسألة الاسكندرونة بشفة اولسان» اهـ

هذا الكتاب الذى هو وثيقة خطيرة يوضح لاخواننا في سوريه وفى غيرها حقيقة مسلك الشهبندر السياسى نحو الاسكندرونة ويوضح رأى الناس فيه وخصوصا رأى رجل كبير مثل الاستاذ نسيم صبيعة صاحب المواقف المشهودة والخبير بالشهبندر، كيف لا وقد استلم الشهبندر، من نسيم أفندي في ثورة سورية ١٨٠٠ جنيه مصري وردت من أمير كا للاعانة للمنكوبين والمجاهدين، فلا يدرى أحد أين ذهبت، ولهذه الدراهم قصة سننشرها بمناسبة فرصة أخرى.

الاعدام الاعدام

حيفا ١٠ مارس — حكمت المحكمة العسكرية البريطانية على عربيين بالاعدام بتهمة حيازة أسلحة

كتاب تاريخي عن أعمال الاستعمار

ارسله مبعد مراكشي من سجن المنفى

التعذيب والضرب

انت على علم كثير بالمقاومات التى قنا بها ضد السياسة الجائرة المتبعة فى بلادنا، والتى يراد بها القضاء على مصالح المغرب ومطاليه، كما أنك على يقين من ان حركتنا هذه هى موجهة ضد الاستعمار وضد أعداء المغرب الذين يريدون أن يمنعونا من كل اصلاح وفلاح وقد جلست إلى كتابة هذه السطور فى أعماق السجون القاسية التى قضى علينا بالسجن بها، والأعمال الشاقة، وان القوم هناك عذبونا عذابا أليما، ومكروا بنا مكراً لم يكن يطيقه أحد. حتى توفى أحدنا المرحوم الشيخ محمد القرى شهيد العذاب الاليم والضرب المستمر، ولو ذهبت ابسط لك كل ما وقع لنا وما كان القوم يعاملوننا به لما كفتني هذه الاوراق اليسيرة ولا هذا الزمان ولذلك أجمل لك القول واترك التفصيل الى الوقت المناسب.

كيف قابلوهم؟

لقد قابلنا القوم بالضرب بالهراوى الغليظة والسب البذيء عند نزولنا من (الكميون) واستمرت هذه عادة لهم كلما حاولوا أمراً منا ثم جعلوا يستخدموننا فى أعمال لا طاقة لنا بها ولا عهد لنا بها ولم يكن الواحد منا يعتقد أنه يشتغل بها في حياته، هى العمل بالجبال وحمل الحجر الكبير، ويلزموننا بالاسراع ونحن متقلون، أما الضرب فذلك أمر لا بد منه مهما يكن الامر ولا يلتفتون إلى الضعيف منا وكلنا ضعفاء، ولا إلى المريض، ومن قال لهم انه مريض قالوا له انتظر حتى يأتى طبيب البهائم وهو يأتى مرة فى كل شهر، ومحل العمل بعيد عن السجن ٥ كيلومترات، وفى أثناء السير يلزموننا بالسير السريع الذى لا يطيقه أحد منا، ومن خانته قواه أو رجلاه فالويل له، فانه يضرب ضربا مبرحا حتى يفقد صوابه ويخر صريعا فاذا وقع ضربوه حتى يعلوا، ثم يلزمون المساجين بحمله والاسراع به وأغلب العمل كان نقل الحجر الصغير الذى يسمونه (بالكياص) الى طريق يبعد نحو ٦٠٠ متر. والقوم واقفون بالطريق يلزموننا بالاسراع ويضربون كل من خالفهم، وقد تقرحت من جراء هذه المعاملة ظهورنا وأرجلنا ومقاعدنا، وأصبح القادرون على العمل والمشى منا قليلين ومع ذلك فلم يزدنا القوم إلا ضربا وتعذيبا

الاسبوع الاسود

وهو الثانى ونسميه الاسبوع الأسود فمن ١٦ رمضان الى ٢٣ منه قد سقط فيه صرعى كثيرون وهم الشهيد محمد القرى والهاشمى الفيلالى وعبد السلام التواتى الحجام واحمد بن التهامي الوزانى وادريس بن زاكور ورشيد الدرقاوى ومحمد اليلغمى وعبد العزيز بن ادريس وسأذكر لك ما جرى فى يوم ممتاز هو يوم الجمعة ٢٢ رمضان نودى علينا يوم الخميس ٢١ منه عشية ونحن أثناء العمل للذهاب إلى دائرة الامور الاهلية وقد صرع فى هذا اليوم التواتى والفيلالى وعبد العزيز ابن ادريس وحملونا بالعربة التى تحمل الحجر والتراب وحين اجتمعنا بالادارة جعل القبطان ينادى كل واحد منا باسمه وبركله برجله حتى وصل الى عبد العزيز ابن ادريس والهاشمى وابن ذكور والوزانى وعاملنا معاملة خاصة فأوقفنا بمحل خاص وجعل ينظر الينا المرة بعد الأخرى ويقول لعبد العزيز بن ادريس لقد كان لى أشد الرغبة برؤيتك ويقول له وللهاشمى أنتما المسئولان عن كل ما وقع ومسئولية هؤلاء المساجين تقع عليكما ثم يستهزئ بهما ويخاطبهما بالوزراء ويقول لهما إن سلطانكم. الخ وحين فرغ جعل يعطى كل مسجون رقعة ويأمره بحفظها وعند مرور الواحد منا يقول القبطان اعطوه لسائس فينهال علينا أحد هؤلاء بالضرب حتى ينادى القبطان بأعلى صوته «كفى» وأثناء ذلك وقف بباب الدائرة وجعل يسبنا سباً فاحشاً بذيئاً وأكد على الخيالة تعذيبنا ثم ضربنا، ثم ذهبنا تحت الضرب وغداً الجمعة كان اليوم المشهود فقد زادوا العذاب وأمعنوا فى الضرب وبالغوا فى السب والاهانة والاحتقار وصاروا يضربون مواضع لم يكونوا يضربوننا عليها من قبل كالصدر والعنق والرأس والبطن حتى صرع الاخوان الاربعة الآخرون وشدخت رؤوسهم وحملوا عشية بالكروسه (العربة) وقد ذهبوا صباحا على أرجلهم يقصدون ضربهم وتعذيبهم وأما الباقون فقد خففوا عنهم بعض التخفيف واليوم هو المشهود الذى لن ينسى أبداً ما امتد الزمان. بات القوم تلك الليلة وهم يودعون الحياة ويستعدون للموت ويطلبون من الله أن يمن عليهم بحسن الخاتمة.

بعد الضرب

فلما اصبح الصباح خرجوا من البيوت وقلوبهم خافقة وأكبادهم مرتجفة وركبهم مرتعدة وأفئدتهم هواء وكلهم ينتظر الساعة التى تقع فيها الضربة على أم رأسه فيخر صريعا ولكن القوم بشروهم بان الضرب والتعذيب قد منعا نهائيا فحمدنا الله على السلامة وبشرنا أنفسنا بالحياة ومن الغريب انهم الزموا الذين كانوا صرعي بدق الحجارة وقرروا لهم رغيفا واحدا اكلا وجعلوهم فى بيت صغير لا يسعهم ثم الزموهم أخيرا بالخروج مع الاصحاء وشغلوا من لا يستطيع حتى على القيام وهنا يأتى دور الشهيد القرى فقد الزموه الخروج وهو ضعيف الحالة بسبب عدم الاكل مريض لا يستطيع تحريك إحدى رجليه فلما رأوه كذلك اشبعوه ضربا عوضا عن الاكل حتى وصل إلى محل العمل وعند الرجوع عشية لم يستطع الوقوف فضربوه حتى كلوا ثم حمله أربعة من المساجين إثنان من رجليه واثنان من يديه كالخيشة على حد تعبير (السرجان) ثم وضعوه فى بيت مظلم موبوء بدون غطاء ولا وطاء فقرروا له رغيفا وهو لا يستطيع اكله حتى مر الاسبوع الرابع وهم يضربونه ويسبونه ويعذبونه

كيف عيدوا؟

ويوم ثانى العيد وقع ما لم يكن فى الحسبان فلقد لرجعونا من العمل بغير سبب معروف وحملوا القرى الى المستشفى وقضى نحبه ذلك اليوم. ونزعوا العصى من ايدى الخيالة وعوضوها بالخيزرانات ونظفوا المحل جيداً ورشوه وعشية جمعونا وقابلونا بشخص مدنى وقالوا لنا انه المفتش فراني فى الرباط ولنا أن نشكو اليه ما نشاء وأن نطلب منه مطالبنا فخطر ببال الجميع الضرب والتعذيب ولكن خوفهم من سيطرة السباهى حال دون ذلك فتقدم اليه بعض الناس بعدة مطالب أهمها التخفيض من العمل والاقلال من السير لان محل العمل بعيد فعارضه القبطان وطلبنا أن يكون العمل مناسبا وقال انكم تسيرون حسب طاقتكم ثم خرج المفتش من دون أن يكتب أى مطلب ومكثنا بعد ذلك اسبوعا فتارة يكون العمل صعبا وأخرى يكون خفيفا حسب اهواء السرجان الذي براسنا ويوم الاحد ٨ شوال أخذوا الجرحى المستشفى وضمدوا جروحهم، منهم الهاشمى ورشيد وهذه أول بارقة خير نلقاها ويوم الاثنين ٩ منه قدموا بنا من محل العمل فى منتصف النهار وذهبوا بنا جميعا للمستشفى وفحصنا الطبيب فحصا دقيقاً والذى يزاول العمل متاعبه الثلاثين والباقون وعددهم أربعون منهم الهاشمى تخلفوا باقرار الطبيب وأراحوا الاربعين وشغل الباقى فى نفس العمل الذى كان الجميع يشتغلون فيه

وكان العمل بدون ضرب ولا سب بل مع السهولة والتخفيف ولاحظنا أنهم نزعوا من أيدى السباهى جميع العصى سواء كانت غليظة أو رفيعة ويوم الثلاثاء ١٦ شوال نقلوا ستة وشغلوهم بعمل شاق مدة يومين وهو نقل الحجارة الكبيرة رغم كون كثير منهم غير قادر على العمل بتقرير الطبيب وأعلموهم بيوم الجمعة بأنهم سيذهبون الى عين مؤمن فحمدنا الله جميعا على أنه سينقذنا من أيدى هؤلاء الطغاة الذين أرادوا القضاء علينا ولو الى عين مومن

هذه القضية مجملة أما اخواننا بمقاطعة الريش فقد كانوا براحة نسبية بالنسبة الينا فلم يكونوا يضربون ولم يعذبوا إلا قليلا على أننا كنا أحسن حالا منهم بالاكل فقد كانوا يعطوننا فى اليوم خبزتين من القمح تزن الواحدة منهما ٣٠٠ غرام وكاسا صغيراً من الزيت وكاسا صغيراً من الرز أو البسلة والبصل. أما الطبيخ فعلينا. وفى الايام الاخيرة زادونا كأسا أخري من الرز والبسلة وأحيانا كانوا يزيدوننا نحو نصف كأس من الزيت وأما طعام أصحاب مقاطعة الريش فخبزة واحدة من الشعير وكأسا من الرز المطبوخ بالماء البحت وقد أخبرونا أن الحكومة لم تجعل لهم طعاما خاصا وهذا الذى يعطى لهم هو من طعام جياع الريش! وبعد تكرر شكواهم زادوهم كأسا من زيت الزيتون فى الايام الاخيرة وقد أذنوا لنا بالتصرف فى أموالنا الخاصة وكنا نشترى اللحم والزبدة والتمر والسكر والفحم والخبز والنعال لان أحذيتنا من كثرة السير وشدته تمزقت اهانة القرآن

وقد منعونا من التدخين وأخذوا ماوجدوا معنا منه، كما أخذوا الكتب التى وجدوها معنا والمصاحف بعد ما رفسوها بأرجلهم وسموها كتب اليهود ومنعونا من النور لاول مرة وأذنوا فيه قبيل سفرنا الى الساعة السابعة مساء. أما أصحابنا فى الريش فمنعوهم بتاتا من التصرف بأموالهم حتى أصبحوا فى حالة يرثى لها من الجوع وقد نزلنا فى عين مؤمن بخير نزل. وقوبلنا مقابلة جميلة من لدن جميع الموظفين فيه وأخبرنا حرسه ومسجونيه بأن العمل فيه أخف وبسيط للغاية بل إن المدير نفسه أخبرنا بأنه مأمور بالتخفيف مادمنا غير مشتغلين بالسياسة ولا نقوم بدعاية بأوساط المسجونين فاذا فعلنا شيئا من ذلك شدد معنا وضاعف العمل الى اقصاه. وقد فحص الطبيب عبد العزيز بن ادريس يوم الجمعة ٢٥ شوال وقرر أن يذهب الى مستشفى البيضاء لاجراء عملية جراحية تحت أذنه اليمنى ولا أدري ما فعل الله به. وتقرر أن يمكث الهاشمى فى مستشفى السجن لانه جريح فى ظهره وفى يده من كثرة الضرب والعمل ورغم من كل ما وقع من ضرب وتعذيب وعذاب فنحن واخواننا ما زلنا على مبدئنا وعهدنا ما دام فينا عرق ينبض.

والسلام عليكم ورحمة الله (...)

الشباب — أخذنا هذا الكتاب عن طريق أوربا ننشره للتاريخ ليفضح الله به الاستعمار الذي فضح نفسه باعماله، ففي سبيل الله ما يلقى اخواننا المغاربة ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

المطبوعات بفلسطين

القدس في ١١ مارس — لمراسل (الاهرام) الخاص — أصدرت الحكومة ملحقا لقانون الطوارىء يمنع أن ينشر وأن يطبع أى نوع من المطبوعات التى تبحث فى السياسة إلا بعد موافقة حاكم اللواء على المادة التى يراد طبعها أو نشرها. وهذا القانون يسرى على الأشياء التى يراد طبعها فى فلسطين أو تدخل إلى فلسطين مطبوعة فى الخارج وبهذا أصبحت الصحف هى اللسان الوحيد لنشر المواد السياسية

— الشباب يعنى انهم يمنعون إذاعة بيانات الجمعيات وطبع النشرات، وأما ترك ذلك للصحف فمعناه تعطيلها ان نشرت شيئا لا يرضى السلطة، وتفسير ذلك هو: «صحيح لا تكسر ولكن كل حتى تشبع»! ولكن النشرات السياسية تصدر بفلسطين برغم أنف السلطة وهى تملأ البلاد.

جاسوس خطر

وصل إلى فلسطين المستر دانيال أوليفر مدير مدرسة المتن بلبنان وهو انكليزى عرف بأنه من المستشرقين الذين يعملون لحساب مصلحة الجاسوسية البريطانية العليا فى الشرق الادنى، وقد أخذ يجتمع إلى بعض المزعمين العرب!

(العدد ٩٥ — ٥٥ — ٣٩٠) «وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم» السنة الثانية

الشباب

سرهم

الشباب
جريدة سياسية شرقية جتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA- NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢١ محرم سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٣ مارس سنة ١٩٣٨

الثورة فى فلسطين تزداد اتساعا ـ واستمرار الفظائع والانتقام

رد الامير شكيب على البارونى باشا

الامير يواصل سرد أقوال الصحف الاجنبية ويعلق عليها

نعود إلى موضوعنا الاصلى وهو ماتقوله عنا جرائد فرنسا :

قالت جريدة (الوقائع الاستعمارية) فى تاريخ ١٨ يناير المنصرم تحت عنوان (العداوة لفرنسا) Antifrance

(ما الغرض الذى يسعى اليه جماعة الدستور ؟ الجواب : هو بدون ريب إخراج فرنسا من تونس . أما الجامعة العربية فلا جدال في انها هى العلة الكبرى لهذا المأرب فأن بيانات الزعماء الدستوريين فى التكافل مع فلسطين وسورية ومراكش وما جرى لهم من التشجيع من بعض زعماء مصريين وثبوت العلاقة بينهم وبين شكيب أرسلان من الدلائل التى لا تقبل المراء الخ

واقرأ الآن بيان المسيو سارو أحد رؤساء الوزارات السابقين والمشرف على المستعمرات الافريقية اليوم مع تقلده نظارة الداخلية ، فانه ألقى فى لجنة الجزائر والمستعمرات خطبة استمرت ساعتين ونصف ساعة نشرت جميع الجرائد الافرنسيه خلاصتها وهى : أنه يوجد فى هذه الايام اضطراب شديد يخبط كلا من مراكش والجزائر وتونس على السواء ، ويتهدد كيان فرنسا وراء البحر بل فرنسا الأصلية نفسها لتعلقه بقضية الدفاع الوطنى الافرنسى ، وهو يصرح قائلا : (ان الثلث من جيشنا المدافع عن كيان فرنسا إنما نعتمد فيه على المستعمرات)

(قلنا : ان ثلث الجيش الذى يتولى الدفاع عن نفس فرنسا أكثره من أبناء الاسلام والمسيو سارو وغير المسيو سارو يعلمون بأن يستبقوا هؤلاء المسلمين وقوداً لنار الحرب وجزراً للسيوف دون أن يعطوهم شيئا من الحقوق الطبيعية للبشر ودون أن يجيبوهم إلى شىء من مطالبهم التى أهمها التسوية بينهم وبين الافرنسى والاسبانيولى بل بينهم وبين المالطى واليهودى الساكنين فى بلادهم فتأملوا يأولى الألباب)

ثم قال سارو بالحرف :

(إن هذه الحركة الثورية لها قواد بينهم اتصال مستمر قد تختلف طرقهم فى الوصول إلى مآربهم لكنهم جميعا واحد فى الشعور الاسلامى (تأمل) الذى يجعل هذه الحركة واحدة مع الجامعة العربية فى مصر والشام . ثم ان هذه الحركة الحماسية التى هدفها أن تقذف بالفرنسيس إلى الخارج ، وتزجهم فى البحر تجد أعضادا قوية فى الدعاية الاجنبية والاموال الاجنبية الواردة من رومة وبرلين واسبانية فرانكو وموسكو !

(نقول : كان على الوزير سارو الموكول اليه أمر الاشراف على شمالى أفريقية أن يأتى بوثيقة واحدة راهنة تدل على وجود فرنك واحد من رومة أو برلين أو موسكو أو طلمنكه إلى مسلم ابن مسلم من شمالى أفريقية على نية الدعاية لتلك الدول الاجنبية فان جاء على ذلك بثبت واحد أمكننا أن نبحث فيه وعددناه جديراً بالنظر ، وإن كان لم يقدر أن يأتى بثبت واحد محسوس على دعواه هذه لم نتردد فى أن نقول لجناب الوزير الراديكالى ألبير سارو : ان هذه التهمة هى كذب محض وان المقصد منه حرمان مسلمى شمالى أفريقية من حقوقهم المشروعة ، ثم قال : إلا ان الشيوعية أصبحت الآن محل تهمة عند المسلمين بعد أن تحالفت مع اللون المثلث (أى فرنسا)

ثم قال المسيو سارو : ان الحركة المغربية قد ولدت سنة ١٩٣٠ لكنها ثم واستفحلت بعد نشوب الحرب الاسبانية وأتيح للالمان والطليان الاتصال بالريف . فزعيم الحركة الوطنية علال الفاسى تمادى فى العنف والتحرش وكان قد اعتقل أول مرة سنة ١٩٣٦ ثم خلى سبيله وقتئذ مع الأسف فعاد إلى دأبه الأول وان هذه القلاقل التى جدت فى أكطوبر الماضى والتى كان علال الفاسى هو المسؤول عنها قد اضطرت فرنسا إلى القبض عليه وإرساله إلى القابون

(نقول : أن علال الفاسى برىء من مسؤولية هذه الحوادث براءة الذئب من دم يوسف وان المسؤولين الحقيقيين عنها هم القواد الافرنسيون الذين يسيطرون على المغرب والذين غصبوا مياه أهل مكناس من أجل اعطائها الى ثلاثة مستعمرين افرنسيين فراجع أصحاب المياه السلطة الافرنسية هناك لتعود عن شططها في قضية هذه المياه وكرروا الشكوى مراراً فلم يستفيدوا شيئا فتجمعوا وقاموا بمظاهرة استياء سلمية ولم يكن مع أحد منهم قطعة سلاح فأمر القواد برميهم بالرصاص فقتلوا منهم ٢٣ وجرحوا ٦٠ شخصا .

وبعد ذلك جرت فى الخميسات مظاهرة كاثوليكية اغتاظ منها المسلمون وقابلوها بمظاهرة اسلامية فالسلطة لم تمنع المظاهرة الكاثوليكية وبالعكس قمعت المظاهرة الاسلامية بالنار والحديد وقتلت عدداً من المسلمين وجرحت عدداً . ولما بلغت هذه الاخبار أهل المغرب هاجوا وماجوا وعادت السلطة فقبضت على ألوف منهم . وحكمت على الفين منهم بالحبس من ستة أشهر الى سنتين ونفت منهم الزعماء واهانتهم واستعملت الضرب والتعذيب حتى أن الاستاذ محمد القرى من علماء القرويين مات تحت الضرب والاستاذ عبد العزيز بن ادريس كاد يموت من الضرب ونقل الى المستشفى وجرت أفعال وحشية كثيرة عندما وصل خبرها الى باريز غضب كثير من أحرار الفرنسيس وخاطبوا الحكومة بالورق مستنكرين هذه الاعمال التى تشين سمعة فرنسا فأرسلت الحكومة أوامر مشددة بالكف عن الضرب والاهانة . هذه هى الحقيقة من أولها الى آخرها . فلا الطليان ولا الالمان لهم صلة بأهل المغرب ولا هؤلاء يسمعون لهم كلاماً والمسؤلية الحقيقية هى على قواد الفرنسيس فى المغرب الذين آسفوا اصدقاءها وسروا اعداءها بسياستهم الحمقاء هذه)

ثم قال سارو ما يلى فى خطابه :

« وكان علال الفاسى وأعوانه على صلة تامة بسعاة الالمان والطليان وبالامير شكيب أرسلان رئيس لجنة الجامعة العربية المقيم بجنيف والذى هو (عدو فرنسا القديم الابدى)

(نقول : انه لا صحة لوجود علاقة بين علال الفاسى أو أحد من رهطه وبين الالمان والطليان ، واننا نتحدى أيضا المسيو سارو وغيره أن يبرزوا وثيقة واحدة ثابته يستدل منها على هذه العلاقة فاما نحن فاننا لا ننكر علاقتنا مع هؤلاء الادباء الذين هم بهاء المغرب ومناط آمال أهله . وليس فى استطاعة دولة مستعمرة أية كانت أن تقطع صلات المسلمين بعضهم ببعض وانها كلما حاولت قطعها ازدادت تمكينا . أما أن صلتنا بزعماء المغرب كانت دعوة لهم الى الثورة فاننا نكذب كل من يدعيه سارو أو غيره وان كان عند حضرة الوزير حجج علينا فليبرزها حالا فاننا نتحداه ثم نتحداه

نحن لسنا باعداء لفرنسا بدليل اننا نصحنا لها مرارا فى مجلتنا (لاناسيون آراب) وفى بيان طويل نشرته جريدة الطان بأن تجيب اخواننا المسلمين في مراكش والجزائر وتونس الى مطالبهم المشروعة وبازاء ذلك يكونون هم أصدقاء وأعضاد لها . وكذلك نصحنا لهم بالصبر وطول الاناة والمثابرة على المساعى السلبية الى أن ينالوا مطالبهم المعقوله هذه . فان كان سارو يرى فى ذلك عدواناً لفرنسا فلا أظن ذا وجدان قوم يوافقه . أما أن نستحسن السياسة الحاضرة التى تجرى عليها فرنسا فى شمالى افريقية فلا . ان مئات والوفاً بل ملايين من الفرنسيس تجدهم معترفين بخطأ هذه السياسة فكيف نحن ؟ أفيبتغون منا أن نوافق على سياسة يوجد جانب عظيم من الفرنسيس أنفسهم غير موافقين عليها . اننا نشرنا فى جريدة الطان فى العام الماضى اننا نعادى كل أمة وفرنسا أو غيرها لا ترى فى الامة الاسلامية الا عملة تستخدمهم وجنوداً تقذف بهم تحت النيران وهذا الكلام نعيده الآن . وهو ترجمان عواطف ٤٠٠ مليون مسلم

شكيب أرسلان

جنيف — يتبع

كيف تعيش الثورة ؟

القدس فى ١٠ آذار — لمراسل الدفاع الخاص — دهم المجاهدون مزرعة (عين طويله) بالقرب من بيت اكسا ودخلوا دور : احمد محمود ، سالم حسين ، على معالى وأخذوا من دار الاول ستين قرشا ومن الدارين الآخرين طعاما وخبزاً . وكان الوقت فى نحو الساعة الثامنة مساء

ثم فى منتصف الساعة العاشرة جاءوا إلى بيت اكسا ودخلوا دور : احمد حسن جبر وأخذوا منها ماقيمته خمسة جنيهات نقداً ومتاعاً ، ومحمد حسن جبر وأخذوا ماقيمته واحد وثلاثين جنيها مصاغا واستمرت هذه العملية حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

وفى صباح اليوم الثانى وصلت القرية قوة من البوليس على رأسها ضابطان وأخذت تحقق فى الحادثين وفى النتيجة اعتقلت من أهالى قرية بيت اكسا خمسة أشخاص هم محمد احمد سليمان وجميل محمد رشيد واحمد محمد رشيد ومصطفى محمد خليل ومحمود محمد عيسى ، واعتقلت ايضا الشيخ احمد محمد سليمان عميد عائلة اسماعيل بالقرية ووضعتهم فى قشلاق البوليس للتحقيق معهم

الشباب — هكذا الشجاعة وإلا فلا ! مداهمة القرى وحبس الابرياء فيا المدنية الحديثة

هتلر الرجل الملهم

من اليوم الذى قامت فيه الحركة النازية ومن اليوم الذى أخذ فيه هتلر الحكم بيده فى ألمانيا والموفقيات تحفه ، فهو يقفز من نصر إلى ظفر ، ومن قمة مجد رفيعة إلى قمة مجد أرفع ، تلتف حوله الرجال بل الشعوب ، كأنه كتلة مغناطيسية تأتى اليه الناس مسيرة مستسلمة وضميره يوحى اليه أنه ميسر لهذا وأنه موفق ، وانه سوف يقتحم الصخور والجبال إذا أرادت الوقوف بطريقه . نعم ، الرجال والنساء والاطفال معه لا بل الطبيعة نفسها تشد أزره . ألم تر كيف أنه كلما أراد القيام بامر صفت السماء وبزغت الشمس وابتسمت الطبيعة ؟

أعلن هتلر فى يوم السبت ١٢ مارس سنة ١٩٣٨ انضمام النمسا لالمانيا فانقلبت السياسة الاوربية رأسا على عقب . فلهذا اليوم ضحت الملوك والقياصرة قبل هتلر بالكثير من النفوذ والنقود والجيوش بلا جدوى : أما هتلر فلم يحتج إلى شىء من هذا ، وقد ظفر بهذه الامنية بدون سفك قطرة دم . بل الذين كانوا يتبجحون بحماية حياد النمسا والتمسك بمعاهدة فرسايل غابوا عن النظر كأنهم الملح الذى ذاب ، وصاروا لا يفقهون ما يقولون ولقد جمدوا وافواههم فاغرة وعيونهم نافرة وقلوبهم مغتاظة وصدورهم ضيقة

فهذه هى المعجزة التى لم يسطر التاريخ نظيرها وهذه هى الميزان

فاليوم تبلغ المانيا ٩٠ مليونا وهى إلى الامام ومجهزة باحدث الآلات .

اليس هذا الرجل قد بعث من الله لتخليص الأمة الألمانية من الشراك التى نصبها اليهود وتشكيلاتهم التى تحمل اسماء ظاهرها رحمة وباطنها عذاب شديد ؟

فالاعمال التى يقوم بها هتلر والانتصارات التى يحرزها لا تدركها العقول ولا تفسرها الاقلام فانا اعتقد أن الرجل مرسل من الله أو كما يقول هو عن نفسه أنه (مسخر من قدرة قادرة) .

وصفات هتلر هى صفات الرجال العظام : فهو لا يستعمل الخمر على جميع أنواعه ولا المخدرات ولا الدخان متقشف بالحياة من جميع نواحيها ولم تسكره انتصاراته ولا الملايين التى اكتسبها من كتابه (كفاحى) ، بل يصرفها فى سبيل الامة . فهو يؤمن بوجود قدرة قادرة مطلقة لا تدركها العقول ولا الابصار وهى وحدها المسخرة والمسيرة لهذا الكون

وأنا أسطر هذه الكلمات جاء لذاكرتى ما كتبه لى المرحوم الجنرال لودندورف سيد الحزب (لقد استيقظت الامة الالمانية ياعزيزى فمتى ياترى تستيقظ الامة العربية) وانا أقول ان ذلك يكون عندما يرسل الله للامة العربية رجلا مخلصاً كهتلر ومؤمنا كايمان هتلر يصرخ فيها صرخة هتلر فتؤمن به وتلتف حوله

الدكتور زكي كرام
برلين ١٣ مارس سنة ١٩٣٨

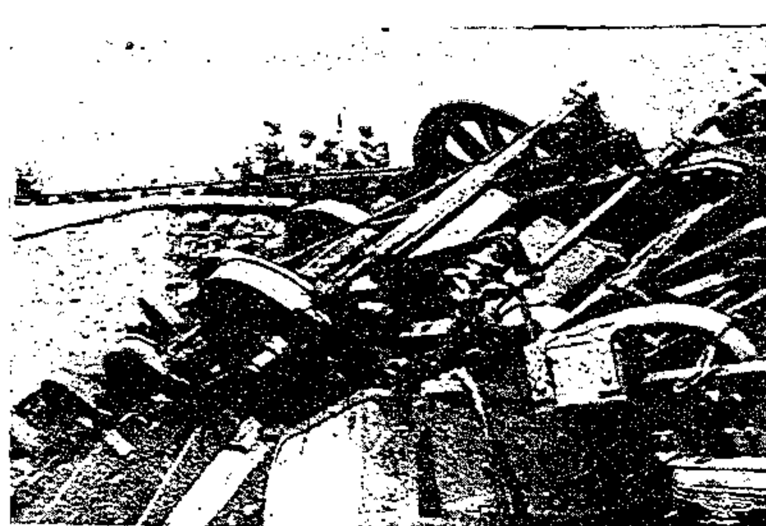
ديناميت تحت جسر

الرملة — وصلت أخبار إلى مركز بوليس الرملة تفيد بأن مجهولين يحاولون نسف الجسر الواقع على طريق بيت نوبة وفى الحال ذهبت قوة كبيرة فوجدت حفرتين على جانبي الجسر المذكور فيهما اصبعان من الديناميت على وشك الانفجار واتخذت الاحتياطات اللازمة ونقل الديناميت الى الرملة بعد أن أخطر القائمقام بالحادث

رسوم تاريخيه نادرة عن جهاد فلسطين سنة ١٩٣٦



فريق من مجاهدي فلسطين في ثورة ١٩٣٦ وقد أخذت لهم هذه الصورة فى جبال نابلس ويتوسطهم المجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي تحت علامة ×



قطار حديدى نسفه المجاهدون فى فلسطين



الانكليز ينسفون منازل العرب بالديناميت



مجاهدان بفلسطين يركضان نحو العدو

وقد ظهرت خلفهما احدى السيدات وهى تحمل لهما الماء والزاد وتستحثهما على بذل الأرواح . وقد انفجرت فى تلك اللحظة قنبلة القتها عليهم طيارات الانكليز فأصابتهم وقد استشهد الأول وجرح رفيقه والسيدة المجاهدة

٣٥ قتيلا أنكليزيا

الجيش ينتقم من سكان القرى

جاءنا من المكتب العربى للدعاية والنشر فى دمشق الاخبار الآتية :

تناقلت الصحف في الايام الاخيرة أخباراً مختلفة عن المعركة الكبرى التى وقعت في جبال كفردان — اليامون بالقرب من جنين بين المجاهدين العرب وقوات السلطة الانكليزية من جند وبوليس . وقد استقت معظم الصحف أخبارها من روايات شركتى (هافاس) و (روتر) والبلاغات الرسمية .

والغريب ان هذه الصحف ذكرت هذه الاخبار على علاتها بدون الاشارة الى أن هذه الاخبار مبالغ بها كثيراً بقصد قتل معنويات المجاهدين والذين يعطفون عليهم وبقصد ستر فشل الحملة العسكرية في تلك المعركة .

ان الاخبار التى تلقاها المكتب العربى القومي فى دمشق تجعل باستطاعته التأكيد بان هذه المعركة كانت نصراً مبينا للمجاهدين على قوات الانكليز وأن الخسائر التى لحقت بهم فى أثناء المعركة لا تزيد على عدد أصابع اليد . وأن القائد المجاهد الشيخ عطية الذى قاد الثوار في تلك المعركة لا يزال يتمتع بصحة كاملة وقوة تامة .

وأما خسائر الجند فانها زادت عن الخمسين اصابة منهم ٣٥ قتيلا من الجند الانكليزى والباقون اصيبوا بجراحات مختلفة . أما المعركة فانها دامت حتى المساء وبعدها تمكن الثوار من الافلات من تطويق أراد أن يقوم به الجند للقضاء عليهم ، وقد تم فشل الحملة نهائيا . وقد اغتاظ الجند لهذه النتيجة وهاج الجيش وهجم على القرى المجاورة وأنزل بسكانها الآمنين من أعمال القسوة والشدة ما تقشعر لهوله الابدان وقد اعترفت السلطة ضمنيا بهذه الاعمال فذكرت أسماء وأعمار بعض الذين أصيبوا من سكان القرى وجلهم من الشيوخ الطاعنين في السن والنساء والاطفال .

القدس فى ١٦ مارس — ألقى شخص مجهول هذا المساء قنبلة فى ساحة تقف فيها سيارات الاوتوبوس اليهودية فى قلب المدينة فأصيب عدة أشخاص بجروح مختلفة وتمكن المعتدى من الفرار (هافاس)

الجهاد الفلسطيني يعم البلاد كلها

بين الانكليز والمجاهدين

شهيدان وهجمة على سرائي حكومة

حيفا — حكمت المحكمة العسكرية في حيفا على الشاب الباسل السيد محمود عبد الرازق بالاعدام شنقاً بتهمة حيازة أسلحة نارية. وهجم المجاهدون على طولكرم ودوائر الحكومة فيها وكان عددهم يفوق الخمسين شخصا وقد ملأوا شوارع البلدة واستقبلهم فيها الاهلون بحماسة شديدة. وكانت معركة شديدة بين الفريقين استعملت فيها قوات الحكومة المدافع الرشاشة ومع ذلك فقد كان مركزها خفيفا جداً، فاضطرت إلى طلب النجدة بواسطة اشارات بيضاء وحمراء كانت ترسلها في الفضاء واستمرت المعركة ساعة من الزمن انسحب بعدها المجاهدون. أما الاصابات فلا تزال إلى الآن مجهولة. وداهم الثوار ليلة أول أمس معسكر الجنود في جبل كنعان بجوار صفد وأصلوه وابلا من الرصاص ثم انسحبوا ولم يعرف وقوع اصابات بين الجند لبقائهم داخل المعسكر في أثناء المعركة. وتستعد الحكومة لمعركة مقبلة ستقع حتما بينها وبين القوات العربية في المناطق الشمالية، وأخذت منذ يومين ترسل قواتها إلى منطقة ترشيحا. وشاع ليلة أمس ان هذه القوات اصطدمت مع الثائرين بمعركة عنيفة ولكن هذه الشائعة لم تثبت بعد والجمهور لا يزال ينتظر أخباراً مفصلة عن المناطق الشمالية وأتلف الثائرون القضبان الحديدية بين السافرية واللد عند الكيلو متر ١٤ وتأخر القطار عن السير. وتأخر قطار مصر عن الوصول إلى حيفا في الوقت المعين ثلاث ساعات وذلك بسبب اتلاف خطوط السكة قرب محطة رأس العين - وينتظر الانتهاء من تصليح الخط اليوم أو غداً لتعود القطارات للسير في مواعيدها

— اطلقت السلطة سراح فضيلة الشيخ محمد هاشم الخطيب رئيس كتبة محكمة شرعية حيفا بعد ان أمضى في سجن المزرعة بعكا حوالى شهر

قنبلة وغير ذلك

— القيت قنبلة في محلة تحلات حاييم واطلقت في ذات الوقت ست رصاصات ولم يصب أحد: وقد خفت قوة من البوليس إلى مكان الحادث وأجرت تفتيشا وتحقيقا لكنها لم تعثر على أثر للفاعلين

حيفا — نظرت المحكمة العسكرية في قضية محمد قاسم العبس من عصيره الشمالية بتهمة حيازة بندقية وذخيرة وبعد سماع شهود النيابة ودفاع المحامين قضت المحكمة عليه بالاعدام على أن يقترن الحكم بموافقة القائد العام

— تعقد المحكمة العسكرية في حيفا للنظر في قضية الخمسة الذين القي القبض عليهم على أثر حوادث جنين الاخيرة. وسيتولى الدفاع عنهم المحامي الاستاذ حنا عصفور.

— انتشرت دوريات البوليس البريطاني في أنحاء مختلفة من حيفا وأخذت تفتش المارة. وحلقت في سماء المدينة طائرة كانت على ارتفاع بسيط

— عادت القوات العسكرية التي ذهبت إلى جهات عكا لتعقيب آثار الجماعات المسلحة والقيام بعملية التفتيش. ولا تزال هناك بعض القوات تقوم باجراء التفتيش في القرى.

— وصل حيفا ٧٥٠ جنديا بريطانيا قادمين من مصر. وقد وزعوا على معسكرات الجيش في حيفا وغيرها. ووصل حيفا ٢٥٠ مهاجراً يهوديا.

طولكرم — جددت السلطة وقف للسيد عبد الرحيم على حمدان مراسل الدفاع مدة خمسة عشر يوما واعتقل البوليس شابا بينما كان يشترى بعض الملابس من دكان السيد قاسم السيد، وأخذه إلى مركز البوليس. وبعد برهة حضرت قوة الى السيد قاسم المذكور واعتقلته أيضا. وما يزال المقبوض عليهما موقوفين في دائرة البوليس. ويقال أنه كان يشترى الالبسه للمجاهدين سراً.

المجاهدون ينسفون السكك الحديدية

القدس في ١٦ مارس — اتخذت حوادث الاعتداء على القطر الحديدية في فلسطين هذا الاسبوع بين حيفا واللد شكلا خطيرا. فقد وضعت أول أمس قطع من الديناميت لنسف الخط الحديدي والقطار بالقرب من طولكرم ولما وصل قطار البضائع القادم من حيفا إلى المكان الذى وضع فيه الديناميت انفجر وتدهورت القاطرة وست عربات آخرى كانت مشحونة بترولا. وهذا المكان لا يبعد كثيرا عن المكان الذى وقع فيه الحادث الاول منذ أربعة أيام.

كيف نسفوه؟

ووصفت جريدة الدفاع الصادرة في يافا كيفية وقوع النسف قالت:

ذكرنا أمس باسهاب حادث تدهور القطار رقم ٧٩ قبل محطة رأس العين بقليل، وتعطيل سير القطارات بين اللد وحيفا وبالعكس مدة ٣٢ ساعة ونصف الساعة تماما. وما كاد المهندسون والعمال ينجزون تصليح الخط ويزيحون العربات المتدهورة عن متن الخط لافساح المجال للقطارات الاخرى بالمرور حتى وردت أشارة تليفونية من محطة كفر جنس في الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف ليلة أمس الاول الى ناظر الحركة في اللد تشعر بتدهور قطار آخر قبل وصوله الى هذه المحطة بثلاثة كيلومترات

وتفصيل الحادث أن القطار رقم ٧٧ خرج من حيفا في الساعة السابعة والنصف بطريقه الى اللد، وكان مؤلفا من القاطرة الكبيرة وكان يسوقها السيد موسى دياب والوقاد السيد عبد الراعي، ومن أربع عربات تحمل (فناطيس) الكاز السائل سعة كل (فنطاس) ٣٥ طنا، ومن عربتين صغيرتين تحملان (فنطاسين) آخرين سعة الاول ٨٩٣٠ غالونا والثاني ٢٠٢٧ غالونا، وجميعها مملوءة بالكاز من المستودعات الرئيسية بحيفا لايصاله الى محطة تل أبيب. وهذا الكاز إلى شركتى (فاكوم أويل) و (شل) وقد طلبت مديرية الخط منها ارسال مضخات لسحب ما بقى في الفناطيس من كاز ليسهل رفع العربات عن جانب الخط

وما كاد القطار يصل أمام مستعمرة ويلهلما التابعة للد، وقبل وصوله الى محطة كفر جنس بثلاثة كيلومترات، اهتزت القاطرة بعنف وجنحت الى يسار الخط مسافة مترين وانفصلت عربة الفحم والماء اللاصقة بها عنها حالا وجنحت إلى اليسار مسافة أربعة امتار، وخرجت العربات الست بحمولها الثقيل عن الخط وتحطمت عجلاتها وكثير من أجزائها، وانقلب أربع منها رأسا على عقب وأخذ الكاز يتدفق من اثنين لعدم تثبيت غطائيهما تماما. أما الخط فقد أتلف بشكل مربع بطول ٢٥٠ متراً تقريبا، وتناثرت الاخشاب مع الحجارة حوله.

وقد نزل السائق والوقاد حالا من القاطرة وذهب أحدهما الى محطة كفر جنس وأعلم محطة اللد بالحادث وهذه أعلمت محطة حيفا، وخرج قطار من المحطة الاولى ينقل الآلة الرافعة وينقل عدداً كبيراً من العمال وأدوات التصليح كما خرج قطار آخر من محطة رأس العين ينقل الآلة الرافعة التي أحضرت من حيفا بسبب الحادث الاول، وانير المكان بالمصابيح الكهربائية وأوصلت الاسلاك التليفونية بأقرب أعمدة للتلفون فتمت المخابرات من مكان الحادث إلى الجهات المختصة، وخف قائمقام الرملة ومفتش بوليس اللد وجاويش التحقيق، وقوة كبيرة من رجال الجيش الى مكان الحادث وراح العمال مع الجند يشتغلون في رفع الانقاض حتى الصباح

وبعد أن صدرت أوامر مديرية الخط العامة الى نظار المحطات باستئناف سير القطارات في مواعيدها بعد انتهاء تصليح الخط قرب رأس العين، عادت المديرية فأصدرت أوامرها بوقف بيع التذاكر من محطة يافا الى حيفا، وبوقف تسيير القطارات بين اللد وحيفا: وقد وصل قطار القنطرة رقم (٢) الى محطة اللد في الساعة السادسة والنصف صباحا لكنه تأخر عن سفره إلى حيفا حتى الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ تماما، ثم وافقت المديرية على نقل ركابه المسافرين الى حيفا بالقطار الى محطة تل أبيب ومن هناك نقلوا مع أمتعتهم وما يحمل القطار من طرود بالباصات الى محطة رأس العين حيث ركبوا القطار رقم (١) القادم من حيفا وعاد بهم الى حيفا: ونقلت الباصات الركاب القادمين بقطار حيفا الى تل أبيب ومنها الى محطة اللد حيث سافر كل منهم الى بلده في القطارات المعينة لها ثم وقفت حركة الخط

وقد بقي العمال وأفراد الجند يشتغلون في رفع الانقاض تحت اشراف مهندسي الخط وبعض ضباط الجيش، وفي الصباح تمكنوا من رفع القاطرة فوق الخط، وسحبت الى محطة كفر جنس ثم بوشر بابعاد عرجها الخاصة بالفحم والماء عن الخط اذ تعذر رفعها فوقه بسبب تحطيم عجلاتها وكثير من أجزائها، وكذلك الحال في بقية العربات: وقد بقينا في مكان الحادث حتى الساعة الخامسة مساء والعمل مستمر تحت المطر الغزير وبين الاوحال الكثيرة: ومن المنتظر أن يكون تصليح الخط بشكل يسمح معه بمرور القطارات قد تم في الساعة الثانية عشرة من ليلة أمس

وقد حضر في الساعة الرابعة والنصف قائد قوات صرفند الى مكان الحادث وأشرف على عملية التصليح لاشتراك الجيش فيها.

وقد اتضح بعد البحث أن السبب في هذا الحادث هو توسيع الخط بعد (فك) القطعتين الحديديتين اللتين تربطان قضبان الخط وخلع عدد من المسامير التي تثبت الحديد فوق الخشب وهذه القاعدة التي طبقت في حادث تدهور القطار الاول وقد ذهب سائق القاطرة والوقاد المذكوران الى حيفا

هذا ما يتعلق بالقطار، أما البوليس فقد بحث طويلا في المكان وفي الطريق العامة الكائنة بقرب والموصلة الى قرية طيره دندن. على أثر للفاعلين فعجز عن ذلك بسبب كثرة الامطار والاوحال

من أخبار فلسطين

حيفا في ١٥ مارس — ذهبت قوات كبيرة من الجند مع معداتها وذخائرها الحربية الى عرب الحجيرات وفتشتها تفتيشا دقيقا كما فتشت في الجبال عن المسلحين، لكنها لم تعثر على شيء، وعندما عادت القت القبض على ٩ أشخاص بينهم امرأة والقت قوات الجند في أراضي اليامون القبض على السيد محمد عبد الرزاق، ومعه بندقية وذخيرة وسيقدم للمحاكمة أمام المحكمة العسكرية يوم الخميس الموافق ١٠ الجاري وخرجت قوات من البوليس البريطاني على رأسها بعض الضباط إلى جبل الكرمل لتفتيشه وتعقيب آثار المسلحين على أثر سماع بعض العيارات النارية التي اطلقت قبل يومين. وتعقد المحكمة العسكرية غداً للنظر في قضية محمد حسن عبد الكحلوت من طيرة حيفا بتهمة قطع أسلاك التلفون. كما ستعقد يوم الخميس والجمعة والسبت للنظر في عدة قضايا حمل وحيازة اسلحة وذخائر

الرملة في ١٥ مارس — عقد اليوم اجتماع في قسم بوليس الرملة حضره ضباط القضاء ورئيس القسم وبحثوا في مشكلة الأمن العام وقرروا استئجار ١٢ حصانا من الاهالي لتعطيها رجال البوليس المشاة في الجولة التفتيشية التي ستقوم بها قوات البوليس هذه الليلة في القرى الشرقية الجبلية المتاخمة لحدود قضاء رام الله، بحثا عن السلاح

— كان مساعد حاكم اللواء دعا مختاري وأعيان قرى قزازة، جلبة، سجد، خلده، المنصورة، ليسريح: وقد حضروا جميعا في مكتب مساعد الحاكم فأبلغهم بان السلطة فرضت على قراهم غرامات مالية بسبب قطع خطوط التلفون عند الكيلو ٣٥ المحاذى لاراضى قراهم والعبث بخط السكة الحديدية: وقد أنذرهم بانه إذا وقع عبث بالسكة الحديدية والخطوط التلفونية فان الغرامة ستضاعف. وقد فرضت غرامة مالية أخرى على مدينة اللد وقريتي السافرية وصرفند بسبب قطع الاسلاك التلفونية بين محطتى اللد — تل أبيب. والمفهوم ان أعيان مدينة اللد قد قدموا مذكرة احتجاج للمندوب السامى يحتجون فيها على فرض هذه الغرامة وتحميلهم مسؤولية هذه الاعمال

— أفرجت السلطة اليوم عن السيد عبد الفتاح عبد ربه الذى اعتقل منذ أسابيع بتهمة السطو على السيارات ليلا، وقد كلف باثبات وجوده لدى البوليس ثلاث مرات كل يوم، وتقديم كفالة مالية بمبلغ خمسين جنيها، وأفرج عن كل من السيد تر على رباح من العباسية، وسعيد مصطفى قدوم، وجميل مصطفى قدوم الذين كانوا معتقلين بتهمة اطلاق الرصاص على مطار اللد، وكلفوا باثبات وجودهم يوميا لمدة ثلاثة أشهر

معارك فلسطين

تحريف بيانات السلطة وتشويه الحقائق

الاعمال الباهرة التي يقوم بها المجاهدون

لمراسل الاستقلال الدمشقية

تبين أن التفاصيل التي أذاعتها السلطة البريطانية عن معركة اليامون الكبرى لا أساس لها من الصحة وان المجاهد الكبير الشيخ محمد عطية لم يقتل وأنه لا يزال معتصما بالجبال مع اخوانه الابطال.

أما عدد القتلى وتقديرهم بـ ٤٥ من المجاهدين وواحد فقط من الجنود فتقدير مخالف لابسط قواعد المنطق لان الجيش هو الذى تغلغل في الوديان والسفوح ففاجأه الجنود من الاعالي بمطر من الرصاص.

تصور مفاجأة كهذه وتصور هل تخلو من قتل جنود خصوصا والمعروف أن المجاهدين لا يخطئون الرماية تصور هذا وتصور بلاغ السلطة القائل أنه لم يقتل الا جندي واحد فقط وخمسة وأربعين مجاهداً!!

هذا ورغم أن الجيوش تحاصر الطرق والسلطة تمنع تسرب الاخبار، تملأ البلاد اشاعات قوية بأن خسارة الجيش فادحة وأن أكثر من عشرين سيارة من سيارات الاسعاف شوهدت تحمل القتلى والجرحى الى مستشفيات نابلس والقدس

ومما يدل على انتصار المجاهدين هو قوتهم المعنوية المدهشة التي جعلتهم في الوقت نفسه يرتبون هجوما على الجنود في علما احدى قرى عكا (في الشمال) وعلى الحدود وتفصيل المعركة أن ٦٥ مجاهداً كمنوا للجنود الذين أمعنوا في إرهاق القرويين وأكل زادهم وغنمهم ودجاجهم وفاجئوهم مفاجأة شديدة دارت على أثرها معركة بقيت طول النهار وانتهت برؤية فلول الجنود يهرعون الى عكا هاربين

ومما يدل على القوة المعنوية ودلائل الفوز معارك أخرى هاجم فيها المجاهدون الجيش البريطاني في نواحي صفد بحملة عنيفة قامت لها الحكومة وقعدت والمفهوم أن هذه المعارك بقيادة المجاهد البطل السيد عبد الله الاصبح

والقادمون من صفد يقولون أن عربات الاسعاف تمر بشوارع المدينة وهي حاملة الجرحى والقتلى على مشهد من الجميع.

فمن هذا نرى أن الثوار هم الذين يفاجئون الجيش بالهجوم وأظن أن أبسط الناس عقلا يفهم من ذلك مدى قوتهم وفوزهم.

ويظن أن مراكز القيادة في الثورة هي التي دبرت هذه المعارك على طول الجبهات بطولكرم نابلس جنين عكا صفد لتفهم المندوب السامي الجديد قوة الثورة وأن أهالي فلسطين يموتون عن بكرة أبيهم ولا يرضون بجعل بلادهم مباءة للجرائم الصهيونية

المعارك في كل مكان

القدس في ١٤ — لمراسل اليوم الخاص — هاجم الثوار في جبال الخليل الدوريات العسكرية التي تشكلت حديثا لتعقيب المجاهدين والتي أشار بها السير تيجارت الخبير الخاص الذى حضر لفلسطين لوضع ترتيبات خاصة لتتبع الثورة وحاصروا هذه القوة من كل مكان فحاولت الاستنجاد بقوات الجيش ولم تفلح لان الثوار أحاطوها من كل جهة وبعد تجريد القوة العسكرية من سلاحها ولباسها وخيولها، أطلقوا سراح رجالها وأنذروهم بعدم العودة الى خدمة الانكليز وإلا فالموت جزاء لكل من يقوم بخدمة المستعمرين وقال زعيم الثوار أبلغوا السلطة أنا بانتظار قواتها للقتال وبعد وقوع الحادث ببضع ساعات وصلت قوات عسكرية انكليزية كبيرة للطريق العام الذى وقعت فيه هذه الحادثة وبدأت بالزحف على أطراف الجبال ووقعت مصادمات عنيفة بين الزعيم الحاج عيسى البطاط قائد قوات ثوار الخليل الذى كان معه في هذه المعركة حوالى مائة وخمسين مقاتلا وبين قوات الجيش استمرت من الظهر حتى مغيب الشمس ووقع عدد من القتلى والجرحى بين الفريقين. وكان الحاج عيسى البطاط يتقدم صفوف المجاهدين بالتهليل والتكبير وبعد أن خيم الظلام عادت القوات العسكرية لمراكزها والثوار توغلوا في أعالي الجبال ولا تزال المصادمات مستمرة في كل يوم

صفد — داهم الثوار المستعمرات الصهيونية المجاورة لصفد فاشتبكوا مع القوات العسكرية المرابطة فيها ودام اطلاق الرصاص والمدافع الرشاشة طيلة ليلة أمس وهاجم المجاهدون نقطة البوليس وقوات الجند المرابطة في قرية معليا فاصطدموا معها في معركة هائلة استمرت عدة ساعات قتل فيها عدد من الجنود واستشهد مجاهد واحد من قرى عكا وقد نقل الى قريته ودفن باحتفال مهيب.

جنين — حلقت الطائرات في أعالي جبال جنين وبني صعب وطولكرم وبعد تحليقها برهة من الزمن حضرت لجنين وأعطت اشارات لقوات الجيش وعسكر الحدود عن مكامن الثوار في جبال جنين وبادرت القوات الكبيرة في الحال مع جميع معداتها الحربية ومصفحاتها ومدافعها الجبلية والرشاشة فتجمعت في الطريق العام وبعد أن ركب الجنود السيارات توجهوا الى الجبال المجاورة قرى عرابة وبعد وسيلة الظهر وما أن نزلوا من السيارات وتوغلوا قليلا في الجبال حتى قابلهم الثوار باطلاق الرصاص والقنابل واشتبكوا بمعركة هائلة مع المجاهدين في الجبال دوت فيها أصوات المدافع والقنابل التي كانت تسمع من جميع الجهات ونزلت الطائرات لارتفاع بسيط فالقت عدة قنابل على الثوار فقابلوها باطلاق مدافعهم الرشاشة فعطلوا طائرة وانحدر قسم من الجنود المهاجمين ولما سمع أهل قرى طول كرم وبني صعب دوي المدافع وأزيز الرصاص هبوا لانجاد اخوانهم وأسرع الثوار من طول كرم وبني صعب فهاجموا قوات الجيش من الخلف واشتد القتال في هذه الواقعة اشتداداً هائلا أبدي فيه المجاهدون بسالة نادرة وشجاعة خارقة ودامت المعركة حتى مغيب الشمس واستشهد في خلالها مجاهدان وقتل عدد كبير من الجنود وغنم الثوار عددا من البنادق والمدافع الرشاشة والرصاص والعتاد ولما خيم الظلام عاد الجنود لمراكزهم وانتقل المجاهدون لاعالي الجبال وفي صباح يوم الثاني قامت الطائرات والقوات العسكرية بتطويق الجبال وتفتيش الاحراش والغابات ولا يزال الجيش يحاصر قرى جنين وجبالها وجبال قضاء بني صعب ويتحرى عن المجاهدين

يسرقون فلسطين

الكبريت بعد البوتاس

عثرت الشركة الانكليزية التي جاءت الى فلسطين لاستخراج الكبريت على كمية كبيرة منه في بئر السبع. وقد شحنت منه منذ أيام الى انكلترا مئة طن وهذه أول ارسالية من نوعها.

حركات عسكرية

وتضامن فرنسا مع الانكليز

عكا في ١٥ مارس — منذ الصباح الباكر وسيارات الجند تعود من القرى الشمالية والقرى الشرقية كما أن قوات أخرى غادرت منطقة جبال عكا واتجهت إلى طريق صفد. وترابط قوات كثيرة على طريق الحدود وأن قوات عديدة من الدرك اللبناني بمعداتها ومدافعها المنقولة على ظهور البغال ترابط على الحدود أيضا. والمفهوم أن هذه القوات قد عملت مع القوات البريطانية في مطاردة المجاهدين

— ذهبت أمس قوة من البوليس البريطاني والعربي إلى قرية قلنديه وفتشت دور مختار القرية السيد عبد القادر أحمد عوض واخوانه، لكنها لم تعثر فيها على شيء ممنوع وداهمت قوة أخرى مساء أمس دار السيد محمود أبو صالح اللتاوى في قرية لفتا وفتشتها واعتقلت صاحبها ووضعته في قشلاق البوليس.

الناصرة — حلقت في سماء المدينة اليوم طائرة وكانت على ارتفاع قريب وبعد برهة اتجهت نحو طبريا وصفد.

القدس — قام البوليس بتفتيش واسع النطاق في شوارع المدينة وفي الطرق المؤدية الى نابلس ويافا والخليل واريحا وفتش السيارات أيضا ولم يعثر على شيء

كيف حال أهلهم؟

نشرت جريدة مرآة الشرق الصادرة بالقدس وصفا لحالة أهالي المعتقلين الفلسطينيين وهذا بعض ذلك الوصف

(زرت يوما إحدى العائلات بالقدس فحدثتني ربة البيت عن امرأة ذات ستة أولاد اعتقلت السلطات أباهم وأودعته سجن المزرعة منذ عدة أشهر: وليس لهذه العائلة معيل غير هذا السجين الذي لم يعرف حتى الآن الذنب الذى ارتكبه والتهمة التي وجهت اليه. وأخذت تقص على ربة البيت المذكورة كيف تعيش هذه العائلة المؤلفة من ستة أولاد وبنات وأمهم، والدموع تنفجر من مآقيها والحزن ينبعث من صوتها.

سبعة أشخاص يبيتون معظم لياليهم على الطوى، ولولا جيرانهم وبعض أقاربهم لكانوا اليوم من سكان القبور، وما ذلك لان معيلهم قد وشي به وأخذ إلى سجن المزرعة!)

من أنباء فلسطين

القدس في ١٧ — هاجم الثوار نقطة بوليس كركور في اللواء الشمالي وامطروها وابلا من الرصاص كما هاجموا داورية من البوليس على طريق الخليل — بئر السبع. وقرب مستعمرة الخضيرة. واتلف الثوار أنابيب البترول قرب قرية الطيبة بجوار بيسان فسال البترول بغزارة واشعلوا فيه النيران فشوهدت على مسافات بعيدة والخسارة جسيمة. ووصل بقطار مصر ٧٠٠ جندى بريطانى ومعهم جميع معداتهم الحربية فوزعوا على التكنات. وهاجم الثوار المستعمرات اليهودية الواقعة في ضواحي القدس في الليلة الماضية وفي هذه الليلة أمطروها وابلا من الرصاص والقنابل وأكلمكم وأصوات الرصاص تئز في الفضاء والنتائج مجهولة وأرسلت السلطة الى معتقل المزرعة بعكا عشرين عربيا كانوا موقوفين بقشلاق البوليس بالقدس وأفرجت عن شخص واحد فقط.

ورابطت قوة من البوليس على باب دار المجلس الاسلامي الاعلى ومعها فريق من رجال البوليس السري ثم صعد قسم منها إلى الدار وفتش بعض الغرف ولم يعثر على شيء

مظالم شتى

اعتقل بوليس العجمى بيافا بتاريخ ٣ الجاري السيد محمود مصطفى أبي قاعود وقدمه أمام محكمة صلح يافا طالبا توقيفه بتهمة حيازة مسدس فقررت المحكمة ذلك

— زيادة على ما ذكر حول معتقلي قرية سلمة فقد علمنا أن السيد مصطفى نجم قد أدخل الى المستشفى البلدى بيافا لشكواه من ألم شديد في خاصرته اليسري وقد أرسل رئيس قسم بوليس المستعمرات حرصا عليه من مركز بوليس رامات غان وقد ضربوه في السجن

— اعتقلت السلطة السيد حازم على الخطيب وأبعدته الى المزرعة لمدة سنة واحدة.

كيف يفجر المجاهدون

أنابيب البترول الاستعمارية؟

الناصرة في ١٧ آذار — انفجرت أنابيب البترول في منتصف ليلة أمس في أراضي قرية الطيبة القريبة من قرية كوكب الهوى

وقد شوهد البترول يتدفق من الانابيب بغزارة وكانت الثقوب في عدة أماكن واشتعلت النار في الزيت المتدفق ودامت مشتعلة وقتاً طويلا

وقد خرج الى المكان قوة من البوليس لتعقيب آثار الفاعلين ولاجراء التحقيق لكن هطول الامطار بغزارة في تلك المنطقة طمس معالم الآثار وأصبح الوقوف عليها متعذراً بل مستحيلا.

وعلمنا أن السلطة ستتخذ الاجراءات اللازمة للمحافظة الشديدة على خط الانابيب والحيلولة دون تكرر وقوع حوادث الاعتداء عليه.

من أين للمجاهدين

السلاح؟

الخليل في ١٧ اذار — لمراسل الدفاع الخاص: دخل المجاهدون في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الى قرية زكريا. وذهب أفراد منهم للبحث في البيوت عن أحد جباة المالية وحارسه اللذين كانا يقومان هناك بتعداد الاغنام. وقد عثروا عليهما عند مختار القرية فأطلقوا عليهما عدة عيارات وأخذوا بندقيتيهما واحدة. المجاهدون في نفس الليلة بندقية مرخصة كانت بحيازة أحد حراس المطحنة الواقعة بقرب قرية بيت أولا وسلموا الحارس وصلا بالبندقية

الشباب — وستنقع السلطة ذلك الوصل وتشرب مياهه!

طيارات وقنابل

عكا — بينما كانت احدى طائرات سلاح الطيران تقوم بالبحث فوق الجبال القريبة من قرية معليا وعند وادي القرن اشتبهت بأشخاص فالقت ثلاث قنابل لم تصب أحدا ثم عادت وأرسلت اشارة للجيش وعلى أثر ذلك خرجت قوات أكثرها من حيفا وفي الصباح وعند الظهر خرجت قوات أخرى إلى تلك الجهات تصحبها سيارة ملاى بالخبز وقد علمت ان هذه القوات أجرت تفتيشا واسعا في القرى الواقعة بين سحماتا ودير القاسي وفسوطه ومعليا كما ان ثلاث طائرات من سلاح الجو كانت تشترك مع القوات بالتفتيش. وقد علمت ان هذه الطائرات كانت تقذف بقنابلها على قمم الجبال وبين الاحراش وعلى الكهوف الواقعة في سلسلة الجبال هذه كما ان الجيش قام بمناورات هائلة في تلك الجهات وفي جميع هذه الحوادث لم تقع مصادمات غير أن رجال الجيش اعتقلوا شخصاً غريبا في قرية سحماتا وجاءوا به لدائرة بوليس عكا

مرض المعتقلين بفلسطين

قرأنا في صحف فلسطين عن حالة المعتقلين في سجن المزرعة ما يأتى:

نقل السيد ابراهيم درويش عضو بلدية القدس من المعتقل إلى المستشفى في حيفا لمرض ألم به شفاه الله وأعيد منه السيد عبد المطلب فضة للمعتقل وجرى يعبد الحميد أفندي شومان لمعتقل المزرعة وجددت السلطة للسيد عادل رباح مدة شهرين وقد مضى عليه أكثر من سبعة أشهر معتقلا.

يبذرون أموالها!

جاء من القدس: تفتتح عمارة دائرة البريد الجديدة في أواخر شهر ايار المقبل وتقدر نفقات بنائها بـ ٢٥٠ الف جنيه وقد بلغت تكاليف التلفون الاوتوماتيكي وحده نحو ٤٠ الفا من الجنيهات

الشباب — ان مركز بريد القطر المصرى العام بالقاهرة لا يساوى خمس هذا المبلغ مع ان ميزانية مصر هي ٣٥ مليون جنيه، وميزانية فلسطين ٥ ملايين!

فانظروا أيها الناس كيف يبذر هذا الانتداب الفاسد أموال أهل فلسطين وكيف يجوع أهلها ويبنى لهم إدارة بريد بربع مليون جنيه

ماهنالك!

اعانات لمنكوبى فلسطين

من سومطرا

وصلتنا فى الفترة الاخيرة اعانات لمنكوبى فلسطين من جهات مختلفة وهى على الوجه الآتى : —

٤٩ روبية جاوية و٣٥ سنتيا بواسطة السيد الفاضل صالح من عوض تلى الظاهرى قيمة ما تبرع به اخواننا العرب فى مدينة سابانغ فى سومطرا وهذا بيانها .

١٠ روبيات الشيخ سعيد من سالم المسعرى و٥ السيد سفيان ناصر الشعيبى و٣ السيد حسين بن قاسم المكلاوى و٢ ونصف كل من السادة احمد بن احمد السراوى واحمد بن احمد الملحكى وعلى صالح غالب البعدانى و٢ كل من السيد بن قاسم احمد الخيلى ومثنى حسين المريسى وأخيه وروبيه ونصف كل من السادة السيد احمد بن قاسم الوريث وعلى بن قاسم الحبيشى ومحسن حسين اليافعى وأخيه وروبية واحدة كل من السادة السيد مثنا صالح العريسى وابوبكر اليافعى والسيد قاسم بن صالح البعدانى والسيد غالب على مقبل والسيد الحاج عبد المحسن والسيد على الحبشى ومظهر قاسم المقادى والسيد على محمد الظليمى والسيد عوض البرادعى والسيد على احمد جحيش والسيد محمد على الهندى والسيد حسين قادرى والسيد احمد بن قاسم الحبشى والسيد احمد ناصر البكرى والسيد مهدى قاسم و٢٥ سنتيا كل من السيد قاسم عوض اليافعى والسيد محسن محمد اليافعى .

من فرنسا

وأرسل الينا حضرة الفاضل الغيور السيد عبد الودود عبد الله طاهر العريقى نزيل فرنسا التبرعات التى جمعها من السادة المحسنين ٥٠ فرنكا من السيد محمد أنعم الفليل و٥٠ السيد سليمان المقطرى ونصف جنيه انجليزى من السيد محمد عبد الولى الشميرى ونصف جنيه انجليزى السيد عبد الوهاب المفزاع

من المملكة التونسية

وأرسل الينا حضرة المحسن الكريم السيد خليفة بن ضيا من أعيان بلدة المكنين بتونس ١٠٠٠ فرنك من حضرته و١٠٠ فرنك من السيدة المحسنة والدته وهذه هى المرة الثالثة التى يتفضل فيها السيد خليفه بن ضيا وحضرة والدته المصونة بالتبرع لمنكوبى فلسطين.

من غينيا الشرقية

وأرسل الينا حضرة السيد الفاضل مكرم سعيد من فضلاء العرب فى ممباسا خمسة جنيهات انجليزية دفع بعضها وجمع الباقى من فضلاء المحسنين وهذا بيان ذلك

١٥ شلنا من محسنين لم يصرحوا بأسمائهم و١٠ شلنات كل من السادة : مكرم سعيد والسيد على يحيى القعطبي والسيد محمد مجاهد الذبحانى

و٥ شلنات كل من السيد عبد الله نعمان الذبحانى والسيد احمد عبد الله الذبحانى والسيد عبده سالم المقطرى و٣ شلنات من كل من حضرات السيد مسعود ناصيب والسيد سليمان على والسيد حامد بن سعيد والسيد جمعه بن جمعه وشلنين من كل من السادة شمسان أحمد المقطرى والسيد حسن على البوهرى والسيد محمد احمد القعطبى والسيد أحمد العبد اليمانى والسيد قاسم محمد اليافعى والسيد كرامه بن عمر والسيد على ثانى وشلن واحد من كل من السادة عوض بن عمر والسيد صالح مبارك والسيد صالح بن يسلم والسيد عبد الرحيم والسيد الشيخ هادى والسيد على أحمد اليمانى والسيد سالم ناصيب والسيد مطران .

من الكمرون

وأرسل الينا حضرة الفاضل الغيور السيد عارف أفندى حسين نويهض نزيل مدينة ياوندى فى الكمرون جنيها انجليزيا لاعانة منكوبى فلسطين

من جاوه

وأرسل الينا حضرة السيد الفاضل مبارك بن سعيد باحجاج من فضلاء العرب فى جاوة اعانة لمنكوبى فلسطين على الوجه الآتى : —

١٠ روبيات جاوية من فاعل خير و١٠ روبيات من السيد صالح بن عبد الله .

من أميركا

وأرسل الينا حضرة الشهم الغيور السيد عمر أفندى عبد نزيل مدينة ممفيس ١٠ دولارات اعانة لجمعية السيدات العربيات الفلسطينية بالقدس و٥ دولارات اعانة لمكتب الاستعلامات الفلسطينى العربى بالقاهرة .

فنشكر لحضرات المتبرعين الكرام والمتوسطين الافاضل جليل صنيعهم ونرجو الله أن يعوضهم خيرا ويجزل ثوابهم .

حالة الزعماء المبعدين

« لانزال نتلقى اخباراً غير سارة عن حالة السادة المبعدين إلى سيشل وان جو الجزيرة الثانية لا يوافق صحتهم والرقابة المفروضة شيء فوق ما يتحملون . انهم لا يطلبون عودة إلى البلاد . انهم لا يطلبون فوق ما يحتاجه كل انسان . وكل ما فى الامر ، نقلهم من الجزيرة إلى مكان ملائم »

هذا الكلام ليس لنا بل هو لصحف فلسطين ، وهذا يؤيد كل انباء السوء التى أذيعت عن حالة الزعماء الفلسطينيين فى جزيرة سيشل ، ولولا أن الحالة أفظع لما سمح لصحف فلسطين بنشر هذا الكلام عن مسألتهم .

إن العالم المتمدن سيعير السلطات البريطانية أشد التعيير على اساءتها لأعيان فلسطين المبعدين فوق خطفهم من بلادهم وتيهم وهو عمل كله اعتداء على الحق وعلى القانون العام فى الدنيا كلها

لن يعدموه

تنظر محكمة الاستئناف العليا يوم الخميس ٢٤ مارس . فى قضية البوليس اليهودي مردخاى شوارنس المحكوم عليه بالاعدام لارتكابه جرم قتل المرحوم مصطفى الحورى أحد أفراد البوليس فى مخيم المندوب السامى السابق

قرأنا هذا الخبر فى صحف فلسطين ونحن نجزم من الآن بأن هذا المجرم لن يعدم وسوف تخلصه محكمة الاستئناف أو تحكم بتخفيف العقوبة ، وبعد شهر أو عام أو عامين يلفقون له عفوا أو يطلقونه لأن اليهودي لا يمكن أن يعدم فى فلسطين ولو قتل الف مسلم

اللجنة العربية العليا

أصدرت اللجنة العربية العليا لفلسطين قراراً فى الحث على مقاطعة اللجنة البريطانية القادمة لتنظيم تقسيم فلسطين وأصدرت بيانا فى الرد على خطاب المندوب السامى الجديد . فكان ردهما محكما حازما .

جريدة الصفاء

يسرنا أن نبشر القراء بأن جريدة الصفاء الغراء التى كانت تصدر نصف أسبوعية فى كفر متى بلبنان قد نقلت محل صدورها إلى بيروت وأصبحت تصدر يومية ، وقد جاءتنا الاعداد الأولى منها وهى فى ثوبها الجديد ، ويسرنا أن نقول إن نهضة الصفاء هذه كانت بفضل تعضيد مشتركيها فى المهاجر البعيدة حياهم الله ووفقها

صحة محسن بك

انحرفت منذ ثلاثة أسابيع صحة الوجيه الميرزا محسن رفيع مشكي بك فلازم الفراش وكان مرضه مما يقلق ولكن لطف الله قد حف به فأخذت صحته تتجه نحو العافية ولله الحمد فنرجو الله أن يتم عليه نعمة العافية

دعاء الحجيج

أخبرنا الحجاج الذين أدوا الفريضة انه لاول مرة فى التاريخ كان الحجاج وهم يؤدون مناسكهم يدعون لفلسطين بالنصر ويدعون على الظالمين الذين خربوا فلسطين وقتلوا أهلها ولما كان الحجاج فى (منى) هتف الراديو — المكرفون بالدعاء بنصر فلسطين وكسر دولة كذا التى ظلمت المسلمين فردد هذه الدعوات جميع الحجاج على اختلاف السنتهم وألوانهم وأجناسهم وكان عددهم فى تلك اللحظة الرهيبة نحو ٢٠٠ الف نسمة فدوت باصواتهم الاودية والجبال ، وقد استولى على الجميع الخشوع ، فنسأل الله أن يتقبل هذا الدعاء وهو القائل وكان حقا علينا نصر المؤمنين

حول القاضى الحلالى

كتب الينا أحد فضلاء اليمن من نزلاء مصر وهو من أبناء الحجرية يشكر لجلالة الامام اهتمامه بالقاضى السيد حسين الحلالى الذي نشرت الشباب أنه نقل الى صعدة وقال الكاتب أن بقاء السيد الحلالى فى الحجرية أنفع لليمن من نقله الى جهة أخرى لأنه رجل موفق فى منطقته ومحبوب من أهلها ، وقد تمكن من حفظ الأمن ومنع الخصومات

السيد السقاف

غادرنا الى أوربا بطريق بور سعيد حضرة الوجيه السيد ابراهيم بن عمر السقاف ضيف القاهرة بعد أن زارها مدة أسبوعين وسيزور بعد ذلك أميركا صحبته السلامة

زعيتر وكمال والشوا

قال مراسلنا من بغداد :

عاد الى العاصمة حضرة الاستاذ العربى المجاهد السيد أكرم زعيتر والاستاذ واصف كمال والاستاذ رشاد الشوا بعد أن أمضوا فى البصرة حوالى الاسبوعين وقد أعلمونا أنهم كانوا عازمين على زيارة الكويت غير أن القنصل البريطانى فى البصرة لم يسمح لهم بالسفر اليها !

الشباب — اسمعوا ! ان الذي منعهم هو القنصل البريطانى لا الامير ابن الصباح صاحب الكويت . ثم هل كان المنع بأمر صدر من شيخ الكويت الى القنصل أم بدون علمه ؟ انه بدون علمه ولا شك ، ولكن كيف يسكت سموه على هذا التهجم على مكانته وهو أمير مستقل ولا دخل لبريطانيا فى أموره الداخلية كما يقولون ؟

من اليمن

قدم العاصمة للزيارة وترويح النفس حضرة الفاضل السيد احمد محمد نعمان من فضلاء ذبحان ذلقيان فى اليمن بعد أن أدى فريضة الحج فنهنئه

وقدمها حضرة الاستاذ محيي الدين العنسى أحد فضلاء اليمن المثقفين فنرحب بحضرته

قدوم مطران عربى

قدم العاصمة من فلسطين نيافة المطران غريغوريوس حجار مطران حيفا والشمال ونزل فى البطريركية الكاثوليكية فاقبل عليها الفضلاء والاعيان للسلام على سيادته والترحيب به والمطران حجار وطنى عربى معروف وقد وقف أمام لجنة التحقيق البريطانية فى العام الماضى وقفة تاريخية تسجل لسيادته عداد الفخر والمجد فنرحب بنيافته ونرجو له طيب الزيارة

من أوغندا

كتب الينا السيد عيسى بن عبد الله التميمى الحضرمى نزيل مبالى باوغندا يستحث المسلمين والعرب لانقاذ فلسطين من الخراب والاستعباد ، وأورد الآيات والاحاديث التى تحرض ذلك على الجميع

وأرسل الينا حضرته رسالة أخرى يثنى فيها على الاستاذ الشيخ شعيب بن اسحق ويقول أنه أسس جمعية اسلامية وبنى مسجدا وفقه الله وأكثر من أمثاله

ليلى المريضة بالعراق!

لقد أخذت رسائل الصديق الاستاذ الدكتور زكي مبارك التى تنشرها مجلة الرسالة الغراء بمصر تحت عنوان ليلى المريضة بالعراق دوراً هاماً ومكانا طيباً فى نفوس ادباء البلاد العربية طراً ، فقد تفنن الاستاذ مبارك فى رسائله هذه فاحدثت ضجة فى عالم الأدب ، ولاسيما أن الدكتور مبارك يجمع الى ثقافة السوربون ثقافة الازهر ، ويجمع بين حياة قرية سنتريس التى أصبحنا نشعر بحبها والشوق اليها — ونشأة باريس ، بل ونضيف الى ذلك نشأة القاهرة ونشأة بغداد . فالدكتور مبارك يعد مجموعة من الثقافات ، من عمامة الى طربوش ومن برنيطة أوربية إلى سدارة عراقية ! وناهيك بعبقرى ارتوى من النيل والسين ودجلة — ولا ينقصه إلا أن يرتشف رشفة من بردى دمشق الذي يصفق بالرحيق السلسل ، ولكن على شرط ، وهو أن يقف بعد ذلك وقفة على جبل الجرمق بفلسطين ليشرف منه على جبال النار فى نابلس وجنين والخليل وصفد وحيفا وسهول يافا وبطاحها حيث عرين الجهاد ومنازل التضحية التى سطرت فى اللوح المحفوظ شيئا جديداً فى عالم البطولة لم يعرفه تاريخ الانسان منذ خلق الله الانسان

أما بعد فقد قرأنا فى زميلتنا العقاب الغراء التى تصدر فى بغداد الكلمة الآتية عن صديقنا الاستاذ مبارك وهى أن :

(من عادة المجاهد العربى الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى المحتجبة ورئيس تحرير جريدة الشباب أن يخاطب أصدقاءه فى حواشى على هامش جريدته فى بعض الاحيان وهى طريقة طريفة لها متعتها ولذتها فهى تشهد بأن الرجل الحر يقوم بجميع أعماله صابرا محتسبا فى سبيل الجهاد وقد وصل عدد الشباب الاخير الى صديقنا وصديق الجميع الاستاذ زكي مبارك فعثر على هامش ظاهرى حول (ليلى المريضة فى العراق) وهذا نصه بالحرف : (لو كنا نعرف أن مرض ليلى سيتحفنا بهذه التحف العجيبة البديعة لدعونا لها بالمرض من زمان ! أدام الله مرضها وبارك فى طبيبها الخ

أبو الحسن

وهذا صحيح ، لأن رسائل الدكتور مبارك عن ليلى (العيانة) هى تحف عجيبة وبديعة ، وكأننا بالدكتور لما سمع المنادى يصيح : أن ليلى فى العراق مريضة ، لم يكن كسلانا فيقول ليتنى كنت الطبيب المداويا ! بل انتحل مهنة الطب وهرول الى العراق وأخذ يداويها

وبعد كتابة ما تقدم أخذنا من الطبيب زكي مبارك بالبريد الطيار رسالة عن وحي بغداد نشرناها فى الصفحة الرابعة

احتفالات الامير!

القدس ١٥ مارس — زار المندوب السامى اليوم امارة شرق الاردن فاستقبل فى عاصمتها عمان استقبالا رسمياً ونصبت له أقواس نصر على طول الطريق التى اجتازها وتناول طعام الغداء على مائدة سمو الامير عبدالله ثم عاد الى القدس فى المساء وقد أطلقت لتحيته المدافع

الشباب — لم يسبق فى تاريخ الاحتلال البريطانى بفلسطين وشرق الاردن أن مندوب بريطانيا يقابل برفع أقواس النصر واطلاق للمدافع ، ولكن حكومة الامير عبدالله التى هى من أغرب مخلوقات الله هى التى ابتدعت هذه البدعة كأنه لا ينقص الأمة العربية من أسباب الذل إلا أن تخترع الوسائل لتكبير المحتلين وتفخيمهم وتصغير العروبة ومسخ كرامتها

وفاة وتعزية

نعت أنباء بغداد المرحوم بشير أفندى عقراوى شقيق حضرات الدكتور متى عقراوى مدير دار المعلمين الريفية بالعراق والدكتور فتح الله عقراوى ويعقوب أفندى عقراوى نعزي آله الكرام ونطلب للفقيد واسع الرحمة

نداء واستغاثة

الى العالم الاسلامى

انها خطوة جريئة ومحاولة خطرة تريد السلطة البريطانية بها أن تدك معقل الاسلام الحصين فى فلسطين وأن تقضى على معالمه فى البلد المقدس الذى أسرى اليه بالنبى صلى الله عليه وسلم

والخطوة التى تحاول السلطة أن تخطوها بعد أن بطشت بالبلاد البطشة الكبرى ، وبعد أن صبت عليها سوط عذابها فجعلتها طعما للنار والحديد ، هى أن تنتهك حرمة القضاء الاسلامى المقدسة ، وذلك بأن تفصل المحاكم الشرعية عن المجلس الاسلامى الاعلى ، وأن تجعلها تابعة للادارة البريطانية مباشرة . ولقد حاولت السلطة البريطانية أكثر من مرة أن تتدخل فى أحوال المسلمين الشخصية وادارة شؤونهم الدينية فكان المسلمون يقفون منها موقف الشدة والحزم ، فتقف عند حدها وتعدل عن محاولتها .

والآن فى هذا البحر اللجى من الدماء الذى أوقعت السلطة الاستعمارية فلسطين فيه تمتد يد البطش والعسف إلى القضاء الاسلامى تحاول انتهاكه ، معتدية بذلك على حرمات الدين الاسلامى . وكانت بادرة عدوانها أن أقالت سماحة السيد محمد أمين الحسينى رئيس المجلس الشرعى الاسلامي الاعلى ومفتى فلسطين الاكبر ، وأن عينت لجنة لادارة الاوقاف الاسلامية من ثلاثة أشخاص اثنان منهم انكليزيان والثالث مشايع للانكليز ، وهاهى السلطة الانكليزية تمعن السير فى سبيل طغيانها وعدوانها على الشؤون الدينية الاسلامية فتقدم على اقالة صاحب الفضيلة الشيخ حسن أفندى أبو السعود مفتش المحاكم الشرعية من منصبه دون مبرر سوى اخلاصه لدينه ووطنه . وقبل ذلك اعتدت على عدد من قضاة الشرع الشريف بالاهانة والتعذيب والضرب وأرسلتهم مكبلين بالقيود الى السجون . وظاهر من هذا العدوان الفظيع أن السلطة تريد أن تتدخل فى شؤون القضاء الاسلامي الشريف لتقصى عن مناصبه جميع العلماء الذين ساهموا فى خدمة دينهم ووطنهم

فيا أيها المسلمون ! أن المسلمين فى فلسطين الذين أبلوا فى عسف السلطة الاستعمارية وبطشها ما أبلوا ، وصمدوا لها انتصارا لدينهم وكرامتهم ومحافظة على تراثهم ومقدساتهم ، ليرسلون صرختهم فى أنحاء العالم الاسلامي احتجاجا على محاولة السلطة البريطانية العدوان على شؤونهم الدينية بعد أن اعتدت على كتاب الله الكريم بالتمزيق ، وعلى بيوت الله تعالى بالتهديم ، وعلى قضاة الشرع وأئمة المساجد وخطبائها بالاهانة والسجن . وغاية السلطة من هذه القطائع المتتالية القضاء على الكيان الاسلامي فى فلسطين ليسهل عليها انشاء المملكة اليهودية على انقاض المسجد الاقصى المبارك كما تدل على ذلك كتابات اليهود ورسومهم . فعلى المسلمين أن يقوا فلسطين شر هذه الطعنة القاتلة التى يريد الاستعمار والصهيونية تصويبها إلى صدرها ، وأن يغضبوا لكرامة الاسلام المهددة فى عقر دارها ، قبل أن لا ينفع الغضب . والسلام على من كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد

إخوانكم مسلمو فلسطين

تحية كريمة

بمناسبة دخول الشباب فى السنة الجديدة

حيوا (الشباب) وحيوا الطاهر البطلا ... حيوا الجهاد وحيوا العلم والعملا

حيوا العروبة والايمان فى رجل ... حيوا الشهامة والاخلاق والمثلا

حيوا الثبات وحيوا كل مكرمة ... حيوا الاباء وحيوا المجد مكتملا

حيوا الغيور وعدوا من مواقفه ... ما يملأ الكتب تخليداً أو الحفلا

إيها : بنى العرب ذودوا بمض واجبكم ... نحو الشباب وقووا العزم والاملا

طيبوا نفوسا بما يرقى صحافتكم ... (وقابلوا باحتقار كل من بخلا)

الشارقة . عمان . بالخليج الفارسى — مبارك ابن سيف الناخى

الشباب — نشكر لحضرة الصديق المحترم هذه العاطفة الشريفة ونعتذر للقراء لنشرنا مدحا فينا فى نفس جريدتنا ، ونحن لولا خوفنا من عتبة ما نشرناها بارك الله فيه وأكثر من أمثاله وجعلنا عند حسن ظنه .

جريدة المعرض

جاءتنا جريدة المعرض البغدادية التى يصدرها الاستاذ نورى الاورفلى فاذا هى مثل جريدة فتى العراق الموصلية فى الاهتمام بقضية فلسطين ، وهى تصدر ملاحق يومية عن سير الثورة والفظائع ، فحيا الله جريدة المعرض وصاحبها والذين يكتبون فيها

كيف يجلون العرب

عن أرضهم بفلسطين

قال مراسل من يافا : وافق المندوب السامى بفلسطين على حدود منطقة مجلس محلى مستعمرة « بات يام » وسابقا (بيت فيغن) الكائنة بالقرب من يافا وكان هذا المجلس قد أدخل ضمن حدوده القطعة العربية المسجلة برقم ٧٠٧٦

اتســـاع نطاق الثـــورة في فلسطين

وبسالة المجاهدين وبلاغاتهم الرسميـــة

اخبار الجهاد الفلسطيني

كما ترويها صحف فلسطين نفسها وبلاغات الانكليز الرسمية

جنين في ١٢ آذار — لمراسل الدفاع الخاص — كانت اليوم حركات الجيش غير عادية، فمنذ الصباح الباكر والسيارات تنقل الجنود، وتتجه نحو حيفا والبلاد الاخرى وجاءت قوة من الشمال، وسارت في طريق نابلس.

وحلقت بعد الظهر طائرة فوق الجبال الواقعة في شرق المدينة. وذهب المائة والخمسون التابعون لقوة حدود شرق الاردن الذين وصلوا أمس إلى قرية سيلة الظهر ونقلت السيارات أسلحتهم. والمفهوم أن هذه القوة ستبقى هناك لتقوم بالاعمال التي تطلب منها في تلك الجهات. وأمرت دائرة المساحة موظفيها الذين يعملون في هذا القضاء بان يسلموا الماكنات والادوات والخرائط التي يستعملونها لاغراض المساحة لدائرة البوليس بعد الانتهاء من عملهم في مساء كل يوم

القدس في ١٢ آذار — تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي: قامت القوات العسكرية خلال يوم الخميس والجمعة باعمال عسكرية واسعة في منطقة ترشيحا ضد العصابات المسلحة التي تجمعت هناك مؤخراً. ففي صباح يوم الخميس صادفت وحدات الجيش المؤلفة من فرقة رويال سكوتس الاولى وفرقة بوردر ريجمنت الاولى وفرقة رويال وست كنتس الثانية وفرقة مانشستر ريجمنت الاولى وفرقة ألستر رايفلز الثانية وكانت تساعدها طائرات من قوة سلاح الطيران الملكي والبوليس وذلك بالقرب من بقيله

وقد هاجمت الطائرات أفراد العصابة التي فرت في اتجاه مسالك وعرة نحو جبل الجرمق. وقد وجدت جثث عشرة رجال من أفراد العصابة بينها مجرم خطر وأسر رجل عربي

الشباب — المجرم الخطر في نظر العدو هو المجاهد الشديد الشكيمة

وقد قتل خلال تلك العمليات النفر البريطاني ميخائيل موري من فرقة مانشستر ريجمنت الاولى بالقرب من قرية جش وذلك على أثر رصاصة طائشة من عصابة كانت تحاول خرق الحصار نحو حدود لبنان

وقد حدث أثناء تبادل العيارات النارية بين جماعة من الجند والجيش في قرية صفصف شمال صفد أن قتل عربي وجرح آخر وجرحت كذلك سيدة)

وفي نشرة أخرى لادارة الامن العام ما يلي: في خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حصلت الحوادث التالية.

١ — أطلقت عصابة مسلحة النار على قرية نصف جبيل — نابلس بقصد النهب وعلى أثر ذلك حضر القرويون من القرى المجاورة فاختفت العصابة

٢ — أطلق مجهولون النار على يهودي يدعى ميشل اكرمن في وادي روشميا فجرح

٣ — اتلفت أنابيب البترول بالقرب من قرية كوكب الهواء واشعلت النار في الزيت.

الناصرة في ١٢ آذار — شبت النار في أنابيب البترول بعد انفجارها بين قريتي دنا والبيرة القريبتين من قرية كوكب الهوى ودام اشتعال البترول وقتا طويلا وكان يرى من مسافات بعيدة، وقد باشر العمال اصلاح التلف. وبالرغم من الابحاث الجارية عن الفاعلين لم يقبض على أحد.

حيفا في ١٢ آذار — أطلق مجهول ليلة أمس النار على عربي في وادي رشميا، فأصابه بجراح نقل على أثرها إلى المستشفى.

حالة فلسطين الآن

القدس ١٨ مارس — لشركة هافاس

شرعت السلطة في تغريم القرى العربية التي وقعت بالقرب منها حوادث الاعتداء على سكة الحديد وذلك باقامة قوات من البوليس الاضافي في كل قرية وتحميل الاهالي مرتبات هذه القوات ونفقاتها. ويرجح أن ادارة سكة الحديد في حيفا ستلغي تسيير القطارات ليلا بين حيفا واللد وبين اللد والقدس. وأما الخسائر المادية التي لحقت بالقطارين من جراء التدهور فتقدر بنحو ١٥ الف جنيه

القدس في ١٨ مارس — أصدرت المحكمة العسكرية حكمها بالاعدام على عربي متهم بقتل أحد رجال البوليس في أريحا وحالة التوتر والاضطراب شديدة في القدس وضواحيها وقد أقفلت أبواب القدس القديمة وقامت بحراستها ثلة من رجال البوليس وقد أطلق الرصاص على سيارة أوتوبيس كانت تقل عمالا من اليهود وذلك بالقرب من محاجر موتسا — هافاس

الناصرة في ١٨ آذار — في ساعة متأخرة انتحر أحد الخفراء اليهود في مستعمرة نهلال الواقعة بالقرب من الناصرة باطلاق الرصاص على نفسه

حيفا في ١٤ اذار — جمع جورج عيسى النونو وهو أونباشي بوليس إضافي في حيفا مبلغا من الغرامة المفروضة على بعض الاحياء وتصرف فيها بطرق غير مشروعة وقد أودع السجن رهن التحقيق

الشباب — طبعاً فهو لص قديم لأن السلطة تستخدم الاشقياء للخدمة في البوليس الاضافي وهل ينتظر من الاستعمار إلا الافساد واستخدام الفاسدين ؟

القدس ١٩ مارس — يسافر في أوائل شهر نيسان القادم الى لندن المستر ريكز مساعد مدير المباحث الجنائية وسيمكث هناك مدة طويلة

الشباب — الأحسن لبريطانيا أن لا يرجع هذا الرجل لفلسطين لأنه بتعذيبه الناس تسبب في اتساع الثورة

القدس ١٩ مارس — نظرت المحكمة العسكرية في قضية أحمد محمد أبو عمر من الخليل المتهم بحيازة مسدس واثنتي عشرة رصاصة وكمية من ملح البارود وماكينة للرصاص. فقررت الحكم عليه بالسجن خمس سنوات. والمحكوم عليه يبلغ الخامسة والثمانين من عمره.

أخبار شتى ومنوعة

عن الجهاد بشمال فلسطين

— لا تزال الطرقات مسدودة بأمر السلطة بين صفد وعكا لتأمين حركات الجيش البريطاني، وفتشت الجنود قرى الرامة ومجد الكروم والجهات المجاورة

— عطل المجاهدون خط السكة الحديدية بجوار يافا فانقطعت الطريق إلى القدس.

— وصفت صحف فلسطين هجمات أخرى على مستعمرات اليهود بجوار القدس وخصوصا مستعمرة نيفى يعقوب وهرب أهلها من المجاهدين واختفى أبطال اليهود في المراحيض

— شرعت السلطة تجمع الغرامات القديمة عن ثورة سنة ١٩٣٦ والغرامات الجديدة من قرى الرملة وضواحيها

— دهمت قوة بريطانية قرية رنتيس وفتكت بأهلها وحطمت موجودات بيوتهم حسب العادة

— وحصلت سبع حوادث يوم ١٧ مارس منها: حرق مستودع برتقال في رحبوت اليهودية وخرج القطار عن الطريق مساء أمس قرب قلقيلية من جراء إتلاف الخط.

وفي هذا الصباح اشعلت النار في خيمة دائرة الاشغال العامة بالقرب من دير شرف من قبل جماعة ثائرة واربع حوادث اتلاف أسلاك التلفون بين تابيونس ورفح وشمالي طولكرم وبيت ليد وبين قرية العتب وموتزا. وحصلت حادثة سلب في خربة بيت ليد من قبل جماعة مسلحة.

طولكرم في ١٤ آذار — دخلت جماعة مجاهدة ليلة أمس إلى قرية بيت ليد وجمع أفرادها ما يقرب من ٧٠ جنيها من الاهالي وغادروا القرية. وقد شاهدنا فصيلة من رجال قوة الحدود والبوليس الاضافي يرابطون على الطريق العام بين عنبتا ورامين والابحاث جارية لمعرفة الفاعلين

وهاجم سبعة من الثوار ليلة أمس الأول محطة (قاقون) وامطروها وابلا من رصاصهم. ودخل بعضهم المحطة وطلب إلى مأمورها عدم التكلم وهددوه وعندئذ تقدم ثائر من أسلاك التلفون فقطعها وأطلق الرصاص على (آلتي الزنود الحديدية) التي تعطي الاشارة للقطارات فاتلفها، ثم خرج من المحطة واختفى مع رفاقه.

البلاغ الثالث للمجاهدين

جاءنا من المكتب العربي القومي للاذاعة والنشر بدمشق الشام ما يلي:

اذاع وكيل القيادة العامة للمجاهدين في جبال نابلس وجنين البلاغ التالي:

في مساء الاربعاء الماضي هاجم فصيل أبو عبيدة بن الجراح مستعمرة الزراعة وبعد معركة كبيرة بين الثوار والخفراء دخل المجاهدون المستعمرة، وهرب الخفراء منها. وقد قتل أربعة من الخفراء وجرح ستة من سكان المستعمرة واستشهد من الثوار اثنان وجرح واحد

وثاني يوم بينما كان الجند يقوم بتعقيب الثائرين هاجمهم الفصيل المرابط في أعالي سفوح جبال قرية (أم صرحان) واشتبك الفريقان بمعركة استمرت الى بعد الظهر وكاد الجند يتغلب على المجاهدين لولا أن وصل في أثناء المعركة فصيل الشيخ عز الدين القسام وهاجمه من الوراء. وأصبح بذلك بين نارين وبعدها انهزم الجند وولى هاربا.

وفي المساء علم المجاهدون أن قوة من الجند وصلت الى قرية (رابا) فهاجمها فصيلا خالد بن الوليد وعمر بن الخطاب واشتبك الفريقان بمعركة شديدة. استعمل فيها السلاح الابيض. واستبسل المجاهدون استبسالا رائعا. وتمكنوا من قتل اربعة من الجنود. واصابة عشرة آخرين باصابات مختلفة

وفي صباح يوم الجمعة وصل سبعون جنديا الى قرية (المغير) فهاجمهم بناء على أمر القيادة فصيلا عمرو بن العاص وعلي ابن أبي طالب. وبعد مناوشات بسيطة انهزم الجند تاركا وراءه ستة قتلى وجريحا واحدا. واستولى المجاهدون على بنادقهم

وفي يوم السبت أمرت القيادة فصيل سعد بن أبي وقاص بالمرابطة في (جلبون) لمهاجمة القوة التي قيل انها ستأتي إلى القرية المذكورة. ولكن الجند عدل عن المجيء بعد أن رأى من بأس المجاهدين وقوتهم ما رأى.

وأخيرا انسحب الجند من هذه المناطق. وتولت القيادة توزيع المجاهدين على جبال قرى اليامون وكفردان والسيلة الحارثية لمراقبة العدو.

وكيل القيادة العامة للمجاهدين
في جبال نابلس وجنين

شكر

تشكر هذه الجريدة الزميلات والجمعيات المحترمات والاصدقاء الكرام الذين هنأوها بعامها الثاني ونرجو منهم جميعاً أن يعتبروا هذه الكلمة موجهة لكل واحد من حضراتهم شخصيا

وحي بغداد!

أخي أبا الحسن

كيف أصنع معك ؟ من الخير أن تتركني لشأني، فان الهوامش التي تكتبها تجدد شوقي اليك، وليلى شفاها الله لم تترك في قلبي مجالا لاحد من الاصدقاء.

هل تصدق أني أترك نصيبي من الانس بأهل بغداد ليطول أنسي بالقلم الطيع الذي يختال في بناني؟ هل تصدق أنني أصبحت أعشق التأليف بأحر وأعنف ما تعشق فلسطين ؟

اسمع ياصديقي

لقد كنت أخشى أن أقضي في بغداد عاماً تافهاً كالاعوام التي قضيتها في التدريس بالجامعة المصرية، وهي أعوام ضاعت من شبابي، لولا الجذوة التي أوقدتها في صدور تلاميذي هناك، وقد أضجرتني بغداد في الاسبوع الاول ثم وثقت من اخلاصي فعطفت على أشد العطف، وحولتني إلى رجل لا يعرف غير الكتاب والقرطاس والقلم

وتناولك على رسائل ليلى المريضة في العراق شرح صدري، ولكن يجب أن تعرف أن أخاك لا فضل له في هذه الرسائل، فهي أولا من فضل الله، وهي ثانيا من وحي بغداد.

ومن كان يصدق أن زكي مبارك المظلوم يفيض قلمه بتلك الرسائل التي طار اسمها في المشرقين والمغربين والتي حملت صديقا مثلك على أن يترفق فيخصني بكلمة ثناء ؟

من كان يصدق أن بغداد توحي الى القلم ما لا توحيه باريس ؟

أكتب هذا وأنا أتحسر على مصيري في هوى بغداد، فسأفارقها وأسفاه بعد شهرين، وأنا أعلم أن القاهرة لن تمد ذراعها لعناقي، القاهرة الغالية التي دافعت عنها في بغداد دفاع الاوفياء

آه، تذكرت، في مصر ثلاثة رجال أحب أن تحييهم بالنيابة عني، ان كانوا لا يزالون على العهد، وهم الدكتور منصور فهمي والشيخ مصطفى عبدالرازق، والشيخ الزنكلوني. ولا بأس من التسليم على الشاعر محمد الهراوي، وأخيه الدكتور حسين.

رباه! ما أضيع قلبي بين القاهرة وبغداد وما أضيع حظي هنا وهناك !!

بغداد — زكي مبارك

الاستاذ محمود عزمي

قالت جريدة العقاب البغدادية الغراء عاد إلى العاصمة سعادة الاستاذ الكبير الدكتور محمود عزمي عميد كلية العلوم المالية. وقد استقبله في المطار حضرات أساتذة الكلية وكثير من أصدقائه والمعجبين به.

ويذكر القراء ان سعادته كان قد سافر إلى مصر لقضاء العطلة الربيعية فيها وقد راجت حينذاك إشاعات كثيرة تناقلتها الصحف المصرية والعراقية حول إسناد أحد المناصب الكبيرة للاستاذ عزمي مما أدى إلى قلق الكثير من العراقيين سواء منهم طلابه في كلية الحقوق أو غيرهم من رجالات البلد وأصدقائه الذين يعرفون فضله ومنزلته ويأملون أن يستفيد منه العراق أكثر ما يمكن.

وانه يسرنا أن نذيع ان الاستاذ رفض كل ما عرض عليه وفضل العودة إلى العراق ليكمل السنة الدراسية الحالية على الاقل.

فالعقاب ترحب بالاستاذ الكبير وتعتز له أياديه البيضاء وأعماله وجهوده في خدمة العراق وتثقيف أبنائه وترجو له إقامة طويلة هانئة فليس أحب لدينا من أن نرى دائما أمثال الدكتور عزمي من الاساتذة المخلصين بين ظهرانينا.

احتلال المسجد الاقصى

وضعت السلطة داخل الحرم الشريف قوة بوليس دائمة مؤلفة من أونباشي وأربعة أنفار وخصصت لهذه القوة غرفة قرب مكتب المؤتمر الاسلامي العام

هذا هو الوصف الذي استطاعت صحف فلسطين أن تنشره عن اعتداء السلطات البريطانية على الحرم القدسي وقد استطاعت جريدة الجامعة الاسلامية أن تضع له عنوانا يفسره بعض التفسير فهذا التهجم الخطير الذي لم يسبق وقوع مثله على الحرم المقدس ليدعو العالم الاسلامي الى التنبه وبهذا البيان كفاية لقوم يتفكرون

الهجوم على الصورة !

أقامت الجالية الصينية في القاهرة يوم الجمعة الماضي حفلة تعارف في دار جمعية الشبان المسلمين حضرها عدد كبير من فضلاء مصر والشرق، ولم نتمكن من حضور تلك الحفلة لسوء الحظ فارسلنا الى أصحابها الافاضل كلمة اعتذار

وقد زارنا بعد الحفلة بعض الذين حضروها وأخبرونا عن الشهبندر حكاية لانه لا بد له من حكاية في كل حفلة يحضرها، إذ يتكلم في كل الحفلات ويندفع وراء الصورة في كل الحفلات.

ففي حفلة الصينيين كان الشهبندر يجلس على مائدة عادية إضافية في طرف جانب من القاعة، وقد تصادف أن النافذة التي تقع خلف الجالسين على المائدة الرئيسية قد انفتحت، فقام الوجيه الكبير السيد ابراهيم بن عمر السقاف ضيف القاهرة عن كرسيه الى مكان ثانوي ليبتعد عن مجرى الهواء

وهنا لمحت عيون الشهبندر ذلك الكرسي الممتاز فاندفع نحوه بشدة ظاهرة متخطيا الموائد متسللا بين الكراسي ثم قعد علي ذلك الكرسي وأخذ يصلح من هندامه ليظهر في الصورة أيضا فتغامز الموجودون وأخذوا يتهامسون وقد سمع محدثنا أحد المدعوين يقول لآخر: أين عيون جريدة الشباب تشوف !

المستر ركس

في الانباء الفلسطينية أن المستر ريكس أو ريكز رئيس دائرة المباحث الجنائية بفلسطين قد غادرها إلى لندن ويستفاد من صحف فلسطين أن الموظفين الانكليز قد ودعوه ومعنى ذلك أنه لن يعود إلى فلسطين

وهذا الابعاد لهذا الرجل يعتبر من المندوب السامي الجديد خطوة نحو السلام لأن ريكس قد ارتكب من الفظائع ما يخلد لبريطانيا أسوأ ذكر في تاريخها.

وليس ريكز بالرجل الشجاع أو الجسور، بل هو لا يظهر شجاعته إلا في ارتكاب الفظائع مع المحبوسين وسكان المنازل التي يفتشها هو والجنود، وهو لو برز للثوار في الجبال لما عاد إلى انكلترا إلا لخبر نعيه.

وكان ريكس بعد أن ارتكب هذه الفظائع المخجلة المعيبة قد أدرك ما ينتظره من أهل فلسطين... ولذلك كان لا يخرج من داره إلا في سيارة مدرعة وخلفها سيارة الحرس مسلحة بمدفع رشاش، وكان يلبس درعا من الفولاذ. ويحيط بداره حرس كبير وأسلاك مكهربة وطائفة من الكلاب الكبيرة لتنبح الهاجمين وتنبيه الحرس

ونظن أن هذه الاحتياطات كانت كافية لافهام حكومة فلسطين البريطانية من هم أهلها ومن هو ركس وما هي حقيقته وما هو مصيره، وهذا بعد أن أضاعت بريطانيا سمعتها التي أصبحت اشنع من سمعة اسبانيا في القرون الوسطى »

من أجل فلسطين

كتب الينا من شرق أفريقية أن الوطني الفاضل السيد ناشر عبد الرحمن خادم فلسطين وقضيتها والشيخ الهمام المحسن السيد غالب على العامري قد زارا مدينة نيروبي وغيرها لحث العرب وأهل الخير من الهنود على بذل الاعانات لفلسطين

كيف دهور المجاهدون القطار الثاني

قال مندوب الجامعة الاسلامية الصادرة في يافا يوم ١٣ مارس

خرج قطار البضائع رقم ٧٩ تقوده القاطرة رقم ١ ويسوقها اليهودي (ماير) والوقاد عبد الله اليافاوي، في الساعة السابعة من مساء أمس الأول من حيفا بطريقه إلى اللد.

فما كاد يصل الى الكيلو متر السابع والثمانين، قبل محطة رأس العين بنحو أربعة كيلو مترات حتى شعر السائق والوقاد المذكوران بحركة عنيفة خرجت القاطرة على أثرها حالا عن الخط الى الشمال بمسافة مترين، وانقلبت عربة الشحن التي وراءها رأسا على عقب، واصطدمت العربات التالية بعضها بشدة متناهية فانقلب سبع منها وركبت بعضها بعضا وتناثرت عجلاتها وبقية أجزائها حول الخط بشكل مريع وأتلفت قضبان الخط الحديدي والاخشاب التي تحتها وأرض الخط على طول ٣٠٠ متر ونيف وتناثرت الاخشاب

وقد اختبأ السائق تحت القاطرة نفسها والوقاد اعتصم في مكان آخر الى أن علم ناظر محطة رأس العين بالحادث فاعلم المراجع المختصة في محطتي حيفا واللد

وقد تحرك قطار خاص حالا من محطة اللد يقطر الآلة الرافعة (الونش) وفيه عدد كبير من العمال والمهندسين ورئيس حركة قسم اللد وقوة من الجند البريطاني الموجود في رأس العين، ووصلت قوة أخرى من بوليس ملبس وقلقيلية وطولكرم وطلب الى جميع الجهات وقف حركة القطارات

تكريم هيكل باشا

احتفلت القاهرة في الاسبوع الماضي في دار الاوبرا بتكريم معالي العلامة الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير الدولة بمناسبة ظهور كتابه (في منزل الوحي) الذي وضعه بعد كتابه الاول (حياة محمد) فكانت الحفلة عبارة عن مهرجان أدبي جميل ألقيت فيه الخطب والقصائد كسوق عكاظ والدكتور هيكل باشا يعد من أركان الرعيل الأول المثقف ثقافة أوربية لاتينية كالدكتور منصور فهمي بك والدكتور محمود عزمي بك والدكتور طه حسين بك، وبعد أن كان الدكتور هيكل باشا من دعاة المدرسة الحديثة وأركان الفرعونية المصرية أصبح بعد أن حج الى بيت الله الحرام من أساطين العربية الاسلامية فاصبح أديبا عالميا بعد أن كان مصريا محليا وفقه الله ونفع به

كلامكم كلام ملائكة

وأفعالكم أفعال شياطين !

خطب رئيس الوزارة البريطانية في غرفة الصحافة بدار البرلمان الانكليزي عن الصحافة فمجدها ثم قال أنها المعلم العظيم الحامي لحرية الشعوب

يقول الوزير هذا الكلام ثم نجد حكومته في فلسطين تخنق الصحافة بتعطيلها ومراقبتها واعتقال أصحابها مع أن جرائد فلسطين اكثر تهذيبا من صحف لندن وانفع للانسانية من جرائد انكلترا التي تسوغ الاعتداء على حريات الامم ولا تعمل إلا بوحي ولا تكتب إلا بايعاز. ولو كانت جرائد لندن كما يقول الوزير لصرخت في وجه طالبة الكف عن ارتكاب الفظائع في فلسطين.

جريدة البيان

يسرنا أن نهنيء زميلتنا البيان الغراء التي تصدر في نيويورك بدخولها العام الثامن والعشرين من حياتها المملوءة بالجهاد العربي والكفاح دونه، ونهنيء حضرة صديقنا الزميل الجليل الاستاذ سليمان افندي بدور صاحبها الوطني الكبير بهذا العام ونرجو لحضرته العمر المديد والصحة الشاملة ليطول استمتاع العالم العربي بجهاده المشكور

في قضية فلسطين

جاءنا من المكتب العربي القومي للدعاية والنشر بدمشق ما يأتي :

اعتراف السلطات بخطورة الثورة

من الشواهد على اشتداد الثورة في فلسطين واستهداف الثائرين تأمين حقوق البلاد اعتراف حاكم اللواء في نابلس في اجتماع دعى اليه جميع مخاتير قرى قضاء جنين وما دار في هذا الاجتماع .

فان السلطات تلى أثر المعارك الحامية التي وقعت في أم الفحم وراية واليامون رأت أن الثورة آخذة بالتفاقم وأن القوة التي يرتكبها الجيش عامل من عوامل هذا التفاقم . فاستدعى مخاتير قرى جنين وبطاين في الحساسية وقد قال لهم أن الحكومة متأكدة أن جميع قرى القضاء تساعد الثوار والثورة بكل أنواع المساعدات وأن ٨٥ في المائة من الثوار هم من أهل هذه القرى وطلب منهم مساعدة الحكومة على استتباب الامن ومنع هذه المساعدات . وقد أجابوه أنه ليس لاحد من سلطة على منع أي كان في اشتراكه بالثورة وأن هذه الثورة ليست عمل فرد أو فريق وانما هي ثورة وطنية عامة لا يمكن أن تنتهي إلا بتحقيق آمال البلاد . وأن السلطات اذا كانت ترغب في هدوء الحال فما عليها إلا أن تتصل بالزعماء المبعدين والنازحين الذين يمثلون الشعب لا غيرهم وتتفاوض معهم على حل القضية وفقا لمطالب العرب وحقوقهم .

وقد كان تأثير هذا الاجتماع وما جرى فيه عظيما جدا على موظفي السلطات وجعلهم يدركون خطورة الحالة في البلاد ومدى تصميم العرب على الكفاح الى أن تتحقق مطالبهم .

أثر النداء الذي وجهه الامام

كان للنداء الذي وجهه جلالة الامام يحيى إلى كل من حكومتي بريطانيا وإيطاليا والذي نشرته الصحف منذ يومين أثر حسن في نفوس العرب والمسلمين كافة . ولا سيما وقد كتب بأسلوب السياسي الحكيم الذي خبر الامور وعواقبها . وكان مصيبا كل الاصابة في تحذير الدولتين من عواقب انشاء دولة يهودية في فلسطين وما سيجره وراءها من فتن دامية طويلة ستزعج كل الدول التي لها علاقة بالبحر الابيض المتوسط . وفي طلبه العمل على انهاء هذه المآسي أو المجازر البشرية في فلسطين بانصاف أهلها الذين لا يطلبون إلا أن يكونوا احرارا في بلادهم آمنين على كيانهم وحقوقهم

مجلس النواب الانكليزي وفلسطين

يحار العربي في تعليل هذا الاستخذاء الذي يستخذيه رجالات الانكليز في تعضيد قضية لا يشك عاقل في بطلانها بالنسبة لفلسطين وهي القضية الصهيونية وأغرب من هذا أن يتمكن اليهود بأثيرهم وأساليبهم من جعل مجلس النواب الانكليزي وهو المجلس الذي يدبر مصالح الامبراطورية البريطانية العظمى مسرحا للدعاية الصهيونية ومن تخصيص جلسات برمتها للبحث في تافه الامور اليهودية في فلسطين كأنما أصبح لجنة من اللجان اليهودية . فقد عقد هذا المجلس منذ أيام جلستين استغرقتا بالسؤال والجواب عن فلسطين والقضية اليهودية حتى تناولت فيها افلاس معمل للاحذية في احدى المستعمرات اليهودية ومسألة كنائسة وحراسة وانارة حي يهودي واقع بين مدينتي يافا وتل أبيب . وأكثر المتكلمين كانوا يهودا أو انصارا لليهود وكان كلامهم ضد العرب وقضيتهم على طول الخط حتى أن وزير المستعمرات المعروف بصهيونيته تظاهر بالغضب والخجل من هذا الموقف الشائن واشتد في الرد على وجود النائب الانكليزي الصهيوني .

أما العرب وقضيتهم وحقوقهم وما يراق من دمائهم وما يصيب من البلاء عليهم وما ينالونه من تدمير ونسف وتحطيم فهذا كله لا يساوي قلامة ظفر في نظرهم لقد كان موقف هذا المجلس واستخذائه للدعاية اليهودية وصيرورته بمثابة لجنة صهيونية عاملا من عوامل الهياج والثورة في فلسطين في سنة ١٩٣٦ لانه جعل العرب ينفضون يدهم من كل عدل يأتي عن طريقه وعن طريق الحكومة التي تأتمر بأمره فكان في موقفه هذا عاملا في

اشتداد العواطف وهياجها وتعاظم اليأس في نفوس أهل فلسطين وعدم مبالاتهم بأية نتيجة تصل اليها ثورتهم ، وسيكون في اصرارهم على ممالأة الباطل ومناقضة المنطق والاستهتار بحقوق العرب عاملا في القضاء على أية سمعة للانكليز وكل صفة طيبة قد ذكرت عنهم في بلاد العرب

فهل شاخت هذه الامبراطورية وانعدم منها الرشيد الذي يهيب بقومه الى ما في هذا الموقف من خطورة في هذه الاوقات التي يضطرب العالم فيها بالارتباكات ويغلي فيها غليان المرجل ان العرب في مشارق الارض ومغاربها أول من يأسفون على هذا لانهم كانوا يظنون خيرا بالانكليز ورشدهم وعقلهم ومرونتهم ولكن البلاء اليهودي الذي دهمهم قد افتقدهم تلك الصفات وجعلهم مضرب المثل ولوكة الالسنة في التناقض والسخف والابتعاد عن المنطق والمرونة

اليهود في النمسا

برلين في ١٧ — أصدر الرئيس هتلر مرسوما أمر فيه جميع الموظفين النمسويين أما أن يحلفوا يمين الولاء له أو يستقيلوا من مناصبهم . ويستثنى من ذلك اليهود الذين لن يجدوا فرصة حلف اليمين

فينا في ١٧ — من المعتقد أن الحكومة قبضت على الدكتور سجمند فرويد العالم البسكولوجي الشهير . وقد استفهم مندوب شركة روتر من داره من صحة النبأ فقيل له أنه ليس بالامكان التصريح بشيء فاتخذ هذا الرد كتأييد لنبأ القبض عليه

وقد اشتد اضطهاد اليهود ساعة بعد أخرى . وكثرت حوادث يدخل فيها أشخاص وهم مرتدون الملابس النازية في مخازن اليهود ويأخذون منها ما يريدون نهبا وأحيانا يحملون ما فيها على المركبات ويذهبون بها . ولما كان اليهود لا يجدون ملجأ يلجأون اليه من هذا الاضطهاد فقد استولى عليهم اليأس وانتحر الكثيرون منهم

لندن في ١٧ — جاء من كانوفتز ، ببولندا ، أن الانباء الواردة من الحدود تؤكد أن عددا كبيرا من اليهود يصلون على قطرات الاكسبريس من فينا . وأن هؤلاء اللاجئين يرغبون في الاقامة في كراكو ، ولمبرج ومنطقة بيلتز

الشباب — أين بريطانيا حامية اليهود ومالها ساكتة لا تتكلم ؟ وأين شفقتها على أحبابها الذين تذبحنا في فلسطين باسم الشفقة عليهم وها هم الالمان يفعلون بهم ما يفعلون ؟

الالمان أقوياء فلا تستطيع بريطانيا أن تتعرض لهم ، وأما أهل فلسطين فيهتك الانكليز حرمة بلادهم ويهلكونهم ويبيدونهم بالنار والحديد في سبيل تلك الشفقة المزيفة التي هي القسوة الوحشية بعينها .

سيأتي يوم وهو ليس ببعيد حتما ، تميل فيه الامة العربية على الاستعمار فيخرج منها مدحورا وعند تدبر كض اليهود أمامه هاربين من فلسطين كما هربوا من النمسا الآن متدفقين الى بولونيا ومن يعش يره

لماذا ؟

روت أنباء سورية أن الامير حسن الاطرش محافظ جبل الدروز قد سافر الى بيروت فاجتمع بكبار رجال المفوضية الافرنسية ثم عاد الى السويداء

قرأنا هذا فاستغربناه لأننا لم نسمع أن محافظا أو مديرا في مصر قد ذهب في حياته الى دار السفارة البريطانية لانه لا يجوز لمثل المحافظ أو المدير أن يذهب الى السفارات وهو في المنصب ، وكان على الامير حسن أن يخاطب الوزارة السورية في ما يريد لا أن يتصل بالاجانب رأسا

استقلال !

يعقد في بيروت في شهر مايو مؤتمر دولي للطب وقد أصدر المفوض السامي قرارا رخص بموجبه إصدار طوابع طائرة خاصة في الجمهورية اللبنانية والجمهورية السورية لمناسبة عقد هذا المؤتمر

الشباب — يوجد في سورية جمهورية مستقلة وفي لبنان جمهورية مثلها ، فاذا كان اصدار طوابع البريد يحتاج إلى أمر المندوب السامي الافرنسي فما هو هذا الاستقلال ؟ شيء عجيب حقا !

مفسد تدينه تشهد عليها المنصفين

ولا يحيق المكر السيء الا باهله

بلغنا منذ أيام ان المفسد الأكبر الذي اعتاد أن يجني على كل حركة نافعة ويفسد كل وحدة وطنية قد أخذ يعد نشرة بذيئة في حقنا ، فلم نأبه لذلك لأن الرجل الشريف المستقيم يواجه الناس علنا ، وأما إذاعة النشرات المغفلة فذلك شأن الجبان المريب . وفي إمكان كل من كان على شاكلته أن يذيع ملايين النشرات مادام الاختباء وراء الاسماء المستعارة هو كل مايقدر عليه ، ولو كان أصحاب النشرات المجهولة المغفلة على شيء من الشجاعة والاعتقاد بيراءتهم وإنهام سواهم لذيلوا نشراتهم بتوقيعهم ، كما نفعل نحن بالكتابة عنهم في الجريدة علنا

ومنذ أيام حمل الينا البريد نسخه من ذلك المنشور الدنيء فاذا به عبارة عن كشكول خبيث يحتوي على أنواع الشتم والقذف ، وقد وضع له إمضاء « مفلح قاسم » وهو اسم لا وجود لصاحبه ، وخلاصة هذا المنشور ان « مفلح قاسم » المجاهد الفلسطيني الموهوم قد غادر منطقة الجهاد بفلسطين وجاء إلى مصر لترويح النفس وأنه قبل أن يعود إلى مقر الجهاد يشكر الذين يتبرعون لمنكوبي فلسطين ويحذرهم من محمد علي الطاهر ومن اللجنة الفلسطينية ومكتب الاستعلامات ويدعو إلى عدم إرسال إعانات فلسطين بواسطتنا الخ

أما أنا فقد حزنت أشد الحزن على صاحب هذا المنشور الذي انتحر في منشوره وألقيت شتائمه جانبا ، وأما الذين وصل اليهم المنشور فقد سخطوا على صاحبه ولعنوه هو والذين ساعدوه عليه وقالوا ويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون

ذلك لأن هذا المنشور الدنيء اذا كان سيسفر عن شيء فهو قد يصد بعض أهل الخير الذين يساعدون فلسطين ولا يعرفونني عن ارسال تبرعاتهم . فيكون صاحب المنشور قد صد عن سبيل الله وعطل على المنكوبين بعض دريهمات تنقط على المنكوبين بعض النقط . أفمن أجل تكدير محمد على الطاهر وشتمه ، تسيء الى المنكوبين أيها المفسد الذي عطل اعانات منكوبي سورية في جهاد سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ بعد أن اغتنيت من مال السحت والحرام ؟

أتريد أن تجعلني مثلك متهما في ذمتي وأنا لا أكاد أجد وقتا للنوم ولا أكاد أصيب من الطعام مايقوم باود حياتي ؟

أأنام سهران الدجى وتبيته نوما وتبغي بعد ذاك لحاقي ؟

فيا أيها السارق الذي سرق مال منكوبي سورية سنة ٩٢٥ وأصبح كل انسان يشير نحوك بصورة علنية بالاصابع العشرة بانك آكل مال أيتام الشهداء ، أتريد أن تجعلني مثلك في نظر الناس . حتى إذا قال لك الناس أنت سارق مال المنكوبين تقول ومحمد على الطاهر يأكل مال المنكوبين !؟

ويح ضميرك ما أجسرك على ركوب الباطل ، إن محمد على الطاهر ينشر ما يرد عليه وينشر ما يبعث به الى المنكوبين وهو كله لا يصل الى بضع مئات من الجنيهات . وأما أنت فقد ابتلعت أكثر من عشرين الف جنيه دون أن تبين للناس كيف صرفتهم ولا اين وضعتهم ، ولكن بعد عشر سنين ظهرت عليك تلك الثروة . فهل تريد أن تشغل الناس عنك بي أنا ؟

اني أتحداك ومستعد لأن أواجه هيئة من الفضلاء أقدم لها حسابا على ما صنعت لسوريه ثم لفلسطين فهل تؤدي لها أنت أيضا ذلك الحساب ، فهل أنت بريء فتقول نعم ؟

هذا وقد بلغني أن ذلك المنشور قد أرسل إلى الجرائد فأبت نشره بل مزقته ولعنت مرسله ، غير أن هناك صدفة وقعت في جريدة المصري الغراء وذلك ان ذلك الاسبوع كان أسبوع قضايا وتحقيقات سياسية ضدها فكانت هيئة تحريرها كلها أعانها الله تحت الحبس والتحقيق والتفتيش ، فلما عاد المحررون في منتصف الليل إلى عملهم أخذوا يعدون مواد جريدتهم فوجدوا بينها بيانا عن فلسطين فلم يقرأوه على ظن أنه كالبيانات التي ترد إلى الصحف عن ظلامة فلسطين فنشروه .

وفي صباح اليوم التالي عندما أخذ أصحاب جريدة المصري يعيدون نظرهم فيما نشر في الجريدة اندهشوا لما رأوا أن المنشور يتضمن في آخره — وهو بيت القصيد — طعنا بي فخاطبني الزميل الصديق الاستاذ كريم ثابت أحد أصحاب المصري معلنا أسفه لما جرى وكان متألما أشد الألم لمرور تلك الدسيسة على جريدته ثم أجرى تحقيقا بشأنها . وبينما كان صاحب المنشور يفرح بنشر دسيسة اذا بالزميلة تنشر بعد ذلك الكلمة الآتية في صباح اليوم التالي « السبت ١٩ مارس »

« دس علينا أمس بيان نشرناه بعنوان الي أنصار عرب فلسطين » ورد فيه ذكر حضرة الاستاذ محمد على الطاهر المجاهد الفلسطيني المعروف وصاحب جريدة « الشباب » الغراء . وقد اتهم كاتب البيان المشار اليه زميلنا الكريم بتهم هو بريء منها ويلوح انه أراد بها النيل من الاستاذ الطاهر ولكننا نعرفه كما يعرفه جميع أصدقائه ومحبيه انه من أنزه الناس وأعفهم يدا واكرمهم نفسا وأخلصهم في العقيدة وأوفاهم لقضية العرب عامة وقضية فلسطين خاصة فاذا كان كاتب البيان البذيء المشار اليه قد حاول أن يسيء إلى الاستاذ الطاهر فانه لم يسيء إلا لنفسه وأولى به إذا كان مخلصا لقضية فلسطين ألا يستعمل سلاح التشهير المعيب وابتكار النقائض ولصقها بخصومه الشرفاء أمثال الأستاذ الطاهر

ونشرت المصري في نفس هذا العدد كلمة بليغة أرسلها اليها حضرة الدكتور النابغة يعقوب خوري . وهو أحد الاصدقاء الذين هالهم ذلك المنشور واظهروا أسفهم منه — قال فيها :

طالعنا اليوم في جريدتكم المصري الغراء بيانا موجها الى أنصار عرب فلسطين بتوقيع المجاهد الفلسطيني مفلح قاسم الذي لا وجود له

ولما كان هذا البيان يحوي افتراءات كثيرة ومخالفات صريحة للحقيقة والواقع بادرنا الى كتابة هذه الكلمة . لأنه من المؤلم حقا أن نرى فلسطينيا يلقب نفسه بالمجاهد يبرز في هذا الظرف العصيب متجنيا على رجل من خير رجالات فلسطين في مصر واشدهم اخلاصا وأوفرهم انتاجا وتضحية في سبيل هذا البلد التعس هو الاستاذ محمد على الطاهر مدير جريدة الشباب متهما في الوقت الذي يقوم فيه الاستاذ الطاهر بدعاية واسعة النطاق لفلسطين في العالم أجمع وخصوصا الاسلامي منه ناشرا فظائع المستعمرين شارحا ما يعانيه الفلسطينيون من هتك حريتهم وما يقاسونه من ظلم وما يسامونه من عذاب اليم . فهذه اهانة في حق فلسطين وفي حق قضيتها .

ونحن لا يهمنا أن نبحث عن الذي اذاع هذا البيان المسموم الا أننا نقول جازمين بانه لم يكن موفقا حين طعن في ذمة ونزاهة محمد على الطاهر لأنه اذا كان هنالك ما يحق للطاهر أن يفخر به فهو امانته ونزاهته وهناك حقيقة تعرفها الاوساط السورية في القاهرة ؛ وهي أن مفلح قاسم هو شخصية منتحلة وكاتب البيان هو خصم معين الاستاذ الطاهر الذي نرجو أن لا يكون قد بلغ به الشطط الى التعريض بقضية فلسطين في سبيل منازلة خصمه وحسنا يفعل هذا الخصم لو كذب هذه الاشاعة وقضى عليها القاهرة

الدكتور يعقوب خوري

وبعد ذلك بلغنا أن جماعة من ادباء الطلبة العرب قد زاروا بعض الزميلات وأظهروا سخطهم على المفسد الاكبر الذي وضع ذلك المنشور ثم زادوا ادارتنا لمثل هذا الغرض بارك الله فيهم

وقد أذعنا نحن في بعض الجرائد وفي جريدة المصري البيان الآتي :

وضع بعض المفسدين من أعداء أنفسهم وأعداء فلسطين والقضية العربية منشورا يتضمن طعنا وقذفا في اللجنة الفلسطينية العربية وفي شخصي وهذا المنشور المفتعل قد ذيل بامضاء مفلح قاسم وهو شخص لا وجود له . وفي المنشور الفاظ وعبارات تدخل الشك في نفوس المحسنين والمتبرعين الذين يبعثون بواسطتي بعض الاعانات لمنكوبي فلسطين بينما أنا أذيع التبرعات الواردة وأذيع كيفية صرفها بشيكات على البنوك

وحيث أن المنشور المزور لا ينتج الا تعطيل اغاثة المنكوبين وحبس الخير عنهم وهو عمل مؤسف يدل على خراب نفوس أصحابه المجهولين الذين افتعلوه ليسيئوا الى شخصي فأساءوا إلى المصلحة العامة . فقد بادرت باذاعة هذه الكلمة راجيا من حضرات المتبرعين عدم الالتفات إلى ذلك البيان الاجرامي الذي رفعنا أمر أصحابه إلى النيابة العامة لاخذهم بما يفرضه القانون على مثلهم

واني أشكركم أخلص الشكر على مبادرتكم الى اصلاح مانشر ، كما أشكر لحضرات الاصدقاء الذين أعربوا عن أسفهم من عمل المفسدين جميل شعورهم وخصوصا الدكتور يعقوب خوري الذي نشرتم له تلك الكلمة القيمة في الدفاع عني ، فجزاكم الله وإياهم على حسن ظنكم بي خير الجزاء

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة ومدير مكتب الاستعلامات العربي

محمد على الطاهر

وأذاع الطلبة العرب في الصحف المصرية البيان الآتي :

اطلعنا على بيان بامضاء (مفلح قاسم المجاهد الفلسطيني الذي لا وجود له تناول فيه مفتعل البيان مسألة التبرعات لفلسطين واللجان المعتمدة لها في البلاد العربية ، ويا ليته اكتفى بهذا فقط ولكنه عمد إلى الطعن في رجل كرس حياته لخدمة قضية البلاد العربية ومعروف لدى الزعماء والمخلصين بنزاهته واخلاصه وغيرته على مصالح الامة العربية ، ألا وهو الاستاذ المخلص محمد على الطاهر صاحب جريدة الشباب الغراء

فنحن نأسف كل الأسف أن يلجأ أناس أنانيون تعميهم الى الانتقام والتشهير بأشخاص عرفوا باخلاصهم وتطرفهم في تأدية الواجب للوطن

لقد كان الاولى بهؤلاء الناس أن يكظموا حسدهم في قلوبهم وإلا ينتقموا لانفسهم بطريق الدس لأن أعمالهم وأغراضهم ظاهرة للعيان ومعروفة للجميع .

وقد رأينا من واجبنا نشر هذا البيان انتصارا للحق والوطنية مهيبين بالجميع أن يتركوا الحزازات الشخصية وأن يؤجلوا التنابذ والتراشق وأن يعملوا جميعا لخدمة فلسطين الشهيدة التي هي بحاجة ماسة الى جهود جميع أبناء العروبة والاسلام

عن الطلبة السوريين والفلسطينيين والاردنيين بمصر

منيب الماضي — حسن صالح صبح

ثم بلغنا أن حضرة الاستاذ الشيخ يوسف عبد الرزاق المشهدي أحد مدرسي الازهر قد أرسل كلمة ضد المفسدين فنشكر لحضرته ولحضرات الفضلاء الذين غضبوا من هذا الفساد ونصروا الحقيقة جميل صنيعهم بارك الله فيهم

تضليل الاستعمار !

أذاعت برقيات لندن خلاصة من خطاب القاه وزير المستعمرات عن هجرة اليهود لفلسطين التي زيدت بهذا البيان زيادة عظيمة ولكن باسم تخفيض الهجرة وتحديدها !

وقد صدقت بعض الجرائد هذا الوصف فنشرته مهللة مسرورة بوقوف الهجرة وتحديدها ! لأنها صدقت ذلك التضليل ، بينما الحقيقة أن الهجرة قد زادت بموجب بيان الوزير زيادة عظيمة وإلى القراء كيفية ذلك .

بدلا من الف مهاجر رخص لهم بدخول فلسطين في كل شهر من الاشهر الستة الماضية ، سيرخص في الاشهر الستة المقبلة للاشخاص الذين تنطبق عليهم الاوصاف التالية وهم :

١ — الفا مهاجر (٢٠٠٠) من (ذوي الوسائل المستقلة) الذين يملك الواحد منهم رأس مال قدره الف جنيه

وسيضع المهاجرون اليهود شيكات على البنوك بالمبلغ المطلوب بينما هم لا يملكون منها شيئا وكل واحد من هؤلاء ، سيستصحب عائلته معه فيصبح العدد ١٠ آلاف لو كانت كل عائلة مؤلفة من ٥ أشخاص

وقد وقع ذلك في فلسطين مرارا وتمكن الآلاف من هؤلاء اليهود (الاغنياء) المفلسين من دخول فلسطين !

٢ — جميع الطلبة الذين يكفل انضمامهم إلى أحد المعاهد العلمية في فلسطين وتضمن لهم وسائل العيش حتى يصبحوا قادرين على إعالة أنفسهم بأنفسهم من دون أي تحديد في العدد

وتحت هذا الستار سيدخل العمال العاطلون وفقراء اليهود بالألوف بحجة أنهم سيطلبون العلم بفلسطين !

٣ — ألف مهاجر (١٠٠٠) من العمال على أن يترك البت نهائيا في أمرهم للمندوب السامي

وتحت هذا الرقم سيدخل خمسة آلاف على اعتبار ان العائلة مؤلفة من خمسة أشخاص على أقل تقدير

٤ — زوجات المهاجرين وأولادهم ، سواء كان هؤلاء من المهاجرين القدماء أو الجدد من دون تحديد في العدد

٥ — ومائتا مهاجر من والدي المهاجرين ووالداتهم

وهذا البند يمكن بضعة آلاف من دخول البلاد ، وهذا كله غير الألوف التي تدخل البلاد باسم السياحة وبواسطة التهريب برا وبحرا ، وسيرى الناس كيف ان مئة ألف سيدخلون فلسطين في العام المقبل

ولكن بريطانيا التي تتحرق شفقة على اليهود وتتظاهر بالعطف عليهم ، لماذا لا تأخذهم إلى بلادها بدلا من أن تقطعهم بلادنا نحن ثم تدخلهم اليها بالقوة وبذبح الفلسطينيين ونسف بلادهم وتخريبها ؟

فيا لها من شفقة جانية على الحق العام وعلى الانسانية

ماذا بعد نجاتهم ؟

نشرنا في العدد الماضي أن زعماء شرق الاردن الذين اعتقلهم الامير عبدالله في العقبة قد نجوا بأنفسهم ودخلوا الاراضي السعودية وتقول الآن أننا أخذنا كتابا من عمان جاء فيه أن ضابط حدود الاردن اقتفى أثرهم وسأل عنهم ضباط الحدود السعودية فأخبروه أن الزعماء قد دخلوا حمى الملك ابن سعود فطلب ضابط الاردن تسليمهم اليه فضحكوا من هذا الطلب وأفهموه أن تسليمهم لا يكون إلا بأمر من جلالة الملك ابن سعود

ولما بلغ ذلك سمو الامير عبدالله غضب كثيرا ولكنه لم يبعث جيوشه لاسترجاع الزعماء من بلاد ابن سعود لأن جيوشه مشغولة الآن مع الجيش البريطاني في في اخماد جهاد فلسطين . ولذلك اكتفى سموه بوضع مذكرة عن المسألة ورفعها إلى المعتمد البريطاني في فلسطين طالبا تدخل بريطانيا لتسترجعهم بقوتها اولئك الزعماء من حمى الملك عبد العزيز فأخذ المعتمد البريطاني تلك المذكرة ثم طواها ولم يصنع شيئا

شهيد

قال مراسل من جنينا :

توفي في مستشفى الحكومة المرحوم عبد القاسم — الذي أصيب في معدته برصاص الجند يوم معركة اليامون ، وبعد ذلك بقليل سمحت إدارة المستشفى لاهله باستلامه فاجتمع لفيف من أقاربه وذويه فنقلوا جثمانه إلى بلدة عين غزال وفي صباح أمس وفدت جموع كبيرة من القرى المجاورة وهي : أجزم والطنطورة وعين حوض وجبع وافريديس وأم الزينات وساروا بجنازته باحتفال مهيب ثم واروه التراب رحمه الله

وبالمناسبة أذكر أن السلطة كانت منذ خمسة عشر يوما تقريبا اعتقلت أخاه السيد أحمد القاسم بحجة تعيب عبد المذكور بعد أن فتشت بيته ولم تعثر على شيء محظور . فهل للسلطة أن (تتلطف) فتطلق سراح احمد المذكور

اقرأوا أيها الناس !

قالت جريدة الدفاع الفلسطينية :

نشرنا أمس خبرا تحت (عنوان مظاهرة الخبز) أتينا فيه على تفصيلات المظاهرة التي قام بها اللاجئون الجياع من اليهود والشرقيين الذين جلوا عن يافا عقب الاضطرابات في عام ١٩٣٦ ، وقد ذكرت دافار في ملحقها المسائي أن هؤلاء مازالوا يتسكعون في شوارع تل أبيب مع نسائهم وأطفالهم ، لأنهم طردوا من الملاجيء التي أنشئت لهم في ملبس وكفر سابا ووادي حنين وقطعت عنهم مياه الشرب لعجزهم عن دفع ماعليهم من جراء انقطاع موارد أرزاقهم والبطالة التي هم فيها . واتهم كثير أماطرقوا أبواب المؤسسات اليهودية طلبا للمساعدة لكن بدون جدوى . وقالت دافار أن أحدهم كان يحمل عدد (الدفاع) أمس قائلا (انظروا ماذا تكتب الجريدة العربية عنا) !

الشباب — هذا مثال من أخبار المجاعات التي أصابت اليهود في فلسطين بسبب الثورة ، ومع ذلك فان الحكومة البريطانية تفتح أبواب المهاجرة لليهود !

وبعد هذا نرجو من القراء أن يقرأوا ما يأتي :

جمع بوليس يافا أمس ٢٢ حورانيا وأركبهم القطار الى حيفا ومنها الى سمخ لاعادتهم الى حوران

قطع اشجار !

حول محطة اللاسلكي

بوشر أمس بقطع الاشجار الواقعة حول محطة اللاسلكي التابعة لمعسكر الجيش بصرفند لان هذه الاشجار تحجب ماوراءها ، وتعرقل عملية الاستكشاف التي يقوم بها الجند ليلا ، وقد تم قطع جميع الاشجار القريبة من هذه المحطة

الشباب — بعد التخريب والتدمير يقطعون الاشجار ! !

انفجار واصطدام

نابلس في ١٢ — لمراسلنا الخاص :

انفجرت ليلة أمس قنبلة في جبل جرزيم وأطلق بعض العيارات النارية في المدينه ولم تقع في الحالتين أصابات وقد تولى البوليس التحقيق .

وأطلق المجاهدون الرصاص بعد ظهر اليوم على دورية قرب سجن نور شمس ، فاجابت الدورية على الرصاص بالمثل ووقع اصطدام مدة قصيرة ولم يعرف عن وقوع اصابات .

بعد مجاعات مراكش

لندن في ١٦ مارس — جاء من جبل طارق أن وباء التيفوس يفشى في أنحاء متعددة من المغرب الاقصى ولا سيما بين الاهالي الوطنيين على مايقول اعلان رسمي صدر في جبل طارق .

الشباب — هذا الوباء هو نتيجة طبيعية للمجاعات التي حلت بالمغرب الاقصى لان سوء التغذية بل قلة الاكل ينتج عادة أنواع الامراض . فواحزناه على مراكش الخضراء اليانعة كيف أصبحت تحت الحكم الاجنبي صفراء جرداء ووصلت بها المصائب والشقاء الى أن تجوع وتكتسحها أخبث الامراض

رؤيا الشورى والشبـــاب

بعد ما أتممت تلاوة عدد هذا الاسبوع من الشورى آويت إلى فراشي كي أستريح مما كادت عيناي تغمضان ونفسي تنام إلا وهاتف ينادي بأعلى صوته بشر أبا الحسن » وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيراً . ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ، فقلت له ماذا حصل ؟ ألم تعلم ان بلادنا فلسطين تلك البلاد المقدسة والقبلة الأولى والتي أسرى بالنبي العربي الكريم اليها وقد ولد فيها السيد المسيح تداس بأقدام الصهيونية والانكليز فكم من أطفال قتل آباؤهم وكم من نساء استشهد أزواجهن وكم من بيوت نسفت وتهدمت وكم من أعراض حرائر سلبت وأين البشرى مع هذه المصائب ؟ فأجابني مهلا ان هنالك أمة اسلامية وان هنالك أمة عربية لاترضى بهذا الهوان ولا ترضى باذلال العرب وقهرهم وإخراجهم من ديارهم ألم تقرأ قوله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) فقلت له أين هم أولئك الرجال الذين عاهدوا الله على نصرته وحرمة مقدساته وعدم انتهاك حرماته أين هم منقذو العرب أين هم أباة الضيم أين هم حماة الذمار ؟ لقد ترك المسلمون أخلاقهم الاسلامية ونجدتهم الدينية فلم يعد المسلم يتألم لآلام أخيه فهدموا بنيانهم بأيديهم فذلوا وأخذ الغرب أخلاقهم فعزوا . ألم تقرأ حوادث هذا الاسبوع كيف ضم الالمان النمسا حرمة لاخوانهم الالمان ومحافظة عليهم ؟ ألم تقرأ خطبة الهر هتلر حيث قال : إننا نشهد والألم يحز في نفوسنا مصير اخواننا في الجنس في النمسا ولما شعرنا بالألم الذي أصاب ذلك البلد من الخارج أولا ثم من الداخل فيما بعد واعتبرنا المصيبة واقعة علينا جميعا فليس في وسع أية أمة في العالم أن تطيق حالة كهذه على حدودها إلا إذا كان يسهل علينا أن نكون موضوع الاحتقار) . فأجابني صاحبي قائلا على رسلك لقد كنت متشائما فان لنا أمة مؤمنة واخوانا مخلصين ، أما قرأت الاحتجاج الشديد الذي أرسله صاحب الجلالة الامام يحيى فقد أقض مضاجع اليهود وصاروا منه يولولون وقال الاستعماريون (لايجوز لملك عربي مسلم أن يتداخل في شئون فلسطين فهو أجنبي عنها) وكنت مستغربا قولهم فقلت كيف يجوز للهر هتلر أن يعتبر مصيبة النمسا مصيبة على المانيا ، ويعتبر عدم نجدة اخوانه موضع احتقار للالمان ولا يجوز لجلالة ملك اليمن أن يتدخل لانقاذ بلاده المقدسة وقبلته الأولى واغاثة اخوانه وتخليصهم مما هم فيه من الظلم والاستبداد وهو الامام الكريم المتفقه العامل بقول سيد الخلق عليه السلام الاسلام كالبنيان يشد بعضه بعضا فكيف يكون بنيان إذا ذهب الاساس ، وتداعت الجدران للسقوط فكان احتجاجه اجابة لاوامر الله تعالى ورسوله وان هذا الامام الجليل لم يقف عند هذا الحد فقد أمر بجمع اعانات لمنكوبي حماة الاراضي المقدسة بفلسطين وهم قرة عيون الامة العربية ، ولقد جاد هو وأركان دولته بمقادير من أموالهم فآثروا بها اخوانهم المصابين في وطنهم والمبانين في عقر دارهم على أنفسهم وعيالهم متبعين قول الخالق عز شأنه « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » فهذه هي النجدة العربية فان اليمانيين وان بعدت ديارهم فانهم أرادوا الاشتراك بالثواب وأرادوا الدخول تحت رحمة الله تعالى عاملين بقوله تعالى « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم »

وان هذا الإمام الجليل أناب عنه صديقه الاعز مطهر الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة من البغي والعصيان ناشر الوية العدل والدين في تلك الربوع ألا وهو جلالة المجاهد في سبيل الله والغازي لاعلاء كلمة الله عبد العزيز ابن سعود نصره الله وأعزه وقال له كما قال سعد بن معاذ لسيد الخلق يوم بدر دافع عن المسجد الاقصى يا بطلي بما شئت من وسائل الدفاع المشروع وخذ من أموال اليمن ما شئت وأترك ما شئت وما أخذته دفاعا عن هذه البلاد المقدسة أحب الينا مما تركته وعاد من شئت وحب من شئت)

فقلت لصاحبي الآن حق لي قبول بشراك إن صح ما تقول فقال ان هذا العاهل حكيم متأن متدبر وليس الهر هتلر يجاريه في نجدة اخوانه وهو إذا قال فعل ولكنه سبق أن عاهد أعداء فلسطين وهو سيد من يفي بالعهد ولكن أولئك الاعداء دس والله عدوا في شرق الاردن لايرعى للمسلمين عهدا ولا للعرب ذمة . . .

فقلت له ياأخي ألم يبلغك ما فعلت تلك الفئة وما دسته في فتنة ابن رفادة وما إرادته من الايقاع بين المسلمين من العداوة والبغضاء وقد نشرت الشباب وثيقة زنكوغرافية ولهذا كان ابن السعود متأنيا في أعماله منتظراً حل المشكلة الفلسطينية بالحكمة والمخابرات السلمية ولكنه رجل عمل ولايحب المباهاة بالاقوال حتى إذا جد الجد فانه لا يبيع ثالث الحرمين الشريفين ولا الأمة العربية الفلسطينية .. وهنالك يقف وقفة الأسد وقفة العربي المؤمن فيقول للاعداء ماقاله لهم يوم الدويش (أن حمايتكم للدويش هو نقض للعهد الذي بيننا ولذلك فاني سأنزعه انتزاعاً) فخافوا وأذعنوا لارادته بعد ساعتين ، ولكنه لم يأت الوقت بعد ليقول هذه الكلمة بشأن فلسطين فاذا قالها فانه يتبع القول العمل عاملا بقوله عز شأنه (ياأيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون . كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون. إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)

فان جلالته لايمشي إلا بخطوات ثابتة وتدبير حكيم وليس من شأنه الاستعجال أما سمعت قول الشاعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الذلل

فقلت له لنترك جلالته يفكر في هذا الامر ولا نشوش عليه عمله:

وللتدابير فرسان إذا ركضوا
فيها أبروا كما للحرب فرسان

ولكني أسأله تعالى أن يوفقه لخير العمل العاجل مادام في فلسطين حياة وأن يظفره وينصره وأن يلهمه التعجيل:

وهنا قال صاحبي ياأخي لاتخف فنحن المنصورون والبلاد بلادنا ولن تستطيع أمة أن تغلبنا مادمنا مظلومين وبحبل الله متمسكين فظالمنا خائب ان شاء الله ألم تقرأ قوله تعالى (وما للظالمين من أنصار) وقوله تعالى (وقد خاب من حمل ظلما) وأي ظلم أعظم من اخراجنا من ديارنا واعطائها لأمة اليهود أو الانكليز فهل حصل شيء من هذا في التاريخ ؟ أين هي العدالة ؟ أين هو شرف العهود ؟ أين هي الانسانية ؟ أين هو الانصاف ؟ إذا خذلنا المخلوق فان الخالق ناصرنا !

فقلت له مهلا : ان الانكليز قوة وان حلفائهم اليهود قوة وأنه سيكون هنالك مملكة يهودية فلسطينية فاندهش لهذا التفكير السيء وقال (لاتحزن إن الله معنا) فاطمئن ياأبا الحسن وأنت مؤمن قوي الايمان . ألم تقرأ في كتاب الله تعالى (وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب) فقد قدر الله تعالى أن لايكون لهم ملك وأن الانسان ليعجز أن يقف عند إرادة الله تعالى ولذلك فان الحكومة الانكليزية ستعجز عن تشييد المملكة اليهودية الموهومة ولما كنا مظلومين وكانوا هم الظالمين فانا سننتصر عليهم بحول الله تعالى وقوته

لقد كنت أقرأ ان في الانكليز عدلا وان لدى الانكليز تقاليد شريفة وان الانكليز محبون للمسلمين ومخلصون للعرب ولهم خلق عال. فقال ان هذا كان في الانكليز السابقين أما الآن فقد أظهروا عداوتهم للمسلمين ألم تقرأ قول غلادستون يوم طلب تمزيق القرآن وان اليهود مسيطرون على الانكليز بأموالهم ودسائسهم وحيلهم وان مشكلة فلسطين ستحل المشكلة اليهودية العالمية ؟ فقال لي لاتستعجل فما قريب سيفكر العالم بحل المشكلة الانكليزية إذا بقيت متمسكة بنصرة اليهود لان من ينصر الظالم فهو أظلم منه وإذا أراد الانكليز النجاة من المصير الذي ظهرت بوادره فعليهم أن يتركوا السياسة اليهودية وينالوا بقية حسنة في الشعب الانكليزي فقد بين حكومته خطأها وان يعرفها بان عداوة المسلمين ستكلفها كثيرا وانه لم تبق أمة تعطف على بريطانيا إلا الأمتين الاسلامية والعربية وان انكلترا على طريق فقدان صداقتهما واني اضرب لهذا الشعب النبيل أمثلة

ان اليهود منذ خلق الله الدنيا ما صاحبوا أمة الا وكانوا سببا خلال تلك الأمة ودمارها منذ مصاحبة الانكليز لهم انهزموا انهزاماً سياسياً في جميع ميادين العالم وذهبت هيبتهم وتشتت قوتهم وقل نصيرهم وكثر عدوهم

وهاهي ايرلاندة استقلت وهي تعد معهم متعهد الند للند ، وهاهو ديفاليرا يقابل بالاحترام وعلى ارادته على لندن وقد امدت بريطانيا اليونان بخاربة الكماليين فقذف الغازي مصطفى كمال بهم في البحر وأملى ارادته على لندن في معاهدة لوزان ثم اخرجهم من الاستانة صاغرين

وهاهي المانيا نصرها الله أعادت قوتها ومجدها وهي تتحداهم وتضرب باحتجاجهم عرض الحائط ولا تقيم له وزنا وهاهي ممالك أوروبا الفاشستية أو النازية تزداد في قوتها ومعاهداتها وفي كل وقت نرى دولة جديدة صارت فاشستية

وها هم الأسبان الوطنيون على وشك أن يستولوا على جبل طارق

وها هي سياسة الحكومة البريطانية افقدت ملك الحبشة مملكته وملكه ولو تركته لتفاهم مع الطليان وبقي في بلده.

وها هي الصين

وها هي النمسا تنضم إلى حضنها المانيا

وهنالك كثير من الممالك اعطاها الله استقلالها ولم يسبق أن أمة من الامم انهزمت بهذه السرعة كانهزام الانكليز في المدة الاخيرة وما ذلك إلا بعد صداقتهم لليهود فليهنأ الانكليز بهذه الصداقة !

نسمع أن الدولة البريطانية محافظة على تقاليدها وحاربت الشيوعية في مهدها فما هي صارت مضطرة لمساعدة الشيوعية الهدامة للاخلاق والأديان والتقاليد العالية والثروة فانتبه أيها الشعب البريطاني وأحذر خدمة قضية اليهود

ثم قال لي ذلك الهاتف إنني في الاسبوع الآتي سأحدثك عن العراق ونجدته وقوته وعن جميع الممالك الاسلامية والعربية وأحدثك عن شعب الاردن النبيل فاسترعى انتباهي هذا القول وسألته ألبس لك كلمة مختصرة عن شرق الاردن فقال (ان روح ملك العراق فيصل الأول رحمه الله تعالى قد رفرفت على هذا الشعب النبيل فحطمت قيود الزعماء الذين سجنوا بسبب الدفاع عن الحرية وعن العرب وعن البلاد المقدسة فلسطين وان روح فيصل ستهديهم لالقاء درس قاس على عبيد الصهيونيين وستنقذ هذا الشعب النبيل من الظلم)

فقلت اللهم انصرنا ووفقنا واحفظ بلادنا لنا واهلك أعداءنا وآمنا في أوطاننا ووفق العالمين الاسلامي والعربي لنجدتنا

القاهرة (...)

من أخبارهم!

يافا — ١٦ مارس — تتوالى المظاهرات في تل أبيب كل يوم من الجياع القادمين من المستعمرات اليهودية طالبين الخبز .

الشباب — تشتد المجاعات بين اليهود بفلسطين وتشتد البطالة والازمة وتفلس شركاتهم ثم تزيد الحكومة البريطانية الهجرة إلى فلسطين . بل انها لاتكتفي بذلك بل ترسل جنودها الى الاسواق في يافا وحيفا والقدس فيجمعون العمال الحوارنة والاردنيين ويرحلونهم عن فلسطين . وكل ذلك لتزداد عدد اليهود ويقل عدد العرب!

لاشك في أن الأزمة السياسية العالمية ستسفر بحول الله عن وقوع الحرب العظمى الآتية ليستريح العالم من الاستعمار البريطاني الذي أهلك الحرث والنسل وأفسد هناء الدنيا كلها .

نجوى وأسئلة

يهودي يشتم العراق
تحت حماية حكومة فلسطين

جاء في رسالة مكاتب المقطم من القدس الخبر الآتي :

صرح المحامي اليهودي المدعو غوتين أمام محكمة القدس أثناء مرافعته في قضية أقامها يهودي على آخر قائلا ان العراق ليس الدولة الوحيدة في الشرق التي لايمكن التعامل معها بدون دفع بعض الاموال . . .

يعني ان الرشوة هي الاساس في العراق ، ولما اتصل هذا القول بسعادة قنصل العراق في القدس وفيه ما فيه من الطعن في الدولة العراقية قرر اتخاذ اجرآت ديلوماسيه لمعاقبة المحامي اليهودي المشار اليه .

الشباب — لقد أحسن سعادة قنصل العراق في اتخاذ الوسائل لمعاقبته وان هذه المسئلة لتثبت لنا كراهية اليهود للامم الشرقية وما يحملونه من حقد ضدها وما يقررونه علينا وما يدعونه زوراً وبهتاناً من دعايات كاذبة أمام محاكم فلسطين الانكليزية الرسمية وكان على المحكمة أن توقف هذا المحامي البذيء عند حده وأن تمنعه عن مس كرامة أمة عربية يوجد بينها وبين بريطانيا معاهدة صداقة ومحالفة دولية ، فكيف تسكت حكومة فلسطين وهي ترى يهوديا يعتدي على أمة مسلمة عربية ؟

ان أهل السماء وأهل الارض يعرفون عدد المخازن التجارية اليهودية المؤمن عليها لدى شركات التأمين ويعرفون كم أحرق اليهود من هذه المخازن. وقد رفعت دعوى لدى محكمة فلسطين العليا بالقدس بشأن حرق مخزن يهودي مؤمن عليه فقال ممثل النيابة المستر اليوت وهو انكليزي ومسيحي (ومن المعلوم للمحكمة ان هذا المخزن هو مخزن يهودي !) فضجت المحكمة وقامت صحف اليهود وقعدت وتوقفت الجلسة وألزم ذلك الانكليزي بالاعتذار عن قوله هذا فاعتذر علنا ورسميا بجلسة رسمية مع انه لم يقل شيئاً غير صحيح

أما في هذه الحادثة فقد طعن اليهودي بحكومة العراق ونسبها إلى الارتشاء مع أن حكومة العراق هي حكومة فتية دستورية عادلة لها قوانين وأنظمة إن لم تكن أحسن من كل أنظمة وقوانين أوروبا وانكلترا فهي لاتقل عنها ، وفي العراق شعب راق وحكومة عادلة نزيهة . ولكن هذا شأن اليهود يشتموننا وهم في حماية الانكليز ثم يتظاهرون بالضعف أمام حكوماتنا المستقلة

وسنرى هل تؤدب حكومة فلسطين البريطانية ذلك المحامي البذيء ؟ أما نحن فنشك في ذلك .

شباب اليوم!

إن مما يؤسف له في جيبوتي حالة الشبيبة العربية المحزنة فمنهم من تجنس بالجنسية الغربية ورفض عروبته ومنهم من اجتاحتهم سيول البيرة الجارفة واظلتهم البرانيط ومنهم المبتلي بمضغ القات وترك الصلوات فلا قوة إلا بالله . ومما يضحك ويبكي أني تجاسرت على سؤال أحدهم . لم لا تشترك في جريدتي الشباب والفتح ولم لا تتبرعوا بشيء من المال اعانة لمنكوبي فلسطين أخوانكم العرب الابطال

فأجابني بما ازعجني وأدهشني قال : الشباب والفتح ! لم يطلعا عن شيء ولا فيهما فكاهات ولا اخبار دولية ، ما عند الفتح والشباب الا سوريا فلسطين — فلسطين سوريا وفلان شنقوه وفلان حبسوه وفلان هرب ، خليك ياشيخ من دي المسخرة

فوالله ياأبا الحسن ان جواب هذا الغر المتفرنس ازعجني وآلمني وكدت اذوب خجلا من قلة شرفه .

ثم كررت السؤال على هذا المتمدن القليل الحياء فقلت له (لم لا تتركوا دخول السينما ليلة واحدة وتتبرعوا بما تستغله منكم تلك الباقرة الحسناء لاخوانكم المجاهدين المنكوبين) فلكني بجواب اشنع من صورته فقال مالنا ولفلسطين خليك ياشيخ. فوآسفاه على العروبة والاسلام ويالضيعة الشرف والانسانية بهؤلاء الفجار

جيبوتي — البحر الاحمر (...)

مجاهد مزمن

قالت النهار الغراء :

يذكر القراء أن السلطة الانكليزية في فلسطين كانت قد طلبت من حكومة لبنان بواسطة المفوضية العليا أن تلقي القبض على السيد رضى الخطيب اللاجيء الفلسطيني الذي قدم إلى بيروت في أواخر العام الماضي ، وقد قبض عليه في ذلك الوقت وأودع سجن الرمل ، ثم دارت المخابرات بين السلطتين على نوعية الجريمة المنسوبة إلى السيد الخطيب فظهر في النتيجة انها من النوع السياسي فلا يجوز تسليمه

وبعد أن مكث في سجن الرمل في بيروت مدة شهر افرج عنه بكفالة السيد « ع . ج » على أن لايبرح الأراضي اللبنانية قبل أن تهدأ الحالة في فلسطين

ويظهر أن حوادث فلسطين الاخيرة قد أثارت حماسة السيد الخطيب فغادر البلاد اللبنانية ووجهته الديار الفلسطينية ليشترك مع اخوانه المجاهدين في المدافعة عن الوطن العربي .

وقد درت الحكومة الانكليزية في فلسطين بواسطة عيونها في هذه البلاد بذهاب السيد الخطيب من لبنان فخابرت المفوضية العليا بالامر وهذه خابرت الحكومة اللبنانية ، وقد رجعت الحكومة اللبنانية الى الذي كفل السيد الخطيب . ولما فتشت عليه لم تجده هو الآخر !!

اليهود التائهون!

رحل جميع اليهود من ألمانيا أفواجا إلى النمسة زاعمين أن الله قد خلصهم ! ونشرت اليهودية دعاياتها تحت ستار الدمقراطية المزعومة للنمسا ، ولكن الآن أعلن بالنمسة الحكم النازي وانضمام النمسة إلى ألمانيا فتساقط اليهود كتساقط ثمر شجر الزقوم وفرت جموعهم كما تفر الجن من الملائكة منادية بالويل والثبور وعظائم الامور ، ثم استلمت طريق الحجر فشددت الحكومة الحربية الحرس واوصدت الابواب فاصبح لسان حال اليهود يقول إلى اين المفر .

قبل خمس سنوات كنت أرسلت على صفحات الصحف نداء وجهته لليهود ناصحا لهم ومن جملة ما كتبته ان اليوم الذي لا تستطيع انكلترة أن ترسل به جندي واحد لحماية اليهود بل لاتستطيع أن ترسل خرطوشة واحدة ليس ببعيد وعلى اليهود أن يخيطوا بغير مسألة فلسطين . وأعيد اليوم هذه الكلمة ثم أقول لهم ناصحاً أن يرحلوا عن فلسطين قبل سقوط آخر حجر وقبل أن يأتيهم بدلا من مختصر بمختصرات فيندمون ويقولون عندئذ أين المفر

برلين الدكتور زكي كرام

مؤامرة

تكلمنا في مكان آخر عن بيان وزير المستعمرات عن زيادة الهجرة التي سموها تحديد الهجرة . وإلى القراء هذه المعلومات عن ذلك البيان وقد نشرتها جريدة المقطم لمراسلها من القدس :

« أما اليهود فالذي فهمته انهم مطمئنون الى أن رسالة وزير المستعمرات لم تنسخ سياسة التقسيم التي تأتي اللجنة الجديدة على أساسها

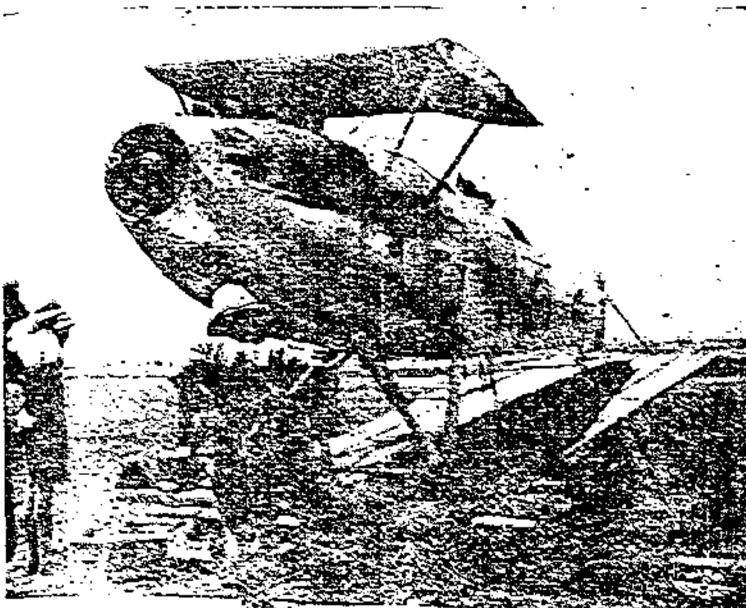
وقد فهم انه قيل أن تذاع هذه الرسالة اطلع عليها زعماء اليهود في لندن والقدس كما هو مرسوم للسياسة البريطانية منذ زمن بعيد ففي لندن اطلع عليها طبعا وايزمن وزملاؤه من زعماء الصهيونية هناك لدى السر نفيل تشمبرلين ووزير المستعمرات وفي القدس اطلع عليها مكتب الوكالة اليهودية في مقابلة جرت له مع المندوب السامي ولذلك يصح أن يقال أن زعماء اليهود لم يفاجأوا بها مفاجأة بل أخذت عليها موافقتهم قبل إذاعتها»

الشباب — يعني أن بريطانيا لا تصنع شيئاً في فلسطين إلا بأمر اليهود الذين يسيطرون على دفة السياسة البريطانية ويسيرونها كما يريدون . . .

فنحن نقول . إذا كانت بريطانيا تتكل على اليهود في معاداتها للعالم الاسلامي — وللالمان والطليان أيضاً فانا نقول لها سوف تندمين ، لأنه ما ارتكن على هؤلاء اليهود أحد إلا أذله الله



صورة رائعة تبين فوزي بك القاوقجي
وكيف كان ينام في خلال جهاده فلسطين في ثورة ١٩٣٦ ينام على الارض وبجواره حرسه الخاص بالسلاح لانه لا ينام في الليل



طيارة انكليزية كبيرة استقطها المجاهدون

اضطرابات فلسطين

القدس في ١٥ مارس — حدث في اليومين الآخيرين خمس حوادث اطلاق نار وسبع حوادث اعتداء على طرق المواصلات وخطوط سكك الحديد في مختلف انحاء البلاد

وأهم هذه الحوادث محاولة نسف القطار بالقرب من قلقيلية مساء الاحد فقد انتزعت أجزاء من الخط الحديدي وعند وصول قطار البضائع خرجت القاطرة وتدهورت وتدهور معها ثماني عربات أخرى مشحونة بالبضائع وتعطل الخط الحديدي إلى مسافة ٤٠٠ متر .

ولما بلغ النبأ إلى إدارة سكة الحديد في حيفا أرسلت قطارا خاصا مخفورا بالجنود يقل الآلة الرافعة مع عدد من المهندسين والعمال وحضرت قوة من البوليس والجند لحماية العمال اثناء اصلاح الخط وتوقف سير القطرات طول الليل.

وهاجمت عصابة مجاهدة محطة سكة الحديد في قاقون ، بالقرب من طولكرم ، فدخلت العصابة مكتب مأمور المحطة بعد اطلاق الرصاص بكثرة على المكتب ثم أوثقوا المأمور بالحبال وأتلفوا الآلة الحديدية التي تعطى اتجاهات القطر ، ثم لاذت العصابة بالفرار . وأطلقت النار في الليلة الماضية على عدة مستعمرات يهودية في ضواحي القدس فأصيب أحد خفراء اليهود بجروح مختلفة . وقطعت أسلاك التليفون في ضواحي المدينة . واقتحمت عصابة مسلحة قرية بيت ليد في منطقة طولكرم واستولت من الاهالي على مبلغ سبعين جنيها ثم خرج رجال العصابة وتفرقوا في الجبال المجاورة . وعلى الاثر حضرت قوات من الجند لمطاردتهم . ولاتزال الطريق العامة بين صفد وعكا مغلقة بأمر السلطة بسبب استمرار الاعمال العسكرية في اللواء الشمالي وفي المناطق القريبة من الحدود .

— حكمت المحكمة العسكرية في القدس على عربي من الخليل بالسجن ٥ سنوات بتهمة حيازته مسدسا . وهذا العربي شيخ يبلغ من العمر ٨٥ سنة . وشرعت السلطة في جباية غرامة قدرها ٢٥٠٠ جنيه فرضتها على منطقة الرملة بسبب تكرر حوادث الاعتداء فيها على الجيش وعلى اليهود . وقام الآف من اليهود اللاجئين إلى تل أبيب أمس بمظاهرات يطلبون فيها الخبز واشترك في المظاهرات عدد كبير من السيدات والاطفال وتدخل البوليس في تفريقهم بالقوة . ومن الاحصاء الاخير على أن أكثر من ... قتلوا ٣٥ الفا من ربيع سنة ١٩٣٦ الى الآن .

تحت سياط العمل!

الضابط اليهودي صوفر بفلسطين حازت فظائعه اعجاب السلطة الانكليزية فعينوه في قسم التحري وجعلوه في أول نشأة رقيبا على السجن والمسجونين في القدس ليشفي غليله منهم ما استطاع وفي كل مناسبة وقد قذفت الاقدار بالشاب الوطني السيد عبد الرحمن قتيني الى سجن القدس المركزي حيث تولاه الضابط اليهودي صوفر بالضرب هو وزبانيته صباحا ومساء ويروي الرواة أن صوفر المذكور يقول للسجين انه يهتك نادر بل يتفنون له ثم يتلذذ عليه من قلب مقروح بالحقد على العرب والانسانية كلها .

هذا وقد انكشف الامر حين زار السيد عبد الرحمن أهله فضجوا بالشكوى الى مدير السجن « الذي تزوج من صهيونية قريبا » فأمر بالتحقيق وكان المحقق طبيب السجن الصهيوني ؟ فأصدر قراره فورا بأن حالة السجين عال وان لاشيء بجسمه وعاد صوفر الى ضرب السجين وزملائه ضاحكا ساخرا من العدالة التي تكيفها امرأة صهيونية كما تهوي وتشاء والتي يكيفها طبيب صهيوني كما يشاء أيضا هو ومدير السجن المحترم .

وكان أن ارتفع الضجيج بفلسطين ووصلت الشكوى الى الحكومة فكلفت ادارة التحري بالتحقيق فقامت تحقق وسرعان ما أصدرت قرارها بازالة جسم المدعي بناء على تقرير طبيب السجن الصهيوني وبناء على موافقة ضباط التحري الذين منهم (صوفر) وبناء على موافقة رئيس التحري الانكليزي المتزوج صهيونية أيضا وهكذا بقي السجناء المقيدون تحت السياط ، سياط صوفر الذي كان يستطيع أن يثبت بطولته في مقابلة الثائرين لا في الاعتداء على المقيدين المسجونين .

العدد(٩٦—٥٦—٢٩١)

«وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم»

السنة الثانية

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA- NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢٨ محرم سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٣٠ مارس سنة ١٩٣٨

هياج جـــديد لحكومة فلسطين ـ الثورة تزداد اتساعا ـ واســتمرار الفظـــائع

رد الامير شكيب على الباروني باشـــا
الامير يواصل سرد أقوال جرائد فرنسا

(تابع) هذه العبارة من جريدة (الاوراق الحرة الاسبوعية) الصادرة في ليون بتاريخ ١٠ يناير ١٩٣٨

« لا يزال الخصام يتفاقم بين انكلترة وايطالية وقد جرى الكلام في مجلس العموم الانكليزي عن الدعاية التى تجريها ايطالية باللغة العربية بواسطة راديو بارى فقال أحد النواب . إذ كان نشر الحقيقه يضر بمكانة انكلترة فليس الحق في ذلك على الراديو بل على سياسة انكلترة نفسها »

ثم تتكلم الجريدة عن حوادث فلسطين التى يرويها راديو بارى وتنقلها الجرائد بعناوين طنانة عن الصراع المستمر بين عصائب العرب والجنود الانكليزية وفي ٢٩ دسمبر نشرت الصحف في الصفحة الاولى حديثاً أعلنه الامير شكيب ارسلان أحد أقطاب الحركة القومية العربيــة قال فيه : « ان غدر انكلترة بالعرب قد عزز الحركة العربية وان مقصد انكلترة من تأسيس دولة يهودية هو ابقاء خطر العرب الذين هم ٧٠ مليونا يتحكمون على قناة السويس وطريق الهند. ولكن العرب لا يرجعون إلى الوراء أبداً في قضية فلسطين لانها تتضمن حياتهم أو موتهم وكلما دخل يهود الى فلسطين كانت الطامة في الآخر أكبر وأما ايطالية فلم تزد شيئاً على أن تنشر أخبار الوقائع الجارية فى فلسطين والتى هى أعظم كثيراً مما تذكر الجرائد الانكليزية) الخ

وهذه الفقرة من مجلة (الامور الخارجية) الصادرة فى باريز فى عدد نوفمبر المنصرم بقلم اليهودى (جورج ماير) مراسل الطان فى القاهرة الذى طالما طعن فى العرب والمصريين فهو يقول فى فصل طويل :

(ان مؤتمر بلودان لم يشهده سوى أناس ليست لهم صفة رسمية ولم يكن فيه ممثلون من قبل ملوك العرب ولم تكن له نتائج عملية الا أنه دل على حالة الثورة العربية فظهر فيه بجانب السويدي باشا أحد وزراء العراق السابقين وعلويه باشا أحد اعداء الوفد فى مصر وفريد زين الدين مدير المدرسة العربية فى نابلس وكذلك شكيب ارسلان الذى كان محباً للبولشفيك ثم صار محبا للانكليز ثم محبا للالمان ثم صار محبا للطليان وأصبح فاشيستيا وله مجلة لا ناسيون آراب ومما يستجلب النظر أنه قدم الى مؤتمر بلودان كثير من فاشيست العرب وهم يتظاهرون بالمبادىء الفاشيستية تظاهراً وحقيقة الحال انهم يكرهون الغرب وكل شيء غربي (الى آخر ماهذى به) ثم قال :

(وليس من الصواب أن نتجاهل وجود الحركة العربية كما أنه ليس من الصواب أن نبالغ فى شأنها وقصارى أمرها اليوم أنها حركة ثورة وهياج ترمى بجميع الوسائل الى خضد شوكة الدول الغربية فى الشرق فوجودها هو نتيجة خيال وشعور ولا ينكر ما لهذه الامور من العمل في الشعب العربي الجاهل فهذا الشعب الجاهل هو الذى يقوم اليوم باشارة الزعماء بالحوادث الجارية في فلسطين وهو الذى صبغ سورية بالدماء سنة ١٩٢٥ و ١٩٢٦) الخ

وانظر الى جريدة (لافلام) أى الشعلة فى الجزائر حين تقول فى أول يناير سنة ١٩٣٨

(ان جريدة (الاتانت) المنسوبة الى الدكتور ابن جلول تنشر مقالا شديدا لفرحات عباس أحد أنصاره حمل فيه على الادارة فى الجزائر واتهمها أنها هى التى حملت مصالى الحاج على التهور عمدا لتشوه سمعة الجزائريين فى نظر فرنسا . ثم تنقل مقالا لكاتب اسمه (دلوش) يقول عن مصالى

أنه الى سنة ١٩٣٥ كان يبدى تمسكه بالواجهة الشعبية لكنه أخيراً اضطر الى الفرار خوفا من القبض عليه فلجأ إلى الامير شكيب ارسلان فى جنيف وأقام عنده ستة أشهر . وبينا كان مصالى ملتجئاً الى الامير كان هذا يناصر موسوليني في قضية الحبشة وهكذا تحول مصالى عن مبدئه الاول الخ

قلنا اننا ننقل ولا نتشاغل بالرد على أكاذيبهم لكننا نكرر ما نشرناه مرارا لا تحصى وهو أننا لم نسوغ أصلا أخذ إيطاليا للحبشة ولكننا قلنا يجب أن يكون هذا الاستنكار عاما شاملا جميع الدول الاستعمارية ولا سيما انكلترا التى استعبد ٤٠٠ مليون انسان تم تحمل قسم نصيرة الحرية ! وتذبح أهل فلسطين في ديارهم لرفضهم التخلى عن بلادهم لليهود ثم تعود فتهيج العرب على إيطاليا وهى قد فعلت أشنع مما فعلت إيطاليه (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم) ثم استنكرنا أيضا سياسة بعض المسلمين الذين ملاوا الدنيا صراخا من أجل استقلال الحبشة ولم ينطقوا ببنت شفة من أجل استقلال مملكة هرر ومملكة جمة جفار وغيرهما من الامارات الاسلامية التى استلحقتها الحبشة ظلماً وعدوانا ، واستلحمت أهلها مرارا وكأن الاستقلال هنالك هو حق النصارى دون المسلمين ، فنحن كنا نطالب بالمساواة بين الفريقين وأن تعترف الدول باستقلال كل من الفريقين . هذا كل سياستنا فى مسألة الحبشة تدل عليه أحاديثنا ومقالاتنا الكثيرة بالعربية والافرنسية أما الذين في قلوبهم مرض فلا شيء يقنعهم .

وانظر إلى جريدة (الريبوبليك) العدد الصادر منها فى ٢٦ دسمبر سنة ١٩٣٧ فهى تتكلم عن الحركة الاسلامية وتقول أن فى مستعمرات فرنسا ٢٢ مليون مسلم وأن الاسلام اليوم فى مخاض شديد

ثم تذكر المؤتمر الاسلامي الذي كان قد شاع أنه سينعقد فى مكة تحت رئاسة ابن سعود وتزعم أن مفتى القدس الاكبر قرر هذا الاجتماع العظيم مع الامير شكيب أرسلان والدكتور عبد الرحمن شهبندر ومن المعلوم أن الامير شكيب أرسلان له نفوذ عظيم فى افريقية الشمالية والمسافة من مكة الى الجزائر الى الدار البيضاء هى أقصر جداً مما نتوهم . (هكذا يقول الكاتب) .

ثم ينقل عن جريدة « الاتانت » الجزائرية كلامها عن اتخاذ « عصبة الامم » اللسان العربى لسانا رسمياً فيها وهو أن العصبة قبلت ذلك تفاديا من أن الامم الآسيوية تفكر فى انشاء جمعية أمم خاصة بها ثم تنهى جريدة (الريبوبليك) فصلها بتنبيه فرنسا الى أنها بازاء حركة خطيرة تمتد من جزيرة العرب الى مصر الى شمالى افريقية وأن مسئلتى سورية وفلسطين لا تنفصلان عن مسائل افريقية لأن هنالك وحدة أدبية لا يجوز ان ننسى أنها عميقة ويختم الكاتب بحثه باستحسان توحيد ادارة الامور الاسلامية وتفويضها الى خبير مثل المسيو سارو .

والى جريدة « فرونتيار » أي الحدود فى فصل مؤرخ فى ١٠ يناير سنة ١٩٣٨ تتحدث فيه عن الاساتذة ابن باديس والطيب العقبي والبشير الابراهيم وأين حصلوا العلم وما هى مبادئهم وأن ابن باديس خريج الزيتونة والعقبي تخرج من مكة والقاهرة والابراهيمى في تونس ودمشق وأن زعماء حركة الارشاد فى الجزائر تخرجوا جميعا خارجا عن الجزائر ثم تذكر السيد توفيق المدنى من الزعماء السابقين للحزب الدستوري فى تونس الذى هو على صلات وثيقة مع الامير الشهير جداً شكيب أرسلان العدو الالد لفرنسا الخ هكذا بالحرف .

ثم تذكر مصالى الحاج رئيس جمعية نجم الشمال الافريقى وتعترف بنفوذه وجرأته وقدرته على اقتياد الجماهير وانه أعلن بكل صراحة ما يلى :

(ان الامة الجزائرية المسلمة موجودة وأن لها تاريخا خالداً عظيم المجد فعلا وانها متحدة فى اللغة والدين وان لها ثقافة وتقاليد خاصة بها فنحن نعلن أن هذه الامة المسلمة الجزائرية ليست فرنسا ولا يمكنها أن تكون فرنسا ولا تريد أن تكون فرنسا . اذاً محال أن تكون افرنسية ولو حاولت فرنسا ادماجها فى نفسها)

(ولاجل هذا مصالى الحاج هو الآن فى الحبس محكوما عليه بسنتين) .

ثم تذكر ان جمعية العلماء فى الجزائر لا مبدأ لها سوى برنامج المؤتمر الاسلامي الذي انعقد فى القدس سنة ١٩٣١ وسوى مبادىء الحاج أمين الحسيني . وهذه كلها خلاصات من مقالات طوال يتعذر ترجمتها بحذافيرها لضيق الوقت

شكيب أرسلان

جنيف — يتبع

خليل الاتاسى
بكيل للرئيس هاشم الاتاسى

أرسل الينا أحد الاصدقاء قصاصة من جريدة تحتوى على بيان من خليل أفندى الاتاسى أحد أقارب فخامة هاشم الاتاسى رئيس الجمهوريه السوريه وكان بيانه عبارة عن سموم ضد الحكومه التى يرأسها قريبه فاستغربنا الامر وأرسلنا القصاصة الى صديق لنا فى حمص التى هى بلدة خليل افندى الاتاسى وسألناه عن السر فى هذه الحملة فوردنا الجواب هكذا ملخصا

يريد خليل افندى الاتاسى مادام الرئيس هاشم الاتاسى رئيسا للدولة السوريه أن يجعل الجمهوريه كلها مزرعة لحضرته ، يريد أعلى الوظائف بينا هو لا يستحق أقلها ، ويريد الوجاهة مع أن الوجاهة لا تعطى بل ينالها الانسان بكده وسعيه ولكن عقلات خليل أفندى لم تكتشف له هذه الحقيقة فبقيت مغلقة عن ذهنه فاعتقد ان الرئيس المعظم قد هضم حقه وتجنى عليه فراح يكيد له ويمدح خصومه بينا هو يعرف أن اولئك الخصوم لا يساوون شسع نعل هاشم بك ولكن السيد خليل يريد أن يغيظ الرئيس المعظم وينتقم منه فاذا به يسقط في نظر الناس ويبهدل نفسه

ماذا قال المطران حجار
للجنة التحقيق البريطانية بفلسطين ؟

رحبنا فى العدد الماضي بوصول نيافة الحبر الجليل المطران غريغوريوس حجار مطران حيفا وعكا وشمال فلسطين للروم الكاثوليك ، الى القاهرة ، وقد ذكرنا قدومه بشهادته الخطيرة التى أداها في العام الماضى أمام لجنة اللورد بل البريطانية فصدم بها الاستعمار صدمة ألمه وصفعه صفعة موجعة لا تظن الاستعمار المفسد الفاسد ينساها الى الابد . لان نيافة المطران كان في شهادته عربيا فلسطينيا صريحا فبرهن بها على كماله وعلى سلامة وجدانه وتقديره الصحيح لفظاعة الاستعمار ، وها نحن ننقل خلاصة هذه الشهادة التاريخية عن محضر الشهادات الرسمى ، قال المطران حجار حياه الله :

ان اليهود متى كثروا بهذه الهاجرة المتدفقة أصبحوا أكثرية سائدة فتى سادت نكون قد خالفت الآية القرآنية الكريمة (ضربت عليهم الذلة والمسكنة) فاصبح اذن واجبا محتما على كل مسلم أن يقاوم هذه الكثرة وهذه السيادة مستميتا فى جهاده استماتة شريفة . ثم أن اليهود يطمحون الى الهيكل السليمانى فى الحرم الشريف طموحا لا يمكن اغفاله ولا الجدال فيه وهو غايتهم الاخيرة لانهم بدونه وفى خارجه لا يستطيعون أن يقدموا ذبائح وضحايا ولا يكون لهم كهنة ولا يمكن أن يكونوا أمة . ولكن هذا الهيكل هو مقدس من أجل المقدسات الاسلامية وثالث الحرمين وكل مسلم يتفانى فى الدفاع عنه في أية بقعة أقام

هذا من الجهة الاسلامية أما من الجهة المسيحية فاليهودية تطلب هذه البلاد كأرض الموعد لها لكن الدين المسيحى يجيب قائلا اننا نحن اسرائيل الجديد نحن أبناء ابراهيم بالموعد ونحن حللنا محل اليهودية القديمة وقد قال القديس بولص (لتكون على الامم بركة ابراهيم فى المسيح يسوع لننال بالايمان موعد الروح) ثم ثنى قائلا (وقد قيلت المواعيد لابراهيم ونسله ولا يقول للانسال بل لنسلك يعنى واحدا وهو المسيح)

وفلسطين كأرض الموعد من جهة دينية ترى أن المسيحيين ينازعون اليهود فيها وزد على ذلك ان الدين المسيحى يقول لليهودى ان روابطى بفلسطين هى أقوى جداً من روابطك .

أما المقدسات المسيحية فلم تنتهك حرمتها للآن بطريقه واضحه لكن ما قولكم إذا كانت هذه المقدسات محاطه عن يرونها كما نرى نحن هياكل الوثنيين ولذلك تفقد جلالة قدسيتها .

ولهذه النظرية كانت الحكومة العثمانيه قد حظرت على كل يهودى أن يمر أمام كنيسه القيامه ، بل أزيد فأقول أن فلسطين تسمى كلها الاراضى المقدسه باللغه المسيحيه ، وعندما يصل الزوار الى شواطئها يركعون ويقبلون الارض . لكن أى اشمئزاز يحصل لهم مما يشاهدونه بكثرة من تلك الازياء الخلاعية التى يرتديها اليهود وهي مما لا يسمح بها في المدن الاوروبية ، لقد جلت في أوروبا ولم ار نساء وبنات يطفن الشوارع فى مدنكم بملابس الحمام بل باقل منها حشمة . وأقول أن ذلك أيضا مما تنفر منه آدابنا وأخلاقنا الشرقية وهو مما يزيدنا كرها لليهود .

اما استعمال دياناتنا واكرام رؤساء ديننا فقد كان مضمونا بالامتيازات التى منحنا إياها سلاطين آل عثمان وخلفاء المسلمين وقد احتججت مرات كثيرة أن أجاهد لاثبت بعضها لدى المراجع الرسمية البريطانية منذ الحرب ومع ذلك لم تبق امتيازا تاما بأساسها الذى كان قائما .

فذات يوم على أثر تجديف على الله به أحد اليهود مسيحنا شئنا أن نعمل (زياحا) دينيا للتكفير بحسب مراسيم عوائدنا وهو موكب يسير بين كنائسنا التى لا يبعد بعضها عن بعض الا قليلا فصدتنا الحكومة بالقوة وأجابنا الحاكم البريطانى عند ما ذهبنا اليه قائلا (نخشى أن يعتدى على شعوركم الدينى أحد اليهود فينتج ما لا تحمد عقباه ، وبذلك منعنا من اتمام طقوسنا)

ثم أن بطريركنا شاء أن يقوم بزيارة دينية رسمية لاول مرة لفلسطين وكان علينا بحسب عوائدنا الدينية أن نمر أمامه بموكب دينى مع الصليب في بعض الشوارع فمنعنا الحاكم البريطانى أيضا للسبب نفسه ولما شاء أن يقوم غبطة البطريرك رسميا من حيفا الى يافا رأسا أوجب عليه الحاكم أن لا يجعل طريقه بتل أبيب أو المستعمرات اليهودية فاضطر أن يمر بالقدس ثم يتوجه الى يافا .

وأخيرا اقول انه فى ظل الخلافة الاسلامية كان المسيحيون يقاسمون اخوانهم المسلمين المحاكم ومجالس الادارة والمجالس البلدية مناصفة بعدد متساو بدون نظر الى أقلية أو أكثرية فنابلس وعكا وجنين وصفد وغيرها على قلة المسيحيين فيها كانت الحكومة العثمانية تمنحهم حق التساوى مع اخوانهم المسلمين وعندما أتى اليهود لم يستطيعوا بالطبع أن يأخذوا هذا الحق من المسلمين لكثرتهم فسلبوه من النصاري .

وقد كان منذ تأسيس البلديات نائب رئيس البلدية في حيفا مسيحيا فانتقل هذا الكرسى الى يهودى وفى صفد لم يعد للمسيحيين أقل تمثيل بالبلديات ، وفى طبريا لولا اهتمام المسلمين لكثرتهم لما بقى العضو المسيحى فيها .

ملحوظة

قرأنا فى الجرائد المحلية وصفا للمناورات الحربية للجيش المصرى التى جرت أخيراً .

وقد لحظنا أن وزارة الحربية سمحت للصحف بنشر كل دقيق عن أسرار الجيش كعدده وعدد مدافعه وأوزانها وقتا لها وقيمتها الحربية ، وهى معلومات كان يجب أن تبقى سراً من الاسرار التى تبذل الحكومات الاجنبية الاموال للجواسيس ليحصلوا عليها ، ولكنها أبيحت للجميع وأصبح نقل هذه المعلومات الى الحكومات الاجنبية لا يكلفها إلا أن تقص أقلام استخباراتها تلك المعلومات الخطيرة عن الصحف بالمقص وترسلها الى ادارات الجاسوسية فى بلادها ، فنوجه الى ما جرى أنظار ولاة الامور في الحكومة المصرية

صور نادرة عن جهاد فلسطين بثورة ١٩٣٦



تبين الرسوم الستة بعض مناظر تخريب الجيش البريطاني لمدينة يافا نسفا بالديناميت



فوق هذا ثلاث صور فالصورة رقم ١ تبين جانبا من تجمهر الاهالى فى احدى المناسبات الوطنية والصورة التى الى جانبها تظهر فرقة من المجاهدين وهى بأسلحتها وقد عرضت مدفعين رشاشين أشرنا اليهما بسهمين وهما من السلاح الذى غنمه المجاهدون من الانكليز وحاربوهم به . وتبين الصورة السفلى الكبيرة جماعة من المجاهدين وهم على وشك الهجوم وقد أشرنا بسهم إلى بندقية غريبة وهى تقذف قنابل اليد إلى مسافات بعيدة وهى أيضا مما غنمه المجاهدون من الاعداء

احتجاج علماء بيروت
على اعتداء السلطة على المسجد الاقصى

المندوب السامى الفلسطيني بالقدس

إن رجال الدين الاسلامى فى لبنان يستنكرون انتهاك السلطة البريطانية فى فلسطين لحرمة المسجد الاقصى وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، بحشدها فيه قوة مسلحة ، الامر الذي لم يذكر مثله التاريخ والذى يتنافى مع الاحترام الواجب للاماكن الدينية المقدسة ، وهم يحملون الحكومة البريطانية تبعات هذا العمل المنكر مع احتجاجهم الشديد عليه .

هيئة العلماء

هل هذا صحيح ؟
يخطفون الجريدة سراً !

كتب الينا من شرق الأردن أن أعداد هذه الجريدة التى احتوت الوثيقة وما بعدها من فضائح لم تصل إلى المشتركين وقال المراسل أن الأيدى التى يعرفها الجميع والتى طالما اساءت إلى هذه الأمة هى التى ارتكبت ذلك . تبت تلك اليد

فنحن نفضل ظلم حكومة فلسطين التى أعلنت رسميا منع الشباب على عمل جماعة الاردن الذين ينشلون الجريدة خلسة وهو عمل غير لائق وفيه معنى الاعتداء على حرمة البريد وعلى حق الغير

آخر أنباء الجهاد في فلسطين

واستبسال المجاهدين في قتال الانكليز والفظائع والتقتيل

حوادث فلسطينية

أطلقت النار مساء ٢٠ مارس على يهودي من موظفي دائرة الاشغال العامة بيما كان مسافراً إلى حيفا فأصيب بجروح مختلفة. وهاجمت عصابة مجاهدة قرية المنشية بالقرب من عكا ليلة أمس وأطلقت النار على أحد المنازل فأصيب ابن صاحب المنزل بجراح. وهاجمت عصابة أخرى مركز الجمرك في ترشيحا الواقعة في منطقة عكا وغنمت منه جميع الاسلحة الموجودة فيه. وقد خرجت قوة مؤلفة من مائة فارس لمطاردة المجاهدين الذين لجأوا إلى الجبال المحيطة بالقرية

ونشرت إحدى الصحف العبرية برقية من مراسلها في لندن جاء فيها ان الحكومة البريطانية قررت اعتماد مبلغ ٤٣٠ ألف جنيه لبناء معسكرات للجيش البريطاني في فلسطين وخاصة في حيفا والقدس على أن ينفق من هذا المبلغ ٨٩ ألف جنيه في السنة الحالية

أنباء هافاس عن فلسطين

القدس في ٢١ مارس — بعد ما سددت السلطات على الثوار سبل التموين بالتدابير الشديدة التي اتخذتها حيالهم أخذ هؤلاء يهاجمون القرى ويستولون على المؤونة والزاد. وقد هاجمت عصابة مؤلفة من مائة شخص قرية السامرية وهددت الاهالي بالقتل إذا أبدوا أية مقاومة ثم غادرتها بعدما أخذت المؤونة اللازمة لها. وأخذت القوات تطارد رجال هذه العصابة

ويواصل رجال البوليس بحثهم عن الاشخاص الذين يمدون الثوار بالاسلحة وقبضوا على ٣٧ شخصا

الحالة في فلسطين

القدس — جاء في بلاغ البوليس أنه حدثت في الاربع والعشرين ساعة الماضية حادثتا اعتداء وسلب في قضاء الخليل وحادثة ثالثة في منطقة رام الله، وأطلقت النار على مستعمرة يهودية في قضاء الناصرة وقطعت أسلاك التليفون في مرج ابن عامر ولا تزال القوات العسكرية تطارد العصابات في منطقة طولكرم، وهي العصابات التي اعتدت على السكك الحديدية مرتين في خلال الاربعة الايام الاخيرة

وذهبت قوات عسكرية كبيرة الى جهات عكا وقضائها للتفتيش عن المسلحين ولا تزال السيارات العسكرية تروح وتغدو الى تلك الجهات ومنها. وشكى فريق من أهالي المعتقلين في مخيم المزرعة سوء الحالة التي وصلوا اليها بعد اعتقال معيليهم وأنه ليس من يهتم بهم.

— سمعت في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم بنابلس طلقات نارية متقطعة وصادرة من الجبال الواقعة جنوب المدينة ولم تعرف الاسباب. وذهب أمس حضرة القائمقام الى قرية أم الفحم وصرف ٤٠ جنيها للعمال الذين أخذهم الجيش لاقامة الاستحكامات وغيرها، كما كشف على أعمال تعبيد للطريق التي تقوم دائرة الاشغال بتمهيدها وهي توصل اللجون بام الفحم.

وتنظر المحكمة المركزية غداً في قضية خليل حسين من بيت فجار المتهم بجرح مدير فرع البنك الالماني في البقعة.

— فتشت أمس الإول عدة منازل في قرية قلندية تخص مختار القرية السيد عبد القادر احمد واخوانه. وقد ذهبت القوة أمس مرة أخرى وأجرت تفتيشا ثانيا وعثرت في مضافة قديمة للسيد محمد احمد عبد القادر على بندقية قيل أنها قديمة فاعتقلت السلطة صاحب الدار للتحقيق معه. واعتقلت السلطة ١٤ شخصا من قريتي الجوره وأبوديس وأوقفتهم في قشلاق البوليس بموجب قانون الطوارئ، ووصلت اليوم قوة من الجند البريطاني على قطار مصر عدد أفرادها ٧٥٠ جنديا وبعد أن استراحت مدة واصلت سفرها إلى الشمال على السيارات

— بالرغم من حالة البلاد الاقتصادية والسياسية السيئة قد أدخلت بريطانيا إلى ميناء حيفا ٦٥٠ مهاجراً يهوديا

هياج الانكليز الجديد

على أهل فلسطين

القدس في ٢٢ — أقالت الحكومة أمين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلي من وظيفته وحرمته من أن يرشح نفسه عضوا في المجلس المذكور وذلك اعتبارا من اليوم

القدس في ٢٣ — ذهبت قوة كبيرة من البوليس البريطاني إلى منزل أمين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى الذي أقالته الحكومة منذ يومين وأحاطت هذه القوة بالمنزل من جميع جهاته ودخله عدد من الضباط حيث اعتقلوا أمين بك واركبوه سيارة نقلته إلى قشلاق البوليس تمهيداً لابعاده إلى مكان لا يزال غير معروف.

اقالة القضاة الشرعيين والموظفين

وأذاعت الحكومة في جريدتها الرسمية أمراً باقالة كل من أصحاب الفضيلة الشيخ اسعد افندي قدروه مفتي صفد والشيخ مطيع الدرويش أحمد قاضي يافا الشرعي والشيخ صبحي خيزران قاضي حيفا الشرعي والشيخ مصطفى فاضل الصوري قاضي غزة الشرعي والشيخ عبد الحميد السائح قاضي نابلس الشرعي والشيخ محمد سعد الدين باشكاتب المحكمة الشرعية بصفد ووكيل القاضي الشرعي فيها والشيخ حلمي المحتسب باشكاتب المحكمة الشرعية في بيسان والشيخ حسين أفندي الشوا وطلال افندي عابدين مدير أيتام القدس

وقد سجنتهم جميعا في سجن المزرعه

وفهم أن وظيفة على محي الدين بك الحسيني الموجود الآن في سورية وهي سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى قد الغيت

وصدر أمر لجميع موظفي الاوقاف والمحاكم الشرعية والمجلس الاسلامي بضرورة المداومة على وظائفهم وكل من تغيب لاي سبب يفصل عن عمله

القبض على محاسب المجلس

كان البوليس منذ أربعة أيام يفتش عن فياض افندي الخضرا المحاسب العام للمجلس الاسلامي الاعلي ولكن فياض أفندي المذكور سلم نفسه مساء اليوم الى دائرة البوليس بالقدس والمفهوم أنه سيرسل إلى معتقل المزرعة بعكا

الشباب — اذا كانت هذه باكورة أعمال المندوب السامي الجديد فكيف بغيرها

ان هذا الذي حدث الآن بعد تتابع أحكام الاعدام في فلسطين وشنق المجاهدين بالكثرة التي رأيناها ليثبت أن تغيير المندوبين لا يفيد فلسطين، لان هؤلاء الحكام يأتون لفلسطين لتنفيذ سياسة معينة مرسومة في وزارة المستعمرات التي يسيطر عليها اليهود أولا، ثم عصابة الاستعمار فيها ثانيا

وقد قرأنا في البرقيات التي وصلت إلى مصر يوم حدوث هذا واعدام الشهداء أن المندوب السامي البريطاني الجديد الذي قيل أنه جاء لفلسطين ليضع حداً للفظائع ويهدئ الامور قد ذهب في ذلك اليوم الى نهر الاردن لصيد العصافير! وليست العصافير غرضه، بل غرضه زيادة النكاية وافهام الفلسطينيين أنه غير مهتم بثورتهم ولكن الحقيقة أنه مهتم وسيهتم، وستجني السياسة البريطانية العقم بسبب هذه الاعمال مع الفلسطينيين وتعمد البطش بهم والتظاهر بالقوة أمامهم بينما هي تحقق وتنهزم تباعا في جميع الميادين السياسية، كما أنها انهزمت في فلسطين في جميع المعارك الحربية

— هاجم الثوار المستعمرات اليهودية المجاورة لطبرية هجوما عنيفا وأطلقوا النار بشدة فأجاب حراسها بالمثل ولم تعلم النتائج. أقفل الثوار الطريق بين نابلس وجنين في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالحجارة وعند ما مرت بهم سيارة نقل يهودية أطلقوا عليها النار والنتائج مجهولة. وهاجم الثوار المستعمرات اليهودية القريبة من القدس وأطلقوا عليها النار بشدة والنتائج مجهولة

مصائب فلسطين ورزاياها

القدس في ٢٤ — أبلغت لجنة الاوقاف الانكليزية المجلس الاسلامي الاعلى اقالة من السادة صبحي بك الخضرء وهو محامي المجلس الاسلامي وحسن افندي حسونه كاتب أوقاف القدس وجمال افندي القاسم كاتب أوقاف نابلس والشيخ احمد افندي العزري واعظ قضاء القدس والشيخ ياسين البكري من الوعاظ والمدرسين بالمسجد الابراهيمي

القدس في ٢٤ — المعتقد أن الحكومة قصدت بفصل أمين بك التميمي في ٢١ مارس وهو أحد الاربعة الاعضاء الباقين في المجلس الاسلامي الاعلى وبفصل قضاة وموظفي تسع محاكم اسلامية ممن يقال أنهم من أنصار مفتي القدس أن تمحو من المحاكم الدينية الاعمال السياسية غير المشروعة لتحل محلها مصلحة اسلامية مخلصة للانتداب ...

— اعتقل البوليس اليوم كلا من فؤاد افندي ابو السعود الاستاذ بادارة المعارف وراجي افندي ابو السعود وخالد أفندي الخالدي وأرسلت السلطة الى معتقل المزرعة بعكا بعشرة من الموقوفين في قشلاق البوليس بالقدس

— رأت المحكمة العسكرية عربيا متهما باطلاق النار على يهودي، وصدق القائد العام على حكم الاعدام على عربي متهم بحيازة بندقية وبقتل بوليس اضافي وسينفذ فيه الحكم في الساعة ٨ من صباح الغد

قابل وفد من لجنة السيدات العربيات صباح اليوم المندوب السامي في مكتبه ومكث لديه مدة طويلة بحث فيها في حالة البلاد الحاضرة وطلب إعادة المبعدين واخلاء سبيل المعتقلين وتشكيل حكومة وطنية يربطها ببريطانيا معاهدة صداقة كمعاهدة العراق وقدم الوفد مذكرة خطيرة

شهداء عند ربهم

جاءنا من المكتب العربي القومي للاذاعة والنشر بدمشق ما يلي:

« ينعى المكتب العربي القومي في دمشق المجاهدين الباسلين السيد بن محمود عبد الرحيم عبد الرازق من قرية جلقموس ومحمود قاسم العيسى من قرية عصيرة الشمالية. وكانت المحكمة البريطانية قد حكمت عليهما بالاعدام شنقا بتهمة حيازة أسلحة نارية ضبطت معهما على أثر معركة كفر دان — اليامون

وقد نفذ حكم الاعدام بالاول صباح أول أمس في سجن عكا المركزي ونظراً لازدحام الناس وتهيج الرأي العام مانعت السلطة في تسليم جثته إلى أهله في المدينة بل نقلتها بواسطة قوة من البوليس الى قرية قباطيا. ومن هناك أخذ الشهيد بموكب حافل إلى قريته حيث أبنه بعض شباب القرى العربية المجاورة

ونفذ حكم الاعدام بالشهيد الثاني صباح يوم (الاربعاء) وقد تلقى المكتب نبأ تلفونيا بذلك جاء فيه أيضا أن الشهيد استقبل الموت بهدوء واطمئنان. وصرخ بحياة فلسطين عربية قبل أن فارق الحياة رحمهما الله

فظائع وسلب

كانت السلطة بفلسطين قد فرضت غرامة مالية قدرها مئة جنيه على قرية صغيرة تدعى علبين وهي موجودة بجوار عكا. وزعم استعمال كل أنواع الشدة والعنف والضرب لم تتمكن السلطة من جباية أكثر من خمسة جنيهات فقط بسبب صغر القرية وفقر أهاليها. ولكن هذه النتيجة لم ترق لها فأرسلت عدداً من رجالها إلى القرية المذكورة فاستولوا على ثلاثمائة ماعز وغنم تسديداً لبقية الغرامة. وبذلك قطعت السلطة أكبر مورد للرزق لأولئك المنكوبين.

هذا وقد علمنا أن السلطة فرضت غرامة مالية كبيرة أيضا على قرية سانور وأرسلت رجالها لتحصيل الغرامة بالقوة

البلاغ الرابع للمجاهدين

عن معركة اليامون وأسقاط اربع طيارات

أذاع المجاهدون بفلسطين بلاغا عن معركة اليامون الكبرى وقد نشروه بخط اليد في أماكن كثيرة. وهذا نصه.

« في الأيام القليلة التي سبقت معركة اليامون الدامية كان المجاهدون قد احتلوا قرى اليامون وكفر أذان والبارد وقد لاحظ رقباؤنا في يوم الجمعة الواقع في ٢–١–٥٧ هـ. الموافق ٤–٣–٣٨م أن الجند يطوق مراكزنا فلاحظنا الامر وجعلنا الجمع يتمركز في ثلاث نقط بشكل مثلث منفرج الزاوية أمام قلب العدو وأرسلنا رسلنا في طلب الاحتياط وما أزفت الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر تماما حتى اصطدمت طلائع الجند بطلائعنا واشتبكوا في معارك صغيرة تقع على محيط دائرة كبيرة تقدر بخمسة عشر كيلو مترا تحيط بمراكزنا الثلاث وقد اشتمل هذا المحيط على عدة قرى وهي (سيلة الحارثية) (ازبوبا) (كفرقود) (كفرأذان) (رمانة) (البارد). ولم تمض ساعة حتى كان العدو يقترب من مراكزنا الاساسية وهنا ابتدأت المعركة وحمي وطيسها

وقد ثبتت مفارزنا ثباتا أوهن العدو وأذهله واضطر كثير من وحداته للتقهقر أمام رشاشاتنا وبنادقنا ولم تحمهم طائراتهم التي لم تقل في أي لحظة عن تسع طائرات حربية والتي كانت تمطر مفارزنا بوابل من قنابلها وفي الوقت نفسه كانت فصائل الاحتياط تطوق العدو من جميع أطرافه وتبعتها فرق المتطوعين الذين أوقعوا في العدو أفدح الخسائر واشتدت المعركة ودارت دائرتها على العدو حيث لاقى أكبر خسارة عرفها حتى الآن بالرغم من حماية الطائرات له واستعماله أحدث وأشد وسائل الهلاك من المدافع الرشاشة والمدافع الجبلية وغير الجبلية المختلفة العيارات واشترك في هذه المعركة خمس أورطات من الجيش وأورطتان من البوليس الاضافي وقوة الحدود واستمرت المعركة إلى أن وقع الظلام وانسحبت مفارزنا بعد أن سقط منها عشرة شهداء وسبعة جرحى وجروحهم أكثرها بسيطة أما خسارة العدو فعلمها عند الله والحكومة وانا نكتفي بتعزية حكومة فلسطين وجيشها على عظم خسارتهم وانا نسجل على العدو اطلاقه النار على النساء والاطفال الآمنين انتقاما لما حل به في خط القتال وقد خسر العدو زيادة على خسائره الجسمانية أربع طائرات حربية سقطت بعيدا عن خط القتال وسحبتها السيارات في اليوم الثاني الى معسكر الجيش في الجنوب

قائد مجاهدي جنين ونابلس

الشيخ عطية محمد

ماذا في فلسطين ؟

القدس في ٢٤ مارس — جاء في نشرة اخبار دائرة الامن العام انه وقعت في الليلة الماضية عدة حوادث اطلاق رصاص في مختلف انحاء فلسطين معظمها على المستعمرات اليهودية في طبريا وضواحي القدس. واشدها على مستعمرة رامات راحيل على طريق بيت لحم حيث دام القتال مدة طويلة كما اطلقت النار على سيارة يهودية كانت مسافرة بين نابلس وجنين

ولم يستطع البوليس حتى اليوم معرفة الجهة التي فر اليها المسلحون في قضاء عكا ومعهم الرجلان اللذان كانا في السيارة بالقرب من قرية كفرياسيف. وقد ظهر أن هذين الرجلين هما موظف عربي في البوليس البريطاني وسائق سيارة (تاكسي) من حيفا. وكانا قد تبادلا اطلاق النار مع المسلحين فقتل من المجاهدين شخص واحد

واتفقت الحكومة اليوم المجلس الاسلامي الاعلى بفصل خمسة موظفين آخرين من وظائفهم وبذلك يصبح عدد الذين اقيلوا من اعمالهم الخاص أو القيت وظائفهم من دوائر الاوقاف والمجلس في

الايام الاربعة الاخيرة ١٦ موظفا واعتقلت السلطة اليوم في القدس اربعة من العرب

ظهر اليوم ان البوليس لم يتمكن من اعتقال امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى، فقد غادر منزله بعد ظهر امس الى جهة مجهولة.

مع أنباء فلسطين

اعمال المجاهدين وملاحقة الخونة

القدس في ٢٦ — بينما كانت فرقة من جيش حكومة شرق الاردن تقوم بالتفتيش في منطقة تقع على الحدود بين فلسطين وشرق الاردن عثرت على اثنى عشرة بندقية و٨٠٠٠ خرطوشة و٢٠٠ قنبلة مخبوءة في كهف بالقرب من قرية أم قيس في الجنوب الشرقي من سمخ وقد اشتبه في شخصين بانهما يقومان بتهريب السلاح وهما من فلسطين فاعتقلا ووجد مع أحدهما مبلغ ٦٥٠ جنيها فلسطينيا

— أصدرت الحكومة أمراً باقالة ١٠ من موظفي دائرة الاوقاف بالقدس

— ذهبت قوة من الجيش إلى قرية الطيبة وقامت بتفتيش منزل امرأة عربية اسمها (هنا أبو رحيق) فوجدت مسدسين وكمية من الذخيرة فاعتقلتها ثم اعتقلت ابنتها، وأودعتهما السجن رهن المحاكمة

واعتقلت السلطة بعد ظهر اليوم الاستاذ ثابت أفندي درويش واوقفته تمهيداً لارساله الى معتقل المزرعة بعكا وهو من خيرة الشبان العاملين في القضية الوطنية. ونسف الثوار أنابيب بترول العراق قرب بيسان فسال البترول بغزارة ثم اشعلوا فيه النيران فتصاعد اللهب الى عنان السماء وشوهد من مسافات بعيدة

— دهمت عصبة مجاهدة قرية صميل توجهت إلى بيت العمدة فلم تجده هناك ووجدت ابنه فقتلته وأثناء انسحابها من القرية وجدت العمدة ومعه شخص آخر فاعتقلتهما وساقتهما إلى جهة مجهولة ولا يعلم ماحل بهما ويقال ان هذا العمدة من الموالين للسلطة. واصطدم الثوار بثلاث دوريات عسكرية في منطقة جنين وتبادلوا وإياها اطلاق النار بشدة ولم يعلم عن وقوع اصابات

وقد وقعت أمس خمس حوادث اطلاق نار في فلسطين ثلاثة منها على دورية من البوليس في منطقة عكا وواحدة قرب نابلس والأخيرة بجوار طبرية. وقطعت أسلاك التلفون بقرب الناصرة.

نسف السكك وقتل الخونة وفظائع

القدس في ٢٥ — لغم الثوار جزءا من خط السكة الحديدية قرب محطة خان يونس وعند ما مرت قاطرة عسكرية كاشفة بالمكان في منتصف الساعة ١٢ من الليلة الماضية انفجر اللغم فنسف جزءاً كبيراً من الخط وقذف بالقاطرة الى مسافة بعيدة فقتل جندي بريطاني وجرح آخر وهما من فرقة رويال اسكوتش وقد تأخر قطار مصر عن موعده اليوم ثلاث ساعات.

— وقعت خمس حوادث اطلاق نار خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اثنتان منها على طريق القدس — الخليل إذ هاجم الثوار في إحداها سيارة عسكرية وامطروها وابلا من الرصاص ولم يعلم بوقوع اصابات. وحادثة على طريق حيفا ويافا قرب طولكرم اطلقت فيها النار على سيارة نقل. وحادثة بقضاء عكا. وحادثة أخرى هجم فيها المجاهدون على مستعمرة عتروت قرب القدس واطلقوا عليها النار بشدة والاصابات مجهولة.

— أرسلت السلطة إلى معتقل المزرعة بعكا تسعة من العرب الموقوفين بقشلاق البوليس منهم السيد حمدي الجاعوني من تلاميذ كلية روضة المعارف الوطنية ونجل السيد عارف الجاعوني. واعتقل البوليس خمسة من القرويين من أهالي قرية قلندية وأوقفهم في القشلاق تمهيداً لارسالهم إلى معتقل المزرعة بعكا

وجاء من عكا اليوم أن الجاسوس العربي الذي اسره المسلحون من بلدة كفر ياسيف منذ ثلاثة أيام مع سائق سيارة التاكسي عثرت عليه قوات البوليس قتيلا في خارج البلدة. أما رفيقه السائق فلم يعثر عليه حتى الآن

هجمات المجاهدين

شؤون أخرى

القدس في ٢٧ مارس — اقتحم المجاهدون في ساعة متأخرة من الليلة الماضية مدينة جنين وهاجموا تكنات الجندي ومراكز البوليس وأمطروها بالرصاص والقنابل اليدوية فاجاب البوليس بالمثل ثم انسحب المسلحون ولم يعلم وقوع اصابات.

— وصلت الى حيفا طائرة عسكرية وتبادلت مع معسكر الجيش الاشارات وعلى أثر ذلك خرجت قوة كبيرة ومعها كامل معداتها واتجهت الى طريق صفد ثم تبعتها قوة أخرى وسارت الى عكا وغيرها الى الناصرة وخرجت من القدس قوات كبيرة في عدة سيارات ومعها السيارات المصفحة واتجهت نحو الشمال ويظن أن هذه القوى جمعها ستقوم بحركة تطويق في تلك الجهات

وأطلق المجاهدون الرصاص في الليلة الماضية على قطار بضايع بين حيفا واللد بالقرب من قلقيليا فاسرع السائق بالسير ولم تقع اصابات وعلى أثر هذا الحادث والحوادث التي سبقته وضعت السلطة نقاطا دائرية من البوليس والجند بين المدينتين لحراسة الخط. واعتقلت السلطة عددا كبيراً من وجوه مدينة خان يونس بعد حادث نسف العربة الكاشفة والخط الحديدي وقتل جندي وجرح آخر وفرضت عليها غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه و١٢ بوليسا اضافيا

— اظهرت المعارك الاخيرة التي وقعت منذ ثلاثة أيام في المناطق الشمالية بين المجاهدين العرب والقوات الاستعمارية قدرة فائقة بتنظيم صفوف الثائرين لاحباط كل تطويق يقوم به الجيش مهما كان عدد أفراده.

فقد أرسلت السلطة مئات السيارات اللاءى بالجند إلى المنطقة الواقعة بين صفد وعكا. والمطلة ورأس الناقورة. وجهزت هذه القوة بالمدافع الرشاشة والمدافع الجبلية. والآلات اللاسلكي. والمصفحات وكانت النية متجهة نحو تطويق المجاهدين بمكان واحد والقضاء عليهم ان امكن. ولكن المجاهدين علموا بهذه الخطة واستعدوا لاحباطها فقسموا أنفسهم لعدة فرق. وكل فرقة نازلت الجند بمكان بعيد عن الآخر بحيث يصعب على الجند مهما كبر عدده حصر هذه الاماكن وتطويقها في وقت واحد. ومن جهة ثانية فان النجدات العربية التي وصلت أثناء المعركة كانت تهاجم الجند من الوراء. وهكذا أصبح الجند بين نارين وتم بذلك أيضا فشل الخطة التي استعد لها عدة أيام وحارب لتنفيذها يومين كاملين. وقد اشتركت الطائرات الحربية بهذه المعارك وساعدت مدفعية الجيش الجبلية على ضرب معاقل الثوار التي كانت موزعة على رؤوس الجبال المجاورة للقرى العربية الآتية: الزامة. البقيعة. سحماتا. وحرفيش. الخ

وانتهت المعركة باستشهاد ثلاثة من المجاهدين. وأما اصابات الجيش فكان من الصعب احصاؤها بالضبط ولكنها على كل حال تقدر بالعشرات وقد شوهدت سيارات الاسعاف دائمة الحركة على الطرق الموصلة إلى صفد

أخبار عن فلسطين

القدس في ٢٧ مارس — ذهب أحد رجال بوليس دائرة التحري في حيفا واسمه نيقولا فارس بسيارة الى قرية ياسين قرب نابلس حيث عرف بوجود فريق من الثائرين هناك فأطلق الرصاص من مسدسه على أحدهم فقتله. وعند ذلك هاجمه باقي الثوار واختطفوه هو وسائق السيارة وحتى الآن لا يعلم ماحل به والبوليس جاد في التفتيش عنه والمظنون أنهم قتلوه

— توفى في مستشفى هداسه يهودي كان قد جرح من انفجار قنبلة ألقاها مجهول على سيارة أتوبيس يهودية في القدس في ٢٤ يناير الماضي

— اشتدت الضائقه بالعمال اليهود وكثر عدد العاطلين منهم. وقد [illegible] وفد منهم اليوم حاكم اللواء في القدس وطلب اليه أن تهتم الحكومة بايجاد [illegible] عاجلة للقضاء على البطالة.

سفر الشهبندر؟

نرجو أن لا يظن القراء من هذا العنوان ان الشهبندر سيسافر [illegible] كلا، بل وضعنا العنوان هكذا [illegible] التحدي. لأنه لن يسافر للشام الا اذا حصلت للحكومة الوطنية نكسة من الاحتلال فيستفيد منها أما [illegible] هذه السيرة فذلك أن الشهبندر قال لبعض زواره أخيراً لما سألوه لماذا لا يسافر إلى [illegible] انا كتبت لجبل مرد ماج كان يمشي [illegible] حتى احضر للشام، اما ان كان ما [illegible] فلا اذهب وهياتي [illegible] نقول لحضرة زعامته ان جبال [illegible] عليك إي بقى سيدى!

الاستاذ الطائي

كتب الينا من البصرة أنه قد غادرها عائدا الى بغداد فضيلة الاستاذ كمال الدين الطائي بعد أن وفقه الله هو وصديقه سعيد بك ثابت في [illegible] الدفاع عن فلسطين في جنوب العراق.

من السيد سعيد مبارك

فاتنا أن نذكر تبرع حضرة السيد سعيد مبارك باخوار من شرق [illegible] بجنية لاعانة منكوبي فلسطين عوضه الله خيراً

اعانة من عدن

وردنا عشرة جنيهات من [illegible] لمنكوبي فلسطين وسننشر [illegible] في الاسبوع المقبل ان شاء الله

الفات نظر

سهى علينا أن نقول أن خليل افندي الاتاسي الذي يكيد لفخامة رئيس الجمهورية السورية المعظم هو مع الاسف شقيق لفخامة الرئيس فاستوجب ذلك زيادة الاسف

اهداء الشباب

اهدى هذه الجريدة لمدة سنة حضرة الوجيه السيد حسن أبو فخر من فضلاء المهاجرين العرب في جمهورية فنزويلا بامير كا الوسطى الى حضرة الفاضل الاستاذ فؤاد نجم بالديوانية بالعراق فنشكر لحضرته هديته الادبية

رؤيا الشورى والشباب

حدثني الهاتف عن العراق فقال لى قل لابى الحسن ان رجال العراق هم رجال مخلصون لامتهم ولوطنهم ورثوا هذا الاخلاص عن آبائهم وأجدادهم فهم لم ينلوا لكسرى فى الجاهلية وكانوا قادة الرأى وزعماء الامة في الاسلام فقلت له وهل تذكر شيئاً من وقائعم وعلو همتهم وحسن تدبيرهم فى العصور الماضية فقال وهل يستطيع أحد أن يحصى جليل أعمالهم؟ ولكننى اذكر شيئا منها انهم يوم ذى قار دافعوا عن أمانة النعمان وحاربوا جيوش كسرى وهزموها فكانوا أوفى من السموءل وقال شاعرهم

ان كنت ساقية يوما على كرم
فاسقى فوارس من ذهل بن شيبان
وأسقى فوارس حاموا عن ديارهم
وأعلي مفارقهم مسكا وريحانا

ولما علم النبي العربى الكريم عليه الصلاة والسلام بهذا النصر حصل له سرور وقال بهذا اليوم انتصر العرب على الاعاجم

وان أحد الملوك حرر كتابا شديداً لهرون الرشيد فاجابه أيها الطاغية أما بعد « أرجع اليهم فلنأتينهم بجنود لاقبل لهم بها ولنخرجنهم أذلة وهم صاغرون »

فالجواب ما تراه لا ما تقرأه
ولا كتب الا المشرفية عنده
ولا رسله الا الخميس العرمرم

فهم قوم لا يحملون الضيم ولا يقبلون العار، ويرعون الجار، كتبهم سيوفهم ورسلهم جيوشهم. ومبيتهم ظهور خيولهم كما قال ابو محجن الثقفى.

ان الكرام على الجياد مبيتهم
فدعى الرماح لاهلها وتعطري
اذا دعوا لبوا الدعوة واذا استغيثوا
أغاثوا واذا نودوا أجابوا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا

حصونهم ايمانهم. يقارعون البغى ويحاربون المفسدين ألم تقرأ ما فعله المعتصم بالله يوم نادته امرأة عربية وأمعتصماه حين أراد العموريون سلب عفافها ولما اخبر بندائها كان يتناول شرابا فوضع كأس الشراب وأجابها لبيك لبيك، وحرم على نفسه شربه حتى ينجدها وجهز جيشا عرمرماً فأنجدها وقهر الظالمين ولما عاد طلب بقية الكأس وقال الآن طاب لى الشراب

فانتم يا أهل العراق لقد بلغكم ما حل باخوانكم أهل فلسطين من مصائب استعماريه وما حل لسيدة مسلمة عربية من سلب عفافها وموتها بما حصل لها من نزيف الدم وهى تنادى وامعتصماه واعراقاه أصمت الآذان أم عميت الاعين أم تحجرت القلوب أم فقدت النجدة الاسلاميه والنخوة العربية؟

أما قرأتم ما كتبته جريدة الزمان يوم سأل عضو برلمانكم السيد محمود رامز بك معالي وزير الخارجية هل لدي معالى الوزير علم بما أوقعه المستعمرون فى اخواننا عرب فلسطين فان ما ارتكبه البلشفيون فى روسيا واليابان في الصين هو أقل مما ارتكبه المستعمرون فى عرب فلسطين، هل ذهب سؤاله أدراج الرياح؟

فقلت له مهلا فقد آلمتنى وأبكيت عينى وأدميت فؤادى، فان بالعراق معتصمين لا معتصما واحداً، وان بهم الغازى خليفة الرشيد وهم سيحققون بهم الآمال انما هم يحاربون هذا الدهر ونوائبهم. فان امة كالعراق أخذت استقلالها بحد سيوفها ورؤس حرابها ونار بنادقها وقذائف مدافعها لا تنسى فلسطين ولا نجدتها ولا المدافعة عنها بجميع وسائل الدفاع المشروعة وهى الامة القائلة.

فما زالت القتلى تمج دماؤها
بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

ولكنها تريد تحصين نفسها فهاهى عقدت المعاهدات بينها وبين جيرانها وأزالت ما بينهم وبينها من خلاف وها هى تتصل بملوك العرب لنجدة فلسطين وها هى تسلم زمامها فى فلسطين لصاحب الجلالة عبد العزيز بن سعود فتحفظ ما له من مكانة وخدمة للحرمين الشريفين وترى فيه الأولوية لتزعم انقاذ فلسطين وانها تنزل على ارادته، وتعمل بمشورته فلنترك ملكي هاتين المملكتين وشعوبها يعملون ولا نشوش عليهم عملهم ولكننا نذكرهم

وربما ضر بعض الناس بطؤهم
من التأنى وكان الخير لو عجلوا

اللهم وفقهم لصالح الاعمال وانقاذ فلسطين.

وهنا قال لى محدثى مالك قد تركت سوريه مهد العروبة الاولى وعاصمة الامويين الاخيار رجال معاوية وليوث عبد الملك وأولاده البررة فسطاط المؤمنين يوم الملحمة الكبرى من حاربوا الاستعمار ومهدوا لاخيهم سورية الجنوبية طرق سعادتها.

فقال لى ألم تدر ما جره الاستعمار عليهم في اسكندرونة؟ إن مصيبتنا هى فى سورية الجنوبية والشمالية وان البحر الابيض المتوسط هذا الحصن المنيع قد حبانا الله قسما عظيما منه ولكن الاستعمار لم يرق له ذلك فها هو يريد انتزاعه منا بشتى طرق الحيل والخداع ولم يقف عند هذا الحد فقد دس بذوره بين أبناء البلد الواحد حتى صار يقول بعضهم ان الاستعمار أخف ضرراً من المعاهدة! غير ناظرين لما يجره هذا القول من المصائب على البلاد فاتقوا الله بانفسكم بآل سورية وتناسوا ما بينكم من احقاد واعملوا لانهاض بلادكم، وان لكم فى الماضى لعبرة فلا تنسوا ما سفكتم من دماء طاهرة فى سبيل هذا الاستقلال فانه وان يكن فيه بعض القيود فاذا كنتم متحدين ولنجاة بلادكم وسعادتها عاملين فانكم تحطمون ما بقى من القيود فلا تفتحوا جروح أجدادكم الامويين فانهم لو تدبروا بآخر حكمهم وتعقلوا في عملهم لكانت راية العرب الآن ترفرف على الكرة الارضية، تذكروا قول شاعرهم المجيد.

أرى تحت الرماد وميض نار
ويوشك أن يكون لها ضرام
فان النار بالعيدان تزكو
وان الحرب أولها الكلام

فقلت من التعجب ليت شعرى

أإيقاظ أمية أم نيام
فان كانوا ليومهم نياما
فقل فيقوا فقد حان القيام

فشدي عن رحالك ثم قولى.

على الاسلام والعرب السلام

أنسيتم فتنة الكرمانى وما جره على البلاد من دمار وهل غضب لما قال له نصر بن سيار.

أبلغ ربيعة فى مرو واخوتها
ان يغضبوا قبل أن لا ينفع الغضب
ما بالكم تلقحون الحرب بينكم
كأن أهل الحجى عن فعلكم غيب
أتتركون عدواً قد أظلكم
ممن تأشب لادين ولا حسب
فان تكن سائلى عن أصل دينهم
فان دينهم أن تقتل العرب

هكذا قال حكيمكم وقائدكم وهكذا نصح المنشقين فلم يكونوا لقوله مصغين الا عند ما تزلزل ملكهم وضاعت حكمتهم فتصالحوا بوقت لم يجدهم الصلح فيه نفعا فادخلوا الأعاجم مملكتهم وكان ما كان مما يكتبه التاريخ بأقلام دامية. فلا تعيدوا للتاريخ ماضيه المؤلم وتصالحوا وليكن من بينكم العقلاء واعملوا بقوله تعالى

(وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء إلى أمر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون)

فها أنا أبعث كلمتى اليكم فاتقوا الله وليعد لكم رشدكم وحكمتكم فقلت له إنك أطلت الشرح فى سوريا الجنوبية وسوريا الشمالية ولكنك أهملت جمهورية لبنان وكان اهمالك هذا غلطة لا تغتفر فانتبه وقال ان قولك هذا لغريب وهل فى الدنيا جمهورية لبنانية يمكنها أن تعيش منفردة غير مندمجة فى سوريا فان بين هذه البلاد حقوقا تاريخية وجغرافية، وان بينهم أنسابا وقرابة وهم عرب من دم واحد وجنس واحد وان من أنكر عروبته منهم فقد مضى عليه زمن اكتسب فيه هذا الحق وأن منهم أدباء وشعراء وعلماء عربا وكان لهم فضل فى نشر الثقافة العربية والصحافة العربية وأن لبنان من سوريا كالنمسا من ألمانيا فمهما طال تباعدهما فانها سينضمان وسيعودان قطعة واحدة فانه مهما كانت الغايات فان الانسان لا يستطيع أن يغير الحدود الطبيعية وستعود المياه حتماً إلى مجاريها إن شاء الله تعالى

فقلت له وما موقف هذه البلاد من فلسطين (سوريا الجنوبية) قال موقف شريف وأنهم يعتبرون فلسطين جزءاً منها وانهم سيناضلون عنها بما يناضلون به عن أنفسهم، فلندعهم وشأنهم ونترك لهم فرصة العمل. ولنذهب الى شرق الأردن

القاهرة (...)

يشكون وهم مستمرون!

لندن في ٢٢ مارس ـ سأل المستر سورنسن فى البرلمان البريطانى هل لفت أحد نظر الوزير إلى استمرار الدعاية العربية التى تقول ان الجنود ورجال البوليس فى فلسطين يسلكون سلوكا خاليا من الرحمة والشفقة وخارجا عن حدود القانون وما هى التدابير التى اتخذها لافساد هذه الدعاية، وهل حقق هذه التهم لنشر نتيجة هذا التحقيق

فأجابه المستر جور قائلا ـ ان هذه كلها تهم كاذبة توجه الى الجنود البريطانيين مصدرها مركز الدعاية العربيه

الشباب — أبداً، وكلا، لم يحصل شيء من الجنود والبوليس، ولم يقطعوا ولم يخربوا ولم ينهبوا ولم يبطشوا ولم يسيئوا لأحد، والصحف كلها كاذبة، والوقائع التى جرت ورسمتها آلات التصوير وإذاعتها فى جميع أنحاء الارض أيضا كاذبة، وقناصل الدول الاجانب الذين شهدوا بعيونهم وكتبوا بأيديهم التقارير الى حكوماتهم كاذبون ملفقون، حتى الفظائع التى تجرى الآن ونحن نخط هذه السطور غير صحيحة، والوقائع التى ستحدث غداً وبعد غد وبعد شهر وبعد شهرين كلها كاذبة ملفقة!

هكذا أيها الناس! فاسمعوا واحكموا وانصفونا من هذا الاستعمار الحقير الذى يرتكب الفظائع ثم ينكرها، ثم يكررها ثم ينكرها، ولكن صبراً، أنتم تخدعون بهذا الكلام أهل بلادكم وأما أهل الكرة الارضية فقد رأوا وشهدوا وسمعوا، واذا كان يفعل النعام تخبئة رأسه تحت جناحه لينجو من الخطر، فافرحوا بمخادعة قومكم ومخادعة أهالى الجنود الذين تسفك دماؤهم بفلسطين، ولكن فرحكم لن يطول لان المخادعة لن تدفع الحقيقة وهى ماثلة أمام العالم كله، وقد حكم عليكم الاسلام بأجمعه، وعيركم الرئيس هتلر علنا وأمام الدنيا بأسرها بما تصنعه محاكمكم بفلسطين حتى بزت محاكم التفتيش فى العصور المظلمه، فكانت فلسطين هى الضحية للعالم الانسانى الذى سينتصف منكم، وما يوم الانصاف ببعيد

بين انكليزي وشرقي
ومصلحة انكلترا

قالت جريدة المقطم:

حدثنا من نثق بصدق ما ترويه عنه أن موظفا انكليزيا معروفا عند موظفي الدوائر الرسمية المصرية والاجنبية فى هذه العاصمة دعا بالامس جماعة من أصدقائه الى العشاء في منزله وكان اكثرهم من ضباط الجيش الانكليزي النازلين في هذه العاصمة ونسائهم وآخرين غيرهم واتفق أنه كان بين أولئك الآخرين رجل شرقي يشبه الانكليز في عيشته وعاداته وقد تأدب بآدابهم وأجاد لغتهم نطقا وكتابة حتى ان من لا يعرف أصله وفصله منهم يحسبه انكليزيا مثلهم

فبعد ما فرغوا من الطعام أخذ المدعوون على جارى عادتهم بعد العشاء يتسامرون معا تارة زمرا وطورا مجتمعين معا. فوقف صاحبنا الشرقي يحدث اثنين من الضباط الانكليز في الشؤون الجارية حتى أدي بهم الحديث الى حوادث فلسطين. والظاهر أن أحد الضابطين كان يجهل أن صاحبنا شرقى ويحسبه انكليزيا مثله فقال مجاهرا غير محترس فى الكلام (انى لأرى رأى اخواني الضباط الذين عادوا الى هنا بعدما قاتلوا العرب فى فلسطين ولا اشعر بشعورهم فى المسألة الفلسطينية) فقال له الشرقى وكيف ذلك؟ فقال الضابط (ان أولئك الضباط يميلون كلهم الى العرب ويعطفون عليهم ويقولون اننا نقاتلهم ولكن الحق معهم واما أنا فلا أميل ميلهم ولا أعطف على العرب مثلهم بل أقول اننا انكليز والواجب على كل واحد منا أن يشد أزر حكومته ويرعي مصلحة أمته قبل مصلحة غيرها. ومصلحة انكلترا تقتضي تأييد اليهود لانها لا تستغنى عنهم بل تحتاج الى الاستعانة بمالهم والانتفاع بمساعيهم) فقال له الشرقى انك تنظر الى مسألة فلسطين من الناحية المادية وأما أنا فأنظر اليها من الناحية التاريخية والادبية ولذلك لا نعتب على إن لم أر رأيك فيها.

فقال الضابط الانكليزى وكيف ذلك؟ فأجابه الشرقى فى غاية من الهدوء والسكينة (إن أهل فلسطين من ابناء العرب مثل غيرهم من أبناء سورية وكان الترك يسودونهم كما يسودون اخوانهم العرب قبل الحرب العالمية ولكنهم كانوا يتقلبون على الجمر من حكم الترك ويترقبون كل فرصة تسنح لهم لخلع نير الترك عنهم والظفر بحريتهم واستقلالهم. فلما استعرت نار الحرب العالمية واضطر الحلفاء الى محاربة الترك فى جملة محاربيهم استنجدوا العرب فثار العرب على الترك بعدما حالفتهم انكلترا وعقدت معهم عهداً بأن توصلهم إلى استقلالهم عند انتهاء الحرب وعينت فى ذلك العهد حدود البلدان العربية التي تعطى حريتها واستقلالها ومن ضمنها بلاد فلسطين كما هو ثابت بلا شبهة فقام العرب فى خلال الحرب، بما عاهدوا عليه حق قيام وأبلوا في قتال العدو بلاء حسنا كما شهد بذلك قواد الجيش البريطانى وأقطاب البريطانيين فى ذلك الحين. وبقي على انكلترا ان تفى بالشرط المفروض عليها في ذلك العهد وهو ان تنيل فلسطين حريتها واستقلالها كما هو حقها. وهذا الحق هو دين لها فى عنق انكلترا وذمتها ويطلب منها وفاؤه حرصا على كرامتها فلن كنت تحسب ان طمع انكلترا فى مال اليهود أولى بها والیق بشرفها وكرامتها واحفظ لهيبتها وسطوتها من حفظ عهودها وانجاز وعودها فلك أن تلوم اخوانك الضباط لعطفهم على العرب وشعورهم بأن الحق معهم والا فلا مشاحة فى وجوب قيام انكلترا بعهدها ووفاء دينها للعرب والمبادرة إلى ذلك بلا تعلل ولا تردد وخير البر عاجله)

ولما قال ذلك أخذت الحمرة تعلو وجه محدثه. وعلى عادة الانكليز اعتذر بعذر بسيط لفض الحديث والانتقال الى زمرة أخرى. وعلم بعد ذلك من صحبه ان محادثه شرقى لا انكليزى فندم على ما فرط منه.

والذى يهمنا من هذه الحادثة هو تحقق ما كنا نعلمه عن أكابر موظفي الانكليز فى فلسطين قبل الثورة الاخيرة وهو انهم يعتقدون أن العرب على حق فى قضيتهم ويشعرون فى أعماق قلوبهم بالميل اليهم فجاء كلام الضابط الانكليزى عن عطف الضباط الذين يعودون من فلسطين على العرب مصداقا لذلك وان وقوع القتال بينهم وبين العرب لم يسكت صوت الضمير في نفوسهم ولم يخمد جذوة الاعتراف بالحق التى تتقد فى صدورهم

الشباب — وهم مع ذلك ينسفون البيوت ويدمرون العمران ويخربون البلدان

وفاة مواطن باميركا

اتصل بنا من أخبار الولايات المتحدة نبأ وفاة المرحوم الوجيه السيد مصطفى يوسف فياض توفاه الله فى ردج فيلد كنكتكت وكان رحمه الله من المعروفين بالصدق والاستقامة وكرم الاخلاق فنعزى عن فقده آله الكرام فى المهجر والوطن سائلين لهم جميعا الصبر والسلوان وللفقيد الكريم الرحمة.

بيان ونداء للعالم الاسلامي
السلطة البريطانية وما تبيته للمسلمين فى فلسطين

يوخذ مما يجرى بالقدس أن الحكومة البريطانية في فلسطين بدأت تنفذ مقاصدها في نقل دوائر المجلس الاسلامى الاعلى والاوقاف من مكانها الحالى فى المسجد الاقصى المبارك إلى إحدى دوائر حكومة فلسطين فى القدس والمقصود من هذ النقل هو أن تضع الحكومة يدها على سجلات هذه الدوائر وما لديها من الوثائق والمستندات والحجج المثبتة لوقف عقارات الاوقاف وأملاكها وأراضيها فى فلسطين واذا عرفنا أنه يوجد بين موظفى الحكومة عدد من اليهود وغيرهم ممن يضمرون للمسلمين والعرب العداء والبغضاء ويسعون السعى الحثيث لاجلائهم عن هذه الديار المقدسة وحرمانهم من حقوقهم الطبيعية فيها، نفهم جيداً أن وجود تلك الوثائق والمستندات في حيز الحكومة وتحت تصرف موظفيها الاشرار وضعهم مما يجعل حجج أوقاف المسلمين ووثائقها عرضة للفناء والتلف أو الحرق طعمة للنار (قضاء وقدراً) أو عن عمد. وهنالك القضاء المبرم على حقوق الاوقاف الاسلامية وعقاراتها المرصدة على الاماكن المقدسة منذ الاجيال الماضية وطمس معالمها، وتكون عاقبة ذلك حرمان المسجد الاقصى المبارك وبقية المساجد والاماكن الاسلامية المقدسة فى فلسطين من ريع ما وقف عليها من أراض وعقارات، وتكون النتيجة الطبيعية لهذا تعطيل الشعائر الدينية فيها وخرابها وتشتيت من فيها من علماء وسدنة وغيرهم من أصحاب الخدمات الدينية وبذلك تكون السلطة البريطانية قد مهدت لليهود أقرب السبل وأسهلها للاستيلاء على المسجد الاقصى واطفاء نور الاسلام منه وتحويله الى كنيس يهودى كما صرح بهذه المطامع الخطيرة زعماء اليهود من دينيين وغيرهم، وتكون بريطانيا قد تمكنت من القضاء على الروح الدينى فى نفوس مسلمى فلسطين وصيرتهم الى ظلام دامس من الجهل المطبق، وبذلك يسهل عليها تنفيذ سياستها الطاغيه دون معارض ولا منازع

وقد شرعت اللجنه الحكوميه البريطانيه المشرفه على ادارة الاوقاف فى فلسطين بالغاء دائرة المعاهدة الدينيه فى المجلس الاسلامى الاعلى فعزلت مديرها وغرض الانكليز من الغاء هذه الدائرة الدينيه هو تمهيد السبيل للبعثات التبشيريه لتقوم بحملة كبيرة لحاربه المسلمين فى عقيدتهم الاسلاميه لأن دائرة المعاهد الدينيه بتشكيلاتها ونظمها وما يتبعها من وعاظ ومدرسين وخطباء وغيرهم من رجال الدين الذين يقومون بوظائفهم فى المساجد والمعابد ويتجولون فى المدن والقرى وبين العشائر البدويه في الباديه ويلقون الدروس والخطب والعظات فى المساجد والمعابد والمجتمعات فى ارشاد المسلمين وهدايتهم الى العمل بالقرآن والتخلق بآدابه تعتبر عقبة فى سبيل البعثات التبشيرية وخصما عنيدا فى مكافحة حملات التضليل التى تزودها الحكومة البريطانية بكل ما فى وسعها من معونة مادية وأدبية. ومما يؤيد هذا ان السلطة منذ بدء الحوادث الاخيرة عمدت الى اعتقال جماعة من خيرة العلماء والوعاظ والمدرسين والخطباء وغيرهم من أصحاب الوظائف الدينيه وزجتهم في غياهب السجون وعاملتهم بالضغط الشديد والتضييق وحجزت حريتهم لتحول بينهم وبين القيام بواجباتهم الدينيه، دون أن توجه اليهم تهمة ما ثم عزلت مراقب شؤون التبشير فى المجلس الاسلامي الأعلى والغاء وظيفته من ميزانيه هذا العام، وعزل واعظ سجن القدس كذلك، ويستدل على سوء نية السلطة البريطانيه نحو المسلمين ما سبق لها من تسهيلها أمر عقد المؤتمر التبشيرى المسيحى الذى عقد على جبل الزيتون بالقدس عام ١٩٢٧ وحضره مبشرون من كافه أنحاء العالم. فعلى العالم الاسلامى أن يتدارك الخطر الذى بات يهدد كيان الاسلام والمسلمين في فلسطين وعليه أن يحول دون وقوع الكارثة قبل فوات الوقت وفى هذا ذكرى للذاكرين.

تداركونا وفى أغصاننا رمق
فما يعود اخضرار العود أن يبسا

اخوانكم مسلمو فلسطين

كرحلة التاكسى!

أخى صاحب الشباب

لقد راقنى ما كتبته عن تخصيص المدرعة لنقل الارل آتلون من ميناء بور سودان الى جدة بعد أن جاء من أوربا فى باخرة عادية، ثم تخصيص المدرعة لنقل المندوب السامى لفلسطين من بور سعيد الى حيفا بعد أن جاء من أوربا لبور سعيد فى باخرة تجارية عادية

وقد شبهت هذا التمثيل الاستعمارى بمن يركب الترام من وسط القاهرة الى قرب منزل يقصده ثم ينزل من الترام ويركب سيارة تاكسى لتوصله بقية المسافة وهى بضعة أمتار ثم يأمر السواق بالتذمير واحداث الضجيج عند باب الدار ليراه أهلها فى سيارة بدلاً من أن يروه فى الترام!

جدة واحد

الشباب — وقد أطلقت المدرعة المدافع بدلا من الزمارة فسمع أهل جدة وحيفا تلك المدافع!

سؤال وجواب!!

قرع جرس التلفون بادارة الشباب وقال قائل: كيف السفر لفلسطين؟ فقلنا لماذا؟ فقال لانى أريد الالتحاق بالمجاهدين! فقلنا له اركب القطار الذي يسافر فى الساعة ٥ ونصف مساء!!

فقال طيب!

وتركنا التلفون ونحن وزوارنا نضحك. لأن الذي يريد أن يجاهد لا يستفهم بالتلفون عن كيفية السفر، بل يسافر بغتة وبدون أن يشعر به أحد



ماذا بالمسجد الاقصى ؟

وصف مراسل المقطم بالقدس حالة الحرم القدسي الشريف وكيف اعتدى عليه الاستعمار بوضع الجنود فيه بل بالاستيلاء عليه للتحكم فيه مالم يسبق للحكم الصليبي في القرون الوسطى ان اقترفه نحو ذلك المكان المقدس بدليل انه ظل عامراً سالما طول مدة الحكم الصليبي ولولا ذلك لما ظل الى الآن

القدس في ٢١ — لمراسل المقطم الخاص أوعز إلى المجلس الاسلامي الاعلى فأصدر قراراً يقضي بأن يخلي الحرم الشريف من جميع الذين فيه وذلك لان كثيرين من المشبوهين أو المراقبين كما تزعم الحكومة قد التجأوا اليه مختبئين استغلالا لحصانة ذلك المكان المقدس وعلمنا بأن الحكومة لا تجترئ على انتهاك حرمته وقد أمهل الذين فيه ثلاثة أيام تنتهي اليوم وتنفيذاً لهذا القرار الذي يقال أن الحكومة أوعزت الى المجلس باتخاذه ذهب يوم أمس الاول الشيخ عارف يونس شيخ الحرم لابلاغ من هناك هذا القرار ومادمت في ذكر الحرم لا بد لي من القول أن الحكومة خصصت غرفة بجواره للمحافظة ولمراقبة الحرم والداخلين اليه والخارجين منه كما نعلم

مع أن البوليس لم يكن ليجرؤ على دخول ساحة الحرم وهو يحمل سلاحا ذلك عندما كان للحرم حماة وحفظة في شخص سماحة أمين أفندي الحسيني أما الآن فالحرم أصبح بلا راع ولا حافظ وغدا كل شيء هناك فوضى

الشباب — إذن فقد عشنا لسوء الحظ لنرى الحرم القدسي بين أيدي المحتلين فريسة للعبث به وهتك حرمته حتى أصبح كما قال المراسل (بلا راع ولا حافظ وغدا كل شيء هناك فوضى)

هذا واننا نذكر القراء بأنه لم يعد في فلسطين شيء اسمه المجلس الاسلامي الأعلى ، بل هناك هيئة صورية تحت السيطرة الانكليزية التي تشرف عليه وهي مؤلفة من المستر كركبرايد والمستر جربن ، فهو الآن يسمى بحق المجلس اللااسلامي الادنى. هذا ومن المؤسف أن نرى الشيخ عارف يونس الحسيني شيخ الحرم الذي كان بامكانه الاعتراض على هذا العدوان على الحرم الشريف يسكت عليه بل انه تولى بنفسه تنفيذ إرادة المعتدين وابلاغ العلماء وكبار اللاجئين واللائذين بحمى الحرم أمر الظالمين

احتجاج صيدا

على العدوان على الحرم القدسي

أرسل الينا الاستاذ عبد الرحمن أفندي الانصاري في صيدا صورة الاحتجاج البرقي الذي أرسله علماء وأعيان صيدا وجبل عامل الى الحكومة البريطانية لاحتلالها الحرم القدسي الشريف وقد وقعه كبار العلماء من السنة والشيعة وفي مقدمة الموقعين أصحاب السماحة والفضيلة المشايخ حسن الأمين الحسيني وعبد الحسين الصادق وأحمد عارف الزين وسليمان ظاهر وأحمد رضا وعبد الحسين نور الدين وغيرهم

بيروت ٢٥ مارس — أرسل الشباب الوطني ببيروت برقيه إلى المندوب السامي البريطاني يحتجون فيها على انشاء نقطة للبوليس في داخل الحرم الشريف وعلى اعتداء الجند على المصلين في قرية أم الفحم وقد تضمنت البرقية احتجاجات في مسائل أخرى

أهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل الغيور السيد عبد الرحيم افندي محمد خالد نزيل كراندرابدس بالولايات المتحدة إلى حضرة الاستاذ الشيخ حسين خروب إمام المسلمين في ديترويت بولاية مشيغن فنشكر لحضرته هذا الاهداء الادبي

فلسطين في جاوة

لمراسل «الشورى» من بتافيا

دعا حضرة الوطني الكبير الحاج اجوس سالم مسلمي اندونسيا الى عقد اجتماع اسلامي كبير لبحث مسألة فلسطين وقد لبى نداءه عدد كبير منهم، وعقدوا الاجتماع في النادي الوطني بمدينة بتافيا. وخطب في هذا الاجتماع الكبير حضرة الحاج أجوس سالم وزميله المسلم الوطني عبد المطلب سنهاجي

وبعد أن سمع الحاضرون حوادث فلسطين المؤلمة وأحوال المسلمين فيها قرروا

أولا — أن يجمعوا التبرعات من من مسلمي أندونسيا لمساعدة منكوبي فلسطين .

ثانيا — أن يبعثوا برقيات احتجاج الى عصبة الامم في جنيف والى الحكومة البريطانية في لندن يطالبون فيها انصاف مسلمي فلسطين ، وانهاء الحالة الدامية التي تحصل فيها

وفي أول مارس الحالي تألفت في مدينة ميدان بجزيرة سومطرا بأندونسيا لجنة اسلامية لجمع التبرعات من مسلمي أندونسيا لأجل مساعدة أهالي فلسطين المنكوبة .

وقد قابل أعضاء اللجنة أولي الأمر في تلك المدينة ، وبسطوا لهم أغراضهم النبيلة ، وطلبوا منهم تصريحا بمباشرة أعمالهم . فصرحت لهم الحكومة بجمع التبرعات بثلاثة شروط . الشرط الأول ألا تزيد قوائم التبرعات عن خمسين قائمة . الشرط الثاني : أن تقدم اللجنة للحكومة تقريرا مفصلا عن المتبرعين والمبالغ التي جمعت . الشرط الثالث . أن تسلم المبالغ إلى مصلحة الشئون الداخلية بمدينة بتافيا لتقوم هي بارسالها الى المفوضية الهولندية بمصر ، لتبعثها هي بدورها الى فلسطين .

اطلاق الرصاص بفلسطين

على شيخ الحرم القدسي

القدس ٢١ مارس سنة ٩٣٨ — أطلق مجهول الرصاص على الشيخ عارف يونس الحسيني شيخ الحرم القدسي بينما كان يجتاز مع شخص آخر في منتصف الساعة ٩ من صباح اليوم طريق الآلام في مدينة القدس القديمة فأصيب برصاصة قرب اذنه خرجت من فمه وأصيب الشخص الآخر برصاصة في كتفه . فنقلا الى المستشفى الحكومي وأجريت لهما الاسعافات اللازمة وحالة أولهما خطرة . وعلى أثر الحادث اعتقل البوليس فريقا من العرب بينهم السادة عيد عابدين وهاشم عابدين واسحاق عابدين وأودعتهم قشلاق البوليس

الشباب — يجب الرجوع إلى الوراء قليلا لنعرف لماذا أطلق الرصاص على هذا الشيخ ، ولذلك ننقل للقراء نص ما أرسل الينا بشأنه من فلسطين عن العدد ٨٧ من الشباب الصادر في ١٩ يناير الماضي وهو :

(الشيخ عارف يونس الحسيني صاحب عمامة وفضيلة ، من سدنة المسجد الاقصى ومن موظفي الحرم الشريف والمجلس الاسلامي الاعلى، بل هو شيخ الحرم الشريف ، كان معروفا ومشهورا باتصاله بالبوليس السياسي وكان سماحة المفتي يعلم ذلك أيضا وأنه من رجال دائرة الاستخبارات التابعة لقوة الطيران إن شيخنا الفاضل (ترقى) عكسيا فاصبح (بوليس سري عادي تابع لدائرة البوليس) ولا يمكنك أن تتصوريا أبا الحسن أشنع من عمل هذا الشيخ وتقاريره وأنا أرضى أن أكون ملعونا من الله ورسله وأنبيائه وأن أكون محروما وخارجا من دين العروبة ان لم أكن صادقا في هذا الوصف)

الشباب — نرجو أن يرجع القراء إلى الكلمة المنشورة في أول هذه الصفحة تحت عنوان ماذا في المسجد الاقصي

محاكم التفتيش البريطانية

في فلسطين

قال مراسلنا من القدس :

عقدت المحكمة العسكرية بالقدس جلسات متعددة للنظر في قضية محمد عوده حمدان من دير جرير بقضاء رام الله المتهم بقتل البوليس الاضافي خليل عطاالله من قرية أبي ديس في مناوشة قرب ارعا وحكمت عليه أمس بالاعدام والمتهم لا يتجاوز السابعة والعشرين من عمره وله ثلاثة أولاد اكبرهم لم يبلغ التاسعة

ولا يفوتني أن أروي بهذه المناسبة أن المحكمة العسكرية حاكمت المتهم محاكمة غريبة لانها لم تعط محامي المتهم الحرية في إثبات براءة موكله وكثيراً ما أسكتته إذا أراد الكلام أو مناقشة شهود الاتهام وقد قال ملاحظ (ما شهدت القضاء يطالب منتها بوتر سوى اليوم)

وكانت المحكمة نفسها قد حكمت على محمود سعيد العلي من عرابة بالسجن ٥ سنوات بتهمة حمل السلاح فوافق القائد على الادانة ولكنه الغى الحبس لان المتهم في السبعين من عمره وربطه بكفالة مقدارها عشرون جنيها وهنا نود أن نسأل حضرة القائد العام ما اذا كان المرحوم الشيخ فرحان السعدي أول الضحايا لم يكن عمره أكثر من سبعين سنة فلم لم تأخذه الرأفة يومها؟

وحكمت محكمتهم على بلال المرسال من عرب الركيبات بقضاء طبريا بالسجن سنة واحدة

أعياد !

انطاكية في ٢٢ مارس — أعلن مندوب المفوض السامي الافرنسي في سورية اعتبار عيد الجمهورية التركية الواقع في ٢٩ اكتوبر عيدا رسميا تعطل فيه جميع الدوائر الرسمية وكذلك يعتبر يوم ٢٩ نوفمبر عيداً رسميا أيضا وهو ذكرى اعلان استقلال سنجق الاسكندرونة

الشباب — لقد أوغر الاستعمار صدورنا كثيراً . هذا ما تقوله عن عمله القبيح الشنيع معنا فماذا نصنع بأناس مع قوم يرغموننا على الاحتفال بالايام السوداء علينا على أنها أيام اعياد لنا ؟ ومن كان يصدق أن فرنسا في سورية وبريطانيا في فلسطين تقهران الأمة العربية الى هذه الدرجة ، افنحتفل بعيد الدولة التركية التي اعتدت على الاسكندرونة، ونحتفل بيوم سلخ الاسكندرونة عنا ؟

نكتب هذه السطور من قلب محروق من هذا الاستعمار الذي طلق الحياء وتعرأ من المنطق . ولكن الحق ليس عليه بل على العالم الاسلامي الذي خذلها وربين وخذل الفلسطينيين وهو لا يدري أنه ما خذل الا نفسه .

سوقة يتنصف !

رفضت محكمة لندن الدعوى التي أقامها امبراطور الحبشة السابق على شركة التلغرافات الانكليزية المدينة له بعشرة آلاف جنيه ثم ألزمت المحكمة الامبراطور بمصاريف الدعوى .

قرأنا هذا الخبر في الجرائد فخطر لنا ما قاله الشاعر العربي ولا حول ولا قوة إلا بالله :

كنا وكان الامر في الناس أمرنا

اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وليس الامبراطور الحبشي هو أول من اعتمد على الانكليز فخسر كل شيء ثم بهدلوه وتبرأوا منه ، بل انهم فعلوا أشنع من هذا مع المرحوم الملك حسين الهاشمي القرشي فقد غدروا به ونكثوا بعهودهم له ثم قبضوا عليه ونفوه الى قبرص وهذه عاقبة كل من يثق بالدولة البريطانية ، فافهموا هذا يا أمراء العرب واحفظوه يا ملوكنا ، فانه ينفعكم عند نشوب الحرب العظمى المقبلة . واعلموا أن بريطانيا ستتواقع عليكم وتستغيث بكم عند حلول تلك الحرب الرهيبة. وأما الآن فأن أحد نوابها ويدعى وود يسمينا بالاشرار ويقول اننا اعتدنا أن نداس بالاقدام .

ألشاهبندر في وطنه !

بيروت في ٢٢ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — افتتح مجلس النواب السوري في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم دورته العادية بحضور ٨٥ نائبا : وممثل الحكومة رئيس الوزارة والوزيران سعد الله الجابري وعبد الرحمن الكيالي وجلس السيد شكري القوتلي في مقعد النيابي بعد استقالته من الوزارة

وتلا رئيس الوزارة في المجلس مرسوم قبول استقالة القوتلي وكتاب رئيس الجمهورية الى الوزير المستقيل يثني فيه على جهاده المتواصل

ثم تلا رئيس الوزارة مرسوما آخر ينص على أن يتولى رئيس الوزارة وزارتي المالية والدفاع الوطني مع بقائه رئيسا للوزارة ووزيرا للاقتصاد . وطلب من المجلس الثقة بالوزارة على أساس هذا التعديل

فخطب النائب منير العجلاني من المعارضين وانتقد الحكومة بشدة واعلن انه يسحب ثقته منها ثم تكلم السيدان نايز الخوري ولطفي الحفار فانتقدا حصر الوزارات الثلاث في شخص رئيس الوزارة وقالا أن لدى رئيس الوزارة من المهام السياسية والمفاوضات الخارجية ما يحول دون تحمله هذا العبء والقيام بوظائفه الادارية. وعند الاقتراع على الثقة بالوزارة نالت ٨٤ صوتا ضد صوت واحد للسيد منير العجلاني !

الشباب — إن هذا التلغراف قد أجمل أموراً كثيرة — ولكن أهمها وأخطرها هو إجماع النواب كافة بلا استثناء على شيء وانفراد السيد العجلاني برأيه ، فهو دائما وحده في واد والامة كلها في واد آخر ومن المحال أن يكون العجلاني هو وحده المصيب

وإذا عرف القراء أن السيد العجلاني هو الشهبندر الصغير هناك . كما لقبه الشهبندر الكبير هنا . وقد فرح بنواله هذا اللقب الصغير . نقول إذا عرف القراء هذه الوضعية تبين لهم أن المنشق على الامة في مجلسها هو الشهبندر « الكبير » وان الاجماع ضد صغيره ما كان إلا ضده هو . هذه قيمة الشهبندر في بلده أيها الناس

أخراج فلسطيني

من مصر

الاستاذ محمد الزواتي شاب من فلسطين جاء مصر منذ سنوات طويلة وأحرز دبلوم دار العلوم في العام الماضي ولم يتيسر له السفر لفلسطين بسبب الثورة فاشتغل معلما في احدى المدارس الاهلية بالقاهرة وصار يكتسب خبزه بعرق جبينه كما يقولون وكانت طريقة اكتسابه للعيش من أشرف الطرق وأنبلها ، تلك طريق التعلم والثقافة

وإذا بادارة الجوازات بالقاهرة تطارده وتعقبه بدعوى أنه أجنبي ليس من أبناء البلاد . ولم تزل به ادارة الشرطة تطارده حتى أجلته عن مصر فسافر يوم الثلاثاء الاسبق الى فلسطين

انه لجميل وحسن ان تتخلص مصر من الاجانب وتجليهم عن مصر ولكنها لم تتخلص إلا من شاب عربي وتركت مئات الالوف من هؤلاء الاجانب الذين يملأون البلاد المصرية وفيهم الالوف من الاشقياء واللصوص وتجار الاعراض وأصحاب الخمارات وبيوت الدعارة والاحتيال الخ

فنحن ننشر هذه الحادثة ونحن نأسف لها أشد الاسف ونسأل وزارة الداخلية : كيف اتسعت مصر لهؤلاء الاجانب ثم ضاقت بهذا الشاب العربي الوادع ، فهل لرفعة رئيس الوزراء العربي الصميم أن يأمر بتحقيق هذه الحادثة الغريبة ومن هم الذين اخرجوه من مصر؟

ماذا قال مردم

للشهبندر الصغير منير العجلاني؟

ذكرنا في هذا العدد ما كان في برلمان سورية وكيف انهزم الشهبندر أمام نواب بلاده في شخص « زلمته » السيد منير العجلاني ونقول الآن اننا اطلعنا في جرائد سورية على ما قاله له رئيس الوزراء في تلك الجلسة بعد أن ظهرت ثقة المجلس بالوزارة

لقد دعونا المعارضين مرارا للسير واياهم فما أصاخوا لدعوة الوطن ثم لام العجلاني وهو النائب الذي يتاح له أن يتكلم في جمع يمثل الامة لانه يتسلل الى أماكن صغيرة وحقيرة ويتكلم فيها ضد الحكومة ثم وجه كلامه الى العجلاني شخصيا وقال :

« عند ماقبض عليكم بالجرم المشهود لم يكن للحكومة علم بالامر ثم أحلتم الى القضاء ، ولكنكم فقدتم في تلك الساعة الرهيبة جرأتكم وخانتكم شجاعتكم وكنتم غير جديرين بالاحترام واني قانع بعد الذي اطلعت عليه من الشهادات والافادات انكم قلتم ما قلتموه في المنشور الذي نشرتموه على فئة ضئيلة ثم أنكرتموه فنشرته لكم الحكومة في الجرائد ليطلع عليه السوريون كافة وقد اطلعت عليه الامة وأبدت سخطها عليكم »

ثم قال له : أنت يا عجلاني كنت طفلا على مقاعد الدرس لما كان رجال الكتلة الوطنية يتلقون الرصاص بصدورهم . فمن أنت ؟ أسكت . وأراد العجلاني — الشهبندر الصغير — أن يقاطع النائب الشهير صبري بك العسلي فصاح به العسلي « إخرس! » وهنا صاح النواب بوجه العجلاني (إخرس إخرس) فخرس وقبع في مكانه . فليت الشهبندر « الكبير » كان هناك ليسمع هو أيضا عبارات أخرس .

الي وزارة الاوقاف

لقد أنفقت الحكومة المصريه بضع الآف من الجنيهات لتكشف للناظرين جامع الكخيا بشارع عابدين وتوسع له واذا بأحد صابغي السجاجيد القديمة يتخذ تلك الفسحة مكانا لفرش سجاجيده القذرة في ساحة الجامع عند صبغها ويتخذ من جدرانه معرضا يعلقها عليه فتشوه المسجد وقد تلطخت جدرانه بالاصباغ وانشغلت ساحته بالرث من السجاد فكأن الحكومة ما ضحت بتلك الاموال لتجميل المسجد ولا هدمت الدكاكين المجاورة لتوسيع ساحته ، بل فعلت ذلك لتمكين صابغ السجاجيد من صبغ سجاجيده ونشرها هناك !

ننشر هذا ونوجه اليه نظر حضرة صاحب المعالي وزير الاوقاف فاما أن يعيد بناء الدكاكين في تلك البقعة فيستفيد الفقراء من ريعها وأما أن يأمر بحماية المسجد من تلك المصبغة

من الهند الصينية

كتب الينا حضرة الاستاذ الشيخ احمد طه المتاري الرحالة اليماني من سيجون بالهند الصينية أنه غادر تلك البلاد إلى الملايو وهو يثني أطيب الثناء على الوجيه السيد علي بانبيلة الذي نشرنا تبرعاته ومساعيه في سبيل فلسطين كما أثنى على حضرة الشيخ محمد فقيه عبد الرحيم الصرنج من أفاضل عدن وكان مسافراً في الباخرة مع الأستاذ المتاري فتبرع لمنكوبي فلسطين بثلاثمئة فرنك ، بارك الله فيه وفي السيد بانبيلة الهمام

أعتقال تسعة

اعتقل البوليس بفلسطين تسعة من أهالي قرية عتيل قرب طولكرم وعلم على ثلاثة بيوت لنسفها لوقوع حوادث قرب تلك القرية . وقد قضت القوة التي اعتقلت هؤلاء التسعة ليلتها في مدرسة القرية مع المعتقلين فأطلق عليها المجاهدون الرصاص بشدة وأجابت عليه بالمثل

حول عزيز باشا

نظن أن القراء يذكرون كيف أن العطار أو الحلاق الدجال الذي يعالج مصيبة اهل القرية يتغاظ ان وصل الى القرية طبيب قانوني الى آخر الحكاية

نقول هذا لمناسبة ضجة مفتعلة يتوهمها بعض الاشخاص القدماء الذين لا يفقهون من الامور العسكرية شيئا ضد عطوفة القائد الاشهر عزيز علي باشا المصري الذي عينه جلالة الملك فاروق المعظم مفتشا عاما للجيش . حتى وصل الحسد ببعضهم الى الافتراء على عطوفة عزيز باشا ومحاولة النيل من مكانته العسكرية مما كان له أسوأ وقع في مصر الناهضة وفي البلاد العربية كلها

فنحن نتوقع أن تنجلي هذه السحابة الكيدية قريبا ويستقر كل شيء في نصابه ويقبض عزيز باشا على ناصية الجيش ويرتفع به الى الاوج الذي يرجوه له كل غيور على مصر وعلى مركزها العسكري ان شاء الله

بطولة المجاهدين

من الانباء الخاصة الواردة من فلسطين أن الحالة المعنوية في القرى التي يتخذها الثوار مناطق لحركاتهم قوية جدا . وقد ازدادت في المدة الاخيرة قوة على قوة . وأصبح الالتحاق بميادين الثورة آخذاً بالانتشار والتوسع مما يدل على أن الثورة دخلت في دور جديد وبدأ أمدها يتعاظم . ولا شك في أن هذا الدليل على انتشار روح الجهاد وحب الدفاع عن الوطن العزيز بين جميع صفوف سكان فلسطين العربية .

وهاك شاهد رائع على البطولة والتضحية والوطنية . لقد حدث منذ مدة قريبة أن القائد المجاهد الباسل الشيخ عطية تقدم من احدى القرى العربية وطلب من أهلها تجنيد عشرين شخصا للالتحاق بالفرقة التي يقودها . فتقدم للجهاد خمسة وعشرون شخصا . من بينهم شيخ طاعن في السن وولده وقد أبى كل منهما إلا أن يكون هو الحائز على شرف الجهاد فتنافسا وحصل جدال عنيف بينهما انتهى بأن حلف كل منهما بالطلاق ان يلتحق بالثورة فاصبح كل منهما مقيدا بيمينه. وانتهى الامر بأن نفر الاثنان معا للجهاد . وبعد مضي ثلاثة أيام . طلب القائد من الشيخ الطاعن في السن أن يرجع الى بيته بعد أن وفي بيمينه وبقي الابن مع رفاقه المجاهدين .

ماذا في مراكش ؟

نريد بيانا من السفارة الخليفيه !

باريس في ٢٤ مارس — ورد نبأ من طنجه أن قيادة العصاة الاسبانيين في الريف اعدمت ستين شخصا بتهمة الاشتراك في مؤامرة ضد الجنرال فرانكو وانصاره ومن بين الذين اعدموا خمسة من الاعيان المراكشيين الذين كانوا يحرضون العرب على عدم الاقبال على التطوع في صفوف الثوار. ويقول النبأ أن حركة انضمام العرب الى فرانكو قد وقفت تماما

اسمعوا هذا !

القدس في ١٨ — وقع اعتداء على أنابيب البترول العراقي في مرج ابن عامر وتفجرت الانابيب في عدة أماكن وبقي البترول مشتعلا معظم الليل . وأطلقت النار على مخفر بوليس كركور قرب مستعمرة الخضيرة وقطعت أسلاك التليفون بين الخليل وبئر السبع واعتدى على أحد جباة المالية في احدى القرى . وعادت الحكومة في القدس على أثر حادث القاء القنبلة أول أمس في الحي اليهودي فاقفلت المدينة القديمة وحظرت الدخول والخروج .

الشباب — قنبلة قذفت في الحي اليهودي البعيد عن الحي العربي ، فما هو ذنب الحي العربي ليحبسوا جميع سكانه ؟

مسكين الاستعمار لقد جن وفقد عقله وماعاد يطلق على أحد

شذرات

ماهو سجن المزرعة ؟

خرج معتقل من حبس أو جهنم المزرعة [illegible] الذي أعدته بريطانيا لتعذيب أحرار الأمة العربية فيها فوصف ذلك السجن بقوله :

زاد عدد المعتقلين في معتقل المزرعة بعكا حتى اليوم عن ٩٠٠ معتقل وهو يقع في [illegible] مدينة عكا ويبعد نحو ١٠٠ متر من شاطىء البحر الابيض المتوسط ويتألف من [illegible] كوخا خشبيا ذات سقوف [illegible] وتأثر المعتقل بتقلبات الجو [illegible] لا يسع بحسب قانون الصحة [illegible] أكثر من عشرة أشخاص ولكنهم [illegible] يضعون فيه ما يزيد عن الخمسة والعشرين شخصا . ولا أسرة فيها فان المعتقلين [illegible] ينامون على الارض كما أنه لا ماء [illegible] لقضاء الحاجة وانما في كل غرفة جرن [illegible] تتصاعد منه الروائح الكريهة تسبب [illegible] أنواع الامراض . وتغلق أبواب الاكواخ في الساعة الرابعة [illegible] الظهر . ويجبر المعتقلون على ملازمتها حتى الصباح

أما الطعام فهو كأطعمة السجون يتألف من الفول والحمص والبرغل خلطا مطبوخا بالزيت الفاسد بنسبة ٨٠ في المائة بقول و ٢٠ في المائة حمص [illegible] ووجبة المساء من العدس فقط ووجبة الصباح وهي أما من الحلاوة الطحينية أو الزعتر [illegible] دقة [illegible] أو بعض [illegible]

[illegible] في هذا السجن العظيم الذي لا يليق [illegible] القتلة واللصوص، يضعون أعيان فلسطين والقضاة والمحامين والصحفيين والتجار

احتجوا [illegible] أيها العرب والقنوه [illegible] المسلمون

[illegible] جناية

[illegible] في ٢٦ مارس — جاء من [illegible] أن الماسونية ستلغى من بولندا ويخص [illegible] اليها جريمة تعاقب بسجن لا [illegible] على خمس سنوات . هذا اذا [illegible] النواب مشروع قانون لديه [illegible] ذلك استيلاء الحكومة على جميع [illegible] المحافل الماسونية ومقتنياتها ولا [illegible] هذا القانون البولنديين المقيمين في الخارج ، ويجعلون انتسابهم الى [illegible] الاجنبية جرما يعرضهم للسجن [illegible] لغرامة حالما يطأون أرض بولندا

[illegible] — متى يلهم الله الحكومة [illegible] هذا السبيل مع أصحاب هذه [illegible] اليهودية الروح وتخليص الاسلام والعروبة منها

من أنواع التعذيب

أخبرنا قادم من فلسطين طرفا عن أنواع تعذيب الناس في ادارة بوليس القدس فقال ان الضابط سيكس البريطاني وهو متزوج من يهودية ، عندما يطلب أحدا للتحقيق معه يبقيه محبوسا الى منتصف الليل ثم يطلبه اليه ويسأله عن اسمه ودينه ، فان قال له مسلم شتم دينه وقرآنه وقال له ان محمدك يخلصك من [illegible] ثم ان [illegible] سيكس لا يترك أحدا [illegible] الا بعد أن يعذبه . وطرق التعذيب عنده مختلفة ومنها أنه يركب المتهم على حديد ويعلق في كل رجل من رجليه كيسا من الرمل ثم يأمر بضربه الى ان يغمى عليه وبعد ذلك يكفون عنه قليلا ويسقونه مادة سخنة الى أن يصحو ثم يستأنفون ضربه وهو يستغيث فلا يغاث . وان جاء بعض أقاربه للسؤال عنه يضربونهم ويهينونهم ويحبسونهم طول النهار، ولا يفلت البرىء من الحبس والعذاب إلا بعد عشرين يوما وأحيانا يرسلونه إلى سجن المزرعة ويكاد المفرج عنه بعد العذاب لا يعرف لشدة ما ناله من الآلام والتعذيب والذبول

ووصف لنا قادم آخر حالة القدس فقال ان الاسواق تكاد تخلو من الناس لان معظمهم صار يتوارى لئلا يفكر فيه الزبانية فيقبضون عليه . وقال أنه يوجد بدائرة البوليس خشبة مغروز فيها مسامير لطرح المتهمين عليها وتعذيبهم

ننشر هذا للتاريخ والله لن ينسى أهل فلسطين ولا للظالمين هذه الفظائع

احتجاج علماء دمشق

أرسلت الينا جمعية العلماء بدمشق صورة البرقية المرسلة منها الى المندوب السامي في فلسطين وهي :

علماء الدين الاسلامي بدمشق يستنكرون انتهاك السلطة البريطانية في فلسطين لحرمة المسجد الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين باحتلالها المسجد الاقصى وجعله مسرحا للجنود والبوليس من مختلف الطوائف . الامر الذي لم يعهد مثله في التاريخ . والذي ينافي احترام الاماكن الدينية المقدسة في جميع الاديان واعتقالها عشرات العلماء من قضاة ومفتين وأئمة ووعاظ ومدرسين في المعتقلات ومعاملتهم معاملة المجرمين وهم يحملون الحكومة البريطانية تبعات هذا العمل المنكر مع احتجاجهم الشديد عليه .

رئيس جمعية العلماء بدمشق
امضاء — محمد كامل القصاب

مناوشات وشهيد

نابلس — لمراسل اليوم الخاص — تستمر المعارك بين المجاهدين وجنود السلطة وكان يسمع أزيز الرصاص كل ليلة بصورة متواصلة وقد ظهر بالامس المجاهدون في جبل جرزيم وقذفوا الجنود بالرصاص مدة فهاجم هؤلاء وساروا الى الجبل فلم يجدوا أحدا

واليوم صباحا عرض الجنود جثة شهيد قالوا أنها جثة أحد المجاهدين والكن الله الذي أراد أن يكشف عن فظائعهم أرسل أهل الشهيد فرأوه وناحوا وبكوا وتبين أنه حمال يكد الليل والنهار لاطعام أطفاله قتله الجنود ظلما وعدوانا وهو يسير في طريقه يبحث عن رزقه

كيف قبضوا

على قاضي يافا الشرعي ! ؟

يافا — لمراسل اليوم الخاص — صاحب الفضيلة الشيخ محمد مطيع الدرويش احمد قاضي يافا الشرعي عالم جليل أربى على الثمانين وهو يقوم على خدمة العلم الشريف ، تراه فتى الصلاح والتقوى في وجهه وفي شيبته هذا العالم الجليل الذي يحترمه كل انسان لسنه وأخلاقه السامية لم يتورع الجند الانكليز عن اهانته .

فقد دخلت فرقة من الجند الانكليزي فجأة الى المحكمة وجاء ضابطها الى القاضي الجليل وصاح به (فم فكن) وفكن هذه كلمة شنيعة لا تليق أن توجه إلا للمجرم الذي شتمه

وبالطبع فان الشيخ سألهم عما يريدون فلم يمهلوه وجروه جرا الى السيارة وساروا به الى معتقل المزرعة حيث تركوه ينام مع اخوانه علماء وقضاة فلسطين في (قاووش) كل خمسين أو سبعين الى جنب بعضهم البعض

وفي الوقت نفسه كان الجند الانكليزي يحتل ساحة المسجد الاقصى وهو شاكي السلاح ويقدم على ذلك ساخرا من الاسلام والمسلمين وملوك العرب ، وفي الوقت نفسه كان الجند يسوقون فضيلة قاضي الناصرة الى سجن المزرعة ، وفي الوقت نفسه كان الجند يسوقون قاضي حيفا وهكذا احتلت المحاكم الشرعية من أربابها والمساجد من أئمتها وتعطل الاسلام في فلسطين

اهتمام المهاجرين بامريكا

كتب الينا السيد عبد المجيد أفندي محمد أحمد من أبناء نابلس المهاجر إلى فنزويلا ، والسيد حسن افندي ابو فخر نزيل كيباس بفنزويلا أن اخواننا العرب في تلك الجمهورية يهتمون بمسألة اعانة فلسطين ومنكوبيها

وكتب الينا السيد داود أفندي ابراهيم نزيل تيلا بجمهورية هندوراس عن مجهودات اخواننا هناك وعن مجهود عظيم للسيدة زهرة ابراهيم من بيت ساحور زوجة السيد الفاضل عيسى أفندي عودة من بيت جالا وقيامها بعمل صندوق ويانصيب للاعانة وسفرها إلى أماكن عديدة من اجل جمع الاعانة

وكتب الينا السيد عيسى افندي على الصرصور نزيل بوسطن بامريكا الشمالية يذكر لنا همة السيد محمد محرز الهاتى الذي وضع سيارته تحت أمر لجنة الاعانة لفلسطين بارك الله فيهم جميعا

الزعماء المبعدون

الى جزر سيشل

لاحظت صحف فلسطين كما لاحظنا نحن منذ آن أخبار ورسائل حضرات الزعماء الفلسطينيين الذين أبعدهم الانكليز إلى جزر سيشل المحرقة الخانقة قد انقطعت تماما ، ولولا مذكرتهم التي ذكرت صحف لندن أنهم أرسلوها الى الحكومة البريطانية يطلب نقلهم لما علمنا من أمرهم شيئا . وقد اطلعنا على مذكرة لجمعية السيدات العربيات بالقدس أرسلتها الى المندوب السامي الجديد وقد جاء فيها عن حضرات المعتقلين ما نصه :

ولا بد لنا في هذه المذكرة من أن نلفت نظر فخامتكم الى الاستياء الشديد المستحوذ على الرأي العام بسبب الاخبار المقلقة عن صحة الزعماء المبعدين في سيشل فاذا كان القصد من ابعادهم اقصاءهم عن ميدان الحركة العربية السياسية فان ذلك يتحقق في أي جهة أخرى تتوفر فيها أسباب الصحة ومما لاريب فيه أن تقاليد الشرف السياسي تقضي أن يعامل الخصم السياسي معاملة شريفة لائقة . فنأمل من فخامتكم أن تبدوا عهدكم الجديد باطلاق سراحهم أو نقلهم الى مكان تتوفر فيه جميع الشروط الصحية

هذا ما قالته الجمعية أما نحن فنكرر الاحتجاج على ابعادهم وعلى مضايقتهم ونستنكر اساءة معاملتهم من قبل حكومة لا يعدون من رعاياها ولا صلة لها بهم سوى أنها أعتدت على وطنهم فخربته ودمرته وفتكت باهله ، ولا نوافق الجمعية المحترمة على قولها أن حضرات المبعدين هم خصوم بريطانيا سياسيا ، بل هم مجاهدون شرفاء وأكثر من خصوم لمن اعتدى على وطنهم لمجرد أنه قوي لا يجد من يوقفه عند حده من احترام حق الغير واحترام الحقوق الانسانية

المبعدون الى سيشل

القدس في ٢١ — أرسل أعضاء اللجنة العربية العليا المبعدون في جزيرة سيشل مذكرة إلى الحكومة البريطانية يطلبون فيها إعادة النظر في التهم السياسية الموجهة اليهم أو بالسماح لهم بالعودة لوطنهم

القسوة مع المحبوسين

في فلسطين

مما تضمنته مذكرة جمعية السيدات بفلسطين الى المندوب السامي الجديد مسألة المعتقلين في سجون فلسطين وجهنم المزرعة ما يأتي وهو يسجل على بريطانيا استمالها القسوة معهم وكلهم أعيان وذوات ومن الطبقة المثقفة :

(ثم اننا نود أن نسترعي انتباه فخامتكم الي أن السجون ومعتقل المزرعة بعكا ودوائر التوقيف غاصة بالمعتقلين من جميع طبقات الامة . وقد مضي عليهم عدة شهور بعيدين عن عائلاتهم وأعمالهم دون أن توجه اليهم تهمة معروفة أو تعطى لهم الفرصة الكافية للدفاع عن أنفسهم يضاف الى ذلك المعاملة القاسية التي يلقاها المعتقلون فازاء هذا العسف في حجز الحريات العامة ترجو لجنتنا الافراج عن المعتقلين اقامة للعدل واحقاق للحق)

السيد السقاف

ذكرنا في العدد الماضي خبر سفر حضرة الوجيه السيد ابراهيم السقاف عين أعيان العرب في سنغافوره الى أوربا فأميركا

وقد فاتنا أن نذكر أن حضرته قد حظي بمقابلة جلالة الملك فاروق المعظم بسراي عابدين وقدم الى جلالته هدية من مساعي الملايو بمناسبة زفافه السعيد فتفضل جلالته بقبول الهدية مسرورا

وقد علمنا أن هذه الهدية تحتوى على التحف الآتية : زهور مصنوعة في فوكين من خشب خاص ملبسة بالذهب يستغرق عملها أشهرا ولها قاعدة مصنوعة من خشب الجلكة الاحمر مفرغ ومطعم بعظام سمك وخنجرين من بلاد باهنج من أرض الملايو قديمة ومحلاة بالذهب وخوخ صيني يقال له خوخ العمر الطويل مصنوع من الحرير ومفرغ من داخله له طبق مصنوع على شكل ورقة اللوتس على قاعدة من خشب صيني مخصوص لا يوجد إلا في جهة فونشوا بالصين.

وقد أبحر حضرته من بورسعيد فودعه على الميناء لفيف من الفضلاء صحبته السلامة

صدى الاعتقالات

دمشق - أذاع المكتب العربي ما يأتي :

كان لخبر اقدام السلطة على اعتقال بقية قضاة الشرع الشريف في غزة وحيفا ويافا وصفد أسوأ الاثر في النفوس سيما الاسلوب الذي اتخذ في اعتقالهم واركابهم سيارات البوليس وأخذهم الى المعتقل تحت الحفظ وبصورة مهينة ومن هؤلاء القضاة قاضي يافا وهو شيخ طاعن في السن قد كلل هامته الشيب وهو في حالة صحية سيئة . وهكذا بلغ عدد قضاة الشرع الشريف المعتقلين ستة عدا عدد كبير من الوعاظ وعلماء الدين الاسلامي ولا شك في أن الرأي العام الاسلامي يستنكر هذا التصرف أشد الاستنكار ويسجل على بريطانيا من جرائمه العار وليس من ريب في أن هذا التصرف من السلطات البريطانية لدليل على افلاسها في قمع الثورة العربية في فلسطين المجاهدة

تبرع كريم لفلسطين

من أكرم التبرعات

وصلت الى السويس أخيرا الباخرة الحق التابعة للشركة الخلالية الملاحية في عدن ونزل منها أحد موظفيها السيد الفاضل عبده عبد الله الدحان من فضلاء بلدة التواهي بجوار عدن ، وأرسل الينا رسالة تتضمن ٥٤ روبية دفع ٥ روبيات منها وجمع الباقي من نوتية الباخرة وعمالها من عرب وهنود لاعانة منكوبي فلسطين فكان هذا التبرع منهم جميعا من خيرة التبرعات لفلسطين المجاهدة الشهيدة وهو حكم قاس أصدره هؤلاء الكرام على الاستعمار الغاشم ، لانهم ما تبرعوا إلا بعد أن علموا بكل شيء اقترفه المستعمر من الفظائع فحزنوا ولم يجدوا وسيلة للرد على فظائعه إلا أن يسعفوا ضحاياه وارسال دعواتهم الى الله طالبين عقاب الظالمين على ماصنعوا بالابرياء من اخوانهم أهل فلسطين وهذا بيان التبرعات

٥ روبيات هندية من حضرة السيد عبده عبد الله الدحان و ٤ شيخ عمر شيخ وأولاده من الهند و ٢ من كل من السادة حسين عبد القادر من عدن وستار خان من الهند وعبد الودود انعم الاغبري . وعبد العزيز حسن القباطي وشيخ ابراهيم شيخ عبد الرحمن الهندي وشيخ عباس شيخ داود الهندي وروبية واحدة من كل من السادة محمد اسماعيل علي ومحمد محسن عثمان الأغبري وسيد داود سيد حسن الهندي وحسن محمد التجار الهندي وعبده نعمان سعيد الاغبري وسعيد احمد سيف الاغبري وصالح علي اليافعي ومحمد موسى اليافعي ومحمد سعيدي الهجري وصالح احمد المعيشي العودلي وعمر سعيد محمد بن الديسي واحمد سالم العتاري وسعيد عوض باهبير الديبي وسعيد بحر الديسي وسالمين محفوظ الديسي وعوض عبدالله بارقعان وصالح علي شجاع وعوض سعيد صالح سعيد من الديسي وسعيد محمد الاغبري وحسين الخضر اللبني وعبد اللطيف ابراهيم حسين الهندي ومحمد بن عبده عبد الله الدهان ، فجزى الله المتبرعين كل خير وعوضهم أحسن العوض

مناظرة !

خطر للسيد يحيى الدين افندي الحصني التاجر الدمشقي نزيل القاهرة أن يجمع الكلمة بين بعض السوريين فدعاهم الى منزله للمشاورة والمذاكرة ثم اجتمعوا في منزل السيد محمد نعسان الحراكي ، ثم اجتمعوا في منزل الحاج شفيق الحسامي . وكان القوم يختارون لهذه الاجتماعات مساء الاثنين من كل أسبوع وهنا لعب الفار في عب الشهبندر فتوهم ان هذه الاجتماعات ستسفر عن تكوين هيئة تعمل ضد زعامته المزعومة فارتاع من هذه الفكرة مع ان القوم ما قصدوه بل قصدوا تقوية روابطهم التي مزقتها زعامته فأرادوا جمع شملهم ، ولكنه تمادى في أوهامه ووساوسه فجعل بواسطة أبناء الحلبوني بعض التجار يقيمون اجتماعات ليلية مماثلة لتلك الاجتماعات لمناظرتها والوقوف في وجهها !

وهكذا لايمكن أن تتكون وحدة للسوريين في مصر وهذا الرجل فيها ، فمتى يرحل عنا ومتى تصحو دمشق بعصمتها من عبقريته !

المسجد المحزون

ليس المسجد الاقصى في أمجاد العربية والاسلام شيئا مجهولا يعوزه التقديم والتعريف فقد أنشأه الله حرما آمنا مطمئنا وبارك حوله وأقر فيه الصخرة المشرفة اليه أسري بعبده ورسوله حيث عرج الى السماء فهوت اليه القلوب ومن أجله شدت الرحال

ولقد عاصر هذا الحرم المقدس الاجيال والاقيال فقام في بيت المقدس أحقابا من الزمن يجتذب المؤمنين والمعتمرين ومفاخر الهداية واللين لا يتطاول اليه باغ ولا يجسر عليه سفاك أو جبار .

ولكن الانكليز قد حاولوا غير مرة أن يشوهوا جلال المسجد الاقصى فلم ينبثق مطلع الاسبوع الفائت الا والمسجد الاقصى يشهد لاول مرة في التاريخ كتيبة من الجند تستبيح حماه وتنتهك حصانته ، تصول في ساحاته وتجول ، فيختلط صليل السلاح بصوت الاذان ، وتطغى الرطانة على التهليل والتكبير .

وليس هذا العدوان من جانب السلطات البريطانية على أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين انها كالحرمات الدينية فحسب ولكنه شرارة نار تلقيها أيدي السياسة الانكليزية في هذا البيت المقدس ، وفاتحة شر يلوح بها الظالم الجاهل للعالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها ، واذا كانت بريطانيا اليوم في صمم عن استنكار جماعات المسلمين لهذه الفعلة النكراء فانا موقنون أن بريطانيا نفسها سوف تستيقظ غدا على أنباء الفتنة الدامية تهتز بها جنبات المسجد الاقصى ، ويلحق حينئذ بالسياسة البريطانية عار إهراق الدماء في البقعة التي تجنبت الدماء منذ الدهر الاقدم

واذا كان لهذه الفرقة من الجند المستحمية في حرم المسجد الاقصى ، شهوة في الكفاح والنضال ، فليست ساحات البيت المقدس بالميدان الذي يليق بشرف الجندية أن تناضل فيه ، فلتخرج من ذلك المعسكر الى الذين وهبوا انفسهم لله على رؤوس الجبال لنرى أي الفريقين يلاقي حتفه مدبرا

بيروت — عربي

الشباب — لقد حكم الاسلام فلسطين ١٣٥٠ سنة فلم يتعرض للاماكن المقدسة المسيحية واليهودية بما يمس حرمتها وأما الآن فان اليهود وهم لم يحكموا فلسطين فانهم لا يكتمون اشمئزازهم من وجود الاماكن الدينية المقدسة الاسلامية والمسيحية وينظرون اليها كنظرهم الى أماكن وثنية لا يجوز أن تحترم . هذا غير طمعهم بالمسجد الاقصى ليقيموا على أنقاضه هيكل سليمان الذي يزعمون أنه كان هناك (راجع أيها القاريء خطاب المطران حجار في الصفحة الاولى) .

وأما بريطانيا فها هي بعد عشرين سنة من وجودها بفلسطين وليس الف سنة تعتدي على المقدسات الاسلامية وتحتل الحرم القدسي الشريف وتمس حرمته — وهو الحرم الآمن — بوضع الجند المسلح فيه .

نحن لا نخاطب بريطانيا لأنها بعد أن صنعت بفلسطين ما صنعت لا يجوز أن نعاتبها على ما تصنع ولكننا نخاطب العالم الاسلامي ونستعجله للقيام بالواجب نحو الحرم المقدس فاما أن يحميه وأما أن يعلن التخلي عنه للانكليز واليهود .

أما أن يجري كل ما جرى ثم يزعم المسلمون أنهم لا يزالون على الاسلام فهذا يسيء الى الاسلام الذي ينتسبون اليه ويخالف أحكامه

اسمعوا اسمعوا

القدس ٢٥ مارس — تظاهر ما يزيد على مئتي جائع من اليهود أمام دار بلدية تل أبيب وحاولوا اقتحام الدار بالقوة وحطموا زجاج نوافذها وخربوا ما استطاعوا تخريبه فحضرت قوة من البوليس فرقتهم بالقوة وقبضت على اثنين منهم قدمتهما للمحاكمة فحكمت على كل منهما بغرامة قدرها جنيهان

الشباب — ولا يستحي الاستعمار من أن يعلن ان فلسطين تتسع لليهود ثم يفتح لهم الأبواب لاقتحامها لينضموا إلى هؤلاء الجياع المسعورين

فظائع وتعذيب وضرب وايلام
وأعمال لا تتفق مع الشرف والاخلاق والعدل

كانت جمعية السيدات العربيات في القدس الشريف قد أرسلت الى حكومة فلسطين في عهد المندوب السامي السابق مذكرة خطيرة تضمنت طرفا عن أعمال السلطة مما عبرت عنه الجمعية بأنه « فظائع شنيعة مخجلة » وقد نشرت تلك المذكرة الصادعة جميع صحف الارض فكانت على الاستعمار مأتما

وأما سبب اهتمام الرأي العام العالمي بتلك المذكرة أكثر من سواها فذلك لأنها موضوعة في نفس فلسطين ومقدمة يدا بيد إلى الحكومة البريطانية من هيئة موجودة تحت حكمها وبطشها، وقد ذكرت تلك المذكره أنواع الفظائع وحددتها وعينت الذين اقترفوها

ونقول الآن ، ان جمعية السيدات بالقدس قد قدمت إلى المندوب السامي البريطاني الجديد بفلسطين مذكرة أعظم من تلك وأوضح ، وأشد صراحة في ذكر الفظائع قالت :

« تقدمت جمعيتنا في مناسبات مختلفة الى الحكومة مستنكرة المظالم التي يرتكبها الجيش البريطاني باسم مكافحة الثورة لاسيا في القرى . واننا نؤكد لفخامتكم في هذه المذكره ان هذه المظالم قد بلغت حدا لا يطاق فقد تكاثرت حوادث اطلاق النار على الأبرياء . وأصبح نسف الدور والاعتداء على النساء والأطفال والشيوخ وعلى أهل المدن والقرى واتلاف أقواتهم واحراق أمتعتهم وسلب أموالهم وحلاهم. من المظالم الكثيرة التي لا يحجم الجندي البريطاني عن ارتكابها . وإذا كانت الحكومة البريطانية ترى أن العرب ليسوا شعبا ثائرا ولكنهم محاربون أيضا فينبغي ان يتقيد الجيش البريطاني في أهم قاعدة من قواعد الحرب وهي تجنب إيقاع الاذى بالجماعات البريئة العزلاء.

ولا حاجة بنا الأن نؤكد لفخامتكم ان رفع هذه المظالم ضرورة انسانية محضة لا مجال للتردد فيها . وبجانب هذه المظالم التي يقوم بها رجال الجيش لا يسعنا إلا

أن نستفظع حوادث الضرب والتعذيب والايلام التي يتولى تنفيذها فريق من ضباط البوليس البريطاني أثناء التحقيق مع الموقوفين والمتهمين مما لا يتفق مع الشرف والأخلاق والعدل »

هذا نص ماقالته الجمعية للحكومة البريطانية وجها لوجه ؛ فعلى نواب الاستعمار والعصابة التي تدافع عن أعمال التقتيل في فلسطين ان تنكر في لندن مايجرى في فلسطين من فظائع ، ولكن العالم باسره قد اقتنع بصحة كل ما نشر عن تلك الأعمال الوحشية وعلم علم اليقين أنها (لاتتفق مع الشرف والأخلاق والعدل)

أخبار شتى

عن فلسطين

— من الانباء التي تنشرها الصحف ان الثوار يوجهون غضبهم على الوشاة والخائنين . فقد ذكرت الصحف عدة حوادث داهم فيها الثوار بيوت هؤلاء وأحرقوا أمتعتهم وأوقعوا فيهم الأذى والخسائر وقتلوا بعضهم

— الغريب ان السلطات البريطانية في فلسطين بالرغم مما يسود البلاد من الثورة والاضطراب من جراء التوسع اليهودي مازالت تمعن في استقرار اليهود بقوة الحراب . فقد ذهب فريق كبير من عمال اليهود إلى منطقة عربية في قضاء عكا ، ونصبوا خيامهم في تلك الارض العربية التي شرعوا يعملون فيها لفتح طريق توصلهم إلى أرض لهم على حدود لبنان . وقد ذهبوا تحت حراسة القوات والطيارات البريطانية ، وقد كان هذا العمل داعيا إلى استفزاز العرب . فهاجموا تلك الخيمات في الليل واصلوها وابلا من الرصاص ، وقتل في هذه المصادمة خفير يهودي وجرح آخر .

— كثرت حوادث استيلاء الثوار على بنادق رجال البوليس . وكان آخر الحوادث مداهمتهم لمركز بوليس السمارية قرب عكا . حيث أوثقوا أفراد البوليس الموجودين فيه وأخذوا بنادقهم وامتعتهم غنيمة يستعينون بها في كفاحهم الدموي ومن المؤسف ان السلطات التي عجزت عن الثوار صبت نقمتها على أهل القرية فقد فرضت عليها غرامة كبيرة واستوفت هذه الغرامة من مواشيها وأمتعتها وأعتقلت ١٤ شخصا من الابرياء من أهالي القرى المجاوره لمركز البوليس .

— بينما لا تحكم المحاكم العسكرية على المتهمين العرب بحيازة السلاح إلا بالاعدام . فقد حاكمت أحد اليهود بتهمة حيازة سلاح . فحكمته سنة واحده . وهكذا يظهر التحيز والمحاباه في التهم المماثلة

— من الأنباء الخاصة ان القضية الفلسطينية تلقى اهتماما عظيما من كبار المجتهدين في كربلا والنجف في العراق وسيعقد اجتماع كبير في النجف يدعى اليه المجتهدون وعلماء الشيعة لرفع صوت الاستنكار على المظالم الانكليزية في فلسطين . ولمخاطبة ملوك المسلمين وأمرائهم للعمل يدا واحدة في سبيل رفع المظالم وتعديل السياسة الغاشمة القائمة في فلسطين . هذا وقد صار تشكيل لجان الدفاع عن فلسطين في القطر العراقي العزيز شوطا حسنا . فتشكلت هذه اللجان في كل من البصره والعماره والكويت والجهود مبذولة لتعميم تشكيلها في بقية الانحاء العراقيه .

— نشر السير أوزوالد موزلي رئيس اتحاد الفاشيست البريطاني كتابا عن المشكلة اليهودية والبريطانية ، وقد جاء في هذا الكتاب (أنه إذا كان هناك ظلم يحل في اليهود فانه لا يجوز قط أن يزال هذا الظلم بايقاع ظلم على العرب الذين ائتمنوا بريطانيا ووثقوا بكلمتها في الحرب. وأن أقصى أمل من الآمال المعقودة يستطيع اليهود أن يتعلقوا بحباله في فلسطين هو احترام أماكنهم المقدسة ومنها حرية زيارتها . ولا يجوز لليهود أن يطلبوا باسم العدالة والانسانية أن تتولى بريطانيا اقامة دولة لهم على آلام العرب وتعذيبهم وغصب مواطنهم منهم . وإذا كانوا يرغبون في اقامة دولة يهودية فليسعوا الى ايجاد أقليم آخر من أقاليم الدنيا يجتمعون فيه فتنحل حينئذ المعضلة اليهودية . أما فلسطين فلا يمكن أن تكون وطنا للجيش اليهودي المنتشر في انحاء الدنيا لانها وطن العرب .

سفور المفوضيات

كتب الينا صديق من إحدى مدن أوربا يقول :

لقد نعيتم على القائم بأعمال المفوضية العراقية بمصر إعلانه السفور في حفلاته بينما سمو الامير زيد سفير العراق في برلين وعم جلالة الملك غازي قد أعلن السفور في المفوضية العراقية يوم عيد الملك غازي فلماذا تغضبون من واحدة ونسكتون على الاخرى ؟

والجواب على ذلك ان برلين هي غير القاهرة المسلمة العربية ، ولا نزال نطلب من فخامة المدفعي بك النظر في هذه المسألة ولو بترقية السيد الكيلاني لينقل من القاهرة

أعتقلوهم كلهم

يلاحظ من اعتقال السلطة البريطانية بفلسطين لحضرات قضاة الشرع الشريف أنهم جميعا من القضاة الذين ارسلنا بواسطتهم اعانات لمنكوبي فلسطين. وكنا قبل ذلك قد تلقينا إشاره بأن ترسل الاعانات بطرق أخرى وأن لا ننشرها في الوقت الحاضر بل إذا كان لا بد من النشر ففي كراس خاص بعد نهاية الثورة . ولذلك ما عدنا نذكر كيف نرسل الاعانات ، لا سيما بعد أن أرجع الينا السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي بالقدس مبلغا كنا فوضنا اليه صرفه على المحتاجين بمعرفته

ما هنالك !

بل أنتم الاشرار

لندن في ٢١مارس — عقدت الجمعية الصهيونية اجتماعا في منشستر فقدم الرئيس للخطابة المستر ودجوود أحد أعضاء البرلمان البريطاني وقال ان هـذا النائب هو مبتدع فكرة الدومنيون السابعة أي أن القسم اليهودي المنتظر انشاؤه في فلسطين يجب أن يكون (دومنيونا) بريطانيا

ووقف الخطيب فقال انه ليس في الواقع صديقا لليهود لكنه يكره الظلم . والواجب على كل يهودي في منشستر أن يشترك في الجمعية الصهيونية ويستخدم صفة (الناخب) التي يتمتع بها لحمل النواب في مجلس الامة على القيام بواجباتهم لا لليهود فقط بل للشعب البريطاني أيضا (ففلسطين هي حجر القنطرة للامبراطورية البريطانية ومن وجهة نظر البريطانيين يجب أن يكون لنا هناك أكبر عدد ممكن من الاصدقاء مسلحين ومستعدين للحرب المحتمل ان تشتعل . ومن وجهة نظر اليهود لا شيء يزيد في كرامتهم كالتسلح والمقدرة على الدفاع مرة ثانية عن عنصرهم)

ثم أشار الى الحالة الحرجة في فلسطين وقال أن من الحماقة ان يظن ان السلطة عاجزة عن اعادة النظام والقانون لو كانت تريد ذلك فعلا . فبدلا من أن تزيد المهاجرة اليهودية نراها تابع خطة الانتحار التي سجلتها لجنة اللورد بيل نفسها وهي خطة مسالمة الاشرار ولعمري ان من امجاد العنصر اليهودي الثابتة ان مهاجرتهم رفعت الى مستواهم أولئك الاهالي الوطنيين الذين كان أي عنصر آخر من عناصر العالم يحل بيتهم يدوسهم باقدامه .

الشباب — اذن فأنتم لا تكتمون تسليحكم لأحبابكم اليهود ضد الاسلام والعرب الذين تشتمونهم الآن وتنعتونهم بالاشرار ، بعد أن ترامتيم على أقدامهم في الحرب العظمى الماضية فلما نلتم بفضلهم ذلك النصر كافأتموهم بالاعتداء على بلادهم ثم بذبحهم ثم بشتمهم. أما قولك ان العرب اعتادوا ان يدوسوا بالاقدام فهـذا ثلب يدل على جهلك وعلى قلة أدبك لأن العرب قد داسوا الدنيا كلها ثم مدنوها ، واما انتم فقد تطفلتم على أوطان الناس لسلبها ونهبها وتخريبها .
ستندم حكومتك أيها السفيه البذيء على هذا الشتم ومن يعش يره .

مناقشة !

لندن في ١٧ مارس — سأل المستر ودجوود في مجلس العموم هل راسم الخالدي أفندي مفتش شركات التعاون في فلسطين الذي حكم عليه بالحبس ثلاثة أشهر بتهمة مد الثوار بالاسلحة والمال قد عزل من منصبه أم لا ، وهل شغل هذا المنصب الآن موظف بريطاني فرد المستر أورمسبي جور وزير المستعمرات قائلا : ان الخالدي أفندي اعتقل في ٧ يناير بموجب قانون الطوارئ وان النية متجهة إلى تعيين ضابط بريطاني محله .

الشباب — دائما بريطاني محل عربي ! او كأنه لا ينقص الانكليز الا أن يحملوا فلسطين كلها الى بلادهم ليستطيعوا امتصاصها واستنزاف كل ما فيها وما بقي فيها !

ولكن لماذا لم يذكر الوزير شيئا عن التعذيب الذي أنزلوه بالاستاذ الخالدي وهو في السجن مما أدى الى نقله للمستشفى ؟

أنكبة في تونس ؟

باريس — هاجم نحو مائة عامل من عمال الميناء التونسيين الشيوعيين عمالا آخرين لا ينتمون الى النقابة كانوا ينقلون المشحونات إلى الباخرة اريستون واعملوا الضرب فيهم وجرح ثلاثة جراحا خطيرة واضطر البوليس الى التدخل الخ

الشباب — ولكن من يضمن لنا أن البوليس لم يكن هو الذي اعمل الضرب بالناس ؟ ننتظر صحف تونس لنرى ماذا تقول .

جمعية الامم !

دار حديث أخيرا حول قضية فلسطين فاقترح أحد الحاضرين تأليف هيئة عربية للسفر الى جنيف وبسط قضية فلسطين أمامها

يقول البعض هذا القول وهم ينسون أو لا يعلمون أن عصابة الامم هي أصل نكبة فلسطين ومصدر مصيبتها . فباسمها وهي ميتة يرتكب الاستعمار تلك الفظائع بفلسطين ، ولما طرحت القضية الفلسطينية أمامها في الصيف الماضي تحركت جثة عصابة الامم وقالت لندوبي بريطانيا لماذا لم تخمدوا أنفاس العرب ولم تبطشوا بهم ولماذا مكنتموهم من الثورة على الانتداب ! وهنا خاف وزير المستعمرات أورمسبي جور أن تنكشف الحكاية وتنفضح الجمعية لأنها ان انكشفت وافتضحت لا تبقى لبريطانيا حجة أمام البلهاء في البقاء بفلسطين بعد أن سلبتها من الامة العربية ، فاضطر أورمسبي غور ليداري فظاعة العصبة بعد أن كان يخشى أن توبخه هي على فظائعه في فلسطين ، نعم انه اضطر الى الدفاع عن الفلسطينيين ضد العصبة ، لأن كثرة الشد يرخي كما يقولون .

اذن فعصابة الامم التي هي فكرة يهودية والواقعة تحت تأثير اليهودية العالمية هي شر على فلسطين من الانتداب البريطاني الذي شبهه الناس بعلم شرس شرير مع تلميذ مهذب كريم الاصل

حالة اليهودية العالمية

« اللي من إيده الله يزيده »

دنزيج في ٢٤ — على أثر النزاع القائم بين اليهود والوطنيين أخذ اليهود في الهجرة إلى فرنسا وانكلترا وقد اتخذت السلطات البولونية الاجراءات اللازمة لمنعهم من الدخول الى أراضيها

بروكسل في ٢٣ — يظهر المسيو ديجريل في جريدة « بي ريل » الخطر الذى يهدد البلجيك لايوائها اليهود الذين يفدون عليها من النمسا ورومانيا وبولونيا ويهدد المسيو ديجريل باحداث حركة هائلة مقاومة لليهودية ان لم تقفل الحكومة حدودها في وجه اليهود .

بودابست في ٢٣ — صدقت جمعية الحزب الوطني الاتحادي الحكومي على اقتراح النائب مكاى لتأليف لجنة خاصة يعهد اليها درس المسألة اليهودية وتقدم للحكومة مختلف المشاريع لحلها وقد صرح النائب بيتروفاش من جهة أخري في جمعية الحرب المسيحي الاجتماعي أن لا مفر من تعيين لجنة حكومية لحل المسألة اليهودية .

لندن في ٢١ — صرح وزير الداخلية البريطانية بأن التدابير قد اتخذت لمنع المهاجرين اليهود الفارين من اواسط اوربا وشمالها من دخول الجزر البريطانية

الشباب — اسمعوا أيها الناس واشهدوا على الذين يتفقون على اليهود ويقتلوننا في فلسطين من أجلهم بالنار والحديد ، ثم هم في الوقت نفسه يمنعونهم من دخول بلادهم

جمع التبرعات بالعراق

لمنكوبي فلسطين

أذاعت سكرتيرية مجلس الوزراء على أصحاب الفخامة والمعالي الوزراء نداء تلتمس منهم فيه حث موظفي وزاراتهم على بذل المساعدة لفلسطين والتبرع لمنكوبيها بواسطة الجمعية المؤلفة للدفاع عنها في العراق

وقد أذاعت كل وزارة منشوراً على رؤساء دوائرها صورت لهم فيه محنة فلسطين والواجبات القومية التي تحتم على كل عربي بذل ضروب المساعدة لفلسطين وطلبت اليهم أعلامها بمقدار المبالغ التي تجمع وتحول الي جمعية الدفاع أو فروعها فاجاب كبار الموظفين الى ذلك وأخذوا في جمع التبرعات لمنكوبي فلسطين .

الشباب — حيا الله العراق ، شعبا وحكومة فهو دائما السباق في سبيل العروبة

هذا هناك !

فكيف هنا ؟

قال الاستاذ احمد الصاوي محمد في الاهرام:

في ٦ فبراير الماضي ظهر في صحيفة « الايبوك » الباريسية نداء الى القراء لعله أغرب نداء وجهته جريدة ما إلى قرائها . فقد طلبت منهم ، لوجه الوطن ، خمسة ملايين فرنك ، تبرعا وتطوعا ، نظرا لما تعانيه من أزمة ارتفاع الورق ، وإلا فانها ، بعد شهر واحد ، أي يوم ٦ مارس الجاري ستغلق أبوابها وتحتجب فتكون كالجندي الذي خرج من المعركة لعدم وجود الذخيرة

ومدير سياسة هـذه الجريدة هو المسيو هنري دي كيريليس الكاتب المعروف بوطنيته وغيرته . ولقد كان نداؤه مؤثرا حقا حتى خيل الي ، وانا القريب عن وطنه ، وان كنت من أهل صنعته ، أن أشترك في التبرعات لجريدته!

وظللت أرقب نداءاته اليومية المتوالية إلى الجمهور ، وغادرت باريس قبل انتهاء الموعد المضروب ببضعة أيام، وانتظرت البريد حتى مساء أمس ، فاذا في العدد الصادر يوم ٧ مارس ان المبلغ قد غطي أو كاد ، إذ وصلت التبرعات إلى ٨٤٠ر٦٢٠ر٤ أربعة ملايين وستمائة وأربعين الفا ، وستمائة وعشرين فرنكا !

ونجت جريدة الايبوك ، وفاز الصحفي الموهوب ، وانتصرت الوطنية الفرنسية وكان مما راعني أثناء مطالعات حركة الاكتتابات خطاب من أحد رجال الصناعة ، إلى المسيو كيريليس يقول له فيه : ان الخصومة القائمة بينهما واختلاف وجهة النظر في شؤون عدة ، لا تحول دونه ودون تقدير خدمات هذه الجريدة للبلاد . وهو يعتقد ان وجودها نافع ، لذلك يرسل اليها شيكا بمبلغ خمسين الف فرنك ، ثم رجا في حالة عدم نجاح الاكتتاب أن يحول الشيك إلى احدى الجمعيات الخيرية ! فتأمل !

لا بد من أخلاق عظيمة لمثل هـذا التعاون . لا بد من أن تختفي الاثرة وتحل « نحن » محل « أنا » الصاوى

الشباب — هذا ما كان مع جريدة في بلاد مستقلة تسندها الاحزاب والاعلانات وأما جريدة الشباب التي تصدر في محيط ضاغط وتتحمل عداوة الاستعمار والمنع والمطاردة من أجل دفاعها عن الاوطان المظلومة وعداوة أنصار الاستعمار ودسائسهم وكيدهم ، فانه يوجد بين مشتركيها من يأكل حقوقها ، ثم ان هؤلاء الذين يجنون عليها هـذه الجناية نجدهم كلهم ممن تدافع الشباب عنهم وعن أوطانهم وتتحمل الاذى من أجلهم . ويكفي أن نذكر بهذه المناسبة كلمة كتبها الينا الصديق الدكتور زكي بك كرام من برلين لما قرأ ان الشباب لم تتصل هي وأختها الشورى في بحر ١٤ سنة من اشتراكات سورية ولبنان إلا بأربعة جنيهات وانه لا أحد من وزراء الدولة السورية المستقلة وكبار الزعماء دفع اشتراكه الشخصي فقال الدكتور عن هـذه النقطة « والله ان صوابي قد ضاع لما علمت هـذا وكنت أظن ان الدولة السورية العربية هي التي تقوم بنفقات جريدة الشباب ما دامت تلك الحكومة مؤلفة من الوطنيين المخلصين والمجاهدين الذين ذاقوا متاعب الدفاع عن الاوطان فكيف خذلوا جريدتهم إلى هذه الدرجة ، يا الله ! »

هذه حال جريدة المظلومين ، وتلك حال جريدة الظالمين . يأكل المظلوم لسان حاله ويقدم الظالم ٥ ملايين فرنك للسان حاله .

ملحق لما تقدم

وبعد جمع حروف ما تقدم حدث ما يأتي: أرسل الينا أحد مشتركينا في جاوة اشتراكه بواسطة مكتبة أولاد المرحوم السيد مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة فطلبوا أن نرسل اليهم مندوبنا لاستلام القيمة فقطعنا وأرسلنا معه فاتورة باشتراكهم هم أيضا وهو ٧٥ قرشا عن السنة الماضية وكان الواجب أن يشتمل الوصل حساب السنة الجارية معه ولكننا خشينا أن يثقل عليهم المبلغ فاكتفينا بطلب السنة الماضية فقط فاذا بهم يعطون باشتراك جاوة الوارد بواسطتهم وأما اشتراكهم فقد أبوا أن يدفعوه الآن وقالوا « بعدين بندفع ! »

عند ذلك لم نر وسيلة وضعنا أمام عملهم الغريب الا أن نقطع عنهم الجريدة فوراً ونسامحهم بالحساب الماضي والحاضر فقطعناها على أن نترك لهم هذا العدد فقط ليطلعوا عليه ولن يروها بعد الآن

ونحن لولا حكاية جريدة الايبوك ما نشرنا هذه الحكاية ولكننا وجدنا أنه لابد من نشرها بعد أن نشرنا حكاية ارسال الخمسة ملايين فرنك للايبوك لترى بأعيننا الفرق بين العرب والمسلمين وبين الأوربيين ونعرف طرفا من أسرار وقوعنا تحت سيطرة الاجانب وسيادتهم بأخلاقهم علينا

ولكن بريطانيا !

وارسو في ١٥ مارس — عادت الصحف إلى التحدث عن هجرة اليهود إلى جزيرة مدغشقر بدلا من فلسطين وذلك بمناسبة المحاضرة التي ألقاها القومندان لوبيكي رئيس البعثة البولندية التي سافرت أخيراً إلى مدغشقر لدرس مسألة الهجرة اليها . فقد قال القومندان لوبيكي في محاضرته ان مدغشقر تبلغ مساحتها مساحة بولندا مرة ونصف وسكانها يبلغ عددهم جزءاً من تسعة من عدد سكان بولندا . وفي الجزيرة مساحات شاسعة تصلح للاقامة والتعمير ويمكن أن يسكن فيها من خمسين إلى سبعين ألف مهاجر . وتبلغ نفقات اسكان العائلة الواحدة نحو ثلاثين ألف فرنك في حين ان هذه النفقات تبلغ في فلسطين مائة وخمسين ألف فرنك أي ألف جنيه استرليني ويرى المحاضر ان جزيرة مدغشقر يمكن أن تستوعب الجزء الأكبر من يهود بولندا

الشباب — لا يمكن أن ترضى بريطانيا برحيل اليهود إلى أية جهة إلا لفلسطين . وستقاوم بريطانيا مشروع إسكانهم في مدغشكر ، كما كانت تمنع يهود فلسطين من مغادرتها إلى الخارج وقد حدث في سنة ١٩٢٢ ان اشتدت بيهود فلسطين الازمة فهرعوا إلى الجمعيات العربية لتسفرهم من فلسطين على حسابها فرضيت تلك الجمعيات واشترت تذاكر السفر بالبحر لنحو ألف يهودي ، ولكن بريطانيا أبت أن تعطى هؤلاء اليهود جوازات سفر فظلوا في فلسطين فصارت بريطانيا تأخذ أراضي العرب الاميرية وتهديها إلى اليهود ، وتناولت مئات ألوف الجنيهات من مال الخزينة الذي هو مال العرب ووزعته على اليهود باسم قروض زراعية وصناعية ثم سامحتهم بتلك القروض . . .

شفقة بريطانيا !

لندن في ٢٢ مارس — سأل المستر سمرفيل في مجلس العموم ، بمناسبة ما يلقاه العنصر اليهودي من الاضطهاد في مختلف البلاد الاوربية ، عما اذا كان رئيس الوزارة يرى مخاطبة جميع الدول التي يعنيها أن يعامل اليهود بالعدل والانصاف حتى تقوم بتحقيقات لتتبين إذا كان من المستطاع اتخاذ احتياطات تكون اضمن لرفاهية هذا الشعب . فرد عليه المستر بطلر بقوله: (مع أسفي لمعاملة كثير من عناصر السكان في بعض البلاد بالغلظة وعدم التسامح بسبب أديانهم ومعتقداتهم ، أو بسبب آرائهم السياسية ، فاني لا أجد سببا يدعو الى الاعتقاد بأن عملا تقوم به الحكومة كالعمل المقترح ، قد يفيد اليهود خاصة كما يظن العضو المحترم)

الشباب — طبعاً ، لأنكم لا تستطيعون سوق جيوشكم على المانيا والبلجيك ورومانيا والنمسا وبولونيا ودانزيج لترغموها على التخلي عن بلادها لليهود وأما في فلسطين فهناك تتحرك انسانيتكم الشريفة فتنسفون فلسطين وتذبحون أهلها باسم الشفقة والانسانية ! ثم تمنعون اليهود من دخول بلادكم !

رسوم تاريخية عن جهاد فلسطين بثورة سنه ١٩٣٦



يظهر في هذه الصورة أربعة رسوم فرقم ١ يبين الساحة الكبرى لمدينة يافا في خلال الثورة والاضراب العام وقد خلت الساحة من السيارات ومن المارة وليس فيها إلا الجنود . والصورة التي تحتها رقم ٢ تبين احتشاد جماعة من الاهالي وهم يخطبون وبعضهم يستطلع الانباء والصورة رقم ٣ تبين ساحة يافا أمام دار الحكومة وليس في الساحة أحد وقد يقف الجنود الانكليز بجوار مدفع رشاش لحماية سراى الحكومة وهي بناية فخمة من العهد العثماني . وتبين الصورة رقم ٤ مظاهرة للسيدات في يافا وبجوارها جماعات من الاهالي لحراستها من اعتداء الاعداء

عيد الاضحى بامريكا

قالت البيان الغراء التي تصدر بنيويورك:

احتفلت الجوالى الاسلامية في نيويورك على تعداد بلدانها وعناصرها بعيد الاضحى المبارك فاستمرت الحفلات البسيطة الرزينة طيلة يومي الخميس والجمعة حيث أقفل كثيرون من التجار محلاتهم وتبودلت الزيارات بين الاصدقاء والاخوان فتصافحوا وهنأوا بعضهم بعضا وتوسلوا الى الله أن يعيد عليهم أمثال هذا اليوم المجيد وهم بكل خير وبلدانهم ولاسيما فلسطين العزيزة حاصلة على كل ما تصبو اليه نفوس زعمائها وأهليها من حقوق مشروعة وكرامة

يد تشتبح !

وأخرى منك تأسوني . .

تحدث مندوبو الجرائد الى الارل اثلون الذي زار البلاد السعودية فقال لهم ونبرة الحماسة ترتفع من صوته بشيء من الاعجاب عند ما تناول حديثه كرم الضيافة لدى العرب

(كنت أقرأ وأسمع كثيرا عن العرب وكرمهم ولكنني عندما أختبرتهم في رحلتي هذه وجدت أن كل ما تخيلته كان نزرا يسيرا من الحقيقة الواقعة)

وأما المستر ودجوود النائب البريطاني فيخطب في منشستر على اليهود فيشتم العرب أقبح شتم ويقول أنهم (أشرار) بينما هو في الحقيقة الشرير الجبان لانه لو كان شجاعا لقال ذلك عن العرب لما زار مصر أخيراً ، وهو لو قالها لما كان جوابه إلا القذف بحذاء قديم مثل وجهه

تعليمات سرية !

ذكر مراسل المقطم من القدس أنه قد صدرت أوامر المندوب السامي الجديد في فلسطين بضرورة بذل الجهد لقمع الثورة في فلسطين في خلال شهر مارس الجاري وذلك حتى يتسنى للمندوب السير في سياسته الممهدة لمجيء اللجنة الجديدة في شهر ابريل القادم. والمفهوم أنه في خلال الشهر القادم سينظر جديا في الافراج عن المعتقلين وارجاع المبعدين في سيشل وغيرها ليساعد ذلك أيضا على تنفيذ سياسة المندوب الجديد

الشباب — ان قمع الثورة لن يتم لا في مارس ولا في ابريل ولا في مايو وان سكتت فترة فستهب بعد قليل باشد مما كانت ، وسيظل الحال كذلك الى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا

أما الذي يقمع الثورة فهو أن تكف بريطانيا عن إرسال جيوشها الى القرى وتمنع عدوان الجيش والشرطة على سكان المدن ، وتطلق المعتقلين وترجع المنفيين وتكف عن ملاحقة المشردين ، ثم تتفاهم مع أرباب الحل والعقد في الامة على وجه يحفظ حقها وبغير ذلك لن ينام المندوب وقواد الجيش ملء جفونهم .

واما اللجنة البريطانية القادمه فلخير لبريطانيا في عدم ارسالها لانها ستقاطع من الامة الفلسطينية ولن تجد من يتصل بها . وان اتصل بها أحد فهو خائن .



يظهر في هذا الرسم ثلاث صور فالأولى تبين منظر نسف الانكليز للبيوت والحرائق في ضواحي يافا والصورة رقم ٢ تبين سقوط طيارة بريطانية وهي تهوى إلي الأرض مصابة برصاص المجاهدين وذلك عند هجوم الثوار على سجون وثكنات نور شمس بين نابلس وطولكرم وقد التقط هذه الصورة النادرة أحمد مرعي السجن وهو واقف على السطح يرقب المعركة وتظهر الصورة رقم ٣ منظر أعزنا بعد نسف الانكليز حارة بنابلس بالديناميت

شكر وعتب !

لندن في ١٥ مارس — أصدرت رئاسة النقابة الصهيونية الجديدة بلاغا تشكر به عطف الحكومة البريطانية على اليهود لمناسبة تبديل الحكم في النمسا وتسجل في الوقت عينه أسفها العميق لتحديد المهاجرة اليهودية إلى فلسطين بأقل عدد ممكن من اليهود المنكوبين في أوروبا ، ثم ترجو من هذه الحكومة فتح أبواب فلسطين للاسرائيليين المهرولين للتخلص من الجحيم الاوربى وهكذا يكون عطفها على اليهود عمليا وتنفذ تعهدها المقطوع لهم في انتدابها على فلسطين

الشباب — ولكن جحيم فلسطين أشد ، فان لم تصدقوا فاسألوا حبيبتكم التي تركتكم فريسة لأهل أوربا بعد أن أفسدت أخلاقكم بتظاهرها بحمايتكم فانتفخت أوداجكم وتجبرتم فلما هاج الناس عليكم تخلت عنكم

وستتركم فريسة للامم العربية والشعوب الاسلامية يوما وهو قريب ، كما صنعت بالارمن في تركيا ثم بالاشوريين في العراق وسوف تعلمون

مبارك الحناوي

قدم العاصمة من شرق أفريقية حضرة السيد مبارك الحناوي والى مماسة

مؤتمر للمحامين

كتب الينا حضرة الاستاذ صلاح الدين بك العباسي المحامي في حيفا بفلسطين عن فكرة دعا اليها ببطاقات وزعت في البلاد العربية وهي :

« أنني أعتقد ياحضرة الزميل أنكم تشعرون معي أن من الزم الواجبات الاولية علينا نحن المحامين هو المبادرة للعمل الجدي السريع لشد أواصر الاتحاد العربي في مختلف الاقطار والمساهمة بالقسط الاوفر في بناء الوحدة العربية

فما رأى حضرة الزميل والحالة هذه في عقد مؤتمر عام للمحامين العرب من مختلف الاقطار للتعارف والتعاون والعمل ؟ فاذا كان رأيكم بالايجاب فأين تقترحون عقده ومتى ؟ »

الشباب — نفضل أن يعقد في مصر

من جيبوتي

كتب الينا من الصومال الافرنسي ان الوجيه السيد علي كيتش يستعد لزفاف نجله الاديب الناهض السيد سعيد كيتش وسيكون الاحتفال بالزفاف في المدرسة التي اقامها حضرته وسيكون الاستاذ السيد علي السقاف مدير المدرسة خطيبا لحفلة الزفاف ، فبالرفاه والبنين

العدد(٩٧-٥٧-٣٩٢) ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ السنة الثانية

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشا في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلنا في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA-NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٥ صفر سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٦ ابريل سنة ١٩٣٨

لاتزال الثورة تزداد اتســـاعا - واســـتمرار الفظـــائع - واستبسال المجـــاهدين

الدعايات الانكليزية والافرنسية والايطالية

وخادعة العرب والعالم الاسلامي — بمناسبة رد الامير على الباروني باشا

لعطوفة أمير البيان كاتب العصر الامير شكيب

تأمل أيها القارىء هذه المقالة في جريدة (البوبولار) الشهيرة لسان حال الاشتراكيين في فرنسا ومقول المسيو بلوم رئيس وزراء فرنسا بالأمس واليوم وهي مؤرخة في ٦ مارس الجاري وعنوانها (ظل الفاشيست فوق تونس وصوت الفاشيست المنقول بتموجات الهواء) ونحن لا يتسع لنا الوقت أن نترجمها كلها وإنما نلخصها تلخيصا ليعلم قراء العرب حقيقة حرب (التموجات) الناشبة الآن لا بين ايطالية وانكلترة فقط بل بين إيطاليا وفرنسا أيضا وكيف أن نقطة البركار بين هذه الدول الثلاث هي التزلف إلى الامة العربية

(فالبوبولار) له مراسل في تونس يصف له قاعة تونسية اجتمع فيها جم غفير من أعيان التونسيين وادبائهم وتجارهم ويصف وجوههم وعيونهم وطيالسهم وبرانسهم وعمائمهم وذلك على عادة الافرنج المعلومة ويقول أنهم على الأكثر تجار تركوا مخازنهم من قلة الشغل أو شبان متخرجون من المدارس ناقمون دون عمل منتظرون الوظائف (هم الآن ٢٠ الف شاب ينتظرون) أو اساتذة أو محامون وما اشبه ذلك والجميع ناقمون على الحالة الحاضرة في تونس

وإذ بصوت قد اخترق الآذان بلا استئذان وأخذ يدوى في وسط القاعة بلسان عربي مبين فلم يمض الا لحظة حتى عرفنا أنه من ايطالية وبدأ بسرد حوادث مالها أن الشيوعيين هم الذين يقلقون الراحة في شمالى افريقية وفي أسبانية ثم انتقل إلى تكذيب الاخبار التي تروجها الجرائد الافرنسية عن أسباب القلاقل الجارية في المملكة التونسية زاعمة أنها من تحريك دعاة الطليان فقال إن هذه المزاعم أن هي الامن وضع الجبهة الشعبية التي تحاول طرح المسؤولية عن اكتافها. وهناك أخذ الحضور يحدقون ويحملقون ويتنفسون الصعداء.

ثم شرع هذا الراديو الطلياني يتبسط في موضوع عظمة الجيش الطلياني الحالى ويترنم بمحاسن ايطاليا وقوتها ومجدها وعدلها وقال إن الحرية ناشرة لواءها في جميع مستعمراتها وناهيك مزيد احترام ايطاليا للديانة الاسلامية والتعاليم القرآنية وناهيك العلاقات المتناهية في الوداد بين الطليان والمسلمين. ثم ارتفع الصوت عند ذكر هذه العبارة وهي: (ان ايطاليا الفاشيستية ستأخذ على نفسها الدفاع عن الامم العربية كلما لاحت الفرصة لان ايطاليا تريد توطيد السلام على دعائم الحق)

وما تم الصوت ان انقلب الى موسيقى عربية من أشجى ما يطرب له العرب وصارت الاعناق تميل لها. وهكذا ينتخب الطليان كل موضوع يشوق العرب ويزفونه اليهم بتموجات الاثير مؤدى اليهم بالعربية الفصحى ثم يختمونها بالذ الانغام والالحان العربية

فيوما من الأيام ينقلون اليهم بالراديو محاضرة عن (العرب في صقلية) يذكرون فيها الاعاظم والعباقر الذين انجبهم العرب في صقلية وكيف كان ازدهار الصناعة والتجارة في أيامهم ويوما آخر يكذبون لهم معجم لاروس الذى زعم أن العرب أحرقوا مكتبة الاسكندرية لعهد عمر ابن لخطاب. ويوما آخر يكلمونهم عن (ايطالية والاسلام) أوعن (الوحدة العربية)

ولما تزوج الملك فاروق نقلوا اليهم النشيد المصرى ونشيد الشباب المصرى وقصيدة عربية من نظم مستشرق طليانى في تهنئة ملك مصر بزفافه السعيد وأغانى عربية من مختلف الالحان. ثم بين هذه الالحان يقوم مدير الراديو فيهتف قائلا (إنى بلسان هذه المحطة الاثيرية ارفع صوتى مع أصوات المصريين خصوصا والعرب عموما تحيا جلالة الملك فاروق الاول ملك مصر المحبوب الثالث لهذه البلاد التى هى مهد الحضارة منذ آلاف من السنين)

ثم بعد ذلك محاضرة أدبية عربية ثم تصريحات لشكيب ارسلان الزعيم البطل العربى (ننقل هذا مستغفرين الله عن الاضطرار إلى نقله) لجريدة المساجيرو ثم موسيقى عربية الخ

ويعقب هذا أخبار مهيجة وأكاذيب ملفقة مثل أن ثورة شيوعية ستقع في فرنسا ومثل أن ٢٤ سفينة افرنسية نقلت اعتدة الى أسبانية. ومثل ان المجاعة اشتدت في تونس. ومثل أن مشاجرات دموية وقعت في قسطنطينة. ومثل ومثل ومثل.

ثم تسمع هذا الصوت يقول: أن ايطاليا الفاشيستية هى بعد اليوم حصن المؤمنين وملاذ الاسلام والدولة الوحيدة التى هى جديرة برفع راية الرسول (ص) وبتخليص العرب من نير غير المسلمين وبتقبلهم في حضنها الخ

ثم يقول مراسل البوبولار في تونس: وهكذا كل يوم يندق المسمار وكل يوم يخترق الحائط وكل يوم هذه الامم التى تحت حمايتنا يسمعون الاخبار الفاشستية وتتسمم أفكارهم بحق فرنسا وهم من قبل ساخطون ناقمون وهذه الكلمات التى يسمعونها كل يوم تزيدهم سخطا وهى تتناقل من فم الى فم ومن أفواه الادباء الى عامة الشعب ومن القائد إلى الفلاح ومن الفلاح الى البدوى وتجعل هؤلاء الناس يولون وجوههم شطر هذا الحرم الرومانى.

ثم يقول: ونحن الفرنسيس قاعدون ساكتون لا نعمل شيئا لمقاومة هذه الدعاية الفاشيستية اليومية. والحال اننا مطلعون على كل ما أحدثته من التخريبات في مستعمراتنا. وكان علينا أن نؤسس محطة أثيرية في تونس تنقل صوت الديمقراطية الحقيقية التي هى وحدها جديرة بنقل مخاطبات الامم بعضها ببعض. انتهى.

ونحن نقول للبوبولار ورهطه: إن المسلمين ليسوا بأطفال ولا تغرهم دعاية إيطاليا ولا غير إيطاليا ولا يؤثر فيهم سوى الأخبار التي يكون الواقع مؤيداً لها. فالصحيح من الفاسد يعرفونه والحق من الباطل يعرفونه فاذا ادعت إيطاليا من نصرة الاسلام ما ليس له أصل فانهم لا يبالون أقوالها. ولكن إذا قالت إيطاليا أن انكلترة لبثت ٥٤ سنة تحاول ابتلاع مصر ولم تعدل عن ذلك ولم ترض باستقلال مصر إلا مكرهة مسوقة إلى هذا الامر بسائق الخوف من وجود الطليان في الحبشة فان المسلمين يصدقون قولها لأن أعمال انكلترة تؤيده ولأن سياسة انكلترة مع مصر قد أعطت عنه براهين قاطعة لا تقبل جدالا

وان زعمت إيطاليا أنها أصبحت ملجأ الاسلام، فالمسلمون لا يؤمنون بكلامها وهم يعلمون ماذا تريد من هذا الكلام إلا انها إذا قالت إيطاليا نحن بالرغم من جميع محاولات اليهود لم نساعدهم في فلسطين ولا رضينا أن نواطىء على تهويدها كما فعلت بريطانيا العظمى الزاعمة أنها حليفة العرب وصديقة بلاد الاسلام! فان المسلمين لا يقدرون أن يقولوا لايطالية: إن كلامك هذا غير صحيح!!

لقد شكت انكلترة من دعاية ايطاليا بالراديو وزعمت أنها هى التى أهاجت العرب وجعلتهم يتحمسون ويتصلبون هذا التصلب في قضية فلسطين! وزعم الانكليز هذا باطل من أساسه فان العرب من ٢٠ سنة رافضون بتاتاً تحويل فلسطين داراً لليهود والحال أن منافسة ايطاليا لانكلترة هى من ثلاث أو أربع سنوات لاغير فكيف يكون العرب تأثروا بموقف إيطاليا الاخير؟

ولتجرب الدول العظام وتتحد يدا واحدة وتقرر فيما بينها تهويد فلسطين ولتكن انكلترة وفرنسة وإيطالية والمانية والروسية وتركيا — صديقة انكلترة الحالية — فان ذلك لا يغير ولا يبدل من موقف العرب في فلسطين بمقدار ذرة ففلسطين عربية وستبقى عربية ما بل بحر صوفة ورغم أنف كل معارض. وسترى انكلترة ويهودها صحة قولنا هذا. تقول انكلترة انها تريد مقاومة دعاية إيطاليا بالاثير وانها تريد أن تحدث - وقد أحدثت - محطات راديو تتكلم باللغة العربية لمنع تأثير إيطاليا بالاثير.

فياليت شعرى ماذا تقول انكلترة بالراديو؟ أتقول لهم: في اليوم الفلانى قد شنقنا فلانا العربى لاننا وجدنا معه مسدسا وأعفينا من الشنق فلانا اليهودى مع أنه قتل طفلا عربياً؟

ماذا تبث انكلترة للعالم العربي؟ أتقول: نحن وعدناكم باستقلال البلاد العربية حتى فصلناكم عن الاتراك وصدعنا الوحدة الاسلامية وقضينا وطرنا من تفريقكم وبعد ذلك قررنا إعطاء فلسطين لليهود شئتم أم أبيتم إذ الآن لم يبق لنا احتياج لكم؟ ام تقول انكلترة للعرب بالراديو: أنا صديقة لكم لانى أذبح رجالكم في فلسطين ذبح الانعام واملأ سجونى من زعمائكم وأدمر مدنكم وقراكم؟ وأهم وأفظع من كل هذا أن عسكرى يعتدى على عفة نسائكم ويفتض من أبكاركم الى أن بعضهن قد متن في المستشفيات كما حصل للفتاة التى من صفورية وقد وردت قصتها في الشباب. وأنى أفعل ذلك لانكم أبيتم امتثال أمرى في التخلى عن أوطانكم لليهود.

أتقول للعرب بالراديو الذى تريد به مناهضة إيطاليا: قتلت العساكر الانكليزية في معركة أم الفحم ٨٠ عربيا وخربت كذا ونسفت كذا واعتقلت كذا وهذا لان هؤلاء يتصورون مقاومتى أنا انكلترة التى وعدت اليهود باعطائهم فلسطين، والعرب لا يخضعون لارادتي.

أتظن انكلترا أن الناس عميان يتركون المحسوس الملموس الواقع تحت أيديهم ليسمعوا زخارف الاقوال التى يقوم عليها في كل دقيقة من الواقع ما يكذبها

ليس بالدعايات ولا بالراديوات تربح دولة على دولة لكن بالحقائق والافعال وهذا ما لا تريد بعض الدول أن تفهمه وذلك من غلبة أطماعها على عقولها ومن قياسها كل شىء على الماضى. وما تقوله لانكلترة تقوله لفرنسا وهو:

أصلحوا سياستكم مع مسلمى المغرب ودعوا الغطرسة الماضية التى أصبح المسلمون لا يقدرون أن يتحملوها واعلنوا المساواة التامة في الحقوق والقوانين بين المسلم وغير المسلم واجعلوا الافعال دليلا على عدالتكم وذروا الاتكال على تنميق الجمل وتنسيق الخطب مما أصبح اليوم لا ينطلى على أحد. وعاقبوا الذين سفكوا دماء المسلمين أخيرا في مراكش وتونس والجزائر وذلك ظلماً وعدوانا. وأعيدوا الالوف الذين أبعدتموهم وسجنتموهم الى بيوتهم، وهكذا تكونون قد سكنتم خواطر المسلمين وجعلتموهم أصدقاء لكم وقضيتم على دعاية ايطاليا. فاما مقاومة دعاية خصومكم بمجرد الكلام والمراء والصخب والضوضاء بينما المسلمون تقطر قلوبهم دما وهم أدرى الناس بما يعانونه من مستعمريكم فانه لا ينفعكم فتيلا.

وصديقكم هو الذي ينصح لكم ويريد بكم الخير في النصيحة لا الذي يكذبكم القول ويقول لكم: أن مسلمى شمالى افريقيا راضون مغتبطون وانهم في نعيم مقيم!

شكيب ارسلان

اضطهاد المسلمين بافريقيا

(سيو) قرية صغيرة في مقاطعة كافرندو على ساحل بحيرة فيكتوريا بافريقية الشرقية وفيها جماعة قليلة من الهنود والعرب المهاجرين وبها جماعة قليلة من المسلمين الوطنيين ومع قلتهم فقد بنوا مسجدا صغيرا من القش يقيمون فيه الصلوات المكتوبة والاعياد. وفي أيام الاعياد يخرجون بالاعلام والذكر يدورون في القرية يضربون الدفوف اظهارا لشعار الاسلام. وفي القرب من قرية سيو يوجد دير للمبشرين فغاظ ذلك المبشر ما رآه من انتشار الاسلام في هذه القرية الصغيرة فاتفق مع رئيس الحكومة الوطنية في سيو سرا على أن يقنع أعضاء المجلس الوطنيين بضرورة نفي المسلمين الوطنيين بحجة أنهم علموا الاهالي الفسوق والجرائم! فعرض رئيس الحكومة المسألة على أعضاء المجلس وطبعا وافقوا ولما كانت قرارات المجلس لا تنفذ إلا بموافقة رئيس حكومة كيسومو الانكليزى فقد طلبوا منه الموافقة فوافق وأبلغوا المسلمين الوطنيين هنا حكم الجلاء وأن يتركوا كل ما لديهم من أمتعة وحاصلات مزارعهم ولكن الحكم لم يعم المسلمين كلهم بل قالوا لمن كان من المسلمين من أهالي سيو فليجلس مكانه ومن كان من أماكن بعيدة يعنى المسلمين الاصليين الذين ولدوا في الاسلام فليرحل وهذا بيت القصيد، لان أكثر المسلمين هم من الوطنيين اسلموا. أما المسلمين فقد قبلوا الحكم مكرهين ولكن أبوا أن يتركوا أمتعتهم وحاصلات مزارعهم كما أبلغوهم وهم على أهبة السفر أعانهم الله وقد كتبوا الى رئيس حكومة كيسومو يشكون ما حل بهم من الظلم والاضطهاد الذى قلما يجرى مثله في هذا العصر عصر الحرية والمساواة..! كما يقول المستعمرون ولكن ماذا يفعل لهم يا ترى وهو من الذين بايعوا وشايعوا وأعلن هذا الحكم الجائر بحضوره ورضاه؟

يجري هذا وأكثر منه والمسلمون مفككون ليس لهم هيئة اسلامية منظمة يرفعوا أمرهم اليها اذا جرى عليهم شىء من الظلم والاضطهاد لانهم غير مترقين وأما المسلمين الاجانب فمشغولين بتجارتهم وأحوالهم الخصوصية غير ملتفتين الى ما يجرى حولهم للاسلام والمسلمين.

سيو — أفريقا مسلم مشاهد

تحريف غريب!

أخى أبا الحسن

اسمح لى أن أعتب عليك فقد حرفت التحية التى رجوتك تبليغها الى الدكتور منصور فهمى والشيخ مصطفى عبد الرازق والشيخ الزنكلونى، وكان الظن أن لا تحرفها بعد أن شرفتنى بنشرها في أظهر مكان من جريدتك

أنا ما رجوتك أن تحيي عنى هؤلاء الاساتذة، وانما طلبت تقبيل ايديهم، ويظهر أنك ترفقت بأخيك فاستكثرت عليه تقبيل الايادى وهذا شاهد على ما عندك من دقة الذوق، ولكنك ياسيدى تظلمنى حين يشاء ذوقك أن تخفى رغبتى في تقبيل أيدى هؤلاء الرجال، فلهم على عقلى وذوقى وادبى أياد لن أنساها ماحييت

وهل يغض من قدرى أن أقبل أيدى هؤلاء الاساتذة؟ ان لى تلاميذ يقبلون يدى بقوة وعنف، كما كنت أقبل يد أستاذى الدكتور طه حسين بقوة وعنف وكما أقبل يد الدكتور منصور فهمى تقبيلا علنيا على مرأى من جماهير الناس.

وأنا حريص على هذه القبلات لانها الشاهد الحق على أن أدبى أدب نفس لا أدب قول، ومن يدريك فلعل إكرام الاساتذة هو خير ما نلقى به الله يوم يقوم الحساب.

أخى أبا الحسن

إن آفة هذا العصر هى العقوق، وما أحب أن أتخلق بهذا الخلق الذميم والاساتذة الذين أريد تقبيل أيديهم أساتذة عظام جداً، ولك أن تحاسب نفسك فتسأل كيف تكون دنيانا إذا خلت لاسمح الله من أمثال الدكتور منصور فهمى والشيخ مصطفى عبد الرازق والشيخ الزنكلونى

أخى أبا الحسن

أنا عاتب عليك أشد العتب، وأرجو أن لا يغلبنى الوفاء فأقبل يدك وجبينك حين أراك.. أيها الرجل، لن تكون عظيما إلا يوم أن تكون وفيا

أيها الرجل، تذكر أن عرفان الجميل حمل شاق لا ينهض به إلا الابطال

بغداد زكي مبارك

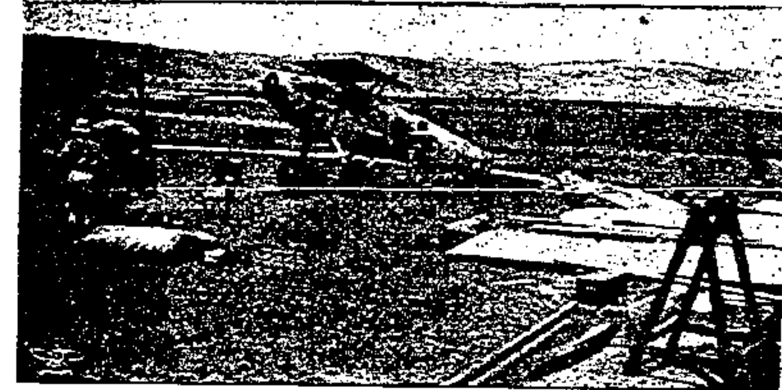
اليهود في النمسا

لندن في ٢٦ مارس — جاء من فينا أن الجنرال جورنج بعد ما ألقى فى خطابه على تفصيل أسباب العمران التى تنوى الحكومة الالمانية أعاقة النمسا بها انهال على اليهود النمسويين بوابل من الشتائم قائلا ان النمسا كانت مهددة بأن تصير دولة يهودية. فقد كان اليهود فيها مستولين على التجارة والمالية والفن وكل شىء آخر. ولكنى سأغير كل هذا فنحن لسنا كاليهود واليهود ليسوا امثلنا وكل ما فى الأمر أننا سنجعلهم مضطرين لان يذهبوا عنا، وقد انتدبت الهر كيلو مندوب الفوهرر لكي يعمل على أخذ أعمال اليهود كلها من أيديهم بالطرق القانونية المشروعة وبهدوء وسكينة. وهذا شرط من شروط برنامج السنوات الاربع فيجب أن تحرر فينا من اليهود وتصير مدينة ألمانية من الآن وكل أوان. وأصدرت مصلحة البوليس اليوم أوامر سرية بازالة كل علامة (ماركة) أو عنوان على المحال التجارية يشير إلى أنها ملك اليهود، وأن يحذر الناس الشراء منهم

من فلسطين

قدم القاهرة حضرة الوجيه طلال افندى عابدين والاستاذ الشيخ صبرى عابدين من موظفى المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين ومن المضطهدين المطاردين فنرحب بهما ونهنئهما بالنجاة من الظالمين

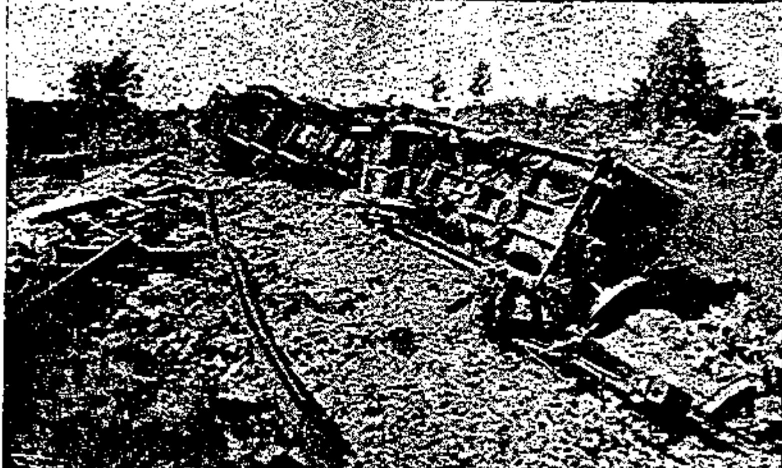
رسوم نادرة عن جهاد فلسطين بثورة ١٩٣٦



طيارة انجليزية حربية أسقطها المجاهدون بفلسطين بجوار بلدة طولكرم وقد ظهر الجنود وهم يفككونها ويحملون انقاضها على السيارة

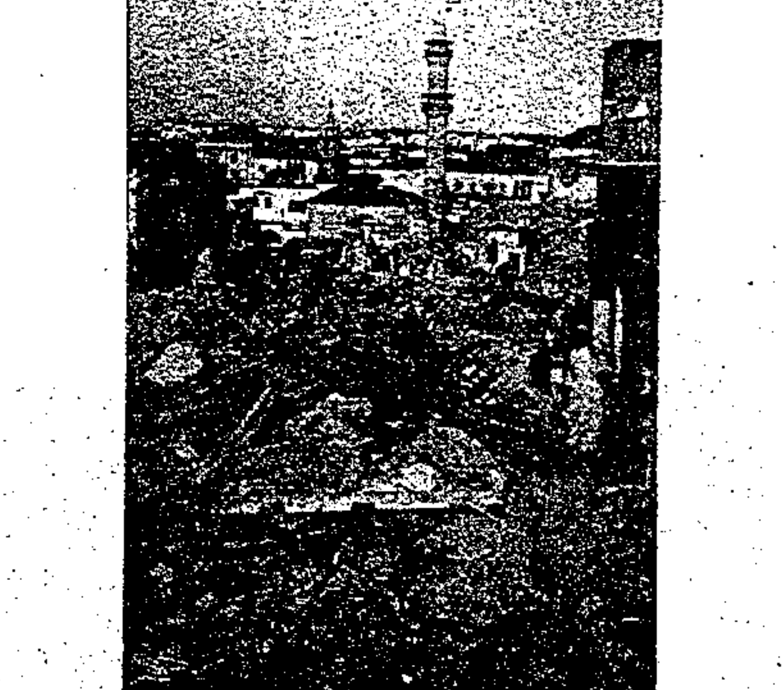


جماعة من المجاهدين في معارك جبع بجبال نابلس وجنين وقد وقفوا خلف متاريس أقاموها وأخذوا يقذفون الرصاص على الاعداء



قطار حديدى للنقليات العسكرية في فلسطين وقد نسفه المجاهدون بين اللد وحيفا، وقد انقلبت مركباته وتحطمت هى وقاطرته وظهر الخط الحديدى وقد تخرب وتمزق. فانتقم الانكليز من سكان القرى المجاورة فنسفوها بالديناميت

من رسوم الفظائع في فلسطين



جانب من مدينة يافا بعد ما نسفه الانكليز بالديناميت انتقاما من هذه المدينة الباسلة المجاهدة. وقد شمل التخريب مساحات ثمينة، وتظهر في هذا الرسم منارة جامع يافا الكبير وقد تصدعت هى والجامع، وكانت الحجارة الكبرى تتطاير عند النسف في الفضاء وتقذف الى أبعد من كيلو متر، وكانت سحب دخان الانفجار والغبار تتصاعد فكانت ترى على بعد ثلاثين كيلومترا وكانت المدن الاخرى تسمع الانفجارات وتهتز الارض منها هزاً انظر بقية الصور بالصفحة الرابعة

فلسطين تشتعل شمالا وجنوبا

وكلما اشتدت بريطانيا يتسع نطاق الجهاد ويكثر عدد المجاهدين

تفاقم الحالة بفلسطين

القتلى والجرحى في مختلف الانحاء

القدس في ٢٨ مارس — اشتدت حركة الاضطراب في فلسطين أمس واليوم واسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في انحاء مختلفة من البلاد فقد حدث في القدس صباح اليوم ان كان يهوديان من الالمان ذاهبين الى جبل الطور ولما وصلا الى جوار المقبرة العسكرية البريطانية أطلقت النار عليهما من جانب الطريق فقتلا للحال . وهما اخوان احدهما اعتنق الدين المسيحي منذ أسبوع . وأطلقت النار على يهودي في الحي الشرقي من مدينة حيفا صباح اليوم فقتل للحال . وبينما كانت سيارة يهودية مسافرة بعد ظهر اليوم من عكا الى صفد واللواء الشمالي تصدت لها في جوار الرامة عصابة مؤلفة من نحو ٤٠ شخصا أطلقت عليهم النار فقتلت أربعة من ركابها ولما سمع مخفر بوليس الرامة صوت اطلاق الرصاص توجهت قوة من البوليس الى مكان الحادث واشتبكت مع المجاهدين في معركة شديده استمرت وقتا طويلا

وأذاعت ادارة البوليس بلاغا مساء اليوم بشأن هذا الحادث قالت فيه أن المعتقد أن تكون القوة قد قتلت ثلاثة من المسلحين وأن العصابة انسحبت الى الجبال المحيطة بمكان الحادث عند الغروب

ولما اقترب البوليس من السيارة بعد المعركة وجد الى جانبها القتلى اليهود الاربعة ووجد فريقا من اليهود احياء وهم مختبئون تحت السيارة وشرعت القوات العسكريه تحتشد في الطريق العام بين صفد وعكا تمهيدا لمطاردة العصابه في صباح غد . ومنعت السلطة السير والحركة في هذا الطريق بصفه وقتيه . وتصدت عصابة يبلغ عدد رجالها ١٢ مسلحا لسيارة ركاب يهودية جنوبي حيفا وأطلقت عليها النار فجرح السائق وطبيب يهودي من الركاب . ثم مرت سيارة شحن كبيرة فاوقفها المسلحون ولما وثقوا بانها عربية تركوها وانسحبوا الى الجبال .

وبينما كانت سيارة حكومية مسافرة مساء أمس من الخليل الى القدس وهي تقل عددا من عمال دائرة البرق والبريد تصدت لها عصابة مؤلفة من نحو ٥٠ شخصا مسلحا وأطلقوا الرصاص عليها فتعطلت عن السير ثم اقتربوا منها وأطلقوا الرصاص على خزان البنزين فاشتعلت النار في السيارة كلها واوقف المسلحون جميع السيارات التي مرت بمكان الحادث وأمروا الركاب بالنزول من السيارات ما عدا النساء واستولوا على جميع النقود التي كانت معهم وهي تبلغ مائتي جنيه .

واستمرت هذه الحال نحو ساعتين حتى وصلت انباؤها الى مراكز البوليس في القدس والخليل فخرجت القوات العسكرية بسرعة تؤيدها السيارات المصفحة فوصلت الى مكان الحادث عند الغروب ونشبت معركه عنيفه بين الفريقين فاصيب من رجال العصابه شخصان احدهما وقع اسيرا ثم توفى بعد قليل والاخر استطاع السير واللحاق برفاقه .

وتجدد ظهور العصابات في جنين وضواحيها فارسلت اليها القوات العسكرية التي حاصرت بعض القرى . وتمكنت احدي العصابات من دخول أحد المنازل والاستيلاء على مبلغ من المال

وأطلقت النار مساء أمس على سيارة يهودية كانت مسافرة بين الناصرة وطبرية فالتجأ الركاب الى قرية عربية قريبة طلبا للنجاة . وأطلقت النار على قوة من رجال البوليس على الطريق بين المطلة ورأس الناقورة

القدس في ٢٩ مارس بدأت القوات العسكرية منذ صباح اليوم بأعمال الاستكشاف على نطاق واسع لمعرفة أماكن وجود العصابات في جبال فلسطين الشمالية . ولم ترد حتى المساء أخبار عن نتائج هذه الاعمال وظهر بعد منتصف الليلة الماضية ان سائق السيارة اليهودية الذي وجد مفقوداً بعد معارك أمس ، لا يزال حياوانه اختبأ في مكان منعزل ولكن الشخص الثالث الذي عد مفقوداً مع السائق والسيدة وجدت جثته اليوم ممزقة بالرصاص . وعثر على قنبلة من نوع (ميلز) ملقاة في ساحة الحي اليهودي على طريق يافا ولكنها لم تنفجر والقيت قنبلة على دكان يهودي في حيفا ثم أطلقت النار على صاحب الدكان

وجاء في نشرة أذاعتها ادارة الامن العام اليوم ان عصابة عربية مسلحة أسرت رجلا عزبيا من وادي عاره وأوثقته بالحبال ثم قتلته . ووقعت في الليلة الماضية خمس حوادث اطلاق نار في فلسطين منها حادثة على الطريق بين طبريه والناصرة وأربع حوادث على المستعمرات اليهودية وأشعلت النار في أنابيب البترول العراقية في مرج ابن عامر بالقرب من الناصرة واعتدى على سكة الحديد بين حيفا والعفولة وقطعت خطوط التلغراف والتليفون وقد عينت السلطة قوة من البوليس للمحافظة بين حيفا وتل أبيب وحيفا وصفد

من أخبار فلسطين

الرملة في ٣٠ مارس — استدعى قائمقام الرملة مختاري قرية بينا وأمرهم بدفع مرتبات البوليس الاضافي للمدة التي انقضت منذ تعيين الاضافيين في قريتهم حتى اليوم فدفعوا الى دائرة المالية ٣١ جنيها و ٧٣٠ مليما ثم أبلغهم رفع هذه القوة عن القرية ووعدهم بأخراج أربعة من معتقلي القريه المذكورة الموجودين الآن في سجن الرمله على أن يثبتوا وجودهم في نقطة بوليس قطرة في مساء كل يوم وأن يقضوا لياليهم في قطرة . وأطلق البوليس سراح الاشخاص الذين اعتقلوا من أهالي قرية دير اقديس بتهمة إطلاق الرصاص على مستعمرة بن شيمن بكفالة حضورية مع الامر باثبات وجودهم يوميا في نقطة بوليس كفر جنس . ومايزال الاربعة الاخرون معتقلون لاسباب أخرى . وخرجت امس قوات كبيرة من معسكر الجيش بصرفند بعداتها الحربية ، وعدد من الحمير الى جبال قرية عنابة المجاورة للدو بعد ان تجولت فيها مدة من الزمن عادت الى مقرها في صرفند .

— كانت السلطة قد عهدت الى شركة يهودية ببناء نحو ٢٠ كوخاً في معسكر الجيش في صرفند ، وقد أوشكت هذه الاكواخ على الانتهاء وستستلمها السلطة من الشركة في ٩ نيسان لحبس العرب فيها

— على اثر حادث اطلاق رصاص على قطار البضائع رقم ٧٧ عهدت السلطة الى عدد من رجال البوليس الاضافي الذين عينوا لهذه الغاية لحراسة الخط واشترط عليهم ان يكونوا علابسهم العادية وعلقت على ايديهم علامات كتب عليهم بعض الحروف الانكليزية

صفد في ٣٠ مارس — ذهبت صباح اليوم قوة كبيرة من افراد البوليس والجند البريطاني بكامل معداتها الحربية الي مكان الهجوم على السيارة اليهودية بالقرب من قرية الرامة ، وكانت تصحب هذه القوى كلاب الاثر التي احضرت لتعقيب آثار الفاعلين . واعتقل اليوم السادة : صلاح رستم ومحمد عبد الحميد ، واحمد عبد الحميد واودعوا السجن رهن التحقيق .

من حوادث الثورة

حيفا ٣٠ مارس :

— اطلقت جماعة مجاهدة النار على المستعمرة اليهودية القائمة على جبل المبهرية . ودام ذلك نصف ساعة تقريبا وقد أجاب الخفراء بالمثل . وانسحب المجاهدون وعلى أثر وقوع الحادث أصدرت الحكومة أمراً يقضي بمنع السير على طريق حيفا الناصرة ، وبالعكس .

وهاجمت جماعة مستعمرة (جمارا) اليهودية وأصلتها وابلا من الرصاص فأجاب الخفراء بالمثل ، وبعد أربعين دقيقة تقريبا انسحب المجاهدون وخفت قوة كبيرة إلى المكان متابعة آثارهم ولكنها لم تعثر على شيء .

عكا في ٣٠ مارس — اطلقت جماعة مجاهدة النار حوالى منتصف ليلة أمس على معسكر الجيش المرابط في مجدل كروم من سلسلة الجبال المقابلة للمعسكر عند ذلك اطفأ رجال المعسكر الانوار ودام تبادل النار مدة تزيد على الاربع ساعات انسحب بعدها المجاهدون إلى الجبال وتواروا

الرملة في ٣٠ مارس — دخل المجاهدون ويقدر عددهم بخمسة وأربعين إلى قرية البرج التابعة للرملة وطلبوا بعض النقود فاضطر الحاج يوسف أحد المختارين الى دفع مبلغ من المال وحذا حذوه المختار الثاني السيد عبد الله ووكيل الدير السيد عطية ، وبعد ذلك غادروا القرية

وبينما كانت إحدى السيارات اليهودية التي تسير على طريق تل أبيب ومستعمرة بن شيمن التابعة لمدينة اللد أطلق عليها شخص مجهول عيارا فاستلقى ركاب الباص على أرض السيارة وأسرع السائق الى البوليس .

وقائع و أخبار

طولكرم في ٣٠ مارس — أطلق المجاهدون الرصاص ليلة أمس على جبر مسعود العودة من قرية دير الغصون في محل عين باجه بالقرب من قرية الجلمة . وفي ليلة أمس دخلت جماعة من المجاهدين قرية الطيرة بعد تطويقها وقد جمعوا من القرية مبلغا من المال وطلبوا من الاهالي عدة طلبات ثم انسحبوا

عكا في ٣٠ مارس — منذ الصباح الباكر من هذا اليوم وقوات البوليس في حركة ناشطة من ذهاب وإياب على طريق — صفد وقد اعتقلت هذه القوات السيد رشاد سليم محمود من قرية مجدل كروم . وعلمت من مصدر ثقة أن السلطة جددت مدة اعتقال حوالى ثلاثين معتقلا لمدة شهرين ، بينهم الاستاذان صبحي بك الخضراء وعبد المطلب فضة وهذه هي المرة الخامسة التي تجدد فيها مدة اعتقال الاخيرين

حيفا في ٣٠ مارس — تبادلت اليوم القوات البريطانية وظيفتها في تعقيب آثار المسلحين الذين أطلقوا النار يوم أول أمس على السيارة اليهودية بالقرب من الرامة ، وكانت تحلق فوق هذه القوات طائرة حربية على ارتفاع بسيط من الجبال والسهول .

وقد ذهبت اليوم أيضا قوات كبيرة بكامل معداتها وذخائرها الحربية ومساعدة الطائرات ، لتعقيب آثار المجاهدين والتفتيش عن العربين اللذين أسرتهما جماعة مسلحة بالقرب من قرية كفر ياسيف قبل عدة أيام .

وذهب اليوم إلى باب دائرة حاكم اللواء قسم كبير من نساء بعض المعتقلين ومعهن أطفالهن الصغار ، وهناك طلبوا اطلاق سراح أولياء أمورهم فأجيبوا على طلبهم بوعود !!

— على أثر اطلاق النار في أنابيب شركة العراق بالقرب من قرية كوكب الهوى ، وخروج كلاب الاثر مع القوات لتعقيب المجاهدين فهداها الاثر وصل إلى عرب الغوارين النازلين في الجهة الجنوبية من قرية المجيدل ، ففرضت السلطة على هؤلاء الاعراب غرامة مالية قدرها مائة جنيه فهرب الاعراب بخيامهم إلى أماكن أخرى وتشتت شملهم

من أنباء الثورة

القدس في ٣١ — بينما كان فريق من العمال اليهود يقومون بفتح طريق على جبل الكرمل قرب حيفا هاجمهم نحو عشرين مسلحا واطلقوا عليهم النار بعد ظهر اليوم فقتلوا احدهم ثم استولوا على أربع بنادق من بنادق الخفراء الذين كانوا يتولون أثناء العمل واختفوا . وهاجمت جماعة أخرى مجاهدة مركز البوليس في مدينة جنين . واسرت عصابة مسلحة عربيين من جواسيس السلطة من قرية عرابة قرب جنين ولم يعلم ماحل بهما . وقتلت عصابة أخري أثنين أيضا قرب دير الشيخ بجوار القدس

— خفض القائد العام الحكم على يهودي من السجن سنة واحدة الى شهرين وهو متهم بحيازة مسدس وذخيرة

الشباب — وأما العرب فالاعدام نصيبهم

— اصدرت مديرية سكك الحديد بفلسطين أمراً بوقف تسيير القطارات ليلا وتأليف القطارات المعدة للركاب فقط من الصالونات وعربات الشحن معا وذلك بسبب حادثتي تدهور القطارين المعروفتين وقد أصدرت المديرية المذكورة أمراً جديداً يقضي بالغاء تسيير القطارين السريعين بين حيفا وباقي الجهات والقطار الذي يسافر من يافا الى حيفا ، على أن ينفذ هذا الامر اعتباراً من يوم الاربعاء الواقع في ٦ ابريل

— على أثر حادث تدهور العربة (الترولى) الكاشفة على الخط الحديدي وحوادث تدهور القطارين المعروفين بين محطتي رأس العين واللد ، قررت السلطات المختصة تعيين ١٤ نفرا من البوليس الاضافي لحراسة الخط ليلا ونهاراً بين محطتي اللد ورأس العين ، وبين اللد ويافا .

المجاهدون في فلسطين

يخطفون بنادق الجنود

حيفا في ٣١ مارس — اتصل بنا أن المسلحين الذين أطلقوا النار على الخفراء والعمال اليهود الذين كانوا يقومون بتعبيد طريق (وعرات الكرمل) أخذوا أربع بنادق كانت مع الخفير القتيل ورفقائه الثلاثة الآخرين الذين كانوا معه .

وجاء في نشرة الامن العام (خطفت عصابة مسلحة شخصين عربيين من قرية قرب جنين)

— وقعت حادثتا اطلاق نار واحدة على باص عند اجتياز العوارض الموضوعة على الطريق قرب اللد وأخري على مركز بوليس جنين وفي الحادثتين لم تقع اصابات . وذكرت الصحف اليهودية أن البوليس عثر في هذا الصباح على كميات من الديناميت كانت موضوعة تحت الجسر الذي يصل الطريق بين اللد وبيت نبالا .

أخبار مختصرة

يافا ٣١ مارس — بينما كانت عربة الترولى الخاصة بحراسة الخط الحديدي ما بين حيفا واللد سائرة على الخط قريبا من محطة قلقيلية خرجت عجلاتها عن الخط فتدهورت . وقد وضع مجهولون قنبلتين على جسر الخط الحديدي الكائن بين طولكرم وقاقون ، وبعد كشف المهندسين الذين ذهبوا من حيفا على الخط تقرر تسيير القطارات في أوقاتها المعينة ، وأخذت السلطة القنبلتين . وقد تأخر قطار مصر رقم (٢) بسبب هذه الحوادث عن ميعاد وصوله أربع ساعات تقريبا . وذكر البوليس أن جماعة مسلحة دخلت بيتا في وادي عارة وقتلت صاحبه على بعد منه . اسم القتيل أحمد حمدان .

— لاول مرة بعد اضطرابات سنة ١٩٣٦ تسافر السيارات اليهودية من حيفا الى تل أبيب في قوافل بحراسة قوات عسكرية حتى وصولها الى زمارين .

القدس في ٣١ مارس — وردت أخبارية الى رئاسة البوليس بالقدس عن وجود جثتي عربيين في اراضي عين جورين قرب قرية دير الشيخ . وقد ذهبت قوة من البوليس الى مكان الحادث . وفهم أن القتيلين من بعض أفراد جماعة مسلحة حاولت أخذ اغنام فقاومهم الحارس وتبادلوا اطلاق النار فوقع شخصان قتيلان ، وقد أصدرت ادارة الامن العام البلاغ التالي .

« هاجمت عصابة قطيعا من الغنم في قرية بقضاء القدس ويعتقد أن اثنين من أفراد العصابة قتلا من قبل الخفير . وأخذ مجهولون في الليلة الماضيه أصابع ديناميت وكبه من الفتيل والكبسون من مخيم دائرة الاشغال بالقرب من الكيلو ٥ على طريق القدس — يافا وفي الصباح اعلم البوليس)

يحرقون المعسكرات

عكا — أقام الجند في القرى وتلى مقربة من الجبال عدة تكنات مركزيه يخرجون منها للاعتداء على الابرياء ثم يعودون في المساء ليسكروا وينموا

وبالامس في الساعة الثانيه بعد منتصف الليل تسللت جماعة من المجاهدين الى هذه التكنات وأخذت ترميها باحجار ملفوفة بخرق مشتعلة بالبترول ثم بالمشاعل وهكذا حتى دب فيها الحريق واشتد صراخ الجنود وانسحب المجاهدون بهدوء كما عادوا والتهم الحريق هذه التكنات وما فيها من أمتعة وذخائر

بين المجاهدين والانكليز

— رابطت قوة من المجاهدين يقدر عدد أفرادها باثني عشر رجلا بالقرب من مثلث على طريق حيفا . وأخذت مطلق النار على السيارات المارة من ذلك المكان ، فقتل سائق سيارة وجرح اثنان يهوديان أحدهما طبيب يدعى روالوتسكي . وفي مكان آخر على طريق الخليل — القدس رابطت قوة عربية ثانية من المجاهدين يقدر عددهم بما ينوف عن خمسين شخصا . ومن أمكنة حصينة أخذوا يطلقون النار على السيارات وقد تمكنوا من إيقاف سيارة حكومية تحمل عددا من عمال البريد . وبعد انزال ركابها منها أحرقوها . ثم مر بعد ذلك ثلاث سيارات فاوقفها الثائرون وأخذوا يتحرون عن كل شخص من الركاب بمفرده وفي هذه الاثناء جاءت قوة عسكرية مزودة بالمدافع الرشاشة والمصفحات . واصطدمت مع الثائرين بمعركة شديدة دامت مقدار ساعة من الزمن . انسحب على أثرها المجاهدون الى الجبال والاخبار التي وردت تؤكد وقوع اصابات في المعركة

نسف السكك

طولكرم في ٣١ مارس — في صباح هذا اليوم وفي الساعة الخامسة والنصف صباحا خرجت الترولى الكاشفة من محطة طولكرم قبل مرور القطارات الى محطة قاقون وبوصولها الى الكيلو ٦٤ بالقرب من جسر وادي نابلس تدهورت ووجد بالقرب من هذا الحادث لغم لم يتمكن أحد من رفعه حتى حضر أحد الاختصاصيين العسكريين وهناك وجدت قنبلة كبيرة طولها نصف متر تقريبا ووزنها ثقيل موضوعة تحت الخط وفيها سلك كهربائي يوصل الى قنبلة ثانية موضوعة بالقرب منها تحت الخط الحديدي

— وخرجت في الساعة السابعة والنصف عربة ترولى كاشفة من محطة طولكرم بطريقها الى محطة الخضيرة تتقدم أحد قطارات البضائع بمسافة طويلة فانقلبت عن الخط وأصيب جنديان بريطانيان بجراح ولما عوين الخط وجد أنه قد تزعزت براغيه على مسافة ٨٠ متراً .

كثرة تخريب السكك

في جهاد فلسطين

القدس في ٢ — كثرت حوادث التخريب في خطوط سكة الحديد من قبل المجاهدين وقد وضعت حواجز حديدية على الخطوط فانقلبت بسبب ذلك عربتان كاشفتان قرب غزة في الجنوب وقرب قلقيليه في الشمال وتعطل سير القطارات عدة ساعات وعلى أثر ذلك عينت الحكومه خفراء دائمين للخطوط يسهرون عليها ليلا ونهارا واعتقل كثير من القرويين في القرى المجاورة للخطوط وفرضت عليها غرامات ماليه باهظه

وهاجم المجاهدون محطة قرب مدينه يافا وأطلقوا على من فيها النار وأصيب الخفير وهو عربي وزوجته وابنته بجراح بالغه وأطلق المسلحون أيضا النار على منازل فريق من العرب الموالين للسلطة في مدينه بيت لحم وفي قرية عربية في قضاء صفد وعلى دوريه بوليس قرب عكا وعلى مركز بوليس الرامه التابعه لقضاء عكا وعلي مستعمرة يهوديه قرب حيفا واستولى المجاهدون على كيه من صناديق الديناميت من مخيم مصلحه الاشغال العامه بطريق القدس — يافا فاعتقلت الحكومه عشرة أشخاص من أهالي القرى المجاوره لمكان الحادث وأخذت تحقق معهم وأرسلت السلطة الى معتقل المزرعه في عكا نحو ٤ شخصا ممن كانوا موقوفين في قشلاق البوليس بالقدس وانفجرت قنبلة كان يحملها عربي قرب نابلس فقتلته رحمه الله . وتصدر المحكمة العسكرية يوم الاثنين القادم حكمها في قضيه عربي من قبيلة المهر القريبه من يافا المتهم بحيازة بندقية واطلاق النار وعثر البوليس على جثه عربي شهيد بالرصاص في جبل الكرمل بحيفا فنقلها الي المستشفى وتولى التحقيق رحمه الله

بسالة المجاهدين

وكثرة نسف السكك الحديدية

ووقائع شتى ننقلا عن صحف فلسطين

— يافا ٢ نيسان : في الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم خرجت عربة « الترولى » الكاشفة من محطة رأس العين في طريقها الى محطة قلقيلية ، وقبل وصولها الى قرية جلجولية بمسافة كيلو متر تقريبا ، خرجت العربة عن الخط

وقد ظهر ان الحادث ناشيء عن عبث (المجهولين) باحداث بان الخط الحديدي بنزع البراغي منه وأبعاده عن مكانه الاصلي وبسبب هذا الحادث تأخر قطار مصر عن موعد وصوله مدة ساعة .

وقال البلاغ الرسمي عن الحادث (حصلت حادثة تخريب الخط الحديدي قرب قلقيلية وقد خرجت الترولى عن الخط ولم يصب أحد بأذى)

حيفا في ٢ نيسان — اطلق المجهولون المسلحون) حوالى الساعة الثامنة من ليلة امس ، النار على مستعمرة (كرداني) واطلق مسلحون آخرون النار على مستعمرة (كفرتا) التابعين لقضاء حيفا ودام اطلاق النار مدة ساعة تقريبا ولما وصل نبأ الحادث إلى البوليس خرجت قوة كبيرة منه مع أعتدتها وذخائرها تصحبها كلاب الاثر إلى مكاني الحادثين وأخذت في تعقيب آثار المسلحين الذين لم يعرف عن عثور القوة على أحد منهم حتى الآن . وأطلقت جماعة مسلحة ليلة أمس النار على دورية البوليس بين صفد عكا فأجابت الدورية بالمثل كما انها استعملت مدفعا رشاشا في اثناء تبادلها العيارات النارية على (المجهولين) وقد دام تبادل الرصاص بين الفريقين مدة ولم يسمع عن وقوع اصابات . وعلى اثر وقوع الحادث خرجت في صباح اليوم قوات كبيرة من البوليس مع المصفحات الخاصة تصحبها كلاب الاثر لتعقيب آثار مطلقي العيارات النارية من المسلحين المجهولين) ولم يعثر على احد كما انه لم يسمع عن القبض على احد

وجاء في البلاغ الرسمي الذي جاءنا من مكتب المطبوعات عن الحوادث التي سردت ما يلي : —

(خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حصلت ثلاث حوادث اطلاق نار . واحدة على دورية البوليس قرب عكا وواحدة على مركز بوليس الرامة — عكا . والثالثة على مستعمرة قرب حيفا)

قنبلة ووفاة

نابلس في ٢ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص : توفى مصطفى عبد الله احد من قرية دير استيا قرب نابلس نتيجة جراح أصيب بها على أثر انفجار قنبلة كانت في يده رحمه الله

القدس في ٢ نيسان — اعتقلت السلطه عشرة اشخاص بسبب حادث اخذ الديناميت من مخيم دائرة الاشغال على طريق القدس — يافا ثمانية من بيت اكسا واثنين من بيت سوريك . وقد ذهبت قوة من البوليس الى هاتين القريتين واخذت معها كلاب الاثر ولا تزال التحقيقات جارية اما الكية المأخوذة فهي صندوق من الديناميت وصندوق كبسون وفتيل

ملحوظة ضرورية

نوجه نظر القراء إلى أن ما ينشر في هذه الجريدة عن فلسطين ليس هو كل ما يجري هناك من وقائع وفظائع ، بل نحن ننشر منه القليل جداً بسبب ضيق نطاق الجريدة ، وليعلموا أنه يوجد بين الوقائع والحوادث التي نمر ذكرها في سطرين أو سطر واحد ما يستحق أن يدون ويشرح في صفحات ولكن كثرة الحوادث والفظائع جعلتنا نلم بهذه الاخبار الخطيرة الماما .

آخر أخبار الجهاد

يافا ٢ نيسان — شوهد اليوم سرب من الطائرات يتجه نحو القدس ثم يتبعه على الأثر قوة كبيرة من رجال الجيش المعسكرين في صرفند بكامل معداتهم الحربية ، وبعد برهة قصيرة من ذهاب القوة لحق بهم عدد كبير من السيارات المصفحة .

— كانت السلطة قد اعتقلت الحاج محمد مصطفى ، مختار قرية صور باهر وقد نقلته الى المزرعة بموجب قانون الطوارىء ، وتقلت أيضا اثني عشر شخصا الى المزرعة عرفنا منهم الشيخ بركات الاشهب من الخليل ، والشيخ يوسف عبد الفتاح من سلواد ، والشيخ عبد السلام العناني من عناته

— عطل المجاهدون أمس خط سكة الحديد بالقرب من الكيلو ٦١ عند محطة دير الشيخ ، وقد تأخر القطار مدة قصيرة إلى أن أصلح الخلل والبوليس يحقق في الحادث

المجدل في ٢ نيسان — اتصلت بنا المعلومات التالية عن حادث تدهور قاطرة كاشفة لحراسة الخط الحديدي بالقرب من محطة دير سنيد ، وهي مستقاة من شتى المصادر وهي : في نحو الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة — أمس الاول — بينما كانت عربة الترولي سائرة على الخط الحديدي وعليها بعض أفراد الجند وبوصولها الى الكيلو ١٥٢ — ١٥١ بين المجدل ودير سنيد وعلى مقربة من قرية بربرة خرجت عن الخط وتدهورت ، وتحطمت عجلاتها ولم يصب ركابها ، وجنحت على الارض المحاذية لخط السكة الحديدية . وقد تبين أن الثوار قد فكوا الخط الحديدي . وقد استحضرت مصلحة السكة الحديد العمال لاصلاح العطب خشية تأخر القطارات عن مواعيدها غير أن القطار القادم من مصر تأخر عن موعد وصوله الاعتيادي لمحطة المجدل أكثر من خمس ساعات

القدس في ٣ ابريل — أطلقت النار في الليلة الماضية على عدة مستعمرات يهودية في ضواحي حيفا ومرج ابن عامر وطبرية كما أطلقت النار على مخفر البوليس في مجد الكروم وعلى المخيم العسكري في جنين ولم يرد في بلاغ الامن العام وقوع اصابات في هذه الحوادث ، ولكن علمت أنه قد وقعت خسائر في الاموال في بعض هذه المستعمرات وهجم المجاهدون على سكة الحديد في أماكن مختلفة بين اللد وغزة وحيفا واللد وأدت هذه الحوادث إلي تدهور عربات الترولي عن الخط الحديدي .

وقد وضعت الحكومة عددا من البوليس الاضافي في القرى العربية الواقعة بالقرب من الخط الحديدي

شهيد مجهول

حيفا في ٢ نيسان — تعلمون ان عصبة قد أطلقت النار على العمال اليهود ، الذين يعملون في تعبيد طريق (وعرات الكرمل) بحراسة الخفراء اليهود وقد كان ذلك في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر الخميس الماضي وانها قتلت خفيرا منهم ، كما أن القوات خرجت مع كلاب الاثر لتعقيب آثار المجاهدين وعندما بدأت القوات بتعقيب الاثر وعلى بعد اربعمائة متر من مكان الحادث عثرت على جثة عربي مصاب بعدة عيارات في رأسه وكتفه ، وقد تابعت القوات الاثر حتى وصلت الى وادي النحل التابع جنين ، وعندما انقطع الاثر ، وبعد ذلك عادت القوات ومعها الجثة التي حملت إلى مستشفى الحكومة بحيفا حيث جرى تشريحها ، ثم دفنت بعد ظهر أمس في مقبرة بلد الشيخ دون أن يعرف اسم صاحبها أو هويته

الشباب — رحم الله هذا الشهيد الذي يعرفه الله . اما الذي نعرفه عن استشهاده فهو أنه احد الذين غنموا في تلك المعركة ٤ بنادق من الجنود اليهود وفتكوا بهم وقد عثر البوليس بعد ذلك على كوفية وآثار دماء لانه اصيب في تلك المعركة فحمله رفاقه الابطال ولكن لما وجدوه قد لحق بالرفيق الاعلى تركوه وتواروا اسكنه الله فسيح جنته والحقه برضوانه

الانكليز فى النمسا وفى برشلونة
والانكليز فى فلسطين وحضرموت
مطامعهم وخططهم فى بلاد العرب

كان حادث النمسا حادثا تاريخيا غير خريطة أوربا وكان هذا الحادث مثار حفائظ الانكليز ومنهل دموعهم على الديمقراطية الضائعة ، فاخذوا ينعتون الألمان بالوحوش تارة وأخرى بالمغتصبين الذين قضوا على أمة مستقلة كاملة بين عشية وضحاها ، واحتجوا بالتعاون مع فرنسا احتجاجا شديد اللهجة فلم يفدهم بكاؤهم ولا عويلهم ورد اليهم احتجاجهم عثيراً غير ملتفت اليه .

ولا يزال راديو الاذاعة والبرق يحمل إلينا ما يقوم به الانكليز من المظاهرات ويجرونه من الاحتجاجات ضد طيارات الاسبان الثائرين الذين لا يزالون يقذفون برشلونه بقنابلهم والانكليز خائفون وجلون مما سيحدث فى أوربا الوسطى من التغيير والتحوير، ولا سلاح لهم إلا دعايتهم وبكاؤهم على الديمقراطية المهانة والانسانية المعذبة ! .

ولكن الانكليز الديمقراطيين والفرنسيين ابناء الحرية (كذا) وأمريكا حامية الاقليات (كذا) وعصابة الامم مغيثة الشعوب المظلومة (كذا) كل هؤلاء يسكتون عن كل مايحدث في بلاد العرب من نسف البيوت فى فلسطين وتقتيل الأنفس وتيتيم الاطفال واعدام الابرياء واخراج الآمنين من بيوتهم وأهلهم وسجنهم وتعذيبهم ونفيهم وتشريدهم فلم يحركوا لهؤلاء ساكنا ففرنسا نسكت وأمريكا تغمض عينيها وروسيا الشيوعية عدوة الاستعمار (كذا) لا تنبس ببنت شفة والانكليز جادون في عملهم لا يوقفهم ضمير ولا تردهم ديمقراطيتهم بل يصرح وزير المستعمرات أمام المجلس وعلى مسامع دول أوربا وعصابة الامم أن فلسطين لا تخص المسلمين ولا المسيحيين ولا اليهود مستهزئة بالوعود والعهود وبنظام الانتداب — استغفر الله بل نظام الاغتصاب — وتصبح فلسطين مقاطعة من مقاطعات (الويلز) يتصرف فيها الانكليز تصرف الملاك فى أملاكهم

ويغير الانكليز على حضرموت ويبسطون قوتهم على جنوب الجزيرة العربية ويعلنون رسميا استعمارهم لهذا الجزء التالى بعد أن كانوا مغتصبين (٩٠٠٠) ميل مربع زاد اغتصابهم إلى (٤٢٠٠٠) ميل مربع وقد قاومهم العرب العزل ولكن الانكليز امطروهم بقنابلهم فخربوا بيوتهم واحرقوا دورهم بل حاربوهم بالغاز الخانق . ولما سئل وزير المستعمرات أجاب أن انكلترة لم تجد وسيلة أفعل من هذه الوسيلة وأقربها الى الانسانية لاعادة النظام ! والانكليز فرحون فى بلادهم مفتخرون بهذا الانتصار وبهذه الدماء المهراقة والانفس المعذبة . ودول أوربا مقتنعة بهذا التصريح الرسمي المنزل . فأوربا فى الشرق غيرها اذن فى الغرب ، والانكليز لا تهمهم الديمقراطية فى الشرق فانهم يتبعون مصالحهم فما يضمن انتصارهم ويحفظ فوائدهم فهو عمل في نظرهم ينطبق على الانسانية ، وأما مايهددهم ويضعف قوتهم فهو ضد الانسانية ، وضد الديمقراطية!

فضمير انكلتره ، بل ضمير الشعب الانكليزى يدور مع المصالح الانكليزية كيفما دارت فلا معنى لهؤلاء الذين يثنون على الانكليز فى بلادهم وأنهم غيرهم فى مستعمراتهم ، فان الدم هو الدم ، والخلق هو الخلق ، والهدف هو الهدف ، والعدو عدو تبسم أو عبس

والانكليز كل يوم يجدون خطة لاضعاف العرب وخنقهم وهم يفعلون بهدوء وبأقدام ثابتة مفترصين فرصة اشتغال اليابان واشتغال أوربا الوسطى والاختلال الداخلى في روسيا البلشفية ، وترددإيطاليا اليهم — أعنى الانكليز — وطلبهم إقرار بعض الحقوق فى البحر الاحمر والاعتراف بظلم الحبشة انه عدل وحق . فانكلترة ساعدت تركيا على اقتطاع منطقة الاسكندرونة فى سورية ولوحت للعراق بمراجعة الموقف في قضية شط العرب لتسكت الفرس عن جزيرة البحرين ، فراح هذا الجزء الغالى إلى الفرس بدلا من أن يطالب العراق بمنفذ بحرى وأن تكون له الكويت والبحرين وجميع الجزر فى هذا الخليج العربى . وانكلترة فى خطتها الاخيرة عملت على ابعاد العرب عن الشواطىء واحتفاظها مرفأ حيفا الجبار وتعد العدة الآن لبناء المرفأ القوى مرفأ العقبة هذا إذا لم ننس عدن وسيطرة الانكليز على باب المندب ، وانكلترة تسعى في تحصين قناة السويس تحصينا قويا متينا . وهنا نريد أن نتخيل وضع الجزيرة العربية أو ندع القارىء العربى يرسم خريطة هذه البلاد بنفسه فينظر الى خطة الانكليز ومطامعهم فى هذه البلاد فلا شك في أن العربى سيرى هذه النقط الحربية تطوق عنقه ثم إذا نفذ إلى الداخل وجد أركان الطيران رابضة على قلبه . يجرى كل هذا ونحن نائمون أما الجزء الجنوبى من جزيرة العرب فقد تلون باللون الاحمر وا أسفاه — وانكلترة لا تزال تقول أنها صديقة العرب ولا تزال توفد وفودها إلى أمراء العرب وملوكهم من أفراد الاسرة المالكة وغيرهم فتقام لهذه الوفود الحفلات وتقدم لها الهدايا . والانكليز معروفون بمثل هذه الطرق فليحذر العرب مثل هذه البعثات فان وراءها ماوراءها وانها لعسل فيه سم .

وبينما بعثات الانكليز ودعاياتهم تظهر الصداقة والود من جهة نجد السيطرة الانكليزية التى تمتد على سواحل العرب من البحر الهندى حتى البحر الاحمر لا تزال فى تقدم وزحف مستمرين وسيأتى الزمن الذى نرى فيه انكلترة تعلن استعمارها على جميع المناطق العربية هنالك

إن انكلترة التى ترى في جزيرة البحرين مركزا مهما للطيران علاوة على أنها منبع غزير للنفط الذى يمون هذه القوة بالوقود ستعمل دائما على اضعاف الأمة العربية حفظا لهذا المركز ، وللنقاط الحربية الأخرى التى أسستها فى بلاد العرب والتى هى من أهم مراكز المواصلات الأمبراطورية البريطانية . وانكلترة تنظر الى بلاد العرب أنها (هند) ثانية لها . لأن بلاد العرب لم تكن أهميتها مقصورة على مواصلات الأمبراطورية بل لغنائها فى المواد الأولية التى أصبحت من أهم أسباب الحروب والكفاح بين الأمم المستعمرة . هذه هى بلادك أيها العربى وهذه مطامع الانكليز وخططهم فيها فلا تؤمن ببكاء الانكليز وبصداقتهم ، فان الانكليز الذين يبكون على الديمقراطيات المضاعة فى الغرب لم يفعلوا هذا إلا ليهزأوا بأهل الشرق فهم لا يذكرون مظالمهم ومطامعهم بل ينسجون حول هذه المظالم نسيجا جميلا من حماية الانسانية وحفظ الديمقراطية ونحن لا نزال نغط غطيط البكر .

إن مسألة فلسطين ومسألة العقبة ومسألة حضرموت ومسألة جزيرة البحرين والمطارات فى العراق ، كل هذا كاف لان يملأ قلبك بالمخاوف فيجب أن نواجه الانكليز وجها لوجه ، ونضع لانفسنا خطة نحاربهم بها وإلا فسنرى اليوم الذى تصبح فيه مدافع الانكليز موجهة إلى قلوبنا من هذه النقاط الحربية وهناك قنابل الطيارات تتطاير فوق رأسك ودباباتهم تجوس خلال ديارك أيها العربى . إن امبراطوريتك المستقبلة ما هى إلا حلم جميل يطوف فى رأسك اذا بقيت تغط في نومك مستغرقا فى أحلامك ، وإن تاريخ الامة العربية بهذه الحالة العصيبة لينظر ما يعول عليه ملوك العرب وأمراؤهم ورجالهم فى هذا العصر .

(جامعة بن) المانيا بديع شريف

انة فلسطين فى القرن العشرين
للشاعر الكبير الاستاذ الدباغ

• يتزل القاهرة منذ اكثر من ربع قرن شاعر كبير وأديب شهير هو الاستاذ الشيخ ابراهيم الدباغ من آل الدباغ الوجهاء في يافا ، وكان يصدر مجلة الانسانية ولكنه اعتزل الصحافة الآن ولزم محبسه فى دار السلام بسيدنا الحسين وهو يباشر طبع ديوانه الطليعة الذى سيصدر قريبا ، وقد خصنا حضرته بقصيدة عصماء من شعره المتين نظمها بمناسبة مرور ٩٩ يوما على جهاد فلسطين وقد ارفقها بالكلمة الآتية : قال حفظه الله :

مصر ٣٠ مارس سنة ١٩٣٨

أخى الاستاذ الصديق والوطنى المجاهد الكبير أبا الحسن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلما تتبعت أخبار بلادنا ولمست شقاء العروبة فيها زدت ألما على ألمى وسقما على سقمى ، ولا أجد مخففا لهذه الآلام إلا هذه الابيات وهى نار على الظالمين وبردا وسلاما على الابطال من أباة الضيم وأحرار العرب المجاهدين الذين غرقت بلادهم بالمظالم وعامت بالمآتم ، وفاضت أنهرها بالدماء وصم أنينهم أهل السماء . ولا أدرى إلى أى مدى ينتهى بهم الحال . فأضرع الله أن يأخذ الظالم ويريه عاقبة ظلمه فى هذه الدنيا والدار الآخرة .

قرأت مهاجمتهم لبيوت الشرع بعد مهاجمتهم لبيوت العبادات والمساجد والبيع والكنائس . فكتبت ماترى فى هذه الملزمة التى تراها وقد أسرعت بها اليكم بعد آخر تصحيح ، كان الله فى عونى وعونكم وجعل الكلمة الأخيرة والنصر لنا على أعداء الحق وأنصار الباطل والعسف

بنى الحضارة هل فى الارض زلزلة
وماشكا أهلها جوعا ولاعطشا
ولم يقيموا على ضيم وكم صبروا
تسم وتسمون يوما وهى صابرة
ياناصر الحق لفظا ماصنعت به
لو كنت فى حكمهم عدلا ومغفرة
أثرت فيهم مهب العسف فانبعثت
فيم اضطرابك لاتجزع فقد رغبوا
ماثم إلا نفوس حرة سلمت
النازحون اليهم ضل سعيهم
لهم خنافس ليل أينما ذهبوا
لاهم يهود كما نصت شريعتهم
ياجنة أبدلوها من عواصفهم
من كرمة كرمت أوسرحة بسقت
لقيت يادار ضراً من صداقتهم
وأى معنى للفظ الاصدقاء وهم
سل صخرة خاطبتنا من قنابلهم
لا تعجب اللغة الفصحى بلاغتهم
دار السلام بالقاهرة رهين الاحباس

زارت فلسطين فهى اليوم قفراء
والنار قوتهم والخبز والماء
أعزة يتحداهم أذلاء
والبؤس والفقر والبأساء نعماء
ونصرة الحق أفعال وأسماء
ماأصبحوا ولهم فى الجو ضوضاء
في الخافقين وريح الشر نكباء
دواء سقم وحكم الظلم أدواء
وفي الخلائق أموات وأحياء
كما سعت حية فى الارض رقطاء
وهم عقارب خبث كيفما جاءوا
ولا هم عرب فى الناس عرباء
ناراً فلم تبكها فى العين حوراء
غنت عليها قبيل اليوم ورقاء
وكنت أعجب لو سرتك سراء
من أمة الغدر والاعداء أعداء
عن صخرة خاطبتهم وهى ملساء
وربما صرعتهم وهى خرساء
ابراهيم الدباغ

احتلال الثوار
لمدينة جنين

للمرة الثانية منذ ابتداء الثورة فى فلسطين يدخل الثائرون العرب مدينة جنين ويحتلونها احتلالا عسكريا وقد دخلت جموعهم المدينة من جميع جهاتها فرابط قسم منهم فى شوارع البلدة . وتوجه القسم الآخر نحو مقر الجيش والبوليس ودور الحكومة ؛ وأخذوا يطلقون النار بكثرة رغبة فى استدراج قوات الحكومة إلى خارج الامكنة التى تتحصن في داخلها . ولكن الجنود قبعوا في امكنتهم وقبلوا التحدى . ولم يحركوا ساكنا .

أما سكان المدينة فقد الهبوا حماسة من هذا الحادث الجرىء فنزل عدد منهم الى الشوارع واستقبلوا المجاهدين بالهتاف والتهليل . وزودوهم بكل مايحتاجونه من زاد والبسة . وبقى الثائرون مدة ساعتين فى المدينة . ثم خرجوا منها الى الجهة الشرقية

احتجاج !

احتجت بريطانيا على الجنرال فرانكو لانه سمح بقذف القنابل على أحدى المدن الاسبانية .

فنحن نجاوب بريطانيا بالنيابة عن الجنرال فرانكو فنقول : ان الجنرال وهو يخلص بلاده من الشيوعية كان مضطرا إلى تلك الفعلة ، وعلى كل حال فسواء أكان الحق معه أم عليه فالمسألة كلها لا تخرج عن فظائع يرتكبها اسبانى ضد اسبانى لغرض يعتقد أنه فى مصلحة اسبانيا

ولكن بريطانيا التى تقتحم أوطان الناس ثم تلقي عليها القنابل — في حضرموت وفلسطين — وتنسف البلدان والقرى ، كيف يجوز لها أن ترتكب هذه الاعمال؟

نظن أنه يجوز لجميع الناس أن يحتجوا على فرانكو إلا الدولة البريطانية

يانسل يعرب!

لاينثنى الطير عن بث الأغاريد
أو يرتضى العيش فى ذل وتصفيد
ياويحهم أيفل العسف ساعدنا ؟
ونستكين لتعذيب وتشريد ؟
إيه فلسطين من عسف يطيح بها
من أجل قوم رموا من عهد داود
يانسل يعرب من قاض ومقترب
تبغى فلسطين حقا غير مردود
ثوروا على الظلم ماذا تبتغى فئة
من اعتقال ونفى للاجاويد
لاينبت الورد شوكا حين تغرسه
بين القتاد وبين الأفرع السود
ولا الحمامة إن أودعتها قفصا
تعود أغنى بلا سجع وترديد
القاهره — دار العلوم العليا
جمال عابدين

ملاحظات لرحالة شرق

لما زار الاستاذ الشيخ احمد طه المتاري الرحالة اليمانى الشرق الاقصى ، كتب لنا من كتاب خاص يقول :

وقد وجدت المسلمين فى الملايو والهند الصينية يسألون عن أحوال فلسطين وكلهم يبكي من قسوة الانكليز وما فعلوه مع الفلسطينيين .

نزلت فى هذه البلاد عند الشيخ محمد بن على الصامت من أهالى اليمن وقد استوطن هذه البلاد قبل ٣٠ سنة وحضرته وكيل البحرية من العرب أهل اليمن وكان نزولى عنده بواسطة الشريف العلامة السيد عبد الله بن يحي الازهرى وهو رجل من فضلاء بنى هاشم علما وعنده شهادة الازهر الشريف وقد زرت مفتى جوهور مولانا العلامة العارف بالله السيد الشريف علوى بن طاهر الحداد وقد حصلته يطالع الشباب الغراء وسيادته يشكر غيرتكم وحميتكم وهذا الشريف هو علامة جاوة على الاطلاق وقد كان كلامنا عن القدس واحوال اخواننا العرب في فلسطين لطف الله بهم بلطفه الخفى امين . كانت أول زيارتى فى هذه البلاد لمدرسة المحسن العظيم أبو الفقراء والأيتام الزاهد الشريف العلوى السيد عبد الرحمن بن جنيد الجنيد من اشراف حضرموت ومن الاغنياء الشاكرين في هذه البلاد ولا نطيل المدح فى أولاد نبينا وقد أثنى عليهم البارى في كلامه العزيز

أما مدير هذه المدرسة فهو الشريف العلوى العلامة السيد أبو بكر بن طه السقاف ويعاونه السيد الشريف عبد الله ابن شيخ بلفقية والشريف السيد طه بن أبي بكر السقاف والشريف السيد أبو بكر بن عبد القادر بن يحي والشريف على بن شيخ بلفقيه والشريف عبد الله بن احمد الجنيد والشريف محمد بن احمد الشاطرى وحضرات الاساتذة الافاضل من الاشراف آل باعلوى من خيرة الادباء والعلماء وقد فرحت بهذه المدرسة لانها مدرسة عربية اسلامية بكل معنى الكلمة فحفظ القرآن مع التجويد والفقه يجرى على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه ثم الحديث والتفسير والنحو والصرف ، والتلاميذ يتجاوزون المئتين . وفي هذه المدرسة قسم للمبشرين بدين الاسلام ويتكلم الطلبة عموما بالعربية الفصيحة مع طلاقة اللسان جزى الله المحسن العظيم مؤسسها وأطال عمره في طاعة الله ثم ان الاشراف من أهالى حضرموت قد سكنوا هذه البلاد وهم من الاغنياء وعندهم العقارات والتجارة العظيمة ولا اعلم ما الذى تبرعوا به لاهل فلسطين وقد كنت اعتب على أهالى عدن ولكنهم فقراء لو جمعتهم كلهم ماجاؤا بمقام تاجر واحد من أهل هذه البلاد .

لمن تجمع الدنيا أيها الانسان إذا لم ترد بها سرورا وعبأ أو اساءة مجرم والعجب أن حماسة الهنود لاهل فلسطين جاوزت الحد هنا بخلاف ما هم عليه فى الهند ، فعسى أن يسخر الله قلوب عرب الشرق الاقصى ويعطفون على أهل فلسطين ، لأن المسئلة دينية تخص كل مسلم ولهم اقتدار على المساعدة وقد انعم الله عليهم بحيث لو يتبرعوا بعشرين الف جنيه فهى قليلة بالنسبة لثروتهم العظيمة . والحسنة فى نفسها حسنة وهى من بيت النبوة أجمل وأحسن . وقد كان أسلافهم أكرم أهل اليمن على الاطلاق مع أن جدهم أمير المؤمنين عليه السلام من أكرم الخلق بعد الانبياء فهل عرفوا أن الفرع يتبع الاصل ؟ الرحالة اليمانى

خان صاحب أحمد طه المتارى

الى فلسطين . . .

وصل ٢٥٠ جنديا بريطانيا من سلاح الدبابات الى فلسطين عن طريق مصر . وقد أعدت لهم أماكن فى معسكر الجيش فى صرفند

كمنجة سامى الشوا

هات الكمنجة هاتها — الله فى نغماتها

بونس ايرس — لمراسل فاضل

غادرنا إلى البرازيل حضرة موسيقار الشرق الكبير الاستاذ سامى الشوا أمير الكمنجة اللاعب بالعواطف والقلوب ، بعد أن لقى من الجاليات العربية فى الجمهورية الفضية أنواع الأكرام والتقدير والحفاوة ، وإنى ابعث اليكم بما كتبه عنه الاديب الشهير « دعبل » فى جريدة العلم العربى التى تصدر فى بونس ايرس تحت عنوان « هات الكمنجة هاتها » وهو صدر المطلع لأبيات شاعرنا الوجدانى رشيد أيوب التى نشرتموها فى العام الماضى ولحنها أدباء عدن وغنوها على العود ، قال الاستاذ « دعبل »

لعبت كمنجة الاستاذ سامى الشوا في تياترو سبلنديد دورا عظيما فى عالم الفن والغناء والذين كانوا يسمعون الشوا بواسطة آلة (الحاكى) كانوا يحلمون بمشاهدته وهو يحمل كمنجته فى يده ولما تحقق حلمهم طابق السماع العيان وعرفوا من هو الاستاذ الشوا وكيف يلعب فى عقول سامعيه لعب الشمول بالعقول

لقد أعجبنى فى الشوا أمران طربوشه الاحمر الذى كان لابسه فى تلك الحفلة وهو شعار القومية ودليل المحافظة على العادات الشرقية ، وكمنجته التى كانت بوقا للسلام العام

لعب الاستاذ الشوا في العواطف والشعور فكاد مسرح (سبلنديد) يصفق بمن فيه وكادت أيدى الحضور تصاب بالارتعاش فلا نرى سوى الايدى المصفقة والارجل تركل أرض المسرح فتكاد تزلزله من مكانه سيما عندما يغيب الاستاذ الشوا عن المسرح ويطلبون منه الزيادة .

كانت كمنجة الشوا وحدها بمثابة جوقة غناء (بقطع النظر عن جوقة الغناء التى رافقته وعلى رأسها الاستاذ شحاده شاهين وولده) فمن نغمة عربية إلى نغمة عامية الى هيهات يابو الزلوف ، إلى الله أكبر ، الى (الحداوية البداوية) الى النشيد المصرى فالسورى الخ .

وقد هيج الاستاذ الشوا الحضور لدى وصوله بنغمات الاغانى الشعبية والقروية فشاهدنا بعضهم قد شبك يده فى أيدى الآخرين وكاد يعمل (حلقة دبكة) لولا ان بعض الحضور همس فى آذان الذين جن جنونهم بنغمة الكمنجا قائلا لهم : الوقت ليس وقت دبكة !

هذا ماشاهدته في حفلة الشوا التى هى بعرفى اميرة الحفلات كما أن الشوا أمير الكمنجا بدون نزاع

تبرع كريم

تبرع حضرة الفاضل عبد المجيد بك محيى الدين من أعيان كفرشكر وحرمه وانجاله بمئة وخمسين قرشا لمنكوبى فلسطين وتبرعت كذلك حضرة الست حماته السيدة خديجة هانم بخمسين قرشا . وقد أرسلوا الينا ذلك بواسطة حضرة صاحب الفضيلة العلامة الكبير الشيخ على سرور الزنكلونى من هيئة كبار العلماء فتفضل سيادته بزيارة إدارة الشورى ودفع الينا المبلغ فجزى الله المتبرعين الكرام والمتوسط الجليل كل خير

يتصلون بفلسطين!

نوجه نظر وزارة الدخلية بالقاهرة الى ما يأتى :

اتصل بنا أنه عندما يفارق مصر أحد الفلسطينيين السياسيين اللاجئين يقوم موظف الباسبورتات الانكليزى المستخدم بالحكومة المصرية ويرسل خبر ذلك بالتليفون الى ادارة الامن العام البريطانية فى فلسطين . وقد سبق أن حدث بسبب ذلك أن ترصدت حكومة فلسطين مرور السيد كامل وفا وهو مار بالباخرة إلى بيروت فقبضت عليه وهو الآن يعذب فى سجن المزرعة المخيف :

انكليزى منصف

يتكلم عن أعمال دولته بفلسطين

كتب المستشرق الانكليزى رتشموند المهندس وهو من الذين خدموا قديما في مصر ثم فى فلسطين مقالا نشره فى مجلة « القرن التاسع عشر وما بعده » تحت عنوان دكتاتورية في الأراضى المقدسة فمهد له بتمهيد سياسى محكم ثم قال عن أعمال انكلترا فى فلسطين ما ننقل خلاصته لنسجله على الاستعمار وهو :

إنه لاعتداء الذى نرتكبه منذ عشرين سنة ضد العرب وهم شعب أمسى بسبب انقسامه — الانقسام الذى انشأناه نحن ونشطناه — مجردا من الشرط الوحيد الذى يحتاج اليه قبل أن يستطيع تزويد نفسه بالقوة المادية الضرورية للدفاع عن بلاده .

إن اعتداءنا يختلف عن اعتداء الايطاليين على الحبشة في أمرين . الاول أنه وقع على شعب مجرد من كل تنظيم دفاعي والثانى أن هذا الشعب وثق بنا وكان حليفا لنا فى أثناء الحرب العالمية . ثم أن اعتداءنا هذا مختلف عن اعتداء الايطاليين لا نه لم يتخذ شكل هجوم عسكرى — إذ لم يكن ثمت لزوم لهذا الهجوم — ولكنه كان نفوذاً تسلل على مهل حتى صار شؤما على استقلال العرب

ان عمل ايطاليا نجح بهمة شعب برمته وفعل فعله وتم باخلاص أغلبية كبيرة لزعيم عظيم

أما اعتداؤنا نحن على العرب فليس له تأييد من الامة اذ لا فائدة لنا نحن الانكليز فى الواقع من جعل العرب اعداء لنا . ولكن اعتداءنا هذا رسم وابتدأ ونفذ لا بامر الدموقراطية البريطانية وسيطرتها بل بامر وسيطرة ومصالح سلطات خاصة متواطئة معا وهناك شيئين جليين على الاقل . أولهما أن الثمرات التى انتجتها هذه الدكتاتورية ليست من نوع انكليزى والثانى أنها قائمة لقهر العرب

فما الذى تلزمنا دكتاتوريتنا فى فلسطين بفعله بازاء المعارضة التى أثرناها والازدراء الذى كسبناه . اننا ظللنا عشرين سنة نغضب العرب حتى نحملهم فوق طاقتهم ونتجاهل احتجاجاتهم ونشتد في قمع مظاهراتهم ونملأ السجون (بالمذنبين) أى الذين استاءوا من معاملتنا لهم وأعربوا عن استيائهم بشيء من العنف وهى حالة يجب على كل عاقل أن يستنكرها ولكن بدلا من أن نصلح الاغلاط الواضحة الصارخة صرنا نخمد أنفاس الجميع بلا فارق بدعوى أنهم معتدون على القانون والنظام . وهذا الأمر فى نظر العرب هو خليط من الوحشية والنفاق فاننا أولا نبخس العربى حقه ونستفزه الى العنف ثم نضربه بالرصاص بحجة أنه ثائر هذه كانت خطتنا وما برحت كذلك وليس في هذه الخطة شيء انكليزى بل هى صورة صحيحة لدكتاتوريتنا فى فلسطين . أما العربى فلن يستسلم لانه لا يستطيع الاستسلام ما دام كيانه الشعبي مستهدفا للخطر بل بقدر ما تزداد قسوتنا فى قمعه يقل تأثير هذا القمع فيه

ولم تقنع دكتاتوريتنا بما تسلمه يد قوية وعقل سخيف بل أخذت تقيم البينات الجديدة على اقتناعها بالاساليب الروسية بطريق التصفية أى التخلص من علماء المسلمين والاعيان والملاك المسيحيين والمسلمين بالعزل والنفى والاعدام أو بالسجن باتهامهم (بالخيانة) وهذه الخيانة هى أنهم لم يقبلوا تسليم بلادهم لاجانب عنهم ولا القضاء على أبناء دينهم طبقا لما تقتضيه المادية الالحادية يطلب منا أن نعتقد بأننا حينما (نتخلص) من الزعماء يهدأ السكان العرب ويرتضون بالحالة والواقع أن كل رجل وكل امرأة وكل ولد من جميع الطبقات معارضون لنا أشد معارضة وان (التخلص) من زعمائهم والنائبين عنهم مما يزيد معارضتهم ومقاومتهم قوة وثباتا . هذا وكلما عمدت صحف الامم الاخرى الى توجيه الانظار الى ما نرتكبه من أفعال الحماقة والفظاعة فصحفنا ما عدا صحف الكنائس البروتستانتية . لا تجد ما ترد به خيرا من هذا الرد الصبيانى وهو أن السبب فى متاعبنا مع العرب انما هو الدعاية الاجنبية الخبيثة ومعنى هذا أن متاعبنا كلها ناتجة عن خطأ الناس كلهم ، عربا كانوا أو ايطاليين أو المانيين أو بلجيكيين إلا عنا نحن فاننا معصومون عن الخطأ !

فليكن معلوما أن العرب يفهمون الآن كل شيء وليس للشعوذة محل . ومطالبة الناس بأن يثقوا بعدل الانكليز من دون أن نقرن تلك المطالبة بأعمال عادلة أصبحت الآن تبعث على الهزؤ والسخرية ولا جدوى من الاعتماد على الدعاية بين العرب بعد ما أصبحوا ينظرون أعمالنا ويلمسونها . فان منازلهم وقراهم المتهدمة ماثلة أمام عيونهم وزعماؤهم بعيدون فى المنفى ونساؤهم وأطفالهم لا ينسون المصير الذى حكمنا به على آبائهم وأزواجهن عقابا لهم على (جريمة) ارتكبوها وهى دفاعهم عن ديانتهم وبلادهم

فلا غرابة إذا كان الناس ينظرون الينا الآن ونحن نخبط على غير هدى في سياستنا فنلجأ الى الحكم بالابعاد والاعدام ونعتمد على القنابل والمدافع والحراب فى قهر الذين انتدبنا لمساعدتهم على التقدم والارتقاء ويقولون بعد ذلك اننا صرنا روسيين بعد ما كنا انكليز ، أهذا كله نتيجة افلاس دكتاتوريتنا فى فلسطين وهذا ما أعطاه كبرياء انكلترا ذات الانفة والشمم بسوء سياسة دكتاتوريتها فى تلك البلاد المقدسة ؟

الشباب — إن الموقف لاشنع مما يقول المستر رتشموند وستندم بريطانيا على ذبحها عرب فلسطين أشد الندم

أصدقاء الاستعمار

السيد أبو بكر بن شيخ الكاف يعد من أعظم أغنياء سنغافورة وحضرموت وهو الآن في تريم بحضرموت وقد بنى قصراً عظيما للمستر انجرامس فى تريم كلفه ٨٠ ألف ريال وجميع مصاريف الانجليز هى على أبو بكر الكاف بعد ما احتل البلاد أسياده الانجليز وبواسطته ومعونته .

والعجب أن آل هذا السيد بسنغافورة لا يقبلون الضيف العربى فى دارهم الواسعة وأما كرمهم للانكليز فحدث عن البحر ولا حرج وأغرب من هذا أنهم يزفون الانجليز ويحملونهم فى محفات على أعناق الرجال فى الجبال التى يتعذر سلوكها على البغال والحمير فسبحان مقسم الحظوظ !

وقد انبسطت مسز انجرام بكرمهم الحاتمى حيث قلدوها اللؤلؤ الغالى وحلوا أصابعها بخواتم الماس الثمين وقبلت منهم أن يخضبوا يديها بالحناء بعد أن خضب زوجها بلادهم بالدماء والفرق عظيم بين الحمرتين حمرة الحناء وحمرة الدماء ، ان الاشراف والعلماء فى كرب عظيم من هذا الاحتلال واغلبهم نوى الهجرة الى مكة وسيتركون البلاد للكاف وأسياده الانجليز ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

حضرمى مطلع

كيف طاردوه ؟

القدس ٢٤ د . ن . ب — هاجم عربيان السيد نقولا فارس ترجمان العسكرية البريطانية في المقهى بقصد الاعتداء عليه ولكنه سبقهما فى اطلاق النار عليهما فلم يصبهما ثم لاذ بالفرار فلحقا به الى داره واطلقا عليه قنبلة لم تنفجر فاضطر الى تسليم نفسه الى العربيين .

الشباب — هذا نص تلغراف الشركة الالمانية وقد نشرته صحف دمشق ، وقد روت الأنباء بعد ذلك ان المجاهدين حاكموا ذلك الجاسوس ثم أعدموه بالرصاص وقال شاهد عيان انهم مزقوا جسمه تمزيقا

الى روح صلاح الدين

مهج تذوب وأنفس تتحطم ... والمسلمون بكل أرض نوم
راضين للاسلام أعظم ضربة ... تهتز منها الراسيات وتألم
لو ينطق البنيان ضج لهولها ... وشكا الى الديان منها الاعجم

* * *

المسلمون بنجوة عما بنا ... والخصم يفتك تارة ويحطم
يسعى ونار الحقد ملء أهابه ... فى كل شيء من حمانا أرقم
الارض منهم بالدماء خضيبة ... والجو من سود القنابل أقتم
والدور تنسف والمساكن تهدم ... والعرض يهتكه الزنيم المجرم
سحقا لهم يحملون لواءه ... إن كانت الاخلاق تبرأ منهم

* * *

قم ياصلاح الدين فينا ثانيا ... فالمسجد الاقصى بثأرك يسلم
بالامس كنت له حساما صارما ... يعلو جباه المعتدين ويقصم
واليوم يرميه الذئاب فلا يرى ... سيفا كسيفك فى الخطوب يصمم
أشرق تر الاقصى وفى جنباته ... جرح على طول الليالى مؤلم
يرنو اليك بحرقة مما به ... فالسيف منك لما يكابد بلسم

* * *

بالامس ثاروا للسبيع وقبره ... والقبر منهم صارخ متبرم
قد هزهم طبع الحياة فاسرعوا ... واليوم يغريهم وحقك درهم
باعوا تراث الانبياء فزلزلت ... تحت الثرى مما عراها الاعظم
المهد والاقصى يئن ثراهما ... ألما وتأسى فى علاها مريم

* * *

ياساحبين الذيل تيها قتلوا ... فالبطش أنفع للحمى لو تعلموا
خوضوا دماء الابرياء تجبرا ... فالموت ورد للنفوس محتم
هل نالت الاوطان بعض حقوقها ... ألا وكان المهر فيه هو الدم

* * *

مهلا بنى التاميز لا تتجبروا ... فالدهر جبار يذل ويرغم
انا سنثأر للحمى بدمائنا ... فلقد يموت وما يهون الضيغم
انا وإن طال الزمان سنلتقى ... نحن الاعزة والاذلة أنتم

القاهرة — محمد العمد

أخبار جهاد فلسطين

نسف السكك الحديدية

وظهور قنابل عظيمة مع الثوار العرب

القدس فى أول ابريل — هاجمت عصابة مسلحة بعد ظهر أمس فريقا من العمال اليهود في جبل الكرمل كانوا يشتغلون فى الطريق العام بحراسة ثلاثة رجال من البوليس الاضافى المسلح فقتل واحد من الخفراء اليهود فى أثناء تبادل الرصاص مع المسلحين العرب وجرح خفير آخر . وخرجت عربة الترولى التى تسير أمام القطار أمس عن الخط وتدهورت قرب طولكرم . أما القطار الذى وصل بعد وقت قصير الى ذلك المكان فقد أنقذ باشارة لاسلكية جعلته يكف عن السير . ولما حضر المهندسون البريطانيون بمدقليل وفتشوا الخط الى مسافة بعيدة وجدوا عددا من القنابل الكبيرة موضوعة في أماكن مختلفة تحت الخط ، طول القتيلة خمسون سنتيمترا . وقد قال أحد المهندسين أن قنبلة واحدة من هذه القنابل كانت كافية لنسف جميع عربات القطار نسفا تاما .

وقد أخذ المندوب السامى السر هارولد ماكمايكل يقوم بطواف فى البلاد ، وبدأ رحلته اليوم بالذهاب الى اللواء الشمالى أولا ، فزار مدينة صفد التى قتل من أهلها اليهود ستة أشخاص عند مهاجمة السيارة بين عكا وصفد منذ أيام ، واجتمع هناك بعدد من الوجهاء العرب واليهود وهو يسافر بالطيارة .

— فرضت الحكومات غرامات مالية على القرى العربية فى مرج ابن عامر وحى القرى التى وقع الاعتداء على أنابيب بترول العراق فى جوارها ولا تزال القوات العسكرية تقوم باستكشاف الاماكن التى لجأ اليها المسلحون فى الجبال الشمالية بين عكا وصفد . ومع أن سربا من الطائرات يعاون القوات العسكرية في هذا الاستكشاف فان السلطة لم تعثر حتى اليوم على أماكن وجود المسلحين العرب ونشرت الحكومة بيانا جديدا يتضمن أسماء ستة من زعماء الثوار بينهم عبد القادر بك الحسينى نجل المرحوم موسى كاظم باشا ووضعت مكافأة مالية لمن يرشد الى أحد منهم أو يساعد على اعتقاله

قنبلة

القدس فى أول ابريل — جاء فى أنباء عمان أنه انفجرت قنبلة في حديقة ابراهيم هاشم باشا رئيس الوزارة وقد تناقلت الالسنة اشاعات كثيرة عن الحالة فى شرق الاردن أهمها أنه ظهرت فيها عدة عصابات فى الشمال وبين السلط ونهر الاردن ولكن التفاصيل التى يرويها الناس عن أعمال هذه العصابات لا تزال مفتقرة الى الثبات

تطهير فلسطين

من الخونة

تشتد حركة المجاهدين في تطهير البلاد من المارقين على ارادة الامة ، أصحاب الضمائر الميتة — والنفوس الدنيئة والاخبار التى تتسرب من فلسطين تدل على عزم المجاهدين الاكيد على استئصال تلك الادران الميتة من جسم الامة العربية وقد تمكن الثائرون من اعدام اثنين من هؤلاء . الاول من قرية صميل الخليل التابعة لغزة ويدعى ابراهيم ابن الحاج أحمد سلمى . وهو ابن مختار القرية المذكورة . فدخل الثائرون إلى بيته وأطلقوا النار عليه فاردوه قتيلا . وكان مرادهم قتل والده أيضا ولكن هذا تمكن من الفرار قبل دخول الثائرين الى البيت . أما الثانى فيدعى عبد القادر سليمان داود وهو من قرية عتيل التابعة لطولكرم فقد طوق المجاهدون القرية وذهب قسم منهم الى بيت المذكور ، وأطلقوا عدة عيارات نارية عليه فمات فى الحال

وفى المعارك الاخيرة التى وقعت بالقرب من جنين كانت القوات العسكرية تفاجىء الثائرين مفاجآت عكة مما استدعى انتباه الثوار الى أن فى الامر سرا . وبعد التحقيق وجدوا أن بعض الاشخاص فى قريتى الزبابدة وسيريس كانوا يتجسسون لحساب السلطة ويعتبوا لها مقر المجاهدين وفى مساء أول أمس دخل المجاهدون القريتين . وكانوا يحملون قائمة بأسماء أولئك الاشخاص وتوجهوا الى بيوتهم للتفتيش وللاقتصاص منهم ولكنهم لم يجدوا أحداً فى تلك البيوت عندئذ شرعوا باتلاف المؤن والاثاث الموجودة ولم يبرحوا القرية إلا بعد أن خربوا جميع بيوت الخونة

حول الاعانات لفلسطين

علم القراء انه لم يطل تلذذ المفسد الاكبر بنشر فساده لان جريدة المصرى الغراء وجماعة الاخلاص قد عاجلوه بالفضيحة والدفاع عنا

ونقول الان أن زميلنا الصباح الغراء قد وقعت فى شيء مما وقعت فيه المصرى لان المنشور الخبيث كان محرراً بمهارة ودقة خادعة فلا يصل المحرر الى تلك الاخير حتى يجده جيداً لاغبار عليه فبعض المحررين يكتفى بمطالعة بعض ما يعده للنشر فيقع فى الغلط أحيانا والبعض الاخر يطالع المواد إلى النهاية فجميع الجرائد رفضت ذلك المنشور إلا المصرى وقد سردت هى عذرها بنفسها ونشرناه للقراء

وأما الصباح فقد تنبهت الى بعض الفساد الذى انطوى عليه ذلك المنشور المجرم فحذفته ولكنها مع ذلك لم تسلم من الغلط ، ولما تبين لها ذلك بادرت إلى اصلاح ما فرط

وهرع رهط من المخلصين إلى جريدة الصباح ونشروا فيها ردوداً ، وهذا نص ما قالته الصباح بعد ذلك فى العدد التالى :

نشرنا في غير هذا المكان كلمة لاديب شرقى كبير مطلع أوضح فيها أن ما نشرناه فى العدد الماضى بامضاء مفلح قاسم عن بعض جمعيات وهمية تجمع اعانات لفلسطين انما يقصد به التشهير ببعض جمعيات مخلصة نافعة تعمل لخدمة فلسطين واسعاف منكوبيها ومواساتهم وان بعض أشخاص معروفين مشهورين بالفساد هم الذين كتبوا النداء ووزعوه على الصحف بامضاء (مفلح قاسم) مع أن صاحب هذا الاسم لا وجود له . وقد جاءتنا بعد ذلك كلمة من حضرة المجاهد الاستاذ الفاضل محمد على الطاهر الكلمة الآتية : (وهنا نشرت الزميلة نص البيان الذى أذعناه) ثم نشرت الصباح ما يأتى :

بيان عن نداء

نشرنا بالعدد الماضى بيانا عن فلسطين والجمعيات التى تتولى جمع اعانات لها ويظهر أن بعض الدساسين يستغلون عطف الصحف على فلسطين فيكتبون نداءات ضد جمعيات نافعة ، فقد تلقينا من أديب كبير الكلمة التالية

يلوح لى أن قلم تحرير الصباح راقه حسن أسلوب المقدمة فى رسالة المجاهد الفلسطيني الموهوم دفاعا عن فلسطين فلم يتم قراءة الرسالة ودفع بها إلى النشر مسوقا بالغيرة المأثورة منه على فلسطين ، وأعتقد أن قلم تحرير الصباح لو اطلع على ماجاء فى ختام النشرة من التعرض لمكتب الاستعلامات واللجنة العربية الفلسطينية لما سمح بنشرها ، لان الصباح وصاحب الصباح أدرى الناس بحقيقة السيد الطاهر رئيس اللجنة وبصبره وبجالدته وصدق جهاده من أجل بلاده وتكريسه الايام والليالى والجهود والمساعى وانفاقه العزيز والغالى في سبيل ذلك

فالنشرة فى نظرى وفي نظر غيرى من المنصفين لقيطة لا أب لها إذ ليس هنالك شخص يسمى مفلح قاسم فهو اسم منتحل فرجائى الى أخى القديم وصديقى الحميم صاحب الصباح الاشارة الى هذه الحقيقة إزالة لما عسى أن تتركه فى الاذهان البريئة من أثر

وسلام على الصديق . (مطلع)

وتلقت الصباح من الاستاذ الفاضل صاحب الامضاء الكلمة الآتية فنشرتها وهى

حضرة الصديق المفضال صاحب الصباح

استغربت واستغرب المطلعون على الحقائق نشر تلك الكلمة أو البيان الذى أرسل الى الصباح بامضاء (مفلح قاسم) عن مكتب الاستعلامات الفلسطيني واللجنة الفلسطينية ولم يشك أحد أن كاتبها دساعلى للصباح قاصد الاساءة الى قضية الشقيقة فلسطين لاننا نعلم أن من يقوم بأمر هذه اللجنة وذلك المكتب جماعة من أطهر الناس نفسا ، وأنقاهم سرا وجهراً ، وحسبنا أن نقول أن الاستاذ محمد على الطاهر صاحب الشورى الغراء هو المشرف دائما على هذين العملين تساعده نخبة من الاخوان المشهود لهم بالصلاح والذمة والامانة

ولقد أطلعت بنفسى على شيء من عمل هذين المكتبين وحملت الى الحجاز صندوقا كبيرا من نشراتهما وزعتها على حجاج بيت الله فى مكة المكرمة والمدينة المنوره فلقيت عطفا عظيما وجعلت الحجاج والزوار يعطفون على فلسطين ويدعون لقضيتها في المسجدين المطهرين وفى منى وعرفات ومزدلفة وفى البواخر أيضا هذا فضلا عما أرسله الاستاذ الطاهر من جريدته الشباب ليوزع على الحجاج في البواخر مجانا اذاعة للحقائق عما يجرى فى فلسطين ولقد توليت جزءا من هذا العمل بنفسى أيضا ، من أجل هذا أقول أن عمل هذه اللجنة وذلك المكتب لا يقاس بما يعمله غيرهما وان التعريض بهما فيه ضرر بقضية فلسطين وهذا ما دفعنى للتنويه به هنا خشية سوء العاقبة والله يتولانا برحمته   محيي الدين رضا

ونشرت الصباح أيضا البيان الآتى

قرأت فى العدد الماضى من الصباح الغراء بيانا موجها الى عرب فلسطين بامضاء قاسم مفلح حاول فيه صاحبه الوهمى أن ينال من اللجنة الفلسطينية العربية ومكتب الاستعلامات بالقاهرة ، وقد دسه على (الصباح) بأسلوب شيطانى وهو اغفاله أسماء الاشخاص الذى وجه اليهم ..

والصحيح أن قاسم مفلح هذا شخص لا وجود له وإنما هو ستار لرجل عرف بافساد كل فكرة عربية صالحة (الفاروقى)

الشباب — لقد علمنا أن الرد الاول الممضى بامضاء مطلع هو للاستاذ المجاهد السورى الشهير سامى بك السراج ، وان الرد الثالث بامضاء الفاروقى هو للاستاذ الكبير جميل بك الرافعى ، وأما البيان الثاني للاخ الصديق السيد محيى الدين رضا مدير مجلة المنار فكان مذيعا لأمور ما كنا نحب أن تنشر فى الجرائد لأنها من الأعمال التى يعرفها الله وحده فشكراً لحضراتهم على حسن ظنهم بأخيهم ، كما نشكر حضرة الأستاذ الشيخ محمد الاخضر العيساوى أحد علماء طرابلس الغرب بالأزهر الذي أرسل الينا رسالة قيمة يوبخ فيها المفسدين المجرمين الذين ظنوا أنهم سيسيئون الينا بمنشورهم فاذا بهم يحسنون لما ظهر من مبادرة الناس إلى شجب عملهم والثناء علينا بما هم أهله فذكرنا ذلك بقول الشاعر :

وإذا أراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود

ولكن هذا كله لم يسفر إلا عن شيء واحد بعد ان فضحهم الله ، وهو الاساءة إلى حركة الاعانات للمنكوبين

وبعد كتابة ما تقدم كتب الينا من دمشق ان المدعو تيسير ظبيان المأجور الطلياني المعروف والشحاذ الشهير قد اشترك هو وأمين سعيد في عمل المنشور واذاعته ، وقد أرسل منه أمين سعيد مقداراً الى بائع جريدته فى دمشق ليوزعه ولكن عصبة العمل القومى المؤلفة من شباب دمشق الأحرار قد صادرت تلك النسخ واعدمتها .

ماذا قالت الفتح ؟

قالت زميلتنا الفتح الغراء تحت عنوان بيان مزور عن فلسطين مانصه :

« جاءنا فى الاسبوع الماضي بيان موقع عليه بتوقيع (المجاهد الفلسطينى مفلح قاسم) يشتم منه ريح الغرض والضغن والتثبيط عن الخير ، فكان نصيبه منا الاهمال . ثم جاءنا فى هذا الاسبوع بيان من الرصيف الفاضل الاستاذ محمد على أفندي الطاهر رداً على البيان السابق واستفدنا منه زيادة على ما تقدم أن مفلح قاسم شخص لا وجود له . ولا شك أن أهل الفضل والخير لا يلتفتون الى مثل هذه النشرات التى لا يخفى أمرها على أحد »

فظائع الاستعمار بفلسطين المجاهدة

حديث مجاهد عن موقف البلاد العربية والعراق من فلسطين واللجنة القادمة

قالت جريدة البلاغ التي تصدر في الموصل : بناء على الاهتمام العظيم الذي يوليه الرأي العام لحتة فلسطين ورغبته الشديدة لتتم أخبارها الصحيحة فقد انتهزنا فرصة زيارة المجاهد العربي الاستاذ اكرم زعيتر للموصل فطلبنا اليه أن يوضح لنا حالة القطر الشقيق فتفضل وادلى الينا بحديث كله شجون ننشره فيما يلي :

س — كيف الحال في فلسطين ؟

ج — في فلسطين ظلم واستبداد ، ولكن فيها مقاومة واستشهاد . فيها ارهاق شديد ، وبطش وعدوان ولكن فيها جهاد عنيف ، وقواع للباطل مجيد وثورة للايمان على البغي . وليس ادل على تغلغل الروح الوطنية في النفوس ، وعلى قوة العقيدة الوطنية من هذا الكفاح المستمر والاستبسال العجيب ، وان السلطة البريطانية ذات العدة والعدد لم تدع وسيلة لاخماد ثورة فلسطين والقضاء على المقاومة فيها الا سلكتها ولكنها عجزت عن أطفاء نور الله المتجلي في أروع أنباء البطولة التي تطوى بنا القرون إلى الصدر الاول للاسلام . لقد ملأت بريطانيا السجون بالأحرار ، شردت الصفوة المختارة من العاملين ، هدمت البيوت : نسفت الدور ، سنت قوانين الطوارىء ، اقامت محاكم عسكرية تحكم بالموت صلبا على كل من يقتني مسدسا أو بندقية ، استدعت انكليزيا من البنغال قالوا انه اختصاصي في قمع حركات الارهاب وبالاحرى اختصاصي في التنكيل وفنان بالبطش : نصبت المشانق ، فرضت الغرامات ، كمت الافواه ، اطلقت يد الجنود في القرى والدساكر ، ومع ذلك كله هل استطاعت القضاء على الثورة ؟ وهل قضت على المقاومة ؟ كلا . . ان المعارك في فلسطين لا تزال ناشبة ، وهيهات أن تمضي يوم واحد دون وقوع اصطدام أو نشوب قتال ، أو نسف قطار . والمجاهدون في فلسطين يتسابقون الى الاستشهاد : ويبسمون للموت الشريف وكلما امعنت السلطة في ارهاقها ازدادوا اندفاعا واقداما ، واني لؤمن كل الايمان في أن النصر سيكون بجانب الحق ، وأن الغلبة ستكون لنا ، وأن قضيتنا هي الفائزة في النهاية لا محالة وأن تقتي بالنصر والفوز لا تمنعني من القول : إن هذا الفوز يتطلب منا من التضحيات ، والجهود والثبات والصبر ، اكثر مما بذلنا لاننا أمام استعماريين متآمرين ، أمام اخبث شعوب الارض وأمام أقسى الدول ، واقول بكل اعتزاز وفخر أن فلسطين ستدفع الثمن كاملا ، وهي واثقة من أن البلاد العربية لن تقف مكتوفة الايدي أمام ما يجرى فيها

س — كيف رأيتم عطف العراق على قضية فلسطين ؟

ج — لا تقل يا أخي كلمة (عطف) فقضية فلسطين هي قضية العرب كافة ، والخطر الصهيوني خطر عام يشمل جميع بلاد العرب ، فاذا انتصر العراق لقضية فلسطين فلا يفعل ذلك عطفا عليها ورثاء لها ، انه يفعل ذلك لانها قضيته ، وهل تظن أنه تقوم للامة العربية قائمة اذا تحقق الحلم الصهيوني وشيدت المملكة الصهيونية ؟ ان الصهيونية تحول دون تحقيق أماني العرب القومية ودون الوصول الى أهدافهم السامية في الحرية التامة والوحدة الشاملة ، انها خطر على أخلاقهم ، وعلى اقتصادياتهم ، وعلى حرياتهم ، انها نكأة استعمارية لمناوأة الاقطار العربية ، انها ستكون مصدر المشاكل ، ومبعث المتاعب ، وعلى هذا فانتصار العالم العربي لقضية فلسطين يجب ألا يفهم منه أنه عطف عليها وانما هو في الواقع مظهر من مظاهر الدفاع عن النفس ، واتقاء الخطر ، انه واجب تؤديه نحو نفسها ، نحو ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، ومعاذ الله أن يطلب المجاهدون المقارعون في فلسطين عطفا ، ان إباءهم وقوة ايمانهم ، واقبالهم على ورود حياض المنايا ، أن ذلك كله كفيل بغسل وصمة الاستسلام عن جباههم . وهنا أود أن أكون صريحا وعربيتي تحفزني الى الجهر بالقول : اذا كانت الصهيونية خطرا عاما يهدد العرب كافة ، واذا قنع العرب بهذا كل القناعة تقررت لدينا حقيقتان أولها اذا كانت الصهيونية العالمية والانكليزية الاستعمارية من ورائها هي جانب واحد في الخصومة فالجانب الآخر هو الدنيا العربية ، لا فلسطين وحدها ، أعني مثلا ان العراق باعتباره جزءا من البلاد العربية يعتبر نفسه خصما مباشرا ومقارعا عنيدا للصهيونية ، والعراق حكومة وشعبا لا يصح أن يقف من القضية الفلسطينية موقف الوسيط بين فلسطين وخصومهم لان الوساطة تتطلب الحيدة ومعاذ العروبة ومعاذ المصلحة ، ان يكون العراق حياديا ، انه اذن طرف في الخصومة

والحقيقة الثانية ان انكلترا في سياستها بفلسطين تستخف كل الاستخفاف وتستهين كل الاستهانة بالامة العربية وحكوماتها وملوكها فهل تتدبر الامة العربية الامر وتفكر كيف تدفع الاهانة ؟ لقد أثبتت الحوادث أن وزن وايزمن الصهيوني أرجح عند بريطانيا بكثير من وزن جميع الممالك والشعوب العربية .

س — كيف ترون (إهتمام) العراق بقضية فلسطين ؟

ج — انه اهتمام بالغ . فقضية فلسطين تشغل كل عراقي ، اننا نلمس هذا في المدرسة وفي المسجد وفي الكنيسة وفي الشارع وفي المقهى وفي الأندية والمجالس والصحف . انها حديث الشعب وموضع عنايته وهذه هي لجان الدفاع عن فلسطين تؤلف في كل بلد عراقي والكثيرون يتسابقون الى الاشتغال في القضية الفلسطينية العربية ، أضف الي هذا أن الحكومة العراقية تولي القضية الفلسطينية جانبا عظيما من اهتمامها ومذاكراتها

حقا أن كارثة فلسطين وحدت شعور العرب وهزت الروح القومية فيهم وستكون قضية فلسطين ملتقى جهود العاملين في جميع الاقطار العربية وسيرى أعداء القضية الفلسطينية أن ظلمهم في فلسطين واعتداءهم عليها هو الذي يوحد العرب ويدفعهم الى المقاومة المتحدة المشتركة .

س — ماهو موقف فلسطين من اللجنة البريطانية القادمة ؟

ج — سيقاطعها الفلسطينيون ولن يشذ عن الاجماع شاذ ، ذلك لانهم لا يثقون بأية لجنة تأتي وقد علمتهم التجارب أن الحكومة البريطانية تهمل كل تقرير يكون في جانبهم وتستمسك بكل ما هو في جانب الصهيونية ولا يلدغ المؤمن من جحر ثلاثين مرة .

ثم أن اللجنة القادمة ستأتي لتدرس كيفية التقسيم ، والتقسيم مرفوض من أساسه .

س — وماهو موقف السلطة تجاه المجلس الاسلامي ؟

ج — انها لم تكتف باقالة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد أمين الحسيني وإقالة مديري الأوقاف وسجن القضاة الشرعيين ، بل تجاوزت هذا الي جعل الأوقاف تحت اشراف لجنة بريطانية وكذلك المحاكم الشرعية الدينية وقد كان اصرار بقية أعضاء المجلس على البقاء في كراسيهم رغم هذا التجاوز موضع استنكار الشعب وغضبه حتى أن أحدهم أوشك أمام الاشمئزاز العام أن يستقيل فعاجلته السلطة بالعزل وعندي أنه ليس بكثير على بريطانيا هذا . فالدولة التي تفكر بالقضاء على شعب عربي ليحل محله شعب معتد آخر تعمل أكثر من هذا وقضية فلسطين هي قضية افناء شعب كامل لا قضية عدوان على مؤسسة دينية فحسب

وهنا شكرت محدثي بعد أن استأذنته بنشر هذا الحديث .

حوادث وآراء

ثمن الابطال

القدس في ٢٩ مارس — أذاعت الحكومة بلاغا قالت فيه ان السيد عبد القادر الحسيني نجل المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني قد دخل فلسطين وانه يقود الجماعات المسلحة وخصصت مائتي جنيه لمن يعطي أنباء تؤدي إلى القبض عليه كما انها خصصت ٢٠٠ جنيه أخرى لمن يقبض أو يدلي بانباء تؤدي للقبض على عبد الله الاصبح أحد زعماء المجاهدين المشهورين وهو من الجاعونه قرب صفد و٦٠٠ جنيه أخرى لمن يقبض على كل من نايف عبد الرحمن المتلح من صفوريه وعبد الله أسعد بن عبد الله من عتيل وسامي صاوي من صفد .

الشباب — لا نزال نعلن الاشمئزاز من هذه الطريقة الحقيرة في محاربة المجاهدين ، لأن نشر المكافئات لم يفد السلطة الى الآن بل أدى الى تسرب الشكوك بين الناس وقتل المجاهدين لكل مظنون فيه بانه يوالي السلطه فالأحسن للانكليز أن يواجهوا المجاهدين وجها لوجه في ميدان القتال .

مناقشة

قال انكليزي لأحد فضلاء الساسة العرب: ان أول واجب للمندوب السامي بفلسطين أن يعيد القانون والنظام في فلسطين : فقال له السياسي العربي : ولكن قل لوزارة المستعمرات أن تتبع هي القانون والنظام اولا

عزل الاستاذ السراج

يسوءنا أن نذكر ان الوزارة المصرية الحالية قد عزلت حضرة الاستاذ الكبير السيد سامي بك السراج الخبير الشرقي بوزارة التجارة لأسباب سياسية وقد تألم الجميع لهذه التنحية

على الطائر الميمون

في الثالث والعشرين من شباط ودعت الجالية في هذه الحاضرة الوطنيين الكريمين السيدين عارف سعيد الجردي وناظم الريشاني (من الشويفات لبنان) بمناسبة عودهما إلى الوطن العزيز . فنحن نتمنى للعائدين الكريمين سفرا سعيدا في البحار واقامة طيبة في ربوع الوطن بين الاهل والصحاب

سليمان ابو فخر

اللاغونية فنزويلا في ٢٤ شباط سنة ٩٣٨

اعانة لفلسطين

أرسل الينا حضرة الوطني المخلص الاستاذ أحمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح الاسلامي العربي في عدن عشرة جنيهات انكليزية ما جمعه هو واخوانه الفضلاء لمنكوبي فلسطين من ثمن بطاقات الاعانة التي أرسلناها مع حضرة السيد عبد الله الجفري ومن هذا المبلغ ٢٥ روبية على الوجه الآتي ٥ روبيات من الشيخ قاسم محمد سلطان و٧ من السادة محفوظ حسن خليفة وعبده عبيد بلابل ومحمد حسن خليفة و٢ روبية من كل من السادة المشايخ أحمد اسماعيل الزبيدي وعبد الله شعسان خدشي وبلال مبارك وسعيد ماطر وحيده ومنصور ماطر وحيده وروبية من كل من المشايخ محمد سعيد حدوري وعبده محمد سعيد حدوري وصالح محمد سياني عوضهم الله خيرا وأكثر من أمثالهم

في أسكلة عدن

كتب الينا بعض المهاجرين العرب بجاوة الذين مروا بعدن إلى بلادهم ان سماسرة الميناء الذين يعرفهم البوليس العدني جيداً قد اخذوهم الى ما وراء المحكة وطلبوا منهم ٥ روبيات عن كل واحد وكان عددهم ستة مع انهم دفعوا الرسم القانوني .

ثم قالوا : عند ذلك اندهشنا وسألنا أحد المارة فحذرنا منهم وانهم لصوص وقد فهمنا منه أنهم لا يستعملون هذه اللصوصية إلا مع المسافرين العرب فقط وأنه يجدر بنا اخبار موظف أجنبي فأخبرناه فقام اليهم بعصاه فانكروا وهربوا فأسفنا من هذه الاخلاق

فنوجه نظر حكومة عدن الى هذه العصابة التي تسيء سمعة بلادها باستخفافها بسلطة الحكومة

ماهذا؟

أمصريون أنتم ؟ كلا !

قرأنا في الجرائد المحلية ما يأتي :

« تقام دورة المكابياد المالية المقبلة بتل أبيب بفلسطين في الايام الواقعة بين ١٧ و ٣٠ الجاري بمناسبة عيد « الباك » المعروف ، والذي سيطلق عليه اسم (كيتوس) وستشترك الاندية المصرية المعروفة بالمكابي في هذه الدورة كعادتها سنويا .

أما برنامج هذه الدورة ، فحافل بمختلف المسابقات الاولمبية مضافا اليها بعض اللعبات الاخرى غير الاولمبية . وستدخل الفرق المصرية منها مسابقات الملاكمة ، والعاب القوى للجنسين

هذا وسيرافق الفرق المصرية مسيو (جاك جوهر) بصفته رئيسها ووكيل الاتحادات المكابية العالمية

الشباب — أولا نحن نحذر الاندية المصرية من الوقوع في هذه المكيدة لانها لعبة يهودية يقصد منها اتخاذ الهيئات المصرية واسطة للكيد لاهل فلسطين ، لان وجود المصريين عند اليهود في فلسطين لما يقهر العرب . فيهود مصر يتصيدون بعض المصريين الجهلاء ويأخذونهم الى فلسطين لمشاركتهم في العابهم الرياضية ومهرجاناتهم المنطوية على الكيد للعرب

نقول هذا للاندية المصرية المسلمة والمسيحية والقومية لتحذر هذا الشرك ونربأ بكرامة مصر من الامتهان أمام الشعوب العربية التي تهب الآن لاسعاف فلسطين وتأييدها فكيف تصبح سمعة مصر العزيزة ان ذاع أنها تلعب وتلهو مع قتلة فلسطين بدلا من أن تغضب لشقيقتها الشهيدة وتتضامن معها ؟

أما أندية مصر اليهودية التي تعمل على الوجهين فتتظاهر (بالمصرية) في مصر (وبالصهيونية) في فلسطين ، فاننا نقول ليهود مصر انه يحسن بهم أمام موجة السخط العالمية على اليهود أن يحتاطوا في حركاتهم فلا يلفتوا نظر المصريين الى (الحركة اليهودية) باعمالهم ضد أهل فلسطين اشقاء المصريين وأبناء دينهم ولغتهم وجيرانهم ، وانه اذا كان شباب مصر المتفرنج ومنه القابض اليوم على الاندية الرياضية لم يشعر بواجبه نحو قومه ونحو فلسطين ، فان شباب مصر سينتبه فجأة ويفتح عيونه فيرى الحقيقة وسيكون ذعره عظيما الخ

والدليل على ذلك أن شباب مصر قد أخذ يتحول الى الاسلامية وأصبح أبناء جامعته المصرية يؤدون فريضة الحج فنوجه الى هذه الحقيقة المحرجة لكرامة مصر بين الشعوب الاسلامية نظر معالي جعفر باشا والي وسعادة فؤاد باشا أباظه وغيرهما من أساطين الرياضة في مصر ليكبحوا جماح الشباب الذين يندفعون وراء اليهود المتصهينين وهم لا يدرون ما يصنعون

نجاة التميمي بك

وووصوله إلى القاهرة

كان الاستاذ امين بك التميمي احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين هو الوحيد الذي كان يعارض السلطة البريطانية في اعاليها بفلسطين ولما جاء في الشهر الماضي إلى حلوان للاستشفاء شرعت السلطة في غيبته بتنفيذ عدوانها على الاوقاف الاسلامية فلما عاد إلى القدس أخذ يعترض ويحتج فأبت السلطة الاصغاء اليه فأراد ان يحمل بقية اعضاء المجلس على الاحتجاج والاستقالة فبادرته السلطة بالاقالة ثم همت بالقبض عليه كما روت البرقيات فتوارى ثم وصل إلى القاهرة منذ ايام قليلة ناجيا بنفسه مسجلا على الظالمين عبثهم بالمقدسات الاسلامية مشهداً العالم على عدوانهم على المجلس الاسلامي الاعلى والحرم القدسي الشريف وقضاة الشرع . فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

لمكتب الاستعلامات

تبرع الفاضل الهمام السيد عثمان ثابت علي العريقي اليماني نزيل مرسيليا بفرنسا بنصف جنيه انكليزي لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة فنشكر لحضرته هذا الاهتمام القومي

ماهي تلك الاسلحة

وما هي مهمة حكومة شرق الاردن؟

وصلنا العدد الاخير من جريدة الاردن التي هي اللسان الشبه رسمي لحكومة الامير عبد الله فلم نجد فيها حرفا واحداً عن الفظائع بفلسطين ولا اخبار جهادها ولكننا وجدنا فيها ان جيش شرق الاردن العربي لا يزال يحارب اهل فلسطين والى القراء هذا الخبر الذي وجدناه في جريدة الاردن :

(قامت قوة من الجيش بتفتيش حول حدود بيسان وضواحيها فاكتشفت مغارة قرب ام قيس فيها اثنتي عشر بارودة و١٢ الف طلقة وما يلي قنبلة يدوية والقت القبض على اثنين بالقرب منها ووجدت مع احدهم مبلغ ستمائة وخمسين جنيها فصادرته)

ومعنى ذلك أن حكومة شرق الاردن قاعدة بين فلسطين وجزيرة العرب لمنع اخواننا هناك من تخليص فلسطين ومطاردة الفلسطينيين ان لجأوا لشرق الاردن ولم يكفها ذلك بل اخذت ترسل جيشها الذي يلبس العقال العربي المتوج بتاج الامير العربي لقتال المجاهدين العرب! ان العرب النصارى في سورية الغساسنة — قد حاربوا الدولة الرومانية المسيحية وتضامنوا مع عرب الحجاز المسلمين ، واما حكومة شرق الاردن العربية المسلمة الهاشمية فتحارب عرب فلسطين مع الانكليز فاية مصيبة نزلت بالامة العربية افدح من هذا . بينما العرب ما استقدموا الامير عبد الله من الحجاز إلا لتخليص البلاد من الاجانب فاذا بجيشه يحاربهم مع الاجانب

أين علماء مصر

بيروت في ٣ ابريل — اقيمت بعد صلاة الجمعه في الجامع العمري الكبير وبقيه المساجد في العاصمة صلاة الغائب على شهداء العرب في فلسطين وخطب العلماء والشباب الوطني خطبا حماسية وحثوا فيها على البذل والعطاء في سبيل فلسطين العربيه المجاهده، وذكر الخطباء العلماء ان الانكليز احتلوا باحات الحرم الشريف وباقي المساجد بما ينافي الدين والشريعه ثم دعوا للمجاهدين بالنصر والفوز

وبعد الصلاة ارادوا مقابلة الجنرال وافيل الموجود في بيروت والاحتجاج لديه على اعمال السلطة الانكليزية في فلسطين فعلموا انه غادر العاصمه . وقد ارسل العلماء في بيروت وصيدا ودمشق احتجاجات شديده اللهجة للسلطة الانكليزيه لخرقها حرمه الحرم الشريف

الموسيقي الفلسطيني

اتصل بنا أن محطة الاذاعة اللاسلكية بالقاهرة قد اتفقت مع الموسيقي الفلسطيني الناشيء حليم أفندي الرومي على أن يذيع في مساء الخميس غداً وصلتين غنائيتين، وحضرته لا يزال مصمما على عدم إذاعة اسمه من المحطة فنكرر له الدعاء بالتوفيق

حكومة الامير عبد الله

وهل تسلم المجاهد ؟

كتب الينا من شرق الاردن ان حكومتها المسلمة العربية قد قبضت على المجاهد الفلسطيني سليم افندي ابو لبن من أهالي يافا بجهة قرية أم قيس المتهم بأنه كان يحرز رصاصا وبنادق لتوصيلها إلى مجاهدي فلسطين، وان الرأي العام العربي بشرق الاردن قد اضطرب لما سمع ان حكومة شرق الاردن ستسلم هذا المجاهد إلى سلطات الانكليز في فلسطين فكأنه لا يكفي ما يلقاه الفلسطينيون من حكومة الاردن وشاويشها وارسال جيوشها لمقاتلة المجاهدين وضبطها العتاد حتى تزيد على ذلك تسليم المجاهد إلى حكومة فلسطين مع انه لا يوجد في القانون ما يجيز تسليمه فيما لو صح انه كان يحرز تلك الاسلحة فلو صح ذلك لما جاز لحكومة الاردن أكثر من أن تحاكمه بموجب قوانينها وهي دولة مستقلة كما يقول الاميرا

وفاة وتعزية

انتقلت الى الدار الباقية المرحومة شقيقة حضرة الفاضل الشيخ أحمد التاجي من موظفي رواق الشوام بالازهر رحمها الله وأسكنها فسيح جنته وعزى حضرته وآله الكرام

الاشوريون وسورية

بيان من السوريين بمصر

اجتمع فريق كبير من أعيان الجالية السورية بمصر مساء يوم الاربعاء ٣٠ مارس سنة ١٩٣٨ بمنزل حضرة الصيدلي الاستاذ حسن التوام ودرسوا قضية هجرة الاشوريين الى وطنهم سورية وما تنطوي عليه من خطر يهدد هذا الوطن في حاضره ومستقبله ثم اتفقوا على توجيه نداء الى مواطنيهم لمقاومته

وقد وصلتنا نسخة من البيان فورد فيه أن هنالك اتفاقية قد وضعت بين انكلترا وفرنسا لجلب ٩ آلاف من الاشوريين واسكانهم في سورية . وقد وصف البيان هؤلاء الشذاذ من الخلق بما يأتي :

(لقد كان هؤلاء الاشوريون نكبة وبلاء على كل بلد نزلوها فقد خانوا تركيا وهم في الاصل من رعاياها فانضموا حينما نشبت الحرب العظمى الى أعدائها فطردتهم وتخلت عنهم فالتجأوا الى ايران فطردتهم أيضا ، فلجأوا الى العراق فاكرمتهم وأحسنت وفادتهم فأساؤا اليها وخانوها فطردت بعضهم وأبلغت انكلترا وجامعة الامم أنها ستطرد الباقين وطلبت منها ايجاد ملجأ لهم وها هم بعد خمس سنوات يعلنون أنهم لم يجدوا لهم مكانا ويعدون العدة لنقلهم الى سورية وايوائهم في الجزيرة التي تكتنفها الاخطار من كل جانب ليكونوا عونا لهم في اقتطاعها من الجسم السوري شأنهم في كل مكان ينزلونه فيصبحون حربا عليه) ثم ختم البيان بمناشدة البرلمان السوري وحكومة سورية العمل على منع هذه الكارثة عن البلاد .

ونحن نزيد على ذلك فنقول لفرنسا التي ترحب بالاشوريين بسورية أن تأخذهم الى بلادها ، لأن الكريم يجب أن يتكرم من ماله لا من مال غيره وان يفتح للناس بيته هو لا أن يدعوهم الى بيوت الآخرين . ونقول لانكلترا انه لا يليق بها وقد نال الاشوريون عقابهم من العراق الذي خانوه من أجل بريطانيا أن تتركهم هكذا وكان يجب عليها أن تأخذهم الى لندن . . .

كتبنا هذا بحضور فريق من الاخوان فقال قائل لو كان الاشوريون أغنياء كاليهود لتحركت انسانية انكلترا ولأبقتهم في العراق بحد السيف كما تصنع الآن مع أهل فلسطين وهي تذبحهم من أجل اليهود .

زعيتر والصلح

الموصل — لمراسل فاضل

زار هذه المدينة المجاهد الفلسطيني الوطني الاستاذ أكرم زعيتر ، والوطني الكبير الاستاذ كاظم بك الصلح من أعيان بيروت وقد تم على أيديهما تأليف لجنة قوية للدفاع عن فلسطين . فاحتفلت بهما الموصل احتفالا باهرا واقيمت لهما المآدب عند أعيان المدينة واني أرسل اليكم حديثا أخذته جريدة البلاغ الغراء الموصلية من الاستاذ زعيتر عن قضية فلسطين لنشره في الشباب ثم غادرانا الى بغداد

الاستاذ الفرخ

كتب الينا من بيروت أنه قد وصلها حضرة الوطني الكبير خالد افندي الفرخ مدير جريدة اللواء الفلسطينية المعطلة بعد أن أدى فريضة الحج فاحتفل به اخوانه ومحبوه والذين يقدرون تضحياته

الى سورية

غادرنا الى سوريه حضرة الفاضلين جودت افندي درويش وعبد الرحيم افندي الطوبجي من اعيان القدس صحبتها السلامه .

كتب للتقريظ

تجمع لدينا عدد وافر من الكتب الجديدة التي تفضل مؤلفوها الكرام بارسالها الينا للتقريظ وسنكتب عنها كلها إن شاء الله في فرصة مناسبة لأن جهاد فلسطين وحالتها السياسية تستدعي الآن إشغال كل زاوية من الجريدة

وفاة شقيق زميل

فجع زميلنا الاستاذ الكبير والصحافي الشهير توفيق افندي حبيب المحرر بالاهرام بوفاة المرحوم شقيقه فنقدم لحضرته ولعائلته الكريمة أخلص التعزية ونطلب للفقيد واسع الرحمة .

كيف يسلبون العرب؟

قرأنا في صحف فلسطين ما يأتي بتاريخ ٢ الجاري :

على أثر خروج القوات لتسليم بعض أراضي شرب طيمون الى اليهود وامتناع العرب من تسليم الاراضي دعا البوليس أحد عشر شخصا ، وأرسل أمس يطلب أحد عشر شخصا آخرين وست نساء أيضا فيكون الجميع ٢٢ شخصا وست نساء أوقفوا في مركز بوليس الياجور

فاقرأوا وأشهدوا أيها الناس على الاستعمار وكيف يسلب أوطان العرب

اعتقال

الاستاذ الجركس

جاءنا من يافا ما يأتي :

قبض على الاستاذ محمود الجركس بينما كان جالسا في قهوة الانشراح بيافا وأخذ الى دائرة البوليس وهناك وضع في سيارة خاصة مع رجل من البوليس وارسل الى القدس . والمفهوم أن الامر قد صدر بالقبض عليه من القدس ولم نعرف السبب .

الشباب - الاستاذ الجركس صحافي قديم وكاتب بارع ، وكان قد عاد لفلسطين من دمشق لاخذ عائلته اليها بقصد الرحيل نهائيا عن فلسطين فقبضوا عليه وهو رجل مريض يحتاج الى أشد العناية وهو طليق فكيف يكون حاله وهو سجين بين أيدي الزبانية ؟ لعن الله هذا الاستعمار الشرير ما أقساه وما أشد أذاه

شهيد كبير

قالت النهار البيروتية الغراء

يذكر القراء أن فريقا من شباب بيروت قد التحق في مواقيت مختلفة بالمجاهدين الفلسطينيين ، ومن بين هؤلاء ابراهيم حسني البعدراني الذي انخرط مجاهداً في احدى فرق المجاهد السيد عبد الله الاصبح

وقد جاء من أحد قواد الثورة إلى آل البعدراني في بيروت كتاب ينعى اليهم السيد المجاهد ابراهيم المذكور حيث قضى شهيداً في احدى المعارك

وقد قرر الشباب الوطني في بيروت اقامة حفلة تأبينه عن روح الشهيد في يوم أربعينه في جامع البسطة التحتا دعي اليها كثير من الناس .

الشباب — رحم الله هذا الشهيد المجاهد البطل الذي ضرب أعلى الامثال للشهامة العربية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)

خطوبة أديب فاضل

كتب الينا من أسيوط أنه قد تمت خطوبة حضرة الاديب الكبير الاستاذ عبد الله افندي محمود اسماعيل المدرس بمدرسة الاقباط على حضرة الآنسة المهذبة كريمة السيد مصطفى السمسار من أعيان تجار أسيوط ، وسيكون الزفاف في أواخر ابريل الجاري فنبارك للعروسين الكريمين.

من البصرة

كتب الينا من العراق أنه قد تألفت فيها لجنة الدفاع عن فلسطين برياسة المحسن الشهير السيد عبد الكاظم الشمخاني، وقد تولى أمانة الصندوق السيد الفاضل الحاج سعود الصالح وتولى السكرتارية الوطني الكبير الحاج محمد طه الفياض الماني صاحب جريدة السجل الغراء

وقال المراسل أن سعادة المتصرف (حاكم البصرة) السيد تحسين علي بك يسند هذه الجمية في أعمالها النافعة ككل رجالات العراق أبناء العروبة وسند نتها حياهم الله

يخنقون الصحف

اتصل بنا من أبناء فلسطين أن السلطة البريطانية قد نبهت على الصحف هناك بأن لا تذكر شيئا ضد لجنة التحقيق البريطانية القادمة لتنظيم تقسيم فلسطين وأن لا تشير الصحف الى وجوب مقاطعتها ! فما أحلى هذه اللجان وما أنزهها بينما هي في حاجة الى لجان حيادية دولية تحقق عن فظائع وجود اللجان البريطانية التي ثبت أنها أفظع من محاكم التفتيش الاسبانية في العصور الهمجية .

رد اللجنة العربية العليا لفلسطين على خطاب المندوب السامى الجديد

وجه المندوب البريطانى بفلسطين يوم ٤ مارس الماضي إلي أهل فلسطين خطاباً ولـكنه لم يحز القبول منهم ، فردت عليه اللجنة العليا ببيان حكيم والى القراء أهم ماجاء فيه :

ليس أحد أكثر من الشعب العربى فى فلسطين أسفا للحالة المؤلمة التى تسود البلاد ، فهو الذى يكتوى بنارها، وهذه الفظائع والفجائع التى تصبها السلطات البريطانية عليه صبا ، والتى يعرف فخامته مبلغها أكثر من غيره : الشنق ، والنسف ، والحرق والتخريب ، واتلاف الأقوات ، ونهب الحلى والأموال ، ومصادرة المواشى والغلال ، وفرض الغرامات ، والنفى والتشريد ، والسجن ، والتعذيب ... هذه الفظائع التى أربت فى قسوتها على فظائع العصور المظلمة ، انما تنزل بجماعة من البشر ، من لحم ودم ، يألمون كما يألم سائر الناس . فما الذى يحملهم على احتمالها والتجلد لها ؟ هذا الشعب الوديع الذي عاش ماعاش فى وداعة الحمام ، ما الذى يلجئه الى الوقوف فى وجه أعظم القوى وأفتك السلاح ، والثبات أمامها إلى أبعد حد ؟

لاشك أن هنالك حالة أقسى من كل هذه الفظائع القاسية ، يخافها الشعب العربى فتحمله على احتمال كل هذا . فلقد لبث عشرين عاما يطالب بحقه دون سميع ولا مجيب ، وهو يرى بعينيه المصير السيء يدنو منه رويداً رويداً : ضياع وطنه وجلاءه عنه

الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب البلاد . فطبيعى أن يكون أحرص الناس على سلامتها وسعادتها . كل أفراد الشعب العربى فى فلسطين طلاب سلام ، وهم فى الوقت نفسه طلاب حق ، وإذا كان فخامته يريد معرفة عدد طلاب السلام الحقيقيين فى فلسطين ، فهم مليون عربى ، وحالة الاضطراب السائدة الآن ليس العرب مسببيها وموجديها وانما حلوا عليها مكرهين . الثورة لا تطلب لنفسها ولا تقدم الشعوب عليها التذاذاً بها ، فهى فى وقائعها لا تحمل غير المآسى والآلام ، وانما هى مركب خشن يحمل عليه ماهو أشد منه خشونة

قضية السلام فى فلسطين يجب أن ينظر اليها نظرة أساسية فقد كان الشعب العربى آمنا فى بلاده فسلطت بريطانيا عليه اليهود ، يقتحمون داره ويزاحمونه فى بيته ويحاولون أن يخرجوه منه ويحلوا محله . لاجرم ان المعتدين هم أصحاب الشر والخصام ، وان المدافعين عن بيتهم هم أرباب الحق وأنصار السلام

يقول فخامته (لولا الشعب البريطانى لما استطاع أى فريق من الفريقين اللذين تقوم بينها هذه الخلافات أن يجتنى ولو جزءاً يسيراً مما يبغيه » هذا القول يصدق فى اليهود وحدهم . ففى ظل الادارة البريطانية وتحت حماية الحراب البريطانية نما اليهود وترعرعوا حتى وصلوا الى مشروع تحتضنه بريطانيا يتضمن اقامة دولة لهم فى بلادنا . أما الشعب العربى الفلسطينى فالأمر معه خلاف ذلك تماما . لولا بريطانيا لسلمت له بلاده على الاقل . وما جرت هذه المحاولة لانشاء الوطن القومى اليهودى فى أرضه ، وما ظهر مشروع إقامة دولة يهودية على انقاضه ، وما كان فى النهاية مستهدفا لخسران وطنه ، والجلاء عن بلاد آبائه وأجداده

ليس الشعب العربى الفلسطينى موضع المن من بريطانيا ، ولا موضع التهمة بالجحود ونكران الجميل ، وهو إن يذكر بريطانيا بشيء فانما يذكر أنها نكثت بعهده ، وفصلته عن قومه وحرمته حقه الطبيعى فى حريته وفى وطنه

وتود اللجنة العربية العليا أن تلفت نظر فخامته ، وهو فى مطلع عهده لا يحمل شيئا من أوزار مايجرى فى البلاد حتى الآن ، إلى هذه الفظائع والمآسى التى ترتكبها السلطات البريطانية فى الارض المقدسة ، والتى شانت هذه البلاد ، والتى لا تتفق مع ماينبغى لها من اجلال واحترام

ولا مع ماقى جانب الشعب العربى فيها من حق صريح ؛ ولا مع ماتدعى بريطانيا لهذا الشعب من صداقة تقليدية . والتى لا تنتج — كما هو الواقع المشاهد — غير زيادة السخط ، وغرس الاحقاد وتأصيل البغضاء ، وإثارة الشعور ، وإلهاب النفوس ، وتقوية المقاومة ، والحمل على الاستماتة فى الدفاع عن النفس وعن الوطن المقدس وتذكره — وهو الحصيف العليم — بأن الرجل الشريف لا يرضى لنفسه أن يكون على رأس سلطة ترتكب مثل هذه الفظائع

وبعد أن ناقشت اللجنة بقية أقواله ختمت ردها بسرد مطالب فلسطين وهى المحددة فى ميثاق لا يمكن النزول عن شيء منه وهو :

١ — الاعتراف بحق العرب فى الاستقلال التام فى بلادهم

٢ — العدول عن تجربة الوطن القومى اليهودى .

٣ — انهاء الانتداب البريطانى وتبديله بمعاهدة مماثلة للمعاهدة البريطانية العراقية ، والمعاهدة البريطانية المصرية والمعاهدة الافرنسية السورية ، بموجبها تنشأ في فلسطين دولة ذات سيادة

٤ — وقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضى لليهود وقفا تاما

والعرب على استعداد لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على أسس مقبولة للاتفاق علي الشروط التى تحفظ بها المصالح البريطانية المعقولة وعلى الضمانات الضرورية للمحافظة على جميع الاماكن المقدسة وتأمين حقوق زيارتها وحماية جميع الحقوق المشروعة للسكان اليهود وغيرهم من الاقليات فى فلسطين

١٥ المحرم ١٣٥٧
« اللجنة العربية العليا لفلسطين »

أحوال فلسطين الحاضرة

مقاطعة اللجنة البريطانية

أذاع مكتب الاستعلامات بمصر على الجرائد الخارجية البيان الآتى :

ورد على مكتب الاستعلامات الفلسطينى العربى بالقاهرة أن فلسطين كلها تستعد لمقاطعة لجنة التحقيق البريطانية التى ستصل من انجلترا قريبا لتنفيذ مشروع التقسيم واجلاء المسلمين والعرب عن عن بلدانهم ومواطنهم وقد كان من نتائج اصرار الحكومة البريطانية على ارسال هذه اللجنة أن ازدادت الثورة اتساعا وأصبحت المعارك فى فلسطين تشبه معارك الحروب . وقد أذاعت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة بيانا نشرته فى فلسطين حضت فيه الامة الفلسطينية على جعل مقاطعة اللجنة البريطانية القادمة مقاطعة عامة وناشدت الحكوميين والاحتلاليين التضامن مع الامة وهى تجتاز هذه المحن الفاصلة فى تاريخها ومستقبلها .

المساجين السياسيين

كان المنتظر من المندوب السامى الجديد أن يبدأ أعماله باطلاق المساجين السياسيين فى فلسطين وإعادة المبعدين من جزر سيشل والسماح للمشردين بالعودة الى وطنهم ولكنه مع الاسف أخذ يسلك نفس المسلك الذى كان يتبعه سلفه المندوب السابق وزاد عليه بأن أمر بزيادة البطش والتنكيل فكثرت فى عهده على قربه من استلام زمام الحكم المعارك وسفك الدماء وكثرت الاعتقالات وخصوصا قضاة الشرع الشريف واهانتهم فى اثناء القبض عليهم وسوقهم الى المنافي والسجون .

مكتب الاستعلامات الفلسطينى العربى بالقاهرة

هتلر

كان اول عمل لهتلر بعد ان حقق حلمه فى ضم وطنه الاصغر النمسا الى وطنه الاكبر المانيا ، انه انطلق الى مقبرة فى القرية التى انبثق من ترابها فركع على قبر ابويه وتناجى ورق ، وهكذا أوفى زعيم الثمانين مليونا لذويه الذين حابوه فى طفولته ووهبوا له الحياة

فلسطين الدامية والى متى هذا ؟

بقلم الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم

طالع قراء الصحف أنباء الحوادث الخطيرة في فلسطين وعرائم الاسى على تلك البلاد الشقية الدامية وماتعانيه من بلوى ومحنة طال أمرها حتى اشرفت تلك البلاد المقدسة علي البوار وهى مهوى افئدة المؤمنين بالاديان الثلاثة المنزلة فى جميع أقطار العالم

ومن سخرية القدر انه بينا يسيل الدم فى بطاح فلسطين ويتصاعد دخان البارود فى أجوائها يأتينا تلغراف من لندن بأن الحكومة البريطانية ستعين العضو الرابع فى لجنة التقسيم قريبا وأن ذلك يؤخر سفر اللجنة نحو شهر وفى المثل العامى أن من يده فى الماء ليس كمن يده فى النار

تقسيم فلسطين ولجان لفلسطين وتقارير إلى جامعة الامم وخطب يخطبها المندوب السامى الراحل والمندوب السامى القادم وبيانات تلقى فى مجلس النواب البريطانى والدم يسيل فى فلسطين والارواح تزهق فيها والنساء ترمل والاولاد ييتمون والمساكن تنسف وأحرار البلاد وزعماؤها يزجون فى السجون وينفون إلى أقاصى الارض

باى حق يتم هذا كله ومن منح الدولة البريطانية هذه السلطة فى بلاد ليست من بلادها وفى أرض ليست أرضها وفى شعب ائتمنت عليه وعهد اليها فى مصيره بموجب عهد خطير صريح امضته بريطانيا بامضائها وقبلت فيه أن تترك لهذا الشعب الخيار فى اختيار الحكومة الوطنية التى تلائمه على أن تكون مهمة الدولة المنتدبة الارشاد والعون والعطف

أهذا هو الوفاء بالعهود فى هذا العصر ومن أجل هذا اختار الفلسطينيون انتداب بريطانيا لما عجزوا عن نيل انتداب أميركا أهذا هو تطبيق وعود الدولة البريطانية بلسان السر هنرى مكماهون للملك حسين

ليت لروح لورنس عينا فتشهد ما صارت اليه وعود باسم دولته وليت ولسن على قيد الحياة فيرى بنفسه مصير جامعة الامم

وبعد فقبل هذا ألبت بريطانيا ٥٢ دولة علي ايطاليا لانها فتحت الحبشة بحد السيف ولم تفتح بريطانيا فلسطين وحدها بل فتحتها بمعونة العرب واحتلتها برضاهم ورضى أهلها فكان نصيبهم هذا النصيب وجزوا على ما فعلوا كما جوزى سنمار

ان الخطوط على الجدار (انظر سفر دانيال النبي) لا يمحى ومهما تصنع الدولة البريطانية فانها لا تغير اتجاه القدر فالذى حدث في ارلندا سيحدث مثله فى فلسطين ولا تجنى بريطانيا من هذه التجربة سوى ما جنت من التجربة الاولى ولكن يأسف المرء على أن تعمد دولة عظيمة أجلها العرب واحترموها ولا يزالون يحبون شعبها ويحترمون نظمها الى هذه الاساليب التى تشبه ما كان يجرى فى القرون الوسطى والتى لا تصلح فى القرن العشرين

اين اكسفورد وكمبردج واين قصر لمبث مسكن رئيس اساقفة كنتربرى واين رؤساء الكنائس الحرة فى انكلترا واسكتلندا واين جماعات حزب الاحرار وحزب العمال واين التقاليد التى تباهى بها انكلترا وماذا تنعى بعد هذا على حكم سواها من الحكومات والشعوب وهى ماضية فى قهر شعب بريء لم يذنب اليها ولم يعتد عليها بل وضع ثقته فيها وطمع بعدلها وتخلى عن دولته رغبة فيها فقابلته بنار البندقيات وقذائف المدافع وقنابل الطائرات والغام الديناميت والنفى والابعاد والسجون والمعتقلات

ولكن كما ان النار تصفى المعادن حينما تصهرها ستصفى هذه المحنة فلسطين وستخرج منها قوية مجتمعة الكلمة متحدة العناصر ويسجل التاريخ لبريطانيا ماصنعت بحروف الدم الذى سفك حول مهد المسيح وقبره وكنيسة القيامة والمسجد الاقصي والحرم الخليلى وموضع هيكل سليمان والعقبى للصابرين

ماذا فى مراكش ؟

وهران ٢ مارس — نشر الشيخ محمد السعيد الزاهرى رئيس كتلة الجمعيات الاسلامية فى وهران نداء مؤثرا وجهه الى العرب والمسلمين فى جميع الاقطار عن حالة اخوانهم عرب الريف الاسبانى الذين حكم عليهم بالفناء فى الحرب الاهلية الاسبانية . وقد بسط النداء الاساليب القاسية التى يعمد اليها العصاة الاسبانيون تجاه عرب الريف والوعود الكاذبة التى تمنيهم بها رسل الجنرال فرانكو والعهود التى تقطع لهم ولا تنفذ وأعمال التفتيش والارهاب والارهاق التى تنزلها بهم السلطة ويقول أن الريف أوشك أن يخلو من سكانه . وان الصلاة لا تقام في المساجد ومحصول الارض لا وجود له فى هذه السنة . وكل عربى ريفى يجد نفسه الآن بين أمور ثلاثة . اما السجن وأما النفى وأما الموت فى ميادين القتال في سبيل قضية لا شأن للعرب فيها على الاطلاق . وقد قال الشيخ أن الواجب يقضى على كل عربى ومسلم فى العالم أن يرفع صوته فى سبيل مغاربة الريف الذين عزم الجنرال فرانكو على افنائهم جميعا

تبديل قوادهم بفلسطين

لا شك بأن تبديل القواد فى الحروب وفى خلال اشتداد المعارك هو عنوان الفشل والخيبة والهزيمة ، فقد عزل الانكليز قائد جيشهم العام فى فلسطين فى خلال ثورة سنة ١٩٣٦ وعينوا بدلا منه الجنرال دل فاخفق لكثرة الانكسارات التى أصابت الجيش البريطانى على يديه فعينوا بدلا منه الجنرال وافيل الذى يقود الجيش البريطانى فى هذه الثورة ضد المجاهدين فاذا بالهزائم تكثر فى زمنه فعزلوه وولوا مكانه الجنرال هيننج

فنحن نقول للانكليز الذين بدلوا أنفسهم فى فلسطين وخسروا سمعتهم أن يبدلوا دماغ وزارة المستعمرات بدلا من تبديل قوادهم

ليت للبراق عيناً !

فينا ١ ابريل — لايزال النازى يؤلفون جماعات من اليهود لاجل كنس الشوارع وتنظيف المغاسل وما يليها بالفرك الشديد . وقد تعمد النازي اجبار الجنرال صومو وهو يهودى على الاندماج فى هذه الجماعات التى تكنس وتنظف وتفرك فحضر للقيام بهذا العمل وهو متشح ثوب الجنرال الرسمى وقد تقدم كثيرون من اليهود الى هذه الاعمال الحقيرة وهم لابسون الردنجوت والقبعات العالية وجميع أوسمتهم تلمع على صدورهم وقد طهر النازى دار الاوبرا المشهورة من اليهود ويتهم المعلم الموسيقى الاستاذ برونو ولتر ذو الشهرة العالمية .

الشباب — الآن يحق لليهود أن ينادوا انكلترا لتغيثهم ولسان حالهم يقول:

ليت للبراق عينا فترى
ما أقاسى من بلاء وعنا

ولكن بريطانيا لن تغيثهم بل اقفلت بلادها فى وجوههم ، واوعزت لحكومة أوستراليا بعدم قبولهم ، مع أنها مملكة واسعة جداً وتابعة لبريطانيا ، وأما فى فلسطين فبالنار والحديد والنسف والذبح تدخل بريطانيا اليهود اليها .

شجاعتهم !

وردعن احتلال الثوار لمدينة جنين مانصه:

(وقد دام ذلك مقدار ساعتين ومع كثرة عدد الجنود في جنين فقد لازموا ثكناتهم ولم يجيبوا ولا بطلقة واحدة ولما يئس الثوار من استدراج الجنود انسحبوا الى جهة الشرق)

الشباب — كنا نحب أن نسمع أن الجنود الشجعان الذين يغشون القرى الآمنة فى النهار ويفتكون بالاهالى العزل وبالنساء والاطفال لو ظهروا للمجاهدين فى تلك الساعة لنرى ماذا يكون من (بسالتهم) أمام المجاهدين ، ولكنهم مع الاسف قبعوا فى جحورهم والخوف يقطع مفاصلهم وبطونهم تكركب هلعا وفزعا .

ماذا فى اليمن ؟ أصحيح هذا ؟

نطلب عناية جلالة الامام

لم تزل المظالم يتكرر وقوعها على الرعية من العمال والمشايخ وكثيرا ما تشكوا الرعية وترفع صرخاتها مرات عديدة فلم يجدوا منقذا ولا منصفا . فقد صارت البلاد فوضى فكأنه لاحكومة هناك ولا حساب ولا عقاب فكل من العمال والمشايخ لهم السلطة المطلقة على الرعية فوق سلطة الحكومة ونفوذها فكل لايسأل عما يعمل ويحكم بمايريد والرعية الضعفاء فى كل عام ينتظرون الفرج فى هذه الحالة والحرج والعسف والاستبداد بحلول الانصاف والعدل محلهما فلم يسعدهم الحظ فخاب الظن وتقطعت الآمال وحل اليأس محل الرجاء

فالظلم يزداد باطراد وسلطات المستبدين تقوى وتشتد ولا حول ولا قوة إلا بالله وقد اضطر كثير من اليمنيين للنزوح الى الخارج في هذا العام فصاروا يفدون الى عدن أفواجا بالمئات وفي عدن يركبون البحار الى أوروبا وكثير منهم من يرجع من أوروبا مدحورا من سلطات الاجانب فيعودون بالمغرم الثقيل والسعيد منهم من يحصل على الاذن في دخوله الى البلدان الاجنبية حيث يصير أكثرهم عرضة للبرد القارص والجوع القاطع يتسكعون فى الشوارع والطرقات . وأما الذين يذهبون الى مستعمرات الطليان فى الحبشة فكثيرون وهناك تستخدمهم السلطات الايطالية في اصلاح الطرقات والسكك الحديدية ثم يعودون الى الاندماج فى العسكرية الفاشستية وهؤلاء اكثرهم يفدون من طريق المخا الى عصب لان عامل المخا اتفق مع الطليان على تقديم عمال لهم الي مستعمراتهم الحبشية بمقابل تقاضى سبعة ريال على كل رجل (كيشن) ويتقاضي فى اليمن نفسه ثلاثة ريال فصار اليمنى يباع الى الاجنبى بيعا باتا كالابقار والاغنام ايضا ولاغرابة في قبول اليمن لذلك لان المثل يقول اذا لقيت ماتكره فارق ماتحب فصار اليمنى يتحمل معاملات الطليان القاسية واهاناتهم الموجعة لكونه يواجه فى وطنه من المستبد ما هو أشد وأنكى ولعل هذه الكلمات تلفت نظر جلالة الامام الى رعاياه فيضع حدا لهذه السلطات المستبدة . وفى هذا العام نفذت العساكر على الرعية تطالبهم ببقية حق بيت الله ومبلغ البقية على ناحية القبيطة هو ٨٠ الف ريال حسب تصريح أحد كتاب اللواء عبد العزيز عقلان وقضية هذه البقية عجيبة فقد دفعها الرعايا مرات عديدة وبايديهم سندات رسمية ففى سنة ١٣٤٨ كان العامل على الناحية الشيخ محمد أحمد نعمان فاستحصل تابع القدح ريالين وفى سنة ١٣٥١ استحصل العامل حسن بن قاسم فى الرعية تابع القدح ثلاثة ريالات تقريبا وفى هذا العام خرج كاتب المالية فوجد هذا المبلغ المذكور فارسلوا عساكرهم على الرعية والحال ان البقية ليست على الرعية بل استهلكها العمال والمشايخ والكتاب علاوة على المبالغ الباهظة التى يختلسونها فهم يأكلون حقوق المالية ويسجلونها على الرعية فى دفاتر الحكومة وعند الرعية سندات رسمية بايديهم بانهم مسددون ما عليهم من الواجبات ولكن ما تفيدهم ولا تغنى شيئا ولا تدفع عنهم ضرراً ولا ندرى اذا أجبروا الرعية هذه المرة الثالثة على تسليم البقية المذكورة هل يسجلونها فى المالية أم يأكلونها وسيظلون يطالبون بها الرعية عاما بعد عام كما فعلوا سابقا !

فاللهم الطف باليمن واليمنيين والهم من يهمهم الامر ان ينقذوه فى هذه البلايا لان اليمن فى خطر والمستقبل من ظلام والعدو واقف بالمرصاد ومن أضاع جنده فى السلم لم يحفظوه فى لقاء الخصم

يمنى من المخا

سلطان مسقط بانكلترا

لندن فى ١٠ ابريل : شهد سلطان مسقط معركة صورية بين الدبابات والمدافع وقال فى حديث مع مندوب روتر انه سر بركوب الدبابة ولم تزعجه حركاتها وادهشته سرعة تغلبها على كل عقبة فى سبيلها

من رسوم جهاد فلسطين بثورة ١٩٣٦


فريق من المجاهدين في معارك بلعا بفلسطين بين طولكرم ونابلس ، وقد ظهر بعض المجاهدين وهم منبطحون على الارض بين الاشجار ويطلقون الرصاص على العدو .


بقايا دار كبيرة في يافا نسفها الانكليز ويظهر بعض أهل الحية يعملون على الانقاذ ، وبعضهم يفتش على بقية أمتعته . وهم حيارى سكارى وما هم بسكارى عاقب الله من ظلمهم


دار جديدة (فيلا) مبنية بالحجر الثمين الجبلي وقد مزقها الديناميت وجعل عاليها سافلها وقد احدث الانفجار سحابة من الغبار والدخان حجبت الافق

جنيهم الامير عبد الله

يقاتل المجاهدين

جنين فى ٢٨ — مرت فى جنين فرسان قوة الحدود فى شرق الاردن في طريقهم إلى كفردان لمحاصرتها لان السلطة ظنت ان المجاهدين يلتجئون اليها وكان منظر هؤلاء الجنود وفيهم الفلسطيني والاردني والمصرى والبدوى وغير البدوي وعلي رؤوسهم القلايق والعقل وكان على كل قلبق وعقال تاج الامير عبد الله بن الحسين وهو مما يدمى القلوب ويترك فيها أثراً لا يمحى من الألم والأسف . ومن ضباط فرقة الحدود ضابط مصرى أظهر من العواطف الدنيئة مالا مزيد عليه ولولا ان انتهره بعض رفاقه من الضباط وسكت لثار عليه الناس وحدث له مالا تحمد عقباه . وقد ذهب الفرسان إلى كفردان وحاصروها وفتشوها دون أن يجدوا شيئا ومن الغريب المدهش ان المجاهدين الذين يهاجمون فرق الجيش الانكليزى بكاملها لم يهاجموا هؤلاء الفرسان مع ان مهاجمتهم بالرصاص وهم على ظهور الخيل اهون من مهاجمة المشاة وسبب ذلك الحرص الذى يبدو من المجاهدين على العرب سواء كانوا بوليسا أو جنوداً والامل ان تثير هذه المعاملة في نفوسهم النخوة العربية .

حكم استعمارى بتونس

قالت جريدة العمل التونسية :

صرحت المحكمة الفرنسية يوم ٨ مارس الجارى بنتيجة الأحكام العدلية ضد متهمى حادثتى بنزرت وماطر فاذا هى أحكام قاسية وعلى نهاية ما يمكن من الشدة حكم فيها على الاستاذ الحبيب بوقطفه زعيم بنزرت ورئيس شعبتها الدستورية المتهم فيها بالاعتداء على كومسار البوليس ببنزرت حال اداءه الوظيفة باعتقاله مدة ثمانية أشهر سجنا وخمس سنوات تحجير اقامة

وعلى السيد ابو بكر بكير رئيس الشعبة الدستورية ببنزرت والكاتب العام الثاني للاتحاد النقابى ببنزرت باعتقاله مدة سته اشهر وعلى السيد محمد الصالح النحال باعتقاله مدة عام وخمس سنوات تحجير اقامة

وحكم على كل من السادة الزاوش والحسين النورى باعتقالهما مدة ستة اشهر حكم على كل من الاستاذ الهادى نويرة الكاتب العام لجامعة عموم العملة والاستاذ الحبيب بوقطفه والحبيب الهياج وعمار العباسى وصالح صدوقه وابراهيم ابن الخطاب فى قضية ماطر بتهمة التجمهر فى الطريق العام باعتقالهم مدة شهر مع غرامة لكل منهم بخمسين فرنكاً

غلاء أجور البريد

لقد خفضت ادارة بريد فلسطين أجورها فاصبح الخطاب يصل منها إلى مصر بالطيارة بقرش واحد بينما البريد المصرى لايزال يستوفى قرشين

ان زيادة مئة بالمئة لكثير يابريد مصر ، فكيف السبيل الى اقناع ولاة أمورنا بمراعاة التطور الذى وصل إلى العالم كله إلا الينا ؟

وأما أجور المطبوعات فلا تزال على حالها ، تزيد مئة بالمئة إلى معظم أنحاء الخارج ، وتزيد ٥٠ بالمئة الى بعضه الآخر ، فكيف العمل ، وهل للتجار وأصحاب الجرائد أن يعاونوا على الزام البريد بمراعاة الناموس الطبيعى والمنطق الصحيح في معاملته للناس ؟

العدد(٩٨—٥٨—٣٩٣)
«وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم»
السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA-NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٢ صفر سنة ١٣٥٧
جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة
١٣ ابريل سنة ١٩٣٨

معـــــارك الثورة تنقلب الى قتال حربي وتشمل فلسطين كلها — كثرة المجاهدين واستبسالهم — وفظـــائع جديدة

رد الامير شكيب على الباروني باشا

وأقوال جرائد فرنسا عن الامير ووحدة العرب

في مجلة أفريقية الافرنسية الصادرة في فبراير المنصرم مقالة مشبعة عنوانها (أفريقية الشمالية وحركة الجامعة العربية) وتحت هذا العنوان عنوان آخر هو هذا (كيف ينظرون الى افريقية الشمالية من دمشق ؟)

ثم تقول هذه المجلة التي هي لسان حال الحزب الاستعماري الافرنسي الافريقي ما يلي :

(افضى شكيب أرسلان بحديث إلى جريدة (الجزيرة) الدمشقية المؤرخة في ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٧ فهم منه رأيه في العلاقات التي يجب أن تجمع بين أفريقية الشمالية والشعوب الشرقية

فقد قال : انه ما حان الوقت لادخال الشمال الافريقي في الجامعة العربية — ولكن جريدة الجزيرة تعلق على هذا الكلام شرحا طويلا يستجلب نظرنا وهو قولها .

ان الرجل السياسي لا يستطيع أن يقول كل شيء . ومن هنا نقدر أن نفهم المرمى البعيد لحديث شكيب أرسلان وكيف ينظرون في سورية إلى الروابط التي تربط المغرب بالمشرق وماذا هنالك من الحلم في الجمع بينهما في المستقبل

قال شكيب أرسلان : أما شمالي أفريقية فيكفي في الوقت الحاضر ايجاد علاقات سرية وصلات روحية بين كل أقطاره والاقطار العربية التي تقدمت في طريق الوحدة بحيث أن الوحدة العربية لا تعود من المشروعات التي يتعذر اجراؤها أما الآن في الاوقات الحرجة التي نحن فيها فان محاولاتنا ايجاد الوحدة السياسية بين القسم الآسيوي من العرب والقسم الافريقي منهم يكون منها أن تخلق لنا مشكلات متعددة وصعوبات لا يمكننا التغلب عليها على حين أننا لا نزال على عتبة الاستقلال وما مضى على تمتعنا بسلطاننا القومي الا قليل

ثم عقبت مجلة (افريقية الافرنسية) على هذا الحديث بقولها :

ما تعودنا ان نرى من شكيب العدو الاشهر للاستعمار الاوربي هذا الانضباط في اللهجة فانه في مدة الاحدى والعشرين سنة التي تطاول بها نفيه الاختياري في جنيف (كلامهم يناقض بعضه بعضا فبينا تراهم يقولون أننا فررنا من سورية على أثر الحكم علينا باعدام الحياة في المحاكم الافرنسية اذا بهم يعترفون بأننا لم نبرح سورية الا من تلقاء نفسنا . وهذا هو الواقع فاننا أبينا أن نسكن سورية ما دام الحكم فيها للاجنبي) أي طول الوقت الذي كانت فيه سورية تحت الانتداب الافرنسي لم يبرح شكيب أرسلان يهيج شمالي أفريقية على فرنسا ليتذكر الناس قضية الظهير البربري . وفي عيد الاضحى سنة ١٩٣٧ عندما كان في جامع باريز خطب جمعية طلبة الشمال الافريقي وهم من هم من التحمس الوطني فقال لهم انهم سبعون مليونا في اقطار المغرب والصحراء وأفريقية وأنهم مستمسكون بتقاليدهم وأوضاعهم القومية مفتخرون بها أكثر من كل قبيل في الدنيا بل هم في هذا المعنى أصلب من المشارقة بما حافظوا عليه من عقيدتهم ومن روحهم العربية . ونقل ذلك عنه مجلة (الشهاب) في عدد ابريل ١٩٣٧ فيمكننا الآن أن نتساءل : لماذا الزعيم العربي الذي وصفه المسيو سارو — رئيس وزارة فرنسا سابقا والمتولي أمور شمالي أفريقية حالا — بقوله أنه (عدو فرنسا القديم الابدي) قد عدل لهجته خلافا لعادته في كل وقت ؟

فيلزم ان نعلم انه لما رجع شكيب أرسلان الى سورية على أثر عقد المعاهدة الافرنسية السورية التي تحررت بها سورية احتفل بقدومه ٢٠ الف سوري ولبناني فخطبهم ذلك اليوم خطابا تاريخيا تناقلته جميع الصحف العربية واضطر أن يغير نغمته فيما يتعلق بالدولة التي رضيت بتحرير سورية فقال :

(ليس من باب السياسة اذا كان الانسان في ميدان جهاد أن يجمع بين الاضداد أي أن يعادي الصديق والعدو

وهذه القضية هي نفسها التي استظهر بها في (النادي العربي) بدمشق في ٢٠ سبتمبر فقال — وقد نقلت ذلك (افريقية الافرنسية) في حينه ما يأتي : (إن الخوض في قضية توحيد شمالي افريقية مع الاقطار العربية الشرقية يجر لنا عداوات يكون خيراً لنا ان نتجنبها في الوقت الحاضر

أما مدير جريدة (الجزيرة) فلم يلزم هذا الاحتياط كله وأفاض في وجوب الاتصال بمسلمي شمالي افريقية وأن المشرق مقصر في هذا الموضوع . ونقلت المجلة الافرنسية كل ما قالته (الجزيرة) وكابرت في ان تكون روح الشمال الافريقي روحا عربية بتمام معناها وقالت أن البربر وان كانوا مسلمين فليسوا بعرب كما زعمت (الجزيرة) الى غير ذلك مما هو هجيرى كتاب الفرنسيس الذين يريدون أن يقسموا ليحكموا

ولا بأس بأن نذكر ما قالته جريدة الطان في عددها المؤرخ في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٧ تحت عنوان (الهيجان في المغرب) وهو :

ان بدء الحركة المغربية كان بعد حرب الريف وأصلها من الخارج وذلك ان الشيوعيين كانوا يشجعون المغاربة على القيام كما شجعوا عبد الكريم في حرب الريف وأمدوه بالمال (هذا كذب محض كون عبد الكريم وصله إمداد مالي من الشيوعيين) وجاءت لجنة الوفد السوري الفلسطيني التي يديرها الامير شكيب ارسلان مع زميله الجابري وكانت فرنسا قد طردتهما من سورية في أثناء ثورتها فاتيا الى جنيف وباشرا أعمالهما الانتقافية وما مضى عشر سنوات حتى أثمرت حركة الهدم ثمرتها بواسطة عمال الثورة العامة ودعاة الجامعة الاسلامية . وكانت حالة هذه الحركة متمثلة في تونس بحزب الدستور وفي الجزائر بحزب نجم الشمال الافريقي وفي مراكش بعصبة العمل القومي وكان مبعث الحركة في مراكش بعد اعلان الظهير البربري في ١٦ مايو سنة ٩٣٠ ولم تظهر الحركة الا في سبتمبر واكتوبر وذلك بعد ورود الاشارة بها إلى المغرب من القاهرة ومن جنيف مركز الوفد السوري الفلسطيني ثم بعد مجيء الامير شكيب ارسلان بنفسه إلى تطوان ليتصل باولئك المتحمسين من شبان المغرب من فاس والرباط وسلا . وما عتم هؤلاء ان اخذوا يتظاهرون في الشوارع لا سيما عند زيارة السلطان لفاس إذ قاموا يهتفون قائلين . فليحيى مليكنا .

نكتفي بهذا القدر من مقالة الطان التي سبقها فيه بضع عشرة مقالة كلها تتضمن الوقيعة بنا لاجل شمالي افريقية

جنيف شكيب إرسلان

نداء جمعية العلماء بدمشق

الى ملوك العرب والمسلمين وامرائهم

ورجالاتهم في مشارق الارض ومغاربها

أذاعت جمعية العلماء بدمشق التي يرأسها سماحة الزعيم العربي المخلص التقي الشيخ محمد كامل القصاب النداء الآتي الذي نوجه اليه قلب كل مسلم، قالت الجمعية:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ».

وقال ﷺ : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

كان لاقدام السلطات البريطانية في فلسطين على انتهاك حرمة المسجد الاقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين باحتلاله من قبل الجند ، وإقامة المخفر فيه ، وجعله مسرحاً للجنود والشرطة من مختلف الطوائف ، ووضع يدها على المؤسسات الدينية والشرعية كافة ، واستيلائها على أوقاف المسلمين تديرها وتتصرف بها كيف تشاء ، وتعرضها لرجال الدين الاسلامي بشتى أنواع الاهانة، واعتقالها قضاة الشرع الشريف والمفتين، والأئمة والوعاظ والمدرسين ، وزجها بهم في المعتقلات يسامون أنواع العذاب والاهانة ، وإتيانها من أعمال التخريب والتدمير ، والتقتيل والتنكيل بالابرياء من شيوخ ونساء وأطفال بصورة تقشعر لهولها الابدان ، كان لهذا كله أسوأ الوقع في نفوس جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

وبالرغم من أصوات الاستنكار ومظاهر الاستياء ، والسخط على هذه التصرفات — فان السلطات البريطانية مازالت ممعنة في مظالمها وعسفها ، متعمدة سلوك هذه السبل ، وجرح عواطف المسلمين لاكراههم على قبول سياسة من شأنها تهويد تلك البلاد الاسلامية المقدسة التي دافع عنها أبطال الاسلام ، وضحوا في سبيل حفظ صبغتها الاسلامية مئات ألوف الانفس — الامر الذي لا يسع المسلمين السكوت عنه بعد أن وصل الامر إلى خطورته الحاضرة .

لهذا فجمعية العلماء بدمشق ترفع صوتها باستنكار أعمال السلطات البريطانية الغاشمة ضد المسلمين وضد أماكنهم المقدسة ورجال الدين في فلسطين والتي هي في الحقيقة سياسة عداء واهانة موجهة إلى المسلمين كافة في جميع أنحاء الارض وتستصرخ أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء العرب والمسلمين ورؤساء حكوماتهم ورجالات العالم العربي والاسلامي اجمع وتهيب بهم الى رفع الاذى والظلم عن أهل فلسطين وعن الاماكن المقدسة والمؤسسات الدينية الاسلامية فيها ، وتنبيههم الى ما في السكوت عن هذه المظالم الواقعة على اخوانهم من اثم عظيم، والى ان ترك هذه الفئة القليلة من المسلمين في فلسطين تتحطم أمام جبروت الانكليز وبطشهم ودسائس اليهود ومطامعهم دون مساعدة ونصرة ، سيؤدي في النهاية الى تهويد تلك البلاد المقدسة وزوال صبغة الاسلام والعروبة عنها والاستيلاء على المسجد الاقصى الذي هو هدفهم الأوحد ، حماه الله وصانه ، وفي ذلك ما فيه من الاثم العظيم الموجب لسخط الله تعالى والعار الشديد الذي يلحق كل مسلم على وجه الارض وفي هذا بلاغ . « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون »

الدكتور عبد الرحمن شهبندر

ومال الاعانة لمنكوبي سورية

رسالة من الوطني السوري الكبير الاستاذ نسيم صيبعة

قرأت في جريدة الشباب الصادرة بتاريخ ١٦ مارس سنة ٩٣٨ في ختام مقال عنوانه (الشهبندر والاسكندرونة) العبارة التالية : (كيف لا وقد استلم الشهبندر من يد نسيم افندي في ثورة سورية ١٨٠٠ جنيه مصري واردة من أميركا لاعانة المنكوبين والمجاهدين فلا يدري أحد أين ذهبت)

والخبر على حقيقته هو

على أثر نشوب الثورة السورية في سنة ١٩٢٥ وورود الاخبار المزعجة عن كثرة ضحاياها تألفت في القاهرة لجنة من كرام المصريين والسوريين لاعانة المنكوبين وانتخبت يومئذ أمينا لصندوق هذه اللجنة . وبعد أن قمنا بجمع ما تيسر من المال اتصلنا بزعماء الثورة وطلبنا منهم تأليف لجنة عليا في جبل الدروز لاجل توزيع ما يخص تلك المنطقة من الاعانات على مستحقيها . فجاءنا الرد بأنهم ألفوا لجنة قوامها على ما أذكر

سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة ، وعبد الغفار باشا الاطرش والامير عادل أرسلان وعلي بك عبيد ، والدكتور عبد الرحمن الشهبندر

وكنا في الوقت نفسه قد خابرنا جمعية الصليب الاحمر في جنيف عن يد ممثلها في مصر الموسيو بترر رئيس المحكمة المختلطة آملين أن تتولى هذه المهمة بنفسها بارشاد اللجنة العليا في جبل الدروز فأحالتنا الى وكيلها في بيروت الموسيو برونيه وهذا بعد أن أخبرنا أن الموسيو دي جوفنيل المندوب السامي الافرنسي في ذلك الحين لا يسمح بارسال الاعانات الى مناطق الثورة اشار علينا بالذهاب الى فلسطين عسانا نوفق الى ما نريد . تطوعت للسفر الى فلسطين غير طامع بفوائد الاسفار الخمس التي ذكرها الشاعر واتصلت بالجنرال ستورس حاكم القدس فجمعني بالموسيو دي موغرا قنصل فرنسا في فلسطين .

وبعد أن فشلت كل المساعي المشروعة في هذا السبيل الانساني المحض . وبعد أن صرحت للموسيو دي موغرا بأني لن أرجع الى مصر قبل توصيل الاعانات الى أصحابها قابلت الدكتور الشهبندر (ولم يكن لي سابق معرفة شخصية به) وسلمته بصفته عضوا في اللجنة العليا الفا وأربعماية جنيه ثم أرسلت له عن يد الاستاذ سعيد بك حيدر في عمان خمسمائة جنيه

وهذا بيان مصادر هذه المبالغ

جنيه مصري

٨٠٠ وردت من ديترويت بأميركا الى الزعيم الخالد المغفور له سعد باشا زغلول فارسلها للجنة الاعانة في القاهرة مع المرحوم فتح الله باشا بركات مرفقة بكتاب يقول أن مرسليها يرجونه أن يوصلها الى الدكتور الشهبندر كي ينشيء بها مستشفى لمعالجة جرحى الدروز

١٠٠ سلمني اياها المرحوم الحاج طاهر كمال أمين لجنة اعانة جرحى الدروز كي يوصلها الى اللجنة العليا في الجبل .

١٠٠٠ من لجنة اعانة منكوبي سورية في مصر الى اللجنة العليا في الجبل

١٩٠٠ فالجملة الف وتسعماية جنيه

طلبت من الدكتور شهبندر أن يرسل لي وصلا من اللجنة العليا بألف ومائة جنيه وقلت له حيث أن الثمانماية جنيه وردت باسمه فاعليه إلا أن يصرفها حسب ارادة مرسليها

وعد الدكتور شهبندر بارسال وصل الالف وماية جنيه ثم ماطل وراوغ كما هو ثابت عليه بخط يده المحفوظ عندي ولم يرسل الوصل أما الثمانماية جنيه فاللجنة العليا لجبل الدروز وأعضاؤها أحياء يرزقون والحمد لله تقدر أن تقول إذا كانت صرفت فعلا وأين وكيف صرفت... فهل يتفق ذلك مع صفات الزعامة التي يدعيها الدكتور شهبندر؟ وعلى ذكر هذه الزعامة أقول : إني بعد أن رجعت من الولايات المتحدة في شهر أغسطس سنة ٢٧ وبعد أن قضيت عاما كاملا وأنا اختبر حقيقة الشهبندر كتبت سبع مقالات في جريدة المقطم في أواخر سنة ٢٨ وأوائل سنة ٢٩ اثبت بها أن الزعامة لن تجر أذيالها نحو رجل لا رأي ولا خطة له في قضية الامة التي يدعي زعامتها وان الزعامة لن تسبغ على رجل ليس له موقف واحد يذكر فيشكر عليه وأنه ليس من شيم الزعيم أن لا يوصل الاعانات لاصحابها وأن يصل اطراف ليله بنهاره عاملا على تشويه رجال القضية السورية كما كان يفعل في مكتب الاستعلامات السوري الذي تولى إدارته بعد وفاة المرحوم نجيب بك شقير وكما يشهد ما كان ينشره عن سماحة الحاج أمين افندي الحسيني وعطوفة سلطان باشا الاطرش والاميرين شكيب وعادل ارسلان والمرحومين الشيخ رشيد رضا ورشيد بك طليع وكل اعضاء حزب الاستقلال السوري . وكانت النتيجة أن مكتب الاستعلامات السوري في كل المدة التي تولى ادارته بها اقتصر على تدبيج المدح والثناء لمعالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر بقلم الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر ! !

واليوم ينتقد الدكتور شهبندر المعاهدة السورية ويلوح بعقد مؤتمر سوري وتأليف أحزاب ولجان جديدة فهل يعرف أحد من السوريين ماذا يقصد وما هي الخطة التي رسمها كي تسير الامة السورية عليها وعلى أي شيء يعتمد في تحقيق ما يريد ؟ لو نجح الدكتور شهبندر في واحد من مساعيه القديمة لكان هناك بعض الامل في أن ينجح اليوم أما والفشل كان ولن يزال مكتوبا له اينما سار ومهما فعل فمن السهل ان يدعي زعامة لا ترتكن على أساس صحيح ولكن صعب عليه أن يدحض التهم اللاحقة به وأن يخدع ولو بعض السوريين الى ما شاء الله

ميلانو — ايطاليا نسيم صيبعة

الشباب — لما مر سعادة شكري بك القوتلي وزير مالية سورية السابق بالسويس في طريقه إلى الحج وورد ذكر الاعانات لثورة سورية فقال الوزير وقد كان من عيون رجالات الثورة انه سلم للشاهبندر في تلك الايام اعانات تبلغ ثلاثة آلاف جنيه مصري وانه لا أحد يدري أين ذهبت. وفي مؤتمر بلودان كرر لنا الوجيه الحاج أديب أفندي خير وقد كان من المتجندين الساعين لخير الثورة والمجاهدين . انه سلم للشاهبندر ألفي جنيه مصري من مال الاعانات التي عهد اليه بتوصيلها للمجاهدين وقد ورد ذكر هذه المسائل في جلسة سمر كان يحضرها بعض المقدسيين فقال السيد عبد الرحيم أفندي الطوجي أحد أعيان القدس أنه ذهب بنفسه في ثورة سورية سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ من القدس الى جبل الدروز وسلم الى الشهبندر من أموال لجنة الإعانة بالقدس ٤٠٠ جنيه مصري ثم زاد على ذلك ان الشهبندر لم يقدم له فنجان قهوة فاضطر الى الذهاب للامير عادل ارسلان فاضافه عنده إلى أن تمكن من الرجوع من حيث أتى

وهنالك اعانات كثيرة يعرف الناس حكاياتها وفيها ٧٠٠ ليرة مصرية وصلت الشهبندر من يد سماحة السيد أمين الحسيني وما جمع في العراق بواسطة الوفد السوري لما كان الشهبندر هناك الخ وحكايات هذه الإعانة تطول كثيراً لو أردنا سردها

رسوم عن جهاد فلسطين بثورة ٩٣٦



قطار سكة حديد نسفه المجاهدون بالالغام المتفجرة



مجاهدان فلسطينيان عريان يسددان البنادق نحو الاعداء ويطلقان الرصاص



فريق من المجاهدين بفلسطين يهرولون للاشتباك في معركة مع العدو

سؤالان

حضرة مدير الشباب حفظه الله

١ — لماذا جعلتم الورق الداخلية من الشباب أصغر من الصفحات العادية ؟

٢ — ما معنى (وزير دولة) في مصر ؟

الشباب — جعلنا الورقة أصغر ليظل وزن أعداد الجريدة دون الخمسين غراماً وبذلك نتحاشى دفع ضعف أجرة البريد يعني لو أن الورقة زادت سنتيمترا واحدا لاضطررنا الى دفع ٢٠ جنيها في الشهر أجرة للبريد فوق الاجرة التي ندفعها

وأما (وزير الدولة) فهو أسلوب فرنساوي ويسمونه (وزير بلا وزارة) ومهمته ليست تنفيذية بل استشارية . أي أنه وزير يشير على الوزارة ولكن ليس له شيء من الامر كالوزير الفعلي وهي وظيفة فخرية على كل حال وجدت لارضاء الاحزاب والشخصيات التي يؤبه لها من الحزبيين

قدوم مجاهد مراكشي

وصل الى القاهرة بالطيارة من تطوان مراكش حضرة المجاهد الاسلامي المعروف الاستاذ محمد المكي الناصري عضو المؤتمر الاسلامي العام ورئيس الوحدة المغربية في مراكش فنرحب بحضرته أجمل الترحيب ونرجو له طيب الزيارة

جهاد فلسطين يعم البلاد كلها

هجمات الثوار في الشمال والجنوب — والفظائع والنسف

نظرة عامة

تتطور ثورة فلسطين العظيمة وهي في كل يوم تتخذ شكلا جديداً ، فبعد أن كان الثوار يتلفون خطوط السكك الحديدية ويخفون صاروا يعطلونها وينسفونها ويكمنون لها ويهاجمون من فيها من الجند بالقنابل والرصاص . وازدادت فظائع الانكليز مع الساجنين ومع اهل القرى فاصبح كل فلسطيني يشعر بواجب الانتقام من الظالمين المعتدين على وطنه الذين يتظاهرون في فلسطين بالقوة والبطش والعظمة فاذا بهم يذعنون للطليان وينهزمون أمام الالمان ويخضعون كالاذلاء أمام اليابان ، فهم اسود في فلسطين لا بل أمام أهل قرى فلسطين الوادعين ، وأما أمام الثوار الابطال فهم الرعاديد المقطوعة ظهورهم من الفزع والهلع

ومن بوادر تطور الثورة اشتداد المجاهدين ضد خونة البلاد الذين لا تخلو من مثلهم أمة في الدنيا ، فهؤلاء الملاعين أخذ الثوار يطهرون الارض من رجسهم تأديبا لهم ولكل من يخون بلاده ، فالخائن الذي ينوي الثوار تأديبه اصبح لا بد من تأديبه ولا تستطيع قوة في الدنيا ان تحول دون تأديبه وجعله مثلا لغيره ، لان شر العدو الداخلي افظع من أذى العدو الخارجي

وهكذا فقد اثبت ثوار فلسطين انهم اشجع وابسل من حلت الارض من الناس وقد انكسرت هيبة الاستعمار الكرتونية واصبح أقل واحد أو أصغر واحد من أهل فلسطين يسخر بالاستعمار ويهزأ به ويتهجم عليه ويهينه .

ومن المدهش أن الانكليز برغم ما أصابهم في فلسطين لا يزالون يقولون في برلمانهم المسير بعقول اليهود وفي جرائدهم المأجورة لليهود . ان ما يجري في فلسطين إن هو إلا منازعات طائفية بين العرب واليهود . وانهم مصممون على إرسال اللجنة البريطانية لتنظيم التقسيم ليفرقوا بين المتخاصمين ! فهم يخادعون انفسهم ويسقطون قيمتهم أمام الذين يعرفون حقيقة ما هنالك ويكفي أن أهل فلسطين يعرفون هذه الحقيقة فماذا يجدي الاستعمار إنكار الواقع وكيف يليق به ارتكاب الفظائع في فلسطين وانكارها في لندن ؟ انه لعمل يدل على الجبن ويدل على الفرار من تحمل مسئولية ما يصنعون واوزار ما يقترفون ، بل كم تزيد سخرية الفلسطينيين بالاستعمار وهم يرون ، والعالم كله يرى كيف يسفك الانكليز دماء الفلسطينيين ويسفك هؤلاء دماء الانكليز ثم يكذب هؤلاء في لندن كل هذا ويدعون أن العداوة هي بين العرب واليهود !

مع ان اليهود — لولا الانكليز — ما استطاعوا البقاء لحظة في فلسطين ولذلك كانت الثورات الاخيرة ضد الانكليز أولا وأخيراً وما اليهود هناك الا كالاشباح والصور ، فالانكليز اذن هم الذين يسفكون دماءنا ويخربون بلادنا وهم المسئولون أمامنا وأمام الضمير الانساني الذي لا بد له من أن يتحرك يوما ويسألهم عن فظاعة ما يصنعون .

حيرة الاستعمار

مع المجاهدين

القدس — تقرر أن تدهن جميع سيارات الركاب (الباصات) التي تسير على طريق القدس — يافا وبالعكس باللون الرمادي سواء أكانت عربية أم يهودية كما أصدر مفتش البوليس أمراً يقضي بضرورة اطفاء الانوار الداخلية في الباصات أثناء سيرها ووقوفها في أي منطقة تقع خارج حدود المدن حتى لا يرى المجاهدون من فيها فيطلقون عليهم النار

— أقامت السلطة حراسا على السكة في الصحراء يتناوبون الحراسة ليلا ونهاراً من حدود مصر قرب رفح أي منذ مغادرة القطار للحدود المصرية الى حيفا وبين الحارس والآخر مسافة كيلو متر واحد أي انهم أقاموا لكل كيلو متر حارسا . ومهمة هؤلاء الحراس مراقبة السكة ومنع الاعتداء عليها والابلاغ عن كل ما يحدث الى أقرب مكان للبوليس

— كان الثوار قد نسفوا جسر (كوبري) الخط الحديدي قرب الكيلو متر ٧٩ بين طولكرم وحيفا وقد وضعت ادارة السكة الحديدية مكان الجسر ما لا يقل عن الف قطعة خشب غليظ من الذي يستعمل تحت قضبان الخطوط وبهذه الوسيلة استطاعت القطارات استئناف السير والمرور فوق هذا الجسر وهذه العملية مؤقتة اذ ان اعادة بناء الجسر تستغرق وقتا طويلا

— قطعت الاسلاك التلفونية على طريق الخليل والظاهرية وأطلقت النار في تلك الجهات على دورية البوليس وحلقت طائرات عسكرية للبحث ولم تعثر على أثر وخرجت قوة من البوليس وباشر أفرادها تفتيش الجبال

هجمات للمجاهدين

حوادث ووقائع خطيرة

عكا في ٥ نيسان — على أثر الحوادث الاخيرة التي وقعت على طريق عكا — صفد أخذت قوات الجند ودوريات البوليس بسياراتها المصفحة تكثر من التجول على هذه الطريق . وفي ليلة أمس بينما كانت هذه القوات تقوم بالتجوال ، أطلقت عليها جماعة مجاهدة النار ، فقابلتها القوات بالمثل . وفي نفس الوقت أطلقت جماعة مجاهدة النار من جهة ثانية وما هي إلا لحظات حتى صارت النار تطلق من عدة جماعات في أماكن متعددة ولم يعلم عن وقوع اصابات

وفي صباح هذا اليوم الباكر شوهدت سيارات عديدة من الجيش مع معداتها تصحبها سيارات ملأى بالحمير والبغال ، وقد اتجه قسم منها نحو طريق عكا — صفد ، واتجه القسم الآخر نحو الحدود الشمالية والمفهوم أن هذه القوات أجرت تفتيشات واسعة في ثلاثة مواقع : الاول في سلسلة جبال طريق عكا — صفد ، والثاني في سلسلة جبال الشاغور القبلي ، والثالث ، في جبال الحدود الشمالية ولم يعثر على أحد .

وقد أجريت تفتيشات كثيرة في عدة قرى منها قرية مجدل كروم التي فتشت في هذين اليومين ثلاث مرات في النهار والليل

وداهمت جماعة مسلحة يقدر عدد رجالها بـ ١٥٠ مجاهداً في منتصف الساعة السادسة من مساء هذه الليلة عمال مستعمرة «حانوتا» اليهودية وأمطروها وابلا من الرصاص مدة تقرب من نصف ساعة

وقد هرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الجيش والبوليس وقوة حدود شرق الاردن وأخذت في تعقيب آثار المسلحين في الجبال المجاورة وحتى هذه الساعة لم تعد هذه القوات

الرملة في ٥ نيسان — في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة امس الاول دخل مسلحون يزيد عددهم على الـ ٣٠ الى قريتي « ادنبه » و « سجد » ثم غادروها الى جهة غير معروفة

وفي الصباح عرف البوليس بالحادث فخرجت قوة منه الى القريتين المذكورتين واجرت تفتيشا في جهاتها بحثا عن المسلحين ولم يعثر على أحد .

حيفا في ٥ نيسان — حوالي منتصف ليلة أمس هاجمت جماعة مسلحة مستعمرة (امان) الجديدة القائمة على جبل العبهرية وأصلتها وابلا من رصاص بنادقها ، فأجاب الخفراء بالمثل . ولم يعلم عن اصابات

وعند ما وصل النبأ الى مركز البوليس في حيفا ، خفت قوة كبيرة منه مع مصفحاتها ومدافعها الرشاشة وتوجهت الى مكان الحادث ، وعندما وصلت هذه القوة قرب المستعمرة وعلى الطريق العام وجدت الطريق مسدودة بالحجارة ، فاضطر البوليس الى النزول من السيارة لازالتها ، وعندها اطلق الثوار النار بكثرة فأجابت القوة بالمثل ، ودام تبادل الرصاص مدة انسحبوا على أثرها ، دون وقوع اصابات . ولم يعرف عن القبض على أحد

وقد أطلقت جماعة أخرى النار على مخفر البوليس الاضافي القريب من صفد وأجاب الخفراء بالمثل دون وقوع اصابات .

وعلى أثر ذلك خرجت من حيفا قوة من الجند مع معداتها الحربية وأخذت في تعقيب آثار المسلحين ، ولكنها لم تعثر على شيء ، كما أنها لم تعتقل احداً .

وبينما كانت سيارة نقل يهودية من مستعمرة (أفيكيم) سائرة الى حيفا . وبوصولها في الساعة السادسة الى مستعمرة المدنيم وقفت لانزال الخفير الذي كان يرافقها فانهال عليها وابل من الرصاص من الجبال التي على جانب الطريق وبعد ذلك عاد الخفير الى السيارة فأسرعت الى نقطة بوليس مستعمرة (عمل) فخرجت قوة الى مكان الحادث وأخذت تبادل المجاهدين اطلاق النار ثم وصلت قوة من حيفا ومعها سيارة مصفحة الى جهة المستعمرة الالمانية (ولدهايم) حيث كانت مؤخرة الجماعة المسلحين وأخذت تطلق النار من الرشاش . وبسبب هبوط الظلام لم تعرف الاصابات أما السيارة فقد وصلت حيفا وشوهد فيها عدد من الثقوب من جراء ما أصابها من المجاهدين

— وشاهد سائق قطار الركاب في أثناء سيره أمس بين محطتي دير الشيخ وعرطوف عبثا بالخط فأوقف القاطرة ونزل العمال وأصلحوا الخط . ثم استأنف القطار سيره بعد أن تأخر مدة من الوقت

ودهم ثلاثة مسلحون بعد منتصف ليلة أمس الاول قرية التينه التابعة للرملة واطلق المجهولون عدة عيارات نارية على مختار القريه المذكورة ثم اختفوا بالظلام

وبينما كان القطار السريع قادما صباح أمس من حيفا بطريقه الى يافا ، قذفه مجهولون بقنبلة فاصطدم فتيلها بأسفل أحد الصالونات فحال دون انفجارها

وذكرت (هابوكر) اليهودية في ملحقها المسائي أن العمال اكتشفوا تلفا في الخط الحديدي الضيق بين طولكرم ونابلس وقد تم اصلاحه . وقالت انه عثر على كمية من الديناميت وضعها مجهولون تحت الجسر بالقرب من خربة السامرة .

وحوالي منتصف الساعة الثانية عشرة من الليلة الماضية سمع صوت عيارين ناريين في حي شابيرو بتل ابيب .

وذكرت هابوكر أن السلطات قررت انشاء عشرة مراكز للبوليس الدوارى في الطريق بين جنين ونابلس وطولكرم وبين عكا وصفد

من أخبار الثورة

واستبسال المجاهدين

القدس في ٥ — شكل المجاهدون جماعات مسلحة صغيرة كثيرة العدد متفرقة في الجبال بين صفد وعكا . وقد اخذت هذه الجماعات تقوم بمهاجمة السيارات اليهودية التي تسافر بين البلدين كما تألفت جماعات أخرى في الجبال بين الناصرة وحيفا . وقد وقعت بالامس من هذه الجماعات ثماني حوادث اطلاق نار وأمس الاول ٢٦ حادثة اطلقت فيها النار على داوريات البوليس والمستعمرات اليهودية وغفيات الجند في صفد وجنين ونابلس استعملت فيها القنابل اليدوية وقطعت خطوط التليفون بين صفد وعكا بالقرب من بيسان وفي اماكن اخرى عديدة

وهاجمت جماعة مجاهدة سيارة كانت تقل جابيا لاموال الحكومة قرب صفد واطلقت عليها النار بشدة فاسرعت في سيرها وهاجم المسلحون مدينة صفد من ثلاث جهات في الليلة الماضية واطلقوا عليها النار بكثرة فأجاب الجنود بالمثل من مدافعهم الرشاشة ولم يعلم عن وقوع اصابات

ونسف المجاهدون بالديناميت جسراً كبيرا من جسور السكة الحديدية قرب محطة طولكرم فاضطرت المصلحة ان تقيم مكانه جسرا اخشيبا لئلا تتعطل حركة القطارات ونسفوا أيضا جسراً اخربين جنين ونابلس . ووضعت الحكومة الآن تلغراف لاسلكي في مركز بوليس مجد الكروم في لواء الناصرة وفي عشر قرى اخرى في لوائي نابلس وجنين . ووضع المجاهدون حاجزا على خط السكة الحديد عند الكيلو متر ١٣٥ على طريق اللد — القنطرة فشاهده الجنود الذين يركبون العربة الكشافة التي تسبق القطار فأزالوه بسرعة . وقطع المجاهدون كمية كبيرة من اشجار البرتقال في بساتين مستعمرة عتيل اليهودية فأحضرت كلاب الاثر وسارت حتى وصلت بيتا عربيا في قرية عتيل فطوقه الجنود وفتشوه . فلم يعثروا على شيء ثم طلب قائد القوة من عمد القرية ان يسلموه ثلاثة اشخاص من أهلها ذكرت اسماؤهم فلم يجدوهم وعندها وضعت اشارات على ١٣ منزلا وانذر القائد بنسفها اذا وقعت حوادث مخلة بالامن قرب تلك القرية . وفي صفد قطعت ١٢٠ شجرة بمستعمرة بيراق ببساتين اليهود

أخبار المجاهدين

وحوادث فلسطينية

القدس في ٦ — وقعت في أنحاء فلسطين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية سبع حوادث اطلاق نار وحادثان بقطع خطوط التليفون وحادث قطع اشجار ، وقد هجمت الجماعات المجاهدة على المستعمرات اليهودية قرب عكا ويافا . ومركز بوليس الرامة والسيارات المسافرة بين طبرية وسمخ ودورية بوليس على طريق الخليل وبيت لحم ومنزل عربي موال للسلطة في مدينة بيت لحم وقرية طوباس في لواء نابلس لعدم قيام اهلها بواجبهم نحو المجاهدين . وحكمت المحكمة العسكرية في القدس على عربي بالسجن سبع سنوات لاتهامه بحيازة خمس رصاصات وستنظر غدا في قضية عربي متهم بحيازة ١٢٦ رصاصة . وقذف المجاهدون عدة قنابل يدوية على مراكز الجند والبوليس في نابلس فانفجرت محدثة دويا عظيما ولكنها لم تصب أحدا بأذى . وهاجم المجاهدون قرية هانوتا التي انشأها اليهود حديثا على الحدود اللبنانية وامطروها وابلا من الرصاص نحو نصف ساعة فاستنجد عمدتها بالجنود . وكثرت حوادث اطلاق النار على السيارات بين صفد وعكا فأخذت الداوريات تمر على الطريق ليلا ونهارا

مجاهدون جدد

أشيع ان الزعماء الاردنيين الذين فروا من العقبة قد انضموا الى الجماعات المجاهدة ولا سيما راشد باشا الخزاعي وان الجماعات المسلحة التي ظهرت أخيرا بين عمان والسلط الفها هؤلاء وانهم هم الذين القوا القنبلة في دار رئيس حكومة شرق الاردن ابراهيم باشا هاشم

جهاد فلسطين القومي

- القدس في ٦ ابريل — أطلقت النار ليلة أمس على مستعمرة يهودية بالقرب من عكا وعلى مستعمرة أخرى قريبة من يافا وعلى مخفر بوليس الرامة وعلى سيارة نقل بين طبريه وسمخ وتصدى عدد من المسلحين لدورية البوليس بين الخليل وبئر السبع وتبادلوا معها اطلاق الرصاص ووقعت حادثتا هجوم على الخطوط التليفونية في القدس والخليل . وذكرت الصحف اليهودية اليوم أن الهجوم الذي وقع على صفد منذ يومين على أثر زيارة المندوب السامي البريطاني لتلك المدينة كان أشد هجوم وقع على صفد في الاشهر الاخيرة إذ استمر اطلاق الرصاص على الحي اليهودي والمستعمرات اليهودية القريبة عشرين دقيقة .

وقد وصل اليوم الى القدس الجنرال هاينج الذي يخلف الجنرال ويفل في قيادة الجيوش البريطانية في فلسطين وشرق الاردن

وشاهدنا قبل بزوغ شمس هذا اليوم سربا من الطائرات الحربية يتجه الى جهة الشمال الشرقي ، وعاد السرب بعد الظهر الى حظائره ، وطار سرب آخر الى الجهات الشماليه بعد الساعة الرابعه بعد ظهر اليوم وقد كانت حركة الطائرات في هذا اليوم أكثر منها في الايام السابقة .

وأغلقت السلطة باب الخليل بالقدس بعد ظهر اليوم ووضعت حاجزاً من الاسلاك الشائكة على مدخل الباب الآخر المؤدى الى شارع القشلة وأخذ رجال البوليس يفتشون الداخلين والخارجين واستمرت هذه العملية الى المساء . وقام البوليس في صباح هذا اليوم بتفتيش الدكاكين العربية الكائنة في سوق باب الخليل وفي باب العمود واستمرت هذه العملية الى ما بعد الظهر ولم يعثروا على شيء ممنوع

وجاء من بغداد أن كل عضو من أعضاء مجلس النواب العراقي تبرع بخمسة دنانير . وقد جمع مبلغ ٧٠٠ دينار باسم منكوبي فلسطين

هجمات المجاهدين

الثوار يستقتلون — الهجوم بكل مكان ونسف السكك والقطارات

القدس في ٧ ابريل — اطلقت النار على دورية من رجال البوليس في منطقة عكا ، وعلى مستعمرة يهودية بالقرب من مدينة الرملة واشتبك عدد من المسلحين مع قوة عسكرية قرب نابلس فقتل أحد المسلحين وأسرت القوة آخر ، أما خسارة الجنود فلم تعرف حتى الآن . وأطلق الرصاص في أثناء الليل على قوة عسكرية بين نابلس وطولكرم ، وقطعت أسلاك التليفون في أماكن مختلفة من هذه المنطقة وجاء بعده انه أطلقت النار على أحد حراس الخط الحديدي في قرية بتير في منطقة القدس ، واقتلع المسلحون ١٥ عامودا من أعمدة التليفون والتلغراف .

وقد تأخر وصول القطار القادم من مصر عن موعد وصوله نحو ثماني ساعات بسبب ما طرأ من الخلل على الخط الحديدي بين اللد والقنطرة بسبب أعمال التخريب

ووقع في الساعة الثامنة من مساء اليوم اعتداء على قطار سكة الحديد بجوار قاقيليه فقد انتزع المجاهدون جزءا كبيرا من الخط الحديدي قبيل موعد مرور القطار وكمنوا في جانب الطريق . وعند مرور القطار تدهورت القاطرة وجميع المركبات وعند ذلك شرع المسلحون ، في اطلاق الرصاص على القطار فاشتعلت النار في القاطرة وفي خمس مركبات أخرى . ولما اتصل نبأ الحادث بالسلطات العسكرية في حيفا والقدس أرسلت سيارات المطافىء على جناح السرعة الى مكان الحادث لمكافحة النيران ، وتقدر الخسارة بمبالغ عظيمة وهاجم فريق من المسلحين في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم جماعة من العمال اليهود قرب حيفا وتبادلوا اطلاق الرصاص مع رجال البوليس الاضافي الذين يقومون بحراسة العمال فقتل كونستابل يهودي وأحد العمال .

حوادث خطيرة

وفظائع النسف والتخريب

القدس في ٨ ابريل — توجه في صباح اليوم قائمقام نابلس ورئيس البلدية سليمان بك طوقان ومساعد مدير البوليس ومفتش الزراعة في سيارة مع حرس مسلح إلى قرية — طلوزه — في قضاء نابلس لعقد الصلح بين فريقين من الاهالي . وفي الطريق تصدت عصابة مسلحة يقدر عددها بنحو ٣٠ شخصا للسيارات لما سافرت من نابلس واطلقت عليها النار فاصيبت سيارة مساعد مدير البوليس وكان قد ترجل لاطلاق النار على رجال العصابة وفي اثناء تبادل الرصاص جرح مساعد البوليس وقتل احد رجال البوليس الفرسان وشخص آخر من رجال الحرس وجرح ايضا جاويش وكونستابل

- اما الركاب الاخرون فلم يصابوا بأذى وخفت قوة مسلحة إلى مكان الحادث فاشتركت مع الجنود ودام القتال مدة طويلة ويقال ان عددا من رجال العصابة قتل أو جرح . ثم وصل سرب من الطائرات وشرع في استكشاف سفوح الجبال . ولا تزال قوة كبيرة مرابطة في تلك الانحاء . وهاجم المجاهدون من العرب في الليلة الماضية على الخط الحديدي حول بتير وهي أول محطة في ضواحي القدس ووضعوا حجارة كبيرة على الخط في عدة اماكن . وقطعوا اسلاك التليفون ولما مر القطار اطلقوا عليه النار وحطموا نوافذ بناء المحطة

واطلقت النار على عمال من اليهود في مقالع الحجارة على طريق يافا . واطلقت ايضا على سيارات نقل بين حيفا وطبريا كما اطلقت على العفولة وهي قرية يهودية في مرج ابن عامر وعلى مخفر للبوليس في جوار الناصرة ووقعت عدة مصادمات بين المسلحين ودوريات البوليس في قضاء عكا ونسفت السلطة منازل في عدة قرى في جوار عكا

الشباب — لقد قلنا للقراء في العدد الماضي اننا لا نستطيع الالمام بكل ما يجري في فلسطين ولذلك لا نزال نختصر الحوادث وننشرها بدون التعليق الواجب ، مثال ذلك الخبر الاخير الذي يقول (ونسفت السلطة منازل في عدة قرى بجوار عكا .

ان هذا السطر يحتوي على مآسي وفظائع تحتاج إلى كتاب لشرحها لأن نسف المساكن وخسف الارض باهلها وتنكيلهم ليس بالشيء الهين وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

الحالة في فلسطين

شهيد جديد

القدس في ١٠ ابريل — قطعت الاسلاك التليفونية في الليلة الماضية في أماكن مختلفة بين القدس ويافا واطلقت النار بكثرة على عدد من سيارات النقل بين الناصرة وطبرية . والقيت قنبلة في ساعة متأخرة من ليلة أمس على منزل يملكه شخص يهودي في ضواحي القدس فانفجرت وقتلت عددا من الماشية ونجا أصحاب المنزل .

والقيت قنبلة أخرى في مساء أمس بالقرب من المسجد المركزي في يافا فانفجرت ولكنها لم تصب أحدا . وهاجم جماعة من المجاهدين قرية (بياليك) اليهودية القريبة من حيفا وأطلقوا عليها النار بكثرة فحضرت قوات من البوليس على الاثر واشتبكت في معركة لم تعرف نتائجها بعد وأطلقت النار على سوق صرفند القريبة من معسكر الجيش البريطاني ووافق القائد العام البريطاني على حكم الاعدام الصادر على عبد المجيد رجا من أهالي جنين وكان قد وقع أسيرا في قبضة الجند أثناء معركة (اليامون) في أوائل شهر مارس الماضي ولا تزال القوات العسكرية تطارد المجاهدين في جنين ونابلس

متاعب الاستعمار

وهجمات الثوار

— تلخص التدابير التي اتخذوها الانكليز لصيانة السكك الحديدية في أنهم أقاموا في كل قطار من قطرات الركاب ثلة من الجند الانكليز تقيم عادة في ديوان أو اثنين أو أكثر من دواوين الدرجة الاولى تبعا للحاجة وكل ثلة مجهزة بتلفون لاسلكي فاذا هاجم القطار مهاجم أسرعت الحامية للدفاع وأبلغ عامل اللاسلكي الامر الى الاماكن المجاورة فيسرع الجند لاغاثة القطار

وبينما كان قطار البضائع رقم ٨٥ الذي يقوم بشحن البضائع ليلا بين حيفا والقنطرة يسير في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة أمس بين محطتي العريش ومزار الواقعتين ضمن أراضي المملكة المصرية بصحراء سيناء أصيب القطار بخروج أربع مركبات عن الخط الحديدي وتوقفت القاطرة من جراء ذلك عن العمل واتصل الخبر بادارة سكة حديد فلسطين فارسلت عمالها لرفع العربات المتدهورة وتصليحها واستغرق ذلك مدة طويلة فتأخر قطار الركاب الذي يقوم من القنطرة الشرقية الى فلسطين في الساعة الثانية عشرة تقريبا ليلا الى منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم التالي وهكذا وصل قطار مصر الى محطة اللد متأخراً زهاء ثماني ساعات ونصف الساعة

أما قطار الركاب الذي يقوم من اللد الى القنطرة فقد تأخر الى ما بعد الظهر وقام حين وردت التعليمات باصلاح العربات ورفعها الى القنطرة

نصب كمين للمجاهدين ومعركة وشهيد

— رابط كمين من الجيش مؤلف من ٥٠ جنديا في منعطف في آخر وادي دعوق على طريق جنين — نابلس عند الكيلو ٩٦ وراء خنادق الطريق . وفي أثناء هذه العملية لاحظ الجند ان رجلين يقتربان منهم ولما شعر الرجلان بوجود القوة أطلق أحدهما النار على الجند فأجابوه بالمدافع الرشاشة فقتل الرجل الذي أطلق الرصاص وحاول رفيقه أن يطلق النار الا ان الرصاصة لم تنطلق فتمكن الجند من اعتقاله وظهر بعد تفتيشه أنه يحمل كمية كبيرة من الديناميت

وكان وراء الرجلين نحو ٢٠ مجاهداً قرب التلال المجاورة فلما سمعوا صوت الرصاص أطلقوا النيران على الجند

وجاءت نجدة من الجيش استدعيت باللاسلكي الى مكان الحادث وأخذ الفريقان يتبادلان اطلاق الرصاص زهاء ٣٠ دقيقة انسحب في نهايتها المجاهدون وتغلغلوا في الجبال

ورابط الجند في كمينهم حتى الصباح فاستحضرت كلاب الاثر وأخذت تقوم باقتفاء الآثار ووقف قسم من الجيش في الطريق لمراقبة السيارات التي تمر من هناك . وبعد ذلك حضرت قوات أخرى من الجيش من جهات مختلفة ورابطت بجوار مقر الجيش بينما أخذت الطائرات تحلق فوق مكان الحادث والجبال المجاورة له وتتبادل الاشارات مع المقر .

وأحضرت سيارات الجيش جثة الشهيد والرجل المعتقل ويبلغ عمر الشهيد ٢١ عاما وهو يلبس البسة قروية عادية وقد سلمت جثته الى أهل جنين لدفنها ويبلغ عمر الرجل المعتقل ٣٠ عاما فاحتفلت القرى المجاورة بدفن الشهيد احتفالا عظيما

كيف نسفوا مساكنهم ؟

لقد أتقن الانكليز في فلسطين فنون التخريب والتدمير لدرجة تفوقوا فيها على جميع الدول المستعمرة ، وأصبح نسف مساكن الناس عندهم من الاعمال اللذيذة وليس العادية فقط فهم يرتكبون هذه الفظائع بقلوب مطمئنة وخواطر هادئة وقد نسوا أن فرنسا لا تزال تجني الى الآن عواقب سمعة أعمالها في الجزائر قبل مئة سنة وهي لا تبلغ عشر ما تصنعه بريطانيا الآن في فلسطين التي يتوجع العالم الاسلامي على نكبتها وكأن الامر لا يعنيه ، وكيف يعنيه ذلك ويوجد بين ملوكه مثل ذلك الامير الهندي الذي هلك أخيراً وكان قد حارب مع بريطانيا بنفسه في الحرب العظمى على راس ٢٧ الف جندي من أهل وطنه وانفق عليهم عشرة ملايين جنيه وكان يلبس في الحفلات السنة مرصعة بجواهر تبلغ قيمتها ٦ ملايين جنيه

ان ربع جواهر هذا الامير بل عشرها ليكفي لتحرير أمة ، وكم في هذا العالم الاسلامي من اغنياء مثل هذا الهالك يموتون كالخنازير ويتركون ثرواتهم لاولادهم الاغرار الفاسدين فيخرجون من هذه الدنيا ولعنات أمتهم تنصب عليهم ولا يخطر لغني منهم أن يسعف أمة اسلامية تنكب بما يدفع العدوان عنها

القدس ٧ ابريل لمراسل المقطم

ذهبت اليوم قوات عسكرية الى طريق عكا — صفد ولما وصلت الى قرية مجد الكروم طوقتها ثم تقدمت فرقة منها الى الحارة الغربية للقرية ونسفت بالديناميت بيت عرسان قداح وبيت الشيخ دياب فرحات

وبعد ذلك انتقلت القوات الى قرية تحف المجاورة وبعد أن طوقتها دخلت فرقة منها القرية ونسفت بالديناميت بيت يوسف الخشان في الحارة الغربية وبيت محمد الذيب في الحارة الشرقية وقد حدث من جراء ذلك تصدع في البيوت القريبة من مكان النسف في القريتين المذكورتين

الشباب — ويل للظالمين مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون

فلسطين في دمشق

كتب الينا من دمشق أن الاستاذ الفاضل السيد كامل البني دعا فريقا من الشباب الى داره فبحثوا الحالة في فلسطين فقرروا أن يقدموا عريضة الى الحكومة يطلبون فيها السماح لهم بالقيام بمظاهرة سلمية يسيرون فيها من الجامع الاموي الى قصر الحكومة فيرفعون عريضة احتجاج لوزارة الخارجية على الاعمال التي تقوم بها السلطة البريطانية في فلسطين ثم يتابعون سيرهم الى دار القنصلية البريطانية فيبلغونها احتجاج الشباب ثم يقدمون عرائض احتجاجية الى القناصل بارك الله فيهم

أعصاب جامحة !

من أخبار فلسطين أن السلطة قبضت على ٣٠٠ من أهالي القرى بجوار نابلس قائلة انها لن تفرج عنهم الا اذا اعيدت البندقية والمسدس من الثوار !

حوادث واشارات

المبعدون في سيشل

القدس : تلقت عائلات الزعماء المبعدين في سيشل كتبا تشعر بانهم في صحة جيدة والمفهوم أنهم سينقلون قريبا اما الى عدن واما الى سيلان . وقد بعثت الحكومة الفلسطينية الى أولئك المبعدين كتابا تقول فيه أنها بعثت بالمذكرة التي قدموها اليها الى وزارة المستعمرات لدرسها

ننشر هذا الخبر ونحن لانزال نكرر الاحتجاج الشديد على ابعادهم ولا نزال نعد خطفهم وابعادهم عمل غير لائق ، لصدوره من حكومة لاتملك حق ابعاد أحد لان فلسطين ليست بلادها ولا أهلها رعايا لبريطانيا ، اذن فهو عمل عدواني بني على العدوان أصلا وفرعا

حبشي يتكلم

أرسل الينا أحد نزلاء مصر من الاحباش كلمة حول استعمار إيطاليا لبلاده فاعرب عن ايمانه بحق الحبشة وان الاستعمار سيختنق فيها وتعود البلاد الى أهلها ثم اشار إلى الوقائع التي تجرى من حين إلى آخر بين الاحباش والطليان وأنه مما يدل على وجود الحيوية والقومية في بلاده الصابرة ثم انهال باللوم والتقريع على الشيخ محمد نور بكر شيخ رواق الجبرت بالازهر وكيف رضى لنفسه أن يضع اسمه على كتاب يضعه أحد المستشرقين الطليان للدعاية الاستعمارية ثم يحمل هذا الشيخ مسئولية ذلك الكتاب الكاذب ثم توجه الكاتب الحبشي الى فضيلة شيخ الازهر يطلب منه وضع حد لدعايات شيخ رواق الجبرت الذي يتخذ صفته الدينية الازهرية وسيلة لنشر الدعايات للاجانب

منافق يتكلم فيكذب

لندن — رأس المستر أوتو شيف وليمة اقامتها جمعية صندوق فلسطين وخطب فيها السير جون تشنسلور المندوب السامي البريطاني الاسبق في فلسطين فقال (لم يعرض علينا تجاه تقسيم فلسطين رأى أوفق منه . فالناس إن لم يستطيعوا العيش معا برأفة فلا بد أن ينفصلوا . وان لم يكن وفاق ففراق . إن فلسطين كانت في المدة الاخيرة بلد الخيبة والآمال الضائعة) وقال انه هو نفسه عاد منها شاعرا بأن ما تم فيها هو قليل يقرب من لا شيء . وتبدد الرجاء بأن يهدأ العرب واليهود لكي يجمعوا بوطنية متساوية . وقل التقارب بين اليهود والعرب بعد الحرب وعبثا تقترح الآن عليهم أن يعيشوا معا بانسجام . فالتعصب الوطني شديد ولا شيء يدل على تناقصه)

الشباب — إذا كان يقصد عيشة اليهود معنا فقد كانوا في خير وأمان تحت حكم الدول الاسلامية وأما أن نعيش مع الانكليز فهذا مستحيل لاننا لن نحتملهم بعد هذا ، وأما الخيبة فليست غريبة وقد خاب من افترى ، وقد كان هذا الرجل حاكما لفلسطين فاشتعلت في أيامه ثورة سنة ١٩٢٩ ثم أصدر بيانا لعن فيه العرب وشتمهم لعنه الله

فلسطين في الهند

كتب الينا من الهند الاستاذ فضيلة العلامة السيد مسعود عالم الندوي قد عين منظما للمكتبة الشرقية العمومية في بتكيبور ، وقد غادر حضرته مدينة لكنو حيث استلم منصبه العلمي في بنكيبور . وقد بلغنا ان سيادة الاستاذ الندوي قد ترجم الى اللغة الاوردية بيان اللجنة الفلسطينية العربية عن نكبات فلسطين ونشره في جرائد الهند جزاه الله خيرا

ثم وصلتنا مجلة المرشد الغراء التي تصدر في المليبار وفيها اشياء كثيرة عن الفظائع بفلسطين وقد ترجمت بيان اللجنة الفلسطينية وناشدت الهنود اغاثة فلسطين واهلها بارك الله فيها

ماهذا ؟

الموصل (الوكالة العربية) — تطغى موجة مجتاحة ضد الموظفين السوريين في العراق وبخاصة الاطباء منهم وقد علم موفد الوكالة العربية من بغداد أن الحكومة العراقية استغنت عن خدمات ثلاثين طبيبا سوريا دفعه واحدة وعينت مكان معظمهم أطباء من اليهود ومن المنتظر أن تستغنى الحكومة عن عدد آخر كبير من الاطباء السوريين حتى الذين لم يمر على استخدامهم شهران أو ثلاثة . وقد لوحظ أن هذه الحركة مفتعلة وأن القائمين بها واقعون تحت تأثير الضغط المنبثق عن تبادل المصالح بينهم وبين ذوى الثراء من اليهود الذين أصبحوا هذه الايام ذوى نفوذ عظيم في الاوساط الحكومية وهو نفوذ تولد في زمن الوزارة السابقة وطغى في عهد الوزارة الحاضرة طغيانا ملحوظا حتى بات يخشى أن يهدد كثير من مرافق العراق بوقوعها في أيدى اليهود الذين يسيرون في طريقة تبادل المنفعة بينهم وبين المتعاملين واياهم من المسيطرين الذين طفقت الاوساط الوطنية والهيئات القومية تنظر اليهم في كثير من الحذر والاستياء

الشباب — في العراق هيئات عربية قومية كجمعية الدفاع عن فلسطين ونادى المثنى بن حارثة . وجمعيات الشبان المسلمين والهداية الاسلامية فما هو موقف هذه الهيئات نحو هذه الحالة ؟

نحن نسر أن يوجد العراق من الاطباء العراقيين من يحل محل السوريين ، ولكن استخدام اليهود محل السوريين لم نستطع أن نفهمه. فهل لعراقى مطلع أن يوافينا بالخبر اليقين ؟

المعاهدة العراقية الايرانية

كتب الينا أحد فضلاء العرب من أوروبا يقول :

(ما بالكم لم تنشروا شيئا عن هذه المعاهدة التي سلبت العراق بعض سيادتها على شط العرب والبصرة ، وماهو الفرق بين خطف ايران هذا ، وخطف فرنسا للاسكندرونة وتقديمها هدية لتركيا ؟

والشباب تقول ان نواب العراق قد رضوا لبلادهم تلك المعاهدة فهل نتطفل نحن ونقول لا ؟

صحيح أن بعضهم قد عارضها ، ولكن الاكثرية المطلقة رضيت بها فماذا نصنع نحن ؟ هل نترك قضية فلسطين التي هي أخطر نكبة أصيب بها العرب وأفظع فاجعة نزلت بالاسلام ونشتغل بمسألة ابتلعها العراق وسكت ؟

وعلى كل حال فنحن لانرى أي فرق بين تخلى بريطانيا عن مصر لما خطف الطليان منطقة جغبوب وتخلى فرنسا عن سوريا عند سلب الترك الاسكندرونة وتخلى بريطانيا عن العراق لما تجاوزت ايران على شط العرب والبصرة

حيا الله العراق

جاء في أنباء بغداد ان أصحاب المعالى الوزراء أذاعوا مناشير على موظفي وزاراتهم يدعونهم فيها الى البذل في سبيل اعانة منكوبى فلسطين . وفيما يلي نص المنشور الذي أذاعه وزير العدلية.

اعتقد أن ما يكابده اخواننا في فلسطين لايحتاج الى بسط وايضاح ، وأن شعوركم النبيل هو أعظم سائق يدعوكم إلى تتبع أخبارهم بقلوب مكلومة كما أن مساعدتهم والتبرع لمواساة المنكوبين منهم أمر لايحتاج الى هز حميتكم . ومن هو أجدر بمواساة الاخ من أخيه ؟ لذلك أبعث اليكم بندائي هذا آملا أن أرى الاسرة العدلية تبادر الى إظهار شعورها النبيل فتتقدم بما تجود به من التبرعات التي تحفظ لها مكانها بين الهيئات العاملة فتبعث بها الى جمعية الدفاع عن فلسطين مع اخبار هذه الوزارة بذلك ولا زلتم موفقين للبر والحسنى

سلطان مسقط بامركا

واشنطن — لمراسل البيان الخاص استقبلت الحكومة الاميركية سمو سلطان مسقط وعمان السيد سعيد ابن تيمور ضيف الامة الاميركية بحفاوة واجلال على جارى العادة التي تتبعها نظارة الخارجية الاميركية من زمن قديم في استقبال الاشخاص الملكيين

وسلطان مسقط وعمان هو الملك الاول الذى يزور الولايات المتحدة، وقد حف به رجال الحكومة عند ذهابه لمقابلة الرئيس روزفلت في البيت الابيض ، وكان يسير أمامه ووراءه حرس مؤلف من رجال الجيش والاسطول وكوكبة من الفرسان الامر الذي لم يعهد له مثيل في الاحتفاء بحاكم لاتزيد مساحة مملكته على ٨٢٠٠٠ ميل مربع

وبعد أن قابل الرئيس السلطان أدبت له مأدبة في البيت الابيض ، زار بعدها ادارة الاستخبارات العمومية ثم أدبت له مأدبة عشاء ناظر الخارجيه في فندق كارلتون .

ومع السلطان كاتم اسراره اسمه الاخير الزهاوى وياور اسمه بدر . وتقول الصحف ان عمامة السلطان مرصعة باحجار الكريمة ولباسه مجمل بالذهب

ولامر سمو السلطان بمدينة نيويورك لم تشعر به جرائدها إلا بعد وصوله الى واشنطون حيث استقبله في المحطة ناظر الخارجية وعدد كبير من رجال الحكومة وصدحت الموسيقى الخاصة بالجيش الاميركى بلحن مسقط الوطني الذى قضى الجوق في التمرن عليه بضعة أيام . ثم غادرها الى نيويورك وقد شاء سموه ان يخفى حركاته عن الجمهور وساعدته على ذلك نظارة الخارجية الاميركيه فاشارت على سكة حديد بنسلفانيا بكتمان امره ثم سافر الى لندن

شارع عبد العزيز !

نكرر الرجاء الى حضرات القراء بان يكتفوا عند مراسلتنا بذكر اسم الجريدة بدون كتابة اسم شارع عبد العزيز او سواه ، بل يكفى ان يكون العنوان هكذا : جريدة الشباب بمصر أو جريدة الشورى بمصر . لأن وضع اسم الشارع يسبب تأخير وصول المراسلات ساعات كثيرة واحيانا ٢٤ ساعة .

فلسطين في غينيا

قال السيدان الفاضلان حسن وأحمد عبد الله من كرام العرب في بلدة لياجنجيراء في غينيا الشرقية من كتاب خاص :

(وكونوا على يقين من أننا نحن العرب في مهجرنا لايهمنا في هذه الدنيا سوى مسألة فلسطين المجاهدة وكلنا نرجو الله أن ينصر عرب فلسطين على الاعداء وأن يخذل عدوهم، وكذلك اخواننا أهل غينيا وبلاد الارجنده كلهم يدعون لفلسطين

ذكاء ثوار فلسطين

لما تضايق المجاهدون من كلاب البوليس التي تتبع الاثر وجدوا طريقة للخلاص منها وهى أنهم يرشون في طريقهم كميات من مسحوق الفلفل الاحمر وعند تعذر الحصول عليه يستعيضون عنه بمسحوق كحل البارود . ويخلطونه بالرمال خلطا يصعب معه على الكلاب تمييزه بحاسة النظر

وجرت العادة أن الكلاب حين تتبع الاثر تعتمد الاعتماد الكلي على حاسة الشم وهى تسير وأنوفها تلامس التراب حتى تتمكن من التقاط الرائحة فاذا وصلت الى مكان المسحوق تغلغلت رائحة الفلفل في خياشيمها فتصاب بصدمة فجائية مؤلمة لاتحتمل استمرارها في تعقب الاثر متضررا فقط بل انها تولى الادبار وتنطلق هاربة من ذلك المكان ويضطر مدربوها الى بذل جهد كبير لارجاعها الى حالتها العادية وبذلك تضيع الآثار

العرب بشرق أفريقية

كتب الينا من دار السلام بشرق افريقية انه قد وصل اليها حضرة السيد الجليل الشيخ علي بن احمد بن حسن العطاس (ابن منصب حضرموت) وقد نزل ضيفا على السيد الفاضل احمد محمد المقرى ، وسيسافر منها إلى زنجبار ثم إلى عدن فحضرموت . وقد زار حضرته الحبشة والصومال الايطالي فاكرمه العرب وكذلك حاكم مقدشوه . ثم جمع العرب بدار السيد عبد الرحمن باهرز فانتخبوا هيئة تجمع كلمتهم تحت رياسة الشيخ سالم بن احمد باحاج الحضرمى وفقهم الله

اقتراح سخيف !

كتب شخص من الاتراك الكماليين في المقطم متسترا بامضاء « مصرى » يرحب بالدكتور رشدي اراس وزير خارجية تركيا الذى يزور مصر الآن واقترح على الازهريين ان يهبوا للحفاوة به!

ولكن لماذا يطلب من الازهريين الحفاوة بممثل حكومة تقطع رؤوس الذين يقرأون القرآن باللغة العربية التى هى اللغة التى انزل بها ؟ بل كيف يطلب هذا المقترح من لابسى العمائم الاحتفال بوزير دولة تمنع لبس العمائم ؟

ان الدولة الكمالية قد ودعت الشرق بعبارة « شرقه وداع » وانطلقت إلى أوروبا ! فماذا تريد من دولة مصر الشرقية المسلمة التى ينص دستورها على ان الاسلام هو دينها الرسمى ؟

ثورة فلسطين

وقيمة الطربوش

كان عدد كبير من الشبان المفتونين الاغرار بفلسطين قبل الثورتين العظيمتين يلبسون القبعة تقربا من الانكليز ولكن بعد الثورة أصبحوا كلهم يلبسون الطرابيش ! بل ان بعض اليهود صاروا يلبسون الطربوش ! لأنهم يعرفون أن قنابل المجاهدين لا تقذف في الاسواق إلا على القبعات . .

وقد ذكرت صحف اليهود أخيرا أن المجاهدين يوزعون أنفسهم فرقا صغيرة في طريق عكا — صفد وتنتقل تلك الفرق في الجبال الممتدة على جانب هذه الطريق ، وتهاجم دوريات الجند ، أما السيارات العربية فتسير فيها دون أن يتعرض لها أحد ويقول مراسل الجريدة أن السائقين العرب يلقون طربوشا في الجزء الامامى من السيارات عندما يسافرون خلال تلك الطريق

وقد بلغنا أن اليهود أيضا صاروا يضعون الطرابيش على مقدم سياراتهم ولكن الثوار فطنوا إلى حيل اليهود فصاروا يفتشون السيارات ويتفرسون في وجوه ركابها قبل اطلاق النار عليها

العرب في المانيا

كتب الينا من برلين : وأما العرب فأن أولى حركتهم هى جمعية الطلاب العرب التى أسست النادى العربى في أم نقطة في برلين ويعضد هذه الجمعية الناهضة سمو الامير زيد المعظم سفير العراق بالمانيا والوطني الشهير داود افندى مجاعص الذى أثنى عليه كثيرا عطوفة أمير البيان الامير شكيب ، وكذلك يشد أزر هذه الجمعية حضرات الفضلاء أسعد أفندى النحاس واسعد افندى الباعى وانطون افندي الحكيم وغيرهم

نشرة ضد كتاب

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد علي الحداد أحد فضلاء طرابلس الغرب ونزيل بغداد كلمة حول نشرة يذيعها مأجور للطليان ضد كتابه (حاضر طرابلس الغرب) وقد حاولنا مشترى نسخة من هذا الكتاب من مكاتب القاهرة لنقف على ما نشر ونداع عن القطر الطرابلسى المحبوب فلم نجد . لذلك نلتمس من حضرته ان يبعث الينا نسخة من كتابه قبل ان يكلفنا الدفاع عن كتابه

مسلمو اليوسنة وفلسطين

أرسل الينا حضرة الوجيه الاستاذ موياغيج محمد من اعيان المسلمين في مدينة سرايفو بيوغسلافيا صحفا ومجلات اسلاميه من صحف اخواننا مسلمى تلك البلاد ، وهى جريدة براقدا التى تصدر في سرايفو ومجلة الهداية التى تصدرها جمعية العلماء في يوغسلافيا التى مركزها سرايفو بجامع الغازى خسرو بك في سراى بوسنه وجريدة مسلما نسكا وجريدة سفيجت المصورة وكلها تصدر باللغة الصربية وقد تصفحناها فوجدناها كما يستدل من عنواناتها ورسومها انها حافلة بالكلام عن فلسطين ومصائبها وجهادها وعن الشهيد الكبير الشيخ فرحان السعدى والمجاهد القاوقجى بك وصورته بالالبسة العسكرية العثمانية فليت الاستاذ موياغيج أرسل الينا تلخيصا لما كتبته صحف وطنه المحبوب لأن بلاد البشناق من أعز مواطن الاسلام في أوربا

المسلمون في غينيا

قال السيد الفاضل الحاج احمد مسعود نزيل كيجورى من كتاب خاص : اما حالتنا نحن العرب فليست مما يسر منها القلب وبعد وقوف الشورى قيض الله لنا الشيخ الامين بن علي شيخ الاسلام في ممباسة فاصدر مجلة الاصلاح ولكنها وقفت ليخذل المسلمين والعرب ولذلك لم يبق لهم من يدافع عنهم سوى جريدة الشورى المسماة بالشباب ومجلة الفتح حفظهما الله

حول تمزيق فلسطين

اصدرت اللجنة العربية العليا لفلسطين بيانا عن اللجنة البريطانية القادمة قلت في آخره ما نصه :

إن فلسطين بلد عربي في ماضيه وحاضره وقد صممت الأمة العربية على أن يبقى عربيا في مستقبله وإلى الابد . فالحل العملي العادل لقضيته لايكون باغتصاب قطعة منه واعطائها لعنصر اجنبي دخيل

ليس في الوطن العربي اقسام للمنح والهبات ، فمن شاء فليهب من صلب ماله، ومن أراد فليمنح من ملكه الخاص

وبما أن اللجنة الفنية البريطانية هي لجنة تقسيم ، وبما أن مفاوضتها لا تكون الا بقبول فكرة التقسيم وهذه الفكرة لا يمكن أن يقبلها أى عربى، فمن أجل ذلك ترى اللجنة العربية العليا أن عمل للجنة الفنية المذكورة مضر بالوطن العربي والحياة العربية، وهى لهذا تقرر مقاطعتها وعدم الاتصال بها ، وتدعو كل عربى في فلسطين وخارجها الى ذلك . والله المستعان اللجنة العربية العليا

أخبار مسقط

كتب الينا من الخليج أن الحكومة المسقطية قد نقلت حضرة السيد أحمد ابن ابراهيم والى المصنعة الى ولاية بركا. ونقلت والي بركاء السيد حمد بن هلال إلى ولاية المصنعة

— كان الشيخ عيسى بن صالح الحارثي والي عمان قد شذ عن الطاعة ثم عاد تائبا مستغفرا فعفى عنه السلطان واكرمه وقد زار الشيخ عيسى في طريقه ولاية قريات فاكرمه واليها الامير نصر بن حمود واحسن ضيافته

السيد السقاف

كتب الينا من باريس انه قد وصل اليها من سنغافورة بطريق مصر حضرة الوجيه السيد ابراهيم بن عمر السقاف ، وانه قد غادرها بعد ذلك إلى لندن على أن يبحر بعد ١٨ ابريل الى نيويورك ثم إلى سان فرنسسكو

ولا شك في أن اخواننا العرب في اميركا سيقدرون هذا الفاضل حق قدره لخدماته الكثيرة للقضية الإسلامية في الشرق الاقصى وسيتصل حضرته بعرب نيويورك بواسطة الاستاذ الكبير السيد سليمان بدور صاحب البيان الغراء

محافظ اللاذقية

وأعداء الاصلاح

كانت بلاد العلويين — أو محافظة اللاذقية — مفصولة عن سورية وقد حكمها الافرنسيون حكما مباشرا استعماريا على أسلوب حكمهم للجزائر والسنغال ومدغشقر وبلاد العبيد مدة عشرين سنة ، فكان الحاكم الافرنسى يصنع بالاهالى ما يريد وبالبلاد ما يريد ولا يسأل عما يفعل، بل أن وزارة المستعمرات الافرنسية قد أذاعت بصور شتى أن بلاد العلويين ليست عربية ولا سورية بل هى شيء آخر وكادت تضمها الى فرنسا رأسا

ولكن لما انعقدت المعاهدة السورية — الافرنسية أعيدت بلاد العلويين الى أمها سورية ودعيت باسم محافظة اللاذقية ، وكان من حسن حظها أن يتولى الحكم فيها رجل كبير ووطنى مجاهد عظيم هو صاحب العطوفة احسان بك الجابرى فأخذ يدرس أمورها ويضع الخطط لاصلاح ما أفسده الاحتلال الاجنبي والحكم المباشر طول أيامه الغبراء فاذا بأذناب الرجعية وأعداء أنفسهم وبلادهم يشاغبون عليه ويطلون برؤوسهم الذليلة التى ما تحركت أمام سياط كل الحكام الاجانب مدة عشرين سنة بل كانوا في ذلك العهد مثل القطط الوادعة التى تأكل وتشرب وتنام ، وكانت اذا تحركت يوما فانها تتحرك لمساعدة الاجنبى على الثوار الذين كانوا يهبون لتخليص الوطن من الاستعمار

هذا هو الموقف في اللاذقية الآن. وأما رهط الاخلاص فانه يقدر التطور الذى أقبلت عليه البلاد بعد اعادة انضمامها الى سورية وذهاب نوابها الى البرلمان يرفعون أصواتهم في سبيل اصلاح منطقتهم . لذلك نرجو أن يستمر عطوفة الجابرى الكبير في اصلاحاته ونؤكد له أن الامة العربية ترقب ما يعمل وتقدر ما يصنع والكل يدعو له بالتوفيق والنجاح

فلسطين في غينيا

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ غالب علي العامرى نزيل نكورو بشرق افريقية يقول من كتاب خاص :

« ... وكان لوصول العدد ٩٣ من الشباب الى هذه البلاد بهجة فرح وقد زاد سرورنا رسم المجاهد فوزى بك القاوقجي وحوله اخوانه أبطال فلسطين كالانصار يوم بدر فزادنا ذلك نشاطا وأحيا قلوبنا فكأنه والله يوم عيد ، وكان وصولها يوم جمعة والناس في مسجد نكورو وبعد الصلاة نشرت لهم العدد وفيه أخبار الجهاد وشجاعة المجاهدين وصورهم فاحاط بها المصلون من العرب والاسحاقيين والهنود والزنوج فكان الكل يمتع نظره برسم المجاهد فوزى بك القاوقجي واخوانه الاسود ثم وقف إمام المسجد يدعو باللغة الاوردية الهندية لفلسطين ومجاهديها ويقول (اللهم انصر أهل فلسطين) فكانت الجموع تصيح (آمين) ثم وقف أحد المسلمين الوطنيين الافريقيين وتكلم بلغتهم السواحلية ثم بالعربية وافهم الناس ان الله قد نصر أهل فلسطين على الانكليز في كل المعارك وان الاستعمار باطل وهو منهزم وسيكون هباء منثورا فبكى الناس شكرا لله ودعوا على المستعمرين الظالمين) ثم تفضل الاستاذ وأبلغنا تحية اخواننا في تلك البلاد وذكر منهم السيدين الشيخ ناصر ابن علي والحاج عبد الله عبود وانهم يشتركان مع الجميع في الدعاء لأهل فلسطين بالنصر على المعتدين

احتجاج حمص

أرسلت جمعية الرابطة الدينية في مدينة حمص احتجاجا للقنصل بريطانيا العام بدمشق على الفظائع في فلسطين وعلى اعتقال القضاة الشرعيين واهانتهم وقد وجهت الجمعية الى القنصل وحكومته كلاما قارصا شديدا

رؤيا الشورى والشباب

ان هذا الشرق العربي أو شرق الاردن هو جزء من بر الشام ، وفلسطين منها وهو يشتمل على قطعة من الاراضي الحجازية ومنها خليج العقبة ، وهذه القطعة (وهبها) المرحوم الملك على بن الحسين الذي عينه البريطانيون ملكا على الحجاز لمدة أشهر ثم هربوا به على ظهر باخرة بريطانية ولما كان في ضم هذه القطعة من الاراضي الحجازية خطر على باقي أرض الحجاز فان جلالة عبد العزيز ابن السعود لم يوافق عليه وانه ما زال مطالبا باعادة أراضي الحجاز الى حدودها القديمة الطبيعية .

أما القطعة الثانية فهي مقتطعة من أراضي سورية الشمالية وتسمى البلقاء وقد كانت جزءاً منها قبل الحرب العامة وان نهر الاردن والبحر الميت يفصلان بين هذه القطعة الشامية وبين فلسطين الشامية .

أما كيفية خضوع هذه القطعة الى البلاد الحجازية فان الرسول الاعظم ﷺ كان أرسل رسولا الى ملك تلك الديار بكتاب منه فمزقوا الكتاب فارسل جيشا مؤلفا من عدد لا يبلغ الفين وخمسماية مجاهد وجعل أميره زيد بن حارثة فان استشهد فجعفر بن أبي طالب فان استشهد فعبد الله ابن رواحة فان استشهد فعلى الصحابة الكرام أن يختاروا من بينهم أميراً فلما وصل هذا الجيش الى مكان يقال له مؤتة في البلقاء رأى العرب المسلمون جيش الاعداء ٢٠٠ الف مقاتل منه مائة الف محارب ومائة الف احتياطي فهالهم هذا الأمر واستشاروا بعضهم بعضا هل يعودون الى ديارهم ويكتفون بالنجاة بأرواحهم أم يقابلوا هذا الجيش العرمرم فخطب فيهم عبد الله بن رواحة خطبته المشهورة وهي ان الذي منه تخافون للتي اليها تطلبون الشهادة انا لا نحارب الناس بعدد ولا كثرة ولا قوة انما نحاربهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله تعالى به ، فاطلبوا احدى الحسنيين الدنيا أو الشهادة فاختاروا الشهادة في سبيل الله وقابلوا هذا الجمع العظيم فاستشهد زيد بن حارثة فاخذ الراية جعفر بن أبي طالب فقطعت يده اليمنى فاخذها بيده اليسرى فقطعت فأخذها بين فخذيه فاستشهد ووجد في جسمه بضع وثمانون ضربة سيف وطعن رمح وجرح نبل وكلها في صدره رضي الله عنه فأخذ الراية عبد الله بن رواحة فاستشهد فاختار الصحابة خالد بن الوليد أميراً عليهم فأخذ الراية وقال أكثر المؤرخين انهم انتصروا ، وقال بعضهم انسحبوا بانتظام . وفي هذه الاراضي نهر اليرموك الذي كانت فيه الوقعة الفاصلة بين الرومان والعرب وان أشهر أيام تلك الحرب هو يوم الناقوصة فقد انهزمت فيه جيوش العرب وولوا الادبار حتى وصلوا الى خيام النسوة الملحقات بالمجاهدين وكانت من بينهن زوجة الزبير ابن العوام وكانت تعالج زوجها فتركت معالجته حاملة عمود خيمتها هاجمة على سيف الله خالد بن الوليد أمير الجيش ضاربة جواده ماسكة بلجامه قائلة : ياسيف الله أيجوز لك وأنت أمير هذا الجيش أن تولى الاعداء ظهرك ؟

فقال لها يا ابنة الصديق أنا أقابل الجمع القليل فلا أهتم به والجمع الكثير فلا أخافه ولكن ماذا أصنع بهذه الجيوش الهاربة ! فقالت كلمتها المأثورة أرغم الله أنف قوم يرون أميرهم يحارب الاعداء مقبلا غير مدبر ويولونهم دبرهم وهنا قلع باقي النسوة المجاهدات أعمدة خيامهن وصرن يضربن بها وجوه المجاهدين المنهزمين ووجوه خيولهم ، فحماسة هؤلاء السيدات وشجاعتهن وتشجيعهن للمجاهدين اعاد للمجاهدين قوتهم فارتدوا على الاعداء وجلوا عليهم حملة عربية صادقة حتى هزموهم شر هزيمة وقذفوا بمعظمهم في (الناقوصة) وهو مكان باليرموك وانتهى حكم الرومان ويقال ان جيش العرب لم يزد عدده عن خمسه وثلاثين الفا باتفاق الروايات وأن جيش الاعداء لم ينقص عن خمسمائة الف مقاتل باتفاق الروايات أيضا .

وفي هذه الاراضي دفن أمين هذه الامة أبو عبيدة عامر بن الجراح (رض)

ويقال أن سمو الامير عبد الله باع أراضي هذا الصحابي الجليل الموجود قبره في وسطها إلى اليهود ، هكذا أخبر بعض من أطلع على اتفاقية عقدت بينه وبين الدكتور جوزيف اليهودي بواسطة حسن خالد باشا وسواه كمحمد الانسي وغيره وقد قال المخبر انه يعرف مواد الاتفاقية مادة مادة ويعرف مكان انعقادها وزمانه ويقول انه أدخل نفسه من جملة الوسطاء والسماسرة ليطلع عليها وان صورتها الفوتغرافية أخذت وأنه مستعد لنشر ذلك مفصلا إذا جد الجد وترجو من الله تعالى أن لا يكون ذلك صحيحاً . لقد قضت الحرب العامة أن تكون هذه الاراضي العربية امارة تحت الانتداب البريطاني الذي جعل امارتها لسمو الامير عبد الله وقد تعطف بذلك عليه جلالة ملك بريطانيا وانعم على سموه بالرتب والنياشين

فقال لي الهاتف ان هذه الامارة وان كانت تحت النفوذ البريطاني والانتداب البريطاني فانها عربية وعليها أمير عربي وهو صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين ارشده الله وهداه الى العمل بسنة جده ﷺ فان سموه أديب في حديثه جليسه وان حديثه لعذب وان كان معظمه باللغة التركية وهو كثير الابتسام سريع النكتة الادبية باش في وجه جليسه مطلع على التاريخ لا يؤلمه شيء ولا يغيظه الا اذا ذكرت له الحجاز وما اضحى فيها من عدل منتشر وراحة لحجاج بيت الله الحرام وأمان لهم في دينهم ومالهم ويشتد ألم سموه إذا ذكرت له العراق والمرحوم الملك فيصل الذي يعده الامير عبد الله معتديا على حقه !

ثم قال الهاتف : ألا تذكر غضبته الهاشمية يوم غضب على دولة الخلافة التركية وجرد عليها سيفه وهاجمها في مدينة الرسول وحاصرها حتى مات كثير من أهلها جوعا ؟ فمن كان أسداً هنالك لا يكون نعاما هنا في الاردن

لا سيما وقد رجع سموه ألى صداقة الاتراك بعد تلك العداوة ثم زار عاصمتهم الجديدة انقرة في السنة الماضية وارسل هدية فاخرة للغازي أتاتورك أو مصطفى كال وآثره بها عما يحتاج اليه من تسديد ديون ومصاريف خاصة فهو كرم حاتمي مقلوب ! وما أحسن هذا التقرب اليهم والتزلف لهم لو كانت غايته التأليف بين الترك والعرب وسواهم على حل مسألة الاسكندرون حيث بلغ عدوان الترك اشده في أثناء تلك الزيارة .

ان لسموه حكومة تحت الانتداب البريطاني وأنه ليتمنى بقاء الانتداب المؤيد بالسيوف البريطانية لا من المسلمين ولا الامة العربية التي تزلزلت تحتها بسموه

فقلت لمحدثي مهلا فانك اطلت اللوم وذكرت الحقائق بالفاظ عذبة وجمل خلابة وان جريدة (الشورى — الشباب) انتقدته بين آن وآخر وقد آلمها هذا الحال لانها كانت تتمنى أن تكون افعال ابن الرسول كجده (بالمؤمنين رؤف رحيم) وكصحبه (اشداء على الكفار رحماء بينهم) ولكنه واجب الدين وواجب الوطن وواجب الجهر بالحق لان الرسول الاعظم قال (لو كان السارق فاطمة بنت محمد لقطعت يدها) فانه عليه السلام علمنا الجهر بالحق والعمل به وانى أجل نسبه الشريف واحفظ له قرابته من الرسول ونبوته للنقد الاعظم والله الحسين رحمه الله

يتبع القاهرة (...)

ماذا يقولون ؟

لندن — نشرت جريدة التيمس رسالة من انكليزي في القدس جاء فيها مايلي :

ان الارهاب القائم في فلسطين عرض من أعراض مرض سياسي متأصل في أعماق الصدور . وهو جزع العرب من الصهيونية وعدم ثقتهم بانصاف الحكومة البريطانية . والجهود المبذولة الآن لقمع الارهاب واعادة الهيبة الى الحكومة تزداد نجاحا . لكن التدابير القاهرة وحدها لا تكفي ولا بد من السعي لازالة السبب الخفي للاضطراب

عبثا نستمر الى الابد على القول بوجوب اعادة النظام اولا وبعدئذ يتسع الوقت للبحث في مستقبل فلسطين فالواقع أن اعادة النظام متوقف على اعادة الثقة . وهذا يتم بجعل نيات الحكومة البريطانيه واضحة كالشمس في رابعة النهار

ان تأخير حل المشكلة افضى الى عواقب ظاهرة للعيان : فهو الذي آل الى تحويل نقمة العرب من اليهود الى نقمة من بريطانيا التي سمحت لليهود بالانثيال على البلاد وأخذ كرههم لانجلترا يتأصل ويتزايد بسبب تدابير القمع التي تتخذها ضدهم . ان القاتل المنفرد الذي يطلق الرصاص على بوليس أو يرمي قنبلة يتقاضى من منظمي الارهاب مالا معينا ثم يكافأ على نسبة أهمية ضحيته . فهو يقبض خمسة جنيهات على قتل يهودي عادي ومئتي جنيه على اغتيال موظف انجليزي أو رجل عربي مشهور بمعارضته السياسية للدافعين على الجريمة . وقد كان الامن من هذه الجنايات ميسورا الى وقت قريب ثم جاءت التدابير لقمعها فزادت نارها اشتعالا على أن الاغتيال لم ينقطع دابره

ولكن بدلا من العمل فرادى أو جماعات صغيرة تجتاح أقرب مستعمرة يهودية تجمعوا كعصابات كبيرة تحت قيادة زعماء معروفين . وعلى رؤوس هذه العصابات حوالي ستة شيوخ من طراز الشيخ القسام والشيخ عطية . وكلهم يلقبون بالمجاهدين تتيمهم عوامل دينية وسياسية على محاربة الحكومة . ويوجد بعد هؤلاء عشرة زعماء من طراز آخر وهم من الجناة القساة أو الهاربين من السجون كعيسى البطاط الذي يعمل الآن في منطقة الخليل . وتؤلف العصابات من أبناء القرى . والباقي من المتطوعين الذين يسمون مثلا بأن المجاهدين مهددون فيحملون الاسلحة ويفترون لنجدة المجاهدين وبعد المعمعة يتسللون عائدين الى بيوتهم

وأعضاء العصابات النظاميون يتناولون في الشهر من أربعة جنيهات الى ستة . وهذا مبلغ كبير في نظر الفلاحين الفقراء ثم ان المصادر الغربية التي تؤيد القتلة السفاحين تقدم المال أيضا للعصابات وسوريا مكان موافق جدا لتموين العصابات الشمالية . والسلاح ميسور هناك . وفي الفترات ما بين المعارك يلجأ الزعماء الى دمشق . ثم أن العصابات تستولي على المؤن وتحشد المتطوعين من القرى الفلسطينية : فهي تغزو هذه القرى وتطلب طعاما ومأوى بالتهديد أو بالاقناع أو بالقوة وتدعو الشبان المسلحين الى زيادة عددها . والقرويون لا يمتنعون لان المبدأ العام دخل في رؤوسهم جميعا فهم يقومون بكل ما يطلب منهم ولا سيما أن التردد في التلبية يجر على أصحابه عواقب وخيمة . ثم أن طول الحدود بين سوريا وشرق الاردن وفلسطين يجعل التدابير لمنع التهريب عقيمة . كما أن حكومة سوريا في واقع الحال لا تعاون على اعتقال الجناة وأعضاء العصابات الذين يلجأون الى هناك .

ولعل أكبر صعوبة تترتب على الحكومة أن تتغلب عليها تأتي من امتناع القرويين عن تزويدها بالمعلومات التي لديهم في مطاردة العصابات وهذا الامتناع ناجم عن أسباب متعددة كالعلاقات العائلية والاخلاص المتبادل والشعور العام بان المجاهدين انما يعرضون أرواحهم للموت في سبيل مصلحة هؤلاء القرويين . وقد يكون أهم سبب فوق ذلك خوفهم من انتقام العصابات منهم بعد حين

فالمشكلة الكبرى التي تواجهها الحكومة هي كيف تحطم هذه المقاومة وتحمل القرويين على تأييدها هي بدلا من تأييد العصابات . ولا شك أن الارهابيين اتوا أمورا كدرت خواطر بعض القرويين باعتدائهم أحيانا على العرب — الفاترين — وأساءوا الى بعض الاسر المهمة فاصبحت تسعى لمعرفة الذين جنوا عليها وانتقامهم . ولعل من أهم الوسائل الكلاب البوليسية . فهذه الحيوانات الغريبة المستقدمة من أفريقيا الجنوبية أيدت ثقة السلطة بها في بلد كل انسان فيه يحاول اخفاء معالم الجريمة

وفي الختام أرى على كل حال ان التدابير الشديدة لقمع الشر ستبقى وراءها مرارة تزرع البغض الطويل الابدي للحكم البريطاني ولكل انجليزي على الاطلاق ولا تقضي هذه التدابير إلى شيء سوى تأصيل هذا البغض في القلوب فلا يكاد يتوقف هنيهة حتى يعود الى الغليان

ان المشكل سياسي محض يقتضي حلا سريعا وحكيما . والعامل المشجع هو أن العربي العادي لايزال يعتقد اعتقادا متناقضا يوما عن يوم بان الشعب الانجليزي عادل . أجل إن هذا الاعتقاد أخذ يتزعزع من حين الى آخر بالتحيز الذي يبدو من أعضاء مجلس النواب البريطاني . لكن العرب لم يفقدوا كل ثقتهم بالانجليز حتى الآن . ومن الضروري جدا الا تعرض هذه البقية الباقية من الثقة الثمينة للخيبة النهائية

ومن المحزن أن يستطيع العرب أن يقولوا أن احتجاجاتهم ضد سياسة الانتداب ما دامت تسير في الطرق القانونية فصوتهم لا يسمع ولا يصغى له في لندن أو جنيف وليس الا عند لجوئهم الى الشر والفوضى انهم يرون لشكواهم رجع صدى

فهم يقولون الآن انهم اذا طرحوا سلاحهم لم تفهم انجلترا من ذلك الا أنهم خضعوا لمبدأ التقسيم في حين أنهم ماداموا يقاومون فعلى الاقل يؤخرون تنفيذ هذا المبدأ أو يفوزون بحل أفضل منه . ولا يليق بانجلترا ان تحتاج الى مثل هذا المبدأ كي تعامل بانصاف وعدل المطاليب العربيه أو اليهودية

الشباب — الآن بدأتم تفهمون وستأتي أيام سوداء تجعلكم تفهمون الحقيقة أكثر وأكثر وسوف تعلمون

وفاة طرابلسي مهاجر

انتقل الى رحمة الله تعالى ليلة الخميس الموافق ٦ صفر الخير سنة ١٣٥٧ المغفور له الثري المحسن الحاج عبد الله البشاري المهاجر الطرابلسي البرقاوي الذي ترك وطنه وجميع ما يملكونفر بدينه الى مصر وقد يصدق عليه قوله تعالى «ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله» فكانت هجرته لله ولرسوله حقا وقد حزن لفقده كل من عرفه لما امتاز به الفقيد من التقوى وكرم الاخلاق والاحسان للفقراء . والفقيد من عيون أعيان مدينة جالو التابعة لبرقة وقد احتفل بدفنه بعزبته القريبة من أبي رواش المشهورة حديثا بعزبة البشاري احتفالا مهيبا اشترك فيه السادة السنوسيون وكثير من العلماء وعمد تلك الجهة وجمهور كبير من مختلف الطبقات

فنرجوه سبحانه وتعالى أن يتغمده بالرضى والرضوان وأن يسكنه فسيح الجنان . وأن يلهم أنجاله الكرام الصبر والسلوان وأن يعوضهم خيراً في مصابهم الاليم وأن يجعله آخر الاحزان

خدمات الشهبندر لوطنه

ماذا كتب للقاوقجي وبماذا اجابه ؟

روت جريدة الحديث الغراء التي تصدر في بيروت عن (جهاد) الشهبندر لبلاده ما يأتي وذلك بعدد ٦ أبريل :(جاء في بعض الزميلات ان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر سيصل قريبا الى بيروت فيمكث فيها مدة قصيرة تمهيدا لسفره الى دمشق لقيادة المعارضة ضد الحكومة الوطنية :

على ان مكاتبنا الاديب في مصر كتب الينا يقول ان كل شيء يفكر فيه الآن الدكتور الشهبندر ماعدا السفر الى دمشق لاسباب يعرفها الكثيرون ...

وبالمناسبة نذكر ان كتابا ورد على احدى الشخصيات السياسية في دمشق من المجاهد المعروف الدكتور امين رويحه الموجود حاليا في العراق جاء فيه أن المجاهد فوزي القاوقجي تلقى كتابا من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر يلفت فيه نظره الى ما يجري في دمشق من ظلم واضطهاد وجور وطغيان ، وكيف ان اخوان فوزي يلاقون من المارقين على الوطنية انواع الاذى والتنكيل إلى آخر ما جاء في الكتاب من عبارات الاستعداء واثارة حمية القائد القاوقجي

ويقول الدكتور امين رويحه في كتابه ان فوزي القاوقجي كتب إلى الدكتور الشهبندر يقول انه اتصل بعدد غير قليل من اخوانه المجاهدين في دمشق مستوضحا عن الحقيقة فاجمعوا على القول بان لا ظلم ولا طغيان في سورية ، ولا تعذيب ولا تنكيل من قبل (المارقين) على الوطنية . .

ويختم القائد القاوقجي كتابه إلى الشهبندر قائلا ان جميع المجاهدين الاحرار يؤيدون الحكم الوطني ، والكتلة الوطنية وان اطلاق نعت (المارقين) على رجال الكتلة الذين افنوا زهرات شبابهم في الكفاح والنضال لا يتفق والحقيقة ، واذا كان شكري القوتلي وسعد الله الجابري وفارس الخوري وسائر اخوانهم يعتبرون من الخونة المارقين فان فوزي القاوقجي له الشرف ان يكون في جملة هؤلاء الخونة المارقين . .

هذا ما جاء في كتاب الدكتور رويحه الى احد اصدقائه في دمشق ، وقد رواه لنا صديق اطلع على الكتاب فاحببنا الاشاره اليه اتماما للفائده .

الشباب — هذا يكفي وقد حصلت الفائدة !

لماذا لا يستقيل ؟

أذاعت الشركة الالمانية عن فلسطين الخبر الآتي :

القدس في ٧ ابريل — دبرت اليوم مؤامرة لاغتيال أمين بك عبد الهادى عضو المجلس الاسلامي الاعلى وتصرح المقامات السياسية ان هذه المؤامرة يراد بها تحذير كل أحد من الاشتراك في المجلس تحت سيطرة الانجليز ولا يخفى أن المجلس تألف بعد سفر المفتى ونفي أعضائه الآخرين من ٤ من العرب عينتهم الحكومة وقد عزل أحد الأربعه وأستقال الثاني

الشباب — لا ندري لماذا لا يستقيل أمين بك — بل لا ندري لماذا هذا التمسك منه بصداقة دولة محتلة أهلكت الحرث والنسل في بلاده !

لقد انشق أمين بك عبد الهادى في العام الماضي عن اجماع امته وعزم على حضور حفلة تتويج ملك الانجليز التي أعلنت فلسطين مقاطعتها ، ولما عوتب في ذلك قال انه سيحضرها بصفته الشخصية ! نعم بصفته الشخصية ..

وقد احتجت الامه عليه فلم يرعوي فانذره المجاهدون (بكذا وكذا) فارتدع وأعلن اعتذاره عن حضور تلك الحفلة

ان تمسك هذا الرجل بالحصول على الرضا من الاجنبي المحتل ما هو الا للاعتزاز به ليتجمل بالجاه والنفوذ منه على أمته فكيف يكون عزيزاً وأمته ذليلة وما قيمة عز يكون من الاجنبي مقابل سخط الامه وغضبها ؟

السيف والنار

في بلاد العرب

لندن في ٧ ابريل — كتب الى جريدة (الدايلي هرالد) مراسلها الدبلوماسي المستر اور يقول :

(ان حربا صغيرة تجري الآن في جنوب بلاد العرب بقصد ضم ٢٢ الف ميل مربع من الارض العربية المستقلة إلى الامبراطورية البريطانية .

والواقع ان اعمق اسس المفاوضات الانجليزية الايطالية يدور على صفقة خلاصتها ان تعترف ايطاليا بحماية انجلترا لحضرموت في مقابل اعتراف انجلترا بضم الحبشة الى ايطاليا . وهذه الحماية آخذة منذ الآن بواسطة الطائرات البريطانية القاذفة للقنابل كما تكونت حماية ايطاليا للحبشة بواسطة قنابل الجو والغازات الخانقة الايطالية . فحتى السنة الماضية لم يكن هناك بحث على الاطلاق في امور القبائل المستقلة العائشة بين عدن وسلطنة عمان . ولكن في مارس ١٩٣٧ تولت الحكومة البريطانية فجاة بأمر المجلس الحربي الاعلى جميع السلطات الحكومية في المنطقة كلها . وكان لهذه الخطوة الفجائية سببان : أولها الخوف من ان يقفز الايطاليون قبل الانجليز إلى هناك والثاني اشاعة وجود البترول والحديد في تلك الاراضي . والحماية التي زعم الانجليز وجوب نشرها على تلك الديار اخذت حالات تقوم بواجباتها وجعلت مقر قيادتها في مرفأ المكلا حيث عين المستر انجرامز احد موظفي وزارة المستعمرات مستشارا سياسيا . ثم اقنع السلطان بالتخلي عن عرشه لابنه الكبير الذي بلغ عمره ١٨ سنة فقط بعدما أرسل هذا الولد الى المدرسة في عدن . ولا خوف على الحكم في غيابه مادام المستشار موجودا . واخذت الدوارع الراسية في الميناء تنزل جماعات من جندها إلى البر للقيام بالمظاهرات الاحتفالية .

لكن السلاح الفعال الذي يقنع القبائل بالخضوع للسلطة الجديدة وقبول (المعاهدات) هو الطائرات وقنابلها . وهي توزع العدل بالتسوية بين القبائل . مثال ذلك ان قبيلة (سيعر) غزت جيرانها في يناير الماضي ونهبت منهم ٤٢ جملا فاسقطت الطائرات تسعين قنبلة على احياء القبيلة الناهبة في رميضان وابن جربو . اما الضحايا فمجهول عددها . ولكن في اليوم التالي عند ما ارسل المستر انجرامز لطلب زعماء (سعر) لمقابلته في المقر ذهبوا حالا واعترفوا بسلطته عليهم !

(اما ابناء الجبيري الذين خطفوا المهندس الانجليزي واجبروه على دفع المال اليهم فعوقبوا على ذلك بنحو ٣٧٠ قنبلة وكانوا قد تلقوا انذارات بقرب نزول هذه القنابل عليهم من الجو فلم يقتل لحسن الحظ الا امرأة واحدة وطفلان اثنان فقط . ولكن قريتهم راسب هدمت عن آخرها وصارت خرابا يبابا . وخضع الجبيريون

ان هذه الامور ليست حربا بكل معنى الكلمة لان الحضارمة عاجزون عن المقاومة والدفاع . لكنها مع ذلك غزو واكتساح والسنيور موسوليني سيعترف بها طبعا)

الشباب — لقد جعلت بريطانيا همها العظيم في السنوات الاخيرة الاعتداء على البلاد العربية وكل نكبة تنزل بها هي من انكلترا وحدها فليحفظ العرب هذا وليتذكروه وستنفعهم الذكرى .

وفاة عالم كبير

فجع العلم وتكبد الإسلام والمسلمون مساء الخميس الماضي بوفاة العلامة الكبير الشيخ عبد ربه مفتاح رئيس الوعظ الديني بالازهر فكان لوفاته أشد الحزن وقد شيع نعشه باحتفال عظيم مشى فيه العلماء والكبراء رحمه الله وأسكنه فسيح جنته وأحسن عزاء المسلمين في فقيده .

متفرقات

ماذا في تونس ؟

تونس في ٩ ابريل — وقعت هنا أمس المظاهرات التي أمر الوطنيون باقامتها في أثناء الاضراب الذى حدد له يوم واحد وأمر أصحاب المتاجر بغلق متاجرهم واحتلت قوات البوليس أماكن عديدة في المدينة بعد الظهر لتوقعها حدوث اضطرابات. وقد تجمع جمهور كبير من المظاهرين أمام دار المقيم العام وأخذ ينادى قائلا : (نريد برلمانا) ولكنه تفرق في هدوء بعد الخطب التي القيت. وقد لوحظ أن المتاجر أغلقت في بعض المدن فقط وأن المظاهرات سارت في نظام

الشباب — المقصود بالوطنيين هنا حزب الدستوريين الذى يقوده الزعيمان الاستاذ الحبيب بورقيبة والاستاذ البحرى قيقة ويسمى حزب الديوان السياسي الدستورى

أما ما يستخلص من هذه المظاهرات فهو أن الاستعمار في تأخر وتحرير الشعوب في تقدم لان سير المظاهرات في تونس بطلب الدستور واقامة الاضراب العام من حين إلى آخر، بعد أن كان التلفظ بكلمات دستور وبرلمان وحرية واستقلال من الجرائم العظمى، انما هو التذير بقرب دفن الاستعمار إلى الابد، ونحن نرجو الله أن لا يميتنا قبل أن نشهد يوم دفنه

حول حالة اليمن

تستفهمون يا أبا الحسن عن صحة ما كتبه (بنى الغنا) هل هو صحيح ؟ نقول : ما يوم حليمة بسر : غير أن الكاتب لم يعتدل فيما كتب فقد تعرض لشخصية شريفة معروفة بالنزاهة والوطنية الصحيحة بأن جعلها سمسارا استعماريا يتجر بأبناء وطنها للاجنبي مقابل عرض ... والحقيقة والواقع يكذبان ذلك. لقد أصبح كل من أراد من اليمنيين أن يخرج المصائب النازلة بلاده ويطلب علاجها من بيده الحل والعقد بضيع الحقيقة ويطمسها بالأغراض الشخصية حتى أصبحنا بحالة يرثى لها

إن الواجب المقدس اليوم على كل فرد من أبناء اليمن سواء كانوا في الوطن أو المهجر أن يفكروا في مستقبلهم، يتقوا الله في أنفسهم وبلادهم ويتركوا الخوف والذل جانبا فيتفقوا مع بعضهم البعض في توجيه (نداء عام) الى حكومتهم التي أصبحت لا تحسب لهم حسابا ولا تعدهم من بني الانسان بينما هي تعيش من ثمرة جهودهم وأتعابهم و (النداء) يكون في الامور الآتية :

(١) اقناع الحكومة اليمانية بضرورة اتقاء الخطر الداهم الذى يهدد البلاد من كل جهة بدون تأجيل.

(٢) مراقبة المفاوضات التي تجرى اليوم بنشاط بين انجلترا وايطاليا عن البلدان العربية الواقعة على البحر الاحمر.

(٣) فتح المدارس وارسال البعثات الى أوربا وجعل الحكومة في اليمن دينية وشورية ذات مسئولية

(٤) بعث جنود مزودين بالمعدات الكافية الى اطراف المملكة والمرابطة هنالك والقيام بالمناورات والتمرينات استعدادا للطوارئ.

ان الشقاء الذى عانته الامة اليمنية طيلة هذه الاعوام لا يجوز أن تكون خاتمته الاستعمار كما أن الجندى يجب أن يعرف مهنته التي حمل السلاح لاجلها وهي الدفاع عن وطنه واخوانه، لا أن يبقى طول حياته سيفا مصلتا على أبناء أمته يتقاضى راتبه اليومي والشهرى من أموالهم وكدهم ثم يظل سوط عذاب عليهم لتسخيرهم واذلالهم فما كانت الهزيمة في الحرب السعودية بل الفضيحة التي لا تزال ماثلة أمام الاعين إلا نتيجة لهذا الاهمال الذى أفسد خلق الجندى وأنساه مهنته ووظيفته

عبد الله فتاح الناتي

براءة السيد سليم

نظرت محاكم شرق الاردن في قضية الوجيه الفلسطيني السيد سليم أبي لبن المتهم بحيازة الاسلحة التي وجدت بجوار قرية أم قيس فلم يثبت عليه حيازة شيء فبرأته

فلسطين وعدن واليمن

وحضرموت

كتب الينا من النواحي بمدن مايأتي بامضاء عربي

وصلني كتاب من اليمن بأن جلالة الامام المعظم قد أمر بجعل جلود كل الاضحية اعانة لفلسطين وقد تم تسليم أثمانها الى اللجنة المشكلة تحت رئاسة سمو سيف الاسلام حفظه الله وسمو أمراء البلاد وأعيانها يبذلون اهتماما كبيرا في اسعاف فلسطين وقال لولا أن المحاصيل الزراعية كانت سيئة لكان المجموع أكبر وقال إن أهل اليمن جميعا يدعون على الانكليز ويدعون لفلسطين بالنصر والتأييد. ثم ذكر حضرموت وقال إنها في عذاب شديد وان طيارات الانكليز تضرب جميع البادية وتأخذ الرهائن فالله سبحانه وتعالى يجازى الذين كانوا اسبب نكبة حضرموت بما يستحقون

الشباب — اقرأ أخبار السيف والنار بحضرموت في هذا العدد.

دروس الزنكلوني

بلغنا أن فضيلة العلامة الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر يذكر قضية فلسطين في دروسه الليلية التي يلقيها في الرواق العباسي بالازهر، جزاه الله كل خير وأكثر في علماء الاسلام من أمثاله، ولو كان الزنكلوني في غير هذا العصر لاستفاد الاسلام من علمه وانسانيته الشيء الكثير

في صحة عدن

كتب الينا نادى الاصلاح من عدن أن حمى الانفلونزا تفشت فيها بشكل وبائي شديد وقال ان ادارة الصحة وطبيبها الدكتور هودي والا وأعوانه وادارة البلدية يبذلون جهودهم في مكافحة هذا المرض

وكتب الينا النادى يوجه نظر الامهات في عدن إلى وجوب المبادرة الى استشارة المولدات والاطباء في أثناء الحمل خوفا على الاجنة وان النادى مستعد للارشاد ومساعدة المحتاجين إلى المراجعة الطبية وستلقى فيه محاضرات عن هذه المسائل

العامل الجلالي

كتب الينا حضرة الفاضل الحاج احمد مسعود العريقي نزيل كجورى في غينيا الشرقية يبدي أسفه لحرمان بلاد الحجرية من اخلاص عاملها السيد حسين الجلالي ويطلب من جلالة الامام اعادته اليها ويذكر مناقبه ومحبة الاهالى لحضرته. وقال ان جميع اليمانيين في أوغندا وغينيا وتنجانيكا يحبون هذا الحاكم برغم بعدهم عن الوطن

حول المفسدة

زارنا عدد من الفضلاء التجار وطلاب فلسطين وسورية بالقاهرة وأعلنوا اسخطهم الشديد على النشرة الاجرامية وأصحابها التي نشرها الجبناء واختفوا ولو صرحوا باسمائهم لكانوا الآن في السجن

وكتب الينا السيد فائق افندي توفيق من تجار الخليل بجوار المحكمة المختلطة بالقاهرة يبدى سخطه على الجبناء. وكتب الينا الاستاذ الشيخ عبد الله حاتم امام جامع الخير بالشيخ عثمان بجوار عدن يعرب عن اشمئزازه من تلك الخيانه

وكتب الينا (عربي حضرمي) من عدن يقول انه واخوانه يرسلون تلك المساعدات الفلسطينية لثقتهم بمحمد على الطاهر ثم أقسم أن تلك النشرة قد زادت ثقة اخواننا بنا

وكتب الينا (عالم) من دمشق يلومنا لانا اهتممنا بتلك النشرة وأشغلنا مساحة من الجريدة من أجلها. ونحن نقول انه لولا أن المفسدة تضر بحركة اسعاف المنكوبين ما كنا أعرناها أقل التفات

المشاغبون

بهذا النعت تصف محطة الاذاعة اللاسلكية بالقاهرة احرار تونس الذين يجاهدون في سبيل وطنهم، وقد سمعنا ذلك من المذيع الرسمي في الساعة الثامنة من مساء ١٠ ابريل الجارى لما كان يسرد الاخبار الخارجية، فلم نستغرب هذه البذاءة. وقد سبق لهذه المحطة أن سمت مجاهدي فلسطين بأشقياء وعصاة ولا ندرى متى تضع حكومة مصر حدا لعبث هذه المحطة أو تغلقها

فلسطين في العراق

لما باشر المجلس النيابي العراقي أعماله خطب السيد رستم حيدر خطبة عن فلسطين وأدوار قضيتها استغرقت نحو ساعة وناشد الامة العربية والشعوب الاسلامية والمسيحية أن تعمل لانقاذ فلسطين ثم تكلم في الموضوع السادة محمود رامز بك وطه الهاشمي باشا والاساتذة مهدى كبة وعلى الامام وسليم حسون وكانت مظاهرة من أروع المظاهرات لفلسطين

ثم وقف وزير الخارجية السيد توفيق السويدى وأجاب على أقوال الخطباء قائلا :

إن سياسة العراق عربية لاغبار عليها وستظل عربية الى الابد مهما تبدل الاشخاص والحكومة ترى من واجبها الدفاع عن فلسطين وهى مافتئت تطالب الحكومة البريطانية بهذا الصدد ومازالت تشتغل للآن بالتدابير وستواصل السعى والعمل لقضية فلسطين وتناول الخطاب الذى القاه في عصبة الامم بجنيف وكيف ظن انه تعدى به حدود المجاملة السياسية وزاد قائلا : اعتقد انى اعربت فيه عن عواطف العراق الجياشة نحو فلسطين وكرر وعده باسم الحكومة العراقية للسعى في بذل اقصى الجهود في سبيل فلسطين.

هذا وقد قدم مجتهدو الشيعة كتابا الى جلالة شاه ايران يرجون أن تقف دولة ايران وقفة المدافع عن قضية فلسطين

الاستاذ صبيعة

يسرنا أن نبشر القراء بأن صحة الوجيه الكبير الاستاذ نسيم أفندي صبيعة لا تزال تتحسن وقد غادر حضرته ايطاليا الى الريفيرا بجنوب فرنسا وسيعود بعد ذلك الى ميلانو لاستشارة طبية ثم يعود الى مصر فاهلا به وسهلا

شيء عن مسقط

كتب الينا غيور من مسقط يذكر طرفا عن أحوالها ومن ذلك أن الشعب فرح لما تنازل السلطان تيمور لابنه السلطان الحالى السيد سعيد ليفتح المدارس وينشر العمران ولكن الانكليز لم يمكنوه بل سعوا الى أن اقفلت، تلك هي المدرسة التي جلبوا لها الاساتذة من الشام. ثم قال الكاتب ان الوظائف العالية بيد الغرباء وذكر مثالا لذلك مديرية الجمارك فهي في يد هندوكي بينما أولاد أشراف البلاد يشتغلون كحرس وجنود وخدم، فلو علمت الحكومة أبناء البلاد لكان منهم ولاة الامر، ثم ذكر لنا الكاتب كيف أن الحكومة عطلت الحج بأن جعلت السفر بالباخرة علوى ولكنها غيرت خطتها فجأة فما عاد في الامكان أن يلحقوا الحج، ثم علق الكاتب على ما نشرناه عن تأديب السلطان لقبيلة آل بدر فقال لو ان حكومات مسقط علمت الاهالى لما عصوا ولا فرضت عليهم الغرامات

شهبندريات..

كان تيسير ظبيان قد خطب في دار الشهبندر يوم دعوة هذا البعض الكشافين فتهكم ظبيان على هتلر وعلى موسوليني وقال ان الشهبندر ازكى منهما واعظم ! فاخذ السامعون ينظر بعضهم الى بعض ويتغامزون حتى أن الشهبندر نفسه انكمش من هذا المدح وخجل لان من مدحك بما ليس فيك فهو يشتمك

الصفحة الاخيرة

لقد خالفنا جميع الجرائد في تعيين أهمية الصفحات بأن جعلناها أهم صفحات هذه الجريدة ولذلك ننشر فيها أهم موادها، حتى الاعلانات لا ننشرها فيها مهما علت أجرة نشرها فليلاحظ حضرات القراء هذه النقطة

اليهود في استراليا

جاء من لندن أن حكومة استراليا — وهى مستعمرة انكليزية — أعلنت رسميا أنها ترفض قبول هجرة يهود النمسا وغيرهم الى بلادها. وقد سكتت الحكومة البريطانية ولم ترسل الجيوش لتخريب استراليا وذبح أهلها كما صنعت في فلسطين

يحق أن جميع الناس في هذه الدنيا أحرار في بلادهم إلا أهل فلسطين. والويل للانسانية لسكوتها على نكبة فلسطين.

سبب وسبب !

في الانباء الواردة بهذا الاسبوع أن القائد البريطاني العام الجنرال وافيل قد رحل عن فلسطين هو وعائلته وأن الكولنيل هوبسون البريطاني قد انتحر.

وقد علمنا من مصادر مطلعة عن سبب رحيل القائد العام وانتحار الكولنل أنهما احتجا لدى لندن على الذى يجرى في فلسطين من تقتيل العرب وسوق الجيوش عليهم وتخريب بلادهم من أجل اليهود وقالا انهما لا يستطيعان الخدمة وارتكاب الجرائم المخالفة للانسانية من أجل نزوات وزير المستعمرات أورمسبي جور وفي سبيل اليهود الذين ستضطر انجلترا يوما الى التخلص منهم. وقد اضطرت لندن إلى إجابة القائد العام الجنرال وافيل الى طلبه وأرسلت الجنرال هينيج ليخلفه

وأما الكولنل المنتحر فقد تلقى جوابا شديدا وأمرا صارما بالبقاء حيث هو وتنفيذ مايصدر اليه من أوامر، ففضل الانتحار وأطلق على نفسه الرصاص تخلصا من عار مايجرى ضد الانسانية في فلسطين ثلث شريفا

وأما الجنرال وافيل الذى أعدم الشهداء في السجون وسفك الدماء في فلسطين فان أشباحهم لن تكف عن المرور في مخيلته ان نام أو استيقظ، وسيسمع ضميره دعاء الابرياء على الظالمين فيستيقظ مذعورا. وأما أولاده وأحفاده فسوف يقرأون في تاريخ الفظائع الذى يدون الآن كل ماصنع الجنرال وافيل فيطبقون عيونهم خجلا وأسفا

لو عرفك لضربك!

تحدث أمين سعيد في أثناء سفره بالقطار الى دمشق بطريق فلسطين مع أحد موظفى السكة الحديد وقد عبر عن ذلك بقوله.

« فقد رأيت أن أبدأ رحلتي بالتحدث إلى ذلك الموظف الفلسطيني الصغير حديثا عاديا من دون أن أطلعه على مهمتي أو غايتي أو أعرفه من أنا »

فأمين سعيد هنا يصف ذلك الموظف الشجاع الصريح المهذب بأنه (صغير) فكأن أمين سعيد (شيء كبير) ليصف ذلك الرجل الشريف بأنه صغير، وهو لم يشتغل أجيرا للطليان ولا أذيعت عنه وثائق بخطه وامضائه تثبت أنه كان يتناول من سفارة إيطاليا خمسة عشر جنيها في الشهر فلما انفضح قطعت عنه السفارة تلك الدراهم

لو عرف ذلك الموظف ياأمين سعيد أنك ستقول عنه أنه صغير لضربك كفا واحدا يفهمك حقيقة قدرك أما لو أخبرته من أنت وقد قلت أنك كتمت عليه أمرك — نعم لو عرف من أنت لضربك كفين لا كفا واحدا ولسألك عن الوثيقة التي تثبت عليك تناول تلك الدراهم من الطليان

الاستعمار يفلس!

بيروت في ١٠ ابريل — رفضت مديرية الامن العام الفرنسية تمديد اقامة السيد خالد جيلدريك الانجليزى المسلم المقيم في بيروت منذ أيام. وطلبت اليه مغادرة البلاد قبل أن يزور دمشق وكان ينوى القاء محاضرة في كلية المقاصد الخيرية الاسلامية فسافر الى مصر بطريق فلسطين.

الشباب — تصنع فرنسا هذا مع الانكليزى المسلم بينما هي تستقبل القاصد الرسولي — لانه يخدم استعمارها — استقبالا رسميا وتطلق له المدافع !

يعود الى المهجر

كتب الينا من عدن أنه قد وصل اليها من اليمن حضرة الفاضل السيد عبده طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا من اليمن بعد أن زار وطنه زيارة قصيرة ولا يدرى أحد سبب اسراعه بالرجوع وسيمر بجيبوتي في طريقه الى فرنسا وفقه الله.

ذعر الابطال!

ألقى ثائر في يافا قنبلة على ادارة الامن العام فلما رآها الجنود تهبط عليهم فروا مذعورين. وقد انفجرت القنبلة فخسفت الارض وتطايرت الحجارة في الافق وحطمت النوافذ، فلو كان في جوارها مئة جندى لما افلت منهم أحد

أخبار العرب بألمانيا

برلين في ٣ ابريل — لمراسل الشورى

أذاعت جمعية طلاب العرب في المانيا نشرتها الشهرية واليكم نصها :

حفلات الجمعية : ستقيم الجمعية في النادى العربي الاجتماعات الآتية في أثناء شهر ابريل وهى : حديث للسيد محمود الامين : (السير في طريق الوحدة العربيه) يوم الجمعه ٨ نيسان ٣٨ وخطاب الدكتور كروكمن : (الحفريات في العراق) في مساء الجمعة ١٥ نيسان ٣٨ وخطاب الاستاذ رومبف : (أساطير الالمان القديمه) في مساء الجمعة ٢٢ نيسان ٣٨ محاضرة للسيد محمود حسني العرابي (المذاهب السياسية الحديثه في أوربا) في مساء الجمعة ٢٩ نيسان ٣٨.

أعمال الجمعية : — اجتمعت الهيئة العامة يوم الجمعة في ١١-٣-١٩٣٨، وسمعت تقارير الهيئة الادارية عن أعمالها وكان أهمها : مساعدة الطلاب الجدد، القاء المحاضرات والقيام بالزيارات العلمية، اصدار نشرة شهرية فيها أخبار الوطن والجمعية، تسديد القسم الاكبر من ديون الجمعيه، مشترى راديو، تخصيص شيء من واردات الجمعية الماليه لمساعدة الاعضاء المحتاجين طبع نشرات بالالمانية احتجاجا على أعمال الانكليز في فلسطين، الخ وبعد سماع ملاحظات الاعضاء على تقارير الهيئة الاداريه انحلت هذه وانتخبت هيئة جديدة قوامها السادة حسين كبه وعلى الصافي ومحمود الامين ومحمود البراقي ومحمد المقدادى. وانتخب السيدان رشاد الكزبرى ومحمد الكيلاني لمراقبة حسابات الجمعية :

الحفلات — وفي الشهر الماضى أقيمت حفلة لوداع السيد الدكتور يوسف عبود تكلم فيها المحتفى به عن المشاريع الصناعية في البلاد العربية ووجوب العناية بها وأعلن عزمه على القيام بمشروع صناعى في العراق فحبذ ذلك الاعضاء وساهموا في مشروعه — وكانت محاضرة السيد كمال الدين جلال عن أعماله كصحافي أجنبي في برلين قيمة شرح فيها أعمال الصحافيين في جمع الاخبار وارسالها الى صحفهم وبين أثر اليهود في الصحافة الانكليزية والامريكية خاصة ومساعيهم في الدفاع عن القضيه الصهيونيه :

السكنى عند اليهود : يا شباب العرب قاطعوا اليهود ولا تساعدوهم ولا تسكنوا في بيوتهم فان كل يهودي عدو للعرب يكيد لهم ويتجسس عليهم، كل يهودى في العالم العربي خاصة يساعد الاستعمار أو يفسد الاخلاق أو يبتز الاموال بالربا الفاحش أو يحمل جراثيم الشيوعية والماسونية أو أنه يندس بين صفوف الوطنيين ويشجع دعاة الاقليمية والطائفية الخ.

الزواج بالاجنبيات : أيها العربي أن الزواج بالاجنبيات خيانه وطنية فيه اعتداء على المرأة العربية واحتقار لها. لا هناء في الأسرة العربية إذا كانت المرأة أجنبية : الزواج بالاجنبيات مدعاة الى انحلال العنصر العربي وإلى فساد تربية النشء العربية. ان الذين تزوجوا من غير العرب قد فسد دم أبنائهم فأتوا بذرية ممسوخة مشوهة سوداء فان الادريسي أمير العسير مثلا كان يشبه الزنوج لسانه عربي وخلقه زنجي ولونه أسود : أما الذين تزوجوا من التركيات أو الفارسيات لاسيما في الشام والعراق فقد خسروا فان نساء الترك أو الفرس لا يفقن نساء العرب لا علما ولا جمالا والذين تزوجوا المتعلمات منهن قد صارت نساؤهم في كثير من الاحيان يساعدن الحكومة التركية أو الفارسية الخ وصار أبناؤهم خليطا لا يعرفون العربية إلا قليلا وصار عندهم الميل للترك أو الفرس : وأما الذين يتزوجون من الاوربيات فان مصيبتهم أعظم. نساؤهم غريبات في البلاد العربية أو أنهن من بنات المستعمرين الانكليز أو الافرنسيين يحتقرن العرب وبلاد العرب ولا يخالطن نساء العرب ومعيشتهن في ديار العرب لا تثمر ولا تفيد كالنخلة التي تغرس في انكلترة أو فرنسا !

الثورة على الاستعمار في تونس

معارك وشهداء وجرحى

ماذا في عاصمة العروبة الغربية ؟

باريس في ١٠ ابريل — جاء في الانباء الواردة من تونس أن اضطرابات شديدة وقعت في المدينة على أثر مظاهرات عنيفة قام بها أنصار علي بلهوان رئيس الحزب الدستوري الذين توافدوا بالالوف على سراى المحكمة يطالبون باطلاق سراح زعيمهم المعتقل الذى كان بعد ظهر أمس موعد التحقيق معه. وقد حاول رجال البوليس ابعاد هذا الجمهور عن سراى المحكمة ولكنهم قوبلوا بالحجارة، وأطلقت عليهم عدة عيارات نارية. ثم امتدت الاضطرابات الى جهات عديدة من المدينة وأضرم المتظاهرون النار في احدى مركبات الترامواى وحطموا زجاج مركبات أخرى واعتدوا على أحد مكاتب البريد

ولما تفاقم الامر استدعيت قوة من الجند فاضطرت أن تطلق النار على المتظاهرين وقد قتل منهم ثمانية وجرح نحو ٣٠ وقتل جندى من رجال الجندرمة وأصيب عشرة من جنود الزواف بجروح مختلفة، وقد قبض على ٥٦ شخصا كانوا يحملون السلاح وعلى ١٣ من المحرضين، وعلى أثر ذلك أعلنت الاحكام العرفية، وأعلن المقيم العام أنها لن ترفع قبل أن تستتب السكينة نهائيا، وقد قيل لي في صباح اليوم في وزارة الخارجية أن الانباء الواردة من تونس تدل على أن الحالة قد هدأت، وأنه لا يخشى وقوع حوادث جديدة، ولكنهم يصرحون بأن الحالة لاتزال خطيرة، وينظرون اليها في المقامات الحكومية الفرنسوية بكثير من اليقظة والانتباه.

الشباب — هذه النتيجة كانت منتظرة من عهد غير قصير. اذن فقد كان يجب أن تثور تونس من زمان لان الاستعمار لا يزال يظن نفسه الآن كما كان قبل خمسين سنة وان الشعوب المظلومة لا تزال غافلة. قد ينطبق هذا على بعض الامم المتأخرة، وأما تونس عاصمة الدولة الاغلبية التي هددت أوربا فيما مضى وما كان ذلك بالعهد البعيد، والتي لا تزال مركز الثقافة ومبعث الفكر في العالم العربي الافريقى إن تونس لا يمكن أن تظل ساكتة عن حقوقها الى اكثر مما غفلت. فالدماء البريئة المهراقة كان لا بد منها ولن تذهب سدى

ومن الغريب أن صحف باريس سلكت نحو ثورة تونس نفس المسلك المضلل الذى تسلكه عادة صحف لندن كلما قامت ثورة على انجلترا، وذلك انها تتجاهل الاسباب الحقيقية للثورة ثم تتكلم عن أمور أخرى تختلقها وبعد ذلك تفتش عن دولة مخاصمة لها فتتهمها باثارة الثورة !

وحيث أن صحف بريطانيا كانت تتهم ثورات مصر بالبلشفية لان البلاشفة كانوا اعداء لبريطانيا، وحيث انها اتهمت ثورة فلسطين بأنها نشبت (بالراديو الايطالى) لان ايطاليا مخاصمة لبريطانيا — لذلك اسرعت صحف باريس باتهام ألمانيا وايطاليا باثارة تونس لان المانيا وايطاليا من خصوم فرنسا الآن. ولو كانت الخصومة ناشبة الآن بين فرنسا واليابان لاتهمت صحف باريس اليابان !! وهلم جرا

إننا نترحم على شهداء تونس الابرار وندعو للجرحى بالشفاء. وننصح للسياسة الافرنسية بأن تكف عن أساليب القرون الماضية في حكم الناس. ولتعلم ان اليوم قد أصبح غير الامس، وستأتيها النذر بعد حين

تونسيا

شيء عن أسباب الثورة فيها

أسباب ثورة تونس كثيرة، فهى عوامل مضى على اختمارها أكثر من خمسين سنة، أما شرارة الثورة الحاضرة فسببها أن الاستاذ علال البلهوان أحد مدرسى الكلية الصادقية أفضى برأيه السياسي في حالة تونس ففصلته الحكومة فاضرب الطلبة فاغلقت الحكومة المدرسة فاضرب طلبة المدارس الاخرى وهكذا انتشر الاضطراب الفكرى في أنحاء البلاد فلما وقع أول احتكاك بين الشعب والاستعمار انفجرت الثورة

وقد رجعنا الى صحف تونس الاخيرة لنقف على شيء من بوادر الثورة فقرأنا فصلا افتتاحيا في العدد الاخير من جريدة (العمل) التي يصدرها حزب الديوان السياسي الدستورى الذى يقوده الزعماء الحبيب بورقيبه والبحرى قيقة والطاهر صفر وغيرهم فكان مما نشرته العمل في ذلك العدد من أعمال المستعمرين وما جاء في الفصل الافتتاحي عن حالة تونس ماينذر بوقوع الثورة.

وقد جاء في المقال الذى نحن في صدده مايأتي وهو من قلم الاستاذ على البلهوان أحد أقارب الاستاذ علال الذى فصل من منصبه :

(لقد أدرك الشعب التونسي بسبب الحوادث المتكررة والهجومات العنيفة المتتالية من جانب الاستعمار الممقوت انه لا يمكن أن يأمن على حياته مادامت أعنة الحكم بيد غيره وسلطتى التشريع والتنفيذ بيد أقطاب الاستعمار الغشوم يسخرها حسب أغراضه ومشتهياته ويتخذ منهما أداة هدم للقضاء على هاته الامة وأن الشعب التونسي الذى تدرب على الكفاح ليعرف كيف يرد هجمات الاستعمار الخطيرة وذلك بتوجيه جميع قواه نحو هدف واحد هو القضاء التام على النظام الحاضر وتعويضه بنظام دستورى يتشخص في برلمان تونسي يملك حق التشريع ومراقبة الميزان العام وحكومة تونسية مسئولة أمامه ويوم يحرز الشعب هذا الحق المقدس الذى سلب منه تنعدم كل أشباح الخطر)

ان هذه الكلمات لتصور للقراء الحالة النفسية في تونس، ومن العجيب أن فرنسا بعد أن صنعت بمراكش ما صنعت أخيرا، لا تزال غافلة عما ينتظر استعمارها في شمال أفريقية من الزوال. ولعل ارادة الله شاءت أن تعمى عيون السياسة الافرنسية ليعجل بزوال استعمارها من تلك البلاد المجاهدة

الشاهبندر وصاحبه!

لم يستطع السوريون في مصر حمل الشهبندر على دفع شيء للجمعية السورية الاسلامية الخيرية التي تسعف الفقراء مع أن صغار الباعة والمرتزقة يتبرعون لها شهريا بكل اقبال وحماسة

وقد دار حديث بين اثنين من السوريين بشأن «كرم الشهبندر الحاتمى» فقال أحدهم (سيدى بقى شو يدفع الشاهبندر وهو زلمة غاوز بروح عشام بعد مدة قريبة) ! وهى حجة بالغة تخلص الشهبندر من واجبه نحو مواطنيه تماما !

هذا وقد ذهب أمين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية للشام لاصطياد كم قرش لجريدته فكلفه الشاهبندر بدرس (الحالة ..) وهل يشير عليه بعد ذلك بالسفر إلى دمشق أم بالبقاء بجوار العمارات في مصر

أما نحن فنؤكد أن الشاهبندر لن يذهب الى دمشق وفيها حكومة وطنية استقلالية (أحسن يهدلو سيدى)

من برلين

كتب الينا من ألمانيا أن بعض الشبان المنتسبين الى الحزب السورى القومى يشاغبون على جمعية الطلاب العرب وهم من الشبان المخدوعين، وقد علمنا أن أحد الشبان الاتراك الدمشقيين ويسمى مضمون عابدين يندس بين الطلبة باسم الحزب القومي السورى ويعمل للاقليمية بينا الامم المستقلة تنضم الى اخوانها ومنها النمسا التي دمجت نفسها بالمانيا

قطع أعداد الشباب

قطعنا أعداد الجريدة عن فريق من المشتركين المتأخرين عن الدفع واخطرنا فريقا آخر بالقطع ان لم يسددوا ما عليهم وسنوالى القطع تدريجا عن بقية المتخلفين.

هادي محمد

ما هنالك !

منح الجنسية المصرية !

(وافقت وزارة الداخلية على منح الجنسية المصرية الى كل من : الدكتور ايزاك زوكرمان طبيب الاسنان المعروف والكسندر ستانيسلاس زنكيفتش ناظر زراعة بدائرة المرحومة الاميرة دولت فاضل . وكوبل فايبرج التاجر بالقاهرة وبجان بلازي . وايلي حسان ومرك أصلان عوربي)

الشباب — أخذنا هذا الخبر عن الجرائد المحلية الصادرة فى ٥ الجارى . ويلاحظ القارىء أن أصحاب هذه الاسماء كلهم من اليهود الاجانب .

أما محمد وحسن ومحمود واحمد وزيد وعمرو وبكر وخالد من أبناء الاقطار الاسلامية والبلاد العربية الذين يقطنون مصر من زمن بعيد وفيهم التجار والعلماء والاطباء الخ فلم نسمع أن وزارة الداخلية وافقت يوما على الاعتراف بتجنس أحد منهم بالجنسية المصرية . ولكننا نسمع فقط ان ادارة الجوازات التى تعطى اليهود الاجانب الجنسية المصرية بالعشرات تعمل دائما على مطاردة المسلمين والعرب الذين وفدوا على مصر منذ القديم والذين جاءوا اليها من جديد . وآخرها ترحيل الاستاذ محمد توفيق الزواتى الذى تعلم فى مدارس مصر بعد أن أقام فيها عشر سنين والذي اشتغل فى التعليم فى احدى المدارس الاهلية فكان يعيش وادعا مطمئنا من أشرف السبل فطرد بلا سبب ولا موجب

بل إن ادارة الجوازات او وزارة الداخلية تأبى الى الآن اعطاء محمد على الطاهر مدير هذه الجريدة جوازا مصريا مع أنه يقيم فى مصر منذ الحرب العظمى وأحكام القانون فى مثل هذه الحالة صريحة لا تحتاج إلى طلب تجنس كما صنع هؤلاء اليهود لان الذين كانوا فى مصر من ذلك العهد أصبح حكمهم حكم المصريين ، لان الجميع كانوا (عثمانيين) ثم أصبحوا بعد الحرب بموجب معاهدة لوزان (مصريين)

إذن فوزارة الداخلية المصرية المسلمة العربية توزع الجنسية المصرية على اليهود الاجانب كل يوم ثم تصر على عدم الاعتراف بالحالة الطبيعية الراهنة للمسلمين فاصبحت فى عملها هذا كمن ينزع الجنسية الطبيعية عن مصريين ثم تعطيها للاجانب !

لقد كان الناس يعذرون وزارة الداخلية على مثل هذا المسلك لما كان الانكليز يسيطرون عليها ، ولكنها الآن غير معذورة ، وهى ادارة مصرية خالصة .

فهل لدولة رئيس الوزارة وهو المصرى الصميم والعربى المسلم أن يضع حداً لهذه الحالة الاليمة وأن يحرر وزارة الداخلية من (هيبة) الانكليز ومن استمرار الجرى على أساليب ادارة الامن العام الاوربية التى كان همها التكيد للمصريين ولكل من يحارب الاستعمار الاجنبى ؟

لقد كان كاتب هذه السطور يبدى الشك والريب فى استقلال مصر مادام يوجد فيها شيء اسمه (الادارة الاوربية بوزارة الداخلية) وهاهى تلك الادارة الاوربية قد زالت ، ولكن روحها باقية وأساليبها لاتزال موجودة ، ولا نزال نرى أنه لايبت بشيء فى مسألة الجوازات إلا بعد أن يوافق مديرها الانكليزى ونرى أن جميع اعمال هذه الادارة لا تزال تجرى باللغة الانكليزية ولا نفوذ ولا كلمة لمصرى فيها ولا سيطرة للادارة المصرية عليها . ومن كان فى شك مما نقول فما عليه إلا أن يذهب الى الطابق الارضى بوزارة الداخلية المصرية حيث إدارة الجوازات فيجد ادارة انكليزية وإن كان من فيها يلبسون الطرابيش !

وقل مثل هذا عن ادارة الجوازات بشارع أبى السباع ، فالداخل اليها يشعر كأنه فى احدى دوائر حكومة فلسطين أو احدى دوائر حكومة مستعمرة عدن

فهل تقوم جريده مخلصة من جرائد مصر فتوفد مندوبا يحقق وينشر

ثم تطالب بتمصير هاتين الادارتين روحا وشكلا ؟ .

وإلا فما هى معاهدة الاستقلال وأين هو الاستقلال مادامت أهم دائرة مصرية لايتسلط عليها الفكر المصرى والعقل المصرى والايدي المصرية ؟

ا هذا يا جريدة السياسة ؟

قرأنا ما يأتى فى جريدة السياسة الصادرة فى القاهرة يوم ٦ الجارى وهو

(القدس فى ٥ — كان من أثر ازدياد حوادث الارهاب والنهب فى المناطق العربية البحتة أن تقوى ميل المعتدلين من العرب إلى التفاهم مع اليهود وقد عقدت عدة اجتماعات خاصة فى الايام الاخيرة فى القدس ويافا ونابلس حضرها لفيف من الاعيان أو الوجهاء وتبدو الرغبة فى هذا التفاهم المنشود فى نابلس أشد من غيرها وهذه المدينة قد أوشكت الازمة الاقتصادية أن تأتى عليها . وفى اجتماع عقد مؤخراً فى هذه المدينة فى منزل رئيس البلدية تكلم فيه لفيف من التجار عن الحالة "الحاضرة" والاضرار الناجمة عن تفاقم الارهاب واقترحوا فتح باب المحادثات الودية مع اليهود بقصد الوصول إلى اتفاق دائم معهم

ثم أكدوا أن أعمال اللجنة "الفنية" التى ستصل قريبا إلى فلسطين سوف تستمر عدة "أشهر ولا يمكن للحكومة" البريطانية" أن تبت بشيء قبل فراغ هذه اللجنة" من أعمالها وفى خلال ذلك ستسير البلاد نحو الخراب . وكذلك تجلى هذا الميل فى يافا اذ أصبح قادة" هذه المدينة" يعتقدون أنه لاشيء سوى الاتفاق مع اليهود هو الذى يتقدم من منافسة "ميناء" تل أبيب على أن الامل ضعيف فى تقدم هذه الحركة" لان الزعماء العرب يخشون انتقام العصابات المسلحة"

الشباب — هذا الخبر كله غير صحيح وهو مملوء باشد أنواع الكيد للقضية" الفلسطينية" ومشحون بفساد كثير ودس فنحن نسأل جريدة" السياسة" : لماذا تدقق كثيراً فى نشر ما يصدر من الهيئات العربية" ولا تحتفظ ولا تدقق فى إذاعات اليهود التى منها هذا الخبر ؟

إذا كانت "السياسة" وهى جريده مسلمه مصريه وعربيه تنشر مثل هذا ، فماذا بقى لجرائد اليهود ! ؟

لقد عاتبنا أحد أركان حزب الاحرار الدستوريين المتصلين بجريدة" السياسه على نشرها مثل هذا التلفيق فقال انها نشرته بحسن نيه بالنظر لعدم وجود متخصص بين المحررين يستطيع تمييز الخبر المدسوس من غيره

هذه هى الحجة التى لا نزال نسمعها من بعض الصحف بالقاهره منذ عشرين سنة ! دائما غلطات مسيئة لقضية فلسطين ودائما اعتذارات بحسن النية !

ولكن هل يجوز أن يظل انسان إلى الآن فى مصر وخصوصا من الصحفيين من يجهل قضايا البلاد الشقيقة وبالأخص قضية فلسطين التى طبقت الآفاق وتجاوزت الاحقاف وبلغت جبل قاف ؟

صحف القاهره تستخدم المتخصصين بالسينما وبالاخبار الاوروبية وبالالعاب الرياضية الخ ولكنها لا تجد بلاد الشرق كلها وبعالم الاسلام بأسره أهلا لأن تعين للتحرير عنهم متخصصا فيا للأسف الشديد .

أخبار نجد

كتب الينا من الخليج أن الحكومة السعودية أصدرت أمراً بمنع تصدير السمن والغنم والابل ، كما أنها أسقطت بعض رسوم الجمرك عن هذه الاشياء عند ورودها للبلاد النجدية

يسمحون بمهاجرة الاجانب !

وقرأنا فى جريدة الوفد المصرى التى صدرت يوم ٨ الجارى ان الحكومة المصرية سمحت أخيراً لعدد كبير من المهاجرين الاجانب — ولعلهم من يهود النمسا — بالمهاجرة إلى البلاد المصرية فأن صح هذا بعد أن علم القراء بمطاردة الفلسطينيين في مصر وترحيل الاستاذ الزواتى المدرس بالمدارس ونزعه من عمله تكون المسألة عجيبة حقاً !

هذا يسيء الى مصر

يا وزارة المعارف

جاء من القدس أن الاندية اليهودية الرياضية التى ذكرنا في العدد الماضى شيئا عن مساعيها لاشتراك مصر فى حفلات المكابياد الصهيونية قد دعت الحكومة المصرية الي هذه الحفلات وان الحكومة المصرية قد اجابت الدعوة وان حكومات سورية ولبنان والعراق وشرق الاردن قد رفضت هذه الدعوة وكذلك الاندية العربية في جميع تلك البلاد . ثم قرأنا فى بعض صحف القاهرة شيئا فى هذا المعنى فاندهشنا كيف أن الحكومة المصرية تجيب مثل هذه الدعوات الاستعمارية التى يروج لها المستر تمسون مراقب التربية البدنية بوزارة معارف مصر المسلمة العربية ناسيا أنه موظف مصرى استخدمته مصر للعمل لحسابها على أن يفكر بفكرها لا للعمل لحساب بريطانيا ولا للتفكير بالتفكير الانجليزي . ولذلك لا يجوز له ان يزج مصر فى مأزق تحرجها امام شقيقاتها . وليس أمامنا لتدارك هذه المسألة سوى حكمة صاحب المعالى الدكتور بهى الدين بركات باشا وزير المعارف وهو الوزير العربى المصرى المسلم الذى عرف فلسطين منذ بضع سنين وقد ادينا معه بوقتها صلاة الفجر وصلاة العيد فى المسجد الاقصى وقد رأى بعينه حالة فلسطين فاحزنته واشجته فكيف لو رآها الآن .

نعم ليس لمنع هذا الكيد اليهودى عن فلسطين واتخاذ اسم مصر واسطة لقهر الفلسطينيين ولا سبيل الى حفظ سمعة مصر امام البلاد الاسلامية الاخرة هذا الوزير البصير الجليل فنوجه نظره العالى إلى هذه المفسدة ليأمر بمنعها واراحة سمعة مصر من عواقبها

حول اشتراك مصر

وجاءنا بعد كتابة ما تقدم الكتاب الآتى من نادي الطلبة السورى الفلسطيني في القاهرة وقد ارسلوا نسخا منه الى المقامات الرسمية واندية مصر الرياضية وهو

مصر ٦ صفر ٥٧ — ٧ ابريل ٣٨

سلاما واجلالا واحتراما . اما بعد فقد اطلع طلبة الاقطار الاسلامية العربية فى مصر في الصحف ان الاندية الرياضية المصرية تستعد للاشتراك فى دورة الالعاب اليهودية فى فلسطين المسماة بالمكابياد والتى ستجرى في المدة الواقعة بين ١٧ و ٣٠ ابريل الجارى فى تل ابيب فى فلسطين .

فنحن بالنظر إلى ما لسعادتكم من النفوذ والمكانة العالية فى مصر المحبوبة نتشرف بأن نلفت نظركم الكريم إلى أن اشتراك الاندية المصرية فى هذه الالعاب اليهودية فى بلد اسلامى عربى مجاهد كفلسطين وفى وقت تراق فيه دماء اهله ويقتلون كل يوم لدفع عدوان اليهود الطارئين عليه الساعين لاغتصابه من اهله . ان اشتراك مصر فى هذا المشروع سيترك فى نفوس ابناء البلاد العربية قاطبة والاسلامية عامة اسوأ الاثر لان فيه الشيء الكثير من الايذاء لشعور العالم الاسلامى والامم العربية الذين ينظرون إلى مصر نظرة اكبار واعجاب وتربطهم بالشعب المصرى روابط الدين واللغة والجوار .

ان جميع الحكومات العربية والاندية الرياضية فى تلك الاقطار كالعراق وسوريا ولبنان وشرق الاردن قد اعلنت مقاطعة هذه الالعاب اليهودية تضامنا مع أهل فلسطين إذن فلا يجوز لمصر وهى الشقيقة المحبوبة ان يصدر باسمها ما يؤذى شعور أهل فلسطين باقحام مصر فى عمل يقصد منه الكيد لفلسطين واتخاذ اسم مصر وسيلة لهذا الكيد فى اثناء قيام اليهود بابادة الاسلام والعرب ومحو كلمة الاسلام من فلسطين . لهذا كله وبالنظر إلى خدماتكم الجليلة للبلاد الشرقية وغيرتكم على سمعة مصر ومنزلتها نرجو أن تبادروا إلى استعمال نفوذكم العظيم للحيلولة دون اشتراك الاندية الرياضية المصرية فى الالعاب المكابيه اليهودية فى فلسطين . واننا نرجو أن لا تقولوا ان مصر قد وعدت فيصعب أن ترجع ، هذا عذر غير مقبول لان العدول عن الخطأ أولى من الاستمرار فى الخطأ ، والوقت واسع لاستدراك الامر وفى نظركم العالى الكفاية . وتفضلوا الخ...

معتمد النادى : حسن صالح صبح

التعذيب فى فلسطين

بيان إلى الرأى العام العربي

ان الشباب العربى فى فلسطين يذيع فى هذا البيان مأساة من افظع المآسي التى تمثلها السلطات البريطانية فى فلسطين

ففي احد معتقلات الجيش البريطانى فى فلسطين نفر من المشايخ والشبان كالشيخ محمد يحيى الحجب من قباطيه ، والشيخ صالح محمد نصر من صفورية ، والشيخ محمد العبد الله من صفورية ، وحسن الاحمد من الطيرة ، وغيرهم معتقلون بدون تهمة محددة . وقد حيل بينهم وبين اهليهم ومحاميهم . وذهبت المحاولات المبذولة للاتصال بهم سدى

وتتواتر الاخبار بانهم فى معتقلهم الرهيب يسامون انواع العذاب والارهاق من ضرب مبرح الى تخليع الاظافر ، الى الكى بالحديد المحمى ، الى التجويع ، الى نتف الاهداب الامر الذى تقشعر لهوله الابدان وتشمئز منه النفوس وتستدر الدموع

وكأن الله قد نزع كل رحمة وعاطفة انسانية فى السلطات الغاشمة فاصمت اذنيها عن سماع انين هؤلاء البؤساء المظلومين امعانا فى الظلم والانتقام . ولا ندرى الى متى تظل تمنع عنهم الاتصال وتخفى امرهم عن الناس وتسومهم سوء العذاب ، ولا تقدمهم الى محكمة ولا تسند اليهم تهمة معينة

فالشباب العربى يستصرخ العالمين العربى والاسلامى لترديد صدى انين هؤلاء المظلومين ويشهد العالم على ما وصلت اليه السلطات البريطانية فى فلسطين من الايغال فى مثل هذه التصرفات القاسية التى تذكرنا بمظالم دواوين التفتيش في قرون الهمجية والظلمات

الشباب العربي فى فلسطين

من أين تعيش

جريدة الشباب ؟

قال السيد الفاضل محمد سالم جلاجل من فضلاء المهاجرين العرب فى لوبجان بولاية بنسلفانيا بأميركا الشمالية بعد أن أرسل بجدد اشتراكه

« .. وكلما وردتني الشباب استقبلتها استقبال العطشان للماء العذب فاطالعها بلهفة الجائع بل هى نسمات تؤنس النفس وتذكر النائي بوطنه وقومه » الخ

وقال السيدان الكريمان حسن وأحمد عبدالله نزيلا بلدة نيانجنجيراه بشرق أفريقية بعد أن جددا اشتراكهما

(وكلما وصلنا عدد من جريدة الشباب رحبنا به كما يرحب المهجور بلقاء أحب الناس اليه لاننا نجد فيها كل ما نريد عن بلاد العرب وديار الاسلام)

وكتب الينا السيد الفاضل الوجيه عارف أفندى حسين نويهض أحد فضلاء المهاجرين العرب فى مدينة ياوندى فى الكمرون : وانى لاشكركم على موالاتكم ارسال الشباب التى هى الشورى وأحمد الله الذى مكنكم من العودة إلى ميدان الجهاد فى هذه الظروف العصيبة التى قد أصبحنا فيها أحوج ما نكون الى جهاد ابى الحسن فلا شلت يمينك ، وتجدون فى طيه اشتراكنا فى الشباب وفقها الله

وقال السيد الفاضل سيف محمد أتمم نزيل موانزا بشرق أفريقية — تنجانيكا — انه بعث اشتراكه وان بعض النسخ فقدت وهو يطلب سواها لئلا يحرم من الوقوف على أحوال الاوطان العربية ثم حيا جهاد فلسطين وقال انه يفديها بالروح بارك الله فيه

وقال السيد الفاضل سليمان بن على العانى نزيل فورت بورتال بأوغندا :

ونسأل الله أن يحفظكم وجريدتنا من كيد الاستعمار وتنزل لعنة الله على الذين يأكلون حقوق الجرائد المخلصة والآن نقدم لحضرتكم اشتراكنا ونرجو كم دوام ارسال الشباب (يتبع)

حرس الحرم القدسى

كتب الينا من فلسطين ان الحكومة البريطانية قد طردت جميع حرس الحرم القدسي الشريف الذين يعرفون واجبهم ويعرفون أسرار الحرم وعينت بدلا منهم حرسا جديداً وكلهم من الذين اذا قيل لهم اطردوا المسلمين طردوهم وان قيل لهم سلموا الحرم لليهود امتثلوا وخضعوا ، فعلى المسلمين ان يحسبوا بما يجرى فقد طال نومهم

فلسطين

فى صحف العالم الاسلامى

قالت جريدة مدنيت الغراء التى تصدر باللغة التركية فى صوفيا عاصمة بلغاريا ما ترجمته تحت عنوانات (فلسطين تطلب المدد — ما تجريه السياسة الانكليزية بها من فجائع لم ير مثلها — تخريب الديار وشهداء النيران)

لقد ساءت حالة فلسطين فى الايام الاخيرة لدرجة شديدة ، إن الانكليز يقومون بجميع أنواع الوحشية والمظالم لاجل قتل استقلال العرب ، فيهدرون الدماء المعصومة ويلهبون النار . وقد جعلوا البلاد التى كانت كالجنة خرابا . فهذا الظلم المتسلط على فلسطين وهذه الفظائع المشهودة في هذه الأيام لم يسبق لمثلها مثيل في التاريخ حتى ولا تقاس عليها مظالم هولاكو . لم يكن هذا الخبر منا بل نشرته بقلم دام اللجنة الفلسطينية العربية الموجودة بمصر والتى هى أقرب لفلسطين من كل انسان فقد ذكرت هذه اللجنة ان حالة فلسطين لا تزال منذ سنتين تزداد سوءا وقد زادت عليها الفجائع والمصائب وان الادارة العرفية خربت فلسطين بسبب المصادمات المستمرة مع الغزاة وملأت السجون بالابرياء وشتتت بعضهم خارج البلاد . ونفت أعيان البلاد وأشرافها وسحقت كل من يتهم بأنه من المجاهدين المدافعين عن حقوقهم المشروعة ورمتهم بالرصاص وأعدموا فكان جزاء المدافعين الضربة القاسية الثقيلة ويؤخذ الخلق مكبلين بالحديد الى السجون ويخرب الجنود القرى ومحتويات الدور في اثناء التفتيش ثم سلبوا العرض والعفاف وامتلأت المستشفيات بالجرحى وقد احتل العساكر المدارس والمكاتب الخ إن ما يرى كل يوم وما يسمع من تأوهات القتلى والشهداء والجرحى وأنينهم من هذه الفجائع المتمادية ستنتج عصبية كبيرة . فجميع الخلق بدون استثناء مسئولون عن اغاثتهم ثم ختمت الزميلة مقالها بحض المسلمين جميعا على البذل لاسعاف المجاهدين وعائلات الشهداء

الشباب — ونحن نقول ان الظلم لم يقف عند هذه الحد فان الانكليز احتلوا المسجد الاقصى الذى أسرى اليه بالنبي ﷺ ووضعوا فى داخله نقطة بوليس وأخرجوا منه من كان أمينا من سدنته وهذه خطوه قاسية لا يعلم مصيرها الا الله اذا تقاعس المسلمون عن انقاذ بيت الله . ولا يبعد أن تكون الغاية من ذلك تمهيد تسليم الصخره المشرفة الى اليهود الذين يعتقدون أن فيها الهيكل لان الانكليز منذ ست وعشرين سنه كانوا قد قاموا بحفريات خلف الصخره المشرفه ومنعهم المسلمون وضربوا على أيديهم فمن يمنعهم الآن من الحفريات وتبديل معالم المسجد الاقصى وتحويله أو قسم منه الى اليهود

يوجد فى فلسطين بدعة تسمى قانون الطوارىء وهذا القانون يقضى باعدام المسلم ويعدم اذا وجد لديه رصاصه" ويكفى لاعدام المسلم شهادة شاهد واحد وقد يكون الشاهد انكليزيا أو يهوديا . أما الدور العامره فتهدم اذا حصلت حادثه" ولو بعيده عنها فان قانون الطوارىء هو أشد وطأة وأكثر ظلما من قوانين الاحكام العرفيه فاين العدل البشري وهل سجل التاريخ مثل هذه المظالم ؟ إن الانتداب "بدعة" سيئة" لم تقرها البلاد فهل معنى الانتداب الابادة ؟

جرائد جديدة

(ملتقى النهرين) جريدة أدبية سياسية تصدر بالخرطوم عاصمة السودان وقد عادت الى الصدور بعد أن توقفت زمنا فنرحب بها

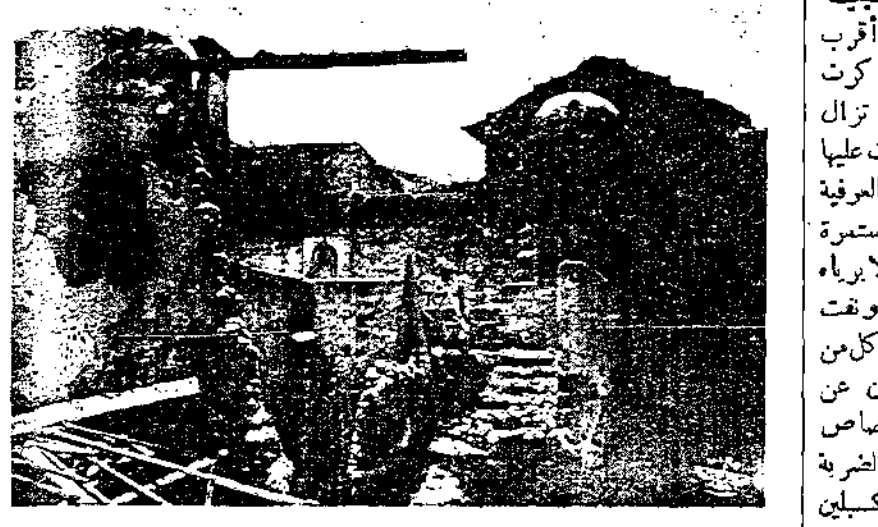
(الوفاق) جريدة أسبوعية سياسية عربية أصدرها فى وهران بالجزائر حضرة الاستاذ الزاهرى وهى معادية للاستعمار وتشد أزر فلسطين بحماسة مشكورة فندعو لها بطول العمر .

(الكلام) جريدة أسبوعية أدبية سياسية للثقافة ، يصدرها في بغداد حضرة الاستاذ عبد الوهاب محمود السلم فاهلا بها .

الفظائع فى فلسطين والنسف بالديناميت



جانب من مدينة يافا العظيمة عندما نسفها الانكليز بالديناميت ويرى الاحجار وقد أحدثت سحابات من الدخان والغبار قد حجبت الافق وغطت الشمس



جانب من مدينة يافا بعد النسف والتخريب الذى قام به الانكليز فيها وقد ظهر جامع رسلان وقد تهدم وسقطت قبته ولم يبق منه إلا الأنقاض





فوق هذا الكلام أربع صور عن جهاد فلسطين ، فالصورة رقم ١ تبين عدة فرق من المجاهدين وهم ينظمون صفوفهم ويمرون جماعات بشكل عرض عسكرى أمام المجاهد الكبير فوزى بك القاوقجى القائد العام وذلك في جبال نابلس وجنين

والصورة رقم ٢ تبين جماعة مجاهدة أو « عصابة » كما يقول الاستعمار وهم يبحثون عن الاعداء والبنادق فى أيديهم

وفي الصورة رقم ٣ يظهر جانب من ساحة مدينة يافا وهي خالية من المارة والجنود يحرسون منطقة سراى الحاكم البريطانى

وفى الصورة رقم ٤ سيارة للجيش تحمل جنوداً بريطانيين ومعهم المدافع الرشاشة وقد وقفت بهم بجوار سراى الحاكم البريطاني فى يافا وبجوار السجن العمومي لمراقبة الحالة

مسلم صومالى يتكلم

كتب الينا أحد حجاج الصومال الافرنسي بعد أن عاد إلى جيبوتي يعاتب جلالة الملك ابن سعود على حفاوته العظيمة بالارل اثلون فى أثناء تقتيل أهل فلسطين ويلفت نظر جلالته إلى دسائس المستر سنت جون فلبي الاستعمارى خليفة لورنس الذى يسمى نفسه الآن بالشيخ الحاج عبد الله فلبى ! ثم وجه الكاتب عتابا الى جلالة الامام يحيى ملك اليمن وقال ان جلالته لم يشتد مع الانكليز من أجل فلسطين ، وانه سمع أن جلالته أمر بجمع اعانات لفلسطين ولكنها لم ترسل للآن الخ

اهانة العلماء

حيفا في ٢ — لكاتب اليوم الخاص بعد أن حكم على فضيلة قاضي حيفا الشيخ صبحي خيزران بالسجن حاول ضباط الانكليز أن ينفذوا فيه قوانين السجن بحلق لحيته فثار ثائره وأبى فصدر أمر مدير السجن بالكف عن تنفيذ هذا الامر ولكن النبأ ما لبث ان انتشر فى البلد فأحدث هزة كبيرة فبكى الناس في المساجد لهذا التشنيع على حماة الدين الحنيف فاين انتم ياملوك العرب ياحماه الاسلام ترون ما يحيق بمشايخ الاسلام من السلطة البريطانية والصهيونيه

الشَّبابُ

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
ترفع سلفاً

٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

مديرها وسياسيها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA-NEWSPAPER, CAIRO EGYPT)

القاهرة في يوم الاربعاء ١٩ صفر سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون العالم العربي والاسلامي — ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٨

الثورة تشمل فلسطين كلها - كثرة المجاهدين واستبسالهم - وفظائع جديدة

العميد توفيق بك الغصين



العميد توفيق بك الغصين ينتقل الى الدار الباقية

روعنا تلغراف ورد علينا في صباح الخميس الماضي من جمعية الشبان المسلمين بالرملة بفلسطين ينعى الوجيه الكبير الجواد والعميد المحسن المفضال المرحوم المبرور الحاج محمد توفيق بك الغصين كبير آله وعميد قومه ووجيه بلاده فكان لخبر فقده صدى حزن بعيد وألم عميق إذ فقدت البلاد الفلسطينية بموته وجيها جليلا وخسرت الوطنية وطنيا صادقا وعصنا جواداً كبيراً ، ونكبت بآخر وجيه من أعيان الطراز القديم النبيل الذين طبعوا على علو الجناب مع كمال الحسب والنسب وتثقفوا بالثقافة الاسلامية العصرية اذ كان وجيها نقيا صالحا محبوبا وبذلك انطوى علم خفاق من أعلام فلسطين وانهدم ركن من اركانها

وانه ليعز على أن أخط هذا الفصل عن الصديق الوالد الحبيب توفيق بك الغصين القريب من كل قلب المتصل بكل نفس عرفته وتمتعت بجمال صداقته، وكنت أتمنى أن لا أعيش بعده حتى لا أكتب نعيه ولا يتفطر قلبي حزنا عليه. وسأظل حزينا على فقده إلى أن يجمعنا الله في العالم الباقي

كل شيء في هذه الدنيا يذكرني بتوفيق بك فهو جزء كبير من حياتي وتفكيري فقد حباني بمودته واختصني بصداقته مدة خمس عشرة سنة دون أن يتخللها ما يخل بأدق قواعد الوداد ولا واجبات الصداقة فقد كان والدا وصديقا وأخا والد في عطفه ، صديق في بره ، أخ في معاملته ، وكان في مجموعه مثال الرجل الكامل المهذب ، فأنا ابنه في مجلسنا الخاص ، وصديقه أمام الناس ، فكان ينسى في مواضع العشرة أمام الغير أنه والد الجميع فلا يركب سيارته إلا بعد أن يعزم على ولا يركب إلا عن شمالي ويجعلني على يمينه ، وكان ثابت الوداد حافظا للزمام كريم اليد سخي النفس ، ولم أر في حياتي أكثر ضيوفا منه ولا أوسع صدراً للطارئين وعابري السبيل، فكان يرحب بهم ويكرمهم ويحسن ضيافتهم ، وكان رحمه الله في مقدمة الباذلين المحسنين في جميع المناسبات الخيرية والوطنية والانسانية

وأما من جهة الوطنية السياسية فقد كان وطنيا صلبا متينا حتى أن جميع المندوبين الساميين في فلسطين قد زاروه في قصره بوادي جنين ولكنه لم يرد الزيارة لأحد منهم ولم يلب لهم دعوة من الدعوات الرسمية قط

نشأ المرحوم في بيت مجد حسيب يصعد الى سيدنا أبي يزيد البسطامي رضى الله عنه ، الثابتي النسب بل ان نبله يغنيه عن النسب وقد قيل : نعم الحسب الادب

وقد أكمل الفقيد الكبير دروسه في المدرسة السلطانية في بيروت وتلقى العلم الديني العصري على المرحوم الامام محمد عبده حينما كان الامام منفيا في بيروت فكان يدرس في المدرسة السلطانية ولذلك ما كانت مجالس توفيق بك تخلو من سيرة الامام محمد عبده والاستشهاد بارائه والاستمداد من أفكاره

ثم تقلب الفقيد في وظائف الدولة العلية فكان نائبا لقائمقام يافا فالخليل فبئر السبع فحاكما للرملة ثم لبلدة اسكلة طرابلس الشام، ولكنه اعتزل المناصب بعد احتلال الانكليز لفلسطين وصرف همه على تربية انجاله يعقوب بك وفوزي بك ومحمد بك فنشأوا نشأة صالحة

وكانت المسألة الوطنية موضع اهتمامه ولا يخلو مجلسه من المخلصين الذين كان الفقيد يشجعهم ويحتضنهم وقد كانت داره مهوى أفئدة المخلصين من جميع أنحاء البلاد العربية ولا نظن انه دخل فلسطين ملك عربي أو أمير عربي أو سياسي عربي إلا عرف دار آل الغصين في وادي جنين

وكانت مجالس الفقيد نزيهة وقورة لا تسمع فيها غيبة ولا نميمة ، بل على العكس كانت دائما مجالس علم ودين ووطنية وخلق وأدب وسياسة البلاد العامة

إن الكلام ليطول في هذه العجالة لو اردنا الاحاطة بكل ما نعرفه عن الفقيد الكبير ، ولذلك نكتفي اليوم بهذه الكلمة القصيرة على أن نكتب عنه في الاعداد التالية بعض ما نعرف . رحمه الله رحمة واسعة وعزى فلسطين المجاهدة على فقده وبالاخص أنجاله البكوات يعقوب وفوزي ومحمد فانا لله وإنا اليه راجعون

وصف صحف فلسطين

وقد قرأنا في صحف فلسطين وصفا مجملا للفاجعة فنأخذ للقراء خلاصة ما قالته جريدة الدفاع وهو :

ذاع في صباح أمس نبأ محزن ، اذ توفى الوجيه المرحوم الحاج محمد توفيق بك الغصين عميد السادة آل الغصين ووالد الحاج يعقوب بك الغصين المبعد في (سيشل) والاستاذ فوزي بك الغصين مساعد النائب العام ، والسيد محمد الغصين الطالب في جامعة أوكسفورد

توفاه الله في ساعة مبكرة من صباح أمس بينما كان يؤدي صلاة الفجر في قصره في وادي جنين على اثر سكتة قلبية لم تمهله دقائق .

وفي الساعة الواحدة بعد ظهر أمس شيعت جنازته باحتفال كبير من وادي حنين حيث هرعت وفود الاعيان من جميع جهات فلسطين وشرق الاردن واشتركت في تشييع الجنازة جموع غفيرة من القرويين من جهات الرملة . ثم نقل جثمان الفقيد الى مسجد الرملة الكبير حيث صلى عليه صلاة العصر وسارت الجموع المحتشدة في تشييع الجنازة إلى مقبرة الرملة يتقدمها مندوب عن الامير عبدالله وبعض اركان الحكومة واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى واعضاء محكمة الاستئناف العليا والعلماء وسعادة قنصل مصر محمد حامد بك وكبار موظفي القنصلية ووفود المدن والقرى ورجال الدين من مختلف الطوائف والوجهاء والأعيان ومديرو المصارف والشباب ورجال التعليم والاساتذة وغيرهم . وهناك ووري جثمانه التراب بين دموع الاهل والاصدقاء رحم الله الفقيد الكبير رحمة واسعة وألهم حضرات انجاله الافاضل واسرته الكريمة الصبر والسلوان

وقد وردت برقيات كثيرة من مختلف الانحاء للسادة آل الغصين تعزيهم بهذا الخطب الجلل من بين مرسليها سمو الامير عبد الله والاستاذ جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية والدكتور عبدالحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة والاستاذ محمد على الطاهر والشيخ راغب الدجاني وغيرهم.

اعترافهم بالتعذيب

وإصرارهم على التقسيم

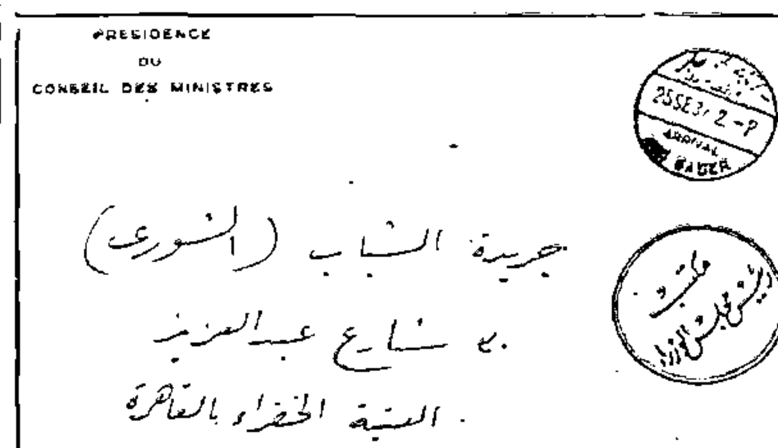
لندن في ١٣ ابريل — قال المستر أورمسبي جور وزير المستعمرات ردا على سؤال في مجلس النواب : (قد علمت أن بعض الاقتراحات تقدمت لتعديل بعض النقط في مشروع تقسيم فلسطين ولكن من الآن الى أن تقدم اللجنة الجديدة تقريرها لا يكون مناسبا أن نبحث في هذه الاقتراحات .

وقال أيضا ردا على سؤال آخر أن أكثرية الاشخاص المعتقلين في فلسطين موجودون في معتقل عكا والباقين في سجنها ويوجد بعض منهم في سجون البوليس في كل البلاد أما معتقل عكا والباقين في سجنها ويوجد بعض منهم في سجون البوليس في كل البلاد أما معتقل عكا فترتيباته كافية ولم تصل شكاوي من حالته الصحية ولا من أحوال السجون الكبيرة والصغيرة وهو يعتقد أن ضباط السجون مخولون حق المعاقبة الجسدية لمن يخلون بالنظام

فسأل المستر جونس هل يريد الوزير أن يحقق في الشكاوى الواردة عن حالة بعض السجون السيئة وعن اعتقال أناس غير متهمين بشيء وعن هذا الحق العجيب المخول للسجانين بضرب السجناء بدون حكم من المحكمة

فأجاب المستر جور : (أظن أن معظم المعتقلين والمشتبه بهم موجودون في المعتقل . والقليلين الباقين في سجن عكا القديم العهد . واني واثق بدقة المراقبة لسلوك السجانين)

الشباب — اما انه لم تصل الى لندن شكايات عن سوء معاملة المحبوسين فهذا غير صحيح ،وهذا الوزير يكتم الحقيقة عن قومه لأن شكوى المعتقلين الذين اعترف الوزير ببراءتهم كلهم — كما اعترفت حكومة فلسطين بهذه البراءة بعدم تقديمهم للمحاكم تقول أن شكواهم قد وصلت الى آفاق الارض فكيف ينكرها الوزير (النزيه) الذي جر على دولته وأمته بسوء اعماله سخط العالم الاسلامي .


PRESIDENCE
DU
CONSEIL DES MINISTRES

25 SE 37 2-P
ARRIVAL
BAGER

جريدة الشباب (الشورى)
٣٠ شارع عبد العزيز
العتبة الخضراء بالقاهرة

هل الشورى هي الشباب

وهل الشباب هي الشورى ؟

هذا هو السؤال الذي يردده الاصدقاء ويسألوننا عنه .

والجواب على ذلك : نعم ، ان الشباب هي الشورى ، والشورى هي الشباب وان الحكومة المصرية تعرف ذلك حق المعرفة لدرجة أنها تخاطبنا رسميا بهذه الصفة وقد نشرنا فوق هذا الكلام كليشة زنكغرافية لغلاف رسالة وردتنا ذات مرة من رياسة مجلس الوزراء وكان الغلاف يشهد بصحة هذا لانه اعتبر الجريدتين شيئا واحدا فجعل العنوان كما يرى القراء

ولكن لماذا لا يسمحون لنا باصدار الشورى ؟



صورة وطنيه ذات معنى ومغزى

وزع المكتب العربي القومي بدمشق بطاقات وطنية في جميع البلاد العربية مجانا ، وقد أخذنا احداها بالزنكغراف وقد كتب تحتها المعنى الذي يقصده المكتب العربي القومي

فالصورة رقم ١ تظهر مقداراً من البضائع الانكليزية وقد تحولت إلى مدفع يقذف النار على الذين يشترون بضائع الانكليز ، فقال المكتب العربي تحت الصورة «أيها الوطني، أن كل قرش يربحه منك الصهيونيون والانكليز ثمنا لبضائعهم يصنعون به رصاصا يخترق صدرك أو صدر أخيك العربي »

وأما الصورة رقم ٢ فمعناها واضح ، فالطفل يسأل أمه : هل تخيطين ثوبا لي انا يا أماه ؟ فقالت لا يا بني بل اخيط ثوبا لجرحى الثورة العربية في فلسطين»

فهل يفهم العالم الشرقي المعنى السامي لهاتين الصورتين ؟ وهل آن له أن يحس ويشعر بأنه قصر مع المجاهدين ؟

اننا نشكر المكتب العربي القومي بدمشق على خدماته العظيمة لقضية فلسطين اصدق الشكر ونرجو أن تقدر له الامة العربية مجهوداته القيمة

الحمد لله !

لندن في ١٣ ابريل — سأل المستر بلادج في مجلس العموم عما إذا كان هناك سبب يدعو للشكوى في خلال الشهر الماضي فيما يتعلق بالاذاعة العربية من المحطات اللاسلكية الايطالية

فرد المستر بتلر قائلا: انى سعيد بأن أبلغ المستر بلادج أنه لوحظ في خلال الاسابيع الاخيرة أن هناك تحسنا في لهجة الاذاعات العربية التي تصدر عن محطة باري فيما يتعلق بالمسائل التي تمس دولة بريطانيا ، والواقع لم أر شيئا في المدة الاخيرة من هذه الاذاعات يستثنى من هذا الحكم .

الشباب — عال عال ! والحمد لله على تفاهمكم ، ونحن نهنئكم الآن مثلكم ، لأن جهاد فلسطين سيستريح من زعمكم أنه يجرى بمجرد أوامر محطة باري !

فيا ترى من هي الدولة التي ستتهمها بريطانيا باثارة فلسطين بعد أن تفاهمت مع إيطاليا؟ ذلك أن جهاد فلسطين سيطول ولن يسكت بسكوت محطة باري ؟ هذه مشكلة لا بد لبريطانيا من دولة تتهمها باثارة فلسطين فمن هي ؟ لانه لا يجوز في عرف بريطانيا أن يثور الفلسطينيون مهما فعلت معهم ولو نسفت بلدانهم ولو خربت ديارهم .

البلاغ الرسمي الرابع

للمجاهدين في الشمال

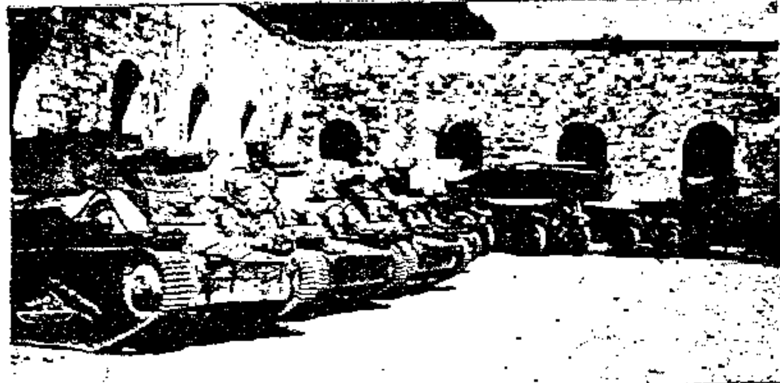
عن معركة ترشيحا — دير القاصي

في نهار الخميس المصادف في ٢٤ محرم سنة ١٣٥٧ شاهد حراس فصيلي عبدالملك ابن مروان وعقبة بن نافع اللذين كانا متحصنين في جبال ترشيحا . جنودا انكليز تحملهم ١٩ سيارة كبيرة تتسلق الجبال الواقعة بين مركزهم وبين قرية القاصي فامطر المجاهدون القوى الانكليزية برصاصهم واحاطوا بهم احاطة السوار بالمعصم . واصلوهم نارا حامية . وعندئذ استنجد الانكليز بنجدة تحملها سبعون سيارة من جهة قرية سحماتا وطوق الانكليز الفصيلين فلما علمت قيادة الثوار بالخبر انجدت الفصيلين بفصيلين اخرين هما . مروان بن الحكم وطارق بن زياد . وكان على رأسهما المجاهد العظيم الشيخ عبد الله الاصبح ودارت بين الجميع معركة كان النصر فيها حليف المجاهدين الابرار . الذين أوقعوا بالانكليز خسائر عظيمة واسقطوا منهم ما يزيد على الاربعين قتيلا ومن الجرحى ما يزيد على المئة . واستشهد خمسة من الثوار (رحمة الله عليهم) وجرح اثنان بجراح بسيطة لم تعقهم عن مواصلة جهادهم . رئيس القيادة الشمالية للمجاهدين بفلسطين

رسوم عن جهاد فلسطين



قطار سكة حديد عسكري نسفه المجاهدون في فلسطين



من دبابات ومصفحات الجيش البريطاني بفلسطين وقد عجزت عن مكافحة المجاهدين وقد اتلفوا الكثير منها وحطموه



من فظائع الجيش البريطاني بعد نسف مدينة يافا ، وقد ظهر أحد الاهالي وهو يبحث بين أنقاض منزله عن شيء يقتات به ، أو ثياب يلبسها ، أو امتعة ينتفع بها

شهداء فلسطين

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق البيان الآتي وهو :

ان المكتب العربي القومي بدمشق وفاء منه لشهداء القضية العربية الابرار ، وحرصا على تخليد ذكرهم وتمجيد وطنيتهم قد أخذ على نفسه القيام بوضع معجم يضم فيه صفحات من حياتهم وقبسا من وطنيتهم . ويأتي فيه على كل رجالنا وأبطالنا الذين قضوا في ساحة الجهاد دفاعا عن الوطن العربي . وقد أرسل الى كثير من المجاهدين الاحياء يسألهم ما عندهم من أخبار موثوقة ومعلومات صحيحة عن مجاهدينا الابرار الذين مضوا في ساحات الجهاد .

والمكتب يوجه هذه الدعوة العامة الى كل من يعرف شيئا عن مجاهدين مجهولين وشهداء مدفونين ليتفضل باعلام المكتب العربي القومي عما يعرفه، فيقضي حق الوفاء لأبطالنا المجاهدين ورجالنا المستشهدين والمعلومات التي يطلبها المكتب عن كل شهيد هي :

١ — اسم الشهيد واسم أبيه وصورته اذا أمكن وموضع سكنه وولادته ووفاته ٢ — أسرته ومركزها الاجتماعي ٣ — هل له أولاد وما هو مبلغ حاجتهم ٤ — لمحة عن حياته وأعماله ومناقبه وآثاره ٥ — كيف التحق بالثورة وتحت قيادة من كان يجاهد ٦ — المعركة التي استشهد فيها وكيف كان استشهاده

دعاية ضد ايطاليا

في فلسطين

وزعت في المدة الاخيرة منشورات في بعض أنحاء فلسطين تتضمن حملة على الحكومة الايطالية وعلى أعمالها في طرابلس الغرب وقال كاتبوها انها قد أخذت تدعم نفوذها في اليمن لتجني على استقلالها كما جنت على استقلال الحبشة

وقد طبعت هذه المنشورات في احدى المطابع اللبنانية ولا يبعد أن قسما منها وزع على البلدان العربية الاخرى

الشباب — الذي عرفه الناس من أمر هذه المنشورات انها من عمل تيسير ظبيان الذي مضى عليه أكثر من سنة وهو يدعو للطليان ويؤلف لاستعمارهم الكتب والكراريس ويسافر إلى الحبشة وإلى طرابلس الغرب والى روما والى تونس ومصر وفلسطين فالطليان إذن قد لقوا عقوبتهم باستخدامهم هذا الشخص وأمثاله فالسياغة التي تحتاج إلى روث الكلاب لا بد من ظهور رائحتها ، فلو أن الطليان أنصفوا طرابلس الغرب ولو بعض الانصاف لما احتاجوا الى استخدام حثالات الناس لبث الدعاية لهم وهؤلاء الدعاة كلهم قد انقلبوا على الطليان ، لا عن نزاهة أو شرف لأن النزيه الشريف لا يرتكب عار الخيانة بل لطمع هؤلاء الدعاة بمال أكثر ثم أكثر ، وهم لا يشبعون في الغالب فتكون النتيجة ان كل مأجور من هؤلاء ينقلب على من يستأجره

الحالة فى فلسطين تتفاقم

أخبار مختلفة – معارك وبطش – شهداء وجرحى وفظائع

هجمات المجاهدين

الناصرة — هاجمت جماعة مجاهدة يزيد عدد أفرادها على الـ ٣٠ شخصا المكان الذى ترابط فيه حامية البوليس في قرية مجدل كروم . وأمطروه وابلا من الرصاص .

وقد دهش رجال البوليس عندما شاهدوا أن الرصاص يطلق عليهم من مسافة لا تتجاوز الـ ٥٠ متراً فقط . وبعد ذلك حضرت الى مكان الحادث قوات كبيرة من رجال الجيش والبوليس تصحبهم طائرة حربية وراحوا يبحثون عن المجاهدين فى تلك النواحى.

يافا — دهم الثوار بعد منتصف الليل مستعمرة رحبوت وأطلقوا على بيوتها ١٧ عياراً ناريا

الناصرة — يوجد في قرية (كفر كنا) ثلاث مخيات لدائرة المساحة . فهاجم الثوار أحد هذه المخيات الذى يشرف عليه السيد محمد النقيب وكان عدد أفراد المجاهدين يزيد على الثلاثين شخصا ولما اقتربوا من المخيم طلبوا الى الخفير الموجود هناك أن يوقظ جميع الموظفين ففعل . ثم طلب أحد المجاهدين من ضابط المخيم أن يجمع متاعه ومتاع زملائه على حدة لأن مرادهم إشعال النار في المخيم . ولم تمض برهة حتى كانت أمتعة رجال المساحة الخاصة بعيدة عن المخيم . وبعد ذلك وضعت كمية كبيرة من البترول على جوانب المخيم واشعلت النار فيها فاندلعت بسرعة في ست خيام وقد استولت الجماعة المسلحة على جهاز للنظر البعيد (تلسكوب) وعلى آلة للمقاييس ثم تواروا فى الجبال بينما كانت النار تأكل المخيات وتقدر الخسارة بما يقرب من ٢٠٠٠ جنيه وفى الصباح وصل الخبر لدائرتى بوليس طبريا والناصرة فهرعت قوات كبيرة من رجال الجيش والبوليس فى ١٥ سيارة وعلى رأس هذه القوات حاكم لواء الجليل وبوصول القوات الى مكان الحادث حلقت طائرة على علو قليل وتبادلت مع القوات الاشارات .

وقد أصدرت الجهات المختصة أوامرها بنقل المخيمين الباقين فى كفر كنا) الى الناصرة فنقلا فى الحال . ووجدت أسلاك التلفون مقطوعة بين الناصرة وقرية (كفر كنا) . وهاجم المجاهدون مستعمرة (مسبا) القريبة من طبريا . وأصلوها نارا حامية

حوادث وتفصيلات

عكا — هاجمت جماعة مجاهدة مركز بوليس (الرامة) وأطلقت النار على المركز من الجهة الشمالية . وقد دام اطلاق النار حوالى الثلاث ساعات انسحب بعدها المجاهدون وقد قابلهم البوليس بالمثل وفى صباح اليوم ذهبت الى المكان المذكور قوة من رجال الجيش تصحبها كلاب الاثر لاقتفاء آثار المجاهدين

يافا — خرج قطار البضائع رقم ١٠١ من محطة يافا الى اللد ولم يكن فيه سوى سائق القاطرة السيد مصطفى سلمان والوقاد ومأمور القطار السيد مستو خليل وما كاد يصل الى الكيلو متر ١٦ لمسافة ٥٠٠ متر حتى انهال الرصاص من كل أطراف الخط على القاطرة والعربات . فاستلقى مأمور القطار على أرض المركبة وضاعف السائق من سرعة قاطرته حتى وصل الى محطة اللد وهناك أعلم السلطات المختصة بالحادث ولم يحصل ضرر للقطار ولم يصب أحد بأذى

— ذكرت صحف اليهود ان سكان مستعمرة تل موندا الواقعة غرب قلقيلية سمعوا صوت انفجار صادر من احدى بيارات المستعمرة : وبعد ذلك شاهدوا لهيب النار يتصاعد من أحد بيوت التعبئة فخفوا الى مكان الحريق فوجدوا أن النار قد تمكنت من البيت وهكذا لم يستطيعوا انقاذ شيء من الاخشاب والصناديق التى كانت تملأ البيت وقد حضر البوليس وباشر التحقيق

القدس — ورد فى نشرة البوليس ما يلي : فى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حصلت سبع حوادث اطلاق نار اثنتان منها على مستعمرتين يهوديتين فى منطقتى عكاء ويافا ، وواحدة على مركز بوليس الرامة وواحدة على قافلة سيارات على طريق طبريا — سمخ وواحدة فى بيت لحم وواحدة على دورية بوليس على طريق الخليل — بئر السبع . وحصلت حادثتا تقطيع اسلاك التلفون ، واحدة على طريق الخليل — بئر السبع والاخرى قرب قرية بتير فى منطقة القدس وحصلت حادثة قطع أشجار قرب نابلس .

حيفا — هاجمت جماعة مجاهدة مستعمرة (خانوتا) الواقعة على الحدود اللبنانية الفلسطينية وأمطروها وابلا من الرصاص مدة نصف ساعة.

وقد خفت قوات عسكرية الى مكان الحادث واستمرت فى تعقيب المجاهدين حتى خيم الظلام ، فعادت القوات المذكورة وبينما كان اطلاق النار على المستعمرة المذكورة مستمراً كانت جماعة أخرى قد هاجمت مستعمرة (راما) فى نفس الوقت تقريبا ، وأخذت تطلق عليها النار وسمعت أصوات عيارات نارية بالقرب من قرية ترشيحا فى قضاء عكا

أخبار مختلفة

القدس — نظرت المحكمة العسكرية فى قضية محمد خليل يونس من قرية ترقومية المتهم بحيازة خمس رصاصات وقد حضر معه الاستاذ مغنم مغنم فقررت المحكمة بعد استماع أقوال شهود النيابة وأقوال المتهم ودفاع وكيله الحكم عليه بالسجن سبع سنوات

عكا — كان بعض الاعيان قد أرسلوا الى حاكم لواء الجليل كتابا طلبوا فيه اعادة النظر بشأن القضاة السابقين المعتقلين . وقد ورد عليهما من الحاكم الجواب التالى :

أشكركم على كتابكم المؤرخ فى ٢٦ — ٣ — ٣٨ لما جاء فيه من آراء عرضتموها على . وعليه أجيبكم بأنى سأبذل ما فى وسعى للعمل بما أشرتم به، غير انى أشك فى نجاحى مادامت سلسلة هذه الاعتداءات الحاضرة مستمرة فى البلاد .

الشباب — والثوار لا يسكتون إلا إذا كفت السلطة عن الاعتداء على الاهالي وعن تخريب القرى واقتحام الدور واستفزاز الوادعين ، لأن الثوار لا يتركون بيوتهم إلى الجبال للنزهة بل للموت وركوب الاخطار فى سبيل دفع أذى الجيش عن أنفسهم وأعراضهم ووطنهم وأموالهم .

جنين — ذهب مساعد مدير البوليس وضابط بوليس عرابة ومعهم أربعون فارسا من رجال البوليس المحلى والبريطانى الذين جىء بهم من مركز بوليس نابلس وطولكرم وغيرها الى قرية يعبد ، واحتلوا بناية مدرسة الذكور فيها ، وأبلغوا أهالي القرية بأن هذه القوة ستبقى فيها مدة شهرين ، وأن عليهم أن يقوموا بتقديم الفراش والاطعمة وعلف الخيل طيلة المدة التى يقيم أفراد القوة فى القرية والغاية من وجودهم فى القرية هى القيام بدوريات دائمة فى الاحراش ، وسيقابل وفد من أهالى القرية المذكورة صباح الغد القائمقام ومساعد حاكم اللواء للشكوى من هذه الضريبة الجديدة

— أطلقت السلطة سراح فضيلة الشيخ ناصر افندى الخالدى واعظ طبريا بعد أن قضى مدة سبعة أشهر فى مزرعة عكا ، وقد أبلغته أمر الغاء وظيفة الواعظ فى قضاء طبريا ومنعته من العود اليها ، وجىء به إلى هنا على أن يثبت وجوده يوميا فى دائرة البوليس لمدة ستة أشهر

— لم ينقطع اليوم تحليق الطائرات فوق أحراش يعبد ، والجبال المجاورة للمدينة وقد بقيت تحلق حتى المساء .

وأبلغ بوليس الرملة ان جماعة مسلحة هاجمت فى الساعة الثانية عشرة والنصف من مساء ليلة امس وادى جنين بأطلاق العيارات النارية من جهات متعددة .

حوادث شتى ونسف

— مات البوليس اليهودى الجريح الذى اصيب بمعركة عكاء ورفس حصان بوليسا يهوديا فحطم جسمه وحالته خطرة واطلق بوليس يهودى النار على نفسه فهلك لساعته

عكا ١٥ ابريل — ذهبت أمس قوات من الجيش الى قرية (البروة) واحاطت بها ثم دخلت فرقة الى الحارة الشرقية ووضعت الديناميت فى أساس بيت على أبو دهير ونسفته . وذهبت فرقة اخرى للحارة الغربية حيث نسفت بيت على حسن ديب فاصبح البيتان فى لحظة خرابا وانقاضا وتصدعت عشرة من المنازل المجاورة فهرب سكانها منها خوف سقوطها عليهم

طولكرم فى ١٦ نيسان — علم البوليس عن وجود جماعات مسلحة فى الجبال المجاورة لقرية شويكة فأوصل ما علمه إلى الجهات المختصة

وفى ساعة مبكرة جداً من صباح اليوم خرجت قوات كبيرة فى نحو ١٢٠ سيارة مع أعتدتها الحربية والدبابات والرشاشات وسيارات اللاسلكى إلى الجبال الواقعة في الجبهة الغربية الشمالية من طولكرم ، واحاطت بها من جميع اطرافها . وفهم ان التطويق شمل عدة مناطق . وكانت الطائرات تحلق فوق الجبال على ارتفاع منخفض جداً وتبادل الاشارات مع رجال الجيش . وحتى هذه الساعة لم تعد القوات من تلك الجهات . وما تزال تقوم بعملياتها فيها . ورابط قسم من القوات فى مدينة طولكرم واستلموا دار الحكومة حيث نصبوا اعمدة اللاسلكى . ورابط قسم آخر من الجيش فى اراضى قرية عنبتا المقابلة لجبل (المنطار) وبعد الساعة الواحدة أطلق المجاهدون العيارات النارية على القوات المربطة امام (جبل المنطار) فأجيبوا بالمثل . وفهم انه قبض على بضعة اشخاص اثناء هذه العمليات وكان يساعد الجند اربع طائرات

وفى الساعة الخامسة والنصف من مساء هذا اليوم استدعى مساعد الحاكم وجوه المدينة وابلغهم امراً بمنع التجول فى المدينة من الساعة السابعة مساء الى الساعة الرابعة والنصف صباحا ابتداء من هذا اليوم

وأطلق أشخاص مجهولون العيارات النارية ليلة أمس بين طولكرم ودير شرف ولم يعرف عن وقوع اصابات

ودخل المسلحون الى قرية ذنابة ليلة أمس وطلبوا من أهالى القرية أشياء وبعد ذلك غادروها ولم تقع اصابات

نابلس فى ١٦ أبريل — عطفا على رسالتى التلفونية الاولى علمت فى ساعة متأخرة من الليل أن الاصطدام ما يزال قائما بين المجاهدين وقوات الجند . وامتد من جبال طولكرم الى جبال نابلس والسيلة فى سلسلة متصل بعضها ببعض وعلمت أن عدد الشهداء من المجاهدين بلغ عشرين وقبض على خمسة آخرين نقلوا الى سجن نابلس

فى الجنوب

الرملة فى ١٦ ابريل — فى ساعة متأخرة من ليلة أمس داهم أفراد جماعة مجاهدة قرية كفر عانة ودخلوا منزلى المختارين الشيخ دياب الموسى والشيخ مصطفى الشيخ حسن واستولوا على بعض المال وذهبوا الى جهة غير معلومة وعلمنا أن المجاهدين أطلقوا عدة عيارات نارية فى الفضاء للارهاب .

وفى الصباح أبلغ المختاران الحادث الى البوليس فذهبت قوة الى تلك القرية المذكورة يرافقها قصاص الاثر . وبعد اجراء التحقيقات الاولية واقتطع الاثر فى واد يفصل بين قريتى كفر عانة والعباسية .

وفى الساعة التاسعة والنصف من مساء ليلة أمس سمع مأمور القطار المسافر بين يافا واللد اطلاق عيارات نارية عند الكيلو ١٦ بين السافرية وصرفند . ولما وصل الى محطة اللد وجد لوحا زجاجيا مكسوراً فأخبر البوليس بالحادث

من اخبار فلسطين

حيفا فى ١٤ نيسان — ذهبت اليوم قوات كبيرة من الجند مع معداتها الحربية إلى جهات الناصرة ، تصحبها السيارات المصفحة والمدافع الرشاشة وكلاب الاثر ، كما اتجهت مثل هذه القوات إلى جهات زمارين ، مكان اطلاق النار ليلة أمس على مستعمرة كفر كنا، وما تزال القوات تتعقب آثار المجاهدين

— حوالى الساعة الثامنة من صباح اليوم تقريبا ، انتشرت دوريات البوليس فى السيارات وأخذت فى تطويق الساحات بالسيارات التى تركبها ثم بدأ أفرادها فى تفتيش المقاهى والمارين وبعض المحلات التجارية فى البوابة الشرقية ولم تعلم الاسباب

يافا — ابعدت السلطة أمس ٣١ حورانيا بالقطار الى حيفا تحت حراسة البوليس ، حيث يرحلون بالقطار أيضا الى الحمة ومنها إلى حوران

الشباب — دائما ابعاد العرب عن فلسطين لافساح المجال لليهود المهاجرين

صفد — هاجمت جماعة مجاهدة مسلحة يقدر عدد أفرادها بـ ٤٠ شخصا مزروعة معروفة تقع على طريق عكا — صفد واطلقوا النار على حراسها بكثرة وأخذوا حارس المزرعة مع بندقيته ، وقطعوا عدة أشجار وقتلوا أربعة بغال

معركة شديدة فى بلعا

وفظائع ونهب

القدس فى ١٦ ابريل — وقعت معركة شديدة بعد ظهر اليوم بين فريق كبير من المجاهدين العرب والقوات البريطانية وهى مؤلفة من مفرزتين وسرب من الطائرات العسكرية وبعض سيارات مصفحة بالقرب من قرية بلعا بين نابلس وطولكرم حيث وقعت أعظم معارك الثورة الفلسطينية السابقة في سنة ١٩٣٦ وقد ابتدأت المعركة عند الساعة الثانية بعد الظهر واستمرت الى غروب الشمس وبعد وقت قليل من الشروع فى القتال استطاعت القوات النظامية الاحداق بالمجاهدين فى المرتفعات الجبلية

وجاء فى بلاغ الحكومة اليوم أن عدد اصابات العرب بلغت ١٦ قتيلا وربما كان عدد الاصابات أكثر من ذلك كما جاء فى البلاغ لأن الطائرات استمرت فى مطاردة الذين انسحبوا نحو الجنوب وأسرت القوات اربعة أشخاص من الثوار واستولت على عدد من البنادق وكميات من الذخيرة . ويظهر أن عدد المسلحين كان كبيرا جدا فى هذه المعركة

أما خسارة القوات فقد جاء فى بلاغ السلطة أن جنديا واحدا أصيب بجراح

طولكرم فى ١٦ — لمراسل الشباب — لابد أن البرقيات قد نقلت أليكم انباء معركة بلعا فلا حاجة الى سرد التفاصيل . ولكننى أبعث أليكم بما لا تستطيع صحف فلسطين نشره ولا تنشره السلطة بل تنكره ، وذلك أن الجيش لما كسره الثوار وهزموه عمد الجيش الى الاهالى فأشبعهم تقتيلا وجرحا فقتل عشرون من الشيوخ والنساء والاطفال لانه يتهمهم بممالأة المجاهدين ثم ادعت السلطة أن القتلى هم من الثوار وهذا غير صحيح وسأبعث اليكم بتفصيلات أوفى لانه رأينا الجيش يعود الى طولكرم من تلك الموقعة وهو فى أسوأ حال يحمل عددا كبيرا من قتلاه وجرحاه وكلهم من الجنود الانكليز الصغار السن

وقد بلغنى أن الجنود نهبوا كل ما وجدوه مع أهل القرية من نقود ونزعوا حلى السيدات وأخذوا ملابسهم ثم انتقلوا كل ما فى البيوت من فراش وأثاث ومؤن وقد أصبحت بقايا قرية بلعا خرابا الآن الجيش البريطانى كان فى ثورة سنة ١٩٣٦ قد نسف معظم منازل القرية بعد أن هزمه المجاهدون بقيادة فوزى بك القاوقجى وقد سميت تلك المعركة التاريخية بمعركة بلعا تخليداً لبسالة هذه القرية الباسلة التى أصبحت انقاضها وخرائبها الشاخصة تشهد التاريخ والاجيال المقبلة على ما صنع الظالمون الجبناء

نابلس فى ١٦ نيسان — فى الصباح الباكر علمت قيادة الجيش فى نابلس بأن عدداً كبيراً من المجاهدين يرابطون فى الجبال الواقعة بين نابلس وطولكرم وبعد ذلك

وعلى أثر ذلك اتصلت بقوات الجيش المرابطة فى طولكرم وجنين وناتانيا وبيسان .

واتفقت جميعها على تطويق المجاهدين فى الجبال والسهول الممتدة بين نابلس وجنين وطولكرم وفي أراضى قريتى شويكة وباقة الغربية وجنوب طريق طولكرم ودير شرف وبلعا وعنبتا ونور شمس وامتد التطويق شرقاً الى دير شرف وجنين لغاية الكيلو ٩٩ وخرجت هذه القوات فى ساعة مبكرة من الصباح تصحبها سبع طائرات والمدافع الجبلية واللاسلكى وسيارات الاسعاف وقامت بتطويق الجبال الواقعة بالقرب من بلعا وشويكة، ودير الغصون والسيلة وعنبتا وبيت أمرين وزواتا ونور شمس وهذه القرى واقعة بين نابلس وطولكرم

وفى الساعة العاشرة من صباح اليوم أشارت الطائرات الى القوات التى كانت تزحف على جبال بلعا بان هناك جماعة مسلحة ترابط في سفوح الجبال . وعلى أثر ذلك تقدم الجنود ترافقهم الطائرات فوقع بين الفريقين صدام دام ست ساعات

وقد منعت السلطة مرور السيارات بين نابلس وجنين وطولكرم ،وأسفر الصدام عن اصابة ١٩ شخصا من الجماعات المسلحة بين قتيل وجريح . وقتل اثنان من أهالى عنبتا هما محمد حسين زايد وعبد الرحيم أحمد حقوبة ، وجرح أثنان آخران وهما عبد الكريم عبد الله نصار ومحمد عبد الله نصار . واصيب آخرون

وحتى هذه الساعة لم تعد قوات الجند وقد علمت فى اخر لحظة أنها قررت البقاء فى الجبال حتى الصباح

وفي مساء هذه الليلة أذاعت الحكومة منشوراً بمنع التجول بين جنين ونابلس طولكرم وطلبت من الاهالي أن يبقوا داخل منازلهم بين الساعة السادسة مساء والخامسة صباحا

وحاول أحد سجناء طولكرم الفرار صباح اليوم من السجن فاطلق عليه الحارس النار قاصابه بعيارين ناريين والقى القبض عليه ويدعى عبد الرحيم محمد من قرية نخاس وبوصوله الى المستشفى فى نابلس فارق الحياة رحمه الله

وقال البلاغ الرسمى البريطانى :

(حدث فى أثناء العمليات العسكرية التى كانت تقوم بها قوات من الجند والبوليس اليوم أن تصادمت مفرزة من أورطة بوردزر ، ومفرزة أخرى من فرقة رويال ألستر رايفلز بعصابة مسلحة بالقرب من الكيلو ٨٩ على طريق نابلس طولكرم وذلك فى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة بعد الظهر . وبعد ذلك بقليل عززت هذه القوات بمفرزة من أورطة رويال ألستر رايفلز ترافقها سيارات مسلحة ، وقد هاجمت جميع هذه القوات تساعدها الطائرات العصابة المسلحة وأوقعت بها عدة اصابات ثم انسحبت العصابة نحو الجنوب ويعتقد أنه وقع منها ١٦ قتيلا عدا الاصابات التى أوقعتها بها الطائرات وقد اسر أربعة أشخاص واستولى على عدد من البنادق .واصيب جندى بريطانى بجراح خفيفة)

فى الشمال والجنوب

جنين فى ١٩ نيسان — أعلن رئيس القوة المرابطة فى قرية يعبد منع التجول فى القرية من الساعة السادسة مساء حتى الساعة الرابعة صباحاً . وقد اقامت القوة العسكرية المدافع الرشاشة على اسطحة بعض المنازل المجاورة للمكان الذي ترابط عنده هذه القوة .وبكرت الطائرات في التحليق فوق الجبال . وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم هبطت طائرة فى مقر الجيش ونزل الضابط الذى كان يستقلها وفهم أن اجتماعا عسكريا عقد هناك .وفى الساعة العاشرة صباحا اخذت قوات الجيش تقوم بحركات غير عادية وأخذت السيارات التى تنقل الجنود والمعدات والبهائم تسير في الطريق إلى الجنوب . وقد ذهب نحو ٢٥ سيارة إلى طريق جنين — نابلس ونزل الجنود منها بجوار قريتى عنزة وجبع وتسلقوا الجبال الواقعة غربى الطريق العام والمتصلة بجبال قرى كفر راعى وعرابة ويعبد. ورابطت بعد ظهر اليوم قوة من أفراد الجيش والبوليس يرافقها مدير بوليس نابلس بين قريتى جبع والسندقومية وأخذوا يفتشون السيارات تفتيشا دقيقا .وفى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم صدر أمر من حاكم اللواء بأقفال طريق جنين — نابلس — طولكرم .ووقف عدد من رجال البوليس فى الشارع العام لمنع السيارات من السير . وقد تجمع عدد كبير من السيارات والمسافرين ومنعوا من مواصلة سفرهم . وشوهدت الطائرات تحلق فوق الجبال التى ذهبت اليها القوات العسكريه

وأشعلت النار الليلة فى أنابيب البترول فى مرج ابن عامر . وكانت النار مندلعة بشدة وظلت مشتعلة الى ما بعد العصر .

وقطع المجاهدون فى الليلة الماضية الخطوط التليفونيه عند الكيلو ١١٣ على طريق جنين — العفولة . وبلغ عدد الخطوط المقطوعة ١٣ خطا وانقطعت المخابرات طيلة ليلة أمس وأصلحت صباح اليوم .

الناصرة فى ١٦ ابريل — للمرة الرابعة في هذا الاسبوع انفجرت كل أنابيب البترول فى أراضى قرية دابو الواقعة بين قريتى الطيبة وطمرة . وقد كان اللهب مرتفعا فى الفضاء . وفي صباح اليوم ذهبت قوات من البوليس إلى مكان الحادث وبعد جهد تمكنت من اخماد النيران

بجوار يافا

— أطلقت جماعة مجاهدة في الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس زهاء ٣٠ عيارا ناريا على أحد باصات شركة (ابجد) اليهودية أثناء عودته من هرتسليا الى تل أبيب بالقرب من جسر نهر العوجا الواقع على طريق تل أبيب — حيفا.

وعندما شاهد السائق كثرة اطلاق العيارات النارية أسرع فى السير الى أن وصل الى تل أبيب فأبلغ البوليس بالحادث

وأشعلت النار فى الساعة الثامنة من مساء أمس فى مستودع لتعبئة الاثمار الحمضية يخص الادون جودمان فى مستعمرة كفر سابا اليهودية واستمرت النار مشتعلة فى المستودع حتى الساعة العاشرة مساء . وقد قدرت الخسائر بألفى جنيه تقريبا وتولى البوليس التحقيق فى الحادث .

فى الجنوب

المجدل فى ١٦ ابريل — حوالى منتصف الساعة الثامنة من مساء هذه الليلة القيت قنبلة على النافذة الخارجية من منزل رئيس البلدية يوسف افندى نجم فحطمت بعض زجاج النافذة ولم يصب أحد . وأعلم مركز البوليس فذهبت قوة الى مكان الحادث وأجرت التحقيق . وقد تجولت قوة من البوليس على أثر ذلك فى شوارع المدينة والمقاهى وقامت بتفتيش المارة والجالسين ولا يزال البوليس حتى هذه الساعة التى أخاطبكم فيها (الساعة الثانية عشرة ليلا) يوالى ابحاثه وتحقيقاته

بريطانيا تغلق الحدود

وحكومة لبنان تساعد الانكليز

قرأنا فى جرائد بيروت ما يأتى :

(اعتباراً من الساعة السادسة مساء حتى الساعة السادسة صباحا منع دخول السيارات اللبنانية والسورية الى أراضى فلسطين . وقد عادت أمس ليلا جميع السيارات اللبنانية التى كانت وصلت فى الاوقات المشار اليها أعلاه إلى الناقورة وقد أخبرنا السائقون اللبنانيون الذين عادوا من الناقورة. أن الجند قفلوا الممرات ولم يسمحوا لأحد أن يجتازها الى داخل فلسطين .

والذى علمناه أن مد الاسلاك الشائكة والحواجز على الحدود سيشرع فيها فى آخر هذا الشهر وتشمل جميع الحدود اللبنانية السورية .

وورد فى تقرير الدرك اللبنانى ما يلي :

(اعتقل درك علما الشعب وبنت جبيل والناقورة . سبعة أشخاص من مختلف الجنسيات لاجتيازهم الحدود خلسة)

وباءت جميع التدابير والمطاردات التى قام بها الدرك اللبنانى والقناصة فى الجنوب وعلى الحدود فى سبيل اعتقال الثوار الفلسطينيين بالفشل ومنذ منتصف ليل الثلاثاء اختفى المجاهدون عن الانظار ويقال أنهم تغلغلوا فى أراضى فلسطين واجتازوا الجبال ملتحقين باخوانهم الثوار والله أعلم

كيف يصفون المعارك

وصفت الشركات البرقية الاجنبية معارك فلسطين الاخيرة كما يأتى :

القدس فى ١٦ — التحمت فرقة من الجند تعززها الطيارات مع عصابة من العرب فى جنوب جنين ، والمعتقد أن ٢١ عربيا على الاقل بينهم زعيمهم قد قتلوا كما جرح منهم عدد كبير . وجرح واحد من الجنود جرحا طفيفا

معارك عظيمة

القدس فى ١٧ — بدأت المعركة التى دارت بين قوات الحكومة وعصابات الثوار المسلحة بعد ظهر أمس ودامت طول الليل . وكانت الانوار الكشافة الساطعة تضيء الموقع بينما قامت الطائرات الحربية التى طارت من معسكر الرملة باستكشاف المناطق المجاورة ويقدر عدد قتلى الثوار بأربعين رجلا من ضمنهم بعض زعماء معروفين وقتل كذلك بعض القرويين الذين حاولوا نجدة الثوار

القدس فى ١٧ — ما زالت رحى المعركة دائرة بين الثوار والجيوش البريطانية فى منطقة عنبتا وقد حوصرت المنطقة كلها ومنع المرور فى جميع طرقها وأخذت السلطة تبحث عن الثوار المصابين بجروح فى القرى المجاورة وقد قتل أحد زعماء العصابة المدعو عبد الرحيم الحاج محمد

الشباب — ان خبر استشهاد المجاهد النادر المثال السيد عبد الرحيم الحاج محمد لم يثبت ونحن نميل الى عدم تصديق هذا النبأ الذى نرجو أن لا يكون صحيحا

أما وصف الاعداء لهذا المجاهد الكبير بالمدعو فهى سفاهة استعمارية معروفة فقد كانت السلطة الافرنسية فى ثورة سورية الكبرى سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ تقول المدعو شكيب ارسلان والمدعو عادل ارسلان والمدعو سلطان الاطرش والمدعو رشيد طليع والمدعو فوزى القاوقجى وهلم جرا

وأطلق المجاهدون عدة عيارات نارية على مركز الطيران الواقع بالقرب من اللد واحرق كوخ خشبى بالقرب من نفس المكان ، كما احرق كوخ آخر لسكنى مستخدمى السكة الحديديه يبعد عن مركز الطيران بثلاثمئة متر تقريبا وفهم ان اطلاق النار دام اكثر من ساعة

كيف قتلوا الخائن

الناصرة فى ١٤ نيسان — حوالى الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس داهمت جماعة مسلحة بيت ابراهيم سليمان الداود مختار قرية (المجيدل) وبعد أن طرقوا الباب فتح لهم توفيق طبلها فدخلوا الى البيت وأخذوا يبحثون عن المختار وأخيراً عثروا عليه فى بيت معد للتبن يقع الى جانب غرفة النوم فأخرجوه وأطلقوا عليه الرصاص فى صدره ، فهلك فوراً .

قتل ثلاثة يهود

عكا — كانت سيارة يهودية مسافرة فى طريق الناقورة فقصدت لها عصابة مجاهدة فى الطريق بالقرب من عكا واطلقت عليها الرصاص فقتل ثلاثة من الركاب اليهود . وكان فى السيارة بوليس اضافى يهودى فاصيب بجراح خطيرة ولما حضرت قوة من البوليس الى مكان الحادث للتحقيق اطلقت النار عليها بكثرة من عدة أماكن فوقعت اصابات لم يعرف عددها

آخر الاخبار عن جهاد فلسطين

٤٠ شهيداً بمعركة واحدة

أذاعت شركة هافاس ما يلى :

القدس الشريف فى ١٨ ابريل : — امتاز أحد عيد القيامة بحوادث اهريقت فيها الدماء وقد قتل ٤٠ شخصا فى المعركة التى دارت فى منطقة الوسط.

وفى السهرة انفجرت قنبلتان فزادت عدد الضحايا . احداهما انفجرت فى الحى اليهودي فى القدس فجرحت عجوزا ، والثانية انفجرت فى قهوة فقتلت أحد الزباين وجرحت ثمانية أشخاص منهم يهودى كان ماراً فى تلك الساعة

ويخشى من ازدياد القلاقل لان استئنافها يحدث فى وقت انتهاء قطف محصول البرتقال وفراغ عشرات الالوف من العمال العرب من الاعمال فينضمون الى الثوار ،

احتجاج جمعية الاخوان المسلمين بمصر

علي السياسة الظالمة فى فلسطين

كتاب المرشد العام للجمعية الى المندوب السامي البريطانى

أرسل المركز العام لجمعية الاخوان المسلمين فى القطر المصرى ، الكتاب التالى لفخامة المندوب السامى فى فلسطين ، احتجاجا على السياسة العاسفة فيها :

فخامة المندوب السامي بفلسطين المحترم — القدس

يود المركز العام لجمعية الاخوان المسلمين فى القاهرة أن يلفت نظر فخامتكم الى سياسة العسف والافناء والتقتيل والتشريد التى ما تزال السلطة البريطانية مصرة على اتباعها فى فلسطين شقيقة مصر والاقطار الاسلامية والعربية ، اذما زالت الصحف والبرقيات تطالعنا كل يوم — رغم سيف الرقابة المصلت على الاعناق — بالمفجع المؤلم من الانباء : من عدوان على الكرامات ، واعتقال قضاة الشرع الشريف ورجال العلم والدين ، ونسف للبيوت ، وتمزيق القرآن الكريم كتاب الله تعالى ، ونهب للحلى والاموال ، ومصادرة للمواشى والغلال ، واتلاف للاقوات والاثاث وما لدى الاهالى المساكين من حاصلات ومؤونات ، وذلك عدا الأبرياء الذين يقتلون ، والأشخاص الذين يصلبون على أعواد المشانق ؛وعدا الاحكام العسكرية القاسية على العرب واعتقالهم ، وما يترتب على ذلك من تشريد عائلاتهم وقطع موارد الرزق عنها ،ومن استفحال خطر الثورة فى البلاد .

لقد كنا نأمل من فخامتكم وأنتم فى عهدكم الجديد ، أن تدرسوا مطالب العرب بعين العدل والانصاف ، وأن تقدروا الظروف التى حملت العرب فى البلاد المقدسة على هجران الراحة والتضحية بالأموال والأنفس والثمرات ، والتعرض لأقسى أنواع الاحكام العسكرية ، وهى أنهم أرادوا انقاذ كيانهم المهدد بالزوال ، وأراضيهم المهددة بالتهويد والضياع ، ومقدساتهم المهددة بالاجتياح ، وذراريهم المهددين بالموت جوعا أو بالجلاء عن البلاد — لقد كنا نأمل هذا من فخامتكم وإذا بالاحكام تشتد قسوة والاعتقالات تزداد كثرة ، وبسياسة فرض الغرامات والشنق والحرق والتشريد والتعذيب تمعن تنكيلا فى البلاد وارهاقا

اننا لا ننكر على فخامتكم أن العالمين الاسلامى والعربى قد يئسا كل اليأس من عدالة الحكومة البريطانية ، وأن ما يتشدق به المسؤولون فى لندن والقدس وجنيف عن الرغبة فى أنصاف العرب وتأمينهم على حقوقهم وبلادهم ومقدساتهم أن هو الا كلام أثبتت الوقائع عدم صحته . بل أن السلطة البريطانية تعمل على النقيض من ذلك ، وها هم إخواننا في فلسطين مضى عليهم عشرون عاما وهم يكتوون بأنواع من العذاب تنوء بها الجبال وبطالبون بحقهم دون سميع ولا مجيب وهم يرون بأعينهم — كما ترى بريطانيا — شبح المصير السيء الذى يدنو منهم رويدا رويداً يريد اجتياحهم والقضاء عليهم . واننا لموقنون بأن بريطانيا ما كانت لتقدم على اقتراف عشر معشار هذه الفظائع لو أنها أرادت للمسلمين والعرب في فلسطين خيراً .

إن المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها الذين يعتبرون فلسطين جزءا من بلادهم وسدنتها الامناء اخوانا لهم وقضيتها قضيتهم ليحتجون أشد الاحتجاج على سياسة الشنق والتقتيل والتدمير في فلسطين وعلى العدوان على الرياسة الدينية فيها ومصادرة أموال الاوقاف الاسلامية والتدخل فى شؤون المحاكم الشرعية والنيل من كرامة قضاة الشرع الشريف ورجال العلم والدين ، ويأسفون لهذا العناد والاصرار من جانب السلطة البريطانية على خطة شديدة الضرر عظيمة الخطر ويعلنون بأنهم لن يسكتوا على هذا المصير المؤلم الذى يؤول اليه اخوانهم فى بلادهم . وأنهم سيعملون بشتى السبل لوضع حد لهذه السياسة الساحقة الماحقة التى ما حلت في يوم من الايام غير المآسى والآلام

ان الشعب العربى فى فلسطين شعب وديع مسالم ، ما كان ليقف في وجه أعظم القوى وأفتك السلاح لو لم تسلط عليه بريطانيا اليهود يقتحمون داره ويحاولون اخراجه منها ليخلوا محله . وما كان ليثور لولا حرصه على كرامته المهددة والحيلولة دون انشاء المملكة اليهودية على أرضه وانقاضه . وقد آن لبريطانيا أن تدرك — وقد مضى على تجربتها هذه عشرون عاما أو تزيد — أن حل قضية فلسطين لا يكون بأن تسلط على العرب النار والحديد والديناميت وأفانين الفظائع والعذاب بل بالاعتراف بحقوقهم فى بلادهم والتسليم بمطالبهم الاساسية التى عاهدوا الله على تحقيقها وبغير ذلك لن يستتب الامن في البلاد .

هذا ما أراد المركز العام لجمعية الأخوان المسلمين فى القطر المصرى ان يلفت انظار فخامتكم اليه لمناسبة ما صدر مؤخراً فى فلسطين من احكام قاسية ، وما جرى فيها من فظائع وصنوف من العذاب . وهذا ما يعتقد به كل مسلم وكل عربى فى العالمين الاسلامى والعربى

وتفضلوا فخامتكم بقبول الاحترام

المرشد العام لجمعية الاخوان المسلمين في القطر المصرى

حسن البنا

تلغرافات اللجنة السورية

الى انكلترا وايطاليا

أرسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني فى القاهرة التلغرافين الآتيين الى المستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية والى السنيور موسولينى بمناسبة مايدور فى شأنها فى المباحثات الحالية في رومه وهما :

فخامة المستر نفيل تشمبرلين — لندن

تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمناسبة المباحثات الانجليزية الايطالية الدائرة فى رومه بلفت نظر فخامتكم الى مايعانيه العرب فى فلسطين من الآلام الناجمة عن تطبيق سياسة لا تقتصر على كونها مناقضة لحقوقهم الطبيعية بل هي مناقضة أيضا لتعهدات بريطانيا للعرب باستقلالهم . فاللجنة ترجو أن تسفر المباحثات الحالية فى رومه عن حل موفق لمسألة فلسطين يحقق مطالب العرب المشروعة ويكون عاملا جوهريا فى صيانة السلام فى البحر المتوسط الشرقى . ومن المقرر أن مثل هذا الحل هو الوسيلة الوحيدة لضمان صداقة خالصة دائمة بين بريطانيا العظمى والعرب .

أسعد داغر : السكرتير العام

فخامة السنيور موسولينى — رومه

تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمناسبة المباحثات الانجليزية الايطالية فى رومه بأن تلفت نظر فخامتكم الى الحالة المفجعة التى يعانيها العرب فى فلسطين من جراء سياسة مناقضة لحقوقهم الطبيعية وللتعهدات الصريحة التى تعهدت بها انجلترا من نحو استقلالهم فاللجنة تأمل خدمة للسلام فى البحر المتوسط الشرقى أن يوضع فى خلال المباحثات الحالية حل موفق لمسألة فلسطين يتفق مع مصالح العرب المشروعة . واللجنة مقتنعة بأن الدوتشى لن يغفل هذه الفرصة السانحة لاقامة دليل جديد على عطفه على قضية العرب .

أسعد داغر : السكرتير العام

جمعية الطلبة بالمانيا

أذاعت هذه الجمعية في نشرتها الشهرية ما يأتى :

أخبار الوطن العربي — لا تزال انكلترة تتبع سياسة العسف والظلم فى فلسطين وافقار الشعب بالغرامات وتهديم البيوت وآخر ما عملته تدخلها بشؤون المسلمين والتعرض لامور الاوقاف وجعلها تحت سيطرتها وفى يدها حتى تتمكن من بيع أملاك الاوقاف الى اليهود

— ابرمت المعاهدة العراقية الايرانية وغنمت ايران باستيلائها على جزء من شط العرب وأصبحت البصرة فى خطر وهكذا فان العرب يخسرون فى اسكندرونه امام الاستعمار التركى وفى المحمرة أمام الاستعمار الايرانى الجديد . مع ان للعرب الحق الاول والحق التاريخى فى استرجاع المحمرة والاهواز هذه الديار التى سكنها العرب من قبل الاسلام الى يومنا هذا والشعب العربى لا يتخلى عن حقه الكامل لا فى شط العرب ولا فى المحمرة ولا فى اسكندرونه

— جاء من أخبار فلسطين أن حكومة شرق الاردن تساعد حكومة فلسطين في محاربة المجاهدين من العرب وأنها أرسلت جنوداً من الجركس وأمثالهم من المرتزقة لينضموا الى الجنود الانكليزية فهل يليق بحكومة عربية أن تفعل مثل هذا ورئيسنا عربى من سلالة محمد محرر العرب وسيدهم الأكبر ومؤسس دولتهم الذى طالما حارب اليهود حتى أنه بعد أن أخرجهم من البلاد أمر بأن ينكل بمن بقى من الخونة منهم .

هيئة الجمعية اجتمعت الهيئة الاداريه يوم ٢٨ — ٣ — ١٩٣٨ وانتخبت من بينها السيد محمد القدادى رئيسا والسيد حسين كبه أمينا للمال والسيد على الصافى كاتبا للسر .

صدي الفظائع واحتلال المسجد الاقصى

وضع المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة واللجنة العليا للدفاع عن فلسطين بيانا خطيرا بالانكليزية والعربية عن أعمال السلطة البريطانية الاخيرة ، وقد أرسل إلى العالم الاسلامي والشعب البريطانى وصحفه وصحف أوربا وأمريكا وهو :

لم تقتصر مهمة السلطة البريطانيه في فلسطين مدة العشرين سنة الماضية على انفاق أموال دافع الضرائب البريطاني وأموال أهل فلسطين وسفك دم الجند البريطانى — لاحلال اليهود — من كل الجنسيات والاوطان — محل العرب المسلمين فى وطنهم الصميم الذى يتوارثونه من أربعة عشر قرنا على الاقل حتى صار لليهود أربعمائة ألف ساكن فى فلسطين ولد سبعة أثمانهم فى أقطار بعيدة عن فلسطين ولا يمتون اليها بصلة ولا سبب وحتى تولد من حشر هؤلاء الغرباء فى هذا الوطن العربى الاسلامى مشروع إقامة ملك لليهود فيه مما لم يسبق له مثيل ولا في الامم المتوحشة

لم تقتصر مهمة السلطة البريطانية فى فلسطين على هذا وعلى السعى لاجلاء العرب عن أوطانهم وحرمانهم من حقوقهم الطبيعية فيها . بل تجاوزوا ذلك إلى اضطهاد المسلمين فى دينهم وانتهاك حرمة مساجدهم ومقدساتهم وامتهان رجال دينهم وقضاة شرعهم وأئمة جوامعهم ووعاظهم وتشتيت مجلسهم الاسلامى بينما مايقابل ذلك من تشكيلات اليهود الدينية يتمتع بأعلى منازل الكرامة ويعطى من مظاهر السلطان والنفوذ مالم تحلم به ولا فى تاريخ ملوك بنى اسرائيل

تقول ذلك بمناسبة انتهاك الجنود البريطانية في المدة الاخيرة لحرمة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والمكان القدسى الذى بارك الله حوله بنص القرآن الحكيم وأسرى اليه بنبي الله الكريم وخاتم رسله عليه وعليهم أفضل الصلاة والتسليم فأثار وضع نقطة البوليس الذي قد يكون بين أفراده اليهودى وغير المسلم للمسجد الاقصى غضب كل من بلغه خبره من مسلمى الاقطار ورفعت الاحتجاجات على ذلك من علماء دمشق وعلماء جبل لبنان وعلماء جبل عامل ومن الهيئات الدينية العراقية ومن هيئات أخرى فى جهات متعددة معتقدين أن الدولة البريطانية تتحدى شعور المسلمين الدينى فى أقطار الارض وتشترى غضبهم وسخطهم بجميع الاثمان وفى كل المناسبات حتى كأنها تتعمد ذلك فى هذه الظروف العالمية الحرجة بدليل ما فعلته فى آن واحد فى المسجد الاقصى على ما أشرنا اليه وفى اتخاذ مسجد أم الفحم ثكنة عسكرية معطلة شعائر الله التى كانت تقام فيه وصادة الناس عن عبادتهم فى داخله وطردها إمامه ومؤذنه وإقالتها أمين بك التميمى أحد أعضاء المجلس الاسلامى الاعلى بعد إقالتها سماحة السيد محمد امين الحسينى رئيس هذا المجلس وقبضها على الشيخ الجليل محمد مطيع درويش أحد قضاة الشرع الشريف فى مدينة يافا مع تقدمه فى السن وعلى الشيخ محمد صبحى خيزران قاضى الشرع الشريف فى مدينة حيفا وعلى الشيخ مصطفى فاضل الحورى قاضي مدينة غزة وعلى الشيخ محمد سعد الدين وكيل قاضى صفد وعلى آخرين غيرهم من موظفى الاوقاف والمحاكم الشرعية . وقد وجه اليهم الجنود ألفاظا قبيحة مهينة تدل على أقصى غايات الانحطاط الاخلاقى ثم سيقوا إلى سجن المزرعة بلا ذنب نسب إلى أحد منهم كما فعلت قبل ذلك بجماعة كبيرة من القضاء الشرعيين والعلماء والوعاظ والمدرسين والخطباء وسائر أصحاب الوظائف الدينية وساقتهم مكبلين بالقيود وزجتهم فى غياهب السجون وعاملتهم بالضغط الشديد والتضييق وحجزت حريتهم لتحول بينهم وبين القيام بواجباتهم الدينية من دون أن توجه إليهم تهمة ما .

ان هذه الحرب التى أعلنتها السلطة البريطانية فى فلسطين على الدين الاسلامى موجهة الى أربعمائة مليون مسلم فى جميع أنحاء الارض ، وان لكل واحد من هؤلاء قلبا يحب به ويبغض وان لكل واحد منهم قوة كبيرة أو صغيرة لا بد أن يبدو عليها أثر هذا الحب وهذا البغض لكل من يحسن الى المسلمين أو يسيء اليهم وفلسطين والمسلمون من أهلها قرة أعين المسلمين جميعاً . ولا شك أن هذه الاضطهادات الفظيعة التى ترتكبها السلطة البريطانية ورجالها نحو الاسلام والمسلمين فى فلسطين من أكبر أسباب التعاون الاسلامى على مقابلة هذا العدوان بمثله ولا عدوان إلا على الظالمين

وبعد فلا يغرن الانجليز إبطاء ملوك المسلمين وحكوماتهم عن الاعراب للحكومة البريطانية عن شعور شعوبهم وكامن سخطهم لأجل القضية الفلسطينية لانهم أرادوا أن يتركوا لها الوقت الكافي للافلات من هذا المأزق والرجوع إلى طريق الحق والصواب ولكن للاسف فان ذلك الابطاء كان سببا لاسترسال السلطة البريطانية وإسرافها فى اضطهاد المسلمين والاعتداء على مقدساتهم مما سيكون له حتما أسوأ العواقب إذا لم يتدارك الامر عقلاء الانجليز ويعيدوا النظر فيه وقبل ان يندموا يوم لا ينفع الندم ولا يجدى الرجاء . فالعالم يرقص الآن فوق لغم من البارود الجاف الملتهب

وعلى أولى الامر من قادة الاسلام أن يقوموا بواجبهم الدينى المقدس نحو فلسطين العربية الاسلامية الشهيدة وأن يقدروا مسئوليتهم أمام الله وأمام التاريخ والناس أجمعين

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون

مصر فى ٩ صفر ١٣٥٧ — ١٠ ابريل ١٩٣٨

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين ورئيس اللجنة العليا للدفاع عن فلسطين

الدكتور عبد الحميد سعيد

جهاد تونس

في سبيل الحرية

أقوال صحف فرنسا عنها

باريس فى ١١ ابريل — قالت جريدة (الاوفر) في تعليقها على حوادث تونس أن السكينة قد أعيدت ولكن أسباب التظاهر والاضطراب لا تزال باقية . ويلوح أن الجماعات المطالبة بالاصلاح الدستورى آخذة بالازدياد لأن التطور الديموقراطى فى عهد حكومات الجبهة الشعبية فى فرنسا قد اثار فى نفوس تلك الجماعات الامل فى أن تعمد الحكومة الفرنسية الى تحقيق أمانى الدستوريين بمنح تونس نظام دولة ملكية دستورية .

ومن المعلوم أن زيادة عدد الموظفين فى تونس تقيم العراقيل فى سبيل مستقبل الشبان التونسيين . ولذلك حاولت الحكومة ايجاد وسيلة لوضع حد بين السياسة الفرنسية التقليدية فى تأييد المستعمرين وبين السياسة المناقضة لها والقائمة على تأييد الدستور فى تونس . ومن الصعب تأييد هذه السياسة أو تلك فان التجارب التى قام بها المسيو فيانو من هذه الوجهة لم تكلل بالنجاح والواقع أن فرنسا واقفة بين سياستين لا بد من أن تصدم احداهما الاخرى فلا مندوحة اذن عن اختيار احداهما

وتعد مهمة الحكومة الفرنسية في تونس مهمة شاقة جدا بالنظر الى عدم وجود التناسق والتعاون بين دوائر البوليس المحلى ومصلحة الاستعلامات الوطنية .

وختمت كلامها بقولها انه من المأمول أن تسكن حركة العصيان والتمرد سريعا ولكن أسبابها لا تزول بسهولة وخصوصا اذا كان الايطاليون فى تونس يؤيدونها كما هو مرجح الآن

وقالت جريدة (ليرنوفيسل) ان الحكومة الفرنسية الجديدة لكي تحفظ الامن والنظام وتوطدهما فى تونس يجب أن تعمد فى الحال الى اصلاح بعض ضروب الخطأ التى ارتكبت من قبل وأن لا تتأخر عن تعيين وجهة جديدة للمسيو جيون الوزير الفرنسى المقيم فى تونس لأن لا غلاطه علاقة بحوادث التمرد الدامية التى وقعت بعد اضطرابات أخرى كانت من بواعث الاسف أيضا

ونشرت جريدة (الايبوك) مقالة انتقدت فيها مسلك المسيو جيون انتقاداً شديدا قائلة ان سياسته أكرهت البعض على أن يطلقوا النار على اخوانهم فى السلاح فى شمال افريقيا فيجب أن يعزل فى خلال اربع وعشرين ساعة

وورد فى ١٧ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — انذرت جريدة تيفرى اليوم حكومة فرنسا بأن الاضطرابات فى تونس تهدد بقلب التوازن في البحر المتوسط كما جرى في اسبانيا ، وتزعم أن فرنسا تسيء الحكم فى تونس

تونس فى ١٢ ابريل — يسود الهدوء انحاء تونس وقد اتخذت التدابير اللازمة لتعزيز الأمن فى القرى المنعزلة . ولم تبلغ الادارة العرفية حتى الآن . وتوفى أمس اثنان من الجرحى

تونس في ١٣ ابريل — أذاعت السلطة العسكرية أن عدد الذين اعتقلتهم مذ اعلان الحكم العرفى حتى الآن بلغ الثمانين منهم ثلاثين بسبب تحريضهم على الثورة وخمسين لحمل السلاح بدون ترخيص

أعمال فرنسا بتونس

تونس فى ١٥ ابريل — أذاع المقيم العام فى تونس البلاغ التالى : (أصدر مجلس الوزراء فى اجتماعه يوم ١٢ ابريل قراراً بحل حزب الدستور الجديد فى تونس لتحريضه على المظاهرات المسلحة فى الشوارع والمساس بحقوق الدولة الحامية .

سوسه فى ١٥ ابريل — الصقت السلطات العسكرية صباح اليوم فى سوسه والقرى التابعة لها منشورات تعلن فيها حل حزب الدستور الجديد فى تونس وكل شخص يحاول تأليف هذا الحزب يقبض عليه بتهمة التآمر ضد سلامة الحماية التونسية ويحاكم أمام القضاء العسكرى . وقد صودرت وثائق مهمة فى منزل السيد عياش حسونه رئيس فرع الحزب فى سوسه وقبض على عدد من المحرضين .

من عدن

كتب الينا احد أهالى عدن يوجه أنظار قومه الى اليهود الذين يغشون بعض السلع بالقصدير ويبيعونها الى البسطاء على انها فضة وأن اليهود يجمعون المال من كافة السبل ويرسلون المساعدات ليهود فلسطين . فنحن نوجه إلى هذا الكلام حكومة اليمن التى لا تزال تسمح لليهود بالهجرة الى فلسطين

الشورى الكذابة

اتصل بنا أن المسمى محمود خير الدين الحلبى الذى يطوف الآفاق العربية باسم جريدة الشورى قد وصل الى القاهرة وأخذ يغشى الاماكن والدور ويقدم كتبا ويطلب ثمنا لها على المروءة ، وقد خاطبتنا في ذلك دائرة صاحب السعادة فؤاد سليم باشا الحجازى سفير الدولة العلية الأسبق بسويسرا وان هذا الشخص قد طرق بابها بهذه الصفة فأخبرناها بأنه لاعلاقة له بنا ولا بجريدتنا الشوري ولا نعرفه . وعند ذلك أمرت الدائرة بوابها بمنع ذلك الشخص من دخولها ونحن نأسف أشد الاسف لاتخاذ الصحافة وإسم الشورى واسطة لمثل هذه الوسائل

فرنسا تسعف انجلترا

روت صحف بيروت انه قد جرى تعميم أوامر استعمارية على مخاتير القرى في الجنوب بوجوب إعلام السلطات عن حركات المجاهدين الفلسطينيين حين دخولهم الى قري لبنان

وقد ثبت ان ابو دوره ورجاله لم ينفذوا إلى داخل الاراضي اللبنانية من الحدود بل انهم ركبوا قاربا بحريا من شواطيء فلسطين اقلهم الى شاطيء صور

وبينما كان رجال الدرك يقومون بدوريات عمومية على الحدود شاهدوا عشرة أشخاص ملثمين ومدججين بالسلاح يتنقلون على الحدود ثم رأوهم ينحدرون الى الاودية والكهوف واختفوا عن الانظار

الثورة بفلسطين مشتعلة والفظائع

القنابل والتقتيل

القدس في ١١ — بينما كان القطار الذى يقل عمال شركة بترول العراق البريطانية يسير الى محطة كريات مايين بعد الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم أخبر حارس القطار عن وجود كيسين مشبوهين فى احدى العربات فأقفلت تلك العربة واستمر القطار فى سيره الى أن وصل الى محطة شركة البترول وهناك أزيل الكيسان فانفجرت قنبلة سببت قتل بوليس عربي وجرح جاويش

ثم شوهد كيس آخر فى ساحة المحطة فتقدم منه بوليس وجاويش بريطانيان فانفجرت منه قنبلة قتلتها

ووقعت فى أنحاء البلاد خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية اثنا عشرة حادثة اطلاق نار هوجم فيها قطار قرب حيفا وسيارات يهودية على الطريق الشمالية والمستعمرات اليهودية قرب حيفا والقدس وداوريات البوليس قرب عكا وتقطى بوليس عيد الكروم فى اللواء الشمالى وموتزا بجوار القدس وفريق من رجال البوليس كانوا يقومون بحراسة خط السكة الحديدية قرب طولكرم وقطعت خطوط التليفون على طريق القدس — أرعا وبالقرب من السكة الحديديه بجوار الرملة وعلى طريق القدس — يافا وعلى طريق عكا — صفد وقطعت كمية من أشجار البرتقال فى البساتين اليهودية قرب حيفا والقيت ثلاث قنابل فى أنحاء البلاد

وحكمت المحكمة العسكرية على امرأة بتهمة حيازة مسدسين وذخيرة بالسجن سبع سنوات وتنظر المحكمة العسكرية فى نابلس فى قضية عربى من الحجاز متهم بحمل بندقية واطلاق النار على البوليس بطريق نابلس — جنين

حالة اليهود بفلسطين

القدس في ١١ — من أبرز مظاهر الازمة الاقتصادية في الاوساط اليهودية فى فلسطين أن جمعية يهود بولندا أعلنت أنها أصبحت عاجزة عن الاستمرار فى اطعام ألف وخمسماية يهودى بولندي سدت فى وجوههم أبواب الرزق وعالتهم الجمعية مدة شهر كامل. وأذاعت جمعية العمال اليهود نداء طالبت فيه من أصحاب البيارات اليهود أن يمتنعوا عن تشغيل العمال العرب ويحلوا العمال اليهود العاطلين محلهم.

هجمات المجاهدين

وفظائع الجيش

القدس في ١٢ ابريل — أطلقت النار ليلة أمس على دورية من البوليس والجند بين صفد وعكا وعلى مستعمرتين يهوديتين بجوار حيفا وعلى عربة الاستكشاف الملحقة بقطار سكة الحديد بين اللد والسافرية

وأطلق الرصاص على عربي في قرية حلحول في منطقة الخليل وكان مسافرا الى مدينة الخليل فجرح ونقل إلى المستشفى. وانفجرت قنبلة بالقرب من مخفر البوليس في نابلس ولم تصب أحداً

ونسفت السلطة ثلاثة منازل فى قرية طلوزة بالقرب من نابلس بسبب عدم تسليم الاهالى البندقية التى أخذوها من البوليس في حادث السيارة الذى وقع في القرية من ثلاثة أيام. وأخذ البوليس منذ أمس في تفتيش الداخلين والخارجين من أبواب المدينة القديمة بالقدس.

كيف نسفوا البيوت؟

— ذهبت قوة كبيرة من الجنود الى قريه طلوزة من أعمال نابلس تم عين قائدها على أربعة بيوت كبيرة من منازل القرية وأمر أصحابها باخلائها تم نسفها الجند بالديناميت فصارت أكواما من التراب والحجارة.

وبعد الانتهاء من أعمال النسف أبلغ مدير بوليس نابلس الذى شهد ما حدث أهل القرية أن الحكومة قررت أن تضع فى قريتهم ٣٠ من رجال البوليس الاضافيين للمحافظة على الامن العام وأنهم مكلفون بدفع مرتبات هذه القوة إلى الحكومة.

شهيد

نفذ يوم ١٣ ابريل حكم الاعدام بالشهيد البرىء عبد المجيد رجا من قرية ميثلون الذى أصدرت عليه المحكمة العسكرية هذا الحكم بتهمة حيازته لبندقيتين وذخيرة:

نعم بتهمة حيازة سلاح لا لأنه قتل بينما الانكليز يتركون مجرمي اليهود القتلة الثابت عليهم جرم القتل بدون قصاص، ونحن نكرر للعالم الاسلامى القول بأن الانكليز لم يشنقوا ولا مجرم يهودى منذ احتلالهم لفلسطين.

من أخبار الثورة

القدس فى ١٤ ابريل — هجمت العصابات المجاهدة اليوم على انابيب بترول العراق في مرج ابن عامر واضرمت النار فى البترول المتدفق من الانابيب. ووقعت سبع حوادث اطلاق نار على سيارات تقل يهودية في العفولة فى مرج ابن عامر، وعلى قريتين يهوديتين بالقرب من حيفا والناصرة. ووقعت حادثتان أخريان بالقرب من نابلس وجنين واطلقت النار على مخفرين من مخافر البوليس فى منطقة صفد واعتدى على الاسلاك التليفونية في ثلاثة أماكن فى منطقة عكا وصفد والناصرة وسطا مجهولون على الحقول الزراعية التابعة لادارة الزراعة فى قرية قراديه بين عكا وصفد واستولوا على بندقية وعددا من المواشي واقتلعوا قسما كبيرا من الاشجار ووقعت فى أنحاء فلسطين اربع حوادث قتل، منها حادثة فى قرية سجد بالقرب من يافا حيث اطلقت عصابة مجاهدة الرصاص على أحد أهالى القرية من العرب فقتل للحال ثم هاجمت العصابة القرية واستولت على بعض الامتعة

استعمال قنابل غريبة

لاحظ الجمهور بفلسطين ان انفجار القنابل فى احياء المدن الكبرى لايزال مستمرا

ونذكر اليوم معلومات خاصة في هذا الشأن فقد لوحظ فى اثناء التحقيق فى آثار هذه القنابل ان تهيئتها تكون بطرق مختلفة ولكن حدث فى بعض حوادث القنابل ان البوليس لم يتمكن من العثور على أثر ظاهر يدل على ما تتركه منه القنابل عادة مثل عناصر الحديد والديناميت والبارود مما استوجب شيئاً من الحيرة والدهشة

وظهر بعد ذلك ان الذين يشتغلون بحركة رمي القنابل فى احياء المدن يلجأون احيانا إلى تهيئة قنابل خاصة مركبة من مواد عادية لاتدعو إلى الاشتباه وتخلص حاملها من العقوبات الشديدة المفروضة على حامل المواد المتفجرة مثل الديناميت والبارود وذلك انهم يأخذون زجاجة عادية ويملأون القسم السفلى منها بكمية من الجير الحى (الشيد) ثم يضعون فوق الجير كمية من الرمل العادى. ويملأون ما يبقى من الفراغ بالماء ثم يضعون سدادة محكمة على فوهة الزجاج وبعد ذلك يضعونها فى ركن منزو من اركان المكان المطلوب بكيفية غير ظاهرة

وبالطبع يأخذ الماء فى التسرب إلى الجير الحي من خلال الرمل وبعد مدة يأخذ الغاز فى التصاعد والتكاثر من الجير الموجود في داخل الزجاجة ونظرا لعدم وجود منفذ له يشتد الضغط شيئا فشيئا على جدران الزجاجة الداخلية وفى النهاية تتحطم الزجاجة ويخرج الغاز منها بصوت داو يشبه صوت القنابل العادية

فاذا كانت تهيئة الزجاجة قد عملت بالنسبة اللازمة فان صوت الدوى يكون اشد وتطير شظايا الزجاجة وتتحطم اجزاء صغيرة فيصبح من المتعذر ملاحظتها إلا على العارفين بالحقيقة ولا يشك سامع صوتها فى أنه يسمع صوت انفجار قنبلة عادية

ولا يزال رجال البوليس يجدون منذ اضطرابات سنة ١٩٣٦ فى البحث والتحرى عن مرتكبي هذه الاعمال ولكنهم لا يزالون إلى الان محرومين من التوفيق

كيف حالها؟

القدس فى ١٥ ابريل — وقعت فى الليلة الماضية سبع حوادث اطلاق نار في أنحاء مختلفة فى فلسطين منها حادثة أطلقت فيها النار على سيارة كانت تقل أحد ضباط الجيش على طريق نابلس إلى جنين.

وأطلقت النار على مخفر البوليس ومعسكر الجيش فى جنين وعلى مخفر بوليس مستعمرة يهودية فى ضواحي القدس وعلى سيارة يهودية قرب الضاب على طريق القدس الى يافا. وأطلقت النار على مطار اللد فاحترق كوخ خشبي تابع للمطار وعلى بيت مستخدمي سكة الحديد قرب الرملة. وقطعت الخطوط التليفونية. على طريق القدس — أريحا وتكرر فى الليلة الماضية الاعتداء على أنابيب بترول العراق فاخترق الرصاص الانابيب فى عدة مواضع وأضرمت فى البترول المتدفق منها

احتجاج طرابلس الشام

على فظائع الانكليز

طيرت طرابلس الى كل من وزير الخارجية البريطانية ووزير المستعمرات في لندن والمندوب السامي فى القدس والقنصل الانكليزي في بيروت البرقية التالية:

لم يسطر التاريخ فى أشد العصور ظلاما عملا كاعمالكم في اقدس أرض عرفت بين الامم كاحتلال المسجد الاقصى وانتهاك لحرمة الدين الاسلامي واعتقال رجال الدين واعتداء على احفاد ناشرى العلم والمدنية فى العالم، الظلم فى فلسطين عام شامل، تهديم البيوت والتعدى على الاعراض، السلب والنهب، قتل الابرياء حال تقشعر منها الابدان، نحتج على هذه الاعمال الوحشية ونطلب احترام مسجد تحترمه أمم الارض كافة ووضع حد لهذه المظالم

عبد الحميد كرامى. محسن التمين. سعدى المنلا. حسنى ذوق. المحامى عاصم اوسطه. الدكتور لطيفى. الدكتور سبيح علم الدين

الشهبندر والمستشفى

لا نقصد المستشفى الاسرائيلي الذي يشتغل فيه حضرة الدكتور الشاهبندر منذ ٩٢٩ بل مستشفى جرحى الثورة السورية الذى أرسل لاجله المهاجرون فى اميركا ٨٠٠ ليرة انكليزية بواسطة الشاهبندر

وقد حدثنا التاجر المحترم السيد محيى الدين افندي الحصنى ان الشاهبندر أجاب بعض السائلين عن تلك النقود انه دفعها (تسكيتة) لعبد الغفار باشا الاطرش لئلا يستسلم للافرنسيين، فنحن نسأل عبد الغفار باشا هل هذا صحيح؟

نجوى وأسمار

أمل يتحقق

رجاء الى أمير البيان

لما جاء أمير البيان الامير شكيب ارسلان القاهرة فى سنة ١٩١١ فى طريقه الى بنغازى أيام غزو ايطاليا لطرابلس الغرب أقام بيننا حوالى أربعين يوما كان يكتب فيها كل يوم افتتاحية جريدة المؤيد ولكمال تواضعه كان يكتفى فى توقيع هذه المقالات بحرف (ش) وكانت جريدة المؤيد تكتب تحت عنوان كل مقالة هذه العبارة (لسعادة الكاتب العثمانى الكبير صاحب الامضاء). وما كادت طلائع هذه المقالات تشرف على الناس حتى سحرتهم ببلاغتها العاليه وأقبل الادباء بعضهم على بعض يتساءلون عن مدبج هذه المقالات النفيسة ومطرز نسجها البديع ذلك بأنهم رأوها طبقة وحدها فى البلاغة العربيه، فصاحة لفظ وبلاغة معنى وأن اسلوبها هو اسلوب كتاب العربية الاولى الذين يميلون الى الجزالة ووثاقة التركيب وتحرى العبارة البدوية الرشيقة. ومازالوا فيابهرهم من هذه الدرر البيانية حتى عرفوا أن ناظمها هو الامير حفظه الله.

ولعلو طبقة هذه المقالات طلبت إلى أميرنا بعد نشرها بقليل أن يجمعها ويخرجها للناس فى كتاب لينتفع بها الأدب العربى وأهله فاجابني حفظه الله بأن له أعمالا تحول دون ذلك فظللت أتمنى أن يتيح الله لطبع هذه المقالات لنجعلها من نفيس ثروتنا الادبية الى أن قرأت فى احدى مقالات أميرنا التى ينشرها فى الشباب الاغر هذه الايام أنه سيضع كتابا فى جهاده لطرابلس الذي هو جزء من جهاده العظيم فى سبيل العرب والعروبة فمن ثم مشى اليقين الى قلبى بأن أمنيتى قد دنا وقتها

فالى أميرنا الجليل أسوق الرجاء فى أن يجعل من كتابه هذا تلك المقالات البليغة التى كان ينشرها فى جريدتي المؤيد والشعب وغيرهما تلك التى ان كانت شطرا عظيما من تاريخ جهاده فى سبيل الامم الاسلامية فانها ولا ريب صفحة خالدة فى كتاب البلاغة العربية

هذا ما نرجوه من أميرنا حفظه الله واليقين أنه بكرم أخلاقه مجيبه أن شاء الله

المنصورة   محمود أبو ريه

الاستاذ اللبابيدى

قدم العاصمة من فلسطين لزيارة مصر حضرة الاستاذ النابغة المعروف محمد رفيق اللبابيدى مدرس اللغة العربية بالثانوية الاميرية فى حيفا تصحبه عروسه المهذبة فنرحب بحضرتيهما ونرجو لها زيارة طيبة.

الى دمشق

غادرنا إلى سورية حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد رشيد مرتضى من فضلاء الجالية السورية بالقاهرة، وحضرة الفاضل التاجر الشهير السيد محي الدين الحصنى، وسيعودان الينا قريبا صحبتهما السلامة.

سيف الاسلام

عدل صاحب السمو الامير سيف الاسلام الحسين أحد انجال جلالة ملك اليمن عن زيارة مصر والشام والعراق وتركيا وسافر من اوربا رأسا الى اليابان ليرأس حفلة افتتاح جامع طوكيو باسم جلالة والده المعظم

وقد مر سموه بقناة السويس في الباخرة فزودي فصعد اليها حاكم بورسعيد ثم حاكم السويس وابلغا سموه تحيات جلالة الملك فاروق المعظم ملك مصر والسودان ثم واصلت الباخرة سيرها فى البحر الاحمر

بيان من مجاهدى فلسطين

الى أبناء أمتهم الاحرار

حاولت السلطة الغاشمة أن تخنق صوت حقنا الداوى بكل وسيلة تستطيعها فاستعملت طرق الارهاب وأقامت أعواد المشانق للعجز والشيوخ الفانين وبذلت المال لاعوانها لتفريق، وتفسد ضمائرهم وملأت السجون والمعتقلات بشباب هذه الامة وشيبها واعتقلت شيوخ الشرع الشريف وائمة الدين الحنيف وبطش جيشها بالعزل والابرياء وخرب القرى وأتلف موجودات البيوت ولكن غضبة الامة لحريتها ودينها اشد من أن تؤثر فيها هذه الاعمال الظالمة فهى ثابتة على مقاومة سلاب حريتها والذين يعملون على اخراجها من ديارها وثابتة على الاستماتة فى سبيل المحافظة على مقدساتها وأرض أجدادها الصالحين

وكأن السلطة لم يكفها ما تقوم به من أعمال البطش والجبروت فهى تريد أن تشوه سجل الثورة باختلاق الاكاذيب وتدبير المكائد السافلة فبالامس اطلقت السنة أعوانها بأن القصد من الثورة استبدال أمة مستعمرة باخرى مثلها فبئس ما ينطقون وأن يقولون الا باطلا. ولما فشلت فى ادعاتها هذا وشهدت سخرية الناس ممن أرسلتهم رجعت اليوم تدبر مكيدة لتشويه سمعة الجهاد الشريف والمجاهدين الاحرار وأرسلت السلطة الغاشمة من يعيث فى الارض فساداً ينهب ويسلب أبناء امته. نبرأ إلى الله من اولئك الخونة وننذرهم بانزال حكم الله فيهم والله خير الحاكين. ونلفت أنظار اخواننا أبناء المدن والقرى الى هذه الدسائس كى لاتجوز عليهم ونتبهم الى ضرورة مقاومتها وليعلم الجميع أن الذى باع نفسه لله لا يأتى بما لا يرضاه الله عز شأنه

قيادة الثورة فى جنين

يعرفون الحقيقة

ولكنهم ينكرونها ماداموا اقوى منا

كان المستر جون روف الكاتب الانكليزي الشهير قد زار فلسطين فى سنة ١٩٢٠ فكتب عنها وعن البلاد العربية ما يأتى:

(لقد جعل الله هذه البلاد وحدة واحدة من البحر المتوسط الى خليج العجم ومن جبال الاناضول الى البحر الاحمر اما نحن معشر الحلفاء فلاسباب واعتبارات خاصه بنا ملزمون بان نقطع اوصالها الآن ولكن صنع الخارطات فى مؤتمرات باريس لا يمكن ان يغير الصفات الطبيعية التى جاوزت الاشوريين والمصريين واليونانيين والرومانيين والتار والترك فانقضوا وذهبوا وتلك الصفات الطبيعية قائمة فوحدة هذه البلاد باقية الى ماشاء الله)

الشباب — وفى العصر الذي توحدت فيه بولونيا ثم المانيا يقسم الاستعمار الانكليزى والاستعمار الفرنساوى بلاد العرب ثم يقسم الانكليز فلسطين بعد أن فصلوها عن سورية وبعد أن فصلوا شرق الاردن عن فلسطين والويل لهذا الاستعمار من الشعوب العربية يوم تثور الحرب العظمى

الذين ينكرون الجديد!

وضعت الاسرة الايوبية اللبنانية بيانا وجهته الى الشعب البريطانى والى حكومته وذكرتهم فيه بأن المعاهدة التى تمت بين المجاهد الاعظم السلطان صلاح الدين الايوبى وبين الملك ريكاردوس قلب الاسد ملك الانكليز بعد إنهزامه في الحروب الصليبية تنص نصا صريحا شرعيا وقانونا على بقاء فلسطين عربية مسلمة للاسلام وأن تسمح الدول الاسلامية للمسيحين بدخول بيت المقدس وممارسة طقوسهم الدينية، وان الاسلام قد وفى بعهده فالواجب على انكلترا أن تفى بعهدها وتكف عن ازالة الاسلام والعرب منها.

ونحن نقول للاسرة الايوبية المحترمة ان الانكليز الذين تعاهدوا مع صلاح الدين هم الانكليز الذين انكروا معاهداتهم بالامس مع الاسرة الهاشمية فالذين ينكرون الجديد ينكرون القديم

الاستاذ الشوا

يصل فى هذا الاسبوع من الديار الاميركية حضرة الموسيقار الكبير النابغة الاستاذ سامي الشوا أمير الكمان ورب الاخلاص والوفاء وقد علم القراء انه قوبل فى العالم الجديد باجمل المظاهر واشد الحماسة لفنه وعبقريته فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

هذا وقد بلغنا أن حضرته قد وصل الى روما وانه عزف قطعا من عطفنا اللاسلكيه

يردع اليهود!

تحت هذا العنوان قرأنا فى جريدة العروس التى تصدر في اميركا ما نصه

بعثت حكومة رومانيا سفيراً إلى الولايات المتحدة عرف بكرهه لليهود. فعندما وصلت الانباء لهذه البلاد عن تعيينه ابتدأت جمعيات اليهود في أميركا ترسل معاريضها الوزير الخارجية الاميركية وتقول له أن السفير الجديد يبغض كل اليهود وطلبوا منه رفض السفير باسم الانسانية والمدنية لانه عدو اليهود!

وأرسلت هذه المعاريض من جمعيات اليهود إلى أحد أعضاء مجلس الشيوخ من مقاطعة داكوتا اسمه لونرغن وهو بدوره القاها أمام وزير الخارجية المستر كوردل هول فكان جواب الوزير ما يلى:

(اجابة على سؤالكم الذى تطلبون منى فيه عدم قبول سفير رومانيا لهذه البلاد، أخبركم بأنى درست القضية مليا وصادقت على تعيينه وقبلته الحكومة الاميركية سفيرا بكل طيبة خاطر)

وفاة سلطان الزولو

أعلنت وفاة حاكم الزولو السابق — الشيخ حجى يوتو — فتأسف على وفاته مسلمى الزولو وخسرت النلبين زعيما من زعمائها:

وورد عن مانيلا أن الرئيس كوزون عين (عميرا أمل ابن غسا) حاكما على مقاطعة الزولو وهو أول رجل من قبيلة للورو الذى تمكن على الحصول لمثل هذه الوظيفة. والحاكم الجديد من المسلمين الاشراف

قران مبارك

جاءنا من فلسطين أنه قد تم الاحتفال بعقد قران الاديب الفاضل فارس أفندى العلمى من فضلاء غزة على كريمة حضرة الوجيه الحاج أمين أفندى الطاهر من أعيان يافا فتبارك للعروسين

على حدود الهند الغربية

نيودهلى فى ١٥ ابريل — جرى قتال بين فصائل من الكشافة الانكليز والقبائل المعاديه على الحدود فقتل الكبتن ديوار واشتركت الطائرات فى القتال ويقال فى نبأ لم يثبت الى الآن أن فصيلة أخرى من الكشافة جرح منها سبعة فى قتال آخر

نيودهلى فى ١٥ — اجتمع المهاتما غاندى باللورد لنلثجو حاكم الهند العام ساعة واربعين دقيقة ولم يعرف مآل الحديث تماما ولكن صدر بلاغ يقول أن الحديث كان حديثا اجماليا لم يقتصر على موضوع دون آخر

متفرقات

اتفاق بريطانيا وايطاليا
على الامة العربية

أذاعت الانباء عن لندن وروما نص الاتفاق المهول الذي سويت به المشاكل بين الاستعمار الطلياني، والاستعمار البريطاني في بلاد العرب وغيرها. ونحن ننقل للقراء ما نشر في الصحف عن الناحية العربية والبلاد الاسلامية وما يهم من هذه المؤامرة التي بت فيها وأصبحت قواعدها أساسا تمشي عليه سياسة الدولتين

« لقد اتفق الفريقان على أن يتبادلا من وقت الى آخر المعلومات الخاصة بالحركات الادارية الكبرى، أو اعادة توزيع القوات المسلحة في مستعمراتهما فيما وراء البحار، وهي البلدان الواقعة في أوربا حول البحر المتوسط، والبحر الاحمر، وخليج عدن، ومصر والسودان وأفريقا الشرقية الايطالية والصومال البريطاني وكينيا وأوغندا وشمال تنجانيقا.

ويوافق الفريقان أيضا على أن يبلغ كل منهما الآخر مقدما كل قرار يتضمن انشاء قواعد بحرية أو جوية في شرق البحر المتوسط والبحر الاحمر أو المناطق المؤدية اليهما. وهناك اتفاق شامل يتعلق بالشرق الاوسط تعهد الفريقان فيه بأن يحترما سلامة واستقلال المملكة السعودية العربية واليمن ووافقا حرصا على مصالحهما المشتركة على أن لا تدخل دولة أخرى في هذين البلدين.

وتنص المادة الواردة في الاتفاق الانجليزي الايطالي عن جزر البحر الاحمر التي تنازلت عنها تركيا في لوزان والتي لا تدخل ضمن أملاك المملكة السعودية العربية أو اليمن — على أنه لا يجوز لاحد الفريقين المتعاقدين أن يبسط سيادته أو يقيم استحكامات، أو يعارض في وجود موظفين بريطانيين في جزيرة قمران للقيام بالخدمات الصحيحة بمناسبة موسم الحج في مكة

أما المادة الخاصة بعدن الحمية فتعطي الايطاليين حرية الدخول قصد التجارة ماداموا يراعون اللوائح الموضوعة للاجانب. وقد وافق الفريقان على أن لا يستخدما نشرات أو دعاية تضر بمصالحهما »

هذا ما وصل الى علم الناس من أخبار تلك المؤامرة التي تم طبخها بين سمع الحكومات العربية وبصرها وهي ساكتة لا تبدي حراكا

ان عبارة « تعهد الدولتين باحترام سلامة واستقلال المملكة السعودية واليمن » هي كافية لادخال الذعر على القلوب التي تشعر وتحس وتفهم، وأشد هولا من هذا قول الدولتين (على أن لا تدخل دولة أخرى في هذين البلدين) أي البلاد السعودية واليمنية

لان معنى هذا ابقاء الدولتين العربيتين كما هما إلى أن يتم اتفاق آخر بين ايطاليا وبريطانيا على ابتلاع الدولتين العربيتين وان بريطانيا وايطاليا تتكفلان بمنع الغير من التعرض للفريسة — أي إلى أن تحين الظروف لوضع قاعدة توحد بين اطماع الانكليز والطليان فيما بقي للعرب من بلاد مستقلة

وهناك أمور أخرى يفهمها القراء من اتفاقية الدولتين وكلها عدوان على سواحل الحجاز واليمن والجزر

وقد ورد النص على سلبها من قول الاتفاقية (جزر البحر الاحمر التي تنازلت عنها تركيا في معاهدة لوزان) وسيرى العرب والاسلام من هذه الاتفاقية ألوان البلاء وصنوف العدوان، إن لم ينهضوا لاحباط هذه المؤامرة التي نخشى أن تعقبها الخطوة الثانية وهي أن تقول بريطانيا لايطاليا خذي اليمن وأنا آخذ شيئا آخر في مقابل ذلك. وقد سبق أن تفاهمت فرنسا وانكلترا على أن تأخذ فرنسا تونس وتأخذ انكلترا مصر، فاستولت فرنسا على تونس في سنة ١٨٨١ واستولت بريطانيا على مصر في سنة ١٨٨٢ فاذا يكون حال اليمن الذي يظن نفسه في نجوة وهو يرى الممالك الكبرى تنهار أمام الاستعمار المسلح بالطيارات والديناميت والماكينات والغازات السامة

مركز اليمن الدولي

كنا معشر اليمنيين نرحب بالاقتراح الذي وجهه الكاتب اليمني في صحيفتنا الشباب فايطاليا وانجلترا اتفقتا على القسمة: وسويت المشكلة بكيفية مرضية للفريقين واعترفت ايطاليا لانجلترا بالاراضي الواسعة في جنوبي اليمن وتبادلت الدولتان في هذا الموضوع تمهدات جديدة متعلقة بالاتفاق السري المعروف باسم اتفاق (كليتون) بشأن مناطق نفوذ الدولتين في بلاد العرب وعدم دخول دولة ثالثة وبدلا من أن يصدر صاحب الجلالة ملك اليمن أمره لولده سيف الاسلام الحسين بأن يشترك في المحادثات التي تجري بين ايطاليا وانجلترا بخصوص البلدان العربية الواقعة في جنوبي اليمن والبحر الاحمر أوفده الى اليابان لاجتماع الجامع الذي أنشأته الجمعية الاسلامية في طوكيو! كأن اقتسام اليمن وابتلاعه والقضاء على استقلاله والعبث بحدوده ومراقته لا تهم الامام كما يهمه جامع طوكيو. ولا تجعله مسؤولا أمام الله والتاريخ عن هذا التساهل الذي نترفع عنه البلدان المستعمرة فضلا عن المستقلة وجلالته لا يزال يعتقد أن البلاد ملكه يتصرف بها كيف شاء والرعايا عبيده ليس لهم أي حق في وطنهم

إن ايطاليا لم تتأخر لحظة عن موافقة ضيفها الحسين بالسفر إلى اليابان بل مهدت السبل باسرع وقت وربما تكون هي التي اختارت هذا المنصب المهم لسموه كي لا يتصل بالمفكرين من اخوانه العرب في مصر وسورية والعراق فيلفتون نظره إلى مرامي السياسة الايطاليه واغراضها وهنالك ينكشف الامر قبل أن يتم الاتفاق الانجليزي الايطالي واما بعده فلا تبالي والخلاصة ان الاجانب يعقدون المؤتمرات سرا وعلانيه للقضاء على العرب وكيانهم واقتسام بلادهم وهم ينظرون لا يبدون ولا يعيدون وخاصة اليمن ايقظها الله

فيا ابناء اليمن دعوا الجعجعة وارجعوا من الغيرة الفارغة والزموا البيوت للندب والبكاء فالطريق مفتوحة للمستعمر والحكومة ورجالها يعملون بنشاط لتعبيدها فالقسوة على الرعايا وامتهانهم واذلالهم ليست الا خدمة للمستعمر الطامع والشواهد على هذا كثيرة

غالب سعيد اليمني

مادخل عصابة الامم؟

لقد ثبت ثبوتا قاطعا أن حكومة لبنان قد وضعت كل عراقيل الدنيا لتمنع الاتفاق الجمركي بين سورية ولبنان وهي بلاد واحدة منذ الازل، وبذلك اصبح لا بد من الانفصال الجمركي، وليتصور الناس كيف يكون الحال بعد وضع الجمارك بين مدن هي بلد واحد بينما الدول الكبرى تتوحد وبينما النمسا تندمج بالمانيا لتتمتع بالوحدة الجمركية

ثم قرأنا في صحف بيروت ان اهالي مدينة طرابلس الشام قد أرسلوا إلى الحكومة اللبنانية التي تحكم طرابلس السورية البحتة التي لا تريد البقاء تحت حكم لبنان الذي ظن أنه يتغيير أختام البريد الطرابلسية قد اثبت لبنانية طرابلس فسماها (طرابلس لبنان) (وهي طرابلس الشام) منذ خلقها الله، تقول اننا اطلعنا على برقية من طرابلس بالاحتجاج لدى حكومة لبنان على الانفصال الجمركي الذي سيقتل طرابلس ويقتل لبنان أيضا ثم طلبت طرابلس في برقيتها تدخل جمعية الامم ووزارة خارجية فرنسا!!

ياقوم. اذا كانت جمعية الامم تهملكم لما كنتم تستغيثون بها عما هو ضمن دائرة اختصاصها، فكيف وانتم تشكون اليها عما لا دخل لها فيه، وأفرضوا أن هذه العصابة قد قبلت أن تكون حكما ثم حكمت عليكم فهل يكون حكمها فيما ليس من شأنها بل من شأنكم انتم قاعدة تخضعون لها وقد رأيتم أن هذه العصابة لا تعرف إلا أن تحكم ضد كل صاحب حق؟

ثم ما هو دخل خارجية فرنسا في شيء قررته حكومتكم انتم؟ وان قلتم أنها تسير بايعاز من فرنسا فلماذا لا تقولون لحكومتكم قفي فنحن الشعب صاحب البلاد لا أنتم أيها الموظفون؟ ولماذا لا يتكر نوابكم عمل الحكومة ولا ينسحبون من البرلمان على الاقل؟

جريدة مش في الدنيا!

يظهر أن جريدة أم القرى التي تصدر في مكة عاصمة محمد تظن نفسها موجودة للنشر عن جميع الكائنات إلا عن بلاد محمد!

لقد تصفحنا العدد الاخير منها المؤرخ في ٨ صفر ١٣٥٧ الموافق ٩ أبريل سنة ١٩٣٨ فوجدناه مشحونا بالمواد الآتية (الواجبات الفردية نحو المجتمع) و (السياسة الخارجية في أسبوع) عن خطبة تشمبرلن ومصير حكومة برشلونه والافيات في براغ و (مقتطفات من طرائف الادب) و (النثر في الادب العربي) و (مراعاة النظام في تقديم الشكاوي) و (حركة البواخر) التي وصلت الى جدة وعليها عدد كذا من طرود الفلفل ورزم الجلود المدبوغة الخ وان الباخرة أنجلستان سافوت ليومي وعليها راكب واحد، ولم ينقص أم القرى إلا أن تنشر لنا ترجمة حياة هذا المسافر ورسمه ووصف بهجة الملابس المهرية التي يحملها تحت أبطه!

أما فلسطين الشهيدة المجاهدة فلا والله ما ورد عنها خبر في ذلك العدد من أم المدن وهو مؤلف من ٨ صفحات كبيرة فما أضيع الورق الذي تطبع عليه أم القرى بل ما أضيع الوقت الذي ينفقه الخالي من العمل في القاء النظر على صفحاتها المسودة بحبر يساوي ثمنه تلك الجريدة كلها والتي لا ندري لماذا يصدرونها مادامت لا تنفع العرب حتى في نشر أخبار مصائبهم!

وقد سألنا أحد المطلعين عن سبب تجاهل أم القرى لقضية فلسطين الى هذه الدرجة العجيبة الأليمة فقال ان التعليمات التي وضعها السيد رشدي ملحس النابلسي الفلسطيني لجريدة أم القرى بصفته من رجال السياسة المهمين جدا تقضي بتجاهل قضية فلسطين لئلا تزعل بريطانيا وانها إن زعلت فان الحكومة السعودية ستزعل معها وتظن أن الاستاذ رشدي هو الذي ينشر مظالمه فلسطين لأنه من فلسطين وانه يحرجها، ولذلك أوعز بأن لا تجيب جريدة أم القرى سيرة فلسطين لئلا تقول له الحكومة السعودية بالله روح لفلسطين!

فنحن نقول ردا على هذا، انه في امكان أم القرى أن تنشر على الاقل فقط البلاغات الرسمية التي تصدرها حكومة فلسطين لان هذه البلاغات على شدة كذبها تحتوي على شيء مهما كان عن تلك النكبة

مع أن واجب أم القرى أن تشغل جميع صفحاتها بنقل ما تنشره صحف فلسطين عن الثورة، هذا على الاقل. وان اعترضت بريطانيا يقال لها نحن لا نجيب كلمة من عندنا بل هو عن الصحف التي تصدر تحت سلطتك وهي أقل من الحقيقة بألف مرة

أخبار عدن

— هجم اللص الشهير الهندي درويش عبد الله ليلا على دار الشيخ صالح بن صالح اليمان الضرير وسرق مصاغا ونقودا فشعر به صاحب الدار وأمسك به فطعنه بمدية طعنة شديدة مات على أثرها رحمه الله. وقد اضطرب الاهالي من هذه الحادثة وهم يناشدون الحكومة شنق هذا المجرم الذي سبق أن حبس عشرين مرة في جرائم كثيرة. فلو أن حكومة عدن أبعدته من أول الامر كما تبعد الذين يشاغبون في الزقاق لما تفاقم شر هذا المجرم الى هذه الدرجة التي يعد البوليس أكبر مسئول عن نتائجها الاليمة

— عاد الكبتن هملتون الموظف بحكومة عدن وهو نجل اللورد هملتن الشهير وكان قد سافر بالاجازة بسبب اصابته برصاصة من مسدسه لما كان ينظفه وهو مشهور بمحبة أبناء العرب ولذلك يحبونه.

— جاءتنا كلمة من السيد علي قاسم البعداني يدافع فيها عن حضرة عامل المخا ويقول انه على عكس ما كتبه أحد اليمانيين ضده وقال: ان المهاجرة من الامور القديمة وهي طبيعية فلا يمكن منعها بدون أمر من صنعاء. أما الآن وقد وردت أوامرها فان حضرة العامل يمنع الهجرة حسب القانون فاذا يريد الخصوم منه بعد ذلك

مرور عامين على جهاد فلسطين

نكتب هذه السطور يوم ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ وبذلك يكون جهاد فلسطين قد اجتاز عامين كاملين. سطرت فيها هذه الامة من سطور المجد أسماها، وسجلت من صفحات البطولة أشرفها وأعلاها. وضحت من الانفس والارواح أعزها وأطهرها، وبذلت من الاموال أغلاها وأنبلها واغلاها

لقد صبرت فلسطين ونجت، وتقدمت وما أحجمت. وخلدت في التاريخ صفحة جديدة، وتقدمت بحساب جديد، ونوع جديد، من أنواع الجهاد لم يألفه البشر منذ الدهر ومنذ خلق الله هذا الناس

فهي بعد عناء وجلاء وثورات شداد، تكررت مدة ثمانية عشر عاما ذاقت فيها المر من أقسى الخلق، وأغلظ الشعوب اكبادا، واقلهم شرفا ومروءة. واغدرهم وأوحشهم، هبت منذ عامين لتغسل عارها، وتثبت حقها. فامتشقت القنابل وقذائف النار تضرب يمينا وشمالا حتى طار ذكرها، وعلا مقامها. ولكن بعد أن خسرت الالوف من الشهداء والسجناء والجرحى والمشردين تحت كل كوكب، وخسرت الملايين من الاموال والمحصولات والمثمرات من المدن والقرى التي دمرها العدو بالقنابل والقذائف من المدافع والطيارات فاوهن منها عزم، ولاقت هذا التوحش منها ساعد، ولا نالت القطائع من قوتها وشهامتها، ولا أثرت على نفسيتها، بل كانت هذه الشدائد حافزة للمجاهدين على استرخاص الارواح وبيع المهج بيع السماح. وبذلك لم تعدن أمتهم كما يلمع الذهب الخالص بعد الصهر واخراجه من بوتقة النار، فاذا به الذهب الابريز الخالص

هذا ما كان من فلسطين، وهذا حسابها، وهذا كتابها الذي ستتقدم به الى الناس وهو في يمينها وتقول بصوت داو: هاؤم اقرأوا كتابيه.

وأما الاعداء فقد خسروا كرامتهم وهيبتهم، وخسروا جنودهم وأموالهم؛ فقد هتك المجاهدون تلك الهيبة الزائفة، وعبثوا بتلك الكرامة المصطنعة، واستأسدوا على المستذئبين فاذا بهم أقل من الذئاب، وقد نسف ثوار فلسطين قطاراتهم المسلحة وحطموا دباباتهم المصفحة، وأسقطوا طياراتهم المحلقة، وغنموا الكثير من مدافعهم وبنادقهم وعتادهم، فلو عملت فلسطين حسابها عما خسرت وعما ربحت، لوجدت نفسها الرابحة الكاسبة الغانمة. نعم انها خسرت المال والانفس. ولكنها كبدت العدو الهيبة والكرامة، فالمال والانفس سيعوضها الله في أسرع من رد الطرف، وأما الهيبة والكرامة فليس لها بعد الضياع من عوض.

ان فلسطين وهي تدخل اليوم في السنة الثالثة من حياة الجهاد القومي لتحس بأنها أقوى نفسا، وأصلب عودا، وأصعب مكسرا، وهي واثقة من الفوز والنصر متيقنة من التفوق والظفر، لانها تدفع العدوان، وترد الاعداء عن سلب الديار والاوطان، وتقارع في سبيل الله، والعاقبة للصابرين، ونعم عقبى الدار

محمد علي الطاهر

شرق الاردن

استشرى داء اللئام أذناب شاويش الاردن والسلطة وأنصار التقسيم وميكروبات البلاء العظيم فقاموا من جديد لالقاء بذور الفتنة في صفوف المجاهدين خاصة والامة عامة تنفيذا للاوامر التي تصدر اليهم من مكاتب الاستعلامات الانكليزية ولم يقتصر عملهم الخبيث على فلسطين بل أخذوا يرسلون الرسل الى دمشق وبيروت ومهمة هؤلاء الرسل هي القاء الريب وبذر بذور الفتنة تنفيذا لاوامر الانكليز والصهيونيين ولكن هيهات.

وزيادة على مهمتهم هذه فانهم يندسون في الصفوف ويسألون ويحققون ثم يكتبون التقارير ويرسلونها الى أسيادهم في عمان وفي القدس.

وآخر ما فعلوا أن بلغت الوقاحة والدناءة فيهم بعد صرف الجنيهات الانكليزية الكثيرة طمعا الى استئجار مكان بجوار القنيطرة على حدود سوريا وفلسطين وجعله مركزا لجماعة استأجروهم من الجركس وغير الجركس وجعلوا لهم معاشات شهرية مربوطة . . . وقد أخذوا يجتمعون لتدبير المؤامرات على القضية العربية الوطنية في فلسطين ولمراقبة الحدود بأنفسهم لينظروا هل يهرب السلاح وكيف يهرب ليرفعوا الى أسيادهم والى السلطات نتيجة تحقيقهم وزيادة على ذلك بدأوا بوضع تصميم للمؤامرات على المخلصين، ولكن عيون الوطنيين الساهرة أدركتهم فقام رجال ادارة التحري الوطنية الساهرة بمراقبتهم ثم صدر الامر فقبض عليهم وزجوا في أعماق السجون وأخذ التحقيق معهم مجراه

إلى هذه الدرجة بلغت دسائس الاستعمار والى هذه الدرجة بلغت وقاحة شاويش عمان وخونة فلسطين

دمشق — (ب)

الاستاذ لقمان

كتب الينا من عدن أن هناك برقية وردت على الاستاذ الاصنج من الهند تبشر باحراز الاستاذ الجليل محمد علي ابراهيم لقمان مؤسس النهضة الادبية في عدن النجاح في الاختبار النهائي لمدرسة حقوق بومباي بتفوق باهر وقد ركب حضرته الباخرة وأبحر الى عدن موفقا فلما علم أهل عدن بهذا التوفيق سروا كثيرا لانهم يستقبلون أول محام عدني درس القوانين دراسة عصرية جامعية وسيستقبله شباب عدن بحفاوة عظيمة وفقه الله

أفراح ملوكية باليمن

احتفل في قصر السعادة الملكي في صنعاء عاصمة اليمن بعرس نجلين من أنجال الملك يحيى وقد وصفت ذلك جريدة الايمان الغراء قالت:

﴿ ولائم الاعراس الميمون ﴾

اشتمل الشهر الجاري اعتبارا من اليوم الثامن عشر الى الثامن والعشرين منه على الولائم العظام الملوكية التي تابعت في قصر السعادة العامر بمناسبة الاعراس المبارك الميمون لصاحبي السمو الملكي سيفي الاسلام العباس ويحيى ابني مولانا أمير المؤمنين الامام أيده الله وأطال عمره وسمحت يد الاقدار فيه على العاصمة بمواسم مسرات وحبور وانس وهتافات الانارة والسفور قلما شوهدت أمثاله إلا في عصر جلالة مولانا أمير المؤمنين ودولته الوارفة الظلال وأيامه التي افتخرت على العصور بما اشتملت عليه من مظاهر عناية ذي الجلال وأياديه التي تقلدت بها الاعناق وعمت فعمت بافضالها كل ذي قدم وساق والحديث عن ما اشتمل عليه هذا الاعراس الفخيم من المكارم الحاتمية طلاوة على الالسن وانشراح للصدور واقبال من القلوب وانصات من الاسماع فما مر يوم من أيامه السعيدة الا وهو مشتمل على وليمة كبرى دعي اليها المئين من الناس على اختلاف طبقاتهم.

وفتحت لهم غرف قصر السعادة العامر وطاب لهم فيها الاستقرار وغمرهم الايناس وعمهم الاكرام وشملهم الابتهاج وظهرت على وجوههم علائم البشر وابتسامة الانشراح ونضارة الافراح وفي ليالي تلك الايام كانت تقام المهرجانات في ميدان قصر السعادة ويحضرها الجم الوفير من الناس وفيهم علية القوم والاكابر وهكذا استمر المدعوون يفدون والمدعوون في اليوم الثاني غير الاولين ولا ينصرفون الا قبيل الغروب وكلهم ألسنة شكر وثناء ودعاء بدوام جلالة مولانا أمير المؤمنين إمام الزمان في صحة وسلامة وعافية مضاعفة وعلو شأن وكرامة قرير العين بيمن أنجاله الاكرمين سيوف الاسلام الميامين سيما ولي عهده الامين

الشباب — تهنئ جلالة الامام وآل البيت الكريم بهذه الافراح ونرجو للعرسان السعادة التامة في ظل جلالة الملك المعظم أيده الله

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة الاستاذ عبد الطاهر الدرمي بمعارف الخليل فنرحب بحضرته

حوادث وأنباء

اخبار الزعماء المبعدين

قرأنا ما يأتي في جريدة الدفاع الصادرة في يافا:

« تلقت عائلات حضرات السادة المبعدين: احمد حلمي باشا، والدكتور حسين بك الخالدي، والاستاذ فؤاد افندي سابا، تحارير من سيشل وما جاء فيها أن الحرارة أخذت في الازدياد يوما عن يوم في تلك الجزيرة النائية.

وقد أرسلت العائلات المذكورة ردودا على هذه التحارير وصورة من المذكرة التي أرسلتها عقيلة الاستاذ فؤاد افندي سابا الى المندوب السامي. وقد تسلمت دائرة المباحث الجنائية هذه الردود لمطالعتها قبل ارسالها »

الشباب — انظروا أيها الناس الى انتقام الاستعمار من هؤلاء الأعيان المحترمين الذين لم يكفروا ولم يشهروا على الانكليز السلاح بل قالوا وهم في اوطانهم انا لا نوافق على اعطاء وطننا لليهود والانكليز. هذا هو ذنبهم. وهو عظيم في نظر المعتدي على وطنهم، ولكن ليس لهذا المعتدي أن ينتقم منهم بل كان عليه أن يخجل من عدوانه عليهم وعلى وطنهم وأن يستحي مما يصنع وهو مخجل حقا. ثم لا تخرج منهم رسالة ولا تصل اليهم رسالة إلا بعد أن تراقب وتفحص ولا تسلم إلا بواسطة ادارات البوليس؟

هذا مخجل مؤسف أيها القوم فاستحوا على الاقل من انفسكم مادمتم لا تستحون من العباد

اضطرابات في سورية

بيروت في ١٨ ابريل — اصدرت حكومة دمشق الليلة بلاغا رسميا جاء فيه أنه حينما بلغ حيدر مردم بك محافظ الجزيرة مدينه الحسجة في رجوعه من دمشق قابله عند مدخلها نحو ٤٠٠ من الاهالي بالعصي والحجارة والمسدسات فحطموا سيارته.

وقد أنقذه الحرس والجنود الثلاثة الذين كانوا معه باطلاق النار على المتظاهرين وقد لجأ الى مكان هنالك اعتصم به.

وقتل ثلاثة وجرح غيرهم في هذا الحادث وبين المجروحين شاويش دركي واختفى دركي. وأصدرت الحكومة السورية في ساعة متأخرة بلاغا جاء فيه أنه قبض على دعاة الفتنة وزعمائها وأن الدوريات تحافظ على الامن

الشباب — لنا تعليق على هذا الحادث الفظيع المدبر من الاستعمار وستنشر تعليقنا عليه في الاسبوع الآتي

قدوم مراكشي مجاهد

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الوطني المراكشي الكبير السيد الحسن بوعياد بعد أن أدى فريضة الحج فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ زعيتر

بغداد — لمراسل الشباب

غادرنا الى سورية المجاهد الفلسطيني الاستاذ اكرم زعيتر بعد أن قام بواجبه الوطني في العراق خير قيام وقد ألقى قبل سفره محاضرة في نادي المثنى بن حارثة عن فلسطين وسأرسل اليكم نصها

الشباب — ثم وصلتنا محاضرته النفيسة وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

تبرعات لفلسطين

تبرعت السيدة المحسنة حرم أمين بك هندي بجنيه لمنكوبي فلسطين وحضرة السيدة المحسنة حرم الوجيه محمد أفندي النادي بجنيه آخر وحضرة السيدة المحسنة حرم الوجيه عبد الفتاح أفندي غنيمر بجنيه أيضا وكلهم من أعيان سنبت دقهلية وتبرع حضرة المحسن الغيور محمود أفندي موشلي من أعيان الابراهيمية — شرقية بجنيه. وجادت مكارم فاعلات خير من آل محيي الدين من أعيان كفر شكر بـ ٩٥ قرشا مصريا وقد أوصل الينا هذه التبرعات فضيلة العلامة الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني. فجزى الله المتبرعين الكرام وواسطة الخير أحسن الجزاء. وأكثر من امثالهم.

راية المجاهدين

يتحدث بعض القادمين من فلسطين إلى دمشق بأن المجاهدين يحملون راية عربية على زاويتها الحمراء شبح المسجد الاقصى ويظهر من هذا أن هذه الراية هي الراية المتخذة رمزا للمجاهدين بالوانها العربية وشبح الاقصى الماثل يشمم ويفخر في الزاوية الحمراء

مصاب آل سعود

فجع البيت السعودي المالكي بوفاة المرحوم الامير خالد بن الامير محمد بن أخي جلالة الملك عبد العزيز بن سعود وكانت وفاته في حادث انقلاب سيارة رحمه الله

والفقيد العزيز له المقام الثاني بعد مقام ولي العهد لما كان عليه رحمه الله من البسالة والفروسية والشجاعة وكان قائدا معروفا في الحرب اليمانيه السعودية سنة ١٩٣٤ وهو يبلغ من العمر ٣٤ سنة فنعزي آل سعود الامجاد الانجاد وبالاخص صاحب الجلالة الملك عبد العزيز المعظم وسمو اخيه الامير محمد والد الفقيد ونرجو الله ان يسكن الفقيد الشهيد واسع رحمته

اعانات اخرى

نشرنا في هذا العدد جانبا من الاعانات التي وردتنا لمنكوبي فلسطين

وسننشر في العدد المقبل بيانا طويلا باعانات جديدة وردت من عدن وغينيا

وفاة عالم كويتي

كتب الينا الاستاذ عبد الله المزروع من الحجاز ينعي صديقنا الاستاذ الوفي الشيخ عبد العزيز الرشيد الاديب الكبير والصحافي الشهير، وكان رحمه الله قد غادر الكويت الى مصر والحجاز والعراق والهند وجاوه حيث اشتغل بالتعليم احيانا واحيانا بالصحافة، وقد لحق بربه في جاوه فكان لفقده اشد وقع في نفوسنا ونفوس جميع الذين عرفوه لخدماته العظيمه للاسلام والعرب وانه ليعز علينا أن نفقد هذا الزميل الشريف التقي رحمه الله واسكنه فسيح جنته وعوض الامه على فقده احسن العوض

الامير ابن معمر

قدم القاهرة حضرة الامير عبد العزيز ابن معمر أمير الطائف في الحجاز لزيارة مصر وسيزور بر الشام فنرحب بحضرته

أيعجب جريدة
السياسة؟

لما اطلع سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك طوقان على الاخبار التي نشرتها جريدة السياسة ونقلناها وكذبناها لظهور تلفيقها كتب الينا سعادته يؤكد لنا أن جميع ما أذاعه اليهود عنه وعن نابلس ويافا لا صحة له مطلقا وقد أظهر الرئيس اندهاشه من ذلك التلفيق وكيف أن جريدة محترمة تنشر هذه الاساءة للعرب

أخبار يمانية

جاءتنا من صنعاء الاخبار الآتية

— أنعم ملك بلجيكا على القاضي محمد راغب بك وزير الخارجيه اليمنيه بنشان خطير ووصل مندوب بلجيكا الى صنعاء لتبادل نسخ الاتفاقيه البلجيكيه اليمانيه

وصل لمنجر سفير من حكومة عدن لتسوية بعض الدعاوى ومشاكل القبائل وقد تشرف بلقاء جلالة الامام يحيى

— وصل الى صنعاء السيد محسن بك مندوب الجمعية الاسلامية العليا في اليابان فحظي بلقاء جلالة الامام. وقد وصفته جريدة الايمان بأنه (ذو كمالات عرفانية تدعو الى الاعجاب)

— نشرت جريدة الايمان بيان سيدات فلسطين الذي قدمته الى المندوب السامي وفيه بيان بعض الفظائع والمنكرات التي يرتكبها الجيش البريطاني بفلسطين

يوزعها بيده!

حدثنا دمشقي معروف وسنذكر اسمه عند اللزوم أن الشهبندر زار في الاسبوع الاسبق محل أولاد الخليوقي وأخرج من جيبه بضع نسخ من المنشور الذي استنكره الناس جميعا وفيه الصد عن اعانة منكوبي فلسطين ثم سلم تلك النشرات لاصحاب المحل.

ماهنالك!

من الاسئلة

من الاسئلة التي ترد علينا ما يستحق التدوين والاجابة — ومن ذلك ان احد القراء سأل هذا السؤال :

(كنا نقرأ الشورى ثم صرنا نقرأ الشباب فلحظنا أن هناك اشخاصا كنتم تذموتهم ثم صرتم تثنون عليهم الآن وتذكرونهم بالخير ووجدنا أن بعض من كنتم تذكروتهم بالخير اصبحتم تذكرونهم الآن بكل سوء فماذا جرى)

والجواب على ذلك ان الذين كنا نذكرهم بالسوء قد عدلوا مسلكهم فاصبح من الطبيعي ان نذكرهم بالخير والاحترام واما الذين كنا نذكرهم بالخير بالامس فقد نكص بعضهم على عقبيه فصار من الواجب ان نذكره بالشر

وهناك اناس اهملنا ذكرهم لانهم لم يصبروا بل استعجلوا ووسخوا انفسهم بصداقة الخونة طمعا بذكرهم في جرائدهم فاحترنا معهم كيف يجمعون بين الوطنية وبين الخيانة

وهناك من بقينا نثني عليه إلى الآن لانه لم يتغير ، كما ان الذين كنا نتناولهم في الشورى بالسوء لانزال نتناولهم به في الشباب لأنهم ثبتوا على ضلالهم القديم

كرم اليهود

وكرم المسلمين

قال الاستاذ لقمان نزيل الهند من كتاب خاص :

والمحزن أن يتمكن اليهود من مشترى ضمائر جرائد كثيرة هنا . ولذلك ماعادت تنشر شيئا عن فلسطين ، ومنها جرائد اسلامية أفهذا هو الاسلام ؟

والغريب أن شبان المسلمين في أغلب أنحاء هذه الدنيا من أكرم الناس على القمار والخمر والنزهات وسباق الخيل وعلى كل ما يضر ، وأما على النافع فالبخل والامساك والعياذ بالله

ماهذا الكلام ?

قالت جريدة الصراط التي تصدر في يافا ساعها الله

(لا نعدو الحقيقة إذا قلنا أن قضية فلسطين معضلة المعضلات ، ومشكلة المشكلات التي أعيى بريطانيا حلها)

الشباب — لماذا تقول الزميلة هذا القول الذي يسر الاستعمار ويجعله كالبريء الحائر في حل معضلة المعضلات ومشكلة المشكلات . بينما مسألة فلسطين هي في الحقيقة من أبسط البسائط ومن أهون المسائل

إن بريطانيا تستطيع بكلمة واحدة أن تحل مشكلة فلسطين لو أرادت . اذ تقول لليهود (لقد بذلت جهدي لاقامة دولة لكم فذبحت العرب وخربت بلادهم ففضحوني وقتلوا جنودي وبهدلوني وكسروا هيبتي وأساءوا سمعتي . ولذلك لن أقدر أن أصنع أكثر مما صنعت ففتشوا عن دولة أخرى تقيم لكم دولة وابحثوا عن غير فلسطين لتأخذوها من أهلها) فبعد هذا القول تنحل قضية فلسطين من تلقاء نفسها . فليس هناك معضلة معضلات ولا مشكلة مشكلات

حصار فلسطين

نشرت الجريدة الرسمية لفلسطين قراراً يقضي بمنع دخول جريدة القبس التي تصدر في دمشق وجريدتي الدستور والشرق اللتين تصدران في بيروت من دخول فلسطين لمدة ستة أشهر

وكانوا قد منعوا جرائد الشباب والمقطم والمصري واليوم واللطايف والوفد المصري والاستقلال العربي والنهار وصحف بغداد الخ والخلاصة أنه لا يدخل إلى فلسطين الآن شيء الا جرائد الانكليز واليهود والمستأجرة لليهود

عن اليمن

صنعاء (الوكالة العربية) — شرعت الحكومة اليمانية في تعبئة الفرقة الثانية من جيش الدفاع الوطني النظامي الذي انكب على تأليفه مصطفى وصفي باشا القائد السوري المعروف وقد تقرر أن يكون عدد هذه الفرقة عشرة آلاف جندي مع معداتهم

حول اشتراك مصر

فى المواسم اليهودية بفلسطين

صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء بمصر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد فان اغراق مصر في سلامة النية وافراطها في حب المودة والاحسان قد يتجاوز بعض الاحيان حدود المصلحة ويطغى على فضائل اخرى كان ينبغي ان تكون في مقدمة ما تحرص مصر عليه واقرب الامثال لذلك ماهو قائم في فلسطين اليوم من الاستشهاد والتضحية بالدم والنفس والولد والمال في سبيل الاحتفاظ بما للاسلام والعروبة من مكانة واستقلال في ذلك القطر الشقيق الممزوجة دماء اجياله الماضية بدماء اجيالنا المصرية الماضية دفاعا عن تلك المكانة واستماتة في سبيل تلك الغاية فاذا كانت ظروف مصر لا تسمح اليوم بان يشترك ابناؤها في الاستماتة مع مسلمي فلسطين في الدفاع عن اسلاميتها وانتشالها من كارثة التهويد وصيانة اماكنها المقدسة الاسلامية من المصير الذي يخشى عليها منه فلا اقل من ان تستنكف عن الاشتراك مع المغتصبين في الرقص على اشلاء الشهداء المعاصرين وعلى رفات الاجداد من سلفنا وسلف اخواننا مسلمي فلسطين نقول هذا لمناسبة ما شاع عن اشتراك بعض الاندية المصرية في ألعاب رياضية يقيم الصهيونيون الاجانب المغتصبون مهرجانات لها في وطن من الاوطان المحمدية يريد هؤلاء الغرباء المجتمعون من كل صقع ومن تحت كل نجم ان يعلنوا بها انهم هم أصحاب البلاد والمتصرفون فيها والداعون اليها وان مسلمي مصر ضيوف عليهم فيها وان اصحابها الحقيقيين غرباء عنها وان هذه المعاني واكثر منها مقصود بلاشك من القائمين بدورة العاب المكابياد وعلى الاقل انهم في حالة حرب ومذابح مع ابناء لغتنا وديننا وجيراننا من الوف السنين فمن غير اللائق أن يظهر في صفوفهم بينما هم شجا في حلق الامة الشقيقة وسكين يبتر سلسلة تاريخها الاسلامي

نقول هذا على أثر رسائل عتاب ولوم واستغراب حملها الينا بريد فلسطين والاقطار العربية الاخرى المجاورة لفلسطين شمالا وشرقا وجنوبا وكان ينبغي مهما أغرقنا في سلامة النية ومهما بالغنا في حب المودة والاحسان أن لا يخفى علينا ما هو واقع في جوارنا وفي بلاد يفرض علينا الدفاع عن كيانها وعما فيها من مقدسات اسلامية واننا لمقبلون على روابط وواجبات نحو جيراننا والدول الاخرى فلا يصح بحال أن يفوتنا مثل هذه الملاحظات الدقيقة

لذلك يأمل المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين من حكمتكم تدارك هذا الامر بسرعة ومنع أي ناد مصري من الاشتراك في هذه الالعاب احتفاظا بما لمصر من مكانة في العالم الاسلامي ومحبة وحرمة لها في قلوب جميع المسلمين الذين يعتبرونها رأس العالم الاسلامي المفكر وقلبه النابض ولسانه الناطق وموضع آماله .

وتفضلوا ياصاحب المقام الرفيع بقبول عظيم الاجلال والاحترام

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين ورئيس اللجنة العليا للدفاع عن فلسطين

عبد الحميد سعيد

لماذا ألغوا المراكز ?

جاءنا من دمشق ما يأتي :

كان المكتب العربي القومي قد أرسل الى معتمديه في فلسطين يستوضحهم عن الاسباب التي دفعت السلطة لالغاء عدد كبير من مراكز البوليس في القرى وعلى الطرقات العامة في مختلف الانحاء الفلسطينية . وقد أفادت المعلومات التي وصلت الى المكتب مؤخراً أن الدافع الوحيد لاقدام السلطة على اتخاذ هذه التدابير في هذا الوقت الذي اتخذت به الثورة العربية شكلا رائعا ، وانتشرت انتشارا هائلا وزاد به بأس المجاهدين وحماسهم هو ضعف مراكز البوليس التي اتخذت لصد هجمات الثائرين الذين جعلوها هدفا لهجماتهم المتكررة لاخذ ما فيها من أسلحة وذخائر وغير ذلك

يقتلون بعضهم بعضا

وهجمات الثوار

يظهر أن ذعر الجنود البريطانية من هجمات المجاهدين في فلسطين قد بلغ حده فقد تكرر اشتباك الجنود بعضهم ببعض وهم يحسبون أنهم يقاتلون الثوار ، وقد جاءنا من القدس عن آخر حادثة من هذا النوع ما يأتي :

كانت السلطة بعد حوادث صرفند قد خصصت قوة من الجيش لمراقبة السيارات المارة بصرفند في طريقها بين يافا والقدس ورابطت القوة قرب مزلقان سكة الحديد واغلق المزلقان لارغام السيارات على الوقوف

وفي الساعة الحادية عشرة ليلا أي بعد حادث اطلاق النار على الجند وصلت سيارة (تاكسي) يسوقها كرمان فولف إلى المزلقان وكانت تقل شريين من قوة الطيران في الرملة بطريقهما إلى المطار

ولما رأى السائق أن مزلقان سكة الحديد مغلق ظن أن قطاراً على أهبة المرور فاوقف سيارته ولكنه لم يكد يقف حتى انهال الرصاص على السيارة من الجنود المرابطين هناك فتحطم زجاجها الخلفي والامامي واصيبت بعدة ثقوب في هيكلها واصيب السائق بجراح في قدميه ويده وأصيب أحد الجنديين بجراح وعند ذلك أخذ الثلاثة يصيحون باعلى صوتهم أنهم جنود فانقطع الرصاص وخرج الجند فنقلوا الجرحين إلى المستشفى

وهاجم المجاهدون حرس سكة الحديد بين محطتي بتير ودير الشيخ بينما كانوا يقومون بالحراسة وتمكنوا من اتلاف عدد من اعمدة التلفون وذهبت قوة الى هناك للبحث عن الفاعلين .

وتدهورت سيارة عسكرية تقل رجلين من الجيش البريطاني وعربيا يشتغل في خدمة الجيش وحدث ذلك بعد ظهر اليوم على طريق صفد — الجاعونة

واصيب الثلاثة بجراح خطرة ولما نقلوا إلى المستشفى عملت لكل واحد منهم عمليات جراحية ولم يلبث العربي أن فارق الحياة متأثرا باصابته . وبينما كان القطار سائرا بين محطتي بيسان وسمخ اطلق عليه بعض العيارات النارية فاسرع السائق في السير ولم تقع إصابات

وهاجمت جماعة مجاهدة قوة البوليس المرابطة في قرية مجدل كروم من أعمال عكا وأمطرتها وابلا من الرصاص زهاء نصف ساعة فاجاب البوليس على اطلاق الرصاص بالمثل

وهاجمت جماعة أخرى في الوقت نفسه تقريبا قوة من الجند والبوليس مرابطة في قرية الرامة واطلقت عليها الرصاص فاجاب الجند بالمثل

يتكلمون !

لندن في ١٣ ابريل — سأل المستر داقيد آدامس في مجلس العمال إذا كان لدى المستر اورمسبي جور وزير المستعمرات أي بيان يلقيه على المجلس بشأن تقدم الوسائل المتخذة للقضاء على الارهاب في فلسطين وبشأن الحالة فيها ، فاجابه المستر أورمسبي جور بقوله : — (لم يحدث أي تغيير مادي في الحالة في فلسطين منذ القيت ردي على مثل هذا السؤال في الاسبوع الماضي

وقال السير برسي هاريس هل الوزير مرتاح إلى أن القوات الموجودة في فلسطين كافية وأن تنظيمها واف . فرد عليه بقوله أن القوات البوليسية تعزز باستمرار وتدرب على أعمالها ثم ترسل إلى هناك . والتحسن مطرد ونشاط قوات الجيش على أشده

وسأل المستر توم وليامس عن عدد الاغتيالات التي حدثت ولكن المستر أورمسبي جور قال انه لا يستطيع أن يجيب على هذا السؤال قبل أن يعلن به

وعاد المستر داقيد ادامس يسأل عما إذا لم يكن في استطاعة الوزير أن يدلى ببعض تفصيلات بسبب خطورة الموقف وتعرض ارواح البريطانيين وغيرهم للخطر في فلسطين فرد عليه المستر اورمسبي جور بقوله أنه ليس من السهل أن يجيب على سؤال شفوي اجابة عامة .

وسأل المستر ولترون عن الموعد الذي يتسلم فيه العرب جميع أمورهم ، فلم يرد عليه الوزير !!

بيان من اللجنة العربية العليا لفلسطين

احتجاجا على استمرار الهجرة اليهودية

قابل الشعب العربي الكتاب الذي أرسله وزير المستعمرات الى فخامة المندوب السامي لفلسطين بتاريخ ١٠ ادار سنة ١٩٣٨ عن سياسة الهجرة اليهودية للستة أشهر القادمة . بالاستياء عميق . وقد استشعر منه أن الحكومة البريطانية مستمرة في سياستها الظالمة [illegible] ، وتساه دليلا جديداً على أنه لا يستطيع أن [illegible] إلى حسن نيتها .

فالهجرة اليهودية تعد [illegible] في مقدمة الاخطار القومية التي تهدده [illegible] وفي مصيره ، وقد كان دائما في مقدمة الاسباب [illegible] التي ما رحت سوء الارض المقدسة . و[illegible] وقف الهجرة في مقدمة مطالب الرئيسية للشعب العربي في كل حين وفي كل ظرف . وكان من النتائج [illegible] لهذه الهجرة ان البلاد اليوم غارقة في بحر من الاضطرابات والدم والمآسي والآلام وأنها تنقلب اليها [illegible] حالات الضيق والفقر والبطالة [illegible] الجوع و[illegible] والشقاء .

وبينما كان حسن السياسة يقضي بالترفيه عن البلاد في هذه الظروف الدقيق والتخفيف عنها ، والتمهيد لعهد الهدوء والسلام والانتعاش ، توقيف الهجرة اليهودية التي هي أصل البلاء . إذا بالحكومة البريطانية لا تعبأ بالحالة القائمة في البلاد ، ولا تصغى الى أصوات الاحتجاج المتصاعدة من فلسطين ومن جوانب الاقطار العربية والاسلامية ، ولا تصيخ إلى صوت الحق والعدل والانصاف ، وتستمر على فتح الابواب للهجرة ، وادخال المهاجرين بالالوف . بل هي تتراجع حتى في بعض القيود التي وضعتها في العام الماضي بناء على توصي اللجنة الملكية ، فتترك الحد الاعلى الذي أوصت به اللجنة المذكورة ، والذي نفذ في الثمانية الاشهر الاخيرة ، وتطلق الهجرة في بعض نواحيها اطلاقا تاما لا يقف عند حد ، ولا يتقيد بعدد . وذلك في فريقي (الطلاب والاقرباء) بحيث يمكن أن يطغى من هذين البابين سيل لا نهاية له .

ومع هذا ، يجيء كتاب وزير المستعمرات المشار اليه ، مفرغا في قالب الاعتذار لليهود ، والتسليم بأن القيود الموضوعة على الهجرة هي (قيود تحكمية) واظهار الرغبة في تخفيف العنصر التحكمي فيها ، وتصبير اليهود حتى يوضع المشروع النهائي لتقسيم البلاد القاتل ، فتعود الهجرة سيرتها الاولى !

فاللجنة العربية العليا ، تعترض باسم الشعب العربي ، وتحتج بشدة على هذا البيان وعلى الاستمرار في اباحة الهجرة اليهودية إلى بلاده . وتشهد العالم على هذا الظلم الصريح ، والاستفزاز القوي ، الذي تجربه بريطانيا في ادق الظروف ، والذي ليس من شأنه ابادة الشكوك . وتطمين النفوس ، وتقريب عهد الهدوء والسلام ، وانقاذ الارض المقدسة مما سببته سياستها لها من الاضطراب والشقاء والآلام .

١٠ صفر ١٣٥٧ ١١ نيسان ١٩٣٨

(اللجنة العربية العليا لفلسطين)

ليلى المريضة بالعراق!

والدكتور زكي مبارك

ترد على هذه الجريدة من حين إلى آخر أسئلة واستفهامات عن أمور لا نكاد تخطر على البال ، وقد توفرت لدينا طائفة من الاسئلة عن صديقنا الدكتور زكي مبارك ورسائله الطريفة التي ينشرها في مجلة الرسالة تحت عنوان ليلى المريضة بالعراق . فرأينا أن نحقق أمل الذين يسألوننا فجمعنا اهم تلك الاسئلة ونشرنا بعضها فيما يلي وجعلنا الجواب بعد كل سؤال منعا لاختلاط الاسئلة بالاجوبة

من دمشق الشام

كتبت الينا سيدة من دمشق تقول (دخيلك سيدي شو شكله الدكتور زكي مبارك فهل هو جميل كما فهمنا من حكاياته عن نفسه ؟ بحياتك تنشر لنا صورته منشان نشوف إن كان حلو متل ما بقول وإلا لا)

الشباب — الدكتور مبارك لا يسمح لآلة التصوير بأخذ رسمه لأنه ليقينه بشدة جماله يخشى على الناس الفتنة ولذلك لا نستطيع مع الأسف أن نجيب طلب حضرة السيدة المحترمة . أما وقد فاتنا نشر الصورة فاننا نصف جماله للقراء هكذا

الدكتور مبارك لازوردي الشكل ، مبطط القوام ، باريسي المشية ، فلاح القيافة برغم البرنيطة المهفهفة التي كان يضع رأسه فيها لما كان في باريس ، ثم أن الوشم (الدق الاخضر) لا يزال يزين أنحاء وجهه الباحطي السندوبي الجميل .

وكيف تصدق السيدة المحترمة أن هذه الخلقة وذاك القوام لا يتعران بنات سنتريس لا بنات باريس ؟

من تونس

(آش السبب لم الحكم زكي ابن مبارك بقي عزبان ولاش ما تجوزوه بش يسكت لسانه عن التغزل بجهالات النسوان)

الشباب — الدكتور زكي ليس بحكيم بل هو أستاذ وقد أخذ لقب الدكتورية لنبوغه في معالجة الأدب لافي معالجة للصارين

والدكتور مبارك رجل متزوج منذ كان طالبا في الازهر وله الآن أنجال مهذبين وكريمات متزوجات ولهن أولاد ، إذن فهو ليس (بعزبان) بل هو جد أيضا وله كرامة ووقار رب العائلة

من اليمن

« والله عجيبة كيف أن حكومة العراق ماتحبس الدكتور زكي ولد مبارك الذي يعرض بمقالاته بنسوان العباد ويطول لسانه على بنات الناس المحترمات مثل الحاجة ليلى وهي مريضة وحضرة الست ظمياء بنت عمتها »

الشباب — لا تستطيع حكومة العراق التعرض للدكتور مبارك بنصف كلمة لانه لم يتعرض لاحد من نسوان العباد . وأما ليلى وأما ظمياء فهما من الاسماء المنتحلة لشخصيتين خياليتين ، كابي زيد السروجي مع الحريري وعيسى بن هشام مع المويلحي اختلقهما الدكتور زكي ليجري على ألسنتهما المحاورات والمعاني التي يريدها .

من بيروت

(خبو شو هالزكي المبارك الفلعوص تبع مصر اللي قاعد ببغداد يفشر وعامل حاله حلو وقبضاي قد الدنيا ؟)

الشباب — الدكتور زكي مبارك ليس بفلعوص بل هو (زلمة منيح) واديب مجدد يحب الابتكار . وهو ليس بقبضاي ولا فتوة ، بل هو رجل ظريف ابن حلال ويخاف من خياله

من بلاد النوبة (البرابرة)

(ياساهب التورا والشاب بهيات أبو كي تفهمينا ايه هو سكي مبارك . هو شيه والا خواجه والا افنديات وايه لسانه مفلوتة على الناس ؟)

الشباب — نترجم للقراء أولا كلام حضرة السائل وهو (ياصاحب الشورى والشباب بحياة أبوك تفهمنا ماهو زكي مبارك وهل هو شيخ أم خواجه أم أفندي ولماذا يطلق لسانه في الناس

والجواب على ذلك ، انه شيخ وخواجه وافندي في وقت واحد

واما لسانه فهو كالسنة شباب بني عذره وقد وصف الدكتور نفسه بانه من الذين يعبون لقاء الناس بالفجور ولقاء الله بالعفاف بدلا من أن يلقي الناس بالعفاف ويلقي الله بالفجور

« ٥ »

هذه هي الاسئلة التي اخترنا الجواب عليها . وقد كتب الينا احد ابناء العرب من باريس يقول انه يكاد يموت من شدة الضحك كلما قرأ الدكتور زكي في مقالاته ان حسان باريس كن يتراكضن حوله . ثم قال الكاتب (والحقيقة ان الدكتور مبارك كان اذا رأى حيزبونة تقترب منه هش في وجهها على ظن انها حسناء تتغزل بجماله وهو لا يرى شناعتها لضعف بصره ولم يكن يعمل نظارة في ذلك الوقت وما كان يدري انها اقتربت منه لتتفرج عليه ! وقد خطر له مرة أن يداعب احدى العجائز في حديقة لكسمبرج فحملت له العصا التي تتكئ عليها فهرب وحاول مرة اخرى ان يسأل احدى العوانس — لانه لا يستطيع الاقتراب من الحسان اللاتي يهربن خوفا من شكله — وكان الدكتور يحمل لحية فرنسية كلحية الاستاذ لطفي جمعه القديمة وخية الاستاذ رياض الجمل بعد ذلك ، فاذا بالسيدة الافرنسية العانس تمسك لحية الدكتور زكي وتشدها وتنتف منها خصلة فصرخ من الالم ثم حلق لحيته إلى الابد . لان الشعر ما عاد ينبت في الموضع الموجوع واذا بالدكتور زكي يسطر تلك الحادثة في كتابه (ذكريات باريس) على طريقة توهم القراء بان بنات باريس كن يذبن في هواه وانهن يلحقنه في الشوارع !)

جهنم

عاقبة الخونة

القدس لمراسل — فتح جمال ساق الله) وهو شاب من غزة في العقد الثالث من عمره دكانا في الطريق بين دير البلح وادي غزة في جهة تسرب المتسعرات واتخذ لنفسه من هذه الدكان مسكن

واتهم هذا الشاب منذ الثورة الفلسطينية الحسيه بجسسه لحساب السلطة وارشاده اياها إلى الذين يعطفون على الثوار ويسهلون لهم طرق الفرار من وجه الجند

ووصلت أخباره إلى الثوار . وفي منتصف الليل طرق الدكان جماعة منهم فقام جمال وفتح الباب . ولكنه لم يكد يطل برأسه حتى فاجأه أحدهم بضربة فأس على رأسه . وكم الباقون فمه بينما استل أحدهم خنجره وذبحه من الوريد إلى الوريد . ولم يكتف الثوار بما صنعوه بل ألبسوا القتيل عباءته ورشوا فوقها البترول ، ثم اشعلوا فيها النار وغادروا الدكان بهدوء .

وفي الصباح لم يفتح جمال دكانه ، فاستغرب جيرانه فطرقوا الباب لانهم كانوا متأكدين من وجوده فيه . ولما لم يعطوا بجواب ذهب فريق منهم إلى غزة وأخبروا القائمقام بالحادث . وللحال توجه القائمقام وطبيب الصحة والضابط البريطاني إلى الدكان . واقتحموها فوجدوا جثة سوداء تقشعر لرؤيتها الابدان . أما رأس القتيل فقد فصل عن جسمه وبدت في أعلاه اثر ضربة الفأس التي فاجأ بها الثوار الجاسوس

وتسلم أهل القتيل الجثة . وعند الظهر دفنوها . ولم يمش في جنازته أحد فالى جهنم

يهبون جنسية فلسطين

لكل يهودي

بعد أن نزعوها عن المهاجرين العرب

لندن في ١٢ ابريل — قال المستر لاكر لمبسون عند تقديمه لمجلس النواب مشروع قانون يكسب الرعوية الفلسطينية لكل من يشاءها من اليهود :

« اننا لا نزال مروعين من اغتصاب المانيا للنمسا ومن ابتلاع ذلك العربيد الاكبر (هتلر) في أوربا لضحيته الجديدة . وبحسب عاداته المأثورة جلب شبعة ملايين أخرى من البشر الى تحت نعله . وبهذا العمل زاد في تعقيد مشكلة اليهود في العالم

ثم أخذ المستر لمبسون يأسف على تراخي الحكومة البريطانية في أمر أرض الميعاد التي وعدت بها انجلترا اكثر من الضروري . واستحسن أن يعطى كل يهودي في اوربا فرصة ليكون من رعية فلسطين إذا شاء ذلك .

لما ألقى خطابه !

اخبرنا أحد القادمين من فلسطين أنه لما ألقى المندوب السامي الجديد بفلسطين خطابه الاول في الراديو ألقاه من قصر جبل المكبر بضاحية القدس ، ولما انتهى منه أطلق المجاهدون على القصر الرصاص من جهات شتى برغم وجود القصر على جبل بعيد محاط بالمعسكرات فهو حصن وليس بقصر للسكن فقط . ولما أصيبت النوافذ بالرصاص أمر المندوب السامي باطفاء الانوار كلها

خفوت البلاد

اذاع المكتب العربي بدمشق من اخبار المجاهدين ما يأتي :

خليل ازميد — مختار قرية اكرت بقضاء عكا . وافقه على الحدود الشمالية — اغراه المال الحرام فاخذ يعمل منذ مدة للتجسس على المجاهدين لحساب السلطة . وقد انذره المجاهدون عدة مرات للامتناع عن عمله السافل . فلم يرتدع . وفي مساء أول امس ذهب بعض الثائرين إلى بيته واستاقوه عنوة إلى خارج القرية . وبعد محاكمة قصيرة حكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص ونفذ الحكم في الحال

وثاني يوم وجدت جثته وعليها ورقة كتب عليها هذا جزاء الخيانة والتجسس

القدس في ١٥ ابريل — دخل بعض الثوار العرب منزل رئيس بلدية المجيدل على مقربة من الناصرة وهم يتهمونه بخيانة القضية العربية فقتلوه هو وزوجته

الى حيث !

وهاجمت جماعة مجاهدة قرية عربية بقضاء عكا وساقت عمدتها من بيته الى خارج القرية ثم قتلته لمعاكسته لها في أعمالها

ووجدت جثة قتيل خارج قرية عنبل المجاورة لطولكرم وهو من الخونة

وهذا أيضا

الرملة — طرقت عصابة مجاهدة قرية سجد بيت المدعو سالم البخيتي فانكر نفسه فاقتحم المجاهدون الدار واطلقوا عليه الرصاص فقتلوه وانصرفوا

لجنة التقسيم البريطانية

لندن في ١٢ ابريل — قالت جريدة (الديلي تلغراف) ان لجنة تقسيم فلسطين ستغادر لندن يوم ٢١ ابريل قاصدة إلى فلسطين حيث ينتظر ان تقضي مدة الصيف كلها . وسيقوم اعضاء هذه اللجنة برحلة طويلة في جميع ارجاء البلاد لتكوين رأي في مسألة الحدود المقترحة لبحث المسائل الاقتصادية والمالية المتعلقة بالتقسيم

الشباب — لقد أجمع الفلسطينيون على مقاطعة هذه اللجنة الاستعمارية ولن يتصل بها إلا الخونة تحت حراسة الجنود البريطانية . لان اللجنة التي تأتي لفلسطين على اساس تقسيمها برغم الحروب الدائرة في البلاد لمنع التقسيم ومقاومة اجلاء السكان عن مواطنهم لا يمكن إلا أن تكون لجنة ضارة مؤذية فكيف يتصل بها إلا الذين يرضون بما تصنع وسترى ما يكون

ازدياد الثورة

القدس ١٣ ابريل — هجم الثوار على سكة الحديد في موضعين الاول عند محطة دير الشيخ بين القدس والرملة والثاني في قلقيلية بالقرب من طولكرم وذلك بوضع قنابل تحت الخط الحديدي فانفجرت ونسفت جزءاً منه . وأضرمت النار في أكواخ عمال سكة الحديد في قلقيلية بعد أن قطع المعتدون المواصلات التليفونية في أماكن عديدة . وقطعت الاسلاك التليفونية أيضا في بلدة العفولة في مرج ابن عامر وفي الطريق بين صفد وعكا

وأطلقت النار على الحي اليهودي في صفد وعلى مستعمرة يهودية بجوار صفد و ٢ أكواخ حراس السكك الحديدية في طولكرم

الاستعمار الافرنسي

يساعد الاستعمار البريطاني

قرأنا بجرائد بيروت ما يأتي

(لايزال المجاهدون العرب في فلسطين يمرون بالقرب من الحدود اللبنانية الجنوبية المتاخمة لفلسطين كلما نزلت بهم نازلة أو احتاجوا الى شيء من الزاد ، ولكن الجند اللبناني يحكم وظيفته لايدع هؤلاء المجاهدين يقتربون من الحدود ويشرع في مطاردتهم والوقوف في وجههم ، فيضطرون إلى التراجع وهم بين نارين)

العدد (١٠٠ — ٦٠ — ٣٩٥) «وامر هم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالسبتية الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOUR-NEWSPAPER) CAIRO EGYPT)

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ صفر سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٨

المعارك الكبري في فلسطين — وانهزام الاعداء في كل مكان وفظائع النسف بالديناميت

المرحوم توفيق بك الغصين

...فت الاخوان في مصر وغيرها ...رة كاتب هذه السطور بوفاة السيد ...كرم توفيق بك الغصين ، الصديق الاخ الوالد ، فقد كانوا يعرفون فداحة هذه الكارثة في نفسي فوفدوا على مكتبي يستمعون لآي الذكر الحكيم ليلة ذيوع خبر التحاقه بالرفيق الاعلى وبذلك انعقد للفقيد في تلك الليلة مأتم في مصر كما اقيم له المأتم الاكبر في فلسطين ، رحمه الله

لقد فتحت برقية النعي ورأيت أن مصدرها الرملة تيقنت تمام اليقين قبل أن اقرأها انها من توفيق بك وأنها البشرى بقدومه الي مصر في ذلك اليوم ، لانه في آخر كتاب وردني منه وكان ذلك قبل الوفاة بايام قليله وعدني بأنه ينوي زيارتي في مصر فكتبت استعجله قبل انصرام فصل الربيع . ولذلك كانت الصدمة على نفسي شديدة جداً لدرجة لم احتملها . وقد اطبق الحزن على نفسي وصدري وكاد يقضي علي

وقد رجعت إلى تلاوة آخر كتاب من كتبه التي تلاحقت بلا انقطاع مدة خمس عشرة سنة ، فرأيته في كتابه الاخير يشكو لاول مرة من متاعب هذه الدنيا وهو الرجل المؤمن التقي الذي لا ينقصه شيء من نعيم الحياة ومجدها ، وكيف يشكو ، وماله كثير ، وأنجاله نجباء ، ومجده حسيب ، واسرته كريمة عالية النسب ؟

لقد اضطهد الاستعمار توفيق بك منذ نكبت البلاد الفلسطينية بالاحتلال الاجنبي لانه كان أول كبير من كبراء البلاد قبض عليه الانكليز وكان ذلك في سنة ١٩١٧ عند احتلال الجنوب ، وقبل احتلال القدس وبعد أن ازعجوه مدة اطلقوه وبذلك تمكن من أن يعرف حقيقتهم قبل أن يعرفها شبان ذلك الزمن

وقد بقي الاستعمار يحرج صدر توفيق بك ويكدره إلى أن ختم تضييقه باعتقال نجله الاكبر الحاج يعقوب بك وابعاده الى جزر سيشل منذ شهور ، وكان الاستعمار قبل خمس سنين قد ارتكب مع يعقوب بك أفظع من هذا النفي ، إذ قبض عليه الانكليز سنة ١٩٣٣ على أنه المحرك لتلك الثورة واعتدى الضباط الانكليز عليه وهو في الحبس مصفد اليدين بالضرب الشديد والتجويع ومنع الماء ٤٨ ساعة ثم حبسوه في قلعة عكا . فاذا أضفنا هذه الاسباب الى ما تلقاه الأمة من الانكليز في هذه الثورة كان من الطبيعي أن تتضاعف أحزان الفقيد وتشتد همومه ويضيق صدره فيشكو من هذه الدنيا إلى صديقه لأن الاستعمار الذي ينغص حياة من ينكب به لا بد أن يقصر أعمارهم وهو الوباء القتال ، ولذلك اعتقدت عند فقد توفيق بك أنه كان ضحية من ضحايا الاستعمار اللعين هو وكل من يرضى به ولا يقاومه ولا يحاربه بكل ما يملك من وسائل .

فلما وردت الأخبار عن كيفية انتقال الفقيد الى رحمة الله وانه كان في أتم صحه وانه قضى فجأة على أثر صلاة الفجر تأكد ظني تازداد أسفي فلا حول ولا قوة إلا بالله

وبعد كتابة هذه السطور وردني من الاستاذ الاديب نمر افندي المصري من فضلاء الرملة الكتاب الآتي : —

سيدي الأخ المجاهد الوفي الاكبر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فان أول ما أتقدم به اليكم في هذا التحرير العزاء القلبي بوفاة والد الجميع المرحوم توفيق بك — رضوان الله عليه واني لأعلم — ياسيدي الاخ — علم اليقين بأنكم أنتم من أولى الناس بتقديم التعزية اليكم في هذا المصاب الجلل ، ليس فقط لما أعرفه من قديم الود وصادق الحب بينكم وبين الفقيد الغالي ، ولكن لما كنت أسمعه من الفقيد العزيز في أيامه الاخيرة من ترديد لذكركم واشادة بكم حتى أنه قال لي قبل وفاته بيومين (انني عازم على الذهاب الى مصر قريبا ان شاء الله لارى (أبا الحسن) ولاستريح بجانبه قليلا) ولكن القدر المحتوم عاجله وفجعنا به فجأة

أنتم أدرى مني — ياسيدي الاخ — بالفقيد العظيم ، ولذلك لا أحدثكم شيئا عنه ، وانما أذكر لكم فقط أنه كان في أيامه الاخيرة حركة لا تهدأ ، ولقد أحزنه كثيرا ما رآه في بلاده ، وما يجري في وطنه ، فأخذ يدأب ليل نهار في سبيل انقاذ البلاد من محنتها ، ولم يترك وسيلة يأمل فيها خيرا للبلاد الا استعملها متحملا عناء العمل رغم شيخوخته الجليلة ، ولم يكن جهاده منحصراً في ناحية واحدة وانما كان له في كل ناحية أثر يذكر ، واني لا أذكر أنه قابل المندوب الجديد وبحث معه القضية — بما تعرف فيه من جرأة وصراحة وحنكة حتى أن المندوب طلب أن يقدم اليه مذكرة يضمنها آراءه الحكيمة فقدم اليه مذكرة هامة

وفي يوم وفاته يا أبا الحسن لا تسل عن حزن الناس جميعا وخصوصا القرويين المجاورين لقصره بوادي حنين والاعراب الضاربين في تلك الجهات . فقد أبوا أن تحمل السيارة النعش بل حملوه على الاعناق وسارت جموعهم من رجال ونساء واطفال يصيحون (لمن تركتنا يا توفيق بك بعدك في وادي حنين . لولاك ما كان فيه عربي ولا مسلم ، ياذل وادي حنين بعدك) ولم تشهد الرملة مشهدا كمشهده رحمه الله . وجعل الجنة مأواه

لست اذكر الاخ الكريم بأنه — وإن كان لكل نفس اجل — فلقد كان للاستعمار اثر كبير على نفسية الفقيد التقي الصالح ، فلقد حرم رؤية نجله الاكبر يوم ابعاده الى سيشل ، ولقد كان دائما يذكر ولده والدمع يترقرق في عينيه .. وها هو يقضي ولم يمتع نفسه بنظرة من ولده رحم الله الفقيد وارضاه واني اكرر اليكم تعزيتي وادعو لكم بالصبر

الرمله ٢١ — ٤ — ١٩٣٨

هذا هو الكتاب وكل ما فيه يطابق جميع الظنون التي خطرت على بالي وكلها مستمدة من الواقع ومن معرفتي به رحمه الله وافرغ الصبر الجميل على قلوب سائر المنكوبين بفقده ، وسأكتب عن مناقبه التي اعرفها عنه وهي دروس حكيمة يجب ان يستفيد منها شباب المستقبل

محمد علي الطاهر

الرملة في ٢١ نيسان لمراسل الشباب — لا تزال الوفود تتقاطر على بيوت آل الغصين في الرملة ووادي حنين من مختلف المدن والقرى لتعزيتهم في فقد عميدهم المرحوم الحاج محمد توفيق بك ومازالت البرقيات تتوارد عليهم من جميع الجهات ومن بينها برقية من سعادة طلعت حرب باشا وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وراغب بك النشاشيبي ومن جميع قضاة الشرع الشريف وقضاة المحاكم والاستئناف والصلح وموظفي الدوائر والقائمقامين ورؤساء البلديات والهيئات الوطنية والمحامين والاطباء . كما وردت برقيات كثيرة من سوريا وشرقي الاردن ومصر والعراق ولبنان .

وقد اقام آل الفقيد ليالي المآتم الثلاث في زاوية جدهم أبي يزيد البسطامي ، وقاموا بالمراسيم المعتادة في مثل هذه الحالات رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

مجلس النواب العراقي

وقضية فلسطين

لا يقع شيء في البلاد العربية الا ويكون له اثر بارز في العراق . وقد كان للحوادث الاخيرة في فلسطين صدى عميق في جميع الانحاء المملكة العراقية وكانت موضع عناية واهتمام العراق حكومة وشعبا وكان لمجلس النواب العراقي القدح المعلى والقسط الوافر في الاهتمام بقضية فلسطين والقيام تجاهها بالواجب المفروض على كل عربي أو مسلم حيث بحث النواب هذه القضية في ظروف مختلفة وجلسات شتى كثيرة وعالجوها من جميع النواحي وطالبوا الحكومة والحفوا بهذا الطلب ان تهتم لهذه القضية وتسعى في سبيل انصاف عرب فلسطين ورد حقوقهم المعتدي عليها وحريتهم المسلوبة وايقاف هذه الاعتداءات المجرمة عند حدها .

ولم يكتف المجلس بهذا بل احتج بصورة رسمية على افتئات حقوق العرب وعلى حوادث الارهاب المفزعة التي توقعها السلطات البريطانية على ابناء القطر الشقيق وقد ارسل هذا الاحتجاج بالطرق الرسمية الى حكومة بريطانيا العظمى وغيرها من المحافل الدولية .

ولم يقف عمل مجلس النواب على هذا بل ساهم مساهمة فعلية من طريق آخر حيث تبرع النواب وموظفو السكرتيرية مبلغ (٦٢٩) دينارا ونصف دينار وارسل من قبل رئيسه السيد مولود باشا مخلص إلى مجاهدي القطر الشقيق ومنكوبيه تقديرا لعملهم الخالص لله وللوطن ومواساة للايتام والارامل الذين افتقدوا آباءهم وازواجهم في ساحة الذود عن حياض الوطن وقدسيته . لكي يعلموا ان العراق يقدر لهم جهادهم وكفاحهم وهو لا يني في القيام بواجبه تجاههم .

فنرجو ان يكون هذا المجلس العالي قدوة حسنة للهيئات السياسية في البلاد العربية والاقطار الاسلامية الاخرى .

يتيمات شاعر بامريكا

أرسلت الينا السيدة أولغا أرملة المرحوم الشاعر الكبير محبوب الخوري الشرتوني الذي فقده الادب العربي بامريكا نسخة من ديوانه الذي جمع وطبع بعد وفاته وهو ديوان قيم لا يجوز أن تخلو منه مكتبة وقد ذكرت لنا حضرة السيدة أن ريع هذا الديوان ستنفقه على تربية أطفال الفقيد الذي لم يترك في هذه الحياة شيئاً

إنه لواجب يقضي على كل قارئ لهذه السطور المختصرة أن يبادر الى اقتناء نسخة من ديوان شاعرنا الفقيد ليساهم بواجبه نحو أطفاله وثمن النسخة دولاران أو ٤٠ قرشا أو ٨ شلنات . ويطلب من هذا العنوان

Mrs. Olga Chartoni
77 E. Brookline St.
Boston. Mass. u.s.a.

أشياء عن المعركة الكبرى بفلسطين

وخسائر الاعداء

المجاهدون يلتجئون الى الحيلة في أكبر معركة وقعت حتى الآن
الاعلام المرفوعة تخدع الجنود ، فيطلقون مدافعهم عليها عبثا
الاصابات عديدة من الجند والبوليس — استشهاد أربعة من العرب

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق الشام البيانات الآتية :

شهدت فلسطين في الاسبوع الماضي أكبر معركة وقعت منذ عدة أشهر حتى الآن . وقد لجأ المجاهدون الى الحيلة في استدراج قوات الجند والبوليس الى أماكن وعرة وبعدها هاجموهم من الوراء وأخذوا يطلقون النار عليهم بشدة حتى اضطروا فريق منهم للفرار والاحتماء داخل القرى المجاورة .

أما كيفية وقوع هذه المعركة ، فتشرحها رسالة وردت الى المكتب صباح هذا اليوم . ويقول صاحب الرسالة ان المجاهدين أخذوا من خمسة أيام يستعدون لهذه المعركة ، ويجمعون في المنطقة الواقعة بين مثلث جنين . طولكرم . نابلس . وبعد أن تمت جميع الاستعدادات لديهم ، أرسلوا للسلطة من أوصل اليها خبر تجمهرهم في هذه المنطقة فزحفت جيوش الانكليز تصحبهم السيارات المسلحة وسيارات اللاسلكي والمدافع الجبلية والرشاشات وعدد كبير من الحيوانات لحمل المؤن والذخائر وأخيرا سيارات الاسعاف .

وفي صباح يوم السبت الماضي شاهدت احدى الطائرات اعلاما مرفوعة فوق أحدى القمم . فاشارت الى الجند الذي تقدم نحو هذا الهدف . فأخذ يطلق قنابل مدافعه ورصاص رشاشاته نحو هذه القمة التي كانت خالية الا من عدد قليل من المجاهدين الذين كانت وظيفتهم أن يجيبوا الجند بالمثل وهم يتراجعون الى الوراء وأمام هذا الضعف من المقاومة العربية أخذ الجند يتقدم وهو لا يعلم ما خبأه المجاهدون له . وفي أثناء هذا التقدم فوجئ الجيش باطلاق النار عليه من عدة جهات وكانت هذه الصدمة الاولى التي اوقعت بالانكليز عدة اصابات ما بين قتلى وجرحى .

وقد فر قسم منهم الى القرى المجاورة للاحتماء بها . وعلى أثر هذه الحركة عرفت الطائرات المكان الذي يكمن به المجاهدون واخذت تلقي قنابلها عليهم ولكن ذلك لم يؤثر على موقفهم كثيرا لانهم كانوا في خنادق حفروها سابقا ووراء صخور كبيرة . اما القتال فلم ينته عند هذا الحد فامدادات السلطة كانت كثيرة ووقعت مصادمات بينها وبين عدة فصائل من المجاهدين في امكنة مختلفة ودام القتال ناشبا بين الفريقين حتى المساء ولذلك فالنتائج النهائية لهذه المصادمات لا تزال مجهولة . والمعروف حتى الآن ان اربعة من المجاهدين استشهدوا وثلاثة جرحوا وان عددا كبيرا من الاصابات لحقت بالجند والبوليس ما بين قتلى وجرحى وكانت سيارات الاسعاف تغدو وتروح بين اماكن الاصطدامات ومستشفيات الحكومة بنابلس وطولكرم وجنين

هذا ولا يزال المكتب بانتظار التفاصيل والنتائج النهائية لهذه المعركة الكبرى

تفصيلات أخرى عن المعركة الكبرى والفظائع

ثم أذاع المكتب العربي من دمشق الشام الاخبار الآتية :

تدل التفاصيل الجديدة ، التي وردت عن معركة يوم السبت الماضي ، على أن عدد قوات الجيش والبوليس كان يزيد على الخمسة آلاف شخص ، يقابلهم ستمائة شخص من المجاهدين . وان المعركة دارت بين الفريقين في عدة مواضع ، وفي أكثرها كان المجاهدون هم الذين يبدؤون بالهجوم المفاجيء ، وأن أكثر من مكان واحد دام القتال فيه حتى منتصف الليل وأنه في أثناء النهار ، عندما اشتد ضغط المجاهدين على القوات الحكومية أصدرت السلطة امرا منعت به التجول والسير في جميع المنطقة الواقعة ضمن مثلث جنين — نابلس — طولكرم وبالرغم من أن النتائج النهائية لهذه المعركة لم تعرف بالضبط الآن ، الا أن الشواهد تدل على أن عدد القتلى والجرحى من الجند والبوليس كان كبيرا . فقد بقيت سيارات الاسعاف تنتقل بين المدن والاماكن التي وقعت بها المصادمات . طول اليوم الثاني — أي يوم الاحد — وهذا يدل على كثرة الخسائر التي لحقت بقوات الحكومة .

وفي اليوم الثاني بعد أن توارى المجاهدون عن الانظار قام الجند بتفتيش القرى الواقعة في هذه المنطقة . وقد كان التفتيش بالاساليب البريطانيه المعروفه . بفظائع لم يسبق لها مثيل ويظهر أن الجند أراد أن يثأر لقتلاه وجرحاه من سكان هذه القرى فكان يضرب الرجال والنساء حتى الاطفال وفي بعض الاحيان كان يطلق النار عليهم وقد أصيب عدد من السكان بجراحات مختلفه ، منها مميته والقرى التي نالها أذى الجند هي الآتيه . قباطية . الفندقومية . السيلة . عرابة . يعبد . بلعا . بيتا . علار . لوبيا ودير الغصون . وفي أكثر هذه القرى احتل الجند بعض البيوت وبنايات المدارس للاقامة فيها على نفقة السكان ففي قرية دير الغصون مثلا طلب من الاهالي تقديم مئة فرشة ومثتى وسادة وعدد كثير من الدجاج والبيض وفي قرية لوبيا نسفوا بيتا وفرضت غرامة قدرها ١٥٠ جنيها على أن تدفع فورا وفي قرية سيلة الظهر وضعت اشارات على عشرة بيوت تمهيدا لنسفها .

كيف وقعت المعارك وخسائر الاعداء

وجاء الى جريدة اليوم الغراء التي تصدر في بيروت ما يأتي :

القدس — يقوم الجيش الانكليزي بحركة تطويق واسعة النطاق للجبال على طول جبهة طولكرم ، نابلس ، جنين وما يليها من النواحي التي تتصل بجبال الكرمل وجبال صفد . وقد قام أول أمس زهاء عشرة آلاف جندي انكليزي مزودين بالبغال والخيل والكلاب والمدافع الرشاشة والمدافع الجبلية بهذه الحركه ابتداء من جبال طولكرم — نابلس وافتتحوا حركتهم باطلاق الرصاص على قرويين أعزلين من عنبتا أحدهما طالب في المدارس الابتدائيه فصرعوهما وحملوا جثتيهما وجاؤوا بهما الى نابلس بدعوى أنها من جثث المجاهدين .

وبينما كانت فرقة (بوردر) تجتاز واديا فوجئت باطلاق العيارات النارية من وراء الصخور فتساقط القتلى منها والجرحى واندفعت رشاشاتها وجاءت الطيارات تلقي القنابل بدورها وحمي الوطيس ودامت المعركة والجند يصرعون الواحد وراء الآخر ويطلقون الرصاص الى كل جهة لأن المجاهدين كانوا مستحكمين بشكل فني مدهش ولا أبالغ اذا قلت أن قتلى هذه الفرقة جاوز الثلاثين قتيلا هذا عدا الجرحى ، وقد شاهدت احدى الطائرات جنداً يشيرون اليها فهبطت لرؤياهم فامطروها بالرصاص فسقطت تحترق وتبين أن المجاهدين لبسوا ثياب الجند لايهامها ونفذوا بها أمرهم .

جنين — بينما كانت فرقة (رويال الصتر ريفلز) تفتش بين جنين ونابلس عن فلاح تقتله وتحمل جثته بفخر وبدعوى أنه ثائر ، ظهر المجاهدون وصدموا الفرقة صدمة شديدة وأمطروها بوابل من الرصاص . وما هي لحظة حتى جاءت الطيارات بدورها تمطر الجبال بالقنابل والرشاشات بينما أخذت الفرقة الانكليزية بالانسحاب وهنا حدثت مفاجأة هائلة اذ ارتفع دوي هائل وتساقطت الصخور وانقلبت الارض على الجنود ذلك لان المجاهدين كانوا لغموا الارض وفجروها على الجند الذين لا يخجلون من قتل النساء والاطفال والتلاميذ . وارتفعت شارات الاستغاثة من الجند فهرعت فرق انكليزية أخرى وجاءت زهاء عشرين طيارة واشتد هزيم المدافع ودوي الرصاص زهاء ٣ ساعات على لا شيء لان المجاهدين كانوا قد انسحبوا لمفاجئة فرقة أخرى . ولا تزال المعارك متواصلة بشدة والمجاهدين يفاجئون الجنود هنا وهناك

ولا أبالغ اذا قلت أن قتلى الجيش البريطاني قد جاوزوا المائة والعشرين قتيلا عدا الجرحى الكثيرين . وبينما كان المجاهدون يدفنون جثث القتلى الانكليز في الليل حفظا لحرمة الموت كان الجنود ورجال السلطة يعرضون في نابلس وجنين سبع جثث من بينها جثة التلميذ البرئ بدعوى أنها جثث ثائرين وهي قرويين صادفهم جيش المدينة في طريقه

وهاجم المجاهدون في الليل ثكنة بوليس عيون الحراميه بين نابلس والقدس رداً على تطويق الجيش وأصابوا جنديين وبوليس بجراح قاتلة

الثورة عامة شاملة والفظائع واسقاط طيارة

القدس في ٢٠ ابريل — هاجم فريق من المجاهدين مخفر بوليس بيسان في الليلة الماضيه واطلقوا عليه النار بكثرة فبادلهم البوليس اطلاق الرصاص واسفرت المعركة عن قتل احد رجال البوليس العرب . وانسحب الى الجبال المجاورة . واحضر البوليس صباح اليوم كلاب اقتفاء الاثر فانتهت الى منزلين في مدينة بيسان ففرضت السلطه غرامة قدرها خمسمائة جنيه على المدينه وامرت بمباشرة جمعها في الحال واعتقلت عددا من الاهالى الذين وقعت الشبهه عليهم وهاجم المجاهدون اليوم مستعمرة يهودية بالقرب من بيسان واشتبكوا مع قوة من الجيش والبوليس في معركة عنيفة اسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين

وتوالت الطائرات الحربيه المطاردة في الجبال واطلقت الرصاص من المدافع الرشاشه فقتل اثنان من القرويين

ولما كانت مدينه بيسان تقع بالقرب من حدود شرق الاردن فقد عهدت السلطة البريطانية الى قوات شرق الاردن باستئناف اعمال المطاردة ابتداء من صباح غد

واطلقت النار ليلة امس على مطار اللدمن جهات مختلفه فاصيبت احدى الطائرات برصاص المجاهدين فسقطت وتحطمت واطلقت النار كذلك على عدة مخافر للبوليس فى انحاء مختلفة من البلاد . وقطعت الاسلاك التليفونية في اماكن عديدة

الشباب — لا يزال جيش الامير عبد الله يقاتل المجاهدين ويساعد الانكليز فالمشتكي الى الله من حكومة شرق الاردن التي يجلس على كرسي امارتها أحد أبناء البيت الهاشمى

القدس فى ٢١ ابريل — أطلق المجاهدون صباح اليوم الرصاص على قوة من الجيش البريطاني بجوار قرية أم الفحم فى المنطقة الشماليه فاصيب جنديان وقتلا فى الحال ، ووقعت مصادمة بين جماعة من المجاهدين ودوريه من الجند فى قرية دير شرف بين نابلس وطولكرم ولم تعرف الخسائر ، والقى اليهود قنبلة ظهر اليوم على فريق من العمال العرب كانوا يشتغلون فى أعمال الحفر فى ضواحى القدس فأصيب عاملان بجراح استوجبت نقلهما الى المستشفى

والتقطت قنبلة مساء أمس بالقرب من دير راهبات المحبة قبل انفجارها

والقيت قنبلتان فى نابلس واحدة غرب المدينة والاخرى فى دار الحقانية فانفجرتا ولم تصيبا أحداً ، واضرمت النار فى عربة من عربات القطار الحديدي بجوار عكا وقطعت الاسلاك التليفونية بين عكا وصفد ، ودخلت عصابه مجاهدة منزلا فى قرية المالحه فى ضواحى القدس واستولت على بعض الامتعه والنقود من بيوت الخونه

وفرضت الحكومة غرامه قدرها ٢٦٧ جنيها على قرية البصه في منطقة عكا . لأن كلاب اقتفاء الاثر التى استخدمت فى حادثة اطلاق الرصاص على السيارة اليهوديه منذ أربعة أيام انتهت اليها واعتقلت الحكومه ١٣ شاباً من أهالى الخليل بتهمه علاقتهم بالمجاهدين المعتصمين فى الجبال

مهاجمة المستعمرات اليهودية

القدس فى ٢٠ ابريل — هاجم المجاهدون عدة مستعمرات يهودية فى طبريا وصفد ويافا وحيفا والقدس ودخلوا فى بعضها حتى مقابرها وتبادلوا اطلاق النار مع حراسها فجرحوا حارس احداها جراحا بالغة وقطعوا خطوط التلفون واقتلعوا اعمدته وأخذوا الاسلاك معهم كما هاجموا قرية عربية فى قضاء يافا ودخلوا منزل العمدة وأخذوا منه ما أرادوا ثم تركوا القرية دون أن يطلقوا النار على أحد .

قنابل اليهود على العرب

وقذف يهودى قنبلة على مقهى عربي فى مدينة حيفا كان يجلس فيه نحو ١٥ شخصا فانفجرت وقتلت احدهم وجرحت آخرين جراحا خطرة وخمسة غيرهم أقل خطرا وعربيا ويهوديا جراحا بسيطة فنقل المصابون العرب الى المستشفى الحكومى واليهود إلى مستشفى هداسا وقد أسرع البوليس إلى مكان الحادث ولكنه لم يتمكن من القبض على أحد « طبعاً ! »

تجد البقية فى أول الصفحه الثانيه

بقية أحداث فلسطين وأهوالها

والقيت قنبلة في القدس على جمهرة من اليهود في أحد احيائهم فانفجرت وأصابت أحدهم بجراح بالغة، والقيت قنبلة ثالثة على مستعمرة روشبينا اليهودية القريبة من صفد

ولا تزال الجيوش البريطانية تقوم بحركات التطويق في قضاء طولكرم الشمالي وتفتش قراه ولكنها لم تعثر على أحد من المسلحين أو شيء من الأسلحة أو الذخائر داخل منازل تلك القرى ولكنها عثرت على ثلاث بنادق وكمية من الذخيرة والقنابل خارج القرى

وقد الغى قانون منع التجول وبقى الأمر بمنع سير السيارات ساري المفعول . هذا في طولكرم أما في جنين فلا يزال الامران ساريين فيها وقد اكتظت المدينة بالسيارات والمسافرين الذين وصلوا اليها ولا تزال سيارات الجند تغدو وتروح تنقل الجنود والذخائر ولا تزال الطائرات تحلق فوق الجبال والسهول وتتبادل الاشارات مع الجنود ، وتقوم هذه الجنود بحركات تفتيش واسعة النطاق في تلك النواحي وقد وضعت علامات على عشرة منازل في إحدى القرى تمهيداً لنسفها بالديناميت

وفتشت قوة من الجند قرية لوبيا في اللواء الشمالي فعثرت في أحد المنازل على خرطوشة واحدة فاعتقلت زوجة صاحب المنزل ثم عثرت على كمية من القنابل في بساتين القرية ففرضت على سكانها غرامة قدرها ١٥٠ جنيها ووضعت علامة على أحد المنازل تمهيداً لنسفه

حيفا في ٢٠ ابريل — هاجمت في الساعة العاشرة من ليلة أمس جماعة من الثوار سراي الحكومة في مدينة بيسان — ومركز البوليس في نفس السراي — واطلقت عليها النار وقد أجاب رجال البوليس بالمثل ودام ذلك مدة ساعة وقد أسفر الهجوم عن مقتل أحد رجال البوليس واسمه صالح الخوري

وفي صباح اليوم — الاربعاء ذهبت قوات من الجيش والطائرات إلى بيسان حيث لا تزال تقوم بالبحث عن الثوار الذين اختفوا في الجبال الواسعة

وباشرت مصلحة الأشغال العامة اصلاح طريق كانت تستعملها الجيوش التركية إبان الحرب العظمى وهي تربط عدة مدن وقرى في اللواء الجنوبي بعضها بالبعض الآخر وقد استخدمت السلطة اليهودية هذه الطريق لزيادة النكاية بالعرب

وقبض البوليس على عربيين في قضاء القدس يحملان بندقية وذخيرة وسيقدمان للمحاكمة أمام المحكمة العسكرية

أخبار ومعارك وحوادث وفظائع بفلسطين

نابلس — ذهبت قوة من الجند والبوليس الى سفوح الجبال الواقعة بين دير شرف وعنبتا ، وما كادت تصل الى الاراضي القريبة من دير شرف حتى أخذت في تطويق الجبال والوديان . وفي خلال ذلك اصطدمت مع جماعة مجاهدة كانت ترابط في أعالي الهضاب وتبادل الفريقان اطلاق النار ودام الاشتباك بينهما ساعة

وهاجم المجاهدون قرية (بيت أيبا) التي تبعد عن المدينة ثلاثة كيلو مترات ، ويقدر عددهم بـ ٣٠ مسلحا وبعد أن أحاطوا القرية طرقوا باب بيت المختار ولما لم يجدوه اتلفوا أثاث البيت من أواني وأمتعة ثم انسحبوا .

عكا — أطلق أفراد جماعة مجاهدة الرصاص على معسكر مجدل كروم الذي يقع على طريق عكا — صفد . وكان اطلاق النار من الجبال الممتدة هنالك . وأجاب البوليس بالمثل .

جنين — في الصباح الباكر حلق سرب من الطائرات فوق الجبال الشرقية التي تطل على المستعمرات اليهودية وعلى مدينة بيسان . وفي الساعة العاشرة قبل الظهر وصلت قوات كبيرة من الجيش من جهات مختلفة وذهبت في الساعة الثانية عشرة الى قرية (فقوعه) الواقعة على حدود جنين — بيسان حيث وافتها هناك قوات وصلت من جهات أخرى بينها فرقة من قوات حدود شرق الاردن الفرسان وفهم أن القوات قد اصطدمت في الجبال المحيطة بالقرية المذكورة مع جماعة مجاهدة وتبودل اطلاق النار بين الفريقين ، وقد اشتركت في الاصطدام أربع طائرات حربية واستمر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر . ولم يعرف عن انتهاء الاصطدام كما أنه لم ترد تفاصيل وافية عما وقع . وقد ذهب مساعد الحاكم الى قرية فقوعة لمراقبة الحالة . وفهم أن جماعة مجاهدة اطلقت النار صباح اليوم على بعض العمال اليهود في حقول المستعمرات المحاذية لقرية فقوعة وعلمنا أن القوات العسكرية التي ذكرنا خبر حركتها آنفا قد خرجت على أثر الحادث الذى وقع ليلة أمس في مدينة بيسان وقتل فيه بوليس عربي

البيرة — قطعت اسلاك التلفون على طريق القدس — رام الله يوم أمس بالقرب من الكيلو متر العاشر . وفي قرية (بيتونيا) التابعة لقضاء رام الله دخلت السلطة بيت الحاج مصطفى ابو شمعه فطوقت القوة البيت وأجرت تفتيشه وعثرت على طلقتين فاعتقل صاحب المنزل وولده رهن التحقيق

صفد — أطلق المجاهدون ليلة أمس عيارات نارية على نقطة بوليس ميرون ودام اطلاق العيارات نصف ساعة تقريبا . وقد أجاب رجال البوليس بالمثل . واتجهت نحو مئتي سيارة من سيارات الجيش نحو الجنوب على طريق جنين — نابلس وأكثرها خالية من الجند . ورابطت قوات البوليس وهي الموجودة في يعبد في التلال والجبال المجاورة للقرية المذكورة والمتصلة بجبال بلعا وعنبتا

المدافع الجبلية تستخدم في المعارك

القدس — على أثر حادث الاصطدام بين الجند والمجاهدين فرضت الحكومة نظام منع التجول من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة صباحا على منطقتي طولكرم وجنين الى اشعار آخر ومنعت السيارات من السير على الطرق بين البلدين وبين نابلس وحيفا ولا تزال القوات تطوق الجبال والسهول والوديان وهذه أكبر حركة تطويق عرفت منذ اضطرابات سنة ١٩٣٦ وقد قتل بعض رعاة الغنم الذين كانوا بالقرب من مكان المعركة التي اشتركت فيها المدافع الجبلية

وحوالى الساعة العاشرة من ليلة أمس اطلقت جماعات مسلحة النار على مركز بوليس مجدل كروم من عدة أماكن من سلسلة الجبال المقابلة للمركز من الجهة الجنوبية . وقد دام ذلك حوالى الثلاث ساعات، وقد اجاب البوليس في خلالها بالمثل

القدس — : في أول شارع مأمن الله عمارة تخص راهبات المحبة ويشغل قسما من هذه العمارة محامون ومهندسون وارباب حرف أخرى. وحوالى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر هذا اليوم بينما كانت احدى الخادمات تنظف القسم الشرقي اذا بها تعثر على قنبلة ضمن كيس من الورق فأسرعت وأخبرت رئيسة الراهبات . وقد جاءت قوة من بعض الضباط وضبطت القنبلة وتبين أنها من نوع « ملز » وقد وضعها اليهود لنسف العمارة وسكانها العرب .

حركات عسكرية وفظائع الخ

حيفا في ٢٠ نيسان — ذهبت صباح اليوم قوات كبيرة من الجند الى مستعمرة « كرواتى » القريبة من حيفا مع افراد من البوليس ترافقهم كلاب الاثر . لتعقيب آثار الجماعات المسلحة بعد حادث اطلاق العيارات النارية على المستعمرة. واشتركت في عمليات التفتيش التي قام بها الجند طائرة كانت تحلق على ارتفاع بسيط، وذهبت مثل هذه القوات الى قرية كوكب الهوى بالقرب من الناصرة لاجراء التحقيق في حادث الاعتداء على انابيب البترول .

نابلس ٢٠ نيسان — في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة امس داهمت قوة من الجند والبوليس قرية (حجة) وطلبوا من مختارها ان تقف النساء والاطفال في مكان والرجال في مكان آخر . ثم اخذوا يفتشون البيوت تفتيشا دقيقا وفي خلال ذلك عثروا على مسدس وعلى بضعة عيارات نارية . وقد قبض على شاكر خليل موسى وسيق الى السجن للتحقيق معه

الشباب — كتب الينا (مطلع) من قلقيلية أن الجيش لما فتش هذه القرية لم يترك في بيوتها شيئا فالاواني تحطمت : والالبسة مزقت والامتعة تكسرت وأريق الزيت على الدقيق والكاز على الارز وقد سلب الجنود جميع ما وجدوه من نقود وحلي وأصيب معظم السكان بضرب شديد وجراح وكسر أعضاء

عكا — نشطت في اليومين الاخيرين الحركات العسكرية وخاصة بعد الحوادث التي وقعت بالقرب من مستعمرة (حانوتا) ونشاهد قوات عديدة تذهب يوميا نحو جهات الشمال وتعود منها ، كما أن قوات أخرى تكثر من التجوال بين قرية البصة ومستعمرة (حانوتا) وعلى الحدود المؤديه الى الحدود الشمالية

— طافت اليوم دوريات كثيرة من البوليس في أسواق وشوارع المدينة وأجرت تفتيش بعض المارة والجالسين في المقاهي . ورابطت قوات أخرى في مفترق الطرق وأجرت تفتيش السيارات القادمة والذاهبة وأصيب كثيرون بضرب وكسر

جنين — واصلت القوات العسكرية الزحف على الجبال الى أن وصلت الى أحراش يعبد متجهة نحو برطعة وعرعرة بينما كانت تتقدمها الطائرات. وخرجت قوة من الجيش عن طريق برقين وتسلقت الجبال تحت ارشاد الطائرات أيضا. ثم ذهبت قوة في الطريق الى اليامون وسيلة الحارثية .

الرملة — رجم مجهولون قطار الركاب المسافر بين محطتي القدس واللد بالاحجار عند الكيلو رقم ٢٥ بين النعاني والرملة . وقد أسرع السائق وعند وصوله الى محطة اللد أبلغ الحادث الى رئيس الحركة كما أبلغ البوليس

الحالة في فلسطين تزداد خطورة

حيفا في ٢٢ — ابريل — قامت السيدات العربيات من عقيلات المعتقلين العرب في مخيم المزرعة الذين جددت السلطة مرات أوامر اعتقالهم مع فريق من الاطفال والسيدات بمظاهرة في حيفا وكان من نتائجها أن أضربت المدينة وأقفلت الحوانيت وذلك احتجاجا على استمرار السلطة على اعتقالهم وتأييداً للمعتقلين في اضرابهم عن تناول الطعام الذى بدء من أمس الاول .وقد أخذت الطوريات تطوف في أنحاء المدينة وحبطت مساعي البوليس لاعادة فتح المخازن

القدس في ١٧ ابريل — أضرب بعض المعتقلين العرب في عكا عن تناول الطعام منذ ثلاثة أيام . ويحتج المضربون على الافراج عن السجناء اليهود أخيراً وبقاء العرب في الاعتقال . وقد نقل اليوم الى مستشفى الحكومة بعض المعتقلين العرب المضربين عن تناول الطعام نظراً لانحلال قواهم ، فاضطربت البلاد هناك وزادت الاضطرابات الدامية .

— خرجت اليوم قوات كبيرة من حيفا إلى جنين للاشتراك في الاعمال العسكرية التى بدأت من أمس على أثر مقتل اثنين من الجنود الانكليز في ضواحي أم الفحم في قضاء جنين ويفيد آخر الانباء عن وقوع اصطدام بين القوات والثوار العرب وأن عددا من الطائرات اشتركت فيه ولا تزال النتائج مجهولة غير أن بعضهم يروي أنباء غريبة عن فظائع الجيش مع الاهالى

— انقلبت صباح اليوم عربة — الترولي التى تسير على خطوط سكة الحديد وعليها الجنود قبل مرور القطارات بالقرب من مستعمرة زمارين على الكيلو ٣٢ لعطل أحدثته يد مجهولة بالخط فاصيبت — الترولى — بعطل

القدس في ٢٢ ابريل — انتشرت حمى التيفوئيد في بعض المدن والقرى الفلسطينية فباشرت الدوائر المختصة تلقيح السكان ضد هذه الوافدة

القدس في ٢٢ ابريل — افاد البلاغ الرسمى الذي صدر اليوم أن رجلا وامرأة من قرية أم الفحم قتلا في أثناء مهاجمة العرب للجند البريطانى في جوار القرية يوم أمس ووقوع المصادمة التى قتل فيها اثنان من الجنود .

وأطلق يهودى النار على عربى بالمدينة القديمة بالقدس الليلة الماضية فجرح ونقل الى المستشفى ، ووقعت عدة حوادث اطلاق نار على المستعمرات اليهودية في الرملة وغيرها وعلى دورية سكة الحديد بين يافا وغزة وعلى ورشة سجون نور شمس قرب طولكرم وعلى مخفر بوليس الرامة بين صفد وعكا ، واعتدى على الخط الحديدي قرب دير الشيخ بين يافا والقدس وبين طولكرم وحيفا . وبينما كان مجاهدون يحاولون نسف أنابيب بترول العراق في مرج ابن عامر في الليلة الماضية دهمتهم قوة من الخفراء وجرح اثنان من المجاهدين ولم تنشر السلطة خسائر الجيش مطلقا

نفوذ ثوار فلسطين

القدس في ٢٢ ابريل — اذاعت القيادة العامة للثورة الفلسطينية منشورا حظرت فيه على جميع الاهلين التنقل والتجوال في مختلف أنحاء فلسطين بين الساعة السابعة مساء والخامسة صباحا

الى جهنم

القدس في ٢٣ — اطلق مسلحون النار على عربي في طولكرم فاصيب بجراح مميتة ودخلت جماعة أخرى من المسلحين الى قرية غرب جنين واطلقوا النار على عربي فقتلوه ويظن أن للقتيلين علاقة بالسلطة وقد حضر رجال البوليس إلى مكان الحادث واعتقلوا خمسة أشخاص رهن التحقيق

اليهود يقاطعون!

نشرت الصحف اليهودية مقالا للدكتور هيرتس وهو من يهود تل أبيب يقترح فيه على اليهود مقاطعة البضائع السورية واللبنانية ومصايف لبنان لارغام حكومة لبنان على الكف عن مساعدة الجماعات المسلحة التى تدخل فلسطين

الشباب — إن حكومة لبنان تطارد المجاهدين فاذا باليهود لم يكفيهم هذا فأخذوا يحملون عليها !

قنابل اليهود

القدس ٢٢ — القى يهودي قنبلة على فريق من العمال العرب كانوا يعملون في مجارى للبلدية في حى يهودي بالقدس فانفجرت واصابت اثنين منهم فنقلا الى المستشفى للمعالجة

حكومة لبنان

تقطع ما أمر الله أن يوصل

قررت وزارة لبنان انشاء جمارك بين لبنان وسورية وانصرفت الى وضع قانون الرسوم الجمركية وستعرضه على البرلمان يوم الثلاثاء المقبل وقد أبلغت هذا القرار للمفوض السامي الكونت دي مارتيل

الحالة في تونس

باريس في ٢٣ ابريل — ورد من تونس ان كثيرين من اعضاء الحزب الدستورى الجديد حكم عليهم باحكام قاسية بالسجن وبغرامات كبيرة . وسيؤسس مركز اعتقال لكي يوضع فيه نحو ٤٠٤ من العرب المشتبه بهم . وجاء من مدينة سوسه انه حكم حتى الان على ٩٨ عربيا بالسجن احكاما يبلغ مجموعها ٦٩ سنة وبغرامات يبلغ مجموعها ٢٠ الف فرنك : وقد استانف ٦٠ شخصا منهم تلك الاحكام فنقلوا الان الى الجزائر ليقدموا الى محكمة الاستئناف

تبرعات عرب جاوة

كتب الينا من صولو في جاوة ان لجنة اعانة منكوبي فلسطين قد أرسلت الدفعة الثانية من الاعانات بواسطة قنصل هولندا العام بمصر لدفعها الى بنك مصر وهي ٦٠ جنيها انكليزيا بارك الله فيهم وجزاهم خيرا

وجاءنا تصحيح لاسم عضو اللجنة الفاضل السيد عوض العريس من فضلاء عرب جاوا وكما قد نشرناه عمرفا

يقظة في اليمن!

لما طغى سيل هجرة اليمنيين الى الخارج واقفرت البلاد من السكان شعرت الحكومة بخطر عظيم فاصدرت المنشور الآتي على عموم المراكز الثمانية لوقف الهجرة فنرجو من السيد الطاهر نشره في الشباب التى يمدها اليمنيون صحيفتهم ليطلع عليه اخوانه في المهجر فيسارعوا إلى بلادهم للصلاة والصوم وذكر الله وسائر العبادات التى لا توجد إلا في اليمن فليرجعوا إذن ليستعينوا بها على الجوع والهوان فهى خير لهم من الجهاد من أجل عائلاتهم واغاثتها بالقوت الضرورى وهاك المنشور بعد الختم الامامي الشريف

٢٩ الحجه سنة ٥٦

« نظرا لما شوهد من تهافت الجاهلين على اقتحام الاغتراب عن أوطانهم وركوب البحر الى البلاد الأجنبية واقدامهم على ذلك اقدام الطامعين في الغنيمة توهما بانه في غير بلادهم تكثر الأرزاق وما توهموه وظنوه هو من الظن الكاذب والرجاء الخائب فان العازمين إلى بلاد الاجانب من أول المصائب عليهم انهم يكونون غرباء وكل غريب ذليل مهان ويتركوا أوطانهم وفيها عزهم ويرملون نساءهم ويجعلون أبناءهم أيتاما ويحبون غير بلادهم ويهملون بلادهم عن الاحياء بالزراعة والغرس الذي هو أنفع الثروات وأجلها وخصوصا في هذا الوقت وقت اقامة الأموال وجعلها صالحة للغراس والزراعة قبل حدوث موسم الامطار القريبة. هذه الناحية الدنيوية وأما أمر الدين فالمصاب في ذلك أعظم وأجل ، والظاهر على كل من ركب البحر أنه يترك الصلاة والصيام وما أوجب الله عليه ويغرق في الآثام ويدخل بلدان لم يعرف فيها اين القبلة ولا يوجد فيها مسجد ولا من يدين بدين الاسلام أو يقول لا اله إلا الله ولا من يعرف وقت صلاته وصومه وغير ذلك من الشرور التى إذا تحققت منه كانت ردة والعياذ بالله . ومع هذا فقد ضاقت الأرض التى يدخلون بها على أهلها وصاروا يطردون من وصل اليهم للتعيش والاكتساب ويهينون من ظفروا به منهم فلذلك كله أصدرنا أمرنا الشريف بمنع اركاب أهل اليمن بحرا لاجل التكسب ومنعنا عن ذلك عمالنا وحررنا اليكم هذا لتفهموا من جهتكم بما أمرنا به ليصونوا أنفسهم من تعب السفر وارجاعهم إلى بلدانهم من السواحل واهتموا بهذا غاية الاهتمام » اه

نرجو من الاستاذ التعليق بما ألهمه الله والسلام عليه ورحمه الله

عربي يماني

الشباب — ان الضجة من سفر اليمانيين ليست من الهجرة النافعة الناشئة عن طلب العلم والكسب ، ولكن من الهجرة التى سببها الظلم والفقر ، فلو أمر جلالة الامام بتأليف حكومة نظامية ذات مسئوليات وادارة تفتيش على أعمال الحكام والعمال لما ضج الناس ولا فضلوا الهجرة من اليمن التى هى أجمل من سورية

فالهجرة المطلوب منعها هي المبنية على الهرب من الظلم ولو أدت الى الالتحاق بخدمة ايطاليا في الحبشة والصومال وأما الهجرة المقصود بها طلب المعالي فهى محمودة ومطلوبة . وما سمعنا أن الاغتراب يفسد الدين أو يضيع الاخلاق وقد جاء في القرآن الكريم (قل سيروا في الارض) الآية و (فاسعوا في مناكبها وكلوا من رزقه) الآيه وجاء في الحديث الشريف أطلب العلم ولو في الصين، وجاء في الاقوال المأثورة اغترب تتجدد ولم نسمع أن سمو سيف الاسلام الامير الحسين قد ترك الصيام في أوربا ولا سمعنا أن الامير سعود بن عبد العزيز ترك الصلاة في باريس وأما صعوبة تحديد اتجاه القبلة لمن يقيم في اوربا فهو سبب مدهش لأن اوربا مملوءة بالمسلمين . ثم لو فرضنا أن أحد المسافرين في اوربا ضل موضع القبله تقول ان المسافر في صحراء اليمن أيضا يضل الاتجاه نحو القبله ؟ وعلى كل حال فان القرآن الكريم صريح في هذه الحالة فاينما يولى المخلوق وجهه فثم وجه الله وهذا مما يعرفه جميع الناس

فالظاهر ان أحد الناس قدس هذا المنشور ونسبه الى جلالة الامام لأنه من المستبعد أن يكون علاج نكبات اليمن بهذا الكلام ، بل المنتظر أن يكون العلاج برفع أسباب هجرة اليماني من أجمل بلاد الله وأغناها فأن زالت الاسباب بقي اليماني في وطنه وهيهات أن يترك تلك الجنة ويعيش على أرصفة مرسيليا وبوردو واحراش غينيا ومجاهل الكونغو وأوغندا ، وقد قيل

الفقر في أوطاننا غربة
والمال في الغربة أوطان

إذن فعلاج الهجرة هو في قطع دابر الظلم والفقر وليس بالخوف على المهاجر من ترك الصلاة لضياع وجهة القبلة!

عذاب أهل فلسطين

حيفا في ٢٣ ابريل — استؤنف الاضراب في حيفا وعكا تأييداً للمعتقلين المضربين عن الطعام في سجن المزرعة بعكا وكان الاضراب شاملا اليوم فعم ضواحي المدن والقرى

واتخذت السلطة تدابير شديدة وأقيمت عدة مظاهرات في البلد أحداها مظاهرة القتها السيدات وحملن فيها علما عربيا فجاء البوليس وحاول تفريقهن وأخذ العلم منهن فلم يمكنه من ذلك وتجمهر حولهن عدد كبير من الرجال والفتيات وسار الجميع مهللين مكبرين . ولما وصلت المظاهرة أمام جريدة حيفا حاصر البوليس المسلح المتظاهرين ولما أخفق في تفريقهم جاءت قوة من البوليس البريطانى وفرقت الرجال بالقوة أما النساء فثبتن ولم يتركن العلم فاكتفى البوليس بمحاصرتهن ومحاصرة المنطقة التى وقعت فيها المظاهرات . وحوالى الساعة التاسعة اقتحمت السيدات البوليس وجرى رشق بالحجارة فشهر البوليس سلاحه وطارد الناس . وبعد الساعة ٩ مساء سارت النساء لمقابلة الحاكم وتبعهن جمهور كبير في مظاهرة فتعرض البوليس للمتظاهرين وجرت مصادمة رشق المتظاهرون فيها البوليس بالحجارة وضربهم البوليس بالعصى وأصيب من جراء ذلك أحد رجال البوليس وأحد المتظاهرين . ولا تزال الحالة في المدينة غير طبيعية وقد حلقت الطائرات في الجو

القدس في ٢٣ — انقضى اليوم الثالث على اعلان المعتقلين في مخيم المزرعة بعكا الاضراب عن الطعام وقد بلغ عدد المضربين منهم حتى اليوم ٢٧٦ شخصا وقد ساءت صحة ثلاثة فنقلوا الى مستشفى السجن ثم سرت اشاعة في المدينة بان هؤلاء الثلاثة قد توفوا فتجمهر الناس في الشوارع وكان أكثر المتجمهرين من السيدات من أقرباء المعتقلين وقد فرق البوليس المتظاهرين بقساوة وأعتقل فريقا من الشبان ، وأخذت دوريات البوليس تجوب الشوارع جيئة وذهابا وقد امتدت الاشاعة الى مدينة حيفا فقام الناس فيها بمظاهرات وقد اتخذ البوليس احتياطات كبيرة للمحافظة على الامن فبث رجاله بكثرة في أنحاء المدينة وقد وصلت الانباء الى القدس وغيرها من المدن أن حيفا وعكا قد أضربتا بسبب ذلك

ويقول مكتب الاخبار الحكومى أن الحالة الآن في حيفا وعكا هادئة. وقد جرح القائمقام خلوصي الخيرى أفندى وغيره من رجال البوليس

حيفا في ٢٥ ابريل — أصيب كثيرون من الاهالى بسبب هجوم البوليس الانكليزى على مظاهرات السيدات وقد تمزقت ملابس كثيرات منهن وكان الجنود يشتمونهن باقبح الشتائم وأسفلها وكلها سبا في أعراضهن

في تونس كما بفلسطين

سوسة في ٢٢ ابريل نظرت محكمة سوسة الجنائية في قضايا الاشخاص الذين اعتقلوا في خلال الاضطرابات الدستوريه الاخيرة بتهمة حمل السلاح بدون ترخيص .وقد حكمت المحكمة على احدهم بالسجن شهرا والثانى ستة شهور والخمسه الباقين سنه . وقد كان ضمن المحكوم عليهم رئيس اللجنه الدستورية وسكرتيرها ويقال ان بشير زبنينا رئيس لجنة مسعدين الذى اعتقل بتهمة التآمر على الامن العام هو الذي قطع الخط التليفونى بين سوسه وسفاقس

اشهدوا من الان

صفد في ٢١ — لمكاتب فاضل

بينما كانت سيارة عربية تقل عدداً من الوطنيين العرب سائرة حوالى الساعة العاشرة من مساء أمس على الطريق بين صفد ومستعمرة الجاعونة أطلق عليهم يهود مسلحون كانوا كامنين عند كوبري (خلة الاساور) عدة عيارات نارية فأخطأوها ثم فروا هاربين وركاب السيارة يتبعونهم بنظرهم مستدلين على اتجاههم . وتابع السائق السير حتى وصل الى الجاعونة وهناك ابلغ البوليس الخبر وأن [illegible] فاتصل هذا بمركز البوليس في صفد [illegible] ثم خرجت قوتان من كل من المركز [illegible] يصحبهما سائق السيارة واحد قصاصي الاثر واتجهتا الى مكان الحادث وهناك [illegible] اقتفتا آثار اليهود المعتدين الى المستعمرة اليهودية في الجاعونة فطوقت القوات [illegible] المستعمرة لتمنعا المعتدين من الفرار

وفي تلك الاثناء شاهد بعض رجال [illegible] البوليس ثلاثة من اليهود يخرجون من [illegible] وراء قبور المقبرة ويلوذون [illegible] ويدخلون اصطبلا في المستعمرة [illegible] فيه فلحق رجال البوليس [illegible] وهددوهم باطلاق [illegible] يستسلموا فاستسلموا وعند تفتيشهم [illegible] معهم على خمس قنابل يدوية [illegible] ثلاثة مسدسات كبيرة وكمية من الذخيرة [illegible] فضبطت هذه الاسلحة منهم واقتيدوا الى السجن

وعند التحقيق معهم اعترفوا بأنهم هم الذين اطلقوا الرصاص على السيارة [illegible] العربية وقد قيل انهم من سكان مستعمرة الجاعونة ولكن عمدة المستعمرة انكر [illegible]

الشباب — وهذا جرم مشهود لا سبيل الى انكاره ولا يمكن تخليص المجرمين اليهود من مسئوليته . فنحن من الآن نؤكد للناس أنه لن يصيبهم أي مكروه وسيطلقهم الانكليز في النهاية بألف حيلة وألف سبب .

قنابل اليهود على العرب

القدس في ١٩ — كان اليهود بحيفا قد قذفوا على قهوة عربية قنبلة وهربوا فقتلت وجرحت كثيرين ولم تقبض السلطة البريطانية على احد ولم تفرض على اليهود لاغرامة مشتركة ولا نفذت فيهم قانون الطوارىء كما تصنع مع العرب لاقل شبهة . وكان اليهود قد وضعوا قنابل في اكياس في قطار يعمل فيه بعض العرب فانفجرت وقتلت بعضهم . ومع ان هذه القنابل قتلت بعض الانكليز من الجنود فأن السلطة لم تصنع شيئاً مع اليهود لان الاوامر المعطاة من لندن (تحرم معاملة اليهود بالقانون)

وكان اليهود قد قذفوا على سوق عربي للخضرة في القدس قنبلة قتلت وجرحت ٢٧ رجلا وامرأة من العرب وهشمتهم فأمسك الناس باليهودي الجاني ولكن حكومة فلسطين ابت أن تحاكمه وسحبت الدعوى من المحكمة فظل طليقا

وكان اليهود قد القوا في رمضان الماضى قنبلة من احد فنادقهم على موظفي شركة السيارات العربية وهم يتناولون طعام الافطار وكانوا صائمين فقتلت القنبلة وجرحت من هؤلاء الاتقياء نحو عشرة. ولكن السلطة البريطانية لم تصنع شيئا مع اليهود

وقد كرر اليهود هذه الفعلة أخيراً والقوا من ذلك الفندق قنبلة على شركة السيارات الوطنية فقتلت وجرحت كثيرين بينهم طفل عمره عشر سنوات فلم تصنع السلطة شيئا ضد اليهود

الشباب — وقال مكاتب المقطم ما نصه «ومما يجدر ذكره انه كانت قد القيت قنبلة من ذلك الفندق عينه على مركز الشركة الوطنية المشار اليها وكان لتلك القنبلة ضحايا كثيرون ومع ذلك لم تتخذ السلطة أي اجراء ضد ذلك الفندق برغم ان نافذة صاحب الفندق هى التى القيت منها القنبلة وهذا على ما يظهر مما شجع على اعادة الكرة »

وفاة العلامه السكندري

فجعت مصر والعلم واللغة بوفاة العلامة الكبير اللغوى الشيخ أحمد السكندرى عضو المجمع الملكى للغة العربية رحمه الله وعوض مصر والشرق على فقده أحسن العوض وأسكنه فسيح جنته

رسالة اندونيسيا

المجلس الاسلامي الاندونيسي الأعلى — المؤتمر الاسلامي الكبير — الاهتمام [illegible] — اوبة الحجاج — محكمة شرعية ببتافيا — بعد المؤتمر — مؤتمر اللغة الاندونيسية

لمراسل (الشورى) بالبريد بالطيار من جاوا

[illegible] الاسلامي الاعلى

[illegible] من الحقائق الثابتة في كل عصر [illegible] أن انقسام أمة من الامم على [illegible] الى شيع وأحزاب تخاصم بعضها [illegible] يضعف هذه الامة ويطمع فيها [illegible] ها . كما أن اتحاد أمة من الامم [illegible] مركزها ويقويها ويجعل لها عزة [illegible] ويضعها في مقام سام رفيع . [illegible] مضى على المسلمين بهذه البلاد وقت [illegible] فيه متخاصمين منقسمين أحزابا [illegible] حزب بما لديهم فرحون وكاد هذا [illegible] أن يذهب ريحهم فشعروا [illegible] وسوء عقبة هذا الافتراق [illegible] الصفوف وعملوا متكاتفين [illegible] أحوالهم [illegible] مركزهم [illegible] الاعداء بهم [illegible] ما رأوا فكم مرة هتك [illegible] أعراض المسلمين وتهجموا على [illegible] الاسلام ونبيه الكريم وكم من حقوق [illegible] أضاعوها و . . . و . . و . .

[illegible] ما أن التمت الصفوف وتقاربت الجماعات حتى قطف المسلمون ثمار هذا الاتحاد وكانت الثمرة الدانية لهذا الاتحاد ايجاد المجلس الاسلامي الاعلى الذي تكون [illegible] العام الماضي بمدينة سربايه وقد أخذ المجلس منذ تأسيسه في وضع الخطط والعمل بجد ونشاط والمطالبة بالحقوق المضاعة والدفاع عن الاسلام والمسلمين

المؤتمر الاسلامي الاكبر

وكانت باكورة أعمال هذا المجلس أن سكرتاريته سعت ودعت لعقد مؤتمر اسلامي كبير يعقد في مدينة سربايه وتحدد لذلك تاريخ ٢٥ الى ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٦ وقد حضر هذا المؤتمر العظيم نواب ٢٥ جمعية اسلامية بأندونسيا وفي مقدمتها الجمعيات الاسلامية الكبرى وهي : جمعيات المحمدية وقد مثلها في المؤتمر المركز العام لهذه الجمعيات وجمعية شركة اسلام أندونسيا وهي الحزب الاسلامي السياسي العظيم أقدم الاحزاب السياسية وأكثرها نشاطا بهذه البلاد وقد مثله في المؤتمر اللجنة التنفيذية العامة للحزب المذكور . وجمعيات نهضة العلماء وهي الجمعية الاسلامية الكبيرة وقد مثلها المركز العام لجمعيات نهضة العلماء وجمعيات الاصلاح والارشاد وهي أول جمعية دينية بهذه البلاد جاهدت في ازالة الخرافات والخزعبلات من بين المسلمين وعملت على اعادتهم الى ما كان عليه السلف الصالح وقد مثلها في المؤتمر فرع الارشاد بسربايه وجمعية الشبان المسلمين وجمعية اتحاد عرب أندونسيا و١٩ جمعية ولجنة اسلامية أخرى . وقد كانت حفلة افتتاح المؤتمر وهي أيضا حفلة التعارف بين مندوبي الجمعيات باهرة جدا حضرها جمع غفير وكثير من مندوبي الجمعيات الاخرى كما حضر هذه الحفلة مندوب الحكومة المحلية وهو مستشار الشؤون الاهلية ومندوبي الصحف وشركات الاخبار . وقد افتتح الحفلة أحد القراء بتلاوة آيات من القرآن الكريم . ثم ألقى سكرتير المجلس السيد وندوا ميسيتو خطبة المؤتمر فذكر فيها تطور الحركة الاسلامية والمؤتمرات الاسلامية التي عقدت في السنوات الماضية ابتداء من سنة ١٩٢١ لمناسبات مختلفة فكان خطابه بليغا وتاريخا للنهضة الاسلامية بأندونيسيا في السنين الاخيرة هذه . وقد قامت فرق الكشافة الاسلامية بمناسبة عقد المؤتمر بمهرجانات ومظاهرات عظيمة طافت بها أنحاء المدينة العظيمة اما مقررات هذا المؤتمر فهي كالآتي

١ — [illegible] المؤتمر على ما نشر في الجرائد والمجلات والكتب المختلفة مما يعد ماسا بكرامة النبي الاعظم ﷺ أو يعد ماسا بكرامة الاسلام والمسلمين ٢ — ان هذه الكتابات قد استاء منها المسلمون ويرى المؤتمر أنه اذا بقيت الحكومة ساكتة ازاء هذه الاهانات المتكررة قد يضطرب حبل الامن العام ويحدث ما لا يحمد عقباه ٣ — الطلب من الحكومة اعلان موقفها ازاء ذلك التعدي على كرامة المسلمين وكرامة دينهم ونبيهم الكريم ويفوض المؤتمر الى مكتب السكرتارية للمجلس الاسلامي مفاوضة الحكومة المحلية في هذا الشأن وتعميم هذا في الصحف والمجلات .

٤ — وضع أنظمة صالحة للزواج وعلى كل جمعية تقديم ما تراه صالحا في هذا الموضوع إلى مكتب المجلس الاسلامي لبحثه واختيار الاصلح منها في المؤتمر القادم ٥ — استعداد المؤتمر لقبول ما يقدمه مركز جمعيات نهضة العلماء من اقتراحات ٦ — أن تقدم الجمعيات الاسلامية إلى مكتب المجلس الاسلامي ما تراه من الآراء والاقتراحات والانظمة لاصلاح المجالس الشرعية الاسلامية . لبحثها في المؤتمر القادم ٧ — توحيد يوم صيام المسلمين ويومي عيد الفطر والاضحى في جميع اندونسيا ويكون ذلك باتصال مكتب المجلس بالقضاة والجمعيات الاسلامية وتجرى رؤية الهلال في رجب وشعبان ورمضان وشوال فالقعدة فالحجة ٨ — يرفع المؤتمر احتجاجا شديداً لعصبة الامم في تقسيم فلسطين وهو المشروع الذي تريد بريطانيا تنفيذه بالقوة فتسبب عنه هذه المجازر الدموية كما يطلب المؤتمر أيضا إعطاء الفلسطينيين حقوقهم كاملة ٩ — يدعو المؤتمر جميع المسلمين لمساعدة المنكوبين في فلسطين ويرشدهم أن يكون إرسال المساعدات عن طريق لجنة اعانة منكوبي فلسطين العربية في بتاوى / ١٠ — يطلب المؤتمر من جميع أئمة المساجد قراءة قنوت في صلاة يوم الجمعة الموافق في ١٤ صفر سنة ٥٦ (١٥ ابريل سنة ٣٨) بصفة عامة لان ذلك أدعى للاجابة واتحاد البواطن بعد اتحاد الظواهر . بان يطلبوا من الله سبحانه وتعالى كشف غمة فلسطين ونصرها وانجاح مطالبها وأن يرد عنها كيد أعدائها : ١١ — الطلب من الحكومة أعفاء الاضاحي من الضرائب ١٢ — يحبذ المؤتمر إقامة شركة ملاحة اسلامية تسعى في شراء بواخر لنقل حجاج اندونسيا عليها إلى الحجاز بكيفية صريحة موافقة ويطلب المؤتمر من الجمعيات تعضيد هذا المشروع ١٣ — يطالب المؤتمر إلى الجمعيات الاسلامية مقاومة التبشير بالنصرانية في المستعمرات . وارسال مبلغين لنشر الدين الاسلامي فيها ١٤ — يفوض المؤتمر مكتب المجلس الاسلامي الاعلى المراقبة والبحث عما من شأنه المس بكرامة الدين الاسلامي . وتقديم الاحتجاجات إلى الجهات الايجابية . هذه هي أهم مقررات المؤتمر الكبير أصدرها بعد البحث والتشاور لخير المسلمين بهذه البلاد فنرجو من الله أن يوفق العاملين في خدمة الاسلام والمسلمين

الاهتمام بفلسطين — ولم يغفل المؤتمر

وقد تمثلت فيه أمهات الجمعيات واللجان الاسلامية باندونسيا بقية شئون فلسطين فقد بحث حالتها وأصدر فيها ثلاثة قرارات تكفى للتدليل على اهتمام الامة الإسلامية في اندونيسيا بما تصاب به فلسطين على يد بريطانيا من الفظائع والنكبات . ويكفى هذا نذيراً لتلك الدولة المغرورة بحولها وطولها لتعرف مدى ما بلغ اليه غضب العالم الإسلامي عليها فتخفف من غلوائها وتضع الامور في نصابها وتعطى أهل فلسطين حقوقهم كاملة . فهذا أجدى لها من مطاولتهم وخضد شوكتهم فلن تجنى من ذلك خيراً . ويا ليت المؤتمر تولى جمع التبرعات أو ألف لجنة مختلطة من ممثلي الجمعيات الاسلامية التي حضرت المؤتمر تقوم بهذا الواجب العظيم لان الذي استطاعت لجنة منكوبي فلسطين العربية ببتاوى جمعه مبلغ زهيد لا يليق تقديمه إلى المنكوبين من اخوانهم باندونسيا وفيهم أصحاب الثروات الضخمة والاغنياء الكبار . ومما يذكرنا أن اهتمام المسلمين وتشوقهم لمعرفة الحالة في فلسطين وانتصار أبطال الجهاد الاسلامي في البلاد المقدسة شديد جداً فكلمة فلسطين على كل لسان . أما موقف الصحافة هنا نحو الحالة في فلسطين فمختلف فالصحافة الاسلامية وأكثرها اسبوعية تهتم بهذه الاخبار وتذيع ما يمكنها أذاعته بين قرائها مع التعليق عليه واظهار شعور الامة الاسلامية بهذه المناسبة وأما الصحف اليومية فأكثرها للصينيين وهؤلاء في الوقت الحاضر مهتمون بأخبار بلادهم واحترابها مع اليابان ولكنها لا تخلو من أخبار فلسطين وهي اما تلخيصا عن الصحف العربية أو تعليقا على بعض الاخبار التلغرافية التي تذيعها شركات البرق الاخبارية . والصهيونيون هنا كثيرون وهم من اليهود الهولانديون ولكن ليس لهم شأن وقد حاولوا مرة اصطياد تصريح أو مديح من لسان الزعيم الاندونيسي الشهير الدكتور ستوموفخاب فألهم فقد دعوا ذلك الزعيم بعد رجوعه من سياحته الاخيرة في الشرق الادنى ليلقى شيئا في اجتماع عقدوه لذلك خصيصا ولكنه أسمعهم مالا يسرهم وقد نشر ذلك في الشباب في حينه

أوبة الحجاج : وفي أواخر شهر محرم الماضي وأوائل صفر الحالي وصلت البواخر المقلة لحجاج بيت الله الحرام عائدة من الحج بعد أن أدى المسلمون مناسك حجهم وقد سألنا بعضهم عن الحج في هذا العام فاجوا على أن كل شيء في الحجاز فوق ما يتصوره القادمون اليه وذلك بفضل العدل الذي عم البلد الحرام تحت راية الملك المعظم عبدالعزيز ابن السعود حفظه الله وأيده بنصر من عنده وبمناسبة ذكر عودة الحجاج الى وطنهم أذكر أن مؤتمر جمعيات المحمدية المنعقد في مدينة جكجا في العام الماضي كان قد قرر السعي لتأليف شركة اسلامية للملاحة وأيد هذا القرار المؤتمر الاسلامي الاكبر المنعقد في سربايا وقد طلب الى الجمعيات الاسلامية تعضيد هذا المشروع العظيم نفعه . وقد برز المشروع الى حيز الوجود وابتدأ كل الساهمين يرسلون قيم الاسهم في شركة الملاحة الاسلامية الى الجمعية المحمدية في جكجا . فنأمل أن نرى قريبا بواخر تلك المؤسسة الاسلامية تمخر عباب اليم تنقل حجاج أندونسيا الى الحجاز

محكمة شرعية اسلامية — كانت لمطالبة المسلمين حكومة هذه البلاد اصلاح المجالس الشرعية وتنظيمها تنظيما يكفل للمتقاضين سرعة البت في قضاياهم وسرعة تنفيذ الاحكام التي تصدرها هذه المجالس في الاحوال الشخصية للمسلمين أثر عند الحكومة فكان منها أن أنشأت لهذه الغاية محكمة شرعية عليا ببتافيا وقد افتتحت هذه المحكمة بالشهر الماضي باحتفال حضره رجال الحكومة وألقى فيه وزير الحقانية خطبة مناسبة للمقام . وتنظيم أحوال المسلمين الشخصية مما بحثه المؤتمر الاسلامي الكبير وستكون موضوع البحث أيضا في المؤتمر القادم انشاء الله ورئيس هذه المحكمة الشرعية العليا هو فضيلة الحاج محمد عيسى قاضي قضاة مدينة سراع سابقا .

بعد المؤتمر : ما كاد المسلمون يفرغون من الاحتفال بعقد مؤتمرهم الكبير الذي كان من أهم أبحاثه مسألة الكتابات التي تنتشر في الصحف والمجلات أو في الكتب وفيها اهانة أو مساس بكرامة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وبكرامة المسلمين والاسلام ولما يعلم موقف الحكومة ازاء تلك الاعتداءات المنكرة فانه لا يزال بعض أعداء الاسلام يدس فيما يؤلف لمطالعة تلاميذ المدارس الهولندية من كتب ما يمس قرآن المسلمين ويغيظ شعورهم فقد نشرت عليهم بعدل الاسلامية أن كتابا يطالعه تلاميذ المدارس الهولاندية وهو تأليف ثلاثة من الافرنج قد احتوى على قذف في حق النبي صلى الله عليه وسلم ونقلت المجلة عن ذلك الكتاب ٦ فقرات كتدليل على ما تقول فالى الحكومة الهولاندية باندونسيا نوجه طلبنا بأن تجد وتشتد في مؤاخذة أولئك الكتاب ومجازاتهم ردعا لغيرهم ممن تحدثه أحلامه بالنيل من كرامة المسلمين وهم الاغلبية الساحقة بهذه البلاد

مؤتمر اللغة الاندونيسية : سيعقد مؤتمر في شهر يونيو القادم بمدينة سوراتو نالاجولوللغة الاندونسية هو الاول من نوعه وقد تألفت لجنته التمهيدية في بتاوى من بعض رجال العلم والادب وسيبحث هذا المؤتمر اللغة الاندونسية من جميع نواحيها والذي يهم العالم الاسلامي والعربي على الخصوص من أبحاث هذا المؤتمر وعلى مقرراته يتوقف مستقبل اللغة العربية في اندونيسيا . فلا يخفى ان معاني الكلمات العربية قد استعيرت وادخلت على لغة الملايو وقررات المؤتمر اما ان تزيد هذه الكلمات عما لا تدعو الحاجة اليه أو أن تزيلها وتستبدلها بكلمات اخرى او لغات اخرى . وسينقسم المؤتمرون إلى قسمين احدهما يحبذ الاستعارة من العربية لانها لغة الاسلام واحدى اللغات الشرقية واكثرها مفردات واكثر هؤلاء المحبذين هم من اهالى سومترا وبورنيو وهم الذين تغلب عليهم الروح الاسلامية والقسم الثاني هو الذي يحبذ الاستعارة من الهولندية وغيرها من لغات الغرب . والذي يذكر بهذه المناسبة ان بعض المخلصين من الفريق الاول قد بدأ بادخال كلمات عربية جديدة وعم استعمالها حديثا . ونقول ان الكلمات العربية لابد منها في اللغة الاندونيسيه وأن الذي أدخل فيها يغير الآن كلمات أصيلة لا يمكن تعديلها لعدم وجود كلمات اخرى تؤدي معناها .

وفاة شاعر الاسلام

نعى البرق من لاهور احدى عواصم الهند شاعر الاسلام الفيلسوف الكبير الدكتور السير محمد اقبال العالم النحرير والسياسي الشهير فكان لنبأ فقده هزة حزن تناولت الشرق والاسلام جميعا

وقد كان من حسن حظنا أن تشرفنا بالاجتماع به في القدس سنة ١٩٣١ لما حضر المؤتمر الاسلامي العام فكان من خيرة اعضاء المؤتمر وقد انتخب عضواً في مكتبه ثم في لجنته التنفيذية ، وكان بعد رجوعه الى الهند يهتم بفلسطين أشد الاهتمام وقد نظم قصائد رائعة عن نكبتها ومجدها وبطولة مجاهديها وناشد العالم الاسلامي العمل لانقاذها وقد ترجمت قصائده الى اللغات الاخرى نشرنا احداهن في الشباب في الصيف الماضي فتناقلتها صحف العالم العربي شرقا وغربا رحمه الله وأسكنه فسيح جنته وعوض الشرق على فقده أحسن العوض

مكتب صحافي عربي
في بيروت

كتب الينا من بيروت أن الصحافي المخلص الثقة الاستاذ سلمان جابر قد انشأ مكتبا صحافيا للصحف والمجلات وبيعها وتوزيعها ومعاملات السفر والسياحة والاستعلامات وهو مشروع كنا في حاجة الى قيام شخصية موثوقه به الى أن قيض الله لنا الصديق المحترم وعنوانه : بيروت شارع المعرض ، وفقه الله

انكلترا والشرق والاسلام

بقلم الاستاذ الشيخ محمد السعيد الزاهري من علماء الجزائر

« نشرت جريدة (وهران ريبليكان) التي تصدر في وهران من ثغور الجزائر هذه المقالة باللغة الافرنسية ثم ترجمت الى العربية ونشرها الاستاذ الزاهري في جريدته الوفاق الغراء قال » :

لا تزال انكلترا أم الرجعية والاستعمار تسلك في فلسطين مع العرب سياسة قاسية هوجاء لا نظير لها في فظاعتها وهولها فبعد أن أبعدت الى جزيرة سيشل جميع أعضاء اللجنة العربية العليا (وهي الهيئة الموحدة للاحزاب العربية السياسية في فلسطين) وبعد أن هاجر صاحب السماحة السيد الحسيني مفتي فلسطين الاكبر الى بيروت شرعت السلطات الانكليزية في اعتقال الزعماء العرب من القضاة المدنيين وقضاة الشرع الشريف والاطباء والصيادلة والمحامين وأئمة المساجد والعلماء وأشياخ الدين والاعيان والتجار الخ الخ . . . وزجت بهم جميعا في السجون والمعتقلات مقرنين في الاصفاد فوقفت الحال وتعطلت الاعمال وانتشرت المجاعة بين العرب وتكاثرت بينهم الامراض وارتكبت السلطات العسكرية الانكليزية من فظائع التخريب والتدمير ونسف قرى العرب ومنازلهم بالديناميت وتحريقها بالنار وفرض الغرامات الحربية الفادحة على العرب ومصادرة أموالهم وحيواناتهم بدعوى توفيتها وإتلاف أمتعتهم وأقواتهم وتمزيق مصاحف القرآن الكريم ما تخجل منه الانسانية وتكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا

وأصبحت فلسطين بلقعا صفصفا وخرابا شاملا وكانت حقولا وارفة وزروعا خضراء وجنات تجرى من تحتها الانهار . وألفت انكلترا محاكم عسكرية لمحاكمة المجاهدين العرب فكانت أحكامها الارهابية الجائرة عارا الابد وسبة الدهر ولعنة خالدة على جبين العدل الاستعماري فهي تحكم باعدام كل عربي يوجد عنده سلاح أو شبه سلاح . وتدينه بشهادة الشاهد الواحد

وكم من قرية عربية قد أهلكتها القوى الانكليزية المسلحة وأنزلت بأهلها العرب كل لون من ألوان التنكيل والتقتيل نسفت منازلهم ودورهم بالمفرقعات وصادرت الحيوانات والامتعة والاقوات واعتقلت الرجال وشردت النساء والشيوخ وراح الاطفال يهيمون على وجوههم لا يعرفون لانفسهم مقراً كل ذلك لان تخريبا وقع بانابيب البترول الانكليزي الذي يسيل من العراق إلى حيفا وأن كلبا من كلاب البوليس قد شهد على أهل القرية بانهم هم الذين خربوا هذه الانابيب

لقد ارتكبت انكلترا كل هذه الفظائع نحو العرب بحجة اطفاء الثورة ولكن هل نجحت في انهاء الثورة . كلا ثم كلا بل لم تكن كل هذه التدابير القاسية الموبقة الا بمثابة المواد الملتهبة التي تلقى على النار وليست هذه هي الثورة الاولى التي ثارتها فلسطين العربية في وجه الانكليز فقد سبقتها عدة ثورات . وقد جربت بريطانيا العظمى في كل ثورة محاولة اخمادها بالعنف والارهاب فكانت في كل مرة تخفق وتخيب ولا تزال الصحف الاستعمارية الانكليزية تقول ان ايطاليا الفاشيستية هي التي اوقدت الثورة في فلسطين وهي التي تمدها بالمال والسلاح وهذا كلام غير صحيح وانما يريدون به فقط أن يستروا الفشل الذريع الذي اصاب الانكليز في اقرار السكون بفلسطين وحينما كانت ايطاليا صديقة لانكلترا كانت هذه — في الثورات السابقة — تزعم أن روسيا الشيوعية الحمراء هي التي أثارت فلسطين العربية وهي التي تمدها بالمال والسلاح . ولكن انكلترا تسيطر على فلسطين وقد اعتقلت جميع الزعماء والساسة العرب وصادرت جميع ما كان عندهم من الوثائق والاوراق وفتشت جميع المنازل التي اشتبهت بها أو زعمت انها قد اشتبهت بها . فلم تعثر على شيء يدل على صحة هذه الدعوى ولماذا لا تتقدم إلى جمعية الامم بالاحتجاج على هذه الدولة الاجنبية التي تزعم انها تثير فلسطين عليها إن كانت تلك على ذلك بينة من البينات

ان الذي أوقد الثورات السابقة هو الذي اوقد هذه الثورة الحاضرة وهو انكلترا نفسها بسياستها الارهابية الجائرة على العرب الذين لم يطيقوا الصبر عليها . والذي كان يمد الثورات السابقة ويمد هذه الثورة انما هو الشعب العربي الفلسطيني نفسه ومن ورائه العالم العربي

لا يعرف المسألة الشرقية من لا يعرف أن قضية فلسطين هي قضية العرب جميعاً والمسلمين جميعا في جميع اقطارهم فقد شغلتهما هذه القضية الى درجة أن نسيا هذا النضال الدولي القائم بين الفاشيستية وبين الديمقراطية فلا تقرأ جريدة عربية أو اسلامية في أي بلد ألا وتجدها معنية بقضية فلسطين اكثر من أي شيء آخر وتستوي في ذلك جميع الصحف مهما اختلفت مذاهبها ونزعاتها في السياسة أو الادب أو الاجتماع — وحتى الصحف الصينية الاسلامية لم تنسها ويلات الحرب اليابانية أن تذكر فلسطين وتعطف عليها في محنتها . وكذلك الحكومات والمجالس النيابية والاحزاب والهيئات السياسية والجمعيات والشخصيات البارزة في العالمين العربي والاسلامي لا تزال توالي الاستنكار والاحتجاج على العدوان الانكليزي على العرب في فلسطين وهذه الثورة القائمة في الهند على حدود الافغان بقيادة الزعيم المسلم المجاهد عبد الغفار خان انما اشتعلت ضد الانكليز من أجل فلسطين

وستنكر العرب والمسلمون جميعا على انكلترا أن تنهزم شر هزيمة أمام الحملة العسكرية اليابانية على الصين وعلى المصالح الانكليزية الضخمة فيها وأن ترد بالخضوع الذليل والاستسلام العميق على تحديات موسوليني وهتلر وتهديدها للسلام العام ثم تظهر أمام كمشة من العرب في فلسطين بمظاهر الجبروت والطغيان . وقد استحال عناد الانكليز واصرارهم على ذبح أهل فلسطين إلى احقاد وضغائن تمكنت من نفوس العرب والمسلمين ضد الانكليز وقد صار لذلك أثره الفعال في نظر العرب والمسلمين الى الاحداث العالمية وان الخاسر في هذه الحرب انما هو الاستعمار الاوروبي ولاسيما الاستعمار الانكليزي الذي يستثير اليوم شعوب العالم اجمع على اليابان باسم الانسانية ويذرف على الصين دموع التماسيح واستولت انكلترا أخيرا على حضرموت وهي قطعة من اليمن فزاد سخط العرب على الظالمين ونشرت الصحف العربية نصوص معاهدة سرية بين الانكليز والأتراك بشأن لواء الاسكندرون وهي في صميمها تآمر فظيع ضد العرب

ومما يبعث على الاسف أن ايطاليا الفاشيستية قد كسبت من هذه السياسة الانكليزية الهوجاء أما فرنسا فان سياسة حكومتها الحاضرة في الشرق العربي لا تزال في حد ذاتها الى الآن طيبة نوعا ولكن بقاءها بجانب انكلترا التي لا تزال تمعن في التنكيل بالعرب وتقف من أهل فلسطين موقف العداء والتحدي لابد أن يكون له عواقب غير مستحبه فمن الحكمة أن تتقي فرنسا ذلك من الآن

محمد السعيد الزاهري

تبرعات لمنكوبي فلسطين

من الحجاز

ورد على اللجنة الفلسطينية بالقاهرة لاعانة منكوبي فلسطين خمسة عشر جنيها مصريا جمعت من أهل الخير بمكة بواسطة حضرة الفاضل الغيور السيد عبد الله السليمان المزروع من أدباء الحجاز.

من مصر

وأرسلت الينا جريدة الاهرام الغراء نصف جنيه مصري ورد اليها من فاعل خير لاعانة المنكوبين

من عدن

وأرسل الينا حضرة الوطني العربي الفاضل السيد أحمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح العربي في عدن التبرعات الآتية.

٥ جنيه انجليزي وعشر شلنات من السيد عمر هوري الصومالي عضو نادي الاصلاح منه ومن إخوانه في التواهي و٢ جنيه و١٠ شلنات من حضرة الشيخ خير الدين علم الدين و٢ جنيه و٢ شلن من حضرة الشيخ علي أبو بكر عقبه وأصحابه و٢ جنيه من حضرة الشيخ علي عبدالله البديجي ورفاقه في التواهي وجنيه واحد من حضرة الشيخ خالد عبد اللطيف و١٤ شلنا من حضرة الشيخ عبد الحميد عبد الله اسماعيل وأصحابه و١٠ شلن من كل من السادة الحاج بو بكر بن قاسم القرني والشيخ محمد عبد الله العريف والشيخ بكار عبدالله جبر والشيخ أحمد عبد الرقيب و٥ شلنات من الشيخ غانم نعمان في بلدة الشيخ عثمان و٧ شلنات الشيخ حسين صالح صوفي و٥ شلنات الشيخ عاشور افندي و٤ شلنات الشيخ سالم باعيد و٣ شلنات الشيخ أحمد محمد خليل و٣ شلنات أيضا الشيخ ابراهيم عبد الله شماخ و٢ جنيه و٥ شلن جمعت من حضرات السادة سعيد مزاحم، مسعد مقبل الحزى وزكي افندي ومحمد حسن خليفه وعلى قاسم علي والحاج محمد ناجي ويحيى محمد عقلان والحاج محمد صادق والسيد عقيل عباسي ومحمد عمر غبري وابراهيم ابو بكر علي والحاج سعيد سلام وأحمد ريحان وسالم أحمد حيدان وعمر بن عبدالله بافضل ومحمد عبد الرحمن باديب وسالم بن محمد بافقية ومحمد بن سالم باعباد وفرج عبد عبد الشيخ وسعيد عبد الله خليفة وعبد الله ناصر المطري وسالم عوض بافضل وعبدالقادر محيرز وابراهيم أبي وعوض بن عوض وأحمد يوسف ومحمد أحمد باطرفي وعمر محيرز وعبد الله حامد خليفه وعبد الله عبده المدكن ومحمد حيدر الزبيدي ومحمد علي باشكيل ومحمد محبوب فرحات وناصر علي يحيى وعبد بن سعيد ديريه وعلي ادريس والحاج زكريا وابراهيم خان وعلى ابراهيم نور والشريف محمد بن محمد الأهدل وردمان هاشم.

من سنغافوره

وأرسل الينا حضرة السيد الفاضل أبو بكر بن دحمان لعجم من كرام العرب بسنغافورة جنيها انجليزيا لاعانة منكوبي فلسطين

من غينيا الشرقية.

وأرسل الينا حضرة السيد الشهم الغيور الشيخ ناشر عبد الرحمن العريقي نزيل غينيا قيمة التبرعات التي جمعها من أهل الخير في أثناء تجوله في بلدان غينيا مخصصا كل وقته لفلسطين ومنكوبيها وهذا بيانها

٢٠ شلنا من السيد سعيد بن أحمد العامري و٢٠ شلنا من السيد غلام و١٠ شلنات كل من السادة الشريف يوسف الحكيمي والسيد هاشم محمد وسيد محمد سعيد والسيد عبده دغيش و٥ شلنات السيد عبد الواسع و٥ أيضا السيد محمد خان وكلهم من اخواننا أبناء اليمن والهند في بلدة بتجوما و٢٦ شلنا و٤٠ سنت من عشرين بلدة كمابط أحبوا عدم نشر اسمائهم و٢٠ شلنا من مولاداد بتجابي بتيروبي و٢٠ من الحاج أحمد قاسم العريقي اليمني بالدرويت و١٠ شلنات من كل من السادة تاج الدين بتجابي وحسن بن عوض بكيني وفيروز محمود بتجابي بكندو واسلام دين وبابو علي محمد صاحب، وشاه الدين بالدرويت وشلن واحد من كل من السادة مقبل قاسم العريقي بكجوري وعبد الله حسين الاسحاقي بناكورو واسماعيل جامع بالدرويت وشايب بخيت والقاضي سليمان والسيدة سوده السودانية بكيني وعبده سعيد الصغير اليماني وعبده عبد الرب في ساكو وقاسم محمود برندي ونظام الدين وغلام محمد والسيد غلام وعبد الله ابراهيم والشيخ غلام وعبده قايد سعيد عريقي في أبو يجي وثابت مقبل العريقي و٢ شلن عبدالعزيز متيبر وعبيد أحمد و٤ شلن كل من السادة أحمد عبصه بتجابي والشيخ محمد اسماعيل الكمدلي بكندو، وشلنين من رحمة الله بتجابي بتيروبي.

و٥ شلنات من كل من كاريا باتل اسحاقي وغلام حسين بتجابي وشودري الركا بتجابي وبجزار أحمد و٢ شلن كل من السادة الحاج فارع وحسين عجيب وحاشي شرده وعبد ديان وعيسى حلديد و٥ شلن من محمد أمين و٢ شلن من رحيم بفش وشلن من الشيخ أبو النور و٤ شلن من مستر بولا بفش و٢ شلن من كل من السادة غلام محمد دوين محمد ورحمة علي ودين محمد فضل و٥ شلن من كل من السادة زهور أحمد وحسن علي وكلهم من الدرويت و٢ شلن من السادة أبو بكر سجله وشلن واحد من كل من المعلم احمد محمد وجمعه ابن نور وغلام محمد ونور محمد وعبد الرسول ومحمد علي و٤ شلنات من خميس احمد وشلن واحد كل من عبد الله بن ادن وكلهم من كتالي وحامد ادن ومحمد غالب الحيقي بالدرويت و٨ شلنات من السيد عبد الله عمر العريقي و٤ شلنات من نور محمد فضل الدين بمومياس و٥ شلنات من كل من السادة محسن علي اليافعي في كاججه ومبشر صالح وسيف عبده العلوي وعمر علي العامري العريقي

اعانة مكتب الاستعلامات

وتبرع حضرات الفضلاء لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة بما يأتي:

شلن واحد من كل من السادة عبده قايد سعيد وثابت مقبل في يوجي وعلى ابن علي اسماعيل بتيروبي و٢ شلن من كل من السادة نظام الدين وغلام محمد في يوجي والشايب بخيت بكيني وشلن واحد من كل من السادة القاضي سليمان ومعلم ناصر رزق الله وآدم رمضان واسماعيل آدم وستجدوره مرسان وشايب فضل المولى ومعلم حسن رزق الله ومرجان سعيد وشايب فضل المولى بلال وعبدالله رمضان وبركات علي وكلهم من كيني و١٣ شلنا من حضرات السيدات النوبيات بواسطة القاضي سليمان بمركز مديرية السكيسي.

وشلن واحد من كل من السادة احمد عبدالله بتجابي ومحمد اسماعيل الكمدلي وعمر محمود ورجب بن رمضان في كندو وفاعل خير بتيروبي ثم فاعل خير بتيروبي ورمضان الدجابو سوداني واسماعيل رمضان وآمنة رمضان والشيخ بالنور واحمد علي واحمد حسن بالدرويت و٢ شلن من موسى بن يونس بالدرويت ومعصوم شاك. وشلن واحد من كل من رحيم بفش وخنن علي وحسن ادن وادم حسن وكريم بفش واسماعيل جامع وشلنين من كل من فتح محمد والشودري الدكا وشلن واحد من كل من محمد غالب الحيقي وعلم الدين بالدرويت ومبروك حسن في كتالي وابو بكر سجله وجمعه بن نور ومحمد عجب وغلام محمد ونور محمد وعبد الرسول ومحمد علي وعوض ابراهيم وخميس احمد

خطورة الثورة العربية في تونس

اعتقالات وبطش وامتداد الثورة

لم يصلنا البريد التونسي لنأخذ عنه اخبار الثورة وتفصيلاتها فالظاهر ان السلطة الافرنسية قد منعت الصحف من الصدور وحبست الرسائل عن الخروج من البلاد التونسية. ولذلك لجأنا إلى الانباء التي وصلت بطريق باريس وهي تدل على خطورة الثورة وانها عمت جميع المدن والقرى والارياف وهذا بعضها:

سوسة في ١٧ — قضت المحكمة في سوسة على كل من السيد شاذلي خير الله زعيم حزب الدستور الجديد وعلى السيد شرشور زعيم الشبيبة الدستورية بالحبس سنة وغرامة قدرها خمسمائة فرنك بتهمة حمل سلاح محظور وعقد اجتماعات ممنوعة وحكم على ثمانية آخرين من الدستوريين بعقوبات تتراوح بين ثلاثة شهور وسنة وغرامات تختلف بين مائة فرنك ومائتي فرنك

باريس في ٢٠ ابريل — النفوس هائجة بتونس ويخشى من انفجار جديد والسلطة الفرنسية تطبق الآن في تونس الخطة التي تجري عليها في الجزائر فتعتقل زعماء الحركة الوطنية وتحيلهم الى المحاكمة. وبين الذين اعتقلوا الى اليوم الدكتور سليمان ابن سليمان والمحامي صالح بن يوسف من اعضاء الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري الجديد والسيد يوسف الرويس والاستاذ الهادي نويرة والاستاذ محمود بورقيبة والاستاذ علي البلهوان وغيرهم من اعضاء الحزب واحيلوا جميعا الى المحاكمة

وابعدت السلطة الفرنسية السيد محمد العيد الجباري الى القطر الجزائري وتلقت المحاكم تعليمات بان تكون معاقبة المعتقلين بلا رحمة. وقد حكم على نحو عشرين شخصا بالسجن والغرامة لانهم رفعوا الاعلام التونسية. وتواصل الصحف الفرنسية في تونس حملاتها على الوطنيين التونسيين بتهمة انهم يعملون بارشاد من ايطاليا وهي تطالب حكومة باريس بمعاملتهم بالشدة. والسلطة مستمرة في مطاردة اعضاء الحزب الدستوري ومحاكمتهم. وقد اتفق المسيو ارمان جيون المقيم الفرنسي العام في تونس مع سمو الباي احمد باشا على حل جميع الاحزاب السياسية التونسية والشروع في تطبيق البرنامج الذي وضعه المسيو البير ساور في شهر اكتوبر الماضي في باريس ووافقت الحكومة الفرنسية على تطبيقه في تونس والجزائر والمغرب الاقصى وكان المظهر الاول لهذا الاتفاق حل الحزب الحر الدستوري الجديد في الاسبوع الماضي

باريس في ٢٠ — دعي الجنود للمساعدة على قمع الاضطرابات بالقرب من المستشفى الحربي في تونس. وقد قبض على خمسين من المتظاهرين تبعا لبيان أصدره الوزير الفرنسي المقيم بتونس

سوسه في ٢١ ابريل — نظرت محكمة سوسه الجنائية صباح اليوم في قضايا خمسة عشر شخصا اعتقلوا لاسباب مختلفة فحكمت على ستة منهم بالسجن سنة لحملهم السلاح بدون ترخيص واعتدائهم على رجال البوليس. وحكمت على الباقين بالسجن مدات تتراوح بين ستة أشهر وسبعة أشهر واعتقل في جربه بتونس امس ٢٦ عربيا لانهم عقدوا اجتماعا خطب فيه احد اعضاء الحزب الدستوري الجديد الذي حل واعتقل اشخاص آخرون في بعض القرى. ومما يذكر ان الحالة لاتزال مضطربة وخصوصا في الارياف حيث يبذل رجال الجيش والبوليس جهود الجبابرة للمحافظة على النظام

تونس في ٢١ ابريل — اذاع المقيم العام بلاغا رسميا جاء فيه ان البوليس قبض — بمساعدة الجيش — على ٥٠ شخصا في الاحياء المجاورة للمستشفى العسكري وقبض على اشخاص اخرين بتهمة التجمهر والدعوة الى الثورة

باريس في ٢٢ ابريل — تلقى هافاس من تونس أن البوليس عثر عند تفتيش حي منوبة على بندقيتين وبعض الخناجر واعتقل ٤٢ شخصاً وقد اعتقل أيضا ٧٠ شخصاً من أحياء أخرى بضواحي تونس. ووجدت عند المعتقلين كثير من الاسلحة وردمن تونس أن الدكتور محمود الماطري رئيس الحزب الحر الدستوري المستقيل قد اعلن عودته الى رياسة الحزب نظرا إلى الحالة الحاضرة وذلك بالرغم من أن الحزب قد حلته السلطة الفرنسية

وعبد الله بن ادن وخميس بن جمعه ومحمد حسن ميجاج ويوسف محمد حسن وكلهم من كتالي وشلنين من كل من شان خان بكتالي وعبدالله عمرقي مومياس وشلن من كل من حامد ادن بالدرويت ونور محمد فضل الدين بمومياس.

من الكرون

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد عارف حسين تويهن نزيل بلدة ياوندى في الكرون جنيها انكليزيا لاعانة المنكوبين فنسأل الله ان يجزيه خيرا كل خير وان يكثر من امثاله

غيرة عربي بامريكا

كانت احدى صحف واشنطن قد علقت على خطاب للمستر تشمبرلين رئيس الوزارة الانكليزية فكان تعليق الجريدة الامريكية سخيفا بالنسبة إلى الحق والعدل فبادر حضرة الوطني الغيور السيد عمر عبد نزيل مدينة ممفيس بولاية تنسي وارسل الى الجريدة كتابا باللغة الانكليزية وهذه ترجمته:

قرأت بدهشة مقالتكم الافتتاحية بجريدة سيميتر بتاريخ ١٧ مارس الجاري حول خطاب المستر تشمبرلين رئيس الوزارة الانكليزية عن رغبته في السلم والامان وألا يرسل الشبان البريطانيين للموت والاعدام

ان رئيس الوزارة قد نسي هذه المثل العليا عند ما ارسل جنوده لافناء الامم الصغيرة مثل فلسطين لنسف بيوت اهلها وقتل اطفالها وشيوخها وشعبها الاعزل وقد ابتسمنا لما رأيناه يطلب السلم بين الدول واحتجاجه على المانيا لضمها النمسا اليها وهي المانية مثلها ويطلب منها ثم يعطى لبريطانيا الحق في ان تستعبد ثلث سكان العالم!

ان رئيس الوزارة نسي السلام والامان عندما اعلن احكامه العسكرية في فلسطين لتعدم العرب من اجل حمل السلاح بينما اليهودي تجد معه اي نوع من أنواع السلاح فلا تعدمه ولقد نسي ايضا عند ما اخرج الفلسطينيين من ديارهم واسكنها لفرقه العسكرية واليهود ولا يزال ناسيا انه سجن الوطنيين الذين لم يرضخوا لأحكامه الظالمة ونفى الزعماء الفلسطينيين إلى الجزر الصغيرة النائيه وانكر عليهم كل الحقوق والامتيازات التي يجب أن يتمتع بها أي انسان مهما كان نوعه

ربما ان هذه الاعمال بحسب خطاب رئيس الوزارة يجب ان تغتفر حسب ظنه وأن تعريف كلمة أمان وسلام لاتطبق عمليا على تعريفها العام المعروف إلا في بلاده ثم يخربون بلادنا!

ممفيس عمر عبد

الى مشتركي الحجاز

ترجو هذه الجريدة من حضرات مشتركيها في الحجاز أن يسلموا بدلات الاشتراك الى حضرة الاستاذ السيد عبدالله المزروع الذي تطوع لهذه المهمة وله الشكر

الوحدة العربية، والوحدة الالمانية

ألمانيا العظمى

بقلم الكاتب العربي الفاضل صاحب الامضاء

في الساعة الثانية عشرة من اليوم التاسع من شهر ابريل ارتفعت أعلام الوحدة فوق الجامعات والمعاهد ودور الحكومة. ومدت الرايات أعناقها من نوافذ المساكن وأطلقت المدافع ورنت الاجراس حين دقت الساعة الثانية عشرة وارتفعت الايدي وثبتت الاقدام في محالها ووقفت أنا مع من وقف في المعهد الشرقي في الجامعة حين وقف رئيسه وكان عن يميني أجنبي عن ألمانيا فقال لي اكتف ياأخي برفع قبعتك كاني سأكتفي بمثل ذلك.

فقلت: كلا، والله لارفعن يدي اجلالا وتعظيما. فاني والله ناشد وحدة وقد رأيت بعيني كيف يتذوق هؤلاء حلاوة الوحدة ومجد الاتحاد. وهذا أكبر درس للشعوب المفرقة الضعيفة المتخاذلة التي استفاد من ضعفها الطامعون فالموها عن حريتها وحرموها من أن تذوق مثل هذه اللذة. وهنا قطع كلامي صوت المدفع وأشرف العلم فوق المعهد ونادى رئيسه (يعيش زعيمنا) فرددت هتافه ورفعت يدي عاليا وعيني تنظر الى الشارع وقد وقفت كل حركة وصفرت القطارات. ثم علتني رعدة قوية تمشت في مفاصلي فارتفع قلبي وكاد يصل أعلى الصدر، ثم هبط فجأة، فأصابني دوار وكان الرئيس قد انهى من كلماته التي لم أفهم منها غير قوله. لقد مرت مائة سنة حاول فيها جبابرة المانيا أن ينالوا هذا الفخر فلم يستطيعوا ولكن هتلر العظيم عرف كيف ينتهز الفرص فاضاف هذا المجد لالمانيا.

فقلت في نفسي أي والله دون أن يريق قطرة دم. ثم مشيت متثاقل الخطى حتى صدمني شاب عربي فقال: مالك؟ قلت: مالي؟

اني أفكر في اليوم الذي أجد فيه الراية العربية ترتفع فوق دمشق والقدس وبغداد ومكة وبلاد الضاد مرة واحدة وتطلق مدافعنا من قلاعنا وتحلق طائراتنا فوق بلادنا

فقال عربي آخر. إنك لاتستطيع أن ترى هذا وربما شعرت به رفاتك في لحدك!

قلت: ان رفاتي لاتشعر الا اذا دفنت في سبيل هذه الوحدة

فقال، «وكان من المجاهدين العرب ضد دول الاستعمار وقد حرمته السلطة البريطانية رؤية بلاده»

انها أمنية. وأين هي البلاد العربية؟ فعلمت أن اليأس قد أخذ من صاحبي مأخذه فرد عليه عربي آخر وقال: لقد مضى علينا زمن كافحنا فيه الجهل والظلم وقد عادت البلاد العربية غيرها بالامس وأصبح من السهل علينا تفهيم الرأي العام ماذا تطلبه منه الحياة، وانا اذا استطعنا أن نقمع الجهل فسيكون الطريق لمكافحة الظلم واضحا وستأتي الوحدة رغم الاعداء وهنا تبسمت وعلتني رعدة فقلت:

إن الوحدة سنبنيها في المستقبل على هذه الاكتاف ونقابلها بهذه الصدور ولا نتوقف أبدا عن مجابهة العدو الطامع الذي يقف دون امنيتنا وعلينا أن نعد انفسنا للكفاح في المستقبل ولكن يجب ان نظهر هذا الكفاح على اسس قوية كما فعلت الامم الاخرى. ولاأعني امة واحدة من الامم فان لكل امة طريقتها في الحياة، ولكل امة من اخلاقها وعاداتها وبيئتها ومحيطها وتراثها مايمكن أن تستمد منه نظمها وقوانينها أعني أننا لايجب أن نسير سيرة الالمان، أو سيرة الطليان، أو سيرة الحمر الروس، أو سيرة الانكليز بل علينا أن نختط خطة تلائم هذه العادات وهذه الاخلاق وذلك التراث المجيد فقد سبق أن كنا ممزقين متفرقين ثم توحدنا ثم تشتتنا ثم توحدنا ونحن الآن اشتات في حلوق الكواسر، والقوى الطامعة تقف حائلة في طريقنا ولكن لايعني هذا أننا نتخاذل عن وحدتنا المنشودة وعن هدفنا الذي يجب أن نتجه اليه.

وعلينا أن نوضح الفكرة حتى تملا رءوس الشعب وتقتنع بها الاغلبية ثم تقوم قومة واحدة لاتنثني ولا تتوانى، وتعترف أنها حقنا الطبيعي في هذا الوجود وانها قوام الحياة فلا يكفي أن نشرب ونأكل وننام، بل نضيف إلى هذا كلمة الحرية التي تنعش النفوس وتغذي العقول

إن الالمان خرجوا من الحرب عامة نهوكي القوى ممزقين احتل قسما من بلادهم الجنود الفرنسية وتسيطر على اموالهم دول الحلفاء تعويضا لها وقد أخذوا كل شيء حتى الابقار والاغنام والقطرات الحديدية وخلايا النحل - ولم يدعوا لالمانيا شيئا غير كلمة واحدة (الشرف) ولكن المانيا احتفظت بهذه. وبدأت الكفاح، والبلاد تجوس خلالها الجاسوسية والشيوعية والرأسمالية اليهودية الخ فاستطاعت المانيا بعمل جدي ومباديء أماتت بها المحسوبية واختفت الاثرة ونوسيت الضغائن والاحقاد فشوا ابدا يدا كتفا لكتف وكأنهم بنيان مرصوص نظام موحد، وقيادة موحدة، واتجاه موحد، جعلوا منها جبهة موحدة، ضربوا بها وجه الانكليز وقفا الفرنسيس والروس بل ضربوا وجه الدهر. فعادت قوائم تتكامل شيئا فشيئا حتى بلغوا القمه، وبعد أن كانت ألمانيا الممزقة اصبحت ألمانيا العظمى، واصبحت الدول الاخرى تنظر وراءها وتلتفت لهذا الحادث الجلل في القرن العشرين مذعورة، والعرب ليس لهم الحق أن يتناسوا كلمة (الشرف) ولا يصدهم عن هذا المجد اللذيذ شيء فعليهم توحيد الصفوف، وتنظيم هذه الصفوف. فان النظام وحده الكفيل بأن يحفظ قوانا فتمد المواهب العربية اعناقها ويظهر الفرد العربي مجهوده وتظهر له قيمته - التنظيم يكفل لنا الاخلاص والقيام بالعمل على أتمه. وتوضيح الخطة وتعيين الهدف يكفلان لنا الوصول وسلامة السير في الطريق. فالى الكفاح أيها الرفاق في بلاد الضاد

(جامعة بن) ألمانيا — بديع شريف

حتى في بوليفيا!

قرأنا في جريدة العلم العربي الغراء التي تصدر في الارجنتين البيان الآتي الذي أذاعته جمهورية بوليفيا وهو

لا باز — العاصمة ٩ أذار سنة ١٩٣٨

(إن دائرة الدعاية تعلن رغبة الحكومة بمهاجرة الاجانب اجمالا الى بوليفيا ماعدا الصينيين والغجر واليهود والجنس الاسود والاشخاص المشتبه بيهوديتهم

وتقول البرقية (ان حدود بوليفيا مفتوحة لكل الاجانب الخالين من الامراض الصحية والمعنوية وهذه المرة الاولى التي تعلن بها الحكومه عدم رغبتها بدخول اليهود والتور والصينيين والجنس الاسود

وطالعنا في الصحف برقية من بخارست عاصمة رومانيا (اليونايتدبرس) بتاريخ (١٠) الجاري جاء فيها ما يلي:

(بموجب القرار المعلن اليوم لايعتبر العبرانيون الذين تعمدوا اعدة السنين العشر الماضية الاسود وبذلك لاتصح أوراق جنسيتهم الرومانية)

متفرقات

مطاردة الفلسطينيين

الى وزارة الداخلية

الاديب منيب الماضي شاب من شرق الاردن يطلب العلم الآن في المدرسة السعيدية التابعة لوزارة المعارف المصرية بالجيزة

وقد بلغنا أن إدارة الجوازات التي هي حكومة مستقلة لوحدها انذرت هذا الشاب المجتهد بمغادرة القطر المصري الا إذا أثبت لها هويته وماذا يشتغل ومن أين يعيش. فقدم لها كتابا رسميا من المدرسة ومستندات من أحد بنوك القاهرة تثبت أنه يتلقى المال من أهله في شرق الاردن ولكن ادارة الجوازات (التي تسمح الآن لليهود الاجانب بدخول مصر بعد أن ضجت منهم أوربا ولفظتهم) نعم إن ادارة الجوازات أصرت على هذا التلميذ الذي يستعد للامتحان بالخروج من مصر!

فنحن نسأل القراء ولا نسأل سواهم: هل ينطبق هذا على خطة وزارة المعارف التي تفتح صدرها لقبول وفود الطلبة من البلاد الاسلامية والعربية ؟

وهل وزارة الداخلية علمت بدكتاتورية قلم الجوازات هذه وانه أعلن الاستقلال التام عن الدولة المصرية؟

وهل من أحد في هذه الدنيا يدلنا على الجهة وعلى القوانين التي تتبعها ادارة الجوازات؟

هذا وقد اتصل بنا أن هذا الشاب لشدة دهشته من عمل ادارة الجوازات قد عزم على البقاء حيث هو في مدرسته وللقوة أن تفعل ما تشاء

وسنرى ما يكون من ولاة الامور وهل يجعلون إدارة الجوازات تقف عند حدودها أم يتركون دكتاتوريتها الاستعمارية تفتك بسمعة مصر امام شقيقاتها حتى تبرح بها وهل من نائب مخلص يسأل وزارة الداخلية في البرلمان عن مدى سلطة ادارة الجوازات على عباد الله !

فرنسا وسورية

نشرنا في العدد الماضي نبأ اعتداء اعوان الاستعمار المأجورين على محافظ الجزيرة في سورية وكانوا قد خطفوا المحافظ السابق

وهذه الحادثة الجديدة مثل اختها الحادثة القديمة مدبرة من الموظفين الافرنسيين وبدافع منهم وهم يحمونهم من العقاب لان ادارة الامن العام لا تزال في ايديهم ، وغرض رجال فرنسا من ايقاد هذه الفتنة كلها هو تبرير بقاء تلك المنطقة بيد فرنسا هو وجود ينابيع البترول فيها

وقد قال وزير داخلية سورية ليسمع الافرنسيين وهو يخاطب الصحافيين

« ان هذه العراقيل في طريق وحدة الوطن السوري واتحاد عناصر الامة لن تثبط همة الشعب السوري في المضي وراء حقه في الحياة ، فان الجزيرة العليا هي جزء لا يتجزأ من سوريا . وقال ان من الواجب على الذين يثيرون الاضطرابات أن يقلعوا عن التذرع بحماية الاقليات لاثارة مثل هذه الحوادث، لان الاغلبية تعلم حق العلم أن حياتها مرتبطة بحماية حقوق الاقليات »

ولكن هل يثوب رجال فرنسا في سورية إلى المنطق. وهل لهم أن يكفوا عن اثارة المجرمين على الحكومة السورية التي وثقت بهم وعاهدتهم .

عند الامير عبد الله

ورد علينا من دمشق عن شرق الاردن ان الدكتور ويزمن زعيم اليهود الاستعماري وعدو الاسلام والعرب قد وصل يوم ٢٠ صفر الى عمان بالطيارة وانه استقبل من حكومة الاردن بالترحاب والاكرام ! ثم قابل سمو الامير عبد الله فرحب به ويقال أن حكومة الاردن قد دعته التفاهم معه على تقسيم فلسطين ! لان شاويش الاردن يسعى لتقسيم فلسطين بأي شكل كان الخ الخ

[illegible] الاردن [illegible]

[illegible] الحزب يتألف من أذناب تعرفهم الامة ومن موظفين ذاقت الامة من كيدهم الصاب والعلقم اذاقهم الله الصاب والعلقم.

زعامة البلاد العربية

« تتطلع انكلترة اليوم بعد أن أسفرت المعركة الانتخابية في مصر من فوز صاحب الرفعة محمد محمود باشا الى توجيه مصر الى السياسة العربية واقامتها حارسا على شؤون العالم العربي الادبية . ذلك لأن مصر أضخم جسم في العالم العربي وكانت ذات تأثير مباشر في حوادث سورية والعراق وجزيرة العرب وكان تفوقها المادي والادبي يساعدها على ممارسة اعباء السياسة العربية فقد قررت الحكومة الانكليزية أن تجعل القاهرة على رأس البلدان العربية »

قرأنا هذا الكلام في جريدة الاستقلال البغدادية ولا ندري من أين جاء اليها لأنها نشرته بلا تعليق ويدل سبكه على انه ورد عليها من الخارج فنحن نقول : اذا كانت زعامة مصر ستكون (بتعيين) من انكلترا فلا خير في هذا التعيين ، لأنه يكون كوضع الشيء في غير محله أو زرع النخيل في سيبريا . ولذلك ترفض مصر هذا التعيين الانكليزي لأن الزعامة تكون بسعي من الزعيم ، وعندما تؤهله أعماله وخدماته للذين سيقودهم يقومون هم بانتدابه للزعامة والمناداة له بالرياسة

يماني يشكو

كتب الينا يماني من الخرطوم عاصمة السودان المصري يذكر أشياء عن أفعال الحكام في اليمن ويشكو من أسباب اضطراره الى النزوح عن وطنه وانه الفقر والضيق والظلم ثم ناشد جلالة الامام وضع حد لهذه الحالة وناشد سمو السيف أحمد ولي العهد أن يزور أنحاء اليمن ويسمع بنفسه وأذنه ظلامات الاهالي

من حضر موت

جاءتنا رسالة من وادي مريع بحضر موت بيث كاتبها الشكوى الى الله من الظلم النازل في بلاده ثم أشار الى بعض الخونة الذين يساعدون الاجنبي على وطنهم وقد سماهم والكل يعرفهم

من غينيا

كتب الينا حضرة الفاضل الحاج أحمد مسعود اليماني نزيل كيجوري في شرق افريقيا يذكر خصومه على أهل فلسطين ويصف غيظ الناس هنالك من الاستعمار الفتاك ، ثم عاقب سمو الامير عبد الله صاحب شرق الاردن على الخ الخ

الاستاذ بيرم التونسي

وصل الى مصر خلسة بعد نفي دام ١٧ سنة الكاتب الشهير الاستاذ محمود بيرم التونسي وقد بلغنا أن البوليس يبحث عنه للقبض عليه وطرده من مصر مرة أخرى ، فنحن نأسف لهذه الشدة وكنا نرجو من حكومة مصر المستقلة الدستورية أن توسع صدرها لهذا المنكوب الذى نال عقوبة شديدة تزيد على ذنبه فليت أهل الحمية من فضلاء مصر يتوسطون لدى ولي الامر فيعفو عنه ليستقر الاستاذ في وطنه الذى أتيته بمدغربته الطويلة الاليمة

حول الاستاذ بيرم

حفلت صحف القاهرة بكلمات أدباء مصر عن مسألة الكاتب الظريف النادر المثال الاستاذ محمود بيرم التونسي الذى كتبنا عنها كلمة في هذا العدد والكل يرجو من ولاة الامور سرعة البت في مسألته ليخرج من مكنه ثم جاءتنا كلمة من (أديب كبير معروف) يناشد فيها جلالة مليكنا الفاروق المعظم أن يشمل هذا الكاتب الخائف بعطفه وعفوه

نابغة عراقي بالقاهرة

قدم العاصمة من المانيا حضرة الاستاذ الفاضل الدكتور يوسف افندي عبود آل ابراهيم . وقد تخصص في الكيمياء الصناعية من جامعات المانيا ونبغ فيها وأحرز تقدير علماء الالمان تفوق باهر .

ويزور حضرته الآن المصانع المصرية ثم يزور مصانع سورية قبل رجوعه إلى بغداد ، وفقه الله ونفع به بلادنا العربية. وقد اجتمعنا بحضرته فوجدناه على جانب كبير من العلم والفضل ودقة الملاحظة وصواب الرأي فرحبا به

طلعت باشا حرب

كانت صحة زعيم مصر الاقتصادي صاحب السعادة طلعت باشا حرب قد انحرفت فسافر الى جبال لبنان لتبديل الهواء . وقد روت صحف سورية ولبنان أن سعادته استقبل بحفاوة عظيمة من الشعب والحكومة وقد استقر سعادته في بلدة (عاليه) بجوار بيروت طبقا لاشارة طبيبه الخاص .

فنحن ندعو لسعادته بسرعة الابلال والصحة الشاملة وأن يرده الله الى مصر قريبا رافلا بحلل النشاط والعافية أطال الله في حياته الغالية

ايطاليا والعرب

جاءنا من غرفة شمال أفريقيا بالمكتب العربي القومي بدمشق الشام أن الطليان قد بثوا أعوانهم في تونس لحمل أحرار طرابلس على الرجوع لطرابلس بعد أن يغروهم بوعود ايطالية كاذبة .وقد أذاعت جمعية الدفاع البرقاوية الطرابلسية بدمشق بيانا في هذا المعنى وحذرت الأمة العربية من تصديق ايطاليا المستعمرة التي نكلت بالطرابلسيين ولا تزال تفتك بهم غدراً .

من فلسطين

قدم العاصمة بالاجازة حضرة الاستاذ حبيب افندي طقطق صيدلي مستشفى الحكومة بنابلس فنرحب بحضرته.

النادي العربي بالهند

تفيد الانباء الواردة من بومباى أن كبار أفراد الجالية العربية من عراقيين ونجديين ومصريين عقدوا اجتماعا قرروا فيه تأسيس ناد يضم شتات العرب ويوثق أوشاج روابط الاخاء فيما بينهم وكذلك العمل على فتح مدرسة لابناء هذه الجالية تدرس فيها مختلف العلوم باللغة العربيه .

يدللون اليهود !

القدس في ٢٠ — قالت صحف فلسطين أن جميع اليهود الذين كانوا معتقلين في سجن عكا قد أطلق سراحهم ولكن لا يزال في ذلك السجن نحو الف من كبراء العرب .

أطباء النمسا في العراق

قالت الاستقلال الغراء البغدادية :

« صرح معالى وزير الداخلية في مجلس النواب العراقى بأن الحكومة مهتمة بأمر الاستفادة من الاطباء اليهود في النمسا بعد وقوع الحوادث الاخيرة هناك وربما أوعزت الحكومة العراقية الى بعض الجهات بلزوم التفاوض والاتفاق مع الاطباء الذين يرغبون الاشتغال في العراق . ولا شك أن النمسا تضم عدداً كبيرا من أبرع الاطباء ولهم شهرة واسعة في شتى فروع الطب »

الشباب — هذا مدهش حقا وهل سكت النواب على هذا وقد سبق للحكومة العراقية أن استغنت عن الاطباء السوريين قبل انتهاء عقود بعضهم؟ لقد عاش العراق طول عمره وهو في غير حاجة إلى أطباء اليهود . فكيف عاش منذ عهد آدم بدونهم ثم اصبح بغتة في حاجة اليهم ؟ والله لو كان الترياق قد انقطع عن العراق وانحصر عند اليهود وحدهم لما جاز لحكومته وخصوصا حكومة المدفعي بك أن تجلب اليهود وترياقهم المسموم الى البلاد العراقية فأين رجال العراق ؟

في أشناء !!

ورد في خبر نشرناه في الصحيفة الثانية ان رجلا وامرأة قتلا في أم الفحم في المصادمة التى قتل فيها جنديان

وحقيقة مقتل الرجل والمرأة أن الجنود أرادوا أخذ ثأر زميليهم فصاروا يطلقون الرصاص على كل من وجدوه في الطريق فأصابوا كثيرين وقتلوا الرجل والمرأة رحمهما الله وعجل في عقاب الذين اقتحموا ديارهما وخربوا وطنهما

الامير شكيب والباروني باشا
ومن هو المعتدى ؟

زارنا منذ يومين صديق واطلعنا على العدد ٩٢ من مجلة أمين سعيد المسماة بالرابطة العربية المؤرخة في ٢٣ مارس الماضي فوجدنا فيها مقالة لحضرة الباروني باشا ضد الامير شكيب ارسلان فاندهشنا من ذلك وقد استرعى نظرنا منها عدة امور

ان الباروني باشا شكانا إلى الرأى العام قائلا لامين سعيد ما نصه .

«حيث ان صاحب الشباب اعلن بأنه لا ينشر ردنا في جريدته فارجو نشر ما يأتي جوابا لشكيب ارسلان على ما كتبه في جريدة الشباب رداً على مقالي الذي نشرته في مجلتكم الرابطة العربية ولكم الشكر »

هذا كلام الباروني باشا ـ وهو يريد ان يفهم القراء ان الامير شكيب قد اعتدى عليه في الشباب وانا رفضنا نشر دفاعه !

والحقيقة التى يعرفها الناس ان الباروني باشا هو الذى اعتدى على الامير شكيب بلا سبب ولا موجب ولا باعث ولا ضرورة سوى حك حزازات واثارة احقاد وخلق مشاكل لا ندري ما هي ولا ما هي فائدة الباروني باشا منها

ورد الامير شكيب على ذلك العدوان فنشرناه فاراد الباروني باشا ان ينقل ميدانه من جريدة امين سعيد الى الشباب فأبينا ان نكون قنطرة لحضرته يعبر منها للاعتداء على اكبر خادم للعروبة واخلص منافح عن الإسلام . وقلنا له انك لم تستشرنا في اثارة الاعتداء على الامير شكيب ، لانه لو ارسل الينا مقاله الاول لما نشرناه بعد أن نفهمه بغلطه وبعدم مناسبة اثارة الخلافات والعداوات بلا جدوى اما أن يبدأ الهجوم على الامير من سطح عمارة ثم ينط إلى سطح مسجد ليواصل عدوانه فهذا لا يجوز

اذن فنحن لم نوافق الباروني باشا على عمله ولم ننشر له مقاله الاول الذى اثار المعركة . اما لو نشرناه فنكون مرغمين على نشر رده على الامير شكيب . اما ان يعتدي على الناس ثم يكلفنا موافقته وان اعتذرنا شكي وقال انا خذلناه فهذا غير مقبول ، فنحن لم نورطه ولم نستحسن عمله لا في ولا في الآخر

ونحن علم الله كنا من اكثر الناس ألما من اعتداء صديقنا الباروني باشا على صديقنا الامير شكيب وقد احترنا كثيراً في هذه المسألة التي لم يستطع احد يلمها ولا تسويغ ذلك الاعتداء على الامير . ولما رد الامير شكيب وكان متألما من الافتراءات التي ساقها الباروني باشا عليه بدون حق كان من الواجب المحتوم ان ننشر دفاعه عندنا لانه لا يتنزل إلى الرد في جريدة امين سعيد الذى لو كان يعرف ما هو الاخلاص للمصلحة العامة لسد الباب من اول الامر ولقال للباروني باشا (لا أرى من المناسب نشر مقالك)

اذن فقد كان من الطبيعي ان يرد الامير شكيب في جريدتنا وكان من الطبيعي ان يبقى الباروني باشا حيث وضع نفسه عند امين سعيد .

وجاءتنا ردود على الباروني باشا من كثيرين ومن اقطار مختلفة وكلها مؤلمة له فابينا نشرها أو الإشارة اليها ، وهى من الطرابلسيين والبرقاويين وهناك كلمات شديدة من مراكشيين وجزائريين الخ وهناك جماعات من نزلاء مصر المغاربة جاءوا الى ادارتنا محتجين على عدوان الباروني باشا على الامير شكيب ، ولكننا اهملنا هذا كله [illegible] وهناك [illegible] خاصة [illegible] ومن العراق [illegible] كلها مما يكدر الباروني [illegible] كثيرا . فهذا [illegible] لا نا لزمنا الحياد في معركة [illegible] ولا نكتم القراء [illegible] داخلي شديد [illegible] الاعوج لأن الواجب [illegible] نصب نفسه [illegible] الى المعتدى عليه [illegible] اعتدى عليه بدون حق [illegible] الكتاب العزيز (فقاتلوا الفئة التى تبغى) الاية

فحيادنا بين الامير والباشا كان حياداً ناقصا آثما لاننا ساوينا بين المعتدي والمعتدى عليه .

وكنا نظن وقد فرغ الامير من الرد على الباشا ثم اوزد حملات صحف الاستعمار عليه من أجل المغرب أن المعركة قد انتهت فاذا بمقالة الباشا الجديدة التى نشرها في مجلة أمين سعيد تزيد في الطين بله وتجدد المشاكل . وان سألنا القراء عما جاء فيها نقول انا قرأناها فلم نجد الباشا يبحث عن خير ولا يدافع عن وطن ولا ينافح عن حق ، بل ملأ مقاله بافتراءات على الامير شكيب لا صحة لها وكلها شتم واقذاع . مثال ذلك انه يعير الامير بأنه كان يقدم لجمال باشا رؤساء القبائل الدرزية مع أن هذا يعد مفخرة للامير تدل على نفوذه ومجده وعلى سيادته لقومه لانه لا يقدم هؤلاء الى الحاكم الطاغية إلا من كان اكبرهم فهم إذن يدينون له بالرئاسة والزعامة

واما ان الامير شكيب كان عميلا لجمال باشا فهذه سفسطة فرغنا من الكلام عنها قبل عشر سنين لما افتراها الشهبندر على الامير شكيب في سنة ١٩٢٨ وقد ثبت ثبوتا قاطعا كذب الشهبندر وثبت ثبوتا قاطعا أن جمال باشا كان يكره الامير شكيب وانه كان ينوى اغتياله وقد نشرنا هذه القصص بأسانيدها تفصيلا بشهادة الوقائع وبشهادة الامام المرحوم محمد رشيد رضا وبشهادة فقيد الشرق الشيخ عبد العزيز جاويش بكتابته الينا وهو بخطه ولا يزال عندنا وشهادة فقيد مصر الدكتور احمد فؤاد بك احد زعماء الحزب الوطني المصرى وقد كان مديرا للضبط والامن العام في الدولة العثمانية في أيام الحرب العظمى وقد سمعت هذه الحادثة منه شخصيا ونشرتها في الشورى سنة ١٩٢٨ قبل انتقاله الى الدار الباقية رحمه الله .

إذن فالباروني باشا لم يجد بابا يهاجم منه الامير شكيب إلا حكايات الشهبندر وافتراءاته القديمة فاستعان بها ولكنه لما استند اليها ما استند إلا الى قصبة مرضوضة ، بل لماذا يهاجم الباروني باشا الامير شكيب ويترك الدول الاجنبية التى يحاربها الامير شكيب ؟ لماذا يسكت الباروني باشا عن مهاجمة الاجنبي المستعمر ؟

ثم وجدنا في مقالة الباروني باشا بعد الشتائم في حق الامير شكيب قول الباشا ان الامير لما خطب بالشام قال في محاضرته للعرب (انتم أكثر عددا وأمجد ماضيا وأثقب أفكارا من سكان المستعمرات) ولكننا لم نفهم لماذا يغضب الباشا من هذا الكلام وهو صحيح لأن العرب والباروني باشا واخواننا عرب طرابلس وبرقة وهم قومه امجد ماضيا وأثقب أفكارا من سكان المستعمرات .

ولكن الباشا وهو يريد أن يشتم الامير شكيب هكذا لوجه القرد أخذ يفسر كلام الامير بأنه يقصد بسكان المستعمرات أهل المغرب ! ولا ندرى من أين له هذه الحجة الدامغة سوى كونه يريد أن يوقع العداوة بين المغاربة وبين أكبر مدافع عنهم في تاريخ الاستعمار

وهنا قد خطر لنا شيء وهو لو فرضنا أن الامير شكيب أراد أن يحقر سكان المستعمرات. ولكن هل تنكب الامير الصواب في احتقارهم ؟ كلا الا انا كلنا نسكن المستعمرات وكلنا من أهل المستعمرات [illegible] بالعار [illegible] نكون مستعمرين بينما ديننا يحرم علينا الخضوع للاستعباد والاخلاق تقضي علينا بالترفع عن أن نكون من العبيد المستعمرين ، اذن فمن الحق أن يلعن المستعمرين المستعبدين لأن خلاصهم في أيديهم ولو امتشقوا ما يعتشقه أهل فلسطين من وسائل لما ظل عربي ولا مسلم تحت حكم الاستعمار بل لو أن الاسلام والعرب لم يخذلوا فلسطين كما خذلوا الامير عبد الكريم وكما خذلوا الطرابلسيين في هذا القرن ، وكما خذلوا الامير عبد القادر الجزائري في القرن الماضي لما اتسعت رقعة الاستعمار ولا بقي شيء اسمه الاستعمار ولا كنا من أهل المستعمرات

وعلى ذلك فان الامير لم يخطيء في تحقيره لاهل المستعمرات لو صح انه حقرهم فعلا لأنهم هم السبب في جلب البلية على انفسهم وعلى سواهم وما حالة حضرموت بالشيء البعيد

ثم قرأنا في مقال الباشا ان من ذنوب الامير شكيب انه كان يمدح أنور باشا ويمدح والده . الله أكبر ! هل الثناء على أنور المجاهد الشهيد الكبير وعلى والده الكريم الذى أنجبه أصبح من الذنوب في نظر صديقنا الباروني باشا؟ لقد دافع أنور باشا عن الوطن الطرابلسي البرقاوي بنفسه هو وشقيقه ، ثم حاول تخليص الاسلام كله والعرب من الجملة بعد الحرب العظمى فراح شهيدا ، فاذا في مدح الامير شكيب لهذه الاسرة الكريمة [illegible] والعالم [illegible] الامة ومات في سبيلها ؟

وكان الامير شكيب قد لعن خونة الاوطان وسماسرة الاجانب فاذا بالباروني باشا يقول للامير في مجلة أمين سعيد : هاأمسكوا اضبطوا : ان الامير شكيب يشتم جميع المخلصين في الامة العربية ثم سرد الباشا أسماء عشرات من فضلاء الامة العربية وعيونها ومنهم أصدقاء الامير شكيب وبعض اخوانه وصار يقول للامير كيف تلعن هؤلاء الكرام ! ولكن الامير لعن الخونة ولم يذكر أحدا فكيف يليق بالباروني باشا سرد أسماء أصدقاء الامير ثم يقول له أنت تلعن هؤلاء : وكيف يلعن الامير شكيب اخوانه وأصدقاءه وأقاربه وأحبابه ، وأين وقع هذا ومتى وكيف وهل هذا معقول ؟

ووجدنا في مقال الباشا كلاما نقله اليه الاستاذ كامل التونسى عن المحاضرة ولكن جميع السامعين قالوا عكس ماقاله

ثم ان نص المحاضرة (وقد نشرت بأوسع وسائل النشر) يقول عكس ماقاله السيد التونسى ، ولكن الباشا لانه يريد الاخذ بالسيئة ويريد الخصام أبى الا تصديق السيئة فأخذ بها واستند عليها وما عاد يفلتها ! لنفرض المستحيل البعيد ونقول ان الامير شكيب غلط في عبارة أو في جملة ثم رجع عنها . فهل من الاصول وهل من اللياقة وهل من الاخلاص أن نكذبه ونلاحقه ونقول [illegible]

ماهذا الكلام وما هذه الحملات وما هذه الاساليب في الاشتغال بالامور العامة ؟ !

الناس عندهم ضمائر ولهم عقول فيفهمون ويعقلون ويميزون ولذلك وقعت حملات الباشا ضد الامير عند الناس جميعا وقعا سيئا لانه طرق بابا لا يجوز طرقه وركب مركبا غير لين، ولذلك لا غرابة في أن يصبح الكل بين مخطيء للباشة وبين غاضب لفتحه باب فتنة لا تستند إلى أساس صحيح ولا مبرر لها

محمد على الطاهر



أمير الكمان الاستاذ سامي الشوا

عاد من الديار الاميركية ومن أوربا حضرة الموسيقار العربي الكبير الاستاذ سامي الشوا أمير القيثارة وأمير اللطف وقد استقبل في ميناء الاسكندرية وفي محطة العاصمة استقبالا رائعا حافلا وقد علمنا أنه عاد وهو يحمل لاخواننا العرب في أميركا الجنوبية ذكريات حسنة لحفاوتهم العظيمة به فنهنئه بسلامة العودة

فرنسا في الجزائر

الجزائر في ٢٢ ابريل — كان رؤساء البلديات بالجزائر قد قرروا الاستقالة احتجاجا على مشروع فيوليت. ولكنهم سحبوا استقالتهم على أثر رحلة كبيرهم الى باريس

وقد وجه كتابا الى زملائه جاء فيه أن الحكومة نالت موافقة الاكثرية على برنامج الدفاع الوطني. وأعربت لها البلاد عن ثقتها وقد تعهدت بأن توطد الامن والنظام في كل جهة وقررت أن تولى درس المسائل الجزائرية عناية خاصة . وقد لاح لنا في هذه الحالات أن من المناسب أن لا يعرقل الجزائريون مهمة الحكومة

الشباب — وتفسير هذا أن فرنسا كانت قد نوت اعطاء الجزائريين بعض حقوقهم في المجالس البلدية وكلها بأيدى الافرنسيين . فاذا بهؤلاء يضجون ثم يستقيلون احتجاجا على حكومتهم فارضتهم بالعدول عن منح الجزائريين ذلك الجانب القليل من حقوقهم التي سلبت كلها . وأما معنى التعهد بحفظ النظام فهو أن فرنسا ستقمع الجزائريين ان اصروا على نيل ذلك الحق !

وقد تمادت فرنسا أخيراً في ظلم الجزائريين ، وإلى القراء ما وجدناه في جريدة البصائر بتوقيع سماحة السيد عبد الحميد بن باديس الزعيم الاسلامى الشهير فقد قال من مقالة رئيسية :

بينما الامة الجزائرية تنتظر من فرنسا منحها حق التصويت البرلماني، مع بقائها على شخصيتها الاسلامية. فاذا باعداء الامة الجزائرية — وأعداء فرنسا أيضا — يجمعوا أمرهم ، ويدبرون كيدهم ويستصدرون من الحكومة قرارا وزاريا بعقوبات صارمة على التعليم ليهدموا هذه الشخصية الاسلامية من أصلها وليقضوا عليها بالقضاء على مادة حياتها

علموا أن لا بقاء للاسلام الا بتعليم عقائده وأخلاقه وآدابه وأحكامه وأن لا تعليم له الا بتعليم لغته ، فناصبوا تعليمها العداء ، وتعرضوا لمن يتعاطى تعليمها بالمكروه والبلاء. فضت سنوات على غلق المكاتب القرآنية ومكاتب التعليم الديني العربي والضن بالرخص واسترجاع بعضها ، حتى لم يبق منها إلا على القليل .

وقرأنا في البصائر مقالا ثانيا جاء فيه :

« بينما كانت الامة الجزائرية تطالب جمعية العلماء بانشاء كلية اسلامية اذا بالحكومة تفاجئها باغلاق مدرسة دار الحديث ومدرسة دار الحديث هذه أسست في تلمسان تلك العاصمة التاريخية بمجهود المسلمين ليس غير فلا دخل لاجنبي حتى بنائها وهندسة شكلها العربي الجميل الذي أكسب المدينة بهاء »

حديث مؤلم عن فلسطين

محاضرة الاستاذ المجاهد السيد أكرم زعيتر

في نادى المثنى بن حارثة في بغداد

القى حضرة الاستاذ المجاهد الفلسطيني أكرم زعيتر في نادى المثنى ببغداد على جمع غفير من السيدات والسادة محاضرة بليغة بموضوع (حديث عن فلسطين) قال:

سيداتي سادتي

أشكر لنادى المثنى أن أتاح لي فرصة التحدث اليكم عن فلسطين العربية، وأعرب لكم قبل كل شيء عن الاغتباط العظيم الذى أحسه وأشعر به بعد أن زرت المدن العراقية من الجنوب الى الشمال فرأيت اهتماما بالغا بقضية فلسطين ورأيت أن قضية فلسطين هى الشغل الشاغل لكل عراقى، يتجلى هذا فى البيت والمدرسة، في النادي والمسجد، في الكنيسة والشارع انى اغتبط، واعتز، بل وأتفاءل، لقد سمعت الكثيرين يقولون في حماسة (انا معشر العراقيين مهما اختلفنا فقضية فلسطين تجمعنا وهيهات أن تجد عراقيا لا يهتم بقضية فلسطين ولا يرنو ببصره نحوها ولا يخفق فؤاده لها)

والواقع ياسادة أن فلسطين ينقذها أمران: أولها جهاد بنيها ونضالهم وتضحياتهم، وثانيهما المؤازرة الجدية والمظاهرة العملية لقضية فلسطين من الاقطار العربية مجتمعة. ولقد كانت غضبات العراق لفلسطين تقوى عزائم العرب في فلسطين وتثبت أقدامهم وتهيب بهم أن يثابروا. حتى أن اللجنة الملكية لم تستطع أن تكتم أهميه انتصار العرب لفلسطين فى ثورتهم فقالت: ان أقوى ظواهر الاضطرابات الاخيرة وأبعدها مدى على وجه العموم الطريقة التى أثارت بها تلك الاضطرابات شعور العالم العربى بأسره ضد الصهيونية وحماتها الانكليز

كيف أفهم هذا الاهتمام؟

وانى أفهم من هذا الاهتمام أن الامة العربية قد أخذت تدرك أن الصهيونية خطر عام يهدد كافة بلاد العرب. وأن العرب ملزمون بحسب قاعدة الدفاع عن النفس بمقاومتها والجهاد للخلاص منها مهما كلفهم الجهاد من تضحيات. انها تهدد كياناتهم فانشاء دولة صهيونية في فلسطين يهدد كيان مصر وسورية والعراق. انها تهدد اقتصادياتهم. انها تهدد أخلاقهم. وهم حين يقاومونها انما يفعلون ذلك دفاعا عن وجودهم وضمانة لمستقبلهم، ومحافظة على أخلاقهم وهم موقنون أنه لن تتحقق الامانى العربية في الوحدة والحرية التامة. وان الامة العربية لن تستطيع أن تؤدى رسالتها. ولن نستعيد مجدها اذا تحققت الاحلام الصهيونية وإذا استقر هذا في أذهان العرب فثمة نتائج عظيمة:

خصومة لاوساطة

ان الاقطار العربية لايسعها أن تقف مكتوفة الايدى أمام مايجرى فى فلسطين واذا كانت اليهودية العالمية والسلطة المحتلة من ورائها طرفا في الخصومة فالطرف الثانى هو العالم العربي لا فلسطين وحدها وبناء على هذا فليس موقف العراق أو الحجاز مثلا موقف وسيط بيننا وبين خصوم القضية الفلسطينية. لان الوساطة تتطلب الحيدة ومعاذ العربية ومعاذ المصلحة أن تكون الامة العربية حيادية

الحلول المزعومة

والامر الثانى هو أن العرب الذين يعتبرون فلسطين لهم لا يمكنهم أن يقبلوا حلولا لا تضمن "للامة العربية" السيادة على فلسطين. ولنفرض المستحيل ولنقل أن عرب فلسطين قد ارتضوا حلولا تنتقص من سيادة العرب على فلسطين فمن واجب العرب في كافة أقطارهم أن يصيحوا بملء أفواههم: لا! إن مصير فلسطين معلق على ارادة "الامة العربية" التى يرتبط مصيرها كمجموع بمصير فلسطين... ولست أشك مطلقا أن كل عربي تلزمه عروبته بالتفكير والعمل في "القضية الفلسطينية".

أية صداقة هذه؟

والأمر الثالث هو أن صداقة بريطانيا للعرب منوطة بموقفها فى القضية الفلسطينية وأن كل دعوى بوجود صداقة مع الاصرار على "السياسة المعروفة" في فلسطين انما هى دعوى لايؤيدها الواقع

وهنا أتساءل أى وزن أرجح فى ميزان بريطانيا: الوزن العربي أم الوزن الصهيونى؟ انى كعربي أعتز بجهاد العرب لانقاذ فلسطين لا يسعنى إلا أن أحس (بالاهانة) كلما ذكرت موقف بريطانيا من "الامة العربية" لقد اجمعت "الامة العربية" على استنكار ما يجرى فى فلسطين والاحتجاج على السياسة الصهيونية. وتقدمت حكومات العرب وأصحاب "الجلالة" ملوكهم بدعوة أبنائهم فى فلسطين الى الكف عن القتال، والانقطاع عن الاضراب واثقين أن بريطانيا ستنصف العرب ثم أن الحكومات العربية هى التى طالبت العرب في فلسطين بأن يتصلوا باللجنة الملكية والا يقاطعوها بعد أن أجمعوا على مقاطعتها معلنين يأسهم من الانصاف البريطانى ثم ماذا كان بعد ذلك؟ لقد قررت "الحكومة" البريطانية تقسيم فلسطين واقامة "دولة يهودية في القسم الاخصب فيها وحكمت على البلاد بالتجزئة والتمزيق وعزمت على خلق دولة صهيونية فى صميم هذا الوطن العربى، دولة تهدد مجموع بلاد العرب وتكون مصدر الخطر الدائم. هذا هو جواب بريطانيا على صيحات العرب المتصاعدة فى جميع أقطارهم. فيالها من استهانة ويالها من استخفاف! فهل يتدبر العرب الأمر ويتضامنوا لدفع الاذى وصيانة "الكرامة" الجريحة"!؟

ستقاطع اللجنة

وبعد هذا فاخوانكم فى فلسطين سيقاطعون اللجنة القادمة ولن يتصلوا بها لانهم يائسون من كل انصاف ومعتقدون بأن عملية ارسال اللجان هي عملية "تخدير" يراد بها توهين العزائم والفت في الاعضاد ثم أن "اللجنة" هذه تريد أن تضع حدود التقسيم و"الامة العربية" قد رفضت مشروع التقسيم من أساسه وصممت على مقاومته حتى النهاية! وتعتقد أن "قضية" فلسطين أصبحت "واضحة" "بينة" "جلية" لا تحتاج الى لجان مطلقاً.

قال لى أحدكم: كيف أوصت "اللجنة الملكية" بتقسيم فلسطين بعد أن اعترفت بالروح الاستقلالية فيها وبقدرة عرب فلسطين على حكم بلادهم؟! والجواب على هذا ياسيداتى وسادتى هو أننى أشبه "اللجنة الملكية" بالطبيب الذى بعد أن فحص مريضا وتبين له أن علة الالم صداع في الراس فبدلا من أن يداوى الصداع بازالة اسبابه أشار بقطع رأس المريض ليستريح نهائيا من الصداع!

قضية استقلالية

وقضية فلسطين قضية استقلالية ترمى الى أن تبقى فلسطين "عربية" "مستقلة" وهى تشكو من فقدان استقلالها وتقاوم العوامل التى تهدد أمنيتها فى استقلالها

الهجرة

فاذا قاومت الهجرة اليهودية فلانها أشد الاخطار التى تهدد وجودها، واذا كان معدل المهاجرين اليهود الى فلسطين سنة ١٩٢٠ "خمسة" آلاف مهاجر وسنة ١٩٢٦ "الفين" وسنة ١٩٢٩ "أربعة" آلاف فقد تصاعد هذا المعدل الى "تسعة" آلاف سنة ١٩٣٢ والى ثلاثين الفا سنة ١٩٣٣ والى واحد وستين الفا سنة ١٩٣٥ ولولا ثورة فلسطين وكفاح المجاهدين لظلت المهاجرة فى تزايد، ولكي تدرك مدى الخطر أقول أنه لو دخل فلسطين فى كل سنة (٦٠) الف مهاجر لاصبح الصهيونيون أكثرية فى سنة ١٩٤٧ أى بعد تسع سنوات.. ولشاهدنا بأعيننا كيف تهود فلسطين وتزول عروبتها من عالم الوجود، وهذه الهجرة تهدد كل صانع وكل محترف عربى واليكم مثالا واحدا يريكم ماذا ينتظر البلاد "العربية" اذا تحققت أوهام "الصهيونية". كان عدد الاطباء فى فلسطين سنة ١٩٣١ (٨٤٧) فبلغ عددهم بعد خمس سنوات أى سنة ١٩٣٦ (١٧٨٨) طبيبا

مشكلة الاراضى

ثم تحدث الخطيب عن مشكلة الاراضى في فلسطين مستشهدا بالارقام مشيرا الى تقارير السير جون "سمبسون" ولجنة "شو".

المظالم

ثم تحدث عن المظالم فى فلسطين، وعن قوانين الطوارىء وعن المحاكم العسكرية وعن أحكام الشنق، والسجون وتفتيش القرى ونسف البيوت وتعذيب المسجونين واعتقال الالوف وفى مقدمهم قضاة الشرع ومفاتى الدين، وندد تنديداً شديداً بموقف أعضاء البرلمان البريطانى من هذه المظالم، وقد استفز بوصفه المستفيض شعور الاستياء والالم في نفوس الحاضرات والحاضرين ومما قاله. كنا نقرأ عن محاكم التفتيش فى القرون الوسطى ونظن ان فى التاريخ مبالغات، لانه لايخطر ببالنا أن تنحط البشرية الى هذا الدرك بحيث تقارف مثل هذه الفظائع الى أن رأينا ماهو أفظع منها فى فلسطين وأشد نكالا

المقاومة

ولكن أمام هذه المظالم تجدون في فلسطين "مقاومة"، وبطولة واستشهاداً في سبيل الوطن، فيها ترون اشرف انواع البسالة، فيها يضرب المجاهدون أروع الامثلة فى الايمان والصبر "والشجاعة"، حقاً لقد برهنت فلسطين على أن "الامة" العربية ذات حيوية مدهشة، وذات قدرة على الكفاح في سبيل الشرف، لقد غسلت عن جبهة العرب وصمة الاستسلام

قال نور تكلف حين زار فلسطين منذ مدة بعيدة (ستكون فلسطين ايرلاندا الثانية) ثم جاءت "اللجنة" "الملكية" فقالت بالحرف الواحد. (لقد أصبح ارهاب الناس بافواه المسدسات ظاهرة كثيرة التكرار في "السياسات العربية" كايرلاندا في اسوأ أيامها أو فى البنغال، ان هجمات العرب على اليهود ليست لسوء الحظ بالامر الجديد غير أن الجديد فى الحالة الحاضرة هو القتل لمجرد الاشتباه بان عربيا لا يناصر "القضية" "القوميه" مناصرة حادة، وهذا يكفى لاستدعاء "جماعة" من حملة البنادق لزيارته، وقد حصل أثناء وجودنا فى البلاد مثل هذه "الزيارات المسلحة" لرجال من أغنياء العرب الملاكين أو التجار الذين اعتقد أنهم لم يكتتبوا "بمبالغ" "كافية" لصندوق الاضطرابات الخ) هذا ما قالته "اللجنة" "الملكية" بدون تعليق، وهنا روى الخطيب قصصا "رائعة" عن بطولة المجاهدين وحكايات "مدهشة" عن "وطنية" "الاطفال" والطلبة والشبان والشيوخ والنساء، وغير ذلك من الامثلة التى لانجد لها مثيلا إلا في ابتداء تاريخ الصدر الاول للاسلام

الوعى القومى

ثم قال: وفى فلسطين عزم على المقاومة لا يفله الا الله، وفيها وعى قومى، سليم الاتجاه "مستقيم الطريقة"، وهذا الوعى السليم هو الذى يوحى الى الفلسطينيين كيف يعملون، فالبلاد الأن "خالية" من زعمائها الذين هم بين سجين أو شريد أو مبعد وخالية من هيئة تنطق أو توجه الرأى العام. والصحافة "محكومة"، ولكن الوعى القومى كفيل بأن تسير فلسطين فى الصراط السوى والاتجاه الصحيح

التفاؤل

وأنا متفائل بالخاتمة" مؤمن بأن الكلمة العليا للحق: وان النصر للمجاهدين وأن "القضية الفلسطينية" هى التى ستوحد جهود العاملين فى بلاد العرب. وان المظالم النازلة بفلسطين هى التى تنبه العرب الى واجبهم فى الاتحاد والاستعداد. أما العرب فى فلسطين فهم مصممون على المقاومة حتى النهاية. واذا حرموا كل شىء اذا حرموا من الهواء الذي يتنفسون فلن تستطيع القوة أن تحرمهم الاستشهاد فى سبيل الوطن والموت شرفاء

قبور ملوك السند

بمباى فى ٢٠ ابريل — شرعت شركة والبهاى محمد فى نادياد بالبنغال لجامعة عليكرة بمبلغ خمسة عشر الف روبية لانشاء واعداد المعهد الفنى الذى وضع الحجر الاساسى فيه عظمة نواب رامبور فى شهر ديسمبر الماضى، ويقول المراسل أيضا ان حكومة السند شرعت فى اصلاح قبور ملوك السند الاقدمين المسلمين المعروفين باسم المير فى حيدر آباد، وهذه القبور التى يقصدها السياح من كل صوب تعد من أروع آثار الفن الاسلامي الهندي

ما هنالك!

انكلترا في حضرموت

كايطاليا في الحبشة

وهذه انكلترا تمثل دورا آخر على مسارحها الاستعمارية فتستولى خلسة على جزء كبير من جنوب الجزيرة العربية مدعية أنها بذلك ترعى نشر السلام ومعالم المدنية في هذا القطر العربي — حضرموت وهذه دول أوربا وأمريكا ساكتة: فرنسا أم الحرية راضية وأمريكا أم الديموقراطية التى تهمها شؤون الاقليات لا تحرك ساكنا وجمعية الامم فى جنيف تساعد تركيا في خططها الاستعمارية بلواء اسكندرونة ولكنها لا تبحث بمثل هذا الموضوع لئلا تغضب انكلترة. فاين هم دعاة الانسانية والحرية والديموقراطية والاشتراكية؟ وأين روسيا الشيوعية التى تدعى أنها تريد مكافحة الاستعمار؟ حقا ان دول أوربا وأمريكا كلها جبهة واحدة ضدنا وان الاستعمار شيء واحد مها اختلفت ألوانه ودوله فان الديمقراطية تستعمر وكذلك الشيوعية والدكتاتورية فان أصحاب هذه المبادىء كلهم يريدون التغلب على ديارنا أو استعمارها أو جعلها تحت سيطرتهم أو استغلالها اقتصادياً أو جعلها منطقة نفوذ أو تطويقها. وفى آخر الزمان ترفع تركيا رأسها وتريد أيضا الاستعمار وتحاول أن تجعل لها نفوذاً في لواء اسكندرونة وسوف نرى...

وحضرموت قطر عربى احتلته مؤخراً انكلترة حتى يتم لها تطويق الجزيرة العربية فان معظم شواطىء الجزيرة فى خليج البصرة تحت سيطرتها وعدن بيدها منذ سنة ١٨٣٩ وشواطىء البحر الاحمر تهيمن عليها ويزاحمها على ذلك ايطاليا. وحسب مشروع التقسيم تصبح شواطىء فلسطين مأوى لاساطيلها وفى قبضة أعوانها الصهيونيين. وفرنسا حليفتها لم تترك لسوريا مرفأ صالحا وتركيا صديقتها الجديدة أصبح من حقها السيطرة مع فرنسا على خليج اسكندرونة وقد أصبحت حضرموت وما يتاخمها شمالا من صحراء الربع الخالى لانكلترة لاسيما بعد أن ارتاد توماس وفلبي الربع الخالى وعرفا ما فيه وما له من أهمية. لذلك نجد الربع الخالى قد احمر لونه أى أنه صار من ممتلكات الامبراطورية البريطانية.

وقد اشتهرت حضرموت بقبائلها وأعظمها (كندة) و(تجيب) وهى جبلية تخترقها الاودية الكثيرة ومن موانيها (المكلا) و(الشحر) ومناخها جاف صحى وأمطارها قليلة وعدد سكانها نحو ربع مليون هاجر كثيرون منهم الى جاوه وسومطره وغيرها. وهم لا يزالون تحت سيطرة شيوخ القبائل والسادة (رجال الدين) ويمتاز الحضرمى بنشاطه وعمله واهتمامه بالزراعة وغرس الاشجار. ويقل بين القوم تعدد الزوجات والطلاق ولكن يخشى على العنصر العربى من الزواج بالاجنبيات

ويظهر أن انكلترة طمعت بهذا القطر العربى لاهمية موقعه الحربى ومن أجل تطويق الجزيرة من جميع جهاتها ولاحتمال وجود المعادن والنفط فيها. وقد حدث فى العام الماضى أن سربا من أسراب القوة الجوية البريطانية أقلع رسميا من عدن قاصداً مدينة سيأ التاريخية حدث ذلك والعرب فى غفلة عن الدوافع الرئيسية التى دفعت الحكومة البريطانية لاعداد مثل هذه الحملة. فظن البعض أنها بعثة علمية استكشافية.. وانتشر [illegible] الانكليزية [illegible] مدينة [illegible] المملكة العربية السعودية [illegible] الاحمر أنها ضمن [illegible] خط الحدود فان [illegible] الدولة العربية السعودية [illegible] بالضبط سهل نشر [illegible] على قسم كبير من جنوب [illegible] فبعد أن كانت [illegible] التى نشرتها وزارة [illegible] تنص على أن [illegible] ميل مربع [illegible]

وضمها فأصبحت ٤٢٠٠٠ ميل مربع وأخيراً أعلنت "الحكومة" "البريطانية" حمايتها على حضرموت ببلاغ رسمى وبدأت طياراتها ترمى القبائل "الآمنة" بالقنابل وتستعمل الغاز كلما صعب عليها اخماد القبائل المتمردة وصرح أورمسبي غور وزير المستعمرات فى مجلس العموم الانكليزى فى ٨—٢—٣٨ (ان هذه الوسيلة هى أفضل الوسائل وأقربها الى "الانسانية" لاعادة النظام) !!!

برلين جمعية الطلاب العرب بالمانيا

القانون!

قرأنا فى صحف فلسطين أن الحكومة البريطانية فيها قد أدخلت تعديلات قاسية وقواعد فظيعة على قانون (الطوارىء) وهو قانون يخالف كل قانون ويجعل الانسانية ترتجف هلعا منه واشمئزازاً من وجوده. ومعنى هذه التعديلات ان أرواح وممتلكات أهل فلسطين اصبحت أرخص وأهون على الانكليز مما هى رخيصة وهينة وأقل قيمة

هذا لا يهم، لان من عرف البحر استقل السواقيا، ومن غرق فى النهر لا يخشى البلل. وفلسطين التى ذاقت افظع واقسى ما انزله الانسان بالانسان بل الوحوش بالانسان أصبحت لاتبالى ولو احرقت بالنار ولو مزقتها الانياب ولو انخسفت تحتها الارض، لانه لايمكن للاستعمار أن يقطع اكثر مما قطع، ولا أن يفتك اكثر مما فتك، لان أهل فلسطين قد صمموا تصميماً قاطعا لا رجعة فيه على أن تبقى البلاد لهم وهم اصحابها أو أن لا يكونوا لاهم ولا هى، يعنى انهم لن يتركوها إلا بعد أن يموتوا جميعا ولكن بعد أن لايبقى فيها للاستعمار اى شيء ينتفع به، لا سكان يستعبدهم ولا عمران يستغله لمنفعته ولمنفعة اليهود. ويريد الانكليز بتعديل قانون الطوارىء أن يتظاهروا بأنهم يعرفون القانون ويتبعون العدل والنظام، حتى اذا سألهم الناس ما هذه الفظائع وما هذا الفتك بأهل فلسطين؟ وقف وزير المستعمرات النزيه العاقل فى البرلمان يقول: ان حكومة فلسطين لم تخرج فى تصرفاتها عن حدود القانون!!

ولكن أى قانون؟ إنه قانون الظلم والعسف، قانون الفتك والنسف، قانون الجناية على الانسانية وتسويد وجه الحضارة الخادعة الاثيمة

إن العمل القانونى هو أن ينطبق على أسس القانون العام في الدنيا الذى تسير الامم في حدوده. أما أن انوى أن أفتك واقتل وأنسف وأدمر وأذبح وأنهب وأسلب وأشنق وأن أسطر هذا على ورق وأنشره فى جريدة رسمية ثم أقول انى سأنفذ هذه الفظائع ضد كل من يدافع عن وطنه وكل من يشكو من أعمالى لأننى سأصنع كذا وأفعل كذا، فهذا القانون وهذا النشر لا يبرران ما جنيت، لان العالم سيعير أولادى وأحفادى بما اقترفت ان لم يستطع منعى أو تعييرى به اليوم

ان قانون الطوارىء هو وحده ومن حيث هو وبدون تعديله يعتبر سبة على الحضارة ونكبة على المدنية ولعنة على الانسانية، فكيف بعد تعديله وزيادة أحكامه الفظيعة فوق فظائعها؟

ألا لعنة الله على ولاة أمور الدولة العثمانية الذين كانوا يمنعون الجرائد المخلصة من دخول البلاد العثمانية ويحجرون اصدار الصحف ويراقبونها ويحولون دون اتصال أحرارها في الخارج بالعبيد المحجور عليهم في الداخل لان أولئك الحكام هم أصل البلاء وأساس النكبة، لانهم حالوا دون وقوف الامة على ما كان يجرى من الاجانب ضد الامم المقهورة فلولا ذلك الحجر لوقفت الامة العربية على أعمال الدول الاوروبية المستعمرة وفهمت حقيقة أخلاقها. وهى لو عرفت، لما مكنت دول الحلفاء من احتلالها ولما نكبنا بما نكبنا به ولا رأينا فظائع الانكليز ولا قوانين الطوارىء الجهنمية المعيبة التى لا يستطيعون سن مثلها لبلادهم



صورة الاستاذ القاضي الغزالى

سفر مرشد اسلامى

إلى الحبشة والصومال

لقد أحدثت الكلمة التى سبق أن نشرها (الشباب) الاغر بخصوص الاستاذ الفاضل القاضى على قاسم الغزالى التأثير الحسن في اليمن. فعند عودته من أميركا إلى وطنه (بعدان) باليمن زار صنعاء وحظى بالتشرف بمقابلة جلالة الامام كما حظى بزيارة ولى عهد المملكة اليمنية السيف أحمد وصاحبي السيادة والسعادة على بن عبدالله الوزير أمير اللوا التعزى وقائد الجيش المظفر وابن عمه السيد عبد الله الوزير أمير الحديدة وحضرات المشائخ السيد محمد أحمد باشا عامل تعز والشيخ محمد أحمد نعمان، عامل ناحيه القبيطة والقاضى حسين بن على الحلالى وغيرهم من اولى الحل والعقد.

ولما ظهر ما اجتمع فى الغزالى من الخلال الحميدة والمزايا الحسنة التى قلما اجتمعت في غيره ممن هم على شاكلته وفى مثل ظروفه عين مرشداً للناس في اللوا التعزي

وما كاد حضرته يتسلم زمام وظيفته حتى قام بمهام عمله خير قيام واظهر من العزم والحزم والاخلاص والنزاهة ما لفت الانظار ثم ارتأت الحكومة أن تنقله الى مثل منصبه فى اريتيريا والحبشة وانها لعمرى قد ناولت القوس باريها لان هنالك في تلك الاقطار الشاسعة المترامية الاطراف الوفا مؤلفة من اخواننا اليمنيين وهى فرصة قد سنحت لهم اذا ارادوا ان ينتهزوها فقد قيض لهم الله من هو جدير بجمعهم ولم شعثهم وتوحيد كلمتهم

التواهى — عدن على احمد النخرى

كمنجة سامى

أرسل الينا أحد أدباء سورية بيتين من الشعر الرقيق عن قيثارة أمير الكمان الاستاذ سامى الشوا وهما من نظم شاعر العاصى الاستاذ سمعان لاذقاني من أدباء أنطاكية قال:

واذا أردت سماع أشهر عازف
ونبوغ فذ بالكمنجة سامى
فانشد جمال الفن (بالشوا) وقل
لم تنجب الدنيا نظيرك سامى

يجنون على أنفسهم

كتب الينا من عدن أن المدرسة التى انشأها العربي المخلص السيد حسين الدباغ يكاد نورها ينطفىء لعدم اقبال الاهالى على ما ينفعهم كعادة العرب في أيامهم الحاضرة وقال الكاتب ان من ذنوب هذه المدرسة فى نظر الجهلة أنها تعنى بالموسيقا والاناشيد العربية فلا حول ولا

الفظائع فى بلعا

أيد المكتب العربى القومى بدمشق الروايات التى ذكرت فظائع الجيش البريطانى في قرية بلعا وأن جميع الشهداء الذين قتلهم الجيش بعد أن هزمه الثوار كانوا من النساء والاطفال ورعاة الغنم وعابرى السبيل

طوابع بريد سورية

وصلت الينا لاول مرة الطوابع الجديدة لبريد سورية فى عهد الجمهورية وهى طوابع أنيقة لطيفة وقد نقش فى طابع القرش منظر عام لمدينة دمشق الشام وظهر فى وسطها الجامع الاموى بمناراته وقبابه وقد كتب فوق الطابع بخط جميل واضح (بريد سورية)

وأما طوابع لبنان فسامح الله الذين وضعوا رسمها الخ الخ

عرب ألمانيا

يؤسسون شركة وطنية عربية

أرسلت الينا جمعية الطلاب العرب فى برلين نداء وجهته إلى الامة العربية وهو:

بلاد العرب غنية بمرافقها الطبيعية وبكثرة المواد الخام فيها وهى بحاجة ماسة إلى القيام بنهضة اقتصادية شاملة حتى يتيسر للعرب الاستغناء عن الاجانب ولكي يتمكنوا على الاقل من صنع الاسلحة وغيرها من أدوات الكفاح لصد غارات الاعداء الشرقيين والغربيين ولاريب أن اهتمام الناشئة بالامور الصناعية والاقتصادية ودراستهم اياها والاختصاص بها وانشاء المصانع المختلفة واستثمار المعادن وتشجيع الدولة لذلك أو قيامها هى بها كل ذلك يساعدنا فى كفاحنا فى سبيل رفاهية العنصر العربى وحريته واستقلال وطنه استقلالا صحيحا.

ويسر جمعية الطلاب العرب فى برلين أن تعلن نبأ عزم الدكتور يوسف عبود آل ابراهيم على تأليف شركة اقتصادية للقيام بمشروع اقتصادى عربى لخدمة الشعب واشراك اكبر عدد منه فى تأليف هذه الشركة والمساهمة فيها. وسوف يوضع قانون لهذه الشركة ينشر بعد موافقة الحكومة عليه

والدكتور يوسف عبود آل ابراهيم حائز على شهادة الدكتوراه فى الكيمياء الصناعية من المانيا وهو من الشبان العاملين ويريد أن يخدم الوطن العربى عن سبيل الاقتصاد كانشاء المعامل وتأسيس الشركات فنتمنى له النجاح فى سعيه هذا وندعو أبناء الوطن الى المساهمة فى مشروعه والاتصال معه وعنوانه: الدكتور يوسف عبود آل ابراهيم بغداد — العراق

جمعية الطلاب العرب فى برلين

الشباب — نعم المشروع هذا الذى ينهض على أكتاف الشباب المثقف. وقد شفعت الجمعية هذا النداء بقائمة الاسهم التى اكتتب بها العرب فى ألمانيا من الان وهى تزيد على الف وخمسمئة سهم. أما الدكتور يوسف صاحب هذا المشروع فقد مر بمصر ثم واصل سفره إلى سورية فالعراق صحبته السلامة

كيف قابل المندوب؟

كانت المصادر الانكليزية قد اذاعت عند وصول المندوب السامى لفلسطين أن سعيد بك الحسينى خال سماحة السيد امين الحسينى قد زار المندوب السامى مسلما بمناسبة وصوله لفلسطين فاستغربنا هذا الخبر وداخلنا الشك حوله إلى أن زارنا قادم من فلسطين فأخبرنا ان اجتماع سعيد بك كان هكذا: جاء البوليس وطلب من سعيد بك ان يواجه المندوب السامى الجديد ولم يتركه إلا بعد أن ركب سيارته إلى دار المندوب. وهناك رحب به وشكر له (زيارته)!! ثم سأله بعض اسئلة فاجاب عليها وبعد ذلك انصرف وفي اليوم الثاني نشرت حكومة فلسطين ان سعيد بك زار المندوب السامي مسلما محييا!!

وهنا قال احدهم: ولماذا لا يكذب سعيد بك قول حكومة فلسطين؟ فقال وهل يستطيع احد في فلسطين ان يقول (ان اسكندر له قرنين)!

اليهود فى المانيا

برلين فى ٢١ ابريل — رخص وزير الدعاية الالمانية بانشاء معهد سينموتوغرافى يهودى لاخراج الافلام اليهودية ويعهاوعرضها فى المانيا وينتظر أن يخرج هذا المعهد بعض الافلام عن فلسطين ترمى الى تشجيع هجرة اليهود اليها.

وسيخرج هذا المعهد أيضا أفلاما مسلية على أن تكون يهودية بحتة لايشترك فى تمثيلها غير اليهود وقد دعت جريدة (ستورمر) أصحاب المسارح وذوو السينما إلى منع اليهود من دخول دورهم.

الشباب — كل هذا طيب، ولكن لماذا تريد المانيا دفع اليهود الى فلسطين دون غيرها؟ وأين شفقة انكلترا عليهم؟

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العرق والهند والخليج وأفريقا
ترفع سلفاً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٤ ربيع أول سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون الجزيرة العربية والاقطار الشقيقة — ٤ مايو سنة ١٩٣٨

الاضراب العام والمظاهرات العظيمة لاجل فلسطين بالعراق وسورية ولبنان ومظاهرات القطر المصري ـ واستمرار الفظائع والمعارك بفلسطين

الباروني يصر على الافتراء
وقد خاب من افترى

يسطو فتاه امير البيان كاتب العصر الامير شكيب ارسلان

ان ما نقلناه عن جرائد فرنسا من مطاعنها الشديدة بمناسبة هياج مسلمي بلدان المغرب عليها لم يكن المقصود منه اقناع الباروني باننا لا نخدم فرنسا ولا ايطالية على ظهر المسلمين فنحن في غنى عن ذلك . ولا اقناع القراء بافتراء الباروني الذي كان كلامه اسخف من ان يحتاط للرد عليه بجميع هذه الشواهد . وانما قصدنا بهذه النقول اطلاع المسلمين على ما يدس لهم وما يرجف بهم وما يقال عنهم وعن حركاتهم وسكناتهم في صحف أوربا من جرائد ومجلات بحيث ينتبهون لمكايد اعدائهم ولما يطبخ من السموم ليوضع على موائدهم . ولما كان هذا الموضوع بحراً لاساحل له فقد اجتزأنا بما نقلناه من هذا الباب مثالا يغني قليله عن كثيره ولعلنا اذا وجدنا قراء الشباب راغبين في مطالعة ما تقول جرائد القوم عن نهضة المسلمين في شمالي افريقية نعود إلى الموضوع وننشر منه في الاحايين شذرات قلما تخلو من الطعن في مسلمي الشرق لا سيما هذا الفقير اليه تعالى

مرادنا الآن ان ندحض اكاذيب الباروني فيما زعم من مقاومتنا للحركة العربية ومن مما لأتنا لجمال باشا يوم فعل مافعل من القتل والنفي والتشريد والارهاق في ايام الحرب العظمى وان نثبت لكل ذي وجدان قويم وعقل سليم ان الباروني في مزاعمه هذه لم يكن اقل كذبا منه في المزاعم السابقة التي املاها من مخيلته وضعا وتلفيقا

ولما كنا قد تعرضنا لهذه المسألة مرات متعددة نظراً لكثرة الحساد ولله الحمد والمنة وكان الباروني انما نسج على منوالهم وضل مثل ضلالهم فاننا نختار في مقام الرد عليه وعليهم ما ذكرناه آخر مرة في هذا الباب بكتابنا (السيد رشيد رضا واخاء اربعين سنة) وذلك في صفحة ١٥٨ من هذا التأليف وهو هذا

(انه لما ظهر ما ظهر من نكث الانكليز بالعهود التي قطعوها للعرب في ايام الحرب وعلم هؤلاء ان الذين كانوا يحذرونهم من مكايد الانكليز وينذرونهم بسوء المصير اذا استمعوا لهم وفي مقدمة هؤلاء كاتب هذه السطور لم يكونوا خائنين للقضية العربية ولا كان مقصدهم ممالأة الاتراك على قومهم كما كان يزعم بعض سماسرة الاجانب . فأخذ كثيرون يتذكرون كلامي الذي كنت انادي به بكرة واصيلا قائلا للعرب : انكم ستندمون على مخالفة من وثقتم بهم وسيطلع الفجر على كل ذي عينين . وصارت ترد لي الرسائل من اناس كثيرين من العرب الذين كانوا يسيئون الظن بي ويحتجون على سياستي وقد اذعنوا فيها بأني كنت على صراط مستقيم واني كنت الوحيد الذي تكهن بحقيقة المصير وحققت الايام كلامه وكتبت انا بعد الحرب مقالات في الصحف في هذا الموضوع كان توقيعي فيها (عربي صميم لم ينخدع من القديم) وكان كثير من العرب الذين احترقت اكبادهم من نكث الانكليز بما عاهدوا عليه العرب وظهرت لهم كالشمس في رائعة النهار سياسة انكلترة الصهيونية يقولون : اي والله ما انخدع هذا الرجل من القديم وكأنه كان يقرأ في ظهر الغيب. وجاءني مرة كتاب من احد اخواني في دمشق يشير الى هذا المعنى وكان يخشى المراقبة على البريد فلم يزد على ان قال : الجميع يتذكرونكم وينشدون قولكم : سيعلم قومي الخ وهذه الجملة لها حكاية

فقد كان صديقي هذا يشير الى بيت من الشعر قلته من قصيدة في صلاح الدين الايوبي وكنت تلوت هذه القصيدة في الاستانة بين يدي تمثيل روايته التي قام بتمثيلها شبان المنتدى العربي فبعد أن ذكرت زحف الغرب على الشرق وقيام الشرق في وجه الغرب وبينت ان هذا الاعتداء من الغرب على الشرق دأب قديم وان الحاضر ليس بحادث جديد وانما هو راجع الى اصل ونازع الى عرق قلت الابيات التالية :

فيا وطني لاتترك الحزم مرة
بعصر احيطت بالزحام مناهله
وكن يقظا لاتستنم لمكيدة
ولا لكلام يشبه الحق باطله
تذكر قديم الامر تعلم حديثه
فكل أخير قد تبدت أوائله
وكيد على الاتراك قيل مدبر
ولكن اصيد الامتين حبائله
اذا غالت الخيلى أخاك فانه
لقد غالك الامر الذي هو غائله
فليست بغير الاتحاد وسيلة
لمن عاف أن تمشي عليه منازله
وليس لنا غير الهلال مظلة
ينال لديها العز من هو آمله
ولو لم يفدنا عبرة خطب غيرنا
لهان ولكن عندنا من نسائله
سيعلم قومي أنني لا أغشهم
ومهما استطال الليل فالصبح واصله

***

وقد كان السيد رشيد في طليعة من تذكرني وبدأ وهو في الشام بتكليف بعض من يراسلني أهداء سلامه فأجبت بالمثل فعاد وكتب الى رأسا يقول لي مامعناه : انه مضى الذي مضى وصار علينا أن نتجمع ونتفق لاجل معالجة الحال الحاضرة : وقد كان هذا دأب كثيرين من المخلصين الذين قاوموا سياستي قبل الحرب وفي أثنائها وكانت مقاومتهم عن عقيدة واقتناع . فلما انجلى الغبار وانكشفت الاسرار وعرفوا أني ماتكهنت الا بما وقع عادوا فوضعوا أيديهم على يدي وعولوا على ومن هؤلاء الملك فيصل رحمه الله فانه ماسقط عن عرشه في دمشق حتى أرسل الى بمكاني من برلين رسالة تدل على منتهى الثقة ومزيد الاعتقاد باخلاصي للقضية العربية . وأفضى الى بأسرار لا يفضي بها الا الى أعز الناس عليه . وبعد ذلك بسنوات جاءني منه كتاب هو عندي يقول لي فيه : أشهد بأنك أول من تكلم معي من العرب في قضية الوحدة العربية .

فاذا كان هذا مبلغ ثقة الملك فيصل

تجد البقية في الصفحة السادسة

عطف اليمن على فلسطين
برقية وزير خارجية اليمن الى الخارجية البريطانية

تلقينا برقية من وزير خارجية اليمن ضمنها نص البرقية التي أرسلها سعادته الى وزارة الخارجية البريطانية وهي

سعادة وزير الخارجية البريطانية في لندن

اسمحوا لي بعد الاعراب عن عواطف احترامي لسعادتكم وللمنصب السامي الذي تشغلونه أن أذكر سعادتكم بالمطالب المتكررة التي قدمها مليكي المعظم الامام يحيى ملك اليمن بشأن مسألة فلسطين المؤلمة - فان هذه المسألة تهم العالم الاسلامي كله . ولذا أطلب من عدالتكم ومن شعوركم الحي أن تنظروا بعين الاهتمام الى ما أبسطه لسعادتكم :

(فاول مايجب علي أن أعرض على مسامع سعادتكم أن حكومة جلالة الامام ملك اليمن تعرف النتائج والضرورات التي تحمل حكومة صاحب الجلالة البريطانية على المحافظة على مصالحها العظيمة في فلسطين وتقدر بنوع خاص رغبتها في أن تعد فلسطين طريقا مهما لمواصلاتها وعلاقاتها بمستعمراتها . وبازاء هذه الضرورات أعتقد أنه لابد في هذه المسألة من المحافظة على كرامة شعب عربي اسلامي وقف نفسه للمطالبة باستقلال وطنه الذي عاش فيه قرونا مكللة بالمجد والذي يعد من أثمن تيجان الاسلام

(ويخيل الى أنه من العدل بل من الموافق والملائم الضروري لجميع المسلمين والمسيحيين في فلسطين أن يعقد تحالف وثيق ودائم بين بريطانيا العظمى وفلسطين كما جرت الحالة في مصر والعراق ، أما فيما يتعلق باليهود الذين جمعوا في فلسطين فان المسلمين والمسيحين الفلسطينيين يوافقون بلا ريب مدفوعين بعواطف انسانية ، على أن يكونوا تحت مراقبة بريطانيا العظمى وأن يتمتعوا بعطفها وحمايتها بشرط أن يوضع حد نهائي للهجرة اليهودية الى فلسطين ، وعلى هذا الاساس يحسن اعادة النظر إلى وعد بلفور واصدار قرار في الموضوع من جانب عصبة الامم .

(ولا يعني الا القول بأن الوعود لا يمكن أن تعد حقوقا ولا أوامر الهية وأن سعادتكم تعرفون أكثر من كل انسان أن قرارات الرجال والحكومات كثيراً ماتظهر التجارب فسادها وتقضي الضرورات بتعديلها

(ومما لاريب فيه أن أعمال القمع ضد الشعب العربي الاسلامي في فلسطين لم تؤد ولا مرة واحدة الا الى مقاومات عنيفة وفتن دموية متوالية مما يجر البلاد التي يقدسها المسلمون والنصارى إلى خراب محقق

(فحكومتي لا يسعها أن تتصور أو أن تعتقد أن محاولة اسكان اليهود بفلسطين واجلاء العرب عنها تتم بالمذابح المدبرة المتوالية وأن تنشأ دولة اسرائيلية خلافا لعواطف ورغبات جميع الشعوب الاسلامية والمسيحية في العالم ، ولا تزال حكومتي شديدة الثقة بفضائل بريطانيا العظمى ولذلك ترغب في أن لا توافق هذه الامة العظيمة المحترمة على تحقير هذه الاربعمائة مليون مسلم المنتشرين في أربعة أقطار العالم .

(ولما كنت موقنا بأن مثل هذه الاهانة اذا وجهت الى العالم الاسلامي سيشعر بها المسيحيون أيضا في أربعة أقطار المعمورة ، فاني أرجو من صميم فؤادي أن لا توافق بريطانيا العظمى حامية الحضارة على كتابة هذه الصفحة في تاريخها وهي صفحة ليس في التاريخ مايعادل سيآتها وآلامها .

(وأعتقد أن بريطانيا لا ترغب في أن تضحي بهيبة الشعوب الاسلامية والمسيحية وحقوقها في سبيل انشاء استقلال يهودي في فلسطين العربية وحماية هذا الاستقلال بالقوة وهي اذا أرادت تستطيع أن تسكن اليهود في بلاد أخرى وأن تنشيء لهم وطنا في مستعمراتها الواسعة اذ لاشيء يضطرها الى السير خلافا لما تقتضيه مصالح الآخرين لتحقيق أحلام اليهود في انشاء دولة مستقلة في فلسطين

(فحكومة صاحب الجلالة الامام ملك اليمن اعتمادا منها على فضائل بريطانيا وعلى شرفها وعدلها المعروفين والمشهورين ترجو بالاحترام الذي توجيه اليها حكومة صاحب الجلالة البريطانية أن تحترم حقوق المسلمين والمسيحيين في فلسطين وتعترف بها وأن تسمح بعودة المبعدين الابرياء من جميع التهم الى أوطانهم واني أقدم أقتراحي هذا الى سعادتكم راجيا أن تنظروا بعين الاهتمام اليه

وزير خارجية اليمن : محمد راغب

الشباب — نتقدم بالشكر الى مقام جلالة الامام المعظم الذي أعرب في هذا التلغراف عن عظيم اهتمامه بقضية فلسطين ، وسنرى ماذا تصنع انكلترة بعد ذلك ، هل يواصل رجال استعمارها حماقتهم فيهملون التبصر في عاقبة عداوة الاسلام والعرب أم يعود اليهم العقل فيفكرون في الحرب العظمى المقبلة التي اصبحت على الابواب وسيعرف العرب كيف يتصرفون نحو الانكليز والايام بيننا

المسلمون بيوغسلافيا

بلغراد ٢٨ — صدر مرسوم ملكي بتعيين سماحة السيد فهيم سباهو افندي رئيسا لعلماء المسلمين في يوغوسلافيا ويبلغ عددهم مليونا ونصف مليون نسمة وهذا المنصب له رتبة وزير، أما رئيس العلماء الجديد فهو شقيق محمد سباهو بك وزير المواصلات ، وكان من قبل رئيسا للمجلس الاسلامي الاعلى في سراجيفو .

الشباب — كان معالي السيد محمد بك سباهو وزير المواصلات عضوا في المؤتمر الاسلامي العام بالقدس في سنة ٩٣١ — ٩٣٢ وقد عرفنا فيه الرجل النبيل الحصيف الغيور على الإسلام . واننا نشكر للدولة اليوغسلافية محبتها لرعاياها المسلمين البشناق الذين لم نسمع قط انها ضايقتهم بل تشعرهنا كل ثناء

ترقية ضابط كبير

رقت وزارة الداخلية مرتبة الاستاذ احمد افندي أنور المعاون الاول لقسم السيدة الى درجة صاغ وعينته مأموراً له فنهنئه بهذا الترقي الذي صادف أهله وحل في محله



طلائع مظاهرة القاهرة يوم ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من أجل فلسطين والخطباء يخطبون بالقرب من رياسة مجلس الوزراء



المظاهرة الكبرى بالاسكندرية يوم ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨ احتجاجا على بريطانيا من أجل فلسطين

وزير عالم أديب

من بين الوزراء الجدد في الوزارة الجديدة صاحب المعالي الشيخ مصطفى بك عبد الرازق الاديب الكبير والعالم الشهير وعميد آل عبد الرازق الكرام وقد طربت أندية الفضل والادب بهذا الوزير الذي يزين هيئة الوزارة بعمامته وزيه الديني الوقور، وهي أول مرة يتولى فيها الوزارة في مصر شيخ معمم فكانت سابقة من أجل السوابق المحمودة

وقليل من القراء من يعلم أن معالي الشيخ مصطفى بك درس في جامعة باريس بعد أن أحرز العالمية الازهرية ثم تدرج في المناصب العلمية الى أن كان كبير الهيئة التفتيش الشرعي بوزارة الحقانية فاستاذ الفلسفة الاسلامية بالجامعة المصرية وعضوا بالمجلس الاعلى للازهر

ولم يكن الشيخ مصطفى بك أول كبير من آله تولى المناصب العالية فهو ابن المرحوم حسن باشا عبد الرازق الكبير وشقيق المرحوم حسن باشا عبد الرازق محافظ الاسكندرية وشقيق المرحوم محمود باشا عبد الرازق وكيل وزارة الداخلية الذي اعتزل المناصب ثم أبى أن يقبل منصب الوزير في عدة مناسبات ، وشقيق العلامة القاضي الشهير الاسبق الشيخ علي بك عبد الرازق عضو مجلس النواب

ولا يستغربن القراء إن اخبرناهم أن معالي الشيخ مصطفى بك قد تردد كثيرا في قبول منصب الوزير لأنه يفضل عليه الكرسي العلمي في الجامعة ، إلى أن حمله اخوانه واصدقاؤه على قبول كرسي الوزارة، وهو قليل بالنسبة الى علمه وفضله ومكانته في مصر والعالم العربي

فنهنيء الوزارة به ونهنئه بثقة جلالة الملك المعظم

فضيحة الاستعمار

جاءنا من لجنة الاستخبارات والدعاية للحزب الوطني المغربي بمدينة فاس بطريق باريس ان المبعدين بجهة عين عبد المؤمن بالصحراء قد ارسلوا رسالة إلى جلالة السلطان محمد ملك مراكش يهنئونه بابلاله من مرضه الخطير فرد عليهم جلالته بواسطة وزيره الأكبر السيد محمد المقرى يشكرهم على رسالتهم ويدعو لهم بالخير

وقد اضطربت الدوائر الاستعمارية لجواب جلالة السلطان وكيف يرد على قوم تفتهم بحجة قيامهم ضد جلالته فاذا بهذا الرد يفضح الاستعمار ويكشف عن الحقيقة وان العلاقة بين جلالته وبين الوطنيين المخلصين على أتم مايرام وان الاستعمار كان كاذبا في دعواه انه اعتقلهم وعذبهم من أجل جلالته

الحالة في تونس

باريس في ٢٧ — تلقت السلطات المختصة في باريس تعليمات من تونس باعتقال بعض الوطنيين التونسيين والمغاربة المقيمين في فرنسا . وأول من اعتقل منهم الاستاذ البحري قيقة الذي سيرسل في الحال الى تونس حيث يكون تحت تصرف المحققين في حوادث الاضطرابات الاخيرة وجاء من تونس أن عدد المعتقلين العرب يبلغ نحو خمسمائة وقد حكم على أكثر من مائة منهم بالسجن والغرامة .

باريس في ٢٧ — تلقت السلطة العسكرية الفرنسية في تونس على جزيرة قرقنة الواقعة على مقربة من الشاطيء تجاه ميناء صفاقص ويبلغ عدد سكانها نحو عشرة الاف نسمة وقد أخطرت السلطة الفرنسية هؤلاء السكان بوجوب اخلاء الجزيرة وتم الاخلاء فعلا واصبحت قرقنة الآن موقعا حربيا يحرم الدنو منه وذلك لقربه من ساحل طرابلس الغرب ولاهميته من الوجهة الحربية .

الشباب — أن بلاء العالم الاسلامي كله والشرق باسره، من انكلترا وفرنسا فهما تجردان السلاح لتقتيل أهل الهند وحضرموت وفلسطين وسورية وتونس ومراكش والجزائر في وقت واحد ، فماذا بعد هذا ؟

الاضراب العام بين الشام والعراق

ومظاهرات القاهرة والاسكندريه من اجل فلسطين

لجنة تقسيم فلسطين

بورسعيد في ٢٧ ابريل — لمراسل الشباب وصلت في الساعة السابعة من صباح اليوم الي ميناء بورسعيد الباخرة الانجليزية كومورين وعليها اعضاء اللجنة البريطانية الجديدة لتمزيق فلسطين وهم السير رسل رئيس اللجنة والسير ودهد والسير واتر فيلد والمستر لاك والمستر ريد وكان في استقبالهم في الباخرة أحد موظفي حكومة فلسطين

ويصحب اللجنة عدد كبير من الخبراء والسكرتيرين ومنهم بعض السيدات وقد غادروا الباخرة وركبوا سيارات أعدت لهم وسافرت بهم الى القنطرة حيث ركبوا الى القدس. وقد ارسل كثيرون من البورسعيديين برقيات احتجاج للجنة نذكر منها برقية الاخوان المسلمين والشبان المسلمين وبعض اعيان بور سعيد والمركز العام لجمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية وجمعية الاخوان المسلمين وطلبة كلية الزراعة وكلية العلوم بالجامعة وطلبة الازهر والمدارس الاخرى كالطب ودار العلوم ونادي الطلبة السوري الفلسطيني وطلبة الاقطار العربية بمدارس مصر

القدس في ٢٧ ابريل — وصلت بعد ظهر اليوم اللجنة الفنية البريطانية الموفدة لدرس مشروع التقسيم قادمة من مصر واستقلت منها السيارات الى القدس حيث نزل اعضاؤها ضيوفا على المندوب السامي البريطاني. وقد كان في استقبالها في محطة اللد سكرتير المندوب السامي وحاكم يافا. وستباشر اللجنة عملها يوم الاثنين القادم في دار الاوقاف حيث كانت تعقد اللجنة البريطانية السابقة جلساتها. واول عمل تقوم به اللجنة هو القيام برحلة في جميع أنحاء البلاد للحصول على بعض المعلومات الجغرافية.

وقد تلقت اللجنة البريطانية عند وصولها الى القدس برقية مطولة من اللجنة الفلسطينية بمصر احتجاجا على تشكيلها ووظيفتها وهذا نصها

اللجنة الفنية البريطانية — بالقدس

الفلسطينيون بمصر يحتجون علي مهمتكم الاستعمارية وعلى السياسة البريطانية التي تنكث بالعهود وتغتصب أوطان الناس وتقسمها ثم تهبها الى اليهود. فاللجنة الفلسطينية العربية بمصر تبرأ من كل عربي يفاوضكم بغياب زعماء الامة المسجونين والمنفيين والمشردين وهم أصحاب الشأن، وتناشدكم وضع حد للفظائع التي ترتكبها السلطة البريطانية مع الشعب الفلسطيني مما أساء سمعة بريطانيا أمام العالم والتاريخ وستقاوم الامة العربية ومعها العالم الاسلامي تقسيم فلسطين بكل قواها حتى النهاية

معتمد اللجنة : محمد علي الطاهر

مظاهرة الازهر لفلسطين

مشت في صباح الخميس الماضي مظاهرات كبرى مؤلفة من طلبة المعاهد الدينية احتجاجا على تمزيق فلسطين وعلى اللجنة البريطانية التي بدأت في ذلك اليوم عملها في تسويغ ذلك الجرم الانساني الفظيع، وكانت مواكب الطلبة تمر في الشوارع تباعا وهي تهتف بحياة فلسطين عربية مسلمة موحدة غير ممزقة. وكانت الاصوات ترتفع بسقوط اللجنة البريطانية وسياسة الانكليز الظالمة وتنادي بمقاطعة اليهود الخ. ثم ذهبت الجموع الى سراي عابدين حيث مقر جلالة الملك المعظم وهتفت بحياته وحياة فلسطين والاسلام. وبعد ذلك سارت الجموع الى وزارات الحكومة والبرلمان وأعلنت بقاء فلسطين عربية برغم الاستعمار الغاشم.

مظاهرات الاسكندرية

من أجل فلسطين

علي أثر ما نشر عن وصول اللجنة الفنية البريطانية الى القدس اجتمع طلبة المدارس بالاسكندرية واخذوا يهتفون لمصلحة قضية المجاهدين الفلسطينيين ويستنكرون مشروع التقسيم ثم طافوا بالشوارع الرئيسية في المدينة بمظاهرات عظيمة مرددين هذه الهتافات وكانوا في الوقت نفسه يوزعون منشورات مطبوعة على الجمهور يحضون فيها على الانتصار لقضية فلسطين ومقاطعة اليهود

واعتقل البوليس أحد زعمائهم وشرعت النيابة في التحقيق معه

وعلمنا أنه على أثر ذلك ذهب بعض أعيان اليهود الى محافظة الاسكندرية مظهرين قلقهم من امكان اتساع نطاق الحركة في مصر

تفصيلات أخرى

عن مظاهرات مصر والاسكندرية

قال مندوب مشاهد :

خرج اليوم طلاب معهد القاهرة ومعهم طلبة الازهر جميعا بمظاهرة كبيرة وذهبوا الى الرياسة العامة للازهر والمعاهد الدينية ليقدموا احتجاجهم لفضيلة الاستاذ الاكبر ولما لم يجدوا فضيلته ساروا بجموعهم الى رياسة مجلس الوزراء مخترقين الشوارع الهامة يكررون هتافاتهم بحياة فلسطين العربية وهتافات أخرى وعند وصولهم الى مجلس الوزراء انتدبوا وفداً منهم لمقابلة رفعة رئيس الوزراء فهنأوا دولته بالوزارة ثم رجوا منه أن يعمل على وقف مشروع تقسيم فلسطين فرد عليهم بما أثلج صدورهم وبعث على ارتياحهم مما دل على عناية الحكومة بهذه القضية فشكروه وانصرفوا

وفي أثناء انصرافهم قابلوا بعضا من النواب في رياسة مجلس الوزراء وتحدثوا معهم في هذا الشأن فوعدوهم بانهم سيعملون على تحقيق رغباتهم في داخل البرلمان فشكروهم على ذلك.

هذا وقد أرسلوا برقية شديدة بالاحتجاج الى اللجنة الملكية لحل مشكلة فلسطين واجتمع طلبة كلية أصول الدين في فناء الكلية معلنين احتجاجهم على تقسيم فلسطين وبعد أن خطب كثير منهم في هذا الموضوع قرروا الاضراب عن الدرس اليوم اظهاراً لشعورهم وتضامنهم مع اخوانهم عرب فلسطين كما ذهبوا الى الكلية وأمامهم العلماء لصلاة الغائب على ارواح الشهداء وبعد ان اتموا الصلاة قرروا ارسال برقيتين احداها لدولة رئيس الوزراء ونصها (طلبة كلية أصول الدين يهنئون رفعتكم بثقة المليك الصالح بكم ويأملون أن تقوم مصر المستقلة بواجبها تجاه فلسطين المجاهدة) والاخرى الى اللجنة البريطانية بالقدس ونصها (طلبة كلية أصول الدين المضربون اليوم احتجاجا على تقسيم فلسطين والمجتمعون لصلاة الغائب على أرواح الشهداء يعلنون تضامنهم مع اخوانهم عرب فلسطين ويستنكرون فكرة التقسيم الخاطئة والفظائع التي ترتكب بغير حق مشروع ويهيبون بفطنة الشعب البريطاني ان يبقي على علاقاته الودية مع المسلمين ويحترم شعورهم)

وقرر الطلبة صيام يومين من كل اسبوع ليتبرعوا بما يقتصدونه لمنكوبي فلسطين وافتتحوا قائمة التبرعات فوراً

وقال مندوب اخر

وقد علمنا ان رفعة رئيس الوزراء وعدهم باعطاء هذا الموضوع العناية الواجبة فخرج الوفد من عنده شاكرا له هذه الرعاية ووقف احدهم من زملائه الذين كانوا في انتظارهم بحديقة دار الرئاسه وقال ان رفعة الرئيس وعد ببذل جهوده في سبيل تحقيق امنية العرب في فلسطين ثم وجه الكلام الى زملائه انه يرى الاكتفاء بهذا السعي

استئناف المظاهرات بمصر

وصلاة الغائب في الازهر

وصفنا بشكل اجمالي ماكان من طلبة الازهر يوم الخميس الماضي، وقد احتشد الجامع الازهر بالالوف عند صلاة الجمعة فأدوا صلاة الغائب على شهداء فلسطين ثم اجتمعوا بشكل مؤتمر وقرروا سير مظاهرة في صباح السبت، وفي الساعة العاشرة من الصباح مشت المواكب من الازهر وكلية الشريعة وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية والمدارس النظامية كدار العلوم العليا والخديوية وسارت المظاهرات بأعلامها وهي تشق الاجواء بالهتاف لفلسطين وسقوط الاستعمار واليهود ثم التقت المواكب عند الظهر في ميدان عابدين أمام القصر الملكي وأخذ الخطباء يخطبون عن فلسطين ونكبتها ويطلبون من جلالة الملك المعظم التدخل لحماية الاسلام في فلسطين ثم سارت المواكب الى رياسة مجلس الوزراء وسفارة بريطانيا وقدموا اليها احتجاجا على تمزيق فلسطين سلموه لنائب السفير البريطاني وقد بلغ عدد الموكب عند سراي عابدين خمسة عشر الف نسمة

انه لفتح مبين أن نرى مصر تهب هذه الهبة من اجل فلسطين بعد أن كان الاستعمار يظن مصر في معزل عن العالم الاسلامي فاذا بها تخيب ظنونه وتصدم آماله

ان مظاهرات القاهرة يوم الخميس كانت تضم خمسة آلاف، ولكنها ضمت يوم السبت ١٥ الفا وأول الغيث قطر، وسيأتي اليوم الذي تسير مواكب مصر بمئة الف وأكثر وسترى

هذا وقد أبرق علماء الازهر وجمعية الهداية الاسلامية بمصر وجميع فروع جمعيات الشبان المسلمين والاخوان المسلمين في القطر المصري الى المندوب السامي بالقدس والقصر الملكي بمصر وصحف القاهرة وحكومة مصر بالاحتجاج على تمزيق فلسطين.

وقالت جريدة السياسة الغراء

حفل الجامع الازهر بعد ظهر أمس بنحو عشرة آلاف نفس لاقامة صلاة الغائب على شهداء فلسطين، فلما انتهوا منها اجتمعوا على صورة مؤتمر للتطرق قضية فلسطين العربية واعلان العطف عليها والاحتجاج على مانزل بأهلها العرب الكرام، وقد ارتقى فريق من طلبة الجامعتين الازهرية والمصرية منبر الخطابة وأخذوا في عرض الادوار التي اجتازتها هذه القضية العادلة، ثم شرحوا الحالة التي لقيها اخواننا الفلسطينيون اليوم شرحاً مؤلماً ومبكياً، وقد أهابوا بالمسلمين أن يساعدوا فلسطين في جهادها المشرف ونبهوا الى الخطر الذي يحدق بالاسلام والمسلمين من جراء التهاون في قضية فلسطين.

وفي النهاية أصدر المجتمعون قراراً بالاحتجاج على الحالة الراهنة في فلسطين وعلى محاولة تمزيقها بالمشروع الذي وضعته لذلك اللجنة البريطانية السابقة والذي جاءت اللجنة الفنية البريطانية أخيراً للعمل على تنفيذه رغم احتجاج العالم الاسلامي

اجتماع الشبان المسلمين

واقام المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة اجتماعا عاما في مساء السبت من أجل فلسطين فضم الجماهير واكبر الطبقات، من جميع الاجناس الاسلامية والعربيه فخطب الدكتور عبد الحميد بك سعيد والاستاذ النجار والسيد احمد محمد نعمان من أعيان اليمن والاستاذ السيد محمد المكي الناصري من أعيان مراكش والسيد ابراهيم مين رئيس البعثات الصينيه بمصر والعلامه الشيخ راغب الدجاني من أعيان فلسطين وكلمة للعلامه الكبير الزنكلوني والاستاذ محمد بك خليفه نقيب المحامين الشرعيين والقيت قصيدة عصماء للشاعر الكبير احمد محرم وخطب غيرهم وقد دام الاجتماع الى ما بعد منتصف الليل وقد اتخذت قرارات خطيرة في هذا الاجتماع التاريخي

وقدم الاستاذ العلامه الشيخ محمد عبد اللطيف دراز عضو مجلس النواب والاستاذ النائب محمود ابو رحاب أسئلة رسمية الى البرلمان المصري يسألان الوزارة المصرية عن موقفها تجاه فلسطين ويطلبان التدخل لحماية فلسطين والاماكن المقدسه التي انتهكت حرمتها

وارسلت الهيئات الدينية والعلمية الازهرية إلى ولاة الامور احتجاجات شديدة على الانكليز وفي مقدمتها علماء الازهر وشيوخ الكليات وعلماء معهد القاهرة وعلماء معهد اسيوط وشيخهم وتشتغل هيئة كبار العلماء بوضع احتجاجها

واقترح علماء الازهر على فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وضع احتجاج ونداء عام يوجه الى العالم الاسلامي الخ

عطف العراق والشام

على فلسطين

بغداد في ٢٨ ابريل — اعلن العراقيون الاضراب العام من أجل فلسطين. وقد شمل الاضراب جميع المدن العراقية وقامت في بغداد مظاهرات عظيمة احتجاجا على اللجنه الانجليزية وعلي مهمتها في فلسطين

وارسل المتظاهرون برقيات الاحتجاج الى المندوب السامي البريطاني في فلسطين والى الخارجية البريطانيه

بيروت في ٢٨ ابريل — اضربت مدينة دمشق صباح اليوم اضرابا عاما تضامنا مع البلدان العربيه احتجاجا على وصول لجنه التقسيم البريطانيه الى فلسطين فاقفلت جميع أسواقها ومتاجرها كما اضرب طلبه الجامعه السوريه والمعاهد الثانويه والمدارس الابتدائيه عن تلقي دروسهم

ونظم الطلبه في الساعه الثامنه من صباح اليوم مظاهرة كبيرة اشترك فيها أكثر من عشرة آلاف طالب وساروا في شوارع المدينه هاتفين لفلسطين المجاهدة والقى بعض الطلبه خطبا حماسيه

وبعد صلاة الظهر في جامع بني أميه على ارواح شهداء فلسطين خرج المصلون في مظاهرات كبيرة قدر عدد المشتركين فيها بنحو ٤٠ الفا وسارت وهي تهتف لفلسطين وحق العرب في الحياة الحرة وقد اضربت مدينتا حمص وحماة من المدن السوريه واضربت طرابلس الشام وصيدا وصور من المدن اللبنانيه اضرابا عاما وأرسلت برقيات عديدة إلى اللجنه البريطانيه بواسطه المندوب السامي البريطاني من جميع المدن السوريه واللبنانيه يحتج فيها مرسلوها على مهمه هذه اللجنه ويعربون عن استنكارهم لمشروع تقسيم فلسطين

فلسطين في العراق

بغداد في ٢١ ابريل لمراسل فاضل — اجتمع أمس مجلس الشيوخ فوقف الشيخ السيد محمود صبحي بك الدفتري والقى خطبة فياضة عن السياسة العربية وواجب العراق نحو فلسطين العربية وآمال الامة العربية عامة وعرب فلسطين خاصة في مساعي العراق وأسهب في وصف حالة فلسطين الراهنة والسياسة الجارية فيها فصورها بصورة مؤلمة، وطالب الحكومة ببذل اقصى الجهود لنصرة عرب فلسطين فتصاعدت عبارات التأييد والاستحسان من جوانب قاعة المجلس

ثم وقف الشيخ آصف وفائي فخطب عن وجوب تدخل الحكومة الفعلي لحسم قضية فلسطين بعد أن وصلت الحالة فيها إلى حد لا يمكن السكوت عنه. وذكر توفيق فخامة جميل بك المدفعي في القضايا القومية. وتطرق إلى ذكر استياء العراق وتألمه مما تعاني فلسطين.

ووقف فخامة توفيق بك السويدي وزير الخارجية فبين شعور الحكومة بواجبها نحو قضية فلسطين وانها ليست بحاجة إلى تذكير وهي في الوقت نفسه تقدر شعور الامة العراقية ثم أشار إلى التصريحات التي أدلى بها في مجلس النواب من مدة وشكر الشيوخ اهتمامهم بقضية فلسطين وأكد لهم وعود الوزارة المدفعية

وقال ان الحكومة مازالت تستعمل مالديها من نفوذ في سبيل هذه القضية وذكر أن الحكومة على اتصال دائم بالمراجع المختصة

في برلمان سورية

بيروت في ٢٩ : لمراسل المصري الخاص : وضع برلمان سورية قرارا يستنكر فيه موقف بريطانيا في فلسطين

وألقي اليوم في جوامع بيروت كثير من الخطب آسف فيها أصحابها على الحالة التي وصلت اليها فلسطين وأرسلت برقيات احتجاج كثيرة على لجنة التقسيم وعلى اعمال الانكليز

تلغراف الهداية الاسلامية

اتصلنا بصورة البرقية التي أرسلها فضيلة العلامه الشيخ محمد الخضر حسين رئيس الهداية الى فلسطين وهي :

اللجنة الفنيه البريطانيه — القدس

جمعيه الهداية الاسلامية بمصر تستنكر مهمتكم، وتعلن بأن فلسطين إسلامية عربية وبأن المسلمين والعرب جميعا لا يقبلون تجزئتها ولا أي مساس بحقوق أهلها

رئيس الجمعيه : محمد الخضر حسين

من أجل فلسطين

اصدرت اللجنة العربية العليا لفلسطين بيانين احدهما عن عدوان الانكليز على المسجد الاقصى واحتلاله بجنودهم والثاني في مناشدة اهل فلسطين ان تكون مقاطعتهم للجنة التقسيم البريطانية مقاطعة تامة

وارسل الينا مكتب عصبة العمل القومي بدمشق الاذاعة التي نشرتها في البلاد السورية عن مظلمة فلسطين ووجوب إقامة اضراب العام من اجلها بمناسبة وصول لجنة التقسيم البريطانية

وارسلت الينا جمعية العلماء بدمشق نص البرقيه التي ارسلت الى اللجنه البريطانيه بفلسطين احتجاجا على التقسيم وعلى الفظائع والمنكرات التي ينزلها الجيش البريطاني بالمسلمين

وارسلت الينا الجمعيات النسائية بدمشق الشام نص احتجاجها على فظائع الانكليز بفلسطين وقد جاء فيه :

« لأن سياستكم المتبعة نحو العرب ضربت الرقم القياسي العالمي بشناعة مظالمها. فالتقتيل وابعاد الاحرار، وسوق الأبرياء الى السجون، وتهديم البيوت ونسف القرى، صارت صفة ملازمة لأعمالكم في فلسطين، كل ذلك توطئة لاقامة دولة يهودية على انقاض اصحاب البلاد الذادة عن بيت المقدس)

مظاهرات الليل بمصر

لفلسطين ! وأول الغيث ...

اتصل بنا انه بعد أن انفض اجتماع جمعية الشبان المسلمين من أجل فلسطين بعد منتصف ليل السبت والاحد خرجت الجموع بمظاهرة كبرى هاتفة لفلسطين ومنادية بمقاطعة اليهود ودامت المظاهرات إلى الساعة الثانية صباحا وتصادف أن أحد اليهود كان ماراً وهو لايدري بما ينتظر اليهود في الشرق بعد أن نالهم استحقاقهم في الغرب ... فلم يسكت بل صاح يرد على المظاهرة قائلاً، كلا ان اليهود ليسو باعداء مصر. وهنا انهال عليه المتظاهرون ضربا ولكا فولي الادبار بعد ان تمزقت ملابسه وتقطعت قبعته وكان في القهوات المجاورة بعض اليهود فهربوا من وجه المتظاهرين

الاضراب العام بفلسطين

وحوادث كثيرة

حيفا في ٢٩ ابريل — أشرت من قبل إلى أن الرأي السائد في البلاد كان يتجه الى الاضراب العام لمناسبة قدوم لجنة التقسيم البريطانية وقد تحقق ماذهبت اليه فاضربت البلاد اضرابا عاما اليوم كما جاءت الانباء ووقفت الحركة براً وبحرا

وبعد أن وصلت لجنة التقسيم اتخذت الحكومة كما أشرت أمس الاحتياطات الكلية فوضعت الجنود والقوات على طول خط سكة الحديد حتى محطة اللد حيث نزل رئيس وأعضاء اللجنة فيها واستقلوا السيارات الى القدس تحت الحراسة

جمعية علماء دمشق

كتب الينا من دمشق الشام أن جمعية العلماء قد اوفدت هيئة إلى المدن السوريه الاخري للدعوة إلى عقد مؤتمر للعلماء بدمشق للنظر في مسألة حل الاوقاف ومقاومة الملاحدة

وأما حل الوقف فهي الفتنة الكبرى التي ازعجت البلاد كلها دون أن تتخذ حكومة سوريه ما يجب لتحول دون هذا الفساد وكان المنتظر منها وهي وليدة ارادة الشعب أن تنزل على إرادة الشعب

جهنم

المجاهدون يقتلون ستة

من المعروف ان ظلم ذوي القربى اشد مضاضة من وقع السيف المهند ولذلك حقد المجاهدون في فلسطين على الخونة وعلى رجال الشرطة العرب اكثر من حقدهم على العدو الاجنبي لأنه لولا الخونة ولولا أولئك الشرطة لما تمكن العدو من التنكيل بالامة وقد انفجر غيظ ذلك الشعب العربي المغضوب على هذين النوعين من حثالة البشر فأخذ يتعقبهم أينما ثقفهم ويفتك بهم بلا شفقة فلا رحم الله جيفهم القذرة النتنة وإلى القراء ما يأتي وهو يغني عن كل تعليق ونرجو أن يكون عبرة لكل مجرم يعين الاجنبي المخرب على وطنه

القدس في أول مايو — أرسلت السلطة أمس قوة مسلحة من البوليس الفلسطيني العربي عددها نحو ٣٠ شخصا الى بلدة قلقيلية

وقبيل الغروب انتقل قسم من هذه القوة الى قرية عزون بجوار طولكرم للمبيت فيها فتوزع أفراد البوليس في ثلاثة منازل تقع في جهات مختلفة في القرية

ولما علم المجاهدون بوجود البوليس في القرية هاجموها ليلا وأحاطوا بأحد هذه المنازل ثم اقتحم بعضهم المنزل وطلبوا من رجال البوليس الخروج وكان فيه ١١ بوليسا. ولما خرج رجال البوليس أطلق المجاهدون الرصاص عليهم فقتلوا ستة منهم وأصيب اثنان بجراح مختلفة واستولى المسلحون على ١١ بندقية ومسدسين وكمية من الذخيرة.

وعندما وصل نبأ الحادث بقية أفراد البوليس حضروا مسرعين لنجدة اخوانهم فانسحب المجاهدون من القرية ودارت بين الفريقين معركة استمر فيها تبادل اطلاق الرصاص ثلاث ساعات متوالية ولم نعرف خسائر المجاهدين حتى الآن

وارسلت الحكومة صباح اليوم قوات من البوليس الى مكان الحادث تؤيدها بعض الطيارات لمطاردة المجاهدين في الجبال المحيطة بالبلدة غير أن البوليس لم يستطع معرفة المكان الذي ذهب اليه المجاهدون

كيف قتلوهم ؟

دخل قرية ميثلون نحو (١٥) مجاهداً فلسطينيا وذهبوا إلى بيت مختارها داياب محمود الدنوف وعمره ٤٨ عاما وبعد أن طرقوا الباب خرج وقابلهم فاعتقلوه واوثقوه بالحبال واخذوه الى خارج القرية على بعد كيلو متر واطلقوا عليه أربع رصاصات قتلته للحال وانسحب المسلحون تاركين جثة القتيل مكانها وفي الصباح اخبر أهالي القرية دائرة البوليس فذهبت قوة الى هناك وبعد الكشف على مكان الحادث جيء بجثة القتيل الى جنين حيث أجري الكشف الصحي عليها ثم سلمت لاهله ونقلت الى ميثلون لدفنها هناك وفي نفس الليلة أيضا طرق اربعة منزل احمد قاسم ابراهيم من قرية سيرس وهي تبعد نحو أربعة كيلومترات عن ميثلون التي وقع فيها الحادث الاول فاخذوا صاحب المنزل الى خارج القرية حيث كانت تنتظرهم هناك جماعة مسلحة وأطلقوا عليه النار فقتل فوراً

هجمات وقتل خائن

أذاع المكتب العربي من دمشق الاخبار الآتية عن فلسطين :

اشتبك فصيل من المجاهدين مع دورية البوليس على طريق القدس — الخليل بمعركة دامت ساعة من الزمن وانتهت بفرار البوليس. وبعد مرور ساعتين من الزمن جاءت — دورية ثانية لمكان الحادث الاول فهاجمها المجاهدون هجوما عنيفا ودامت المعركة حتى الغروب. واطلق مجهول النار على المدعو محمود الحاج هندي بينما كان ذاهبا إلي بيته في وادي روشميا (حيفا) فخر صريعا. ودخل فصيلان من المجاهدين مدينة نابلس في مساء أول أمس وألقوا عدة قنابل يدوية في جهات مختلفة) ثم هاجموا معسكر الجند واطلقوا عليه النار بشدة من جهة جبل عيبال. وكانت معركة شديدة بين الفريقين استعمل فيها الجند المدافع الجبلية والرشاشة. ودخل المجاهدون مستعمرة العفولة. واطلقوا النار على بيوت بعض الاشخاص. ثم جاءت قوة من رجال البوليس ودارت معركة بين الفريقين داخل القرية وقامت مدة ساعتين. وقد تكسرت المصابيح الكهربائية وتعطل المحرك الكهربائي للمستعمرة ويعتقد انه وقع بعض الاصابات بين البوليس.

وسام !!

قرأنا في جريدة السعادة التي تصدر في الرباط بمراكش — ويسميها المغاربة — جريدة التعاسه : — ان الجنرال نوغيس الحاكم العام في المغرب قد زار زروال فاحتفلت به الشيعة الدرقاوية برياسه شيخها الدجال الاكبر الشيخ محمد الدرقاوي فأنعمت عليه فرنسا بوسام افرنسي عليه رسم صليب كبير مكافأة لخدمات هذا الشيخ وأبناء طائفته لفرنسا. ولاندري كيف يضع هذا الشيخ نيشان الصليب على صدره وهو يحرم حضور السينماتوغراف وسماع الموسيقى

عيب عليكم !

اتصل بنا ان حكومة شرق الاردن قد اصدرت أمراً سريا على دوائر البريد يقضي بنشل اعداد الشباب وضبطها ومصادرتها بدون أن تنشر ذلك في الجريدة الرسمية

أما نحن فلن نكف عن ارسالها ولو خطفوها لانه يكفي ان النسخ تصل إلى الايدي الاردنيه ولو كانت أيدي الحكام ولا فرق عندنا بين ان يقرأها هؤلاء أو يقرأها المشتركون

شقشقة اباظه بك

ودفاعه عن الامير عبد الله

وقف عبدالحميد بك أباظه وكيل أملاك الامير عبد الله في مصر يدافع عن الامير في جمعية الشبان المسلمين بعد أن طلب الخطابة من رئيس الجمعية فكان من جملة دفاعه انه وجد عند الامير جماعة من النواب الانكليز وان الامير عبد الله قال انه ان حصل التقسيم وضموا بقية فلسطين لشرق الاردن فانه يتسلح ويهجم على اليهود ويخرجهم من فلسطين ! ثم اقترح عبدالحميد بك ان تحل قضية فلسطين على هذه القاعدة.

أما نحن فلانقول له إلا عبارة واحدة وهي لاحول ولا قوة إلا بالله والله المستعان على ماتصفون

من أنت وماذا دخلك في هذه الامور وهل هزلت قضية فلسطين الى أن وصلت لدرجة تسمح لك ولصاحبك بالشقشقة عنها ؟

ألا فاعلم أن لفلسطين ربا يحميها من اقتراحاتك ومن الذي ارسلك. ولها من مجاهديها من يعرف كيف يبت في مستقبلها ومصيرها

المنافق والكذاب

سمع كاتب هذه السطور شيخا معمما وهو من العلماء الاغنياء يخطب عن قضية فلسطين لا عن عقيدة بل لأنه أقحم اقحاما فأجاب حبا بالشهرة فاذا به يقول في خطابه بعد أن حلف الايمان المغلظة انه يود السفر لفلسطين ليلتحق بالمجاهدين ولكن كيف السبيل إلى ذلك وهو في نظره مستحيل ؟

فأخذ كل واحد من السامعين يغمز الذي يليه والكل متعجب لأن السفر الى فلسطين ليس من المستحيلات بل من أسهل الامور، ولو فرضنا وجود هذه الاستحالة فماذا يمنعه من التبرع للمنكوبين والمجاهدين بشيء ليقوم ماله بالجهاد عنه ! ؟

ولكن ماذا يصنع الناس بالكذابين والمنافقين ولا حول ولا

وعلى ذكر المنافقين أقول انى ما رأيت شيئا يشوه وجه الانسانية مثل النفاق، لانك تسمع فلانا يقص عليك مثالب أحد الدجالين الخونة ويلعنه ويفضحه ولكنه بعد أن يقنعك بكلامه المعزز بالشواهد والادلة الصحيحة تجده قد انقلب بعد دقيقة الى مدح ذلك الدجال والثناء عليه بمجرد أن تقع عينه عليه ثم يتنكر لك أمامه وينظر اليك بعين الساخط !

أخبار المعتقلين بالمزرعة بفلسطين

كتاب من أحدهم — لماذا أضربوا؟ كتابهم الى المندوب السامي

تمكن أحد الاصدقاء من توصيل كتاب وبيان الى خارج سجن المزرعة الرهيب بفلسطين وهو :

حضرة الأخ العزيز ابو الحسن حفظه الله

ظروف عصيبة مرت علينا في هذه المدة فالانكليز حشرونا في جهنم ونحن طبقات مختلفة من أهالي البلاد ومعظمهم يشعرون شعورا عميقا بحاجة عائلاتهم ولذلك لا يطلبون الافراج حبا باشخاصهم ، وكان علينا أن نهتم بامرهم كل الوقت ، وأنا بصورة خاصة كنت من أول يوم من أيام اعتقالي اعمل الجهد لتهدئة خواطر الضعفاء وتنشيطهم بوسائل شتى ولكنهم أخيرا لم يطيقوا الحياة المرة مع علمهم أن عائلاتهم بحاجة اليهم فقرروا الاضراب ولم يكن بامكاني مع بعض الاخوان مجاراتهم إذ أننا لا نطلب الافراج عن أنفسنا ، فانتقلنا للكامب رقم ٣ إلا أننا بعد ثلاثة أيام على اضرابهم بدون أن تجاب مطالبهم قررنا الاضراب انتصارا لهم وأرسلنا هذه المذكرة التي تجدون صورتها طيه للمندوب لنعلن للسلطة أننا لم نضرب لأجل اخراجنا لأن الذي يهمنا هو أن يفهم العالم العربي والاوربي أيضا أننا انتصرنا لأخواننا فقط وانه بمجرد ما يفكوا اضرابهم ينتهي اضرابنا

واني أؤكد لك أننا لعلى استعداد لأن نتحمل هذا العذاب عشر سنين أخرى جميع الاخوان يحيونك ويقدمون لك خالص الشكر ويهدونك أشواقهم ويعتمدون عليك

اخوك (...)

سجن المزرعة بعكا ٢٥ صفر ٧٥٣

هذا هو نص الكتاب ، وأما المذكرة إلى المندوب السامي فهذا نصها التاريخي :

فخامة المندوب السامي البريطاني القدس

اضرب (٢٥٠) من اخواننا المعتقلين احتجاجا على الظلم النازل بهم من السلطة البريطانية باعتقالهم بدون مبرر واستمرار التجديد كلما انتهت مدة هذا الاعتقال ورغما عن جميع الاحتجاجات المتواصلة التي ذهبت أدراج الرياح . وقد طلبوا الافراج عن أنفسهم مدفوعين بما وصلت اليه حالة ذويهم من الشدة والفاقة ومتأثرين بما ظهر من السلطة من روح التحيز في المعاملة بين العرب واليهود ومن التفريق في قراراتها ونواياها في أمر الافراج عن المعتقلين .

ان سياسة الاعتقال والشدة التي تابعها السلطة الانكليزية نحو العرب في فلسطين ومن كرامة الاسلام والمسلمين بالاعتداء على قضاة الشرع الأسلامي ورجال الدين ووضع مخفر بوليس في المسجد الأقصى المبارك انما هي سياسة باطلة فاشلة لن تثني العرب عن طلب حقوقهم ولن تبدل موقفهم نحو قضيتهم المقدسة .

ان جميع العرب في فلسطين سواء في غاياتهم الوطنية ومثلهم العليا هم طلاب حرية واستقلال يستوي في ذلك الذين هم في المعتقلات والذين هم خارجها . فاذا قصدت السلطة البريطانية بسياسة الاعتقال والبطش ارضاخ الامة لسياسة معينة فقد آن لها ان تعلم ان العرب والمسلمين في هذه البلاد لن يرضخوا لسياسة الاستعمار والصهيونية ولن يرضوا عن الاستقلال والحرية بديلا . واذا قصدت حفظ الأمن والنظام فيجب ان تعلم ان المعتقلين والذين هم خارج المعتقلات من العرب سواء في المسؤلية تجاه ما يجري في البلاد بل اننا لا نعدو الحق اذا قررنا ان السياسة الانكليزية وحدها هي التي يجب ان تتحمل مسؤلية الحوادث الجارية في البلاد إن في هذه المعتقلات ظلما يجب زالته وبين المعتقلين عدد كبير جدا من

بلغت حالة عيالهم في الخارج مبلغا خطيرا من الشدة والحاجة ونحن المعتقلين بكامب (٣) لا يمكننا أن نرى ٢٥٠ من اخواننا المعتقلين في كمب نمرة (١) يموتون جوعا وأيدينا مكتوفة . لذلك قررنا مدفوعين بعوامل وطنية انسانية أن نطلب الى فخامتكم انصاف اخواننا وتلبية مطالبهم ووضع حد لسياسة الاعتقال والشدة ، كما قررنا في حالة عدم تلبية مطالبهم الى ظهر يوم السبت الموافق ٢٣ — ٤ — ٩٣٨ أن نضرب عن الطعام انتصارا لهم وتأييدا لمطالبهم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن سجن المزرعة

توقيع عدد كبير من المعتقلين في كامب رقم ٣

٢١ صفر سنة ١٣٥٧ — ٢٢ — ٤ — ٩٣٨

الشباب — لم يستمع الانكليز للمذكرة فاضربوا

الحالة في فلسطين

القدس ٢٥ ابريل — اعتدي على الخط الحديدي بالقرب من الخضيرة الواقعة بين حيفا ويافا . وقطعت الخطوط التليفونية في أماكن عديدة . وصدر بلاغ رسمي جاء فيه أن جماعة من العرب المجاهدين لا يعرف عدد رجالها اشتبكت في قتال مع قوة من البوليس على بعد ١٤ كيلو مترا بين القدس والخليل . والمفهوم أنه قتل أحد المجاهدين وأصيب آخر بجروح واستولت القوات على بندقيتين و١٥٠ رصاصة . وبعد انتهاء القتال بساعتين ظهر ثلاثة أشخاص مسلحين في مكان آخر في الطريق بين القدس والخليل وأوقفوا عدة سيارات عربية للركاب وانزلوا ركابها وفتشوهم دون أن يأخذوا منهم شيئا وعلى أثر ذلك وصلت قوة من البوليس الى مكان الحادث واشتبكت مع المجاهدين في معركة ثانية اسفرت عن انسحاب المجاهدين الى الجبال المجاورة ولم يعرف عدد الاصابات لأن الانكليز يكتمون خسائرهم دائما ولكنها كثيرة على كل حال

حيفا في ٢٧ ابريل — اطلقت النار على الاحياء اليهودية في ضواحي القدس وسمع صوت رصاص في جبل الكرمل بحيفا ووقعت عدة حوادث اطلاق نار على المستعمرات اليهودية في مختلف انحاء البلاد والمصادر الرسمية تنفي وقوع اصابات واضرار

أرسلت السيدات العربيات مذكرة للحكومة بشأن الافراج عن المعتقلين المضربين عن الطعام منذ اسبوع احتجاجا على استمرار تجديد أوامر سجنهم على أنه لم يبد للآن ما يدل على نية المسؤولين باطلاق سراح المعتقلين وهو الموقف الذي لا يزال موضع الاستنكار والسخط

ووقعت في مختلف أنحاء فلسطين ثلاث حوادث اغتيال واحدة في حيفا وأخرى في عكا والثالثة في قضاء الناصرة

وفرضت الحكومة اليوم نظام منع التجول على مدينة جنين مدة ٢٢ ساعة من العاشرة صباح اليوم الى الثامنة من صباح الغد . واعلنت السلطة نظام منع التجول ليلا في ضواحي حيفا .

وقطعت انابيب البترول ووقعت اعتداءات على عدة قرى يهودية وعلي اسلاك التليفون

وخرب الثوار جسرا قرب حيفا وخربوا الخط الحديدي قرب العفولة

بيروت في ٢٧ ابريل — يسود مدينة بيروت تأثر عظيم بسبب قدوم اللجنة الانكليزية الجديدة المرسلة الى فلسطين التي ينتظر أن تصل اليوم . وقد تكلمت الجرائد بالتفصيل عن مسألة فلسطين كلها واثنت على بسالة الثوار العرب في فلسطين وصدرت جرائد كثيرة في اطار اسود

وفاة شاعر الاسلام

بومباي في ٢١ ابريل — لمراسل الشورى

انعى اليكم بمزيد الحزن والاسف وفاة الزعيم الكبير والفيلسوف العظيم والشاعر القدير المرحوم الدكتور السير محمد اقبال نصير فلسطين ونصير الامة العربية باسرها ، والشعوب الشرقية باجمعها ، فقد وافته المنية في صباح يوم ٢١ ابريل الجاري فشق نعيه على الهند كلها وصعقت وجزعت وحزنت حزنا شديدا وقد اقفلت المدارس والمعاهد والكليات والجامعات حدادا على الفقيد العظيم وحمل النعش رجال العلم والادب والفضل في لاهور ومشى في جنازته ٣٠ الفا من المسلمين بين تهليل وتكبير حيث ووري التراب ميكيا عليه في شاهي مسجد الكبير . والفقيد يعد من انبغ واقدر الشخصيات المسلمة الفذة في الهند وهو صاحب النهضة الاسلامية وحامل لوائها ورافع علمها وهو أول من نادى بالوحدة الاسلامية والقومية الاسلاميه ويعد في طبقة شوقي وحافظ ابراهيم وقد خدم قضية فلسطين اجل خدمة في الهند فلولا نداءه ولولا إهابته لما عقدت جلسات ومؤتمرات واجتماعات من اجل فلسطين في الهند . وقد خص البلاد العربية باسرها والشعوب الشرقية المظلومة باجمعها باكبر قسط من جهاده وتضحيته فقد ضرب لها اعظم الامثلة في الصبر والجهاد وتحمل المكروه واعداد العدة للاقاة كل مكروه وعدم اليأس والقنوط . وقد رثى شهداء فلسطين باعظم وابلغ القصائد الخالدة . وكان قد ناصر الاشتراك في حرب طرابلس وفي حرب اليونان وواسى الامة العربية في كثير من المواقف وناصرها وساعدها واهاب بالهند لمعاونتها والاخذ بيدها ومواقفه ايام المرحوم الشهيد السيد عمر المختار وعرب فلسطين وقضية فلسطين اخيرا مواقف مشهودة رائعة تشهد بما للفقيد العظيم من حب كامن في الأحشاء وفي القلب للمسلمين وخير المسلمين والفقيد تربى تربية عالية فقد كان محاميا واستاذ الفلسفة والتاريخ بالكلية الشرقية والكلية الحكومية في الاهور ، وكان شديد الحرص على قوميته رغم سفره الى أوربا ورغم تضلعه باللغات الاوربية غيورا على المسلمين شديد العطف عليهم يحزن لحزنهم ويفرح لفرحهم ولما اشتد عليه المرض وكان يعاني مرض ضيق النفس قبل الاث سنوات جمع قومه وعشيرته قبل شهرين واوصى واستوصى واخر كلمة قالها وهو في النزع الاخير لست أهاب الموت وانا كمسلم ارحب به بقلب مفعم بالرضا والتسليم

وتعد داره في لاهور دار الاسلام ودار العروبة . ودار الشرقيين . يتفانى في خدمة كل عربي يصل اليه وكل مسلم يفد اليه وقد بكته جرائد الهند باسرها ووضعت صورته محلاة بالسوادق اظهر صفحاتها وقد اخذ المسلمون بكونه في محافلهم وفي مجتمعاتهم وفي انديتهم وفي مساجدهم . ويرثونه ويؤبنونه بابلغ واعظم تأبين ورثاء وولد الفقيد في سنه ١٨٧٥ وتعد وفاته خسارة على الامة العربيه باسرها وعلى مسلمي الكرة الارضية قبل الهند ، رحمه الله رحمة واسعه وعزى الهند والمسلمين جميعهم فيه جميل العزاء

الشباب — نشارك الهند العزيزة في تحمل هذا المصاب القومي ، ونرجو ان تقوم جمعية الشبان المسلمين بمصر بصفتها الهيئة الاسلاميه الكبرى في البلاد المصريه باقامة حفلة تأبين لشاعر الاسلام الاكبر رحمه الله وارضاه

مظاهرات بلغاريا

ضد اليهود

صوفيا في ٣٠ ابريل — وقعت مظاهرات ضد اليهود اليوم وتحطم بها زجاج كثير من المخازن اليهودية وعندما وصل البوليس إلى مكان الحادث كان المتظاهرون قد تفرقوا

كيف الحالة بأم الفحم

اذاع المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي :

ذكرنا في نشرة سابقة عن معركة وقعت بين الجند البريطاني وبعض الثائرين كانوا من فصيل أبي عبيدة بن الجراح وكان عددهم خمسة أشخاص . وهؤلاء ذهبوا نهار الخميس الماضي وكمنوا للجند بالقرب من عين الماء . ثم جاء خمسة عشر جنديا ليستقوا من العين . فامطرهم المجاهدون بوابل من الرصاص . فاصيب الامباشي وخمسة جنود باصابات مميتة وجرح آخرون بجراحات مختلفة . وتوفي من هؤلاء اثنان في ثاني يوم المعركة : فيكون مجموع ما قتل في هذه المصادمة سبعة جنود وضابط ماعدا بقية الجرحى أما الثائرون فلم يصب احد منهم باذى .

الشباب — وقد ورد بعد ذلك من فلسطين ان الجيش البريطاني اخذ بثأره بأن هجم على القرية والقرى المجاورة فقتل عددا يتراوح بين ١٥ و ٢٥ من القرويين غير الجرحى الذين تركوا بلا علاج وقد نهب الجند كل ما وجدوه مع الجرحى والقتلى من نقود وحلى فالشكوى إلى الله من الظالمين

معركة جلجلة

واذاع المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي :

في اليوم العشرين من شهر نيسان الحالي . حصلت معركة في قرية عين جماعين قتل فيها اربعة من رجال البوليس وتفصيل الحادث كما يأتي :

— في الساعة الحادية عشرة صباحا اطلق اثنان من المجاهدين النار على بوليس يهودي كان يقوم بحراسة بعض العمال فقتل فورا . وعلى اثر ذلك حضرت قوة من البوليس السواري اليهودي الى مكان الحادث . وبنفس الوقت وصل فصيل طارق بن زياد . وحدثت معركة بين الفريقين استمرت حتى الغروب وانتهت بوقوع ثلاثة قتلى اخرين من البوليس وفرار الباقين . أما المجاهدون فلم يصب احد منهم بأذى . وغنموا فرسين في هذه المعركة وبنادق القتلى .

المجاهدون

يحتلون مدينة

وفظائع الانكليز

بيسان — لمراسل اليوم الخاص — في منتصف الساعة الحادية عشرة من ليلة الاربعاء الماضي هب أهالي بيسان على أصوات مائتي مجاهد يكبرون ويهللون ويسيرون في موكب الى دار الحكومة ومركز البوليس وهناك اصطدموا مع الجند والبوليس اصطداما عنيفا وقد اعتصم الجند بالسراي وقد قتل اثنان منهم وقتل البوليس حنا الخوري لمحاولته الحيلولة دون احتلال مركز البوليس ولما تكاثرت النجدات الانكليزية على أثر المخابرة اللاسلكية انسحب الثوار بانتظام ودون أن يصاب أحدهم بأذي وعلى أثر وجود النجدات فتش الجيش قرية فقوعة بالاسلوب المعروف ثم فتشت مدينة بيسان وفرضت عليها غرامة ٥٠٠ جنيه ونسف فيها بيتان

حوادث كثيرة

القدس في ١٦ ابريل — تبودل الرصاص في شارع الخليل بالقدس بين رجال البوليس البريطاني وبين بعض الثوار العرب فقتل واحد من العرب وجرح آخر وحدث في غابة قرب عكا حادث ... الرصاص وقتل عربي آخر ... أمس ولم يعرف ... وتزداد الحالة حرجا في حادث الاضراب عن الطعام في مركز الاعتقال بعكا وتطلب الاهالي على ... استيائهم ولذلك أرسلت ... من رجال البوليس الى هناك

الى جهنم

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق مايأتي : دخل المجاهدون بفلسطين قرية علار في جهة طولكرم وذهبوا الى بيت توفيق قاسم الملقب بابي الصبصان واعدموه مع ابنه رميا بالرصاص وذلك لتجسسهما لحساب السلطة ضد الثائرين

واقتحم فريق من المجاهدين قرية عين غزال في منطقة حيفا واطلقوا عليها النار بكثرة واعتقلوا خمسة من أهاليها وأخذوهم الى مكان مجهول حيث قتلوا أحدهم وهو عمدة القرية ثم اطلقوا سراح الاربعة الاخرين

وهاجم المجاهدون قرية الرينة في منطقة الناصرة وقتلوا سعيد نمر من أهاليها لتجسسه للاعداء

ماذا في فلسطين

القدس ٢٦ ابريل — اطلق اليوم مجهولون الرصاص على شيخ قرية ميرون أثناء سيره خارج سور عكا . فقتل للحال وحطموا ١٦ عامودا من أعمدة التليفون في مدينة عكا ففرضت الحكومة على المدينة قوة بوليس اضافية مؤلفة من عشرة رجال وضابط لمدة أربعة اشهر على أن يقوم الاهالي بدفع مرتبات هذه القوة وهي تبلغ ٦٨ جنيها شهريا . واطلق جماعة من المجاهدين العرب الرصاص على أحد أهالي مدينة حيفا فاصيب وقتل للحال وهجم فريق من العرب على سيارة يهودية للركاب أثناء سيرها في شارع حيفا فرشقوها بالحجارة وحطموا زجاج نوافذها وهوجمت مستعمرات يهودية في المنطقه الشماليه أمس واطلقت عليها النار بكثرة واعتدى على سكة الحديد بين يافا وحيفا . وانفجرت عدة قنابل في مدينة نابلس فانفجرت واحدثت دويا كبيرا ولكنها لم تصب أحدا وقتل اليوم أحد ضباط الطيران البريطاني في سمخ في حادث تصادم بين سيارتين وقد مضى اليوم التاسع على المعتقلين العرب المضربين عن تناول الطعام وأخذت حالتهم تزداد سوءا ، ولا تزال برقيات الاحتجاج تتوالى على المندوب السامي بشأنها

وعلمت أن بين المضربين عبد الحميد افندي شومان مدير البنك العربي وصبحي بك الخضراء محامي الاوقاف .

والقيت قنبلة على محل يهودي في القدس فسببت عند انفجارها أضرارا ماديه ، وهاجم المجاهدون مستعمرة بيت قيقان ، وأطلقوا النار على البوليس مدة ساعه من الزمن أما الاصابات فلا تزال مجهولة ، وأطلقت النار على دوريه البوليس بين عكا وصفد ، كما أطلقت على سيارة ركاب ذاهبه الى مستعمرة مشمار هاعمك الواقعه على طريق جنين — حيفا .

ماذا في المغرب

تطوان في ٢٥ ابريل — لمراسلنا وصل الي المنطقة الخليفية من المنطقة السلطانية المحكومة بفرنسا ان الوطنيين اجتمعوا في مدينة فاس بجامع القرويين وقرأوا القرآن الكريم احتجاجا على الفظائع وعلى اعتقال الزعماء وتعذيبهم فهجمت الشرطة الافرنسية على المسجد عند صلاة الظهر وامرتهم بعدم تلاوة القرآن فلم يرد الناس على هذا الانذار . وهنا اقتحم الجنود ساحة المسجد وهم بنعالهم وضربوا المصلين وجرحوا بعضهم واعتقلوا بعضهم ومنهم السادة محمد بن حمادة التواتي وعبد الواحد السلمي وحميدة الصنهاجي ومحمد الجامعي وعبد السلام ابن يحيى ومحمد الهاشمي الفيلالي واحمد بن العربي الادريسي ومحمد بن الحسن علو وقد حكم عليهم بالحبس ستة اشهر بعد أن عذبوهم عذابا اليما . وبعث السيد أحمد الجاوي برقية احتجاج على الفظائع فحكموا عليه بالحبس ستة أشهر

واحتج الوطنيون على ما جرى ولكن الاستعمار لم يصغ ولم يهتم بل زاد شره فليشهد المسلمون على أعمال الاستعمار مع اخوانهم المغاربة الذين لم يطلبوا إلا بعض حقهم فنكل بهم

حتى نساء اليهود

يطلبن السلاح من الانكليز لقهر العرب

بيروت ١٥ — لمراسل جريدة اليوم في حيفا :

اشتدت الثورة في فلسطين في الايام الاخيرة اشتدادا عظيما وتملكت جميع المناطق تقريبا . بيد أن أروع حوادث هذا الاسبوع كانت حادثة اضراب المعتقلين ومظاهرة السيدات والاضراب في حيفا .

ان مئات من الشباب والرجال العرب يقاسون أفظع أنواع الارهاق في سجن عكا ظلما وعدوانا وهو أمر تأباه نفس العربي الذي لم يتعود الذل والخضوع . فضلا عن أن مسألة المعتقلين لها علاقتها بمئات الاسر التي أصبح موركزها حرجا

وما كانت مظاهرة حيفا التي قام بها قسم كبير من الاسر سيدات وبنات واطفال الا اعرابا عن درجة الالم الذي يحز النفوس حزنا والا احتجاجا على هذا « العدل » المعكوس الذي تمارسه سلطة تنتمي الى دولة « لا تغيب الشمس عن أملاكها » في شعب ضعيف ولكنه ابي النفس يبيعها بيع السماح في سبيل انقاذ الوطن

حيفا — لمراسل اليوم الخاص — انزعجت الحكومة ودوائر البوليس على أثر مظاهرة السيدات أي انزعاج وأخذ رجال التحري يتهمون هذا وذاك بانه دبر المظاهرة وقد أعمى الله قلوبهم وحرمها الشعور فلم يعرفوا ان النسوة خرجن من خدورهن متظاهرات كالمجنونات حنانا على وطنهن . ورجالهن الذين ماز الوا مضربين عن الطعام احتجاجا منذ خمسة أيام فيظهر أنهم يعتقدون أن الناس جميعا مثلهم يجب أن يعيشوا بلا شعور ولا احساس ولو أن ذويهم مهددون بالموت جوعا

وأغرب ماسمعت أن بعض النسوة اليهوديات الرياضيات أعضاء جمعية المكابي الرياضية عرضن على الحكومة تأليف فرقة منهم لتشتيت مظاهرة النسوة العربيات كلما خرجت

وهكذا يستغل اليهود كل شيء للكسب وللكشف عن حقدهم على العرب وهؤلاء اليهود الاغراب أصبحوا من الوقاحة بدرجة صاروا معها يغلون بالحقد على أهل البلاد لانهم لا يزالون في بلادهم ولم يتركوها للانكليز واليهود

مطاردة الخونة بفلسطين

واعتقال صحافي

كان الثوار قد هاجموا قهوة عربيه في البلدة القديمه بالقدس واطلقوا النار وجرح صاحب القهوة وتبين اليوم أن المجهولين كانوا يقصدون شخصا متهما بالاتصال بالبوليس السري ويدعى هايل أبو الفيلات وكان جالسا في القهوة المذكورة ولكن الرصاص أخطأه

ولما أخذت افادته في دائرة البوليس أتهم بالحادث السيدين أسعد الدباغ ونهاد أبي غربيه شقيق الزميل رشاد أبي غربيه مكاتب جريدة (المصري) الغراء من القدس وذكر أنهما هما اللذان اطلقا الرصاص وأنهما سارا في إتجاه فرن (الاشهب) واختفيا في بيت الزميل رشاد أفندي

وعلى الاثر صدر الامر باعتقال المتهمين فاعتقل البوليس أولهما وذهب لاعتقال الثاني في بيت شقيقه فلم يجده فاعتقل شقيقه رشادا افندي ثم اعتقل خمسة أشخاص من عمال فرن الاشهب للتحقيق معهم ولكنهم انكروا ما ذكره أبو الفيلات وفي المساء اعتقل البوليس السيد نهاد أبو غربيه وضمه إلى شقيقه والى المعتقلين الآخرين

وقد تأثر الصحافيون لاعتقال زميلهم البريء ولكنهم لم يملكوا الا الاحتجاج الصامت

المهاجرون العرب بامريكا الجنوبية

ينصرون فلسطين ويدافعون عنها

ويكذبون الاستعمار

سان باولو — البرازيل — لمراسل فاضل

تمهيد

اذا كانت جالية البرازيل العربية هي الاولى بين الجاليات العربية في المهاجر الامريكية في العلم والادب والرقي فهي بلا شك الاولى أيضا في الوطنية والذود عن الاقطار العربية

لقد أدرك الجميع هنا درجة الخطورة التي بلغتها الحالة بفلسطين وامتداد نار الثورة حتى عمت البلاد ضد الانكليز وان المعارك الدائرة رحاها بين الفريقين هي اقرب الى معارك حربية منها إلى ثورات موضعيه وَاذا جردنا هذه الانباء من المبالغات التي اضافتها اليها الشركات البرقية بما فيه مصلحة الانكليز ادركنا ان موقف هؤلاء في هذه الحرب ليس موقفا فمن استنجاد السلطة الانكليزية بالحكومتين السورية واللبنانية لتشديد المراقبة على الحدود لمنع دخول قوات جديدة من الشبيبة العربية المسلحة بغيه الانضمام الى صفوف الثوار يدرك القارىء أن القوات الانكليزيه من الجيش والبوليس عاجزة عن كبح جماح الثورة وان الثوار العرب ينكلون بهذه القوات تنكيلا ويذيقون افرادها الموت الزؤام بشهادة هذه البرقيات نفسها التي قلما تخلو من نعي عدد من الضباط وأفراد الجيش الانكليزي كل يوم أما الحصار الذي قالت البرقيات ان القوات الانكليزية ضربته حول بعض الفرق العربية المحاربة فهو حصار وهمي ندع للايام القريبة مهمة كشف الستار عن أمثال هذه التهويلات التي يرمى من ورائها الي اخفاء حقيقة ما يعانيه الانكليز في حربهم مع العرب

اهتمام الرابطة السورية

هذه هي كلمتنا في ما يتعلق بما جاء بهذه الانباء من الوجهة الحربية ولكن عدا عن ذلك فان فيها ما استرعى انتباهنا وحدا بنا الى كتابة هذه الاسطر وهو النعوت التي تلصقها الشركات البرقية بالثوار العرب عند نشرها انباء الثورة في فلسطين كنعتها اياهم بالمتشردين وقطاع الطرق والائمة والسفاحين وطبع اعمالهم بطابع الغريزة الوحشية التي تدفع بهم الى التعدي وسفك الدماء . ولما كان في ذلك ما فيه من الامتهان لاولئك الابطال الاشاوس الذين يضحون دماءهم وأرواحهم دفاعا عن كيانهم وكيان امتهم بوجه خاص وللامه العربية بوجه عام ويخلق في مخيلة الذين يطالعون هذه الانباء من الاجانب صورة مشوهة عن هؤلاء الابطال لاتتفق والغاية النبيلة التي تدفعهم الى الاستشهاد في ساحة القتال رأت جمعية الرابطة الوطنية السورية بسان باولو ان تدحض مزاعم الشركات البرقية التي تنعت الثوار العرب بمثل هذه النعوت فبعثت الى كل من شركتي (هافاس) ويونايتدبرس . رسالة بهذا الصدد كما انها بعثت ايضا برسالة بهذا المعنى الى جميع الصحف البرازيلية في الحاضرة موفوقة بصورة الرسالة المرسلة الى كل من الشركتين المذكورتين وطلبت اليها نشرها على صفحاتها وفي ما يلي ترجمة هذه الرسائل واولاها الرسالة المرسلة الى هافاس ويونايتدبرس وهي :

وبمناسبة ما تذيعه الشركات البرقية على الصحف عن حوادث الثورة في فلسطين فان الرابطة الوطنية السورية لا يسعها الا الاحتجاج على النعوت التي تنعت بها هذه الشركات الثوار العرب فهي ما فتئت تدعوهم بالقتلة والسفاكين والمشاغبين

فهل من الحقيقة في شيء أن تسمى الابطال العرب الذين يضحون حياتهم في سبيل أوطانهم بالقتلة ؟ وهل هم سفكة ومشاغبون اولئك الذين يدافعون عن حقوقهم التقليدية والتاريخية والوطنية والقومية التي بعبثها اليهود الذين تحاول انكلترا منحهم فلسطين ؟ وهل هم مشاغبون اولئك الذين يستشهدون في ساحات الشرف دفاعا عن كيانهم ووطنهم ؟

ولا يسعنا حيال هذه الافتراءات الا الاعتقاد بان بعض الشركات البرقية تقوم بدعاية واسعة النطاق ضد العرب في مختلف أقطار العالم بقلبها الحقائق . اما حقيقة مايجرى في فلسطين فهو صراع يشرف العرب ويرفعهم الى مقام الابطال الخالدين والشهداء الابرار بل صراع هو للعرب قضية موت أو حياة

لذلك فان الرابطة الوطنية السورية تحتج بشدة على هذه الدعاية اليهودية الكاذبة وتطلب الى الشركات البرقية أن تكون اكثر أمانة في ما تقوله عن الثوار العرب في فلسطين وتكرموا اختاما بقبول فائق احترامنا

عن الرابطة الوطنية السورية
شفيق عماد سكرتير عام

وهذه ترجمة الرسالة الى جميع الصحف المحلية في الحاضرة :

ان الانباء البرقية التي تردنا من فلسطين تبين لنا ما تعانيه الان الارض المقدسة من الاضطهاد. وفي كل يوم تنشر الصحف الانباء البرقية عن «المشاغبات» التي يقوم بها (قطاع الطرق من العرب) ضد اليهود والانكليز

وبسبب ما تسميه الشركات البرقية (بالمشاغبات) و(قطاع الطرق) اتينا الآن بكلمتنا هذه التي نرجوا أن تعيروها اذنا صاغية

ان هؤلاء (القطاع الطرق) ياحضرة المحرر هم زهرة الشبيبة العربية تركوا مقاعدهم في المدارس والكليات والجامعات وأعلنوا الثورة على الانكليز دفاعا عن مبدأ مقدس . بل عن مبدأ من أشرف المبادىء الانسانية وهو (الحرية) نعم من أجل هذا تدعو الشركات البرقية هؤلاء الشبان بقطاع الطرق والمجرمين والسفاكين

اننا نسأل الضمير البرازيلي الحر : هل يجوز نعت (أندره فيدال دي نغريروس) بالسفاح ؟ هل يجوز أن نسمي هذا البطل البرازيلي الذي حرر شمال البرازيل بالقاتل والمشاغب ؟ وهل تنطبق هذه هذه الاوصاف على هذا البطل الذي ناضل عن أسمى مبادىء الانسان ؟

ان ذلك يكفي للدلالة على الخطأ الفاضح الذي ترتكبه الشركات البرقية أما تعمدا أو عن غير قصد باطلاقها هذه الالقاب على عرب فلسطين

ان الشبان الذين يحاربون في فلسطين ضد الاستعمار اليهودي ليسوا فلسطينيين فقط فبينهم السوريون والعراقيون والحجازيون واليمنيون ، هم عرب أبطال يحاربون في سبيل البلاد العربية . هم شبان ذوو مبادىء وعواطف وطنية يحاربون الخيانة والصهيونية العالمية . هم أصحاب البلاد يدافعون عن حقوقهم هم أبطال الحرية يقاومون الاستعمار والعبودية هم مجاهدون يقاومون السيطرة اليهودية ، هم شهداء لا سفاحون

لذلك فاننا نربأ بجريدتكم التي تعبر عن الشعور البرازيلي الحر والتي يوجد في صفحاتها مجالا واسعا لتمجيد فيدال دي نغريروس) و (فيليب كامرون) أن تنشر دون تمحيص أمثال هذه الاذاعات الكاذبة التي تبعث بها اليها تلك الشركات اليهودية التي ترمي إلى خدمة مآربها الخاصة من وراء هذه الدعاية الكاذبة ضد العرب الاشراف

وهكذا نرجو أن تجنبوا بنشركم انباء فلسطين استعمال هذه النعوت التي لا تنطبق على الحقيقة والتي تمس شعور العرب في كافة أنحاء المعمورة ، راجين أن تتكرموا بنشر رسالتنا هذه على صفحات جريدتكم الحرة

وتفضلوا ختاما بقبول احترامنا

عن الرابطة الوطنية السورية
شفيق عماد — سكرتير عام

صدى الاحتجاجات

وقد كان للاحتجاج الذي قدمته الرابطة للشركات البرقية وللبيان الذي وزعته الرابطة على الصحف المحلية صدى استحسان عام في الاوساط الوطنية والسورية والصحفية . فقد تحدث الينا بعض الوطنيين الذين تربطنا بهم رابطة الصداقة فاظهروا لنا ارتياحهم الى الدفاع عن الابطال العرب في فلسطين ضد التهم التي تلصقها بهم الشركات البرقية وابدوا لنا عطفهم على القضية الفلسطينية التي يضحي هؤلاء دماءهم في سبيلها . اما اوساطنا السورية فقد رأت فيها ايضاً دفاعا عن كرامتنا الممتهنة وعن حقنا المدوس واى امتهان افظع من ان ينعت العرب الذين يدافعون عن كيانهم وبلادهم بالسفاحين والائمة والمشاغبين

اما الجرائد المحلية البرازيلية فقد احلت البيان محله من الاهتمام فنشرته جريدة (الغازيته) في صفحتها الاولى تحت عنوان (العرب ليسوا بالسفاحين) ونشرته كل من جريدة (كورايو باوليستانو) و (ديار يودى سان باولو) و (فوليا داماتيان) في محلات بارزة بين انبائها الهامة تحت عناوين ضخمة تستلفت الانظار وفي هذا ما فيه من الدلالة على عطف هذه الصحف على قضيتنا

وبعد ذلك ؟

ولم تكن الشركات البرقية التي وجه اليها الاحتجاج اقل اهتماما به من الصحف فقد أوفدت شركة (يونايتدبرس) مندوبها الى مركز الرابطة للاعتذار عما جاء في برقيات هذه الشركة من النعوت المهينة للعرب عن غير تعمد منها فاستقبله نفر من اعضاء الرابطة فابان لهم أن شركة يونايتدبرس لاتتعمد اهانة احد في ماتذيعه من البرقيات على الصحف وهي من جهة اخرى لا تتحيز لفريق دون آخر البتة كما أنها لا تأتمر بامر احدى الدول أو تعمل لخدمة احد منها مطلقا فان مراسليها يبعثون اليها بالانباء كما يرونها دون تحيز غير ان هذا المندوب رغم كل ذلك لم ينكر وجود تحامل على العرب في بعض البرقيات التي ترد بصددهم ومما قاله (ان احتجاج الرابطة اثار اهتمامنا جداً ووجه نظرنا الى هذه القضية ولا ننكر مطلقا اننا بعد استلامنا هذا الاحتجاج صرنا ندرك ان هذه النعوت لا يليق اطلاقها على المحاربين العرب في فلسطين ولذلك فاننا سنعمل على تنظيف برقياتنا منها) ثم ابان له مندوبو الرابطة الاسباب التي دفعت بالعرب للثورة في فلسطين وكيف ان غايتهم وطنية قومية بحتة . ثم قدم حضرته انباء هامة جداً عن الثورة الفلسطينية كانت شركته قد بعثت بها مؤخراً الى الصحف المحلية

الشباب — حيا الله اخواننا العرب المهاجرين وأعز أوطانهم القديمة بهم

ما هذا ؟

القدس ٢٤ ابريل — وصل إلى القدس الكومندور فيشر من زعماء حزب العمال البريطاني ومعه المستشرق الانكليزي المستر أوليفر لدرس الحالة السياسة الحاضرة في فلسطين والوقوف على وجه نظر العرب . والمعروف ان الكومندور فيشر لايحبذ مشروع التقسيم وقد اجتمع الى عدد كبير من العرب وسمع آراء كثيرين منهم في المسألة الحاضرة وقد سافر مع زميله اليوم الى عمان للاجتماع بالامير عبدالله أمير شرق الاردن لاقناعه بمضار التقسيم وحمله على السعي لمنعه

حظنا من الاثير !

لم يبق الراديو آلة للتسلية فقط بل أصبح وسيلة من وسائل الحرب تستعمله أمة ضد أخرى معادية لها أو مزاحمة ، وهكذا أصبحت أمواج الاثير تصطدم في الجو بشتى الافكار ويكون الغلب للاقوى مادة والاشد وقاحة .

وفي إحدى هذه الاذاعات فاجأني صوت أجش بلغة ألمانية وحنجرة غريبة ينادى . (انتبهوا ! انتبهوا . هنا موسكو) ثم طفق المذيع يصف البربرية التي مثلها أعداء الديموقراطية (كذا) في اسبانيا ويحصي إحصاء شاملا هجمات الطائرات على المدن الآمنة وتخريبها المنازل وحرقها البيوت بحيث لا تفرق بين مراكز المحاربين ومخازن الحرب وبين المستشفيات وأحضان الامهات التي تمتلىء بالاطفال ثم عرج الى الشرق الاقصى وأبان ما تفعله اليابان في الصين العزلاء الآمنة من هدم واحراق وقتل وسلب ونهب الى ما هنالك من الامور التي تثير الحفائظ وتستدر الدموع .

والسامع لاول وهلة يعجب لهذه النصرة ولكنه بعد الامعان لايتردد في أن يقول إن هذه الدموع من موسكو هي دموع التماسيح . وأنا لا أشك في هذا أبداً لان البربرية التي تمثلها انكلترة (صديقة العرب) في عرب فلسطين لم تكن أقل من البربرية التي قامت بها ايطاليا في الحبشة أو التي تقوم بها في اسبانيا على زعم (موسكو) ولا أقل من تلك التي تمثلها اليابان في الصين فان نسف المنازل في فلسطين وهجمات بريطانيا على أهلها لم يستصرخ موسكو وإن تشريد رجال فلسطين لم يذكرها وحبس العرب وشنقهم على الاعواد وقتلهم رميا بالرصاص واخراجهم من ديارهم واهليهم وتسليمها بالقوة أو شبه القوة إلى اليهود وترك الاطفال والايتام والارامل بلا مأوى ولا مسكن لم يضرب (موسكو) على أم رأسها فيثير حفائظها ويهيج نصرتها للانسانية كما تزعم ! كذلك لم يحرك (موسكو) ما تقترفه فرنسا في المغرب من الجرائم والفظائع الوحشية التي تلطخ حريتها بالعار الفاضح ولم يهيج (موسكو) ما فعلته انكلترة من ضمها حضرموت إلى مستعمرات التاج ووصولها إلى هذه الغاية بأشنع ما عرفه التاريخ من وسائل التدمير بل الغاز الخانق التي تحرمه جميع الامم . كل هذا يجرى في بلاد العرب والاذاعات من محطات أوربا لا تذيع خبراً ولا تفضح شنيعة فايطاليا تتودد وانكلترة تهدد وموسكو تسكت !

فمن يتردد في القول ان دموع (موسكو) انما هي دموع للمصالح . وان الاستعمار الجامح يملأ قلوب الغربيين جميعا لا فرق بين دكتاتورهم وديمقراطيهم وكل ما يأتون به لا يمثل إلا مصالحهم

فان ايطاليا إذا سكتت على فظائع الانكليز فلانها تريد إقرارها على ما اقترفته في الحبشة ، واعطائها حقا في البحر الاحمر وتخويلها مجالا أوسع في البحر الابيض المتوسط .

وأما موسكو فقد تكون التهمة موجهة اليها من نواح . فهي اما أنها متأثرة باليهود فذلك أن الحركة البلشفية كما يعلم الجميع هم ميضها ، وان الذين يديرون دفة الحكم في الروسيا ينتمون الى (موسى وهرون) فلذا سكتت روسيا عن فظائع انكلترة في فلسطين فان ذلك حبا بعيون اليهود ، واما أنها تخشى الانكليز فلا تود أن تتورط بحرب ضدهم سواء اكان عن طريق الدعاية أم عن طريق الدارود . وربما يكون من صالح روسيا اضعاف العرب لان العرب أمة ذات حضارة ومدنية وقوة هائلة ولهم طباع تشبهها طباع الالمان فاذا قامت قوميتهم وأعادوا مدنيتهم وحضارتهم ملكوا مفاتيح الطرق بالبحر الاحمر والابيض وأصبحوا خطراً على روسيا ومبادئها

وأصبحت سياسة الشرق الادنى يدعم كما تكون سياسة الشرق الاقصى يسد اليابان وهنا القضاء الاخير على بربرية اوربا ، وقد يكون اليهود يبذلون للروس ولغيرهم من الامم صاحبات الدعاية الدراهم الكافية لاخفات جميع ما تمثله بربرية انكلترة في بلاد العرب

اما فرنسا فلا تحتاج الى شىء أمام روسيا فانها صديقتها الصدوق واختها الحنون فما تعمله فرنسا هو من باب الحرية والعدالة والمساواة ، وإن كان في ذلك ازهاق الارواح واغتصاب الاموال . مع أننا لا ننكر ما تفضحه أحيانا محطة إيطاليا من الفظائع الفرنسية في المغرب . . ولكنه مع ذلك لحاجة في نفس يعقوب !

هكذا أنت أيها العربي تتأرجح بين أمواج اوربا وهذا هو حظك من الاثير أيضا بعد أن فقدت الكثير في الميادين الاخرى .

أفواه اوربا مفتوحة على ملكك وأموالك وأفواه مدافعها موجهة الى قلبك واجنحة طياراتها مثقلة بالوباء فوق رأسك وصوتك خافت ليس لك سامع يسمع وليس لك جمعيات تعرف الناس أنك مظلوم فتى تذيع بغداد ودمشق والقاهرة بجميع اللغات مايحدث من الفظائع في بلاد العرب ؟

وا أسفاه افتح موجات ايطاليا فأجدها تذيع لنفسها وضد اعدائها ، وافتح موجات فرنسا وموسكو وألمانيا فاجد حربا ضروسا وافتح موجاتنا المستعارة في لندن وروما فاسمع (يا ليلي) أو (يا عيني) ، وليلنا أظلم وعيوننا مغمضة فهل نفتحها

بون — ألمانيا بديع شريف

الشباب — محطات مصر ولندن والقدس تشتغل لحساب انكلترا فاعلم هذا ان كنت لاتعرفه ولتزدد حزنك أيها العربي الغيور

ماذا في دمشق

القدس في ٢٨ ابريل — ورد من دمشق ان المندوب السامي الفرنسي وصل اليها أمس وطلب على أثر المناقشات العنيفه المعادية لفرنسا في مجلس النواب السورى أمس تأليف وزارة جديدة على أساس واسع وأعظم اعتدالا . ودعى بعض من المعروفين بتقلبهم السياسى الى تأليف الحكومة الجديدة ولكنه لم ينجح حتى الآن وتتوقع المقامات المطلعة تفاقم الحركة المعادية لفرنسا . ومما يزيدها تفاقما ان فرنسا لم تبرم المعاهدة الفرنسية السورية التى ابرمتها سورية منذ ١٨ شهرا ، وقد أصبحت الازمة الوزارية المنتظرة على وشك الوقوع ، ويظن أن وزارة جميل مردم بك ستستقيل قبل يوم الجمعة المقبل

الشباب — ان معنى « اعظم اعتدالا » أن تستخذى الوزارة الآتية لفرنسا على طول الخط ! وسترى كيف أن الشعب السورى سيستأنف الكفاح في سبيل حقوقه التى اعتدت عليها السياسة الفرنساوية غير مرة رغم المعاهدة العرجاء المعطلة إلى الآن ، ولن يجسر سورى عنده ذرة من الكرامة أن يقبل الحكم في سورية إن استقالت الوزارة الحالية

فظائع في الهند

بانجالور — مسيور — في ٢٦ — اطلق البوليس النار على عشرة الاف نفس حضروا للاشتراك في اجتماع عقده حزب المؤتمر في قرية فيدروا سواتام باقليم كولار فقتل ٣٣ شخصا وجرح ٤٨ جراحا خطيرة وكان الاجتماع تحديا لامر صدر في ميسور بمنع رفع راية الحزب

وفاة سيدة جليلة

انتقلت الى الدار الباقية المرحومة والدة الاستاذة السيدة انصاف سرى عقيلة العلامة الدكتور منصور بك فهمي مدير دار الكتب ، وقد شيعت بموكب رهيب مشى فيه عدد كبير من الوزراء والعظماء والوجهاء والعلماء رحمها الله وألهم آلها الكرام جميل الصبر والعزاء

عذاب فلسطين وأهلها

حيفا في ٢٥ ابريل — انتهت المدينة اليوم من اضرابها ثلاثة أيام تأييدا للمعتقلين العرب في اضرابهم عن تناول الطعام الذي دام تسعة أيام وعادوا أمس لتناول الحليب فقط . ولكن في الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر الفت السيدات مظاهرة في المدينة فعادت المدينة الى الاضراب والى الحال غير الطبيعي فانتشرت دوريات البوليس كما انضم اليها فرقة من الجيش . وتفيد الانباء المستقاة من القادمين من مدن اللواء الشمالي ان هذه المدن في اضراب .

القدس في ٢٦ ابريل — طلبت الحكومة من فريق من علماء مدينة عكا ووجهائها ورئيس بلديتها أن يقنعوا المضربين عن الطعام في معتقل المزرعة بعكا بالاقلاع عن اضرابهم فزار وفد منهم السادة المضربين وبعد أن وقفوا على أسباب اضرابهم وعدوهم بالسعي لدى الحكومه بالافراج عنهم ثم زارهم وفد آخر مؤلف من مفتي المدينة وبعض أصحاب الفضيلة العلماء واطلعوهم على ما يبذلون من مساعى وطلبوا منهم أن يعدلوا عن الاضراب فقبلوا أن يتناولوا الحليب فقط لمدة ثلاثة أيام ريثما تظهر نتيجة المساعى وقد بدأوا بتناول الحليب وكان قد أعلن ١٥٨ معتقلا الاضراب مع المضربين وبذا يكون قد عم الاضراب المعتقلين فوضعت السلطة حرسا من الجنود حول الاسلاك المحيطة بالمعتقل وأخذت الدوريات تجوب شوارع المدينة وأبرق العلماء الى المندوب برقيه يلفتون فيها نظره الى حالة المعتقلين السيئه الذين طال أمد اعتقالهم وقالوا ان القلوب خفقت من أجلهم وأضطربت البلاد لحالتهم

لاتزال الحالة خطيرة

واستمرار الفظائع

القدس — لمراسل المقطم — بلغنا أن الثوار في ضواحى حيفا هاجموا مستعمرة اليهود بالياجور القريبة من بلد الشيخ واطلقوا عليها الرصاص مدة نصف ساعة

وهاجم الثوار في تلك الجهات مستعمرة (الشومونية) واطلقوا عليها النار بشدة مدة ٤٠ دقيقة وقد خرجت قوة من الجند الى مكان الحادث ولكنها لم تعثر على أحد . وعاد الثوار فقطعوا الاسلاك التليفونية على طريق جنين — العفولة فخرجت قوة الى مكان الحادث فعثرت هناك على مقص كبير يستعمل في قطع الاسلاك فتتبعت الاثر الى قرية أم الفحم وهناك وضعت اشارات على خمسة بيوت جديدة تمهيداً لنسفها وقطعت السلطة البريطانية عددا من اشجار الزيتون في القرية المذكورة لتسهيل الاعمال العسكرية واعتقلت ثلاثة أشخاص . وقطع الثوار اسلاك التليفون على طريق القدس — الخليل واتلفوا ثلاثة أعمدة من أعمدة التلغراف .

ولاتزال الطريق بين صفد وعكا مقفلة وغير مسموح للسيارات بالسير عليها بسبب الاعمال العسكرية التى تقوم بها القوات في تلك النواحي . وقد عثرت القوات في المكان الذى اطلق فيه اليهود الثلاثة النار على السيارة العربية بين صفد والجاعونة على قنبلتين صالحتين للاستعمال .

وقامت من عكا صباح اليوم قوات كثيرة تتقدمها ثلاث طائرات الى طريق صفد واتجهت بعد ذلك الى سلسلة الجبال الواقعة بين قرى عرابة وسخنين والمغار وداهمت اليوم قوة من الجيش البريطاني قرية سيلة الظهر بين نابلس وجنين وقامت بتفتيش دقيق في القرية والجبال المحيطة بها واعتقلت ٢٠ شخصا من أهالى القرية . واثناء تفتيش القرية عثر الجنود على كمية من الاسلحة منها ٤ بنادق و ٧٠٠ رصاصة و ١٨ قنبلة يدوية وعدة الغام من الديناميت.

ثورة فلسطين تشتد — والفظائع

الفظائع والنسف

القدس في ٢٥ — نسف الجنود ثلاثة منازل في قرية ديورية واربعة في قرية اكسال وثلاثة في قرية أم الفحم لتعدد حوادث الاعتداء على أنابيب البترول ونسفها بالقرب من هذه القرى وقد عثر على لغم كبير قطره ثلاثة بوصات وطوله نصف متر موضوع تحت الانابيب فأزيل من مكانه واعتقل عربيان كانا قريبين من ذلك المكان وعثر على كوفيه وعقال وفأس ومجرفة بالقرب من الانابيب

ثم نسف الانكليز أربعة بيوت بعزبة السيدة الحارثية

سير الثورة

القدس ٢٥ — أطلق المجاهدون النار على حاخام يهودي ترافقه زوجته وابنه فأصيب هو وابنه بجراح خطرة ونجت الزوجة وقد أسرع البوليس الى مكان الحدث وأخذ يتعقب آثارهم وأطلق الرصاص على سيارة أوتوبيس يهودية بالقرب من القدس ولم يصب احد

جمع حاكم مدينة نابلس أعضاء مجلسها البلدي ووجهائها وعمدها وانذرهم بفرض نظام منع التجول وجمع الغرامة التي فرضت على المدينة في السنه الماضيه وقيمتها ٥٠٠٠ جنيه اذا تكرر انفجار القنابل في المدينة وفي المساء انفجرت قنبلة كبيرة قرب محطة سكة الحديد فكانت رداً على الحاكم وعلى انذاره

رحل الاساتذة حمدى الحسيني وخضر الجعفراوي والشيخ حسين الشوا الى غزة بعد ان أفرج عنهم من معتقل المزرعة بعكا فاعلمهم البوليس ان مدة اعتقالهم جددت لثلاثة أشهر واعادهم الى سجن عكا ولم يسمح لهم بمقابلة أحد من ذويهم

القدس في ٢٧ ابريل لمراسل الاهرام الخاص — وزعت هنا اليوم منشورات عربية بتوقيع (اللجنة العربية العليا) وهي تحض على الاضراب العام واقامة المظاهرات غداً احتجاجاً على لجنة التقسيم التي وصلت الى القدس اليوم . وهذه المنشورات التي يعتقد انها وردت من بيروت تلح بوجوب مقاطعة اللجنه مقاطعه تامه .

الشباب — ماذا يريد عجاج نويهض مراسل الاهرام بقوله (وردت من بيروت) ؟ انها الملحوظة قبيحه ستناقشه الامه من اجلها والمستقبل آت

ماذا يصنع الانكليز؟

نابلس — لمراسل اليوم الخاص — اقام الجيش معسكرا في جبل اسكندر قرب أم الفحم وسيجه بالاسلاك الشائكة وأخذ الجنود كعادتهم يتخذون من هذا المعسكر قاعدة للاعتداء على الفلاحين والرائحين والغادين وآخر ما فعلوا ان أعجبهم مسجد أم الفحم فقرروا احتلاله وفعلا هاجموا الامام وطردوه ودخلوا المسجد واحتلوه زهاء أسبوعين ثم غادروه كما دخلوه بدون سبب سوى الاعتداء واظهار ما في نفوسهم

وبالامس كان فريق من هؤلاء الجنود يقدر عدده بمائتي جندي يزحفون على العين التي تستقي منها أم الفحم وكان على العين نسوة القرية يملأون أوعيتهن كالعادة

فهجم الجند وأخذوا يتحرشون بالنسوة فولولن وارتفع صريخهن فهب رجال القرية واشتبكوا مع الجنود بمعركة كان سلاحهم فيها الحجارة والعصى فانهزم الجند الى معسكرهم وعادوا بالرشاشات والبنادق وأخذوا يمطرون الناس بالرصاص فقتل السيد علي القاسم من القرية وعمره ٣٥ سنة وقتلت الانسة خديجة احمد برصاص الجند

وفي اليوم التالي عاد الجند الى المسجد وهم يغنون ويصرخون ففوجئوا بكمية من المجاهدين كانوا قد هرعوا الى القرية للنجدة فامطروا بالرصاص فسقط منهم ثمانية قتلى اعترف البلاغ الرسمي باثنين منهم فقط وانهزم الجند وعادوا بالبنادق والرشاشات وارسلوا شارات الخطر فجاءت الطيارات والمدافع

وقد صدر (بلاغ رسمي) ان كمينا اعتدى على الجيش وسكت البلاغ الرسمي عن مقتل الفتاة خديجة والسيد علي القاسم رحمهما الله

تطويق ومعارك بفلسطين

وهجمات المجاهدين

حيفا ٢٦ ابريل — قامت السلطة اليوم بتطويق واسع في الشمال وأخذت ترسل قواتها تصحبها الطائرات الى رؤس الجبال وامتد نطاق التطويق الى قرى الشاغور القبلي وبعد ذلك جاءت قوات أخرى يقدر عدد أفرادها بثلاثة آلاف جندي بكامل معداتها الحربية وكانت متجهة الى جهات الطائرات على طريق عكا صفد ثم تحولت عن هذه الطريق واتجهت بطريق وعرية من وادي سلامة حتى وصلت إلى سلسلة الجبال الواقعة بين قرى عرابة سخنين ودير حنا وقد علمت ان هذه القوات قامت بعملية التطويق على أثر اشاعة وصول قوات من الثوار الى فلسطين

وهاجم المجاهدون في الساعة الرابعة مساء عمال مستعمرة الياجور اليهودية واطلقوا عليهم عدة عيارات نارية وقد حضرت قوة من البوليس اليهودي من مركز المستعمرة وتبادلت مع المجاهدين النار ولكنها لم تقدر على الثبات أمامها فاستنجدت ببوليس حيفا تليفونيا فجاءت قوة من البوليس البريطاني واشتركت في اطلاق النار

وهاجمت جماعة مجاهدة في الساعة العاشرة مساء مركز بوليس الحلبل واطلقت عليه النار من جميع جهاته وقد أجاب البوليس بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار مدة ساعة ونصف وانسحب على أثرها المسلحون ولم يعلم عن وقوع اصابات

وقامت سيدات حيفا بتشكيل مظاهرة احتجاجا على حالة المعتقلين وسارت في شوارع المدينة وطلبن من تجار المدينه اغلاق متاجرهم والاشتراك معهم في المظاهرة وقد انتشرت دوريات البوليس في المدينة للمحافظة على الامن

وأتلف الثوار خطوط السكة الحديدية بين عين حارود والعفولة وانتزعوا القضبان وقد تأخر قطار حيفا

وستباشر الحكومة قريبا وضع الاسلاك الشائكة على الحدود الفلسطينية — السورية اللبنانية — وأتلفت أنابيب البترول بين — ميره ودنا — في قضاء بيسان وبعد تدفق البترول اشعلت النار فيه وقد ذهبت القوات لمكان الحادث لتعقب أثر الفاعلين كما ذهب عمال شركة البترول لاصلاح الانابيب وهاجمت جماعة مجاهدة مستعمرة كردانة في قضاء حيفا وامطرتها وابلا من النار وقد أجاب الخفراء بالمثل .

واشتبكت جماعة مجاهدة من العرب مع دورية من البوليس بين عكا وصفد وبعد برهة أرسلت دورية البوليس شارات الاستنجاد لطلب النجدة فاسرعت إلى نجدتها قوة أخرى تصحبها طائرة فانسحب المسلحون إلى رءوس الجبال ولم يعلم عن وقوع اصابات بين الفريقين وألقي مجهول قنبلة في أحد الاحياء اليهودية بمدينة القدس فانفجرت واحدثت دويا هائلا ولم يصب أحد بأذى وهاجمت جماعة مجاهدة مستعمرة بيت فيغان وأصلتها وابلا من الرصاص مدة نصف ساعة اطفئت في أثنائها المصابيح الكهربائية وجاءت قوة من الجند والبوليس واشتبكت مع الثوار . ولم يعلم عن وقوع اصابات . وقام المجاهدون بسد الطريق بالحجارة ما بين الناقورة وجسر بنات يعقوب في سبع مواضيع ونسفوا جسرا هناك واتلفوا ٢٥ عمودا من أعمدة التلفون بين تمليا وترشيحا وأحرقوها وفي الصباح خرجت قوة للتحقيق ومعها عمال البريد لاصلاح التلف وأرسلت السلطة ٢٥ معتقلا من معتقلي القدس الى مزرعة عكا

وداهمت قوة من الجيش أمس ثلاثة بيوت من الشعر لعرب السواعد في عكا وبعد أن فتشتها اشعلت النار فيها فأتت عليها جميعا وأصبح أصحاب هذه البيوت بلا مأوى

هجمات باسلة

صفد في ٣٠ نيسان — حوالي الساعة من مساء أمس هاجمت جماعة مجاهدة الاحياء اليهودية من ثلاث جهات واخذ افرادها يطلقون النار ، وقد أجاب الجند بالمثل من المدافع الرشاشة . ودام اطلاق النار مدة ساعة ونصف . واطلق المجاهدون في ليلة أمس الرصاص على معسكر الجيش النازل في المدرسة الاسكتلنديه فأجاب الجند على اطلاق النار بالمثل . ولم يعلم عن وقوع اصابات وحوالي الساعة العاشرة والنصف اطلقوا النار على معسكر الجيش في مستعمرة جبل كنعان ولم يعلم عن وقوع اصابات

وقائع وفظائع

وتعطيل شعائر الدين

نابلس ٣٠ ابريل — لا يزال نظام منع التجول ساريا على مدينة جنين وقد خرج الاهلون في الساعة الثامنة صباحا يتراكضون لقضاء حاجياتهم الضروريه في الساعتين المسموح خلالهما بالتجول ولم يذبح القصابون اليوم ولذلك لم يتمكن الناس من أخذ اللحوم ومنع القرويون من دخول المدينة

ولم يسمح للاهلين باداء الصلاة في المساجد وقد قبض البوليس على ٤٠ شخصا و ١٥ سيدة وقدموا امام مساعد حاكم اللواء الذى اصدر احكاما عليهم تتراوح بين ثلاثة جنيهات وجنيه واحد

وذهبت قوات كبيرة من الجند بعد ظهر اليوم تقلها ١٤٠ سيارة كبيرة الى جهات — جنين — عكا — صفد — وقد حلقت عدة طائرات فوق تلك المدن ايضا وكانت تلقى شارات فوق مقر الجيش المرابط ثم خرجت قوات اخرى الى جهات اليامون وسيلة الحارثيه ورمانه ولم نعرف نتيجة عن ذهاب هذه القوات

واطلق مجهولون النار على قرية كفراتا قرب شفا عمرو وقد اجاب البوليس بالمثل وهاجم المجاهدون معمل الكحول قرب مدينة يافا واطلقوا عليه النار فأجاب البوليس بالمثل واطلقت النار أيضا على مستعمرة — جرين — قضاء يافا وقد اجاب خفراء المستعمرة بالمثل أيضا . وقد أطلقت النار ايضا على مستعمرة كفار مناحيم بجوار ديران فأجاب الخفراء بالمثل واطلق المجاهدون النار على مستعمرة سجرة فأجابت دورية البوليس والخفراء بالمثل وفي جميع هذه الحوادث لم يعلم عن وقوع اصابات

واطلقوا عدة عيارات ناريه في حي المنشيه بمدينة يافا فخفت قوة من البوليس إلى مكان الحادث فلم تعثر على أحد . واخبر سائق عربة يهودي مركز بوليس مليس ان سيارة عربية مرت بجانبه واطلق من داخلها عليه رصاصتان فاصابت العربة وفرت ثم عادت السيارة مرة ثانية واطلقت عليه رصاصتين ثانيتين وقد قامت قوة من البوليس إلى مكان الحادث للتفتيش عن السيارة فلم تعثر عليها

ولا تزال مدينة الناصرة مضربة أيضا ودوريات البوليس تتجول في شوارع المدينة بخوذها الفولاذيه واسلحتها وقد ابلغ البوليس ٣٠ شخصا من وجهاء المدينة ان مدير بوليس اللواء طلب لائحة باسمائهم باعتبار أنهم من المسئولين عن استتباب الامن في المدينة

خطوط من الاسلاك المكهربة

وقد اتفقت الحكومة الفلسطينية مع شركة بناء يهودية في حيفا على اقامة خطوط الاسلاك الشائكة على الحدود الشمالية الفلسطينية بحيث تمتد تلك الخطوط مسافة لا تقل عن ٨٠ كيلو مترا

ونشرت الصحف اليهودية اليوم أخبارا مهمة عن هذا المشروع من ذلك ان خطوط الاسلاك الشائكة ستمتد فوق سطح الارض على علو ٣ أمتار وتحت الارض على عمق سبعة أمتار لتمنع حفر أي نفق تحت الارض . وستكهرب الاسلاك في مواضع معينة وتبلغ نفقات المشروع ١٦٠ الف جنيه . وستمتد الاسلاك من رأس الناقورة الى المطلة لجسر بنات يعقوب حيث يمر الطريق العام بين الشام وفلسطين وسيباشر العمل قريبا

متفرقات

استشهاد اربعة بفلسطين

وصل إلى القاهرة نبأ عن فلسطين هز القطر كله وسيهز العالم الاسلامي ايضا وهو ان اربعة من المضربين عن الطعام بسجن المزرعة بعكاء قد لحقوا بالرفيق الاعلى . ووزعت شركة هافاس البرقية التالية وهي :

القدس في ٣٠ ابريل — توفي اربعة من المعتقلين في معسكر عكا على اثر اضرابهم عن تناول الطعام منذ بضعة ايام . ولا يزال الاضراب مستمرا في مدن الشمال عطفا على المعتقلين . ويحتمل ان يعم الاضراب جميع البلاد على اثر وفاة هؤلاء الاشخاص

هذا كل ما وصل الينا عن هذه الفاجعة ولم نعرف من هم هؤلاء الشهداء الابطال الذين راحوا ضحية قسوة اعداء الانسانية وسننشر كل ما يتصل بنا عنهم رحمهم الله وارضاهم وكتبهم في الصديقين والشهداء

حكم الاعدام

حكمت محكمة "التفتيش البريطانية" بفلسطين بالاعدام على المجاهد السيد محمد خليل الدراسي لقتله يهوديا ويعتقد الانكليز أنه اشترك في قتل الكولونل اندرسن قائد الطيارات البريطانية

المشنقة على حسابنا

قالت جريدة الدفاع التي تصدر بفلسطين ذهب من حيفا عمال شركة سوليل بونى اليهودية ويبلغ عددهم ٤٥٠٠ عامل تحت حراسة عدد كبير من الجند الى الحدود بين فلسطين ولبنان . وقد تعهدت هذه الشركة بوضع الاسلاك الشائكة على الحدود . وتبلغ قيمة التعهد ٢٠٠ الف جنيه . فأين تهدر أموالك أيها البلد البريء

الشباب — لأجل هدر دمك ايها البلد البريء الذي وقعت بين أيدي السفاحين وتركك اخوانك اهل الاقطار الاسلامية والعربية فريسة القتلة واخذوا يتفرجون عليك

تفصيلات جديدة

عن مقابلة ويزمن للامير عبد الله

نشرنا في عدد سابق شيئا من زيارة الدكتور ويزمن للامير عبدالله في عمان وتقول الآن ان المكتب العربي القومي بدمشق قد اذاع عن هذه الزيارة الاخبار الاتية : وردت على المكتب العربي القومي في دمشق من ثقة الانباء الخطيرة التالية وهو يرى من واجبه ان يتساءل عن صحتها ويسره جدا ان يتلقى نفيا لها وانكارا لما جاء فيها . لانها اذا صحت فهي مؤامرة تاريخية على مصير العرب في فلسطين تقابل من الامة العربية بكل اشتزاز وسخط .

في يوم الاثنين الوقع في ١٨ نيسان زار وايزمن الزعيم الصهيوني عمان « واجتمع بشخصية عربية كبيرة اجتماعا سريا استمر ست ساعات . وقد قيل ان هذا الاجتماع كان لاجل الاتفاق على خطة معينة للاتصال باللجنة البريطانية الفنية الآتية الى فلسطين في ٢٨ نيسان الحالي . وتأييد فكرة تقسيم فلسطين والتأثير على رجالات وزعماء شرق الاردن للوقوف من هذه الفكرة موقف المؤيد ايضا . ويقول راوي الخبر ان الوكالة اليهودية قد وضعت تحت أمر هذه الشخصية العربية ستين الف جنيه لتأمين هذه الخطة المتفق عليها .

هذه خلاصة الاخبار الواردة الينا ولا نحب ان نجزم بها ولكن من واجبنا القومي أن ننشرها . آملين ان تكذب تكذيبا عمليا بالامتناع عن الاتصال باللجنة المذكورة واحترام رغبات الامة العربية في هذا الشأن

الاستاذ اللبابيدى

غادرنا الى فلسطين حضرة الكاتب النابغة الشهير الاستاذ محمد رفيق اللبابيدى مدرس اللغة العربية والادب في ثانوية حيفا — نصحبه عروبته الكريمة بعد أن مضيا أياما في هذه الربوع كانا فيها موضع الاكرام والحفاوة وقد ودعهما في المحطة لفيف من الادباء والعلماء صحبتهما السلامة .

الوزير الصحافي

يجد القراء بين الوزراء الجدد اسم صاحب المعالي الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف . وهو الصحافي الشهير والكاتب المتقطع النظير وصاحب كتاب حياة محمد وكتاب في منزل الوحي . ولا شك في ان وجود هذا العالم النحرير في كرسي وزارة المعارف مكسب عظيم للفكرة الاسلامية العربية التي قضى عليها الاحتلال الاجنبي . فنهنيء ناشئة مصر بهذا الوزير المصلح ونهنيء الصحافة التي اخرجت لمصر هذا الرجل النابغة الجليل

ماذا في سورية؟

أعلن نائب الجزيرة في برلمان سورية ان فتنة الجزيرة تدبر في مركز رئيسي لها في بيروت . وقال ان المطران حبه مطران السريان ذهب الي الجزيرة مزوداً بالمال من بعض المقامات وعمل على اثارة هذه الاضطرابات ، ثم حمل النائب على بعض الصحف اللبنانية لنشرها أنباء غير صحيحة عن حوادث الجزيرة

الشباب — يعني بالقلم الصريح ان النائب يتهم فرنسا علنا بأنها هي التي تسلح هؤلاء الناس وتثيرهم على الحكومة السورية ثم تحميهم منها

فساد!

وقف الدكتور الشاهبندر منذ ايام يخطب في اجتماع بالقاهرة فقال ما يفيد ان حكومة سوريه تسلح المجاهدين في فلسطين . وقد اشمئز الناس من هذا الكلام لأنه ان صح ان حكومة سورية تسلح المجاهدين فليس من اللائق عنه ولا من الحكمة والاخلاص اذاعة ذلك وان كان هذا غير حقيقي فلماذا ينسبه الى الحكومة السورية ؟

لقد لحظ الجميع ان غرضه اثارة الانكليز على الحكومة السورية ليسعوا في اسقاطها فيفسح الشهبندر غليله من وزارة مردم

ولكن ياحضرة الشاهبندر إن « فش غليلك » سيؤدي الى التضييق على المجاهدين من طرف فرنسا اكثر مما تضايقهم الآن

رد على أجير

كانت ادارة أوقاف سورية قد استأجرت الشيخ رامز الملك الطرابلسي ليضلل أفكار المسلمين ليوافقوا ادارة الاوقاف على حل الوقف الذري ، وقد لفق الشيخ بضع فتاوى تسوغ ذلك فانبرت له جمعية العلماء بدمشق الشام التي يرأسها صاحب السماحة الزعيم المخلص الشيخ كامل افندي القصاب فردت على الشيخ رامز بكتيب حوي أدق الاحاديث والحجج التي تزيف باطله ، واصح الاسانيد التي تكشف زيفه وتلفيقه وقد افتضحت ادارة أوقاف دمشق في هذه المسألة في البلاد الاسلامية اشنع فضيحة فنوجه نظر الحكومة السورية المستقلة إلى وضع حد لمشروع حل الوقف الذري فهي حكومة شعبية والشعب يقول لها لا أريد فيجب احترام ارادته في مسائل دينه ودنياه

الامير عبد الله

القدس في ٣٠ ابريل — يصل مدينة القدس قريبا سمو الامير عبد الله قادما من عاصمة إمارته لرد الزيارة لفخامة المندوب السامي وللسلام على اللجنة البريطانيه بمناسبة وصولها

الشباب — يسلم على لجنة تخريب فلسطين ؟ ولماذا ؟

اعانات لفلسطين

وردت علينا اعانات أخرى لمنكوبي فلسطين سننشرها في العدد الآتي بحول الله مع شكرنا الجزيل لحضرات المحسنين الكرام

المجاهدون بفلسطين

يحتفلون بمرور عامين على الجهاد

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي :

احتفل المجاهدون في رءوس الجبال وفي احراش جنين وفي وديان نابلس بذكرى مضي عامين على نشوب الثورة الفلسطينية وسار بعضهم بمواكب اطلقوا فيها العيارات النارية وهزجوا الاهازيج المختلفة وقد كانوا يهتفون لفلسطين عربية ولذكرى الشهداء الابطال فردا فردا

اليهود في مصر

وكيف يخدعون أنفسهم

وصفت جريدة البورص اجيبسيان اليهودية التي تصدر باللغة الافرنسية في مصر مظاهرات القطر المصري ضد الانكليز واليهود هكذا :

(غادر ٢٠٠ من طلبة الازهر معهدهم ومعظمهم من الفلسطينيين واجتازوا الشوارع وهم يهتفون ضد الاستعماريين الانكليزي والصهيوني ، ثم هددوا اليهود فتبعهم رفاقهم ، وذهب بعضهم بحجة تهنئة الشيخ عبد الرازق بالوزارة فذهب معهم فريق من البوليس لمنعهم من الاخلال بالامن ثم قابلوا رئيس الوزراء وذهبوا إلى ميدان عابدين

وفي الاسكندرية سارت مظاهرة مؤلفة من مئة طالب فصاحوا ضد اللجنة البريطانية لتقسيم فلسطين وضد الاستعمار ثم أمرهم البوليس بالتفرق فتفرقوا .)

هكذا وصفت جريدة اليهود تلك المظاهرات ثم قالت انها سألت الازهر عن الحالة فقيل لها ان بعض طلبة فلسطين تظاهروا وسحبوا خلفهم بعض الاولاد وأنه ليس لهذه المسألة أهمية ، ثم قالت أن حاخام مصر راجع وزارة الداخلية وكذلك قطاوى باشا رئيس الطائفة اليهودية وان الوزارة قالت أنه لا أهمية لهذا كله .

بهذا وصفت جريدة اليهود حوادث مصر ومظاهراتها العظيمة ضد اليهود والاستعمار ، ونحن لم ننقل هذا إلا ليعرف الناس حقيقة هؤلاء القوم ومقدار كذبهم وعدم احترامهم لمصر التي آوتهم فلتدعهم إذن يخدعون أنفسهم بهذه الاضاليل إلى أن تأخذهم الصيحة الكبرى ولننتقل بالقراء إلى وصف ماجرى وقد نشرناه في هذا العدد ونوجه نظر القراء إلى الصور الفتوغرافية التي تنذر أعداء الانسانية بما سيكون ...

اضراب جنود وفظائع

القدس — لمراسل اليوم الخاص — تمردت مفرزتان بريطانيتان عن القتال في فلسطين بحجة ان البريطانيين لا يجوز ان يقتلوا دفاعا عن باطل اليهود . فتقرر ارسالها الى الهند فوراً وقد سافرت المفرزتان المذكورتان منذ ثلاثة أيام .

الشباب — واخبرنا شاهد عيان بمصر انه شاهد في معسكر العباسية البريطاني طابوراً انكليزياً يسافر لفلسطين وكان جنود الطوابير الاخري يودعونهم وكان الجميع يبكون لأنهم يعرفون ان الداخل لفلسطين قد لا يعود منها .

يافا — لمراسل اليوم الخاص — يعلم الناس ان معظم شهداء معركة بلعا من عابري السبيل الذين فتكت بهم قوى الجيش حين عجزت عن الوقوف في وجه المجاهدين . وقد وجد أحد هؤلاء الشهداء الذين قتلوا بالرصاص الطائش بعد هزيمة الجند قد مثل فيه أفظع تمثيل اذ قلعت عيناه وفصلت أذنه واحرقت ثيابه

المرحوم توفيق بك

تأخر نشر الفصل الثالث عن فقيد فلسطين الكبير توفيق بك النصين وسننشره ان شاء الله في الاسبوع المقبل

جامع في كارديف

واعانة لفلسطين

كتب الينا من سوث شيلدز بانكلترا أن فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله علي الحكيمي اليماني شيخ المسلمين فيها قد غادرها إلى كارديف للدعوة الى انشاء مسجدها الذي شرع المسلمون هناك في تنفيذ أمر اقامته وفقهم الله

والاستاذ الحكيمي هو شيخ الزاويه العلويه في سوث شيلدز ببلاد الانكليز وقد أرسلت الينا الجالية الاسلاميه في سوث شيلدز ١٨ جنيها انكليزيا اعانة لمنكوبي فلسطين وقد جمعت من أهل الخير وسننشر الاسماء جميعا بارك الله في غيرتهم

من دمشق

عاد من دمشق الشام حضرة الفاضل الاستاذ السيد محمد رشيد مرتضى وحضرة الوجيه السيد محي الدين افندي الحصني بعد قضاء فترة من الزمن في بر الشام لقيا فيها الترحيب والحفاوة

دعاية اليهود

من اسفل الدعايات التي يذيعها اليهود ضد الحركات القائمة على الاستعمار وعليهم انهم اذاعوا أن مظاهرة دمشق من اجل فلسطين كانت مؤلفة من ٥٠٠ شخص

وقد قالوا عن مظاهرات مصر انها كانت مؤلفة من ٢٠٠ ومظاهرات الاسكندرية مؤلفة من مئة !

والغريب ان احدى الصحف اليومية الاسلامية الكبري بمصر وهي معارضة للوفد قد نشرت الخبر الاول على انه تلغراف وارد من دمشق بدون ان تهمله أو تعلق عليه . لان مدينة دمشق التي تحتوي ثلاثمئة الف نسمة وقد اضربت في ذلك اليوم كلها لا يمكن ولا يعقل أن تكون مظاهراتها وهي عاصمة العروبة أقل من ٥٠ الفا

واغرب من هذا أن جريدة يومية مصرية كبري مسلمة وفدية نشرت صورة لمظاهرة تضم الالوف وكلهم من علماء وطلاب الأزهر وكتبت تحتها انها مظاهرة لبعض طلبة فلسطين بالازهر ! مع ان هؤلاء كلهم لا يشكلون زاوية من صورة تلك المظاهرة !

فمتى تنتبه صحف مصر إلى دسائس الاعداء ومتى تحتاط في النشر ؟

الدكتور النعماني بك

يسرنا أن نهنيء طلبة الاقطار الشقيقة في مصر بتعيين الاستاذ الكبير الدكتور عبد العزيز النعماني بك وكيل كلية الطب البيطري عميداً لها . وقد كنا ننتظر هذا التعيين قبل عامين الى أن عاد الحق الطبيعي الى صاحبه فاختاره مجلس الجامعة للعمادة فنهنئه ونهنيء تلاميذه بغيرته عليهم

تاريخ بقلم عدو

اتصل بنا أن المسيو هانوتو الوزير الفرنسوي الأسبق الشهير بعداوته للاسلام والقرآن قد أتم المجلد الرابع من تاريخ الامة المصرية وهو يتناول الفتح العربي لمصر ، ولا ندرى ماهى الدسائس التي دسها فيه على الاسلام فليت عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان يوافي العالم الاسلامي برأيه في هذا التاريخ وخصوصا المجلد الرابع الذى صدر أخيرا

من العراق

قدم العاصمة حضرة الفاضل الوجيه الحاج هاشم حاج يونس من أعيان وتجار الموصل فترحب بحضرته اطيب الترحيب وتهنئه بسلامة الوصول

ابلال وجيه

ابل سعادة الوجيه الميرزا محسن رفيع مشكي بك من مرضه واصبح يتمتع ولله الحمد بصحته التامة فنهنئه

صحة الشاعر الهراوى

لزم الشاعر الكبير الاستاذ الحاج محمد الهراوى الفراش منذ أيام فأخذ اخوانه يعودونه ويسألون عن صحته شفاه الله وعافاه

ينكرون!

اتصل بنا أن يهود مصر ينكرون أمام بعض المصريين أنهم يساعدون يهود فلسطين وقد صدقت ذلك بعض صحف مصر المسلمة كالوفد المصرى والبلاغ وغيرها فنشرت ما يفيد ذلك

والحقيقة أن يهود مصر هم مثل يهود فلسطين تماما وهم يساعدونهم بالمال والدعاية حتى انهم انشأوا بفلسطين مستعمرة يهودية سموها « اسكندرية » وانشأ الخواجه جرين من يهود مصر مستعمرة بفلسطين سميت باسمه الكريم .. وسيقيمون مستعمرة أخرى باسم (مصر) وهلم جرا

الاستعمار هو هو!

قالت صحف بيروت : قدم بيروت المستر برادهارت من كبار ضباط البوليس الانكليزي في فلسطين وقد علمنا ان هذا الضابط جاء ليدرس مسألة اللاجئين من الفلسطينيين ويتثبت من هوية الذين استسلموا الي السلطات اللبنانية في الشهرين الاخيرين .

الباروني يصر على الافتراء

وقد خاب من افترى

لمطوفة أمير البيان كاتب العصر الامير شكيب ارسلان

بقية المنشور على الصفحة الأولى

بي بالرغم مما شجر بيني وبينه في أثناء الحرب فما ظنك بالسيد رشيد الذي كنت أمت اليه وكان يمت الي بأواصر روحية لا توجد بيني وبين شخص آخر من العرب. فقد كان رجوعنا إلى الاخاء القديم أمرا طبيعيا واستؤنفت بيننا المكاتبة، وكان أصل الفكرة بعقد المؤتمر السوري الفلسطيني في أوربه هو مني ومنه ووافق ذلك رأي اخواننا الآخرين وما لبثوا أن أقبلوا على جنيف ووافيتهم أنا من برلين. وقد ذكرت في مقالات التأبين التي نشرتها عند فقد السيد رشيد قصة سياحته في سويسرة والمانية وأنا معه مما لا حاجة إلى اعادته.

ثم اني بعد ايابه الى مصر أرسلت اليه بمذكراتي عن أيام الحرب وماقمت به في سورية من خدمة أبناء وطني وتلطيف ويلاتهم في تلك الايام العصيبة وكنت رويت للشيخ رشيد جميع ذلك مشافهة وأخبرته بخبر جمال باشا ومقاومتي له ومحاولتي ردعه عما أتاه من الاعمال التي اغضبت العرب وأضرت أبلغ الضرر بالدولة العثمانية. فاشار الشيخ بنشر ذلك في المنار بقوله ان هناك أعداء يقولون العكس فبعثت اليه بسلسلة رسائل نشرها كلها في المنار وجعل لها مقدمة أفضى فيها بكل ما كان عنده من حسن الظن بي. وقد كانت هذه المذكرات أول ما كتبته بعد الحرب في هذا الموضوع ثم اقترح على أناس في أميركة سنة ١٩٢٧ وأنا يومئذ هناك نشر ما أعرفه من هذا الموضوع بحجة أنهم لم يطلعوا على المنار فامليت سلسلة مقالات نشرتها جريدة مرآة الغرب في نيويورك وكانت أوفى وأتم تفصيلا مما نشر في المنار، ثم كتبت هذا التاريخ مرة ثالثة في ضمن ترجمة نفسي واستودعته مكتب المؤتمر الاسلامي في القدس بعد الاحتياط له بالتصديق والتسجيل وذلك حتى ينشر بعد وفاتي)

هذا ما أنقله الآن حرفيا عن كتابي الذي ظهر هذه السنة (السيد رشيد رضا وإخاء أربعين سنة)

وقد فاتني أن أذكر فيه أنا تناولنا أيضا هذا الموضوع حقه في جريدة الشورى يوم ثارت تلك الزوبعة بين السوريين بمصر سنة ١٩٢٨ وذلك أن الباروني لم يكن أول حاسد ولا أول مفتر وان كان يعلو جميع هذه العصابة في خبث الطينة وسوء الطوية، فقد هجم علينا تلك السنة أناس على نسق الباروني من الابتداء والاعتداء دون سبق عداوة ولا تقدم سبب يوجب الاحنة من جهتي بل مع سبق الثناء الجميل في الخطب والجرائد والباروني أيضا سبق لنا أن نوهنا به في الفصل الخاص بطرابلس الغرب في (حاضر العالم الاسلامي) ولكن لا هذا النفر ولا الباروني يشفي غليلهم شيء اذا ثار الحسد في صدورهم الا أن يتبردوا بالمطاعن الشخصية ويفتروا على الناس ولو كانوا على علم بما يفترون فصبرنا عليهم مدة من الزمن تفاديا من شيوع الانقسام واستفادة فرنسا منه، فلم يكن منهم الا التمادي والافتراء الذي حفزنا إلى الخوض في هذه القضية التي جاء الباروني اليوم يثيرها ظانا أنه سيصيب بها غرضا ولن يصيب الا كبده.

رددنا على ذلك البهت الاثيم الذي معناه أننا خدمنا تحت المشانق وأنا كنا مالئين لجمال باشا على أعماله في سورية وروينا من الادلة على بطلان أقاويل الحساد ما عرفه أرباب الوجدان السليم وانتصر لنا في ذلك الوقت معظم من أماثل الخلق الذين إن كانوا هم ممن يشهد الزور فمن بقي في الناس يقول الحق ويوثق بعدالته.

وهؤلاء كانوا من الفئة التي وقع عليهم اضطهاد جمال باشا وسيقت الى السجون ولم تنج من الشنق إلا بقضاء الله وقدره وكان في مقدمة المدافعين عني يومئذ الوطني الشهير والعربي الكبير الذي لم يختلف اثنان في عدالته شكري بك القوتلي وكان من ودري السوريين بأعمال جمال باشا في سورية، وحضرة الاستاذ المرشد الكبير الشيخ كامل القصاب رئيس جمعية العلماء في الشام وعدالته أشهر من الذكر وكل منهما قد حبس وأصابه الاذى، وأمير الآلاي محمد بك اسماعيل الدمشقي الذي كان رئيس اركان الحرب في لبنان يوم انعقد الديوان العرفي في عاليه وحكم بما حكم به من شنق ونفي. فان كان محمد بك اسماعيل غير مذكى في الشام فياليت شعري من يزكيه الناس؟ وإن كان محمد بك اسماعيل يجهل تاريخ دعوى عاليه وما جرى فيها فمن يعرفها أحسن منه وقد كانت كتابة الاستاذ القصاب وكتابة محمد بك اسماعيل في نفس جريدة الشورى فان كان ثمة من يكابر فيهما فالاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى والشباب عنده مجموعة أعداد جريدته فهو يتكرم باعادة طبع مانشره وقتئذ.

اننا نعرض هذه القضية على جميع السوريين بل جميع ارباب العقول من غيرهم فنسألهم: هل يتصور العقل أن ثلاثة كهؤلاء هم من عيون أعيان القطر الشامي وممن يقصدهم الناس في المشكلات والخطوب ويعدونهم مرجعا في أمورهم يعلمون أن شكيب ارسلان ذو يد في أعمال جمال باشا فيأتون ويقولون أنه بريء منها؟ وينشرون ذلك في الصحف حاملين تبعة هذا الامر؟ وإن قيل انهم لا يعرفون الحقيقة، فهل يتصور العقل أن أمثال هؤلاء العدول يهجمون على شهادة كهذه بلا علم؟ وهل يجهل حقيقة حوادث سورية ودعوى عاليه أيام الحرب شكري بك القوتلي والشيخ كامل القصاب ومحمد بك اسماعيل رئيس أركان الحرب في عاليه ويعرفها الشيخ سليمان الباروني من جبل يفرن من طرابلس الغرب؟ اخوتنا أيها الملأ!

ثم نشر يومئذ في الشورى المرحوم الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش رسالة ذكر فيها ما يعلمه من أمر مقاومتي لجمال باشا في سياسة العسف وإرهاق الحر التي اتبعها في سورية ووصول الامر بيني وبينه الى العداوة بهذا السبب وما هم به من البطش بي الى غير ذلك مما رواه من ماجريات هذه القضية ومما يمكن اعادة نشره هنا ما دام ثمة أناس لا يزالون يكابرون في الحقائق ولعل الذي في قلبه مرض يزعم أن الشيخ جاويش رحمه الله كان من اصدقائي وإن شهادته هذه انما هي بخلاف ما يعتقد هو في نفسه! وأظن أنه يصعب على أي مكابر اقناع الناس بأن رجلا مثل الشيخ عبد العزيز جاويش الذي قضى ما قضى في حياته من الاهوال والآلام لأجل المحافظة على وجدانه يقدم على شهادة الزور التي جعلها النبي ﷺ من أكبر الكبائر في درجة واحدة مع الشرك بالله وعقوق الوالدين وذلك لأجل خاطر شكيب ارسلان! ان الشيخ جاويش ومن تقدم ذكرهم لا يشهد منهم الواحد الزور لاجل ابنه فضلا عن أن يشهد لشكيب ارسلان.

وكان الدكتور احمد فؤاد بك المصري من كبار دائرة الامن العام في الاستانة وممن له صلة بجمال باشا إلا أنه كان من الجرأة والصراحة وحرية الفكر بحيث لم يكن يهاب أحدا ولا يحسب حسابا للجبارين. فجمال باشا في إحدى قدماته الى الاستانة تلاقى مع الدكتور احمد فؤاد فأول ما حدثه به الشكوى مني وكيف اني اقاومه في اجراآته واتهمه بالظلم والعسف وسفك الدماء واطيل اللسان بحقه مع أنه ما أتى عملا غير الذي يوجبه حفظ سلامة الدولة وان الذين شنقهم كانوا أعداء الدولة الى آخر ما قاله واردفه بقوله هكذا (انور باشا اولماسه ايدى شكيب ارسلان بكي آصاردم) أي لولا أنور باشا لشنقت شكيب ارسلان بك! فانبرى له الدكتور فؤاد بشدته المعهودة وقال له: لم يبق عليك إلا أن تشنق شكيب ارسلان بك الذي لم تجد الدولة أصدق طاعة منه في سورية وذلك لمجرد مخالفته لك بالرأي. وجرى بينهما جدال شديد ثم ذهب الدكتور فؤاد واخبر الشيخ جاويش بما جرى بينه وبين جمال من اجلي فقررا أن يكتبا الى بمغادرة سورية حالا وأن يرسلا الكتابة مع مسافر أمين لأن البريد كان تحت مراقبة جمال باشا. وبينما هما في هذا الهم الكبير إذ وصلت أنا بغتة الى استانبول

فلما تلاقيت مع الشيخ جاويش اقبل علي يعانقني والدموع تنحدر على خدوده وقال، ماصدقت عيوني لما رأيتك ثم حدثني ما جرى بين جمال والدكتور فؤاد. فقلت له: هل وصلت المسألة الى هذا الحد؟ وكان جمال قال للدكتور فؤاد اني أنا مانع لشكيب ارسلان من المجيء الى الاستانة لاني على ثقة بانه أن جاء الى هنا سيشنع علي في دوائر الدولة. فلما رآني الشيخ جاويش بادرني بالسؤال كيف امكنك المجيء الى الاستانة؟ فقلت له: إلى الآن كان جمال يمنعني من مفارقة سورية بحجة أن مصلحة الدولة تقتضي ذلك وهكذا كان يبرق إلى رئاسة مجلس الامة. وحقيقة الامر أنه كما اقر به للدكتور فؤاد كان يخشى أن اذكر للدولة سوء سياسته بما أجراه من الشنق والنفي والتشريد ويعلم أن كلمتي مسموعة عند الدولة وأن الجميع يعتقدون صداقتي لها فلا يقدر أن يقول عني ما يقوله عن غيري. فلما تفاقم الخلاف بيني وبينه وكانت دورة المجلس قد ازفت هذه الايام الاخيرة اتفقت مع محمد فوزي باشا العظم وغيره من زملائي المبعوثين على أن يأخذوا لي من المجلس قرارا باني إن لم احضر هذه المرة إلى المجلس أكون سقطت من المبعوثية فجاءتني البرقية بقرار المجلس اذ انا في لبنان وفي الحال زممت حقائبي وسرت رأسا ولم اقابل جمال وهو لم يجرأ أن يمنعني بالقوة عن الالتحاق بالمجلس لأن المبعوث عند افتتاح المجلس لا يقدر السلطان نفسه أن يمنعه من الالتحاق به

ثم إني قابلت الدكتور فؤاد وعلمت منه ومن غيره ما كان يضمره جمال لي من السوء وأخبروني بانه جرى في مجلس النظار خصام شديد بين جمال وأنور من أجلي—

ومن جملة من يعلم ذلك زميلي احسان بك الجابري الذي كان الكاتب الثالث للسلطان محمد رشاد وانعقد المجلس الذي طلب فيه جمال الاذن بالبطش بي في سراي طولمه بغجة فعلم احسان بك بكل ما جري فيه — وبديهي اني أنا وقد كنت ناويا أن اذكر لرجال الدولة جميع التخريبات التي خربها جمال في سورية صرت بعد ما سمعت هذه الاخبار امضى عزماً وافصح لسانا مما أخذت على نفسي من التشنيع على سياسة جمال واقناع الدولة بوجوب صرفه عن سورية لانه هو المسؤول الاعظم في الشقاق بين العرب والترك. ولم ادع مرجعا ولا مقاما الا شرحت فيه أعمال جمال ودحضت فيه ما كان يحتج به عن أعماله القاسية المضرة بالدولة. واكثر الذين يشهدون بذلك ماتوا لان المسألة مضى عليها ٢٢ سنة حتى اليوم الا أنه باق حيا ممن سمع ذلك مني الخليفة السلطان عبد المجيد المقيم بمدينة نيس وخليل بك رئيس مجلس الأمة على زماننا فانه لا يزال حياً وهو نائب في مجلس تركيا الحالي. وصلاح جمجوز بك الذي هو نائب أيضا في هذه الايام. وأحمد نسيمي بك ناظر الخارجية في أيام الحرب ومدحت شكري بك الذي كان الناموس العمومي لجمعية الاتحاد والترقي. وحسين رؤوف بك بطل حميديه وناظر البحرية الاسبق ورئيس مجلس نظار انقره الاسبق وعلي منيف بك ناظر النافعة في أيام الحرب. وعلي فؤاد باشا مدير المدرسة العسكرية اليوم في تركيا ورئيس اركان حرب الفيلق الذي كان جمال باشا قائده وغيرهم ممن لا يزالون في الحياة من رجالات الاتراك فانا راض بشهادتهم كيف قالوا فهم يعلمون العداوة التي وقعت بيني وبين جمال باشا بسبب ارهاقه أهل سورية وقتله من قتل ونفيه من نفى حتى كنت أقول: ان كان من رجل خدم انكلترة بنتيجة أعماله المشؤومة فيكون هذا الرجل ولو صنعت له انكلترة تمثالا ما وفته حقه بالنسبة اليها. ومن رجالات الالمان باق ممن يعرف اختلافي مع جمال باشا الجنرال فون كريس الذي كان في سورية أيام الحرب. وفون كوران سفير ألمانيا في الاستانة والبارون ماكس أوبنهايم المستشرق الشهير والدكتور بروفراهد أركان الخارجية الالمانية اليوم. بل الخارجية الالمانية كلها تعلم شكواي من سياسة جمال باشا وكيف أنه زرع في قلوب العرب باعماله بغض الدولة وخدم بسياسته الحمقاء هذه ما ترب انكلترة التي لا تجد من خدم سياستها في الشرق نظيره

فانا أيضا راض بشهادة هؤلاء، وشهادة الخارجية الالمانية التي بذلت جهدي لديها في اقناع تركيا بصرف جمال عن سورية بقولي إن هذا الرجل ما دام هناك لا يمكن التصافي بين العرب والترك. ومن رجال المانيا الذين يعرفون ما وقع بيني وبين جمال بسبب سفكه الدماء في سورية ولا يزال في الحياة الكونت برنستورف الذي كان سفير المانيا في الاستانة من سنة ١٩١٧ الى آخر الحرب وصار بعد الحرب رئيسا للبعثة الالمانية في جمعية الامم الى أن خرجت المانيا منها

مانظن الناس يوافقون على أن كل هؤلاء الاجاويد ومنهم من أبناء العرب من لا يأخذهم العد يكذبون ويشهدون بالزور لاجل خاطري أنا ويقولون اني كنت مخاصما لجمال باشا لا بسبب شخصي بل بسبب سفحه الدماء في سورية واكون أنا متفقا مع جمال باشا! ويكون حضرة الشيخ سليمان الباروني هو اخبر منهم بالحقيقة واصدق؟

هذا وان السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى والشباب اجتمع تصادفا في إحدى المرار مع المرحوم الدكتور احمد فؤاد الآنف الذكر وكان يعلم اطلاعه على احوال الدولة في أيام الحرب وانه كان في الامن العام فاحب أن يفهم منه حقيقة موقفي مع جمال. فجاءه بصفة مستطلع وأظهر له أنه يعتقد بأني كنت متفقا مع جمال باشا على سياسته الغاشمة في سورية. فلما سمع منه الدكتور فؤاد ذلك حتى اندفع يتكلم عن عداوتي لجمال وعن أسبابها وروى ما قاله جمال له بفمه وما سمع هو منه بأذنه من أنه لولا أنور لشنق شكيب ارسلان بك وغير ذلك مما سر به محمد علي الطاهر مزيد السرور وبادر الى نقله الى جريدته الشورى حاكيا القصة كيف وقعت فقد كان تظاهره باعتقاد اتفاق مع جمال باشا من نوع الاستدراج حتى يعرف ماذا يقوله الدكتور فؤاد بعد ذلك؟ هذا ولا صرح المرحوم الدكتور احمد فؤاد بتصريحاته هذه لم يكن راضيا علي لانه كان عدواً للخديوي السابق وكان قد سمع بأني رضيت بأن ادخل في علاقة معه فلم يقبل لي عذرا وقطع معي كل علاقة. لكن غضبه رحمه الله علي لم يحمله يشهد زوراً علي بل روى كل ما يعرفه عن موقفي بازاء جمال باشا وعما كان هذا ينوي لي من الشر. فقد كان احمد فؤاد مسلما شريفا عاملا بقوله تعالى (ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله) فان كان احمد فؤاد قد مات فمحمد علي الطاهر الذي روى عنه حي يرزق وله الحمد.

ثم أن شهادة الزور يا باروني لا يقدم عليها إلا النادر الاندر من البشر وممن هم أسافل جدا... فهل فهمت

ولا بد في هذا الموضوع من مقالة ثانية تالية فانها مسائل تاريخية ذات شأن يجب تمحيصها للقراء

جنيف ١٦ صفر ٣٥٧ شكيب ارسلان

عناد الانكليز بفلسطين

بعد ادعائهم لليابان والطليان والالمان

بالرغم من اضراب المعتقلين في سجن عكا عن تناول الطعام مدة تسعة أيام وبالرغم من المظاهرات الصاخبة التي قامت في مدينة حيفا وبالرغم من كل هذا وذاك فلا تزال السلطة تتمادى في غيها وتمعن في الكيد لأبناء البلاد العرب فهي بدلا من أن تبادر إلى الافراج عن المعتقلين الذين ساءت صحة معظمهم والذين أصبحوا عرضة لخطر الامراض الفتاكة. لقد اعتقلت عددا كبيرا من أهالي قريق شويكة وطيره بني صعب كما اعتقلت الشيخ توفيق المتناوي شيخ الجامع الصغير في حيفا وهو شيخ ضعيف يجاوز السبعين

ما هنالك!

ماذا يقول اليهود؟

عن مطامعهم بفلسطين وشرق الأردن؟

نشرت جريدة (لبورص اجبسيان اليهودية) التي تصدر في مصر بالفرنساوية في عددها الصادر في ٢٧ ابريل مقالا تحت عنوان تقسيم فلسطين أشارت فيه الى وصول اللجنة الفنية ونوهت بصعوبة المهمة التي عهد فيها اليها ثم قالت:

ان اللجنة الحالية ستتبع خطة لجنة بيل، وان الاراضي الفلسطينية وعرة غير مستوية ولا تسهل رسم حدود طبيعية لها، ونهر الاردن وحده يعد خطا فاصلا غير أن اللورد بيل — كما هو معروف — أدخله كله تقريبا في أراضي الدولة العربية، فيجب إذن أن تتمتع الدولة اليهودية بحدود يسهل الدفاع عنها ليسهل جعلها ملكا نهائيا لاسرائيل

ثم أشارت الجريدة الى أن انجلترا تستطيع في المستقبل أن تضع تحت حمايتها رعايا الدولة اليهودية المنتظرة كما تعمل فرنسا مع السوريين واللبنانيين المقيمين في الخارج.

واستطردت الجريدة تقول: ومن المتوقع أن تنشيء الدولة اليهودية دفاعا وطنيا سريعا فعالا، ولما كانت الاموال والرجال لا تنقص فينتظر أن تجد الشبيبة اليهودية الباسلة التي طردت من أوربا ولا سيما النمسا موارد جديدة للعمل بفضل حاجات الدولة اليهودية العسكرية

ثم أشارت الجريدة الى اقتراح المستر جيمس مكدونالد السكرتير السابق للورد بلفور نوه فيه بتوصيات لجنة اللورد بيل وأوصى بتعديلها كما يأتي قال.

يجب أن تزاد أراضي الدولة اليهودية المقترح انشاؤها نحو ٣٨٠٠ كيلو متر مربع في فلسطين و١٤٠٠ كيلومتر مربع في شرق الاردن بحيث تصبح مساحة الدولة اليهودية ٩٨٠٠ كيلومتر. وستكون منطقه عكا لسانا بارزا للمنطقة العربية وتكون الجبال القائمة بين العفولة وبيسان جزءاً من المملكة اليهودية، وهكذا تصبح الحدود على بعد خمسة أميال جنوب بيسان على طول مجرى نهر الاردن وعلى مسافة ميلين شمالي جنين

والقسم اليهودي يحتوي على قطعة من الارض عرضها ٣٥ كيلو مترا من نهر الاردن الى جبال مؤاب (السلط) بحيث تصبح محطة روتنبرج للكهرباء وقريه داجانيا وقسم من أنابيب البترول وسكة حديد شرق الاردن في المملكة اليهودية.

وتتبع الحدود بعد ذلك خطا يبعد ثلاثة أو أربعة أميال عن طريق العفولة حيث يبقى جبل الكرمل تحت رقابة يهوديه متمكنه من الدفاع العملي عن مرج ابن عامر:

ويفتح ممر يهودي يصل القسم اليهودي من القدس بقرية مودين التي تلحق بالدولة اليهوديه

ويمكن جعل الحدود الجنوبية على مسافة أربعة أميال الى الشرق فستمتد الحدود حينئذ الى نقطة تقع في وسط الطريق للسكة الحديدية بين غزة وبير سبع وتنتهي الى الحدود المصرية بين رفح والعوجه:

ويجب أن يظل القسم الجنوبي تحت الانتداب البريطاني الذي يتناول أيضا المنطقة الممتدة الى البحر الميت مع مدينة أريحا ومشروع شركة البوتاس

الشباب — هذه نقطة من بحر مطامع اليهود الذين لم يرضهم ما وعدتهم به لجنة بيل ومن قبلها وعد بلفور بل تريد أيضا ضم هذه الاجزاء الهامة من شرق الاردن فيا ترى هل يجوز أن يقبل سمو الامير عبد الله بأية مناقشة مع بريطانيا في قبول التقسيم واجلاء المسلمين عن بلادهم وتخريب بيوتهم وسلب ممتلكاتهم؟

نريد أن نسمع صوتا صريحا من سموه بأنه يرفض التقسيم من أساسه وانه يستنكره ويسير مع الامة بدون أدنى مساومة مع الاجانب

حكومة شرق الاردن

تساعد على بناء الوطن اليهودي

عمان في ٢٨ ابريل — لمراسل الشباب

جاء في القواعد التي اغتبطت بها حكومة شرق الاردن ونشرتها بجريدتها الرسمية عن حالة رعاياها بفلسطين ما يأتي

«المادة ٢ — يترتب على الرعايا الاردنيين الذين يودون دخول فلسطين لاول مرة بقصد الاقامة فيها اقامة دائمة أن يستعلموا من المعتمد البريطاني في عمان عن ذلك»

المادة ٥ — لا يحق لأهالي شرق الاردن ان يبحثوا أو يقبلوا عملا ما في فلسطين الا اذا كانوا قد حصلوا أولا على تصريح من السلطات الفلسطينية يخولهم الاقامة الدائمة في فلسطين ولا يحق للمقيمين عادة في شرق الاردن أيضا أن يمكثوا في زيارتهم فلسطين مدة تتجاوز ثلاثة أشهر إلا إذا كانوا قد حصلوا على تصريح سابق بتمديد مدة اقامتهم الى ما بعد الثلاثة شهور المذكورة»

ومعنى هذا بالقلم الصريح أن ابن شرق الاردن العربي الفلسطيني أصبح غريبا عن القسم الثاني من وطنه! أي ان الامير عبد الله والانكليز قد جعلوا العربي غريبا عن بلاده بصورة رسمية قانونية علنية! وأما يهود بولونيا والنمسا والصين واميركا فهم اصحاب البلاد يدخلونها كما يريدون

الشباب — وقرأنا بجريدة الاقدام التي تصدر في يافا ما نصه وحرفه.

«احدث بلاغ فخامة المندوب السامي بشأن جوازات السفر حيرة في نفوس العمال في شرق الاردن الذين اعتادوا الارتزاق في فلسطين إذ لا يستطيع العامل الاستحصال على جواز سفر توبو نفقاته على الجنيهين بينما يكون هذا العامل قاصدا تحصيل خمسة قروش يومياً لا بل ما يؤمن خبز ذلك اليوم» اه

فنحن نسأل: لو فرضنا أن حكومة شرق الاردن لم تؤسس وان سمو الامير عبد الله لم يأت لفلسطين، فماذا يكون الحال؟ والجواب ان البلاد تكون قطعة واحدة وان بريطانيا تضطر الى حشد الجيوش لحفظ (الأمن) فيها. ولكن حكومة الاردن اغنت بريطانيا عن هذا التعب وتولت هي حماية الوطن القومي في فلسطين، بل حماية الدولة اليهودية

ليت الامير عبد الله بقي في وطنه العزيز وليت حكومة شرق الاردن لم تخلق لتظل شرق الاردن وفلسطين معا امام الاستعمار جبهة واحدة وجها لوجه

وصول لجنة التقسيم

وسرور اليهود بها

القدس في ٢٨ ابريل — اذاعت المحطه اللاسلكيه الليلة بيانا صادرا من دار المندوب السامي البريطاني عن لسان رئيس اللجنه البريطانيه يتعلق بالطرق التي قررت اللجنة ان تسير عليها في اثناء قيامها بالمهمة التي وصلت من اجلها.

وجاء في هذا البلاغ ان اللجنة مستعدة لقبول البيانات التي تقدم اليها من الاشخاص أو الهيئات أو ممثلي الهيئات في البلاد، ولكنها لا تود عقد جلسات عامه لسماع بيانات احد قبل ان تقوم بطواف واسع في فلسطين وتقف على بعض الامور وقوفا تاما. وتجمع ما يمكنها جمعه من المعلومات اثناء طوافها.

اما طريقه سماع البيانات فلا تريد اللجنه اتباع اصول معينه في هذا الصدد فيجوز لمن يريد الادلاء بمعلومات ان يدلي بها في جلسه عامه أو في جلسه خاصه حسب طلبه. واذا شاء ان يجعلها في جلستين عامة وخاصه فله ذلك وعليه أن يكتب بذلك مقدمه الى أمين سر اللجنة واذا كانت مستندات خطيه فعليه أن يقدم منها ٦ نسخ

وقد نشرت الصحف اليهوديه اليوم مقالات مسهبة رحبت فيها باللجنة ورجت منها أن تقصر مدة عملها ما أمكن للوصول إلى نتيجه حاسمه في وقت قريب

محاضرة الاستاذ الناصري

القى الاديب المراكشي المجاهد الوطني الاستاذ محمد المكي الناصري ضيف القاهرة محاضرة نفيسه عنوانها (المغرب الاقصى اليوم) وذلك في نادي جمعية المعلمين بالقاهرة وقد ابدع فيها الاستاذ ايما ابداع

أندية مصر الرياضية

لم تشترك في مهرجانات يهود فلسطين

علم القراء ما كان من سعي اليهود إلى اقحام اسم مصر في مهرجاناتهم الكيدية لعرب فلسطين وما كان من موقف هذه الجريدة نحو تلك الدسيسة اليهودية ثم قيام الجمعيات في مصر ضدها وفي أولها جمعية الشبان المسلمين ونادي الطلبة السوري الفلسطيني إلخ ونقول الآن انه تبين لولاة الامور أن الخواجه جاك جوهر اليهودي المصري (الذي نسي مصريته واعتبر نفسه يهوديا قبل كل شيء كعادة اليهود في كل انحاء الارض) قد جمع بعض فرق اليهود ليذهب وإياها ليحتفلوا في فلسطين بالمهرجان المكابيادي اليهودي باسم (مصر)!

وكاد اليهود يغررون ببعض الفرق الرياضية المسلمة التي لا قيمة لها ولا يعرفها أحد في مصر على أن يأخذها اليهود لفلسطين على نفقتهم، ولكن الضجة التي ثارت عليهم جعلتهم يتكتمون ويتركون مسألة أخذ الفرق المسلمة التي أوعزت لها الجهات المختصة بعدم السفر، كما أن اليهود تسللوا افرادا الى تل ابيب بفلسطين وقد حرموا من استغلال اسم مصر ولم يذهبوا بضجة ورنه كما كانوا يطمعون وبذلك فشلوا في مكيدتهم

حكومة لبنان أيضا

تقاتل المجاهدين

بيروت في ٢٩ ابريل — تلقت الحكومة اللبنانية نبأ يفيد ان حادثا وقع بين فريق من الثوار الفلسطينيين ورجال الدرك اللبناني على الحدود. وتفاصيله ان رجال الدرك الذين يراقبون المهربين والاشخاص الذين يجتازون الحدود بدون جوازات سفر شاهدوا أربعة أشخاص ملثمين ومدججين بالاسلحة في ناحية الديسية فلما أنذروهم بالوقوف فروا إلى الغابات المجاورة وعلى أثر ذلك اتخذت تدابير عسكرية لاعتقالهم.

وقد اقام قائد درك مرجعيون كمينا داخل الحدود في جهات هونين وميس وبليدا وبينما كان رجال الدرك في الكمين اذ بستة من الثوار يظهرون باسلحتهم في قرية محيب وفي الحال خرج الدرك من الكمين واشتبكوا مع الثوار في معركة انتهت باصابة أحد الخفراء برصاصة في رأسه وانسحب الثوار مجتازين منطقة مرجعيون واختفوا في بعض قرى صور النائية. وقد ضاعفت السلطة القوات العسكرية واتخذت التدابير لمحاصرة الثوار فتمكنت من اعتقال اثنين منهم أحدهما يدعى تمر عوض حسن وهو من أهالي حطين الفلسطينية والثاني يدعى محمد ابراهيم راشد. وقد صودرت منهما بندقيتان المانيتان وما يزيد على مائة رصاصة

الوزارة المصرية الجديدة

استقالت وزارة محمد باشا محمود ثم عهد اليه جلالة الملك المعظم تأليف وزارة جديدة فألفها على النحو الآتي:

نحن فاروق الاول ملك مصر

بعد الاطلاع على المادة ٤٩ من الدستور وعلى الامر الكريم الصادر في ٢١ سبتمبر سنة ١٨٧٩ وعلى أمرنا رقم ٢٦ الصادر بتاريخ ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨ وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء رسمنا بما هو آت:

عين: محمد محمود باشا رئيسا للوزراء وزيرا للداخلية واسماعيل صدقي باشا وزيرا للماليه وعبد الفتاح يحيى باشا وزيرا للخارجية. واحمد محمد خشبة باشا وزيرا للحقانية. محمد حلمي عيسى باشا وزيرا للمواصلات. واحمد لطفي السيد باشا وزير دولة. وحسن صبري باشا وزيراً للحربيه والبحرية وحسين سري باشا وزيرا للاشغال العموميه ومراد وهبة باشا وزيرا للتجارة والصناعة، واحمد كامل باشا وزيراً للصحة العمومية ومحمد حسين هيكل باشا وزيرا للمعارف العمومية ورشوان محفوظ باشا وزيرا للزراعة والشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزيراً للاوقاف فاروق

صدر بسراي عابدين في ٢٦ صفر سنة ١٣٥٧ — ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ —

(العدد ١٠٢ — ٦٢ — ٩٧) «وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم السنة الثانية

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العرق والهند والخليج وأفريقا
ترفع سلفاً

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٠٠٦٨ د
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١١ ربيع أول سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث فى شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١١ مايو سنة ١٩٣٨

الفظائع فى فلسطين تأخذ شكلا وحشيا — المعارك فى الشمال والجنوب

الفظائع مع المعتقلين فى فلسطين

الاعتداء بالضرب والاهانة على عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربي وعلى آخرين

حشر الاعيان فى الزنازين وتجويعهم وتعذيبهم — تفصيلات عجيبة



عبد الحميد بك شومان

أذاع مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربى بالقاهرة ما يأتى . —

وصل الى اللجنة الفلسطينية العربية بمصر كتاب من أحد المحبوسين بسجن المزرعة فى عكا يسرد أخباراً أليمة عما يصيبهم من الضرب والتعذيب والاهانة بأيدى جنود حكومة فلسطين البريطانية وقد ذكر الكاتب أنهم ضربوا الوجيه عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربى ضربا شديدا وأصابوه باصابات شتى أغمى عليه ، وكان الضرب بالعصى على جسمه وباللكم على وجهه ثم نقلوه الى سجن قلعة عكا وهو فى هذه الحالة الأليمة ومنعوا عنه الطبيب والعلاج ولم يسمحوا لأحد بمقابلته ، وضربوا أيضا الشيخ حلمى المحتسب باشكاتب محكمة بيسان الشرعية وأهانوه وهو محبوس بالمزرعة منذ شهور وكذلك ضربوا وأهانوا السيد سعد الدين العارف من فضلاء القدس . وكان وقوع هذه الفظائع بحضور قائد الجنود البريطانى ومدير سجن عكا المستر وورزلى ومدير سجن المزرعة المستر ترنر . وقد نقلوا بعض أعيان المعتقلين من المزرعة الى السجن الشديد بقلعة عكا وحشروا كل ١٥ منهم فى غرفة « زنزانة » لا تتسع الا لاربعة وهى مظلمة فى النهار لا نوافذ لها ومنعوا عنهم الطعام والماء ومنعوهم أيضا من « قضاء حاجتهم » وكانوا يستغيثون ويطلبون السماح لهم بذلك فأبوا وقد بقى المسجونون على هذه الحالة الوحشية ٣٠ ساعة .

ان مكتب الاستعلامات يذيع هذه الفظائع تاركا لاهل الضمائر الحية والذين يفهمون معنى الانسانية تقدير ما فى هذه الاعمال من وحشية مزرية .

هذا وقد بادرت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة إلى ارسال البرقيتين الآتيتين الى فلسطين وهما . —

سعادة الحاكم البريطانى وحضرة مدير السجن المركزى — عكاء

لقد ذاعت أنباء تعذيب المعتقلين بالمزرعة وعلم الجميع بما أصاب السادة عبد الحميد بك شومان والشيخ حلمى المحتسب وسعد الدين العارف وغيرهم فاحدثت أخبار ضربهم وتعذيبهم واهانتهم أثرا شديدا فنأسف لذلك ونستنكر هذه الاعمال الفظيعة ونحتج عليها . رئيس اللجنة الفلسطينية العربية (محمد على الطاهر)

فخامة المندوب السامى — القدس

قوبل ضرب المعتقلين بسجن المزرعة بعكاء وتعذيبهم واهانتهم بالاسف الشديد وبالاخص اهانة وضرب عبد الحميد بك شومان والشيخ المحتسب وسعد الدين العارف ورفاقهم وقد أصيب شومان بجسمه ومنعوا عنه الطبيب والعلاج فنحن نسجل هذا ونطلب منع تكرره ومعاقبة الذين اعتدوا لانه عدوان فظيع غير لائق نستنكره جميع القوانين المدنية والانسانية .

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية (محمد على الطاهر)

٥ ربيع أول سنة ١٣٥٧ — ٥ مايو سنة ١٩٣٨

عكا فى ٢ مايو سنة ١٩٣٨ — لمراسل الشورى

أخى أبا الحسن

اقبلك بشوق وأهديك تحياتى وتحيات اخوانك المعتقلين ، من تعرف ومن لا تعرف . لا مجال الآن لتنويع المواضيع فحادث الوجيه عبد الحميد شومان الذى سأرويه لك أضفى على كل الحوادث . لا بد أنه أصبح لديك ما يكفى من الاخبار والمعلومات عن اضراب المعتقلين وخلاصته أن عددا منهم يزيد على (٢٥٠) بين مزارع وعامل اضرب عن الطعام فى المعتقل الشمالى (وهى ثلاث معتقلات) طلبا للعدل او رفعا للظلم الواقع عليهم باعتقالهم المستمر بدون مبرر ولانحالة عيالهم وأهلهم فى البلاد ساءت كثيرا وليس من يعين هذه العائلات بشيء ، وبعد أن مر على اضرابهم ثلاثة أيام ولم تجب السلطة طلبهم أضرب عدد كبير من المعتقلين فى المعتقل الجنوبى انتصارا لاخوانهم وتأييدا لطلبهم وشعوراً معهم . وقدموا للمندوب السامى مذكرة ارسلت اليكم نسخة منها فلا بد أنكم قرأتموها وعلمتم شيئا عن تفاصيل الاضراب وأسبابه ومنها استمر اضراب القسم الاول من المعتقلين سبعة أيام والقسم الثانى أربعة ثم لما رأت السلطة أن هذا الاضراب سيستمر وأن جميع الوسائل التى اتخذتها لانهائه ذهبت أدراج الرياح عمدت الى الشدة والارهاب فاحضرت عددا كبيرا من رجال البوليس البريطانى والعرب ورجال الجيش وطوقت المعتقلين الشمالى والجنوبى فاخذت عددا من المعتقلين من المعتقل الاول وعددا آخر من الثانى وارسلتهم مخفورين الى السجن المركزى (سجن القلعة) فى عكا وقد استعملوا مع اخواننا شدة فظيعة لا عهد لهم بها ولا مبرر لها جاءوا لشومان وطلبوا منه أن يسير معهم وكان بملابس النوم فاستمهلهم قليلا حتى يلبس ثيابه فلم يمهلوه وما كان منهم إلا أن انهالوا عليه بالضرب الفظيع بعصيهم وقبضات أيديهم ومزقوا ثيابه وجرجروه من داخل المعتقل أمام (١٤٠) معتقلا ومثلهم من البوليس والجند الى أن أوصلوه الى سيارة السجن حيث اركبوه فيها وهو لا يعى على شيء وكان ذلك بحضور قائد الجند ومدير سجن عكا المستر وورزلى ومدير سجن المزرعة المستر ترنر . والشيخ حلمى المحتسب ضربوه وجرجروه الى السيارة حافيا وهو رئيس كتاب المحكمة الشرعية فى بيسان ووكيل القاضى فيها ، وسعد الدين افندي العارف ضربوه أيضا وأخرجوه حافيا وهكذا معظم الاخوان

وخرج معتقل امس فروى على لسان أحد ضحايا هذه المأساة ما يأتى

« أخذونا إلى ثلاث غرف فى السجن المركزى ووضعونا فيها وكانت كل غرفة مخصصة فى الاصل لأربعة أشخاص فوضعوا فيها (١٥) واقفلوا علينا الابواب الداخلية ثم الأبواب الخارجية وذهبوا وتركونا من الساعة ١٢ ظهراً الى الساعة السادسة من مساء اليوم الثانى ونحن ١٥ غرفة صغيرة مظلمة لا تدخلها الشمس ولا النور ولا منفذ ولا مكان لقضاء الحاجة . لا سميع ولا مجيب . كنا (٤٥) فى ثلاث غرف كدنا نختنق من ضيق النفس والزحام . بحت أصواتنا الضعيفة وخارت قوانا المنهوكة وبعضنا

تجد البقيه فى الصفحة السادسه

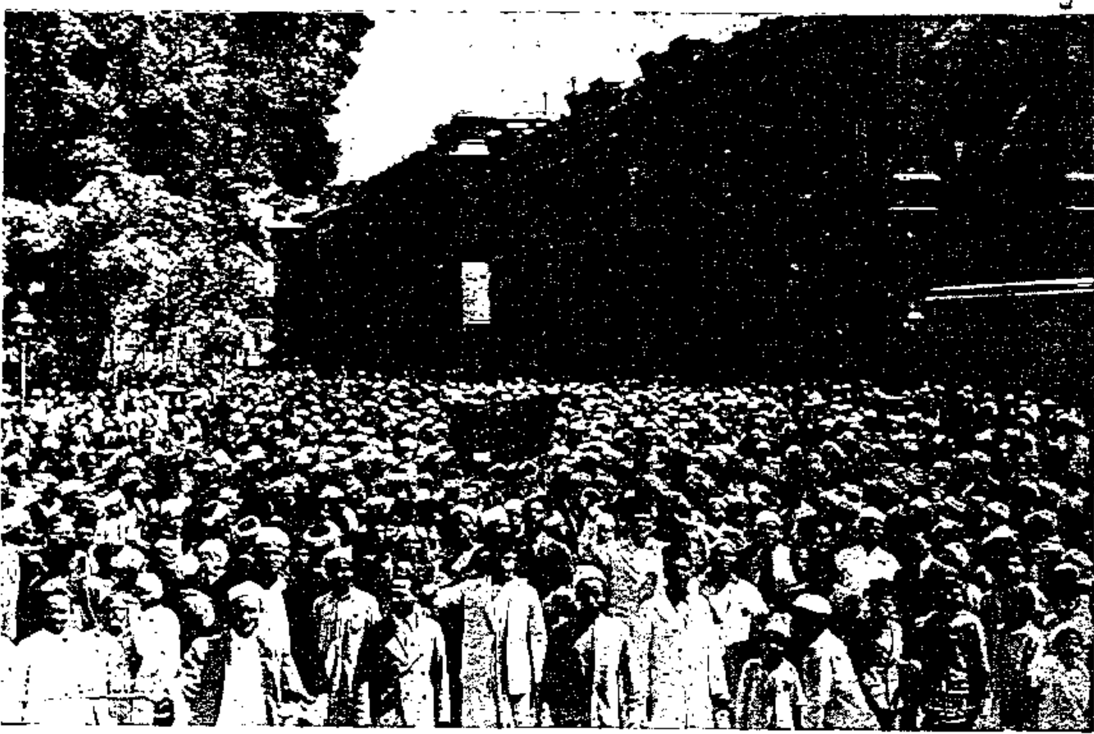
اصرار الباروني على الافتراء

وقد خاب من افترى

لعطوفة أمير البيان كاتب العصر الامير شكيب أرسلان

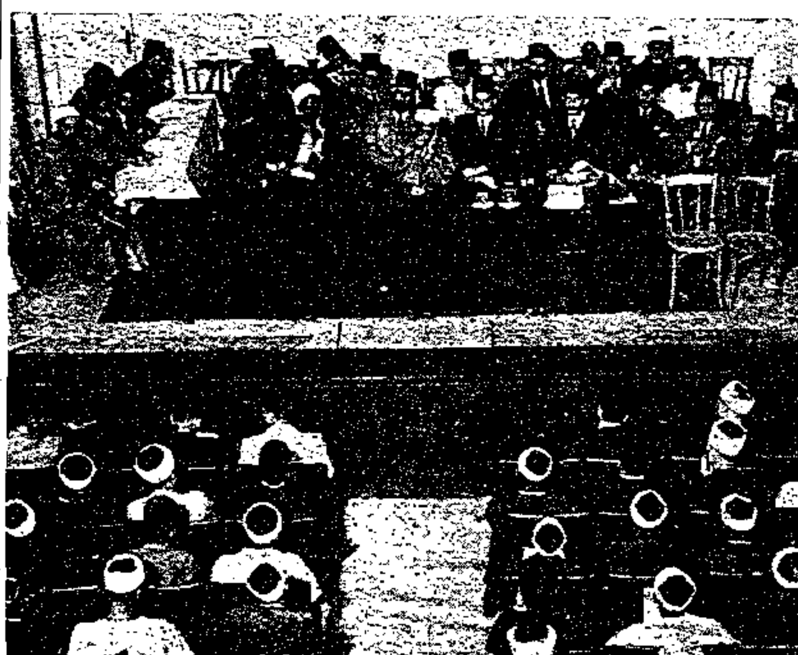
ذكرنا من قبل أن تاريخ ما حصل بيننا وبين جمال باشا فى أيام الحرب منشور فى مجلة المنار وفى جريدة مرآة الغرب بأمريكا وفى جريدة الشورى ، وبقى علينا أن نذكر سلسلة المقالات التى نشرناها فى هذا الموضوع بجريدة العهد الجديد ، التى كان يصدرها السيد خير الدين الاحدب فى بيروت . وتحرير الخبر أن بعض الاتراك الاتحاديين كانوا يريدون الانتقام منى عن حملاتى المستمرة عليهم من أجل هدمهم فى تركيا قواعد الاسلام فارسلوا الى بيروت بعض جواسيسهم ورتبوا خطة معناها أن أحد هؤلاء السعاة يحمل نفسه (مدير الاستخبارات) فى الفيلق الرابع فى سورية أيام الحرب وينشر ما يعلمه من الوقائع بزعمه عن سورية ولبنان كأنه مؤرخ لا غرض له ! ويدس بعد ذلك ما يريد دسه بحقى من أنى كنت أيام الحرب أسعى فى الغاء امتيازات لبنان وانى كنت مائلا لجمال باشا على شنق من شنق ونفى من نفى الى غير ذلك من الكيد والدس واتفقوا مع جريدة (صوت الاحرار) على نشر هذا التاريخ بزعمهم ومع مترجم يترجم هذا التاريخ من التركية الى العربية ، وكل ظنهم أن هذه المكيدة ستوصلهم الى الغرض الذى أرادوه ويقول الناس هذا الكاتب رجل تركى لا مأرب له وأنه انما أراد نشر ما علمه فى أيام الحرب بصفته مدير استخبارات جمال باشا فهو أدرى بالصحيح وأن تقوم قيامة أبناء وطنى علي عندما يقرأون كلامه . فيكونون بلغوا من مرادهم ! ونسوا أن جميع الناس كانوا اطلعوا على مقالاتى بحق حكومة أنقرة وانى كنت فى بلاد العرب فى مقدمة الذين حذروا الناس من مبادئهم وحملوا على سياستهم حملة شعواء قابلوها هم بالمثل وطعنوا بى فى جرائدهم ودسوا بحقى دسائس فى نفس مصر واستكتبوا بعض الصحافيين من جلتهم كاتب تركى العرق عربى الثقافة طالما بررته وعاونته وأنا فى الآستانة ويدى منه مكاتيب يستغيث بى فيها فهذا أيضا كان من جملة من استكتبوهم بحقى لكنه أبى أن يضع امضاءه الصريح فيما كتبه عنى ترسلا من أنقرة الي بعض الجرائد المصرية . ولم تكن حملتهم هذه لتكف شيئا من غرب قلمى الذى جردته عليهم خشية أن تنبث مبادئهم الملومة فى العالم الاسلامى فتكون الطامة الكبرى على الشريعة الاسلامية . فعمدوا الى الدسيسة الثانية هذه التى دبروها فى بيروت وشرع المزعوم انه مدير استخبارات الفيلق ! ينشر التاريخ الذى كنت فيه أنا الهدف المقصود . ولو كان فى ظاهره روايات متعلقة باناس كثيرين . الا انه لما كان كل بناء مبنى على غير اساس لا مناص من انه ينهار وكان كل بهتان مرتب لا بد من أن يفتضح ويطلع عليه الناس فكان نصيب دسيستهم هذه نصيب سائر الدسائس التى حاكها اعدائى والتى من جملتها دسيسة البارونى الحاضرة فما بدا (مدير استخبارات الفيلق) يروي رواياته حتى اخذت سقطاته تفضح وتناقضاته تتضح والمسكين يظن انه

تجد البقية فى أول الصفحة السادسة



المظاهرة الكبرى الثانية بالقاهرة احتجاجا على انكلترا لاجل فلسطين

وذلك يوم السبت الاسبق امام السراى الملكى بعابدين وقد ظهرت الالوف وهى كالبحر الزاخر وهى تهتف بحياة فلسطين وبجلالة الملك فاروق المعظم — وقد ذكرت صحف اليهود فى مصر ان عدد المتظاهرين ٢٠٠ نسمة !!



الاجتماع الاسلامى الكبير فى القاهرة

أقام المركز العام بجمعية الشبان المسلمين بمصر يوم السبت الاسبق اجتماعا عظيما من أجل فلسطين وقد وصفناه فى العدد الماضى ثم وصفته صحف لندن وصفا بليغا فى برقية نشرناها اليوم وقد ظهرت فى الرسم هيئة الاجتماع والخطباء على المنصة العالية ، وظهرت أمامها الصفوف الامامية لحضرات الحاضرين

المرحوم توفيق بك الغصين

لا تزال كتب الاخوان والاصدقاء ترد على تعزينى بفقيدي الأبر وفقيد فلسطين الكبير المرحوم توفيق بك الغصين اسكنه الله بجواره ومتعه برضوانه حتى أن آله الكرام في فلسطين قد كتبوا إلى يعزوننى فيه كما عزيتهم ، لأن المصاب كان مشتركاً . فيا الله ما أمر فقد الحبيب الصديق لقلة الاصدقاء في هذه الدنيا .

***

وعدت القراء بأن اذكر بعض مناقب الفقيد التى اعرف القليل منها فأقول : ان توفيق بك برغم كونه ابن عائلة مجيدة عريقة غنية كان عصاميا كون نفسه وهو صاحب الفضل فى نمو ثروته وسعة جاهه ورفع شأن آله . كما أن المرحوم عدلى باشا يكن كان برغم انه ابن عائلة عريقة صاهرت البيت المالك فى مصر كان عصاميا سود نفسه فوصل من كاتب بثلاثة جنيهات فى احدى دوائر الحكومة المصرية الى منصب رياسة الوزارة .

فعصامية توفيق بك جعلته يعرف قيمة الفضل والنبل وان يضع معروفه للناس . فقد كان كريما ذا ميرات مستورة وخيرات كثيرة . وكان كريم الاخلاق لدرجة نادرة المثال ، شديد الدقة والتلطف فى معاشرة اصحابه ، حساس القلب ، سريع الخاطر ، ألمعى الذهن ، صادق الود ، سخى النفس واليد .

لم اعرف حقيقة اخلاق توفيق بك رحمه الله معرفة صحيحة إلا بعد مرور بضع سنين على صداقتى له ، فقد ذهبت قبل سبع سنين للاصطياف فى لبنان فالتقيت به هناك صدفة ففرح بى وأبى ان افارقه وكان اذا عرف انى اريد الذهاب إلى منطقة قد لا يريد هو زيارتها كان يشد الرحال ويصاحبنى اليها حتى لا نفترق .

يقولون ان اخلاق الرجال لا تعرف إلا بعد المرافقة فى الاسفار ، وهذا صحيح فقد نزلنا فى احد الليالى بفندق فى سوق الغرب بلبنان فلم نجد إلا حجرة واحدة كبيرة ذات عدة اسرة فاضطررنا إلى المبيت بها ، ولكننى كنت متضايقا فى نفسى من هذه الصدفة لئلا ازعجه بنومى عنده فى غرفة واحدة كما أنى لم اعتد ان انام فى غرفة يشاركنى فيها سواى ، وكان هو اشدمنى تمسكا بعادة الانفراد فى غرفة النوم . ولكنه لمحبته لى ومحبتى له كتم كل منا عن صاحبه هذه العادات ونمنا .

وفى ساعة الفجر صحوت ولكننى لم اتحرك لئلا ازعجه ، وكنت شديد الشوق إلى تدخين سيجارة ولكننى امتنعت لئلا اسعل فينتبه من نومه .

وبعد قليل رأيته ينزل من سريره متمهلا مترفقا ويسير فى ظلام الصبح نحو حنفية الماء ماشيا على اطراف اصابعه لئلا استيقظ ثم توضأ برفق وحيطة شديدة وأدى صلاة الصبح بصوت خافت ثم اخذ يتلو اوراده بهمس لا يسمع ، ولما انتهى جلس على كرسى بجوار النافذة بدون ان يأتى بحركة . فقلت فى نفسى لله ما اكمل تهذيبه فقد ازعج نفسه وحملها غير عادتها حبا براحتى — روح الله روحه — فتحركت قليلا وصبحت عليه وطلبت ان يتقبل الله عبادته فالتفت الى معتذرا آسفا على ظن انه ايقظنى بحركته فأكدت له انى كنت مستيقظا من قبل . فلم يصدقنى إلا بعد أن اقسمت له . وبعد أن أديت صلاة الصبح ، قلت له يجب مغادرة هذا الفندق اليوم . ففهم قصدى ضاحكا وانتقلنا الى سواه فوجدنا غرفتين احداها أحسن من الاخرى

وهنا تجلت مكارمه لأنه أبى وأقسم إلا ان يقطن هو فى الغرفة الصغيرة ويترك لى الغرفة الانيقة ، فاطعت على مضض وأنا أتعجب من هذا الايثار الجميل

وقد شاء الله أن أرى من مناقبه فى هذا الفندق مكرمة أخرى وذلك انى صحوت وأنا فى نومة بعد الظهر على أصوات تتكلم عند باب الغرفة وطرق سمعى صوت قائل يوبخ شخصا آخر ويقول (لا أسمح لك بايقاظه) فخرجت لارى ما الخبر فاذا بتوفيق بك يمنع صديقا لى من زيارتى فى تلك اللحظة لئلا يقلق نومى ، وكان صديقى يقصد غرفتى فغلط ودخل غرفة توفيق بك فاستيقظ فاعتذر صديقى وخرج فخرج المرحوم توفيق بك خلفه مسرعا لانه افترض أن صديقى سيوقظنى وكان ظنه فى محله ولذلك أخذ يجادله ويمنعه

تلك أخلاق كريمة وآداب رفيعة من رجل كبير يرعى صديقه وهو فى

سه كأحد أولاده فيعامله كما يعامل انسانا أكرمته

إن حوادث توفيق بك التي تدل على رقة القلب والنبل كثيرة ، واني اذكر منها واحدة طريفة ، وذلك انني كنت في احدى زياراتي لقصره بوادي حنين اجلس معه عند فسقية الماء تحدث فلمح أحد الخدم يزجر عند البوابة الكبيرة فقيراً يطلب صدقة فقام توفيق بك من مجلسه وذهب إلى الباب فوبخ الخادم وأخذ الفقير الشيخ من يده وأجلسه في ظل شجرة وطلب له طعاما ثم تناول يد الفقير وقبلها ثم دس فيها ورقة مالية وبعد ذلك صعد رحمه الله الى الدار فغاب قليلا ثم عاد وهو يتأبط بقجة مملوءة بالملابس وقد جمعها من غرفته الخاصة ودفعها الى الرجل الفقير ثم عاد إلى مجلسه وكأنه ألقى عن ظهره حملا ثقيلا

ان الذين يعرفون أعيان وذوات هذا العصر الذي نحن فيه وكيف يحتجبون في بيوتهم عن الناس لئلا يكلفهم أحد حاجة ، ليتعجب أشد العجب من توفيق بك ومن عاداته النادرة وشهامته وكرم نفسه وتواضعه

وكان توفيق بك رحمه الله محبوبا عند جميع الذين يعرفونه ، وخصوصا سكان وادي حنين الذين حملوا نعشه على أكتافهم بدلا من السيارة وهم يصيحون (على من تركتنا يا توفيق بك فيا ذل وادي حنين بعدك) وهذا صحيح فيا ذل وادي حنين بعده

***

يسكن في أطراف وادي حنين أغنياء كثيرون ولكن أنى لهم محبة أهله لتوفيق بك حبيبهم التقي الوطني الكريم الجواد

وقد حدث مرة أن سيارة أحد أولئك الأغنياء قد غرزت في الرمل وكان بعض سكان الوادي يجلسون على قهوة قريبة فأخذوا يتفرجون من بعيد على ورطته دون أن يتحركوا لمساعدته . فصاح ذلك الغني يطلب منهم العون فهزوا أكتافهم وسكتوا لأنه من محبي اليهود ...

ثم غرزت سيارة توفيق بك بعد ذلك بشهور في نفس تلك النقطة وتعطل محركها فاذا بأهل الوادي يهرعون اليه ويسحبون السيارة ويأبون على توفيق بك النزول منها وما زالوا يجرونها حتى أوصلوها الى الدار برغم بعدها عن مكان الحادثة

إن هذه الحكاية لتكفي لافهام من لم يفهم جمال الانسانية ان صاحب المعروف يظل دائما كثير الاعوان كثير الاصحاب ، كثير الاحباب . فالكريم هو الكاسب دائما ، والنبيل الذي يخدم الناس هو الرابح دائما

***

زرت فلسطين منذ ثلاثة اعوام فوجدت في ضيافة توفيق بك شابا تركيا وكان البك يعظمه كثيراً ويبجله ويجل قدره فاستغربت امره ثم سألت توفيق بك فاخبرني ان هذا الشاب من احفاد المرحوم السلطان عبد الحميد وانه انقطع واصبح لا يملك شيئاً فوجب علي أن أقوم بواجبي في ترفيه حاله . ثم قال « ليس بكثير أن أكون خادما له لانه من آل عثمان وقد كانوا اسيادنا ونحن رعاياهم وعبيدهم وكل ما نحن فيه هو من فضل خيرهم علينا ويكفي انهم اعزوا الاسلام مدة ستمئة سنة فكيف اقصر في احترام احد احفادهم بعد ان اصابهم الدهر واصابنا بعدهم »

سمعت هذا فلم استغربه من المرحوم لأني كنت اعرف ما كان ينطوي عليه قلبه الكبير من نبل وشرف

«*»

ان ابرز ما رأيت من كمال صداقة فقيدنا الكبير « الوفاء » فقد كان وفيا الى اقصى حد ، لدرجة انه كان يحب من يحبني ويتجهم لمن يكرهني

ومن ذلك اني كنت واسطة تعارف فصداقة قوية بينه وبين (باشا) مشهور واشتدت الصداقة بينهما كثيراً

وقد حدث بعد ذلك ان بدر من ذلك الباشا ما يكدرني فبلغ توفيق بك ذلك فتألم من اجلي . ثم ذهب ذلك الباشا إلى فلسطين وانتظر من توفيق بك ان يحتفل به ولكنه تجاهله فلفن الباشا إلى توفيق بك من القدس فرد عليه رداً عاديا بدون أن يطرب لقدومه فستغرب الباشا هذه المعاملة وذهب بنفسه الى وادي حنين وزار توفيق بك وانتظر ان يحتفي به ويدعوه ولكن توفيق بك قابله مقابلة عادية لا تتعدى الترحيب وشرب القهوة ثم عاد الباشا الى القدس فمصر . وبعد قليل وقع صلح بيننا بعد عتاب فكان أول شيء عاتبني به الباشا : هل تكلمت في حقه بوادي حنين ؟ فقلت لا ، فقال يا أخي لقد ذهبت لفلسطين وزرت توفيق بك فلم يهتم بي فرجحت انك تكلمت عني امامه بشيء لا أحبه فأكدت له انني لم اتكلم قط ولكني افهمته بعض ما اعرف عن وفاء توفيق بك لاحبابه وانه قد يكون غضب من اجلي . وبعد شهور زرت فلسطين وسألت توفيق بك عن مسألة اهماله للباشا فقال يا أخي انا لا استطيع ان ارى رجلا يسيء بدون حق إلى احد اصدقائي

رحم الله هذا الفقيد العزيز والحبيب البار ، واسأل الله ان يغفر له وان يبرد ثراه ، ويسكنه جواره ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

محمد علي الطاهر

اليهود في مصر

كان قد اتصل بنا أن اليهود في مصر قد الفوا هيئة ارهابية لتخويف المصريين الذين يعطفون على فلسطين ومقاطعة كل مصري يفتح فمه بكلمة من أجل فلسطين وان طريقة هذه الجمعية هي منع الاقراض والسعي لافلاس التجار ومنع اعلانات المحال اليهودية والقوميسيونية اليهود عن الصحف التي تكتب أو تنشر لمصلحة قضية فلسطين الخ الخ .

سمعنا هذا فاستغربناه وكدنا لا نصدقه لانه من التهجم الفظيع على مصر أن يكون بين سكانها جماعة من الناس يصل بها النكران الى هذه الدرجة بل كيف يخطر ببال قوم يقولون ان الامم الاخرى تضطهدهم فاذا بهم يضطهدون الناس في اوطانهم ويهددونهم بينما هم دخلاء في بلاد الذين آووهم

ولكن مقال الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم عن يهود مصر قد هز البلاد المصرية وجعل الاعين الغافلة تحملق وترمق هذه المسألة بنظرة شذرة ، قال خليل بك ثابت :

« وعلى سبيل المثال نقول انه اذا اصرت مصر في أمر فلسطين على مثل الموقف الذي وقفته في الاسبوع الماضي ولم تتحول عنه وادرك القريب والبعيد أن مصر مصممة على الاشتراك في الدفاع عن الحق المهضوم فان مصير فلسطين يصبح مضمونا وما مونا من اليوم ويكون يهود مصر المصريون انفسهم في مقدمة من يعمل لتحقيق غايات وطنهم المصري وقومهم المصريين وتحل لجنة المقاطعة التي أنشأها بعض المتحمسين منهم ليهددوا بها الذين ينصرون فلسطين في هذا القطر بعرقلة عملهم وتعطيل علاقاتهم بالمتاجر والبيوت المالية اليهودية لان لجنة كهذه برأسها محام معروف تدرك حينئذ انها تستهدف لسخط الرأي العام وهو ما لا تقوى على احتماله ولا سيما اذا كان بين أعضائها غير مصريين كما هو الواقع واللبيب تكفيه الاشارة »

اذن فهناك عصابة تألفت من اليهود المصريين للتحرش بالمصريين ، فمن يصدق بعد هذا ان الالمان يضطهدون اليهود ؟ ومن يصدق أن هنغاريا وبولونيا وبلغاريا وجميع الامم تضطهد اليهود ؟

لا لا ، ليس هناك اضطهاد من هذه الامم ضد اليهود ، بل هناك عدوان من اليهود ضد كل مخلوق على وجه الارض وحسبك أن ترى اليهود يسيئون الى أهل وادي النيل أيضا وهم اصحاب آخر ملجأ لليهود في الكرة الارضية فيا ترى اذا انتبهت مصر لهم كما انتبهت الامم الاخرى فأين يذهبون ! ؟

اعانة منكوبي فلسطين

وعدنا في العدد الماضي أن ننشر التبرعات التي وردت الينا لمنكوبي فلسطين . ونقول الآن انه قد وردت مبالغ أخرى وسننشرها كلها دفعة واحدة في الاسبوع المقبل ان شاء الله

القتال في فلسطين لا يزال يشتد

هجمات ووقائع

القدس في ٣ مايو — حاصرت جماعة مجاهدة من العرب تبلغ مائة وخمسين شخصا في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة امس قرية بلدة الشيخ بجهة حيفا ودخل قسم منها إلى القرية وطرقوا باب منزل أحد أفرادها وفتشوه واعتقلوا صاحبه ثم فتشوا منزلا اخر في القرية واعتقلوا صاحبه ايضا وبعد خروجهم اطلقوا النار مدة نصف ساعة ثم انسحبوا ومعهم الاسيرين وقد ابلغ البوليس بالحادث فذهبت قوة منه إلى القرية لتعقب المسلحين ولكنها لم تعثر لهم على اثر

— كسر الثوار أنابيب البترول بالقرب من قرية كوكب الهواء واشعلوا النار فيها فكان اللهب يشاهد عن مسافة كيلو متر وقد ذهب فريق من عمال الشركة تحرسهم قوة من الجند إلى مكان الحادث لاصلاح الانابيب فلم يستطيعوا لشدة اللهب وكثرة الثقوب فاقفلت مفاتيح الزيت وفي الصباح قام العمال باصلاحها وتعقب الجند آثار الفاعلين

— اقتلع المجاهدون خطوط السكة الحديدية بالقرب من محطة كفر جنس وبينما كانت عربة — الترولي — تسير على الخط وعليها فريق من الجند انقلبت بالقرب من مكان الخلل فاصيب خمسة من الجند بجراحات مختلفة وابلغ الحادث إلى الهيئات المسؤولة فارسلت الآلة الرافعة واصلح عمال السكة الحديد الخطوط وقد تأخر قطار القنطرة عن موعده مدة ساعتين وعلمنا ان قوة من البوليس المسلح ذهبت إلى مكان الحادث للتحقيق والبحث عن العابثين . وقطعت الخطوط التليفونية بين طرطوف ودير الشيخ وقد ذهب عمال البريد لاصلاحها . وحكمت المحاكم العسكرية في نابلس على اثنين من العرب بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة حيازة بندقية صيد وذخيرة .

— هاجمت جماعة مجاهدة قرية كفر قدوم بقضاء نابلس وطرقوا باب احد المنازل وأطلقوا عليه النار فاصيبت امرأة بجراح خطرة ونسحبت الجيروس الجبال وقد ذهبت قوة من البوليس إلى القرية للتحقيق وهاجم المجاهدون مستعمرة — جنجار — قرب جنين واطلقوا عليها النار فاجاب الخفراء بالمثل ثم انسحبوا إلى الجبال . وهاجم فريق مستعمرة الحاعونة واطلقوا عليها النار بكثرة فاجاب الخفراء بالمثل واسفرت المعركة عن قتل ثلاث بقرات لسكان المستعمرة . وداهمت قوة من الجند المسلح صباح امس قرية أم زينات واجرت تفتيشها فعثرت على بندقيتين وكمية من الذخيرة في احد بساتينها واعتقلت ثمانية من ابناء القرية واودعوا السجن رهن التحقيق

وصف لشركة هافاس

القدس في ٣ — وقعت اعتداءات في جميع أنحاء فلسطين على سيارات الاوتوبيس وخطوط السكة الحديدية وقطع كثير من أسلاك التليفون وكانت هذه الحركة العنيفة بمثابة رد على قدوم اللجنة البريطانية التى تسافر الآن في البلاد تحرسها قوة كبيرة وقد جهز الحرس بسيارات مدرعة وبكثير من المدافع الرشاشة

هجمات باسلة واخبار

مطاردة الخونة ومحكمة الثورة

— القدس في ٧ — هاجم فريق من الثوار في منتصف الليل مقر الجيش المرابط قرب محطة السكة الحديدية في مدينة جنين واطلقوا عليه الرصاص بشدة من الجبال المشرفة عليه فأجاب الجنود بالمثل من مدافعهم الجبلية والرشاشة ودام تبادل النار مدة نصف ساعة انسحب بعدها المجاهدون . وفي الصباح خرجت قوات كبيرة واتجهت للجنوب وقامت بعض الطائرات بعملية الاستكشاف وحتى الآن لم تعرف النتيجة .

وقطعت الخطوط التلفونية بين جنين وعسرابة واقتلع ٢٠ عمودا من أعمدة التلفون وقد قام عدد كبير جدا من العمال باصلاح التلف تحت حراسة الجند وحاول مجهول في حيفا اغتيال أحد سكانها فاطلق عليه النار واختفى ولكنه أخطأ ولم يقبض البوليس على أحد . وهاجمت جماعة مسلحة من العرب مستعمرة كركور بالقرب من حيفا فاجاب الخفراء على اطلاق النار بالمثل ولم يعلم عن وقوع اصابات . وهاجم بعض المجاهدين انابيب البترول بالقرب من قرية كوكب الهواء واشعلوا النار مرة أخرى في الزيت المتدفق من الانابيب التي حطموها . وقد توجهت في الصباح قوات من الجيش لاصلاح التلف وتقوم الان قوات كبيرة من الجيش يقدر عددها بسبعة الاف جندي بتطويق واسع في جهات اللجون الوعرة وجبال جنين وطولكرم ولا يسمح الان بسير السيارات على طريق القدس — نابلس — جنين — حيفا . وألقى مجهول قنبلة على سيارة أوتوبوس يهودية على طريق القدس يافا فانفجرت واحدثت دويا هائلا ولكن لم يصب أحد من ركاب السيارة لقلتهم . وأضربت جميع مخازن مدينة الناصرة اضرابا عاما على اثر استلام التجار اوامر مكتوبة وردت من المجاهدين . وقد انتشرت دوريات الجند والبوليس في جميع انحاء المدينة ولم يحدث ما يعكر صفو الامن . وأضربت مدينة بئر السبع اضرابا عاما شاملا وقام الاهلون بمظاهرة كبيرة طافت جميع شوارع المدينة وانتهت عند دار الحكومة احتجاجا على مشروع التقسيم . ولم يحاول البوليس تفريق هذه المظاهرة .

كان الثوار منذ ثلاثة أيام قد أسروا رجلين من قرية عرابة وقد عاد هذان الرجلان الى قريتهما بعد أن ظهرت براءتهما من تهمة التجسس لدى محكمة الثوار .

القدس في ٧ — قصدت لجنة من السيدات العربيات في فلسطين الى القنصليات الاجنبية في القدس وطلبت منها بالحاح ان تعرض على الحكومات التابعة لها تقريرا وضعته عن موقف البلاد الحالي وعداء الحزب اليهودي المطالب بتأسيس دولة يهودية فأكد معارضته لمشروع التقسيم اثناء الاجتماع العام الذي عقده اليهود

الشباب — طبعا لأن اليهود يريدون كل فلسطين لا بعضها !

اخر انباء فلسطين

لمكاتب المقطم من القدس

ذكرت جرائد فلسطين أن ٤٠٠٠ جندي بريطاني سيفدون الى فلسطين في ١٥ الجاري ويعسكرون في صرفند بجوار مطار اللد واختطف المسلحون في ليلة البارحة خمسة أشخاص من قرية بالقرب من نابلس وغنموا خمسة جياد واختطفت عصابة مسلحة شخصا من قرية بالقرب من جنين . وهاجم فريق من المسلحين قرية بالقرب من الرملة وأخذوا مئة رأس غنم والقيت قنبلة على يهودي بينما كان مسافراً على طريق الناصرة وطبريه

حوادث خطيرة

القدس في ٨ مايو — فرضت السلطة نظام منع التجول على مدينة طولكرم من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالي لاشعار آخر وذلك لاتخاذ المدينة مركزا للقيادة ولا تزال الطرق بين مدن نابلس وجنين وحيفا . مقفلة والمواصلات مقطوعة وقد اقفلت الطريق بين نابلس ويافا . ولا تزال قوات الجند قائمة بحركة التطويق والتفتيش في القرى والمدن عن العصابات المسلحة . وعثرت في أثناء التفتيش في قرية كفر الراعي على بندقية ومسدس واعتقلت شخصين وعثر في قرية يعبد على صندوق كبير مملوء ذخيرة على تلال يقال وجدت في أحد كهوف القرية فصادرتها

هل نسلم مطاردي مجاهدينا

بيروت ٥ مايو — قام رجال الدرك اللبناني بدوريات عمومية على طول خط الحدود وفيما هم يتجولون في حدود بنت جبيل شاهدوا ثمانية يجتازونها خلسة فاعتقلوهم واعتقلوا عشرة أشخاص على حدود الناقورة وقبض على خمسة أشخاص في جدود ملكية وسبعة في حدود علما الشعب وخمسة قرب جسر بنات يعقوب

استشهاد مجاهد كبير

نعى البرق — وكان قد سبق ذلك أخبار خاصة — ان المجاهد الكبير والبطل المغوار النادر المثال الحاج عيسى البطاط أحد ثوار فلسطين قد لحق بالرفيق الاعلى وكان الخبر قد وصل الينا قبل أيام الى أن أذاعت برقيات المصادر الفلسطينية والاجنبية عنه ما يأتي :

القدس في ٧ مايو — هافاس — قتل عيسى البطاط وهو زعيم بارز من زعماء العصابات وكان ينشر أعمال الارهاب في منطقة الخليل في الاشهر الستة الماضية ، وكان قتله بعد منتصف الليل بقليل أثناء مصادمة مع فريق من البوليس البريطاني شمال غرب الخليل

والمعتقد ان البطاط كان مسئولا عن معظم أعمال الارهاب التي ارتكبت في هذه المنطقة ومن بينها حادثة قتل مستر ستاركي البريطاني في ١٠ يناير مما جعل الحكومة تبحث عنه منذ ذلك الحين

القدس في ٧ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — قتل أمس عيسى البطاط في قرية من قرى الخليل . وهو يعد اكبر ثائر خرج على السلطة البريطانية في منطقة فلسطين الجنوبية . وقد كان عيسى البطاط سجينا ففر من سجنه وشق عصا الطاعة على الحكومة حتى انها اعلنت في الاشهر الاخيرة تقديم جائزة قدرها خمسمائة جنيه لمن يرشدها اليه . ويقال انه هو الذي كان على رأس المسلحين الذين هاجموا المنزل الذي كان ينزل فيه أفراد البوليس الاضافي في قرية عزون منذ أسبوع وقتلوا ستة من البوليس باطلاق الرصاص عليهم أما كيفية مقتله فلم نؤكد بعد غير انه جاء في بلاغ دائرة البوليس اليوم انه قتل في أثناء مناوشات وقعت بينه وبين رجال البوليس الفلسطيني . وجاء في انباء الخليل انه وجد بعد ظهر أمس في مغارة والى جانبه بندقيته وكمية من الذخيرة ويظن انه قتل بغير سلاح البوليس

حيفا في ٨ — لمراسل المصري الخاص — جرت في منتصف الليل معركة بين جماعة من الثوار وداوريات البوليس بالسيارات المصفحة بالقرب من مدينة القدس وقد استمرت مدة ساعتين وقد جاء من القدس بان الجند نقلوا جثة السيد عيسى البطاط رئيس المجاهدين في تلك المنطقة الى المستشفى بعد أن استشهد واما خسارة الجند فلم تعرف . وفي الانباء الاخيرة ان مدير الأمن العام زار المستشفى بالقدس حيث شاهد جثة الشهيد البطاط .

هذه هي الاخبار التي أذيعت عنه رحمه الله . أما معلوماتنا الخاصة التي اتصلت بنا منذ أمد فهي أن المرحوم كان يقوم بجهاده في منطقة القدس والخليل وبقيادته بعض المجاهدين وكانوا جميعا يلبسون ملابس الضباط والجنود الانكليز الذين أصابوهم في بعض المعارك . وقد تصادف ان احدى فرق المجاهدين قد شاهدتهم من بعيد وهي على قمة أحد الجبال وهم بجوار الخط الحديدي لنسفه فظنوهم من الجيش البريطاني فبادروهم بالنار فاصيب المجاهد الشهيد بعدة رصاصات ثم انتضح للثوار خطأهم فكفوا عن اطلاق النار ونقلوا الزعيم الشهيد إلى إحدى المغائر لمعالجته ولكنه توفي بعد ذلك لعدم وجود العلاج . وكان الثوار ينوون اغتنام فرصة للاحتفال بدفنه ولكن تصادف مرور دورية بريطانية من تلك الناحية فاقتحمت المغارة فظهر لها جثمان الفقيد العظيم فظنته حيا فاطلقت عليه النار بكثرة ثم دخل الجنود فوجدوا الشهيد جثة هامدة فراحوا يدعون أنهم هم الذين تمكنوا منه . ومما يؤيد كذبهم ان البرقية الثانية قالت عن استشهاده انه (قتل بغير سلاح البوليس) إذن فقد كان خبر استشهاد البطل معروفا عند الناس قبل ان اذاعته حكومة فلسطين

اننا ننحني مع العالم العربي اجلالا لبطولة هذا المجاهد العظيم . ونترحم عليه ونطلب من الله أن يسكنه فسيح جنته ونرجو ممن عنده صورة شمسية للمجاهد الفقيد ان يرسلها الينا لنزين بها صفحات الجريدة ونطبع منها بضعة آلاف لتوزيعها مجانا في العالم الشرقي ، كما نرجو ممن احاطوا باخبار جهاده ان يوافونا بكل ما يعرفونه عنه لننشره ، رحمه الله وارضاه (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)

وقاحة يهودي في مصر

قالت الاهرام في ٦ مايو ١٩٣٨ ما نصه :

« أجتمع أمس في مسجد جمعية الشبان المسلمين القائم في دارها بشارع الملكة نازلي عدد كبير من المصلين لاداء فريضة الجمعة . وبعد الصلاة وقف أحد الحاضرين ، والقى خطبة عرض فيها لقضية فلسطين واستحث الحاضرين على أن يعطفوا عليها ويمدوا يد المساعدة إلى العرب

وقبل أن ينتهي الخطيب من القاء كلمته ، وقف أحد الشبان وأخذ يجادله ونحا نحوا دعا الحاضرين الى التشكك في هويته ثم تبينوا أنه يهودي فمنعوه من الاسترسال في الكلام ، واعتدى عليه بعضهم بالضرب . وقد تمكن اخيراً من الهرب ، وقد اشتدت ثورة الحاضرين على هذا الشخص ، ولا تدخل حضرة الدكتور عبد الحميد سعيد في الامر للحق به مكروه » .

الشباب — أولا اننا نعاتب الاهرام الغراء على قولها عن تأديب هذا المجرم « واعتدى عليه بعضهم بالضرب » لأن الذي يقتحم معابد الناس ويهينهم ليس بكثير عليه أن يضرب ويؤدب . ان يهود مصر يحتفلون دائما في كنائسهم بذكرياتهم عن فلسطين ومطامعهم فيها ، كن المسلمين المقدسية فيها ويرفعون الاعلام الصهيونية الاستعمارية على معابدهم وعالمهم مع أن هذا لا يجوز لهم في البلاد المصرية التي يدعون الانتساب اليها لا من الوجهة الدولية ولا القانونية ولا من جهة الاخلاص لمصر ذات العلم الاخضر الذي يظلل الجميع بالعدول والحرية .

ولم نسمع ان مسلما أو مسيحيا اقتحم بيوت العبادة اليهودية فكيف سوغ اليهود لأنفسهم إرسال هذا المفتون المجرم للتحرش بالمسلمين وهم في بلادهم وفي مسجدهم وماذا قال الحاخام ناحوم افندي لولاة الأمور عن مسلك قومه هذا . وماذا قال عن العصابة اليهودية المشكلة برياسة ذلك المحامي المشهور اليهودي لمقاطعة المصريين وارهابهم وقد ذكرت جريدة المقطم عن هذه الجمعية ما فيه الكفاية ؟

بل ماذا يقول حضرة الحاخام ناحوم افندي وقومه عن يهود فلسطين وتقتيلهم للمسلمين ولماذا لا يعلن هو ويهود مصر براءتهم من الصهيونية ومن جرائم يهود تل ابيب وسواهم ولماذا لا يتبرعون لمنكوبي فلسطين العرب اثباتا لبراءتهم من الصهيونية . لقد فعل يهود العراق ذلك كله وتبرأوا من الصهيونية بفلسطين علنا واستنكروا اجرامها رسميا وتبرعوا لمنكوبي فلسطين العرب بمال وفير . أم أن يهود مصر لا يحترمون مصر والمصريين كما يحترم يهود العراق بلاد العراق والعراقيين ؟

ثم اننا نريد أن نعرف ماذا صنع البوليس مع هذا اليهودي الذي اقتحم المسجد واعتدى على المسلمين في عقر دارهم وفي مسجدهم ولماذا لم يحقق معه ولم يحبسه كما صنع مع الازهريين

أينما كانوا

فرصوفيا في ٢ — دمر الاهالي البولونيون في مدينة زرومسك بمقاطعة فيلنا جميع دكاكين اليهود في السوق وجميع المخازن اليهود في المدينة انتقاما لاحد جرايس النابات لان يهوديا قتله . وقد اضطر البوليس الى طلب النجدات من مدينة فيلنا لكي يستطيع اقرار النظام وأصيب ٨ من اليهود بجروح خطيرة

تجدد الثورة بالمغرب

كتب الينا من مراكش بطريق تطوان عن ثورة جديدة قامت على الاستعمار في السوس الاقصى وإلى القراء كيفية اشتعال الثورة :

ذاع اخيرا ان قائد (آيت جدار) بسوس زار اخيرا عاصمة الرباط ليقدم تهنئته للجلالة الشريفية بشفائه، فما كان من الحكومة الا ان القت القبض عليه وابعدته واشيع في (سوس) ان ابن القائد المقبوض عليه أو عزت اليه الحكومة بتولية منصب ابيه فقبل ذلك ، واقام وليمة فخمة وفي اثنائها لعب دورا هاما واطلق الرصاص ، واعتقل الولاة المركزين هناك واعلن الثورة . وقد تواترت الاخبار بما ذكرناه والذي زاد الطين بلة ان الادارة العامة اصدرت امرها إلى الصحف بعدم نشر أي خبر يتعلق بالموضوع . ثم منعت السيارات الذاهبة من مراكش الى سوس .

احتجاج عرب غينيا

كتب الينا الأخ الصادق السيد بشير عبد الرحمن العريقي اليماني نزيل كيسمو بغينيا الشرقية ان اخواننا العرب قد ابرقوا باسم الجمعيات الاسلامية والعربية الى القدس بالاحتجاج على لجنة التقسيم لفلسطين وتأييد أهل فلسطين في تمسكهم بوطنهم الذي هو وطن الاسلام أجمع كما استنكروا الفظائع واحتجوا عليها وقد أمضى برقية الاحتجاج حضرة الفاضل السيد حازم عبد الرب رئيس الجمعية العربية بكيسومو ، بارك الله فيهم جميعا ويجزاهم خيراً

اعانات اليمن لفلسطين

كتب الينا كثيرون من اليمن يقولون ان الاعانات التي جمعت فيه لفلسطين كثيرة ولكن لم يسمع احد اين ذهبت ولا كيف ارسلت ، وهل ارسلت حقا أم انها نامت .

فنحن نشير على لجنة اليمن أن ترسل ما لديها بواسطة نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بدمشق الشام أو بواسطة أمين صندوق لجنة اعانة فلسطين بدمشق الشيخ محمد خير دياب

صدى مظاهرات مصر

لندن في ٣ مايو — نشرت جريدة (التيمس) اليوم تلغرافا لمكاتبها في القاهرة عن المظاهرات التي قامت في مصر ضد البريطانيين واليهود في نهاية الاسبوع ثم قال ان الحدث الاكبر كان الاجتماع الذي عقد في دار جمعية الشبان المسلمين حيث القى خطباء من بلدان مختلفة كلمات نددوا فيها بالسياسة البريطانية في فلسطين ودعوا الى تقديم كل مساعدة ممكنة الى العرب . وقد صرح أحد الخطباء بأن هناك ألوفا من الشبان المصريين على استعداد للقتال دفاعا عن العرب اذا حصلوا على الاموال اللازمة وعلى اذن من الحكومة المصرية

وأشار المكاتب إلى مظاهرات طلبة الازهر وغيرهم وذهابهم الى قصر عابدين ورياسة مجلس الوزراء ودار السفارة البريطانية

العدول عن مطاردة

الفلسطينيين بمصر

يذكر القراء ما كان من مطاردة إدارة الجوازات والشرطة بمصر للفلسطينيين في هذه الديار وابعاد الاستاذ توفيق الزواتي برغم كونه يشغل وظيفة تعليمية ثم انذار الاديب منيب افندي الماضي احد طلبة المدرسة السعيدية بالخروج من البلاد مع أنه لا يزال طالبا ويتام في مدرسة حكومية رسمية

ونقول الآن ان فخامة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية قد غضب لما علم بهذه المسائل فاصدر أمره بالكف عن ذلك ثم أمر باخطار القنصلية المصرية بالقدس بالسماح للاستاذ الزواتي بالعودة إلى مصر إذا شاء . ولذلك عاد حضرته الي القاهرة أخيراً واستأنف عمله

وأما الاديب منيب افندي الماضي فقد أخبروه بعدم معارضته في اقامته فنشكر لدولة رئيس الحكومة عمله الطيب ونرجو ان يتفضل بمنع هذه الامور بصورة نهائية منعا لاقلاق راحة الناس وأمنهم

معارك وهجمات وفظائع بفلسطين

المعارك الهائلة

في جبال فلسطين

اشتعال النار في أنابيب البترول

أذاع مكتب العربي القومي في دمشق البلاغ التالي: قرر المجاهدون ان يفاجئوا اللجنة الفنية في فلسطين على أثر وصولها بسلسلة حوادث عنيفة وشاملة في آن واحد. وقد امتاز نهار أمس بقوة وعنف الحوادث التي وقعت في مناطق الثورة الآتية. صفد. الناصرة. نابلس.

صفد — هاجمت مفارز مسلحة من المجاهدين قبيل منتصف الليل الحي اليهودي في صفد ومركز البوليس البريطاني وقوة بوليس الحدود، ومركز الخفراء، ومقر الجيش على جبل كنعان فهب الاهلون على أصوات المدافع الرشاشة وحلقت في الليل طائرتان. وقد استمر تبادل اطلاق النار ساعة ونصف الساعة ثم انسحب المجاهدون دون أن يصاب أحد منهم بأذى وقد أصيب يهودي وجندي بريطاني بجرح بليغ واخترق الرصاص نوافذ ثلاثين بيتا من البيوت اليهودية، وفي الوقت هوجمت مستعمرات رشبينة وكعوش ونجمة الصبح ومستعمرة أبلات التي قتلت فيها بقرتان واحترق بيت خشبي وقد مهد الثوار بهذه الهجمات بتقطيع جميع الاسلاك التلفونية التي تربط مدينة صفد بالخارج.

نابلس — أما في نابلس فقد كانت ليلة من أعنف الليالي التي رأتها المدينة منذ نشبت الثورة. اذ هجم قبل منتصف الليل فريق من المجاهدين على معسكر الجند الواقع شرقي المدينة. متحدرين من جبلي جرزيم وعيبال وهم يهللون ويكبرون فاجاب الجند بالمدافع الرشاشة ومدفع جبلي وكانت أنوار الاستكشاف تشمل الجبلين. وعلم ان المجاهدين كانوا يستعملون مدفعا رشاشا. أما الاصابات فمجهولة.

وقد قسم المجاهدون أنفسهم الى ثلاثة أقسام قسم هاجم قرية عقربة وقتل أحد الخوارج فيها. وهاجم القسم الثاني قرية كفر قدوم وأطلقوا النار على بيت أحد الخوارج أيضا ومركز البوليس وقد استقبلهم أهالي القرية بالزغاريد والهتافات وهاجم الفريق الثالث قرية حجة حيث فرضوا على أغنيائها مبالغ من المال قدمت لهم عن طيبة خاطر.

ماذا يقول العراق ؟

قالت جريدة الزمان البغدادية من مقال افتتاحي هام:

« ان مضي الايام وتوالي السنوات لاينسينا عربا ومسلمين ومسيحيين هذه المظالم والتعسفات المفجعة التي تجري في فلسطين ولا يغير من عقيدتنا أن هناك مأساة تدبر لاقصاء مليون عربي عن عقر دارهم وصميم وطنهم باسلوب فظيع وانشاء دولة صهيونية تكون جرحا نغارا في جسم النهضة العربية والشرقية وشوكة واخزة لكبدها العليل ومهما بلغت السياسة البريطانية من القساوة واللباقة والبراعة والقوة فهي أضعف من أن تستطيع خداع هذه الامم العربية والاسلامية بان عملها يتفق مع ابسط مبادىء العدالة وقواعد الحق واهداف الانسانية ففي فلسطين تنصب مشانق الاحرار وترتكب فظائع لم يسبق لها مثيل إلا في العصور المظلمة وتسفك دماء الناس لمجرد انهم يناضلون عن وطنهم المقدس. ويكافحون الظلم والعسف والارهاق فهل تستطيع بريطانيا عظمى كانت ام صغرى أن ترفع رأسها أمام العالم المتمدن والتاريخ بتلك المنكرات التي يرتكبها ممثلو سياستها ويهذه الخطة الجديدة خطة التقسيم التي تفرض بالسيف والمدفع على امة تأبى الا أن تستقر في وطنها كاملا وتتمتع بسيادتها القومية منيعة الحمى مرفوعة الرأس »

هجمات ومعارك

القدس في ٤ مايو — اصطدمت جماعة مجاهدة بدورية من البوليس على طريق القدس الخليل وتبادلوا اطلاق النار مدة من الزمن انسحب بعدها المجاهدون الى رؤوس الجبال ولم يعلم عن وقوع اصابات. وهاجموا حي جبل الكرمل اليهودي في حيفا وأطلقوا عليه النار فأجاب الخفراء بالمثل وقد خرجت قوة من البوليس واشتركت في الاجابة على نار المجاهدين وقد انتشرت دوريات البوليس في داخل مدينة حيفا وخارجها. وهاجمت عصابة مجاهدة من العرب مستعمرة كوينس قرب حيفا وأصلتها بوابل من رصاص بنادقها مدة ساعتين مما اضطر بعض سكان المستعمرة الى الاستلقاء على بطونهم

وأطلقت النار على مستعمرة كفر طابور قضاء الناصرة وعلى المدرسة الزراعية فاجاب الخفراء بالمثل وتبودلت العيارات النارية مع الخفراء اليهود في مستعمرة كفرحزقيل ونرسافيا وحاول المجاهدون اتلاف أعمدة التليفون لكنهم لم يتمكنوا ثم انسحبوا إلى الجبال. وعثر أحد خفراء السكة الحديدية على قنبلة بين الخطوط بالقرب من محطة طولكرم فأخبر البوليس بالحادث فأرسل أحد الاخصائيين إلى مكان الحادث لانتزاعها من بين الخطوط.

وذهبت قوات من الجيش تصحبها ثلاث طائرات الى قرية بلد الشيخ قضاء حيفا للبحث عن الاسيرين اللذين اعتقلا من قبل الثوار وحامت الطائرات فوق الجبال القريبة ثم عادت والقوات دون العثور على أحد

القدس في ٤ مايو — تفاقمت حالة الفوضى من جديد فقد قتل عربي في مقهى صباح اليوم فبلغ بذلك عدد القتلى من العرب ٦ ومن الكونستبلات ٦ في أسبوع واحد

وفضلا عن ذلك وقعت حوادث تفتيش وخطف ونهب بأيدي الجنود والمظنون أنها ارتكبت لالقاء الرعب في قلوب الفلاحين الذين أخذوا يزدادون ميلا الى مساعدة الثوار

وصف معارك صفد

أصدرت الصحف اليهودية بفلسطين عدة ملاحق تصف الهجمات على مدينة صفد فقالت ان الهجوم كان أشد مما وصفته النشرة الرسمية فقد ذكرت جريدة (الساعة) في ملحقها ان الهجوم وقع أول ماوقع على الحي اليهودي في المدينة وقد بدأ في منتصف الساعة الحادية عشرة ليلا فنظم المهاجمون صفوفهم على طول الوادي ابتداء من المقبرة اليهودية إلى وادي عين الزيتون الى جبل كنعان واطلقوا النار على الحي اليهودي من أماكن قريبة فأجاب الخفراء بالمثل واستعمل البوليس البريطاني المدافع الرشاشة وفي الوقت عينه هوجمت قوة بوليس الحدود المرابطة على حدود الحي العربي اليهودي وكذلك هوجم مركز الخفراء ومقر الجيش على جبل كنعان واستمر اطلاق النار ثلاثة أرباع الساعة بلا انقطاع وأصابت عشرون رصاصة البيوت اليهودية

ثم جاءت الى صفد قوات من الجيش والبوليس ومعها كلاب الاثر فسارت وراء الاثر الى أن وصلت قرية عين الزيتون فلما وصلت القوة الى الاشجار المجاورة للقرية أطلقت عليها النار من أشخاص كانوا مختبئين هناك فاطلقت القوة النار عليهم فانسحب المجاهدون الى الجبال المجاورة استدراجا للقوات العسكرية التي أخذت تقتفي آثارهم

هذا ماجاء في ملاحق الصحف اليهودية المسائية أمس وقد ورد في الصحف أن مثل هذا الهجوم الشديد قد وقع كذلك على مستعمرة الجاعونة وحصل مثله أيضا على مستعمرتي كعوش ونجمة الصبح وقطعت جميع الاسلاك التليفونية التي تربط صفد بالخارج واستمرت مقطوعة من ساعة الهجوم حتى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي

ما هنالك!

في سبيل فلسطين

تلقينا من « لجنة مساعدة فلسطين من المصريين بالمنصورة » نداء توجهت به الى كل مصري تناشده فيه معاونة اخواننا الفلسطينيين بكافة الطرق المشروعة من احتجاجات ومعونة

* * *

وتلقينا من أهالي حي التوفيقية بالقاهرة صورة برقية أرسلوها الى اللجنة الفنية البريطانية في القدس يعلنون فيها احتجاجهم على حوادث فلسطين وعلى كل حل أساسه التقسيم.

وقد وقع هذه البرقية حضرات.

فائق توفيق بدر: عبد الحافظ فهمي القاضي: محمد محمد سليم: نجيب احمد الخولي: عبد السلام اسماعيل: علي اسماعيل.

المحامون الشرعيون

عقد المحامون الشرعيون اجتماعا كبيرا بمنزل فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الصدفي وكيل النقابة وقرروا الاحتجاج لدى الجهات المسئولة على حوادث فلسطين ومشروع تقسيمها والاهابة بالحكومة أن تبذل المساعي الممكنة لدى السلطات البريطانية في هذا الشأن

وبعد ذلك بحث المجتمعون في الذين يرشحونهم للانتخاب في يوم ١٣ مايو في اجتماع الجمعية العمومية فقر رأيهم على اعادة انتخاب حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد خيرت راضي بك والاستاذ محمد حسين بك

وعلمنا انهم سيعقدون اجتماعا آخر يوم الاحد بمكتب الاستاذ الشيخ مصطفى الطيب لهذا الغرض

معهد الاسكندرية

وعقد حضرت أصحاب الفضيلة علماء ومدرسي معهد الاسكندرية اجتماعا عاما بدار المشيخة باشراف فضيلة شيخ المعهد وعرضوا ما حدث في القطر الشقيق (فلسطين) من اضطهادات وما يعمه من اضطرابات واعتداءات منكرة على مقدساتها مما حفز شعور سكانها الوادعين وشعور الشعوب الاسلامية وقرروا الاحتجاج على ماتقوم به الحكومة البريطانية وما يرتكبه النازحون الى فلسطين من الصهيونيين ورفعوا احتجاجهم إلى صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ليتولى رفعه الى الجهات المختصة ومطالبة الحكومة المصرية بالتدخل لوضع حد لهذه الاعتداءات وانصاف اخوانهم المضطهدين من أبناء فلسطين

سكرتير معهد الاسكندرية

الى حيث

حيفا ٤ مايو — اغتيل في وسط النهار وفي الشارع العام المدعو حسن الحاج وهو مشهور بالتوسط لبيع الاراضي ونقلها من أيدي المسلمين الى أيدي اليهود.

القدس في ٤ مايو — اختطف ٦ من العرب من قريتين في مقاطعة نابلس وهم متهمون بانهم خانوا القضية الوطنية ولم يعرف مصيرهم بعد ولا مصير الاشخاص الآخرين الذين اختطفوا من مقاطعات عربية أخرى وقد دخل الثوار كثيرا من القرى وطلبوا خيلا وطعاما ومالا مقابل وصولات ذكر فيها ان الاشياء التي أخذت ستستخدم في الجهاد الوطني

ماذا يقول المصريون

عن الانكليز ؟

عقدت جريدة المصري الغراء فصلا افتتاحيا عن غدر السياسة البريطانية ثم قالت عن فلسطين

- لقد سفك الانجليز من دماء العرب في خلال هذه الحركة، وأزهقوا من أرواح الابرياء، عشرات بل مئات. وما زالت السجون كل يوم تستقبل مزيدا من أبناء فلسطين لسبب ولغير سبب. ولكن هذا كله لم يطفىء شعلة الحق التي تتناقلها أيدي العرب المجاهدين. ولم يكتم صيحة الحرية التي تنبعث من أفواه الشهداء المستبسلين قبل أن يلفظوا النفس الاخير!

ولو كان الانجليز قوما يحترمون العدل أو الحق ويقيمون وزنا لحرمة المبدأ وواجب الانصاف، لما أسالوا قطرة من هذه الدماء، أو على الاقل ما سمحوا لانفسهم بالمضي في سفكها هذا الامد الطويل. ولبادروا إلى النظر في قضية العرب بغير العين التي لا يزالون ينظرون بها إلى الان!

ولكنهم الانجليز! لا يعرفون المبدأ الا استثمارا للمصلحة، ولا يحترمون أقدس الحقوق اذا تعارضت مع أبسط المنافع!

لقد كان الانجليز يتظاهرون بالغيرة على المبادىء، ويتباكون على الحقوق المنتهكة، عندما نشبت الحرب الايطالية الحبشية. وكانوا يتظاهرون بالنفور من مسلك الطليان. ويصفون حملتهم بالقرصنة لانهم بادروا إلى محاربة الاحباش دون اعلان سابق للحرب، ودون عدوان من جانب الاحباش يستوجب هذا الاعلان!

فلما هب الطليان بالصفعة تلو الصفعة على وجوه الانجليز، وأحسوا ان المصلحة في السكوت على هذه الصفعات تراجعوا، وطووا كتاب مبادئهم، وأبدلوا وزيرا للخارجية بوزير، وباعوا غيرتهم على الحق والواجبات، وأبرموا المعاهدة الاخيرة مع الطليان!

وها هم أولاء يهدرون دم العرب اليوم دون أن يعلنوا عليهم الحرب، ولا يسألون أنفسهم عما اذا كانت هذه قرصنة من قبيل ما سموه بالامس قرصنة الطليان!

شهيد آخر

حيفا في ٤ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — نفذ في الساعة الثامنة من صباح اليوم الاربعاء حكم الاعدام في سجن عكا بمصطفى المتداوية. وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية في حيفا بتاريخ ٢٧ نيسان الماضي بتهمة حمل بندقية وذخيرة.

الشباب — انه لم يقتل احدا بل حمل سلاحا رحمه الله وكتبه في الصديقين والشهداء وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون.

شكوى من اليمن

كتب الينا مظلوم من اليمن يلفت نظر سمو الامير سيف الاسلام ولي العهد الى تصرفات المدعو احمد حسين الذي عين لرسوم الواردات وانه يشتط ويظلم الناس فنوجه نظر سموه الى ذلك

تحديد أم توسيع ؟

لا ندري ما هو المنطق الجديد الذي طرأ على عجاج نويهض مراسل الاهرام بفلسطين، فهو يتهم اخواننا في بيروت بانهم لا يستجيبون الا لازعاجهم من الطرق السلطات الاجنبية، ثم تسميته لفتح باب الهجرة لفلسطين بأنه تحديد للهجرة لكون ادخال عشرات الآلاف من اليهود لفلسطين تحديدا بينما الثورة قائمة ضد هجرة اليهود؟ وكيف يعقل هذا وما هذه النكتة من عجاج؟!

من أجل فلسطين

جاءتنا نصوص البرقيات التي طيرتها الى فلسطين ولندن جمعيات الدفاع عن فلسطين من سائر مدن العراق، من بغداد والحلة والموصل والبصرة الخ ونقابة المحامين ببغداد بسبب شروع بريطانيا في تقسيم فلسطين واستعمال البطش الشديد

ملحوظة بعد ملحوظة

كان الانكليز يزعمون ان ثورة فلسطين، قد اشعلها الزعماء وان ابعادهم يسكن الامور ولذلك شردوا ونفوا وحبسوا الخ. فاذا بالثورة تزداد وتتسع واذا ببغض الاستعمار يتحول الى أعنف ما كان، ولكن هل خجلوا؟ كلا!

وكانوا يقولون ان محطة راديو باري الايطالية هي التي تثير فلسطين! ولكن محطة باري سكتت بعد أن اتفقت صاحبتها ايطاليا مع بريطانيا ولكن الثورة لاتزال تشتد وأصبحت أعنف مما كانت، فما رأي الانكليز بعد هذا وذاك؟

قنبلة!

كتب الينا من نابلس بفلسطين أن أحد الثوار قذف قنبلة كبيرة على سراي الحاكم البريطاني فيها فانفجرت وحطمت النوافذ والشبابيك وقد اهتزت الاماكن المجاورة لشدة هول الانفجار

مسالة الاستاذ بيرم

لاتزال مسألة الاديب الكبير الاستاذ محمود بيرم التونسي على حالها فهو مختبىء في القطر المصري ينتظر عفو جلالة الملك المعظم، ولا يزال الادباء وأهل الفضل يكررون طلب رفع الحجر عنه ليظهر ويعيش مع زوجه وبناته بسلام فنحن نضم صوتنا الى أصواتهم ونقول انه ليس من العدل أن يعاقب هذا البريء الى الآن بموجب أمر عرفي صدر قبل العهد الدستوري الذي ننتظر أن يعيد الطمأنينة الى هذا الاديب الكبير النابغ

يبعدون المصريين

قال مراسلنا من يافا:

نظر القاضي البريطاني المستر جيب في قضية احمد درويش مصطفى ويومي مصطفى عباش واحمد ابراهيم حواش من مصر المتهمين بدخول البلاد بدون تصاريح فقضى بسجن كل واحد منهم شهرا بالاشغال الشاقة وابعادهم من البلاد بعد انقضائها.

الشباب — وأما اليهود الاجانب فتفتح لهم بريطانيا أبواب فلسطين برا وبحرا.

هجمات وحوادث

القدس في ٥ مايو — هاجمت جماعة مجاهدة من العرب ليلة أمس قرية سيلة الظهر واعتقلت أحد الخونة وأخذته معها ثم انسحبت إلى رؤوس الجبال وألقى مجهول قنبلة صباح أمس على سيارة أومنيبوس يهودية بين مدينتي الناصرة وطبريا فدخلت من نافذة السيارة وخرجت من النافذة الاخرى وقد سمع لها دوي هائل وأحدثت ثغرة كبيرة جدا

وهاجمت عصابة مجاهدة في منتصف ليلة أمس مستعمرة يهوديونان وأطلقت عليها النار مدة ساعتين. وأطلقت النار على مستعمرة كفار تابور. واطلق مجهولون النار على مستعمرة كفرسابا فأجاب الخفراء بالمثل. وهاجم فريق مسلح من العرب مستعمرة مشمار هايردن

اضربت مدينة الخليل اليوم اضرابا عاما وشلت الحركة التجارية فيها وذهب الاهلون إلى المساجد والمعابد للصلاة ... أرواح الشهداء والدعاء إلى الله ... فلسطين مما هي فيه من الا... ستمد السلطة بعد ... الشائكة على الحدود ال... صباح أمس من شيوخ ... صفد وألقوا نظرة ... من جراء هذه الا...

يفتكون بالنساء والاطفال

القدس في ٥ مايو — لمراسل جريدة المصري

على أثر قتل المجاهدين ستة من البوليس الاضافي في قرية عزون وذهاب قوات كبيرة من الجند الى تلك القرية تقرر نسف تسعة بيوت فيها فنفذ الجند هذا القرار واخلت الجنود المدرسة واحتلتها. ومنعت الدخول الى القرية والخروج منها.

وخرجت قوات أخرى إلى الجبال لتعقب المسلحين وباتت ليلتها في الجبال واستعمل البوليس الشدة والضرب بأكعاب البنادق في أهالي القرية فأصيب ٥ أشخاصا بجراح مختلفة منهم أربع نساء. وذهبت قوات أخرى من الجند الى قرى — كفر جمال وكفر عبوش وكفر زيباد — وفتشتها تفتيشا دقيقا وألقت القبض على أربعة أشخاص وسلمتهم الى بوليس طولكرم للتحقيق معهم وقدر عدد الجند في تلك القرية وفي الجبال بثلاثة آلاف جندي وقد غادرت عائلات كثيرة من السكان القرية الى قرى أخرى فرارا من الاضطهاد الذي يلاقونه من الجند والبوليس

حاخام يهود مصر

يركض...

ذهب حضرة ناحوم حاييم افندي الحاخام الاكبر الى دار رياسة الوزراء وقابل صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء

فحادث رفعة الرئيس في مسألة اليهود وتطورها في مصر بسبب فلسطين ودار الحديث في نية الحكومة نحو هذه المسألة كما صرح بذلك رفعة الرئيس لوفد الطلبة الفلسطينيين الازهريين عند مقابلتهم لرفعته بتوجيه نظره الى العمل بين العطف والرعاية لمصلحة عرب فلسطين

ماذا في شرق الاردن ؟

القدس في ٥ مايو — اضربت مدينة عمان عاصمة شرق الاردن اليوم احتجاجا على الحالة في فلسطين وقام ٥ آلاف بمظاهرة فرقها البوليس واعتقل ٢٥ شخصا لمحاكمتهم وقد انفجرت قنبلة بجوار دائرة البريد وأرسلت الهيئات السياسية برقيات احتجاج على تقسيم فلسطين إلى كل من الامير عبدالله والمندوب السامي وإلى اللجنة الفنية.

الشباب — هل استيقظ شرق الاردن بعد أن طال نومه؟

شهم ثوار فلسطين

كان جماعة من السياح المسيحيين الالمان في طريقهم الى القدس قادمين من حيفا فاوقفهم الثوار بين الناصرة وجنين وسألوهم هل هم يهود؟ فقالوا بل المان فطلبوا اليهم أن يبرزوا جوازات سفرهم ليتحققوا عما اذا كانوا مسيحيين أو يهودا ولما علموا انهم سياح من المسيحيين الالمان اطلقوا سراحهم وعاملوهم معاملة حسنة. ورافقوهم حتى خرجوا من منطقة الخطر التي كان يحتلها الثوار وعند ذلك عرض بعض السياح مبلغا كبيرا من النقود اعانة للثوار فرفضوا ذلك بشمم قائلين نحن نحارب للحرية وللاستقلال ولسنا بحاجة الى النقود.

فهذا الحادث يدل على أن الثوار على شيء كبير من العلم والثقافة بدليل كشفهم على جوازات السفر ورفضهم المال فليسمع الاستعمار هذا ان كان يجهله

افتراء!

... عبد الرحمن افندي ...

احتجاجاتنا واجتماعاتنا!

أوسعتهم ذما وراحوا بالابل

(مثل عربي)

كلما حدث حادث نظيع في فلسطين الشهيدة — والحوادث والمصائب من الانكليز لم تنقطع بل وجود المستعمرين أو امثالهم في بلاد العرب كاف لأن يكون من أعظم المصائب على الامة العربية أقول كلما أمعن الانكليز في ظلمهم خرج صوت العرب وملأت الدنيا احتجاجاتهم وكلما استشهد بطل في سبيل حرية بلاده أقيمت صلاة الغائب في المساجد في بعض بقاع المسلمين على روح هذا الشهيد ثم بعد الافاضة من المساجد أو بعد ارفضاض الجمع من الاجتماع تسكن الامور كأنه لم يكن هناك شيء وكأن لم يحدث حادث سوى الحوقلة والترجيع تتردد على أفواه المؤمنين كأنما هذا هو واجبنا أو كأن المسألة كما يقول الفقهاء فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين. أما المبعدون في أقصى الارض فدعهم في منافيهم يتعذبون وأما الذين يعانون آلام البرد في الكهوف والمغاور ويتصدون لغارات العدو وآفاته فلا نذكرهم الا حين يستشهدون أو يصعدون الى المشانق أو يلقون في غيابات السجون وأما الايتام والارامل فندعهم في عويلهم وصراخهم ونكتفي باحتجاج لا يجدي عند قساوة الانكليز فتيلا

ذكرني هذا الموضوع باحتجاج الدولتين الطاغيتين انكلترة وفرنسا على هتلر حين وحد شعبه فرد الاحتجاج اليهما ضاحكا مستهزئا فقلت حينذاك (هكذا وإلا فلا! فان الحديد لا يفله غير الحديد، وأيقنت ان احتجاجاتنا لدى عصبة الامم ولدى الانكليز والفرنسيين لا يلتفت اليها ولا ترد الينا لأننا لسنا في نظر الانكليز والفرنسيين شيئا يذكر حتى يأبهوا بنا ويسمعوا نداءنا وصراخنا بل يلقونها في سلات الاهمال، لان الظالم لا يسمع أنين المظلومين والغرض أعمى لا ينظر الا الى جهة واحدة خاصة بعد ما عرف الانكليز أهمية اجتماعاتنا وقدر ما تساويه، ولو اتبع المحتجون خطة عملية في بلاد العرب والاسلام لجاء الانكليز يبصبصون بأذنابهم، لان الانكليز لا يخيفهم القول ولا يهمهم السب والشتم مادامت الابل بأيديهم، فأوسعهم ماشئت ذما وطعنا فانهم سائرون إلى الغاية التي عينوها والخطة التي رسموها. ومهما بدلوا من حكام في فلسطين ومهما تغيرت الوزارات في لندن فان المصالح البريطانية التي تقتضي اضعاف العرب هي هي لا تتغير ولا تتبدل، وانما الذي يجب أن يتغير ويتبدل فانما هو موقفنا هذا الموقف الذي أضاع حقوقنا تحت ستار من الصداقة البريطانية. فالدول العربية المستقلة وشبه المستقلة تحاذر ضياع ابتسامات الانكليز الصفراء وهي من جهة أخرى تفقد أجزاء بلادها شيئا فشيئا وتفسح مجال الرسوخ والثبات للانكليز يوما فيوما والغريب أن هذه السياسة العمياء التي تواجهها الانكليز أثرت على رجال الدين فاتبعوا ساستهم وكبراءهم ولو علموا لكانوا هم الكبراء لانهم يمثلون عدل السماء على وجه الارض وليتهم يدرسون ويسمعون ما يفعله رجال الدين في أوربا فان (البابا) في روما يقوم بواجبه للكاتوليكية رغم الصداقة السياسية بين حكومة روما والحكومات الاخرى لأنه يعتبر أن هذا العمل واجبه وإذا تخلى عنه فقد أخل بواجبه وفقد مركزه إذ لا معنى لوجوده بعد

- أعود الى [illegible]

في عصبة الامم الميتة ؟ لا لا ! والله لو بقينا نحبر المقالات سنينا طوالا ونجمع كل يوم جمعا وجموعا ما غيرنا من سياسة الانكليز قلامة ظفر ولا هدأنا طغيان فرنسا في المغرب الأقصى وتونس، ولا ظلم الانجليز في المسجد الأقصى طرفة عين فان القوم جادون. فما علينا إلا أن نجد، وننشد قول القائد العربي الحجاج بن يوسف (هذا أوان الشد فاشتدي زيم) ونجابه الانكليز بجابهة قويه حملتها رجال الدين والجمعيات في كل أقطارنا على أن تكون الحملة منظمة معبئة تنفذ بدقة ونظام ولربما تكون على هذا الاساس:

إن الذين يحنون إلى المسجد الاقصى بصلة العروبة والاسلام يزيدون على ثلثمائة مليون لا أبالغ إذا قلت أن تسعا وتسعين في المائة من هذا الجمع الغفير يستهلكون من بضائع الانكليز ما يدر على ابناء الكون الخير الكثير الذي يقتل سواعدهم ويغذي أدمغتهم فيركزون البارود والغاز ويسبكون الحديد والفولاذ ثم يسددونها الى صدورنا فلو عبيء هذا الجمع تعبئة منظمة وشملته الدعاية الكافية وامتنع امتناعا باتا عن معاملة الانكليز واليهود أينما كانوا وحيثما حلوا لرأيت الاختلال واضحا في دواليب البضاعة الانكليزية ولرأيت الانكليز يدعون الويل والثبور ويقعون على أقدام العالمين العربي والاسلامي كما يقع العبد الذليل لأن الانكليز عباد المال وقد استعبدهم خمسة عشر مليونا من اليهود بمالهم فأعمى بصيرتهم أفلا يستطيع ثلثمائة مليون أن يؤثروا على هؤلاء الظالمين ؟

نعم لو اشتدت سواعد المخلصين لوجدوا حل الامر سهلا وعلى هذا تؤسس الجمعيات لهذا الغرض في كل نادي يمت الى المسجد الاقصى بهاتين الصلتين ثم تضع شارة دائمية من الفولاذ يعلقها المؤمنون بهذه الفكرة على صدورهم ويكتب عليها هكذا (شرفك أن تقاطع خصميك الانكليز واليهود) ويطلق على هذه الشارة (شارة الثأر للشرف) على أن يدفع الذي يحصل على هذه الشارة عشرين مليما أو ما يساوي ذلك وما يجمع من هذا يوفى به دين عمل هذه الشارة وما يفضل لمساعدة المنكوبين على أن يكون لهذه التعبئة مركز عام قوي يتصل بكل قطر له علاقة بقضية فلسطين وسواء لدي أكان المركز في دمشق أو بغداد أو القاهرة فان المهم ليس المركز وإنما المهم ثبات المركز وقدرته على العمل.

ليس يا قوم المخوف أن يذهب من أيدينا المسجد الاقصى فحسب ولكن البلية أن مثلنا الاعلى في وحدتنا لا يتحقق. فان فلسطين والعقبة وعدن وجزر الخليج والخليج نفسه والسويس هي حصوننا في المستقبل فاذا أضعناها فان الاستعباد سيبقى ثابتا لا يضمحل.

(جامعة بن، المانيا) بديع شريف

الى المسمى مرشد

كتب الينا من نثق به يأوعندنا ان من يدعى مرشد قد باع بطاقات باسم فلسطين ولم يسبق للقوم ان سمعوا بأي اتصال له بنا لأن من عادتنا نشر أسماء المتبرعين ولذلك ساورهم الشك فيه. والجواب على ذلك ان هذه البطاقات كنا قد أرسلناها لحضرة السيد صالح بن احمد المغربي منذ شهور وذلك قبل وفاته سمع عن مصيرها شيئا. رشد المذكور أن يبعث [illegible] الذين تبرعوا على مهلة مدتها شهرين

ماذا صنعت الحكومة اليمانية

في عشرين عاما

شكوى الى أبي الحسن ونداء الى احرار اليمن

شاء الله ان دقعت ظروف معلومة يعرفها الكثيرون بنجاة اليمن من الموجة الاستعمارية التي اجتاحت البلاد العربية والاسلامية بعد الحرب العظمى وفي الوقت الذي كانت فيه مصر وسوريا والعراق وغيرها من البلدان الشقيقة تعاني ما تعاني وتقاسي ما تقاسي من آلام الاستعمار وجوره وتصبغ ارضها بدماء ابنائها المجاهدين في سبيل تحريرا متهم وانقاذها كانت اليمن في حل من كل قيد إلا من سيطرة حكومتها الوطنية وكان المفكرون من الاحرار في البلاد العربية والاسلامية يتطلعون الى هذا القطر العربي الامي المستقل استقلالا تاما وان يكون على يده خلاص غيره من بلاد العرب. وكيف لا تتجه انظار المفكرين حينذاك الى اليمن وهو القطر العربي المستقل الوحيد الذي يسكن سبعة ملايين من ابناء العروبة الاباه وأرض هي (السعيدة الخضراء) التي ينبت فيها السهل والجبل ويأتيها رزقها ثلاث مرات في السنة وتدر على اهلها بانواع الخيرات

ولكن الحكومة اليمانية لم تغتنم هذه الفرصة ولم تقدر هذه النعمة حق قدرها فبدلا من أن توجه عنايتها نحو الاصلاح والنهوض بالبلاد الى المقام الذي يريده لها المخلصون من ابناء اليمن ومن غير ابنائها ممن يغارون عليها ويرون في عزها عزا للعرب والاسلام.

ان حكومة اليمن بدلا من أن تقوم بتشييد المعاهد ونشر المعارف وتثقيف العقول وتنوير الافكار وفتح المصانع وتحسين الزراعة وتدبير موارد الرزق وتنمية ثروة البلاد وتنظيم الادارات وتعميم العدل وتهيئة وسائل الدفاع عن البلاد وغير ذلك مما تقوم به اليوم أقل حكومات الدنيا شأنا.

وبدلا من أن تقوم بشيء من هذا اخذت منذ صفى لها الجو ودانت لها الرقاب تسعى وراء الهوى وتسير على غير هدى وتلتزم سياسة عوجاء هوجاء هي اشبه ما تكون بسياسة المستعمرين من مستعمراتهم لان محاولة اقصاء البلاد وجعلها في عزلة عما في العالم وسد أبواب العلم في وجوه ابنائها واهمال مصالحها واغفال وسائل الدفاع عن كيانها وحرمانها واستنفاد ثروة الامة الى خزينة الحكومة واقصاء الاحرار وذوي الكفاءات من ميادين العمل وكم الافواه

ان كل ذلك من شأن الحكومات المستعمرة لا من شأن الحكومات الوطنية عشرون عاما يا أبا الحسن وسياسة الحكومة اليمانية هي هي لم يغيرها أنين الافراد ولا تبرم الجماعات ولم تؤثر فيها عبر الايام ولا حوادثها الناطقة على السنة المدافع وأزيز الطائرات ودوي القنابل وتدحرج التيجان وسقوط الممالك وتقلص السلطان أوليس هذا مما يدمي الفؤاد ويفطر الاكباد؟

عشرون عاما يا أبا الحسن والحكومة اليمانية ترهق الرعايا بلا شفقة ولا رحمة وتجمع أموال الامة ولكنها لم ترمن واجبها أن تفتح مدرسة ابتدائية بمعنى الكلمة ولم تفكر في يوم من الايام في أن يكون من بين هذه السبعة الملايين من رعاياها في البلاد السعيدة طبيبا واحدا أو مهندسا أو ضابطا قديرا أو صحفيا خبيرا أو أو الخ من لا تخلو منهم اليوم بقعة من بقاع العالم ومن كان يحسب أن يكون عددهم اليوم في اليمن بلغات لم يكن بالالوف.

لقد كان الناس فيما مضى [illegible]

عن مصير أموال الامة التي تجمعها الحكومة في كل هذه المدة في حين أنها تمسك يدها عن الصرف حتى في أقل مصالح البلاد وأهمها وكان يقال لهم أن الحكومة تدخر الأموال لليوم الاسود ولكنها قد مضت على البلاد أيام سود وحمر وخضر وزرق ولم تر الامة فلسا واحدا يقدم من أجل مصلحتها وكرامتها ولا ترقيتها ولا أنهاضها

ونحن الذين رأينا الحكومة المتوكلية في حرب النواحي التسع وفي الحرب السعودية تسوق الناس إلى المساجد وتلزمهم أن يقرأوا سور ياسين والفيل الف مرة في كل ليلة. وذلك لأنها تفقد أقل وسائل الدفاع ولانها تجهل ابسط أوامر الدين في مثل هذه الاحوال

ثم هل يوجد أسود وأظلم من هذا اليوم الذي نحن فيه وهذا الجهل مخيم على البلاد وهذه الفوضى سائدة في جميع الامور والأعمال وهذا العدو واقف على الابواب وهذه السياسة الاجنبية تنفث سمومها بيننا وهذه الدول الاستعمارية تتساوم سرا وجهرا على اقتسام البقية الباقية من بلادنا بعد أن سلب الانكليز المحميات التسع ومنطقة عدن

وهذا سيل مهاجرات أبناء اليمن يتدفق بالآلاف فرارا من الجوع والفقر بعد الظلم والعسف

فيا أبناء اليمن ويا اباة الضيم في كل زمن اين أنتم ؟ وماذا دهاكم ؟ انسيتم طاعة الله والواجب عليكم لهذا الوطن أو جهلتم أنكم مسؤولون أمام الله وأمام التاريخ والاجيال القادمة عن بلادكم ومصيرها وأن الحكومة ليست هي المسؤلة وحدها والملامة على تفريطها لا لا ان كل واحد منكم والله مسئول عن بلاده وأمته لانكم لو ساعدتم الحكومة بالنصح والاخلاص لعرفت واجبها ولما تهاونت في اعداد الامة وتعليمها وتسليحها قويا الى الاخلاص في العمل إلى تلبية نداء الله والواجب والوطن والعاقبة للمتقين.

عبد الله اليماني

مظاهرة نساء فلسطين

قامت سيدات القدس باشراف جمعية السيدات العربيات بمظاهرة احتجاجا على السياسة البريطانية وعلى مجيء اللجنة الفنية للتقسيم خرجن بها من دار الجمعية في محلة المصرارة.

وقد سارت هذه المظاهرة الى دوائر الحكومة في باب العمود حيث طلبت السيدات مقابلة السكرتير العام لتقديم احتجاج مكتوب اعددنه وكانت السلطة لما بلغها خبر هذه المظاهرة قد اتخذت احتياطات بالغة وأقامت حرسا قويا على أبواب دوائر الحكومة لمنع السيدات من الدخول وهكذا عند ما وصلت المظاهرات الى هناك منعهن الحرس من تخطي الابواب

واجتمع حول المظاهرات جمهور كبير ولما كادت المسألة تتطور سمح لوفد من السيدات بمقابلة المساعد العربي للسكرتير العام فقبلت السيدات ذلك على مضض وبعد ان قدمن المذكرة هتفن بهتافات مختلفة ضد السلطة ثم سرن في مظاهرتهن الى دائرة البريد فباب الخليل فحارة النصارى فباب العمود فدار الجمعية ومن حولهن جمع كبير من رجال البوليس للحيلولة دون تطور المظاهرة.

وفي أثناء ذلك اضرب التجار العرب داخل المدينة القديمة

متفرقات

يتخلصون من اليهود

لندن في ٢٩ ابريل — جاء من فينا ان مدينة سلزبورج ستشهد مساء غد حفلة غريبة في ميدان رازيدنز بلاتز. وهي حفلة احراق الكتب اليهودية من دينية ودنيوية. وقد جمعت كلها من مكاتب اليهود العامة والخاصة. وهي تشتمل على كتب لبعض مشاهير الكتاب كاميل لدويج وارثر شنيتز لر واستفان زويج وفيكيوم وغيرهم. وقد نشرت اليوم اعلانات كثيرة على الجدران تدعو الاهالي إلى تقديم ما عندهم من كتب مكتوبة باقلام يهودية لأجل اتلافه في حفلة غد النادرة. واعلنت اساليب جديدة في فينا لتحويل الثقافة الى آرية صرف. وبعد ابتداء السنة المدرسية في سبتمبر المقبل لن يكون في المدارس اكثر من ٢ في المئة يهود. اما منذ الآن الى نهاية هذه السنة الحاضرة فالتلامذة اليهود يدرسون في مدارس خاصة وقد تم فرزهم من بين الاولاد الآريين ونقلهم الى المدارس المخصوصة بهم اليوم.

برلين في ٢٩ ابريل — حظر على اليهود ابتداء من أول مايو ارتياد محطات الاستشفاء بالمياه المعدنية في ويسبادن وملاعب التنس وركوب الخيل وملعب الهوكي كما حظر عليهم قضاء السهرات وحضور الحفلات الموسيقية في كازينو البلدية - على أن يسمح لهم بارتياد هذه الاماكن في بعض ساعات من النهار

ثم أن سلسلة اخرى من الشركات اليهودية في شيمنتز ومنهاين وبرلين تحولت رؤوس أموالها الى أيد غير يهودية. وهذا التغيير يعود في معظم الحالات الى الاوامر الاخيرة التي أصدرها المارشال جورنج بشأن الاستيلاء على على أملاك اليهود

يفتكون بالابرياء

قال مراسل جريدة المقطم من فلسطين:

«يستفاد من التعليقات والاخبار القليلة التي نشرتها الصحف عن الحالة في قرية عرون حيث قتل ستة من أفراد البوليس الاضافي أن البوليس اخذ ينكل بأهاليها تنكيلا شديدا وفظيعا دون أن يحترم النساء أو يرحم الاولاد وكان البوليس يريد بما يفعل الانتقام لمن قتل منه ولكن دون أن يشعر بأنه ينتقم من ابرياء وانه اذا كان شجاعا فما عليه إلا أن يخرج الى الجبال لمقابلة الثوار

وقد ذهب وفد من أهالي عزون الى طولكرم حيث قابل قائمقام المدينة وشكا اليه فظائع البوليس واعضاء السلطة عنه وأبلغه أن ٢٥ شخصا من أهالي القريه بينهم نساء قد ضربهم البوليس وأهانهم وأصابهم بعدة جراح

فلم يفعل القائمقام شيئا سوى أنه وعد بايصال شكواهم الى المراجع العليا

ولذلك أخلى كثيرون من أهالي عزون القرية الى قلقيلية وطولكرم هربا من فظاعة البوليس وأكملت السلطة انتقامها بأن نسفت عدة بيوت في القرية منها المضافات التي نزل فيها البوليس ليلة وقوع الحادث وأحرقت الفراش الذي تلوث بدماء القتلى واعتقلت عدة أشخاص

وما تزال القوات في حركة التفتيش التي بدأتها على أثر الحادث في القرى المجاورة ولكنها حتى الآن لم توفق في العثور على أحد»

الشباب — هذا ما قاله المراسل وهو تحت أيدي الظالمين، أما لو قدر له أن يقول كل ما جرى من فظائع وما سمي لسجنوه ونكلوا به.

وقد نشرت صحف بيروت والشام ان الجيش بطش بجميع القرى المجاورة وان سكانها قد هربوا جميعا من شدة العذاب أعانهم الله فانتقم لهم من الظالمين.

اقتراحات جديدة

أخي المجاهد أبا الحسن: اسمح لي أن ازاحم تعليقاتك الجميلة في (شبابك) الاغر، وأخبارك المشرفة عن فعائل الثوار المجيدة، وعن فظائع الانكليز وأفسح لي مجالا صغيرا في هذا (الشباب) الاغر أن اقدم هذا الاقتراح الى العالمين العربي والاسلامي وهو اقتراح أرمي به الى تعبئة منظمة وحملة قوية ضد الرأسمالية اليهودية والثروة الامبراطورية الانكليزية وقد اخترت الشباب لانها الجريدة الوحيدة التي تتغلغل في بلاد العرب والاسلام هذا فضلا عن الثقة التي تتمتع بها من القراء. ولعلك تساعدني في تنفيذ هذا الاقتراح فتكتب الى خلصائك من المجاهدين أمثال الذين نظموا مؤتمر بلودان والذين يقومون بتنظيم جماعات الدفاع عن الحرم المقدس. وفضلا عن كون هذا الاقتراح امتحانا لمقدرتنا على العمل المنظم فاننا سنجني منه ما يأتي:

١ — التنظيم ٢ — وضوح الخطة ٣ — وضوح الهدف ٤ — الحركة (التي تنتقي اعضاء عاملين) ٥ — الاشارة الى الخطر الذي ينتظرنا في المستقبل اذا لم نعد له العدة.

المانيا أخوك بديع شريف

الشباب — سننتظر اجوبة المفكرين لننشرها ونرجو أن تكون في غاية الاختصار مراعاة لحجم الجريدة

الى جهنم!

ولو بعد حين

حيفا في ٤ مايو — قتل صباح اليوم في حيفا المدعو طه محمد طه وهو قروي من لوبيه التابعة لطبريا ويعمل كحارس في شركة بترول العراق وهو من الذين شهدوا في قضية قتيلة نهلال التي حدثت في سنة ١٩٣٢ ومما يستحق الذكر أن أكثر الذين شهدوا في هذه القضية لمصلحة النيابة قد اغتيلوا في حيفا

الشباب — نهلال أو نهلال هي مستعمرة يهودية في شمال فلسطين وكانت حادثة قذف القنابل عليها في سنة ١٩٣٢ هي أولى حملات عصبة الشهيد الشيخ عز الدين القسام رضي الله عنهم ضد الاستعمار، وقد أدرك المستعمرون أهمية هذه الحادثة الباسلة فبذلوا كل مجهوداتهم لكشف أصحابها تارة بالارهاب وأحيانا بالترغيب وبالمال إلى أن وجدوا من دلهم على طرف الخيط فنكل الانجليز بالمجاهدين بقصد اخماد الحركة فوراً قبل أن تعم البلاد. ولكنها عمت وأخذ أهل الله من المجاهدين من ذلك الوقت يتعقبون الوشاة ويتصيدونهم واحداً بعد واحد الى أن انتقموا منهم كلهم

النهب الرسمي

قال مراسلنا من جنين بفلسطين

جمع الحاكم وجوه وأعيان قرية عيدا وأبلغهم قراراً يقضي بفرض غرامة ٥٠ جنيها على القرية المذكورة. وقد أخذ بالمبلغ سنداً لغاية ٥٠ يوما باسم حكومة فلسطين موقعا عليه من السادة طاهر حاج سليمان، سعيد يوسف، حسن مصطفى، قاسم محمد، محمود مصطفى. وهي طريقة جديدة في السلب والنهب وسببها انهم لم يجدوا في القرية نقوداً ولا ماشية ولا محصولات ولا مصاغ فاخذوا كمبيالة فيا للعار ويا للشنار

تدابير جديدة

اتخذت تدابير جديدة بين حكومتي شرق الاردن وفلسطين فلا يسمح بعد الآن للقادمين من شرق الاردن بان يدخلوا فلسطين ما لم يكن في حيازتهم جوازات سفر أو أوراق رسمية تبرز عند الحدود وتثبت انهم يقيمون في شرق الاردن

متفرقات

كتاب شيخ الازهر

ورد رئيس الوزراء

نشرت الصحف كتابا أرسله فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر الشيخ محمد مصطفى المراغى الى رفعة رئيس الوزراء عن مسألة فلسطين كما نشرت رد رفعة الرئيس عليه فتأملنا الكتابين لننشرهما ولكننا لم نجدفيهما ما يستحق النشر لأنهما من الرسائل السياسية التى لاتفهم والتى لاطائل تحتها

فلسطين في امريكا

كتب الينا حضرة الاستاذ الدكتور فؤاد افندى شطاره رئيس الجامعة العربية في نيويرك يعرب عن اضطراب خواطر المهاجرين من فكرة عزم بريطانيا على اعطاء يهود العالم كله جنسية فلسطين. وتقول حضرة الاستاذ ان المجاهدين فى فلسطين هم الذين يقررون مصير البلاد الفلسطينية وجنسيتها فعلى العالم العربي ان ينصرهم ليتمكنوا من منع الاستعمار من تنفيذ هذا الجرم الانسانى. واما الاحتجاجات فلا لزوم لها الآن لأن تخصيص مصاريفها للمجاهدين وعائلاتهم أولى، وان اذاعة فظائع الاستعمار أجدى.

صحة الاستاذ بلافريج

كتب الينا من لزن بسويسرا أنه قد وصل اليها عطوفة أمير البيان الأمير شكيب ارسلان بسبب انحراف صحة المجاهد المغربي الشهير الاستاذ احمد بلافريج نزيل مصحة بلقدير في لزن وقد وصل لطف الله به إلى درجة الخطر ولكن بعد أن سهر الاطباء عليه تحسنت صحته ولا يزال الامير الجليل يلازمه ويحوطه برعايته وعطفه، شفاه الله وعافاه

توديع عربي بالهند

كتب الينا من بومباى أنه قد احتفل بتوديع الاستاذ الجليل محمد على ابراهيم لقمان في حفلة شاى أقامها لحضرته عرب بومباى بمناسبة نجاحه فى المحاماة وعودته الى عدن وقد خطب كثيرون من العرب والهنود منوهين بأول محام عدنى وفقه الله

حصون غزة!

قرأنا في احدى الزميلات ان وزارة الحربية المصرية ستوفد بعثة عسكرية للاطلاع على حالة حصون غزه بفلسطين كما أرسلت بعثة للاطلاع على حصون مالطة

فنحن نقول لوزارة الحربية انه لم يبق لمدينة غزة شيء من حصونها القديمة مطلقا فلتوفر على نفسها نفقة ارسال البعثة

القبض على فلسطينيين

اتصل بنا ان بوليس قسم الدرب الاحمر بالقاهرة قد قبض على الشيخ احمد صالح والشيخ حسن أديب من طلبة فلسطين بالازهر بتهمة توزيع نشرات ضد الاستعمار والصهيونية ثم خلى سبيلهما بالكفالة بعد التحقيق معهما

وقد بلغنا أن البوليس كان شديدا معهما وقد اسمعهما كلاما مهينا وحبسهما من الصباح الى المساء، فنلفت نظر ادارة الامن العام الى هذه الشدة معهما

الاستاذ العلمى بك

كتب الينا من جنيف انه قد وصل اليها سعادة الاستاذ موسى بك العلمى محامى الحكومة بفلسطين سابقا — أو شبه السابق لاننا علمنا انه قدم استقالته من منصبه بمجرد تعيين أحد الانكليز بصفة رئيس له ولا ندرى هل قبلت استقالته أو أنها معلقة

يحتجون!

روت أنباء جنيف ان يهود أمريكا هددوا هنغاريا بالاحتجاج عليها أمام جمعية الامم إن واصلت الدولة المجرية اضطهاد اليهود

قرأنا هذا فضحكنا طويلا من غفلة يهود أمريكا الذين يظنون عصابة الامم شيئا يؤبه له ليهددوا أعداءهم بها وهم قد أهملوها الى أن ماتت وتركوها تنتن وأبوا أن يدفنوها!

نسف سبعة منازل

القدس فى ٣ مايو — أعلن أنه على أثر حادث الهجوم على مركز الجندرمة وقتل ستة أشخاص فيه قبض البوليس على نحو ستين شخصا ونسف سبعة منازل فى الناصرة (هافاس)

بتهمة تهريب الاسلحة

بيروت فى ٣ مايو — القت السلطات الفرنسية القبض على الاستاذ شفيق بك سليمان المحامى وهو عضو بارز في حركة اتحاد البلاد العربية واتهم بتهريب الاسلحة لثوار فلسطين ثم اطلق سبيله بالكفالة

فى ستين داهية!

القدس فى ٣ مايو — تقول الجرائد ان شركة بترول العراق البريطانية تنوى اقفال خط الانابيب الذي يمر بفلسطين لانه أصبح من المتعذر منع اعتداء الثوار العرب عليه. وقد ذهب كثيرون من مهندسى شركة البترول الى سورية للعمل على تحويل البترول الى الخط الذى ينتهى فى طرابلس الشام بحماية فرنسا

شاعر فلسطين

يرثى شاعر الهند

سيظهر بعد أسابيع قليلة الجزء الثانى من ديوان الطليعة للشاعر الشهير الاستاذ الشيخ ابراهيم الدباغ وسيتضمن قصيدة بليغه فى رثاء شاعر الهند الكبير الدكتور السر محمد اقبال رحمه الله وسننشرها بمجرد وصولها الينا وسننشر مختارات من قصائد الاستاذ الدباغ فى الفلسفة والحنين والسياسات وغيرها متعه الله بالصحة والعافية واطال في حياته

مرور سورى مهاجر

بمياه مصر إلى سورية

مر بالمياه المصرية يوم ٧ الجاري على الباخرة حضرة المواطن الفاضل السيد حسين أفندى جمعة أبو فخر من أعيان المهاجرين العرب بجمهورية فنزويلا بامريكا الجنوبية بطريقه الى وطنه الشويفات بلبنان فنهنئه بسلامة العودة وبنعيم الحياة بين الأهل والوطن

الاستاذ بوعياد

يغادر العاصمة اليوم إلى سورية ولبنان حضرة المجاهد المراكشى الوجيه السيد الحسن بوعياد بعد ان مضى في وادى النيل شهرا ترويحا للنفس صحبته السلامة فى الحل والترحال

مولود سعيد

رزق حضرة الاستاذ الفاضل محمد كامل مصطفى سكرتير تحرير زميلتنا (الوفد المصري) مولودا سعيدا أسماه (خيرى) أقر الله به أعين والديه وجعله من أبناء السعادة

رياض بك الصلح

كتب الينا من باريس انه قد غادرها عائدا إلى جنيف عطوفة السياسى العربي الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فى أوربا

تحية مجاهدين للشباب

وصلتنا بواسطة أحد الأصدقاء تحية من المجاهدين الكبيرين عبد الرحيم أفندي الحاج محمد وعارف أفندى عبد الرازق من كبار المجاهدين بفلسطين فنحن نتقبل هذه التحية بالاجلال والشكر. وقد أخبرنا الكاتب الفاضل أن أعداد الشباب تهرب إلى المجاهدين حياهم الله، وقد كانت أختها الشورى تتسرب الى مجاهدى سورية الابطال فى ثورة سنة ٩٢٥ — ١٩٢٦ ضد فرنسا حتى أنهم كانوا يرسلون نسخا من الشورى إلى مدينة دمشق وكانت بعض النسخ تصل الى المجمع العلمى العربي الحكومي فيطالعها الاعضاء ويحفظونها فى المكتبة

مواضيع كثيرة للنشر

تأخر نشر أشياء كثيرة وكلها مهمة وضرورية ومن ذلك أحوال المسلمين فى بلغاريا وأحوال الكويت وتونس وأخبار عدن وشيء عن اليمن واخبار عن المجاهدين وقصيدة لشهيد فلسطيني نظمها فى الليلة التى نفذ فى صبيحتها الاعدام فيه رحمه الله واسكنه رضوانه

المولد النبوى الشريف

تحتفل مصر اليوم والليلة بعيد المولد النبوى الشريف بحفلات دينية رسمية يحضرها جلالة الملك ويقوم الشعب المصرى بحفلات عظيمة حسب عادة مصر فى كل عام أعاد الله هذا العيد على العالم الاسلامي بالخير والبركات.

صلاة الغائب باكسفورد

على فقيد فلسطين وفقيد الهند

كتب الينا حضرة الاستاذ عونى افندى الداودى بانجلترا انه دعا جميع المسلمين فى اكسفورد لاحياء ذكرى فقيد فلسطين المرحوم توفيق بك النمصين فحضروا جميعا رجالا ونساء وقد أقاموا صلاة الغائب على الفقيد، كما انهم أقاموا صلاة الغائب على شاعر الاسلام الكبير المرحوم السيد محمد اقبال

وقد سرد حضرة الاستاذ الداودى للمجتمعين طرفا من سيرة توفيق بك ومناقبه وطرفا عن حياة الشاعر الاكبر وما ثره، رحمهما الله وجزى الاستاذ الداودى واخوانه كل خير

من أجل فلسطين

جاءتنا نصوص البرقيات التى ارسلتها جمعيات الدفاع عن فلسطين فى جميع مدن العراق الى الحكومة البريطانية احتجاجا على تقسيم فلسطين القطيع، وبرقية المحامين فى بغداد وهى بامضاء الاستاذ الفاضل نورى بك الاورفلى

الاستاذ صبيعة

جاءنا كتاب من الاستاذ الكبير الوجيه نسيم افندى صبيعة نزيل ايطاليا يطمئنا عن صحته وانه يقيم الآن فى مدينة ميلانو وصحته تامة شاملة والله الحمد

الى غينيا

كتب الينا من ممباسا بشرق افريقيا انه قد وصل اليها من فرنسا حضرة الوجيه السيد عبد الله الحاج محمد من أعيان عدن وسيواصل أسفاره لاعماله التجارية فى نيروبى ودغشقر وأوغندا صحبته السلامة

الاستاذ الغزالى

كتب الينا من الصومال الايطالى أن الاستاذ القاضى على قاسم الغزالى مبعوث اليمن الى افريقيه قد وصل الى اسمره فاحتفل به العرب جميعا وفي مقدمتهم السادة الشيخ أحمد صالح الظاهرى والشيخ على حاتم الحرارى والشيخ عبد الله قنوع، وفقه الله فى مهمته

من امريكا

ارسل الينا حضرة الفاضل السيد محمود سلمان يوكروم من فضلاء العرب فى امريكا بجنيه اعانة لمنكوبى فلسطين

تكريم عالم فاضل

أقام اتحاد كلية الطب البيطرى حفلة شاى وليلة ساهرة احتفالا بترقية حضرة الدكتور عبد العزيز النعمانى بك الى منصب العميد لكليتهم فنكرر لحضرته اخلص التهنئة

الى العراق

عاد الى القطر الشقيق حضرة الفاضل الحاج هاشم افندى الحاج يونس من من أعيان الموصل صحبته السلامة

شفاء فلسطينى كبير

كتب الينا من بيروت أن صحة الوطني الكبير سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم قد انحرفت مرة أخرى فغادرها الى مستشفى حمانا بلبنان وقد تحسنت صحته كثيرا وقد جاءنا منه كتاب يبشرنا بذلك فالحمد لله

في الحبشة

كتب الينا من جكجكا بالحبشة ان حضرة الغيور السيد نايف أحمد طاهر كان فى زيارة — ديجاج بور للسعى في سبيل فلسطين فاصيب بمرض جعله يعود لجكجكا وهو منحرف الصحة وكان فى عزمه ان يزور هرر ودردوه ولكنه اضطر الى العودة شفاه الله

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة الأديب الناهض يوسف افندى يدك مدير جريدة صوت الشعب بفلسطين فنرحب بحضرته.

عيد جلوس الفاروق

احتفلت البلاد المصرية يوم الجمعة الماضى وشاركها الشرق العربى بعيد جلوس جلالة الملك فاروق الاول ملك مصر والنيل. فنهنئ جلالته بحب الشعوب العربية لذاته الكريمة اطال الله فى حياته وحفظه للشرق قرة عين

جمال بك الحسيني

كتب الينا من جنيف انه قد وصل إلى سويسرا حضرة المجاهد الفلسطيني المعروف جمال بك الحسيني لمتابعة القضية الفلسطينية فى الدوائر السياسية وفقه الله

قدوم أمير عالم

قدم العاصمة من سورية عطوفة الامير مصطفى الشهابي والى حلب وسيقيم فى وادي النيل فترة قليلة ترويحا للنفس فرحبا به

اتفقوا على ظهورنا!

لندن فى ٢ — مجلس النواب — طلب المستر نيفل تشمبرلين من مجلس النواب ان يصادق على الاتفاق الانجليزى الايطالى وقد قال في خلال ذلك ان اللورد برث والكونت شيانو قد بحثا مسألة فلسطين وبناء على ذلك أبدى الكونت شيانو تأكيدا شفويا بأن الحكومة الايطالية ستجتنب ايجاد متاعب وعراقيل فى طريق حكومة فلسطين

وأكد اللورد برث للكونت شيانو بان حكومة جلالة الملك عزمت على أن تحافظ على المصالح الايطالية المشروعة وحمايتها في فلسطين.

فلسطين فى الهند

أرسل الينا حضرة الاستاذ الشيخ احمد يوسف المدنى خطيب جامع ذكريا فى بومبى كلمة نبيلة عن عواطفه نحو فلسطين وشدة لهفته على المجاهدين وأهالى الشهداء وأيتامهم تم تندد بالاستعمار اللعين

المجاهد ابو صالح

كتب الينا من فلسطين أن حضرة المجاهد الكبير اسعد بك كنج ابو صالح من أبطال سوريه قد وصل ومعه رجاله الى ميدان الجهاد بفلسطين نصرهم الله

أهداء الشباب

اهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل السيد مكرم سعيد من فضلاء العرب في ممباسا بشرق افريقية الى الجمعية العربية في تلك المدينة فنشكر لحضرته هذا الاهداء الادبي

براءة مواطن بامريكا

يذكر القراء مسألة السيد محمد موسى الشلبي احد ابناء بتونية وسجنه فى فلوريدا بامريكا بتهمة قتل الكابتن الاميركي وكيف ان اخواننا فى المهجر قد هبوا لمساعدته وتأليف لجنة لجمع الاعانات لنفقات المحامين

ويقول الآن ان حضرة الغيور السيد حسن افندى عبد الحليم من أعيان المهاجرين فى شيكاغو قد كتب الينا يثني على اخواننا المهاجرين الذين تضافروا على انقاذ السجين وانه قد خرج بريئا ولله الحمد

جريمة بلا شك

لقد تعارف البشر على أن ما تحرمه أو تستفظعه أمة من الامم مهما كانت صغيرة فانه يحترم عند جميع الامم مادام ينطبق على الحق العام والعدل المطلق

وأما عملية تهويد فلسطين وتقتيل أهلها بايدى الانكليز ومدافعهم لحمل العرب على ترك وطنهم فهى فعلة أجمعت الامم كافة على استفظاعها واستنكارها ومقاومتها ولا يغير الحقيقة ان يعجز الناس عن منع ارتكاب جرم يأتيه آخر لان الجريمة هى جريمة سواء اكانت محمية من قوى او يرتكبها فاتك وجيه يخشاه الناس ويستحون منه مجاملة له. فلتهنأ بريطانيا بموقفها هذا ولتحمل عواقبه المستقبلة والايام آتية وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

وفاة وتعزية

نعى الينا البرق من فلسطين المرحوم الاستاذ الجليل الشيخ ابراهيم المكى والد الوجيه احمد افندى المكى فنعزى حضرته وآله الكرام أصدق التعزية ونطلب للفقيد واسع الرحمة

كتاب تاريخى عن قضية فلسطين

يرسله الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر

تلقينا من حضرة الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس المؤتمر الاسلامي ورئيس اللجنة العليا للدفاع عن فلسطين الكتاب التالى الذى أرسله الى رفعة رئيس الوزراء:

حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد فان المؤتمر الاسلامي الكبير الذي عقد فى المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين مساء السبت الواقع فى ٢٩ صفر سنة ١٣٥٧ الموافق ٣٠ ابريل سنة ١٩٣ للبحث فى حالة فلسطين الاسلامية الشقيقة وما آلت اليه من الخطورة والذى شهده عدد كبير من أعضاء مجلسى الشيوخ والنواب والعلماء والاعيان والمحامين والاطباء والتجار وغيرهم ورجال الجاليات الاسلامية فى القطر المصرى قد قرر أن يقدم هذا الكتاب الى مقامكم الرفيع بصفتكم رئيسا للوزارة في الدولة المصرية وهى الدولة التى تربطها بفلسطين روابط لا تنفصم من دين ولغة وجوار ودم وتقاليد ومصالح سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وليبلغكم شعور أعضائه الذى هو شعور العالم الاسلامى والامة العربية باسرها نحو البلاد الفلسطينية الشقيقة المعذبة التى تقاسى من الحكومة الانجليزية فى نكبتها الحاضرة من ضروب البلاء والشقاء ما لا تستطيع أن تتحمله أمة من الامم وما لا يخطر ببال بشر وكل ذلك بسبب السياسة الانجليزية الصهيونية الغاشمة التى تعمل انجلترا على تنفيذها في فلسطين لانشاء مملكة يهودية ومنطقة للانتداب البريطانى الدائم فى تلك البلاد المقدسة التى فيها أولى القبلتين وثالث المسجدين الشريفين الذى أسري اليه بالنبي الاعظم ﷺ

وها هي الحكومة الانجليزية في سبيل تحقيق المطامع الصهيونية الآثمة تعمل على تنفيذ مشروع تقسيم تلك البلاد الاسلامية المقدسة وتهويدها وتقارف لتحقيق تلك الغاية الخطيرة من المظالم والفظائع في أهلها العرب المسلمين ما تقشعر لهوله الجلود وتضطرب منه النفس الانسانية فلم تتورع عن شنق عدد كبير من أهل البلاد ونسف المنازل بالديناميت وايقاع أشد العذاب والنكال بالابرياء وملء السجون والمعتقلات بالمئات والالوف من الناس رجالا ونساء شيبا وشبانا بما فيهم رجال الدين الحنيف وقضاة الشرع الشريف الذين سيقوا من منصة القضاء الى السجون مقرنين بالاصفاد كما انها شردت زعماء البلاد ووجهاءها واعتقلت من استطاعت اعتقاله منهم وساقتهم إلى المنفى والسجون وأمرت جنودها باهانة الناس وتحقيرهم والحاق ضروب الاذى بهم سواء في ذلك أهل المدن والقرى التي عاث الجنود فيها فسادا وخربوا منازلها واتلفوا أثاثها واقواتها وقتلوا الابرياء من أهليها بما فيهم النساء والاطفال والشيوخ العاجزون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حتى غدت البلاد بأسرها جحيما لا يطاق وبركانا مستعرا يقذف بالحمم ثم توجت ذلك كله باحتلال المسجد الاقصى المبارك احتلالا عسكريا والاجتراء على انتهاك قداسته وطهارته وهو الحرم القدسى الذى بارك الله حوله، واليه كان الاسراء، ومنه كان العروج والذى تهوى اليه أفئدة أربعمائة مليون مسلم فى مشارق الارض ومغاربها.

كل ذلك اقترفته انجلترا لتحقيق المطامع اليهودية والمقاصد الاستعمارية الخطيرة وتلك أمور من شأنها أن تستفز العالم الاسلامى أشد الاستفزاز ولا يطيق المسلمون عليها صبرا والا كانوا آثمين فى دينهم مجرمين نحو مقدساتهم وتاريخهم. ثم ان المؤتمر لا يرى بدا من أن يوجه نظر مقامكم الرفيع إلى أمر له خطورته وضرره العظيم وهو ان استقرار اليهود بفلسطين بواسطة الهجرة اليها من سائر أقطار الارض انما هو بلاء على العالم العربى بأسره وفى مقدمته مصر التى لا يمكنها قط أن تقبل أو تتساهل فى انشاء دولة يهودية على تخومها الشرقية. فبصفة كونكم رئيس الحكومة المصرية يطلب المؤتمر من رفعتكم أن تتدخلوا باسم مصر وباسم الاسلام أيضا لدى الحكومة الانجليزية لتكف عن اعتدائها الفظيع على بيت المقدس الذى يدافع عنه المسلمون بدمائهم وارواحهم ما بقى فيهم عرق ينبض

ولا شك أن مصر التى يعتبرها العالمان الاسلامي والعربى زعيمة النهضة الاسلامية والعربية يجب عليها أن تقف فى طليعة الدول الاسلامية والعربية التى تدافع عن قضية فلسطين بحرارة واخلاص والتى تدخلت لدى الحكومة الانجليزية تدخلا محمودا لحلها حلا عاجلا يصون حقوق العرب ويحفظ كيانهم المهدد بالفناء العاجل وها هي تلك الدول توحد أعمالها وتتابع مساعيها ويتسابق النواب من أهلها بالخطابة فى برلماناتها علنا فى قضية فلسطين وفى هذا الظرف الخطير الذى اثخنت فيه فلسطين الشهيدة بالجروح ورفع المعتدى خنجره المسموم فوق رأسها ليجهز عليها يجب على الحكومة المصرية أن تتقدم لوقف المعتدى عند حده ومنعه من ارتكاب جنايته النكراء وهى وان سبق لها أن تكلمت فى قضية فلسطين فى عصبة الامم فقد وقفت ويا للاسف عند ذلك الحد ولم تجاوزه الى غيره من الاعمال المفيدة المثمرة

والآن وقد قام الشعب المصرى بجميع طبقاته وافراده بما يجب عليه من اظهار شعوره نحو فلسطين فى الظرف العصيب وهو شعور يبين للحكومة المصرية مبلغ الالم العميق الذى استحوذ على نفوسه وتغلغل فى حنايا ضلوعه فانا ننتظر من مقامكم الرفيع عملا حاسما تنقذون به سمعة مصر من أن تصبح عرضه لسخط العالم الاسلامى جميعه وتنقذون به تلك البلاد الاسلامية الشهيدة من براثن الاستعمار والصهيونية وتفضلوا الخ

رئيس المؤتمر

ورئيس اللجنة العليا للدفاع عن فلسطين

عبد الحميد سعيد

الشباب — هذا هو الكلام الصحيح الذى يشفى الغليل. وأما كتاب شيخ الازهر الى رئيس الوزراء والرد عليه فليتهما لم ينشرا على الناس. هذا وسننشر برقيات عبد الحميد بك الى حكومة فلسطين وسواها

يهود مصر أيضا

شكر اصحف وعتب على أخرى

جاء فريق رياضى من يهود تل أبيب بفلسطين ولعب مع بعض فرق مصر بواسطة الاتحاد المصرى العام لكرة القدم وقد قاطع المصريون تلك المباراة ولم يحضروها. أما الاتحاد العام المصري فقد وصفه المحرر الرياضى بالمقطم هكذا:

« انه اتحاد قام على أعقاب اتحاد الأندية الرياضية الاجنبي اسما ومعنى أو انهما (اتحاد واحد) ولكن الاسم متغير ونظرة واحدة الى الاسماء المحكمة فى الاتحاد كفيلة بمعرفة الحقيقة. فوكيل الاتحاد على ما اذكر هو ميشيل هرمن وكيل اتحاد المكابى العالمى اليهودي والسكرتير الشرفى هو مسيو ج. جوبجوغلى ثم ستافريدس وا. متالون. وتسالوماس وجيدو ليفي ولويس ليور وغيرهم. هؤلاء هم بعض منظمى الحفلة أولا وأعضاء في اتحاد مصر لالعاب القوى ثانيا وهم رجال اتحاد المكابى فى مصر أيضا. اذن فيهود مصر يلعبون مع يهود فلسطين على حساب مصر وعلى حساب علاقاتها مع الجيران الاشقاء »

وكان محرر المقطم الرياضي قد وصف تلك المباراة هكذا

(أقيمت في الساعة الرابعة بعد ظهر أمس ٢ مايو المباراة الدولية فى العاب القوى بين مصر و(يهود فلسطين) على أرض النادى الاهلى بالجزيرة وقد اسفرت المباريات عن فوز منتخب مصر بـ ٧٠ نقطة مقابل ٤٢ لمنتخب يهود فلسطين

والذى لفت نظرى فى هذه المباريات بنوع خاص هو امتناع الجمهور المصرى عن حضورها وقد تراءى الينا ان هذا الامتناع هو احتجاج صامت على الاتحاد المصرى لتنظيمه مباراة مع يهود فلسطين في الوقت الذى تحرج فيه حالة اخواننا العرب هناك بسبب هؤلاء

ولو انى لا أميل أبدا الى الزج بالرياضة في معترك السياسة أو الدين ولكنى أوافق المحتجين في هذه الحالة الخاصة وبكيان اخوان لنا أعزاء وجيران لهم علينا واجبات وتبعات

كثير على النفس أن تقبل الاهانة من صديق صدوق وفى قبول الاتحاد المصرى اقامة مباراة دولية مع اتحاد يهود فلسطين فى مثل هذه الحالة اهانة وتحدى لشعور اخواننا العرب لم نكن نود صدورها من اتحاد مصرى)

إذن فمصر قد أخذت تصحو ولله الحمد ويكفى اليهود هذا الكلام من محرر المقطم بارك الله فيه

أما المؤسف فهو أن يكون رئيس هذا الاتحاد نبيل مصري من البيت المالك نحبه ونجله هو البرنس عباس حليم الذي صافح ولدمان وفرنكل وليفى وشوخر وغيرهم من أفراد الفريق اليهودى الاجنبى الدخيل ورحب بهم

وهناك عتب آخر نوجهه إلى سعادة الاستاذ عبد القادر حمزة باشا صاحب البلاغ الغراء التى نشرت عن تلك المباراة ما يؤلم كل مسلم، وان فرضنا أن محررها الرياضى غير مصرى فالعتب يكون أشد. أما ما نشرته البلاغ فها هو نقلا عن الصفحة الرياضية بعدد ٢ مايو سنة ١٩٣٨

(اتخذ اتحاد ألعاب القوى المصرى عدته لهذا اللقاء فرأيناه أمس يقدم خير عناصره في هذه المنافسة التى بدأت فى الرابعة والنصف بنزول الفريقين إلى الملعب في استعراض عام ثم توسطاه أمام العلمين المصري والفلسطينى ثم عزفت الموسيقا بالسلام الفلسطينى والسلام الملكي المصرى

وتقدم إلى أفراد الفريق الفلسطينى مصافحا صاحب المجد النبيل عباس حليم رئيس الاتحاد كما تصافح رئيسا الفريقين وتبادلا الاعلام والزهور تحية ومجاملة. ثم بدأت المسابقات وأسفرت عن النتائج الآتية: ١٥٠٠ متر الاول — على يوسف (مصر) الثانى — فرنكل (فلسطين)، الثالث — ولدمان (فلسطين).

هذا ما نشرته البلاغ وكان نشره بعنوان بين مصر وفلسطين!! ثم ما هو العلم الفلسطيني الذى ارتفع الى جانب العلم المصرى؟ وما هو نشيد السلام الفلسطينى الذى عزفت به الموسيقا؟

أما العلم فهو العلم اليهودي العالمى الذى يرفعه يهود مصر ويهود فلسطين ويهود الصين على محالهم! وأما النشيد الفلسطينى فهو النشيد اليهودى «هاتكفا»

فما هذه الحالة وماذا نصنع؟ وهل من فاضل محترم يعاتب البرنس عباس حليم وعبد القادر باشا؟

نصاب يهودى!

أخبرنا أحد الاصدقاء انه رأى يهوديا يحمل دفترا كبيرا الصقت فيه قصاصات كثيرة من صحف يهود فلسطين وفيها وصف لنكبات اليهود هناك وما أنزله العرب فيهم من مصائب وكان صاحب الدفتر يطلب اعانات من الناس

وتصادف أن هذا النصاب طرق دار أحد الالمان واطلعه على القصاصات فاذا بصاحب الدار يركض الى المكنسة ويطارده بها.

أما نحن فنسأل بوليس القاهرة كيف تمكن هذا اليهودى الاجنبى من دخول مصر ليشهر بالمسلمين فيها بينما البوليس يطارد أبناء فلسطين المسلمين الذين يعيشون في مصر بسكون وهدوء

حول المنشور المجرم

لا يزال البريد يحمل الينا كلمات الاخوان الذين اشمأزوا من المنشور الاثيم الذى اراد به أصحابه تعطيل اعانة المنكوبين، وآخر ما وصلنا من رسائل الاخوان فى تأكيد الثقة بنا ولعن المفسدين: رسالة من حضرات السادة الشيخ ناشر عبد الرحمن نزيل غينيا وعيسى افندى على من فضلاء العرب فى بوسطن بامريكا والشيخ عبد الله حاتم إمام جامع الشيخ عثمان بعدن والسيد حسن عبد الحليم من مخلصى العرب بشيكاغو فنشكر لحضراتهم هذا الشعور النبيل

اصرار البارونى على الافتراء
وقد خاب من افترى
لعطوفة امير البيان كاتب العصر الامير شكيب ارسلان

بقية المنشور على الصفحة الأولى

بمجرد قوله : ان شكيب ارسلان قال كذا او فعل كذا يتلقى الخلق ذلك بالتسليم ! فالحمد لله ان يخترع انى كنت أحث جمال باشا على الغاء امتيازات لبنان فى مجلس كان فيه ميشل سرسق وشبلى الملاط ! قصة مخترعة ليس لها أم ولا أب ولا رأس ولا ذنب فميشل بك سرسق كان قد مات فأمن جانب تكذيبه الا أن شبلي بك الملاط وهو الاديب الكبير المشهور حى يرزق ولله الحمد فما قرأ هذه الفرية حتى نشر فى الجرائد تكذيبا صريحا قائلا : انى في حياتى لم اجتمع فى مجلس انا وجمال باشا والامير شكيب أرسلان لا عند ميشل بك سرسق ولا عند غيره

ولم ينتبه (مدير الاستخبارات) هذا الى أن لي فى باب الدولة تقارير خطية في وجوب حفظ امتيازات لبنان وانه ان اعتمد على ان تركيا تخفى هذه التقارير فان لى ايضا تلغرافات لن تقدر ان تخفيها لانها مسجلة فى مراكز التلغراف في بيروت فضلا عن الاستانة ثم انى ذكرت فى عرض الرد عليه انه لما جاء على منيف بك متصرفا على لبنان وقرىء فرمانه في سراى بعبدا ألقى خطابا صرح فيه للبنانيين بان امتيازاتهم تبقى على حالها وكنت أنا قد اقترحت على منيف بك أن يطلعنى على نص الخطاب قبل ان يتلوه فلما أطلعنى عليه أخذت قلمى وقويت العبارات المتعلقة بامتيازات لبنان وزدتها توضيحا .

فذكرت هذه القضية فى جريدة العهد واستشهدت عليها بنفس على منيف بك الذى لا يزال فى الحياة والذى هو من نواب تركيا اليوم. ولما اطلع حسين بك الاحدب على هذه المناقشة وهو من هو من صدق اللهجة ونقاء الوجدان ارسل الى العهد الجديد رسالة قال فيها : ان الامير شكيب استشهد بنفس على منيف بك على ماعمله لاجل حفظ امتيازات لبنان ولكن هناك شاهد لا يعلمه الامير شكيب وهو عندى : وذلك ان الخطاب الذى نقحه الامير بقلمه وقوى فيه الجمل المتعلقة بامتيازات لبنان قبل التبييض بقيت نسخته بين أوراقى بصفتى أوانئذ مديرا للقلم التركي بلبنان فمن كان يشك في كلام الامير فليأت لاطلعه على نسخة من الخطاب المذكور منقحا بقلمه وبخط يده المشهور . فلما أطلع الناس على بيان حسين بك الاحدب هذا علموا ان كل هذا التاريخ المنشور بقلم من زعم انه مدير استخبارات جمال باشا انما هو دسيسة مدبرة علينا وتزوير وتلفيق وكانوا من قبل طالعوا تكذيب شبلي بك الملاط وهذا عدا ما يعلمون من التلغرافات التى سحبناها من الاستانة الى لبنان في معنى تثبيت الامتيازات وانه لما أرادوهم على دفع الاعشار فى لبنان أخذنا أوامر برفع هذا الطلب وابرقنا بها اليهم الا أن (مدير الاستخبارات) الذى كان على شاكلة البارونى في القحة وفراغ الوجدان خطر بباله ستراً لفضيحته هذه أن يجرح شهادة حسين بك الاحدب فكتب فى (صوت الاحرار) مايفيد أن الامير شكيب ارسلان كان صديقا لعلى منيف بك وانه هو الذى وظف حسين بك الاحدب عنده مديراً للقلم التركى !

أراد أن يتلافي فريته الاولى بفرية أخرى . فافتضحت الثانية افتضاح الاولى وأشنع . وهذا دائما شأن الكذابين الذين يظنون أن مجرد الاختلاق كاف لايقاع الشبهات . فكان من حسين بك الاحدب ان نشر المكاتيب والاوامر الرسمية التركية التى تثبت تعيينه مديرا للقلم التركي قبل أن تعين على منيف متصرفا على لبنان !

وواقع الحال ان السيد حسين الاحدب كان من الرجال الذين حصلوا على المناصب التى حصلوا عليها بمجرد كفاءتهم لايحتاج الى واسطة أحد وانى أقسم بالله الذى لا إله الا هو انى ما كنت ذا يد فى توظيف السيد حسين الاحدب ولا مرة فى حياتي لانه ليس محتاجا فى ذلك الي ولا الى غيرى . ثم تأمل فى أطوار الكذابين الذين لا يخجلون من شيء : حسين بك الاحدب يقول : ان الامير شكيب نقح خطاب على منيف متصرف لبنان وعزز الجمل العائدة الى بقاء الامتيازات وذلك بقلمه وهذه الجمل الداخلة بين السطور هى بخطه الشهير فمن شاء فانى حاضر أن أطلعه على نسخة الخطاب المنقح .

قال هذا لما رآنى أرد على الناس أرادوا الافتراء علي بانى حاولت الغاء امتيازات لبنان ليسودوا صحيفتى امام أبناء وطنى . وقد استشهدت على تنقيح الخطاب بصاحبه علي منيف نفسه ولم أكن أعلم أن صورة الخطاب المنقح محفوظة عند حسين بك الاحدب الذى أبى عليه وجدانه تجاهل هذه الحقيقة كما فعل أناس كثيرون رأونى أتناقش مع الحساد والاعداء فى مسائل كانوا يعلمون منها مثل ما أعلم ولبثوا ساكتين.. ولكن على فرض غير الواقع وهو ان حسين بك الاحدب كان قد توظف بمساعدتى ؟ فما مدخل هذا بهذا ؟ فان الرجل يقول لك : انت تزعم أن شكيب ارسلان سعى فى الغاء امتيازات لبنان !

وانا عندي من خطه وثيقة رسمية تثبت العكس ، فكان عليك أن تثبت عدم صحة هذه الوثيقة . فأما انه كان مساعداً لى على التوظف عند على منيف متصرف لبنان فان هذا لا يوهن شيئا من قوة الوثيقة الشاهدة بكذب دعواك عليه . ومع هذا فهذه وثائق رسمية اخرى تثبت أن توظيفى وقع قبل مجىء على منيف الى لبنان . فما كفاك افتراؤك على شكيب ارسلان حتى ضممت اليه افتراءك على حسين الأحدب لأنه شهد له بشيء واقع أبى عليه ضميره الحى أن يكتمه كما يفعل كثير من الحساد. أراد الجاسوس التركي أن يدعم الكذب بالكذب فسقط الكذب فوق الكذب وازداد أمره افتضاحا ثم حاول « مدير الاستخبارات » هذا أن يلصق بى تهمة اتفاق مع جمال باشا فى أمر الشنق والنفى مع أن جمال نفسه حرر مذكرات عن سياسته فى سورية أيام الحرب وقد ترجموها عن التركية إلى عدة لغات ومنها الانكليزية وترجموها فى مصر الى العربية والنسخة العربية مطبوعة بمصر وليس فيها كلمة واحدة تشير إلى لا تصريحا ولا تلميحا الا نعم يقدر أن يسمع منى كلمة سوء بحق أحد حتى بحق من أعرفهم أعداء للدولة أو أشرارا بطبيعتهم . فقد كنت لحظت جبروته وتعمده أن يكسب شهرة بسفك الدماء فوضعت أمام عينى أن لا أقول أمامه إلا خيراً أو أسكت . فانى لو كنت قلت له أقل كلمة بحق انسان لجاز أن يبطش به مستندا على كلامى وأنا لا أقدر أن أماريه عند ذلك. وأعظم السبب كان فى غيظه منى هو أنه ما جعلت له سبيلا أن يبطش بأحد ويستند على .وقد دعانا مرة الى تدشين الخط الحديدى الواصل الى بير سبع فركب في القطار من خط القدس الى يافا وكنت أنا في القطار وجاء الى العربة التى أنا فيها فأخبرني أنه قبض على شفيق بك المؤيد العظم وذلك لثبوت دعوته لفرنسا أن تحتل اسكندرونة لتحول بين الاتراك والعرب بما قد ذكرته قبل هذه المرة تفصيلا : فقلت لجمال : من أين ثبت لك هذا ؟ قال : من الاوراق التى وجدناها فى قنصلية فرنسا وفيها سؤال عن شفيق بك وارد من سفير فرنسا فى استامبول الى قنصل فرنسا فى مصر وفيه هذه الحكاية والسفير لا يكذب قنصله . قلت له : وما ادراك أن يكون شفيق بك أراد أن يستدرج السفير ليعلم هل عند فرنسا نية كهذه أم لا ؟ فأخذ ينفى ذلك وأنا لا أوافق على كلامه الى أن خرج مغاضبا . وكان هذا الحديث أمام علي فؤاد بك رئيس أركان الحرب — هو اليوم علي فؤاد باشا مدير المدرسة العسكرية فى أنقرة — فقلت له بعد أن خرج جمال باشا مغاضبا : لو كنت أعلم أن المسألة تقتضي بنفى أو حبس لربما وافقت بعض الشيء ولكنه قد يعاقب بالقتل وهذا أمر يلزم فيه التثبت الى الدرجة القصوى ويجب درء الحدود بالشبهات وبالاختصار ان كان ثمة أوراق بخط شفيق بك المؤيد وامضائه فلا كلام لي، أما كتابة سفير الى قنصل أو قنصل الى سفير فهذه لا تكون مدارا للحكم بالقتل على شخص ثالث فقال لي علي فؤاد بك : أنا معك في هذا. وهو حى الى الآن وشرف نفسه مشهور فليسأله من شاء عن هذه الحادثة وحدها بل عن كل ما جرى بيني وبين جمال من الحوادث فانه يعرف هذه القضايا بحذافيرها وانا راض بكل ما يقوله. وقد ذكرت تفاصيل كثيرة عنه فى غير هذا الموضع فلا حاجة الى الاعادة فهو فصل قد تحرر

وأيضا لو كان جمال سمع مني وشاية أو رأى سعاية بحق أحد لما كنت قدرت أن املأ الاستانة طعناً على سياسته الغاشمة وأقول أنه هو الذي أثار العداوة بين العرب والترك وهو الذي فعل وترك وكان أول كلمة يقولها فى رد كلامى ان شكيب ارسلان نفسه هو الذى نقل لي وأخبرنى إلخ فهو لا يقدر أن يقول ذلك ولا قاله ولم يقدر في مذكراته أن ينسب إلى كلمة واحدة بالرغم من العداوة التي وقعت بيننا. والحال أنه فى مذكراته روى عن أناس كانوا اعز احبابه وصرح بأنه بلغوه إياه عن زيد وعمرو في باب الدفاع عن نفسه ولم يستر عليهم

ثم ان أرباب الضمائر الحرة لم يطيقوا افتراء (مدير الاستخبارات) هذا على فانبرى للرد عليه كثيرون كان فى طليعتهم الكاتب الشهير النزيه أمين افندي الغريب صاحب مجلة الحارس والذي هو اليوم من محررى الاهرام فقد فند مزاعم هذا الذى زعم أنه كان مدير الاستخبارات التركية ونشر في الحارس مقالات بقلمه ومقالات بقلم غيره ممن كانوا مطلعين على الحقائق فان كان عند أحد شوق الى الاستزادة من هذا الموضوع فمقالات هؤلاء فى تبرئتي من أعمال جمال باشا محفوظة . وأثبتت أيضا جريدة الصفاء التى لم يختلف أثنان فى نزاهة أصحابها ومعرفتهم للامور أيام الحرب فنشروا مقالات من أقلامهم ومقالات لمراسليهم لا يأخذها الاحصاء فى دفع افتراآت اولئك الدساسين وكان فى صدر الذين كتبوا بشدة يومئذ رداً على هؤلاء السيد عبد القادر الكيلانى أحد نواب سورية أيام الحرب ووزير الزراعة فى سورية بعد الحرب وكبير العائلة الكيلانية الشريفة الشهيرة فى حماه. فهل تبلغ بالبارونى القحة أن يتهم هذا السيد الكيلانى وهو محل ثقة الجماهير فى كل دور بأنه يشهد الزور ويقول بلا علم ؟

ولما كان الجاسوس التركى الوضاع قد تكلم عن دعوى عالية وأحكام الديوان العرفى الذى كان فيها فقد نشر ملحم بك حمادة أحد أعضاء الديوان العرفى المذكور ومن ضباط الجيش المعروفين عند العرب والترك بالنزاهة والاستقامة وداً شديداً عليه في جريدة (النداء) ذكر فيه المساعى التي سعيتها لاجل انقاذ الذين حكم الديوان بشنقهم وكيف الى خاطرت بحياتى لاجل المحافظة على حياتهم فان جمال باشا نوى البطش بي من ذلك اليوم: وافضى ملحم بك الى القراء بمعلوماته عن هذه القضية . وكذلك محمود بك تقي الدين الذى كان قبل الحرب من الصف المناوىء لي نشر مقالة اعترف فيها بأنهم كانو يسيئون الظن بي فى أول الامر إلى أن تحققوا بعد تفهيم اني انى كنت المدافع الوحيد عنهم وإنى عاديت جمال باشا من أجل سياسته الارهابية . ومحمود بك المشار اليه هو من عيون أعيان لبنان الذين تقلدوا عدة متصرفيات بعد الحرب في لبنان الكبير وممن لا يقدر أحد أن يطعن فى عدالته ، ومثله فريد بك العماد رئيس العائلة العمادية الشهيرة فقد نفاه جمال باشا فى جملة من نفى وصادف وجوده مع حبيب باشا السعد فى قطار واحد وهم منفيون إلى الاناضول فاخذ فريد بك يشكو إلى حبيب باشا سعايتي بحقهم لدي جمال باشا حتى نفاهم بزعمه وأخذ حبيب باشا يخطئه ويؤكد له اختلاقا في مع جمال من أجل سياسته هذه ! وفي الآخر تحققوا ذلك ونشر فريد بك العماد في جريدة الصفاء هذه القصة كما وقعت معه . وكانت جريدة الصفاء أرسلت أحد محرريها فسأل حبيب باشا السعد رئيس الجمهورية اللبنانية الذى أجمعت الطوائف كلها فى لبنان وسورية على احترامه والثقة به وذلك عن سيرتنا فى أيام الحرب فأجاب حبيب باشا بقوله : ان الامير شكيب ماسعى بمخلوق ولا أضر بمخلوق فى أثناء الحرب بل خدم الناس بقدر استطاعته . ونشرت الصفاء شهادة هذا الرجل الذى أجمعت الامة على اجلاله .

وكان ممن تصدوا لدحض أكاذيب المفترين علينا عدد كبير من اخواننا المسيحيين مثل الشيخ بان الخازن وفرنسوا افندى الخورى والشيخ نعمان صالح نعمه ونشروا مقالات في الجرائد وذكروا احوادث يعلمونها هم ولا يحضرنى الآن أسماء جميع من انتصروا لنا منهم ومن المسلمين وشهدوا بالحق. وانما يجد الانسان هذا البحث مستوفى فى جريدة العهد الجديد سنة ١٩٣٢ فضلا عن غيرها

وقد تقدم ان جمالا ابتأذن مجلس الوزراء فى البطش بنا وأنهم لم يوافقوه واختصم بنوع خاص مع أنور الذى قال له : فعلت كل أفاعيلك فى سورية بحجة انك تريد تطهيرها من أعداء الدولة فهل شكيب ارسلان أيضا من أعداء الدولة ؟ فانصرف جمال والحقد فى قلبه ينتظر أول فرصة للايقاع بي . ولم يمض إلا قليل حتى دخل الجيش الانكليزى إلى فلسطين من طريق خان يونس وغزة فصادمه الجيش العثمانى صدمة عنترية كبيرة بها وتلف من الانكليز عدة آلاف . فانتهز جمال فرصة هذا الفرح وبشر الدولة بالنصر فى وقعة غزة الاولى ثم التمس من الدولة الاذن فى الايقاع بي وبأخى عادل وبأشخاص آخرين ظناً بأن الدولة وقد أبلغها هذه البشرى تجيبه الى طلبه .

والخلاصة ان الاخ احسان بك الجابرى أحد أمناء السلطان دعى في تلك الايام الي التليفون فاذا بالصدر الاعظم طلعت باشا يقول له : اعرض لمولانا السلطان انه جرت معركة بين العساكر الشاهانية والجيش الانكليزى فى غزة ودارت الدائرة على الانكليز ولله الحمد . وذكر له بعض تفاصيل عن المعركة . فقال له احسان بك : وهل هنالك أشياء أخرى ؟ فقال طلعت : نعم جمال باشا يريد أن نطلق يده بحق بعض اشراف سورية . فقال له احسان بك هل يوجد بينهم أحد من بنى الجابري ؟ فقال له طلعت : يريد أن لا نعارضه فى اتخاذ تدابير شديدة فى حق شكيب ارسلان وأخيه عادل. وقيل إن اتم طلعت كلامه قطع التيفون لشغل طرأ عليه . فاحسان بك عنده مذكرات يومية يقيد فيها كل شيء وهو يحررها باللغة التركية. فلما قام بعض الحساد من نمط البارونى يتهموننا باننا كنا متفقين مع جمال باشا على سياسة القتل والنفى وظنوا انهم يروجون هذه الاقاويل ويتبجحون بها وانه قد يلصق منها بالاذهان رددنا كيدهم في نحورهم لا بقوة البيان بل بقوة الحق . ونسخ لنا احسان بك بالحرف فى هذه الفقرة المتعلقة بنا عن كتاب مذكراته وغير خاف منى (التدابير الشديدة) عند جمال.... وفى ذلك الوقت نشرناها باصلها التركي فى جريدة الشورى وجاءت مطابقة لقول المرحوم الدكتور احمد فؤاد الذى نقل لى عن المرحوم الشيخ جاويش ان جمال باشا قال له : (لولا أنور باشا لشنقت شكيب ارسلان بك) والحقيقة انه كان اظهر مراعاة انور باشا عمداً ماوفى نفسه انتهاز أول فرصة لاجراء فى تهمة ولكن لم تطاوعه الدولة . وكان نجيب بك شقير روى لى عن طرق اكيدة قول جمال لاحد أصحابه فى شأني : آه لو أدم الله كجارسه أي : لو وقع هذا فى اليد .. وحكي لى نجيب باشا الملحمة انه سمع ان جمال يفكر فى قتلي غيلة بعد أن انقطع أمله من اقناع الدولة بتسليمي اليه لانى كنت من أواخر سنة ١٩١٦ جئت إلى الاستانة ولم تبق له يد على . ولكن من هذه الاخبار لم تطرف لى عين ولا ازددت الا هجوما عليه وكان نجيب الملحمة يحذرني من الخروج ليلا فصرت أخرج أكثر من ذى قبل واشهر بسيئات جمال زيادة على الماضى . وبينما هو يفكر فى اغتيالى اذ تأخرت عساكر الدولة فى فلسطين وطلبت تركيا الى المانيا نجدة عسكرية إلى فلسطين وقائدا مشهورا عليها فأجابت المانيا الدولة الي ذلك وقررت ارسال الجنرال ليمان فون سندرس ولكن على شرط اخراج جمال من سورية . فأشاروا اليه من استانبول بان لم يبق له من الامر شيء وكان الانكليز اشرفوا على القدس فاستعفى جمال مخذولا وجاء الى الآستانة وبدلا من أن يقاتلنى صار يسعى فى التقرب منى واسترضائى على يد أناس معروفين وصحا من سكرته السابقة . واجتمع بى وذكرته بكل ما كنت قد أسديت اليه من النصائح وقد ذكرت تفاصيل ذلك في النار ومرآة الغرب والعهد الجديد وفي ترجمة حياتى مما لا حاجة إلي اعادته .

فهذا هو جمال باشا الذى أراد البارونى أن يخلطنى به ويجعلنى شريكا له في موبقاته أو أن يكذب جميع عارفي الحقائق من رجال العرب والترك والالمان ويزعم أنهم لم يعرفوها وأنهم شهدوا لى زوراً ! وأنه هو وحده الذى عرفها وهو في جبل يفرن ، واذا فقد المرء الحياء تكلم كيف شاء

شكيب أرسلان

جنيف ١٩ صفر ١٣٥٧

كيف دخلت اللجنة
أرض فلسطين ؟

كان وصول اللجنة البريطانية لتقسيم فلسطين تحت حراسة حراب الجند المسلح وبحراسة مئات البوليس ومدافعهم فقابلهم الاهلون بالإضراب العام فى كل مكان اضرابا تاما شمل جميع المتاجر والاحياء العربية ، وقام المجاهدون بالمظاهرات الشديدة والحركات العدائية فى جميع انحاء البلاد، وارسلت برقيات الاحتجاج والاستنكار من معظم البلدان العربية . ونحن نذكر فى مايلى ، وللتاريخ كيفية دخول هذه اللجنة القادمة لتحقيق نية حكومتها في تمزيق شمل البلاد المقدسة

القدس في ٢٨ — لمراسل اليوم الخاص — كان من المنتظر والمعروف أن أعضاء اللجنة الفنية سيصلون الى فلسطين يوم الخميس ، غير أن الانكليز غيروا موعد قدومهم خوفا عليهم من المجاهدين فوصلوا الى بور سعيد صباح الاربعاء وأقلهم قطار خاص من القنطرة الى محطة اللد رأسا

وقد وصلوا الى محطة غزة فى الساعة ٣٫٤٥ وكان القطار الذى يقلهم مؤلفا من أربع عربات كاشفة « ترولى » وقد خرجت قوة من البوليس الوطنى الانكليزي الي المحطة للمحافظة . ثم تابع القطار سيره وفى عرباته حرس من الجند الانكليزى وفى الساعة ٥٫٣٠ وصل القطار الى محطة اللد : وكانت الاوامر صدرت الي مراكز البوليس فى اللواء الجنوبي لحراسة الخط الحديدى على طول الطريق من الحدود المصرية إلى محطة اللد .وقد وقف فى هذه المحطة نحو مئة بوليس فلسطيني وانكليزى وبينهم عدد من رجال التحري يمنعون الناس من الاقتراب من القطار وجاء بعض ممثلى السلطة البريطانية لاستقبالهم

الشباب — ذلك لأن أهل فلسطين ينظرون الى هذه اللجنة على اعتبار أنها هيئة تنفيذ الاعدام فيهم فلو تمكنوا منها لصنعوا بها ما يصنعه المظلوم بظالمه

أحكام وفظائع
أخرى

حكمت المحكمة العسكرية المنعقدة بالقدس بالسجن خمس سنوات على الحاج عبد القادر الجيلاني من الخليل بتهمة حيازة ٤١ رصاصة

وفرضت السلطة غرامة قدرها خمسون جنيها على كل من قرى الفار وفرش والجاعونة فى قضاء صفد ونسفت منزلا فى قرية عين الزيتون التى تبعد ثلاثة كيلو مترات عن صفد كما أن امرأة عربية قتلت في صفد ولا يزال نظام منع التجولان نافذ المفعول في المدينة

بقية حوادث تعذيب شومان

بقية المنشور على الصفحة الاولى

يصرخ وينادي الحارس . فضاقت بنا السبل يريد البعض منا أن يقضى حاجته فأين الكنيف ؟

الخلاصة انهم بعد السادسة أحضروا لنا (٨) فرشات لخمسة عشر رجلا فكل اثنين منا فى فرشة وأحضروا لنا تنكة ماء للشرب واقفلوا علينا الابواب وذهبوا ثانية دون أن يكلمونا كلمة وتركونا فى الظلام فلا نور ولا سميع ولا مجيب ومما زاد الطين بلة ان تنكات الماء التى جلبوا فيها كانت مفككة فزرفت جميع الماء وسال تحت الفراش. واترك لك بعد ذلك أن تتصور كيف قضينا الليل. نحن أعلنا الاضراب عن الطعام انتصاراً للمظلومين من اخواننا وقلنا إذا متنا أو تضررت صحتنا بسبب الجوع فيكون ذلك فى سبيل اخواننا وفريق من أبناء وطننا . ولكن هؤلاء الانكليز ابناء المدنية وحملة الدعوة الى الديموقراطية أرادوا أن يميتونا عطشا واختناقا حار بونا بمثل هذه الشدة والوسائل الدنيئة ليرجعونا عن الاضراب . وأخيراً طلع النهار وجاؤوا يحاولون معنا بكل وسيلة أن ننهى الاضراب .

ثم قال محدثى : وقد اعادوهم بعد ذلك الى سجن المزرعة ولكن حالة السيد عبد الحميد شومان لاتزال سيئة من شدة الضرب والاذى ، وقد طلب من أطباء الصحة الرسميين في السجن أن يعاينوه فرفضوا وذلك بأمر من مدير السجن .

الشباب — ان كل تعليق على هذه الفظائع ليقلل من روعتها ومن شدة وقعها ولذلك نكتفى بنشرها كما هي ونترك للتاريخ الحكم على مرتكبيها ونتركه أيضا للعالم الإسلامى الذى لا يزال يقف أمام هذه المآسى متفرجا مبهوتا

ألا فليعلم كل عربى وكل مسلم فى هذه الدنيا أنه معرض لمثل هذه الفظائع من الاستعمار ان لم ينصر أهل فلسطين ويمنع عنهم هذا الاذى الشنيع

بلاغ نجل شومان
الى حكومة فلسطين

وقد اتصلت بنا نسخة انكليزية من الشكوى التي أرسلها الأستاذ عبد الحميد شومان نجل عبد الحميد بك الى حكومة فلسطين عن حادثة ضرب والده وسننشر خلاصة ترجمتها إلى العربية . ولكننا نؤكد له أن حكومة فلسطين لن تصنع شيئا لانها هى التي تأمر بالضرب والتعذيب واجراء الفظائع .

ولكنا سنطبع منها نسخا كثيرة باللغة الانكليزية ونرسلها إلى لندن وبرلمانات الخارج والهيئات السياسية

وثيقة خطيرة
عن تعذيب شومان

الى القراء ترجمة (العريضة) التى أرسلها الاستاذ عبد الحميد افندى شومان الى حكومة فلسطين البريطانية عن الاعتداء الذي أنزله الانكليز بحضرة والده وهى وثيقة تاريخية تسجل الفظائع كما رواها المجنى عليه بنفسه وقد رآه ولده وهو فى حالة الالم والضنك وقد شهد آثار التعذيب على والده وما هى معربة عن الاصل الانكليزى

القدس ٢٩ ابريل ١٩٣٨

حضرة السكرتير العام لحكومة فلسطين — القدس

يوجه الموقع امضاءه ادناه عبد الحميد شومان ابن عبد الحميد شومان انظاركم الى التدقيق فى الشكوى الآتية واتخاذ التدبير الذي تقتضيه العدالة

حوالى ٢٠ شباط فبراير ١٩٣٨ اعتقل والدى فى القدس وابقي تحت الحفظ مدة تزيد على ١٥ يوما . ومن هناك نقل إلى السجن المركزى فى عكا حيث ابقى مدة ثلاثة أسابيع تقريبا . وبعد ذلك نقل الى معتقل المزرعة حيث لا يزال الى اليوم

فيوم الاربعاء فى ٢٧ ابريل الجارى تلقيت نبأ بان والدى ضرب بقساوة من البوليس فى المعتقل ثم ارسل الى السجن المركزى فى عكا . ولما كنت مقيداً بادارة عملي التجارى فى البنك لم أستطع زيارة والدى قبل اليوم وهو الجمعة وبالتالى يوم نتطيل فى بنكنا ويوم زيارة للسجناء فى ذلك المكان . ففى هذا الصباح زرت والدى وكان معى بعض الاصدقاء فادلى الى بالشكوي التالية .

يوم الثلاثاء الماضى دخل نحو اربعين كونستابلا بريطانيا الى المعتقل الموجود والدى فيه وجروه الى الخارج . ولما سأل عن السبب فى هذه المعاملة اجابوه بالضرب الشديد . فمزقوا ثيابه وقسوا عليه بفظاعة حتى انه لما بلغ السجن المركزى كان فى حالة أوجبت نقله الى المستشفى . وقال ان أحد أطباء الحكومة فحصه لكنه لم يعطه تقريرا بنتيجة الفحص

وقد رأيت والدى اليوم وهو فى حالة لايستطيع المشي الى المكان المعين . بل كان يشكو ألما عاما فى جسمه . وألح على احضار طبيب لا لفحصه فقط بل لمعالجته أيضا .

ولم اتوصل إلى معرفة السبب فى هذه المعاملة لأنى لا نه هو نفسه يجهل السبب وهى معاملة لم يسبق لها مثيل فى أية بلاد ذات درجة من أقل درجات التمدن .

ان أنظمة الطوارىء الفريدة تخول بوليس الناحية سلطة على اصدار امر بسجن شخص أو اعتقاله مدة تبهمة دون اعلان السبب فى ذلك . ولكن القانون لا يسمح بضرب سجين و..

أجل إن المحاكم القضائية ممنوعة من النظر فى هذه الامور لكن العدالة تقتضي تحقيقا فى سلوك المسؤولين عن هذا الاعتداء حتى إذا كانت شكواى في محلها يلقون عقوبة قاسية على معاملتهم البعيدة عن الانسانية

وقد ارسلت صوراً من هذه الشكوى الى المفتش العام للسجن المركزي فى عكا كي يقدم اليكم ملحوظاتهم على هذه الشكوى وتفضلوا الخ .

عبد الحميد شومان

صدى التعذيب
في سورية

جاءنا تليفونيا من دمشق انها اضطربت أشد الاضطراب عند ورود أنباء التعذيب فى فلسطين والاعتداء على الاعيان المحبوسين في المزرعة وامتهانهم

ثم اخذنا من سعادة نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين فى سورية التلغراف الآتى :

دمشق فى ٤ مايو — جريدة الشورى مصر

نحتج على فظائع رجال البوليس البريطانى الذين يعاملون معتقلي عكا اشنع معاملة فقد ضربوا السيد عبد الحميد بك شومان المدير العام للبنك العربى بفلسطين بفظاعة ومزقوا ثيابه وجرجروه ورفضوا معاينته طبيا ومعالجته

نبيه العظمة

فتح باب هجرة
اليهود لفلسطين

أصدر المندوب السامى بفلسطين امرا يوسع فيه الهجرة اليهودية لفلسطين بين شهرى ابريل وسبتمبر سنة ١٩٣٨ كما يلى

٢٠٢٠ شهادة هجرة لاصحاب رؤوس الأموال و ٢٠ شهادة هجرة للمتقاعدين و ٢٠ شهادة هجرة للمزارعين الذين يملكون مالا يقل عن ٥٠٠ جنيه فلسطيني و ١٠ شهادات هجرة للأرامل و ٢٠٠ شهادة هجرة لاصحاب المهن الدينية و ٢٥٠ شهادة هجرة للاقارب عدا زوجات وأولاد المهاجرين القصر و ١١٥٠ شهادة هجرة بالعمال للمدة نفسها

الشباب — إن عدد الشهادات كلها نحو ٤ آلاف ، وكل شهادة مخصصة لعائلة تتألف من ٥ أشخاص على الأقل فيكون عدد الاشخاص ٢٠ الفا لستة أشهر فيكون العدد السنوى ٤٠ الفا . وهؤلاء غير السياح الذين لا يخرجون وغير الذين يدخلون بلا باسبورت ولا تتعرض لهم السلطات البريطانية وعددهم ٢٠ الفا على الاقل . اذن فبريطانيا لا تزال تفتح أبواب البلاد لليهود فى أثناء عملية تدمير المدن والقرى العربية وذبح العرب ونسف مساكنهم

(العدد ١٠٣ – ٦٤٣ – ٩٨)
«وأمرهم شورى بينهم – قرآن كريم»
السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري – ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج – ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك – ٢٠ شلناً في الشرق والهند والخليج وأفريقا
ترفع سلفا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٥
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ ربيع أول سنة ١٣٥٧
مصيرة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة
١٨ مايو سنة ١٩٣٨

جهاد فلسطين والمعارك والفظائع

حالة الجيش الانكليزي

[في] فلسطين وشجاعته ..

جنين – لمراسل الاستقلال العربي – بعد هجوم المجاهدين على المعسكر الانكليزي هاجت السلطات الانكليزية وصدر أمر القيادة للجيوش فتسلمت بحركة التطويق للمرة السادسة وسارت الفرق من كل صوب الى الجبال واصطدمت بالمجاهدين في غير موقعة واحدة وكان المجاهدون يصادمون الجند بعد العصر حتى اذا جاءت النجدات والطيارات يكون الليل قد ادلهم فينسحب المجاهدون وهم جرا ما أوجد ارتباكا في نظام الجيش جعل القائد نفسه يسب ويعربد بصوت مسموع وهو في خيمته بالقرب من جنين

وصدر الامر واقفلت طريق جنين ونابلس وطولكرم ثلاثة أيام ثم صدر الامر اليوم ففتحت واخذت السيارات تمر منها كعادتها

واخذت الفرق تعود بعد دلائل على فشل حركة التطويق السادسة بالاضافة إلى حركات التطويق الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة

وقد جن جنون القيادة من الخيبة لان الجيوش طوقت وفتشت ولم تعثر على مكامن المجاهدين ولم تعرف اين ذهبوا واين يذهبون رغم ان التفتيش لم يترك مطبخا ولا زاوية في بيت من بيوت القرى الا واقامه واقعده وغربل ترابه

وعاد الجيش المتمدن الباسل لاعماله المشهورة من الاعتداء على القرويين والقرويات وتكسير الصحون والخزانات

وعاد المجاهدون يفاجئون المعسكرات ردا على حركة التطويق السادسة هذه

طولكرم – قام المجاهدون بهجوم عنيف على عدة مستعمرات يهودية أمس فاصلوها نارا حامية وتبادلوا اطلاق الرصاص مع الجنود الذين هرعوا لنجدتها عدة ساعات ثم انسحبوا وكان عملهم هذا من جملة ماردوا على حركة التطويق الفاشلة السادسة

اسمعوا هذا ياناس

ذهبت قوة عسكرية إلى قرية يبنا بجنوب فلسطين لالقاء القبض على احد سكانها ، ولما لم تجده في القرية أرادت القبض على امرأته مكانه ولكن المرأة اخذت تولول وتصيح ، ومع هذا فقد اصرت القوة على أخذ المرأة ، واخيراً تقدم احد شبان القرية وطلب من القوة احلاله مكان المرأة وسجنه ريثما يأتي الشخص المطلوب . وهكذا كان فقد قبل الضابط وسجنه بدلا عن المرأة

ذعر السلطة

يافا – لمراسل فاضل

منذ أسبوع وحركات الجنود باستمرار تروح وتغدو بين الطرق الرئيسية في قضاء نابلس وقضاء جنين وطولكرم ، ومنع سير السيارات على الطرق وقام الجنود بتفتيش واسع في اكثر القرى الموجودة في تلك الاماكن

وقد استغرب السكان كثيراً من هذه الاعمال الفجائية . وقد سرت اشاعات قوية مؤداها ان قائد ثورة سنة ١٩٣٦ فوزي بك القاوقجي قد وصل إلى فلسطين وهو ينظم الوحدات والفرق في جبال نابلس

ولهذا فقد قامت السلطة وقعدت للامر وامرت بزحف الجيش إلى تلك الاماكن

للتفتيش ولكن لغاية الان لم يعثر له على أثر ولا تزال تلك القوات مرابطة بتلك الجهات وتقوم الطائرات الحربية بجولة كبيرة مستطلعة فوق تلك الجبال لاستكشاف اماكن الثائرين .

معركة عزون الشهيرة

وكيف يروي الثوار أخبارها

أذاعت قيادة الفرقة الفيصلية من مجاهدي فلسطين بين نابلس وطولكرم بيانا وصلتنا نسخة منه وهي :

بلاغ رقم ٥ سنة ١٩٣٨

(اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا)

بتاريخ أول ربيع الاول ١٣٥٧ – ١ مايو سنة ١٩٣٨ – وصل الينا خبر مفاده ان قوة من البوليس الاضافي خرجت الى القرى العربية في الجهة الجنوبية من بني صعب لاقتفاء أثر المجاهدين في تلك الناحية

فعليه قررت القيادة تسيير مفرزة مختلطة من عدة فصائل لتعقب هؤلاء الخائنين الذين باعوا ضمائرهم ونفوسهم رخيصة تحت اقدام العدو لقاء دريهمات معدودة واشتروا الضلالة بالهدى

فتوجهت المفرزة المشار اليها وبحثت عن قوة العدو بحثا دقيقا إذ رافقها حسن الحظ بالاهتداء على مقر القوة بواسطة النواظير الاستكشافية . وكانت مزودة بقوة الايمان يتقدمها أربعة أشخاص يتقلدون رشاشتين سريعة الطلقات وبندقيتين من قاذفات القنابل يتبعهم باقي القوة بكامل معداتها بشكل نصف دائرة وقد طوقت القرية والمكان الذي فيه العدو فدخل عليهم ثلاثة أفراد من المفرزة مصوبين بنادقهم ومسدساتهم الى صدور الخونة وأمروهم بالتسليم فأبوا فاضطروا الى اطلاق النار حتى قضوا عليهم ماعدا الذين هربوا واختفوا بين القتلى لعدم إنارة المكان . وكان عدد القتلى عشرة أشخاص مع رئيسهم وغنم الثوار جميع بنادقهم ومسدساتهم مع الذخيرة الموجودة لديهم وانسحبوا بهتاف حماسي مسرورين بما كسبوا دون أن تلحقهم خسارة

واننا نأسف كل الأسف للاعمال البربرية التي تجريها السلطة مع الآمنين في بيوتهم وسيسجل التاريخ هذه الاعمال الوحشية في جبين الاستعمار

أيها الخونة والخوارج – نأمركم ونبلغكم بأنه اعتبارا من تاريخ ٢–٥–١٩٣٨ يجب ان ترفضوا تلك الوظيفة نهائيا وترجعوا عن غيكم وتجددوا اسلامكم حيث الشريعة السمحاء تكفركم وسوف نعاملكم بلا رحمة ولا شفقة لأنكم لم ترعوا أنفسكم ولم ترعوا لله عهدا ولا ذمة وقد أعذر من أنذر .

الامضاء : قائد الفرقة الفيصلية بفلسطين

اعدام شهيد جديد

نفذ حكم الاعدام في الساعة الثامنة من صباح اليوم ١٠ مايو في سجن عكا في السيد المرحوم محمود أبي جرارة من قرية باقة الغربية . وكان قد حكم عليه من المحكمة العسكرية في القدس بتهمة حمل مسدس وذخيرة . وقد نقل جثمانه على سيارة عسكرية إلى قريته لدفنه هناك رحمه الله وجازى قتلته بما يستحقون

هجمة بطل

نابلس ٩ مايو – في الساعة الخامسة والنصف من مساء هذه الليلة تسلق شاب مسلح سلم سراي الحاكم البريطاني ودخل الى ساحة ملعب التنس وهناك أشهر مسدسا كان بيده على أربعة من العرب كانوا يلعبون التنس مع الانكليز وأطلق عليهم النار من مسدسه

وقد هرع أفراد البوليس وأحاطوا بالمسلح ولكنه أشهر مسدسا آخر ثم تراجع قليلا الى الوراء وفر هاربا متسلقا الجبل الشمالي . وعلى أثر ذلك لحق به أفراد البوليس محاولين القبض عليه الى مسافة بعيدة وتبادلوا معه اطلاق العيارات النارية وأخيرا اختفى المسلح . ثم وصلت قوة من الجند وانتشرت في الشارع القريب من سراي الحاكم ، واستولى الذعر على الناس وأخذوا يتراكضون الى بيوتهم .

الشباب – ان اللاعبين الاربعة لم يشعروا بما يصيب أمتهم من الأجانب بل أخذوا يلهون مع خصومها فأثار هذا العمل عواطف البطل المجهول الذي يعرفه الله فاقتحم السراي ودخل ملعب الانكليز ولم يطلق رصاصه إلا على العرب الأربعة الذين نرجو أن نعرف من هم لنفضحهم على صفحات هذه الجريدة .

وقائع وقنابل

نابلس في ٩ مايو – حوالي الساعة التاسعة والدقيقة ٢٠ من هذه الليلة انفجرت قنبلة في المدينة فاحدث انفجارها دويا هائلا . وفي الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس هاجم عدد كبير من المجاهدين قرية طوباس ، وطوقوها من جميع جهاتها ثم دخل فريق منهم القرية وعلى أثر ذلك قام أهل القرية بجمع ما طلب منهم المجاهدون وبعد برهة توارى هؤلاء عن الانظار

القدس في ٩ مايو – داهم عدد من المسلحين دار مصطفى الدرفي قرية بيت حنينا وأخذوا منها ما يقدر بمئة جنيه وقد ذهبت قوة من البوليس الى القرية المذكورة واجرت تحقيقا ثم فتشت بعض المنازل . وقد عثر على بعض المسلوبات في دور محمد محمود فرح ويوسف عبد الحميد اسعد وعبد الحميد أحمد شحاده من القرية المذكورة فاعتقلهم البوليس رهن التحقيق .

ودخل خمسة من المسلحين الى دار ابراهيم موسى ابو دلو في قرية بيت صفافا ثم غادروا القرية . وقد اخبر البوليس بالحادث فذهبت قوة الى القرية المذكورة وأجرت التحقيق اللازم . ولم يعرف عن القبض على احد

وقطع المجاهدون في الليلة الماضية اسلاك التليفون على طريق القدس – اريحا وقد ذهب هذا اليوم عمال مصلحة التليفون وأصلحوا الاسلاك المقطوعة . وذهبت قوة من البوليس الى مكان الحادث وعاينت المكان وتعقبت أثر الفاعلين ولم يلق القبض على أحد .

الرملة في ٩ مايو – شبت النار ليلة أمس الاول في كميات كبيرة من الشوفان في مستعمرة بن شيمن اليهودية واستمرت مشتعلة حتى الفجر .

والقي القبض على شخصين كانا سائرين على الطريق واعتقلا في مركز البوليس رهن التحقيق وقطعت الاسلاك التليفونية بين المستعمرة المذكورة واللد

من أخبار الثورة

عكا في ٩ مايو – ذهبت أمس قوات عديدة الى طريق الحدود الشمالية وقد علمت أن هذه القوات قامت بعمليات تفتيش واسعة في الاراضي الجبلية المحيطة بالطرق المذكورة وفي الكهوف ايضا ، كما قامت بمناورات عسكرية . وقد ذهب أمس مساعد حاكم اللواء الى الطرق المذكورة تصحبه بعض القوات ليشاهد الاماكن التي تقام فيها الاسلاك الشائكة وقد نظر البارحة مساعد الحاكم في قضية حقوق المزارعة المقامة من عرب المرامشة على أراضي مستعمرة (حانوتا)

أطلقت السلطة اليوم سراح الخفير اليهودي ورفيقه اللذين اعتقلا عقب اطلاق الرصاص ليلة أمس الاول على السيد ابي ربه بجوار مخيم المساحة في الباجور . وكان اطلاق سراحهما بكفالة مالية قدرها مئة جنيه لكل واحد

الشباب – لا عقوبة على اليهود عند الانكليز في فلسطين مهما فتكوا بالعرب .

حيفا – حلقت في سماء المدينة اليوم احدى الطائرات العسكرية وتبادلت الاشارات مع القوات الموجودة في بيت غاليم . وعلى الاثر ذهبت قوة الى جهات جبل الكرمل وأنتشر أفرادها في الاحراش وأجروا تفتيش الجبل والجهات المجاورة فلم يعثر على شيء

وخرجت صباح اليوم قوة من الجند الي مستعمرة الشومرية الواقعة على طريق حيفا – الناصرة لتعقيب أثر المسلحين الذين أطلقوا العيارات النارية أمس على المستعمرة وعادت القوة عصراً دون الوصول الى نتيجة .

الرملة في ٩ مايو – ذهبت قوات كبيرة من الجند بكامل معداتها يشاركها سرب من الطائرات الى قريتي رنتيس وبيت نبالا . واستمرت طول اليوم من الصباح حتى المساء تقوم بعمليات التفتيش عن الجماعات المسلحة في الجبال الواقعة بالقرب من القريتين . ولم يعثر على أحد

هجمات وحوادث

طولكرم في ٩ مايو – هجم الثوار على شوارع المدينة ليلة أمس وأطلقوا عدة عيارات نارية وأجاب البوليس باطلاق النار من البنادق السريعة الطلقات .

وتجولت إحدى سيارات البوليس المصفحة في شوارع المدينة . وقد ذعر السكان لهذه الحوادث وأصابت الطلقات بعض المحلات التجارية وكسرت زجاج عدد من النوافذ

وقد انذعرت السلطات البريطانية من اقتحام المدينة على هذه الصورة المهولة ، وقد لاحظ الاهالي ان الجيش قبع في معسكراته وثكناته عند هذه الهجمة ولم يخرج لان بسالة الجيش موقوفة على غزو القرى المسالمة في النهار وتخريب محتويات دورها وضرب الاهالي

وأصيبت السيدة خديجة محمد أبو العيون من البوليس برصاصتين في يدها وأحدثتا فيها جراحا بالغة نقلت على أثرها الى المستشفى الوطني في نابلس حيث تجرى لها عملية جراحية

وهاجم المجاهدون ليلة أمس سجون نور شمس وأطلقوا عليها العيارات النارية وأجاب البوليس بالمثل . واستمر اطلاق الرصاص مدة

وأطلقت جماعة مجاهدة ليلة أمس العيارات النارية على سيارة الدورية على طريق نابلس – طولكرم . وأجاب أفراد الدورية بالمثل وعلمنا أن الدورية أطلقت العيارات النارية بالقرب من قرية عنبتا . وأصاب الرصاص أربعة خراف فقتلها وجرح خروفان . وقد ذعر الاهالي عندما سمعوا اطلاق الرصاص

ووضع مجهولون ليلة أمس عدة قنابل تحت جسر السكة الحديد الواقع بالقرب من رأس عامر بين طولكرم وقلقيلية وعند الكيلو ٧٥ . وقد انفجرت هذه القنابل فأحدثت ضررا بالجسر . وذهب العمال في الصباح لاصلاحه

عنبتا في ٩ مايو – في الساعة السابعة من مساء الليلة بينما كان حافظ افندي الحمد لله جالسا أمام منزله الذي يقع في الجهة الشمالية من القرية مع جماعة من الاهالي داهمهم أفراد جماعة مسلحة باطلاق العيارات النارية

وعندما اقتربت الجماعة المسلحة من المكان الذي يجلس فيه حافظ افندي الحمدلله ورفاقه حاول أحد الجالسين تعرف المجهولين . وفي هذه اللحظة بدأ اطلاق العيارات بكثرة . وفهمنا أن عدد أفراد الجماعة المسلحة عشرة أشخاص

وأصابت العيارات مصطفى يوسف نصر من أهالي القرية بجراح قاتلة وجرح عبد حسين حمد الله برصاصة في ساقه وجرح آخر من أهالي نابلس يشتغل بناء في ظهره وذراعه

وقد أبلغ الحادث الى بوليس طولكرم فحضرت قوة للتحقيق وتعقيب الجماعة المسلحة . وحتى الان لم يلق القبض على أحد

وأما حافظ الحمد الله الذي قصده المجاهدون لقتله فهو شاب حكومي ميال للفساد والوشاية بالناس وخصوصا الوشاية بالمجاهدين

وهاجم المجاهدون أنابيب شركة بترول العراق بالقرب من بيسان وأشعلت النار في الزيت وذهب العمال لاصلاح الانابيب المتفجره ولم يتمكنوا من اصلاح الخلل الا عند الساعة الثامنة صباحا . وذهبت قوة لتعقيب آثار المجاهدين فلم تهتد الي نتيجة .

حوادث شتى

القدس في ١٠ مايو – قتل عربي وجرح اثنان في أثناء هجوم قام به فريق من المسلحين العرب على قرية في منطقة نابلس . وعثرت قوة من البوليس علي شخص عربي من قرية صفورية في منطقة الناصرة قتيلا على مقربة من القرية . وكان هذا الشخص مفقوداً منذ أربعة أيام .

ونسفت أنابيب بترول العراق فتدفق منها البترول واضرمت النار فيه . ووقعت في خلال الاربع والعشرين ساعة الأخيرة ثماني حوادث اطلاق النار على سيارة يهودية في مرج ابن عامر وعلى مخفرين من مخافر البوليس في المنطقة الشمالية وعلى مراكز الجيش في صفد وعلى عدة قرى يهودية في جوار عكا وعلى قوة من البوليس كانت تتفقد الاسلاك التليفونية في عكا .

في الشمال

حيفا في ١٠ مايو – خرجت صباح اليوم قوات من الجند الى الجبال الواقعة بالقرب من مستعمرة (كفرتا) لتفتيشها بعد اطلاق النار على المستعمرة ليلة أمس ، وعادت هذه القوات في الظهر ولم تعثر على أحد

وذهبت قوات كبيرة إلى وادي اللجون حيث قامت بعملية تطويق امتدت بين حيفا وجنين للتفتيش عن الجماعات المسلحة واشتركت طائرة في عملية الاستكشاف ورابطت قوة على مفرق حيفا – جنين – الناصرة وفتشت السيارات المسافرة على هذه الطريق

تجد بقية جهاد فلسطين بالصفحات الاخرى

اليهود بمصر ينكرون !

وأما في غيرها ....

كان اليهود بفلسطين في أول الاحتلال الانكليزي ينكرون مطامعهم فيها وكان الانكليز يساعدونهم على ذلك ثم ينكرون أغراضهم الاستعمارية . ولكن لما اشتد ساعد الطرفين جاهروا بما يلمعون به وأصبحوا لا يخجلون من هذا التنكر. ثم كان من اليهود بفلسطين أن مدوا أعينهم الى الحرم القدسي الشريف وأخذوا يطالبون به على أنه هيكل سليمان وانه يجب أن يرد اليهم . ثم صاروا يرسمون الحرم على ورق ملون ويذيعونه سراً ثم تجرأوا وأذاعوا الرسوم علنا مع تبجح شديد مثير للعاطفة . فلما ظفر المسلمون بتلك الرسوم وأذاعوا بعضها خاف اليهود وأنكروها ، ثم لما كثر عدد اليهود وصارت بريطانيا تقتل أهل فلسطين علنا من أجل اليهود عاد هؤلاء هناك الى المجاهرة بأغراضهم واذاعة رسومهم النكراء .

بعد هذا التمهيد نقول ان احدى الهيئات الاسلامية في مصر اتصلت ببعض تلك الرسوم ونشرتها فاذا بأحد يهود مصر المحامي فكتور حزان ينكرها! ينكرها في مصر لانهم ضعفاء فيها ، بينما هم في فلسطين يفاخرون ويتبجحون بها . ثم ينكر الخواجه حزان أطماع اليهود بفلسطين كلها !!

فنحن لا نعلق على هذا الانكار السخيف المبني على الجبن هنا، والاعتماد على قوة الانكليز بفلسطين ، بل ننشر هنا الصورة الآتية :



وهذه الصورة مأخوذة من صورة كبيرة جداً وهي تضم جميع مقدسات المسلمين بفلسطين في اطار واحد وفوقها التاج اليهودي الصهيوني وحولها من الكتابات العبرانية السياسية والدينية ما يكشف عن جميع مطامعهم في مقدسات المسلمين .

وقد اعتدوا على البراق الشريف قبل بضع سنين فساعدهم الانجليز على ذلك ولفقوا محكمة دوليه استعماريه فأعطت اليهود حقا في البراق لم يكن لهم ولم يجرأوا على ذكره بألسنتهم قبل الاحتلال الانجليزي بل انهم ما كانوا يطمعون بأقل منه

وقال السير الفرد موند اليهودي الانكليزي الذي اشتهر بعد ذلك باسم اللورد ملتشت « انني سأكرس حياتي لاعادة هيكل سليمان فوق الصخرة » يعني بعد أن يزيلوا هذا المسجد العظيم المرسوم فوق هذا الكلام . وهم يقولون عن الاماكن المقدسة الاسلاميه ما هو افظع من هذا

تبرعات لمنكوبي فلسطين

من انجلترا

وصلتنا التبرعات الآتية من حضرة الوطني الغيور (فاعل خير) بانجلترا منه وما جمعه من المحسنين لاعانة منكوبي فلسطين: —

جنيه واحد من كل من السادة السيد عبد الوهاب موسى الحداد وغالب كليب العريقي وعبده ناجي الكامي الشميري وكاتب السطور و١٠ شلنات من كل من السادة مكرد شاهر الاغبري العقوري واحمد عقلان سعيد الشميري ونائف سالم الشميري وادن محمد الصومالي وعيسى فارع الصومالي، و٧ شلن و٦ بنس من السيد منصور حزام الشميري و٥ شلن و٦ بنس من السيد منصور فارع الشميري. وخمسة شلنات من كل من السادة عبد الله عامر الحداد الشميري وعبد الرقيب عبد الرحمن الشميري وعلي صالح الشميري وحزام قائد الشميري وعبده حزام الشميري والحاج صالح صالح محمد قاسم الشميري وحامد حسن صالح الشميري وحازم الشميري غيلان ومهيوب عبد الجليل ستان الشميري وعلي غالب القعموص الشميري واحمد علي الصبري واحمد هزاع اليوسفي وناجي عبد الله التوبه الدلالي واحمد قاسم البقال ومحمد علي عبد الله العديني وعبد المالك سعيد الشميري وغيلان قائد الشميري والفقيه صالح عبد الله الموجور الدلالي ومحمد غانم الشرعبي وعبد الفتاح غيلان الشميري ومحسن عبد الرزاق اليحصاني واحمد شمسان الرباصي واحمد حسن البصراوي وناجي الفقيه الدلالي وحسن قاسم راجح الشميري وعبدي جامع الصومالي وعبدي حسين الصومالي وعثمان جوده الصومالي وجامع اسماعيل الصومالي وعبدي جده الصومالي وعبد الله جامع الصومالي وعلي ورسمه الصومالي وحسين فارع الصومالي وعبدي الاه الصومالي وعبد الله جوده الصومالي و٢ شلن و٦ بنس من كل من السادة يوسف ظاهره الصومالي وفارع مرى الصومالي وعبد سرحان الصومالي ودير نوح الصومالي وعلي حسن الشميري ومحمد سعد العديني ومحمد حسين الخطري وعثمان محمد العريقي وعبده شداد الشميري وعائض حزام الشميري و٢ شلن من كل من السادة فارع مرى الصومالي وعلي احمد نعمان الذبحاني وغالب محمد زيد العريقي و٤ شلنات من كل من السيد صالح حسن والسيد عبده علي العبسي وشلن واحد من السيد مصلح اليماني.

من يماني

وزارنا يماني فاضل وقدم لنا ٢٢ قرشا لاعانة لمنكوبي فلسطين.

شلن كريم

وارسل الينا السيد عبد المجيد بك محيي الدين من أعيان مصر خمسة قروش قدمتها بواسطته فقيرة كريمة لا تملك سواها

من فرنسا

ووصلنا مبلغ ٣١٠ فرنك من حضرة الوطني الغيور أحمد مسعد الدهبلي قيمة ما تبرع به حضرته وحضرات اخوانه الفضلاء اليمانيين نزلاء ها فربفرنسا وذلك اعانة الى منكوبي فلسطين: —

١٥٠ فرنكا من الفاضل السيد عبد الودود العريقي ومائة فرنك من كل من حضرات الفضلاء أحمد سعيد الدهبلي وأحمد سيف الدهبلي ونعمان سعيد العبسي وقحطان نعمان العبسي وقاسم محمد العبسي وشمسان صالح القطري واحمد عبد الرحيم اليوسفي وقائد نعمان العريقي وثابت محسن العريقي و٥٠ فرنكا من كل من حضرات الفضلاء محسن محمد الدهبلي وأحمد محمد الدهبلي وعبد الله اسماعيل الدهبلي وحسن قاسم الدهبلي وحزام محمد انعم الصلوي ومقبل زيد العبسي وسعيد سيف العبسي وطالب علي العبسي وعبد الجبار العبسي وعبد الرحمن اليوسفي وصدر شمسان المقطري وسلطان أحمد المقطري ومحمد فارع المقطري وراجح سلام المقطري وشاهر أحمد الاغبري وعبد الملك الاغبري ومحمد محسن الاغبري وعبده صالح الاغبري وناجي شاهر الاغبري ومحمد المقطري وناجي ناشر الدلالي ومحمد حسن الدلالي وأحمد ابن أحمد الدلالي وعلي هادي ومحمد

الحاج الحمدي وعبد الله علي الظهري وعلي محمد الاغبري والسيد عبد الله حسن المتيني وعبد الملك الخليدي وأحمد ثابت الصلوي وأحمد حسن الخليدي ومحمد اسماعيل الخليدي وهزاع سعيد الشوافي وعبد الله بنجاش المزعزي وخالد دغيش وعبده عثمان الحوباري والسيد عثمان العريقي وأحمد نعمان التراعي وعلي محمد العبسي وسالم علي الشميري و١٠ فرنكات من الفاضل قاسم محمد عبد الله العبسي.

من سنغافورة

ووصلنا للاعانة من سنغافورة ١٠ روبيات جاوية قيمة ما تبرع به المحسن الفاضل (فاعل خير) عن يد الوطني الغيور السيد عبد الله بن أحمد بن يحيي العلوي.

من أوغندا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد هزاع محمد اليماني نزيل مدينة مبالي بأوغندا ٢٢٥ شلنا من حضرات السادة: —

٥٠ شلنا من حضرة الشريف جعفر و٥٠ شلنا من السيد عبد الكريم و٥٠ شلنا من حضرة كاتب السطور السيد هزاع محمد اليماني و١٠ شلنات من حضرة الشريف محمد و١٠ شلنات من حضرة السيد أحمد الجمي و٢٠ شلنا من حضرة السيد مرور بن عبد الله و٥ شلنات من السيد محمد مانع و٥ من السيد صالح دهموش و١٠ شلنات من حضرة الشيخ عمر و١٠ شلنات من السيد عبد الرب والشيخ دينا خمسة شلنات.

من أمريكا

وأرسل الينا الوطني الغيور السيد اشحاده محمود من البيرة بفلسطين ونزيل بوسطن بامريكا مائة دولار قيمة ما تبرع به حضرته وحضرات الآتية أسماؤهم اعانة لاخوانهم منكوبي فلسطين.

خمسون دولارا من الاخ سلمان عبد المحسن الشني وثلاثون دولارا من كاتب هذه السطور (اشحاده محمود) وعشرة دولارات من السيد عبد الحي محمد أسعد وكلهم من البيره وعشرة دولارات من السيد أحمد محمد طرمن بيتين

من سيام

وأرسل الينا حضرة الشهم الغيور سالم بن عمر بن هلابي من تمرات بسيام ما جمعه من حضرات الفضلاء الآتية أسماؤهم اعانة لمنكوبي فلسطين وهم السادة:

٢٥ ريالا ساميا من كل من حضرتي السيد عبد الله بن حسن العيدروس ومن الحاج حسن بن محمد صديق وكلاهما من جانبو و٢٠ ريالا ساميا من السيد أحمد أمريكن الكلنتي و١٠ ريالات سامية من السيد الحاج محمد ياسين من ناكون و٥ ريالات سامية من كل من السيد اسحاق الكلنتي والسيد عبد المجيد الهندي وهما من ستول.

من أمريكا أيضا

وأرسل الينا حضرة الشهم الغيور السيد محمد فرحات المقدسي اليماني مبلغ ٩٢ دولارا قيمة ما تبرع به حضرته وما جمعه من حضرات اخوانه الفضلاء الاتيه اسماؤهم. —

١٥ ريالا من الحاج محمد علوان الذبحاني و١٠ ريالات من قايد اسماعيل العريقي و٨ من عبده قاسم و٧ من عبده محمد العريقي وأخيه و٥ من كل من حضرات قاسم مصلح الشميري ومحمد ناصر وعلوان الفقيه وحيد محمد ومحمد عبده الشميري وشاهر حميد العريقي. ومحمد فرحات المقدسي و٤ ريالات من السيد عبد الرب راجح و٢ من كل من علي عثمان الجناني وشايع صالح وكلهم من فضلاء اليانيين والسيد عبد الحميد مرعي وريال من كل من حضرات محمد عوض وعلي هادي وعلي عبد الله واحمد عبده وكلهم من قرنايل بسوريا و٢ من السيد عبد الله الزبيدي النجدي وريال من السيد جاد الله عساف النجدي.

من اوغندا

وارسل الينا حضرة الشهم الغيور السيد رئيس بن محمد بن عبد الله بن شايف النهدي من كبرماديو باوغندا مبلغ ١١١ شلنا جمعها حضرته منه ومن حضرات الفضلاء المحسنين الآتية اسماؤهم على الوجه الاتي.

٣٠ شلنا من السيد رئيس بن محمد بن عبد الله بن شايف النهدي و١٠ شلنات من الشيخ عيسى بن عمر الزبيدي و٥ شلنات من كل من حضرات الشيخ احمد بن سليمان الزبيدي والسيد عبد الله بن عوض الجابري والسيد غانم بن محمد النهدي والسيد عمر بن سالم الحوري والسيد سعيد بن محمد بن زيوت والسيد عوض بن خميس والسيد الشريف صالح بن عبد الله والسيد سالم بن علي النهدي والسيد محمد بن علي النهدي والسيد عبد الله بن صالح والسيد سليمان عوض والسيد سعيد بن محمد باسعيد و٣ شلنات من السيد مفتاح بن جعفر وشلنين من كل من السادة سعيد بن مبارك الجابري وسعيد بن علي الجريدي ومبارك بن عيسى ومبروك بن جعفر.

من اميركا ايضا

وارسل الينا حضرة الشهم الغيور السيد محسن رافع ابي الحسن من نزلاء تقصفيل مبلغ خمسة دولارات قيمة ما تبرع به حضرته الى منكوبي فلسطين وارسل ايضا كتابا مملوءا بالوطنية الحقة.

من تونس

وارسل الينا حضرة الوطني الغيور السيد عبد الرحمن التليلي مبلغ ٥٠ فرنكا فرنسيا قيمة ما تبرع به حضرته لمنكوبي فلسطين.

من جاوه

وارسل الينا حضرات الادباء طلبة مدرسة الارشاد في فكالونغن بجاوه عشرين شلنا قيمة ما جمعوه من انفسهم

من محسن

وارسل الينا حضرة الفاضل (محسن) من مهاجري العرب بفنزويلا سابقا عشرة دولارات لمنكوبي فلسطين

من غينيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد عامر بن نهيد بن طاهر النهدي وأخوانه في ممبسا بافريقيا الشرقية عشرة جنيهات على الوجه الاتي

٣٠ شلنا من كاتب السطور وصديقنا السيد عامر بن نهيد، ٢٥ شلنا من كل من السادة الحاج فرج بن علي بن شرمان والحاج عمر بن علي بن شرمان والسيد بسلم بن سالم بايوسف وعشرة شلنات من كل من السادة عبد الله بن سالم بن شحبل وعوض بن عبد الله اليافعي والشيخ حسين بن علي العمودي وسالم بن عوض المعيري وكرامه بن عوض بن سلمان و٦ من السيد صالح بن مبارك بن كاروم و٥ من كل من السادة عامر بن عبد الله ابن عبري ومبارك بن سالم بن سعد ومبارك بن سعيد حسينون و٢ من كل من السيدين صالح بن فرج بن شرمان وعوض بن أحمد الحورق وجنيه واحد من حضرة السيد عامر بن نهيد أيضا لمكتب الاستعلامات العربي

هذا بيان جميع ما ورد تفصيلا ننشره شاكرين لحضرات المحسنين والمتوسطين ونرجو الله أن يجزيهم جميعا كل خير وان يحسن ثوابهم

واننا نكرر النداء لاخواننا في كل مكان راجين مضاعفة المسعى لهذا الخير لان نكبة فلسطين أفجع من ان تداوى بالبخل والامساك.

يهود العراق وفلسطين

سألنا احد القراء هل صحيح أن يهود العراق ساعدوا عرب فلسطين؟

والجواب على ذلك نعم، وقد كتب الينا حضرة الوجيه نوري بك فتاح من اعيان بغداد من كتاب خاص عن الحركة في العراق فقال انهم قسموا الاعمال ومنها جمع الاعانات وهيئة الدفاع وقد اوكلوا اليه هو جمع الاعانات من يهود بغداد

وقد سبق يهود العراق أن اعلنوا البراءة من الصهيونية وتضامنهم مع العراقيين ضدها وقدموا اعانات لعرب فلسطين المنكوبين

نذكر هذا ونرجو ان لا يتصور القراء انه صدر من اليهود عن وطنية عراقية أو عن عاطفة انسانية بل صدر عن خوف من العراقيين لا أقل ولا اكثر. اما في ايام التسلط الانكليزي على العراق فقد كان يهود العراق مع السلطة على العراقيين على طول الخط

وثائق

مطامع اليهود الدينية

في المسجد الاقصى ومساعيهم الفعلية

نشرنا في الصفحة الاولى كلمة مع وثيقة هامة عن مساعي اليهود للاستيلاء على المسجد الاقصى، وننشر الآن الوثيقتين الآتيتين:

أولا — في سنة ١٩٢٢ صرح السر الفردموند احد زعماء الصهيونية (الذي اصبح فيما بعد اللوردملتشت) تصريحا خطيرا جاء فيه قوله (... ان اليوم الذي سيعاد فيه بناء الهيكل أصبح قريبا جداً واني سأكرس ما بقي من أيام حياتي لبناء هيكل سليمان مكان المسجد الأقصى)

فعندما ذاع هذا التصريح أسرع سماحة السيد محمد أمين الحسيني بصفة كونه مفتي فلسطين الاكبر ورئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى فاحتج عليه لدى المراجع البريطانية الرسمية وعلى أثر ذلك ورد عليه الجواب الرسمي التالي من السكرتير العام لحكومة فلسطين

حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني المفتي الاكبر في فلسطين

سيدي بالاشارة الى الحديث الذي جرى بينكم وبين فخامة المندوب السامي حول الاعتراض الذي أبديتموه على خطاب السر الفردموند الذي أعلن فيه صراحة وهو أن يبنى الهيكل مكان الصخرة المشرفة (ان فخامته خابر المراجع العليا في لندن فتلقى الجواب التالي: جواب برقيتكم رقم ٢٤٨ المؤرخة في اول يوليو ان الكلمات التي فاه بها السر الفردموند هي بحسب ما وصل اليه علمي، كما يلي.

انه يعتقد أن فلسطين بوسعها أن تخرج الى العالم ثانية رسالات دينية وزيادة على هذا فان السر الفردموند كان شديد العناية بموضوعه فبين ان رغبته هي تشييد بناء عظيم من جديد تشييداً كاملا في مكان هيكل سليمان الخ

هذا هو نص الجواب الرسمي الذي تلقاه سماحة مفتي فلسطين الاكبر من حكومة فلسطين بعد مخابرتها لحكومة لندن التي استوضحت بصورة رسمية السر الفردموند عن تصريحه الآنف الذكر فلم ينفه ولم يحاول ان يتنصل من تبعته بل أيده وأكده بقوله انه ينوي تشييد بناء عظيم من جديد في مكان هيكل سليمان! ولا نظن الخواجه فكتور حزان اوسواه من يهود العالم ينكر أن الصخرة المشرفة في المسجد الاقصى وهي التي تهوي اليها أفئدة اربع مئة مليون مسلم قد اقيمت في محل هيكل سليمان بعد اندثاره وتهديمه من قبل الرومانيين

ثانيا — قبل ثماني سنين وفي عام ١٩٣٠ ورد على سماحة مفتي فلسطين السيد محمد أمين الحسيني الكتاب الغريب التالي من حاخام رومانيا الاكبر وهذه ترجمته الحرفية:

الى حضرة المفتي المحترم — القدس

باسم الله الحي الازلي

(ان موقعه ابراهيم روزنباخ الحاخام الاكبر المقيم في شرنوتي بشارع ترجي رقم ٢٠ (بوخونيا — رومانيا) يستأذن في أن يعلم سيادتكم ما يلي:

« ان الملك داود قد اشترى بموجب عقد، جبل موريا في القدس من عرنون اليبوسي، ووقف ذلك لله الحي الازلي كما أقمت البينة والبرهان على هذا إسكرتير حكومة فلسطين تحت رقم ٢٦ — ٤٨٧ في القدس

« وباسم الله الحي الازلي أطلب:

١ — أن تحملوا العرب على أن يبيعوا هذا المكان للكهنة من أبناء هارون ليقيموا فيه الشعائر الدينية، وأن تبينوا للعرب أن اباحة هذا المكان تتحقق بها المساعدة المطلوبة لجميع الشعوب فيستطيع العالم بأسره أن يتمتع بالراديو البركات الدينية التي يطلبها الكهنة من الله في ذلك المكان المقدس.

٢ — بعد أن يبيع العرب هذا المكان ويتم ذلك بحسن نية يظلون هم حراسه وسدنته وبهذا تحفظ من العبث حقوق التملك المكتسبة بمرور الزمن للملك داود

المذكور في المزمور الرابع والعشرين

(كتب مساء في الساعة الواحدة والنصف من ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الموافق ٢٨ من الشهر اليهودي سنة ٥٦٩١)

المخلص (ابراهيم روزنباخ)

ان هاتين الوثيقتين لتكفيان لهز الاسلام كله هزة الهلع من اطماع اليهود ومساعدة الانكليز لهم، ويجب ان نوضح هنا غرض حاخام رومانيا من قوله بترك حراسة الهيكل للمسلمين لان المسلمين لا يزالون إلى الآن يحرسون كنيسة القيامة بالقدس ولكن هذه الحراسة لم تخرج الكنيسة عن كونها كنيسة المسيحيين. إذن فاليهود يريدون فلسطين كلها ويريدون مقدسات المسلمين ايضاً

حقارة الاستعمار

جنيف في ١٤ مايو — لمندوب (الاهرام) الخاص — كان المستر روتشيلد عضو مجلس العموم قد اتهم في خطاب له في البرلمان السيد امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر بانه يتناول خمسة الاف جنيه في الشهر من المانيا ينفقها على الارهاب في فلسطين فعهد المفتي الى السيد جمال الحسيني بالاتصال ببعض المحامين في لندن لمقاضاة المستر روتشيلد.

وبعد مفاوضات طويلة بين السيد جمال الموجود الان في جنيف وبعض كبار المحامين في بريطانيا تبين ان الحصانة النيابية تحول دون اقامة الدعوى سواء على المستر روتشيلد أو على الجريدة التي نشرت المناقشات البرلمانية في هذا الصدد

الشباب — لقد كنا ننتظر هذه النتيجة لأن الاستعمار دائما يحمي اعوانه بكل الاساليب الحقيرة. وروتشلد هذا رجل جبان رعديد لانه لو لم يكن كذلك لطلب من تلقاء نفسه رفع الحصانة المزعومة لان الرجل الذي يقول كلاماً ويعتقده يجب عليه ان يحمل مسئوليته والا فهو نذل

اقد اراد الاستاذ خير الدين الاحدب رئيس وزارة لبنان السابق أن يقاضي معالي الاستاذ جبران بك التويني الوزير السابق والنائب اليوم بالبرلمان اللبناني فرفض البرلمان السماح برفع الحصانة البرلمانية عنه وابى محاكمته. ولكن التويني بك لم يقبع مسروراً بهذه الحصانة كما قبع الخواجه روتشلد السباب الكاذب بل تقدم التويني بك إلى البرلمان اللبناني وطلب أن يرفع عنه الحصانة متحديا الاستاذ الاحدب. هكذا يكون الرجل ياخواجه روتشلد يا كذاب يا هراب

هذا وقد ذكرتنا حماية الاستعمار البريطاني لروتشلد بحكاية اخرى مثلها وذلك ان قلم الاستخبارات البريطاني في الشرق الادنى زور كتابا على الامير شكيب ارسلان ودسه على الصحف بواسطة مأجوريه فاراد الامير مقاضاتهم فابت حكومة فلسطين قبول الدعوى من محاميه واشترطت ان يجيء هو بنفسه للقدس ليرفع الدعوى فاراد الامير المجيء ليتعقب المزورين فابت الحكومة البريطانية أن تسمح له بدخول فلسطين!!

وبذلك خلصت بريطانيا اعوانها الاشرار كما خلصت الان روتشلد الجبان من قضية سماحة الحاج أمين

عزيز المصري باشا

ذاع ان ولاة الامور فكروا في تعيين عطوفة القائد الكبير عزيز علي باشا المصري مفتش الجيش العام مديراً للجامعة المصرية فيا حبذا لو صح هذا العزم لان مثل عزيز باشا في ثقافته العالية وحزمه العجيب لجدير من يسير بشباب مصر إلى المثل الاعلى والرجولة الكاملة

المنسوفة بيوتهم

ارسل الينا مراسل أسماء المنكوبين في قرية عزون الذين نسفت السلطة البريطانية مساكنهم وهي:

دار محمد مصطفى شبيطه ودار سليم وذاكر شطارة ودار ومقهى جابر شطارة وديوان عائلة رضوان وديوان عائلة دار سلم وديوان عائلة حسين وديوان عائلة شبيطة وتقدر الخسائر بمبلغ كبير وقد تشعثت عدة بيوت مجاورة

هذا هو الاستعمار الاثيم المجرم الذي يدعي تمدين الشعوب وارشاد الامم لعنه الله ولعن كل من آزره وكل من سكت على جرائمه

طلائع رسوم جهاد فلسطين اليوم

فوق هذا الكلام قطار حديدي نسفه الثوار في فلسطين في الشهر الماضي ابريل سنة ١٩٣٨ وقد كمن له المجاهدون بجوار قلقيلية ووضعوا الديناميت تحت الخطوط الحديدية ونسفوه فتحطم وكان يحمل مدافع وذخائر حربية.

فوق هذا كيفية تحطيم واحراق الثوار لانابيب النفط والبترول بجوار قرية نين قرب الناصرة في فلسطين يوم ١٤ ابريل الماضي وقد تصاعد اللهب والدخان الى السماء وكان الحريق يرى عن بعد ٥٠ كيلو متراً

نذالة الاستعمار

علم القراء كيف خذلت العصبة جلالة النجاشي ولكنهم لم يعلموا بعد كيف تهرب اعضاؤها من الواجبات التي كان يفرضها عليهم الموقف المؤلم الذي وقفه أمامهم رجل منكوب كان بالامس امبراطورا تسعى اليه سفراؤهم ووفودهم فلم يات منهم أحد لتحيته.

ولما انفضت الجلسة وخرجوا بقي النجاشي مستويا على مقعده كأن الالم شل كل أعضائه فلم يلتفت اليه أحد ولم يحيه أحد حتى أن الصحافيين احتجوا بشيء من القسوة على هذه المعاملة المنافية لابسط اساليب اللياقة

ماذا في تونس؟

باريس في ١٢ مايو — تقول جريدة الطان انه قد وزعت في تونس منشورات على الاهالي على الرغم من اعتقال الزعماء العرب جاء فيها ما يلي: —

« فكروا في الضحايا الذين يتحملون آلام السجن والاضطهاد القاسي على يد الاستعمار الجائر. فدماء الشهداء تناشدكم أن تواصلوا السير في طريق الواجب المقدس فاقفلوا مخازنكم وتظاهروا بمناسبة وجود الباي في تونس». وقد أقفلت المخازن في صفاقس أمس ولكن السلطات العسكرية أكرهت التجار على فتحها

من مجاهدي فلسطين

إلى الامة العربية

تلقينا من قيادة الثورة العامة في فلسطين بيانا موجها إلى الامة العربية تعلن فيه براءتها من تلك الفئة التي قيل انها تقتحم المنازل في القرى العربية وتتصدى للمارة بقصد السلب والنهب باسم المجاهدين وتحت ستار الجهاد المقدس وترجو القيادة العامة من الاهلين ابلاغا كل ما يتصل بهم عن هؤلاء لينالوا شر الجزاء.

يا لشماتة الاعداء

بلغنا ان ادارة الامن العام بالقاهرة قد استدعت الطلبة الفلسطينيين الازهريين الذين اتهموا بتوزيع المنشورات ضد اليهود وانها اسمعتهم كلاما قارصا مهينا. وكان الاولى ان تحاكمهم ان كانوا قد اذنبوا لا أن تشتمهم. وقد بلغنا ان شتمهم وقع بحضور احد الموظفين الانكليز

مظاهرات القاهرة

مشت مظاهرات كثيرة في شوارع القاهرة من أجل فلسطين بمناسبة المولد النبوي الشريف وكانت احدى المظاهرات التي سارت مساء الخميس الماضي من الازهر تتجاوز خمسة الاف نسمة وكانت تنادي بحياة فلسطين وسقوط الاستعمار البريطاني واليهود وتنادي بمقاطعتهم وقد روت الاهرام ان الجموع اجتازت الموسكي فلحق البوليس بالمظاهرة وحول سيرها ثم فرقها عند وصولها العتبة الخضراء. وذهبت قوة من فرسان البوليس فاحاطت بحارة اليهود للمحافظة عليها من المتظاهرين ثم قبض البوليس على ١٩ من طلبة الازهر وحبسهم الى ما قبل صلاة الصبح ثم تركهم بالكفالة بعد التحقيق معهم

الدين النصيحة

تحت هذا العنوان جاءنا منشور من حلب بتوقيع السيد امين بروسك الكردي ينصح فيه الحكومات العربية بعدم التعاقد مع حكومة انقرة ثم ذكر عداوتها للحكومات العربية وعدوانها من حين إلى آخر على البلاد العربية ثم ذكر كيف طاردت لغة القرآن وحفاظ القرآن والشريعة الاسلامية وان ميثاق سعد آباد الذي انعقد بين ايران وتركيا والعراق انما هو نكبة على الاسلام لان حكومة ايران أصبحت مثل حكومة انقرة لاسيما انها اعتدت على العراق اخيراً في مسألة شط العرب كما اعتدت تركيا على اسكندرونة

وصف لبلاغ رويتر

القدس في ١٥ مايو — قتل جنديان وجرح آخر من جنود فرقة « وستكنتي » عندما اشتبكت هذه الفرقة في معركة بالسلاح الابيض مع رجال من الثائرين قرب قرية طمرة فقد كمن نصبه هؤلاء الرجال في طريق عكا وصفد ليأسروا اللجنة البريطانية لتقسيم فلسطين عند زيارتها للشمال وصفد ولما تفرق الثائرون تعقبتهم الطائرات والقت عليهم القنابل فامطرتهم وابلا من رصاص المدافع الرشاشة ويقدر عدد ضحاياهم باربعين على الاقل وأسر الجنود رجلين منهم.

الشباب — ان هذه المعارك لمن أعظم ما كان ضد الاستعمار. ووصف روتر يدل على أن الاعداء قد أكلوا علقة حامية وسيتصل بالتفصيلات وننشرها ان شاء الله

بين أمير البيان والباروني باشا

لما اطلع عطوفة أمير البيان على مقالة الباروني باشا الثانية وتألم منها كما يذكر القراء ورد عليها، بحث عطوفته عن مستند على الباروني باشا. فارسله الينا وهو كتاب من الباشا بخطه وكان قد أرسله الى الامير قبل احد عشر شهرا أي قبل أن هاجم الامير بخمسة أشهر، ولما تأملنا هـذا الكتاب لم يسعنا إلا نشره بالزنكغراف وهذا هو:

بسم الله الرحمن الرحيم

بغداد ٢٣ ربيع الاول ١٣٥٦

حضرة صاحب العطوفة المجاهد الكبير الأخ الأمير شكيب أرسلان دام محروساً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد كان سروري عظيماً عندما قرأت خبر تشريفكم الوطن بعد غربة طويلة وجهاد عظيم في سبيل الدين والوطن والحمد لله الذي كلل جهادكم بالنجاح وكانت النتيجة استعادة الوطن مع استقلال يؤول الى التمام ان شاء الله بهمة الرجال العاملين وبهذه المناسبة اقدم لكم التهنئة سائلاً لكم من الله السعادة والرفاهية ودمتم لأخيكم المخلص

سليمان الباروني

إذن فالامير شكيب كان الى يوم ٣٠ ربيع الاول الماضي في نظر الباروني باشا «مجاهداً كبيراً قد عاد الى وطنه بعد غربة طويلة وجهاد عظيم في سبيل الدين والوطن» فان كان الامر كذلك فكيف استحل الباروني باشا أن يقول فيه ما قال من المطاعن القطيعة التي أنكرها الناس وأكبروا صدورها من الباروني؟ ولعله يقول انه قد تبين له ما لم يكن يعرفه من قبل فغير فكره في الامير شكيب والجواب عن ذلك: ان هذا الكتاب مضى عليه ١١ شهراً فهل هذه الامور عن الامير شكيب لم يعرفها الباروني باشا إلا في أثناء هذه الاحد عشر شهراً؟

والحقيقة أن الباشا كتب اموراً زعم وقوعها من ٢٧ سنة و٢٥ سنة و٢٠ سنة كما هو معروف من تاريخ الحوادث التي ادعى وقوعها فيها. فان كان مصدقاً لما كتبه في رابطة امين سعيد فلماذا كتب الى الامير شكيب ينعته قبل ذلك بالمجاهد الكبير ويهنئه بالاوبة بعد جهاد عظيم في سبيل الدين والوطن؟ وان كان معتقداً مآل ما كتبه اليه في هذا المكتوب فكيف سوغ له وجدانه بعد ذلك بأربعة أو خمسة أشهر أن يقول في الامير شكيب ما قال مالك في الخمر؟

مظاهرات بر الشام

من أجل فلسطين في عيد المولد النبوي

بيروت في ١٢ مايو — أقيمت اليوم احتفالات عظيمة ابتهاجاً بعيد المولد النبوي الشريف في لبنان وسوريا، وعلى الرغم من القرار الذي اتخذه المسلمون بالغاء الاحتفالات الشعبية حداداً على ضحايا الثورة العربية في فلسطين، فقد بلغت الاحتفالات الرسمية في بيروت ودمشق وحلب وطرابلس أقصى حدود الفخامة.

وقد أقيم الاحتفال في بيروت بالجامع العمري الكبير وحضره ألوف من المسلمين وتعاقب الخطباء على وصف الفظائع التي تقترف في فلسطين وتأييد حقوق العرب ومطالبهم العادلة

وقد كان في مقدمة الذين حضروا الصلاة في الجامع العمومي قناصل مصر والعراق وايران وتركيا وقد قابلتهم الجماهير المصطفة في خارج الجامع بهتافات حماسية وحاول فريق من الجمهور حمل قنصل تركيا على الاعناق بينما كان فريق آخر يهتف بحياة الاسكندرونة العربية السورية

وبعد تأدية فريضة الصلاة وصل إلى الجامع رئيس الجمهورية اللبنانية والكونت دي مارتيل المندوب السامي ورئيس الوزارة والوزراء وممثلو جميع الهيئات الرسمية فاستقبلوا بحفاوة فائقة

وهنأ رئيس الجمهورية والمندوب السامي مفتي الجمهورية اللبنانية وأعيان المسلمين بهذه الذكرى المباركة، وأبلغ المندوب السامي المفتي انعام الحكومة الفرنسوية عليه بوسام جوقة الشرف من رتبة كوماندور

وبعد انتهاء الاحتفالات الرسمية قامت مظاهرة كبرى سارت في شوارع بيروت وهي تهتف لفلسطين وقد اضطر رجال البوليس الى تفريقها بعد مشاغبات سقط فيها عدد من الجرحى

غدر الاستعمار

نظرت جمعية الامم يوم الخميس الماضي بجنيف في مسألة الحبشة وقد حضر الامبراطور هيلاسلاسي بنفسه للدفاع عن قضية بلاده فوقف وزير خارجية انكلترا التي ورطت الامبراطور مع الطليان وأخذ يتنكر للامبراطور ويتنصل من مساعدته ثم أصدر رئيس جمعية الامم قراراً اعلن فيه ان أكثرية المجلس ترى ان أعضاء العصبة باتوا احراراً من قيود القرارات السابقة وان نتيجة المناقشة التي دامت النهار بطوله هي أن كل عضو حر في أن يتصرف في تجديد علاقاته مع إيطاليا على الصورة التي تقتضيها سياسته الخاصة وعلى هذه الصورة اسدل الستار على الفصل الاخير من المأساة الحبشية.

وأما الامبراطور فانه كاد ينشق من انكلترا قهرا وغماً فنددبها وحمل عليها وشفى غليله منها. وكان الحضور يتذكرون كيف أن الانكليز سبق لهم أن غدروا بالملك حسين.

أما خطاب النجاشي فقد أثار في كثير من النفوس ألماً شديداً ولكن وقعه من أكثرية الاعضاء كان اشبه بوقع الكلمات الاخيرة التي يلقيها المحكوم عليه أو يفوه بها المدنف الذاهب الى ربه

أقتراحات الامير!

القاهرة في ١٧ — قابلت الدوائر العربية بمصر اقتراحات الامير عبد الله لحل قضية فلسطين بعدم الارتياح لانها رأت فيها اقتراحات الهر هربرت صموئيل عينها وهي لا تتضمن حلاً لمشكلة فلسطين بل معناها عقد هدنة موقتة بين العرب واليهود مع ترك باب الهجرة مفتوحاً في وجه اليهود

الشباب — لقد اشتهينا منذ سبع عشرة سنة ان نسمع عن اعمال الامير أو اقتراحاته ما يسر العروبة ولكننا لم نظفر بعمل واحد مسر ولا بكلمة واحدة لا تكدر الخاطر.

أنباء ووقائع

وشيد وأحكام قطيعة

القدس في ١١ مايو — أطلق مجهولون النار من سفوح الجبال على دورية من الجند بالقرب من دير شرف قضاء نابلس فاجابت الدورية بالمثل وأرسلت اشارة لاسلكية بطلب النجدة فخرجت قوات من الجند من نابلس وطوقوا تلك القرية ولمتد التطويق حتى شمل عدة قرى أخرى واعتقل ٣٥ قرويا وأصيب في أثناء التطويق شخص عربي بجراح نقل على أثرها الى مستشفى الحكومة. وانفجرت قنبلتان في مدينة نابلس ما بين الثامنة والتاسعة مساء فسمع لها دوي مزعج. وعلى الاثر خفت قوة من البوليس الى مكان الحادث فلم تعثر على أحد وفي منتصف الليل اطلق مجهولون النار على مقر الجيش من الجبال فاجابت الجند على اطلاق النار بالمثل وخرجت قوات الى مكان الحادث تصحبها بعض المصفحات للبحث فلم تعثر على شيء. ولا تزال القوات مرابطة على رؤوس الجبال

— واصطدمت عصابة مسلحة من العرب مع دورية من الجند على طريق جنين والعفولة وتبادلوا اطلاق النار مدة نصف ساعة ثم انسحبت الى رؤوس الجبال ولم يعلم عن وقوع اصابات. وقطعت خطوط التليفون ليلة أمس أيضا على طريق جنين العفولة

— وصل الى ميناء حيفا أحد المهاجرين اليهود قادما من المانيا ولدى تفتيش متاعه في الجمرك عثر على ثلاثة مسدسات و٢٧٠ طلقة فصودرت واعتقل صاحبها

الشباب — وسيتركونه بحجة أنه حسن النية..

— عثر أحد الرعاة على جثة العربي الذي اختطفته العصابة منذ ثلاثة اسابيع في جبال ترشيحا قضاء جنين فاخبر البوليس بالحادث فخفت قوة الى مكان الحادث وعادت بالجثة وبعد تشريحها سلمت الى ذويها لدفنها فابوا فدفنها البوليس في جورة بجوار القرية

— هاجمت عصابات مسلحة مستعمرات حانوتة ومشمار هاعيمك وموتز الخضيرة تل موند واطلقت عليها النار بكثرة فاجاب الخفراء بالمثل ولم يعلم عن وقوع اصابات.

ونفذت السلطة صباح اليوم حكم الاعدام بشخص عربي من قرية باقة لحمله مسدسا وحكمت المحاكم العسكرية في نابلس على عربي بالاعدام بتهمة حمل بندقية وذخيرة

وهولندا أيضا!

لاهاي في ١٠ مايو — تقرر اقفال الحدود الهولندية بسبب تدفق سيل اللاجئين اليهود الاجانب الى هولندا أخيراً. فقد دخل هولندا خلال الشهرين الماضيين ألفان من اليهود النمسويين، واجتاز الحدود الهولندية خلال السنتين الماضيتين ١٥،٠٠٠ من اليهود الالمان. هذا فضلا عن أن ٢٦،٠٠٠ منهم أقاموا في هولندا منذ الثورة النازية في سنة ١٩٣٣ وبما أن في هولندا الآن ٤٠٠،٠٠٠ من العاطلين. فقد قررت هولندا عدم السماح للمهاجرين بالاقامة فيها إلا لمن كان منهم يملك ألف جنيه على الأقل.

جرائد لا لزوم لها

حمل الينا بريد شرق الاردن جريدة جديدة صدرت في عمان اسمها الوفاء وقد تصفحنا اعدادها الاولى فلم نجد فيها حرفا واحداً عن فلسطين بل وجدناها مثل أختها جريدة الاردن ومثل بنت عمها القبلة التي تصدر في مكة باسم أم القرى تكتب وتنشر عن كل الدنيا إلا عن مصائب فلسطين ونكباتها. ولذلك احترنا في ادراك السبب في خلق هذه الجرائد التي لا فائدة منها إلا لمصانع الورق والطباعين!

حالة الكويت

كانت جريدة (السجل) الفراتية تصدر بالبصرة قد نشرت مطالب الشعب الكويتي التي أدلى بها المخلصون الى الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت. وأقول الآن ان الكويت لا يوجد فيها إلا مدرسة واحدة ومستشفى للتبشير والمداواة فيه بالاجرة ويقوم به الانكليز. وهناك الرسوم الجمركية والضرائب ومعظمها تتسرب الى خزينة الشيخ الخاصة وبطانته. وقد ابتليت الكويت بهجرة الاعاجم اليها كما ابتليت فلسطين بهجرة اليهود وقد زاحم الاعاجم أهل الكويت أشد مزاحمة والحكومة ترعى مصالح هؤلاء الاعاجم

الضرب والتعذيب

في ١٦ مارس الماضي جيء بشخص اتهم بالتحريض على اضراب السيارات ولم يشهد عليه إلا بعض خدم أمير الكويت فطرح أرضا وضرب ضربا شديداً ثم جاءوا بالحديد المحمى وكبل به وألقي في سجن مظلم شنيع ستكون نتيجته عمى هذا السجين المسكين الذي لا يزال يعذب في محبسه ويهان

كويتي

الشباب — عظيم جداً أن يعنى إذا لم يعذب الاجانب أهل البلاد العربية قام العرب أنفسهم بتعذيب اخوانهم أفهذا يا حكومة الكويت؟

في سبيل طرابلس

كان الاستاذ الفاضل محمد علي الحداد أحد مهاجري طرابلس الغرب ونزيل بغداد قد وضع كتاباً عن مظلمة بلاده وزينه برسوم شتى ووثائق فاذا بالاستعمار يضطرب ويثور على هذا الكتاب حملة بواسطة أعوانه وقد وزعت القنصليات الايطالية في بغداد وغيرها نشرات بقلم المسمى أسعد الحكيم حشاها بالطعن في كتاب الاستاذ الحداد وبمدح الاستعمار الايطالي!

فنحن نحذر القراء من كيد المستعمرين ومن أعوانهم المأجورين

المهاجرون بامريكا

ينصرون أوطانهم

أرسل الينا حضرة الوطني الفاضل السيد جورج قيس عساف نزيل مدينة تيلا بجمهورية هندوراس بامريكا الوسطى كتابا بالاسبانية عن مظلمة فلسطين وقد عرضها عرضا سياسيا وقانونيا ثم سرد حالتها الحاضرة وفظائع الانكليز معززة بالرسوم الكثيرة عن التدمير والنسف والتخريب، وقد جعل ثمن النسخة نصف دولار على أن يكون ريعه لاعانة منكوبي فلسطين، فنشكر لحضرته هذا العمل الوطني ونرجو من اخواننا في الجمهوريات اللاتينية الامريكية أن يشتروا ما يقدروا عليه من نسخ ذلك الكتاب ويهدوها إلى عظماء الجمهوريات الامريكية التي تتكلم الاسبانية

دواوين التفتيش

ورد على جريدة الاستقلال العربي التي تصدر في دمشق من عكا ما نصه:

... لا فظائع ديوان التفتيش ولا شنائع أكلة لحوم البشر في أفريقيا تعطيكم صورة عن معاملة السلطة لوجوه فلسطين واعيانها المعتقلين في سجن المزرعة بعكا فعدا الاكل الردىء والمياه القذرة التي تقدم اليهم عمداً لا يجاب الواحد منهم على سؤال يلقيه إلا بالضرب وسب الدين والاب والام هذه الالفاظ التي أتقنها جنود سجن المزرعة الانكليز وأي اتقان.

وآخر ما حدث وهو يدعو إلى السخرية المرة والالم الوجيع أن ضابط المزرعة جمع المعتقلين وخطب فيهم قائلا: «كلما زادت الاحتجاجات في بلاد العرب كلما زاد كم أذيتنا فعليكم أن ترسلوا مكاتيب وتطلبوا توقيف تلك الاحتجاجات وهذا آخر كلام!»

فانظروا كيف يحتقر الانكليز شعور العالم العربي وكيف يعاقبون المعتقلين على احتجاجات اخوانهم انظروا يا ناس!

جهنم

يطاردونهم

القدس في ١٣ مايو — اطلقت النار من مجاهد على بوليس عربي في حيفا في صباح أمس وكان جالسا بقرب أحد المقاهي في الحي العربي فأصابته عدة رصاصات ومات بعد قليل. وفي أثناء اطلاق النار على البوليس أصيبت امرأة عربية برصاصة في محل الحادث قضاء وقدراً، فتوفيت في المستشفى بعد نصف ساعة رحمها الله. وكان داخل المقهى بوليس اخر فلما سمع اطلاق النار على رفيقه خرج وأطلق النار على القاتل الذي فر في شارع ضيق. وأخذ البوليس يجد في أثره ليقبض عليه ولكن شخصين من رفقاء القاتل كانا يترصدان في منعطف الطريق فأطلقا على البوليس النار فلم يصيباه. على أن القاتل تمكن من الفرار واختفى الرفيقان الآخران

وقع عراك تبودل فيه اطلاق النار بين فريق من المسلحين ومختار احدى القرى في قضاء نابلس فقتل المختار أحد المسلحين بالرصاص، ثم هجم المجاهدون على المختار وقتلوه وأضرموا بعد ذلك النار في بيته، رحم الله الشهيد الثائر، وخذل البوليس والمختار في سقر

تقويم أم القرى!

وصل الينا العدد ٧٠٠ من جريدة أم المدن التي تصدر في مكة فاذا هي الى الان لم تدر بوجود شيء في هذه الكائنات اسمه فلسطين!

بل وجدنا فيها افتتاحية عن أجور العقارات في المصيف ومقالة عن كيفية محاربة العادات والتقاليد — ولكن لم نجد بين هذه العادات والتقاليد عادات أم القرى وتقاليدها في تجاهل أمور البلاد العربية ومصائبها!

ثم صفحة عن كيفية اختراع القاطرات البخارية وانتهاء المشكلة الارلندية ونشاط النازي وتعليمات عن الرفق بالحيوان الذي يمشي على أربع بدلا من أن تتكلم عن الرفق بالحيوان الناطق الذي يمشي في فلسطين على نصف الاربع

وهناك أخبار سفر البواخر والسياسة الدولية في أسبوع وكلها عن البلاد الاجنبية، مع كثرة مشاكل السياسة الدولية العربية في الحجاز ونجد وفي العراق واليمن وسورية ولبنان وفلسطين والاردن وحضرموت، فهذه الاقطار لا تستحق أن تذكر في جريدة القبلة الغراء..

ثم أخبار الخنادق في الحدائق ومشاكل الارامل في انجلترا وأخبار الصين التي هي أدنى من المسجد الاقصى! وحسبنا الله وهو نعم الوكيل

الخراب والدمار بفلسطين

اخبرنا قادم من سورية انه لما مر بفلسطين وجد البلاد في حالة حروب تفوق ايام الحرب العظمى في شدائدها ومصائبها وقد عم الخراب تلك البلاد الجميلة وابنما وليت وجهك وجدت الدمار والجوع والكساد والمصائب وقد اشتدت الفاقة وعم البلاء جميع الاهالي على السواء

في الليل والنهار

واخبرنا القادم أن فلسطين في الليل تكون تحت سلطة الثوار بصورة مطلقة ويختبىء الجيش في الليل فلا يظهر، واما في النهار فالبلاد تحت حكم الارهاب من طرف الجيش الشجاع الذي يختبىء في الليل من وجه المجاهدين

أما معنويات الاهالي فلا تزال حسنة وأرادتهم صلبة والكل مصمم على كفاح العدو الى النهاية وما النصر إلا من عند الله

مطاردة الخونة وحجيات

القدس ١٢ مايو — هاجم الثوار ديوان الامير محمد الزيناتي أمير عرب الغزاوية الضاربين بجوار بيسان والذي تعتمد عليه السلطة في حراسة خط الانابيب واطلقوا عليه الرصاص واشعلوا النار في الخيام واصيب أولاد القبيلة بجراح قاتلة وقطعت اسلاك التليفون. وضرب المجاهدون بالقنابل جسر السكة الحديد يقع بين طولكرم وقلقيلية وأطلقوا الرصاص على دورية بين طولكرم ونابلس وهاجموا سجن نور شمس وتبادلوا اطلاق النار مع حراسه فاصيب سجين من أيدي البوليس بجراح. ودخل المجاهدون شوارع مدينة طولكرم وأطلقوا النار على مراكز الجند والبوليس فاجاب هؤلاء باطلاق المدافع

لماذا ولماذا؟

كتب الينا شخص من الموصل بدون ان يصرح باسمه بل كتمعتنا نحن ايضا فقال بعد أن ذكر جهاد العراق من اجل فلسطين واهتمام اليمن وجميع البلاد الاسلامية — لماذا تسكت الصحف على سكوت حكومة نجد والحجاز السعودية عن مسألة فلسطين ثم تتعقب الامير عبد الله دون سواه من أمراء العرب

والجواب على ذلك ان الذي نعتقده هو ان الملك ابن السعود يقوم ببعض الواجب عليه لفلسطين، واما صاحبك فهو يقوم بالواجب نحو نفسه ونحو الانكليز، ثم انه يتسلط على قطعة من صميم فلسطين وقد رضي بفصلها عنها ولذلك اصبح من الواجب أن تتعقبه الصحف قبل سواه

كيف يعذبونهم

كتب الى صحف بيروت ان السلطة بفلسطين اصدرت الامر الى مفرزة من الجند فوضعت حرابها على رؤوس بنادقها ودخلت على المعتقلين في المعتقل بعد ان وضع امامهم الطعام ودعاهم ضابطها الى الاكل مهدداً اياهم بان الجند سيستعملون معهم القوة ويرغمونهم على الاكل ارغاما ان هم لم يأكلوا بالحسنى

ورفض المعتقلون ان يأكلوا. فاصدر عندئذ رئيس القوة امره إلى الجند فهاجموا المعتقلين شاهرين بنادقهم واخذوا يعملون فيهم الضرب بأكعابها ورؤوسها حتى جعلوهم يرون الموت عياناً

وعند ذلك اضطر المعتقلون ان يحلوا الاضراب ويتناولوا الطعام وقد اصيب اربعة منهم بجراح واحدهم هو السيد محمد شيلاق المعتقل بتهمة محاولة اغتيال مدير الامن العام السابق

جمرك على القرآن

لقد اعتادت جميع حكومات الدنيا ان تعفي المطبوعات من رسوم الجمرك ولكن بلغنا ان حكومة الكويت المسلمة العربية تأخذ رسوما جمركية على نسخ القرآن الكريم التي تدخل بلاد الكويت فنحن ننشر هذا الخبر العجيب ونسأل: اصحيح هذا؟ وكيف يجوز؟ وهل تستطيع حكومة الكويت ان تأخذ رسما جمركيا على كتب التبشير التي ترد إلى البعثات التبشيرية؟؟

جريدة أم القرى

لقد احسنتم والله في كل ما قلتموه عن هذه الجريدة التي تنشر كل ما لا فائدة منه بعد ان تفتش عنه لتشغل صفحاتها به وتتجاهل نكبات فلسطين. بل تتجاهل اخبار نجد نفسها التي لا نعرف عنها شيئا والتي ظل اهلها حتى الساعة في معزل عن العالم تماماً فلا يدرون ماذا يوجد في هذه الدنيا! ولقد نشرت ام القرى احصاءات صحية عن الحجاز ولكن هل لها ان تنشر لنا شيئا عن الحالة الصحية في نجد وكم مدرسة يوجد في تلك البلاد؟

الخليج — عربي

فلســطين ... ? ? ?

حنانك يا (حكومة الانتداب) ... يشعب من لهانك فى انضحاب
فلن يجدى (فلسطينا) علاج ... عناصره — سموم في شراب
وكيف يساغ غصب تراث قوم ... وتشتيت (الحرائر) في الهضاب
قسمتم (قسمة ضيزى) وجئتم ... لابناء العروبة — بالذئاب
نعالت دون — قسمتكم — أسود ... تقاوم كل نائبة بتباب
وتدفع وهى عزلاء — جيوشا ... تذيق الشعب ألوان العذاب
ومن يفقد (مناسكه) وشيكا ... يزل . وبات مفقود الصواب
رأوا فى (وعد بلفور) هوانا ... وحكما . دونه قطع الرقاب
وما زمر (اليهود) سوى جراد ... يطوف على الممالك بالخراب
وما (بلفور) غير دليل قوم ... نذير الموت — شؤم كالغراب

« • »

أفيقى (أمة التاميز) واصغى ... لصوت الحق لاصوت الحراب
يقول العالمون بكل أرض ... سؤالا شرحه (فصل الخطاب)
أمن نقض اليمين لشعب مصر ... وساهم فى (فضائح الانتخاب)
(أبيت اللعن) هل يرعى عهوداً ... وهل يخشى عواقب الانقلاب ؟

« • »

عزاء — ياشقيقتنا — وصبرا ... فان النصر أصبح فى الركاب
وعهد الظلم أيام وتمضي ... ويوقف كل باغ — للحساب
وان الله ينصر كل حق ... كذلك جاء فى (أم الكتاب)

مطوبس — غربية ... بهاء الدين بلال

قوة جهاد فلسطين

نابلس فى ١٠ مايو — فى الساعة الخامسة من مساء هذه الليلة بينما كانت دورية من الجند تتجول بين نابلس ودير شرف ، أطلق عليها المجاهدون من سفوح الجبال الواقعة هناك بضعة عيارات فأجاب الجند باطلاق النار من المدافع الرشاشة ، وعلى أثر ذلك وصلت قوة كبيرة من الجند الى مكان الحادث وأحاطت بالجبال ولم يلق القبض على أحد . وقام الجند بتطويق قرية (رفيديا) القريبة من نابلس وفتشتها ثم اعتقل ٢٠ شخصا منها وسيقوا الى سجن نابلس ، وشاهد الجند أثناء عودتهم من القرية المذكورة شخصا يدعى جابر كوع من (رفيديا) مصابا في رجله بجرح فنقلوه الى مستشفى نابلس

وبينما كان أحد الجنود المرابطين بنابلس يقوم بعد الظهر بتنظيف بندقيته انطلق منها عيار نارى فأصابه بيده ونقل الى المستشفى لاسعافه ، وفي الساعة التاسعة والنصف من مساء هذه الليلة انفجرت قنبلة غربى المدينة كان دويها عظيما، وفي الساعة التاسعة والدقيقة ٤٥ انفجرت قنبلة أخرى فى مكان مجهول وتبع بعد انفجارها صوت بضعة عيارات نارية صادرة من سفوح الجبال

وعلى أثر ذلك خرجت قوة من الجند في سياراتها المصفحة الى شارع الملك فيصل ولم يعثر على أحد.

عكا في ١٠ مايو — حوالي الساعة العاشرة من ليلة أمس هاجمت جماعة مجاهدة مستعمرة (حانوتا) الواقعة على الحدود اللبنانية الفلسطينية وأمطرتها وابلا من الرصاص

وأطلقت جماعة أخرى الرصاص على (مجدل كروم) مدة أجاب البوليس في خلالها على اطلاق النار بالمثل

وقطع المجاهدون الاسلاك بالقرب من مستعمرة (نهاريا) وعندما ذهب العمال لاصلاحها تحت حراسة الجند أطلقت عليهم العيارات النارية من سفوح الجبال المجاورة للمكان

صفد في ١٠ مايو — هاجم المجاهدون ليلة أمس نقطة بوليس كفر برعم وأطلقوا عليه العيارات النارية وأجاب البوليس بالمثل ، ودام بينهم تبادل العيارات ساعة تقريبا . ولم يعرف عن وقوع اصابات .

الناصرة في ١٠ مايو — هاجمت منذ يومين جماعة مجاهدة قرية (صفورية) القريبة من الناصرة وداهمت بيت ابراهيم الشيخ عبد الهادى وعمره ٤٥ سنة واقتادته معها .

وفي مساء أمس بينما كان ذووه يجدون في البحث عن مقره عثروا على جثته ملقاة في أراضى القرية فأعلنوا البوليس بذلك . وفي صباح اليوم خفت قوة الى مكان الحادث وأخذت في تعقيب آثار الفاعلين ولم يقبض على أحد حتى الآن وهذا الرجل من جواسيس السلطة

وبعد تشريح الجثة من قبل طبيب الحكومة واجراء ما يقتضى في مثل هذه الحوادث صدر الامر بدفنها في القرية فأبى الاهالى المشى في الجنازة .

جنين في ١٠ مايو — في الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس أطلق مجهولون الرصاص على معسكر الجيش في محطة سكة الحديد ، غربى المدينة من الجبال المجاورة .

فأخذ الجند يطلقون الرصاص من المدافع الجبلية . ودام ذلك نحو نصف ساعة ذعر في خلالها الاهلون من الدوى الشديد ثم انسحب المجاهدون ، ولم يعرف عن وقوع اصابات

وفي صباح هذا اليوم ذهبت قوة الى جبال (برقين) وتسلقتها وأخذت تفتش فيها وفي المكان الذى كان يطلق منه الرصاص وفي مساء اليوم ذهب فريق من رجال البوليس الاضافي إلى الجبال التى وقع فيها الحادث. ولم تعرف النتائج حتى الآن .

وقطع المجاهدون ليلة أمس خطوط التليفون بين جنين والعفولة .

مظاهرات العراق

العظيمة

بغداد فى ١٢ مايو — عقد اليوم اجتماع عظيم فى بغداد تلته مظاهرة لم يسبق لها مثيل سار فيها عشرات الالوف من مختلف الطبقات هاتفين بحياة فلسطين العربية وسقوط الصهيونية وقد أرسلت برقيات الاحتجاج الى اللجنة الفنية البريطانية فى القدس والى المندوب السامي فى فلسطين والى وزارة الخارجية البريطانية وعصبة الأمم . وقد أقيمت اليوم مظاهرات عظيمة فى جميع مدن العراق وألقيت خطب شديدة فى تأييد قضية عرب فلسطين وأرسلت برقيات بهذا المعنى الى جميع المقامات المسؤولة . وجعل هذا الاسبوع أسبوع فلسطين .

حالة المجلس الاسلامى

تحت حكم الانكليز

القدس فى ١٢ مايو — ينتظر أن تصدر الحكومة قريبا أمراً بتعيين عضو رابع للمجلس الاسلامى الأعلى بفلسطين ورئيسا له بدلا من السيد أمين الحسينى وبذلك تعود هيئة المجلس كما كانت فى السابق ويرجح أن تنتهى بذلك مهمة اللجنة الثلاثية المؤلفة من بريطانيين والشيخ حسام الدين جار الله وكانت تقوم بالاشراف على أعمال المجلس الاسلامى ويظن أن المستر كيرك برايد أحد أعضاء هذه اللجنة الثلاثية سيعهد اليه فى الاشراف على أعمال المجلس الجديد!!

متفرقات

الانكليز

يطاردون العرب أينما كانوا

ذكرنا في العدد الماضى ان الوجيه حسن افندى حمود أبو فخر من أعيان المهاجرين العرب في جمهورية فنزويلا بأمريكا قدم ميناء الاسكندرية في طريقه إلى وطنه الشويفات بلبنان وتقول الآن انه أرسل الينا الرسالة الآتية التى ننشرها فيما يلى لنسجل بها آية من آيات الاستعمار قال:

الاسكندرية ٨ مايو سنة ١٩٣٨

سيدى أبا الحسن

سلاما واحتراما أما بعد: لقد وصلت اليوم ميناء الاسكندرية عائداً من فنزويلا الى الوطن السورى العزيز فأبت نفسي أن أمر بمياه مصر العزيزة دون تقديم تحيتى لشخصكم الكريم واعجابى بأعز صديق وخير من جرد سيف النقمة في وجه الاستعمار، فشوراكم أشهر من نار على علم وشبابكم المحبوبة لاتحتاج إلى تعريف . وبهذه المناسبة أذكر لكم بعض فظائع الاستعمار الانكليزى مع أبناء فلسطين في المهجر اترى يا أبا الحسن وتحكم

لقد تعرفت فى الباخرة على فتى عربي في نحو العشرين من العمر وقد ولد في احدى جمهوريات أميركا الوسطى من أبوين عربيين ومن عائلة معروفة فى فلسطين وقد عاد الوالدان الى مسقط رأسيهما فى أواخر السنة الماضية وتركاه ليتم دروسه هناك ثم يتبعهما . وعرفت أيضا اثنين من أوباش اليهود من والدين رومانيين روسيين المولد وقد نشئا فى الانضول ثم بيروت وهجراها الى جمهورية كولومبيا واعتنقا جنسيتها ثم استقرا فى جزيرة كوراساو الهولندية والآن قررا العودة الى فلسطين أو أرض الميعاد وطنهما الموهوم فما كان عليهما الا أن يذهبا الى أقرب قنصل انكليزى وهذا يؤشر على جوازات سفرهما الدخول فلسطين بدون قيد ولا شرط

وأما الفتى العربى الطاهر الذيل الذى لا يعلم شيئا عن مظالم الانكليز وشرور الصهيونية ولا يعرف سوى بيته والمدرسة فأبى القنصل التأشير على جواز سفره وهكذا جميع القنصليات الانكليزية وحجتها أنه ليس فلسطينى المولد وكان شرطهم عليه دفع مئة ليرة استرلينية للقنصلية كعربون ليتمكن من دخول فلسطين كزائر لمدة قصيرة وهذا المبلغ يعاد اليه عندما يترك فلسطين وطنه . والشاب لايملك هذه المئة ليرة وهو لا يود الرجوع الى أميركا ، فاضطر لتحويل أوراقه الى فرنسا وبقي للسكنى فى مرسيليا يتحمل المضارقات الباهظة وكتب لوالده ليرى رأيه . والله يا أبا الحسن ان هذه الحادثة لا يزال ذكرها يحز فى نفسى وخيالها يؤلمنى ويجرح فؤادى فلاحول ولا قوة الا بالله واعاننا على التخلص من هؤلاء اليهود وهذا الاستعمار الممقوت والسلام عليكم

المخلص . حسن حمود أبو فخر

بعد تعذيب شومان

أذاع المكتب العربى القومى بدمشق عن هذه القضية العظيمة ما يأتى :

لم تسمح السلطة بفلسطين للمحامى عن الوجيه المعروف السيد عبد الحميد بك شومان المعتقل فى سجن المزرعة باقامة الدعوى على الذين ضربوه من الجند كما أنها لم تسمح لأطباء السجن بمعاينته أو اعطائه تقريرا عن جراحه وآلامه . وقد منعت جميع صحف فلسطين من الاشارة الى ما يجرى فى سجون عكا والمعتقلات [illegible] برقية عن هذا التعذيب

حيفا فى ١٠ مايو — أطلقت جماعة مسلحة العيارات النارية على مستعمرة (كفر [illegible]) [illegible] وأجاب الخفراء [illegible] التعقيب

حوادث شتى ومظالم

يافا ١١ مايو — مرت اليوم بمحطة اللد قوات من الجنود البريطانيين قادمة من مصر في طريقها الى الشمال

وفهم ان فى نية السلطات جعل محطة كفر جنس محطة عسكرية صرفة . وقد نقلت الاكواخ الواقعة بين معسكرى مطار اللد ومحطة كفر جنس لان الجيش ينوى انشاء معسكرات كبيرة فى تلك النواحى .

طولكرم فى ١١ مايو — مرت بالمدينة اليوم قوات كبيرة من الجند فى طريقها الى نابلس وجنين . وذهب فريق من الجند فى طريق الشعراوية وشويكه ثم الى الشمال أيضا .

الناصرة فى ١١ مايو — وجد فى صباح اليوم عبث فى الاسلاك التليفونية بين الناصرة ومستعمرة (كفار حوروش) وقد أصلح التلف .

حيفا فى ١١ مايو — فى الساعة الثامنة من مساء أمس هاجمت جماعة مسلحة قرية (بلد الشيخ) ومستعمرة (الياجور) الواقعة بالقرب منها وأطلقت عليهما العيارات النارية وأجاب الخفراء بالمثل . ولم يعرف عن وقوع اصابات وقد خفت قوة للقيام بعمليات التفتيش التى دامت حتى الصباح ولم يعثر على أحد وقطعت الاسلاك التليفونية ليلة أمس على طريق حيفا — عكا على مسافة أربعة أعمده . وتعطلت المخابرات بين البلدين وخرج العمال لاصلاحها تحت الحراسة وذهبت قوة للتفتيش والتعقيب

عكا فى ١١ مايو — تبع حادث اطلاق النار ليلة أمس على مستعمرة « حانوتا » ذهاب قوات اليوم الى تلك الاماكن تصحبها المصفحات والرشاشات وهناك قامت بتطويق مساحات شاسعة من الجبال للتفتيش عن الجماعات المسلحة بينما كانت ثلاث طائرات تساعد القوات محلقة فوق الاودية والجبال . وقد علمت اليوم أن الهجوم على مستعمرة (حانوتا) ليلة أمس كان من ثلاث جهات . ودام اطلاق النار عليها مدة تزيد على الثلاث ساعات

وذهبت فى صباح اليوم قوات تصحبها المصفحات مع كلاب الاثر الى المكان القريب من مستعمرة (نهاريا) حيث أتلفت الاعمدة واقتلعت كمية من اشجار التفاح فى المستعمرة المذكورة

وفى قرية (ام الفرج) أحاطت القوات بالقرية من جميع جهاتها ومنعت الدخول والخروج منها واليها . ثم أجرت تفتيشا فى بيت شخص محمد موسى الحاج موسى وسكنه نعيم على حسن من القرية المذكورة وحاطى بيع البقالة

وبعد ذلك دعا مساعد الحاكم وجوه القرية وأمهلهم مدة ٤٨ ساعة لتسليمه ٦ بنادق من ستة أشخاص من أهالى القرية وأنذرهم باتخاذ تدابير اخرى اذا لم يقوموا بما طلبه منهم

افلاس الصهيونية

بل افلاس الاستعمار البريطانى

روما فى ١٣ مايو — نشرت جريدة تيفرى مقالا بعنوان (افلاس الصهيونية) تكلمت به عن امكان انشاء دولة يهودية فى فلسطين وقالت ان أرباب رؤوس الاموال الاميركية لن يعطوا أموالهم بعد الآن للصهيونية فى فلسطين . على أن الجهود اليهودية فى فلسطين ذاتها تصطدم بعقبة بعد اخرى . وقد خلت تل أبيب من السياح واقفلت المخازن والفنادق وتوقفت حركة البناء وشراء الاراضى فالديون تزداد والحالة هذه ازديادا عظيما فكثيرون من اليهود يسعون الى العثور على حلول جديدة تمنع الاموال تنتقل .

ويضاف الى ذلك أن موقف انكلترا يدعو كل شيء الى الجمود . اما برنامج المندوب السامى فى فلسطين فهو الشروع فى تقسيم فلسطين عن ست مراحل اى بطريقة بطيئة مملوءة بالتردد .

وفاة الوطنى التونسى

المرحوم مصطفى بن شعبان

قالت النديم الغراء التى تصدر فى تونس :

انا لله وانا اليه راجعون . لقد رزىء المجتمع التونسى فى كاتب موفق ومرشد نصوح . وواعظ مصلح . هو المنعم صديقنا المحزون عليه السيد مصطفى بن شعبان من قطع سنى شبابه فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بلهجة المؤمن المريد بأمته ووطنه خيرا وفلاحا . فاحزنت فاجعة فقده كل من عرف خبرته وصدقه واخلاصه فالى جوار الاخيار الابرار يا فقيد العفة والمروءة والله المسؤول ان يرزقنا وذويك جميل الصبر على فراقك .

الشباب — لقد عز علينا نعى هذا الصديق الكريم واشتد حزننا عليه لانه فارق هذه الدنيا فى الساعة التى اشتدت حاجة الاوطان المظلومة الى خدماته واخلاصه . فقد اتصلنا بمودة المرحوم الاستاذ المخلص مصطفى بن شعبان منذ عشر سنين فى أيام الثورى فكان يوافينا باخبار ظلم الاستعمار لتونس الحبيبة ، ويقوم فى الصحف التونسية وفى أوساطها السياسية والاجتماعية بخدمة قضية فلسطين فكان قلمه لا ينفك عن الحركة والتحبير والتسطير للدفاع عنها ونشر ظلاماتها فى مختلف الصحف التونسية ، وكنا ننشر رسائله في احيان كثيرة بامضاءات مستعارة مختلفة . ولذلك تقابل فلسطين نعى هذا الوطنى الكبير بالأسف الشديد والحزن العميق لانها فقدت به ركنا من أركانها وفجعت بعدره مخلص من خيرة المدافعين عنها وستذكره فى تاريخ نكبتها بمداد الشرف والخلود ، أحسن الله اليه فى الممات كما أحسن اليها فى الحياة ، ورحمه رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنته وعوض تونس الحبيبة والامم العربية على فقده احسن العوض ولا حول ولا قوة إلا بالله.

اسمعوا اسمعوا

لندن فى ١٢ مايو — نشرت جريدة ستار رسالة من مراسل جاء فيها أن بعض زعماء العرب في فلسطين أرسلوا إلى المستر تشمبرلين مذكرة هامة طلبوا اليه فيها أن يلح على الدكتور وايزمان بصفته رئيسا للهيئة الصهيونية الرسمية ليلتقى بهم في مؤتمر يبحثون فيه الخلافات العربية اليهودية . ولكن من سوء الحظ انهم يصرون على أن القاعدة الوحيدة التى يمكن أن تسوى هذه الخلافات على اساسها هى انشاء دولة عربية يكون لليهود فيها مركز الاقلية . فمثل هذا الشرط لا يطيقه اليهود . ولن تقبله الحكومة البريطانية

الشباب — أما طلب العرب الاجتماع باليهود فهذا كذب لا أصل له . وأما ان اليهود لا يطيقون الشرط بابقائهم أقلية فى فلسطين فهذا غير صحيح أيضا لان اليهود يقبلون بأى شىء يرضي به العرب ، ولكن بريطانيا هى التى لا تقبل بقاء اليهود أقلية لانها تريد جعل اليهود اكثرية بأى شكل كان وقد ارتكبت من أجل جريمة تقتيل العرب وابادتهم وتخريب بلادهم ليقبلوا بما تريده

إن بريطانيا لو كانت حسنة النية نحو العرب لاغمضت طرف عينها عن اليهود فقط وهذا يكفى لجعلهم يقبلون أرجل العرب لذن فبريطانيا هى الخصم الاول للعرب

عواطف كريمة

كتب الينا حضرة الفاضل السيد على أحمد مصلح اليمانى نزيل اسيلو فى غينيا الشرقية يصف حزنه وحزن اخوانه العرب فى تلك البلاد على فلسطين ويبين سخطهم على الاستعمار ثم قال انه جمع من بعض الفضلاء اعانة لفلسطين ٥٠ شلنا وقد وصلت الينا فنشكر لحضرتهم هذه العواطف الكريمة ونرجو الله أن يكثر من أمثاله وأن يجزى المتبرعين الكرام كل خير

بيان حزب الدفاع

أرسل الينا حزب الدفاع الفلسطينى فى القدس نص المذكرة التى قدمها لحكومة فلسطين وقد رفض الحزب مشروع تقسيم فلسطين رفضا باتا ثم ختم المذكرة بطلب انهاء الانتداب لاستحالة تطبيقه ، وطلب تأليف حكومة وطنية نيابية ذات سيادة

أعراب نجد

من أخبار العراق أن اعراب نجد انتهزوا فرصة وصول صاحب الجلالة الملك العربى عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية الى الرياض فقدموا إلى جلالته كتابا يتضمن مبلغ شعورهم ازاء البلد المعذب فلسطين وابانوا لجلالته عدم اصطبارهم على الاعمال التى تجرى فى ذلك البلد العربى وانهم مستعدون أن يجاهدوا في سبيل ذلك البلد حيث الجهاد أصبح فرضا مقدسا على كل عربى ومسلم لتنال فلسطين من عنتها

من أخبار فلسطين

نابلس — وصل الى هنا القائد العام وبوصوله عقد اجتماع في قشلاق البوليس حضره كبار ضباط الجيش ومدير البوليس وحاكم المدينة ، وفي أثناء اجتماعهم حضر من جنين وبيسان وطولكرم وناتانيا عدد كبير من كبار ضباط الجيش المرابط في هذه المدن وانضموا إلى الحاضرين .

وقبض البوليس على السيد عبد القادر قطاير مباشر المحكمة الشرعية بنابلس واودعه السجن ولم تعرف الاسباب

الناصرة — مر بالناصرة ما يقرب من خمس عشرة سيارة ملأى برجال الجيش ، وكان بعضها يحمل عدداً كبيراً من الحمير والبغال فى طريقها الى طبريا .

خوف محكمة

وحكم باعدام مجاهد

نابلس في ١٠ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة العاشرة من صباح اليوم انعقدت المحكمة العسكرية في قشلاق الجند . وقد وضعت قوة كبيرة من الجند في الشارع القريب من القشلاق لمراقبة المتفرجين الذين وفدوا هذه المرة بكثرة ملحوظة . وقبل انعقادها أخذ الجند يفتشون الخارجين والداخلين تفتيشا دقيقا . ونظرت المحكمة فى قضية محمد صالح محمود الحسن من قرية عرابة والمتهم بأنه فى ١٦ نيسان الماضى وجد حاملا بندقية وكمية من الذخيرة بين نابلس وجنين عند الكيلو متر ٩٦ ليلا وقد جيء بالمتهم أمام المحكمة مقيداً وبعد أن استمعت الى أقوال شهود النيابة والدفاع ، ومرافعة المحامى الاستاذ حنا عصفور أجلت الجلسة إلى بعد الظهر وفي هذه الجلسة قضت المحكمة باعدام المتهم

الشباب — اعدمكم الله وأراح البشر من فظائعكم

تشليح !

روت جرائد القاهرة أن البوليس قبض على صاحب خمارة أجنبي اعتاد أن يشلح الزبائن ملابسهم تسديداً لثمن الخمر الذى يشربونه

ولكن بريطانيا تشلح أهل فلسطين وطنهم وأموالهم وتقتلهم بدون أن يشربوا خمرها أو يغتصبوا مالها

فليت فى هذه الدنيا شرطة تحقق مع الدول كما حقق بوليس القاهرة مع صاحب الخمارة الذى يطلب حقه فقط

أخلاق !

زار المستر فلتشر النائب الانكليزى بر الشام ثم زار سماحة السيد امين الحسينى فى جونيه فاكرمه فاذا بهذا النائب الغدار العديم الوجدان والمروءة ينشر بجريدة اليهود « المنشستر جارديان » بانكلترا مقالا يطعن فى السيد امين ويغرض عليه الافرنسيين !!

فقلنا لعنة الله على كل خائن للعيش والملح .

ما هنالك!

ضجيج العراق

من أجل فلسطين

امطرت العراق ، عواصمه وحواضره ومدنه بطوفان من برقيات الاحتجاج على بريطانيا والفظائع في فلسطين وانذار اللجنة البريطانية التي وصلت لتقسيم البلاد وتمزيقها ، وخصص العراق كله هذا الاسبوع لفلسطين لجمع التبرعات واقامة المظاهرات

ومن البرقيات التي وصلت الينا برقيات العمارة والرمادي والفلوجة والبصرة وكربلاء والنجف وعنا وقلعة صالح والديوانية وخانقين وتجار بغداد ونقابة الاشراف وجمعيات الشبان المسلمين ورئيس طائفة السريان سيادة المطران توما قصير ومطران الكاثوليك سيادة المطران جرجس دلال والمطران يوسف غنيمة ونقابة البنائين وجمعية الشبان المسلمين بالموصل وعلماء الموصل وصيادلة الموصل والاطباء ورؤساء الحرف وهيئة المحاماة وهيئة النقابات وغرفة التجارة بالموصل الخ الخ والخلاصة أن الموصل باحتجاجاتها ومظاهراتها قد فعلت العجائب ولا غرو فهي مدينة الوطنية دائما وابدا

ثم ورد علينا باللاسلكي من بغداد التلغراف الآتي وهو موجه إلى جلالة ملك مصر المعظم:

جريدة الشباب — بالقاهرة

باسم الجماهير المتظاهرة يوم مولد نبينا الصادق احتجاجا على ما يجري بفلسطين الدامية تسترحم جمعية الدفاع عن فلسطين ببغداد توسط جلالتكم لدى الحليفة لانهاء تلك المجازر التي اصبحت لا تطاق ؟

المعتمد : سعيد ثابت

حيا الله العراق واهله . حراس العروبة وابطالها في كل آن

بعد تعذيب شومان

أما في العراق فقد كان استفظاع العدوان على عبد الحميد بك شومان بسجن مزرعة عكا عاما وقد أرسلت جمعية الدفاع عن فلسطين ببغداد الى المندوب السامي بالقدس البرقية الآتية :

ان الاخبار الفظيعة التي وصلت للعراق عن تعذيب المعتقلين السياسيين بسجن المزرعة وخصوصا الوجيه عبد الحميد شومان ستبقى صفحة سوداء في تاريخ بريطانيا في القرن العشرين فجمعية الدفاع عن فلسطين ببغداد تحتج على هذه الاعمال بشدة وتطلب وضع حد لهذه الفظائع

المعتمد : سعيد ثابت

في طريق الشهادة

حيفا في ١١ مايو — جيء اليوم الى سجن حيفا ومنه إلى سجن عكا المركزي بالسيد محمد سليم سليمان من قرية عرابة . وهو الذي حكم عليه بالاعدام امس امام المحكمة العسكرية في نابلس لطف الله به

منشورات بمقاطعة اليهود

وزعت بالقاهرة في خلال حفلات عيد المولد النبوي الشريف نشرات كبيرة تدعو إلى مقاطعة اليهود في مصر وقد تضمنت النشرات اسماء بعض المحال التجارية اليهودية بمصر وقد الصق بعضها على الجدران في احياء بولاق والسيدة زينب وشبرا وشارع الازهر . وقد صادرها البوليس واعتقل بعض موزعيها وحقق معهم

تأبين الرافعي

احتفلت بمصر يوم الجمعة الماضي في المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بتأبين فقيد العروبة الكاتب الاشهر المرحوم مصطفى صادق الرافعي وقد القيت في الحفلة خطبة الاستاذ الكبير محمود بسيوني بك رئيس الحفلة والرئيس السابق لمجلس الشيوخ وقصيدة لعطوفة الامير شكيب ارسلان القاها الاستاذ محمد كامل زيتون وكلمة لمعالي هيكل باشا وزير المعارف الخ وكانت حفلة عظيمة تليق بذكرى الكاتب المبين رحمه الله وعوض الامة العربية على فقده احسن العوض.

الذكرى الثامنة للظهير

اجتماع عظيم يتمرض فرنسا

حفلت القاعة الكبرى بالمركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة بالآلاف من جميع طبقات المسلمين على اختلاف ألوانهم وأجناسهم تلبية لدعوة الدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام للاحتجاج على السياسة الفرنسوية في المغرب الاقصى بمناسبة مرور ٨ سنين على اصدار القانون الغاشم المسمى بالظهير البربري فقد كان من القوانين البربرية حقا

وهذا الظهير الذى أصدرته فرنسا قبل ٨ سنين لتمزيق وحدة المسلمين في بلاد المغرب ووضعت عليه امضاء سلطان مراكش ، يقضي باخراج نصف سكان المغرب من الدين الاسلامي . وقد واصلت الامة المراكشية وكل الامم الاسلامية الاحتجاج على هذا القانون الفظيع ولكن فرنسا لا تزال تتمسك به كأنه آية منزلة كما تتمسك بريطانيا بوعد بلفور الاثيم في فلسطين وتذبح الناس في سبيله ، وقد ذبحت فرنسا أهل المغرب مرارا من أجل تنفيذ الظهير البربري الاثيم

ففي يوم الاحد الماضي ١٦ مايو الجاري أقيم اجتماع القاهرة الذى نحن في صدده حيث صدر الظهير في مثل هذا اليوم قبل ٨ سنين — وخطب الناس حضرة الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس الجمعية والاستاذ العدوي من علماء الازهر والاستاذ محمد المكي الناصري من مجاهدي المغرب والاستاذ ابراهيم الوزاني من أحرار فاس ، وخطب غيرهم ، وكلهم ندد بالسياسة الفرنسوية وشهر بما ترتكبه من فظائع في السنين الاخيرة . وكانت الحماسة بين المجتمعين بالغة حدها والهتاف ضد الاستعمار الفرنسي يطبق الفضاء

وقد دام الاجتماع حتى منتصف الليل وفي النهاية أصدر المجتمعون قرارات خطيرة منها الاحتجاج على استمرار وجود الظهير البربري وعلى الفظائع التي ارتكبت في ثورة مراكش الاخيرة والاعتقالات وتعذيب الابرياء واهانة الزعماء والاشراف والاعيان وتعطيل الحريات ، وانذار فرنسا بالمقاطعة التجارية في العالم الاسلامي ، ومقاطعة مدارسها الخ وقرروا كذلك الغاء الظهير البربري واطلاق المعتقلين واعادة المنفيين ومطالبة فرنسا واسبانيا بازالة الحواجز والعراقيل القائمة في سبيل وحدة المغرب واستقلاله وعقد معاهدة بين الدولة المراكشية الموحدة وبين اسبانيا وفرنسا على الاسس التي عقدت عليها معاهدات الدول الشرقية مع انكلترا وفرنسا الخ

والخلاصة أن هذا الاجتماع كان حافلا وعظيما تجلت فيه الوحدة الاسلامية ضد الاستعمار على أجمل مظاهرها ، فعسى الاستعمار يثوب إلى رشده قليلا فقد أوغر الصدور بأعماله وظلمه

الى نيويورك

قدم العاصمة حضرة الوطني الفاضل الحاج علي افندي جوده من أعيان البيرة بفلسطين في طريقه الى أميركا عائداً لمزاولة اعماله التجارية بعد أن زار الوطن وأدى فريضة الحج وسيغادرنا غداً الى نيويورك صحبته السلامة ، ولا شك في أن الحركة لفلسطين ستنتعش باميركا بعد وصوله اليها وفقه الله

فلسطين في صور

كتب الينا من صور في سورية ان هذه المدينة قد قامت بالمدهشات في سبيل فلسطين يوم المولد النبوي الشريف ، وكان رأس هذه الحركة العظيمة المشكورة سماحة العلامة المجتهد الكبير السيد عبد الحسين شرف الدين حياه الله وامتع الاسلام والمسلمين بطول حياته

لمكتب الاستعلامات

وفلسطين

تبرع عالم فاضل بالقاهرة بجنيه مصري لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي .

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد جابر عمر من أبناء قرية غماس بفلسطين ونزيل سنت لويس باميركا دولارين لمكتب الاستعلامات و ٥ دولارات لمنكوبي فلسطين عوضهما الله خيرا

صحافي فلسطيني بمصر

ينصر الاجنبي على قومه

اتصل بنا أن جريدة « جورنال ديجيت » التي يصدرها بالافرنسية بمصر الخواجة ادجار جلاد وهو فلسطيني الاصل قد كتبت شيئا مؤذيا للقضية الفلسطينية بمناسبة مظاهرات مصر ضد الانجليز واليهود وقالت انها حركة غير موفقة الخ وكلاما أشنع من ذلك وأن مصر لا دخل لها في هذا الخ وأن جريدة ديجيت هذه قد اعتادت مثل هذه النشريات القبيحة من زمن طويل . وهذا كله من الخواجة جلاد أو (جيلات) كما يسمي نفسه — بدلا من أن ينصر وطنه وبدلا من أن ينصر أمة مظلومة وبلاش كونها بلده .

نحن نعرف أن اعلانات اليهود في جريدة الجورنال ديجيت تعد من أكبر الاسباب في حياتها ، ولكن هل يسوغ لرجل بنسب والاسف لفلسطين أن يقف هذا الموقف المزري من أجل أجور الاعلانات ؟

ألا لا كانت الجرائد ولا كانت الاعلانات ولا كانت الدنيا كلها اذا كانت تؤدي بالانسان إلى التنكر لبلاده ومحاربة الحق والعدل ونصرة الظلم والعدوان

لقد سئم كثيرون من دم فلسطين الشهيدة العجفاء ، ولكن لم يخطر لنا ببال أن يبلغ الامر بمثل هذا الفلسطيني الى مشاركتهم في عملهم الممقوت الاثيم

شماتة اليهود!

شمت اليهود في مصر وغيرها باستشهاد المرحوم البطل المجاهد الكبير الحاج عيسى البطاط زعيم ثوار الجنوب بفلسطين وقد نشرت جريدة اليهود في مصر المسماة البورص اجبسيان خبر استشهاده بعنوانات ضخمة عن قتل قائد العصابات المتوحش!

وليس من المنتظر من اليهود ان يقولوا عن استشهاد من حطم لهم الوطن الصهيوني واضاع آمالهم في انشاء الدولة اليهودية غير فحش القول والهجو القبيح فنحن نترك لهم شتم المجاهدين ولنا تمجيدهم . كما تركنا لليهود تمجيد الخونة الذين يفتك بهم الثوار ويرسلونهم الى جهنم

انحراف صحة زميل

لم مرض خفيف بالاستاذ الجليل السيد محي الدين افندي رضا مدير المنار فلزم الفراش أياما ثم غادر منزله متمتعا بالعافية فنهنئه بابلاله .

ماذا في البحرين ؟

كتب الينا ما يسوء عن الحالة في البحرين ووصف لنا الكاتب مسألة لمدرسة البنات وكيف أن بعض الذين لا اخلاق لهم يقفون للطالبات من شبابيك الدور المجاورة مما أدى الى اخراج بعض الاعيان بناتهم منها فنوجه الى هذه الشكوى نظر حكومة البحرين لتعمل على نقل المدرسة الى مكان آخر .

في معارف البحرين

وصف لنا أحد الافاضل من البحرين حالة معارفها وصفا مؤلما وقال انها في أسوأ حال ثم ناشد أرباب الحل والعقد جلب أساتذة أكفاء ومدير غير الحالي وقال انه لا يهتم الا بوحي الاستعمار الخ

فلسطين في أوغندا

كتب الينا حضرة السيد الفاضل سعيد بن مبارك المش نزيل بلدة بوسميا تيا بأوغندا يصف لنا عواطف اخواننا الاوغنديين نحو فلسطين وغضبهم من الاستعمار الخبيث وقال انهم دائما يسألونه عن أخبار فلسطين فيترجمها لهم إلى لغتهم فيزداد غيظهم وفي المرة الاخيرة سألوه ألا يوجد ممالك اسلامية مستقلة ولماذا تسكت على تقتيل الفلسطينيين وسلب المقدسات الاسلامية ؟

تنبيه هذا ونحن نسأل معهم ما هي فائدة الاسلام من وجود حكوماته المستقلة ؟

مصاب زميل

ذكرنا في العدد الماضي ان زميلنا الفاضل الاستاذ محمد كامل مصطفى المحرر بجريدة الوفد المصري قد رزق بغلام أسماه (خيري) ويسوءنا الآن أن ننشر خبر فجيعة الزميل بطفله العزيز فقد لحق بربه قبل أن يرى هذه الدنيا ، فنعزي زميلنا الفاضل ونطلب له من الله خير العوض .

مصرع الشهيد المجاهد

القدس — (الوكالة العربية) — كان لنبأ مصرع المجاهد العربي السيد عيسى البطاط في أراضي الخليل صداه المفجع الاليم في العالم العربي فتوالت برقيات التعازي على مكتب اللجنة العربية العليا والهيئات الوطنية من مختلف البلدان وأقيمت اليوم في جميع مساجد فلسطين الصلوات على روح الشهيد الكبير وأحدث النبأ ايضا هياجا شديداً في نفوس المجاهدين العرب فوقعت في خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة اضطرابات دامية استبسل فيها المجاهدون استبسالا لا مثيل له بقصد الانتقام لارواح اخوانهم من القوة الغاشمة فنشبت معارك كبرى في جبال طولكرم والخليل ونابلس ومن جملة العوامل التي زادت في هياج العناصر العربية مضي السلطة في تنفيذ حكم الاعدام بالعرب الابرياء والتنكيل بسجناء عكا واذاقتهم أشد أنواع العذاب المنكرة التي أدت الى عدة وفيات ، ثم اضطهاد النساء القرويات وهتك حرمتهن بصورة تستفز الشعور والخواطر .

بعد الانتصار

كتب الينا من فلسطين أن الثوار لما اقتحموا مدينة طولكرم — وقد ذكرنا ذلك في هذا العدد — أقاموا حفلة رقص (دبكة) في ساحة المدينة وأما الجيش فقد اعتصم في سراي الحكومة . وفي الصباح أخذ باعة الصحف ينادون على الجرائد التي أشارت الى تلك المعركة هكذا (انتصار الثوار ، انتصار المجاهدين ، انكسار الانكليز)

وكان الجنود يسمعون ذلك فلا يستطيعون أقل حركة ، لان الثوار كسروا هيبة الاستعمار وبهدلوه زاده الله هوانا .

المسلمون في باريس

وأعمال فرنسا في الجزائر

تقوم الحكومة الفرنسية بالجزائر بحركة تعسفية شديدة منكرة فهي تحارب التعليم العربي والحركة الاسلامية وقد أصدرت في ٨ ابريل قانونا يقضي بحبس وتغريم كل من يقترف جريمة التعليم بدون رخصة والذي يطلب منها الرخصة لا تجيبه على طلبه الى غير ذلك من المنكرات وأعمال القسوة التي لا تتلائم مع ما تدعيه فرنسا من صداقة العالم الاسلامي ونصرة الشعوب المظلومة ويكفي لمعرفة خطورة الحالة هناك قراءة الاحتجاج الذي أرسلته جمعيات التهذيب في باريس وهي جمعيات اسلامية أسست في العام الماضي وبلغ عددها ٨ وغايتها تحسين حالة الجالية الاسلامية التي يبلغ عددها في باريس مائة ألف ، فهي تلقي على أعضاء هذه النوادي دروس اللغة العربية ومحاضرات الاخلاق والتاريخ . وقد قامت هذه النوادي ترفع عقيرتها بالاحتجاج على ما يحاك ضد الدين والعروبة في الجزائر مستصرخة شعور كل مسلم عربي هذا يد المساعدة للجزائر مساعدة معنوية على الاقل بالاهتمام بأحوال هذا القطر العربي الاسلامي المظلوم .

ولقد كانت ليلة السبت في ٣٠ صفر و ٣٠ نيسان سنة ١٩٣٨ من أروع الليالي في باريس فقد هرعت الجالية الى شمال افريقية لحضور اجتماع عام من كافة اطراف باريس وضواحيها فغصت رحاب نادي التهذيب رغم اتساعها وكانت الخطب التي القيت كانما صيغت من نور ونار فاستضاء المستمعون بالنور واحترق بالنار ما يعلق في النفوس من أدران الجمود . وانتهى الاجتماع وقد تقرر بالاجماع ارسال احتجاج على الحالة في الجزائر وبعثوا بصورة منه الى اخوانهم شباب محمد صلى الله عليه وسلم بدار الارقم بحلب

وقد تلى الاحتجاج في جميع مراكز شباب محمد ﷺ فكان له اسوأ الوقع وابلغ الاثر ونفثوا النية جميعا على نصرة اخوانهم الجزائريين المهتضمي الحقوق والمسلبي الحرية ، فعسى أن ينتبه العالم الاسلامي ويعتصم بحبل الله بعد أن اصبح المسلمون يؤذون في دينهم فيغير الله ما لحق بنا من ذل فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

حلب   عمر صدقي بهاء الاميري

المعارك في كل انحاء فلسطين

هجمات وانفجارات

القدس في ١٢ مايو — اقتحم خمسون مجاهداً في الليلة الماضية قرية سبسطية في منطقة نابلس فقاومهم فريق من الخفراء المرخص لهم بحمل السلاح وتبادل معهم اطلاق الرصاص مدة طويلة فانسحب المجاهدون الى الجبال المجاورة ولم تقع خسائر في الارواح . وهجم المجاهدون على الخط الحديدي بين القدس واللد بوضع ثلاث قنابل لنسف الخط فانفجرت واحدثت أضراراً واطلقت النار على جبل كنعان في ضواحي صفد وعلى عدة مستعمرات يهودية في المنطقة الشمالية وعلى معسكر الجيش في جنين

استبسال المجاهدين

القدس في ١٤ مايو — قصدت قوة من البوليس والجند صباح اليوم الى احدى القرى في منطقة عكا للتفتيش عن الاسلحة فعثرت على أربع بنادق ومسدسين وكمية من الذخيرة واعتقلت ٩ أشخاص من الاهالي .

وبينما كانت القوة عائدة الى عكا بعد انتهاء مهمتها فوجئت باطلاق الرصاص عليها من جانبي الطريق فرد البوليس باطلاق النار واستمرت المعركة اكثر من ساعتين . وجاء في بلاغ الحكومة انه جرح جنديان كما أصيب شخص واحد على الاقل من المجاهدين وبينما كان مدير بوليس صفد البريطاني عائدا بصحبة بعض معاونيه بالسيارة إلى صفد بعد ظهر اليوم اطلقت النار عليهم ولكن لم يصب أحد بأذى . وأطلقت النار أيضا على سورة بوليس بالقرب من الناصرة فاصيب كونستابل بريطاني بجراح . وهاجم فريق من المجاهدين قوة من البوليس في منطقة نابلس وتبادل معها اطلاق النار ويقول البلاغ الرسمي انه يحتمل وقوع اصابات واطلقت النار بكثرة على المستعمرات اليهودية في ضواحي القدس وحيفا والناصرة ويافا وأحرقت مضخة الماء التي تمون احدى المستعمرات اليهودية في جوار الناصرة

وانفجرت قنبلة في مدينة طبريه

الثوار في كل مكان

الناصرة في ١٤ مايو — حوالي الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس بينما كانت سيارة الدورية المصفحة سائرة بين مستعمرة (مسحة) ومكان يقال له (الشراز) أطلق عليها الرصاص بكثرة وكان بداخل السيارة ثلاثة من الجنود فأجابوا على اطلاق النار بالمثل من مدافع سريعة الطلقات ومن البنادق . ودام تبادل النار بين الفريقين مدة غير قصيرة . وقد أصيب في أثنائها بوليس بريطاني بجرح في يده ، وأصيبت السيارة بعدة ثقوب في جوانبها ثم أخذ المسلحون في الانسحاب ولم يلق القبض على أحد .

— ووجدت الاسلاك التليفونية مقطوعة بين الناصرة وكفر برعم وبين ترعان والناصرة وبين طبريا ومستعمرتي مسحة والشجرة وقد وجدت بعض الاعمدة مقتلعة من أماكنها ومنقولة الى عدة أماكن قريبة .

طبريا في ١٤ مايو — أطلقت جماعة مجاهدة ليلة أمس النار على مستعمرة مجدل طبريا مدة من الزمن ثم تقدم منهم من ثقب مواسير المياه والخزان ، وأضرم النار بالآلة الرافعة وقد أصبحت المستعمرة بدون مياه طيلة أمس واليوم . وانفجرت قنبلة في طبريا فأحدثت دويا هائلا . وقد سارع البوليس الى مكان انفجارها وقبض على أربعة أشخاص من العرب

حيفا في ١٤ مايو — أطلقت جماعة مجاهدة الرصاص على مستعمرة (بيت شلومو) الواقعة بالقرب من زمارين وأشعلت النار في بعض المزروعات

عكا في ١٤ مايو — هجم المجاهدون أمس على جسر بالقرب من كيب نمرة ٢ في الاراضي المسماة بسمسم بجوار مستعمرة « خانوتا » كما حفر مجهولون بالفؤوس عدة حفر في طريق الحدود الشمالية لمنع السيارات من السير عليها .

حوادث شتى

عكا في ١٤ مايو — ذهبت أمس قوات عديدة لجهات قرى الشاغور القبلي وقد علمت اليوم أن هذه القوات قضت ليلتها أمس بين جبال الجهات المذكورة وفي صباح اليوم الباكر تركت هذه القوات هذه المنطقة وذهبت إلى قرى الساحل حيث أحاطت بالقرى الآتية : سمره ، الدامون ، رويس ، عدلون ، كوكب الهيجا ، وكان سرب من الطائرات يحوم على ارتفاع قليل فوق هذه القرى ولم تعرف الاسباب التي اتخذ هذا الاجراء بسببها . ومنعت دائرة البوليس السيارات الذاهبة إلى حيفا من عكا مدة ساعتين ثم سمحت لها بالسير بعد أن اجري تفتيش فيها

حيفا — ١٤ مايو — لا تزال المقاهي في الحارة الشرقية مقفلة حتى هذا اليوم ، وذلك على أثر مقتل الشاويش صلاح الزعبي يوم أول أمس . وقد قابل اليوم وفد من أصحابها قائمقام حيفا وطلبوا اليه أن يسمح لهم بفتح مقاهيهم التي تعطلت عن العمل وقبض أمس على السادة : حسن زهدي نور الله رشيد حسان وشخص آخر يدعى ميلاد من الناصرة ويسكن حيفا وأودعوا السجن ولم تعرف الاسباب .

وخرجت قوات كبيرة من البوليس الى عدة أماكن عند مخارج المدينة ومداخلها وخرجت قوات أخرى الى الجبال المجاورة وبينما كان فريق من هذه القوات تقوم بالتفتيش في جبل الكرمل ، عثر على مسدس قديم واعتقل شخص واحد . وحلقت يوم أمس في سماء المدينة طائرة كانت على ارتفاع بسيط ، وأخذت تتبادل الاشارات مع معسكر الجيش في بيت غاليم ، ثم خرجت قوات الى الشمال وأخرى الى الجبال القريبة من حيفا . وانتشرت في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم ، دوريات البوليس في المدينة وأخذت تقوم بتفتيش الاسواق والمقاهي والمارة . ولم تعثر على شيء ممنوع

تفصيلات عن وقائع

صفد في ١٤ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة التاسعة من صباح اليوم قدمت اللجنة الفنية عن طريق طبريا الى مستعمرة جبل كنعان ، حيث مكثت فيها حتى الساعة العاشرة والنصف ، وكانت ترافقها طائرة وأربع عشرة سيارة ملأى بالجند . وقد غادرت اللجنة المستعمرة حوالي الحادية عشرة والنصف الى عكا تصحبها القوة المذكورة . ولدى رجوع هذه القوة من عكا ، وعند وصولها إلى الكيلو متر ٢٣٨ بالقرب من مكان يسمى « الليات » أطلق مجهولون عليها الرصاص من جانبي الطريق . فأجاب الجند على اطلاق النار من المدافع الرشاشة واستمر تبادل العيارات النارية بين الفريقين لمسافة خمسة كيلو مترات لمدة ساعة . وقد أصيبت من جراء ذلك احدى السيارات بعدة طلقات سببت لها عطلا ولا يزال نظام منع التجول معمولا به في المدينة . ويبدأ من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم التالي . وهاجم المجاهدون الطريق الشمالية عند الكيلو ٣٦ بين سمسم والناقورة واتلفوا جسراً وعدة عبارات وهدموا جدران الطريق وحفروا عدة حفر ويظن ان الخسارة كبيرة وفي صباح اليوم ذهب مدير اشغال صفد للكشف

جنين في ١٤ مايو — في الساعة التاسعة من ليلة امس اخذ مجهولون يطلقون الرصاص من التلال الواقعة جنوبي المدينة ، فأجيبوا على اطلاق النار بالمثل . وفي الصباح ذهبت قوة من البوليس الى مكان الحادث للتحقيق وقد عثر على الرصاص الذى تركه المجهولون

لو قطعوا رقابهم

جاء من فلسطين أن بعض أفراد البوليس الاضافي بنابلس قد سلموا كل ألبستهم الرسمية مستقيلين من العمل فقبضت السلطة عليهم وزجتهم في السجن

وكان الاحسن أن تقص رقابهم لان الذى يخون أمته ليس بكثير عليه قطع رقبته .

المعارك بجوار عكا

تفاقم الحالة ونشاط المجاهدين

القدس في ١٥ مايو — جاء في البلاغ الرسمي الذي صدر مساء اليوم أن القتال الذي دار أمس بين قوات من الجند والبوليس يؤيدها سرب من الطائرات الحربية وبين المجاهدين في قريتي طمره وبروه في منطقة عكا استمر النهار بطوله ووقعت معركتان شديدتان استطاعت القوات العسكرية في المعركة الاولى أن توقع أصابات في المجاهدين الذين كانوا منقسمين الى ثلاث فرق متفرقة في ثلاث جهات . وعثر البوليس على ٥ جثث من رجال العصابات وكتمت السلطة خسائرها التي يقدرها المطلعون بمئة قتيل وجريح

ولما دخلت القوات العسكرية قرية طمرة بعد انتهاء المعركة اعتقلت أحد الجرحى وكان لا يستطيع السير كما عثرت على كميات من الاسلحة والذخيرة

ثم احتشدت القوات العسكرية في مكان واسع وتاهبت للعودة الى معسكراتها في عكا وحيفا ولكنها ما كادت تصل الى قرية بروه حتى اطلقت عليها النار من التلال المحيطة بالقرية فتبادل الجنود اطلاق الرصاص مع الثوار واستمر القتال الى غياب الشمس

وجاء بلاغ الحكومة أنه وقعت في هذه المعركة ثماني اصابات وأن البوليس عثر على أربع جثث فيكون بذلك مجموع قتلى العرب تسعة أشخاص .

واعتقل الجنود عدداً من أهالي قرية بروه وعثروا على كميات من الاسلحة والذخائر في بعض المنازل . وقتل أثناء هذه المعارك جندي وأصيب آخر بجراح كما اعترفت السلطة

أما المسلحون الذين اطلقوا الرصاص أمس على السيارة التي كان مدير بوليس صفد البريطاني مسافراً فيها من عكا إلى صفد فقد كان عددهم ٤٠ شخصا وقد اصاب الرصاص السيارة في عدة مواضع

وعلمت اليوم أن اكثر من مائة مجاهد دمروا منذ يومين طريق الحدود الشمالية على مسافة عشرين كيلو مترا من البصة الى سعسع بنسف جميع الجسور الصغيرة التي على الطريق وبحفر خنادق وسط الطريق ثم نسف الارض بالالغام لمنع السير عليها .

وأطلقت جماعة مجاهدة ليلة أمس النار على مستعمرتي (الشجرة) و (مسحة) ولم يعلم عن وقوع اصابات

آخر الاخبار

عن جهاد فلسطين

القدس ١٦ مايو — وقعت بعد ظهر أمس تصادمات ذات بال على طريق القدس — الخليل استمرت الى ساعة متأخرة من الليل . وكمن فريق من الثوار لرجال البوليس بالقرب من خزان عين الفوار واصطدموا معهم في معركة دامت ساعة . واستنجد رجال البوليس ببوليس الخليل فهرعت لنجدتهم قوات من القدس ومن جميع المراكز واصدمت مع الثوار في معركة دامت وقتا طويلا وقتل في هذه الحوادث كونستابل عربي وجرح راكب عربي في سيارة كان ماراً من هناك . وهاجم الثوار في منطقة بيسان بعض المستعمرات اليهودية وأتلفوا أنابيب البترول واشعلوا فيها النار . وهوجم عدد من المستعمرات اليهودية في جهات حيفا والناصرة والقدس وانفجرت قنبلة بالقرب من دار الحكومة في الناصرة واحرقت اشجار في حرش تملكه اللادي ملتشت في مستعمرة مجدال . ونظراً لاعمال التخريب التي وقعت على طريق الحدود الشمالية حيث تمد الاسلاك الشائكة كما كتبت من يومين وذهب سكرتير حكومة فلسطين العام الى تلك الطريق لتفقدها ومشاهدة عملية مد الاسلاك

ماذا قال الشهيد؟

لما نفذ حكم الموت شنقا بالمجاهد الباسل المرحوم عبد الله محمد أبو جرارة من قرية باقة الغربية من قضاء نابلس صلى ركعتين قبل تنفيذ الحكم فيه وأتجه ببصره وهو على منصة الاعدام وصاح : اللهم نج قومي من الظالمين ثم أسلم الروح رحمه الله وأسكنه رضوانه مع الشهداء .

ما هنالك!

مطاردة الحروف العربية في بلغاريا

كانت حكومة انقرة قد أظهرت لدى حكومات البلقان وسوريا — يوغسلافيا — امتعاضها الشديد من عناية تلك الحكومات بمسلمي بلادها ومن السماح لهم باستعمال الحرف العربي في مطبوعاتهم ومدارسهم. فاما يوغسلافيا فأنها لم تعبأ برغبات انقرة. وأما اليونان ورومانيا وبلغاريا فقد لبت الطلب وقد اخذ نا من أحد اخواننا المسلمين في صوفيا عاصمة بلغاريا الرسالة التالية:

منعت بلغاريا استعمال الحروف العربية وارسلت وزارة المعارف إلى مفتش المدارس أمراً يحتم عليها جعل الدراسة على أساس استعمال الحروف اللاتينية في المدارس الاسلامية الخصوصية التي تحت مراقبة وزارة المعارف. ويكون التدريس بالحروف العربية اجبارياً في المدارس الاسلامية كلها وأما الحروف العربية فلا يزيد تدريسها عن حصتين في الاسبوع. وأصدرت أمرها ايضا إلى معلمي ومديري المدارس الاسلامية بأنه مطلوب منهم ان يتخذوا التدابير اللازمة لتطبيق هذا النظام بكل شدة ودقة.

وان حكومتي رومانيا واليونان منعتا قبل ذلك الحروف العربية في المدارس الاسلامية تبعا لتركيا الحديثة على أثر الانقلاب الكمالي الذي اجتاح كثيراً من مظاهر الاسلام واعلن حربا منظما ضد الاسلام والعروبة.

وأخيراً أتت بلغاريا وأصدرت أمرها باستبدال الحروف وبذلك يكون قد تم القضاء التام على الحروف العربية في أوروبا ودق آخر مسمار في نعشها. ان الحكومة البلغارية كانت تمنع التدريس بالحروف اللاتينية إلي اليوم أشد المنع. ولذلك استغربنا هذا الامر العجيب. وكذلك ما كنا نأخذ عليها لو تركت الامر على غاربه ومسلمي بلغاريا ان شاؤا أخذوا وان شاؤا نبذوا الحروف اللاتينية وراءهم وتركوها لاصحابها الجدد. ولكنها لم تفعل ذلك بل جعلت تدريسها اجباريا بعد أن منعت سنينا كثيرة. لا نقدر ان نفهم لماذا جعلت الحكومة البلغارية تدريس الحروف اللاتينية اجباريا بعد أن اصبحت تلك الحروف عدة بولشفية كما اعلنت صحف روسيا ذلك، مع انها تضطهد الاشتراكيين حتى الفت حزبهم.

مسلمو بلغاريا كانوا ابعد تأثراً من مبادىء الكمالية الالحادية وكانوا يدافعون عن الاسلام ويستعملون الحروف العربية ويلبسون العمامة والطربوش، عاملون بالشريعة الحنيفية السمحاء، عندهم محاكم شرعية ومدارس اسلامية يدرس فيها القرآن والدين الاسلامي على رغم الكماليين. وكم حملت صحف تركيا على مسلمي بلغاريا لتمسكهم بالاسلام ولعدم قبولهم المبادىء الكمالية الالحادية! وأخيراً لجأوا إلى السياسة، إلى القوة والدسيسة. ووعد رئيس الوزارة الحاضرة بقبول مطالبهم كما ذكرت ذلك صحف تركيا في شهر يناير سنة ١٩٣٨ وتفصيل الامر عقد حزب الخلق في انقرة اجتماعا هاما وجرى فيه مناقشات حارة حول مسلمي بلغاريا وعدم قبولهم المبادىء الكمالية والحروف اللاتينية واخذوا على الحكومة وعلى وزير الخارجية ذلك وأجاب عن ذلك رشدى أراس فقال: ان رئيس الوزارة الحاضرة وعده بتطبيق المبادىء الكمالية بين المسلمين في بلغاريا وزاد انه وفي بعهده، نشرت ذلك صحف تركيا بالسرور وصفقوا للانقلاب الموعود في بلغاريا.

وأخيراً قامت الحكومة البلغارية بانفاذ وعدها للكماليين فبدأت بالمحاكم الشرعية كما في الاسكندرونة ولكن المسلمين في بلغاريا احتجوا على ذلك جملة وابرقوا إلى جلالة الملك ان يستدرك الامر بالحزم وبقيت المحاكم الشرعية كما كانت وها نحن نسمع من الجرائد انها اخذت بانفاذ وعدها لانقرة ونسيت وعدها للمسلمين فاصدرت أمرها باستعمال الحروف اللاتينية بدل الحروف العربية ولكن في يد الحكومة ان يستدرك الامر حتى لا يجرح قلوب المسلمين ولا يظن العالم ان عاصمة بلغاريا غير صوفيا ونحن نظن ان عظماء بلغاريا لا يقبلون هذا على سياسة بلغاريا.

فليعلم العالم الاسلامي بأجمعه مرة أخرى ان حركة الكمالية تقضي على الاسلام وآثاره ومظاهره حتى في خارج تركيا

صوفيا — مسلم

محكمة الثورة بفلسطين

أرسل الينا أحد اخواننا المجاهدين في فلسطين نص قرار وحكم اصدرته محكمة الثورة ضد أحد المتهمين وقد وجدناه ينطبق على وجوه كثيرة من وجوه العدل والرحمة، وقد عالج رئيس المحكمة التهم الموجهة الى المحكوم عليه معالجة رحيمة دلت على سمو عواطفه وعلو تفكيره وحزمه وهذا نص الحكم وهو ضد المتهم محمد خليل الصبحة من طيبة بني صعب:

ان الشخص المتهم الآن والمدعو محمد خليل الصبيحه كان قد سبق له أن اشتغل في ثورة سنة ١٩٣٦ وقام بواجبه في تلك الثورة الموفقة خير قيام مما حببه الى قلبي فاسلمت له كل ما أملك من ثقة وعلى هذا وثقت به الجمعيات الوطنية وبدأت تعتمده في ثورة سنة ١٩٣٦ استناداً على الثقة التي أوليته إياها والتي اماسب تفي عليها في كل حين. وانقضت ثورة سنة ١٩٣٦ وبقى شيء من ذخائرها وبعد ثورة سنة ١٩٣٦ التي لم يكن من نتائجها سوى مشروع التقسيم بدأت أفكر مليا بالاشتراك مع اخواني الوطنيين بتحضير ذخائر وعتاد استعداداً للثورة الحالية الى أن توفقت لجمع كمية أخرى لا بأس بها. وفي سنة ١٩٣٧ بدأت الثورة الحالية كما هو معلوم وطلب الينا توريد ذخائر لبعض الجهات ولكن لسوء الحظ لم أعثر عليها لأن المتهم قد خبأها وتغيب ففكرت في السبب وقد شاع خبر خيانته عند أهل بلدته (الطيبة) فبدأت أبحث عن بعض الذخائر الى أن عثرت على قسم منها بعد جهد جهيد وقدمته لبعض الجهات حسب ما أوعز إلى ثم تحريت عن المتهم إلى أن فهمت أنه تهرب الى سورية فلاحقته بالطلب فرجع علينا ولكن بعد فوات الوقت وبعد أن ألقى إلى التهم جزافا. وفي هذه البرهة وردت رقية من مصدر وطني بان لا أعامل هذا الشخص معاملة سيئة فامتثلت واجتمعت مع المتهم عدة مرات وكنت أجامله كثيراً وقد شاهد ذلك قسم من اخواني المجاهدين الابرار. وعلى كل حال فاني جربت مراراً أن اشغله في خدمة الوطن العزيز ولكني لم أفلح فلهذه الاسباب أصدرت القرار التالي:

قرار رقم ١ سنة ١٩٣٨

بما أنه ثبت لدى محكمة الثورة سنة ١٩٣٨ أن الشخص المتهم الآن والموجود بين يديكم المدعو محمد خليل الصبيحه قد ارتكب جرم الخيانة العظمى وثبت عليه بشهادة عدة شهود لهذا كان من الواجب الوطني والمفروض علينا أن يحكم عليه بالاعدام ولكن بالنظر لخدماته السابقة ولشيخوخته فقد استبدلت هذه العقوبة بان يجلد ٥٠ جلدة متوالية في الساعة الثالثة بعد ظهر كل يوم لمدة أسبوع من تاريخه

إمضاء قائد المنطقة

الجيش الفيصلي — فلسطين

٣ ابريل سنة ١٩٣٨

رثاء الثائر الشهيد

ساحة الحرب اليها يا سما أتى — فرأى الموت لديها ذلك الفتي

٠٠٠

قد حوى حبا صحيحا — حب أوطانه
فقضى حراً جريحا — بين أقرانه

٠٠٠

كان ما بين يديه — علم الرجاء
منجم الجيش عليه — فانطوى اللواء

٠٠٠

قبل أن يلقى المنونا — لم العلم
فلوى الرأس أنينا — وله ابتسم

٠٠٠

على صاح الضياعا — ما أنا فداك
علم المجد المفدى — قد قضى فتاك

القدس — خليل صالح عريقات

دعاية الانجليز!

نشر الاستاذ حبيب جاماتي في أخباره (الشرق العربي) يوم ١٠ مايو أن اليهود وزعوا في فلسطين نشرات مصورة عن مطامعهم في الاماكن المقدسة الاسلامية وعلى الخصوص المسجد الاقصى وأن هنالك وعوداً بتسهيل استيلاء اليهود على الاماكن الاسلامية وامتلاكها نهائيا.

إلى هنا نعد الموضوع دعاية لحق العرب ضد اليهود. ولكن اقرأ أيها القارىء ما يأتي حيث قال السيد حبيب جاماتي:

وقد اثارت هذه الدعاية اهتمام الدوائر الانكليزية التي قصد اليها كثيرون من رجال الصحافة لاستجلاء هذا الامر والتي لا تزال تصرح بأن الوثيقة الوحيدة التي يمكن في نظرها التعويل عليها في المسألة الفلسطينية هي وعد بلفور. وقد افضى انكليزي كبير معروف بميله الى العرب بتصريح لمراسل الشرق العربي قال فيه:

« لليهود أن يطالبوا بما يريدون وأن يطمعوا في الاستيلاء على هذا وذاك من الاماكن المقدسة ولكن جميع المطلعين على دخائل المباحثات الخاصة بمسألة الوطن القومي يعلمون أن الوعد الوحيد الذي قطع لهم هو وعد بلفور أساس المشكلة الفلسطينية والمصاعب الحاضرة وهذا الوعد وهو الوثيقة الوحيدة التي تدور حولها القضية الفلسطينية ليس فقط في نظر الدوائر البريطانية بل في نظر جامعة الامم أيضا، فالدعاية اليهودية الحاضرة حول الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية خارجة اذن عن نطاق ذلك الوعد الذي لا ينص على شيء من هذا القبيل وتلك الدعاية تحاول توسيع نطاق ذلك الوعد في حين أن العرب يجمعون على طلب الغائه »

الشباب — من هو الانكليزي المعروف بميله الى العرب والذي أعطى الاستاذ حبيب صاحب وكالة الشرق العربي هذا التصريح الاستعماري، أليس هو القسم الشرقي بدار السفارة البريطانية بمصر؟ لقد كان من واجب جريدة البورص أجبسيان اليهودية في مصر أن تهتم هي بصيد مثل هذا التصريح فتنشره وتستند عليه في الدفاع عن اليهود لا أن يتولى الاستاذ حبيب هذه المهمة!

أستعفاء!

لندن في ١٠ مايو — كتب مراسل إلي جريدة ستار يقول: (اذا استقال المستر أورمسبي جور من وزارة المستعمرات كما ينتظر اصبح مشروع تقسيم فلسطين في حكم الميت لان هذا الوزير هو مؤيده العنيد بل هو الوحيد الذي يؤيده بين الوزراء البريطانيين)

فلسطين في الجزائر

قالت الوفاق الغراء التي تصدر في وهران:

طبعت كتلة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران كمية من الصورة التي تمثل جامع الصخرة بالمسجد الاقصى في القدس الشريف. وشكلت لجنة خاصة تتولى توزيعها على العموم بفرنك واحد، ورصدت ريعها لمساعدة اطفال الشهداء والمنكوبين من عرب فلسطين والوفاق نرجو من جميع المسلمين ان يقبلوا على شراء هذه الصور وان يواسوا اخوانهم المنكوبين في فلسطين ويجب ان نعترف بان الجزائر قد قصرت عن اعانة فلسطين تقصيرا مخجلا وكان يجب ان نعمل لتلافي هذا التقصير. وهيئة الكتلة مستعدة لارسال هذه الصورة الى كل من يطلبها والرجاء من قراء الوفاق ان يعملوا على ترويج هذه الاوراق اعانة لاطفال المنكوبين في فلسطين. وعسى ان يعملوا

الشباب — كلام تفضل الجزائر وبارك الله في الجزائر واهلها الشم الانوف

وصف ادارتنا!

كتب الينا مطلع من فلسطين يقول ان وصف إدارة الشباب بمصر موجود عند حكومة فلسطين بصورة دقيقة كأن مصوراً رسمها للسلطة!

ونحن نقول اننا نعرف ذلك حق المعرفة وقد «تفضل» بعض جواسيس حكومة فلسطين بزيارتنا فلقوا منا كل «حفاوة»...

احتجاج المصريين على تقسيم فلسطين

برقيتان هامتان من المؤتمر الاسلامي

تلقينا من جمعية الشبان المسلمين البرقيتين التاليتين وقد ارسلتا الى اللجنة الفنية البريطانية في القدس والى المندوب السامي في فلسطين وهما:

— ١ —

اللجنة الفنية البريطانية — القدس

المؤتمرون اليوم بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب والعلماء والاطباء والتجار والموظفين والاعيان والطلاب وغيرهم من جميع طبقات الامة المصرية والجاليات الاسلامية بالقطر المصري لبحث حالة فلسطين الحاضرة وما تقترفه السلطة البريطانية فيها من المظالم وتنتهكه من حرمات المسلمين وشؤونهم الدينية وأماكنهم المقدسة يعلنون استنكارهم لكل حل من الحكومة البريطانية على أساس الوطن القومي اليهودي ويؤكدون ان كل حل على أساس الوطن القومي أو الهجرة اليهودية أو تقسيم فلسطين أو انشاء مملكة يهودية فيها سيكون مصيره الفشل والمقاومة المستمرة من العالمين العربي والاسلامي ولم يعد المسلمون والعرب مخدوعين بالسياسة البريطانية ويعتقدون بان الغاية من ارسال اللجان هي تخدير الاعصاب حتى تتمكن الحكومة البريطانية من ابادة العرب والمسلمين واجلائهم عن بلادهم والاستيلاء على وطنهم ومقدساتهم، ولذلك فالمؤتمرون يرفضون جميع ما انطوى عليه تقرير اللجنة الملكية بما فيه الوطن القومي اليهودي

— ٢ —

فخامة المندوب السامي — القدس

المؤتمرون اليوم في المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين من مختلف هيئات الامة المصرية من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب والعلماء والمحامين والاطباء والتجار والموظفين والاعيان والجاليات الاسلامية بالقطر المصري للبحث في حالة فلسطين الحاضرة يبلغون فخامتكم استنكارهم لما تقترفه السلطة البريطانية في تلك البلاد الاسلامية والعربية من فظائع وما تنتهكه من حرمات المسلمين في مسجدهم الاقصى المبارك وشؤونهم الاسلامية ولاعتدائها على رجال دينهم ونسفها بيوت الآمنين منهم وتعليق كثير من رجالهم على اعواد المشانق، لرفضهم القبول بتهويد بلادهم وانشاء مملكة يهودية فيها ولسجنها المئات والالوف من الابرياء وامتهانهم وارهاقهم حتى اضطروا الى الاضراب عن تناول الطعام أياما مات خلالها عدد منهم بسببه وأشرف كثيرون ايضا على الموت ونقلوا الى المستشفى في أسوأ حال كما انهم يطلبون حل مسألة فلسطين باعتبارها عربية اسلامية ومنع الهجرة اليهودية وعدم تقسيمها والغاء الوطن القومي اليهودي ويرفضون كل حل يخالف حقوقهم الطبيعية

رئيس المؤتمر ورئيس اللجنة العليا للدفاع عن فلسطين

عبد الحميد سعيد

بيانات ثوار فلسطين الرسمية

بلاغ رقم ٧

لما كانت الحكومة البريطانية تنكر ما يحل بقواتها وأعوانها وترسل اذنابها لترويج الاشاعات الكاذبة عن الثوار والمبالغة بما يصيبهم الله لتثبيط همم القاعدين من إخواننا ولتقليل الثقة بالمجاهدين الذين باعوا أنفسهم في سبيل دينهم وبلادهم قرر المجلس الحربي لمنطقة جنين وحيفا ونابلس أن يصدر نشرتين كل شهر ليطلع عليهما اخواننا القاعدين فيرفعوا رؤوسهم بالمجاهدين وسنضع أمامكم أخبارنا مجردة لا مبالغة فيها. واليكم الان هذه النشرة من تاريخ ٨ صفر الى ٣٠ منه

٨ صفر ١٣٥٧ — قص فصيل طارق بن زياد ستة اعمدة للتلفون في أرض بيسان عند الكسارة

٩ صفر ١٣٥٧ — ذهب فصيل عثمان بن عفان المخصص لنسف الخطوط الحديدية ورابط على موقف الترولي في موقع يقال له تل يوسف وذلك في الساعة (١٢) والدقيقة الثلاثين فاطلقوا النار على اليهود الخارجين من عربة الترولي والمعتقد انه حدثت اصابات

١٣ منه ١٣٥٧ — قص فصيلا خالد بن الوليد وعثمان بن عفان عشرة أعمدة تلفون واتلفا خط سكة الحديد قرب سانور محطة شطة

١٥ منه ١٣٥٧ — قص فصيلا خالد وعثمان ثلاثة أعمدة في جنوب بيسان على طريق السامرية

[illegible] — طوق فصيل شرحبيل والقسام بيسان وداهما مركز البوليس وقتل اثنان عربي وانكليزي من قوة البوليس في غرفة تسجيل الاحوال وكان الوقت [illegible] عربي ليلا وقطع فصيل الوحدة أشجار تفاح وبرتقال [illegible] بيارات في مستعمرة ابو شوشة اليهودية واطلقوا النار على المستعمرة وانسحب الفصيل بسلام

٢٠ منه ١٣٥٧ — التقى فصيل ابو عبيدة في محل يقال له رأس عين جماعة من العمال اليهود يحرسهم بوليس يهودي واحد فاطلق حراس الفصيل النار على البوليس فاردوه قتيلا فاتى أربعة من البوليس اليهودي الراكب فاشتبك الفصيل معهم وأوقع فيهم كثيراً من الخسائر وقتل من البوليس ثلاثة وجواد وغنم المجاهدون اثنين من الخيول واستمرت المعركة حتى غروب الشمس

٢٠ منه ١٣٥٧ — رابط فصيل فرحان السعدي في جبال أم الفحم وكمن للجنود الانكليزية هناك فلما حضر بعضهم لأخذ الماء رشقهم المجاهدون بالرصاص فقتل اومباشي وجندي واحد وجرح ستة بجراح وقتل جملان وفي هذه المناسبة تعجب القيادة كل العجب من صدق الحكومة عندما روت هذه الحادثة بينما في غيرها من الحوادث تسكت عن ذكر الاثنات من القتلى

٢٠ منه — قطع فصيل الشهداء في جبال عرابة (١٨) عمودا واسلاك التلفون الملقة بما بين جنين وعرابة

٢٠ منه — هاجم فصيل علي بن ابي طالب كلونية الحارثة اليهودية ولم يعلم شيء عن الاصابات التي حلت بالاعداء

٢٢ منه — هاجم فصيل سيدنا الحمزة مستعمرة المراح ولم يعلم عن اصابات وقد استمرت المناوشة نصف ساعة

غيرة الشباب

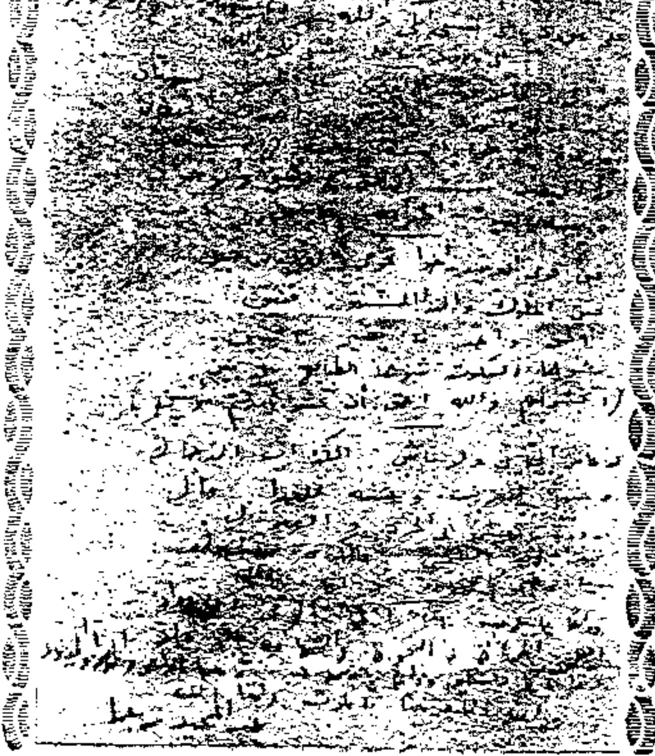
لندن في [illegible] مايو — [illegible] بيروت ان ٢٠ طالبا من العرب الوطنيين بالجامعة الامريكية [illegible] اليوم بدخول قنصلية [illegible] الاحتجاج على السياسة [illegible] في فلسطين، وقد [illegible] البوليس [illegible] المتظاهرين

وفاة وجيه علوى

نعت أنباء سنغافورة العميد الكبير الحسيب السيد أحمد بن عمر بن يحيى عميد آل يحيى في سنغافورة ووالد الاستاذ الجليل السيد عبد الله بن يحيى الذي يعرفه ادباء مصر وقد كان لنعي الفقيد صدى حزن بعيد رحمه الله وعزى اخواننا العرب في بمصرهم وآل يحيى ونطلب للفقيد الجليل واسع الرحمة

موال لشهيد فلسطيني

نظمه وكتبه بخطه ليلة الاعدام



اتصلنا ببطاقة عليها موال من الشعر العامي البليغ المعاني للشهيد الكريم السيد عبد المجيد رجا الذى أعدمه الانكليز في الشهر الماضي وها نحن ننشره بخطه ونشره مطبوعا رحمه الله وكتبه مع الشهداء وعجل في عقاب ظالميه، قال:

شاب الليل وأنا على راسه أقول آه
والصبح بان وخيال المشنقة جواه
علي بلادي ما على نفسي أبكي والله
أنا شهيد رايح لربه والجنة مأواه
علي بلادي ما على نفسي أبكي والله!

«٠»

ورا الحديد قاعد وحيد إيدى على راسي سهيان
دبلت عيون الكهربا وهي تبكى اصفرت الحيطان
والظالم نايم على رأسه يضحك الشيطان
ورا الحيطان شفت الافق والاهل والاخوان
وسط البيوت الخرابه قايلين آواه

«٠»

فين قومي العرب راحوا العرب فين!
فين الملوك والندا المشهور فين
الحق واحد مايصير اثنين
شوها السكون شوها الطبايع بين بين
(أتخشونهم والله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين)

«٠»

لاعاش الخاين ولا عاش الكذاب الدجال
وجهه للعرب وجنبه للعدا مال
دوده تعيش في الخزى والضلال
تفر من الشمس وتكره الحلال
يا فرحتي بالشهادة ولقا الله

«٠»

وداعا ياعرب، أنا رايح ألاقى الاجداد
أهل المروءة والنخوة والشهامة الانجاد
وداعا يافلسطين، وداعا يابلاد
تاجها الاقصى والإسرا والميلاد
وداعا ويامرحبا بالموت ولقا الله

عن غرفة الاعدام — بعكا — عبد الحميد رجا

رحمه الله ورضى عنه وأسكنه فسيح جنته

بيان من المجاهدين بفلسطين

اذاع المجاهدون على اهالي المدن والقرى الفلسطينية البيان الآتي وقد طبعوه على آلة الكتابة وهو:

الحمد لله ثم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، الحمد لله الذي هدانا لدين الحق وأنار لنا سبيل الرشاد ثم الحمد لله على ما اورثنا اياه اذ اورثنا موطيء قدم الرسول المباركة وأولى قبلة المسلمين وعهد الينا بالذود عن حماها وحمايتها من الاعداء

وبعد أيها المسلمون تعلمون ما يريده العدو بكم وبتراث أجدادكم العظماء وما يريده من احلال قوم ضربت عليهم الذلة والمسكنة مكانكم فخذلهم الله وتعلمون أيضا ما يطلبه الشرع الشريف منكم من الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الاسلام في ديار الاسلام فتقاعستم عن واجبكم ولم يكف بعضكم ذلك بل انخرط في صفوف الاعداء وتبرع لمحاربة بني دينه ووطنه الاساءة ما يعملون وقد أشار اليهم الله عز وجل في كتابه الكريم اذ قال (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت) فقاتلوا اولياء الشيطان (ان كيد الشيطان كان ضعيفا) واعلموا ان الله تعالى أمرنا بقتلكم اذ يقول (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم أن الله غفور رحيم) فاتقوا الله في انفسكم وتوبوا اليه توبة نصوحى يغفر لكم ما اخطأتم وان لم تتوبوا فعلينا تأديبكم بما أمر الله به والله ولينا ومنه نستمد قوتنا (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون)

تحذير مهم — نحذر اخواننا العرب من السفر بالسيارات على أنواعها بين الساعة السادسة مساء والساعة الخامسة صباحا وذلك حفظا لارواح المسافرين من التعرض لهم اثناء مهاجمة قوات العدو والمسافرين.

قواد القوى المجاهدة في سبيل الله في المنطقة الشمالية

(العدد ١٠٤ — ٦٤ — ٣٩٩)

«وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم

السنة الثانية

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العرق والهند والخليج وأفريقا
تدفع سلفا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبه الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٥ ربيع أول سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢٥ مايو سنه ١٩٣٨

ثورة فلسطين تتسع وتشتد

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق الاخبار الآتية .

وقعت معركتان شديدتان بين المجاهدين الصابرين في فلسطين وبين الجيش البريطاني ، الاولى في اللواء الشمالي بجوار عكا ، والثانية في اللواء الجنوبي قرب الخليل

المعركة الاولى

قامت قوى الجيش البريطاني بحركة تطويق كبير يشمل جميع قرى عكا الساحلية ، وفي أثناء التطويق اقتحمت فرقة من الجيش قرية ظفرية وفتشتها تفتيشا دقيقا وبأسلوب فظيع منعت صحف فلسطين من الاشارة اليه أو نشر الشكاوى حوله . وفور خروج القوات من القرية هاجمتها عصابة من المجاهدين بين أشجار الزيتون فنشبت معركة على مسافة سبعة كيلو مترات استبسل بها المجاهدون واستشهد منهم خمسة وعبد حاولت السلطة معرفة اسمائهم وقتل من الجند ثمانية اعترف البلاغ الرسمي باثنين منهم

وحين انتهاء المعركة وعودة الجند من مكانها اعتدوا على شيخ مسن كان مارا في الطريق وعلى امرأة قروية من قرية البروة تسوق بعض الحيوانات فقتلوها والحيوانات وبعد ذلك تكاثرت قوى الجيش على مقربة من قرية البروة فهوجمت من قبل المجاهدين الذين استشهد منهم أربعة وأما قتلى الجنود فمجهول عددهم ولكن رؤيت سيارات الاسعاف تروح وتغدو حاملة الكثيرين منهم ، وفي أثناء الاشتباك أتلف المجاهدون ٢٧ عامودا للتليفون بين الكابري وترشيحه وهدموا جسرا وحفروا احمرة هوت فيها سيارة للجند فجرح بعضهم

المعركة الثانية

أما المعركة الثانية فقد كانت بين دورية البوليس الاضافي المنوط بها حراسة طريق الخليل الظاهرية وبين المجاهدين الذين اختاروا لهم قائداً بعد استشهاد المجاهد عيسى البطاط دام الاصطدام قرب خزان عين الفوار ساعتين وقتل فيه ثلاثة من البوليس الاضافي ولم يصب أحد من المجاهدين بأذى

أخبار مهمة

- اتلف المجاهدون أنابيب البترول بالقرب من بيسان وفي كوكب الهوا وتركوا فيها ثقوبا في أربع مواضع واشعلوا فيها النار فرؤى اللهيب على مسافات بعيدة.

- قطعت أسلاك التليفون بين عنبته وطولكرم وبين الناصرة وطبريا وبين الخليل والقدس

- أحرقت مخيمات دائرة الاشغال العمومية على طريق الناقورة ونسفت ثلاثة جسور كبيرة وعدة جسور صغيرة وقطعت أشجار عدة بيارات تابعة لمستعمرة مجدل اليهودية بجوار طبريا وأحرقت مزروعات من مستعمرة شلومو

سير الثورة

القدس ١٧ مايو — لمراسل فاضل — جرح اللفتننت تميلر من فرقة (رويال الستر رايفلز) في أثناء اطلاق النار على دورية بالقرب من العفولة

وخربت أنابيب البترول مرتين الواحدة بالقرب من بيسان والثانية بالقرب من العفولة وأشعلت البترول النار

وتضرر خط سكة الحديد بالقرب من القدس بسبب انفجار وقع بالقرب منه . ووجدت قنبلة على الخط بين اللد والقدس وهوجم مخيم للتسوية بالقرب من حيفا وخربت أدواته

ووقعت حوادث اطلاق نار واحدة على خفراء سكة الحديد بالقرب من القدس وواحدة على أراضي قرية قرب جينا حيث قتل حمار وخرب (تراكتور) وواحدة على مستعمرة يهودية قرب حيفا وواحدة على سيارة نقل يهودية قرب يافا وواحدة على دورية بوليس قرب الرملة

وقطعت الاسلاك التليفونية في محلين الواحد بجنوبي مدينة غزة والثاني على طريق نابلس — جنين

وفي الساعة العاشرة من مساء أمس تكرر هجوم الثوار على معسكرات الجيش والبوليس في جنين . فقد تسللت جماعة منهم الى التلال الواقعة غربي المدينة وجنوبها واطلقت منها النار على معسكرات الجيش والبوليس فرد الجند عليها باطلاق المدافع الرشاشة والجبلية

وقد دام اطلاق النار ٤٥ دقيقة تقريبا اطلق في خلالها ١٠ مدفعا جبليا وقد ذعر الاهالي ثم انسحب المسلحون

وبعد انسحاب المسلحين خرجت قوات من الجند والبوليس في سيارات الى الجهة الجنوبية من المدينة ووصلت الى المكان المعروف بوادي دعوق اطلقت عليها النار من أعالي الجبال

وفي الصباح حلقت طائرة حربية فوق المكان الذي اطلقت منه النار ثم أرسلت اشارة الى المعسكر فخرجت قوة الى الجنوب للتنقيب باشراف مساعد حاكم اللواء

وقد مضى على مدينة جنين ثلاثة أيام وهي في عزلة بسبب انقطاع المواصلات التليفونية نظرا للتقطيع المتوالي للاسلاك

وهاجم الثوار مستعمرة (تات شرنيل) وأتلفوا فيها آلة (التراكتور) وآلة الحصاد

وهاجم الثوار في منطقة طبريا مستعمرات حطين ومتسيا والمجدل واطلقوا عليها النار من جهات مختلفة

وهاجموا كذلك الحي اليهودي في طبريا نفسها وأطلقوا عليه النار بشدة وقد أجاب الجند المرابط هناك بالمثل ثم أرسل الشارات الحمراء للاستنجاد فخرجت لمعاونته قوة أخرى وانسحب الثوار .

وهوجمت مستعمرة يهود روسيا بجوار الخضيرة . وهوجمت مستعمرتا كفار بنس وعين عيرون بجوار كركور مرتين في ليلة واحدة ، وهوجمت مستعمرة العاملات بجوار العفولة ومستعمرة عين شوفيط وفي جميع هذه الحالات أطلقت النار على المستعمرات المهاجمه

وفيما أنا أكتب هذه الرسالة اسمع الرصاص يطلق على طريق القدس — رام الله — والجند يخرج من معسكراته في تل بيوت الى الطريق في سياراته مما يدل على أن هجوما شديدا قد وقع على المستعمرات في تلك الطريق .

وجرت محاولة لنسف الخط الكهربائي بين طولكرم وتل أبيب . وقد أصيب الخط من جراء ذلك بعطل وانقطع تيار الكهرباء عن تل أبيب ويافا مدة خمس دقائق

ونتج عن الحوادث التي وقعت على طريق الحدود حيث تمد الاسلاك الشائكة بين فلسطين وسوريا زيارة سكرتير حكومة فلسطين العام لذلك الموضع وأوعز بالاسراع في العمل ليتم في أقرب فرصة ممكنة

وفي الوقت نفسه صدرت الاوامر من قيادة الجيش باجراء حركة تفتيش وتعقيب للثوار الذين خربوا الطريق المذكور فخرجت الى صفد قوات من عكا وطبريا وانضمت اليها قوة من صفد وذهبت الى الجبال المجاورة لقرية سعسع حيث وقع التخريب الفادح

كذلك بعد الحوادث الاخيرة التي وقعت بالقرب من قرية « طمرة » نشطت الحركات العسكرية في الشمال وشوهدت اليوم قوات كبيرة تصل الى عكا وتتجه الى ثلاث جهات فمنها ما ذهب الى طريق عكا — صفد ومنها ماذهب الى جهات قريتي ترشيحا والكابري ومنها ماذهب الى طريق الحدود ، وكانت تتقدم هذه القوات طائرات الاستكشاف

وصف لشركة هافاس

القدس في ١٨ مايو — تزداد الاهالي العرب قلقا على قلق فقد حكم اليوم على عربي بالاعدام في عكا فاعدم شنقا . ووجد عربيان قتيلين امام البوستة في عكا . ووجدت جثة عربي جريح بجراح خطرة . وهذا يدل على ان الثوار العرب يكثرون من مهاجمة اعداء الحركة العربية وقد عطلت أنابيب البترول المتدفق منها

وهاجم الثوار العرب الخاميات والبوليس قرب القدس وبت لحم وعفولة وجرح ملازم انكليزي . وتفيد نشرة السلطة عن حوادث الاربعة وعشرين ساعة الاخيرة وقوع ١٧ حادثة جديدة هجمت فيها العصابات بالنار والحديد على القوات والمواكب العامة والاشخاص

حوادث خطيرة

القدس في ١٩ — دخل خمسة من المسلحين ليلة أمس دار الوجيهين محمد وأحمد ارشيد من وجهاء مدينة جنين وطابا مقابلتهما فلما اجتمعوا بهما طلبوا منهما الخروج وبعد خروجهما سمع الحاضرون اطلاق النار فأسرعوا الى مكان الحادث فوجدوهما مضرجين بدمائهما وبعد الكشف عليهما ظهر أن السيد أحمد أصيب برصاصة قاتلة وأصيب الثاني بجراح ونقل الى المستشفى الوطني وحالته خطرة

وأطلق مجهول النار في أحد مقاهي مدينة عكا على عربي فأصيب بجراح ونقل الى المستشفى الحكومي بحالة خطرة وقد خفت قوة من البوليس الى مكان الحادث وأخذ في تفتيش المارة والمقهى ثم أمرت باقفاله وختمته بالشمع الاحمر.

وهاجمت جماعة مجاهدة من العرب مزرعة الحكومة في قرية فرادية وقطعت الاسلاك الشائكة وأتلفت ١٥٠٠ شجرة وأضرمت النار في أمتعة الخفراء واستولت على سلاحهم وفي الصباح وجدت كل الطريق مقفلة بالحجارة فتوقف سير السيارات ثلاث ساعات وقطعت خطوط التليفون وتعطلت المخابرات البرقية

وبينما كان العمال يقومون بوضع الاسلاك الشائكة التي تقرر وضعها على الحدود أطلقت عليهم النار فأجاب البوليس المنوط به حراستهم بالمثل ولم يعلم عن وقوع اصابات . واصطدمت دورية البوليس ليلة أمس بجماعة مسلحة على طريق القدس — الخليل وتبادلوا العيارات النارية مدة ساعة ونصف وبعدها انسحب المسلحون الى سفوح الجبال

وقطع مجهولون ليلة أمس خطوط التليفون بين نابلس ورامين وقطعوا ٥٠ عمودا من أعمدتها وأحرقوها

نفذ صباح أمس حكم الاعدام بعربي من قرية عرابه والذي حكم عليه بالاعدام من المحاكم العسكرية في نابلس بتهمة حمل بندقية

الشباب — بتهمة حمل بندقية فقط قتل الله قاتليه وتغمده برحمته

فتشت السلطة أمس قرية شعب قضاء عكا فلم تعثر على شيء واعتقلت ١٨ شخصا من أبناء القرية تمهيداً لمحاكمتهم اداريا.

نشرت الصحف اليهودية احصاء عن العمال العاطلين اليهود بتل أبيب فبلغ عددهم ١١١٠٠ عامل عدا العمال الذين يقومون بأشغال المناوبة وأكثر أيامهم بلا عمل

الشباب — ولا تزال بريطانيا تفتح أبواب فلسطين للمهاجرين اليهود !

وأطلق مجهولون النار مساء أمس على سيارة أومنيبوس يهودية وهي عائدة من الجاعونة الى صفد تقل بعض العمال اليهود فأجاب حارس السيارة بالمثل

حوادث شتى

القدس في ١٩ مايو — اضرم المجاهدون النار في غابات يهودية واسعة في منطقة طبريا وساعدت الرياح على انتشار النيران حتى أتت على مساحات كبيرة . وقطعوا الوفا من أشجار البرتقال في بساتين القرى اليهودية في المناطق الداخلية وأطلقوا النار على جماعة من العمال اليهود كانوا يعملون في حفر الخنادق ونصب الاسلاك الشائكة على الحدود الشمالية بين فلسطين ولبنان . وأطلقوا النار على مستعمرات يهودية قرب صفد وعلى مستعمرات اخرى قرب الناصرة . وعلى سيارة يهودية في جوار يافا وعلى جماعة من البوليس على طريق يافا .

وتوفي في الليلة الماضية في مستشفى نابلس السيد محمد الرشيد احد الاخوين اللذين داهمت عصابة من المسلحين منزلهما ليلا في قرية الكفير وأطلقت عليهما النار . وقد نقل الجثمان اليوم الى بلدة الكفير باحتفال كبير .

لندن في ١٩ مايو — قال مراسل روتر ان الحكومة البريطانية تتأهب لقمع حركة الارهاب العربية في فلسطين بتدابير عنيفة .

وتقول جريدة « الدايلي هرالد » ان قوة جديدة من المشاة مؤلفة من ٣ آلاف جندي سترسل الى فلسطين . وستبسط السلطة العسكرية يدها القوية على جميع انحاء فلسطين . ويحكم القواد العسكريون الاراضي المحتلة

معارك خطيرة

وحركات عسكرية وجيوش
غنائم حربية ونصر للمجاهدين

القدس ١٩ مايو — هاجم المجاهدون مستعمرات اليهود بطبريا وقطعوا ما يقرب من ثلاثة آلاف شجرة برتقال وأحرقوا خزانا للماء وفي الصباح ذهبت قوة من البوليس إلى مكان الحادث للتحقيق وهاجموا مستعمرات منها عيمك وجيمات عيده وعين عيرون بجوار زمارين بحيفا وأطلقوا عليها النار من جميع جهاتها فأجاب الخفراء بالمثل ولم تقع إصابات

وهاجمت عصابة مجاهدة مركز بوليس جنين وأطلقوا عليه النار ودخلوه عنوة وكان به بضعة من أفراد البوليس فروا من وجه العصابة وقد استولت على ثلاث بنادق وكمية من الذخيرة وانسحبت إلى رؤوس الجبال

وأحرق المجاهدون ما يقرب من ١٥ فدانا من مزروعات الحنطة في مستعمرة (بن شلومو) بالقرب من حيفا وكلما جاء أحد لاطفاء النار أطلقوا عليه الرصاص حتى أتت النار عليها جميعا

وحكمت المحاكم العسكرية في حيفا على عربي يبلغ من العمر ١٢ سنة بالسجن سبع سنوات بتهمة حيازة أربع رصاصات

الشباب — أمثل هذا الطفل الباسل يحكم بالحبس بدلا من تقبيله والدعاء له بطول العمر ؟ وهل من أجل ٤ رصاصات يحبس ٧ سنين ؟ أين ضمائر الجلادين القساة وكيف سمحت لهم باصدار هذه الاحكام الفظيعة ؟

وانفجرت قنبلة ليلة أمس بالقرب من دار الحكومة في مدينة الناصرة فسمع لها دوى هائل ولم يصب أحد بأذى وقد خفت قوة من البوليس إلى مكان الحادث لاجراء التحقيق وشاهد أهالي قرية كوكب الهوى بقضاء بيسان دخانا كثيفا يتصاعد من الجهة الغربية للقرية وقد فهم أن مجهولين أحدثوا ثلما في أنابيب البترول واشعلوا النار فيها ولا يزال نظام منع التجول ساريا على مدينة بيسان وهذا هو اليوم الخامس والعشرون ويبتدىء من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الرابعة صباحا . وأطلق مجهولون النار ليلة أمس على منزل الشيخ عبد الله طهبوب مفتي الخليل . فاجاب الخفراء الذين وضعتهم السلطة لحراسته بالمثل ولم تقع إصابات وفي الصباح خفت قوة من البوليس مع كلاب الاثر الى مكان الحادث للمعاينة والتعقيب وقد قدم عدد كبير من الموظفين الانجليز الى منزل المفتي للسؤال عن صحته وهو شيخ من أنصار الاحتلال المشهورين

وقامت قوات من الجيش في الصباح بعملية تطويق واسع في قضاء عكا للبحث عن العصابات ففتش ١٤ قرية ويقدر عدد الجند الذين قاموا بعملية التطويق بثمانية آلاف جندي تساعدهم احدى عشر طائرة من قاذفات القنابل وفي الساعة السادسه مساء عثرت هذه القوات على عصابة مسلحة بالقرب من قرية طمره بقضاء عكا فتبادلت معها اطلاق النار وساعدتها الطائرات أيضا ودامت المعركة حتى منتصف الليل كان الجند في اثنائها يرسلون شارات مختلفة ويطلقون النار من مدافعهم الجبلية بدون انقطاع . وأسفرت المعركة عن اصابة ضابط برتبة لفتننت وشاويش وثمانية من أفراد الجيش بجراح مختلفة أربعة منهم بليغة . وانسحب الجند الى رؤوس الجبال بدون ان يعلم عن وقوع اصابات بينهم

صدى وفاة المرحوم
توفيق بك الغصين

نشرنا في عدد سابق أن اخواننا المسلمين في انكلترة قد أقاموا صلاة الغائب على المرحوم المبرور الحاج توفيق بك الغصين فقيد فلسطين

ونقول الآن ان رسائل التعزية لا تزال ترد علينا من جميع الاقطار منها رسائل مؤثرة من الاستاذ عبد الرازق بك اسعد مدير المدرسة الصناعية في الموصل وسليم بك عبد الرحمن الوطني الفلسطيني نزيل لبنان والسيد عبد الله أفندي سمارة الوطني الفلسطيني نزيل صيدا والاستاذ عبد الرحمن أفندي الكيالي من فضلاء فلسطين وكان آخرها تعزية صاحب المطوفة أمير البيان الامير شكيب إرسلان وقد قال من رسالة خاصة « عظم الله أجركم في المرحوم توفيق بك الغصين الذي كان من جيادات الرجال — لا نكم لا تحبون إلا الجيد — وألهمكم الصبر الجميل على فقد هذا الصديق الجليل أكرم الله مثواه »

فنحن مع آل الغصين الامجاد نشكر جميع الذين عزوهم وعزونا بفقده ونتقدم إلى الامير الجليل بالدعاء إلى الله أن يطيل في حياته وأن يحفظه من كل سوء

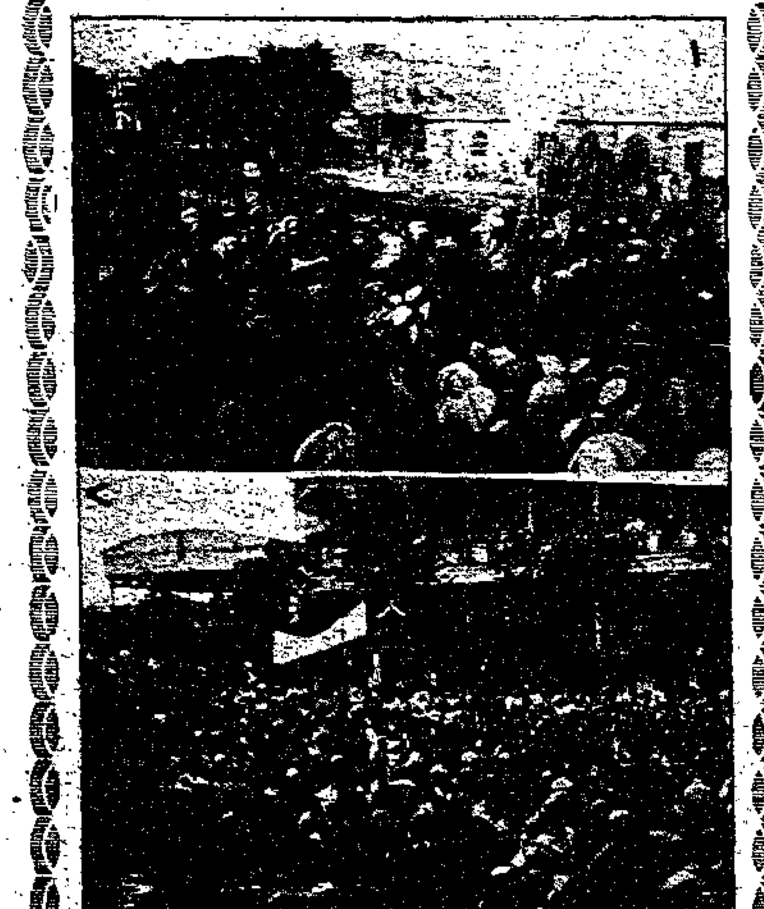
رسوم جهاد فلسطين الحاضر





فوق هذا الكلام منظرين لحوادث نسف المجاهدين للسكك الحديدية في فلسطين وقد انخسفت الارض تحت القطارات من فعل الديناميت وتطايرت حطام المركبات هنا وهناك وتداخلت بعضها . وقد ظهر عمال السلطة بابعاد الحطام عن الخط . وقد وقعت هذه الحوادث في شهر ابريل الماضي ١٩٣٨ بين طولكرم واللد

ضجيج العراق من اجل فلسطين



أهدانا الاستاذ مصطفى أفندي السيد اسماعيل السامرائي من أفاضل البصرة هاتين الصورتين لمظاهرات البصرة التي سارت في الشوارع يوم المولد النبوي الشريف تأييداً لفلسطين واحتجاجا على الانكليز ، وهو يوم البدء باسبوع فلسطين . فالصورة رقم ١ تبين تدفق الجماهير وهي تمر بجسر الملك غازي والثانية تبين الجموع المحتشدة في ساحة سينما الحمراء حيث وقف الخطباء يخطبون عن الجهاد القومي للقدس من أجل فلسطين وقدمشى في المظاهرات نحو ١٠ آلاف نسمه (انظر أول الصفحة الاخيرة)

بيان من اللجنة العربية العليا لفلسطين

الى الشعب العربى الكريم

نشر بعض الصحف أخيراً اقتراحاً لحل قضية فلسطين معزواً الى شخصية إسلامية غير معروفة، يقوم على أسس من شأنها أن تهدم الكيان العربى وتبلغ اليهود الاكثرية والسيادة فى فلسطين بوقت قريب ، كما جاء فى بعض الصحف اقتراحات أخرى ترمى إلى مثل هذه الغاية .

وبما أن هذه الاقتراحات ليس فيها ما يحقق آمال العرب أو ما يتفق وميثاقهم الذى أقره مؤتمراتهم ووافقت عليه سائر البلاد العربية والاسلامية بل فيها بالعكس ما يحقق الاخطار المحيقة بالبلاد الفلسطينية المقدسة ، ويعد ضربة قاضية على وحدتها وحريتها واستقلالها وحياة أهلها العرب ، وبما أن تقديم أمثال هذه الاقتراحات مما يؤدى إلى تشعب الآراء وتثبيط الهمم ، فاللجنة العربية العليا تعود بهذه المناسبة إلى تأكيد ما أعلنته مراراً وما أجمع عليه عرب فلسطين والامة العربية بأسرها من أن كل اقتراح لا يضمن الكيان العربى ضماناً كاملا ، ولا يحقق المطالب العربية المعروفة التى وردت فى بيانات اللجنة العليا وتقاريرها ولا يتفق مع الميثاق الوطنى الذى هو وحده يضمن ذلك الكيان ، لا يمكن أن يلقى أى موافقة أو قبول من الامة قاطبة .

واللجنة العربية العليا واثقة كل الثقة أن هذه الاقتراحات والمحاولات الفاشلة لن تخدع أحداً ، وأن الامة العربية الفلسطينية الكريمة واصلة قريباً إن شاء الله الى ما تجاهد فى سبيله من حرية واستقلال بفضل جدها وثباتها وصدق عزيمتها وشريف تضحيتها ، وبفضل تأييد الامة العربية والعالم الاسلامى كله لقضيتها الحقة . والله ولى التوفيق

٢٠ ربيع الاول ١٣٥٧ — اللجنة العربية العليا
٢٠ مايو ١٩٣٨

الشباب — إن صاحب هذا الاقتراح العظيم هو خيين صدقى أفندى الدجانى رسول الأمير عبد الله وحبيبه ، وقد أذاع حسن افندى بكافة الطرق ان بعض ساسة نجد والعراق وسورية وإيران ومصر وواق الواق قد استحسنوا هذا الحل وأيدوه ! وهذا كذب لا أصل له قط وما أيده إلا الانكليز واليهود .

وهنا يخطر لنا أن نجادل هذا الداعية العبد اللاوي الذى قضى عشرين سنة من عمره السعيد وهو يخالف أمته ويرى عكس ما تجمع عليه فنقول لحضرة جنابه : افرض إن جميع الدول وجميع الامم وأنت وشرق الاردن ومن فيه رأيتم شيئاً وكان أهل فلسطين وثوارها لا يوافقون عليه لشدة ضرره فهل يمكن أن ينفذ ؟ كلا . إذن فلماذا هذا اللت والعجن والفساد ؟

نساء مصر والفظائع بفلسطين

بيان السيدة هدى شعراوي باشا

رئيسة الاتحاد النسائى المصرى

ان المأساة المؤلمة التى تجتازها فلسطين الآن والآلام الشديدة التى يعانيها إخواننا العرب فى الذود عن حقوقهم المشروعة لمن الامور التى تدمى القلوب وتزوع الاحتمالات تنزع من ثقة الشعوب العربية فى أمة تعتز بتاريخها وصدقها ووفائها بريطانيا التى تعلن فى زهور وافتخار سعيها للسلام العالمى وتتحدث دائما وفى كل مناسبة بانها نصيرة الشعوب الضعيفة، بريطانيا التى انتدبت نفسها للمحافظة على كيان فلسطين وصرح ساستها غير مرة بعدم مساس مصالح العرب فيها تصوب اليوم رصاص مدافعها وبنادقها إلى صدور إخواننا الفلسطينيين الضعفاء لانها تريد أن تنعم على الصهيونيين بوطن خصب ليس لها فيه حق التصرف تريد أن تبيد هؤلاء العرب المستميتين فى الدفاع عن وطنهم أو تقصيهم عن بلادهم لتحل محلهم اولئك الذين نبذهم الاوربيون (اخوانهم فى الجنسية) وطردوهم من بلادهم طرداً احتج العالم عليه واستنكرناه جميعا

على أن ما تفعله السياسة البريطانية فى فلسطين اليوم لهو أشد قسوة وأنكر غلظة مما فعله غيرها . لانها تسعى أن تدخل بالقوة فى بلاد ليست ملكا لها عناصر غريبة عن أبنائها دينا وجنسا مبررة عملها بأن هذه البلاد كانت قبل ألفى سنة ملكا لليهود ولذلك يجب أن تكون وطنا لهم الآن وهذه بلا شك نظرية حمقاء وخيمة العواقب ولقد كان الاولى ببريطانيا أن تسعى فى إعادة هؤلاء المطرودين إلى بلادهم او أيوائهم فى الجزر البريطانية بدلا من أثارة هذه الاضطرابات الدامية فى بلاد مقدسة هى ملك لجميع الاديان تحت حراسة أهلها الامناء عليها الذين لم يحدث بينهم وبين إخوانهم من اليهود والنصارى أى مشاحنة أو بغضاء فى الماضى كما كان الاجدر ببريطانيا أن تراعى شعور الامم الاسلامية والعربية التى تربطها بهم صلات الصداقة والتحالف وأن تحسب حسابا لما قد تحدثه هذه السياسة المجحفة فى نفوسهم من تأثير سيء ونفور منها واشمئزاز

ان المسلمين فى كل بقاع العالم يستنكرون هذا العمل الجائر ولن يسلموا بأن يصبح القدس وطنا للصهيونية حتى ولو انقرض مليون الفلسطينيين من أهلها وأبادتهم القوة الانكليزية برصاصها إلى آخرهم . فالمسلمون بل والشرقيون جميعا سيقفون فى وجهها وقفة رجل واحد يحاسبونها أشد الحساب على هذا التصرف المنافى للعدل والبعيد عن الانسانية . ولو فرض المستحيل وتغاضى رجال الاسلام والشرق وقتا عن هذه التصرفات لامور سياسة فنحن نساء الشرق عامة والمصريات خاصة لا يمكننا أن نسكت على هذه الفظائع دون أن نرفع الصوت عاليا محتجات على أعمال القوة الفاشلة فى فلسطين مستثيرات الرأى العام فى الشرق بل وفى الغرب على تصرفات انكلترا مطالبات بالكف عن هذه السياسة البعيدة عن الرشد سياسة القوة والهدم

فباسم الحق والعدل والانسانية أهيب باخواتى المصريات والشرقيات جميعا أن يرفعن الصوت عاليا بالاحتجاج ويسرعن لنجدة إخواننا وإخواتنا أبناء وبنات فلسطين المقدسة المحتضرة ومعاونة الجرحى ومساعدة الارامل والثكالى والأيتام منهم بكل ما يستطعن من طرق المعاونة المادية كى يؤاسين جراحهم ويخففن من آلامهم

وفقنا الله جميعا إلى التعاون والتضامن فى اداء الواجب نحو العدل والانسانية

مصر — هدى شعراوى

من غينيا

كتب إلينا السيدان حسن وأحمد عبد الله من نزلاء نيانجيراه بشرق افريقية يدعوان لفلسطين بمناسبة عيد المولد النبوى الشريف ويدعوان لجلالة الفاروق ملك مصر المعظم .

لجنة دعاية أيضا !

اتصل بنا أن المستر هاموند أحد اعضاء اللجنة البريطانية بفلسطين تفوه مراراً بما فيه الدعاية لليهود ناسيا أنه عضو لجنة حيادية كما تزعم حكومته ، ولكن نطقه خانه فكشف عن ذات صدره .

حوادث وأنباء

بطل مجهول

يعرفه الله

انتدب المجاهدون فى جبال نابلس أحد ابطالهم للنزول إلى المدينة ومهاجمة سراى الحكومة للوصول إلى موظف بهائى يشغل وظيفة قائمقام وقد اشتهر بعداوته للمجاهدين والتفانى فى خدمة الاستعمار لأن البهائيين فى فلسطين والمستعمرات البريطانية هم اعوان الاحتلال دائما ، فمنهم آلاته ومنهم جواسيسه ومنهم عيونه

وتجول المجاهد بجوار سراى الحكومة يرقب الحالة فاشتبه بهاحد افراد البوليس وهو عربى مع الاسف وسأله عن سبب تجوله هنا فقال له لا شىء فقال البوليس ولكن يجب أن أعرفك وأن أفتشك ، فقال له المجهول اتركنى ياشيخ فى حالى ولكن البوليس أصر على امساكه فقال له المجهول : نحن أولاد عرب زى بعض أتركنى لوجه الله . ولكن البوليس شدد وأمسك بتلابيبه وأراد أن يجره إلى سراى الحكومة . فاذا بالبطل المجهول يشد نفسه من يد البوليس ويدفعه عنه ثم اشهر مسدسا اتوماتيكيا هائلا وأطلق الرصاص على ذلك البوليس الذى ولى الادبار وهو لا يصدق بالنجاة . واما المجهول فقد اختفى

وفى اليوم الثانى جاء المجاهد بعينه إلى سراى الحكومة فدخلها ثم مر إلى ساحة التنس حيث كان القائمقام البهائى يلعب مع ٣ من امثاله من أعوان السلطة وبعض الانكليز وهنا امطرهم المجاهد بالرصاص فهربوا وكان يقصد العرب والبهائى بهذه الهجمة فأراد المجاهد أن يلحق بهم وإذا بالجنود يطبقون عليه فاخترط مسدسا ثانيا وارتد على الجنود كالاسد فهربوا منه فتراجع المجاهد مغادراً دار الحكومة ثم تسلق الجبال المجاورة واختفى .

وقد عرقل الاطفال حركة الجنود وكانوا يصيحون فى وجوههم هوب هوب ! !

هذا مجاهد مجهول يعرفه الله وحده وسيتحدث الاستعمار البريطانى عن بسالة ابطال فلسطين اكثر مما تحدث عن الارلنديين . ولكن الا يستحى الاستعمار من العمل على افناء العنصر الفلسطينى القوى من أجل السياسة اليهودية فيا للفظاعة

الى ألمانيا

كتب إلينا من نابلس ان السلطة البريطانية لم تجد وسيلة لحماية القائمقام البهائى من المجاهدين إلا أن تعطية اجازة فسافر « يتفسح » فى ألمانيا، واسمه توفيق يازدى ، فلما سافر كف المجاهدون عن مهاجمة دار الحكومة

بديهة الاستاذ مطران

كان مدير الشباب منذ يومين يسير فى أحد الشوارع فأسعده الحظ بلقاء الاستاذ الكبير الشيخ انطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام وكان سعادته يحمل زهرة من الفل فاهداها لمدير الشباب فوضعها هذا فى عروة جكتته شاكراً ثم مشيا قليلا . وبعد ذلك سأل انطون بك مدير الشباب : إلى اين ؟ فقال لزيارة الامير خليل . فقال وأى أمير تقصد ؟ فقال أمير الوفاء والشعراء والوداد خليل بك مطران . ثم افترقا ، ولما اجتمع مدير الشباب بالخليل الجليل قال له من أين لك هذه الزهرة الفواحة فقال انها هدية من الشيخ انطون بك فتوجت بها صدرى فجاءت كالوسام . فقال خليل بك :

انت المتوج والمتوج
انت الوسم والموسم

الاستعمار المخرب

جاء فى نشرة الاحصاء لحكومة فلسطين ان عجز الميزانية بلغ (٣٥٠٠٠٠) جنيه وانها صرفت من المال الاحتياطى على قمع الثورة وعلى اعمال التقتيل التدمير ٤ ملايين جنيه وذلك فى خلال عامين فقط ودفعت من نفقات الجيش البريطانى الذى يقوم بعملية التخريب والتذبيح ١٥٠٠٠٠٠ عن اواخر سنة ١٩٣٧ واوائل سنة ٣٨ احفظوا هذه الارقام أيها العرب . وسجلوا هذه الفظائع على الاستعمار أيها المسلمون

منع الشباب

من دخول جاوة وتونس والمغرب وشرق الاردن بعد فلسطين وطرابلس

يظهر ان الاستعمار يريد أن يمثل مع هذه الجريدة نفس الدور الذى مثله مع شقيقتها الثورى باتباع خطة المصادرة والمنع

فقد كتب الينا منذ يومين من المغرب وتونس أن فرنسا منعت الشباب من دخول تلك البلاد العربية . وكانت حكومة شرق الاردن قد منعتها كما منعتها بريطانيا عن فلسطين، وايطاليا عن طرابلس الغرب

ونقول الآن ان هولندا التى لم تتعرض لها بكلمة قد منعتها من دخول جزر الهند الشرقية — جاوه وبورنو وسومترا — وقد اعاد لنا البريد الهولندى الشرقى أعداد الجريدة بعد أن طبع على كل نسخة عبارة المنع والاعادة

وسنقول كلمة حول هذه المطاردة والمصادرة فى العدد المقبل إن شاء الله

الاستعمار حيران

لندن فى ٢٢ مايو — نشرت جريدة (الصنداى تيمس) رسالة لمكاتبها العسكرى قال فيها ان لواء آخر من المشاة سيرسل إلى فلسطين فى أوائل الخريف فيصبح بذلك مجموع القوات العسكرية هناك ثلاثة الوية

وقد أرسلت فى الاسبوع الماضى ثلاثة أسراب من الطيارات العسكرية إلى الشرق الاوسط حيث تكون على مقربة من فلسطين . وقد بلغ بذلك مجموع الاسراب الجوية العسكرية فى هذه المنطقة ١١ سربا منها سربان على مسافة قريبة من قناة السويس وفلسطين

الشباب — ما نظن الاستعمار افتضح فى حياته الاثيمة كلها كما افتضح فى فلسطين ولا هزمه أحد كما هزمه أهل فلسطين .

وقد تمكن الفلسطينيون من معالجة الاستعمار بطرق شتى ، أولا الطرق السياسيه والاقناع والجدل فظهر لهم وللناس كافة ان الاستعمار حقير الاخلاق منحط الاساليب صغير الوسائل دنىء الطبع . ثم كشروا للاستعمار ليفهموه انهم لم يموتوا كما كان يتصور فاذا به يقابلهم بالبطش والاذى والنسف والذبح والتخريب والفظائع فقابلوه بالنار والحديد والقنابل وصادموه حتى أدبوه ، ثم زوعوه واهانوه ، وحطموا مدافعه ونسفوا قطاراته واسقطوا طياراته وهزموا جيوشه وجعلوا هيبته خيالا وصيته هباء فاستنجد جيوشه من الهند ومصر وانكلترا فيا لذل الاستعمار المجرم كم جنى على نفسه لما تجاوز حدوده فانقلب عليه الامر وانتكس الوضع فاصبح مدافعا مذعورا بعد أن كان يحكم البلاد الفلسطينية متجانا بالهيبه وبالسمعه القديمه الزائفه وسبحان المعز المذل

انها لعلامات قويه تدل على قرب زوال أمبراطورية الظلم والعدوان واراحه العرب والاسلام منها ان شاء الله وهذا كله نتيجة من نتائج غرور شمبرلان وحماقة لويد جورج وقسوة الجلاد أورمسبى غور وفظاعة السفاك ارثر واكهوب . ومن يدرى ماذا يكون بعد استمرار الاستعمار فى تقتيل الفلسطينيين وعداوته للعرب المسلمين قل تربصوا انى معكم من المتربصين

بطولة المجاهدين

كتب الينا شاهد عيان من فلسطين يقول ان هجمة الثوار الاخيرة على طولكرم واحتلالهم لدائرة بوليسها وأخذهم الاسلحة منها كانت هجمة عجيبة فقد وقعت قبيل الغروب ودخلت جموع المجاهدين مهللة مكبرة الى ساحة المدينة ونصبوا ثلاثة مدافع رشاشة وأخذوا يرشون دار الحكومة بالرصاص فهرب الجنود ولم يخرجوا من المخبأ إلا بعد انسحاب المجاهدين وطلوع النهار

وكانت هذه الهجمة بقيادة المجاهد عارف افندى عبد الرازق من شباب الطيبة

تبرع من جاوة

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد احمد باربراع نزيل كدنيورو بجاوة ٣٠ شلنا قيمة بطاقات لاعانة فلسطين باعها لبعض أهل الخير فشكرا لسعيه وعوض الله المتبرعين خيرا .

مواقف حاسمة بفلسطين

القدس فى ٢١ مايو — بدأت السلطات العسكرية البريطانية باحتلال القرى والاماكن التى يقع عليها اختيار قيادة الجيش فى اللواء الشمالى لتكون معسكرات للحدود . ويشتمل ذلك على احتلال بنايات المدارس الاميرية فى القرى واقامة الاستحكامات والمواقع العسكرية وانشاء طرق جديدة تسهيلا للمواصلات ونصب الات اللاسلكى وغير ذلك . وقد تم إلى الان احتلال عشرات من القرى فى قضاء نابلس وجنين كما توجهت قوات كبيرة من عكا وحيفا إلى الحدود الشمالية ومعها المعدات الكافية للقيام بمثل ذلك فى الانحاء الشمالية . وفرض نظام منع التجول ليلا على بلدة صفورية فى قضاء الناصرة . واطلقت النار على مخافر البوليس فى نابلس وبيسان ومجد الكروم . وعلى ثلاث مستعمرات يهودية فى جوار حيفا وهاجمت عصابة مسلحة مخيم دائرة الاشغال العامة فى قضاء الناصرة فأحرقت عددا من الخيام وعطلت كثيرا من الالات البخارية المستعملة فى تعبيد الطرق

الشباب — ان هذه الاحتلالات لتدل على افلاس الاستعمار ويئسه فهو يسلك سبل المجانين فى حركته ولا شك فى ان هذا اليأس لدليل قاطع على فشله الذريع وسترى ما يكون

الاستعمار المفضوح

نشرت حكومة فلسطين تقرير دائرة المهاجرة والسفر السنوى لعام ١٩٣٧ فجاء فيه ما يلى ١ — قدم ١٩٤ ر ١٢ طلبا للتجنس بالجنسية الفلسطينية بينها ٩٢٥ ر ٩ طلبا قدمها اليهود وحدهم ! ٢ — أبعد من البلاد ٣٧٥ ر ٢ شخصا بينهم ١٥٧ يهوديا فقط ! ٣ — بلغ وفر الدائرة المذكوره فى المدة بين أول نيسان و ٢١ آذار مبلغ ٠٤٠ر١٠ جنيه !

الشباب — ومعنى هذا ان اعمال هذه الادارة ليست اعمال حكومات بل اعمال عصابات لاضطهاد الناس وسلب حقوقهم ونهب أموالهم وطردهم من بلادهم وجلب الغرباء إليها ، فيالها من جرائم !!

وقاحة !

طلبت صحف اليهود بفلسطين من انكلترا أن توعز الى السفير البريطانى فى مصر بان يضع حداً لدعاية عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين بمصر ضد الصهيونية وان يمنعه من ذلك !

هذه هى ذهنية يهود فلسطين وقاحتهم وظنهم ان مصر تحت أمر انكلترا وان السفير البريطانى فيها يستطيع ان يتصرف بمصر مثل تصرف الجلادين فى فلسطين

أما اليهود فى مصر فيزعمون انهم يموتون حبا بالمصريين !!

فلسطين لا تهمه

قالت الجرائد ان الشيخ يوسف ياسين سكرتير جلالة الملك ابن السعود ذهب للعراق من أجل قضية فلسطين فقلنا لبعض الاخوان كلا ، لان الشيخ يوسف لا يهمه فلسطين ولا واق الواق ، وانه ذهب الى العراق لاعمال أخرى ولن تكون مسألة فلسطين منها

ثم دارت الايام وأعلنت مهمة الشيخ يوسف ياسين رسميا فاذا هى تتعلق بمسائل الحدود وحقوق رعى الابل بين الدولتين !

التميمى بك

يغادرنا فى هذين اليومين الى الاسكندرية فاستانبول حضرة الوجيه أمين بك التميمى عضو المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين الذى اقاله الانكليز وعينوا أحد أذنابهم بدلا منه صحبته السلامة

مسألة الاستاذ بيرم

يظهر أن الطريقة السلبية لم تفد شيئا فى مسألة الاستاذ محمود بيرم التونسى ، لان بوليس القاهرة يتشدد فى البحث عنه للقبض عليه وإبعاده . وهى حالة مؤلمة مؤسفة

فلو ان أحد أصحاب المقامات ذهب الى دولة ماهر باشا رئيس الديوان العالى وبسط لديه هذه المظلمة وطلب عرضها على جلالة الملك المعظم لما طالت ولما سمعنا الآن ان البوليس يجد فى البحث والقبض ، فهل من رجل عظيم يسعى فى هذا الخير ؟

أين هى !

علمنا أن صاحب المعالى وزير الصحه بمصر قد تلقى كتابا من (معالى وزير الصحة فى اليمن) يطلب فيه اختيار صيدلى مصرى ماهر يعاون الحكومة اليمنية على احياء فن الصيدلة فى اليمن وإعداد صيادلة يمنيين وتدريبهم على هذا الفن ، وذلك مقابل مكافأة مالية من الحكومة اليمنية

هذا هو الخبر الذى أذيع فى الجرائد ولكن أين هى الصحة فى اليمن ليكون لها وزارة هناك ؟

ان مصر لم تنشىء وزارة الصحة إلا منذ عام فقط وبعد أن أصبح فيها اكثر من الف مستشفى وعشرة آلاف صيدلية و ٢٠ الف طبيب الخ

فكيف تنشىء اليمن وزارة صحة وليس فى اليمن كله طبيب يمانى ولا مستشفى ولا صيدليات ولا عيادات ولا مدرسة ابتدائية !

ما هذا الكلام وما هذه الوزارات الخيالية أيها الناس ؟

لقد سألنا المرحوم أحمد زكى باشا عن اليمن بعد أن زاره فى سنة ١٩٢٦ ففكر قليلا ثم قال (ان اليمن اليوم يشبه مصر قبل ٨٠٠ سنه)

نعم هكذا قال لنا والله . فاذا كان اليمن الآن مثل مصر قبل ٨٠٠ سنة تكون المصيبة أعظم من عظيمة ، لأن مصر التى تعد الآن مثل اميركا بالنسبة الى اليمن تعتبر متأخرة عن أوربا ٨٠٠ سنة ! إذن فاليمن أخر عن أوروبا ١٦٠٠ سنة فيا للهول .

دعاة !

اتصل بنا من انباء شرق الاردن أن سمو الامير عبد الله قد يئس من حزب الدفاع الفلسطينى فصرف اعتماده على جماعة من شبان فلسطين الذين لا يؤبه لهم . فأخذوا يجوبون بعض انحاء فلسطين للدعاية للتقسيم والعياذ بالله والمناداة بسموه اميراً أو ملكا على بقية الاشلاء العجفاء الناشفة من فلسطين ولكن الشعب نبذ هؤلاء الاغرار وزجرهم واظهر لهم العين الحمراء

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة الوجيه موسى افندى الصورانى من أعيان غزة فنرحب بحضرته

ترقية ضابط أديب

رقى صاحب العزة عبد المنصف بك محمود رئيس اركان حرب خفر السواحل الى رتبة قائمقام

وحضرته من الادباء الشعراء البارزين وهو يرأس جمعية الثقافة بالاسكندرية ورابطة موظفى الحكومة فنهنئه

الوجيه زينل

بومباى ١٦ مايو — لمراسل الشباب وصل اليوم إلى بومباى الوجيه الكبير الشيخ محمد على زينل تاجر اللؤلؤ الشهير قادما من لندن بعد أن زار مصر والحجاز وقد استقبل من أفاضل العرب والهنود المسلمين وغيرهم ومن الفرس استقبالا حافلا بلغ منتهى الحفاوة والاكرام

فلسطين فى نيروبى

جاءنا بالبريد الطيار من شرق أفريقية أن الجمعية العربية فيها قد أبرقت الى اللجنة البريطانية لتقسيم فلسطين بالقدس بالاحتجاج على جريمة التقسيم الفظيعة ، وان الجمعية احتفلت بالفاضل السيد عبد الله الحاج محمد بمناسبة قدومه من فرنسا

فلسطين فى بوليفيا

قال السيد الفاضل سارى افندى محمد اسماعيل نزيل جمهورية بوليفيا بأميركا الوسطى :

ولما استلمت عدد الشباب ورأيت حالة فلسطين والفظائع تفتت منا الاكباد وتنغص عيشنا لما يقاسيه أهلها من الاستعمار الملعون : ثم ختم كتابه بالشكوى من بعض الذين ينتسبون لفلسطين وتقصيرهم نحو الوطن ، فعسى أن تقف على أسماء هؤلاء وتفضحهم بنشرها فضحهم الله وأخزاهم

تحصين جاوة

صرح المسيو فلبر وزير المستعمرات الهولندية بأن حكومته شرعت بتعزيز اسطولها وطياراتها فى جاوة

صاحب الهزيمتين

ووصوله الى عدن

ان الحكومة اليمنية منذ توليها زمام هذه المملكة بعد أن أتاح الله لها السيطرة على اليمن عند خروج الأتراك منها فى الحرب العامة ضيعت من الفرص العظيمة والمصالح الكبيرة ما يجعل اليمن حكومة وشعبا وسياسة فى هذه الوضعية السقيمة والتأخر المستمر ، وإن كنا نعتبر أهم فرصة أضيعت فأوقعت اليمن فى سلسلة كوارث لا تنتهى فما هى مصيبة ذى الهزيمتين فى الجنوب أولا والشمال أخيراً القاضى عبد الله العرشى فقد أرسله جلالة الامام فيما مضى للمفاوضة مع الحكومة الانكليزية بعد الهدنة لفض النزاع كل المتعلقة بين عدن وصنعاء . وكان العرشى كما هى العادة فى بعض حكام اليمن ورجالاته غير ملتفت إلا إلى المصلحة الخاصة فكان يتعمد تطويل المسائل وإيجاد العراقيل بين اليمن والانكليز نظراً لمصلحته الخاصة ليس إلا ، غير مراع مصلحة وطنه ولا حكومته ولا جلالة إمامه حرصا على الجاه والثروة التى أوجدها له الانكليز كما هى عادتهم اذا كان لهم غرض فى مسألة عند أحد الناس فكان صاحب النفوذ الديني المطلق فى عدن ونواحيها يحكم ويأمر وينهى ويبرم ويبلغ من تساهل حكومة عدن معه انه كان يرسل الى رئيس المحكمة يطلب منه توقيف دعوى ويراد الحكم فيها باعتبار انها دينية فكان ينزل على رغبته وكان ضباط عدن السياسيين يتقربون اليه بالمقابلة والزيارة وكان سلاطين المحميات يعتبرونه حارس الشرع وظل الامام فى بلادهم فكانوا يزورونه ويسلمون عليه ويتوددونه ومن مغريات حكومة عدن انها كانت مرتبة له راتبا شهريا قدره سبعمائة وخمسون روبية مع انه مندوب جلالة الامام ومفوضه ! فكان لا يصرف عشرها علاوة على الهدايا التى كانت تهال عليه كالمطر من رعايا اليمن ورجال المحميات الامر الذى جعل منه شخصية عظيمة فى الثروة والجاه وكانت حكومة عدن تطمع فى ذلك الوقت فى الاتفاق مع جلالة الامام مهما كان الامر متساهلة فى كل المحميات وحتى فى القضاء الشرعى فى مدينة عدن ولكن أبت نفس العرشى الطموحة الى جمع المال إلا أن يدهور ويدهور حكومته معه حتى أفقدها هيبة مع جميع الحقوق وبعد ان كانت بريطانيا تفاوض فى الاعطاء أصبحت تساوم فى الأخذ ثم بصورة غير شريفة أمرت العرشى بمبارحة عدن وحددت له ثلاثة أيام فقط بعد ان نالت ما رامها ووقفت على الأسرار كلها مما جعلها تطمع فى الاراضى التى كانت تحت سلطة اليمن وتقتطعها قطعة فقطعة هذا ما كان أمره فى الجنوب أما فى الشمال فقد أسندت اليه بعد هذه الفضيحة عمالة ميدى فلعب الدور نفسه وأوجد شقة خلاف واسعة مع ابن السعود كانت نتيجتها ان وقع أسيراً فى يد الجيوش الحجازية الظافرة بعد فراره من ميدى وها هو اليوم قد وصل من صنعاء مع ولده للمعالجة ونزل على عظمة سلطان لحج فى دار الحبيشى يفكر فى كيفية دخوله عدن ذليلا متلمسا بعد ذلك الحول والطول الذى كان يتمتع به فى أصقاع عدن وقد رجا من سلطان لحج أن يتوسط له عند حاكم عدن لينزل فى المستشفى على حساب حكومة عدن فهل لجلالة الامام ولحكومته السنية وللقاضى العرشى المعدود من كبراء وزرائها ان يراعوا حرمة اليمن ويحافظوا على البقية الباقية من كرامتها فيبدلون سياسة الاستغنام والاستجداء التى أضرت بكيانهم وزعزعت استقلالهم ونزعت كل هيبة من قلوب رعاياهم وجيرانهم من الدول الطامعة فيهم والمتربصة بهم على أيدى هؤلاء الوزراء النفعيين الدوائر أم لا يزالون فى سياستهم القديمة وخطتهم العقيمة مسترسلين وللعواقب الوخيمة غير حاسبين . هذه نصيحة وصيحة من يمنى مخلص مفعم بالغيرة على العروبة والاسلام .

عدن — يمنى مطلع

الشباب — يعتبر بعضهم فى اليمن ان أخذ الدراهم من الاجانب باسم مرتبات أو هدايا نوع من الشطارة والمهارة .

متفرقات

يهود مصر بين الصهيونية والمصرية

يجتهد يهود مصر باقناع المصريين بانهم غير صهيونيين . ولكن الدعوى الكاذبة لا تلبث أن تظهر لان الملبس بغير ثوبه لابد من انكشافه

مثل ذلك قطاوى باشا رئيس يهود مصر . فهذا الرجل اذا اجتمع بالمصريين قال انى منكم ،وأما اذا انفرد بشياطين الصهيونية من يهود فلسطين قال انى منكم!

وهكذا يهود مصر جميعا يتظاهرون أمام المصريين بالمصرية ، وأمام يهود فلسطين بالصهيونية ويتبرعون لها بالمال الذى يجنونه من المصريين

وقد شاء الله أن ينكشف قطاوى باشا بحركة بسيطة وذلك انه أعطى لصحف مصر من أفرنجيه وعربية بيانا قال فيه انه بصفته رئيس اليهود المصريين قد اتصل بالدكتور ويزمن زعيم يهود فلسطين بشأن ما يقال عن اطماع اليهود فى المسجد الاقصى وسعيهم للاستيلاء عليه وان ويزمن تنصل من ذلك وانكره

وهكذا فأن قطاوى باشا نشر الدعاية للصهيونية بلباقة وصراحة ، ثم ارتأى مرة أخرى فارسل رسالة الى رئيس الحكومة المصرية يقول له فيها عن هياج مصر من أجل فلسطين انه حركة خبيثة مصنوعة بيد أجنبية !

أما هذه النقطة فنترك للاستاذ صادق الازهرى الكلام عليها فقد نشر فى جريدة الوفد المصرى رداً بديعاً قال فيه:

« واستحوا لى كمسلم مصرى أن ابدى دهشتى فى كيف استباح قطاوى باشا أو غيره من اليهود أن يصف لرئيس الحكومة المسلم شعور المسلمين نحو اخوانهم عرب فلسطين الذين تسومهم القوة الغاشمة والمطامع الصهيونية الخسف ومر العذاب أشكالا وألوانا بانه شعور خبيث ولم يتورع أيضا أن يصف هذه الحركة الاسلامية بانها من وحى مصدر أجنبى !

فهل يرضى أولا رفعة رئيس الحكومة المسلم بجرح عزة رجال الدين الاسلامى من علماء الازهر وطلاب جامعته بهذا الوصف المزرى بكرامتهم وقد رفع علماء الازهر إلى رفعته منذ أيام عريضة باحتجاجهم على ما يجرى لعرب فلسطين المسلمين من مظالم وفواجع ؟!

وهل يرضى بذلك نواب الامة المصرية وقد صرح رفعة رئيس الوزراء فى مجلس الشيوخ منذ يومين بأن الحكومة تقدر شعور المصريين نحو اخوانهم مسلمى فلسطين الشقيقة فهو لم يصف الحركة القائمة فى مصر بأنها (خبيثة) ولم يقل انها من (وحى اجنبى) بل كان بيانه فى المجلس صريحا فى انها حركة مصدرها وحى الوحدة الاسلامية التى تجمع بين المسلمين فى سائر بقاع الارض

لقد أصاب ذلك (العربى) الكريم فيما كتبه فى (الوفد المصرى) بعدد أمس بعنوان :— (الاماكن المقدسة فى فلسطين) ،وقوله : — (نود أن نعرف ماهى العوامل التى حملت سعادة قطاوى باشا رئيس الطائفة الاسرائيليه فى مصر على الاتصال بزعيم الصهيونيين للحصول منه على تصريح بنفى مطامع الصهيونيه فى الاماكن المقدسة . وما شأن سعادته فى الدفاع عن الصهيونيه واطماعها ما دام يقول ان اليهود فى مصر غير صهيونيين وأن الصهيونيه شىء واليهود شىء آخر ؟!)

نود بعد ذلك أن نسمع كلمة جمعية الشبان المسلمين ورجال الازهر علماء وطلابا . بل وكل مسلم يعرف واجبه نحو أخيه المسلم فى هذا الذى يقوله قطاوى باشا فى وصف الشعور الاسلامى فى مصر حيال نكبة مسلمى فلسطين .

ونود أن يوجه سؤال فى البرلمان لرفعة رئيس الوزراء عما يراه فى كتاب زعيم اليهود فى مصر . وهل ينوى أن يتدخل رفعته لمصادرة الشعور الاسلامى فى مصر حيال القضيه العربيه الفلسطينية كما يطلب الزعيم اليهودى الذى يناقض نفسه بنفسه فى ذلك الكتاب !

صادق الازهرى

الشباب — ونطلب تحديد مركز يهود مصر فى مصر هل هم لمصر أم لفلسطين ؟

فان كانوا لمصر فعليهم مساعدة المصريين على قمع شرور الصهيونية بفلسطين وان كانوا لفلسطين فكيف يكون لهم اكثر من وطن !

خطورة الحالة بفلسطين

نابلس فى ٢٠ مايو — فى الساعة التاسعة والنصف من مساء هذه الليلة اطلق المجاهدون النار على معسكر الجند من سفوح الجبال ، واجاب الجند باطلاق النار من المدافع الجبلية . وقد استولى الذعر على الاهالى واقفلت المقاهى ولم يعرف عن وقوع اصابات .

ولا تزال القوات العسكرية منذ أمس تمر بالمدينة فى طريقها إلى الشمال مع كامل معداتها الحربية واحتل الجند المدرسة الثانوية وبعض البيوت فى القرى عرفنا من بينها قرى دير الغصون وقفين عزون ، كفر جمال وجيوس . وقد حلقت الطائرات فوق المدينة والجبال المجاورة

جنين فى ٢٠ مايو لم تشهد هذه البلاد حركات عسكرية كالتى شهدتها أمس واليوم ؛ فان مساعد الحاكم لم ينقطع عن زيارات القرى ليلا نهاراً ، كما أن سيارات الجيش اخذت تعمل من جهات مختلفة بينما كانت الطائرات تحلق فوقها وانتشرت القوات على طول طريق جنين — نابلس فصعد بعضها إلى الجبال والبعض الاخر ذهب إلى قرى يعبد ، سيلة الظهر ،جلبون، كفر راعى،فقوعة، ميثلون وعربونة فأقام فى بنايات المدارس الاميرية وفى بعض البيوت التى احيطت بالاسلاك الشائكة والاستحكامات واكياس الرمل كما نصبت عليها آلات اللاسلكى .

وتوزعت فى صباح اليوم قوات البوليس المدنى والاضافى فى بعض القرى الشرقية ،وارسل قسم من البوليس المدنى إلى نابلس ، وما تزال حركة الاعتقالات مستمرة فى القرى .

وقد أشرت السلطة على ثلاثة بيوت فى قرية سيلة الظهر وفهم انها ستنسف غداً . ووصل قبل ظهر اليوم مفتش معارف السامره وذهب مع قائمقام القضاء لزيارة القرى والكشف على مدارسها عند تسليمها للجيش. والمفهوم ان القوات ستقيم مدة غير قصيرة فى هذه القرى .

وقد اتلف الثوار ٣٩ عموداً من اعمدة التليفون وقطعوا الاسلاك بين رامين ونابلس وهاجموا بساتين مستعمرة الخضيرة واقتلعوا ٨٠٠ شجرة برتقال عمرها أربع سنوات وهاجمت جماعة يزيد عدد افرادها على خمسين مجاهداً مستعمرة كفر باروخ وامطروها وابلا من الرصاص من بنادق سريعة الطلقات ثم اقتحموا المستعمرة غير آبهين بمقاومة الخفراء حتى كادوا يدخلون بيوتها

وعندها اضطر الخفراء الى الاستغاثة بزملائهم فى المستعمرات المجاورة وخفت قوة من الجند ورجال البوليس واشتبكت مع المهاجمين فى معركة دامت ما يزيد على ساعة . وقد اصيبت جدران بيوت المستعمرة بثقوب من الرصاص وبات اهلها ليلهم فى رعب شديد

واضرم الثوار النار فى مرج للحكومة يقع بين طبريا والمجدل وساعد على اندلاع النار اشتداد الريح بحيث لم تنجح الجهود التى بذلت لاطفائها والقى مجهول قنبلة فى شارع هربام قرب ملعب السكايى فى طبريا فانفجرت واحدثت دويا شديداً وجرت محاولة لاحراق مزروعات مستعمرة الزراعة وقطعت اسلاك التليفون فى وادى دعوق وهاجم الثوار مستعمرة (شامير) و (جمارة) والمحاجر اليهودية فى جبل القسطل واطلقوا عليها النار . وبينما كانت قوة من البوليس مارة بجوار جسر العوجا على طريق نابلس — قلقيلية اطلق عليها المجاهدون النار وكذلك اطلقت النار فى ذلك المكان على سيارتين لليهود

الامير عبدالله يتكلم

دعى سمو الامير عبد الله ذات يوم إلى حفلة شاي فى نادى حزب الاخاء الاردنى بعمان .وكانت الدعوة بايعاز من سموه اذ أظهر رغبته فى زيارة النادى وقال انه يحب أن يتحدث الى أبنائه شبان شرق الاردن حديثاً ودياً حول الشؤون السياسية الحاضرة وقد انتهر أحد الحضور حين لحظ أنه يسجل أقواله . وقال انه لا يريد أن تظهر هذه الاقوال فى الصحف ومع ذلك فقد سجلها نفر من الاعضاء فور خروجهم

وكان حديث سموه طويلا استغرق أكثر من ساعة . استهله بجولة فى التاريخ القديم عرض فيها لأخبار الحميريين والسبأيين وملكتهم بلقيس التى حمل الجن عرشها الى النبي سليمان وسد مأرب الذى نقرته فأرة فطغى عليهم وأغرقهم ! ثم ذكر عاداً وثمود وناقة صالح وإرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها فى البلاد والتى كانت مبنية لبنة من فضة ولبنة من ذهب ،وكيف أنها رفعت إلى السماء حين انتشر الطمع في الارض وباتت مقصورة من مقاصير الجنة . ثم تدرج الى البعثة النبوية والفتوح الاسلامية وسير الخلفاء الراشدين وأخبار بنى أمية وبنى العباس فزوال ملك العرب فبعثه مرة أخرى على يد الحسين وأنجاله فى الثورة العربية الكبرى

وهنا استعرض سموه الدور الذي لعبه كل من أولاد الحسين حتى اذا بلغ نفسه عطف على ذكر نشأته الاولى وكيف أن اسمه الأول كان الشريف عجلان فأن الشريف عون الرفيق وأبدل اسم عجلان بأسمه الحالى عبدالله ثم أسهب بسرد تاريخ حياته وماكان يقدم لوالده من الآراء السديدة وحسن بلائه فى الحروب .. وكيف أن الظروف القاسية جعلته رغم كل مواهبه يقنع من غنائم الثورة بشرق الاردن التى لا تكاد تزيد على « مفرش العباءة » قال هذا وبسط يديه بعباءته فى تأثر ، ثم استطرد إلى القضية العربية فقال :

« القضية العربية وليدة البيت الهاشمى والبيت الهاشمى اليوم أضعف مايكون منذ الثورة الاولى فقد فقدنا عرش الحجاز إذ اغتصبه ابن السعود الذى لا يزال طيلة هذه المدة يحكم البلاد حكما بدويا دون مادستور أو نظام أو قانون. ومع قوته ومواتاة الظروف له لم يقدم للقضية خدمة تذكر وهكذا ترون أن القضية خسرت ركنا من أركانها بفقداننا الحجاز

« أما العراق فقد غلبت عليه الفوضى وانتابته الانقلابات والاغتيالات بعد وفاة فيصل الذى كان يشتد به أزرنا والذى لم يخلف لنا مع مزيد الاسف من يقوم مقامه ويملأ مركزه

« وأما سوريا فانكم ترون أنها باتت « لعبة صبيان » وهنا استدرك سموه فقال. « ولكن لا ينبغى لنا أن نلوم القوم فما كان بوسعهم أن يحصلوا على أكثر من هذا » ومضى سموه يتحدث عن فلسطين فقال :

« ان صبر شرق الاردن على ما يجرى فى فلسطين أكسب شرق الاردن حق الكلام باسم فلسطين. وقد وعد الانجليز أن يجعلوا حل قضية فلسطين على يدنا وسيأتون قريبا لمفاوضتنا ان صدقوا »

« ان بعض ذوى الاغراض يسيئون تفسير سكوتى ويرمونني بالخيانة ثم يشجعهم على ذلك (من فى الاقطار العربية المجاورة الذين يريدون أن يقحمونى النار ويبقوا هم بعيدين عن الاخطار) انا ابن الحروب وابوها ، عليها درجت ، وفيها نشأت ، فلا أهابها ولكنى لا أقبل أن يغرر القوم بى .فان كانوا صادقين فليتقدموا أولا ولن أحجم أنا. إن شرق الاردن وديعة فى عنقى ولن أخون الامانة ولا أجازف بالوديعة .ولقد كان الاردنيون شديدى الاخلاص لى فلن أفرط بحقوقهم ولن أرضى بهم بديلا ومتى تم ادماج البلدين فستكون عمان عاصمة المملكة وهذا وعد أقطعه على نفسى للاردنيين منذ اليوم بأن لا أخرج العاصمة من بلادهم ولهذا فلا مبرر للمخاوف التى يوجسها البعض من الحدث الجديد »

شرق الاردن مشاهد وسامع

الشباب — أما التعريض بجلالة ابن السعود فما كان يجوز وأما الشجاعة أو البسالة فهذه عرفناها فى معركة تربة وما يوم حليمة بسر ، وأما ان الانكليز سيأتون لمفاوضته فانه لم يفاوض بل طلب من لجنة تقسيم فلسطين تنفيذ التقسيم !

وأما ان خذل شرق الاردن لفلسطين قد أعطاها حق الكلام فهذا أعجب منطق سمعه البشر ، وأما ان حل قضية فلسطين قد أعطته بريطانيا للامير فنحن لم نر منه إلا السعى لتمزيقها وأما حل القضية فهو حق المجاهدين لا من حقه ولا من حقوق سواه . وأما العاصمة فقد وعد بعض أصحابه بنابلس بجعلها هى العاصمة ! والخلاصة .. لا حول ولا قوة الا بالله

ماهذا أيها الناس؟

يظهر أنه كلما أملى أحد أصحاب الالقاب من المركز الادبى أو المالى أو الاجتماعى فى وطنه ، راح يتطفل على قضية فلسطين فيقحم نفسه فيها كمتوسط أو داعية لليهود والاستعمار بحجة العمل لمصلحة العرب

نقول هذا كمقدمة لما ننشره وهو ان مراسل المقطم أرسل الى جريدته يقول :

« علمت من مصدر ثقة انه تقدم من يومين الى اللجنة الفنية بفلسطين مذكرة قال صاحبها فيها إنه يقدمها بموافقة سمو الامير عبد الله وفيها يقترح تقسيم فلسطين على اساس مشروع اللجنة الملكية وضم شرق الاردن الى القسم العربى من فلسطين والحاقها بمصر فيكون جلالة الملك فاروق الاول وخلفاؤه مشرفين على هذه البلاد ويكون الامير وخلفاؤه حكاما لها برعاية جلالته

ويزعم صاحب المذكرة ان جلالة الملك فاروق موافق على هذا المشروع وكذلك أصحاب الشأن فى العراق والحجاز واليمن والهند وبعض الساسة المصريين ومنهم أحد الوزراء السابقين فى وزارة محمد محمود باشا وان السفير البريطانى فى مصر قال ان انكلترا لا تعارض فى هذا الحل لأنه يجعل الضفتين الشرقية والغربية من قنال السويس تحت حكم واحد وطلب صاحب المذكرة خلوة سرية مع اللجنة لتزويدها بالتفاصيل »

فلما اطلع الناس على هذا التخليط الخبيث دهشوا مشمئزين من هذه الدسيسة الشنيعة التى لم تظفر الدعاية اليهودية الاستعمارية بمثلها

وقبل أن نتكلم على فظاعة هذه الدسيسه نقول ان بعض الناس ظنوا ان الوزير السابق المصرى هو معالى الاستاذ محمد على باشا علوبة فبادر معاليه فتبرأ من هذه الدسيسة فى بيان نشره فى جريدة المقطم وقال فيه مانصه (وأرجوكم ان تعلنوا فى جريدتكم انى لا أعرف عن هذه المذكرة شيئا وانى بعيد كل البعد عن مثل هذه الاعمال المنافية للخطة العادلة التى أرجوها لفلسطين)

فبعد هذه الطعنة النجلاء التى وجهها علوبة باشا الى تلك الدسيسة تبين لنا أن هناك جماعة فى مصر تريد أن تسمن من دم فلسطين ولكن من هى ؟

هذا واننا لا نزال نشتهى ان نسمع عن أعمال سمو الامير عبدالله شيئا واحداً يسر المصلحة العربية بل شيئا واحداً لا يضر بمصلحة العرب ، وانه ليؤلم هذه الامة أن تشتغل منذ ١٧ سنة بمحاربة أعماله وأقواله ، فلا حول ولا قوة الا بالله .

إن ضم فلسطين لمصر من الامور المحمودة التى لا يعترض عليها أحد بل نعدها نواة للوحدة العربية . ولكن هذا الضم الذى يسعى اليه الامير عبدالله ينطوى على قبوله تمزيق فلسطين ومعنى هذا أن سموه يرضى باجلاء العرب عن أهم وأخصب بقعة فى فلسطين . بل فى الجزيرة العربية كلها ،إذن فالامير يرضى بكل شيء لا ترضى عنه الامة ويقبل بانشاء الدولة اليهودية ونحن لا ندرى والله كيف يجوز اشغال الامة العربية بمحاربة مشروعات الامير بينما هى منهمكة بمحاربة الاجنبي ثم كيف يجوز اشغال الرأى العام بهذا المشروع المسموم بعد تزويقه بخيال الانضمام الى مصر ؟

ان بريطانيا التى تغضب من انضمام النمسا إلى المانيا ، والتى مزقت البلاد العربية ودمرتها وخربتها والتى فصلت فلسطين عن سوريه ثم قسمت فلسطين الى شطرين — شرق الاردن وفلسطين والتى تستعمل الديناميت مع العرب بفلسطين وتخرب العمران وتهلك الاهالى لتتمكن من تمزيق بقية فلسطين ؛ نعم ان بريطانيا التى ديدنها هذه العداوة لكل وحدة لا يمكن بوجه من الوجوه ان تسمح بضم فلسطين إلى مصر ولا اشلاء فلسطين الى مصر ، ولذلك نعتبر هذه الدسيسة من أعظم المكائد للامة العربية لانها تشغل افكار العرب عن السعى لانقاذ فلسطين الى التفكير فى حكاية الضم التى تحمل بين ضلوعها جرائم قبول تقسيم فلسطين واجلاء نصف مليون عربى عن بلادهم وعن مساجدهم ومدنهم ومزارعهم وسلب كل شىء منهم وترحيلهم بقوة السلاح كما كان الاسبان يسوقون ملايين الاندلسيين بالسلاح لاخراجهم من ديارهم

ان كل من يقبل بهذا الاجلاء الذى يسمونه التقسيم خورجل آثم امام الله والناس ولذلك نحذر من هذه الحركة الجديدة كل عربى وكل مسلم عنده ذرة من الشرف والدين والعقل

نحن نقبل ان تضم فلسطين إلى مصر او الى سوريه بل نحن وكل مخلص نسعى الى هذا ولو بضم فلسطين الى الشيطان .

ولكن بشرط أن لا يكون هناك اقل شىء يقضى بنزع شبر واحد من أرض فلسطين .

مذكرة حزب الدفاع

ذكرنا في العدد الماضى أن حزب الدفاع الفلسطينى قد أرسل مذكرة إلى حكومة فلسطين عن رأيه فى تقسيم البلاد ورفضه اياه وبسطه لمطالب الامة

ونقول الان ان المذكرة قد ارسلت للجنة التقسيم البريطانيه وليس لحكومة فلسطين ، وهذا خطأ من الحزب ماكان يجوز أن يبدر منه لان الامة الفلسطينية أجمعت على مقاطعة هذه اللجنه الاستعماريه فكيف خالف الحزب هذا الاجماع وقد جرب مراراً ان خرقه للاجماع كان دائما فى غير مصلحة البلاد وثبت له مراراً ان الامم لا تخطىء

كيف ينتظرون

جريدتهم؟

تأخر وصول عدد من الشباب الى الوجيه الكبير نسيم صبيعة نزيل ايطاليا فكتب الى مديرها يعاتبه بحرارة ويقول له (إياك أن تعود لمثل ذلك)

وأراد السيد صالح بك كنيج أبو صالح نزيل مقانس بالارجنتين أن يغير عنوانه الى بونس ايرس فلم يكتب بالبريد العادى كتابا بقرشين ويطلب التغيير ولكنه أرسل كتابه بالبريد الطيار ودفع عليه ٢٥ قرشا أى حوالى ٥٠ فرنكا حتى لا يضيع شىء من الاعداد

وأصبح السيد مكرم سعيد نزيل ميامبا بشرق أفريقية يطلب الجريدة بالطيارة برغم كون ارسال النسخة يكلف شلنا انكليزيا .

وتأخر وصول عدد من الشباب الى السيد عمر باوهاب فى جاوة فأرسل يسأل عنها بالطيارة فتكلف لذلك دفع روبية جاوية أو شلنين انكليزيين . .

وتأخر عدد (فلان) فى الوصول الى الاسكندرية فأرسل برقية يستعلم عنه

وتأخر وصول عدد السيد . . . فى جكجكا (بالحبشة) مرسل رسالة بالطيارة يسأل عنها .

نذكر هذا تحدثا بنعمة الله وله الشكر

الحالة فى الجزائر

جاءنا من السيد (ع . ب . ا) فى قسنطينة من بلاد الجزائر كتاب يصف فيه شعور الجزائريين نحو فلسطين العزيزة وسخطهم على المخربين ثم قال ان الحالة فى الجزائر أليمة حيث الاضطهاد والظلم ومحاربة الأسلام ومطاردة الزعماء وخنق الحريات

فلسطين فى الهند

بومباى فى ١٥ ربيع أول بالبريد الطيار لمراسل «الشورى» من الهند

امتاز احتفال مسلمي الهند بيوم المولد النبوى الشريف هذا العام بظاهرة من اروع مظاهر العطف والاخاء الاسلامى فى الهند وذلك بان خصص هذا اليوم ليكون يوم احتفال ويوم ابتهال الى الله تعالى بان يكشف الغمة ويزيل الكرب ويرفع الضغط عن عرب فلسطين وعن مسلمى فلسطين . لقد صادف يوم المولد النبوى الشريف هذا يوم الجمعة بحسب التقويم الهندي .وبنفس ظهر هذا اليوم اى عقب صلاة الجمعة على الفور صلى المسلمون فى مساجد بومباي جميعها صلاة الجنازة على شهداء فلسطين . وأم الناس فى جامع بومباى الكبير الاستاذ العلامه الشيخ غلام خطيب وعقب الصلاة تضرع الجميع بقلوب خاشعة وعيون دامعة ان يرحم الله شهداء فلسطين وان ينصر الله عرب فلسطين وان يكشف الغمة والكرب عن بيت الله المقدس فى فلسطين . وقد اشترك العرب جميعهم فى بومباى على اختلاف أوطانهم واجناسهم فى هذه الصلاة وفى نحو الساعة الثانيه والنصف كان موعد جلسة كبيرة اقامتها مئة جمعيه وهيئة فى بومباي فى قاعة جهانجير هول احتفالا بيوم المولد الشريف فما وافت الساعة الثالثة حتى غصت القاعة على كبير اتساعها بكبراء ووجهاء وافاضل بومباى يتقدمهم العلامة الحبيب الحجة السيد منصور شاه المرشد الخاص لسمو مهراجا جواليور والزعيم المسلم الكبير محمد على جناح رئيس حزب مسلم ليج والسير على محمد خان دهلوى وزير التعليم السابق فى بومباي وسلطان جيناوى وقنصل ايران ومولانا محمد حسن قاضى بومباى ومولانا نذير احمد خجندى خطيب العلماء ومولانا زكريا منيار السكرتير الفخرى والشيخ عبداللطيف آل عبدالرزاق والشيخ ابراهيم يوسف زينل والشيخ احمد محمد والشيخ حسن ياقوت والشيخ عبد القادر عثمان والشيخ عبد المنعم العدوى نائبين عن الاقطار العربيه جميعها وفى المقدمه مصر وحضر وفد من قبل سلطان البهرة برياسة مولانا الشيخ عبد الطيب الامين الاول وبعد أن فتحت الجلسة بتلاوة عشر من آى الذكر الحكيم تلاه القارىء والخشوع واقفه خاشعة ثم تليت القصة النبوية ثم وقف رئيس الجلسه مولانا سيد منصور شاه واعلن افتتاحها واذن لحضرة سلطان جيناوى بان يلقى خطاب الافتتاح ثم اعقبه حضرة رئيس الجلسه فالقى خطابه باللغة الاوروبية وكان مطبوعا فى كتيب يحوى ٢٤ صحيفة وقد اتى على ما للرسول صلوات الله عليه من شمائل ومحاسن وصفات قبل النبوة وبعدها مما جعل كفار قريش فى أول عهدهم بالرسول يلقبونه بالامين وان يحنوا اليه رؤوسهم احتراما لقدره ومكانته وأتى على وصف شامل للادوار التى مرت عليه صلوات الله عليه فى دقائق حياته كلها وفى هجرته وفى عزمه وصبره وبلائه وكلها باسلوب رقيق وعبارة بليغه سهلة قوبلت بالتهليل والتكبير على صاحب الرساله صلوات الله عليه ثم اعقبه السير على محمد خان دهلوى فالقى كلمة قيمه باللغة الانكليزيه ثم خطب دكتور من عباد النار عن الاسلام وعن سيدنا محمد قوبلت كلمته بعاصفة شديدة من الاستحسان والتهليل والتكبير ثم أعقبه بعد ذلك الزعيم الكبير محمد على جناح وماكاد يراه الجمهور منتصبا حتى تعالى الهتاف والتكبير وأخذت الحماسة من الجمهور مأخذاً عظيما وذلك بمناسبة مفاوضته فى هذين اليومين مع المهاتما غاندى والمستر جوباتى جندرابوش رئيس المجلس الوطنى فى الهند للوصول الى اتفاق يرضى المسلمين مع الهندوكيين واستمر الهتاف نحو ٦ دقائق نادى فيها الجمهور فليحيى أمير الملة فليحيى الزعيم الوحيد فليحيى ملك الهند أمير المسلمين وأخذت العبرات تترقرق فى ماقى الزعيم الكبير ثم القى كلمة بليغة موجزة قال فيها ان المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها يحتفلون اليوم بهذا اليوم العظيم الذى أشرقت فيه شمس النبوة على الكرة الارضية فملأتها عدلا ورحمة ونوراً وهداية بظهور محمد بن عبد الله الذى أنقذ العالم من ظلمات الجهالة

ثم أعقبه مولانا الشيخ عبد الطيب الامين الاول لعظمة سلطان البهرة فحمد الله واثنى عليه ثم القى كلمة بليغة حث فيها المسلمين على الاتحاد والاتفاق والتآزر وترك المفرقات وما لا يمت الى أصل الاسلام وجوهره بصلة وقد قوبلت كلمته بعاصفة شديدة من الاستحسان أيضا وكانت الساعة وقتئذ قد بلغت السادسة والربع فختمت الجلسة بالدعاء لعرب فلسطين وللملوك المسلمين وفى مقدمتهم حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول نصير الاسلام والمسلمين حرسه الله

تفاقم الاضطرابات

بفلسطين والفظائع

القدس فى ٢١ مايو — لمراسل الشباب الخاص : قطعت أسلاك التليفون بين طولكرم وقلقيلية بالقرب من رأس عامر وبين الناصرة وطبريا وصفد وبين قريتى كفر كنا وترعان واقتلعت ستة أعمدة من مواضعها وتعطلت المخابرات التليفونية وفى الصباح ذهب عمال مصلحة البريد لاصلاحها تحت حراسة الجند وذهب البوليس ومعه الكلاب لتتبع آثار المجاهدين

وتعطلت مدارس كثيرة فى قرى الجليل والسامرة لان الجنود احتلوها كما احتلوا عدة منازل فى تلك القرى وأخذت الطائرات تحلق فوقها وفوق الجبال المجاورة لها وقد احيطت المدارس والمنازل التى احتلتها القوات العسكرية بالاسلاك الشائكة وحفرت حولها الاستحكامات ووضعت أكياس الرمل ونصبت فوقها آلات اللاسلكي وتوزعت قوات البوليس المدنى والاضافي فى عدة قرى ولا تزال حركة الاعتقالات مستمرة وأشرت السلطة على عدة منازل فى قرية سيلة الظهر وغيرها تمهيدا لنسفها وقد نسفت اليوم

وهوجمت مستعمرة روشبينا القريبة من صفد من قبل المجاهدين وأطلق عليها الرصاص بشدة ولم يعلم عن وقوع اصابات وأحرق المسلحون بيادر مستعمرة كفر عنا والخسائر كبيرة .

وانتشرت قوات البوليس البريطانى والفلسطينى فى انحاء مدينة صفد لمراقبة تطبيق نظام منع التجول الذي فرض على المدينة فاعتقل ثلاثة أشخاص لمخالفتهم هذا النظام ثم أفرج عنهم بالكفالة الى حين المحاكمة وسيحاكمون اليوم

ولا تزال القوات العسكرية والبوليس تبحث عن الاشخاص الثلاثة الذين أسرهم المسلحون من أهالى قرية فراديه وتحلق الطائرات ليلا ونهارا فوق الجبال للبحث عن المسلحين .

وأتلف مجهولون أنابيب بترول العراق بالقرب من مدينة الناصرة وأشعلوا النار فى الزيت السائب وقد أرسلت شركة بترول العراق عمالها تحت حراسة الجند للقيام باصلاح التالف .

وهاجم المسلحون الحى اليهودى فى مدينة صفد وأطلقوا عليه النار بشدة وقد دخلت رصاصة الى غرفة نوم نائب رئيس بلدية صفد وهو يهودى وأصابت صورة معلقة على الجدار وقد أجاب خفراء الحى على اطلاق النار بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات

وقامت قوات من البوليس الاضافى بتفتيش الجالسين على المقاهى فى مدينة عكا تفتيشا دقيقا ولم يعثروا على شىء وفتش البوليس منزل المحامى عبدالرحمن النحوى ولم يعثر فيه على شىء.

وهاجر قسم كبير من أهالى فلسطين الى شرق الاردن وسوريا ومصر بسبب الحالة الحاضرة فى البلاد

اشترت القيادة العامة للجيش البريطانى ٤٠٠ دونم من أرض تجاور محطة الطيران فى عمان وشرعت بانشاء عمارات وجراجات عليها لاصلاح الطائرات وقد زادت قوى الطيران فى المدة الاخيرة الى ضعف ما كانت عليه قبلا .

ما هنالك !

فلسطين في العراق

البصرة — لمراسل فاضل

أما في البصرة فقد قررت لجنة الدفاع عن فلسطين اقامة مظاهرة في يوم الخميس ١٢ ربيع الاول بعد صلاة العصر وقبل الوقت بساعة من الزمن امتلأ مسجد المقام بالمصلين وظلت الالاف خارج المسجد وبعد الانتهاء من صلاة العصر اقيمت صلاة الغائب على أرواح شهداء فلسطين والقى السيد طه الفياض الوطني الكبير خطابا أبكى الحاضرين وقد بين فيه ما يقاسيه المسلمون من عنت الحكومة البريطانية ثم أعقبه السيد عبد القادر السياب صاحب جريدة الناس بخطبة حماسية ثم تلاه الاستاذ فريد عز الدين المدرس بالمدرسة الثانوية بخطبة بليغة واختتم الاجتماع بقصيدة القاها الطالب النجيب عبد الحميد نجل المحامي الحاج سليمان فيضي وبعدها سارت الجماهير الغفيرة مخترقة شارع اخوان الصفاء فشارع الصيادلة ثم اتجهت الى شارع أنس وعبرت الجسر وسارت في طريق الموفقية حتى وصلت أمام جسر المقام وهناك وقف السيد طه وشكر الجماهير على ما أبدته من الهدوء والسكينة .

أما طلاب المدارس فقد كانوا ينشدون الاناشيد العربية الحماسية ويحملون أعلاما كتب عليها (طلاب المدارس يؤيدون فلسطين في جهادها ويستنكرون التقسيم) وكان يوم الخميس يوم اضراب عام في البصرة

فلسطين في الكويت

الكويت — لمراسل فاضل

تشكلت هنا لجنة للدفاع عن فلسطين مؤلفة من الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيسا وعضوية الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والحاج محمد الثنيان الغانم وبعض الشباب وستوالى جمع الاعانة لمنكوبي فلسطين وقد لقوا من سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح كل تشجيع

أما يوم ولادة سيد البشر عليه أفضل الصلاة والسلام فقد أقيم احتفال عظيم في مسجد السوق والمدرسة المباركية تليت فيه سيرة الرسول الكريم والقيت الخطب عن قضية فلسطين وعما يجب عمله على المسلمين نحوها وفي يوم الجمعة القيت خطب الجمعة كلها عن فلسطين فنسأل الله تعالى أن يوفق المسلمين الى ما فيه نفعهم .

ماذا يقول اليهود

نشرت جريدة البورص اجبسيان لسان حال يهود مصر ان العرب الذين يخافون من الثوار في فلسطين يأتون الى مصر او الى سورية فيأخذون اماناً من زعماء فلسطين ثم يعودون الى فلسطين فلا يتعرض لهم الثوار بعد ذلك !!

ونشرت البورص ان قطاوي باشا رئيس يهود مصر يقول انه يشكر مصر لحسن معاملتها لليهود الذين يعيشون فيها بسلام وأما فلسطين فهو يرجو أن يسود السلام فيها بين المسلمين واليهود .

ونحن نقول لحضرته ان مصر هي التي تطلب من اليهود أن يحسنوا معاملتها لأنهم لا يستخدمون المسلمين في معالمهم ولا يشترون مصنوعات مصر، ثم أن مصر تطلب حل اللجنة اليهودية المشكلة لمقاطعة المصريين وارهاب كل مصري يعطف على فلسطين .

واما السلام بين العرب واليهود بفلسطين فيحتاج الى بيان من قطاوي باشا يتبرأ فيه من الصهيونية ويحتاج الى تبرعات من يهود مصر تضم الى تبرعات المصريين لاعانة منكوبي عرب فلسطين ضحايا الصهيونية ويهود فلسطين

في سبيل فلسطين

كتب الينا من ناكورو بشرق افريقية انه قد وصل اليها من كيسومو حضرة الغيور الكريم السيد ناشر عبد الرحمن لاستقبال الوجيه السيد عبد الله الحاج محمد عند قدومه من فرنسا ثم غادر الاثنان نكورو إلى الدوريت وحضرا صلاة الجمعة ثم تكلما عن مظلمة فلسطين فارتفعت اصوات المصلين بالدعاء لماحق الاستعمار

مسلمو يوغسلافيا

جاءنا من أحد فضلاء المسلمين ببلاد البشناق في بوسنه سراي — (سرايفو) ما يأتي :

نقلت بعض جرائدنا عن الشباب الغراء انكم في عدد من جريدتكم صدر قبل بضعة أيام أوردتم خبرا عن منصب رئيس العلماء في يوغوسلافيا وذكرتم انه فهيم افندي سپاهو اخو الدكتور محمد سپاهو وذكرتم ذلك بالتحسين والتحبيذ .

فطلبا للحق اردنا ان نكتب اليكم ان المسلمين غاضبون من ذلك الانتخاب ومن القانون الذي اصدرته الحكومة اليوغسلافية للجماعة الدينية الاسلامية في يوغسلافيا على رغبة الدكتور سپاهو وليس عندنا من يسر بالانتخاب المذكور الا عدد قليل ممن تسوقهم الاغراض الشخصية التي يقدمونها على مصالح الدين فالرجاء ان لا تكتبوا شيأ عن تحسين ذلك الامر ان لم تكتبوا شيأ ضده ونحن نطلب منكم هذا لعلمنا انكم تسعون وتجاهدون لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين

الشباب — يحزننا أن نسمع هذا عن الدولة اليوغسلافية وكنا نظن انها تراعي الرأي العام الاسلامي في اموره الدينية فلا تفرض على المسلمين رئيسهم الديني على هواها

حالة فلسطين وجهادها

القدس في ٢٠ مايو — أصدرت الحكومة في هذا المساء البلاغ التالي .

« نظرا لاستمرار اضطراب الامن في منطقتي الجليل والسامرة (اللواء الشمالي) قررت الحكومة بالاتفاق مع السلطات العسكرية اتخاذ تدابير اضافية لمكافحة أعمال الارهاب التي أخذ نطاقها يتسع في المدة الاخيرة وذلك مع فرض رقابة محكمة على المناطق المذكورة . وتنفيذاً لهذه الغاية قامت قوات الحكومة أمس واليوم باحتلال عدد من القرى وقد انتشرت اشاعة فحواها أن هذا العمل هو بمثابة حكم عسكري بشكل من الاشكال والحقيقة ليست كذلك لان هذه المناطق المذكورة سيبقى زمام إدارتها بيد السلطات المدنية » آه

واطلقت النار على مخفر البوليس في منطقة صفد . وقطعت الاسلاك التليفونية على سكة الحديد في قلقيليه وقطعت أيضا في الناصرة وطبريا . وانفجرت أنابيب بترول العراق في مرج ابن عامر

إحتلال المنطقة الشمالية عسكريا

القدس في ٢٠ مايو — وضعت فصائل من الجنود ورجال البوليس بصفة شبه دائمة اليوم في جميع أنحاء المنطقة الشمالية في فلسطين . وذلك لمنع المؤونه والذخيرة عن الثوار (روتر)

إرسال نجدات عسكرية لفلسطين

لندن في ٢٠ مايو — جاء من القدس أنه بعد إعادة تنظيم القوات الحربية تنفيذاً لامر المندوب السامي الجديد السير هارولد ماكميكائل بدأت اليوم الحركات النظامية بقصد إعادة احتلال الاراضي المقدسة احتلالا عسكريا وستوزع فصائل من قوات البوليس في جميع قرى السامرة والجليل وتكلف بمنع تموين العصاة وتأخذ الصفوف الميكانيكية في اجتياز الريف وسيخول قواد الفصائل سلطة ديكتاتورية في المناطق التي يتناولها نفوذهم ويطبق فيها القانون العرفي كما ستبذل عدا ذلك همة قصوى في تعبيد الطرق الجديدة الفنية ومن المتوقع أن يصل قريبا الى فلسطين فيلق آخر من فيالق البيادة

بيروت في ٢٠ مايو — علمنا أن السلطات البريطانية انتهت من مد الاسلاك الشائكة المكهربة على الحدود اللبنانية السورية الفلسطينية لمنع العصابات من اجتياز الحدود بين فلسطين وهذه البلاد

تبرع كريم

زارنا حضرة الاديب الفاضل حسن أفندي صادق الطالب بكلية التجارة ونجل الدكتور محمود بك صادق من أعيان الاسماعيلية وقدم الينا نصف جنيه مصري اعانة منه لمنكوبي فلسطين جزاه الله خيراً .

حول تعذيب شومان

برقية الى لندن

ارسل مدير هذه الجريدة الى رئيس الوزارة البريطانية والى وزير المستعمرات الجديد وإلى صحف لندن البرقية الاتية وهذه ترجمتها عن الاصل الانكليزي :

لم تكتف حكومة فلسطين البريطانية باعتقال مئات من أعيان العرب الابرياء من جميع الطبقات ووضعهم في السجون بدون تهمة ولا محاكمة فهي تلجأ الآن إلى أعمال عنيفة وفظيعة مع هؤلاء الابرياء ضحايا الاستبداد الانكليزي اليهودي، فاللجنة العربية الفلسطينية في مصر تحتج بشدة على هذه المعاملة وخصوصا على ضرب عبد الحميد شومان بك مدير البنك العربي بالقدس الذي عومل بقساوة وعنف شديد من بوليس معتقل المزرعة وهو اعتداء مؤسف على جميع المبادىء الانسانية فنطلب تحقيقا سريعا دقيقا ومعاقبة للموظفين البريطانيين الذين اعتدوا على شومان

معتمد اللجنة الفلسطينية : محمد علي الطاهر

شرق الاردن

يغضب لتعذيب المعتقلين

وجه أعيان شرق الاردن الى الحكومة البريطانية البرقية الآتية احتجاجا على تعذيب أحرار فلسطين في سجن المزرعة وقد أرسلوها بواسطة الامير عبد الله وهي :

إن المظالم التي ذكرها التاريخ في محاكم التفتيش وبسجن الباستيل في العصور المظلمة أخف وقعا من المظالم التي تقوم بها الحكومة الانجليزية مع الابرياء الاحرار في فلسطين سواء في سجن عكا أو في معتقل المزرعة فهناك التعذيب والضرب القاتل من يد سجاني الانجليز — من ذلك ضرب مدير البنك العربي العام السيد عبد الحميد شومان والشيخ حلمي المحتسب باشكاتب محكمة بيسان الشرعية ، والسيد سعد الدين العارف ورفاقهم الابرار . ولذلك فاننا نستنكر هذه الفظائع التي ما كنا نحلم بوقوعها في القرن العشرين . ومن حكومة تربطنا بها العهود المقطوعة للعرب . لذلك نلتمس من سموكم أن تسعوا لوضع حد لهذه المظالم التي نزلت بعرب فلسطين في هذه الايام

عارف العنبتاوي ، عمر البعلبكي المحامي عبد الرحيم الواكد ، بهجت التلهوني محمد طاهر الجقة . حمدي الصفدي ، صبحي زيد الكيلاني . محمد جميل الصفدي ، حسن الشريجي . فارس سعودي ، زكي ادلبي . محمد علي بدير ، عبد الله المبارك صبحي الاسطه ، عبده صبحا ، فوزي المفتي . سامي عصفور ، عادل الصفدي راشد دروزه . محمد ماضي ، نور الدين الصفدي ، عثمان حسن ، محمد أمين شريم خيرو ديرانيه ، هاشم طوقان ، اسماعيل حقي عبده ، محمد حسن عزيزية ، أمين قعوار .

اعتذار !

وحادثة الاعتداء على شومان

اتصل بنا ان حكومة فلسطين البريطانية لما أخذتها الصيحة بسبب اعتداء بوليسها على الوجيه عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربي بالضرب والأذى بينما هو في قبضتها سجين بلا ذنب — نقول ان حكومة فلسطين لما أخذ عليها ضجيج الرأي العام كل مسلك عهدت الى أحد أعوانها بمفاوضة هذا السجين الكريم على أن يسامح الذين اعتدوا عليه مقابل اعتذارهم اليه ولكن عبد الحميد بك قال انه يسامحهم ان اعتذرت اليه حكومة فلسطين رسميا ، وإلا فهو تابع الدعوى عليهم الى لندن وقد أوعز حضرته الي محاميه باعداد الوثائق والسفر بها الى انكلترا لرفع الامر الى مجلس الملك الخاص .

فلسطين في انكلترا

كتب الينا من كارديف بانجلترا أن الجالية الاسلامية فيها واكثرها من اليمن قد اقامت بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف صلاة الغائب على شهداء فلسطين ثم ابتهل المصلون إلى الله أن يكسر الظالمين وينصر أهل فلسطين

حاجة اليمن للاصلاح

ان اليمن ليست بحاجة شديدة لمن يشرح آلامها وينشر اخبارها ومصائبها فهي واضحة جلية لا ينكرها احد ولا يوجد احد يرتاب في كل ما سرده (عبد الله اليماني) ويمكننا الجزم بانه لم يذكر من المصائب إلا القليل ولكن هل يكفينا ان نصف الداء ولا نطلب الدواء وهو والله من ايسر الاشياء لو كان هناك حسن نيه ؟ هل تبقى تئن من الظلم والجهل والفوضى بدون إن تلتفت لمن يهدم تغيير الحالة وتعديلها ؟

ان امراء اليمن وساداته لو نسوا مصالحهم الشخصية مدة يسيرة وتركوا التعصب والرأي الآفن وعرفوا ما يتطلبه الواجب لاستطاعوا ان يقضوا على هذه الامراض باقرب وقت واقصر زمن ولكن . .

ولكن اي واحد منهم تحصل على المنصب لقصد التلذذ بخدمة البلاد وكسب الذكر الجميل وارضاء الله والضمير حتى نطالبه بذلك فالموظف الذي ظل السنين والشهور يركض وراء الوظيفة بدفع الثمن لمن تكنه منها هل يجوز لنا تكليفه ان يعمل لخير البلاد ، وهل ننتظر منه الاصلاح؟ اللهم لا . لان همه محصور في استرداد ما دفعه من الثمن أولا ثم لا يكاد يظفر بهذه الغنيمة حتى يطير مع الرياح لاستغلالها بنهم شديد ثم يجعل همه تحصيل بواقي الرسوم ولهذا اصبحت (البواقي) كما يزعمون تعد بالملايين علاوة على عويل الامه من الظلم والفقر وهناك الزبانية وهم اجراء للموظفين في طول اليمن وعرضه ومهمتهم صد كل مظلمة أو شكية تصل إلى مسامع جلالة الامام والويل للموظف ان غفل شهراً واحداً عن تفقد اعوانه فان مركزه يصبح في خطر ووظيفته على وشك الضياع ولما كانت الحالة بهذا الشكل أصبح الموظف لا يهمه فقر الامة ولا جهلها ولم يسمع طيلة هذه السنين ان موظفا شكى حالة الناس أو عرضها على الامام أو طالب بنشر العلم بجهته أو فتح باب للعمل . نعم ان عامل الحجريه الشيخ علي الهلالي قد امتاز عن سواه بحب الخير والجرأة لدى المراجع العليا بالنصح ولكنه عندما يرى المئات من امثاله لا يفتحون هذا الباب ولا يطرقونه يحجم عن متابعة العمل لئلا يتهم . . . .

والخلاصه يا أبا الحسن إذا كان الله يريد للبلاد خيراً ويقيها من نكبات الاستعمار اللعين فالوقت متسع للاصلاح وعقيدتي ويقيني انه لو فكر الرؤساء فيه واتفقوا عليه ما وجدوا عقبة في سبيلهم وها نحن نقترح عليهم ان يتفاهموا في الامور الاتيه ويعملوا بجد على تنفيذها

١ — رفع الظلم وتخفيف الضرائب

٢ — استمالة قلوب الرعية بشتى الوسائل والاستغناء عن استعمال الشدة والعنف معهم وتعويدهم على الطاعة عن حب واخلاص اما اذا كانت بواسطة الجند فلا تنتج الا الشر وان افادت في السلم لا تنفع في الحرب وقد جربنا ذلك

٣ — الغاء الضريبة الخاصة باجرة الجندي فما دام يتقاضى من مال الامة راتبه الشهري واليومي فلماذا تفرض له ضريبة على الفلاح مرة أخرى اليس المال الذي يتقاضاه من بيت المال هو من مال الفلاح . ان العدل والانصاف لا يجيز ان هذا مطلقا سيما بعد ان وصلت حالة الفلاح إلى درجة سيئة جداً من الفقر والضنك

٤ — فتح المدارس الصناعية ، والزراعية وتشغيل الايدي العاطلة ليستغني الناس عن الهجرة (أما مدارس الصلاة والصوم فهي كثيرة)

٥ — محاربة الرشوة والتنكيل الشديد بمن يمارسها أو يزاولها ، ٦ — جعل الجيش كله نظاميا مزودا بأحدث الوسائل والمعدات ومرابطة على الحدود من جميع الجهات وأما (البوليس) فيبقى لحفظ الامن داخل البلاد

٧ — اقامة قلاع على ساحل البحر الاحمر وتشكيلات خاصة بالجند ٨ — فتح الطرق في عموم المملكة واعداد سيارات خاصة لذلك كما تعمل على الاقل حكومة الحجاز ٩ — البعثات إلى الخارج في مختلف الفنون

هذا ما نبديه على الاستاذ أبي الحسن التعقيب وقام بواجب النصح مع بلاده (العزيمة السعيده) التي نخشى ان تصبح شقية ومع إخوانه ابناء اليمن الذين في المهجر لطلب العيش ولا ينسون فلسطين من عطفهم حياهم الله وبيض وجوههم فقد برهنوا على ان اليمن مهما قسى عليه الزمان لا يعدو عن خلقه الفطري من المروءة والنجدة بارك الله فيهم وشكر صنيعهم ووفقهم لمواصلة احسانهم نحو إخوانهم المجاهدين

عدن — يماني عربي

الارهاب والفظائع في مراكش

لمراسل الحرية بفاس

الاثنين ١٧ صفر — في بكرة هذا اليوم قامت الادارة الفاشمة بواسطة أعوانها ومقدمي الحارات والعريفات والعسس وفتشت عدة منازل أصحابها من أفاضل القوم وخيرة الشعب وفي مقدمتهم الشريف الجليل مولاي عبد الله بن الحسني الوزاني فانتهكوا حرمة البيت الشريف وقبضوا على نجلي الشيخ المذكور وهما سيدي التهامي وسيدي الحسني . وقد عوملا معاملة سيئة للغاية ، ولم تعترالحكومة على شيء يهمها . وفي نفس اليوم جرت الحادثة الآتية :

بلغ لعلم الحكومة بفاس ان جماعة من الوطنيين المخلصين اجتمعت بمسجد القرويين لتلاوة القرآن كعادتها . فارسلت الادارة الفاشمة في تلك الساعة حرسها وقوتها المسلحة الى المسجد الاسلامي العظيم وهاجمت تلك الجماعة الاسلاميه مهاجمة عنيفة وبطريقة وحشية لم يعهد لها مثل . لان قراءة القرآن والاعتصام بالمساجد في نظر الحكومة جريمة سياسية وطنية فهي تعمل لابادتها بكل الوسائل وتأمر قوتها بارتكاب الفظائع لاهانة المقدسات الدينية ، وفعلا كنا نرى المصاحف الشريفة تداس بالاقدام والمسبات والطعن توجه للمسلمين ومقدساتهم بكل وقاحة ونذالة . ثم القي القبض على الوطنيين العاملين محمد ابن حادي، وابن الهاشمي وعبد الواحد السلامي والطيب التواتي وحمايدة الصنهاجي ومحمد الجامعي وأحمد الادريسي والمهدي بن يحي ومحمد الحلو وادريس العلوي واحمد الجباري وقد زج بهم في غياهب السجون فالتحقوا باخوانهم المجاهدين الذين مضى عليهم ستة أشهر في عذاب فرنسا الجائرة الغاشمة .

الاربعاء ١٩ منه — لا تزال الحكومة تفتش المنازل وتضيق على الحريات ، وقد اعطيت أوامر لمقدمي الحارات والعسس والجواسيس بتفتيش المارين لاقل شبهة أو شك فيه وتقدالعمل بالفعل اليوم في الطالب بكلية القرويين عبد القادر الجرونيدي، وهكذا نرى الحكومة تفاجئنا في كل يوم باسلوب جديد من أساليب الظلم والاستبداد .

وفي نفس اليوم عززت الحكومة القوة العسكرية الموجودة بداخل فاس بقوة اخرى كبيرة ، وقد مرت هذه القوة في شوارع فاس الى أن انتهت الى المركز العام للحزب الوطني المحتل منذ سبعة أشهر ، وتريد الحكومة أن ترهب الشعب ولكنه لا يزداد إلا حماسا واستبسالا في سبيل الدفاع عن زعمائه والمطالبة بحقوقه .

وتفيد الاخبار ان مظاهرات عظيمة وقعت في الشاوية بعمالة الدار البيضاء أثناء الاسبوع الماضي ، وقد نظمت احتجاجات على معاملة فرنسا لزعمائنا واستهانها بمطالبنا ، وأسفرت المظاهرة عن جرحى وقبض على كثيرين .

الخميس ٢٠ منه — انعقدت محكمة باشا فاس تحت رياسة الباشا محمد التازي وحكمت على المعتقلين في قضية يوم الاثنين الماضي بما يأتي . سجن ستة أشهر لكل من الوطنيين الآتية أسماؤهم : بن حاد وعبد الواحد السلامي وأحمد الجباري ومحمد ابن الهاشمي القيلالي والطيب التواتي وادريس العلوي والمهدي بن يحي . وسجن اربعة أشهر لحيده الصنهاجي وسجن ثلاثة أشهر لحمد الجامعي وأحمد الادريسي ، وحكم على محمد الحلو بسجن شهر واحد . وعقب ظهر اليوم نفسه قامت الامة بمظاهرة مهمة وقد سارت تذكر اسم الله اللطيف مبتدئة من شارع العدول ثم شارع العطارين ثم شارع الجوطية . وهناك صادمها الجيش والبوليس وفرقها بقوة سلاحه ، والقى القبض على جماعة كبيرة لا نعرف من اسمائهم بالضبط إلا شخصين وهما الشريف محمد القادري وأحمد بن موسى ، وقد ختمت هذه المعركة بين الامة والحكومة بقتل شهيد الحق والواجب التاجر الوطني السيد أحمد بن كيران الذي سقط صريعا من رصاص الجيش الاستعماري الغاشم ، وابن كيران مجاهد من المجاهدين وبطل من أبطال الوطنية ، فلم تمض عليه غير ثلاثة أسابيع فقط على مغادرته السجن الذي قضى فيه مدة يصلى عذاب الاستعمار وكان الافرنسيين حتى نراه يتقدم الى الميدان ليقدم نفسه ودمه في سبيل بلاده ووطنه في ذمة الله والوطن فاشهد يا تاريخ وسجلي يا أمة قسوة الاستعمار وفظاعة الافرنسيين .

الجمعة ٢١ منه — قبل صلاة ظهر هذا اليوم اجتمع فريق كبير من الوطنيين في مسجد القرويين وتلي الذكر الحكيم على العادة ، ولكن الحكومة لم تقاوم هذا اليوم ، وقد بلغنا أن الادارة كانت مهتمة باستنطاق اربعة أشخاص من المعتقلين المحكوم عليهم بالامس ، فقد بذلت الكوميسارية كل أنواع عذابها بالكهرباء والجلد الاليم لتحصل منهم على أسرار الحركة الوطنية وتعرف من يدبر الحركة حسب وصية الزعماء المعتقلين ولكنها باءت بالفشل والخسران

الشباب — ثورات في فلسطين وفي مراكش وفي تونس وقلق في الجزائر وفي سورية وعدم استقرار في لبنان ، فما معنى هذا ؟

معناه أن الاستعمار بات يلفظ أنفاسه الاخيرة وسنشهد مصرعه قريبا لا أقال الله له عثاراً

الجواد عينه فرارة !

حمل الينا بريد المغرب الاقصى جريدة باللسان الافرنسي اسمها (لافوا ناسيونال) أي الصوت الوطني — وهي تصدر في الدار البيضاء بمراكش لصاحبها عبد اللطيف الصبيحي ، فاستغربنا كيف تصدر في مراكش الآن جريدة بينما السلطة الافرنسية تقفل الجرائد . واستغربنا كذلك كيف سمحت السلطة لرجل وطني مخلص باصدار جريدة في مثل هذا الوقت لاننا كنا نسمع عن وطنيته الشيء الكثير

دارت هذه الافكار في ذهننا لحظة ثم قلنا لاحد زوارنا اننا نرتاب بهذه الجريدة لاسيما وهي حسنة الطبع والورق أيضا فيظهر أنها جريدة حكومية وأن الصبيحي قد انقلب على أمته . قلنا هذا قبل أن نقرأ منها حرفا واحداً بل لحظنا الحقيقة من شكل الجريدة وظرف اصدارها لأن (الجواد عينه فرارة) والكتاب يعرف من عنوانه !

ولما تصفحنا هذه الجريدة وجدناها كما ظننا ! ثم سألنا أحد أحرار المغاربة فقال ان عبد اللطيف الصبيحي كان وطنيا مشهوراً ولكنه في المدة الاخيرة نكص على عقبيه وباع دينه بدنياه وأصدر تلك الجريدة لخدمة الاستعمار وخداع أمته ، لا حياه الله

النتيجة برانيط !

احتفلت حكومة لبنان مع الامة بذكرى شهداء العرب الذين أعدمهم جمال باشا في الحرب العظمى وقد أطلعنا على صورة الحفلة الرسمية . فأسفنا أشد الاسف لاننا رأيناها حفلة متفرنجة ، فرئيس جمهورية لبنان ببرنيطة والجنود بالبرانيط وكبار المحتفلين بالبرانيط . مع أن الشهداء ماتوا في سبيل العروبة لا في سبيل البرنيطة ولو قدر لهم أن يبعثوا في تلك اللحظة لهجموا على المحتفلين جميعا ولطردوهم واقصوهم عن ساحة الاحتفال

هل هذا يفيد ؟

قلنا في عدد سابق ان فضيلة شيخ الازهر قد أرسل كتابا الى رفعة رئيس الوزراء عن مسألة فلسطين وانه تلقى رداً من دولة الرئيس ، وقلنا اننا لا نجد فائدة من نشر الكتابين لانهما من الاوراق السياسية التي لا يفهمها أحد ولا طائل تحتها

ان تصدي فضيلة شيخ الازهر إلى اسكات الرأي العام المصري والاسلامي بتلك الرسالة ثم سكوته بعدها كان كمن ألقى دشا باردا على خواطر كانت قائمة بواجبها فعطل حركتها ، وكان عليه وقد تصدى للمسألة ان يصنع شيئا أو فليسكت واما الشيء الذي كان على الشيخ الاكبر ان يصنعه هو وضع ... الى العالم الاسلامي لمساعدة المسلمين في فلسطين ماديا ومعنويا ثم يختمه بالاحتجاج على فظائع الانكليز .

هذا اقل ما يجب على شيخ الاسلام عمله ، واما ان يكتب إلى رئيس الحكومة ويقول له إن مشايخ ... الازهر (زعلانين) على فلسطين ... ، فهذا لا يجوز من شيخ شيوخ المسلمين

ونقول الآن ان ... أعضاء مجلس الشيوخ سأل الوزارة المصرية في المجلس عما صنعت وما تصنع لفلسطين فوقف صاحب الدولة عبد ... باشا يحيى وزير الخارجية وألقى باسم الحكومة المصرية الكلمة الآتية :

« موقف الحكومة إزاء المسألة الفلسطينية وما نتج عنها من الحوادث المؤلمة موقف من يعرف واجب حسن الجوار حق المعرفة ويقدر تأثر الشعب المصري لآلام اخوانه بحكم الجيرة والرابطة ..

وعلى هذا الاعتبار لم أترك فرصة تمر الا انتهزتها للسعي في ايجاد حل لهذه المسألة المعقدة يأتلف ومصلحة أهل فلسطين ويرضي شعور قومنا الطيب نحو جيراننا

واني أؤكد للمجلس الموقر أن حسن الاستعداد الذي آنسته من الرجال المسؤولين في الحكومة البريطانية من شأنه أن يسهل سبيل الرجاء في التوفيق الي الحل الذي يرضي الجنس العربي على العموم والمصريون على وجه الخصوص »

هذا هو جواب الحكومة وقد سألنا كثيرون عن رأينا فيه ونقول انه كرأينا في كتاب شيخ الازهر ورد فخامة رئيس الوزراء عليه .

وهنا يخطر ببال القارئ هذا السؤال اذا كان هذا وذاك لا يعجبان محمد علي الطاهر فما الذي يعجبه ؟ والجواب على ذلك ان الذي يعجب محمد علي الطاهر ويعجب الحق والواجب هو ان تعقد مجالس الشيوخ مضبطة بالاحتجاج على فظائع الانكليز في فلسطين وان يسجل عليهم ما يصنعون ثم يكلف الوزارة بتقديم الاحتجاج إلى الحكومة البريطانية ثم يتبرع الوزراء والشيوخ والنواب بالتبرع لمنكوبي فلسطين وتأمر الوزارات موظفيها وحكام المديريات بجمع الاعانات للمنكوبين

ونحن إذ نقول هذا لم نقترح شيئا جديداً لان العراق قد قام بهذا كله وهو بعيد عن فلسطين . ومصر أقرب اليها والخطر على مصر من وجود الدولة اليهودية لا جدال فيه

من غينيا أيضا

كتب إلينا حضرة الغيور السيد غالب علي العامري نزيل نكورو بغينيا يقول وصلتنا الشباب عدد ١٠٠ فسررنا بانهزام الاعداء في فلسطين وانتصار المجاهدين فبادرنا نحن العرب ومعنا إخواننا الهنود وأقمنا بعد صلاة الجمعة صلاة شكر لله على نصرهم وصلاة الغائب على أرواح الشهداء وكان المسجد يغص بالناس على اختلاف ألوانهم

وفي المساجد جرى الاحتفال بليلة المولد النبوي الشريف والدعاء بنصر المجاهدين إلى قرب الصبح وكان الاجانب من وثنيين ومسيحيين يحومون حول المسجد ويقولون متعجبين ما شهدنا مثل هذه الليلة . وقد اشترك إخواننا في هذه الحفلات كلهم من هنود وصومال وزنوج ، كافة الاجناس ، نصر الله فلسطين وايدها بروح من عنده . . . . .

(العدد ١٠٥ — ٦٥ — ٤٠٠) «وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم» السنة الثانية

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك — ترفع سلفاً
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
• شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث فى شئون الامم العربية والاقطار المظلومة — أول يونيو سنة ١٩٣٨

اقرأ فى الصفحة الثانية والثالثة ومابعدها اخبار جهاد فلسطين العظيم

كلمة الامير شكيب

عن الفظائع بفلسطين والاعتداء على شومان

أخى أبا الحسن لاعدمته

جاءنى اليوم « الشباب » عدد ١١ ربيع الاول فبدأت اقرأه فاذاق مطلعه اخبار ضرب عبد الحميد شومان وحلمى المحتسب وسعد الدين العارف من عيون أعيان فلسطين واهانتهم وسحبهم على وجوههم وتناول البوليس الانكليزي اياهم بجميع أنواع الاذى والتعذيب ووضعهم المعتقلين العرب كل ١٥ شخصا فى مسكن صغير بلا نور ولا هواء ولا فسحة بقدر احدهم فيها أن يتحرك وابقائهم ثلاثين ساعة دون فتح الباب عليهم ودون تمكنهم من قضاء حوائجهم الطبيعية إلى غير ذلك من شواهد التوحش الاستعمارى الذى اظهرته قضية فلسطين بمظهره الحقيقى ورفست فيه كل مرآء وكل جدال . فلما قرأت اخبار هذه الفظائع فقدت رشدي وعدمت صوابى وقلت : طاب الموت أيها العرب فلماذا تعيشون بعد الآن ان كنتم لا تأخذون بثأركم من وحوش الاستعمار هؤلاء وتعاملوهم بمثل ما عاملوكم به وتقصدوا الى هؤلاء الكونستابلات الاسافل وتلقوهم على الارض وترفسوهم بارجلكم وتدوسوا على رقابهم باقدامكم فان لم تفعلوا فلستم عربا بل لستم بشراً .

هكذا يجب أن يعامل السافلون أيها العرب ان الانكليز يدوسوننا باقدامهم فى وسط بلادنا التى سقينا كل حفنة من ترابها بدمائنا والتى فتحناها من ثلاثة عشر قرنا باذرعنا ثم عدنا ففتحناها مرة ثانية من سبعة قرون بسيوفنا وسواعدنا وكان من جملة من هزمناهم عنها والقيناهم فى البحر هؤلاء الانكليز أنفسهم الذين ارجعناهم يومئذ عنها بخفى حنين أيام كانوا زاحفين الينا واوربا كلها زاحفة معهم. فما قدر هؤلاء ولا اولئك أن يثبتوا أمام حملاتنا وكراتنا وحررنا بلادنا خالصة لايشاركنا فيها مشارك واعدنا هؤلاء المعتدين الى اوطانهم وراء البحر بانوف راغمة ورؤوس منكوسة وادبار مرفوسة ولبثوا من بعدها سبعمائة سنة يتطلعون الى هذه البلاد ويتحرقون على غشيانها ونحن نقول لهم : اطرق كرى ان النعامة فى القرى

وما زالوا عاجزين عن غشيان بلادكم حتى قيض الله منكم وفيكم أناسا حولوا أنظاركم عن الحذر من الانكليز وزينوا لكم محبتهم والثقة فيهم وأخذوا يبثون لهم الدعاية باللسان وبالقلم بين أظهركم وأوهموكم أن الانكليز هم الذين سيجددون لكم الدولة العربية وأنهم لا يقصدون الا اعادة مجدكم ! فوقعتم فى الشرك الذى نصبه الانكليز لكم واستعانوا على نصبه باناس من انفسكم هم اعظم المسؤولين عن استيلاء الانكليز على فلسطين وعن انصباب جميع هذه البلايا على رؤوسكم وهم الذين زينوا لكم المحال فقبلتموه ودسوا لكم السم فى الدسم فتجرعتموه

أيها العرب إن كل الافاعيل التى يفعلها الانكليز بكم فى فلسطين واطراف جزيرة العرب وما كانوا فعلوه فى العراق قبل أن ثار أهل العراق فى وجوههم. نعم كل هذه الافاعيل من قتل وضرب ولطم ولكم ونهب وغصب ونسف وحبس ومن هذه السياسة الصهيونية التى لا تزال انكلترة مصرة عليها ولا تفتأ تقتلكم من أجلها تشرب من نبع واحد هو (احتقار انكلترة للعرب)

هذا الاحتقار جاء من كون بعض العرب خيلوا للانكليز قبل الحرب وفي اثناء الحرب واحيانا بعد الحرب أن العرب يعدون انكلترا حامية لهم وان كل ثوب تفصله انكلترا للعرب فالعرب تلبسه وان انكلترة اولى بالعرب من أنفسهم وغير ذلك مما جعل الانكليز يعتقدون أن العرب لا يناقشون الانكليز الحساب على شيء وان لا نكلترة ان تأخذ بلادهم وتحتل منها وتهب وتعطى ما تشاء فكان من ذلك هذا « الوطن القومى الصهيونى » الذى لو علمت انكلترة ان هناك شيئا فى الدنيا اسمه العرب ، ما أباحت لنفسها أن تجود به من مال غيرها وان تعد اليهود بمملكة فى ارض ، قد تعهدت هى للعرب بان تعترف بها لهم دون سواهم ولكنها وعدت اليهود هذا الوعد ذهابا الى ان العرب لا يراجعونها فيه وانه على فرض ابوا عليها انفاذ هذا الوعد المقطوع على ظهورهم فان انكلترة قادرة على ذلك بالقوة . ومتى كان للعرب قوة يقاومون بها بريطانيا العظمى ؟ ومن هم فى الارض ليقاوموا ارادة انكلترة التى جزمت باعطاء فلسطين الى اليهود

أيها العرب لم تنحصر المسؤلية فى هذه المسئلة التى ملأت شناعتها الارض بكون الانكليز قد ارادوها وان اليهود قد اعتمدوا عليهم فيها بل هناك عرب من نفس فلسطين تواطأوا مع الانكليز على قومهم وتواطأوا مع اليهود سراً وربما علنا فباعوا أراضى وسمسروا على أراضى واعطوا الانكليز معلومات خفية وأيدوا باعمالهم سياسة الوطن القومى الصهيونى ولم يحيدوا عن خدمة مآرب انكلترة منذ وطئت أرض فلسطين فى قليل ولا كثير . وهذا مما زاد انكلترة مضيا فى سياسة غصب فلسطين واقتناعا بأن العرب ليسوا على شيء .

ولم تتوقف هذه الفئة عن ممالاة الانكليز فى جميع مراميهم الا بعد ان لعب السيف فى رقاب الخائنين من العرب وبعد أن وطن الشعب العربي الفلسطينى على تطهير نفسه من هذه الفئة الخبيثة التى وان كان عددها قليلا فقد كان ضررها كبيراً لان الانكليز توكأوا عليها واحتجوا بوجودها وصاروا يسمونها بفئة (المعتدلين)

أيها العرب قد عرفتم ماجريات قضية فلسطين فما كفى احتقار انكلترة اياكم بأن وهبت بلادكم الى اليهود ونكثت بعهودها لكم بل انها شرعت تتصرف فيها كأنها مالكة الاعراض والارواح والاموال وكأن الذى يخالف ارادتها فى فلسطين لا يكون له أدنى حق فى هذه الدنيا وعرب فلسطين هم عبيد بريطانيه العظمى فى نظرها وهى سيدتهم ؟ ومن ذا يعارض سيداً فى عبده ؟

أيها العرب اعلموا أن تاريخ انكلترا منذ وجد لها تاريخ ينبئنا بأن هذه الدولة لا تعرف الحق ولا العدل ولا القانون ولا ترتبط بعهد ولا زمام وانما تعرف شيئا واحداً هو القوة . فهى لا ترجع عن اعتدائها الا اذا رأت القوة فى وجهها .

بقيت تركيا بعد الحرب العامة مدة مديدة وهى تستغيث وتتضرع وتستعطف وتناشد انكلترا الحق وانكلترا مصرة على عنادها وكبريائها وتأبى الا قسرها على قبول معاهدة سيفر القاضية بمحو استقلالها . فلما قطعت تركيا كل أمل من الانصاف عولت على السيف وقالت : سيكون هذا الحكم بعد اليوم بيني وبين أعدائى . فلما رأت انكلترا أن الترك ضراب سيوف ورواد حتوف وانهم رموا لها اليونان فى البحر بعد معارك تشيب لها نواصى الاطفال قالت للترك : تعالوا الى الصلح . وعقدت معهم معاهدة لوزان وصارت من ذلك اليوم تحترمهم بل تتودد اليهم

وكانت جعلت العراق ملحقة بالهند وأبت أن تعامل العراقيين الا معاملة أهالى المستعمرات وظنت أنها تكسر رؤوسهم فى كل وقت . فأثبتوا لها بثورتهم عليها أن رؤوسهم صلبة وأنهم لا يكونوا لها عبيداً مهما فعلت بهم فعند ذلك رضيت معهم بوفاق لم يقبلوه إلا استقلالا تاما وكان الأمر كما أرادوا

وطلبت مصر استقلالها مدة ٤٠ سنة لم تفتر عن طلبه والاحتجاج على احتلال الانكليز لوادىها وانكلترة لا تسمع لها كلاما والنجم أقرب من قبولها استقلال مصر . فلما رأت انكلترة استيلاء ايطاليا على الحبشة وأن مصر والسودان صارا تحت خطر زحف الطليان عليهما وأن طلبة المدارس فى مصر أبوا الا استقلال بلادهم أو يموتوا وأن الشعب المصرى من ورائهم أيقنت أن الامر جد ليس بالهزل فنكصت الى الوراء وعقدت المعاهدة التى اعترفت فيها باستقلال مصر وبأن يكون لهذه جيش وسلاح وكانت من قبل لم تبق لاهل مصر إلا سكاكين المطابخ

واما الاية الكبرى فى هذا الباب فقصتها مع ايطاليه التى داورتها بكل وسيلة حتى تخاف منها وترجع الى الوراء امامها . فلما رأت موسولينى لا ينكص على عقبيه ولا يخاف منها وقد شد عضده هيتلر وقالا : نحن لا نفر من القتال فمن اراده فلينزل الى الميدان قالت انكلترة لنفسها : لم يبق الا ان ارجع انا الى الوراء . فرجعت الى الوراء امام ايطالية وحلت الدول على الاعتراف باستيلاء ايطالية على الحبشة بعد ان كانت هى التى ساقتهن الى مقاطعة ايطاليا والحكم عليها فى جمعية الامم بعد ان كانت هى التى شجعت النجاشى على المقاومة فكانت هى المسؤولة عن فقده ملكه واستقلال امته . واما المبادى التى كانت انكلترة تدافع عنها فى جمعية الامم فقد ذهبت فى خبر كان ورجعت انكلترة تقول بعكسها

ولم يسمع المجتمع البشرى ولا ذكر التاريخ افظع من هذه الفضيحة الاخيرة ولا اسقط من هذا التمل ومع هذا فانكلترة فى الاغلب مسرورة به مغتبطة تهنىء نفسها عليه

أيها العرب ليس لمرضكم دواء الان براكم الانكليز اقوياء. فان الانكليزى متكبر متغطرس بطبيعته . والمتكبر لا يعتدل الا اذا رأى امامه من يحتقره ، والمتغطرس لا يعتدل الا اذا رأى من يقول له : قف عند حدك

ما اخشن الانكليزى واغلظه واقسى قلبه واصلب عوده اذا كان خصمه ضعيفا وما ارق خلقه وارق قلبه واوفر ادبه اذا وجد نفسه بازاء خصم قوى لا يابه ايها العرب لتكن اغلاطكم الماضيه فى قضية انكلترة عبرة كافية لكم فلا تخطئوا معها بعد الان ولا تهنوا امامها . ولا تقولوا انكلترة اقوى منا فلا نقدر على مقاومتها ان كل من احب الموت صار قويا . وماذل الا من احب الحياة .

شكيب ارسلان

جنيف ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٥٧

الاستعمار حقير جداً وصغير جداً

فضيحة ووثيقة خطيرة للتاريخ

فوجئنا فى صباح الخميس الماضي ٢٦ مايو بخبر نشرته جريدة الاهرام كان له اسوأ وقع في نفس كل عربى وكل مسلم على وجه الارض ، وقد كان له ضجة عظيمة مصحوبة بالاستنكار والاستهجان وهذا هو بنصه وحرفه :

« جاءنا من دمشق أن وفدا من جمعية المجاهدين السورية برياسة السيد محمد حجازى كيلانى زار قنصل بريطانيا فى دمشق ليؤكد له صداقة المجاهدين السوريين واغتباطهم بما تبديه انجلترا من المساعدة والعطف على العرب فى جميع أنحاء العالم ، ثم أبلغ أعضاء الوفد القنصل أن كل سورى نزيه يستنكر أعمال الارهاب في فلسطين لا من حيث جرائم القتل التى ترتكب فحسب بل ومن أجل الضرر الذي يصيب الصداقة الانجليزية العربية من جراء ذلك ، وسيبذل المجاهدون السوريون اقصى جهدهم لوضع حد لاعمال العداء لانجلترا

فرد جناب القنصل عليهم معربا عن تقديره لزيارتهم ثم اشار الى روابط الصداقة القوية التى تربط بريطانيا العظمى بالعالم العربى واعرب عن آسفه لان أعمال الارهاب فى فلسطين تلقى ظلا على الصداقة الانجليزية العربية قائلا : ان هذه الصداقة الخالصة التي تشمل تقديرا صريحا لصفات كل من الفريقين نحو الاخر تعد بركة من بركات هذا العالم المملوء بروح الشكوك وعدم الثقة »

هذا هو الخبر الذى قوبل بالدهشة والاستنكار والارتياب لانه لا يوجد فى دمشق ولا فى سواها من البلاد العربيه كلها جمعية خائنة من هذا النوع ولا يوجد بين خونة الامة العربية من يجسر أن يتخذ الصفة التى انتحلها « محمد حجازي كيلانى » الموهوم الذى لا وجود له . ولو وجد لقام عليه أهل دمشق وأخذوه ضربا بالاحذية

وبينما كنا نتحفز للرد على الخبر واذا بجريدة المقطم تصدر بعد ظهر ذلك اليوم حاملة ذلك الخبر ولكن بعد أن نشرته بشكل (تلغراف خاص ورد عليها من دمشق) فازداد ارتيابنا وتأكدنا بصورة لا تردد فيها أن هذا الخبر قد صنع فى معمل الدعاية البريطاني الذى يسمونه عندهم « الانتلجانس سرفيس »

وهنا اخذنا نبحث وننقب هنا وهناك الى أن ظفرنا بالحجة الدامغة القاطعة وهى تثبت أن الخبر من عمل قلم الاستخبارات الانكليزية ، فقد عثرنا على اصل الخبر فاذا هو ورقة من قطع الفولسكاب وقد كتب باللغة الانكليزية بالآلة الكاتبة وهو بلا عنوان ولا امضاء ولا مايدل على مصدره . ثم عرضنا الورقة للنور وتأملناها فاذا هى من أوراق الحكومة البريطانية التى تستعمل فى دوائرها الرسمية كالسفارات وغيرها ! وقد رأينا التاج البريطانى مرسوما عليها بالخطوط المائية وحوله حرفي « O. S. » فاصبح اليقين حقيقة لاجدال فيها ، فتأكدنا أن المصادر البريطانية هى التى لفقت الخبر وأرسلته الى الصحف والى بعض وكالات الاخبار والاذاعة والتضليل ثم علمنا أن ارساله للنشر كان بواسطة أكبر مصدر بريطانى رسمى بالقاهرة ...

وقد بادرنا إلى أخذ صورة الاصل بالزنكغراف لتخليده وهاهو

This morning a deputation of the Society of Syrian Mujahidin, headed by Mohamed Hedjazi Kailani, called on His Majesty's Consul at Damascus to assure him of the friendship of the Syria Mujahidin for England and their gratitude for the help and sympathy that England had extended to Arabs all over the world. They told the Consul that every honestminded Syrian detested the murderous activities of terrorists in Palestine, not only on account of the murders but because of the harm they were doing to Arab-English friendship. The Syrian Mujahidin would do everything in their power to discourage activity hostile to England. The Consul in his reply, expressing the appreciation of their visit, referred to the strong bonds of friendship which had always united Great Britain with the Arab world. He deplored the fact that these terrorist activities in Palestine were throwing a cloud over Anglo-Arab friendship. This sincere friendship which included a frank appreciation of each others qualities was one of our blessings in a world where there was so much distrust.

لقد فكرنا كثيرا في عقلية ادارة الدعاية الاستعمارية ، وفكرنا طويلا فى غرضها من هذه الوسائل الهزلية فاحترنا كيف أن امبراطورية ضخمة تلجأ إلى مثل هذا وكيف تتصور انها تغطى به جميع أعمالها فى فلسطين وكيف تظن أنها تمحو به عداوتها الشديدة للامة العربية التى لم تلق من أذى الدول الاستعمارية فى هذه الدنيا كما لقيت من بطش الدولة الانكليزية وعدوانها

ان خبر مقابلة قنصل بريطانيا في دمشق (لرئيس جمعية المجاهدين السورية) يحتمل عدة أوجه . قد يكون أحد النصابين قد زار القنصل وتحدث اليه بهذه الصفة الكاذبة وابتز منه بضع ليرات ، وقد يكون القنصل توهم انه ان دبر مثل هذا الحادث السخيف يحظى بوجاهة عند حكومته فارسله للنشر !

ولكن هذا وذاك يدلان على افلاس مدهش للسياسة البريطانية وانها وصلت الى حالة سيئة من التخبط لدرجة انها صارت تعتمد علي الامور الصغيرة الصبيانيه فى ستر حالتها وتغطية سوء موقفها فى العالم العربى والشرق وبلاد الاسلام التى عنيها الاستعمار البريطانى واذاقها أنواع النكال .

لقد تقدمت الى بريطانيا في لندن والى جميع مراجعها الرسمية فى العالم كله مضابط ووفود وقرارات واحتجاجات على فظائعها بفلسطين واستنكار عدوانها على العرب من جميع الهيئات والبرلمانات والحكومات فى الهند والعراق ومصر وسوريه وايران واليمن والحجاز ونجد حتى من ارلندا الخ فلم تهتم بريطانيا لهذا كله ولا استحت من هذا الاجماع ضدها ولا عدلت عن مسلكها ولا رجعت قيد شعرة عن خطتها ولم تبال بشعور الدنيا كلها التى حكمت عليها أشد الاحكام، ثم رأيناها تفرح بكلام نصاب افاق لا قيمة له ، ان صح انه موجود ، بل تفرح بتلفيق خبر مقابلة لا تستحق أن يتخذها ولد وهو يخادع ولداً مثله

لقد شعرت عند اطلاعى على هذه المهزلة باهانة شديدة وجهت إلى العالم العربى والاسلام جميعا . لان الاستعمار لا يزال يظننا اطفالا لا نعقل وانما بمجرد أن يذاع علينا مثل هذا الكلام الصغير المضحك نلقى السلاح وننخدع به ولذلك هزأ بنا فوق فظائعه معنا بدلا من أن يكف عما اجترح وهو مما لا ينساه له تاريخ الانسانية أبد الدهر .

ثم شعرت باحتقار للاستعمار لانه أصبح يعتمد على الصغائر إلى هذه الدرجة وقلت فى نفسى : اذا كان هذا مما تعتمد عليه الدول الاستعمارية فيا ذل الاستعمار عند الناس وياهوانه على نفسه

الفظائع فى فلسطين وحالة المنكوبين

فتش الجيش البريطانى في فلسطين قرية إجزم بجوار حيفا فارتكب فيها من الفظائع ألوانا وقد هرب سكانها وهجروها وتشتتوا تحت كل كوكب

وهذا الرسم يبين بعض النسوة الهاربات من الفظائع وقد ظهرت فيه امرأة ومعها أطفالها بعد أن قضت وإياهم بضعة أيام فى الجبال تحت السماء فمرت بها امرأة أخرى هاربة أيضا ومعها ملابسها التى استطاعت النجاة بها وقد صورها المصور الذى مر بتلك الجهة صدفة بينما كانت أم الاطفال تطلب العون من الاخرى

تمزيق القرآن فى فلسطين

بعد أن فتش الجيش البريطانى قرية إجزم بجوار حيفا بفلسطين وصل اليها أحد مصورى الصحف فأخذ منظر غرفة بعد التفتيش وقد حطم الجنود اثاثها ومزقوا كل مافيها من ملابس وموجودات حتى القرآن الكريم مزقوه مزق الله دولة الظالمين .

مجلة الشرق باميركا

دخلت زميلتنا الغراء مجلة الشرق التى تصدر باللغة العربية فى سان باولو باميركا الجنوبية فى سنتها الثانية عشرة

ومجلة الشرق توازي مجلات اوربا واميركا فى اتقانها وتحريرها ورسومها وهى تصدر فى حجم كبير على ورق لامع برسوم زاهية بديعة

ويصدر هذه المجلة حضرة الزميل البارع والصحافى الشهير الاستاذ موسى كريم أحد أبناء سورية الافذاذ الذى بلغوا في المهجر الاميركى الجنوبى مكانة عظيمة فكان فى مجلته رابطة قوية بين المهجر والوطن، سواء بواسطة رسومها أم فى مقالاتها وأخبارها ومباحثها القيمة

وكنا قد حظينا بالاجتماع بحضرة الزميل موسى أفندى كريم فى القاهرة لما زار الشرق منذ عشر سنين فوجدنا فيه الرجل العبقرى الممتاز وكان أكثر ما أعجبنا منه شدة غيرته على العروبة ووقوفه على دقائق اللغة البرتغالية فنهنىء الزميل بنجاحه ونرجو له ولمجلته طول العمر

من أخبار جهاد فلسطين والفظائع الانكليزية

اشتباك عنيف

ومقتل يهودي وجرح آخر

القدس ٢٢ مايو — في الساعة الرابعة من مساء أمس غادرت سيارة ملآى بالخفراء اليهود مستعمرة «حانوتا» الصغيرة في طريقها الى «حانوتا» الكبيرة في قضاء عكا على الحدود الفلسطينية اللبنانية من جهة الناقورة وفيما هي في الطريق هاجمها فريق من الثائرين كانوا كامنين هناك وامطروها وابلا من الرصاص وكان في السيارة بعض الخفراء اليهود المسلحين بالبنادق فاجابوا على النار بالمثل

ودام تبادل اطلاق النار بين الفريقين ما يزيد على نصف ساعة وفي خلال ذلك أصيب أحد الخفراء وعمره ٢٥ سنة برصاصة في بطنه . ونقل رفاق الجريح زميلهم الى السيارة وحاولوا الهروب ولكن الرصاص اطلق عليهم من جديد فاصيب خفير آخر برصاصة في بطنه أيضا وتمكنت السيارة بمن فيها بعد ذلك من الفرار وكانت الساعة قد بلغت السابعة مساء أي ان الاشتباك دام ثلاث ساعات

ولما بلغ الخبر الى السلطة خرجت الى مكان الحادث قوات غفيرة من الجند لتعقب الثائرين ولما ترد أنباء بالنتائج حتى الآن وقد توفى أحد الخفيرين الجريحين متأثراً من جراحه والآخر حالته خطرة

جهاد فلسطين الشديد

تفصيلات وافية ووقائع

القدس في ٢٤ — رابطت جماعة مجاهدة في الساعة السادسة والنصف من الليلة الماضية على طريق القدس — الخليل قدر عدد أفرادها بأربعين رجلا وأوقفوا عدداً من السيارات وفتشوا ركابها وسألوهم فيما اذا كان بينهم أحد من رجال البوليس الاضافي ثم تركوها تسير وسدوا بعد ذلك الطريق العام بالحجارة الكبيرة وفي هذه الاثناء مرت دورية بوليس في سيارتين تحملان المدافع الرشاشة فأطلق المجاهدون عليها الرصاص ووقعت معركة استمرت أكثر من ساعتين هربت بعدها الدورية الى مدينة الخليل. وبعد قليل أطلق المجاهدون النار على مركز البوليس الاضافي قرب حلحول وعلى القوة المرابطة قرب قرية حلحول

أما دورية البوليس فقد تزودت بالذخيرة من مركز البوليس في الخليل ثم عادت الى مكان الحادث ولكن المسلحين فاجأوها على بعد كيلو مترين من المدينة عند المكان المعروف بعين سارة وأطلقوا عليها الرصاص بكثرة وهاجمت جماعة أخرى منهم بعض المنازل التي يسكنها فريق من الاهلين الموالين للسلطة وواصلت احدى المصفحات سيرها لنجدة البوليس الاضافي وبقيت المناوشات مستمرة حتى الساعة الحادية عشرة ليلا وقد اتلف المجاهدون في هذه الاثناء جميع الخطوط التلفونية فلم يتمكن البوليس من الاتصال بالهيئات المسئولة فاضطر ان يستعمل اللاسلكي في مخابراته

مهاجمة منازل آل العزة

هاجم فريق من المجاهدين منازل آل العزة في قريتي بيت جبرين وعجور وهم يتهمونهم بالتآمر على قتل الشهيد الحاج عيسى البطاط الذي كان يقود المجاهدين في جبل الخليل وقد حضر فريق من كبارهم الى الخليل وحادثوا مساعد حاكم اللواء بالحادث ثم عادوا

في ساعة واحدة

القدس في ٢٤ مايو — روعت مدينة القدس في صباح اليوم بسلسلة من الحوادث الدامية التي لم يسبق لها مثيل . فبعد الساعة الخامسة صباحا بقليل أطلق اشخاص من اليهود النار على عربيين من أهل القرى كانا متجهين الى عملهما في شارع ابن يهوذا في الحي اليهودي فاصيب العربيان بجراح خطيرة ونقلا الى المستشفى .

وفي الوقت الذي وقعت فيه الحادثة الاولى ، أطلق يهوديان الرصاص على عربيين من أهالي قرية لفتا في مكان يبعد نحو مائتي متر عن مكان الحادث الاول فاصيب العربيان بجراح خطيرة ونقلا الي المستشفى

وبعد مضي ربع ساعة على وقوع الحادث الثاني ، القي يهودي قنبلة على فريق كبير من العمال العرب يبلغ عدده نحو المائة شخص في أثناء اجتماعهم بالقرب من المدرسة الاسوجية في حي المصرارة فانفجرت القنبلة واصابت شخصين من العمال العرب بجراح كما اصابت شظاياها أربعة من اليهود كانوا على مقربة من مكان الحادث . وحاول الشخص الذي القى القنبلة الفرار فدخل منزلا يهوديا مجاورا ولكن العمال العرب لحقوا به وأخرجوه من المنزل وأخذوا يرجمونه بالحجارة حتى مات

وفي وقت وقوع هذا الحادث كانت سيارة ركاب عربية قادمة الى القدس تقل عددا من العرب والاجانب . فلما بلغت الحي اليهودي اطلق اليهود الرصاص عليها من كمين قريب فاصيب سبعة من ركابها

وبعد هذا الحادث بربع ساعة اطلق اليهود الرصاص على عربي كان يسير متفردا بالقرب من راحابيا اليهودية فاصيب بجراح خفيفة . وقد بلغ مجموع الجرحى العرب في هذه الحوادث ١١ جريحا منهم ٤ في حالة خطرة .

وعلى أثر توالي هذه الحوادث عقد قواد الجيش البريطاني وأركان الحكومة اجتماعا سريعا استغرق ساعة ونصف ساعة يبحثون فيه التدابير الواجب اتخاذها لوضع حد لتوالي هذه الحوادث. وقد انتشر رجال البوليس في شوارع المدينة وأخذوا يفتشون المارة في الاحياء العربية واليهودية .

وقد وقعت أمس مصادمات عنيفة بين جماعات من المسلحين وقوات البوليس على طريق الخليل دامت عدة ساعات . وقطعت الاسلاك التليفونية والبرقية فاضطرت السلطة المحلية في الخليل الى مخاطبة القدس بواسطة اللاسلكي لارسال النجدات .

وهاجمت عصابة مجاهدة احدى القرى في منطقة جنين وخطفت أحد الاهالي ، وقتل عامل يهودي في مدينة صفد بينما كان عائداً من عمله في الحدود الشمالية . وجرح يهودي آخر في حادث اطلاق النار على مستعمرة يهودية قريبة من الناصرة ، وجرح يهودي في حادث اطلاق النار على سيارة يهودية كانت مسافرة من الناصرة إلى مستعمرة رحوبوت

من أنباء الجهاد

القدس في ٢٥ مايو — باتت فلسطين أمس على أصوات الرصاص يطلق في جميع نواحيها . وفي صباح اليوم تجددت الحوادث التي حدثت في القدس

ففي الساعة ٤,٥٠ صباحا أطلق اليهود النار على اثنين من العرب في أحد شوارع حيفا فقتل أحدهما وجرح الآخر وفي الساعة السادسة صباحا اطلق يهودي النار على عربي في شارع هرتسليا بحيفا فاصيب بجرح خطير وفي الساعة ٦,١٠ أطلقت النار على عربي ثالث اسمه الغزاوي بحيفا فاصيب بجراح بالغة ويعتقد حسب البيان الرسمي الصادر بهذه الحوادث أن المعتدين من اليهود

وحدث في الساعة ٦,٥٠ من صباح اليوم أن النار أطلقت على سيارة صغيرة كان فيها ثلاثة من اليهود بالقرب من مستعمرة موتزا في ضواحي القدس فقتل اليهود الثلاثة

وأطلقت النار على سيارة يهودية كبيرة في جهات القسطل ولم تقع اصابات .

وحدث في الساعة الثامنة من مساء أمس أن هوجمت دورية من البوليس الاضافي على طريق بئر السبع فقتل اثنان من أفرادها وأخذت بندقيته ما وأغمى على بوليس ثالث وحسب أنه قتل فترك في مكانه حتى عثر عليه صباح اليوم مغمى عليه من الخوف

أما الاضطرابات فلا تزال نشاطها في عدة نواحي من فلسطين وقد وقعت الحوادث التالية

ونسف الثوار أنابيب البترول بالقرب من سمخ بقضاء طبريا واشتعلت النار في السائل المتدفق بغزارة وكان اللهيب والدخان يشاهدان من مسافات بعيدة ونسفت الانابيب في مكان آخر بالقرب من مستعمرة بيت يوسف في المنطقة عينها وأشعلت النار في البترول المتدفق

وهرعت قوة كبيرة من الجند الى مكان الحادث وهاجمت جماعة من الثوار يربى عدد أفرادها على الخمسين مخيما لدائرة المساحة بالقرب من مستعمرة «أم العمد» الالمانية بين حيفا والناصرة وطلبوا من الموظفين أن يجمعوا امتعتهم من متاع وأن يضعوه على حدة ثم شرعوا في هدم المخيم وكان مؤلفا من تسعة اكشاك وثلاث غرف خشبية ومن مكتب تخص ضابط المخيم ثم جمعت الانقاض وصب البترول واشعلت فيها النار وأحرقت كذلك عدة خارطات أما الاجهزة الخاصة بالمقاييس والمساحة وهي ثمينة فقد حملها الثائرون معهم

واشعل الثائرون النار في حرج للحكومة يقع بين طبريا ومستعمرة كينيرت فاتت على قسم كبير من الاشجار وأحرقت مزروعات بعض المستعمرات اليهودية في قضاء صفد وأطلق الرصاص على الحي اليهودي في تلك المدينة

وبينما كانت قوة من الجند سائرة على طريق القدس — بيت لحم — الخليل أطلقت عليها القرب من المكان المعروف بالطنطور النار بشدة من مسلحين كانوا مرابطين في المغاور الجبلية

وبينما كانت قوة أخرى من الجند تسير على طريق صفد — عكا فاجأتها بالقرب من «ميرون» جماعة من الثائرين باطلاق النار من الجهتين

أخبار وحوادث

عن الثورة والفظائع والمظالم بفلسطين

ذهبت قوات من الجند وافراد قوة الحدود في روشبينا للتفتيش في القرى . وقد أجرى تفتيش قرية الرأس الاحمر واستغرقت هذه العملية ١٨ ساعة . ثم ذهبت القوات الى قريتي الجيش وسعسع كما ذهبت قوة الى صرفين وبيت جن للقيام بعملية التفتيش. وحلقت في الصباح الباكر طائرة عسكرية كانت على ارتفاع بسيط وبعد أن تبادلت الاشارات مع الجنود المعسكرين في المدينة اتجهت الى الشمال من الرملة

وصلت صباح اليوم قوة كبيرة من الجند في عدة سيارات بينها سيارات ملأى بالحمير والتحق بهذه القوة فريق من قوة حدود شرق الاردن. وطوقت هذه القوة الجبال الواقعة بالقرب من «عين الاسد» عند الكيلو ٢٢٦ واشتركت في العملية اربع طائرات . ودام التفتيش حتى الساعة الثالثة بعد الظهر

وصل لفلسطين فريق كبير من قوة حدود شرق الاردن جيش الأمير عبد الله الى معسكر صرفند للقيام ببعض المناورات ، ولما أراد رجال القوة اقامة خيامهم خارج المعسكر ، طلب القائد اليهم اقامتها في جانب من المعسكر داخل الاسلاك الشائكة فيا للشجاعة !!

ذهبت قوة كبيرة من البوليس إلى قرية بتير وفتشت منازل ابراهيم وعيد محمد عليان عونية وعلي خليل عونيه أثناء غياب أصحاب هذه المنازل فعثرت على كمية صغيرة من الذخيرة . وقد جاء المذكورون وسلموا أنفسهم إلى البوليس. واحتل البوليس منزل السيد مصطفى حسن وفرضت السلطة على سكان القرية غرامة ستين جنيها ، وقد سبق أن فرضت على الاهالي غرامة أخرى قدرها عشرون جنيها .

وجددت السلطة مدة اعتقال الاستاذ راسم افندي الخالدي لمدة ستة اشهر ، وقد ابلغته أمراً بنقله من سجن القدس المركزي الى معتقل المزرعة . ثم نقل الاستاذ الخالدي الى المعتقل وطلبت السلطة من أهالي قرية دير الشيخ المحافظة على خط سكة الحديد وانذرتهم عند وقوع تلف في الخط بفرض غرامة مشتركة يحصل من الاهالي

احتلال القرى

لا تزال عملية احتلال الجيش للقرى الى جانب هذا مستمرة . وقد ابلغ الحكام جميع مخاتير (عمد المنطقة) ان قوات من الجيش ستقيم ايضا في قراهم وان عليهم الابلاغ عن وجود الجماعات المسلحة واذا خالف احدهم الاوامر يطبق عليه قانون منع الجرائم

واحتل الجيش عدداً من القرى التي تقع على الحدود الفلسطينية اللبنانية من جهة الناقورة ومن جهات صفد

وشرعت السلطة في اقامة مراكز للجيش والبوليس في القرى الشمالية . وتتنقل القوات العسكرية بين هذه القرى وقد اقيم مركز في قرية عنبتا يتألف من خمسين جنديا مع ضباطهم ومعداتهم وخرجت قوات كبيرة الى قريتي مجد الكروم وطمرة وشرعت السلطة في فرض نظام منع الجولان على القرى التي تحتلها وقد بدأت بان فرضت هذا النظام اليوم على قرية صفورية بقضاء الناصرة وهو يقضي بان لا يغادر الاهالي بيوتهم ما بين الساعة الثامنة مساء والثالثة صباحا من كل يوم

وتفيد الانباء الواردة من القرى الاخرى المحتلة ان الاهالي فيها اصبحوا في شبه حصار وانه قد حددت لهم اوقات يذهبون فيها الى اعمالهم مع التثبت من هذه الاعمال كما ان المخابرات التليفونيه منعت تقريبا من تلك القرى الى الخارج للحيلولة دون تسرب الاخبار العسكريه وروى مراسل زميل صحافي ان احد مخبريه في المناطق المحتلة انتزع عن آلة التليفون انتزاعا بينما كان يملي عليه اخبار الحالة في منطقته

لذلك سوف يتعذر بعد اليوم الحصول على اخبار وافيه مما قد يحدث في تلك القرى

حوادث ووقائع

اطلقت جماعة مجاهدة العيارات على مستعمرة (بيت شلومو) بالقرب من زمارين وعلى مستعمرة (كفرتا) .

صفد — خرجت قوة من الجند بكامل معداتها الى قرية الصفصاف وطوقتها من جهاتها الاربع وبعد اجراء التفتيش خرجت القوة ولم يعثر على شيء ممنوع وذهبت قوة في ثمانين سيارة تقريبا يرافقها مدير البوليس وطوقت الجبال من قرية فراديه حتى قرية ميرون على طول ثمانية كيلو مترات. وانتشرت القوة في الجبال لتعقيب الجماعات المسلحة . واستمر التطويق ثلاث ساعات وحضرت قوة كبيرة من مستعمرة (روشبينا) امتطى افرادها الخيول وذهبوا الى قرى : طيطبيا ، الجش ، سعسع ، وأجرت تفتيشاً دقيقاً

الرملة — أطلق المجاهدون العيارات النارية من جهات متعددة على مطار كفرجنس بالقرب من اللد . وأبلغت نقطة بوليس المطار الحادث الى مركزي بوليس اللد والرملة فذهبت قوة للتحقيق وتعقيب الاثر . وفي هذه المرة لم يجب بوليس المطار على اطلاق النار بالمثل. وهاجم الثوار مستعمرة بئر يعقوب وأطلقوا عليها العيارات النارية . ولم يجب الخفراء بالمثل . وشوهدت الطائرات تخرج من المطار في الرملة وقد حلقت في سماء المدينة ثم تفرقت الى جهات مختلفه

التقتيل والغدر

القدس في ٢٥ ايار — لا يزال نظام منع التجول ساريا على منطقة تنظيم القدس إلا أن الوقت الجديد له من الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة صباحا .

وفي الساعة التاسعة والربع من صباح هذا اليوم توفيت في مستشفى الحكومة بالقدس احدى الجريحتين الروسيتين وهي الراهبة برله مرقوبا التي اصيبت بعدة عيارات نارية في نواح مختلفة من جسمها في حادث اطلاق الرصاص اليهودي على أحد باصات شركة عين كارم وبعد القيام بالطقوس الدينية دفن جثمانها في المقبرة الروسية في عين كارم ولا تزال الراهبة آنة التي اصيبت في ذات الحادث في المستشفى وحالتها خطرة

نسف السكك والقطارات

القدس — ٢٦ مايو — لمراسل الخاص

بمناسبة كثرة نسف الكباري والخطوط الحديدية وأنابيب البترول نورد الحوادث التالية :

حوالى الساعة ١٢ من ليلة أمس وضع فريق المختص بث الالغام من الثوار لغما تحت قضبان سكة الحديد الواقعة بالقرب من كوبري «اسدود» على خط مصر — فلسطين وفجروه فطار القضبان الحديدية والفلنكات الخشبية في الهواء

وحوالى الساعة السادسة صباحا مرت القاطرة الكاشفة التي تتقدم قطار مصر على المكان المنسوف فتدهورت وكان ذلك انذارا للقطار القادم من مصر فنجا من تدهور محقق . وتأخر القطار عن موعده بسبب ذلك نحو خمس ساعات حتى رفعت القاطره واصلح الخط . وفي الوقت نفسه بث الثوار الالغام في كوبري سكة الحديد بين طولكرم وقاقون وفجروه فتهدم جانب كبير من الجسر «الكوبري» وسمع صدى الانفجار من مسافات بعيدة وبسبب ذلك ايضا تعطل سير القطارات على ذلك الخط نحو اربع ساعات .

وكان الثوار قبل هذا اليوم قد نسفوا كوبريا آخر يقع بين طولكرم وقلقيلية فارسلت دائرة الاشغال العامة فريقا من العمال لاصلاحه فبينما كان هؤلاء العمال في خيامهم نسف كوبري طولكرم — قاقون وبعد ذلك الحادث بساعة واحدة هاجمت جماعة من المجاهدين هؤلاء العمال وبعد ان جمعتهم في جانب حملت الخيام والاخشاب وادوات العمل ووضعتها على الكوبري واضرمت فيها النار ثم انسحبت من دون ان تعتدي على العمال

هجمات وطيارات

جنين في ٢٦ مايو — هاجمت جماعة مجاهدة مقر الجيش ودار البوليس من الجهة الغربية وأخذت تطلق العيارات النارية . ولما هدأت الحالة ذهب مساعد حاكم اللواء ترافقه ١٥ سيارة عسكرية إلى قرية برقين وكانت الساعة إذ ذاك قد بلغت التاسعة والنصف تقريبا . واجتمع الى عدد من اهالي القرية وسألهم عن مطلقي العيارات النارية وفرض عليهم غرامة قدرها ٤٠ جنيهاً على ان تجمع في ٢٤ ساعة . وغادرت القوة القرية .

«الشباب — لماذا يظهرون شجاعتهم على الاهالي نهاراً ويهربون من الثوار ليلا؟»

وحلقت في الصباح الباكر طائرة حربية فوق الجبال المجاورة ، كما خرجت قوات على رأسها مساعد حاكم اللواء الى قريتي قباطية وصانور . ولم تعد حتى الآن .

وعلمت الآن ان قوات كبيرة من الجند قد وصلت من جهات نابلس وطولكرم وانضمت إلى القوات الموجودة هنا . وقامت جميعها بتطويق واسع شمل المنطقه الجنوبية الشرقية ، وتحد منطقة التطويق بقباطية وسيلة الظهر غربا وطرباس شرقا وحلبون ودير أبو ضعيف شمالا وحلقت الطائرات فوق هذه المنطقة ولم تعرف النتيجة حتى الآن

الخليل في ٢٦ — قامت قوة من البوليس التي وصلت الى المدينة صباح أمس لتعقيب الجماعات الجاهدة التي اصطدمت بقوة البوليس الاضافي بتفتيش بعض البيوت التي مرت عليها كلاب الاثر وحوالى الظهر علم أن قوة أخري من البوليس اشتبكت مع الجماعات المسلحة في جهات شعب الملح بقرب قرية «تفوح» وعلمنا من سكان تلك النواحي أنهم سمعوا أصوات عيارات نارية كانت تطلق بكثرة غير أنهم لم يعلموا أسبابها . وعند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس قامت قوة ثالثة بتفتيش امكنة الجلدة والمسكوبية ووادي التفاح . وقد أتلفت بعض البيوت الخاصة بالسادة الحاج عبد أبو هيكل ، كامل كوزان ، خليل يعقوب النتشة في سبته ، والشيخ حسين الاسود زقاق الهيش وعمران علاء الدين وعبد الغني نيروخ وعبد أشجير ، في جهة سبتة

جهاد عنيف

لا اضاع الله ثمراته

القدس في ٢٧ مايو — لمراسلنا الخاص — في صباح أمس الباكر عثر رجال البوليس على لغم من صنع محلي قريبا من قرية مسكة في قضاء طولكرم فذهبت قوة كبيرة من البوليس المحلي والبريطاني الى ذلك المكان وشاهدت بعض المسلحين يهربون فلحقت بهم حتى دخلوا بستان برتقال واختفوا في منزل فيه فتقدم أحد الكونستبلات البريطانيين ودخل الدار فأطلق عليه المسلحون النار فقتل فوره ثم تمكن باقي رجال البوليس من اقتحام المنزل من نوافذه وتبادلوا اطلاق النار مع المسلحين وكان عددهم عشرة أشخاص جرح منهم سبعة لم يلبثوا ان توفي منهم سته وأسر واحد وبين القتلى سوريان ثم جمع البوليس من المنزل ٧ بنادق و٥٦٥ عيارا ناريا وبعض المسدسات ومن البنادق بندقيتين اتضح أنهما من البنادق التي نهبت في حادث اغتيال أفراد البوليس الاضافي في عزون اما رئيس المسلحين فقد قتل واسمه ابو نجيم من أهالي قلقيلية رحمهم الله

وانفجر لغم كبير وضعه المجاهدون تحت خط السكة الحديد قرب اسدود بين غزة والمجدل فطار قسم كبيراً من الخط وفلنكاته الخشبية وفي الصباح مرت العربة الكاشفة بذلك المكان فخرجت عن الخط وانقلبت فأحضرت الترافعة لرفع العربة الكاشفة وأخذ العمال يعملون في اصلاح الخط وتأخر سير القطارات بين مصر وفلسطين خمس ساعات .

ووضع المجاهدون كمية كبيرة من الديناميت تحت جسر للسكة الحديد يقع بين طولكرم وقاقون فانفجرت واحدثت صوتا هائلا واتلفت جزءاً كبيراً من الجسر .

وهاجم المجاهدون معسكر الجيش والبوليس في محطة جنين واطلقوا عليه النار بشدة فأجاب الجند والبوليس بالمثل

وقامت قوات كبيرة بحركة تطويق واسعة النطاق شمل المنطقه الشرقية — الجنوبية من قضاء جنين وكان عدد من الطائرات يحلق فوق تلك المنطقة .

بلاغ رسمي انكليزي

القدس في ٢٨ مايو — جاء في البلاغ الرسمي الذي أصدرته ادارة الامن العام اليوم ان عصابة مسلحة داهمت في الليل الماضي قرية بلد الشيخ في منطقة حيفا واقتحمت عدة منازل وقتلت ثلاثة اشخاص .

مهاجمة المستعمرات اليهودية وغخافر البوليس

واطلقت النار على مستعمر يهوديه بجوار حيفا فاصيبت امرأة بجراح . واطلقت النار على مدينة طبرية وعلى دورية من رجال البوليس على الطريق بين صفد وعكا وعلي مخفر بوليس طولكرم وعلي معسكر الجيش فيها .

اعمال التدمير والتخريب

وتدهورت عربة الترولي عن الخط الحديدي بسبب انفجار حدث على الخط بالقرب من عكا .

وقطعت الاسلاك التليفونية بين صفد ومستعمرة روشبينا . واعتدى على سكة الحديد قرب قلقيليه .

واتلفت مزروعات في عدة مستعمرات يهودية بين يافا وحيفا .

ونسفت انابيب البترول في مرج ابن عامر .

بعد احتلال القرى

ونسف المساكن

القدس في ٢٩ مايو — لمراسلنا الخاص : هاجم مقر الجيش في قرية كفر راعي واطلقوا عليه النار مدة ٤٥ دقيقة ثم انسحبوا ولم تقع إصابات . وهاجم المجاهدون المستعمرات اليهودية المجاورة لحيفا في الليلة الماضية واطلقوا عليها النار بكثرة . وكان المجاهدون قد أسروا شخصين من قرية بلدة الشيخ بجوار حيفا منذ شهر وقد عاد بالامس أحد الشخصين الى القرية المذكورة . ولا يزال الجيش البريطاني يضع المراكز والقوات في قرى حيفا وقد بلغ عدد القرى التي تم وضع القوات والمراكز فيها هناك ١٣ قرية . وقررت الحكومة إنفاق ٢٢ الف جنيه لتعبيد الطرق بين قرى جنين لتسهيل الحركات العسكرية

وقد سخرت عددا كبيرا من أهالي القرى للعمل في تلك الطرق وتشكو القرى العربية من هذا الامر بسبب اقتراب موسم الحصاد ولم تسمح السلطة الا لعدد قليل بحراسة البيادر ولا يزال نظام منع التجول ساري المفعول في تلك المنطقة

كان عدد من أهالي القرى العربية الذين تضرروا بسبب الاعمال العسكرية التي جرت في قراهم قد طالبوا السلطة بالتعويض فتلقوا كتبا من قائد البوليس يقول لهم بأن الحكومة لا تعترف لهم بأي حق كان نوعه من هذا القبيل وان طلبات التعويض هذه مردودة

وأشعلت النار في محطة تجارب الزراعة اليهودية في مستعمرة دوران قرب يافا فاحترق ٥٦ دونما من المزروعات . وأخلت السلطة سبيل الاصلاحيين اليهود الذين قبضت عليهم في حيفا على أثر مقتل عربي وجرح ثلاثة وأشعلت النار في مزروعات مستعمرات جدرتا وزمارين وكركور فاحترق نحو ... دونم

وطرق المجاهدون في الليلة الماضية منزل الشيخ أحمد القاسم في قرية عتيل وخلع الباب وعندها أطلقوا عليه النار ...

وقد خرجت قوة كبيرة من الجند الى القرية المذكورة وطوقتها وفتشتها تفتيشا دقيقا فلم تعثر على شيء ولكنها اعتقلت شخصين غريبين عن القرية كانا هناك لبعض شؤونهما وزعم بعض أفراد القوة انهما الشخصان المطلوبان للسلطة

ووقعت في انحاء فلسطين خلال ٢٤ ساعة خمس حوادث اطلاق نار اخرى على مستعمرات يهودية في قضاء القدس وعلى دورية عسكرية على طريق نابلس جنين وعلى قرية ومستعمرة في قضاء الناصرة وانفجرت على خط سكة الحديد قنبلة بين القدس واللد أضرت بالخط أضرارا بسيطة وقطعت خطوط التليفون عن طريق نابلس — جنين واتلفت المزروعات في مستعمرة يهودية في قضاء الناصرة وفي محطة التجارب الزراعية بكفر عنان وقرب محطة سكة حديد الخضيرة

وأطلق المجاهدون لمدة نصف ساعة النار في بناية مدرسة قرية سيلة الظهر الاميرية التي يحتلها الجند وقطعت خطوط التليفون القريبة من القرية وذهب الجند لتتبع الاثر فوجدوا كمية كبيرة من الخرطوش الفارغ

نعي شهيد

أذاع المكتب القومي العربي بدمشق النعي الآتي :

نفذ في سجن عكا بفلسطين حكم الموت شنقا على الشاب المجاهد الباسل السيد محمد سليم المحمود من قرية عرابه قضاء جنين وهو الذي حكم عليه من المحكمة العسكريه في نابلس بتهمة حيازة بندقية وقد صلى قبل تنفيذ الحكم ركعتين ودعا امته بالنجاة وقد منعت الصحف الفلسطينية من الترحم عليه ومن الاشارة الى الاحتفال الكبير الذي جرى لدفنه رحمه الله واسكنه رضوانه

كيف انتقموا؟

دخل قرية عتيل جماعة من المجاهدين بيت احمد ابراهيم الزين وعمره ٢٠ سنة وطلبوا اليه أن يرافقهم الى بيت الشيخ أحمد القاسم وعند وصولهم الى البيت المذكور طرقوا الباب ودخل ثلاثة من المسلحين واطلقوا العيارات النارية على صاحب البيت فقتل وبعد خروجهم أطلقوا العيارات على احمد ابراهيم الذي رافقهم فاصيب في خاصرته بجراح خطرة ،

في سبيل الله

اعتقلت السلطة بفلسطين السيدين شحاده حسونة وحسني حسونه أثناء وجودهما في القدس الشريف وأودعتهما السجن تمهيداً لارسالهما لمزرعة عكا.

وكانت السلطة قد حبستهما في الثورة الماضية ونسفت بالديناميت منزليهما وجميع منازل آل حسونة في اللد فاصبحوا لا يملكون شيئا بعد أن كانت هذه الاسرة من أغنى أهل مدينة اللد

الثورة بشرق الاردن

عمان في ٢٩ — في الساعة ٨,٤٠ من الليلة الماضية هاجمت جماعة مسلحة عدد رجالها ٤٠ ثائرا مخفراً عربيا في كريم بوادي الاردن وقد قتل كونستابل انكليزي

جهاد فلسطين يعم البلاد واشتداد المعارك وكثرة الفظائع

أخبار مختلفة

طولكرم في ٢٣ ايار — مرت في صباح اليوم الباكر قوات عسكرية كبيرة بكامل معداتها في طريقها الي جنين. وبعد مرور هذه القوات حلقت طائرات في سماء المدينة ثم اتجهت في ذات الطريق ثم عادت طائرة وتبادلت الاشارات مع قوة الجيش المرابطة في المدرسة الثانوية واتجهت بعد ذلك الى الشمال. وعلى أثر ذلك خرجت قوة عسكرية من المدرسة وتبعت الطائرة الى الشمال ايضا.

بينا كان السيد حسن هاشم يسير في شارع بنيامينا بتل ابيب بجوار يافاقي طريقه الى هاتكفاه فاجأه جماعة من اليهود وضربوه فسببوا له جراحا مختلفة، وقد تمكن اخيراً من الافلات واعلم مركز البوليس بالحادث فخفت الى مكانه لكنها لم تعثر لاحد من الفاعلين على اثر . . .

صفد — أسر المجاهدون امس بالقرب من الحدود الشمالية محمد عبد الهادي من قرية عين الزيتون واخذوه معهم الى جهة غير معلومة.

حركات عسكريه

الناصرة في ٢٣ ايار — ذهب صباح اليوم الى مدرسه خضوري الزراعية بجبل طابور القريبة من مستعمرة (مسحة) ما يقرب من ٧٠ جندياً من رجال الجيش بكامل معداتهم الحربية للاقامة هناك لاجل غير معلوم ورافقهم بوليس اضافي عربي. وفهمت ان قوات اخرى ستذهب الى أكثر قرى بلاد الجليل للاقامة هناك الى اشعار آخر.

ووصل المدينة اليوم قائد القوات البريطانيـــة في فلسطين يصحبه أربعة ضباط برتبة ماجور ورافقته أربع مصفحات وعدة سيارات ملأى بالجند ووصل أيضا مدير الامن العام بفلسطين ترافقه ثلة من الجنود. ووصل عدد من رجال الجيش وأخذوا يتجولون في أسواق المدينة، ولم يعرف عما اذا كانوا سيبقون أم سيذهبون الى مكان آخر.

وحلقت طائرة في سماء المدينة صباح اليوم الباكر وكانت منخفضة جداً، وقامت بمناورات، وحلقت طائرة أخرى عند العصر.

ومرة عدة سيارات شحن ملأى بالاسلاك الشائكة في طريقها الى صفد وهي الاسلاك التي تقرر اقامتها على طول الحدود السورية الفلسطينية

الشباب — السورية فقط وأما الحدود اللبنانية فتحرسها حكومة لبنان لحساب بريطانيا..

أخبار وهجمات

بينما كانت المعارك تدور على طريق الخليل كانت حوادث ذات بال تقع على طريق صفد فانه بينما كانت قوة من البوليس تخفر عدداً من العمال اليهود وتعود بهم من قرية سعسع حيث كانوا يصلحون مركز البوليس الى مستعمرة بيت هاشاخر هاجمتها جماعة من الثائرين يقدر عدد أفرادها بثلاثين شخصا في مكان لا يبعد كثيرا عن مكان اتجاههم واطلقت عليهم النار فأجاب البوليس بالمثل ودارت معركة استمرت ساعة تقريبا وقد أصيب بالرصاص عامل يهودي ثم انسحب المهاجمون الى الجبال كما انسحب البوليس والعمال تاركين العامل الجريح مكانه. ولكنهم لما اطمأنوا الى انسحاب المهاجمين عادوا لحمل الجريح فانهال عليهم الثائرون بالرصاص مرة ثانية وأما الجريح فقد توفي

وبينا كان عدد من اليهود في سيارة متجهين الى مستعمرة ديران في ضواحي يافا اطلقت عليهم النار فحطم زجاج السيارة وأصيب ثلاثة من الركاب بجراح

وانفجرت في نابلس قنبلة كان لها دوى شديد وبعد ذلك اطلق المجاهدون النار من الجبل على معسكر الجند في المدينة فاجاب الجند بالمدافع الجبلية. واطلقت جماعة من المسلحين النار على مركز بوليس بيت لحم. وتوفى الخفير اليهودي الثاني الذي جرح في حادث مستعمرة رخافيا وتوفي جاويش البوليس الاضافي العربي الذي اطلقت النار عليه في حيفا وانقلبت سيارتان مصفحتان فجرح عدد من الجنود البريطانيين والخفراء اليهود

كيف قتلوه؟

عكا — جاءت قوة من الجيش بقتيل عربي وسلمته لدائرة بوليس عكا ولم تعلم هويته، وفهم أن الموت قد نشأ عن اصابته بطلق ناري في صدره، ولم يعرف المكان الذي قتل فيه. وقد ووري الجثمان التراب في مقبرة عكا

الشباب — كان هذا الشهيد ماراً في طريقه فأراد أحد الجنود أن يتسلى فاطلق عليه النار فقتله رحمه الله وانتقم له من الظالمين.

كيف نسفوها؟

الخراب والفظائع والدمار بفلسطين

أطلعنا في جريدة الدفاع التي تصدر في يافا على وصف مختصر لكيفية نسف مساكن العرب في بعض القرى وهو:

صفد في ٤ ايار — على اثر اطلاق النار على الأحياء اليهودية، وعند الساعة التاسعة من صباح اليوم، جاءت قوة من عكا وانضمت اليها قوة أخرى صفد مع مساعد حاكم اللواء ومدير البوليس ومساعد مدير البوليس مع الاعتاد الحربية وكمية من الديناميت وذهبوا الى قرية «عين الزيتون» وطوقوها من جهاتها الاربع ووضعوا نقاطاً ثابتة بين صفد والقرية وبين القرية وعكا، وعلى مفترق الطرق لكي لا يتمكن أحد من الدخول إلى القرية أو الخروج منها

ورابط الجند في الجبال الشرقية المحيطة بالقرية ثم أمروا جميع الاهالي بالخروج من القرية. وبعد ذلك وضعوا الالغام في دار توفيق سعيد المؤلفة مع ثلاث غرف مع منافعها ونسفوها. ويقدر ثمن البيت المنسوف باربعمائة جنيه

ثم وضعوا علامة على دار صالح الموسى تمهيدا لنسفها في وقت آخر لم يعين وفهم أن هذا النسف جاء على اثر التفتيش الذي أجرى في عدة بيوت

الناصرة في ٤ مايو — حوالي ظهر اليوم ذهبت قوات كبيرة من رجال البوليس الى قرية (اكسال) وهناك طلبت الى السيدين عبد الرحمن الحبشة، ومصطفى الحبشة اخلاء منازلهما الثلاثة. وبعد برهة اخليت المنازل ووضع الديناميت في زواياها. ولم يمض وقت قصير حتى اصبحت هذه المنازل اثرا بعد عين وفهم أن هذا الاجراء قد اتخذ على أثر حادث تحطيم انابيب البترول ووصول الاثر الى القرية المذكورة كما ذكرت لكم في رسالة سابقة

وبعد ذلك تابعت القوة سيرها الى قرية (ديوريه) وهناك أمرت السادة أحمد أبو الزغبي وابراهيم الحجه، وحسن أحمد العلي النجار باخلاء منازلهم تمهيداً لنسفها، وبعد مدة من الزمن كانت البيوت المذكورة ركاما وكان دوى الانفجار يسمع من الناصرة.

جنين ٤ مايو — ذهب صباح اليوم مساعد حاكم اللواء ومساعد مدير البوليس الى قريه ام التحم حيث أشرفا على نسف البيوت الثلاثة التي وضعت عليها الشارات أمس. وهذه البيوت التي نسفت وأصبحت اطلالا تخص السادة يوسف حسن، صالح عبد الجواد وجمعه خليل

الشباب — تحت ايدى الظالمين وما الله بغافل عما يعملون

فظائع قنابل اليهود

حيفا ٢٢ مايو — حوالى الساعة الثامنة من صباح أمس ألقى أحد اليهود قنبلة بالقرب من ساحة بيع الخضار حيث كان فريق من العرب فأصيب ثلاثة من العرب وبوليس بريطاني كان صدفة هناك بجراح بسيطة

وأثار هذا الحادث خواطر العرب فهاجموا المتاجر اليهودية الواقعة قريبا من مكان الحادث ورشقوها بالحجارة فأصيب أربعة من اليهود بجراح وسارع جميع اليهود فأغلقوا متاجرهم وبقوا كذلك حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً

وخشيت السلطة من تحرج الحالة فانتشر الجند والبوليس المسلح في الشوارع والاحياء للمحافظة على النظام ولكن هذا لم يمنع وقوع شجار بين العرب واليهود في شارع الحديقة الجديد فاصيب يهودي بطعنة من مدية ولما جاء رجال البوليس لتفريق المتشاجرين أصيب بوليس بجراح وقد قبض البوليس على أربعة من العرب.

الشباب — دائما القبض على العرب وكلما وقع اعتداء من اليهود على العرب حاصرت القوات البريطانية محلات العرب وقراهم ومدنهم

اشتداد الثورة

وهجمات المجاهدين

القدس ٢٤ مايو — اشتدت الاضطرابات في فلسطين ولم يكن السكون الذي حصل الا سكون استعداد وتوثب وما كان قرار السلطة باحتلال القرى الا زيتاً أو بمثابة زيت ألقي على النار فزادها اشتعالا بدلا من أن يطفئها وهذا طبيعي ما دامت تدابير القمع التي تقررها السلطة ليست بالعلاج الناجع الذي يشفي داء فلسطين وانما العدل ولا شيء غير العدل

وهذه هي الحالة في منطقة الخليل تتحرج بعد أن كانت السلطة تظن أن استشهاد الزعيم المرحوم عيسى البطاط يبعث اليها الهدوء والسكينة وهو ما يدل على أن ثورة فلسطين ليست عبارة عن أشخاص بل عن مبادئ فاذا ذهب البطاط أو غير البطاط الى جوار ربه قام غيره على أساس المبدأ الذى قامت عليه الثورة

ففى منتصف الساعة السابعة من مساء أمس رابطت على طريق القدس — الخليل جماعة من الثائرين قدر عدد أفرادها بأربعين رجلا وقد أوقفوا بعض السيارات المسافرة من القدس وفتشوها ولكنهم لم يأخذوا شيئا من ركابها بل قيل انه كان في إحدى السيارات بوليس عربي قدم لهم دراهمه فرفضوا قائلين انهم ليسوا بلصوص وطلبوا منه تسليم مسدسه ولما سلمهم اياه افرغوا منه الرصاص وأعادوه اليه

وفي هذه الاثناء مرت دورية من البوليس في سيارتين مزودتين بالمدافع الرشاشة فبادرها الثائرون باطلاق النار ووقعت بين الفريقين مصادمة استمرت اكثر من ساعتين وانتهت بانسحاب البوليس الى الخليل لاستحضار نجدة بينما هاجم الثائرون مركز البوليس الاضافي الواقع في راس جورة مخلص والقوة المرابطة تجاه قرية حلحول وأطلقوا عليها النار. وعادت دورية البوليس من الخليل ومعها النجدة ولكنها عندما وصلت بالقرب من عين سارة على بعد كيلومترين من الخليل هاجمها فريق من الثائرين واطلقوا عليها النار.

وضيق الثائرون على البوليس الاضافي الموجود في جورة مخلص فخفت الى نجدته سيارة مصفحة وظلت المصادمات حتى الساعة الحادية عشرة ليلا

وفي هذه الاثناء كان الثائرون قد اتلفوا جميع اسلاك التليفون على طريق القدس فتعذر على دائرة البوليس في الخليل الاتصال بالمراجع الاخرى مما اضطر مساعد مدير البوليس الى استدعاء عامل اللاسلكي لاجراء المخابرات

في الشمال الشرقي

طبريا في ٢٥ ايار — مات اليهودي أبو حصيرة الذي كان قد أصيب في حادث انفجار القنبلة قبل ثلاثة أيام

حيفا ٢٥ ايار — في الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ من صباح اليوم بينما كان السيد نايف سعيد كيوان من قرية (مجدل كروم) الواقعة على طريق عكا — صفد يسير في شارع هاشومير الواقع في هدارها كرمل فاجأه يهودي باطلاق النار من مسدس فاصيب بعدة عيارات في صدره وتوفي على الاثر.

وعلمنا أن عدد الطلقات أربع وأن عمر المصاب لا يزيد على ١٨ سنة وهو بائع مثلجات في حيفا. وقد نقل جثمانه الى مستشفى الحكومة رحمه الله

وحوالى ذلك الوقت تقريبا بينما كان السيد محمد الشيخ الغزاوي سائرا بشارع التخنيكوم القريب من هدار هاكرمل فاجأه يهودي باطلاق النار من مسدسه فاصيب برصاصة في ذراعه. وفر المعتدي دون أن يتمكن الجريح من اللحاق به ونقل الى المستشفى حيث أجريت له الاسعافات اللازمة وحالته غير خطرة ويبلغ عمره ٤٠ سنة تقريبا.

وعلى أثر هذه الحوادث التي توالت في خلال ساعة وثلث تقريباً انتشرت دوريات البوليس وسيارات الجند في مختلف انحاء المدينة

وأخذ قسم من افراد البوليس في تفتيش المارة والمقاهي. واستمرت عملية التفتيش حتى الساعة الحادية عشرة

من أخبار الشمال

حيفا في ٢٥ مايو — في الساعة العاشرة من ليلة امس اطلق مجهولون العيارات النارية على مستعمرة كفرتا القريبة من حيفا وأجاب الخفراء على الاطلاق النار بالمثل. ثم انسحب المجاهدون بدون وقوع اصابات بين الفريقين وقد خرجت قوات كبيرة في صباح اليوم الى مكان الحادث ونظر حاكم اللواء في قضية كل من أمين محسود، سرحان سليمان من قرية دالية الكرمل ورسلان شريف أبو الركن، حسن سعد الزاهر وعبد الله صالح أبو غوش من عسفيا فحكم عليهم باثبات الوجود والاقامة الاجبارية لمدة ستة أشهر في الشومرية بموجب قانون منع الجرائم وذهبت عسكرية الى مستعمرة (حانوتا) بعد اطلاق النار عليها ليلة أمس وأجرت تفتيش الجبال المجاورة للمستعمرة. واقام في المستعمرة ٥٠ جنديا مع ضباطهم. وخرجت قوة اليوم في ثلاثين سيارة تقريبا الى جهات جنين والقي البوليس القبض على شخصين في حادث اطلاق النار على جاويش البوليس الاضافي عايش الزعبي. وقد اودعا السجن رهن التحقيق. ووصل اليوم على ظهر عدة بواخر ٣٦٠ مهاجراً يهوديا!!

قلق عام

القدس في ٢٥ مايو — توجهت قوة كبيرة من الجند البريطاني الى جهة الشرق وكانت ترافقها سبع مصفحات حربية وبعض سيارات تحمل المدافع الجبلية والرشاشات

صفد — خرجت في الساعة الثانية من بعد ظهر أمس قوة من الجند بكامل معداتها ولم تعرف وجهتها بالتأكيد. وصلت سيارات ملأى بالاسلاك الشائكة وقد جاءت عن طريق الناصرة. وعلمنا أن العمل وصل في مد هذه الاسلاك الى وادي عروض باول طريق الحدود الشمالية. وفي الساعة التاسعة من ليلة أمس أطلق مجهولون العيارات النارية على الاحياء اليهودية من جهتي الشرق والغرب وقد أجاب البوليس بالمثل. ولم يعرف عن وقوع اصابات

وخرجت قوة كبيرة من الجند يرافقها مساعد مدير البوليس الى سوق الخالصة وأخذت في تفتيش السيارات وجميع القادمين لهذا السوق الذي يؤمه الناس من مختلف الجهات. واستغرقت العملية ساعتين ولم يلق القبض على أحد

جنين — في الساعة العاشرة من صباح اليوم طوقت المدينة قوة كبيرة من الجند والبوليس واغلقت المحال التجارية وجمع الاهالي في ناحية منزوية وأجري تفتيشهم تفتيشا دقيقا. وقد أشرف على العملية قائد قوة الجيش ومساعد مدير البوليس وقائد قوة حدود شرق الاردن.

وعاد اليوم الى قرية السيلة الحارثية يوسف الحاج رشيد الذى اسره المجاهدون ورجله مكسورة وحالته الصحية سيئة

من أخبار الجنوب

الرملة في ٢٥ مايو — هاجم مسلحان في ظهر اليوم بيارة زعرور التي يملكها السيد القمحاوي وأخذا بعض الاشياء من البيارى وطلبا اليه احضار أشياء أخرى. وكان في البيارة اذ ذاك عدد من العمال يشتغلون في جهة أخرى، وانسحب المسلحان دون القاء القبض على أحدهما. وأبلغ الحادث للبوليس فوصلت قوة للتحقيق وأخذت العمال لاستجوابهم

قبض على محمود عطية حصوه البالغ من العمر ١٨ سنة تقريبا بتهمة ارسال كتب تهديد لعدد من تجار المدينة. كما قبض على ثلاثة آخرين بذات التهمة عرفنا من بينهم محمد حسن حدوه وكامل يوسف أبو شنب. ويوالي البوليس في التحقيق للقبض على بقية أفراد هذه الجماعة واعتقل البوليس شخص يمني بجوار كروم الرملة وبحيازته أربع طلقات وقد أودع السجن رهن التحقيق، واستدعى مساعد حاكم اللواء مخاتير الرملة لمحاكمتهم على حوادث قطع الاسلاك التليفونية عند الكيلو ٢٥ بين النعانة والرملة وحكم عليهم بغرامة قدرها ١٢ جنيها

وصدرت الاوامر لقسم بوليس الرملة بأن يرسل في الساعة الخامسة من صباح كل يوم دورية من الفرسان عدد أفرادها ٢٠ فارسا للتجول في القرى حتى الساعة الخامسة من مساء كل يوم

اعتداءات اليهود

على العرب بفلسطين

القدس في ٢٥ مايو — كانت القدس أمس في حالة غير طبيعية بسبب الحوادث التي وقعت فيها ولقد كان يتوقع وقوع حوادث أخرى نظراً لتهيج الشعور وانتشار الاشاعات

وقد كانت الاعتداءات من اليهود على العرب مرتقبة بعد المقالات المهيجة التحريضية التى نشرتها صحفهم وهذه المقالات — حسبما بلغنى بعد ذلك — لم يترجمها المترجمون اليهود في قلم المطبوعات عملا باشارة تلقوها من جهات يهودية معروفة. ولذلك ارتكب اليهود جرائم القتل وهم مطمئنون الى النتيجة نظراً للمساعدة التي يلقاها اليهودي المجرم من أبناء جلدته وتساهل السلطة في شأنه

واذا نظرنا الى مغزى اعتقالات العرب التي جرت على أثر الحوادث وترك اليهود عملا بالحاح وطلب بعض النواب الصهيونيين في مجلس النواب البريطاني فهمنا أن ذلك الافراج كان من أعظم المشجعات على ارتكاب جرائم أمس وغيرها مما قد يقع: فاليهودي الذي يعرف أنه مهما ارتكب من موبقات فان النجدة ستأتيه حتى عن طريق البرلمان الساهر على اجراء «العدل» في فلسطين فانه لا يخشى أن يستمر في ارتكاب هذه الموبقات مازالت النتيجة معروفة عنده

وبعد هذه المقدمة التي لا بد منها نأتي على تفاصيل الحوادث التي وقعت أمس

١ — كان شخصان من سلوان أحدهما يوسف الفلق وعمره ٣٢ سنة يتقلان حليبا في شارع بن يهودا وعند وصولهما الى أول هذا الشارع وكانت الساعة الخامسة والدقيقة العشرين أطلقت النار عليهما فأصيب يوسف برصاصة في ظهره واستقرت في بطنه فوقع عن دابته يتخبط بدمه

وسمع صوت الرصاص أحد أفراد البوليس وكان قريبا من مكان الحادث، فتعقب القاتل وأطلق عليه رصاصة لكنها لم تصبه أما رفيق يوسف فلم يصب بأذى ونقل الجريح الى المستشفى بحالة خطرة.

٢ — وبعد عشر دقائق من وقوع الحادث الأول كان عاملان عربيان من لفتا يقومان بعملهما بالقرب من مستشفى هداسا وأحدهما ابراهيم عبد العزيز الخروبي والآخر محمود محمد الخروبي فاطلقت عليهما النار فأصيب كل منهما بجراح خطرة وقد نقلا الى المستشفى

٣ — وحوالى الساعة السادسة كان بعض العمال العرب يعملون في محلة ميشورم فقذفت عليهم قنبلة. وقبل أن تنفجر تفرق العمال غير أن شظاياها أصابت اثنين منهم عرفنا أن احدهما يدعى علي أحمد حسين حموده من لفتا فأصيبا بجراح

وعلى أثر ذلك شاهد المتجمهرون يهوديا يركض الي جهة «سعد وسعيد» فتعقبوه ورشقوه بالحجارة ولم يتركوه حتى مات ويدعى موشه بروبر من ملبس وعمره ١٨ سنة وأصيب أربعة من اليهود بجراح مختلفة وهم: هارون كوخي ومردخاي كوهين ومناشه حنانى وآخر لم تتمكن من معرفة اسمه فنقلوا جميعهم الى مستشفي هداسا. أما الاول فقد دفن في مقبرة اليهود وكانت قوة من البوليس تسير مع الجنازة

ومرت إحدى سيارات الركاب في (عين كارم) العربية فاعتدى عليها اليهود باطلاق النار فأصيب من ركابها السادة: محمد يوسف مشعل وأحمد اسماعيل سمرين والعونسي بخيت ومحمد عبد الله مسلم وعيسى خليل أبو صياح ويرله مرقوبا وانه كوجاكارن وهارا هيتان روسبتان من دير المسكوب في (عين كارم) وأغلب هؤلاء جراحهم خطرة وقد أصيب حسين محمد جبر من (عين كارم) بعيار في جبهته فأسعف في المستشفى ونقل الى بيته

وصادف بعد ذلك بعشر دقائق مرور سيارة ركاب يهودية فقذفت بالحجارة فأصيب السائق بجراح خطرة وقد اشهر مسدسا كبيرا وأطلق منه عدة عيارات فجرحت امرأة عربية وهي السيدة فاطمة زوجة الحاج مصطفى محمود أبو طاعه من لفتا وعمرها ٤٠ سنة واسم السائق زيب ايسكوفسكي من شركة همكشير

جراح خطرة

وفي الساعة ٦:٢٠ أطلق مجهول الرصاص على السيد صالح حسين اليماني بينما كان في شارع ابولزروف بمحله رحافيا فأصيب بجراح خطرة وقد نقل إلى المستشفى

وعلى أثر هذه الحوادث انتشرت دوريات البوليس في الشوارع المؤدية الى المحلات اليهودية وخرجت السيارات حاملة المدافع الرشاشة الى الطرق وشرع البوليس يفتش الاشخاص الذين يقصدون الى تلك الانحاء

وفي الساعة السادسة مساء أعلن نظام منع التجولان في منطقة بلدية القدس ابتداء من الساعة السابعة مساء الى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي وانتشر البوليس في الشوارع والطرق لمراقبة تطبيق هذا النظام فوافت الساعة السابعة والنصف حتى كانت شوارع القدس واسواقها خالية الا من الحراس

اقتراحات الامير عبد الله

على بريطانيا لحل مسألة فلسطين

لقد كانت هذه الجريدة أول من ذكر أن سمو الامير عبد الله بن الحسين قد اقترح تمزيق فلسطين : فقد ذكرناه في العام الماضي على أثر انتهاء لجنة اللورد بيل من عملها الفظيع وكان الامير قد اقترح ذلك على اللجنة قبل أن تفض اجتماعها . وتقول الان إن سموه قد اقترح ذلك قبل ثورة فلسطين بسنة ،أى في سنة ١٩٣٥ هذا وقد صح ذلك كله وقدم الامير الى لجنة التقسيم الحالية المقترحات الآتية رسميا وهي :

١ — تؤلف مملكة موحدة عربية من فلسطين وشرق الأردن تحت يد ملوكية عربية قادرة على القيام بمهمتها وتنفيذ تعهداتها .

٢ — تعطى هذه المملكة ادارة مختارة لليهود في المناطق اليهودية التي تعين خريطتها بواسطة لجنة تؤلف من رجال بريطانيين وعرب ويهود .

٣ — يكون لليهود التمتع بكامل ما تتمتع به أى ادارة مختارة (حكم ذاتى)

٤ — يمثل اليهود في برلمان الدولة العربية بنسبة عددهم . ويؤخذ في وزارة الدولة المتحدة وزراء منهم .

٥ — تنحصر الهجرة اليهودية بنسبة معقولة الى تلك الاراضى التى ستكون فيها الادارة المختارة

٦ — لاحق لليهود أن يطلبوا شراء أرض او ادخال اى مهاجر خارج المناطق اليهودية .

٧ — يكون هذا التكيف الى مدة عشر سنوات منها ٨ سنوات للتجربة والسنتان الباقيتان لاعطاء القرار النهائى بمصير البلاد

٨ — اذا انس العرب من اليهود حسن النية والامتزاج ورأوا انه لا بأس من هجرة عدد مناسب الى اراضى الدولة المتحدة فذلك من حق العرب

٩ — يبقى الانتداب في هذه المدة بشكل ادبى صرف لا يتجاوز حدود الملاحظة والمراقبة للدولة المتحدة .

١٠ — لا اعتراض على بقاء الجيش البريطانى مدة السنوات العشر هذه

١١ — عند مضى السنة الثامنة ودخول السنة التاسعة يجب على حكومة الدولة المتحدة وبرلمانها اعلان القرار النهائى وتنفيذ ما يقع عليه الاختيار

١٢ — ان ما لبريطانيا العظمى من مصالح تحوي المذاكرة فيها من الآن وتهيء للتصديق بعد اعلان القرار النهائى للدولة

١٣ — ان مشاريع الاصلاحات العامة في الرى والجيش والبرق والبريد والجمارك وغيرها من أسباب الرقى والعمران تجرى على وتيرة واحدة ويد واحدة

الشباب — نقول اولا ان لجنة التقسيم البريطانيه ستهمل جميع ما في هذه المذكرة ثم تنفذ منها كل ما يضر بالعرب وهو التقسيم محتجة بان الامير هو الذى طلبه !!

هذا ونقول أيضا : ان سمو الامير قد افتتح اقتراحاته بطلب عرش ! وأما ان يده قادرة على القيام بمهمتها وتنفيذ تعهداتها فهذا غير صحيح لأن ما رأيناه من حكومته فى شرق الاردن دلنا على أن حكم هربرت صموئيل لفلسطين كان « أرحم » أو أقل ضررا بالعرب والاسلام ، يدلك على ذلك اعتراف الامير لليهود بكل هذه الحقوق التي ليست لهم حتى أن هربرت صموئيل الذي هو صاحب معظم هذه المقترحات لم يعط لقومه اليهود مثلها بل اقترح أقل منها . ويوافق الامير هنا على ترك الهجرة اليهودية تتفاقم ولا ندرى كيف يستقر عرش عربى بجوار دولة يهودية فيا للهول

أما معنى مهلة العشر سنين للتجربة فستكون فرصة لليهود لتقوية دولتهم التى ستكون بواسطة بريطانيا من أعظم الاخطار التى رأتها الجزيرة العربية في تاريخها

ثم أن بريطانيا لن تمكن الحكومة العربية من عمل أى شيء لترقيتها بل تمنع كل جديد وكل تصرف فى الامور وتعرقل كل تقدم بحجج شتى بينما تكون المساعدات البريطانية تغدق على الدول اليهودية وتخلق المكائد والمشاكل للحكومة العربية فتعمى قلبها

إن كل ما جرى ويجرى فى فلسطين من فظائع ومنكرات منذ عشرين سنة لا يدور إلا حول شيء واحد، وهو أن تقام دولة يهودية بأى شكل كان . وهيهات بعد ذلك أن يخلص العالم الاسلامي من شرها إلى أبد الابد

اذن فنحن نستنكر جميع اقتراحات الامير ونستعيذ بالله منها

السيد امين الحسيني

بين دسائس الاستعمار وسفالة اعوانه

يقيم السيد أمين الحسيني زعيم فلسطين الكبير فى بلدة الذوق بجوار بيروت ، فلا يزور احدا ولا يغادر تلك القرية ولا يرد الزيارة لاحد ، حتى أنه — اجابة لطلب فرنسا — لم يذهب الى صلاة الجمعة فى بيروت ولا مرة ، ولا حضر حفلات المولد النبوي الشريف فيها ولا أجاب دعوة حكومة سورية لزيارة دمشق ولا رد الزيارة لرئيس وزراء سورية الذى زاره فى مقره ، بل انه لم يذهب لزيارة مريضة فى مستشفى بيروت كان من واجبه .ومن حقه ان يكثر من زيارتها .

لقد كان ذلك كله محافظة منه على تعهده لفرنسا بأن لا يحدث لها مع الانكليز ما يجعلهم يحتجون عليه أو يتخذونه سببا للاعتراض على اقامته فى لبنان

ولكن هل أرضى هذا التحفظ انكلترا وجعلها تتركه وتشتغل باصلاح أغلاطها مع المسلمين وتسويه مركزها مع العرب؟ كلا ، انها لم ترض بهذا ولا أقنعها ، فراحت تؤلب عليه كلاب استعمارها وتجعلهم يحملون عليه ويتحوته فحشدت لهذه المهمه جريدة البشير اليسوعيه التى اشتهرت فى بيروت وسوريه بالفساد والطعن على المسلمين منذ ستين سنه . ثم جندوا الصحفى الصهيونى اليهودى مسيو ماير مراسل جريدة الطان الباريسيه فى مصر الذى اعتاد ان يشتم المصريين ويحقرهم حتى اضطرت الحكومه المصريه الى طرده من الوظيفه التى كان يشغلها بوزارة معارفها ، ثم جعلوا جريدة اوورور اليهوديه التي تصدر باللغه الافرنسيه فى مصر ومعهم جريدة افرنسية في باريس اسمها الاوردر ، ومن خلفهم جريدة متفرنسة فى بيروت اسمها الاوريان ــ فقام هؤلاء جميعا بحمله منظمه مصنوعه على سماحه السيد أمين الحسيني وانه يجند ويثير ضد بريطانيا من مقره بلبنان ، وقامت من وراء الجميع شيخه صحف الاستعمار — التيمس اللندنيه ورددت تلك الحملة

وسددت أكاذيبها نحو السيد أمين ، وكان هدف الجميع حمل فرنسا على التضييق عليه وحمله على مغادرة لبنان الى جهه بعيده ويقال ان فرنسا نفسها كانت مسرورة بهذه الحملة وقيل بل انها إشتركت فيها لارضاء بريطانيا ، لانها هي أيضا لا تحب السيد امين وقلبها محروق منه لامور اخرى كثيرة .

هذه خلاصة ما جرى لخصناه باختصار شديد وأما صحف سوريه ولبنان جميعا فقد استهجنت هذه المكائد فقامت ترد على تلك الحملة الاستعماريه وكانت صحف لبنان المسيحيه في مقدمه المدافعين عن موقف سماحه السيد أمين وكان أشد رجال الصحافه انتصارا لحق العروبه حضرة الوزير السابق جبران بك التويني صاحب جريدة النهار ونائب بيروت فى البرلمان اللبنانى فقد كان فى الطليعه حياه الله

ونحن لا نريد أن نجادل اجراء الاستعمار فى هذه المسألة ولا نريد أن نلتمس من فرنسا اراحه المفتى من الدس عليه، بل نقول لسماحته اثبت في مكانك ولا تهتم بأحد فانت فى بلادك وفى قطعه من أرض العروبه ، وانك أحق من فرنسا نفسها فى الاستقرار فى لبنان ان شئت او فى الانتقال الى دمشق ان اردت

نقول هذا لا نا سئمنا سياسه المداورة مع الاستعمار وملاطفته حتى ظن نفسه صاحب الارض والوطن ، وسوف يقف العالم الاسلامى من فرنسا الموقف الذى يختاره اذا كانت لا نكف عن سياسه ازعاج السيد امين والمن عليه فى وجوده بلبنان وهو قطعه من وطنه

هذا وانا لا نزل فى عجب كيف أن سماحه السيد أمين لم يركب الى الآن سيارته ويذهب الى دمشق عاصمه العروبه وليصنع الاستعمار بعد ذلك ما يشاء .

اليمن وخداعه

اطال الله عمر كاتب الشرق عطوفة الامير شكيب ارسلان الذى لا تزال الايام تحقق لنا تكهناته وصدق فراسته ونظراته فقد قال : ما اصاب المسلمين الا المسلمون انفسهم وما دخل الاجانب بلدا من بلاد الاسلام الاعلى يد الخونة من ابنائه فنقول : صدق الامير وقدير وما كذب اننا نقرأ هذه الايام صحيفة الاسلام الوحيدة (الشباب) اخت الشورى فنجد صاحبها المجاهد قد عطف على وطن آبائه واجداده، اليمن الخضرا التى نكبت بالاستبداد ، والجهل ، والفقر ، ودسائس المستعمرين ، وتدخلهم في البلاد شيئا فشيئا مما لفت انظار شباب اليمن فى الوطن والمهجر ان يشعر بواجبه نحو بلاده وامته ، ويقدر غيرة أبي الحسن وجهاده ونصحه للمسلمين جميعا .. ولعله بقى فى القوس منزع مادام يوجد من امثال هذا المجاهد الغيور للاهتمام بالقضية اليمانية كان كثيرا منهم اصبحوا ينشرون الالام ويذكرونها بصراحة لا في ذكرها من جلب عوامل الشفاء ان شاء الله تعالى منتظرين من الحكومة اليمانية وفقها الله التفكير فى تعديل خطتها وقبول نصح المخلصين وتغيير النظام الذى تسير عليه نظام القرون الوسطى في القرن العشرين ثم لا تنخدع لسماسرة الاستعمار الذين يظهرون لها بمظهر المخلص الناصح ويخدعونها بانها على شيء حتى ان احدهم ليبعث لها بالقصاصات الطويلة عما يكتبه فى الصحف بامضاء (عربى) باسم الدفاع عنها ومدحها بما ليس فيها بينما هو يتقاضى الاجرة على هذا الغش وهذا هو الذى عناه الامير شكيب امتع الله الاسلام بحياته فيا (عربى) دع الناس وأوطانهم دع الناس يفكرون فى دفع الاخطار عن أنفسهم وبلادهم واذا كنت لا تجد فى نفسك عاطفة ولا غيره على وطنك فان إخوانك ولله الحمد لم يتلوثوا بشيء من الاستعمار ثم اعلم يا (عربى) انك غير مجهول على الشباب اليمنى أبدا بل يعرف على حساب من تعيش ومن أى جهة انت مندوب لطمس الحقيقة ليتمكن الاجنبي من تنفيذ اغراضه .الشباب اليمني واقف لك بالمرصاد ، فارجع واترك قضية بلادنا فنحن اخلص منك لوطننا

صنعاء شاب يمنى

حول منع الشباب

يسد أن يقرأ القراء ما نشرناه في الصفحة الرابعة من هذا العدد عن منع هذه الجريدة نرجوهم شيئا واحدا ليردوا به على الاستعمار وهو أن يرسل المشتركون المتأخرون اشتراكاتهم، ومن استطاع ايجاد مشتركين جدد فليفعل. ولا نريد اكثر من ذلك

الدروز والاسلام

قرأت فيما نشرته (الاهرام) عن المناقشات التى دارت فى مجلس الشيوخ الموقر ، حول اليمين الدستورية والقسم بالله العظيم أن أحد حضرات الاعضاء المحترمين قال (. . . قد يأتى الى هذا المجلس عضو لا يؤمن بالله العظيم ويعبد النار فكيف نجبره على القسم بالله العظيم. افرضوا أنه درزى)

وأحب أن يعلم حضرة الشيخ المحترم أن الدروز من أكثر شعوب الارض اعتقاداً بالله سبحانه وتعالى وانهم مسلمون شديدو التعصب للاسلام

وأظن أنه كان من المستحسن ألا يتعرض حضرته لامة نبيلة باسلة حتى لو كان يقصد الى الدعابة

أحمد شوقى : صديق للدروز

(الاهرام)— الدروز طائفة تسكن كثرتها فى جبل لبنان وفى الجبل المعروف باسمهم — وقد اشتهروا بالمروءة والنخوة وحفظ العهد وكثيرا ما يطلق عليهم لقب بنى معروف »

الشباب — نقلنا كل ما تقدم عن جريدة الاهرام ونحن نتعجب كيف انه يوجد في هذه الدنيا رجل — وناهيك بانه عضو فى مجلس تشريعى خطير — يصل به الجهل بالطوائف الاسلامية إلى هذه الدرجة المدهشة ! فنحن نذكر لحضرته علاوة على ما قاله الاستاذ احمد شوقى وما قالته الاهرام : انه يكفى الدروز فخرا ان يكون منهم عطوفة كاتب الاسلام الاكبر الامير شكيب ارسلان وشقيقه المجاهد الاشهر الامير عادل ارسلان والمجاهد العظيم سلطان باشا الاطرش قائد ثورة سورية العام والامير امين مجيد ارسلان سفير الدولة العثمانية سابقا فى الارجنتين وصاحب مجلة الاستقلال في بونس ايرس الآن والسياسى العربى الشهير فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ، وشاعر العروبة امين بك ناصر الدين والاستاذ سليمان بدور صاحب جريدة البيان في نيويورك وغيرهم من اعلام الدفاع الاسلامى فى هذه الدنيا

استعداد بريطانيا

لندن في ٢٣ — خطب اللورد زتلند فى مجلس اللوردات فقال انه ابرمت العقود لشراء جميع الطائرات المطلوبة وان الحكومة حصلت على الاحتياطى اللازم من المواد الاولية فضلا عما تحتاجه من القمح والسكر وزيت السمك ثم قال ان الحكومة لم تغفل تجارب الحرب العظمى ولذلك اعدت مشروعاتها وأوجدت معداتها بحيث أصبحت لا تحتاج الى أكثر من الضغط على زر لتحريك آلة الحرب كلها .

الشباب — كلا ، لن تضغط بريطانيا على الزر مهما اصابها من تحدى الالمان والطليان ، لان زمام السياسة العالمية قد أفلت من يد بريطانيا وأصبحت دولة ثانوية وانتقل زمام العالم الى هتلر وموسوليني ، وسترى كيف أن بريطانيا ستظل تخضع لكل ما يعمله هتلر وصاحبه وتتلقى الضربات بصبر وكياسة الى أن يقضى الله امره فيها

وأما فى فلسطين فبريطانيا هناك كالاسد المتنمر على مليون عربى فقط فيا للاسف

متفرقات

شيخ الاسلام والأزهر

تحدث الصحفي السوري الاستاذ محمد شاكر الخردجى نزيل مصر الى سماحة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الازهر والاسلام ثم نشر تلك المقابلة فى الصحف المصرية فقال فى جريدة المصرى ما نصه

« أرى من واجبى وأنا صحفى أعتقد أن الصحافة قد وجدت لخدمة الامة أن أحدث قراء جرائدكم عن أغرب ما شاهدته فى مصر وخصوصا فى المعهد الازهرى الشريف الذى يرأسه فضيلة الشيخ مصطفى المراغى الملقب بشيخ الاسلام. وانى لأذكر والاسف يملأ فؤادى عندما اجتمعت بفضيلة الشيخ فى مكتبه الخاص من أيام وطلبت منه الافضاء برأيه فى الوحدة العربية التى هى ولا شك أمنية العرب قاطبة ، فقال جوابا عن السؤال الذى طرحته عليه وكانت كل كلمة من كلماته يدرك وزنها قبل أن يتفوه بها :

— أنا لا أؤمن بالوحدة العربية واست من أنصارها وليس لى رأى فيها. ثم أردف قائلا : وبصفتى رئيسا دينيا لا يحق لى التدخل فى الشؤون السياسية مطلقا .

فأجبته على الفور : ان ثمانين مليونا من العالم العربى ينظرون الى مصر نظرة المستنجد ، فالوحدة العربية قضية عربيه محضة فيحق لكل فرد من أفراد الامة العربية الافضاء برأيه فيها فكرر قوله انا لست من أنصار هذه الفكرة ولا من أعدائها » .

ثم قال الاستاذ الخردجى :

وأمس اجتمعت بالاستاذ خالد حسنين بك مفتش العلوم الحديثة فى الازهر فطلبت منه الافضاء برأيه فى الوحدة العربية . فأجابنى بالجواب الذى أجابنى به شيخ الازهر وباللهجة نفسها التى أجابنى بها فضيلة الشيخ ، لا بل زاد عليها قائلا :

— انى بنيت على الصراحة فأقول لك انى لست من أنصار الوحدة العربية بل من أعدائها .

الشباب — هذا مدهش جدا وأكثر من مدهش وسنرى ما يقوله فضيلة الاستاذ الاكبر .

أما خالد بك حسنين فلا قيمة لكلامه ولا لرأيه سواء احب العرب أم ابغضهم ، لأنه ليس بالرجل الذى له من الخطر والمركز ما يجعل لرأيه اقل تأثير عند احد ، ولكن المؤسف هو ان نرى رجلا يشتغل فى المعاهد الدينية الاسلامية ثم يكون حاله على ما قال عنه الاستاذ الخردجى فيا للأسف الشديد .

كفاءة وزيرهم !

وصف احد ساسة انكلترا شخصية المستر اورمسبي جور وزير المستعمرات البريطانية السابق الذي خرب فلسطين وبهدل سمعة حكومته فى الدنيا والآخرة « بان ادراكه ما كان يمكنه من مواجهة الأمور والمشاكل » يعنى أنه كان مختل العقل فلا يدري ماذا يصنع . تحت حكم هذا الرجل قضت فلسطين عامين فى بحار من الدم

مطاردة الاسلام

روت جريدة البصائر الغراء التي تصدر في قسنطينة بالجزائر أن الحاكم الافرنسى العام قد وجه منشوراً إلى جميع الحكام بالبلاد الجزائرية الجنوبية يأمرهم فيه بالقبض وحبس كل طالب علم منسوب إلى جمعية العلماء بمجرد جولانه فى تلك المناطق

—

فرحى لفرنسا ثم مرحى ، واحفظوا لها هذا أيها المسلمون

الاستاذ حمزة بك

كتب الينا من دمشق أنه قد زارها سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية فاحتفل به اخوانه وصحبه وأقام فخامة رئيس الجمهورية المعظم مأدبة اكرامية لحضرته حضرها الوزراء والعظماء . وقد عاد سعادته إلى بيروت حيث شعر بانحراف فى صحته شفاه الله وعافاه

شهامة المهاجرين بامريكا

كتب الينا السيدان الفاضلان حسن أفندى عبد الحليم وعبد الحافظ افندى محمد يوسف من فضلاء العرب فى شيكاغو أن جمعية النهضة العربية فيها قد عقدت اجتماعا من أجل فلسطين حضره كرام الجالية فخطب الخطباء عن فظائع الانكليز فى فلسطين ثم تبرعوا لاعانة المنكوبين وقد تبرع حارس الجمعية بساعته وطرحها للبيع فبلغ التبرع عليها ٥٧ ريالا دفعها الغيور السيد عمر الحداد ثم أعاد الساعة الى صاحبها مع شكر الحاضرين لها واعجابهم الشديد . وقد بلغ جميع المال الذى دفع في ذلك الاجتماع ٢٥٠ ريالا وقد ارسل المبلغ بواسطة نبيه بك العظمة رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين بدمشق الشام بارك الله فيهم وأكثر من أمثالهم وأعز الوطن العربى بهم

فلسطين فى زنجبار

روت جريدة الفلق الغراء التى تصدر في زنجبار انه فى يوم ٦ ربيع الاول عقد فى دار الجمعية العربية جلسة (للجنة اعانة مسلمى فلسطين) للنظر فى أمر تقديم احتجاج عن مسلمى زنجبار على اختلاف طبقاتهم وفى جمع الاعانات المالية لمنكوبى فلسطين ولعقد اجتماع عام للمسلمين كافة وقد انتخب الامير السيد سيف بن حمود بن فيصل رئيسا (للجنة إعانة مسلمى فلسطين) فى اجتماع عقد منذ اسبوع ، فنسأل الله الكريم ان يكلل هذه المساعى بالفوز والنجاح

يصف حالته !

خطب الجلاد السفاح المستر سبايسر مدير الأمن العام فى فلسطين سابقا في نادى الروترى في لندن ومما قاله (اذكر انى عندما كنت اذهب فى الصباح الى مكتبي كنت اشعر انا والموظفون اننا لن نعود الى بيوتنا الا باعجوبة ولقد اطلقت النار على بيتى ٣٩ مرة في خلال سبعة أشهر واذكر انه عندما كان يحين موعد وصولى الى البيت كانت زوجتى تضيء الانوار وتقف في انتظارى قائلة ان العرب لا يطلقون النار على النساء وعندما يرونني فى انتظارك لن يصوبوا بنادقهم اليك)

الشباب — ستكلم عن هذا الجلاد السفاك في فرصة اخري .

من أخبار المجاهدين

اذاع المكتب العربي القومى بدمشق ما يأتى انتزعت عدة قضبان حديدية فى سكة حديد حيفا — اللد وفكت براغيه فتأخر سير القطار مدة من الزمن وهوجم مركز بوليس بيت لحم وهوجم مركز بوليس بيت صفافه وهاجم المجاهدون مقر الجند البريطانى فى نابلس واحرقت مزروعات القمح التابعة لمستعمرة عين شامر ومستعمرة الطنطورة . هوجمت محطة جسر المجامع وجرح جميع عمال المحطة خرب المجاهدون طريق الحدود الشمالية وعطلوها . قطعت الاسلاك التلفونية بين مستعمرة الجماره وابوشوشه .

ومن الانباء التى لم تنشر ان فصيل القسام هاجم الدورية ما بين العفولة وشطه فقتل ضابطا وثلاثة من الجنود وان فصيل صلاح الدين الايوبى هاجم مخيم المساحة قرب كفرلام فاحرقه وكسب المجاهدون ناظورا ممتازا كما ان فصيل فرحان السعدي هاجم مستعمرة بنيامين واتلف ما كان للحصاد والدرس كما هاجم فصيل معاذ بن جبل مستعمرة كركور

شوارد وأنباء

أفجد هذا ؟
ام مزاح ؟

قرأنا في صحف فلسطين ما يأتي: يذكر القراء ما نشرناه عن الحادث الذي وقع للوجيه عبد الحميد افندي شومان مدير البنك العربي الموجود الآن في معتقل المزرعة ، وبناء على أمر النائب العام سافر مساعد وكيل النيابة اليوم إلى المزرعة للتحقيق في هذا الذي وقع ويقوم المحامي الاستاذ ايكاريوس بتعقب هذه القضية بصفته وكيلا عن الوجيه عبد الحميد افندي شومان .

الشباب — لن تمتنع حكومة فلسطين شيئا مع المعتدين لأن آثار الضرب قد زالت بطول المدة ولم يسمح للاطباء بوقتها باعطاء التقارير الطبية عن حالته ، وعلى كل حال فسوف تخلص حكومة فلسطين المعتدين لتخلص نفسها هي أمام العالم من مسئولية تلك الفظائع

حالة يهود مصر
وقرأنا في عدد ١٢ مايو من جريدة البورص اجيسيان اليهودية على الخبر الآتية ترجمته عن الافرنسية « قبض البوليس في حفلات عيد المولد النبوي بالعباسية على مهندس وهو يوزع منشورات ثورية ضد اليهود وقد اعتقل المهندس رهن التحقيق » ثم افرج عنه بالكفالة » وصودرت النسخ التي كانت معه وملخص المنشور ان يهود مصر باتصال وثيق مع اخوانهم يهود فلسطين — اعداء العرب والذين في شجار وخلاف دائم معهم — وانهم يتحوطونهم بعطفهم ويمدونهم بالمساعدات الادبية والمادية فحيال هذا يجب على المسلمين والعرب اجمعين أن يقاطعوا يهود مصر . ثم قالت البورص. فأمل من السلطات وضع حد لهذه الحالة التي لا تتفق مع التسامح والتعاون الودي الذي يسود سائر الشعوب على اختلاف اديانهم وتباين نزعاتهم والذين يعيشون في وادي النيل المضياف

الشباب — وادي النيل مضياف حقا ولكنكم لم تحفظوا له هذا الفضل ولا راعيتم عواطفه نحو اخوانه أهل فلسطين

هذا وقد قرأنا في جريدة المقطم الخبر الآتي :

« ابلغ الدكتور ب. شرومف بيرون حضرة رئيس نيابة مصر قبل ظهر اليوم أن منشورات توزعها لجنة مقاطعة اليهود أسندت اليه انه يهودي يعاون اليهود في مصر والخارج وان اللجنة تشير بمقاطعته ولما كان المبلغ مسيحيا وليس يهوديا وان هذه الكتابة تعتبر سبا وقذفا واعتداء على حقوقه المدنية طلب في بلاغه البحث عن كاتب هذا المنشور والتحقيق معه فاحيل هذا البلاغ الى التحقيق وطلب الى الطبيب المبلغ الذهاب الى النيابة لسماع أقواله »

لا صفة له !
لفت بعض الاخوان نظرنا إلى كثرة تدخل سمو الامير عبد الله حاكم شرق الاردن في أمور فلسطين وتقدمه إلى الانكليز واليهود بطلبات لحل المسألة لا تقرها الامة الفلسطينية ولا تنطبق على مصلحتها ولا كلفته بتقديمها لانها مبنية كلها على تقديم مصلحته على مصلحة البلاد.

هذا ويقول الناس أن سمو الامير ليس بفلسطيني ولا وكله أحد بأي عمل سياسي يتعلق بفلسطين وان وجوده في شرق الاردن يعد من حيث هو من الامور التي لا يريدها الشعب العربي ، والكل يتمنى لسموه السعادة والبعد عن فلسطين وعن شرق الاردن

وفاة والدة زميلنا
صاحب البيان

نعت الانباء الاخيرة المرحومة المبرورة السيدة المنجبة والدة زميلنا الوطني الكبير الاستاذ سليمان بدور صاحب جريدة البيان التي تصدر في نيويورك ، فشق علينا مصاب الزميل الكريم والصديق الوفي ، فنتقدم اليه أخلص التعزية ونرجو الله أن يسكن الفقيدة العزيزة واسع رحمته وأن يطيل في حياته ويحفظه من كل سوء

رفض مذكرة
اتصل بنا أن لجنة التقسيم البريطانية بفلسطين قد رفضت مذكرة الأمير عبدالله وقالت له ابعث باقتراحاتك إلى لندن (فنحن لجنة لتقسيم فلسطين فقط)

وقد توقعنا هذا ونشرناه في الشباب اليوم ، وسوف تقتبس اللجنة من جميع مقترحاته القسم الخاص بقبوله مبدأ التقسيم وتستند عليه عند اصدار ما قرار جريمة التمزيق

وهكذا قد ثبت في حكاية هذه المذكرة كما ثبت من جميع أعمال الامير في شرق الاردن وفلسطين أنه وتفكيره بامور البلاد كلها في واد والدنيا كلها في واد آخر

لا يقبل النصيحة
اتصل بنا ان الامير عبد الله ارسل نص مذكرته الى صاحب شخصية عربية في مصر طالبا رأيه في المذكرة قبل أن يقدمها فحذره المستشار عاقبة ذلك. ولكن الامير لم يسمع النصيحة ولا أخذ برأيه ولا بنصح أحد وأرسل مذكرته إلى الانكليز كما هي !

بعثة شباب عدن
كان مدير هذه الجريدة قد ذهب منذ عامين الى وزارة المعارف المصرية وطلب من سعادة وكيلها الاستاذ الكبير محمد العشماوي بك أن تقبل الوزارة بعثة من شبان عدن يرسلها نادي الاصلاح الاسلامي العربي على حساب مصر فقبل سعادته هذا الاقتراح وكتبنا للنادي بأن يعد المعدات لارسال الطلبة . ثم جدت عقبة وهي كفاءة البعثة العلمية فذهب أخيرا حضرة الاستاذ السيد احمد محمد نعمان أحد أعيان اليمن ونزيل القاهرة وقابل سعادة العشماوي بك طالبا التجاوز عن بعض الشروط من جهة الكفاءة فأجاب سعادته هذا الطلب ورحب بالشبيبة العدنية التي نرجو أن نراها بيننا قريبا ان شاء الله

ثوار فلسطين
جننوا الاستعمار

وصفت احدى الصحف اليهودية الاسلاك الشائكة المكهربة وغير المكهربة التي تنصب وعلى الحدود الشمالية فقالت ان هذا النوع المبتكر من حماية الحدود عند الحكومات هو الاول من نوعه في العالم قاطبة ويبلغ طول الاسلاك عشرة الاف ميل . وقد جيء باحد الجنود البريطانيين الخبيرين بقطع الاسلاك ليقوم بتجربة تعطيل الاسلاك واختراقها ومعه ادوات مختلفة لهذا الغرض فاقتضى عمله ساعتين حتى استطاع اختراق الاسلاك

سجين الكويت
جاءتنا من بعض افاضل العرب في بومباي كلمة عن السيد محمد البراك السجين الذي ذكرنا خبر حبسه وتعذيبه في حبس الكويت فنوجه الى ذلك نظر سمو الامير احمد الجابر الصباح امير الكويت لأن الرأي العام العربي متألم مما اصاب هذا الشاب .

جوع وأحاديث !
عقد اليهود في لندن اجتماعا طلبوا فيه من بريطانيا فتح أبواب فلسطين للمهاجرين اليهود بلا قيد ولا شرط

وقد وقعت في فلسطين عند عقد الاجتماع في لندن عدة حوادث تدل على سوء حالة اليهود في فلسطين منها مظاهراتهم في تل أبيب وملبس بطلب الخبز واحتلالهم دور البلديات وقد ضرب بعضهم بعضا ، وأفلست شركاتهم وأغلقت أهم متاجرهم

فلا ندري بعد هذا كيف يسمح يهود انكلترا لانفسهم طلب فتح المهاجرة ليزداد الكرب على يهود فلسطين فوق كربهم ، فلا شك عندنا في اجرام هؤلاء الذين يطلبون زيادة المهاجرة لانهم يندفعون وراء عاطفة أثيمة لا عقل لها.

يدافع عن أعوان !
جاءتنا رسالة من شبام بحضرموت من شخص سمى نفسه (على عبد الرحمن كاتم أسرار نادي الشبيبة العربية) يدافع فيها عن أذناب الاستعمار وأسيادهم فالقينا الرسالة في سلة المهملات ساخطين على هذا النوع من المخلوقات .

أمر من لندن
لتحقيق حادثة شومان ورفاقه

جاءنا من القدس أنه ورد أمر على حكومة فلسطين من لندن باجراء تحقيقات سريعة عن حادثة الاعتداء على السيد عبد الحميد بك شومان المعتقل بسجن المزرعة بعكا ، ويذكر القراء أن مدير هذه الجريدة بوصف كونه رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر تدابرق بالحادثة إلى وزير المستعمرات الجديد ورئيس الوزارة البريطانية وصحف لندن بكل ماجرى من فظائع مع شومان ورفاقه

وقد نشرنا في مكان آخر من عدد اليوم من الشباب أن النائب العام بفلسطين قد أرسل محققا الى سجن المزرعة لاجراء التحقيق ثم قرأنا في صحف فلسطين أن المحقق سمع أقوال المجني عليهم الثلاثة الذين ذكرناهم وهم السادة عبد الحميد بك شومان والشيخ حلمي المحتسب وسعد الدين أفندي العارف ثم سمع شهادة السادة صبحي بك الخضرا وغالب افندي الخالدي وفريد افندي فخر الدين وغيرهم كما سمع أقوال المعتدين من الضباط والجنود الانكليز .

اننا لا نزال نجزم بأن حكومة فلسطين ستعمل كل تزوير في محضر التحقيق لتخرج موظفيها من المسئولية الجنائية والادبية وسترى مايكون ، ونرجو أن تكذبنا حكومة فلسطين بعمل نزيه عادل وتعاقب الجناة على المعتقلين الذين هم من أعيان البلاد الفلسطينية المحترمين .

هجمات المجاهدين
ترشيحا في ٢٥ ايار — حوالى الساعة التاسعة من مساء يوم أمس أطلقت العيارات النارية على معسكر الجيش المرابط في قرية « معليا » وقد أجيب على اطلاق النار بالمثل من المدافع السريعة الطلقات. واستمر ذلك مدة ساعة تقريبا كانت في أثنائها تشاهد اشارات الاستنجاد بكثرة ترسل في الفضاء من المعسكر المذكور ومن مركز البوليس المرابط في ترشيحا ثم انسحب

على طريق يافا
القدس في ٢٥ ايار ينبا كان أحد بصات شركة « موتزا » اليهودية في طريقه الى المستعمرة بادره المجاهدون باطلاق النار وعندما استلقى الركاب على الارض الباص واطلق خفيران يهوديان كانا في الباص النار على المجهولين فلم يصيباهم ، وقد أصيب أحد الركاب بجرح

وعندما علمت ادارة الامن العام بالحادث أرسلت قوة كبيرة من البوليس وعددا من المصفحات الجديدة وبعض أفراد الجيش الى مكان الحادث وعاينت المكان وعثرت بالقرب منه على مسدس وقنبلة قابلة للاستعمال.

فظائع
طول كرم ٢٨ مايو — ذهبت قوة من الجند وأجرت تفتيشا دقيقا في قرية عتيل بعد تطويقها وجمع النساء في جهة والرجال في جهة أخرى ، ولم يعثر على شيء . وقد اعتقل اثنان من قرية يعبد واثنان من قرية باقة الشرقية ، ونسفت القوة بيتي والدي عبد الله الاسعد وعبد القادر صادق الشيخ نجيب

حكومة لبنان تطارد
قال مراسل من بيروت

شاهد امس رجال درك علماء الشعب شخصا مدججا بالسلاح يسير ببطء على الحدود اللبنانية الفلسطينية وهو يتلفت يمينا ويسارا تحسبا للطوارئ، وقد ثارت الشبهات حول هذا الشخص وما لبث الدركيون ان طارده فأطلق ساقيه للريح ولما وجد نفسه في مأزق حرج ولا مفر له من الوقوع في قبضة الدرك شهر مسدسه واطلق منه النار على الدورية فقابله الدرك بالمثل . وقد بقي الطرفان يتبادلان اطلاق العيارات النارية اكثر من عشر دقائق فاسفرت النتيجة عن فرار الشخص بعد ان ترك في الارض قسما من الاسلحة التي كان يحملها واجتاز الحدود الفلسطينية وقد عثر رجال الدرك في مكمن الرجل على ثلاثماية وخمس وعشرين رصاصة المانية وانكليزية ومسدس كولت وست رصاصات للمسدس. ولا تزال التحريات جارية بشدة على الحدود لمعرفة هوية الرجل واعتقاله

رسالة عدن

المرحوم الشاعر اقبال

أقام أعضاء نادي الاصلاح العربي الاسلامي ونادي الادب العربي بعدن حفلة تأبين كبيرة في دار نادي الادب العربي بعدن عندما نعي البرق السر محمد اقبال شاعر الهند وفخر الامة الاسلامية حضرها جم غفير من شباب الاسلام من عرب وهنود فافتتحت بآي الذكر الحكيم من الاستاذ محمود على لقمان ثم تكلم أولا حضرة السيد عبد الله علوي الجفري ثم تبعه الشيخ محمد عبدالله المحامي ثم الشيخ محمد عبد الله باصالح فالحكيم معراج الدين فالاستاذ محمد على ابراهيم لقمان المحامي وأخيرا قام الشاب العدني الهمام علي محمد على ابراهيم فالقى قصيدة مؤثرة

ولقد تجلت هذه الحفلة بالهيبة والخشوع وكان الحزن شاملا حين ردد الخطباء مناقب فقيد الاسلام وخدماته للهند وللاسلام والشرق فكان الاثر عظيما لان الخسارة فادحة . وقد صلى المسلمون على روح الفقيد في مساجد عدن واليمن وحزن عليه الصغير والكبير والقريب والبعيد لان السر محمد اقبال رحمه الله لم يكن عاملا من عمال القضية الهندية فحسب ولكنه كان من العاملين في الشئون الاسلامية العامة وفي مقدمتها فلسطين الشهيدة ولهذا فالعرب يعترفون بفضله ويقدرون خدماته ويبكونه كاحد الابناء والآباء . فنسأل الله أن يتغمد الفقيد بالرحمة والرضوان

تكريم الاستاذ لقمان

احتفلت النوادي العربية الاسلامية بعدن جميعا بمقدم الاستاذ محمد على ابراهيم لقمان المحامي العدني بعد عودته من الهند يحمل الشهادة العليا في المحاماة .واقيمت له حفلة تكريمية في دار نادي الادب العربي بعدن حضرها جمع غفير من الادباء والوجهاء والمحامين والاعيان فقام صاحب الوجاهة السيد عبد الله علوي الجفري فالقى كلمة بليغة كانت موضع استحسان الجميع فتلاه الاستاذ الشهير أحمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح العربي الاسلامي فالقى كلمة عدد فيها محاسن وشمائل المحتفى به واهتمامه بالعلم والتي على همته وخدماته الوطنية ثم عطف مخاطبا الاغنياء في تقصيرهم عن تشجيع العلم وارسالهم الابناء الى الخارج طلبا للعلم النافع للدين والدنيا ثم أعقبه الشيخ محمد عبد الله باصالح فالسيد جعفر على امان ثم الشيخ محمد عبد الله المحامي وأخيرا قام الاستاذ لقمان فشكر للجميع حفاوتهم به واكرامه واستطرد الكلام في قضية حصوله على الشهادة في مدة قصيرة ثم قدمت الحلويات والمرطبات وكانت حفلة زاهرة مملوءة بروح الحب والاخاء

بعثة عدن لمصر

لقد كان السرور عظيما حين غصت الاندية بالشباب جذلا بالبشرى من وزارة المعارف المصرية التي تكرمت بقبول خمسة عشر شابا من أبناء عدن يرسلهم رئيس نادي الاصلاح العربي الاسلامي بعدن حضرة الاستاذ أحمد محمد سعيد الاصنج لطلب العلم في المدارس الثانوية بمصر على نفقة الحكومة المصرية وقد رفعت الاكف بالدعاء لمصر العزيزة ملكا وشعبا وحكومة

مكرمة معارف العراق

ومما زاد في السرور والحبور أن وزارة المعارف بالعراق التي تكرمت أيضا وفسحت صدرها لابناء العروبة من عدن في السنين الماضي قد زادت ندى اذ هي قبلت اليوم بعثة ثالثة من عدن لطلب العلم في بغداد على نفقة حكومة العراق المؤيدة بالله فما كاد الخبر ينتشر حتى علت الاصوات بالتهليل والتكبير والدعاء وهرول الطلبة الى دار نادي الاصلاح العربي الاسلامي ليسجلوا أسماءهم وقد تقرر سفر هذه البعثات المباركة في شهر أيلول القادم — سبتمبر فحيا الله مصر والعراق

رحلة الشباب

رحل ٢٢ شابا من أعضاء نادي الشبان المسلمين بجيبوتي الى عدن وعلى رأسهم الشابين الكريمين عبد الكريم حسيان ضوراني وسعيد على كيش ، فاستقبلهم شباب نادي الاصلاح العربي الاسلامي بعدن وأقيمت لهم حفلة تكريمية في دار نادي الاصلاح حضرها جم غفير من الادباء والوجهاء ، وقد اجتمع هؤلاء الشباب لأ بين أحد أعضاء نادي الشبان المسلمين بجيبوتي المتوفى في عدن منذ أسبوع مضى رحمه الله

يقتلون القرى العربية
ويتعشون مناطق اليهود

قرأنا في جرائد فلسطين ما يأتي :

اتصل بنا ان مصلحة السكك الحديد العامة اعدت مشروعا جديدا لانشاء خط بين حيفا ويافا

وسيسير الخط الحديدي من محطة يافا الى حيفا بدون ان يمر على محطة اللد وقد اشعرت مصلحة دائرة المساحة بالاراضي التي تدعو حاجة تسيير هذا الخط الى امتلاكها

الشباب — ومعنى هذا ان يمر الخط في المناطق اليهودية فقط لقتل القرى العربية

فرار مجاهد
الناصرة في ٢٢ مايو — فر صباح اليوم من سجن الناصرة السجين عبد الرحمن نجيب منصور من طيبة بني صعب ، وكان قد حكم عليه في الاسبوع الماضي بالسجن مدة أربع سنوات من قبل المحكمة المركزية وكان من المقرر أن يرسل الى سجن عكا صباح غد « الاثنين » وقد عممت أوصافه على جميع مراكز البوليس ولم يعرف عن النبض عليه حتى الان

سفر التميمي بك
غادرنا عصر الاثنين الماضي حضرة الوجيه امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الذي اقاله الانكليز بسبب معارضته لسياستهم وسيقصد اليونان وتركيا بعد أن اقام في هذا القطر فترة كان في خلالها موضع التكريم والحفاوة صحبته السلامة

مواضيع كثيرة للنشر
لدينا للنشر مقالات وقصائد وموضوعات فارجأنا نشرها كلها الى فرصة اخرى لأن احوال فلسطين الحاضرة جعلتنا نخصص كل سطر من مساحة الجريدة لحوادث النسف والفظائع والمعارك فرجو من حضرات مرسليها ان يعذرونا ولهم الشكر

تبرعات لفلسطين
وارجأنا الى الاسبوع الآتي نشر التبرعات الجديدة التي وردت الينا لمنكوبي فلسطين

تقاريظ
ارجأنا تقريظ طائفة كبيرة من الكتب والمؤلفات التي وردت علينا فرجو من حضرات اصحابها الفضلاء أن يمهلونا الى فرصة اخرى

قهوة الزعيم
اتصل بنا أن القهوجي الذي يشغل الطابق الارضي من عمارة الشاهبندر الجديدة سيخلي المكان ويتركه لأنه لم يوفق فيه

ولما جاء المستأجر الجديد يطلب أخذ المكان اشترط عليه الشاهبندر إبقاء اسم للقهوة القديم وهو قهوة وبار الزعيم فأبى المستأجر الجديد أن يصدع بما صدع به سلفه قائلا ان هذه التسمية لم تعد على المستأجر السابق بخير وأنه حر في الاسم الذي يريده !

قتلوه
هاجم المجاهدون بشمال فلسطين المدعو منصور السلم في بيته في بيسان وطلقوا عليه النار فقتلوه . ويبلغ القتيل الخامسة والاربعين من العمر وهو من قرية يافا بجوار الناصرة

هجمة باسلة
الرملة في ٢٨ مايو — حوالى الساعة التاسعة من ليلة أمس أحرق المجاهدون في مركز بوليس اللد القديم ، وبناء لف من عدة براكات خشبية داخل البلدة القديمة . وكان اللهب يرى الى مسافات بعيدة ، وساعدت شدة الرياح على اشتعالها

اجتماع عظيم في مصر



شيوخ ونواب مصر وحكمهم على الاستعمار

في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر السبت الماضي اجتمع بمنزل حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد على علوبة باشا عضو المؤتمر الاسلامي العام بالقدس ونائب رئيس مؤتمر بلودان ووزير معارف مصر الاسبق فريق كبير من حضرات الشيوخ والنواب ، وقد ظهر معاليه في الصورة العليا في وسط فريق من المدعوين قبل الحفلة تحت علامة × وبعد تناول الشاي وقف معالي علوبة باشا وتحدث إلى حضرات المجتمعين بكلمة مستفيضة عن حال فلسطين ، وما ينتابها من نكبات وكوارث ، وموقف الامم العربية والاسلامية حول هذه القضية العادلة وناشد الحكومة الانجليزية أن تحقق فيها جانب العدل والسلام، وطالب يهود مصر أن يعلنوا تضامنهم مع المصريين في استنكار السياسة الصهيونية ، قائلا : ان من الخير لانكلترا أن تكسب صداقة العرب ، ومن الخير لليهود أن يعيشوا مع العرب في سلام ، ومن الخير لمصر أن تحل قضية فلسطين بما يضمن للعرب حقوقهم . وقد عرض معاليه في آخر كلمته القيمة الى قرارات وافق عليها حضرات المجتمعين بالاجماع .

وحدثت مناقشات حول هذا الموضوع اشترك فيها حضرات توفيق دوس باشا وخليل ثابت بك وابراهيم الهلباوي بك والشيخ محمد عبد اللطيف دراز وعبد العزيز رضوان بك وعبد الرحمن فهمي بك وحسن شعراوي باشا والاستاذ محمود بسيوني بك، وانتهت هذه المناقشة بالموافقة على القرارات ، وتأليف لجنة تنفيذية ، برياسة معالي محمد علوبة باشا وسكرتارية سعادة حسن شعراوي باشا وتوفيق دوس باشا، وعضوية حضرات أصحاب السعادة والعزة : ابراهيم الهلباوي بك والاستاذ محمود بسيوني بك ومحمد نجيب الغرابلي باشا ، وعبدالرحمن فهمي بك وتوفيق دوس باشا ، وحسن نبيه المصري بك وخليل ثابت بك، والعمل على توقيع جميع حضرات الشيوخ والنواب على القرارات ، وتنفيذها . وتلك هي القرارات :

أولا — اظهار ألم الامة المصرية واستيائها من الحال التي وصلت اليها أمة فلسطين العربية الشقيقة

ثانيا — اعلان هذا الالم والاستياء إلى عصبة الامم ، والسفارة البريطانية بمصر والمندوب السامي البريطاني بفلسطين ، ووزارات الخارجية في الدول العربية والاسلامية ، وجميع الصحف المصرية

ثالثا — مناشدة ملوك الامم العربية والاسلامية، ورؤساء جمهورياتها وامرائها التدخل لانقاذ الشعب العربي بفلسطين

رابعا — مطالبة الحكومة المصرية باظهار شعور الامة المصرية لدى جميع الجهات المختصة

خامسا — تأليف لجنة دائمة برلمانية مصرية ، للعمل على مساعدة فلسطين بالاشتراك مع أعضاء المجالس النيابية ، بالامم العربية والاسلامية

سادسا — الاتفاق مع حضرات اعضاء الهيئات النيابية ، في سائر البلاد الاسلامية والعربية ، لعقد مؤتمر برلماني باحدى البلاد العربية أو الاسلامية للبحث في أمر فلسطين .

سابعا — يرى المجتمعون ان الوسيلة الوحيدة لانقاذ فلسطين، واحلال السلام على الخصام هي منع الهجرة الصهيونية وجعل فلسطين امة دستورية ، للعرب فيها الاكثرية ، بنسبة عدد الحاضرين الساكنين فيها الان على الاقل مع الاحتفاظ بالضمانات المشروعة للاقليات

الشباب — لاشك أن بريطانيا لن ترى أخبار هذا الاجتماع ولن تعجبها وأما الذي يعجبها وتطبل له وتطير به فرحا فهو مقابلة النصاب محمد حجازي الكيلاني الموهوم الذي اعجب قنصل بريطانيا في الشام بكلامه السخيف وأذاعه في الصحف !

انظر الصفحة الاولى أيها القارىء

مصر وفلسطين
سؤال برلماني عن الفظائع

وجه حضرة النائب المحترم الدكتور عبد الحميد بك سعيد السؤال الآتي لفخامة رئيس مجلس الوزراء محمد محمود باشا:

لا يخفى على رفعتكم ما تعانيه الان البلاد الفلسطينية من كروب واهوال تقشعر منها الابدان وجرائم لم نسمع بمثلها الا في القرون البعيدة المظلمة من جراء السياسة الانجليزية الصهيونية التي ترمي الى تمكين اليهود من الاستيلاء على المسجد الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين وتهويد البلاد بتقسيمها الى مناطق يهودية وعربية ليؤول امر الجميع فيما بعد الى اليهود واجلاء العرب والمسلمين عن تلك المناطق بشتى الطرق الوحشية لتشييد مملكة صهيونيه على حدود المملكة المصرية

ولا يخفى ما في ذلك من الخطر على مصر نفسها والقضاء على مستقبل فلسطين الاسلامية العربية وعلى ما تحويه من الاماكن المقدسة . تلك الاماكن التي كان يجب على كل مسلم ان يذود عنها بماله ودمه .

ولقد ابدت الامة المصرية بكافة طبقاتها وهيئاتها الدينية ومعاهدها العلمية كما ابدت الجامعة الازهرية وشيوخها المحترمين شعورهم نحو فلسطين وفزعهم من هول ما يرتكب هنالك نحو اخوانهم في الدين واللغة والتاريخ كما نهضت الامم الاسلامية الاخرى وفي مقدمتها العراق والشام والحجاز واليمن واحتجت حكوماتها وبرلماناتها على السياسة الانجليزية في تلك البلاد —

وكان من أوجب الواجبات على الحكومة المصرية الاسلامية ومصر تعتبر لدى الدول العربية والاسلامية جميعها قائدة النهضة العامة الاسلامية وحامية الاماكن المقدسة أن تكون أسبق الحكومات جميعا في الاحتجاج لدى الحكومة الانجليزية على سياستها في تلك البقاع تلك السياسة الوخيمة النتائج والتي تضر بمصر ومصالحها ضررا بليغا . وأخشى ما أخشاه أن يتحقق ما توقعناه من نص المعاهدة المتعلق بسياسة مصر الخارجيه فيحال بيننا وبين اخواننا وجيراننا وابناء عمومتنا ونمنع من مساعدتهم ومن تأييدهم ومن دفع الضرر والشر عنهم وهذا الشر وذاك الضرر قد يلحقان بنا وبهم في وقت واحد وبدرجة واحدة.

فما الذي اعتزمته الحكومة المصرية بعد أن حاق الخطر بفلسطين وبالمسجد الاقصى وبعد أن ضج أهلها من موت مرتقب وخراب محقق وبعد أن احتجت الحكومات الاسلامية الأخرى وما الذي اعتزمته لتقوم بالواجب المفروض عليها في هذا الموضوع الخطير

الشباب — ينتظر العالم الاسلامي بفروغ صبر سماع جواب فخامة رئيس الوزراء ونرجو أن يوفقه الله إلى سديد الرأي وصراحة القول

جهنم

أينا تقفوهم ! وكيف قتلوهم؟

جنين ٢٥ مايو — في منتصف الساعة التاسعة من مساء أمس دخل نحو ١٥ مجاهداً الى قرية ميثلون وذهبوا الى بيت مختارها دياب محمود الدنوف البالغ من العمر ٤٨ عاما فطرقوا الباب ولما افاق من نومه اعتقلوه وذهبوا به الى خارج القرية على مسافة كيلو متر واحد تقريباً حيث اطلقوا عليه أربع رصاصات فقتل فوراً

وفي منتصف الساعة العاشرة من ليلة أمس دخل اربعة مسلحون الى قرية (سيريس) التي تبعد نحو اربعة كيلومترات عن قرية ميثلون وذهبوا الى بيت أحمد قاسم ابراهيم وأخذوه الى خارج القريه حيث كان ينتظرهم هناك أفراد جماعة مجاهدة واطلقت عليه النار فقتل في الحال وترك في مكانه

كيف لاحقوه؟

جنين — دخلت جماعة مجاهدة يقدر عدد افرادها بخمسين رجلا الى قرية (سيلة الحارثية) وذهبوا الى بيت يوسف الحاج رشيد . ولما رآهم صاحب الدار وعرف ما يريدون فر هاربا الى خارج القرية . وقد تبعه المسلحون واطلقوا عليه رصاصتين فكسرت الاولى رجله ونفذت الثانية من ظهره . ثم حمله المسلحون الى الجبال ، ولم يعرف مصيره حتى الآن

ويوسف الحاج رشيد كانت السلطة قد اعتقلته قبل ذلك بتهمة قطع الاسلاك التلفونية وافرج عنه امس الحادثة فقط

اما سبب قتله فذلك انه لما اتهم لدى السلطة لم يكفه ان يبرئ نفسه بل ارشد الانكليز إلى مكامن المجاهدين وشخصياتهم فانتقموا منه لارده الله

تبخرت !

لندن — صودرت ممتلكات البارون روتشيلد وصودرت ممتلكات أحد أفراد هذه العائلة أيضا وقد زادت الاجراءات ضد اليهود في النمسا كتنظيفه الشوارع مثلا — رويتر

الشباب — أين شفقة بريطانيا على اليهود ؟ ولماذا تبخرت أمام الالمان؟

ملاحقة أيضا

حيفا — حوالى الساعة الخامسة والدقيقة ٤٥ من صباح ٢٣ مايو بينما كان عايش الزعبي الجاويش الاضافي خارجا من منزله الكائن في وادي روشميا على بعد خمسين متراً تقريبا من البيت فاجأه مجهولان باطلاق سبع عيارات نارية عليه وقد اصيب بخمس رصاصات واخطأته اثنتان .

وعند ما اطلق المسلحان النار اجاب المذكور باطلاق عيارين من مسدسه فلم يصب احداً منهما . ولم يتمكن احد من القاء القبض عليهما .

أما حالة الجريح فخطرة وقد اجريت عملية جراحية في مستشفى الحكومة في حيفا واخرجت الرصاصات من جسمه وقد أطلق الرصاص على ابن عمه الجاويش صلاح الزعبي قبل اسبوع تقريبا واصيب بجراح قتلته . ويبلغ عمره ٣٤ سنة تقريباً ، وكان يعمل قبل انخراطه في وظيفته في شركة الصناعات الامبراطورية .

في السعير

الخليل في ٢٥ إيار — قبل أن تغرب شمس أمس بقليل خرجت قوة من البوليس الاضافي الى طريق الضاهرية لمراقبة خطوط التلفون وحوالى الساعة السابعة مساء كمنوا في المكان المعروف «بزقاق الميش» على بعد ثلاثة كيلومترات من المدينة

وفي هذه الاثناء داهمتهم جماعة مجاهدة قدر عدد أفرادها بخمسة وعشرين رجلا وبعد أن أحاطوا بهم وقع بين الطرفين اشتباك اسفر عن اصابة بوليس اضافي يدعى أبو امرير من قرية يطا فقتل وأصيب بوليسان اخران وخفت قوة كبيرة من رجال البوليس في مصفحتين الى مكان الحادث للبحث عن المصابين المفقودين فلم يجدوهما

وفي صباح اليوم استقدمت السلطة طائرة عسكرية كما خرجت من هنا قوة من البوليس تنقلها السيارات العسكرية المسلحة . وبعد البحث عثر على بوليس اخر واسمه محمد أبو طه من قرية يطا مقتولا ولم يعثر على بندقيته وما كان يحمله من ذخيرة وألبسة . خلدهما الله في سقر

وعثر على رفيقه واسمه محمد اخميس من بيت نتيف على بعد كيلو متر تقريبا فنقل الاثنان الي دائرة الصحة التيل للتشريح والثاني الجريح الى المستشفى للمعالجة لاشفاه الله

ووصلت الى المدينة اليوم قوة كبيرة من الجند البريطاني المسلح مع المصفحات وآلات اللاسلكي وكلاب الاثر لتعقيب الجماعات المسلحة . وما تزال هذه القوة حتى الآن تتبع الاثر . ونقل القتيلان الى قريتهما لدفنهما فيها فأبى الاهالي الاحتفال بهما

قتلوه !

وهوجم عدد من المستعمرات اليهودية وأطلقت عليها النار وأضرمت النار في بعض المزروعات اليهودية . وهاجم المجاهدون قرية (الصفصافة) القريبة من مستعمرة بتيامينا وطرقوا بيت محمد الشايب وأطلقوا عليه النار فقتلوه

ملاحقة خطيرة

في غير هذا المكان من الشباب يجد القراء حادثة قرية مسكة وما جرى فيها بين المجاهدين والانكليز وتقول الآن ان الثوار انتقموا من الذين وشوا بهم انتقاما مروعا وهذا خلاصته كما تقلته البرقيات عن فلسطين

القدس في ٢٧ مايو — دخلت عصابة مسلحة في منتصف الليل الماضي قرية مسكة في قضاء طولكرم وكانت أفرادها يرتدون ملابس تشبه ملابس البوليس وطرقوا باب منزل مختار القرية وأبرزوا قائمة بأسماء ستة أشخاص آخرين من أهل القرية قالوا انهم قادمون للقيام بتفتيش منازلهم فصدق المختار قولهم ودعا الاشخاص الواردة أسماؤهم في القائمة ولما حضروا أمرهم رئيس العصابة المتظاهر بانه ضابط بوليس بان يتبعوا القوة التي معه فلما بعدوا قليلا عن بيت المختار حتى أطلقت العصابة النار عليهم ، أي على المختار والستة الاخرين فقتل أربعة للحال وأصيب الثلاثة الاخرون بجراح بليغة..

حادث آخر وآخر

وحدث بعد منتصف الليل الماضي كذلك حادث اخر شبيه بهذا في قرية غتيل بقضاء طولكرم أيضا اذ جاءت عصابة الى بيت مختار القرية ودعته الى خارج بيته فلما خرج قتلته باطلاق النار عليه

وهاجم عدد كبير من المجاهدين بيوت آل العزة في قريتي بيت جبرين وعجور واطلقوا عليها النار بكثرة لاتهامهم بالوشاية بالمرحوم البطاط

حول الرانيط !

ذكرنا في العدد الماضي كيف ان حفلة ذكري شهداء سورية في بيروت قد احتكرتها البرانيط . لانها هي التي استفادت من سفك دم الشهداء

ونزيد على ذلك انه مما يلاحظ دائما ان القاعدين والمتخلفين هم الذين يستثمرون جهاد المخلصين وتضحياتهم وهذا ما يفت في ساعد المضحين فلا حول ولا

جريدة القبلة

كتب الينا عراقي فاضل من بغداد يسألنا عن جريدة القبلة الملقبة بأم القرى: هل رجعت الى الصواب وأخذت تهتم بقضية فلسطين كما تهتم بقضية الصين وأسبانيا ؟

والجواب: كلا ! لانها لاتزال كما كانت تنشر عن كل شيء وتكتب عن كل شيء إلا مسألة فلسطين فأنها لاتذكرها مطلقا كأنها غير موجودة .

ماهنالك !

الارهاب والظلم بتونس

باريس في ١٩ — قضت أمس المحكمة باحكام شديدة على مسببي الاضطرابات الاخيرة من زعماء حزب الدستوريين في تونس فحكمت على علي فرجاني بعشرين سنة مع الاشغال الشاقة وحرمانه لمدة ٢٠ سنة من الحياة في تونس وذلك لانه اطلق رصاصة من مسدسه على حارس فرنسي ولم يصبه وكانت النيابة قد طلبت اعدامه مستنداً المحكمة في محاكمة طلبة الجامع الكبير بتهمة التحريض على الاضراب

الشباب — باللهول ما اقسى هؤلاء الاوروبين وما افظع اعمالهم. ايحكمون على هذا الشاب مثل هذا الحكم مع أنه لم يقتل ولم يصب احداً بل نوى الدفاع عن وطنه فخانه الحظ . ولكن صبراً ومهلا فالله سبحانه وتعالى لن يضيع للظالمين ولا للمجاهدين مثقال ذرة ، وستأخذ الظالمين الصيحة وما ربك بغافل عما يعملون

تيسير ظبيان يصطاد

كتب الينا من شرق افريقيا بالبريد الطيار ان تيسير ظبيان داعية الطليان وصاحب الجيب الذي لا يشبع ولا يمتلىء قد وصل الى ممباسا بشرق افريقية وانه يقتحم بيوت الناس ويغشي محالهم ويجمع اشتراكات لجريدة لا وجود لها وقال الكاتب ان جميع العرب في غيبا يدعون لجريدة الشباب التي كشفت لهم اعمال هذا الافاقي الافاك

ثم كتب الينا ان ظبيان قد كشف نفسه بين العرب في افريقيا بطعنه في عطوفة الامير شكيب ومدح دكتوره الشاهبندر وتصويب حملة البارونى باشا على الامير شكيب . وقالوا ان ظبيان يسمي نفسه هناك محمد تيسير الكيلاني ولكن الجميع عرفوه فوراً وقد استغربوا لؤمه مع الامير شكيب وقالوا كيف يخطئه وينصر خصومه بيناوجدوا اسم الامير يتوج إحد كتبه عن الحبشة

وقال الكاتب ان ظبيان سافر بعد ذلك الى زنجبار ودار السلام على ان يعود الى الصومال الابطالي والحبشة قائلين لمواصلة دعاياته واصطياد دراهم الناس تارة باسم الصحافة وتارة باسم الكتب والنشرات التي يحملها معه اينما سار

ماذا قال القاوقجي

أدلى القائد المجاهد السيد فوزي بك القاوقجي بحديث عن ثورة فلسطين ، جاء فيه :

— ماهو رأيكم في الثورة القائمة الآن وهل تنجح :

— ان الثورة الفلسطينية اتخذت شكلا جديراً بالاهتمام والانباء التي تصلني من مصادر موثوقة تدل على فوز المجاهدين ونشاط قيادة الثورة وأما رأيي في الثورة القائمة فأقول انها ثورة حق على باطل، ثورة جهاد لنيل الاستقلال ، وثورة نضال للحرية ، وثورة سفك لابعاد الصهيونية الاثيمة عن بلادنا وبلاد العرب أجمع وهي ناجحة باذن الله وبعطف الاقطار العربية ومؤازرتها.

— هل تفكرون في العودة الى ميدان الثورة بعد هذه الراحة الطويلة ؟

— افكر في كل ساعة وفي كل لحظة أن أعود الى بلاد عشقتها بالروح ورأيت دماثة أخلاق أصحابها وجهادهم المستميت في سبيل الذود عن بلادهم ، واني شاهدت حروبا وكوارث كثيرة ولكنني لم أشاهد بطولة وجهاداً مثل بطولة أهل فلسطين واعجابي زاد عندما قمت احدى المعارك في نابلس فانه قبل أن نبدأ المعركة وكان الوقت قد قارب العصر نادى أحدهم إلى الصلاة إلي الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح . وتقدمت معهم وكان معنا شيخ جليل فتقدم وكان امامنا وبعد أن انتهينا من الصلاة والدعاء لله طلبوا مني أن أقول لهم شيئا فذكرتهم بقول الله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » فسمعت سكوتا وقولا آمين ثلاث مرات وشاهدت الغبار يعلو ، وهنا اشتركت معهم قبل أن أتمكن من اتمام كلامي فاشتبكنا مع العدو وانتصرنا في هذه المعركة وخذل الله الانكليز أي خذلان مع كثرة عددهم وعددهم وطياراتهم وقلة عددنا .

واني أجيء مصمم على أن أعود الى الثورة وليت الظروف تساعدني وأظنكم تعلمون الاسباب والظروف، ولكن من يعلم ما تخلق الايام

جهاد الامير شكيب

وصل الينا العدد الاخير من مجلة (لاناسيون أراب) أي (الامة العربية) التي يصدرها عطوفة الامير شكيب أرسلان في جنيف باللغة الافرنسية للدفاع عن الشرق والعالم الاسلامي وقد جاء هذا العدد بمئة وعشرين صفحة وكله بقلم الامير الجليل الذي يحسن اللغة الافرنسية كأكبر كاتب افرنسي في فرنسا

وهذه المجلة يوزعها الامير على أقطاب أوربا وساستها مجاناً . وقد وجدنا فيها الفصول الآتية

فلسطين الشهيدة . عدو فرنسا أنا . خطبة الملك ابن السعود في حجاج هذا العام . إلى أين وصلت المعاهدة الفرنسوية السورية . تتويج ملك مصر وزواجه . شؤون مصر . كتاب الامام يحيى ملك اليمن الى انجلترا وإيطاليا بشأن فلسطين. بيان الحزب الوطني في المغرب . كم يعطف الانجليز على أنفسهم . ضم النمسا إلى ألمانيا . الحرب الاهلية في اسبانيا . تنازع تشيكوسلوفاكيا مع أقليتها . بيان اللجنة العربية العليا رداً على خطبة المندوب السامي الجديد في فلسطين . اعتداء انجلترا على المؤسسات الدينية الاسلامية في فلسطين . تصريحات خطيرة بشأن المسلمين في البرلمان الياباني. انشاء مسجد في طوكيو . سكة حديد الحجاز . فظائع الجيش البريطاني في فلسطين. معاهدات صداقة بين دول الشرق الادنى شقاء الاخوين تارو . كيف وصف فرنسوي شريف حوادث المغرب الاقصي مقال ملؤه انة وحسن تقدير . الوزارة الجديده في فرنسا . حالة تونس بعد ضم النمسا إلى ألمانيا . نجل الامام يحيى في أوروبا . حرب التموجات . مشروع فيوليت للجزائر . الاتفاق الانجليزي الايطالي . المرأة في الاعتقاد بان الدعايه الايطاليه ضلعا في عداوة العرب للانجليز. العدالة الانجليزيه في فلسطين . مظاهرة تشتد فيها الضوضاء ضد الانجليز في جامع بيروت . تبرعات جميع البلاد العربية لمجاهدي فلسطين . عن زيارة الجزائريين المسلمين . بمناسبة سورية . اعترافات بجميل القس قيدمير في برلين . المشكلة التونسيه بناء على المعلومات الاخيرة . نداء الحجاج إلى ملوك المسلمين من أجل فلسطين . اللجنة العربية العليا تقرر مقاطعة اللجنة البريطانية بفلسطين . المسلمون في يوغسلافيا . اعتداء بريطاني جديد على العرب في حضرموت . اضطهاد عرب فلسطين في السجون البريطانيه . خطأ يجب اصلاحه فيما كتب عن هنري لامنس . واصف غالي باشا يستحق تقدير الامة العربية . احصاء مدهش عن فلسطين . حرمان الناسيون آراب من مساعدة زميلنا العزيز الجابري

الشباب — علاوة على اشتغال الامير الجليل في أموره الشخصية وتآليفه العديدة ومقالاته في الصحف والمجلات العربية والاجنبية ورسائله الخاصة إلى إخوانه وعلاقاته السياسية مع ساسة أوربا والشرق والغرب فهو يحرر مجلة بلغة أجنبية ويذيعها في العالم الخارجي لنشر مظلمة وطنه العام أي العالم الاسلامي والشرق والبلاد العربية جميعا ، فبعد هذا لا ندري كيف يقوم بعض الناس فتطاوعهم قلوبهم المتحجرة على شتمه والكذب عليه وتكدير خاطره واشغاله عن محاربة الاجنبي الى دفع عدوانهم بدلا من أن يشكروه على الاقل

اننا نسأل الله أن يطيل في حياة هذا الامير المدافع المكافح وأن يمتعه بالصحة والعافية وأن يجزيه عن وطنه الاكبر خير الجزاء

وبهذه المناسبة نلفت نظر فضلاء المسلمين والعرب كافة إلى ضرورة امداد عطوفة الامير [illegible] في جهادها وذلك [illegible] أوربا و [illegible] وهذا عنوان عطوفة الامير [illegible]

H. E. Amir Shekib Arslan
11 Rue Mervignac, Genève

حول منع الشباب

من دخول جاوة

لقد اعتاد الكرام انهم إذا رأوا كريما مثلهم يعتدى عليه غضبوا من أجله وسخطوا على المعتدى وقاموا عليه وحاربوه بكل شدة

كما أن الفجار والاشرار قد أجمعوا على كره رجال الشرطة وتضافروا على مقاومتهم والكيد لهم

تلك غريزة الكرام وهذه سجية اللئام ولن تجد لسنة الله تبديلا

ثم ان جميع الامم المظلومة قد حزنت على الحبشة لما وقعت في قبضة الاستعمار لان هذه الامم اعتبرت سقوط الحبشة تقوية للاستعمار على الحرية ، وعلامة على طول الشقاء الذي ينتظر الامم المظلومة من الاستعمار ، وبمعنى آخر ان مبدأ الظلم قد تغلب على مبدأ العدل

بعد هذه الامثال نقول ان دول الاستعمار من جانبها تعتبر كل إهانة توجه إلى احداهن كأنها موجهة اليها هي ، وجريدة الشباب بعد أختها الشورى اعتادت أن تعادي دول الاستعمار وتشجب أعمالها وتستنكر فظائعها وتشهر برذائلها فان خاصمت الاستعمار الافرنسي غضب الاستعمار الانكليزي . ولما خاصمتا الاستعمارين غضب معهما الاستعمار الهولندي فمنع هذه الجريدة كما منع أختها من قبل من دخول جاوة مع أننا لم نتعرض لظلم هولندا للجاويين بكلمة ولكن هولندا تفهم من الجهة الفنية الاستعمارية ان بهدلة الاستعمار في الغرب يهدلها في الشرق ويفتح أعين الجاويين عليها

لقد منعت هولندا جريدة الشورى قبل ٧ سنين لأن الشورى كانت قائمة ضد فظائع إيطاليا بطرابلس الغرب ، وأما منع الشباب الآن فبسبب قيامها على فظائع فرنسا في المغرب وفظائع انكلترا في حضرموت وفلسطين

وقد ذكرنا هذا التضامن الاستعماري من هذه الدول السلابة النهابة بحكايتين تاريخيتين الاولى انه لما رأت بريطانيا في الحروب النابليونية سقوط الدولة الهولاندية في قبضة نابليون وضعت يدها على جميع مستعمرات هولندا في الشرق لكيلا تستولى عليها إحدى الدول القوية ولما استردت هولندا استقلالها بعد سقوط نابليون أرجعت لها انكلترا تلك المستعمرات

والحكاية الثانية: انه لما سقط نابليون استولت انكلترا على السنغال وحفظته من أيدي الطامعين إلى أن استقرت الامور في فرنسا بعد ذلك فارجعت انكلترا السنغال الى فرنسا

يعني أنه لا يجوز في عرف الاستعمار أن يفلت منكوب من يد ظالم ، فأن افلت المظلوم حربيا بادرت الدول الاخرى الى العربدة والتهجم عليه إلى أن ترده إلى قفصه ، وان أفلت بسبب نكبة تصيب الظالم جاء مستعمر آخر وقبض على خناق ذلك الطليق المتحرر ، فأن استطاع هذا المستعمر أن يهضم تلك الغنيمة فهو يأباها وإلا فهو يسلمها الى الظالم الأول وتفسه راضية

وقد رأينا قبل ١٥ سنة كيف أنه لما انتصر المجاهد عبد الكريم على اسبانيا في شمال مراكش وهزم جيوشها قامت فرنسا بالزحف عليه من الخلف بلا سبب وما زالت تناجزه الحرب إلى أن فرجت عن أسبانيا وأراحها منه ثم قبضت عليه وحبسته في جزيرة ريئون في المحيط

بهذا نفسر منع هولندا لهذه الجريدة من دخول جاوة. وقد قلنا انها لم تتعرض لمظالم هولندا في تلك البلاد التي مضى عليها ثلاثمئة سنة وهي مطروحة بين أرجل الهولنديين يمتصون من دمها ما يحلو لهم [illegible] ملايين هولندي يحكمون بسبعين مليون جاوي ويسلبون أموالهم وينهبون بلادهم ويسرقون ثرواتهم ثم لا يكفيهم هذا بل يحرمون الجاويين جميع الحقوق الانسانية ويملأون السجون والمنافي باحرارهم. اقسم أني لم أحزن ولم أتكدر من منع الشباب من دخول جاوة لأني متوقع هذا من كل الدول الظالمة وما أصدرت الجريدة الا على هذه القاعدة وبعد أن حسبت للمنع حسابه ، كما اني أشكر لهولندا هذا العدوان الذي لفت نظري الى أعمالها هي أيضا . فبعد أن كنت أركض لمحاربة الاستعمار البريطاني والافرنسي والايطالى ، سأركض وراء الهولندي أيضا ، وسيفرح المظلومون عند فضح أعماله . وقاتل الله الامم الاسلامية التي لا تقوم على المستعمرين الظالمين بالعصى والاحذية اذا فقدت ما هو أفضل من هذه الوسائل

انا مطران العـــرب

هذا لقب جميل أعطاني اياه أبناء بلادي

حديث خطير لسيادة المطران غريغوريوس حجار

يذكر القراء كيف أن المطران مبارك الماروني في بيروت قد خطب في العام الماضي فقال انه يرحب باليهود اذا جاءوا الى لبنان هرباً من توحش العرب المتعصبين وانه الشرف بأن يدعى بعد تعمه مطران اليهود

وقد دارت الايام الى أن سنحت مناسبة بديعة للرد عليه رداً سديداً من مصدر رسمي مختص ، وذلك أن مندوب جريدة الصحافي التائه في بيروت تحدث الى سيادة المطران العربي غريغوريوس حجار مطران الروم الكاثوليك في فلسطين فقال حفظه الله:

« أنا مطران العرب » هذا لقب جميل أعطاني اياه ابناء بلادي على اختلاف مذاهبهم في كفاحهم وجهادهم لتحرير بلادهم من ربقة الصهيونيين . وهو لقب يعلي قدري ويزيدني شرفا ويشجعني في كفاحي ونشاطي في سبيل عرب فلسطين وانقاذهم من الخطر الصهيوني ، الذي لا تشعرون به ولا تقدرونه قدره في لبنان.

ثم في لبنان مخدوعون بأمر الصهيونية لاترون فيها غير المال الذي جاءت به الى بلادنا ولكنه مال باق لليهود ، وإذا استفاد منه بعض الملاكين القلائل عندنا فهذا لا يعني أن فلسطين العربية استفادت منه . ان الفقر والحاجة الذين يعيش بهما ابناء الشعب — بفلسطين — لم يسبق لهما مثيل .

والجنيه الذي جاء به اليهودي عاد اليه في خلال السنوات الاخيرة اضعافاً واضعافا.

والصهيوني يعيش لوحده على جانب من ابناء البلاد ، هو يقاطعهم مقاطعة كلية ، واذا اضطر ان يشتري دواء في الليل لمريض مخطر وكانت هناك صيدلية عربية بقرب بيته ، لا يذهب اليها ويروح يشتري دواءه من صيدلية يهودية ولو كانت في اطراف البلد . وليس بيننا وبينه صلة تفاهم، وكلانا يشعر أنه غريب عن الآخر ، حتى نهاية الدهور ...

ولا شك أن الاستعمار الذي قام به الصهيوني اخذ البقيه الباقية من أموال الفلسطينيين .

وهل تعتقدون ان الشعب الفلسطيني وصل الى هذه الحالة من الحماسة والتضحيات وركوب الاخطار في حرب الكفاح الا بعد ان استولى اليأس عليه تماما ولم يعد يجد منفذاً سلميا يخرج منه ، وهل تعتقدون ان في فلسطين غير الشقاء والفاجعة اليوم ، ومع هذا فانتم بلبنان ما تزالون تعتقدون ان وجود اليهود عندنا ثروة لنا ! . .

وبينكم من يتغنى بهم ومن احباركم الاجلاء من يأخذ بجانبهم . ولكن .. هؤلاء اليهود جاؤوا ايضا يسلخونا نحن النصارى القبر المقدس — جاؤوا يجلونا بمملكتهم اليهودية عن اراضي سيدنا يسوع المسيح وهم صالبوه ! . . فلو تحققت المملكة اليهودية لقمنا نحن النصارى العرب ايضا الى البادية وتركنا معابدنا ونواقيسنا والارض التي وطئها يسوع ، له المجد ، لليهود الذين قادوه الى جبل الجلجلة .

كل هذا لم يفتكر به احد منكم بلبنان، بل باجمعكم افتكرتم بتلك الجنيهات التي يصرفها بعض المصطافين اليهود ايام الصيف في بلادكم . ولكن لو ابيح للصهيونيين ان يأتوا اليكم وان يعيشوا عندكم احرارا ، فهل تعتقدون ان واحدا منهم حينئذ يتعامل معكم او يشتري منكم حاجة أو يستأجر عندكم بيتا..

انهم يؤلفون مستعمرات لوحدهم — كما هم بفلسطين — ويستغنون عن اللبنانيين تماما ويعيشون بدول صغيره مستقلين . ولا يكون بينكم وبينهم اخذ وعطاء . . .

مسلمو يوغسلافيا

كتب الينا حضرة الاديب السيد حسين جوزو اليوغسلافي الطالب بكلية الشريعة بالقاهرة يرد على ما نشرناه في العدد الماضي عن تدخل الحكومة اليوغسلافية بأمور المسلمين بشكل لا يرضيهم ويقول:

أما ان المسلمين غاضبون على انتخاب فهيم افندي سباهو رئيسا للعلماء وعلى القانون الجديد فلا نريد الرد عليه وأنما نريد أن نعلن هنا على صفحات الشباب القراء العالم الاسلامي ليطمئن أن الدولة اليوغسلافية لا تتدخل في أمور المسلمين الدينية وأنها لم تصدر القانون المذكور المغضوب عليه وأنما سنه مجلس العلماء وكذلك لم تفرض الحكومة على المسلمين رئيسهم الديني على هواها بل هم الذين فرضوه على انفسهم وانتخبوه .

فاذا كان في القانون مالا يرضيهم وفي الانتخاب ما لم يوفقوا اليه فالذنب ذنبهم لا لوم على الحكومة .

حسين جوزو

الشباب — وقد قرأنا مقالا لحضرته كان قد نشره في احدى صحف القاهرة ثم قرأنا مقالا ضافياً عن هذه المسألة في زميلتنا الفتح القراء فخرجنا بنتيجة واحدة وهي أن الذي جرى لم يكن يرضي جميع المسلمين هناك ولكنه ارضى فئة منهم . اذن فحضرة المسلم الذي كتب الينا من يوغسلافيا لم يعد الحق والصواب فيما كتب الينا والى الفتح . وبذلك تكون حكومة يوغسلافيا تمكنها غير أصحاب الحق في التصرف بأمور المسلمين قد أغضبت المسلمين

غدر وبسالة شاب

في احدى الحوادث التي وقعت بالقدس حادثة اطلاق اليهود النار غدراً على صالح حسين الثيني في محلة رحافيا بالقرب من كلية تراسانطة . وقد صادف اثناء اقتراف الجرم وجود بعض تلامذة المدرسة فشاهدوه يطلق النار ويهرب فتعقبه السيد طاهر الياضي وعمر ١٧ سنة وغيره من الطلبة ، وظل خلفه حتى القى القبض عليه وسلمه الى البوليس ، وقد أخذ البوليس اقواله واعتقله واسمه بركاي وعمره ٢٠ سنة وهو يهودي

اعانة لفلسطين

أرسل الينا حضرة الفاضل الغيور السيد محمود محمد المعدوني أحد أركان شعبة الاخوان المسلمين بالقباري بالاسكندرية خمسين قرشا مصريا ثمن بطاقات لاعانة فلسطين بعث بواسطته إلى فريق من أهل الاحسان بارك الله فيه وفيهم

مهارة المجاهدين

وصفت مجلة كن الاميركية اعمال المجاهدين في فلسطين وانهم يتوسلون بأتفه الاشياء وأقدم الاجهزة لصنع القنابل والالغام ونسفها وعرقلة أعمال القوات البريطانية النظامية ذات الاجهزة الميكانيكية الحديثة

المكتب العربي القومي

أرسل الينا هذا المكتب المجاهد الذي يقوم في دمشق الشام بخدمة الاوطان العربية المظلومة بيانا عن أعماله ووصف إدارته ، بل دوائره العديدة التي تخصصت في الدعاية للبلاد العربية فنحن في غنى عن نشر هذا البيان لأن أعماله قد أعلنت عنه وان جهاده لمشكور

هذا وقد أرسل الينا المكتب القومي المذكور بيانا باسماء المكاتب الشهيرة التي يباع فيها « كتاب المؤتمر العربي القومي في بلودان » وهو وثيقة هامة يحتاجها كل عربي وهو يباع بعشرة قروش وطلب من جميع المكاتب المهمة في سورية ولبنان ومن مكتبة دار احياء الكتب العربية في مصر

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري – ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج – ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك – ٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا – ترفع سلفا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٨ يونيو سنة ١٩٣٨

ما هنالك !

الثورة المعنوية بفلسطين

وفظائع الانكليز

ورد على المكتب العربي القومي في دمشق من فلسطين الرسالة الآتية :

الحالة المعنوية في فلسطين جيدة جداً وروح المقاومة مشتدة اشتداداً عظيماً يتجلى في قوة المعارك التي تنشب بين المجاهدين والبريطانيين وفي شمول الثورة معظم مناطق فلسطين . والسلطة لا تترك سبيلاً للقضاء على الحركة الا وتسلكها، وآخر ما فكرت فيه السلطة أن تستأجر بعض العائلات التي اغتيل بعض أفرادها وأن تعوض بعض العائلات التي تعرض بعض أفرادها للاذى بسبب اتصالهم بالسلطة فساحتهم حتى زادت رخص السلاح لهم في هذا الشهر زيادة كبيرة وأعطيت خلال هذه السنة ١٩٣٨ ثلاثة آلاف رخصة سلاح وطلبت لجنة التقسيم بياناً من دوائر الحكام الانكليز عن هذا الموضوع . وما يصل اليكم من الاخبار هو دون الصحيح . والسلطة لا تذيع في الراديو الا ما يلائمها وقد وضعت مراقبة شديدة على المكاتبات الواردة والصادرة من فلسطين الى مصر والعراق وسورية وبالعكس وقد استحضرت لذلك ماكنة خاصة لفتحها واقفالها دون أن يبدو أثر ذلك . فمن الامور التي لم تذع عنها السلطة الخبر الكافي ما جرى مثلاً في معارك طمرة والبروة حين اطلقت النار على الابرياء من الفلاحين والرعاة والنساء واشتركت بذلك الطائرات بالقاء القنابل وتبرر السلطة هذا التصرف بان أهالي قرى كابول والبروة وطمرة والدامون قد نصروا المجاهدين وأمدوهم وآووهم وقد كان من نتيجة أعمال الجند عدا التخريب واتلاف موجودات البيوت مقتل امرأتين وأربعة أطفال وثمانية فلاحين والرعيان الابرياء. وقد قدرت خسائر الجند بخمسة عشر قتيلاً وقد وجد صباح يوم الاثنين في ١٦ مايو ١٩٣٨ جثث ثلاثة من الجنود بين أشجار الزيتون في جوار طمرة . ومن جملة من قبض عليهم في جهات طمرة والبروة المشايخ المسنين محمود زعروره وعارف عبد الرازق من رمانة (وهو غير القائد المجاهد عارف من الطيبة) ومحمد المحمود وقد علمنا انهم يعاملون في السجن معاملة سيئة .

حول صغار

الاستعمار وحقارته

قرأ الناس في العدد الماضي ما كان من أمر تلفيق ادارة الاستخبارات البريطانية لذلك البيان الذي نسبت صدوره الى مجاهدي سورية ، وأطلعوا على الوثيقة الخطيرة التي فضحت هذا الاستعمار الجاني على الانسانية وعلى الاخلاق أيضاً

ونقول الآن ان مجاهدي سورية ما كادوا يطلعون على تلك الفرية حتى هبوا يكذبونها وقد أبرق بذلك شيخ المجاهدين الشيخ محمد الاشمر إلى صحف مصر والى المصادر البريطانية والصحف الاخرى ثم أذاع المكتب القومي العربي بدمشق الشام على صحف العالم العربي البيان الآتي :

حضر الى المكتب العربي القومي في دمشق الشيخ محمد الحجاز الكيلاني واستنكر ما نسب اليه من كونه زار القنصلية البريطانية ليستنكر أعمال مجاهدي فلسطين ، وتبرأ الى الله من هذه التهمة وقدم للمكتب صور البرقية التي أبرق بها للصحف العربية وهذا نصها

« ان ما نشر في الصحف المصرية عن ذهاب وفد من المجاهدين في دمشق برئاستي الى القنصلية البريطانية لاستنكار ما يجري من المجاهدين بفلسطين غير صحيح ، ولا يوجد في سورية كلها مجاهد واحد لا يدعو لمجاهدي فلسطين بالنصر والتوفيق فاستنكر بشدة هذه الفرية ، مجاهدو سورية وأنا في جملتهم متضامنون مع مجاهدي فلسطين في الدفاع عن حوزة الوطن العربي المقدس، واني أكذب بكل قوة ما جاء في محطة راديو فلسطين محمد حجاز

ثم أبرق الى سعادة المندوب السامي البريطاني في القدس والى محطة الاذاعة فيها البرقية الآتية :

أكذب ما ورد في محطة راديو فلسطين كل ما نشر في الصحف من اني ذهبت ووفد من المجاهدين الى القنصلية البريطانية مستنكراً أعمال اخواني مجاهدي فلسطين بل ذهبت للتأشير على جواز سفري فالتصريحات فرية أردها واستنكرها بكل قوة. وما كنت أحسب أن يبلغ العجز بالاستعمار الى حد الافتراء على لساني والتطبيل والتزمير وتوالي الاذاعات اللاسلكية في خبر مكذوب من أساسه ولا يعقل أن يصدر من عربي . محمد حجاز

ثم كتب الى سعادة قنصل بريطانيا في دمشق الكتاب الآتي

بعد تقديم الاحترامات لقد اطلعت في الصحف المصرية وسمعت في اذاعة راديو فلسطين أن وفداً من المجاهدين السوريين برآستي قد زار قنصليتكم مستنكراً ما يجري في فلسطين من أعمال المجاهدين بفلسطين الذين سميتموهم أرهابيين مع أن هذا غير صحيح ولا هو معقول لانه لا يمكن لعربي أو مسلم فيه ذرة من الشرف والعروبة أن يسيء الى مجاهدي فلسطين بدلاً من أن يدعو لهم بالنصر ونظراً لان هذه الفرية الغير صحيحة تمس بشرفي وديني فانى أطلب من سعادتكم أن تتفضلوا بتكذيبها باعتبار أن الامر عائد اليكم وفي حالة ماذا كان لديكم مانع من تكذيبها فاكون معذوراً ان نشرت تفصيل ما جرى حين زرت قنصليتكم لتأشير جواز السفر الى فلسطين محمد حجاز

هذه هي أخلاق الاستعمار ، فضيحة هناك وفضيحة هنا ، وأما النتيجة فهي أن الاستعمار حيران مقهور متحرج حتى بلغ من سوء حاله أن أخذ يكذب على الناس ، وكان الاولى به أن يكف عن الفظائع ولكنه يتخبط وقد أعمى الله قلبه وأغشى بصيرته .

كفوا عن الناس

دسائسكم أولا

لندن في ٣١ مايو — أصدرت هيئة ممثلي اليهود البريطانيين بياناً في مساء أمس جاء فيه : انه لمناسبة السياسة المتبعة الان في أوروبا الوسطى وهي سياسة الاعتداء على اليهود يدعو رئيس الحاخامين جميع الهيئات اليهودية في الامبراطورية البريطانية الى اقامة صلاة خاصة في جميع المعابد والابتهال الى الله بان يشفق عليهم وينقذهم وذلك يوم الاحد في ١٧ يوليو

الشباب — قيل ان أحد أطفال اليهود سأل والده: لماذا غضب الله علينا فشتتنا بين الناس؟ فقال له الوالد ضاحكاً بل انه غضب على الناس فشتتنا بينهم !

كيف يعاملون العرب

وكيف يعاملون اليهود ؟

قال مراسل المقطم من فلسطين :

انبأت المقطم في رسالتي التليفونية أمس بحادث اطلاق الرصاص على اثنين من اليهود في ضواحي القدس وجرح أحدهما . وقد اذاع قلم المطبوعات في المساء بياناً بالحادث ذكر فيه أن المعتدي شوهد وهو هارب تجاه قرية لفتا وأن السلطات الادارية طلبت اليها وجهاء القرية المذكورة وأنذرتهم بأنهم اذا لم يتمكنوا من اظهار الجاني أو الادلاء بمعلومات تؤدي الى القاء القبض عليه قبل صباح الغد فستتخذ الحكومة اجراءات قوية ضد القرية

وهذا غريب لانه منذ أيام فقط ودعك من الحوادث السابقة قد اطلق اليهود في محلة مئتيوري اليهودية النار على السيارة العربية وقتلوا عربياً وراهبة روسية وجرحوا عدداً آخر ومع ذلك لم تتخذ السلطة اجراءات قوية فورية ضد المحلة اليهودية اللهم سوى فرض غرامة ١٢٠ جنيهاً . فهل كانت الارواح اليهودية اغلى من الارواح العربية ؟ أو ان الاحياء اليهودية تتمتع بحصانة فلا تطبق أنظمة الطوارىء عليها ؟

نحن نحب المساواة ولو في الظلم أما أن تشدد السلطة الى درجة غريبة مع العرب ثم تتساهل الى درجة غريبة مع اليهود فهذا لا يجوز بل انه يشجع اليهود على تكرار الاعتداء

نصاب في الهند

باسم منكوبي فلسطين

كتب الينا حضرة الشيخ أحمد حسين الهندي من أهالي (الله أباد) في الهند أن شخصاً يسمى عبد القادر عثمان أسس جمعية دعاها الجمعية العربية في « باريا بلدنك » ثم أقام لها احتفالاً في « انجمن اسلام » وجمع باسم منكوبي فلسطين ٥ آلاف روبية وانه لم يسمع أحد ماذا جرى بذلك المبلغ ولا اشارت اليه الجرائد ، وان هذا الرجل جمع في عيد الاضحى ٤٥٠٠ روبية وهذا المبلغ لم يسمع عنه أحد أين راح ولما سألوه قال انه أرسل المبلغ الى سماحة الحاج أمين الحسيني بالشام مع أن سماحته في الزوق بجوار بيروت وليس في الشام ثم لما ضيق الناس على الرجل بالاسئلة قال ان الذين اكتتبوا لم يدفعوا وهذا غير صحيح . ثم رجانا الكاتب أن ننشر هذه الحادثة فنشرناها راجين من اخواننا الهنود والعرب في الهند الذين يعلمون شيئاً عن هذه المسألة أن يوافونا به لنشره قطعاً لدابر النصب والاختلاس

حالة يهود فلسطين

جاء في كتاب من فلسطين ما يأتي :

أما الحالة الاقتصادية فسيئة جداً ولكن تأثر اليهود منها أشد بكثير من العرب حتى أن معدل الافلاسات بين اليهود في فلسطين منذ صيف سنة ١٩٣٧ في الشهر الواحد عشرة افلاسات في تل أبيب وخمسة في القدس . وعدا الافلاسات الرسمية أمام المحاكم فقد اتفقت الوكالة اليهودية مع التجار اليهود الذين يصبحون في حكم المفلسين على تسوية ديونهم مع دائنيهم حتى لا تتأثر الاسواق الفلسطينية التجارية والاوروبية

كما ان معدل النازحين من اليهود عن فلسطين ٤٠٠ — ٦٠٠ في كل شهر عدا الذين يتركون البلاد بحجة أشغال تجارية والاصطياف ثم لا يرجعون . وهكذا فاليهود يكابدون بسبب الحالة انواع الشدائد والمجاعات

كيف يحكمون !

جاءنا من فلسطين أن المحكمة العسكرية البريطانية استمرت ستة أيام تحاكم اليهود الثلاثة الذين قذفوا القنابل على العرب بجوار طبرية في الشهر الماضي وقد رآهم الشهود بالمترات وعثر البوليس معهم وفي بيوتهم على أجزاء من القنابل .

وكل هذا التطويل في محاكمتهم لتخليصهم بأتمة الادلة ، وأما المرحوم الشهيد الشيخ فرحان السعدي وجميع شهداء فلسطين فان محاكمتهم واعدامهم كانت تجرى في أقل من عشرين ساعة، وكانت محاكم الانكليز تمنعهم من احضار شهود النفي .

فليسمع الناس هذه الاعلان عن العدالة الانكليزية في هذا القرن المظلم

ماهذا الكلام

يا سعد الله بك ؟

روت أنباء دمشق ان معالي سعد الله بك الجابري وزير الداخلية السورية قد تكلم في البرلمان عن أمور ثم وصف الصحف السورية بالفاظ نابية وأن رجال الصحافة كلهم مرتزقة الخ وأن صحف سورية قد ردت عليه واحتجت وقامت بواجبها حيال هذه الاهانة

أما نحن فنقول لمعالي الوزير المحترم ان صحف سورية هي التي أظهرت رجال سورية وجعلتهم — وأنت منهم — من مشاهير الرجال ، وصحف سورية هي التي كانت تتعصب لك عندما كان يصيبك ظلم الاستعمار في أثناء جهادك الوطني وتشيد بذكرك فلولاها ما كان لك هذا المقام العالي

لقد أخطأ سعد الله بك في هذا الكلام وما كان يجوز أن يصدر من مثله ، أصلحنا الله جميعاً

الصبر وطول البال !

مر أحد الانكليز في فلسطين على أحد معارفه من غير الانكليز فوجده ممسكاً بسلسلة رفيعة وقد تعقدت وأخذ يعالج حلها فقال له الانكليزي: لا تتعب نفسك في معالجتها بل دعها للزمن وهو يحلها : ولذلك أنصحك بأن تضعها في جيبك وتتركها ساعة وبعد ذلك تجدها قد انحلت عقدها من تلقاء نفسها

ونحن نقول : هذا صحيح وهو ينطبق على كل مشكلة في الدنيا إلا مشكلة فلسطين ،التي نتنبأ بأن العقد الموجودة في سلسلة مشاكلها ستعرقل سير الامبراطورية وقد تسبب لها التعثر والوقوع على جنبها أو على وجهها ..

أهدأ أوطان الناس

نشر الاستاذ خليل جمعه الطوال بمجلة الرسالة القراء بحثاً علمياً عن الانباط تسترعي نظرنا منه الحادثة التاريخية الآتية :

(وفي عام ٣٤ ق. م اهدى أنطوني ٦٧١ جزءاً من بلاد الانباط الى كليوبطرا. وهذه بدورها أهدته الى هيرودس ، فكبر على الانباط أن يروا بلادهم سلعة يهاداها الملوك فحملوا ملكهم المعروف (مالك) على ان يعلن العصيان على كليوبطرا فانتصر عليها في واقعة قرب السويس وأغرق أساطيلها التي كانت في البحر الاحمر)

الشباب — ويستنتج أهل فلسطين بجيوش انكلترا وطياراتها أكثر مما صنع الانباط بالرومان وهل الانباط غير أهل فلسطين؟



الطفل نعمان ابراهيم اليوسف
(عمره أربع سنين ونصف)
أصيب برقبته برصاصة من الجند الانكليزي في معركة اليامون بفلسطين وقد نقل إلى مستشفى الحكومة بجنين للمعالجة وهو الآن في دور النقاهة ، أخذت هذه الصورة خلسة من شرفة المستشفى

وصف الاسلاك !

انتقل العمل في مد الاسلاك الشائكة الحدود بين فلسطين وسوريا من مستعمرة نجمة الصبح الى الناحية الشمالية في مكان قفر في الجبال حيث نقل مخيم العمال تحرسه السيارات المصفحة : وسيزداد عدد العمال الذين يشتغلون في مد الاسلاك — وكلهم يهود — الى الف عامل وصل منهم مع المخيم ٤٠٠ عامل بينهم عدد من الخفراء وقد اتخذت جميع الوسائل للمحافظة على المخيم وخصصت لسيارات مصفحة ومحطة كهربائية صغيرة والمصابيح الكشافة وسيارة اسعاف وأطباء وطائرة عسكرية ..

وسيكون طول السياج الشائك ٨٥ كيلو متراً لم يتم منه حتى الان الا القليل نظراً للتخريب المتوالي الذي يحدثه الثائرون فيه وتدير العمل الشركة اليهودية التي أخذته عن طريق المقاولة وبأقل مما قدره المهندسون البريطانيون من النفقات وذلك بايعاز من الوكالة اليهودية لغرضين الاول منع العمال العرب من الاشتغال في هذا السياج حتى لا يطلعوا على أسرار العمل فيه والثاني تشغيل العمال اليهود المتعطلين

وقد تعهدت الوكالة اليهودية للشركة بتسديد قيمة العجز والشركة مضطرة للاسراع في العمل لانها تعهدت بتسليم السياج كاملاً في نهاية شهر يوليو القادم ولكن الخبراء يقولون ان السياج لن يتم في هذه المدة لان معظم ما يتم مده منه في النهار يأتي الثائرون ويخربونه في الليل .

ويذهب العمال وهم من جميع أحزاب العمال اليهودية اذ قسم العمل بين هذه الاحزاب بالتساوي يذهب العمال الى مكان العمل تحت حراسة قوية من الدبابات وترافقهم في غدوهم ورواحهم الطائرات وأجرة العامل في اليوم ٣٠٠ مل (مليم) وقد أمن على حياة العمال جميعاً من المجاهدين

وتزيد تكاليف مد السياج على المئة والخمسة والسبعين الف جنيه ولكن الشركة اليهودية أخذته بمئة وخمسين الف جنيه فقط وستقوم الوكالة اليهودية بتسديد العجز كما قدمنا



بطل مجاهد شهيد

صورة المرحوم الشاب خليل افندي بدوية من يافا كان يطلب العلم بمدرسة الفنون بمصر وعمره ١٨ سنة فلما سمع بجهاد فلسطين سنة ١٩٣٦ ترك مدرسته وعاد الى فلسطين وانضم الى المجاهدين وقد استشهد بقنابل طيارة بريطانية عندما كان يعمل في نسف السكك الحديدية رحمه الله .



الفظائع في فلسطين

منظر حارة في يافا نسفها الانكليز بالديناميت بثورة سنة ١٩٣٦ وقد وقف بعض السكان وهم حيارى يندبون أطلال بيوتهم ومساكنهم



الى اليسار غلام عربي في فلسطين أصيب برصاص الجنود ، والى اليمين شيخ ابن سبعين سنة أصيب بأكثر من ستين جرحا في جميع أنحاء جسمه



عمارة في يافا نسفها الانكليز في سنة ١٩٣٦ بالديناميت وقد وقف أصحابها وسكانها بين الانقاض وهم في حالة يرثى لها ودعواتهم ترتفع الى السماء بالدعاء على المخربين الظالمين.

جهاد فلسطين يعم البلاد والفظائع البريطانية

حوادث شتى

وقائع وهجمات وقنابل وفظائع

طولكرم في ٣٠ ايار — بينما كانت سيارة «لورى» سائقها عربي في طريقها الى حيفا «الطريق الجديد» وعلى بعد ثلاثة كيلو مترات من مركز بوليس بيت ليد أطلق عليها اليهود العيارات النارية فأصابوا ثلاثة من ركابها العرب أحدهما في رأسه والآخران في جهات مختلفة من جسميهما. وبعد الاسعافات الاولية نقلوا الى المستشفى ولم يقبض الانكليز على أحد

وقطع المجاهدون ليلة أمس الاسلاك التليفونية بين طولكرم وقلقيلية. وخرجت في صباح اليوم قوة للتعقيب كما خرجت فرقة من العمال لاصلاح الاسلاك المعطلة

واشعل اليهود النار بعد ظهر اليوم في زراعة العبد أبو صالح من قرية شويكة وقد احترقت ٨٢ جملا

بيت لحم في ٣٠ ايار — بينما كان سائق السيارة شحادة دعدس عائدا من بيت جالا. وعندما وصل الى الكيلومتر ٧ بالقرب من الطنطور على طريق القدس الخليل وجد الطريق مقفلة بالحجارة فنزل من السيارة لازالة الاحجار فأطلقت عليه العيارات النارية فأصيب بعيار ناري في يده

وفي الساعة الثانية بعد منتصف ليلة أمس بينما كانت قوة من الجند تسير على الطريق بين القدس والخليل ووصلت الى المكان المذكور اطلقت عليها العيارات النارية وأجاب الجند بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات

حيفا في ٣٠ ايار — أطلقت جماعة مجاهدة العيارات النارية على مستعمرة «كفار حاسيديم» الواقعة على جبل العبهرية على الطريق بين حيفا والناصرة. وأجاب الخفراء بالمثل ودام اطلاق النار ساعة تقريباً

والقى مجاهد قنبلة على بيت يهودي في مستعمرة «الياجور» وقد سمع لها دوي عظيم. ولم يصب أحد. ورجم مجهولون بيتا يهوديا في حيفا بعد ظهر أمس فكسرت الالواح الزجاجية لنوافذ المنزل.

الاستعمار حيران

علمنا من أخبار فلسطين أن الحكومة ستتخذ تدابير جديدة للمحافظة على خطوط التليفون وذلك بتعيين خبراء على الخطوط في جميع الجهات وستكون منطقة الحراسة لكل خفير مسافة خمسة كيلومترات تقريبا..!

هجمات المجاهدين

القدس ٣١ مايو — هاجم الثائرون مستعمرة (اوشة) بجوار قرية سعسع على الحدود واطلقوا النار عليها من الجانبين وقد جاء خفراء المستعمرات المجاورة واشتركوا في المعركة وكذلك خفت الى هناك خمس طائرات وسيارات تحمل قوات من الجند والبوليس واستمرت المعركة ما يزيد عن نصف ساعة. وقد كان عدد الثائرين المهاجمين كبيرا وجرح في المعركة خفير يهودي

وهاجم الثائرون مطار كفر جنس المدني في اللد واطلقوا عليه النار.

ونسفت أنابيب البترول من جديد بالقرب من قرية كوكب الهوي في جهات الناصرة واشعلت في البترول النار واضرمت النار في المزروعات اليهودية قرب العفولة ولما خف الخفراء لاطفاء النار اطلق عليهم الرصاص

واطلق الرصاص على فريق من العمال اليهود بينما كانوا يعملون في بستان برتقال فاصيب أحدهم في رجله ونسف عمود من أعمدة الكهرباء بين قلقيلية وطولكرم وجرى هجوم شديد على مستعمرة الخضيرة وبلغ عدد العيارات التي أطلقها المهاجمون ١٥٠ عيارا فساد سكان المستعمرة الذعر وخرجوا من فراشهم الى الطرقات

وأطلقت النار على مخيم الجند قرب عكا وعلى دورية البوليس قرب صفد وعلى مخفر بوليس قالونية وقطعت أسلاك التليفون قرب صفد وجنين

وفي الساعة الثالثة من مساء اليوم أشعلت النار في مزروعات يهودية بالقرب من مستعمرة الخضيرة وتبلغ المساحة التي أشعلت فيها النار ٦٥ دونما وتقدر الخسارة بمئتي جنيه

وحاول المجاهدون أمس مساء نسف جسر (كوبري) على الطريق العام بين نابلس وطولكرم وقد أتلف جانب من الكوبري

وهاجم سبعة من الثائرين بيت التليفون الموضوع على طريق نابلس والباذان وبعد أن أوثقوا الحارس حطموا آلة التليفون

وقطعت الاسلاك التليفونية بين اللد وقلقيلة وبين طولكرم وقلقيلية وقطعت الاسلاك كذلك بين نابلس ودير شرف وبذلك انقطعت المخابرات بين نابلس وطولكرم ونابلس وحيفا والناصرة والعفولة

ذعر السلطة

وترويعها الناس في الشوارع

حيفا — أول يونيو — حلقت طائرتان في سماء المدينة في صباح اليوم الباكر وكانتا على ارتفاع بسيط ثم تبادلتا الاشارات مع الجند المعسكر في بيت غاليم وعلى أثر ذلك خرجت قوة كبيرة في ستين سيارة تقريبا بكامل المعدات واتجهت الى الشمال وخرجت قوة أخرى الى مستعمرة حانوتا بالقرب من حدود لبنان فلسطين.

ثم انتشرت دوريات البوليس في المدينة صباح اليوم وأجرت تفتيش بعض المقاهي والأسواق والمارة. ورابطت قوة عند جسر الشل على طريق حيفا — الناصرة وأجرت تفتيش السيارات المارة من هذه الطريق. وعادت في الساعة الثانية بعد الظهر تقريبا.

جهاد فلسطين

وفظائع

القدس في ٢ يونيه — داهم فريق من المجاهدين في الليلة الماضية محطة السكة الحديد في قرية قاقون بقضاء طولكرم وأشعلوا النار في غرفة التلفون وصندوق الاشارات ونسفوا إحدى دور الحكومة القريبة من المحطة وأتلفوا جميع ما وجدوه من أدوات والتلفون وفي الصباح حضر البوليس وشرع بالتحقيق

وانفجر لغم تحت عجل سيارة عسكرية على طريق قرية دير الغصون فانقلبت وعلى أثر ذلك ذهبت قوة كبيرة من الجند إلى قرية عتيل ونسفت ثلاثة منازل وتصدعت بسبب ذلك عدة منازل أخرى مجاورة. وفرضت السلطة نظام منع التجول على قريتين عربيتين قرب حيفا هما عسفيا والدالية من الساعة السادسة مساء إلى الرابعة صباحا وقطعت خطوط التلفون بين القدس وأريحا في الليلة الماضية وفي الصباح ذهب العمال لاصلاحها واعتقل البوليس في حيفا الاستاذ سعدي أفندي بدران من أساتذة مدرسة البنين الاميرية وفتش منزله فلم يعثر على شيء

القدس في ٣ يونيو. أطلقت النار على قافلة سيارات لشركة البوطاس اليهودية بين القدس وأريحا وكان قد انقضت عدة أشهر دون أن تقع حادثة من هذا النوع على سيارات الشركة. وأطلقت النار على مستعمرة يهودية في الناصرة وعلى مستعمرة أخرى في صفد وأتلفت مزروعات يهودية كثيرة في أماكن عديدة في ضواحي حيفا وصفد

وهدم مجهولون محطة مقاومة الملاريا في قضاء نابلس وألحقوا بها أضراراً كبيرة. وفرضت السلطة غرامات مالية على أهالي القرى التي وقعت بالقرب منها حوادث الاعتداء على أنابيب البترول في مرج بن عامر

وباشرت السلطة جمع غرامات مالية سابقة كانت فرضتها على قرية شفاعمرو وغيرها في قضاء حيفا

البلاء على العرب

روت صحف فلسطين ما يأتي:

قلقيلية في ٢ حزيران — أحاطت في صبيحة أمس قوة كبيرة من الجند بلدة (قلقيلية) ومنعت الدخول اليها والخروج منها. وأعطى الامر للاهالي باخلاء منازلهم وجمع الرجال في خارج البلدة من جهة الشمال مقابل مركز البوليس والمدرسة، وجمعت السيدات في المسجد. وعند مركز البوليس اتخذت التدابير للتعرف على هوية الاشخاص. فكان الشخص يسأل عن اسمه ثم يحقق في ذلك

وكان مع القوة جدول يتضمن أسماء أشخاص معينين فاذا وجد أحدهم أرسل إلى مركز البوليس. وفي أثناء هذه الاجراءات قبض على عدد من العمال الحورانيين والبدو الذين يشتغلون في البلدة فأبعدوا جميعا الى مواطنهم. وقد قبض على عدة أشخاص من الذين كانوا في مخيم المزرعة في عكا وأفرج عنهم أما بضمانات أو عقب انتهاء مدة اعتقالهم

وقد دامت هذه الاجراءات من الصباح الباكر حتى الساعة الرابعة مساء. ثم قفلت القوات راجعة الي مراكزها. وكان يشرف على هذه العمليات مساعد حاكم طولكرم البريطاني ورئيس قسم البوليس فيها. وشوهدت طائرة عند البدء في العمليات التي ذكرناها تحلق في سماء القرية والقرى القريبة منها

الشباب — لقد أخبرنا قادم من فلسطين أن الجنود ضربوا جميع أهل القرية وجرحوا كثيرين منهم وأتلفوا موجودات بيوتهم وسلبوا الحلي والنقود وأتلفوا كل ما في دكاكين القرية من بضائع ولم يتركوا للاهالي ما ينتفعون به

تعدد الوقائع

الثوار ينتزعون أسلحة الجنود

بئر السبع في ٢ يونيو — التقت جماعة مجاهدة يقدر عدد افرادها بعشرين شخصاً، بأحد محصلي أموال الحكومة في موقع «السكرية» بالقرب من بئر السبع. وكان يرافق محصل الاموال بوليسان للمحافظة فاستولت الجماعة المسلحة على بندقيتين انكليزيتين و ٥٥ طلقة كانت مع النفرين ولم يأخذوا شيئا من الاموال التي كانت مع المحصلين وقدرها ٣٠ جنيها.

ولما وصل الخبر لمركز بوليس بئر السبع ذهبت قوة الى مكان الحادث وهناك التقت بقوة اخرى من الخليل، وحتى الساعة لم تعد القوة.

صفد في ٢ — حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء هذه الليلة أشعل مجهولون النار في حقل مستعمرة (روشبينا) تقدر مساحته بـ ٢٥٠ دونما فأتت عليه. وعندما حاول الخفراء اطفاء النار أو الحيلولة دون امتدادها تصدى لهم المجاهدون واطلقوا عليهم الرصاص. ثم وصلت قوات لمكان الحادث واشتبكت مع المجاهدين وتبادلت معهم مئات العيارات النارية. وفي الساعة التي أكتب فيها والنيران ما تزال مشتعلة في الحقل. والاشتباك مستمر. وشبت النار في بيادر للقمح في مستعمرة عتليت حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء هذه الليلة وقد خفت قوة من البوليس لمحل الحادث

الناصرة في ٢ — حوالي الساعة العاشرة من ليلة امس هاجمت جماعة مجاهدة قدر عدد افرادها باربعين مسلحا منزل سليم جبر بشارة من قرية (معلول) وهو يملك باصا يسير بين حيفا ومعلول، وله شريك من نابلس يسكن حيفا ويدعى أحمد الحجاوي، وطلبوا اليه أن يدلهم على بيت السائق صبري رشيد الصفوري ففعل، فركبوا وجعلوه يسير بهم

ولم يكد الباص يسير الى مسافة قصيرة حتى طلبوا من السائق وقف الباص في مكان قريب من مفترق الطرق وعندها اطلق عليه احدهم عدة عيارات نارية، ثم اشعلوا النار في السيارة فأتت عليها ثم انسحب المجاهدون.

بيسان في ٢ — في حوالي الساعة العاشرة من ليلة أمس اتلف مجاهدون أنابيب البترول في موقعين، الاول بالقرب من قرية «البيرة» والثاني بالقرب من قرية (دابور). واشعلت النار في السائل. وفي صباح اليوم ذهبت قوة من البوليس في سيارتين الى الموقعين المذكورين للتحقيق ويدوم تصاعد الدخان حتى عصاري اليوم.

الاضطهاد للعرب

دائما

روت صحف يافا الصادرة في ٣ يونيو الحادث الآتي:

سمع سكان محلة الجبالية الفوقا في الساعة التاسعة من ليلة أمس صوت عدة عيارات نارية أطلقت من جهة مجهولة وكان باص (يهودي) يسير بين المستعمرة المذكورة وتل أبيب. وعندما سمع السائق العيارات ضاعف من السرعة واستلقى الركاب على أرض الباص فلم يصب أحد.

وأبلغ الحادث لمركز بوليس العجمي فذهبت قوة الى المكان ووقف قسم من أفراد القوة عند نهاية الطريق من الجهة الجنوبية وقسم آخر في شمالها، وأخذ بعض أفراد البوليس يجمعون السائرين على الطريق إذذاك ويفتشونهم تفتيشا دقيقا، ووضعوا مراقبة شديدة على البيوت المشتبه بها في مختلف جهات المحلة واستمر ذلك حتى الصباح.

ثم ذهب عدد من رجال البوليس الى بعض البيوت وقبضوا على عشرين شخصا بينهم السادة العبد جواد، عوض عواد، خضر محيسن، ابراهيم البطران، محمد البطران، العبد داود، محمد ومحمود الشيخ ابراهيم ابو سيف، العبد محيسن عزت ابو سيف واخوانه الاربعة. وفتشت بيوتهم تفتيشا دقيقا، ولم يعثر فيها إلا على مدية في بيت السيد عبد جواد وسوط في دار عوض عواد فصودرا. ونقل المعتقلون الى مركز بوليس العجمي للتحقيق معهم واتجهت الشبهة الى أحد الاشخاص. ولما ذهب البوليس الى بيته علم انه نزيل المستشفى منذ بضعة أيام ولا تزال التحقيقات جارية.

الشباب — من أجل إطلاق رصاصتين في الهواء تصنع الحكومة المستعمرة مع العرب هذه الافاعيل بينما تترك اليهود يقتلون العرب بالمئات، وهذا غير الذين يقتلهم الانكليز في الشوارع والطرقات بلا سبب. ان هذه الاعمال ليست أعمال حكومات نظامية لا والله بل هي أعمال عصابات وقرصان وإلا فأين سمع البشر انه يوجد حكومة في الدنيا تصنع بعض ما يجري في فلسطين؟

قنابل واحراق وتقتيل

الناصرة في ٤ يونيو — انفجرت قنبلة يرجح انفجارها في الجهة الشرقية من المدينة، وعلى الأثر سارعت قوات من البوليس للبحث والتحقيق. ولا تزال قوات من البوليس تتجول في المدينة باحثة دون أن تتمكن من تعيين المكان الذي انفجرت فيه بالضبط. وقد اقفلت السلطة المقاهي الموجودة بتلك الجهة كما أن الاهالي سارعوا إلى بيوتهم. وكان صوت انفجارها مزعجا جداً لم يسبق أن سمعت الناصرة مثيلا له

بيسان في ٤ — أتلف المجاهدون أنابيب البترول في موقعين الاول بين قريتي دنا والبيرة والثاني بين قريتي دنا والطيبة. وقد اشعلت النار في الزيت المتدفق في كلا المحلين وكانت تشاهد على مسافات بعيدة. وقال أحد القرويين المجاورين لمكاني الحادثين ان الدخان كان يصل الى قراهم.

وأخبر شخص من قرية «الطيبة» انه في ليلة أمس بينما كان في بيته في القرية المذكورة حوالي منتصف الليل قرع باب بيته أشخاص مجهولون ففتح لهم الباب ودخل عشرة أشخاص مع أسلحتهم. وطلب أحدهم اليه أن يأتيه بماء يشربه وبعد أن شربوا خرجوا من البيت وأمروه باغلاق الباب

وأضرم المجاهدون ليلة أمس الاول النار في كمية من «القش» بأراضي مستعمرة الزراعة» وذهبت قوة أمس للتحقيق لم يلق القبض على أحد.

جنين في ٤ — هاجمت جماعة مجاهدة دثر الجند بقرية «سيلة الظهر» واطلقت النار عليه بكثرة من الجبال المجاورة فأجاب الجند على ذلك بالمثل من المدافع الجبلية والاخرى الرشاشة، ودام ذلك نحو نصف ساعة، انسحب بعدها المجاهدون إلى جهة مجهولة

وفي الصباح خرجت قوة من الجند مع كلاب الاثر إلى المكان لتعقيب الآثار وفي هذه الاثناء اصيب سليم توفيق من قرية «السيلة» وعمره ٣٥ سنة برصاصة في ظهره فتوفي على الاثر. وكانت الرصاصة انكليزية

وقد احضرت جثته الى مستشفى جنين للتشريح ثم اعيدت بعد الظهر الى القرية لدفنها هناك فدفنت باحتفال

نابلس في ٤ — كانت دورية من الجند تجول جبال سيلة الظهر، وفي هذه الاثناء أطلق الجنود الرصاص على الشهيد عبد الرازق اسعد سعيد فاصيب بجراح خطرة استدعت نقله الى المستشفى الوطني بنابلس وبوصوله اليه فارق الحياة. رحمه الله

— في الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس هاجم مسلحون قطيعا من الاغنام لاحد الطونة يقدر عدده بـ ٩٣ رأسا في قرية «طمون» وأخذوا في قتل الاغنام بالمدى ثم انسحبوا الى جهة غير معلومة

حالة الثورة وشدتها

القدس في ٤ يونيو — أطلقت النار على عدة مخافر للبوليس في المنطقة الشمالية وعلى معسكرات الجيش في نابلس ونسفت انابيب البترول في مرج ابن عامر وقطعت الاسلاك التليفونية بالقرب من الناقورة على الحدود اللبنانية. ونشرت الصحف العبرية أن هجوما عنيفا وقع لاول مرة أول من أمس على الاسلاك الشائكة المسلط عليها التيار الكهربائي على الحدود الشمالية بين فلسطين ولبنان اذ اطلقت النار على مخيم العمال اليهود التابعين للشركة اليهودية المتعهدة باقامة الاسلاك. وقيل ان احد الذين قاموا بالهجوم وقع اسيرا في قبضة الحراس.

وانتهت المحكمة العسكرية في حيفا من محاكمة اليهود الثلاثة الذين تصدوا للسيارات العربية بالقرب من صفد واطلقوا الرصاص عليها. وضبطت في حيازتهم كمية من الاسلحة والمفرقعات. وقد اصدرت المحكمة حكمها وهو يقضي باعدام اثنين منهم وبادخال الثالث مستشفى المجاذيب لخلل طرأ على عقله. وهذا الحكم معلق على موافقة القائد العام البريطاني.

وقد غادرت اللجنة الفنية البريطانية صباح اليوم مدينة عمان عاصمة شرق الاردن الى المناطق الجنوبية فزارت مادبا والكرك والمنطقة الجنوبية للبحر الميت.

وانتهت مهمة السر شارلس تيجارت الخبير البريطاني في مكافحة الثورات وهو الذي استقدمته حكومة فلسطين من البنغال بصفته خبيرا عسكريا في قمع الارهاب وهو صاحب فكرة اقامة الاسلاك الشائكة الكهربائية في شمال فلسطين!

ينكرون ما ارتكبوه

ثم يكررون ارتكابه

اتصل بنا من أخبار لندن أن وزير المستعمرات الجديد أنكر أمام هيئة محترمة انكليزية جميع الفظائع التي ارتكبها الجيش البريطاني بفلسطين فنشرت الهيئة المشار اليها بعض رسوم الفظائع والاحصاءات التي تفضح بعض ما جرى وطلبت ارسال هيئة تحقيق خاصة بهذه الفظائع فسكت وزير المستعمرات

قتلوه!

طولكرم في ٣٩ مايو — في الساعة السابعة من ليلة أمس طرق المجاهدون باب بيت مختار قرية (صيدا) ففتح له الباب وطلب أن يرافقه الى خارج القرية وعلى بعد كيلو مترين إلى الجهة الجنوبية من القرية أطلق الشخص المجهول على المختار العيارات النارية فقتل، ولم يعلم أحد بقتله إلا في الصباح عندما فتش عنه ووجدت جثته وأبلغ البوليس بالحادث فباشر التحقيق.

حوادث وأنباء

الى السيدة هدى

أرسلت الينا جمعية الدفاع بدمشق البرقية الآتية الموجهة الى السيدة الجليلة هدى شعراوي باشا وهي:

الشباب — بمصر

سوريا تقدر لمصستك الجهاد الموفق لمظاهرة فلسطين وتثمن بيانك

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا نبيه العظمة

وأرسلت اليها جمعية السيدات في سورية التلغراف الآتي:

الشباب بمصر

لجنة السيدات للدفاع عن فلسطين تحي عصمتك لمواقفك النبيلة في سبيل انقاذ فلسطين العربية وقد قررت الجمعية ارجاء المؤتمر لشهر سبتمبر

السكرتيرة: بهيرة العظمة

القضاء على المجلس

القدس في ٣ يونيو — لمراسل «الاهرام» الخاص — قررت الحكومة نقل المجلس الاسلامي الاعلى ودوائره ومكاتبه الادارية من المكان الذي هو فيه بالحرم الشريف الى شارع مامن الله في باب الخليل خارج المدينة القديمة

حول ظبيان

كتب الينا بالبريد الطيار من عباسا انه حصل سوء تفاهم فيما فهموه عن مجيء تيسير ظبيان لتلك البلاد، فالذي جاء اليها هو عدنان افندي ظبيان وليس تيسير ظبيان فمن هنا حصل سوء الفهم

وقال الكاتب ان عدنان افندي لم يتفوه بشيء ضد الامير شكيب ولا مدح الشاهبندر ولا تعرض للشباب بكلمة سوء.

الاستاذ النمري

كتب الينا من جيبوتي انه قد وصلها من النواحي بعدن حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ علي احمد النمري فرحب به الادباء والفضلاء.

ثم وصلتنا رسالة من حضرته عن هذه الرحلة وسننشرها في الاسبوع المقبل باذن الله.

سلطان مسقط

تلقينا من مراسل الشباب في بومباي ان صاحب العظمة السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط قد وصل اليها عائداً من سياحته وقد زار اليابان ولندن وأمريكا زيارة رسمية وقد توافد كثيرون من وجهاء وكبراء بومباي لاستقباله والحفاوة بمقدمه

معتمد نجد بالهند

كتب الينا من بومبي ان الوجيه الشيخ عبد الرحمن القصيبي معتمد جلالة الملك ابن السعود في الهند قد وصل اليها فاستقبل استقبالا حافلا من العرب والهنود المسلمين فيها

الموسيقار الفلسطيني

غنى الاديب الفنان حليم أفندي الرومي من شبان حيفا الاذكياء والموسيقي المعروف وصلتين جديدتين في مساء الاربعاء الماضي من محطة الاذاعة بالقاهرة وهما من نظم الاستاذ الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل فاجاد كثيراً فنحن ننتظر له مستقبلا باهرا إن شاء الله

عطف مصر والعراق

على شبان جمعية الاصلاح بعدن

أذاعت الشركة الايطالية من عدن التلغراف التالي: قوبل العطف الذي اظهره الملك فاروق الاول ملك مصر بقبول طلاب من هذه البلاد في المعاهد المصرية على نفقة حكومة مصر بارتياح شديد في مختلف الاوساط وقد تم ذلك بناء على المساعي التي بذلتها جمعية الاصلاح العربي وعلمنا أن هذه الجمعية طلبت من جلالة الملك غازي ملك العراق مثل هذا الطلب فجاءها الجواب أخيراً من جلالته يفيد قبول ١٢ طالبا يتعلمون على نفقة حكومة العراق واتصل بنا أنه تم انتقاء خمسة طلاب للسفر الى مصر في اواسط الشهر الحالي

مهاجمة معسكر وفظائع

ارهاب وارهاق ونسف وتخريب

جنين ٤ — أطلقت جماعة مجاهدة النار على قوة الجند المرابطة في محطة سكة حديد «سيلة الظهر» مساء أمس. وقد أجاب الجند باطلاق النار من المدافع الجبلية والاخرى الرشاشة. وفي الساعة ٩ والدقيقة ٣٠) انفجرت قنبلة في شرق المدينة اهتزت لها جميع الابنية وعلى أثر ذلك خرجت قوات الجند باسلحتها الى الشوارع، وأخذت في تفتيش المارين تفتيشا دقيقا. واستولى الذعر على الاهلين وأقفلت الحوانيت والمقاهي وأخذ الناس يتراكضون الى بيوتهم.

نابلس ٤ — طوقت بعد ظهر أمس قوة من الجند قرية «زواتا» وقامت بتفتيش بيوتها، فلم تعثر على شيء ممنوع ثم قام الجند بنسف «مضافة» القرية بالديناميت، وفهم أن ثلاثة بيوت قد تصدعت من جراء ذلك، تبت أيدي الظالمين

حيفا ٤ يونيو — حوكم في مارين السادة. عبد الكريم، الشيخ مثل، رضى الشيخ مفيل، عزت الحاج مرشد، مصطفى احمد العلي، احمد العوض عباده من قرية «السنديانة» بموجب قانون منع الجرائم أمام مساعد حاكم اللواء فحكم عليهم باثبات وجودهم في مركز بوليس زمارين، ثلاث مرات يوميا، لمدة ستة أشهر.

— أبلغ سعدي افندي بدران، الاستاذ في المدرسة الاميرية، ونجيب افندي بليق مدير مدرسة البرج الاسلامية أمراً باعتقالهما لمدة ثلاثة أشهر في سجن المزرعة بعكا واعتقلت السلطة اليوم أيضا التاجر السيد زيدو عموره وحكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر بموجب قانون الطوارىء

انتشرت صباح اليوم دوريات البوليس في المدينة وأخذت تقوم بتفتيش الاسواق والمقاهي والمارة، ورابطت قوة من البوليس عند جسر الشل الواقع على طريق حيفا — الناصرة لتفتيش السيارات

— دعا البوليس اليوم السيد سعيد محمد سعيد من قرية عرابة وأبلغه قرار ابعاده إلى جنين لمدة سنة على أن يثبت وجوده ثلاث مرات يوميا لدى دائرة البوليس، وقد خرج المذكور من المعتقل قبل شهر تقريبا بعد أن أمضى هناك ثلاثة أشهر

آخر أنباء فلسطين

القدس ٦ يونيو — وردت اليوم أنباء خاصة من عمان تفيد أن الاهالي هناك أضربوا احتجاجا على لجنة التقسيم وعلى مشروع الامير وقد حيل دون اذاعة هذا النبأ بالصحف

ووقعت أمس مصادمات بين الخفراء اليهود وبين بعض القبائل البدوية الضاربة في قضاء الناصرة أسفرت عن قتل خفير يهودي وبدوي وبجرح خفيرين وبدوي آخر واعتقال ١٢ عربيا وفرض غرامة ١٠٥ جنيهات على ١١ قرية ونسف الثوار من جديد أنابيب البترول وأشعلوا النار فيها وأضرموا النار في مزروعات اليهود الاصلاحيين بالقرب من الجاعونة وقطعوا أشجار مستعمرة جبل كنعان ونسفوا بيتا لبستاني يهودي بالجاعونة وقطعوا عددا كبيرا من الاشجار وهاجموا عدة مستعمرات وخربوا الخط الحديدي في ضواحي القدس فتأخر قطار مصر عن موعده ساعة واحدة

— وقطعوا أسلاك التليفون في عدة جهات وحظرت السلطة على الصحف اليهودية الكتابة في موضوع اليهوديين اللذين حكم عليهما بالاعدام ولكن تلك الصحف المذكورة تحدت السلطة ونشرت اليوم مقالات كثيرة في الموضوع وقد حالت عطلة عيد العنصرة دون صدور قرار القائد العام بتنفيذ الحكم على اليهوديين أو تبديله وأخذ يهود تشيكوسلوفاكيا يرسلون أموالهم الى فلسطين خوفا من نتيجة الخلاف بين ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا

قضية فلسطين بمجلس النواب المصرى

النص الرسمى للمناقشات

انتهى الينا المحضر الرسمي لجلسة مجلس النواب فاطلعنا فيه على جميع مادار فيه بشأن فلسطين وذلك فى الجلسة المنعقدة فى مساء الثلاثاء أول ربيع الثانى سنة ١٣٥٧ — ٣١ مايو سنة ١٩٣٨ وهى:

«أشير إلى السؤال الموجه الى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء من حضرة النائب المحترم محمود أبو رحاب ونصه:

تعلمون رفعتكم أن فى فلسطين القطر الشقيق لمصر القبلة الاولى للاسلام والصخرة الشريفة ومهبط الوحى ثم كثيرا من المقدسات الاسلامية والمسيحية التي يحرص عليها المسلمون

ولقد نشبت الثورة فى فلسطين بسبب وعد بلفور ولم تخمد نيرانها طوال السنوات العشرين التى انقضت والآن قد وصل الامر بفلسطين الى استقرار الرأى مع الاسف على تقسيمها وجعلها عدة مناطق تنشأ في احداها دولة صهيونية لها خطرها العظيم على مصر من نواحى السياسة الاقتصادية والحربية وانتدبت الحكومة البريطانية لجنة لتنفيذ هذه السياسة الخطيرة فوصلت الى القدس منذ بضعة أيام فتعالت أصوات الامم الاسلامية عامة ومصر خاصة بالاحتجاج الصارخ

فماذا الذى اعتزمته الوزارة المصرية دفاعا عن فلسطين وبقائها جزءا لا يتجزأ من الجسم الاسلامي . وهل اتخذت الوزارة أي اجراء ديلوماسى فى هذا الصدد نزولا على رغبة الامة وتقديرا لشعور العالم الاسلامى أجمع؟»

فقال حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء — تقدر الحكومة خير تقدير عواطف الشعب المصرى نحو فلسطين وحرصه على طمأنينة أهلها وسلامتهم وهى منذ وليت الحكم قد أخذت نفسها بمعالجة أسباب شكواهم بالوسائل الدبلوماسية ممتلئة أملا بأنها سوف تصل الى حل عادل يطمئن اليه أهل فلسطين ويستريح له العالم العربى كله ..

وماتزال الحكومة تواصل السعى مع الدولة الحليفة ابتغاء الوصول الى هذه الغاية منتهزة كل فرصة لمعالجة المشكلة وحلها على النحو الذى يتحقق به العدل وتطمئن له النفوس والحكومة أكبر رجاء أن مساعيها الدبلوماسية فى هذه المسألة لن تضيع سدى وأنها ستبلغ منها ما ترجوه تحقيقا لمصلحة الجميع

فقال النائب المحترم

أشكر لحضرة صاحب المقام الرفيع اجابته وأرجو أن يضاعف مجهوده الكريم لان الامة الاسلامية وسائر الامم العربية تتطلع الى رفعته لانه رجل الوطن ورجل الاسلام

وأشير الى السؤال الموجه الى رئيس مجلس الوزراء من حضرة النائب المحترم الشيخ محمد عبد اللطيف دراز ونصه:

«فى فلسطين نزاع دموى خطير تزهق فيه أرواح كثيرة من يتهارجال الدين، وذلك ناشىء عن اعتزام الحكومة الانجليزية تنفيذ سياسة تقوم على تهويد فلسطين العربية الاسلامية وقد احتجت عليها كل الهيئات فى مصر وتململت لتصرف حليفتها

فهل لحضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزارة المصريه أن يراجع الدولة الحليفه بريطانيا العظمى ليلفتها الى ما فى هذه السياسه من خطر يتهدد علاقات الشعوب العربيه بانجلترا ومصر باعتبارها دولة حليفه لبريطانيا العظمى ؟

أو ليس يرى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الحكومه أن تكوين دولة صهيونية على الحدود المصريه قد يتهددنا بخطر لا نعلم الآن نتائجه ؟)

رئيس مجلس الوزراء — أحيل حضرة النائب المحترم على الاجابه عن سؤال حضرة النائب المحترم محمود أبو رحاب

الشيخ محمد عبد اللطيف دراز

قصدت من توجيه هذا السؤال أن أتيح الفرصه لحضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء لان يدلى ببيان يعبر فيه عن رأي الحكومه المصريه الدستوريه تمشيا مع ما أظهرته مصر من عواطف نحو شقيقتها فلسطين ، وإذ تحقق هذا الغرض الآن فلا يسعنى إلا أن أوجه نظر رفعته الى أن هؤلاء اليهود الذين يراد احلالهم فى فلسطين محل العرب والمسلمين ، هم أصحاب المبادىء الهدامه التى قضت على كل نظام فى بعض البلاد والذين نخشى أن تصل الينا عدوى مبادئهم فتقلب نظام الحكم فى هذه البلاد التى نرجو أن يسود فيها النظام (تصفيق)

ثم أشير الى السؤال الموجه الى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء من حضرة النائب المحترم الدكتور عبد الحميد بك سعيد ونصه كما نشرناه في العدد الماضي من الشباب

رئيس مجلس الوزراء، أحيل حضرة النائب المحترم على اجابتي عن سؤال حضرة النائب المحترم محمود أبو رحاب

الدكتور عبد الحميد بك سعيد

ان هذا الموضوع جد خطير، فان فلسطين الشقيقة المعذبة التى تربطنا وإياها روابط قوية متينة تأكلها النيران الآن اكلا وتنتابها المصائب من كل النواحى ، وينصب عليها العذاب أشكالا والوانا فى سبيل تحقيق السياسة الانجليزية اليهودية التى ترمى الى تهويد فلسطين وتمكين اليهود من المسجد الاقصى وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين . وأن فى إقامة دولة صهيونية على الحدود المصرية خطرا يضربنا سياسيا واقتصاديا .

لقد قامت الأمة المصرية كما قامت البلاد الاسلامية جمعاء حكومة وشعبا لناصرة قضية فلسطين، فكان من الواجب على الحكومة المصرية ، ومصر تعتبر قلب العالم الاسلامى ، وقائدة النهضة الاسلامية العربية ، وحامية الاماكن المقدسة أن تكون أسرع الحكومات جميعا الى الاخذ بيد فلسطين والدفاع عن المسجد الاقصى ، بل والدفاع عن مصر نفسها والا فقدنا منزلتنا العظيمة واحترامنا لدى العالم الاسلامى والعربي. (تصفيق)

ثم أشير إلى السؤال الموجه إلى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء من حضرة النائب المحترم محمود لطيف بك ونصه :

« يقاسى الفلسطينيون إخواننا فى اللغة والدم والدين الأهوال فى سبيل الدفاع عن حريتهم وكيانهم ووجودهم

وقد اختطت الوزارة النحاسيه السابقه خطة واضحه ، وقررت سياسه معينه أعلنها وزير خارجيتها أمام العالم أجمع بجمعية الامم ، فأكد أن مصر تعارض تقسيم فلسطين وتمزيق وطنهم .

أفلا يزال من سياسة هذه الوزارة معارضة مشروع تقسيم فلسطين ؟ واذا كان من رأيها معارضة مشروع التقسيم فما الذى فعلته ؟

وهل وصل الى علم صاحب المقام الرفيع أن الاعتداء وقع على المسجد الاقصى وهو محل تقديس المسلمين عموما والمصريين خصوصا ؟

وما الذى اتخذته الحكومه رسميا في هذا الشأن ؟ وهل احتجت على هذه الاعتداءات المخالفه لكل واجب انسانى؟»

رئيس مجلس الوزراء — أحيل حضرة النائب المحترم على اجابتي عن سؤال حضرة النائب المحترم محمود ابو رحاب

الدكتور أحمد ماهر — ألاحظ أن بعض حضرات الزملاء المحترمين يتوسعون فى التعليق على الاجابة عن أسئلتهم إلى الحد الذى يجعلها موضعا للمناقشة ولا أعرف رأى المجلس فى هذا ، لانه اذا كان يراد مناقشة موضوعاتها فان لذلك وسائل أخرى يجب اتباعها

محمود لطيف بك — كنت أود ان تكون ملاحظة حضرة النائب المحترم الدكتور أحمد ماهر سابقة على تعليق من سبقنى من حضرات الزملاء المحترمين على الاجابة عن أسئلتهم الخاصة بقضية فلسطين حتى لا يفهم أن اعتراضه ينصب على ما أريد أن أدلى به بشأن الاجابة عن سؤالي

الدكتور أحمد ماهر — لقد كانت ملاحظتى عامة وكنت أظن أن الاسئلة انتهت .

محمود لطيف بك — لا أريد أن أكرر ما قاله حضرات زملائى المحترمين فى هذا الموضوع ، وأنضم اليهم فيما أبدوه وإنما أريد أن أستوضح حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء عما اذا كانت الوزارة الحاضرة مستمرة فى اتباع سياسة الوزارة السابقة .. (ضجة)

رئيس النواب — هل ترى أن اجابة حضرة صاحب المقام الرفيع لا تتناول الرد على سؤالك ؟

محمود لطيف بك — أريد أن أستوضح الحكومة وهذا من حقى — بعد الذى سمعناه من رفعة رئيس الحكومة من عطف على فلسطين — عما اذا كانت الوزارة الحاليه ترى الاستمرار فى السياسه الواضحه التى رسمتها الوزارة السابقه وأعلنتها على لسان وزير خارجيتها فى عصبة الامم بأنها لا تقر مبدأ تقسيم فلسطين ، أم لا ؟

كما أن لى استيضاحا آخر فيما يتعلق بالاعتداء على المسجد الاقصى — وهو معبد موضع احترام ٤٠٠ مليون مسلم في جميع أنحاء العالم — عما اتخذته الحكومه حيال الاعتداء على هذا الحرم الذى يقدسه المسلمون ، من دولة حليفة في الوقت الذى نرعى فيه معاهدها الموجوده ببلادنا بكل احترام

رئيس مجلس الوزراء — أؤكد لحضراتكم أن الحكومه الحاضرة قائمة بواجبها فى هذا الموضوع الذى يهمنا جميعا خير قيام (تصفيق) .

محمود لطيف بك — انى غير مقتنع بهذه الاجابه فان سؤالى واضح محدد وكنت أنتظر إجابه صريحه عما قامت به الحكومة وما تنوى القيام به فى هذا الشأن وسأقدم استجوابا عن ذلك اذا احتاج الامر .

لمنكوبى فلسطين

اكتتاب الاتحاد النسائى المصرى

اجتمع بعض السيدات المصريات بدار حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى باشا وطلبن من عصمتها فتح اكتتاب لجرحى فلسطين والارامل واليتامى والذين هدمت منازلهم فى الثورة الحاضرة وباتوا بلا مأوى . فتقبلت عصمتها هذا الاقتراح بمزيد الشكر والارتياح وافتتحت الاكتتاب وتلتها الآنسة مارى كحيل واكتتب بعض سيدات أخريات بمبالغ سننشرها فيما بعد فنحث السيدات المصريات على التبرع بقدر ماتسمح لهن حالتهن بأى مبلغ اظهارا لشعورهن نحو اخواننا الفلسطينيين ومساعدة لهم.

وترسل التبرعات اما لرئيسة الجمعية السيدة هدى هانم أو الى بنك مصر باسم « لجنة السيدات المصريات لاعانة منكوبى فلسطين »

وقد تقرر في هذا الاجتماع اذاعة بيان على العالم العربى كله بشأن اعانة المنكوبين ، وقد نشرناه فى هذا العدد

الاستاذ المكى الناصرى

وكتاب سمو خليفة تطوان

زار حضرة الوطنى المراكشي الشهير الاستاذ محمد المكي الناصري مبعوث سمو خليفة سلطان مراكش في تطوان عاصمة الريف ومدير المعهد الخليفي بطوان معالي وزير المعارف بمناسبة قرب عودته الى وطنه ، وقد قدمه الى معالى الوزير صاحب العزة الاستاذ محمد فهيم بك رئيس جمعية المعلمين

وبعد أن عرض على معاليه خطاب حضرة صاحب السمو خليفة سلطان المغرب تحدث الى الوزير عن مهمته وأمله في مساعدة الحكومة المصرية عامة ووزارة المعارف خاصة على أدائها كما تحدث عن الغاية المقصودة من انشاء معهد الابحاث المغربية .

وقال الاستاذ الناصرى (ان أمل الامة المغربية هو أن تنهض وتحيا ولكن مع الاحتفاظ بشرقيتها وعروبتها واسلامها . وهى تبذل كل ما في وسعها لتحمى نفسها من الاندماج في غيرها من الامم الغربية .

وليس أدل على مايكنه المغرب نحو مصر الشقيقة من أن سمو الخليفة قد بعث الى مصر بفلذة كبده وولى عهده ليتلقى العلم فى مدارسكم المصريه .)

وفيما يلى كتاب سمو الخليفه وهو

من سمو خليفه سلطان المملكة المغربيه أعزه الله وأيد أمره : الحسن بن المهدى ابن اسماعيل بن محمد

يعلم من هذا الكتاب الرفيع قدراً ومقاما أننا أرسلنا حامله خديمنا الارضى مدير معهدنا الخليفي بالعاصمة التطوانيه الاستاذ الدراكة الالمعى الفقيه السيد محمد المكي الناصرى مبعوثا خاصا من سمونا المعظم الى مصر القاهرة رغبة منا في أن يقوم هنالك بتأسيس مثوى خاص لبعثاتنا العلمية التي عزمنا على ارسالها الى القطر المصرى الشقيق ، وأن يضع حجر الاساس لمكتب ثقافي صرف ملحق بمعهدنا الخليفي نفسه لتركز فيه العلاقات الثقافيه التى تربط بين المغرب الجديد ومصر الحرة الناهضة الحاملة لواء الزعامة في العالم العربى : وبالاجمال أرسلناه ليتخذ كل الوسائل المناسبه التى تجعل نخبة مواطنينا المغاربه من أبناء شعبنا العزيز على اتصال تام بالنهضة العلميه الكبرى التى أمد الله بها وادى النيل المحبوب وليفسح المجال لمعهدنا الخليفى حتى يبلغ في ميدان المعرفه أقصى ما يمكنه من كمال .

فالرجاء من رجال الحكومه المصريه الموقرة ومن قادة الفكر المصرى العباقره أن يساعدوا مبعوثنا الخاص حامل هذا الكتاب السامي على مهمته الثقافيه المجردة وأن يتفضلوا فيقابلوه بما هو أهله من العطف والتأييد والتقدير، أبقاهم الله تعالى ذخر العروبه ومجد الاسلام ، وذخرا للكنانه حتى يحرسوها على الدوام ، والسلام

المولد الشريف ببرلين

كتب الينا من ألمانيا ان الجمعية الاسلامية فى برلين قد أقامت بفندق قيصر هوف حفلة عظيمة لاحياء ذكرى المولد النبوي الشريف دعت اليها الجاليات الاسلامية وكبار موظفي الحكومة الالمانية وزعماء حزب النازى وصحف برلين وقد أعدت حفلة شاى بعد ذلك وخطب كثيرون لهذه المناسبة وفى مقدمتهم حضرة السيد حبيب الرحمن سكرتير عام الجمعية فافتتح الحفلة بكلمة عن الذكرى المحمدية ثم تناول مسألة فلسطين وأهميتها عند العالم الاسلامى وخطب الاستاذ عبد اللطيف عبد الوهاب فالاستاذ نظام الدين الافغاني وكانت الحفلة عظيمة .

وقد صدر أخيرا من الجمعية الاسلامية بيان موجه الى نظر العالم الاسلامى ورجال الدين الى جماعة الاحمدية أو القاديانية واتخاذها هذه الذكرى وسيلة لدعوتها المارقة الزنديقة .

القطة رطل !

واللحمة رطل ..

الاسكندرونه فى ٢ يونيه : حدثت اضطرابات فى انطاكيه بين العرب والترك فقتل عدد فى الايام الاخيرة ويسمع اطلاق الرصاص والانفجارات ليلا والناس خائفون . ويظهرون هنا حنقا كثيرا الآن فرنسا أعطت للترك ٢٢ مقعدا فى المجلس الجديد ولسائر العناصر ١٨ ولان حاكم السنجق الجديد سيكون تركيا مع أن العرب هم الاكثريه . والاحتجاجات ترسل تترى الى باريس وجنيف

الشباب — كيف يكون عدد نواب الترك ٢٢ وهم أقليه ويكون نواب العرب والارمن والروم وبقيه الاهالى وهم الاكثريه ١٨ مقعداً ؟

ألا قاتل الله الاستعمار الذى أرانا العجب وشقلب المنطق فلولا الاستعمار الافرنسى لما جرى لشمال سورية فى الاسكندرونه ماجرى، ولولا الاستعمار البريطانى لما أصاب جنوب سورية فى فلسطين ماجرى

هذا هو الاستعمار فاعرفوه يامن لاتزالون تجهلونه فالعنوه وحاربوه بكل ما أعطاكم الله من وسائل الحق

الثورة بشرق الاردن

حكومة الامير تساعدهم

قال مراسل المقطم من فلسطين

في منتصف الساعة التاسعة من مساء السبت الماضى داهمت جماعة مسلحة يبلغ عدد أفرادها ٣٥ شخصا مسلحا بالبنادق ويرتدون جميعا البسة من زى ولون واحد رجلا من قبيلة عرب الصقر بينما كان يسوق قطيعا من الماشية وعددا من الخيل فى أراضى غور الغزاوية الواقع على حدود بيسان (فلسطين) غور ابى عبيدة شرقى الاردن وسلبوا منه حصانين واجتازوا الحدود إلى شرقى الاردن

وفى شرقى الاردن ذهب المسلحون الى مخفر (كرايمه) وفيه خمسة أفراد من جنود الجيش العربى وجاءوا الى أحد هولاء الجنود وكان يتفقد خيول رفاقه وطلبوا منه تسليم هذه الخيول فرفض وارتد مسرعا إلى المخفر لأخذ بندقيته فاطلق عليه المسلحون النار فاردوه قتيلا

ولما سمع رفاق الجندى القتيل الاربعة صوت العيارات النارية أسرعوا إلى داخل المخفر ووضعوا سلما تسلقوا بواسطته الى سطح المخفر وهنا وقعت مصادمة بينهم وبين المسلحين أسفرت عن إصابة اثنين من خيل الجند الاربعة وأخذ المسلحون الاثنين الباقيين واتجهوا نحو الشمال

وقد وصلت أنباء هذا الحادث الى قائد منطقة أربد صدقى القاسم فاتخذ مع المتصرف عبد المهدى الشمايلة التدابير اللازمة لاقفال الحدود وخرجت مفارز كبيرة من الجند الى تلك الجهات بقيادة قائد الدرك حابس المجالى

واتصلت قيادة الجيش العربى فى شرقى الاردن بدائرة الامن العام فى فلسطين فى الحال وأنبأتها بالحوادث

وكان هذا الحادث سببا فى فزع السلطات فى فلسطين وشرقى الاردن معا لانه نذير باتساع نطاق الاضطرابات وشموله شرق الاردن. وعلى أثره عقد اجتماع هام فى عمان برئاسة الامير عبدالله حضره ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزراء والفريق بيك باشا قائد الجيش العربى وبعد البحث فى الموضوع انتدب قائد الجيش مساعده عبد القادر الجندى فسافر الى اربد للاشراف على الحالة بنفسه ومدت حكومة الامير عبدالله الاسلاك الشائكة على الحدود لمطاردة ثوار فلسطين والقبض عليهم وتسليمهم للانكليز

وهكذا تتعاون حكومة سمو الامير عبد الله مع السلطات البريطانية فى فلسطين على التضييق على الثائرين وسد السبل فى وجوههم فى المنطقتين العربيتين

الضيق فى اليمن

بين آونة وأخرى تحاول العودة الى وطننا العزيز بعد أن سئمنا الغربة وذقنا مرارتها فاذا بنا نرى كل يوم جماعات وأفراداً ينهالون علينا وافدين من أنحاء اليمن فرارا من الفقر الذى عم الوهاد وغمر النجاد . وقد زادني أسفا وحزنا وفتت كبدى واهاج مدمعى وجعلنى أفضل الاقامة في الغربة واقتنع بها ماقرأته فى كتاب من بعض اخوانى فى اليمن يصف به الحالة اليوم فهو يقول

(ولا أستطيع أن أصف لكم ما الناس فيه من الازمة المنتشرة من جراء غلاء الاسعار وتأخر الامطار وعجز الجمهور عن اقامة مزارعهم هذا العام بالحرث لفقدهم العلف اللازم للعوامل وفقدهم الطعام وفقدهم كل شىء ومع ذلك فلا يدرون من أين يسددون مطالب الحكومة من فطرة ، وزكاة الحبوب (التى لم توجد) وزكاة الباطن والاغنام ، والجمال . والنحل ، والبقايا المزعومة . اقسم لكم بالله ان كثيرا من الناس باع ما يملكه من مواشى فلم يسد ما عليه ، ومنهم من عمد الى بيع جانب من عقاره ، ومنهم من نزل عن ممتلكاته الضئيلة من العقار لبعض جيرانه واعتمد عليه ثم سار هائما ، ومنهم من ترك الحبل على الغارب ولحق بالمهجر وهؤلاء الذين يضيعون فى المهاجرة منهم من يكتتب في الجندية مع الانجليز فى عدن ومنهم مع سماسرة القنصلية الايطالية أيضا فى عدن ، ومنهم، ومنهم وبالجمله فالناس فى أزمة خانقة والى الله المشتكى)

نعم ليس إلا إلى الله المشتكى ، فالمسلمون اليوم فى مشارق الارض ومغاربها لم يعطفوا على فلسطين ولم يرفعوا لقضيتها رأسا ولم يظهر حتى الساعة عمل يذكر في سبيل خلاصها فكيف يلتفتون لليمن وهى تحت سيطرة حكومة وطنية اسلاميه ؟! نحن والله لم يكن خوفنا من هذه المأساة التي يعانيها اخواننا بأكثر من أن يأتى على البلاد بأسرها الدور الذى جاء على من سلكت مسلكه الحكومة الحاضرة وكانت أشد منها قوة وبطشا وشعوبها احسن حالا بألف درجة مما عليه الشعب اليمنى اليوم ولا تذهب الى حكومة الشريف حسين، أو الحبشة ، فالتمسا اكتسحت بالامس وكأنها لم تكن . أما اليمن ويا للأسف فهو مجرد من كل شىء من القوة وسنأتى على تحليل بعض ما يجرى فى المحاكم وسائر الادارات تفصيلا حتى يعرف المسلمون عن اليمن جزءا مما تعانيه ..

مصوع — يمنى مكلوم

جريدة أم القرى

جاءتنا رسائل استحسان كثيرة لما كتبناه غير مرة عن جريدة القبلة أو أم القرى وتجاهلها نكبة فلسطين . واننا نؤكد لحضرات الذين ظنوا ان جلالة الملك ابن السعود هو الذى يريدها كذلك أن جلالته لم يوعز بهذا ولا أراده ولا علم له به . وقد أكد لنا غير واحد من إخواننا الحجازيين ان السيد رشدى ملحس المشرف على أم القرى من بعيد لبعيد هو الذى أوعز بجعل الجريدة في هذه الحالة المؤلمة لكل مسلم وكل عربى

عصبة العمل القومى

جاءنا بيان من حضرة الاستاذ فهمى المحايرى المحامى أمين السر العام لعصبة العمل القومى بدمشق حول اختلاق إدارة الدعاية الانجليزيه خبر تصريح رئيس جمعية مجاهدى سورية فاستنكر هذا الاختلاق وقال ان العصبة سألت حضرات المجاهدين جميعا فنفوا تلك الدسيسة واستنكروها وقد نشرنا فى هذا العدد بيانات كثيرة عن هذه الفضيحة الاستعماريه

حوادث وأنباء

عدوان اليهود

وحماية الانكليز لهم

قال مراسل المقطم من القدس :

لا نزال اليهود ماضين في تغذية الاضطرابات في البلاد باعتداءاتهم المتكررة على العرب فقد كان كاتب هذه السطور في حيفا من يومين فرآهم هناك كثيري التحرش بالناس خصوصا على الذين يجتازون الاحياء اليهودية وفهمت من بعض الذين يوثق بهم أن هذا التحرش قد امتد الى الاحياء اليهودية الواقعة ضمن الاحياء العربية الكبيرة مثل المركز التجاري ومنطقة المرفأ وغيرها

وكانت سيارة عربية تسير على طريق البحر الجديد بين يافا وحيفا فاطلقت عليها النار في المنطقة اليهودية من تلك الطريق فاصيب ثلاثة من ركابها بجراح

وكذلك أطلقت النار على سيارة عربية أخرى على طريق القدس — بيت لحم فاصيب السائق بجرح في يده.

وأشعل اليهود النار في مزروعات واجران عربية بجوار مستعمرة حانوتا بقضاء عكا وبجوار مستعمرة ناتانيا بقضاء طولكرم ولم يقبض الانكليز على أحد من اليهود

الدكتور شرومف

يهودى

تلقت الصحف من البروفسور الدكتور شروميف بيرون أن هناك بيانا قد الصق في الشوارع بمصر يشتمل على اسماء العمال اليهودية وقد ورد اسمه في هذا البيان وهو يقول انه ليس بيهودى مع احترامه لعقائد الناس

في السينما

عرضت ادارة الدعاية الايطالية في سينما رويال بمصر في الاسبوع الماضي بعض الرسوم عن أهل طرابلس الغرب فاذا بهم كما كانوا في أيام تركيا ، بل زادت حالتهم سوءا بالجوع البادي عليهم والبؤس الذي يخيم على وجوههم . فأين ترقية ايطاليا لطرابلس ؟؟

هذا ولا يسعنا إلا السخط على تركيا التي تركت تلك البلاد العربية بلا ترقية ولا حراسة الى ان انقض عليها الطليان وبرحوا بها كما سيصنعون باليمن الذي هو أقل حضارة من طرابلس وأقل مناعة وسيسأل الله حكام المسلمين على أهمالهم ترقية رعاياهم

من أخبـــار فلسطين

القدس في ٧ يونيو — هجم المجاهدون ليلة امس على الخط الحديدي بين القدس ويافا فخربوا منه جزءا كبيرا واتلفوا عدة الات تابعة لادارة السكك الحديدية بين طولكرم وقلقيلية وقطعت الاسلاك التليفونية في ثلاثة أماكن مختلفة واطلقت النار على مدينة طبرية وعلى معسكر الجيش البريطاني في المنطقة الشمالية ، وعلى سيارة خصوصية في مدينة اللد . واحرقت عدة بساتين في الناصرة وصفد ونسفت انابيب البترول في مكانين مختلفين بين بيسان والعفولة

حيا الله الافغان

بومباى في ٢٨ ايار — تألفت هنا منذ بضعة اشهر لجنة رياضية يهودية لاقامة مباريات رياضية كبرى في تل أبيب في ١٠ — ١٥ تموز القادم تشترك فيها بعثات رياضية من اقطار اسيا الغربية

وقد ارسلت اللجنة المذكورة بطاقات الدعوة الى حكومة افغانستان وايران والهند فارسلت حكومة افغانستان جوابا تعلن فيه رفضها الاشتراك في هذه المباريات بسبب رأيها في قضية فلسطين وقد تأجلت اقامة هذه المباريات الى أجل غير مسمى

فلسطين في الهند

واحتفال أهل مليبار بالمولد

عقد ألوف من العظماء والعلماء والاعيان وجمهور المسلمين في مليبار اجتماعا كبيرا في مدينة (تلاشارى) برياسة الاستاذ غلام دستر صاحب وزير المعارف للمداولة في مسألة فلسطين الحاضرة بمناسبة مولد النبي الامين (ص) وكان عدد الحاضرين الذين وفدوا من جميع أنحاء البلاد المليبارية يقرب من ٦٨٠٠

وقد تلي القرآن الكريم والادعية الشريفة ثم تعاقب الخطباء منددين بأعمال السلطات الاستعمارية في فلسطين والظلم الفظيع الواقع على أهلها العرب الذين هم سدنة البلاد الاسلامية المقدسة وحراسها الامناء ثم وقع المجتمعون احتجاجا شديد اللهجة على هذه المظالم قدموها لجميع المراجع السياسية وأذاعوها في العالم

مسلم مليبار

سفر حافظ بك

غادرنا إلى اوربا للاستراحة والاستشفاء سعادة الزميل الجليل حافظ بك عوض النائب السابق والصحافي الشهير تصحبه اسرته الكريمة ونجله الاستاذ الفضال كمال الدين أفندي صحبتهم السلامة في الحل والترحال

وفاة وتعزية

فجع حضرة الوجيه السيد عبد الملك بك الخطيب معتمد الحكومة الهاشمية الاسبق في مصر بوفاة شقيقة الوجيه السيد عبد الكريم الخطيب من أعيان الحجاز وقد شيع بموكب حافل مهيب رحمه الله واسكنه فسيح جنته

جناية الماسونية

على الاسلام

وعرقلة قضية فلسطين

لاحظ جميع الناس عند بحث البرلمان المصري في مسألة فلسطين يوم الثلاثاء الماضي أن وقف الدكتور أحمد ماهر بك الذي كان عضوا في الوفد المصري فاخذ يقاطع النواب الذين انتصروا لفلسطين ويعمل على صرف النظر عن التوسع في المناقشة الخ

وأما السبب في هذا فلكون حضرته يرأس المحفل الماسوني المسمى بالشرق الاكبر وهو محفل صهيوني كجميع محافل هذه النحله

الامير عبد الله

هو الذي يريد اليهود

كتب مراسل التيمس من فلسطين في رسالة نشرت في ٣١ مايو سنة ٩٣٨ فتكلم من اشياء كثيرة مختلفة

ثم ذكر المراسل جهود نوري السعيد باشا قائلا ان الاقتراحات المعزوة اليه عديدة وخيالية ولكن اعتقدها هو توحيد مملكة فلسطين وشرق الاردن . على أن هذا الاقتراح لم يقبله الامير عبد الله على مايقال لرغبته عن وجود اليهود في شرق الاردن . واقتراح نوري باشا يعتبر ضربة مميتة لما يعني اليهود بكلمة « صهيونية »

الفظائع بفلسطين

طولكرم في أول حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — على أثر تدهور السيارة العسكرية وانفجار لغم تحت عجلاتها قبل أيام بطريق قرية دير الغصون خرجت قوة من الجند يوم أمس يرافقها مساعد حاكم اللواء في طولكرم الى قرية (عتيل) وبعد تطويقها نسفه الجند بيت والد عبد الله الاسعد وقد نسفت له بيت آخر من مدة أربعة ايام

ثم نسفت القوة بيتين يملكهما والد عبد القادر صادق الشيخ نجيب . وقد تهدم بيتان مجاوران يملكهما عبد القادر عودة الله وأحمد الداود وتشعث دور الحاج محمد المدني . عبد اللطيف عبد الله عبد الرحمن عبد الله وأحمد عطية .

ممنوع !

ممنوع في فلسطين ان تذكر الصحف أي خبر عن هزائم الجيش البريطاني وممنوع ان تشير الى اليهودية باشارة عندما يقتلون العرب أو يطلقون عليهم القنابل

وممنوع أن تذكر صحف فلسطين أي خبر عن مقتل أي جندي أو خائن أو أي بوليس ولذلك تقول صحف فلسطين « اصيب بجراح مميتة » فنى قالت صحف فلسطين ذلك فهم الناس أن المصاب قد قتل

واذا قتل الفدائيون خائنا — كأن يكون من أعوان السلطة أو من سماسرة بيع الاراضي لليهود — فلا يجوز للصحف أن تذكر سبب قتله لان الاستعمار يحمى الخونة حتى بعد قتلهم ولكنه بفلسطين لم يستطع منع قتلهم غير انه استطاع فقط منع الصحف من التشهير بهم — ولكنه لم يقدر على منع الالسنة من تداول انباء « صيد » الخونة ولا التشهير بهم في كل ناد

فظائع وسلب

اخبرنا قادم من فلسطين أن الحكومة البريطانية لم تتخذ الاجراءات المعتادة مع أفراد البوليس اليهود الذين طرقوا قرية مسكة وقتلوا ببنادق الحكومة بضعة أشخاص من أهلها ، مع أن المجني عليهم قد عرفوا الجناة وسموهم بالاسماء.

وقال مخبرنا ان الجيش البريطاني دهم قرية دير الغصون بحجة التفتيش فعزل الرجال عن النساء واوسع السكان كلهم ضربا ولكما وجرحا ثم دخل الدور والدكاكين فنهب كل مافيها من مال ومصوغات ثم أتلف جميع موجودات منازل القرية ودكاكينها ، ثم فعل ذلك بقرية عزون وأن الجنود سلبوا من منزل معلم مدرستها جميع ما كان فيها من مال ومصوغ وهو يقدر بثلاثين جنيها فشكى للحكومة وإلى قائد الجيش فلم يرد عليه أحد

وجاء القائد البريطاني العام الى قرية دير الغصون ومعه ١٥٠ جنديا وطلب من عمدة وأعيان القرية الارشاد عن مقر المجاهد الكبير السيد عبد الرحيم الحاج محمد وإلا فان الجيش يقطع عشرة آلاف من شجر الزيتون فقالوا له اصنع ماتشاء ثم طلب أن يعبدوا طريقا لمرور سيارات الجيش فقالوا لا نستطيع هذا وهو من شأن الحكومة فاذا بالقائد ينهال على عمدة القرية شتما ثم ضربه أمام الناس ، ضربه الله وشل يمينه

اذن فلماذا الفظائع ؟

قال مراسل التيمس من فلسطين :

ان ابعاد متطرفي العرب عن الميدان لم يشجع المدعوين « معتدلين » على التقدم للعمل . حتى نظرياتهم المعتدلة ليست قريبة مما يوافق زعماء اليهود الرسميون عليه فيحتمل أنه لو تركت منطقة الجليل جزءا من الدولة العربية وحصرت الدولة اليهودية في الساحل بين تل ابيب وحيفا لامكن قبول اقتراح اللجنة الملكية باهتمام اكثر قليلا.

الشباب — اذن فلماذا اعدم الزعماء وشتم الاخيار وخربتم البلاد ؟

ان هذه الثورة هي حركة أمة لا حركة اشخاص ولا ثورة زعماء فان كنتم لم تعرفوا هذا حتى الآن فياويل لانسانية ممن يسوسون الامور بغير عقل فيتفذ أمرهم فيقال ساسة !

الفضيحة الاستعمارية

عقدت في ٣١ مايو — المجاهدون السوريون اجتماعا كبيرا برياسة الشيخ محمد الاشمر قرروا فيه تأييد ثورة فلسطين وتكذيب رواية رويتر التي نشرتها الصحف عن ارجاع منهم قابل القنصل البريطاني في [illegible] الجهاد الذي يقوم به عرب فلسطين

العطف على فلسطين

تلقينا من دمشق البرقية الاتية الموجهة الى سعادة محمد علي علوبة باشا : سورية تقدر لمصر غضبتها الكريمة من أجل فلسطين الشهيدة وتحيي في شخصكم واخوانكم المجتمعين الموقف النبيل المتجلي في الاجتماع التاريخي الاخير . تضامن العرب في مظاهرة فلسطين المجاهدة سيكفل لها الظفر .

نبيه العظمة

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا

مهاجر عربي يتكلم

وكلمة عن اليمن

كتب الينا حضرة الوطني الغيور علي افندي جوده الذي ذكرنا في الاسبوع الماضي خبر مروره بالقاهرة إلى أميركا يقول في رسالة خاصة أرسلها الينا من جنوى انه رأى في المياه الايطالية الاساطيل والدوارع والغواصات وكيف نهضت ايطاليا وتأخرنا حتى ان شوارع المدن في تورينو وجنوا تغص بالجيوش والعساكر والثكنات وكيف ان طلاب المدارس من ذكور واناث علأوا المدن بالازياء العسكرية وأناشيدهم الوطنية الخ . . والكتاب طويل يفيض إخلاصا وحزنا على العروبة

أما نحن فانا نخاف من هذه الاساطيل وهذه الروح العسكرية في ايطاليا على اليمن ونصرح بكل ثقة بما يأتي :

اننا نعترف لجلالة الامام يحيى بأنه بطل استقلال اليمن بلا جدال ولكننا في الوقت ذاته نقول ان مهمة جلالته في سبيل الوطن قد انتهت باستقلاله بعد إنقاذه ، وان من واجبه أن يترك للامة اليمانية أمر ادارة شئونها وترقية البلاد والعمل على صيانة استقلالها ، وهذا لايكون إلا بتأليف مجلس نواب يماني يدير الامور اليمانية على مبدأ الشورى . وقد قال تعالى « وأمرهم شورى بينهم » وقال جل وعلا « وشاورهم في الامر » والخلاصة ان اليمن إن ظل على هذه الحالة فهو في خطر شديد .

تيسير ظبيان

في مجلس نواب سوريا

حصلت مناقشة في مجلس نواب سوريا حول الصحافة والصحافيين فقام النائب الدكتور منير العجلاني يدافع عن الصحافة فاستحسن الناس ظاهر كلامه ولكن الجميع أدركوا انه يدافع عن نفسه وعن تيسير ظبيان لان الحكومة السورية عطلت جريدة الجزيرة التي يملكها النائب العجلاني وتيسير ظبيان ! فوقف النائب الدكتور احسان الشريف وصاح في العجلاني قائلا انت تريد الدفاع عن جريدة الجزيرة وعن تيسير ظبيان التي يبعث لايطاليا لتقاوم أماني العرب والمسلمين ثم هجم الدكتور الشريف على الدكتور العجلاني فتماسكا ثم حيل بينهما

الحبل المتين

جاءتنا رسالة من حضرة الاديب السيد محمد عبد الغفار الافغاني الطالب بالازهر تحت العنوان السابق تكلم فيها عن الوحدة الاسلامية ثم ندد بالخونة ودعاة التفرق فنشكر له غيرته المشكورة

شكوى نجدي

كتب الينا نجدي من العراق يوجه نظر جلالة الملك ابن السعود المعظم الى مسائل شتى ، منها فداحة رسوم الجمرك وقد بلغت على السكر وحده (٤٠) روبية على الكيس الواحد ووزنه ١٠٠ كيلو وهو مبلغ باهظ جداً

ثم تطرق الكاتب الى حالة البلاد النجدية فقال انها في حاجة الى مدارس غير كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم ، وبحاجة الى عيادات طبية وأطباء الخ فتوجه نظر الملك المصلح ابن السعود الى هذه الشكايات الجوهرية المعقولة

الاستاذ ابو السعود

كتب الينا من سورية ولبنان أنه قد وصلها أخيرا من فلسطين الاستاذ الوطني الكبير الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتش المحاكم الشرعية العام في فلسطين وهو لم يستطع الخروج من وطنه والوصول الى القطر الشقيق إلا بعد عذاب شديد ، وكان الانكليز قد ترصدوه للقبض عليه منذ ثمانية أشهر ولكنه اعتصم بالحرم القدسي الشريف فاقالوه من وظيفته فلم يبال بهم وظل يذهب إلى المجلس الاسلامي الاعلى كعادته . ولما احتل الانكليز المجلس الاعلى والحرم الشريف برح فضيلته ذلك الحرم الآمن الذي روعه الانكليز وقد أمنه الله ثم تمكن الاستاذ من مغادرة فلسطين بلباس بدوي وأخذ يجوب الجبال والبراري مدة طويلة الى أن تمكن من الافلات من ايدي الظالمين ووصل إلى سورية فنهنئه بالسلامة من ايدي الجلادين

كيف كان شعوري

عند منع الشباب ؟

سألني غير واحد من الاخوان كيف كان شعوري عند منع الاستعمار للشباب عند دخول فلسطين ثم تونس وجاوة الخ والجواب على ذلك أنه مثل شعور من يفقد علبة كبريت أو من يضيع منه نصف قرش !

وقد قلت ساعة ورود المنع الاخير انه « مثل كندرتي » !

هذا ولا أنكر أن الفضل في قوة معنوياتي عند حلول الكوارث يرجع إلى اعتزازي بقراء جريدتي ومشتركيها الذين يمدونها باشتراكاتهم فاغنوها عن الحكومات المستعمرة واعلانات الاعداء بعد أن شملوها بعطفهم الاخوي . ومما يزيدني قوة هو اعتقادي باني ادافع عن قضية أمة اعتدى عليها الاستعمار بقسوة سافلة وحشية ، فمن هنا أراني أشعر أناقي عملي بقوة معنوية لايفهمها خونة الاوطان

شجاعة اليهود ؟

حدث في محلة رحافيا اليهودية في القدس أن القي شيء ، من احدى نوافذ شارع اوسشكن ، شاهده أحد المارة فحسبه قنبلة وأخذ يصيح ويركض واستولى الذعر على كل من في الشارع من اليهود فأخذوا يتراكضون . ودامت حام الفزع الى أن حضرت فرقة كبيرة من البوليس الى المكان ، وتناول أحد أفرادها القنبلة الموهومة بيده فاذا هي حبة بطاطا معطوبة ، وعندئذ هدأت الحالة وزال الذعر وعادت الامور في شارع اوسشكن الى حالتها العادية

لمـــاذا ؟

بيت لحم — فلسطين في ٢ حزيران لمراسل الشباب الخاص — استقال اليوم الاستاذ عيسى افندي البندك من رئاسة بلدية بيت لحم وعين بدلا منه نائب الرئيس السيد سليم ناصر . ولم تعرف الاسباب التي دعت الى ذلك

فلما اشتد ساعده

رماني . .

زارنا بعض فضلاء الطائفة الارثوذكسية العربية في القاهرة فأخبرونا عن حادثة أدهشتنا وأدهشت كل من سمعها وذلك ان جماعة من أعيان الطائفة ذهبوا الى المطران عبد الله تقولا أوتقولا عبد الله لشأن من شئون الطائفة فأساء مقابلتهم بصورة غير مناسبة فندموا على مراجعته واستنكروا طراز مقابلته لهم

بلغنا هذا فتألمنا كثيرا واستنكرنا صدوره من مطران أقامت الطائفة الدنيا من أجل تنصيبه وتقرير حق وجود مطران عربي في الكنيسة الارثوذكسية التي استبد بها اليونان فاذا به أشد على طائفته التي كانت السبب في وجوده في هذا المنصب من مطارنة الاروام فيا للاسف .

احداث فلسطين

نسف قطارات وفجائع وانفجارات

القدس في ٦ يونيو — اطلقت النار في الساعة التاسعة من صباح الأمس على يهوديين خارج القدس على طريق يافا فأصيب احدهما بجراح طفيفة ونجا الآخر وقد اذيع بلاغ رسمي نبأ هذا الحادث وقال ان المعتدي شوهد وهو يهرب تجاه قرية لفتا وان السلطات الادارية طلبت الى عمد هذه القرية ووجهائها اظهار الجاني أو الادلاء بمعلومات تؤدي الى القاء القبض عليه قبل صباح اليوم وانذرتهم بأنهم اذا لم يتمكنوا من ذلك فستتخذ الحكومة اجراءات قوية سريعة ضد القرية .

وبينما كان قطار خاص يسير بين اللد ومعسكر الجيش في صرفند ينقل الى ذلك المعسكر مهمات وأدوات وأطعمة خرجت القاطرة وجميع العربات عن الخط وانقلبت وذلك نتيجة عبث في الخط وهذه أول مرة تقع فيها مثل هذه الحادثة على ذلك الخط وعلى أثر ذلك جمعت السلطة عمد قرية صرفند العمار وأخذت تحقق

واطلق المجاهدون النار على مستعمرة رخوبوت قرب يافا بعد منتصف الليلة الماضية فأصيب عامل يهودي بجرح في ساقه وفي الصباح حضرت قوة من البوليس الى مكان الحادث وقامت بالتحقيق وتتبع الأثر .

ووضع مجاهدون لغما تحت عمود بين طولكرم وقلقيلية فانفجر وأحدث دويا هائلا فاسرع عمال السكة الحديد الى محل الانفجار وشاهدوا العمود مائلا فحاولوا اصلاحه وعندها عثروا على لغم ثان لم ينفجر فرفعوه .

واشعلت النار في مزروعات اليهود قرب الخضيرة فأسرع العمال وأطفأوها بعد أن التهمت ٦٠ دونما وحاول مجاهدون اشعال النار في مزروعات مستعمرة العفولة فتشعر بهم الخفراء فاطلقوا عليهم النار فبادلوهم بالمثل ولم يصب أحد .

وهاجم عدد كبير من المجاهدين مستعمرة الخضيرة قرب طولكرم واطلقوا عليها نحو ١٥٠ عيارا ناريا فاستولى الذعر على اليهود وتركوا منازلهم الى الشوارع وقد وقع الهجوم بعد منتصف الليل .

وأذاعت ادارة الامن العام نشرة جاء فيها انه خلال ٢٤ ساعة وقعت في أنحاء فلسطين ثلاث حوادث اطلاق نار على مخيم الجند قرب عكا وعلى دورية بوليس قرب صفد وعلى مخفر بوليس موتزا بقضاء القدس وقطعت خطوط التلفون قرب صفد وجنين وحرقت مزروعات في الخضير وأشعلت النيران في انابيب البترول في قضاء الناصرة ووقعت حادثة سلب بالاكراه في الخليل

من عدن

جاءنا كتاب من حضرة الفاضل السيد عبده حسين سليمان الادهل من فضلاء الشيخ عثمان بعدن كتاب مملوء بالعواطف عن فلسطين وقال انه لما قرأ قصيدة الشهيد الفلسطيني المرحوم عبد الحميد رجاء التي نظمها قبيل اعدامه بساعات حزن حزنا شديداً وقال لقد شعرت عند تلاوتها كأن نفسي قد ذهبت من بين جنبي فانحدر دمعي حتى بلل الجريدة ثم نادى ملوك المسلمين والعرب لانقاذ فلسطين وان الله سيسألهم عن ذلك ثم استنكر حضرته مجيء لجنة التمزيق البريطانية إلى فلسطين

ابن ثابت

كتب الينا حضرة الفاضل السيد ناصر بن نجيد من فضلاء العرب في مجاسا يصحح اسم السيد رئيس بن محمد ابن ثابت النهدي وأنه كان قد ورد في الشباب (بن شايف) بدلا من (بن ثابت) فنشكره على هذا التصحيح

رد اللجنة العربية العليا لفلسطين
على مقترحات الامير عبد الله

أطلعت اللجنة العربية العليا على اقتراحات لحل القضية الفلسطينية منسوبة الى صاحب السمو الامير عبد الله . وعلى تصريحات لسموه تثبت صدور هذه الاقتراحات عنه . ان هذه الاقتراحات تنافى تنافيا أساسيا مع الميثاق القومي للاسباب الآتية :

١ — لانها بنيت على أساس إقامة كيان يهودي خاص مستقل في قسم من فلسطين وتعين مناطقه ، ويكون لليهود فيه نوع من الاستقلال ، عبر عنه بالحكم الذاتي ، وهذا مظهر آخر من مظاهر التقسيم الذي أعلنت الامة العربية والشعوب الاسلامية ، في فلسطين وخارجها ، بشكل إجماعي قاطع ، رفضها إياه وسخطها عليه . وهو درجة تمهيد لاقامة الدولة اليهودية التي تهدد الاقطار العربية كلها بأشد الاخطار

٢ — لانها بنيت على أساس استمرار الهجرة اليهودية وبيع الاراضي لليهود وقد أعلنت الامة العربية أن البلاد لم تعد تحتمل هجرة يهودي واحد ولا سيما بعد أن تضخم عدد اليهود فيها الى هذا الحد ، وأصبحت كل زيادة في عددهم ، مهما صغرت ، تضمن الخطر الشديد المحقق على السكان العربي فيها ، والتذير القوى بتحقيق البرنامج اليهودي ، أو تهويد البلاد تهويداً نهائيا . وكذلك لم يبق مجال للسماح بنقل شبر واحد من الارض من يد عربية الى أيد يهودية ، بعد ان استولى اليهود على أخصب السهول وأثمنها . ولا يخفف من هذا الخطر حصر الهجرة والبيع في مناطق خاصة . فاليهود في كل حال يتزايدون في عددهم ، ويستزيدون مما يتلكونه من أراضي البلاد ، ويتخذون من ذلك تمهيداً لخطوة أخرى يخطونها فيما بعد لتحقيق برنامجهم الكامل ، وهو تأسيس الدولة اليهودية في فلسطين كلها .

بل ان الاقتراحات نفسها تفتح الباب للأمل بتوسيع الهجرة وبيع الاراضي حتى يشملا فلسطين وشرق الاردن كلها ، وان من الاغراق في حسن الظن ، ما ينطوي عليه البند الثامن الذي يفترض أن يأنس العرب من اليهود حسن النية والامتزاج وأن يروا أنه لا بأس من هجرة عدد مناسب من اليهود الى أراضي الدولة المتحدة ، بعد ما وضح بشكل قاطع لا مجال للتردد فيه ، من أطماع اليهود

٣ — لانها بنيت على أساس مد أجل الانتداب عشر سنين أخرى (للتجربة) ومعنى (التجربة) أن انتهاء الانتداب بعدها غير قطعي

٤ — ولأنها بعد هذا كله ، تترك مصير البلاد النهائي بدون حل قطعي . فالقرار النهائي بشأن المصير لا يعطى إلا في السنتين الاخيرتين من السنوات العشر وأي حل هذا الذي يبقي الانتداب عشر سنوات « للتجربة » يقوى اليهود خلالها باستمرار الهجرة وامتلاك الاراضي ، ثم يعلق القرار النهائي في مصير البلاد الى نهاية هذه السنين ؟

من أجل ذلك ترى اللجنة العربية العليا ، وتؤيدها الامة العربية كلها ، والشعوب الاسلامية بأسرها ، ان هذه الاقتراحات غير صالحة مطلقا لأن تكون أساسا لحل القضية الفلسطينية . وهي ترى في هذه المناسبة أيضا أن تعيد نشر الميثاق القومي العربي ، وتعلن انه لا يحق لأي عربي أو مسلم أن يتقدم بأي اقتراح ينافي هذا الميثاق :

« ١ — الاعتراف بحق العرب في الاستقلال التام في بلادهم

٢ — العدول عن تجربة الوطن القومي اليهودي

٣ — انهاء الانتداب البريطاني وتبديله بمعاهدة مماثلة للمعاهدة البريطانية العراقية ، والمعاهدة البريطانية المصرية ، والمعاهدة الافرنسية السورية ، بموجبها تنشأ في فلسطين دولة ذات سيادة

٤ — وقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضي لليهود وقفا تاما

والعرب على استعداد لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على أسس مقبولة للاتفاق على الشروط التي تحفظ بها المصالح البريطانية المعقولة ، وعلى الضمانات الضرورية للمحافظة على جميع الاماكن المقدسة وتأمين حقوق زيارتها وحماية جميع الحقوق المشروعة للسكان اليهود وغيرهم من الاقليات في فلسطين »

٢ ربيع الثاني ١٣٥٧ — أول يونيو ١٩٣٨ — اللجنة العربية العليا

اضحكوا أيها الناس

أرغمت حكومة فلسطين الانكليزية صحف فلسطين على نشر البلاغ الرسمي الآتي :

« ينتقدون في دمشق بشدة الاساليب التهديدية التي يلجأ اليها المكتب العربي القومي وذلك نتيجة نشر الصحف اليوم بيان محمد حجاز الكيلاني الذي يصف فيه الظروف التي أحاطت به عندما أجبر على تكذيب بيانه السابق بصدد زيارته للقنصل البريطاني ليؤكد له قيمة الصداقة الانكليزية العربية ويستنكر أعمال الارهاب في فلسطين وهم يستنكرون أيضا على أن هذا المكتب الموصوف بأنه مؤسسة للدعاية يأخذ على عاتقه أن يسكت بالقوة والتهديد الاشخاص الذين يودون التعبير عن آرائهم في مسائل تجد من يحبذها في سوريا لكن يظهر أنها لا تتفق مع أعمال المسئولين عن ادارة المكتب »

الشباب — نرجو من القراء أولا أن يقرأوا الصفحة الاولى والاخيرة من هذا العدد ثم نقول .

افرضوا يا ساسة بريطانيا أن محمد حجاز الكلاني هذا يحمل لقب باشا أو برنس ، ولكن هذا فرد من الناس خالف الاجماع ، ولكن لم تقل لنا بريطانيا رأيها في الحكومات والهيئات والبرلمانات والصحف في الدنيا كلها التي استفظعت أعمالها بفلسطين ! ان اعظم الناس لو حبذ فظائع الانكليز وتعرض للمجاهدين بكلمة سوء واحدة لسقط ولضاعت قيمته الى الابد فكيف بجلف شحاذ جاهل لا قيمة له ؟ وأية قيمة لحيوان يسكته أهل وطنه بالشدة والزجر ويجعلونه يكذب نفسه ويبتلع توقيعه ؟ ان الشخص الذي يفيد الاستعمار هو الذي اذا قال كلمة عبر بها عن رأي بلاده ، والذي تقول له أمته صدقت ، وأما الذي تقابله أمته بالتكذيب والتسفيه والتهديد بالضرب والاهانة فهذا لن ينفع الاستعمار ، فيا عجبا لساسة بريطانيا كيف يهبطوا بسمعة سياستها الى هذه الدرجة الاليمة بعد أن كانت ذات شهرة بالجد والصواب ، وسبحان المعز المذل الذي أحوجها إلى مثل هذه الوسائل وانا والله لشامتون

أين بريطانيا ؟

لندن في ٥ يونيو — جاء من فينا أن جماعة النازي عادوا الى الوقوف أمام مخازن اليهود في قلب فينا وحسب العادة هم لا يسمحون للآخرين بدخولها للشراء ، ويقال أن عدداً آخر من اليهود قد اعتقلوا

الشباب — سيكون هذا مصير اليهود في الشرق مهما طال الزمن لانه لا بد للامة العربية من أن تقوى وتنهض ، ولا بد لبريطانيا من أن تضعف وتتقهقر وسوف تتفرج عليهم بريطانيا عندنا كما تتفرج عليهم الآن في ألمانيا والنمسا ، وستخذلهم عندنا كما خذلت الاشوريين أو التياريين وكما خذلت الاحباش ، ومن يعش يره

من الحجاز

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الفاضل السيد حسين نصيف من أعيان جدة فنرحب بحضرته .

متفرقات

كذب اليهود
على المصريين

جاءنا من جمعية الجامعة العربية في نيويورك الكتاب الآتي :

نيويورك في ١٨ مايو سنة ١٩٣٨

سلام العروبة ، وبعد فلفت انظاركم إلى ما جاء في برقية الى جريدة التيمس النيويوركية من القاهرة منذ بضعة أيام التي ننقل عنها ترجمة البرقية الآتية وهي :

« ان حسن رفعت باشا وكيل نظارة الداخلية سيدعو اليه زعماء العرب اللاجئين إلى مصر وينذرهم بالاخراج من البلاد إذا هم لم يكفوا عن دعاوتهم ضد اليهود . وسيدعو اليه زعماء طلاب الازهر السوريين والفلسطينيين وعددهم نحو ثلاثمائة ويلقي على مسامعهم مثل هذا الانذار »

ونحن مع ميلنا إلى عدم تصديق هذا التصريح أو الرواية ولما نعهده بمراسل التيمس النيويوركية من تبطين رواياته الواقعية بدعاوة يهودية استعمارية خبيثة نأمل من حضرتكم البحث عن حقيقة هذه الرواية تطمينا لنا والله يحفظكم للعروبة ودمتم ،

عن الجامعة العربية بنيويورك
حبيب كاتبه

الشباب — لا صحة لهذا الدس الدنيء فالحكومة المصرية واقفة من مسألة فلسطين موقفاً معقولا على قدر امكانها ، ولذلك لم يبدر من سعادة حسن باشا رفعت أحدا من الفلسطينيين

وأما جريدة التيمس النيويوركية اليهودية فمراسلها اليهودي جوزف ليفي معروف لدى المصريين بكذبه كما تعرفونه تماما .

كيف حال فلسطين

وصف لنا قادم من فلسطين حالة الاهالي قال : لولا حب الوطن ولولا ايمان الفلسطينيين بحقهم لتركوها للمخربين المدمرين . أما الحالة فهي فوضى وخراب ودمار ومجاعات ووشايات وحوادث تشيب الاطفال لطف الله بالعباد

ماذا في اليمن ؟

كتب الينا يماني من تعز انه لما زارها سمو الامير سيف الاسلام ولي العهد هي واليمن الاسفل رفع الناس الاعلام ولبسوا البياض ولكن البعض لبسوا السواد تحت البياض احتجاجا على أعمال بعض الحكام وعدم انصافهم للاهالي فعسى أن يعمل سموه على انصافهم ليلبسوا البياض من الداخل والخارج على الدوام

وجاءتنا رسالة بالشكوى من استبداد حاكم القبيطة الشيخ محمد بن علي المجاهدي وانه يبطش ويحبس ويضرب فنوجه إلى هذه الشكوى نظر جلالة الامام المعظم

احساس اليهود

وارسو بولونيا في ٤ يونيو — تظاهر فريق من اليهود اليوم أمام سفارة انجلترا مطالبين باطلاق سراح شخصين يهوديين بفلسطين من أصل بولندي حكم عليهما أخيرا بالاعدام لانهما القيا قنبلة على سيارة عربية وقد تدخل البوليس وكان الشبان على وشك قذف زجاج السفارة الانجليزية بالحجارة

الشباب — أولا نحن نطمئن يهود بولونيا بأن بريطانيا لن تشنق المحكوم عليهما مهما كان من فظاعة جنايتهما ـ لان بريطانيا لا تسمح بشنق اليهودي بفلسطين مهما فتك بالمسلمين

غير اننا نلاحظ باندهاش سرعة تأثر اليهود بعضهم لبعض بالحق وبالباطل مهما بعدت الشقة وشط المزار ، فليت شيخ الازهر يقرأ هذه الحوادث ليرى قيمة الوحدة العربية التي لا يحبها !

ومما يلاحظ أيضا أن يهود بولونيا أخذوا يضجون لمنع الاعدام قبل أن يصدق القائد العام بفلسطين على الحكم وهو لن يصدقه وان صدقه فلن ينفذ لان لندن ستوعز في لحظة غير منتظرة بمنع اعدامهما وسترى

نكبة سورية الكبرى
فرنسا تسلم الاسكندرونة للترك
اعلان الاضراب العام في سورية

بيروت في ٤ يونيو — اصبحت مدينتا الاسكندرونة وانطاكية اليوم مضربتين . وعلى الرغم من استياء العرب فان الهدوء يسود اللواء بسبب ما اتخذته السلطة العسكرية التي استلمت زمام الحكم أمس من تدابير .

وقد ثبت اليوم أن المسيو جارو حاكم الاسكندرونة للمدني قدم استقالته من منصبه الى حكومة باريس واستقال اليوم ايضا الكابتن كيرو رئيس شعبة الاستخبارات بسبب تحرج الحالة واستفحال اعمال الارهاب وانتشار العصابات التركية المسلحة في كل مكان .

وجاء في نبأ من الاسكندرونة أن بعض مكاتب تسجيل النفوس التي يضمن فيها الاتراك النجاح قد فتحت اليوم وقد حاول العرب في انطاكية القيام بمظاهرة واسكن قوة من الجند تدخلت وفرقت المتظاهرين واصدرت السلطة قراراً بتعيين عبد الرحمن ملك زعيم الاتراك في الاسكندرونة مديرا للداخلية .

واشيع أن قرارا صدر باقالة جميع الحكام العرب وعين فريق من الاتراك في دوائر البوليس والجندرمة وقد وصل من انقرة الى الاسكندرونة ٦ من الضباط الاتراك وضعوا تحت تصرف الكومندان كوليه الحاكم العسكري الفرنسوي الجديد

أما في دمشق فقد كان لانباء اللواء أثر سيء بالدوائر السياسية العربية ، وقد الفت لجنة باسم لجنة الاتحاد الوطني تضم عصبة العمل القومي والشباب الوطني والحزب الشيوعي واتحاد نقابات العمال تحت رعاية الكتلة الوطنية وقررت اعلان الاضراب العام في جميع المدن السورية غداً الاحد والقيام بمظاهرات في كل مدينة للاحتجاج على هضم حق العرب في الاسكندرونة

وسترسل المدن السورية برقيات الى الشعوب العربية وحكوماتها والى عصبة الامم ووزارة الخارجية الفرنسية ووزارة الخارجية التركية وصحافة باريس تتضمن الاحتجاج على سياسة تتريك اللواء العربي . ولا يزال مجلس الوزراء السوري منعقداً بصفة مستمرة في قصر رئاسة الجمهورية . وقد رفض الوزراء الادلاء بأي تصريح . ويقال ان رئيس الوزارة ووزير الداخلية اجتمعا مساء أمس بالمندوب السامي الفرنسي في شتورا . ويستمر النواب ورجال الكتلة الوطنية في عقد الاجتماعات الخاصة والعامة

أما الصحف السورية فلم تصدر اليوم تنفيذا لقرار الاضراب . ويسعى كبار رجال سوريا لحمل الصحافيين على انهاء الاضراب بالنظر الى تحرج الحالة السياسية

وقد اجتمع الصحافيون بوزير الداخلية مساء اليوم وربما انتهى الاضراب في هذا المساء وصدرت الصحف غداً

اجتماع مراكشي عربي

أقام الاستاذ الجليل السيد محمد المكي الناصري مبعوث سمو خليفة تطوان لمصر بمناسبة قرب عودته إلى وطنه حفلة شاي فخمة في دار جمعية المعلمين حضرها عدد كبير من رجالات مصر والبلاد الشقيقة وقد خطب حضرته عن مهمته العلمية وعن روابط المغرب ببلاد المشرق والمستقبل الجليل للبلاد العروبة ، وقد خطب كثيرون في هذه الحفلة الفريدة فكان الاجتماع موفقا كثير الفوائد ان شاء الله

يؤيده اليهود فقط !

روت صحف فلسطين ان صحف اليهود سرت سروراً عظيما باقتراحات الامير عبد الله لأن تلك المقترحات قد أيدت قضية اليهود معنويا ووقعت في ساعد المسلمين والعرب جميعا .

وأخبرنا قادم من القدس ان الوجوه قد شاهت من اقتراحات الامير وأبرقت أسارير اليهود وطربوا

ولم تستطع صحف فلسطين أن تتكلم بحرف واحد عن استنكار الامة العربية لاقتراحات الامير لأن الحكومة البريطانية قد أنذرت الصحف وأمرتها بالسكوت . وأما صحف اليهود فقد أبدت رأيها بحرية .

المظاهرات في سورية
احتجاجا على تركيا وفرنسا

دمشق في ٥ يونيو — أضربت اليوم جميع المدن السورية اضرابا شاملا تنفيذا لقرار لجنة الاتحاد الوطني للاحتجاج على هضم حق العرب في الاسكندرونة . وقد قامت في دمشق اليوم مظاهرات شعبية كبيرة دلت على استنكار السوريين للسياسة المعرضة التي تدار بها مقدرات اللواء فاحتشدت الجماهير الغفيرة في الجامع الاموي وفي جامع السنانية والقيت الخطب الحماسية .

وعند الظهر خرجت الجماهير من جامع السنانية بمظاهرة كبرى فاخترقت الشوارع هاتفة للاسكندرونة وعند وصول المظاهرة الى الجامع الاموي التقت بالمظاهرة الاخرى التي نظمها الشباب الوطني وعلى رأسها النائب البارودي فاتحد المتظاهرون وتعالى الهتاف بحياة سوريا وكانت الحماسة تبدو في وجوه المتظاهرين

وسارت المظاهرة الكبرى إلى ساحة المرجة حيث القى النائب العجلاني خطابا حماسيا تكلم فيه عن موقف الحكومة الوطنية وقال ان مسألة الاسكندرونة تضع الحكومة السورية أمام أمر واقع فاصبح من الواجب عليها اما أن تسير في طليعة هذا الشعب وتجاهر بميثاقه وأمانيه واما أن تتنحى عن الحكم

ثم واصل المتظاهرون السير الى دار الحكومة حيث احتشدت جماهير غفيرة تقدر بعشرة آلاف شخص وكان الهتاف يتعالى للاسكندرونة والعرب ، وقد الف المتظاهرون وفداً منهم قابل وزير الداخلية الذي أثنى على وطنيتهم واتحادهم وقال ان الحكومة تشاطر الشعب هذا الموقف النبيل وهي تدرس الآن الحالة من جميع نواحيها لضمان حق العرب في الاسكندرونة من عدوان الترك ثم تابع المتظاهرون السير الى مقر مندوب المفوضية الفرنسية وقدموا اليه احتجاجا على تبدل السياسة الفرنسوية بازاء حق العرب ولا سيما أن فرنسا حليفة للسوريين وهي تضمن حق العرب وتتعهد أمام العالم بالدفاع عن هذا الكيان

وقد استمرت المظاهرات طيلة النهار كما أن الحكومة والكتلة الوطنية والهيئات التابعة للاتحاد الوطني كانت تواصل عقد الاجتماعات لدرس الموقف

وأرسلت هيئة الاتحاد الوطني برقيات الى أصحاب الجلالة الملك فاروق والملك غازي والملك عبد العزيز بن السعود والامام يحيى

وقد ابرقت الهيئة الى رئيس الجمهورية التركية برقية اخرى قالت له فيها :

إن صداقة العرب لتركيا أجدى لها من الاسكندرونة

وأرسلت الهيئة برقية الى الحكومة الفرنسية بواسطة مندوبها السامي في سوريا ولبنان جاء فيها :

« حق سوريا صريح في لواء الاسكندرونة المسجل لدى اللجنة الدولية في الاحصاء الرسمي . نستنهض العدل الدولي والضمير الانساني لانقاذه من غلواء الترك . أمل السوريين أن تنصفوهم ولو مرة واحدة . نحتج على التساهل أمام القوة الذي يؤدي الى جعل الاسكندرونة بؤرة لتهديد السلم العام في الشرق الادنى ونرجو ابلاغ احتجاجنا هذا الى عصبة الامم »

وارسلت عصبة العمل القومي الى المندوب السامي الفرنسي وعصبة الامم ووزارة الخارجية الفرنسوية برقية شديدة جاء فيها :

« حقوق العرب في لواء الاسكندرونة أيدها التسجيل وابتها الامر الواقع لدى اللجنة الدولية . التراجع امام ضغط الاتراك الجائر عنوان فاضح يدعو الى الارتياب . طلب السلطة الفرنسية من العرب التخلي عن التسجيل للترك مخالف للتعهدات الدولية وتحيز صريح ، نستنكر الاتفاق بجعل ٢٢ نائبا للاقلية التركية . نطلب الاستمرار في الانتخاب الحر لأثبات الحقيقة »

وجاء في انباء الاسكندرونة ان الكومندان كوليه الحاكم الفرنسي الجديد أصدر امرا بالافراج عن الصحف التركية المعطلة . وجاء من انطاكية ان الكومندان كوليه استدعى اليه زعماء العلويين وطلب منهم الامتناع عن تسجيل النفوس وان يقفوا على الحياد . وقيل ان مثل هذه النصائح ابلغت الى زعماء الأرمن . أما السيد الارسوزي ورفاقه فقد اضطروا الى الهرب للجبال . وقد أحدثت هذه الانباء تأثيرا سيئا في دمشق والمقامات السوريه

وقد وصل الى بيروت المسيو روجيه جارو مندوب المفوض السامي الفرنسي السابق في اللواء قادما من الاسكندرونة وهو الذي اقيل أخيراً بتأثير الضغط التركي ، وقد اجتمع بالمندوب السامي الفرنسي اجتماعا طويلا . ورفض الادلاء بأي تصريح للصحافيين وعلمت أنه سيسافر قريبا الى فرنسا للاتصال رأسا بوزارة الخارجية

وقد وزعت اليوم منشورات في دمشق تتضمن ثناء عاطراً على استقامة المسيو جارو أثناء القيام القيام باعمال منصبه . وستصدر الصحف السورية غداً . بعد أن أذاعت الحكومة بلاغا جاء فيه أن وزير الداخلية لم يقصد في حديثه في مجلس النواب المساس بالصحافة أو الصحافيين

هذه هي حالة سورية ، فهي مثل نكبة فلسطين ولكنها هناك منكوبة بفرنسا وتركيا ، وفلسطين باليهود وبانكلترا

دلال مجرمي اليهود

يافا ٣ يونيو — وافق البوليس أمس على إخلاء سبيل الخضراء اليهود الثلاثة الذين قبض عليهم بتهمة حادث قرية « مسكة » والاعتداءات التي حصلت فيها ، وهم : ابراهام دوريان ناثانزون وأرييه ايلي — لقاء كفالة مالية مقدارها ٥٠ جنيها كل واحد منهم ، غير أن هؤلاء رفضوا الافراج عنهم بهذه الصورة وأصروا على إخلاء سبيلهم بدون قيد ولا شرط . !

الشباب — هؤلاء الجناة شهد عليهم عشرات من الناس بأنهم دهموا قرية مسكة وهم بألبسة وظائفهم الرسمية وبسلاح بريطانيا وقتلوا أربعة أشخاص من المسلمين وجرحوا كثيرين ثم هربوا منتصرين فائزين غانمين .

وهاهي حكومة فلسطين تعرض عليهم إطلاق سبيلهم فيرفضون !

وأما عرب فلسطين فهم في السجون والمعتقلات بالآلاف بدون تهمة وبدون أقل سبب ، ثم يعذبونهم في السجون .

ماذا قالوا بفلسطين
للمندوب السامي الجديد

زار المندوب البريطاني مدينة غزه فاجتمع ببعض اعيانها وحصر حديثه معهم في الامور الاقتصادية ولم يسمح بسواها فطلبوا انشاء رصيف بحري لغزة بمناسبة اتساع تجارتها وقالوا انه كان يوجد فيها رصيف في ايام الدولة العثمانية ولكنه تحطم في الحرب العظمى ، فقال المندوب ولكن يكفي موانيء حيفا ويافا وان مثل مساحة فلسطين في انكلترا لا يوجد فيها اكثر من ميناء

فقالوا له اذا كان الامر كذلك فلماذا انشأتم ميناء تل ابيب اليهودية وهي على بعد كيلو متر واحد من يافا ؟ فخجل المندوب وسكت قائلا : هذه سياسة عليا وقد تمت قبل تعييني ! فابتسم القوم وتركوه في خجله وانصرفوا

الثورة في الهند

وزيرستان في ٥ ابريل — لمراسل الشباب : عاد القتال في وزيرستان الجنوبية بين الجيش البريطاني والمجاهدين بعد ان سكن اخيرا فاشترك في المعركة التي وقعت في ٢٥ ابريل الآلاف الجنود البريطانية والهندوكية ترافقهم طائرتان وفوق هذا كله وصلت النجدة للجيش من (مانساي) و(وانا) واخذ الجيش يطلق رصاصه والطائرتان ترسلان قذائفها واستبسل الثوار استبسالا عظيما وظلت المعركة ناشبة حتى الساعة الاخيرة إذ ساعد الله المجاهدين على الجيش فنال النصر والنجاح وقد قتل أثناء المعركة قائد الجنود البريطانية وأصيب كثيرون من الطرفين واكثرهم من الجنود البريطانية

وقد تواصل السلطات البريطانية السعي للتفاهم مع (الفقير ايبي) زعيم الثوار لوقف القتال في منطقة وزيرستان لكنها لم تصل الى نتيجة إذ ان الزعيم يقول أنه لا يستطيع اعطاء قرار مالم يشاور القبائل على الحدود



الاستاذ نوح ابراهيم

قدوم موسيقار وطني

قدم من العراق بطريق سورية حضرة الاستاذ نوح أفندي ابراهيم الشاعر الشعبي الفلسطيني الشهير بمنلوجاته السياسية الوطنية التي أذاعتها شركة سودوا السورية باسطواناتها وكانت تطبع من كل أنشودة ٢٠ الف قرص فنغراف وقد علمنا أن حضرته نظم أنشودة لجلالة الملك المحبوب فاروق الاول وسجلها على اسطوانات ، وقد ذهب حضرته بمجرد وصوله إلى الاسكندرية بتقديم مجموعة منها إلى جلالة الملك المعظم وقد بلغنا أن جلالته سر من هذه الاسطوانات لما سمعها وقيل لنا ان جلالته نوى أن يهديه مبلغا من المال فاعتذر وقال انه يفضل هدية تذكارية يحتفظ بها ويعتز متشرفا بها فنرحب به ونرجو له طيب الزيارة

اعانة لفلسطين

زارنا فاضل أندونسي من طلاب الازهر وأوصل الينا ٧ شلنات إعانة لفلسطين تبرع بها المحسن المبرور الحاج جنيد طالا الاندونسي أرسلها من سنقافوره فنشكر لحضرته هذا الكرم الخيري

خبر بلا تعليق !

راجعت مكتبة مجلس الشيوخ سجلها وقابلته على الكتب الموجودة بها فتبين لها أن نحو ألفي مجلد من محتوياتها معارة منذ سنوات ولم ترد وقد كتبت الى حضرات المستعيرين تطلب ردها فلم تفز بطائل ولذلك أصدرت رياسة مجلس الشيوخ أمراً بعدم إعارة محتويات المكتبة خارج الدار الا لصاحب السعادة رئيس مجلس النواب

ماذا تقول الصحف

قالت جريدة الدفاع في يافا :

ذكرت الصحف اليهودية أن مجموع العمال الذين يشتغلون في وضع الاسلاك الشائكة على الحدود الشمالية بلغ الف عامل . وان اجرة العامل الواحد لا تقل عن ٣٠٠ مل يوميا . ويذهب العمال الى مكان العمل تحت حراسة قوية من الدبابات وترافقهم في غدوهم ورواحهم طائرة حربية ، ومعهم سيارة الصليب الاحمر وبعض الاطباء .

وينتظر أن ينتهي العمل من وضع الاسلاك في نهاية تموز القادم ، وتزيد نفقاته على ١٠٠ الف جنيه .

ـ والمشروع معروف . والعمال يهود . والمال من جيب العرب !

من أعمال الانكليز

قالت صحف فلسطين : عند مرور قطار مصر من محطة بنا قذف على احدى عرباته حجر فكسر زجاج النافذة ، وقد اخبر ناظر المحطة مركز بوليس قطرة بالأمر فحضر عدد من البوليس واعتقل ٣٠ شخصا من سكان القرية القريبة منازلهم من الخط .

الشباب ـ وقذف اليهود مرة قطار مصر عند مروره بتل ابيب بالقنابل ورصاص المسدسات الاوتوماتيكية التي يحملها اليهود بلا حرج عليهم . فأصابوا نحو ثلاثين مسلما وبعض الجنود ايضا . ولكن هل صنعت حكومة فلسطين الانكليزية شيئا مع اليهود ؟ كلا والله ابداً

من جزر المارتينيك

كتب الينا حضرة السيد عمر عبد الغني النابلسي نزيل فورت دي فرانس في جزر المارتينيك يستفظع أعمال الانجليز في فلسطين ويؤيد قضية وطنه ويسخط على الاستعمار الفظيع وأعمال الظالمين .

انصفوا فلسطين وانقذوا الانسانية المعذبه

أذاعت حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى شعراوى باشا رئيسة الاتحاد النسائى المصرى النداء الآتى :

اذا روعت كل البلاد العربية لمأساة فلسطين واظهرت للملأ تأثرها وألمها مما يكابده الفلسطينيون من ظلم وعدوان وتعذيب وإرهاق فى سبيل الذود عن وطنهم والدفاع عن حقوقهم المشروعة فيه فالاولى بمصر أن تنزع وتسارع إلى نصرة جارتها لانها جرحت بنفس السلاح الذى تصوبه انكلترا الى صميم قلب فلسطين المقدسة ولانها عانت ما تعانيه وذاقت بالامس ما تتجرعه فلسطين اليوم على أن مصر كانت في ثورتها تدافع عن استقلالها أمام مغتصب واحد أما فلسطين المسكينة فتدافع عن حياتها أمام مغتصبين جريئين اتفقا على آن يقضيا على حياة أبنائها ليستبدا على اشلائهم وطنا لها فالويل كل الويل لفلسطين ان احجم جيرانها عن مديد المعونة الى أبنائها البؤساء لانقاذهم من مخالب الاستعمار الجائر والاغتصاب الظالم والعار كل العار لاولئك الذين يصمون آذانهم عن سماع استغاثة اخوانهم في الاصل واللغة والدين ولا يشعرون بواجب الصلة والجوار

واعتقد أن كل ذى مروءة وشهامة لا يستطيع أن يرى ما يجرى بفلسطين الان ولا يدفعه ضميره الحى الى مناصرة أبنائها الضعفاء المغلوبين على أمرهم ولا يعجب في الوقت نفسه بشهامة هؤلاء البواسل وثباتهم فى دفاعهم عن حقوقهم

فليس من الغريب اذن أن يهب بعض رجالات مصر فى وجه الظلم بدافع المروءة والانسانية الى مطالبة الامة المصرية حكومة وشعبا لمناصرة الفلسطينيين في قضيتهم العادلة ورسم الخطط الحكيمة الناجحة للوصول الى حل حاسم لا يقاف الهجرة : وقد كنا ننتظر من سعادة محمد علوبة باشا وزملائه المحترمين هذا الموقف المشرف الذى وقفوه بالامس ورفعوا به رؤوسنا وبرهنوا للعالم أن مصر لا تثور لنفسها فقط بل تثور على الظلم أينما وجد وتناصر الحق كلما وجدت الى ذلك سبيلا ورائدها العدل والسلام . ولا نشك أن هذه الروح الشريفة السائدة بين معظم المصريين ستردد صدى نداء علوبة باشا الذي سيكون له أثره في نفوس الاسرائيليين المصريين فيشاركوننا شعورنا فى هذا الواجب الانسانى نحو أمة كريمة لم تتردد فى ايواء الصهيونيين في مبدأ الامر بل رحبت بهم وانزلتهم احسن منزل فى ديارها عندما طردهم من بلادهم اخوانهم الاوربيون ولو أن الهجرة وقفت عند الحد المعقول الذى ليس من ورائه خطر يهدد كيان الفلسطينيين وحقوقهم لما سمعنا من تلك الجهات ضجة ولما وقع من الجانبين ماروعنا وأدمى قلوبنا

نعم نرجو أن يحقق اخواننا اليهود الذين عاشوا بين ظهرانينا طيلة هذه السنين فى سلام وتام حسن ظننا بهم وأن يؤيدونا فى موقفنا هذا حتى لا يترك احجامهم عن مؤازرتنا اثرا غير محمود في نفوسنا يقلل من ثقتنا فى اخلاصهم ومؤاخاتهم للمصريين . كما نرجو من الصهيونيين أن يراقبوا ضمائرهم ويتقوا الله في هذه الهجرة غير المشروعة وأن يرجعوا عن اصرارهم على طلب استمرارها وتدفقهم الى ذلك البلد الصغير الذى لا يكاد يتسع لابنائه ليسكنوه رغم أنوفهم فيصبحوا محل سخط الجميع بعد ما كانوا محل العطف لما وقع عليهم من ظلم

انا نربأ بهم أن يستكينوا للظلم الذى أصابهم ويتركوا بلادهم التى طردهم منها الجاحدون من اخوانهم فى الجنسية دون أن يدافعوا عن حقوقهم فيها بدل أن يوقعوا مثل هذا الظلم بقوم ابرياء لم يسيئوا اليهم في شيء وأن تغريهم وعود السياسة الاستعمارية التى تستغل مآسيهم لمطامعها الشخصية . حتى اذا قضت أربها تخلت عنهم كما فعلت مع الاحباش بالامس وكما تعمل اليوم بالفلسطينيين الذين أولوها ثقتهم واحتموا بها فكانت حمايتها وبالا عليهم وعلى تلك البقعة المقدسة التى تجمعت وتآخت فى محرابها كل الاديان

ان المشكلة الصهيونية التى يئن منها الشرق وترزح تحت نيرها فلسطين هي وليدة تصرفات اوربا فيجب أن تسوى فيها وان يتحمل الاوربيون نتائجها وحدهم .

هذا هو العدل وما يجب أن نطالب به جميعا — هدى شعراوى

تبرعات لفلسطين

من الكويت

وصل الينا من حضرة الوجيه (فاعل خير) فى البصرة ثلاثة جنيهات وخمسة عشر شلنا ثمن بطاقات لاعانة فلسطين باعها فاعل خير فى الكويت .

من شرق افريقيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد على ثمسان اليمانى نزيل شرق افريقيا ٥ شلنات افريقية لمنكوبى فلسطين .

من انجلترا

وأرسل الينا حضرة الشيخ التقى الورع فاعل خير فى انجلترا ٤ جنيهات و ١٥ شلنا قيمة ماجمعه من اخواننا المسلمين فى بلاد الانجليز وهذا بيان ذلك ٣٠ شلنا من السيد محمد شرف الهندى و ٢٠ شلنا السيد عايض على حسان الشميرى و ٢٠ شلنا السيد شاه حسين الهندى و ١٠ شلنات السيد أمين خان الهندى و ٥ شلنات لسيد على بن يحيى الجاعى و ٥ شلنات السيد قائد عبد الله الهندى و ٢ و ٦ بنس السيد عبده الفلاحى و ٢ شلن و ٦ بنس من جلال خان الهندى .

من جاوه

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد احمد بن سالم باسليمان من فضلاء فكالوغن ٥ روبيات جاوية لاعانة منكوبى فلسطين .

من أوغندا

وأرسل الينا حضرة الغيور الفاضل الشريف محمد بن عبد الله نزيل سلوتى باوغندا ٤٠ شلنا من زكاة ماله لاعانة منكوبى فلسطين

من غينيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد احمد مصلح من أفاضل العرب فى بدوبى ٢٠ شلنا ثمن بطاقات بعث للمحسنين لمنكوبى فلسطين .

من فنزويلا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد قاسم افندى عبد الخالق نزيل كيماس بجمهورية فنزويلا ومن أبناء مجدل بعنا بجوار محمدون بلبنان ١٠ دولارات اعانة لمنكوبى فلسطين وقد اصحب تبرعه الكريم بكتاب مؤثر كله عطف على الشهداء ودعاء للمجاهدين والسخط على الظالمين

هذه هي التبرعات التي وردت ننشرها شاكرين لحضرات المتبرعين الكرام احسانهم المشكور جزاهم الله خيراً

تبرعات الكويت

كتب الينا من إمارة الكويت بخليج العرب الملقب بخليج فارس أن جماعة من أهل الحمية والنجدة فيها قد تبرعوا لمنكوبى فلسطين بمبالغ كثيرة دفعوها بين الحماسة الشديدة والكرم ، وقد تبرع الوجهاء السادة عبد الله الحمد الصقر بخمسمئة روبية وكان قد تبرع فى البصرة بثلاثين جنيها والسيد خالد العبد اللطيف الحمد بأربعمئة روبية وكان قد تبرع فى البصرة بعشرة جنيهات والسيد محمد الثنيان بـ ٣٠٠ روبية ومثل ذلك السيد عبد المحسن الناصر . وتبرع كل من السادة يوسف الصقر وعلى السيد سليمان ويوسف المرزوق وحمد الصالح وخالد الزيد الخالد بـ ٧٥ روبية وتبرع كثيرون بمئة وخمسين ومئة وبأقل من ذلك وقد بلغت القائمة الأولى نحو الف جنيه ، حيا الله وأعز العرب بالكويت وأهلها .

وأما شرق الاردن فان أميرها الهمام لم يسمح بتشكيل لجنة للاعانة ولا لأحد بالاشتغال لمصلحة فلسطين بل انه قصر همه على طلب تعيينه ملكا على فلسطين والاردن ولو باعطاء فلسطين العامرة الى اليهود ، ثم يسوق عساكره لاخماد عرب فلسطين

ماذا قال شيخ الازهر
وماذا قال له النـــاس؟

أرسل فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الاسلام والازهر الشيخ محمد مصطفى المراغى إلى جريدة المصرى الكتاب الآتى يرد فيه على مانشر عنه ونقلناه فى العدد الماضى وعن سوء رأيه في الوحدة العربية وهو :

٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٧

حضرة الاستاذ الخ

بعد التحية قرأت مانسب إلى الاستاذ الخردجى خاصا بالوحدة العربية وتعليق جريدة المصرى عليه وأذكر أنى قلت له حقيقة ليس لى رأي فى الوحدة العربية ولست من أنصارها ولا اشتغل بها . ومن البديهى أن الذى ليس له رأى فى مسألة ولا يشتغل بها لا يكون من أنصارها ولا من أعدائها . ولو كان من أعدائها لكان له رأى فيها وكان مشتغلا بها والواقع أن هذا هو موقفى من الوحدة العربية

ولا يجوز الخلط بين هذه المسألة وبين المسائل الاسلامية . والمسلم يجب أن يكون فى أغراضه مجاريا لاغراض دينه . وغير خاف عليكم أن الدين لم يذهب إلى العصبية الجنسية ولم يفرق بين العربى وغير العربى وجعل الامة الاسلامية وحدة لا فرق بين أجناسها (ان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون)

وعدم الاشتغال بالوحدة العربية والاتجاه بالتفكير إلى الوحدة التى يطلبها القرآن هو الذى يحتم على العلماء وعلى المسلمين . ومن ذلك تعلمون أن شيخ الازهر ليس متناقضا بل هو يجرى على سنن واحد ولكل وجهة هو موليها فنحن نترك أنصار الوحدة العربية وعليهم أن يتركوا أنصار الوحدة الدينية والجدل ضار فى الامرين . هذا ما أردت أن أبعث به اليكم ولا أرى بي حاجة ألى الزيادة والسلام عليكم

محمد مصطفى المراغى

هذا هو رد الاستاذ الاكبر بحروفه ونصه ، وقبل أن نعلق عليه نحب أن نورد أولا نص ماردت به عليه جريدة « الوفد المصرى » فقد قالت تحت عنوان « شيخ الازهر والوحدة العربية »

« قرأنا اليوم في زميلتنا (المصرى) كتابا بعث بهاليها فضيلة الاستاذ المراغى شيخ الازهر يرد فيه على مانسب اليه من انه لارأى له (فى الوحدة العربية) ! .

وقد وجدناه فى كتابه هذا يصارح بأنه لا يشتغل بها ، ومن ثم فليس هو من أعدائها إذ لو كان كذلك لكان له رأى فيها .

وقد كان الكتاب الى هذا الحد منه مفهوما ولا اعتراض عليه ، لولا انه استطرد منه الى ماينا قضه ، فذهب في الشطر الثانى من الكتاب يعطى رأيا فى هذه الوحدة ، ويجعل هذا الرأى ضدها ، ويبرر أخذه به ، جاعلا الوحدة العربية مخالفة للوحدة الاسلامية . منها الى أن المحتم على العلماء والمسلمين أن يجنبوا أنفسهم الاشتغال بها ، وأن يتجهوا بالتفكير الى الوحدة التى يطلبها القرآن !

وقد ظن الشيخ انه بهذا قد أنقذ نفسه من التناقض ، وخرج من المأزق خرجة (الشعرة من العجين) فى كياسة متناهية ، عرف بها كيف يتخلص دون أن يغضب أحداً ، أو يدع سبيلا لتعقبه والالتفاف عليه ، بسبيل هذا الرأي الذى جهر به . .

ولكن نسى الاستاذ الاكبر وهو اليوم يتحلل من الاشتغال (بالوحدة العربية) لانها فى تخريجه وتدليله تغاير (الوحدة الاسلامية) — نسى فضيلته انه منذ أشهر حين أخذ عليه (الاشتغال بالسياسة) لم يتردد فى المجاهرة أنه بالعكس يشتغل بها ، ويجب أن يساهم فيها ، لانه انما يشتغل (بسياسة الاسلام) ! .

واليوم والوحدة العربية فى صدر المسائل المتصلة بالسياسة الاسلامية ، أو الجامعة العربية ، لتكوين جبهة شرقية تصد سياسة الاستعمار والمستعمرين ، واليوم ولا شك فى أن السياسات الاستعمارية تحارب الشعوب الاسلامية وتريد القضاء على حريتها وانتزاعها حريتها ، وتشتيت جامعتها ، فلسنا ندري كيف يكون الاشتغال بهذه الوحدة مستنكراً على العلماء والمسلمين ؟ !

الا ان الشيخ حفظه الله قد تناقض مع نفسه أكثر من مرة فى هذا الباب إذ أصر من قبل على الاشتغال (بسياسة) الاسلام ، ثم عاد اليوم يتنصل من أمر هو فى صميم هذه السياسة أو هو منها لب اللباب !

ألا يخشى فضيلة الشيخ أن يذهب الناس في فهم هذا (التنصل) مذهبا آخر ، فيظنوا انه انما يريد اجتناب الاصطدام بسياسة (المستعمرين) وانه لذلك يصطنع هذا (المحلل) مختفيا وراء اقتصاره على الاشتغال بالوحدة التى يطلبها القرآن ويحتمها على العلماء والمسلمين » ؟ !

لقد كان الشيخ من عشرين سنة أو نحوها حين كان قاضيا لقضاة السودان ، أكثر شجاعة منه اليوم ، وأجرأ على نصرة الوطنية وهى من الدين ، فما باله اليوم ينكمش هكذا وينزوى ويخفى انزواءه وراء هذا والسير المتعسف الغريب ؟ !

ومن للوحدة العربية ينادي اليها ويساهم فيها اذا كان ، كبار المسلمين وعيونهم وجلتهم ومشايخهم الاعلام يتنصلون هكذا منها ويتهربون . ؟ !

وا أسفا على الشرق ، مايخذله إلا كباره ، وما يقعد عن نصرته إلا القادرون

***

الشباب — الذى نعرفه أن فضيلة شيخ الاسلام والازهر . وهو نفسه يريد هذه اللقبين وهاتين الصفتين وهو بهذه المثابة يتصل بالعالم الاسلامى ويخاطبه ولولا ذلك لما تقدمت اليه رغبات البلاد الاسلامية ولا جعلته مرجع كل أمر من أمور دينها ونحن بناء على هذه الصفة نهتم بما قاله ونستعظمه ونستنكره . أما إن كان فضيلته يعد نفسه شيخا للازهر وحده فالازهر حكمه حكم مدرسة دينية كبرى كجامع القرويين بفاس وجامع الزيتونة بتونس ، فهل يرضى أن يكون كذلك ؟ كلا وهو الى جانب ذلك يعتبره بعض الناس خليفة الاستاذ الامام محمد عبده ولما لقبه بعض الناس « بالامام المراغى » فادام ذلك كذلك فعلى الامام المراغى أن يتحمل مسؤلية هذه المكانة وليعلم أن الامام محمد عبده كان من أكبر دعاة الوحدة العربية ، وأن الوحدة الدينية لن تتم بدون تلك ولو لم يكن الامام محمد عبده كذلك لما لقب بالامام

ان المرحوم الاستاذ الامام كان يقارع الظالمين ويعادى المستعمرين ويقاومهم ويسعى الى خلاص المسلمين منهم فكيف يجوز لخليفته أن يقف هذا الموقف الغريب من الوحدة العربية فى زمن اشتد فيه احساس العالم العربى لدرجة هزت الكائنات كلها ورجتها رجا

أما اذا كان فضيلته يظن أنه قد نجا لما قال أنه ليس من خصوم الوحدة العربية ، فقد أخطأ ، وإلا فهل كان ينقصنا أن يكون من خصومها ؟

ثم هل نسى فضيلته حكم (القاعد) عن القيام بواجب أصبح من أوجب الواجبات ؟

نحن نجل الاستاذ الاكبر المراغى كرجل نبيل متزن وقور يحترم نفسه ولذلك كان أسفنا وأسف العالم العربى من تصريحاته عظيما وسيكون أثرها فى العالم الاسلامى أشد وسنعلق عليه بعد حين

صدى بيان شيخ الازهر

القدس فى ... لمراسل المصرى الخاص — كان لبيان شيخ الجامع الازهر عن الوحدة العربية أسوأ وقع عند جميع سكان فلسطين ولاسيما عند المسلمين منهم لانهم يعتقدون أن الدين الاسلامى لا يمكن أن يعيش فى فلسطين الا باتحاد كلمة العرب ومقاومة الاجنبى المحتل لبلادهم وأولئك الذين يحاولون اغتصابها

شدة افلاس الاستعمار
حوادث أغرب وفضائح أعجب

نشرنا فى العدد الماضى وفي هذا العدد أشياء كثيرة عن مهزلة المجاهد المزعوم محمد حجاز الكيلانى وكيف سمع الانجليز كلامه الفارغ بينما هم فدحوا اذانهم عن جميع ماقيل عنهم وعن استعمارهم فى جميع البرلمانات وجميع الامم وجميع الهيئات .

ونقول الان أن حكومة فلسطين اذاعت رسميا بواسطة ادارة المطبوعات وبواسطة الراديو من القدس ومن لندن « ان الشيخ حجاز عاد الى مقابلة القنصل البريطانى بدمشق وأعلمه انه أجبر بواسطة التهديد فى المكتب العربى القومى فى دمشق على توقيع ذلك البيان وان البيان المذكور كان أعد لهذه الغاية فى المكتب العربى القومى وانه لم يوقعه الا خوفا من الموت وأعلم الكولونيل ماكريث أيضا انه ارسل بيانا آخر الى الصحف الدمشقية راجيا اليها أن تنشره فى صباح الغد ليحيط الناس علما بطريقة الضغط السياسي المستعملة لطمس الشعور الحقيقى لغالبية السوريين الذين يمقتون الارهاب مهما كان نوعه سواء كان ذلك فى سوريا أم فلسطين

هذا ما أذاعه راديو فلسطين ، ولندن أيضا ونشرته بعض صحف فلسطين ، فى جملة الاخبار الرسمية التى ترد اليها .

فهل يتصور احد ، موقفا كهذا الموقف ؟ .

وقد علقت جريدة القبس الدمشقية على هذه المسخرة بما يلى :

نحن لا نعير هذا الحادث أي اهتمام ، لان الشيخ حجاز ليست له أية قيمة شخصية ولا هو فى العير ولا في النفير ، ولكننا نستدل من هذا الحادث الى أى حد وصل الارتباك الانكليزى ، والى أي حد بلغ قلق انكلترا من جهاد اخواننا فى فلسطين .

فبريطانيا العظمى بجيوشها وأساطيلها ومدافعها ، تهتم برجل لا يمثل أحدا ولا يتمتع بأية قيمة . وتذيع تصريحاته فى محطات الراديو فى فلسطين ومصر ولندن وتطلق عليه لقب «صاحب السماحة رئيس المجاهدين » لانه — كما تدعى — امتدح عطف بريطانيا على العرب واستنكر حوادث الارهاب ومن هو محمد حجاز هذا لتهتم له انكلترة هذا الاهتمام . وتشغل نفسها به بضعة أيام !

عند ما جاءنا محمد حجاز لنشر تكذيبه كنا نود الا ننشر له شيئا . لاننا نعرف قيمته . ونعرف ان ما من مجاهد واحد يعترف به . ولكننا نزولا عند الحاحه واستعطافه نشرنا له التكذيب كيلا يكون هناك سورى — مهما كانت قيمته — لا يجد مجالا فى الصحف للدفاع عن نفسه وكرامته !

فنحن الذين لم نهتم لمحمد حجاز ولم تنشر تكذيبه الا بناء على الحاحه واستعطافه يجد من بريطانيا العظمى هذا الاهتمام ويشغل بالها بضعة ايام !

ألا يدل هذا الموقف على قلق انكلترا وافلاس سياستها فى فلسطين حتى أخذت (تتمسك) برجل - كالشيخ حجاز وتذيع تصريحاته وتكذيباته وتنشرها فى شبه بلاغات رسمية .

ألا تشعر انكلترا وهى تهتم بمخلوق مثل الشيخ حجاز ... كيف يقابل هذا الاهتمام في سورية وبأية ابتسامة ؟ . .

ثم أية قيمة لمحمد حجاز وقد أعلن المجاهدون السوريون الحقيقيون أمس الاول استنكارهم لما جاء فى الاهرام ، واستنكارهم الموقف بريطانيا واليهود ، وتأييدهم لاخوانهم المجاهدين فى فلسطين

على ان أغرب مافي الامر ان دائرة المطبوعات الانكليزية تدعى ان محمد حجاز أرسل الينا التكذيب وأذاعت نصه بالراديو والصحف مع أن تكذيبا مثل هذا لم يصلنا حتى الساعة ولن يصلنا فى المستقبل لان محمد حجاز لا يجرؤ على ارسال مثل هذا التكذيب الينا وقد كتب تكذيبه الاول فى ادارتنا ، واستعطفنا للنشر كل الاستعطاف ! .

وأخيراً ، فاننا (نهنيء) سياسة انكلترا في فلسطين بهذا النصر الجديد ، وهذه (الشخصية) التى تصور لنا مضمون هذه السياسة أحسن تصوير ! . .

هذا وقد اتصل بنا ان المكتب العربى فى دمشق سيقيم الدعوى على الشيخ حجاز لافترائه عليه فيما نسبه اليه فى قضية البيان

الشباب — وستفتضح ادارة الدعاية الانكليزية أمام المحكمة الدمشقية أشنع فضيحة

صدى اقتراحات الامير

أذاع المكتب العربي القومى بدمشق ان اقتراحات الامير عبد الله المغايرة لحقوق العرب فى فلسطين والمنافية لميثاقهم القومى قد قوبلت فى الاقطار العربية كافة بالرفض الاجماعى والاستنكار الشامل وان بيانا ستذيعه اللجنة العربية العليا تفند فيه هذه الاقتراحات الضارة وتستنكرها كما أن بيانات مستفيضة أعدتها لجان الدفاع عن فلسطين فى الاقطار العربية : العراق ومصر وسورية ولبنان والحجاز والمهجر باستنكار هذه الاقتراحات والاحتجاج على صدورها من أمير عربى يفرض فيه أن يحرص على كرامة وطنه وحقوق البلاد العربية

أخبار مسقط

جاءنا من مسقط كتاب فيه أخبار كثيرة عن تلك البلاد فرأينا أن نلخص منه الانباء الآتية

عزلت الحكومة المسقطية حضرة الشيخ سيف بن عامر العلوى من ولاية الخابورة وعينت بدلا منه الشيخ منصور بن غالب العامرى . وعزلت السيد محمد بن هلال والى شناص وعينت بدلا منه السيد على بن مظفر نجل والى صحار وعين بدل هذا حضرة ابن عمه السيد سالمين بن سالم

وتوفى المرحوم الشيخ خليفه بن هلال العلوى والى لوي وعين بدلا منه السيد سلطان بن محمد

ووقع شقاق بين بنى ريام والعبريين واشتد بينهم القتال فقبض عظمة الامام محمد بن عبد الله الخليلى امام عمان على الشيخ ابراهيم بن سعيد العبري وعلى ثلاثة من أولاد عمه وصفدهم بالحديد فسكنت الفتنة

وأثنى كاتب الرسالة على عظمة سلطان مسقط السلطان سعيد وشكا من تصرفات نائبه الحالى السيد شهاب وشدته مع الاهالى والحكام حتى مع العائلة المالكة فاكتفينا بهذه الاشارة

وقال الكاتب ان أعمال نائب السلطان قد جعلت الامير محمود ابن محمد واخوته وهم من الاسرة المالكة يرحلون عن مسقط الى زنجبار بسبب تصرفات سمو النائب السيد شهاب

وذكر الكاتب أن سمو النائب عزل مدير المدرسة السلطانية وعين بدلا منه شخصا لا يصلح لذلك وقال ان عظمة السلطان سوف لا يرضى عند عودته من اميركا بهذا التبديل وانه سيعيد المدير السابق الى عمله ويعزل الجديد

ذهبت طيارات انجليزية الى سمايل وبعض بلاد عمان فكان لذلك فى البلاد العمانية ضجة وهرج ومرج لانها أول مرة تطرق فيها طيارات الانجليز بلادهم وقد أغضبهم ذلك كثيرا

مسالة حضرموت

جاءنا كتاب من حضرمى مطلع يذكر فيه الذين كانوا السبب فى وقوع حضرموت فى أيدى الاجانب ويرد على مضلل ادعى انه وطنى من تريم دافع فى مجلة أمين سعيد عن أبناء الكاف ثم قال الحضرمى المطلع أليس ان المستر انجرامس مندوب بريطانيا فى حضرموت قد خطب رسميا فى تريم وقال (انه لولا أبو بكر بن شيخ وآل الكاف لما استطاع ان يخطو خطوة فى تثبيت الحالة فى حضرموت ؟ ثم أليس ان الوسام الذى أحرزه أبو بكر من بريطانيا هو الدليل القاطع على رضائه عن احتلال بريطانيا ومساعدته العظيمة لها

ماذا قال للامير؟

وماذا قال لهم ؟

اذاع المكتب العربى القومى بدمشق الشام الوثيقتين التاليتين ونرجو أن يتأمل الناس فى جواب الامير عبدالله الذى يد الانكليز فى أعماله وأقواله عن قضية فلسطين

اطلعت لجنة الدفاع عن فلسطين فى سوريه على الاقتراحات المقدمة من الامير عبد الله بشأن حل قضية فلسطين فرأت انها تغاير الميثاق القومى الذى أقره المؤتمر العربى العام فى بلودان وأيدته جميع الهيئات العربية فى مختلف البلاد لاسيما ما ورد فى هذه الاقتراحات من قبول لاستمرار الانتداب الى استمرار الهجرة اليهودية الى تأميل بتمديد هذه الهجرة الى شرقى الاردن وسائر انحاء البلاد . فلجنة الدفاع عن فلسطين فى سوريه تعلن انها لا توافق قط على هذه الاقتراحات وانها ترى فيها ما يجعل القلق والاضطرابات مستمرة والاخطار المهددة للكيان العربى القومى فى البلاد متفاقمة كما انها تستغرب كل الاستغراب صدور مثل هذه الاقتراحات عن عربى فضلا عن أمير عربى مفروض فيه أن يكون من أقوى الناس تمسكا بصيانة حقوق العرب وسيادتهم فى بلادهم وقد أبرقت اللجنة للامير عبد الله البرقية التالية :

سمو الامير عبد الله — عمان .

« ان اقتراحاتكم تغاير الميثاق القومى المقرر فى مؤتمر بلودان والمؤيد من جميع الهيئات لا سيما قبولكم استمرار الانتداب والهجرة واحتمال تمديدها الى شرقى الاردن واعطاء حكم ذاتى لليهود وتأجيل البت فى مصير البلاد مما يجعل الاضطرابات مستمرة والاخطار المهددة للكيان العربى متفاقمة فنحن نستغرب صدور مثل هذه الاقتراحات من سموكم ان العرب ينتظرون من ملوكهم وامرائهم أن يكونوا أقوي الناس فى صيانة كيان العرب وحقوقهم فنأمل التبصر بالعواقب وتصحيح الموقف حفظا للسمعة العربية وحقوق الوطن »

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين فى سوريه : نبيه العظمة

هذا هو التلغراف الصادع الذى جابهت به اللجنة الامير عبدالله وهى انما تعبر به عن رأى العروبة قاطبة . والى المنصفين رد الامير وقد قوبل بالدهشة من جميع طبقات الامة فقد قال الامير في جوابه البرقى الى نبيه بك :

(وفق الله أمثالكم لخدمة الاوطان العربية وسلامتها ، أما اقتراحاتنا التى تؤدى الى حصر الهجرة وجعلها بنسبة معقولة فى مناطق يهودية والتى لو قبلت لكانت منح لفلسطين هيئة ممثلة وبرلمانا وحكومة شاملة للجميع وتصون الاراضى من البيع والهجرة الباهظة بضمانات مؤكدة وتحول الانتداب الى اشراف أدبى مؤقت ينتهى بالاستقلال التام والسيادة الوطنية فى مدة محدودة ولكان فيها الخير ، ولكن اللجنة الفنية البريطانية اعتبرت تلك الاقتراحات خارجة عن صلاحيتها وقالت ان مهمتها هى اعداد مشروع تقسيم مفصل أما الحالة الحاضرة فتحتوى على أشد الاخطار العاجلة فان كان لدى لجنتكم أو أي هيئة أخرى اقتراح يقبله العرب ويكون ممكن التنفيذ لدى الجهات الدولية فانا على استعداد لقبوله رغبة منا فى بناء سياستنا على الحقائق وعدم تضليل الامة وغشها) عبد الله

الشباب — لا غش ولا تضليل ولكن ابعد انت عن بلادنا ونحن ندبر أمرنا مع الانكليز ، ومع اليهود ، ومع القرود . .

نسيب قتلهم !

كتب الينا من فلسطين ان سبب قتل المدعو احمد الكحلة من قرية عتيل وقتل ابن أخيه من قبل ان هذين كانا من أعوان اليهود وقدسيق للاول مع تقدمه فى السن حتى بلغ أرذل العمر وهو من العلماء أيضا وبالاسف انه ألف فى سنة ١٩٢٩ جمعية قروية تعمل لحساب اليهود باسم جمعية الفلاحين العرب ، وهكذا فقد حاسبه المجاهدون هو وقريبه حسابا دقيقا تناول القديم والجديد لارحمهما الله .

العدد ١٠٧—٦٧—٤٠٢) «وأمرهم شورى بينهم» - قرآن كريم السنة الثانية

الشباب

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار الاسلامية — ١٥ يونيو سنه ١٩٣٨

لا يزال الاستعمار يسفك الدماء في فلسطين ويدمر العمران - وهجمات المجاهدين على الظالمين في كل مكان

لقد استحق واصف باشا غالي تقدير الامة العربية

ورد في فهرس مجلة «الامة العربية» «لاناسيون اراب» التي يصدرها عطوفه الامير شكيب ارسلان في سويسرا باللغة الافرنسية ذكر مقالة من قلم الامير عن سعادة واصف باشا غالي لدفاعه عن فلسطين في جمعية الامم في العام الماضي. وها نحن نترجم مقالة الامير الجليل وننشرها بعنوانها الاصلية قال الامير الجليل:

كنت منتظراً عودتي من سورية إلى جنيف لاقدم واجب التحية والشكر على صفحات هذه المجلة الى صاحب السعادة واصف غالي باشا وزير خارجية مصر السابق على خطابه الرائع الذي القاه في جامعة الامم في دورة سبتمبر سنة ١٩٣٧ حيث دحض بمنطق قويم وبلاغة ساحرة جميع الحجج والبراهين التي سعى الانجليز واليهود لتضليل الرأي العام بها وتبرير موقف انجلترا في خطتها لاقطاع هذه البقعة الجميلة من البلاد العربية لليهود وهو أول حادث من نوعه في التاريخ

وخطاب واصف غالي باشا قوي رهيب في مضمونه.. لطيف سلس في مظهره وأسلوبه. فقد أدى هذا الوزير المصري المسيحي للقضية العربية أجمل خدمة بقيامه بهذا العمل العظيم

وعندما انتهى من التلاوة هنأه سائر أعضاء العصبة تقريباً تهاني حارة والامر الذي استرعى الانتباه بنوع خاص هو أن مستر انتوني ايدن وزير خارجية بريطانيا السابق كان من ضمن المهنئين

ولكن لم يمض على هذا الحادث غير أيام قلائل حتى انتشرت إشاعة مفادها ان واصف غالي باشا استقال لاسباب صحية وقال آخرون ان الحكومة البريطانية بالرغم من تهنئة مستر ايدن ابدت اندهاشها للحكومة المصرية من موقف وزير خارجيتها الغريب في عصبة الامم تجاه انجلترا حليفة مصر. وأول ما يتبادر إلى ذهن القارىء أن هذه الملاحظة من جانب انجلترا كانت مغايرة لموقف مستر ايدن وتهنئته لواصف غالي باشا وأنا أقول هذا صحيح ولكن هذا لا ينافي مزاج الانجليز ومجاملتهم..

ويقول غيرهم ان النحاس باشا أصبح متحمسا جدا للانجليز فمنذ إبرام المعاهدة الانجليزية المصرية أظهر رفعته اخلاصا شديداً لعدوه القديم فعاتب واصف غالي باشا على موقفه في عصبة الامم مما دفعه الى تقديم استقالته من الوزارة. ولكنهم رجوه التريث لأن النية كانت مبنية على استقالة الوزارة كلها وتأليف وزارة جديدة

وليست هذه هي المرة الأولى التي يقف فيها واصف غالي باشا مدافعا عن العرب بقوة وإيمان ففي هذه المناسبة دافع عن سياستهم وإنما قديما دافع عن تاريخهم بحرارة فابرزه بما يليق به من الشرف والكرامة. فقد وضع مؤلفا لم يجاره فيه أحد من قبل لا من العرب ولا من الافرنج واردفه ببراهين وحجج تاريخية اكثر رزانة وأعظم أهمية من القواعد الكفالية المشهورة في القرون الوسطى في الغرب، وأبرز في مؤلفه تاريخ العرب في الجاهلية وعوائدهم الطيبة وأخلاقهم النبيلة فقد ضموا إلى شجاعتهم الحربية الشجاعة الادبية الرفيعة وشرح قواعدهم وقوانينهم في السلام والهدنة والحرب والصراحة والعفو والشفقة والرحمة بالضعفاء والمغلوبين ثم أثبت أن هذا الشعب يعد بحق المثل الأعلى في إباء. ثم أظهر فضائل الاسلام وبرهن كيف أمد الانسانية بالمبادىء النبيلة العالية وعد احترامها واجبا على المسلمين وأن من أهملها عد خارجا على الاسلام، وترجم كثيرا من آيات القرآن وحديث النبي وخلفائه ووصف حياتهم القومية المليئة بالبساطة والادب والصراحة والعدل والعظمة. وان يكن كل هذا معلوما إلا أن واصف غالي باشا استطاع بمقدرة عجيبة انتخاب الامثلة وتطبيقها على القواعد والحوادث فاستخلص نتائج معقولة قوية في كتابه المحبوب القيم

فالعالم الاسلامي مدين فعلا لهذا المسيحي الشريف لما أظهره في خطابه السياسي وكتابه التاريخي اللذين سيبقيان ماثلين في ذاكرة كل مسلم وكل عربي

جنيف شكيب ارسلان

(ترجمت بادارة الشباب عن الفرنسية)

صورة تاريخية

كان الباروني باشا بعد أن طعن في الامير شكيب أرسلان قد أنكر عليه أنه اشترك في الجهاد بطرابلس الغرب ضد ايطاليا.

ونقول الآن ان الأمير لما زار المانيا في هذا الاسبوع وجد في برلين عند صديقه البارون غومبنبرج أحد كبار ضباط الجيش الالماني ومن نبلاء بافاريا صورة قديمة جداً أخذت في حرب طرابلس سنة ١٩١١ — ١٩١٢ فأخذ الامير صورة عنها وأرسلها الينا لنطلع عليها فخطر لنا أن ننشرها، وهي مأخوذة في ساحة الحرب خلف المتاريس وقد ظهر فيها رقم ١ الضابط الالماني شفورتلنغ ورقم ٢ عطوفة الامير شكيب ورقم ٣ المرحوم الشهيد انور باشا ورقم ٤ الغازي مصطفى كمال باشا أتاتورك ورقم ٥ الضابط الالماني كاستنر ورقم ٦ المرحوم رشيد بك نجل المشير فؤاد باشا وقد استشهد رحمه الله، ولم يتذكر الامير اسمي السابع والثامن وكانت قنابل الشرابنل الايطالية تنهال عليهم كالمطر.

اذن فالامير قد اشترك في ذلك الجهاد المشكور الذي هو واجب على كل عربي وكل مسلم، وقد ذكر الامير أن البارون غومبنبرج بقي يحارب مع الطرابلسيين الى ما بعد نشوب الحرب العامة ثم وقع أسيراً بيد الانكليز لما زحف مع السنوسيين على القطر المصري في الحرب العامة وظل في الأسر عامين كاملين ولم يعد الى ألمانيا إلا بعد الحرب العظمى

وفاة كبير علماء المسلمين في أوربا

السيد سالم مفتيج ينتقل الى الدار الباقية

« نمت الينا أنباء أواسط أوربا المرحوم العلامة الجليل السيد سالم أفندي مفتيج رئيس مجلس العلماء في يوغسلافيا وعضو المؤتمر الاسلامي العام في فلسطين سنة ١٩٣١ — ١٩٣٢، وهو عالم كبير وامام جليل حظينا في ذلك المؤتمر بزمالته فكان رجلا عظيما وقد أرسل الينا حضرة الاديب السيد حسين جوزو أحد طلبة يوغسلافيا بمصر بالمقال الآتي عن الفقيد الكبير، رحمه الله وعوض الاسلام والمسلمين عن فقده أحسن العوض

شاءت إرادة الله تعالى ولا راد لارادته أن يفقد مسلمو يوغوسلافيا في هذه السنة رجلين من أعظم رجالهم وهم في أشد الحاجة اليهما وهما الحاج محمد جمال الدين أفندي جاأوشه ويتش وسالم أفندي مفتيتش

أما الاول فقد توفي في الثامن والعشرين من شهر ابريل ونشرنا نعيه ونبذة عن جهاده وأعماله الاصلاحية في « البلاغ » وأما الثاني فقد قضى نحبه في الثالث والعشرين من شهر مايو وهو موضوع كلمتنا هذه

ولد رحمه الله سنة ١٨٧٧ في سراي يوسنه وبعد أن تخرج في مدرسة القضاء الشرعي (مكتب النواب) رحل الى تركيا طلبا للعلم ولما رجع من استانه عين مدرسا ثم مفتيا وأخيراً انتخب رئيسا لمجلس العلماء وعضواً في مجلس الشيوخ اليوغسلافي «صربيا سابقا» .

ومن الصعب علينا أن نأتي هنا بكل ما يخلد ذكره من خدماته العظيمة ولذا نقتصر على ما هو أعم نفعا وأكثر فائدة من أعماله وعلى ما امتازت به شخصيته البارزة من صفاته

تولى - قدس الله روحه رياسة مجلس العلماء ورياسة الاوقاف الاسلامية في ظرف دقيق وحرج جداً إذ كانت الاسباب السياسية اقتضت ادخال بعض العناصر المشهورة بنزعاتها التي لا تتناسب ومصالح الاسلام والمسلمين في الادارة الدينية ولاسيما في إدارة الاوقاف فارادت تلك العناصر الاستيلاء على الاوقاف وأموال المسلمين ليتمكنوا من استغلالها في أغراضهم الشخصية والسياسية ولكنه فطن الى ذلك ورأى بثاقب رأيه وبعد نظره ما يريده القوم فعمل بكل ما عنده على التخلص من هؤلاء وانقاذ الاوقاف من أيديهم فتم له ذلك ولله الحمد وبعد هذا من أعظم خدماته التي قدمها للمسلمين حتى ولو لم تكن له غير تلك الخدمة لكان جديراً بكل إجلال واحترام

غير أنه - جزاه الله خير الجزاء، لم يقف عند هذا الحد بل تجاوزه وأخذ يسعى لترقية الاوقاف وصرفها في محلها ولاصلاح المدارس الدينية وبناء المدارس فكان له في هذا الميدان خدمات جليلة سيذكرها له المسلمون على ممر الدهور والازمان ومما يستحق التنويه اليه هنا هو البرنامج الذي وضعه للمعاهد الدينية وهو أحسن ما يكون إلا انه لم ينفذ بتمامه لان كثيرا من المدرسين لم يألفوا البعد عن الحياة الحاضرة ولا وسائل الكفاح والجهاد الجديدة الملائمة للعصر الذي نعيش فيه

ثم لا يفوتنا أن نشير هنا الى اهتمامه العظيم بالعالم الاسلامي والقضايا الاسلامية العامة فقد حضر المؤتمر الاسلامي العام المنعقد في القدس الشريف واشترك فيه اشتراكا فعليا وانتخب عضواً عاملا في كثير من لجانه وكذلك حضر مؤتمر مسلمي أوروبا المنعقد في جنيف ١٣-١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ وانتخب فيه وكيلا لرئيس المؤتمر، وكان رئيسه عطوفة الامير شكيب ارسلان أطال الله حياته، ومما يبين لنا رأيه في الوحدة الاسلامية والتضامن والتآزر بين المسلمين ما جاء في خطبته التي ألقاها في مؤتمر جنيف باللغة العربية عن حالة المسلمين وهي:

«وبرغم تباعد ما بيننا وبين اخواننا المسلمين وكون بلادنا هي آخر حدود البلاد التي يسكنها المسلمون فاننا بقينا معتصمين بالجامعة الاسلامية نشعر بما يشعر به المسلمون في مشارق الارض ومغاربها في السراء والضراء عاملين بقوله تعالى (إنما المؤمنون إخوة) لاننا نعلم أن كل ما يصيب المسلمين من خير أو شر يصيبنا ويظهر أثره فينا وإن الاسلام رابطة معنوية روحية أذابت ومحت جميع ما يفرق بين المسلمين من اختلاف عناصر وأجناس وكانت هي التي تملك مشاعر المؤمن أكثر من كل رابطة سواها»

وفي الواقع كان المتوفى — أسكنه الله فسيح جناته — كثير الاهتمام بالعالم الاسلامي وقد قال لكاتب هذه السطور عند سفره الى الازهر الشريف: يجب أن لا تعود من مصر إلا وأنت قد زرت البلاد المجاورة لها واطلعت على أحوال المسلمين فان ذلك من أهم واجباتك.

وكان على اتصال دائم بعظماء الاسلام ومن أصدقائه صاحب السمو الامير شكيب ارسلان وصاحب السماحة السيد امين الحسيني المفتي الاكبر في فلسطين والاستاذ الكبير محمد علي الطاهر صاحب الشباب والشورى والاستاذ السيد محب الدين الخطيب صاحب مجلة الفتح والمرحوم الامام الشيخ رشيد رضا وغيرهم. وهو أول من فكر في إيفاد البعثات العلمية الى الازهر الشريف على حساب الاوقاف. ومن أخص مميزاته بعد نظره وفراسته وبجانب ذلك كان قليل الكلام كثير العمل. رحم الله فقيد الاسلام وعوض مسلمي يوغوسلافيا عنه خير عوض وألهم العالم الاسلامي وأسرته الكريمة الصبر والسلوان.

مصر حسين جوزو اليوغوسلافي

ينكرون الفظائع!

لينكروا، ولكن اسمعوا هذا

أنكر وكيل وزارة المستعمرات أمام جمعية الامم جميع الفظائع التي ارتكبها جيشه في فلسطين وهذا طبيعي وهل عمله الا انكار ما يسود وجه التاريخ ويصفع الانسانية ؟

والى القراء الحادثة الآتية:

قبض في العام الماضي في حيفا على شخص يسمى الطرطوزي بتهمة سياسية وطلب منه البوليس الانكليزي أن يعترف عن نفسه وعلى رفاقه ولكنه لم يفعل فضربوه [illegible] على كلاه، فضربوه ثانية ثم عذبوه عذابا أدى الى موته بل الى استشهاده بين أيديهم. وهنا نقول: هل يدري القراء ماذا صنعوا به؟ انهم حملوا جثته الى سطح العمارة التي يسكنها البوليس وهي عمارة عالية جداً يملكها عزيز [illegible] ثم القوا بالجثة من السطح الى الشارع وأشاعوا أنه هرب من التحقيق وانتحر!

هذه جناية بل فاجعة يعرفها كل مخلوق في فلسطين وشهودها لا يزالون أحياء ونحن نتحدى وكيل المستعمرات في هذه الجناية الفظيعة فليحققوها ان كانوا ابرياء من دم هذا الشهيد



من هو؟

لقد اعتادت هذه الجريدة أن تنشر رسوم الابطال والمجاهدين والشهداء ولكنها اليوم فقط تغير هذه الخطة فتنشر صورة الضابط حليم اسكندر بسطه وهو في الاصل من أسيوط بالقطر المصري، وقد استخدمه الانكليز ببوليس فلسطين نحو ١٨ سنة فاهلك الناس وبرح بالابرياء وهتك الحرمات وخرب البيوت وقد أصبح من كبار الاغنياء! وقد كافأه الانكليز على بطشه بالاهالي برتبة ماجور التي لا يمكن أن يصل اليها عربي من أهل فلسطين عند الانكليز وكانت كلمة هذا الرجل نافذة عند الانكليز في كل ما من شأنه إنعاش اليهود في فلسطين ...

ولما نشبت ثورة سنة ١٩٣٦ أظهر هذا الضابط قسوة مع العرب لا يمكن وصفها فلم يسع الثوار إلا أن كمنوا له وأطلقوا عليه الرصاص فأصيب في نواحي كثيرة من جسمه ووجهه وسقط صريعا فظنوه قد فارق الحياة فانصرفوا ولكنه عولج مدة ستة أشهر وكان يقول وهو في فراشه انه لن يضر أحداً إن عاش، ولكنه لما تجاوز واستأنف عمله الرسمي استأنف البطش بالعرب فصنع بهم من الاهوال أكثر مما صنع قبل ذلك وعندها تربص له ثلاثة من الثوار هو وحارسه الجندي شحاته بشاي وهما خارجان في احد الايام من الدار وبايديهما المسدسات مشهرة وإذا بثلاثة من الثوار يقفون لهما عند مفرق أربع شوارع ويطلقون عليهما بدون تحفظ ولا اختفاء عن الناس رصاص المسدسات الاتوماتيكية إلى أن قتلوهما وقد خشي الثوار أن يبقى فيهما رمق فاقتربوا منهما وفحصوهما جيداً فلما تأكدوا من موتهما انصرفوا آمنين

أما الاستعمار فقد جن من أجلهما الان قتلهما وعلى هذه الصورة كان قتلا له هو فبطش بأهالي ذلك الحي ونكل بهم وخرب بيوتهم ثم احتفل بجنازة القتيلين كما يحتفل بقتلى الانكليز ولف نعشيهما بالعلم البريطاني ثم نقلت جثة حليم بسطه الى مصر ودفنت في الجبل الاحمر

وقد بلغنا أن ثروته التي تركها بفلسطين تبلغ نحو ٤٠ الف جنيه وأهمها مزرعة برتقال في منطقة اليهود قرب وادي حنين تساوي ٣٠ الف جنيه، وقد رأى كاتب هذه السطور تلك المزرعة بعينه وبلغه أن اليهود كانوا يسقون شجرها مجانا ويخدمونها مجانا ويهدون اليها شجيرات الفاكهة النادرة والزهور أيضا

الامير شكيب

في تلغرافه من المانيا أنه قد وصل إلى برلين عطوفة المجاهد الاكبر الامير شكيب أرسلان لاعمال خاصة وسيعود الى جنيف فوراً صحبته السلامة في حله وترحاله

الى تطوان

غادرنا بالطيارة الى المغرب حضرة الاستاذ الجليل محمد المكي الناصري مدير المعهد الخليفي ورئيس الوحدة المغربية وسيعود الينا بعد شهرين صحبته السلامة

صورة تاريخية

بعث الينا حضرات زعماء فلسطين من منفاهم بجزر سيشل هذه الصورة النادرة وهي تضمهم جميعا وقد ظهر في الصف الجالس الى يمين القارىء السيد رشيد الحاج ابراهيم فعطوفة احمد حلمي باشا فحضرة الدكتور حسين بك الخالدي، ووقف خلفهم السيد يعقوب بك الغصين «الى اليسار» والاستاذ فؤاد افندي سابا. حياهم الله جميعا، وردهم الله الى وطنهم المجاهد المستقل بفضل تضحياتهم وتضحيات أمتهم المجاهدة

صورة نادرة

ننشر في هذه الصفحة خبر وفاة المرحوم الاستاذ الكبير فقيد العالم الاسلامي الشيخ سالم افندي مفتيج شيخ الاسلام في أوربا. وقد عثرنا على رسم تاريخي لسماحته رحمه الله أخذ في المؤتمر الاسلامي العام في فلسطين سنة ١٩٣١ مع فريق من الاعضاء، وقد ظهر الفقيد في اول الصورة الى اليمين رقم ١ والى جانبه محمد علي الطاهر مدير هذه الجريدة رقم ٢ فالشيخ حمد باشا بن جازي من عيون شرق الاردن رقم ٣ فمندوب ألبانيا رقم ٤ فسعيد بك ثابت مندوب العراق رقم ٥ ولم نتذكر بقية الاسماء مع الاسف.

هل جريدة الشباب

تفترى على الاستعمار ؟!

جنيف ٩ يونيو — خطب وكيل وزارة المستعمرات البريطانية امام جمعية الامم فتكلم بلهجة قاسيه عن الحملات الشديدة التي ترمي الى تشويه سمعة الجنود البريطانية، فقال انها لا تقوم على أساس وأكد أن الجنود يقومون بقمع الاضطرابات بالطرق الشريفة وبدون ارتكاب ما يشوه الشرف والكرامة وكذب بشدة التهمة بان الجنود البريطانيين مزقوا المصحف. وقال انها تهمة لا صحة لها على الاطلاق. ولمناسبة هذه التهمة أقول ان بعض المراجع العربية أرسلت إلى عضو معروف باستقلاله عددا من جريدة الشباب وفيه صورة المصحف الممزق.

الشباب — يشير وكيل وزارة المستعمرات إلى الصورة المنشورة في العدد ١٠٥ من هذه الجريدة بتاريخ أول يونيو الجاري.

إذن فهم يتبرأون من ارتكاب الفظائع وينكرونها كما هو ديدنهم في فلسطين منذ عشرين سنة. وقد نشرت غير الشباب رسوما للفظائع فهل تلك الرسوم مزورة؟ وهل زورناها على الاستعمار؟ إذا كان كذلك فنحن نقبل أن تؤلف لجنة محايدة ونرضى أن تكون سويسرية أو أميركية تذهب لفلسطين وتحقق — وأهل فلسطين يقومون بجميع نفقات هذه اللجنة إذا كانت بريطانيا لا تشترك في نفقاتها — فبعد أن تحقق اللجنة وتنشر تقريرها نقبل أن نسمع ما يقوله وكيل وزارة المستعمرات ونرضى به

أما أن يرتكبوا الفظائع في فلسطين ويفاخرون بها ثم ينكرونها في أوربا ثم يكررون ارتكابها ثم ينكرونها فهذا لا يليق بقوم يحترمون أنفسهم أو يحترمون سواهم

ولذلك لم نر ما نصنعه حيال كذب حضرة وكيل الوزارة إلا أننا أرسلنا إلى حضرته مجموعة مصورة للفظائع الأخرى فيها ٥٠ صورة فتوغرافيه وقد أرسلناها اليه بواسطة عطوفة الامير شكيب أرسلان في جنيف ليقدمها اليه، كما أرسلنا ٤ مجاميع إلى أركان عصبة الامم ليطلعوا على طرف من الفظائع التي ينكرها ممثل الدولة المحترمة.

رحلة عربية
من عدن الى الصومال

عزمت على مغادرة عدن الى جيبوتي يوم الخميس الماضي ـ ٢٦ ربيع الاول فصعدت الى الباخرة المسماة «ويلهو» التابعة لشركة قهوجي اوكاوازجي في نحو الساعة الرابعة والنصف مساء. ولكن الباخرة لم تبحر بنا الا بعد المغرب وكانت الريح شديدة معاكسة والبحر مضطربا بيد أن حضرة الاستاذ محمد احمد القعطي كاتب الباخرة والشيخ سلام حزام الترجي، صرنج الباخرة أبديا من اللطف والمجاملة والحفاوة ماجعلاني أنسى هياج البحر وثورة الطبيعة فقد أمضينا ساعات في المحاورة والاستماع لاخبار الراديو ومما لاحظناه ضعف محطة الاذاعة في مصر وتفاهة ما يذاع منها فدهشنا من حالتها ولولا هذا لكنا استغنينا بسماع الانباء من هذه المحطة عن تلقطها من المحطات الاخرى. وقد وصلت الباخرة إلى مرفأ جيبوتي في صباح اليوم التالي فنزلنا الى البر وذهبنا توا الى الفرضة وما لوحظ أن الذين يحملون في نقل الركاب والمتاع من المرفأ الى البواخر وبالعكس هم أخف وطأة وأشرف نوعا من زملائهم في مرفأ التواهي بعدن وبما أن الشيء بالشيء يذكر كما يقولون. فانا ننتهز هذه الفرصة لننبه حكومة عدن ونلفت نظرها الى بعض أعمال اولئك العمال الذين لا ارى بأسا من تسميتهم زبانية المرفأ في التواهي فان مايلقاه المسافر المسكين من سوء معاملتهم وقلة امانة بعضهم لما يفوق الوصف. واذا ارادت حكومة عدن ان تعرف الحقيقة فلتجر البحث الدقيق النزيه ولتسأل الذين انكووا بنارهم ولاسيما حضرة الاديب اللبيب احمد على باشراحيل، كاتب القنصلية الاميركانية بعدن فانها ستجد بلا شك الخبر اليقين

وبعد أن قام جمرك جيبوتي بواجبه معنا ركبت سيارة أقلتني الى دار حضرة القاضي عثمان الحادي، قاضي جيبوتي ولحسن الحظ كان أمام داره في تلك البرهة وما كاد يعرفني حتى أخذ بيدي وأدخلني الى منزله العامر وعاملني معاملة الوالد الرحيم لابنه البار العائد من السفر بعد غياب طويل ولا أزال نزيله. وقد غمرني بمروءته ولاغرو فهو فوق كونه صديقا قديما لوالدي المرحوم فهو مشهور بكرم الاخلاق وهذا مما يجعلني أذكر ماسبق أن قاله حضرة الشيخ احمد طه المتاري: — لكل بلد شمس ولجيبوتي شمسان.

وعندما جاء وقت الصلاة ذهبنا الى مسجد يعرف بمسجد حمودي فخطب في المصلين إمام المسجد واسمه الشيخ عبد الحليم ومن حيث أن العمارة الفخمة التى أمام المسجد مكرية لرجل يونانى وقد جعلها كفندق عام فقد كان بعض العمال يسمرون بعض البراميل ويطرقونها بمطارقهم طرقا شديدا ازعج المصلين حتى ما كانوا يسمعوا الشيء الكثير من خطبة الجمعة. ولما قضيت الصلاة وقف الخطيب وتكلم بكلام لم يسمعه اكثر المصلين بسبب ازعاج اولئك العمال ولكن ظهر أخيراً انه أنباهم أن والى جيبوتي سيبرح جيبوتي عائدا الى وطنه فرنسا وسيعقبه وال آخر وقد وصل إلى هنا يوم الاحد الماضي وبهذه المناسبة طلب سعادة الوالى المسيو يارالبيه حضرات الأعيان والوجهاء بقصد الوداع وليرجوهم أن يخلدوا الى الهدوء والسكينة وفى نحو الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد حضر المدعوون وكان قد سبقهم تلامذة مدرسة النجاح. فخطب الوالى خطبة وجيزة قال فيها انه سبق أن حدثت في جيبوتي منذ سنة تقريبا وقبل أن يتقلد منصبه حوادث محزنة فوفق بفضل مساعدة أعيان جيبوتي له على اعادة الامن وتطمين الخواطر فنال بذلك رضاء حكومته ومحبة أهالي جيبوتي وقد طلب منهم أن يعاملوا خلفه بنفس المعاملة التى عاملوه بها الخ.

ولما اتم كلامه وقف حضرة الشيخ عمر الازهري واتى بتفاصيل الاصلاحات التى قام بها الوالى منها أنه جعل المساء الذى يستعمل في المساجد على نفقة الحكومة ولمدرسة النجاح ثمانية الاف فرنك وقرر لها ثلاثة آلاف فرنك سنويا الخ وقد ساعدنى على فهم هذه المعلومات حضرة الاديب عبد القادر سعيد وهو كاتب في شركة سكة الحديد بجيبوتي، ومع حضرة الشيخ الفاضل صالح سيف سعيد وقد روى لي ما تمه ان سعادة الوالى المذكور زار مصلى المسلمين في عيدى الفطر والاضحى وهنأهم وجاملهم كما أنه عند سفر الحجاج إلى مكة من جيبوتي — وكانوا قديما يسافرون من عدن وممنوع كما روى حضرة الازهري في خطبته رجا الاهالي الا يودعوهم الى الباخرة

أما الوالى فقد أناب عنه بتوديعهم المسيو زريت، رئيس الدائرة السياسية في جيبوتي فصعد هذا الى الباخرة وودعهم توديعا جميلا — ثم أبرق سعادته الى السفير الافرنسي في الحجاز وأوعز اليه أن يستقبلهم ويعمل لهم ما يمكن من التسهيلات وقد سمح للمستخدمين في دواوين الحكومة من المسلمين أن يتعطلوا يوم عودة الحجاج الى جيبوتي يوم عطلة ليتمكنوا من استقبال الحجاج كما أن سعادة الوالى أناب عنه لاستقبالهم حضرة المسيو زريت وحضرة حكمدار الشرطة فاستقبلوا استقبالا فخما. وقد وهب سعادته أيضا قطعة أرض تقدر بخمسة عشر الف متر مربع مجانا لتكون مخصصة لصلاة الاعياد، كما الف لجنة من المسلمين (ويقدر عددهم بخمسة وعشرين الفا منهم نحو خمسة آلاف من العرب والباقون من الصوماليين) للنظر في شؤون المسلمين ومصالحهم، وقد ساوى بين الرعايا وأزال الفوارق الجنسية الخ. . انتهى ما أخذته من رواية حضرة الاديب الشيخ عبد القادر المذكور

وواضح مما ذكر أن فرنسا تريد أن تحتذو حذو غيرها من الدول التى تزعم أنها صديقة للمسلمين وتحاول أن تطلهم بهذه الاشياء صارفة نظرها عما هو أهم وكأن المسلمين اطفالا يغترون بالصفائر وتوافه الاشياء بل قشورها عن عظائم الامور ولكن مادام المسلمون بهذه الدرجة من الضعف والتخاذل فليس لهم إلا أن يقبلوا ما من به عليهم هؤلاء السادة المستعمرون وأن يطالبوا باكثر بشرط ألا يشغلهم هذا عن قصدهم الحقيقى وغرضهم الاسمى الذى لا يرضون به بديلا والذى لا أخالهم يجهلونه

ولا يفوتنا في هذه العجالة أن نقول انه توجد شبه نهضة في جيبوتي وان الروح العربية فيها لا تزال كباقي الوشم في ظاهر اليد رغما عن الموانع الكثيرة منها انقسام العرب على بعضهم،

ويظهر أن حال العرب الآن هي أحسن منها منذ سنة تقريبا ومن الذين عرفتهم فيها أيضا حضرات السيد على كيش ونجله حضرة الاديب سعيد على كيش وأحمد الحادي وحضرة السيد الغيور عبد الكريم الضوراني وكلهم من وجهاء جيبوتي وأعيانها وفقهم الله الى مايحبه ويرضاه

وقيل أن يغادر الوالى جيبوتي دعى في مساء هذا اليوم بعضا من الاعيان لزيارته في داره والذى فهمته ان أربعة عشر منهم سيلبون الدعوة في نحو الخامسة مساء منهم ستة من الصوماليين والباقون من العرب. كما فهمت أيضا ان بعض أهالي جيبوتي سيشيعونه الى الباخرة التى يبحر منها الى فرنسا

جيبوتي — على أحمد النمرى

وثائق

فلسطين في جنيف

جنيف في ٩ يونيو — قدم السيد جمال الحسيني اليوم مذكرة إلى لجنة الانتدابات دعاها فيها الى وجوب حصر الاهتمام في حالة فلسطين العصيبة مشيرا إلى ان السبب الاساسي في جميع الاضطرابات التى حدثت هو اهمال شأن العرب وعدم اعتبارهم شعبا يعرف مدى حقوقه ويرغب في الموت دفاعا عنها وذكر أن السياسة الحاضرة أسست على فرض أن فلسطين بلاد لا أمة لها يمكن اعطاؤها لشعب لا بلاد له ولهذا أشير الى اصحابها العرب في صك الانتداب بالسكان غير اليهود، مما يدل على اهمال شأن العرب في الظروف التى وضعت فيه هذه السياسة

وجاء في المذكرة أن حكومة الانتداب عرفت قبل أن تقرر مشروع التقسيم أن العرب يرفضونه ولكنها ظنت أن وسائل الشدة ستقضى على الفئة المتطرفة وتفسح المجال للمتساهلين بالظهور وقبول المشروع. وهكذا حلت اللجنة العربية العليا وجميع اللجان القومية ونفت وشتت وسجنت اعضاءها وعزلت رئيسها من مركزه الدينى بصورة غير مشروعة بداعى أنه اساء استعمال أموال الأوقاف وانفقها على أعمال الارهاب. ثم حكمت البلاد بموجب قانون الطوارىء الوحشى واطلقت يد البوليس والجيش في أعمال التعذيب والتخريب والوسائل غير الانسانية التى لم يسمع عن مثيل لها في عصر التمدن الحاضر. ولكن ظهر لها سريعا ان الامة كلها متكاتفة في جميع مطالبها وان المفتى الاكبر ادار اموال الاوقاف ادارة شريفة حازمة واثبت لها ذلك فحصها الدقيق بعد أن استولت على دوائر الاوقاف وتحققت أن الشدة لم تزد النار الا اشتعالا

ثم أشارت المذكرة الى أن الاضطرابات هى بنت ساعتها وأن جميع أفراد الامة مشتركون فيها على السواء وأنه لو اتبعت في قضية فلسطين الطرق القانونية والاعتبارات الفنية المعقولة لكان حلها من اسهل الامور اذ أن عهد العصبة يطلب اقامة حكم وطني مستقل في فلسطين

وجاء في المذكرة أن اللجان البريطانية الفنية ولجان التحقيق المتعاقبة اثبتت أن ما يملكه العرب من الاراضى اصبح اقل من الحد الادنى لحاجاتهم الضرورية. وأن البلاد لا تحتمل الهجرة من أى نوع وأية امة، وأن العرب لا يطلبون اكثر من هذا وانهم لو سمح لهم بانشاء حكومة وطنية مستقلة كحكومة العراق واوقفت الهجرة وبيع الاراضى لليهود فانهم على استعداد لقبول يهود فلسطين رغم أن سبعة أثمانهم دخلوا رغم انف العرب ولمنحهم حقوقا متساوية مع استقلال داخلى في الشؤون البلدية والطائفية في المستعمرات اليهودية.

وختم السيد جمال الحسينى مذكرته قائلا إن العرب يرون أنه لا يمكن للانسان بدون أن يشعر في ضميره بوخز الخيانة العظمى لبلاده وأمته أن يعطى اكثر من هذا أو أن يطالب باقل منه ولهذا فهم مصممون على الوقوف عند هذا الحد مهما كلفهم الامر وعلى عدم اجراء أى تساهل آخر في قضية بلادهم.

فاجعة العالم العربى
بتر الاسكندرونه وانطاكية

كان الاسبوع الحالى من أشد أيام التاريخ سوادا على الامة العربية جميعا فقد تحالف الاستعمار الانكليزى في فلسطين مع الاستعمار الافرنسي في سورية وأخذا يبرحان بالامة العربية اشنع تبريح — ففى فلسطين يذبح الانكليز العرب لاسكان اليهود محلهم وتوافق فرنسا على هذه الفظائع، وفي سورية تقوم فرنسا ببتر منطقة الاسكندرونة وهى مثل فلسطين في غناها وجمالها وتسليمها لحكومة انقرة وتوافقها بريطانيا على هذا العمل الفظيع، ثم توافق تركيا هاتين الدولتين على كل ما تصنعان بالعرب في الشمال والجنوب وفى كل مكان يسكنه العرب. والى القراء تطورات الحالة:

بيروت في ٩ يونيو — عقدت الكتلة الوطنية في دمشق اجتماعا حضره رئيس الوزارة السيد جميل مردم ورئيس مجلس النواب ووزير الحقانية. فبسط رئيس الوزارة في هذا الاجتماع الموقف السياسي بعد تطور مسألة الاسكندرونة ثم عرض على زملائه نص المذكرة التى وضعتها الحكومة السورية لارسالها الى وزارة الخارجية الفرنسوية بواسطة المندوب السامى ثم وافق عليها مجلس الكتلة الوطنية بالاجماع

ويقال ان هذه المذكرة تتضمن مطالب سوريا في الاسكندرونة وطلب ابرام المعاهدة السورية في البرلمان الفرنسوى ومسائل البترول والمصالح المشتركة بين لبنان وسوريا والبنك السورى.

ويقول مطلعون ان الحكومة السورية طلبت ردا على مذكرتها لا يتجاوز موعده يوم الاحد أو الاثنين المقبل وعندئذ تتخذ الحكومة موقفها الذى تراه ملائما وقد كثرت الاشاعات في دمشق عن ترجيح استقالة الوزارة وعودة الكتلة الوطنية الى السياسة السلبية.

دمشق ١٠ يونيو — عقد اليوم في دمشق الاجتماع الشعبى الكبير للتظاهر ضد تتريك الاسكندرونة. فالقى كثيرون من رجال السياسة السورية وممثلى جميع الاحزاب خطبا شديدة اللهجة وكان الهياج عظيما والاستنكار عاما للسياسة المتبعة في الاسكندرونة وانطاكية وكانت مكبرات الصوت تنقل الخطب الى الجماهير في مختلف انحاء المدينة فتزداد حماسة وهياجا.

هذا طرف عن اضطراب سورية من أجل منطقة الاسكندرونة وأما الحقيقة فهى اعظم واوجع والالم من عمل فرنسا يملأ كل قلب والسخط عليها يعم الجزيرة العربية كلها هذه هى فرنسا صديقة السوريين وهذه هى فرنسا صديقة المسلمين

تحرضهم على الترك فلما وقعت الواقعة في الحرب العظمى وذبح الترك الامة العربية اذا بفرنسا بعد الحرب تحالف الترك على الامة العربية وتنزع بلادها وتهديها للاتراك

وفاة صحافي كبير

لحق بالدار الباقية المرحوم الكاتب الشهير الاستاذ احمد وفيق رئيس تحرير صحف الحزب الوطنى فيما مضى وكان رحمه الله من كتاب الحركة الوطنية القدماء، ثم ترك الصحافة ووضع كتبا قيمة في القانون الدولى وأهمها كتاب «علم الدولة» رحمه الله وأسكنه فسيح جنته وعوض الصحافة على فقده

اليهود في المانيا

برلين في ٩ — علم ان بسك حديد الحكومة الالمانية سيشرع ادخال ترتيبه جديد على أعمالها في الاسر الطويلة يتيح غرفا مخصوصة في المركبات مكتوبا عليها «لليهود فقط»

فقد ارتأت الحكومة أن المسافرين اليهود يجب أن يكونوا منفصلين عن الآريين كما جرى الحال في النوادي والمطاعم والقهوات في معظم المقاطعات الالمانية ما خلا برلين حتى الساعة الحالية في الحدائق العامة والمسارح ... جميع الناس الا اليهود ... ذلك اعتبر بعض الدولة لليهود ... أمير

الاستعمار فى زنجبار
يحارب فلسطين

نشرنا في عدد سابق أنه قد تألفت لجنة في مملكة زنجبار العربية بشرق أفريقية لاعانة فلسطين، ثم حمل الينا البريد الطيار رسالة من تلك البلاد العزيزة التى خنقها الاستعمار بعد أن كانت دولة عربية قائمة ذات اساطيل ومستعمرات فقضى عليها الانجليز كعادتهم في القضاء على كل شىء للعرب، قال صاحب تلك الرسالة:

منذ أصيبت فلسطين بنكبتها الاخيرة ونحن يعلم الله لا يهدأ لنا بال ولا مقام ولا يحلو لنا مجلس إلا اذا كان حديثه عن فلسطين الشهيدة التى تنزعها (بريطانيا) عدوة الاسلام منا لتسلمها لشذاذ الآفاق. وذلك بالمذابح التى ترتكب في البلاد المقدسة وبما انى عربي عمانى أعلم عن بريطانيا كثيرا لم أر عملها الذى ترتكبه باخوانى عرب فلسطين غريبا، وان زنوج أفريقيا المتوحشين لو أصبحوا امة قوية كبريطانيا لأبت أنفسهم مثل هذه الاعمال التى تقوم بها بريطانيا الآن. لقد تألفت لجنة عندنا سميت (لجنة إعانة مسلمى فلسطين) وقامت بعمل برنامج حافل ولكنها لم تكد تبدأ عملها إلا وذيول الاستعمار قد قامت بدورها من (التهريج والتشويش) لاحباط مساعي اللجنة العاملة ولكن اللجنة قاومت حتى أنفذت أكثرها ولم يبق على عاتقها مما تعهدت بالقيام به إلا جمع الاعانة للمنكوبين. فاسمح لى أن أشرح لك كيف كانت المساعي التى أريد بها احباط عملنا الانسانى نحو اخواننا المجاهدين فأقول: لابد أنكم تعلمون كثيرا عن المقيم البريطانى الموجود في زنجبار الآن والذى كان سابقا السكرتير الاول لحكومة فلسطين المسمى (هوثورن هول) الرجل الاستعمارى المحض والذى سيبتلع زنجبار أيضا إن كان فيها بقية وإنى أوجه نظر العالمين الاسلامى والعربى لأن يولى وجهه شطر زنجبار التى هى بنكبتها الاخيرة لا تقل عن فلسطين الدامية. فانا معشر العرب الذين فتحنا هذه الاقطار والتاريخ يشهد لنا بامبراطوريتنا العظيمة أصبحنا اليوم نعامل كأخس البهائم

فالمقيم لما علم بما عزمت عليه اللجنة من عقد اجتماع عام لاطلاع المسلمين على حالة اخوانهم الفلسطينيين أصحاب الحق الشرعى ببلادهم اتصل بمحافظ البلاد جى. بى. جونس. لأن جميع من بيدهم الحل والعقد هم الانجليز والاخير اتصل في الحال بأحد سماسرته وهو من (أعيان) العرب وعضو بالمجلس التشريعى والعروبة تتبرأ منه واسمه (سيف بن سليمان) فاتصل هو بدوره باللجنة وخاطبهم في مقابلة المقيم قبل ابداء أى شىء يخص برنامجهم فذهب بعض الاعضاء وقابلوا المقيم «أو المندوب السامى» فانظر أيها القارىء الى وقاحة الاستعمار وتدخله في الامور التى تخص قضيتنا والى مبلغ نفوذهم في هذه البلاد فسألهم ماهو غرضكم من عقد اجتماع عام لفلسطين؟ انى لا أسمح به، أتريدون أن تهيجوا الشعب؟ فاجابوه بالحجج القاطعة الى أن أنزلوه على ارادتهم وهو الاجتماع. ثم سألهم ولمن تريدون ارسال الاعانة؟ للعصابات التى ستزيد الحالة تفاقما؟ انى لا أسمح بذلك. فان كنتم تريدون ارسال الاعانة (للمنكوبين) «وهذا اقرار منه بوقوع النكبات» فانى كفيل بارسالها لحكومة فلسطين وهى تتعهد بابلاغها اليهم وأنى أبدى لكم رأيا ثانيا ان كنتم تمانعون بارسالها ليد حكومة فلسطين فانى سأرسلها لدائرة الاوقاف ثم استدرك قائلا، وانى اخبركم انه لو كان لا يزال المفتى مترئسا لهذه الدائرة لما نصحتكم بارسالها على يديه لانه سيدفعها (للعصابات) وفوق ذلك فانى أمانع بارسال هذه الاعانات على يد جمعية الشبان المسلمين ولا اللجنة الفلسطينية بمصر أيضا. لانهما سيرسلانها للعصابات التى تستخدمونها في مقاتلتهم، وسأكتب بالبريد الجوى لفلسطين أستعلم هل تألفت لجنة للقيام بتوزيع الاعانات للمنكوبين؟ وعندما يأتى الجواب سأشعركم والى الآن والاعضاء في انتظار جوابه لكى تتمكنوا علمهم من جمع الاعانة وارسالها بطريق يكفل لهم وصولها لاخوانهم المنكوبين والدماء فيما مضى أجمعنا بارسالها الى زنجبار بغير معرفته مع جمع الاعانة وارسالها لفلسطين بطريق (مجلة الفتح الغراء) والحكومة لم تمارس في ذلك الوقت أما اليوم فقد عارضت وشددت. والله من وراء القصد

زنجبار — عمانى

الشباب — هكذا الاستعمار يعمل في كل مكان قاسيا مفسدا وحشى الطبع ينكب ضحاياه ثم يأتى على سواه انتقاما منهم فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون.

العالم العربي في غليان
هل يعيد التاريخ نفسه في فلسطين؟

لندن في ١٠ يونيو — نشرت جريدة ايكونومست مقالا رئيسيا بحثت فيه أحوال العالم العربي وأشارت إلى الاقتراح القائل بوجوب عزل فلسطين عن جوارها بسياج من الاسلاك. لكنها أوضحت أن فلسطين غير قابلة للعزل على الاطلاق. لانها محاطة من كل جانب بالعالم العربى. وما من حاجز مادى يستطيع أن يمنع مليون عربي مقيمين فيها من الشعور والتفكير والعمل بالاتفاق مع أربعين الى خمسين مليون عربي يعيشون في مناطق واسعة من الارض الداخلية

ثم تكلمت الجريدة عن اتساع العالم العربي فاوضحت أن اللغة العربية هى اللغة الوحيدة في ذلك الفضاء الواسع. بل هى أم اللغات الشائعة بين الاهالي الحاليين في آسيا الجنوبية الغربية وافريقيا الشمالية ماخلا بضع جزائر غريبة اللسان باق بعضها من الازمنة السابقة لعهد العرب إذ كانت بمثابة تجاوز من أهلها على ذلك العالم العربى

في الحالة الحاضرة ما هى الآمال القائمة في بعض الصدور. هل النزلاء اليهود الذين حلوا أخيرا في مملكة العرب القديمة سيزيدون عددا حتى يملأوا الارض التى كانت الى الان عربية؟ وهل يدفعون سكانها العرب أنفسهم على تخلية المدن والقرى والرجوع القهقري إلى الصحراء الجرداء القاحلة؟

ولاشك أن في الدنيا بعض الصهيونيين يحلمون في أن يجعلوا اللسان العبرانى لسان الشرق من حيفا الى تل ابيب على الطرف الغربى من الصحراء السورية. كما يوجد أيضا بعض الفرنسويين الذين يحلمون مثل هذا الحلم ويرجون نقل لغتهم الفرنسوية من وهران والجزائر الى الطرف الشمالى من الصحراء الافريقية وتحويل من هنالك من البرابرة الذين لم يصيروا عربا حتى الآن فرنسويين

فهل هذه الاحلام الاوربية بالتوسع المظيم على نفقة العرب تخيلات وهمية أم سياسة عملية؟

ان الرد على هذا السؤال يتوقف على كيفية تأثر العرب بهذا الاندفاع الاوربي. ان اشتراك اللغة وحدها لا يترتب عليه اشتراك في الشعور الاجتماعى ولا اشتراك في الغايات ولا في الامانى. وقد كان العرب حتى الآن متباعدين. ويستدل على عدم تضامنهم باختلاف الالوان الكثيرة على خريطتهم الجغرافية

فان في العالم العربي اليوم أربع دول: السعودية واليمن والعراق ومصر مستقلة استقلالا تاما. وثلاثا على مرأى ومسمع من الاستقلال وهى سوريا ولبنان وشرق الاردن واثنتين بمنوعتين من الاستقلال مكرهتين على قبول نظام الحماية الفرنسية وهما تونس والمغرب الاقصى وثلاثا محكومات فعلا بصفة مستعمرات مع انهن في الواقع ذوات أحكام مختلفة. ففلسطين تحت الانتداب البريطانى والسودان تحت السلطتين الانجليزية والمصرية وليبيا تحت السلطة الايطالية. وأخيرا الجزائر فان فيها ثلاث مقاطعات معدودة فرنسية كأراضي فرنسا الاصلية

وهكذا نرى العالم العربي في حالته الحاضرة لا يختلف عن أيام الصليبيين. بل أن الخريطة الحاضرة تشبه خريطة تلك الايام الى درجة مدهشة

في تلك الايام كانت فلسطين وتونس كما هما اليوم القطرين العربيين اللذين رسخت فيهما قدم الغزاة الاوربيين وكانتا كما هما اليوم قطبى الخطر المميت ومنهما انبعث النداء العام الى تعاون العرب الذى كان محصورا مستحيلا وفتئذ كما هو محصور الآن

إن التورمان اخرجوا من تونس بقوة متقدين أقبلوا عليهم لنجدتنا من المغرب الاقصى. وصلاح الدين الايوبى استطاع وقف الحملة الصليبية الثالثة بقوات متحدة تحت سيطرته من سوريا والعراق ومصر. أفهل نرى التاريخ يعيد نفسه؟ — ان الادلة التى تشير الى ذلك عديدة.

ففي الوقت الحاضر نرى جماعة صغيرة من العرب الضعفاء العزل في فلسطين يقومون بمقاومة تبهر العالم بما فيها من يأس واستماتة. وهى فوق ذلك تثير الحماسة والرغبة في التشبه بين العرب في كل أنحاء البلاد العربية.

ثم أخذت الجريدة تقيس رد الفعل المتوقع في افريقيا الشمالية الغربية من الجزائر إلى تونس إلى المغرب الاقصى وهلم جرا. وختمت بقولها:

«إن العالم العربى من أقصاه إلى أقصاه في حالة اختبار ويمكننا الشكوى بقلق شديد عما يحتمل أن يقع إذا زاد الاناء في غليانه»

عدو بلباس محايد!

وعدو بلباس محامى

جنيف في ١٠ يونيو — اجتمعت لجنة الانتدابات صباح اليوم وواصلت بحث تقرير الادارة البريطانية عن الحالة في فلسطين وكان اجتماعها سريا كالعادة.

وأصدرت بعد ذلك بيانا مبهما كسائر بياناتها منذ تشكيلها!

وقد علمت أنها خصصت جلسة الصباح لبحث مسألة الثورة وتشكيلات الارهابيين. فالقى الاعضاء على وكيل وزارة المستعمرات اسئلة عديدة عن المصادر التى تغذى الثورة الفلسطينية وحاول اثنان منهم القاء المسؤولية على الادارة الفرنسوية في سوريا ولبنان لانها لم تتخذ التدابير اللازمة لمكافحة تهريب المال والسلاح الى فلسطين ولم تضرب على أيدى المهربين ولم تشتت الجمعيات التى تقوم بجمع المال لمساعدة الذين يقومون بالثورة، ولانها تعامل المفتى الاكبر معاملة الضيف العزيز وتترك له من الحرية مايمكنه من وضع خطط الثورة وادارة حركات الثوار

ولكن الوزير البريطانى لزم جانب الحذر فلم يفه بكلمة يفهم منها أنه يوافق هذين العضوين على أقوالهما وقال ان الحالة التى يشكيان منها ليست استثنائية بحيث يجوز الاحتجاج عليها بل هذه طبيعية ومع هذا فان الحكومة البريطانية ماضية في مفاوضة الحكومة الفرنسوية لمعرفة ماذا كان بالامكان أن يتخذ ممثلوها في لبنان وسوريا خطة أقرب الى الافكار التى أعرب عنها العضوان فتخفف الاضرار اللاحقة حالا بالانتداب البريطانى في فلسطين

الشباب — هذه هى عصابة الامم أيها الناس تتحامل على المظلومين لدرجة تجعل الظالم المتهم يرد بها الى الصواب ثم ... أن ... لا يفطن الناس الى عدم صلاحيتها للعمل!! هذه هى عدتهم وهذه هى عدالتهم فاعرفوه يا من تجهلون. ماهى أوروبا ومن هم أهلها

الزعيم السورى!

اعتادت جرائد القاهرة أن تنشر في كل يوم أنباء جميع الذين يقابلون رئيس وزراء مصر لاعمالهم الخاصة أو العامة وكل انسان في مصر وفي غيرها يستطيع مقابلة رئيس الوزراء — وكان من جملة من دخلوا لمقابلة الرئيس في الاسبوع الماضى الدكتور عبد الرحمن افندى الشاهبندر، فبرزت الصحف اسمه مع هذه الاسماء في آخرها، فاذا بأمين سعيد ... الزعيم الخطير ... ولكن بعد أن أضاف اليه عبارة «الزعيم السورى»، ولكن زعيم من؟

احدوثة الدهر
للشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم الدباغ

عرضت بالافعى وغفرانها	في غارة لابد من شنها
أخفى اسمها كي اتقى سمها	وسمها إن شئت أو كنها
أختلس اللذات من لبها	واشتهى الراحة من عجنها
وابتغى الحظوة في وجهها	واتقى النظرة من عينها
والراح والشهد أحاديثها	والبوم والورقاء في ركنها
أحدوثة الدهر وأدواره	فاطرب بها ما شئت أو غنها
وعى من التاريخ أغلوطة	فاهدم بها أركانه وابنها
وشرها الموروث في بنتها	فلا ترجى الخير عند ابنها
أما صفاء العيش في قربها	فليس من فن ولا فنها

رهين الاحباس — ابراهيم الدباغ

الثورة تعم فلسطين كلها والقتال في الشمال والجنوب

أخبار شتى وقظائع

الناصرة في ٦ — بينما كانت سيارة يهودية مسافرة من حيفا الى طبريا وعند الساعة الثالثة تماما بعد ظهر اليوم أطلق عليها عدد من المجاهدين بالقرب من مكان يسمى (مسكنة) الرصاص مدة ١٥ دقيقة، فضاعف السائق السرعة وقد أصيب بجرح في يده كما أصيبت السيارة، وفي الحال خفت قوات من بوليس طبريا والناصرة الى مكان الحادث

حيفا في ٦ — شاهدنا اليوم رجال الجيش يقومون بالتمرينات العسكرية والمناورات على جبل الكرمل، وتوجه قسم منهم للقيام بمثل هذه المناورات على جبال وادي الجون، وكانت تحلق فوقهم عدة طائرات كانت تقوم هي بالمناورات أيضا. وتوجهت صباح اليوم قوات كبيرة من الجند بأعتدتها الحربية الى جهات عكا — صفد ولم تعرف الاسباب.

وجاء من لندن أن الحكومة البريطانية قررت بناء على طلب شركة بترول العراق إرسال أربع طائرات من قوة السلاح الجوي البريطاني للمحافظة على أنابيب البترول في فلسطين وشرق الاردن.

نابلس في ٦ — في الصباح الباكر ذهبت قوة مجهزة بالاسلحة والاعتدة الحربية الى قرية (طلوزة) حيث خيمت في شرق القرية. وقامت بنصب الاسلاك الشائكة ونقل جثة. العربي الذي قتل برصاص الانكليز في حادث ليلة أمس على أثر المشاجرة التي حصلت بين البوليس وعرب المنارة الى طبريا حيث دفن هناك ظهر اليوم رحمه الله

صفد في ٦ — وصل العمل في مد الاسلاك الشائكة على الحدود الشمالية الى القرب من صلحا عند الكيلو ١٥ ويشتغل الان في مد الاسلاك حوالي ٨٠٠ عامل يهودي تحرسهم قوة كبيرة من الجند والخفراء بكامل معداتهم الحربية. وتحلق فوقهم طائرة عسكرية خلال ساعات العمل. ويجري العمل الآن بسرعة كبيرة.

وفي الساعة الرابعة من صباح اليوم ذهبت قوة من الجنود الى قرية (ميرون) وأجرت فيها تفتيشا دقيقا دام ساعتين ثم ألقت القبض على صدقي محمد عمر. سعيد سالم. أحمد سليمان، حسين الموسى وأحمد عبد الله وأودعتهم سجن صفد وذهبت قوة أخرى الى مضارب عرب الهيب بالقرب من صفد. وبعد ان شرعت في عملية التفتيش عثرت على بندقية ملقاة بين المزروعات. واعتقل صالح السعيد وحسين ابراهيم التمر

نابلس في ٦ — هاجمت بعد منتصف ليلة أمس جماعة مجاهدة قرية «مردة» وأحاط أفرادها بمخيم دائرة الاشغال. وطلبوا الى العمال أن يغادروا المكان ثم أشعلوا النار في المخيم والمدحلة والكشك الخشبي. وبعد ذلك انسحب المجاهدون وقبيل انسحابهم أطلقوا عدة عيارات نارية.

وهاجمت جماعة مجاهدة مساء أمس المطحنة القريبة من قرية (دير ستيا). وحاولت اشعال النار في تلك المطحنة المذكورة وتبادلت مع الحراس العيارات النارية.

وطوق المجاهدون خربة (قيس) القريبة من (سلفيت) وطلبوا طعاما من سكانها ثم ذهبوا إلى جهة غير معلومة

وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء هذه الليلة انفجرت قنبلة في المدينة وفي الساعة التاسعة ذات الليلة انفجرت قنبلة أخرى. وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء هذه الليلة انفجرت قنبلة ثالثة كان دويها هائلا [...] قوات الجند الى شوارع المدينة وأخذوا يفتشون المارين.

وفي هذه الساعة انفجرت قنبلة رابعة في شرق المدينة وأخذ الناس يخفون مسرعين الى بيوتهم.

حوادث وأخبار

تفصيلات خطيرة

طولكرم في ٦ يونيو — كانت إحدى السيارات العسكرية من نوع «اللوري» في طريقها صباح اليوم بين قريتي دير الغصون وشويكة في قضاء طولكرم، تقل عدداً من الجنود البريطانيين.

وفي أثناء سيرها انفجر تحت عجلاتها لغم سمع له دوي شديد جداً وتحطمت السيارة الى اجزاء كثيرة لدرجة لم تتمكن معها من مواصلة السير.

وفهم أن اللغم وضعه الثوار بمنتصف الطريق بعد أن حفروا حفرة متوسطة الحجم ودفنوا اللغم فيها. وعند مرور السيارة على الحفرة انفجر اللغم فوراً

وقد أصيب الجندي دافيدهود من الاورطة الثانية من فرقة (بلاكووتش) بجراح قتلته وأصيب الجنديان هوج سبولدنج وروبرت ايرفن من الاورطة والفرقة ذاتها بجراح مختلفة في جسميهما وقد نقل الجريحان الى المستشفى العسكري.

أما جثة الجندي القتيل فلم يؤكد بعد فيما اذا كانت قد نقلت من طولكرم الى الرملة في مساء اليوم أو تنقل في صباح الغد، حيث تدفن في مقبرة الجنود البريطانيين

بيسان في ٦ — حوالى الساعة التاسعة من مساء ليلة أمس أتلف المجاهدون أنابيب البترول في ستة مواقع. أربعة منها في أراضي كوكب الهوى واثنان بالقرب من الخزان

وقد أشعلت النار في البترول المتدفق وشوهدت ألسنتها على مسافات بعيدة. وفي الصباح ذهبت قوة الى مكان الحادث لاجراء التحقيق والتعقيب

هجمات المجاهدين

وخطفهم أسلحة الجنود وأعمال أخرى

القدس ٧ يونيو. استأنف الثائرون تخريب الاملاك الاميرية ومخيمات دائرة الاشغال العامة ففي ساعة مبكرة من صباح اليوم هاجمت جماعة منهم قرية «مردة»

هاجمت جماعة اخرى مخيم العمال الذين يشتغلون في طريق يافة — يعبد وجمعوا الادوات التي يشتغل بها العمال وأشعلوا النار فيها

ووضع الثائرون لغما من حجم كبير تحت قضبان سكة الحديد الفلسطينية المصرية بين خان يونس ودير البلح وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر شوهد هذا اللغم قبل ان ينفجر فأبلغ الحادث الى الجهات المختصة وذهبت قوة مع بعض العمال ورفع اللغم

وأبلغ الحادث الى محطة غزة لاتخاذ التدابير اللازمة بعدم إعطاء اشارة القيام للقطار السائر من اللد الى القنطرة حتى يتم رفع اللغم وانتقلت قوة الى مكان الحادث للتحقيق وتعقيب الاثر

وبينما كان أحد أفراد البوليس يقوم بحراسة العمال الذين يعملون في طريق كفر راعي وتجمه فاجأه أحد الثائرين وأخذ مسدسه منه وقد توقف نحو ثرين معة عامل يشتغلون في الطرقات بين القرى عن العمل

وهاجم الثائرون سجن وليانات نور شمس واطلقوا النار على الحراس واطلقوا النار على مخيم شركة البترول في منطقة بيسان وعلى دورية بوليس بمنطقة الناصرة وعلى منزل في بيت لحم وعلى سيارة في يافا وعلى مخيم الجند في سيلة الظهر وعلى مستعمرة بمنطقة حيفا وعلى قرية بمنطقة نابلس.

والقيت اربع قنابل في جهات مختلفة من مدينة نابلس قيل ان هدفها كان منازل المعارضين للحركة القائمة واحرقت مزرعة يهوديه في مستعمرة (قطره) بضواحي يافا واطلقت النار على الحي اليهودي في طبريا وعثر على قنبلة لم تنفجر في ذلك الحي ففجرها البوليس بعد اتخاذ الاحتياطات اللازمه وقطعت الاسلاك التليفونيه بالقرب من بيسان

وبينما كانت سيارة يهوديه تنقل حليبا من حيفا الى طبريا اطلق عليها الثائرون النار بالقرب من المكان المعروف باسم (مسكنة) فاصيب السائق في يده كما اصيبت السيارة بعدة ثقوب

هجمات وأخبار

وقظائع وشهيد مبرور

جنين ٧ يونيو — هاجم المجاهدون في منتصف ليلة أمس مقر الجند البريطاني في قرية سيلة الظهر وأطلقوا النار عليه بكثرة من كل جانب ومن الجبال المجاورة فاجاب الجند بالمدافع الجبلية والرشاشة مدة ساعة ونصف ثم انسحب المجاهدون دون أن يصابوا بأذى ولكن القوة أبت الا أن تنتقم من الامنين فاطلقت الرصاص في الصباح على الشاب سليم توفيق وأردته قتيلا. وعند الظهر أطلقت الرصاص على السيد عبد الرازق أسعد سعيد فقتلته. رحمهما الله. أما اصابات الجند في المعركة فمجهولة

القدس — توفي في مستشفى الحكومة المرحوم محمود محمد سعيد الخروبي من قرية «لفتا» وهو الذي أصيب مع ابن عمه من اليهود بعيارات نارية في شارع الحبش قبل مدة أسبوعين، وقد نقل جثمانه إلى بلدته حيث احتفل بتشييع جنازته رحمه الله وألهم آله الصبر والعزاء

وغادرت مستشفى الحكومة السيدة فاطمة زوجة الحاج مصطفى أبو طاعة من قرية لفتا بعد أن شفيت مما أصابها في حادث إطلاق اليهود النار على باص عين كارم

ونظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية محمد يوسف عبد الرازق وعمره ١٦ سنة من قرية (كفرمالك) — رام الله المتهم باطلاق النار فحكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات

حيفا — خرجت قوة كبيرة من البوليس المحلي في سياراتها المصفحة الى الحي القريب من محطة الخضر في الجهة الغربية من المدينة والذي يقع بالقرب من (بيت غاليم) وبعد تطويقه فتشته تفتيشا دقيقا دام حتى الساعة الثامنة صباحا، ولم تعثر على شيء

ثم ذهبت هذه القوة الى ساحة الحرة وكانت الساعة الحادية عشرة قبل الظهر فطوقتها من الشوارع الخمسة المؤدية اليها وأخذت في تفتيش سيارات (التاكسي) والعربات، كما فتشت بعض المحلات التجارية ولم يسمح لاحد من المارة باجتياز هذه المنطقة حتى انتهت من التفتيش ثم أجرى تفتيش شارع المحطة وغيره وفتشت قوات أخرى المارة في الاسواق والشوارع، وشمل التفتيش منطقة واسعة من المدينة، وفي جميع هذه الحالات لم يعثر البوليس على شيء ولم يلق القبض على أحد

وخرجت صباح اليوم قوات كبيرة من الجند تحلق فوقها طائرة ومعها كلاب الاثر التي أحضرت من القدس الى مستعمرة (جيده) وقامت بالتعقيب في الجبال المجاورة، وبعد مدة طويلة عادت دون أن تعثر على شيء والقى عليهم القبض أمس وعددهم ١٢ شخصا من العمال العرب في مستعمرة (والدهايم) الالمانية، سيحاكمون بموجب قانون منع الجرائم. وفتشت القوات اليوم بيوتهم ولم تعثر فيها على شيء ولكنها لم تترك في بيوتهم شيئا صحيحا

المعارك والقظائع

وهجمات الثوار ومدافع الانكليز

طولكرم في ٧ يونيو — خرجت قوة من الجند بعد ظهر هذا اليوم مع مهندس الدافعة الى طريق افراسين — قفين وفي الطريق اطلق مسلحون مجهولون النار على الجند وتبادل الفريقان الرصاص مدة طويلة ولم تعرف النتائج. وفي المساء عادت القوة الى طولكرم وبينما هي سائرة في طريقها أطلقت عليها النار بالقرب من بئر السكة فاجاب الجند بالمثل. وبينما كان الاشتباك جاريا في جهة افراسين كان هناك اشتباك آخر بين قريتي بلعا وسيلة الظهر وقد سمعنا من المدينة صوت دوي المدافع وما يزال صوتها مسموعا حتى هذه الساعة التي كتب فيها كما اننا نشاهد الاشارات بين آونة واخرى (الساعة ١٠ والنصف

وفي ليلة أمس أطلق الجند عدة عيارات نارية بالقرب من رأس عامر بينما كانوا يجتازون الطريق بين الطيرة والطيبة. ولم تعرف الاسباب

نابلس في ٧ يونيو — هاجمت مساء أول امس جماعة مسلحة معسكر الجيش في قرية «سيلة الظهر» واطلقت عليه العيارات النارية. وأجاب الجند باطلاق النار من المدافع الرشاشة. وفي صباح أمس وصل حاكم جنين الى القرية المذكورة وأعلم مختارها فرض نظام منع التجول على القرية مدة ٢٤ ساعة ليلا نهارا، وانذر بان كل من يخالف هذا الامر يحكم بسجنه. وفي مساء أمس طوقت جماعة مسلحة قرية السيلة من جميع جهاتها وأخذت تطلق النار على معسكر الجيش المرابط هناك وأجاب الجند باطلاق النار من المدافع الجبلية ودام اطلاق النار بين الفريقين اربع ساعات متوالية ثم ذهبت قوات من الجند من نابلس وجنين وقبل وصولها انسحب المجاهدون

وفي الساعة الثانية من صباح اليوم وصل حاكم جنين وطلب مختار القرية وطلب منه جمع وجوه القرية وأعيانها وطلب اليهم الحاكم ان يدفعوا مبلغ ١٠٠ جنيه غرامة. وامهلوا ساعة واحدة فقط وقد دفع الاهالي قيمة الغرامة. وقفل الحاكم عائدا الى جنين. وأتلف المجاهدون ليلة أمس جسر سكة الحديد الواقع بين نابلس والمسعوديه وقد تخرب جزء منه

من المدافع الرشاشة

ترشيحا في ٧ يونيو — حوالى الساعة ٦ من مساء أمس أطلقت النار من المدافع الرشاشة في الجهة الشمالية من ترشيحا. والمرجح انها كانت تطلق من مكان يدعى (خربة جليل) وكذلك سمعت أصوات تلك الطلقات اليوم تدوي في المكان نفسه.

حيفا — وصل على إحدى البواخر الانكليزية مقطع من الاسلاك الشائكة التي تقام على الحدود الشمالية ونقلتها السيارات اليهودية عن طريق الناصرة الى الحدود، بحراسة الجند المزود بالمدافع الرشاشة وتقدمت سيارات الشحن سيارة مصفحة

عكا — تخرج يوميا سيارات عسكرية متجهة نحو الشمال للبحث عن المسلحين وأكثر اتجاهاتها طريق عكا — صفد حيث تقوم بتطويق الجبال والقرى المجاورة للبحث عن الاسلحة والمسلحين

المجدل في ٧ — تم اليوم — بعد أن جمعت الحكومة قيمة الغرامة التي فرضت على أهالي قرية إسدود وقدرها ٤٠ جنيها تعيين أربعة أفراد من البوليس الاضافي على أثر تدهور العربة الكاشفة المخصصة لحراسة خطوط السكة الحديد لمدة ثلاثة أشهر وقد تسلم هؤلاء الخفراء ملابسهم وأسلحتهم

المجاهدون يهجمون

وقظائع الجيش البريطاني

القدس في ٨ يونيو — وقعت أمس عدة مصادمات بين الجنود البريطانية والمجاهدون في أماكن مختلفة في طولكرم فهوجمت معسكرات الجيش ومخافر البوليس والدوريات المسلحة وكانت المصادمة التي وقعت في جوار دير الغصون اشد من غيرها. وجاء في البلاغ الذي اذاعته الحكومة انه يعتقد وقوع اصابات من المسلحين في هذه المصادمة كما أن جنديا بريطانيا اصيب بجراح وفتشت الجنود عدة قرى واعتقلت عددا من أهالي كل قرية

وهاجم فريق من المجاهدين معسكر الجند في (سيلة الظهر) بين جنين ونابلس ففرضت السلطة غرامة مالية على القرية وجمعتها حالا، واعلنت فيها نظام منع التجول واعتدي على سكة الحديد بين نابلس وجنين في مكانين مختلفين اذ نسف المسلحون جسرا بين نابلس وطولكرم واقتلعوا جزءاً من الخط الحديدي بين غزه واللد فانقلبت احدى عربات الترولي وخرجت عن الخط. والقيت قنبلتان على الحي اليهودي في طبرية. وحدث في أول الليلة الماضية أن اضرمت النار في حقول يهودية في مستعمرة روشبينا قرب صفد ولما شرع البوليس وأهالي المستعمرة في مكافحة النار اطلق المسلحون الرصاص عليهم فاجاب الجند بالمثل فاصيب أحد أهالي المستعمرة برصاصة وقتل للحال

واقتحمت عصابات مسلحة عدة قرى في المنطقة الشمالية واستولت على أطعمة من بعض الاهالي. وأحرق المسلحون منزل عمدة قرية الطيبة وقتلوا عددا من الماشية

وهوجمت محطة الكرنتينا في منطقه صفد واستولى المعتدون على الاموال التي كانت لدى مدير المحطة. وعثر البوليس صباح اليوم على قروي قتيلا في خارج قريته في منطقة رام الله والمرجح أنه كان عابر سبيل فقتله جنود الجيش. وفر أهالي قرية سيلة الظهر بعد القظائع التي نزلت بهم من الجيش عند جمع الغرامة منهم وأصبحت هذه القرية الكبيرة خرابا لكثرة ما نالها من هجمات الجيش عليها

انتقام المجاهدين

وانتقام السلطة البريطانية

يافا — لمراسل فاضل

اتصلت بي تفاصيل جديدة عن حادث حرق مخيم الحكومة بجوار بركة رمضان، على شاطىء مستعمرة ناتانيا. وهي تتلخص بأن جاءت جماعة مجاهدة تزيد عدد أفرادها على ٢٤ شخصا الى مخيم الصحة الذي يشتغل في تجفيف مستنقعات نهر (الفالق) وطوقت المخيم من مختلف نواحيه وطالبت من العمال والموظفين مغادرة المخيم، ولما خرجوا أشعل المسلحون النار في الخيام، وعددها سبع، ثم أخذوا بعض أشياء تملكها الحكومة وقد جاءت في الصباح قوة من رجال بوليس بيت ليد الى مكان الحادث وفرضت غرامة ١٥ جنيها على صاحب دكان هناك اسمه صادق عبد الرحمن الصادق

من سورية

قدم العاصمة من بر الشام حضرة حضرة الوجيه عبد الحميد افندي عوف فنرحب بحضرته

درس في الاستعمار

ووسائل افساد الناس

روت صحف فلسطين أن المستر تيجارت الجلاد الاستعماري الشهير قال في تقريره الذي قدمه الى حكومة فلسطين والذي أشار فيه الى وسائل اخماد انفاس أهل فلسطين ومنعهم من الثورات الى الابد — انه يشير على حكومة فلسطين باتخاذ طائفة من التدابير أهمها اختيار العمد في القرى العربية من ذوي النفوذ فيها بصرف النظر عن سنهم ومعرفتهم القراءة والكتابة والعدول عن استخدام رجال البوليس الانكليزي في الاماكن القروية والجبلية حيث يحل محلهم رجال البوليس العربي الشديدو المراس مع اختيار اولئك الرجال من العائلات ذات النفوذ والعصبية في البلاد وهنا يمتنع رجال العصابات عن اغتيالهم أو يعمد أهلهم الى الانتقام لهم إذا أغتيلوا. واقامة الاسلاك الشائكة على حدود فلسطين وسورية ولبنان كلها. وفتح مراكز للاستعلامات والتحري في بيروت ودمشق وحلب وبغداد تكون تابعة للمركز الرئيسي في القدس. واستخدام النساء في دوائر التحري في فلسطين. ووضع أفراد البوليس الانكليزي المتزوجين في حيفا ويافا والقدس مع عائلاتهم واستخدام العازبين فقط في المراكز الاخرى. والتعاون مع السلطة الفرنسية في سورية ولبنان على تأمين الامن في البلاد

الشباب — ان مجرد القاء النظر على هذه المقترحات الفظيعة ليدل على سقوط مروءة الاستعمار وفقدانه أبسط المميزات الانسانية، وإلا فاين قرأ الناس أنه يوجد حكومة في الدنيا تضع خطط الفتك بأمة من أولها الى آخرها على هذه الصورة الاجرامية الشنيعة ؟

افلاس سياستهم

واستقالة المندوب السامي بفلسطين

اتصل بنا من أخبار لندن أن وزارة المستعمرات البريطانية تلقت استقالة من المندوب السامي الجديد لفلسطين وقد قال في استقالته انه جاء ليهدىء الامور ولكن التعليمات التي ترد اليه قد زادت في اشعال النار في فلسطين وأنه لذلك لا يستطيع البقاء في منصبه

هذا ما حدث، وقد بلغنا أيضا أن وزارة المستعمرات رجت من المندوب أن يتريث وأنها لا تستطيع أن تقبل استقالته في هذه الظروف ولا تستطيع أيضا أن تغير أساليبها في فلسطين في أثناء الثورة لئلا يقال ان بريطانيا تخضع لجماعة من الاشقياء والارهابيين !!

هذه هي أساليبهم وهذا هو منطقهم، يعتبرون الرجوع إلى الحق رذيلة وقد كانت الدولة العثمانية في أخريات أيامها تسلك هذا المسلك وتتبع هذا المنطق في ثورات الشعوب عليها في ألبانيا وسورية والعراق واليمن ثم كانت النتيجة سقوط الدولة العثمانية.

من قبائح الاستعمار

أذاعت ادارة البريد المصرية ترجمة البيان الآتي:

(اعتاد بعض مصدري الرسائل الى بلاد المغرب العربي كالجزائر وتونس ومراكش كتابة عناوينها باللغة العربية ولما كان تحرير العناوين بهذه الكيفية كثيراً ما يكون سببا في عدم تسليم هذه الرسائل وبالتالي اعادتها مهملة فمصلحة البريد توجه النظر الى وجوب تحرير جميع بيانات عناوين هذه الرسائل بأحرف لاتينية.

الشباب — رسائل من عرب الى عرب في بلاد عربية، لا تسمح فرنسا بتوزيعها على أربابها !!؟

فما هذا الحقد من فرنسا وأختها انكلترا على العالم العربي وعلى اللغة العربية ؟

حوادث واسرار

زعماء فلسطين بالمنفى

كيف حالهم وكيف يعاملون ؟

نشرت احدى جرائد اليهود بفلسطين رسالة وردت عليها خصيصا من مدينة فيكتوريا عاصمة جزيرة سيشل والرسالة بتاريخ ١٧ مايو وقد جاء فيها ما يلي :

مازال زعماء العرب الذين أبعدوا من فلسطين الى هنا يعاملون بمراقبة شديدة ولم ينقلوا الى فيكتوريا الامرة واحدة ويتجولون دائما بصحبة بوليس ولا يسمح لهم بالكلام مع أي شخص من سكان الجزيرة وقد عينت الحكومة لهم منطقة خاصة لا يجوز لهم تخطى حدودها أما اذا أرادوا مغادرة هذه المنطقة فيجب عليهم المطالبة بترخيص خاص من الحكومة ومنذ اسبوعين طلب المبعدون اذنا بالسماح لهم بالتجول في القسم الجنوبي من الجزيرة بالسيارة فسمحت الحكومة لهم بذلك ، ويظهر أن هناك تعليمات تقضي بفرض رقابة شديدة على المبعدين العرب ، وهناك مبعدون من غير فلسطين يحق لهم التجول في أنحاء الجزيرة بدون رقابة ولا ترخيص اما مبعدو فلسطين فمحرومون من هذه الامتيازات، وسيشل ليست جزيرة واحدة بل عدة جزر يبلغ عددها مئة جزيرة كلها تحت حكم انكليزي ومساحتها كلها ١٥٦ ميلا مربعا وعدد سكانها ٣٠ الفا

الشباب — اذن فقد بلغ من شدة السلطة الانكليزية على زعماء فلسطين فوق نفيهم أن تعاملهم بهذا التضييق لدرجة ان أخبارهم لا تصل لفلسطين الا بواسطة صحف اليهود !

سجلوا هذا أيها العرب للاستعمار ، واحفظوا له هذه الاساءة لضحاياه .

أخبار أخرى عنهم

وجاءنا بالبريد الطيار من ممباسا في افريقية الشرقية أن رسالة وردت اليها من أحد العرب في جزر سيشل وقد جاء فيها عن المعتقلين الفلسطينيين أحمد حلمي باشا ورشيد افندي الحاج ابراهيم ويعقوب بك الغصين والدكتور الخالدي والاستاذ فؤاد سابا انهم بخير ! ولكن الشدة في معاملتهم والتضييق عليهم من أشنع ما يكون وأن حاكم الجزيرة هو يهودي الاصل من يهود ألمانيا ، وان هذا الحاكم ينغصهم بشكل حقير يتم على أصله ، مما ذكر الناس بالحاكم هدسون لو حاكم جزيرة سنت هيلين الذي كان يتعمد تنغيص نابليون في أثناء نفيه ، ولكن نابليون هدد بريطانيا بالزوال من العالم . وأما أعيان فلسطين فلم يهددوا أحداً بل قالوا انما نريد أن نظل في وطننا .

ومما ذكره الكاتب أن الحكومة البريطانية في سيشل كانت تدفع لكل مسكن من مساكن الزعماء ٤٠ روبية فاذا بها تتنصل من أجرة هذه السجون وتفرضها على حضراتهم بعد جعلها لكل مسكن مائة روبية !

وان تلك المساكن يملكها يهودي انكليزي اسمه الخواجه هنت !

ولا نظن أنه يوجد تنغيص في الدنيا أشد على هؤلاء الكبراء بعيد نفيهم من اسكانهم بيوتا يملكها يهودي وارغامهم على دفع أجرة أكثر مما تستحق، وقال الكاتب مع انه موجود مساكن أحسن بأجرة أرخص ولكن الانكليز يريدون سلب أموال الزعماء بعد سلب وطنهم ونفيهم وتحويل أموالهم حتى وهم في الحبس والنفي بسبب اليهود الى جيوب اليهود !

نتشر هذا التسجيل وما الله بغافل عما يعملون

عيساوي بك

تقابل سعادة الاستاذ الياس عيساوي بك من المرض الذي ألزمه الفراش خمسة أسابيع شفاه الله ، وسيغادرنا في هذين اليومين الى مصايف لبنان رافقته السلامه

تبرعات كريمة

من افريقيا

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد فاعل خير الاصبحي اليماني نزيل كيدودي بتنجنيكا بشرق افريقية ٢٥ شلنا انكليزيا اعانة لمنكوبي فلسطين

من عدن وجيبوتي

وأرسل الينا حضرة الفاضل الاستاذ أحمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادى الاصلاح الاسلامي بعدن ٧ جنيهات و١٠ شلنات تبرع بها نادي الشبان المسلمين في جيبوتي بالبحر الأحمر لمنكوبي فلسطين و٥ جنيهات جمعت من أهل لحج بواسطة الوجيه السيد عبد الله بن علوي الجفري أحد سادات لحج

من اميركا

وأرسل الينا حضرة الغيور السيد عبد الجابر افندي خميس نزيل بانون روج بولاية لويزيانا باميركا الشمالية ٩ دولارات للمنكوبين وايتام المجاهدين

من شرق افريقية

وأرسل الينا حضرة الشهم السيد ناشر عبد الرحمن نزيل كيسومو بغينيا الشرقية ٩ جنيهات انكليزية تبرع بها حضرات السادة الكرام :— ٤٠ شلنا من السيد حازم عبد الرب و٢٠ شلنا السيد محمد عبده المخادرى و١٥ شلنا و٥٠ سنتيا السيد ثابت احمد عباد من نيروبي و١٠ شلنات كل من السادة عبد الوارث بن راشد العبسي وعبد الحق بشر وحسن احمد و٧٠ قاعلو خميس في نيروبي و٦ شلنات السيد على محمد شيباني و٥ شلنات كل من السادة محمد عبيد وعبيد سعيد وشاه غلام حسين الهندي و٣ شلنات كل من السيدين محسن قايد وعمر بن سالم و٢ السيد مغلس محمد وشلن واحد من السيد بابالله السوداني

من غينيا أيضا

وأرسل الينا حضرة الفاضل الكريم السيد علي بن ناصر التميمي نزيل نكورو في غينيه الشرقية ٤ شلنا على الوجه الآتي : ٧ شلنات من السيد ناصر بن علي التميمي و٥ من كل من الشيخ عمر بن عبيد باعباد والحاج عبد الله بن عبود الجابري والسيد سالم بن نصيب الجابري والسيد سعيد بن عمر الجابري والسيد احمد سالم الجابري والسيد كرامه بن ناصر التميمي « واسطة هذه المبرة وقد دفع أجرة البريد أيضا » و٣ شلنات من السيد على بن سعيد باضريس

عوضهم الله جميعا كل خير وآتاهم أحسن الثواب

أنا أحبك !

ولكن ابعد عني ..

نيويورك في ٣١ مايو — صرح المستر كوردل هول وزير الخارجية في البرلمان ان ١٨ حكومة وافقت على الاشتراك في مشروع مساعدة اللاجئين من يهود النمسا وألمانيا والاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد في شهر حزيران

الشباب — ولكن ولا واحدة من هذه الحكومات رضيت بأن يدخل اليهود بلادها

جعلوها كجهنم

ولكنهم لم يكتفوا

ذكرت جرائد فلسطين أن السير تشارلس تيغارت الخبير في شئون البوليس قد فرغ من وضع مشروعه لمقاومة الثورة ، وقدم منه نسخة إلى وزارة المستعمرات وأخرى الى دائرة البوليس السرى البريطاني في لندن

وتكلف نفقات هذا المشروع ٧٥ الف جنيه ، وقد اقترح السر تيغارت في مشروعه تشكيل وحدات من الفرسان وتزويد قسم المباحث الجنائية بالرجال المدربين ، مع ايجاد الادوات الفنية الحديثة في مركز البوليس ونقاطه

الشباب — اصنعوا ما شئتم لا أقال الله عثاركم ولكن فلسطين ستبقى عربية ولو وضعتم حولها لاتمام جريمتكم الف طوق من الاسلاك الشائكة ولو حشدتم فيها جميع جيوشكم

أخبار وأنباء

القدس ١٠ يونيو — في الوقت الذي نرى فيه حكومة فلسطين تجرى تنسيقات واسعة النطاق بين الموظفين من أهل فلسطين نراها تستقدم في كل شهر عددا من الموظفين الانجليز ليحتلوا المناصب الكبيرة في البلاد حتى زاد عدد الموظفين البريطانيين في المدة الاخيرة زيادة كبيرة فما معنى هذا يا ترى وهل عجز الميزانية يكون من رواتب صغار الموظفين الوطنيين أصحاب العائلات الكبيرة أم من أولئك الذين يتقاضون الرواتب الضخمة والعلاوات الكبيرة وتوابعها

اشتبك الجند مع المجاهدين قرب جنين وتبادلوا معهم اطلاق النار مدة طويلة ثم انسحب المسلحون إلى الجبال وكان أحدهم مختبئا في مغارة حاول الهرب منها واللحاق برفاقه فشاهده الجند وأطلقوا عليه النار فقتلوه . وهاجمت جماعة مسلحة مستعمرة روشبينا قرب صفد وأطلقت عليها الرصاص من جميع جهاتها فأجاب الخفراء بالمثل وأشعل بعض أفراد الجماعة النار في مزروعات المستعمرة ودام تبادل اطلاق الرصاص إلى ما بعد منتصف الليل والنتائج مجهولة .

صفد في ١٠ — ورد أن الثوار هاجموا في الليلة الماضية سجدار تجارت وهو الأسلاك الشائكة التي وضعت على الحدود الشمالية وانهم أخذوا قسما كبيرا من هذه الاسلاك ومن الاعمدة المقامة شمال بحيرة الحولة ونقلوها عن الحدود اللبنانية

أخبار لجنتهم !

القدس في ٨ يونيو — سمعت اللجنة الفنية البريطانية اليوم في عمان بيانات المعتمد البريطاني وعدد من المستشارين البريطانيين في حكومة شرق الاردن فيما يتعلق بمشروع التقسيم

وانتهز أهل شرق الاردن يوم أمس وأول أمس فرصة وجود اللجنة الفنية في بلادهم وطوافها في جميع المقاطعات فقدموا اليها كثيرا من الاحتجاجات على مشروع التقسيم وطلب الأهالي إقامة المظاهرات في مدن شرق الاردن لاعلان تضامنهم مع أهالي فلسطين العرب فلم يتمكنوا من ذلك ، وطلبت اللجنة الفنية البريطانية من حكومة فلسطين القيام باحصاء أهالي المنطقة الشمالية لفلسطين

تسليح بريطانيا لليهود

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق الشام الخبر الآتي :

ازداد أخيرا اقبال السلطة في فلسطين على تسليح اليهود واستخدامهم ازدياداً ملحوظا حتى بلغ عدد اليهود الذين يعملون في قوة حدود شرق الاردن ، وفي نابلس وانحاء فلسطين والبوليس الاضافي الذي يتولى حماية المستعمرات ٤٦٠٠ يهودي بينهم نحو الف شخص تقوم السلطة بتجنيدهم وتسليحهم ودفع رواتبهم واستخدامهم ، أما الباقون فقد سلموا الاسلحة التي أعطيت لهم لاستعمالها عند الطوارئ

الشباب — يعني أن جيش الامير عبد الله أخذ يستعين باليهود أيضا على عرب فلسطين .

احساس اليهود

وجمود المسلمين

وارسوا في ٦ يونيو — اعتقل البوليس البولونيا خمسين من اليهود تظاهروا أمام السفارة البريطانية احتجاجا على الحكم الذي صدر في حق اعدام اثنين من اليهود الاصلاحيين .

الشباب — هذا احساس اليهود نحو قتلة تهمة عليهم القتل ، وأما العالم الاسلامي فيجمد ويجرى أمام يقتل بضعة آلاف مسلم في فلسطين [illegible] المجاهدين . ثم يقولون انه يوجد شيء في الدنيا اسمه العالم الاسلامي !!

يطاردون النساء

كانت حكومة فلسطين قد اعتقلت الاستاذ الكبير نجيب افندي بليق مدير المدارس الاسلامية في حيفا وحبسته في جهنم المزرعة وتقول صحف فلسطين الآن إن تلك الحكومة أوعزت الى زوجه وأطفاله بمغادرة فلسطين حالا في ظرف ٢٠ ساعة إلى بيروت لانها بيروتية الاصل !!

فرحلت تلك العائلة الكريمة بدون أن تستطيع نقل أثاثها

يصادرون القوت

روت صحف فلسطين ما يأتي :

« حجزت السلطة محصولات قرية الجاعونة إلى أن يتم الاهالى دفع الغرامة التي فرضت عليهم »

في الجنوب

الخليل في ٨ يونيو — سمع السكان حوالى الساعة الثامنة من ليلة أمس أصوات عيارات نارية كانت تطلق بكثرة في الضاحية الجنوبية من المدينة وظل اطلاق النار متواصلا إلى ما يقرب من منتصف الليل ، وفي صباح اليوم بباكر حلقت فوق مكان الحادث طائرة عسكرية وظلت تتجول مدة طويلة ودائرة بوليس الخليل تكتم في اعطاء معلومات عن الحادث

أخبار العرب بالمانيا

أذاعت جمعية الطلاب العرب في برلين نشرتها الشهرية وقد قرأنا فيها أن الجمعية ستعقد مؤتمراً للطلبة العرب بأوربا ، وإقامة مظاهرة عربية في برلين من أجل فلسطين وقررت الجمعية القيام برحلة علمية إلى شمال أفريقية للتعرف على ذلك القسم العربي الكبير ودراسة أحواله وستبدأ الرحلة من أول يوليو المقبل وستصدر الجمعية مجلة تختص بالعالم العربي واحتفلت الجمعية بمولد سيد الكائنات احتفالا عظيما

وستقيم الجمعية حفلة كبرى لتكريم عطوفة الأمير شكيب أرسلان عند زيارته لألمانيا قريبا ، وقد جاءنا من ألمانيا أنه وصل اليها

تخليص مجرمي اليهود

قالت جريدة الدفاع التي تصدر في يافا بعددها الصادر في ٩ يونيو الخبر الخطير الآتي

« أطلق امس سراح عدد كبير من السجناء اليهود بمناسبة عيد ميلاد الملك جورج بينهم عدد من الذين حكم عليهم باحكام مختلفة أثناء الاضطرابات الماضية وهم شلومو يعقوب بسون خفير (الكارن كايمت) الذي حكم بالسجن سبع سنوات ، وأهرون حاييم ودييان من القدس وكانا محكومين بالسجن ست سنوات وسبع سنوات ، وقد خفف عنهما الحكم في مثل هذه المناسبة من العام الماضي وأمس أطلق سراحهما نهائيا .... »

الشباب — هؤلاء كلهم قتلة لم تحكم عليهم المحاكم الانكليزية بالاعدام الذي هو أقل ما يستحقونه

ومع أنها حكمت عليهم بأقل الاحكام فان عفو الملك جورج قد شملهم في العام الماضي مرة ثم شملهم الان مرة ثانية فتطلق حكومة فلسطين سراحهم ليكرروا ارتكاب جرائمهم مع المسلمين ، وأما العرب فان الاعدام نصيبهم لاقل الاسباب وأبسط التهم .

في الصومال

كتب الينا من بربرة في الصومال البريطاني أنه قد وصل اليها من عدن الفاضلان السيدان عثمان حسين سليمان الادنغل وحامد بن شمسان لاعمال خاصة ثم كتبا الينا مهديان بجريدة الشباب عن سنة الى حضرة الفاضل الحاج محمود أحمد الضبيري الموظف في جمرك بربرة فنشكر لحضرتيهما هديتهما الادبية .

يهود مصر ينكرون

ويهود العالم يصرحون ويفاخرون

نشرنا في عدد سابق كيف أن يهود مصر قد أنكروا ان لليهودية أى مطمع في الاماكن الاسلامية المقدسة بفلسطين ونشرنا ما يثبت ان يهود العالم كله وكبارهم يجاهرون بمطامعهم . وما ذلك الانكار إلا لضعفهم في الشرق ، وما تلك المجاهرة بمطامعهم إلا لقوتهم في الغرب . وها نحن نثبت هنا ادلة أخرى من أقوالهم وأمانيهم على الاستيلاء على المسجد الاقصى بل الحرم المقدسي الشريف كله .

فقد نشر المستر نورمان بنتويش وهو من زعماء اليهود الصهيونيين وقد تقلد منصب رئيس النيابات العامة في حكومة فلسطين أكثر من عشر سنين كتابا طبعه في لندن عام ١٩١٩ وسماه (فلسطين اليهوديه ماضيها وحاضرها ومستقبلها) وأتبع به ملحقا له سماه (انقاذ بلاد يهوذا) (كذا) تكلم فيه طويلا عن مكان البراق الشريف الذي يسميه اليهود المبكى وعن أماني اليهود ومطامعهم في فلسطين ثم قال .

(وقد قال زنكويل وهو من زعماء الصهيونيه المشهورين حديثا عن اليهودي عند المبكى (ويقصد البراق الشريف) انه هو نفسه اكثر اغراقا في الخيال من اليهودي السائر في الشارع . ولكن لا هذا ولا ذاك سيجدد بناء المبكى بل ابناء الجيل المقبل سيقومون بهذا والذين يعتقدون ان العمل هو الصلاة الحقيقية ينزلون في القدس ويسكنونها وهم ينتظرون قيام قورش جديد ونحميا جديد ليشق الطريق لاستعادة المكان المقدس الطاهر لليهودية) وقد فسر المستر بنتويش (المكان المقدس) بقوله :

(والمكان المقدس على جبل موريا وهو المعروف بالحرم الشريف)

وفي سنة ١٩٢٠ عند بدأت مطامع اليهود في امتلاك فلسطين والاماكن المقدسة الاسلاميه تتجلى عيانا متدرجين من الرغبه في امتلاك البراق الشريف الى الحرم القدسى الشريف وعندما نشبت أول ثورة وطنيه في فلسطين ضد مطامع اليهود أرسل الجنرال السر ل . بولز وكان يشغل منصب الحاكم العام البريطاني في فلسطين الى مرجعه الاعلى وكان يسمى ذلك المرجع المقر العام لادارة بلاد العدو المحتلة رسالة بتاريخ ٧ يوليو ٩٢٠ هي في الحقيقه وثيقه رسميه خطيرة لانها صادرة من رجل كبير مسئول وقد أشار فيها بصراحه الى تلك المطامع اليهودية في الاماكن المقدسة الاسلامية وحذر حكومته منها لانها تثير غضب العالم الاسلامي وإلى القارىء ترجمة القسم الذى يتعلق بموضوع بحثنا من تلك الوثيقه الرسمية

(. وعندما يعترف بان الاقلية (أي اليهود) لن يكون لها سبيل الى حكم الاكثرية (أي العرب) ولن تغتصب الاراضي أو تنتزع بالقوة ولا يكون تفضيل تجارى ولا تدخل في الحقوق الدينية أو في الاماكن المقدسة فحينئذ يمكن أن يسير عمل انشاء الوطن القومي اليهودى سيرا تدريجيا برفق وتؤدة . غير أن الموقف الذي وقفه اليهود منذ قرار مؤتمر سان ريمو وتعيين مستر هربرت صموئيل ظهر منه نذير شؤم مقلق وهو الطلب الذي قدمه مستر أوشكن نائب رئيس اللجنة الصهيونية وغيره بتأييد من الحاخام اسحق كوك ومجلس الربانيين في الاراضي المقدسة وفي هذا الطلب الادعاء بحائط المبكى (أي الجدار الغربي للمسجد الاقصى) باعتباره ملك يهودى ويجمع مكان الهيكل ضمنا . أما هذا المكان فهو المعروف بالحرم الشريف ويشتمل في داخله على مسجدى قبة الصخرة والاقصى ويقدسه المسلمون لكونه ثالث الحرمين الشريفين في العالم

(واني أقدم مع رسالتي هذه رسالة أخرى على حده تبحث في الموضوع . ولكن هذا الادعاء اذا شاع وعرف أمره ، فانه يكون كافيا في هذا الوقت والشعور الاسلامي ساخط لاشعال العالم الاسلامي أجمع .)

ثم ان البروفسور كلاوزنر الذى هو أستاذ في الجامعة العبرية في القدس هو في الوقت نفسه رئيس لجمعية أسسها اليهود وسموها (جمعية الدفاع عن المبكى) نشر مقالا في جريدة پالستين وبكلى اليهودية في عددها الصادر بتاريخ ٩ أغسطس ٩٢٩ هاجم فيه حكومة فلسطين بقوله (وهي — أي الحكومة — لا تخاف اليهود لانهم لا يديرون المذابح ولا يلقون الحجارة ولا يهاجمون شيوخ المسلمين ونساءهم وهم ذاهبون إلى مسجد عمر القائم على الصخرة التي في قدس الاقداس الذي هو لنا)

وجاء في دائرة المعارف البريطانيه (انسيكلوبيديا بريتانيكا) طبعه عام ٩٢٦ مجلد ٢٧ — ٢٨ من صفحة ٩٨٦ الى ٩٨٧ تحت كلمة (الصهيونيه) ما يأتي في شرح معنى الصهيونيه ومقاصدها

ان اليهود يتطلعون الى افتداء اسرائيل واجتماع الشعب في فلسطين واستعادة الدولة اليهودية واعادة بناء الهيكل وإقامة العرش الداودي في القدس ثانية وعليه أمير من نسل داود الخ ...

ثم أن الصور والنشرات التي يتداولها الصهيونيون فيما بينهم لا يكاد يخلو منها بيت يهودي في الدنيا وهي صور ملونه ومطبوعه باتقان ولا نظن بيتا يخلو من واحدة أو اكثر منها وقد اشتملت على صورة الصخرة المشرفه والحرم الابراهيمي وجبل الزيتون وقبه راحيل والبراق الشريف ومدينه طبريه ومدينه صفد ومدينه يافا من جهه البحر ،وغير ذلك من الاماكن المقدسه الاسلاميه التاريخيه وأحيطت كلها بالتاج اليهودى وفي وسطه الكلمات العشر وكتبت عليها الكتابات العبريه ومنها ما ترجمته (لتنسني يميني أن نسيتك يا اورشليم وكل صلاة او طلب من أى نسان ومن شعبك بنى اسرائيل من يعلم منهم ومن يشعر بقلبه يطلب من الله هذا البيت مكاننا المقدس من القديم) وغير ذلك من الاقوال والشعائر اليهوديه مثل الشمعدان ذى الشمعات السبع وغيره .

وقد نشرنا في العدد ١٠٣ من الشباب جانبا من تلك الصورة بالزنكغراف

ومع ذلك !؟

فحكومة فلسطين تطلق سراحهم !

ذكرت جرائد اليهود بفلسطين أن ٩ رجال وثلاث نساء من أهالي قرية مسكة شهدوا أمام البوليس بأن العصابة التي هجمت عشرة رجال من سكان القريه وأطلقت عليهم الرصاص كان أفرادها يهودا ، وان بعضهم كان يحمل على قميصه علامة خاتم سليمان وعندما أعطوا أوصاف رجال العصابة قالوا ان بينهم يهوديا معروفا في تلك النواحي . وعلى أثر ذلك اعتقل البوليس الخفيرين اليهوديين ابراهام درويان ونتزون ..

الشباب — ولكن حكومة فلسطين لم تمض في التحقيق مع المجرمين لانها مسرورة من عملهم لانهم أغنوا جيشها عن التعب في تقتيل العرب ثم أطلقت سراحهم !

استشهاد عربي

طولكرم في ٦ يونيو — توفي المستشفى الوطني في نابلس الجريح حسن عبد الحفيظ الزريقي من أهالي قرية مسكة وكان قد أصيب بعيار ناري من اليهود على أثر حادث القرية لما هاجمها اليهود وفتكوا بأهلها

حوادث وأنباء

سفر عوني بك

غادرنا الى الاسكندريه بسيارته الخاصه سعادة الزعيم الفلسطيني العربى الاستاذ عونى بك عبد الهادى تصحبه أسرته الكريمه وسيقضى فصل الصيف فى رمل الاسكندريه حيث استأجر قصرا مفروشا صحبته السلامه

فلسطين فى الجزائر

كتب الينا من الجزائر أن فضيلة العلامة الجليل السيد عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء فى البلاد الجزائرية قد أرسل الى باريس التلغراف الآتي

وزير الخارجية — باريس

باسم الامة الاسلامية الجزائرية أرغب منكم أن تبلغوا جمعية الامم احتجاجي الصارم ضد سياسة الحيف المستعملة ضد اخواننا الفلسطينيين وبالاخص ضد مشروع تقسيم وطنهم الاسلامي العربي منذرون عديدة وبودي لو تنتهزون بصفتها «دولة اسلامية عظيمة» الفرصة السانحة لها بالتدخل لفائدة الشعب الفلسطيني المضطهد لتحفظ ناموسها وتقوي نفوذها الادبي فى العالم الاسلامي المتعطش للعدل والانصاف والذى يحسن الاعتراف بالجميل

عبد الحميد بن باديس
رئيس جمعيه العلماء

سفر الاستاذه صبيحة

غادرتنا أمس الثلاثاء الى رومانيا حضرة السيدة الجليلة الاستاذة سمية صبيحة المحاميةلدى المحاكم المختلطة بدعوة من فى الجمعيه الدولية للقانون لالقاء محاضرة تحارست عن المحاكم فى مصر وأنواعها واختصاصاتها ثم تزور أواسط أوروبا كالمجر ويوغوسلافيا وستعود الينا بعد شهرين إن شاء الله .

والاستاذة سمية هى شقيقة الوجيه الوطني الكبير نسيم افندى صبيعة وشقيقة الاستاذة الفضلى الدكتورة أنيسة صبيعة المفتشه بوزارة المعارف

وقد سبق للاستاذة سمية أن دعيت إلى أمريكا قبل بضع سنين والقت محاضرات عن النهضة النسائية فى الشرق وفقها الله واصحبها السلامة

سؤال من مهاجر

كتب الينا حضرة السيد عيسى أحمد سعيد نزيل بلدة مالميرا بكولومبيا يسألنا عن حديقة المكتب العربي القومي بدمشق والجواب على ذلك أنه من أهم وأنفع المؤسسات العربية القومية للدعاية فى العالم العربي فيجدر بحضرته وباخوانه فى المهجر أن يمدوه بالمال والثقة ليزداد قوة

بطاقات الاعانة

كان بعض الفضلاء قد اشار واعلينا بطبع بطاقات اعانة لفلسطين لضبط العمل ففعلنا وهي من فئة شلن و ١ و ٢ وقد أرسلنا كثيراً منها الى المقترحين والى بعض الفضلاء ولكن يؤسفنا ان نقول ان معظم الذين ارسلنا اليهم البطاقات قد سكتوا فلا هم يعملون ولا هم يعيدون البطاقات على الاقل

أما الذين سكتوا وهم الاكثرية ولم يجاوبوا فهم حضرات السادة محمد صالح نصيف رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين في الحجاز والسيد ابراهيم بن علي الشوددى فى بيروى والشيخ مهنا بن سعيد فى موانزا والسيد عبيد سلوم باقيش فى أوغندا .

فنوجه انظارهم الكريمة الى وجوب السرعة فى الاجابة ولهم الشكر

ابلال الاستاذ السراج

ابل حضرة الاستاذ الجليل سامي بك السراج من مرضه الذي ألزمه الفراش مدة أسبوعين فنهنئه ونرجو له تمام الصحة

الشيخ فرحان يناشدكم

هذا عنوان قصيدة عصماء ودرة لامعة من قرائد امير الشعراء فى العالم الجديد الاستاذ الكبير رشيد سليم خورى «الشاعر القروى» ورئيس العصبة الاندلسية فى البرازيل وسننشرها فى العدد المقبل ان شاء الله

جريمة التاريخ الكبرى

هذا عنوان مقال قيم جاء نامن عربى حر فى جدة خاطب فيه الاستعمار البريطانى بحزم وشدة فنكتفى بهذه الاشارة لانه لافائدة من مخاطبة الاستعمار بالكلام ما دام أهل فلسطين يخاطبونه باللسان وبلغة القنابل التى لا يفهم سواها . فعلى المسلمين والعرب جميعا أن لا يشغلوا أنفسهم الآن بتوجيه المقالات الرنانة للاستعمار بل يجب عليهم أن يساعدوا عائلات المجاهدين والشهداء فى فلسطين بالمال وارسال الاحتجاجات الى قناصل بريطانيا على الفظائع فى فلسطين

الى فلسطين

مر بالاسكندرية بالباخرة الى فلسطين حضرة الفاضل الاديب رفيق افندى الجيش أحد طلبة نابلس فى مونبيلة لزيارة أهله فى العطلة الصيفية وفقه الله .

الى الوطن

مر بمياه الاسكندرية حضرة الفاضل السيد داود افندى ابراهيم من فضلاء المهاجرين العرب فى هندوراس بأميركا الوسطى عائداً الى وطنه البيرة — بفلسطين فنهنئه بسلامة العودة .

عقلية بعضهم !

كتب الينا الشيخ محمد عبد الله مولوي الطالب بجامع فرنك فى مدينة موزانشيرى بالمليبار بالهند يصف حالة فريق من المسلمين هناك فقال ان بعض مدعي العلم يزعمون انه لا يجوز أن يترك الانكليز الهند وان خروجهم منها يخالف الدين !

قلنا : اذا كان هذا حال بعض الناس فما أطول أيام عذاب الامم المستعبدة من الاستعمار !

الى مسقط

كتب الينا من كاميباه فى منطقة رواندا بالكونغو البلجيكي انه قد غادرها السيد الفاضل راشد بن احمد قاصداً مسقط وعمان بالخليج العربي لزيارة الاهل صحبته السلامة

فلسطين باوغندا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عيسى ابن عبد الله التميمي نزيل ميالى بأوغندا يبدي غضبه على الاستعمار بسبب فلسطين ويقول انه اطلع على الرسوم والوثائق التي نشرتها الشباب عن مطامع اليهود بالاماكن المقدسة الاسلامية فتأكد هو واخواننا المسلمين بأوغندا سوء نية اليهود وسوء نية الانكليز ثم حض المسلمين جميعا على إنقاذ فلسطين والاماكن الاسلامية المقدسة

من الحجاز واليه

قدم العاصمة من مكة حضرة الاديب المعروف الاستاذ عبد الله السليمان المزروع فنرحب بحضرته أطيب الترحيب .

ومر بالقاهرة من سوريه إلى الحجاز حضرة الوجيه السيد سليمان الحمد السليمان من فضلاء الحجاز صحبته السلامه

سفر صحافي

عاد الى فلسطين حضرة الزميل الاديب المفضال السيد يوسف يندك مدير جريدة صوت الشعب الغراء صحبته السلامة

حول بطاقات

افريقيا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد محمد صالح احمد العقربى يسألنا عن البطاقات التى يبيعها مرشد عباد فى تانقه باسم فلسطين ولم يرسل قيمتها وانه كتب إلى المذكور يسأله

والجواب على ذلك اننا كنا قد أرسلناها مسجلة بالبريد الى المرحوم السيد صالح احمد العقربى قبل انتقاله لرحمة الله فالظاهر أنها وصلت إلى عباسا بعد سفر المرحوم إلى دار السلام فاستلمها فى غيابه بعض الناس وعبثوا بها

تبرع كريم

ارسل الينا حضرة السيد . . . . الهندى من موظفى بلاد غينيا خمسين شلنا لاغاثة منكوبى فلسطين، وطلب إن لا نذكر اسمه الكريم ، عوضه الله كل خير وأكثر أمثاله

مسالة الانسة مى

يسرنا أن ننشر أن محكمة بيروت حكمت برفع الحجر الذى سعى اليه بعض الطامعين بمالها وقضت لها بأن تدير أمورها كما تريد وبأن صحتها بناء على قرار جميع الاطباء جيدة تامة فنحن ننشر هذا مغتبطين به ونرجو أن نرى الانسة النابغة بين ظهرانينا فى مصر قريبا تزاول عملها الادبي . كما نرجو من المجلس الحسبي بالقاهرة الغاء قراره بوضع الحراسة القضائية على أموالها لان قرار محكمة بيروت يقضى على كل ما من شأنه عرقلة أمور الكاتبة النابغة الشهيرة.

بشأن مسقط

كتب الينا حضرة السيد محمد بن خروش النعمانى نزيل بوكوبافى تنجانيكا يقول انه قرأ أخباراً فى الشباب عن عصيان الشيخ عيسى بن صالح فى مملكة مسقط واستسلامه والعفو عنه الخ وقال انه يشك فى عصيان الشيخ لانه من العلماء وأنه لا يدور إلا مع الحق لانه صاحب حق وانه يحفظ القرآن الخ

ولكننا نقول لحضرة السيد محمد خروش اننا أخبر منه بالشيخ صالح وانه لو كان كما يقول عنه ويصفه به من التقوى ماكان أكل اشتراك خمس سنين فى جريدة الشورى شقيقة الشباب

اذن فالذي يأكل مال جريدة تدافع عن العرب لا يصعب عليه أن يظلم الناس ويأكل أموال المسلمين ويعصى مليكه

من أوغندا

كتب الينا عربى فاضل بكبالا بأوغندا يقول انه وصلت إلى تلك البلاد أوراق بالانكليزية عن الفظائع فى فلسطين فاقبل عليها الناس بشدة واهتمام وخصوصا الهنود من أهل البنجاب الذين يسكنون أوغندا . وكان ذكر فلسطين فى حفلات المولد النبوى يملأ الفضاء . وقال ان السيد الفاضل خالد بن سعيد المعولى قد خطب الناس فى المسجد ودعا لفلسطين بحرارة : وفى اليوم الثانى أقاموا صلاة الغائب على شهداء فلسطين وكان الدعاء على الانكليز يرتفع من كل جانب

مثال من مجاملات

تلطفت زميلاتنا فى جميع الاقطار بتهنئة هذه الجريدة بعامها الجديد فنكتفى من أقوال الزميلات بكلمة جريدة العطرة الغراء التي تصدر فى بونس ايرس فى الارجنتين فشكراً للجميع من صميم القلب

« صحيفة الشباب ، التي يصدرها ذلك الغطريف الهمام ، المجاهد الصميم الرصيف الحصيف السيد محمد على الطاهر، صاحب جريدة (الشورى) التي لاقت من اهل العسف والجبروت ما لاقت من معارضة ووقف وحجز وحجر . فهى الصحيفة التي لا تداجى ولا تجامل فى المبدأ ولا فى القومية ولها وقفاتها المشكورة ضد المستعمرين وضد الخائنين الذين يستخدمون للنكاية بالعرب والعروبة على حساب أمتهم ووطنهم وبلادهم .

وقد قضت عامها الاول من دورها الثانى على نفس الدرب المستقيم وبعين الخطة الحرة الرشيدة الحيدة التى يجب أن تكون مثالا لصحافة شعب ينهض للحصول على حريته واستقلاله.

فللشباب الناهض المجاهد ولصاحبه الأبي الغيور مزيد تهانينا وصادق رغباتنا في الفوز والنجاح بفوز القضية ونجاحها

قنبلة فى دمشق

بيروت ١٣ يونيو القى مجهولون قنبلة على سيارة الاستاذ جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية وكانت سائرة به فى شوارع دمشق فانفجرت القنبلة على بعد ١٠ أمتار منها ولم يصب مردم بك بأذى وفى الحال طوق ثلاث مفرزات مكان الحادث

أم القرى

بل أم أربعة وأربعين ، لأنها ان اضطربت فلا تنفع فليت الحكومة السعودية تغلقها وتريح العرب منها وقد اتتنا رسالة من ع . السعودى يحبذ ما كتبناه عنها ويقول ان الامة السعودية تنكرها وتبرأ منها وان الكل مغتاظ من نشرها أخبار أميركا والصين مثلا وتركها اخبار فلسطين

جهاد فلسطين فى سبيل الله

معارك ووقائع كثيرة

القدس فى ١٠ يونيو — اتصل بالجند في حيفا فى ساعة متأخرة من الليلة الماضية أن قوات من المجاهدين المجهولين ترابط فى جبال إجزم وعين غزال ومستعمرة بات شلومو فطارت احدى الطائرات العسكرية فوق تلك الجبال وتحققت من ذلك النبأ ثم أشارت إلى الجند فى عتليت وحيفا فخرجت قوات كبيرة إلى المواقع التى يرابط فيها المسلحون وابتدأت المعركة فى منتصف الساعة السابعة وكان الجيش يطلق النار من مدافعه الجبلية الخفيفة وكانت أصوات انفجارها تسمع من مسافات بعيدة ، وقد أغلقت الطريق بسبب هذه المعركة بين حيفا ويافا ومن مستعمرة زمارين الى حيفا واستمرت المعركة حتى الساعة العاشرة مساء وقد أنار الجيش الجبال بالانوار الكاشفة وأسفرت عن قتل ثلاثة من المسلحين ، وأصيبت امرأة كانت فى منزلها بأجزم فنقلت إلى المستشفى بحيفا وأصيبت فتاة صغيرة بجراح طفيفة ، وفى الصباح حلقت فوق معسكرات الجند فى حيفا طائرات ثم خرجت قوات كبيرة من الجند بذخائرها الحربية وعتادها إلى اجزم وجبالها للقيام بالتفتيش

وهاجمت جماعة مجاهدة فى الليلة الماضية مخيم الجند فى مستعمرة حانوتا وتبادلوا مع الجند اطلاق النار مدة تزيد عن نصف ساعة ثم انسحبوا ولم يعلم عن وقوع اصابات ،

وانفجرت قنبلتان على خط سكة الحديد قرب القدس احدثتا به تلفا كبيراً فذهب العمال لاصلاحه وذهبت إلى مكان الحادث قوة من البوليس للتحقيق ومعها الكلاب لتعقيب الاثر وانفجر لغم تحت الخط فى مكان يبعد بضعة كيلومترات عن مكان انفجار القنبلتين نسف جزءاً من الخط

وانفجرت فى نابلس قنبلة أحدثت دوياً هائلا واطلقت النار على منزلين احدهما فى شرقى المدينة والآخر فى غربها وقد أجاب رجال الدورية على اطلاق النار بالمثل وهاجمت جماعة مسلحة مركز بوليس كفر اللبد واطلقت عليه النار فأجاب الجند بالمثل من مدافعهم الرشاشة

وأشعلت النار فى مزروعات ليهود مستعمرة تل آمال قرب بيسان وعندما حاول الخفراء اطفاء النار أطلق المسلحون عليهم النار ودام تبادل اطلاق الرصاص مدة طويلة وكان يسمع ازيز الرصاص من بيسان وفى الصباح ذهبت قوة من البوليس الى مكان الحادث ومعها الكلاب للتعقيب ولم يقبض على أحد وفرض نظام منع التجول على عدد كبير من قرى قضاء الناصرة من الساعة السابعة مساء حتى الرابعة صباحا

وعلى أثر كثرة الحوادث قرب الجاعونه أخذت كلاب الاثر من القدس إلى هناك فتعقب الاثر حتى دخلت منزل عمدة الجاعونة الحاج سليمان نجم فاعتقل وأودع السجن رهن التحقيق ثم ذهبت قوة الى مستعمرة اليسوفيرية حيث قتل الخفير اليهودى وهناك وصل الاثر إلى مكان يبعد نحو ٤ كيلومترا فاعتقل فياض رشيد الخضر وخمسة من العرب ولا يزال أمر منع التجول على بعض جهات صفد سارى المفعول

معركة شديدة

وعصيان جنود

روى لنا أحد القادمين من فلسطين أن المعركة التى نشبت بين الجند والمجاهدين واشتبك فيها الفريقان بالسلاح الابيض كما روت ذلك شركات البرق فى حينه كان عدد قتلى الجيش الانكليزى وجرحاه يزيد على المئة . وان عدداً من الجنود يزيد على المئة والعشرين جنديا تمردوا وأبوا الخروج لمحاربة الثوار لعوامل شتى فتهددوا . وشحنوا بالسيارات الكبيرة الى المركز العام للجيش لمحاكمتهم وسيشحنهم بعد ذلك إلى جبهة الحرب حيث ينضمهم الى المستعمرات الافريقية الحارة

اضطرابات وكفاح

القدس فى ١٠ يونيو — قام أشخاص مجهولون باضرام النار فى حقول اليهود فى ضواحى مستعمرة روشبينا قرب صفد فى اللواء الشمالى ولما اتسع نطاق النيران حضر البوليس الاضافى اليهودي من المستعمرة لمكافحتها . فجرى تبادل اطلاق النار بكثرة بين البوليس والاشخاص المجهولين فاصيب أحد الاشخاص برصاصة فقتل . وجاء مجهولون الى قرية فى قضاء نابلس وهاجموا منزلين ليلا وأطلقوا النار على منزل ودخلوا الآخر وأضرموا النار فيه بعد أن أخذوا مبلغا من الدراهم

وحدث حادث شبيه بهذا فى الليلة نفسها فى قرية أخرى من قضاء نابلس ووقعت عدة حوادث اطلاق نار فى أنحاء البلاد منها حادثة أطلقت فيها النار على البوليس الفلسطيني فاصيب حصان أحد الفرسان . وأطلقت النار على المستعمرات اليهودية قرب تل موند في قضاء الناصرة وأرسلت الحكومة معظم القوات العسكرية الموجودة فى اللواء الشمالى الى مناطق الحدود الشمالية لمطاردة العصابات والمسلحين على أوسع نطاق ممكن بين صفد وعكا

وفرغت السلطات العسكرية من إقامة الاسلاك الشائكة والحواجز المختلفة على مسافات معلومة من ضفة نهر الاردن منعا لاجتياز النهر من الاماكن المعروفة بالمخاضات

وأعلنت حكومة شرق الأردن هذا المنع وحذرت الناس من مخالفة النظام المتعلق به

نسف السكك الحديدية

وأخبار أخرى

القدس فى ١١ يونيو — دهور الثوار قطار بضائع بعد ظهر أمس بين رأس العين وقلقيلية بينما كان قادما من اللد الى حيفا وقد انقلبت القاطرة وسبع عربات بسبب نسف الخط وعلى أثر ذلك عاد قطار الركاب القادم من الشمال بعد أن انزل ركابه فى محطة طولكرم وعاد قطار الركاب القادم من الجنوب إلى يافا وخرجت إلى مكان الحادث قوات من البوليس للكشف والتحقيق وطلبت ادارة السكة آلات رافعة لرفع القاطرة والعربات حتى تسنى عودة حركة المواصلات

وهاجم مجاهدون يقرب عددهم من ١٦ شخصا قرية جردة قرب صفد وأحاطوا بيت عربي ودخل أحدهم البيت وطلب الى الخائن أن يتبعه الى الخارج ففعل وهناك اطلقت عليه عدة طلقات فات لفوره ثم ألقيت على المنزل أربع قنابل فأصيبت امرأة القتيل ورجل آخر ثم أشعلوا النار فى مزروعات مستعمرة الويزية قرب صفد وعندما حاول اليهود الخفراء اطفاء النار أطلق عليهم الرصاص فأجابوا بالمثل ودام تبادل الاطلاق الرصاص نحو ساعة من الزمن . وكنت ذكرت لكم فى رسالة سابقة نبأ مقتل خفير يهودى قرب صفد واحراق مزروعات لليهود فى المستعمرات القريبة من تلك المدينة واليوم أقول ان مساعد حاكم اللواء الشمالى ذهب إلى نقطة بوليس روشبينا واجتمع إلى مخاتير قرى الجاعونة والمغار وفرعم وأكثر قرى تلك الجهات وفرض عليها غرامة مشتركة قدرها ١٠٥ جنيهات وهدد باتخاذ أشد الاجراءات اذا تكررت هذه الاعمال

وهاجم فريق كبير من المجاهدين نقطة بوليس مستعمرة — ماريش — قرب الخضيرة بقضاء طولكرم واطلقوا عليها الرصاص من جميع جهاتها فأجاب رجال البوليس على اطلاق النار بالمثل من مدافعهم الرشاشة وأطلقوا الشارات الحمراء في الهواء طالبين النجدة فخف اليهم الجيش من طولكرم فانسحب الثوار

وهاجمت جماعة بعد منتصف الليلة الماضية اراضى مستعمرة تل موند وأشعلت النيران فى سد من الاشجار أقيم بجوار بركة المستعمرة وعند ما حاول الخفراء اطفاء النار هاجمهم المجاهدون مرة أخرى وأطلقوا عليهم النار

وأشعلت النار للمرة الثانية فى مزروعات لمستعمرة روشبينا فحاول الخفراء من اطلاق النار عليهم فركبوا سيارات هربتهم من مكان الحريق وهناك أطلقت عليهم النار فأجابوا بالمثل واستمر اطلاق النار الى بعد الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وأما خسارة الحريق فكبيرة وقد قتل عربى من عرب — القساطمة —

وأشعلت النار فى مزروعات مستعمرة طيرة زفيا بجوار بيسان ودامت مشتعلة حتى ساعة متأخرة من الليل وعند ما حاول الخفراء اطفاءها اطلقت عليهم النار بشدة فأجابوا بالمثل .

وأخذ المجاهدون بندقيتى صيد مرخصتين من عربيين في قرية شركس قرب الخضيرة وأحرقت جماعة مسلحة منزلا لخائن في قرية طمون بقضاء نابلس واطلقت الرصاص على خائن آخر

وأطلق الرصاص بكثرة على مستعمرة عين حورش من جهة قرية قاقون فاستنجد مركز البوليس فحضرت قوات كبيرة من طولكرم ولكنها لم تجد أحدا

وأشعل المجاهدون النار فى خزان مياه مستعمرة — هش — فى اللواء الشمالى فالحقت به اضرارا جسيمة وقد أسرعت قوة من البوليس الاضافى وسكان المستعمرة لاطفاء النار فأطلق عليهم المسلحون النار

وأطلقت جماعة كبيرة النار فى الليلة الماضية على مركز بوليس المدينة وأطلقت جماعة أخرى النار على سيارة عسكرية كان فيها عدد من رجال البوليس البريطانى كانت مارة بشارع القدس ولم يصب أحد مما كانوا فيها وسمعت أصوات عيارات نارية كانت تطلق فى الناحية الشمالية من المدينة ولم يعرف مصدرها

وهاجم المجاهدون في الصباح الباكر مركز بوليس الخليل وأطلقوا عليه الرصاص بشدة فأجاب الجند والبوليس بالمثل من مدافعهم الجبلية والرشاشة ودام تبادل اطلاق النار مدة ساعة وحوالى الساعة الرابعة صباحا انفجرت ثلاث قنابل فى الحى الذى يقع فيه المركز فذعر السكان ولم يصب أحد وقد خرجت قوات للتعقب .

وقررت الحكومة تنظيم دائرة البوليس السري من جديد بموجب وصايا السير تيجارت وزيادة عدد رجالها حتى يصبحوا ٤٠٠ يضاف اليهم عدد من الرجال الذين لن تعرف اسماؤهم بل يكونون متصلين بشخص معين وسيعين أشخاص آخرون للتجول فى الاماكن العامة كالمقاهى ودور الاحزاب السياسية .

اعتقلت السلطة ستة من عرب طبريا وقد جيء بهم الى سجن المزرعة بعكا ونقل شخص من المزرعة الى سجن طبريا للتحقيق معه

الشباب — إن بريطانيا كلها التى تضم ٤٠ مليونا من الناس لا يوجد فيها مثل هذا العدد من الجواسيس ، بينما عدد سكان فلسطين من عرب ويهود ومدن وقرى وقبائل وبيوت الشعر لا تزيد عن مليون ، فلا شك فى أن هناك جريمة وحشية ترتكب مع أهل فلسطين ، فاشهدوا يا منصفين واحكموا

اخبار المجاهدين

حيفا فى ١١ يونيو — بينما كان بعض العمال يعملون في بناء مخيم للجيش فى قرية صلحا التابعة لقضاء صفد أطلقت عليهم جماعة مجاهدة النار من الجبال المجاورة ، بكثرة وأجاب الجند والخفراء بالمثل ودام اطلاق الرصاص حتى الساعة السابعة مساء ثم انسحبوا

وكان بعض العمال اليهود من مستعمرة (ماعوز) القريبة من بيسان يحرثون أراضي تلك المستعمرة بحراسة خفراء من اليهود المسلحين ، ففاجأ عربي هؤلاء الخفراء وتمكن من اخذ بندقية أحدهم وذهب

ولما حاول خفير يهودى اللحاق به أطلق العربى عياراً ناريا أصاب الخفير فى فخذه فوقع على الارض وتمكن العربى من الاختفاء

ترشيحا فى ١١ — فى الساعة الثامنة من مساء أمس هاجم المجاهدون مخيم الجند المرابط فى قرية (اقرت) وأطلقوا عليه النار وأجاب الجند بالمثل من المدافع الرشاشة والمدافع الجبلية ودام اطلاق النار مدة وكانت أصوات المدافع الجبلية تسمع من مكان بعيد

قلقيليه — طلق المجاهدون النار فى الليلة الماضية على مستعمرة كوفيش القريبة من مكة وقد أجاب الخفراء بالمثل وبعد ان دام اطلاق النار بين الطرفين مدة انسحب المسلحون الى جهة مجهولة

آخر الانباء من فلسطين

١٣ يونيو — من القدس بالتلفون أغار عدد كبير من الثائرين يقدر باكثر من مئة شخص على سياج الاسلاك الشائكة الذى بنى على الحدود الشمالية بين فلسطين وسورية وقطعوا اكثر من ٤٠٠ مترا من الاسلاك وحملوها على ظهور الخيل والبغال واجتازوا بها الحدود الى الشمال فكان لذلك وقع شديد على القيادة البريطانية لأنه اضاع هيبة الاستعمار بشكل مهين ساخر

وقد اتصلت السلطات البريطانية بالسلطات اللبنانية فقامت قيادة الدرك اللبنانى بتفتيش في الجبال المجاورة وفى قرية حاصبيا ويقال انها اعتقلت اشخاصا فلسطينيين وخرب الثائرون الطريق الجديد على الحدود الشمالية واصطدموا في معركة مع القوات العسكرية كانت خسائر الانكليز فيها كبيرة

وبينما كانت القوات المعينة لحراسة انابيب البترول في منطقة بيسان تخفر هذه الانابيب الآن هاجمها الثائرون واشتبكوا معها فى معركة قيل انها أسفرت عن قتل أحد الثائرين وقد تمكن الثائرون فى خلال ذلك من نسف الانابيب واضرام النار فى البترول وقتل عدد كبير من الجنود الانكليز

وأضرم الثائرون النار فى مخيم لدائرة الاشغال العامة وأحرقوا مزروعات يهودية بين حيفا وعكا وفى جهات أخرى

وأطلقت النار على يهودى في إحدى ضواحى القدس فقتل واعتقلت السلطة مختار إحدى القرى المجاورة وفرضت نظام منع الجولان عليها

من اعمال الاستعمار

عهدت حكومة فلسطين إلى القاضى اليهودى شتريت بنظر القضايا السياسية الصحفية الخاصة باليهود وأصل هذا القاضى (ضابط بوليس) وكان مشهورا باضطهاد العرب لدرجة عجيبة . والقصد من ايكال أمر قضايا صحف اليهود اليه هو تبرئتهم !

اما القضايا السياسية الصحفية الخاصة بالعرب فلا يجوز ان ينظر فيها القضاة العرب حتى لا يبرأوهم ! ولذلك تنظر المحاكم الانكليزية فى القضايا الصحفية العربية وهى دائما تحكم بالادانة !

مظاهرات

شرق الاردن

كتب الينا من عمان أن شرق الاردن قد اضربت كلها بسبب زيارة اللجنة البريطانية احتجاجا على تقسيم فلسطين وأرسلت جميع المدن برقيات وعضابط الاحتجاج على قدومها الى شرق الاردن .

أهداء الشباب

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عبد الصمد بن طاهر محمد الاغبرى من أركان نادى الاتحاد الاغبرى بنواحى عدن يشكر حضرة الفاضل السيد قائد أحمد طاهر الاغبرى نزيل الحبشة على اهدائه جريدة الشباب الى النادى الاغبرى بالنواحى

جريدة العمل القومى

حمل الينا البريد السورى العدد الخامس من هذه الجريدة الوطنية السورية العربية لصاحب امتيازها الصحافي القديم الاستاذ أبو الهدى أفندى اليافى فنرحب بها أجل الترحيب

السيد جابر عمر

كنا قد نشرنا فى عدد سابق أن حضرة السيد جابر عمر قد تبرع لفلسطين ولمكتب الاستعلامات بـ ٧ دولارات وحضرته من عمان بفلسطين ومن المهاجرين المخلصين الذين يدعون الى خير العمل جزاه الله خيرا

فأهنالك!

احوال اليمن

جاءنا من عربي غيور زار اليمن مرارا وأقام فيه زمنا رسالة عن تلك البلاد العزيزة قال فيها ان منشور حكومة اليمن الذي تمنع فيه الهجرة والاسباب التي وضعتها لهذا المنع لتكفي لان تعرفوا باي روح تسير الامور في اليمن وماذا تريدون ابلغ من هذا المنشور في الدلالة على عقم الاساليب والوسائل التي تحكم بها ذلك القطر المحبوب إذ من يقول ان المهاجرة لطلب العلم او المال تستوجب ترك الصلاة والصيام ؟

اذهب يأبا الحسن الى اليمن وتجول في مدنه وقراه وتجول في طرقات المدن تجد الدموع تنحدر من عيون تلك فقر وبؤس لا مثيل لها والظاهر أن جلالة الامام المعظم محاط بجماعة يثق بهم وهم ليسوا بأهل للثقة ، مثال ذلك أن مقدارا من البنادق يبع لجلالته بواسطة بعض كبار رجاله وهم من المشايخ أصحاب المسبحة والعمامة بمائة وستين ريالا يعني بثمانية عشر جنيها مع انى أعرف رجلا مسلما يقطن أوروبا عرض عليه مثلها ولا أقول أحسن منها مع ألف رصاصة باربعة جنيهات وقد أغتني كثيرون من هذه الاعمال وهناك بنادق قديمة من صنع موزر صنعت قبل الحرب العظمى والتي لا تنفع لا في الحرب ولا في غير الحرب وهي في نظر الالمان والدول الحربية تعتبر (من الخردة) التي أخذها البلجيكيون الخردجية فاصلحوها وبيعت الى اليمن لتقاتل الطيارات !!

وهناك سمسار يهودى تمكن بواسطة بعض رجال الحاشية من بيع بنادق موزر أكل عليها الدهر لحكومة اليمن وقد جربها سمو الامير سيف الاسلام ولى العهد الامير احمد بنفسه فلم تنطلق

والله ان اليمن ليعد من أغنى بلاد الله بالمعادن بالملح والرصاص والزئبق والحديد والبترول والذهب والمواد الاولية للاصباغ والكاوتشوك وجمال البلاد وزراعتها تفوق سويسرا أما الشعب اليماني فهو شعب نشيط فعال صابر ولكنه مسكين لأن الفقر أفقده كل شيء وهناك الامراض تحوطه من كل جانب ولا يوجد في اليمن أطباء !

نحن نسخط على المستعمرين الذين يستعبدون بلادنا ولكن السخط في اعتقادي يجب أن ينصب علينا نحن أهل البلاد العربية لانا نترك بلادنا عرضة للجهل والانحطاط فاذا باغتنا الاجنبي ووجد البلاد في هذه الحالة اقتحمها وابتلعها بكل سهوله . ياخوفى على اليمن الغنى الجميل من الاجانب ويا ندمي أهل اليمن الذين يرضون بهذه الحاله ولا حول ولا قوة إلا بالله . إنما أخافه على اليمن هو من اتصال بعض زعمائه بالطليان والانكليز وأخذهم المرتبات من هؤلاء وأولئك فاذا قيل لهم ما هذا قالوا هذا مال من الاجانب نضحك عليهم ونأخذه منهم ، يخادعون الله وما يخدعون الا أنفسهم لانهم سيكونون عند ساعة الخطر جواسيس الاجنبي وادلاءه بعد أن كشفوا له عن عورات وطنهم . أما اليهود في اليمن فهم بألف خير لان اليماني مثلا يبيع حماره وبقرته وجمله ليدفع الضرائب وأما اليهودي صاحب الملايين فلا يدفع شيئا سوى خمسة شلنات في السنة لماذا ؟ لانه يقرض بعضهم ... القروض الكثيرة ولذلك تجد أهل اليمن يتمنون لو كانوا يهودا

ومما يدلكم على سوء السياسة في اليمن انى سمعت أنا والسيد محمد بن عقيل رحمه الله لتصفية مسأله المحميات ومنها حضرموت واعادتها الى اليمن فرضى الانكليز مبدئيا مقابل الاعتراف لهم بمنطقة عدن ولكن التصلب والاصرار على أخذ عدن قبل كل شيء اضاع هذه الفرصة وإني لأكاد أكبر أني لا أدري كيف يمكن لليمن ادارة عدن والاحتفاظ بها وهو لا يملك مدفعا صالحا ولا سفينة حربية ولا غير حربية لتحفظ الساحل على الاقل وقد ساءت الحالة بعد ذلك وأرسل الانكليز بوقتها ذلك الالتماتوم أي البلاغ النهائي المشهور حتى أدت المسأله بعد ذلك وبسبب عدن وبسبب الاصرار على أخذ عدن إلي ضياع المحميات وحضرموت وعدن!

وهناك من عواقب هذه الحالة أن حكومة صنعاء الست حواتجها وخرجت من العاصمة

إن سوء الحالة في اليمن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا قد أدى إلى نزوح معظم شباب اليمن عن البلاد إلى الحبشة والصومال وموانى فرنسا وانكلترا العمل في الارصفة والموانى وهناك عدد منهم اضطر إلى الانخراط في خدمة الجيوش في الصومال والحبشة وغيرها وان سألتهم لماذا صنعتم هذا ؟ لقصوا عليك ما يدمى قلبك حزنا

لا يوجد مدارس في اليمن يا أبا الحسن وإني أخاف بسبب بخل حكومة اليمن وأهل اليمن على الوطن اليماني الذي أدى إلى انحطاطه وتقهقره أن يأتي الاجنبي المستعمر الفتاك فينهب اليمن ويفتح باموال الله المدارس التبشيرية كما هو واقع الان في تونس والمغرب والجزائر وطرابلس الغرب .

ومما يزيد في الذعر والخوف على اليمن انه يوجد في إيطاليا اثنا عشر طالبا يمانيا يتعلمون مجانا على كيس إيطاليا فياترى هل تعلمهم إيطاليا وتنفق عليهم لوجه الله ورسوله ومحبة في العرب؟ كلا ولكنها تعدهم ليكونوا لها عيونا وليكونوا لها أدلاء ، والامر لله من قبل ومن بعد .

عربي

يردون على الشيخ

أرسل حضرات الاساتذة المشايخ عبد الباقي عبد الجليل وعبد العظيم مهنا وأحمد عبد العال الدهشوري وسيد ابراهيم هاشم ومحمود ابراهيم حمادو اسماعيل عبد اللطيف ومحمد ابراهيم الكاتب وبدر زكي وخليل عبد السميع المصرى وبسيوني حلاوه ومصطفي يوسف الدهشان وعبد الحكيم جاد وعبد الغني عبد الله وأحمد البناني وزكي خليل وغريب على جاد والسيد الصباغ واحمد السيد زاهر من علماء الازهر الي صحف القاهرة كتابا يردون على فضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الاسلام والأزهر قالوا فيه:

ان العمل للوحدة العربية في هذا الزمان من أوجب الواجبات الدينية التي فرضها الله على المسلمين كالصلاة والصوم والزكاة والحج وذلك أن الاسلام أساسه الاجتماع والتآلف والاتحاد فهو دين اجتماع (انما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين أخويكم) والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا . مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا أشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى سواء الافراد والجماعات والممالك وكيف لا يكون ذلك كذلك وهذه دول أوروبا أخذت تتغالى في التسلح واختراع أخبث المهلكات لابادة البشرى على اليابسة وفي الماء والهواء للتنافس الواقع بينها على استعمار الشرق عامة

ولقد تجلى ذلك الشره الاوروبى الاستعماري باجلى مظاهره بعد ضياع الامبراطورية العثمانية لهذا وجب على العرب أن يفكروا في مصير أمورهم وفي المحافظة على بلادهم وتراث آبائهم وأجدادهم إذ أن لو تم لدول الغرب امتلاك بلاد العرب واستعمارها لما بقى الاسلام دينا ولما بقى للعرب كينونة

ان العمل لتحقيق الوحدة العربية هو الطريق المعبد للسلم فان أمم أوروبا المستعمرة حين ترى جميع الدول العربية قد وقفت صفا واحدا في سبيل اطماعها تخفف من غلوائها وتثوب إلى رشدها وتمد للشرق يد المسالمة

فالازهر الشريف وهو حارس الشريعة الاسلامية علماؤه وطلابه ومصر وهي بمثابة الرأس من جسم الامم العربية أمراؤها ووزراؤها وعظماؤها وشيوخها ونوابها لحرى بهم أن يكونوا في مقدمة العاملين لتلك الوحدة جاهدين مستميتين في الدفاع عنها بجميع الطرق المشروعة

فسيروا أيها الاتحاديون العاملون على جمع الشمل في سبيلكم سدد الله خطاكم وأظفركم بمقصودكم (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

مظاهرة عربية

اميركية في نيويورك

ورد على مكتب الاستعلامات العربي الفلسطيني بالقاهرة الرسالة الآتية بالبريد الطيار من جمعية الجامعة العربية في نيويورك بتاريخ ٢٦ مايو وهي :

في مساء الاربعاء الجاري في ٢٥ مايو عقدت جمعية الموالين لفلسطين روبا لاستابن الاميركية وهي جمعية يستعملها الصهيونيون ستارا لدعاتهم في الاوساط المسيحية الاميركية ، اجتماعا عاما في محفل مكة الماسوني في نيويورك على الشارع الخامس والخمسين . وكانت الجامعة العربية في المدينة المذكورة قد علمت بالاجتماع فقررت اقامة مظاهرة صامتة أمام المكان المقرر له . ولما أزفت ساعة الاجتماع شوهد نحو أربعين من الوطنيين العرب ، وجلهم من أعضاء الجامعة العربية ، وقد اصطفوا صفا واحدا أمام بناية « هيكل مكة » وحمل نحو عشرين منهم لوحات مرفوعة على أخشاب ومكتوب على كل منها عبارة احتجاج وجيزه أو حقيقة عن فلسطين يجهلها الاميركيون . فمن هذه العبارات مثلا: « ليس العرب أعداء اليهود بل أعداء الصهيونيين الذين هم أكبر أعداء اليهود » ألوف من يهود تل أبيب يتضورون جوعا . اليهود مسالمون في أوروبا استعماريون في فلسطين . فلسطين التي هي أصغر من نيوهمشير لا تتسع لزيادة هجرة الخ .

وقد دهش اليهود الذين حضروا الاجتماع من رؤية للعرب بهذا المظهر المؤثر وتفوه بعضهم بكلمات انتقاد ولكن رجال الشرطة الذين جاءوا لحفظ النظام خشية وقوع اضطراب أسكتوا المنتقدين اليهود ودفعوهم الى داخل البناية وأنهت المظاهرة في ساعة متأخرة من الليل بعد أن انتهى الاجتماع . وهذه أول مظاهرة من نوعها قامت بها الجامعة ولكنها ليست الأخيرة إن شاء الله فقد قررت اقامة مثلها حيث يعقد الصهيونيون اجتماعاتهم العمومية لا في نيويورك فقط بل خارج نيويورك بمؤازرة فروع الجامعة العديدة . وفي اليوم التالي ظهرت جريدة التيمس النيويوركية وهي تحمل خبر الاجتماع وقد خصصت فقرة وافية لمظاهرة العرب ونقلت فقرتين من الفقرات المكتوبة على الواح المظاهرة فكانت دعاية عربية موفقة »

اقرأوا واحكموا !

نشرت صحف فلسطين الخبر الآتي:

« على أثر ما وقع في قرية « مسكة » في الاسبوع الماضي وذكرنا وقائعه في حينها ، قررت الجهات المختصة الاذن لسكانها بشراء ست بنادق صيد . وقد وصل الى المدينة أمس وفد من القرية لشراء هذه البنادق التي أذن لهم بها لاستعمالها عند الطوارىء ودفاعا عن النفس في الحالات الاستثنائية .. »

الشباب — لم تستطع صحف فلسطين أن تقول أكثر من ذلك . ولهذا نتولى نحن سرد ما كانت تريد أن تقوله ولم تستطع ذلك فوضعت مكانه ثلاث نقط

نقول إن حكومة فلسطين التي توزع السلاح الحربي على اليهود وتلبسهم ملابس جيشها تريد أن تتظاهر بأنها تسمح بتسليح العرب ولكن ببنادق صيد العصافير !

صنعت حكومة فلسطين هذا وهي تظن انها أبرأت ذمتها أمام الضمير الانساني وأمام الناس والقانون الدولي !

لو فرضنا أن بريطانيا سلحت العرب بمدافع وليس ببنادق الصيد : وانها تساوي بين الطرفين فان من حق الناس أن يسألوها لماذا تسلح سكان البلاد ليقتلوا بعضهم بعضا ؟ ولماذا لا تنزع سلاح اليهود أولا حتى لا تحتاج إلى تسليح العرب ؟

الآن اعمالكم لاعمال مجانين وليست أعمال حكومات ، وانها لاعمال تدل على قرب زوال الاستعمار ما دام قد بلغ به التخبط هذه الدرجة من حب سفك الدماء .

مجلة النذير

أهدتنا جمعية الاخوان المسلمين الاعداد الاولى من مجلتها النافعة النذير فنرحب بها ونرجو لها واسع الانتشار

حول الفضيحة المعلومه

في الصدد الماضي أشياء كثيرة عن الفضيحة الاستعمارية وعن تسوق ادارة الدعاية البريطانية لأسافل الناس لتأييد الفظائع في فلسطين ومحاولة إهانة المجاهدين الابطال .

وقد بادانا من دمشق ان قنصل بريطانيا فيها هو الذي أضاف الى اسم محمد حجاز أبو طبيخ لقب الكيلاني فلما اعترض ضحك القنصل وأصر على وضع اللقب ، وقال الكاتب ان هذا الشخص لمسجل ومسخ في ادارة الشرطة ، واحتج آل الكيلاني بدمشق على تلقيب هذا المجرم نفسه بلقبهم كذبا وتزويرا وقال الكاتب ان قنصلية بريطانيا كانت قد استأجرت هذا الرجل للطعن في سماحة السيد امين الحسيني فكان يقابل من الناس بالاعراض ثم بالزجر والضرب . هذا هو محمد حجاز حليف بريطانيا وصديقها الذي تذيع كلامه بالراديو ثم يكذبها ثم يكذب نفسه ويؤيدها ثم يظهر استعداده لتوقيع كل ورقة لأنه أمي جاهل نصاب شحاذ .

وجاءنا احتجاج من آل الكيلاني بدمشق على قنصلية بريطانيا على زجها اسمهم في محاولاتها الاستعماريه الرخيصة بدلا من أن تستحي من فظائع جيشها بفلسطين واقترافه المنكرات فيها

واطلعنا في جريدة الجهاد التي تصدر في حلب على كتاب أرسله اليها المجاهد السوري الطيار خير الدين افندي اللبابيدي وقد نشرته تحت عنوان (الشيخ حجاز المعروف بالشيخ طبيخ ليس مجاهدا بل كان جاسوسا على المجاهدين السوريين) وقد قال المجاهد اللبابيدي عن محمد حجاز طبيخ ما خلاصته:

عرفت الشيخ حجاز في الثورة السورية رجلا من أحد الناس الذين التحقوا بالمجاهد الشهيد حسن الخراط وهو أمي جاهل دنيء النفس خسيس الطبع ما خرج للجهاد ليقاتل ولا حمل سلاحا ولم يطلق رصاصة واحدة ، وقد أحس عليه الثوار انه يطوف القرى فيجمع الاعانات لجيبه وقد التف بنفر ممن هم على شاكلته همهم أن يشبعوا بطونهم الجائعة بينما المجاهدون الحقيقيون تحت وابل الرصاص والقنابل صامدون

وقد اشتهر الشيخ حجاز هذا باعماله الدنيئة حتى سمى بالشيخ طبيخ ، ولما وصلت أخباره الى قيادة الثورة العامة بعثت إلى قائده الخراط تطلب اليه تأديبه فوبخه الخراط وهدده

ولما رأى ابواب النصب قد أغلقت في وجهه ثير ساقيه للريح الى فلسطين وأقام في حيفا

وبالرغم من احسان الفلسطينيين الى هذا المخلوق وإيوائهم له فقد كان جاسوسا عليهم وعينا على اخوانه المجاهدين اللاجئين حتى كان موقفه الاخير بزيارته قنصل انجلترا باسم المجاهدين وتأييدة سياسة بطشها ! !

ان المجاهدين السوريين جميعا قد نذروا على أنفسهم ان يقفوا احياتهم للذود عن كل موطن عربي وتخليصه من مظالم المستعمرين وهم اذا كانوا لم يوفقوا حتى اليوم للالتحاق باخوانهم المجاهدين ثوار فلسطين العرب ، فان قلوبهم تؤيد ثورة عرب فلسطين ثورة الشرف والاباء .

ولتعلم انجلترا أن المجاهدين السوريين يحملون في صدورهم كرها لا مزيد عليه لبريطانيا التي كانت غدرت بالزعيم هنانو الذي لجأ بعد ثورته الى عمان فسلمته الى فرنسا ، هذا بعد نكثها بعهودها مع منقذ العرب الملك حسين وتشتيته عن عرشه وبلاده الى منافي قبرص ، ثم انذارها بعد ذلك السوريين اللاجئين وعلى رأسهم عطوفة القائد العام سلطان باشا الاطرشي حتى نزحوا الى الازرق ، وهم يذكرون دائما دم أخيهم الشهيد سعيد العاص »

حلب — خير الدين اللبابيدي

تاديب الخونة

اغتال الثوار العرب شخصا من قرية مقيبلة بجوار جنين لصلتها بالسلطة وهدموا دار خائن آخر في تلك النواحي ونقلوا أحجار المنزل إلى جهات بعيدة فلما عاد من تجسسه إلى قريته لم يجد منزله !

الجرد السفاح يتكلم

حاولوا قتله ٣٩ مرة !

لندن ١٨ مايو — خطب المستر سبايسر مدير البوليس العام السابق في فلسطين في اجتماع خاص في لندن فتكلم عن المشكلة الفلسطينية وأشار الى (جهود) اليهود في اصلاح البلاد ..! وانتقل بعد ذلك الى الكلام عن الثورة والاضراب العام سنة ١٩٣٦ فقال ان الاضراب استمر مع الثورة ستة أشهر . وتكلم عن محاولة لاعتداء عليه باطلاق الرصاص على سيارته . وقال ان عدد محاولات الاعتداء على بيته في خلال المدة التي قضاها في فلسطين بلغت ٣٩ محاولة

الشباب — وقد أطلعنا على كتاب ورد من لندن جاء فيه ما نصه .

أقام نادي الروتاري حفلة تكريم للمستر سبايسر مدير عام بوليس فلسطين السابق . وقد القى في الحفلة خطابا قال فيه .

اني قبل سفري الى فلسطين قابلت جنديا قال لى : لا تذهب اليها ، لان يهوديا سيطعنك من الامام ، وعربيا يطعنك من الخلف !

ولقد قام اليهود في فلسطين بالعجائب (كذا) فبعد أن كانت بلاداً فقيرة أصبحت بفضلهم وهي مزدهرة غنية !! وصار آلاف الفلاحين ينعمون بخيرات الاثمار ، واتسعت المدن وازدانت بالمباني الشاهقة ، وأصبحت ترى السيارات والوسائل الفنية الحديثة تستعمل وتستغل لاغراض الحياة !

ان العرب يعترفون (كذا) بان اليهود قاموا بالعجائب لكنهم مع هذا ليسوا براضين في هذه المنحة . وكان بعضهم يسألني : لماذا نطرد نحن ونشرد على حساب تخفيف المشكلة اليهودية في العالم؟ ولا شك أن العرب على حق في مخاوفهم لكننا مع هذا نحن أمام حقيقة ما يدعيه اليهود من أننا وعدناهم باقامة الوطن القومي !

واستطرد المستر سبايسر في خطابه فقال انه ليس في مقدوره أن يجد أي حل لان الزيت والماء لا يمكن خلطهما وكل قائل بأننا الان امام حل ناجح ، فليس كلامه سوى لغو باطل

ومضى في الكلام عن حياته في فلسطين فقال انه عند ما كان يغادر منزله الى المكتب — وكذلك كان جميع الموظفين الانكليز — كان يشعر بأنه لا يعود اليه الا بأعجوبة ، الا اذا كانت السلطات تستعمل القوة والشدة بلا رحمة نحو العرب بحيث لا يستطيعون الثورة مرة أخري لكنني أظن أن الحكومة لا تريد ذلك أو ان رجال السياسة لا يودون تغيير سياستهم

ثم قال ان مشروع التقسيم هو أقل ما عرف من الحلول ضرراً . ويوجد في فلسطين قوى كبيرة من البوليس تفوق في عددها سائر قوى البوليس في أي جزء من أجزاء الامبراطورية . ويضاف الى قوى البوليس هذه فرقتان من الجند ، والاسطول في حيفا . ان هذه القوى تستطيع إعادة النظام ، ولكن بأي ثمن ا

ثم أطرى المستر سبايسر البوليس الفلسطيني المهدد الذي لا تنفع في إنقاذه وسائل البوليس في الشرق والغرب ، أو أي بوليس في العالم

وختم خطابه بالثناء على شجاعة زوجته وقال ان الرصاص اطلق على منزله ٣٩ مرة في خلال سبعة أشهر وانه عند ما كان يعود في الليل الى بيته كانت قرينته تعمد الى انارة مدخل الدار وتخف اليه قائلة ان العرب لا يطلقون النار على المرأة وعند ما يرونني بجانبك لا يصوبون رصاصهم نحوك

الشباب — وكانت آخر محاولة قام بها الثوار في فلسطين لقتل سبايسر الفتاك انهم تربصوا له أمام ادارة الامن العام حيث الحرس والمدافع وكان راكبا سيارة مسلحة ، وخلفه وأمامه الحرس الذي يصحب عادة هذا النوع من الموظفين الفتاكين الارهابيين الذين هم من نوع (التشيكا) في روسيا ، فهجم على موكبه ثلاثة من الشبان وهم بألبسة القرى الفلسطينية المعتادة وصبوا عليه وعلى السيارة وابلا من رصاص المسدسات الاتوماتيكية كالمطر . ولكن الجلاد السفاح الجبان تمدد في أرض السيارة من شدة خوفه وهلعه فظنه المجاهدون قد مات فانصرفوا واختفوا في لحظة . ولما تأكد السفاح هو وحرسه ان الثوار قد ابتعدوا هب من مأمنه وهو يرتعد من الخوف ثم تظاهر بالشجاعة أمام حرسه وأخذ يطلق مسدسه في الهواء ! وهب حرسه يركضون هنا وهناك وأخذوا يقبضون على المارة في الشوارع ويضربونهم ويحبسونهم ويعذبونهم في السجون بشكل وحشي وقد نشرت الصحف بعض أخبار ذلك التعذيب الهمجي

ولما رأت حكومة الاستعمار في لندن ان فظائع هذا الرجل كانت من أهم أسباب شدة الثورة وانه سيقتل لا محالة ، ولما كانت تدري ان قتله يعد ضربة لهيبتها التي تبهدلت أشارت عليه بطلب أجازة ، ثم رحلته عن فلسطين تحت حراسة شديدة جداً لانها تأكدت من تصميم الثوار على اصطياده مهما كان الامر ، وقد سافر من داره الى محطة الطيران في دبابة مصفحة ولما وصل الى انكلترا قالت له حكومته اقعد هنا في لندن فقعد !

وهو الآن يخطب كما قرأ القراء ويكذب ويفترى ويمعط ، شأن الجبان اذا خلا بأرض . ونحن نرد على كلامه نقطة نقطة فنقول .

أولا — انه كذب في قوله ان يهوديا سيطعنه من الامام وان العربي سيطعنه من الخلف . لان اليهودى لا يمكن أن يطعن من جاء لمساعدته على سلب أوطان الناس وتقتيلهم وتخريب بلادهم لا من الامام ولا من الخلف — وأما العربي المعتدى عليه فانه هو الذي يطعن دائما للدفاع عن حياته وعن وطنه

ثانيا — غير صحيح ان اليهود اتوا بالعجائب لفلسطين وانها ازدانت واتسعت بفضلهم اللهم إلا اذا كان يقصد عجائب الفساد

ثالثا — انه يعترف بان بريطانيا تقتل العرب وتسلب اوطانهم لمجرد انها وعدت اليهود بها !! يقول هذا ولا ندري باى وجه وقح يقوله ويسوغ هذا العمل الفظيع الوحشي . ثم انه مع اعترافه به وانه غير حق ما كان يستحي من ارتكاب الجرائم مع الفلسطينيين لتنفيذ ذلك الوعد الاثيم القبيح .

رابعا — ويعترف بأن اتفاق اليهود والعرب غير ممكن كما انه لا يمكن خلط الزيت بالماء . إذن فلماذا تحاول حكومتك خلط الزيت بالماء ولماذا لم تقل لها ذلك ولماذا كنت تذبح العرب لتخلط الزيت بالماء

خامسا — وزعم انه كان بامكان بريطانيا ان تستعمل الشدة مع العرب حتى لا يثوروا مرة اخري ! وهذا كذب حقير لأنه هو وبريطانيا وجميع عصابة الاستعمار التي تدبر امور فلسطين بالطرق الفرصانية قد جربوا كل الطرق وطبقوا جميع الأساليب التي لم يفكر اوحش الناس وافسدهم حتى الآن بتطبيق مثلها ، ومع ذلك فشلوا — ولما فشلوا اخذوا يزعمون انهم لم يستعملوا العنف مع اهل فلسطين حتى الساعة ؟!

ويحك يا هذا . هل الطرق الوحشية التي صنعتموها لم تكفكم ؟ وهل يوجد في مخيلة افظع الناس ما هو اشنع مما ارتكبتم ؟ لقد نسفتم المدن وخسفتم القرى وذبحتم الناس وخربتم العمران واشقيتم الانسان وشنقتم المجاهدين وشحنتم السجون بالابرياء وشردتم الكبراء والزعماء فهل عندكم بعد هذا شدة اخرى ؟

سادسا — وغير صحيح ان تقسيم فلسطين هو اقل الحلول ضرراً ، بل هو انظعها ضرراً واشنعها عملا ، وهو لن يتم بحول الله طالما في هذا الكون عربي وما بلى يحز صوفة .

وختاما — نشكر لزوجتك قولها لك ان العرب لا يتعرضون للنساء ، وقد صدقت ولكن اذكر الى جانب هذا ان جنودك قد تعرضوا للنساء وهتكوا الاعراض ونهبوا الاموال وقتلوا النساء والشيوخ والاطفال ، والويل للعالم الاسلامي الذى سكت لكم إلى الآن على ما تجترحون ، وسيناله منكم ان ظل ساكتا اكثر مما نال فلسطين وسينتقم الله من الذين خذلوا فلسطين أكثر من انتقامه من الذين خربوها وقتلوا اهلها الصابرين

محطة الاذاعة المصرية

تقول المصرية جريا وراء النسبة الرسمية وكونها موجودة في مصر . وإلا فهى محطة انكليزية استعمارية تديرها شركة انكليزية لا يدفعها للمصريين قط . وكل ما لمصر من علاقة بهذه المحطة أن الحكومة المصرية تجمع لها الضرائب من الناس بقوة الحاكم وبواسطة الشرطة !

وهذه المحطة لا تذيع إلا الاخبار القديمة بعد نشرها في الصحف بيوم . ثم لا يكفيها هذا بل تعيد إذاعتها مرة أخرى !

ولذلك أصبح الناس يقرأون الاخبار الخارجية في الصحف مساء ثم يسمعونها من هذه المحطة صباحا ثم يسمعونها في المساء !

وهذه الاخبار التافهه هي أخبار شركة روتر الاستعمارية المعروفة . وأما نوع الاخبار فالمحطة تترك كل ما يهم الناس سماعه وتذيع عليهم شيء لا أهمية له ومالا يعنى السامعين مطلقا

مثال ذلك — وقع المستر ... عن حصانه في ديفونشير ... بأذى ! — هبت الرياح الموسمية ... حسب العادة — قالت جريدة الديلي ... ان المستر كذا يشتري من سكان دونغ ستريت قال ان أسعار البصل سترتفع في اليابان بسبب الحرب الصينية . وهلم جرا . بل ان الخبر الأخير ... نحن فاذا به أكثر فائدة وأشد تركيبا من جميع أخبارها .

وهناك وياللفضيحة ما هنالك ... اذاعة المنلوجات والاسطوانات السخيفة التى تفضح سمعة مصر والتي نرجو من الحكومة أن تصادرها وتمنعها

وهناك القصة الانكليزية التى تذيع المحطة قطعة قصيرة منها في صباح كل ... فهي من أشد أنواع الاستخفاف بالناس لم يقتصر بالمصريين أصحاب البلاد . بل بجميع الذين يسمعون المحطة وعشرات الملايين فى انحاء العالم

واى استخفاف بالناس اكثر من أن تسمعهم هذه المحطة قصة بوليسية من نوع القصص التى تباع الواحدة منها بنصف قرش ثم تسمعها للناس في كل أسبوع قطعة لا يفهمها السامع لانه لم يسمع التى قبلها ولن يسمع التى بعدها .

فأين الحكومة المصرية وما بالها لا تضع يدها على هذه المحطة لتخلصها من هذا العبث ، وليعلم ولاة الامور أن الناس في الدنيا كلها يعرفون أنها محطة الحكومة المصرية ، فهي إذن محطة تحمل اسم مصر شعبا وحكومة . فهل يرضيها هذا الالتباس بينما المحطة أجنبية الروح والعقل والتفكير والهدف ؟؟

كذب واعترافات

جنيف ٩ يونيو — تكلم وكيل وزارة المستعمرات البريطانية أمام لجنة الانتدابات بجمعية الامم فوصف فلسطين بأنها مزدهرة وأن أهل القرى يشتركوا في الثورة مع (الارهابيين) وأن الحالة متحسنة ، ثم قال أن تقسيم فلسطين هو أحسن وسيلة لحل مشكلة فلسطين وأنها ماضية في تنفيذ ذلك » الشباب — ونحن ماضون في منعكم من ذلك » ثم قال ان التقسيم هو حل عادل وأنه عملي الخ .

وبعد أن كذب كثيرا اعترف بأن الثورة قد شلت حركة الاستعمار وأنها لم تمكن حكومة فلسطين من عمل شيء آخر غير مكافحة الثورة وانها أنفقت عليها من المال الاحتياطي ٤ ملايين جنيه ولم يبق إلا مليونان ! وأن الحالة في فلسطين سيئة

ونحن نقول : وهل يمكن أن تكون على أيديكم الخربة غير ذلك ؟

المشروع الاخضر !

تقوم حكومة فلسطين بجوار يافا بعمل استعماري قاتل للنواحي العربية وهو مشروع إلحاق القرى العربية الشمالية بتل أبيب توطئة لطرد أهلها وسلب أراضيهم وممتلكاتهم فتكلمت جرائد فلسطين عن هذا العمل الفظيع بلطف وكياسة وسمته المشروع الاسود . واذا بحكومة فلسطين البريطانية تغضب من هذه التسمية وتمنعها فصارت الصحف تسمى هذا المشروع الاجرامي باسم المشروع الاخضر ! !

العدد ١٠٨ – ٦٨ – ٤٠٣

«وأمرهم شورى بينهم – قرآن كريم»

السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢٢ يونيو سنة ١٩٣٨

جهـــاد فلســــــطين لايزال على شـــدته والخراب والدمار والغرامات والفظائع

الشيخ فرحان يناشدكم !

لأمير شعراء المهجر الاستاذ رشيد سليم خوري – نزيل البرازيل

عبثا ... عن هواك فؤادي
هذا قضاء الله فلا أطرح على
خيرت في حبيك بالميناء لو
كما ... على السلو جوانحي
لومت وحدي لانهمت نواظري
لكن رأيتك للعوالم فتنة
لا تستتر عليك نظرة معجب
مادام حين مثل هجرك قاتلي
ما ضر لو اطلقت لي حريتي
مالي غنى عن حب حبك فاعلمي
والعزم يشحذه السفار وطالما
قلبي الى لبنان يحدوه الهوى
لولا غرامك ماصبرت على نوى
كم دمعة لك غرقت سفني وقد
ولكم تنهدة أثارت زعزعا
مرأى الربوع بلا لبية لانفى
لكن هنالك غير طرف شاقه
لكن هناك قوى ستغلبني ولو
ماذا هناك ، هناك أم ثاكل
ماذا هناك ، هناك كل نقية
ماذا هناك ، هناك حشرجه الحمى
ماذا هناك هناك شعب كامل
ماذا هناك هناك شيخ عابس(١)
متوقد النظرات يقدح لحظه
ويح لمفتول الذراع منعم
نبأ لكل صليب عود لم يفر
وبل امة فتيانها لتنادم
الشيخ فرحان يناشدكم ألا
من لم يكن في مصرع الشهداء من
مثل الحسام بكف كل مجرب
يا ذاخراً عود الصليب ذهلت عن
هو مبر الاحرار بل هو مطلع الـ
أنوار مشنقة الشهيد الشيخ بل
لو انصف الابطال علق رسمه
من شاء مثلي أن يحج ضريحه
سان باولو

سبحان من القى اليك قيادي
قدم القضاء المستبد عنادي
خيرت في موتي وفي ميلادي
وأنا بواد والسلو بواد
واطعت فيك مقالة الحساد
ايان سرت عثرت بالاكباد
إلا وبرحها وقوع فؤاد
فالام ذلي فيه واستعبادي
وارحتني سنة من الاصفاد
سأفر من قفص اليه معادي
صدئت سيوف الهند في الاغماد
قولى له . لا تنشد ياحادي
« بربارتي » (١) وسكنت غير بلادي
شدت مراسيها الى الاطواد
يوم الرحيل تحطمت منطادي
لذاته بعذاب يوم بعاد
مرأى الربوع وغير قلب صاد
حاربتها بسلاحك المعتاد
خلف البحار تصيح وآولادي
عذراء بين مخالب الاوغاد
في مسمعي كالقاصف الرعاد
للموت رهن اوامر الجلاد
كالليل من مهد الضياء ينادي
من غيظه شرراً بغير زناد
لم تستثره حماستي وجهادي
دمه لاعدامي ولاستشهادي
يوم الوغى وشيوخها لتناد
بطل لسوريا أما من فاد ؟
اجنادها لكن من الانجاد
قرش الزكاة بكف كل جواد
عود يقدس اقدس الاعواد
اقمار بل هو سدة الآساد
درجات معراج النبي الهادي
في كل بيت في البلاد وناد
فليستعد انا على استعداد
الشاعر القروي
من العصبة الاندلسية

(١) البرباره اسم القرية التي ولد فيها الشاعر
(٢) الشهيد الشيخ فرحان السعدي الذي اعدمه الانجليز في عكا

سيدة انكليزية نبيلة بانكلترا

تنتصر لاهل فلسطين و تنطق بالحق

وتصف الفظائع في فلسطين كما رأتها بعينها

كان لحوادث فلسطين الشهيدة الذبيحة واجراءات الحكومة الشديدة وسلوك الجيش والبوليس سلوكا مشينا فظيعا في معاملة الاهلين العرب ، صدى بعيد في الاوساط الاجنبية بوجه عام وبالاوساط الانكليزية بوجه خاص ، وقد أصدر « المركز العربي » في لندن عدة نشرات تحتوي على بعض الفظائع التي يرتكبها الانكليز في فلسطين تحت ادعاء « اعادة النظام وحفظ الامن العام » ، ووزع تلك النشرات على أعضاء البرلمان ورجال الصحافة وغيرهم .

وقد اهتم بعض أحرار الانكليز لما ورد في نشرات المركز العربي ، فوقف عضو مجلس النواب المستر سورنسين ، في ٢٣ مارس الماضي ، والقى سؤالا على وزير المستعمرات السابق المستر أورمسبي غور عن «حقيقة» أعمال الجيش في فلسطين . وعما اذا كانت الحكومة البريطانية « تنوى القيام بتحقيق دقيق للادعاءات والاتهامات المختلفة حول سلوك الجيش .. » . فأجاب المستر أورمسبي غور بان الحكومة البريطانية لا تنوى القيام بأي تحقيق لان تلك الاخبار التي يشير اليها العضو المحترم صادرة من «المركز العربي» في لندن ، وهي كلها أخبار كاذبة . (كذا) فأثار هذا التصريح الذي القاه مستر غور الكذاب حفيظة أحرار الانكليز الذين يعرفون حقيقة ما يجري في فلسطين وهم بطبيعة الحال لا يقرون حكومتهم على أعمالها الجنائية في فلسطين و « يخجلون» من سلوك الجيوش الانكليزية مع الاهالي المحاربين والمسالمين على السواء . فأنبروا لتكذيب وزير المستعمرات واثبات صحة مايشكو منه العرب الفلسطينيون .

وكان في مقدمة هؤلاء الكرام القلائل المس نيوتن ، صديقة العرب المعروفة . والمس نيوتن تقطن فلسطين منذ نصف قرن تقريبا وهي معروفة تمام المعرفة لدى أهل فلسطين عموما وسكان حيفا بصورة خاصة ، ولها مكانة ممتازة سامية في الاوساط الانكليزية في الشرق وفي انكلترا نفسها . ولما كنا في ذكر المس نيوتن فنقول انها أسدت معاونات ومساعدات كثيرة لقضية فلسطين وكانت ترافق – على نفقتها الخاصة – الوفود الفلسطينية التي أمت لندن وعواصم الغرب للدفاع عن قضية فلسطين العادلة ، وكان للمس نيوتن أيضا الفضل الاكبر في تأسيس «المركز العربي » في لندن لبث الدعاية لاهل فلسطين . فلما أطلعت المس نيوتن على كذب وزير المستعمرات أورمسبي غور هالها الامر ولم تتدارك نفسها عن التصدي للرد على الوزير ، رغما عما في عملها هذا من ألم شديد حتى في نفسها ، لانه ، كما ورد في كتابها الى المركز العربي في لندن « ليس بالهين أو السهل على الانسان أن يعيب على قومه وحكومته أعمالهم وسلوكهم » . فارسلت حضرتها رسالة طويلة الى المركز العربي في لندن (طبعت في كراس بلغت عدد صفحاته أربعا وعشرين ووزعت منه المئات والالوف في الاوساط الانكليزية) وهي مؤرخة في ٥ ابريل ١٩٣٨ جاء في مطلعها بعد الجملة المذكورة سابقا حول ألمها الممض لاضطرارها لتكذيب وزير بريطاني مايلي :

« ... ولكنني أقدم على هذا العمل لاني حريصة على سمعة بريطانيا والادارة البريطانية ... وان لي كبير الاهتمام بشرف بريطانيا العظمى ... وان غايتي من هذه الرسالة هي أن يعلم الشعب البريطاني ما هو خاف عنه ، وما هو معلوم لدى العالم أجمع ، وهو اننا في فلسطين نلجأ الى طرق ارهابية وأعمال التحدي والاستفزاز لاجبار العرب على القبول بسياسة انشاء مملكة يهودية في بلاد عربية . ولا أقصد من هذا مضايقة الحكومة واقامة العراقيل في سبيلها بل الذي أقصده هو أن أظهر كيف اننا في فلسطين خرجنا على مبادىء العدل والمساواة التي عرفت بها الادارة البريطانية ...»

« ...فاز المرابون اليهود وكانت تصلني أخبار عديدة عما يجرى في فلسطين ، ولكنه كان من الصعب على تصديق ما كان ينقل إلى من حوادث ووقائع .. ولكني تحققت من بعض موظفي الحكومة أن تلك الاخبار حقيقية . عندها قررت أن أتجول في أنحاء فلسطين لأطلع بنفسي على حقيقة ما يجري فيها ... ولذلك فالحوادث التي سأذكرها فيما بعد هي نتيجة لدراسة شخصية قمت بها ...وهذه الحوادث التي أسردها هي نموذج عما حدث مثلها في القرى العربية المختلفة في طول البلاد وعرضها ...»

حادثة الطرطوزي

ومن الحوادث التي ذكرتها المس نيوتن في رسالتها الضافية حادثة السيدين لطفي وعبد الفتاح الطرطوزي في حيفا وان البوليس كان يضربهما وكان يضع أحدهما تحت (دوش من الماء الثلج) بين الفينة والفينة لحمله على القول بما يرضى البوليس ...

الشباب – وقد ذكرنا حكايته في الاسبوع الاسبق وكيف مات بين أيدي الشرطة من شدة العذاب فالقوا بجثته عن السطح وقالوا انه انتحر ، رحمه الله

حادثة قرية اجزم

وذكرت السيدة النبيلة حادثة اجزم . وما وقع فيها على أثر مقتل قائد الطيران الدرسون . فوصفت كيف دخل الجيش الى القرية وفتشها وعذب أهلها وأهانهم وأتلف المؤن وجميع أثاث البيوت ، وكيف وقعت من الجنود البريطانية حوادث نهب وسلب عينتها بالتفصيل ، منها سرقة حلي بقيمة ٧٥ جنيها فلسطينيا ، وكيف أخذت السلطة ٩٠٠ رأسا من الماشية – وهي كل ما تملكه القرية من ثروة – وكيف مزق الجند المصحف الشريف ، ونشرت صورا فوتغرافية للقرآن الممزق كما رأته لما زارت القرية

وورد في البيان ذكر حادثة تقشعر لهولها الابدان هي حادثة مقتل العساكر للشهيد المرحوم السيد محمد شحرور من أهل القرية لمحاولته الافلات والهرب من الضرب والتعذيب . فقد صرعه الجند برصاصهم صرعا ... واستعملوا سنجات البنادق للقضاء عليه ... ولما سمح لبعض رجال القرية بالذهاب لاحضار جثته ، « ... وجدوا جلد رأسه ممزقا ودماغه مقطعا أربا ... فاضطروا لحمل بقايا الرجل في سلة »!

الفظائع في المدن

وتنتقل المس نيوتن من بحث فظائع البوليس والجيش في القرى الى فظائعهم في المدن وتذكر حادثة وقعت في مدينة حيفا يوم ٢٨ مارس الماضي عندما دخل فريق من الجند الى مقهى عمومي في مدينة حيفا (مقهى السنترال) وضربهم للموجودين فيه جميعا وتحطيم أواني المقهى وأثاثه بصورة الحقت باصحابه خسارة مادية فادحة .

أعمال النسف والتخريب

ثم تتحدث السيدة الانكليزية الفاضلة عن فظائع نسف البيوت في القرى فتذكر نسف بيوت السيد رافع بك الفاهوم في العام الماضي لأن البوليس فهم أن أحد العرب الذين استشهدوا في معركة مع الجند كان قد رؤي يقدم القهوة في بيت رافع بك الفاهوم ! وكذلك ذكرت الشيء الكثير عن عمليات النسف التي وقعت هذا العام في قرية عين دور وغيرها

تعذيب المعتقلين

وللتدليل على تعذيب السلطة المعتقلين وسوء معاملتها لهم ، تروي المس نيوتن حادثة السيد دياب الفاهوم ، أحد موظفي الحكومة ، وكيف اعتقلته السلطة وأهانته وألحقت به الاذى والعذاب .

وتنتهي رسالة المس نيوتن القيمة ببحث فلسفي مستفيض للتأثير السيء الذي يتركه سلوك الجيش في نفوس العرب ، كما تبحث في ضرر تلك الاعمال على السمعة البريطانية وتنهى بحثها بنبذة من مقال ممتع ممتاز كتبه المستر تشموند ، مدير دائرة الاثار السابق في حكومة فلسطين ، ونشرته له مجلة القرن التاسع عشر الانكليزية الشهيرة وخلاصتها « .. اننا نحن الانكليز في فلسطين نستفز العرب باعمالنا وسياستنا وبعد استفزازهم نطلق عليهم الرصاص ونقتلهم بدعوى أنهم من الثائرين .. » ! ثم تختم المس نيوتن رسالتها بالآية الأنجيلية المشهورة « من له أذنان للسمع فليسمع !! »

وقد احتوى الكراس على عدة رسوم لتمزيق القرآن الكريم ولنسف البيوت وتخريب الاثاث وأتلاف المؤن وهجرة أهل القري فرارا من مظالم الجيش وبطشه وجبروته .. و رسوم لما شاهدته بنفسها ورأته بأم عينها !

ونحن العرب الذين ابتلينا بالانتداب الجائر والصهيونية الجانية ، والذين يقع علينا كل يوم من فظائع الجيش الانكليزي ومصائب السلطة البريطانية ما من شأنها حمل الانكليز الاحرار أنفسهم على الشكوى منها والضجة حولها ، لا يسعنا في هذا المكان الا شكر السيدة النبيلة المس نيوتن على صدقها وصداقتها للعرب وعلى صراحتها التامة ، ونرجو أن يكون لصوتها العالي التأثير الحسن لدى الساسة الانكليز فيأمرون رجالهم في فلسطين بالكف عن فظائعهم واجراءاتهم الظالمة الشديدة التي ليس من شأنها إلا اثارة ماظل الى الآن كامنا من نخوة العرب وعزتهم وايمانهم والتي ليس من شأنها الا القضاء المبرم على ما بقي للانكليز من سمعة في بلاد الشرق وفي العالم بأسره .

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا أن السلطة في فلسطين تراقب تلك النشرة وتمنع انتشارها بين الناس .. وذلك طبيعي لأن الظالم خائف .. كما هو معلوم .

فلسطيني

العرب والتقسيم

لندن في ١٧ يونيو – سيخطب الدكتور عزت طنوس يوم ٢٨ يونيه خطبة موضوعها – العرب والتقسيم – وذلك في قاعة ككستون بلندن وسيكون الاجتماع برعاية الجمعية العربية المركزية وبرئاسة الكولونل كليفتون براون من أعضاء البرلمان ومن أعضاء اللجنة الانجليزية البريطانية سابقا .

يسلبون مال العرب

ويقرضون اليهود

صفد في ١٦ يونيو – قدم المدينة أمس حاكم اللواء واجتمع بمدير البوليس ومساعده والقائمقام ثم فرض غرامة على أصحاب الحوانيت في المركز التجاري قدرها ٤٠ جنيها وذلك عقب حادث اطلاق النار على أحد اليهود وفي صباح اليوم شرعت قوة مع جباة الاموال بجمع الغرامة وجاءت القوة إلى أحد الحوانيت وطلبت الى صاحبه دفع جنيه قيمة ما لحقه فدفع وعلم أهالي الحي بتحصيل الغرامة فأغلقوا محلاتهم وهربوا فحجزت السلطة على دكاكينهم وبيوتهم

الشباب – وقرأنا في جريدة المصري برقية وردت عليها من القدس بتاريخ ١٧ الجاري أن بنك باركليس الانكليزي الاستعماري قد منح احدى مستعمرات اليهود بفلسطين قرضا بـ ١٧ الف جنيه بضمانة الحكومة وهذا البنك تضع فيه حكومة فلسطين البريطانية أموال الخزينة والاحتياطي وأموال الاوقاف التي وضعت يدها عليها وسحبتها من البنك العربي وأودعتها هذا البنك الذي أخذ يقرضها لليهود لانمائهم !!

اذن فهناك التخريب لممتلكات المسلمين وهناك الغرامات توضع عليهم وتحصل بالقوة لامتصاص آخر قرش من أيديهم وافقارهم فوق سلب وطنهم منهم وذبحهم فالمشتكى الى الله .

الثوار يحيرون الاستعمار

أذاع الفنيون من ثوار فلسطين على المقاوز المجاهدة بيانا فنيا عن كيفية القضاء على اسلاك الانكليز الشائكة المكهربة التي احاطوا بها الحدود لمنع الاتصال بالخارج وهذه خلاصة المنشور الفني ونرجو أن يفهمه الاخوان بعضهم لبعض :

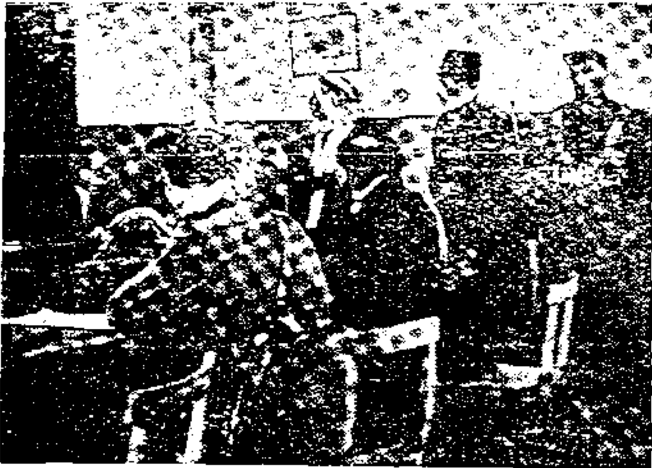
١ – يحتاج هذا الخط الى مولد كهربائي عظيم لا يوجد له مثيل لا في فلسطين نفسها ولا في مصر

٢ – يقول الفن انه بمجرد القاء احدى العصابات التي ترغب اجتياز أي طرف من اطراف الاسلاك قنبلة واحدة عليه فتنفجر في وسطه فتقطع أوصاله وتقطع معها التيار الكهربائي (الموهوم) وتصبح الطريق ممهدة مفتوحة أمام قوافل الثوار العديدة

٣ – ويقول الفن ان في المستطاع قطعة باي مقراض مجرد عمر بحيث يفتح فيه ثغرة تكفي لمرور الثوار منها الى حيث يشاؤون

٤ – ويقول الفن انه يكفي القاء طرف سلسلة من الحديد على الاسلاك المكهربة وطرفها الاخر في حوض ماء صغير كي يوقف الجريان الكهربائي للحال حيث تحترق جميع (الفيوزات) الموجودة على طول الخط وتبقى الاسلاك بعدئذ تحت رحمة الثوار يلعبون بها كيف أرادوا

صورة تاريخية نادرة



فوق هذا الكلام صورة المحكمة الجهنمية الاستعمارية بفلسطين التي حكمت على شيخ الشهداء المرحوم الشيخ فرحان السعدي (رضى الله عنه) بالاعدام وقد ظهر الفقيد العظيم في وسط الصورة لابسا عقالا وكوفية وهو واقف يرد على أسئلة المحكمة . وقد أخذت هذه الصورة خلسة ولذلك لم تظهر واضحة تماما



ضحوا باشيب يستسقى الغمام به   يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

فوق هذا الكلام رسم نادر الوجود وهو يظهر المرحوم الشهيد الشيخ فرحان السعدي وهو خارج من المحكمة البريطانية التي حكمت عليه بالاعدام بدون أن تسمح بجلب الشهود ولا سماع الدفاع ، وقد استغرقت تلك المحاكمة التي تشبه أساليب دواوين التفتيش في عصور الهمجية الاسبانية ساعتين وقد ظهر الشهيد بشيبته الوقورة الطاهرة لابسا عباءة سوداء وحوله الحرس وزبانية الاستعمار الاثيم اللعين ، ويذكر القراء ان الانكليز قد أعدموا الشهيد بسرعة فائقة كأنهم يخافون أن تفلت منهم فرصة قتله رحمه الله وأرضاه وأذاق قتلته ما يستحقون من عقاب الله وعار التاريخ .



صورة مجاهد شهير

ظفرنا أخيرا بصورة قيمة للمجاهد الشهير حمد بك صعب أحد أبطال بني معروف الاشاوس وقد ابلى في جهاد سنة ١٩٣٦ بفلسطين بلاء حسنا ، بارك الله في شهامته وأمد في حياته

مبعوث فلسطين في لندن يتكلم

جاءنا بالبريد الطيار من حضرة الوطني المخلص الدكتور عزت طنوس مبعوث فلسطين إلى انكلترا ومدير مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بلندن رسالة خطيرة عن سير القضية الفلسطينية في بلاد الانكليز وهي » :

لندن ١٤ يونيو ٩٣٨ — المكتب العربي — ان موضوع فلسطين كان مهملا من الجرائد اليومية في الاشهر الثلاثة الاخيرة وكل ماذكر كان من نوع الاخبار عن الاضطرابات المحلية والتي كانت تلك الجرائد تظهر عدم الاكتراث بها والسبب في ذلك هو انشغال الرأي العام البريطاني بمسائل أوروبا الوسطى وشبح الحرب الذي كان يهدد العالم من تطورات تلك الحوادث والحرب الصينية اليابانية ، والاهتمام العظيم بتسلح بريطانيا الجوي والذي نجح منه استقالة وزير الطيران ومساعده اللورد ونترتون صديق العرب

غير أن بعض الجرائد اليومية ذكرت عن المذكرة التي قدمها حزب الدفاع الوطني في فلسطين للجنة الفنية وكان لهذه المذكرة وقع حسن والصدى المطلوب، كما ذكرت أيضا تفصيلات اقتراح سمو الامير عبد الله لحل مشكل فلسطين ولكنها لم تعلق عليه .

والواقع أن دوائر لندن السياسية لا ترى فائدة من البحث في مشروع التقسيم أو أي حل آخر قبل انتهاء اللجنة الفنية من المهمة التي انتدبت اليها.

في وزارة المستعمرات

وفي مقابلتي الطويلة مع السر كوزمو باركنسون نائب وزير المستعمرات ذكر لي بجنابه أن الحكومة البريطانية لا تزال متبعة سياسة التقسيم إلا اذا ظهر لها أنه يوجد مشروع عادل وعملي وبما أن هذا يتوقف على قرار اللجنة الفنية وأعمالها فليس من الممكن أن تقرر الحكومة سياستها النهائية قبل انتهاء اللجنة من أعمالها والمنتظر أن يكون ذلك في أوائل شهر يوليو المقبل وحيث تضع الحكومة أهمية كبرى على قرار اللجنة الفنية فقد أظهر لي جنابه أسفه الشديد لمقاطعة العرب للجنة وزاد على ذلك بقوله ان الحكومة البريطانية ليست هي الهيئة الحاكمة في انكلترا بل هو مجلس النواب ولذلك يصعب على الحكومة المرتبطة بسياسة التقسيم أمام البرلمان أن تستعيض عنها بأي مشروع آخر الا اذا ثبت لها أن مشروع التقسيم لا يمكن تطبيقه والفصل في ذلك في اعتقاده يرجع الى اللجنة الفنية

وقد أكدت لجنابه أن العرب يرفضون كل تقسيم سواء أكان عادلا أو عمليا أو غير ذلك وان فصل الخطاب ليس في يد اللجنة الفنية بل في ايمان العرب بانتصار الحق على الباطل

ومن المؤسف جدا أن أجد الحكومة البريطانية ترى من (واجبها أن تقضي على الاضطرابات في فلسطين لتحتفظ بهيبتها كدولة عظمى !) وقد اجتهدت أن أزيل هذا الوهم المبني على الخيال والوشايات مبينا أن العرب في فلسطين في ثورتهم لا يتحدون بريطانيا العظمى وهم أدري الناس بقوتها وسلطانها ولكن الثورة القائمة في فلسطين نتيجة اليأس من العدل ولحفظ كيانهم وبلادهم

والسر كوزمو باركنسون يؤمن بمشروع التقسيم كما ذكر لي وكل ما أتمناه وأرجوه أن يكون ايمانه هذا بعد حديث ساعة وربع ساعة قد تزعزع

الامور الاخرى

ومن الامور التي يهتم لها المكتب العربي الآن كل الاهتمام هو الاتصال الدائم باللجنة البرلمانية من أنصار العرب لتغيير عقيدتهم في منافع مشروع التقسيم. وكانت هذه اللجنة حتى نشر قرار اللجنة الملكية تعمل بكل إخلاص لمصلحة العرب ولكن بعد مشروع التقسيم وجدت اللجنة عن حسن نية . ان في مشروع التقسيم مع بعض التعديل حل للمشكل وفائدة للعرب . ولم يكن باستطاعة الوفد العربي الذي كان في لندن في الصيف الماضي ، لقصر الوقت إقناع الاعضاء بمضار التقسيم ولذلك بقى الاعضاء على هذا الاعتقاد .

خطبة عن فلسطين

وفي ٣١–٥–٣٨ دعيت منهم لألقي كلمة في إحدى قاعات مجلس النواب ، وبعد خطاب نصف ساعة ومناقشة طويلة تقرر ترتيب اجتماع آخر لرسم السياسة الجديدة .

وليس للعرب غنى عن هذه الفئة من أعضاء البرلمان ولكنهم من المحافظين ومن أنصار الحكومة الحاضرة وهم من نبلاء الانكليز كالسر ولسون والكولونيل كلفتون برون والسرار نست بنت والمستر تروسلي وغيرهم .

ماذا يصنع اليهود ؟

أما الصهيونيون وأنصارهم في انكلترا فقد التزموا السكوت وكلما ظهر في الجو اشارة يستدل منها ان مشروع التقسيم مهدد بالزوال ضعفت قلوبهم وصاحوا وولولوا وجعلوا أنصارهم يصيحون أيضا. لذلك عند ما صرح السر جون شكبرو بلجنة الانتدابات الدائمة في الاسبوع الماضي ان مشروع التقسيم لا يمكن تقريره قبل أن تتأكد الحكومة من كونه عادلا وعمليا ، عقدت في اليوم التالي جريدة التايمس نصيرة الصهيونية مقالا افتتاحيا انتقدت فيه الحكومة انتقاداً مراً لترددها في تنفيذ مشروع التقسيم وأشارت ان هذا التردد هو السبب في دوام الاضطرابات في فلسطين !

عداوة التيمس للعرب

وكلما نقد عامل من العوامل الست للاضطرابات في فلسطين اختلقت جريدة التايمس عاملا آخر فبعد ان كان من العوامل « الدعاية الايطالية ورفق الحكومة بالعرب ، والافندية ، واللجنة العربية العليا ، والحدود السورية الخ » أصبح اليوم العامل الوحيد «هل تتردد الحكومة في قرارها النهائي وهي تعتقد انه في الساعة التي تعلن بها بريطانيا قرارها بانشاء الدولة اليهودية ساد السلام في فلسطين وساد فيها الى الابد !»

وسيجتهد أنصار الصهيونيين في مناقشة مجلس النواب في يوم الثلاثاء ١٤ / ٦ / ٣٦ أن ينالوا من الحكومة تأكيدات لانشاء تلك الدولة ولكننا نرجح ان وزير المستعمرات سيعيد ما قاله نائبه في لجنة الانتدابات الدائمة ولو بصورة ألطف .

ولا نرى من المصلحة أن نذكر أسماء بعض رجالات الانكليز الذين نحن على اتصال دائم بهم والذين يعملون بجد وبطرق فعالة لقضيتنا غير اني أرى من بعضهم اهتماما زائدا لم ألاحظه أبدا في السنين الماضية فلأولئك شكرنا الجزيل

وسأتكلم بجمعية الشرق الادنى والاوسط في ٢٣ منه في إحدى قاعات مجلس النواب عن مضار التقسيم كما ان المكتب العربي في لندن سيعقد اجتماعا كبيرا تحت رياسة الكولونيل كلفتون برون في ٢٨ منه في كاكستون هول للغاية ذاتها .

الدكتور عزت طنوس
(لندن) ٧٢ شارع فكتوريا
(المكتب العربي)

الشباب — وفقك الله وأعانك ، وأما الثورة فهي ماضية في سبيلها وللاستعمار أن يبطش وأن يكيد، وكونوا على ثقة من ان عزائم المجاهدين وتضحياتهم ستغلب للظالمين جميع تدابيرهم السياسية والاستعمارية والله مع الصابرين

أفظائع منتظرة

في الخليل ؟

اتصل بنا من أخبار فلسطين أن السلطة البريطانية في مدينة خليل الرحمن تضع اشارات على منازل حارة الشيخ ، وان هذه الاشارات توطئة لفظائع نسف ستقوم بها السلطة البريطانية وسنرى مايكون .

المرشد

دخلت زميلتنا جريدة المرشد الغراء التي تصدر بالقاهرة في عامها السادس وهي جريدة اقتصادية تجارية مالية وقد أصدرت عدداً ممتازاً لهذه المناسبة فنرجو لها التوفيق والانتشار الواسع

السيف والنار في فلسطين

المجاهدون يهجمون في كل مكان

في ١٤ يونيو — لمراسل « الشورى » من القدس

يشن الثائرون هذه الايام ولمناسبة موسم الحصاد غارات شعواء على المستعمرات اليهودية في الشمال على الخصوص وفي الجهات الاخرى من فلسطين على العموم وتصحب هذه الغارات دائما نيران تضرم في المزروعات وفي بعض الحالات مصادمات تنتهي غالبا بانسحاب خفراء المستعمرات وبالتهام النار للمزروعات التي تشب فيها

وقد كتبت اليكم في بضعة الايام الاخيرة بانباء كثيرة بالحوادث التي من هذا النوع واكتب اليه اليوم بالحوادث الجديدة التالية .

في الساعة العاشرة من مساء أمس الأول هاجمت جماعة من الثائرين مستعمرة « سريد » وتبعد عن الناصرة مسافة ١٢ كيلو مترا تقريبا وامطروا بيوت المستعمرة بوابل من الرصاص وتولى فريق اضرام النار في المزروعات وتحصن خفراء المستعمرة بجدران المنازل وأخذوا يجيبون على اطلاق النار بالمثل وانطرح السكان على الارض واختبأ بعضهم تحت الاسرة والموائد . وبقى اطلاق الرصاص مستمراً وقتا طويلا الى أن انتهى اصابة خفيرين واستشهاد أحد الثائرين ومصادرة بندقيته وذخيرته

وفي ذلك الوقت هاجمت جماعة أخرى من الثائرين مستعمرة « سكونيه » على طريق الناصرة — حيفا واطلقت عليها النار بشدة ولم يعرف شيء عن الاصابات

وفي الساعة الثامنة من مساء أمس اضرم الثائرون النار في مزروعات يهودية بضواحي مستعمرة الجاعونة قرب صفد وعند ما خف سكان المستعمرة لاطفاء النار اطلق الثائرون عليهم الرصاص واضطروهم الى العودة . ثم أعاد هؤلاء الكرة فامطرهم الثائرون بوابل من الرصاص . وقد ظلت النار مشتعلة حتى ساعة متأخرة من الليل .

واضرم الثائرون النار في ركام كبير من محصول مستعمرة بنيا مينا في سهل شارون على طريق حيفا وبلغ وزن المحصول الذي التهمته النيران ثلاثة اطنان

واضرم الثائرون النار في مزروعات قرب مستعمرة ملبس بضواحي يافا

وهاجم الثائرون مستعمرة نجمة الصبح الواقعة بالقرب من صفد واضرموا في مزروعاتها النار ولما خف الخفراء اليهود لاطفاء النار ردهم الثائرون على اعقابهم باطلاق الرصاص

وورد في نشرة البوليس الرسمية الصادرة بعد ظهر اليوم نبأ وقوع ثلاث حوادث اتلاف مزروعات أخرى واحدة بالقرب من مستعمرة زمارين وواحدة في مستعمرة « ريالت هاشاخر » حيث اطلقت النار على البوليس الاضافي حينما حاول اطفاء النار وواحدة بيسان حيث اتلف عنبر علف

ويقدر المطلعون خسارة اليهود من جراء النيران التي اوقدت للآن بالوف الجنيهات هذا عدا تأثيرها في الازمة الاقتصادية عندهم فمعلوم أن جميع المستعمرات اليهودية أو معظمها تعيش على ما تزرعه وهذا ما يخفف عن كاهل الصندوق الصهيوني قسما من النفقات فالآن يضطر لان يعول هذه المستعمرات ولان يستورد الحبوب من الخارج

الاسلاك الشائكة أيضا

وافيت الشورى عادث الهجوم الذي وقع على سياج «تيجارت» الذي يقيمه العمال اليهود من الاسلاك الشائكة على الحدود الفلسطينية — السورية وقطع اربعمائة وخمسين متراً من هذه الاسلاك واخذها إلى ماوراء الحدود

وقد وقع في ساعة متأخرة في الليلة البارحة حادث جديد من هذا النوع ، ولكن نتائجه اختلفت عن حادث مساء يوم الجمعة الماضي

فانه بينما كانت قوة من الخفراء الذين يقيمون في مخيم العمال الذين يمدون الاسلاك الشائكة تطوف بالاسلاك التي تم مدها في النهار لحراستها من الثائرين لئلا يتكرر حادث يوم الجمعة وتذهب الاتعاب هباء . شاهدتها جماعة من الثائرين بالقرب من « المالكية » وهو المكان الذي قطعت فيه الاسلاك في المرة السابقة وكانت تعمل في تقطيع الاسلاك وكان بعض أفرادها يركبون الحمير المعدة لنقل الادوات والاسلاك التي يتم قطعها

وبدأ الثائرون باطلاق النار. فاجاب الحراس بالمثل من مدفع رشاش وقد فاتني أن اذكر أن اليهود كانوا في سيارة مصفحة

واستمرت المعركة وقتا غير قصير وانتهت باصابة أحد الخفراء اصابة خطرة واصابة حارس تركها المسلحون هذا ولم تثبت أخبار اليوم ولا النشرات الرسمية ما قيل من أن الدرك اللبناني اعتقل بعض الفلسطينيين في الحادث السابق

مهاجمة المخافر وغيرها

ولا يزال الهجوم على المخافر وعلى الدوريات العسكرية مستمرا ومن حوادثه الاخيرة أن جماعة من الثائرين هاجمت في ساعة مبكرة من مساء أمس الجند المرابطين في قرية (قفين) من أعمال طولكرم واطلقت النار عليهم وفي ساعة مبكرة من المساء أيضا هاجمت جماعة أخرى مخفر قرية مجد الكروم في منطقة عكا وكان اطلاق النار شديدا ثم تكرر الهجوم على هذا المخفر بعد ساعة واحدة من الحادث الاول

وبينما كانت دورية عسكرية تتجول ليلة أمس قرب قرية (معليا) في تلك المنطقة اصطدمت بها جماعة من الثائرين ونشبت معركة دامت وقتا غير قصير

واطلق الثائرون النار على مهندس من دائرة الاشغال العامة بينما كان مسافراً في سيارته بين طولكرم وقرية بعيد فاصيبت السيارة أما المهندس فنجا

وورد في نشرة البوليس الصادرة بعد ظهر اليوم انه وقعت حوادث اطلاق نار أخرى واحدة على مركز بوليس بيسان وواحدة على جماعة كانت تصلح الطريق قرب مجد الكروم وواحدة على مخفر بوليس قرب قرية الصالحة حيث جرح بوليس يهودي وواحدة على متاجر يهودية على طريق يافا وأمس مساء هجمت جماعة مسلحة على مصلحي أسلاك التليفون على طريق نابلس — القدس وأخذت منهم الادوات التي يشتغلون بها

قطع الاسلاك

وقطعت أسلاك التليفون بين العفولة ونابلس وبين الناصرة . وطبريا وبين قلقيلية ورأس العين وورد في نشرة البوليس الصادرة بعد ظهر اليوم أنه وقعت اربع حوادث تقطيع أسلاك أخرى واحدة على طريق اريحا وواحدة على طريق الخليل وواحدة على طريق عكا ترشيحا وواحدة بين قرية « جمارة » ومستعمرة ثمارها عيمق

معركة وشهيد

كتم خسائر الجنود كالعادة ونسف

القدس في ١٨ يونيو — رابط فريق من الثوار في الليلة الماضية عند الكيلو ١٠٢ على طريق جنين غرابة وحوالى منتصف الساعة العاشرة تقدم من الكمين شخص مسلح فأطلق عليه الجنود النار فقتل وعند ذلك أطلق المجاهدون النار على الجنود من الجبال المجاورة وهاجموهم بشدة ودام ذلك حتى الساعة الحادية عشرة ثم انسحب المجاهدون ونقل الجند جثة الشهيد الى جنين ووضعت في مركز البوليس وفي الصباح نقلت كلاب الاثر إلى مكان الحادث ومنه الى قرية قباطية فذهب الى القرية المذكورة مساعد حاكم اللواء ووضعت اشارات على منزل أحد سكان القرية ومنزل آخر لنسفهما تمهيداً لنسفهما لان الكلاب وصلت اليهما ، أما جثة الثائر فقد نقلت الى قباطية حيث عرضت على الاهلين فلم يتعرف على صاحبها أحد ثم سلمت اليهم لدفنها ويبلغ عمر الشهيد ٢٥ سنة وقد وجد الجند عيارات بندقية وكفن في ثيابه رحمه الله

متفرقات

فظائع الانكليز

ونسف الدور

عكا في ١٨ يونيو — ذهبت قوة من البوليس على رأسها مدير بوليس عكا وقائد الجيش فيها الى بستان السيد على أحمد الستيته في قرية الكابري قرب عكا وأمهلت السيد على المذكور وقتا لاخراج أمتعته من بيته الذي يحتوي على ثلاث غرف ثم وضعت الديناميت في زوايا المنزل الاربعة ونسفته ، وكان ذلك في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة من صباح اليوم .

ثم غادر الجنود وضباطهم محل جنايتهم وأنوفهم تطاول السماء افتخاراً بما اقترفوا من جريمة شنيعة . وقد أصبح المنزل أكواما من الحجارة والانقاض وهاهي بقية أطلال مسكن هذا المظلوم مع الآف من أطلال المنازل الأخرى التي نسفها الانكليز في فلسطين تشهد الله على فظائعهم ووحشيتهم، ويا ويل الظالمين من صيحة المظلومين يوم الحساب

نسف السكك الحديد

غزه في ١٨ يونيه — حوالى الساعة التاسعة والنصف من ليلة أمس خرجت العربة الكاشفة تقل بعض الجنود من محطة غزه وعند وصولها إلى الكيلومتر ١٩٦ بين دير البلح وخانيونس انفجر تحتها لغم فخرجت العربة عن الخط واصيب كثيرون من الجنود ووقفت المواصلات مع مصر ٥ ساعات

نفوذ الثوار

وضعف الانكليز الاقوياء

نابلس في ١٨ يونيه — في الساعة الثانية عشر من ليلة أمس طوقت جماعة مسلحة قرية اللبن الواقعة بين نابلس والقدس وطلبت من السكان تقديم عشرين بندقية وألف خرطوشة وضربت لهم موعدا مدة خمسة أيام وأنذرتهم بمهاجمة القرية واطلاق النار عليها إذا لم يقدموا البنادق في الموعد المعين .

ثم اماط المسلحون بعد ذلك بمركز بوليس اللبن وحطموا الابواب واشعلوا النار في جميع الامتعة التي كانت في المركز وفي مدخله وكشك خشبي لدائرة الاشغال فأتت النيران على جميع هذه الاشياء . ثم اختفى المسلحون

الشباب — أين هيبة بريطانيا؟ لقد تبخرت وطارت في الهواء ! وأما شجاعة جيوشها فهي مخصصة لغزو القرى المسالمة نهاراً وتحطيم محتوياتها ونسف منازل الأبرياء فيا للعار

شبان مثقفون

يلتحقون بالثورة

علمنا من أخبار نابلس أن جماعة من شبان المدارس وبعضهم دون العشرين قد التحقوا بالمجاهدين في الجبال وهم يصلون الظالمين نارا حامية ، ولا نرى من المصلحة ذكر أسماء حضراتهم الان وسننشر عنهم ما يجب نشره في فرصة أخرى .

خطاط جديد

فاز الاستاذ الشيخ مشهور الضامن أحد طلبة الازهر بشهادة مدرسة تحسين الخط العربي وقد أتحفنا بقطعة من خطه الجميل فنهنئه

الحالة في تونس

تونس في ١٣ — للوكالة العربية — تزداد حوادث الاعتداءات والتخريب في بعض البلدان التونسية زيادة محسوسة فقد قطع الثوار الاسلاك التليفونية وأعمدة التلغراف بين سوسة ومساكن وبين موناستير وموكنين وخربوا خط سكة حديد صفاقس فخرج القطار عن الخط . وكان من جراء هذه الحوادث ان ضاعف رجال البوليس نشاطهم لمطاردة الفاعلين وقامت حركات عسكرية واسعة في قصر هلال وعدة مناطق أخرى . واعتقل كثيرون . وعثر البوليس في أثناء تفتيش احدى دور صفاقس على منشور يحرض الشعب التونسي على الثورة وفيه حملة شديدة على الحكم الظالم الاستعمار

هجمات على هيبتهم

الناصرة في ١٨ حزيران — في تمام الساعة الثامنة والدقيقة ٥٥ من مساء الليلة انفجرت قنبلة في مركز بوليس الناصرة فأحدثت دويا مزعجا . ويقال انها أوقعت بعض التلف في نافذة من النوافذ

وفي الحال أخذت قوة من رجال البوليس في التجول في المدينة بسلاحهم وأجرى تفتيش المقاهي والفنادق ودار السينما . ولا تزال القوة توالي البحث عن الفاعل دون العثور عليه

يافا في ١٨ يونيو — سمع في الساعة الحادية عشر والربع من ليلة أمس صوت انفجار هائل . وقد تبين أن مجهولا قذف قنبلة على رئاسة بوليس يافا وصادف مرور سيارة أثناء الانفجار فنجت بأعجوبة . وأسرع رجال البوليس إلى المكان وجمعوا شظايا القنبلة

عنبتا في ١٨ يونيه — وصلت امس قوة كبيرة من الجند على أثر اطلاق العيارات النارية على دورية البوليس في الجهة الشرقية من البلدة . وتسلقت القوه الجبال المجاوره واجرت تفتيشا دام ساعتين ونصف الساعة ولم تقبض على أحد ، ثم عادت الى الشرق.

الشباب — لقد تشققت هيبتكم وتحطمت وما عادت تساوي شيئا، واما ارتكاب الفظائع مع اهل القرى وحبس الناس فليس مما يعيد اليكم كرامتكم أيها الذين بهدلتم كرامتكم

فلسطين في غينيا

« تأخر نشرها سهوا »

كيدومو — ٣ ربيع الثاني

كانت الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف في جميع مدن غينيا من أعظم ما يكون وكانت المظاهرات لفلسطين في المساجد والدعاء لمجاهديها رائعة مؤثرة لم تحصل قبل الان في تاريخ هذه البلاد والفضل في ذلك لجريدة الشباب بعد أختها الشورى . التي تتغلغل في نواحي العالم الاسلامي .

وقد أبرقت الجمعية العربية في نيروبي بامضاء حضرة رئيسها السيد الهمام محمد أحمد مصلح برقية احتجاج على تقسيم فلسطين وأرسلتها الى اللجنة البريطانية الفنية بالقدس الشريف

التميمي بك

كتب الينا من بيروت انه قد وصل اليها من مصر بطريق اليونان وتركيا حضرة الوجيه السيد امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الذي عبث به الانكليز بعد نشتيت حماته وقد قوبل السيد التميمي في بيروت بالحفاوة

الدنيا كلها في واد

والامير وحده في واد !

يعرف القراء أن جميع الهيئات والجماعات قد استنكرت اقتراحات الامير عبدالله وتقول الآن أن عطوفة طه باشا الهاشمي الذي انتخب رئيسا لجمعيات الدفاع عن فلسطين في العراق بدلا من فخامة ناجي باشا السويدي — قد أرسل الى سمو الامير عبدالله احتجاجا شديدا على مقترحاته وأعلن استنكارها

يقتلون العرب

روت صحف فلسطين الصادرة في ١٥ الجاري أنه بينما كانت دورية من الجند في جبال « برقه » شاهدت السيد عبد الرحيم منصور من أهالي القرية المذكورة . ولما لم يهم بما أمر به قبض عليه وقد أصيب بجراح بليغة ثم نقل الى المستشفى الوطني بنابلس، وحالته تدعو إلى القلق »

الشباب — يعني أنهم ضربوه ووخزوه بالسونكي فاصيب

وروت أن دورية كانت تحافظ على أنابيب البترول سائرة بالقرب من مستعمرة (عين حارود) اليهودية شاهدت عربياء فأمرته بالوقوف ولما لم يمتثل أطلق بعض أفرادها النار عليه فاصابت منه مقتلا فمات رحمه الله

وفاة وجيه

نعى الينا من سوريا المرحوم الوجيه كنج بك بو صالح من أعيان مجدل شمس رحمه الله وعزى آله الكرام جميعا

شيخ الازهر

يريد عقد مؤتمر اسلامي !

قرأنا في الجرائد أن فضيلة شيخ الازهر الشيخ محمد مصطفى المراغي قد كتب إلى بعض الاقطار الاسلامية لتشاركه في عقد مؤتمر اسلامي لا ندري ماهو موضوعه ولا الغرض منه !

فنحن نبادر هنا إلى تقرير حقيقة لفضيلة الشيخ الاكبر المراغي وهي ان أي اجتماع اسلامي يعقد الآن ولا تكون فلسطين موضوعه لا بد أن يفشل ، وان كل مؤتمر لا تدعو اليه فلسطين أو لا يكون باشتراكها فيه اشتراكا عمليا فلا بد ان تخنق

لقد جرب المرحوم الشيخ الجيزاوي شيخ الازهر الاسبق إقامة المؤتمرات في سنة ١٩٢٦ متجاهلا فلسطين وقضيتها فاذا بثلاثة فقط من علماء فلسطين يحضرونه فلما بسطوا وجهة نظر فلسطين في مؤتمر الشيخ الجيزاوي اذا بنواب البلاد الاسلامية ينفرون من ذلك المؤتمر ويتركونه وينصرفوا وبذلك اختنق ذلك المؤتمر أشنع اختناق مع ان قضية فلسطين لم تكن في هذه الدرجة من الخطورة التي عليها اليوم

أما الآن والمذابح في المسلمين هناك قائمة قاعدة والشيخ الاكبر لا يتحرك لنصرة اخوانه فلا نظن مؤتمره ينجح وسترى وكل آت قريب .

وهنا لا بد لنا من ملحوظة وهي أن قيام الشيخ الاكبر بأقامة مؤتمر لغير مسألة فلسطين لا يستفيد منه إلا الاستعمار لأن هذا المؤتمر سيشغل أذهان المسلمين عن أعظم خطر يهددهم وهو ضياع البلاد المقدسة من أيدي المسلمين وزوال الاسلام منها

فما قول الشيخ الاكبر؟

اليهود عند الناس

برلين في ١٧ يونيو — استهدف أصحاب المتاجر من اليهود في الطرف الشرقي من برلين كما استهدفت ممتلكاتهم لاهانات كثيرة وخسائر جسيمة . فقد حدث في شارع فرانكفور وهو مركز الحركة ضد اليهود ، ان تحطمت عشرات المتاجر ، وأصيب راهبن خلق كثير من اليهود بسبب أعمال التدمير فهذا العمل الواسع النطاق ماكان ليقع الااذا كان نتيجة تدبير منظم أغضى رجال البوليس عنه . وأكثر المتاجر اصابة في هذا الشغب محال بيع الاثاثات ، ومخازن الأدوية، وكتب المشاغبون على واجهات هذه المتاجر العبارات التالية باحرف كبيرة « اليهودي الخنزير — اليهودية الكلبة »

برلين في ١٧ يونيو — جرت اليوم في برلين مظاهرات جديدة ضد اليهود وشاع أن واجهات كثير من مخازن اليهود حطمت وخصوصا في أحياء الشمال الشرقي من المدينة وان ستة من اليهود نقلوا الى المستشفى ولا تذكر دوائر البوليس شيئا عن صفة هذه الحملة الجديدة على اليهود المقرونة بتفتيش البوليس لكثير من منازلهم وبدءائر ترمي الى ابعاد اليهود عن مجال الحياة الاقتصاديه .

وقد قبض على ٣ آلاف يهودي

خائفون !

روت صحف فلسطين أن الاعضاء الذين بقوا في المجلس الاسلامي الاعلى برغم أمتهم لا يزالون في فزع شديد على حياتهم وهم لا يتحركون ولا يمشون إلا بحراسة القوة العسكرية السرية وان العضوية عرضت على كثيرين فرفضوها وأما الشيخ حسام جار الله مرشح الانكليز للرياسة فلا يخرج من داره من شدة فزعه من الثوار

الثوار يصلحون

بين المتخاصمين

الرملة في ١٦ يونيو — دهم مسلحون قرية العباسية ليلة أمس وطرقوا باب منزل حيث تقيم امرأة نشب بينها وبين زوجها خلاف منذ مدة وجيزة ونقل المسلحون الزوجة من بيت أهلها الى بيت المختار ليجري الصلح بينها وبين زوجها . وغادر المسلحون القرية وفي الصباح أبلغ الحادث لبوليس الله فذهبت قوة واعتقلت الزوج ولا يزال التحقيق مستمرا معه .

الهجمات والمعارك في جميع أنحاء فلسطين

هجمات وانفجارات

وتسف السكك الحديدية

صفد فى ١٥ يونيو — فى الساعة الخامسة بعد ظهر أمس بينما كان العمال اليهود الذين يشتغلون فى إقامة الاسلاك الشائكة عائدين تحت الحراسة من عملهم داهمتهم جماعة مجاهدة وأطلقت عليهم العيارات النارية . وأجاب الخفراء بالمثل واشتركت طائرة معهم فى عملية صد المجهولين ودام اطلاق النار بين الفريقين زهاء ساعة ثم انسحب المسلحون ولم يعرف عن وقوع اصابات

وجاء فى البلاغ الرسمى عن هذا الحادث ما يلى . أطلقت عصابة مسلحة النار على جماعة من العمال اليهود قرب « ملكية » وقد هاجمت طيارة العصابة ويعتقد أنها اوقعت بعض الاصابات بين افرادها . ولم يصب أحد من العمال »

واتلف المجاهدون في الليلة الماضية جسراً على طريق عكا — صفد عند الكيلو متر ٢٣٨ ، والبوليس يبحث عن الفاعلين

ووضع المجاهدن في الليلة الماضية لغمين تحت قضبان الخط الحديدى بين محطتى عرطوف ودير الشيخ واشعلوا فيهما النار فانفجرا وأحدثا ضررا بالخطوط الحديدية واتلفا قطعة من القضبان الحديدية وحطما أحد أعمدة التلفون وقطعت أسلاكه

وداهمت جماعة مجاهدة حوالي منتصف الليلة الماضية قرية « القبو » الواقعة فى الجهة الغربية الجنوبية من القدس وأخذت منها بعض الاشياء وأسرت ابن مختار القرية . وفى الصباح الباكر ذهبت قوة كبيرة من البوليس الى مكان الحادث لاجراء التحقيقات . ولم يعرف عن قبضها على أحد .

جنين فى ١٥ — هاجمت جماعة مجاهدة عدد أفرادها يقرب من مئة مستعمرة « يوكما » واطلقت عليها العيارات النارية بكثرة وكان ذلك بين الساعة الخامسة والسادسة من هذا المساء وأجاب خفراء المستعمرة بالمثل ثم وصلت قوات وخفراء من جنين وحيفا واشتركت فى تبادل العيارات . كما اشتركت بعض الطائرات واستمر تبادل العيارات مدة واغلقت السلطة أثناء المصادمة الطريق بين حيفا وجنين وبين حيفا والناصرة ومنع مرور السيارات وغيرها عليها وأوقف خفراء مستعمرة « مشارها عيمك » الواقعة على الطريق بين حيفا وجنين سيارة « تاكسي » رقمها ٤٥٩ ويسوقها عربي ومعه ثلاثة من الركاب العرب أيضا . واجرى الخفراء تفتيش السيارة فعثر فيها على « قنبلتين » محشوتين طول الواحدة منها ٨٠ سنتمترا تقريبا و ٥٠ « ماسورة » أخرى صغيرة و ١٠٠ جهاز صغير لاشعالها وآلات لقطع الاسلاك وآلة لتعبئة الطلقات النارية

أما الثلاثة الذين كانوا فى السيارة فهم على شويدى على من قرية بلد الشيخ ومحمود على محمود من قرية الطيرة التابعة لحيفا وعايد يوسف حسين من قرية الخالصة . أما السائق فمن أهالى حيفا وقد اعتقلوا ونقلوا إلى سجن حيفا رهن التحقيق .

طولكرم فى ١٥ — داهم المجاهدون وكان عددهم ٢٠ شخصا ، ليلة أمس مخيما لدائرة الاشتغال في هذه المنطقة ثم اشعلوا النار فى المخيم ولم تلبث حتى أتت على جميع محتوياته

صفد فى ١٥ — فى الساعة العاشرة من مساء الليلة اضرم مجهولون النار فى مزروعات يهودية تبعد مسافة كيلو متر واحد تقريبا عن مستعمرة روشبينا فى منتصف الليل تمكن خفراء المستعمرة بمساعدة عدد من أهالى المستعمرة من اخماد النار

وهاجمت جماعة مسلحة الخفراء اثناء اطفائهم النار باطلاق العيارات النارية وأجاب الخفراء بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات

الحوادث والفظائع

نابلس ١٥ يونيو — ذهبت قوة من الجيش البريطانى الى قرية ابى فلاح بفلسطين وأشرت على دور كل من الشيخ عبد الحفيظ محمود وعليان الحاج احمد وسعيد علي الحاج وعبد القادر عبد المجيد ، تمهيداً لنسفها . وذلك على أثر الحادث الذي وقع على نقطة بوليس عيون الحرامية واطلاق الرصاص عليها بين القدس ونابلس

الناصرة فى ١٥ — فى حوالي منتصف ليلة أمس بينما كانت دورية من الجند مارة بالقرب من قرية « لوبيه » أطلقت عليها جماعة مجاهدة عيارات نارية فأجابت الدورية عليها بالمثل . ولم يعلم عن وقوع اصابات وطوق عدد من رجال الجيش قبل ظهر اليوم غابة بلفور على طريق الناصرة — حيفا ، ولم تعرف الاسباب

وفرض نظام منع التجول على المناطق التى تقع : غرباً منطقة نهلال الجنوب ، جنوبا منطقة نهر كيشون ، شرقا طريق العفولة - الناصرة ، شمالا تل العدس نهلال ، وذلك من الساعة الثامنة مساء الى الثالثة صباحا ابتداء من اليوم ، وتستثنى من ذلك القرى والمستعمرات الواقعة فى هذه المناطق . ووصلت الناصرة قوة من الجند ، وتوجهت الى دار الحكومة وكان يرافقها أحد الضباط . ثم أخذ قسم منها يتجول فى أسواق المدينة وعند الظهر حلقت فوق دار الحكومة طائرة كانت تتبادل معها الاشارات ، وبعد ذلك استقل الجنود سياراتهم وغادروا المدينة

قوات وهجمات

حيفا ١٥ يونيو — خرجت فى صباح اليوم الباكر قوة من البوليس والجند الى قرية دامون الكرمل وطوقتها وفتشتها وعادت القوة دون العثور على شيء . وخرجت قوة أخرى فى صباح اليوم الى قرية (بلد الشيخ) وأحاطت بها من جميع الجهات ثم دخل قسم من القوة وفتش البيوت . ولم يقبض على أحد

واطلقت جماعة مجاهدة فى ساعة متأخرة من ليلة أمس النار على مركز بوليس كفرراعى وأجاب البوليس بالمثل ودام ذلك حوالى ثلاثين دقيقة ثم انسحب المجاهدون ولم تقع اصابات . وقد خرجت قوة للتعقيب .

وانتشرت صباح اليوم دوريات البوليس فى شوارع المدينة وفتشت الاسواق والمقاهى والمارة ، تفتيشا دقيقا وسألت البعض عن أسمائهم وهوياتهم . واعتقل أحد السوريين وأودع السجن لدخوله البلاد بدون جواز سفر !

وخرجت اليوم قوات كبيرة بكامل معداتها الى جهات مستعمرة (حانوتا) وطريق عكا — صفد وذلك لتعدد حوادث اطلاق النار على المستعمرة المذكورة ودوريات البوليس التى تمر بها

استشهاد امرأة

طولكرم فى ١٧ يونيو — قتلت فى صباح اليوم امرأة عربية فى قرية دير الغصون . وقد أخبر الجند المرابط فى القرية المذكورة مركز بوليس طولكرم باللاسلكى

الشباب — لقد اعتاد الجيش البريطانى وهو يتجول فى القرى أن يطلق الرصاص على كل من يصادفه فراحت هذه السيدة البريئة ضحية تعطش الاستعمار للدماء رحمها الله وعجل فى عقاب قتلتها

الحالة في الشمال

وتطويق جبال يلما

صفد فى ١٥ يونيو — فى الساعة الثامنة من مساء أمس تقريبا حلقت طائرة فى سماء المدينة وتبادلت الاشارات مع الجند المرابط هنا ثم اتجهت الى الشمال . وبعد قليل خرجت قوة فى سبع سيارات ولم تعرف وجهتها بالضبط . واستمرت الأنوار الكاشفة تضيء طوال ليلة أمس على المدينة والجبال المجاورة لها ولقريتى بيريا وعين الزيتون . وبوشر بتمهيد طريق صفد — المطلة . وأصدر مهندس دائرة الاشغال أمراً الى العمال بالذهاب الى هناك كما نقلت عدة (مراحل) من التابعة للدائرة

طولكرم فى ١٥ - في الساعة الثانيه بعد منتصف ليلة أمس خرجت قوات كبيرة من الجند فى حوالى خمسين سيارة إلى قرية بلعا . ثم ذهبت قوات أخرى بطريق قرية برقة وقوة ثالثة بطريق عجه . ثم خرجت القوات المرابطة فى قريي دير الغصون وسيلة الظهر وكفر راعى وقفين . واشتركت هذه القوات جميعها فى عملية تطويق الجبال الممتدة من قرى . دير الغصون ، بلعا ، العطاره ، سيلة الظهر ، الرامة ، كفر الراعى وقفين واشتركت الطائرات مع قوات الجند وكانت تتبادل الاشارات فتنتقل القوات توجيهها . ولم تعد القوات بعد

بلاغ انكليزى رسمى

فى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وقعت الحوادث التالية :

ان الستة أشخاص من العرب الذين اختطفتهم العصابات المسلحة أحدهم من دير شرف والاخرين من عتيل قد عادوا الى دورهم دون أن يصابوا بأذى

ووقعت حادثتا سلب باكراه وأطلقت عصابة مسلحة النار على قروى فاصيب بجراح خطرة وأصيب آخر بجراح بليغة فى قرية نين بمنطقة الناصرة وسلبت عصابة أخرى قرية القبو بمنطقة القدس ؛

ووقعت خمس حوادث اطلاق نار واحده على مستعمرى المجدل وواحدة على باص يهودى قرب بيت دجن بمنطقة يافا وواحدة على بيت خصوصى بالرملة وواحدة على مستعمرة رامات راحيل فى ضواحى القدس . ووقعت حادثة اتلاف مزروعات فى مستعمرة جسور قرب طبريا وأصيبت قضبان الخط الحديدى بضرر بسيط نتيجة انفجار قرب بتير ووقعت حادثتا قطع اسلاك التليفون على طريق القدس الخليل وفي رأس العين وأتلفت عصابة مسلحة مخيم يخص دائرة الاشغال العامة قرب حيفا واتلف جسر عن طريق عكا — صفد .

أليس فيهم !

من رجل رشيد ؟

لما جرت المناقشة عن فلسطين بمجلس النواب البريطانى يوم ١٤ يونيو قال وزير المستعمرات انه جاد فى تقسيم فلسطين وانه لايكف عنه وانه هو الحل العادل ! ! وطلب اللورد روتشلد أن تقمع بريطانيا عرب فلسطين وتخمدهم وتنهى الثورة وطلب السماح ليهود النمسا والمانيا بدخول فلسطين !

وقال المستر ودجوود ان بريطانيا ستسلح اليهود ليقوموا هم ايضا بحفظ النظام؟ كأن بريطانيا لم تسلحهم وكأنهم الى الان لم يذبحوا العرب !

وتكلم نواب كثيرون وكلهم اجمعوا على أن اليهود يظلمون فى أوروبا وانه لتخليصهم يجب تمهيد فلسطين لهم — الشباب — ولو بظلم أهلها وتقتيلهم !

ثم وقف وزير المستعمرات وصمم على تقسيم فلسطين ! !

القوة المعنوية

بفلسطين

من أحسن مايكون ولله الحمد

جاءنا من مدينة نابلس بتاريخ ١٥ الجارى الكتاب الآتى :

« الاحوال عندنا لاتدعو الى اليأس بل انها تملأ المرء ايمانا بقرب الوصول الى الهدف فالناس مؤمنون وازدياد الارهاق والتعذيب يزيدهم قوة وصبراً وان القرى العربية قد ضربت المثل الاعلى فى التضحية والثبات فهذه ميثلون فى قضاء جنين عند ماحلها الجند وأخذ يتعرض للاهالى تركوا قريتهم وأرسلوا النساء والأولاد الى القرى الاخرى وصاروا يشنون الغارة على الجيش المحتل لقريتهم ولقد أخبرنا قادم من هناك أن القوة المرابطة فى هذه القرية تخسر كل ليلة خمسة قتلى أو أكثر فى سبيل الله ولكن البلاغ الرسمى لايقول إلا هذه الكلمة « ولم يحدث ضرر » . والامر الذى يدعوا الى الاطمئنان ان الثوار أصبحوا فى حالة معنوية فهم يطهرون البلاد من الخونة أولا ثم يعملوا أمام الحكومة ثانيا . ولقد حدثت حادثة من بضعة أيام غير التى حصلت فى سراى الحاكم . وهذه الحادثة تدل على الجرأة العجيبة والاستماتة فى سبيل الله والوطن فقد جاء رجل ملثم يحمل مسدسين مشهرين ومر أمام السراى القديمة تحت نظر البوليس وسمعه ودخل المقهى هناك يفتش عن أحد الخونة وأخذ يتفرس فى الناس واحدا واحداً ولم يجرأ واحد من البوليس على مهاجمته بل وقفوا كأن على رؤوسهم الطير . ولما لم يجد المجاهد بغيته سار من أمامهم بكل رباطة جأش وذهب الى خارج البلد . ولا تزال المدن برغم مايبثه المغرضون من التفرقة صابرة مجاهدة والنصر لنا رغم هذه القوى الغاشمة التى احتلت الدور والجبال وقد أصبح الانسان لايرى أينما سار إلا جنوداً تسير ودبابات وسيارات مصفحة ولكنها لن تخمد جذوة هذا الشعب باذن الله . وان شعبا يبذل هذا المجهود الجبار لجدير بالحياة وبأن يتسنم مكانا لائقا به بين الامم ان شاء الله .

بسالة الثوار

وحيرة الاستعمار قنبلة فى سيارة

صفد فى ١٢ يونيو — فى الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم وضع احد المجاهدين قنبلة فى « موتور » احدى سيارات البوليس الواقفة بباب مركز رئاسة بوليس صفد وعند ما نزل أحد الضباط مع اخر لركوب السيارة والعودة بها إلى المنزل أراد ادارة محرك السيارة فشاهد انه لم يتحرك

وهنا غادر مكانه وفتح (موتور) السيارة ليبحث عن عطبها فشاهد قنبلة وضعت بشكل تنفجر معه عند ادارة المحرك ، وقد رفعها الضابط قبل أن تنفجر وبعد فحصها ألقيت بعيداً فانفجرت بدوى هائل . وقد باشر البوليس فى التحقيق . .

ماهى الاسباب ؟

قالت جريدة الدفاع فى يافا

« استدعى بوليس تل أبيب بعد منتصف ليلة أمس أحد الضباط البريطانيين من فرقة « رويال سكتش » المعسكرة فى صرفند بسبب بعض تصرفات عزيت اليه . ولما أحضر الى امركز البوليس فى شارع روشلد أعطى بيعه وغادر المركز وسيرفع أمره الى القائد العام فى صرفند »

وقد أخبرنا مطلع أن هذا الضابط كان يبيع السلاح البريطانى الى الثوار العرب !

اليهـــــود في مصر

وتفتيح العيون عليهم

جرت فى الاسبوع الماضى حادثة برلمانية فى مجلس الشيوخ المصرى . ولكن جميع صحف القاهرة اغفلتها ولم تنشرها أما خوفا من اليهود أو مجاملة لهم . ولكن جريدة البورص اجيسيان اليهودية التى تصدر بمصر باللغة الافرنسية نشرتها كلها وكأنها تسخر من الحملة على اليهود ولا تقيم للمصريين اصحاب البلاد وزنا ، قالت البورص في عددها الصادر في ١٥ يونيو الجارى ما ترجمته :

يجد القارىء فى البورص تفاصيل جلسة مجلس الشيوخ امس ولكننا نسجل هنا سؤالين غريبين قدمهما الشيخ المحترم عبد المجيد العبد . لقد وضع الشيخ المحترم هذا السؤال بصيغة قصد بها أن يهاجم اليهود ولكن الحكومة رفضت أن تتابعه في هذا السبيل فقد رفضت الاجابة أولا ثم اجابته أخيرا ولكن الشيخ تمسك بسؤاله وأظهر عدم رضاه عن جواب الحكومة . فقد توجه الشيخ المحترم إلى وزير الداخلية قائلاً لقد فاز المرابون اليهود بالحصول على أراضي زراعية واسعة فى ضواحى القاهرة والاسكندرية وحلوان بوسائلهم التي لانرى فائدة من ذكرها . . وكان ساعدهم الاتن فى ذلك بعض الشخصيات .

وقد تمكن اليهود من فتح طرق فيها وهذه الاراضى فى ازدياد حتى أنها بلغت نسبة كبيرة جدا وقد سأل الشيخ المحترم قائلا : ألا ترى الحكومة من المناسب أن تفرض ضريبة ملائمة على هذه الاراضي التي جاءت الى ملاكها الجدد بدون ثمن تقريبا ومن المناسب أن نذكر أن مثل هذه الضريبة توجد فى اوربا

وقد أجاب معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال العامه قائلا . انى اسف جداً لأنه ليس في استطاعتى الإجابة على سؤال الشيخ المحترم أولا لأنه لم يحرر فى صيغة برلمانية وثانيا لان فيه مهاجمة لفئة من سكان القطر المصرى ولأنه وجه اتهامات خطيرة لبعض موظفى الحكومة المصرية.

وقد أجاب الشيخ أنه لم يقصد أن يتهم موظفا مصريا وهو يرى أن الحكومة لاتريد الاجابة على سؤاله فهو يحول السؤال الى استجواب .

وقد خاطب الشيخ وزير الداخلية قائلا ان كثيرا من الشركات والبيوت التجارية التى تخص اليهود بمصر نهجت على سياسة انانية طائفية هى بذاتها مضرة للقطر المصرى إذ هم يقاطعون اللغة العربية ولا يستعملونها فى مسك دفاترهم التجارية ولم يبيعوا مطلقا أية بضاعة مصرية كما انهم لايستخدمون إلا اليهود الذين يتدفقون الى مصر وبعملهم هذا زادوا البطالة في البلاد أفلا ترى الحكومة أن من حسن السياسة أن تقوم باتخاذ اجراءات مناسبة من شأنها أن تحمل الشركات اليهودية على ترك سياستها المذكورة وأن تضطرها الى استخدام المصريين فى أشغالها وبذلك تتجنب ماقد يحدث من اضطرابات فى هذا القطر المسالم ؟ فاجاب حسن صبرى باشا وزير الحربية باسم وزير الداخلية بعد أن استنكر صيغة الاستجواب قائلا : انه يكتفى بان يقول ان الحكومة محيطة علماً بخطر المهاجرة ولهذا فقد بلغت قنصلياتها فى الخارج أن لاتؤشر على جواز أى يهودى يريد الهجرة الى مصر ويظهر من الارقام الرسمية أن فى السنوات الثلاث الاخيرة لم تسمح إلا لستة يهود فقط بالاقامة فى مصر لاسباب راتها عادلة . وهنا صرح الشيخ المحترم بانه لايقتنع بهذا الجواب وانه يعتبر أن الحكومة لم ترد على استجوابه

الشباب — نشكر أولا جريدة البورص على شجاعتها وعلى اطلاعها الناس على هذه المناقشة الفريدة فلولا البورص مادرى بها أحد ولظلت مدفونة فى دفاتر المجلس

وفى الحقيقة أن أمر اليهود فى مصر قد أصبح من أعجب مايكون فهم يقولون انهم مصريون ثم لايختلطون بالمصريين ولا يستخدمون المصريين ولا يشترون ولا يبيعون المنتجات المصرية ولا المصنوعات المصرية ولا يستهلكونها ولا يتكلمون فيما بينهم إلا اللغات الاجنبية كلها ماعدا العربية !

فالظاهر ان حضرة الشيخ المحترم عبد المجيد بك العبد قد سبق الناس الى اكتشاف هذه الحالة الغريبة فأفضى بها رسمياً فى أعظم مجلس رسمى فى البلاد

ان جميع دور السينما في مصر هي بيد اليهود إلا القليل منها فهى في أيدى الاروام ، ولا يوجد بأيدى المصريين من دور السينما إلا ثلاثة ولكنها تشبه الكراجات ، ولكن هل تستخدم دور السينما اليهودية مصريا واحداً ؟ كلا !

والأفلام السينمائية المحلية الشعبية البلدية كعلم بحيح والدكتور فرحات وغفير الدرك وغيرها كلها أفلام يهودية الممثلون يهود والمولون يهود والخلاصة كلها أفلام يهودية . وأما فلم سلمى فهو يمثل فتاة عربية مسلمة تعشق يهوديا وتخون قومها وأهلها ولا ندرى لماذا لم تصادره الحكومة الى الآن ، ولا لماذا لاتفرض عليهم استخدام المصريين في متاجرهم وشركاتهم .

ان يهود مصر لم يكتفوا بكونهم قبضوا على القاهرة وجميع متاجرها وبنوكها ومخازن الادوية ومحال الرهن والمجوهرات والاقراض والشركات والورق ومحال بيع المطابع وأدوات الطباعة وجميع مرافق البلاد ، فهم يساعدون يهود فلسطين بكل الوسائل ويطعنون بالمصريين الذين يعطفون على فلسطين شقيقتهم فى الدين واللغة والجوار والنسب ثم يؤلفون لجنة لمقاطعة المصريين الذين يعطفون على فلسطين ! !

ولا نظن انه يوجد مثل تهجم قطاوى باشا — الذى نسى مصريته وانه يحمل رتبة مصرية تشرفه وترفع قدره — على كبراء مصر ونوابها الذين عطفوا على فلسطين وقول قطاوى ان حركتهم حركة خبيثة تدار بيد أجنبية ، بينما أن الذين عطفوا على فلسطين هم وزراء مصر ونوابها

وعلى كل حال فانا سننتظر وسنتفرج قريبا على عواقب الاستهانة بالمصريين إلا اذا تدارك قطاوى باشا وجماعته أمرهم مع هذه الامة الكريمة التى احسنت اليهم وأكرمت مثواهم .

تاملوا هذا

قرأنا في جرائد بيروت أنه لما وصل الاسطول الافرنسي تولى السيد رضوان بلطجي قيادة الدارعة « الجزائر » الى حوض المرفأ ، كما ادخل عدة قطع غيرها ، أما سائر الطرادات الخ

فذكرتنا هذه المهارة من السيد البلطجي بما جرى فى الشتاء الماضى إذ جاءت السلطة بقبطان افرنسي غبي وعينته فى وظيفة مرشد للميناء وعزلت السيد رضوان البلطجي ، وبعد أيام هاج البحر وأصيبت البواخر الداخلة والخارجة من الميناء باصطدام وانقطاع المراسي وارتطام بعض البواخر ببعضها الآخر فلم يعرف المرشد الافرنسي كيف يصنع فلجأت السلطة الافرنسيه إلى السيد رضوان وإعادته الى منصبه فوراً فبادر الى البواخر وقاد بعضها إلى مقر السلامة وأنقذ الباخرة الايطالية الكبيرة اسبيريا

ولا ندرى كيف يجرأ الاستعمار على القول بأنه أرقى منا بينما لا يوجد بين رجاله من يعرف كيف يدير ميناء صغير كميناء بيروت !

ما هنالك!

مظاهرة من أجل

فلسطين في القاهرة

قال مندوب جريدة المقطم :

اذاعت جمعية الاخوان المسلمين في القاهرة عزمها علي اقامة مظاهرة مساء الثلاثاء لأجل فلسطين وقبل الموعد المعين لحظ انصار الجمعية أن رجال الشرطة انبثوا في ميدان الملكة فريدة (العتبة الخضراء) فغيروا خطتهم وساروا في شارع المدابغ وشارع عماد الدين ثم قفلوا راجعين الى شارع فؤاد الاول وقد انضم اليهم كثيرون من الشبان واخذوا ينادون بهتافات عالية لفلسطين وحياتها عربيــة وسقوط الاستعمار ونداءات أخرى.. وكان عدد المتظاهرين قد تكاثر فوصل الخبر الى البوليس فجاءت قوة من قسم الازبكية و الاقسام الاخرى لتفريق المتظاهرين فأبوا فقبضت القوة على اربعة منهم فحاول اخوانهم تخليصهم واندفع ثلاثون من المتظاهرين الى سيارة البوليس ودخلوها قائلين انهم يفضلون أن يحبسوا معهم فسارت سيارة البوليس بمن فيها الى قسم الازبكية فحجزوا جميعا للتحقيق وشتت البوليس بقية المتظاهرين عند تقاطع شارع عماد الدين شارع فؤاد الاول

وكانت اطراف ادارة بوليس الازبكية مكتظة باصدقاء المعتقلين واخوانهم الى منتصف الليل وظل بعضهم هناك الى الفجر

وفي منتصف الليل ذهب الى قسم الازبكية حضرة الاستاذ محمد حمدى ابراهيم وكيل نيابة الازبكية وتولى التحقيق ودام الى صباح اليوم فاتمه حضرته ورفع الاوراق الى حضرة رئيس النيابة للتصرف

وابلغ عدد المقبوض عليهم في هذه القضية ٣٤ شخصا بينهم اثنان من الموظفين واثنان من الصحافيين والباقون من طلبة المدارس

جريدة مصابة

بالعمى والصمم

ظن بعض القراء في الاقطار الاسلامية ان ما كتبناه عن جريدة القبلة المسماة الان بأم القرى سيجعلها تغير من دستورها المنزل الذى يقضى عليها بأن لا تذكر نكبات فلسطين ولا اخبارها ولا جهادها ولكن الظن قد خاب ولا تزال هذه الجريدة العجيبة سائرة على خطتها المستكرة فقد وصل الينا العدد الأخير منها رقم (٧٠٥) فاذا هى مشحونة بأخبار الدنيا كلها إلا فلسطين ! ومقالات سخيفة طويلة عن زراعة الطائف ومحاربة التقاليد وصفحات منقولة عن كتاب مطبوع اسمه « في جنوب المملكة السعودية » عن المناخ الحارة في تهامة ! وصفحة مقتطفات عن السمك ودوار البحر، ووصى الطلاق الفني وأكبر باخرة انكليزية والسمكة التي أكلت الصياد!! فيا للاسف الشديد على جريدة مسلمة عربية تصدر في عاصمة الاسلام والعروبة

تطهير الوطن

ورد على المكتب العربي القومي بدمشق الاخبار الآتيه

قتل المجاهدون بفلسطين شخصا من قرية «الرامه» لصلته وتجسسه لديها وقتلوا آخر بين قلقيليه ورأس العين . واقتحم المجاهدون بيت رجل في قرية دير شرف عرف عنا وأنه للحركة الوطنيه وأخذوه أسيراً واخذوا مسدسه ولم يعرف مصيره للآن لا نه ستجرى محاكمته في محكمة الثورة

بلاد شرق الاردن

تتضامن مع فلسطين

وردت على المكتب العربي القومي بدمشق من مراسله في شرق الاردن الرسالة التالية وهى تدل على وطنية رائعة وتبرهن على اجماع تام في شرقي الاردن على رفض التقسيم والهجرة الصهيونية وعلى تأييد مجاهدي فلسطين في كفاحهم والمكتب حين ينشر هذه الرسالة يبعث بتحياته الى أحرار شرق الاردن لموقفهم النبيل الحاسم

قال المراسل المذكور : حين وصلت اللجنة الفنية للتقسيم مدينة عمان ونزلت في فندق فيلادلفيا وجدت المدينة مضربة اضرابا رائعاً شاملا لم تر له مثيلا ونلفت فور وصولها البرقية التالية موقعة من جميع محامى وتجار ووجوه وملاكي عمان

أهل عمان المضربون اليوم استنكارا للسياسة التى أرسلت لجنتكم من أجلها يعلنون أن كل سياسة لا تقوم على توقيف الهجرة الصهيونية والتسليم بسيادة العرب واستقلالهم في فلسطين لا يمكن إلا أن تبوء بالفشل وبفقدان الثقة التى كنا نتمنى دوامها بين بريطانيا العظمى والعرب

وفي الصباح الباكر غادرت اللجنة عمان إلى السلط فاذا وجدت في السلط ؟ أضربت المدينة اضرابا شاملا لجميع المخازن والسيارات . وخرج الاهلون والطلاب من الصباح بمظاهرة كبرى تهتف لفلسطين عربية موحدة وتنادى بسقوط اللجنة الفنية .

وخشيت الحكومة تائج هذه المظاهرة الخطيرة فسجنت أربعة شبان ، ولكن المظاهرة استمرت واستدعى قائمقام السلط بعض السواقين ليفكوا الاضراب فامتنعوا فأمر بتوقيفهم . وبعد الحاح ورجاء رضى سائق أن يخرج من السجن ليسوق سيارة القائمقام لاستقبال أعضاء اللجنة . وفيما السيارة تسير به استوقفه المتظاهرون وأبوا أن يتركوه حتى يأمر باطلاق سراح الشبان والسواقين الموقوفين فأمر باطلاق سراحهم ولم يدعوا سيارته تتحرك حتى رأوا باعينهم الشباب والسواقين يعودون من السجن

وفي أثناء ذلك ابلغ قائد الدرك ان اللجنة بسبب الحالة في السلط عدلت عن زيارتها وواصلت السير الى الغور فخطب البعض ، ثم ابرقت البرقية التالية الى اللجنة بعد أن وقعها زعماء السلط

«أضربنا اليوم استنكاراً للسياسة الخرقاء التى ارسلت لجنتكم لأجلها ، اننا نرفض رفضا باتا التقسيم ودخول اليهود الى شرق الاردن ونطالب بمنع الهجرة الصهيونية واعطاء فلسطين العربية استقلالها موحدة »

وسافرت اللجنة الى الكرك فلما علم سكانها بذلك أضربوا اضرابا شاملا وسار طلاب المدارس بمظاهرة الى كنيسة اللاتين التى نزل فيها أعضاء اللجنة فلم يلبث أعضاء اللجنة ان غادروا الكرك مسرعين الى الطفيلة ففاجأهم سكان الكرك بالبرقية الآتية :

فكرة التقسيم تخالف أماني العرب والمسلمين اهالى الكرك مضربون والمتظاهرون يستنكرون هذه الفكرة المشئومة

ووصلت اللجنة الى الطفيلة فوجدتها مضربة اضرابا منقطع النظير وتلقت فيها البرقية التالية .

« الطفيلة المضربة لمرور اللجنة الفنية فيها تعلن استنكارها الشديد لفكرة التقسيم وكل حل ينافي سيادة العرب واستقلالهم في فلسطين فانه مقوض لصداقة العرب والانكليز »

واستأنفت اللجنة سيرها الى معان فوجدت المدينة مضربة اضرابا شاملا واستمر هذا الاضراب يومين وقد وردت أنباء مختلفة عن البادية فارسلت برقية مستعجلة الى الكبتن كلوب (أبو حنيك) في لندن يطلب منه ان يحضر الى شرق الاردن ويلغى ما تبقى من اجازته لحرج الحالة في البادية

تونسيات

الحركة الوطنية فيها

ظهرت في تونس منذ خمس سنين حركة وطنية تقوم على شجاعة وخبرة تامة بحقوق الامة ، يقود هذه الحركة الدكتور محمود الماطرى ويؤازره عليها جماعة آخرون ، وقد طارد الاستعمار زعيم هذه الحركة ومن معه بالنفي الى جنوب المملكة ولاقوا هناك سوء العذاب ، وبعد أن قضوا في هذه الابعاد مدة طويلة ، صدر الاذن باطلاق سبيلهم ، فعادوا إلى تونس ، وجددوا الحركة ، وبثوا روح الحماسة في الامة بما يلقونه من الخطب والمحاضرات حتى فتحوا في طول البلاد وعرضها فروعا لحزبهم الجديد ، وما زال هذا الحزب جادا في سيره مدافعا عن حقوق البلاد، واقفا في وجه الحكومة الفرنسية،حتى جدث أن أحد الوطنيين المنتمين إلى هذا الحزب الناهض وهو الاستاذ علي بلهوان المدرس بالصادقية ألقى محاضرة مس فيها السياسة الفرنسية ، فعاقبته الحكومة بالرفت من وظيفته ،فاضرب طلبة المدرسة عن الدراسة لمدة يومين فكان من الحكومة أن أعلنت اقفال المدرسة إلى أجل غير معلوم ، وشارك طلاب العلم بجامع الزيتونة طلاب المدارس،فأضربوا عن حضور دروسهم استنكاراً لعزل الاستاذ بلهوان عن منصبه . فكان من الحكومة أن قبضت على الاستاذ بلهوان وأودعته السجن ،واتهمت زعماء الحزب الدستوري الجديد بأن لهم يداً في حركة الطلبة وأحضرت الاستاذ على بلهوان للتحقيق معه ، فتجمع الاهالى والطلبة قاصدين المحكمة لاستطلاع ما تسفر عنه محاكمته فصادمتهم قوة من الجيش ، فأدى هذا الاصطدام إلى قتل أشخاص وجرح المئات

ولما رأى جماعة الحزب الحر الدستوري الجديد امعان الحكومة في الظلم والعسف ، قدموا لحضرة صاحب السمو ملك تونس الشكوى من هذه المظالم الفادحة ، وذكروا بعض المظالم على وجه التعيين كثقل اعباء الضرائب الكثيرة، وايثار الفرنسيين بمناصب الحكومة وخيرات البلاد ، وطلبوا منح البلاد برلمانا وطنيا ، فوعدهم سمو الباي النظر في مطاليبهم وأنه سيجيبهم بعد يومين على طريق الوزير وفي اليوم التالي تألفت مظاهرة تحتوى على آلاف من الناس وقدموا هذه الشكوى الى العميد الفرنسى فلم يجبهم العميد بشىء ،وفي اليوم التالى ذهب الناس إلى مقر الحكومة افراداً وجماعات،وفيهم أطفال ونساء ينتظرون الجواب الذى وعدهم به سمو الباى فحاول الجنود صرفهم ، فلم ينصرفوا، وثبتوا في مواقفهم ملحين في اجابة مطالبهم، ولم يشعروا إلا بالعساكر الفرنسية تزحف عليهم من الثكنات، وانضم الى هذه العساكر فريق الجندرمة والبوليس، وأخذوا يطلقون على الجمهور الرصاص من غير تحفظ ، حتى نال رصاص الطلقات كثيرا من النساء والاولاد ، ونشبت معارك في نواح كثيرة من مدينة تونس ، ومات في هذه المعارك خلق كثير ، ومن بينهم عدد كبير من تلاميذ جامع الزيتونة والمدرسة الصادقية ، وامتلأت المنازل والمستشفيات بالجرحى والمصابين .

ولم تكتف الحكومة الفرنسية بهذا الظلم الفاضح ، والفتك الذي لا يراد منه الا استعباد الشعب وابادته فأعلنت الحكم العسكرى ، وأقامت محكمة عسكرية فرنسية وأخذت تلقي القبض على الوطنيين ، وتزج بهم في السجون ، ثم تقدمهم الى المحكمة الفرنسية،ومن طالع الاحكام التي اصدرتها هذه المحكمة على التونسيين في الصحف التونسية رأي فيها من القسوة والفظاعة ما تقشعر منه الجلود

هذه حقيقة الحركة الوطنية التونسية الاخيرة ، وما كتبته بعض الصحف في شأنها ، انما هو تخبط في شهوة أو عدم خبرة ، والعاقبة للمجاهدين الصابرين

مكتب الدفاع عن القضية التونسية بالقاهرة

كيف حال فلسطين ؟

كتاب خصوصي من مدينة نابلس

... ويكفي أن تعرفوا الحالة السيئة بنابلس وقراها المجاورة وما وصلت اليه من بؤس وشقاء الأمر الذى يجعل المرء لا يعرف مصيره ولا أين المستقر : خوف وابعاد وتشتيت وارهاق ونسف وسجن وقتل . ولا أبالغ إذا قلت إن مصيبة اسبانيا وما فيها من حالات شاذة لا تذكر بالنسبة لحالنا وأن نكبة فلسطين أدهى وأمر ولو كان الحال والوقت يسمحا بأن أصرح لكم أكثر من هذا لسرت ولكن سيف السلطة وأعوان السلطة وعيون السلطة تراقب حركات الناس وسكناتهم والويل لمن يقع فليس له إلا ان يودع هذه الدنيا الوداع الآخير وأظن انك تستغرب هذا وتعده مبالغة ولكن اعلم ان هذا هو بعض الحقيقة ودليلى على ذلك ان أمس وأول أمس هاجمت عصابة مسلحة بعض البيوت وأطلقت عليها النار

أما نابلس المرحة الطروبة التى كنت تجد أهلها قبل الان يخيم فوق ربوعهم الفرح والسرور فقد أصبحت اليوم البلد البائس فالشقاء يخيم في ربوعها والعاملون المخلصون مشتتون ولا أدرى ما سيكون غدا فان مدينة نابلس أصبحت مقراً للجيش البريطانى وجبالها وسهولها معاقل للثوار ولا تسمع في الصباح وفي المساء إلا نبأ قتلى في المدن واخرين في القرى برصاص الجند والثوار وقد عمت الفوضى وأصبح المرء لا يدرى ايبقى حيا الى الغد أم أنه ميت لأنك لا تسمع في الليل وفي النهار إلا أصوات الرصاص والقنابل والمدافع وازيز الطائرات ورحم الله ثورة سنة ١٩٣٦ فأنها لا تذكر بجانب الثورة الحالية

كتب لكم هذا عند منتصف الليل ودوى القنابل والرصاص يملأ الفضاء ويقض المضاجع ويهز المدينة »

جائعون

هاجمت حامية من عمال اليهود العاطلين في حيفا جماعة اخرى من العمال اليهود بفلسطين تنتسب الى حزب آخر كانت تعمل في بناية يهودية واعتدت عليها بالضرب ثم حضر البوليس وفرقهم واعتقل بعضهم ، وتقول الصحف اليهودية ان مندوب حزب الهستروت كان قد انذر العمال الذين كانوا يشتغلون وجوب ترك العمل لعمال الهستروت لانهم جائعون فرد عليه هؤلاء قائلين نحن ايضا جائعون!

الشباب — وتسوق بريطانيا في خلال ذلك الالاف اليهود الجياع لفلسطين وتحميهم عند دخولهم اياها بالمدافع وتذبح العرب الذين لا يريدون السماح لهؤلاء بدخول فلسطين .

من الكمرون

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد عارف افندى نويهض نزيل بلاد الكمرون بعض قصاصات من جريدة بيروتية تحتوى على مذكرات للمسمى جمال باشا الغزى عن البلاد السعودية وكلها تحامل على جلالة الملك ابن سعود وعلى حكمه وعلى النجديين ثم سألنا عن رأينا في مذكراته

والجواب على ذلك انه كذب في بعضها وتحامل في بعضها، وانه اذا كان قد صدق في إحدى النقاط فهو لم يصدق فيها حبا بالصدق .

حول المظاهرة لفلسطين

وغفلة جريدة مسلمة

نشرنا في هذا العدد وصفا مختصراً للمظاهرة التى اقامتها جمعية الاخوان المسلمين مساء الثلاثاء الاسبق من أجل فلسطين ، وكانت احدى الصحف الصباحية قد نشرت سهواً انه قد اشترك فيها بعض الفلسطينيين ثم صححت ذلك فوراً لأن المظاهرة قامت بحتة ولم يشترك بها أحد من الفلسطينيين بل كانت صادرة عن شعور اسلامى قوى اهاب بجمعية الاخوان وانصارها فقاموا بهذا العمل المشكور .

وفي اليوم الثانى نبهنا بعض الجرائد الاسلامية الى هذه الحقيقة لانها تشوه جمال حركة مصر أن يقال انها ناشئة عن تحريض من غير أهلها

واذا باحدى الجرائد المسلمة التى نبهناها الى الصواب تصدر بعد ذلك وفيها وصف المظاهرة على وجه غريب تحت عنوان (دوائر البوليس—مظاهرة لشبان فلسطين) وهو

(تجمع في الساعة الثامنة من مساء أمس أكثر من ٤٠٠ طالب من الفلسطينيين وساروا في الطريق بشكل مظاهرة وكانوا يهتفون بهتافات منها « فلسطين لا تتجزأ — تموت وتحيا فلسطين — » وسارت المظاهرة مخترقة شوارع دائرة قسم عابدين ووصلت إلى دائرة قسم الازبكية ولما علم بأمرها انتقل الى مكان الحادث حضرة الصاغ عبد الله طلعت افندى مأمور القسم وقوة كبيره من الجنود على رأسها الضابط أحمد شفيق افندى وأمرهم المأمور بالتفرقة ولما لم يذعنوا للامر اعتقل ٣٤ شابا وأخطرت النيابة العامة فتولى أحد حضرات وكلائها تحقيق الحادث»

هكذا روت تلك الجريدة المسائية المسلمة نبأ تلك المظاهرة برغم تنبيهها الى الصواب قبل أن تقع فيما وقعت فيه نفسها وهذا الوصف الكاذب لا يمكن أن تأتيه صحف اليهود ، بل ان جريدة البورص اليهودية قد نشرت الحادث على النحو الذى وصفته به جريدة المقطم ونقلناه عنها وكما نشرته بقية الصحف

وقد بلغنا أن أحد المخلصين قد نبه الجريدة المسلمة التى نحن بصددها الى أن عدد الطلبة الفلسطينيين بمصر لا يبلغ ثلاثين وأنهم قد عادوا الى بلادهم بسبب انتهاء السنة الدراسية والدليل على عدم وجود فلسطينيين في المظاهرة أن البوليس قبض على ٣٤ متظاهراً وليس بينهم فلسطيني واحد الخ

ولكن برغم هذا كله نشرت الجريدة المسلمة المشار اليها ان المظاهرة لشبان فلسطين وانهم ٤٠٠ وان البوليس قبض على ٣٤ فلسطينيا ! ! فيا للاسف

أما الذى يزيد في الاسف فذلك أن الجريدة المسلمة التى نحن بصددها سكتت بعد ذلك ولم تصحح ما تورطت فيه أو ما ورطت نفسها فيه ، وهكذا كانت الحقيقة وجميع الجرائد في واد وبقيت تلك الجريدة المسلمة وحدها في واد آخر !

ان في قيام مظاهرة مصريه من أجل فلسطين اعظم الفخر لمصر أمام العالم وامام نفسها وامام بنيها فلماذا تحرم تلك الجريده مصرنا العزيزة من ثمرة هذا الفخر ؟ وما هى فائدتها من مسخ تلك المظاهرة الرائعة الخطيرة التى نودى فيها بحياة مصر والاسلام والعروبة كما نودى فيها بسقوط الاستعمار واليهود ووجوب مقاطعتهم وبحياة شهداء فلسطين ! ؟

وبعد كتابة ما تقدم نبهنا أحد الفضلاء وهو نائب معروف فقال انه قد لاحظ انه لم تخذل المسلمين في هذه المظاهرة من صحف مصر سوى جريدتين مسلمتين مسائيتين وهما الجريدة التى أشرنا اليها وأخرى غير وفدية وهذه لم تذكر نبأ المظاهرة مطلقا ولا أشارت اليها فكأنها لم تحدث!! ثم مد النائب المحترم يده وأشار الى رأس الجريدتين وقال إن السبب هو هذا .

وتفرسنا في السبب فاذا هو ارتباط الجريدتين كما هو مذكور فيهما بشركة الاعلانات اليهوديه بالقاهرة ! !

وعند ذلك ترحمنا على مصطفى كامل باشا والشيخ عبد العزيز جاويش والسيد علي يوسف وأمين بك الرافعى ، يوم كانت صحف مصر في عهدهم لا تعرف شركة الاعلانات ، ولاحول ولا قوة إلا بالله .

شهبندريات !

افلاس قهوة وبار الزعيم

اتصل بنا أن مستأجر قهوة الشاهبندر المسماة (قهوة وبار الزعيم) قد افلس وانه تركها تنعى من بناها بعد أن أكل على زنانته أجرة ستة أشهر وسبحان الذى سلط عليه من يأكله هو أيضا . !

وأخيرا شاهد عيان أن الشهبندر !! احس بأن البار على وشك الافلاس وان فلوسه ستروح ... صار يكثر من زيادة القهوة وكان يعطى صاحبها ارشاداته ويفيض عليه بأفكاره الناضجة ويصيح على مسمع من الزبائن بصوته الصرصورى الجميل (ولك ياجاد ليش ما بتسمع الكبايات متيبح !؟ ياجاد خليك نضايفي ونكتك الغيرة من هون ومن هون ! ايه شوف بارات الاجانب ما انضفها أعمل متلهون منشان تنجح) ..

وقد (نجح) فعلا وخرج بعد هذه الارشادات يشكو لطوب الارض ماصنعت به قهوة الزعيم !

براءة الشهبندر !

اتصل بنا أن الدكتور عبد الرحمن افندى الشاهبندر قد (انخوع) لما سمع أن هناك قنبلة القيت على جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية ثم ظن أنه سيتهم بأنه كان السبب في اغضاب الرأى العام عليه وانه صار يدور على بعض الدكاكين السورية بالقاهرة ويحلف انه لايد له في الحادثة ! .

أما نحن فلا نشك في براءته ليس من هذه الحادثة فقط ، بل ومن كل شيء أيضا .

انا سنقيم حفلة مولد في الساعة التى ينسب فيها الى شهبندرنا العزيز أن له يداً في انفجار علبة كبريت ، لان اتهامه ولو بالباطل يدل على أنه يعمل شيئا في حياته ! !

الشهبندر والاسكندرونة

يذكر القراء أن الشاهبندر ظل في العام الماضي ساكتا على نكبة الاسكندرونة طول الوقت ، فلما تحركنا نحن والفنا اللجنة للدفاع عنها قام وقعد وأخذ يشاغب على لجنتنا ،فلما سكتنا سكت .

وها هي الاسكندرونة تضيع بدون أن نسمع أنه كتب سطراً أو فاه بحرف احتجاجا على تركيا وفرنسا

فيا ترى لو حركنا لجنتنا وأخذنا واخواننا نعمل في سبيلها فهل يتركنا نعمل ؟ كلا والله، بل انه يهب للقلق والشغب حسب العادة التي في البدن ..

وعلي كل حال فها نحن نذكره ونسكت ليعمل، فان مضي اسبوع ولم يشتغل سنقوم نحن بالواجب ، ولكن هل يتركنا نعمل ؟

مقاطعة

البضائع اليهودية

قال مراسلنا من دمشق:

عقدت لجنة مقاطعة البضائع الصهيونية اجتماعها ليل أمس قررت فيه إرسال نشرا الى جميع المدن السورية لتذكير الاهلين بوجوب مقاطعة البضائع الصهيونية

وقد قررت اللجنة المذكورة ارسال احتجاج شديد اللهجة الى المندوب السامى في فلسطين تحتج فيه ما يلاقيه عرب فلسطين من الاضطهاد .

حوادث وأنباء

اقامة السيد أمين

بيروت في ١٧ – قوبل دفاع المسيو روبير دي كاي في لجنة الانتدابات عن اقامة سماحة مفتي فلسطين في لبنان بارتياح تام في سوريا ولبنان ونشرت الصحف عدة مقالات أعربت فيها عن شكر البلاد والعرب جميعا لهذا الموقف الذي وقفته فرنسا.

ولا يزال سماحة المفتي ممتنعا عن مقابلة الصحافيين

اطلاق قضاة الشرع

روت انباء فلسطين ان الظالمين قد اطلقوا أربعة من قضاة الشرع الشريف الذين اعتقلوهم وعذبوهم بضعة أشهر وهم أصحاب "الفضيلة الاساتذة الشيخ راغب ... قاضي طولكرم والشيخ عبد الحميد السائح قاضي نابلس والشيخ مصطفى الغوري قاضي غزة والشيخ صبحي خيزران قاضي حيفا فنهنئهم بما نالهم من الظالمين

« فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب » صدق الله العظيم

قتل جاسوس

بفلسطين

طولكرم ١٨ — في لمراسل الجامعة الخاص: في صباح هذا اليوم وجدت جثة رجل مقتول مابين قريتي باقة الغربية وجت ومصابة بعدة عيارات نارية ومقطوع اللسان، وقد نقل لطولكرم وبعد فحص جثته سلم للبلدية وفهمت أن هذا الرجل هو عبد الرحمن العيوبي وكان يقطن في قرية كفر قرع ثم انتقل منها الى حيفا ويتهم بان له صلة بالبوليس!

صدى أخبار الوطن

أرسل الينا السيد الفاضل عمر أفندي عبد نزيل ... بأميركا الشمالية يحتج أشد الاحتجاج على اعتداء السلطة البريطانية بسجن المزرعة على الوجيه السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي بالقدس

وقال ان اخواننا في المهجر أسفوا أشد الأسف لاستشهاد الشهيد المجاهد الحاج عيسى البطاط قائد ثوار الخليل رحمه الله وأرضاه

يعطونهم استحقاقهم!

برلين في ١٩ – تناولت الحملة الجديدة ضد اليهود في المانيا المخازن الكبرى، فقد شاهدت الجماهير التي كانت تسير صباح اليوم في شارعي كوفير ستندام، ونونترين، كلمة (يهودي) مكتوبة على واجهات المخازن الفاخرة بأحرف حمراء كبيرة. ورسم الى جانبها في كثير من الاحوال (خاتم سليمان) وإذا كانت ملكية المخازن محل ارتياب رسمت عليها علامة كبيرة للاستفهام

وهذه العملية لابد أن تكون قد تمت خلال ليلة أمس؛ ويلوح أن البوليس لم يتعرض للذين قاموا بها وقد احتفظ بمقاعد حمراء وصفراء في اقذر الحدائق ببرلين وكتب على المقاعد الحرف الاول من كلمة يهودي لكي يعرف اليهود أين يجلسون ولكي لا يجلس الآريون عليها خطأ

الفظائع في تونس

تونس في ١٩ — يتضاعف عدد المعتقلين من التونسيين بالنظر للتعقيبات الواسعة النطاق التي تقوم بها دوائر الشرطة في المدينة والملحقات. وقد لجأت السلطة الآن الى اتخاذ تدابير جديدة ضد المحرضين والمتهمين بالاشتراك في الاضطرابات منها ارسال هؤلاء مخفورين الى المناطق التي ينتسبون اليها. ويبلغ عدد الموقوفين في السجون المدنية والعسكرية في تونس على أثر الحوادث الاخيرة سبعة آلاف شخص ولا تزال الرقابة مفروضة على الصحافة وقد منعت السلطة عدة صحف عربية تصدر في مصر وسوريا من الدخول الى البلاد التونسية

ماذا يصنع الانكليز!

عند قتل العرب لليهود

وماذا عند قتل اليهود للعرب؟

قلقيلية في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — خرجت صباح أمس قوة من مركزي بوليس هرتسليا ورامات غان الى قرية كفر سابا فطوقتها من جميع جهاتها، ومنعت الاهالي مغادرة منازلهم، وكان لدى القوة قائمة ببعض الاسماء فاعتقلت خمسة أشخاص، ثم عادت فاعتقلت سبعة بينهم السيد جميل الوليل مختار القرية. وفي صباح اليوم عادت القوة للمرة الثانية وقبضت على ٢٥ شخصا..

الرملة في ١٨ — ذهبت قوة من الجند الى رأس العين عقب حادث اطلاق النار على اليهودي يعقوب شحار رئيس العمال في سكة الحديد. وقد وزعت هذه القوات على المحطة والخطوط المجاورة وحتى الآن والجند يرابط في تلك الجهة.

الشباب — هذا وصف بعض ما يصنعه الانكليز عند قتل اليهود، ولم تستطع الجريدة وصف الفظائع التي يرتكبها الجنود مع العرب في خلال ذلك لأن ذكر فظائع الانكليز بصحف فلسطين عقابه الاعدام وقتل الجريدة

وأما عن قتل العرب فهذا نص ما يجري نقلا عن جريدة الدفاع الصادرة في ١٩ يونيو الجاري وهو:

« في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم بينما كان فتيان عربيان يقودان جملين بالقرب من مجيدل. وعند وصولهما مستعمرة ديران اليهودية أطلقت عليهما العيارات النارية من بيارة يهودية فأصيبا بعدة عيارات وتوفيا في الحال وأحدهما صالح سليمان عويضة يبلغ من العمر ١٨ سنة والثاني حسن ابراهيم ابو عويضه ويبلغ عمره ١٤ سنة وهما من عرب بئر السبع. وقد نقلا الى المستشفى في طولكرم

الشباب – أي بدون أن تتخذ السلطة البريطانية أقل اجراء ضد اليهود وبدون أن تتهم أحداً أو تقبض على أحد من اليهود مطلقا

وفاة سيدة بالعراق

قال مراسلنا البغدادي.

انتقلت الى جوار ربها السيدة المبرورة والدة الاستاذ الدكتور فاضل الجمالي بعد أن قضت عمراً طويلا في أعمال البر والتقوى والفضيلة وقد شيع جثمانها بموكب حافل مشى فيه رجال المعارف وجماعة من الوجوه والاشراف.

تغمدها الله برحمته الواسعة وألهم آلها وذويها الصبر والعزاء

تبرع كريم

ارسل الينا عربي كريم من باريس — وهو طالب علم فيها — خمسة جنيهات انكليزية تبرعا منه لمنكوبي فلسطين واشترط أن لا نذكر اسمه. فنحن نزل على ارادته ونرجو الله أن يجزيه خير الجزاء وأن يكثر في هذه الامة من أمثاله

وسننشر كتابه الذي أرفق به تبرعه المشكور حياه الله وابقاه

الحروف العربيه

في بلغاريا

استانبول في ١٥ — اصبح من المعلوم أن حكومة بلغاريا قررت استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينيه في مدارس المسلمين. وقد رأت الحكومه التركيه أن ذلك القرار علامة حسنه لتوثيق العلاقات بين الحكومتين وخطوة جديدة لتسويه جميع الخلافات بينها وبين دول التحالف البلقاني

الشباب — الحمد لله! الآن استراحت حكومة أنقرة والآن هدأ بالها ولكننا ما كنا نعلم ان بغض العرب ولغتهم بلغ عندا انقره هذا الحد لتعكر العلاقات بسبب وجود الحروف العربيه عند مسلمي بلغاريا فلما الغتها هذه تحسنت العلاقات!

يسلبون أراضيهم

روت صحف فلسطين أن حاكم الشمال منع عرب الفقراء يرعى مواشيهم في أرضهم التي اعطاها الانكليز لليهود وتبلغ ٢٠٠٠ دونم وهم فيها منذ ١٠٠ سنة. وهذا السماح لهم بالرعي فقط هو لمدة الثورة وأما بعدها فسيطردون منها طبيعة الحال لأنها أصبحت لليهود ... !

لا يريدون الفظائع

ولكن حكومة لندن

تصر عليها

يعرف القراء ان القائد العام البريطاني الاسبق بفلسطين الجنرال دل قد استقال من منصبه لأنه لا يريد أن يرتكب الفظائع مع العرب فعينوا بدلا منه الجنرال وافيل وان هذا أيضا قد استقال للسبب نفسه

وتقول الآن ان القائد هل قومندان الطيران العام بفلسطين قد استقال أيضا وأخذ زوجته وأولاده وعاد الى انكلترا

العرب سنام الاسلام

حمل الينا البريد الطيار من ألمانيا والجريدة تحت الطبع رسالة من حضرة الاستاذ بديع افندي شريف نزيل ألمانيا يرد فيها على فضيلة شيخ الازهر وعلى رأيه في الوحدة العربية وسننشرها في العدد القادم ان شاء الله

نجاح موسيقيين

نجح في امتحان هذا العام في معهد الموسيقى الملكي بمصر الاديب الفنان روحي افندي الخماش والاديب البارع حليم افندي الرومي من الموسيقيين الفلسطينيين الذين يتخصصون في فن الالحان وفقهما الله.

من فلسطين واليها

قدم العاصمة حضرة الفاضل السيد محمد افندي الشريف من أعيان وتجار يافا وغزة لاعمال خاصة ثم عاد لفلسطين

المحاكم الجهنمية تحكم

والله أحكم الحاكمين

حيفا في ٨ يونيو — نظرت المحكمة العسكرية يوم أمس في قضية السيد خليل قاسم من قرية «جلقموس» والمتهم بحيازة مسدسين وكان البوليس قد قبض عليه في مقهى بجنين فحكمت عليه بالاعدام

الشباب — وأما اليهود فقد مضى عليهم أكثر من عشرين سنة وهم يقتلون العرب فلم تعدم بريطانيا أحدا منهم. ولولا خذلان المسلمين لفلسطين لما أصابها كل هذا، ولا ندري كيف يوجد اسلام في هذه الدنيا

الامير آل خليفة

كتب الينا من البحرين أنه قد عاد اليها من الهند سمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة ثم واصل سفره الى سورية ولبنان بقصد الاصطياف والراحة، صحبته السلامة

لمكتب الاستعلامات

تبرع حضرة الفاضل الغيور السيد عبد الجابر افندي خميس نزيل باتون روج بأميركا الشماليه بدولار أميركي لمكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة بارك الله فيه.

نادي جيبوتي

أسس هذا النادي سنة ١٩٣٤ باسم نادي الفرقة الرياضية العربية كما هو واضح من العنوان المكتوب بأعلى دار النادي المومأ اليه، ويعرف أيضا باسم نادي الشبيبة العربية، وقد بلغني أن بعض رجال السلطة أوعز لبعض المنتسبين للنادي المشار اليه أن الاصوب أن يكون اسمه هكذا (نادي الشبان المسلمين بجيبوتي) فوافق على هذه التسمية الجديدة معظم الذين يرغبون بالتوفيق بين المسلمين أيا كانت جنسيتهم، وبعبارة أوضح بين العرب والصومال والدناكل الذين تتألف منهم أغلبية السكان. والذي علمته هو أنه قد سبق أن أسس ناد منذ بضع سنين باسم نادي الشبان المسلمين، ولكنه لسوء الحظ لم يعش طويلا، وأمل بشباب جيبوتي الناهض يجتنب الاسباب التي أدت الى فشل ناديهم السابق وقد قيل ان العاقل من اعتبر بالغلطات السابقة

ولعل من أبرز الشخصيات التي تنتسب الى هذا النادي حضرات المحسن الكبير الشيخ علي كبيش ونجله الاديب سعيد علي كبيش والشهم الكريم عبد الكريم حسان الضوراني

هذه لمحة قصيرة عن النادي العربي بجيبوتي. وكان بودي أن أشير الى حالة المعارف هنا، بيد أني لم أتحصل على معلومات كافية تؤهلني للكتابة في هذا الموضوع المهم. ولعلي أتمكن من ذلك بعد حين. جيبوتي علي أحمد الغرى

الجيش البريطاني

يقتل النساء والاطفال

حيفا ٩ يونيو — لمراسل جريدة الدفاع — خرجت قوات من الجند الى قرية اجزم واشتبكت مع جماعة مسلحة في احراش زيتون القرية وتبودلت العيارات بين الفريقين زهاء ثلاث ساعات وقد اصيب ثلاثة من الاهالي فاستشهدوا كما اصيبت امرأة تدعى فاطمة زوجة محمد العبد الله بجراح في كتفها وصدرها وأصيبت ابنتها، ويبلغ عمرها ثلاث سنوات، بجراح في رأسها ونقلت الجريحتان الى مستشفى الحكومة في حيفا حيث اجريت لها الاسعافات اللازمة، ولا تزال حالتها خطرة.

عدوان اليهود بفلسطين

على الحرم الشريف

روت انباء فلسطين أن نائب رئيس بلدية القدس اليهودي قد ارسل عمالا لهدم منازل المسلمين وبعض أملاك الوقف بجوار البراق الشريف فهاج المسلمون وضجوا فاوعزت السلطة البريطانية الى اليهود بتوقيف العمل الى فرصة أخرى

أما غرض اليهود من هذا العمل فهو تسهيل اتصال كنيس اليهود الكبير بمنطقة البراق الشريف وكل هذه الاعمال يقصد منها الاستيلاء على الحرم القدسي وقد خطى اليهود في العشرين سنة الاخيرة نحو هدفهم خطوات كثيرة، فيا لذل الاسلام ومسلمي هذا الزمان

كلمة الى المقطم

لا شك أن موقف جريدة المقطم نحو فلسطين من أحسن المواقف، ولكن أدهشنا نشر المقطم لسخافات وفسادات «عبد الحافظ الطاوي» الذي انتصر لليهود والشخص الآخر الذي لقب نفسه كذبا بأنه عربي فلسطيني ثم طلب عدم شنق مجرمي اليهود.

اننا نقول للمقطم ان عبد الحافظ ان صح انه لشخص له وجود فهو مأجور حقير استأجره اليهود كما دسوا على المقطم كلمة الذي يطلب عدم شنق المجرمين، فكيف مرت هذه النقاط على حضرة الاستاذ خليل ثابت الصحافي اليقظ المدقق

أخبار العرب باميركا

قال مراسلنا من نيويورك

تستعد الشبيبة العربية لاقامة مهرجان عربي بولاية اوكلند وذلك في الرابع من يوليو بمناسبة عيد الحرية في هذه البلاد. وسيكون المهرجان تحت رئاسة الوطني الكبير الاستاذ سليمان بدور صاحب «البيان» وقد ذهب الاستاذ بدور والسيد عيسى علي الى البلدان التي فيها جمعيات عربية وزار والاعضاء وهيئاتها وسيكون ريع هذا المهرجان لاخواننا المنكوبين بفلسطين وسيتكلم ابرز خطبائنا وشعرائنا، ولا شك أن النجاح سيكون حليف هذا المهرجان وسأخبركم بنتيجته انشاء الله

هل هذا صحيح؟

ماذا في دمشق؟

يعرف القراء أن هناك قنبلة ألقيت على السيد جميل مردم بك رئيس حكومة سوريا وأن الشرطة قبضت على المشبوه فيهم.

ولكن بلغنا الى جانب ذلك أن الشرطة في دمشق تعذب المتهمين في السجون وتضربهم فتبتهم ثم جاءنا من بيروت التلغراف الآتي:

جريدة الشباب — مصر

« الطلاب والشباب الاحرار بدمشق يعانون أنواع التعذيب بدائرة الشرطة. ضربنا طيلة ليل أمس مع رفاقنا بالقلعة حتى أغمي علي بعضنا. أبرقنا لفخامة المفوض السامي ... الانسانية تدعوكم لمشاركتنا بالاحتجاج والاستنكار.

تاج الدين ... شمس الدين استانبولي. عفيف ...

هذا هو التلغراف الذي ... فان صح هذا تكون حكومة دمشق الوطنية تنحو نحو الانكليز في فلسطين وهذا مما يؤسف له أشد الأسف، فهل من بيان رسمي في هذا الشأن؟

حادث للاستاذ

الدكتور محمود عزمي بك

وردتنا برقية من بغداد والجريدة ماثلة للطبع ان احد طلبة كلية الحقوق بالعراق وقد سقط في الامتحان اطلق الرصاص على صديقنا الأخ الدكتور محمود عزمي بك صاحب امتياز هذه الجريدة وعميد كلية الحقوق في بغداد وعلى احد الاساتذة لأن التلميذ اعتقد أنهما السبب في سقوطه في الامتحان.

وقد اصيب الدكتور عزمي بك وزميله باصابات سليمة ولله الحمد. واما التلميذ المجنون المجرم فقد انتحر وحسناً فعل لا رده الله.

وقد كان لهذا الحادث الخطير المروع هزة اليمة في اوساط القاهرة كلها فاضطربنا منها كما اضطرب لموقها آل عزمي جميعا واصدقاؤه الكثيرون لطف الله به وعافاه. وسنوافي القراء في العدد المقبل بتفصيلات اوفى ونرجو أن تكون الاخبار التالية عنه مطمئنة للخواطر إن شاء الله.

يتسول

روت أنباء انكلترا أن بعض الناس أخذوا يفكرون في جمع اعانة لأمبراطور الحبشة بسبب شدة فقره. فقلنا لا حول ولا قوة إلا بالله، لو أن هذا الملك علم شعبه وسلحه بالسلاح الحديث لظل ملكا ولما سقط هو وشعبه فليفهم هذا بعض الناس

منبر الشرق

كان زميلنا الوطني الكبير الاستاذ علي الغاياتي صاحب جريدة «منبر الشرق الافرنسية» التي كانت تصدر في سويسرا قد عاد إلى وطنه مصر بعد غياب ٢٦ سنة قضاها في خدمة مصر والاقطار الاسلامية. وتقول الآن ان حضرته قد أصدر جريدته منبر الشرق باللغة العربية فنرحب به وبها ونرجو لها عمراً مديدا

هذه أخلاقهم

روت جرائد فلسطين الصادرة في ١٨ يونيو:

(حضر الى مركز بوليس المنشية بيافا منذ عشرة أيام يهودي اسمه يشوعا شاؤول كوخاب من تركيا ويسكن في حي الكرنون، وأدعى أنه بينما كان سائراً في شارع المحطة وبالقرب من مقهى الانشراح طعنه عربي بخنجر في ظهره وأنه لم يشعر بالطعنة الا بعد وصوله الى منزله.

وقد جرى التحقيق في هذه القضية فظهر أن هذا اليهودي كاذب وانه أصيب على أثر مشاجرة بينه وبين أولاده وظهر أنه دخل فلسطين بصورة غير مشروعة فاعتقله البوليس وأسند اليه التهمتين المذكورتين.

الشباب: هذا نموذج من المخلوقات التي تجلبها بريطانيا لفلسطين فأين الانسانية تنقذنا منها ومن احبابها اليهود ولماذا لا تأخذهم لبلادها

بربرية وبربرية!

كتب المستر بري الكتاب الآتي الى مجلة انجليزية كبيرة دافعت عن الصهيونيين وتركت العرب وشأنهم. قال:

« ان مقالتكم عن فلسطين فيها انحياز كثير الى جانب واحد حتى لم تقولوا كلمة طيبة لمصلحة العرب في فلسطين فقد كانت هذه البلاد أعظم البلدان أمنا وسلاما حتى تولت بريطانيا امرها وبدأت سياسة الحيف التي جرت عليها من جلب اليهود الى بلاد مزدحمة بأهلها مما أدى بالسكان التعساء الى الثورة

« فكيف يشعر سكان انجلترا اذا سمح لخمسة عشر مليونا أو عشرين مليونا من الايطاليين بالنزول الى بلادهم وهذا العدد هو نسبة عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين الى العرب.

« وفي فلسطين الآن قانون للعرب وقانون لليهود. فالعربي الذي يوجد معه شيء من الذخيرة يشنق مهما كان متقدما في السن في حين أن اليهودي الذي يقتل عربيا يحبس بضعة أشهر

« ولسنا سوى مرائين اذا كنا نتحدث عن طرق الايطاليين البربرية في معاملة الاحباش ونحن نتبع هذه الطريقة عينها في فلسطين »

ماذا في فلسطين؟

وقائع وتقتيل ونسف وحرق وفظائع

اخبار الشمال والجنوب — قنابل والغام وهجمات وطيارات ونسف

حيفا في ١٦ يونيو — في الساعة السادسة والدقيقة ١٥ بينما كان الدكتور مجيد الخوري جالسا في مخزن السيد حنا سويدان بالقرب من محلة الجرينة، فاجأه مجهول باطلاق عيار ناري فأصابه في خاصرته اليمنى وفر المجهول الى جهة شارع الملوك. ولحق به السيد حنا سويدان فأطلق عليه المجهول عيارين ناريين لم يصيباه بأذى واقتفى أثر الفاعل بعض العمال أيضا الى شارع الملوك وهناك توارى عن الانظار

طبريا في ١٦ – شبت النار أمس في مزروعات يهودية قرب قرية الغوير. وذهب البوليس الاضافي الموجود في التربة المذكورة لقرية المجدل لاخمادها وقد أحرقت براكة لمحمد رشيد وغوث على جانب الطريق الى قرية الغوير وابلغ الحادث للجهات المسؤولة لتتولى التحقيق. وفي الساعة العاشرة والنصف من ليلة أمس مرت بسماء المدينة طائرة عسكرية ثم اتجهت الى الشمال وفي الساعة الحادية عشرة من مساء ليلة أمس أطلق مجاهدون العيارات النارية على المدينة من جهة «أحزت بايت» وأجاب البوليس بالمثل وأطلق الرصاص أيضا في ذات الليلة على مستعمرة متسا. وفي الصباح ذهبت قوة من البوليس مع كلاب الاثر للتحقيق والتعقيب

نابلس في ١٦ – في الساعة التاسعة من مساء أمس طوقت جماعة مجاهدة ذكر أن عدد أفرادها ١٠٠ شخص قرية «جماعين» من جميع جهاتها، وطرق فريق منهم بيت أسعد محمد الاسعد مختار القرية واقتادوه معهم الى بيت عبد الرحيم العمير ثم أخذوا الاثنين الى جهة غير معلومة.

ورجع فائق المسعود الذي أسرته جماعة منذ مدة الى قريه «سبسطيه»، ومما يذكر أنه يجهل المكان الذي أخذه المسلحون اليه كما أنه لا يعرف الطريق الذي سار فيه لأنه كان طيلة مدة اعتقاله معصوب العينين

وفي الساعة الثانية من صباح اليوم أحاط مسلحون بقرية «جوريس» وحطموا باب المطحنة التي تخص الحاج سعيد عبد المجيد وأوثقوا الحارس وبعد ذلك صبوا البترول على محرك المطحنة وعلى جميع اجزائها وأشعلوا فيها النيران فأتت عليها. وتقدر الخسارة بألف جنيه ثم انسحب المسلحون الى جهة مجهولة

وأحاط مجاهدون بقريه «رفيديا» الواقعة غربي المدينة والقريبة منها، وطلبوا من أهلها القيام بعمل وطني في خلال ثلاثة أيام

وهاجم المجاهدون مستعمرة نفي يعقوب بجوار القدس في الليلة الماضية وأطلقوا عليها الرصاص بشدة فأجاب الخفراء بالمثل ولم يعلم عن وقوع اصابات وأطلق الرصاص على عدد من السيارات على طريق أريحا ولم يصب أحد

وكان الثوار قد نسفوا جسرا — كوبري — كبيرا من جسور سكة الحديد بين نابلس وطولكرم وقد أرسلت مصلحة السكة فريقا من عمالها لاصلاح الجسر وبينما هم يقومون بعملهم فاجأهم مجهولان وأطلقا الرصاص على رئيس العمال وهو يهودي فقتل

وبعد منتصف ليلة أمس طوقت جماعة مسلحة ثلاثة بيوت تقع في غربي المدينة وبعد أن أخذوا ما طلبوه ذهبوا الى جهة غير معروفة. وفي الساعة الثامنة من مساء هذه الليلة اتلف المجاهدون جسر (سبسطية) لسكة الحديد الواقع قرب نابلس بالديناميت وهذا الجسر هو أكبر الجسور التي تقع بين نابلس وطولكرم

الخليل في ١٩ — رابط عند منتصف الساعة الثامنة من هذا المساء على طريق القدس — الخليل أفراد جماعة مجاهدة وأخذوا في ايقاف السيارات القادمة من القدس وأخذوا من سائق وركاب احدى السيارات بعض الاشياء وقطعت الاسلاك التلفونية وأطلقت النار في الساعة التاسعة من هذا المساء بالقرب من البحصة على سيارة تقل قادمة من بئر السبع وذهبت قوة الى مكان الحادث للتعقيب والتحقيق

وقطعت الاسلاك التلفونية ليلة أمس الاول على مسافة كيلو مترين بين الخليل والظاهرية وبقيت المخابرات التلفونية مقطوعة الى ما بعد ظهر اليوم...

واهتمت السلطة للحادث وذهبت قوة من البوليس ترافقها طائرة عسكرية الى مكان الحادث

عكا في ١٦ – بينما كان ثلاثة من العمال يشتغلون في مخيم للجند بالقرب من قرية (مجدل كروم)، أطلقت عليهم جماعة مسلحة عدة عيارات نارية، فاضطروا للفرار وتبادل الجند مع المسلحين العيارات مدة انسحب على أثرها المسلحون وبينما كان محمود البك من قرية الشيخ داود يروي مزروعاته في قرية (أم الفرج) أطلق عليه مجهول النار فاصيب بجراح في صدره ويديه ونقل الى مستشفى الحكومة في حيفا.

وأطلقت جماعة من المسلحين الرصاص على نقطة بوليس البصة رقم (٢) فأجاب البوليس بالمثل من مدافعه الرشاشة مدة من الزمن

غزة في ١٦ – في ساعة مبكرة من صباح اليوم أتلف مجهولون خطوط التلفون التي تربط محطات السكة الحديدية بين غزة وأسدود فلم تستطع هذه المحطات أن تتصل بالمحطة الرئيسية في اللد وأوقف القطار القادم من مصر. وعلى أثر ذلك خرجت قوة لتفقد الخط وتقول الصحف اليهودية ان القوة وجدت براغي القضبان مفككة في عدة مواضع كما عثر على لغم كبير موضوع تحت جسر يمر عليه الخط

وتأخر قطار مصر في غزة مدة ثلاث ساعات ولم يصل الى يافا الا بعد الساعة العاشرة من هذا الصباح

واشتعلت النار في الساعة الحادية عشرة من مساء الليلة في مزروعات يهودية تقع ضمن أراضي مستعمرة بنيامينا واستمرت النار مشتعلة زهاء ساعة وتمكن الخفراء وبعض اهالي المستعمرة من اخمادها بعد الساعة الثانية عشرة بقليل..

القدس — ألم بالاستاذ راسم الخالدي الموجود الآن في سجن القدس المركزي مرض استوجب نقله الى مستشفى الحكومة للمعالجة، شفاه الله.

الشباب — هذه هي المرة الثالثة التي يجلبون فيها الاستاذ الخالدي ويعذبونه وقد نقل من شدة العذاب الى المستشفى للمرة الثالثة.

حيفا — ذهبت قوة من الجند في عشرين سيارة مزودة بالمدافع الرشاشة والجبلية الخفيفة وصحبتها سيارات اللاسلكي وكلاب الاثر للقيام بعملية تعقيب آثار المسلحين الذين قطعوا الاسلاك الشائكة على الحدود الشمالية وكانت تحلق فوق هذه القوة بعض الطائرات ولا يزال التفتيش مستمرا في المدينة ولا يمضي يوم الا وينتشر البوليس في الشوارع لتفتيش المارة في الاسواق والجالسين في المقاهي وقد ذهبت قوة في الساعة التاسعة والدقيقة ٣٠ من ليلة أمس الى الحارة الشرقية وفتشت قسما كبيراً من بيوتها ثم عادت دون أن تعثر على شيء.

فظائع اليهود

وهم بلباس الانكليز الرسمي

بيسان ٢٨ يونيو — لمراسل الجامعة علمت من أهالي قرية تورس ان جماعة مسلحة من اليهود يرتدي افرادها لباس البوليس الاضافي «الانكليزي» دخلت في ساعة متأخرة من ليلة امس القرية وفتشت بعض بيوتها «باسم السلطة» ثم غادرتها. وفهمت أيضا ان هذه ليست أول مرة يدخل فيها يهود يلبسون لباس البوليس الاضافي بعض القرى المجاورة..

المجاهد القاوقجي بك يتكلم

رأي القائد في سياسة الاحتجاج والهتاف

بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

انتهزت فرصة وجودي في بغداد منذ أسبوعين فقابلت سعادة فوزي بك القاوقجي قائد الثورة الفلسطينية في العام الاسبق وتحدثت اليه خلال ساعتين عن ذكرياته الماضية

يقطن المجاهد العربي في منزل جميل تطل شرفته على نهر دجلة ، وهو يقضي وقته في المطالعة والدرس ومقابلة كبار الصحفيين الاجانب الذين يزورون بغداد طمعا بحديث ممتع منه

ومن اعتاد القتال والتنقل في ميادين الحرب ومواصلة الجهاد في سبيل قضية شريفة ، يجد نفسه سجينا في منزل جميل مهما توفرت أسباب الراحة فيه ، وهذا هو شأن القاوقجي ، تزوره فيستقبلك بالترحاب ويبتسم اليك ، ولكن ابتسامته تخفي شيئا كثيرا من الالم

الثوار لم يتلقوا مساعدة

سألت القاوقجي عن الانباء التي كانت بعض الصحف الاجنبية تذيعها عن الثورة الفلسطينية ومساعدة الايطاليين والالمان للمجاهدين ، فابدى أسفه لذلك وقال :

— ان هذه الصحف لا تقول الحقيقة فهي تظن أن المجاهدين لا يستطيعون مقاومة الانكليز إذا لم تردهم مساعدات من الخارج وهذا عين الخطأ ، فنحن لم نتكل على أحد ، إلا على الله وعلى وطنية أبناء فلسطين وبطولتهم ورغبتهم في التخلص من الاستعمار والصهيونية . وقد أظهرت لنا التجارب أن ابناء فلسطين وأبناء الاقطار الشقيقة هم ابطال عند الشدة تتملكهم عزة النفس في ساحات الشرف فيجاهدون جهاد الاستماتة ، لا يتأثرون لجراحهم ولا يخشون غارة الطائرات ولا تطويق الجنود ويستمرون في نضالهم حتى الرمق الاخير

ثم حدثني المجاهد عن الازمة العصبية التي مرت على الثوار وهم في نضالهم المستميت في العام الماضي ، يقاتلون فلا يهتم لهم أحد ، يموتون في جهادهم فلا يثير ذلك أقل ضجة . وفسر لي هذا الجمود في كل شيء بان المناوشات بين الثوار والجنود كانت قليلة لا أهمية عسكرية لها . فقرر المجاهدون القيام بعمل عسكري حاسم يثير اهتمام العالم اجمع فاما أن يدعو انكلترا إلى التفكير وانقاذ البلاد من خطر الصهيونية ، وأما ان نعمد للثوار فنقاومهم حتى النهاية فيكون أبناء العرب قد أدوا واجبهم على اتم وجه

انتصار المجاهدين

ووقعت الواقعة الاولى وهزم الجيش الانكليزي هزيمة شنعاء وكثر عدد قتلاه وضحاياه رغم الكتمان الذي أحاطه بذلك ، فاهتزت انكلترا من اقصاها الى اقصاها لانباء الانكسارات الدامية والغيت مناورات الجيش البريطاني في (سوكس) بانكلترا واستدعيت فرق كاملة لمكافحة الثورة وأمدادها من مصر والهند ومن بريطانيا

وكان القاوقجي يصف لي المواقع كانها تجرى أمامي . وأكد لي ان القتال لم ينته الا عند ما أعتقد العرب بان الانكليز ينوون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا . فغادر هو ورجاله فلسطين الى العراق دون ان يتمكن أحد من التعرض اليهم وكانت مظاهر العطف التي قوبلوا بها في كل ناحية مثاراً لاعجابهم وتقديرهم

وتأثر القائد لانباء فلسطين الاخيرة وقال ان المجاهدين الان ابطال جديرون باعجاب كل وطني . فهم يقاتلون ويناضلون أمام جيش مدرب يملك عتاداً حربياً ممتازا . ولكن هذا العتاد مهما يكن قويا فلن يرهب الثوار

المساعدات معدومة

وقال لي قائد الثورة السابق ان المساعدات التي تؤديها بعض البلاد العربية لا تأتي بالثمرة الكافية فأين الفائدة من التجمع للتظاهر والصياح وارسال برقيات الاحتجاج والهتاف: لتحيى قضية فلسطين! واين الثمرة من المناقشة بين بعض الزعماء والحاكمين ؟ انها اضاعة للوقت وسيندم العرب على ما فات عندما لا ينفع الندم وبعد أن تكون فلسطين وحدها قد أدت ما عليها من واجب واستشهدت في سبيل المثل الاعلى للعروبة الحقيقية الخالية من الزخرف

هناك طرق أخرى ووسائل متنوعة لمساعدة فلسطين في جهادها أهمها مقاطعة الصهيونيين مقاطعة فعلية ، ومقاومة نفوذهم في كل ناحية والتغلب على سيطرتهم التجارية والمالية والتكاتف والتعاضد والقيام باعمال فعالة مثمرة تلفت انظار أوروبا الى جهاد العرب في سبيل فلسطين

الشهداء الابطال

واشار القاوقجي باعجاب الى استشهاد الشيخ فرحان السعدي وكيف قابل الموت برباطة جأش وهو يسخر من حكم الاعدام ثابت الجنان . وقال ان شيخاً مثله تجاوز العقد السابع من عمره يأتي عملا مثل هذا لهو أكبر أمثولة يقدمها العرب للانكليز على بطولتهم . وأكد لي ان الثورة لن تهدأ بل ستشتد ثم تخبو ، ثم تشتد ، ولن تثير احكام الاعدام والاعتقال والتشريد والنفي غير الحماسة والشجاعة في نفوس المقاتلين فيزدادون قوة ونشاطا

وتكلم عن الشبان البيروتيين الذين اجتازوا الحدود للقتال في صفوف الثوار وقال انه لا يشك في بطولتهم ووطنيتهم ولكن هؤلاء الشبان ينقصهم التدريب ، والنجاح لا يتوقف على كثرة العدد بل على القوة المعنوية التي يتمتع بها الثوار فاذا انقطعت المساعدات عنهم اصيبوا بضربة شديدة وهذا ما يجب على العرب ان يسعوا لتلافيه

وقد نقلت حديث المجاهد الى القراء كما نقلته الى صحيفة أوروبية أتولى مراسلتها

بيروت محيى الدين الطويل

وزير المستعمرات يتكلم

ويصف الثورة

لندن في ١٤ يونيو — في مناقشة مجلس النواب البريطاني قال المستر مكدونلد :

« ليس لدى شيء جديد اقوله عن فلسطين . وبالطبع اتجسل مهمة على حكومة فلسطين هي قمع أعمال الارهاب التي تحصل هناك . وجميع قوى البوليس والجند متضافرة على بلوغ هذا الغرض ويمكن القول بان عصابات كثيرة قد أتلفت وقتل زعماؤها ومات كثير من اعضائها بجانب رؤسائهم ومع ذلك لا يزال البوليس والجند قائمين بحملة على العصابات ولسوء الحظ لا تزال أعمال التخريب متوالية واطلاق الرصاص والجرح والقتل متكررة واظن أن كثيراً من هذه الجهود يجرى بفضل التجدات المتوالية على فلسطين رجالا واسلحة من وراء الحدود الشمالية .

« ولهذا كان من أغراض الحكومة الحاضرة انشاء سياج من الاسلاك الشائكة حول حدود فلسطين الشمالية وقد شرعنا في هذا العمل وهو يجرى بكل سرعة ممكنة حتى يتم كما نأمل في الاسابيع المقبلة . وعند ذلك نرجو ان يقف العمل الارهابي الجاري حتى الآن وقد حدثت أمور سيئة في شمال فلسطين في الازمنة الاخيرة فكانت مطاردة العصابات فيها صعبة جداً . ولهذا لجأت الحكومة في معالجة هذه الحالة الى ارسال البوليس والجند لاحتلال بعض القرى الشمالية لحمايتها من التعديات . وأخذت تنشىء الطرقات في مفاوز عسيرة . كي تستطيع القوى حفظ النظام العام » .

وقال انه يامل بهذه الجهود المبذولة أخيراً أن تقل الحوادث إلى درجة مهمة ومع ذلك لا تزال الحكومة ترقب الحالة بعناية زائدة وتدرس هل هنالك احتياج إلى قوى اكثر من هذه كي تبلغ الهدف النهائي . وهو اقرار النظام

ماذا قالوا للامير عبد الله ؟

وبماذا رد ، وماذا ردوا عليه ؟

أرسل الينا سعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد الكتاب الآتي والبيان الذي يليه وهما :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فارسل لكم طيه صورة عن الكتاب الذي ارسلته لسمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن بتاريخ ٣٠ ربيع الاول المنصرم ردا على مقترحاته التي كان قدمها للجنة الفنية البريطانية بشأن قضية فلسطين

وازيدكم بيانا أن سمو الامير عبد الله رد على برسالة برقية وأخرى بريدية ولم يكن جوابه لي في كلتا الحالتين تبرر بأية حال من الاحوال التصرفات التي قام بها ، ولا المقترحات التي قدمها للجنة لانها فضلا عن كونها لا تحقق للعرب مطالبهم فهي تمنح اليهود حقوقا ما كانوا ليحلموا بها في يوم من الايام . كما أنها تثبط من همم اخواننا المجاهدين في فلسطين والهيئات الاسلامية والعربية التي نشطت مؤخراً للدفاع عن قضية فلسطين المقدسة وانقاذ اخوانهم مما هم فيه من خطر محقق وبلاء داهم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

القاهرة : ١٣ ربيع الثاني ٥٧ ١٢ يونيه ٣٨

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية ورئيس اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين عبد الحميد سعيد

وقد ارسل الينا عبد الحميد بك — بعد جميع الصحف بأيام — نص الكتاب الذي رد به على الامير عبد الله وهذا نصه

حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين أمير شرق الاردن حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فلا يخفي على سموكم أن المحنة التي تعانيها فلسطين لا تعادلها محنة ، وان الخطر الذي تتعرض له بسبب السياسة الاستعمارية الانجليزية والمطامع اليهودية لا يساويه خطر في أي قطر من الاقطار الاسلامية الشرقية ، وان تلك المحنة وذلك الخطر يقضيان على سموكم وعلى كل عربي ومسلم في مشارق الارض ومغاربها ببذل أقصى الجهود للاخذ بناصر أهلها العرب الذين جاهدوا في الله حق جهاده ، وبذلوا نفوسهم ودماءهم وأموالهم رخيصة في سبيل صيانة تلك البلاد الاسلامية المقدسة من عدوان المعتدين وطمع الطامعين ، فاستحقوا اعجاب العالم بأسره واستطاعوا — بفضل صدق عزيمتهم وأعمالهم وتصميمهم على الدفاع عن حرمات وطنهم المقدس الذي يضم أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين — أن يجعلوا من قضيتهم هذه قضية العالم الاسلامي بأجمعه ، وأن يفتحوا عيون الامة العربية والشعوب الاسلامية على الخطر الداهم الذي يهدد تلك البقعة الطاهرة الشريفة المقدسة ، حتى أصبح المسلمون جميعا يرون في قضية فلسطين قضيتهم الخاصة ، ويشعرون الحكومة الانجليزية والدول الغربية وعصبة الامم بما لها من عظيم التأثير في نفوسهم وكبير اهتمامهم بمصيرها . فكان لهم بذلك سند عظيم من الامة العربية والعالم الاسلامي جعل خصومهم يتهيبون عظم الجريمة التي ارتكبوها ، ويشعرون في قرارة نفوسهم باحترام الحقوق والمطالب التي حاطها عرب فلسطين بجهادهم الشريف وتضحياتهم السامية ، حتى كتب الله تعالى اسماء شهدائهم ومجاهديهم في سجل أطهر الشهداء وأفضل المجاهدين

كما أنه لا يخفي على سموكم أن الخطر الصهيوني غير قاصر على فلسطين ، بل يهدد شرق الاردن وسوريا ولبنان ، كما يهدد العراق ومصر

وان المطامع اليهودية الصهيونية تناقض المصالح العربية والاسلامية ، ولا يمكن التوفيق بينها بحال من الاحوال وأن القضية الصهيونية ليست أكثر من وسيلة يتوسل بها المستعمرون لتثبيت أقدامهم في فلسطين ، وجرثومة فتنة يضعها الانجليز في تلك الرقعة ليصدعوا بها وحدة الاقطار الاسلامية ويفصموا عروتها الوثقي بخلق الدولة اليهودية فيها

لذلك كان من أكبر دواعي الاسف وأعظم بواعث الالم أن تطالعنا الانباء البرقية والصحف العربية والافرنجية في الايام الاخيرة بمشروع لسموكم يحتوى على اقتراحات لحل قضية فلسطين تخالف كل المخالفة مطالب عرب فلسطين المعروفة التي أقرتها المؤتمرات والهيئات الوطنية الفلسطينية ، وأصبحت ميثاقا مقدسا بعد أن أقرتها الشعوب العربية والامم الاسلامية في مؤتمر بلودان . واننا لنجد في اقتراحات سموكم التي نشرتها الصحف المصرية والصحف الفلسطينية وغيرها ما يضر القضية الفلسطينية في الصميم . ويمنح اليهود الطامعين حقوقا وامتيازات لا يقرها مسلم ولا عربي على وجه الارض ، وما يمهد لهم سبيل الهجرة الى البلاد ويضاعف عددهم فيها في أمد قريب ، وبذلك يزدادون قوة ومنعة ، ويزداد خطرهم على البلاد وأهلها ، وتشتد مطامعهم فيها ويطول زمن الفتنة وسفك الدماء والتدمير والتخريب

ياصاحب السمو

لقد ملنا أول وهلة الى تكذيب ما نقلته البرقيات والصحف عن ذلك المشروع المعزو اليكم ، لاننا لم نشأ أن نصدق أن اميراً عربيا في مثل نسبكم الشريف ومقامكم الكريم ، يتقدم بمشروع كهذا الى لجنة التقسيم البريطانية فيه ما فيه من هدم لحقوق فلسطين وقضاء مبرم على أهلها ومستقبل العروبة والاسلام فيها . ولكن حديث سموكم المنشور في جرائد فلسطين ، ورد اللجنة البريطانية على سموكم بأنها لا تستطيع النظر في مشروعكم — لانه خارج عن دائرة اختصاصها باعتبارها لجنة تقسيم — حقق ماخشيناه وخشيه العقلاء والمشفقون على مصير البلاد المقدسة من وقوع سموكم في الخطأ من ناحيتين : الناحية الاولى تقدمكم الى لجنة بريطانية أجمعت فلسطين بأسرها ومن ورائها الامة العربية والعالم الاسلامي على مقاطعتها مقاطعة بانة لانها قادمة على أساس مشروع التقسيم الذي رفضته فلسطين ورفضه المسلمون والعرب كافة ، فخالفتم بذلك اجماع الامة الذي هو مصدر من مصادر التشريع عند المسلمين . والناحية الثانية أنكم وياللاسف تقدمتم بمشروع عظيم الضرر كبير الاذى وهو افتئات ظاهر واعتداء صريح على حقوق عرب فلسطين الذين هم اخوانكم في الدين والقومية ، بل على حقوق شرق الاردن أيضا التي أحسنت الظن بسموكم فأسلمت لكم قيادها وولتكم زمام أمرها ، فكان من حقها عليكم أن ترعوا عهودها وتنظروا فيما يعود عليها بالخير والفلاح ، لا أن تمكنوا للاستعمار البريطاني فيها بكل أنواع التمكين ، ثم تهيئوها لقمة سائغة للصهيونيين الطامعين في تشكيل دولة يهودية في فلسطين وشرق الاردن معاً في ظل ذلك الاستعمار البغيض الى قلوب العرب والمسلمين ، كما أن فيه أعظم الضرر على المملكة المصرية المجاورة لفلسطين والتي تربطها بها روابط الدين واللغة والدم والثقافة وغيرها من الروابط الاجتماعية والاقتصادية .

ياصاحب السمو .

. . اننا نحب أن نعتقد أن حسن النية هو الذي حملكم على تقديم اقتراحكم آنف الذكر ، وليس هوى النفس ورغبتها في عرض زائل من أعراض الدنيا ، وعرش لا تقوم دعائمه إلا على جماجم اخوانكم عرب فلسطين وأجدائهم ومن ثم على انقاض العروبة والاسلام في البلاد المقدسة . ولا نشك في أنكم اذا رجعتم الى . . . . . وأنعمتم النظر في تلك الاقتراحات ، أيقنتم أن وراءها شراً مستطيراً ، وانها وياللاسف لا تحقق أية أمنية من أماني الامة العربية ، ولا تعود بشيء من الخير على فلسطين ، بل تزيدها ارتكاساً في الهوة التي أوقعها فيها الاستعمار البريطاني والمطامع الصهيونية الأثيمة ، وكلنا أمل في سموكم بعد ذلك أنكم ستشاركون اخوانكم ملوك العرب وأمراءهم في مساعيهم الحثيثة لانقاذ فلسطين على أساس جعلها عربية اسلامية غير مسلمين فيها لليهود بحق غير حق الاقلية التابعة لحكم الاكثرية العربية

وستشدون أزر اخوانكم المجاهدين في فلسطين الذين استرخصوا الحياة وكل عزيز لديهم في سبيل صيانة البلاد المقدسة ، وقاموا على قلة عددهم وعددهم بعبء الدفاع عنها بالنيابة عن الامم الاسلامية كلها ، وبذلك تصونون مقامكم السامي واسمكم الكريم من أن تعلق بهما أية ريبة وتحتفظون بثقة الامة العربية والعالم الاسلامي

وفق الله سموكم الى مافيه الخير والرشاد وسدد خطواتكم الى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية ورئيس اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين عبد الحميد سعيد

مكتوبجي فلسطين !

كانت حكومة السلطان عبد الحميد توكل الى باشكاتب الولاية المكتوبجي — مراقبة الصحف واضطهادها . وأما بريطانيا بفلسطين فقد جاءت بضابط انكليزي اسمه المستر تويدي ليمثل هناك في القرن العشرين ما كان يجري في القرن التاسع عشر! فاذا به يبز المكتوبجي ويتفوق عليه! وقد أصاب مكاتب المقطم في القدس من تويدي وأصاب نسخ المقطم منه ما يضحك ويدعو الى الاسف فغضب شيخ الصحافة الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم من هذا الذي يقوم الآن بتمثيل دور المكتوبجي فكتب عنه مقالة في المقطم لسعه لسعاً وشواه شياً وسلخ جلده بقلم مرهف غضوب ساخر قال:

ألقيت المستر تويدى ؟

أعرفت المستر تويدى ؟

إذاً فاعلم أيها القارىء العزيز أن المستر تويدى هو ضريب ذلك الموظف العثماني الذي كان في عهد السلطان عبد الحميد وكانوا يسمونه مكتوبجي بيروت وكان بحكم منصبه هذا الرقيب على صحافة سورية وكان في مقدمة أدوات الرقابة عنده مجموعة من الحبال المتفاوتة في الطول والثخن يستعملها في تقييد الصحف وشنقها ويباهي بسلطة المثلة بها فالمستر تويدى أو الميجر تويدي هو مكتوبجي فلسطين اليوم !

كان المستر تويدي قبل أن تبلى به الصحافة موظفا صغيراً في دار المندوب السامي في القاهرة وكان من الذين يوصفون بالعربية (بطيب القلب) وهو تعبير لا يخلو من بلاغة مستترة يزيد بلاغة وجلاء بافراغه بلفظه العامي فيقال (راجل طيب) ولكن طيبة القلب هذه قد تتحول بطول العمر وتقدم السن الى خلق آخر فيصبح عناداً مقروناً بغرور ولا غرو فقد نشأ في جميع العصور رجال طيبو القلوب قادوا اسلافنا ماضيا فجرحوا به سواهم وجرحوا به أنفسهم

وقد لقيت صحف مصر من معاملة مكتوبجي فلسطين ما يعلمه قراؤها فطالما قضي عليها بحظر دخولها الى البلاد الشقيقة عقابا لها على العمل بالمبادىء التي يفاخر بها البريطانيون ومنها معالجة الامور بصراحة وحرية النقد وهو يحسب لجهله أن هذا الخطر يرهب الصحف وفاته انها اهانة لحكومته وأمته المشهورة بمناصرتها لحرية الرأي وأنها تناقض نفسها بنفسها إذا اؤتمن منها كاتب كهذا المكتوبجي على سمعتها وكرامتها بين الشعوب

وبلغ من سخافة هذا المكتوبجي وحماقته أن يفرق بين مكاتبي الصحف فيتودد الى فريق ويقصي فريقا فلا غرو اذا ذكر صحافيو فلسطين سلفه المستر بيرون بالخير

ان صحف انكلترا تعيب على موسوليني وتنعى على هتلر انهما يكمان أفواه الصحف وانهما الدكتاتوران اللذان يخنقان حرية الصحافة والرأي والضمير

فلينظر هؤلاء العائبون والعائبون من أصدقائنا الصحافيين الانكليز الكرام الى ما يصنعه دكتاتور قزم في الارض المقدسة التي تليت فيها (الموعظة على الجبل) بكل ما فيها من حق وصراحة وليذكروا أن من كان بيته من زجاج لا يحسن به أن يلعب بالحصى.

لقد كانت بريطانيا غير موفقة في سياستها الفلسطينية وغير سديدة في اختيار كثير من موظفيها فيها فزيادتهم واحدا من هذا الطراز لا يقدم ولا يؤخر والفحم لا يزداد سوءاً بغمسه في القار

خليل ثابت

صورتان عن اليمن





ماهو اليمن ؟

وقع بيدنا كتاب استعماري ايطالي مصور وضعته الادارة الايطالية الاستعمارية عن اليمن في سنة ٩٢٩ وقد رأينا فيه نحو أربعين صورة عن مدن اليمن ورجاله وحالته الاجتماعية الخ وهو كتاب من كتب كثيرة مصورة تضعها الدوائر الاستعمارية الايطالية عن اليمن . وهذه الرسوم ووصف اليمن مما « يفتح » نفوس الشعب الطلياني وجيوشه وتلاميذه الى الفتح والاستعمار ويهيج فيهم غريزة الطمع في بلاد الآخرين وسلب أوطانهم وامتلاكها

وقد لحظنا من رسوم الكتاب أمرين: أولا جمال اليمن وجباله الشاهقة الجميلة وأوديته البديعة التي تفوق جمال سورية ولبنان وفلسطين وهذا مما يسيل لعاب المستعمرين ويحرك أطماعهم والامر الثاني أننا لحظنا من الصور الاخرى سوء حالة أهل اليمن وفقرهم ورثاثة ملابسهم وبساطة أسلحتهم وهي أزياء وأسلحة تشبه حالة سكان السودان المصري في القرن الماضي لما غزاه الانكليز وأزالوا منه دولة المهدي وخلافة السيد عبدالله التعايشي ، فروعنا هذا الحال الذي يطمع الطامعين في مقدرة أهل اليمن ويظهر عجزهم عن حمايته من الدبابات والمدافع الحديثة والطيارات والبنادق الاتوماتيكية التي يستعملها اليهود والانكليز في تقتيل أهل فلسطين — وهذا غير الغازات السامة والخانقة - فيا أهل اليمن هبوا للتسلح بالسلاح الحديث حفظ أوطانكم وقولوا لحكومتكم ان اليمن هو لاهله وليس ملكا للحكومة . وانه ليس مزرعة لحكامه . افتحوا المدارس وارسلوا البعثات الى الخارج ونظموا البلاد أيها الحكام قبل أن تندموا حين لا ينفع الندم .

وقد نشرنا فوق هذا الكلام صورتين عظيمتين تبين للقراء بعض جبال اليمن وأوديته الجميلة وقد نقلناها بالتصوير عن الكتاب الاستعماري الايطالي الذي أخافنا على اليمن الجميل من أطماع المستعمرين ،

حكام الشرع في اليمن

قرأنا في عدد (١٠٧) من الشباب شكوى بعض الناس من حاكم القيطة وانه يحبس ، ويبطش ، ويضرب . فدهشنا لهذا الخبر ، واستغربناه لما نعرفه عن المذكور من أنه أضعف الحكام جميعا لا ينطح ولا يرمح . فنحن ننصح لكاتبي (الشباب) بان يتحروا الحقيقة فيما يكتبون لان غرضها نشر الحقائق جلية لا غبار عليها . على أن الكاتب لو شكي الحكام عموما وهذا الحاكم من جملتهم من أنهم اتخذوا كراسي الحكم وسيلة للارتزاق باسم الشريعة ، والتكسب ، وتوسيع المشاكل بين أبناء أمتهم . واضاعة الحقوق بين أبناء الاب الواحد واغراء بعضهم على بعض لوافقناه على ذلك . على أننا نعذر هؤلاء الحكام مادامت مرتباتهم الضئيلة لا تسد حاجتهم ولا تؤمن معيشتهم . فاذا لم يكثر المتخاصمون عندهم ، ولم تتسع الفتن بين الناس فمن اين يأتري ينفق الحاكم على من تلزمه نفقته ؟ ومن اين يبني البيوت اللائقة بمنصبه ويعدد الزوجات ويشترى الاطيان ويبذخ في الملبوس ؟

أيظن ابا الحسن ان الضرائب على الفلاح مقصورة لبيت المال ، أو مخازن جلالة الامام ؟ لا لا ، ان هنالك الحكام لا ينقطع لهم مورد ، ولا يغلق لهم باب فساحاتهم تكتظ بالمتخاصمين والمتنازعين ومن المستحيل أن يرشد الحكام هؤلاء الجهال المساكين الذين لا يعرفون حيلة ولا يهتدون سبيلا إلى الاتحاد والوئام ونبذ الخصام . أو يتركونهم على الاقل بالمحكمة يتناقشون في نزاعهم لانفسهم يتفاهموا أو يقربوا للانصاف وتذهب أسباب الخلاف . وإنما تجد كل حاكم محاط بجملة من (المعممين) ينوبون عن أصحاب القضايا لأن الحكام لا يفهمون غير لغة هؤلاء الزبانية ، ولا تتضح لهم القضايا إلا على ألسنتهم كونهم يعرفون الاوقات المناسبة التي يتفرغ فيها الحاكم لمراجعة الحساب معهم ! لان بعض خواص الحكام المشهورين بالورع والزهد . يترفع عن تناول الرشوة نهاراً أو يتحاشى من أخذها جهاراً فيكل الأمر إلي هؤلاء اللصوص من أصحاب العمائم البيضا وهم لا يقصرون في السعي الحثيث في سبيل تحصيلها ,

والخلاصة ليس لحالة اليمن إلا الله وهو أحكم الحاكمين .

(. . .)

لا قرب الله مزاره

القدس في ١٥ يونيو - علمنا أن أحد مساعدي مدير المباحث الجنائية في القدس (المستر ريكز) الذي سافر إلى انكلترا منذ حوالي ٢٠ يوما سوف لا يعود إلى تولى منصبه في فلسطين وانه سعزل الخدمة والمعروف أنه الآن في أجازة لمدة ستة أشهر يقضيها في بلاده

الشباب - كان الناس يقولون ان جمال باشا الذي شنق احرار العرب في الحرب العظمى يستحق من انكلترا وفرنسا تمثالا لانه بفظائعه نفر العرب وجعلهم ينضمون الى الدول المحالفة فنالت النصر

ونحن نقول ان المستر أو الخواجه ريكز هذا يستحق من العرب عشرين تمثالا لانه بفظائعه في فلسطين وتعذيبه المسجونين وتنكيله بالابرياء بصورة تزيد مئة مرة بل الف مرة على أعمال جمال باشا — قد نفر أهل فلسطين والعالم الاسلامي من انكلترا بشكل قاطع لا سلام بعده . وعرف العرب جميعا اخلاق الاستعمار

أما الانكليز فسوف يوارون وجوههم خجلا وندما بسبب ريكز والايام بيننا وسترى كيف أنهم في حال ضعفهم سيتبرأون منه ومن جناياته.

العدد ١٠٩ – ٦٩ – ٤٠٤

«وامرهم [illegible] – قرآن كريم»

السنة الثانية

الشباب

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراكات

٧٥ قرشاً فى القطر المصرى

١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج

٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك

٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا

تدفع سلفا

مدير سياستها

محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » مصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١ جماد أول سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث فى [illegible] الاقطار المظلومة

٢٩ يونيو سنه ١٩٣٨

الخراب والدمار والغرامات والفظائع – جهـــاد فلسطين لايزال على شـــدته

بريطانيا والعالم العربي وقضية فلسطين

ما أصغرهم ولو ادعوا العظمة !

لسطور فى كاتب العصر أمير البيان الامير شكيب ارسلان

منذ وضعت الحرب العامة أوزارها ولاحت لوائح مآرب انكلترة اليهودية فى فلسطين وبدأ اليهود بالهجرة اليها وبدأ البرنامج المقدر والكيد المدبر لخطة [illegible] العرب المخلصون حقيقة نية انكلترة وأخذوا يراجعونها بالحسنى فى العدول [illegible] هذه السياسة العقيمة التي ستكون عاقبتها بلاء كبيراً وشراً مستطيراً [illegible] في اذن انكلترة وقراً عن سماع كلامهم . وشارك كثير من الانكليز المنصفين فى نصح حكومتهم بعدم سلوك هذه الخطة العوجاء التي تسجل على انكلترة [illegible] فلم تسمع حكومتهم لهم نصحاً

وأيقن عرب فلسطين برغم تضليل المضللين من دعاة انكلترة بين العرب أن الدولة الانكليزية مصممة على سياسة العسف بهم وماضية في غلوائها هيهات لا ترضى بتبديل خطتها أصلا فأوفدوا فى سنة ١٩٢١ وفداً عربياً فلسطينياً مؤلفاً من أعيان المسلمين والنصارى تحت رئاسة المرحوم كاظم باشا الحسيني فبقي فى لندرة سنة كاملة يجادل ويناضل ويدلي بالادلة

أمين متى البلاد شاهراً يرفضه والامة من ورائه

فبقيت الامور حيث كانت ولم تتقدم انكلترة إلى الامام شيئا

وكانت جمعية الامم تنظر فى هذه المعضلة ولجنة الانتدابات التي اكثر أعضائها تحت تأثير انكلترة وعلى صلة باليهود تلتمس حلا يوافق مصلحة هؤلاء الا أن رئيسها المركيز تيودولى الذي كان عنده بعض الانصاف اقنع اللجنة بالفحص عن درجة قابلية فلسطين لاستيعاب المهاجرين وكان ذلك بموافقة انكلترة التي انتخبت متخصصا انكليزيا لهذه المهمة يسمى هوب سمبسون فذهب هذا الرجل وفحص طويلا وقرر أن فلسطين لا تسع مهما وسعت أكثر من ٢٠٠٠٠ الف مهاجر فوق سكانها الحاضرين ووعدت انكلترة أولا بنشر تقريره ككتاب ابيض الا أنها بتأثير اليهود عادت فالقت هذا التقرير فى سلة المهملات وعادت الى ضلالها القديم . ولم تبال أن تحقيق هذا المتخصص كان بموافقتها

واحتج ويطالب بالعدل والانصاف وانكلترة تجيب بالمراوغات والمماحكات و[illegible] صنوف أنواع التعجيلات على عادتها في كل خطب يكون لقافيه هوى خاص لا تريد أن تتركه

وكانت المسئلة لا تزال فى طور الاحتجاج والمقارعة بالدليل والبرهان وهذا أمر لا يقيم له الاوربيون وزنا كما لا يخفى فقال الناس : ان انكلترة لا تصحو من سكرتها هذه الا على قصف البارود وازيز الرصاص . فبينما هم يقولون ذلك اذ انتقل الخصام من الكلام إلى الحسام ومن اللجاج إلى العجاج فبدأت الوقائع تقع بطبيعة الحال بين العرب واليهود وسالت الدماء واضطربت الدهماء ولكن انكلترة بقيت على غيها لاتبغي بخطتها بدلا

وجرت فتنة ١٩٢٩ بين العرب واليهود وكانت فتنة صماء وقع فيها مئات من القتلى والجرحى والتزمت انكلترة أن ترسل الى فلسطين الجيوش والزحوف لتدرأ الشر وتعيد السكون وأن تبعث بلجنة تحقيق لتعلم بزعمها أسباب الفتنة . فجاءت لجنة « شو » وحققت واستمرت فى الفحص عدة اشهر وكان خلاصة تقريرها أن سبب الفتنة الحقيقي هو هجرة اليهود الى فلسطين وخشية العرب أن يصيروا الاكثرية فتخرج فلسطين من أيدى أهلها العرب . فظن الناس أن تقدير هذه اللجنة سيكون سببا لان تتوب انكلترة الى رشدها وتراعى قواعد العدل وقواضي العهود وتترك برنامج تهويد فلسطين وتريح [illegible] من هذا العبث . ولكن شيئا من ذلك لم يكن

وذهب وفد فلسطيني ثان إلى لندرة كان فيه بعض المذبذبين الذين خدموا الانكليز واليهود الا أنهم لم يجرأوا على المجاهرة بخلاف ما عليه رأى الامة العربية ولم تستفد انكلترة شيئا من « اعتدال » اولئك « المعتدلين » الذين كانوا يسرون اليها ان كل ما هنالك من مقاومة التهويد ان هو الا من عناد الحاج أمين الحسيني ولكننا نحن « المعتدلين » لا نقدر على قبول المشروع الصهيوني ما دام الحاج

وفي هذه الآونة كلها كانت الامة العربية من كل جانب تراجع انكلترة طالبة منها انصاف عرب فلسطين وتذكرها بعهودها ووعودها إلى العرب باستقلال البلاد العربية من حد جبال طوروس شمالا إلى عدن جنوبا ومن البحر الملح المتوسط والبحر الاحمر غربا إلى حدود فارس شرقا وان هذه المعاهدة ليس فيها استثناء لفلسطين لا تصريحا ولا تلميحا وكل هذا لا ينجع في انكلترة ولا يأفكها عن اعتدائها هذا وإذا حاولت تبرئة خطتها هذه لاذت بأعذار أوهى من بيت العنكبوت يستبردها الطفل الصغير فضلا عن العاقل الكبير

كم وكم من المرار راجعها الملك ابن سعود مناشداً اياها الرجوع عن خطتها السقيمة العقيمة في فلسطين فلم تسمع له كلاما . كم من مرة وكرة كتب اليها الامام يحيى يستنكر هذا الظلم الفاحش الواقع منها على عرب فلسطين الذين لا يعلم التاريخ مثالا لقضيتهم هذه بوجوب رضاهم بانقلاب بلادهم إلى مملكة يهوديه . وانكلترة تصم آذانها عن شكواه . وأخيراً جرد جريدته الرسمية « الايمان » فأخذت تحمل على انكلترة الحملات الشداد فى ارهاقها عرب فلسطين إلى الحد الذى لا يطاق وتبين كذب دعوى الحكومة الانكليزية فيما تدعيه من تحرى العدل بين البشر !

وكل هذا لم يهز انكلترة ولا حرك لها وجها ولا حرك لها عرقا

وكان الملك فيصل رحمه الله يقول لى انه طالما يصرح عواقب سياستهم هذه في فلسطين وأنها مرار عرض عليهم فيكون جوابهم : نعم نحن في مشكل عظيم بين وعودنا للعرب ووعودنا لليهود ، كأن الوعد الباطل هو عندهم فى كفة الوعد الحق لا فرق بينهما !

كم سعى نورى السعيد لديهم في إيجاد حل يهون هذه البلية التي ابتلوا بها العرب بما لم يسبق له نظير فى الدنيا فكانوا يعرضون عن كل حل يخالف تأسيس المملكة اليهودية فى فلسطين

وسعت حكومة ايران فى عضد عرب فلسطين وكذلك حكومة افغانستان وقام

تجد البقية بأول الصفحة الاخيرة

العرب سنام الاسلام

الرد على فضيلة شيخ الازهر

بقلم كاتب عراقى فاضل

كان حديث شيخ الازهر الى ذلك الصحافى حديثا عجبا وكان أعجب هذا الحديث رد الاستاذ الكبير على صحيفة المصرى إذ جاء فيه :« ولكل وجهة هو موليها فنحن نترك أنصار الوحدة العربية وعليهم أن يتركوا أنصار الوحدة الدينية »

ولكن نحن نعلم أن لفظ العرب يساوي الاسلام حذو القذة بالقذة ، فالجزيرة منبت الاسلام والاسلام أطلقته عقول الجزيرة ، وهيئه كواهل المهاجرين والانصار ، واتسع أفقه تحت ألوية العرب حتى اذا انطفأ آخر مصباح من هذه الشعلة العربية تضاءلت قوة الاسلام وتفككت أممه وتفرقت طرائق قددا نحن العرب سنام الاسلام كما ورد فى الاثر ونحن حماته وسوف لا تقوم له قائمة حتى يعود للعرب صولجانهم فيديروا العالم مرة أخرى كما أداروه من قبل

لقد قاتل العرب دفاعا عن هذا المبدأ وافتتحوا البلاد ورضوا من كل بلد بواحدة من ثلاث اما الجزية ، واما المصالحة ، واما الاسلام وأما من العرب فلم يرض محمد ﷺ ولا أصحابه ولا قوادهم إلا بالاسلام لانهم يعرفون انهم هم الذين [illegible]

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله . والمراد بهذا مشركوا العرب وقد وضحها الخبر :لا يجتمع فى جزيرة العرب دينان . والآية الكريمة فى سورة التوبة : فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم . وقد أخذ بهذا الامام الشافعي حيث حصر المقاتلة بمشركي العرب فقط لأهمية العرب لهذا الدين ، أما الأمم الباقية فقد تغني عن مقاتلتهم المصالحة أو الجزية وأرى أن يعود أستاذنا الاكبر إلى سورة التوبة ويرى مضمون هذه الآية وغيرها ولا أراه يخالف الرأى أبدا فى مقام العرب من الاسلام . فالقرآن والحديث يجمعان على أن العرب هم سنام الاسلام وحياته وحفظته فان ذلت العرب ذل الإسلام كما ورد في الاثر . وبعد ألم تكن فلسطين بلداً اسلاميا . بل انها عربية . ألم يكن فيها ثانى القبلتين . ألا تتطلب دفاع أنصار الوحدة الدينية ؟ ان هتك الحرم المقدس وتمزيق القرآن وتيتيم الاطفال وترميل المخدرات المحصنات ليستفز أدنى رجل عربيا كان أو غير عربي مسلما كان أو غير مسلم ، فكيف بمن له هذا المقام الكبير فى العالم الاسلامى ؟ ألم يأتك نبأ الاشوريين فى العراق ؟ إن هؤلاء القوم قد آويناهم وكسوناهم وأقطعناهم الاراضي ثم بطروا النعمة وثاروا على الامة العراقية وعاثوا فى الارض الفساد فأرادت حكومة العراق أن تؤمن البلاد من الفساد . ولكن أندرى ماذا حدث بعد ذلك ؟

لقد قامت أساقفة أوربا وقعدت وملأت الدنيا علينا بالاحتجاجات وأخرجتنا مخرج الظالمين المعتدين . وفرق بين موقف اليهود والانكليز أمام العرب والاسلام فى فلسطين وبين موقف حكومته من رعاياها .

وان قيل ان مقام الشيخ الأكبر هو مقام ديني لاسبيل الى تدخله فى السياسة .

فانا نقول ان هؤلاء والاساقفة لم يكن لهم الحق أن يتدخلوا فى شئون السياسة . بل ماذا تقول فى البابا الذى يتفقد رعاياه فى كل مكان ويعمل لهم فى كل شيء ولا ينسـاهم ويرفع صوته بالاحتجاجات بل لا يقف أمامه حتى الامم التى هي مع امته من الصداقة والصلة بمكانة عظمى . هذا اذا لم نعلم أن الدين الاسلامى يدعو لنصرة إخوانه فى الدين عربا كانوا أو غير عرب . وأى نصرة أهم من هذه النصرة ؟ إن خطر اليهود الذى تستقبله هذه البلاد خطر عظيم يتطلب التكاتف من كل الجهات سواء أكان من جهة أنصار الوحدة الدينية أو الوحدة العربية . وان التواكل سيفضى الى أمر محتم هو الانخذال فهل يرضى دعاة الوحدة الدينية أن تخذل الدين فى بلد الله الحرام ؟؟

إن الدين الذى تدعو إليه والذي تنضوي تحت لوائه وتنعم بنعمته يهان ويحتقر واخوانك العرب وهم مسلمون يعذبون ويشردون ونحن ننتظر منك القوة الدينية التى تدافع عنها وتعتز بها ولا عذر فيها . أما أنصار الوحدة الدينية فليسموها ماشاءت لهم التسمية ونحن لانعتبرها الا معاونة الشقيق للشقيق . ونعتبر أية معاونة من هذه الناحية معززة لوحدتنا العربية التى ننشدها فى المستقبل . اننا كنا ننتظر منك أن تقيم الارض والسماء على رؤوس الانكليز واليهود وتعلن فتواك على رءوس الملأ فى مقاطعة هؤلاء نصرة للاسـلام . ان أنصار الوحدة يعملون ما استطاعوا من قوة فمنهم من يجاهد فى صفوف المجاهدين ومنهم من يحارب بقلمه ومنهم بماله ومنهم بلسانه ولكن لا نريد من يحارب بقلبه وأين الكبراء والامراء الذين يتقاعدون عن العمل وعن نصرة اخوانهم ؟ إن التاريخ ليكتب للمخلصين الصحائف البيض ولن يتسامح . إننا لا نزال نعض أصابع الندم على الاندلس فانها ضاعت والاسلام تحت لوائه لا تراك ولم يكن تحت لواء العرب ، فهل تريدون يا أنصار الوحدة الدينية أن يضيع الحرم المقدس وأنتم تنظرون ؟

جامعة بن [illegible]

[illegible]

فاجعـــة بغداد

وقتل الاستاذ حسن أبو السعود سيف

وجرح الدكتور محمود عزمى بك

وافينا القراء في العدد الماضي بالبرقية المستعجلة التي وردت من بغداد عن اطلاق الرصاص على الاستاذ الكبير الدكتور محمود عزمى بك عميد كلية الحقوق والتجارة وعلى أحد المدرسين

ونقول الآن ان أحد الطلبة وهو مختل العقل قد اعتقد أن الاستاذين هما السبب في سقوطه في الامتحان فارتكب جنايته وانتحر . وقد أصيب الدكتور عزمى بك فى ذراعه وكتفه برصاصة استقرت في جسمه وأصيب زميله المدرس الآخر الاستاذ حسن أبو السعود سيف برصاصة فى رأسه فقضت عليه . وهو شاب مصرى مثقف من أسرة كريمة في الاسكندرية فراح شهيد خدمته للعلم ، وضحية لجنون طارىء طرأ على دماغ ذلك التلميذ الاثيم فلما شاع الخبر فى بغداد اهتز العراق مستفظعا تلك الجناية كما اهتزت مصر ، وأسرعت الوفود إلى المستشفى لزيارة الشهيد والجريح وفي مقدمتهم فخامة المدفعى بك رئيس الوزراء والوزراء والمعتمدين الاجانب وكافة قناصل الدول وعلماء العراق [illegible]

أما فى مصر فقد كان وقع الحادث فيها اليما جداً . وقد أبرق كثيرون يترحمون على الشهيد ويدعون للدكتور عزمى بك بالشفاء ، وأبرقنا نحن بمثل ذلك كما أبرقنا إلى صديقنا الاخ الدكتور أمين بك رويحه نسأله عن صحة عزمى فاجابنا بالتطمين برقيا

وقد أسرع الى بغداد حضرة الاستاذ عبد المنعم عزمي بالطيارة لزيارة شقيقه واحضاره الى مصر فوصل معه الى مطار القاهرة عند عصر الخميس وكان المطار على بعده عن مصر غاصا بالناس من جميع الطبقات يتقدمهم السيد هاشم خليل بك القنصل العراقى العام . وقد نشرنا الى جانب هذا المكان صورة للاستاذ عزمي عند نزوله من الطيارة

أما جثمان الشهيد الاستاذ حسن سيف فقد نقل بطيارة أخرى الى الاسكندرية فدفن فيها باحتفال رهيب رسمي ، كما أن حكومة العراق احتفلت بتوديع الجثمان بموكب رسمى مشى فيه نائب جلالة الملك غازى المعظم وفخامة رئيس الوزراء والوزراء والفرق العسكرية

وكان حزن العراق وأسفه لهذه الحادثة المروعة من أشهد ما يتصور انسان

وأما الاخ عزمى بك فقد نقل من مطار مصر الجديدة الى مستشفى الدكتور عبد الوهاب مورو لمعالجته . وقد وفدت على المستشفى الوفود لزيارته والاطمئنان على صحته وكان يتقدمهم سعادة مندوب فخامة محمد محمود باشا رئيس وزراء مصر — لتغيبه بالاسكندرية — فالدكتور حسين هيكل باشا وزير المعارف فالدكتور احمد ماهر بك وزير المالية فالشيخ مصطفى بك عبد الرازق وزير الاوقاف ثم تتابعت الجماهير من جميع الطبقات ، وفى اليوم الثانى قصد المستشفى أصحاب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية واحمد خشبه باشا وزير الحقانية وسأل عن صحته بالتلفون من الاسكندرية سعادة احمد محمد حسنين باشا من أركان القصر الملكى ، ثم جاء الى المستشفى أصحاب السعادة الاستاذ أنطون بك الجميل وابراهيم هلباوى بك واحمد راغب بك وصادق جوهر بك وعلى عبد الرازق بك والاستاذ الكبير الزنكلونى ومحمود حسن بك المستشار الملكي وحمدى محبوب بك مدير الامن العام واللواء فطين باشا ومحمد عابدين قنصل مصر العام الاسبق بفلسطين والاستاذ أسعد داغر ومحمد يوسف بك والشاذلى باشا محافظ القاهرة وغيرهم وقد بلغ عددهم الى حين كتابة هذه السطور بضع مئات زائر . وقد خصصت ادارة المستشفى دفترا خاصا لتدوين أسماء حضرات الزائرين ومنعت مقابلته بتاتا ولكن صحته تتقدم ولله الحمد

هذا وقد علمنا أنه قد زار الاستاذ عزمى بمستشفى بغداد جميع السفراء الاجانب وتلقى من مصر برقيات كثيرة منها برقية من صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان العالى الملكى

هذا ويسرنا ان نقول ان حضرة الدكتور مورو بك قد استخرج الرصاصة بعملية جراحية سريعة وقد تم ذلك عند ظهر السبت الماضى وحالة الاستاذ عزمى على أتم ما يرام ولله الحمد

عند وصول الاستـــاذ عزمى

فوق هذا الكلام صورة الاستاذ الكبير الدكتور محمود بك عزمى عند نزوله من الطيارة قادما من بغداد بعد الحادثة وقد ظهر حضرته بملابسه البيتية وقد استند على اثنين من فرقة الاسعاف الطبية وبجواره السيدة حرمه شفاه الله وعافاه .

صـــورة القمرين الشقيقين

كتب الينا من شرق أفريقية انه قد غادر نيروبى الى عدن فاليمن السيد الهمام الغيور ناشر عبد الرحمن الذى يعرفه قراء هذه الجريدة بخدماته العظيمة لفلسطين ، فقد خصص أشهراً من وقته فى سبيل اسعافها وإغاثة منكوبيها ورفع ظلامتها من القارة الافريقية وقد نشرنا صورته فوق هذا الكلام وهى الى يمين القارىء ونشرنا الى يسار القارىء صورة شقيقه الشهيد المرحوم السيد عبد البارى عبد الرحمن فقد كان رحمه الله فى سنة ١٩٣٣ يطوف بعض أنحاء غينيا لجمع اعانات لمنكوبى فلسطين بثورة سنة ١٩٣٣ فاغتاله الاشرار فراح شهيد غيرته على فلسطين رحمه الله . ومما يذكر عن هذين البطلين انهما من أنجال المرحوم السيد عبد الرحمن سعيد المشهور بخدماته لفلسطين وقد لحق بربه فى العام الماضي في مدينة الدوريت ، ولهما شقيق ثالث يقيم فى غينيا أيضا هو السيد الفاضل شاهر عبد الرحمن ، حياهم الله جميعا .

الدكتور ستومو فقيـــد أندونسيا

نشرنا فى هذا العدد نعى المرحوم الدكتور ستومو الزعيم الاسلامى الشهير فى أندونسيا

وننشر فوق هذا بجانب الكلام من صورة تاريخية أخذت لحضرته ولبعض المدعوين إلى حفلة الشاى التى أقامها لتكريمه طلبة أندونسيا بالقاهرة . وقد ظهر المرحوم الى اليسار بلباس أبيض فوق علامة × والى يمينه الاستاذ كورفن المسلم البولونى وظهر الى يساره رقم ٢ العلامة الشيخ عبد الوهاب النجار ورقم ٣ محمد على الطاهر مدير الشباب ورقم ٤ الدكتور الدريرى بك مراقب جمعية الشبان المسلمين بمصر ويليه الاستاذ حافظ محمود رئيس تحرير السياسة الاسبوعية

جهاد فلسطين يشتد والقتال في كل مكان

المعارك والهجمات

في كل مكان وبسالة المجاهدين

حيفا في ٢٣ — حوالي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم اختطف الثوار العرب ثلاثة من اليهود بينا كانوا يعملون في تعبئة عربية على مسافة كيلو مترين تقريبا الى جنوبي مستعمرة « جباعات عاداً » وذلك حينما أحاطت بهم جماعة مجاهدة وأخذتهم مع حصانين .

أما الثلاثة الذين خطفوا فهم : أسحق كرو بك وعمره ١٧ سنه ودافيد ارليوخ وعمره ١٦ سنه ودافيد فرنك عمره ١٤ سنه وأبلغ الحادث الى البوليس فذهبت قوة للتحقيق وتعقيب آثار الجماعة المجاهدة التي اختطفتهم .

وقطعت الاسلاك التليفونية في ساعة متأخرة من مساء هذه الليلة في جهات متعددة في اللواء الشمالي . وقطعت الخطوط التليفونية بين حيفا وتل أبيب في جهات متعددة

حيفا في ٢٣ — غادر القطار رقم ٢٧ محطة "سكة" حديد حيفا في الساعة "الرابعة" والنصف بعد ظهر اليوم في طريقه الى سمخ .

وعند ماوقف القطار عند محطة مستعمرة « قريالي حاروشيم » الواقعة بالقرب من وادي الملح لانزال بعض الركاب اليهود فاجأه المجاهدون بإطلاق العيارات الناريه من الجبال المجاورة فأصيب يهودي من الاكراد كان في القطار بإصابة خطرة وقد اجاب الخفراء على اطلاق النار بالمثل . وخرجت قوة الى مكان الحادث وتبادلت العيارات الناريه مع الجماعه المجاهدة ودام ذلك حتى الساعة الثامنة والنصف من مساء الليلة

الخليل — اطلقت حوالي منتصف ليلة أمس طلقات نارية كثيرة في وادي النفير على طريق الخليل — الضاهرية وظل سكان تلك النواحي يستمعون الى ازيز الرصاص الى ساعة متأخرة من الليل والمظنون ان داورية البوليس التي خرجت الى تلك النواحي اصطدمت ببعض المجاهدين غير أن الجهات الرسمية المسئوله تكتم في اعطاء معلومات عن الحادث

الناصرة — حدث أن كان بوليس اضافي يهودي يجول ممتطيا حصانه باراضي معلول التابعة للناصرة أن اطلق عليه المجاهدون العيارات النارية فاردوه قتيلا ، والبوليس المذكور تابع لقوة البوليس في العفولة وقد غنم الثوار بندقيته وحصانه .

حيفا في ٢٣ — خرجت يوم أول أمس قوة الى قرية عبلين وطوقتها من جميع الجهات . ودخل قسم منها الى القرية وطلب الى رجال القرية الوقوف في جانب والنساء في جانب آخر . وأجرى تفتيش دقيق دام ثلاث ساعات ولم يعثر على شيء وقد خرب الجنود أهل القرية جميعا ولم يتركوا لهم شيئا صحيحا في منازلهم وقد سلبوا نقودهم وحلى النساء جميعا

جنين ٢٣ — ذهبت الى قرية جبع قوة من الجند في نحو ١٢٠ سيارة وبعد أن احاطت بالقرية من جميع جهاتها والجبال القريبة منها جمعت الرجال في ناحيه والنساء في ناحية ثانية ثم أخذت في التحقيق من هوية الاشخاص وكان يرافق هذه القوة مساعد الحاكم وانتهت هذه العملية قرب الظهر

واعتقل في أثناء هذا الاجراء ٣٤ شخصا منهم ٢٨ من أهالي القرية وستة من قرى صير وصانور وميثلون وبلعا . وقد جيء بهم الى سجن جنين وفهم أن القوات ضبطت بندقية وكيس من الرصاص في مكان يقع خارج القرية وقاصيب كثيرون من أهلها من ايدي الجنود

يافا ٢٣ — تبين أن نسف الجسر الحديدي بالالغام عند رأس العين ان الالغام المذكورة قد نسفت أكبر جسر (كوبرى) لسكة الحديد يقع في ذلك المكان فخربته تخريبا تاما وتوقف سير القطارات توقفا تاما وتأخر قطار مصر عن موعده أكثر من خمس ساعات واتخذت الاحتياطات لنقل ركاب القطار بالسيارات

ووردت معلومات اضافيه عن مهاجمة الاسلاك الشائكة بعد اجراء الكشف عليها تفيد ان التخريب امتد الى مسافة طويلة بين الكيلو متر ٢٠٦ والكيلو متر ٢٢٥ أي أنه يكون قد تناول ١٩ كيلومتر

وهاجم الثائرون حوالي الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس مستعمرة الجاعونة في جهات صفد واصلوها نارا حامية وبعد ذلك بساعة هاجمت جماعة أخرى من الثائرين مستعمرة « مشمار هايردن » وأطلقت النار عليها وأحرقت مزروعاتها ولما هرع الخفراء لاطفاء النار أطلق عليهم الثائرون الرصاص .

وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل اعاد الثائرون الكرة وهاجموا المستعمرة المذكورة من جهاتها الاربع واصلوها نارا حاميه مدة عشرين دقيقه

وهاجمت جماعة كبيرة من الثائرين قرية محرفيش الواقعة على الحدود الشمالية وهجمت العمال الذين يشتغلون في الطريق الجديد وقتلت ثلاثة منهم

ونسف الثائرون جسرا (كوبرى) صغيرا يقع على الطريق بين فراديه وصفد وأضرموا النار في محصول عشرة دونمات من الحنطة تخص يهود الجاعونه ودهموا بساتين برتقال يهودية تقع في أراضي عنابه وقلنسوه وأتلفوا قسما كبيرا من أشجارها وهاجموا بعض المستعمرات اليهودية الواقعة غربي قريتي الطيره ومسكة وتبادلوا اطلاق النار مع خفرائها

ووقع هجوم عنيف على مستعمرة رامات هاكوفش بجوار قلقيلية وقد بدأ الهجوم بان أشعل الثائرون النار في مخزن تعبئة البرتقال أحد البساتين اليهوديه ولما جاء الخفراء لاطفاء النار أطلق عليهم المجاهدون الرصاص

حائرون مساكين

الاستعمار مجرم ووقح

القدس في ٢٤ يونيو — أصدرت السلطة بلاغا رسميا هذا المساء قالت فيه ان النقاط الواقعة على الحدود الشمالية — وهي النقاط التي تمر فيها طرق مواصلات التنقل بين فلسطين من ناحية وسوريا ولبنان من ناحية أخرى — ستقفل كل ليلة من الغروب حتى الفجر بحيث يمنع اجتيازها بتاتا في الليل . وهذه التدابير ناجمة عن الحالة الحاضرة في البلاد

ونشرت الجريدة الرسمية اليوم مرسوما مبنيا على قانون الطوارىء اعلنت فيه ان أحكام قانون الطوارىء التي تقضي بالموت على المتهم باعمال التخريب تشمل منذ الآن سور الاسلاك الشائكة التي أقيمت على الحدود الشمالية من نهر اليرموك إلى بحيرة طبرية فوق سمخ ومن بحيرة طبرية حتى معسكر قوة حدود شرق الأردن ومن الحولة الى الناقورة على البحر . وبعد انجاز نصب الاسلاك يمنع أي كان من اجتيازها إلا من الأبواب المعينة القائمة في مواضع مخصوصة

ونشرت الصحف اليوم ان مشروع الاسلاك الشائكة على الحدود سيعقبه مشروع آخر معزز له وهو انشاء سلسلة من الابراج العالية على طول الحدود تشحن بالجند وتجهز بالآلات الكهربائية الحديثة لتساعد على المحافظة على سور الاسلاك . ومشروع هذه الابراج لا يقل نفقاتها عن مائة ألف جنيه

اضطرابات بطبريه

واعتداءات اليهود على المسلمين

طبريا في ٢٥ — بينا كانت سيارة يهودية يسوقها دافيد شلوش قادمة من سمخ الى طبريا وبوصولها الى مكان قريب من مقبرة اليهود صدمت رجلا عربيا اسمه محمد السلماني ويلقب بالعسكري فأصيب بجراح نقل على أثرها الى مستشفى الناصرة حيث توفى واعيدت جثته الى طبريا وحوالي الساعة الرابعة بعد الظهر وشيعت جنازته باحتفال مهيب . وعند وصول الجنازة لمحلة اليهودية المسماة « اخزوت كير » اطلقت فوق المشيعين عدة عيارات نارية فلم يصب أحد .

فرشق أحد الصبيه العرب بوليسا اضافيا يهوديا بحجارة فأصابه بجرح في رأسه ولما عاد المسلمون من تشييع الجنازة حملوا على اليهود فقتلوا منهم وجرحوا عدداً كبيراً

رسالة من فلسطين

شجاعتهم ...

كانت معركة ناشبة قبل ثلاثة أيام في جهات قرية زواتا بين طولكرم ونابلس ولما ضيق الثوار على الانجليز الخناق فر الانجليز بسياراتهم المصفحة وبعد زوال الخطر عنهم وجدوا فلاحا عجوزا ومعه حماره سائرا في الطريق العام فجندلوه قتيلا فذهبت روحه الى بارئها شهيدة تشكو اليه ظلم الانجليز

أوامر الثوار

اليوم علقت اعلانات في المدينة مختومة بختم القائد المجاهد أبو درة تطلب من الاهالي وسائقي السيارات على الاخص الاضراب العام غدا الجمعة تضامنا مع عرب لواء الاسكندرونة العربي ، العربي رغم أنوف الاتراك وصديقهم الخيم الملوم والذي أرسل لهم هدايا تقدر بألوف الجنيهات بينا أهل شرقي الاردن فقراء مساكين . وقد أراد الثوار بذلك أن يصطادوا عصفورين بحجر واحد ، فأولا يؤيدون عرب اللواء وثانيا حتى لا تسير السيارات العربية في الطرق العامة في جميع أنحاء فلسطين فيكون السائر منها في الطريق هم الانجليز واليهود ... والثوار يستعدون للغد وستحدث معارك هائلة ربما كانت فاصلة في الاسبوع القادم كما يشاع . وقد أعلنوا أن الاضراب لاجل الاسكندرونة ونسحق لا تفطن الحكومة الى قصدهم وأرسلت تعليمات خاصة الى جميع الكراجات بأن لا تمشي ولا سيارة واحدة في ذلك اليوم

مطاردة الخونه

وكذلك أخبر الثوار جميع القرى بأن البوليس الاضافي الذي يساعد "الحكومه" في أعمالها يجب أن يستقيل إعتبارا من الشهر القادم ، وقد صدرت فتوى تبيح قتلهم بعد اليوم ، ولا يعجز الثوار عن قتل أي خائن مهما كان وأينما كان ، فهم يطوقون القريه التي يبلغ عدد سكانها "خمسة" أو "ستة" آلاف ويطلبون فلانا ويقتلونه رميا بالرصاص اذا ما تأكدوا من خيانته

مهارة الثوار

والبارحة حصلت معركه قرب عزون وكانت خسائر الجيش الانكليزي كبيرة جدا وقد قسم الثوار أنفسهم الى أربعة أقسام لان المكان المقرر للمعركه كان بين ثلاث طرق فقسم رابطة للقوة التي ستصل عند ملتقى الطرق وقسم كمن للنجدة التي ستأتي من طولكرم وآخر للنجدة التي ستأتي من جنين ورابع للتي ستأتي من نابلس . وكان الجميع على أتم استعداد بعد الظهر وعند مرور الداورية العسكرية تركها الثوار الكامنين تمر وعند وصولها لملتقى الثلاث طرق تصدى لها الفريق الرئيسي المرابط هناك واشتدت المعركة وطلب الجند النجدة وذلك باطلاق سواريخ حمراء اللون في الفضاء وجاءتهم النجدات ولكن من أين تصلهم والابطال يصلونها وابلا من رصاصهم وقنابلهم اليدوية وكلما أتت نجدة من أحدى الطرق الثلاث المار ذكرها وقد وضعوا لها الصخور والأحجار الضخمة والاشجار في الطريق العام ثم هاجموها .

وهكذا لم يصل للجنود مدد وكان عددهم يقل رويداً وأخيراً صاح المجاهد احد الزواني الذي استشهد بالمعركه الاخيرة بشجاعة منقطعة النظير وجرأة عجيبة ، صاح البطل المغوار بمن معه من الصناديد « هاتوا رؤوسهم » فنزل المجاهدون من الجبال الى الطريق العام وهم شاهرون خناجرهم وسيوفهم وكأنهم الصواعق أو البرق وأخذ الرعب من بقي من الجيش وفسد نظامهم ، وأخذ المجاهدون يفتكون بهم بالسلاح الابيض وجها لوجه ولم تستطع الطائرات في هذه المدة أن تلقي قنابلها لانها ستصيب الانجليز أيضا وكان فريق يطارد هذه الطائرات خصيصا ويمنعها من الاقتراب من الارض

ويقال ان المجاهدين انسحبوا وهم يحملون ذخائر وبنادق كثيرة وان كل واحد كان يحمل ثلاث بنادق ، ومع ثقل حملها لم يشعروا بأقل تعب لشدة فرحهم بانتصارهم المبين ، والحقيقة انه كان يوما مشهوداً من أيام الثورة المجيدة

ربما أطلت عليك ياأبا الحسن ، ولكن هذه هي الحقيقة برغم أكاذيب أخبار الحكومة الكذابة وراديو الاذاعة الملفق .

نابلس ٢٥ يونيو (. . .)

الشباب — اطلعنا في صحف فلسطين على وصف معارك عزون هذه فلم تستطع الايضاح كثيراً ولكنها جاءت بشيء قليل وهو تحت عنوان « صدام » :

« طولكرم في ٢٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة الرابعة تقريبا من بعد ظهر أمس حدث صدام بين جماعة من المجاهدين وقوة من الجند كانت في طريقها الى قرية عزون وعند ماوصلت القوة الى مكان يعرف بالقرنين بين عزون ووادي قانا أطلق المجاهدون العيارات النارية بكثرة على الجند الذين أجابوا بالمثل ولما اشتد اطلاق العيارات النارية بين الفريقين أطلق الجند اشارات الاستنجاد فهرعت قوة من الجنود المرابطين في عزون ونابلس الى مكان الصدام . واشتركت اربع طائرات عسكرية مع القوات المذكورة . وقد سمع إطلاق العيارات والمدافع الرشاشة من المدينة »

احداث خطيرة

بنابلس

يجد القراء فوق هذا الكلام في رسالة نابلس الخصوصية ان المجاهدين اذاعوا أمراً باقامة اضراب عام يوم الجمعة ٢٥ الجاري باسم الاحتجاج للاسكندرونة وان غرضهم من ذلك التمكن من مهاجمة سيارات الانكليز واليهود التي تمر في خلال الاضراب

وقد قرأنا بجريدة الدفاع الصادرة في يافا يوم ٢٦ منه ما يأتي :

نابلس في … يونيو — اضربت نابلس أمس واليوم اضرابا عاما شمل جميع المقاهي والمطاعم والسيارات : وقد توقفت المواصلات وانعزلت المدينة عن بقية البلدان وبعد ظهر اليوم دعا حاكم المدينة اعضاء المجلس البلدي والمخاتير وسألهم عن الاسباب الداعية الى هذا الاضراب وطلب اليهم العمل على حله وحدد لهم مدة ثلاث ساعات ، وأنذرهم في حالة عدم حل الاضراب باتخاذ تدابير من شأنها ضمان الوصول الى هذه الغاية . فطلب المجتمعون إمهالهم حتى صباح الغد ليعقدوا في هذه الليلة اجتماعا عاما للبحث في هذا الامر .

وبعد ذلك وجه دعوة الى اجتماع عام يعقد بعد الغروب في الجامع الكبير وفي الوقت المعين غص الجامع بمئات المجتمعين ، وبعد الصلاة وقف فضيلة مفتي نابلس وبلغ المجتمعين انذار الحاكم وخرج المجتمعون بعد ذلك قبل معرفة القرار بسبب ماوقع في الاجتماع

وفي الساعة الثامنة والنصف من هذه الليلة انفجرت قنبلة بالقرب من دوائر الحاكم فأحدثت دويا هائلا .

وفي الساعة التي اخاطبكم فيها (الساعة ٩ والدقيقة ٣٠) سمعت أصوات العيارات النارية تطلق من الجبلين المتقابلين

وبالاضافة الى ما ذكرته لكم في مخابرتي التليفونية قبل ساعة حدث بعد تفرق المجتمعين في المسجد ان فتحت المقاهي وبعد فتحها بقليل هاجم المجاهدون وعددهم ستة ، ثلاثة مقاهي تقع في شارع الشويترة واطلقوا عليها عدداً من العيارات النارية ، فاستولى الخوف على الاهلين واقفلت جميع المقاهي وأخذ الناس يتراكضون الى بيوتهم

لمن يعلم

القدس في ٢٤ يونيو — كانت المحكمة العسكرية قد حكمت على شابين يهوديين بالاعدام وهبت المحافل اليهودية من كل جانب تطلب العفو عنهما . فاليوم صدر أمر القائد العام للقوات البريطانية بتخفيف الحكم على واحد منهما وتأييده على الآخر

وقائع واحراق

ونسف القطارات

الرملة في ٢٥ — تأخر قطار القدس واللد عن موعد وصوله الاعتيادي في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر تقريبا بسبب تخريب في الخط الحديدي بين عرطوف ودير الشيخ . وقد وصل القطار القادم من القدس الى محطة اللد متأخراً زهاء أربع ساعات وفي الساعة الثانية تقريبا اضطرت محطة اللد الى تسيير قطار اضافي للركاب الى جهة حيفا وكان مؤلفا من قاطرة وعربتين

وعند ماوصل القطار الاضافي الى مكان يقرب من الكيلو متر ٩٩ خرجت القاطرة والعربتان عن الخط الحديدي وشعر الركاب بهزة عنيفة جدا . ولم يتمكن من متابعة السير .

وقد أوقفت القطارات القادمة من حيفا الى اللد كما أوقفت القطارات الذاهبة من اللد الى حيفا . ونقل ركاب القطار الاضافي بالسيارات الى رأس العين ومن هناك استقلوا قطارا آخر الى حيفا

وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة من ليلة أمس داهم أفراد جماعة مجاهدة محطة السكة الحديدية في كفر جنس . وقد طرقوا باب غرفة ناظر المحطة ثم باب غرفة العمال الملاصقة لها والتي توجد بها آلة التلفون وتذاكر وأوراق ومستندات المحطة وغيرها وطلبوا الى ناظر المحطة والموظفين والعمال الخروج من الغرفتين ثم أضرموا النار فيهما فأتت عليهما . واشتد لهيب النار فقطعت أسلاك التلفون المجاورة وامتدت النار الى جانب من المكان الذي يسكن فيه ناظر المحطة فأخمدها الثوار والمحطة المذكورة مؤلفة من غرفتين خشبيتين . وكان الى مسافة قريبة من المحطة كمية كبيرة من « الفلنكات » الخشبية يبلغ عددها ٣٠٠ قطعة فأضرم المجاهدون فيها النار فأتت عليها بكاملها

وبعد أن تأكد المجاهدون من أن النار قد أتت على المحطة و« الفلنكات » الخشبية أطلقوا عددا كبيراً من العيارات النارية في الفضاء وانصرفوا

نسف السكك الحديد

في كل مكان وانفجار لغمين

القدس في ٢٥ يونيو — وضع المجاهدون لغمين تحت قضبان سكة الحديد على طريق القدس — اللد بالقرب من محطة عرطوف وعند مرور القطار عنها انفجرا فاصيبت القضبان باضرار وانقلبت عربة ونتج عن ذلك تأخر وصول القطار عن ميعاده عدة ساعات .

غزة في ٢٥ — في الساعة التاسعة والنصف من ليلة أول أمس خرجت عربة الترولي من غزة الى رفح وعند الكيلومتر ١٩٦ بين دير البلح وخان يونس خرجت عن الخط الى مسافة بعيدة وقد تعطلت الاتها واصيبت بأضرار كبيرة

وبينا كانت عربة « الترولي » مساء أمس في طريقها الى رفح توقفت فجأة عند الكيلو متر ١٧٨ قرب موقع الطوابين لوجود حاجز على الخط الحديدي ورجعت حالا الى محطة غزه وتأخر اليوم قطار الظهر المسافر الى مصر مدة ثلاث ساعات وعلمت أن ذلك بسبب خراب في الخط في الشمال

يتسلقون الجبال

وعمالهم يهربون وانتقام السلطة

جنين في ٢٢ يونيو — لمراسلنا — في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم أطلقت الجماعات المجاهدة النار على عمال الطريق الذين يشتغلون على طريق قباطية فترك العمال العمل وفروا الى قراهم وعلى الاثر خرجت فرقة كبيرة من الجند وتسلقت الجبال التي أطليقت منها النار وعادت بعد الظهر دون أن تعثر على أحد وذهب مساء أمس مساعد الحاكم البريطاني الى قرية نورس وفرض على أهلها غرامة قدرها ٥٠ جنيها واعتقل الجند ١٠ أشخاص من القرية المذكورة وزجهم بالسجن .

أسروهما و ...

أسر الثوار بفلسطين محمود العبد الحاج محمد ومحمود محمد الحبشي من دير الغصون وهما اللذان انيط بهما تفقد حالة الطريق المجاورة لقريتهما ولم يعلم مقرهما حتى الآن .

موقف الشيوخ والنواب المصريين

عقد في يوم السبت ٢٨ مايو سنة ٩٣٨ اجتماع حضره عدد كبير من حضرات الشيوخ والنواب المصريين على اختلاف نزعاتهم الحزبية بمنزل حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد علي علوبة باشا وبعد تبادل الرأي في قضية فلسطين ، اصدر المجتمعون قرارات وقع بالموافقة عليها مائتا عضو من كبار حضرات الشيوخ والنواب وتولت اللجنة البرلمانيه تنفيذ القرارات فارسلت عدة كتب ورسائل موقعة من حضرات رئيسها معالي محمد علي علوبة باشا ومع كل كتاب صورة من القرارات وعليها توقيعات الشيوخ والنواب

أولا — أرسل كتاب إلى جمهرة من حضرات رؤساء وأعضاء المجالس النيابية في العراق وسوريا ولبنان والحجاز وإيران للعمل على عقد مؤتمر برلماني في شهر سبتمبر مثلا وفي احدى البلاد العربية كبلودان

ثانيا — ارسلت كتب إلى حضرات اصحاب الجلالة ملوك مصر والعراق ، وايران ، والافغان والحجاز واليمن ، وحضرتي صاحبي الفخامة رئيس جمهورية سورية ورئيس جمهورية لبنان وحضرة صاحب السمو الامير عبد الله بن الحسين أمير شرق الاردن وهذه صورة الكتاب الذي ارسل الى حضرة صاحب المعالي كبير الامناء لرفعه الى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول :

اتشرف بأن اقدم لمعاليكم القرارات التي اتخذها حضرات الشيوخ والنواب المصريين في شأن اخوانهم عرب فلسطين أمام الحالة الحاضرة التي يعرفونها راجين التفضل برفع هذه القرارات التي تعبر عن رأي الامة المصرية … الى الاعتاب الملكية مع عظيم الامل في … هذه القرارات عطف جلالة الملك المحبوب . وتقديره السامي

وتفضلوا ياصاحب المعالي بقبول فائق الاحترام .

ثالثا — ارسل كتاب الى صاحب المقام الرفيع رئيس الحكومة المصرية ، ليعمل على تحقيق امال حضرات موقعي هذه القرارات وهي امال المصريين كافة

رابعا : أرسلت كتب الى حضرات وزراء خارجيه مصر ، والعراق وايران والافغان ، واليمن ، وسورية ولبنان والحجاز ، لتلقى هذه القرارات من حضراتهم ماهي جديرة به من عطف ورعايه .

خامسا : ارسل كتاب الى سكرتير عصبة الامم ، والسفير البريطاني في مصر والمندوب السامي بفلسطين . ومع كل كتاب صورة من القرارات والتوقيعات مترجمه الى اللغه "الفرنسيه" وفي هذه الكتب اشارة موجزة الى قضيه فلسطين إظهار شعور المصريين ، وعطفهم على اخوانهم عرب فلسطين . ومناشدة الانجليز ان يعملوا على تحقيق تلك المطالب العادله حتى يحل السلام محل الخصام ، ويكسبوا رضا العالم العربي والاسلامي

تركيا في الشمال وانجلترا في الجنوب

فظائع هولاكو تتجدد في الاسكندرونة

« يعرف القراء أن فرنسا قد غدرت بالأمة العربية وسلمت بلاد الاسكندرونة وانطاكية الى حكومة انقرة . وقد احتل الترك تلك البلاد السورية العربية والى القراء بعض ما تنشره صحف سورية ولبنان عن فاجعة الشمال التي تشبه فاجعة الجنوب . أي فلسطين ولله الأمر من قبل ومن بعد »

حلب ٢٠ — لمكاتب الشباب الخاص — ان الاخبار التي ترشح الينا عن حالة العرب في لواء الاسكندرونة وعن الاضطهاد الذي يصادفه اخواننا هناك هي فوق مايتحمله كل ذي شعور قومي وانساني ، ولا أتحمل مسؤولية نقله اليكم ولكنني أرسل لكم بعض ما نشرته الجرائد الحلبية وهو مالو صح نصفه لكان كافيا ليقيم الدليل على الفظائع التي ترتكب هناك باسم السياسة

رجل يموت تحت العذاب

دهم السكان الاتراك مع الدرك القادمين من الريحانية قريتي الجنجقلية وأم كيان التابعتان للريحانية وأخذوا يحجزون المنازل بدعوى التفتيش عن السلاح ، فيدخلون المنازل ويحطمون الاواني والاشياء التي يمكن تحطيمها وينهبون ماتصل اليه ايديهم ، وإن صادفوا عربيا يتهالون عليه بعصيهم وأعقاب بنادقهم

وقد هرب بعض الاهلين الى خارج المنازل واختبأوا ضمن أراضي الشوك خوفا من الضرب والتعذيب فذهبوا اليهم وأخذوا يسومونهم أنواع العذاب .

وكان في جملة الذين ضربوهم حسن البكوسا من قرية أم كيان ، وحميد العثمان من الجنجقلية فان الاتراك بعد أن ضربوهما حتى سالت دماؤهما استحضروا البيض المشوي الساخن ووضعوه تحت آباطهما وبين أفخاذهما وخصيانهما وأوثقوهما في الحبال فاخذا يصيحان ويستجيران من الألم ، ولما أطلقوا سراحهما كانا على آخر رمق من الحياة وقد تورم موضع البيض المشوي الساخن وبعد قليل توفي احدهما حميد العثمان ، والثاني حياته تحت الخطر ، وعمر كل واحد منهما لايتجاوز الثلاثين سنة .

وقد ضربوا أيضا عبود المراد وعمره (٥٠) سنة وحسن خميس وعمره (٣٥) سنة وعبد الغني السلو وعمره ٣٠ سنة وخليل الفرج وعمره (٧٠) سنة جميعهم من أهالي القريتين المذكورتين .

هذا مافعلوه في الرجال . وأما مايفعلونه في النساء فذلك مما يندى له وجه الفضيلة وتسود وجه المدنية منه فانهم يدخلون النساء الى بعض البيوت التي فيها بعض الدرك والاتراك فتمضي هناك برهة ثم بعد أن تخرج منه يدخلون البعض ها

ويقال ان امرأتين قد أزيلت بكارتهما وقد نزعوا عن فطوم بنت جراد وابنتها البالغة من العمر ٢٠ سنه لباسهما وانهالوا على جسديهما العاري بالسياط والعصي وفعلوا بفوزة أخريات ذلك منهن زوجة محمد بن احمد الدملجي وكثيرات غيرهن .

هذا ماقصه علينا جماعة زارونا من أهالي تلك النواحي ونضع أمام القراء آخر الاخبار التي جاءتنا في هذا اليوم

يعرون النساء ويضربونهم

هاجم قرية ايغيبان في العمق الدرك التركي يصحبه بعض الاتراك فدخلوا البيوت ونهبوها حتى اضطر العزل للنزوح عنها . وقد اعتقل أربعة من رجالها وسيقوا للسجن

وهاجم الدرك الاتراك قرية الجانجاقلية ، فأخذوا يعتدون على سكانها بشتى الوسائل ويعاملونهم بقسوة متناهية ، فنزعوا الالبسة عن النساء وأخذوا يضربونهن بالسياط وهن عراة وقد اعتقلوا اثنين من سكان هذه القرية .

لقد كسبنا ود الترك قبلكم

وتلقت جريدة الشباب الحلبية رسالة من مكاتبها في انطاكية جاء فيها :

زار وفد من عرب انطاكية الكولونيل كوله الافرنسي في مقر وظيفته وطلب منه أن يفرج عن المعتقلين العرب فاجاب كوله الوفد قائلا : ان حكومتكم السورية أرادت منذ مدة الاتفاق مع تركيا وبين الفرنسيين في البحر ، الا أننا الآن سارعنا وكسبنا ود الاتراك قبلكم !

وانقطعت كل المخابرات التليفونية التي تربط اللواء بالبلاد السورية ، كما أن السلطة تعمد الى مصادرة جميع الصحف العربية . وهكذا نعيش في عزلة مريعة !

الشباب — لاحول ولا قوة إلا بالله ان الالم من هذه الفظائع أشد على نفوسنا من فظائع الانكليز بفلسطين لأنها صادرة من الترك وهم مسلمون !

ما هنالك !

كيف يعذب الانكليز زعماء فلسطين

في سيشل

جاءنا من حضرة السيد الفاضل عمر فائق شنيب نزيل دمشق ما يأتي:

اطلعت على كتاب مؤلم من جزيرة سيشل مؤرخ في ١٧ — ٥ — ٩٣٨ بتوقيع أحد المبعدين الأحرار من زعماء فلسطين الشهيدة فاحببت نشره في الصحف العربية قياما بالواجب لاطلاع الرأى العام على حالة اولئك المجاهدين وما يقاسونه في منفاهم من آلام مبرحة فعسى ان يهتم لذلك رجالات العرب المخلصون فيسعون بجد للتوسط بالطرق المناسبة لحل هذه القضية المهمة التى ربما حلها يساعد على التفاهم ويزيل بعض العقبات بين الطرفين أو على الاقل يخفف الضغط الشديد عن هؤلاء الزعماء الكرام واني القارىء بعض ما جاء في الكتاب حرفيا

عمر فائق شنيب

.. لا تعجب لهذا النبأ الذى رويته لك عن تأخر كتابيك طول هذه المدة ولا تستغرب أيضا فان ذلك ضرب من ضروب العناية المنكرة التى احاطتنا بها حكومة فلسطين، فهى لم تكتف بأن قذفت بنا وراء خط الاستواء الى محيط لم نألف جوه ولا ماءه ولا هواءه ولا غذاءه . حتى أصبح أكثرنا عرضة للامراض. ولم تكتف بالايعاز الى حكومة سيشل فمنعتنا من التكلم باللغة العربية مع أي انسان منعا باتا وتمنعنا عن التكلم بأية لغة من اللغات إلا بحضور الحرس وبعد الاذن ، حتى حرمتنا الاجتماع الى الناس ثم تقيم الحرس — ليل نهار — على منازلنا ومنافذها ومطابخها ومشتملاتها وترافقنا بالحرس فيما اذا خرجنا من المنازل ولو للمشي والحركة تحاشيا من الآلام التى تنشأ عن دوام السكوت والسكون ولم تكتف أيضا بتحويل الايعاد الادارى المبنى على مسؤولية أدبية إلى سجن منفرد يضيق الصدور، ويكتم الانفاس خلافا للعدل والانصاف والتقاليد وكل ما يتصاعد حتى يصل السماء من هذه النعوت الكريمة . ثم انها لم تكتف بكل هذا الارهاق فقد أمرت بمراقبة الكتب والرسائل التى تصدر عنا وترد الينا مراقبة شاملة مما جعل أكثرها وعلى الاخص الصادر من فلسطين منها لا يصلنا الا بعد أشهر من تواريخها ربما ضرب مصالحنا وأعمالنا وأعمالنا الخاصة والعامة ضربة قاضية لا علاج لها الا عدل الله والله ولى العدل واليه تصير الامور.

هذه هي الاسباب التى حالت دون وصول كتابيك الينا في حينهما فالمم بها وخذ درسا من دروس المدنية الحديثة والانسانية الغربية فلعل فيه عبرة لمعتبر . . .

الامضاء

الشباب — ان فظاعة الانتقام الذى تنزله السلطات البريطانية بحضرات المجاهدين المبعدين أصبح معروفا عند الناس جميعا . فنحن نكرر اشهاد العالم العربى على أعمال الظالمين والله لا يفلح عمل الظالمين

معركة

نابلس ٢٣ يونيو — في الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس الاول شوهدت جماعة مجاهدة يبلغ عدد رجالها نحو مئة شخص في أعالى الجبال الممتدة بين طولكرم ونابلس فخرج فريق من الجيش والبوليس من نابلس وطولكرم الى هناك واشتبكوا مع المجاهدين في معركة حامية اشتركت فيها الطائرات واستعملت فيها المدافع الخفيفة

وحتى منتصف الليل لم يكن الجيش قد رجع بعد

معركة حامية وقتلى

انهزام الانكليز أمام المجاهدين

قالت جريدة بيروت المساء الصادرة في بيروت .

نشرنا في عدد أمس وما قبله بعض التفاصيل التى وافانا بها مراسلنا في طولكرم عن المعركتين اللتين نشبتا قرب سيلة الظهر ، وقد تلقينا أمس تفاصيل وافية عن المعركة من ميدان الثورة ننشرها بالحرف الواحد .

من مكاتب الجهاد لجريدة (بيروت)

حشد المجاهدون قواتهم كلها وتحركوا في نظام قوى مدهش الى جنين السيلة — طولكرم حيث معسكرات الجيش فشعر بهم الخبراء وتحركت القوى البريطانية من كل صوب وجاءت الطيارات والدبابات واصطدمت بالمجاهدين اصطداما عنيفا. هذا بينما كان فريق آخر من المجاهدين الابطال يهاجم الجيش من خلفه وآخر من اليمين

بسالة العرب

حمي وطيس المعركة واختلط المجاهدون بالجند واشتبكوا بالسلاح الابيض فتعطلت حركة المدافع والطيارات والرشاشات ولقى الجنود من بأس المجاهدين ما أوقع الخلل في صفوفهم كل هذا والمدافع والطائرات والرشاشات معطلة خوفا من أن تصيب الجنود وفجأة انطلق الرصاص من كمين من سفح الجبل فصرع كثيراً من الجند وكانت معركة موفقة اضطرت القائد أن يصدر أمره بالانسحاب القهقرى بنظام وبسرعة فتقهقر الجند وأخذ المجاهدون يطاردونهم بينما عادت الطائرات والمدافع الجبلية والرشاشات تدوى لحماية حركة التقهقر البريطاني

٧٠ قتيلا

ولا مبالغة اذا قيل ان الجيش فقد في هذه الحركة اكثر من سبعين قتيلا ومائة وعشرين جريحا وما على الجبان الذي ينكر الا أن يتفضل فيزور منطقة جنين ومنطقة المعركة ليرى الآثار وليسأل شهود العيان

الهجوم الثاني

وانسحب المجاهدون في دورهم فواصل الجنود تقهقرهم الى معسكراتهم وبعد ساعتين خرج المجاهدون مرة أخرى وطوقوا قرية السيلة وهاجموا الثكنة العسكرية فيها وفاجأوا جنودها الذين عادوا اليها بعد أن افترقوا عن بقية الجيش واصلوهم نارا حامية فأجاب الجند بالمدافع الرشاشة فرد المجاهدون عليهم بالقنابل اليدوية وبينما كان فريق منهم يقتحم الطريق الى الثكنة ويضع لغما في ساحها لم يلبث أن انفجر فاضطر الجند الانسحاب ثم للانهزام أمام المجاهدين الذين هاجموا الثكنة وأخذوا ما فيها من بنادق وعتاد

وانسحب المجاهدون وجاءت على أثرهم الى قرية السيلة قوات انكليزية كثيرة جاءت تلبية لنداءات واشارات الاستغاثة التى أرسلها جنود الثكنة أثناء المعركة

العلم العربي

وقد أحدثت هذه المعركة الموفقة دويا شديداً في البلاد وفى عقول الانكليز خاصة . ولا يفوتنى أن أذكر بزهو وفخر أن العلم العربي بالوانه الرائعة الجميلة كان يرفرف على رؤوس المجاهدين وكان أهل القرى يرونه وهو بايدى الرجال خفاقا وعلى زاويته صورة المسجد الاقصى المبارك رمز فلسطين والعروبة والاسلام وحرم الله العظيم الذى تسترخص الارواح في سبيل الدفاع عنه ضد تجار السياسة وباعة الكرامة الانكليزية وضد المرابين الصهيونيين الذين يريدون أن يجعلوه هيكلا يتباحثون فيه كيف يؤنون عباد الله وكيف ينهبون أموالهم ويتاجرون بشرفهم

وفاة زعيم مسلم في جاوا

فجعت البلاد الاسلامية في الشرق الاقصى بفقد زعيم كبير من خيرة رجالها المعروفين وأركانها المثقفين . فقد لحق بالرفيق الاعلى في الشهر الماضى المرحوم الدكتور ستومو الزعيم المشهور الذى قرأ عنه قراء الشباب الشيء الكثير ، وكنا قد عرفنا الفقيد في العام الاسبق لما زار مصر في طريقه الي أوربا فوجدناه رجلا ناضجا حكيما نادر المثال، ولم يطل أيام زيارته للاسف الشديد ليطول زمن تمتعنا برؤيته والوقوف على أساليبه الحكيمة في انهاض أمته

وقد أطلعنا على شيء عن حياته لأحد أدباء الاندونسيين فاقتبسنا منه ما يأتي.

« ولد الدكتور سوتومو في ٣٠ وليو سنة ١٨٨٨ في جزيرة جاوة من أبوين من الطبقة الارستقراطية وما ان بلغ من العمر ست سنوات ، حتى أدخله أبوه في إحدى المدارس الخاصة بأبناء الطبقة الراقية وكبار الموظفين. وفي سنة ١٩٠٨ اشترك سوتومو — وهو لا يزال طالبا في مدرسة الطب عدية باقيا مع زملائه طلبة الطب ، في تكوين أول حزب في اندونسيا وهو حزب بودى أو تومو : حزب النزعة الفاضلة) . وتخرج في مدرسة الطب في سنة ١٩١٢ فعين طبيبا في مستشفى مدينة لوبوك باكام بسومطرا الشرقية . وبجانب عمله الرسمى كطبيب ، اتصل بالعمال وصغار الفلاحين وبذلك وقف على مظالم الرأسماليين الاجانب للعمال الوطنيين فبدأ حياته الصحفية بانشاء مقالات نارية ضافية في الدفاع عن هؤلاء العمال المظلومين . وفي سنة ١٩١٨ رحل الى هولندا ليتخصص في دراسة الامراض الجلدية وعند رجوعه من هولندا عين أستاذاً لعلم الامراض الجلدية بمدرسة الطب بمدينة سورابايا . وفي سنة ١٩٢٣ انفصل عن حزبه القديم (حزب النزعة الفاضلة) لاسباب لامحل لذكرها هنا ، وأنشأ حزبا جديداً هو حزب اتحاد اندونسيا ... عدة نقابات أهمها نقابة الفلاحين ونقابة المزارعين . ولما تم الاتحاد بين الاحزاب السياسية في اندونسيا في سنة ١٩٢٧ بسبب شدة ضغط الحكومة الهولندية على الحركة الوطنية التى سمتها الحركة المتطرفة انتخب الدكتور سوتومو رئيسا لهذا الاتحاد (اتحاد الاحزاب الاندونسية) وفي هذه السنة نفسها أنشأ سوتومو — لترقية الشئون الاقتصادية في البلاد — بنكا سماه البنك الوطنى . وفي سنة ١٩٠٤ دعا الدكتور سوتومو زعماء الاحزاب — وفي مقدمتها حزبه القديم (النزعة الفاضلة) التى تتفق مبادؤهم مع مبادىء حزبه ، الى توحيد هذه الاحزاب وإدماج بعضها في بعض وتكوين حزب جديد منها، فرحب معظم هؤلاء الزعماء بالفكرة وتم التوحيد وتكون الحزب الجديد سنة ١٩٣٥ وسمى حزب اندونسيا رايا، وانتخب سوتومو رئيسا له.

وفي سنة ١٩٣٦ قام برحلة في آسيا وأوربا — للوقوف عن كثب على أحوال هذه البلاد المختلفة كما زار مصر وأقام فيها خمسة عشر يوما — واستغرقت الرحلة سنة . وقد كتب في الجرائد عن كل بلد زاره بما يقف الاندونسيين على مدى تقدمه ورقيه . وفي هذه المناسبة أذكر ان الجرائد الهولندية وبعض غلاة المستعمرين ضجوا بسبب رحلة سوتومو وطالبوا الحكومة أن تبعده الى منفى ديجول بجزيرة غينيا الجديدة .

وكانت أول ثمرة من ثمار زيارته للبلاد الاسلامية أن ألف هو وزملاؤه لجنة لانشاء كلية اسلامية بمدينة سورابايا »

وحياة الفقيد حافلة بأعمال أخرى عظيمة رحمه الله وأسكنه جنته وعوض أندونسيا على فقده أحسن العوض

تفاقم الثورة وهجمات

القنابل واستبسال المجاهدين

القدس في ٢٢ يونيو — كانت قوة من الجند البريطاني مسافرة بعد ظهر أمس بعداتها الحربية من طولكرم الي إحدى الجهات فلما اقتربت من قرية دير الغصون انفجر لغم في الطريق تحت السيارة التى تقل الجنود فتحطمت السيارة وأصيب السائق وهو جندى بجراح شديدة . واعتقلت السلطة عددا من أهل القرية التى وقعت الحادثة فيها . ونسف جسر ليلة أمس بالقرب من رأس العين بين اللد وطولكرم .

واشتبكت قوة من الجيش البريطاني بعد ظهر أمس مع فريق من المجاهدين في معركة شديدة جنوبي نابلس وجاء في البلاغ الرسمى أنه وقعت اصابات عديدة بين المسلحين في هذه المعركة .

وتصدت جماعة مسلحة لسيارة ركاب كبيرة وسيارة شحن عربيتين في الطريق بين القدس وأريحا ، ورابط المجاهدون في الجبال بينما اعترض أحدهم السيارتين وطلب منهما الوقوف فلما وقفتا اقترب منهما وقال انه لا يريد بالعرب ضرراً ولكنه يريد مالا للانفاق منه على شراء الذخائر ، وطلب أن يتبرع كل راكب بما يريد فجمع الركاب للحال عدة جنيهات وسلموها اليه واستأنفت السيارتان السير ...

ودخل شخص مجهول في أول الليلة الماضية مقهى يهوديا في « روشبينا » واطلق النار على ابن صاحب المقهى فقتله ودخل في الوقت نفسه شخص آخر يظهر أنه زميل للاول غرفة اخرى من غرف المقهى فوجد فيها أربعة كونستبلات من اليهود والانجليز وشخصا عربيا من موظفي الحكومة فاطلق النار على الكونستبلات فاصيب أحدهم وهو يهودى بجراح مختلفة . وحدث في الوقت نفسه أن شخصا ثالثا هاجم مخفر بوليس القرية وأطلق النار على الحارس فأخطأه وفر دون أن يتمكن أحد من اعتقاله .

ومر يهودى خبيث مساء أمس ... المدينة القديمة بالقدس . وطلب أن يودع لديه حقيبة مغلقة ثم مضى في سبيله . وبعد قليل انفجرت قنبلة كانت في الحقيبة فأصابت صاحب الحانوت بجراح

وأطلقت النار ليلة أمس على سيارة تابعة لسجن عتليا وعلى سيارة عسكرية وركاب يهودية في ضواحى القدس وعلى بائع متجول في روشبينا. واقتلعت كروم العنب في تل يوسف . واقتلبت سيارة تابعة للبوليس في الطريق بين القدس ويافا فأصيب أربعة من رجال البوليس بجراح ونقلوا الى المستشفى . وخطف فريق من المسلحين حارس مدرسة اصلاحية الأحداث في طولكرم بسبب اتصاله بالسلطة

عكا — بينما كانت جماعة من اليهود يعملون في مستعمرة (حانوتا) أطلقت عليهم جماعة مسلحة الرصاص .

طولكرم — أطلق مجاهدون العيارات النارية ليلة أمس على الجند المقيم في قرية « قفين » . وأجاب الجند باطلاق النار من البنادق السريعة الطلقات ودام تبادل العيارات مدة انسحب عقبها المسلحون

بيسان — طوق مجاهدون المدينة من جميع أطرافها وأصلوا دوائر الحكومة ومقر البوليس بالرصاص فأجاب البوليس من مدافعه الرشاشة على اطلاق الرصاص عليه ، ما يقرب من نصف ساعة انسحب المسلحون على أثرها .

وحلقت اليوم في سماء المدينة أربع طائرات من الطائرات التى تقوم بحراسة انابيب البترول منذ مدة من الزمن ثم توجهت الى الجنوب تصحبها سيارتان عسكريتان مزودة احدهما بمدفع رشاش مع عشرة جنود لحراسة الخط

الاستاذ نسيم يتكلم

عن مسألة السيد أمين وسواها

بيلانو ١٥ — ٦ — ٩٣٨

يا أبا الحسن خيل الى أن انقد ضرب الذل والمسكنة على الامة العربية حين لا أرى غير ابي الحسن يلتقم مكاتب جريدة الطان حجراً لافترائه المستمر على الحاج امين افندى الحسيني وقد بلغت به قلة الحياء أن ينشر في جريدته بان فرنسا تريد ابعاد المفتى الاكبر الى جزيرة مدغسكر . ومع كوني لم أصدق الخبر فانى أرتعت لفظاعته ولهول الظلم الواقع على رجالات العرب من غير أن يحرك ملوكهم وأمراؤهم ساكنا .

كلنا يذكر ان في مدة الاضطرابات السابقة كانت تشتد الحملات في مجلس العموم البريطاني على الحاج امين وكان بعض النواب يتهمونه باثارتها فكان وزراء المستعمرات انفسهم ينفون عنه التهم بشهادة المندوبين السامين الذين اعترفوا جميعا بانه كان يساعدهم على تهدئة الخواطر بالرغم عن كونه لم يسلم للبريطانيين بمشروعية انشاء الوطن القومى بل كان دائما يصارحهم القول بأن الحالة لن تستقر الا اذا اعترفوا للعرب بحقهم في وطنهم . إذن فما يقولونه اليوم عنه ليس إلا دليلا جديداً على افلاس سياستهم والتجائهم الى أدنى وسائط الكذب تبريرا لغاياتهم السافلة وهي القضاء على كل أعيان فلسطين ظنا منهم أن الجو يصفو لهم بعد ذلك فيبيضون ويصفرون كما تشتهى الصهيونية !

ولم يكن تألمى حين قرأت في الطان (ما نشرته الشباب) من ان محمد حجازى كيلاني قابل قنصل بريطانيا في دمشق الخ باقل من استيائى من الحملة على الحاج أمين أفندى إذ امتد بنا الجد العاثر ان يؤخذ باقوال نكرات ربما لا يكون لهم وجود وأن لا يؤخذ بعين الاعتبار ما يقوله ملوك العرب وعلماؤهم ووجهاؤهم وهيئاتهم الرسمية حتى وحكوماتهم. ثم ان اقوالهم واحتجاجاتهم مسجلة لا يمكن لاحد انكارها وما قيمة ثرثرة هذا الكيلاني بالنسبة للتصريحات الصادرة من ... العربية المنكودة الطالع؟

نسيم صيبعة

الظالم خائف !

وصف مراسل جريدة المقطم في فلسطين حفلة رسمية اقامتها السلطة البريطانية لافتتاح عمارة البريد الجديدة فوجد فيها من أخبار خوف الظالمين على حياتهم ما يستوجب الضحك الشديد والاسف على ما وصل اليه الاستعمار من الهوان أمام نفسه لاصراره على ظلم الناس وما بلغت اليه حالة الهلع والفزع المستولية على قلوب المستعمرين . قال المراسل : —

.. وكان موضع دهشة حجز البوليس لجميع سكان العمارات المجاورة لمحل الاحتفال باغلاق أبوابها ومنعه الدخول والخروج منها من الساعة العاشرة والنصف — أي قبل أن تجرى حفلة الافتتاح بساعة — حتى الساعة الواحدة بعد الظهر أي الى حين غادر المندوب السامى الدار مختتما الحفلة. فقد عطل البوليس على الناس اشغالهم فكانوا يطوفون في تلك العمارات كما يطوف السجين في القفص ويريدون الخروج الى أشغالهم والى دورهم فما يستطيعون ونحن من الناس الذين حجزوا في مكتب للمقطم فلم نستطع ايصال رسالة الصباح الى دائرة البريد

وقد لفت النظر الاحتياط البالغ الذي اتخذته السلطة والذى أشرت اليه تليفونيا وقد كان رجال البوليس المسلحون الذين كانوا يعتلون أسطحة السور المجاورة يحملون كذلك المناظير المقربة للابعاد ويتجهون جهنا الى كل ناحية على الاسطحة وعلى النوافذ وعلى الشرفات وعلى الطرق كما أن المرور المارة كان محصورا من طرفى الشارع وكان رجال البوليس كثيرين عند منافذ الشوارع وكذلك رجال البوليس السرى بين المتفرجين!!

الشباب — أين هيبة بريطانيا؟!

الاستاذ الدجاني

يستعد العلامة الكبير الشيخ راغب افندى أبو السعود الدجاني الوطنى الفلسطيني المعروف نزيل القاهرة للمغادرة القطر المصرى الى لبنان بعد أن أقام في مصر مرعى الجانب مدة وأشهر مهاجرا في سبيل الله . وقد اقام لتوديعه فضيلة العلامة الكبير الشيخ على سرور الزنكلونى عضو هيئة كبار العلماء مأدبة غداء كريمة في داره العامرة حضرها عدد من العلماء والفضلاء وأقام مدير الشباب لتوديعه حفلة شاي في دار الشورى حضرها لفيف من أهل الفضل وسيقيم مساء اليوم السيد ابراهيم الوزاني المجاهد المراكشي حفلة في داره بشبرا لتوديع الاستاذ الدجاني الذى ترك في كل قلب أطيب الذكريات ، فنودعه من الآن آسفين على فراقه ، داعين لفضيلته بقرب العودة الى وطنه المجاهد وهو في أحسن حال .

سيف الاسلام أحمد

يزور تهامة واليمن الاسفل

غادر صنعا عاصمة اليمن العلامة الجليل سيف الاسلام أحمد أكبر أنجال مولانا الامام المعظم وولى العهد لتفقد أحوال الشعب في تهامة واليمن الاسفل وقد وصل الحديدة والزيدية وعيدي ثم عادر اجعا الى بيت الفقية قريب حيث اجتمع برؤساء القبائل وزار البيوت الحكومية والتجارية والمدارس واستعرض الجيوش هنالك .

وقد استقبل سموه استقبالا باهرا وأقيمت له الحفلات العديدة فخطب الجمع خطبا بليغة كان لها أثرها وقد بلغنا من مصادر ثقة متعددة أن سموه وزع على الفقراء والمحتاجين الصدقات من نقود وطعام وملابس وسمع لشكاوى الرعايا وبث فيها وفتح الجيش وأبناء المدارس بالجوائز وأسس مدرسة جديدة في مدينة زبيد على طراز حديث للطلبة كما أسس دارا للمعلمين.

والحق يقال ان زيارة صاحب السمو مولانا سيف الاسلام أحمد وتفقده أحوال رعاياه ... المتدفق كان لها أحسن وقع في النفوس مما جعل الالسن تلهج بذكره ليلا ونهارا

ومن المؤكد أن يزور سموه لواء تعز ثم عدن حيث ينتظره الناس بشوق ويقدرون له سهره وخدماته في سبيل المصلحة العامة وفقه الله وأطال بقاه

عدن علي قاسم المدني

حركات ومعارك

حيفا ٢٣ يونيو — خرجت دورية من البوليس صباح أمس من صفد الى عكا وعند الكيلو ٢٢١ — ٢٢٢ وجدوا الطريق مسدودة بالحجارة وعلى مسافة كيلو متر كان الجزء الأكبر من الطريق مخربا اذ نزع عنها الاسفلت وبعثرت حجارتها وتبين من الآثار ان أكثر من خمسين شخصا قد اشتركوا بهذا العمل . وعدا هذا فقد قطعت أسلاك التليفون في ذلك المكان ونزعت بعض أعمدته .

أموال العرب لليهود

القدس ٢٤ يونيو — عقدت اخيراً دائرة الاشغال العامة مقاولة لبناء مستشفى حكومى للامراض السارية على طريق بيت لحم بالقرب من القدس وتقدر النفقات بستة عشر الف جنيه فلسطيني تقريبا وقد أعطيت المقاولة لليهود كالعادة

جواسيس الاردن في مكامن الجهاد!

ما قول الامير عبد الله؟

نشرت جريدة الاستقلال العربي الصادرة في دمشق الشام يوم ١٤ الجاري ما نصه :

جاء من مدة شهر الى مكامن الجهاد بفلسطين ثلاثة قالوا انهم من عرب الحجاز اسم أولهم عبد الله والثاني سيفر بن حمد الهزيلي والثالث محمد بن كريم وانضموا الى المجاهدين الذين رحبوا بهم ولكن مرور الايام أخذ يكشف عن حوادث مريبة تبدو من هؤلاء الاشخاص الذين كانوا ولا هم لهم الا الانتقاص من سماحة المفتي الاكبر الحاج أمين والمخلصين ونسبة الاشياء الكثيرة المزورة اليه واليهم وقد أحس بهم من مدة ثلاثة أيام أحد المجاهدين وهم يستيقظون في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ويتحركون ببطء الى كومة في احدى الزوايا فوثب عليهم ونبه الرفاق فقاموا وهاجموهم وأوثقوهم وأقاموا عليهم التنكيل واستنطقوهم فاقر احدهم وهو سيفر بانهم جاءوا من طرف الامير عبد الله ولدى بحث الكومة التي كانوا يزحفون اليها تبين انها ديناميت مما جعل المجاهدين يفطنون إلى انهم كانوا يريدون نسف المجاهدين في امكنتهم بعد الدس الفظيع بين صفوفهم ويظهر ان شاويش شرق الاردن بعد فشله في كل ما عمله لارضاء الانكليز واليهود اراد ان يقوم بهذه المناورة الفظيعة ليبيض وجهه وليكون عند كلامه اذ قطع للانكليز وعداً بانه يستطيع القضاء على الثورة بينما هو يرسل الاقتراحات المسمومة والتصريحات المبهمة التي سمح له الانكليز ان يقولها أخيراً ليستروا أعماله في مقاومة الثائرين في شرق الاردن وفي الدسائس التي يتعاونون معه على تنفيذها في صفوف الثوار والامة العربية قاطبة .

وقد لاحظ المجاهدون بكل أسف أن بعض الصحف انخدعت بهذه الاكاذيب وساعدت في نشر هذا الستار الخبيث الذي يبيت فيه الانكليز وحكومة شرق الاردن هذه المؤامرات الفظيعة على المجاهدين وعلى قضية فلسطين وليس هذا الحادث الشنيع الا فرعا من المؤامرة الفظيعة التي اشترك فيها الانكليز واليهود والشاويش وخوارج فلسطين على فلسطين المجاهدة الصابرة اذ يكتشف المجاهدون كل يوم دسيسة جديدة عليهم في القرى وفي غير القرى وما العهد بالذي دل على مأوى المجاهدين في يافا ببعيد اذ تبين أنه من الخوارج الذين يتصلون بالامير عبدالله وأنصاره — وقد جاء مع الجند بكل وقاحة حيث وقعت الصادمة ولكنه لم يسلم بعد ذلك من يد الله التي أخذته أخذ عزيز مقتدر فاعدمه المجاهدون وبعثوا به الى بئس المصير

وقد حاكم المجاهدون الخونة الثلاثة واعدموهم وهاهم يحذرون الامة العربية من الدسائس ويناشدون الصحف المخدوعة أن تنتبه والصحف المأجورة أن تحس فانها فيما تفعل لاتجني الا على نفسها وأمتها وشرفها شرف العرب وشرف الاسلام الذي يبذل المجاهدون في سبيل الدفاع عنه أرواحهم

الحذر من الخداع والدسائس الناعمة وغير الناعمة أحذروهم ولا تنسوا تجارب وآلام عشرين سنة ازاء هذه الاضاليل الخادعة اللئيمة احذروا والله ولي الصابرين واعلموا أن يد الله فوق ايديهم ولا حول ولا قوة إلا بالله.

من عرب انكلترا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد ع. ع. خ. في انكلترا يستنكر باسم اخوانه العرب فظائع الانكليز في فلسطين ثم سرد لنا الحكاية التالية :

كنت وأنا في بعض تجولاتي في عواصم انجلاند راكبا قطار السكة الحديدية وفي اثناء الطريق صعد من بعض المحطات رجل من أعيان بريطانيا ولما أخذ مقعده وكانت بيدي كراسة عربية أطالع فيها شرع يدقق النظر فيها مدة ثم أراد ان يفاتحني بالكلام فأخذ علبة السجائر ومدها لي فشكرت فضله وقلت له لا أشرب السجائر ولا غيرها ومن هنا افتتح الكلام بيننا وسألني عن جنسيتي فاخبرته بالصحيح وعندها قال لي هل تعلم شيئا عن اخبار فلسطين ؟ فقلت اني أسمع بعض كلام في افواه الناس فقال لي يجب ان تكون مهتما بها وأنت تطالع أخبار الشرق المكلوم في هذا الوقت الشرير فقلت له « اني احب ان تخبرني عما اتضح لديك عن فلسطين خاصة والشرق عامة » فقال . حكايتنا الآن هي فلسطين المظلومة . فقلت له « وهل تظلم فلسطين وهي مستعمرة للدولة انجلاند العادلة » . فلما سمع هذه الكلمة مني تصعد الالم على وجهه ثم قال (يا أخي ان انجلاند اليوم أصبحت دولة يهودية بحتة وها أنت ترى البرلمان كله يهود وها انت ترى الوزارات أغلبها اليهود وأنت تشوف ضباط البوليس كلهم يهود وها انت تشوف البنوك والبوستة بيد اليهود الخ وكذلك الاغنياء والشركات والبورصات الخ . فبريطانيا هي اسما بريطانية وما وراء هذا الاسم فبريطانيا ليست شيئا مذكورا وها نحن ابناء بريطانيا لسنا بأحرار وأصبحنا تحت رأى اليهود في بلادنا

على فراش الموت!

أرسل الينا أحد أبناء اليمن مقالا طويلا [illegible]

وحيث اننا نعرف عن اليمن الشيء الكثير ومقتنعون تمام الاقتناع بسوء الحالة والبؤس والشقاء فيه وقد كتبنا وكتب غيرنا فنكتفي من مقاله بما يأتي.

أن الحكومة اليمانية طيلة هذه السنين لم تراع طاقة الرعايا ودرجة احتمالهم في تقاضي الضرائب بل اثقلت الكواهل بها واتخذت من قوتها وسلطانها سيفا تسله على الرقاب في تحصيلها حتى أنقبضت الايدي عن العمل وكسدت الاسواق وانتقضت الاحوال وتفرق الاهالي في الآفاق طلبا للرزق فخلت الديار وأصبح الوطن على وشك الانهيار لأن الناس لما رأوا ثمرة جهودهم مغتصبة منهم وكدهم في الحياة اصبح لغيرهم أنقطع املهم الذي كان يبعث همتهم فزهدوا عن العمل ورغبوا عن التحصيل وقد عرفت ايطاليا قبل غيرها هذه الحالة ففتحت أبواب مستعمراتها لليمنيين مرحبة بهم مشفقة عليهم وطلبت لهم مرشدا عاما من جلالة الامام يعلمهم الصلاة والوضوء والقبلة والصيام وقد أجاب طلبها وبعث الاستاذ الغزالي مرشداً عاما لعموم الحبشة وبلاد الصومال ! وهذا فتح جديد لليمن ونفوذ هائل . . غير أننا لا ندري هل نفقة المرشد على حكومة إيطاليا أم على حكومة اليمن ام على المهاجرين اليانيين؟ لا يستبعد ان يكون على هؤلاء، وكأن الحكومة رأت أن تضايق هؤلاء المساكين في المهجر مستعينة بالصديقة الحنونة.. فياسامع الشكا إليك وحدك المشتكي . . .

الشباب — نحن نكتفي بما راه القراء في العدد السابق من التعليق على تلك الصور المدهشة التي نشرناها والتي تأخذ بالالباب

أسوار الاستعمار!

والاحاطة بالهواء . . .

«القدس — غادر السر تشارلس تيغارت القدس بالسيارة الى حيفا حيث يبحر منها الى انكلترا بعد أن قدم تقريره .. وقد حدث في الحفلة الوداعية التي أقامها الموظفون البريطانيون للسر تيغارت في فندق الملك داود — أن أعدت مائدة في احدى قاعات الفندق المذكور توسطها تصميم مصغر لسور الاسلاك الشائكة الذي أشار تيغارت باقامته على الحدود الشمالية ، واضيء هذا السور بمصابيح كاشفة صغيرة تشع أضواؤها من خلال علب وضعت في طرفي السور .. وصفت إلى جانبي السور لعب رمزية تمثل الجند وسيارات مسلحة ومصفحات .»

الشباب — بينما كان هذا يجري في القدس ، كان الثوار يحطمون تلك الاسلاك والاسوار وينسفونها ويأخذون الاسلاك ويعبثون بها ويسخرون بمن وضعها !

والى القراء تفصيلات عن عبث الثوار بسدود الاستعمار السخيف المنهزم الحيران الذي يستمين بأمثال محمد حجاز ابو طبيخ الافاك

القدس ١٣ يونيو — لمراسل المقطم كتبت إلى « المقطم ». منذ أسبوعين أو أكثر بأن العمل في مد الاسلاك الشائكة على الحدود الفلسطينية السورية يسير ببطء شديد حتى لقد زادت الشركة اليهودية القائمة به عدد العمال من أربع مئة إلى الف لانجازه في الموعد المضروب لها وهو شهر يوليو وقلت ان سبب البطء في العمل يرجع الى أن الثائرين يخربون في الليل كثيراً مما يتمه العمال في النهار حتى لقد وضعت السلطة خفارة هائلة على العمال لحمايتهم وحماية الاسلاك من التخريب

ولكن هذه الخفارة كما ظهر اليوم لم تفد في الحيلولة دون الثوار ودون تخريب الاسلاك . وقد وقع مساء يوم الجمعة الماضي حادث لم يعرف به إلا مساء أمس وكان أعظم الحوادث التي وقعت [illegible] الحادث هي كما يلي :

فرغ العمال اليهود من العمل في مد جزء من الاسلاك بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وأوقفوا العمل على أن يعودوا اليه صباح يوم الاحد بسبب عطلة السبت ولما أمسى المساء وادلهم الليل أغار عدد كبير من الثائرين على الاسلاك الممدودة بين قريتي صلحا والملكية وشرعوا في قطع الاسلاك وأمضوا في ذلك عدة ساعات تمكنوا في خلالها من قطع ٤٥٠ متراً حملوها معهم واجتازوا الحدود الى الشمال

وفي الحال قامت إلى مكان الحادث قوة من الجند والبوليس يصحبها قصاص الاثر فتبين أن عدد الذين اشتركوا في اتلاف الاسلاك وقطعها يزيد على مئة ثائر ودلت آثارهم على أنهم اتجهوا نحو الحدود الشمالية وإن الثوار استعانوا في قطع الاسلاك بأدوات خاصة وأنهم كانوا يحملون سلالا لتعبئتها بالاسلاك المقطعة والمواد الاخرى التي نقلوها معهم على ظهور الخيل والبغال التي استحضروها لهذا الغرض . وقد اتصلت سلطات البوليس بقيادة الدرك اللبناني وطلبت منها اكتشاف الفاعلين فأجرت قيادة الدرك تفتيشاً في الجبال كما فتشت مدينة «حاصبيا» بلبنان وتقول الصحف اليهودية ان الدرك اعتقلوا عدداً من أهالي فلسطين!

انظروا أعمالهم

اعتزمت السلطة البريطانية بفلسطين بناء ثكنات عسكرية جديدة تبلغ تكاليفها ثلاث مئة الف جنيه واعطت مقاولة بنائها لمتعهدين من اليهود ليشغلوا فيها عمالا من يهود!

المعارك والهجمات في فلسطين كلها شمالا وجنوبا

يافا في ١٤ يونيو — ترابط دورية عسكرية منذ أربعة أيام بالقرب من نقطة بوليس بيت دجن لتفتيش الباصات والسيارات الصغيرة القادمة من جهات يافا . وتبدأ عملية التفتيش الساعة الثامنة من مساء كل ليلة الى ساعة متأخرة من الليل وحاول مجهولون اتلاف أعمدة التليفون الواقعة على مفرق الطريق المؤدي الى محطة اللد .وشعر المجهولون بالدورية تتقدم اليهم فانسحبوا وأبلغت رئاسة بوليس الرملة الراكب الى القسم حيث يبيتون الليلة في الرملة وفي الصباح تبلغ اليهم الاوامر بوجوب الذهاب الى الجهات التي تعين لهم .

وفي صباح اليوم الباكر غادرت معسكر صرفند عدة سيارات عسكرية من التابعة لقسم اللاسلكي مع قوة عسكرية في طريقها الى الجنوب . وبعد برهة قصيرة لحقت بها عدة طائرات

واصدر مساعد حاكم اللواء في طولكرم حكمه على السادة . محمد ابو خضر وزكريا ابو سمره ، حسن علي القاسم ؛ محمد الحاج محسن ، بكر سليمان الشنطي ؛ رشيد سليمان الشنطي ، محمد عبد الله سنيفه ، عبد الكريم السعادة ، محمد علي حسين ، جاسر عبد الله الطله بالسجن ستة أشهر في مخيم المزرعة في عكا . والسادة المذكورون كانوا قد اعتقلوا عقب حادث التطويق . وحكم علي السيد سليمان المصطفى بالسجن شهرا في مخيم المزرعة . ولوحظ اليوم كثرة تنقلات سيارات الجند الى قرية عزون . ولم تعرف الاسباب .

صفد — بينما كان اليهودي شمعون البريوم وعمره ١٦ سنة واقفا في شرفة بيته الكائن بالمركز التجاري ، اطلق عليه عربي ثلاثة عيارات نارية سببت له جراحا بالغة

طولكرم — طلبت السلطة في صباح اليوم من أهالي قرية قاقون تقديم ٣٠ عاملا في كل يوم للعمل في محطة قاقون التي اعتدي عليها قبل عدة أيام . وفهم ان الاهالي [illegible] الى القائمقام احتجوا فيها على تسخير العمال في مثل هذا الوقت وهم باشد الحاجة لانهاء أعمالهم الخاصة التي يعيشون من ورائها .

المجدل — في صباح هذا اليوم خرجت قوة من بوليس غزة في سيارة عسكرية إلى قرية سدود وفتشت منزل السيد يوسف زقوت فلم تعثر على شيء ممنوع ، غير أنها عثرت على بعض صور شمسية صادرتها ثم قامت بتفتيش بيت عمرو كساب من سكان القرية فلم تعثر على شيء محظور أيضاً فاعتقلت الاثنين . ثم ذهبت القوة الى أراضي سكرير وقامت بتفتيش منزلي محمد أبو شقير من قرية بشيت ومحمد أبو الشيخ من قرية يبنا ولم تجد أشياء ممنوعة واعتقلتهما . ثم اتجهت نحو قرية حمامة وفتشت منزل حسين مصطفى عباس تفتيشا دقيقاً فلم تجد شيئا ، واعتقلته أيضا ووضعته مع الاربعة الاخرين في سيارة عسكرية وأخذتهم الى مركز بوليس المجدل ومن ثم أرسلوا جميعا الى سجن غزة المركزي والاسباب مجهولة

الشباب — ان الصور الشمسية التي صادرتها السلطة البريطانية هي رسوم الفظائع التي تنكرها الحكومة البريطانية في انكلترا وفي عصبة الامم.

نابلس — وضعت السلطة العسكرية بنابلس قوة من الجند في رأس جبل عيبال المشرف على مدينة نابلس وزودت المكان بالمدافع الجبلية والرشاشة وحصنته بالاسلاك الشائكة والالغام وأقامت حوله الاستحكامات ونصبت على المرتفع المشار اليه تلفونا لاسلكيا احتياطا للطوارىء واحتلت قوة من الجند أول أمس مدرسة قرية (كفر قاسم) .

والمعروف أن هذه المدرسة أنجز بناؤها قبل مدة قريبة ولم يتلق الطلاب فيها الدروس بعد ! !

الرملة — ذهبت قوة قبل ظهر اليوم الى قرية بيت نوبا وأجرت تفتيش منزل طه محمد شحاته وعثرت على بندقية و٣١ عياراً : فاعتقل صاحب المنزل — ويبلغ عمره ٧٠ سنة — رهن التحقيق

وذهب أمس جابي الاموال بالرملة الى قرية عاقر وطلب من أهلها دفع مرتبات البوليس الاضافي الذي فرضته السلطة على القرية منذ سنتين .

وقد أظهر الاهلون عدم مقدرتهم على الدفع بالنظر لسوء الحالة الاقتصاديه وتراكم الديون عليهم وحاجتهم الشديدة الى المساعدة وطلبوا اعطائهم قروضا للاستعانة بها

بالاضافة الى ما ذكرته لكم في مكان آخر عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة مع أهالي قرية « دير ياسين » علمت أن السلطة قد أشرت على ثلاث دور تمهيداً لنسفها .

طولكرم — أطلق مسلحون ليلة أمس الرصاص بكثرة على القوه المحافظة على محطة قاقون بين طولكرم والخضيرة وشوهدت اشارات الاستكشاف تطلق في الفضاء ولم يعرف عن وقوع اصابات وطوق الجند يوم أمس قرية (كفر ثلث) وأجري تفتيشها . ولم يعثر على شيء . وقد اعتقل سلامة يوسف عبدالله ونهد يوسف أبو خالد من القرية المذكوره .

وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء ليلة أمس مرت بسماء المدينة ثلاث طائرات واتجهت الى الشمال وكانت تسمع العيارات الناريه من الجهة ذاتها في ذلك الوقت وأطلق مجهولون العيارات النارية بكثره على مستعمره « كيبوت ها كوفتش » القريبة من مستعمره كفرسابا اليهوديه وأجاب خفراء المستعمرة بالمثل . ودام اطلاق النار مده وقد أصيب آرون إرد بعيار ناري قاتل وهو من المهاجرين اليهود من المانيا ويبلغ عمره ٢٢ سنة ويشتغل في مخبز في المستعمره وقد اخترق الرصاص احدى نوافذ المخبز حيث كان آرون موجوداً هناك فأصيب بعده عيارات نارية في أنحاء مختلفة من جسده

قلقيليه — طوقت جماعة مسلحة يبلغ عددها حوالى ٥٠ في صباح أمس الباكر قرية حبله التابعة لقلقيلية ، وقد منعت الاهالي الخروج من القرية ، وبقى هذا الحصار حتى حوالى الساعة التاسعة من مساء أمس وكان المجاهدون يبحثون عن خونة لقتلهم وتطهير البلاد منهم

المجدل — حوالى منتصف ليلة أمس قطع مجهولون عشرين خطا من أسلاك البرق والتلفون شمالي محطة سدود بالقرب من الكيلو ١٣٥ فتعطلت المخابرات التلفونيه بين بلدان الشمال والجنوب . وتأخر قطار الصباح القادم من مصر في محطة المجدل زهاء ساعتين وأقامت السلطة بالقرب من قريه (بربرة) الواقعة جنوب المجدل حاجزاً من الخشب على عرض الطريق ليسهل على البوليس تفتيش السيارات التي تمر على هذه الطريق من يافا وغزه وغيرهما ولا تزال قوه من البوليس ترابط بالقرب من هذا (الحاجز) منذ ثلاثه أسابيع وتقوم بتفتيش جميع السيارات تفتيشا دقيقا

عنبتا — قام الجند بحركة تطويق بدأت في الساعة الخامسة من صباح اليوم وشملت جبال بلعا وقسم من جبال السيلة وامتدت الى مسافة ١٥ كيلومترا تقريبا . واشتركت طائرتان في العملية وقد عادت القوات في الساعة الثالثة بعد الظهر . ولا تزال الدوريات في حركة مستمرة ومرت بالبلدة اليوم قوات كبيرة من الجند في ٨٠ سيارة تقريبا ورافقتها اربع سيارات ملأى بالجيم . ثم مرت حوالى ثلاثين سيارة أخرى . ووصل البلد اليوم أحد الضباط العسكريين وقابل أحد مختاريها السيد ذيب محمد وتحدث اليه عن الحالة الزراعية وعن المدارس والماء . وسأله عن سلوك الجند مع القرويين وهل الاهالي في حاجة الى وضع قوة عسكرية أخرى في بلدهم فذكر له بعض أعمال الجنود . . . فغضب الضابط وضربه

الناصرة — طوق الجند مضارب عرب « دابو » ثم أخذوا يفتشون الرجال الذين جمعوهم ولم يعثروا معهم على شيء ممنوع . وفي هذه الاثناء حاول خلق العايد الاختفاء فأمسك به الجند وضربوه وبعد ذلك أخذوه معهم وغادروا المضارب

ترشيحا — أطلقت في عصر يوم أمس النار بكثرة في الجهة الشماليه من ترشيحا وعلمت أن مصادمة وقعت بين المسلحين والجند بالقرب من (قلوع الراهب) وبعد أن استمر إطلاق النار مدة انسحب المسلحون ولم يعلن وقوع اصابات . وأصدر مساعد حاكم اللواء أمرا يقضي بمنع التجول في قرى اقرت وطربيخا وصروح والنبي روبين والاراضي التابعة لتلك المنطقة ابتداء من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالي . وقطع مجهولون ليلة أمس الاسلاك التلفونيه على طريق ترشيحا وعكا بالقرب من «خلة عاصي» وبلغ عدد الاعمدة التي قطعت أسلاكها تسعه عشر عمودا وأتلف المجهولون عددا من هذه الاعمدة .

حيفا — شوهدت في صباح اليوم قوات من الجيش تمر بالمدينة متجهة نحو الشمال كما اتجه قسم منها الى طريق عكا صفد . ومرت عدة سيارات كبيرة تحمل الاسلاك الشائكة الى الحدود الشمالية. وبعد الظهر اتجهت الي الحدود عدة مصفحات وطائرة .

في الساعة التاسعة من ليلة أمس حلقت طائرة فوق معسكر بيت غاليم وتبادلت الاشارات مع الجند . ثم شوهدت طائرتان أخريان حلقتا فوق المعسكر . واستمرت في مناورات مدة ساعة ثم خرجت قوات كبيرة من الجند واتجهت نحو الشرق وبعد ٥٠ دقيقة عادت الطائرات والقوات واتجهت ا[illegible] غربي المدينة

— خرجت صباح اليوم قوة كبيرة من الجند الى مستعمرة «يوكا» للتفتيش والتعقيب بعد حادث مصادرة الذخيرة واطلاق العيارات النارية بالقرب من هذه المستعمرة ليلة أمس . ولم يعثر على شيء ولم يقبض على أحد

الخليل — فتشت قوة من الجيش البريطاني قدمت في سيارات عسكرية مسلحة ، بعض المواقع المهمة على طريق القدس الخليل وبعدها واصلوا سيرهم الى جهات بئر السبع

وقبضت السلطة على أربعة أشخاص من المحكومين بأثبات وجودهم لدى البوليس ووضعتهم في سجن [illegible] ولم تعرف الاسباب

ووصل الخليل أمس خمسة من ضباط الجيش البريطاني كانت معهم دبابات عسكرية . وبوصولهم [illegible] الى مساعد مدير بوليس الخليل [illegible] طويلا ثم عادوا في المساء الى ا[illegible]

الرملة — في الساعة الثا[illegible] صباح اليوم غادرت مطار الر[illegible] أسراب من الطائرات وبعد [illegible] مدة قصيرة اتجهت الى الشمال مرور ساعة تقريبا عاد أحد الاسراب الى المطار وجيء [illegible] أشخاص من قرى قضاء الر[illegible] من مخيم المزرعة في عكا . ويقو[illegible] بالتحقيق معهم في بعض الحو[illegible] التمكن من معرفة الحوادث [illegible] يحقق بشأنها لشدة تكتم ال[illegible]

بعد الاعتداء على عبد الحميد شومان

كيف اعتذرت له حكومة فلسطين؟

يذكر القراء هذه الحكاية وكيف اعتدى الضباط والجنود الانكليز عليه في سجن المزرعة وكيف أنكروا عدوانهم ثم أبدت حكومة فلسطين استعدادها للاعتذار وان السيد عبد الحميد بك شومان أصر على أن يكون الاعتذار كتابة لا شفاهيا

ونقول الآن ان حكومة فلسطين أرسلت الى المحامي عن السيد شومان الكتاب الآتي بامضاء المستر شو مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين وهو :

القدس في ٢٣ يونيو — تلقى الاستاذ المحامي أبكاريوس بك كتابا من السكرتير العام لحكومة فلسطين عن التحقيقات التي أجريت في حادث الاعتداء على الوجيه المعروف السيد عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربي في مخيم المزرعة في عكا وفيما يلي نصه :

« الاشارة الى كتابكم المؤرخ في ٨ مارس أمرت أن أخبركم أن مساعد النائب العام ذهب إلى عكا وأجرى تحقيقا في ادعاءات المعاملة السيئة لموكلكم عبد الحميد افندي شومان وكنتيجة للتحقيقات ، فان المندوب السامي لا يمكنه أن يقبل أن المستر ورلي والمستر تيرنر تصرفا خلافا لواجباتهم في تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم من رؤسائهم على أن فخامته مقتنع كما كان الحال بأنه في أثناء تنفيذ الامر بنقل ولئك الذين كانوا مشتركين في الاضراب وبينهم موكلكم ، من جهة في المعتقل الى جهة أخرى فيه ، استعملت قوة أكثر مما يبررها الحال تجاه موكلكم عبد الحميد افندي شومان ، من قبل بعض أفراد البوليس الذين لم يمكن تحقيق شخصيتهم في أثناء التحقيق .

وقد أمرت أن أبلغ موكلكم أسف الحكومة على أي شيء كابده بنتيجة ذلك .

وأضيف إلى ذلك بأن المفتش العام للبوليس يقوم الآن بتحقيقات أخرى ، وسيتخذ عملا تأديبيا ضد أي موظف يمكن أن يثبت أنه تجاوز حدود واجباته.

« الامضاء » شو

عن السكرتير العام

هذا هو النص الرسمي لاعتذار حكومة فلسطين وقد علقت عليه جريدة الدفاع التي تصدر في يافا بما يأتي :

« ولعله بعد هذا الاسف لوقوع الحادث المذكور ، وبعد القول بأن البوليس استعمل قوة أكثر مما يبررها الحال ، لا يتكرر شيء من ذلك الحادث المؤسف جدا — والمؤلم »

الشباب — ونحن نقول ان المندوب السامي لم ينكر تلك الفظائع بل قال ان مستر ورلي ومستر تيرنر قد تصرفا طبقا للاوامر » يعني ان هناك أوامر قد صدرت لهما فقاما بها فهما إذن غير مسئولين !! ثم اعترف كتاب حكومة فلسطين بأن المندوب السامي « مقتنع بأنه قد استعملت مع شومان قوة أكثر مما يبررها الحال » ولكن ماهي الفظائع التي يبررها الحال وتجاوزتها تصرفات الجنود؟ وهل للناس أن يعرفوا ماهي الفظائع التي يجوز انزالها بالابرياء ؟ وأما انقاذ المعتدين من العقوبة بحجة عدم إمكان « تحقيق شخصيتهم أثناء التحقيق » فهو تهرب مضحك ، والا فهل تجهل حكومة فلسطين ورؤساء هؤلاء الجنود من هم ؟

لقد هرب الجنود من محل ما ظائفهم وانكروا معرفتهم ! ولكن هل هذا يخلي السلطة البريطانية من مسئولية فظائع ارتكبها عدة جنود أمام ضباطهم وأمام بضع مئات من المعتقلين ؟

وأما اعلان حكومة فلسطين أسفها رسميا على كل ما كابده السيد شومان فهو حجة قاطعة على صحة الفظائع التي انزلت به ، وإذا كان شومان لم يستطع وهو في سجنه إلا ان يقبل بهذا الاعتذار الكتابي وبسكت ، فان الامة العربية التي يعتبر شومان من ابر رجالها لن تسكت ولن تسامح ولن تغفر للمعتدين عدوانهم الوحشي عليه

رصاص اليهود

على المسلمين

قالت الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا بتاريخ ١٤ يونيو :

بينما كان فريق من الناس مجتمعين في قهوة الصيداوي في المنشية الفوقه بجوار تل أبيب في نحو الساعة الثامنة من صباح أمس واذا برصاص اليهود يطلق عليهم من ثلاث جهات فدب الذعر في المكان واصيب اربعة من الجالسين بجراح مختلفة

وفي الوقت ذاته اطلقت النار على جماعة من العرب في قهوة علي المصري في آخر المنشية قرب سوق الكرمل على بعد نحو من مئة متر من القهوة الاولى . فاصيب شخصان من العرب توفي احدهما حالا كما اصيب يهودي خطأ وكان جالسا هناك

وتبين أن اسم القتيل هو حسن الخضري . أما الجرحى فهم عبد الله الخضري (ابن القتيل) أصيب برصاصة في رجله . وصالح الغزاوي اصيب برصاصتين في رأسه وظهره . وجميل بنات أصيب في رجله . والعبد الرملاوي اصيب في ذراعه وسليم الجمال لم تعرف اصابته ولم يقبض الانكليز على المجرم .

بسالة الامير نايف !

كتب الينا من عمان بشرق الاردن انه قد عاد اليها حضرة الامير نايف نجل الامير عبد الله بعد أن كان يقود بعض سرايا جيش الاردن في مطاردته لمجاهدي فلسطين ، وقالوا ان سموه أبلى في ضرب الثوار الابرار بلاء حسنا ...

الاستعمار يتخبط

من التدابير التي قررتها السلطة بفلسطين لقمع الثورة تعيين ٣٦ خفيرا يهوديا مسلحا لحراسة الخط الحديدي بين محطتي قلقيليه وطولكرم وسيتناوبون هذه الحراسة ليلا نهارا بدون انقطاع وسيقتلون العرب بغير حساب بحجة أنهم يريدون الاعتداء على الخطوط الحديدية والله المستعان على ما يصفون

حيرة الاستعمار

جاء في الصحف اليهودية بفلسطين أن السلطة فكرت في المدة الاخيرة على أثر حادث نسف جسر رأس العين زيادة عدد خفراء الجسور على طول الخط بين اللد وحيفا وقد عززت القوات الحالية بعشرين خفيرا يهوديا

وقد كانت نقطة الحراسة حتى الآن عند الجسور الكبيرة أما الآن على أثر تلك الحادثة فقد فكرت الحكومة في إقامة نقاط مماثلة عند الجسور الصغيرة أيضا . وستزود هذه المراكز بعربة مصفحة اشبه بالكوخ مجهزة بمدفع رشاش وآلة تلفونية متصلة باقرب مركز للبوليس وسيكون على المسؤول عن هذا الحصن الصغير ان يتصل في كل ساعة بالمركز الرئيسي لابلاغه عن وضعيته أما اذا مضت ساعة ولم يتصل مأمور نقطة الجسر بالمركز فذلك علامة على أن الاسلاك قد قطعت أو ان الجسر قد هوجم وتبدأ الحراسة من الساعة الرابعة بعد الظهر الى الساعة الخامسة صباحا

غارة في النهار

يافا ٢٤ يونيو — جاء في ملحق للصحف اليهودية بفلسطين أن جماعة مسلحة أغارت في الساعة السابعة والنصف من صباح أمس على مستعمرة رامات يوحنان في الشمال وأمطروها نارا عن بعد مئة متر فقط وقد تداعت النجدات من كل جانب لتعزيز موقف الخفراء اليهود ووصلت طائرة حلقت فوق الجبال لمطاردة المجاهدين الذين انسحبوا بعد أن توالت النجدات الى الجبال .

اعتداء اليهود

يافا ٢٤ يونيو — بينما كان عربي يدعى راغب محمود مارا في شارع الكرمل بيافا يجر عربة فيها مرطبات تجمهر عليه عدد من اليهود وحطموا له العربة وما فيها ولم يتركوه حتى جاء البوليس وخلصه منهم وأوصله للمنشية

خواطر وأشتات

عطف ملكي كريم

على الدكتور محمود عزمي

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك حفظه الله فأوفد حضرة صاحب العزة أحمد احسان بك الامين الثالث لجلالته الى مستشفى الدكتور مورو في الساعة السادسة بعد ظهر أمس : حيث استفسر عن صحة الاستاذ الكبير الدكتور محمود عزمي وابلغه عطف جلالته السابغ عليه وتمنياته السامية له بالشفاء العاجل .

وقد تقبل الاستاذ الكبير هذا العطف الملكي الكريم بما يستأهله من جزيل الحمد ووافر الشكران

وقد رأى الدكتور مورو أن يقوم أحد الاطباء الباطنيين على فحص الاستاذ الكبير فانتدب لهذا الاجراء حضرة صاحب العزة الدكتور محمود عرفان بك وقد دلت نتيجة فحصه على أن حالة الدكتور عزمي تعتبر حالة حسنة من كل الوجوه وهذا ما نحمد الله عليه اجزل الحمد

ولا يزال الكبراء والعظماء والصحفيون يفدون على المستشفى مستفسرين عن صحة الاستاذ الكبير وداعين له بالعافية والصحة الضافيه .

العراق

والاسكندرونه

أرسل الينا مراسلنا من بغداد نبأ اجتماع عقده فيها المخلصون ثم أرسلوا بامضاء حضرة النائب الوطني الشهير ابراهيم بك عطارباشي احتجاجا شديدا على تركيا وفرنسا لاعمالهما في الاسكندرونه وأنطاكيه

كنز للحسين!

جاء من عربي « محقق » في بومباي يقول :

علمت من مصدر وثيق أن الملك ابن السعود قد عثر على كنز للملك حسين ابن علي في الحجاز يحتوي على كمية كبيرة من الذهب والجوهرات يقدر بالملايين أما كيفية الاطلاع عليه فقد استأمن الحسين حين وضعه ثلاثة من مماليكه فقتل منهم اثنين وخير الثالث بين القتل أو الكتمان فاختار الحياة وطلب منه العتق فاعتقه فمضى على ذلك حين من الدهر حتى اشتد بالرجل المرض فطلب اليه وزير المالية وأطلعه على الكنز في بيت أم زيد فاستخرجوه

فماذا يكون نصيب فلسطين يا أبا الحسن من ذلك الكنز؟

بومباي محقق

حول اعانات فلسطين

عمل مؤسف جديد

يظهر أنه لا يخلو قطر ولا بلد من خليق لا يهنأ لهم عيش ولا يهدأ لهم بال إلا بالاساءة لغيرهم من خصومهم ولو أدى ذلك إلى الاضرار بالمصلحة العامة

نقول هذا بمناسبة خبر كنا نشرناه في الشباب منذ أسابيع وردالينا من الهند بامضاء احمد حسين الهندي ضد حضرة السيد عبد القادر عثمان نزيل الهند وانه جمع مالا لفلسطين وأكله

ونقول الآن ان اخواننا العرب في الهند قد تكدروا من هذا الاتهام الباطل واستنكروه وأعلنوا ثقتهم بالسيد عبد القادر . وممن كتب الينا في ذلك حضرات الوجهاء السادة ابراهيم يوسف زينل على رضا والشيخ احمد يوسف الخطيب بمسجد زكريا في بومباي والسيد عبد الله المحسن اللحم وكلهم من فضلاء العرب في الهند كما كتب الينا بذلك حضرة السيد عبد الله بن عبد الرحمن الوزان احد أعيان البحرين الذي وصل إلى الهند أخيرا

فنحن ازاء هذا الاجماع من فضلاء نثق بهم الثقة المطلقة وكلهم من أصحاب الشأن في المسألة لانهم ممن تبرعوا لفلسطين بواسطة السيد عبد القادر عثمان أمين سر اللجنة نعلن أسفنا واستنكارنا لفعلة احمد حسين الهندي الذي نرجح أنه من الاسماء المستعارة المنتحلة كاسم مفلح قاسم الذي انتحله عندنا في مصر بعض المفسدين والله لا يفلح عمل المفسدين

عواطف شريفة

ونفوس كريمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا غالب إلا الله

سيدي أبا الحسن ، نصير المظلومين، وعدو الطغاة الغاشمين ، وحامل لواء النقمة على الظالمين السلام عليكم .

لست أدري كيف أعبر عما يخالجني من التأثر لما يصيب أمتنا العربية في فلسطين وليس لي إلا أن أقول أكثر الله من أمثالك ويجعل صوتك صوت الحق يهز كل غاشم ظلوم وكل خائن مداجي .

ولو كان يوجد في كل قطر من أقطار العرب أبو حسن واحد على نسختك الطيبة الكريمة لكان حال العرب أحسن كثير مما هو عليه الآن .

وبعد ، فاني لا أزال طالبا . وقد هزتني دعوة التبرع لفلسطين العربية المنكوبة بأذل خلق الله وأقسى خلق الله والتبرع في رأيي هو أقل ما يمكن عمله من جماعة المسلمين الكثير عددهم القليل عملهم مع الاسف فأرسلت ضمن رسالتي هذه ما قدرت عليه الآن وهو خمس جنيهات انجليزية لأقوم بجزء صغير مما يترتب للمجاهدين والمنكوبين على كل من يدعى انه (انسان) عدا (انه عربي أو مسلم) وان شاء الله سيكون كل درهم من أموال التبرع تمثالدم ظالم وجدانه للصهيونية لعن الله الاثنين ورد كيدهما إلى نحرهما وأنا أواصل قراءة الشباب التي تقلق كل استعمار بلا انقطاع ، واليوم أدفع درهمي إعانة لوطني وأمتي راجيا أن أتمكن في المستقبل ان شاء الله وبدون أي تردد وأسف من بذل دمي . فطريق الواجب واضح بين والمتعامون عنه أشد الناس معرفة له ولكن ضل سعيهم إذ رضوا بالحياة في ظلال الخسف والذل

ان الله ليسخط على مذلي أنفسهم والراضين بسخطه . والحمد لله أن جعل لنا القرآن هدى ونورا وأملا لا تعلوه الشوائب اذا تمسكنا به وكلما قرأت خبر نسف وإعدام في فلسطين أردد كلمة « ولا غالب إلا الله » « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » صدق الله العظيم .

سلامي الى كل من يزن قلبه بالايمان بحق العرب مثلك وبالدفاع عن قضيتهم بارك الله بك وجزاك أكثر مما أنت أهله وكشف الغم عنا جميعا

واني أرجوك عدم نشر اسمي بعداً عن مظاهر الرياء والسلام عليكم

باريس « متبرع »

الشباب — حياك الله وأكثر من أمثالك في هذه الامة ونرجو الله أن يقدرنا على شكرك

تبرع مشكور

وأرسلت الينا جريدة الاهرام الغراء مبلغ ستين قرشا مصريا وصلت لها من « محسن مجهول » تبرع به لمنكوبي فلسطين ، جزاه الله خيرا وشكرا للاهرام الغراء على توسطها المشكور

قران مبارك

احتفل في مساء الاحد الماضي بعقد قران الاديب الوجيه محمد سعيد بهجت الجوى على ذات الصون والعفاف كريمة المرحوم السيد عيسى افندي اليابي الحلبي وكانت الحفلة أنيقة فخمة شهدها عدد من الوجهاء والاعيان فنبارك للعروسين الكريمين .

قران سعيد

كتب الينا من يافا انه سيتم يوم الجمعة المقبل بحول الله قران الاديب الفاضل والالمعي المخلص وجيه أفندي أبي الهدى الفاروقي نجل الوجيه المحسن السيد طاهر أفندي أبو الهدى الفاروقي بكريمة ابن عمه السيد خليل أفندي أبي الهدى الفاروقي فنبارك للعروسين الكريمين

حركة تطويق بفلسطين

طولكرم — لمراسلنا — بعد منتصف ليلة ٢٤ مرت بالمدينة قوات عسكرية بجميع معداتها متجهة نحو الشمال . وفي صباح اليوم تبعها عدد من الطائرات . وقد اتصل بنا أن هناك حركة تطويق حول قرى جيع والهندقمية والسيلة وبيت أمرين ونصف جبيل وقامت هذه القوى بتفتيش القرى المذكورة والجبال المجاورة

دفن المجلس الاعلى

روت أنباء فلسطين الخبر الآتي :

« اتخذ المجلس الاسلامي الاعلى عمارة جنضل لمكاتبه ، وهذه العمارة واقعة في شارع مأمن الله وقد بوشر بنقل المكاتب والاثاث من العمارة السابقة الى هذه العمارة ، وخصص قسم من العمارة الى مكاتب مديرية الاوقاف العامة وقسم المحاسبة . أما مكاتب مأمورا لاوقاف فستظل حيث هي ، وسيخصص قسم في عمارة المجلس السابقة الى المحكمة الشرعية »

ونحن نقول ان أهل فلسطين سيحيون مجلسهم الاعلى بقوتهم ان شاء الله

أحكامهم القطيعة

القدس في ٢٥ يونيو — استأنفت المحكمة العسكرية أمس النظر في قضية حسن أحمد عودة من قرية بيت نقوبا المتهم بحيازة مسدس وبعد أن استمعت أقوال شهود النيابة والدفاع ومرافعة وكيلا النيابة والمتهم قررت الحكم عليه بالاعدام ، حكما معلقا على التصديق عليه من قبل القائد العام

هجمات رائعة

طولكرم في ٢٥ — أطلقت العيارات النارية في ساعة متأخرة من ليلة أمس على معسكر الجند في قرية دير الغصون . وبعد ذلك انسحب المجاهدون ولم يعرف عن وقوع اصابات

وأطلقت جماعة مجاهدة النار على مخيم الجند المرابط في قرية ميثلون ، وقد اجاب الجند باطلاق النار من مدافعهم الرشاشة .

حيفا في ٢٥ — اشتبكت دورية البوليس والجند التي تقوم بالتفتيش في الجبال القريبة من عسفيا مع جماعة مجاهدة ليلة أمس في صدام دام ساعة تقريبا ، وخرجت قوة من الجند تحلق فوقها طائرة الى ذلك المكان .

ووصلت حيفا اليوم احدى القاطرات تجر خلفها عربتي ترولي من التي أصيبت بعطب في الحوادث الاخيرة لاصلاحها

يلاحقونهم دائما

نابلس في ٢٠ لمراسل الجامعة الخاص غادر نابلس بعد عصر اليوم أحمد أسعد شلخ من أهالي قرية عقربا في سيارة الى طولكرم وبوصوله الى قرية عنبتا كانت ترابط هناك جماعة مجاهدة ، فأوقفت السيارة وألقت القبض على أحد المذكور وساقته الى سفوح الجبال وأطلقت عليه تسعة عيارات نارية فأردته قتيلا يتخبط بدمه ، ثم تركه المجاهدون وانصرفوا ، وقد نقله ركاب السيارة الى مستشفى نابلس .

يحرقون بيته !

هاجم مجاهدون قرية دير الحطب بجوار نابلس وأخذوا من أهلها مبلغ ١٧ جنيها اعانة للثورة ثم أشعلوا النيران في بيت البوليس الاضافي علي داود من أهل القرية المذكورة فأحرقوا ما فيه من أثاث وأمتعة .

يسحقون لهم !

بالطيارات...

الرملة في ٢٥ . بينما كان الخواجه كاتس اليهودي يحلق بطيارته حوالى ظهر اليوم في مطار « كفر جنس » إذ سقطت بعد ارتفاعها قليلا . وقد تحطم جزء كبير منها ولم يصب راكبها وهذه الطيارة هي التي تظهر في سماء يافا وتل ابيب ليلا في بعض الاحيان وتروع المسلمين وتلقي عليهم المواد المفرقعة والنشرات البذيئة

صحة جلالة الامام

صنعاء (الوكالة العربية) أصيب جلالة عاهل اليمن الامام يحيى بوعكة شديدة ألزمته الفراش ويقول المتصلون بالقصر ان بوادر شلل ظهرت في ساقه اليمنى وان الاطباء نصحوا له بالانتقال الى (القرية) انتجاعا للصحة

نجاح طلاب

نجح في امتحان دار العلوم العليا بمصر الاساتذة الفلسطينيون الآتية اسماؤهم : عبد اللطيف افندي الصالح (عصيره نابلس) محمد افندي محمود نجم (سدود غزه) يحيى احمد افندي شاهين (خان يونس) جميل افندي بدر الكالوتي (القدس) ونجح السيد الشملان من ادباء البحرين فنهنئهم جميعا

حال المهاجر اليماني

جيبوتي ٦ يونيو — لمراسل فاضل علمت من مصادر موثوق بها ان عددا من العمال اليمنيين يتراوح عددهم بين خمسين الى مائة شخص يصلون يوميا الى الحدود الصومالية الفرنسية « تجره » قادمين من البلاد المحكومة بالايطاليين فرارا من الظلم والارهاق : فتبادر السلطات الفرنسية في جيبوتي الى شحنهم في سفن شراعية لتسفيرهم الى اليمن : وبالرغم من ذلك يصل يوميا أيضا كثيرون من اليمنيين الى المرافيء والسواحل المحكومة بالفرنسويين قادمين من السواحل اليمنية بقصد الذهاب الى اريتريا والحبشة فرارا من الفقر وغيره وطلبا للرزق ، فتبادر السلطات الفرنسية أيضا الى أرجاعهم واعادتهم الى السواحل اليمنية التي اتوا منها وهكذا دواليك ولا يكاد الآخر من هؤلاء العرب المساكين يعتبر بما أصاب الأول

الشباب — وقد أرسل الينا حضرة الاستاذ علي احمد النمري تعليقا قيما على هذه الحالة المؤسفة وسننشرها للقراء في الاسبوع المقبل

محطة قصر الزهور

بالعراق — تذيع أنباء فلسطين

كتب الينا من بغداد ما يأتي وننشره معتزين فرحين:

أخذت محطة الاذاعة الاسلكية في قصر الزهور الملكي العامر ببغداد تذيع ما تنشره غرفة فلسطين في المكتب العربي القومي بدمشق عن جهاد فلسطين الابية ومسألة مجاهديها الابطال . وقد أقبل العراقيون على سماع هذه الاذاعة بتلهف وحماسة . والجميع يثنون على المكتب العربي لما يبذله من جهود جبارة في خدمة قضية فلسطين العربية ونصرتها

بيان وأعلان

من بلاد سيام وشركة المحضار

جاءنا ما يأتي من حضرة السيد محسن بن احمد المحضار في بنغنارا في سيام بالشرق الاقصى البيان الآتي .

نعلن للجميع ان الشركة المعروفة بـ « المحضار وشركاه » أو Almuhdar & Co. قد انفسخت ابتداء من ٢٩ محرم سنة ١٣٥٦هـ الموافق ١١ ابريل سنة ٩٣٧ وأنا الموقع أدناه كنت من اعضاء الشركة قبل انفساخها

وبما اني سمعت أخيرا أن اسم الشركة لا زال معمولا به كما كان ، فاني أعلن أنه لا يجوز مطلقا لأي كان بعد تاريخ انفساخ الشركة استخدام اسم « المحضار وشركاه » « Almuhdar & Co. »

وكل من له على الشركة أو لها عليه أي شيء فالاخذ والرد والمطالبة والمراجعة تكون باسم الذين يحملون اسم الشركة المذكورة وهم السيد عبد الله ابن أبي بكر المحضار والسيد عبد الله بن محمد المحضار في فطاني وبنغنارا (سيام) لمدة شهرين ابتداء من ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ الموافق ١٩ يونيو سنة ٩٣٨ إلى ٥ جماد الآخرة سنة ١٣٥٧ الموافق ٨ أغسطس سنة ١٩٣٨ فكل من لم يراجع المذكورين في المدة المحدودة أعلاه فسوف لا يلتفت اليه عند مطالبته سواء كانت في الديون أو ما شاكلها .

بنغنارا السيد محسن بن احمد المحضار

حادث تهلع له قلوبهم

يافا ٢٣ يونيو — نشرت جرائد يهود فلسطين وصفا لحادث النسف بالقرب من محطة رأس العين فقالت ان مراسلها في مستعمرة ملبس ذكر أن سكان المستعمرة سمعوا ستة انفجارات متوالية هزت جدران البيوت فيها لقوتها وقد دب الذعر في قلوب السكان فخرجوا من البيوت هالعين وكانت هذه أول حادثة من نوعها في خلال الحركات الأخيرة دبت الرعب في صدور سكان مستعمرة ملبس واتضح بعد ذلك أن الجسر المصفح الذي يبعد أربعة كيلو مترات عن محطة رأس العين قد نسفه الثوار العرب بالديناميت وتهدم وأصبح الركاب ينزلون من القطار في محطة رأس العين ومن هناك يركبون السيارات تحت حراسة قوة مصلحة الى يافا وتل أبيب وتقول الجريدة ان الثوار قطعوا الخطوط التلفونية هناك لمنع الاتصال

الوزارة المصرية

حدث تغيير في وزارة مصر وقد أمر جلالة الملك الفاروق بتأليفها على الوجه الآتي :

نحن فاروق الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على المادة ٤٩ من الدستور وعلى أمرنا رقم ٤٠ الصادر بتاريخ ٢٤ يونيو سنة ٩٣٨ ، وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء أمرنا بما هو آت :

عين محمد محمود باشا للرياسة وعبد الفتاح يحيى باشا وزيرا للخارجية والدكتور أحمد ماهر للمالية وأحمد محمد خشبه باشا للحقانية ومحمود فهمي النقراشي باشا للداخلية وحسن صبري باشا للحربية والبحرية ومحمود غالب باشا للمواصلات وحسين سري باشا للاشغال العمومية ومحمد حسين هيكل باشا للمعارف ورشوان محفوظ باشا للزراعة والشيخ مصطفى عبد الرازق بك للاوقاف والدكتور حامد محمود للصحة وسابا حبشي بك للتجارة والصناعة .

صدر بسراي المنتزه بالاسكندريه ٢٥ ربيع الثاني ١٣٥٧ — ٢٤ يونيه ١٩٣٨

الامضاء : « فاروق »

فنرجو للوزارة الجديدة التوفيق في خدمة الوطن .

من الصومال

كتب الينا من أسمرة أنه قد غادرها عائدا إلى عدن حضرة القاضي الاستاذ علي قاسم الغزالي مبعوث جلالة الامام الي الصومال والحبشه صحبته السلامة

قتال بين عرب ويهود

أذاعت شركة روتر تلغرافا في ٢٥ يونيو من القدس يقول

« تقاتل عرب ويهود على حدود يافا وتل ابيب مساء أمس . وجاء في بلاغ رسمي انه قتل من العرب أثنان وجرح خمسة وقد جرح ٤ من اليهود

الشباب — هنا يسأل الناس : لماذا يكون دائما عدد قتلى العرب أكثر ، فهل اليهود اشجع ؟ والجواب كلا ، ولكن الانكليز يسلحون اليهود رسميا ويعدمون العرب إن حملوا السلاح ليدافعوا عن أنفسهم . ثم ان الانكليز لا يعاقبون القتلة اليهود بل يعاقبون العرب على دفاعهم عن أنفسهم . وإننا نذكر القراء أننا كنا بفلسطين عند نشوب ثورة سنة ١٩٣٦ فرأينا الانكليز يمنعون سكان حي المنشية في يافا من الخروج من دورهم من الغروب حتى مطلع الشمس ويسمحون لليهود بالتجول كما يريدون . وكان اليهود يحرقون منازل العرب أمام عيون الجنود الانكليز فيسكت لهم هؤلاء ولا يمنعونهم ولا يردونهم . وان هب العرب لانجاد بيوت اخوانهم المحروقة منعهم الانكليز وأطلقوا عليهم الرصاص بحجة انهم خالفوا قانون منع التجول ! فتأملوا يا أولي الالباب في هذه المحافظة على القانون

وقد أحرق اليهود ٧٠ دارا للمسلمين في ظرف أسبوعين وهما كل أيام الثورة التي تمكنا من رؤيتها ، ولولا أن حكومة فلسطين البريطانية اخرجتنا منها لشهدنا من فظائعهم ما هو أشد وأشنع

والله لا يضيع مثقال ذرة وسيأخذهم بما صنعوا وهو احكم الحاكمين.

الجنود يقتلون الناس

على قارعة الطرق بلا سبب

طولكرم في ٢٥ يونيو — بينما كان جماعة من القرويين بعد ظهر اليوم في طريقهم الى قراهم من طولكرم بعد حضورهم السوق الاسبوعية ، مرت قوة من الجند فاطلقت عليهم عيارات نارية فاصيب حسن العطوه وعمره ٣٥ سنة وهو من قرية (دير الغصون) فمات رحمه الله وأصيب حمدان عبد خليل من قرية علان وعمره ٦٠ سنه بجرح في قدمه كما أصيب حماره أيضا . وقبض الجند على أخ المتوفى حسين العطوه وعلى محمد حمدان الخليل ابن الجريح وسيقا الى سجن طولكرم دون معرفة أسباب القبض عليهما ونقل المتوفى الى هنا وبعد تشريح جثته سلمت الى ذويها لدفنها ، ونقل الجريح الى مستشفى نابلس . وقد وقع الحادثان في شمال قرية شويكة على الطريق العام

بريطانيا والعالم العربي

بقية المنشور على الصفحة الاولى

واصف غالى باشا وزير الخارجية المصرية فنطق في جمعية الامم بدفاع عن عرب فلسطين سيبقى مفخرة في تاريخ مصر. فلم يكن لذلك أدنى تأثير لدى انكلترة. بل يقال انها أبلغت صديقها رئيس الوزارة السابق إمتعاضها من خطاب واصف غالى وهذا قد اضطر من أجل هذا الخطاب الى الاستعفاء على أثر عتاب رئيس الوزارة له ؟ هكذا يقال.

وخطب السيد توفيق السويدى ناظر الخارجية العراقية في جمعية الامم عدة خطب رنانة في استنكار عمل انكلترة هذا لتهويد فلسطين وأقامت أقواله الجمعية وأقعدتها، وكم من اعتراض وجهته حكومة العراق بصورة رسمية إلى انكلترة من أجل مظالمها في فلسطين وكم من برقية احتجاج تلقتها انكلترة من الهيئات الوطنية في العراق على أعمالها القبيحة في فلسطين. وكل هذا كان صراخا في واد ونفخا في رماد

وان الوفا من البرقيات الاحتجاجية تقدمت من فلسطين وسوريةولبنان إلى انكلترة تبين لها شناعة أعمالها في فلسطين ولم يكن لها عندها أدنى صدى في تغيير خطتها الفلسطينية الاثيمة

وكم من اضراب جرى ومظاهرة احتجاجية وقعت من أجل فلسطين في البلاد الاسلامية فتجاهلت انكلترة كل هذه الوقائع. وتجاهلت ما وقع بمصر أخيراً من المظاهرات وما تقدم إلى لندرة من احتجاجات نواب مصر وشيوخها وهيئاتها الدينية والوطنية

وانعقد مؤتمر بلودان وهو اكبر مؤتمر عربي انعقد الى الآن حضره ستمائة مفكر من جميع الاقطار وكان انعقاده من أجل قضية فلسطين خاصة فأبلغ الحكومة الانكليزية رفض العرب قاطبة لكل حركة ترمي الى تحويل فلسطين عن عروبتها. وقد اظهرت انكلترة عدم مبالاتها قرار هذا المؤتمر

وتقدم الى انكلترة الوف من البرقيات الاحتجاجية من أجل ارهاقها عرب فلسطين وذلك من المغرب الاقصى ومن الجزائر ومن تونس ومن طرابلس الغرب ومن مسلمى الحبشة والوف من أمثالها من مسلمى الهند ومن مسلمى الجاوى ومن جاليات العرب في أمريكا وافريقية وكل هذا مرت به انكلترة كأن لم يكن والحال أنها تعلم من اهميته اكثر مما نعلم نحن. وهى لا تجهل ان اربعمائة مليون مسلم في الدنيا هم غضاب على عملها هذا في فلسطين

وفي آخر النهار بلغ من تخبط سياستها أن عمدت الى شخص أفاق أفاك لا يعرفه أحد حتى في وطنه دمشق فجعلته رئيس حزب المجاهدين السوريين وهى تعلم جيداً أن حزب المجاهدين هناك هو أجل من أن يقبل مثل هذا الافاق في عداده فضلا عن أن يرأسه وأذاعت عن لسانه ولسان حزب المجاهدين أنهم يستنكرون مقاومة عرب فلسطين لانكلترة وأنهم يعدون انكلترة اكبر صديقة للعرب! ونشرت هذا الهذيان الساقط في الصحف وروجته ترويجا وهى لا تجهل بهتانه ولا يخفى عنها أنه لا يوجد عربي فيه يقدر الهباءة من الشرف غير ناقم على عملها في فلسطين بل غير متأجج صدره غيظا وحقداً على ما يجرى هناك بحق العرب من أهانة واذلال وتدمير ديار وازهاق أرواح ونسف عمران وهتك أعراض

فأي عربي ياليت شعرى يرضى بعد هذا عن انكلترة أو يثني على انكلترة؟ والارجح عندنا أن هذه الاقوال المضافة الى هذا المجهول هى أيضا مرتبة على لسانه بقنصلية انكلترة في دمشق بدليل أنه أذاع تكذيبا لها في الجرائد. ولكن الانكليز عادوا فزعموا أنه ما نشر ذلك التكذيب الا خوفا على روحه من العرب؟

ولنفرض ذلك صحيحا فكيف يكون ذا شأن في بلده شخص يبلغ من صغاره وحقارته أنه يكذب نفسه من خوفه على روحه؟ وأين إذاً حزب المجاهدين الذي زعمت حكومة انكلترة انه تحت رئاسة هذا المجهول؟ افلا دافع هذا الحزب عن رئيسه هذا ومنعه من قومه وأغناه عن تكذيب نفسه؟ أفلم يبق عند كم أيها الانكليز العظام الذين كانت لهم تلك الشهرة بالعقل والرصانة شيء من المنطق؟ تجاهلت بالانكلترة غضب ٤٠٠ مليون من أجل عملك الفظيع في فلسطين وجئت تستظهرين الآن بشهادة واحد مجهول كهذا ليس في العير ولا في النفير بلغ من سخفه أنه كذب نفسه ثلاث مرات في يومين. والله أسف والف أسف ومليون أسف.

وقل للاعور الدجال هذا
أوانك ان عزمت على الخروج

شكيب أرسلان

برلين في ١٧ ربيع الآخر ١٣٠٧



جمعية اسلامية في القاهرة

ننشر فوق هذا الكلام صورة جامعة لأعضاء جماعة الاخوة الإسلامية التي تألفت في القاهرة حديثا.

وقد جاءنا من أحد أركانها الاستاذ محمد حسن الاعظمى الهندى البيان الآتي عن هذه الجمعية النافعة:

في يوم الثلاثاء ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٥٦ هـ الموافق ١٥ فبراير سنة ١٩٣٨ تأسست جمعية تحت رئاسة الاستاذ الكبير الدكتور عبد الوهاب عزام أحد الاساتذة بالجامعة المصرية وهى جماعة دينية، غرضها ديني محض. وهو جمع قلوب المسلمين على العمل بدينهم، ونشر الثقافة العصرية فيهم. ثقافة تكفل السعادة وتتمشى مع روح الشريعة الاسلامية، وتعريف المسلمين بعضهم ببعض وتعريف كل مسلم أوطان أخوانه المسلمين وأحوالها الحاضرة حتى تكون على بينة ما تحتاج اليه وما تستطيع ان تفيد به. وقد انضوى الى لوآء هذه الجماعة وأجاب داعى الله جماعة من المثقفين المتسبين الى المعاهد العلمية في مصر فكان منهم نفر على قلته يمثل الاقطار الاسلامية كلها وقد بادرت هذه الجماعة الى التوسل لمقاصدها بالوسائل المبينة في قانونها وهو يرسل مجانا لكل من يطلبه فدعوتنا الى المسلمين جميعا أن يعاونوا هذه الجماعة بانشاء فروع لها في أقطارهم ودعوتنا هذه قوامها العلم والخلق الفاضل، والرغبة في اصلاح المجتمع الاسلامي والمجتمع البشرى عامة بعيدين عن السياسة والتحزب والتعصب والله يهديها سوآء السبيل، ويهيء لها من أمرها رشداً

محمد حسن الاعظمى : بالازهر بمصر

كيف اقتحموها؟

دمشق — بقلم مطلع:

كان للخبر الذي طبق عقول الاستعمار وطبق فلسطين وسوريا ولبنان والبلاد العربية والعالم كله عن قطع الاسلاك الشائكة وتمزيق الحسيانة متراتي تمكنت السلطة حتى الآن من مدها في فلسطين الشمالية بين فريقى صلحا والملكية. كان لهذا الخبر أثره الفادح الذي أقام السلطات وأقعدها فسيرت الجنود الى كل جهة ولم تترك شاردة ولا واردة في تلك الجهات. بجهات صلحا والملكية الا فتشتها وقبضت على من وجدته حتى انها لم تتورع عن مصادرة الخيل والمواشى والبغال بحجة ان المجاهدين الذين مزقوا الاسلاك جاؤا معهم ببغال..؟!

وقد تواهى إلى أن القائد العام البريطاني لم يطق صبراً فركب طيارة حملته الى مكان الاسلاك المتقطعة فأخذ يتفقدها ويصيح ويسب ويروح ويجيء بينها زهاء ثلاث ساعات ثم عاد الى القدس بالطيارة ليصدر أوامره بالا براق الى السلطات الافرنسية في لبنان للبحث عن الفاعلين في لبنان مع ان الفاعلين في جبال فلسطين يعرفهم جناب القائد العام تمام المعرفة ولكنه يريد أن يحتج بأي حجة كانت أمام حكومته في لندن ليستر هذا الفشل العظيم سواء في القبض على الفاعلين وسوله بفشل مشروع الاسلاك الذي طنطنت الدوائر والصحف الانكليزية بأموه وخطره ومناعته حتى قالت جريدة التيمس ان الخبراء قالوا ان من المستحيل على الجيوش النظامية الكبرى المزودة بالمدافع والاسلحة الحديثة والطيارات اختراق هذه الاسلاك الانكليزية فكيف تستطيع العصابات أن تقترب منها...؟

والآن وقد مزق المجاهدون الاسلاك شر ممزق وفعلوا ما تعترف التيمس أن الجيوش النظامية لا تستطيعه فما هو رأيها وماذا تقول؟ انها لا تقول شيئا لان الرأسمال اليهودى أناخ بعفونته على عقلها الخرف فزاده تعفنا وسخافة وانحلالا

لقد مزقت الاسلاك شر ممزق وتمزقت معها كل الاقاويل والدعايات والايهامات التى نشرتها بريطانيا على العالم على حساب هذه الاسلاك فماذا تقول بريطانيا!

الشباب — ستقول مرة أخرى واخرى ان الاسلاك لا يمكن أن يقدر عليها أحد!..

أين أسود أرهم؟

نسف الاسلاك — هجمات في كل مكان

القدس ٢٣ يونيو — هاجم الثائرون في العاشرة من مساء أمس مخيم العمال اليهود الذين يشتغلون في اقامة الاسلاك الشائكة على الحدود الشمالية بالقرب من قرية سعسع وأطلقوا على المخيم النار من جميع جهاته فأجاب خفراء المخيم على اطلاق النار بمثله.

وكانت هذه خدعة من الثائرين ليشغلوا خفراء المخيم، لأنه بينا كانت دورية عسكرية من الدوريات المخصصة للمحافظة على الاسلاك الشائكة تطوف في سيارة مصفحة متفقدة الاسلاك شاهدت بين قريتى كفر برعم وصلحا عدداً كبيراً من الثائرين منهمكين في اتلاف الاسلاك.

ولما شاهد الثائرون السيارة أطلقوا عليها الرصاص من جهات مختلفة وفي أثناء تبادل الرصاص وصلت نجدة من مركزي بوليس كفر برعم وقرية صلحا كما وصل عدد من الخفراء اليهود من المخيم ودار بين هذه القوات وبين الثائرين صدام شديد.

وتقول السلطة في بيانها انه قتل اثنان من الثائرين وجرح نفران من البوليس وفي خلال ذلك تمكن الثائرون من تخريب الاسلاك في عدة مواضع على مسافة ١٥ كيلو متراً.

وقد فهم أن عدد الثائرين كان يزيد على المئتين ولما نقل الثائران الشهيدان الى مدينة صفد للتعرف عليهما ودفنهما أغلقت مدينة صفد حداداً عليهما رحمهما الله

ودهم الثائرون مركز بوليس قرية سعسع وأطلقوا عليه وابلا من الرصاص ودهموا كذلك دار البوليس في جنين ومقر الجيش في قرية كفر راعي وفي قرية شفا عمرو وأطلقوا عليها النار

وهاجم الثائرون محطة سكة حديد «المسعودية» الواقعة بين نابلس وطولكرم وبعد أن جمعوا العمال في ناحية، اشعلوا النار في جميع غرف المحطة بما فيها من أثاث وأمتعة فأتت عليها. ولما انسحبوا أخذوا معهم جهاز التليفون.

وهاجم الثائرون كذلك محطة سكة الحديد في قرية سبسطية بقضاء نابلس وأضرموا فيها النار أيضا

ووقعت عدة حوادث تقطيع الاسلاك التليفونية في جهات مختلفة من البلاد وقطع الثائرون ١٥٠٠ شجرة برتقال هندى (جريب فروت) من بساتين مستعمرة (تل يوسف) اليهودية بمنطقة بيسان.

متفرقات

الروح القومى

أذاع المكتب العربى بدمشق ما يأتى: من انباء شرق الاردن التى تدل على قوة الروح القومية في ناشئة العرب انه قد حدث بمدرسة قرية عيبى الابتدائية وعدد طلابها (٣٣) طالبا انهم تغيبوا جميعا فأعلم المعلم أهالى القرية الذين أدهشهم فقد أولادهم. وعبثا حاولوا التفتيش عنهم قرب القرية ولكن بعد جهود اهتدت السلطات اليهم على حدود فلسطين وعمل كل طالب منهم عصا وسكينا. وقالوا انهم ذاهبون الى فلسطين لمحاربة الانكليز واليهود فيها ولما سئلوا عن أسلحتهم أبرزوا عصيهم وقالوا: سنستعمل الحجارة ولا بأس أن نموت فداء فلسطين فأعادتهم السلطة بالقوة الى أهاليهم

حادث مروع

وبسالة ثائر عربى

ذكرنا في العدد الماضى حادث اطلاق النار على طبيب عربى في حيفا وتقول الآن ان المجهول عند ما أطلق النار اتجه نحو شارع الملوك وهناك وجد سيارة أومنيبوس تابعة لمحطة الكرمل فصعد اليها وبقى واقفا عند مدخلها شاهراً مسدسين صوب أحدهما الى السائق آمراً إياه بالسير بأقصى سرعة والآخر إلى الركاب آمراً إياهم بعدم الإتيان بأية حركة وكان يتهم أحد رجال البوليس بألبسته العادية فظل ساكتا وأطلق السائق لسيارته العنان حتى قارب جسر شل حيث يوجد اثنين من رجال البوليس للحراسة وتفتيش السيارات والمارة فأمر المسلح السائق أن يضاعف السير وأن لا يقف مهما كان الامر فعمل حتى وصل الى مكان يدعى — حواسه — وهناك طلب المسلح من السائق الوقوف وهبط من السيارة وأمرها أن تعود من حيث أتت واختفى وعند ما عاد السائق إلى المدينة أعلم البوليس بالحادث فخرجت قوات كثيرة لتعقب آثار ذلك الشخص

ملحق • • •

لمقالة العرب بيان الاسلام
في الصفحة الاولى

قرأنا في جريدة الاستقلال العراقية الغراء مقالا للاستاذ ساطع بك الحصرى مدير معارف العراق العام الاسبق وإلى القراء مطلعه:

«ليس لى رأى في الوحدة العربية، لا أشتغل بها — لست من أنصارها، ولا من أعدائها ....»

لو نقل لى ناقل هذه الكلمات دون أن يذكر لى اسم قائلها، وطلب إلى أن أحزر — بقوة العقل والمنطق — جنسية المفكر الذى قال بها ... لما ترددت في الحكم بأنه جنسي أمة من الامم الكثيرة التى تعيش بعيدة عن العالم العربي الفسيح، دون أن ترتبط به بصلة من الصلات الجغرافية أو التاريخية أو القومية أو الثقافية ولا جذبت أستعرض في ذهنى، تلك البلاد النائية من السويد الى الترنسفال... ومن التبت الى الكانارية دون أن أقف لحظة واحدة فوق ناحية من نواحى آسيا العربية أو أفريقية العربية

ولهذا السبب دهشت دهشة كبيرة جدا، عند ما رأيت أن هذه الكلمات تحمل توقيع «محمد مصطفى المراغى» وهو الشيخ المشهور الذى يرأس أقدم المعاهد العلمية القائمة في البلاد العربية»

يهربون اليهود

ذكرت صحف فلسطين ان قاضى التحقيق في يافا أمر بحبس ثلاثة أشخاص من عمال قطار القطر المصرى لانهم هربوا يهوداً من مصر الى فلسطين على مركبهم الشراعى

يذبحون بالشبهات

ذكرنا في العدد الماضى أن الانكليز في فلسطين [illegible] السيد على احمد اسنيته بقرية [illegible] عكا. وقد روت جريدة [illegible] التى تصدر بفلسطين ان [illegible] اشتباه السلطة بأن الثوار [illegible] المذكور» اذن فلا [illegible] على الشبهة فياويل [illegible] الانكليز

ماهذا يا ايطاليا؟

كتب الينا من الصومال الايطالى أن اخواننا المسلمين في جهات مقدشو قد جمعوا اعانة لمنكوبي فلسطين فاذا بالسلطات الايطالية تصادر ذلك المال وتحجزه مراعاة لبريطانيا ولكيلا تتهم ايطاليا بمساعدة الفلسطينيين!

هذا هو الخبر الذى بلغنا. فأين كذب الدعاية البريطانية التى تزعم أن الطليان يساعدون ثوار فلسطين بينا الطليان يصادرون أموال الاعانة للمنكوبين؟!

ثم لماذا لا تعلن ايطاليا أنها لا تساعد الفلسطينيين ولا تعترف على الاقل بمنع المسلمين الذين تحت حكمها من اسعاف عائلات المنكوبين وأيتام الشهداء؟

هذا هو الاستعمار أيها الناس وهو كله جبلة واحدة ونوايا واحدة ثم يعلن موسولينى أنه صديق المسلمين!!

مطاردة اليهود بالمانيا

برلين في ٢٢ يونيو — ما كاد الجنرال جوبلز وزير الدعاية يلقى خطابه ضد اليهود حتى انفجرت الجرائد الالمانية عن حملة هائلة ضدهم فقالت ان منظر اليهود في الشوارع والقهوات الالمانية يعتبر وقاحة ما بعدها وقاحة. وقالت لهم — اخرجوا من هذه الديار. وقد كتبت كلمة يهودي على الأرض أمام مخازن اليهود كي تدوسها الاقدام أمام عيونهم. ويبقى كثيرون منهم في منازلهم مخافة التعدى أو الاعتقال إذا وجدوا في الشوارع والقهوات ودور السينما ولم يعلم شيء عن حظ الف وخمسة يهودي اعتقلوا في بدء هذا الاسبوع والمظنون أنهم سيقوا الى المعتقلات

لندن في ٢٢ يونيو — اجتمعت اللجنة التنفيذية لحزب العمال في مجلس النواب وقرر اظهار قلقه الشديد من تجدد التعصب ضد اليهود في المانيا وتنبيه الحكومة الى سوابق مشهورة في القانون الدولى للاحتجاج على أعمال الحكومة الالمانية ومطالبة انجلترا باظهار رأيها في ذلك بصراحة.

الشباب — يالله يا أسيادنا الانكليز أرونا شطارتكم!! ولكن لن تعملوا شيئا ولن تغيثوا اليهود ولن تقدروا وستنكل بهم المانيا كما تنكل بهم جميع الشعوب بدون أن تستطيعوا أو تجسروا على شيء، بل اننا نتنبأ من الآن بأن المانيا ان أبدت لكم أقل اشارة سخط من كلام بعض نوابكم أو صحفكم فانكم لا تترددون عن التنصل من ذلك وستقولون لالمانيا اصنعي ما بدا لك وانت حرة في بلادك.

هذا بعض ما نتوقعه، وأما في فلسطين فتظل بريطانيا قوية بل مستقوية ومتظاهرة بالقوة أمام كمشة من العرب لتحافظ على (هيبتها...) ولكن أين هي هيبتها بعد أن مزقها الفلسطينيون؟!

نسف السكك الحديدية

ونسف الدبابات ومهاجمة البوليس

القدس ٢٣ يونيو — في نحو الساعة الواحدة من صباح اليوم قطع المجاهدون الاسلاك التليفونية بين قلقيلية ورأس العين وبعد هنيهة انفجرت تحت الخط الحديدى في تلك المنطقة ستة ألغام دفعة واحدة فأحدثت تلفاً كبيراً في الخط بطبيعة الحال وفي ذات الوقت اشتبك المجاهدون في معركة عنيفة مع الجند قرب قلقيلية لم تظهر نتائجها حتى الساعة التى أكتب فيها.

وألقى مجاهدون وللمرة الثانية قنبلة كبيرة على مركز البوليس العام في يافا فانفجرت وحطمت زجاج بعض النوافذ وألقى مجهولون آخرون قنبلة بالقرب من دار سينما ركس فقتل اثنين وأصيبت شظاياها يهوديا وجرحته. وبينما كانت السيارات العسكرية تقل قوة من الجند في طريقها الى قرية «قسين» بمنطقة طولكرم انفجر لغم تحت عجلات احدى هذه السيارات فطار مقدم السيارة وقتل بعض الجنود الانكليز. وقذف الثوار قنبلة عظيمة على مركز البوليس العام بالقدس.

قضية فلسطين بلندن

مقابلة مبعوث فلسطين لوزير المستعمرات

لندن في ٢٠ يونيو — قابل الدكتور عزت طنوس في الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٣٠ بعد ظهر اليوم المستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية وتباحث معه ٣٥ دقيقة. وهذه هى المرة الاولى التى يجتمع فيها المستر مكدونالد بمندوب عربى، فكانت المباحثة على جانب كبير من الصراحة والصداقة

ويظهر ان الدكتور طنوس قد تأثر تأثيرا حسنا بما بدا له من سعة ادراك المستر مكدونالد وشدة رغبته في حل مشكلة فلسطين حلا سلمياً

وقد اعرب المستر مكدونالد عن رغبته في مباحثات أخرى طويلة مع الدكتور طنوس وقد حدد لها يوم ١٩ يوليو القادم وفي خلال هذه المدة سيقدم الدكتور طنوس وزير إلى المستعمرات مذكرة تتضمن النقط الرئيسية من وجهة النظر العربية فيما يتعلق بقضية فلسطين.

وادلى الدكتور طنوس اليوم بحديث قال فيه انه يعتقد أن تأييد مشروع التقسيم بدأ يميل الى الضعف في الدوائر التى كانت تحبذه وتؤيده في السابق، وقال انه احس بهذا الشعور في كل اجتماعاته ومباحثاته مع أعضاء مجلس العموم، ومعظمهم من المحافظين، ومع أعضاء الكتلة العربية في مجلس العموم وخصوصا بعد المحاضرة التى القاها فيهم في الاجتماع الذى عقد في ٢١ مايو الماضى ومن رد الفعل الذى ظهر في مختلف الهيئات والجمعيات التى شرح لها اعتراضات العرب على هذا المشروع

وقال ان حزبى العمال والاحرار لايزالون من أنصار الصهيونيين، غير أنه يبدو في البرلمان الحالى ان رأي المحافظين هو الذى يسيطر على الامور. واستطرد قائلا ان المركز العربى في لندن على اتصال دائم بالجمعية العربية في الولايات المتحدة التى أظهرت شيئا من النجاح في اعلان قضية العرب وايقاف الناس على حقيقتها على الرغم من قوة المعارضة الصهيونية في أمريكا.

وقال الدكتور طنوس ان بين المجهودات التى يقوم بها المركز العربى في لندن اقتراح يرمى الى حمل جميع البلدان العربية على تقديم احتجاج مشترك أو احتجاجات فردية الى الحكومة الانجليزية تؤيد فيها قضية العرب في فلسطين. وقال ان نص هذا الاحتجاج المقترح قد قدم فعلا الى السفارة المصرية لارساله بواسطتها الى الحكومة المصرية ومن ثم ابلاغه بالطرق المألوفة الى حكومات العراق والمملكة السعودية واليمن

واعرب الدكتور طنوس عن أمله في أن يكون لهذه الاحتجاجات المشتركة التى تقدمها زعيمات الدول العربية في العالم تأثيرها في لفت نظر الدوائر ذات النفوذ في لندن إلى الاهمية العظمى لجعل حل مشكلة فلسطين مقبولا لدى الشعور الاسلامى ويحتمل أن تبذل المساعي لضمان اشتراك زعماء الهنود المسلمين في هذه الاحتجاجات المشتركة

السيد على جوده

كتب الينا من نيويورك أنه قد وصلها حضرة الوطنى الغيور السيد على جوده قادما من فلسطين فاحتفل به اخوانه وصحبه ورحبوا به ثم غادرها لاعماله التجارية إلى بوسطن وغيرها

بيان من السيد مرشد

كتب الينا حضرة السيد مرشد عباد العقربى نزيل ممباسا في غينيا الشرقية أنه أطلع على ما نشر في الشباب تحت عنوان «إلى السيد مرشد» بشأن بطاقات اعانة فلسطين فقال انه استلم جانبا منها من يد المرحوم السيد صالح احمد العقربى قبل سفره الى دار السلام ووفاته فيها، فلما جاء نعيه رحمه الله سلم السيد مرشد قيمتها الى نجل المرحوم باطلاع حضرات السيد مكرم سعيد والسيد احمد على احمد مبارك وقد أكد ذلك حضرة السيد محفوظ صالح المكاوى رئيس جمعية الاتحاد العدنى في ممباسه. ثم قالوا انه بعد هذا البيان قد ابرأ ذمته وانه سيقدم ايضا ٠ شلن لمنكوبى فلسطين بواسطة السيد مكرم سعيد

فلسطين في لندن

لندن في ٢٣ يونيو — عقدت جمعية الشرق الادنى والاوسط جلسة في احدى قاعات اللجان في مجلس [illegible] برئاسة النائب المستر [illegible] وحضور ستين عضوا في الجمعية [illegible] منهم اللورد ليستون [illegible] والسير رونالد ستورس [illegible]

فقدم الرئيس الخطيب الاستاذ الدكتور عزت طنوس ووصفه [illegible] قضية فلسطين [illegible] وتكلم الرئيس عن قوى الصهيونية الواسعة والضغط الذى تحدثه [illegible] ودور السينما وغيرها. وصرح [illegible] البريطاني لا يعرف [illegible] فلسطين. وفي رأيه انه قلما يكن [illegible] التقرير من لجنة [illegible] قررت أن التقسيم ممكن [illegible] واتصارة أن يعملوا كل [illegible] لاحباط هذا التقرير [illegible] منه. أما إذا قالت اللجنة [illegible] مستطاع فعند ذلك يجب [illegible] من كل الحلول التى اقترحت [illegible]

ثم خطب الاستاذ [illegible] الحالة في فلسطين [illegible] أسوأ واوضح ان الاضطرابات تمثل شعور العرب الصحيح [illegible] وان العرب ليسوا مضادين لليهود [illegible] الصهيونية السياسية. وذكر الخطيب [illegible] يثبت أن العرب ما كانوا [illegible] الاوقات اعداء اليهود [illegible] العرب ما برحوا منذ [illegible] سكان فلسطين الطبيعيين [illegible] في الدنيا سلبهم [illegible] رضاهم. وقد وافق [illegible] جميع العالم العربى من سوريا [illegible] العراق وهلم جرا كما [illegible] ارأى جميع العالم الاسلامى [illegible] اذا لم تبق مسألة محلية بل [illegible] مسألة عربية.

وهنا تبسط الخطيب في ذكر الاسباب السياسية والدينية [illegible] والجغرافية والاقتصادية التى تقضى بأن تبقى فلسطين وحدة لا تجزأ ولا يمكن تجزئتها. بل يجب تأليف حكومة وطنية فيها تعطى جميع الشعب حقوقا متساوية بدون ما نظر الى عنصر أو دين [illegible] انجلترا للاقليات حقوقها [illegible] كل هذا التدبير بمعاهدة تعقد بين الدولتين على نحو ما جرى في العراق ومصر.

وانهالت الاسئلة على الاستاذ طنوس فاوضح في ردوده أن العرب يشعرون بأن الطريق الوحيد الباقى لهم هو الكفاح في فلسطين نفسها. لان نفوذ اليهودي لندن وجنيف قوى حتى لا يستطيع العرب مقاومتهم فيها. وصرح ايضا بأن [illegible] اليهود خربوا صناعة فلسطين الرئيسية وهى استثمار البرتقال بتكثيرهم انتاجه حتى قللوا اسعاره

أيستخف ما يهم من الادلة على وجوب تخلى العرب عن فلسطين

ثم دار البحث على تدخل المستر اسرائيل كوهين فصرح السير ارنست بنيت بأن من اسخف البراهين التى سمعها في المجلس أو في أى مكان آخر ان الاجور الجيدة التي يتناولها الان الفلاحون العرب كل يوم توجب عليهم أن يتخلوا عن حقوقهم في وطنهم!

نابلس — بينا كان عمال التلفون يقومون بعد ظهر أمس باصلاح الخطوط المقطوعة بين نابلس واللبن. هاجمتهم جماعة مسلحة وأخذت ما معهم من أدوات كما أخذت جهاز التلفون ووقعت معركة بين المسلحين وقوة من الجند بالقرب من قرية «باقة الغربية» استعمل فيها الجنود المدافع الجبليه فاصيب ثلاثة من المجاهدين بجراح وتعلم رفاقهم أما خسائر الانكليز فهى مجهولة.

نابلس — غادرت نابلس قوة كبيرة من الجند الى قرية «سيلة الظهر» وهنالك احتلت المدرستين ثم قامت بتحصينهما بالاسلاك الشائكة وأقامة الاستحكامات حولهما ونصبت فوق أسطحتهما المدافع الرشاشة وأجهزة اللاسلكى استعدادا للطوارىء وأتمت تحصين حدود نهر الأردن بالقرب من وادي الحلتلك بالاسلاك الشائكة لمنع اجتياز الحدود، وقد خصصت السلطة طائرة للحراسة

العدد ١١١ — ٧١ — ٤٠٦)

«وإنه لقسم لو تعلمون عظيم — قرآن كريم»

السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

الشباب

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٨٠٠-٦ د
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ جماد أول سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

١٣ يوليو سنه ١٩٣٨

فظائع اليهود في فلسطين

وتقتيلهم للمسلمين وتنشيط الانكليز لليهود

فلسطين الآن غارقة في الدماء، وهي دماء جديدة أخرى غير التي سفكها الانكليز كل يوم، بل نقصد الدماء التي يسفكها اليهود بحماية الانكليز وبسلاحهم وبقنابلهم.

وسيجد القرا فيما يلي بعض ما نزل بالمسلمين أخيراً، أما جميع الحوادث فلا يمكن لجريدة محدودة الحجم أن تلم بها كلها

وعصابة لاجرام الاستعمارية التي تتحكم بفلسطين من لندن مسرورة الآن، قريرة العين، بما يتزل بأهل فلسطين من مآسي وفاجعات وفظائع

وهكذا فأن أهل فلسطين يقاومون الحكومة البريطانية في بلادهم ثم هم في الوقت نفسه يقاومون اليهود الغزاة الذين تحميهم بريطانيا وتسلحهم وتسلطهم على المسلمين، وليتصور الانسان كيف يكون حال أهل فلسطين وعددهم أقل من مليون وهم عرضة لنيران الانكليز المسلحين ولقنابل اليهود الذين أصبح عددهم في فلسطين يزيد على نصف مليون.

فياقارىء هذه السطور إرفع صوتك إلى الله وطالب منه بابتهال أن يصب لعناته وسخطه على الذين سببوا لعرب فلسطين هذه المصائب وجعلوا حياتهم أشد من الجحيم

الحوادث الجديدة

القدس في ٦ يوليو — وقعت في مدينة حيفا مساء اليوم أعظم فاجعة رآها العرب ففي الساعة السادسة مساء كانت الساحة المعروفة بساحة الخضار في حيفا وهي تبعد نحو ٥٠ متراً من مركز بوليس المدينة في الحي العربي مكتظة بمئات من الباعة والاهالي وأصحاب الاعمال الذين يحضرون الاثمار والخضروات من الارياف ومن دمشق وبيروت لبيعها في صباح اليوم التالي

وقد حدث فجأة أن ألقى يهودي قنبلة على الساحة وهي تموج بالاهالي فاحدثت دوياً هائلا ثم أطلق عدداً كبيراً من العيارات النارية. وفي بضع ثوان أصيب ٨٠ شخصاً من العرب إصابات شديدة فوقعوا على الارض. وقد عرف أن عدد القتلى حتى الساعة الثامنة كان يبلغ عشرين قتيلا من العرب و٣٨ أصيبوا بجراح شديدة و١٨ بجراح خفيفة. وفي ساعة متأخرة من الليل صدر بلاغ رسمي بعدد ضحايا هذا الحادث وعلى أثر وقوع الحادث حضرت قوات الاسعاف وشرعت في نقل القتلى والمصابين الى المستشفيات الحكومية وغير الحكومية في حيفا ودعي جميع الاطباء العرب والاجانب للمساعدة في اسعاف الجرحى وإجراء العمليات لهم.

القدس في ٧ يوليو — بلغ عدد الضحايا العرب في حادث مساء أمس في حيفا ٢٣ قتيلا و٩٧ جريحاً. وقد تولت السلطة في صباح اليوم دفن قتلى العرب في جبل الشيخ القريب من حيفا. وقد أضربت مدينة حيفا صباح اليوم إضرابا عاما وأحضرت السلطة عدة فصائل من الجيش البريطاني ووزعتها على المدينة ونصبت عدداً من المدافع الرشاشة على أسطحة المنازل المشرفة على الشوارع.

فجائع أخرى

القدس في ٧ يوليو — روعت القدس في صباح اليوم بحادث شبيه بحادث يوم الاربعاء الماضي في حيفا وذلك أنه في الساعة العاشرة من صباح اليوم بينما كانت ساحة باب الخليل — بالقدس وفيها أكبر مركز لحركة التجارة بالمدينة خارج السور غاصة بمئات من العرب بمناسبة يوم الجمعة وبعشرات السيارات الصغيرة وسيارات الاتوبوس التي تسافر على أهم الخطوط بين باب الخليل وضواحي المدينة وبين القدس والخليل وبيت لحم وبيت جالا، اذا بشابين من اليهود يصلان الى ساحة باب الخليل ومعهما فتاة تحمل كيساً صغيراً ولما وصل الثلاثة الى وسط الجمهور أخرجت الفتاة قبعة من الكيس وناولتها الى أحد الشابين فأخذ هذه القبعة وبسرعة فائقة أخرج منها قنبلة والقاها على الجماهير المحتشدة فوصلت القنبلة الى الأرض وتدحرجت قليلا وانفجرت تحت سيارة أوتوبوس فمزقتها قطعا وتطايرت شظايا القنبلة في كل جهة فقتل ثلاثة من العرب وجرح ٢٥ رجلا وامرأة. وثمانية من هؤلاء الجرحى في حالة خطرة.

وعلى أثر القاء القنبلة وحدوث الانفجار حاول الشابان والفتاة الفرار. فهرب احد الشابين الى شارع الشماعة اليهودي القريب من محل الحادث وتغلغل في المخازن اليهودية. أما الشاب الآخر الذي ألقى القنبلة والفتاة فقد أمسك بهما الجمهور وكاد يفتك بهما. فحضر البوليس المسلح وشهر السلاح في وجه العرب ليتمكن من انقاذ اليهوديين فانقذهما واقتادهما الى مخفر بوليس باب الخليل ثم الى السجن

وقد بلغ مجموع الضحايا في حوادث القتل المنظمة في حيفا والقدس ويافا خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة ٣٩ قتيلا و١٢٢ جريحاً. أما الذين جراحهم خطرة فنحو الاربعين. ولا يدخل في هذا العدد الذين سقطوا في المعارك بين المجاهدين والقوات البريطانية. واستمرت القدس اليوم في اضرابها الشامل وكذلك حيفا ويافا وعكا ونابلس وجنين وطبريا وصفد وبيسان وسائر المدن الفلسطينية في الجنوب واضربت اليوم عمان تضامناً مع فلسطين. ولشدة توتر الحالة في القدس أعلن نظام منع التجول هذا المساء من الساعة السادسة أي قبل الغروب بنحو ساعة.

وقد لوحظ مراراً ان الانكليز يتغاضون عن مجرمي اليهود بشكل جديد وذلك انهم يقبضون أمام العرب على بعض اليهود الابرياء ثم تتضح براءتهم فيطلق سبيلهم بطبيعة الحال بينما يكون المجرم الحقيقي قد أفلت بغض الانكليز نظرهم عنه

تفاقم الحالة في يافا

أما في يافا فقد أضربت المدينة وسادها القلق ومن حضر من موظفي دائرة البريد حضر بحراسة البوليس، ورابطت قوة أخذت تفتش القطارات والركاب وتفتش شارع يافا وتل ابيب وأعلنت حالة الطوارىء في المدينة في الساعة الخامسة صباحا فعززت الحراسة على الحدود ووقفت الدوريات على مزلقانات السكة الحديد ووضعت دوريات على أسطحة المنازل وأخرى على طول الخط من محطة تل ابيب الى محطة يافا وعند ما مر القطار القادم من اللد الى يافا أسرع عدد من الكونستبلات شاهري مسدساتهم وهم يركبون دراجات نارية الى جسر شلوش وبقوا فيه حتى مر القطار وأبعد الناس عن المزلقانات مسافة ٥٠ متراً حتى مر القطار وفتشت السيارات

الاعتداء على هنود

وفي الساعة السادسة والنصف صباحاً خرجت من يافا سيارة عربية يركبها ثلاثة من الهنود من حيدر اباد ولدى وصولها الى مستعمرة رعنانا أطلق عليها اليهود الرصاص فأصيب السائق في فخذه وقتل أحد الهنود الثلاثة وجرح الآخر جراحا خطرة لم يلبث ان توفي في المستشفى وجرح الثالث جراحا بليغة وقد رشق السائق المعتدين اليهود بالحجارة وتمكن من الهرب والتسلل الى السيارات المجاورة ثم عاد الى الطريق العام حيث مر به فريق من الجند فأشار اليهم بالوقوف وأعلمهم بالحادث فذهبوا الى مكانه ونقلوا القتيل والجرحى الى يافا

وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم ألقيت قنبلة كبيرة في أحد أسواق المدينة القديمة بالقدس بالقرب من الحي اليهودي فأصابت ستة من العرب وقتل أحدهم وجرح واحد وبترت ساقه وأصيب الاربعة الآخرون بجراح مختلفة واضربت مدينة القدس اليوم اضرابا عاما واتخذت السلطة تدابير شديدة للمحافظة على الامن فيها. وجاء من يافا ان ثلاثة من اليهود أطلقوا النار على ثلاثة أشخاص من العرب ليلة أمس بالقرب من مستعمرة يهودية في ضواحي يافا فقتل احد العرب

وبينما كانت سيارة عربية تسير في طريق ملبس تقل سائحين من مسلمي تنجانيقا اطلقت عليها النار من كمين قريب فقتل أحد السائحين واصيب الثاني بجراح بليغة كما اصيب السائق برصاصة في رجله

وفي الساعة الحادية عشر من مساء امس اطلقت النار على جمهور من العرب الرحل بالقرب من سلمه بجوار يافا كما القيت عليهم قنبلة فتفرقوا في الاراضي وفي صباح اليوم عثر على قنبلة أخرى في مكان الحادث كانت ألقيت يوم أمس ولم تنفجر وكان جرجس حنا سائق احدى السيارات قد فقد منذ عدة أيام في جبل الكرمل وقد وجد صباح اليوم مشنوقا في الحي اليهودي على جبل الكرمل

تصوير أعمال الاستعمار

تعذيب — شتم الدين — منع الصلاة — اهانة الاعراض

«لا تستطيع صحف فلسطين أن تصور حالة البلاد ولا بعض ما يزل بها،»
«ولكن عرائض الشكوى التي ترسلها المدن والقرى الى حكومة فلسطين»
«البريطانية تصور بعض ما يجري وان كان تصويرها غير تام الاركان لأن»
«عرائض الشكوى تكتب باحتياط وتحفظ شديدين ومع ذلك فان الصحف»
«الفلسطينية لا تستطيع نشر تلك العرايض وقد تمكن أحد القادمين من فلسطين من»
«توصيل صورة عريضتين من تلك العرائض الينا وهذه خلاصتهما»

العريضة الاولى

وهي من قلقيلية وتاريخها ٣٠ مايو ٩٣٨ فبعد أن سردت للحكومة حاله المنطقة وصفت الوقائع بما يأتي بالحرف:

١ — حضور سيارة تقل عصابة يهودية مسلحة إلى قرية مسكه وإيقاظها بعض شبان وكانوا يغطون في نومهم غافلين عاملة صفقة بوليسية وباسم هذا الاعتبار تأخذهم إلى طرف القرية فتطلق النار عليهم بلا شفقة ولا مرحمة فتقتل منهم ما قتلت والباقي تحت العلاج رهين الموت في كل لحظة إلا من أمهلهم الأجل.

وقد كان الناس من أول الأمر يتنون بأن العدالة تأخذ مجراها ضد الغادر به بغض النظر عن أجناسهم بعد أن قرر الأحياء من المغدورين أن العصابة يهودية وان إثنين منهما معروفين لديهم لكن خيب الآمال موقف المحققين من رجال الحكومة في شخص المستر شيف المسؤول عن نقطة رامات غان ذلك الشخص الصهيوني المتحمس الذي أثبتت سوابقه في القرى العربية في قرى يافا على أنه يستعمل ثوبه الرسمي وسلاحه وسلطته في سبيل اليهودية أكثر منها في سبيل وظيفته.

٢ — عند غروب السبت الواقع ٢٨ الجاري حضرت قوة من أفراد البوليس الاضافي اليهودي إلي جوار قرية بيار عدس وبدأت تروع الناس باطلاق الرصاص بشكل تمريني حتى أن جميع المقيمين في البساتين العربية ظنوا أن في الأمر شيئا فتركوها ومنقولاتهم فيها إلى قراهم فهل الاراضي اليهودية ضاقت بالجنود اليهود ليأتوا إلى أراضي عربية ويستعملون ترويع الناس في شكل تمرينات عسكرية؟ لا فأراضي اليهود لا تضيق بذلك.

٣ — في فجر هذا اليوم بلغنا وبلغ جميع السكان ان قوة بوليس بقيادة الضابط (كارلك اليهودي) والذي تحت أمر الضابط شيف دهمت بيارة مشتركة بين أولاد محمد المصطفى من قلقيليه وعبد الفتاح محمد الشيخ ابراهيم وشركاهم من قرية الطيرة وأجرت وظائف استبدادية باسم تحرياتها وأخذت العمال بعد الضرب المخطر بداعي ان هذه القوة عثرت على شيء ممنوع قانونا لا ندري نوعه مع ان الموقع كان في منطقة عربيه خارجه عن سلطته وقد شاع عند غروب اليوم ان أحد المقبوض عليهم محمول على نقالة لا يعلم هل هو ميت أم حي وقد استلمتهم يد يهودية بدون أن ندري مصيرهم وماذا جرى بهم من خير أو شر فهل ان الضابط المذكور أو أي ضابط غيره أجري هذه الوظيفه بدلالة بوليس طولكرم أو قلقيلية صاحبه الاختصاص

وهل بلغ بوليس قلقيليه شيء عن اجرآت هذه القوة؟ كلا وإذا كان الامر كذلك انا لسنا آمنين على سير التحقيق اذا استلمته قوة بوليس يهودية تمشي بدافع العنصرية قبل دافع الوظيفه والقانون

هذه خلاصة العريضة ثم ختمت بالمطالب الاتيه

(١) تسليح القرى العربيه محافظة على ارواح الابرياء

(٢) منع البوليس اليهودي والموظفين اليهود من المداخله في المناطق العربيه بأي شكل كان.

(٣) اناطه التحقيق بالبوليس العربي في المناطق العربيه واجراء التفتيش بصورة لطيفه حذر تخويف الامنين والنساء والعجزة والاطفال) اهـ

العريضة الثانية

وقد وجهها سكان قرى قلقيلية الى المندوب السامي وهي:

قبلا تقدم من قرانا شكاية عما يجرى على حدودنا التابعة للاراضي اليهودية وموقف الضابط اليهودي شيف وما جرى في حادث اغتيال ستة أشخاص في قرية مسكة وما تخلل هذه الحوادث من فظائع كان بطلها الضابط المذكور ولحد الآن لم تر الحكومة ربت لنا أن السكان أمام القانون سواء. وحوادث هذين اليومين ضاعفت اعتقاد السكان بأنه وان كانت القوانين سنت لمعاملة السكان على حد سواء. إلا انه يجرى امتياز في التنفيذ والتطبيق واليكم مثلا

في ليلة الجمعة الواقعة ١٧/٦/٣٨ قتل يهودي في مستعمرة ها كوفتش بجوار مستعمرة كفر سابا اليهودية بيد مجهولين مسلحين تقسم غير عائدين أننا لا نعلمهم من أي الجهات فرأينا مع الاسف الشديد ان الضابط (شيف) يوجه التحقيق ضد إحدى هذه القرى وهي قرية كفر سابا العربية ففي صباح الحادث أصبحت القرية المذكورة تحت نطاق عسكري وبوليس بقيادة الضابط المذكور وبدلالته ودهمت القرية من جميع أطرافها وأخذت في طريقها كل من صادفته في المقاهي والكروم ودخلوا البيوت وأخرجوا الرجال منها حيث جمعوهم في مضافة القرية وطعنوهم ضربا بأعقاب البنادق أما الاهانات التي وجهت لدينا وشيمتنا العنصرية فهي لا تحصى ومنها

١ — تعطيل فريضة صلاة الجمعة واقامة آذان الصلاة.

٢ — شتم ديننا ونبينا من فم الضابط اليهودي المذكور نفسه وجنوده اليهود.

٣ — شتم أعراضنا وتهديدنا بها

٤ — تهديدنا بقوله لبعض الاشخاص من القرية المذكورة ما معناه. سنفتح قريتكم ونسبي نسائكم ويجب أن تعلموا أن اليهود هم حكامكم لا الانجليز ومثل هذه عبارات كثيرة

٥ — اقتادوا مختار القريه السيد جميل الولويل تحت الضرب والاهانة والشتم وقال له لا بد أن أعدمك حياتك (أنام مع) زوجتك من بعد موتك.

٦ — اعتقاله خمسة أشخاص صباح الحادث باهانة وضرب يطول شرحه

٧ — اعتقاله ثمانية أشخاص يوم الحادث بالصورة المذكورة مع المختار

٨ — مداهمته للقرية ثاني يوم الحادث واعتقاله ستة وثلاثين شخصا وسوقهم امام سرعة السيارات حتى اذا وقع أحدهم على الارض يوضع في السيارة حيث أوصلهم عند اخوانهم المعتقلين وجمعهم في اصطبل وأجرى تعذيبهم بالضرب والاهانة التي تقدم ذكرها.

وقد أكد لنا الاشخاص المعتقلون بعد أن أخلى سبيلهم «حيث ان التحقيقات رغم انها استبدادية أثبتت براءتهم» قالوا ان الضابط كرلك والضابط شيف نفسه كانا يمليان على كل من المعتقلين افادته بالضرب ويوجبان عليه تقريرها ولما يقرر أحدهم ما يوافق ضميره ومعلوماته يضربانه ضربا مبرحا وقد أكدوا ان المعتقل كان يوقع على ورقة لا يفهم معناها ودون أن يملك حق الاعتراض على ذلك بل يجرى التوقيع تحت التعذيب وبعده يخلى سبيله مؤقتا

ثم في عصر السبت الماضي الواقع ١٨ — ٦ — ٣٨ بينما كان بدويان يرعيان جمالهما في أراضي كفر سابا العربية وبجوار أراضي اليهود إذ تصدى عليهما يهوديان مسلحان وأطلقا النار عليهما فأصابا منهما مقتلا وقد فهمنا أن بوليس قلقيلية أجرى التعقيبات ضد الحادث فانتهى الأثر الى بيارات اليهود كما علمنا دون أن نرى مستعمرة كفر سابا اليهودية حوصرت أو دوهمت من قبل قوة عسكرية كما جرى في كفر سابا العربية بل كانت تعقيبات فاترة مغلولة اليد تدلنا على ان دم العربيين سيذهب هدرا كما ذهب دم اخوانهم في قرية مسكة من قبل

أثبتنا في شكايتنا الاولى عن حادث مسكة وما تخلله من الاجراءات والحوادث إذ

تجد البقيه في اول الصفحه الاخيرة

حول تقسيم فلسطين

لشاعر فلسطين الشهير الاستاذ الدباغ

«ورد علينا من حضرة الشاعر الكبير الاستاذ الشيخ ابراهيم الدباغ، رهين الاحباس ونزيل القاهرة، الكتاب الآتي ومعه قصيدة سياسية عن فلسطين، مع مقدمة لها من قلمه البليغ، ونحن ننشر الجميع شاكرين لحضرته تلطفه معناً ووطنيته وإخلاصه لوطنه الاول قال حفظه الله وأمد في حياته:

حضرة الاستاذ الجليل والمجاهد الكبير أبي الحسن مدير الشباب الاغر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: فاني أهديكم تحياتي القلبية، وأتمنى أن تكونوا بصحة وعافية

تودعلى كتب فلسطين وأدباؤها يستنهضونني وأنا قيد السرير والمرض.

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان

ومهما اشتد بي الألم وعاودني نكد العيش وسوء الطالع فاني أجيب دعوتهم وألبي واجب الشرف والوطن وأرسل ما أستطيع. واني أبعث الى الشباب الاغر بهذه القصيدة، وهي بعض الآلام والنوازع النفسية نحو العروبة والقضية الفلسطينية، سلام الله عليها وتحية للشباب.

المخلص ابراهيم الدباغ

ثم قال الاستاذ: «سمعت أن اللجنة الفنية البريطانية وصلت الى فلسطين، وسمعت أن عصبة الامم مدت أجل الانتداب على فلسطين عشر سنين. ولعل الخبران عالمها من الاهمية في المشكلة الفلسطينية قريبين من الصحة، فاذا كانت لجنة التحقيق مزودة بوصايا تقف بالفتنة عند حدها أياما أو شهورا معدودة فلا خير في مجيئها وعودتها بلا عمل منتج، وأرجو أن تكون وصاياها كاملة شاملة تقف بالدواء على هذه الادواء وأوائل هذا الدواء ارجاع جميع المبعدين من زعماء وأقطاب فلسطين.

واني أضمن سكون الفتنة وراحة الضمائر نوعا ما. واليك صدى مجيء هذه اللجنة الى البلاد العربية الفلسطينية.

دار يهدد بالزوال بناؤها ... شتى المنازع والهوى أبناؤها
عصفت بها ريح الطغاة وأسكتت ... نكباتها ما أنطقت نكباؤها
حامت نسور الأرض حول قبابها ... ليلا وساهرت السها عنقاؤها
حتي تشابه ليلها ونهارها ... غما ودال صباحها ومساؤها
لا يغمض الطاووس عن أفراخه ... عينا فيؤذى الساجعات بكاؤها
لا تبكها رسما ولا مطروقة ... مرمى المطامع أرضها وسماؤها
أغرى عليها القاسطون وأمعنوا ... في ضرها فتبدلت سراؤها
قد نالها من كيدهم عنت فلا ... أقطابها نامت ولا شعراؤها
تبت يد لم تكتسب عند العلا ... أفعالها شرفا ولا أسماؤها
قد زلزلت في بيدها وجبالها ... عسفا وتوشك أن تمور سماؤها
خاض المعامع شيبها وشبابها ... طرا وقال الكل نحن فداؤها
راموا بها السفر السعيد إلي المنى ... باسم الحياة ولم تنم أنضاؤها
أتحررت أم قيدت وتنعمت ... أم عذبت من أجلها أبناؤها
لا تبكها بدم الحيا أو فابكها ... لما هوت بنجومها شهداؤها
ثكلت كواكبها فطال بكاؤها ... يا للعروبة هل يطول شقاؤها
اضمن لها التحرير إن أيدتها ... ليكون خفاقا عليك لواؤها
يا للجريح ويا لسقم أساته ... هذى مطاعنها وتلك دماؤها
من طفلة بيضاء أو مظلومة ... راع النجوم أنينها وبكاؤها
يا عقدة حار الأساة بحلها ... وطغى بأمواج الاسى دأماؤها(١)
هلا غسلت الأرض من همجية ... ومظالم دك الحصون بلاؤها
ووقفت بالنكبات عند حدودها ... من قبل أن يفنى العباد بقاؤها
ياسدة البيت الرفيع بناؤها ... بعروبة بهر السماك بناؤها
طمع العدا والواغلون بطمسها ... فذوت أزاهرها فزال رواؤها
فنيت ملوك الأرض دون فنائها ... وأباد نسل النازحين فناؤها
ردوا اليها المبعدين فهم لها ... ذخر متى رجعوا يعود هناؤها
أو ليس إغضاب العروبة كلها ... إغضابها ورضى العلا إرضاؤها
بيع الكرامة بالدناءة بيعها ... وعلى سماسرة اليهود شراؤها
ومن البلية فوق غربة أهلها ... أن يستبد بأمرها غرباؤها
وفناؤها بفنائهم عربية ... ومن المحال بقاؤهم وبقاؤها
تتراجع الآناء من ليلاتها ... فزعا وتشتق منهم آناؤها
ويطيب بوادها بطيب نسيمها ... لو راق من كدر الحياة إناؤها

«*»

يا سرحة ما ظللت أوراقها ... زهر الربى مذ اقلصت أفياؤها
وخميلة قد كنت بين غصونها ... أشدو وتسجع في الدجى ورقاؤها
جفت أزاهرها وصوح عودها ... وبكت حمائمها وغيض ماؤها
يا نيل عدها بالوفاء فطالما ... أدمى قلوب الغادرين وفاؤها
حي الصبا شط الفرات ورمله ... صبحا وعاودت الحيا رمضاؤها
جعلوا من التقسيم لعبة ساحر ... حتى تكشف للعيون غطاؤها
فتماسكت أجزاؤها وتجمعت ... آراؤها وتآلفت زعماؤها
ومن الشرائع للشرائع وازع ... بيد الأساة وفي الطبائع داؤها
تمضي النفوس مع الهوى في بغيها ... جبنا وقد يزع النفوس حياؤها
قد مكنوا أعداءها من طعنها ... برماحهم فهم إذاً أعداؤها
ألقتلها بالسيف وهي أخيذة ... جئتم وفي إمكانكم إحياؤها
ألغوا العقيدة والعدالة والنهى ... وبلاء كل عقيدة إلغاؤها
تتخطف الارزاء من أرجائها ... من عاش وهو من الحياة رجاؤها
والحاكون بكل عصر فتنة ... وبلاء كل عشيرة رؤساؤها
شيع وأحزاب وقتل عصابة ... بعصابة لعبت بها أهواؤها
نزلوا الديار وحطموها بالقنا ... (وعدوا مصالحها وهم أجزاؤها)

سدنا الحسين ... رهين الأجباس
دار السلام ... ابراهيم الدباغ

(١) الدأماء: من أسماء البحر

حوادث واسناد

أحكام الظالمين

على المجاهدين

القدس في ٦ يوليو — استأنفت المحكمة العسكرية اليوم النظر في قضية السادة عبد الحافظ عبد الله عبد الحافظ ومحمود عبد الله عبد الحافظ ورضا محمد سعيد عبد الحافظ، ومحمد سعيد عبدالله عبد الحافظ من قرية كفر قاسم المتهمين بحرق مطحنة في قرية مجدل الصادق وبعد ان استمعت لاقوال بقية الشهود ومرافعة وكيل النيابة ودفاع وكيل المتهمين الاستاذ جورج صلاح قررت الحكم على الاربعة بالاعدام

الشباب

ان حرق المطاحن أو الاماكن لايستحق فاعله الاعدام ولو أحرق المحكمة التي تصدر مثل هذه الاحكام الفظيعة. ونحن والله لا ندري ماذا جرى لعقول انكليز فلسطين وهم يرون ويسمعون كل يوم كيف ان حكومة لندن تنكر حدوث الفظائع التي يرتكبونها بدون ان تستنكرها لندن ولا تمنعها !! فيالخجل

ستندم بريطانيا على فتكها بمسلمي فلسطين أشد الندم، ومايزيد في استفظاع عملها انها تفتك بمن حالفوها ونصروها وردوا عنها هجمات الالمان في الحرب العظمى الماضية.

فظائع الترك

في الاسكندرونه ومطاردة الاسلام

بيروت في ٧ يوليو — اذاعت لجنة الدفاع عن الاسكندرونه مساء أمس نداء شديد اللهجة على أهالي سورية تدعوهم فيه الى الاضراب العام احتجاجا على دخول الجيش التركي لمنطقة الاسكندرونه وعلى تراجع السياسة الفرنسية

وقد أصبحت مدينة دمشق اليوم مضربة اضرابا شاملا ووردت برقيات من مدن حلب وحمص وحماه تقول ان سكانها اضربوا واجتمعوا في الجوامع وألقوا خطبا أيدوا فيها حق العرب في الاسكندرونة ثم قاموا بمظاهرات كبيرة

وحدث أن مدير ناحية الريحانية في اللواء وهو تركي قد أقفل الجوامع هناك وصادر اموال الاوقاف وطرد المؤذنين من الجوامع

وقد صرح الامام السيد يوسف احمد الازهري بأن الجنود الاتراك طردوا المسلمين من الجوامع بينما كانوا يؤدون فريضة الصلاة

السيد ناشر

كتب الينا من ممباسة وصف توديع المجاهد الغيور السيد ناشر عبد الرحمن من غينيا الى عدن وقد حث حضرته المحتفلين الفضلاء على اسعاف فلسطين فتبرعوا بمبالغ لا بأس بها وكان السيد حسن محمد مسلم الفلسطيني والسيد محفوظ المكاوي في مقدمة المتبرعين وقد عهدوا الى السيد الفاضل مكرم سعيد بارسال المجموع. وكتب الينا من عدن أن شبابها رحبوا بالسيد ناشر عند وصوله عند وصوله اليها بطريقه الى اليمن وفقه الله

قادياني زنديق

كتب الينا من لكنو بالهند أنه قد وصل اليها من فلسطين زنديق قادياني وأخذ ينظم اجتماعات قاديانية تحت ستار قضية فلسطين وهو يقول ان عندهم مجلة في حيفا اسمها البشرى. فنحن نحذر اخواننا من تلك الجريدة التي يصدرها القاديانيون لنشر دعوتهم الكفرية في فلسطين

الاستعمار الحيران.

لندن في ٩ يوليو — أعلنت وزارة المستعمرات أن الحكومة البريطانية أمرت بارسال جنود الى فلسطين حالما تتم معدات السفر حتى يجتمع لها هناك ما يوازي ثلاثة الايات. فيسافر قسم منهم سريعا والباقون بعد أول سبتمبر

لندن في ٩ يوليو — جاء من القاهرة انه قد صدرت الاوامر لاورطة اسكس الاولى ولاورطة الحرس الارلندى الاولى بأن تسافرا غدا ويوم الاثنين الى فلسطين وسيكون مركز اورطة الحرس الارلندى في نابلس

كيف يسلبون

أراضي العرب في فلسطين ؟

قالت جريدة الدفاع التي تصدر في يافا « تملك عائلة جربوع قطعة أرض على حدود تل أبيب اليهودية وتدخل ضمن منطقة بلديتها وتبلغ مساحة هذه القطعة ١٧ دونما تقريبا أو ما يعادل ٣٠٢٣٠ ذراعا. وحدث أنه لم تسدد الرسوم على هذه الارض ابتداء من عام ١٩٣٠ حتى الآن. فأرسلت البلدية اليهودية بتل أبيب إلى السيدين سعد الدين ابراهيم رشيد اشكنتنا ومصطفى درويش القباني بصفتهما وكيلين عن عائلة جربوع كتابا بتاريخ ١٩ يونيو سنة ٩٣٨ تطلب فيه الرسوم المتأخرة على قطعة الارض المذكورة ابتداء من عام ١٩٣٠ إلى نهاية عام ١٩٣٩ بالاضافة إلى ثمن ... وضع مواسير للماء بحساب عشرين ملا عن كل ذراع ! وبلغ مجموع المطلوب ١٩٩٥ جنيها و٦٢٠ ملا تدفع للبلدية في تل أبيب على قطعة أرض لا يستغلها أصحابها ولا تدر عليهم شيئا ! وجاء في كتاب البلدية أنها لا تستطيع تأخير هذا المبلغ أكثر من ذلك وأنها ستلجأ إلى اتخاذ الطرق القانونية لتحصيله ..!

الشباب

هذه الارض لا يريد أصحابها أن يبيعوها لليهود مطلقا وقد دفعوا لهم نحو ٣٠٠٠ جنيه ففضلوا ان تظل هكذا معطلة على ان يستولي عليها اليهود، فاذا بهؤلاء يلاحقونهم ويطلبون منهم تلك الرسوم العجيبة التي تفوق بعشر مرات ما يستحق على الارض التي تزرع وتنتج. وستكون النتيجة أن بلدية اليهود ستحجز على الارض وتطرحها بالمزاد فيتقدم اليهود لمشتراها بقيمة الرسوم أو أكثر قليلا لأن العرب لايملكون الآن ما يدفعونه ثمنا للارض بل هم لايجدون ثمن القوت فاشهدوا أيها الناس كيف مكن الانكليز لليهود بفلسطين وحكموهم بالمسلمين والله أحكم الحاكمين

دفاع حق

كتب الينا الاديب الحجازي النجيب عبد الله أفندي بلخير الطالب بالجامعة الاميريكية في بيروت يدافع عن السيد القادر عثمان سكرتير الجمعية العربية في الهند وأنه يعرف له في الحجاز عدة مواقف لنصرة فلسطين

يغتالون العرب

قالت جريدة الدفاع الصادرة في يافا: جاء ثلاثة من القرويين في ساعة مبكرة الى يافا، وذهبوا الى كراج يهودي يقع خلف عمارة شوقي في شارع يافا — تل أبيب، لاصلاح آلة استحضروها معهم. وجلسوا بجوار جدار من براكات من التنك بالقرب من منجرة يهودية ففاجأهم ثلاثة من اليهود وأطلقوا عليهم الرصاص فأصيب الشيخ عاطف احمد قاسم وعمره ٤٠ سنة من قرية زيتا. برصاصات في رأسه وتوفي في الحال وأصيب عطا حسين عيسى وعمره ٣٠ سنة برصاصة في صدره ورقبته ونقل الى المستشفى بحالة خطرة واصيب محمد عبدالرحمن لحلية من قرية تل الصافي، وعمره ٣٠ سنة برصاص في رجله وفخذه وبطنه، وحالته خطرة

نوع مسدساتهم

روى ركاب السيارة العربية التي اطلق اليهود عليها الرصاص بضاحية يافا أن المسدسات التي يحملها اليهود هي من النوع الكبير الاتوماتيكي وقد طلبت شركة سيارات الهلال العربية من الانكليز أن يضعوا جنداً في سياراتها المسافرة لحمايتها من اليهود فرفض الانكليز ذلك وقد لخصنا هذا الخبر عن جريدة الدفاع الصادرة في يافا يوم ٦ يوليو ١٩٣٨ الجاري

قتل جاسوس يهودي

حيفا ٩ يوليو — من الغريب انه في أثناء جمع جثث قتلى العرب في صباح يوم الخميس لدفنها من قبل السلطة اشتبه في احدى الجثث فوجد أنها جثة يهودي كان منخرطا في جمهور العرب مساء يوم الاربعاء حين وقوع الكارثة وهو يرتدي كوفية وعقالا ولباسا عربيا. فاخرجت هذه الجثة من بين جثث العرب ودفنت مع هلكى اليهود

مأتم العرب والاسلام

حيفا في ٨ يوليو — شهدت حيفا أمس منظرا لم تشهد مثله ولا في أيام الحرب العظمى فقد سارت ٢٣ جنازة في آن واحد الى المقبرة خارج المدينة، وتم نقل ضحايا حادث أمس الاول في سيارات إلى مقرهم الاخير في الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين صباحا ولم يتعرف على الجثث أحد وسمح لبعض الاهلين بالحضور ساعة الدفن وحلقت الطائرات فوق المقبرة تهديدا للعرب واشعارهم بوجود الانكليز

وبعد انتهاء مدة منع التجول خرج الاهلون الى الشوارع وقام أصحاب الحوانيت بفتح حوانيتهم ولكنهم بعد قليل عادوا فاقفلوها واضربت المدينة اضرابا عاما واخليت الشوارع إلا من الجند والدوريات التي أخذت تتجول للمحافظة على الامن وقد احتل الجند عدة شوارع ونصبوا عدة مدافع رشاشة على عدد من الاسطحة المطلة على الشوارع

وقد خيمت على البلاد سحابة من الحزن والاسى، وزاد عدد المنكوبين من عائلات الشهداء وايتامهم وارامهلم. ومن يطلع على حالة مسلمي فلسطين لا يسعه إلا صب الدمع حزنا على عشرات الالوف من المنكوبين والجرحى والمشوهين

اقرأوا هذا

واحفظوه لسمو الامير عبد الله

لندن في ٤ تموز — سجل بعض أعضاء مجلس العموم عدداً من الاسئلة تتعلق بشؤون فلسطين ستلقى على وزير المستعمرات في اجتماع مجلس العموم يوم الاربعاء القادم ومن هذه سؤال يلقيه النائب كوكس على وزير المستعمرات مستفسرا عما اذا كانت الحكومة مهتمة كاللازم باقتراح الامير عبد الله الذي قدمه لحل مشكلة فلسطين بايجاد السلام بين العرب واليهود، وهل تتفق مصالحها بوجود حكومة فلسطينية موحدة مع شرق الاردن، وفيما اذا كان في امكان وزير المستعمرات أن يدلي ببيان في المجلس حول هذه المسألة ..!

الشباب

ماهو إيجاد السلام بين اليهود والعرب؟ وهل يعتقد الامير أن ما يجري في فلسطين سببه الخلاف بين العرب واليهود؟ وأين بريطانيا اذن؟ وهل نسي سموه أن المسألة هي بين العرب والانكليز، وان اليهود هم الاداة التي يتخذونها للبطش بالعرب واذلالهم وطردهم من بلادهم؟ نحن نفهم أن يقول الانكليز ذلك القول أما أن يقوله الامير عبد الله فهذا مدهش أيها الناس ولا حول ولا

وزير بريطاني

يدافع عن اليهود برغم أنوفهم !

لندن في ٤ يوليه — كذب المستر مكدونلد وزير المستعمرات في مجلس النواب تكذيبا باتا قول من قال ان يهود فلسطين ينوون الاستيلاء على المسجد الاقصى في القدس وغيره من الاماكن المقدسة عند المسلمين وانه يسمح لهم بذلك وقال الوزير ان من الجلي أن اليهود لا يضمرون شيئا من هذا فالبوليس والحكومة في ظل أي مشروع كان من مشروعات التقسيم يتحملان تبعة دائمة عن حماية الاماكن المقدسة بفلسطين.

الشباب

ولكن اليهود يعلنون منذ عشرين سنة أنهم يريدون الحرم القدسي والمسجد الاقصى. وقد وضعوا الخطط لذلك قبل ٥٠ سنة ثم انهم نالوا في أيام الحكم البريطاني امتيازات كثيرة في الاماكن الاسلامية وآخر محاولة لليهود للاستيلاء على المسجد الاقصى والحرم القدسي ان رئيس بلدية القدس اليهودي — وهو أول رئيس يهودي في تاريخ فلسطين — قد بعث عماله وأخذوا يهدمون بيوت الوقف الاسلامي المحيطة بالحرم توطئة لتحقيق البرنامج اليهودي ولولا هياج المسلمين بفلسطين لتم العمل ولكن بسبب هذه الضجة اكتفى اليهود بهذه الخطوة والخطوات التي سبقتها

ثم ماذا يكون حال هذا الوزير الصهيوني الاستعماري لو وقف أحد لليهود وكذبه وقال الحقيقة وانه لا بد لهم من أخذ الاماكن الاسلامية التي يزعمون انها في الاصل يهودية؟

كيف حال الزعماء

في منفاهم؟

القدس في ٦ — ورد نبأ من سيشل بأن الزعماء العرب المنفيين اليها قد اعتزموا رفع الدعوى على السلطة أمام محكمة تلك الجزيرة طالبين الغاء التشديدات التي فرضتها عليهم.

ووردت برقية من بعض حضراتهم يطلبون فيها ارسال بعض قوانين فلسطين ولا سيما ما يتعلق منها بأنظمة الحوادث التي ابعدوا استناداً اليها لأنهم قد يحتاجون الى عرضها على المحكمة وقد أنابوا عنهم محاميا انجليزيا يدعى المستر بنسون وقد أرسلت اليهم القوانين المطلوبة

الشباب

انظروا أيها الناس الى أية درجة من العذاب يعامل أعيان فلسطين وكبارها عند الانكليز في جزر سيشل.

واما الدعوى التي سيرفعونها فسوف تردها محكمة سيشل وتقول انها غير مختصة في هذا النوع من القضايا السياسية وانها من شأن الوزارة في لندن ...

فيامن تطلبون العدل من حكام الانكليز اعلموا ان العدل قد يوجد في الدنيا كلها إلا عند الانكليز

الاستاذ انطونيوس

غادر نابلس إلى اوربا وأميركا حضرة الاستاذ جورج بك انطونيوس السكرتير العربي العام الاسبق لحكومة فلسطين صحبته السلامة.

والقراء يعلمون ان حضرته قد استقال من ذلك المنصب مشمئزا من اعمال تلك الحكومة المستعمرة. وقد ادى شهادة أمام لجنة بيل من اعظم الشهادات السياسيه وأخطرها وحضرته لا يفتر عن خدمة قضية فلسطين في اوربا وأميركا وفقه الله وجزاه كل خير

قدوم عراقي

قدم من الحجاز بالاجازة حضرة الاستاذ أحمد بك عزت محمد مساعد قنصل العراق العام في جدة فترحب بحضرته اطيب الترحيب

حالة اليمن

كتبوا الينا من عدن يصفون حالة القادمين اليها من اليمن بسبب الضيق وهم يملأون طرقات عدن — التي تعتبر في نظرهم مثل باريس بالنسبة إلى حال بلادهم !— وقال الكاتبون ان مهاجري اليمن هؤلاء يتسولون في طرقاتها وبعضهم ينوى الهجرة إلى بلاد الله الاخرى

هياج الانكليز

عندما يقتل يهودي

قالت جريدة الدفاع اليافية: على أثر مقتل اليهودي ذكرى يعقوب يوم أمس الاول، قبضت السلطة على عشرين شخصا من العرب في فرادى واودعوا السجن

وسكوتهم

عند قتل اليهود للعرب

قالت جريدة الدفاع لمراسلها بالقدس كان شاب عربي ذاهبا الى عمله في محله بالقرب من الشيخ جراح وطريقه يأتي عن محلة اليهود البخارلية، وبينما كان بالقرب من مكان يعرف (بركة المقاع) اذا يهودي يبادره باطلاق النار عليه وقد أصيب هذا الشخص بجراح ونقل الى المستشفى ويدعى عطا خليل من قرية «ابوديس»

وبينما كان جريح الحادث الثالث في طريقه الى المستشفى اذا بحادث آخر يقع في محلة يهودية أخرى بالقرب من مدرسة تراسنطة. وتفصيله أن عربيا من قضاء عكا يدعى محيي على الغضبان كان في طريقه الى عمله فوصل الى محل قريب من مدرسة تراسنطة اذا بيهودي يبادره باطلاق النار فاصيب بجراح خطيرة وقذف اليهود في يافا قنبلة في شارع اليهود فاصيب بسببها سليمان سالم، وأصيب بجراح خطرة في بطنه ويده اليمنى ونقل الى المستشفى حيث بترت يده. كما أصيب ولد صغير اسمه عادل مصطفى القريب بجراح وقد قبض الناس على احد اليهود ويدعى يعقوب يحيى اليمني اذ عرفوه بعض الشهود ولكن البوليس الانكليزي اطلق سبيله.

الدكتور عزمي

يشكر ملك العراق على عطفه

بغداد في ٦ يوليو — لمراسل الشباب — على اثر خروج الدكتور محمود عزمي بك من المستشفى بمصر ارسل البرقية التالية:

بغداد — معالي رئيس الديوان الملكي لمقام صاحب الجلالة عظيم عرفاني لجميل عطف جلالته علي مع صادق الولاء لذاته الكريمة وعميق الاخلاص للعراق»

محمود عزمي

الشباب — ويسرنا ان نبشر الاصدقاء بان صحة الاستاذ عزمي بك لا تزال تتجه نحو العافية بسرعة ولله الحمد. وقد تمكن في هذا الاسبوع من رد الزيارة لصاحب الدولة رئيس وزراء مصر محمد محمود باشا وأصحاب المعالي الوزراء ثم لزم داره لا تمام ايام النقاهة عافاه الله واتم عليه نعمة الصحة

العلمي بك

مر بمياه الاسكندرية قادماً من جنيف إلى بيروت سعادة الاستاذ موسى بك العلمي المحامي العام لحكومة فلسطين سابقا وكان حضرته قد استقال من حكومة الظالمين بعدان احتج عليهم اشد الاحتجاج، صحبته السلامة

دعوى الشهبندر

على جريدة الشباب

يظهر ان صدر الشاهبندر قد تضايق مما تنشره هذه الجريدة عنه فرفع عليها دعوى امام محكمة الموسكي بدلا من أن يرد على ما ننشره عنه وكنا على استعداد لان ننشره له وكان وكيله ضدنا في هذه الدعوى « صديقنا » الاستاذ محمد لطفي جمعه ..

أما نحن فيوجد لدينا ما تقاضي الشهبندر من أجله ولكننا لم نشأ طرق ابواب المحاكم مكتفين بحكم الرأي العام.

وكان صباح الاثنين الماضي موعد نظر الدعوى أمام حضرة الاستاذ مرسي فرحات بك قاضي محكمة الموسكي

وكان يدافع عنا الاستاذ محمد توفيق بك حسين والاستاذ عياد بك أبو الخير، ثم تأجلت الدعوى بطلب الفريقين إلى ١٠ اكتوبر المقبل للاستعداد واعلان شهودنا واستحضار الوثائق التي طلبناها من دمشق لاثبات جميع ما نشرناه عنه. وكانت حجة الشاهبندر في التأجيل أنه يريد السفر إلى سورية. أما نحن فنؤكد أنه لن يذهب إلى سورية !

المركز العربي

بلندن

ارسل الينا حضرة الاستاذ الدكتور عزت طنوس مندوب فلسطين في لندن بيانا عن اعمال المكتب وعن مقابلته لوزير المستعمرات وقد سبق ان نشرنا ذلك كله لان البرقيات قد نقلته الينا والى سوانا في الاسبوع الماضي. وهناك مسائل اخرى ذكرها حضرة المبعوث الفاضل فلم ننشرها لأنها موجهة الينا للمعلومية

ثم ارسل الينا نص القرار الذي وضعه المجتمعون الانكليز وغيرهم في فاكستون هول بلندن برياسة الكولنل براون وهو

« قرر المجتمعون عدم رضاهم واحتجاجهم الشديد على مشروع التقسيم لفلسطين أو الالتجاء اليه كوسيلة عادلة لحل القضية الفلسطينية. وهم يعتقدون أن استمرار الحكومة البريطانية في سياستها الحاضرة في البلاد المقدسة تضر بمصالح وبسمعة بريطانيا ولا تتفق مع حقوق العرب الاساسية » وقد أرسل المكتب العربي نسخا من هذا القرار للصحف ولوزير المستعمرات ولرئيس الوزارة البريطانية

الشباب — ولكن كلام محمد حجاز أبي طبيخ المتشرد الدمشقي الذي القاه لقنصل انكلترا بالشام يعتبر عند الحكومة البريطانية أقوى من كلام هؤلاء الانكليز العقلاء وأقوى وأوجه من كلام وحجج جميع ملوك العرب وبرلماناتهم وصحفهم وجمعياتهم !!

لمكتب الاستعلامات

زار مكتب الاستعلامات العربي الفلسطيني بالقاهرة أحد فضلاء السوريين العرب الذين تعرفهم فلسطين جيداً وقد ابلى في خدمة قضيتها سياسيا بلاء حسنا ثم اهدى إلى مكتب الاستعلامات خمسة جنيهات مصرية ولم يشأ ان نذكر اسمه الكريم فنشكر لحضرته عمله الطيب

من الفاجعات الاستعمارية بفلسطين

ولماذا عطلوا جريدة الجامعة

تمكن أحد الاخوان من معرفة السبب الحقيقي في تعطيل جريدة الجامعة الاسلامية فقال ان السبب هو كونها ذكرت فجائع سلب أراضي عرب طبعون ثم علقت عليها! وقد بحثنا عن أعداد الجامعة الصادرة قبل تعطيلها فوجدنا الفاجعة الاندلسية الآتية:

« ننقل عن جريدة دافار اليهودية والألم يحز في قلوبنا — هذا النبأ المروع وهو قيام قافلة يهودية في فجر يوم أمس لوضع يدها على ٦٥٠٠ دونم من خيرة أراضي البلاد وتأسيس مستعمرة على ٢٠٠ دونم منها

ويذكر العرب قضية أراضي عرب طبعون الواقعة في خليج حيفا بين مستعمرة نهلال وحيفا وهي القضية التي تنازعها العرب واليهود سنوات طويلة وسقط فيها شهداء من العرب وعرضت أمام المحاكم عشرات المرات وكانت خاتمتها المحزنة تسليمها لليهود

وقد قرأنا في دافار ان القوم أعدوا عدتهم لوضع اليد على هذه الاراضي التي أصبحت خالية من المتنازعين والمعارضين حتى اذا كان فجر الامس وقبل أن تبزغ شمس النهار تحركت قافلة طويلة من السيارات اليهودية تتقدمها قوات من البوليس والخفراء بعتادهم ومدافعهم الرشاشة ووجهتها تلك البقعة الفقيدة الغالية. وهناك بين صيحات الفرح والابتهاج هبطت جموع اليهود أرض طبعون وانتشر رجالها للعمل ونصب الاسلاك الشائكة في أماكن مختلفة للمحافظة على المستعمرة الجديدة وراح فريق منهم ينصب سارية عالية لكشاف الكهربائي وآخرون يقيمون البيوت الخشبية الجاهزة للتركيب.

وعندما تعالى النهار خفت جموع اليهود المجاورين من المستعمرات القريبة لتهنئة المستعمرين الجدد بمستعمرتهم الجديدة. وقد نشرت الصحف اليهودية هذا النبأ وكل كلمة من كلماتها تقطر مرحا وابتهاجا بهذا النصر الجديد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم »

هذا نص ما نشرته الجامعة ثم علقت عليه بما يأتي قالت تحت عنوان « عرب طبعون ! وارحمتاه لهم »

« كان أمس الاول كما ذكرته هذه الجريدة في عدد أمس يوما من أيام هذه القضية الفلسطينية وكان مرحلة من مراحل ابتلائها وامتحانها فقد جلا عرب طبعون الامجاد عن وطنهم وخرجوا من أرض من ميراث آبائهم وأجدادهم حين اجلوا عن ستة آلاف وخمسمائة دونم ظل أمرها معلقا في ميزان القدر وظل أهلها العرب الاشاوس يقدمون البرهان تلو البرهان ويسوقون الفداء تلو الفداء ويجودون بكل ما يجود به الكريم ذياداً عن وطنه حتى سمعوا الكلمة الاخيرة فاذا بها ان أخرجوا وكفى. ونعد حصة العرب بهذه المأساة. واما الحصة اليهودية فكانت قرة عين لليهود وطيب نفس. ذلك بأن العرب ما أجلوا عنها إلا وقد جاءها جموع اليهود فأقامت عليها مستعمرة وشرع القوم يتبادلون التهاني ويتساقون العذب من كؤوس الاماني على دموع العرب الراحلين وزفراتهم. وهكذا جاءت مأساة طبعون هذه في هذه الايام حسنة مضافة الى حسنات السياسة ودليلا لا يقبل الجرح على صدق مخاوف العرب وصحة ظنونهم. وبعد فمشكلة طبعون هذه وجرحها الدامي يضيف العرب كل ذلك الي جرح وادي الحوارث وغيره مما لا يحصى ونحن معاشر العرب قد وطنا أنفسنا علي الصبر حتى يفتح الله بيننا وبين قومنا وهو خير الفاتحين »

الشباب — هذه مأساة من مئات مثلها وقد ضاعت أراضي مسلمي فلسطين على هذه الصور الاليمة بواسطة الانكليز وبقوة جنودهم وسلاحهم فلنشتكي الى الله.

لا تنبشوا

ما دفنته الايام

سيدي أبو الحسن

مع إجلالي واحترامي لجنابكم لا أكتمكم ما خامر نفسي من الاسف والالم الشديدين حين قرأت القضية التي أسندت إلى سيادة امير تعز السيد علي الوزير. اذ لاشك أن الكاتب لا يخلو من غرض فاراد أن يشفي غيظه باثارة الحفائظ على الناس حيث نبش مادفنته الايام وأخنت عليه السنون والاعوام وهذا من المستحيل. اننا في وقت احوج ما نكون فيه الى تناسي الاحقاد واماتة الضغائن والعمل يداً واحدة في سبيل الصالح العام فاليمن اليوم تحتفل بالامير سيف الاسلام زعيمها المحبوب ومليكها المنتظر الذي يعلق عليه اليمنيون جميعا آمالا جساما في الاصلاح العام كان الامير الجليل أمير تعز ما زال ينشد هذه الزيارة وينتظرها بفارغ الصبر ليبادل اخاه وابن عمه الآراء الناضجة السديدة في العمل المجيد المفيد للوطن العزيز في الايام المقبلة وما كان المنتظر من كتابنا — عفى الله عنهم — ان يخوضوا في هذه المواضيع التي لا تمت الى النفع بقليل ولا كثير

الازهر — احمد محمد نعمان اليماني

النادي المغربي بدمشق

كتب الينا من دمشق انه قد تأسس فيها ناد للشباب المغربي وفقهم الله

اعانة لفلسطين

ذكرنا في خبر رحيل السيد ناشر عبد الرحمن من ممباسا في غينيا الى عدن أن الذين ودعوه اكتتبوا للمنكوبين في فلسطين ونقول الآن ان حضرة الفاضل السيد مكرم سعيد قد ارسل الينا تلك التبرعات وهي ١٧ جنيها انكليزيا وسننشر أسماء حضرات المتبرعين الكرام في الاسبوع المقبل ان شاء الله فنرجو الله أن يجزيهم كل خير

وقائع شتى

روت صحف فلسطين الصادرة في ٥ و٦ الجاري اخبارا كثيرة عن حركات المجاهدين ومنها انهم فجروا ٤ ألغام في مستعمرة مجدال اليهودية ونسفوا لجسور والطرق وقطعوا خطوط البرق والبريد ووضعوا الحواجز في طريق الجيش وطوقوا المستعمرة وقلعوا اشجارها وان الثوار غزوا قرية ترمسعيا واخذوا منها طعاما وملابس بعد ان أحرقوا دار مختارها الجاسوس

وان ثوار جبل نابلس هاجموا الجيش في سيلة الظهر وفي وادي بلعمة ووادي دعوق وحطموا بجوار عنبتا ٢٣ عموداً من أعمدة التلفون وأخذوا أسلاكها. وفجروا الغاما تحت خطوط السكك الحديدية في غزة وعطلوا المواصلات مع مصر ووقفت القطارات، وأطلقوا النيران على معسكر الجيش عند كفر قدوم بجوار نابلس وهاجموا دورية انكليزية على طريق عكا وصفد فتبادلت مع المجاهدين إطلاق المدافع

ح. حايم

كنا نبحث عن اسم في دفتر تليفونات القاهرة فوجدنا ان الخواجه ح. حايم اليهودي هو مدير جريدة البورص التي تصدر باللغة الفرنسية يوميا بالقاهرة وان ح. حايم هو مدير جريدة الاجبشن ميل التي تصدر باللغة الانكليزية بالقاهرة يوميا. وان ح. حايم بذاته هو المدير لشركة الاعلانات الشرقية بالقاهرة التي تسيطر بقوة اعلاناتها على بعض الصحف الاسلامية الكبرى...

مواضيع متأخرة

لدينا مقالات وقصائد ومواد كثيرة للنشر فنرجو من حضرات أصحابها الفضلاء امهالنا في نشرها لضيق نطاق الجريدة وسننشرها تدريجيا

القتال والهجمات واستبسال المجاهدين

المعارك بين المجاهدين

والانكليز — وهجمات الثوار

جنين فى ٤ يوليو — بينما كانت السيارات العسكرية التى تنقل الجنود فى طريقها الى قرية كفر راعى قبل ظهر اليوم انفجر لغم قوى — وضعه الثوار تحت إحداها فأصيبت باضرار بالغة ولم نعرف تفاصيل الحادث حتى الساعة.

— وأطلق المجاهدون فى ليلة أمس الاول النار على مقر الجيش فى قرية (أم الفحم) فأجابهم الجند بالمثل

البيرة — خرجت حوالى الساعة الثالثة من مساء أمس قوة من الجند والبوليس فى السيارات المصفحة والمزودة بالمدافع الرشاشة وأجهزة اللاسلكى الى سفوح الجبال بين قريتى «بيت ريما» و«دير غسانه». وكانت تحلق فوقها طائرتان

معارك ووقائع

الثوار يغنمون سلاحا

بيسان فى ٤ — طوق المجاهدون المدينة من ثلاث جهات وقذفوا ثلاث قنابل على الجهة الشرقية منها وأطلقوا العيارات النارية فأجاب البوليس على ذلك من المدافع الرشاشة

وتم تبادل اطلاق النار بين المجاهدين والقوات التى خرجت لتعقيبهم وبينهم وبين البوليس المرابط على الاسطحة مدة نصف ساعة

صفد فى ٤ — هاجمت جماعة مجاهدة يقدر عددها بـ ٧٠ شخصا صباح اليوم محطات التجارب الزراعية فى فرادية، وبعد أن أخرجت الخفراء والعمال الذين يشتغلون فيها نسفت البيوت الموجودة بالديناميت وقطعت الاشجار. وقبل ذلك كانت قد نسفت أيضا جسرين يقعان بين صفد — وفرادية وصفد والرامة، كما أنهم أتلفوا الطريق وقطعوا الخطوط التلفونية

عكاء فى ٤ — أطلقت جماعة مجاهدة النار ليلة أمس على معسكر الجند قرب قرية السميرية على طريق بيروت وأجاب الجند بالمثل من المدافع الرشاشة وبينما كانت دورية من الجنود تقوم بتفتيش الجبال الواقعة قرب قرية ترشيحا فى الساعة الثالثة والنصف من مساء أمس اصطدمت بجماعة مجاهدة ذكر ان أفرادها كثيرون وأسرعت قوة من عكا الى مكان الاشتباك وتعاونت القوتان مع احدى الطائرات على تفريق المجاهدين. وقد استمر الاشتباك بين الفريقين مدة خمس ساعات متوالية ووقع اشتباك فى الساعة الثامنة من مساء أمس بين الجماعة المجاهدة والجند المعسكر قرب قرية «مجدل كروم» فى مكان يدعى بطلعة (الليات) على طريق عكا — صفد

معارك الشمال

حيفا فى ٥ يوليو — أطلق المجاهدون ليلة أمس النار على مستعمرة جسر المجامع وتبادلوا مع الخفراء العيارات النارية مدة تقرب من ساعة وانسحبوا ثم أتلفوا ليلة أمس أنابيب البترول فى أراضى قرية طمرة وأضرموا النار فى السائل. وظل الدخان يتصاعد حتى صباح اليوم.

ولما وصلت القوة الى مكان قريب من الجبال المذكورة أطلقت جماعة مجاهدة النار عليها فأجابت القوة بالمثل من الرشاشات. واستمر تبادل النار بين الفريقين حتى الساعة الثامنة

طولكرم فى ٥ — هاجم المجاهدون مستعمرة (كدنسى) الواقعة بين مستعمرتى عين ورد وكاديم الواقعتين غربى أراضى قلنسوة ثم أطلقوا العيارات النارية على بعض اليهود فأصيب بوليس اضافى بجراح خطرة وقتل خفير واثنان من العمال اليهود. واستولى المجاهدون على بندقيتى البوليس الاضافى والخفير وانسحبوا دون وقوع اصابات منهم

يسلحون اليهود

القدس ٩ يوليو — لمراسل الإهرام: فهم اليوم أن عددا كبيرا من اليهود يحملون المسدسات المرخص بها بكثرة عظيمة

هجمات ونسف

صفد فى ٥ يوليو — حوالى الساعة العاشرة من ليلة أمس نسف المجاهدون الجسرين الواقعين بين صفد والرامة.

وقطعوا حوالى الف شجرة من كرم لاحد اليهود على طريق صفد — روشبينا عند الكيلو متر ٢٠١ وقطعت أسلاك التليفون بين روشبينا وطبريا، وفى الصباح ذهب العمال لاصلاحها تحت الحراسة. وفى الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم كمنت جماعة مسلحة عند الجهة الشرقية من الشارع القريب من المنطار. ولما مر العمال اليهود الذين ينصبون اسوار الاسلاك الشائكة يحرسهم الخفراء أطلقت عليهم النار بكثرة فأصيب ثلاثة من العمال باصابات مختلفة ونقلوا الى المستشفى بحالة خطرة.

هجمات وبسالة

طولكرم فى ٧ يوليو — خرجت فى صباح اليوم احدى السيارات التابعة لدائرة الاشغال العامة تقل عددا من العمال ولدى وصولها الى محجر الجيلات أطلق عليها المجاهدون العيارات الناريه فأوقف السائق السيارة ثم تقدم أحد المجاهدين واشعل النار فى السيارة فأتت عليها

واطلق المجاهدون العيارات الناريه على حراس السكه الحديديه بالقرب من الكيلومتر ٩٢ بين طولكرم وقاقون والغيت حفلة الالعاب الرياضيه السنويه التى كان موعد اقامتها اليوم فى اصلاحية الاحداث وذلك بمناسبة الاحوال الحاضرة..

الناصرة فى ٧ — هاجم عدد كبير من المجاهدين مدينه الناصرة من جميع جهاتها واخذوا يطلقون عليها العيارات الناريه واستيقظ الاهالى على أزيز الرصاص وبعد مدة أجابهم الجند على النار بالمثل وكانت شارات الاستكشاف ترسل بين الاونه والاخرى. وفى هذه الاثناء توجه فريق من المجاهدين الى مخيم المساحه خلف الكنيسه الارثوذكسيه وبعد ان جمع المجاهدون الخيام الست المؤلفه منها المخيم مع كافه الادوات الموجودة هناك احرقوها وانصرفوا

هجمات المجاهدين

ونسف السكك الحديديه

يافا فى ٨ يوليو — خرب الخط فى الليل الماضى بين القدس ويافا وقرب غزه تخريبا واسع النطاق. ووقعت معركة بين فريق من المجاهدين وقوة حراسة الخط عند دير الشيخ وبين عرطوف ووادى الصحراء. وقد وضعت ألغام كثيرة تحت الخط فانفجرت واقتلعت القضبان الحديديه على مسافه ٣٤٥ مترا

وبينما كان قطار الركاب يسير فى الساعه الثالثه والربع بعد ظهر اليوم من اللد الى يافا، وعند وصوله الى تل أبيب ألقيت عليه قنبلة فقتلت امرأة يهوديه وأصيب اثنان بجراح خطرة وعلمت أن السلطه كانت متوقعة للمفاجآت ولذلك أمرت بأن يفتش القطار وتغلق نوافذه قبل دخوله الى تل أبيب وهاجم امس ثلاثه من العرب سيارة شحن يهوديه بالقرب من مستعمرة راحوبوت جنوبى يافا وأطلقوا النار عليها فأصيب السائق برصاصه فى فخذه وبينما كان مدير بوليس الناصرة البريطانى سائرا بسيارته بعد ظهر اليوم فى مدينه الناصرة إذ ألقى مجاهد قنبلة على سيارته فانفجرت على بعد خطوات من السيارة.

حالة فلسطين

القدس فى ٩ يوليو — لا يزال الاضراب عاما فى أنحاء فلسطين كلها والحركة التجارية مشلولة وقد استمرت القدس اليوم فى اضرابها لليوم الثالث، ووردت أنباء اللواء الشمالى هذا المساء تفيد أن حيفا ونابلس والناصرة وجنين واكثر القرى لاتزال مضربة. وكذلك يافا لا يزال الاضراب فيها شديدا جدا

وقد اضربت يوم أمس واليوم مدينة الخليل وخان يونس وبقية الانحاء

تفاقم حالة فلسطين

اشتد سخط أهل فلسطين من غدر اليهود الاخير وقذفهم القنابل بغتة على الناس وتقتيلهم العشرات مما جعل الفلسطينيين يقابلون قنابل اليهود والانكليز معهم بأشد منها

فقد روت الانباء الواردة يوم الاثنين ان الثورة على الانكليز قد اشتدت وان قذف العرب للقنابل على اليهود أخذ يدور على ساق وقدم، وها نحن نقدم الى القراء خلاصة مختزلة عما حدث يوم الاحد الماضى

القدس فى ١٠ يوليو — لا يزال الاضراب عاما فى القدس وحيفا ويافا وعكا وسائر المدن الفلسطينية. وحدثت اليوم عدة حوادث فى داخل مدينة حيفا وضواحيها اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات بين اليهود. وفى الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم قذف العرب سيارة ركاب يهودية بقنبلة فأصابت ٢٦ شخصا بجراح مختلفة بينهم ستة فى حالة خطرة، ولم يقبض على أحد وحوالى هذا الوقت تقريبا ألقيت قنبلة فى مكان آخر على سيارة ركاب يهوديه كبيرة، ووقعت عدة حوادث أخرى فى الساعة السادسة والنصف أطلقت النار على سيارة يهوديه بين حيفا وحلال فأصيب اثنان من ركابها بجراح خطرة

وبعد هذا الحادث بقليل قذفت سيارة ركاب يهودية كبيرة فى ضواحى حيفا بقنبله فأصيب ستة يهود بجراح شديدة اثنان منهم حالتهما خطرة وجىء فى النهار الى مستشفى هداسا اليهودى فى حيفا بيهوديين أحدهما مطعون بخنجر والثانى مهشم الجسم بالحجارة وأطلقت النار على فريق من رجال البوليس الاضافى اليهودى كانوا مسافرين بطريق حيفا فأصيب كونستابلان بجراح خطرة. ولا تزال حيفا فى اضطراب شديد والقوات العسكرية تسير فى شوارعها ليل نهار. وأطلقت النار فى طبريا هذا المساء على يهودى فقتل فى الحال وعثر على قنبلتين فى أحد الاحياء اليهودية فى مدينة طبريا

وأطلقت النار فى بيسان على سيارة عسكرية وخرب الثوار فى الليل الماضى ١٥ عمودا من أعمدة الاسلاك الكهربائية لشركة روتنبرج اليهودية واشتبكت مساء أمس فى جنين قوة المجاهدين الفرسان بمعركة مع الجند دامت مدة طويلة وفى أثناء انسحاب المجاهدين أصيب قروى بجراح خطرة وخربوا ٢٢ عمودا من أعمدة أسلاك التليفون بين قريتين من قرى جنين وتبادل فريق من المجاهدين إطلاق النار مع الجند قرب دير الغصون فى قضاء طولكرم فأصيب عربى برصاصة وهوجمت مستعمرة وادى الحوارث اليهودية فى الليل الماضى هجوما عنيفا.

وعززت السلطة تدابيرها فنصبت الاسلاك الشائكة فى الشوارع اليهودية المؤدية الى الحى العربى المعروف بالمنشية (يافا) وهو أخطر منطقة بين يافا وتل أبيب. وجعلت الشرطة تفتش ركاب القطرات الحديديه وجميع الاشخاص الذين يدخلون محطات السكك الحديدية حتى النساء.

ودهور الثوار سيارتين عسكريتين الاولى فى مساء أمس بين الناصرة وبيسان فأصيب كونستبلان بريطانيان بجراح شديدة وتحطمت السيارة والثانيه بالقرب من عنبتا فجرح ضابط بريطانى وجندى وسقطت السيارة فى هوة فلم يمكن انتشالها إلا بآلة رافعه من المكان الذي سقطت فيه وقد تحطمت تحطما شديداً

بسالة المجاهدين

حيفا فى ٩ يوليو — كان معاون المندوب البريطانى فى الجليل بعد ظهر أمس يتفقد مع بعض الحرس مكان الاعتداء على السيارة. واذا بالرصاص يطلق عليهم بشدة فتحصنوا وراء متاريس وقابلوا مهاجميهم بالمثل الى أن وافت النجدات.

القدس فى ٩ يوليو — اهم ما حدث فى الليل الماضي واليوم فى انحاء البلاد تدهور قاطرة وأربع مركبات من القطار صباح اليوم بين حيفا وطولكرم. وبذلك تعطل سير القطارات على ذلك الخط الى ما بعد الظهر وقد أسر المجاهدون حارس

الخط وغنموا جميع ما فى القطار من اسلحة وذخيرة وتقطعت المواصلات مع مصر

وهاجم المجاهدون فى الليل الماضى مركز بوليس شفا عمرو بين الناصرة وحيفا وأخذوا منه ست بنادق ومصباح كهربائي كاشف وكمية من الذخيرة

فى طريق الشهادة

حيفا فى ٥ يوليو — عقدت المحكمة العسكرية فى الساعة العاشرة من صباح اليوم جلسة للنظر فى قضية السيد محمد محمود الاحمدى من قرية (كفر مندا) المتهم بحيازة بندقية وذخيرة. وبعد أن سمعت شهود النيابة وبينات وكيلها ودفاع المحامين الاستاذين فؤاد عطا الله وحنا عصفور، اصدرت حكمها القاضى باعدام المتهم.

ونظرت المحكمة العسكرية فى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم فى قضية السيد مدحت حسين المصطفى من قريه طمرة بتهمة حيازة ٩ طلقات وبعد أن سمعت شهود النيابة وبينات وكيلها ودفاع المحامين فؤاد عطا الله وحنا عصفور أصدرت حكمها القاضى باعدام المتهم

الشباب — ان كل تعليق على احكام هذه المحاكم الجهنمية الوحشية ليقلل من فظاعة الاستعمار، لانه لم يسمع أحد فى التاريخ ان حيازة ٩ رصاصات يستوجب الاعدام — اعدمكم الله واراح الانسانية من ظلمكم

فظائع وحشية

جاءنا كتاب من جهات نابلس يصفون فيه فظائع الجيش البريطانى فى قرية برقين وهى على النمط المعروف ثم قرأنا فى جريدة الدفاع بيافا ما يأتى:

«جنين فى ٦ تموز — قابل وفد من أهالى قرية برقين مساعد حاكم اللواء وتحدثوا اليه عن الحالة القائمة فى قريتهم وان سكانها لم يتموا أعمالهم الزراعية بعد وغير ذلك من الشؤون المتصلة باستقرار أهل القرية»

الفظائع الشنيعة

جاءنا من فلسطين البيان الآتى وقد أوصله الينا أحد المسافرين وهو:

فى أحد معتقلات الجيش البريطانى فى فلسطين يوجد نفر من المشايخ والشبان معتقلون بدون تهمة محددة. وقد حيل بينهم وبين اهليهم وعرفيهم. وذهبت المحاولات المبذولة للاتصال بهم سدى.

وتتواتر الاخبار بأنهم فى معتقلهم الرهيب يسامون أنواع العذاب والارهاق من ضرب مبرح الى تخليع الاظافر، الى الكى بالحديد المحمى، الى التجويع، الى نتف الاهداب، الامر الذى تقشعر لهوله الابدان وتشمئز منه النفوس ويستدر الدموع كأن الله قد نزع كل رحمة وعاطفة انسانية فى السلطات الغاشمة، فاصمت أذنيها عن سماع انين هؤلاء البؤساء المظلومين، امعانا فى الظلم والانتقام.

ولا ندرى الى متى تظل تمنع عنهم الاتصال وتخفى أمرهم عن الناس وتسومهم سوء العذاب. ولا تقدمهم الى محكمة ولا تسند اليهم تهمة معينة.

ففلسطين تستصرخ العالمين العربى والاسلامى لترديد صدى انين هؤلاء المظلومين وتشهد العالم على ما وصلت اليه السلطات البريطانيه فى فلسطين من الايغال فى مثل هذه التصرفات القاسية التى تفوق مظالم دواوين التفتيش فى قرون الهمجية والظلمات والتعصب

يهود اليمن والعراق

روت صحف فلسطين ان أشد ما يلقاه العرب فيها هو من يهود اليمن والعراق الذين هاجروا لفلسطين

الشباب

فى الصيف

ابتداء من هذا العدد يصدر الشباب لمدة الصيف فى حجمها القديم وهو ٤ صفحات.

تأبين زعيم الجاوا

احتفل شباب اندونيسيا فى ناديهم مساء السبت الماضى بتأبين المرحوم الدكتور ستومو الزعيم الجاوى الشهيد الذى تعيناه الاسلام ... رحمه الله وعوض الشرق عن فقده أحسن العوض

متفرقات

أكد لهم وعدهم!

القدس ٩ يوليو — واصلت عمان عاصمة شرق الاردن اضرابها لليوم الثانى بسبب فلسطين واشتد الهياج فى شرق الاردن وأقيمت اليوم المظاهرات العظيمة فى عمان. ووقفت المواصلات بينها وبين فلسطين وقوفا تاما لاشتراك أصحاب السيارات فى الاضراب. وتفيد أخبار عمان هذا المساء أن سمو الامير عبد الله خطب يوم أمس فى الجموع التى قصدت الى قصر رغدان تطالب بتدخله فى مساعدة أهل فلسطين العرب فى محنتهم الحاضرة

ولوحظ أن الهياج اليوم فى عمان كان أشد منه يوم أمس فدعا الامير اليه عدداً من وجهاء المدينة وأكد لهم أنه باذل كل جهده للدفاع عن وجهة نظر العرب.

الشباب

هذه هى الحالة منذ جاء الأمير عبد الله لشرق الأردن منذ ١٧ عاما الى الآن، كلما هب الناس لاسعاف فلسطين خطب فيهم وأكد لهم ووعدهم وهدأ من حدتهم وتعهد لهم ليسكتوا. ثم تدهب جنوده الى الحدود وتصد الزاحفين !! كما ورد فى الخبر المنشور فى آخر الصفحة الاخيرة أما فى هذه الثورة فقد ذهبت جيوشه وعلى رأسها نجله وحاربت ثوار فلسطين فى فلسطين نفسها

الى فلسطين

غادرنا الى فلسطين لزيارة الوطن حضرة الايقونومس جرجس يعقوب راعى الطائفة الارثوذكسية العربيسة بالقاهرة صحبته السلامة

قنابلهم ورصاصهم

أخبرنا قادم من يافا أن الانكليز لم يتركوا يهوديا بلا سلاح وهم يوزعون المسدسات والقنابل على اليهود لاجل حماية أنفسهم!! ولكن الحقيقة أنهم يسلحونهم ليساعدوهم على الفتك بالعرب وجميع القنابل التى يقذفها اليهود هى من نوع ملز وهى قنابل رسمية. وأما المسدسات فهى من النوع الجديد الضخم «الاتوماتيكى»

ثم دفع لنا محدثنا قصاصة من جريدة الدفاع أحضرها معه وتاريخها ٤ يوليو وها نحن نقتبس عنها الفظائع الآتية:

القى اليهود قنبلة على سيارة عربية بشارع الخازندار بيافا فنسفتها وبينما كان الناس يغيثون الجرحى اذا بثلاث قنابل يهودية أخرى تقذف عليهم وقد أصيب ١٠ من العرب فى هذه الفاجعة بين قتلى وجرحى. وشوهد بعض يهود اليمن يركضون ثم يقذف أحدهم قنبلة فيصيب ثلاثة باصابات شديدة وهم محمد حسن داود وعثمان على آغا وعبد الغنى بركات وأصيب كثيرون بجراح شتى. وكان الشهيدان محمد داود الفوطى وعبد الله حسن يصرفان جنيها من دكان واذا يهودى يمانى يقذف عليهما قنبلة فماتا للحال. وأطلق اليهود الرصاص على بائع حليب بالقدس يسمى عايش من قرية صوبا فمات لفوره وبينما كان الناس يشيعون الجنة بجوار المستشفى واذا بسيارة يهودية تمر بهم ويقذف عليهم أحد ركابها قنبلة فقتلت وجرحت ١١ شخصا

ولم يقبض الانكليز على أحد من اليهود فى جميع هذه الفظائع

حول تصريحات

الاستاذ المراغى عن الوحدة العربية

يذكر القراء ما كان من تصريحات سماحة الاستاذ الاكبر المراغى شيخ الازهر وتجاهله للوحدة العربية، وكيف ان اليهود دبروا مقالات نشروها فى الصحف باستحسان كلامه ومنها مقالة بامضاء شيخ ازهرى لاوجود له وقدموه عبد الحافظ..

ونقول الآن انه ورد فى المقالة المنشورة فى الصفحة الاخيرة عن خيانة بعض صحف بيروت، ان اليهود أعادوا نشر مقالة عبد الحافظ الموهوم ودفعوا أجرة نشرها!

نقول هذا ليعرف فضيلة الاستاذ الاكبر ان خصوم الاسلام قد استفادوا من كلامه شيئا كثيرا

ما يطلبه اليمانيون

أرى من واجبي أن أهمس فى أذن سمو الامير سيف الاسلام احمد (بصفته صاحب المستقبل) وغيره ممن يهمهم الامر كلمة صادقة مخلصة هى كما اعتقد كلمة الامة اليمانية بأسرها فأقول:

إرفعوا عن الناس كابوس الظلم الذى أثقلهم منذ عشرات السنين وذوقوهم لذة العدل الذى هو أساس الملك فقد زاد أنينهم وكثر ضجيجهم.

حاولوا والله معكم أن تستعيدوا قوة القلوب التى جربتم مقدار خسارتها فى الحرب السعودية عندما أصبحتم بين نارين — نار الخزم السعودى ونار تخلى الجيش والامة وخذلانهما لكم فى ساعة المحنة حتى كادت البلاد تخرج من أيديكم

حاربوا هذه الرشوة التى أصبحت من الرئيسيات عند بعض الموظفين وامنعوها منعا باتا وذلك بتقرير المعاشات الكافية وسن القوانين الصارمة لتأديب مرتكبيها لان الرشوة مفسدة للدين والمروءة ومدعاة لكل خلل وفساد فى أمور الدولة وشئون البلاد.

نظموا أمور القضاء وأصلحوا من شأن العمال والقضاة ولاتحوجوهم إلى ما فى أيدي الناس فقد قيل «العفة ثوب تمزقه الفاقة»

ساووا بين الناس بالعدل فى المعاملات والوظائف والمناصب وقلدوا أمور البلاد أهل الخبرة والكفاءة من الرجال واقصوا عن أعمال الدولة الاشخاص الذين طبعت نفوسهم على الظلم

ثم لا تنسوا مع هذا كله أن البلاد مهددة بكثير من الاخطار والمخاوف وان العدو واقف على الابواب يرتقب الفرصة الملائمة لبسط يده على ما بيدكم من بلادكم الخضراء وسلب استقلالها وانتهاك حرمانها وإنه قد بدأ يغزو القلوب لاملا بذهبه الجيوب وأخذ ينشر فى البلاد سمومه الفتاكة على مرأى ومسمع من الجميع، إن التغاضى عن هذا والسكوت عليه مما يزيد فى طمع الطامعين فهل يوجد ما يمنعكم من تزويد جيشكم وتنظيمه وتدريبه على أحدث نظم الدفاع وتجهيزه بمختلف معدات الحرب الحديثة؟ الجواب: كلا.

ان كل هذا لا يكلفكم سوى حسن النية وصدق العزيمة وبعضه لا يكلفكم اكثر من أن تمدوا يدكم إلى أموال المسلمين المكنوزه فى المخازن وتنفقوا منها فى مصالح البلاد لتشيدوا ملكا صحيحا قوى الاركان ثابت الجنبات أساسه العدل وشعاره الخير والاصلاح فيزيد بذلك عند الله قدركم ويرتفع بين الناس ذكركم ويسجلكم التاريخ فى عداد المصلحين الخالدين.

اليمن عبيد الله اليمانى

قهوة أيوب!!

بعد قهوة الزعيم...

مر أحد الاصدقاء أخيرا بشارع عمرة فوجد أن قهوة الشاهبندر المسماة بقهوة الزعيم قد تغيرت وأن المستأجر السابق قد تركها بعد أن نكب فجاء مستأجر جديد وسماها قهوة أيوب! فالظاهر أنه سماها كذلك ليتبرك بصبر ايوب بعد أن اصيب المستأجر السابق من اسم الزعامة بما ذهب بالخف وبالحافر!

فلسطين الدامية

وآخر الاخبار عنها

لمكاتبنا من القدس بالتليفون فى ١١ يوليو:

وردت اليوم أنباء متضاربة عن الهجوم العنيف الذى هجمه الثوار قبل ظهر اليوم على مستعمره مسحة اليهودية بين الناصره وطبريه وقد دارت رحى معركه عنيفة بين الثوار وبين قوة كبيره من الخفراء اليهود والجنود الانكليز سقط فيها من الانكليز عدد كبير من القتلى والجرحى

وتقول بعض الانباء ان هذه المستعمره مسحت مسحا

وهاجم الثوار مستعمرة فى ضواحى حيفا واشتبكوا مع خفرائها فى معركه عنيفه أسفرت عن قتل يهوديين وجرح ثلاثين جراحا خطره واثنين جراحا بسيطه

وأطلق الثوار النار على ضابط بوليس عربى فى طولكرم فقتل للحال وقد عرف عنه أنه كان أشد على الاهالى من الانكليز واليهود

والقيت قنبله على سيارة قرية لفته العربيه فى ضواحى القدس فسقطت القنبله على الارض وأصابت أحد اليهود الذين ألقوها بجراح

وتوفى فى حيفا أحد اليهود الذين جرحوا فى حادث القاء القنبله على السيارة اليهوديه أمس مساء ولا تزال حالة بعض المصابين الآخرين خطره

ووصلت أمس واليوم من مصر بعض الفرق العسكريه البريطانية

الدفاع ليس بالخطب

اطلعنا على مقالة قيمة من قلم الكاتب الاميركى جيمس مكلود قال فى مستهلها ان التاريخ يدلنا على أن البلاد لا تؤخذ ولا تمكن أن يحتفظ بها أو يذاد عن حياضها بالخطابة.

وفى الولايات المتحدة قد وجد عدد غير قليل من السياسيين من الاميركيين النفعيين يبدون غيرة ظاهرية على يهود فلسطين وكل ما يهمهم من هذا هو الحصول فى الانتخابات على أصوات اليهود فى الاحياء اليهودية. ومثلهم جرائد معلومة تناصر اليهود ليس حبا بهم أو لتحقيق رغباتهم بل رغبة فى الحصول على اعلانات مخازنهم فكتبت المقالات البليدة طالبة فيها «العدالة» لليهود

ولو عقل الفريقان لما كانوا يثيرون هذه الضجة عن قضية لا يعرفون عنها شيئا. ان قضية فلسطين ليست من شؤوننا ولا حق لنا بابداء الرأى فيها — فهى مشكل خاص بانكلترا وهى وحدها مسؤولة عن حله.

فاذا وجد من اليهود الاميركيين من تهمه فلسطين فعليهم أن يبذلوا لها ليس أموالهم فقط بل من دمائهم فالاوطان لاتشترى بالكلام بل بالدم. ومثل هذا تقوله للسياسيين النفعيين الاميركيين وهو أنهم إذا كانوا ميالين لليهود ويستنكرون ما يحل بهم فى فلسطين فليركبوا أول باخرة الى يافا ويبرهنوا هناك على أنهم انصار لليهود فعالون. فيكافحوا العرب والانكليز معا، والا فليخفضوا من غلوائهم ويقللوا من تظاهرهم لترويج مصالحهم بالعطف على قضية لا يفهمون عنها شيئا

البيان

تصوير أعمال الاستعمار

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ذاك وهذه شكاية أخرى والشكايتان تجب تسجيلهما لدى فخامتكم وان كان الاهالي قديئسوا من الانصاف ونقول هذا بعد تجارب عديدة فترجو أن نرى من فخامتكم اهتماما يطمن السكان العرب بأن الناس أمام القوانين سواء . ولذلك نطلب :

١ — أن لا يأتي ضابط يهودي في جريمة الى القرى العربية التي لا تكون تحت سلطته

٢ — اذا كان ضابط يهودي هو صاحب الاختصاص في أية جريمة فليأت تحت إشراف واطلاع حكومة طولكرم أو بوليس قلقيلية

٣ — من حيث ان اليهود يحملون سلاحا مهربا ومرخصا والقرى العربية محرومة منه فأصبح كل عربي يتاخم ملكه المستعمرات اليهودية تحت الخطر ولهذا قامت منطقة واسعة من الكروم والبيارات أصبحت خالية من اهلها العرب خوفا من اغتيال اليهود لهم فلهذا نطلب ونسترحم تعين بوليس اضافي عربي لضبط الحدود وتقرير الامان

٤ — محاكمة الضابط شيف وكارلك على هذه الاجراءات المخالفة للقانون والمثيرة للعواطف

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٩٣٨/٦/١٩

الشباب

هل يظن القراء ان الانكليز أجابوا شيئا من هذه المطالب ؟ كلا ! وهل خففوا عن الناس بعض هذه الفظائع ؟ كلا ثم كلا

الفظائع في فلسطين

ووصف حالها وهتك الاعراض

..ان الحالة الراهنة في البلاد تسير من سيء الى أسوأ والحالة الاقتصادية تكاد تقضي على معظم التجار بالاقلاس وحالة الفلاح أصبحت سيئة جدا فالمزروعات سيئة الانتاج . والاضطراب عام بلغ أقصى حد وقد احرق اليهود محصولات المسلمين وصادرت السلطة قسما كبيرا منها . أما مايجرى في البلاد وما يقع فيها وما ترتكبه السلطة البريطانية من الفظائع والتنكيل والتعذيب فلا يستطيع أن يلم به قلم على أن الاقلام قد تكلتها السلطة وحرمت أربابها والناس حتى التحدث بالكلام الطبيعي عنها

واليك حادثة أقصها عليك ليطلع العالم الاسلامي والعربي على ما يجرى في البلاد المقدسة فاسمع : على أثر المعركة التي وقعت في قرية عزون بين المجاهدين والبوليس الاضافي والتي أسفرت عن قتل ستة من البوليس الاضافي والاستيلاء على اسلحتهم . حاصرت السلطة القرية من جميع الجهات ونصبت المدافع الجبليه واحاطها الجيش كأنها موقعة حرب كبرى : ثم دخلها الجيش وسام أهلها أنواع العذاب والتنكيل ما تقشعر من هوله الانسانية ولم يكتف الجيش بالنهب والسلب والتقتيل والتعذيب بل تعداه إلى ما هو أفظع تعداه إلى انتهاك اعراض النساء . فقد احضروا امرأة ثم أنقضوا عليها كالوحوش الجائعة فاعتدوا على عفافها وشرفها ولم يتركوها حتى أسلمت الروح الى بارئها . وهذه السيدة تدعى عائشة حسن الفاوغ زوجة عبد الفتاح ابراهيم وقد حضرت المرأة قبل موتها لمراجعة الحكومة فلم تعبأ بها ولم تمرها الفاتا

وناهيك أيضا عن نسف البيوت وتخريب القرية فالشكوى الى الله

فلسطين «شاهد»

الثورة بشرق الاردن

ومنع جيش الامير عبدالله لأهل الاردن من انجاد فلسطين

القدس في ٨ يونيو — جاء في بلاغ رسمي ان معركة باختلاك دارت يوم أمس في غور الاردن اسفرت عن مقتل خمسة من المجاهدين وأسر شخصين وأن عدد المجاهدين الذين كانوا يحاولون اجتياز نهر «الشريعة» لنجدة فلسطين لا يقل عن ستمائة مجاهد

يستأجرون الضمائر في بيروت

جاءنا من أحد أصدقائنا في بيروت مايلي :

تظهر منذ مدة في صحف محدودة في بيروت مقالات يستغرب كل مطلع على دقائق القضية الفلسطينية متابع لما مايرد فيها من المغالطات والدسائس الغريبة ، وتنسب تلك الصحف هذه المقالات تارة الى مراسلين في فلسطين وطوراً الى مصادر أخرى لتخفي الحقيقة!

ولقد حاولت كثيراً أن أعرف مصدر هذه الدعايات الخفية الى أن توفقت مؤخراً في صدفة تيسة الى ذلك ناذا بي أعلم من اسرارها ما سأوضحه بايجاز لجريدة الشباب التي تحب أن تنبه العالم العربي الى أمثال ذلك

قيل لي أولا ان هذه المقالات تظهر في الصحف كل مرة على أثر زيارة شخصية فلسطينية لبيروت وعودتها منها بحيث تعطى المال والتعليمات للصحف المأجورة .

ولكن الحقيقة كلها لم تكن في هذا بل هي كما يلي :

علاقة بالوكالة اليهودية

في بيروت أشخاص ذوو علاقة بالوكالة اليهودية رأسا وقد جعلت الوكالة منهم واسطة بينها وبين الصحف الرخيصة لان لهم علاقات بالعمل الصحفي فتكتب بعض المقالات في الوكالة اليهودية في القدس وترسل لاشخاص في بيروت وتستأجرة دمينه فيساوم أولئك الخونة بعض الصحف عليها ويقدر ما يستطيعون انقاص اجرتها يربحون ، لان الوكالة اليهودية تدفع نحو جنيه أو أقل أو اكثر على كل مقالة تنشر بينما تنشرها بعض الصحف بليرة أو ليرتين سوريتين

انى لا أحب أن اكتب في الشيء الواقع الثابت إلا بعد أن أتحققه بنفسي ، ولهذا أقول اني رأيت بعيني موزع البريد يسلم أحد هؤلاء «الدعاة» بضع رزم من «المغلفات» التي عليها شعار الوكالة اليهودية ، مرسلة اليه كقرطاسية ليرسل بها رسائله الى الوكالة المذكورة .

محاولة تستفيد منها

وكنت على صداقة مع هذا الشخص وكان يعتقد أنه يستطيع الانتفاع بي في تجارته المخجلة ولهذا عرض علي منذ أربعة أيام مقالة مقصوصة من جريدة مصرية تصدر في الاسكندرية ، وقد كتبت لها مقدمة بقلم رصاص وموضوع المقالة دفاع لاحد تلاميذ الازهر ارسل به الى الجريدة ليبرر به تصريحات الشيخ المراغي عن الوحدة العربية . وأما المقدمة ففيها لفت أنظار العرب أو على الاصح المسيحيين منهم الى ان عملهم للوحدة العربية ينقلب عليهم سوءاً لان بين رجال العرب المجاهدين من يعمل لصبغ الوحدة العربيه بالصبغة الدينية وان معنى هذه الوحدة هو الجامعة الاسلامية ، وبعدئذ اضطهاد المسيحيين !

وقد وضعت مقدمة المقالة بشكل بارع بحيث لا يلاحظ المقصود منها إلا دقيقو النظر

وقاحة ! ! !

وقد عرض علي المذكور نشر هذه المقالة في الجريدة التي أحررفيها بأجرة عينها لي ولما عبت عليه مسلكه قال انه تلقاها من مصدر عربي صحفي في يافا بواسطة مصدر عربي آخر في دمشق ، ولما كنت أعرف المصدرين معرفة شخصية وأستطيع أن أقسم بأنهما لا يعملانها فقد كذبته وبينت له انني عارف الحقيقة ، فسكت ولكنه في اليوم الثاني أعاد الكرة قائلا ان المقالة الاولى قد نشرت في جريدة — سماها — وهي ويا للاسف من أكبر جرائد بيروت وأشهرها ، ثم أراني مقالة اخرى وقد أراد أن يغريني بنشرها فقال ان أجرتها أكثر من أجرة المقالة الاولى !

محاضرة للخيانة

لكنني عند ما قرأتها قلت له :

والله لو دفعت ثقل رأسك ذهبا على هذه المقالة ما نشرتها ان هذه خيانة وجناية وطنية ترتكبها أنت يارجل .

فأخذ يلقي علي درسا في الحياة قائلا ان اصحاب هذه المبادىء لا يعيشون وتمثل بعدة أشخاص معروفين في بيروت ودمشق وغيرهما ، وقال لي يجب أن تعمل مثلي لكي تعيش الى آخر ما هنالك من مثل هذا القول

اما المقالة المتقدم ذكرها فمكتوبة بقلم رصاص وفيها شيء هائل وعنوانها «هل يظل العرب متمسكين بفلسطين وقد ضاع منها لواء الاسكندرون» موضوع المقالة

وخلاصة ماورد فيها لوم العرب على تقاعسهم عن تحقيق الوحدة العربية مما اطمع بهم الاتراك وجعل بلادهم تحت الخطر التركي الذي يهدد سوريا كلها ، الى أن يصل كاتبها الى القول ما تأويله بالعرب ان يدافعوا عن اسكندرون ويدافعوا الخطر الاستعماري الذي تتعاون عليه الدول عن بلادهم ، لا ان يظلوا متوجهين بانظارهم الى فلسطين حتى تقوم اعمال الارهاب ارضاء لبعض الزعماء وتصرفاتهم السكيفية وان العرب يقاومون في فلسطين شعبا ضعيفا لا حول له كاليهود «كذا» ولا خطر منه على البلاد بل منه كل نفع ورخاء لها ، ومثل هذا الكلام الذي لو استطعت ان انقله بحرفيته اليكم لطارت نفسكم شعاعا من الغضب لهذه الدسائس

قلت لهذا السمسار : وهل تستطيع الآن ايضا ان تقول ان هذه المقالة وصلت اليك من مصدر كذا وكذا أو تنكر أنها من اليهود رأسا ، فأنكر مقسما بأنه يتلقاها من مصدر عربي ممن تتوهم معتدلين ، فصدقته لعلمي أنه قد يكون لهذه الاعمال مراكز في فلسطين غير الوكالة اليهودية يتولاها أحد خونة العرب .

ولم أعلم بعد ما اذا كانت هذه المقالة قد نشرت في احدى الصحف البيروتية أم لا لأنني لم أطلع عليها حتى الآن منشورة

شيء أخطر

ولقد علمت ما هو اخطر من ذلك وهو ان هذا الانسان يرسل الى الوكالة اليهودية في فلسطين أخبارا مختلفة عن حركات المفتي في سبيل قضية فلسطين وعن اجتياز المجاهدين اللبنانيين والسوريين الحدود في فلسطين وتساهل الحكومة معهم . والوكالة اليهودية توزع تلك الاخبار المختلقة على الصحف اليهودية التي تنشرها وتعلق عليها والتي يرسل بها المراسلون اليهود الى الصحف بالانكليزية مما أثار الضجات الكبرى حول سماحة المفتي وموقفه في لبنان مما لا حاجة لتكراره ، بل مما وضع الحكومة اللبنانية والسلطة الفرنسية أيضا في مأزق حرج وقدوجه الى مندوب فرنسا في لجنة الانتدابات ، وأساس هذا كله اخبار اليهود المختلفة التي يرسل بها هذا الجاني الى الوكالة اليهودية .

فانشروا يا أبا الحسن هذه الحقائق وقولوا للجرائد الرخيصة في بيروت التي تنشر مثل هذه المقالات قولا سديدا قلما يستطيعه سواكم .

بيروت (...)

الشباب — لقد قلتم كل شيء فاصبتم وضربتم فاصميتم — ولعنة الله على المال النجس كم يصنع ببعض الناس

ولكن لماذا لم تصرحوا بأسماء الصحف المأجورة الخائنة ؟

اسمعوا اعترافاتهم

وتأملوا كيف يدافعون عن اليهود

لندن في ٦ يوليو — قال المستر مكدونالد وزير المستعمرات في مجلس النواب ان الحكومة البريطانية استخدمت أكثر من ألف يهودي في سلك البوليس لحماية المستعمرات والمواسم اليهودية . وانه سأل المندوب السامي هل يكفي هذا العدد أم يجب أن يزاد وقال ان اليهود اظهروا ضبط نفس بديعا في خلال هذه الاحوال العسيرة ولا يزال جمهورهم يظهر هذا التجلد تحت تأثير زعمائهم ولكن مما يوجب الاسف أن يكون بعضهم قد جنح عن هذه الخطة المدوحة

ماهنالك !

المعارف في جيبوتي

توجد في هذه المدينة مدرستان ابتدائيتان ، أما الاولى فهي للحكومة ، وهي خاصة بتعليم اللغة الافرنسية وفيها من التلامذة نحو ٢٠٠ على أكبر تقدير موزعين على أربعة صفوف ، ومن هذه المدرسة يتخرج الكتاب الذين يتوظفون في دواوين الحكومة وعمال الشركات وغيرها .

وأما الاخرى واسمها : مدرسة النجاح الاسلامية ، فقد أسسها أهل الخير من أهالي جيبوتي وفي مقدمتهم حضرة المحسن الكبير الشيخ علي كيش الذى كان أول من تبرع لهذا المشروع وذلك قطعة أرض واسعة — بالنسبة لهذه البلدة — لتبنى المدرسة عليها . وهكذا كان فقد شيدت مدرسة كبيرة تتسع لجميع الناشئة المسلمة في جيبوتي لو شاء أولياء أمور هذه الناشئة البريئة اخراج أولادهم وفلذات أكبادهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم ولا يخفى أن تعلم اللغة الوطنية قبل الأجنبية مهم جداً بيد أني ، ويا للاسف لاحظت أن عدد التلامذة الذين يتلقون علومهم في هذه المدرسة لا يزيدون على ١٥٠ وهم موزعون على أربعة صفوف ولكل صف معلم واحد فيكون عدد الاساتذة فيها أربعة بما فيهم حضرة المدير الذي يشارك المعلمين في التعليم بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ، وهو شاب سوري نشيط ولطيف جداً . اسمه السيد فوزي عبد الواحد ، قابلني عند زيارتي للمدرسة بكل حفاوة واكرام وطاف بي على جميع الصفوف ولا غرو فالعربي أخو العربي أينما حل رغم المستعمرين وأذنابهم وكل عدو للعروبة والاسلام .

ويدرس في هذه المدرسة القرآن الكريم والتجويد والتوحيد والنحو والاملا والحساب وشيء من مبادىء الهندسة والجغرافية . ومع أن حضرة المدير لم يمض عليه في هذه المدرسة أكثر من شهر واحد فقد شرع في تعليم تلامذة الصف النهائي أو الراقي — كما يعرف هنا مبادىء اللغة الفرنسية .

وبهذه المناسبة أود ان اقترح على موسري جيبوتي وأغنيائها وكافة رجالها العاملين من المسلمين اما أن يستجلب اساتذة أكفاء من الخارج — ويستحسن ان يكونوا من احد الاقطار العربية الاسلامية كمصر وسورية — لتعليم الذين يرغبون من خريجي هذين المدرستين المذكورتين آنفا في تلقي العلوم العالية كالمحاماة والطب والهندسة وما اشبه لان نصف البناية المخصصة للمدرسة المسماه مدرسة النجاح الاسلامية لا يزال أفرغ من فؤاد أم موسى ليس فيه تلميذ واحد بل هو بلا استعمال كالعضو الاشل . واما أن يبادروا بارسال بعثات لهذا الغرض الى مصر والعراق اقتداء بعدن على الاقل وما لا يدرك كله لا يترك كله وعلى كل حال أشكر جميع الذين سعوا في تأسيس هذه المدرسة الخيرية وكافة الذين سعوا في مصالحها وأرجو أن لا يكون عملهم هذا كبيضة الديك — لا سمح الله . وفقهم الله لكل ما فيه الخير

جيبوتي علي احمد المحري

لا يسمعون النصح !

لندن ٤ يوليو — نشرت جريدة الديلي مايل مقالا افتتاحيا ألحت فيه في عقد تسوية لمسألة فلسطين قائلة : «انه كلما عجلت بريطانيا بأراحة نفسها من هذا الانتداب كان ذلك خيراً لها . فانه يكلفنا أرواحا وأموالا لا نهاية لها وفي الوقت عينه معرضنا لكراهية الامم لنا»

اهداء الشباب

اهدى هذه الجريدة حضرة الامير مصطفى الايوبي نزيل جزيرة كوراسو الى ابناء عمه في الوطن بطرابلس الشام وهم حضرات الامير احمد والامير عبدالله والامير رشاد الايوبي واهداها حضرة الفاضل الشيخ سليمان الابراهيم المسلم من فضلاء العرب في كوبا المتدى الى حضرة الوجيه السيد عبد الرحمن البسام من فضلاء العرب في كلكتا ونحن نشكر لحضراتهم هذه الاخلاق والوطنية النبيل

فلسطين في الهند

قال مراسلنا من بومبي :

نشرت جريدة — سرافراز — التي تصدر في لكهنو العاصمة العلمية للهند وصفا موجزاً للفواجع النازلة بأهالي فلسطين المسلمين والعرب في عددها الصادر في ١٧ يونيو سنة ١٩٣٨ و١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ وهذه الجريدة تعد من أعظم جرائد الهند التي يقرؤها ملايين من الهنود بالعناوين الآتية «السماء تمطر النيران والدماء على مسلمي فلسطين — المنازل دمرت — زعماء البلاد وعلماء المسلمين سجنوا وتقوا القتل والذبح — وداعا لك أيها الصبر والتحمل — وداعا لك أيها العقل — امتحان غيرة مسلمي العالم»

قالت سرفراز : أيها الاخوان المسلمون لقد بلغت حالة المسلمين في فلسطين درجة يؤسف لها ولا نستطيع معها الصبر وان الانجليز يريدون أن ينزعوا المسجد الاقصى والآثار والمقدسات الاسلامية من أيدي المسلمين ليسلموها لليهود . آها لقد دمرت ونسفت منازل اخوانكم المسلمين في فلسطين بالمدافع والديناميت لدفاعهم عن المسجد الاقصى والمقدسات وحمايتهم لوطنهم العزيز وأرواحهم الطاهرة وإن كثيرين من إخوانكم زعماء فلسطين من شدة الظلم والارهاق الذى انزله الانكليز بهم اضطروا أن يهجروا وطنهم المحبوب وتشتتوا في الاقاليم والاقطار وأن من آثار فظائع الانجليز وما اقترفوه من تقتيل وشنق البرءاء من اخوانكم في فلسطين أن أصبح عدد الارامل واليتامى لا يحصى ولا كافل لهم ولا معين الا الله وانهم يبيتون في الصحارى والقفار وقد ملأوا الفضاء بصراخهم وضجيجهم واستغاثتهم وهم يفترشون الارض ويلتحفون السماء بعد أن دمر الانكليز منازلهم وقتلوا رجالهم ومن يعولونهم فهم الآن أمام الموت جوعا وأن الانجليز قد استولوا على أوقاف المسلمين والادارات الشرعية الدينية ، وتصرفوا فيها حسب رغباتهم تبعاً لأهوائهم وغاياتهم وان اليهود يستعدون لهدم المسجد الاقصى لاجل أن يبنوا كنيستهم الهيكل على انقاضه .

وفي هذه الحالة الرهيبة أصبح من الفريضة الدينية على مسلمي العالم أن يتلافوا هذه الكارثة العظمى والطامة الكبرى بكل ما أمكنهم بالانفس والأموال والالسنة وبكل ما يسعهم من صنوف الاعانة والتعاون مع اخوانهم مسلمي فلسطين ويجب على مسلمي الهند أن يعقدوا الاجتماعات والمؤتمرات سريعا لاتخاذ مقررات حازمة يكون فيها العلاج الشافي لنصرة إخواننا في فلسطين وحفظ ديارنا المقدسة والمسجد الاقصى المبارك ومن الواجب على جميع صحف الهند أن تنشر تفصيلات الفظائع التي يقترفها الانجليز باخواننا في فلسطين وأن يستنكروها وليكون الجميع على بينة من نيات الانجليز وما يبيتونه من شر للاسلام والمسلمين

الشباب — لنا قراء كثيرون في الهند بينهم عدد من فضلاء الهنود وبعض فضلاء العرب ، فليت شعري لماذا لا يترجمون عن الشباب ما يرونه قيما من الفظائع ، ولماذا لا يكتبون الينا بترجمة خلاصة عما تنشره صحف الهند عن فلسطين

لقد أمسك المسلمون عن مساعدة فلسطين فعلا فليساعدوها بالكلام على الاقل ، ورحم الله الزمن الماضي الذى كان للمسلمين فيه ينصرون بعضهم بعضا بالسلاح !

لتسجل هذا للعرب

على اسبانيا

بورجوس في ٦ يوليو — قلد الجنرال فرانكو مولاي الحسن سلطان المغرب الاسباني نيشان الاستحقاق من درجة صليب الحرب وأرسل اليه خطابا اشار فيه الى الخدمة التي اداها السلطان لقضية أسبانيا وقال ان الروابط الوثيقة بين اسبانيا والمسلمين ستظهر قيمتها أيضا وقت السلم وان المغرب اخذ حظه من فوائد هذا السلم بغير قيد ولا شرط . وان مبادىء العدل الاجتماعي ستنجلي في أسبانيا وفي المغرب

انتصار للمجاهدين

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق الاخبار الآتية :

المعارك والاصطدامات :

اشتبك المجاهدون مع البوليس الاضافي قرب سجن نور شمس فقتل بوليس واستولى المجاهدون على ثمانية أحصنة . واشتبك المجاهدون بدورية البوليس البريطاني قرب قرية عرطوف (القدس) وظل الاشتباك ثلاث ساعات والاصابات مجهولة . واشتبك المجاهدون مع الجند المرابط في قرية يعبد فقتل بريطاني وعطلت سيارة للجند وأحرقت بالنار واصطدم المجاهدون بالجند المرابط في قرية باقة الغربية (طولكرم) فجرح جندي ولم يصب من المجاهدين أحد بأذى . وهوجمت نقطة بوليس مجد الكروم وهوجمت مراكز البوليس في سنجد وكفر مالك من قرى قضاء القدس .

شهيد جديد

اصدرت المحكمة العسكرية في حيفا حكمها بالموت شنقا على السيد محمد احمد جابر من قاقون طولكرم لحيازته مسدسا وهو الشخص الثامن والعشرون من الذين حكمت عليهم المحكمة العسكرية بالاعدام لحيازته ذخيرة كما حكم على السيد امين الخضراء من وجهاء صفد بالسجن المؤبد لحيازته مسدسا

يسجنون المدن بسكانها

وقع اعتداء من الجنود والبوليس واليهود على مسلمي صفد بفلسطين ، وفي صباح ٤ الجاري أغلقت المحلات العربية أبوابها احتجاجا على ذلك وأقفلت المقاهي وساد المدينة الهدوء وأضرب الاهلون عن أعمالهم . وقابل وفد من وجهاء المدينة مساعد حاكم اللواء فأنذرهم بضرورة عودة الاهلين الى اعمالهم وأمهلهم للساعة التاسعة لتنفيذ ما يريد !

وفي الساعة المعينة أعلن الانكليز في المدينة نظام منع التجول لمدة ٢٢ ساعة ابتدأت من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة السابعة من صباح الغد . وانتشرت دوريات البوليس والجند في شوارع المدينة ورابطت قوات في مداخل الحارات ومنافذ الطرقات . واعتقل السيد احمد الروبي وأودع السجن لانه حاول الخروج من داره الى دار مقابلة له ليستعير خبزاً لاطفاله .

هجمة جريئة

وغنيمة الثوار الابرار

يافا ٤ يوليو — هاجم الثوار سجن نور شمس قرب طولكرم وأمطروه بالرصاص فأجاب حراسه بالمثل . كما هاجم فريق آخر مركز البوليس في المدينة وتمكنوا من اقتحامه والاستيلاء على ٢٢ بندقية ومدفعين رشاشين وستة صناديق ذخيرة في كل صندوق ٥٠٠٠ — طلقة وانسحبوا بها الى الجبال ووقعت عدة معارك بين الثوار والجند على طريق عكا — بيروت وعكا — صفد ودام بعضها أكثر من خمس ساعات اشتركت فيه الطائرات

الشباب — وقد روت صحف فلسطين هجمات الثوار هذه وغنيمتهم للبنادق وأسلحة الجند والذخيرة على الوجه الآتي حرفيا .

«طولكرم في ٤ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — استحضرت اليوم كلاب البوليس لاقتفاء اثار المجهولين الذين تمكنوا من الاستيلاء على بعض الاشياء من مركز المدينة . وقد جرى تفتيش دقيق في منزلي السيدين جميل الطه وعبدالرحيم الحاج ابراهيم فلم يعثر فيهما على شيء وخرجت قوة الى قرية زنابة وأجرت تفتيش عدة منازل فيها وهذه المنازل تخص السادة الشيخ أمين الحاج محمد المعتقل في المزرعة ، مصطفى الحاج محمد ، عمود قاسم الخالد تمر البوليس في سجن نور شمس ، حسن الذليح ، ولم يزل البوليس جاداً في تحقيق هذا الحادث»

الشباب — يحق للعالم العربي أن يعتز ويفتخر ببطولة اهل فلسطين الذين احيوا امجاد اجدادهم ومفاخر امتهم

تبرعات لفلسطين

ارسل الينا حضرة الفاضل الغيور الامير مصطفى الايوبي من أبناء عمنا بالكورة بطرابلس الشام ولبنان ونزيل جزيرة كوراسو في المحيط الاتلانتيكي ٥٠ جنيها انجليزيا وعشر شلنات وذلك قيمة ما تبرع به حضرته وحضرات اخوانه العرب المهاجرين الى تلك الجزيرة من أبناء سوريا وفلسطين ولبنان بارك الله فيهم وهذا بيان ذلك .

٢٥ فلورينا كل من السادة الامير مصطفى الايوبي والامير رشاد الايوبي والسيد محمود الحاج محمد والسيد نجيب بك تقور و٣٠ الامير احمد عبد الحميد الايوبي و٢٠ كل من السيد عبد القادر باروت والسيد حسني محمد والسيد رشيد علي جمال الدين والشيخ جميل الحوراني و١٨ من السيد الخردي و١٠ من كل من السادة حسين صعب والسيد محمد امين والسيد راكان الضناوي والسيد امين محمود والسيد محمد عبد اللطيف الحاج والسيد قاسم أبو بركة والامير محمد الايوبي والسيد علي حمود والسيد عقل المصري والسيد محمد عبد اللطيف جبارة والسيد أمين سعد والسيد يعقوب سكندر والسيد سليم المصري والاستاذ حنا سكندر والامير حسن عثمان الحاج والشيخ حسن علي الحلبي والسيد فرتوناتو حيبقه ، والامير محمد عبد الحميد الايوبي والسيد ياسين الحلبي و٧ فلورين ونصف السيد واكد من ينطا و٥ من كل من السيد نائم حسن والاديب شكيب العبسي والسيد جرجس منصور والسيد علي حسين كمال واثنين ونصف كل من حضرات السيدة البصابات والسيد علي كمال والسنيور هنريك هورس من أهالي كوراسو و٢ من حضرة الامير عبدو عبد الحميد الايوبي جزاهم الله جميعا خير الجزاء وأكثر من أمثالهم .

من اوغندا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد كمال بن شالي بن عثمان نزيل مبالي باوغندا ٤٤٦ شلنا منه ومن أخوانه العرب والهنود والاوغنديين التبرعات الاتية وهي على الوجه الاتي :—

٥٠ شلنا من كل من السيد بن عبد الكريم اليافعي وهزاع بن محمد اليماني و٣٠ من الشريف جعفر بن عمر و٢٥ من السيد سرور بن عبد الله و١٠ من السيد كمال بن شالي «واسطة هذا التبرع» و٥ من كل من الشيخ عمر بن عبيد والسيد قاسم محمد احمد اليماني وكلهم من عرب مبالي .

ومن الهنود المبالغ الآتية :

٥١ شلنا السيد محمد حفيظ قريش و٣٠ السيد قاسم جمال و٢٥ من كل من السيد علادين والسيد فيروز و٢٠ الشيخ محمد عبد الله و١١ السيد اسرار شاه و١٠ كل من السيد محمد الدين وتداذى خان و٥ من كل من السادة عبد المجيد بجان محمد وكلاندا والشيخ عبد الغفور وابراهيم دايا وساشو تاجك و٥ و٢٥ سنتي السيد حبيب جعفر و٣ السيد غلام حسين وشلن واحد السيد رجب علي . ثم ختم هذه القائمة السيد بير محمد شير محمد ٢٥ شلنا

وتبرع المسلمون الاغنديون بعشرين شلنا من السيد عثمان مبايال و٥ السيد عثمان تموزا وشلن واحد من كل من السادة شعبان بن صديق ومعه شعبان محمد ثم يوسف بن عبد الله ومعه شعبان بن ابراهيم ثم السادة عثمان كيري وخميس بن عمر وايوب بن خميس وموسى بن عمرو مصطفى

جزاهم الله خيراً واحسن ثوابهم

كيف ينهبون ؟

جنين في ٤ يوليو — فرضت الحكومة بفلسطين غرامة مقدارها ٤٠ جنيها على قرية برقين على أثر حادث اطلاق النار ليلة أول أمس على مقر الجيش وفرضت غرامة ٥٠ جنيها على قرية كفر راعي على أثر الحادث المذكور أيضا .

وطوقت في صباح اليوم قوة كبيرة من الجند قريتي رمانه وسيلة الحارثية وفتشتهما تفتيشا دقيقا فلم تعثر فيهما على شيء ممنوع .

وقد أصيب عدد كبير من الاهالي من الجنود باثناء التفتيش وسلب الجنود الحلي والاموال المدخرة عند الفلاحين

العدد ١١٢ — ٧٢ — ٤٠٧ (

«وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم»

السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقيه اجتماعية

قيمة الاشتراك

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

ترفع سلفا

الشباب

مدير سياستها

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٠٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبه الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٢ جمادأول سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الشقيقة

٢٠ يوليو سنه ١٩٣٨

قنابل اليهود على المصلين في المسجد الاقصى

اصابة ٧٥ مسلما وقتل ١٥

اشلاء في الشوارع — جسد لا يبقى منه غير الرأس والصدر

القدس في ١٥ — لمراسل جريدة الشورى : احتاطت السلطة احتياطات كبيرة في هذا اليوم لانه يوم الجمعة ويجتمع به عدد كبير من أهالي المدينة والقرى المجاورة لتأدية فريضة الجمعة في المسجد الاقصى.

«وهذه الاحتياطات بقصد حصر العرب وحماية اليهود لا لحماية المسلمين من غدر اليهود»

وقد وضعت قوة كبيرة من الجند في مدخل المدينة وانتشر الجنود على جانبي الطريق وسدت الطرق بالاسلاك الشائكة وأخذ الجنود يفتشون الداخلين والخارجين من المدينة . ونصبت السلطه مدفعا رشاشة على سطح المسجد وصوبت فوهته نحو مدخل المدينه. ولم يعثر هؤلاء الجنود مع العرب على شيء ممنوع

وخرج الناس من المسجد في نحو الساعة الواحدة بعد الظهر مطمئنين . ولا بد للخارج من المسجد أن يقصد باب الخليل مارا بسوق الخضر وبينما هذه الجماهير يدفع بعضهم البعض في الخروج من المسجد إذ بقنبله كبيرة الحجم جداً تلقى عند مدخل ذلك السوق وتنفجر وسط تلك الجماهير المتراصة وتفتك بـ ٧٥ مسلما مات منهم ١٥ في محل الحادث وقد تطايرت اشلاؤهم في الهواء ونبتت قطع منها على الجدران وسالت الدماء سيلا وعلا الضجيج وسادت الفوضى

فأسرعت الى مكان الحادث وهو لا يبعد عن داري الا بضعة أمتار فشاهدت منظرا لم أشاهد مثله في حياتي : اشلاء نساء واطفال وشيب وشبان مبعثرة على الارض ، وعورات النساء مكشوفة

وقد وصلت على الفور قوات من الجند والبوليس وأخذت تفرق الجماهير وتنقل القتلى والجرحى الى المستشفى

وقد بلغ عدد القتلى خمسه عشر منهم خمس نساء وفتاة و٨ رجال وغلام وعدد الجرحى ٦٠ شخصا

ونقلت جثث القتلى بعد الساعة السادسة الى الخليل ولفته وسلوان والخضر حيث دفنوا وتركت جثة واحدة لم يتعرف عليها أحد

وفي نحو الساعة ٦:٣٠ شاهدت رجلا فسألني . أبقي أحد في المستشفى ؟ قلت : غلام لم يتعرف عليه أحد : قال انه ابن أخي لم يعد حتى الآن الى البيت. فذهبت معه الى المستشفى وهناك تعرف على ابن أخيه ولم يبق من جسمه الا رأسه وصدره

وقد اعتقل البوليس امرأة يهودية كانت في مكان الحادث متهما اياها بالقاء هذه القنبلة كما اعتقل امرأة يهودية أخرى كانت في مكان الحادث

ويدور على الالسنة أنه لا دخل لتلك اليهودية بتلك الجناية الفظيعة الغادرة ولكن الانكليز قبضوا عليها ليصرفوا الاذهان عن الفاعلين الحقيقيين ثم بعد أيام يطلقون المرأة لظهور براءتها ...

وأما القتلة فهم جناة اليهود الذين يتستر عليهم الانكليز بعد ان يدججونهم بالسلاح .

الشباب — هذا بعض ما يلقاه المسلمون في فلسطين من تقتيل وذبح ، فأين الاسلام أيها الذين تدعون الاسلام . فالشكوى الى الله من المسلمين الذين يخذلون الاسلام والمسلمين

الامير شكيب أرسلان

في بن — المانيـا

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ محمد تقي الدين الهلالي

كثيرا ما حاولت أن أشرح للناس بعض المناقب التي اختص الله بها نابغة هذا العصر الاكبر وعبقريه الاعظم الامير شكيب أرسلان أطال الله بقاءه، وخرق العادة في حياته ، التي هي نعمة وظل وارف ظليل للعرب والاسلام ، ومع أن هذه المناقب والمزايا بلغت من الوضوح مبلغا فوق أدب المتنبي الذي قال فيه :

أنا الذي نظر الاعمى الى أدبي
واسمعت كلماتي من به صمم

ومع أن الامة أجمعت على الاعجاب بهذا النابغة المعظم ، فاني قلما بلغت من شرح مناقبه الغاية التي أريد .

ذلك أن أخلاقه ومكرماته وسجاياه بلغت الى حد من العلو لم يعهده الناس من زمان طويل جدا ، أي منذ كان العرب والمسلمون أحياء سادة أعزة .

فهو كما قال أحد علماء المغرب في شاعر المغرب في القرن الثاني عشر الهجري محمد بن الطلبه: هذا عربي تأخر وجوده . وأنا أقول ان هذا الرجل من أمراء العرب في العصر الاموي، أخر الله وجوده الى زماننا رحمة بعباده ودينه . ليكون آية للناس وقدوة لقوم يعقلون.

لقد أجمع الناس على تلقيبه بكاتب الشرق العربي الاكبر . وهذا حق لاريب فيه ، ولكنه لا يشير الا الى منقبة صغيرة من مناقبه العليا . ولو أن أصدقاء الامير الجليل وخلطاءه ذكروا للناس ماشاهدوه من القضايا في ذلك لعد ذلك في كرامات الاولياء الخلقية لا الخرافية . واذا كان أصدق كلمة قالها الشاعر الى زمان النبي ﷺ كلمة نبيلة : ألا كل شيء ما خلا الله باطل، فاصدق كلمة قالها الشاعر في هذا العصر كلمة شوقي :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وسقوط دولة العرب وزوال مجدهم لم يخرج عن هذه القاعدة ، فان علة العرب منذ نجمت الخلافة الاعجمية الى الآن هي ضعف الاخلاق ، التي بها تقوم الامم ، وعليها المعول في حياتها وعزتها . ولكني مارأيت خلقا ذميما شائعا بين العرب والمسلمين اليوم من الاخلاق التي حدثت فيهم وأردتهم ونظرت الى الامير شكيب إلا رأيته بعيداً عنه بعد الارض عن السماء ، كأنه لم يوجد في هذا العصر الذي شاع فيه هذا الخلق وشمل العامة والخاصة على اختلاف طبقاتهم ولم يسلم منه أحد .

ولما كانت صحيفة «الشباب» صحيفة سياسية اخبارية ، وأنا أعلم زهد الامير في التعريف بفضله وكراهيته لذلك فاني لا أطيل القول في هذا وانما أريد أن أذكر جزئية واحدة جديدة ، لو نسبت الى غير أميرنا الجليل لعدت من خوارق العادة بل من المستحيل .

ورد الامير الجليل برلين (جرمانية) لبعض أشغاله بها . وكان قد كتب الى قبل توجهه من جنيف الى برلين : انه سيتكرم بزيارتي في مدينة بن ، ففرحت بذلك كثيرا ولم أستغربه من كرم أخلاقه الجم ، إلا انى ظننت انه سيعرج على في طريقه الى برلين أو في أوبته الى جنيف . ولم أظن انه سيخص زيارتي بسفر بعيد . ولو علمت ذلك لكتبت اليه والتمست منه أن لا يفعل ، لما في ذلك من المشقة وبعد الشقة .

ولما قضى وطره من برلين قدم علينا هنا (بن) في غرة جمادى الاولى ١٣٥٧

وبعد مجادثه علمت أنه قدم من برلين على أن يعود اليها ومنها يسافر الى جنيف آتيا والمسافة بين برلين وبن ست ساعات بالقطار السريع . وكنت كتبت اليه أثناء اقامته في برلين راجيا أن يخبرني بيوم قدومه وبالساعة التي يصل فيها لأتلقاه في مدينة كولونية، ويتلقاه اخواننا العرب والمسلمون في محطة بن . فكتب الى وأبهم يوم قدومه، ولم يذكر الوقت الذي يصل فيه

فكتبت اليه بالبريد الجوي مكررا الرجاء وذاكرا انه اذا قدم ولم يتلقه أحد يحصل له تعب ويقع لنا أسف ، فلم يقبل رجائي وقدم ليلا محطة بن ولم يجد في داخل المحطة حاملا فرآه شاب جرماني واقفا فبادر الى حمل أمتعته بدون أن يعرف من هو ، لان الله وهب للامير هيبة وجلالا ، حتى انه لا يراه أحد إلا هابه وأحبه على البديهة . وركب سيارة ونزل في الفندق الذي كنا نريد انزاله به ، وبات الى الصباح ، فتلفن للاستاذ كال مدير أحد أقسام الجامعة فأخبرني بقدومه . أليس هذه أخلاقا من أخلاق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأين من يعمل مثل هذه الكرامات اليوم ولو كان صغيراً في القدر ؟

أولئك آبائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

فانظر كيف تحمل الامير مشقة السفر ونفقته التي ليست بالشيء القليل ، لا لغرض إلا صلة أخ له في المروءة والاسلام يريد أن يتفقد حاله ويسره . وقد احتفل به البروفسر كال وأكرمه واجتمع عليه هنا النزلاء العرب والمسلمون وتمتعوا بمشاهدته والاستفادة من محاضرته ومذاكرته ، التي هي كلها درر وغرر وكان كل واحد منهم يود لو تتاح له مشاهدته ولو بشد الرحال، وبذل الاموال فجاءتهم هذه النعمة عفوا بلا تعب كرما وفضلا من أميرنا الجليل أدام الله مد بحر كرمه .

سعة علم الامير

كان من جملة من زار الامير هنا أستاذ مصري يقيم هنا ، فسأله الامير عن أي شيء من العلوم يشتغل به ، فأخبره انه يشتغل بتاريخ الحروب الصليبية . فبدأ الامير حفظه الله الكلام على الحروب الصليبية فقال :

« الحروب الصليبية هي صراع بين الشرق والغرب . بدأ منذ ألفي سنة أو أكثر حين غزا الفينيقيون قرطاجنة . ثم أخذ الامير يلخص الحوادث ويذكر تواريخها ويسمي أشخاصها الى أن وصل الى الحروب الصليبية ، فأفاض في ذكر حوادثها بفصلها ويذكر الملوك والاجناد من الشرق والغرب . وكان اذا جاء الى دولة من الدول الاسلامية كالدولة الايوبية أو العبيدية أو المماليك أو غيرهم ، يذكر أسماء ملوكها وآباءهم وأبناءهم وعمود نسبهم الى آخر أيامهم ، وينشد في ذلك ماقال الشعراء في الوقائع ، ولا يغفل ذكر النكت واللطائف . واستمر يتكلم بتحقيق وتفصيل أدهش الحاضرين من العرب والمستشرقين ، وأخذ بعضهم ينظر الى بعض مستغربين لما رأوا وسمعوا لان تلك المحاضرة التي ألقاها ارتجالا لو أراد أحدهم القاءها لبقي زمنا طويلا، وطالع عشرات الكتب حتى تجتمع له ان أسعده الحظ . فاذا كتبها ودونها فهو السعيد ان قرأها نظرا في الصحف

أما العلم بها وإلقاؤها بتلك الفصاحة فلم يكن أحد من الحاضرين يصدق انه وجد في الماضي أو يوجد الآن رجل يمكنه ذلك . فراعهم ماشاهدوه وأبدوا بعد ذلك دهشتهم وإعجابهم . وهكذا شأنه في سائر العلوم اذا أفاض في علم يظن السامع أنه لا يحسن غيره . وهذا في نفسه عظيم جدا واعظم منه ما وهبه الله من الخلق الحسن الكامل . ثم ختم الامير الجليل كلامه بقوله « وأنا أعتقد ان الحروب الصليبية لم تنته بعد وهي لا تزال مستمرة الى اليوم والى غد» والحاصل لو أن رجلا سافر من الصين الى جنيف لا لشيء إلا لرؤية الامير شكيب والاستفادة من أخلاقه ومناقبه لكانت تلك السفرة أسعد أسفاره، ولكان مغتبطا بها كل الاغتباط

وكل من وجد في هذا الزمان عموما ، ومن المسلمين خصوصا ، ومن العرب بالاخص وفاتته رؤية الامير شكيب فهو محروم مغبون . أما اذا لم يقتصر الامر على ذلك بل تعداه الى وجود شخص يبغضه ويعاديه ، فان ذلك الشخص لاشك مصاب ومبتلى ، يجب ان يرثى له لان وجود هذا الامير خير محض ومعاداة الخير خيبة وشر . ولا ينبغي لاحد أن يستغرب من وجود من يعاديه وينال منه، فان له في محمد رسول الله ﷺ أسوة حسنة . فمع انه كان نورا على وجه الارض عاداه من كتب عليه الشقاء حتى من أقاربه

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

***

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مراً به الماء الزلالا

رأي الامير الجليل

في قضية باكستان وسياسة مسلمي الهند

وممن زار الامير الجليل السيد احسان الله البشاوري . وهو من أعضاء حزب استقلال باكستان — الولايات الغربية والشمالية من بلاد الهند . وكلمه في هذه القضية والتمس منه المساعدة فاخذ الامير الجليل يتكلم في هذه القضيه وما يليها. فاذا هو محيط علما بها من جميع جهاتها أحسن من أهل تلك البلاد أنفسهم . واذا كان هذا المقال قد طال ، فلعلي ألخص هذه القضية وأذكر رأي أميرنا الجليل فيها في كلمة أخرى ان شاء الله .

وقد سافر الامير الجليل أمس ٥ جمادى الاولى الجاري عائداً الى برلين ومنها يتوجه الى جنيف . فودعه جميع الاخوان العرب والمسلمون . وصحبته أنا الى مدينه كولونية وهناك ودعته . نسأل الله أن يجزيه عنا وعن العرب والاسلام خير الجزاء ويطيل بقاءه ويديم سعده نعمة على العرب والاسلام والانسانية عامة . وهذا دعاء للبرية شامل .

بن (جرمانية) تقي الدين الهلالي
٦ جمادى الاولى سنة ١٣٥٧

ماهنالك !

النادي الفلسطيني

بالقاهرة

جاءنا من حضرة الوطني المخلص الدكتور يعقوب خوري الطبيب المعروف بالقاهرة النداء الآتي .

أيها الأخ العربي الكريم :

ان العالم أجمع يشهد اليوم مأساة فلسطين وفاجعة شعبها العربي الباسل الامين .

ان دماء شهدائها الاحرار الابرار مازالت تروى في كل يوم كل شبر من أرض ذلك الوطن العزيز المقدس . وأرواحهم تحلق في كل جهة مذكرة أن غالي التضحية يهون عند مذبح الوطنية بل هو شرف للرجال وعنوان كرامة للامة .

ان أهلك واقاربك ومواطنيك وبني قومك قد بذلوا أرواحهم وكل عزيز في سبيل الاحتفاظ بتراث الاجداد فماذا ساهمت أنت ؟

وهاهي صرخات المجاهدين وأناشيدهم الوطنية الصادعة تقرع سمعك . وأرواحهم تناديك . فهل لبيت النداء ؟

أيها العربي الأبي

اليوم يومك وهذه الساعة ساعتك وقد وضعتك الاقدار في كفة الميزان. والعالم كله يرمقك اليوم بين الاعجاب فهل تخرج من المعركة ظافراً ؟

ما كان لعربي أن يسكت على الضيم أو ينال منه الذل والهوان . هذا عهدنا بك . فهل أنت على العهد أمين؟

حرمت لذة الجهاد فسلبت شرف الأستشهاد في ساحة الوغى. فتدبر الامر وأنت بعيد . فلا الفقر يثنيك . ولا الغنى يسليك . وانما كوامن قوة الايمان في نفسك تهديك . وفيض عواطف الكرامه والنخوة العربية تكفيك . والله من فوقك يحميك . هذه فرصة ذهبية أمامك لتعمل وتجود . مشروع تأسيس نادي فلسطيني عربي في القاهرة يجمع الفلسطينيين وسائر أبناء العروبة . لا ليلعبوا ويقامروا وانما ليتحدثوا ويتذاكروا في بلواهم ومصابهم . ويتعرفوا الى بعضهم بعضاً ويتوفروا الى الدفاع عن قضية بلادهم مسجلين على الاستعمار الذليل أساليبه الوحشية القاسية وفظاعته الدنيئة مالم يسجله التاريخ في عصوره الوسطى

هل تريد أن تكون من الاعضاء المؤسسين ؟ إذن بادر الان بارسال اسمك وعنوانك فتصلك نشراتنا وأخبار الخطوات التي اجتازها المشروع أولا بأول دون أي مقابل

ارسل الينا بعنوان وأسماء اخوانك الفلسطينيين أو الذين من أصل فلسطيني وبالتالي كل من تهمهم قضية فلسطين فتسهلا مهمة لجنتنا وتسدي الى بلادك أجزل الخدم

ارسل الينا بآرائك واقتراحاتك وما تراه موافقا بصدد هذا المشروع

الوقت ضيق والساعات تمر سراعا والتواني تعد علينا . بادر واسرع وساهم في هذا المشروع بموافاتنا بما طلبناه منك وانضمامك الينا . ولتحيى فلسطين العربية

رئيس اللجنة التحضيرية
الدكتور يعقوب خوري
٦٤ شارع الفجالة بمصر

الشباب — تؤيد هذه الحركة المباركة ونرجو من كل فلسطيني وكل عربي في هذه الديار الانضمام الى هذا النادي وتأييده ويد الله على الجماعة

قنابلهم على الاطفال

حيفا في ١٢ يوليو — في الساعة الرابعة بعد الظهر مرت سيارة يهودية بجانب قرية الشيخ في طريقها الى حيفا وكان بعض الاولاد المسلمين على مقربة من الطريق فألقيت عليهم قنبلة انفجرت وأصابت ولدين وطفلة بجراح مختلفة ورجلا بجراح .

الانكليز يقتلون

المدافعين عن انفسهم

أذاعت شركة هافاس التلغراف الآتي:

القدس في ١٥ : حدث انفجار في الحي العربي في مدينة صفد فجرح ثلاثة من العرب جروحا خفيفة وعلى أثر ذلك حاول جمهور من العرب دخول حي اليهود فاطلق الجنود النار عليهم فجرح ثلاثة ومات احدهم والحالة شديدة في المدينة

الشباب — لا نظن اننا في حاجة الى التعليق على هذا الخبر الناطق الواضح فاليهود قذفوا القنابل على المسلمين وقتلوهم فأراد اهلهم القبض على المجرمين اليهود فتصدى الجند البريطاني وصب نيرانه على المسلمين

يفتكون بالمسلمين

كتب الينا من جنين بتاريخ ١٢ الجاري ان الجيش البريطاني زحف على قرية عرعرة بجوار أم الفحم بحجة تفتيشها. ولكنه باغت الاهالي بالرصاص بلا سبب ولا انذار فقتل وجرح من أهل القرية عدداً كبيراً وقد ارتكب الجيش مع النسوة فظائع وحشية مخجلة ..

القدس في ١٣ يوليو — لمراسل الاهرام

بعد حادث الهجوم الذي وقع ليلة أمس الاول على مستعمرة «جيفاد عاده» غرب بلدة أم الفحم في منطقة حيفا ، ذهبت قوة كبيرة من الجند الى قرية عرعره لتفتيشها وأثناء القيام بمهمتها دعت الحال الجنود الى اطلاق النار فأصيبت ١٢ شخصا بجراح مختلفة بينهم أربعة باصابات خطيرة

الشباب

هذه مذابح وليست أعمال حكومة مع ثوار، فيا للحضارة الغربية الجانية على الانسانية

أقرأوا وافهموا

تفصيل حادث آخر

مرت يهوديه في القدس تلبس ملابس الفلاحات وهي تحمل كيسا على ظهرها ثم وضعت الكيس في الشارع في مكان قرب احد المساجد حيث كان الناس يؤدون فريضة الجمعة وذهبت واختفت فلما خرج الناس من المسجد انفجرت قنابل عديدة من داخل الكيس وقتلت اربعة من المسلمين وجرحت كثيرين هذه هي طرقهم ونذالتهم حيث يهابون ملاقات العرب وجها لوجه فيعملون ويهربون ويساعدهم البوليس اليهودي وتساعدهم الحكومة...

وقد كانت نابلس مضربة البارحة وهي الان مضربة بسبب هذه الحوادث وأزيز الرصاص يسمعه المرء من المدافع والمتراليوز والرصاص في نصف الليل من المجاهدين الساهرين على وطنهم وبين الجيش الانجليزي

قنابل اليهود

حيدث في يافا كما روت الصحف العربية انه نحو الساعة الثامنة والنصف صباحا القيت قنبلة في آخر شارع العالم قرب دكان على شاهين من الخشاشيب اليهوديه الكائنة في شرق شارع الكرمل، وقد أصيب بسببها نايف محمد الاشقر من قرية قتيل وعمره ٢٢ سنة بجرح في يده اليمنى وأنعقد ذراعه، ونقل الى المستشفى البلدي حيث قطع الاطباء يده وكان قد ذهب ليشتري طعاما فلا حول ولا ...

يعاقبون المعتدى عليهم

روى مراسل المقطم من القدس بتاريخ ١١ يوليو ان سيارة يهودية مرت في وسط مدينة الناصرة وقذفت على طلبة احدى المدارس العربية القنابل والرصاص فقتلت وجرحت جمهورا من الطلاب الابرياء فاضطربت الحال في الناصرة على أثر هذا الحادث الجرىء فاصدرت السلطة أمراً بمنع الجولان فيها مدة عشرين ساعة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا واحتل الجند المدرسة الاميرية ورابط فريق منهم في بناية الكازانوفا وفي فندق دير اللاتين وشرع في تفتيش السيارات التي تمر بالناصره

الشباب:

يعني ان الانكليز بدلا من ان يعاقبوا المعتدين عاقبوا المعتدى عليهم، بل عاقبوا المدينة كلها

اسمعوا اسمعوا !

كيف يسلح الانكليز اليهود

روى مراسل المقطم من القدس أن الجيش فتش المارة في الشوارع وقد عمت بجميع الانحاء وجميع الاشخاص ومع أنه لم يعثر مع العرب على شيء من السلاح عثر مع كثيرين من اليهود على مسدسات يحملون بها رخصا من الحكومة!

بوادر المجاعة بفلسطين

كتب الينا من يافا ان الحالة الاقتصادية قد بدت نكبات عواقبها تطل من الآن مع ان معظم المحصول الزراعي لم يستهلك وسبب ذلك ان المواسم الزراعية قد تلفت بسبب الثورة فلا زراعة ولا حصاد ثم ان حركات الجيش والثوار قد اضاعت معظم الباقي من المحصول. ولذلك ارتفعت اسعار الخبز وتحتاج فلسطين الان الى ٢٠٠٠٠ طن من القمح لسد الحاجة وسيضطر العرب الى بيع بقية املاكهم وموجوداتهم للحصول على القوت الضروري . وقد اصبحت الحالة وليس لها إلا الله

مدينة في فلسطين

تتحول الى سجن منذ ٣ اشهر

القدس ١٣ يوليو — لمراسل الاهرام

أطلقت النار صباح اليوم على خفيرين يهوديين في المستعمرات القريبة من بيسان فاصيبا بجراح خفيفة . وخربت اعمدة الاسلاك التي تنقل الكهرباء من بيسان الى المستعمرات اليهودية القريبة . ولا تزال مدينة بيسان مضربة . وقد مضي على نظام منع التجول المعمول به في المدينة ثلاثة أشهر

الشباب — إن معنى نظام منع التجول أن تقفل المدينة تماماً مع حبس سكانها في بيوتهم ليلا ونهارا على أن يسمحوا لهم بالخروج بعد شروق الشمس لمدة ساعتين فقط بينما المحكومين المجرمين في السجون العادية يسمح لهم في الدنيا كلها بالخروج من الزنازين ثلاث مرات في اليوم

هذه هي مدنية الانكليز وهذه عداوتهم للاسلام والعرب فاحفظوها ايها الناس

فظائعهم الوحشية

إشهدوا أيها العرب

طولكرم — لمراسل

عندما فرض الانكليز منع التجول في طولكرم ٢٢ ساعة نزل أحد الاهالي من بيته ليخبز فلم يبعد عن بيته سوى عشرة أمتار حتى أطلقت عليه الجنود النار فقتلوه وتلوث الخبز بدمه رحمه الله وأيضا ذهب شخص الى جاره الذي يبعد بيته عن بيته تسعة أمتار وبينما هو نازل من البيت أطلقت الجنود عليه الرصاص فقتلوه قرب بيته وقد قتلوا ثالثا بينما كان ينظر من شباك بيته الى الشارع هذه بعض فظائع الانكليز

حكاية الشاهبندر

سألنا بعض الاصدقاء ماهو الخلاف الذى بينكم وبين الدكتور عبد الرحمن آفندى الشاهبندر

وها نحن نجيب على هذه الاسئلة على صفحات الجريدة فنقول :

لا يوجد شيء يقال له خلاف شخصي مطلقا بل هناك مصلحة قومية وهذا ملخصها :

لقد كان كاتب هذه السطور أول من دافع عن الشاهبندر ولقبه بالقاب الزعامة قبل ست عشرة سنة لما كان الدكتور فى جزيرة ارواد وذلك قبل أن أصدرنا الشورى «براجع المقطم ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٢» . فلما أصدرناها ثم وقعت الثورة السورية الكبرى سنة ٩٢٥ وفر الشاهبندر الى فلسطين — بدلا من أن يبقى مع الثوار — وقفت انا والشورى الموقف الواجب على نحو ذلك الجزء من بلادى . وكان الدكتور يراسل الشورى تارة وهو نزيل دار حلمي أفندى ابى خضرا بيافا وتارة وهو فى شرق الاردن فكنت انشر مقالات الدكتور فى الشورى وأذكر أنها صادرة عن منطقة الثورة . .

ولما وصل الدكتور لمصر منذ احدى عشر سنة كنت قدقمت من أجله بدعاية طويلة عريضة لايزال يتمتع بصداها حتى الآن

وكان المفروض أن الدكتور سيعمل في مصر لمصلحة بلاد نا فاذا به يشق الكلمة بين السوريين هنا وفى دمشق ويشقها أيضا بين المجاهدين في جبل الدروز وغوطة دمشق وبين نزلاء فلسطين منهم بمكاتيب ومقالات ونشرات وخصوصا ضد الامير عادل أرسلان المجاهد الكبير الذى كان فى مصر وقد بادر الى منطقة الثورة فى سورية ليجاهد وهو الوقت الذى فر فيه الشاهبندر من ثورة سورية !

ولما اشتد الخلاف بين الشاهبندر وبين جميع أركان الثورة الذين نزحوا الى مصر وانضم اليهم أهم المشتغلين فى السياسة العربية . وبعد أن حار الناس فى إصلاح الامر بينه وبينهم وفشلت جميع لجان الصلح وجميع المساعى، أخذت أتصور أن الحق عليه فقاطعته فى ذلك فتنصل ثم اقترحت تأليف لجنة جديدة وشددت عليه بقبول فقلت له اقترح ثلاثة محكمين وسأجعل خصومك يختارون ثلاثة فيخضع الجميع لحكمهم فتردد ثم تناول بطاقته وكتب عليها أسماء سبعة وكنت أنا بينهم فاعترضت على استبداده هو باختيار المحكمين جميعا لان هذا لا يجوز .

بل يجب اختيار المحكمين من قبل الطرفين يختار هو النصف وهم يختارون نصفهم الآخر ولكنه ابى وقال لا أقبل الصلح الا على هذا الشرط وهنا شعرت بأنه يريد الشقاق فتناولت قلما ووضعت علامة ببطاقته بجوار اسمي وكتبت امامه «واسطة خير» فسألنى لماذا ؟ فقلت له لانى بدأت احس بأنك غير محق ولذلك انسحبت من التحكيم لاظل واسطة خير بينك وبينهم واحتفظ لك التوازن لاستطيع التدخل مرة اخرى بينهم وبينك لأنى خائف عليك .

فقال إذن فلا تعرض تحكيم الستة الا اذا كان يوجد ماهو احسن منه !

وهنا ازداد ارتيابى فى نواياه وازدادت ثقتى بخصومه لانهم كانوا يقبلون بكل حل وبكل وسيله مع انهم محقون وهو مبطل . وعند ذلك خطر لى أن اسجل عليه رأيا مهما كان قبل أن يعدل عنه فسطرت فى ذيل البطاقة مايجده القراء بخطي وقد نشرتها فى هذا المقال بالزنكغراف فكتبت ما نصه «وعد بالدكتور بأن كل تسوية يضعها هؤلاء لخير القضية بالاجماع أو بالاكثرية تكون نافذة على الجميع» ثم طلبت منه أن يمضى مرتين، الاولى على أسماء المحكمين الذين اختارهم هو والثانية تحت الشرح الذى سطرته فأمضى مرتين وهذا كله حضرا تهم مع القايم ميشل بك لطف الله والامام محمد رشيد رضا وسماحة العلامة الجليل الشيخ محمد كامل القصاب وحسن افندي الحكيم والقائد الثائر الاركان حرب مصطفى وصفى بك «الآن مصطفى باشا وصفي منظم جيش اليمن» والميرالاى محمد بك اسماعيل أحد أقطاب الجيش السوري الآن ومحمد على الطاهر كاتب هذه السطور

وهنا حدث حادث جديد وهو أن الشاهبندر استوقفنى عند افتراقنا وقال أعطنى البطاقة لازيدها ايضاحا فظننت أن جانب السلام قد تغلب عليه فأعطيته إياها فكتب عليها بين الاسطر التى كتبتها أنا وصدق عليها كلمة (الخمسه) ثم أعادها إلى فاندهشت وسألته عن معنى ذلك فقال هكذا أحسن لتكون الاكثرية خمسة على واحد !

فقلت له ان الاكثرية تكفى لان نكون أربعة على اثنين ولكنه أبى إلا أن نكون خمسه على واحد. فقلت له ألا يكفيك أن تختار أنت وحدك جميع المحكمين ثم تريد أن تتحكم فى نوع الاكثرية ؟ فسكت ولم يحر جوابا وهنا افترقنا وقد ازددت اقتناعا بانه مبطل وأنه يريد توسيع الخلاف .

الامير شكيب
السيد رشيد
الشيخ كامل
حسن الحكيم
مصطفى وصفي
محمد اسماعيل [illegible]
محمد علي الطاهر
[illegible]
الدكتور [illegible]

وعد الدكتور بأن كل تسوية يضعها هؤلاء لخير القضية بالاجماع او بالاكثرية (الخمسه) تكون نافذة على الجميع
[illegible]

صورة فتوغرافية لبطاقة الشاهبندر

ولما جرى التحكيم وكان ذلك فى دار الامام المرحوم السيد رشيد رضا تهربت من حضوره حتى لا أشهد الحكم على الشاهبندر ذاكراً في نفسى انه صديقى وبيننا مودة قديمة وقد يفيد بعدى عن التحكيم فى المستقبل لاستطيع وصل الحبل بينه وبينهم ان انقطع

وقد حدث كل ماتوقعته إذ أسفر ذلك الاجتماع عن معركة لاعن جدال فقط وتطاول الشاهبندر على معالى السيد شكري بك القوتلي وكان مريضا فى تلك الساعة وحرارته شديدة ولكنه حبا بالسلام حضر الاجتماع لئلا يقول الشاهبندر انه تهرب - وكان شكري بك مستلقيا على مقعد طويل يسمع ويشترك في الحديث وهو مضطجع فلما سمع شكرى بك تطاول الشاهبندر عليه هب من مضجعه وهجم على الشاهبندر يريد ضربه فحال المجتمعون بينهما ثم انصرف الشهبندر لوحده وبقى الجميع فى دار السيد رشيد وكان عددهم يتجاوز الثلاثين وكلهم من هامات سورية ومن عيون ثوارها الامجاد .

ثم حصل بعد ذلك تبادل نشرات وبيانات من الطرفين فكان الشهبندر وحده فى واد وكان أبناء وطنه كلهم فى واد آخر فكان هذا الحال كاشفا للشاهبندر عند الجميع

ثم وجه الدكتور مطاعن كثيرة الى خصومه وبينهم الامام السيد رشيد رضا وسماحة السيد أمين الحسيني والامير شكيب أرسلان وسماحة الشيخ كامل القصاب واحسان بك الجابرى والامير عادل أرسلان ونبيه بك العظمة وغيرهم وقد أتهم ذممهم واتهم وطنيتهم وهذه المسألة يطول شرحها لو أردنا الاحاطة بها دفعة واحدة ولكننا سنورد تدريجيا أهم ماجرى

وكان الشهبندر يتصور بالنظر إلى صداقتنا انى سأقف فى جانبه فى هذه الفتنة التى أثارها فافهمته استحالة ذلك فأخذ يقنعنى بأن الامير شكيب أرسلان والامير عادل أضر على الوطن من فرنسا ! فابتسمت وقلت له لاتقل هذا أمام غيرى لئلا يعاديك لانه كلام لايقبله أحد ولا يصدقه أحد ، ثم أخذت أغاتبه على مسلكه وعلى خططه ثم حدث فى اواخر اكتوبر سنة ١٩٢٧ أن تحدثنا فى مسألة موقفى بينه وبين خصومه فقال اذن فأنت تقف على الحياد حتى لا تحرج بين صداقتى وصداقتهم فقلت له بل أخشى أن أصبح ضدك ان لم تكف عن هذا المسلك الذى أشغل المجاهدين فى سورية وجبل الدروز عن جهادهم واشغل المهاجرين بامريكا واشغل المهاجرين في مصر وفلسطين الخ

فقال ان الاستقلاليين قد نهبوا أموال الثورة ومال الاعانات فقلت له هذا غير صحيح لان الذين تخاصمهم قد نكبوا فى أموالهم وانقسم الا أنت...

وقد أطلعت عند نسيم افندى صيبعة وعند الحاج أديب افندى خير وعند شكرى بك على أوراق تثبت أنك أخذت أموالا منهم باسم الثورة ، وأخبرنى سماحة السيد أمين الحسيني أنه هو أيضا قد سلم اليك عدة مبالغ ورأيت وصولات بخطك الخ فالاحسن أن تترك الخلاف بينك وبينهم وتشتغل بخصومة الاجانب الذين يحتلون وطنك ووطنهم. فقال ان الجدال لامفر منه وها هم جماعة الوفد فى مصر وخصومهم يتجادلون فقلت له انهم يتجادلون وهم فى وطنهم وأما أنتم ففى دار غربه

والخلاصة ان المسألة أسفرت عن شقاق عظيم ملأت أخباره صحف تلك الايام هنا وفى فلسطين وسورية حتى الصحف العربية فى أميركا فكانت مصيبة على الثورة لان عزائم المجاهدين فترت عند سماع تلك الخلافات والاتهامات وكانت فضيحة للحركة الوطنية ونكبة على الوحدة لان أبناء الوطن فى مهاجرهم أخذوا يشتغلون بالمهاترة والشتائم بدلا من أن تتوجه تلك الجهود الى المستعمرين ولذلك فشلت الثورة ولم تقتطف الامة من ثمراتها الا تخريب البلاد وتقتيل الشباب وتيتيم الاطفال وترميل النساء

هذا ملخص قصة الشهبندر وأما ماذا حدث بعد ذلك فهو كثير وسنورد أهمه ولكن الشاهبندر قضى بعد ذلك عشر سنين في مصر بين الخلافات والشقاق بدون أن نسمع انه خاصم وزارات سورية التى كان ينصبها الاستعمار للكيد لامته فلم يحمل على الدماد احمد نامى رئيس الحكومة السورية المستعار الذى كانت تحكم فرنسا البلاد باسمه ولا خاصم حقى العظم ولا صبحى بركات ولا الشيخ تاج الدين ولا غيرهم من رؤساء الحكومة الذين اهلكوا البلاد ولا محمد على بك العابد رئيس الجمهورية السابق الذى رأت سورية فى عهده العجب ومكن لفرنسا من خناق سوريه ، بل كان الدكتور دائما الا عن مخاصمة المخلصين من قومه واستكتاب بعض الناس المنشورات ضدهم الى ان قامت الحكومه السوريه المستقلة بعقد المعاهدة فأخذ يكيد لها ولم يرتفع له صوت الا ضدها ، ثم رأيناه في العام الماضى فى القاهرة يقيم الولائم لمحمد على بك العابد وامثاله من الذين اضروا بمصلحة سورية وعذبوها

يتبع — محمد على الطاهر

انتقام استعمارى
فظيع وحقير

كانت السلطة فى فلسطين قد انتقمت من المجاهد الكبير الباسل السيد عبد الرحيم الحاج محمد أحد كبار قادة المجاهدين في جبال نابلس وطولكرم وذلك أنها ذهبت الى قرية ذنابة حيث يوجد بيته ونسفته بالديناميت

ولم يكتف المخربون المدمرون بهذه الجناية التى تدل على الجبن والافلاس بل عمدت الى شقيقه الشيخ الطاعن فى السن السيد امين الحاج محمد وسجنته وأخذت تهينه وهو فى سجن عكا الكبير ولما اقتحم المجاهدون اخيرا مركز بوليس طولكرم وغنموا ما فيه من أسلحة فتش الانكليز قرية ذنابة وقبضوا على ابن الشيخ أمين وهو شاب ضرير واتهموه بحيازة أسلحه وذخيرة مع أنه كفيف البصر وشهد الشهود بأنهم رأوا أحد الجنود وهو يلقى بجوار الدار وفى المرحاض بعض الرصاصات لاثبات التهمة عليه

بوليس اليهود يقتل

روى مراسل جريدة الاهرام من فلسطين فى عددها الصادر فى ١٨ الجارى مانصه :

استقل فريق من الخفراء اليهود المسلحين سيارة ودهموا بساتين قرية الطيره واطلقوا الرصاص على بوليس عربي كان هناك فقتلوه

جهاد فلسطين العظيم وتطوراته

من أخبار الثورة

القدس فى ١١ يوليو — هوجمت فى اول الليل الماضى مستعمرات يهودية قرب جبورية فى جوار جبل طابور الى الشرق من الناصرة وبعد استنجاد أهل المستعمرة والبوليس الاضافى بمسكرات الجيش البريطانى حضرت قوات من الجيش والبوليس الى المستعمرات

معركة واسقاط طيارة

بيسان — لمراسلنا

حصلت موقعة على حدود شرق الاردن وفلسطين اشتركت فيها جنود الامير عبد الله ضد الثوار وطائرات الانكليز وجنودهم وقد قتل خمسة من جنود الامير وثمانية من جنود الانكليز وقد أصاب المجاهدون طائرة فتعطلت

المعارك فى الشمال
وفظائع الانكليز بعد انكسارهم

الناصرة فى ١١ يوليو — اشتبك ليلة أمس عدد من المجاهدين مع قوة بينها عدد من أفراد البوليس الاضافى اليهودى بالقرب من قرية «دبورية» وتبادل الفريقان العيارات النارية مدة وفى هذه الاثناء هجم الجيش البريطانى على القرية وأخذ يفتك باهلها الذين لادخل لهم فى القتال وقد أصيب محمد المشهداوى وعمره ٥٩ سنة فقتل رحمه الله وأصيبت السيدة عديسة بكسر فى يدها ، وحالتها خطرة وأصيب عيسى حمام وعمره ٩٠ سنة بجراح بليغة ، وأصيب طفلان بجراح وفى خلال الاصطدام قتل بوليس اضافى يهودى اسمه يوسف بن موسى وأصيب ضابط بريطانى وجنديان باصابات بالغة كما جرح بوليسان اضافيان يهوديان واستشهد ثلاثة من المجاهدين رحمهم الله

ووجدت قنبلة بالقرب من مكان الحادث دون أن تنفجر

وفى الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم ذهبت قوة كبيرة من الجند الى (دبورية) وبعد أن طوقت القرية أخرجت النساء والرجال فى الخارج ثم فتشت المنازل بدقة وقد قطعت بالجميع على الاطلاق

وجاء فى البلاغ الرسمى الذى صدر عن هذا الحادث مايلى «حصل فى الليلة الماضية اشتباك بالقرب من قرية دبورية بين دورية من الجند والبوليس وعصابة مسلحة ، فقتل ثلاثة أشخاص على الاقل من أفراد العصابة والمعتقد أنه اوقع بهم عدة اصابات أخرى ، وقد قتل اثناء الاشتباك بوليس اضافى يهودى ، وأصيب ضابطان بريطانيان يدعى الكابتن «وجنت» بجراح ، وأصيب الجندى البريطانى «شاعلن» بجراح بالغة ، وجرح بضا بوليسيان اضافيان يهوديان»

بطولة المجاهدين

روى مراسل جريدة المقطم من فلسطين أن جماعة من الثائرين هاجموا مركز الجند فى قرية سيلة الظهر واستولوا على مدفع رشاش وبعض البنادق واشتبكوا مع الجند فيه بمعركة خرجوا بعدها بما أخذوا وهاجمت جماعة أخرى مركز بوليس شفا عمرو وأخذت البنادق التى كانت فيه

هجمات

طولكرم فى ١٦ يوليو — هاجمت جماعة من المجاهدين خفيرين يهوديين فى سيارة يهودية وأطلقوا عليهما العيارات الناريه ، فقتل أحدهما واستولى المجاهدون على بندقيتيهما وحصانى الخفيرين

وحدث فى ليلة أمس انه بينما كانت الدورية العسكرية تتجول فى أطراف قرية دير الغصون أطلق المجاهدون النار عليها من كمين واصطدم الفريقان فى مصادمة دامت وقتا طويلا

وهاجم فريق من المجاهدين جسر قرية ارتاح القريب من محطة طولكرم عند الكيلو ٩٥ واشعلوا النار فى ٣٠٠ عارضة خشبية مجاورة له بحمام وداهمت جماعة مجاهدة معسكرا [illegible] مجاهد مخيم الاشغال قرب بلعا [illegible] وأحرقته

جهاد فلسطين الموفق

باريس فى ١٢ — خصوصى — تدل الانباء الواردة من فلسطين على استفحال الثورة واتساعها فى اللواء الشمالى وعلى الرغم من التدابير العسكرية التى اتخذتها السلطة ، فقد هاجم الثوار مساء أمس مستعمرة مسحة اليهودية المجاورة للناصرة وأحرقوها بعد أن أتلفوا مزروعاتها وقتلوا ٦٠ من سكانها

وأطلق ثوار العرب الرصاص على رئيس الخفراء اليهود فى مستعمرة نهلال واسمه الكسندرزيت فأصيب بجراح بالغة ومات فورا وقد حضر من القدس لتشييع جنازته رئيس الوكالة اليهودية ورئيس المجلس الملى اليهودى بفلسطين

الشباب — كان هذا الهالك من أخطر مجرمى اليهود ولذلك عينته السلطة البريطانية فى وظيفة بوليس إضافى ليفتك بالعرب بسلاح الانكليز

ماذا فى الناصرة ؟
يتهزمون امام المجاهدين ويفتكون بالمسالمين والوادعين

القدس فى ١٣ يوليو

على اثر حادث اقتحام بعض المجاهدين لمدينة الناصرة ليلا متعددة ايام واطلاقهم النار على معسكر الجنود مدة ساعة ، اخذت السلطة تطاردهم فى الطرق التى سلكوها فى انتقالهم من قرية الى أخرى حتى انتهى الاثر الى قرية عين ماهل فى شمال شرق الناصرة ، فذهبت قوة من الجنود الى القرية لتفتيشها ولما رأى سكان القرية القوة قادمة نحوهم تركوا منازلهم وفروا من القرية ، فاطلق الجنود الرصاص عليهم فقتلوا بعضهم واصابوا ثلاثة آخرين بجراح مختلفة

الشباب

لقد كانت المبادىء التى قررها الاسلام ان لايلحق الجيش الاسلامى بالعدو المنهزم وان لايجهز على الجرحى وأما انتم أيها الاجانب ارباب المدنية فانكم تهربون من المجاهدين وتتعقبون الوادعين من القرى الذين يفرون من فظائعكم فتفتكون بهم وما الله بغافل عنكم

هجمة للثوار

يافا فى ١٣ يوليو — وقع فى الليلة الماضية هجوم عنيف لم يسبق له مثيل على محطة سكة الحديد فى قلقيلية الواقعة فى متصف الطريق بين طولكرم ويافا ، وذلك ان فريقا من المجاهدين اتسلوا الى المحطة دون ان يشعر بهم احد ودخلوا جميع اقسامها فى وقت واحد واعتقلوا الموظفين والعمال المقيمين في المحطة وجمعوهم فى مكان منفرد ثم اضرموا النار فى غرف المحطة ومكاتبها ، ثم انتقلوا الى مستودع البضائع والبيوت الخشبية القريبة فاضرموا النار فيها وفي إحدى عربات الترولى وعدة عربات من عربات القطار ولم يقع منهم أى اعتداء على الموظفين والعمال

يعدمون ٣ أخوة
ويجل احدهم

القدس في ١٤ يوليو — قابل المحامى الاستاذ جورج صلاح اليوم احد مساعدى القائد العام القضائيين ، وتحدث اليه بشأن حكم الاعدام الذى اصدرته محكمة القدس العسكرية على الاخوة الثلاثة السادة عبد الحافظ عبد الله ومحمد سعيد عبد الله ورضا محمد سعيد عبد الله ابن احدهم الثانى وكلهم من كفر قاسم

الشباب — نقرأ هذا ونقرأ ذبح اليهود للمسلمين فيحترق قلبنا وتدمع عيوننا . ليس فقط حزنا على ماحل اهل فلسطين بل من فظاعة الاستعمار وقسوته الوحشية ايضا

فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، والله المستعان على ما يصفون

أصابوا بوليسا

يافا فى ١٦ يوليو — أطلق المجاهدون الرصاص عند منتصف ليلة أمس على كونستابل بريطانى بينما كان راكبا احدى سيارات البوليس ، بالقرب من البيارة التابعة لمستعمرة بن شمن فأصيب بذراعه ولكنه تمكن من النجاة بالاسراع فى السير وعاد الى يافا

فظائع وحشية
ضرب النساء وتخريب القرى

ورد على المكتب العربى القومى بدمشق الرسالة الاتية من مكاتب له فى صفد نلفت اليها الانظار لاهميتها وهى

أبعث اليكم بهذه الرسالة مع الاخ (...) لان البريد يراقب. أصف لكم فيها حادثا انذرت جميع صحف فلسطين بالكف عن نشرة وذلك أنه على آثر هجوم المجاهدين على الاسلاك الشائكة على طول ٢٢ كيلو مترا على الحدود الشمالية ، فرضت السلطة غرامات باهظة على القرى الاتية .(سمسم) الرأس الاحمر فارة . المالكية . قدس . ملحا . فتألف وفد من وجهاء هذه القرى يحملون مفاتيح بيوتها وقابلوا حاكم صفد وقالوا له ان هذه القرى عاجزة عن دفع الغرامات وهذه هى مفاتيح البيوت ثم عادوا . وفى صباح اليوم التالى وفى الساعة الثالثة والنصف من بعد منتصف الليل طوق الجيش قرية سعسع وأخذ أفراده بتخريب واتلاف كل ما فى القرية وبعد أن أتموا عملية الاتلاف والتخريب جمعوا جميع رجال القرية على حدة وجميع نسائها على حدة ثم اساقوا جميع رجال القرية من دون استثناء ولما شاهد النساء مصير جميع رجال القرية أخذن يصرخن فصار الجند يضربوهن ضربا مبرحا ثم خرج الجيش ومعه جميع رجال القرية ولما علم سكان باقى القرى المفروض عليها الغرامة ماجرى فى سعسع نزحوا عن قراهم فأصبحت الآن خالية من السكان إلا ممن لم يقدر على النزوح بسبب مرضه أو عجزه . أما رجال قرية سعسع فساقوهم الى الحدود للعمل فى الاسلاك الشائكة بالقوة وتحت الحراسة ثم حضر جميع نساء قرية سعسع وأولادها الى صفد فى حالة يرثى لها مكشوفات الرؤوس يولولن وفى حالة تفتت الاكباد فسرن الى سراية الحاكم البريطانى يسألن عن رجالهن ولما شاهدهن أهالى صفد اضطربت المدينة وأضربت وسارت فى مظاهرة فأنذرها الانكليز بالكف عن الاضراب فرفضوا فوضعت المدينة تحت قانون الطوارئ ومنع التجول فيها . والناس فى كرب شديد

معركة بجوار نابلس
وقائع اخرى وانتصار المجاهدين

القدس فى ١٤ يوليو — فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل الماضى دارت معركة شديدة بين المجاهدين وقوة من الجند البريطانى فى وادى التفاح غربى نابلس . واستمرت المعركة الى ما بعد الفجر وقد استعمل الجيش فيها المدافع الجبليه بكثرة وكان خط القتال يمتد الى مسافه كيلو متر ولم تعرف نتيجة هذه المعركة حتى الآن

ووقعت مصادمة شديدة مساء أمس بين قوة من البوليس الاضافى اليهودى وفريق من المجاهدين بجوار مستعمرة — رامات يوحانان — باللواء الشمالى فجرح بوليسان اضافيان

وهوجمت فى الليل الماضى مدرسة خضورى الزراعية اليهودية الواقعة على جبل طابور شمال مرج ابن عامر وبعد تبادل الرصاص بين المجاهدين والخفراء اليهود تمكن المجاهدون من اقتحام المدرسة واسر اربعة خفراء باسلحتهم الكاملة كما اخذ المجاهدون قطيعا من الماشية يبلغ ٣٥ بقرة

وبينما كان عدد من البوليس العربى يتجول فى قرية «باقه» الغربية فى طولكرم اطلقت عليهم النار فقتل كونستابل فى الحال وظهر فريق كبير من الثوار فى الليلة الماضية فى قرية كفر عقب بين القدس ورام الله فبعد ان طوقوا القرية طلبوا من عمدتها بعض المطالب وقضوا بعض الشئون معه برجوعها إلى جهة مجهولة وكان عددهم ٣٠ مجاهدا

يفهمون رسميا

فرضت السلطة بفلسطين غرامة مالية على قرية عين باهل قدرها ١٢٥ جنيها تدفع فى ظرف ٣٥ دقيقة

بين المجاهدين والانكليز
وهجمات الثوار وبسالتهم

القدس ١٦ يوليو — خرجت بعد ظهر اليوم قوات عسكرية كبيرة من نابلس وجنين وطولكرم مجهزة بمختلف الاسلحة والمدافع ترافقها خمس طائرات حربية وقبيل المساء التقت هذه القوات عند دير شرف غربى نابلس بين المدن الثلاث المذكورة ثم توزعت هذه القوات لتطويق المنطقة الجبليه والسهول الممتدة بين نابلس وجنين وستبقى هذه القوات قائمة بعملية التطويق حتى الصباح .وجاء من نابلس انه شوهدت فى هذا المساء بابة مصفحة تجرها سيارة عسكرية قادمه من المنطقة المطوقة وتنقل عشرين رجلا من أهل برقه .وعند وصولهم الى نابلس ارسلوا الى السجن

وفى الليلة الماضية هاجم فريق من الثوار معسكر الجيش فى قرية سيلة الظهر مهاجمة عنيفه دامت وقتا طويلا فاضطر الجيش إلى استعمال المدافع الجبليه فى الليل لصد الهاجمين ولم تعرف حتى الآن نتائج هذا الهجوم وقذف الثوار قنبلة هذا المساء فى جوار مقر الجند فى مدينة نابلس

واوقف الثوار سيارة فيها بوليس اضافى في وادى اليادان وأسروا دلت البوليس واخذوه معهم الى جهه مجهولة

واشعل المجاهدون النيران فى سبعة متاجر يهوديه فى حيفا فالتهمت موجوداتها حتى اتت عليها ولم تتمكن فرقة الاطفاء من مقاومة النيران لانها اشعلت بعنف في هذه المتاجر الكثيرة العدد والمنتشرة في انحاء المدينه ومما يجدر ذكره ان معظم هذه التاجر والمحلات الاخرى التى احرقت مؤمن عليها ولذلك لن يخسر اليهود شيئا

ثم هاجمت الجماهير الغاضبة صيدلية يهودية ومتجرا ومحلا لبيع المسكرات واتلفوا جميع مافيها واشعلت النار في منزلين ليهوديين فاتت على مافيها من اثاث

بين الانكليز والثوار

جنين فى ١٦ يوليو — اصطدم فريق من الثوار مع دورية من الجند قرب قرية جبع وأثناء وقوع المعركة اسرعت إلى ذلك المكان سيارة مصفحة فيها مساعد مدير البوليس وفريق من رجال البوليس البريطانى فانفجر تحت عجلاتها لغم ألقاها على بعد مترين من الطريق العام وفى الصباح ذهب إلى هناك مساعد حاكم اللواء ومعه كلاب البوليس لتعقب الاثر ومعه قوة كبيرة من الجند

واصطدمت دورية أخرى من الجند كانت تركب السيارات مع فريق من الثوار على الطريق العام قرب قرية عجه بين نابلس وجنين ووقعت معركة دامت ساعة ونصف الساعة استعمل فيها الجند مدافعهم الرشاشة واطلق فريق من الثوار النار على قوة من الجند كانت تحرس آلة لتعبيد الطرق بين بعيد وطولكرم فاجاب الجند على ذلك باطلاق النار من المدافع الجبلية ثم انسحب الثوار والنتائج مجهولة

وهاجم فريق من الثوار مركز البوليس فى قرية حلحول قرب مدينة الخليل وتمكنوا من اقتحامه وقتل أحد رجال البوليس الاضافى ثم أسروا احدهم في مدينة الخليل ومعه حماران وأخذوه الى جهة مجهولة

وهاجمت جماعة مجاهدة ليلة أمس محطة المواصلة بين صرفند والرملة واحاطوا بها من كل جهة ثم طلبوا من الخفراء قطع الاسلاك التلفونية بأيديهم فاذعن الخفراء وقطعوا الخطوط على مسافه ٨٠٠ متر وكاخر بوا ١٩ عمودا. ثم اضرم المجاهدون النار فى مكتب المحطة . واتلفوا جميع ما وجدوه من أدوات وآلات ثم اوثقوا الخفراء الى الاشجار وانسحبوا. وطرق المجاهدون قريتين فى قضاء الرملة وخيم دائرة المساحة فى قرية نعلين واضرموا النار فيه

واطلق المجاهدون النار على بوليس اضافى يهودى كان يحرس مستعمرة كركور فى ضواحى طولكرم فقتل

واطلقت أيضا على بوليس اضافى عربي فى قرية مسك النار فى طولكرم فجرح ، وعلى سيارة بوليس بين رام الله والقدس وعلى بوليس عربى بين القدس واريحا وعلى مستعمرة يهوديه بالناصرة

حوادث وآراء

المؤتمر العربي الكبير

سينعقد فى القاهرة قريبا

يعرف القراء انه قد تشكلت فى العاصمة المصرية لجنة "تنفيذية" برلمانية برياسة معالى محمد على علوبه باشا للدفاع عن فلسطين. ونقول الان ان علوبه باشا قد خاطب الحكومات العربيه وبرلماناتها فى عقد مؤتمر برلمانى عام فوردت عليه الاجوبه من المجالس النيابيه بالموافقه على هذا المؤتمر وان يكون عقده فى القاهرة. وقد اتصل بنا ان معالى الباشا بصفته رئيس اللجنه البرلمانيه التنفيذيه بعد بيانا مسهبا عن أغراض هذا المؤتمر وانه سيعقد فى ١٧ أكتوبر المقبل فى مصر

فنحن نرحب بهذا المؤتمر العظيم ونشير على جميع الذين يحوزون على أية صفة تمثيلية بالاشتراك فيه من الان ويدخل فى هذه الصفة حضرات أعضاء مجالس النواب ومجالس الشيوخ والمجالس التشريعية ومجالس الشورى والمجالس البلدية فى البلاد التى لا يوجد فيها شي من المجالس المذكورة.

ونحب ان يبادر كل من يطلع على هذا الخبر او يتصل به ان يحضر هذا المؤتمر العظيم الذى هو الاول من نوعه فى القاهرة. ومن تعذر عليه الحضور ان يبرق أو يكتب بتأييده ويرسل اليه مقترحاته وستمثل فى هذا المؤتمر جميع البلاد الاسلامية والاقطار العربية

واما عنوان المؤتمر من الآن فيكون باسم صاحب المعالى محمد على باشا علوبة بالقاهرة، وستقوم نحن بتوصيل كل مايرد اليه بواسطتنا من تأييد الجمعيات والهيئات والافراد

كيف اعترفوا

لندن فى ١٤ يوليو — سأل الكولونل ودجوود وزير المستعمرات فى مجلس العموم الليله: هل يستطيع ان يسرد ماوقع فى مركز بوليس طولكرم وعطلها. وهل صحيح أن عددا من افراد البوليس العرب قدموا استقالتهم من الخدمة ثم اخذوا الاسلحة التى اعطتها الحكومة لهم وأنضموا الى الثوار فاجاب المستر ماكولم مكدونلد قائلا: اتصل بى بصورة رسمية من حكومة فلسطين ان بعض الخفراء العرب، قدموا استقالتهم من الخدمة ولكنهم بعد ان تركوا أماكنهم وقعت حادثة اعتداء من الثوار على مستودع أسلحة فى طولكرم سلبت فيها ٢٢ بندقية»

الشباب — ولكن ماذا جرى بعد ذلك لهيبة بريطانيا؟

نسف السكك الحديدية

القدس ١٤ يوليو — بينما كان قطار البضائع قادما من حيفا الى اللد تدهور عن الخط ليلا قرب راس العين لأن الخط كان مخربا ولم يستطع قائد القطار اكتشاف التخريب، فتدهورت القاطرة وأربع مركبات وتوقف سير القطرات على هذا الخط ٢٤ ساعة وتأخر قطار مصر اليوم خمس ساعات عن موعد وصوله

واعتقلت الحكومة مئة عامل عربي يشتغلون في مستعمرة «ولهلمه» الالمانيه القريبة من مكان الحادث

جموع الثوار تهجم

عكا فى ١٦ يوليو — داهم المجاهدون قرية الدامون من قرى الساحل التابعة لقضاء عكا يقدر عددهم بنحو ٣٥٠ وبعد أن طوقوها دخل فريق منهم الى القرية واتجهوا نحو البيدر الغربى حيث كان جماعة من أهل القرية جالسين على بيدر مصطفى الاحمر فهربوا فصاح فيهم الثوار وأطلقوا رصاصهم على مصطفى فقتلوه ثم انصرفوا

وهوجمت فى الليل الماضى مستعمرة «جبعات عادا» الواقعة الى الجنوب من حيفا والي القرب من أم الفحم فقتل من أهل المستعمرة رجلان وأصيبت امرأة برصاصة طائشة فقتلت وجرح شخصان آخران وبوليس اضافى يهودى وهذه المستعمرة هى التى خطف من أهلها ثلاثة شبان فى ثلاثة أسابيع. ولم يعرف مصيرهم حتى الآن

قضية فلسطين بلندن

لندن فى ١١ يوليو — ينتظر أن تقدم لجنة التقسيم، التى تقوم بمهمتها الآن فى فلسطين، تقريرها في الخريف القادم وعلى ذلك لن تدور فى مجلس العموم مناقشات عن الحالة الحاضرة فى فلسطين مالم يضطر المجلس الى بحثها قبل ذلك، ولكن المقامات العربية فى لندن تلقت تأكيدات من النائب المستر كلفتون برون رئيس اللجنة العربية في مجلس العموم بأنه ستكون هناك مناقشة كبيرة فعلا

وفى خلال ذلك قدم الدكتور طنوس الى المستر مالكولم مكدونالد مذكرة وافية دقيقة عن المبادىء الاساسية فى القضية العربية شكره المستر ماكدونالد عليها ووعد بأن يدرسها ويبحثها. وسيجتمع الدكتور طنوس بالوزير مرة أخرى يوم ١٩ الجارى

وتحدث الدكتور طنوس كذلك مع جوهرلال نهرو الزعيم الهندى ودامت مقابلتهما ساعة ونصف ساعة، فوعد الزعيم بأن يقدم كل مساعدة ممكنة وبأن يثير المسألة العربية الفلسطينية فى جميع الخطب التى سيلقيها فى أثناء وجوده انجلترا

وقدم الدكتور طنوس علاوة على ذلك مذكرة باسم الجمعية العربية بلندن الى رئيس مؤتمر أفيان صرح فيها بأن العرب فى فلسطين وفي جميع بلدان العالم يأسفون أسفا شديداً على كل معاملة سيئة يلقاها اليهود فى أوروبا الوسطى ولكنهم يشرحون الاسباب التى من أجلها يجب ابعاد فلسطين من برنامج المؤتمر كوسيلة من الوسائل التى يمكن أن تساعد على حل مشكلة اللاجئين اليهود

الاستعمار الخيران

الذى لا يستحى ولا يخجل

لندن فى ١١ يوليو — سأل المستر دنر: هل الوزير مكدونلد ينظر فى مسألة القيام بتفتيش كل بيت فى فلسطين عن الاسلحة النارية والاستيلاء عليها؟ فاجاب وزير المستعمرات: «أخشي ان يقتضي هذا التفتيش قوة عسكرية اكبر من الموجودة الآن فى فلسطين وانا مقتنع بان السلطة في فلسطين تعمل الآن كل مايمكن عمله لاعادة القانون والنظام»

لأنه يبذل جهوده!

القدس ١١ يوليو — جاء من عمان هذا المساء أن فريقا كبيرا من رؤساء القبائل والعشائر بشرق الاردن عقدوا اجتماعا فى أم العمد بحثوا فيه الحالة الرهيبة فى فلسطين وكيفية معونة اهل فلسطين وقرروا ان يأتى وفد منهم الى عمان ليقدم مقرراتهم الى الامير عبدالله والمعتمد البريطانى.

وقد خاطبهم الامير عبد الله طالبا منهم عدم القدوم الى عمان فى الوقت الحاضر لانه هو يبذل جهوده الواسعة لدى المراجع العليا باسم اهل شرق الاردن لنصرة عرب فلسطين ورفع الضيم عنهم..

الامير ابن صالح

كتب الينا السيد الفاضل سالم بن ناصر من خليج فارس يثنى عن حضرة الامير عيسى بن صالح كل ما نشر عنه وقال ان مثله لا يقال عنه انه عصى السلطان وانه تاب الخ ثم قال ان الامير عيسى هو قطب عمان وانه هو الذى وقف بجيشه فى وجه الانكليز فى زمن السلطان فيصل سلطان مسقط وصدهم بجوار صور ومنعهم من ارتياد عمان الخ

وكنا نحب ان يكون خط الرسالة واضحا لننشرها كلها

جريدة المستقبل

يسرنا أن ننوه بعمل جليل لجمعية الدفاع عن فلسطين فى العراق وهو إصدارها جريدة المستقبل مرتين فى الاسبوع وإصدار ملاحق يومية لها وكل ذلك من أجل فلسطين وخدمة قضيتها ونشر دعوتها ونشر مظلمتها. ويقوم بتحرير هذه الجريدة الكريمة عصبة طيبة من أبناء العروبة الصادقة فى العراق وكلهم يعملون فيها مجانا كما أن ربح الجريدة سيكون لاعانة منكوبى فلسطين فنعم الجريدة جريدة المستقبل ونعم الهيئة الكريمة التى أصدرتها باسمها.

احتجاج السيدات

على تسليح الانكليز لليهود

القدس فى ١٦ يوليو — على أثر الاعتداءات الفظيعة التى وقعت أمس اجتمعت لجنة السيدات العربيات بالقدس وأرسلت أثناء الجلسة برقية احتجاج شديدة اللهجة الى المندوب السامى فى فلسطين مستنكرة فيها اعتداءات اليهود المتكررة على العرب الابرياء عند خروجهم من المسجد الاقصى بعد أداء فريضة الصلاة وقتل عشرات من الاطفال والنساء والرجال بينما الحكومة أقفلت جميع أبواب المدينة إلا بابا واحداً.

واحتجت على تسليح اليهود ونزع السلاح من العرب

الشباب — ان هذا ليثبت كل الاثبات ان الانكليز هم الذين يسلحون اليهود ويدفعونهم لتقتيل المسلمين

الهول والرعب

واشتداد الثورة

جاء من نابلس أن ليلة ١٧ الجارى كانت مخيفة جداً فقد ظهر عدد كبير من المجاهدين فوق جبلى عيبال وجرزيم الواقعين فى الشمال والجنوب من نابلس

وحوالى الساعة العاشرة ليلا أخذ المجاهدون يطلقون النار بكثرة على معسكر الجيش فى نابلس. وبادر الجند باطلاق المدافع الجبلية على المجاهدين، فاطلقت نحو ٨٠ قنبلة على الجبلين. ودام تبادل اطلاق النار ساعتين وفى صباح ١٧ تسلقت قوات كبيرة من الجند الجبلية وجالت فيهما فلم تعثر على أحد.

وقد بلغت أعمال التخريب والتدمير على الطرق العامة المتفرعة من نابلس الى الجهات المختلفة حدا لم يسبق له مثيل فى العامين الماضيين. فقد نسف الثوار عدة جسور ودمروا أعمدة الاسلاك التلفونية على مسافات ٣٠ كيلو مترا من كل جهة. واضرموا النار فى الالات الكبيرة المعدة لرصف الطرق، وخربوا البيوت الخشبية التى يقيم فيها العمال، وحدث مثل هذا بين اللد ويافا وفى عدة مستعمرات يهودية

الاستاذة صيبعة

فى رومانيا

رحبت جرائد بخارست بحضرة الاستاذة تحية صيبعة وما قالته جريدة (لومومان) تحت عنوان «ضيوفنا»

شرفت عاصمتنا حضرة المحاميه المصرية المشهورة السيدة تحية صيبعه وهى رئيسة وعضوة عدة جمعيات نسائية بمصر وستزور قريبا بلاد «التفاهم الصغير» فى البلقان وتلقى بعض محاضرات فى عواصم تلك البلاد. وقد أولم لها الموسيو فلورسكو وزير الحقانيه السابق وقرينته وليمة فاخرة حضرها كثيرون من كبراء البلاد الرومانيه. وقد زارت الاستاذة صيبعه (كازاقامبين) فتفقدت المكتبة وأطلعت على أعمال المرأة الرومانيه وكتاباتها فى بلادنا ثم قبلت الدعوة الى الغداء عند الجمعية النسائيه فحضرها الموسيو فلورسكو وقرينته وقد القيت الخطب ترحيبا بالضيفه المصريه الكريمه وتعداد أعمال المرأة الرومانيه وما نالت من الحقوق بجهود وزير الحقانيه اذ سمح للمرأة فى عهده بممارسة مهنة المحاماة وكانت محرومة منها قبلا

ثم القت الاستاذة صيبعه كلمات بليغه شاكرة مالقتـه من عطف واكرام واختتم الوزير الحفلة بالثناء على السيدة تحية صيبعه ومحاضراتها القيمه وما نالت من أجلها من الشهرة فى أميركا

لا يمكن اصلاحنا!

كتبت جريدة بتى جورنال الافرنسية مقالا قبيحا ضد العرب وطلبت من انكلترا ان تعمل على اصلاحهم ومعنى اصلاحنا هو أن نترك فلسطين لليهود وللانكليز!!

الى بريد عدن

لقد تعددت شكايات مشتركى الشباب فى عدن من ضياع نسخ الشباب فلفت نظر مدير بريد عدن الى هذه الحالة كما نوجه نظره الى شكوى مشتركينا بحضرموت من ضياع اعدادهم لان بريد حضرموت يمر بعدن

الاستاذ عزمى

غادرنا إلى الاسكندرية حضرة الاستاذ الكبير الدكتور محمود عزمى للاستراحة وتمضية بقية أيام النقاهة شفاه الله واتم عليه نعمة العافية

هجمات وغنائم الثوار

نابلس فى ١٦ يوليو — هاجم فريق من المجاهدين ليلة أمس عرب البلاونة المقيمين فى اراضى قرية أم خالد وأخذوا ٩٥ رأسا من الغنم وأسروا ثلاثة أشخاص ويقال ان الغنم تخص أحد يهود مستعمرة ناتانيا، وقد اخبروا البوليس

واصطدمت فى الساعة ٨ من مساء أمس، قوات كبيرة من الجند أثناء قيامها بتطويق الجبال الواقعة بين رامين وبرقة وبزارية والسيلة ودير شرف بجماعة من المجاهدين بين محطة المسعودية ورامين وقد استعمل الجند في المصادمة المدافع الرشاشة والجبلية. ودام الاصطدام عدة ساعات

مؤتمر للثوار

اتصل بنا أن المجاهدين قد عقدوا اجتماعا في جبال الناصرة وقرروا متابعة الاضطرابات بشدة ضد أى حل فى مصلحة الصهيونيين والانكليز.

الاستاذ النمرى

كتب الينا من جيبوتى فى الصومال الافرنسى أن مدرسة النجاح الاسلامية قد عينت حضرة الاستاذ على احمد النمرى مدرسا فيها فنهنئه بهذه الثقة ونهنىء المدرسة بكفاءته ووطنيته.

الغام الثوار

كتب الينا شاهد عيان من نابلس بفلسطين يقول ان اللغم الذى فجره الثوار فى وادى التفاح بضاحية نابلس قد نسف سيارة حربية فيها (١٥) جنديا فطارت بهم عن الارض ١٥٠ مترا ثم هوت فحطموا جميعا ثم أخذت ألغام الثوار الصغيرة تنفجر فهشمت معظم السيارات الاخرى. ولكن السلطة لم تعترف إلا بخسارة ضابط وثلاثة جنود!!

جريدة الفرقان

كنا قد نشرنا فى رسالة الجزائر منذ اسبوعين نبأ تعطيل جريدة الامة الغراء التى تصدر في الجزائر ونقول الآن ان أيام حرماننا من تلك الجريدة المجاهدة لم تطل ولله الحمد فقد أصدر زميلنا الاستاذ الفاضل الشيخ أبو اليقظان جريدة أخرى باسم الفرقان فوصلنا العدد الاول منها فنرحب بها أطيب الترحيب ونرجو أن يكثر عدد الصحف المناضلة عن البلاد المستعبدة فاهلا وسهلا بها

تعطيل جريدتين

روت أنباء فلسطين ان السلطة الجائرة المتخبطة قد عطلت جريدة صوت الشعب لمدة سنة بعد ان اعتقلت حضرة صاحبها الاستاذ عيسي افندى البندك. وعطلت جريدة الاقدام لمدة ستة أشهر وقد اطلعنا على النسخ التى عطلوا الجريدتين من أجلها فلم نجد فيها شيئا مطلقا والغريب ان صحف اليهود البذيئة المجرمة لا تعطل ولا تعاقب وكل البلاء ينصب دائما على صحف العرب

احوال اليمن

كتب الينا عربى حزين متألم من عدن يصف حديثا عن اليمن سمعه من أحد القادمين للاستشفاء فى عدن وخلاصته ان حالة اليمن سيئة اقتصاديا وان الخطر شديد من الاستعمار ثم تكلم عن جلود الاضاحى لاعانة فلسطين وكيف اخفت وذكر فداحة الرسوم على السيارات باليمن وكيف يصنع جمرك القالس. الخ

تقصير جريدة

كتب الينا أحد فضلاء العرب من زنجبار يعتب على جريدة الفلق لتقصيرها فى النشر عن الفظائع فى فلسطين

من ضحايا التفتيش

القدس ١٧ يوليو — توفى اليوم عريبان فى عين ماهل ودبورية فى منطقة الناصرة وكانا قد جرحا فى أثناء التفتيش الذى وقع في الاسبوع الماضى رحمهما الله

وصف أليم للفاجعة

قال مراسل جريدة الدفاع بالقدس يصف الحالة على أثر قذف اليهود للقنابل الانكليزية على المسلمين عند خروجهم من المسجد الاقصى.

وقد كان منظر الجرحى والقتلى يفتت الاكباد وكانت حالة مؤلمة لا يستطيع الانسان أن يأتى على وصفها فالدماء تلوث الارض والانين يهز الافئدة ومنظر القتلى والجرحى يقطع نياط القلوب ويثير العبرات، وعندما وصل رجال الاسعاف ورجال البوليس كان الواحد منهم لا يعرف كيف يستطيع حمل جثث الشهداء الابرياء الممزقة المتطايرة وكانت اشلاء بعضها تلتصق بالجدران»

ثم سرد أسماء الشهداء الذين عرفوا وهم. السيدة محفوظة سلهب زوجة عبد شكرى الحلوانى، الآنسة انشراح شريف عرفة، فتاة صغيرة عبدالمجيد أبو ستيتة، السيد خليل مرضية، السيد احمد الشربانى، فتى صغير من الخليل، السيدة عيشة يوسف عوض، السيدة تمام حسين زياة من سلوان، السيدة صبحة صدقة من الخضر. وقد توفى فى المستشفى السيد رشاد مرشد أبو ستيتة، من الخليل والسيدة خليلية جبران، من لفتا. وقد نقلوا جميعهم بعد الساعة الخامسة الى بلادهم ليدفنوا فيها وكانت ترافقهم قوات البوليس.

رحمهم الله وألهم الامة الاسلامية القيام بواجبها

هاتاى!

أخذ الترك يسمون بلاد الاسكندرونة وانطاكية ببلاد (هاتاى) ولم نكن نعلم حتى اليوم مامعنى هاتاى! الى أن تبين لنا أخيرا ان (هاتاى) تعنى فسق واستهتار، وخروج مجنون عن العادات بل عن الاخلاق... بل دعوة الى تمزيق العروبة.. لافى للواء السورى بل فى جميع بلاد العرب

ولكى تعرف ذلك نورد لك قصة نشرتها جريدة المستقبل فى بغداد، وهى تتعلق بكتاب مرسل من رئيسة جمعية (هاتاى) التركية فى اللواء (فاطمه سازلك) الى جميع سيدات اللواء والكتاب هذا موقع من قبل جمعية هاتاى النسائيه بالخاتم الرسمى الصريح. والكتاب يدور حول دعوة المرأة السوريه الى الانسلاخ عن عروبتها، واعتناق الجنسيه (الهاتائيه) لانها الحرية والانطلاق.

والى القراء فصل مما جاء فى كتاب (جمعيه هاتاى) الشريفه...

(الى الفتاة الراقيه فى هاتاى من عموم العناصر، تغلبت القوة والنظريه التركيه فى هاتاى على كل نظريه أخرى في اللواء وأصبحت السيطرة للاتراك وحدهم لذلك ابتهجى أيتها الفتاة الراقيه لتتخلص من قيود الرجال العرب المتعصبين الذين يلفونك بالاقمشه ويحجبونك عن الشمس والهواء والضياء.

أنت يافتاة هاتاى يلزم أن تعلمى من الان فصاعدا أن الحكم السورى قد امحى فى اللواء فلا يجسر بعد الآن رجال طائفتك وأهلك أن يضغطوا عليك بأى شكل من الاشكال ولن يجسروا بعد الآن أن يمنعوك من الذهاب الى المقاهى والمتنزهات الى حفلات الرقص والى الحمامات النهريه والبحريه لان القانون التركى الذي سيطبق قريبا فى لواء هاتاى يبيح لك السفور والرقص والحريه التامه فى أعمالك ونزهاتك وقريبا سترفعين هذا الحجاب الظالم الذى ظلمك به العرب المتعصبون سنين عديدة ومنعك من معاشرة الرجال والاستفادة من أخلاقهم وعلومهم وعاداتهم ومحاضراتهم وأبشرك بأن القانون التركى سيطبق بحذافيره قريبا فى لواء هاتاى فلا يصبح من حق الرجل طلاق امرأة بمجرد يمين يالهمن عمل سخيف بل رئيس المحكمة له الحق بعمل الطلاق وكذلك يجرم القانون تعدد الزوجات وهو العمل السخيف الوسخ الذى حرمته تركيا فى بلادها لان العادات الوسخه الدينية يجب تعديلها وعوضها ليحيى السفور ليسقط تعدد الزوجات ولتحيا الحرية النسائيه وليسقط الرجال المتعصبون للحجاب الاسافل)





الفظـــائع فى فلسطين

يجد القراء فى الصفحة الاولى من هذا العدد كيف أن اليهود فى القدس يوم ١٥ يوليو سنة ١٩٣٨ قذفوا القنابل على المصلين فى المسجد الاقصى عند خروجهم من صلاة الجمعة فقتلوا من النساء والاطفال والشيوخ ١٥ وجرحوا ستين وقد ارسل الينا مراسلنا من القدس صورتين من رسوم الفاجعة

فالصورة العليا هنا تبين شهيدين من جمهور الشهداء الذين هشمتهم قنابل اليهود والصورة السفلى يظهر فيها كيفية نقل اشلاء الشهداء وبقايا جثثهم فى سيارة الصحة وقد وصف مراسل جريدة الدفاع التى تصدر بفلسطين هذه الفاجعة فى العمود السابق



قضية طيبان داعية الطليان

بلغنا منذ عشرين يوما أن تيسير طيبان الذى يسمى نفسه الآن «محمد تيسير طيبان الكيلانى» قد جاء الى مصر وأنه يغشى المجالس ويقول للناس إنه سيرفع علينا قضية مقتديا بزعيمه الشاهبندر وان صديقنا القديم الاستاذ لطفى جمعه المحامى هو الذى اقترح رفع الدعوى وانه عرض أن يتوكل ضد نافى وو كل غيره! فهل نصدق إذن ما بلغنا عن الاستاذ لطفى من أنه هو الذى اقترح على الشاهبندر رفع دعواه التى ذكرنا عنها فى العدد الماضى مافيه الكفاية؟ ثم اننا لا نكتم القراء أننا لم ندهش من دعوى الشاهبندر ولكن دهشنا أن نرى هذه العداوة من صديق قديم كالاستاذ لطفى بعد صداقة ١٧ سنة!

نحن نعرف ان الاستاذ لطفى جمعه يعمل كمحرر فى مجلة أمين سعيد الرابطة العربية ولكن ماكنا نظن ان هذه الصلة تجعله يخاصم خصوم أمين سعيد وخصوصا محمد على الطاهر ثم يحرض عليه ويتوكل ضده بلاسبب وبدون ان يخل معه بأى شرط من شروط تلك الصداقة القديمة المتينة. وكم يسرنا ان نسمع عنه انه لم يعرض علينا لننشر ذلك متبطين

ولنرجع الى موضوعنا فنقول ان فضلاء دمشق قد أرسلوا الينا فى العام الماضى نسخا من جريدة طيبان الجزيرة داعية ايطاليا وفيها شتم قادح في حقنا. وأشاروا علينا برفع الدعوى عليه وان عدداً من المحامين المخلصين تطوعوا لمقاضاته بالنيابة عنا. وفى الحقيقة أننا وجدنا فى جريدة طيبان مطاعن شديدة جداً ولكننا صرفنا النظر عن مقاضاته لاشتغالنا بقضية فلسطين والمذابح القائمة فيها

ياترى ماهى الدعوى التى يريد طيبان رفعها علينا؟ فهل ينكر انه داعية إيطاليا في سورية والحبشه وطرابلس الغرب؟

ان انكر هذا فنحن ننشر له فوق هذا الكلام صورة شمسية تظهره وهو واقف خلف موسوليني فى طرابلس الغرب وهل ينكر ان سفارة ايطاليا فى العراق كانت توزع كتابه عن الحبشة مجانا على حسابها وقد ذكرت ذلك جريدة البلاد لما قرظته؟

وان تسلح طيبان بان مقدمة كتابه هذا كانت من قلم الامير شكيب فالامير لم يقرظ ايطاليا بل كتب عن حالة المسلمين ثم اننا نعرف كيف استجديت تلك المقدمة وبواسطة من استجديت واكراما لمن اعطيت لطيبان ...

إذن فليستعجل طيبان فى رفع الدعوى لنقابله بدعوى اصح واقوى، ومعذرة الى قضية فلسطين ان انشغلنا عنها بالشاهبندر وبطيبان، وقد سبق لها اشتغالنا عن القضية الوطنية فى ثورة فلسطين سنة ١٩٢٩.

العرب فى الصومال

كتب الينا من برعو فى الصومال البريطانى ان إخواننا العرب فيها قد انشأوا ناديا سموه نادى الاتحاد العربى وقد اشترك فى حفلة افتتاحه جميع العرب الساكنين فى برعو وخطب فى الحفلة السادة الشيخ محمد على صالح عبدالنبى والاستاذ على حسن عبد الله والاديب محمد عوض دحان فالمدير السيد محمد صالح خطيب. وقد زار النادى الحاج محمد احمد سرحان من اعيان عدن فاحتفل به الاعضاء وفق الله هذا النادى الى خير العرب جميعا

متفرقات

انتقام الثوار

طولكرم في ١١ — في الساعة السابعة من صباح اليوم بينما كان مفتش بوليس مركز المدينة سليم افندي اليطارجا الساقي دكان الحلاق السيد عبد الغني الخريش الواقعة في ساحة الشهداء دخل مجهول الى الدكان وبعد دقائق قليلة أطلق المجهول الرصاص من مسدس اوتوماتيكي على الضابط المذكور فأصيب بجراح مميتة وتوفي على الفور

وكان يرافق القاتل المجهول أربعة أشخاص فأخذوا بعد وقوع الحادث يطلقون العيارات النارية من مسدسات كانت معهم في خارج الدكان إرهابا. ثم اتجه المجهولون نحو الشارع الجديد وهناك اختفوا عن الانظار

كتاب من برلين

برلين ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٧

أخي أبا الحسن ! السلام عليكم

وبعد فاني لم أتمكن من الكتابة اليكم لاسباب مشروعة قاهرة واننا هنا لم نغفل عن العمل والدعاية في سبيل فلسطين خاصة نلقى المحاضرات بالالمانية بين الالمان وبالعربية بين العرب والمنتظر القيام بحفلة خطابية كبيرة يقومها النادي العربي بالاتفاق مع الجمعية الاسلامية هنا في سبيل فلسطين ودعوة الالمان اليها لسماع دفاعنا عن فلسطين وافهامهم القضية والاحتجاج على أعمال الانكليز البربرية والمرجح أن تكون هذه الحفلة حوالي منتصف الجاري. وسأخبركم تفاصيلها بعد حين. وقد اغتنم النادي العربي وجود عطوفة الامير شكيب في برلين فدعاه الى حفلة تكلم فيها أمام جمهور من العرب وعدد من أصحابه الالمان: وتكلمت فيها عن العرب وتكلم فيها السيد ادريس من سكان تركستان والبارون اوبنهايم وبعث الاستاذ تقي الدين الهلالي كلمته في الامير فتليت على الحاضرين. وتكلم الامير معظم الوقت فأجاد واحسن الحاضرين وبين معايب انكلترة ومظالمها وشرح ما ينجم عن تحقيق حلم اليهود في فلسطين من أخطار عظيمة تهدد كيان وحياة جميع الدول العربية في الجزيرة خاصة. وكان خطابه بمجامعه اعدة نقاط عرض فيها الى بعضها بالاسهاب والى البعض الآخر بالاختصار منها قضية فرانكو والمضاربة وموقف مصر حيال فلسطين الخ... والمهم أن كثيرين من الذين سمعوه تأثروا من كلامه وآمنوا به وسخطوا على انكلترة. ولهذا أثره البليغ في العرب الموجودون هنا وهم اذا عرفوا الحقيقة وسمعوها مرارا لابد وان تصبح عقيدة يعمل فريق منهم على الاقل لتحقيقها في حياتهم عاجلا أو آجلا.

ان للدعاية أثرا عظيما في النفوس فما نعمله هنا من القليل له بعض الاثر. وان جريدتكم (الشباب) من أهم الاعمال في اعتقادي في سبيل فلسطين ولا يقل أثرها عن أثر المجاهدين أنفسهم. والله يحفظكم سالمين (...)

قوة القضاء والقدر

نابلس لمراسلنا — كان المجاهد البار رشيد البيرة من نابلس قد أصيب برصاصة وقد ارسله اخوانه لمستشفى حيفا على انه اصيب من مجهول وهناك عملت له عملية ونجحت وقبل نزوله من المستشفى بيوم واحد كان الثوار قد أطلقوا النار على جاسوس في نفس مدينة حيفا واصيب ولكنه لم يمت ونقل لنفس المستشفى لغرفة بجانب الثائر الجريح، وقد عز على الابطال الذين ارادوا اغتيال الجاسوس أن لا يموت فصمموا على اعادة الكرة ولو في المستشفى الذي يحرسه الجند. وشاءت الاقدار ان يخطئوا تعين الغرفة واغتالوا المجاهد الثائر بينما نجا الجاسوس الخائن وهكذا لعبت الاقدار دورا صعبا كان ثمة شاب يانع يتوقد حماسة فصعقوا من هول الفاجعة وضربوا انفسهم من شدة الغضب واقسموا ايمانا مغلظة ان يلاحقوا ذلك الجاسوس ولو ذهب الى آخر المعمورة وقد شيعت جنازة الشهيد المظلوم في نابلس بمشهد خالد رحمه الله واسكنه جناته ورضوانه

نواب انكليز وجريدة

يحرضون اليهود على تقتيل العرب

لقد أكثرت جريدة التيمس الانكليزية أخيرا وكذلك بعض النواب الانكليز من ترديد عبارات التحريض ومنها أن اليهود قد ضبطوا أنفسهم وصبروا على جرائم العرب الخ ثم أذيع من دمشق التلغراف الآتي:

دمشق في ١٤ يوليو — اطلعت الدوائر السياسية هنا على كتاب أرسله المستر ودجوود النائب المعروف الى رئيس اتحاد ضباط «ارزاسرائيل» السابق في تل أبيب وأعضائه بتاريخ ٣٠ مايو وهو يدل دلالة واضحة على أن أعمال الارهاب التي ارتكبها اليهود في فلسطين والاعتداءات التي حدثت على العرب مؤيدة من حزب العمال الانكليزي وقد رد المستر ودجوود على خطاب من ذلك الاتحاد فدعا اليهود الى التسلح وعدا هذا تبقى أمامهم المقاومة السلمية والمقاطعة الاجتماعية وقطع العلاقات العادية مع الحكومة. ثم أورد بيانا باشكال المقاومة وهي احتلال الاراضي العربية ورفض مغادرتها والاخلال بالقوانين وعدم الاعتراف بالحاكم والاشتراك في المظاهرات المحظورة وتوزيع أدوات الدعاية غير المشروعة

الامير عبد الله

واخواننا في هندوراس

كتب الينا حضرة الفاضل السيد الياس سعيد دعيق نزيل فيانويفا بهندوراس بامريكا الوسطى يقول

أننا نشكر لكم اهتمامكم بمناقشة الخونة وافحامهم كما نشكر موقفكم نحو أعمال الامير عبد الله الذي كنا ننتظر أن يقف في وجه الانكليز فاذا به يقف في وجه امته. ان جميع أولاد العرب في هذه الجمهورية يعتقدون تمام الاعتقاد ان الامير عبد الله هو المعطل الاكبر الاساسي لا نقاذ فلسطين ولذلك تقوم جمعية الشبيبة العربية في عاصمة هذه الجمهورية باذاعة بالراديو كل جمعة وتخطب عن اعمال الامير عبد الله ومواقفه المؤلمة للعرب الخ..

وقاحة وعقاب

كتب الينا من حيفا انه بعد أن اعتدى اليهود على المسلمين والعرب وقذفوا عليهم القنابل والرصاص بغتة وقتلوا وجرحوا ١٣٥ نسمة وأقفلت المدينة حدادا، أخذ اليهود يسيرون في الشوارع بشكل مهين للعرب وشماتة محمية بقوة الانكليز

«واتفق حوالى الساعة السابعة من صباح ١٠ يوليو أن كان يهودي يسير في شارع الناصرة وهو من الاحياء العربية فبدرت منه حركة أجيب عليها بضربة عصا شديدة على رأسه هشمت جمجمته»

هذه هي قسية أهل فلسطين وهذه بسالتهم ولولا الانكليز الذين يقتلونهم لما بقى يهودي في فلسطين مطلقا

العرب في المانيا

برلين في ١٥ يوليو — اقامت جمعية الطلبة العرب والجالية الاسلامية حفلة سياسية في برلين تأييدا لقضية فلسطين والقى الاستاذ المقدادي خطبة قوبلت بالارتياح. وألقى على افندي الصافي محاضرة عن مسألة فلسطين فبسط الاسباب العميقة للحوادث الدامية التي نشأت عن مسلك اليهود الذين وفدوا على فلسطين بصفتهم مهاجرين وقال الخطيب انه لا يمكن النجاح في أن يرغم العرب الذين يجاهدون في سبيل الحرية على الكف عن هذا الجهاد. وقال ان من مطالب العرب منع كل هجرة يهودية فضلا عن انهم يرفضون مشروع تقسيم فلسطين ولن يقبلوا مطلقا انشاء دولة يهوديه وأن العرب الذين يتمتعون بعطف العالم الاسلامي كله وطدوا العزم على مواصلة الجهاد حتى يحصلوا على ما يرضيهم

دفاع هندي

روت انباء لندن أن الزعيم الشهير الهندوكي الوثني جوهر لال نهرو قد خطب في لندن ضد الاستعمار ودافع عن فلسطين بحرارة. ولكن لماذا لم نسمع مثل هذا الدفاع من أغاخان وهو معدود على المسلمين؟

تبرعات غينيا

لمنكوبي فلسطين

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد مكرم سعيد قيمة التبرعات التي أشرنا اليها في العدد الماضي وهي من فضلاء العرب في غينيا:

٤٠ شلنا من السيد محفوظ صالح المكاوي و٣٠ كل من السيدين حسن محمد مسلم والشيخ سالم بن احمد بازرعه و٢٠ شلنا قيمة البطاقات التي أعطيت من الاخ ناصر افندي عبد الرحمن و١٢ من قاعلي خير و١٠ شلنات من كل من السادة الشريف يوسف من بنجوامه ومحمد عبده الخادري من كومه وصالح طاهر الاغبري من نيروبي ومرشد عباد العقربي و٥ شلنات من كل من السادة سالم محمد الزغير والشيخ محمد بانافع والسيد سالم بن عمر العطاس والشيخ أبو بكر بن محمد الزبيدي وصالح بن كروم ومحمد مانع اليافي وعلى غانم واحمد على احمد مبارك ومهبوب على اليافي وسالم عبد الله بن صديق وعبد الله نعمان اليافي وحامد بن سعيد وعلى بن احمد عويس اليافي وعمر احمد قطان واحمد بن عوض التميمي والسيد محمد صالح الجنيدي وسالم بن عوض باعحفوظ وعلى بن سالم باخريسه والسيد على بن احمد السقاف ومبارك بن صايب والشريف على بن محمد بافقيه وعبد الكريم بن قديم و٣ شلنات من كل من السادة صديق بن سالم بن صديق والشريف عيدروس بن حسين السقاف وسعيد مبارك وسعيد بن عامر بدران وعامر بن عبد الله العبري ومحمد احمد معمر العدني وشلنين من كل من السادة احمد سعيد ومحسن بن سرول وعمر عبيد وقاسم محمد اليافعي والشريف محمد مهدي بن احمد وعوض بن احمد الحوريق وسالم بن عبيد باسواد وعبيد عمر باسواد وسعيد عوض ناجي وسعيد على احمد مبارك وعبد الله عمر الباري وسالم بن احمد بلعلا واحمد بن ناصر النبهاني وعلى بن احمد بن فرج واحمد بن سيف وعوض الكميدي وشلن من كل من السادة الشريف حسين الرداعي وسالم بن خميس بن حيدر ومحمد بن اسحاق وصالح فرج بلعلا والشيخ شيبان بن اسحاق وعبد الكريم قاسم ومحمد بن عبد الخالق والمجموع ١٧ جنيها انكليزيا.

جزاهم الله خيرا وعجل بثوابهم

تبرعات كريمة

ارسل الينا حضرة الفاضل الشريف على بن محمد بافقيه نزيل فوى بشرق افريقيه تبرعات لفلسطين وكتابا كريما بشأنها قال فيه:

(... واني اكتب لكم هذا والالم يحز في نفسي وقد مزقت قلبي الفظائع التي يرتكبها الاستعمار في أرض الله المقدسة فلسطين المجاهدة نصرها الله واعانها وأيد ابطالها المجاهدين على القوم الظالمين المعتدين وانها والله لمن اعظم المصائب واكبر الجنايات هذه التي يقدم عليها الظلم الاستعماري على مرآى ومسمع من اربعمئة مليون مسلم بما فيهم من ملوك وامراء ورؤوساء حكومات مسلمة! يا أخي باذا نعلل هذا وكيف نفسر تقاعس هؤلاء جميعا عن نصرة فلسطين واكتفائهم بالكلام الفارغ والمذكرات والاحتجاجات وما الى ذلك مما لا يجدي نفعا؟ انا شديد العجب من هذا السكوت الممض فنسأل الله أن يلهم المسلمين كافة العمل على انقاذ فلسطين انه السميع المجيب»

هذا هو الكتاب الصادع الذي سطره هذا الغيور الكريم، ثم اصحبه بـ ٢٠ شلنا لمكتب الاستعلامات و٢٥ شلنا من حضرة السيد كريم عثمان لمنكوبي فلسطين جزاهما الله خير الجزاء

ليتهم أراحونا منها

روت صحف فلسطين ان الثوار أطلقوا الرصاص على محطة الاذاعة اللاسلكية برام الله فأجابهم الحرس بالمثل واستمر تبادل النار نحو ثلاثة أرباع الساعة. ثم وصلت نجدة من البوليس الى مكان الحادث واشتركت في اطلاق النار على المجاهدين الذين انسحبوا

الشباب

هذه المحطة ومحطة مصر ومحطة لندن تعتبر من أعظم مراكز الدعاية للاستعمار وأشدها خطرا على الشرق والاسلام

في الشهداء الخالدين

القدس في ١١ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — نفذ حكم الاعدام شنقا في سجن القدس المركزي بالمرحوم حسن احمد عوده وعمره ٢٥ سنة وهو من سكان محلة السعدية بالقدس. وهذا الحكم قضت به المحكمة العسكرية بالقدس وصودق من القائد العام بتهمة حمله مسدسا وذخيرة. وقد نقل جثمانه من سجن القدس الى قريته «بيت تقوبا» ليدفن فيها

الشباب — ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون، رحم الله هذا الشهيد البرىء الذي لم يقتل أحدا وما قتله إلا حقد الانكليز على الاسلام ولا حول ولا قوة الا بالله

ثم أسمعوا!!

لندن في ١٢ — خصوصي — اعترف المستر مالكولم مكدونلد في مجلس العموم بعد ظهر أمس بأن الحالة بلغت حدا خطرا في فلسطين وأكد عزم الحكومة على وضع حد للارهاب بسرعة وحزم وتنفيذ تقسيم فلسطين

وقد حمل فريق من النواب على الحكومة لتهاونها (كذا) في قمع الثورة وطلبوا نزع السلاح من العرب وتسليح اليهود ليتمكنوا من حماية أرواحهم وأموالهم !!

سوريه تنتقم

بيروت في ١٤ يوليو — انفجرت في مدخل حارة اليهود في صيدا رزمة من أصابع الديناميت وتطايرت شظاياها على بعض النوافذ فحطمت زجاجها وأحدثت ثغرة في الارض وقد أحدث دوى الانفجار رعبا بين سكان هذه الحارة وتصاعد الصراخ من جميع المنازل. وجاء في نبأ آخر من صيدا أن حارس البساتين في حارة اليهود عثر على شريط من الديناميت ممتد من خارج غرفة محرك بستان يملكه أحد اليهود حتى داخلها ووجد بأطراف الشريط كابسولة طوربيد وعثر في البستان نفسه على شريط آخر للديناميت ممتد تحت حوض المياه والى جانبه برميل مازوت مخبوء في الارض وقد بدأت أعمال الانتقام في سوريه تجرى ضد اليهود بسبب ما حل بمسلمي فلسطين منهم

لن يسافر الشهبندر

وان سافر فسيشق الصفوف

. لا يزال الشاهبندر يشيع أنه سيسافر إلى دمشق. لا للسكنى فيها كما هو الواجب عليه بل للزيارة.. ولكن بعد أن اتضح أنه لا مانع لدى فرنسا من سكناه في وطنه — لماذا يبقى في مصر ولماذا لا يذهب الى وطنه مع أن العودة الى الوطن هي أمنية كل كائن حي

ثم ماذا صنع الشهبندر من أجل الاسكندرونة؟ ولماذا سكت ولم يفتح فمه الى الآن بكلمة احتجاج، لا على الاتراك ولا على فرنسا؟

هذا واننا نؤكد للقراء أنه لن يسافر لانه يشعر بأن الوجوه متجهمة وانه سيشتبك مع الكتلة الوطنية في معركة لا يستفيد منها الا الاستعمار

أما ان سافر فنحن من الآن نتنبأ بأن وجوده في دمشق سينشأ عنه شق الصفوف وسنرى والله مع الصابرين

حتى أساقفة الانكليز

لم يبق أحد في انكلترا لم يشترك في تدمير فلسطين وتقتيل أهلها سواء في ذلك رجال وزرائهم وأحزابهم أو نوابهم وصحفهم التي أخذت وراء ذلك تحرض! واذا برئيس الدين الاكبر في انكلترا يشترك في هذه المأساة بأن أذاع منشورا يطلب فيه اقامة الصلوات في الكنائس الانكليزية عن أرواح هالكي اليهود في فلسطين!

استقال من حزبه

كتب الينا حضرة الاستاذ معظم افندي مؤتمن سكرتير وعضو حزب الدفاع في فلسطين أنه استقال من الحزب ولكنه لم يبين لنا السبب في هذه الاستقالة وليته فعل. ونحن من قديم الزمان من الذين عارضوا في انشاء هذا الحزب الذي لم يفدنا ولا استفادت منه فلسطين

عفريت الانكليز

يظهر أنه كلما أصيب الانكليز في فلسطين من الثوار الابرار بصدمة أو كسرة فاضحة لجيوشهم لا يجدون ما يشفي غليلهم ويفش قلوبهم ويستر موقفهم الا تحريض فرنسا على سماحة السيد امين الحسيني واتهامه بأنه السبب في كل ما اصابهم من هزائم...

وكان الانكليز يزعمون هذا الزعم لما كان السيد امين في فلسطين وكانوا يقولون لو أبعد المفتي عن منصبه لسكنت الثورة. ثم عزلوه فزادت نارها. ثم قالوا إن ابعاده عن فلسطين سيكبت الثوار. فترك لهم المفتي البلاد ورحل الى لبنان فزادت الثورة اشتعالا!

فماذا يريدون بعد ذلك؟ والى متى يتجاهلون أسباب الثورة وانها بسبب أعمالهم الفظيعة؟

ماذا في بيروت؟

روت أنباء سورية ان الخواطر قد هاجت من أجل فلسطين وتألفت هيئة اسلامية في بيروت لتوسط فرنسا في مسألة فلسطين فاذا بالسلطة الافرنسية توعز للنيابة العامة بلبنان للتحقيق مع الشبان الذين يجمعون الاعانات لفلسطين وتحل لجنتهم...

اليهودي العاق

أذاعت الجامعة العربية في نيويورك ما يأتي

ألقى الحاخام ستيفن وايز — زعيم الصهيونيين الاكبر في الولايات المتحدة خطابا على جمع من اليهود في نيويورك صرح فيه جهرا بأنه يهودي أولا وأمريكي ثانيا ثم قال أنا أمريكي لمدة ٦٣ سنة فقط ولكنني يهودي منذ ٣ آلاف سنة ثم حث الحاخام وايز اليهود في الولايات المتحدة على أن يعتبروا نفوسهم يهودا أولا ويفتخروا بذلك وأن لا يعيدوا مأساة المانيا حيث كانوا يستحون بيهوديتهم ويعتبرون أنفسهم المانا أولا ويهودا ثانيا.

وقد أرسل مدير مكتب الجامعة كتابا مفتوحا الى جريدة التيمس النيويوركية يلفت أنظارها الى هذا العقوق للجنسية الاميركية من أكبر زعيم صهيوني أميركي

أشياء عن فلسطين

عزيزي أبا الحسن

أنت تعرف محل بيع الخضار في حيفا والذي يسمونه الحسبة حيث تباع الخضار بالجملة للدكاكين وتعرف كيف تكون مكتظة بالناس وهي محاطة من أغلب أطرافها بشوارع عمومية وتقع في حي عربي. فكر المجرمون اليهود في خطة تدل على اجرامهم وجبنهم فتسلل بعضهم في الليل الى الحسبة ووضع فيها قنبلة هائلة يقال ان طولها نحو متر ودفنوها تحت التراب وعملوا الاحتياطات اللازمة حتى تنفجر عندما يريدون والدليل على أنهم كانوا متفقين على ذلك أن اليهود في ذلك اليوم ونقع محالهم قرب حسبة الخضار قد أقفلوها خوفا من أن يبطش بهم العرب بعد الحادث الاجرامي الذي كانوا يدبرونه. وفي الوقت المعين أحاطت سيارات يهودية بالشوارع المحيطة بالحسبة وفيها شباب يهود وخفراء وبوليس من اليهود ومعهم شاويش بوليس يهودي. وانفجرت القنبلة الجهنمية وقتلت من قتلت ولم يكتف السفاكون بذلك بل أخذوا يطلقون الرصاص من السيارات على من نجا من القنبلة وكان أبطال الحادث الجبناء هم البوليس اليهودي يقتلون المسلمين والمسيحيين بالسلاح الذي أعطى لهم من الحكومة لصيانة الأمن كما يقولون فتصور... وأستطيع أن أؤكد أن من قتل من القنبلة لم يكونوا بقدر من قتلوا من رصاص البوليس اليهودي الاثيم والحقد شديد على الانكليز الذين يسلحون اليهود ويسلطونهم ثم يحمونهم من العرب

تلك هي الحادثة الاليمة التي أضطربت لها نفوس العرب جميعا فهل للعالم العربي والاسلامي أن يقوم قومة رجل واحد ويقول كلمة ترضى الله ورسوله والوطن فيغضب للكرامة العربية ويثبت للعالم أن العرب رجال ويسمع بريطانيا كلمة الحق قوية كي يزيل الضيم الذي بها فينقذوا فلسطين المقدسة قبل أن يندموا حيث لا ينفع الندم

يوم فلسطين بامريكا

ورد على مدير هذه الجريدة من حضرة الدكتور فؤاد شطارة رئيس حزب الجامعة العربية في نيويورك التلغراف الآتي:

الاستاذ الطاهر — بالقاهرة

تبعث الجامعة بشكرها لمعالي محمد على باشا علوبه لجهوده نحو فلسطين وقد خصصنا يوم ٢٤ يوليو الجاري كيوم لفلسطين تجمع فيه التبرعات لمنكوبيها وتقام الصلوات على ارواح الشهداء

دكتور شطاره

الشباب — بارك الله في اخواننا المهاجرين الامجاد وجزاهم عن وطنهم خير الجزاء

هذا وقد علمنا ان الهيئات الوطنية في القاهرة وغيرها وفي سورية والعراق ستبرق في ذلك اليوم بتأييد الجامعة العربية وتمجيد عملها

عتاب

بينما نبعث شكرنا الى حضرات الاخوان الذين يرسلون اشتراكاتهم الى جريدتهم والذين يشتركون من جديد ويدفعون مقدما

لا يسعنا إلا أن نعاتب المشتركين الذين لم يرسلوا ما عليهم. واذا كان هؤلاء لا ييأسون بينما الاستعمار يطارد الجريدة ويعنتها ويحاصرها فكيف نصنع؟

ومما يؤسف اننا لما راجعنا أسماء المتأخرين عن الدفع وجدنا معظمهم من كبار الرجال والاغنياء وأصحاب المناصب وأساطين السياسة العربية!

الاستاذ البندك

كتب الينا من فلسطين ان السلطة البريطانية قد (حكمت) نعم حكمت أو قررت نفي حضرة الاستاذ السيد عيسى بندك رئيس بلدية بيت لحم السابق وصاحب جريدة صوت الشعب الى سجن المزرعة المهول الجهنمي لمدة ثلاثة أشهر

وقد أحدث هذا «الحكم» الفظيع هزة سخط على الظالمين ابعدهم الله وأخذهم باعمالهم وأراح الانسانية منهم

الاستاذ الندوي

علمنا من أخبار الهند أن فضيلة الاستاذ الجليل السيد مسعود عالم الندوي العالم الهندي المعروف يشتغل الآن بوضع بحث قيم عن كتاب عطوفة الامير شكيب في السيد الامام محمد رشيد رضا وعن عطوفة الأمير المؤلف وسينشر بحثه في مجلة هندية

بالطياره

كثر عدد المشتركين الذين يطلبون هذه الجريدة لترسل اليهم بالطيارة الي غينيا وأوغندا مع أن ارسال النسخة يزيد عشرين ضعفا عن الاجرة العادية وبعضهم يرسل طلب الاشتراك والحوالة المالية من أقصى الارض بالطيارة وهناك من القراء من يحرص عند سفره أو انتقاله على نسخها فيطلب بالطيارة تغيير العنوان حتى لا يفقد له عدد وتبلغ أجرة ارسال كتابه بالطيارة ٢٥ قرشا صاغا

فأين الذين يأكلون حقوق هذه الجريدة من هؤلاء الاصدقاء الذين يقدرون جريدتهم

من أعمال الثوار

القدس — اطلق الرصاص اليوم في القدس على الشيخ على نور الخطيب وهو من المتهمين بالاتصال بالسلطة فقتل

وهاجم المجاهدون مفتش الزراعة في منطقة طولكرم وكان معه ستة من الخفراء فجردوهم جميعا من السلاح وساقوهم إلى مكان مجهول، وتبين اخيرا أن الضابط البريطاني الذي اصيب في حادث الانفجار امس على طريق نابلس هو نجل الجنرال وافل القائد العام السابق في فلسطين

أنظروا!

القدس — جاء من عمان ان القبائل هناك في هياج شديد بسبب حوادث فلسطين وقد قرر الشيخ حديثة الخريشة وقبيلته والشيخ شاهر بن خبيب وقبيلته القيام الى عمان لطلب الاذن بالزحف إلي فلسطين ونجدة أهلها فحال الامير عبد الله دونهم

المجاهدون ينجدون

اخوانهم ويشتبكون في معارك

تواترت الانباء الواردة من فلسطين على ان المجاهد الشيخ محمد الاشمر قد وصل الى فلسطين من طريق شرق الاردن ومعه جماعة كبيرة من أصحابه فلحق بهم عدد كبير من أهل الاردن واجتازوا الحدود ولكن جيش الامير عبد الله شعر بالباقين فزحف عليهم واشتبك معهم بمعركة شديدة باشتراك طيارات الانكليز فاستشهد خمسة من المجاهدين واسر الجيش بطلين من أبناء جبل نابلس وارسلوهم الى سجن القدس وقتل في هذه المعركة من جيش الامير عبد الله وجيش الانكليز نحو ٢٠ وينتظر وقوع معارك شديدة في هذا الاسبوع

معركة بجوار نابلس

كتب الينا من نابلس انه حصلت في ٩ يوليو موقعة عظيمة قرب دير شرف فكانت خسائر الانكليز كثيرة جدا وعند رجوع السيارات الملاى بجنود الانكليز الى قشلاق نابلس انفجرت ألغام الثوار بسيارتين على طريق الاسفلت قرب عين «بيتلمه» أي بعدواد النساء فقتل ما يقرب من ١٢ انكليزيا رأوهم جماعة من سكان جيد بليبوس الذي يشرف على مكان الحادث

الشباب — بحثنا في صحف فلسطين عن هذه المعركة بل الموقعة فوجدنا فيها ما يأتي

نابلس في ١١ — في الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة أمس، بينما كانت سيارة عسكرية آتية من طولكرم إلى نابلس وبوصولها الى مكان قريب من وادي التفاح انفجر تحتها لغم فأحدث دويا هائلا وحدث من جراء انفجاره قذف السيارة إلى مسافة بعيدة وتحطيمها وقد أصيب ضابط بريطاني وجنديان بجراح مختلفة. وعلى أثر ذلك أخذ الجند يرسلون اشارات الاستنجاد فهرعت قوة من الجند ومعها سيارات الاسعاف لنقل الجرحى وفي خلال ذلك اطلق المسلحون عليها النار من سطوح الجبال فأجاب الجند بالمثل من المدافع الرشاشة وبعد قليل توارى المجاهدون عن الانظار

وفاة سيدة جليلة

فجع آل عز الدين الكرام بالمرحومة المبرورة حرم الاستاذ سليم بك عز الدين وكيل إدارة المطبوعات في الحكومة المصريه فكان لنعيها صدى حزن أليم، وقد شيع نعشها الى جبانات الامام الشافعي بموكب حافل مشى فيه كبراء مصر وأهل الفضل والعلم من جميع الطبقات فنعزي سعادة قرينها الجليل وآل عز الدين الكرام ونطلب للفقيدة واسع الرحمة والرضوان.

انظروا دلالهم

القدس في ١٠ يوليو — حدث صباح اليوم في القدس أن اشتبه بوليس بريطاني في شاب يهودي يضع يديه في جيوبه ويرود حول المخازن المكتظة بالزبائن بسبب يوم الاحد — في باب الخليل حيث وقعت فاجعة أمس الاول فأمر بتفتيشه فما كان من اليهودي الا ان بادر نحو البوليس البريطاني بلكمة بقبضة يده «بوكس» على وجهه ورفسة من رجله على بطنه

أنسانيتهم!

لندن في ١٤ يوليو — سأل المستر كريكجونس في مجلس النواب البريطاني هل تنظر حكومة غينيا في تخصيص ارض لاسكان اليهود وأي قسم من كينيا تخصص لهذا الغرض؟

فرد المستر مكدونالد وزير المستعمرات بان حكومة كينيا تنظر في هذا الامر فعلا. ولكن لن يكون هناك اسكان لجمهور غفير من اليهود ولا تضييق على أبناء البلاد في الاراضي المخصوصة بهم

الشباب — هذا عمل مشكور ويدل على انه يوجد عند وزير الاستعمار من الانسانية الشيء الكثير، لانه لا يريد مضايقة اهل غينيا.

ولكن كيف يجوز لكم مع هذا أن تذبحوا اهل فلسطين من اجل اليهود؟

(العدد ١١٣ – ٧٣ – ٤٠٨) «وأمرهم شورى بينهم – قرآن كريم» السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفاً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٤
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٩ جماد أولى سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٧ يوليو سنة ١٩٣٨

عصمة القضية في الحج الى فلسطين

نظرة واقتراحات عملية

للعلامة المجتهد السيد عبد الحسين شرف الدين

فلسطين ؟ وهل غير فلسطين حديث يملأ النفس ، ويأخذ على التفكير طرقه وآفاقه ؟ كلا وانما هو حديث لاتجد شجنه ، جامع رسنه ، جامع كلمه ، يشب به اللهب وتنشب في أطرافه النيران من الذوى واللوعة الكظيمة الحزازة المثيرة الى يوم يعرف فيه هذا الاضطهاد حداً ، ومسبب في غشيانه هذه الهضيمة جنداً ، من فرسان لهم بالاماجد صلات ، واشاوس بهم دماء العز ، ووثبات لكرامة يذودون عن حياضهم ، ويعنون بمضتهم فيخضدون بالايمان الصرف والقوة المعنوية شوكة الغير الغاشم ، وهجمة التنف القارم.

ياسبحان الله ؟ أكلما تقدمت الحياة، واتسعت في مجالها العقول تعقدت الازم واشتدت الحوادث في لف ودوران ، والتواء وروغان. فقام القلق منها مقام الامان ، وحل اليأس محل الامل ، واجدبت في فجوات الحياة ، أماني واحلام كان من حقها أن تكون خصيبة الفرسة ، مضواعة النبتة ، لأمة كانت تنشيء الحياة وتزهى الزمن بفيوض الوحي وأمواج النور ، يالله ، يا للاسلام، يالعرب ، يالفلسطين

ضل من قال ان هذا العصر عصر النور فانما هو عصر ظلام ينطفيء في عتمته ذبال الحق الوهاج على اعين الناس واسماعهم ثم لا تمد اليه أصابع بالدماء من الزيت لتمد شعلته ، وانما تمد اليه أيد أثيمة لئيمة لتفرى من ورائه الافواه المتصلة باكراش ضخام ، عتيقة الانفاس حرجة الصدور ، تعرضه لخطر هذه الرياح الهوج الصافرة.

أنعود الجاهلية ؟ ! وقد قضى الله أن ينفيها من الارض برسالة محمد ﷺ يوم أراد أن يبني لعباده دنياهم المنورة على يد رسوله المصطفى ؛ فأرسله أميناً صادقاً بالهدى ودين الحق، وتجاوبت الارض ومنذ بدوى البطولة الاسلامية وفتوة السلالة العربية التي خلقها بديعها حرساً لله العالية وكلماته الحسنى، وحامية للسلام والامن على الدماء والاعراض والوطن والحقوق لتتسق للناس دنيا من الخير الصريح ، ويستقيم للبشر دهر من الجمال والنعيم والرشد بعد تلك الجحيم التي كان صلاها العالم ويوقدها بالاخلاق والانظمة والمعتقدات على رغبة من المادية المرهقة الموبقة

ياخسران الانسان! لقد عادت الجاهلية أقوى ما كانت وأشد ما تكون ، وبعثت من مرقدها الداثر لتعيش أرواحها في عصر النور، ولتكون أشد شكيمة وأصلب عوداً ، ولتسخر هذه الوسائل القاسية في تدبير الحياة واستغلال الانسان واستذلاله لانسان مثله لا ينقص عنه شيئاً إلا القوة تلك التي يعرفها الوحوش في الصحراوات والغابات والكهوف والأودية والمخارم والانفاق . هذه القوة لا قوة المنطق والحق والايمان

هذه الجاهلية تعود منكرة شديدة جهماً ، مكشرة الناب ، محدودة المخلب، طويلة الاظفار، تؤمن — كما كانت — بالغزو ، وتعيش بالظلم وتلتذ بالدم المسفوك والعرض المهتوك ، وهاهي الارض تموج بمستكلبين مستعمرين مستذئبين ليس للرحمة عندهم مأوى ، ولا الرفق في أفهامهم معنى ، يتعاونون متنادين الى العسف في بلد مقدس أعزل ، لا يملك من سلاحهم ناراً ، ولا من عدتهم دفاعاً ، ولكنه يعتز بالايمان والصبر

على مغارم شتى وخسائر فنون ليحفظ مهده الشريف أن يستنه اللئام، ويحفظ بقرعه أن يستبيحه الطغام ، وماهو بمستطيع أن يمنع أرضه هذه التي تستلب لتنتقل من أعز أمة الى طائفة ضربت عليها الذلة ! وماهو بمستطيع أن يمنع قبلته الاولى وأرضه المقدسة ومسجده العظيم ذي الشعائر الاسلامية ، والمنائر العربية الصريحة ، ماهو بمستطيع أن يمنع ذلك لان منطق هذه الجاهلية الجديدة يريد أن يرث اليهود ملك المسلمين ويمتع صهيون ببلاد محمد ﷺ مستظهراً على ذلك بحيتان البحر وثعالب البر الذين لا يعرفون لعهد قداسة ، ولا لوعد براً.

فيا أمراء العرب، وياملوك الاسلام جادلوا هذا المنطق على بركات الله ، ووفاء الذمة ، وزيفوا اشكال هذه السياسة الملتوية والخطوات العرجاء في عثار لايجدد فيه ولا استقرار

هبوا إنا رضينا بالضرائب جزية وبالخضوع ذلة وبالاستعمار هواناً ، بعد الوفر والعزة والسلطان ، هبونا استخذينا لذلك راضين فلم نطلب منكم الذود والحماية مما يرهقن به الاستذلال عسراً ولكنكم جادلوا هذا المنطق الجديد . أيجوز ان ينزح العرب من فلسطين ليخلوها لفلول من افاق اليهود يحتلونها بالرخاء والسعة ، ويعمرونها باليسر والسعادة . وابناؤها يتجنى عليهم العدوان بالتشريد والتبديد ؟

جادلوهم أيها الامراء والملوك فانها بداية شر جديد مستطير لانملك معه امناً ولا نطمع بعده برجاء ، وفلسطين هي اللقمة الاولى من هذه المائدة التي يوعدون اذا لم تقف فلسطين في الغلاصم ولا تغص بها اللهاة

يامعشر العرب والاسلام ، لاتسلموا فلسطين فانها العهد المقدس وان نجاحها هو الضمان لسلامة العرب والاسلام ، فصمدا حتى يعلو الحق ، وتظهر كلمة العرب، واستشعروا في نفوسكم للدفاع — تلك العزمات التي وقفت على أبواب فلسطين يوم الفتح في قلة من العدد ، وبعد عن المدد، غير أرواح جعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحه وزيد بن حارثه وامثالهم من المناجيد. البهاليل الدارعين بالقوة المعنوية لا بالقانب واليلب اعتصموا بالله وبهذه الارواح القوية فان الفتح اذن قريب ، وارجعوا الى شريعتكم الحكيمة فانها تفرض الجهاد وتزودكم بهذا الروح العلوي القوي الذي لن تقوى عليه المدافع والطيارات ولن توقفه الاسلاك الشائكة دون ما يرمي اليه من سمو لمثله وعلو لغاياته

شريعتكم — ايها المسلمون — صريحة في فرضها الجهاد اذا دوهم الدين او ابتغي بقوم منكم غائلة ، ولن ترضى الحنيفية الشفيقة عن ابنائها ان يتخاذلوا أو وقفوا من اخوانهم المجاهدين موقف المتفرج لايبسط العون يده ولا يرفع بالهتاف نداء ، ولا يرهف للدعوة قلماً ومن استفتانا فانا نفتي بحكم الاسلام بالجهاد في أربع مواد كلها منطبق على حال فلسطين :

١ — يجب الجهاد لحفظ بيضة الدين اذا اراد اعداء الله مسها بسوء وهموا بان يجعلوا كلمتهم اعلا من كلمة الايمان بالله

٢ — يجب الجهاد لدفع العدو عن التسلط على دماء المسلمين بالسفك واعراضهم بالهتك

(تجد البقية بأول الصفحة الرابعة)

الرئيس مصطفى باشا النحاس

وأعضاء الوفد المصري يساعدون فلسطين عمليا

قرار ونداء

جاءنا من سكرتيرية الوفد المصري ما يأتي :

قرر الوفد المصري في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥٧ « ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٨ » برياسة رفعة الرئيس الجليل القرارين التاليين.

أولا — نظرا لاستفحال الحالة في فلسطين مما أدى إلى استشهاد عدد كبير من اخواننا عرب فلسطين المجاهدين المستقتلين في سبيل الدفاع عن بلادهم التي يراد منهم أن ينزلوا عنها قسراً الى غيرهم وأن يصبحوا غرباء في ديارهم

ونظراً لما وقع أخيرا من اعتداء فظيع على المصلين الخارجين من المسجد الاقصى عقب صلاة الجمعة مما امتد أثره الى النساء والاطفال الوادعين

قرر الوفد المصري أن يدعو الشعب المصري الكريم الى المساهمة في اسعاف المنكوبين من عائلات القتلى والجرحى من عرب فلسطين الشقيقة الذين ليس لهم من يمدهم بالمال كغيرهم وهي مساهمة يفرضها أول الواجبات على المصريين إزاء اخوان لهم في الدنيا وفي الدين . وقد رأى الوفد أن يفتتح الاكتتاب فوراً فتبرع رئيسه وأعضاؤه في الجلسة بالمبالغ الآتية :

١٠٠ جنيه مصري رفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري
١٠٠ جنيه سعادة محمود الاتربي باشا عضو الوفد المصري
١٠٠ جنيه مصري سعادة محمد سليمان الوكيل باشا عضو الوفد المصري
١٠٠ جنيه مصري سعادة محمد المغازي باشا عضو الوفد المصري
١٠٠ جنيه مصري سعادة محمد حفني الطرزي باشا عضو الوفد المصري
٥٠ جنيها مصريا سعادة مكرم عبيد باشا سكرتير الوفد المصري
٥٠ جنيها مصريا سعادة محمد كامل علما باشا عضو الوفد المصري
٥٠ جنيها مصريا سيد مهنى بك عضو الوفد
٣٠ جنيها مصريا سعادة عبد السلام فهمي جمعه باشا عضو الوفد المصري
٢٠ جنيها مصريا سعادة أحمد نجيب الهلالي بك عضو الوفد المصري
٢٠ جنيها مصريا فهمي ويصا بك عضو الوفد المصري.
١٥ جنيها مصريا كامل صدقي بك عضو الوفد المصري
١٠ جنيهات مصرية سعادة علي زكي العرابي باشا عضو الوفد المصري
١٠ جنيهات مصرية الاستاذ محمد صبري أبو علم عضو الوفد المصري
١٠ جنيهات مصرية الاستاذ يوسف أحمد الجندي عضو الوفد المصري
٥ جنيهات مصرية الاستاذ عبد الفتاح الطويل عضو الوفد المصري.

فيكون المجموع ٧٧٠ جنيها مصريا

وسيظل باب الاكتتاب مفتوحا ماظلت الحوادث الدامية مستمرة في فلسطين والمرجو من حضرات المتبرعين أن يرسلوا تبرعاتهم الى رفعة رئيس الوفد المصري بسان ستفانو برمل الاسكندرية وستسلم لحضراتهم قسائم خاصة بأسمائهم من الوفد المصري بالمبالغ التي يدفعونها

رئيس الوفد المصري
مصطفى النحاس

٢٢ جمادى الاولى ١٣٥٧ — ٢٠ يوليه ١٩٣٨

الشباب — حيا الله فخامة النحاس باشا وصحبه الكرام وقد ابرق مدير هذه الجريدة الى النحاس باشا بالتلغراف الآتي —

رفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا . رمل الاسكندرية

كان لتبرعات رفعتكم وأعضاء الوفد الكرام لمنكوبي فلسطين أعمق الاثر في النفوس وسيتردد صدى هذا العطف من مصر في أنحاء البلاد العربية والعالم الاسلامي جميعا لانه خير رد على فظائع المستعمرين القساة ومعناه ان مصر قد انبرت لتأخذ بيد شقيقتها فلسطين المجاهدة الشهيدة أدام الله رفعتكم للشرق سنداً وذخراً .

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية
محمد علي الطاهر

جرائم اليهود بفلسطين

ومساعدة الانكليز لهم

قال مراسل المقطم من فلسطين بعد أن وصف فاجعة قذف قنابل اليهود على المسلمين بالقدس وهم خارجون من المسجد الاقصى:

«حين كانت ترتكب هذه الجريمة في القدس كانت جريمة مثلها ترتكب في صفد فلقد تسلل من الحي اليهودي هناك يهوديان احتميا بعمارة مركز البوليس وألقيا قنبلة على ساحة عربية فيها القهوات والجراجات فسقطت القنبلة على سيارة تكسي فحطمتها تحطيما تاما وأصابت سائقها بجراح في رأسه وفي ذلك الوقت مرت سيارة يهودية فداست متعمدة شخصا عربيا وكان الناس قد تجمهروا على صوت الانفجار فاثارتهم رؤيته فتهال الاولاد على السيارة اليهودية بالحجارة فرد السائق والركاب اليهود باطلاق الرصاص ثم هم الجمهور المتهيج بمهاجمة الحي اليهودي فوقف الجند في وجوههم وأطلقوا النار عليهم « في المليان » فقتلوا عربيا وجرحوا آخر جراحا بالغا . وهكذا تحمي بريطانيا الارواح وتحفظ الأمن . والعرب الآن في تساؤل عما كان البرلمان البريطاني يصنع وماذا كانت السلطة في فلسطين تفعل لو كانت هذه التي تنزهنا وهناك قنابل عربية وكان ضحاياها من الشيوخ والنساء والاطفال اليهود ؟ »

سلطان مسقط

كتب الينا من الخليج بتاريخ ١٠ الجاري أن عظمة سلطان مسقط سيصل اليها في هذا الاسبوع عائداً من رحلته الكبرى الى أميركا وأوربا

حول استئجار

الضمائر في بيروت

كنا نتصفح جرائد بيروت والشام الصادرة في ٨ يوليو الجاري فكانت كلها مملوءة باخبار فظائع اليهود في فلسطين وقذفهم القنابل والرصاص على العرب في حيفا وتقتيلهم نحو ٤٠ نسمة ولكن جريدة الحديث البيروتية شذت دون جميع صحف سورية ولبنان فلم تنشر شيئا عن تلك الكارثة بل نشرت في صفحتها الاولى في ذلك اليوم مقالة تحت عنوان (اللغة العربية يبعثها يهود فلسطين حية من قبرها) وهي مقالة شنيعة الروح استعمارية الهدف صريحة الغرض ظاهرة المرض وهي بدون امضاء، وهنا تذكرت مقالة استئجار اليهود للضمائر.

فما قول جريدة الحديث ؟

« سوري في مصر »

فظائع الانكليز

وجمود المسلمين

ونداء فتاة مصرية

نشرت الآنسة النابغة عزيزة عباس عصفور مقالا نفيسا في مجلة الفتح الغراء عن مصائب فلسطين تضمن النداء الآتي :—

أيها المسلمون

لقد أمست حالة فلسطين تدمي القلوب وتشق المرائر وتفتت الافئدة وتذيب الاكباد وتحز في النفوس ، وأي حال أسوأ من حال فلسطين الشهيدة وأي كارثة حلت ببلد مثلما حلت بفلسطين ألم تسمعوا عما يفعله الانكليز واليهود ؟ ألم تنقل لكم الصحف أخبار الضحايا من القتلى وأنوع التخريب والتدمير بفلسطين؟

أيها المسلمون

هل سمعتم في تاريخ العالم بمأساة كمأساة فلسطين الشهيدة ، وهل سمعتم بوحشية كالتي تجري فيها وكيف يحمي الانكليز المسامير النحاسية ليضعوها تحت أظافر اخوانكم حتى يكرهوهم على الاعتراف بما يرغبون الاعتراف به ؟

هل علمتم ان بين أنواع التعذيب التي يلاقيها اخوانكم في الله أن تحفر الارض ثم يوضع عليها قطع الزجاج ويبطح الرجل عاريا عليها ويضربه أفراد البوليس بالسياط الى أن يسيل الدم من جسمه

والادهى والامر من هذا أنهم جاءوا في يوم ما بأحد زبانيتهم ليرتكب الفاحشة بالشيخ محمد الجعف الازهري

ولا يكتفون بهذه الضحايا على مذبح الجهاد والاستبسال في سبيل الله ، بل انهم يسجنون زعماء الفلسطينيين ويعتقلون قضاة الشرع ويعتدون على الكرامات ويصادرون المواشي والغلال ويتلفون أملاك الاهالي وما فيها من أثاث وينهبون الحلي والاموال ويصادرون أموال الوقف الاسلامية وينكلون بالرياسة الدينية وينفون قادة الفكر والرأي فيها الى جهات بعيدة نائية ويتعرضون للاعراض ويدمرون بيوت الله بقذائفهم الجهنمية ويمزقون كتاب الله وكتب الدين ويدوسونها بالاقدام زيادة في التنكيل بهؤلاء الكرام الذين جاهدوا وبذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل اعلاء كلمة الله ونصرة شريعة المسلمين والمحافظة على كلمة « الله اكبر » ودوام ذكرها وترديدها في هذه البقاع المقدسة

أيها المسلمون . . هل غاب من ذهنكم أن المسجد الاقصى ليس لاهل فلسطين وحدهم بل هو لكل مسلم ومسلمة في في جميع أنحاء المعمورة . ووالله لو كان أجدادكم اليوم على وجه الارض ورأوا ماحل بهذا القطر الشقيق لوحدوا صفوفهم حتى يكونوا في زمرة من قال الله فيهم «الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا ان الله عنده اجر عظيم »

أيها المسلمون

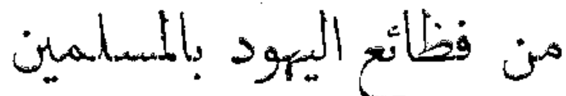
والله ما ما نكب الاسلام في عهد كما نكب في عهدكم. والله ما ذل الاسلام في عصر كما ذل في عصركم . والله ما حقر الإسلام كما حقر الآن باهمالكم

القاهرة — عزيزة عباس عصفور

صور ثورات

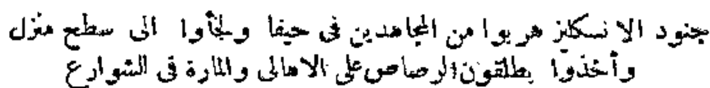
فلسطين

نرجو ممن لديه بعض الرسوم عن جهاد فلسطين أن يرسلها الينا ونحن نرسل لحضرته الثمن المناسب

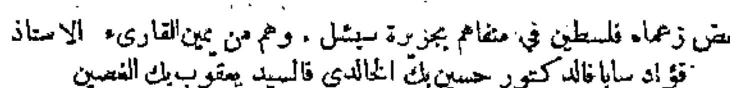


من فظائع اليهود بالمسلمين

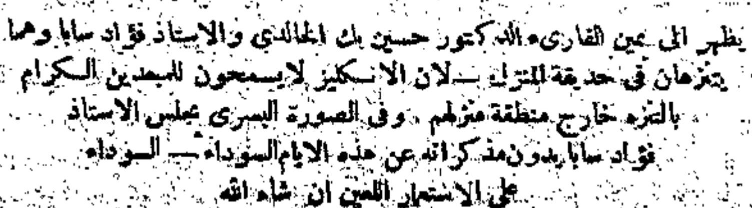
منظر عمال الصحة في القدس الشريف وهم يجمعون أشلاء النساء والاطفال الذين استشهدوا بقنابل اليهود الذين قذفوا قنابلهم على المسلمين عند خروجهم من صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وذلك يوم ١٥ يوليو الجاري — راجعوا أيها القراء عدد الشباب الصادر في ٢٠ يوليو — قتل الله من قتلهم ومن تسبب في هذه الفاجعة ، ورحم الله الشهداء



جنود الانكليز هربوا من المجاهدين في حيفا ولجأوا الى سطح منزل وأخذوا يطلقون الرصاص على الاهالي والمارة في الشوارع



بعض زعماء فلسطين في منفاهم بجزيرة سيشل . وهم من يمين القارىء الاستاذ فؤاد سابا فالدكتور حسين بك الخالدي فالسيد يعقوب بك الغصين



يظهر الى يمين القارىء الدكتور حسين بك الخالدي والاستاذ فؤاد سابا وهما يتنزهان في حديقة المنزل لان الانكليز لايسمحون للمبعدين الكرام بالنزهة خارج منطقة منزلهم ، وفي الصورة اليسرى يجلس الاستاذ فؤاد سابا يدون مذكرات عن هذه الايام السوداء — السوداء على الاستعمار اللعين ان شاء الله

اشتداد الاحوال فى فلسطين وفظائع الانكليز الجديدة

ماذا فى فلسطين؟

نظرة عامة

يرى القراء فى اخبار فلسطين وفظائع الانكليز أساليب جديدة يتخذها الجيش البريطانى مع ذلك الشعب القوى العنيف ووسائل مستنكرة أسيفة أليمة يتوسل بها الانكليز لاخماد ثورة أمة باسلة قوية كان يجب على الانكليز أن لا يبيدوها بالادوات المهلكة بسبب دفاعها عن وجودها وبذلك حملوا عار هذه الجناية إلى أبد الآبد. ولا شك أن هناك موجة جنون وحشية اجتاحت عقول القوم وإلا فما هو الغرض من هذا التنكيل بأمة فلسطين. وما معنى سوق الحملات العسكرية على القرى والمدن وتخريب البلدان ودك العمران وتقتيل الابرياء وما هى هذه المدنية الوحشية التى شوهت وجه الانسانية وألبستها ثياب الحداد؟

إلا أن ما يجرى فى فلسطين ليس باعمال حكومة مع شعب، بل هى اعمال عصابة قوية معتدية مع أمة وادعة فى وطنها وهو ليس اخماد ثورة أو عمل قانونى لحفظ الهيبة كما يقول الاستعمار بل هو جريمة وحشية ترتكب على مرأى ومسمع من العالم كله. وهى فى هذه المثابة تعد عملا اجرامياً موجهاً للكائنات جميعا وإهانة للبشرية و الانسانية من أولها إلى آخرها

معارك نابلس

نابلس فى ١٧ يوليو — لم تشهد مدينة نابلس اشتباكا كما بين المجاهدين والجند كالذى وقع ليلة أمس فى جبال نابلس. ففى الساعة العاشرة والنصف من مساء امس تمكن عدد كبير من المجاهدين من تسلق الجبلين المتقابلين جرزيم وعيبال، اللذين يشرفان على المدينة وحيث تخيم قوات كبيرة من الجند فى ساحة واسعة تقع فى شرقى المدينة تحت الجبلين

وبعد ذلك أخذ المجاهدون يطلقون النار بكثرة على المعسكر والقشلاق وبعد قليل أخذت الانوار الكشفية تسطع من قشلاق الجند فوق الجبال وأخذ الجند يطلقون القنابل من المدافع الجبلية بكثرة على الجبال و كانت أصواتها تدوى من فوق أبنية المدينة وقد استولى الذعر على الاهلين وأخذوا يتراكضون فى الشوارع الى بيوتهم وأقفلت الحوانيت والمقاهى وأقفرت الشوارع من السائرين

ودامت المصادمة مدة ساعتين ويقدر ما أطلقه الجند من المدافع الجبلية بنحو ٨٠ قنبلة. ثم انسحب المجاهدون

وفى صباح اليوم الباكر تسلق الجند الجبلين المتقابلين تحلق فوقهم طائرة. وأخذوا يفتشون الجبال تفتيشا دقيقا. ولكنهم لم يعثروا على أحد، ثم عادوا الى معسكراتهم واحتموا بها!

وقطع المجاهدون ليلة أمس أسلاك التلفون بين نابلس والقدس وتقدر المسافة التى قطعت الاسلاك فيها: ١٩ كيلومترا

وفى الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم حطم المجاهدون ١٥٥ عمودا من أعمدة التلفون ابتداء من باب نابلس الى قرية اللبن. وقذفوا بها على الطريق العام. وقام المجاهدون أيضا بتخريب الطريق العام ابتداء من قرية حوارة الى باب نابلس وأشعلت النار فى الاسفلت المصبوب على الطريق. وقد تعطل سير السيارات على هذه الطريق.

وألقى المجاهدون أمس القبض على سعد ابو جلده من قرية طمون وساقوه الى جهة غير معروفة.

٧٧ قتيلا

و٢٤٧ جريحا فى اسبوعين

قال وزير المستعمرات البريطانية انه سقط فى فلسطين بظرف اسبوعين ٧٧ قتيلا و٢٤٧ جريحا، وقد كنا نتمنى أن يكون رجال سياسة انكلترا فى وسط هذه الفواجع ليذوقوا بعض ماصنعوا بالابرياء

معركة كفر مندا

وانتصار المجاهدين وانتقام الانكليز بتقتيل الاهالى والحيوانات واحراق المحصولات والدور

القدس فى ١٩ يوليو — جاء من الناصرة هذا المساء أنه وقعت حوالى الساعة الثانية بعد ظهر أمس مصادمة شديدة بين فرقة من المجاهدين والجيش حول قرية كفر مندا

ويظهر أنه قبل البدء بالمعركة استطاع الجيش القبض على ١٣ شخصا من أهالى القرية وهو زاحف إلى المنطقة الجبلية التى كان يرابط فيه المجاهدون واصطحب هؤلاء الانفار من الاهالى معه وعرضهم لرصاص المجاهدين ليصابوا بالرصاص قبل أن يصاب الجيش وعند وصول الجيش إلى وادى العين فاجاه كمين من المجاهدين باطلاق النار عليه وبدأ تبادل الرصاص بين الفريقين بشدة. فاستنجدت القوة العسكرية بمراكز حيفا والناصرة وطبريا فاسرعت قوات عسكرية من هذه المراكز إلى محل المعركة واشتركت فيها كما جاءت طائرتان حربيتان للغرض نفسه

وفى أثناء الاشتباك جرح عربيان من الثلاثة عشر شخصا الذين اصطحبهم الجيش ليحتمى بهم وهو عمل فظيع واستمرت المعركة حتى الليل أى أنها دامت ٢٠ ساعة ولم تعرف خسارة الجيش حتى الان. ولكن شوهدت سيارات الاسعاف تسير جيئة وذهابا بين محل المعركة والناصرة

وقد تمكن الجريحان والاحد عشر شخصا الاخرون من أهل القرية أن يفروا فى أثناء المعركة واصيب عدد كبير من ماشية القرية بالرصاص

وكان هذا الانتقام غريبا جداً وفى غاية الفظاعة وقد امتدت المعركة إلى مسافة ١٥ كيلو مترا فى مناطق جبلية تكثر فيها الغابات والاشجار وكان يسمع ازيز الرصاص من الناصرة

وفى صباح اليوم ذهبت الجنود إلى قرية كوكب الهيجاء التى وقعت معركة أمس على مقربة منها واضرمت النار فى عدة بيوت وفى بيادر القرية واعتقلت عدداً كبيراً من الاهالى

الهجمات بكل مكان

القدس ١٩ يوليو — سمع الليلة اطلاق الرصاص بكثرة من مدافع رشاشة بالجهة الشمالية بين القدس ورام الله. وشوهدت السيارات العديدة تنقل الاعمدة التليفونية بين القدس ونابلس. وبينما كانت قوة عسكرية مسافرة فى سيارات بين اسدافين وبعبد انفجر لغم تحت عدة سيارات فتحطمت وجرح ضابط وجنديان

وفى الساعة العاشرة من صباح اليوم هاجم المجاهدون مستعمرة كالمانيا بقضاء طولكرم فحاول البوليس الاضافى اليهودى صدهم فدارت معركة شديدة اضطر الخفراء فيها إلى الاستعانة بمركز الجيش. فارسلت قوة من الجيش وفى أثناء القتال قتل أحد خفراء اليهود وهاجم المجاهدون مركز بلدة اللبن بين القدس ونابلس فى الليلة الماضية وتبادلوا اطلاق النار مع القوة العسكرية. ودخل نحو ٢٠٠ مجاهد قرية المزرعة الشرقية فى قضاء رام الله فكثوا فيها ساعتين ثم توجهوا إلى جهة مجهولة

وبالنظر إلى كثرة حوادث الهجوم على المستعمرات اليهودية فى اللواء الشمالى فهم أن السلطة ارسلت تعليمات سريعة إلى الخفراء اليهود المسلحين فى كل مستعمرة بان يكونوا على اتم الاستعداد لمقابلة الطوارىء فى أى وقت كان

وخرب المجاهدون جسرا قرب طولكرم بوضع ثلاثة الغام فيه ثم اضرموا النار فى اخشاب كثيرة على الخط. وتعطيل سير القطارات عدة ساعات ويقال ان الاعمدة والاسلاك التليفونية والتلغرافية خربت على مسافة ٢٠ كيلو مترا فى منطقة القدس واضربت مدينة غزة اليوم وحطمت مصابيح الكهرباء على طريق البحر وانفجرت قنبلة فى المدينة. والقيت قنبلتان فى حيفا اليوم على سيارتى ركاب ولكثرة حوادث قذف السيارات الكبيرة بالقنابل فى حيفا اجبرت السلطة الشركات وأصحاب السيارات العربية واليهودية على وضع شبكة من الاسلاك الغليظة على كل نافذة من نوافذ السيارة منعا لوصول القذائف الى داخلها

من أخبار فلسطين

هجمات شتى

القدس فى ٢١ يوليو — اقتحمت جماعة من المجاهدين قدر عددهم بمائتى شخص قرية كفر مالك للمرة الثانية. وطوقت جماعة أخرى فى الوقت نفسه قرية دير جرير، ودخلت جماعة أخرى قرية حزمة التابعة لقضاء القدس ودخلت جماعة مجاهدة أخرى قرية الطيبة التابعة لمنطقة رام الله وأطلقت النار ليلة أمس فى ضواحى القدس وبالقرب من مستعمرة نبى يعقوب وعلى مستعمرة بيت هاكوم وقطعت الأسلاك التليفونية على مسافة طويلة بين القدس واريحا

وأطلقت النار فى نابلس فى هذه الليلة على عمدة قرية بيت أيبا فقتل للحال وأطلقت النار مساء أمس على بيت رئيس موظفى دائرة الاشغال فتحطم زجاج النوافذ. واسر المجاهدون ظهر أمس عربيا بينما كان سائرا بجوار مدينة نابلس ونسف جسر على طريق السكة الحديدية وانفجر لغمان تحت السيارات العسكرية قرب دير شرف وقرية رامين

وأطلقت ليلة أمس النار على مركز بوليس الخليل وانفجرت قنبلة بجوار المركز فى داخل المدينة. واعتقلت السلطة ثلاثة أشخاص. وقام الجيش فى قضاء جنين اليوم بتطويق واسع النطاق شمل قرى كثيرة منها أم الفحم وعاره وعرعرة وقابل اليوم مساعد حاكم عكا وجوه القرى وتحدث اليهم بشأن الحالة الحاضرة واشتداد الثورة. واحتج عمد القرى على حوادث الاعتداءات اليهودية التى وقعت أخيرا فى يافا والقدس على العرب وقطعت الاسلاك التليفونية أمس بين عكا وحيفا والناقورة وجدد إعتقال الاستاذ حمدى الحسينى وآخرين لمدة ثلاثة أشهر.

وفى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم أطلقت النار على سيارة يهودية كانت تسير بالقرب من مستعمرة بن شمن بجوار اللد ودخلت جماعات مجاهدة ثلاث قرى فى منطقة الرملة

وطوقت ليلة أمس قوات كبيرة من الجند جبال طولكرم وجنين وأخذت فى تفتيش السيارات واعتقلت عددا من أهالى قرى قفين وباقة الغربية وعرعرة ويقدر عددهم بأربعمائة شخص

وهاجم فريق من الثوار فى الساعة ١١ من ليلة أمس مستعمرة كريات حرشوت فى منطقة حيفا واشتبكت مع الخفراء المسلحين فى معركة شديدة وتمكنت من الزحف على المستعمرة ودخول أحد المنازل وأطلقت النار على سكانه فقتل رجل وامرأته وابنته ثم أضرمت النار فى المنزل ثم هاجمت منزلا آخر وأضرمت النار فيه فقتلت امرأة وابنتها.

وهاجم فريق آخر من المجاهدين فى الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم معسكراً للعمال اليهود على بعد ١٠ كيلومترات من البحر الميت فقتلوا ثلاثة من العمال أحدهم من رجال البوليس الاضافى وجرح اثنان وحالتهما خطيرة. والقيت قنبلة ليلة أمس على منزل يهودى فانفجرت واصيب ثلاثة يهود بجراح والقيت قنبلة بعد ظهر اليوم بالقرب من مخزن دائرة الاشغال فى القدس ولكنها لم تنفجر.

وعلى أثر محاولة اغتيال الشيخ عارف يونس الحسينى شيخ الحرم الشريف للمرة الثانية، اعتقلت السلطة ثلاثة أشخاص اشتبه فى أن لهم علاقة بالحادث

وحكمت المحكمة العسكرية فى القدس على سيدة عربية بالسجن ٥ سنوات لاحرازها سلاحا

ومنعت الحكومة دخول جريدة المصرى الى فلسطين لمدة أربعة أشهر لنشرها صورا اعتبرتها مخلة بالامن العام

القدس فى ٢٦ يوليو — حدث بعد ظهر يوم الخميس (اليوم) فى الشمال الشرقى من البحر الميت أن هوجم معسكر مهندس المساحة التابع لحكومة فلسطين وقد قتل ثلاثة من ستة يهود كانوا فى هذا المعسكر وأصيب اثنان من الباقين بجروح

أخبار مختلفة

تحرش وفظائع ونهب وتغريم

حيفا فى ٢٢ يوليو — جمع الجنود اليوم فى مدينة حيفا ٥٠٠ شخص من الاهالى وساقوهم إلى مراكز البوليس فى المدينة ثم فتشوهم تفتيشا دقيقا ثم أمروهم بالانصراف خمسة خمسة. وشرعت السلطة فى نقل اليهود من أطراف الاحياء العربية إلى الاحياء اليهودية منعا للاحتكاك بين الطرفين. ودخل الجيش مدينة نابلس من جميع الجهات وفتش أهاليها ومنازلها تفتيشا دقيقا وقد أضربت المدينة اليوم احتجاجا على هذا العمل

وقد عاد الجيش الى تفتيش المدينة مرة ثانية بعد ظهر اليوم فتألف وفد من أعيان المدينة وقابل الحاكم واحتج لديه بشدة على هذه التدابير كما ألفت جمعية من شبان نابلس لجمع التبرعات لاعانة أهالى قرية باقة الذين نسفت السلطة منازلهم

وأطلق النار قبل ظهر اليوم على أحد بوابى الحرم الشريف بالقرب من الحرم فلم يصب بأذى كما أطلقت النار على أحد التجار لانه لم يشترك فى الاضراب

وقد أضربت المدينة داخل السور اليوم اضرابا تاما وفتشت الحكومة لاول مرة مقبرة مامن الله تفتيشا دقيقا والقيت قنبلتان فى الحى اليهودى فانفجرت احداهما ولم تصب أحداً. وأطلقت النار فى الليلة الماضية على أحد الاحياء اليهودية بكثرة وسمع اليوم صوت الرصاص يطلق بشدة بين أريحا ورام الله فى ضواحى القدس وتتجول فرق المجاهدين من قضاء القدس وخاصة فى القرى القريبة من المدينة. وقد ظهروا فى الليلة الماضية فى قريتى المبسوبة والطور وعلى جبل الطور كما ظهروا فى البيرة وعدة قرى أخرى فى رام الله وفى ثلاث قرى فى قضاء الرملة.

وفرضت السلطة غرامة على قرية ترشيحا فى منطقة عكا وقد تم جمعها اليوم كما فرضت غرامة على قرية الكابرى وأنذر حاكم الناصرة البريطانى ثلاث قرى فى منطقة الناصرة بغرامات

فظائع أخرى عجيبة

نسف وخنق وتجويع وتعذيب

طولكرم فى ٢٣ يوليو — فى صباح هذا اليوم خرجت قوات كبيرة من الجند والمصفحات وطوقت قرية شويكة، ثم جمع الرجال فى مكان خارج القرية. وبعد ذلك نسفت ثلاثة بيوت بالديناميت

وهذه البيوت تخص السيد محمود حسين الحاج حسن من القرية المذكورة وذلك لتغيب ولده جودت وقتل يهودى فى أراضى القرية. ثم أخذ جميع رجال القرية الى سجن نور شمس

وفى صباح هذا اليوم أيضا طوقت قوات كبيرة من الجند قرية دير الغصون وعنبتا وبلعا وكفر رمان وقبضوا على جميع رجال هذه القرى واقتادوهم الى السجن نور شمس حيث يوجد معتقلو قرية عزعرة الذين مضى عليهم ثلاثة أيام وحيث المعتقلون من قريتى عتيل وعلار الذين مضى عليهم يومان. ولم تقدم ادارة السجن للمعتقلين امكنه بسقوفه لاقامتهم كما أنها لم تعطهم مايلزمهم من أغطية وفراش ويقدر عدد هؤلاء المعتقلين بـ ١٥٠٠ شخص

الشباب — هل قرأتم أيها الناس؟ لقد نسفوا بيوت الرجل لان ولده غير موجود فى القرية ثم قبضوا على جميع أهالى تلك القرى وحبسوهم ثم ان الانكليز يحبسون الناس فى أماكن بلا سقف ولا فراش بل يتركونهم تحت السماء نهاراً تحت الشمس وليلا تحت البرد.

اين جرى مثل هذا؟ افتحوا صفحات تاريخ الفظائع الوحشية فى اسبانيا فى القرون الوسطى وقلبوا صفحات تاريخ فظائع البلجيك فى الكونغو. وراجعوا فظائع الاستعمار فى ارلندا والهند والجزائر وتونس وسوريا فهل تجدون مثل فظائع الانكليز فى فلسطين

أيها العرب وأيها المسلمون سجلوا هذا كله واحفظوه للانكليز

الثوار يستقتلون

ويهاجمون الجيش البريطانى واليهود معا

القدس فى ٢٣ يوليو — ألقيت قنبلة فى الساعة السابعة من مساء اليوم فى مقهى سان رمو فى تل أبيب وهو من أكبر مقاهى المدينة بالقرب من شاطىء البحر فأصيب ٩ من اليهود بجراح مختلفة أحدهم فى حالة خطرة

وكان فريق من العمال اليهود فى صباح أمس يقصدون فى سيارة كبيرة الى إحدى المستعمرات المجاورة لطولكرم ومعهم عدد من البوليس الاضافى لحراستهم فأطلقت عليهم النار فى الطريق فقتل أحد رجال البوليس وأحد العمال اليهود وجرح آخرون منهم اثنان فى حالة خطرة وقتل اثنان من المجاهدين الذين استطاعوا الوصول الى السيارة وضرب ركابها بالخناجر وأطلقت النار فى صباح أمس على يهودى فى قالونيا فى ضواحى القدس فقتل للحال. وأطلقت النار على عربى فى إحدى قرى حيفا فأصيب وقتل للحال. وأطلقت النار بعد ظهر أمس على سيارة ركاب يهودية بالقرب من الشيخ بريك فأصيب السائق وأحد الركاب بجراح مختلفة

وأحرقت عربتان من عربات القطار فى مدينة سمخ كانتا معدتين للشحن الى المستعمرات اليهودية. ورشق يهودى فى حيفا اليوم بالحجارة فأصيب بجراح بالغة.

وجاء فى بلاغ دائرة الامن العام أمس انه وقعت معركتان بين الجنود والمجاهدين الاولى فى قرية دير الاسد فى منطقة عكا فقتل أحد المجاهدين وجرح آخرون، كما أصيب أحد الجنود بجراح والثانية حدثت بالقرب من مستعمرة ذكرى يعقوب إذ اشتبك المجاهدون مع البوليس الاضافى فى صدام عنيف ثم حضرت قوة من الجيش وتجددت المعركة فجرح من المجاهدين ستة ومن الجيش ١٠

وأطلقت النار على الجنود الذين كانوا يخفرون المسجونين بالقرب من قرية باقة الغربية فى منطقة طولكرم فأصيب أحد المسجونين برصاصة وقتل للحال. وأطلقت النار اليوم على مستعمرتى ناتانيا وكفر يونا

فظائع الانكليز

ونسفهم قرية باقة بالديناميت

القدس فى ٢٢ يوليو ١٩٣٨ — لمراسل الاهرام — نسفت السلطة أمس وأول أمس ٤٠ منزلا فى قرية باقا الغربية وتزعزع نحو ٤٠ منزلا آخر بسبب شدة الانفجار وعمدت السلطة الى جمع عدد كبير من فلاحى القرى وأخذهم الى السجن فى نور شمس وقد طوق الجيش اليوم عدة قرى فى طولكرم وجمع عدداً آخر من أهل القرى بحيث أصبح مجموع المسجونين من أهالى القرى فى اليومين الاخيرين نحو ١٥٠٠ نسمة

التمهيد للفظائع

جنين فى ٢٣ يوليو — زار فى صباح هذا اليوم مساعد الحاكم البريطانى قرية سيلة الظهر واجتمع الى مخاتيرها وطلب منهم شخصين من أهل القرية مطلوبين للبوليس. ولما عجزوا عن تلبية طلبه وضع إشارات على ستة منازل فى القرية تمهيدا لنسفها فى حالة عجز البلد عن تقديم الشخصين المطلوبين وأمهلهم ثلاثة أيام والبيوت تخص السادة حسن على، قاسم حسين، منيب عبد الله، سليمان خالد، عبد العزيز العلى وسعيد صالح

كيف ينهبون الناس

عكا فى ٢٣ يوليو — فرض مساعد الحاكم البريطانى غرامة على قرية ترشيحا مقدارها ١٠٠ جنيه وأمهل أهاليها مدة ٧٥ ساعة لدفعها

وفرض غرامة على قرية سحماتا مقدارها ٥٠ جنيها وامهلهم لدفعها نصف ساعة فقط ولما لم يقم القرويون بالدفع فى المدة المعينة زيدت الى ٧٥ جنيها وقد دفع الاهالى المبلغ الاخير. على الصورة الآتية: زحف الجند على القرية واخذ يقتحم بيوتها بفظاعة رهيبة فمن دفع اكتفوا بلكمة وضربة ومن ادعى أنه لا يملك مالا أخذ الجنود موجودات بيته وأوسموه ضربا واهانة ثم غادر الجنود القرية بعد أقل من نصف الساعة المفروضة. وقرية سحماتا أصيبت من الجيش قبل اليوم بعدة نكبات جعلتها خرابا يبابا

يسجنون الامة كلها

عنبتا فى ٢٣ يوليو — فى صباح هذا اليوم قوة كبيرة من الجند قرى: عنبتا واعتقلت منها ٥٠٠ شخص وبلعا واعتقلت منها ٢٠٠ شخص ودير الغصون واعتقلت منها ١٥٠ شخصا وذنابة واعتقلت منها ٥٠ شخصا وجت واعتقلت منها ٤ أشخاص وعلار واعتقلت منها ١٠٠ شخص وعرعره واعتقلت منها ١٥٠ شخصا وشويكة واعتقلت منها ١٧٥ شخصا. وقد أخذوا جميعا الى سجن نور شمس. كما أجرى تفتيش دقيق فى جميع هذه القرى. وقد وصلوا جميعا الى السجون والدماء تسيل من وجوههم وأبدانهم لأن الجيش البريطانى كان يضربهم وهو يسوقهم أمام السيارات مشيا على أقدامهم

الاعدام بالجملة

ولاتفه الاسباب

حيفا فى ٢٣ يوليو — صدق القائد العام الحكم بالاعدام الذى قضت به محكمة حيفا العسكرية ضد على محمد اليوسف من طولكرم بتهمة حمل بندقية وذخيرة وارتدائه بدلة عسكرية.

وصدق أيضا حكم الاعدام الذى قد أصدرته محكمة حيفا العسكرية ضد كايد احمد حسنين من حيفا بتهمة حمل قنابل وحيازة كبسول كهربائى

وأبلغ عبد الحافظ عبد الله عبد الحافظ وأخوه محمود، من قرية كفر قاسم، وهما اللذان تصدق بحقهما حكم الاعدام من القائد العام ان هذا الحكم سينفذ فيهما صباح يوم الثلاثاء القادم الواقع فى ٢٦ تموز الجارى. وقد سمحت السلطة بعد ظهر هذا اليوم لوالدتهما وأقاربهما بزيارتهما ووداعهما الوداع الاخير من وراء الحاجز

الشباب:

لا حول ولا قوة إلا بالله. والله ما قتل هؤلاء ومن سبقهم إلا العالم الاسلامى الذى لا يزال يشهد هذه المجزرة وهو ساكت.

يا للهول ويا للفظاعة

روت جريدة الدفاع الصادرة فى يافا لمراسلها فى نابلس بتاريخ ٢٣ يوليو الاخبار الآتية:

(وصلت اشارة تليفونية ظهر اليوم من طولكرم تفيد أن عائلات المنكوبين الذين نسفت بيوتهم فى قريه باقه الغربيه فى حالة تدعو إلى الشفقه ومضى عليهم يومان بدون طعام كما أن هناك عددا كبيرا من المعتقلين الذين ألقت السلطه القبض عليهم من قرى بلعا، شويكة، عارة، دير الغصون، باقه، عنبتا النزلة الشرقية، النزلة الغربيه، عتيل، عزعره، علار، نزلة عيسى، قلة أبو نار، وأودعتهم سجن نور شمس، بحاجة للمساعدة فتألفت فى الحال لجنة من الشباب لجمع الخبز والدقيق والمأكل الضروريه. وتمكنت هذه اللجنه من تحميل سيارتين بالخبز والجبن والزيتون والبطيخ وأرسلت احداها إلى المعتقلين بسجن نور شمس والثانيه إلى المنكوبين فى باقه الغربيه"

وقد تبرع السادة يوسف سوداح، حمدى الشنير، يونس موسى عنقود، حافظ جرار، بنقل جميع المؤن على سياراتهم بدون مقابل، وستعقد لجنة الاعانات بنابلس اجتماعا هذه الليلة لاستئناف جمع الاعانات غدا من الذين أخذوا يتبرعون بها عن طيبه خاطر لاستئناف إرسال المؤن لى المنكوبين والمعتقلين)

وصف مجمل

لحوادث شتى ووقائع وفظائع

القدس فى ٢٤ يوليو — مضى اليوم بهدوء نسبى فى جميع انحاء البلاد. وقد جاء فى البلاغ الرسمى اليوم ان جرحى اليهود فى حادث القاء القنبلة مساء أمس على مقهى «سان ريمو» فى تل ابيب بلغ عددهم ٢٣ بينهم ٧ فى حالة خطرة واطلقت النار فى صباح اليوم على سيارة ركاب يهودية بين عكا ومستعمرة «نهاريا» على طريق بيروت فاصيب احد الركاب بجرح فى ذراعه. واطلقت النار ليلة أمس على سيارة ركاب يهودية بين القدس ورام الله. واطلقت النار فى الساعة الثانية بعد منتصف الليلة الماضية على دورية من البوليس فى بلدة المجدل وقد طوق نحو مائتى مجاهد قرية صوريف فى جبل الخليل وطلبوا عمدة القرية وبعض الوجهاء وتحدثوا معهم فى شئون مختلفة ثم انصرفوا. وقطعت الاسلاك التليفونية بين مدينتى الخليل والظاهرية على مسافة كيلو مترين.

وطوق الجنود اليوم قرية برقا فى منطقة نابلس واعتقلوا عددا من سكانها كما قاموا بتفتيش دقيق فى عدة مدن فى القدس وحيفا وطولكرم والناصرة وكان التفتيش الذى جرى فى القدس على نطاق واسع، اذ نصبت الاسلاك الشائكة فى الشوارع العامة ومنافذ الطرق والى جانبها المدافع الرشاشة وانتشرت قوات من الجند فى انحاء المدينة تفتش المارة تفتيشا دقيقا استغرق نحو ساعة

وطلبت السلطة من أهالى قرية عين دور فى منطقة الناصرة خمسة اشخاص وفرضت غرامة قدرها ٢٤١ جنيها على قرية كفر منده على أن تدفع غدا (الاثنين)

ووجد اليوم عربيان قتيلين بين الناصره وطبريه ولم تعرف شخصيتهما وقد قتلا برصاص الجيش

اما مدينة حيفا فقد مضى النهار فيها اليوم بحوادث قليلة اذ ضرب يهودى وجرح فى السوق العمومى كما ضرب آخر واصيب بجراح شديدة. وقد اتخذت السلطة تدابير واسعة لحراسة السيارات اليهودية التى تسافر بين حيفا والمستعمرات المجاورة وذلك بارفاقها بعدد من الجند المسلح ذهابا وايابا.

وقد اضربت مدينتنا غزه والمجدل اضرابا عاما، وانفجرت قنبله فى غزه احدثت بعض اضرار. وتصدى فريق من المجاهدين لاثنين من رجال البوليس العربى بقرب القسطل على طريق يافا والقدس فاسروا أحدهما واطلقوا سراح الآخر بعد الاستيلاء على بندقيته. واطلقت النار على معسكر الجند من الجبلين المتقابلين، وعلى الدوريات العسكرية بين نابلس وجنين. وسيحاكم فى نابلس ١٩ عمدة من عمد القرى محاكمة ادارية لاتهامهم بالتقصير فى حراسة الاسلاك التليفونية فى مناطقهم.

ونزح اهالى باقة الغربية عن قريتهم بعد أن نسفت السلطة منازلهم وتفرقوا فى نابلس وطولكرم وعدة قرى مجاورة فاستقبلهم الاهالى بالتكريم وألفت اللجان المحلية فى عدة مدن لجمع التبرعات لهم.

يعذبون المساجين

ذكر مراسل المقطم من فلسطين أن السيد صبحى محمود عفيفى احد المتهمين بقتل المستر اندروز حاكم الناصرة قد حاول الانتحار فى سجنه. وكانت الانباء قد ذكرت قبل ذلك أن زبانية الانكليز يعذبونه فى سجنه فاراد التخلص من الحياة والعذاب أعانه الله.

منثورات

سفر مدير الشباب

غادر القاهرة فى الاسبوع الماضى محمد على الطاهر مدير جريدة الشباب الى احدى جهات الاصطياف القريبة مراعاة لحالته الصحية وستصدر الشباب فى غيابه بحول الله ويظل على اتصال بكتبه بدون أن يؤثر سفره على أعماله وعلاقاته بالقراء الذين نرجوهم دوام مكاتبته كالعادة

وعلى ذلك فان العدد الذى يصدر بعد هذا والاعداد الاخرى ستصدر مرة فى كل اسبوعين على أن يزاد حجمها فتصدر فى ٦ صفحات

حول المؤتمر البرلمانى

روت جرائد بيروت انه قد وصل اليها منذ أيام من أميركا الجنوبية حضرة الاستاذ ميشال افندى قزما وهو من أدباء المهجر اللامعين ، مندوبا من قبل مؤتمر الجمعيات العربية فى بونس ايرس للعمل فى لبنان وسوريا والعراق وسائر البلاد العربية على تهيئة مؤتمر عربى عالمى يحدد موقف هذه البلاد من الاستعمار الاوروبى عموما وعند كل طارىء سياسى خطير خصوصا .

وقد بدأ الاستاذ قزما يتصل بالافراد والهيئات المنظمة فى البلاد السورية واللبنانية

فنحن نشكر لحضرة المواطن هذا السعى الجليل ونوجه نظره الى المؤتمر البرلمانى العربى الذى سينعقد فى القاهرة فى ٧ اكتوبر المقبل بدعوة من معالى محمد على باشا علوبة وهو يطابق السعى الذي وفد على الشرق من أجله

بيروت فى ٢٣ يوليو — دعا السيد بترو طراد رئيس مجلس النواب اللبنانى فريقا من النواب لاستشارتهم فى مسألة اشتراك لبنان فى المؤتمر العربى الذى سيبحث فى مسألة فلسطين

وعلمت أن النواب ينقسمون الى فريقين الاول يفضل بقاء لبنان على الحياد بسبب وضعه الجغرافى ولانه مصيف الشرق ، والثانى يؤيد الاشتراك فى هذا المؤتمر ويرى أن على لبنان أن يقوم بقسطه من التعاون العربى

ويقول بعض هؤلاء النواب انهم سيحضرون المؤتمر مهما يكن قرار مجلس لبنان فى هذا الصدد

الشباب — وقرأنا فى الاخبار الخارجية ان المسيو اميل إده رئيس جمهورية لبنان ينوى العودة بسرعة من أوروبا ليحول دون اشتراك لبنان فى هذا المؤتمر ..

سلطة الثوار

نابلس فى ٢٦ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — فى الساعة الثامنة من مساء هذه الليلة بينما كان محمد حسين العلى مختار قرية بيت ايبا المعروف بأبى شاكر سائراً فى شارع البازير غربى المدينة أطلق عليه مجاهدان الرصاص من مسدسيهما فمات على الفور . وعلى أثر ذلك استولى الذعر على الناس فأخذوا يتراكضون الى بيوتهم ووصلت قوة من البوليس إلى مكان الحادث للتحقيق واعتقل المجاهدون بعد ظهر أمس على عبد القادر الشيخ محمد السكحلة ، الملقب شرارة ، من قرية عتيل بينما كان سائراً فى أحد شوارع المدينة وأخذوه معهم إلى جهة غير معلومة .

يداوون اليهود!

فيينا فى ٢٣ يوليو — تجتاح النمسا الان موجة جديدة معادية لليهود فقد كتبت على واجهات جميع مخازن اليهود فى الحى الثانى عبارات تتضمن الاهانة والتهديد واستعمل لكتابتها نوع من الزيت لا يمحى . وقد أصدرت جريدة «ستورمر» لسان حال المسيو ستريخر أحد خصوم اليهود الالداء سلسلة من الاعداد الخاصة عن يهود النمسا والصقت إعلانات كبيرة فى شوارع المدينة تدعو الأهالى الى شراء هذه الاعداد . وقد اقيمت فى وسط المدينة بقرب الاوبرا لوحتان كبيرتان كتب عليهما بحروف ضخمة (اليهود مجرمون) ورسمت عليهما صورة كاريكاتورية للحاخام .

الاستاذ عزمى

كتب الينا من الاسكندرية أن أوساطها الادبية والسياسية قد قابلت وجود الاستاذ الكبير الدكتور محمود عزمى بك فى ربوعها بمزيد الاغتباط وقد احتفلوا بحضرته كثيراً وهم يحيطونه بمزيد الرعاية والاكرام ، وقد استأجر حضرته دارا برمل الاسكندرية لتمضية بقية الصيف وصحته تحسن ولله الحمد

مسألة الاستاذ عزمى

وزميله الشهيد فى مجلس النواب المصرى

كان بعض المفسدين قد حاولوا تعكير العلاقات بين مصر والعراق بسبب حادثة أستشهاد الدكتور حسن سيف وجرح الدكتور محمود عزمى بك فوقف النائب الجليل سعد بك اللبان والقى الكلمة الآتيه :

« أشار دولة الوزير الى قضية فلسطين ، ولم يشر الى ما بين مصر والعراق من علاقات ، تلك العلاقات التى كانت وما زالت دائما موضع احترام ورعاية وعناية الحكومة لتنميتها وترقيتها والذي أخشاه أن تتعرض العلاقات الثقافيه والعلميه بالذات الى شىء من الضعف والوهن على أثر الحادث الفردى الذى أصاب أثنين من المصريين هناك : لهذا أرجو أن تعمل الوزارة على تنمية هذه العلاقات ، وتأمين رسل الثقافه ، وتيسير سبل الحياة لهم ، إذ يقومون بخدمة بلادهم فى تلك البلاد »

فقال حضرة صاحب الدولة وزير الخارجيه — إنى أوافق حضرة النائب المحترم فيما يقول ، ويسرنى أن أعلن أنى قد اتصلت بحضرة الاستاذ الدكتور محمود عزمى ، وهو يؤكد أنه ليس هناك مايدعو الى الاضطراب الذى ساور النفوس فى مصر ، ولا تأثير له على العلاقات بين البلدين مطلقا .

لماذا يسكت

شيخ الاسلام والازهر ؟

قالت جريدة المصرى الغراء من فصل عن فلسطين والشيخ الاكبر:

(وما دمنا فى صدد مسألة فلسطين نذكر أن العالم الاسلامى كان ينتظر من شيخ الازهر — وهو المسمى بشيخ الاسلام — أن يرفع صوته بالاحتجاج على تلك القنبلة التى ألقيت على المصلين وهم خارجون بعد أداء فريضة الجمعه فى مدينة القدس فقتلت منهم من قتلت وأصابت شظاياها نساء وأطفالا أبرياء وادعين وجرحت عشرات منهم لا يزالون يعالجون من جراحاتهم

« ولكن الشيخ لم يفعل ، ولو أن حادثا كهذا حدث أمام الازهر الشريف لهب العالم الاسلامى صارخا بالاحتجاج والاستياء

« فهل السر فى عدم احتجاج الشيخ هو ماعرف عنه من صلة بالانجليز وصداقة الكبرائهم هيأ عنده أفضل من الالم لقتل العرب فى فلسطين أمام مسجد كريم هو إحدى القبلتين ؟؟

« هذا مالا نحب أن نصدقه ولهذا نرجو أن نسمع من فضيلة الشيخ ما يريح المسلمين ويطمئنهم على أن شيخ الاسلام مقدر لكرامة مساجد الله ، حريص على ألا تمس حرماتها بسوء ، فما بالك والدم يهرق فى ساحة أحدها ظلما وعدوانا ؟»

خطبة وتبرع لفلسطين

كتب الينا أحد المصلين فى مسجد سيدى المغربى ببولاق أن فضيلة الاستاذ الشيخ على محمد شقرون خطيب وإمام المسجد القى كلمة عن فلسطين فى خطبة الجمعه الماضية فأثار شجون المصلين ثم دعاهم إلى التبرع لمنكوبى فلسطين فقدموا ٢٠٠ قرشا ومليما واحداً . وقد زارنا فضيلة الاستاذ شقرون وسلم الينا المبلغ ، جزاه الله وجميع المتبرعين خير الجزاء

وقد علمنا انه قد تشكلت لجنة فى ذلك اليوم فى نفس المسجد قوامها الاستاذ الكبير حسن شافعى الجيزاوى المهندس والاستاذ شقرون امام المسجد والشيخ محمد محمد على المؤذن وابراهيم أفندى محمد لجمع الاعانات فى الاسابيع المقبلة وفقهم الله

حول دعوى الشاهبندر

عواطف محام جليل

جاءنا من حضرة الاستاذ محمد احسان بك المحامى المعروف فى القاهرة الكتاب الكريم الآتى الذى ننشره مغتبطين بعاطفته الحرة قال حفظه الله .

مصر فى ١٤-٧-٩٣٨

عزيزى الاستاذ المفضال محمد على الطاهر مدير جريدة الشباب

تحية وبعد فقد قرأت فى العدد الاخير من صحيفة الشباب ان حضرة الشاهبندر قاضى صحيفتكم أمام محكمة الموسكى بسبب نقدكم اياه وكنت احسب ان حضرته وقد تصدي للاشتغال بالمسائل العامة ونصب نفسه للزعامة لا يضيق صدره بما يوجه اليه من النقد وكان عليه ان يشكر الذين يدلونه بنقدهم الى المآخذ التى يرونها سيما إذا صدر النقد من رجل مثلك عرفه بالاستقامة والنزاهة والرجولة وتحرى المنفعة العامة فى كل ما يكتب وحسب قلمكم فخراً انكم تدافعون به عن قضية فلسطين الشهيدة وتتحملون فى سبيل ذلك من العناء والتعب مالا يستطيع مكافأتكم عليه إلا الله .

هذا وقد ساءنى منك ياسيدى الاستاذ ان لا تنتدبنى فى الدفاع عنك ولولا ان الزميلين الكريمين الاستاذين توفيق حسين وعياد ابو الخير فيهما الكفاية لتطوعت من تلقاء نفسى وانضممت اليهما وسلامى اليك .

المخلص

محمد احسان المحامى

الشباب — نشكر للاستاذ الجليل هذا التفضل وهذا التقدير وهو الحقوقى العادل الذى يزن مايقول وقد اتخذ مهنة الانتصار للعدالة حرفة له .

وانه ليشرفنا تطوعه الكريم للدفاع عنا ، وقد بادرنا إلى محكمة عابدين وسجلنا فيها توكيلا لحضرته لنحظى بدفاعه عنا وما أجل ان يدافع المحامى العادل عن صديقه وهو يؤمن بطهارة مقصد ذلك الصديق وبارك الله فى نبل الاستاذ احسان

قضية فلسطين

فى مجلس نواب مصر

القى صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى وزير خارجية مصر فى مجلس النواب يوم ٢٠ يوليو بيانا عن سياسة مصر الخارجية ثم تكلم عن فلسطين فقال «ان الحكومة المصرية ترجو أن توفق حليفتها بريطانيا الى حل عادل لمشكلة فلسطين تحقن به الدماء ويزول به القلق وتطمئن اليه النفوس » فوقف حضرة النائب الشهير الاستاذ سعد الدين بك اللبان — وعقب على كلمة وزير الخارجية بخطاب بليغ جاء فيه :

« لقد عرض دولة الوزير للقضايا السياسية الدولية التى تتصل بمصر عن قرب أو بعد ، ومن بينها قضية فلسطين ، فأشار الى أن مصر ستعنى بها العناية اللائقة بها . وكانى به يبنى ذلك على ما يعيش فى صدورنا من آمال ، وما تربطنا بهذه البلاد من علاقات . غير أننا نضيف الى ذلك ان من مصلحة مصر المادية ، ومن مصلحة انجلترا ذاتها ، انهاء هذه القضية ، وان هذا القلق السائد الدائم على حدود مصر ليس من مصلحتنا ولا من مصلحة حليفتنا ، وقد يكون من المرغوب فيه أن تتدخل مصر فى انهائه ، فهى تدرك أمانى العرب وأمانى أهل فلسطين ، أكثر مما تدركها السياسة الغربية . وربما لو أبدت مصر رغباتها الى انجلترا لكان ذلك مما يسهل عليها مهمتها وييسر لها عملها فان المراد هو التعاون للوصول الى حل دائم لاقرار السلم فى تلك البلاد » تصفيق حاد

الشباب — لم نستغرب هذه الغيرة من النائب المحترم سعد بك اللبان ، لان والده أيضا — العلامة الكبير الشيخ عبد المجيد اللبان شيخ كلية اصول الدين يعد من اعظم الناصرين لفلسطين

من هو ؟

جلست على سرير من خيال

وتوشك أن تهد مع السرير

ولولا أن تكون صغير نفس

لما خدعوك باللقب الكبير

وما أن ينقضى عجبى ومقتى

لمأمور يلقب بالامير !

(لشاعر عراقى معروف)

الانتقام للابرياء

الثوار يقابلون غدر اليهود بالهجوم العلنى

القدس فى ٢٢ يوليو — لمراسل المقطم — انتشر الثوار أمس بجوار مستعمرة حاروشيت اليهودية واتجهوا نحو المستعمرة وكانوا يقتربون شيئا فشيئا الى المكان الذى تحصن فيه الخفراء اليهود وكان عدد هؤلاء أربعة عشر وعدد الثائرين كثيراً

واستمر اطلاق النار بين الفريقين مدة شعر الخفراء بعدها بالضعف فهربوا ومعهم سكان المستعمرة وتقدم الثائرون فدخلوا المستعمرة من الجهة الجنوبية ووصلوا الى بيوتها وجاؤا إلى اول دار فاذا هى مدرسة فحطموا أدواتها وأشعلوا النار فيها

ثم انتقلوا الى دار أخرى فاذا هى كنيس (معبد) وقد وجدوا هناك توراة فرفعوها عن مكانها بالاحترام الواجب للكتب المقدسة وبعد أن أتلفوا المقاعد الخشبية وغيرها من الادوات غير المقدسه أعادوا التوراة بذات الاحترام الى مكانها وانتقلوا الى دار ثالثة كان فيها «ثلاثة» أشخاص من اليهود حاولوا المقاومة فأطلقوا النار عليهم فقتلوهم ثم أشعلوا النار فى الكوخ وهو من الخشب فأتت عليه وانتقلوا الى دار رابعة كان فيها ٣ يهود وقد حاول أحدهم المقاومة فاطلق الثائرون عليها النار فقتلوها أما الطفلة فأخرجوها الى خارج الدار دون أن يمسوها بأذى وأشعلوا النار فى البيت فأتت عليه ووقعت أمس مساء حوادث أخرى قتل وجرح فيها ٣ من اليهود

وكان مع الخفراء خفير عربى فاسره الثائرون بسلاحه مثلما أخذوا سلاح الخفراء الآخرين وذخيرتهم ثم أعدموا الخفير العربى ولما وصل الخبر الى القدس اضطربت الاوساط اليهوديه وقامت الى مكان الحادث قوات غفيرة من الجند تصحبها الطائرات ولكن الظلام عرقل أعمالها كأن الثائرين كانوا قد إختفوا فى الجبال

وفى الوقت ذاته الذى وقع فيه هذا الحادث هاجمت جماعة من الثائرين مستعمرة زمارين فى ضواحى حيفا وأطلقت النار على الخفراء اليهود فقتلت واحداً منهم

وبين الساعة الثامنة والتاسعة ليلا أطلقت النار على ثلاثة أوتوبيسات يهوديه مرت فى فترات متقطعة على الطريق بين وادى حنين وبيت دجن فى ضواحى يافا ثم أطلقت النار على أوتوبيسين عربيين وقد خفت الى مكان الحادث قوة من الجند اشتبكت مع الثائرين فى معركة دامت عشرين دقيقة

وفى هذه الاثناء أشعل الثائرون النار فى عنبر يهودى لتعبئة البرتقال فى مستعمرة وادى حنين وتقدر الخسارة بألف جنيه

اخوان الشاهبندر

قرأنا فى جريدة صوت الاحرار الصادرة فى بيروت بعنوان (الشاهبندر واخوانه) انه وتيسير ظبيان قد رفعا قضيتين على مدير الشباب وان حبيب جاماتى وأمين سعيد سيرفعان قضيتين ! وصاحب هذا الخبر هو حبيب جاماتى الذى يراسل صوت الاحرار...

فأما الشاهبندر فقد عرفنا قضيته ولكن قضية ظبيان أين هى ؟ وأما حبيب جاماتى وأمين سعيد فلماذا يقولان ولا يرفعان القضايا وساحة القضاء واسعة ؟ ويا ترى هل يفخر الشاهبندر أن يكون هؤلاء اخوانه ؟ وهل يشرفهم جميعا هذا الشغب على جريدة يطاردها الاستعمار فلم يقدر عليها فقاموا عنه بهذه المهمة الفاشلة ؟ ألا فليعلموا جميعا هم والاستعمار معهم ان هذه الجريدة مرموقة بعين الله ومحفوفة برعاية الشعوب المظلومة فلن يقدروا عليها اليوم كما عجزوا عن أختها الشورى من قبل

ولاشك فى ان القراء قد لحظوا من اتفاق الشاهبندر مع (اخوانه) هؤلاء وقيامهم جميعا بهذه الحملة المريبة فى وقت واحد ما يدعو إلى الظنون وعنينا لهم هذا الاجماع البديع ... وخصوصا بعد سوء رأى الجاماتى فى ظبيان وما كان ينشر عنه فى نشراته وكالة الشرق وقد اقتبسنا قطعة من اذاعات جاماتى عن صديقه ظبيان استشهدنا بها على هذا فى كلمتنا المنشورة فى الصفحة الاخيرة

رياض بك الصلح

روت أنباء بيروت انه قد وصل اليها من أوربا بغتة سعادة الزعيم الكبير رياض بك الصلح ثم واصل سفره الى دمشق لحضور مؤتمر الكتلة الوطنية ثم عاد الى عاليه بلبنان حيث مصيفه وعائلته الكريمة فنهنئه بسلامة العودة

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حافظ افندى البطة من علماء فلسطين فنرحب بحضرته

تمزيق عمائم المسلمين

بيروت فى ٢٤ يوليو — تتوالى اخبار اعتداءات الاتراك على العرب فى منطقة الاسكندرونة يوما بعد يوم ، وقد اعتدى الاتراك على النائب السورى السابق السيد صادق بك معروف ومزقوا طربوشه واعتدوا على احد تجار منطقة حارم بينما كان جالسا فى مقهى بلديز فى انطاكية فهاجمه الاتراك وانتزعوا عمامته عن راسه ومزقوها على مرأى من الناس .

ذكرى ألم وفخر

بيروت فى ٢٤ يوليو — قصدت وفود الهيئات الوطنية من دمشق بعد ظهر اليوم الى ميسلون للاحتفال بذكرى الشهيد يوسف العظمة الذى كان وزيرا للحربية السوريه واستشهد فى تلك المعركة التى دارت بين الجيش الفرنسوى والجيش السورى سنة ١٩٢٠ . وكان فى مقدمة الجماهير بعض الوزراء والنواب ورجال الكتلة وممثلو التجار والشباب الوطنى والصحافة . وفى الساعة الرابعة غصت ساحة الاحتفال بالوف الناس ، ووضع نحو ١٨٠ اكليلا من الزهر على ضريح الفقيد . وافتتحت الحفلة بنشيد «روابى ميسلون» ثم خطب السيد خالد بكداش نائب رئيس الحزب الشيوعى ، وعقبه الدكتور عبد الرحمن الكيالى فالقى خطبة بلسان رئيس الحكومة السورية قوبلت باستحسان عظيم

فلسطين فى لندن

لندن فى ٢٩ يوليو — اجتمع الدكتور عزت طنوس اجتماعا ثانيا بالمستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية وتناقش معه فى أهم المسائل الخاصة بقضية عرب فلسطين التى بسطها الدكتور فى مذكرته الاخيرة الى وزير المستعمرات .

رسم السيد حسن محمد مسلم من فضلاء العرب فى ممباسا وحضرته فلسطينى الاصل من المسيه بجوار غزه وقد تبرع لمنكوبى فلسطين غير مرة

رسم السيد الفاضل محفوظ صالح المكاوى من اعيان عرب ممباسا بشرقى افريقيه تنشره بمناسبة خدماته لقضية فلسطين وقرب زيارته لوطنه عدن

حكاية الشاهبندر

اجابة لطلب الكثيرين من الاخوان اوقفنا مؤقتا نشر حكايات الشاهبندر بسبب اشتداد المعارك فى فلسطين وكثرة فظائع الانكليز واليهود ، وسنعود إلى شرح تاريخ أعمال الشاهبندر بعد سكون الاحوال فى ذلك القطر الشهيد المجاهد

قنابل اليهود الغادرين على المسلمين

جناية فظيعة يباغتون بها المسلمين فى حيفا

٣٩ شهيدا مسلما و٤٦ جريحا ولم يقبض الانكليز على أحد من اليهود

حيفا فى ٢٥ يوليو — لمراسلنا بالتلفون من القدس

فوجىء الاهالى العرب فى فلسطين اليوم بفاجعة وقعت فى حيفا شبيهة بالفاجعة التى وقعت من مدة وذهب ضحيتها أكثر من أربعين قتيلا ونيف وثلاثون جريح من العرب وفى المكان نفسه

وقد اهتزت البلاد أسى لهذا الحادث الجديد وكثر المتحدثون بالتليفون مع حيفا للاستفسار عن الحادث ولكن تعذر عليهم ذلك للتخريب الفادح فى خطوط التلفون أو لحصر الاولية فى المخاطبات للدوائر الرسمية

ويصف البيان الرسمى الذى صدر الآن بالفاجعة الحادثة كما يلى :

فى صباح اليوم الباكر انفجرت قنبلة فى سوق الخضرة العربية بالقرب من شارع الملوك فى حيفا فقتل ٣٩ شخصا عربيا منهم ٣٣ عرفت هويتهم وجرح ٤٦ عربيا

وبعد الانفجار أطلقت النار على يهودى فى شارع هاشلون فقتل

ورمى يهودى آخر بالحجارة فى شارع السيلوزيان فأصيب بجراح بالغة ثم توفى بعد ذلك فى المستشفى وأطلقت النار على عربى فى محطة هدار كرمل اليهودية فجرح جراحا بالغة

وفى الوقت نفسه هجم العرب وأحرقوا عدة محال يهوديه فى شتى انحاء المدينة وقد تمكنت فرقة الاطفاء من حصر النار

وبعد الانفجار تماما باشرت القوات العسكرية والبحرية حراسة الشوارع وفى الساعة ٨:٤٥ فرض نظام منع التجول على منطقة السوق والحارة الشرقية وسيفرض هذا النظام على المدينة باجمعها هذه الليلة من الساعة السابعة مساء »

هذا نص البيان الرسمى

أما المنطقة التى فرض عليها نظام منع التجول فورا فهى المنطقة التى يقطنها عرب ويهود ومدة منع التجول ٢٤ ساعة كاملة وجاء الآن من حيفا أن السلطة أشارت على جميع البواخر التى وصلت لحيفا بالاقلاع الى تل أبيب للرسو فيها وإنزال الركاب والبضائع هناك .

وحدث غير ذلك صباح اليوم أن النار أطلقت على جماعة من عمال اليهود كانوا ذاهبين للعمل فى حراسة البوليس فى ضواحى طبرية فقتل بوليس يهودى وجرح آخر عربى وفى الوقت نفسه بينما كانت سيارة تقل عدداً من العمال اليهود فى حراسة البوليس أطلقت النار عليها بالقرب من مستعمرة معلول فقتل بوليس يهودى وجرح اثنان آخران وبعد أيضا أطلقت النار على جماعة من العمال اليهود فى مستعمرة بضواحى الناصرة فقتل يهودى وأصيب اثنان أخران بجراح خطرة وثلاثة بجراح عادية

تبرع آخر

من المحسن المجهول بباريس

ارسل الينا ذلك القطر يف الجليل نزيل باريس جنيهين انكليزين لاعانة فلسطين وهذا غير الخمسة التى سبق أن ارسلها واشرنا اليها اكثر الله من امثاله وعوضه كل خير

الاستاذ أبو شعر

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الاستاذ امين ابو شعر المحامى مترجم كتاب «جحيم دانتى» فنرحب بحضرته

العرب بأميركا الجنوبية يغيثون فلسطين

جاءنا من حضرة أمير الشعراء فى أمريكا الاستاذ رشيد سليم خورى « الشاعر القروى » الشهير والوطنى الكبير ، بيان وكتاب كريم بشأن فلسطين وقد جاء فى البيان أن كتلة الدفاع الوطنى السورى قد قررت بمناسبة حلها ان تصفى جميع أعمالها وانه بعد المشاورة فى كيفية إنفاق المال المجموع لهذا الغرض النبيل (تقرر باجماع الرأى تقديمه زكاة زهيدة الى أبسل شعب فى العالم القديم الى فلسطين قلب الوطن السورى ، الى ضحية الظلم والجشع الصهيونى الى فادية الامة العربية المصلوبة عنها برجالها ونسائها وأطفالها كألف مسيح شهيد ، الى فلسطين الدامية المروعة التى كل ذنبها أنها مهد الدين والتقوى ، وانها موطن الاباء والشمم فى عصر طرح النفوس على أقدام عجول الذهب ومرغ الجباه فى الحمأ المسنون)

وهذا نص كتاب الاستاذ الخورى

سان باولو ١ يونيو ١٩٣٨

أخى الوطنى المقدام الاستاذ محمد على الطاهر دام راسخ القدم رافع العلم

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن عشرات المعجبين بك إخوانك واخوانى فى هذا المهجر أرفع اليك أطيب تحيات العروبة وتمنياتها الصالحة ، وأدعيتها الحارة بأن يزيد الله صوتك علوا و«شبابك» ازدهاراً ويراعك على المخلصين ندى وعلى الخائنين ناراً .

أما بعد فانك تجد فى طيه بيانا من كتلة الدفاع الوطنى السورى نشرناه فى أكثر جرائدنا العربية وتعرف مضمونه من مطالعته وأزيدك ما ربما غرب عنك وهو أن مشروع الكتلة هذا مشروع حديث العهد وجل القائمين به والعاطفين عليه صعاليك مثلى وبالرغم من هذا ومن العراقيل والصعوبات التى وضعها أعداء الوطنية فى سبيله فقد تجمع لدينا نحو ثلاثمائة ليرة انكليزية قررنا تقديمها مساعدة لفلسطين الباسلة ويالينها ثلاثة ملايين ولكن ما العمل وأغنياؤنا — أفقرهم الله — يتهنسون للشهرة ويتقاعسون عن الخدمة بل يفتحون أكفهم ولكن للغرباء ويساعدون ولكن الاعداء

ولا يخفى عليك ان إخراج المال من البرازيل ممنوع إلا بأقساط قليلة جداً للاعانات الفردية بيد أننا لا نعدم وسيلة مع أولى الامر لارسال القيمة كلها صبرة واحدة وقد اقترح أخوكم ارسالها على يدكم فأقر الاخوان ذلك بالاجماع ولكنهم رأوا أن يسألوكم اذا كنتم تستسهلون هذه المهمة أو ترون واسطة أيسر وأسرع « لايصال الدواء من العراق » كما يقول المثل وعلى كل تكرموا بالجواب لنهتدى برأيكم ونعمل بمشورتكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من أخيكم المحب المخلص

رشيد سليم خورى

الشباب — نشكر ثقتكم وثقة اخوانكم الغالية ونرجو كم تخفيفا لاعبائى ومسئولياتى أن ترسلوا الثلاثمئة ليرة الى سورية رأسا باسم نبيه بك العظمة رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين فى دمشق الشام

عصمة القضية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

٣ — يجب الجهاد للدفاع عن طائفة من المسلمين التقت مع طائفة من الاعداء فخيف من استيلائهم عليها

(٤) يجب الجهاد لدفعهم عن ثغور المسلمين وقراهم وأرضهم أو لاخراجهم منها بعد تسلطهم عليها بالجور أو لجبر بيضة الاسلام بعد كسرها واصلاحها بعد فسادها والسعي في انقاذ المسلمين وبلادهم من أيدي المغيرين

هذه أحكام الإسلام صريحة فصيحة تجدون فيها تدعوكم الى جهاده خصوم فلسطين الذين ينزلون بها الكوارث ويحلون بساحتها البلاء، ويقصدون الى اخوانكم فيها بالسوء من تسلط على دمائهم وهجوم على املاكهم واحتلال لثغورهم ومن كل واقعة الية تجعل لاعداء الله واعداء العرب الكلمة العالية، وهذه هي ظروف الجهاد كلها لا تخرم فلسطين منها حرفا

وبعد فان الجهاد واجب في القضية الفلسطينية لا نعذر في التخلف عنه ومن أحب الراحة وآثر العافية فانه سيغرق العناء والعسر في حياة ستكون أضيق من مفحص قطاة، عاينا فيها من رهق وعنت وهنالك جهاد يبتنى على مادتين ندعو اليهما ونعمل متطوعين لها بما أوتينا من قوة

المادة الاولى: أن يجتمع مؤتمر قوي من سراة المسلمين ووجوه العرب يؤلف من علماء وزعماء لهم قولهم النافذ ولهم رأيهم المتبع في الاوساط العربية الإسلامية يتشورون ويعملون لحل هذه المسألة المعقدة التي لم يشأ الفكر الغربي أن يهتدي الى حلها المعقول، وفكرة مؤتمر بلودان فكرة مقدسة يباركها الله، وتباركها القومية الصحيحة ولكن قيمة الفكرة انما هي الانتاج والعمل، ولسنا نريد مؤتمراً اسمى من ذلك خطة وانضج منه فكرا، وانما نريد أن ينتج المؤتمر فيجتمع من جديد على عمل جديد منه أن تعتز الجبهة بشخصيات الى تلك الشخصيات توزع لجانه على أعمالها وتوفد من اعضائها فريقا خطيرا الى ملوك الاسلام والعرب يستصرخونهم ويستدعونهم لخير الاسلام والعرب في التدخل الجدي في قضية فلسطين أخذاً بامر الحزم واعراضا عن هذه الاحداث النازلة.

المادة الثانية: ان يتوافد العرب والمسلمون متقاطرين من بلادهم البعيدة والقريبة لزيارة بيت المقدس ليعلم الملأ الذي يحمي اليهود ويمدهم ويملي لهم ان فلسطين وطن العروبة والاسلام، وان العرب المقيمين في فلسطين الذين يشربون ماءها ويتفيأون سماءها، ويتوسدون ترابها، أولئك ليسوا أولى بفلسطين من اخوانهم في سائر الاقطار فان فلسطين وطن تجتمع عليه القلوب وتترادف فيه الأفئدة ويرفرف فيه علم العروبة وراية الاسلام، وحق فلسطين حق مشترك يسهم فيه كل عربي وكل مسلم في كل بلد من بلاد الله، فاذا اغتصب هذا الحق فالجناية في هذا الغصب لا تقتصر على الفلسطينيين وحدهم وانما هي شاملة عامة تصل الى العربي خلف البحار والمجاهل من ورائها منتأى فضلا عن هذا اللفيف الحاشد حول فلسطين من عرب واسلام

والواقع ان هزيمة فلسطين واندحارها — لا قدر الله — هزيمة عامة يصيب ذلها السوري والعراقي والمصري وكل مسلم وعربي، ومن البسالة — يشهد الله — في الجهاد السلمي هذه الزيارة لبيت الله في القدس فانها عدة النجاح المرجوة في كشف الكرب عن هذا البلد الشهيد المضمخ بدمائه السائلة وشرقه المزال، وليست زيارة هذا البيت والحج اليه بدعا وانما هي زيارة مستحبة في الدين لها مثوبات وفيها حسنات — سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله — ولئن كانت في السلم نافلة فانها اليوم فريضة واجبة يوجبها الدين وتفرضها القومية وسترون حسن بلائها ونكر وقيعتها في العدو إذا ما حدث بركبكم الاسفار اليها وجازت سياراتكم في فناء المسجد الاقصى ذلك الحيز المخنون الذي تتخاذل في مداه قذائف المدافع وأزيز الرصاص

ما هنالك!

العرب في أوغاندا.

كمبالا في ١٤ جماد أول — لمراسلنا

لقد نهض عرب عمان في بلاد اغندا وعددهم نحو ١٥٠ بانشاء جمعية باسمهم خاصة وقد انتخبوا حضرة السيد خالد بن سعيد المعولي رئيسا والسكرتير السيد سرحان بن سيف السناري والامناء المشايخ محمد بن رشيد السناري وهلال بن احمد السناري وعدي بن سيف المنجي والأعضاء المشايخ سعيد بن محمد المنجي وناصر بن منصور الاسماعيلي وحمود بن سليمان الشقصي والخازن حميد بن سبحة وأهل عمان هم الذين فتحوا أوغندا قبل كل مسلم وقبل كل أوربا وي وهم الذين أدخلوا النور الاسلامي في هذه الاصقاع والتجارة واللباس العربي العماني وليس أرض أوغندا فقط بل جميع افريقية الشرقية من أقصاها الى أقصاها ولقد كان العلم العماني الاحمر القاني يخفق الى عهد قريب على طول ساحل بلاد افريقيا الشرقية من رأس حافون الى بلاد موزامبيك ومن ممباسة الى مدغشقر ومن دار السلام الى حيث ينتهي نهر الكونغو في المحيط الاطلانطيقي ذلك العصر المجيد الذي سادت فيه أساطيل هذه الدولة العربية جميع الشواطيء الغربية للمحيط الهندي ولم يقف رجالها عند هذا الحد بل تخطوا هذه السواحل وتوغلوا في البر غير عابئين بالمخاطر العظيمة والعقبات الكاداء التي كانت تعترضهم في كل خطوة يخطونها الى الامام الى أن بلغوا الجانب الآخر من القارة الافريقية حيث ينتهي نهر الكونغو في المحيط الاطلانطيقي المار ذكره

والى هذه الساعة لا يزال العلم الاحمر الزنجباري العماني يخفق على سواحل غينيا وممباسه وغيرها. هذا هو رمز الفتح العربي العماني ولكن يا للاسف ماذا يفعل العلم وهو بلا رجال والعلم حزين على ما فات ويندب اربابه ويبكي على أبطاله

كيف يعاملون العرب

وكيف يعاملون اليهود؟

قال مراسل المقطم من فلسطين بمناسبة سفره بين حيفا ويافا

سألت سائق سيارتنا عما اذا كان مجهزا بسلاح كما تجهز السلطة السائقين اليهود بالاسلحة بحجة الدفاع عن النفس فيقتلون بها العرب؟ فاجاب بالنفي وقال ان سائقي سيارات عين كارم العرب عندما أضربوا طالبين تجهيزهم بالاسلحة للدفاع بعد أن تكررت اعتداءات اليهود عليهم أنذرتهم السلطة بسحب رخص السوق منهم!!

فقلت اذن فكيف نخاطر بأنفسنا بالسفر عن هذه الطريق؟

فنظر إلى نظرة العربي الواثق المطمئن وقال (يسترها الله)

ومرت بنا في طريقنا سيارات يهودية كثيرة بين كبيرة (أوتوبيس) وصغيرة فكنا نشاهد سائقيها وقد تمنطقوا بالمسدسات وكانت تصحب كل سيارة قوة (محافظة) مؤلفة من بوليس مسلح علاوة على تسليح السائق ومساعده.

وكانت نوافذ السيارات الكبيرة مسيجة بالاسلاك الدقيقة أو العريضة وقاية لها من الرصاص أو القنابل فكان الركاب الذين فيها يشاهدون كأنهم الدجاج في الاقفاص!

على هذا الشكل وبين هذه المشاهد اجتزنا طريق حيفا يافا مارين بالمستعمرات اليهودية، وليس معنا من السلاح غير (ستر الله)

هذا بعض ما نملكه الآن من ذخيرة للدفاع عن فلسطين، وانا لنرى فيه عصمة وضمانا للفوز في المعارك المقبلة ان شاء الله تعالى وانه ليحز في أنفسنا — والله — ما يترامى الينا من فجائع وجائع من تضحيات قومنا وشهادة بواسلنا وشبابنا الثائر الثائر فيحفزنا أن نقذف بأنفسنا في لهوات ذلك السعير الذي نرجو بناحيته الخير نسأل الله لمحسن الوقع، وحكمة القيادة وظهور الأمر

صور. سورية

عبد الحسين شرف الدين

محطة انكليزية

وليس فيها من المصرية الا اللقب

لقد ذكرنا مراراً ان محطة الاذاعة في القاهرة هي محطة انكليزية استعمارية فعلا ثم قرأنا في مجلة آخر ساعة الصادرة في القاهرة في العدد ٢١١ صفحة ٤٩ من أخبار داخلية محطة الاذاعة ما يأتي:

«.. ولكن القرار «بتأن المتهمين من عمال المحطة الموسيقيين» لا يتخذ الا بعد عودة المستر فيرجسون، وقد أرسلت اليه أوراق التحقيق إلى لندن وذكرت اخر ساعة مسألة أخرى ثم قالت: (وذهبت الآنسة سعاد زكي لمحطة الاذاعة للاحتجاج على كذا وأن مصطفى بك رضا صحبها الى المستر سنيوارت سكرتير عام المحطة

بناء عليه نقول. أما آن للحكومة المصرية أن تضع يدها على هذه المحطة الخيفة ما دامت تحمل اسمها وتعمل في بلادها؟

مجاملة الانكليز

في قضية فلسطين

جاءنا ما يلي من جمعية الاخوان المسلمين ما يلي

في الساعة الثالثة من مساء ٢١/٧/٣٨ هاجم بوليس القاهره دار الاخوان المسلمين بالعتبة الخضراء وفتشها بناء عن أمر صادر من النيابة وصادر ٨٥٠ رسالة عن الفظائع البريطانية في فلسطين

ومكتب الارشاد العام للاخوان المسلمين أمام موقف الحكومة المصرية من قضية فلسطين عامة والعاملين لنا صرتها خاصة يسجل احتجاجه الصارخ على هذا العمل ويطلب الى الحكومة في حزم وصراحة أن تقلع عن مجاملة الانجليز على حساب قطر اسلامي هو منا ونحن منه وان تقوم بعمل حاسم يؤيد قضية العرب.

والمكتب ينتهز هذه الفرصة ليعلن في صراحة ووضوح أنه سيعمل بكل وسيلة على القيام بواجبه نحو فلسطين الشهيدة

الشباب

لقد أطلعنا على الرسالة المصادرة فلم نجد فيها شيئا جديدا فهي مجموعة صغيرة لانباء وحوادث ورسوم عن فلسطين، وكلها نشرت في الجرائد، فلماذا تطارد وزارة الداخلية هذه الاذاعات المتواضعة وتترك جريدة البورص اجيسيان اليهودية بلا حساب ولا مصادرة وكذلك نشرات اليهود الاخرى ورسومهم عن فلسطين وكلها كاذب ملفق وكله ضد المسلمين

هذا وقد سبق لوزارة الداخلية أن صادرت لنا منذ عامين ثلاثين الف ملزمة من هذا النوع كنا نعدها للتوزيع مجانا في العالم الاسلامي. فيا للاسف الشديد

منع جريدة المصري

روت انباء فلسطين المنشورة في الشباب ان الحكومة البريطانية في فلسطين قد منعت جريدة المصري الغراء من دخول فلسطين لانها نشرت صورتين مخلتين بالامن العام!!

وقد اطلع القراء على الصورتين في الشباب وليس فيهما إلا رسم فظائع اليهود التي ارتكبوها بسلاح الانجليز وبحمايتهم فقتلوا وهشموا ٧٥ نسمة من نساء المسلمين واطفالهم وشيوخهم الابرياء عند خروجهم من المسجد الاقصى

فان كان هناك ما يخل بالامن العام فهو وجود حكومة في هذه الدنيا مثل حكومة فلسطين التي تذبح الناس وتسلح المجرمين اليهود وتسلطهم على المسلمين وهم في بلادهم وبجوار الحرم الشريف فالمشتكي من الظالمين الى الله

مسألة تحير!

سألنا أحد زوارنا هذا السؤال:

نقرأ في الجرائد من حين إلى آخر أن ثوار فلسطين قتلوا فلانا العربي بسبب مسلكه ضد الثوار وخدمته للسلطة البريطانية - وأنهم اغتالوا الموظف العربي الفلاني بسبب قسوته على أمته فلماذا لا نقرأ أن اليهود قتلوا خونتهم؟

والجواب على ذلك أنه لا يوجد بين اليهود من يخون قومه ولا بين موظفيهم من يقسو على أبناء ملته، ولكن قلة الحياء هذه والخيانة القبيحة لا نراها تصدر الا من المسلمين في حق المسلمين لمرض في أخلاقنا. فنسأل الله أن يكفي المسلمين شر المسلمين

قنابل كيمائية مسمومة

يلقيها اليهود على العرب

قال مراسل المقطم من فلسطين في العدد الصادر في ١٨ يوليو مانصه:

«ثبت للخبراء الاخصائيين بالقنابل والكيمياء ان بعض القنابل الفاتكة التي يلقيها اليهود على العرب هي من صنع على وبكلمة اوضح من صنع الكيمائيين اليهود في مختبر لكيماوي يهودي مشهور ففي ذلك المختبر تصنع هذه القنابل ثم توزع على اليهود في المدن والمستعمرات والقنبلة منها شديدة الخطر عظيمة الفتك للذين تصيبهم شظاياها لان فيها من المواد الكيمائية والمحرقة وقطع الحديد والمسامير المسمومة ما اذا دخلت الشظية منه الجسم سممته وقتلت المصاب حتى ولو كان جرحه غير قاتل

وقد ثبت هذا في حادث قنبلة أو قنابل حيفا حيث بلغ عدد القتلى فيها وحدها حتى الآن ٤٩ قتيلا كما تقدم

وفي قنبلة القدس التي القيت على اتوبوس الخليل فان هذه القنبلة اشعلت النار في السيارة مما اثبت وجود المواد المحرقة فيها وأصابت شظية منها رجلا في ابهام قدمه اليمنى فلم يكترث للجرح البسيط وعالجه بالمعالجة المعتادة وذهب الى بيته ولكنه في اليوم الثاني والثالث شعر بقدمه تتورم وبالجرح يتسع فذهب في الحال الى المستشفى وفي اليوم الثالث توفى فأثبت هذا وجود المواد السامة في القنبلة»

الشباب — ان المختبر الكيماوي الذي لم يذكره المراسل هو معمل زعيم الصهيونية الدكتور وايزمن بجوار الرملة في مستعمرة ديران وهو الذي اخترع للانكليز في الحرب العظمى الغازات الخانقة وها هو يسمم فلسطين عرب

هذا وان حكومة فلسطين لا تجهل أن القنابل اليهودية توزع من معمل هذا الصهيوني الخطر، ولكنها وهي تريد التخلص من أهل فلسطين لم تصادر معمله بل لعلها تكمل ما ينقصه من معدات وعقاقير كيمائية

شهامة المجاهدين

نابلس — لمراسل

سطا لصوص منذ مدة على فرس الدكتور بيكر الانكليزي رئيس صحة نابلس العام وهذه الفرس من الخيول العربية الاصيلة ويقدر ثمنها بمائة وخمسون جنيها ولقد سبق لهذا الطبيب الانكليزي أن أسعف مرة أحد جرحى المجاهدين فحفظها له المجاهدون جميلا أسداه اليهم وما أن علم المجاهدون بأمر هذه السرقة التي عجز البوليس عن اكتشافها حتى قام المجاهدون يبحثون عن اللصوص حتى القوا القبض عليهم ومعهم الفرس وحاسبوهم حسابا عسيرا وأعادوا الفرس الى الطبيب الانكليزي مع كتاب خاص من قائد ثورة جبال نابلس يقول فيه ان الثوار يعيدون له الفرس حفظا لجميله الذي كان قدمه الى أحد أفراد المجاهدين ويعلمونه ان العربي يحفظ الجميل ولا ينساه طالبين منه أن ينشر ذلك عند قومه وأبناء جنسه

أما الدكتور فقد تسلم الفرس شاكرا ومعجبا بشهامة العرب ووفائهم ووعد بنشر ما وقع له مع المجاهدين في جرائد لندن —

صمموا على قتله

القدس ١٩ يوليو — بينما كان الشيخ عارف يونس الحسيني شيخ الحرم الشريف عائدا الى منزله بالسيارة عند ظهر اليوم من الحرم الشريف ومعه حارسه فاجأه ثلاثة اشخاص بالطريق خارج السور واطلقوا عليه النار فدافع حارسه عنه باطلاق النار على المهاجمين ونجت السيارة براكبها. وبعد قليل حضرت قوة وقبضت على احد الثلاثة الهاجمين كما تقول الحكومة ولكن الاهالي يعرفون ان المقبوض عليه لا صلة له بالحادث مطلقا لان اصحاب الحادثة هربوا في سيارتهم

الشباب

يذكر القراء انا نشرنا فيما سبق اشياء عن هذا الشيخ وصلته بالسلطة وكيف ان احد الثوار ضربه بالرصاص فأصابه ثم عولج وعاش بعدها وهم الآن يحاولون مرة ثانية قتله لأن الثوار يعتقدون ان ضرر العدو الداخلي اشد على الوطن من العدو الخارجي

ظبيان ينكر!

انه داعية الطليان...

نشرنا في العدد الماضي كلمة عن تيسير ظبيان ورقصيته التي يعتقد أنه مجرد أن يقيمها سيضطرب محمد علي الطاهر ويكف عن الكتابة عنه ويسكت ساكتا مذعوراً...

وما درى هذا الداعية الطلياني انه ليوم سعيد ذلك اليوم الذي يقال عنه في ساحة العدالة ما يقال فيه على صفحات الجرائد

وقد نشرنا صورة ظبيان في العدد الماضي وهو واقف خلف السنيور موسوليني بجوار المارشال بالبو الحاكم الايطالي العام في الحفلة الرسمية الكبرى التي أقامتها حكومة طرابلس لموسوليني عند زيارته الاستعمارية لها

ونقول الآن ان ظبيان بعد ان قام (بواجبه) في طرابلس ذهب الى روما في ركاب موسوليني ثم انطلق الى شمال افريقيا وأخذ في تونس يدعو الى ايطاليا وقد نشرت عنه وكالة الشرق في القاهرة الخبر الآتي الذي نشرته جميع صحف العالم العربي ونحن ننقله عن جريدة الجهاد الصادرة في القاهرة في ٥ مايو ١٩٣٧ تحت عنوانات (حملة الصحف العربية على صحفي سوري يقوم بدعاية لايطاليا)..

«تونس في ٤ مايو سنة ٣٧ — الشرق العربي — حملت الجرائد العربية الوطنية على الصحفي السوري تيسير ظبيان صاحب جريدة الجزيرة بدمشق الذي مر بتونس قادما من روما وذاهب الى الجزائر والمغرب واتهمته بأنه يقوم برحلة للدعاية الايطالية بعد أن زار ليبيا وروما ونشرت الجرائد بهذه المناسبة البيان الذي أذاعته لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي في صحف دمشق عن موقف تيسير ظبيان من عرب طرابلس وعلم مراسل الشرق العربي في تونس ان ادارة الامن العام أصدرت تعليماتها الى السلطات المختصة في تونس والجزائر والمغرب بمراقبة هذا الصحفي في تجواله في افريقيا الشمالية»

هذا بعض ما نشر عن ظبيان في تلك الرحلة وسننشر في عدد قادم نص بيان جمعية الدفاع البرقاوية عن ظبيان وقد نشرته في جميع صحف العالم العربي

وانا نكرر تنبيه إدارة الامن العام في مصر الى أن وجود هذا الشخص في هذه الظروف في مصر يدعو الى الارتياب لانه لا يمكن أن يترك وطنه وجريدته ويأتي الى مصر ويستقر فيها بلا سبب بينما الناس يبكون على العودة الى أوطانهم ليسعدوا بالعيش فيها

رفضوها!

روت أنباء لندن ان الوزارة البريطانية رفضت جميع مقترحات الامير عبد الله التي قدمها (لحل) مسألة فلسطين كما أن لجنة التقسيم أيضا رفضتها كما أن الامة العربية كلها قد رفضتها قبل ذلك لانها موضوعة في شكل لا يرضى الذين آمنوا ولا الذين كفروا..

قلنا: لو ان الامير عبد الله سلك خطة الاعتزاز بأمته أمام الانكليز فاستندته الامة، أفكان الانكليز يستطيعون رفض أقل طلب من طلباته؟ لا والله

جريدة الشباب

عند المجاهدين

جاءنا من أحد مجاهدي فلسطين ما يأتي

واني أشكركم بلساني ولسان اخواني المجاهدين الذين يرابطون في جبال نابلس الذين يتهافتون على قراءة أعداد الشباب فكانوا يهتفون باسمها وصاحبها معلنين انها الجريدة التي تعبر عن آرائهم وتنشر الحقائق وتوصف المعارك وصفا صادقا وقد كلفوني أن أبعث اليكم تحياتهم وتقديرهم واعجابهم راجين من أبي الحسن أن يبعث اليهم أعداد الشباب بواسطة... فلان في بلدة كذا وله الشكر

بلا لامن أسعاف

منكوبي فلسطين!!

ممباسا في ٢١ يوليو — اعلن السير علي بن سالم ممثل سلطان زنجبار هنا والعضو الممثل لصالح العرب في المجلس الاشتراعي انه يقدم قصره الجميل القائم عند مدخل ممباسا هدية الى الاسطول البريطاني بواسطة صديقه الاميرال السير دنبار ناصيث وينتظر موافقة وزارة البحرية على قبول الهديه!!

اليهود يحرقون

جثث الشهداء

القدس ٢١ يوليو — لمراسل الاهرام

أضربت مدينة بيسان اليوم احتجاجا على احراق جثة عربي في منطقة بيسان واجرى الجند تفتيشا في قرية سرسين التابعة لبيسان وفي أثناء عملية التفتيش أصيب شخص عربي بجراح خطيرة من جراء اطلاق الرصاص عليه.

الثوار في فلسطين

يطاردون عصابة اشقياء

القدس ١٩ يوليو — دخلت جماعة من الاشقياء قرية بيت ريما في قضاء رام الله القدس وبعد قليل حضرت قوة من المجاهدين الى القرية وطوقتها ثم دخلتها واعتقلت الاشقياء وهم ١١ شخصا وأخذت سلاحهم وذهبت بهم الى جهة غير معلومة

دستور الكويت

كتب اليمامن الخليج أن أمير الكويت أعلن دستوراً وأجرى الانتخابات لمجلس تشريعي في بلاده وقد فاز حضرات السادة (يوسف بن عيسى قاضي الكويت السابق، سلطان بن كليب، عبد الله الحمد الصقر، مشعان الخليف، سليمان العدساني. السيد علي السيد سليمان، صالح العثمان الراشد. مشاري الحسن، خالد العبد اللطيف، يوسف الحميضي، محمد الثنيان الغانم، عبد اللطيف الثنيان الغانم، حمد المرزوك. يوسف المرزوك) على أن ينتخب الشيخ عبد الله سالم الصباح ولي العهد رئيساً لهذا المجلس

فنحن نشكر أمير الكويت على هذه الخطوة ونرجو لتلك البلاد العربية حالة أحسن من احوالها الماضية

ألم نقل لكم؟

كنا قد ذكرنا مرارا انه عندما يقذف اليهود قنابلهم على المسلمين في فلسطين يقبض بوليس الانكليز على بعض اليهود الابرياء بينما هو يعرف المجرمين وقد رآهم بعينه وان هذه الطريقة تتبع دائما لتمكين المجرمين الحقيقيين اليهود من الهرب ثم يظهر التحقيق بطبيعة الحالة براءة الابرياء المقبوض عليهم واطلاقهم وتكون النتيجة ضياع الجريمة هباء وهدر دماء المسلمين

والآن ننشر خبرا نشرته جريدة الدفاع في يافا وهو:

«أفرجت السلطة عن بعض اليهود الذين اعتقلتهم على أثر حادث القاء القنبلة يوم الجمعة الماضي الواقع في ٨ الجاري على موقف باصات الخليل وبيت لحم وبيت جالا وهم دامشتس وحزقيل استماسكي وابراهام حزقيلي واسحاق شويلي»

الشباب — هم أبرياء طبعا لأن المجرمين هربوا أو على الاصح قد هربهم البوليس الانكليزي الذي لا يسره شيء مثل تقتيل اليهود للعرب أعداء بريطانيا!

شهيد عند الله

جيء بجثمان المرحوم محمود جابر خروبة من عكا الى طولكرم بعد أن نفذ فيه حكم المحكمة العسكرية بالاعدام وقد خرجت قوة من البوليس البريطاني ورافقت الجثمان الى قرية قاقون حيث دفن هناك بدون احتفال

هذا هو الخبر الذي جاءنا منذ اربعة أيام من طولكرم بفلسطين

أما المجرم اليهودي شلوموا الذي شنق فقد تركت حكومة فلسطين قومه اليهود يحتفلون به في كل مكان وأن تسمى بلديات اليهود أهم الشوارع باسمه الشريف

الاستهتار الخيران

جاء من نابلس ان البوليس أخذ يفتش مقاهي المدينة وأنذرت السلطة أهالي قرى نابلس بأنهم إذا لم يحرسوا خطوط التليفون المارة في مناطقهم تفرض عليهم غرامة مالية. كما أبلغت السلطة أصحاب البيوت القريبة من معسكر الجيش بالمدينة بالا يستعملوا مصابيح النور في منازلهم بعد الساعة الثامنة ليلا...

وفاة قطب عظيم

نعت أنباء العراق المرحوم العارف بالله الشيخ محمد الرضوان شيخ الموصل الجليل فاحتفلت البلاد العراقية بمأتمه وكان الحزن عليه عظيما رحمه الله

حديث عن اليمن

عدن — لمراسل فاضل

نشرت جريدة النهار في بيروت القضية العجيبة التي جاءت في الشباب تحت هذه العنوانات: (احكم الله في اليمن السعيدة ٧ جلد وقهر وكي بالسياخ. أمير لواء تعز، ينتقم من المتهمين بالتآمر عليه انتقاما لم يروه الا تاريخ القرون الوسطى»

وقد عجبنا وايم الحق من استغراب الناس لهذه القضية التي لم تكن الواحدة من نوعها ويقينا انهم لا يعرفون عن اليمن شيئا وها أنا أؤكد لكم يا أبا الحسن انه لولا الجهل المطبق والغباوة الشديدة التي سادت في الشعب اليمني لرأيت الوف الآلاف وسمعت ما يشق المرائر ويكدر السرائر نعم ورب الكعبة انه لولا الجهل العام ما استقر هذا الحكم شهرا واحدا من جراء ما يرتكبه رجال الحكم على اختلاف طبقاتهم من المعاملات القاسية وكل ذلك باسم الدين ومن حسب شريعة سيد المرسلين واجتهاد أمير المؤمنين وما تدري الامة الجاهلة أن الاحكام التي تطبق عليها تتنافى مع الدين الحنيف دين العدل والرحمة والمساواة. ولا تقدر أن تناقش أو تجادل عن نفسها والعقيدة الاساسية للحكومة (اعتقدوا ما اعتقد)

واليكم قضية أخرى الخصها من تاريخ ملوك لحج وعدن للسلطان أحمد فضل العبدلي الموجود الآن حيا تستدلون بها على الاسباب التي أخرجت الضالع وكافة بلاد القطيبي والبكري من يد الحكومة اليمانية وجعلت الاهالي يفضلون الحكم الأجنبي ويفزعون اليه فرارا من الظلم والهوان الذي لاقوه من اخوانهم وبني عمومتهم. ولا لوم على الضعيف اذا احتمى لسلامته بأية قوة من الخارج بل اللوم على ذلك القوي حين يخنق أخاه في داره ويبطش به بلا شفقة ولا رحمة. قال السلطان أحمد فضل في كتابه:

«بعد أن اعلنت الهدنة واجلت الاتراك عن اليمن تماما احتلت الجنود الامامية بلاد الضالع واستولت على كافة بلاد القطيبي والبكري كل ذلك بقيادة السيد يحيى أمير جيش قعطبة ولما رأى تهور الرؤساء استدعى كبيرهم الشيخ محمد صالح الاخرم باسم السلم وأطلق له المدافع حال قدومه وضرب له الطبول تحية وتكريما وجعل له راتبا شهريا تقليداً لدهاة الانجليز! فاطمأن الرجل وأمسى وكاد يلتحق به بقية رؤساء العصبيات كلها ولكن الطبع غلب التطبع إذ استعجل الامير الهاشمي «أمير الجيش» تطبيق سياسته فنكث العهد وقلب للشيخ المذكور ظهر المجن وجرده من كل سلطة وحال بينه وبين رجوعه الى أهله إلا وضع رهينة من اعز اقاربه — كما هي العادة في اليمن — فعل الرجل ثم لم تمض خمسة شهور حتى ملأ الهاشمي السجون من ابناء الاشراف وغيرهم بسوقهم العريفة بالحبل والسوط مكبلين بالحديد كالمجرمين واذاقوهم من سوء المعاملة والغطرسة ما لا يتحمله الاحرار بل ما دونهم من الحرابق النار ولم ينج من سوء المعاملة حتى الشيخ محمد صالح الاخرم نفسه، فقد اعتقلوه سبعة اشهر ولم يرحموا ضعفه ولا شيخوخته ولم يتخلص إلا بعد أن افتدى نفسه واتباعه بوافر المال ورهن خيرة الرجال. وبعد ان نفذ صبر الاهالي من سوء المعاملة استغاثوا بالانجليز فلبوهم باسرع من لمح البصر — لا حبا في الخير بل ليكسبوا البلاد ثم اصلى الانجليز مدن اليمن وابلا من القنابل وواصلوا ذلك حتى اطلق امير الجيش جميع المسجونين وتخلى عن الضالع جميعها وبلاد القطيبي والبكري وخرج هو وبقية الجند تشيعهم الشماتة بعد ان فقدوا البلاد واهلها ولا تقول اخوانهم لان الحكومة تعد الشعب عدوها الألد ولا تعامله إلا معاملة من لا تربطه به رابطة.. وهكذا عاد بنو قحطان الى احضان الاجانب بلا اطلاق مدافع ولا ضرب طبول ولا رواتب شهرية فالسلامة رأس مال اتهى. ولكن من اين لكل مسجون في اليمن دولة اجنبية تخلصه؟

الشباب — نرجو أن يكتب الاستاذ احمد نعمان هذه الحادثة التاريخية الجديدة المدونة في كتاب علمي لا يزال صاحبه حيا يرزق!! فهل يحكم؟

(العدد ١١٤ – ٧٤ – ٤٠٩) «وأمرهم شورى بينهم – قرآن كريم» السنة الثانية

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٤ جمادى الثانى سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٨

فلسطين الشهيدة

يعاني القطر الفلسطيني العربي الاسلامي أفظع النكبات وأقسي مايراه الانسان ويسمع به من الأهوال فمن تقتيل المسلمين والتنكيل بهم و نسف قراهم وبقائهم بدون مأوى إلى التمثيل بهم فى أعماق السجون إلى نهب أموالهم بالغرامات واتلاف الجنود لها إلى هتك الحرمات المنزلية وأعراض المسلمات والاحكام التي لم يرو التاريخ أمثالها حتى حكمت المحاكم العسكرية بالاعدام على ثلاثين رجلا عربيا مسلما بتهمة حيازة سلاح فقط الى تشريد رجال فلسطين في الاقطار بينما الانتداب الانجليزي يستورد من الاقطار البعيدة اليهود الذين عافتهم الامم وطردتهم من أوطانهم، فالانجليز فى فلسطين يدون من القساوة والخروج عن أبسط مبادىء العدالة والتجرد من الانسانية والعاطفة البشرية مالم يعرف عن أمة من الامم اليوم والانجليز كانوا يبكون ويستبكون عند ماهاجمت ايطاليا بلاد الحبشة ، ولا يزالون يبكونها ويبكون أسبانيا متظاهرين بالانسانية ، فأين تلك الدموع وهاتيك الانسانية فى فلسطين وهى تحت حكمهم .

أيها الانجليز انكم بأعمالكم فى فلسطين هدمتم ثقة الشعوب بكم و عرفتم العالم الاسلامى أنكم على خلاف ماتظهرون من الصداقة له وان مظهركم الحقيقى الفتك والتسلط الوحشى ، وانكم انما تعملون على تمزيق أوصال الامة الاسلامية وانكم تغالبون الحق الواضح ولن يفوز من من يغالب الحق والظلم مرتع مبتغيه وخيم .

أيها الانجليز لو راجعتم عقولكم لتدبتم حظكم على موقفكم بفلسطين ولتبين لكم أنكم تنازعون قدر الله ، وانكم تعبثون بحرمات الله وتهتكون حرمة الارض المقدسة التي صانها الله من مثل فظائعكم على يد الاسلام منذ ظهر الاسلام بها وتحاولتكم تسليمها لليهود فاشلة لامحالة فكل محاولة لانقاذ اليهود من غضب الامم فاشلة فان كانت لكم انسانية صادقة فدونكم جزائركم البريطانية لاتزال تقدر على الاستيعاب فاحشروا اليهود المطرودين من الاقطار فيها أما أن تحشروهم فى بلاد لاتملكونها رغماً أنف أهلها فهذا المحاولة المستحيل لقد فشل مؤتمر افيان الذى اجتمع فيه أكثر من ثلاثين دولة فرفضت تلك الامم قبول أولئك المنبوذين حتى روديسيا وهى تحت رعاية بريطانيا العظمى رفضت قبولهم واحتجت على هجرتهم اليها وقد قررتم مهاجرة خمسمائة عائلة اليها لاغير وهى على خصبها ومساحتها الكبيرة رفضت قراركم

ايها الانجليز يظهر أنه كانت لكم نوايا سيئة نحو العرب والاسلام وأراد الله أن تفتضح نواياكم فيها هى الامة العربية تجدد حسابها معكم فقد انكشف كل شىء كنتم تضمرونه فكنتم عونا عنيدا لسلخ الاسكندرونة العربية عن العروبة ، وركبتم رؤسكم فى فلسطين ولا تزالون تستخفون بغضب الامة العربية وهى التى أهدت الى العالم الانسانى أعظم ثروة علمية وأعلى مدنية وأسمى الصفات الانسانية التى ترون الفروق الظاهرة بيننا و بينكم فى الوقائع بفلسطين اذمزقتم المصاحف وقد احترموا التوراة ، وقتلتم النساء والاطفال وقدسنا نومهم ، ولم ترعوا حرمة الشيوخ العجزة

أيتها الامة العربية التى لاتنام على ضيم ، ويا أيتها الامة الاسلامية تسمعون ما يتم فى بلد فلسطين المقدسة وما يراد بأهلها مما يفتت الاكباد ويقطع نياط القلوب فقد أمركم الله بالتعاون على البر والتقوى . ونهاكم عن التعاون على الاثم والعدوان فمن التعاون على البر والتقوى أن تقفوا فى وجه الانجليز جبهة واحدة وتقولوا لهم اننا كلنا مع اخواننا أهل فلسطين فلا نرضى بأخذ شبر منها لليهود ولا بما تنزلونه على رؤوسهم من الاجرام والفظائع فتى رفعتم رؤوسكم فلا يبلغ الجنون بالانجليز الى أن يعرضوا عن صرختكم هذه ، ومن التعاون على الاثم والعدوان أن تتركوا أهل فلسطين للافتراس الانجليزى اليهودى فان فى السكوت على تلك المجازر الحالية بفلسطين عاراً أبديا ولكم أن تقولوا بعزة وشمم ان فلسطين ان تكون لغير أهلها العرب

مسلم

المؤتمر البرلماني العربي
للدفاع عن فلسطين

حديث لرئيس مجلس النواب العراقى

بيروت في ٣١ يوليو — تحدث مولود مخلص باشا رئيس مجلس النواب العراقى عن المؤتمر البرلمانى لبحث مشكلة فلسطين فقال أنه جاء الى دمشق ليبحث مع رئيس مجلس النواب السورى وأعضائه مختلف الشئون الخاصة بهذا المؤتمر الذى سيعين اتجاهات الاقطار العربية فيما يتعلق بقضية فلسطين

وقال انه قد دعى إلى هذا المؤتمر جميع رؤساء المجالس النيابية وأعضاؤها فى الاقطار العربية . أما فى البلاد التي لا يوجد فيها مجالس نيابية فقد دعيت منها الشخصيات الكبيرة وانه سيسافر إلى مصر قبل موعد عقد المؤتمر بأسبوع أو أسبوعين ليتسنى له الاجتماع بأعضاء المؤتمر قبل انعقاده وقد تقرر أن يكون هذا الموعد فى الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم انى أعتقد اعتقاداً تاما بأن المؤتمر سيصادف نجاحا باهراً وستكون قراراته نافذة بأذن الله ويكفي ماتلاقيه الآن فلسطين العربية من ضروب الاضطهاد والشقاء

ووزعت شركة هافاس البرقية الآتية

دمشق فى ٣١ يوليو – تنظم الحكومة السورية مع البلدان العربية المجاورة مؤتمرا برلمانيا حددت موعد انعقاده فى الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم

والبلدان العربية التى ليس لها نظام برلمانى سيمثلها فى هذا المؤتمر شخصيات سياسية مسؤولة

والمترقب أن يكون للقرارات التى يتخذها هذا المؤتمر مرمى عام فى سياسة البلدان العربية

كتاب النار والدمار
الى النائب العمومى

أرسلت اللجنة المركزية لمساعدة فلسطين بدار الاخوان المسلمين بمصر الى حضرة صاحب العزة رئيس النيابة كتابا ذكرت فيه ان البوليس هاجم الدار فى يوم الخميس ١٣ جمادى الاولى وصادر نحو ٨٥٠ نسخة من كتاب (النار والدمار فى فلسطين) فاذا كان فى حيازة ذلك الكتاب جريمة يعاقب عليها القانون فنرجو تقديم اللجنة الى المحاكمة وإذا لم تكن فنه جريمة قانونية فنرجو الافراج عنه لنتولى توزيعه

حول حادثة
فى اليمن غريبة

نشرت جريدة الشباب مقالا بهذا عنوان في عددها رقم ١١٠ المؤرخ ٨ جمادى اولى سنة ١٣٥٧ سارعت إلى قراءته سطراً سطراً فاذا أنا أمام مقال غريب في وضعه لا أمام حادث غريب كما زعم الكاتب . وهذا الحادث له قصة طويلة نكتفى باختصارها . وذلك أنه منذ خمسة عشر عاما وبعد أن استرجعت حكومة اليمن الوطن اليمنى بعد جلاء الاتراك وصل السيد على الوزير أمير جيش تعز الحاضر إلى اليمن الاسفل فوجد الفوضى ضاربة أطنابها فلم شعث القبائل المتفرقة المتنابذة وجمعها تحت لواء واحد هو لواء الامام أمير المؤمنين كما انضمت اليه جميع القبائل الاخرى فى اليمن الأعلا . وطبعا ان هذا النظام الجديد فى ذلك اليوم لم يرق لبعض أولئك المشائخ والرؤساء الذين نوه بأسمائهم كاتب المقال الذى نحن بصدد الرد عليه فما كان من اولئك المشائخ خوفا على مراكزهم إلا أن يسعوا لاثارة القلاقل فتآمروا على اغتيال السيد على الوزير أمير جيش تعز ومعتمد حكومة صنعاء ولما تحقق الاخير الخبر ووقف على الوثائق وغيرها لم يسعه الا أن أمر بالقاء القبض عليهم وساقهم الى العاصمة ليرى أمير المؤمنين رأيه فيهم فأمر بهم الى السجن واجراء التحقيق اللازم وقد أثبت التحقيق تلك المؤامرة والثورة ضد الحكومة فكان من حق الحكومة قتلهم لصلاح الامة ولكنها اكتفت بسجنهم فقط فقضوا حياتهم في السجن حتى قضى الله عليهم ماعدا الشيخ عبد الوهاب نعمان فانه أطلق اكراما لجماعة من أبناء اخوته وهم من صفوة الناس ولاجلهم عينته الحكومة عاملا فى بنى مطير فى بلاد البستان بقرب صنعاء وبقى طليقا معززاً ومكرما الى أواخر العام الماضى ثم سجن مرة ثانيه لامور سياسية مجهولة وإذا تحققت براءته منها أطلق مولانا الامام سراحه ولكن الحكومة لها نظر في الشؤون السياسية أمثال هذه وكل شيء مرهون بوقته فاذا كان يجوز لاحد أن يعود الى مسألة الشيخ عبد الوهاب نعمان فليس له إلا أن يلتمس من جلالة مولانا الامام المعظم التفريج عنه بعد أن قضى أكثر أيامه فى المحن لأن سالته الحاضرة وهو فى أواخر العمر تؤثر كثيراً فى صحته وانى متأكد جداً من أن ضمانة من ذويه المسئولين تكفى لوضع حد نهائى فى مستقبل الشيخ عبد الوهاب فليتكرم مولانا الامام بعفوه وفقهم الله لكل عمل صالح يرضاه آمين

اليمن — على قاسم العدنى

الشباب — في دفاع حضرة الكاتب مسائل كثيرة تستوقف النظر . وأهمها اعترافه بالقبض على أناس من سادات البلاد اليمنية وحبسهم بلا محاكمة وازالة نعمتهم لمجرد تهمة لم يقل لنا كيف ثبتت عليهم ثم تركهم فى السجن إلى أن ماتوا فياللهول

وليس لنا بعد هذا كله إلا أن نرجو من عطف جلالة الامام المعظم العمل على استدراك بعض مافات وتطييب خاطر أهالى المتوفين واطلاق الباقى منهم على قيد الحياة وهذا أدعى لامتلاك القلوب

الترك يطاردون العرب

حلب فى ٢٨ — وصلت الى هنا ٩٠ عائلة عربية من سكان لواء الاسكندرونة هربا من أعمال الضغط التى عمد اليها الاتراك لتتريك العرب ويقال ان الضغط لا يوجه فقط الى الرجال بل الى النساء والفتيات ولم تأت التدابير التى اتخذتها الجمعيات الخيرية والحكومة السورية لايوائهم واطعامهم بالفائدة المرغوبة

رأي الامام كاشف الغطاء
فى الوحدة الاسلامية والعربية

كتب الينا أحد أدباء النجف الاشرف في العراق يقول

سألت الاستاذ الامام حجة الاسلام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء عن رأيه الخاص فى الوحدتين اللتين فى صدر العنوان والححت عليه فى طلب الجواب فقال ما نصه:

كتب الى بعض الوجهاء من الوطنيين في بغداد يسألنى ابداء رأيى فى الموضوع التى لهجت بها أكثر الصحف فى هذه الايام وتداولته الكتاب فى غير واحد من الاقطار العربية ألا وهو « قضية الوحدة الاسلامية » أو الوحدة العربية أو بعبارة ثانية الوحدة الدينية أو الوحدة القومية » وكنت حريصا على أن لا اتكلم فى هذه الرمزمة بكلمة ولا اجرى فى هذا الميدان بأي بيان لانى لا أعرف الا الصراحة وما تعودت فيما اكتب سوى بيان الحقيقة ومن شأن الحقيقة سيما فى زمان السوء أن تكون جارحة . ولكن الحاحك واصرار بعض ارباب الصحف على وحسن النية فيما اكتب وأقول دفعنى الى الخوض مع الخائضين فى هذه الفضول . وانى لعلى جلى علم وصميم يقين بأن البحث والكلام فى أي الوحدتين اسلامية أو عربية غلط من القول واسفاف فى الرأى مادام اخواننا العرب من مسلمين ومسيحيين في فلسطين يصب من فوق رؤسهم الحمم والحميم وتصلى تلك النساء الخفرات والاطفال بنيران الجحيم كل بحث وكلام حرام والف حرام عليكم أيها العرب مادامت فلسطين المقدسة بحيرة تموج بالدماء الزاكيات وتزهق فيها الارواح المطهرة . ألا قاتل الله الاستعمار وسحره ومكره وقاتل الله الغرب والغربيين ما اقدرهم على التلاعب بنفوس الشرقيين والتصرف فيها كيف شاءوا ولا يكاد يخالجنى الريب فى أن حديث الوحدة الاسلامية أو العربية فى مثل هذه الايام التعيسة التي يمكن أن يقال انه مامر على العرب والاسلام اسوء منها واشد بلاء ومحنة فهذه فلسطين من ناحية وتلك اسكندرونة من ناحية أخرى و. و. و لا اكاد اشك أن هذه الاحدوثة هى احدى مكائدهم وحبائلهم والقصد منها اشغالهم والهائهم عن مساعدة اخوانهم بهذا الحديث المعسول والذى هو من قبيل الامانى والاحلام . أحس الانكليز أن (مصر) تحركت أخيراً وتريد أن تعطف على اختها فلسطين نعم تحرك رجالات مجالسها النيابية وبعض رجال حكومتها ولا أدرى هل تحرك رجال دينها وهل استيقظوا من سنة الغفلة أم لا يزالون يغفلون أو يتغافلون ! احس الانكليز بضئيل حركة فى مصر ولمصر مكانتها ومقامها عند الانكليز ومصالحه فى مصر معلومة فاراد أن يلقى بين ايديهم خدعة الصبى عن اللبن عند الفطام وما كفاه حديث الوحدة العربية أو الاسلام حتى أراد أن يغرى لمصر باهازيج الخلافة الاسلامية فيلطخهم ويرقصهم بانها حق لمصر وقصر عليهم دون سواهم نعم هى حق يعود لهم ويحق لهم فى سبيله أن يرفضوا الف فلسطين .

فهل رأيت أو سمعت أيها القارىء اسحر من هذا الكيد وأكيد من هذا السحر وهل سمعت أو رأيت أسخف وأسخف منا معاشر المسلمين حيث صرنا مهزلة والعوبة بايدى المستعمرين يد تجرح وأخرى تمسح ويد تنقص وأخرى ترقص يد تقطع وأخرى تخدع والقصارى أنى أعود فأقول حرام عليكم أيها العرب وأيها المسلمون أن تجروا اقلاما أو تحركوا شفة فى وحدة او خلافة أو مؤتمر حتى ينتهى أمر فلسطين فأما لنا او علينا لا سمح الله :

لما كان المنصور العباسى مشغولا بمحاربة ابراهيم الحسينى اهديت الى المنصور جاريتان من ابدع نساء عصرهن في الجمال فقال للرسول الذى جاء بهن لا حاجة لى فيهن ولا ارغب فى ان اراهن وليست هذه الايام أيام نساء وانعم ولا انام على فراش ولا أمس امرأة حتى ينتهى الامر بينى وبين ابراهيم فأما أن يهدي رأسه الى أو يهدى رأسى اليه .

وحقا علينا معشر العرب والمسلمين اليوم أن لا نعالج شأنا من شؤوننا حتى تنتهى قضية فلسطين فاما لنا بحول الله وقوته فترفع الرأس عاليا ونأخذ نصيبنا من شعاع الشمس وبقاع الارض وننظر حينئذ فى مصالحنا وجمع شتاتنا إما بالوحدة الاسلامية أو العربية أو بهما معا أو بالخلافة الاسلامية إن لم يكن حديث الخلافة في هذه العصور اشبه بحديث خرافة . وإما علينا لاسمح الله فعلى العرب العفا وعلى الاسلام السلام والى روح العروبة الفاتحه

(وكونوا نساء للمنازل والكحل)

ولا ريب أن الوحدة السياسية والاقتصادية للعرب اليوم أهم والزم ولو اجتهدوا وبذلوا أقصى مساعيهم للحصول عليها أو على شىء منها لكان تحصيل الوحدة القومية أو الدينية أيسر شىء لهم

نعم ولو أن فى الممالك الاسلامية دولة صناعية كدولة اليابان أو ما يقاربها تستطيع صنع الطيارات ووضع الغواصات وصب المدافع والقنابل والاستغناء عن كل دولة في كل صناعة فأنا أول من يمد يد البيعة لها بالخلافة الاسلامية وحق لها ذلك .

أما وكل واحدة مما يسمى مملكة اسلامية (لوصحت التسمية) محتاجا في كل شىء الى كل دولة من دول الغرب وهى فى اقصى درجة من الضعف السياسى والاقتصادى فأي معنى للخلافة الاسلامية وأى فائدة فيها

انصفوا أيها الناس وتدبروا القول ولا يستخفن بعضكم الشيطان والمطامع بجر مغنم أو دفع مغرم الى هضم الحق وسحق الحقيقة . « ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما » .

النجف الاشرف

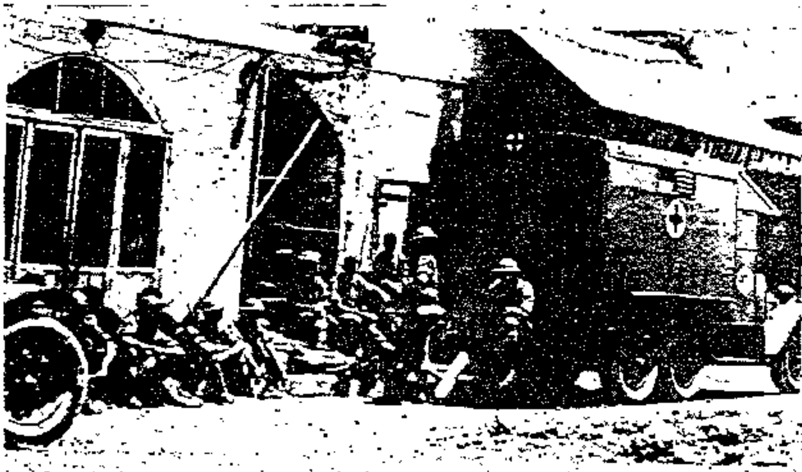
تلميذ فى مدرسة
كاشف الغطاء

الشباب — نظن أن في هذا أبلغ رد على فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر وفيه الرد الاقوى على الاستعمار الذى أراد أن يشغل المصريين عن واجبهم نحو فلسطين فاشاع بواسطة صحفه أن بريطانيا ستشرك مصر فى « الغنيمة » بأن تعطيها جانبا من فلسطين بعد أن تطرد المسلمين من القسم الاكبر العامر وتعطيه لليهود ! ثم لوحت لمصر بالخلافة بينما لاتزال مصر لم تفلت الى الآن من قبضة الانكليز

رسوم أحداث فلسطين



سيارات الاهالى في القدس استولى عليها الجيش وشحنها بالعساكر بقصد انجاد الجنود عند اشتباكهم مع المجاهدين فى معركة حامية على طريق نابلس . وقد ظهرت الشوارع وهى مسدودة بالاسلاك الشائكة



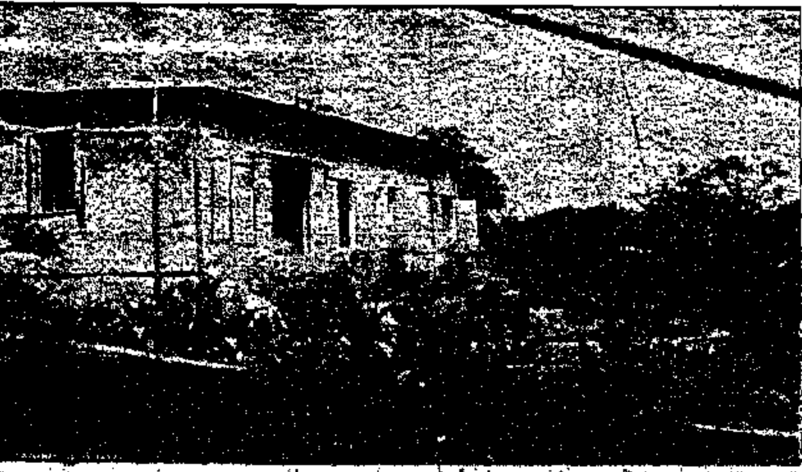
فريق من الجيش البريطانى وهو يرابط فى شوارع القدس ومعه سيارة اسعاف مسلحة



الاسلاك الشائكة التى يقيمها الانكليز بين فلسطين وسورية وقد ظهر العمال وهم ينصبونها



الدكتور حسين بك الخالدى عضو اللجنة العربية العليا لفلسطين وهو جالس فى غرفته بمنفاه



المنزل الذى يسكنه حضرات الزعماء الفلسطينيين فى جزيرة سيشل

متفرقات

رجاء

ترجو جريدة الشباب من حضرات الاصدقاء الذين وصلت منهم رسائل لدوها أن يتريثوا عليه في الرد الى أن يعود الى القاهرة فيردعليهم جميعا ويجيب مطالبهم ومقترحاتهم ولهم الشكر

عطف المانيا على فلسطين

ومفتاح الصداقة بين انجلترا والعرب
مقالة خطيرة لجريدة فولكيشر بوباختر
لسان حال النازى

برلين في ٢ أغسطس — نشرت جريدة (فولكيشر بوباختر) وهى لسان حال الحزب النازى مقالا نصحت فيه انجلترا بأن تؤيد العرب لا اليهود فى فلسطين وقد كتب الدكتور بوتيجر مراسل هذه الجريدة فى لندن يقول - يجب على لندن أن تدرك ان أناسا كمفتى فلسطين وأمير شرق الاردن والملك ابن السعود هم فى آخر الامر عوامل أعظم شأنا وتأثيرا من وايزمان »

وبعد أن ذكر المراسل ان الاموال اليهودية هى حليف عظيم الشأن لا يريد أهل لندن فقده تساءل عما اذا كان لا يهم الامبراطورية البريطانية أن يؤلف العرب فى مصر والحجاز واليمن والعراق وشرق الاردن وفلسطين وهم المتسلطون على طريق آسيا جبهة متحدة ضد بريطانيا ؟ ان مفتاح الصداقة بين الاستعمار البريطانى والوطنية العربية لا يمكن أن يوجد الا فى فلسطين وقد تضمن مقال هذا المراسل حملات شديدة على سياسة بريطانيا فى فلسطين . فهو يتهم الجمهور البريطانى بعدم الاهتمام بالموقف القائم فى فلسطين . ويقول أن مسألة البرلمان قد تركت جانبا . ولا تهتم الصحف بذكر شىء عن فلسطين إلا إذا زاد عدد القتلى زيادة كبيرة . ويختفى وراء هذا الاهمال وعدم الاهتمام شىء كثير من الارتباك والنيات السيئة . على أن الموقف ما كان ليصل الى هذا الفساد التام لولم يحرم العرب من زعمائهم منذ سنتين .

وقد أشار المراسل الى ما سماه (هيئة الارهاب اليهودية) فقال ان السلطات البريطانية فى فلسطين كانت فيما مضى تغمض احدى عينيها عندما كان اليهود يعبثون بالقانون ويجلبون السلاح لأنفسهم .

رغبة وزير المستعمرات

فى تفهم وجهة نظر العرب

لندن فى ٢ أغسطس — بعد مقابلة الدكتور عزت طنوس للمستر مكدونلد وزير المستعمرات مدة سبعين دقيقة فى ١٩ يوليو سيعود فيقابله يوم ٣٠ أغسطس ولا شك أن متابعة هذه المناقشة بين مدير المكتب العربى فى لندن والمستر مكدونلد تحتوى كل عناصر التشجيع لدلالتها على رغبة الوزير العميقة فى درس مسألة فلسطين بتمامها والتعرف الى وجهة نظر العرب

كما أن الدوائر العربية فى لندن قد نشطت جدا وابتهجت بتدخل محمود باشا الذى أعار هذه المسألة عنايته وتأييده القوى لرافضى التقسيم والعرب يشكرون له اقتراحه وجوب وقف الهجرة اليهودية فورا ، والسماح للمفتى وواحد أو اثنين من كبار زعماء العرب بالذهاب الى بلد محايد يجتمعون فيه بالدكتور وايزمان وغيره من زعماء اليهود ويحاولون التوصل الى تفاهم يرضى الفريقين

والمفهوم أن وزير خارجية العراق سيذهب الى لندن فى سبتمبر القادم فيبحث أيضا فى مسألة فلسطين مع الحكومة البريطانية

اجتماع الدكتور طنوس

بالماجور اتلى

وقد اجتمع الدكتور طنوس بالماجور اتلى زعيم المعارضة فى مجلس النواب البريطانى وبحث معه فى أمر فلسطين

التميمى بك

كتب الينا من بغداد أنه قد وصلها من دمشق حضرة الوجيه الكبير امين بك التميمى عضو المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين سابقا فقوبل فى الاوساط العراقية بالتكريم والاحترام .

كتاب من شهيد

أرسل الينا مراسلنا بفلسطين صورة طبق الاصل عن الكتاب المرسل من الشهيد المرحوم السيد محمد المحمود حسين من قرية كفر سندا فى قضاء عكا الذى قبض عليه الانكليز يوم ١٤ يونيه سنة ٩٣٨ فى قرية طمره من قضاء عكا وتم حكم الظالمين فيه بالاعدام يوم الاثنين فى ٢٥ يوليو سنة ٩٣٨ وهو شاب فى الخامسة والعشرين من عمره قال

سجن عكا ٢٠ / ٧ / ٩٣٨

(سبحان الحى الذى لا يموت سبحان من له الدوام ولا دايم غير الله)

لحضرة والدنا العزيز محمود احمد حسين المحترم

بعد تقبيل أياديكم والسؤال عن شريف خاطركم مع كثرة الاشواق اليكم أعرفكم يا والدنا ان سألتم عنا فانا ستنتقل الى رحمة الله يوم الاثنين الواقع فى ٢٥ر٧ر٣٨ الساعة ٨ صباحا لان القائد العام وافق على اعدامى بالتاريخ المذكور وقد بلغنا مدير سجن عكا ذلك فالرجا يا والدنا أن تحضروا أنتم وجميع المحبين من أهل بلدنا لاجل رؤياكم لا ننا مشتاقون لكم عند وصول تحريرنا هذا قبل تنفيذ الحكم يا والدنا أرجوكم أن تقولوا الى الشيخ حسن الامام أن يقول الى أهل البلد رجالا ونساء وأولادا أن يسامحونا بما عملنا فى دار الدنيا

سلامى لارواحكم الطاهرة والى والدتنا الحنون والى اخواتنا عموما والى اخينا على الف سلام والى دار عمنا سليم وأهل بيته وأولاده عموما الف سلام وسلامى على جميع أقاربنا وجميع كل حى باسمه وسلامى على أهل بلدنا الف سلام

ويا والدنا أرجوكم أنه عندما تستلموا جثتى أن لا تبكوا أبدا بل يجب أن تهللوا وتكبروا وتصبروا ان الله مع الصابرين لقوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون »

الداعى لكم بطول العمر
ولدكم محمد محمود احمد حسين
يقبل أياديكم

الشباب ورحمه الله واسكنه فسيح جناته وعجل فى عقاب الظالمين الذين قتلوه لانه دافع عن وطنه ولم يعتد على أحد ، وما ربك بغافل عما يعملون

من مكامن الجهاد الى جريدة المجاهدين

جاءنا من أحد ثوار فلسطين البيانات الآتية بتاريخ ٢٩ يوليو الماضى وهى .

بينما كانت الاشلاء تتناثر على الاشلاء والدماء تغمرها الدماء وصريخ النسوة والأطفال يطبق عنان السماء وبينما كان المجرمون اليهود الادنياء الذين القوا بتلك القنابل الانكليزية الغادرة على آمنين فى أوكارهم بنعمة بريطانيا وعدالة القرن العشرين لا يفتش دورهم بوليس ولا يداهمها جند كان الجيش الانكليزى بعدده وعتاده يزحف على القرى العربية فى منطقة نابلس وطولكرم وجنين ويسائل الرجال بالحبال لا يبالى بصراخ الاطفال وعويل النساء ولا بخراب تلك البيوت التى فقدت عائلها فى هذا الوقت العصيب وزيادة فى النكاية كان الجنود يحطمون خوابى الزيت ويحرقون بيادر الحنطة ويفرضون الغرامات لاستخلاص ما تبقى فى الجيوب ولسان حالهم يفرض على الناس أن يموتوا ويخلوا بلادهم لحثالة العالم من الصهيونيين ولسان حالهم يفرض على الناس أن يموتوا جوعا أو بالرصاص والقنابل

المعارك مع العدو

وبالامس قام الجيش الانكليزى العظيم بحركة زحف وتطويق جديدة لمداهمة القرى والقبض على الاطفال بعد الرجال فتهيأ له المجاهدون وكمنوا الفرقة ومفرزاته فى شعاب الجبال وأطراف الوديان على طول المنطقة من آخر جنين الى نابلس ونظموا أمرهم تنظيما موفقا وكان الانصال بينهم على طول الخط على ما يرام وابتدأت المعارك من الساعة العاشرة ولعلع الرصاص من كل صوب واستعمل الجند كل ما عندهم من طيارات ومدافع جبلية ورشاشة ولكنهم خابوا لان مواقع المجاهدين كانت حصينة ولان قوة المجاهدين هى قوة الحق

بسالة المجاهدين

دامت المعركة متصلة الحلقات فى كل الجهات حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث شوهدت طلائع الجند تنسحب من جهات بعيدة والمجاهدون يطرونها بالرصاص وفى الساعة السادسة كان الجند ينسحبون من كل الجهات الى معسكراتهم يحملون قتالات القتلى والجرحى .

وفى الساعة التاسعة مساء زحف المجاهدون فى أثر الجند الى مدينة نابلس والطرق أمامهم ممهدة فحاصروا جبالها وأخذوا يمطرون معسكر الجيش فى وادى التفاح بالرصاص من مدفع رشاش فى حوزتهم فرد عليهم الجيش بالمدافع الرشاشة والجبلية بينما هبطت فرقة من المجاهدين الى شوارع نابلس فى الساعة الحادية عشرة مساء والتحمت بالبوليس فى شوارعها التحاما أدى الى فرار البوليس صوب المعسكر . ثم داهم المجاهدون سراى الحكومة واستولوا على ١٥ بندقية وصناديق ذخيرة كانت فيها وعادوا بها الى اخوانهم المرابطين فى جبلى جرزيم وعيبال حيث بقيت المعركة محتدمة الى الساعة السادسة صباحا فانسحب المجاهدون الى مكامنهم

انهزام الاعداء

وفي اليوم التالى عاد قسم من الجيش الى الزحف على القرى فانفجرت تحت سياراته الالغام وأصيب سبعة منها اصابات بالغة اضطرت الجميع للعودة بجرحاهم وقتلاهم مرة ثانية للمعسكر . وفى اليوم الثالث سار قسم آخر من الجيش على طريق جنين للقيام بالمهمة الانسانية !! نفسها ففوجىء بطريق الاسفلت وهى شعلة من النار فاضطرت سياراته لاجتنابها فوقعت فى الاخاديد والحفر بينما كان المجاهدون فى سفوح الجبال يمطرونها بالرصاص مما أدى الى انسحاب الجند القهقرى الى معسكراتهم

وهاجم فريق من المجاهدين مستعمرة رامات الصهيونية بينما تسلل آخرون من ورائها الى بيت الصهيونى المجرم شنير ربسكي الذى أدت تحقيقات المجاهدين الى انه من الذين رموا القنابل على الابرياء فقبضوا عليه بعد أن فتكوا بثلاثة حاولوا الدفاع عنه وانسحبوا الى مكامنهم حيث حاكموا المجرم وأعدموه

الخلاصة للتاريخ

هذا مجمل لحركات المجاهدين الاخيرة ولا يمكن احصاء حركاتهم كلها فانها تبلغ العشرات والمئات كل يوم وليلة أما عدد القتلى والجرحى من الجنود فلا يعدده المجاهدون بالضبط . ولكنهم يحيلون أصحاب النظر الى مستشفيات القدس وحيفا ويافا والمستشفيات العسكرية النقالة .

أما الجواب على قنابل الادنياء المجرمين الصهيونيين فقد رده المجاهدون ويردونه ولكن لا بقتل النساء والاطفال كما تشيع عنهم أخبار الكذب والسوء بل بما تقتضيه رجولتهم العربية . وحبذا لو يخرج الصهيونيون الى الجبال وينفذون هم وحلفاؤهم الانكليز فكرة تأليف حزب منهم جيدا : : :

والمجاهدون يعاهدون الله كرة أخرى على تفانيهم الى النهاية وحتى الموت فى سبيل الله وشرف العرب والاسلام وقد نذر كل واحد منهم نفسه للموت غير حانث ولا كاذب فليعتبر بذلك بعض أمراء وملوك مكتب الاستخبارات الانكليزى وليخجلوا من أعمالهم وأقوالهم التى لا تدل على ايمان بالله ولا ثقة بالنفس ولا حول ولا قوة الا بالله

فؤاد بك حمزة

وسفره إلى أوربا

وصل الى الاسكندرية حضرة صاحب السعادة فؤاد حمزة بك وكيل وزارة الخارجية السعودية قادما من لبنان فى طريقه الى أوربا

وقد استقبله عند وصوله رجال المفوضية السعودية وبعض الاعيان والادباء

وقد زار المدينة وقضى السهرة فيها ليلة ٣٠ يوليو ثم واصل سفره ومعه عائلته الكريمة الى أوربا صحبته السلامة فى حله وترحاله .

اجتماع عظيم حافل

لتأسيس ناد فلسطيني عربي فى القاهرة

اجتمع مساء الاحد ٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٥ مساء جمهور كبير من أبناء الجالية العربية الفلسطينية يربو عددهم على أربعماية شخص على اختلاف مللهم ونحلهم تلبية لدعوة حضرة المخلص الوطنى الدكتور يعقوب الخورى رئيس اللجنة التحضيرية وبعد تمام الاجتماع وقف الدكتور خورى وطلب من المجتمعين أن يقفوا دقيقتين صامتين مترحمين على الشهداء الذين سقطوا فى ميادين الشرف فى الجهاد الفلسطيني وبعد ذلك ارتجل رئيس اللجنة خطبة فياضة بالحماسة فأثار النفوس وألهبها بما أبداه من أحوال البلاد التى ترزح فيه من التخريب والتقتيل والتحريق وانتهاك الاعراض الى ما يقع هنالك من الفظائع التى تقشعر منها الابدان فكان لخطابه أعظم الاثر فى النفوس . وكانت كلماته تقاطع بالتصفيق والهتافات

وبعد الخطاب تلى على الحاضرين ملخص أعمال اللجنة التحضيرية وأشار الى الخطابات الواردة اليها من مختلف الهيآت والشخصيات العربية ، فتلى من بينها رسالة من الاستاذ الوطنى الكبير سعيد بك ثابت وأخرى من المجاهد الكبير زعيم الحركة الوطنية الفلسطينية بمصر الاستاذ محمد على افندى الطاهر صاحب الشورى والشباب ورئيس اللجنة العربية الفلسطينية وهذا نصها :

الاسكندرية ٣ — ٨ — ١٩٣٨

حضرة الأخ الكريم والوطنى المخلص الدكتور يعقوب خورى حفظه الله

سلاما وتحية قلبية أما بعد فقد وصلتنى دعوتكم لحضور الاجتماع الفلسطيني العربى العام لتأسيس النادى العربى فى القاهرة فسررت بمشروعكم الموفق الذى أرجو للوطن منه كل خير . وقد كنت أتمنى أن أكون بينكم وأن أشترك معكم عمليا ولكن تغيبي عن القاهرة وسفرى إلى لبنان للاستشفاء بسبب انحراف صحتي قد حال دون هذه الامنية لانى سأكون عند اجتماعكم بين الاسكندرية وبيروت وعلى كل حال فان فى وجودكم وحضرات الاخوان المجتمعين كل الكفاية للنهوض بالمشروع فسيروا على بركة الله وبلغوا الاخوان جميعا أخلص التحية

وقد أرفقت بكتابى هذا جنيهين مصريين مساعدة للنادى لمناسبة تأسيسه وسأخصص له مرتبا شهريا إن شاء الله وإنى موافق على قراراتكم وأؤيدها والسلام عليكم جميعا والله يرعاكم

المخلص
محمد على الطاهر

وكان لتبرعه للجنة بجنيهين أثر كبير حيث نشرا امام الحاضرين فتضافروا على التبرع بحماس للنادى

وبعد ذلك ألقيت من كثير من الحاضرين كلمات للتأييد . وقد أجريت عملية الانتخاب وحتى صدور الجريدة لم تظهر النتيجة .

فاقترح رئيس اللجنة الدكتور الخورى ارسال برقية الى سماحة المفتى الاكبر زعيم فلسطين وتلى نصها على الحاضرين فوافقوا عليها بالاجماع .

سماحة الحاج أمين أفندى الحسيني جونية - لبنان الحاضرون اليوم فى أول اجتماع فلسطيني عام يحيون فيكم الزعامة الحقة والمثل العليا للوطنية الصادقة ويعربون عن تأييدهم لكم الى النهاية أدامكم الله خير ذخر للوطن

رئيس اللجنة التحضيرية
الدكتور يعقوب الخورى

وفى الساعة ١٠ مساء أخذ المجتمعون فى الانصراف وكلهم ألسنة تلهج بالدعاء الى الله أن يؤيد فلسطين ويروح من عنده وينقذها من هذه المجزرة البشرية .

قضية فلسطين

ومحمد محمود باشا

حول رواية مراسل الاهرام بلندن

جاء فى برقيات الاهرام الخاصة أمس من لندن إشارة الى مساعي حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الحكومة المصرية لحل قضية فلسطين وحديثه مع وزير المستعمرات بشأنها ومما قاله مراسلكم الخاص ان الدوائر العربية فى لندن قد نشطت جدا وابتهجت بتدخل محمد محمود باشا الذى أعار هذه المسألة عنايته وتأييده القوي لرفض التقسيم والعرب يشكرون له اقتراحه وجوب وقف الهجرة اليهودية فورا والسماح للمفتى وواحد أو اثنين من كبار زعماء العرب بالذهاب الى بلد محايد يجتمعون فيه بالدكتور ويزمان وغيره من زعماء اليهود ويحاولون التوصل الى تفاهم يرضى الفريقين »

فاما ابتهاج الدوائر العربية بتدخل رفعة محمد محمود باشا فامر غير منكور وما من عربى فى فلسطين وخارجها الا وهو شاكر لرفعته هذه العناية وذلك الاهتمام الكبير الذى حمله على مقابلة وزير المستعمرات ومباحثته بشأن قضية فلسطين بعد محادثته للورد هاليفاكس وزير الخارجية كما ان عرب فلسطين يشكرون لاخوانهم المصريين جميعا سواء فى ذلك رجالهم الرسميون وهيآتهم على اختلافها وأفرادهم ما يبدأ من عطفهم وعنايتهم بقضيتهم فى مختلف أدوارها وتطوراتها ولكن ما استوقف نظرى هو الشق الاخير من عبارة مراسلكم المتعلق بطلب السماح لسماحة مفتى فلسطين وبعض كبار زعماء العرب أن يجتمعوا فى بلد محايد بالدكتور ويزمن وغيره من زعماء اليهود على أمل التوصل الى حل يرضى الفريقين

فهذا الاقتراح الاخير ان صح صدوره عن رفعة محمد محمود باشا كان باعثا على الاستغراب والدهشة بالرغم من أن حسن النية هو الباعث عليه دون شك وهو اقتراح لا سبيل إلى العمل به مطلقا من جانب عرب فلسطين لا من قبل سماحة المفتى الاكبر ولا من قبل أى زعيم محترم مسموع الكلمة من زعماء العرب ذلك ان عرب فلسطين لا يعتبرون الصهيونية فريقا فى قضيتهم له حق المفاوضة والبحث ويرون إن المسألة قائمة بينهم وبين الحكومة البريطانية رأسا باعتبارهم أصحاب البلاد الشرعيين ولو ان زعماء العرب فى فلسطين شاءوا الاجتماع بالدكتور ويزمن وغيره من زعماء اليهود لتم ذلك على أهون سبيل دون حاجة الى أن يتقدم به اقتراح من رفعة محمد محمود باشا فالدكتور ويزمن زعيم الصهيونية حاول مرارا أن يجتمع بالوفد العربى الفلسطيني الاول فى لندن عام ١٩٢٢ و الوفد الفلسطيني الخامس عام ١٩٣١ ووسط لذلك أشخاصا كثيرين رسميين وغير رسميين بريطانيين وغير بريطانيين كما حاول أن يجتمع بكل وفد فلسطيني من الوفود التى زارت لندن وفى كل مرة كانت الوفود المذكورة ترفض طلبه للسبب الذي ذكرناه آنفا كما ان حكومة فلسطين حاولت مرارا كثيرة بتكليف الحكومة البريطانية أن تجمع زعماء العرب واليهود حول مائدة مستديرة رجاء الوصول إلى حل يرضى الفريقين فكان العرب فى كل مرة يرفضون هذه المحاولات

وقد اتصل بنا من أوثق المصادر ان للدكتور ويزمن عند ما كان بفلسطين آخر مرة وزار بيروت فى طريقه الى أوروبا وسط أشخاصا لمقابلة سماحة مفتى فلسطين فرفض سماحته أن يقابله وزعماء عرب فلسطين مجمعون على اتباع هذه الخطة لان الدخول فيها يعتبر اعترافا منهم بالحقوق المزعومة التى يطالب بها الصهيونيون فى فلسطين ولانه لا فائدة ترجى من الاجتماع بزعماء الصهيونية مادام هؤلاء مستمرين فى سياسة الاعتداء الصريح على حقوق العرب ومطالبين بتأسيس الدولة اليهودية أو الوطن القومي اليهودى فى بقعة يعتبرها العرب والمسلمون قاطبة من أقدس بقاعهم وأعزها عليهم

هذه كلمة عجلى أرجوا أن تتفضلوا بنشرها فى الاهرام تبيانا للحقيقة وعسانا نسمع قريبا كلمة صريحة من رفعة رئيس الحكومة المصرية توضح حقيقة موقفه فى هذه الناحية من نواحى مساعيه الجيدة المشكورة فى سبيل حل قضية فلسطين وصيانة حقوق أهلها العرب حلا يرضى مصر والعالمين العربى والاسلامي كافة

القاهرة فلسطيني

ضابط انكليزى شريف

ينتحر بفلسطين احتجاجا على حكومته

رسالة من مكامن الجهاد

لجأ عشرة من المجاهدين إلى مزرعة بجوار قرية مسكة قرب يافا حيث استسلموا للنوم ففاجأتهم قوات من البوليس البريطانى والبوليس الاضافى اليهودى وهاجمت المزرعة فأتبه المجاهدون وثاروا إلى بنادقهم ووقعت بين الفريقين معركة قتل فيها كونستابل بريطاني ولما تكاثرت القوات انسحب المجاهدون ففوجئوا بكمين من الجنود والبوليس غدروهم بمطر من الرصاص فجأة فاستشهد منهم واحد وأصيب ستة بجراح وتمكن ثلاثة من الانسحاب

وهنا ظهر أفراد البوليس الاضافي اليهودى للميدان وقبضوا على الجرحى الستة وجروهم جرا إلى مستعمرة رامات غان وروهم أمام الضابط اليهودى شيف الذى استشاط غيظا وصاح بافراد البوليس الاضافى اليهودى قائلا لماذا جئتم بهم اقتلوهم اقتلوهم وجروا الجرحى مرة أخرى وأطلقوا عليهم الرصاص بنذالة فسقطوا شهداء وانتقلوا إلى رحمة الله .

ولاحظ هذه الكارثة ضابط القرى البريطانى المستر غوردن فثارت ثائرته وأرسل بالخبر تقريرا إلى المندوب السامى والقائد العام محتجا على نذالة اليهود وغدرهم بالجرحى ومدللا على حوادث أخرى من هذا الطراز فكان جواب المندوب والقائد اعطاء المستر غوردن اجازة طويلة يقضيها فى انكلترا تمهيدا لعزله من وظيفته فكان جواب المستر غوردن بدوره أن كتب كتابا آخر للمندوب السامى والقائد العام واطلق الرصاص على نفسه مؤثرا الموت على الحياة مع نذالة اليهود ولؤم السياسة الانكليزية فات فى سبيل الكرامة والشهامة والشرف .

وقد وصل كتاب المستر غوردن الاخير للمندوب والقائد إلى مكامن الجهاد بواسطة أحد الموظفين العرب وها هو للانسانية وللتاريخ ، قال المستر غوردن .

سيدى . وصلتنى أوامركم بضرورة ذهابى الى انكلترا فى اجازة ردا على تقريرى الذى بعثت به اليكم عن نذالة اليهود وخصوصا الوغد شيف فاصبحت محيى فكرية هائلة لانى تأكدت من أن بلادى سيطر عليها هؤلاء الانذال وانا أصبحنا تحت حكمهم فعلا .

وأنا الذي عاشر العرب وعرف سمو اخلاقهم ورأى بعينه كيف يتراكضون نحوى كضيف لاكرامه وتوثيق العلاقات الانسانية بينهم وبينه بينما كان اليهود فى مستعمراتهم يخصروننى بغتياتهم لابتزاز ما يجيبى من مال ولقتل ضميرى أنا لا يسعنى الا أن أصاب بهذه الحمى وأمامى علم بلادى يرفرف لحماية نذالة اليهود وجيش دولتى موجود لمقاتلة الشرف والمروءة والشجاعة والكرم فى العرب فى سبيل منح بلادهم للاوغاد أمثال شيف .

الدول والامم يا سيدى تقاتل وهى ناهضة فى سبيل المثل العليا أما وجيش بريطانيا يقاتل الشهامة فى سبيل النذالة فانى ارتجف من اليوم ارتجافا شديدا لما فى ذلك من الدلائل على أن دولتنا تسير الى الوراء

لقد كنت مخدوعا بالخطب الناعمة التى يلقيها بعض كبرائنا فى نوادى وصالونات اليهود بلندن وبالمقالات التى ترد فى كثير من صحفنا المستأجرة لليهود وكنت لا اصدق ما يروى عنهم واذكر انى انكرت مرة بقوة ما روى لى عن فظائع اليهود فى النمسا والمانيا وهنغاريا حين استلموا زمام الحكم فيها بعد الحرب وفتكوا بأهلها وأفقروهم وسلطوا صبيانهم على جامعاتها ليدرسوا فيها بحجة أن الصبى اليهودى يفهم ويعلم اكثر من كبار الاساتذة هناك وأنكرت بقوة ما روى لى عن السيطرين اليهود فى ذلك العهد وكيف كانوا يتسلون باصطياد الناس بالرصاص ولكنى بعد أن رأيت ما رأيت من نذالتهم فى فلسطين ندمت واحتقرت نفسى واحتقرت جرائدنا المأجورة وكبراءنا الذين يخونون البكر والانسانية فى سبيل الشهوة .

سيدى . أنكم تقتطعون اللحم من جسم العرب لتاجر البندقية الوغد وأن شكسبير ليرتجف من الغيظ والالم عليكم .

لا سبيل لى إلى الاحتجاج على انكلترتى والخروج منها والرد على سوى الخروج من العالم كله . وداعا ومع الاسف . غوردن ضابط القرى

هذا هو الكتاب وهذه هى الحادثة ومكامن الجهاد تقف أمام ذكرى الانسان النبيل المستر غوردن بكل خشوع واكبار بينما هى ترى بمقت وألم أفعال حكومة لندن وحكومة فلسطين وأفعال كثير من الموظفين البريطانيين الذين يأخذون معاشات سرية من صناديق الجمعيات الصهيونية والذين ثبت بالدليل القاطع انهم تستروا على جرائم الصهيونيين أن لم يكونوا ساعدوهم . ومكامن الجهاد تعاهد الله على مقاومة اعدائه وأعداء الانسانية والشرف والاخلاق حتى يفنى المجاهدون عن آخرهم أو تصبح كلمة الله والشرف والحق هى العليا وكلمتهم للظالمين الموت او الحياة

صدى الفظائع

كتب الينا حضرة الفاضل الحاج راشد بن عمر نزيل كيسومو بشرق افريقيه يصف لنا شدة وقع أخبار فلسطين الاخيرة فى نفوس المسلمين هنالك وغضبهم من فظائع الانكليز واليهود وقذفهم القنابل الانكليزية على المسلمين الخ وقال أن الراديو أذاع شيئا عن هذه الفظائع وكذلك جريدة ستاندارد الانكليزيه التى تصدر فى نيروبى ووصفت كارثة قنبلة سوق الخضرة فى حيفا

دعاية هزلية

بيروت فى أول أغسطس — علم مراسل الشرق العربى أن الدكتور عبد الرحمن شهبندر عازم على الاقامة نهائيا ولن يعود الى مصر إلا فى فترات قصيرة اذا دعت أعماله الى ذلك واذا منعته الحكومة السورية من الاقامة فى سورية فانه سيتنقل الى لبنان

الشباب — هذا الخبر ليس بتلغراف ولا هو عن نون ، بل هو من مبتكرات صاحبنا الاستاذ حبيب جاماتي الذى غضب على الحكومة السورية الوطنية لامر ما ... فأخذ يغيظها بالدعاية للشاهبندر الخ

ونحن نتحدى الجاماتي والشاهبندر معه ونقول أن الشاهبندر لم يعزم مطلقا على الاقامة فى سورية وأنه سيظل فى مصر إلى الابد مادامت الحكومة السورية المستقلة موجودة . ولكنه يذهب الى سورية — لا الى مصر — فى فترات متقطعة للشغب على الحكومة الوطنية ، وحكومة سورية الوطنية لم تمنعه من الاقامة فى وطنه ولن تمنعه ولكنها تمنع الرجل من الشغب فقط

عجيبة ربانيه

كتب الينا حضرة السيد سليمان بن سعود الشرجبى نزيل بكوبا فى تنجانيقا أن إحدى السيدات وهى أجنبية قد ولدت ست بنات فى ساعة واحدة ولكنهن متن جميعا

أعظم معركة بين القوات البريطانية والثوار

استمرار القتال ٢٤ ساعة في ميدان طوله ١٥ كيلومترا

القدس أول أغسطس — وقعت بعد ظهر أمس أعظم معركة بين الجنود البريطانية وجماعات من المجاهدين في عدة قرى في منطقة نابلس استمرت ٢٤ ساعة. وقد أرسلت الحكومة قوات كبيرة من الجند من نابلس وطولكرم الى القرى التي قررت الحكومة تطويقها وهي نحو ١٥ قرية تقع على سفوح الجبال الشرقية المواجهة لغور الاردن وبينما كانت القيادة العليا تمنى بعد ظهر أمس بتوزيع القوات في هذه المنطقة للبدء في أعمال التطويق فوجئت بجماعات من المجاهدين تخرج من كمين في قرية دوما ومن مكامنها في قرى بورين وهواره وعقبة زعتره وتشرع في اطلاق النار حالا وقد منعت الحكومة المواصلات على الطرق العامة وحصر أهل كل قرية في قريتهم وامتد خط القتال مسافة ١٥ كيلو مترا واستخدمت أنواع كثيرة من المدافع كما أن سربا من الطيارات اشترك في المعركة بالقاء القنابل ووصلت الى القدس أنباء مختلفة عن هذه المعركة التي لم تعرف نتيجتها حتى الان ولكن جاء في بلاغ الحكومة انه وقع من المجاهدين ستة قتلى واستولى الجيش على تسع بنادق. وأما قتلى الجيش فلم يرد لها ذكر في بلاغ الحكومة وقد شوهدت طيارة محطمة تنقل الى القدس بعد ظهر اليوم وبينما كانت دورية عسكرية تتجول في قرية قباطيه في منطقة جنين فقدت كمية من الذخيرة. وفي صباح اليوم ذهبت قوات عسكرية الى قباطيه وحاصرت القرية فحدثت مناوشات بين الجنود والمجاهدين أصيب في أثنائها ثلاث نساء وقتل رجل وجرح آخر واشتركت الطائرات الحربية في هذه المناوشات وبينما كان عربي مسافرا الى جنين على الطريق العام انفجر تحته لغم فقتل للحال وقد وقعت في الليلة الماضية مناوشات عديدة في منطقتي نابلس وجنين بين دوريات عسكرية وجماعات من المجاهدين وتدهورت إحدى عربات الترولي صباح اليوم بين اللد وكفر جن فتحطمت ودخلت قوة من المجاهدين محطة المزرعة وبعد أن أخرجت موظفي المحطة من مكاتبهم أضرمت النار في المحطة فالتهمتها عن آخرها وهوجمت عدة مستعمرات يهودية في منطقة يافا وداهمت جماعة من المجاهدين في الليلة الماضية مكتب دار الحكومة في الخليل وأطلقوا النار عليها فقابلهم الجنود بالمثل وجرح أحد المجاهدين وقد عاد الاضراب فشمل حيفا على أثر حادث انفجار القنبلة الأخيرة وقد انفجر اليوم قنبلتان في أحد الاحياء العربية ولكن لم يصب أحد والقيت قنبلة على سيارة شحن يهودية فجرحت عربيا والقيت قنبلتان على سيارة شحن يهودية أخرى وعلى جماعة من العمال اليهود وقد تم نزوح اليهود من أطراف الاحياء العربية في القدس وكان بعض المسلمين والمسيحيين يضعون على أبواب منازلهم شارة الهلال أو الصليب للدلالة على أن أصحابها من العرب فذهب وفد من اليهود وقابل الحاكم واحتج لديه على هذا فاصدر أمره بازالة هذه الشارات الا عن المستشفيات والمدارس والاديرة وقد لجأت السلطة أخيرا الى تدبير جديد في داخل المدينة وخارجها وهو احصاء كل فلاح يدخل المدينة أو يخرج منها وذلك بقيد اسمه ولا تزال السيارات اليهودية تسير في داخل المدينة تحت حراسة البوليس وأطلقت النار اليوم على بوليس اضافي عربي ولكنه لم يصب بأذى وقصد مساعد حاكم الناصرة على رأس وفد الى خمس قرى عربية في منطقته وفرض عليها غرامة قدرها ٢٥٠ جنيها. ونشر روتر أن جنود الانجليز التقوا بالمجاهدين قرب نابلس فاسفر القتال عن ثلاثة جرحى من الجنود الانجليز منهم واحد في خطر

القدس في ٢ أغسطس — ألقيت قنبلة مساء أمس في مدينة حيفا على مطاحن الارز بملك أحد اليهود فأصابت ثلاثة من العرب بجراح أحدهم في حالة خطرة وانفجرت قنبلة أخرى في الساعة العاشرة من ليلة أمس في مدينة حيفا، كما انفجرت قنبلة ثالثة في الوقت نفسه في الحي الشرقي من المدينة ولكنها لم تحدث أضرارا وعثر الاهالي بعد ظهر اليوم على قنبلة كبيرة ملقاة في شارع الخمرة فحضر البوليس وأتلفها قبل انفجارها

الحكومة تجند اليهود

في فلسطين

وقد شرعت السلطة في تجنيد عدد من الشبان اليهود وعهدت اليهم في القيام بوظائف الحراسة في المدينة ولكن ملابس هؤلاء الشبان تختلف عن ملابس البوليس النظامي وهي تشبه ملابس رجال المطافيء

ويتجول هؤلاء الشبان في الاحياء العربية لتفتيش المارة كما أن قوة أخرى مؤلفة من رجال الجيش والبوليس تتجول في جميع أنحاء المدينة للتفتيش أيضا ومعها أربع سيدات لتفتيش النساء ولا تزال مدينة حيفا مضربة اضرابا تاما وكذلك بلد الشيخ وشفا عمرو وأكثر القرى في منطقة حيفا وقد عاد العمال العرب في شركة نفط العراق لمزاولة أعمالهم

وهاجم فريق من المجاهدين أكبر ورشه لقطع الاحجار في إحدى المستعمرات الواقعه في منطقه الرملة فأضرموا النار في جميع أنحاء الورشه وتقدر الاضرار بخمسة آلاف جنيه. وهاجم فريق من المجاهدين العمال اليهود الذين يشتغلون في قطع الاحجار في جوبا بين القدس ويافا فأصيب بوليس اضافي يهودي بجراح خطرة. وطوق فريق من المجاهدين في الليلة نفسها قريه رنتيس وطلبوا مقابلة عدد من وجهاء القريه فقابلوهم وطلبوا اليهم فصل الخلافات فيما بينهم دون الالتجاء الى الحاكم. أما الحالة في منطقة نابلس فلا تزال قلقه ويقدر عدد الجنود البريطانيين في نابلس ومنطقتها بعدة آلاف وقد توجهت قوة عسكريه اليوم الى قريه قباطيا في منطقه جنين مع مساعد حاكم المنطقة حيث جمعت غرامة قدرها مائتا جنيه

وحوالى منتصف الليلة الماضيه هاجم فريق من المجاهدين قرية سيلة الظهر واشتبكوا مع الجيش المرابط في القريه في معركة دامت ثلاث ساعات ولم تعرف نتائجها حتى الآن. وأطلقت النار على دورية عسكريه بالقرب من بلدة بلعا بين نابلس وطولكرم

واقتحم فريق من المجاهدين مكتب دائرة المساحة في طولكرم وأسروا خفيرها واستولوا على جميع الاثاث الذي كان في المكتب وبينما كانت سيارة يهودية تسير في الناصرة بعد ظهر اليوم إذ قذف أحد ركابها قنبلة في وسط المدينة فلم يصب أحد.

وفرضت الحكومة غرامة مائة جنيه على أربع قرى من قرى الناصرة جمعت للحال وقطعت الاسلاك التلفونية على مسافات بعيدة بين عيلال وحيفا وبينما كان أربعة من العرب في بيسان مساء أمس في طريقهم الى ضواحي المدينة إذ أطلق عليهم مجهولون النار فأصيب ثلاثة منهم بجراح توفي أحدهم اليوم متأثرا بها

مطاردة وبسالة

طلب أشخاص مجاهدون من بوليس إضافي عربي في قلقيلية مرافقتهم فرفض وحاول الفرار الى مركز البوليس فأطلقوا النار عليه فقتلوه. واختطف المجاهدون من قلب مدينة نابلس شخصا من جبل القدس وذهبوا به الى جهة مجهولة وهاجم المجاهدون عددا كبيرا من المستعمرات اليهودية ونسفوا أبنية بستان برتقال لسمسار يهودي كبير يدعى خانكين بالالغام

وبينما كانت القاطرة الكاشفة التي تتقدم القطار عادة تسير بين محطتي قلقيلية وطولكرم صباح أمس وفيها ثمانية من الركاب بينهم السائق وعدد من عمال (الدريسة) دهمتها جماعة مجاهدة وأوقفتها على الخط وأسرت الذين فيها ثم أضرمت فيها النار وأحدثت تلفا في الخط وبذلك تأخر القطار ساعة عن موعده ولم يعد الاسرى حتى الآن

وانفجر في الليلة الماضية لغمان تحت الخط الحديدي بين محطتي القدس وبتير فأحدثا خرابا فيه

من مستشفى السجن

الى سجن آخر

كتب الينا من فلسطين أن السيد عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربي الذي اعتدى عليه الظالمون في السجن وضربوه — قد مرض وساءت حالته الصحية فنقل الى مستشفى السجن بعكا ثم الى سجن القدس، لطف الله به وعافاه، وأراه بعينه مصرع الظالمين الذين ظلموه وظلموا وطنه الشهيد

يصفعون الاستعمار

القدس ٢٩ يوليو — قدمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الكهنة العرب الارثوذكس في فلسطين وشرق الاردن احتجاجا الى الحكومة على الفظائع التي تنزل بالعرب وطلبت وضع حد لهذه الاعمال التي تقع تبعتها على عاتق الحكومة البريطانية. وقدم رؤساء الطوائف الدينية العرب في حيفا احتجاجا آخر الى الحكومة في هذا المعنى.

أهذه أعمال حكومة

تأملوا هذا أيها الناس

ننقل عن جريدة النفير التي تصدر في حيفا بفلسطين الحادث الآتي وقد نشرته تحت عنوان « غرائب وعجائب » وهذا الحادث يدل على شدة هلع الاستعمار وسفالته قالت :

« في صباح الاحد الماضي اوقفت قوة حكومية أحد الباصات الخارج من عكا ووجهته حيفا وأمر الضابط السيدات والموظفين من الركاب أن ينزلوا ولما بقي بالباص السائق وبعض الركاب صدر الامر بالسير على طريق صفد. ولما عاد الباص روى الركاب قصة طريفة عن الاساليب التي اصطنعتها الحكومة أخيرا للانتقام من الابرياء من العرب.

لقد طلب الى الركاب على طريق سخنين أن ينزلوا من الباص وان يسيروا على أقدامهم هنا وهناك.. والظاهر أن القوة اشتبهت بوجود الغام فلكي لا يتعرض أفرادها للخطر استاقت عددا من الناس ليقوموا عنها بالتفتيش والاستكشاف...

وقد ذكرنا هذا العمل بحادث رئيس بلدية نابلس عندما استدعى ليقضي الليل على سطح منزل القائد العسكري تحت وابل من الرصاص الذي كان يتساقط من الجبال !

ان دعوة الاهالي لتبيش الطريق وفجر الالغام اذا كان هناك الغام ولو ذهبوا ضحيتها لادهى من ضرب المدن غير المسلحة وأفظع من الغازات السامة لم يبق الا أن يؤخذ الناس الآمنون ويوضعوا في أكياس تبنى منها المتاريس لتحمي وراءها قوى الامن العام ؟»

مهاجمة المجاهدين

للقرى اليهودية في منطقة حيفا

القدس في ٤ أغسطس — هوجمت المستعمرات اليهودية في منطقة حيفا ليلة أمس. وأرسلت الحكومة اليوم قوات عسكرية كبيرة الى جميع المناطق التي حدث فيها الهجوم

وجاء من جنين مساء اليوم أن هجوما شديدا استؤنف في الساعة التاسعة ليلا على المستعمرات اليهودية في مرج ابن عامر. وكان أهالي جنين يسمعون صوت المدافع الجبلية والمدافع الرشاشة التي تطلق هناك. ولم يعرف حتى الآن شيء من تفاصيل هذه المعركة

ووقعت أمس واليوم عدة حوادث تدمير وتخريب على خط سكة الحديد، فقد تدهورت أمس عربة الترولي بجوار بلدة قلقيلية بسبب انفجار لغم كبير وجرح عدد من رجال البوليس الاضافي اليهودي كما أصيب جندي بريطاني بجراح بليغة

وحدث صباح اليوم بينما كان قطار الركاب سائرا بجوار قرية كفر جنس على مقربة من مطار اللد المدني أن تدهورت العربة القاطرة وعربة الترولي وبقيت عربات القطار الاخرى في مكانها. ثم حضرت قوات عسكرية وطائرة حربية الى مكان الحادث واتخذت تدابير سريعة لنقل الركاب. وألغي سير القطرات في الصباح وبعد الظهر على هذا الخط. وفي الساعة السادسة من صباح اليوم بينما كان قطار الركاب يسير بين يافا واللد تدهورت العربة القاطرة واثنتان من عربات الدرجة الاولى وواحدة من الدرجة الثانية، ولم تعرف الاصابات بعد وقبيل هذا الحادث بقليل كانت العربة الكاشفة تسبق القطار فاطلق عليها النار وكان فيها بعض العمال اليهود والخفراء ففروا من العربة بعد أن جرح أحدهم.

وانفجرت قنبلة على الخط الحديدي بين بلدة بتير وقرية دير الشيخ. وبينما كانت سيارة شحن يهودية قادمة من زمارين على طريق حيفا اطلقت عليها النار فأصيب السائق وقتل للحال

وانفجر لغم صباح اليوم تحت سيارة ركاب يهودية بالقرب من بيت ليد في في منطقة طولكرم فقتل اثنان من الركاب للحال وجرح ٧ جراحا شديدة. وهوجم مركز بوليس قرية بيت ليد في الليلة الماضية واضرمت النار في عربة تابعة لدائرة الاشغال العامة

وأطلقت النار على يهودي مساء أمس المدينة القديمة بالقدس فاصيب بجراح كما رجم يهودي في حيفا بالحجارة فأصيب بجراح مختلفة

وكانت سيارة نقل تابعة للحكومة تنقل أحمالا من أدوات التليفون في منطقة طولكرم فتصدى لها مجاهدو واستولوا على جميع حمولتها وأسروا عمالها وهم ٩ من العرب ولكنهم أفرجوا عنهم بعد عدة ساعات

وتصدى اليوم جماعة من المجاهدين لاربعة من الخفراء العرب في قرية غوش عن طريق بين يافا والقدس فاستولوا على بنادق الخفراء ولكنهم لم يعتدوا عليهم.

وجاء من حيفا اليوم انه قذفت قنبلة على دار السلخانة التابعة للمجلس وكان هناك عدد من الخفراء اليهود المسلحين أخذوا يطلقون النار في الفضاء ارهابا فحضرت قوة من البوليس وباشرت تفتيش الدار فعثرت على قنبلة كبيرة لم تنفجر بعد وانفجرت قنبلة كبيرة في أحد الاحياء العربية في المدينة

وفي الليلة الماضية دخلت جماعات مجاهدة عددا من القرى في منطقتي الرملة ويافا واسروا خفيرا عربيا بين بيت دجش والسافرية ولا تزال الحالة في جنين ونابلس شديدة، وقد ابلغ مساعد حاكم اللواء عمد القرى العربية في منطقة جنين بان على كل عمدة أن يقابل الحاكم مرة في كل اسبوع على الاقل ليطلعه على شئون القرية. ومن يتأخر يعاقب وابلغ مساعد حاكم اللواء الشمالي العمال العرب في قريتي عرابة وجنين بان يعودوا إلى أعمالهم التي كانوا يزاولونها في إنشاء الطرق العسكرية في جبال تلك المنطقة وأنهم اذا عادوا يستمرون في العمل لمدة سنتين ونشرت الصحف العبرية اليوم أن في جملة توصيات اللجنة الفنية البريطانية التي زارت حيفا أمس عائدة الى انجلترا ارسال لجنة مالية الى فلسطين لبحث الشؤون الاقتصادية في البلاد

النار والدمار في فلسطين

القدس في ٣١ يوليو — القيت قنبلة في الليل الماضي بشارع الملك جورج في القدس فانفجرت وجرحت شابا يهوديا وخمس فتيات جراحا غير خطرة. ولم يقبض على أحد. والقيت في صباح اليوم قنبلة على سيارة ركاب يهودية كبيرة كانت مسافرة في طريق النبي شعنان بجوار حيفا. فأصيبت امرأة يهودية بجراح قاتلة. وجرح ١٠ أشخاص آخرين، أربعة منهم في حالة خطرة

واشتبكت جماعة من الثوار في الليل الماضي بمعركة شديدة مع دورية البوليس قرب اللجون بين جنين وحيفا وجاء في بلاغ السلطة أنه قتل أحد الثوار في هذه المعركة. كما جرت معركة أخرى في الليل الماضي أيضا بجوار بيسان اشتبكت فيها القوات النظامية المؤلفة من الجيش والبوليس مع جماعات من الثوار لا يعلم عددهم بالضبط ولكن جاء في بلاغ السلطة انهم أصيبوا بخسائر جمة دون أن تقع اصابات للقوات النظامية

وكانت ليلة أمس الاول حافلة بحوادث التخريب والتدمير فقد هاجمت جماعة من الثوار محطة سكة الحديد في ليدا بين اللد وغزة واحتاطوا من كل جهة ثم دخلوا الغرف وأخرجوا الموظفين الى الخارج واضرموا النار في المحطة

وفي الوقت نفسه كانت جماعة أخرى من الثوار تهاجم محطة كفر جنس بقرب المطار الجوي في اللد فاضرموا النار في جميع جوانبها. واصيبت المحطة باضرار جسيمة. وهذه هي المرة السابعة التي يهاجم فيها الثوار محطات سكك الحديد بين حيفا وغزة ويضرمون النار فيها. ودخل جماعة من الثوار إحدى المستعمرات اليهودية بالقرب من حيفا وأثناء اطلاق النار أصيبت امرأة يهودية بجراح في يدها

وحدث أمس بينما كان بوليس عربي اضافي ينزل من سيارة كبيرة وصلت الى قلقيلية أن حاول أشخاص مجهولون اختطافه ولما حاول الفرار الى مركز البوليس أطلقوا عليه النار فقتل للحال. وتصدى جماعة من الثوار يوم أمس لعربة من عربات الترولي الكاشفة في قضاء قلقيلية تقل ثمانية من العمال العرب فأوقف المجاهدون العربة الكاشفة وآسروا عمالها الثمانية واضرموا النار فيها ثم توجهوا الى الجبال ومعهم العمال الاسرى. وانتزعت قضبان السكة الحديدية في اثناء الليل بين اللد ويافا

وهاجم فريق من الثوار بساتين الادون خانكين وهو في مقدمة اليهود الذين يشترون الاراضي في فلسطين ومن بناة الوطن القومي اليهودي وهو روسي الاصل فتبادل الثوار النار مع خفراء البساتين اليهود فتغلب الثوار ثم وضعوا الالغام في البناء الذي يضم الآلات الزراعية فانفجرت الالغام وخربت عدة غرف « والموتور ». ثم انصرف الثوار وهم يطلقون النار على المستعمرات اليهودية المجاورة

الاستعمار الحيران

ينكشف ويفتضح مرارا

اتصل بنا من مصدر ثقة أن مصانع دائرة الأشغال العامة في فلسطين تشتغل الآن باعداد سور طويل من الصلب يبلغ ارتفاعه خمسة أمتار وان هذا السور يعمل ليوضع على الحدود في فلسطين

وقد ترددنا في تصديق هذا النبأ وظننا أن هذا (السور) قد يكون الابواب التي ستوضع لسور الاسلاك الشائكة الذي اقترحه مستشار البوليس تيجارت ولكن تبين أن تعهد العمل في ذلك السور هو لشركة سوليل بونيه اليهودية ولا يعني دائرة الاشغال العامة أن تشاركها في العمل هذا فضلا عن ان سور (تيجارت) لم يبق له وجود بسبب التخريب المتوالي فيه وقد أوقف العمل فيه لاستحالته أمام نشاط الثوار وتفننهم في اقتلاع كل متر تمتد منه

يلتحقون بالمجاهدين

بيروت في ٢٦ يوليو — أشيع اليوم في بيروت أن ملحم قاسم أحد زعماء الشيعة المشهورين في حوادث العصابات قبل الحرب وبعدها في جهات بعلبك قد سافر الى فلسطين على رأس اربعين شخصا من رجاله للاشتراك في الثورة الفلسطينية وقيل أيضا ان ولديه قد رافقاه في هذه الرحلة"

اثر حوادث فلسطين الدامية

في نفوس العراقيين

بغداد في ٤ اغسطس — يزداد اهتمام العراقيين بقضية فلسطين يوما عن يوم. وقد كان للحوادث الدامية التي ذهب ضحية القنابل فيها عدد كبير من العرب وقع اليم جدا في النفوس وقد قررت جمعية الدفاع عن فلسطين في بغداد اعتبار يوم الجمعة « اليوم » يوما خاصا بفلسطين في جميع أنحاء العراق فتتلى الادعية وتقام صلاة الغائب على أرواح شهداء فلسطين بعد صلاة الجمعة في المساجد. ويتكلم الخطباء شارحين ظلامة فلسطين ومصيبتها الكبرى وسيخصص هذا اليوم أيضا لجمع التبرعات بصورة واسعة النطاق لمنكوبي فلسطين وقد الفت لهذه الغاية لجان خاصة من الشبان والطلاب والطالبات

وقد دعت الجمعية الى اجتماع عام في جامع الحيدر خانة الشهير في بغداد. وينتظر أن يحضر الاجتماع الوف من العراقيين لسماع ما يتلى فيه من الخطب عن فلسطين والموافقة على الاحتجاج الخطير الذي سيقدم باسم العراقيين الى الحكومة البريطانية بواسطة السفير البريطاني في بغداد والمندوب السامي بفلسطين. وسترسل صور منه الى ملوك العرب.

وستصدر الصحف العراقية كلها غدا اعدادا خاصة بفلسطين تأييدا لقضيتها واعرابا عن تضامن العراقيين مع اخوانهم الفلسطينيين في شعورهم وعواطفهم.

وستقام المظاهرات في بغداد وكبريات المدن العراقية غدا بعد صلاة الجمعة وقد ارسلت جمعية الدفاع عن فلسطين إلى أصحاب الجلالة الملك غازي والملك ابن سعود والامام يحيى كتبا بسطت لهم فيها الحالة المؤلمة التي وصلت اليها البلاد الفلسطينية. ورجت من جلالتهم التدخل السريع الحاسم لانقاذ فلسطين

نكبات وأهوال وفظائع بفلسطين

يأبون محاربة وطنهم

فيضربونهم بالعصى

جنين في ٢٣ يوليو — أبى الفلاحون "تمهيد الطرق للسلطة في قرية" أم القحم فاستعمل الجند العصى الغليظة في ضرب العمال فجرح خمسة أشخاص منهم بجراح بسيطة بينهم طفل صغير ولكن هذا الطفل البرىء ماهو ذنبه ؟

لن يحلموا !

ونراهن من الان على ذلك

القدس في ٢٤ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — تنظر المحكمة العسكرية يوم الخميس الموافق ٢٤ أغسطس في قضية اليهودي سيون مرزوق المتهم بالقاء قنبلة على باص عربي بالقرب من نقطة بوليس محنة يهودا يوم ٢٤ يونيو الماضي وهي القضية التي ذهب ضحيتها خمسة وجرح ١٥ من العرب

الاعدام الاعدام

القدس — ٢٥ يوليو — اختتمت حوادث اليوم حتى هذه الساعة بدوس عربي بعجلات سيارة يهودية قرب دار البلدية القديمة بالقدس فتجمهر الناس وسارع البوليس الى تفريقهم وأترعت السلطة كأس أحزان العرب بأن أعدمت في سجن القدس العرب الثلاثة الذين حكمت المحاكم العسكرية عليهم بالاعدام لان أحدهم كان يحمل سلاحا ويرتدي لباسا شبه عسكري ولان الاثنين الآخرين اتهما بحرق مطحنة يهودية وكان منظر عائلاتهم عند ماجاءوا لتسلم جثثهم على أبواب السجن يدمي القلب الحجري وكان قد أعدم عربي رابع في سجن عكا أمس فعليهم وعلى من سبقوهم ومن سيليهم رحمة الله

وصف أليم للمنكوبين

القدس في ٢٥ يوليو — وصف أحد المراسلين الاجانب فاجعة حيفا بالقاء اليهود القنابل على المسلمين ثم قال .

ويرى الرائي في فناء المستشفى الاميري مناظر محزنة حيث وقفت الجماهير تبكي أثناء اخراج جثث النساء من النعوش ووقفت قوات البوليس والجيش لكبح جماح الجماهير . وقد زار مراسل روتر هذه المنطقة التي انفجرت القنبلة فيها فرأي اشلاء الحمير والخيل مبعثرة فوق منطقة تبلغ مساحتها الف ياردة مربعة وقد انتشرت صناديق الفاكهة حول عربات النقل المحطمة ورأى أيضا أفراد عائلات قليلة هجرت دورها التي اشتعلت النيران فيها جالسين على أفاريز الشوارع وبجانبهم أكوام من أمتعتهم التي استطاعوا انقاذها

من حوادث فلسطين

حيفا في ٢٦ يوليو — اشعل العرب امس واليوم أكثر من عشرين حريقة في المنازل والمتاجر اليهودية ووضعت السلطة الاسلاك الشائكة على مدخل حيفا عند جسر شل حيث سمعت بعض العيارات النارية اليوم لتفتيش السيارات وأنزلت مدفعين إلى الشاطىء ، ونصبت مدافع أخرى على الحدود الفلسطينية اللبنانية ، وحشدت قوات كبيرة في قرية بلد الشيخ للمحافظة على المستعمرات اليهودية المجاورة لها ، وحظرت على أهالي القرية الوقوف في النوافذ أو على الشرفات

لم يشبعوا أهز ائم !

لندن في ٢٧ — عندما يصل اللواء البريطاني الجديد إلى فلسطين في سبتمبر القادم تشرع الحكومة في تنفيذ خطة لاعادة هيبة الحكومة مما لها احتلال الجنود للقرى وماحولها في فلسطين احتلالا دائما والمظنون أنه يكون في البلاد حينئذ قوات كافية لمعالجة الموقف واذا لم تكن كافية ترسل النجدات عند الاقتضاء

الجيش البريطاني

يحرق بيوت العرب

القدس ٢٧ يوليو — على أثر الحادث الذي وقع في طيريا حيث قتل بوليس اضافي يهودي وجرح بوليس عربي خرجت قوات من الجند الى مكان الحادث ولم تعثر على أحد تابعت سيرها الى قرية ناصر الدين التي تبعد عن مكان الحادث مسافة اربعة كيلو مترات وهناك — بسر من الأسرار الذي نرجو أن توضحه لنا السلطة — اندلعت النيران في نحو ٥٩ بيتا من بيوت الشعر مع مافيها من مؤن وأمتعة واندلعت النار كذلك في عدة بيوت حجرية تخص آل الطبرى . وأصيبت امرأة عربية بجراح بالغة وتقدر الخسائر بستة آلاف جنيه فلسطيني وقد روت الصحف الصادرة اليوم نبأ هذا الاحراق

تفصيلات مروعة

عن نكبة المسلمين في حيفا

القدس في ٢٧ يوليو — في الساعة السادسة من صباح أمس ، كانت ساحة الخضار في حيفا مكتظة حسب عادتها بمئات الناس الذين يجتمعون في الساحة لبيع الفاكهة والخضار . وهذه الساحة واقعة على جهة من الشارع الكبير في حيفا القريب من الرصيف وهو بمتدعدة كيلومترات بغير التواء ، كأنه اعترض الشوارع الحديثة وهو أهم مظهر من مظاهر عمران حيفا الحديثة

وفي ٦ من يوليو الجاري انفجرت في هذا المكان أي في ساحة الخضار ، القنبلة الفظيعة التي أودت بعشرات الضحايا وجرح بها نحو مئة جريح من العرب .

وفي هذا المكان عينه ، وعلى بعد عشرة أمتار فقط من مكان انفجار القنبلة الاولى ، انفجرت في صباح البارحة القنبلة الجهنمية التي لم يعرف حتى الآن نوعها ، ولم يتأكد بعد هل هي قنبلة من أفظع أنواع القنابل ، أو هي لغم فظيع دس في الارض بواسطة آلات مخصوصة وبواسطة أسلاك تحت الارض مرتبطة ببطارية كهربائية

وماهي الا لحظة حتى صعق الناس الذين في الساحة فكأنهم أخذوا بزلزال ورعود قاصفة على حين غرة . ولما انفجرت القنبلة احتفرت في مكان انفجارها حفرة عميقة في الارض ثم تطايرت بشكل دائرة في كل جهة ، فتناثرت أعضاء المصابين وعلا الصياح واذا بالارض ٤٥ قتيلا ونحو ستين جريحا كلهم من العرب بينهم يهودي واحد

ودب الذعر في المدينة كلها ، وبعد دقائق حضرت القوات البوليسية الفلسطينية ، وقوات من الجيش البريطاني ومن البحرية التابعين للنسافة « ريبلس » وجمعوا الاشلاء والقتلى وشرعوا في نقل الجرحى الى المستشفيات الحكومية والالمانية والايطالية وتوزعت القوات في أنحاء المدينة التي تؤلف منها الاحياء العربية وجعلت السلطة تفرق الناس وتسوقهم الى بيوتهم

وقد اختلط الحابل بالنابل على أثر الحادث ، وفي أثناء ذلك أضرمت النار في نحو ٣٠ مخزنا من مخازن اليهود في المدينة وبعض هذه المخازن التهمتها النار بجملتها وبعضها الآخر كوفحت فيه النار فلم تأت على جميع مافي المخزن

وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر كان الدخان يملأ جو حيفا من كثرة الحرائق

المادة المتفجرة . لم يعثر البوليس على آثار تذكر من بقايا المادة المتفجرة ليتمكن من معرفة جنسها وأصلها . وهنالك رأيان هما أقرب الى الحقيقة في نوع القنبلة فالقول الاول أن هذه القنبلة هي من النوع الجهنمي الذي يستعمل لنسف المباني والجسور وهي تحتوي على شبه ساعة ، فتوضع القنبلة في مكانها المعين فاذا ما اقتضى التوقيت المعين انفجرت القنبلة من تلقاء نفسها ، والرأي الاخر هو أن الانفجار حدث عن لغم وضع تحت الارض وهو مرتبط باسلاك مرتبطة ببطارية كهربائية فعندما يضغط على الزر المخصوص من بعد ينفجر اللغم

أما القتلى فهم من أهالي حيفا وعكا وشفا عمرو ونابلس وبلد الشيخ ويافا وطولكرم وغزة وزرعين والشويكة والناصرة وجبع وجش وغيرها وبينهم لبناني واحد ومصري واحد اسمه محمد عبد التواب

وبعد الانفجار وانتشار الذعر في المدينة واضرام النار في المحلات اليهودية وقعت عدة حوادث إنفرادية هنا وهناك فقتل أربعة من اليهود باطلاق النار أو رجما بالحجارة . هذا ماعدا يهوديا وجد قتيلا بين قتلى العرب في ساحة الخضار

وفي الساعة الثامنة صباحا أعلن نظام منع التجول في الاحياء العربية ، وفي الساعة السابعة مساء أعلن هذا النظام في المدينة كلها

وصول خبر النكبة الى أنحاء فلسطين وفي الساعة التاسعة صباحا أي بعد الحادث بثلاث ساعات تقريبا كانت أنباء الفاجعة قد جابت أنحاء فلسطين فأعلن العرب الاضراب العام في كل مدينة وأصبحت البلاد كأنها في مأتم ووصلت الانباء شرق الاردن فهاج الاهلون وألفوا فورا لجنة من كبار الشيوخ لمعاونة عرب فلسطين بالوسائل الممكنة المشروعة .

القدس في ٢٦ يوليو لمراسل الأهرام الخاص . أكدت الحكومة في بلاغ رسمي أصدرته هذا المساء أن عدد ضحايا العرب في حادث حيفا صباح أمس بلغ ٤٥ قتيلا و٥٠ جريحا . وقتل من اليهود ٤ وجرح ١٢ ماعدا أربعة من اليهود قتلوا في أماكن مختلفة أخرى في فلسطين . ولم تزل مدينة حيفا في قلق عظيم من جراء حادث أمس والقوات العسكرية تطوف بالمدينة ليلا ونهارا . ويطبق نظام منع التجول على المدينة من الساعة السابعة مساء الى الخامسة صباحا

وتفيد أخبار حيفا مساء اليوم أن جرحى العرب بينهم كثيرون حالتهم خطرة ولا يرجى لهم شفاء كما أن عددا من الجرحى سيظل مشوها في حالة الشفاء لان القنبلة كانت مسمومة

العرب يعقدون

المناديل لاخذ الثأر

حيفا — ٢٧ يوليو — توفي صباح اليوم عدد آخر من جرحى الفاجعة فبلغ بذلك عدد الضحايا ، مع من توفي أمس بعد الظهر ، ٥١ قتيلا بينهم أربع نساء وكلهم من العرب وان في المستشفيات الآن ٥٥ جريحا عدا جرحى الحادث السابق

وظهر ان بعض القتلى هم من قرى طولكرم والناصرة وغيرها من قرى فلسطين نقلت جثثهم الى بلدانهم حيث أقيمت المناحات ولبست ثياب الحداد و « عقدت المناديل » ... أما القتلى الذين من حيفا ومن قرية بلد الشيخ المجاورة لهم فقد جرى دفنهم في الساعة الخامسة من مساء أمس في احتفال كبير مشت فيه جماهير غفيرة من السكان تقدمتهم هيئة البلدية وأحاطت بهم قوات البوليس والجند

حداد على الشهداء

استؤنف الاضراب العام في كل فلسطين حدادا على ضحايا العرب في حيفا أمس وأقيمت الصلاة على ارواحهم في كافة المساجد والكنائس ونادهم المؤذنون على المآذن والاجراس على قباب الكنائس وطيرت البرقيات الى جامعة الأمم ووزارة المستعمرات البريطانية يطلبون الضرب على أيدي اليهود بشدة وحل هيئاتهم واعتقال زعمائهم وتفتيش مراكزهم ونزع الأسلحة منهم .

هجمة ثم هجمة

القدس ٢٩ يوليو — ظهر الثوار بكثرة ملحوظة في جهات نابلس وبيت لحم فقد نزل على المدينة الاولى من الجبل أكثر من خمسمائة ثائر طوقوها ودخلها بعضهم وشرعوا في أطلاق النار على الدوريات العسكرية في الشوارع واصطدم الثائرون ببعض القوات العسكرية في خارج المدينة وانفجرت عدة الغام هائلة تحت عجلات السيارات العسكرية فأحدثت فيها اضرارا ولم يعرف شيء عن الاصابات كما أن الثائرين الذين دخلوا المدينة اصطدموا ببوليسيين اضافيين فجرحوهما وأخذوا بندقيتيهما

ونزل على المدينة الثانية أكثر من مئتي ثائر اصطدموا في محلة « الدهيشة » بدورية من البوليس مؤلفة من جاويش وسبعة جنود كلهم من العرب فأصابوا بعضهم بجراح وأخذوا منهم بنادقهم ومسدساتهم وذخيرتهم حتى ثيابهم الخارجية

صدى الفظائع

بفلسطين

دمشق — بالتلغراف . اهتزت سورية للاعتداءات اليهودية على العرب بحيفا واستمرار بريطانيا على البطش باخواننا وحملات نوابها المفرضة عليهم بجعلها مسؤولة عن الفواجع على الاقطار العربيه أن تحذر اليهود وبريطانيا التي تحميهم وتشجعهم سوء العاقبه

بوليس الانكليز

يهرب المجرمين اليهود بفلسطين

قال مراسل المقطم من القدس .

« جاءني من يافا ان الحالة فيها ولا سيما بعدما هاجم اليهود بعض المحال العربية بالمسدسات الكبيرة كما ذكرت في رسالتي بالبريد الجوي صباح اليوم . وقد صحح مكاتبي حادثا من حوادث هذا الهجوم الذي وقع أمس فقال انه عندما استدعى البوليس اطلق هذا النار على اليهود في الهواء وطاردهم حتى توغلوا في شوارع تل أبيب وهناك اختفوا ولم يبحث عنهم أحد

الشباب — وأما العرب فينسفون بيوتهم لأتفه الاسباب ويشنقونهم بدون بينة ولا ذنب معقول

أسمعوا كلامهم

لندن في ٢٩ يوليه — قال المستر كوكس ، أثناء المناقشات التي دارت في مجلس العموم اليوم ، انى أشعر بان فلسطين تستطيع أن تسع عدداً كبيرا من اليهود وزعم المستر كوكس مرة أخرى أن العرب استفادوا أكبر فائدة من نشاط اليهود ، وأن المعاهد التي أنشئت من أجل الوطن القومي أولا وقبل كل شيء قد ساعدت العرب أيضا

الشباب — لقد قالت لجنة التحقيق البريطانية برياسة المستر هوب سمبسون سنة ١٩٣٣ أن فلسطين لا تسع لأحد من اليهود بعد ذلك فاذا بريطانيا تدخل لفلسطين بقوة السلاح ٢٠٠ ألف يهودي إذن فالمستر كوكس الكذاب كان مضللا في كلامه وأما الذي استفاده العرب في فلسطين من اليهود فهو ضياع بلادهم وذبحهم على هذه الصورة الفظيعة الاجرامية . فما أحقر الاستعمار وما أسفله أيها الناس

الفظائع المنكرة في فلسطين

والتعذيب والسخرة والتخريب والاتلاف والاعتداء على النساء

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق الشام البيان الآتي الذي ننشره للتاريخ العادل وهو :

ورد منذ عدة أيام على المكتب العربي في دمشق تقارير ضافية من مراسليه في فلسطين تظهر مايقاسيه أبناؤها من القسوة وأنواع التعذيب والتنكيل من قبل السلطات البريطانية فيها . وغاية المكتب من نشر هذه التقارير هو أن تضع السلطات البريطانية حداً لاعمال الفظائع والمظالم التي يرتكبها رجالها باسم المدنية التي يدعون أنهم قدموا فلسطين لاجلها . وفيما يلي موجز لبعض الاعمال التي ارتكبت في خلال الاسبوعين الماضيين .

السخرة . أخذت السلطة العسكرية تشدد في تسخير القرويين في انشاء الطرق وقد صادف أن قدم أهالي قرية عسفيا الدرزية عدداً من العمال أقل من المطلوب . فطوقت القرية وأخذ الجند يطلقون النار عليها كما أخذوا للسخرة كل من صادفوه دون أن يراعوا الشيوخ والعجزة . ومثل ذلك حصل في قرية الريحانية فدخلها الجيش . وأخذ يقبض على من يصادفه من الاهلين كما أخذ بعض الجنود يطلقون النار على البيوت فنتج عن ذلك إصابة امرأة إصابة خطرة وهي الان في مستشفى الحكومة بحيفا واسمها نبيهة العثمان وعمرها ٤٥ سنة

التعذيب . السيد محمد المحمود من كفر منذا هو أحد الذين حكم عليهم بالاعدام عسكريا وقد نفذ الحكم به منذ عدة أيام . وفي أثناء محاكمته ظهر ان السيد المذكور كان قد ضرب ضربا مبرحا وعذب تعذيبا شديداً وقلعت أظافره كما شهد بذلك الاطباء وتقاريرهم وقضى نحو الشهر والنصف في مستشفى السجن تحت المعالجة بسبب التعذيب .

— توفي في مستشفى سجن القدس الشيخ عارف الحمدان الذي قبض عليه في قرية طمرة أثر أنواع التعذيب التي نالها وقد كان من المجاهدين ونقل الى قريته في رمانه فوجد أنه مقطوعا وتبين أنه مات من تأثير التعذيب الشديد

— تدل آخر المعلومات على أن محمد الزيناتي وكايد محمد وعلي شريدي وعلي الطيراوي الذين قبض عليهم في طريق اللجون ووجد بالسيارة التي يركبونها . مواسير ومقص . يعذبون في حيفا تعذيبا مؤلما حيث يضربون يوميا ويوضع على أجسامهم الثلج مدة من الزمن كما يوضعون على لوحة من الخشب مليئة بالمسامير ويحركون حتى يسيل الدم من أجسادهم وحالتهم سيئة جدا . هذا وتدل المعلومات الموثوقة أن المسؤولين في القدس عادوا الى تعذيب المعتقلين المجهولين بعد أن انقطعوا مدة عن تعذيبهم .

الاعتداء على النساء . بعد أن أخرج الجند أهالي قرية بلد الشيخ (حيفا) من بيوتهم في الساعة الثالثة صباحا وابقائهم تحت الشمس وبين الشوك والحجارة حتى الساعة الثانية عشر والربع . دخل الجند الى البيوت فنهبوا ما يمكن نهبه من مال ومصاغ وملابس وساعات وأتلفوا مالا يمكن أخذه . وقد قدرت الخسائر بثلاثة آلاف جنيه فلسطيني . وقد اعتدى على ثلاثة من النساء بالضرب بداعي أنهن تأخرن في بيوتهن عن الموعد المضروب لاخلاء البيوت كما أنه صادف ان كانت امرأة وهي زوجة محمد محمود من قرية سولم واضعة قبل نصف ساعة فلم يقبل الجند هذا العذر المشروع فيتركوها في البيت بل أخرجوها . ثم سمح لها القائد بالعودة الى بيتها بعد بقائها تحت الشمس ثلاث ساعات ولم تخل هذه الاعمال من ضرب الناس وشتمهم بأفظع الشتائم

العبث بالقرآن الكريم . لقد ثبت أن الجند في أثناء التفتيش في بلد الشيخ (المذكورة أعلاه) قد عبثوا بالقرآن الكريم في ثلاثة بيوت حيث نثرت أجزاؤه في الارض .

١٨ جمادى الاولى ١٣٥٧ هـ

الشباب — لقد نوهنا في عدد سابق الى الفظائع التي ارتكبها الجيش البريطاني في قرية « بلد الشيخ » بجوار حيفا وغيرها

ونقول الآن ان احد مراسلينا في فلسطين قد تمكن من الاطلاع على الشكويين المتعلقتين بهذه الفظائع اللتين ارسلهما سماحة الشيخ عبدالله الجزار مفتي عكا وفضيلة الشيخ اسعد الشقيري إلى حاكم الشمال في حيفا والى المندوب السامي بالقدس ولولا ان الاستاذين يعيشان تحت حكم الارهاب لاوضحا تلك الفظائع بشكل أوسع ، ولكنهما مع ذلك تمكنا من وصف الفظائع باسلوب رسمي واليكهما

الى فخامة المندوب

السامي لحكومة فلسطين المحترم — القدس

عكا — ٢٨ يونيو ١٩٣٨

لاحديث للناس في اندياتهم ومجتمعاتهم غير ماتواتر وقوعه من رجال الجيش الذين تجاوزوا اثناء تفتيش البيوت والمساكن حدود القوانين الاستثنائية فانهم يسلبون النقود والالبسة والامتعة ويتلفون الحبوب والزيت وأنواع القوت والمؤنة ومن اشد الحوادث وقعا ماحصل في قريتي تحف وبلد الشيخ ومثل هذه الاعمال اثرت في قلوب الناس وافئدتهم والذي نعلمه ان الجيش معد للمحافظة والاحاطة بالبلاد والاماكن المشبوهة منعا لفرار الفارين اما التفتيش في داخل البيوت والمساكن والتفريق بين النساء والرجال وجعل كل فريق منهما في معزل عن الآخر فهذا من وظائف الحكومة الملكية الادارية لا تعلق للجيش به واذا فرض اعطاء الاختصاص في ذلك للجيش (ولا نظنه واقعا) فلا بد من رقابة مأموري الملكية الاداريين على حركاته وشكل تطبيق القوانين الاستثنائية فان كان لم يكن لحكومة فلسطين سلطة على منع تكرار هذه الحوادث نلتمس من فخامتكم إيصال شكايتنا الى مسامع الوزارة البريطانية في لندن وتفضلوا الخ

خادم العلم	مفتي عكا
اسعد الشقيري	عبد الله الجزار

من المسائل المشتكي منها :

١ — امتلأت مدينة عكا بكثير من اهل القرى الذين يتذمرون من سوء المعاملات

٢ — ان القرى الثلاثة التي هي سخنين وعرابة ودير حنا وقع التكليف « التسخير » على شبانها بالعمل يوميا في اصلاح الطرق ولكن مع الاسف وقع ذلك في زمن الحصاد وجمع الحبوب التي تترتب عليها الحياة

٣ — ان البعض من أفراد الجيش يعتدون على شيوخ القرى بالتحقير والاهانة ويكلفونهم تقديم الاغنام والدجاج والبيض وغير ذلك .

٤ — ان الذين يسيئون الاستعمال ويتجاوزون حدود القوانين الموضوعة يسيئون إلى الحكومة لانهم يغرسون البغضاء والنفور في قلوب الشعب .

٥ — ان تسليم الادارة لافراد الجيش بدون وجود مراقب ومرشد من قبل الحكومة الملكية لا نتيجة له غير الضرر .

٦ — اننا نرجو أن تتدارك الحكومة هذا الامر حتى لا يتعطل الحصاد وجمع الحبوب وحصول مجاعة تضطر كثيراً من الافراد الى السرقة والنهب

٧ — ولنا شديد الامل بان الحكومة ستضع حداً فاصلا لمنع هذه الوقائع

خادم العلم	مفتي عكا .
أسعد الشقيري	عبدالله الجزار

الشباب — ولكن الفظائع لا تزال مستمرة . .

الشاهبندر في وطنه!

بعد تهجم الوجود له — كيف كسرت له الحكومة الوطنية — وماذا قال عنه رئيس الوزراء. وكيف حال الشاهبندر الآن ؟! — اقرأوا هذا

دمشق في ٣١ يوليو — لمراسل فاضل. الشاهبندر اليوم غيره بالامس لما عاد في العام الماضي بعد غيابه السابق ، فقد أرادت الحكومة السورية الوطنية أن تجامله كما جاملت المجاهدين النازحين فاحتفلت به في العام الماضي على أمل أن يترك انانيته ويندمج في صفوف العاملين منكراً ذاته ونزعه الهوائي فاذا به يقابل تلك المجاملة بالجمود فكشرت له الامة فقر إلى مصر بغتة !

ثم وقعت الاحداث الخطيرة ونكبة الاسكندرونة بدون أن نسمع من الشاهبندر كلمة ضد الاتراك أو فرنسا ولكنه كان منهمكا في الشغب والدس على الحكومة الوطنية ، ثم حاولت هذه الحكومة لآخر مرة أن تقيم الحجة على عدم صلاحيته لأى عمل سياسي وانه لا يبغي إلا اظهار نزعه فاسندت اليه مهمة سياسية بأرساله الى جنيف في العام الماضي ليدافع عن نظرية سورية في مسألة فلسطين أمام جمعية الامم فاذا به يقبل ثم يأخذ الدراهم المخصصة لهذه الرحلة وبظل في مصر يشاغب على الحكومة السورية إلى أن انفضت جمعية الامم ، ولما طلبت منه الحكومة السورية ارجاع الدراهم اليها أبي وسافر إلى اوربا يتفسح ، ثم سافر رئيس وزراء سورية إلى فرنسا فوجد أن الشاهبندر يدس في باريس ضد الحكومة السورية ، فطلبه رئيس الوزراء ليحاسبه على ما صنع فاذا بالشاهبندر يهرب إلى لندن !

وهذه الحكاية معروفة وقد بسطها دولة رئيس الوزراء في البرلمان في العام الماضي فكان لها اسوأ وقع عند الامة. والآن لما فهم الشاهبندر انه توجد حالة قلق بين الحكومة السورية وفرنسا بسبب الاسكندرونة وغيرها اراد استغلال هذه النكبة لنفسه فجاء ولكن بشكل غريب وذلك أنه بدلا من أن يجيء لدمشق جاء إلى بلودان وطلب من خصوم الحركة الوطنية واعداء الحكومة السورية المستقلة موافاته لهناك ليذهب واياهم إلى دمشق بزفة وضجة فارسلت اليه الحكومة قائد الشرطة فأمره بترك الشغب وأن يعدل عن احداث الشقاق وأن الحكومة تسمح له بالمجيء إلى دمشق بدون تلك الزفة المصنوعة أو أن يظل في بلودان هو واركان زفافه

وقد أراد الشهبندر أن يتظاهر أمام الناس بأنه شهيد مضغوط عليه ولكنه نسى أن الذي يضغط عليه هي الأمة لا فرنسا ولا انكلترا . نعم أنها الأمة التي يدعى زعامتها هي التي تضغط عليه بواسطة حكومتها المنتخبة من الشعب وبارادة الشعب .

ولذلك استعد رئيس الوزراء لشرح حالة الشاهبندر للرأي العام بشكل رسمي شعبي . وانى انقل اليكم ما نشرته جريدة الف باء الصادرة أمس في عددها رقم ٥٢٥٠ وقد وجه دولة رئيس الوزراء جميل مردم بك إلى الشاهبندر ورهطه كلاما شديدا ونهما خطيرة وهاكم التفصيل

« كان عدد المصلين وافرا أمس في جامع بني امية لسماع خطاب دولة رئيس الوزراء الذي نوهت عن القائه الصحف فغص الجامع على رحبه بالمصلين وفي الوقت المعين وصل دولة الرئيس بصحبة معالى وزير العدلية والمعارف والنواب السادة نسيب البكري وعفيف الصلح واحسان الشريف وشباب الكتلة الوطنية وعلى رأسهم مراقب الشباب الدكتور المأمون

فبعد أن ادى المصلون الصلاة واتم الخطيب خطبة الجمعة وقف دولة الرئيس بين المصلين وارتجل الخطاب الحماسي التالى .

خطاب رئيس الوزراء

أيها الاخوان المؤمنون

لقد اعتدنا في جميع المواقف الحاسمة في جهادنا القومي التي يتقرر فيها مصير هذه البلاد أن تلجأ الى بيت الله ، إلى هذا البيت المقدس ، حتى نستمد منه القوة لنكافح اعداء الوطن في الداخل وفي الخارج هذه القوة التي رافقتنا في جميع ادوار جهادنا الوطني . هذه القوة التي نصرتنا وفتحت أمامنا ميادين الظفر . هذه القوة التي كانت وما زالت تفتح أمامنا طريق النور ذلك لانها مستمدة من الحق ومن الله عز وجل

أيها الاخوان : أن البلاد تجتاز مرحلة دقيقة في حياتها القومية والسياسية وأن بلادنا تتطلب من ابنائها أن تتحد جهودهم حتى يقفوا وقفة الرجل الواحد في سبيل الدفاع عن حقوقهم وفي سبيل المطالبة باستكمال جميع الاماني الوطنية ، واني اثق تمام الثقة بان البلاد التي قدمت اكرم الدماء واشرف النفوس ستحقق وحدتها التامة وتظفر باستقلالها الكامل وان التفرقة هي التي تذهب بتلك الحرية وبهذا الاستقلال

أيها الاخوان . انى لا اعتقد بانه يوجد رجل واحد في هذه البلاد يلجأ الى الاجنبي ويستعديه على حرية وطنه وعلى ما ظفرت به الامة بجهادها من حقوق بل كلكم ايها السوريون النبلاء تنشدون استقلالا تاما وحرية غالية ومن يلجأ الى الاجنبي ويستعديه على حقوق وطنه ليس الا خارجا عليكم وليس منكم

أيها الاخوان . ماذا اقول في شرذمة ضالة وضلة ترجع الى الاجنبي وتستعديه على حريتكم لا تفه الامور واحقر الشؤون والله أن المرء ليحار فيما يريده هؤلاء الخارجون وفيما يعملون

اننا قد مننا في سبيل استقلال هذه الامة وحريتها اعز ما نملك وكنا دائما في الطليعة عاملين على تحقيق اوطار هذه الامة حتى تبلغ امانيها ومجاهدين ضد المتآمرين في الداخل وصد الاجنبي في الخارج وان الكتلة الوطنية المنبثقة عن الامة والحكومة الشعبية التي تشرفونها بتأييدكم في كل موقف ليست بحاجة الى تكرار التأييد فقد عرفتم في ميادين النضال مواقف رجال هذه الكتلة الكريمة الذين جادوا بالاموال والدماء فايدتموهم لذلك فليسوا هم اليوم بحاجة الى تأييد جديد ولا الى تأييد مزيف لانهم ابدا موضع ثقتكم وحماة امانيكم

أيها الاخوان . انى على اهبة السفر للديار الغربية فكونوا واثقين بانى كما كنت في جميع الرحلات السابقة رسولا امينا في الاعراب عن رغباتكم وآمالكم حريصا على حقوقكم وحريتكم فأقول بثقة وصراحة لرجال فرنسا بان الامة العربية السورية لا ترضى عن الاستقلال والحرية بديلا وهي مستعدة لبذل كل ما تملك في سبيل الحرية والاستقلال فان اجابونا الى ما نطلبه وذلك ما نرجوه فاننا سنواصل هذه السياسة الى نهايتها . واذا لم يجيبوا فاننا كما تعودنا حرصنا على مصالح البلاد سنعود اليكم ونلقى الامر اليكم والامر لله من قبل ومن بعد

أيها الاخوان : لقد كنت وما زلت أدعو الجميع الى التآزر والتضامن لأنني أريد أن أرغم الجميع على الاتحاد لان في التفرقة الخذلان وفي جمع الكلمة والاتحاد كل النجاح ومعاذ الله أن ترضى الامة لنفسها الخذلان والخسران

ان كل رجل يضحى أنانيته ويتنازل عن شخصيته تقدره الامة وترفع من شأنه أما الذي يأبى الا أن يكون حربا عوانا على الامة وعلى وحدة كلمتها وتحقيق أمانيها ويجعل كلمته فوق كلمة الامة وشخصيته فوق المصلحة الوطنية فان الامة تنبذه لانها لا تعبد الاصنام بل تعبد الاله الاجل الاكبر

أيها الاخوان : استودعكم الله فانى ذاهب الى أوروبا مزوداً بثقة كبيرة غالية لانها مستمدة منكم ، هذه الثقة التى كانت وستبقى عونا لنا في التغلب على المصاعب فكما غلبناها في الماضى فاننا سنغلب وسننتصر عليها الآن ، نحن لا ندعو الى الفتنة ولا الى التنابذ بل ندعوا دائما لجمع الصفوف ووحدة الشمل لان الفتنة النائمة لعن الله موقظها واذ دعوناكم للجهاد فاننا لا نثير فتنة بل نثير حربا مقدسة وجهادا حقا لا في سبيل شهواتنا وأنانيتنا وطمعنا في المراكز بل في سبيل استقلال بلادنا وحريتنا .

أيها الاخوان . انى في هذا الموقف العصيب الذى أودعكم فيه لا اقول يجب أن تكونوا يقظين حذرين وان تلتفوا ابدا نحو هذه الكتلة المختارة التى آلت على نفسها أن تحقق أمانيكم فان كان خير فهى ماضية فيه واذا كان شر فانها متأهبه لمقاومته ودفعه واني أدعوكم للانضواء الى لواء رجال هذه الكتلة الوطنية أصحاب الزعامة الحقيقية ، أصحاب الرأى والعقيدة ، أصحاب القوة الذين مافروا من المعارك بل ظلوا في الساحات مناضلين . وضحوا بثرواتهم ولم يجمعوا ثروة ولم يتآمروا مع الاجنبي على اثارة الفتنة بل آلوا على انفسهم اما أن يحرروا البلاد وأما أن يموتوا أحراراً شرفاء .

أيها الاخوان . — أنا واثق بانكم ستصفعون من تحدثه نفسه بالتآمر على العهد الوطني وانكم ستقاومون الدسائس وستحبطون الفتن التى يحوكها البعض ليظهروا بأن كلمة البلاد مشتتة وصفوفها متفرقة . وانى مسافر مطمئن الضمير بأن دمشق هذا البلد الامين التى تستمد قوتها من وقائعها التى بين صفحات تاريخها الساطع كانت ومازالت صفا واحدا في نصرة القضية الوطنية ورجالها الذين ينشدون قول امرىء القيس .

بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه
وايقن أنا لاحقان بقيصرا

فقلت له لا تبك عينيك انما
نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

بعد الصلاة

وبعد الانتهاء من الخطاب الذى قوطع مرارا بكلمات الله اكبر الله اكبر . خرج الرئيس واخوانه فتراكض الحاضرون وراءه وهم يهتفون وتدفق الناس من الجامع فقام شباب الاحياء بمظاهرة أمام سيارة الرئيس وهم يهزجون الاهازيج العربية ويصيحون جميل بك يا عزنا . حتى آخر مدخل سوق الحميدية ، ومن هنا ذهب الرئيس واخوانه الى مكتب الكتلة الوطنية

وبعد ذلك ؟

هذا ما حدث للشاهبندر وما قيل له رسميا .

وذهب رئيس الوزراء بعد ذلك الى بلودان حيث افتتح المعسكر العربي والشهبندر هناك يسمع ويرى وقد حضر الحفلة الوزراء ورئيس المجلس النيابي العراقى ونورى باشا السعيد وعلى جودت بك الايوبى والنواب القوتلى والبكرى الشريف والصلح ونواب جبل الدروز وغيرهم من وجهاء المدينة وكبار ضيوف دمشق من عراقيين ومصريين

وخطب رئيس الوزراء فحيا الاقطار العربية في جهادها . ثم قال . أرجو ان يكون هذا المخيم معسكراً عربيا صحيحا لجيش عربى ترفع الرأس به عاليا . واختتم كلامي مرحبا بالعاملين الذين خدموا القضية العربية وأرجو للمخيم النجاح وان يكون الشباب الكشافون الجندى الواقف في سبيل اعادة مجد العرب

ثم خطب وزير المعارف والدكتور الجابي رئيس كشاف سوريا فالاستاذ محمد على حسن باسم البعثة المصرية ثم طيرت « بالونات » مكتوب عليها أسماء الحجاز ومصر وفلسطين والعراق وغيرها من البلدان العربية تحمل الاعلام العربية المختلفة

أما الشاهبندر فقد كان يرى كل هذا من بعيد بدون أن يجسر على الخروج من الفندق الذى كان ينزل فيه

الشباب — نظن أن حضرات القراء الكرام يتذكرون ما قلناه مراراً عن الشاهبندر وان الشقاق رافقه اينما ذهب واننا توقعنا له هذه النتيجة منذ اسبوعين فقط !

ما هنالك !

فظائع الانكليز

في قرى فلسطين

أرسل مكاتب جريدة المقطم من فلسطين يقول من رسالة نشرت في عدد ٤ اغسطس ٩٣٨ ما نصه :

وقعت في قرية « قباطية » من قرى جنين يوم اول اغسطس الجارى مأساة تفتت الاكباد

وتتلخص هذه المأساة في أنه بينما كانت قوة من الجند تجول بالقرب من قرية قباطية يوم ٣١ يوليو الماضي فقدت كمية من الذخيرة شردت بها دابة أو تناولتها يد خفية أو بيعت كما يباع كثير من المهام في الحملات العسكرية عامة

وبلغ الخبر إلى القيادة العسكرية في جنين فتريثت إلى صباح اليوم التالى فأرسلت قوة من الجند للبحث عن الذخيرة المفقودة في تلك القرية

وبينما كانت القوة تتحرى البيوت والاحياء بحثا عن الذخيرة أطلقت النار من الجبال المجاورة حيث كان يرابط عدد من الثائرين ولكنها بدل أن تتحاشى بيوت القرية وأهلها أخذت تطلق الرصاص كيفما اتفق على بيوت القرية وطرقها فأصابت امرأة تدعى سعاد العلى كانت تسير في شارع القرية وعلى ذراعها طفلها الرضيع فقتلتها وأصابت امرأتين أخريين بجراح خطرة وامرأة رابعة ورجلين من أهل القرية بجراح مختلفة

ثم استنجدت القوة العسكرية باللاسلكى فخفت لنجدتها قوة كبيرة حاصرت القرية ومنعت الدخول والخروج منها وشرعت في التفتيش وقامت الطائرات وقوة أخرى من الجند بتعقب الثائرين

ولما انتهى التفتيش في القرية دون العثور على شيء بادرت السلطة بدل أن تعوض أهل المرأة القتيل وأهل الجرحى الابرياء — ففرضت على القرية غرامة مئتي جنيه جمعتها أمام أفواه البنادق في الحال وفعلت غير ذلك مما أرسلته اليكم بكتاب خاص لاطلاعكم عليه »

الشباب — لم يستطع المراسل أن يسرد في رسالته المعدة للنشر كل ما حدث من فظائع الجيش المتمدن ولكنه شرحها بكتاب خاص فنحن نفهم بعد هذا التلميح أية فظائع وحشية ارتكبها الجيش وانه تعرض للنساء بما تحرمه جميع الشرائع ، فاشهدوا أيها الناس على أفعال وحوش الانسانية

الاعدام بالجملة

القدس في ٢٧ يوليو — أعدم شنقا اثنان من العرب في القدس أمس وعربى في عكا أمس أيضا واثنان آخران اليوم وكانوا جميعا قد حكم عليهم بالاعدام لحيازة أسلحة وذخائر

ألا يستحون ؟

لندن في ٢٧ قال المستر مكدونلد في مجلس النواب رداً على سؤال ان الحكومة تجمع ٢٣٦ رجلا من البوليس الاضافى لارسالهم الى فلسطين بأسرع ما يمكن . وقد دل التحقيق على ان قنبلة حيفا الاخيرة صنعت في البلاد بدليل عدم اتقان صنعتها

الشباب — لقد قتلت هذه القنبلة وجرحت أكثر من مئة عربى وهي غير « متقنة » فهل يريد هذا الوزير أن تقتل المئات لتكون متقنة ؟ وهل يليق به أن يسكت على تقتيل الناس ولا يستفظع أعمال حكومته ثم يبحث عن كون القنبلة متقنة أو غير متقنة ؟

اسمعوا الاتراك

بيروت في ٢٩ يوليو — جاء من انطاكية أن حكومة الاسكندرونة قررت اقامة مخافر جمركية على الحدود بينها وبين الاراضى السورية .

وقد عقد مؤتمر في اللواء لدرس شئون التعليم وقيل أن النية متجهة الى الغاء تدريس اللغة العربية في المدارس الرسمية والاكتفاء بتدريس اللغتين التركية والفرنسية .

قضية فلسطين

نداء الى العالم العربى والاسلامى

عقد المؤتمر في القاهرة في أوائل اكتوبر

تلقينا من سعادة نقيب المحامين معالى محمد على علوبه باشا رئيس « اللجنة البرلمانية المصرية للدفاع عن فلسطين » وعضو المؤتمر الاسلامى العام النداء الآتى الموجه الي العالم العربى الاسلامي :

إذا كان الشرق — رسول العلم ، ومهبط الوحى — قد حرم في بعض اقطاره نعمة الحرية والاستقلال ، وطافت عليه الوان من الظلم والارهاق ، فلا خلاص ولا سبيل إلى النجاة ، الا إذا احس كل واحد منا بعبء المصاب ، فتآزرنا وتعاونا لتخفيف الرزء ، ومحو الالم . والضعيف اولى بالتعاون من القوى ، لانه سبيل التعاون يدفع الشر ، ويدرأ الاذى ، ويحمى نفسه من العدوان

وهذه فلسطين الشقيقة منذ عامين كاملين ترزح تحت نيران حامية ، وقودها الرجال ، والاطفال ، والنساء ، وتتوجع من هول ما أصابها من دمار وعذاب ، ولا شفيق ولا راحم إلا بطولة رجالها ، وهم المثل العليا ، للتضحية والفداء ، والا هذا الامل القوى ، في تعاون العرب والمسلمين ، ووقوفهم جبهة واحدة ، تناضل عن فلسطين ، تأسو جراحها ، وتغسل عنها عار المذلة والهوان . ونحن العرب والمسلمين أولى بهذا النضال الشريف ، فهم اخواننا في الجهاد والاحساس ، والغايات ، وفوق ما تربطنا بهم من أواصر العقيدة ، واللغة ، والجوار

وقد وفق الله صفوة مختارة من شيوخ مصر ونوابها للدفاع عن فلسطين ، ودعوا اخواننا كراما في سائر الاقطار ، يمثلون الهيئات النيابية ، وآخرين يمثلون بلادهم حيث لا توجد برلمانات ، فلبوا الدعوة سراعا ، وكانوا اخيارا ابرارا ، ابوا ان يسام الخسف قطر شقيق عزيز ، فثارت في نفوسهم الكريمة عوامل العطف والاحسان ، بل عوامل الرحمة والاشفاق بل عوامل الانسانية المجردة . واجتمعت كلمتهم على عقد مؤتمر ، يحمل رسالة العرب والمسلمين في سائر الاقطار ، للعطف على فلسطين ، والتوجه باسم هؤلاء الملايين — الى دولة بريطانيا العظمى لتحاسب نفسها على ما فرطت في حق هذا الشعب البرىء ، وترد اليها حقوقه كاملة مصونة

وقد رأى جماعة من القادة والمفكرين في كثير من البلاد أن يكون عقد المؤتمر في القاهرة ، فصح العزم على تحقيق تلك الفكرة الصائبة ، وأن تكون حفلة الافتتاح في يوم الجمعة ١٢ من شعبان سنة ١٣٥٧ ، (٧ من اكتوبر سنة ١٩٣٨ ،) وفي الايام التالية تعقد بقية الاجتماعات

وانى لقوى الامل في أن هذا المؤتمر العتيد سيكون حافلا بالوافدين اليه من كل صوب وحدب ، رافعا في المثل الاعلى ، الذى ننشده ونرتضيه ، وسنعمل على تحقيقه جادين لا هازلين ، وجميل أن نتآخى للنجدة والانقاذ . والعاقبة يومئذ للصابرين .

وانى لارجو من كل ذى ضمير حى وغيرة صادقة ، من العرب والمسلمين ، في جميع الاقطار العربية والاسلامية — أن يكتب إلى سكرتيرية المؤتمر بمكتب علوبة باشا ، بالقاهرة ، بما يعن له من فكرة ، وما يدور بخاطره من رأى ، حول هذا المؤتمر .

والله اسأل أن يوفقنا الى خير العروبة والاسلام ، وأن يشد من عزم اولئك الابطال المجاهدين ، وأن يلهم الدولة البريطانية الصواب ، حتى تنال فلسطين الشهيدة ما تصبو اليه من حرية واستقلال .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

رئيس اللجنة البرلمانية المصرية
للدفاع عن فلسطين
محمد على علوبة

انباء القطائع

ارسلت الحكومة قوات كثير الى بلد الشيخ والكرمل في حيفا لتفتيش القرى العربية ومطاردة الثوار . وداهم الثوار المدرسة الزراعية الحكومية في طولكرم وأسروا الحارس واستولوا على أثاث المكتب ثم توجهوا الى الجبال وبعد قليل أطلقوا سراح الحارس

ووقع اشتباك شديد بين دورية عسكرية والمسلحين جنوبي جنين ووادى الدعوق ولم نعرف نتائج ذلك بعد وصلت الى سيلة الحارسية قوة مسلحة من الجيش لاجل تفتيش القرية ففتشها واعتقلت عددا من الاهالى ثم انتقلت القوة الى القرى المجاورة لاجل التفتيش أيضا . جرت يوم أمس محاكمة ٢٢ عمدة من عمد القرى العربية بين نابلس واللبن محاكمة ادارية في سراي الحاكم بتهمة الاعتداء على أعمدة الاسلاك التليفونية والبرقية وأعمال التخريب فطلب وضع غرامات على القرى تبلغ ٢٥٣٨ جنيها ثم أجل النطق بالحكم الى يوم آخر

وخطف المسلحون يوم أمس شخصا كان يتجول في احد شوارع نابلس

وحدث في مستشفى الحكومة في صفد في الليلة الماضية حادث غريب للغاية وذلك أن جماعة من البوليس الاضافى اليهودى كانوا قد اعتقلوا عربيا قرب البيفور وادعوا أنه كان يحمل طلقات نارية فأوسعوه ضربا بكعاب البنادق حتى أصيب بجراح نقل بسببها الى مستشفى الحكومة في صفد والقيود في يده وفي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل تسلل الى المستشفى عدد من الثوار وبكل خفة قبضوا على حراس المستشفى المسلحين واستولوا على سلاحهم ثم دخلوا المستشفى يطوفون به غرفة غرفة حتى وصلوا الى سرير الجريح العربى فاحضروا مفاتيح القيود من الحراس وفكوا ايديه وحملوه على ظهورهم وخرجوا به دون ان يرتفع صوت في المستشفى ولما ابتعدوا قليلا اطلقوا النار في الفضاء ايذانا بانتهاء المهمة وجاء من حيفا انه اضرمت النار يوم أمس في محل يهودى

ولا تزال الحكومة تتخذ التدابير الشديدة منعا لوقوع الحوادث الدامية

أما عمال سكك الحديد العرب فانهم يفتشون مرتين كل يوم عند دخولهم الى محل عملهم وخروجهم منه

وأما عمال شركة بترول العراق في حيفا فقد عادوا الى عملهم بعد أن كانوا مضربين على شرط أن تخرج الشركة العمال اليهود وقد نصبت الحكومة عدداً من المدافع الرشاشة على سطوح عدة منازل في المستعمرات اليهودية بجوار حيفا تسهيلا لمقاومة الهجوم الذى تهاجم به المستعمرات ليلا

ولا تزال الحالة في يافا على شدتها والحكومة تفتش السيارات جميعها التي تروح وتغدو بين تل ابيب ويافا وقد كانت منطقة الحدود بين هاتين المدينتين اشد المناطق خطرا فقد وضعت الحكومة كشافا كهربائيا في الليل يكشف الى مسافات بعيدة لكي يسهل نظر الاشخاص الذين يجولون في هذه المنطقة

أين بريطانيا؟

رفضت بلاد جنوب أفريقية قبول اليهود ورفضتهم غينيا ورفضتهم اميركا ورفضتهم انكلترا أيضا

وقد أصدرت الحكومة الالمانية قوانين جديدة لمطاردة اليهود في المانيا والنمسا وسبقتها الى ذلك حكومات رومانيا وبولونيا ولتوانيا ومنعتهم تركيا من التكلم بالعبرانية

وكلما قرأنا أخبار ما يحل باليهود في هذه الدنيا شعرنا بأن هنالك صفعة توجهت الى انكلترا التى لولا انها أطمعت اليهود بفلسطين فأخذوا يشعرون بأن لهم وطنا غير الاوطان التى يعيشون فيها لما قامت عليهم الحركة العنصرية التى أكلتهم أكلا وطحنتهم طحنا ، ولقد كان واجب الشهامة يقضى على بريطانيا وقد كانت السبب في نفخ معاطس اليهود وافساد حالهم مع الامم التى كانت منكوبة بهم — أن تسوق بريطانيا جيوشها لانقاذ اليهود مما يحل بهم في العالم كله وان تعمل على تأديب المانيا والنمسا ورومانيا وايطاليا وتركيا الخ !

ولماذا لا تغضب لهم بريطانيا مادامت تسوق جيوشها على فلسطين وتذبح أهلها الابرياء الذين لم يعتدوا على احد واننا نرجو من القراء تلاوة ما يأتى

برلين في ٣ اغسطس — ظهرت في هذا المساء تفاصيل جديدة للقانون الذى يمنع الاطباء اليهود من التطبيب في المانيا بعد أول اكتوبر القادم فان أصحاب الاملاك التى يسكنها أطباء يهود مكلفون انذار هؤلاء المستأجرين يوم ١٥ أغسطس بوجوب اخلاء المنازل في ٣٠ سبتمبر وعلى هؤلاء الاطباء أن يقرروا في خلال اسبوعين ماسيفعلون وتسعى السلطة حيث يمكنها لاحلال طبيب آرى (أى المانى) محل الطبيب اليهودى في عيادته التى أخلاها اجتنابا لخسارة صاحب الملك

وكذلك يجب الغاء العقود التى تربط بعض أطباء اليهود ببعض المستشفيات في ٣٠ سبتمبر ولا يجوز للاطباء اليهود الذين فقدوا هكذا وسيلة ارتزاقهم أن يعودوا الى العمل كاطباء مساعدين

وقد وافقت الجرائد على هذه التدابير الجديدة ضد اليهود وأعلنت وكالة الاخبار الالمانية ان مسألة اليهود في المانيا آخذة تحل خطوة فخطوة بعزيمة صادقة

روما في ٢ اغسطس — نشر اليوم قرار بمنع أولاد اليهود الاجانب من دخول جميع المدارس الايطالية ومن الواضح ان هذه الخطوة هى احدى نتائج اعلان السياسة العنصرية الايطالية

مونيخ في ٢ اغسطس — أعلن محافظ مدينة نورمبرج بين تصفيق السامعين وهتافهم ان المجلس البلدى قرر هدم بنايتين كان وجودهما حتى الآن عارا على نورمبرج وهما كنيس اليهود ودار الثقافة اليهودية وقال ان موعد الاجتماع السنوى لحزب النازى لا يحل حتى تكون هاتان البنايتان قد ازيلتا من الوجود

الشباب — هنا نكرر السؤال المعروف وهو اين بريطانيا ولماذا تسكت على تعذيب احبابها ؟!

ابن السعود وفلسطين
ومصطفى كمال واسكندرونة

كاتب هذه السطور نشأ على تمجيد جلالة الملك عبد العزيز والدعوة له ، والاعجاب به ،والانتصار لمذهبه،وتتبع اخباره ودرس سيرته ، وقد احبه محبة خالصة وكتب كثيرا في الموضوع ، ومصدرهذاالولاء والاعجاب والانتصار هو محبة الوطن العربي والأمة العربية أي انى احب ابن السعود لانه يخدم الوطن العربي ويوحداجزاءه ويعيدمجد العرب . ومعنى هذا انى احب الامة والوطن اكثر من حبي لابن السعود . واحس بواجبي نحو وطنى ولا احس بواجب شخصي نحو ابن السعودالابان يكون الولاء لشخصه على قدر انتفاع الامة العربية منه وآمالهافيه وجهوده لها

وحب الوطن يدفعني إلى صراحة لم تألفها اذن جلالته والى ارسال القول المبين الجلي ؟ !

اكتب هذه السطور وانا متأثر جداً مما اقرأ عن حوادث العدوان المتوالى باخواننا في فلسطين حتى تبلغ القحة بالصهيونيين حداً يدفعون معه فتاة الى القاء قنبلة على جمهرة من المصلين الذين غادروا المسجد الأقصى بعد صلاةالجمعة فاستشهدوجرح العشرات من نساء العرب ورجالهم ، وجاء هذا الاعتداءالهمجي بعداعتداءات عدة شجع اليهودعليهاحماية السلطات لهم وتسليحها اياهم ، وغض النظر عنهم والامتناع عن تنفيذ قانون الطوارىء عليهم وتخصيص العرب بفوض الغرامات عليهم وشنق شبابهم وتعذيب معتقليهم وسجنائهم وتحامل نواب بريطانيا على العرب وتجاهلهم الحقائق الراهنة تفخ في معاطس اليهود روح الغرور والغطرسة

وهذه الاعتداءات الفظيعة وحدها كافية لان تقض مضاجع العرب وتهيب بهم الى العمل وبذل الجهد للدفاع عن كرامتهم وشرفهم ومستقبلهم ، وحدث انى تناولت في اليوم نفسه جريدة (أم القرى) وهى التى تصدر في مكة ويرضى عنها جلالة الملك عبد العزيز ان لم نقل انها تنطق بلسانه وتعبرعن آرائه فقرأت فيها حوادث عن الصين واليابان،وقرأت فيهاعن التشكسلوفاكيا وعن روزفلت وعن المعادن وعن مقاومة الامراض،وقرأت فيها حوادث عن هتلر وموسوليني ولكن لم اجد ما اقرأ عن فلسطين الدامية كان الامر لا يعنى من في مكة ، وكانه لا يستشهد فيها العشرات ولا تنتهك الحرمات ولا تستباح البيوت ولا تسفك الدماء !!وهنا تساءلت فقلت في الاسكندرونة اقلية تركية كانت سببا في أن تطالب تركية باللواء وفى أن تصر على الطلب اصراراً علم الافرنسيون ما وراءه ، وفى أن تتآمر انكلترا وفرنسا حتى وقعت الواقعة وظفرت تركيه بما لاحق لها فيه رغم أن اللواء عربى ، ذلك لان تركية رغم انها معتدية ولا حق لها فى اللواء استطاعت أن تفرض على فرنسا وانكلترا احترامها وان تجعل وزنها في العالم الدولى راجحا وجانبها مرهوبا،وفى الوقت نفسه ترى أن الانكليز مصرون على تهويد فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها أو بالاحرى على وضع العقبة الكأداء التى تحول دون تحقيق أمانى العرب ونراهم فى سبيل ذلك يقارفون افظع ما يمكن أن يقارفه ظالمون ، مستبدون ، عتاة ، من بطش وتعذيب وارهاق وشنق وسجن وفرض غرامات ونسف بيوت وسلب قرى . .

فهل ارتفعت صيحة من ملوك العرب توقف الظالم عندحده وترجعه عن بغيه؟؟

أم ان هؤلاء الانكليز يعلمون أن صيحات الملوك هى فورات عارضة يراد بها رفع العتب ودفع اللوم ولذلك لا يأبهون لها!

لماذا قال مصطفى كمال : ان الاسكندرونة لتركيا يجب أن تدوى كلمته فى الآفاق ثم يجب أن تتجاهل فرنسا وعودها وميثاقها ومصلحتها فتذعن لمصطفى كمال وتتطوع هي لتنفيذ ارادته وتستنجع أمامه ثم بعد أن يظفر مصطفى كمال بما يشاء تندفع فرنسا الاتركيا باظهار السرور والفرح وتعلن ارتياحها واستبشارها باتفاقها مع الاتراك،وتتولى هى فى سبيل استرضاء مصطفى كمال اضطهاد عرب اللواء ، وزجهم فى السجون وعزل موظفيهم لماذا يكون هذا ثم إذا قال عبدالعزيز بن السعود ملك الحجاز ونجد والملقب بنابليون الصحراء أن فلسطين للعرب — يجب انصافها وانه يستنكر التقسيم ولا يرضى عنه ، لا يقام وزن صحيح لنصيحته ويسترسل الانكليز فى سياستهم ، متجاهلين هذا الاعتراض صامين آذانهم عن سماع كلمته .!؟

سمعت أحد حاشيه جلالته يقول . ان جلالته ماعد اعلان الحرب على بريطانيا لم يدع وسيلة لانقاذ فلسطين الاسلكها ولا مناسبة لاقناع الانكليز بالعدول عن سياستهم الا انتهزها...فقلت ومع ذلك هل اثمرت المساعى ؟ وهل كف الانكليز عن الارهاق ! قال . كلا لماذا ؟انى اود أن أكون صريحا فأقول . أن مصطفى كمال حين يطالب بالاسكندرونة رغم أنه لاحق له فيها جاد لا مازل ومستعد للتضحية والبرهنة عن قوة وعزيمة بينما الذين يحتجون على ما يجرى فى فلسطين لا يمتنعون فى الوقت نفسه من ابداء أبعد آيات الولاء لانكلترا والبرهنة لها عن غاية الاخلاص ومنتهى الصداقة والود مهما قارفت من آثام وآجترحت من جنايات !

ولا نذهب بعيداً حين نقارن بين مابذله الاتراك فى مظاهرة الباطل التركى في الاسكندرونة وبين مابذله جلالة الملك عبدالعزيز بن السعود فى تضميد جراح المجاهدين الفلسطينيين ومواساة منكوبى الثورة المقدسة !

نظن بل نجزم أن ما انفق فى الحجاز على الحفاوة باللورد انلون أو ما انفق مثلا على السيارات ، وعلى ولائم الضيافات لم ينفق جزء من مليون منه على فلسطين بل ان فلسطين لم تظفر من جلالته بما يسد رمق مجاهد جائع ، أو يضمد جراح مقاتل جريح ، أو يواسى عائلة منكوبة .

الواقع الذى يجب الانتجاهله هو ان غيرنا يحترم نفسه ويجد ، ونحن لا نحترم أنفسنا ونهزل . وعلى هذا فسيظل الاجنبى سادراً في غوايته مسترسلا فى اهاناته طامعافينا معمنا في الاذى والعدوان ونحن الذين نأبى أن نجامل أوان نهاود في المصلحة العامة ستقول مثل هذه الكلمات وأصرح منها فى كل مناسبة ، وانه لجناية وطنية أن نتجاهل أن دماء عربية غزيرة تخضب ثرى فلسطين ، وان أرواحا بريئة تزهق وان اجزاء مهمة من الوطن العربى تختطف ، ثم نحرق البخور على الاقدام فننكر الواقع ونمجد الاشخاص .

ومن الصراحة الواجبة أن نقول أن العرب يتحدثون كثيرا عن هذه الحاشية التى تحيط بجلالته ، هذه الحاشية التى تريد دائما أن تحذر جلالته من مظاهرة أمته والاندفاع فى خدمتها ، وهى حريصة على الا تتصل العناصر الفعالة المفكرة فى البلاد العربية بجلالته فتدس عليها أمامه. وتضيق ذرعا بالمخلصين فتكيد لهم حتى يبرحوا البلاد،وديدن هذه الحاشية أن تلقى فى روع جلالته أن فى الانتصار الجدى للاقطار العربية المضطهدة مجازفة غير مأمونة العواقب ، ثم هى تكرهه فى العاملين وتحول دون وصول المخلصين الى جلالته ونحن نعتقد أن هذه الحاشية لن تمكن جلالته من الاطلاع على هذا المقال الصريح فتحجبه عنه،ولو علم جلالته ما يقوله الناس فى هذه الحاشية ومطامعها الخاصة ،وصلاتها المختلفة لكان فى ذلك خيرة وخير للعرب لعلنا نفصح أكثر من هذا فى فرصة أخرى ولكل حادث حديث !

دمشق « عربى »

جهاد فلسطين القلمي

بنشر حضرة الاستاذ السيد محي الدين افندي رضا رئيس تحرير المنار رسائل قيمة فى احدى الصحف عن رحلته الى الحجاز هذا العام ومارآه فى حجه المبرور وقد اطلعنا على كلمة لطيفة عن مدير هذه الجريدة ونحن الشباب قال حفظه الله :

... والذى شهدته من حرص بعض أبناء فلسطين على تفهيم إخواننا الحجاج كنه قضية بلادهم وما يتهددها من الاخطار والارزاء إذا نالت الصهيونية بغيتها من فلسطين جعلتنى أحترم أولئك الرجال ولا أنسيهم حرصا منى على ما أخذته على من عهد فى كتمان أسمائهم فقد كانوا يعملون ليلا ونهاراً لا يهدأون ولا يأبون الأستعانة بمن يتوسمون فيهم نشاطا للعمل معهم فى هذا السبيل فقد أخذوا معهم كميات كبيرة من الاوراق المطبوعة والكراسات التى اشتملت على الصور وشرح حالة فلسطين وما ينتظرها من مستقبل خطير إذا افترستها الصهيونية لاسمح الله ولم يحملوا أوراقهم باللغة العربية فقط وانما تزودوا بالمطبوعات الانكليزية والجاوية والهندية وغيرها من اللغات التى يفهمها أبناء الصين والمشرق وما اليها ومع شدة الحر وقلة ذات اليد فى استخدام السيارات في الحجاز فقد رأيت بعض الفلسطينيين يعملون بنشاط منقطع النظير في تلك الأرض المقدسة المشهورة بحرارتها وكان بعضهم لا يتحرج عن الدعاية في دروسهم وخطبهم في الحرمين المكي والمدنى .

ويظهر ان مسألة فلسطين لم تعد مقتصرة على فلسطين وحدها بعدما تنور المسلمون والعرب كافة .

فقد كنا نرى إخواننا المصريين والسوريين اداة دعاية طيبة لفلسطين فى الحجاز وفى مصر أيضا

وانى احمد الله على أنى كنت معينا لاخوانى أبناء فلسطين فى عملهم المجيد فقد حملت لهم كميات كبيرة من مطبوعات الدعاية للحجاز ووزعت فى مكة وفى الباخرة طائفة من إذاعات مكتب الاستعلامات العربى الذى يديره الاستاذ الطاهر ومن أعداد جريدة الشباب وأعانني إخوانى المصريون فى ذلك تشجيعا لى على المضي في ذلك خشية أن يعتريني كسل أو خجل

وجريدة الشباب هى الجريدة الفلسطينية الممتازة التى يصدرها الوطنى الشريف المفضال الاستاذ محمد على الطاهر بعد ما عطلت جريدة (الشورى) التى سار ذكرها سير الشمس واقترن بشرف القصد ونبل الغاية والبعد عن الدنايا وسفاسف الامور وصغارها

ولا يفوتنى فى هذا العام أن أسجل ما رأيته وسمعته فى الحجاز من الثناء على الاستاذ الطاهر والاعجاب به وحسبي أن أقول ان سعادة السيد ابراهيم بن عقيل رئيس ديوان سمو الامير فيصل النائب الملكى العام فى الحجاز قال لى أنه محب ابا الحسن ويعمل على نشر جريدته لشديد اعجابه بها ولشرفها ولشرفه - احبها وابن عقيل هذا هو من أنبل رجال المملكة وأرقاهم معرفة وقدراً للرجال وحسبه فخراً أنه موضع رضاء سمو الامير الجليل فيصل المعظم وهو يعتمد عليه فى مصر من شؤون ديوانه العالى الذى يتولى جميع شؤون المملكة الحجازية من أصغر صغير الى أكبر كبير .

حملت بيانا لتأييد فلسطين الى فندق مصر لتوقيعه من اخوانى العربيين وفيه مايدل على عطفنا على جارتنا فلسطين فوجدت الجميع أقبلوا على توقيعه بشغف بل قالوا أنه خفيف اللهجة فقلت لهم انما هو لاظهار الشعور وليس لاعلان حرب على انكلترا أو اليهود وفهمت ان الهنود عملوا مثل هذا العمل وكذلك المغاربة وغيرهم من الحجاج بل ان مسألة فلسطين كانت موضع تفكير الحجاج كما الشغل الشاغل لكل انسان اليوم .

والواقع ان عبء الدعاية كله واقع على اخواننا الفلسطينيين مع ان مسألتها هى مسألة المسلمين عامة والعرب خاصة ومن المدهش أن تسمح انكلترا المسيحية بتأييد اليهود فى امتلاك مهد المسيح وهم أشد الناس عداوة له ولذكره . وهذا هو المنطق المعكوس ولا حول ولا قوة الا بالله

ولقد قام بالدعاية لفلسطين فى الحجاز فى هذا العام رجلان عالم دينى محترم وشاب فلسطينى صحافى فأبليا بلاء حسنا واستطاعا أن يكسبا لبلادهما أصدقاء ولشخصيهما محبين فجزاهما الله خيراً .

محي الدين رضا

يتركون الكعبة
للعرب
ويكتفون بانقرة . .

ننشر فيما يلى النشيد التركى الذى يترغم به الاتراك الهاتائيون فى الاسكندرونة وهو انموذج لما تنطوى عليه نفوس القوم من العواطف والشعائر وهذه ترجمة النشيد :

مذهبنا الكمالية
عن ها نابة عصريه
تركنا السنة والشيعة
وعبدنا الكمالية !

***

ولبسنا القبعات
وكذا الكسكيتات
ومزقنا الطرابيش
رمز العبودية !
لا نلبس السيفونات
ولا نلف العامات
وتعفنا العباءآت
للعربان البدوية !

***

تؤذن بالتركية
بالجامع تلقى المحاضرات
مساجد المشائخ
جعلناها منتديات !

***

رسولنا أتاتورك
هو نبى الترك . . .
لتبق الكعبة للعرب
نحن تكفينا انقره !
ديننا التركية
وهذا الدين يكفينا
لا نوالى العرب
كفنا ما خدعونا !

***

اذا لم يأت أتاتورك
فلا مقام لناهنا
هو خالق سعادتنا
هو منقذنا ومحيينا

***

ليعش الغازى وامته
ولتحيى بلاده ودولته
هو المغيث المرتجى
نبينا الغازى يشا !

الشباب — ونحن تكفينا الكعبة وانتم تكفيكم انقرة وستعلمون اينا اهدى سبيلا

وصف قرية

وصفت جريدة الدفاع الفلسطينية حالة قرية كوكب الهيجاء بعد أن نكبها الجيش البريطانى بالتدمير والتخريب ووصفت نزوح سكان قرية باقة الغربية هكذا .

«أصبحت قرية كوكب ابى الهيجاء فى حالة يرثى لها وهجرها فريق من أهليها الى اماكن أخرى . ولم يبق فيها غير بعض الرجال والنساء الذين اصبحوا لا يجدون أى نوع من الطعام ويفترشون الغبراء ويلتحفون السماء ، عسى أن يمد المحسنون لهؤلاء البائسين يد المساعدة »

واستقبلت نابلس صباح اليوم ٧٥ عائلة من أهالى قرية باقة الغربية الذين نسفت السلطة بيوتهم وقامت لجنة اعانة المنكوبين في المدينة بتأمين راحتهم وايجاد اماكن لايوائهم وانهالت التبرعات عليهم وقد كانت حالتهم مؤثرة جدا لان اكثرهم من الشيوخ والنساء والاطفال

يهود اليمن والعراق

القدس فى ٢٧ يوليو — شوهد فى صباح اليوم يهودى شرقى يحمل سلة وهو يسير فى سوق الخضر العربى داخل المدينة القديمة ، ولما وصل الى منتصف السوق وضع السلة فى ناحية ثم مضى فى سبيله فاشتبه به العرب ولحقوا به فأمسكوا به وفتشوا السلة فعثروا فيها على قنبلة من نوع القنابل التى تنفجر فى موعد محدد فأوسعوه ضربا حتى مات ، وجاء البوليس بصحبة خبراء واستولوا على القنبلة

سجلوا أعمالهم

قالت جريدة النفير الصادرة في فلسطين تحت عنوان عجائب وغرائب رقم ٣ ما نصه :

« تطلق حكومة فلسطين كلاب الاثر خلف جماعة من المجاهدين هاجموا محل كذا وقتلوا فلانا وعلتانا أو أشعلوا النار في مكان ما أو أحرقوا شيئا من ممتلكات الحكومة .

وتسير الكلاب تشم الرائحة وورائها جحافل غفيرة من القوات الادمية والميكانيكية والجوية واذا بها تدخل احدى القرى وتنبح نباحا يفهمه الخبير فتطوق القرية ويعزل الرجال عن غيرهم من السكان وتفتش البيوت ويقلب كل شىء فيها رأسا على عقب ثم تفرض عليها غرامة وتحصل على الفور ويقع الاختيار على جماعة من شباب القرية ذنبهم انهم مفتولو السواعد أقوياء فتسوقهم السلطة الى السجن

ويكون صباح ويكون مساء ثم تتجدد المأساة وتطوق قرى جديدة وتفرض غرامات جديدة وتجرى اعتقالات جديدة

وان كانت مهارة كلاب الاثر من النوع الذى لا يمكن ان يتطاول اليه الشك أو التحدى وتثبت الحكومة ان كلابها لا يمكن أن تضل الاثر فهناك احتمالات وفروض كثيرة تبرىء القرية من التبعة .

وان لم يكن فليست القرية بأجمعها ثائرة أو معتدية حتى ينتقم منها بهذا الشكل: وسكوت القرية عن مساعدة الحكومة ضد المجاهدين لا يعنى ابدا انها مشتركة بالاعمال التى يشمئز منها القانون فلا يرجح انها خائفة من الغوائل

وطالما ان الحكومة لا تستطيع ان تحمى الفلاح فى منزله أو أرضه أو على بيدره فلا يستطيع هذا الفلاح نفسه ان يقوم على اغضاب الثوار وهو يعلم ما ينتظره من القصاص ان هو فعل

ومن يدري فربما كان صاحب الاثر قد دخل القرية متكتما فلم يحمل سلاحا حتى يعرفه الناس انه من المجاهدين الذين تطلبهم الحكومة أو انه دخل فى رهط من رفاقه شاكى السلاح لبعض الحاجة فماذا يستطيع ان يفعل العزل الضعفاء أمام قوى ثائرة

وهل من الرحمة فى شىء أن يفاجأ الاطفال والنساء فى الليل أو النهار بغارات الجيش والبوليس وأن يخرجوا من بيوتهم فتمتد اليها الايدى بالتخريب والتكسير . و . . . .

ماذنب القرية الا منةان قطع بالقرب منها سلك تلفون أو أحرقت عطفة أو وقعت حادثة أخرى من حوادث التعدى شاء نفر من الذين اشتركوا فى الاعتداء ان يمر بقربها أو يلجأ لحاجة ما اليها . .

ستظهر براءتها

ذكرت صحف اليهود بفلسطين أن دائرة البوليس قررت تقديم اليهودية استر ليفى وعمرها ٢٩ للمحاكمة أمام المحكمة العسكرية فى القدس بتهمة قذف قنبلة فى سوق الخضار بالبلدة القديمة فى القدس ، وذلك فى يوم الجمعة فى ١٥ تموز وقد نتج عن انفجارها قتل ١٠ وجرح ٢٩ شخصا ، جميعهم من العرب.

ونحن نقول من الآن إن هذه الفتاة ليست هى التى قذفت القنبلة بل الذى قذفها يعرفه الانكليز جيداً جداً وقد هربه البوليس ، ولذلك قبضوا على هذه الفتاة للتضليل وستظهر براءتها ويتركونها وبذلك يكون المجرم الحقيقي قد أفلت الى الابد بحكم محكمة .

هيبة بريطانيا!

القدس ٢٥ يوليو — وقع أمس فى نابلس حادث غريب خلاصته ان عدداً كبيرا من المجاهدين دخلوا المدينة من عدة جهات وكان فريق منهم يركب السيارات وقد مكثوا فى المدينة وقتا تجولوا فى أثنائه فى عدة جهات ومع علم السلطة بأمرهم فان الجيش لم يتعرض لهم قط بل اختبأ فى المعسكرات!!

ولما خرج المجاهدون من المدينة اتجهوا نحو الجبال دون أن يتعرض لهم أحد

الشاهبندر
فى سورية . . .

لقد صح ما توقعناه ووقع من الدكتور عبد الرحمن الشاهبندر الشق الثانى من أحد الافتراقين وشقه الصفوف في سوريه

فقد سافر الشاهبندر فى الاسبوع الماضى الى سوريه وسمحت له بريطانيا بدخول فلسطين ومكنته السلطات الافرنسية من دخول سوريه بغتة فذهب الى بلودان لانه لم يجسر على الذهاب لدمشق رأسا ثم استنجد أصحابه وكان رسوله اليهم امين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربيه الذي سبق الشاهبندر الى دمشق لاحداث الشغب والقلق على الحكومة السورية ثم دبروا أمرهم في بلودان وأرادوا الذهاب الى دمشق بشكل تحدى الخائف للقوى فخشيت الحكومة السورية أن يعتدى عليهم الشعب فأرسلت أفراداً من الشرطة ومنعت هذه المسخرة وأبعدت امين سعيد عن سورية فذهب الى فلسطين ، وقد فصل مراسل جريدة الاهرام من بيروت هذه الحادثة المتظرة فى برقية أرسلها فى ٢٩ يوليو

اذن فنحن لم نبتعد عن الصواب لما قدرنا للشهبندر هذا المصير وأن الوجوه قد تجهمت له فى سورية وانه سيشق الصفوف ولا توجد نتيجة لسفره الى الشام إلا هذا المصير وسنرى ما هو أعجب وسننشره كله تدريجا

لو كانت فرنسا أو إحدى الدول الاجنبية هى التى وقفت فى وجه الشهبندر وطردت امين سعيد لكان ذلك من حسن حظهما ولكان شرفا لهما

ولكنه وبالسوء حظهما قد صدر من الحكومة السورية المستقلة المنبثقة من ارادة الامة والمؤيدة من البرلمان والشعب السورى

فأين يضع وجهه الشاهبندر وصاحبه امين سعيد — أحد اخوانه — وكيف يجرأ الشاهبندر على ادعاء زعامة أمة تقابله بهذه اللطمة الشديدة

لماذا لم يشاغب الشاهبندر على فرنسا؟ ولماذا لم يظهر العداء للحكومات السورية الاستعمارية التى كانت تلفقها فرنسا وتسلطها على الامة للبطش بها ؟ ولماذا يكيد ويشاغب فقط على الحكومة المستقلة التى عقدت المعاهدة وخلصت أهم حقوق البلاد من الاجانب ؟

حول مقال
عن اليمن

لقد تصدى أحد اليمنيين أن يكذب تلك الحادثة التى نقلها المراسل العدنى عن تاريخ لحج وعدن فنقول كل الثقة أن المؤرخ ما أوردها إلا لانه خشى عار الخضوع للاجانب والاستسلام لهم فأراد أن يسوغ الدخول فى حماية تلك الحكومة المستعمرة التى تقوم اليوم بالفظائع الوحشية فى فلسطين ، تلك الحكومة التى لا يطمئن اليها إلا من عق ملته ودينه وتمرد على إسلامه واعانه فأراد أن يشهر بالحكومة المسلمة ليظهر للناس أنه ماعدل عنها إلا لما سرده فى كتابه ونحن لا ندرى ما الذى يحمل هؤلاء القوم على الطعن بحكومة اسلامية هى من أجل الحكومات تمسكا بأهداب الدين وتعاليمه ومحافظة على مبادئه وأحكامه . أما القضية التى أستندت لسيادة أمير تعز بسجن أولئك العاقين فصاحب البيت أدرى بالذى فيه والحكومة ولله الحمد تميز النافع من الضار والخبيث من الطيب فليكف المتعرضون عن القول وليتنزهوا صحيفة الاسلام المجاهدة عن أكاذيبهم . ورجاؤنا الى أبى الحسن أن لا ينخدع بهؤلاء وسنكشف له اللثام عن محاسن هذه الحكومة التى عميت عنها بصائر المأجورين .

وقد قرأتم ما يقوم به ولى عهد اليمن المحبوب فى هذه المدة من الحركة الاصلاحية فى كافة أنحاء القطر التى فقد مكنه جلالة والده من الاشراف على جميع الاعمال فقام بها خير قيام وستسمعون ما يسركم ان شاء الله .

القاهرة اليمنى

الشباب — ان فظاعة الانكليز فى فلسطين لا يجوز أن تتخذ دستورا ونحن لم نسوغ عملها ليتخذه الكاتب قياسا ولم نقل له يجب أن تطمئن للانكليز !؟

أما محاسن حكومة اليمن فرجوه أن يتحفنا بها حالا لننشرها وله الشكر !

مظاهرة الاسكندرية
من أجل فلسطين
وإضراب مدينة بيروت ومظاهراتها

الاسكندرية فى ٢٩ يوليو — ذهب جماعة الاخوان المسلمين اليوم الى جامع (الشيخ) فى حى الميدان بالاسكندرية وأدوا فريضة الجمعة فيه . وبعد الصلاة أخذ بعضهم يخطب فى مسألة فلسطين وجهادها والحوادث الدامية الجارية فيها فى هذه الايام . ثم خرج الجماعة من المسجد وساروا فى موكب كبير متظاهرين هاتفين (لفلسطين الشهيدة) مشيرين الى الاعتداء على وطنيتها ونحو ذلك . وقد سار المتظاهرون فى ميدان محمد على فشارع شريف فشارع فؤاد وكان البوليس قد تدخل لتفريقهم فحدث بعض التشاد بينه وبينهم . ثم فرقهم في هذا الشارع

وقد عزمت (جماعة الاخوان) كما جاءنا منها على عقد اجتماع عام بدارها في القبارى فى الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء القادم للبحث فى (موقف فلسطين وواجب مصر ازاءها) وسيخطب فى هذا الاجتماع فضيلة المرشد العام للجمعية والاستاذ السيد ابو الحسن على ، والاستاذ جاد لاشين من أعضائها وغيرهم

وتلقينا برقيات من السويس وبنى سويف فحواها أن عددا كبيرا من المصلين تظاهروا أمس عقب صلاة الجمعة لاعلان عطفهم على فلسطين واحتجاجا على ما يجرى فيها الآن من أعمال العنف والشدة

وبعث صاحب العزة محمود نصير بك عضو مجلس النواب السابق برقية يشير فيها الى حوادث فلسطين ويذكر انه أرسل الى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا مبلغ عشرين جنيها باسم منكوبى فلسطين

بيروت فى ٢٩ يوليو — أضربت مدينة بيروت اليوم اضرابا عاما وقد اتخذت التدابير الشديدة للمحافظة على الامن ومنع وقوع الحوادث وأشيع اليوم أن قنبلة ألقيت فى الحى اليهودى (وقد عززت الحكومة قواتها فى الحى اليهودى استعدادا للطوارىء ، وقامت الجماهير بثلاث مظاهرات فى الصباح وكانت تهتف فيها لفلسطين العربية وقد فرقها البوليس دون وقوع حوادث . واعتقل عدداً من المتظاهرين بتهمة التحريض

وأقيمت الصلاة فى الجامع العمرى الكبير وألقيت الخطب فى الدعوة الى إنقاذ فلسطين من مصائبها ونكباتها . ثم هتفت الجماهير لفلسطين العربية وسقوط الصهيونية وبحياة التضامن المسيحى الاسلامى . وعقد اجتماع فى أحد أحياء المدينة جمع فيه مبلغ من المال لاعانة فلسطين .

اسمعوا الخبيثة

لندن فى ٢٦ يوليو — نشرت جريدة التيمس رسالة من القدس تبحث بأسباب فقدان الامن فى فلسطين وتقول : مادامت الحالة السياسية الاساسية باقية بدون تغيير فلاشىء غير القوة الباطشة يستطيع اقرار السكينة الحقيقية في البلاد . وهى لا تكون عند ذلك إلا قمعا وضغطا . ومامن عدد من الجنود يستطيع تنظيم بلد كل واحد من سكانه يظهر مظهر المطيع للقانون ولكن ما إن يدير البوليس ظهره يمكن أى واحد منهم أن يرشق قنبلة أو يطلق مسدسا

ان الحكومة فى مثل هذه الاحوال تعمل أمام عراقيل خطيرة وحكم الاشقياء لا فائدة من مقاومته بحكومة متمدنة مجهولة للعمل فى أحوال سليمة . ونحن نرى التعاون بين العساكر والبوليس والحكومة ودياً إلى درجة مدهشة ولكنه غير ناجح إلى درجة مدهشة أيضا

الشباب :

لا نظن أنه يوجد فى الدنيا أعدى لبريطانيا من جريدتها هذه المسماة بالتيمس تلك الجريدة المأجورة لليهود والتى تحرض على سفك دماء العرب الذين طالما كانت تغنى عودتهم وتخطب ودهم ليساعدوا بريطانيا على المانيا يوم كانت هذه تمطر لندن بالقنابل وتهزم جيوشها فى جميع الميادين

(العدد ١١٥ — ٧٥ — ٤١٠) «وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم السنة الثانية

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأوربا
ترفع سلفاً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٨

فلسطين الشهيدة

لا تزال فلسطين الدامية ترزح تحت وطأة الاهوال والفظائع الرائعة، ولا يزال العقل الانجليزي يتمتع بتعذيب أمة مستميتة في سبيل كرامتها، والذود عن مكانتها تحت أديم السماء، ولا تزال الديمقراطية السكسونية تستفز الأمة العربية في اشنع ارهاق للشعب الفلسطيني الى متى أيها الانجليز الديمقراطيون تمعنون في انزال النكبات بذلك الشعب الأبي الذي أبى ألا أن يسلم له وطنه ويطمئن في بيته آمناً، وأبيتم الا أن تستذلوه وتنكبوه أنتم ما نكب به شعب في هذه الارض، وما راعيتم حرمة الارض المقدسة، ولا اعتبرتم واجباً طبيعياً يقضي به العدل والقانون وهو ترك أهل البلاد في بلادهم يسعدون بطمأنينة في معيشتهم وحياتهم واستقلالهم أبيتم ألا ان تجمعوا المشردين من اليهود الى فلسطين وقد سئمتهم الامم وكنتم من السائمين — وتنزلوا بأهلها كل بلاء تستطيعونه لترغموهم على قبول اولئك الافاقين يتنازلونهم في قعر ديارهم وينازعونهم ما يملكون ابيتم الا أن تسرفوا في ذلك كل الاسراف وانتم ترون انزعاج العرب أجمعين من هذه الحبائل التي تنصبونها لقطر عربي صميم لحماً ودماً. لعمر الحق ان العقل ليحار في التوفيق بين طرد الامم لليهود شر طرد وبين ارغام الانجليز لأهل فلسطين بكل الوسائل المروعة المخزية على قبول أولئك المطرودين فهل يصح في العقل الانجليزي المشهور بالرجاحة أن يحمل الشعب الفلسطيني ما لم تتحمله الامم العظمى المتمدنة الغنية بكل شيء، وذلك ما لم يقبله عقل سواهم. يسعى الانجليز ويهرولون الى كل خلاف يظهر بين الشعوب ويحاولون ازالته بكل وسيلة، ولكنهم يعملون نقيض ذلك بفلسطين، ان الذي يسمع عن الخلق الانجليزي، والديمقراطية الانجليزية والعدل الانجليزي يحس في وجدانه — بالاحترام لذلك الخلق وذلك العقل ولكنه لا تملك أن يوفق بين ذلك وما يجري بفلسطين من هتك ونسف بالجملة وتدمير وقتل بالظنة واسراف في الاستفزاز واستنزاف ثروة البلاد بشتى الاساليب والتجويع والتقتيل (أيها الانجليز ان سنة الله من أعان ظالماً ابتلي به)، وما تحاولونه في فلسطين العربية الاسلامية ظلم صارخ واعانة للظالم فاليهود لو لم يعملوا موجبات السخط بين تلك الامم المتضافرة على ابعادهم عنها لما تحركت الى ذلك ولو لم يكونوا على نقيض ما يجب أن يكونوا عليه وهم في بلادهم التي نشأوا فيها أجيالاً لما حل بهم من تلك الامم وقد امتزجت بهم قروناً ما حل من المقت والحرمان والطرد الشنيع. هذه البلاد الاسلامية آوتهم وأمدتهم بعنايتها منذ ظهر الاسلام، ولا يجدون ملجأ كلما حزب الامر واشتد عليهم الخطب الا البلاد الاسلامية فهي اليوم ترى منهم كما رأت من قبل كفراناً ما بعده من كفران بنعمة. فتلك شنشنتهم وهل آمنت انجلترا أن ترى منهم ما رآى غيرها؟ تلك الحال الطبيعية في هؤلاء القوم. والامر لا يهمنا من هذه الناحية والانجليز لا يجهلونها وانما الغريب أن يحاولوا من أهل فلسطين رغم ذلك أن يتحملوا حشر تلك القطائع من الشذاذ الملفقين من أمم عديدة متباينة المشارب مختلفة الاخلاق متضادة المقاصد الا في استلاب البلاد من أهلها بواسطة القوة الانجليزية، ويكفيكم أيها الانجليز أن تطوح بكم اليهودية الى ما يسيء الى سمعتكم بين الامم وأن تكونوا على نقيض ما يعرف عنكم من الخلق والعدل والعمران ؟

جزائري

جريدة أم القرى

جاء في جريدة عصبة العمل القومي بدمشق ما نصه تحت عنوان (جائزة)

جاءت بالبريد جريدة أم القرى، واذا هي بثماني صفحات، فقرأتها كلها بحروفها، لا استئناساً مني بما فيها، ولا ارتياحاً لمادتها، لانها جريدة جافة ولكني كنت افتش فيها عن لفظتين لعلي اعثر على واحدة منها ففشلت؟ وهل يعلم القارئ، ما هما؟ أنهما «فلسطين» و«اسكندرونة» لقد قرأت فيها عن فوائد الجرارة!! وعن أحوال الجو وعن الحرب الصينية اليابانية، وعن الحرب الاهلية الاسبانية وعن الالمان والتشيك وعن جزائر البارسل، ولكني لم اقرأ شيئاً عن فلسطين أو الاسكندرونة ولعلي قصرت في البحث والتنقيب، أو اعياني التفتيش ولذلك اقدم جائزة هي اشتراك سنة في هذه الصحيفة أو في اية صحيفة اخرى لمن يكتشف كلمة فلسطين أو يعثر على لفظة اسكندرونة في هذه الجريدة ذات الثماني صفحات، والتي تصدر في مكة قبلة المسلمين والعرب وتعرب عن آراء جلالة ابن السعود ملك العرب وأمام الجزيرة

وقال الاستاذ الكبير جبران بك التويني صاحب جريدة النهار الغراء الصادرة في بيروت من مقال افتتاحي ما نصه:

«أليس من المؤسف مثلاً أن نقرأ جريدة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة فلا نجد فيها حرفاً واحداً عن فلسطين، ولا نعثر فيها على خبر واحد وليس على رأي واحد، عما يقاسيه العرب في فلسطين

أمامنا العدد الاخير من «أم القرى» وقد ملئت صفحاته الثمان بأخبار نجد والحجاز، وأخبار الحرب في الصين، والحرب في أسبانيا، وليس فيه كلمة واحدة عن المآسي التي تقع في فلسطين أفلا تستحق فلسطين العربية في نظر «أم القرى» والمسيطرين عليها ان تذكر حوادثها على الاقل كما تذكر حوادث اسبانيا والصين.

وما يقول الناس عندما يشهدون هذا الاهمال الفاضح لعرب فلسطين، من جريدة تصدر في معهد العروبة ألا يعذرون البعض في لبنان.

الشباب — وقد رد السيد ابراهيم افندي شاكر في صحف بيروت على هذا كله مدافعاً عن جريدة أم القرى قائلاً أن محررها هو السبب في اغفال فلسطين

فنحن نسأل حضرته عن محررها لنشويه ونهلك بدنه على هذا الجرم العظيم ولكننا لم نعرفه وليس للحكومة السعودية الا أن تجعله يذكر اسمه على الجريدة لتلاحقه بالاهانة أو تتبرأ من نسبة جريدة أم القرى اليها

شدة عداوة الانكليز للاسلام والعرب

وانهزام السياسة البريطانية في كل مكان

«سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون»

لعطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان

ان هذه الدماء التي تسيل في فلسطين وهذه الرؤوس التي تتناثر وهذه الأشلاء التي تتطاير وهذه البيوت التي تخرب وهذه الاعمال التي تتعطل وهذه الزروع التي تتلف وهذه الأكباد التي تحترق وهذه الفتنة الصماء التي لا نهاية لها والتي يوشك شرارها أن يحرق الاخضر واليابس وأن يوقد فتناً أخرى وحروباً مصطلمة لا يعلم غير الله عاقبتها هي كلها من عمل أيدي الانكليز وتبعتها هي في رقابهم دون سواهم من جميع البشر. هم الذين وعدوا اليهود باعطائهم فلسطين من أيام الحرب العامة عندما كانوا يظنون أن العرب لا يخالفون لهم أمراً وكان بعض العرب أنفسهم قائمين بالدعاية لانكلترة يزعمون أنها هي الدولة التي يمكنها أن تعلمهم وتهذبهم وتخرج منهم أمة راقية! وانه ليس للعرب أن يبتدروا للانكليز طاعة أو يعصوا لهم أمراً فهم أدرى بمصلحة العرب والرسول أولى من المؤمنين بأنفسهم ... هذه كانت دعاية هؤلاء العرب الذين عول عليهم الانكليز والذين منهم من قضى نحبه ومنهم من لا يزالون في الحياة ينظرون بأعينهم عواقب دعايتهم الاثيمة في أبناء جلدتهم ويتحملون من تبعة هذه الفجائع النازلة بالعرب ما هو فوق تبعة الانكليز الذين لا يرجى من مثلهم أن يحبوا العرب أو يحبوا الشرق أو يحبوا المسلمين أو يريدون لأحد من هؤلاء خيراً لأن بناء السلطنة الانكليزية انما هو قائم على أنقاض هؤلاء..

نعم هؤلاء من العرب هم الذين كانوا من جملة أسباب استخفاف انكلترة بالعرب واعتقادهم أن العرب هم أشبه برعايا لها وانها تقدر أن تتصرف بأملاكهم كيف تشاء وانها اذا وعدت اليهود باعطائهم فلسطين وعمرت بذلك لنفسها سياسة تجعل يهود العالم كلهم عيالاً عليها فلن يكون من العرب إلا الطاعة والقبول واذا فرضنا أن هناك من حاول عصيان الامر فعند انكلترة وسائل كثيرة لاسترضائه وان أصر على العناد فوسائل كثيرة أيضاً لسحق رأسه.

فوعد انكلترة المسمى بوعد بلفور وقع في زمن الحرب أيام كان العرب في نظر الانكليز خولاً لانكلترة لا تقيم لهم في الحقيقة وزناً. فلما انتهت الحرب العامة وشرع الانكليز بتطبيق برنامجهم هذا حرصوا في أول الامر على كتمان السر ولم يصرحوا بأن هناك برنامج تأسيس مملكة يهودية خشية أن يذعروا العرب فيقاوموا هذا المشروع فكان قسم كبير من العرب — وما زالت الجهالة هي من أعظم مصائب هذه الامة — لا يصدقون أصلاً ان مثل انكلترة في عقلها وعدلها وحكمتها الباهرة وأخلاقها الشريفة ومبادئها السامية — الى غير ذلك من الاوصاف التي كانوا ينحلونها إياها بفضل دعاية أولئك السماسرة المعروفين — أن انكلترة تقدم على تأسيس مملكة يهودية في فلسطين يكون عقباها جلاء العرب عن هذه البلاد التي ملكوها من أربعة عشر قرناً واستئصال شأفتهم منها الا من شاء منهم أن يتحول يهودياً أو أن يصير عبداً لليهود. ولكن في السنين الاخيرة عند ما بلغ عدد مهاجرة اليهود أربعمائة الف. وصار يرجى أن يصيروا هم الاكثرية في بضع سنين لم يبق سبب عند الانكليز لكتمان برنامج التهويد الذي هو مأربهم الوحيد من الاصل

وجاهروا بما يقصدون في فلسطين حتى يعودوا العرب فكرة اليأس من استبقاء فلسطين لهم فلا تقع عليهم هذه الكائنة فجأة ولا يستطاروا لها بشكل تقع على أثره الوقائع السود

إلا أن العرب ولله الحمد ظهر أنهم لا يزالون هم العرب الأولين وان أنسابهم صافية تسلسلوا من أصلاب أولئك الذين فتحوا العالم فتجلت لهم حقيقة ما تربص الانكليز واليهود حتى هبوا قائلين بعضهم لبعض: لا والله لا يمكننا أن نترك ديارنا لليهود ونرحل عنها ما دام فينا عرق نابض فبدأوا يقاومون عمل انكلترة التي كانت لا تصدق أن العرب يقاومون لها أمراً فظنت في البدء أن هذه الحركة إن هي إلا من عمل الزعماء وفي طليعتهم مفتي القدس الحاج امين الحسيني فحاولت أن تستجلبهم ولا سيما المفتي المشار اليه بالحسنى لعله يسكت عن المقاومة وكان ذلك من جملة أوهام انكلترة لانه لا المفتي ولا احد من فلسطين يرضى بالتخلي عن وطنه ولو أعطي ملء الارض ذهباً. وان وجد في فلسطين زعنفة كانت تخدم اليهود والانكليز بالاجرة فان هذه الزعنفة المعروفة عند الناس لا يؤبه لها ولا يمكنها أن تعمل عملاً يساعد برنامج انكلترة اليهودي. وقد رأى الناس كيف ان المجاهدين بدأوا يطهرون البلاد من هذه الجراثيم الخبيثة وان عملية التطهير لا تزال مستمرة حتى لا يبقى في فلسطين فيما بعد سافل واحد تحدثه نفسه بخيانة وطنه

إذاً عند ما قطع الانكليز آمالهم بخديعة العرب وعلموا أن هؤلاء لن يقبلوا تهويد بلادهم أبداً عدلوا بهم الى الارهاب والإرهاق الحد وظنوا أنهم يبلغون مرادهم بالقوة القاهرة. وذلك انهم أيقنوا أن الشعب الفلسطيني كله لا يرضى بالمملكة اليهودية سواء كانت هذه المملكة فلسطين كلها أو كانت قسماً منها وانه ليس الامر قاصراً على الزعماء ولا العلماء نعم ان المفتي هو روح المقاومة ولكن على فرض انه لم يكن كذلك فلا سبيل إلى إقناع عرب فلسطين بالتخلي عن أوطانهم ليحل محلهم اليهود فليس هناك قاض ولا مفتي ولا شيخ ولا قسيس ولا مطران ولا أمير ولا وزير ولا كبير ولا صغير يقدر أن يحول عرب فلسطين عن حركة الدفاع التي هم قائمون بها في وجه الدولة اليهودية التي تريد انكلترة تأسيسها على أنقاض ديارهم

كان يتحدث من لا علم له بالامور أن نفي المفتي وبعض زعماء فلسطين يسهل على انكلترة مشروع التهويد وتزعم بعض جرائد اليهود والانكليز ان المفتي برئاسته على مجلس الاوقاف يتصرف بأموال جزيلة ينفقها على الثورة فأبعدت انكلترة فريقاً من الزعماء إلى جزر البحر المحيط وانسل المفتي في جوف الليل من القدس ذاهباً إلى لبنان وصار صندوق الاوقاف تحت تصرف الانكليز. فما خف شيء من حالة فلسطين بل اشتدت المقاومة عن ذي قبل وصارت انكلترة ترسل الزحف وراء الزحف وتمعن بالاهلين الوادعين وتدمر ديارهم وتعتقل الالوف من رجالات العرب وتنزل بهم من ألوان العذاب ما لم يعهد مثله تاريخ ولا يعهد نظيره من أعرق الامم في الهمجية ولم يكن ذلكم ليثني العرب

(البقية على أول الصفحة السادسة)

الجزائر

الدين الاسلامي

في الجزائر

يظن كثير من الناس في غير ارضنا أن الشعائر الاسلامية تقام في الجزائر كما تقام في سائر البلاد الاسلامية والحق ان الشعائر الاسلامية لا تؤدى في الجزائر إلا تحت ارهاق الحكومة الا ان يتحمل شروطها الثقيلة التي يستطعمها الحاج لولا شدة تمسك الجزائريين بشعيرتهم هذه وزيادة على ذلك لا تعتني بالباخرة التي تقل الحجيج العناية اللازمة بل تعطي ادارة الباخرة لصنائعها وتترك الحبل على الغارب فأصبح الحج مغرما على الامة ومغنما للحكومة واذنابها ولو كانت تريد اقامة المسلمين لهذه الشعيرة لتركتهم احراراً في سفرهم في أي باخرة أرادوا ومن أي مرفأ احبوا أما الآن فأنها تعبئهم للحج تعبئة الحيوانات البهيمية وتحصي عليهم انفاسهم وتبث عيونها بينهم وبعد هذا يقول الخونة منا والجرائد الاستعمارية الاثيمة أنها رخصت للمسلمين بأن يحجوا وانها تحترم الاسلام والمسلمين!

وإذا نظرنا الى شعيرة الصلاة نجدها تقام تحت نفوذها حيث أنها تسند الامامة لمن تتوفر فيه شروط اللياقة عند المستعمر وهي الدناءة والخسة والجوسسية وبيع الذمة والضمير وكذلك سدنة المساجد وكل هؤلاء يعملون تحت ادارة رؤساء من الكاثوليك كسيو دورنو رئيس الديانة الاسلامية بقسنطينة و م. ترسالك في وهران و م. كسطنطيني بالجزائر وما لرجل المسلم برئيس الديانة وانما اسندت الحكومة اليه الديانة ذراً للرماد في العيون،

واذا التفتنا الى القضاء الاسلامي بالجزائر فانه كاد يكون أثراً بعد عين لأن غالب القضايا يحكم فيها القضاة بما تمليه عليهم القوانين الوضعية التي ما انزل الله بها من سلطان لا سيما في بلاد القبائل «بلاد لزواوه» حيث أن الحكومة أبعدتهم عن التحاكم الى الشرع الاسلامي بتاتاً وسنت لهم قوانين خاصة «عرفية» واحيت العصبية البربرية تفريقاً لوحدتنا اما التعليم العربي فظن شراً ولا تسأل عن الخبر

الذين تعلموا خارج الجزائر تعتبرهم الحكومة اعداء الداء وتضع كل عرقلة في طريقهم بمجرد وصولهم لهذه الديار أما الذين انعمت عليهم وتخرجوا من مدارسها فهم بعيدون عن العلم بمراحل لأن برنامج التعليم فيها غير صالح للثقافة بحال علاوة على عدم كفاءة المدرسين فيها بل هؤلاء هم اقرب الى التدليس منهم إلى التدريس وان وجد فيهم شخص له شيء من الكفاءة عاكسته البرامج في تثقيف التلاميذ ولا تعدم من الشيوخ الجامدين المقاومة أما تعليم الديانة فغير منتظر في مدارس الحكومة لأنها تدارياً بدججلت على بغض الاسلام والمسلمين وترى الاسلام منبت الجمود والتعصب وتلقن هذا للناشئة بأساليب مخصوصة، والعربية فقيرة في هذه المدارس التي تزعم الحكومة أنها مخصوصة بالثقافة العربية كلغة ثانوية بعد الفرنسية التي استأثرت أوقاتنا الصالحة بها وليس للعربية في الاسبوع الكامل الا سويعات لا تكفي في تخريج تلاميذ عارفين باللغة العربية وأن سايرنا مدير العلوم والمعارف «وهو فرنسي» بالجزائر في منه علينا بمدارس ثلاث. مدرسة تلمسان ومدرسة الجزائر ومدرسة قسنطينة فأن هؤلاء المتخرجين من هذه المدارس لم يصلحوا ولن يصلحوا لغير الوظيفة المشينة المزرية بكرامة ذلك المتخرج نفسه وبكرامة الامة التي ينتسب اليها زوراً وبهتاناً بعد أن تربى على أن يكون آلة هدم لركن امتنا واداة بناء لآلة اعدائنا الظالمين وهذا التعليم السقيم العقيم تمن علينا به الحكومة وتشح به علينا وما تجود منه الا بمقدار

المسلمون في الجزائر يتجاوز عددهم سبعة ملايين ولم تنعم عليهم الحكومة بغير تلك المدارس الثلاثة ولا تجمع بين جدرانها من أبناء البلاد سوى المائة من التلاميذ أن لم يكن أقل وبعد هذا يزعم المستعمرون انهم علموا وثقفوا الجزائريين فاذا كان هذا هو التعليم وهذه هي الثقافة فأننا نبكي على العصور التي سبقت الاحتلال فأنها عصور ظهر للجزائر فيها ثقافة اسلامية رائعة ويكفي للوقوف على ذلك نظرة عجلى في تاريخنا قبل الاحتلال

الشباب — عمل فرنسا في بلاد القبائل هو الذي تسير عليه مع بربر مراكش من التنصير وفصلهم عن الشريعة الاسلامية وكيف يرجى من فرنسا التي تنصر البربر أن تعلم المسلمين ما ينفعهم وأن ما ذكره مكاتبنا من جعل فرنسا لبربر القبائل قانوناً إنما هو عرف البربر الجاهليين ولم يعرف هذا العالم الإسلامي من قبل فليتنبه المسلمون الى هذه النكبة الجديدة والى ما يسعى اليه الاستعمار الفرنسي من محو العربية والاسلام من تلك الديار العربية الاسلامية العريقة

ابن السعود وام القرى وفلسطين المنكوبة

سياسة افناء صريحة ومساعي ديبلوماسية خفية

للاستاذ صاحب التوقيع

قرأت كلمة حول موقف جلالة الملك ابن السعود من فلسطين. وأدركت الاستاذ مرة أخرى يقدم حيث يحجم غيره، ولكن في أدب ووقار وتوغاية ثم قرأت رد الوجيه الحجازي الكريم السيد ابراهيم شاكر فكشف لي عن لطف الحجازيين وعطفهم على إخوانهم الفلسطينيين، فيما توجه اليه هذا اللطف من دفاع وغاية ودعاية

ومن العجب أن تهمل «أم القرى» اخبار فلسطين اهمالاً صريحاً، بينما جرائد انجلترا نفسها وجرائد فلسطين التي تصدر تحت سيف الاحكام العرفية، تخوض في بحث المشكلة وايراد الاخبار ما أمكن وهو موقف ان لم يكن عجيباً فهو اعجب من العجيب! . ولم تقف «أم القرى» عند هذا الحد السلبي بل جاوزته في فترة من الزمن إلى موقف غريب بلبل افكار الناس وذهب بظنونهم كل مذهب، إذ جعلت صفحتها الاولى نشرة لكل ما تذيعه محطة دافنتري الانكليزية التي انشئت لمقاومة محطة «باري» او للارهاص على قضية فلسطين وبث الدعاية الخفية والصريحة ضدها

يجوز ان تكون المسؤولية على ادارة جريدة «ام القرى» وحدها، وان كان هذا لا يخلي حكومة المملكة العربية السعودية من المؤاخذة، لان الجريدة تصدر في بلادها وتحت حكمها. واقول يجوز مع ايماني ويقيني بان جريدة «ام القرى» هي جريدة المملكة العربية السعودية الرسمية، وقد سمعت باذني صاحب الجلالة الملك عبد العزيز يقول مرة في معرض كلامه عن علاقاته باحدى الحكومات المجاورة: «كان بامكاننا أن نكتب عليهم في جريدتنا أم القرى»..

هذا ومن يقرأ افتتاحيات «ام القرى» يرى بالثلث أنها تتكلم بلسان الحكومة وطالما قالت في معرض الرد على الذين انتقدوا الحكومة السعودية او هاجموها: «هاجمونا وانتقدونا» وليس مغزى ضمير المتكلم هذا الا ما رأيت ونرى

يجوز اننا نخطيء، وان وراء هذا المظاهر تكتم المساعي الديبلوماسية التي يبذلها جلالة الملك عبد العزيز، سراً وفي الخفاء، لخدمة قضية فلسطين. يجوز لان السر والخفاء في علم الله وليس في علمنا، ويجوز أن يكون لهذه المساعي الديبلوماسية أثرها الحميد البعيد في اذهان الانكليز ولكننا اذا تجاوزنا عن «يجوز» هذه لا يسعنا الا أن نرى، وبالثلث العريض ان المساعي الديبلوماسية العلنية عدا الخفية لم تؤثر في مجاري السياسة الانكليزية، ولم تزدها الاسخرية بالديبلوماسية نفسها وامعاناً في ارهاق عرب فلسطين. حتى لقد بلغ بها الاستخفاف بالعرب أنها بدأت تسلح خمسة آلاف صهيوني علانية رغم أنها ترى بام عينها قتلهم للاطفال والنساء واجهازهم على الجرحى

وأشهد أن كلمة صريحة، وحزماً صريحاً من ملك عربي، أجدى من الف مسعى «ديبلوماسي» لان تلك الصراحة أن لم يكن لها من أثر سوى بعث الحماسة والامل في الامة العربية: لكفى

لا أدري، لعلي وصلت في بحثي هذا الى الحد الذي يبدأ منه العتب، عداً الانتقاد لا ادري وأن كنت انتهيته واوصالي ترتجف من الالم والغيظ، لان المسألة مسألة مليون عربي عم اليوم بين رصاص الجند والبوليس الاضافي اليهودي وبين قنابل المجرمين الصهيونيين وتحت رحمة سياسة غاشمة هائلة، لا أول لها يعرف ولا آخر، مادام ملوك العرب وامراؤهم وزعماؤهم لا يقفون الموقف الحازم الصريح

أريد ان اقول أن فلسطين تغص بالدموع والدماء وأن جلالة الملك ابن السعود لا يبدي ولا يعيد، وأن الامير عبد الله ابن الحسين يسهر الليالي في تدبير المؤامرات للاجهاز عليها، وأن الامام يحيي منصرف الى شؤونه، وأن، وأن ... مما يثير شجوني وأنا أرى بلادي تنتهكها المدافع، وتغمرها الدماء وتنتهبها الغرامات، وتغدر باهلها القنابل ويجهز على جرحاها الطغام، وتخيم على سمائها سياسة افناء وافقار وتشريد، ما استطاع الكذب الديبلوماسي أن يغطيها ابداً

ماذا اقول؟ أوصالي ترتجف ودموع تلبدت على القلب وغشيت بالذهول، واخوتي من حولي يداعبونني بالديبلوماسية لكم الله فلسطيني

شرق الاردن

كتبوا الينا من شرق الاردن يصفون لنا حماسة القوم من أجل فلسطين وكيف أن سمو الامير عبد الله يخمدها بذرف دمعة ثم يرسل الجيش الى الحدود لينكل بثوار فلسطين ومن يحاول مساعدتهم

اسمعوا هذا

أذاعت شركة روتر البرقية الآتية: ينتظر أن تباشر محطة الاذاعة اللاسلكية في بيروت العمل ابتداء من أول سبتمبر وهذه الاذاعة هي ملك للمفوضية العليا وستكون تحت سيطرة دائرة المطبوعات التابعة للسلطة الفرنسية وسيشتمل البرنامج على اذاعة باللغة الفرنسية

متفرقات

مدير الشباب

فى لبنان

قالت جريدة البيرق الغراء التى تصدر فى بيروت

وصل أمس الى لبنان على الباخرة محمد على المصرية الصحافى العربى الكبير والمجاهد الفلسطينى الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى فى القاهرة ورئيس اللجنة الفلسطينية فى مصر لقضاء فصل الصيف فى لبنان انتجاعا للصحة والعافية وقد توجه حالا الى بحمدون

فالبيرق يرحب بحضرته ويتمنى له الاقامة الطيبة فى بلد يقدر المجاهدين المخلصين .

وقالت جريدة النهار الغراء

وصل حضرة الصحافى العربى المجاهد الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة (الشورى) (الشباب الآن) الذى يعرفه كل المشتغلين بالقضية العربية بشدة مراسه وصادق مواقفه فى الدفاع عن القضية فى كل الاقطار

فنرحب بالزميل أبى الحسن ونتمنى له طيب الاقامة

وقالت جريدة المساء الغراء

وصل الى لبنان العربى المؤمن الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة الشباب المصرية وهو ينوى قضاء بضعة أيام فى ربوع لبنان بين اخوانه الكثيرين فى هذه الديار

فاهلا بابى الحسن وعلى الرحب والسعه

وقد جاءنا من لبنان أن الشباب المخلص دعاه الى حفلة شاى كبرى فى عالية يدعون اليها كبار المصطافين فاعتذر شاكراً لانه اعطى للسلطة الافرنسية عهداً بأنه لا يقوم فى مدة استراحته بأى عمل سياسى فى لبنان

ثم جاء الى لبنان للسلام عليه وفد جمعية (دار الارقم) فى حلب وكان الوفد مؤلفا من ثلاثة من أركان الدار برياسة حضرة السيد عمر صدقى بهاء الاميرى رئيس الجمعية فلقى الوفد من مدير الشباب كل اكرام وقد القى حضرة الاستاذ الاميرى أمام مدير الشباب كلمة بليغة رحب به فيها وذكر جهاد المخلصين وأثر جريدة الشباب فى الدفاع عن البلاد الاسلامية فشكره السيد الطاهر وشكر جهاد دار الارقم ورجالها الفضلاء واخلاصهم وتضحياتهم

أما وفد دار الارقم فكان مؤلفا من حضرات السيد عمر صدقى بهاء الاميرى رئيس الجمعية ومن العضوين السيد عبد القادر السبسبى والسيد عبد الوهاب التونجى

وسيعود مدير الشباب فى هذا الاسبوع الى مصر بدون أن يزور دمشق لان السلطة الافرنسية قد طلبت عنه ذلك بلطف ولياقة فلم يشأ أن يحنث بوعده لها وقد كان مجيئه الى لبنان بشكل خاص ومساعى شديدة وقوية سيذكرها هو للقراء بعد رجوعه الى مصر

جناز ماسونى

لمكاتب المقطم فى الدقهلية .

تلقيت دعوة الاخوان البنائين الى الجناز الماسونى الذى أقاموه ترحما على فقيد الشباب والاخلاق — ابرمينو كوهين — الصيدلى القانونى وشقيق مدير البنك العثمانى بالمنصورة وأقيمت مراسم الصلاة برياسة الاخ السكلى الاحترام جبران خليل رئيس المحفل باللغة العربية ورثا الفقيد الاخوان الدكتوران شميس وعبس بكلمات أسالت العبرات وتلاهما الاستاذان شاكر وصباغ وفى الختام غمرنا صورة الفقيد الراحل بالورود والرياحين — ثم رفع الاخوان الفقيد على أكتافهم الى المقر الأخير

الشباب — نقلنا هذا عن المقطم الصادر فى ٦ أغسطس ونظن القراء قد اقتنعوا بأن الماسونية هى نحلة كافرة ذات دين سرى خبيث له جنازات خاصة وصلاة غير صلاة جميع الاديان الأخرى ثم نقول أنه لا عمل معروف لهذه النحلة إلا نصرة الصهيونية ضد المسلمين

محطة الاذاعة المصرية

أين الحكومة المصرية

فى صبيحة يوم الاثنين ٢٥ يوليو وقع حادث حيفا المروع الذى ذهب من جرائه بقنابل اليهود مئات الضحايا من كهول وشبان ونساء وأطفال وهلعت له قلوب الناس وأفئدتهم اذ كان الانسان فى كل بلد لا يسمع غير عويل الطفل الذى فقد أمه أو أباه أو ندب المرأة التى فقدت عائلها الاوحد ولم يبق هنالك عربي أو مسلم الا وتنزى قلبه أسى وهلع فؤاده حسرة لهول تلك الجريمة لا بل الكارثة التى فقد مرتكبها ومدبروها معا كل عاطفة انسانية

وهنالك صرت ترى ان فلسطين التى نعمت أجيالا فى بحبوحة من العيش وهناءة من الحياة أصبحت ملجأ لاولئك اليهود المتشردين الذين لفظهم العالم باسره فجاؤوا اليها يحملون معهم سم الادوات الجهنمية الفتاكة التى كانوا يقيمون عليها المستعمرون أيام كانت الحرب العالمية مستعرة

الله أكبر : قنبلة واحدة تؤدى بحياة المئات من الابرياء . ماهذه السموم وما هذه المواد التى تركب فى فلسطين لقتل الابرياء من الناس؟ ماهذه المدمرات التى يصنعها هؤلاء الناس فى أوكار الصهيونية الاثيمة والحكومة المسؤولة عنهم غافلة . .

تناقلت البرقيات حادثة حيفا المؤلمة وحملها الاثير الى أطراف العالم الفسيح فاذاعها روترو الشركات البرقية اللاسلكية الاخرى واسمعنا الحرادبو مصر الشقيقة فسمعنا الخبر يذاع بالفرنسية والانجليزية فى اليوم نفسه ويهمل ذكره بلغة القرآن التى يفهمها ملايين الناس فى مصر وغيرها من البلدان العربية

أيها المصريون : هل تعلموا أن المذيع بالفرنسية والعربية هو نفس الشخص وانه ذكر حادث حيفا بالفرنسية وغيره بالانجليزية وصدف عن ذكره بالعربية

ماهذا يامصلحة الاذاعة المصرية ؟

لقد بات الناس هنا يعتقدون أن هناك ترتيبا خاصا لاهمال ذكر الاخبار التى تثير فى نفوس مسلمى مصر وغيرها الاسى وتحرك منها كامن الشجن . بات الناس يعتقدون ان هناك اشارة من الدولة الحليفة الخاصة إلى مصلحة الاذاعة لعدم ذكر أى حادث يحرك عاطفة المصريين تجاه اخوانهم أهل فلسطين

ترى لو كان الحادث على غير العرب (على الصهيونيين) هل يمر حضرة المذيع أو مرشده على مثل هذا الخبر دون ذكره أو التألم على المصاب ؟ !

هذه فلسطين ياسادة تنتهك فيها الحرمات وترتكب فيها الجرائم ويصاب فيها المسلم بأعز ماعنده والمصري وكل مستمع لمذياعه لا يعلم عنها شيئا . هذه فلسطين التى يستشهد فيها ابناؤها وينكل بأهلها بالمدمرات والمقذوفات والمصرى المسلم لا يعلم من حقيقة أمرها الا ما يتحمله مزاج الدولة الحليفة أو مزاج أصدقائها الصهيونيين

من واجب الشرف والامانة على مصلحة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية الاسلامية العربية المستقلة والتى وزير داخليتها النقراشى باشا الرجل المسلم الحر الصريح أن تذيع أخبار فلسطين وما يجرى فى أبنائها العرب والمسلمين من قتل وتنكيل وتعذيب وتدمير وتشريد حتى يسمعها المصرى العربى المؤمن الصريح ولكن الحكومة صريحة تجاه حليفتها كما هو الحال فى العراق الشقيق واذاعات العراق الصريحة فليس الوقت بوقت المجاملات والعواطف أو تعديل الترجات بالسفاسف وانما هو وقت يتنازع فيه بين الفضيلة والرذيلة ، عاملا الحق والباطل ، عاملا الحياة أو الموت

متألم

اعظم معركة مع الثوار

اشتداد الاضطرابات فى جميع انحاء البلاد

القدس فى ٨ أغسطس — نشطت القوات العسكرية فى فلسطين يوم أمس واليوم نشاطا كبيرا فى مكافحة أعمال الثوار وتمشيط المناطق التى يجولون فيها ولا سيما فى طولكرم ونابلس وعكا وسائر أنحاء اللواء الشمالى . وقد أذيع بلاغ رسمى فى هذا المساء بعد أن معركة كبيرة وقعت بعد ظهر اليوم ودامت حتى المساء بين القوات العسكرية المجهزة بمختلف أنواع الاسلحة وسرب من الطائرات الحربية وبين جماعات من المجاهدين فى قرية شعب الواقعة فى سفوح الجبال الغربية بين صفد وعكا فقد وصلت القوات العسكرية الى هذه القرية بقصد تفتيشها اليوم وبينما هى عائدة منها الى عكا داهمتها قوات كبيرة من الثوار متحصنة فى مواقع منيعة واشتبكت معها اشتباكا شديدا . وشرعت الطائرات تلقى القنابل من الجو فقتل ١٢ مجاهدا بشظايا القنابل ويظهر انه قتل عدد آخر لم يعرف بعد برصاص الجنود ثم انسحب المجاهدون الى قرية مجد الكروم الشمالية الواقعة على الطريق العام بين صفد وعكا وهناك جمع الثوار جموعهم وانضم اليهم أهل القرى المجاورة . واستؤنفت المعركة واستدعيت قوات عسكرية وطائرات حربية أخرى ولم تعرف نتائج القتال الذى دار فى مجد الكروم حتى الآن إلا انه تدل الحال على ان الاصابات فى الجند كبيرة ورغم البلاغ انه جندى بريطانى وجرح ضابط وعدد من الجنود وكانت هذه المعركة من أشد المعارك التى وقعت فى فلسطين فى السنتين الاخيرتين والمنطقة الثانية التى نشطت فيها القوات العسكرية هى منطقة طولكرم وقلقيلية الى الجنوب الغربى من نابلس فقد تفرقت القوات فى عدة قرى فى هذه المنطقة وفتشتها تفتيشا دقيقا واعتقلت عدة مئات من الاهالى ولم تقع معارك حتى الآن فى هذه المنطقة لوجود المجاهدين فى القرى الجبلية التى لم يصل اليها الجيش حتى الآن والمنطقة الثالثة هى منطقة نابلس فقد أعلن فيها أمس نظام منع التجول من المساء حتى الصباح وفى صباح اليوم استيقظ أهل المدينة حسب عادتهم وجعلوا يبارحون بيوتهم الى أعمالهم ولكن بعد قليل دخلت المدينة من جميع طرقها قوات عسكرية عظيمة تقدر بعدة آلاف ملأت الشوارع والطرق فجأة . ثم أعلن نظام منع التجول ٢٤ ساعة كاملة تبدأ من الصباح وأخذ الجنود يعتقلون الاهالى حتى جمعوا جميع أهل المدينة والغرباء فى معسكر الجيش ودوائر الحكومة والبوليس فخلت المدينة من سكانها فى خلال ساعة من الزمان وشرع الجيش فى استجواب كل رجل فاذا كان من أهل المدينة وضع الجنود على ذراعه دمغة خاصة وسمحوا له بالانصراف واذا كان من أهل القرى وضموه فى مكان آخر ولم يسمحوا له بالخروج وكان العمل يسير ببطء عظيم النهار كله بحيث لم يعد من الاهالى الى بيوتهم سوى بضع مئات حتى المساء ولا تزال الحالة فى المدينة على هذا الى الساعة العاشرة ليلا . أما البيوت فقد فتشت كلها مرتين أو أكثر وفى أثناء التفتيش أصيب عدد من الاهالى بجراح بسبب ضرب الجنود لهم . وعلم أن قسما كبيرا من القوات العسكرية التى داهمت نابلس تسلق الجبال المجاورة بمعداته الحربية ولما كانت المواصلات بين نابلس والقرى المحيطة لها مقطوعة لم يتيسر الوقوف على ماجرى فى تلك الجهة

وقد منعت السلطة اليوم السير من القدس إلى نابلس ليل نهار وهذا المنع يتناول مسافة طولها ٤٦ كيلو مترا ابتداء من القدس ويشمل المنع أيضا مسافة ٣ كيلومترات من جانبى الطريق أما جبل الخليل فلم ترد الانباء منه بوقوع معارك فى نواحيه اليوم بسبب انقطاع الاخبار منه وبينما كانت سيارة شحن يهودية تقل عددا من العمال اليهود وهى تابعة لشركة كورباء روتنبرج اليهودى — سائرة فى حيفا فى صباح اليوم انفجر تحتها لغم كبير فقذفت السيارة الى مكان بعيد وأصيب ثلاثة من العمال بجراح خطيرة كما أصيب ستة آخرون بجراح مختلفة وانفجر لغم تحت سيارة شحن يهودية بالقرب من إحدي المستعمرات فى صفد فاصيب بوليس اضافى يهودى بجراح شديدة . والقيت قنبلة على سيارة تاكسى يهودية فى يافا فانفجرت واصيبت امرأة عربية بجراح وفى صباح اليوم عثر على لغمين تحت الارض فى طريق السيارات بين القدس والبحر الميت فالتقطا قبل أن تصطدم بهما السيارات التى تسافر على هذا الطريق وهاجم فريق من المجاهدين سيارة البريد الصاعد بين الناصرة وحيفا واستولوا على جميع مافيها ثم جعلوها طعمة للنار وجاء فى البلاغ الرسمى أنه وقع فى الليلة الماضية كثير من أعمال التخريب والتدمير وقطع الاسلاك التليفونية بمختلف انحاء فلسطين . تشترك الطائرات والبوليس وكلابه ومئات من الجنود فى البحث الدقيق منذ الفجر فى المناطق المحيطة بانهيلت جنوب حيفا عن الثوار الذين أسروا نهار أمس مفتش بوليس يهوديا وأفراد عائلته الخمسة

مشروع تقسيم فلسطين

وانهياره

لندن فى ١٦ أغسطس كتب الى جريدة ايفننستاندارد مراسلها الدبلوماسى يقول .

« ان مشروع تقسيم فلسطين قد مات أجل أن الحكومة لاتزال من وجه رسمى متمسكة به ولكن فى الحقيقة اتضح لها أن تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية غير ممكن فالسلطة البريطانية الموجودة هنالك واللجنة ووديد متفقتان على الخطر الكامن فى انشاء دولة عربية تشمل ثلثى فلسطين . لان هذا يكون كاللعب بالنار ويثير حربا مستمرة بين الدولة العربية الكبيرة واليهودية الصغيرة »

« وقد كانت دعوة رجال الدين النافذين فى العراق منذ بضعة أسابيع الى الجهاد ضد بريطانيا باعتبار أنها حامية اليهود دليلا على الخطر على الانتداب البريطانى من ادارة يسودها العرب فى فلسطين . ولهذا تولدت الآن فى الافكار طريقة جديدة لحل المشكل . وهى ابدال الدولة اليهودية فى منطقة تزيد على ٢٥٠ ميل مربع بارض يهودية ذات استقلال ادارى فى السهول الساحلية المدعوة وادى شارون . هذه الارض تبتدىء من تل أبيب وتنتهى الى (هيلت) ومساحتها أربعون ميلا طولا بعشرة أميال عرضا وفيها اليوم من اليهود مايعادل ٩٥ فى المئة من سكانها . واذا اقتضى الامر اخراج العرب القليلين المقيمين فيها كان ذلك مستطاعا . وليس فى المشروع الجديد من دولة عربية على الاطلاق بل تبقى فلسطين تحت انتداب انجلترا المعدل وسيعترض الصهيونيون بشدة على هذا التدبير لانه ينقص منطقتهم المستقلة فتصير أصغر من لندن ولكن مقابل ذلك يأمنون خطر ازدياد الاضطراب الحالى وما فيه من المزعجات .

وهناك سبب آخر للاستغناء عن انشاء دولة يهودية هو أن الملك ابن سعود أعلن انه فى تلك الحالة يطالب باعادة مرفأ العقبة اليه وهو الآن تحت الانتداب البريطانى .

الشباب — العقبة تابعة للمملكة الحجازية ولا يزال الملك ابن السعود يطالب بها ولا يجوز له ولا لغيره ان يسلمها لانجلترا ولا لأى دولة أجنبية لانها من أرض الحجاز المقدسة عند جميع المسلمين فى بقاع الارض .

وما دعوى الانجليز أن العقبة تحت انتدابهم الا دعوى باطلة لامسوغ لها بتاتا وحتى على فرض رضاء الملك ابن السعود بهذا الانتداب وهو مالم يقع وان يقع منه فانه يعلم شرعا انه لا يجوز لعاهل القدام لاجنبى بشبر من أرض جزيرة العرب فكيف بالحجاز مهبط الوحى المحمدى ومنشأ الديانة الاسلامية ومبعث رسولها محمد ﷺ فيجب شرعا على الملك ابن السعود المطالبة بها واستردادها من مغتصبيها مهما كلفه ذلك من بذل وتضحية وقوة والا كانت مسؤلية بين يدى الله وامام الامة عظيمة وهو من يقدر هذه المسؤلية حق قدرها ويدرك مايترتب من خطر على بقاء العقبة بيد الاجانب على الحجاز خاصة والجزيرة عامة هذا ما يجب علينا أن نلاحظه للملك المعظم عبد العزيز السعودى

بعد وصول الشاهبندر

الى سوريا

ننقل عن جريدة النهار الصادرة في في بيروت يوم ٢ أغسطس مانصه :

دمشق — لاحد مكاتبى «النهار»

من يقارن بعد الحالة التى وصل فيها حضرة الدكتور شهبندر الى سوريا منذ أيام ، وبين الحالة التى وصل فيها منذ سنة يستغرب الفرق العظيم بين الحالتين . فقد دخل الدكتور سوريا فى العام المنصرم بين هتاف المستقبلين وتصفيق المتظاهرين وأقيمت له حفلات استقبال رائعة . بينما هو يصلها منذ أيام ، وقصد رأسا الى بلودان ، من غير أن يعلم أحد بقدومه .

فهل كان يرمى من مجيئه الفجائى الى التهرب من الحفلات

كلا والدليل على ذلك أن الايدى فى دمشق تداولت منشورا اذاعته لجنة الاستقبال فيه منهاج سيبدأ من طريق بلودان الى حى الميدان ، حيث ينزل ضيفا على احد أنصاره . وقد استغرب الناس أن يكون أول منزل يدخله الدكتور فى دمشق غير منزله . وان يقصد الى حى الميدان ليستقبل وفود المهنئين بدلا من أن يستقبلهم فى حيه وفى بيته

ولقد كان الناس ينتظرون من حضرة الدكتور ، وان يقصد الى قصر رئاسة الجمهورية فور وصوله ، كما يفعل رجال السياسة ، مواليين كانوا أم معارضين ، عندما يعودون من السفر وان يزور الوزراء أو يترك لهم بطاقته على الاقل ، اشعاراً بوصوله . ولكن الدكتور تجاهل كل هذه اللياقات التى يفرضها العرف الاجتماعى على الزعماء السياسيين ودخل البيوت من غير أبوابها فحالت الحكومة بينه وبين الخطة التى رسمها اصدقاؤه ، وبالاتفاق مع خصوم الحكومة الوطنية ، واتخذت ازاءه التدابير للحيلولة بينه وبين تنفيذ الخطة على اعتبار أنها كانت تهدد الامن العام ، نظراً للظرف الذى يحيط بها ، وللترتيبات التى كانت مهيأة لاستقبال قدوم الدكتور .

بينما كان المعارضون يهيئون الجو فى حى الميدان لاظهاره بمظهر المقاوم للحكومة ، تحت ستار استقبال الدكتور ورفاقه ، قصد رئيس الوزراء الى حى الميدان ، تلبية لدعوة وجهها اليه بيت كبير من بيوته بمناسبة عرس أقامه ، فكان فى طليعة مستقبليه زعماء الحى الذين قيل أنهم يناصرون الدكتور شهبندر على الحكومة !

وقد خطب بعضهم مرحبين بمعالى الرئيس ثم طلبوا اليه أن يتكلم فألقى خطابا قال فيه ، فيما قال :

أيها الاخوان لقد ضحى الميدان أكرم التضحيات فى الظروف العصيبة التى مرت بالوطن ووقف رجاله وابناؤه انبل المواقف وأشرفها فى تأييد القضية الوطنية ونحن حريصون كل الحرص على الميدن فلا يصاب بمكروه ولا بأذى ولا تفرق كلمة رجاله وابنائه ، بل يجب أن نصونه وان لا نستعمله فى سبيل غايات خاصة ومآرب ذاتية

أيها الاخوان . أنا مؤمن بأن الميدان كما كان جنديا أمينا للقضية الوطنية فهو أبدا سيستمر فى نضاله وجهاده فى خدمة القضية الوطنية ولن تفرق كلمة الميدان ولا يتبدد شمل رجاله وشبابه وابنائه .

وليس الميدان هو هذا الحى الوطنى المجاهد فقط بل انى اعتقد ان كل بقعة لاف دمشق بل فى كل مدينة من المدن السورية هى ميدان

أيها الاخوان اذا كان هناك أشخاص لهم أغراض وغايات فى تفرقة كلمة أبناء هذا الحى ورجاله ، وفى تفرقة كلمة أبناء كل حى وطائفة مدينة وقطر ، فاننا لنفتخر بأننا كنا ومازلنا دعاة اتحاد ورسل وئام بين الطوائف والمدن والاقطار فنحن أن دعوناكم لغايات ومآرب يجب ان لاتلبوا ، بل لبوا دعوة الوطن ولكن الكتلة الوطنية كما عرفتم لم تدعوكم فى يوم من الايام لأرب شخصى أو غرض حزبى بل ان دعوتها اليكم كانت أبدا فى سبيل مصلحة الوطن فالاشخاص زائلون والوطن هو الباقى الخالد »

وقد كان لاستقبال الحكومة فى الميدان ، ولخطاب الرئيس فيه ، أثر طيب جدا فى الاوساط السياسية كلها ، ورأى الناس فيه تكذيبا صريحا لما أشاعه المعارضون عن قوتهم

وأنا أكتب اليكم هذه الكلمة بعد أن صفا الجو تماما ، وزال كل أثر للتدابير التى رافقت قدوم الدكتور شهبندر ، خصوصا بعد أن لجأ المعارضون الى الى دار المندوب يستنصرونها على الحكم الوطنى . مما كان له أسوأ تأثير فى أوساط المدينة الحرة

قيادة الثورة

تذيع بلاغا عن معركه

تفاصيل مداهمة البنك

فى نابلس

نابلس فى ١٠ أغسطس — لمراسلنا فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٣٥ بعد ظهر اليوم وصلت سيارة تقل جماعة من الثوار الى شارع بنك باركلس ، وبوصولهم الى دار البنك نزلوا من السيارة واقتحموا الابواب مشهرين مسدساتهم الاتوماتيكية

فتح الخزائن

وقد طلبوا الى مدير البنك السيد اسكندر الخلاد الذى استلم عمله اليوم بالوكالة عن المدير السيد جورج غنوم الذى سافر الى لبنان فى هذا الصباح تسليمهم مفاتيح الخزائن الحديدية التى توجد فيها النقود وطلبوا من الحاجب فتح جميع هذه الخزائن

مسلحون

وانقسم الثوار وعددهم ٨ وكانوا ملثمين يرتدون الالبسة العادية فى داخل البنك الى عدة أقسام ووقف فريق منهم قرب آلة التليفون لمنع الاتصال بأية ناحية كانت

رفع الايدى

وأشهر فريق ثان منهم مسدساته على السكنية والموظفين وطلب اليهم أن يرفعوا أيديهم وأن لا يأتوا بأية حركة وتلفظ بعضهم بكلمة « هاندز أب » باللغة الانكليزية فى معناها رفع الايدى

أخذ النقود

ثم تقدم ثائران من خزائن البنك واستوليا من أمام الصراف على جميع ما فيها من نقود فضيه وورق نقدى ووضعا جميعها فى كيس كبير أخذاه معهما الى خارج البنك وأودعاه فى السيارة التى كانت واقفة بالانتظار

وفى هذه الاثناء طلب الثوار الستة الآخرون الى جميع الموظفين عدم الخروج من باب البنك قبل مغادرتهم البنك

تسابق الريح

وبعد ذلك امتطى الثوار السيارة وركب على جناحيها فريق منهم وفى أيديهم المسدسات وانطلقت السيارة الى الجهة الغربية من المدينة تسابق الريح فى سيرها الى جهة غير معروفة وقد استمرت هذه العملية مدة ٦ دقيقة كان فى خلالها فريق آخر من الثوار يمنعون التجول فى الشوارع المحاذية لدار البنك وقد أقفرت هذه الشوارع من المارة

وبعد نصف ساعة من وقوع الحادث وصلت قوة من البوليس البريطانى بعدتها الحربية وأخذت تتجول فى الشوارع القريبة من بنك الباركلس ودخل فريق من البوليس الى البنك وشرعوا فى البحث والتحقيق .

اغلاق المدينة

وعندما اذيع الخبر اقفلت المدينة وقيل ان الجند سيحتلونها احتلالا عسكريا ثم وصل مساعد مدير البوليس بنابلس الى البنك واخذ يحقق بنفسه مع جميع الموظفين ويأخذ اقوال كل واحد منهم على حدة

من القدس

وبعد مضى ساعة ونصف على وقوع هذا الحادث وصل المدير العام لبنك باركلس المستر كلارك من القدس ومعه قوة من الجند للمحافظة ، ولدى وصوله الى البنك شرع فى التحقيق وضبط المبالغ التى استولى عليها الثوار

خمسة آلاف وعشرون

وكثرت الشائعات حول المبلغ الذى استولى عليه المسلحون . والمفهوم من اوثق المصادر ان هذا المبلغ هو ٥٠٢٠ جنيها من شتى الفئات والانواع

بيوت وكراجات

وبعد ذلك خرجت قوات من الجند وفتشت بضعة بيوت فى المدينة وعدد من الكراجات الخصوصية فيها ولم يعثر على شيء

تفتيش السيارات

وذهبت قوة الى غربى المدينة بالقرب من وادى التفاح ودير شرف وأخذت تفتش السيارات والركاب تفتيشا دقيقا وكان افراد الفرقة يسألون كل شخص قادم أو ذاهب عن اسمه وهويته

وبعد مضى ثلاث ساعات على وقوع هذا الحادث عاد أهل المدينة لفتح أبواب حوانيتهم ومتاجرهم ووضعت السلطة قوة من البوليس

وقد أذاع راديو لندن الحادث مرتين فى مساء أمس

أذاعت قيادة الثورة فى فلسطين البلاغ التالى عن معركة دوما :

علمت قيادة الثورة أن الجنود البريطانية ستقوم بعملية تطويق واسعة فى القرى الواقعة شرقى وجنوب نابلس فارسلت مغاوير المجاهدين الابرار لتلك الانحاء وتمركزوا فى الاستحكامات المنيعة وكان أول المعركة أن قوة من الجيش سارت الى قرية دوما وفى أثناء سيرها فى الطريق أطلق ٧٥ مجاهدا النار على خمس سيارات كانت فى المقدمة فلم يتمكن الجنود من إبداء أى مقاومة وذهبت أرواحهم إلى خالقها تشكو ظلم دولتهم التى تدعى المدنية والنبل وترسل جنودها إلى فلسطين ليموتوا فى سبيل ارضاء اليهود شذاذ الآفاق طريدى الشعوب

ثم نزل باقى الجيش المتأخر وحاول أن يقوم بعملية التطويق فلم يتمكن وارتد على أعقابه متكبدا خسائر فادحة وشرع فى إرسال طلقات الاستنجاد فحضرت طائرة الاستكشاف فأطلق المجاهدون عليها النار فأوقعوها وقتلوا سائقها ومرافقه ثم حضرت ست طائرات أخرى وجنود من القدس وشرعت فى القاء القنابل واطلاق الرشاشات فأطلق عليهم المجاهدون النار الحامية واضطرت الطائرات أن تتقهقر وتولى الادبار

وعند الغروب حضرت نجدات للمجاهدين من المناطق الاخرى وتبادلت النار مع باقى الجيش الذى يقدر عدده بثلاثة آلاف وتمكن المجاهدون من الخروج من منطقة التطويق

وتأسف قيادة الثورة العامة أن تنعى إلى العالمين الاسلامى والعربى استشهاد سبعة من أبطالنا الامجاد بعد أن قاوموا مقاومة هائلة وأبلوا بلاء حسنا ذكرنا بعهدى خالد بن الوليد وصلاح الدين رضى الله عنهما «ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون »

وقد جرح أربعة آخرون جراح اثنين منهم خطرة

* * *

وقد قدر عدد الذين قتلوا بـ ٧٠ جنديا عدا عدد كبير من الجرحى وفى الصباح حضرت قوات نقلت الجثث والطائرة المحطمة بعد أن استولى المجاهدون على بنادقهم وذخائرهم وقد شوهدت الطيارة المحطمة بعد نقلها إلى محطة قلندية

قائد منطقة مشاريق نابلس

فلسطين فى أوربا

الامير سعود ومساعيه فى سبيلها

باريس فى ١٦ اغسطس — انتهز الدكتور عزت طنوس الذى وصل الى هنا يوم السبت ، فى طريقه الى الاسكندرية فبيروت فرصة للاجتماع بالامير سعود قبل سفر سموه الى لندن اليوم . فحدثه فى قضية فلسطين فوجده من أشد أنصار قضية العرب فى فلسطين وان سموه وعد باستخدام نفوذه فى تأييد مطالب العرب اثناء اقامته فى انجلترا .

الاهوال والفظائع في فلسطين

تفاصيل المعركة

بجوار نابلس

كتبت المقطم نبأ مختصرا عن المعركة التي نشبت على طريق رام الله — نابلس وجرح جنديان بريطانيان فيها وقد وصلت بعد ذلك التفاصيل الضافية التالية عن هذه المعركة الخطيرة :

وصلت الى نابلس طائرة عسكرية حلقت فوق مركز قيادة الجيش وتبادلت مع من هناك الاشارات ثم غابت وعادت بعد ذلك فهبطت في المطار وسلمت الى القيادة بريدا مستعجلا ثم قامت واستأنفت طيرانها الى الشرق عن طريق القدس ولم تغب قليلا حتى عادت وأعطت اشارة شوهدت بعدها حركة غير عادية بين القوات العسكرية في نابلس ولم تلبث ان خرجت هذه القوات مع المصفحات والدبابات والمدافع الجبلية وسيارات اللاسلكي والاسعاف إلى قرية حوارة المجاورة حيث انتشرت على الطريق العام

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر خرجت قوات أخرى من القدس ورام الله وفي المكان المعروف بوادي الحرامية عقد القواد العسكريون اجتماعا قرروا فيه تطويق القرى من باب نابلس حتى وادي الحرامية .

وبعد ذلك تحركت القوات من الشرق والغرب تحلق فوقها ست طائرات عسكرية ويقدر عدد الجنود بثلاثة آلاف جندي انتشروا في السهول والجبال وأخذوا يسيرون في منطقة واسعة تقدر مساحتها بثلاثين كيلو متراً مربعا وطوقوا قرى دوما وحوارة وكفر قليل ومربوط وقراوبل وبورين وعورتا وزعترة وسنجل وسفره وحوريش وقبلان واودلا وعوريش وعين أبوه

واحتل الجند الجبال والسهول والوديان والسفوح ومنعوا سير السيارات على الطريق العام ومنعوا القرويين من الانتقال من أماكنهم وأنذروهم ثم أخذت القوات تسير في هذه المساحة الواسعة التي كان يشرف عليها القواد العسكريون يلقون أوامرهم باللاسلكي والطائرات

وبعد ما قام الجند بتطويق هذه الاماكن فوجئوا بمهاجمة غير منتظرة بالقرب من قرية دوما بعدد كبير من الثائرين الذين اشتبكوا مع الجند بمصادمة كبيرة .

ثم فوجيء الجند بمهاجمة أخرى من الثائرين بالقرب من قرى بورين وحواره وعقبة زعترة وامتد خط المصادمة لمسافة ١٥ كيلو متراً واستخدم الجند بنادقهم ومدافعهم الرشاشة والجبلية واشتركت معهم الطائرات وكانت تقذف الثائرين بالقنابل.. هذه القنابل التي كانت تسمع انفجاراتها من أماكن بعيدة وكانت الطائرات تشاهد وهي تذهب إلى مقر الطيران بنابلس وتتزود من حين لآخر بالقنابل

ودامت هذه المصادمة التي لم تشهد جبال نابلس نظيرها من الساعة الرابعة من بعد ظهر ٣١ يوليو حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر أول أغسطس أي انهما استمرت نحو ٢٤ ساعة

أما الاشاعات والروايات عن نتائج هذه المصادمة فكثيرة ومختلفة . أما السلطة فتقول انه جرح فيها جنديان بريطانيان بجراح خطرة وبالغة وجندي آخر بجراح بسيطة وانه قتل — حسبما يعتقد — لا أقل من ستة من الثائرين وصودرت تسع بنادق ومسدس وكمية من الذخيرة واسر ثائران جريحان واعتقل ثمانية من القرويين

وفي الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس انفجر لغم تحت سيارات عسكرية كانت عائدة الى نابلس وعندما سمع الجند في المدينة الانفجار أخذوا يلطلقون النار من مدافعهم الرشاشة على سفوح الجبال القريبة من المكان

وبينما كانت دورية من الجند عائدة ليلا الى نابلس أطلق عليها الثائرون النار ونشبت معركة دامت وقتا غير قليل وسمعت بعد منتصف الليل اصوات عيارات نارية صادرة من سفوح الجبال على الجند وتصدى الثائرون لدورية أخرى من الجند قرب قرية برقة وأطلقوا عليها النار

القدس في ٩ اغسطس — هوجم عدد كبير من العمال اليهود والخفراء المسلحين في الساعة الثالثة من صباح اليوم بالقرب من مستعمرة الخضيره في منطقة طولكرم فقتل عدد من العمال والخفراء

وهوجمت المستعمرات اليهوديه غربي طولكرم بشدة في الليلة الماضيه وتمكن الثوار من اقتحام بعض المنازل وإضرام النار فيها . وحدث مساء اليوم أن هاجم المجاهدون فريقا من العمال اليهود بالقرب من مستعمرة كفر سابا اليهوديه ودارت معركه شديدة استمرت وقتا طويلا وأسفرت عن قتل عدد من اليهود لم يعرف بالضبط ثم حضرت القوات البريطانيه لنجدة الخفراء والعمال فطوقت الطريق المؤديه الى الجبال ولكن الثوار تمكنوا من الانسحاب دون أن يلتحموا مع البوليس في عراك وقبض الجنود على عدد من أهالي القرى المجاورة وقصدت قوة عسكرية في ثلاثين سيارة إلى قرية الكفرين في منطقة جنين واحتلت القرية

وفصلت الرجال عن سائر الاهالى ثم قامت بتفتيش دقيق جدا في القرية قتل في اثنائه أحد الاهالى ثم اعتقل الجنود جميع الرجال وعددهم ١٤٠ شخصا ولم يبق في القرية سوى النساء والاطفال والشيوخ وكانت القوات العسكرية في الوقت نفسه قد احتلت مداخل مدينة جنين وجعلت تفتش القرويين القادمين إلى المدينة وقد بلغ مجموع القرى العربية التي فتشها الجنود في منطقة جنين أمس واليوم ١١ قرية منها أم الفحم التي اشتهرت بوقوع حوادث كثيرة فيها وبالقرب منها

ومن التدابير التي اتخذها الجيش في أثناء التفتيش أنه عند بلوغه قرية يبرز ضباطها قوائم باسماء الاهالى فردا فردا فمن يكون غائبا عن قريته تصدر الاوامر بالقبض عليه والغريب عن القرية يعتقل وقد فرضت السلطة غرامات مالية على عدد كبير من القرى في اللواء الشمالي . وبسبب كثرة أعمال التدمير والتخريب على خطوط السكك الحديدية اعلن اليوم حاكم اللواء الجنوبي في يافا نظام منع التجول بحيث يسري الى مسافة ٥٠ مترا من جانبي الخط الحديدي من اللد الى آخر حدود المنطقة الجنوبية . واضرمت النار في غابة للدائرة الزراعية بين قلقيلية وطولكرم. واطلقت النار على معسكرات الجيش في صرفند . وبينما كانت سيارة عسكرية مسافرة من صرفند الى يافا تقل عمالا من اليهود اصطدمت بسيارة عربية وتدهورت واصيب عدد من العمال اليهود بجراح خطيرة وقصد فريق من الثوار الى قرية في منطقة الناصرة مساء أمس واعتقلوا اربعة رجال من العرب واقتادوهم الى خارج القرية حيث قتلوهم باطلاق الرصاص عليهم وبينما كان عمال دائرة المساحة في عكا ذاهبين الى عملهم داهمهم فريق من الثوار فاسروهم واستولوا على ادواتهم واقتادوهم الى الجبال ثم اطلقوا سراحهم بعد ساعات وجاء من طولكرم أن جماعة من المجاهدين دخلوا دار البلدية في الساعة الثامنة من صباح اليوم دون أن يستطيع أحد اعتراضهم وتجولوا في الدار ثم أخذوا عدة الات منها آلة كاتبة عربية وبينما كان أحد موظفي البريد عائداً من قلقيلية الى طولكرم ومعه مبلغ من المال الخاص بالحكومة هاجمه فريق من المجاهدين واسروه واستولوا على ما لديه من المال . وجاء من الخليل أن جماعات من الثوار اقتربوا من شمال المدينة واطلقوا عليها النار كما أن جماعات أخرى اخذت تعترض السيارات المسافرة من الخليل الى القدس ومن الخليل الى الظاهرية وتفتشها تفتيشا دقيقا فاذا لم تجد بين ركابها أحد رجال البوليس سمحت لها بمواصلة السير.

هاجم ثلاثون مجاهدا سيارة شحن يهودية وأطلقوا عليها النار. وبينما كانت سيارة يهودية أخرى خارجة من عكا انفجر لغم تحتها فتحطمت وجرح سائقها جراحا بليغة . وهاجم فريق من المجاهدين عمالا يشتغلون بالقرب من مستعمرة (بيت يد) في قضاء طولكرم وعلى رأس العمال مراقب يهودي معه مسدس فأسروه واستولوا على مسدسه وأركبوه سيارة وذهبوا به الى جهة مجهولة وبعد قليل أعتقل البوليس الاضافي في تلك الجهة شخصا عربيا وأطلقت النار على يهودي في ضواحي يافا فأصيب بجراح وانفجر لغم تحت سيارة عمال يهودية بالقرب من مستعمرة كلمانيا في قضاء طولكرم وأطلقت النار على بساتين برتقال يملكها حانكين أكبر سمسار لشراء الاراضي في فلسطين ويظهر أن البوليس الاضافي اليهودي هاجم بستانا عربيا وزعم أنه عثر فيه على كمية من الديناميت والسلاح واعتقل ثلاثة من العرب بينهم صاحب البستان وجاء من الرمل أن لغما كبيرا انفجر في الليل الماضي تحت جسر بين السافرية واللد فتهدم الجسر بكامله . وتأخر القطار اليوم ساعتين عن ميعاده المعتاد وانفجر لغم في طريق صفد الى عكا فتهدم جسر كبير هناك وخربت الطريق نفسها في أماكن عديدة وانفجر لغم في الليل الماضي تحت جسر العلوفية بين القدس ورام الله وقطعت أسلاك التليفون على مسافات بعيدة بين اللد والرملة

فلسطين الدامية

وآخر الاخبار عنها

لكاتب المقطم من القدس بالتليفون :

هاجم الثائرون في ساعة متأخرة من ليلة ٢٩ يوليو محطة يبنة التالية لمحطة أشدود التي أحرقوها أمس الاول والواقعة على طريق القنطرة وبعد أن أخرجوا ناظرها وموظفيها وقطعوا الاسلاك التليفونية المتصلة بها أضرموا النار فيها وفي عدد كبير من العوارض الخشبية كانت عليها

وحوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل هاجموا محطة كفر جنس بين اللد وحيفا وأضرموا النار في ابنيتها كذلك وهاجم الثائرون مستعمرة نشت هتسار في ذات الليلة وقطعوا الخطوط التلفونية المتصلة بها واقتلعوا أعمدة الكهرباء وقطعوا النور عنها ولم تعرف نتائج هذا الهجوم حتى الساعة .

وأحرق الثائرون مستودعا لتعبئة الاثمار الحمضية في مستعمرة ديران اليهودية . وطوقوا قرية بيت جالا في ضواحي القدس وقرية السافرية في ضواحي اللد وكان عددهم في المكلين كبيرا وأخذوا منهما أطعمة وملابس وانصرفوا

وجرى صدام بين الجند والثوار الذين هاجموا مستعمرة كردانا في ضواحي حيفا ويقال أن ثائرين قتلا

وفي صباح اليوم الباكر ألقى يهودي قنبلة على أحد أبواب الحرم الشريف المعروف بباب محمد وباب القطانين ولكنها لم تنفجر ونجا الحارس باعجوبة ويجري التحقيق في هذا الحادث بكتمان .

وأطلق اليهود النار على بعض العرب في قرية بلد الشيخ في ضواحي حيفا فجرح أحدهم

وتوفي أحد جرحى القنبلة الاخيرة في حيفا فبلغ بذلك عدد الشهداء ٥٥ وبلغ عدد اليهود الذين تطوعوا بحجة مساعدة البوليس ٣٦٧ في تل أبيب وحدها وذلك عدا المتطوعين المنتمين الى الهيئات الرياضية وقد سلحهم الانكليز رسميا

واتخذت السلطة في يافا احتياطات بالغة أمس اذ بلغها ان العرب يعتزمون التظاهر بعد صلاة الجمعة احتجاجا على الفظائع . .

وقد رابطت قوات كبيرة في محطتي يافا وتل أبيب وشرعت في تفتيش المسافرين في القطارات القادمة والمسافرة

وحوالي الساعة الثانية بعد الظهر خرج المصلون في مظاهرة اشترك فيها الشبان فوقف البوليس في طريقها فتفرقت بدون حادث بعد أن هتف المتظاهرون طويلا .

وقدم كتاب الى لجنة التقسيم وضعت عليه توقيع مفتي صفد ورئيس بلديتها والشيخ أسعد الشقيري وعدد من الوجوه وتضمن أموراً تخالف المبادىء الوطنية وقد تبين ان هذا الكتاب مزور قدمه أشخاص مجهولون حتى الساعة .

واعلن السادة أصحاب التواقيع أن تواقيعهم مزورة .

القدس في ٢٨ يوليو — بينما كان قطار الركاب قادما من حيفا الى اللد وعند وصوله الى كفر جنس بالقرب من محطة الطيران وجد سائق القطار أن أجزاء من الخط منتزعة فتدهورت القاطرة وتحطمت كما تحطمت عربة للنوم. وقفز الركاب من القطار الى الارض ونزل الجنود البريطانيون لحماية الركاب ثم حضرت طيارة وأخذت تلقي أوراقا من الجو على الركاب تعلمهم فيها بأن النجدة قادمة. ومكث الركاب ثلاث ساعات في البرية حتى وصلت اليهم النجدة والسيارات وفي الليلة الماضية داهمت جماعة من المجاهدين محطة اشدود بالقرب من مدينة غزه وبعد أن قطعت الاسلاك التليفونية اقتحمت المحطة وعزلت الموظفين في مكان بعيد وأضرمت النار في الغرف فالتهمت كل ما في المحطة ووقع اشتباك عنيف في الليلة الماضية بين المجاهدين والجنود بالقرب من بيت لحم ودام الاشتباك عدة ساعات وأسفر عن اصابة كونستابل فلسطيني بجراح خطيرة وأصيب آخر بجراح خفيفة ثم انسحب المجاهدون الى الجبال وتصدى اليوم عدد من المجاهدين للسيارات التي تسافر بين القدس والخليل وأخذوا في تفتيش كل سيارة تفتيشا دقيقا ولكنهم لم يتصدوا للركاب العرب

وكانت سيارة يهودية تسير بين تل أبيب والقدس ولما وصلت الى قرية القباب العربية رشقت بالحجارة فهشمت نوافذها وأصيبت امرأة يهودية بجراح وجاء من نابلس مساء اليوم أن قنبلة انفجرت في الساعة الثامنة والنصف بالقرب من مركز البوليس وأصابت شظاياها ثلاث سيدات عربيات بجراح خفيفة

وشوهدت طائرة تحلق فوق المدينة وعلى أثر ذلك خرجت قوات كبيرة الى الجهة الغربية من المدينة وشوهدت سيارة أسعاف عائدة الى نابلس مساء اليوم وهي محطمة وتاهم فريق من المجاهدين حيا من أحياء نابلس وأسروا بوليسا اضافيا عربيا مع سلاحه الكامل ووقع اشتباك شديد بين المجاهدين والخفراء اليهود حول احدى المستعمرات اليهودية بين حيفا والياجور ولما حضرت النجدة العسكرية اشتركت في الاشتباك وقتا طويلا ولم تعرف حتى الآن تفاصيل هذه المعركة وعثر على قنبلة في السوق العربي فالتقطت قبل أن تنفجر وقذفت قنبلة على أحد المنازل العربية وأخرى على أحد المنازل اليهودية فانفجرتا ولكن لم تقع اصابات وقذفت قنبلة في مكان آخر على جماعة من العرب فأصابت اثنين منهما بجراح وأضرمت النار في معمل للارز وفي محل خشب يملكه أحد اليهود فأتت النار على جميع محتوياته وأيدت الحكومة البوليس الاضافي اليهودي في الاحياء العربية ببوليس اضافي عربي

قل الحق !

ولو على نفسك

القدس في ٣١ — لمراسل المقطم في منتصف الساعة الثامنة مساء أطلق صبي صغير في القدس النار على البوليس المصري المدعو رشاد صندوقة فاصابه بجرح خطر في معدته والتجأ هذا البوليس الى جاراج وأخذ يلتمس نقله في سيارة الى المستشفى فاعتذر جميع السائقين بان سياراتهم معطلة وطلب بعضهم أن يراه ليبصق في وجهه وكان هذا البوليس قد أطلق الرصاص عليه من مدة وأصيب في بطنه أيضا ولكنه شفي أما في هذه المرة فيقول ان اصابته خطرة جدا

ومما يذكر ان هذا البوليس كان دائما موضع شكوى الاهالي في القدس وانتقادهم الشديد فقد عينته السلطة أول ماعينته جاويشا على نفر من البوليس الاضافي وعهدت اليه واليهم في مراقبة الامن في سوق حارة النصارى فكان وزبانيته أو رفاقه يخلون بالامن بأن يضربوا الناس ويشتموا الكبير والصغير ويدخلوا المطاعم والمشارب فيأكلوا ويشربوا ويدفعوا ثمن ما يتناولونه شتائم وضربات حتى ضج رجال البوليس النظامي أنفسهم منهم واعترضهم مرة بوليس بريطاني وصفعهم على وجوههم وضربهم ضربا شديداً أمام كل الناس وهنالك استغنت السلطة عن خدماتهم في البوليس الاضافي وعينتهم في البوليس السري

الشباب — بريطانيا تقتل المسلمين واليهود كذلك . والبوليس الاضافي اليهودي يقتل المسلمين ولم نسمع أن بوليسا يهوديا أساء الى يهودي من جنسه قط ولكن الذي يحرق القلب أن نجد البوليس الاضافي العربي أيضا يقتل العرب وينكل بهم ، فهل يوجد في الدنيا أشنع من هذه الحال ؟ فما هذه الامة الاسلامية التي لا تعرف إلا التنكيل بعضها بعضا ؟ !

مهاجمة المستعمرات

اليهودية وأعمال التدمير

القدس في ٩ أغسطس — كانت سيارة ركاب عربية قادمة من حيفا الى القدس ولما وصلت الى مدينة الناصرة ركب فيها كونستابل بريطاني يعمل في قسم اللاسلكي في نابلس فلما بلغت السيارة محطة المسعودية بين جنين ونابلس حتى قام أحد ركابها فجأة ويظهر انه من المجاهدين الذين ركبوا السيارة متنكرا، وشهر مسدسه على السائق وأمره بالوقوف كما أمر جميع الركاب برفع أيديهم. ولما وقفت السيارة أمر الكونستابل البريطاني بالنزول فنزل وعقبه الرجل المسلح ثم أمر سائق السيارة باستئناف السير وقاد الكونستابل البريطاني الى سفوح الجبال واستولى على سلاحه ثم أطلق الرصاص عليه فقتله في الحال ولما وصل نبأ الحادث الى نابلس قصدت قوات كبيرة من الجيش الى مكان الحادث وشرعت في تطويق المكان وتفتيشه وبينما هي تقوم بعملها هذا أطلقت عليها النار من الجبال القريبة ثم أصبح الفريقان وجها لوجه فالتحما في معركة حامية استخدم فيها السلاح الابيض لاول مرة وتفيد أنباء نابلس أن المعركة استمرت حتى الساعة التاسعة والنصف ليلا ولم تكن قد انتهت بعد. وبينما كانت قوة عسكرية تقلها السيارات من القدس الى نابلس في الليلة الماضية انفجر لغم في الطريق التي كانت مسدودة بالحجارة ثم وقع قتال شديد بين المجاهدين ورجال القوة ولم تعرف نتائجه حتى الآن وجاء في البلاغ الرسمي الذي صدر مساء اليوم أن القوات العسكريه استمرت تطارد المجاهدين بين عكا وصفد حتى انتهت الى مغارة في الجبال عثرت فيها على فريق من المجاهدين واشتبكت معهم في معركة أسفرت عن إصابة أحد المجاهدين اصابة مميتة . ووقعت معركة أخرى اليوم بجوار ارعاف غور الاردن بين المجاهدين وقوة من البوليس والجنود أسفرت عن قتل اثنين من المجاهدين وجندي بريطاني

وهوجمت مستعمرة المجدل في الليلة الماضية وقتل أحد خفرائها اليهود برصاص المجاهدين وهوجمت مستعمرة أخرى في منطقة يافا وهوجمت مستعمرة كفاريونا وتمكن المجاهدون من اتلاف عدد كبير من أشجار البساتين وإضرام النار في المنازل التي تحتوي على الآلات الخاصة بفلاحة البساتين

وهاجم المجاهدون في الليلة الماضية مستعمرة يهودية في منطقة طولكرم وقتلوا خفيرا يهوديا وجرحوا آخر وتمكنوا من الاستيلاء على سلاحها وبينما كان مدير سجن نور شمس في منطقة طولكرم ذاهبا في سيارته الي مستعمرة ناتانية بصحبة زوجته أطلقت عليه النار فأصيبت زوجته برصاصة في رجلها . ثم خرجت قوة كبيرة من الجند لاقتفاء أثر المعتدين وقد عادت الحالة الى شدتها في مدينة يافا بسبب حادث وقع اليوم في حي الكرتون اليهودي التابع لبلدية يافا العربية وسكانه من اليهود الذين يريدون الالتحاق ببلدية تل أبيب المجاورة. فقد ذهب صباح اليوم عمال بلدية يافا وهم ١٥ شخصا الى هذا الحي للقيام بأعمالهم كالمعتاد بصحبة بوليسين بريطانيين ولما وصلوا الى الحي فاجأهم أحد اليهود باطلاق ٨ رصاصات عليهم من مسدس فأصاب خمسة منهم بجراح خطرة وتوفي أحدهم مساء اليوم وعلى أثر هذا الحادث اجتمع أركان الحكومة في يافا واتخذوا التدابير الشديدة للحيلولة دون وقوع حوادث في المنطقة التي تقع في منتصف الطريق بين يافا وتل أبيب . وجاء من اللد أن القطار الذي كان يقصد الى القدس صباح اليوم خرج عن الخط بسبب قطع أجزاء كبيرة من القضبان الحديدية ولكن لم يتدهور ولما وصل القطار المسافر الى مصر سائرا على خط سينا الى محطتي يبنا واشدود تدهورت عربة الترولي الكاشفة التي تسير أمام القطار ووجد أن الخط قد خرب على مسافة طويلة مما أدى الى تأخر القطار مدة خمس ساعات وجاء من نابلس أنه دخل اليها فريق من المجاهدين وأسروا شخصا عربيا بالقرب من بنك باركليز وذهب فريق منهم الى مزرعة التجارب الزراعية شرقي المدينة وأمروا الموظفين بالخروج مع أمتعتهم ثم أضرموا النار في المزرعة فالتهمت جميع مافيها ودخل فريق من المجاهدين بعد ظهر اليوم مدينة طولكرم وأسروا شخصا عربيا ثم فروا به الى الجبال وعثر على أحد المجاهدين قتيلا بسبب انفجار قنبلة في يده وأطلقت النار اليوم على أحد رجال البوليس العرب عند كنيسة القيامة في القدس وجاء من بلدة رام الله مساء اليوم أن لغما كبيرا انفجر تحت أحد الجسور في الطريق بين القدس ونابلس فخرب الجسر بكامله ودخل تسعون مجاهدا قرية يبرزيد في منطقة رام الله ومكثوا فيها مدة من الوقت ثم انصرفوا

اشتـــداد الحوادث فى فلسطين

القدس فى٢٨ يوليو لمافاس — يتخذ الاضطراب المستمر فى فلسطين طابع الحرب الاهلية الحقيقية شيئا فشيئا .ففى حيفا يواصل اهالى العرب حرق المخازن اليهودية وقذف القنابل على الاحياء الاسرائيلية وعلى اضطهاد اليهود

ولا تزال الطرق غير مطروقة . فالطريق من نابلس والقدس ضربت على مسافة ٨ كيلو مترات والطريق من تل ابيب إلى القدس قطعت مرات مختلفة وهوجمت عدةسيارات كانت تسيرعليها

وقد فوجيء أحد الركاب فى سيارة يهودية امس بينما هو يتاهب لالقاء قنبلة في مدينة الرملة العربية واذاع المجلس الوطني اليهودى نداء إلى الشبيبة اليهودية لكي تجتمع فى تل ابيب وتؤلف فرقة حرس مدنى وبذلك يسهر الفريق الاول من هذا الحرس على منطقة شانون

القدس فى٧ اغسطس هوجمت فى الليل مستعمرة تل لسفنسكي بجوار يافا وقذف بعدة قنابل، كما هوجمت مستعمرة أخرى بين سلمه" والعباسية واستمر الاشتباك بين الثوار والخفراء ساعتين ونصف الساعه"

وهوجمت مستعمرة ها كوفتش مرتين في الليل وبعد ظهر اليوم . وهوجمت المستعمرات اليهوديه" فى قضاء المجدل الواقعه" جنوبي يافا ، كما هوجمت مبانى شركة المصايد اليهودية فى خليج عكا واضرمت فيها النار . واضرمت النار فى مصنع للقسيفساء بجوار يافا يمتلكه أحد اليهود فالتهمت النار جميع الادوات التى كانت في المصنع وهوجمت بعد ظهر اليوم ثلاث سيارات يهودية فى شمال عكا واطلقت عليها النار فقتل وجرح عدد من العمال اليهود الذين كانوا فيها واقتحم عدد كبير من المجاهدين مدينه" طولكرم ليله" أمس وهاجموا مركز البوليس فيها ثم وقعت معركة شديدة بينهم وبين البوليس والجند فى شوارع المدينه" استخدم فيها الجنود المدافع الرشاشه" وأصيبت جدران المنازل بثقوب من تأثير الرصاص فيها واستمرت المعركة ثلاثين دقيقه" وكن فريق من المجاهدين بجوار مدينه" قلقيليه" واشتبكوا فى فجر اليوم مع قوة من الخفراء بمعركة اسفرت عن قتل احد الخفراء واطلق فريق من الثوار النار على قوة من الجنود البريطانية فى الليلة الماضية بين بلدتى الخضيرة وباقه" الغربية فقتل جاويش بريطانى. وجرح كونستابل انجليزى في ساقه وقصدت قوة عسكرية اليوم إلى قرية برقه" التى قتل كونستابل بريطانى بجوارها أمس ، وفتشت المنازل تفتيشا دقيقا ، وتقدر الخسائر التى تكبدتها القريه" بثلاثة آلاف جنيه . وجاء من نابلس ان خمسة من عمال الحكومة العرب كانوا مسافرين في سيارة حكومية إلى غور البادان للكشف عن بعض الجسور المخربة فهاجمهم فريق من الثوار فى الطريق واسروا العمال ووضعوا العصائب على عيونهم ثم اضرموا النار في السيارة وحطموا أدواتها واقتادوا العمال إلى الجبال واسر الثوار فى طولكرم بوليسا اضافيا واخر نظاميا وفتشت الحكومة اليوم منزل أحد اليهود فى تل ابيب وكان البوليس قد استولى أمس على دراجته للاشتباه فيه بحادث اطلاق الرصاص على عمال البلدية العرب فى يافا ، فعثروا فى منزله على أوراق ثورية خطيرة وفى جملتها قائمة باسماء العرب الذين قتلهم اليهود فى المستعمرات وقد افرجت الحكومة اليوم عن السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي ، ونقلت السيد ابراهيم درويش المعتقل منذ مدة فى معتقل المزرعة الى بئر السبع حيث يكون تحت رقابة البوليس .

عطف الهند على فلسطين

لندن فى ٧ أغسطس — جاء من سملا أن المجلس الاشتراكى المركزى يفتتح اجتماعه الخريفى نهار غد . وقد أعد السيد زهر علي — وهو عضو مسلم من الذين يوالون حزب المؤتمر عادة — قرارا مخصوصا يستنكر فيه « سياسة الضغط الشديد على عرب فلسطين »

أنباء شركة هافاس

القدس في ٨ أغسطس — استؤنفت أعمال الارهاب اليوم بشدة فى فلسطين وهاجمت قوة من الثوار مكتب المساحه" فى طولكرم واستولت على كل ماوجدته فيه من الوثائق والمستندات وانفجرت قنبلة صباح اليوم فى السوق العربى فى طبريا فقتلت عربيا وجرحت تسعه" أشخاص وانفجرت قنبلة على حدود يافا وتل أبيب فجرحت فتاه" يهوديه" صغيرة

طبريه فى ٨ أغسطس — انفجرت قنبلة في سوق الخضر العربية فجرح تسعة أشخاص وللحال أصدرت السلطة أمرها بمنع التجول نهارا فى منطقة انفجار القنبلة وانفجرت قنبلتان أخريان على الطريق العام فلم تحدثا اضرارا تذكر. روتر

القدس فى ٨ أغسطس — انفجرت قنبلة صباح اليوم فى طبريا فأصيبت سيدة عربية بجروح خطرة وأصيب كثيرون غيرها بجروح خفيفة وانفجرت قنبلة أخرى فى مصنع طبريا فأصابت ضحايا كثيرين . وقد صدر قرار بمنع سكان الحى القديم من مغادرة منازلهم مدة ٢٢ ساعة. الالمانيه

خسائر الاسبوع الاول من شهر أغسطس

القدس فى ٨ أغسطس — علمت شركة روتر أن الخسائر التى نشأت عن الاضطرابات فى الاسبوع الاول من شهر أغسطس بلغت ٣٨ قتيلا و٧٢ جريحا بينهم أربعة قتلى وخمسة جرحى من البريطانيين

وحكمت المحكمه" العسكريه" اليوم على عربى من شرق الاردن بالاعدام لحيازته سلاحا ، وطعن بوليس اضافى يهودى بالقرب من مستعمرة نس يونا بخنجر طعنه" خطرة

وانفجر لغم تحت سيارة يهوديه" فى منطقه" طولكرم فتحطمت وجرح عربى كان بالقرب من مكان الحادث وخرب ٦٢ عامودا من أعمدة التليفون بين نابلس وطولكرم وخربت الطرق فى خمسه مواضع وسدت بالحجارة . واضرمت النار فى جسر خشبي بين طولكرم ونور شمس فالتهمته وقصدت قوة كبيرة اليوم إلى قرية الطيرة وطوقتها ثم فتشتها تفتيشا دقيقا وعثرت فى أحد بساتين القرية على تسعة بنادق وقنبلة وكمية من الذخائر وفرضت السلطة غرامة ٦٠ جنيها على بلدة سعسع على أن تدفع فى خلال اربعة أيام

وجمعت السلطة غرامة ٥٠ جنيها من مدينة صفد إذ حجزت على امتعة البيوت لعجز الاهالى عن دفع الغرامة وذهب حاكم جنين إلى القرى العربية التى اضرب عمالها عن العمل فى انشاء الطرق العسكرية وانذر اهالى القرى بفرض غرامة قدرها ١٥٠ جنيها على كل قرية اذ لم يعد العمال إلى العمل فعادوا للحال واطلقت النار على سيارة يهوديه" بالقرب من التوبر فى قضاء صفد وعلى يهودى بالقرب من جبيل فاصيب بجراح شديدة وانفجرت قنبلة فى حى المنشية فى يافا فقطعت يد شاب عربي وانفجرت قنبلة أخرى قرب الحدود بين مدينتى تل أبيب ويافا فاصابت ولدين يهوديين واعتقل يهودى فى حى المنشية للاشتباه به . ولا يزال عمال المساحة العرب مضربين عن الذهاب إلى تل ابيب وافرجت السلطة اليوم عن الاستاذ راسم الخالدى بعد اعتقاله نحو ثمانية اشهر واشترط عليه الاقامة الجبرية فى عمان بعد خروجه من المستشفى

مصادرة ذخائر

مهربة على حدود لبنان

بيروت في ٩ اغسطس — اشتبه رجال الدرك اللبنانى على الحدود الفلسطينية بسيارة فلسطينية كانت تسير بسرعة فلحقوا بها على دراجات بخارية واوقفوها ولكن سائقها فر على احدى السيارات القادمة من فلسطين إلى جهات صور وقد عثر الدرك فى داخل السيارة على ٢٧٥٠ رصاصة وعلى مسدس واحد و٢٠ رصاصة موزر و٢٤ رصاصة فارغة و١٩٣ رزمة ديناميت و٢٠ كوفية وعقالا

واعتقل البوليس الرجلين اللذين كانا فى السيارة وهما عيد سعيد عيد من قرية كفرى الفلسطينية وتوفيق جمال من قرية البصه" فى فلسطين ونقلهما مخفورين إلى سجن صور وقد اعترفا بانهما من رجال الثورة الفلسطينية

القدس فى ٩ اغسطس — هوجم عدد كبير من العمال اليهود والخفراء المسلحين في الساعة الثالثة من صباح اليوم بالقرب من مستعمرة الخضيرة في منطقة طولكرم فقتل عدد من العمال والخفراء

وهوجمت المستعمرات اليهودية غربى طولكرم بشدة فى الليلة الماضية وتمكن الثوار من اقتحام بعض المنازل واضرام النار فيها وحدث مساء اليوم أن هاجم المجاهدون فريقا من العمال اليهود بالقرب من مستعمرة كفرسابا اليهودية ودارت معركة شديدة استمرت وقتا طويلا واسفرت عن قتل عدد من اليهود لم يعرف بالضبط ثم حضرت القوات البريطانية لنجدة الخفراء والعمال فطوقت الطرق المؤدية إلى الجبال ولكن الثوار تمكنوا من الانسحاب دون ان يلتحموا مع البوليس فى عراك . وقبض الجنود على عدد من أهالى القرى المجاورة

بومباى فى ١٠ أغسطس — عقد المجلس الاعلى لعصبة المسلمين فى الهند اجتماعا كبيرا فى نيودهلى فالقيت خطب حماسية ندد أصحابها فيها بخطة بريطانيا فى فلسطين . وقرر المؤتمر أخيرا ارسال وفد خاص الى انجلترا و فلسطين للعمل على رفع الضيم النازل بالامة الفلسطينية البائسه" ومما دار عليه البحث اقتراحات للقيام حالا بحمله" عامة لمقاطعة البضائع الانجليزية واعادة مسلمى الهند للاوسمة والالقاب التى يحملونها من الانجليز ولكن أكثرية المجلس رأت تأجيل هذه القرارات ريثما ترى ماينتج من مساعي الوفد . وقرر المجلس أيضا تعيين لجنة فرعية للنظر فى أى التدابير يجب اتخاذها غير ماتقدم لتكون مساعدة مسلمى الهند لعرب فلسطين فعالة ناجعة . وكلفت اللجنة خصوصا أن تدرس مسألة مقاطعة البضائع ومايكون لها من التأثير فى انجلترا وفى الهند نفسها على ضوء النتائج التى حصلت للهند من مقاطعتها سابقا لبضائع انجلترا

ثم اقترح المستر جنه رئيس عصبة المسلمين أن تحتفل الهند جمعاء بيوم فلسطين « فى ٢٦ أغسطس الحالى وبأن تعقد الجمعيات الاسلامية العديدة فى طول الهند وعرضها اجتماعات كبيرة فى ذلك اليوم تشجب فيها بكل قواها السياسة الحاليه" وتتمنى للعرب فوزا نهائيا فى جهادهم الموجب للاعجاب

جريدة الطان

ومشكلة فلسطين

باريس فى ١٠ أغسطس — اهتمت جريدة الطان بزيارة المستر ملكولم مكدونلد غير المنتظرة لفلسطين وبعودة المستر تشمبرلين الى لندن. ومن رأى هذه الجريدة أنه من الضرورى وضع حد لحوادث فلسطين ولكن هناك واجب آخر هو ايجاد حل دائم لمشكلة فلسطين فان من يتتبع الامور الواقعه" يقتنع بأنه ينبغى تعديل النظام الحالى . ولكن غير معروف ماهى الطريقة التى تمكن من استبدال هذا النظام بنظام اصلح منه وقد تكون الغايه" من سفر المستر مكدونلد تعجيل عمل اللجنة الفنيه" . ولن تنفرج أزمه" فلسطين مالم يتغير نظام الحكم الحالى .

بيان المندوب السامى

إلى أهل فلسطين

لم تبد الاوساط العربية فى فلسطين أقل ارتياح إلى الخطاب الذى القاه المندوب السامى البريطانى بالراديو على أثر سفر المستر مكدونالد وزير المستعمرات من فلسطين ، وقد تضمن الخطاب النقط التالية : —

أولا — أن السلام لا يمكن تحقيقه بتبادل الصاق التهم والدسائس ، وإنما يكون بالعمل المخلص من كل رجل وامرأة

ثانيا — أن الذين يمارسون أعمال العنف يلحقون ضررا كبيرا بالقضية التى يعملون من أجلها ، وهم بذلك لا يبرهنون على جدارتهم على النزول على مطالبهم الكاملة .

ثالثا — لا يمكن اتخاذ قرار نهائى في السياسة الرئيسية المتعلقة بفلسطين قبل انقضاء بضعة اشهر أخرى على أمل أن لا تكون هذه الاشهر المقبلة دامية كالاشهر الماضية .

رابعا — انه مع علمه بما ستوصى به اللجنة وما ستقرره الحكومة البريطانية فانه يوقن أن مواصلة أعمال العنف لا يكون لها أى أثر فى هذين الامرين .

القدس فى ١٠ أغسطس — وقع حادث فى نابلس اليوم دهش له أهل فلسطين جميعا. فعند الظهر دخل جماعة من الثوار الجهة الغربية من المدينة ومنعوا الاهالى من التجول في الشارع الذى يؤدى إلى منتصف المدينة حيث يقع بنك باركليز وأخذ الثوار يسيرون فى الشارع شاهرين مسدساتهم ويتبادلون الاشارات حتى وصلوا إلى باب البنك فوقف بعضهم على الباب ودخل فريق آخر إلى البنك وطلبوا من موظفى البنك باللغة الانجليزية أن يرفعوا أيديهم. ثم اخذوا فى جمع الاموال التى يتداولها البنك فبلغت ٥ آلاف وعشرين جنيها. ولم يتقدموا إلى الصناديق الكبيرة لأنها كانت مقفلة ولم يؤذوا أحدا من الموظفين العرب

أما هؤلاء الثوار فكانوا ثمانية أشخاص ملثمين لا يمكن معرفة هويتهم وقد عادوا من الطريق التى قدموا منه دون أن يصطدموا بأحد وكانت سيارات عمال يهود قادمة من الخضيرة فى صباح اليوم الى مستعمرات طولكرم فانفجر لغم تحتها وقتل يهودى وجرح عدد من الركاب وأطلقت النار فى الصباح على يهودى كان قادما إلى يافا من المستعمرات الجنوبية فأصيب برصاصتين وحالته خطرة وانفجرت ليلة أمس ثمانية ألغام تحت أعمدة الكهرباء بين كركور وفاقون وهما مستعمرتان فى منطقة طولكرم فتحطم أربعة أعمدة وتقطعت الاسلاك وانقطع النور عن جميع المستعمرات وبينما كانت سيارة عسكرية مسافرة بين جنين ونابلس اصطدمت بلغم قذف بها الى واد قريب فتحطمت وبينما كانت سيارة ركاب يهودية مارة ببلد الشيخ بالقرب من حيفا قذفت قنبلة كبيرة فانفجرت بعد أن اجتازت السيارة مكان انفجارها. ووقعت معركة فى الليلة الماضية في وادى اللجون بين المجاهدين وقوة عسكرية استغرقت وقتا طويلا وحضرت نجدات عسكرية لتعزيز الجيش وشرعت السلطة صباح اليوم فى تفتيش الجبال المجاورة وهاجم فريق من المجاهدين أمس منزل ضابط البوليس فى مدينة اللد وطلبوا اليه النزول من داره فاشتبه بهم وأعلم مركز البوليس تليفونيا فحضرت قوة من البوليس اشتبكت مع الثوار فى معركة وأسر المجاهدون بوليسا اضافيا فى نابلس واقتادوه الى الجبال وكانت سيارة ركاب يهودية قاصدة الى يافا ظهر اليوم فلما وصلت الى ضواحى مدينة الرملة قذفت منها قنبلة على جماعه" من العمال العرب التابعين لدائرة الاشغال العامه" وعثر البوليس اليوم على عربى مشنوق ومقتول بالرصاص بالقرب من قريه" عين شمس فى قضاء طولكرم وجاء من حيفا مساء اليوم ان السلطه" استبدلت الحرس الذى يرافق السيارات اليهوديه" بين حيفا والمستعمرات بالمتطوعين اليهود وسلحتهم وقصدت قوات عسكريه" كبيرة صباح اليوم الى مدينه" طولكرم وطوقتها من جميع أطرافها فذعر الناس وأغلقوا حوانيتهم ولما دخلت الجنود المدينه" شرعت فى جمع الاهالى وعددهم خمسه" آلاف رجل فى ساحه" الشهداء ثم أخذ الجنود فى تفتيش المنازل وقبض على عدد كبير من الغرباء المشتبه فيهم واقتادهم الجنود الى المطار حيث ظلوا الى عصر اليوم وجاء من جنين مساء اليوم أن السلطة شرعت في اعتقال الاهالى بالمئات كل يوم بطرق مرهقة جدا وقد ذهبت قوة اليوم الى قرية رومانه" وأحضرت جميع أهاليها الى جنين مشيا على الاقدام مدة ثلاث ساعات متوالية حتى وصلوا الى جنين حيث فرض عليهم الحاكم غرامة قدرها ١٥٠ جنيها تجمع فى خلال ثلاثة أيام. وطلب منهم أن يقدموا مائة عامل للعمل فى انشاء الطرق العسكريه" فى منطقة جنين وذهبت قوة عسكريه" أخرى الى اللجون الواقعه" بين جنين وأم الفحم واعتقلت مائه" شخص من أهاليها أما الاشخاص الذين اعتقلتهم السلطه" فى قريه" الكفرين وهم ١٤٠ شخصا فلم يعرف حتى الآن مكان اعتقالهم وفتشت مدينه" حيفا اليوم وخصوصا الاحياء العربيه" منها تفتيشا دقيقا وجاء من يافا أن النار أضرمت فى عدة مستودعات للبرتقال فى مستعمرة عيون قارة فالتهمت المستودعات دون أن يتقدم أحد من أهالى المستعمرة لاخمادها

القدس فى ١١ أغسطس — شرع الجيش البريطانى اليوم باوسع حركة حربية فى اللواء الشمالى فقد ذهبت القوات فى الصباح من نابلس وجنين وناتانيا وطولكرم والرملة الى مكان يعرف بالمسعودية بين جنين ونابلس وخرجت من الرملة ١٥٠ سيارة مصحوبة بالدبابات التى وصلت حديثا الى فلسطين مع أسراب الطيارات ولما وصلت القوات الى المسعودية اتخذتها مركزا لادارة الحركات وحضر الى هنالك القائد العام للجيوش البريطانية . وبعد عقد اجتماع عسكرى لوضع الخطط الحربية شرع فى توزيع القوات المجهزة بالمدافع الجبلية والرشاشة وبعد أن توزعت القوات على القرى واحتلت الاودية والسهول ومنافذ الجبال أخذت تصطدم فى المساء مع قوات الثوار وجاء من نابلس أن معارك شديدة أخذت تقع في الليل ووردت أنباء بطريق طولكرم والرملة تؤيد خبر وقوع المعارك التى يصعب جدا الوقوف على نتائجها الآن. وأماق مدينة نابلس فقد أصبحت الحالة شديدة جدا فى هذا المساء إذ اقترب الثوار من الجبلين المتقابلين حول المدينة وأخذوا يطلقون النار على معسكر الجيش شرقى المدينة فخرجت قوات من المعسكر ومعها المدافع الرشاشة والمصفحات وأخذت تطلق النار على الجبلين بشدة لم يسبق لها مثيل ومن كثرة الرصاص الطائش قتل شخص فى الطريق ودخل الرصاص عدة منازل فأصيبت امرأة وشقيقها وابنتها بجراح فى أحد هذه المنازل والمظنون أن عددا كبيرا جرح أيضا ولكن من الصعب معرفته فى الليل وفي الليل الماضي وقع أكبر هجوم عرف حتى الآن على مطار اللد المدنى فقد هاجمه ثلاث فرق من الثوار فاشتغلت الفرقة الاولى باطلاق النار على المطار وانصرفت الفرقة الثانية الى قطع الاسلاك التليفونية من كل جهة وتحولت الفرقة الثالثة الى بث الالغام فى الارض ودام تبادل الرصاص بين الفرقة الاولى وحامية المطار مدة طويلة وقبيل فجر اليوم انسحبت قوات المجاهدين وفي الليل الماضى هوجمت مستعمرة «ها كوفتش» كما هوجمت مستعمرة أخرى قرب محطة الصادق فى قضاء يافا وفى الليل الماضى كانت دورية عسكرية مسافرة بين طولكرم ونابلس فلما وصلت الى « المنظار » وهو محل شهير يلقبه الجيش البريطانى بهب الرياح فوجئت الدورية باطلاق النار عليها فوقفت وبادلت مع الهاجمين اطلاق النار وبعد أن تابعت سيرها فوجئت فى مكان آخر باطلاق النار عليها ولم تعرف الخسائر وهوجمت قرية العباسية فى الليل الماضى وأسر المجاهدون ثلاثة من أهلها العرب وفروا بهم الى جهة مجهولة وهوجمت محطة فى الليل الماضي وأضرمت النار فى البيوت الخمسة التى في المحطة وظلت النار تشتعل حتى الصباح وكان فى المحطة خفراء من اليهود فأطلقت عليهم النار وهوجمت مدينة بيسان في الليل الماضى مرتين وفى أثناء اطلاق النار أصيب عامود كهربائى بعدة رصاصات فانقطع التيار الكهربائى وبقيت المدينة والمستعمرات المجاورة فى ظلام دامس ودخل المجاهدون اليوم دائرة الصحة فى طولكرم وأخذوا كثيرا من الادوات وهذه هى المرة الثانية التى يدخل فيها المجاهدون مدينة طولكرم فى وضح النهار

القدس في ١٤ أغسطس — تتوالى المصادمات منذ ثلاثة أيام بين المجاهدين وقوات الجيش البريطانى في المنطقة الواقعة بين نابلس وجنين وام الفحم وطولكرم وفى كل يوم يطوق الجند عددا من القرى ويفتشونها تفتيشا دقيقا وبعضها يفتش مرتين وثلاث مرات فى اليوم كقرية «بيت امرين» التى كان يقيم فيها السيد فوزى القاوقجى وقرى برقة وديرشرف وأم الفحم وكفردان وغيرها وليس هناك مصادر لمعرفة نتائج المعارك سوى البلاغات الرسمية التى تذيعها الحكومة وقد جاء فى البلاغ الرسمى الذى صدر اليوم ان مصادمة عنيفة وقعت صباح اليوم فى قرية أم الفحم قتل فيها ستة من الثوار وأصيب عدد كبير بجراح مختلفة واستولى الجيش على ست بنادق ووقع صدام آخر فى كفر صور في منطقة نابلس اسفر عن قتل أحد المجاهدين وجرح عدد لم يعرف بالضبط واشتبكت دورية عسكرية بين الناصرة وطبرية في قتال مع عدد من الثوار التقوا بها فجأة وجها لوجه فقتل من الثوار ثلاثة وانفجرت قنبلة كبيرة في الساعة السادسة من صباح اليوم تحت قطار البضائع القادم من حيفا الى اللد فتدهورت القاطرة وثمان عربات أخرى وتخرب الخط الحديدى على مسافة طويلة وتعطل سير القطارات اليوم بطوله ونسفت أنابيب البترول ليلة أمس فى مرج ابن عامر وانفجرت الغام عديدة فى اليومين الاخيرين تحت سيارات عسكرية فى أماكن مختلفة وأطلقت النار صباح أمس في القدس على يهودى فأصيب وقتل للحال وأطلقت النار على يهودى آخر بين يافا وحيفا أثناء مروره بموتسيكل كان يصحب فيه زوجته وابنته فأصيب هو وزوجته بالرصاص وقتلا للحال وصعد بوليس اضافي يهودى إلى سيارة ركاب عربية كبيرة فى ضواحى القدس لتفتيشها فطعنه أحد الركاب بخنجر فى صدره وأطلقت النار على فريق من العمال اليهود بالقرب من مستعمرة ملبس فاصيب أحدهم بجراح خطيرة وأطلقت النار على مزرعة اليهودى المثرى خانكين بالقرب من قلقيلية ونسفت المنازل والآلات التى تقع فى المزرعة بواسطة الالغام واشتبك الثوار مع الجنود فى معركة شديدة ولكنهم تمكنوا من الانسحاب الى الجبال المجاورة وأطلقت النار على أحد أحياء تل أبيب فاخترق الرصاص كنيسا يهوديا وأصيب بعض الذين كانوا فيه بجراح مختلفة

تونس

ورد الينا من مراسل فاضل ما يأتى :

القطر التونسى كغيره من الاقطار العربية المنكوبة في الحال الحاضرة بالاستعمار واهواله ومصائبه المدمرة ، ومن ذلك ما تتابعت عنه منذ الحوادث الاخيرة التي نكب فيها قسم كبير من أهالى تونس بوقوع مقتلة عظيمة منهم على مقربة من أمير البلاد بواسطة مدافع فرنسا وبنادقها — وبلاد تونس كما هو معلوم بلاد مستقلة ضربت عليها حماية فرنسا المشؤومة بمعاهدة باردو سنة ١٨٨١ وعلى هذا هي بلاد بكيانها ولها أمير ونقود وجند ونظام من ارقى انظمة العالم ومالية كبيرة تكفيها مستغنية عن الاحتياطي وكان أمرها بيدها ولكن ذلك الكيان وهذه النظم الراقية الديمقراطية بالمعنى الصحيح لم ترق في اعين الاستعمار الفرنسي ولا السادة الحاكمين بفرنسا فأحاطوها بحبائلهم الشيطانية وتخللوها بتدرجاتهم كي تكون كل حركة بتونس تحت نفوذهم وارادتهم وسلبوها ثروتها وهل فرنسا اذا احلت بقطر تبقى له ثروته ذلك ما لم يعرف عن هذه الدولة . فاليوم تونس ترزح تحت الضغط الاستعمارى الفرنسى وتحت الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية بما لم يسبق وقوعه بشمال افريقيا ويرتقب هذا القطر الاسلامي العظيم مطالبة رجال فرنسا بحقوق البلاد ومشاركة أهلها في الحكم ورقابة الاموال التى تذهب الى جيوب رجال الحماية بلا قيس ولا حساب ولا رقابة

طالب أصحاب البلاد برد حقهم المسلوب فكان جوابهم من م. فيون الذى احسن فيه الظن اهل هذه البلاد فعلقوا أملهم به ان يصيبهم شيء من الانصاف منه وهو يزعم أنه من رجال الجبهة الشعبية وهى جبهة طالما غنت باعطاء الشعوب حقوقها فلما تولت الحكم كانت اشد نكبة على البلاد ، واشراف هؤلاء ابناء وسر البررة يعذبون فى السجون من الجوع والاعمال الشاقة والسياط والاقلام مقيدة ، والالسنة محجورة وقد كان هذا المقيم الآن — المندوب السامى — أول امره طيبا في الظاهر يظهر منه الميل الى انصاف التونسيين حتى ظنوا انهم وجدوا رجلا ينصفهم ويزيل شكاتهم ولكنه اخيرا قامت حرب شعواء بين الحزبين الفرانسيين حزب الاشتراكية وحزب الاستعمار حتى كاد الاخير يتغلب على الاول فيقضى على المقيم فانتقل الفريقان إلى فرنسا فاذا بهما بعد أيام عادا متصافيين فتبين انهما اتفقا على أن يبقى المقيم فى منصبه بشرط أن يقلب للتونسيين ظهر المجن ويوالى الحزب الاستعمارى الناقم عليه فكان لهم ذلك فعاد المقيم الى تونس حتى اعلن هذه القوانين الاستثنائية التى ضجت منها البلاد ورفعت صرخاتها ولكن هل من سميع ؟

هذه حال البلاد التونسية وقد اتاح لنا أن فرنسا عقدت النية على الاندفاع فى الشده بشمال افريقيا كله : تونس والجزائر ومراكش . ولا ندرى الى اين تذهب اكثر من الحال الحاضرة فنسأل الله السلامة

الشباب — وردت الانباء اخيراً أنه اعلن فى تونس أمس بالراديو انتهاء الاحكام العرفية التى كانت قد اعلنت منذ بضعة اسابيع فى بلاد تونس ابتداء من اليوم وجاء فى بلاغ رسمى صادر من المقيم الفرنسى العام فى تونس أنه قد قبض على ٤٣٢ شخصا بسبب حوادث ٩ ابريل الماضى وأن ٧٧ شخصا لا يزالون فى السجون حتى الآن وهل هذا هو انقضاء الاحكام العرفية

الى رحمة الله

قال مراسلنا من فلسطين :

انتقل الى رحمته تعالى اليوم المرحوم الحاج ادريس المغربى أحد كبار المحسنين لمدرسة دار الايتام الاسلامية فى القدس وقد احتفل بتشييع جنازته الى مقرها الاخير تغمده الله برحمته وأكثر من أمثاله المحسنين .

ايطاليا فى طرابلس

ظهرت علينا جريدة البلاغ الغراء فى ٩ يوليو سنة ١٩٣٨ شارحة لبيان إذاعته الجمعية الطرابلسية بالقطر المصرى عن المظالم والجشع الايطالى اللذين يتحملها هذا الشعب المسلم الصغير المتاخم للديار المصرية من يوم بسط النير الايطالى على تلك البلاد الى اليوم وإذا بهذا البيان مستوعبا لقليل من كثير ولو عنيت الجمعية ببسط الحقائق لتطلب منها ذلك مجلدات ضخمة ولا أخال الجمعية المذكورة الا أنها تعنى بالصغيرة من قبل الكبيرة اظهار الواقع وحفظا للتاريخ ودفاعا عن بيئة اسلامية آيلة الى الزوال تدريجيا تنفيذاً لخطة ايطالية مرسومة فاهها حاكم طرابلس الايطالى «الكونت وولبى» سنة ١٩٢٢ وهى «طرابلس رومانية ويلزم أن تعود رومانية كما كانت ولا تبقى بأيدى العرب النهاية الخ »

وحقا سار الاحتلال الايطالى الفاشيستى من ذلك العهد على هذه البرامج السيئة من يوم أن نشرت الانذار باستئصال شأفة المسلمين واحلال الايطاليين محلهم تدريجيا وأخذوا فى تنفيذ هذه البرامج فى كل من التعليم والاجتماع والنشر والاطلاع والتملك وتغيير الاعلام والاحالة بين الشعب وتطبيق الاحكام الشرعية مع قتل العمل بموجب قواعدها حسب النصوص الدينية فالى القراء أكبر دليل على قولنا يؤخذ القاضى أو نائب القاضى للفصل فى النوازل الشرعية من بؤر الفساد والحانات العلنية علاوة على عدم صحة نيابتهم شرعا كما تقتضيه النصوص الفقهية وأبين لكم من بينهم سليمان الكاتب نائب منطقة جغبوب ومحمد الفويل نائب مركز بردى سليمان ومحمد ابراهيم حيويو نائب الرحمة وحميده الصادق نائب المرج وعبد الجليل الزعطوطى نائب توكرة والعزابى عمر قاضى تالوت ومحمد بن يحى نائب كابا وسواهم كثير ممن لا يحسنون الوضوء واركان الصلاة فضلا عن أن يقضوا بين الناس ويفصلون فى أحكام شرعية..

والحال إنه يوجد بالبلاد سواهم كثير من الازهريين لم يلتفت اليهم ولم ينتفع بعلمهم الذى حصدوه وثابروا عليه سنين طائلة وبأيديهم شهادات عالية من الجامعة الازهرية.

أما التعليم وأقسامه فى المقاطعات الطرابلسية فابتدائى وثانوى فقط . . الابتدائى مدته الدراسية خمسة سنوات يدرس بها التلاميذ اللغة الايطالية وتعلم الكتابة العربية ومن الغريب أن الساقط فى لغة آبائه وأجداده يعد ناجحا ان أحسن الايطالية بعكس الراسب فى اللغة الايطالية ولو نجح فى العربية هذا هو القسم الابتدائى أما القسم الثانوى فهو غير مصرح لابناء العرب التعلم به الا فى مدرسة واحدة وهى مدرسة الصنائع ولا يسوغ لعربى أن يدرس بها الاقسمين التجارة والحدادة أما المكانيكى والطيران فهو مقيد بمن كانت له جنسية ايطالية فهذا هو مجمل ومفصل الثقافة الليبية التى أنشأت لها الحكومة الايطالية المدارس المديدة على رغم بعض المروجين أمثال الشيخ نوربكر الازهرى وأسعد الحكيم السورى وكثيرا من المرتزقة أمثالها

الاطلاع غير مصرح به لأى فرد من الشعب وخصوصا فيما يتعلق بأحوال العالم من صحف شرقية وقصص ومجلات سياسية ومن وجدت عنده فالويل له ثم الويل ومأواه السجن المظلم الذى لا يعلم معناه الا أولاء فليعتبر الشيخ نوران كان مسلما صحيحا.

حرية النشر بالاقطار الليبية هى واضحة جلية لا تخرج عن دائرة المدح والاطراء (وذهب جوانى وجاء) فالمعترض على قولنا يطالع صحف ليبيا الثلاث المدل وبريد برقة ومجلة ليبيا فهذا هو منتهى صحفنا.

ومن هنا اعود بالقارىء الى تغيير الاعلام والتملك فى ذلك الطامة الكبرى التى استفحل داءها وعز الدواء الاسماء الحديثة المغيرة بها الاعلام القديمة (كيراشى) لمركز المرج (البيضة ليتوريا) لمركز البيضة (وجونى براتا) لمركز القبة (ولويجى دى سافويا) لموقع الابرق (بريمة فيرا) لموقع ماسة (وشتا) لقصر احمد وهلم جرا . أما أسماء الشوارع والازقة بالمدن فهى لا يوجد بها اسما واحدا عربيا بل جميعها تخليدا للمعالم الايطالية . نعم نزعت ملكية العرب تدريجيا بضروب شتى منها ما يسمونه بالمصادرة وهذا فيما يتعلق بأموال وأملاك من اشتركوا فى الدفاع فعليا أو سياسيا أو ضمنيا وبنزع الملكية بعوض وهذا النوع يشمل ملك من كان تحت حكمهم ولو جنديا يحمل السلاح وما بين تنفيذ ذلك ومن الطرق الاخرى كالمضايقة والتحجير على عدم وصول المالك الى ملكه وهذا يقع من الافراد الايطاليين الوارثين للعرب والحالين محلهم بأوامر عدالة الحكومة الايطالية التى يحبذها الشيخ نور بكر الازهرى ومحمد عثمان الازهرى وعلى ما أظن ان محمد عثمان المذكور آباؤه وأجداده وأسرته وذووه جميعا مشردون عن البلاد ومصادرة أملاكهم الى اليوم وعمومهم يقطنون بسيدى برانى بصحراء مطروح فانظر أيها القارىء المحترم الى الوساوس والمطامع وما تفعل بأربابها .

ولا أشك فى أن ذويه وعشيرته سيبرءون منه ويفندون أقواله ويسفهون أحلامه المعلقة على آمال وأوهام خيالية ولولا ذلك لكلنا له الكيل الوفى جزاء عن فريته وان كان هو ممن لا يلتفت الى أقوالهم وأفعالهم المتناقضة فالامس كان فى حالة مضادة للايطاليين ويستجدى أهل المعونة بالمعونة واليوم هو فى حالة ثانية مصوبا سهام مقته نحو وطنه المفدى نعم أنا أحفظ ماضيك وحاضرك نخير لك الابتعاد عن الخوض فى هذا وايطاليا اليوم ليست عديمة الاذان

نزع الاملاك بعوض لها طرق شتى وأوجه مختلفة فى غريان مثلا نظراً لكثرة تعدد القرى والمساكن تعين لجنة ايطالية تقيس الارض الواقعة بين القرية والقرية ويؤتى بشيخ القبيلة وأمامها بعد التنبيه على أفراد قبيلته بالحضور والتنبيه عليهم بأن الحكومة تطلب نزع ملكيتهم وتعطى لكل فرد فى نظير ذلك كذا وكذا فان قبل فيها وان أبى فيحددون له يوما بالابتعاد عنها واعتزالها والبركة فى الشيخ والامام والمدير يصدقون على البيع وحق الممتنع يوضع فى صندوق التوفير حيث لا يطوله ولن يطوله الا أن يشاء الله .

وعلى هذه الطريقة تنزع ملكية أهل الجبل بعكس السواحل أو القبائل الرحالة مثل النواحى الاربعة والنوائل وورشفانة وترهونة فانه يجتمع مشايخ قبائلهم جميعا ويقطعون لهم جهات معينة عديمة النتاج يحشرونهم بها والاماكن الخصبة توزع على المعمرين وهذه الطريقة التى ارتكبت مع اهالى الشطوط الساحلية من تونس الى حدود سرت ويقسم على كل افراد قبيلة شيء من العوض الذى يؤخذ من صندوق التوفير المتكون من اموال اخوانهم للمصادرة وهذا الصنيع لأجل ان يعلم انهم اخذوا فى نظير نزع ملكيتهم مقابل .

وفى جهة برقة والجبل الاخضر فان الموكول بنزع ملكية الاراضى هو احد مستشارى محكمة الاستئناف بروما وكيفية نزعها واعطاء عوض عنها لاربابها تكلف القبيلة بعمل فريضة باسم المذكور خاصة ويتولى المكلف تقسيم العوض عن افراد القبيلة قليلة العدد أو كثيرته فيعطى لكل فرد ما يتراءى له من الاربعمائة فرنك الى ٤٠ وتجلى القبائل الى داخلية الصحراء. هذا الواقع اذا كان الايطاليون واذنابهم لا يؤمنون بما اسلفنا فليدعوا لجنة من اهل الخبرة تتفق عليها من رجالات الشرق بالتوجه الى طرابلس والتجول فى مراكزها لتدرس ما اسلفنا من حقائق اراد الايطاليون والمطبلون طمسها وحجبها بدعايات كاذبة تشبه الشيء المموه من خبث وساخة الباطن وزخرفة الظاهر اللماع ولنا فى ذلك مزيد ان شاء الله

اسكندرية احمد كامل الطرابلسى

السيد ابن عقيل

قدم القاهرة من الحجاز سعادة الوجيه الكبير السيد ابراهيم السليمان بن عقيل رئيس ديوان سمو الأمير فيصل بن سعود نائب جلالة الملك فى الحجاز فأهلا بالفضل والنبل ومرحبا

ماذا فى مراكش ؟

كتب احد ادباء المغرب إلى صديق له فى المشرق يقول له :

زار الصدر الاعظم معهد القرويين فدخل إلى خزانته فوجد فيها بعض المجلات العلمية كالرسالة والهلال فحسبها سياسية فاصدر أمره بمنع هذه الجرائد عن خزانة القرويين ومنع اية جريدة من الدخول إلى هناك سواء كانت سياسية أو ادبية أو علمية . وقد احدث هذا هيجانا بين التلاميذ .

وهكذا يصبح معهد القرويين مركزا للتجسس والمقام الرسمى للاستعلامات الافرنسية وقد ارغمت الحكومة المراقب « فلانا » على أن يقدم لها كل شهر تقريرا عن حالة الطلبة ومبادئهم السياسية والاحاديث التى تدور بين التلاميذ وبين العلماء وأن يخبرها فى هذه التقارير الشهرية عن التلاميذ الذين يميلون إلى السياسة أو يشتغلون بها وعن العلماء الذين يعطفون على الحركة الوطنية . . وكل هذا عرفه طلاب القرويين وأوجب مزيد استيائهم .

لندن فى أول اغسطس — جاء من رباط أن السلطات منعت دخول جريدة (نيبون) اليابانية التى تصدر باللغة العربية فى طوكيو وجريدتين ايطاليتين وجريدة (اكسيون الجيريان) الجزائرية الوطنية إلى المغرب الفرنسوى

والمفهوم أن هذا الاجراء قد اتخذ لأن فرنسا اعتزمت قمع الدعاية الاجنبية التى تعتقد أنها مسئولة عن كثير من حوادث الشغب الاخيرة التى وقعت فى شمال افريقا . وكذلك يعزى كثير من حوادث الاضطرابات إلى نشر المطابعة عن طريق الاذاعة والمنشورات بين السكان الحانقين فى ذم الحكم الفرنسى

الشباب — مهما صنعتم فلا بد من الانفجار وان يخلصكم من مصيركم المهول المنتظر إلا تغيير أساليبكم الشنيعة والا فانتظروا الكارثة التى ستبتلع الاستعمار كله ، وكل آت قريب

تلك منعوه !

عن دمشق ؟ كلا !!

أذاع إخوان الشاهبندر أن الحكومة السورية منعته من الوصول الى دمشق وضغطت عليه وحجزته فى بلودان ولم يكتفوا بهذا الكذب بل ذهب وفد منهم الى المفوضية الافرنسية بدمشق شاكين ضد الحكومة السورية أى أنهم يستعدون فرنسا على حكومة وطنهم العربية وهى منهم اى أنهم ما شكوا من الحكومات السورية السابقة التى كان ينصبها الافرنسيس للتنكيل بأمتهم كحكومات تاج الدين وحقى العظم والداماد وأحمد نامى ومحمد على العابد وأحزابهم.

هذا وقد ذكر مراسل المقطم من بيروت نقلا عن صحف دمشق أن الحكومة السورية لم تمنع الشاهبندر من المجيء الى دمشق بل منعته من اصطناع زفة عدائية للحكومة الشعبية تكون نتيجتها ضرب أركان تلك الزفة ورب ما ضربه هو أيضا وقد أخبر ضابط الشرطة الدمشقية الشاهبندر بانه لا مانع من مجيئه لدمشق كبقية الناس بدون أن يستصحب الغوغاء وخصوم الحكم الوطنى الذى هو ثمرة جهاد الامة مدة عشرين سنه

وقال مراسل المقطم أن الشاهبندر يجلس كل يوم بقاعة فندق بلودان الكبير ومعه رهطه الذى اعتاد أن يجانب للمشاكل فيحكى ويهريد ويتكلم ضد الحكومة بدون أن يعترضه أحد ثم كذب مراسل المقطم (استناداً على روايات صحف دمشق) أن الحكومة السورية منعت الدمشقيين من الذهاب الى بلودان ولكنها منعت فقط خمسة أشخاص وهم من الشبان المشاغبين الذين اعتادوا الركض وراء كل هيعة ومعظمهم من الذين كانوا فى وظائف لا يستحقونها فاخرجتهم الحكومة الوطنية منها لأن من حق كل حكومة وطنية تقوم على انقاض حكم استعمارى فاسد أن تطهر دوائرها من أعوان الاستعمار وكان من سوء حظ الشاهبندر أنه لم ينصره إلا امثال هؤلاء وامين سعيد وتيسير ظبيان!!

الازهر وفلسطين

ضاق نطاق الجريدة اليوم عن القرار الذى اصدره جماعة كبار العلماء بالازهر فستنشره فى العدد الآتى ان شاء الله

رسالة عدن وأخبار اليمن

عدن فى ٩ أغسطس — لمراسل الشباب

بمناسبة نزول مولانا سيف الاسلام أحمد ولى عهد المملكة اليمنية للتجوال فى اليمن الاسفل أشيع فى عدن أنه أمر بسجن بعض العمال وعزل البعض وبطش بزيد وأمر بتقييد عمر وقد سافر وفد من شباب نادى الاصلاح الاسلامى لزيارته فلما عاد الوفد ذهبنا اليه للبحث عن اليمن فوجدنا أن كلما أشيع هنا لا أصل له من الحقيقة فقد قال الوفد وهو من أهل الكمال المشهورين بالصدق والوفاء أن صاحب السمو مولانا سيف الاسلام رجل الذكاء والفضل والادب وانهم قد جلسوا معه جلسات عديدة ودرسوه درسا كافيا فوجدوا أنه يحمل بين جنبيه عطفا وحبا لليمن واليانيين وأنه دائم التفكير فى إدخال الاصلاحات اللازمة فى المعارف والجيش والزراعة وغير ذلك وإن العمال والامراء يحدقون به إحداق السوار بالمعصم لما رأوه منه من الاحترام والكرامة والحنو عليهم فهو لا ينفك ينصح ويصلح ويعمل مع رجال دولته وأنه لم يسجن أحداً وإن هذه الاشاعات مفتعلة ويكفى أن تسود وجوه أولئك المرجفين فى المدينة وقد أكد الدكتور صلاح الدين الجمال أن الحالة فى اليمن بدأت تتحسن بعد قلة الامطار وإن سمو سيف الاسلام أحمد قد أغاث الفقراء بالصدقات من طعام ودراهم وقد أكد هذه الاخبار تأكيداً قويا الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادى الاصلاح العربى الاسلامى بعدن فى خطبته فى دار النادى بالامس

زيارة لثغر

زار مدينة ثغر حضرة الطبيب النطاسى الدكتور صلاح الدين الجمال من عدن يصحبه الشابان الفاضلان حسن طالب ومحمد حسن آل خليفه لزيارة مولانا ولى العهد سيف الاسلام احمد وقد حظوا بشرف المثول لدى صاحب السمو فأكرم وفادتهم وأنزلهم ضيوفا عليه لانهم من أعضاء نادى الاصلاح العربى الاسلامى بعدن

وقد قام سعادة الدكتور صلاح الدين بأعمال إنسانية جليلة أثناء إقامته القصيرة فى ثغر حيث عالج كثيرين من العمال والتجار والاطفال والنساء وأفادهم كثيرا ولا غرابة فالدكتور صلاح الدين من أكابر الاطباء يحمل شهادة فى الطب من تركيا وأخرى من جرمانية وثالثة من ايطاليا ولحضرته خبرة طويلة فى الامراض جميعا وقد قام بمثل هذه الاعمال فى عدن

ويقال أن صاحب السمو مولانا سيف الاسلام أعجب بذكائه ومهارته وقد رفع عنه فوراً الى جلالة الامام يقترح أن يوظف الدكتور صلاح الدين فى مستشفى ثغر الجديد فنسأل الله أن يحقق هذه الامنية وجزى الله مولانا سيف الاسلام خير الجزاء على اعتنائه بمستشفى ثغر

معاون والى عدن

انه من الواجب أن نقول أن حضرة القبطان هيكن بوثام معاون والى عدن المدنى قد أفاد البلاد كثيراً من حيث اعتنائه بشؤون الباسبورات (أى جوازات السفر) واهتمامه بحيل رجال البوليس وما يقومون به من مكايد للاهالى نبقى أن نترجاه أن يهتم بأصحاب المحكمة والايكارى وإدارة البوليس التى احتكرها الهنود حيث لا يوجد فيها غير كاتب عربى واحد فقط وكذا قل عن إدارة البوسطة كما نرجوه أن يوجه أنظاره الى مسائل السكونيات (التى بواسطتها تحصل تزويرات كبيرة فى شؤون الباسبورتات والتى بواسطتها ينزل من بلاد الصومال عدد كبير من الرجال والنساء وهم ليسوا من أهالى عدن

إن أهالى عدن يشكرون هذا الضابط كثيراً لمساعدته لابناء عدن وتوظيفهم فى الادارات بعد أن كاد الهنود الاجانب يقضون على مستقبلهم فى بلادهم فشكراً له

المعارف بعدن

منذ قدم عدن مدير المعارف الانكليزى المستر انبرو وجدنا أن شؤون المعارف أخذت تتحسن كثيراً وتتقدم والفضل يعود اليه وحده لانه اهتم اهتمام من يقصد رفع مستوى المعارف حقاً وقد برهن على اخلاصه حيث جلب اثنين من أساتذة أبناء العرب من سورية وفلسطين ففرح بقدومهما الطلبة جميعا واستبشرت البلاد بهما لانه جلب أساتذة من أبناء العرب من سورية أو مصر الى البنية التى طالما نشدها الاهالى لان الطلبة جلهم من أبناء العرب وحرام أن يتولى تربيتهم وتعليمهم أناس هنود وكيسيين يحملون لهم كل بغض وتنافس كما نشكره على اهتمامه بشؤون مدرستى البنات فى عدن والشيخ عثمان

البعثات العلمية بعدن

يهتم الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج الوطنى المخلص ورئيس نادى الاصلاح العربى الاسلامى بعدن بارسال بعثتين من أبناء عدن لطلب العلم فى الخارج .

فبعثة تؤلف من عشرة طلاب الى العراق وبعثة تؤلف من خمسة عشر الى مصر تشكرا لحكومتى العراق ومصر أيدهما الله على هذه المكارم والاهتمام بأبناء العرب .

وقد بلغ أن رئيس الاصلاح الهمام سيرسل بعثة ثالثة الى جامعة غردون فى الخرطوم تتعلم على نفقة صاحب الفضيلة السر السيد عبد الرحمن باشا المهدى السودانى رجل البر والاحسان الشهير فجزا الله هذا المحسن الجليل خير الجزاء وشكر للاستاذ الاصنج على سعيد خدماته لوطنه وأبنائه .

قاضى بلدة الشيخ عثمان

القاضى هنا هو الرجل الذى توظفه الحكومة ليسجل الزواج والطلاق بين المسلمين فى عدن فقاضى بلدة الشيخ عثمان عبد الله عمر شرف أزعج الاهالى بأعماله وقد اشتكى عليه الاهالى فالرجا من عدالة الحكومة أن تستبدله برجل آخر

الاستاذ لقمان المحامى

لقد سد الاستاذ محمد على ابراهيم لقمان المحامى العدنى فراغا فى هذه البلاد منذ احترف المحاماة القانونية فقد أصبح اداة اصلاح بين المتنازعين فى المحاكم فكم قضية يتنازل فيها عن اجرته لتصلح خارج المحكمة

وقد برهن انه من أمهر المحامين حيث انه لم يترافع فى قضية الا خرج موكلوه مرفوعى الرؤوس اذاً فلتفتخر عدن بابنها البار لينظر شباب عدن الى هذا المثل الصالح فيقتدون به ليخدموا وطنهم وبلادهم

الطريق مع اليمن

كنت قرأت فى مجلة الرابطة العربية لصاحبها أمين سعيد لمراسلها بعدن ان هنالك سوء تفاهم بين حكومة صنعاء وعدن وسلطان لحج وغير ذلك من التهويش الذى لا محل له من الاعراب أو الصحة والحقيقة ان الامور على مايرام كان بين عدن وصنعاء أو بين صاحب العظمة سلطان لحج وجلالة الامام أيدهم الله لا هنالك سوء تفاهم ولا هنالك شيء من القلق غير ان بعض قطاع الطريق تعرضوا لبعض المسافرين فى الطريق فقتلوا ونهبوا فلهذا السبب ولحفظ الارواح والاموال تعطلت طريق القوافل براً وقد جعلت الاموال ترسل بحراً عن طريق المخا مؤقتا حتى تربى الحكومة المعتدين وقطاع الطرق

مراكش

المغرب الاقصى

لم تزل شدة الوطأة على المغرب الاقصى تزداد يوما بعد آخر وتشتد الادارة الفرانسية فى معاملة المسلمين بما لم نعهده من قبل وقد جاءت الاخبار الينا أن جلاد المغرب الاقصى الجنرال نوجيس بعدما سافر الى فرانسا اتفق مع الحكومة الفرانسية على اتخاذ تدابير قاسية اكثر من ذى قبل ولا ندرى ما هذه التدابير التى هى اقسى من ذى قبل وقد قتلت فرنسا وشردت وعذبت ونهبت الاموال وملأت البلاد اهوالا لم تكن نعرفها قبل الآن والمغرب الاقصى الذى عاش فى بحبوحة الاستقلال قبل هذا الاحتلال الفرانسوى ورأى من عظمة الملك والنعمة الشاملة نعمة الامن والرخاء وهو بلاد فى منتهى الخصب ، هو الآن يرى من هول الفقر ونكبة النهب الاستعمارى الفرانسوى وشدة المعاملة وتوالى الاهانات ما لم تعرفه امة من الامم ولم يبق رجل من رجال المغرب لم يصبه اضطهاد الاحتلال فى ماله وبدنه وكرامته حتى العلماء الذين يجلهم الشعب المغربى هم اليوم موضع الاحتقار الفرانسوى والتعذيب وأنواع الاهانات أما الشبان من الامة المغربية فحدث عما يصيبهم من الشدائد ولا حرج وكل ذلك لاجل عملهم أن يكونوا أحرارا فى بلادهم ويتولوا سلطتهم بانفسهم ويتنعموا بخيرات بلادهم وأن تكون لهم المراقبة على تصاريف الاعمال وهم أصحاب البلاد ولكن الفرانسويون لم يرق لهم ذلك الطلب ولم يعجبهم أن يتنبه الشعب المغربى إلى حقوقه التى نهبها الاحتلال الفرانسى فعد هذا الاحتلال الظالم ذلك من المغاربة جريمة يتهم لاجلها بالثورة والاتصال بالجنرال فرانكو وغير ذلك من الاتهامات الباطلة .

أليس هذا ما يستفز هذا الشعب الى الدفاع عن كرامته ويشكو إلى فرانسا من احتلالها ويطلب الانصاف فكان جزاؤه ما يقاسيه من الاهوال التى يعجز القلم عن وصفها ولا شك أنه بلغكم كثير منها وما لم يبلغ اليكم ادهى وأمر .

أن الاحتلال الفرانسوى جلب إلى البلاد كل نكبة وشر جلب الى البلاد نكبة الاموال ونكبة الاخلاق ونكبة الخيانة فجعل فريقا من هذه الامة المسكينة آلة لهدم ما بقى فى البلاد من ميراث السابقين من السلف الصالح وقد كان الاحتلال يبتعد قبل اليوم عن امور الدين أما اليوم فانه ينال الدين بشره وكيده وينال رجاله بلا حياء

فالشعب المغربى ماض فى سبيل استقلاله والحصول على حقوقه التى سلبها الاحتلال مهما كلفه ذلك من تضحية ولن يستطيع الاحتلال الفرانسوى أو يجعل المغرب الاقصى اندلسا ثانية ولو بلغ ما بلغ من قساوة وتعذيب فالبلاد بلادنا فالغرباء ليس لهم الا أن يعيشوا ابيننا بسلام فاذا دلت هذه التدابير التى تفعلها فرانسا اليوم بالمغرب على شيء فانها تدل على حماقة وجهل سوف تحصد فرنسا ما زرعت . أن شبان المغرب عاقدون النية على أن يعملوا ما يجب العمل به فى سبيل سعادة بلادهم ولن تردهم قوة ايا كانت « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وأن الله لمع المحسنين »

2 جمادى الثانية 1357 مراسلكم

شدة عداوة الانكليز

بقية المنشور على الصفحة الأولى

عن عزيمتهم في الدفاع عن بلادهم . بل زادهم هـذا الانتقام الذي لم يسبق له نظير ثباتا اقداما واستسهلوا الموت حتى صاروا لا يعرفون له معنى لانهم رأوا أن الشرف أعز من الحياة وكل من كره الحياة واحب الشرف هان عليه مقاومة أية قوة مهما كانت قاهرة باهرة

ثم زعم الانكليز أن بعض الدول الاوربية تارة يقولون ايطالية وتارة المانية هي التي تحرك عرب فلسطين وتغريهم بالمقاومة وتساعدهم عليها بالمال وهي أكاذيب لفقوها وأباطيل عقوها وهم يعلمون في ذوات صدورهم حقيقة هذا الامر ولكنهم يخجلون أمام أوروبة من فشل سياستهم في فلسطين فيريدون أن يوهموا العالم أن قيام عرب فلسطين ليس بطبيعي وأنه ليس منهم وانما هو من دسائس بعض الدول ...

وهذا أيضا قد انهار واتضحت فيه الحقيقة مثل النهار فانعقدت معاهدة بين انكلترة وايطالية تعهد فيها الطليان بأن لا يتركوا راديو باري ولا راديو رومه يتولان كلمة عن فلسطين وبالفعل سكت كل مذياع للطليان عن التعرض لهذه المسئلة واعلنت ايطالية حيادها التام في قضية فلسطين على شرط أن تعترف لها انكلترة بملك الحبشة . فهل غير ذلك شيئا من حالة المقاومة التي يقاومها عرب فلسطين ؟ أو ليس هـذا بدليل كاف لتكذيب تلك الدعوة الانكليزية الفارغة ! وأما المانية فليأتنا الانكليز بدليل واحد على أنها ساعدت عرب فلسطين بمثل القطمير مالا أو سلاحا . فا ذاك الا من جملة أكاذيبهم ليخدعوا العالم الذي أصبح لا ينخدع بشيء من أقاويلهم ولا يزالون مع ذلك يلجأون الى طريقتهم الوحيدة التي هي الكذب والبهتان والمكابرة في ما هو بارز للعيان

انفجرت القنبرة الاولى التي قتلت ثلاثين رجلا في حيفا فصاروا يعلنون في بلاغاتهم انهم يبحثون عمن القى هذه القنبرة كأن هناك شكا في أن الذين القوها هم اليهود . فأي عاقل على وجه الارض يظن ان عربيا يذهب فيلقي قنبرة في سوق العرب ليقتل بها من أمته ثلاثين شخصا ويجرح ستين ؟ ولم يخجل الانكليز أن يجعلوا هذه القنبرة من جملة القنابر التي تجوز الشبهة في كونها من عمل اليهود

وكان قصاراهم يوم حدثت الحادثة أن يجعلوا جنودهم واقفة في وجه العرب لان الذي يهمهم انما هو صيانة دماء اليهود وحدهم فاما العرب فدماؤهم مباحة مهما انفجر منها كان ذلك مدعاة لسرور انكلترة . ثم انفجرت القنبرة الثانية في القدس وقتلت ثلاثين شخصا في وسط سوق العرب عقب خروج النـاس من الصلاة فطارت اشلاؤهم في القضاء وليس هناك شبهة في أن اليهود هم الذين فعلوا هذه الفعلة ولكن الانكليز كتبوا في الصحف بلاغات رسمية قالوا فيها دون خجل أن انفجار هذه القنبرة وقع على أثر مرور مفرزة عسكرية من البوليس كانت ذاهبة الى المسجد الاقصى يريدون أن يوهموا امكان صدور هذه القنبرة عن العرب الذين كانوا يريدون بزعم الانكليز أن يفتكوا بالبوليس وغير محتاج الى بيان أن العرب لو أرادوا أن يفتكوا بالبوليس لما كانوا يختارون لهذا العمل السوق التي فيها اجتماع العرب لانهم يخشون من انفجارها هناك هلاك عدد كبير من اخوانهم . ومع هذا فلم يخجل الانكليز أيضا من هذا التعريض أملا بايقاع الشبهة على العرب في القاء هذه القنبرة !

ثم ألقيت القنبرة الثالثة في حيفا وهي التي قتلت أكثر من ستين شخصا فما زاد الانكليز في هذه الحادثة على أن قالوا ان التحقيقات جارية مع الكتمان الشديد وشهدوا بأن القنبرة متقنة العمل والحال انهم يعلمون أن هذه القنابر الثلاث وغيرها هي من عمل اليهود وانها من قنابر الجيوش الدولية وليست مما يصنع في فلسطين ولنفرض أن تحقيقاتهم جلت لهم الحقيقة فانهم يكتمون كل حقيقة تتعلق باليهود هذا وسيكون لهذه القنابر شأن لا في العالم الاسلامي فقط بل في العالم كله ويكون وقع هذه القنابر الفجيعة في قلوب الانكليز واليهود أنفسهم وتطير سياستهم أشلاء كما طارت أجساد العرب الذين أصيبوا بها

ولا ينفع الانكليز قولهم ولا ينفع اليهود ادعاؤهم ان هذه القنابر هي مقابلة بالمثل لقنابر العرب فليس العرب واليهود سواء في هذه المسئلة لان العرب يدافعون عن أوطانهم وهو حقهم واليهود يدافعون عن اعتدائهم وتجاوزهم وهو باطل . كل ذي وجدان على وجه البسيطة يعلم انه باطل . فليس الحق والباطل سواء في الميزان . ثم ان العرب لا يأخذون اليهود ولا الانكليز غيلة ولا يلقون قنابرهم في الخفية حتى تنفجر بين أناس غير مسلحين بل العرب يتهددون الى عدوهم جهرة يقاتلونه مسلحا مباشرا قتالهم أو ثاويا أن يقاتلهم . وعلى كل حال فهذه القنابر سيكون لها شأن عظيم ولا ينساها المسلمون في المشارق ولا في المغارب وقد أخرت سياسة انكلترا الى الوراء مراحل . وفي هذا لم تكن هذه القنابر الجهنمية الاسببا من أسباب فشل انكلترا في سياستها الصهيونية وهذا الفشل هو الذي لم يزل حليف سياسة انكلترا مذ انتهت الحرب العالمية الى هذه الساعة . ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع

انظروا الى سياسة انكلترة في ايران عند ما تقاسمتها مع الروسية وظنت أن الجانب الجنوبي من ايران صار من جملة مستعمراتها فكانت النتيجة أن ايران بعد الحرب طردت الانكليز والروس ولم تكن في يوم من الايام أكمل استقلالا منها الآن

انظروا الى سياسة انكلترة في قضية تركية التي أراد الانكليز محوها من سجل الدول المستقلة وذلك في معاهدة «سيفر» وكم من دولة نصحت لانكلترة بالعدول عن هذه السياسة العقيمة فأبت واستكبرت وزعمت القضاء على وجود تركية بلا مراجعة . فكانت النتيجة أن تركية عادت أشد ما كانت وان انكلترة انكسرت كلمتها ولم تربح شيئا سوى الخزي والعار والرجوع في ما بعد الى محالفة الترك . وهذا عدا انها كانت السبب في ذبح ثلاثمائة الف يوناني من الاهليين الوادعين عدا الالوف المؤلفة من عساكر اليونان الذين سقطوا في أثناء الحرب التي أغرتهم انكلترة بغشيانها .

انظروا الى سياستهم في العراق فقد الحقوها بالهند كستعمرة وأبوا أن يسمعوا لاهل العراق كلمة واحدة فيما يتعلق بقضية استقلالهم فثار العراقيون على الانكليز ثورة ذاق الانكليز مرارة حنظلها وما زالوا حتى اضطروهم الى الاعتراف باستقلال العراق واستقلوا فعلا وما اعترفوا لهم بهذا الاستقلال حبا ولا كرامة

وما انصرفت عنه الاسنة رحمة

ولا ترك الشام الاعادي له حبا

انظروا الى سياستهم في ارلندا فقد اضطروا الى الاعتراف باستقلال الارلنديين التام بعد ان كانوا يحسبون هذا الاستقلال حلما من الاحلام

انظروا الى سياستهم في الهند فقد كانوا يرفضون أن يخولوا الهنود أقل حق في إدارة بلادهم فصاروا اليوم يعرضون على الهنود المشروع تلو المشروع في مشاطرة الهنود للانكليز هذه الادارة وهؤلاء يرفضونه وبعضهم لا يرضى بأقل من نظام الدومنيون وبعضهم لا يرضى الا بالاستقلال التام .

انظروا الى سياستهم في الحبشة فقد أكلت فيها انكلترة الصفعة التي لم يحدث بمثلها التاريخ ورجعت على أعقابها تعترف لايطالية بمملكة النجاشي التي كانت انكلترة هي المحرضة له على مقاومة ايطاليا فأي خذلان وأية فضيحة أعظم من هذا في الدنيا ؟

انظروا الى سياسة انكلترة في قضية مصر التي كان مضى عليها ٤٥ سنة وهي تناشد انكلترا الانصاف وانكلترة تزداد كل يوم تصلبا وتزعم أن كل شيء ممكن سوى استقلال مصر وبلغ من غطرستها أنه عند ما قام المصريون في أثناء حرب الحبشة يطالبونها باستقلالهم أجابتهم بالتهديد والوعيد .. فماذا كانت النتيجة ؟ كانت ان انكلترة نكصت على أعقابها خوفا من انضمام المصريين الى ايطالية واعترفت باستقلال مصر وصارت تقول لها : الآن صار يمكنك أن تقوي جيشك وتكوني دولة مسالمة

انظروا إلى سياستهم مع المانية التي كانت انكلترة تنوي أن تجعلها في صف الدول ذوات الدرجة الثانية وأن تتحكم بها كيف شاءت . فكانت النتيجة ان المانية رجعت كما كانت قبل الحرب وأعز نفرا واستولت على النمسة أي نالت بعد الهزيمة ما لم تكن تناله لو خرجت من الحرب منتصرة

انظروا الى سياسة انكلترة في الشرق الاقصى فقد أرادت أن تقف في وجه اليابان وتمنع تبسط هذه في الصين ولكنها خشيت أن تتظاهر بعداوة اليابان خوفا على الهند فدخل اليابانيون في بلاد الصين من كل جهة وانكلترة تنظر من بعيد لا تقدر أن تبدى ولا أن تعيد . وكل الناس يعلمون أن النار تتأجج في قلوب الانكليز خوفا على مصالحهم في الصين وحسا بالعاقبة استعلاء

اليابان في الشرق الاقصى

والخلاصة ان سياسة انكلترا من نهاية الحرب الكبرى الى الآن كانت سلسلة هزائم سياسية آخذا بعضها برقاب بعض وذلك لان هذه السياسة مبنية على الاثم والعدوان وهضم حقوق البشر والنكث بالعهود والتفريق بين الامم واستغلال العداوات واثارة السواكن وقتل الناس لاجل [illegible] شهوات الانكليز

وستكون سياستها اليهودية في فلسطين حلقة من سلسلة [illegible] باذن الله وهي في الاثم و[illegible] ابشع حلقات هذه السلسلة [illegible] الله اياها في هذه الدنيا قبل [illegible]

[illegible] ارسلان

جنيف غرة [illegible] الآخرة ١٣٥٧

هل تخلى الامير شكيب

عن أهل شمال افريقية او خذلهم؟

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ تقي الدين الهلالي

احتفل النـادي العربي في برلين بعبقري العرب الأمير شكيب ارسلان حين كان في برلين في شهر ربيع الثاني المتصرم تكريما لجنابه واعترافا بفضلـه . وحضر ذلك الاحتفال خلق من العرب والجرمانيين . ولم يعد النادي العربي في ذلك القيام بالواجب المحتم لنابغة العرب وأميرهم بالحق . وقد استوجب النادي العربي ببرلين شكر العرب والمسلمين على حفاوته بذلك الرجل العظيم . وإنما يعرف الفضل من من النـاس ذووه . وليست هذه أول مفخرة ومبرة قام بها هذا النادي البر الكريم المخلص النشيط . بل ما زال منذ أسس سباقا الى العمل النافع الشريف زاده الله توفيقا وقد كانت في ذلك الاحتفال خطب وذلك أمر طبيعي ، وكانت واسطة عقدها خطبة بليغة حافلة ألقاها الامير الجليل شرح فيها حال العرب الراهنة ومعضلاتهم ولا سيما معضلتي فلسطين ولواء العرب باسكندرونة . ولما فرغ الامير من خطبته رأى بعض ذوي الغيرة والحية المشكورة أن الامير تكلم على البلاد العربية المنكوبة وأولاها عناية عظيمة كما ينبغي الا شمال إفريقية ، فقد بدا له أن الامير قصر في حقها وتعمد إغفالها — ولعله كان عالقا بذهنه ما اتهم به الامير من ذلك في خطبته ببلاد الشام قبل بضعة أشهر — ولذلك سأل الامير مستفهما ذلك . فأجابه الامير بما لم يقنعه . ثم جرى ذكر الجنود المراكشيين المقاتلين في صفوف الجنرال فرانكو ، وسأل بعض الحاضرين الامير لماذا إنني على بسالتهم في تلك الحرب في الجزء الاخير من «لا ناسيون عرب» التي يصدرها الامير بجنيف فأجابه الامير بأن هؤلاء الجنود دفعتهم الحاجة إلى التطوع في جند الوطنيين الاسبانيين وحينئذ يسرنا أن يكونوا شجعانا ، وأن يظهروا شيمتهم العربية . فسأل ذلك الاخ الامير الا يكون هذا تشجيعا لعشرات الالوف من العرب ليعملوا نارا حامية يخوضون فيها بحيث لا ناقة لهم فيها ولا جمل ؟ ولماذا يتحمل العرب هذه الخسارة وماذا يعود عليهم من النفع إذا انتصر فريق من الاوربيين على آخر ! فأجابه الامير بما لم يقنعه أيضا . وانتهى الامر على ذلك . ولو بقي ذلك الحديث مطويا ولم ينشر لم نتعرض له بالكتابة ! إذ ما كل ما يعلم يقال ، ولا كل ما يقال يكتب وينشر . ولكن النادي في نشرته الصادرة في هذا الشهر جمادى الاولى سنة ١٣٥٧ عربية أشار إلى هذه المحادثة اشارة لا تخلو من اتهام للامير ، فرأيت من الواجب أن أجلي هذه القضية حسب الامكان ، مع شكري لذلك الاخ أو الاخوان الذين حملتهم الغيرة على وطني أن يهتموا به ويدافعوا عنه . وأنا لا أعلم من هو ذلك الاخ المدافع عن المغرب لان الامير ذكر لي هذه القضية باختصار ولم يسم لي من اعترض عليه والنشرة كذلك لم تسمه وإنما أحاول توضيح هذه القضية ولا أجزم بالقدرة على ذلك ، لانها صعبة من الوجهة التي تسمى سياسية . فلا الامير قدر في ذلك الجمع الغفير المختلط أن يقول كل ما يعلم ولا أنا هنا أقدر أيضا أن أقول كل ما أعلم . فالممكن هنا إنما هو الاشارة

أقول عند تأملنا لمسألتين الاولى لماذا يتكلم الامير بحماسة وغيرة على بعض البلاد العربية دون بعضها الآخر الثانية لماذا تكلم الامير على الجنود المتطوعين في الجيش الوطني الاسباني بما يفهم منه الرضا بذلك مع أنه خسارة مجردة

أما المسألة الاولى فان الامير لم يترك ذكر شمال إفريقية بقصد الاهمال والخذلان . كيف ومن بحث يجد أنه لا يوجد رجل شرقي من العرب يعطف على أهل المغرب ويهتم بأمورهم اهتماما جديا ويبذل في ذلك كل مرتخص وغال مثله . اعترف أنا بهذا ويعترف به جميع الوطنيين المغاربة بالاجماع لا يختلف فيها اثنان منهم .. وان أراد الاخ المعترض الثلج واليقين فعليه على زعماء الحركة المغربية ونعرفه بعناوينهم فيكتب اليهم ويسمع منهم ما يجعله مطمئنا كل الاطمئنان

وقد اضطر الامير بسبب الوضع الحاضر في بعض البلاد العربية أن لا يتكلم في المجالس الحافلة التي تعد رسمية بما يضر بعض بلاد العرب ولا ينفع بعضها الآخر الا قليلا . وقد قيل وهو من القواعد الشرعية التي أجمع عليها علماء القوانين السماوية والارضية « درء المفاسد مقدم على جلب المصالح » وتوضيحه : اذا عنت لنا مصلحة ومفسدة وعلمنا اننا لا نجلب هـذه المصلحة الا بارتكاب أو تحمل تلك المفسدة فضلنا الاحتراز من تلك المضرة ، وقدمناه على جلب تلك المصلحة . أو كما يقول التجار المحافظة على رأس المال خير من الجرى وراء ربح يفضي الى الخسارة

والآن يمكنك ان تقول لماذا نرضى لذلك الوضع الذي يضطرنا أو يضطر زعماءنا الى الحيدة عن ذكر بعض البلاد العربية ؟ أقول أنا كاتب هذه الحروف لا أرضى بذلك الوضع ، وقد تكون أنت أيضا كذلك ، ولكن زعماء العرب القائمين بتدبير الامور قد تزعموه وفضلوه على خلافه . فان كان عندي أو عندك اعتراض فينبغي أن نوجهه اليهم رأسا . أما الامير ، وان كان موافقا لهم في رأيهم فليست عليه تبعة ذلك ، وهو من عهدته براء . وقد يكون مضطرا لمجاراتهم والسير على مارسموه .

فهذا هو عذر الامير في ذلك الاهمال وليس له في ذلك من غرض . وانما فعل ذلك محافظة على عضو من أعضاء الجسم العربي قد نقه ودب فيه الشفاء ، وقارب الصحة والعافية . وخاف أن يشتغل بعضو آخر مريض لا مطمع في برئه الآن فينتكس العضو الناقه ، وتتضاعف الخسارة وينعدم الربح . هـذا كله في الظاهر والامور الرسميات . واما في الحقيقة فنحن نجل الامير ومن هو دون مقامه عن خذلان أخوة أشقاء قضى عليهم سوء الحظ بالوقوع في قبضة ذئب ضار لئيم . والذي يظن بالامير الجليل في فضله وجهاده الدائم المنقطع النظير انه عمل في ذلك بالحكمة السياسية حسبما ظهر له واضطرته الحال اليه . وانه اذا حان الوقت يكون أول المتقدمين للميدان وذلك دأبه أبدا .

ثم ان الطعن والاتهام في هذا الزمان يجب علينا أن نقتصد فيه ، وان نتغاضى حتى عن الهفوات الصغائر المقصودة ، حفظا لذات البين ، والاجتماع على الحق وخشية من التفرق الذي هو الحالقة ، اللهم الا من أبدى لنا صفحة الخلاف ، ورأينا فيه الكفر البواح ، وهو موالاة أعدائنا ، والكون معهم علينا ، فلا ولا كرامة (ومن يتولهم منكم فانه منهم) هذا الذي أراه وأعتقده

وأما المسألة الثانية فان الصواب الذي لا شك فيه هو عدم القتال مع أي لص من لصوص أوربة اللئام ، وعدم مساعدتهم ولو بابرة . ولا أظن أحداً يخالف في هذا الا من كان من المدجنين الخائنين ، وهم اعداء بل هم شر الاعداء أو من الغوغاء الجهلة الاغمار . وحاشا للامير أن يرضى بذلك . ولكن القضية ذات صعوبة وغموض .

لما استولى الفرنسيون على الجزائر وكانت في أيدي الاتراك وذلك منذ مائة وبضع عشرة سنة وقام الامير عبد القادر الجزائري في وجوههم الى أن غلب على أمره وتم لهم الاستيلاء على شمال الجزائر ومواني‌ها ، أخذوا يجندون قبائل الشمال ويفتحون بها بقية البلاد . وهذه اعظم مكيدة فتحوا بهذه البلاد . وقد تم لهم فتح القسم الجنوبي من الجزائر حوالي ١٣٢٠ عربية وفي اثناء هذه المدة فتحوا تونس ايضا . ويقينا لولم يستعن الفرنسيون بأهل الجزائر على اهل الجزائر ثم بأهل الجزائر على اهل تونس ، ثم بهم جميعا على اهل مراكش ، ما قدر الفرنسيون على فتح هذه البلاد ولو في ثلاثماية سنة وهذه علة عظيمة مؤلمة يجب علاجها . وهي لا تزال تفتك بنا الى الآن في جميع بلادنا في الغرب والشرق . فانظر الى جنود القائد البريطاني كلوب المدعو ابا حنيك المرابط في شرقي الاردن من هم ؟ هم ويا اسفا من العرب الخلص . وانظر الى الشرط والجنود الحاربين للعرب في فلسطين الشهيدة المخذولة من قبل العرب والمسلمين فانك تجد من بينهم عددا كبيرا من العرب وهذه العلة لو امكننا علاجها لتقدمنا في الاصلاح القومي شوطا بعيدا جدا . وليس في أعمال العرب شيء يجلب لهم الاحتقار والهوان مثل هـذه الخصلة اللعينـة التي اعيت الاساة واعضلت بالاطباء .

فمن شقاء العرب انهم قوم شجعان اولوا بأس شديد ، متى اجتمعت كلمتهم كانت شجاعتهم لهم ، وجنوا ثمارها . ومتى تفرقت كلمتهم استغل العدو الاجنبي تلك الشجاعة وصار بأسهم بينهم

ولو ذهبنا نعد العرب الذين تجندوا مع الفرنسيين منذ انتشارهم الى افريقية وكانوا يحاربون معهم اخوانهم العرب ، لرأينا ما يفتت الاكباد . وكل ذلك ناتج عن الفوضى وعن الاستعداد الفطري في العرب للقتـال ولم يعالجه طبيب ولا راق .

والآن بعد هذا الاسهاب في الاستطراد نرجع الى جواب الامير للاخ الذي ساله في شأن متطوعي الريف مع فرانكو فنقول لا اهل الريف وسائر المراكشيين ولا الامير شكيب ولا أنا ولا انت وافقنا على انضمام أولئك الجنود وقتالهم مع الاسبانيين ، ولا رجال الحماية الاسبانية في المغرب أجبروهم على ذلك وانما هم متطوعون ما جورون كما قدمنا . ولم يكن في الامكان منعهم . وهم الآن في القتال يصلون نيرانه سواء أحبينا أم كرهنا . فما بقي الا أن نسأل أيهما أحب اليكم وقد دخلوا المعركة ، أيسيرون على سيمتهم العربية ويقدمون فمن قتل منهم قتل مقبلا ومن نجا أحرز شرف الاقدام ، أم يولون الادبار ويقتلون مدبرين بعالهم الخزى والهوان ، وأظن أننا جميعا بعد ما وقعت الواقعة نفضل الاولى

نعم لو سألنا المقاتلة في صفوف فرانكو خير أم في صفوف الجمهوريين لقلنا بدون تردد المقاتلة في صفوف فرانكو خير الف مرة من المقاتلة مع الجمهوريين . ولم ذلك ؟ الجواب : —

انه ليس ذلك حبا في الوطنيين ولا بغضا للجمهوريين ، ولكن من باب ارتكاب أخف الضررين ، لان الجمهوريين صنائع فرنسا وطوع امرها . وخطر المغرب أي الشمال الافريقي كله أولا وبالذات هو فرنسا وحدها . ففرنسا وحدها هي داء تلك البلاد وزوالها هو دواؤها . نحن لا نخاف من اسبانيا سواء اتجمهرت وتشيعت أم توطنت وصارت فاشستية . وانما نخاف من الذئب المتوفر فرنسا

أضرب لك مثلا قريبا ، عبدالكريم الريفي ، حارب المجاهد الاكبر عبدالكريم بقليل من العدد ، بلا عدة ولا ذخيرة ، عاصر في البر والبحر اسبانية كلها وهي أقوى ما كانت سبعة سنين ، وكانت كلها هزائم متوالية على اسبانيا وطردها من الريف ، وحصرها في شاطىء البحر الابيض المتوسط

وكادت تتركه وأفنى ما في بيت مالها مما أخذه منها من الغرامات افداء الاسرى وكانت فرنسا تنظر الى ذلك بارتياح لظنها أن حركة عبدالكريم ستكون مثل حركات غيره من الثوار ، لا خطر فيها عليها .

وبقيت تنتظر فرار اسبانيا لاجل اسبانيا لاجل أن تستولي هي على الريف لقمة باردة وتشترى عبدالكريم بالمال أو بوظيفة مهزولة . ولكنها رأت ما لم يكن في حسابها رأت عبدالكريم حرر بلاد الريف أو كاد وأشرابت له أعناق المغاربة بل أعناق أهل الشمال الافريقي وأجلته الدول وطار صيته فرجعت الى التعاون مع اسبانية عليه ، فحاربهما جميعا سنتين اثنتين ولما عجز سلم نفسه لها ؛ ظنا منه أن لها شرفا وانها ستعامله على الاقل معاملة من اذا قدر اسجح ، فغلب عليها لؤمها وقبرته في شر بقعة وجدتها على وجه الارض . ولولا فرنسا وضراوتها لكان المغرب اليوم حرا

فمن هذه الوجهة نحن نصرح باننا نريد أن ينتصر فرانكو لا نه عدو فرنسا الحمراء وفرنسا عدوة الشمال الافريقي وعدوة بلاد الشام .

فان قلت الا يحتمل أن يتفق فرانكو مع فرنسا اذا غلب ؟ أقول ذلك من أقرب المحتملات . الا انه اذا نقض عهده واتفق مع فرنسا لا يمكن أن يكون شرا من فرنسا ومن اسبانيا الجمهورية التي تسيرها فرنسا . أما معاملة حكومته اليوم لاهل الريف فهي أحسن الف مرة من معاملة فرنسا لاهل الجنوب المراكشي .

واذا عرفت هذا أظنك لا تتعجب من ميل المغاربة الى فرانكو . وكان بودنا أن نقتصر عن هذا الميل الذي أملاه علينا تصرفات فرنسا الحمراء الدموية ولم يكن بودنا أن تسفك قطرة دم لعربي في ذلك ، ولـكن قد تقدم أنه (مكروه اخاك الخ)

وهذا وأرجو ، ان لم يكن اشكال الاخ المعترض على الامير قد زال بالمرة أن أكون قد توفقت الى ازالة جانب منه أو فتحت باب ازالته . والله يوفقنا جميعا للثبات في خدمة قومنا ويكلل عملنا الحق بالنجاح

بن (جرمانية) تقي الدين الهلالي

مالطة عربية !!

لندن في ٣ أغسطس . — لمراسل الاهرام الخاص — كتب المستر مكنزي المحرر في جريدة اجبشيان غازيت رسالة الى جريدة الديلي تلغراف تناول فيها ما يزعمه الايطاليون من أن بينهم وبين أهالي مالطة علاقة لغوية وبالتالي عنصرين ويؤكد المستر مكنزي أن اللغة المالطية ذات علاقة شديدة باللغة العربية — وهي من ثم من آثار العهد الذي كانت فيه للعرب دولة عظيمة مترامية الاطراف يقول عنها الدكتور فيليب حتي اللبناني أستاذ التاريخ في جامعة برنستون في الولايات المتحدة أنها كانت « أعظم من الرومانية في عنفوان مجدها » . فمن جهة اللغة تكون مالطة اذا عربية الاصل أكثر كثيرا مما هي ايطالية

الشباب — طبعا ! لان ايطاليا تريد خطف مالطة منكم . أما لو كان العرب يطلبون مالطة لقلتم أنها إيطاليه أو سكتلنجية ولقد اعترفتم بعروبة مالطة لان الامة العربية عاجزة عنكم ، وهـذه فلسطين العربيه المسكونة بالعرب تنكرون عروبتها وتدعمون أهلهـا وتزعمون أنها يهودية بالله ما أحلا كم أيها الانكليز وأنتم ضعفاء وما أنعمكم أمام موسوليني وأمام هتلر وأمام اليابان أمام كل قوي يحترم نفسه

حول دعوى الشهبندر

يذكر القراء كيف اننا لما نشرنا كيفية تأجيل دعوى الشاهبندر ذكرناها مختصرة مجردة من كل حاشية وكل دعاية . ولكننا قرأنا في بعض صحف سورية كلمة عن تلك الجلسة املاها الشاهبندر على أحد أصحابه وكلها دعاية لغير صحيحة مثال ذلك انه قال في افادته — بعد أن نزعم فيها — انه بعد مرافعة محاميه تأجلت الى ١٠ اكتوبر

والحقيقة انه لم تحصل مرافعة مطلقا بل ان محاميه طلب تأجيل الدعوى ستة أشهر ! فاعترض المحامون عنا وطلبوا أن يكون التأجيل لمدة شهرين على الاكثر للاطلاع على المستندات واعلان شهود وهذا طلب الشاهبندر جعل التأجيل ثلاثة أشهر وبذلك انتهت الجلسة ، فأين المرافعة إذن !

أما وقد أراد أن يتاجر الشاهبندر بهذه الدعوى بايعازه بنشر ما ليس بصحيح فنحن نذكر بقية ما حدث في الجلسة . وذلك ان الشاهبندر جلس في صف المحامين بجوار محاميه . فجاء الاستاذ تهذيب عروه المحامي وأراد أن يجلس فلم يجد محلا ثم تفرس في الشاهبندر فلحظ انه غير محام فقال له « هـذا محل المحامين يا افندى وما يصحش نقعد فيه ، اتفضل قوم من هنا » فلم يسع الشاهبندر الا القيام والذهاب الى آخر غرفة المحكمة وبقي واقفا على قدميه بين الجمهور أكثر من ساعتين ، هذا يدفعه وذاك يدوس على رجله الخ . .

ثم تصادف أن سمع حضرة رئيس المحكمة لغطا في تلك الناحية فانتهر المقلقين وأمرهم بالسكوت ، وهنا جاء أحد الجنود المكلفين بحفظ النظام وشد الشاهبندر من كتفه يريد اخراجه من القاعة لانه ظن انه هو الذي يلغط . ولـكن أحد الحاضرين توسط له وأكد للجندي ان الشاهبندر لم يأت بحركة وانه (واقف ساكت تمام) وعند ذلك تركه الجندي فبقي الشاهبندر واقفا وهو محمر الوجه مكدر الخاطر زعلان

هذا ما حصل في المحكمة أمام جميع الناس ، وهذه محاضر المحكمة خالية من المرافعة الخطيرة المزعومة الموهومة

يقول حبيب افندي جاماتي في نشرته ان الشاهبندر يريد سكنى دمشق وترك مصر . فان كان ذلك كذلك فلماذا طلب تأجيل الدعوى طول هذه المدة بدلا من أن يطلب سرعة الفصل فيها قبل رحيله

اضطهاد اليهود

في النمسا

الهرسايس انكارت يعلن العزم على تطهير البلاد منهم

فينا في ٢ أغسطس — وجه الدكتور سايس انكارت حاكم النمسا تهديدا عنيفا الى اليهود النمسويين اليوم بمناسبة افتتاح المعرض المناهض لليهود ومما قاله « اذ لا نستطيع أن نرجع عن إزالة اليهود من أمتنا واذا اقتضت الضرورة فانا مستعدون لاتخاذ اجراءات شديدة لتحقيق هـذا الغرض » .

ويشتمل هذا المعرض على ٢٤ حجرة خصصت ١٦ حجرة منها لمعروضات اليهود النمسويين وهي تظهر ما تسميه صحف فينا بأنه الارهاب اليهودي في دور التمثيل والصحف ومختلف الاعمال والطب والقضاء

برلين في ٢ أغسطس — أعلن أن ٢٥٠ يهوديا غادروا فيينا قاصدين الى الخارج بين ١٧ و ٢٢ يوليو . فيصبح بذلك مجموع المهاجرين اليهود من هذه المدينة ٣٧١٨ شخصا منذ ضمت النمسا الى المانيا

ومن جهة أخرى أذاعت الطائفة الاسرائيلية في فينا نداء طلبت فيه الى اليهود الذين هم في حالة من اليسر يستطيعون معها المهاجرة بما لديهم من الوسائل المادية أن يأخذوا بيد الكثيرين من أبناء دينهم الذين ليس في متناولهم أن يتحصلوا على احتياجاتهم

وقد جاء في هذا النداء ان أكثر من ٥٠ الف يهودي يجب أن تغذيهم الطائفة كل يوم وان آلافا من اليهود يتلقون المساعدات اليومية اللازمة لكي يكفلوا عيل إبوائهم الى أن تأتي الساعة التي يستطيعون فيها أن يهاجروا

فظائع أعداء العرب والانسانية

نسف مدينة جنين

ثمانية الاف عربي وعربية بلا مأوى

أفظع حادث عرفه تاريخ الانسان المتمدن

أذاع المكتب القومي بدمشق الفظائع التالية:

توالت حوادث التدمير والتقتيل والنسف والشنق في فلسطين ولكن ما جرى في مدينة جنين يعتبر افظع ما اقترفته بريطانيا في فلسطين وتعتبر نكبة مدينة جنين اقسى نكبة نزلت بمدينة بفلسطين وحين يذيع المكتب أنباء ماحدث في هذه المدينة يعترف بقصره عن وصف جسامة الكارثة التي حلت بجنين وازالتها من الوجود ففي الساعة الثانية بعد منتصف الليل في ٢٦ اغسطس ١٩٣٨ والناس نيام لايدرون ما يبيت لهم من شقاء هبوا على أصوات المنادي ينادي باسم السلطة بوجوب اخلاء المدينة بعد اربع ساعات فحصل في المدينة هرج ومرج وخرج السكان رجالا ونساء وأطفالا مسرعين خارج المدينة لايحملون شيئا من الامتعة في هذه الساعات العصيبة وبعد انقضاء هذه الساعات وضع الديناميت في اساسات ٢٦ مخزنا ومنزلا في الجهتين الشرقية والغربية من المدينة فنسفت كلها وتهدمت على مافيها من أمتعة وبضائع وبعد الانتهاء من هذه الجريمة عاد الاهلون الى انقاض البيوت والمخازن في المدينة ليستظلوا بظل البيوت التي لم تهدم ولكنهم فوجئوا في الصباح بمناد آخر ينادي بالنزوح عن المدينة فسارع الاهلون يحملون اطفالهم تاركين بيوتهم وبضائعهم ومؤنهم — واموالهم — ناجين بأنفسهم — وهم في حالة يرثى لها جوعا وعطشا وفي أثناء ذلك قررت السلطة نسف جميع المخازن والدور الواقعة على جانبي الشارع العام الواقع في وسط البلد وهنا بدأ الاهلون المتعزلون يسمعون أصوات حمم الالغام تتطاير في الفضاء تحمل معها حطام هذه المدينة التاريخية التي تم بناؤها في خلال الفي سنة شهدت فيها من الحادثات الجسام مالم تشهد في هذا العهد الانكليزي الحالك الظالم الاغبر. واوقف النسف ليلا وبعد أن ازيلت جميع تلك البيوت والمخازن من عالم الوجود ظن الاهلون أن السلطة ستبقي على البقية من الدور ولكنهم اخذوا يسمعون في الصباح التالي أصوات التدمير واذا بجميع البنايات والدور الممتدة من قهوة البلدية الجديدة حتى جميع مخازن الجهة الشرقية تنسف بحيث انتهى نهار امس بنسف وتدمير مائة دار. واطلقت في أثناء ذلك رصاصة على مركز الجند في المدينة فأشرت السلطة على (٢٥) بيتا آخر لنسفها اليوم وهي البقية الباقية من بيوت جنين

وهكذا أصبح ثمانية آلاف عربي وعربية بلا مأوى يقضون النهار تحت وهج الشمس المحرقة في العراء وفي الليل يفترشون الغبراء أمام حطام بيوتهم أما الخسائر المادية فلا نستطيع تقديرها الآن وان تجاوزت مئات الالوف من الجنيهات وهي كل مافي البيوت والمخازن من أثاث ومتاع ومؤن وقد فقد التجار جميع رؤوس أموالهم وقضي على مستقبلهم وغادر نحو مائة شاب من هذه الجموع المكتظة والمجتمعة خارج المدينة الى رؤوس الجبال حيث التحقوا بالمجاهدين ونذروا أنفسهم للثأر والانتقام ومما يسجل ان امرأة فقدت طفلها فتركت الجمهور عائدة الى التفتيش عن طفلها المفقود فأطلق الجند عليها الرصاص في الشارع فقتلت فوراً رحمها الله.

وأذاعت الشركة البرقية الالمانية التلغراف الآتي:

جنين في ٣٠ آغسطس — توقفت اليوم أعمال النسف في مدينة جنين بعد أن دامت أربعة أيام وبعد أن أصبحت جنين كومة من الحجارة والتراب، وقد جاء إلى المدينة مصور ألماني وأخذ صورها المروعة غير ان السلطة ضبطتها منه وحالة الاهالي بين انقاض مدينتهم الشهيدة تفتت الاكباد

بطولة كاهن مسيحي عربي بفلسطين

يغضب لامته فيحارب الانكليز

ويقتل منهم سبعة ويستشهد

لما كنا في مؤتمر بلودان في العام الماضي تعرفنا على كاهن جليل وقور طويل القامة بهي الطلعة أبيض اللون بلحية بيضاء كالثلج وله عينان جميلتان براقتان تنمان على العزم والطيبة والقوة الخارقة

ذلك هو الخوري يعقوب الحنا كاهن بلدة الرامة بجوار عكاء في فلسطين وقد علمنا بوقتها أن السلطات الافرنسية أبت أن تسمح لسيادته بحضور المؤتمر ولكنه حضره برغم الاستعمار اذ ركب جواده بدلا من السيارة واجتاز جبال فلسطين وسورية بلا باسبور ووصل الى بلودان حيث ازدان مؤتمرها العظيم بوجوده وهو رجل عربي متحمس منقطع النظير

واليوم نقرأ في صحف سورية أنباء حركته العظيمة التي انتهت باستشهاده رحمه الله فقد روت جريدة (بيروت) لمكاتبها في عكا الخبر التالي:

وصل الى السلطات العسكرية أن كاهن قرية (الرامة) الخوري يعقوب الحنا يستقبل الثوار كل ليلة ويمدهم بالمال والسلاح ويقدم لهم الاطعمة وكل مايحتاجونه

ووصل الى السلطة أيضا أن بعض الشبان العرب الارثوذكس المسيحيين من القرية نفسها انضموا الى صفوف المجاهدين وجعلوا الرامة مقراً لأعمالهم

وكانت هذه الأنباء كافية لأن تحول نشاط الجيش الانكليزي الى هذه القرية الآمنة الجيش في القرية

ووصل الجيش الى القرية مساء أمس الأول وطلب القائد الى الخوري يعقوب الحنا أن يسمح له بتفتيش القرية وبيوتها فلم تمانع الكاهن واستباح الجنود القرية كعادتهم وأخذوا يقتحمون بيوتها ويبعثرون الامتعة والأثاث وعبثا حاول الكاهن الشيخ أن يخفف من غلواء الجنود ويردعهم من اقتحام البيوت على هذه الصورة المروعة وأخذ يلحق بالقائد من بيت الى آخر طالبا أن يأمر الجنود باستعمال الرحمة واللين بسكان القرية وعندما أعيته الحيلة ترك الجنود وشأنهم وذهب الى بيته الواقع بجوار الكنيسة وحمل بندقية وتنطق بالرصاص وصعد الى سطح أحد البيوت المطلة على ساحة القرية

يصرع سبعة جنود

وصوب الكاهن فوهة البندقية نحو الجنود الذين كانوا يقتحمون البيوت وأخذ يطلق عليهم الرصاص فقتل منهم سبعة. وعندما علم قائد الجيش أن مطلق الرصاص هو كاهن القرية طلب اليه أن يستسلم ولكن الكاهن لم يعبأ بكلامه فصوب نحوه الجنود مدفعا رشاشا يحملونه وهددوا الكاهن للمرة الثانية

ولكن الكاهن واصل اطلاق الرصاص فاجابه الجند بالمثل وسقط الخوري يعقوب الحنا شهيدا مضرجا بدمائه وعمره ستون سنة

الشباب — خلد الله هذا البطل بين الشهداء المدافعين عن الاوطان والاعراض وعوض الامة العربية على فقده أحسن العوض. وأما الاستعمار فيكفيه عار قتل الشهداء بعد تخريب أوطانهم، وما الله بغافل عما يعملون

معركة كوكب أبي الهيجاء

وبطلها المجاهد أبو درة

بدأت تتسرب الى خارج فلسطين تفاصيل معركة كوكب أبي الهيجاء الهائلة وفظائع الجند في القرية المذكورة انتقاما لقتلاهم بهذه المعركة الكبرى التي يهتز لنتيجتها كل مسلم ذي ضمير حي طربا ويفتخر بها العرب لبطولة أبنائهم في جرأتهم واقدامهم

لقد أعادت هذه الموقعة الى الاذهان موقعة حطين واليرموك والقادسية وذكرت الناس بأبي عبيدة بن الجراح وصلاح الدين، وخالد بن الوليد

نعم كان في هذه الموقعة خالد آخر، ولكن باسم أبي درة، أبو درة القائد مع نفر قليل من رفاقه المجاهدين استطاع القضاء على مائة جندي نعم مائة في بادىء الموقعة في أثناء رجوعهم من القرية وهم في طريقهم في أسفل الوادي الى سياراتهم

كانت القوات البريطانية بمعسكرات الناصرة وطبريا على اتصال دائم مع هذه القوات التي ذهبت الى قرية كوكب ولما قضي الثوار على جميع أفراد هذه القوة انقطعت الاشارات اللاسلكية بينهم وبين المعسكرات، وبعد ثلاث ساعات تنبهت قوات المعسكرات بالناصرة وطبريا إلى انقطاع الاشارات فسارت قوة كبيرة إلى القرية ولما أصبحت على مقربة من مكان الموقعة الاولى بادرها الكمين الاول من الثوار باطلاق النار عليها وكان عدد الثوار قد ازداد كثيراً وطوقوا الجند من جميع الجهات وهناك وقعت الواقعة فكانت ناراً حامية وسقط فيها في هذه المعركة نحو ٥٠ قتيلا من الجند ولما رأى الجند حراجة موقفهم في ذلك الوادي الرهيب التجأوا الى الهرب متجهين نحو طريق السهول ليصلوا الى سياراتهم التي تركوها قريبا من قرية كفرمنده، ولكن الثوار ألحقوا بهم حتى حشروهم في حارات قرية كفرمنده فكان الثائر يطارد الجندي وهذا يعدو أمامه هاربا كالطفل تارة يلتجىء الى البيوت وأخرى يلقي بنفسه في بيادر الحنطة رافعا يديه علامة التسليم مسترحما مستعطفا وهو يقول «أمان عرب، منشان حاج أمين»

لا بد من قتلك!

اشتهر توفيق الشنطي من يافا وعدد من اقاربه بتسهيل بيع اراضي العرب لليهود في فلسطين فاطلق عليه الثوار الرصاص فاصابوه ولكنه لم يمت فكتبوا اليه (لا بد من قتلك).

وقد ورد من فلسطين أخيراً أن توفيق الشنطي كان منذ أيام عند الطبيب زهدي افندي الدجاني يداوي جراحه فاذا بمجاهد مجهول يهجم على العيادة ويطلق الرصاص على الهالك توفيق الشنطي فقتله وانصرف

وقد حدث في العام الماضي أن الثوار قتلوا احمد سعيد الشنطي وهو عم توفيق هذا وكان ايضا يتوسط ببيع الارض لليهود ويسلم الوطن للعدو وكان قتله في الشارع العام بيافا نهارا فلم يشهد له أحد. وقد رفض أهل يافا الصلاة عليه في المساجد ولا تكفينه ولا السير في جنازته ولا دفنه بمقابر المسلمين. فاضطرت السلطة الى نقله بحراسة الجند الى مسقط رأسه قرية قلقيلية فرفض أهلها دفنه بمقبرتهم فدفنته السلطة البريطانية في أرض مجاورة لليهود! وفي الليل جاء الثوار ونبشوا قبره ورموا جثته على الطريق العامة فاعادت السلطة الانكليزية دفنه وصبت على قبره الاسمنت المسلح! ولكن الثوار نسفوا القبر بالديناميت وأخرجوا جثته وأحرقوها

ولما كان الشيء بالشيء يذكر، نقول ان الماسون في مصر وهم جماعة الشرق الاكبر كانوا يعدون محمد سعيد الشنطي هذا من اكبر اقطابهم ومبعوثهم في فلسطين، حتى انهم جاءوا به من فلسطين ليدافع عنهم أمام النيابة ويشهد لهم بأن محمد علي الطاهر خائن صهيوني انكليزي وكان ذلك في قضية قد مناها ضد هؤلاء الماسون نتهمهم بقضية فلسطين

فكان جوابنا في ذلك الوقت ان الشنطي سيصيبه من امته كذا وكذا... ولقد كان!

بين الثوار والانكليز

والفظائع وسبب نسف قرية شعب

عكا — لمراسل وطني فاضل:

منعت السلطة في عكا وصفد مراسلي الصحف من ذكر أي خبر عن المعارك التي تدور في هاتين المنطقتين منعا باتا وأنذرت الصحف بصورة أخص انذاراً شديداً فيما يتعلق بهذه الاخبار ولذلك مرت مدة طويلة دون أن ترد في الصحف العربية أخبار عنها.

وآخر ماحدث ان قوات كثيرة من الجيش خرجت الى جهات قرية شعب بجوار عكا وقرب الحدود الفلسطينية ففاجأها المجاهدون مفاجأة شديدة محكمة والتحموا معها بمعركة طويلة ساعدهم فيها ايمانهم العظيم واماكنهم الحصينة وفتكوا بالجيش الانكليزي فتكا ذريعا اضطره للانسحاب بعد سدول الظلام انسحابا سريعا متخاذلا وفي اليوم التالي وجهت السلطة الى أهالي شعب انذاراً يلزمهم اخلاء دورهم لانها تريد احراق القرية

واكتب لكم هذه الكلمة والاهالي يكوفون العرب يولولون وصراخ النساء والاطفال يطبق عنان الجو ولا أدري لعل السلطة التي جاءت لتمدننا قد فعلت فعلتها وأحرقت قرية شعب وهي من أكبر قرى قضاء عكا بالبترول الذي تستخرجه من أرض العراق العربي

فليشهد التاريخ ولتشهد جمعية الامم التي تدعي الإنسانية ولتبق اطلال قرية شعب سجلا على مر الايام للانكليز الذين يفاوضون في نفس اليوم الدول لمنع الغازات الجوية على المدن المكشوفة

صفد في ٢٢ — لمراسل اليوم الخاص — منذ ثلاثة أيام وصدى القنابل يسمع هنا وفي الجهات المجاورة صادر عن رأس الاحمر ولم ينقطع اطلاق القنابل ثلاثة أيام بلياليها دون أن يعرف ماهو السبب ولا ما يوجب لهذا الاطلاق وقد حاولت أن أعرف اذا كانت هنالك معارك ناشبة في تلك الجهات فلم تتوفر لي المعلومات الصحيحة وسأوافيكم بالتفاصيل الوافية في رسالة مقبلة

هذا وقد شوهد على الروابي والقمم حيث يقيم المجاهدون قبل المعركة علم عربي في زاويته شكل لعله صورة المسجد الاقصى وهو العلم الذي اصطلح عليه المجاهدون في فلسطين.

معارك وشهداء

وفظائع الجيش البريطاني

حركة تطويق

جنين في ١٤ أغسطس — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة أمس خرجت قوات كبيرة من الجند مزودة بالمدافع الرشاشة والجبلية الى جهات قرية رمانة وقوة أخرى جاءت من معسكر ام الفحم وتسلقت جبال تلك القرية وجبال عرعرة المشرفة على رمانة وحضرت أيضا قوة أخرى من يعبد وسارت في الجبال المؤدية لتلك الناحية وقامت هذه القوات بعملية تطويق واسعة شملت ام الفحم وعانين ورمانة وعرعرة وسيلة الحارثية واليامون وبدأت القوات تزحف حتى التقت جميعا في سلسلة الجبال بين أم الفحم ورمانه.

وفي مكان يقال له (الطيبه) وقبل طلوع الفجر اصطدمت القوات بجماعات كانت هناك مدة ساعة ونصف تمكن بعدها المجاهدون من الانسحاب

وقد استطاع الجند حصر جماعة منهم يقدر عدد أفرادها بعشرين رجلا واشتبكوا معهم في معركة دامت وقتا طويلا

ولما انتهت المعركة عاد الجند الى قرية رمانه وطلبوا من أهلها أن يذهبوا ويحضروا جثث القتلى ليدفنوا في قريتهم وقالوا لهم ان الجند انسحبوا تماما من مكان المعركة وقد ذهب أهل البلدة الى مكان الحادث وأخذوا معهم بعض الجمال لحمل الجثث، وأطلقت النار من الجند الذي كان مرابطا في الجبال القريبة القريبة من معسكر ام الفحم فجرح السيد احمد موسى الجمال من رمانه بجرح بسيط في رجله وقتل جمل واحد وفقد شخص من القرية ولم يعد حتى الآن ويدعى محمد الاحمد وعلى أثر ذلك حضر مختار رمانة وأخبر مدير البوليس بالحادث الذي أصدر أمراً للجند بالانسحاب حتى يتسنى لأهل القرية أن يقوموا بمهمتهم وحتى الان لم يرد نبأ احضار الجثث كما أننا لم نعلم عن وقوع اصابات بين الجند لأن الانكليز يكتمون خسارتهم

متفرقات

الامة العربية

أمة نبل وشرف

كان الثوار في فلسطين قد اقتحموا سجن عتليت واطلقوا جميع المساجين العرب ثم قبضوا على مدير السجن وهو يهودي وعلى زوجته وأولاده وبناته

وبعد أيام أعاد الثوار عائلة هذا اليهودي واطلقوها بجوار مستعمرة يهودية فلما رآها السكان اليهود دهشوا وسألوا العائلة فقالت ان المجاهدين العرب احسنوا اليها ثم اركبوها جيادا حتى اوصلوها الى حدود الامان واعطوها جنيها اجرة السفر وكتابا للثوار لينشر بجرائد (داڤار) و(هابوكر) اليهوديتين وقد نشرته تلك الجرائد وفيه كلمة بامضاء بنت مدير السجن اليهودي وهي:

(من معسكر يوسف ابي درة قائد الثوار العرب)

(ان الامة العربية أمة نبيلة شريفة وأعمالها نبل وشرف)

(اني واخواتي منذ وصلنا الى هذا المكان تلقانا القائد ابو درة بالمبرة والترحيب وجعل يحسن معاملتنا. وبحسب عادات الضيافة والكرم فقد أعطانا القائد جنيها نفقة للطريق وقد كنت مع أخوتي نتمتع باحسن صحة)

الامضاء: راحيل لفزيروتس

مدير جريدة الدفاع

قدم العاصمة حضرة الاستاذ شوكت افندي حماد مدير جريدة الدفاع الغراء التي تصدر في يافا والتي عطلتها السلطة البريطانية منذ عشرين يوما فنرحب بحضرته أطيب الترحيب

احتجاج شيخ الازهر

قبل ان يظن القراء أن الشيخ الاكبر قد احتج على الفظائع في فلسطين وقبل ان يتبادر الى اذهانهم اي شيء من هذا، نقول لهم ان فضيلته احتج على مسألة قد تكون في نظره اهم مما نتصور انه مهم وضروري ولازم..

فقد حدث ان الحكومة اوقفت سماحته في احدى الحفلات الرسمية بعد الوزراء فزعل وتكدر وقدم احتجاجا على ذلك!

اذن ففضيلته يعرف الاحتجاجات ويفهم قيمتها. ولكن لماذا لايحتج على مايصيب المسلمين والمسلمات في فلسطين ولا على هدم المدن ونسف القرى وتخريب البلاد المقدسة ودك المساجد؟

وقد خطر لنا ان نسأل هذا السؤال لو احتج فضيلته على فظائع الانكليز فهل يستطيعون مسه او مس منصبه اومس مرتبه بأذى؟

الامير عبد الله

يستقبل هاربا من العدالة

اتهمت النيابة العامة بدمشق نزيه المؤيد العظم شقيق حرم الدكتور الشاهبندر بجناية تدبير قذف قنبلة على رئيس وزراء سورية فلما أرادت التحقيق معه هرب الى شرق الاردن

ثم قرأنا في جريدة الاردن التي تصدر في عمان — وهي جريدة شبه رسمية — ان نزيه المؤيد العظم وصل الى عمان وان سمو الامير عبد الله سمح له بزيارته في مكتبه الرسمي. وكتب الينا من عمان أن سموه دعا نزيها الى تناول الطعام على مائدته

ونحن في غنى عن التعليق على هذا الخبر لأنه يكفي أن يعرف القراء انه لايطرق شرق الاردن عربي مخلص إلا ابعده الامير عبد الله اوسلمه الانكليز أو الافرنسيس. وأما صهر الشاهبندر وطريد الحكومة السورية العربية المستقلة فيرحب به الامير.. بعد أن يستقبله بمكتبه ويغديه ويقول له اقعد هنا فانت في حماية الانكليز وحمايتنا كمانا!

وليست هذه بأول مرة يكيد فيها نزيه العظم للحكم الوطني في سوريه فقد سبق له ان كاد له بالامس في أيام الملك فيصل فقبضت عليه ادارة الامن العام العربية وحبسته ولولا دخول فرنسا لدمشق لما افلت نزيه العظم من محاكم امته الى الابد

من يحكم الاردن؟

أصحيح انهم العبيد؟

عمان (الوكالة العربية) اضطربت عاصمة شرق الاردن للحادثة الغريبة التي جرت قبل ظهر اليوم في مقر حكومة عمان حيث كان سمو الامير عبد الله في مكتبه وبحضرته رئيس الديوان الاميري السيد محمد الانسي، وفؤاد باشا الخطيب مستشار سموه الخاص وصحافيان أحدهما فلسطيني وذلك على أثر جدال ونقاش وجهه الصحفي الفلسطيني الى سمو الامير كلمات جارحة ماسة بشخصيته وبحكومة شرق الاردن مماثلا. وان هذه البلاد تدار من قبل شرذمة من العبيد، فثار غضب الامير واندفع نحو الصحفي الفلسطيني شاهراً خنجره يريد الفتك به لولا أن احاط به رجال الحاشية وأنقذوه من القتل

وانتهت الحادثة عند هذا الحد بعد أن جرح رئيس الديوان في قبضة يده. فكان لهذا الحادث دوياً كبيراً في جميع الاوساط

تأملوا أعمالهم

واحكموا على نفسيتهم

قال مراسل من فلسطين بتاريخ ٢٣ أغسطس وفي الساعة ٩.٣٠ طوقت قوة من الجند مدينة الناصرة وجمعت الاهلين من الحدائق والشوارع العامة ووضعتهم في أحد الميادين تحت أشعة الشمس وبعد أن جرت عملية معرفة كل منهم اخلى سبيلهم وأبقى ٣٥ شخصا كلفوا بالتقاط الحجارة الصغيرة من المكان الذي كانوا يقفون فيه!!

يوم ٢٧ رجب

لفلسطين

أرسل الينا سعادة نبيه بك العظمة رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين في دمشق الشام يذكر العالم الاسلامي والشعوب العربية الى يوم ٢٧ رجب الفرد وهو يوم الاسراء الكريم وتخصيصه لفلسطين واقامة الصلوات فيه في المساجد عن أرواح الشهداء الكرام الذين لحقوا بربهم دفاعا عن فلسطين وجمع الاعانات لعائلات الشهداء والمنكوبين

ولا نظن اننا في حاجة الى حض العالم الاسلامي على القيام بهذا الواجب المقدس.

الدنيا كلها!

ضد مجاهدي فلسطين

قالت جريدة المقطم في اخبارها المحلية مانصه وحرفه ولا حول ولا قوة إلا بالله.

«اذيع منذ أيام نبأ حرق ثوار فلسطين لمحطة «خان يونس» وهي آخر محطة قبل الحدود المصرية من جهة فلسطين.

ورأت السلطات العسكرية المصرية أن تتخذ احتياطاتها للعناء أن يحدث عقب حرق تلك المحطة وماقد يفعله الثوار اذا رأوا التقدم في عملهم وليس أمامهم سوى «رفح» وهي المحطة التالية «لخان يونس» فاصدرت الاوامر بسفر قوة من الجنود المصريين بمعداتها وذخائرها على ألا تقدم على عمل إيجابي الا اذا رأت من الثوار مايستدعي استعمال القوة. وقد سألنا المصادر المسؤولة في وزارة الحربية عما تقدم فأيدت لنا نبأ صدور الامر بايفاد قوة مصرية الى الحدود قالت ومع انه لم يقع شيء على الحدود المصرية يقتضي ذلك فالسلطات العسكرية رأت بعد ماطال أمر الاضطرابات في فلسطين أنه يحسن عدم ترك الحدود المصرية مكشوفة وبدون حراسة كما هي الآن فقررت ارسال القوة على سبيل الاحتياط للمستقبل

قاضي الشيخ عثمان

وصلتنا من عدن مضبطة موجهة الى حكومة عدن ضد اعمال حضرة القاضي الشرعي بلدة الشيخ عثمان فنوجه الى هذه الحالة نظر الحكومة المذكورة. وقد ذكروا من تلك التصرفات حكاية ميراث هامة كشفها تحقيق المحكمة العليا فيها وحكاية رهن داره عند مراب يهودي الخ الخ

العرب بامريكا الجنوبية

يتشرون الدعاية لوطنهم

كتب الينا من تيكوسيكلبا بجمهورية هندوراس ان جمعية اتحاد الشبيبة العربية في تلك المدينة تبذل أعظم الجهود في بث الدعاية لفلسطين في أمريكا الجنوبية ويقوم حضرة رئيسها السيد سليم يعقوم وسكرتيرها السيد حسني عبود باذاعة فظائع الانكليز بالراديو من محطة هندوراس ونشر أخبار المجاهدين ونسل الانكليز واليهود للعرب الخ

وقد حضت الجمعية في اذاعاتها جميع العرب في الجمهوريات الاميركية الوسطى على بذل الاعانات للمنكوبين وقالت انها ستذيع أسماء الذين يتخلفون عن تأدية هذا الواجب الوطني ليعرف أهلهم في الوطن سوء موقفهم. وتنشر هذه الجمعية بيانات ومقالات عن الفظائع في صحف هندوراس وقد احتج سفير بريطانيا على هذه الاذاعات ولكن حكومة هندوراس لم تعبأ باحتجاجه. ومن الجرائد الكبرى المهتمة بمسألة فلسطين والنشر عنها جريدة الكورونستا وهي أكبر صحف هندوراس فنشكر لرجال هذه الجمعية المخلصة جهادهم الوطني، بارك الله فيهم

وقد أهدينا جريدتنا (الشباب) إلى ناديها اعترافا بخدماتها المشكورة

الاستاذ القصاب

وافتاء دمشق

كتب الينا من دمشق انه على أثر وفاة الشيخ عطا الكسم مفتي دمشق الشام اتجهت الانظار نحو سماحة العلامة المجاهد الوطني المخلص الشيخ كامل افندي القصاب. ولاشك أن سماحته ان قبل هذا المنصب يكون قد أدى للوطن الاسلامي الكبير أعظم الخدمات لأن الأمة سئمت المفتين الذين يختارهم الاحتلال الاجنبي ليكونوا أدوات له واصبحت في حاجة الى مفت حقيقي يكون على أكبر جانب من الوطنية والتدين والجسارة والذاتية المحترمة ولستا تجد هذا كله الا في الاستاذ القصاب فهل يتم اختياره

في الشويفات

جاءنا من الشويفات بلبنان انه عقد قران الفاضل الغيور السيد حسن عبدالله أبي فخر من الشويفات على الآنسة سلمى محمود أبي فخر في بيت اخوتها الشيخ سلمان أبي فخر وباقي اخوته

وجاءنا أن الشيخ محمود ابي فخر عقد قران ولده حسن على الآنسة هدية على عبد اللطيف في بيت والدها الشيخ على عبد اللطيف في شامون فنتمنى للعروسين حياة حافلة بالرغد والمسرات

الجنود الانكليز

يحرقون قرية عربية

نشرت جريدة المقطم برقية عن القدس تاريخها ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٨ جاء فيها ان الجنود الانكليز عادوا فأضرموا النار في قرية «باب الواد» الواقعة على طريق القدس والرملة

وورد في جريدة الحياة اليافية أن المندوب السامي البريطاني في فلسطين قد أصدر امراً بقطع المواصلة التلفونية العمومية بين فلسطين والبلدان المجاورة كمصر وسوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق. والمفهوم أن السبب في هذا اخفاء مايقترفه الجيش الآن في فلسطين من الفظائع وذبح الاهالي ونسف المدن والقرى

وفاة سوري كبير

نعت الينا أنباء الاسكندرية المرحوم المبرور السيد توفيق نايد أحد تجارها المعروفين، وكان رحمه الله من رجال سورية المثقفين وكان أحد دعاة الوطنية العربية في باريس سنة ١٩١٣ قبل الحرب العظمى والداعين الى المؤتمر العربي الاول فيها وكان من أعضائه العاملين رحمه الله وأسكنه فسيح جنته.

وفاة وتعزية

نعت أنباء فلسطين المرحومة المبرورة جرجس عمتنا المرحوم السيد محمد صادق بك الطاهر وقد لحقت بربها في مدينة نابلس رحمها الله. وعزى حضرة نجلها الدكتور الزراعي السيد نصوح الطاهر. ونشكر حضرات الذين تفضلوا بارسال تعزياتهم اليه والينا ونرجو الله أن لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

صبراً أيها المجاهدون

أن بين « حطين » وجهاد اليوم لنسبا

وجه الكاتب الوطني الكبير الاستاذ اكرم زعيتر الى مجاهدي فلسطين النداء الآتي :

هل أتاك حديث نابلس ، جبل النار ، ومدينة الكفاح الجبار ؟

هل سمعت أنباء ماعانيه بلد الثورة على الظلم وموطن التمرد على الباطل ؟

لقد اقتحم آلاف الذين تستخرهم المطامع السياسية للقضاء على العرب في فلسطين مدينة نابلس ودخلوا بيوتها وسلبوا متاعها ، وحطموا أوانيها وروعوا نساءها ثم قبضوا على جميع ذكورها واستاقوهم الى مكان غير ظليل ، وهناك نزعت المدنية الاوربية لباسها وكشف الاستعمار البريطاني عن سوءته وأخذ رسل الاخلاق السكونية يبتكرون أساليب في ثلم الكرامة ، وخفض العزة وكبت الاباء، فأخذوا يسمون سكان المدينة بسمات ، ويشمون على أذرعهم الشارات ، وقد علم الله ان كل سمة تكاد تنطق وتقول :

أيها الانكليز لقد أفلستم ، وعجزتم ، وفشلتم ، وانكم لتبوءون اليوم بالخسران وتنعمون بلعنة الاجيال ، وان اثنى عشر الفا ممن يحملون الشارات قد عاهدوا الله على قراعكم ، وتمكين الحقد عليكم ، منهم من كان متخلفا فسيتقدم ، ومن كان آملا فيئس ومن أعد نفسه للشهادة ، وباع روحه للوطن .

ياجبل النار ، ثباتا ثباتا ، ورسوخا رسوخا ، ويامدينة الاحرار صبرا صبرا فقبس الحرية يكاد برسل النور فيبدد الظلمات وما الشارات إلا سمات خزيهم ودلائل فشلهم وأوسمة فخركم وآيات الاعتراف بشجاعة بلدكم وبطولة رجالكم .

هل أتاك حديث (باقة) في طولكرم ؟ ان حديثها ليحبب الى النفوس الانتقام، ويقنع الكون بفضيلة الاخذ بالثأر ، لقد دمرها الظالمون تدميرا ، ونسفوا بيوتها نسفا ، وأحرقوا مزارعها إحراقا واعتقلوا رجالها وعذبوا نساءها وشردوا أولادها ونهبوا — ماأشرههم — أموالها

، ان اطلال تسعين بيتا دمرها الظالمون تنطق بلسان الحال وتنذر الاستعمار بالانهيار مادمروا بيتا عربيا إلا ليدمروا معه سمعتهم وهيبتهم أما (كوكب الهيجاء) أما (سيلة الظهر) و(بلعا) أما (شعب) و(ناصر الدين) وغيرها من قرى الشمال التي كذبت ظنون الباغين وحققت آمال العرب فردت ببطولتها على المعتدين أبلغ رد وكتبت صحيفة المجد بدم أبنائها الابرار فحدبثها تتصاغر أمامه أنباء محاكم التفتيش في الاعصر المظلمة وأطلالها ومزارعها سيقرأ فيها الاحفاد صفحة السوء الحالكة خطها المستعمرون بمداد من الخزى والعار . ولا تنس الخليل فالظلم فيها منطلق اليدين والعسف الانكليزى مبسوط الذراعين !

وعشرات من الاحرار وشيخهم (فرحان) آثروا المنية على الدنية فعلقوا على الاعواد وأراجيح الانجاد كل واحد منهم ألقى على مسامع الاجيال أبلغ خطاب في التضحية والفداء ، وشهداء يخضبون ثرى فلسطين بدمهم القانى الزكى فيلبسونها ثوبا من الارجوان تزدهى به على سائر البلدان ، لقد تبايعوا على الموت وتداعوا الى الجهاد . ثم كتبوا بدمهم المسفوك وتجيعهم المهراق . فلسطين عربية ، والصهيونية البريطانية الى دمار ، وبئس القرار .

لك الله يافلسطين ، يابلد الرجولة ياقرة عين العرب ما أعظمك في الماضي وفي الحاضر ان فيك لسرا مقدسا وان فيك لعجبا ، لقد جمعت الشرق قبل ألف سنة وبعثت فيه من الحمية والقوة والاباء مارد أوربا على أعقابها ، وانك اليوم لتوحدين العرب وتجمعين شملهم وستكون قضيتك مبعث مجدهم وحافز تضامنهم

أيها المجاهدون على قمم الجبال ، وفي الكهوف والوديان والاغوار والانجاد .

ان عرب الدنيا ومسلمى العالم يحيونكم ويرقبون جهادكم ويتجهون بأفئدتهم نحوكم ويرنون بأبصارهم اليكم . لقد سارت بذكر بطولتكم الركبان وضربت بشجاعتكم الامثال . فأنتم اليوم حديث الكون . ومحل إعجاب الملأ

ياحراس المسجد الاقصى وياخلفاء صلاح الدين ، اصبروا ، فالفرج قريب والحرية آتية لاريب فيها ، والاستقلال قادم لاشك فيه ، وصروح البغى ستدك، وعروش الظلم ستقوض ؟ ان بين اليرموك ومعارك اليوم لشبها وان بين (حطين) وجهاد اليوم لنسبا .

فخاتمة الامس خاتمة اليوم ، والنصر مكتوب لنا لاننا جند الله وعباده وذادة الحق وأنصاره

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد مابقينا أبدا

ياعرب فلسطين ، صبرا صبرا واقداما لاتهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون . ان المصائب تصقل نفوسكم وان النكبات ترهف عزائمكم ولستم والله في جهادكم إلا مدافعين عن الامة العربية جميعها عن مستقبلها وعن شرفها ثبت الله أقدامكم ، وأعزكم ونصركم ففى عزكم عز العرب وفى خلاصكم إنقاذ مستقبلهم وتحقيق أمانيهم

(يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)

اكرم زعيتر

دمشق

مؤامرة في دمشق

لاغتيال جميل مردم بك وصحبه

دمشق في ٢٤ اغسطس لمكاتب النهار بالتليفون

يذكر القراء حادث المفرقعة التى القيت منذ شهرين على سيارة رئيس الوزارة السيد جميل مردم بك لدى عودته من مصيفه الى سراى الحكومة ، وقد قامت الشعبة السياسية في المدة الاخيرة بتحقيقات دقيقة لكشف مدبرى هذه المؤامرة وأخيرا تبين أن هناك مؤامرة كبيرة كان أصحابها ينوون اغتيال السادة : فارس الخورى ، جميل مردم بك ، سعد الله الجابرى ، عبد الرحمن الكيالى ، وعادل العظمة ، وتفصيل ذلك : ان السيد نزيه المؤيد شقيق عقيلة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر دفع طالبين طردتهما مدرسة الصنائع لسوء أخلاقهما وزودهما بالمال بالاتفاق مع سهام الدين الترجمان واحد موظفى دائرة الاوقاف الى القاء القنبلة على رئيس الوزارة وكانت الخطة اغتيال الاستاذ فارس الخورى ثم احداث ارهاب في البلد لنجاح المؤامرة

وقد تمكن رجال الشرطة من القبض على الطالبين واعترفا يوم أمس أمام المستنطق الاجنبي ان نزيه المؤيد هو الذى أعطاهما القنبلتين وانهما القيا قنبلة واحدة وتركا القنبلة الثانية في مكان الحادث وقد قصد يوم أمس المستنطق ورجال الشرطة الى المكان المشار اليه فعثروا على قنبلة كبيرة ليست من نوع المفرقعات بل من أنواع القنابل الفتاكة

وقد قبض رجال الشرطة أمس على سهام الدين الترجمان أحد مدبرى هذه المؤامرة أما نزيه المؤيد فقد فر الى جهة مجهولة

بيان من اللجنة العربية العليا لفلسطين

نشر في بعض الصحف مؤخراً بيان باسم « البراءة العربية لفلسطين » نسبت الى المكتب العربى في لندن .

فاللجنة العربية العليا تصرح انها لاعلم لها بهذا البيان وهى تعلن انه ليس للعرب ميثاق لقضيتهم في فلسطين إلا الميثاق الذى أجمعوا عليه في جميع مؤتمراتهم وهو :

١ — الاعتراف بحق العرب في الاستقلال التام ٢ — العدول عن تجربة الوطن القومى اليهودى . ٣ — انهاء الانتداب البريطاني وتبديله بمعاهدة مماثلة لمعاهدة العراق ومصر وسوريا تنشأ بموجبها في فلسطين دولة ذات سيادة .

٤ — وقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضى لليهود وقفا تاما .

اللجنة العربية العليا

٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٥٧

٢١ أغسطس سنة ١٩٣٨

رد على وزير المستعمرات

جاءنا بيان حاسم من اللجنة العربية العليا ترد فيه على بيان وزير المستعمرات بمناسبة زيارته لفلسطين في الشهر الماضى ثم قالت

وفى هذه اللحظة التى ينتبه فيها الشعور البريطانى ليبصر (المشاهد التى سودت صحيفة الشهور السابقة) يحق للشعب العربى أن يسأل — أليس أشد هذه المشاهد سوادا تلك الفظائع التى تصبها السلطات الانكليزية نفسها على البلاد الفلسطينية وتنشرها في كل مكان

تدمير مدينة بأسرها « مثل يافا القديمة » وقرية برمتها « مثل باقة الغربية وكوكب ابو الهيجا ، وشعب » ومئات البيوت العامرة ، نسفا بالديناميت ، على مافيها من متاع وأقوات .. وتعليق أبناء البلاد على أعواد المشانق في كل يوم بلا نهاية .. وتقتيل الابرياء الآمنين تصيدا في البيوت والحقول والطرق ، بدون تفريق بين الرجال والنساء والشيوخ والاطفال . وتعذيب الآدميين في سراديب السجون باسم التحقيق ، وفي ساحات القرى باسم التفتيش .. وتخريب البيوت ، واحراقها أحيانا ونهبها ، واتلاف مافيها من مؤونة وأثاث .. وملء السجون والمعتقلات .. وسوق أهل القرى عن قراهم مئات الاميال على أقدامهم .. والغرامات المتتابعة . وهذه الفظائع وأمثالها هى المشاهد التى تصبغ الارض المقدسة بالسواد الحالك ، وبالدم القانى وليس أمرها بيد الشعب العربى وإنما مردها الى بريطانيا . هى التى تملك دوامها ورفعها . فهل قدر للاشهر القادمة أن تسود صحيفتها بنفس هذه المشاهد التى سودت صحيفة الشهور السابقة ؟ وعلى من يعود ذلك بالسمعة الحسنة والذكر الجميل ؟ ؟

ان الشعب العربى لايعرف إلا حقه . وهو قد فقد كل ثقة بسياسة اللجان . ولم تنتج تجاربه في اللجان البريطانية إلا خيبة الامل . لقد رأى عيانا ان ماجاء من توصية هذه اللجان جانبه ينطوى ويهمل ، أو يغير ويبدل ، وان ماجاء منها ضده يستمسك به ويزاد عليه . ثم رأى ان هذه اللجان أصبحت تستملى من سياسة حكومتها ، لامن الحق المجرد .

ومن المؤسف أنه لاتوجد قضية في العالم بلغ فيها الظلم وقلب الحقائق . بالرغم عن بساطة الحق ووضوحه ، مثل ما بلغ في قضية فلسطين . الا أن وجه الحق بين ، وسبيل العدل والانصاف واضح . — العرب هم أبناء البلاد الاصليون وأصحابها الشرعيون . وسكانها الاكثرون . واليهود انما هم دخلاء طارئون ، ومعتدون غاصبون فماذا يبتغون ؟ ؟

الشعب العربى لا يعرف « اللجنة » ولا يرقب توصياتها ، بعد اذ أجمع على مقاطعتها وانما الذى يهمه أن يصل الى حقه الكامل وأن يسلم له وطنه . وأن يعيش فيه عزيزاً مطمئنا غير مهدد

والشعب العربى يعلن ، في هذا الظرف الذى يدرفيه هذا الاهتمام بأمر فلسطين وقضيتها ، أن كل محاولة تقوم على أساس الاخذ من الحق للباطل ، محاولة عقيمة . وأن كل حل لا يضمن حقه الكامل في وطنه الموروث ، لا يكون حلا . ولا تستطيع قوة في الارض فرضه عليه ، واخضاعه له واكراهه على قبوله

وبعد أن أوردت اللجنة العليا ميثاق الشعب الفلسطيني العربى قالت .

والعرب على استعداد لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على أسس مقبولة للاتفاق على الشروط التى تحفظ بها المصالح البريطانية المعقولة ، وعلى الضمانات الضرورية للمحافظة على جميع الاماكن المقدسة وتأمين حقوق زيارتها ، وحماية جميع الحقوق المشروعة للسكان اليهود وغيرهم من الاقليات في فلسطين .

اللجنة العربية العليا

٢٤ جمادى الثانية ١٣٥٧

٢١ أغسطس ١٩٣٨

عطف مسلمي الهند

بومباى في ١٩ أغسطس — قرر « حزب مسلم ليج » الذى يرأسه الزعيم المسلم محمد على جناح والذى يمثل ثمانين مليونا من المسلمين في الهند جعل يوم الجمعة ٢٦ أغسطس الجارى يوماعاما لفلسطين عند المسلمين في الهند كلها وستعطل الاعمال في ذلك اليوم وستقام صلاة الغائب على شهداء فلسطين عقب صلاة الجمعة في مساجد الهند كلها وسيبتهل المسلمون الى الله في كل مسجد وفي كل بيت في ذلك اليوم من أجل شهداء فلسطين وعرب فلسطين

والمفهوم أن اللجنة التنفيذية للحزب تدرس الآن بعناية واهتمام مسألة ارسال مندوبين من الهند لحضور المؤتمر البرلمانى العام في القاهرة الذى تقرر افتتاحه يوم ٧ اكتوبر القادم بناء على الدعوة التى وجهت الى الزعيم الكبير محمد على جناح من معالى علوبة باشا

وقررت جمعية العلماء في دلهى انتداب سيادة رئيسها مولانا مفتى كفاية الله ومولانا عبد الحليم صديقي المبشر الاسلامى للسفر الى مصر لحضور مؤتمر فلسطين تلبية لدعوة معالى علوبه باشا أيضا .

ولا تزال دعوة معالى علوبه باشا تصل تباعا الى كثير من الشخصيات البارزة في الهند وكلها تحول بدورها الى اللجنة التنفيذية لحزب مسلم ليج ، ويصل أيضا تباعا نداء معالى علوبه باشا مطبوعا الى كثير من كبريات الصحف في الهند وفي مقدمة الصحف التى وصلها هذا النداء جريدة بومباى كرنيكل

نسف السكك الحديد

طولكرم في ٢٤ — انفجر لغم كبير في الكيلومتر الـ٦٠ من خط السكة الحديد بين طولكرم والخضيرة وقد تدهور بسبب هذا الانفجار قطار البضائع الذى كان قادما من حيفا في طريقه الى اللد وتدهورت معه القاطرة عشر عربات وكان التدهور مروعا اذ انقلبت القاطرة الى جهة وعربة الفحم التى تليها الى جهة أخرى أما صوت انفجار اللغم فقد كان مزعجا اهتزت له أبنية المدينة وسمع صوته من مسافات بعيدة . وقد تعطل سير القطارات

وخرجت قوة كبيرة من الجيش الى قرية كفر صور لتعقيب المجاهدين والتفتيش عن مراقب العمال اليهودى الذى اختطف وفي وادى التين بين كفر صور وسفارين اشتبكت القوات مع المجاهدين في معركة دامت ساعتين ولما خيم الظلام انسحب الفريقان وقد شوهدت أثناء المعركة شارات النجدة ترسل في الفضاء

واختطف مجهولون شخصا يقال انه من يافا من شوارع المدينة وأخذوه الى جهة مجهولة ثم قتلوه لخيانته الوطن

الجهاد القومي المقدس في فلسطين

بلاغ رقم ١٤ من قيادة فرق الهجوم سنة ٩٣٨

يذيع حضرة القائد الباسل عارف عبد الرازق رئيس فرق الهجوم في جيش الثورة بفلسطين بين الآونة والاخرى بلاغات عن معارك فرق الهجوم لجيش الثورة مع الانكليز واليهود وقد وصلتنا نسخة من هذه البلاغات بعث بها الينا مراسلنا الخاص في يافا ننشرها ذاكرين بفخر ما يقوم به مجاهدو وثوار فلسطين جميعا من الاستبسال والتضحية الكبرى من أجل الدفاع عن الوطن المقدس حياهم الله ونصرهم جميعا وأنال فلسطين البلد العربي العزيز مايصبو اليه من حرية واستقلال وهذا نصها حرفيا :

بسم الله الرحمن الرحيم

وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

شعبنا المحبوب · نقدم اليك آخر الانباء المسطورة بدماء الغر الميامين من أبنائك لتكون على اتصال وثيق بمراحل الصراع القائم بين الحق الغاصب وبين البغى المسلح ولا يروعنك أن لابناء لندن سابحات في السماء وماخرات في الماء ودبابات على أديم الارض ، لا يهولنك ذلك ، فان الحق اخلق أن يسود ويبقى ، وما كان لنا الا أن نضع السلاح الا في ظلال الحرية والاستقلال . وخلال هذا الاسبوع قام بعض أبنائك الثوار بما يلى

(١) اتلاف الخط الحديدى بين قلقيلية ورأس العين فانقلب القطار بما فيه من بضائع على اليهود (٢) قلب قطار قولية وقطار آخر عند الكيلو ٧٥ بين قلقيلية ورأس العين وقتلوا يهودا من كفارها وآخرين في بيارة خانقان وآخرين عند هاكوفش وهاجموا محطة قلقيلية وطلبوا الى الموظفين عزل النساء والاولاد ثم حرقوا المحطة كلها ودام اشتعال النار أكثر من سبع ساعات . ونسفوا جسر ارتاح بجوار طول كرم بواسطة الالغام واشتبكوا مع الجند في معركة كان يسمع بعد انتهائها الانين الخافت والصراخ الشديد وعدد القتلى والجرحى من الانكليز كبير .

هذه هى حوادث الاسبوع . وبهذه المناسبة نهيب بالشعب العربى الأبى ألا يأسف على حوادث القدس ويافا وحيفا التى استطاعت يد الجبان الرعديد أن تمتد الى القنابل وتقذف بها النساء والاطفال والبنات المسلمين وهى اليد اليهودية التى يحميها الانكليز لا يروعن الشعب ذلك ، فانا قد أحطنا بذلك علما ، وانا لندعوه الى الانتظار قليلا ، والله تعالى من وراء القصد

جبال فلسطين — قائد فرق الهجوم

٢٠ جمادى الثانية ١٣٥٧ — ٢٢ أغسطس ٩٣٨ عارف عبد الرازق

معركة الخليل واحتلال المجاهدين لها

١٣ طيارة حربية و٨٠ دبابة — ٤٠٠ مجاهد يدخلون تلك المدينة

القدس في ٢٠ أغسطس — بلغت الثورة اوجها في اليومين الاخيرين ، وأتى المجاهدون من ضروب الاقدام ما حمل السلطة في فلسطين على مضاعفة التدابير لمكافحة نشاطهم

احتلال الخليل

كانت الساعة التاسعة من مساء السبت عندما دخلت مدينة الخليل جماعة مسلحة قدر عدد أفرادها بأربعمائة مجاهد ، فاتجهوا تو ًا الى بناية بنك باركليس ومركز البريد في المدينة فاحتلوا الثانى واقتحموا الاولى ويقول بلاغ رسمى إن المهاجمين فشلوا في فتح صندوق البنك ، فانسحبوا بعد أن أشعلوا النار فيه ، وقد احدثت النيران اضرارا بالغة

وقبل ان يغادر المجاهدون الخليل اقتحموا منزل مفتش البوليس وقتلوا حارسه ثم هاجموا مركز البوليس واستولوا على البنادق الموجودة فيه وعند خروجهم اصطدموا بسيارة مصفحة للبوليس فأحرقوها بعد أن فتكوا بسائقها وجرحوا « كونستابلا » بريطانيا

معركة كبرى

وفى خارج المدينة صادف المجاهدون جاويشا وأربعة أنفار فاعتقلوهم وساقوهم الى جهة مجهولة وكان خبر الهجوم على المدينة قد بلغ قيادة المعسكر خارج الخليل فاتصل القائد بالقدس وطلب نجدات كبيرة ، فوصلت النجدات حوالى الساعة الثامنة والنصف واحتلت الروابى المحيطة بالمدينة وكان المجاهدون مازالون في ضواحى المدينة وقد انقسموا فرقا استعدادا للاشتباك مع الجند فلما شعروا بحركة الالتفاف حاولوا العودة الى الخليل ولكنهم اصطدموا برجال البوليس فاضطروا الى مواجهة الخطر وانضم اليهم كثير من سكان المدينة والقرويين

وكان قد وصل الى الخليل من القدس ثمانون مصفحة فاشتركت في المعركة فورا ، وبعد قليل حلقت ثلاث عشرة طائرة فوق منطقة القتال وراحت تلقى قنابلها على البساتين التى تتغلغل فيها المجاهدون

القتلى كثيرون والاسرى مائتان

وقد استمرت المعركة حتى منتصف الليل فتسنى للمجاهدين أن ينسحبوا بينما كانت قوات البوليس تقوم بتفتيش الخليل واعتقال المشتبه فيهم وقد بلغ عدد المعتقلين المئتين ، وقتل من الاهلين ثلاثة لأنهم كانوا يجرون في الشارع ولم يتوقفوا عندما صفر لهم البوليس

أما نتيجة المعركة الكبرى بين الجند والثوار فالاشاعات عنها كثيرة ومتضاربة وينتظر أن تصدر السلطة بلاغها اليوم أو غدا

وقد فرضت السلطة نظام منع التجول في الخليل وفي القرى المجاورة لها ، وبالنظر لخطورة الحالة في معظم المناطق فرض نظام منع التجول على الطرق كافة من الساعة السادسة مساء الى الرابعة صباحا

ويمكن القول أن معركة الخليل لا تقل أهمية عن معركة « شعب » التى وقعت يوم الخميس وقد ثبت الآن أن عدد الذين قتلوا من الجانبين في المعركة المذكورة تجاوز المئتين . وقد امتلأت المستشفيات بالجرحى ، بينهم بعض الجنود وعدد كبير من القرويين الذين حاولوا الانضمام الى المجاهدين .

صدى تقتيل المسلمين

اذا كان الاستعمار الانكليزى يظن أن وضعه انحصار على فلسطين كلما قذف اليهود القنابل الانكليزية على المسلمين يكتم الحقيقة فقد اخطأ الاستعمار . فقد وردت علينا رسائل كثيرة من العالم الاسلامى وفيها مايثبت أن للمسلمين قد أخذوا علما بكل ماجرى من تقتيل المسلمين بأيدى اليهود والانكليز بفلسطين وأما نتيجة هذا كله فسوف يلمسها الانكليز ولو بعد حين لانه لم يبق مسلم في اوغندا وتونس والمغرب وأميركا وجزر المحيط الاكتب اليناقلب يتمزق غيظا وقهرا من الانكليز

ماذا يقول الشاهبنـــدر ؟
بيان منه والرد عليه

ارسل الدكتور عبد الرحمن الشاهبندر بيانا أبت صحف دمشق نشره فأرسله بواسطة امين سعيد صديقه وكاتب وحيه الى صحف بيروت ولكن صحفها المحترمة أبت أن تنشره فنشرته الصحف الاخرى التي تخاصم الدولة السورية العربية نكاية بها لا اهتماما بما يقوله الشاهبندر

وقد أحببنا أن ننشر للقراء ذلك البيان ونسمعهم صوته ليطلعوا على نماذج من تفكير الشاهبندر ومنطقه وأدبه الرائع.. ثم نرد عليه بعد ذلك قال :

« لقد انتهى اليوم السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية من هذه الرحلة الروائية اللذيذة التي استأجر لها من المطبلين والمهللين من ظن أنهم بمجرد تصفيقهم له وهتافهم يقنع من يتراءى على أقدامهم بأنه قابض على ناصية الحال وانه سيد الموقف يستطيع أن يقضي ويمضي باسم الشعب المتطلع الى الحرية الصحيحة وفاته ان كل درهم صرفه في هذا السبيل المزري مسجل في السجلات التي يطلع عليها الاجنبي قبل ابن البلاد. ومن بواعث الاسف ان هذا المال الغزير الذي أضاعه سبهللا لم يكن شره محصورا في هذه الاضاعة العقيمة فقط بل انه استعمله كذلك لاستئجار الضمائر وصرف الناس عن إظهار غاياتهم النبيلة في الموقف الدقيق الحاضر، وكنت أظن ان شيئا من الذوق السليم يكفه عن العودة الى تلك العبارات السمجة التهديدية السخيفة المطبوعة بطابعه الخاص والتي وجهها المعارضين وهو يعلم انه أضعف من خروف بيد جزار في آمن بقعة من سورية — في الجزيرة حيث الثروة فالقوة ، وكان هذا الذوق يقضي عليه بأن يوفر كل هذا التهديد لانقاذ صهره ابن محمحافظ هذه البقعة الغالية الذي يهم على وجهه منذ ماطرده سكان الجزيرة الى الآن ولتفريق من اجتمع منهم في اليوم الخامس من تموز الماضي في الحسجة للاحتفال بذكرى الانتقاض على الحكومة المردمية

حيا السيد جميل مردم بك في كل بلدة مر بها الجموع الغفيرة التي أتت لاستقباله وكان الاولى به أن يحيى المال الذي استدانه باسم الحكومة من مصارف سورية وأن يحيى المائة والخمسين مطبلا الذين أرسلهم في القطار من دمشق ليسبقوه ويهيئوا له تلك الاستقبالات الرائعة اوقد ادعى في خطبه أن الشعب ملتف حوله وحول الكتلة التي يؤلفها إذن فلم هذا الخوف الذي أقض مضجعه يا ترى من دعوة بسيطة وجهها إلينا بعض اخواننا الوطنيين في حي الميدان حتى قام وقبض على كرام الناس وزج بهم في أعماق السجون لمجرد اظهار شعورهم وتعلقهم بانتصار الحق ؟ ثم لم هؤلاء الدركيون يا ترى الذين يحيطون بمنزلنا في بلودان من كل ناحية ليمنعوا الناس عن الاتصال بنا وليمنعونا عن الاتصال بهم وتلبية الدعوات التي ترسل الينا من العاصمة؟ ان أبسط العقول يدرك بالبداهة ان كم الافواه بالقوة في مثل هذه الاحوال ناشيء عن الخوف من الجهر بالحقيقة ومن كان ذا تصرفات سرية دلت الايام على الشر المنطوية عليه كان خائفا دائما وأبدا ، والكذب والشجاعة عدوان لا يجتمعان على صعيد واحد

وهذا كله لا يعد شيئا مذكورا بجانب ماتطلبه الامة من الصراحة التامة في مسائل الملاحق والذيول التي أقدم ابن مردم على قبولها في زيارته الاخيرة إلى باريز ، فكل حديث يتضاءل عندها ويصبح لاغيا إذا ماقيس بقضية الجزيرة وما يبيت لها من جعلها اسكندرونة ثانية بحجة الدفاع عن الاقليات والادارة اللامركزية والمستشارين الفنيين الجدد يسافر ابن مردم في هذا الاسبوع إلى فرنسه وهو يهدد بالعودة إلى الجهاد السلبي اذا ما أخفقت مفاوضاته ، وياليت الذين وكلوه بالكلام عنهم في هذا الموضوع انتخبوا غيره ذلك لأن جميع العاملين في سورية هم أدرى الناس بان الذي ينطق ابن مردم هو الكرسي والحرص على الكرسي والموت بين أرجل الكرسي حتى لو تضاءلت سورية وتمزقت ولم يبق لصاحب هذا الكرسي مملكة يسوسها الا حوش خرابة في غوطة دمشق

على إنني قانع بانه سيعود ويقول للناس مرة ثانية من على شرفة دار الحكومة بدمشق كما قال عقب كارثة الاسكندرونة « ماخسرنا شيئا بل ربحنا كل شيء » ولكن الشعب السوري النبيه هو أسمى من أن يؤخذ بالكلام الاجوف الفارغ وأرفع من أن يلدغ من جحر مرات متعددة لا مرة بين اثنتين

بلودان — عبد الرحمن شهبندر

***

الشباب — أولا يلاحظ القراء أن هذا البيان كتب ونشر بعد سفر رئيس الوزارة السورية باسبوع لأن الرئيس المذكور سافر في ٩ اغسطس. والبيان نشر في إحدى صحف بيروت في ١٧ منه وكان الواجب عليه أن يكتبه وينشره قبل سفر الرئيس ليطلع عليه في حينه

ثانيا — إن البيان كتب بأسلوب فيه أنواع من الدجل والسفاهة التي لا تليق بمن يشتغل بالامور العامة فلو اطلع عليه مردم بك لأرسل بالشاهبندر إلى محكمة الجنح قبل أن يسافر ، ولعل السيد سعد الله بك الجابري وزير الداخلية يقوم بذلك بصفته نائب رئيس الوزراء ثم بلغنا أنه قد فعل واوعز إلى النيابة العامة بالتحقيق مع الشاهبندر فحققت وستحيله على المحكمة .

ثالثا — أن القاريء لبيان الشاهبندر يجده قد كتب بروح الغيظ والقهر وبقلب مقروح حسداً وحقداً . ولكن لماذا لم توجه هذه العربدة من الشاهبندر على الحكومات السورية السابقة الاستعمارية بل نجده ينفثها ضد الحكومة المستقلة المنتخبة بارادة الشعب ؟

رابعا — غير صحيح مطلقا قول الشاهبندر انه ممنوع من الوصول إلى دمشق وأنه محصور في بلودان نعم ، هذا غير صحيح وهو رجل سياسي أهوج لا سيما وقد بلغنا عنه أنه يسب الآن أهل الشام ويقول إنهم طلبوه فلما جاء خذلوه ثم يقارن نفسه بالامام الحسين لما خذل في العراق ! وهي مقارنة أضحكت الناس وإلا فهل من سلامة المنطق أن يقارن الشاهبندر نفسه بالامام الحسين ؟

خامسا — يوجه الشاهبندر الى مردم بك تهما عن تصرفاته وأعماله بشكل يوهم القراء أنه أحرص منه على حقوق البلاد مع أن تصرفات مردم بك تجرى كلها تحت رقابة مجلس النواب الذي انتخبته الامة السورية بمحض ارادتها وهذا المجلس لم ينزع ثقته من مردم بك، والامة لم تنزع ثقتها من البرلمان فاذا كان هناك أحد يحق له أو يناقش تصرفات مردم ويحكم عليها فهو المجلس والامة لا الشاهبندر على كل حال . وأما الشاهبندر فقد استفتيت الامة السورية في أمره فأخذت باقصائه عن خطيئتها ورميه في بلودان منبوذاً مهجوراً . فان زعم أنه اقام فيها بأرادته فيكون قد كذب نفسه ، وأن قال ان الحكومة السورية تحاصره وتمنعه فلماذا سكتت الامة التي يدعي زعامتها فلم ترحف الجموع لانقاذه ولا صاح أحد يقول للحكومة ان تلك غلطة

والحقيقة أن الشاهبندر الآن في حالة أليمة اهلكت اعصابه وقد اكله الندم على تهجمه على الحكومة الوطنية ويأذل من نطارده حكومة بلاده الشعبية ويلهوان من تتفرج عليه امته وهو في مثل حال الشاهبندر اعانه الله

سادسا — يعير الشاهبندر الحكومة السورية بما يجري في منطقة الجزيرة و نكبة الاسكندرونة . ولكن هل الحكومة السورية تركت الاسكندرونة للاعداء وتركت الجزيرة فوضى ؟ كلا ، بل ان الاستعمار الاجنبي هو الذي نكب الامة فلم نسمع من الشاهبندر كلمة احتجاج على الاستعمار لا أولا ولا آخراً ولا الآن . بل خصص بيانه للطعن على الحكومة السورية التي يتميز قلبها غضبا وسخطا على تركيا التي تهجمت ، وعلى بريطانيا التي أيدت الاتراك ، وعلى فرنسا التي كتفت الحكومة السورية وقدمت الاسكندرونة هدية لتركيا ومكنت أشقياء الجزيرة من العبث بأمن الدولة السورية ، ولولا ذلك لساقت حكومة سورية أشقياء الجزيرة وأعوان الاستعمار فيها إلى المشانق ، فكانه لم يكف الحكومة السورية نكبتها بالاستعمار ومشاكلها معه فيجيء الشاهبندر ليزيد في الطين بلة ، فأين الوطنية وأين الاخلاص للبلاد ؟

سابعا — قلنا إن الشاهبندر خصص بيانه للطعن في الحكومة السورية ولم يتعرض للاستعمار بكلمة . وسبب ذلك ان هذا الرجل لا يستطيع أن يفكر في مصلحة عامة ولولا ذلك لخصص بيانه لتأييد حكومة بلاده وهي في أشد مواقفها حرجا وتجمع المستعمرين وقد سافر رئيسها إلى باريس لصيانة تلك الحقوق ولكن الشاهبندر لا يهمه إلا نفسه، ونفسه لا تفهم إلا ذاته ولذلك جرد قلمه للطعن في حكومته وتجاهل فرنسا لأنه لا يريد أن يغضبها وهو يطمع منها بأن تقلب له الدولة الوطنية ليقعد على انقاضها !! فأين الاخلاص للوطن في ساعة الخطر !؟! وكيف يليق برجل يدعي زعامة أمة أن يتركها تهلك ثم يجيء ليشاغب على العاملين لانقاذها .

ثامنا — نقسم بالله انا نتمنى أن يكون في الشاهبندر من الكفاءة والتجرد عن حب الذات ما يؤهله لقيادة جماعة أو إدارة حكومة لنؤيده . ولكنه وياللاسف ليس هناك . وها هو ينكشف رويدا وتدريجيا بل كشف نفسه بيده وقد صدق من قال انه لا يقدر الانسان الا نفسه

هذا وسنرى من رحلة الشاهبندر الحالية الى سورية أنواع العجب فانتظروا ايها الناس وقد عودناكم التنبؤ عنه وعودناكم تحقيق تنبؤاتنا فصبرا لان الرواية لم تتم فصولها

الى العالم المتمدن

أذاع بعض الفضلاء مجموعة صغيرة من أعمال الانكليز في فلسطين نأخذ منها القطعة التالية المتعلقة بتعذيب الاشخاص قال المؤلف .

— يضربون الشخص بالسياط وبالايدي وبالارجل حتى يغمى عليه . ويتركونه حتى يفيق . ولايزالون يضربونه ويتركونه حتى يصبح بين الموت والحياة ، ويستعملون في الضرب سياطا من الكاوتشوك . واحيانا يضربونه حتى تتورم رجلاه ويتشطب جسمه ثم يضعونه تحت رشاش من الماء البارد زيادة في ايلامه . وتارة يقف بعض الجنود الانكليز فيبول عليه .

ويخرجون المسدسات ، ويصوبونها الى وجهه ويقتربون بها منه حتى تكاد تلامسه ويهددونه باطلاقها عليه.

ويأخذونه الى مكان انبتت في أرضه قطع الزجاج ورؤوس المسامير ويكرهونه على المشي والقفز فوقها ، وقد وقف على الجانبين اثنان من الزبانية بيد كل منهما سوط ، فاذا تلكأ انهالت السياط عليه . فلا يزال يقوم ويقع ، والدم ينزف من رجليه وبدنه وسائر جسمه حتى يرتمي آخر الامر فيبكي أو يغمى عليه .

وينزعون ثيابه ثم يضربونه بألواح من الخشب دقت فيها مسامير فيسيل دمه .

تلغراف أهالى دمشق
الى الدكتور عبد الرحمن الشهبندر

صورة البرقية المرسلة إلى الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ردا على منشوره الذى أذاعه ونشرناه له وكان موضع الاستياء في سورية كلها

بلودان . الدكتور عبد الرحمن الشهبندر

المائة والخمسون رجلا الذين تشرفوا بمرافقة رئيس الوزراء في رحلته إلى الشمال والذين وصفتموهم بالمطبلين المأجورين في بيانكم غير المهذب يأسفون بخجل على جهلكم حقيقة الامة وبعدكم عن معرفة رجالها وأنتم الذين تدعون فيها الزعامة بالباطل والخداع ان هؤلاء المائة والخمسين رجلا هم من نخبة المدينة على اختلاف طبقاتها ففيهم التجار والزراع الذين عملوا في سبيل استقلال بلادهم عشرات السنين وضحوا باموالهم ومصالحهم وفيهم رجال الاحياء الوطنية الذين عرفتهم ميادين الثورة وساحاتها مجاهدين شرفاء وفيهم الشباب الذين أفنوا شبابهم في السجون والمنافي وذاقوا أنواع الاضطهاد والاذى ان هؤلاء جميعهم لم يرافقوا رئيس الوزارة في رحلته الأخيرة مطبلين مأجورين بل رافقوه ويرافقونه في جميع الساحات الوطنية ومشوا تحت قيادته وقيادة الكتلة الوطنية يوم كان أكثر الذين يلتفون من حولكم اليوم يمشون تحت لواء الاجنبي ويناصرون سياسته ويطبلون لحكوماته مأجورين مسخرين

وان البلاد التي مشت بقيادة الكتلة الوطنية منذ عشرات السنين وأيدت رجالها في مقدمتهم جميل مردم بك بعد أن دفعت ثمن استقلالها من غالي دمها وعزيز مالها لن تعترف بزعامة غير زعامة الكتلة الوطنية ولن تمشي وراء قيادة غير قيادة رجالها المخلصين وهي تنصحكم اذا كنتم غيورين على سلامة استقلالها أن تتركوا هذا الدور للذين أوجدوه وما برحوا يحمونه باخلاصهم وشجاعتهم وعزة نفوسهم سواء في مقاعد الحكم أو في صفوف الشعب وأن تحاذروا ايقاظ فتنة أهلية ستكونون أنتم المسئولين عن نتائجها المحزنة وهي تمكن الاجنبي بواسطتكم وبواسطة أعوانكم من ضرب الوطن واذلال أهله

صبحي القضماني ، عبدالله شموط ، شفيق البزره ، خالد القلعجي ، جمال العابد ، سليمان القصار ، حمد الصفدي ، عبد الهادي الرباط ، توفيق القباني ، حسن نظام ، حسني الزين ، أنور الدسوقي ، عبدالله القباني ، توفيق الحلاق . مسلم الكزبري ، صادق الغراوي ، محمد السمان الجوخي ، حسن بكداش ، حمدي الخطيب ، راغب الجوخدار ، حسن أبو الهوى ، محمود التونسي ، ديب الشيخ عبد النبي ، حمدي الدقاق ، سيف الدين المأمون ، خالد الشلق ، أكرم فرعون ، مصطفى فخري ، عارف الحلاق ، برهان الجوخدار ، محمد السمان ، سعدي الفرا ، محمود خدام السروجي ، راتب قضماني ، حسن الخياط ، عبد الرحمن الدقاق ، مصطفى الدها سعيد غنيم ، حسين هيتو ، مختار كوكش ، محمود الخضري ، وجيه البزرة ، ديب القديمي ، مصطفى الطويل ، موفق الحفار ، فوزي تللو ، مصطفى فخري الحواصلي زكي البزرة ، اسماعيل تولى ، خيرو حسنين ، توفيق شمس ، سامي الحفار ، محي الدين القباني ، منير حامي ، جبران قندلفت ، عبد الرحمن حمدي السفرجلاني مختار سكري . محمود البندقجي . عبد الهادي آيوب آغا . محمود طالب آغا . مصطفى العش . ديب السعدوان . رمزي الحمصي . حسني تللو . محي الدين الشيخ سالم . ماهر المغربي . اندره كعيكاتي . محمد البواب . خير أبو ناب . سعيد الحكيم محمد الكلاس . نشأت تغلبي . حيدر صفدي . عبد الرحمن المارديني . محمد جميل الرواس . ابراهيم مرستاني . محمد البغدادي . سعيد كعيكاتي . منير هاشم . عزو القباني . عبد الوهاب العريا أبو صلاح . حمدي القزاز . عبد الوهاب مغربيه محمود البيروتي . رضا الحربلي . احمد البلطجي . عارف الماردبني . نسيب قباني . ممدوح عمر باشا . ابو الخير البزرة . عمر شلق . هايل عبد . خليل بصله . جميل شطا . صبحي مالك . نزيه نظام . فهمي الخيمي . رشدي الحفار . احمد الخزاوي ابراهيم راعي الصفرة . عبده اللحام أبو هاشم . مسلم قدور . محمود الطباع . ياسين التباع . رضا القيومي . طالب يضون . بشير قضماني . ياسين البزرة . زهير شلق . عبد الرحمن السقباني . محمد بسيم مراد . حسن الراعي . ممدوح أبو الخير الطباع . فؤاد نظام . عزة الدقر . مهدي مرتضى . محمد العمري . حسن القدة . محي الدين النابلسي . محي الرواس . عبده البلطجي . زهير قباني . عزة حجازي . شريف منعم . علي قطرميز . ابراهيم العلاوي . بشير الصباغ . سعيد الكلاس . محمد سعيد السمان . مصطفى الجوجحي محمد عبده الحلاق

احتجاج علماء مصر
على انكلترا

دعوة زعماء الاسلام للدفاع

اجتمعت جماعة كبار العلماء بالجامع الأزهر يوم الخميس ٢٢ جمادى الثانيه سنة ١٣٥٧ الموافق ٨ آب سنة ١٩٣٨ واستعرضت حالة فلسطين ومايجرى فيها من الفظائع وأسفت أشد الاسف لهذه الحالة التي هي بلاشك نتيجة للسياسة التي انتهجتها حكومة الامبراطورية البريطانية نحو هذه البلاد وبخاصة سياسة التقسيم التي يراد فرضها على بلاد عربية اسلامية ذات ذكريات عند المسلمين لم تغب بعد عن أذهانهم والتي من شأنها أن تصبغ بلادا عربية اسلامية صبغة أخرى بطريق لا مبرر له ومن شأنها أن تؤثر في علاقات الامم الاسلامية بحكومة الامبراطورية تأثيرا سيئا لذلك قررت جماعة كبار العلماء ما يأتي :

قرارات العلماء

١ — تحتج على استمرار هذه السياسة وعلى مشروع التقسيم على أية صفة يجرى عليها التقسيم والمطالبة بان تبقى للبلاد صفتها العربية الاسلامية وان يحافظ على كيانها القومي

٢ — تدعو جماعة كبار العلماء زعماء بلاد الاسلام الى التكاتف واتخاذ مايرونه مفيداً من الطرق للمحافظة على بلاد فلسطين وعلى ايجاد حل ينهي هذه الحالة السيئة ليسود السلام بين الامم

٣ — تدعو جماعة كبار العلماء المسلمين الى تذكر قضية فلسطين ليلة المعراج وأن يتوجهوا الى الله سبحانه في تلك الليلة بان يحفظ هذه البلاد مما يراد بها وأن يحفظ الآثار المقدسة من الاخطار القريبة والبعيدة

وقررت ابلاغ هذا الى الجهات المختصة بواسطة حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة »

وقد تولى مكتب فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر ارسال هذه القرارات بعد ظهر أمس إلى صاحب الدولة نائب رئيس الوزراء

الشباب — حتى ان فضيلته قام بدور ساعي البريد فقط بدون أن ينبس فيه بكلمة احتجاج على الفظائع ولا نشر بيانا ينتصر فيه للمسلمين الذين يذبحون في فلسطين ذبح النعاج وتنسف مساكنهم وتهدم بلادهم بل انه لم يوصل الاحتجاج بنفسه ليقول كلمة خير ولو سرا بل انه عهد الى مكتبه بتوصيل احتجاج العلماء لئلا يتهم بأنه حكى شيئا يغضب منه الانكليز !

كيف احتلوا الخليل
محكمة الثورة تنفذ أحكامها في الخائنين والجواسيس

عرف قراء « اليوم » الكرام احتلال المجاهدين لمدينة الخليل والمعركة العظمى التي نشبت فيها . ونحن الآن ننشر فيما يلي تفاصيل هذه الموقعة الخالدة التي سيرويها التاريخ في صفحات البطولة والتضحية باحرف من نور :

في الساعة السادسة من مساء ٢١ أغسطس ١٩٣٨ دعا قائد الثورة في الخليل جميع فصائله الى الاجتماع فتهيأ له (٥٠٠) مجاهد وبعد أن خطب فيهم واعلن الخطة التي يجب اتباعها لاحتلال مدينة الخليل زحف المجاهدون على المدينة فوصلوا اليها في الثامنة وقبل أن يدخلوها انشطروا إلى ثلاث فصائل الاولى اقتحمت دائرة البريد واسرت موظفيها واحتلتها والاخرى توجهت الى بنك الحكومة « باركلس » فابى الحرس أن يفتحوا ابوابه فحطمها المجاهدون وفي أثناء ذلك جاءت مصفحة عسكرية للبنك فعاجلها المجاهدون باطلاق النار عليها فقتل سائقها وجندي بجانبه ثم اقتحموا البنك واحتلوه وتوجه الفريق الثالث الى مركز البوليس فاقتحمه واحتله فاصبح المجاهدون قابضين على ناصية المدينة . وفي أثناء ذلك أخذت النجدات العسكرية تأتي من القدس وتتجمع وجاءت نجدة مؤلفة من خمسين سيارة عسكرية وثماني مصفحات ثم أخذت تطلق النار من الرشاشات والمدافع الجبلية على المدينة فاخذت القنابل تتساقط على المدينة والمجاهدون يقاومون بكل بسالة حتى الساعة الثالثة صباحا وحينئذ رأى قائد ثورة منطقة الخليل ضرورة الانسحاب من المدينة فامر باحراق دائرة البريد فاتت النار عليها كلها وباحراق بنك باركلس فأتت النار على كل موجوداته واستولى المجاهدون على جميع البنادق والذخيرة في دائرة البوليس وقتلوا رؤوس الخيل فيها ثم اسروا جميع أفراد القوة فيها وهم جاويش بوليس واربعة انفار واستاقوهم معهم . ثم انسحب المجاهدون من المدينة فاخذ الجيش ينتقم من سكانها بعد أن عجز عن مقاومة المجاهدين دخلت دوريات الجيش وأخذت تطلق النار يمينا وشمالا على الآمنين من سكانها فهذا شيخ جليل تجاوز الستين جندله الجند وهذا طفل في العاشرة يتخبط في دمه وهذه امرأة اطلت من النافذة لترى الشيخ القتيل فعاجلها الجند بالرصاص فاستشهدت وفي مدة قليلة كان عدد القتلى من الآمنين العزل سبعة وتجاوز عدد الجرحى المائتين والرصاص لا يزال يطلق جزافا في كل مكان ثم دخل الجند المدينة فهجم بعضهم على الدكاكين والمخازن فحطموا الابواب ونهبوا ما فيها من مال ومتاع كما جرى في نابلس وقد بلغ عدد المعتقلين حتى الآن من أهالي الخليل (٦٤٠) شخصا

اخواننا في أمريكا

كتب الينا حضرة المواطن عبد الحافظ افندي محمد يوسف كاتب أسرار جمعية النهضة العربية في شيكاغو ان الجالية العربية قد جمعت اعانة لفلسطين وأرسلتها الى دمشق برقيا وان هناك حركة لاعادة الكرة وجمع مبالغ أخرى وفقهم الله

البارودي ومفرج

غادر سورية الى أمريكا الشمالية حضرة الوطني الكبير فخري بك البارودي نائب دمشق والوطني المعروف الاستاذ فؤاد مفرج لتمثيل سورية في المعرض الامريكي الكبير وتفقد أحوال المهاجرين وقد ودعهما شباب بيروت ودمشق بحفاوة عظيمة صحبتهما السلامة والتوفيق

السيد ابن عقيل

كتب الينا من دمشق انه قد وصلها من القاهرة سعادة الوجيه الجليل السيد ابراهيم سليمان بن عقيل فرحب به الاخوان والاصدقاء

تفتيش منزل سماحة السيد أمين الحسيني
الاستعمار الافرنسي يتهجم على كرامة المسلمين

لندن في ٢ — يؤخذ من الانباء الواردة من بيروت أن موظفي البوليس الفرنسي فتشوا دار مفتي فلسطين الاكبر في لبنان ويقال ان هذا التفتيش قد تم بناء على طلب السلطات البريطانية في فلسطين لانها تشتبه في أن داره هي المكان الذي تدار منه حركات العصابات الثورية في فلسطين وانها مصدر الاضطراب الذي عم البلاد والمفهوم أن البوليس الفرنسي لم يعثر فيها على شيء يؤيد هذا الظن

بيروت في ٢ — لمكاتب المصري الخاص — نظرا للاتهامات العديدة التي وجهتها وزاره المستعمرات الانكليزية لسماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين بأنه يشرف ويدير حركة الثورة من لبنان وان اجتماعات تعقد في منزله قصدت أمس فرقة من رجال الامن العام الفرنسوي الى قرنايل ودهمت منزل سماحته في هذا المصيف وقد شوهد سماحة الحاج امين الحسيني في عاليه أمس حيث اجتمع الى المسيو كولومباني مدير الامن العام وأسفت الجهات الوطنية لهذا الحادث وزوار عديدون سماحته معربين عن عواطفهم.

الشباب — لقد كان لهذه الانباء ضجة في البلاد المصرية وسيكون صدى هذا العدوان على منزل سماحة المفتي الاكبر في البلاد الاسلامية أشد وأعظم

وقد اتصل بنا أن المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بمصر قد أبرق إلى المفوضية الافرنسية في بيروت بتوقيع سعادة الرئيس عبدالحميد بك سعيد بالاحتجاج على هذا العمل الممقوت. وأبرقت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة البرقيتين التاليتين:

نقابة الصحافة — بيروت — أسفنا أشد الاسف لتفتيش منزل سماحة السيد أمين الحسيني في قرنايل وكنا نحب للسلطات الافرنسية أن تكون أكثر تحفظا واحتياطا مع سماحته مراعاة لحسن الضيافة ولمكانته العظيمة في العالم الاسلامي

المفوضية الافرنسية — بيروت — كان لتفتيش منزل سماحة السيد أمين الحسيني أسوأ وقع بالقطر المصري فنأسف لهذا التصرف ونحتج على ازعاج سماحته وآل بيته

اللجنة الفلسطينية بمصر

ثم أبرق مدير هذه الجريدة ورئيس اللجنة برقية ثالثة وهي:

سماحة السيد أمين الحسيني — قرنايل

أسفنا شديد الاسف لازعاجهم سماحتكم وأبرقنا لنقابة صحف بيروت وللمفوضية الافرنسية بالاحتجاج والاستنكار فنرجوكم تطمين الخواطر وازالة قلقنا.

محمد على الطاهر

وأرسل سعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد الى المفوض الفرنسي في بيروت التلغراف التالي:

بلغنا ماراعنا من تصرفات السلطه الافرنسية نحو سماحة مفتي فلسطين الاكبر ورئيس اللجنة العربية العليا والزعيم الاسلامي الكبير السيد امين الحسيني اللاجيء السياسي وهو عمل مخالف للقوانين الدولية وقد أغضب المسلمين والعرب ولا يعود بغير الضرر على سمعة فرنسا ومركزها الادبي في الشرق. وعليه نحتج أشد احتجاج ونحذر الحكومة الفرنسية من الاندفاع وراء السياسة الانكليزية الصهيونية التي كان وسيكون لها أسوأ النتائج والتأثير بين المسلمين والعرب

عبد الحميد سعيد

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين واللجنة المصرية العليا للدفاع عن فلسطين

حجة السلطات الافرنسية
في التهجم على دار المفتي الاكبر

بيروت في ٢ سبتمبر — لمراسل فاضل — دهشت هذه البلاد عند ماذاع نبأ تفتيش بوليس الاستعمار الافرنسي لمصيف سماحة السيد أمين الحسيني في قرنايل ولابد أنكم اتصلتم بالمسألة وقد نشرتها الصحف

أما المدهش أكثر وأكثر فذلك أن السلطة الفرنساوية — وقد أدركت فداحة ماصنعت — قد أشاعت على لسان صحفها أن الغرض من ذلك التفتيش الذي أعقبه وضع الحرس الافرنسي الدائم حول الدار لتفتيش الزوار ومنع الناس من زيارة سماحة المفتي الاكبر هو الخوف على حياة سماحته من متآمرين مجهولين!! وقد كان لهذه الحجة الواهية بل السخرية على المسلمين جميعا أسوأ وقع عند الجميع والا فمن يصدق أنه يوجد أحد يفكر في أو يتجاسر على التفكير بمثل هذا. ولكن الاستعمار يريد أن يستر شناعة عمله في تفتيش الدار ومحاصرتها كل يوم

بسالة المجاهدين

نابلس في ١٧ أغسطس — في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة أمس هاجم أشخاص مسلحون مركز بوليس نابلس وتمكنوا من دخوله وأخذ أربع بنادق وكمية من الذخيرة تقدر بـ ٧٠٠ رصاصة، وعلى الاثر جاءت قوة من البوليس البريطاني وشرعت في التحقيق وخرجت قوة من الجند في الساعة الثامنة من صباح اليوم وتسلقت الجبلين المتقابلين وحلقت فوقهما طائرة للتفتيش عن الثوار ولم تعثر على شيء

نابلس في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص — في الساعة ١١٫٤٥ من صباح اليوم دخل شخصان مسلحان ملثمان دائرة اوقاف نابلس فأشهر أحدهما مسدسه والآخر خنجره وقصدا الى غرفة مدير الاوقاف الحاج شافع افندي عبد الهادي وكان عنده بعض الضيوف فصوب صاحب المسدس فوهته الى الحاضرين صائحا ارفعوا أيديكم فرفعوها، ثم أخذا الدراهم الموجودة في الصندوق وانصرفا

وتقع دائرة الاوقاف بجوار دائرة الحكومة والبوليس!

القدس في ٢١ أغسطس — هجمت عصابة قوية من الثوار بعد ظهر أمس على سجن بور شمس المعتقل فيه الاشخاص المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة. وقد اقتحم العصاة مدخل السجن وأطلقوا جميع المسجونين

منع اليهود بسويسرا

برن في ٢٠ (ستيفاني) — أقر مجلس الاتحاد التدابير التي اتخذت لمنع استمرار هجرة اليهود الى سويسرا فعززت الرقابة على الحدود بواسطة قوات البوليس والجيش مما منع دخول اللاجئين

محاكمة يهود بانكلترا

لندن في ٢٠ — حكمت أمس احدى محاكم لندن على يهوديين ويهودية من الاسبان الذين قد دخلوا انكلترا خلسة بالحبس لمدة ستة أشهر وبمنعهم من الاقامة في البلاد وقال القاضي عند اصداره هذا الحكم بأن الكيفية التي يتسلل بها اليهود الذين لا وطن لهم الي الموانيء الانكليزية أوشكت أن تكون من الطرق الاجرامية

الشباب — ياسبحان الله! أتدعون أهل فلسطين لانهم لا يتركون وطنهم لليهود وتعاقبون ثلاثة من اليهود بهذه الشدة لانهم لجأوا الى بلادكم؟ وماذا يقول العالم عنك يابريطانيا يا ربة العدالة والانسانية؟

تبرع مخلصين

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد نجيب محمد نيابي نزيل كاباس بجمهورية فنزويلا ٣ دولارات اميركية لاعانة منكوبي فلسطين

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد حسين افندي يوسف فياض نزيل مسينا بأميركا الشمالية ٣ دولارات للمنكوبين فنشكر لحضرتيهما هذه الغيرة الانسانية

خواطر وآراء

يلبون الدعوة
الى المؤتمر البرلماني لفلسطين بمصر

أيد دعوة معالي علوبة باشا عدد كبير من جميع انحاء البلاد الاسلامية والعربية وقد ارسلت الينا سكرتارية المؤتمر بيانا بأسماء للذين بادروا باجابة الدعوة من الآن وهم:

العراق — حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول

وسعادة مولود باشا مخلص رئيس مجلس النواب وسعادة طه باشا الهاشمي رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين وسعيد بك ثابت

الحجاز — صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز ابن سعود

سعادة رئيس مجلس الشورى للمملكة العربية السعودية

اليمن — صاحب الجلالة الامام يحيى حميد الدين معالي محمد راغب وزير الخارجية. وسعادة محمد زبارة الحسيني امير القصر العالي

سوريا — فخامة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمهورية السورية

سعادة فارس بك الخوري رئيس مجلس النواب وسعادة لطفي بك الحفار رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع عن فلسطين نبيه بك العظمه رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين وفخري بك البارودي رئيس المكتب القومي

لبنان — سعادة بترو طراد رئيس مجلس النواب

شرق الاردن — صاحب السمو الامير عبدالله بن الحسين

الكويت — صاحب السمو الامير احمد جابر الصباح

الهند — السير محمد يعقوب والسيد محمد علي جنا رئيس الحزب الاسلامي والسيد عبد الرحمن الصديقي السيد مظهر الدين صاحب

يوغوسلافيا — سماحة رئيس العلماء السيد فهيم بك سباهو

امريكا — الدكتور فؤاد شطارة والسيد حبيب ابراهيم

هذا وقد علمنا ان وفد يوغوسلافيا واواسط اوربا سيتألف من عشرين نائبا وسيكون بينهم صاحب المعالي الدكتور محمد بك سباهو وزير المواصلات وبعض الوزراء السابقين والعلماء والاعيان

اعترفوا!

اعترفت السلطات البريطانية في فلسطين بأن خسارتها في شهر اغسطس الماضي كانت هكذا:

١٥ جنديا بريطانيا وبوليسيان انكليزيان وحاكم جنين البريطاني وستة من الانكليز الملكيين غير المحاربين وان الجرحى الانكليزي ٣١

هذا اعترافهم، اما الحقيقة فيجدها القراء في انحاء شتى من هذا العدد

ماذا بنابلس والخليل
يعتقلون سكان مدينة كلها ويحرقون الخليل

أعيد فرض نظام منع الجولان على المدينة وقابل وفد من وجهائها مساعد حاكم اللواء واحتجوا على الحوادث التي حدثت في نابلس يوم تفتيشها واعتقال جميع رجالها ووضعهم في ثكنة الجند ٤٤ ساعة تحت السماء وطلبوا أن تدفع السلطة تعويضا من الخسارة الفادحة التي أصابت السكان فكان جوابه أن احتجاجكم معقول ولكن الحوادث التي حدثت في نابلس جعلت الامر يخرج من يدي الى يد الجيش ولكنني سأبذل جهدي لوقف الجيش عند حده وسأنظر في مسألة الاشياء التي نهبها الجيش. وقد سجن الانكليز في جميع أهالي الخليل وأعلن نظام منع الجولان لمدة أربع وعشرين ساعة وأخذت دوريات الجند تطوف في الضواحي والشوارع والطائرات تحلق في الجو والظاهر أن أناسا لم يعلموا بمنع المرور فأطلق عليهم الجند الرصاص فقتل شيخ في الخامسة والستين من العمر وغلام لم يتجاوز الثانية عشرة وشخص آخر وجرح سبعة جراحا مختلفة نقلوا جميعهم الى المستشفى واعتقل من الاهلين نحو ٥٠٠ شخص وأشعلت الجنود النار في بعض المخازن وحطمت أبواب غيرها وأتلف ماكان فيها والخسارة عظيمة

قتل ضابط انكليزي
واستيلاء الثوار على قطار

الرملة في ٢٣ آب — لمراسل الصراط الخاص — جيء في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بجثمان الضابط البريطاني الذي قتل في حادث انفجار لغم أرضي تحت سيارة عسكرية على طريق نابلس وقد دفن في مقبرة الجند باحتفال عسكري وتبين أن الضابط القتيل كان رئيسا للقوة المرابطة في قلقيلية

وقع صباح اليوم حادث على خط سكة الحديد قرب محطة دير الشيخ فهمت عنه التفاصيل الآتية:

ترك قطار البضائع محطة الدحوالي منتصف الساعة الخامسة صباحا في طريقه الى القدس وبعد أن خرج من محطة دير الشيخ ووصل الكيلو متر ٦٥ اعترضه حاجز من الحجارة منعه من مواصلة السير وهنا هاجمه اشخاص مسلحون بالبنادق وكلفوا السائق موسى هوا ومساعده أن ينزلا من القاطرة ففعلا

وذهب قسم من المسلحين الى العربة الاخيرة من القطار المخصصة للحارس وانزلوا منها ركابها وهم نفر من عمال سكة الحديد وكان بينهم بوليس عربي يدعى محمد محمود من قرية قريوت يحمل الرقم ٢٢٧ وقد بقي في العربة ولم ينزل فأصيب برصاصة في ساقه وأخذت منه بندقيته وفارق الحياة بعد ساعة

ثم صعد أحد المسلحين الى القاطرة وادار آلتها فارجع القطار الى محطة دير الشيخ دون أن يساعده أحد وتقدر المسافة التي قطعها بأربعة كيلو مترات

وقاحة استعمارية

عينت الحكومة البريطانية رئيسا لبلدية القدس من الاهالي وعينت كاتبا أو سكرتيرا انكليزيا للبلدية اسمه المستر نيوتن بمرتب يزيد ٥٠٠ ليرة انكليزية على مرتب الرئيس!!

فظائع

عثرت دورية الجند التي كانت تسير على طريق جنين — السيلة قرب قرية عرابة على شخص موثق بالحبال ومصاب بثلاث رصاصات قاتلة وملقى على الطريق العام وفي عنقه ورقة تقول ان اسمه محمد احمد بن محمد غزة فأحضرته الدورية وبعد الكشف الطبي علي جثته دفنت بعد الظهر بلا احتفال ولا صلاة

الامير ابن خليفة

كتب الينا من الاسكندرية انه قد وصل اليها سمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق أمير البحرين، وقد حظي في الاسبوع الماضي بمقابلة جلالة الملك فاروق المعظم في سراي رأس التين فلقي من جلالته كل رعاية ثم غادرها الى لبنان والشام

التميمي بك

كتب الينا من لبنان انه قد وصل اليه من العراق وإيران حضرة الوجيه الكبير السيد أمين بك التميمي وقد استقر في جبل لبنان

احتجاج علماء المسلمين
في يوغسلافيا

أما بعد فانا علماء مسلمي يوغوسلافيا المجتمعين في جمعيتنا الهداية للبحث في شؤوننا الدينية دفعنا الشعور الديني ومباديء الانسانية المتمدنة الى النظر في احوال اخواننا مسلمي فلسطين فلم نملك أنفسنا من الحكم بأن مايجرى عليهم الآن هو ظلم وعدوان على حقوق المسلمين في جميع انحاء العالم لان فلسطين فيها ثالث الحرمين الشريفين ولها مكانتها الدينية عند جميع المسلمين ولذا نرفع بهذه المناسبة صوتنا عاليا أمام العالم المتمدن محتجين على الظلم الذي انصب على فلسطين المسلمة والتعدي على حرية أهلها بأنواع التعذيب وقتل نفوسهم الطاهرة وازهاق حياة المجاهدين الذين يدافعون عن حقوقهم ونرفع أكف الضراعة الى الباري تعالى ان ينصر المظلومين على الظالمين

سراي بوسنة — نيابة عن رئيس الجمعية محمد الخانجي

الى الوطن

كتب الينا من وادي بردى في سورية انه قد عاد الينا من اميركا السيدان الكريمان أحمد قدور سلمان وأحمد علي عبد الغني فاحتفل بهما الاهل والاخوان فنهنئهما بسلامة العودة الى الوطن

فلسطين في الهند

لكهنو — بالبريد الطيار — لمراسل الشورى

لاتزال الصحف الهندية تكتب ما يتصل بها عن المسألة الفلسطينية وخصوصا عن المؤتمر الاسلامي البرلماني الفلسطيني الذي سيعقد في القاهرة فان جميع الصحف الهندية رددت خبره

كما أن الجلسات لاتزال تعقد من حين الى آخر في مختلف البلدان فقد انعقدت جلسة في الاسبوع الماضي في مدينة (بتي) والقت مظاهرة طافت في كثير من أنحاء المدينة وكان المتظاهرون يهتفون بحياة شهداء فلسطين وبقائها حرة وبسقوط لدولة الظالمة بريطانيا.

وهنالك جلسة مهمة عقدتها جمعية العلماء بدهلي قررت فيها اعلان العصيان المدني ضد بريطانيا اذا لم ترجع عن خطيئتها ضد فلسطين على أن تنفيذ هذا لا يكون الا بعد شهر (اكتوبر) وبعد الفراغ من المؤتمر الفلسطيني الذي سينعقد في القاهرة الا أن هذه المدة تنقضي في تحريض الناس وتنظيمهم للعمل بهذا الامر في سائر أنحاء الهند متى دعوا اليه

وقبل أمس بتاريخ ١٥ من شهر أغسطس الجاري اجتمع كثير من علماء مدينة لكهنو وأسسوا لجنة تعمل للقضية الفلسطينية وسموها (مجلس المحافظة على فلسطين) وقد دعينا الى الاشتراك في هذا المجلس والعمل فيه أنا وأستاذ آخر فاضل من أصدقائي واجبنا الى ذلك شاكرين لحضرات العلماء همتهم واهتمامهم. وجددت لجنتنا القديمة برنامجها لادخال بعض التصليحات والمواد الجديدة في البرنامج القديم

لكهنو — محمد العربي المراكشي

اهداء الشباب

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد قايد محمد غالب مستشار نادي الاتحاد الاغبري بالتواهي بعدن الى حضرة الفاضل السيد مصطفى محمد محمد أحد أعضاء ذلك النادي فنشكر لحضرته هذا الاهداء الادبي

الى السيد سنان

كتب الينا أحد أعضاء نادي الاتحاد الاغبري في التواهي بعدن يطلبون من حضرة مواطنهم السيد يوسف عبدالعزيز سنان الاغبري نزيل افريقيا أن يتفضل بمراسلتهم وهم يبثونه تحياتهم وتقديرهم.

مآثر الامير!

أذاعت محطة باريس اللاسلكية مساء ٢٦ أغسطس أن الامير عبدالله أمير شرق الاردن ذهب الى قبائل بني صخر ونصح لشيوخها بالسكوت والهدوء وعدم الاصغاء الى الذين يحرضونهم على الاشتراك في جهاد فلسطين!

الشباب — وكان الامير قد ذهب بالطيارة الى قبائل أخرى وصدها عن انجاد أهل فلسطين

السيد السقاف

كتب الينا من سنغافورة انه قد وصل اليها حضرة الوجيه الكبير السيد ابراهيم عمر السقاف عائدا من سياحته حول الارض وقد زار مصر وأوربا وأميركا فنهنئه بسلامة العودة

للبيت الحرام

كتب الينا حضرة السيد يوسف تومس نزيل ابسيلوه في أوغندا: أن أحد المسلمين الزنوج كان قد أصيب بمرض عضال فنذر عشرة شلنات للبيت الحرام وقد وفى صاحب النذر وارسل اليه العشرة شلنات وهو بدوره قد ارسلها الينا، وسنرسلها مع من نثق به لينفقها في السبيل المخصصة له عوضه الله

يهود العراق

بغداد ٢٤ — أرسل اليهود العراقيون برقية الى عصبة الامم والى المراجع المختصة في لندن يستنكرون فيها مشروع تقسيم فلسطين ويعلنون تضامنهم مع العرب

الشباب — هذا موقف يهود العراق لأنهم ضعفاء هناك ويخافون من أهل العراق، أما في مصر وهم يرون اللين وغض النظر فهم أشد على عرب فلسطين من يهود فلسطين

محاكم الثورة بفلسطين
تنظف وتطهر

أذاع المكتب العربي من دمشق ما يأتي:

أسر المجاهدون خمسة أشخاص من قرية الرينة (عكا) بينهم مختار القرية وأربعة من المسيحيين، وبعد محاكمتهم تقرر اعدام المختار وتبرئة الاربعة وقد نفذ الحكم رميا بالرصاص

ثم أسر المجاهدون ثلاثة من الجواسيس فحكموا عليهم بالاعدام لثبوت التهمة وهم دياب مصطفى من احدى قرى يافا وسعيد ملا ويوسف أقرع من الناصرة

وحكمت محكمة الثورة على البوليس موسى البيتجالي بالاعدام فنفذ فيه رميا بالرصاص ووجدت جثته ملقاة على طريق الشعراوية (طولكرم) ومرفقة بها ورقة كتب عليها أسباب الحكم وهي تعود الى اندفاع المذكور في أذى الاهلين ووجدت جثة المدعو فارس أبو عبد وهو خفير بساتين ابراهيم سابا ملقاة بين البيارات جنوبي بيسان ووجدت جثة شخص آخر أعدمه الثائرون على طريق رام الله وقد رفض أهله التعرف عليه وذلك لانه أعدم بسبب خيانته.

واعتقل المجاهدون في طولكرم سائق سيارة تابعة لشركة (جنرال الكتريك كومباني) بعد أن أحرقوا السيارة التي كان يقودها وما فيها وهو مذياعان وثلاجة

وأحرق المجاهدون بيت مختار قرية البطاني (المجدل) بسبب اتصاله بالسلطات وأسروا التاجر نديم المطعوط في نابلس وأسروا أسعد أبو جلده من قرية طمون وكذلك أسروا مختاري قرية صرفند العمار (الرملة) واتجهوا بهم جميعا الى أمكنة مجهولة لمحاكمتهم بتهمة الوقوف بوجه الثورة وخيانتها

القدس في ٢٩ أغسطس ١٩٣٨ — اختطف المجاهدون بعد الظهر شخصا قرويا مسلحا بمسدس عندما كان مارا في سوق العطارين وهو من جواسيس الانكليز فأخذوه الى باب العمود حيث أركبوه سيارة ذهبت به لجهة مجهولة لاعدامه

وحوالى منتصف الساعة السابعة مساء جاء شخص مجهول الى (سويقة علون) القريبة من مخفر بوليس باب الخليل وأطلق النار على شخص أرمني يدعى «أراكيل» فأصيب في أعلى صدره ونقل الى المستشفى في حالة خطرة

ووجد على طريق نابلس الشخص الذي اختطف من القدس قبل أيام مقتولا بالرصاص واسمه محمد المسحر وكانت النار قد أطلقت عليه قبل الآن فلم يصب ومع ذلك لم يعتبر ولا ارتدع فعاد اليه الفدائيون وقتلوه وأراحوا الانسانية منه

أنسانيتهم!

كتب الينا من الشرق الاقصى أن حضرة الاستاذ السيد عبد الله بن احمد بن يحيى استأذن حاكم سنغافورة البريطاني في جمع اعانات من المسلمين لاعانة منكوبي فلسطين فاجابه الحاكم بالمنع!

ننشر هذا لنظهر انسانيتهم على حقيقتها ولمعاتبة الذين يستأذنون القاتل في احياء المقتول!

وكان بامكانهم أن يجمعوا الاعانة ويرسلوها بدون استئذان من أحد وليستغنوا عن نشر تبرعاتهم في الجرائد

موكب الشهداء

أذاع المكتب العربي القومي في دمشق الانباء التالية.

تنعى الى الامة العربية المجاهد الباسل على مسلم الدحدولان من قرية السموع (الخليل) فقد نفذ فيه حكم الاعدام شنقا في سجن عكا المركزي. وكانت التهمة الموجهة اليه هي حيازة بندقية وذخيرة وقد هتف قبل اعدامه لوطنه ونادى بسقوط الخائنين والمستعمرين رحمه الله ضحايا الدواوين التفتيشية

وحكمت المحكمة العسكرية في حيفا بالاعدام شنقا على العربيين الباسلين عقدة سلامة ذيوان وحسين احمد مرجان من بيسان بتهمة حيازة أسلحة نارية. وهذان هما الاول والـ ٤٤ ممن حكم عليهم بالاعدام في فلسطين لحملهم بندقية أو ذخيرة فليسجل التاريخ.

وقضت المحكمة العسكرية في القدس بالاعدام على الشاب الباسل شفيق جورج خلي بتهمة حمل مسدس

تنظيف!

القدس في أول سبتمبر ١٩٣٨ — لايزال ثوار فلسطين يظهرون من الوطنية والبطولة وما يعجز العقل فقد وصل الى المدينة في الصباح فريق من المجاهدين واختطفوا من سوق البزار أحد أفراد البوليس النظامي ومع بندقيتين وكان وقتئذ يقوم بالحراسة

وبعد ذلك بقليل هوجم أحد أفراد البوليس الاضافي في سوق باب العمود واسمه محمود عبدالرازق من قرية بيت ريما «قضاء رام الله» وأطلقت عليه النار فأصيب برصاصتين في رأسه ونقل الى المستشفى في حالة خطرة وكان المسلحون من أيام قد اختطفوا أخاه وقتلوه ورموا جثته على قارعة الطريق وقيل عن أسباب ذلك ان الاخوين حاولا أعمالا ضد الثائرين

وحدث بعد الظهر في حي باب السلسلة عندما كان مختار قرية بيت صفا (قضاء القدس) مارا أن أطلق عليه مجهول النار فأصيب اصابة مميتة. واشيع عن هذا المختار انه ذو صلة بالدوائر الرسمية وانه ايضا ممن توسطوا في بيع اراض عربية من اليهود

واختطف المجاهدون في تلك الليل عمدة سكنة ابو كبير في يافا العبد ابو حسب الله ومصطفى سمعان الغزاوي ويوسف أبو غوش والخفير محمد العسلي وقتلوهم بالرصاص وفي الصباح وجدت جثثهم ملقاة في الطريق

واشيع ايضا ان هؤلاء من المشبوهين وانهم كانوا على صلة بالدوائر الرسمية

وهجم الثوار على منزل الشيخ عبدالله طهبوب مفتي الخليل وهو من أعوان الانكليز وأخذوا من داره بنادق عسكرية ومسدسا من السلاح الذي وضع الانكليز في داره لحمايته من المجاهدين

مصرع ٤٨ جنديا
و١٣ شهيدا عربيا

أذاع المكتب العربي القومي في دمشق ما يلي.

منعت السلطة البريطانية الصحف الفلسطينية من نشر أخبار الثورة في اللواء الشمالي. وقد تلقى المكتب أنباء الثورة وهو يذيع ملخص ما جرى في هذا الاسبوع:

ذهب خمسة وثلاثون مجاهدا الى الطريق العام بين كفر كنا وطرعان (الناصرة) ونسفوا جسرا ثم رابطوا على بعد مائة متر وما أن وصلت سيارة الجند الى ذلك المكان حتى انهال عليها رصاص المجاهدين ونشبت معركة حامية استمرت اربع ساعات اشتركت فيها الطائرات، وفي الليل انسحب الجند

وننعى الي الامة العربية ثلاثة عشر شهيدا عربيا قتلوا في هذه المعركة بعد أن استبسلوا وكبدوا العدو خسائر فادحة والمرجح أن قتلى الجند يزيدون على الثلاثين قتيلا عدا الجرحى

ورابط فصيل من المجاهدين في جبل الكرمل طريق حيفا — عسفيا حتى مرت سيارات الجند الآتية من حيفا وعددها ١٨ سيارة فنشبت معركة بين المجاهدين والجند اسفرت عن قتل ثمانية عشر من الجند واستيلاء المجاهدين على ست بنادق ومسدسين وخسر المجاهدون اثنين واربع بنادق ومسدسا

واقتحم مجاهدو الشمال مخيم المساحة للحكومة قرب الناصرة واستولوا على جميع أدواته واتلف المجاهدون في الشمال انابيب البترول في قرية كوكب الهواء من ثلاثة ثقوب وأشعلوا فيها النار ثم هدموا الجسر الكبير قرب بلد الشيخ (حيفا) وقطعت جميع الاسلاك التلفونية واقتلعت الاعمدة بين حيفا والناصرة وبين عكا وحيفا وبين طبريا والناصرة

تبرع كريم

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمود سلمان بوكرم من أفاضل العرب في نورفليت بولاية اركانسس بأمريكا خمسة دولارات لاعانة منكوبي فلسطين جزاه الله خيرا

رد فعل

زاد عدد المحلات اليهودية التي احرقها العرب كرد فعل لحادث القنبلة المعلوم في يافا عن خمسة عشر محلا يهوديا وقد أتت النار عليها جميعا

الحفاوة بمدير الشباب

بقية المنشور على الصفحة الأولى

باشى عضو مجلس النواب العراقى والدكتور احمد قدرى بك والشيخ راغب الدجانى والدكتور عبد الله بك اليافى نائب بيروت والشيخ حسن ابو السعود والشيخ محمد سرور الصبان مدير وزارة المالية السعودية وخليل بك مطران أمير الشعراء والدكتور فريد بك زين الدين من أركان الخارجية السورية والاستاذ بشير بك السعداوى رئيس الجالية البرقاوية بدمشق والاستاذ توفيق اليابيدى واسحق بك درويش واحمد الامام وخالد الفرخ وعبد الله سمارة وجمال بك الحسينى عضو اللجنة العربية العليا وعلى محيى الدين بك الحسينى وكاظم بك وعادل بك وتقى بك عماد بك الصلح وأمين بك التميمى والاستاذ الياس انطون الياس وسليم بك وعزت بك صعب والاستاذ كامل الدجانى وابراهيم بك الحسينى وحسين بك العوينى وابراهيم بك شاكر وبهيج بك ونصوح بك وتوفيق بك الجوهرى وسليم بك عبد الرحمن وطاهر بك قرمان ورشيد بك الحسامى وتحسين بك قدرى والاستاذ فريد عز الدين والدكتور خليل ابو العافية وممدوح بك النابلسى والاستاذ رشيد الملوحى وفخرى بك البارودى نائب دمشق والاستاذ عارف الغريب صاحب جريدة المساء والاستاذ راغب الامام والاستاذ اسعد عقل صاحب جريده البيرق وعفيف بك الصلح نائب دمشق والاستاذ يوسف يزبك والاستاذ بدر الدين الخطيب والياس عيساوى بك وموسى بك تمر رئيس محكمة نابلس والاستاذ حامد بك الصراف مدعى عموم الموصل وعبد الرزاق بك اسعد مدير مدرسة الصنائع فى الموصل والاستاذ اكرم الجاعونى والسيد عرفات سليم البيطار والحاج خالد الهدمى الذى دمر الانكليز داره فى القدس ومزقوا اثاثها والدكتور انيس الصغير والاستاذ محمد سليم البزرى وأمين بك طليع والدكتور رياض بك روبحه وغيرهم كثيرون

وجاء للسلام عليه من دمشق حضرات السادة الحاج اديب افندى خير من أعيان دمشق والوطنيان الكبيران الاستاذ اكرم زعيتر والاستاذ واصف كمال والوجيه السيد عبد الله السليمان الذكير من أعيان البصرة

وسيعود الاستاذ فى أوائل سبتمبر الى القاهرة متمتعا بتمام الصحة ان شاء الله

الانكليز يفرون

أذاع المكتب القومى العربى فى دمشق النبأ التالى: «سرت فى الجيش البريطانى بفلسطين روح التمرد والتذمر وأخذ الكثيرون من الجند يفكرون فى الفرار احتفاظا بحياتهم التى لا يودون أن يخسروها من أجل اليهود. وقد هرب ثلاثة جنود من الجيش وتقدموا الى المجاهدين معلنين استنكارهم لخطة دولتهم فسرحهم المجاهدون فجاؤوا إلى سوريا فارين من الجيش ولكن السلطة الافرنسية على الحدود قبضت على اثنين منهم، أما الثالث فقد قبض عليه البوليس الاضافى فى صفد على الحدود وجرى التحقيق معه فسئل: كيف تهرب من جيش جلالته وانت جندى مفروض فيك الولاء والاطاعة؟ فأجاب «انى ما شعرت فى فلسطين مطلقا أنى فى جيش جلالته وانما كنت فى جيش صهيونى سخره الصهيونيون لقتل العرب» ولا يزال هذا الجندى سجينا. ولدى المكتب العربى أسماء وأرقام وتولدات هؤلاء الجنود والبلدان التى ولدوا فيها والفرق التى التحقوا بها كما انه اتصل به ان سبعة جنود بريطانيين استقلوا قاربا وسافروا بالبحر إلى مكان مجهول فارين من الجيش وناجين بأنفسهم من بأس المجاهدين.»

هذا ما يقوله المكتب العربى، وقد اتصل بنا بعد هذا — بصورة خاصة — ان إدارة المرفأ فى حيفا فقدت «لنشا» من «اللنشات» الكبيرة، فلما راحت تبحث عنه تبين لها ان عدداً من الجنود الانكليز وصلوا إلى البحر ليلا فأخذوا «اللنش» من المرفأ وراحوا يخوضون به عباب اليم عائدين إلى بلادهم — أو الى أية بلاد أخرى يكونون فيها بمأمن لأنهم لا يريدون أن يكونوا مطية ولا آلة لتنفيذ أغراض الصهيونيين!

فرنسا تبعد مدير الشباب عن لبنان
بطلب من السلطات البريطانية

كيف جرت الحادثة وماذا قالت صحف لبنان؟ الاستعمار متضامن على الشعوب المظلومة

يظهر أن اضطراب السياسة البريطانية فى الشرق وتخبطها قد وصل إلى درجة الوسوسة بعد أن تجاوز ماهو أكثر من ذلك..

وقد عرف القراء أن مدير هذه الجريده قد ذهب للاستراحة فى لبنان وهو قطعة من بلاده. وانه أجاب السلطات الفرنسوية الى جميع شروطها ومنها انه لا يزور دمشق ولا أية بقعة من سورية ولا أن يقبل دعوات ولا يحضر حفلات ولا يخطب ولا ينتقل من قرية الى قرية الا باطلاع السلطة الافرنسية.

كل ذلك قبله مدير الشباب ليتمكن من تغيير الهواء، ولكن حدث بعد هذا كله وبرغم قيامه بكل تلك الشروط الظالمة ما يجده القراء فى أقوال جرائد بيروت.

قالت جريدة اليوم الغراء:

«أشرنا منذ أيام الى وصول المجاهد العربى الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة الشباب — الشورى سابقا — الى ربوع لبنان لقضاء بضعة أيام راحة.

وما كاد الاستاذ الطاهر يصل حتى فاجأه بعض رجال الامن العام يطلبون اليه الرحيل وقد جربوا حمله على السفر يوم الاثنين الماضى لولا المراجعات الكثيرة لدائرة الامن العام. وقد ارتضى ولاة الشأن أخيرا أن يؤجلوا سفر الاستاذ المجاهد الى يوم الخميس — غدا — على أن يقيم اقامة اجبارية فى حمانا ومنذ ذلك اليوم يقيم أبو الحسن فى الشاغور

اننا نحتج على هذه المعاملة التى يلاقيها العرب فى لبنان فان ما لقيه الاستاذ الطاهر فى هذا البلد لم يلقه وهو مقيم فى القاهرة البلد الخاضع للنفوذ الانكليزى!

ولا شك أن أحرار فرنسا لا يقبلون أن يقال غدا أن لبنان فى الدفاع عن الانكليز يظهر ملكيا أكثر من الملك بل يعيدون النظر فى التدبير المتخذ وليذكروا أن الانكليز كانوا يفتحون صدورهم ليس لاستقبال الكتاب الاحرار فحسب بل لتموين الثورة وحماية الذين اعتدوا على قواد فرنسا ونحن لا نطلب أن نشهد نفس الموقف بل كل ما نريد أن لا يبلغ التضييق على الذين يريدون الاستشفاء فى ظلال لبنان الى الاقامة الجبرية والترحيل خارج البلاد»

وقالت جريدة البيرق الغراء

«فوجىء منذ أيام الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة (الشباب) فى مصر والمصطاف فى بلدة حمانا بأحد رجال الامن يبلغه قرارا بابعاده من لبنان وسوريا الى خارج البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسى، فطلب الاستاذ الطاهر من السلطة التى تمهله بضعة أيام ليتسنى له أن يستقل باخرة الى الاسكندرية فأجيب الى طلبه شرط أن يظل فى هذه الايام الباقية فى حمانا

برقية احتجاج من مصر

وقد وصلت الينا اليوم من القاهرة البرقية التالية.

بيروت — جريدة البيرق:

النادى الفلسطينى العربى بالقاهرة يحتج بشدة على المعاملة المشينة التى عومل بها الاستاذ محمد على الطاهر ومحاولة اكراهه على الخروج من البلاد بغير الطريق الذي يختاره والوقت الذى يريده

السكرتير دكتور يعقوب خورى

البيرق — نرجو أن تعيد ادارة الامن النظر فى هذا القرار، وأن تبقى الزميل الطاهر فى لبنان يقضى بقية فصل المصيف فى ربوعه»

وقالت جريدة بيروت الغراء

بين مصطافينا هذا العام الوطنى المجاهد السيد محمد على الطاهر رئيس اللجنة التنفيذية الفلسطينية فى القاهرة وأحد أركان الحركة الوطنية فى البلاد العربية المقدسة. وقد منع عن وطنه منذ بدء الاحتلال فى فلسطين فذهب وأنشأ فى مصر سابقا جريدة «الشورى» ثم أصدر بدلا عنها جريدة «الشباب» وهى جريدة القضية الفلسطينية وصوت فلسطين الباسلة فى القطر المصرى الشقيق

ووصل الاستاذ الطاهر فجأة إلى لبنان وأقام فى عاليه ولزم داره فكان لا يزور أحدا ولا يجتمع إلى أحد من اخوانه الكثيرين المصطافين فى قرى الجبل

رسول دائرة الامن العام

وفوجىء الاستاذ الطاهر منذ أيام برسول من دائرة الامن العام يبلغه قرارا بمغادرة لبنان إلى خارج البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسى ولكن الاستاذ الطاهر استمهل السلطة بضعة أيام ليتسنى له أن يستقل باخرة إلى الاسكندرية فاجيب الى طلبه بشرط أن يظل هذه الايام الباقية فى «حمانا»

انا نأسف جد الاسف لصدور مثل هذا القرار عن السلطات العليا وننتظر من الحكومة اللبنانية أن تتدخل فى الامر فالاستاذ الطاهر هو ضيفها ومن الواجب علينا أن نرعى ذمامه

وقالت جريدة لسان الحال الغراء:

كان قد حضر إلى لبنان للاصطياف فى ربوعه الجميلة حضرة الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة الشباب بمصر وقد نزل فى عاليه محاطا باحترام مقدرى أدبه

وقد بلغنا اليوم أن الحكومة اجبرته أن يعود إلى مصر وسيسافر مع الباخرة اسبيريا يوم غد الخميس وتجاه هذا القرار بمنع إقامة الاستاذ الكريم فى الربوع اللبنانية تتساءل عن السبب الذى دعا إلى معاملته بهذه المعاملة وهو صحافى أديب نرى أن وجوده فى لبنان هو خير اعلان لهذه المصائف التى نريد أن تزدهر ويقبل عليها الناس!!

فالمأمول أن ينظر فى أمر هذا المنع فيبقى حضرة الاستاذ فى مصيفه مكرما معززا

وقالت جريدة الصفاء الغراء تحت عنوان «ماهكذا تورد الابل — تدابير غريبة تتخذها السلطات الافرنسية بلبنان مع المجاهد العربى الاستاذ الطاهر».

ذكرنا منذ أيام خبر وصول الوطنى المجاهد الاستاذ محمد على أفندى الطاهر صاحب جريدة الشباب الى لبنان للاصطياف وقد علمنا بعدئذ أن السلطات فى لبنان طلبت منه ألا يذهب الى سوريا وألا يحضر حفلات واجتماعات وطنية فى لبنان وانه وعد هذه السلطات بذلك وهو جد حريص على الوفاء بوعده لانه يريد أن يقضى فى لبنان بضعة أسابيع بهدوء يستعيد فيها صحته ويرفه عن نفسه

وقد حاول كثيرون من محبى الاستاذ الطاهر ومقدرى جهاده أن يحتفوا به بحفلات عامة تقام تكريما له فأبى عليهم ذلك نزولا عند وعده لرجال السلطات كما أن كثيرا من رجالات سوريا الرسميين زاره فى مصيفه فى عاليه ودعاه لزيارة سورية بالحاح فاعتذر عن ذلك برا بوعده أيضا

ولكن هذا كله قوبل من السلطات بعكس ما كان يجب أن يقابل به إذ أبلغت الاستاذ الطاهر (بواسطة) رجال التحرى السياسي منذ خمسة أيام وجوب مغادرة البلاد فى خلال ساعة واحدة وبعد جدال ومفاوضة بين الاستاذ ودوائر الامن سمح له بالبقاء فى لبنان الى ١٢ سبتمبر حيث تسافر الباخرة التى جاء عليها بتذكرة سفر (للذهاب والاياب) على أن لا يبرح عاليه فى خلال تلك المدة

ولكن السلطات عادت فندمت على (المهلة) وأبلغته فى النهار عينه وجوب سفره فى الحال فاستغرب هذه المعاملة وامتنع من السفر وبعد أخذ ورد سمحوا له بالبقاء إلى ٢٥ آب الجارى (اليوم) حيث يسافر على الباخرة الايطالية (اسبيريا)

عند ماجاء الاستاذ الطاهر فى السنة الماضية إلى لبنان لحضور مؤتمر بلودان حاولوا منعه من النزول الى ميناء بيروت ولكنهم سمحوا له أخيرا ولم يعترضوا بعدئذ على اقامته ولم يخرجوه من البلاد مكرها ومع ذلك ثارت ضجة كبيرة لمعاملة رجل من خيرة الوطنيين تلك المعاملة. فكيف ترضى الحكومة القائمة اليوم والتى تمثل الفريق (الفيور) على (عروبة) لبنان وصلاته بالاقطار العربية الاخرى بأن يعامل مجاهد عربى فيه هذه المعاملة وهو انما جاء لبنان للاصطياف والراحة فهل تعتقد الحكومة أن هذا الحادث تافه لا يؤثر فى سمعة لبنان وحكومته وصلاته بالاقطار العربية التى تقدر كلها مكانة الطاهر وتحسب الاساءة اليه اساءة عامة

وإذا كانت تعلم ذلك ولم تكن لها يد فى التدابير التى اتخذت ضده أفلم يكن من حقها التدخل «والوساطة» على الاقل وافهام المراجع التى اتخذت مثل هذه التدابير انها بذلك تسىء الى لبنان وحكومته من الف وجه وتفتح بابا جديداً للحملة على لبنان ليس سده هينا وتشوه سمعته تشويها لا تزيله «الدعايات» الكثيرة التى تبذل لاجلها الاموال

ونريد أن نوجه كلمة الى المراجع العليا فى لبنان وهى أن الاستاذ الطاهر كان فى لبنان مثال الرجل الشريف الذى يبر بوعده مهما كلفه الامر فاى عمل قام به اخل بالامن العام وأى خطر يكمن فى طيات ثيابه، واية مؤامرة دبرها على هذه البلاد أو البلاد الاخرى واساء الى (العلاقات الدولية) حتى يعامل هذه المعاملة، وهل تستطيع تلك المراجع أن تنشر على الناس أمر ابعاده «رسميا» وتذكر فيه الاسباب التى حملتها عليه؟!

أما اذا كانت هنالك سلطات خارجية قد طلبت أن يعامل الاستاذ الطاهر هذه المعاملة واجيب طلبها فاننا نستغرب ذلك جداً لاننا نعلم أن لبنان ليس تحت انتداب تلك السلطات وأنها تستطيع ان (تمرجل) فى مصر مثلا حيث يقيم الاستاذ الطاهر وحيث لها من النفوذ ما يعلمه الجميع

أما أن يكون لبنان أبدا ضحية هوى السلطات المختلفة فهو أمر غريب وصعب جداً ونريد من حكومته أن تثبت وجودها للناس وتقول للاخرين أنها هنا!!

وأخيرا نحتج على معاملة المجاهد العربى هذه المعاملة ونطلب من السلطات أن تعيد النظر فى ما اقدمت عليه وتصلح خطأها الكبير.

وقالت جريدة المساء الغراء تحت عنوان «مضايقة زميل جاء مصطافا فصار مبعداً»

«وصل منذ أيام الى لبنان الكاتب العربى الكبير الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة «الشباب» واقام فى عالية بين اصدقائه واخوانه ليتمتع بالراحة والهواء الطلق ولكن تدابير السلطات ابت الا أن تنغص عليه هناءه وراحته فى مصيفه الجميل فكانت ادارة الامن العام تصدر اليه كل يوم تعليمات جديدة، فيدعى تارة الى بيروت، وتارة الى أن يغادر عاليه وحينا أن يغادر لبنان كله!.

ومن الواضح أن مثل هذه المعاملات والمضايقات لكاتب كبير له منزلته المعروفة فى العالم العربى لا مبرر لها على الاطلاق ناهيك أنها تسىء الى لبنان نفسه والى الدعاية للاصطياف التى تنفق عليها الحكومة اللبنانية كل سنة أموالا طائلة

وقد كان على ادارة الامن العام وهى قد رحبت منذ البدء بالضيف الكريم وانزلته على عهدتها الى البر أن تظل قائمة بواجب الضيافة، فانه ليس من اللياقة ان يقال للزائر تفضل الى البيت ثم بعد أن يصير فيه يتفنن سكان البيت فى مضايقته وايذائه!..

وقد علمنا أخيرا ان ادارة الامن العام كلفت الاستاذ الطاهر بالاقامة فى حمانا اقامة موقتة حتى يوم الخميس — غداً — ليسافر على احدى البواخر الى مصر

اننا سننكر هذه المعاملة ونحتج عليها أشد الاحتجاج ولنا الامل أن تعيد السلطات النظر فى موقفها ازاء زميل كريم وان ترجع عنه فى آخر دقيقة فلا تدع الزميل يغادر البلاد على هذه الصورة المفوتة ولا سيما وليس هنالك من سبب يبرر لهذه المعاملة

تنفيذ الابعاد

ثم قالت جريدة المساء الغراء تحت عنوان (سفر الاستاذ الطاهر على الباخرة اسبيريا وتنفيذ الابعاد واسف اللبنانيين)

نفذت ادارة الامن العام بناء على ضغط السلطة البريطانية قرار الابعاد الصادر بحق الزميل العربى الكبير الصديق الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة (الشباب) وقد أسفت الاوساط اللبنانية لهذا التدبير شديد الاسف، ولم يكن للحكومة ادنى علاقة به وسيسافر الزميل بعد ظهر اليوم على الباخرة اسبيريا، وسيودعه جمهور كبير من أصدقائه والمعجبين بجهاده، وقد زار حضرته القنصلية المصرية قبل سفره. رافقته السلامة

وقالت جريدة النهار الغراء تحت عنوانات «ابعاد الاستاذ الطاهر من لبنان وهو يقول ليس يضيرنى أن يطاردنى الاجنبي حين يرضى عنى بنو وطنى وكرام عشيرتى»

كان المجاهد الكبير الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة «الشورى» المحتجبة وجريدة «الشباب» التى تصدر فى القاهرة قد جاء الى لبنان على أن يقيم فيه مدة انتجاعا للراحة

ولم يلبث الاستاذ الطاهر إلا قليلا حتى بث حوله الارصاد وضيقت عليه السلطات فى حله وترحاله بين المصايف اللبنانية، ثم اضطرته أخيراً إلى النزوح ولم تنفع فى بقائه جهود أصدقائه الكثر ومساعى وسطاء الخير، فابحر أمس على الباخرة «اسبيريا» عائدا الى القاهرة

***

وقد أذاع الاستاذ الطاهر قبل سفره البيان التالى:

أرى من واجبي وأنا أغادر هذه البقعة الكريمة الجميلة من الوطن العربى بارغام السلطات الاجنبية أن أتوجه بالشكر الجزيل الى إخوانى الذين حبونى بحفاوتهم البالغة والى زملائى الاحرار أصحاب الصحف اللبنانية الذين ارهفوا أقلامهم فى استنكار تصرف السلطة معى وأعربوا فيما كتبوا عن اريحية لبنان العربى وكرم الوفادة فيه

واذا آلمنى أن احرم — بارادة الاجنبي — من الاستمتاع بقرب الاخوان الكرام فى لبنان والاستجمام بهوائه العليل ومائه العذب السلسبيل ومناظره الساحرة الاخاذة، فعزائى غضبة الزملاء واستنكار الاخوان.. وليس يضيرنى أن يطاردنى الاجنبي حين يرضى عنى بنو وطنى وكرام عشيرتى

بيروت محمد على الطاهر

فنحن نأسف لهذا التدبير الذى اتخذ نحو الزميل الكريم، ويزيد فى اسفنا انه محا الموقف الطيب الذى وقفته منه السلطات الفرنسية يوم قدم الى بيروت بدون تأشير على جواز سفره فلقى منها صدراً رحبا.

وقد نشرت جميع جرائد بيروت بيان مدير الشباب وقالت جريدة المساء الغراء بعد أن نشرته:

«ونحن يؤلمنا شديد الالم أن يغادرنا الزميل الكريم على هذه الصورة المستنكرة وأن يحرم من التمتع بهواء لبنان وعذوبة مياهه بين اصدقائه ومحبية الكثيرين، ونريد اليوم على ما رويناه من فصول هذه القضية المؤلمة أن معالى الاستاذ سليم بك تقلا وزير الخارجية اللبنانية راجع أمس بعض أركان المفوضية طالبا تعديل هذا الموقف الشاذ حيال الزميل العزيز فاجابوا أنهم لا يستطيعون ذلك واتصل بنا من مراجع عليمة أن هذا القرار المستنكر قد اتخذ بناء على رغبة الانكليز الذين يرون فى أبى الحسن عدوهم اللدود ولا يطيقون أن يروه فى جوار فلسطين ولو كان فى حمانا مثلا على مئة كيلو متر من الحدود!..»

وقالت جريدة البيرق الغراء تحت عنوان «تحية الاستاذ الطاهر للبنان قبل الوداع واسفه لحرمانه من الاستمتاع بهواء بلاده ومناظرها الساحرة»

غادرنا أمس إلى القاهرة حضرة الزميل الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة «الشباب» بناء على التدابير المؤسفة التى اتخذت بحقه وقد أرسل الينا قبل ركوبه الباخرة البيان التالى «وبعد أن نشرته قالت:

والبيرق — يكرر أسفه لتلك التدابير ويرجو للزميل سفراً ميمونا»

وقالت جريدة اليوم الغراء:

سافر أمس على الباخرة «اسبيريا» المجاهد العربى الاستاذ محمد على الطاهر بعد أن انتهت المدة التى حددتها لاقامته دائرة الامن العام

ونحن نعرف أن الاستاذ الطاهر وضع تحت الرقابة منذ أكثر من عشرة أيام وقد حاولت دائرة الامن العام تسفيره فى ذلك التاريخ ولكن حال دون ذلك اتفاق مرور البواخر المسافرة الى الاسكندرية فى ميناء حيفا

وقد أبى الشباب العربى فى هذا البلد الذى يقدر جهاد أبى الحسن الا أن يقيم له حفلة وداع كانت ظهر أمس، وظل الشباب يحوط الاستاذ صاحب «الشباب» حتى حان موعد سفر الباخرة «اسبيريا» فنزلوا الى المرفأ آسفين أن تحرمهم المناسبات الدولية من بقاء الاستاذ الطاهر فى بلده وبين أهله.

وقبل أن يسافر الاستاذ الطاهر تفضل فبعث الى «اليوم» بالبيان التالى ننشره آسفين أن يكون مصائب الاحرار المجاهدين دائما ما يلاقى صاحب الشباب

وقالت جريدة الصفاء الغراء تحت عنوان «المجاهد يودع قبل السفر — مأدبة الاستاذ الطاهر لبعض أصدقائه بكازينو الكيت كات»:

تحدثنا أمس عما اتخذته السلطات فى لبنان من تدابير «لم نستغرب منها» ضد المجاهد العربى الاستاذ محمد على الطاهر وتمنينا لو تصلح خطأها الكبير بالغاء القرار الذى اتخذته بابعاده من البلاد، ولكنها برغم حملة الصحف على تدابيرها وبرغم تدخل بعض كبار الرجال أصحاب النفوذ أصرت على موقفها لان «الاصدقاء الانكليز يريدون ذلك!!

وقد أراد الاستاذ الطاهر أن يعرب عن شعوره الطيب لاصدقائه واخوانه فأبى عليه لطفه وكرمه إلا أن يدعوهم الى تناول طعام الغداء معه فى مربع الكيت كات

وعند الساعة الثانية من بعد الظهر ذهب مدعوو أبي الحسن الى المربع المذكور وجلسوا حول مائدة عامرة بأكلون ويتبادلون الاحاديث الوطنية والنكات المستظرفة الى الساعة الرابعة تقريبا فكانت فرصة نادرة تمتع بها اخوانه بمشاهدته وحديثه وتزودوا منها بالذكريات الطيبة، وقد ركب أبو الحسن الباخرة فى المساء برقابة رجال الامن وودعه على الميناء عدد كبير من الاصدقاء والزملاء

اننا نكرر أسفنا واحتجاجنا على هذه المعاملة التى عومل بها الزميل من سلطات لا ترضى اللبنانيون الاحرار عن أعمالها التى تسىء بها أبداً الى لبنان وسمعته والى كرامته أحيانا اكراما للانكليز الذين ضجت من فظائعهم الارض والسماء

الرحيل والوصول لمصر

الاسكندرية فى ٢٧ — لمراسل المصرى

وصل الى الاسكندرية أمس حضرة الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة الشباب قادما من لبنان حيث أمضى جزءا من الصيف واضطر الى العودة مسرعا اذ أن السلطات هناك لم تسمح له بالبقاء.

وقد كان فى استقباله جمهور كبير من أصدقائه واخوانه وفى مقدمتهم أعضاء نادى فلسطين العربى وقد وصل الى القاهرة مساء أمس فأقبل عليه اخوانه مسلمين وقد أعرب حضرته لهم عن شكره للبنان حكومة وشعبا وصحافة على ما لقيه من معاملة حسنة ولاسيما من وزير الخارجية سليم بك تقلا فقد اعترض على ابعاده عن لبنان بايعاز من الحكومة البريطانيه

الاسكندرية — لمراسل المقطم — وصل الى الاسكندرية أمس حضرة الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة (الشورى) ومدير جريدة (الشباب) قادما من بيروت بالباخرة اسبيريا وقد استقبله فى الباخرة جمهور من اخوانه وأصدقائه تقدمهم وفد من نادى فلسطين وبات فى الاسكندرية أمس استجماما للراحة من عناء السفر

وقد قال حضرته لاحد محررى المقطم انه يثنى على لبنان حكومة وشعبا وصحافة وخص معالى سليم بك تقلا وزير الخارجية بثنائه العطر لتدخله لمنع تنفيذ أمر ابعاده وكان موقفه مشربا بروح المودة والعطف

ولقد زار حضرته فى بيروت القنصلية المصرية وكان معززا مكرما من اخوانه وأصدقائه ومحبيه أينما حل فى لبنان

وسافر حضرته بالسيارة بعد ظهر اليوم قادما الى القاهرة مع وفد نادى فلسطين فرحب بحضرته

ونشرت مجلة الفتح الغراء لمراسلها من بيروت ما يأتى:

قدم بيروت فى أواخر العشر الاول من شهر أغسطس حضرة الوطنى العربى المشهور الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة (الشورى) الغراء ومدير جريدة (الشباب) الغراء للاستراحة من عناء العمل والتنقل فى مصيف لبنان فرحب به الجميع حتى رجال السلطة الافرنسية أنفسهم ولكن لم تمض عليه أيام قليلة حتى اشتد احتجاج الانكليز على السماح للاستاذ الطاهر بالاقامة فى لبنان فخضع رجال الاستعمار الفرنسى لرجال الاستعمار البريطانى وابلغوه وجوب خروجه من لبنان!

وهنا ظهر رجال الحكومة اللبنانية بمظهر طيب ولاسيما معالى وزير خارجية لبنان سليم بك تقلا، فقد احتج معاليه على هذا التصرف العجيب. ولكن الاستاذ الطاهر فى الوقت نفسه عجل بالعودة الى مصر فسافر بالباخرة اسبيريا معززا مكرما وخف لتوديعه جمهور كبير من عارفى فضله وخدمته للقضية العربية ولاسيما أنهم يعلمون ان رجال بريطانيا لم يطلبوا ابعاده الا نكاية بفلسطين وكيدا لقضيتها. فغص رصيف الميناء والباخرة اسبيريا بالمودعين من كرام الناس

وقد رحبت البلاد اللبنانية وصحفها بالاستاذ الطاهر خير ترحيب وودعته أحسن وداع بما جعل الاستاذ يثنى ثناء مستطابا على لبنان حكومة وشعبا وصحافة رافقته السلامة وكتب الله لبلادنا المنكوبة بالاستعمار الحرية والاستقلال.

أقوال شتى

ونشرت جريدة المصرى الغراء بالقاهرة فى ٢٦ أغسطس:

أذاعت شركة روتر مساء أمس تلغرافا من بيروت بأن السلطة الفرنسوية طلبت من الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة — الشباب — التى تصدر فى القاهرة أن يغادر أرض لبنان بحجة انه صاحب آراء متطرفة فى قضية فلسطين وكان يقضى عطلته فى المصايف اللبنانية

بيروت فى ٢٣ أغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — طلب الاستاذ محمد على الطاهر المصطاف فى حمانا من السلطات — بعد أن تلقى الامر بابعاده من لبنان وسوريا — أن تمهله بضعة أيام ليستقل أول باخرة إلى مصر فأجيب الى طلبه على شرط أن يبقى حتى موعد سفره فى حمانا ولا يغادرها إلى أى مكان آخر

وقد وصلت برقية من نادى فلسطين فى القاهرة يحتج فيها على معاملة الاستاذ محمد على الطاهر بهذه الطريقة

بيروت فى ٢٥ أغسطس — لمراسل «الاهرام» الخاص — نفذت ادارة الامن العام اليوم القرار الخاص بابعاد الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة الشباب

وقد أبحر الاستاذ الطاهر بعد ظهر اليوم، وزار حضرته القنصلية المصرية قبل سفره وأذاع بيانا للصحف شكر اللبنانيين والصحف اللبنانية»

ونشرت جريدة الصراط فى يافا أشياء كثيرة ومثلها جريدة الاحرار فى بيروت وجريدة الاستقلال العربى بدمشق وهناك صحف أخرى لم نطلع عليها لسوء الحظ فنشكر لها فضلها

كلمة حق واجبه

ونشر مدير الشباب فى المقطم الكلمة الآتية.

أشكركم وأشكر حضرات مراسليكم على الموقف الطيب الذى وقفه المقطم فى مسألة تكليفى مغادرة لبنان. وانى أرجو منكم مساعدتى على انصاف حكومة لبنان وسعادة سليم بك تقلا وزير الخارجية اللبنانية. فحكومة لبنان ليس لها دخل فى تلك المسألة لأن السلطة الفرنسوية هى التى أبعدتنى عن ذلك الجزء الجميل من وطنى العربى وكانت حجتها فى ذلك (الضغط الشديد من الجهة البريطانية) وقد قيل ذلك لحكومة لبنان وقيل لى انا مثلها اعترضت على الابعاد وكان سعادة تقلا بك وزير الخارجية اللبنانية قد اعترض على تلك الاجراءات وأظهر شهامة مشكورة فأرجوكم التفضل بنشر هذه السطور انصافا للحقيقة ولاخوانى اللبنانيين جميعا الذين قاموا من تلك التصرفات بلسان الصحف اللبنانية جميعا والسلام عليكم

(العدد ٥١٧ — ٧٧ — ٤١٢)　　«وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم　　السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك　ترفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٠٦٨٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٦ رجب سنة ١٣٥٧　جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والأقطار الشرقية　٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٨

اشتداد القتال في فلسطين وانتصارات المجـــاهدين في الشمال والجنوب ـ فظـــائع الانكليز في كل مكان

فتوى الامام الكبير حجه الاسلام

العلامة المجتهد السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء

ان الجهاد أصبح واجبا عليكم في سبيل فلسطين

من النجف الاشرف الى جمعية الدفاع عن فلسطين في بغداد

وإلى سماحة السيد حفظه الله .

نمى الينا عن بعض ماقررتموه من جعل يوم الجمعة ٥ آب ٩٣٨ يوم فلسطين وان تقوموا مع الامة العراقية التي لا تزال مشكورة المساعي في مساعدة شقيقتها بأعمال عساها تكون نافعة ان شاء الله ورأينا ان من واجبنا أن نقول كلمة في الموضوع تكون (كنداء عام) وها هي تصل اليكم للنشر تدفعها الزفرة وتمدها العبرة وتؤلفها شظايا القلب المتقطعة وتؤججها نيران الاسى والاسف من هذه الامة المتمزقة، نعم منها وعليها . الامة التي أصبحت لا من الاحياء فترجى ولا من الاموات فترثى وعسى أن يحدث الله بعد ذلك لها أمرا وان يجعل لها من أمرها فرجا ويسرا

نداء عام

أيها الاسلام . ايها العرب لا بل أيها الناس ويا أيها البشر : أصبحت الحالة التي بلغت اليها فلسطين الذبيحة مشاهدة محسوسة لكل احد ونحن نقول ومازلنا نقول ان قضية فلسطين ليست قضية تخصها وليست هي قضية فلسطين فقط بل قضية العرب أجمعها فاذا خرجت فلسطين من هذا الجهاد ظافرة فقد ظفرت العرب وفازت واذا (لا سمح الله) تغلبت عليها الدولة الظالمة والصهيونية الغاشمة فقد باءت العرب بالذل والخسران لا بل بالموت المؤبد والعار الخالد وكنا نقول أيضا ولا نزال نقول ان الدولة التي احتلت فلسطين كأنها اخذت على نفسها من يوم قيامها بهذا الاحتلال الغاشم الغير مشروع أن لا تقيم للعدل وزنا ولا للحق معنى ولا تصغى اية حجة ومنطق فكان موقع الاحتجاجات والمقالات من سمعها موقع الهواء في شبك ممزق ولذلك ذهبت تلك الاحتجاجات من الاقطار العربية والاسلامية مدة عشرين سنة كلها سدى بل ماأفادت سوى الشدة والعناد والتمادي في البغي والفساد وعلى فرض انه كان للاحتجاج في الزمن الغابر معنى وفيه ومضة أمل او لمعة رجاء اما اليوم فقد حقت الحقائق وصرح الزبد عن محضه وجازت القضية عن دور الاحتجاج والاقوال إلى دور الاعمال . وقضية العمل منوطة إلى كل عربي بل كل انسان بمقدار اخذه من غيرته وشعوره ومبلغ حظه من الانسانية فمن كان يجرى في عروقه الدم العربي الشريف فلا ريب أن شرف عنصره يهيب به ويدفعه إلى اللحوق باخوانه في فلسطين والجهاد معهم ولا ينتظر أن تأتيه فتوى المفتى بوجوب الجهاد بل فتوته تسبق الفتوى وتعرفه بواجبه بوحي ضميره وشرف وجدانه

فيا ايها العرب ويا ايها المسلمون بل يا ايها البشر ويا ايها الناس اصبح الجهاد في سبيل فلسطين واجبا على كل انسان لا على العرب والمسلمين فقط نعم هو واجب على كل انسان لا بحكم الاديان والشرائع فقط بل بحكم الحس والوجدان ووحى الضمير وصحة التفكير . والخطة العملية في ذلك هي ان من يستطيع اللحوق بمجاهدي فلسطين بنفسه فليلحق بهم واني ضمين له انه كالمجاهدين مع النبي ﷺ في بدر فان المقام مقام شرف وغيرة وحس وشعور وان كان كل ذلك بأعلى مراتبه ومن لم يستطع اللحوق بنفسه فليمدهم بماله اما بتجهيز من لا مال له ليلحق بهم او بارسال المال الى المجاهدين وعيالهم واطفالهم ، ومن عجز عن كل ذلك فعليه ان يجاهد ويساعد بلسانه وقلمه ومساعيه جهد امكانه وهذه هي ادنى المراتب . وليكن كل أحد على علم جازم ان القضية قضية موت العرب وحياتها وليعلم ناشدوا الوحدة العربية او الاسلامية انهم لا يجدونها أبدا الا بنصرة فلسطين فان انتصرت بحول الله وقوته فما يرمونه من الوحدة بين في قبضة ايديهم وعلى كثب منهم وان كانت الاخرى لا سمح الله فاين العرب واين الاسلام حتى تكون لهم وحدة أو تتطلبها لهم القضية تكون كما يقول ارباب الفنون (سالبة بانتفاء الموضوع)

هذه دعوتي وندائي العام ابعثه الى عموم العرب والاسلام ويشهد الله لولا انى قد تجاوزت العقد السادس من العمر مع تزاحم انواع العلل والاسقام على هذه العظام النخرة لكنت أول من يلبي هذه الدعوة ولشخصت بنفسي اليوم الى تلك البلاد المقدسة كما شخصت اليها بالامس . وانه لعزيز على انه لم يبق عندي من النصرة لها إلا هذه الكلمات وعبراتي التي تسبق العبارات وتوقد لاعج الزفرات وعند الله احتسب كل ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل

النجف الاشرف　　محمد الحسين آل كاشف الغطاء

العقال رمز الثورة

امتازت ثورة فلسطين المقدسة بكونها استطاعت أن تقضى على جميع الجواسيس والخونة في معظم المناطق الفلسطينية وعلى هذا لم تجد السلطة واسطة للتمييز بين المجاهدين وغيرهم الا اعتبار كل لابس الكوفية والعقال ثائرا . وعلى هذا قرر جميع سكان فلسطين ازالة كل فارق بين المجاهدين وغيرهم واعلانا لتضامن سكان البلاد التام في الجهاد ورمز الكون جميع من في البلاد ثائرا أن ينزعوا الطربوش عن الرأس ويلبسوا الكوفية والعقال وقد نزع سكان نابلس ويافا وجنين وطولكرم وبيسان وغزة وحيفا والمجدل والخليل الخ الطربوش ولبسوا العقال وقد زال الطربوش نهائياً .

قوة المجاهدين

جاءنا من فلسطين أن المجاهدين أصبحوا يسمعون جميع الشكاوى والقضايا التي ترفع اليهم وهم يصدرون أوامرهم ثم يصدق عليها قائدهم العام وقد وجهوا نداء الى الاهالي بأن كل شخص ضاع حقه فالقيادة العامة العربية مستعدة لان تعطيه حقه وتخلصه من عدوه ان رأت أن دعواه صحيحة وقد أخبرني أحد الذين أثق بهم ان القيادة العربية حكمت على شخص بقطع رجله لأنه كان يذهب الى الاهالي ويأخذ نقودا باسم الثورة ولم يسلمها النقود التي جمعها وقد صدق القائد العام على هذا الحكم وقد نفذ فيه يوم الاربعاء ٩٣٨/٨/٣ الساعة التاسعة والنصف صباحا فعاد الرجل الى نابلس وهو في هذه الحالة فنبذه الجميع

كيف حال فلسطين الآن ؟

هجمات الثوار على الانجليز واليهود والفظائع

أما حال فلسطين المعنوى فهي بخير ولله الحمد ، الحياة والوعي القومي والبسالة والتضحية . شيء عجيب لم يدون التاريخ مثله في حياة الانسان

ولكن بشوه جمال هذه النهضة العجيبة التي هتف لها العالم شرقا وغربا ان الانكليز يقابلون هذه الامة المجاهدة الشريفة بأشد أنواع الفظائع الهمجية والقسوة والوحشية فهم يقتلون الاهالي في الشوارع والطرقات والقرى ويدعون انهم فتكوا بالثوار . والحقيقة ان الجيش البريطاني يهرب من الثوار ولا يواجههم قط ، ومن غروب الشمس تقبع الجيوش البريطانية في معسكراتها ومعاقلها ، بينما الثوار الابطال يملأون المدن والقرى والسهول والجبال الامر أمرهم والسلطة لهم وحدهم ، بدون أن يجسر انكليزي واحد على الخروج من معسكره ولو أطلق عليهم الثوار الحجارة فقط . والثورة الآن تعم فلسطين كلها من الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى ساحل البحر . ولولا وجود الامير عبد الله وحكومته في شرق الاردن لاتصلت الثورة بالقبائل وتم الاتصال بين الامة العربية ولزحفت جموع المجاهدين ومعهم البدو على المستعمرات اليهودية واجتاحتها في لحظة ولأحاطت جحافل المجاهدين بالقدس حيث مركز الحكومة البريطانية والقيادة العسكرية وعند ذلك يتسابق اليهود والانكليز نحو البحر طلبا للنجاة من الامة العربية وهم يهربون عن فلسطين . ولكن وجود حكومة الامير عبد الله هي العقبة الكاداء في سبيل خلاص هذه الامة لان حكومة شرق الاردن هي التي تقوم منذ عشرين سنة بحراسة الوطن القومي اليهودي وحماية الاحتلال البريطاني في الشرق العربي ، بل في جزيرة العرب كلها

والمؤلم هنا ان الامير عبد الله يريد أن يفهم الناس بعد هذا الوضع الذى شرحناه انه خالق النهضة العربية وسيدها وحارسها وأن الامة العربية لولاه لاصبحت في أسفل سافلين! بينما الاسفل سافلين هو ما نحن فيه ، بسبب ركضه للقبائل العربية واقناعها بالقعود عن الجهاد لتخليص فلسطين من فظائع الانكليز واليهود ، بل انه يبكى أحيانا أمام أهل الاردن وقبائلها حزنا على حالة العرب فيصدقونه ! ثم يأخذ عليهم التعهدات الخطية والايمان المغلظة بأن لا يحركوا ساكنا ضد الانكليز !

فبعد هذه النظرة العامة في حالة فلسطين نسرد في هذا العدد أخبارها وفظائع الانكليز وبسالة الثوار ، مما بهر العالم وجعله لا يصدق أن شعبا قليل العدد يصمد لبريطانيا الضخمة ويهزم جيوشها ويسقط طياراتها ويحطم دباباتها وما درى هذا العالم ان عشرة من المخلصين في سبيل الحق أكفأ من عشرة آلاف لا يخلصون لشيء ولا للباطل الذي يحاربون من أجله

محمد علي الطاهر

هجمات باسلة

واسقاط طيارة وقتل خونة

القدس في ٦ — اشتبك الثوار مع الجند في معركة بقضاء رام الله وأسقطوا طائرة حربية خلال المعركة ، واشتبكوا معهم قرب باب الواد أيضا وقد حاصرت جموع الانكليز فصيلة من المجاهدين فهب الاهلون لنجدتهم وفكوا عنهم الحصار . ووقعت معركة بين الجند والثوار قرب محطة المجدل ولم تعرف نتائجها . والتحق رجلان من رجال البوليس النظامي العربي في القدس ورام الله بالثوار بأسلحتهما

ودخل (قطاع الطرق) قرية عربية في قضاء الخليل وطلبوا دراهم فلم الثوار بهم وأسرعوا اليهم فاصطدموا بهم وشتتوهم واستولوا على بنادقهم وقتلوا بعضهم ، وأشعل الثوار النار في مكتب البريد باللد وقطعوا ٩٠٠٠ شجرة مثمرة لليهود

حيفا في ٦ — قتل عربيان بالرصاص وجرح آخر في السوق ، ومن القتيلين زعيم الجالية المسيحية ، وقد قتل كونستابل من البوليس الاضافي اليهودي أيضا

القدس في ٦ — قتل عربيان وأصيب ثالث بجروح خطرة صباح اليوم ، والمعتقد أن الذي اعتدى عليهم عربي من رجال العصابات المسلحة اشتبه في أنهم يساعدون رجال البوليس . ودخل عربي بألبسة الفلاحين حانوت يهودي بطبريا واطلق النار عليه فقتله مع آخر وجرح يهوديا ثالثا وعربيا ، ثم خرج من الباب الخلفي وركب سيارة (أجرة) سارت به مسرعة نحو صفد فلحقت به (دورية) من البوليس وشاهدت مسدسا يسقط فالتقطته ولاحقت السيارة ووقفتها واعتقلت ركابها الاربعة

هجمات رائعة

استيلاء الثوار على ثلاث مدن

يافا — ١٠ سبتمبر هاجم الثوار مدينة بئر السبع فاستولوا عليها وغنموا جميع الاسلحة الموجودة في دوائر الحكومة والبوليس وتقدر بـ ١٠٠ بندقية و ٥٠ ألف رصاصة ومن جملة ذلك البسة الجنود وذخائرهم ثم أحرقوا دوائر الحكومة البريطانية وأسروا عدداً كبيراً من الشرطة والجند

ودخل ألف مجاهد مدينة يافا فاستولوا على الجمرك وأخذوا مافيه من الاموال الحكومية ، واقتحموا مركز شركة فاكوم اويل للنفط وأخذوا كل ما في صناديقها من أموال

وانتشر آلاف من الاهالي في الاسواق اليهودية بجوار تل أبيب فأحرقوها

وذكرت برقيات الشركة الالمانية عن القدس ان الثوار استولوا على بريد العفولة بجوار حيفا وقد عطلت حكومة فلسطين جميع الجرائد ومنعت المخابرات التليفونية والبرقية وجاء من مدينة رام الله بجوار القدس ان مواكب الثوار قد دخلتها بجموع كثيفة وهي تنشد وتهزج فاستولت على المدينة وغنمت الاسلحة الحكومية من الدوائر البريطانية وأخذت ما تحتاجه من الزاد ثم عادت الى معاقلها وهي تطلق الرصاص ارهابا للانكليز الذين سكتوا ولم يقاوموا الثوار في هذه الوقائع

معركة وادي التفاح

لمراسلنا بنابلس في ٥ أغسطس

وقعت معركة دامت نصف ساعة قرب وادي التفاح بضواحي نابلس بينما كانت سيارات الجند ذاهبة الى جنين فاطلق الثوار عليها النار في ذلك المكان وكانت الساعة الثامنة مساء فكنا نسمع الطلقات كأنها في بيتنا . ولقد توفق المجاهدون في عملهم هذا فاصابوا ما ينوف عن (٥٠) جنديا وقد عرف هذا العدد أحد الثوار الذي كان مختفيا في بستان قريب من المعركة . وقد وقع هذا قبل ليلتين فقط

فظائع الانكليز

أذاع المكتب القومي بدمشق الفظائع الآتية :

وهذه سلسلة من الفظائع التي اقترفها الجيش البريطاني في فلسطين في هذا الاسبوع ينشرها المكتب العربي القومي بالاسماء والتواريخ وهو مستعد لاثباتها فيما اذا اجترأ أحد على تكذيبها

١ — قلقيليه — جاءت قوات كبيرة من الجيش الى قلقيلية واحتلتها وكان السيد ابراهيم الياسين واقفا أمام بيته لا يبدى شيئا فأطلق الجند الرصاص عليه فقتلوه فاضربت القرية ولزم جميع سكانها بيوتهم . واقتحمت القوة أحد المقاهي فلم تجد فيه إلا صاحبه المسمى ابو عدنان فضربته وأطلقت النار عليه فأصيب بجراح بالغة في رأسه ووجهه ولم تكتف السلطة بهذا وانما فرضت نظام منع التجول مدة ٢٢ ساعة في اليوم ثم فرضت مئة جنيه غرامة على القرية

٢ — اقتحم الجند بيوت الاهالي في جنين وأخذوا يفتشونها وكان هذا قبل تدميرها ويقبضون على رجالها فقبضوا على ثلاثمائة شخص . وكان نظام منع التجول ساريا ٢٢ ساعة في اليوم وفي الساعتين المرخص السير فيهما نزل الاهالي فوجدوا معظم دكاكينهم مفتحة الاقفال ومنهوبة البضائع ومتلفة الامتعة وخرج الفتى عطا عبد الله من بيته في وقت كان نظام منع التجول فيه مفروضا فقتل برصاص الجند رحمه الله

٣ — كنا أشرنا الى أن السلطة أحرقت ٥٤ بيتا للعرب في مقام ناصر الدين (بطبريا) والواقع ان عدد البيوت المحروقة تسعين بيتا وكنا قلنا ان امرأة جرحها الجند أثناء العملية والواقع انهم أحرقوها في النار إحراقا

٤ — عرب الصقر وفرونة — اقتحم الجند خيمات وبيوت عرب الصقر (بيسان) وأحرقوا ٣٦ بيتا فيها فأصبح أصحابها جميعهم بلا مأوى . وبسبب الاضطهاد الذى لقيه سكان قرية فرونه من الجند قدم وجهاؤها الى بيسان وسلموا مفاتيح بيوتهم الى قائمقام المدينة معلنين عزمهم على الجلاء عن القرية وسكنى البرارى والكهوف

٥ — طوقت قوات الجيش البريطاني قرية اكسال (الناصرة) ثم أخذت تضيق الحصار الى أن اقتربت من مزرعة سمسم فيها بعض الفلاحين يقطعون السمسم فأطلقت النار عليهم من دون أى سبب فقتل السيد عوض وحسن اسماعيل وجرح السيد عوض الفرح في يده

٦ — قدمت قوة كبيرة من الجيش الى بيسان واخذت تقبض على كل من تراه امامها فقبضت على ٢٠٠ شخص ثم ساقتهم جميعا الى مكان مغمور بالماء بين قريتي فرونه والسامرية وامرتهم بالقوة بتصليح الطريق وتجفيف المياه ثم جمعت من العربان ٢٠٠ شخص واكرهتهم على الشغل ولما لم تجد بين عرب الصقر المخيمين في اراضى الصفا رجالا اضرمت النار في بيوت الشعر التي تخصهم

٧ — سامي سلمان من عرب الرميلات حارس في مزرعة بطيخ في الطيبه (طولكرم) مر به الجند حين عودتهم من قرية الطيبة وهو في مزرعته فأطلقوا النار عليه وقتلوه

٨ — فتشت القوة قرية كفر قرع وقبضت على جميع رجالها وهم (٢٥٠) ولم يفتها ان تطلق الرصاص على السيد يوسف ياسين فتجرحه في يديه ورجليه

٩ — وطوقت القوة قرية كفرين وفتشتها بالاساليب المعتادة ثم تغادرها قبل أن تطلق النار على الآمنين فجرحت اثنين من الاهالي

أخبـــار شتى

يافا في ١٢ سبتمبر

هجم الثوار في يافا على خائن يركب سيارة بجوار جامع حسن بك بالمنشية وأطلقوا عليه الرصاص فأصابوه فنقل الى المستشفى الحكومى فذهب الثوار اليه وأطلقوا عليه الرصاص مرة أخرى فقتلوه واسمه ابراهيم النجمي واشعل الثوار النار في مصنع يهودى بجوار يافا فأحرقوه ، ونسفوا جسر السكة الحديد بجوار غزة ، وأحرقوا الادارة للبريد في بلدة خان يونس وهجموا على جمرك خان يونس وغنموا أمواله والاسلحة التى فيه واقتحموا ادارة البوليس فلم يجدوا فيها شيئا لان رجاله هربوا منه وأخذوا محتوياته معهم . وغنموا أكياس بريد المجدل وقبضوا على أحد محصلى أموال الحكومة وأخذوا أموالها ، وهجم الثوار على العصلوج في صحراء سيناء وغنموا أسلحة الشرطة ، وهاجموا مركز بوليس بيسان وسكة الحديد فأحرقوها بعد أن أخذوا ما في الادارتين من أسلحة وأموال وأحرقوا مخيم ادارة الاشغال ، وأطلق مجاهد النار على بوليس يهودى وأخذ سلاحه وهجم الثوار على الصيادين اليهود في بحيرة الحولة في الشمال وهى البحيرة التى باعها لليهود سليم على سلام من بيروت قبل وفاته بقليل حاسبه الله على فعلته ، وهجم الثوار على دورية عسكرية بين نابلس وجنين وهجموا في حيفا على دورية من اليهود الذين يسلحهم الانكليز للفتك بالمسلمين ففتكوا بها وغنموا أسلحتها وهجم أهل حيفا على الاسلاك الشائكة البريطانية المنصوبة في الشوارع فأزالوها وأخذوها غنيمة وهجم الثوار على ضابط بوليس بيت لحم واسمه احمد الزين فضربوه وجرحوه وأخذوا مسدسه

ماذا في فلسطين ?

القدس في ١٢ سبتمبر — خربت سكة الحديد في أماكن عديدة بين القدس والرملة وفي قضاء غزة

ودخل بعض الثوار محطة بيسان واعتقلوا مأمورها واستولوا على مبالغ من المال واضرموا النار فيها فحضرت قوة حدود شرق الاردن أى جيش الامير عبدالله وقاومت الثوار

وبعد منتصف الليل اضرمت النار في البيوت الخشبية اليهودية بين يافا وتل أبيب وهى خالية من السكان واضرمت النار بسيارة مصلحة التلغراف في اللد وعند ظهر اليوم دخل بعض المسلحين دائرة الجمرك في ميناء يافا واعتقلوا أمين الصندوق وأخذوا ٤٠٠ جنيه

وخربت الطريق بين القدس وأريحا فامتنع السير عليها ، وقطع المجاهدون عشرة آلاف شجرة برتقال يهودية ، وأطلقت النار على مستعمرة الخضيرة وعلى عسكرى يهودى ثم على عسكرى عربى من البوليس في صفد وعلى ضابط بوليس عربى . واطلقت النار على مخفر بوليس بيسان وعلى سلخانة بلدية القدس

صرامة الثوار

كتب الينا من فلسطين أن بعض اللصوص طرقوا غيادة للراهبات بجوار الناصرة واخذوا منها باسم الثورة ١٦٠ جنيها . وقد نصح بعضهم للراهبات بالشكوى من ذلك الى قيادة الثورة الفلسطينية فلما سمع القائد المجاهد أبو دره شكوى الراهبات حققها بنفسه واهتدى إلى أشخاص فعرضهم على الراهبات فعرفن بعضهم وارشدن اليهم فاجبرهم القائد البطل على رد ما أخذوا ثم امر باعدامهم فاعدموا

وقد انطلقت السنة الراهبات في المدينة بالثناء على الثوار وعدلهم وتكريم شرائهم

بسالة الثوار

ودخولهم مدينة بيت لحم

القدس في ١٤ سبتمبر — انقض مجاهد من كمين في جوار مستعمرة رحبوت جنوبي الرملة على بوليسين اضافيين يهوديين سائرين في الطريق العامة وأطلق عليهما الرصاص فقتل أحد البوليسين فورا ثم نشأ جرح الاضافي والمجاهد فاستولى هذا على بندقية اليهودي ولاذ بالفرار وحضرت النجدات العسكرية وباشرت تفتيش القرى العربية المجاورة وأطلقت النار على عدة مستعمرات ومعامل يهودية في يافا فقتل خفير يهودي بمعمل الصابون بعيون قارة وهوجمت المستعمرات اليهودية في صفد وأطلقت النار أيضا على سيارة اوتوبوس يهودية بين صفد وروشبينا فقتل راكب يهودي وأطلقت أيضا على دورية عسكرية في جوار جنين فجرح جندي بريطاني

وأطلقت النار على سيارة شحن يهودية قرب القباب بين الرملة والقدس فقتل السائق اليهودي في الحال ونسفت أنابيب البترول وأشعلت فيها النار فظلت مضطربة الليل بطوله

ودخل مسلحون بيت لحم ليلا وأضرموا النار في دوائر البوليس والبلدية والبريد

وأطلقت النار أمس في المدينة القديمة بالقدس على عربي يقال انه بوليس اضافي فتوفي في اليوم واعتقل عدد كبير من أهالي صفد أخيرا فقامت النساء والشبان بمظاهرة كبيرة احتجاجا على الاعتقال ففرقهم البوليس بالقوة وقالت شركة روتر :

القدس في ١٤ سبتمبر — قتل ستة من اليهود وعشرة من العرب ثلاثة من البريطانيين واحد عشر عربيا في الحوادث المختلفة التي وقعت اليوم

وبين القتلى المسيو حايم انكن زعيم العمال اليهود والمسيو حايم ستورمان وطبيب بيطري في خدمة الحكومة

القدس في ١٤ سبتمبر — حكم المجلس العسكري في حيفا على رجل عربي بالاعدام بتهمة حمل السلاح وأعدم عربي في عكا وأصيب يهودي قرب صفد برصاص مسدس وقتل

مواكب الشهداء

أذاع المكتب القومي العربي بدمشق النعي الآتي :

ننعى إلى الامة العربية السيد عبد الرحيم يحيى من دمشق الشام فقد نفذ فيه صباح ١١ سبتمبر ٣٨ حكم الموت شنقا في سجن عكا لحيازته بندقية في جنين وجاء استشهاده آية على تضامن الام سورية في الدفاع عن الجزء الجنوبي منها . وننعى الى العرب السيد مصطفى تحسين مرق من عكا فقد شنق صباح هذا اليوم أيضا لحيازته قنابل وننعى الى العرب السيد محمد احمد محمد من قرية كفر قرع فقد نفذ فيه حكم الاعدام شنقا صباح هذا اليوم في سجن عكا لحيازته بندقية . وهكذا يشنق الانكليز في يوم واحد ثلاثة من خيرة شباب العرب في سبيل انشاء دولة يهودية في البلاد المقدسة فهل ينسى العرب ؟

الشباب — رحم الله هؤلاء الشهداء وأسكنهم فسيح جنته ـ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم

الالغام التي تقطع بالمسلمين بفلسطين

الانكليز هم الذين وضعوها لا اليهود

عرف القراء أن الغاما عظيمة قد انفجرت في الشهرين الماضيين في فلسطين ، في حيفا ثم في القدس بجوار المسجد الاقصى ثم في يافا .

وكنا قد شككنا في استطاعة أحد من اليهود . وضع مثل هذه الالغام وبهذه الكثرة لأن هذه الالغام كانت تنفجر في الاماكن الاسلامية وفي اخفى الاسلامي البحث بينما اليهود لا يجسرون على الظهور في تلك النواحي ويستحيل وضع الالغام في النهار لأن وضع اللغم يحتاج الى وقت طويل لحفر الارض ومد الاسلاك وربطها في اسلاك الكهرباء ، واما في الليل فان اليهود لا يجسرون على الخروج من دورهم ، ثم ان مساكنهم بعيدة جداً عن الاماكن التي انفجرت فيها الالغام ، وهناك أيضا نظام منع التجول الذي يحول دون خروج أيا كان من داره وإلا صرعة رصاص الدوريات العسكرية

وقد لوحظ كذلك أن هذه الالغام لا تقع حوادثها إلا على أثر نزول احدى الفواجع بالجيش البريطاني فتأتي كعمل انتقامي عاجل للفتك بالناس . .

ان الانكليز يعرفون أن الثوار هم أولا الذين يلبسون العقالات والكوفية ، وحيث ان باعة الخضرة في حيفا ويافا هم من الفلاحين الذين يلبسون العقال فقد أعدت الالغام لتنفجر في الساحات التي يتجمع فيها باعة الخضرة في الصباح الباكر وحيث ان أكثر المصلين في المسجد الاقصى يوم الجمعة هم أصحاب العقالات وحيث ان الجمع يكون على كل حال من المسلمين فقد وضعت الالغام لتنفجر عند خروج المصلين من المسجد الاقصى ، على أن تصيب هذا الجمع ، ولذلك أصدرت قيادة الثورة أمرها الى جميع الاهالي بلبس العقال لتفهم الانكليز أن الامة كلها ثائرة والدليل على ذلك أنها لبست العقال الذي يلبسه الثوار

ان الالغام الكبيرة الضخمة التي انفجرت في يافا قد نبهت الناس الى كون هذه الالغام هي من الانكليز بلا شك والى القراء الدليل .

أولا — ان اماكن انفجار الالغام في يافا هي سوق الخضرة الموجودة في وسط الحي العربي بدون أن يجاوره اليهود مطلقا

ثانيا — ان وضع الالغام كان في ليال يمنع فيها التجول اذا كان في وقت متأخر ولذلك وحيث ان وضع الالغام وهي كبيرة وثقيلة تحتاج الى وقت لحفر الارض ومد الاسلاك ثم وصلها بعامود الكهرباء فان البوليس الاضافي في تلك الليلة أخذ ينبه على المجاورين لتلك الجهة بالاقفال قبل الموعد . ثم نبهوا على أصحاب الدور المجاورة المطلة على مكان الجريمة بان لا يفتحوا شبابيكهم حتى الصباح

ثالثا — انهم اقفلوا القهوة المجاورة للمكان قبل موعدها بشكل غير عادي استلفت أنظار الناس .

ولذلك فهم الناس عند انفجار الالغام في يافا ان الذين وضعوا الغام حيفا والقدس وقتلوا المئات من الابرياء هم الانكليز لا اليهود ، الذين لم يعرف عنهم أكثر من القاء قنبلة عادية من سيارة أو من نافذة منزل ثم الهرب بعد ذلك بحماية البوليس .

ولما شاع ذلك بين الناس وفهمه الجميع بادرت حكومة فلسطين الى نفي هذه التهمة بالراديو الفلسطيني ثلاث مرات ، نعم ثلاث مرات وهددت من يتحدث في ذلك بالويل ثم وقف وزير المستعمرات بالبرلمان وقال ان تلك الالغام من صنع محلي وانها غير متقنة ! وقصده من ذلك ان يدفع التهمة عن حكومته لأن قناصل الدول الاجنبية في فلسطين قد عرفوا ايضا بكون الالغام هي انكليزية وانها من الغام الجيش وكتبوا الى حكوماتهم بذلك .

ولما اتسع الخرق ولم يعد في امكان الحكومة البريطانية بفلسطين ان تقطع السنة الناس عن تناقل انباء هذه الجرائم بعد ان خنقت الصحف ومنعت النشر عنها لم تجد السلطة البريطانية في فلسطين وسيلة لاثبات (براءتها) إلا ان تأخذ شهادة من صاحب القهوة المجاورة لجريمة يافا بأنه لم يرغم على اقفال قهوته وانه لم يشتبه بأحد !

ولما سأل الناس صاحب القهوة . كيف تعطى تلك الشهادة قال والدمع يسيل من عينيه . وهل استطيع ان اعصى امرهم .

نشرنا هذه الادلة ليس بقصد افهام اهل فلسطين ان الالغام التي فتكت بالمصلين بباب المسجد الاقصى ونثرت اشلاء النساء والاطفال والشيوخ هناك وفي سوق حيفا ويافا ، هي من الانكليز كلا ، لأنهم اصبحوا يعرفون هذا بل لنعرف العالم الخارجي بكون الانكليز اصبحوا لا يكتفون بقتل الناس بالمدافع والرصاص وهدم بيوتهم ومدنهم وقراهم واحراق ممتلكاتهم بالبترول بل انهم اصبحوا ايضا يدفنون الالغام في الليل تحت حراسة جنودهم الذين جاءوا بهم لتمدين فلسطين ويفجرونها بين جموع الباعة والمصلين

هجمات بكل مكان

القدس في ١٧ سبتمبر — بينما كانت ثلاث عشرة سيارة يهودية تابعة لشركة بوتاس البحر الميت تسير في طريقها الى القدس حاملة كميات كبيرة من الاملاح الكيماوية في حراسة سيارة مصفحة عسكرية ، هجم عليها عدد من المجاهدين وتبادلوا مع حراسها اطلاق الرصاص حتى نفذت ذخيرة الحرس والسائقين فاضطرت السيارة المصفحة الى الاسراع الى القدس لطلب النجدة تاركة السيارات في مكان الحادث حيث أضرم المجاهدون النار في خمس منها فالتهمتها

وقد حضرت على الاثر نجدات كبيرة من الجند اشتبكت مع المجاهدين في معركة شديدة في الظلام وانفجر لغم تحت سيارة شحن عسكرية بالقرب من طولكرم فجرح السائق وهو جندي ونسفت أنابيب البترول وأطلقت النار على مطار اللد ومستعمرة مجدال في منطقة طبريه وأطلق النار بكثرة على الحي اليهودي في حيفا

واصطدم صباح اليوم موتوسيكل يقوده اثنان من رجال البوليس اليهودي الاضافي بسيارة نقل في الطريق بين القدس ورام الله فقتل اليهوديان وأخذت بندقيتاهما ، وأصيب شخص عربي في عكا برصاصة فقتل للحال وأطلقت النار على كونستابل عربي في القدس فقتل

عزيمة الثوار

لندن في ٨ سبتمبر — نشرت جريدة (الديلي تلغراف) رسالة من مراسلها في فلسطين جاء فيها أن الادلة تتكاثر على أن العرب يعتزمون القيام بضربة فجائية لا تجدى معها تدابير الحكومة البريطانية ويعتقد الثوار أن حوادث الارهاب بدأت تتخذ شكل ثورة وقد أصبح الثوار أكثر عددا وأشد استياء وتحديا للحكم البريطاني

ونشرت جريدة السكيتش صورا للثوار العرب وقالت انه لا يصح تسميتهم بعد الآن (برعاع مسلحين غرضهم النهب)

وقال مراسل الديلي هرالد في القدس ان شرفا في فلسطين ان أهلها المسالمين والخاضعين للقانون أخذوا يفقدون ثقتهم بسلطة بريطانيا وقدرتها على حفظ النظام ، فقد بقيت يافا ثماني ساعات يوم الاربعاء (أمس) في يدي الزعيم الارهابي (ابو دره)

الى العراق

يغادرنا اليوم عائدا الى بغداد حضرة الاستاذ النابغة الجليل محمد عبد المنعم خلاف أحد كبار مدرسي المعارف العراقية صحبته السلامة

متفرقات

يوم فلسطين بالهند

كان يوم الجمعة الموافق ٢٦ أغسطس يوم الاضراب والمظاهرة العظمى في جميع الهند احتجاجا على السياسة البريطانية في فلسطين . وقد اضرب جميع المسلمين في ذلك اليوم وأغلقوا المتاجر والمحلات وقاموا بالمظاهرات في جميع المدن والقرى الكبيرة .

وامتازت المظاهرة في هذه المرة في لكنوبان اشترك فيها الشيعة وأهل السنة معا ولم يكن الشيعة من قبل يشتركون فيما يتعلق بفلسطين لما بينهم وبين أهل السنة من الخلاف . ولكن قد وفقوا في هذه المرة وحضر عدد من رؤسائهم وزعمائهم المشهورين المظاهرة وكانوا يمشون أمام الالوف مظهرين حماسة لا تنكر وقد وعدوا في خطبهم التي ألقوها في الاجتماع الذي انعقد بعد المظاهرة أن يشتركوا في كل عمل يتعلق بفلسطين في المستقبل . وفق الله الجميع إلى ما فيه السداد

محمد العربي المراكشي

ندوة العلماء لكنوء

بعثة طلبة عدن

اتصل بنا أنه بعد أن قبلت وزارة المعارف المصرية بعثة عدن العلمية طلبت الوزارة من وزارة الخارجية السماح للطلبة بدخول القطر المصري ، فاذا بالخارجية تتجاهل وجود شعبها على قيد الحياة وانها صاحب البلاد ، فارجأت إعطاء الاذن وكتبت إلى وزارة الخارجية البريطانية لتسأل وزارة المستعمرات هل تسمح لطلبة عدن أم لا !!

فيا ترى ماهو دخل الحكومة البريطانية في مثل هذه المسألة ؟!

يقابل ذلك ان الحكومة العراقية لما قبلت بعثات عدن أعطتها الاذن بدخول العراق بدون أن تشاور لندن ، وهاهي بعثات عدن تطلب العلم في العراق منذ عامين

وقد نتج من عمل الخارجية المصرية أن السنة الدراسية على وشك أن تضيع على طلاب بعثة عدن ، فما قول أهل الحجى بوزارة الخارجية التي نسيت أن مصر مستقلة ؟!

النادي الفلسطيني العربي

اتخذ النادي الفلسطيني بالقاهرة مركزاً له في العمارة رقم ٩ بشارع قنطرة الدكة على ناصية شارع عماد الدين ورقم تلفونه ٤٥٠٣٠

ويسرنا أن ننشر أن النادي قد ألغى منصب الرياسة مكتفيا بهيئة الادارة والسكرتارية لادارة أموره وحسنا فعل ، لأن الرياسة التي لا تدعمها قوة حكومية أوفائدة مادية تظل دائما وأبداً مصدراً للمشاكل والانقسامات ، ولذلك نتوقع لهذا النادي حياة طويلة إن شاء الله

الاستاذ المزروع

غادرنا عائداً الى الحجاز حضرة الاديب الفاضل السيد عبدالله السليمان المزروع الوطني المعروف بعد أن أقام في العاصمة بضعة أسابيع ترويحا للنفس متمتعا بترحيب اخوانه ومحبيه صحبته السلامة

الوزير العراقي المفوض

في القطر المصري

علمنا من اخبار العراق ان وزارة الخارجية العراقية قد أعدت مرسوما بتعيين أحد ساسة العراق المحترمين من الدرجة العليا وزيرا مفوضا للعراق في القطر المصري وسيعود حضرة الاستاذ عبدالقادر افندي الكيلاني الى عمله السابق وهو «سكرتير ثان» للمفوضية العراقية بعد أن قام مدة باعمال الوزير المفوض بين شكوى الشاكين وتذمر المتذمرين

أساتذة فلسطينيون

للعراق

كتب الينا من فلسطين ان وزارة المعارف العراقية قد تعاقدت مع سبعة من شباب فلسطين المثقفين على أن يكونوا مدرسين في المدارس الثانوية في العراق

والمفاوضة جارية الآن بين القنصلية العراقية العامة بالقدس وبين حضرة الاستاذ الدكتور يوسف هيكل مدير اوقاف يافا وهو أحد شبابها النوابغ ليدرس في كلية الحقوق العراقية

يوم ٢٧ رجب

هو يوم الاسراء ، يوم فلسطين

يحتفل العالم الاسلامي غدا بليلة الاسراء الكريمة التي أسرى فيها بسيد الخلق الى السماء ، حيث اسرى بالنبي المعظم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركه الله وبارك أهله وبارك حوله

وستجرى الاحتفالات هذه السنة كما تجرى منذ ثلاث سنين في أثناء قيام أهل فلسطين بالدفاع عن هذا المسجد ، هذا الحرم المقدس ، قبلة الاسلام الاولى ، بينما يسفك الفلسطينيون الدماء الذكية في سبيل الله وفي سبيل حفظ الدين وحفظ الوطن .

وستقوم الهيئات الاسلامية العاملة في مصر باحياء هذه الليلة ومنها المركز العام لجمعية الشبان المسلمين وجمعية الاخوان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية وينطلق رجال هذه الجمعيات في كل مكان لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين وأيتام الشهداء

وسيدفع الفقراء الاعانات كما هو المعتاد ، وأما الاغنياء فيصمون آذانهم ويغمضون عيونهم ، فوق عمى قلوبهم ويتفرجون فقط في الصحف على رسوم الخراب والدمار والنسف والفظائع التي يرتكبها الاستعمار في فلسطين وذبح أهلها الشهداء

أن عجز العرب

عن انقاذ فلسطين

هذا عنوان تحفة فريدة ودرة نضيدة من خرائد مطوقة أمير البيان الامير شكيب ارسلان وستحلى بها جيد العدد المقبل ان شاء الله

٢٧ رجب أيضا

كتب الينا من عدن والنواحي ان البلاد العدنية تستعد ليوم ٢٧ رجب الذي هو يوم الاسراء وفلسطين استعدادا عظيما بارك الله في المخلصين

لماذا صنعت!

نقابة صحف لبنان هذا ؟

قالت جريدة الصفاء الغراء التي تصدر في بيروت :

« علمنا أن اللجنة العربية الفلسطينية في مصر قد أبرقت منذ أسبوع الى نقابة الصحافة اللبنانية تحتج على تفتيش دار الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر ، ولكن النقابة لم تنشر البرقية المذكورة في أية صحيفة ولم تشر اليها

واللجنة التي أرسلت البرقية الى نقابة الصحافة قصدت نشر برقيتها في الصحف لا أن تطويها النقابة في ادراجها ، فهل يتفضل القائمون على أعمال النقابة بالاشارة الى وصول البرقية المذكورة على الاقل كي تطمئن اللجنة الفلسطينية الى أن برقيتها قد وصلت »

الشباب — لقد استغربنا كثيرا هذا الصنيع الغريب من نقابة صحف لبنان ، فلما سألنا الاصدقاء في بيروت عن السبب قيل لنا (ان النقابة الحالية موالية للانتداب) فدهشنا لهذا العذر وها نحن نطالب تلك النقابة بابداء السبب في كتمها لالتماس تلك البرقية

فظائع في القدس

قال مراسل المقطم في الاسبوع الماضي :

استمر إضراب المدينة أمس احتجاجا على تصرفات أفراد البوليس البريطاني واعتدائهم على الناس بالضرب واشتد هياج الجمهور

وبلغ السلطة ان الناس أخذوا يجتمعون قرب الحرم الشريف للسير في مظاهرة فأغلقت أبواب المدينة ووضعت الاسلاك الشائكة عند مدخل كل شارع ورابط البوليس والجند وعلى رؤوسهم الخوذ الفولاذية في كل مكان وأخذت السيارات العسكرية المسلحة بالمدافع الرشاشة تروح وتغدو في الشوارع والضواحي فأضحت المدينة شبه ميدان قتال !

أم القرى أيضا . . .

كتبنا كلمة في هذا العدد بشأن جريدة أم القرى وتقول الآن انه وصلنا العدد ٧١٨ من أم القرى فاذا به كالاعداد السابقة ليس فيه كلمة « فلسطين » فالظاهر أن أم القرى تعتقد أنها إن بقيت حردانة ومضربة عن نشر فظائع الانكليز بفلسطين فان الانكليز يخافون من سكوتها ويكفون عن ارتكاب الفظائع !!!

السيد ابن عقيل

قدم العاصمة بعد زيارة كريمة لسورية ولبنان حضرة صاحب السعادة السيد ابراهيم السليمان بن عقيل رئيس ديوان سمو الأمير فيصل آل سعود حاكم الحجاز العام ونائب جلالة الملك لتمضية أيام في ربوع القاهرة

والسيد ابن عقيل وجيه كبير وسيد جليل عرف باسداء الخير وتسهيل كل عمل نافع في البلاد الحجازية . وقد أقبل الفضلاء والعظماء يسلمون عليه ويرحبون به . ونحن نرحب بحضرته أجمل الترحيب

صاحب الدفاع

قدم العاصمة حضرة الاستاذ الفاضل ابراهيم افندي الشنطي الكاتب المعروف وصاحب جريدة الدفاع الغراء التي تصدر في يافا فرحب به الاخوان والاصدقاء فأهلا به متمما فرالى يافا صحبته السلامة

الاستاذ الكيالي

كتب الينا من الاسكندرية انه قد وصل اليها من حلب حضرة الكاتب الشهير الاستاذ سامي بك الكيالي صاحب مجلة الحديث وسيزور القاهرة في هذين اليومين فنرحب بحضرته

يقتلون الابرياء

قبض على عربي ذو حدبة بجنين اتهم بقتل الحاكم الانكليزي وقد قتل فورا في المعسكر الانكليزي وقد قالت السلطة ان قتله كان على أثر تجربته الافلات من المعسكر والهرب من أيدي الجنود !

الشباب لا تعرفه !

يتجول شخص في مختلف مدن القطر المصري يسمى (نور الدين الامام الصحفي الفلسطيني) ويدعى أن له علاقة بهذه الجريدة وبجريدة الشورى

فنحن نعلن اننا لا نعرفه ولا صلة له بنا وهو ليس بصحافي ، ولا صفة عامة له تخوله الاتصال بالناس باسم الصحافة

اغاخان

كتب الينا حضرة السيد مكرم سعيد من فضلاء عرب عباسا انه قرأ في جرائد غينيا الهندية ان أغاخان زعيم الاسماعيليين سيحضر المؤتمر البرلماني في القاهرة

اليمن والمؤتمر البرلماني

كتب الينا حضرة السيد الفاضل احمد عبدالوهاب الوريث الحسيني من أعيان ذمار في اليمن ان بطاقات معالي علوبة باشا بالدعوة للمؤتمر البرلماني لفلسطين بالقاهرة قد وصلت الى اليمن ويترقب اليمانيون أخبار نجاح هذا المؤتمر بشغف عظيم

همة عراقية

أرسل حضرة السيد اسماعيل السامرائي من فضلاء البصرة احتجاجا قوي الحجة الى معتمد بريطانيا في العراق على فظائع الجيش الانكليزي في فلسطين ، وقد أرسل نسخا منه الى سفارات الدول الاجنبية في بغداد جزاه الله عن فلسطين ألف خير

الاستاذ بندك

كتب الينا من فلسطين أن السلطة العسكرية البريطانية قد أفرجت عن الاستاذ الجليل عيسى أفندي بندك رئيس بلدية بيت لحم السابق وصاحب جريدة صوت الشعب بعد أن اعتقله أكثر من شهرين وعطلت جريدته لمدة سنة

وقد كتب الينا بعد ذلك أن حضرته غادر فلسطين الى بلاد اليونان للاستشفاء وزيارة شقيقه نزيل آثينا فنهنئه بالنجاة من أيدي الظالمين

الحالة في تنجانيكا

كتب الينا السيد الفاضل سعيد ابن عبدالله من بكوبا بتنجانيكا أن حالة التجارة في تلك البلاد أصبحت سيئة وكثرت القضايا على التجارة بالمحاكم

محبة اليهود . . .

لشبونة في ٧ — ذكرت الصحيفة الحكومية — دياريودي مانها — في مقالها الافتتاحي خطر التدفق اليهودي على البرتغال أيضا وقالت انه من الافيد حفظا للوحدة الوطنية منع دخول البرتغال على الاسرائيليين المنبوذين من سائر البلدان والذين ينوون إثارة دينهم ضد الشعوب التي نبذتهم

حديث الأمير سعود

من محطة راديو لندن

سمعنا يوم ٥ سبتمبر الجاري اذاعة من لندن القاها سمو الامير سعود بنفسه . وكانت مصادر الاستعمار قد لفتت الانظار في الدنيا كلها الى سماع تلك الخطبة . ثم سمعنا سمو الامير يتكلم فيقول السلام عليكم فرددنا مع الذين جلسوا معنا يسمعون خطاب الامير السلام . وبعد أن ارسل سموه تحيته واجلاله الى جلالة والده الملك عبدالعزيز المعظم أخذ سموه يثني على بريطانيا ويذكر مزاياها وصداقتها للعرب الخ

هذا كل ما في خطاب الامير فكان له اسوأ وقع في النفوس وقد شاهت وجوه السامعين وتألموا من خطاب سمو الامير أشد الالم ، وقالوا كيف يجوز أن يكيل سموه هذا المدح لبريطانيا مع انه لم يمر على خسفها لمدينة جنين بفلسطين ونسفها بالديناميت إلا بضعة أيام ؟

الامير أن السعوديات

مر بالمياه المصرية صاحبا السمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية وشقيقه الامير محمد . وقد صرح الامير سعود عن فلسطين بتصريحات طيبة . فليته صرح بذلك وهو في لندن ، وقد قيل ان أعظم الجهاد كلمة حق تقال أمام سلطان ظالم ، وسموه ليس بمحكوم للانكليز فكان يقدر ان يقول للانكليز ولا بأس عليه ان قال — انا نستنكر ما تصنعون مع اخواننا بفلسطين من ذبح وتقتيل . أو أن يمتنع على الاقل عن الثناء على الانكليز ، لانهم لم يكلموه مدحهم ولا نظنهم يجسرون على طلب ذلك منه وهم يدعون الفلسطينيين ، وكان يكفيهم من سموه أن يسكت على فظائعهم .

من اليمن

قدم العاصمة من صنعاء فضيلة العلامة الشيخ عبد الواسع الواسعي من أعيان اليمن ومدير المدرسة العلمية السابق في صنعاء فنرحب بفضيلته أحسن الترحيب

من فلسطين

قدم من فلسطين للاستراحة من العمل أياما في القاهرة حضرة الاستاذ الدكتور نصوح الطاهر المفتش الزراعي العام بحكومة فلسطين ثم عاد اليها صحبته السلامة

فرنسا تطارد المجاهدين

قالت جريدة الاستقلال العربي الدمشقية

أشرنا في عددنا الاخير الى حادث المجاهد الفلسطيني السيد فوزي رشيد الذي ابى الاستسلام لرجال الامن العام الافرنسيين بينما استسلم طائعا مختاراً لرجال التحري السوريين

وقد طلب رجال الامن العام في اليوم الثاني استلام الرجل ، وبعد أن وقعوا على ورقة الاستلام ، ومشى معهم بضع خطوات ، كلف أحدهم لاحضار سيارة لنقله ، ثم أزاح الثاني من طريقه بدفعة في صدره وهم على سلم دائرة التحري . وقفز من نافذة هناك الى ظهر غرفة الجوازات ثم قفز منها الى حديقة البنك السوري وتوارى وقد أطلقوا عليه الرصاص فلم يصبه ونجى

والمجاهد فوزي رشيد يتهم بأنه قتل ٤٠ ضابطا انجليزيا خلال الثورة الفلسطينية ولقد قيل أنه هو الذي قتل الحاكم العام لشمال فلسطين المستر اندروز منذ عام وكان قتله بدء الحركة الثورية الجديدة . وقد وضعت الحكومة الانكليزية خمسماية جنيه لمن يأتي برأسه

سامي الشوا

وأدب محطة الاذاعة بمصر

لاحظنا مع شوا نا من الاصدقاء أن المذيع لا يقدم أمير الكمان الاشهر الاستاذ سامي الشوا إلا بذكر اسمه بعد تجريده من كل لقب بينما المذيع لا يقدم أطفال الموسيقا إلا مصحوبين بلقب استاذ على الاقل مع أنهم من تلاميذ تلاميذ تلاميذ الشوا .

فهل من سبب لهذا الغمط الجارح المكشوف ؟ وماهو ؟

الاستاذ النمري

كتب الينا من جيبوتي انه قد غادرها عائدا الى النواحي وعدن حضرة الاستاذ علي احمد النمري وكان المنتظر أن يستفيد منه عرب تلك البلاد ولكن قدر المخلصين عدم التقدير والانصاف عند قومهم

نعي شهداء

ينعى المكتب العربي القومي بدمشق الى الامة العربية السيدين عقده سلامه الدويبان وحسين احمد المرجان من عرب الصقر فقد نفذ فيهما حكم الاعدام شنقا في سجن عكا لحيازتهما رصاصات وتنعى الى العرب السيد سامي طلال ومحمد الزعبي من قرية جارم فقد شنق في اليوم نفسه لحيازته بندقية وهكذا يشنق الانكليز في يوم واحد اربعة من العرب فهل ينسى العرب هذا التقطيع

يحرقون القرى

اعلنت السلطة في فلسطين أن اجراءات تأديبية تجري الآن ضد قريتي البصة والزيب وهذا يعني اما نسف المنازل فيهما بالديناميت أو حرقها بالبترول

وهكذا نرى السلطة الحاكمة في فلسطين تخرب كل قرية اذا احدث حادث بالقرب منها

القدس في ٧ سبتمبر — اصطدمت سيارة عسكرية في منتصف الليل بلغم قرب الحدود الشمالية فقتل ثلاثة جنود وجرح أربعة وقد اتخذت السلطات تدابير تأديبية شديدة في قريتي الزيب والبصة القريبتين من مكان الحادث

الشباب — نرجو أن يطالع القراء البيان الثاني للمكتب القومي بدمشق في الصفحة الخامسة

يلاحقونه أيضا

اطلق مجاهد بالقدس النار على الشيخ محمود الانصاري فأصيب في وجهه وحالته خطرة وقد اصيب هذا الشيخ برصاصة في ساقه قبل نحو أربعة اشهر ، وهذا الرجل لا عمل له منذ الاحتلال الا الكيد لامته لمصلحة الاجانب

تجمعات سيهزمها الله

لندن في ١٧ سبتمبر — جاء من بومباي ان باخرة البريد (ستراثنافر) التي تبحر الى لندن في أول اكتوبر المقبل ستنقل جنودا بريطانيين من الهند الى فلسطين وذلك وفقا للتصريح الذي اذيع أخيرا في الجمعية التشريعية عن اربع اورط من الجيش البريطاني ستنقل من مقرها في الهند

سلامة عربي بالصين

كتب الينا من سيجون في الهند الصينية الافرنسية أن أحد الاشقياء وهو يماني مدفوع للجريمة قد حاول اغتيال الشهم العربي المخلص السيد علي بانيله وجيه العرب في الهند الصينية ولكن المولى قدر فلطف وباء المجرم بالخيبة ووقع في يد العدالة فنهنيء السيد بانيله بسلامته ونجاته

الاستاذ الغريب

غادرنا الى لبنان للاصطياف حضرة الكاتب الكبير والصديق الجليل الاستاذ أمين افندي الغريب المحرر الافرنجي بجريدة الاهرام الغراء يصحبه نجله الاديب الفاضل سعيد افندي الغريب فودعهما لفيف من الاصدقاء والاخوان صحبتهما السلامة

الفرقان بعد الأمة

روت جريدة البصائر الغراء التي تصدر بالجزائر ان حكومة الاستعمار الافرنسي قد عطلت جريدة الفرقان الغراء لصاحبها العلامة المخلص الشيخ أبو اليقظان وكانوا قد عطلوا له صحفا كثيرة وآخرها جريدة الامة ثم اصدر الفرقان فعطلوها .

فنحن نأسف أشد الاسف لتعطيل هذه الجريدة العاملة المنافحة المكافحة ولله الامر من قبل ومن بعد والله المستعان على ما يصفون

قدوم عالم مراكشي

قدم الى العاصمة من تطوان عراكش الخليفة حضرة الاستاذ الجليل السيد التهامي الناصري أحد فضلاء المغرب ، وقد أوفده سمو الخليفة الحسن بن المهدي مديراً للبيت المغربي في القاهرة ورئيسا للبعثة المراكشية التي وفدت لطلب العلم في مدارس مصر وعددها ٤٣ شابا فنرحب بحضرته ونرجو له التوفيق في خدمة الوطن الاسلامي الكبير

عودة كاهن جليل

وصل من فلسطين سيادة الايقونومس جرجس يعقوب راعي الطائفة الارثوذكسية الفلسطينية بالقاهرة فنرحب بلباقته

فظائع الانكليز ومكارم الثورة

بينما يمعن الانكليز تقطيعا بعرب فلسطين

يضمد المجاهدون جرح انكليزي مصاب ، فيبكي بين أيديهم شكرا ويلعن المستعمرين ويسأل النجاح للثورة — احتلال رام الله وتعطيل محطة الاذاعة — غنائم المجاهدين الكبرى — تفاصيل هامة

من معاقل الجهاد — الى جريدة الشباب

(اخبار من مركز القيادة للثورة)

يؤسف المجاهدين أن ينعتوا للعالم الانسانية البريطانية التي قضت نحبها على يد الجيش الانكليزي في فلسطين هذا الجيش الذي يتقهقر امام المجاهدين ليطوق القرى وينكل بناسها ويرهق أهلها بمختلف أنواع التعذيب المعجبة التي لم ترد في تاريخ ولا قصة خرافية. ومن أعماله الشنيعة ان ثلاثماية جندي بقيادة حاكم الناصرة طوقوا قرية فرعم ، وفرضوا على أهلها الغرامات فلم يستطيعوا دفعها وشكوا لجنابه فقرهم وبؤسهم فما كان منه الا أن أمر الجنود فقبضوا على جمهور من أهلها وساقوهم الى دغل صبير ورموهم على اشواكه وكلما حاول المساكين الخروج منه ارجعوهم اليه بالسياط تعذيب أيضاً

تلك صورة مصغرة من أعمال السلطة العادلة أما نسف القرى برمتها وتدمير المدن واهانة النساء وضرب الاطفال وقتل الابرياء فحدث عنه ولا حرج

والجيش جيش المدنية والانسانية هذا يمر بالقرى المنكوبة ويرى أهلها يقتاتون بالحشائش ويأكلون الواح الصبير فيسخر بهم ويضربهم ويطوق قريتهم ويفرض عليهم غرامة لا يستطيعون دفعها فيمعن في تعذيبهم فيضيقون ذرعا ويهاجرون زرافات ووحدانا ودموعهم تتغلغل في صميم الارض تهزها هزا واتفاسهم تتعالى الى السماء لتشهد الله والملائكة على فظائع المدنية والانتداب في القرن العشرين

وقد زلزل المجاهدون في معاقلهم زلزالا شديدا من وقع هذه الحوادث وبلغهم أن الجيش خرج إلى القرى في شمالي نابلس وطريق رام الله القدس يفعل فيها أفاعيله فتهيأوا له وزحفوا ترعاهم عناية الله ولطفه الخفي وطوقوا تلك القرى والاماكن تطويقا محكما واخذوا يضيقون الدائرة دوائر دوائر على قوى الجيش المنتشرة حول تلك القرى

الفتك بالجيش

وبينما كان الجيش ينتشي بخمرة الانتصار على العزل البائسين والاطفال والنساء الذين فروا من دورهم وهاموا على وجوههم يبكون ويولولون . كان المجاهدون قد احكموا خطتهم وفاجأوا قوات الجيش بهجوم عنيف اوقع في صفوفها الرعب فتسارعت للهرب والقتلى والجرحى يتساقطون بالعشرات

وقد طوق المجاهدون كل الجهات وسيطروا على الروابي والآكام والجبال وحصروا الجيش ثم فاجئوه بكمين من المجاهدين هناك باطلاق الرصاص من سبعة مدافع رشاشة كان المجاهدون غنموها في معارك سابقة وقد فتكت هذه المدافع بالجيش فتكا ذريعا فتقهقر الى الوراء فقابله المجاهدون بالرصاص وهنا أخذت اشارات الاستغاثة من الجنود تتطاير في الفضاء عبثا لان الطيارات لم تعد تجرؤ على اقتحام مثل هذه المواقع بعد أن سقط منها زهاء سبعة عشر طيارة في معارك السنة الحالية

يسلمون

وفجأة شوهد جندي يلوح بعلم أبيض ويتقدم الى جهة كمين من المجاهدين ومعه كتاب من أحد الضباط باللغة العربية يقول فيه ان الجنود من فرقة (بوندزر) وانا على رأسهم يرفعون راية التسليم ويلجأون الى شهامة العرب ليسهلوا لهم سبيل الانسحاب وانهم بكل صراحة يلعنون وعد بلفور والصهيونية ويرجون من صميم قلوبهم الفوز والنصر للعرب فما وسع الثوار وهم عرب امجاد عرفوا المجد قبل أن يعرفه الانكليز الا أن يرسلوا لهم اشارة باستجابة مطالبهم وضرورة الانسحاب الى الوراء بعيدا عن طريق يافا ورام الله وفعلا انسحب الجنود بسرعة بعد أن جمعوا جرحاهم وقد لقي المجاهدون بين القتلى جريحا انكليزيا اسمه «هاري ميسون» فواسوه وضمدوا جراحه فبكى بكاء شديدا وقال انه كان يظن العرب وحوشا فوجدهم يضربون مثلا أعلى من مثل الانسانية واستنزل نقمته على بلفور وعلى الساسة المضللين وعلى جريدة التيمس وعلى غيرها من الجرائد الخائنة للانسانية المأجورة لاعداء الله والحق والعدالة والشرف وللصهيونيين وطلب منهم تبليغ كلامه هذا ثم اسلم الروح بين يدي أحد المجاهدين الذي أغمض عينيه ومن ثم دفن باكرام في أحدى سفوح الجبال قرب رام الله وفي الوقت نفسه كان كمين من الجنود الانكليز يعود ويغدر المجاهدين بالرصاص فطوقه كمين آخر من المجاهدين وفتكوا به عن بكرة ابيه وكان عدد جنوده زهاء سبعة وعشرين بينهم أحد عشر بوليسا اضافيا نذلا من اليهود

دخول مدينة يافا

وكان الليل قد أرخى سدوله فزحف الف مجاهد بسرعة الى مدينة يافا وقد انفتحت لهم الطريق ودخلوها مهللين مكبرين وحطموا الانوار الكهربائية استعدادا للطوارىء وهاجموا قشلاق البوليس واستولوا عليه وعثروا على زهاء اربعماية بندقية والف وسبعين مشطا من الرصاص وقنابل يدوية كثيرة حملوها للسيارات وارسلوها الى مكامنهم

وقد تم احتلال المجاهدين الموقت لمدينة يافا دون أية مقاومة إذ أن الجيش كان منسحبا الى جنين بعد المعركة وقوات البوليس متوارية عن الانظار ولم يظهروا في الشوارع ونجع المجاهدون يهللون ويكبرون الله أكبر الله اكبر ولله الحمد بكل طمأنينة واستعداد ولم يجدوا في طريقهم احدا

دخول مدينة رام الله

وفي الوقت نفسه كان قسم آخر من المجاهدين يحتل مدينة رام الله ويستولي على دائرة البوليس وما فيها من الاسلحة وقد زج أحد الضباط الحمقى بفريق من البوليس الى الهجوم على المجاهدين فلقوا مالم يكونوا ينتظرونه فقتل منهم زهاء ثلاثة وعشرين ١٩ منهم يهود والباقون عرب وكان تكبير المجاهدين وتهليلهم يطبق عنان السماء ويزلزل قلوب المجرمين والظالمين الذين لا يؤمنون بالله ولا يشعرون بغير ذاتهم وشهواتهم

وقد ذهب فصيل من المجاهدين وهاجموا محطة الاذاعة واشغلوها بالرصاص ففر كل من فيها وكان ذلك بالضبط في ساعة اذاعة البلاغ الرسمي ففر الموظفون ومن هنا بقيت المحطة معطلة زهاء نصف ساعة لا يصدر عنها صوت ولا حس وذلك في مساء الثلاثاء ٧ سبتمبر ثم وضع المجاهدون قنبلة نسفت بعض اجزاء المحطة فتعطلت مرة أخرى وسادها الظلام وفر حراسها وموظفوها

وانسحب المجاهدون بعد هذا الفوز العظيم الى معاقلهم مهللين مكبرين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد تعيش فلسطين عربية يا للعرب الشهامة الكرامة الموت ولا اله الا الله صدق وعده ونصر عبده واعز جنده

جريدة أم القرى

تكلم وتمسر … وتهزأ بالناس !

وصل الينا العدد الاخير من جريدة أم القرى التي هاجها الناس من جميع أقطار الارض لسكوتها الغريب عن قضية فلسطين بينما هي أولى الجرائد قاطبة بالاهتمام بتلك النكبة التي يسبق مثلها ولا عزاء لها .

وقد تكلمت أم القرى مدافعة عن نفسها تحت عنوان (متى نتكلم ومتى نصمت حول قضية فلسطين) فقالت ان سكوتها طول هذه المدة كان يقصد أن يعرف الانكليز مقصدها وانها سكتت ليكون الصمت أبلغ !

هذا هو منطق أم القرى الذين بز منطق جريدة القبلة وكل منطق مقلوب في هذا العالم ! والا فكيف يقبل العقل أن السكوت على البلوى يعرف الناس نزول البلوى ، وان السكوت على المصائب ابلغ من ذكر المصائب ! وكيف يصدق الناس أن الجوع يجلب الشبع ، وان كتم الظلامة أدعى الى انتشارها ،ماهذا الكلام . وما هذا المنطق العجيب !

ثم قالت أم القرى وأم الدنيا كلها كان : —

ومعلوم أن جريدة ام القرى إذا نشرت شيئا بشأن من الشؤون أو صمتت عنه فانها في موقفها ذلك تعبر عن رأي له مكانته وموقفه الذي يعرفه الناس ويقدرونه،هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان الكلام الذي يلقى على عواهنه ولا يكون له تنفيذ لا نرى فائدة منه»

هكذا تقول أم القرى ، فهل سمعتم هذه الفصاحة وهذا الاعجاز أيها الناس ؟

ولكن ماعلاقة هذا كله بنشر أخبار فلسطين ، الاخبار والحوادث والفظائع كما تنشرها جميع صحف الدنيا وصحف لندن نفسها وبلاغات حكومة فلسطين بل كما تنشرها جرائد فلسطين التي تعيش تحت حكم الانكليز ، ولو كان ماتنشره يغيظهم لما سمحوا بنشره فكيف تكون ام القرى أكثر حرصا على عواطف الانكليز من الانكليز انفسهم؟

وهل نشر أخبار فلسطين في أم القرى كانتشرها بقية الصحف ، وصحف لندن وفلسطين وبلاغات حكومة فلسطين يعتبر عند أم القرى تعبيرا عن رأي جلالة الملك ابن السعود وهل نشر الفظائع الجارية يعتبر من الكلام الذي يلقى على عواهنه !

ماهذا الكلام ولماذا تصدر اذن أم القرى مادام هذا هو منطقها ومادامت هذه عقليتها ؟

اننا نرجو أن يتصل كلامنا هذا بحضرة صاحب الجلالة الملك الصقر ابن سعود ونحن نضمن ان جلالته سيغضب من دفاع أم القرى هذا ولن يرضاه وان يسمح لأحد بأن يدافع عن مقامه الكريم بمثل هذه الحجج المتهافتة التي ينقض بعضها بعضا وينفي بعضها البعض الآخر وهو الملك المنطق الصادق الصريح الذي لايكذب ولا يداور ولايهزأ بالناس كما تهزأ أم القرى .

ثم قالت أم القرى انه لم يجمع العرب والمسلمون على أمر واحد وخالفناهم فيه ، وقالت انها على استعداد لمساعدة ذلك الاجماع بما تستطيع من ابداء رأي وبيان

ونحن نقول لها ان الكائنات كلها طلبت أن تنشر أم القرى عن فلسطين وأن تظهر رأيها فسكتت ولم تنشر الاخبار العادية فضلاً عن ابداء الرأي ، فياعجبا لجريدة تخذل المسلمين وتأبى نشر ما ينزل بهم من نكبات مجاملة للانكليز بينما صحف الانكليز تنشرها

ثم ختمت أم القرى كلامها قائلة انها قامت بواجب النصح للاسلام والعرب فيالله من هذه الجريدة التي نرجو لها من الله الستر الى أن تعرف ان الكلام لا يكفي وأن نصح القاتل لا يجدي، وان نصح المقتول لا يحييه ، ولا حول ولا قوة الا بالله

حول الشاهبندر

وصف بسيط هادىء ..

قال أحد الدمشقيين من الشام في كتاب خاص الى أحد اخوانه بمصر :

« أما الدكتور عبدالرحمن شهبندر الذي كتبت لكم خبر عودته الى دمشق والغاية منها فلم يزل في بلودان وقد حاول القدوم الى دمشق بموكب أعده له المعارضون للحكومة الوطنية فما كان من أحياء دمشق الا أن أعلنت عدم رضاها عن قدوم الدكتور بهذا الشكل ثم كثرت التجمعات وتاعت المظاهرات احتجاجا على زيارة الدكتور لحي الميدان وشعرت الحكومة بأن وراء هذا الاستقبال المصنوع اصطداما فاوعزت الى الدكتور بالبقاء الآن في بلودان أو القدوم الى دمشق بدون تطبيل أو تزمير لان الاهلين لا يريدون ذلك ففضل البقاء في بلودان يتمتع بالهواء الطلق !

وتسرب الى الحكومة ان أمين سعيد المحرر سابقا في جريدة المقطم المصرية وصاحب مجلة الرابطة العربية وقد وصل مع الدكتور شهبندر للدعاية له عن طريق الصحافة يحمل بعض وثائق هامة تخص الدكتور تتضمن مخابراته مع دمشق وغير دمشق واتصالاته بكثير من الشخصيات في الداخل والخارج للشغب على الحكومة السورية وان هذه الوثائق ذات أهمية وخطورة ففتشت امين سعيد وصادرت الوثائق ثم أبعدته الى خارج سورية فرحبت به السلطات البريطانية . ثم ذهب من فلسطين الى لبنان فرحبت به السلطات الافرنسية..وها هو يقيم في بيروت وعاليه في ظل فرنسا يحبر المقالات في الطعن والشتم بالحكومة السورية المستقلة

وغضب أعداء الحكم الوطني أصدقاء الشهبندر فقصد وفد منهم مؤلف من الاساتذة زكي الخطيب ومنير العجلاني وسامي كباره وفوزي البكري ، الى دار المندوبية الافرنسية فاحتجوا إلى الكونت استروغ مندوب المفوض الافرنسي على موقف الحكومة الوطنية مع الشاهبندر وطلبوا ويا للأسف تدخل السلطة الافرنسية ضد حكومتهم ولكن المندوب ردهم قائلا ان هذه المشاكل داخلية لا علاقة لها بالسلطة. فكان الفشل حليف المعارضة أينما حلت وحليف الشاهبندر أينما كان»

وقفت له المحكمة!

حدثنا أحد السوريين الذين يختلطون بالشاهبندر انه كان ذات مرة يتمدح بحضور بعض الدمشقيين في القاهرة فقال عن نفسه : والله يا اخواني كل الناس يتعرف اني زعيم سورية حتى انني مرة كنت شاهداً في قضية أمام محكمة الوايلي بضواحي مصر فلما فهمت هيئة المحكمة انني زعيم سورية الاكبر وقفت الهيئة على الاقدام احتراما لي وقالت لي مرحبا بالزعيم الاوحد ..

وقد ذكر الشاهبندر هذه الحكاية أمام الدكتور حسني بك احمد والسيد شفيق الحسامي والسيد محي الدين الحصني والسيد زكي الطرابيشي والسيد محمد السمان والسيد محمد بكداش والسيد عبد السيوفي وغيرهم ممن دعاهم بالتلفون لسماع هذه الدرر النفيسة.

ذكرنا هذه الحكاية بمناسبة ماجرى للشاهبندر في محكمة الموسكي وذكرناه تفصيلا في العدد ١١ من الشباب يوم أوعز اليه المحامي عرفه بك بالقيام من مقعده فقام متكدرا ثم انتهره القاضي الخ …

ذهب للشعب

كان الشاهبندر لما ذهب إلى سورية قد ادعى أنه يذهب اليها ليقطن دمشق نهائيا ، والحقيقة أن هذا غير صحيح فهو لن يقطن دمشق مطلقا لأن عمله تدابيره في مصر وعقاراته في مصر ، كما أن السيدة حرمه وأولاده لا يزالون للآن بالقطر المصري وهم يصطافون من أول الصيف بالاسكندرية وقد عادوا منذ يومين إلى دارهم بالقاهرة . فأين سكنى دمشق نهائيا ؟ هذا وسيعود الشاهبندر لمصر في أوائل الشهر القادم

السيد الامام محمد رشيد رضا

وآخاء اربعين سنة

« مر بانتهاء شهر أغسطس الماضي ثلاث سنين على فقد الامام الكبير المرحوم السيد محمد رشيد رضا رحمه الله وأرضاه. ونحن ننشر لهذه المناسبة ولتحية ذكراه مقالا نفيسا عنه وعن كتاب أمير البيان عن السيد رشيد ، وهذا المقال لفضيلة الاستاذ الشيخ محمود ابو ريه صديق الامام والامير أطال الله في حياته وتغمد الفقيد العظيم برحمته »

« الشباب »

لا ريب في أن خلة الوفاء هي من جلائل الخلال التي لا يتصف بها الا أهل الفضل من الرجال ولا يكون الوفاء على أكمله الا عندما تذهب أسباب الود الظاهرة وينقطع ما بين الناس من روابط التصافي ووسائل المعاشرة ومع أن هذا الخلق من الاخلاق العظيمة فانه يكاد يكون معدوما عندنا اذ ذهب مع كثير من فضائل الاخلاق في بلادنا بهذا العصر وانما كان للانسان أن يأسى على ما وصلنا اليه من ضياع كل خلق كريم من بيننا فانه لينشرح صدره اذا ما وجد رجلا وفيا لغيره أو يلقى انسانا يحمل للفضائل عليه حرمة يرعاها . ولقد عرفنا في أمير البيان الامير شكيب ارسلان من الخلال الكريمة ما يطول الكلام عنه ومن تلك الخلال التي تحلى بها كمال الوفاء للاولياء والاصدقاء فتراه لا يدع فرصة يجلي فيها هذا الوفاء الا اهتبلها غير ناظر الى ما يجشم في اظهار وفائه من تعب أو مال

وبالامس أخرج للناس كتاب (شوقي أو صداقة أربعين سنة) ذكر فيه صداقته للشاعر الفحل شوقي ثم استطرد إلى الكلام في أدبه وشعره حتى صار هذا الكتاب بحثا قيما في الادب أكثر مما هو صفحة ناصعة من الوفاء واليوم نجد أمامنا كتابا له آخر سماه (السيد رشيد رضا أو اخاء أربعين سنة) وهو سفر كبير تزيد صفحاته على ٨٣٠ صفحة بالقطع الكبير تحدث فيه عن كثير من فضائل حجة الاسلام السيد محمد رشيد رضا ونقل اليه ترجمة السيد التي وضعها الفقيد لنفسه منقولة عن كتاب (المنار والازهر) وزاد عليها ما كتبه المرحوم عن علاقته بالاستاذ الامام محمد عبده ثم أفرغ فيه ما بعث به السيد اليه من مئات المكتوبات التي تبحث في الاجتماع والادب والدين والسياسة

ولئن كان أميرنا الجليل قد أظهر بهذا الكتاب كمال وفائه لهذا الامام الكبير وذكر من تاريخه شيئا كثيرا فان مثل السيد رشيد رضا في علمه واجتهاده وجهاده وتجديده للدين لا يكفي في تاريخه مؤلف أو مؤلفان لان المسلمين في حاجة إلى تاريخه تاريخا مفصلا ليعرفوا منه مقدار فضله ويطلعوا فيه على مزاياه والعلوم التي اختص بها ومبلغ جهاده طوال حياته وفي أي النواحي كان تجديده واصلاحه

لقد بلغ حجة الاسلام السيد محمد رشيد رضا حق درجة الاجتهاد ولا خلاف في انه هو الذي حمل وحده دعوة الامامين جمال الدين ومحمد عبده وأثبت بساطع البراهين أن الاسلام يتفق مع كل زمان ومكان وانه اصلاح للبشرية في كل عصورها وهو الذي فسر القرآن الكريم تفسير المنار أحد قبله قد فسره على نمطه حتى ليعد كتاب الدين الاسلامي في القرن العشرين وهو التفسير الوحيد الذي يجمع بين نصوص الوحي وقضايا العقل وتجارب العلم والذي لا تجد فيه للخرافات أثراً

ولقد كانت دراسته للدين مبنية على الاستقلال في الفهم والاستدلال الصحيح في العلم ولها دعامتان صريح المعقول وصحيح المنقول وكان يمقت التقليد لانه ليس من أصول الدين الاسلامي ولا يعد المقلد عالما وله في ذلك حكمة جليلة هي (لا اصلاح الا بدعوة ولا دعوة الا بحجة ولا حجة مع التقليد)

أما مذهبه في الدين فكان كما قال رضوان الله عليه (أما نحن فلا نترسم مذهب أمام معين فجعله أصلا نرد اليه نصوص الكتاب والسنة بل كلام الله ثم كلام رسوله مقدما فوق كل مذهب وكل امام فكل ما وافقهما فهو مقبول عندنا وكل ما خالفهما فهو مردود فان تعارضا ولم نهتد الى الجمع بين المتعارضين بحثا ولا بارشاد غيرنا لم يكن لنا مندوحة من ترجيح كلام الشمائل وهو القاعدة المتفق عليها من سلفنا الصالح وأئمة السنة)

وقال عن نفسه رضي الله عنه (أحد نفسي داعية تجديد ديني مدني وعدوا مجاهدا للجمود على التقليد والاصرار على ما ثبت بطلانه وضرره من القديم وأقول في الدين بما عندنا الا ما نهتدي الى الوقوف في العقائد والعبادات عند نصوص القرآن وبيان السنة النبوية موسيرة السلف الصالح فيقبل حدوث الآراء والبدع ومراعاة مصالح الامة العامة في الاحكام الدنيوية من مدنية وسياسية وغيرها امامًا فوضه الشارع الى الناس من أمور دنياهم ووكله الى علمهم من قوله ﷺ (أنتم أعلم بأمور دنياكم) وقوله ﷺ (انما انا بشر مثلكم اذا أمرتكم بشيء من أمور دينكم فخذوا به واذا أمرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر) رواهما مسلم في صحيحه — أما هذا فانا أدعو فيه الى أحدث ما انتهت اليه علوم البشر وفنونها والى ما لا يعرف له حد من الزيادة عليها بقصد اعزاز الامة واعلاء شأن الملة ولا بد فيه من المحافظة على مقومات الامة ومشخصاتها التي كانت بها أمة في وسائلها ومقاصدها)

هذه هي بعض صفات حجة الاسلام السيد رشيد رضا ومذهبه في درس الدين الاسلامي اما تفصيل القول فيها فيحتاج الى أسفار

على اني أرجع الى الكلام عن كتاب (السيد رشيد رضا أو اخاء أربعين سنة) فأقول انه كان الامير الجليل شكيب ارسلان قد عانى كثيراً في تأليف هذا الكتاب مما يستحق عليه من جميع المسلمين أجزل الشكر فانا نرجو كما قلنا أن ينهض نفر من أفاضل المسلمين فيؤرخوا السيد رشيد رضا من جميع نواحيه فيبينوا للناس خدمته للدين في أكثر من ثلاثين سنة وعلمه في العقائد ورده للناس الى ما كان عليه السلف الصالح وفضل تفسيره على جميع التفاسير واحاطته بعلوم المستعمرين وتحاربه للبدع ومجالدته أعداء الدين من مختلف الطبقات

وان لنا رجاء نوجهه مرة أخرى الى صاحب الفضيلة مفتي الديار المصرية ذلك أن يعمل على نشر فتاوى المنار التي جمعت من عقائد الاسلام وعباداته وأحكامه وآدابه وأسراره ما لا يوجد مثله في فتاوى أخرى حتى ينتفع المسلمون بهذه الفتاوى في دينهم ويتخذوها هاديا لهم في طريقهم

هذا ما نرجوه وندعو الله فيه ونرجو من الله أن يجيب دعوتنا ويهيء للاسلام عالما رشيدا يخلف هذا الامام الجليل ليكمل تفسير القرآن وينهض بما كان ينهض به في خدمة الدين وبيان أسراره

وانا وقد انقضى ثلاثة أعوام على انتقاله الى جوار ربه لندعو الله أن يديم رضوانه عليه وأن يجعل مقامه عنده بين الانبياء والصديقين انه سميع الدعاء

المنصورة محمود أبو رية

السر على بن سالم

كتب الينا من ممباسا بشرق أفريقيا ان القصر الذي تبرع به هذا الغني الشيخ الذي تجاوز التسعين سنة يساوي ١٣ الف جنيه قدمه للحكومة البريطانية بدلا من مساعدة عرب فلسطين ، وانه تبرع قبل الآن لمشاريع اليهود والمجوس والجوانيس والانكليز نحو ٥٠ مرة وأما فلسطين فلم يسمع بها..

ماذا يقولون عن الطاهر والشاهبندر ؟

قالت جريدة الصباح التي تصدر في القاهرة في عددها ١٨ سبتمبر الجاري ما نصه حرفيا :

الشاهبندر

(ذهب الدكتور عبد الرحمن شهبندر الى سورية مارا بفلسطين فقوبل من حكومتها (البريطانية) بالترحاب، ورحبت به السلطة الفرنسية في سورية حيث نزل في بلودان، الا أن السلطة الوطنية في سورية منعته من دخول العاصمة الاموية ، ونسبت اليه مساعي غير مشروعة لعرقلة أعمال الحكومة وأقامت عليه الدعوى العمومية ، واعتبرته بين الذين يحظر عليهم دخول البلاد السورية)

الطاهر

(ذهب الاستاذ محمد علي الطاهر الى لبنان ليصطاف عن طريق البحر لاستحالة سماح السلطة الانكليزية له بالمرور في فلسطين، فما كادت قدماه تطآن أرض لبنان ، حتى فاجأته السلطة الفرنسية بقرار يقضي عليه بالخروج من لبنان ، في حين أنه أكد للسلطة الفرنسية أنه انما جاء الجبل للاستراحة المطلقة ولكن السلطة (الاجنبية) أكرهته على العودة الى مصر...)

الشباب ـ يعني ان الشاهبندر الذي تكرهه الحكومة الوطنية وبكرهها، يرحب به الاستعمار في فلسطين وسورية !

وان الطاهر الذي تحبه الحكومة الوطنية السورية ويحبها، يطارده الاستعمار في فلسطين وسورية!

رسالة عدن - لمراسلنا

قدوم : قدم الى عدن حضرة الفاضل السيد محفوظ صالح محمد المكاوي من مباسا في افريقيا الشرقيه (غينيا) وحضرته من عائلة عريقة في عدن فاستقبله ذووه ومعارفه بحفاوة

وقد أقيمت له عدة حفلات زاهرة وحضرة السيد المكاوي يحب الرياضه ويميل اليها ولذلك قدم كأسا من الفضه هدية منه لجمعيه الالعاب الرياضيه في عدن لتعطى بعد المباراه للفرقه المتفوقه

وقد أقام له أعضاء نادي الاصلاح العربي الاسلامي بعدن حفلة شاي تقديرا لخدماته في المهجر بصفه كونه رئيس الجاليه العربيه هناك

مدرسه بازرعه الخيريه : لقد أصبح العدنيون مدينون بالشكر لهذه المدرسه العربيه التي تضم أكثر من مئتي طالب وقد أصبحت ولا ريب تضاهي مدرسه الحكومه ففيها أقسام ابتدائيه وثانوية وصف خاص للغة الانكليزية يديرها شاب مصري نبيل هو الاستاذ محمد متولي سليمان الذي يعمل فيها بنشاط وإخلاص فشكراً له ولمعاونيه من الاساتذة وجزى الله آل بازرعة الكرام كل خير

قبائل المناصرة : لقد سكنت القلاقل في حدود المناصرة وهدأت الحالة وعم الامن في الطرقات إلى اليمن وستفتح طرق القوافل من عدن إلى اليمن عن طريق لحج كالعادة بدلا عن طريق المخا البحرية

وإنا نشكر همة القبطن هملتن الذي استعمل الكياسة في القضية كما نشكر رجال مولانا الامام الذين في الحدود على ما بذلوا من المساعدة في إعادة الامن والسكينة لاسيما المشايخ آل نعمان الاجلاء ولا ننسي مساعي صاحب العظمة سلطان لحج الهمام على مساعيه الحميدة في الاصلاح

سفر : غادر عدن حضرة السر برنارد ريلي والي عدن إلى لندره بالاجازة وقد خلفه الكولنيل ليك وكلاهما من عقلاء الانجليز

بشأن فلسطين : قدم أعضاء نادي الاصلاح العربي الاسلامي بعدن احتجاجا قوي اللهجة إلى وزارة المستعمرات بلندن بواسطة والي عدن بخصوص المجازر المتوالية في فلسطين وما يعانيه العرب خاصه من تقتيل ونفي وتدمير بلا ذنب غير انهم يأبون أن يحتل احد بلادهم ويطردهم عنها وطلبوا من الحكومة أن تعدل وتغير خطتها العوجاء وسياستها الهوجاء لتعود للبيت المقدس سكينته وهدوئه كما أخبروا الحكومة كتابة انهم يجمعون إعانات لمنكوبي فلسطين والارامل والاطفال والعجزة من اخوانهم العرب وانهم لا يستطيعون أن يكفوا عن ذلك أبداً فان أرادت الحكومة منعهم فلتحاكمهم وهم مستعدون للدفاع ولتحمل كل مسئولية في سبيل هذه القضية التي هي قضية قومية دينية لا يمكن تركها

مناقشة بيان الشاهبندر

اطلعنا في جريدة الزمان البغدادية الغراء على رد بليغ على بيان الشاهبندر (الذي نشرناه له في العدد الماضي ورددنا عليه) وهو بقلم حضرة الوطني الكبير نعمان افندي العاني من أفذاذ شباب العراق وقد ورد فيه ما يأتي

(ان الشاهبندر هو الرجل الوحيد من بين رجال الوطن السوري العائدين الى بلادهم بعد النفي الذي لم يعلن صراحة عن سياسته بل ظل يراوغ ويماطل ويسوف كلما سئل عن رأيه في الانضمام الى الكتلة الوطنية أو الخروج عليها وكان يردد دائما وفي جميع خطبه وأحاديثه انه جاء من مصر ليوحد الصفوف ويجمع الكلمة! كأنه لا يعرف أن الامة كلها ملتفة حول الكتلة الوطنية وكأنه يتجاهل أن كلمتها هي الكلمة العليا وهي فصل الخطاب ، ومع كل السقطات التي وقع فيها الشهبندر بعد عودته الاولى لسوريا ، ومع كل الاخطاء التي ارتكبها فان جميل مردم بك واخوانه لم يظهروا له أي استياء بل جاملوه وأكرموه ، ولكنه عاد الى مصر والحقد يأكل قلبه لما رآه من تعلق الأمة وشبابها برجال الحكومة الوطنية ، وأرادت الحكومة السورية أن تخدم الجزء الجنوبي المنكوب من بلادها (فلسطين) في مضمار السياسة و (الدبلوماسيات) فرأت أن ترسل الدكتور الشهبندر الى جنيف ولندن وباريس ليتصل برجال السياسة فيها وليتحدث اليهم عن نكبة هذا البلد والسياسة الظالمة المتبعة مع أهله العرب لعله يستطيع أن يعمل على ايجاد أنصار لوجهة نظر العرب في كل من هذه البلاد وقد قبل الدكتور هذا التكليف من الحكومة ولكنه ظل في مصر يماطل في السفر ويساوم على المخصصات ثم تم الاتفاق بينه وبين الحكومة السورية على أن تدفع له يوميا خمسة جنيهات عدا نفقات السفر ذهابا وايابا فغادر القاهرة الى أوروبا وبقي فيها مدة يتنزه على حساب الخزينة السورية من دون أن يقدم لفلسطين أية خدمة لان جلسات جمعية الامم كانت في أثناء هذه المساومة قد انتهت وعاد مندوبو الدول الى بلادهم قبل أن يتحرك الشاهبندر من مصر ولما ذهب جميل مردم بك الى باريس للمفاوضة مع الحكومة الافرنسية على بعض القضايا المعلقة وجد الشهبندر هنالك ينزل في غرفة حقيرة لا تتناسب ومكانة مندوب دولة جاء يدافع باسمها عن أشرف قضية ، وجدناه يأتمر مع الشيخ تاج الدين الحسني على الحكومة السورية وعلى رجالها في باريس ويساوم على الحكم في سوريا مع رجال فرانسا!)

بغداد نعمان العاني

ماذا قالوا أيضا ؟

قالت جريدة « منبر الشرق » التي يصدر في القاهرة الوطني المجاهد الاستاذ علي الغاياتي :

« كان الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة (الشباب) حالا و (الشورى) سابقا قد سافر الى لبنان للاستراحة قليلا ، بعد قبوله جميع الشروط الثقيلة التي فرضتها السلطة الفرنسية عليه ، ومنها ألا يزور دمشق ، ولا أية جهة أخرى من سورية ، وألا يقبل دعوات أو يحضر اجتماعات أو يخطب أو يذهب من قرية إلى قرية إلا بعلم هذه السلطة ورضاها .

قبل الاستاذ الطاهر كل ذلك، وصرح له الفرنسيون إذن بدخول أرض الجمهورية اللبنانية وهم لا يجهلون أن صحيفته هي صحيفة القضية الفلسطينية في مصر ، ولكنه ما كاد يستقر هناك حتى فوجيء بقرار ابعاده من البلاد المنكوبة بالانتداب الفرنسي ، فطلب امهاله أياما ريثما يجد باخرة تعيده من بيروت الى الاسكندرية فأجيب الى طلبه على شرط أن يظل هذه الايام في حانا لا يبرحها . وقد ظل كذلك فعلا ثم رجع أخيراً إلى مصر .

وكان هذا الحادث سببا في احتجاج الصحافة اللبنانية والعربية وغيرها احتجاجا نشاطرها إياه ضد السلطة الفرنسية التي رأت أن تسلك هذا المسلك الجائر المعيب إرضاء للانجليز والصهيونيين في فلسطين، فدلت بذلك من جديد على أن الاستعمار واحد والمستعمرين ملة واحدة »

وقالت جريدة البرهان الغراء العراقية:

أذاعت الصحف نبأ إبعاد السلطات في لبنان المجاهد الكبير السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشباب عدوة الاستعمار في كل مكان ، فأسفنا كثيراً لهذه الاجراآت تتخذها حكومة فرنسا في لبنان ضد مجاهد صوال خدم هذه الامة بكل قوة وشرف ولقد كان هينا أن يبعد السيد الطاهر من بلد غير لبنان العربي اما أن ترغمه السلطات الاجنبية على الخروج من بلاده فذلك عار لاصق بالاستعمار لا بلبنان

وقالت جريدة المساء الغراء التي تصدر في بيروت :

« في أنباء مصر أن الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة « الشباب » قد وصل الى الاسكندرية فاستقبله أصدقاؤه ومحبوه الكثر بالحفاوة والترحيب معربين عن أسفهم الشديد للمعاملة الشاذة التي عومل بها من السلطات في بيروت. فنكرر بهذه المناسبة احتجاجنا على تلك المعاملة متذرعين بالصبر الجميل وراجين من اخواننا المعذرة عما تقوم به السلطات وليس لنا بها رأي ولا يد »

وقالت مجلة الجمهور الغراء التي تصدر في بيروت :

« كان المجاهد الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة (الشورى) المحتجبة وجريدة (الشباب) التي تصدر في القاهرة قد جاء الى لبنان على أن يقيم فيه مدة انتجاعا للراحة

ولم يلبث الاستاذ الطاهر إلا قليلا حتى بث حوله الارصاد وضيقت عليه السلطات في حله وترحاله بين المصايف اللبنانية ، ثم اضطرته أخيرا الى النزوح ولم تنفع في بقائه جهود أصدقائه الكثر ومساعي وسطاء الخير ، فأبحر على الباخرة (اسبريا) عائدا الى القاهرة

فنحن نأسف لهذا التدبير الذي اتخذ مع الزميل الكريم ، ويزيد في أسفنا انه محا الموقف الطيب الذي وقفته منه السلطات الفرنسية يوم قدم الى بيروت فلقي منها صدرا رحبا»

الشباب — وهناك كتب ورسائل كثيرة من الاصدقاء حول هذه المسألة فاكتفينا بهذه اللمحات حتى لا نشغل القراء بشيء لا أهمية له ، ونشكر حضرات الاخوان على عطفهم وخصوصا صحف العراق التي اظهرت أنبل العواطف .

معركة مجد الكروم

في فلسطين الثائرة

وتخريب الانكليز لتلك القرية ومدينة جنين

هيهات أن ننسى وأن نسلو … وحديثها أبداً انا شغل
مجد الكروم لئن غدت خبرا … فكأنها في القلب لا يخلو
النار تلعب في منازلها … لا شيخها ينجو ولا الطفل
يترا كضون ولا مفر فني … أعقابهم وأمامهم قتل
الطائرات تبيدهم زمرا … والجند يحصدهم ولا يألو
طفل يصيح أبي ، ووالدة … تبكي وشيخ دمعه سيل
تتناثر الاشلاء حولهم … هذا فتى غض وذا كهل
بالشرق والاسلام دين علا … والعرب في التاريخ ماذلوا
أنظر لتبصر مشهداً عجبا … وطنا يدك وأمة تجلو
يتقسمون تراثكم علنا … فكأنه سيب ولا أهل
هذي جنين بيوتها نسفت … وقرى الشمال قطينها أفلوا
فالفيد في الاجيال هائمة … والشيب من ورد الردى علو
إن الضريح يترب رجفت … أركانه ورثى لنا العدل
حجب الدخان وراءه صورا … دمع الزمان لهولها وبل
إن كانت اللورين قد تركت … في الغرب فصلا ماله وصل
ففعالهم تركت بأنفسنا … ما يترك الثعبان والصل
نقشوا بأيديهم عداوتنا … فوق القلوب مدادها الغل
فالا نقام غدا لنا هدفا … ودماؤهم لسيوفنا حل
يا نائمين على أرائكهم … لا الدين يحفزهم ولا النبل
لو كنتم نملا لكان لكم … في الخير ما تسعى له النمل
أو كنتم نحلا لما سكتت … عما ترون من الاذى النحل
لكنكم والشرق تحتكم … جسم من الاحقاد منحل
تتطاحنون لخير غيركم … وبعنق كل مقارع غل
لنكاية الاخوان جهدكم … واسحقهم اتفاقكم يحلو
ما تبذلون لقهر بعضكم … يعلو بكم فوق الذي يعلو
صرعي الجهاد دماؤكم شرعت … ان الحياة رواؤها البذل
أبصرتم الطغيان يغركم … وعدوكم في ظلمكم يغلو
فبعثتموها ثورة عما … أرخصتموفيها الذي أغلوا
من كانت العلياء غايته … لا السجن يصرفه ولا القتل
أملت فعالكم سطور علا … فالمجد يكتب والدنى تتلو

القاهرة مصري

تبرع أهالي جكجكه

في الحبشة لمنكوبي فلسطين

ارسل الينا حضرة الفاضل السيد قائد احمد طاهر من أفاضل عرب اليمن نزلاء الحبشة ٧٨ جنيها انكليزيا قيمة ماتبرع به أهل الخير في تلك البلاد لمنكوبي فلسطين وهم

٤٥٠ فرنكا ايطاليا من السيد محمد سالم محمد من دجحبور و٤٠٠ من السيد محمد قاسم وولده مكرد محمد و٣٠٠ من السيد ابو بكر جدايه و٢٠٠ كل من الساده الشيخ القاضي ابراهيم حاجي قاضي جكجكة ويوسف جراد والغيور محمود اسماعيل وعثمان محمد ومحمد الشيخ اللحجي الغيور و١٠٠ كل من السادة احمد أو خطيب وخليف أو جبريل والشريف أبو بكر وادريس احمد وشبلي بودوله وعبد الله بن خطيب واحمد طاهر صومالي ويوسف حيدر واحمد عمر شحاري وبرخد علي عبد الكريم وابو بكر عبدالله وحسين ليبان وعمر عبد الله وعبد الله عبدي وعبدي مكاهيل وشمسان سعيد وأيب سيوف ومحسن ابن علوي والسيد البار وعاشي عامي ويوسف سعيد سلام ومحمد سعيد صيادي وعثمان ناجي السيد وأو نور بودوله و٨٠ من السيد شيخ محمد و٥٠ كل من السادة كامل جبريل وابراهيم عبو وفاعل خير ومحمد ابراهيم واسماعيل ادري والاستاذ السيد علي وعبد الله علي وعبدي علي وعثمان قوفل والحاج عبيد بازماله وسالم عمر بامطرف وسالم احمد باسهيم وحاجي عبدي مطري وسعيد عمر باحداره وعبدي بكير وعيسى الميس وليبان احمد وعبيد باشكيل و٤٠ من السيد حسن ياسين وعبدي عيسى و٣٠ كل من السادة محفوظ محمد ومنصور سعيد سلام وعبدي عجب و٢٠ كل من السادة علي محمد وبورتباس (وهذا مسيحي) وعمر احمد ومحمد جبر ومحمد ابو وفاضل احمد وعثمان جراد و١٠ كل من السادة ابراهيم وجامع فارح وداود اسماعيل وفري حرسي ويوسف الى والسيد عواله وطاهر محسن ومحمد عيدي وعمر جيله ومهدي حسن ومحمود يوسف وصالح احمد ومحمد كلن ورستا محمد وشيخ بشير وشيخ علي عنباشي وشيخ اسماعيل والحاج عبد الله وعيسى نور وحسن حرسي وعلي محمد ورستا احمد وعبيد صالح ويونس عبدي وعلي جيله واحمد جامع وعلي محمود وعبد عيسى واحمد جبر وحرسي جلي والسيد وصي فارح

وتبرع أهالي دجحبور بما يأتي :

٤٠٠ فرنك ايطالي من السيد سعيد ثابت القطري و٢٠٠ كل من السيد بن احمد مقبل الحضرمي والشيخ ابراهيم معو و١٠٠ كل من السادة جعفر ابن السيد احمد مقبل ومحمد مسعود وعلي علوان و٥٠ كل من السادة احمد عبدالله بالحيد وسعيد سالم القطري ومحمد عوض رداعي وعثمان عمر شاشي وفضيلة قاضي دجحبور الشيخ علي والشيخ يحيي حاج عبد الله وعثمان حاج احمد وفرج عوض بن سبا وارباش عباد و٤٠ من السيد حسين علي العسكري و١٠ كل من السادة محمود صالح والسيد كارشي يوسف والسيد يوسف عيسى

ومجموع هذه القائمة ٧٤٨٠ ليرة إيطاليه وقد بلغ ذلك بالعملة الانكليزية ٧٨ جنيها انكليزيا فنسأل الله أن يعوض المتبرعين والساعين إلى الخير أحسن الجزاء وأن يعوضهم جميعا أحسن العوض

أهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل الغيور السيد كنج الحلبي نزيل جمهورية فنزويلا بامير كا الوسطى الى حضرة أخيه السيد رشراش يوسف الحلبي من أعيان جبل العرب في سورية فنشكر لحضرته هذا الاهداء الادبي .

أهداء آخر

وأهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل الامير مصطفى الايوبي نزيل جزيرة كوراسو الهولندية بالمحيط الى حضرة صهره الفاضل السيد عقل المصري نزيل كوراسو، والى حضرة الفاضل الخواجه عبد الله هدى من أعيان طرابلس الشام فنشكر لحضرته هديته الادبية

رأى العالم كله

في الاستعمار وفظائعه في فلسطين

قال السيد الجليل عبدالله الحكيمي نزيل أوربا عن كتاب خاص :

« وانا ندعو للمجاهدين في فلسطين بالنصر على الاعداء ونستغرب خذلان العالم الاسلامي لهؤلاء الابطال الذين يبذلون الارواح في سبيل الله »

وقال السيد جرجى ابو عمرو، نزيل لويزفيل بأميركا الشمالية « نسأل الله أن يوحد كلمة العرب ضد الانكليز الذين خربوا فلسطين وسفكوا دم أهلها »

وقال الشيخ غالب علي العامري نزيل تكورو بغينيا الشرقية « نصر الله اخواننا عرب فلسطين الذين يجاهدون في سبيل الله ويا ليت اليمن يقوم بواجبه نحوهم ونحن أهله مما يحبون في سبيل الجهاد »

وقال السيد محمد بن علي الاكوع من أعيان إب في اليمن « وكلنا ندعو للمجاهدين أهل فلسطين ضد الاستعمار ونرجو الله أن يكلل جهادهم بالنصر على الاعداء »

وقال السيد عارف حسين بوهض نزيل الكمرون « اننا نشعر كل الشعور بما يصنعه العدو المفترس مع اخواننا أهل فلسطين الابطال »

وقال السيد حمدالله ابو شريف نزيل ولاية أوكلاهوما بأميركا الشمالية « بالله ما أفظع الاستعمار الذي هيج المجاهدين بفلسطين وهددوا كرامته في العالم الاسلامي ، نصرهم الله »

وقال السيد فرنسيس ابو فحيلة نزيل هندوراس بأميركا الجنوبية الوسطى

« أكاد لا أصدق نظري عند ما أقرأ أنباء فظائع الانكليز والتخريب والتدمير الذي يقومون به في فلسطين فكيف يدعون المدنية بعد تلك الاعمال التي تستنكرها الانسانية والقانون ، وسامح الله الامير عبدالله على أعماله ومواقفه ضد اخواننا في الوطن » الخ

وقال السيد حسين يوسف فياض نزيل مدينة مسينا بولاية نيويورك « والله ان عيوننا لا تنفك عن ذرف الدموع على فلسطين من فظائع الاستعمار المجرم » الخ

وقال السيد عبد المنعم الزواوي نزيل كراتشي بالهند « .. ونريد دوام الاتصال بكم وبالشباب لنطلع على فظائع المستعمرين في فلسطين العزيزة »

وقال الاستاذ صبيح جميل من فضلاء بغداد « ففلسطين المقدسة هي تاج العرب وقرة عيون المسلمين نصرها الله »

وقال السيد نجيب محمد تماني نزيل فنزويلا بأميركا الوسطى « أعان الله اخواننا منكوبي فلسطين ونسأله أن يجازي الذين ظلموها شر الجزاء »

وقال السيد احمد بارباع نزيل باجادانغ في أندونسيا « .. ونرجو الله أن يفرج الكرب عن فلسطين وأهلها وتبت يد الاستعمار الخائن »

وقال السيد علي بن محمود الشميري من أعيان ذمار باليمن « لقد تجرد الاستعمار من الانسانية وأصبح كالميكروب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »

وقال السيد فرج بن يسلم بن طالب نزيل بتنزورخ باندونسيا « واننا نرجو لاخواننا الفلسطينيين الاخيار كل توفيق ونصر على الانكليز »

وقال السيد سيف بن محمد اليافي نزيل أوغندا « انالفي أشد الحزن على فلسطين المجاهدة ضد الظالمين ونستغرب سكوت ملوك العرب والاسلام أرشدهم الله)

وقال السيد عبد المعطي حسين القادري نزيل مدينة لاس بالماس بجزر كناريا (الخالدات)— واننا جميعا نؤيد مواطنينا المجاهدين بفلسطين ونستنزل سخط الله على المستعمرين ونعزي الامة العربية بشهداء فلسطين رحمهم الله)

الشباب— وهناك رسائل كثيرة من هذا النوع لا عدد لها، وكلها تدل على شدة الالم من الاستعمار الملعون والسخط عليه ، وقد نعود اليها لتلخيص بعض فقراتها

الفظائع المتناهية فى فلسطين

أذاع المكتب العربى القومى فى دمشق الخبر التالى بعد أن تثبت من صحته كل التثبت والفظاعة التى تتجلى فيه غنية عن التعليق

خرج عبد القادر الياسين من قرية دير الحطب التابعة لقضاء نابلس مزارع فى الثلاثين من عمره جاء قرية كفر زيباد لزيارة شقيقته المتزوجة من شقير الحاج حسن وفى أثناء ذلك طوق الجيش البريطانى القرية وحين فرز الرجال والتعرف على الاسماء قبضت القوة على محمد عبد القادر المذكور لانه غريب عن القرية واشتبهت بأنه من المجاهدين فاستاقوه مشيا الى طولكرم ومنها فى سيارة بوليس الى القدس وهناك ربط الجند يديه بحبال ثم جذب أحدهم يديه بالحبل الى الاعلى ثم أخذ جندى يضرب محمد المذكور بقبضتيه على بطنه وصدره ضربا متواصلا أليما فأغمى عليه وحين استفاق سئل فيما إذا كان يعرف شيئا عن المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد والمجاهد عارف عبد الرازق فلما أجاب بالنفى كمموا رأسه ببطانية وساروا به فى سيارة الى مكان آخر مجهول وهناك وعلى مرأى من ستة عشر جنديا وبوليسا أمر بنزع ثيابه كلها ففعل ولكنه أبقى ما يستر عورته فأكره بالقوة والشتم على نزع كل شىء ثم مددوه على بطنه وكسوا فمه بالقطن وشد أحدهم يديه الى ظهره وضغط عليهما بركبتيه ثم شدوا رجليه الى فلقه وأخذوا يضربونه بالخيزرانات وكلما تعب اثنان منهم جاء اثنان حتى نزفت الدماء منه وخارت جميع قواه وفقد وعيه فتركوه حتى استفاق وحينئذ عمدوا إلى خيزرانة غليظة الطرف ودسوها فى دبره وصاروا يحركونها يمينا وشمالا وخلفا وأماما فسالت الدماء منه وفقد وعيه وحين استفاق جاءوا بخيطان شديدة متينة من القنب وربطوا خصيتيه بها كل خصية بخيط ومسك كل شخص طرف أحد الخيطين وأخذا يجذبانهما يمينا وشمالا حتى أحس المسكين أنه يكاد يفارق الحياة فتركوه ثم جاء آخرون وصاروا يفركون خصيتيه باكفهم ثم يعصرونهما شدة فأغمى عليه مدة طويلة وما استفاق حتى كانتا متورمتين وأصبح غير قادر على الحراك ثم أخذوا يضربونه (بالبكسات) على صدره ورأسه وبطنه حتى أغمى عليه وحينما استفاق وضع فى بطانية ونقل الى مكان آخر ظل فيه ثلاثة أيام يقاسى نفس ألوان العذاب مع عدم السماح له بقضاء حاجته الا فى الغرفة وعلى الارض فوالت الاغماءات وأخذ يتقيأ دما وفى أثناء ذلك دخل عليه بعض الاشخاص ومعهم كلاب فسلطوها عليه تنهشه وتعضه فى فخذيه ورجليه وكلما حاول دفعهم بادر الجند بالبكسات ثم نقل مكمم العينين الى السجن ثم الى سجن عكا وهو موجود الآن فيه وصحته خطرة وفى جسمه كل الدلائل على نهش الكلاب وعصر الخصيتين وادخال العصى فى دبره. فهل تكذب السلطة البريطانية هذه الفظائع الثابتة؟

دمشق ٩ رجب سنة ١٣٥٧ — ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ المكتب العربى القومى

قتل وتعذيب ونسف واحراق

فظائع هائلة ترتكب فى فلسطين الشهيدة

جاء فى نشرة المكتب العربى القومى الصادرة يوم ١٣ سبتمبر الاخبار الاتية التى قال عنها المكتب انه واثق كل الثقة من صحتها ومتحقق كل التحقيق من صدق رواتها ويتحدى أيا كان أن يكذبها قال:

داهمت قرية البصة (عكا) قوة كبيرة من الجند البريطانى وأخذت تطلق النار على السكان الامنين فى المقاهى والشوارع والبيوت فقتل من جراء ذلك السادة. خليل حلقه ميخائيل الظعط وركاد اللبوث وشاب سمعه ابن ركاد اللبوث واسمه ركاد، ان أباه قتل هرع نحو جثته فعاجله الجند بالرصاص فقتل وهؤلاء القتلى الاربعة من اخواننا المسيحيين. ثم قتل الجنود السيد عودة اليمن وبعد ذلك بدأت عملية التفتيش والنهب فنهب الجند سبعين جنيها من زوجة عطاالله كنعان وخمسين من بسمة بنت ابو زبان وعشرة من كيسانه بنت شكرى فربوات هذا عدا المصاغ والمنهوبات بالجنيه ونصف الجنيه وبعض القروش من سكان القرية ثم ابتدأت عملية جمع الناس من البيوت والشوارع. وبسبب هذه العملية جرح ما يقرب من ماية شخص بالحراب والعصى بين طفل وكهل وشيخ ثم انتخب القائد البريطانى من بين هذه الجموع أربعة أشخاص وهم احمد كنعان وصالح وردة ومسلم القانونى وآخر غريب عن القرية وطلب الى الاهلين ان ينظروا الى ما يجرى بهؤلاء الاربعة ثم قام الجنود بتجريدهم من ملابسهم وطلبوا اليهم الركوع عراة حفاة على أشواك وألواح — الصبير التى كانت معدة لتعذيبهم فبعد ان ركعوا على الاشواك جيء بثمانية جنود أربعة منهم يحملون عصى الخيزرانات واربعة يحملون سياطا من المرس المعقد وعهد الى كل جنديين من الثمانية أن يتوليا تعذيب شخص فكان يقف جندى ممن يحملون الخيزرانات خلف الشخص المنوى تعذيبه ويقف جندى آخر ممن يحملون سياط الحبل المعقد من أمامه ويباشرون جميعهم عملية الضرب الفظيع بغير رأفة حتى أخذت تتطاير نتف اللحم والجلد من أجسامهم فأغمى عليهم كلهم فجيء بطبيب الجيش الذى فحصهم وقال ان نبضهم قوى فأعيد التعذيب. واستمرت هذه العملية مدة طويلة ثم جيء بأحد المعذبين السيد احمد كنعان وأمسك أحد الجنود بخصيتيه وعصرهما عصرا شديدا عدة مرات والمذكور موجود الآن فى معسكر قرية اقرط يعالج سكرات الموت ثم سيقت الجماهير بالضرب والرفس واللكم الى معسكر رقم ٢ وفى أثناء ذلك توجهت شرذمة من الجند الى القرية وأعملت النسف والاحراق فنسفت وأحرقت عشرين بيتا بما فيها من أثاث ومؤن ثم أعيد الاهلون الى القرية المهدمة المحروقة» انتهى بنصه

وقد علقت جريدة الف باء الدمشقية على هذه الفظائع بما يأتى. — هذه هى الافعال الجنونية التى لم يسمع بمثلها فى زمان ديوان التفتيش وان كرامة حكومة فلسطين والتثبت من وجود او عدم وجود شعور انسانى عند رجالها كل ذلك يتوقف على صحة أو عدم صحة هذه الاخبار فان سكتت عن نفيها ببلاغ رسمى يبين حقيقة ما جرى تكون هذه الحوادث الدنيئة صحيحة ويستحق فاعلوها لعنة الاجيال المقبلة».

وقائع باهرة

القدس فى ٧ — اطلق الرصاص على مصرى فجرح جرحا خطيرا فى المدينة القديمة هذا الصباح ويسمى عبد السيد بسوم وكان يتجسس الانكليز وقتل جنديان بريطانيان وجرح اربعة بانفجار لغم تحت سيارة دورية على الحدود الشمالية الليلة الماضية ويشترك الجنود والطائرات فى هجوم على عصابة كبيرة من الثائرين الى الشمال من عكا هذا الصباح، وقتل رجلان من البوليس ورجلان من عصابة عربية عند مهاجمة العصابة نقطة البوليس فى مدينة شمالى القدس. وأطلقت النار على شابين عربيين قرب حدود تل ابيب فجرح بجرحا بالغا وتوفى جندى ثالث بالجراح التى اصابته من جراء لغم تحت مركبة عسكرية قرب الحدود الشمالية ليلة أمس وهاجمت عصابة مسلحة مستعمرة مجدل العبرية وانفجرت قنبلتان فى غزه والتى القبض على ثلاثة من العرب من قرية كوكب الهوا وجرح يهودى بطلقة مسدس فى محطة اللد وقتل موظفان يهوديان من موظفى السكك الحديدية فى المحطة نفسها وانهالت الطلقات النارية على دورية بوليسيه عند محطة المجدل الحديديه وامطرت مستعمرة اكرون اليهوديه بوابل من الطلقات.

سير الثورة فى فلسطين والقتال والمعارك

بسالة ووقائع

القدس فى ٧ — تبدى العصابات العربية التى نظمت الآن فى فرق محاربة دليلا جديداً كل يوم على ازدياد قوتها ونموها وقد كان آخر عمل كبير أقدمت عليه اطفاء الانوار فى مدينة حيفا وتركها فى ظلام دامس. فقد أصدرت القيادة العربية أمرها بذلك يوم الثلاثاء وفى الساعة التاسعة من مساء الاربعاء نفذ السكان الامر فى جميع أنحاء المدينة واطفأوا الانوار فساعد ذلك بالطبع على اطلاق الرصاص على كل معترض للثائرين

وهاجمت عصابة عربية مركز البوليس العام فى يافا واستولت على صندوقين من الذخائر وبعد ذلك شق عدد من المجاهدين طريقهم الى مكاتب المجلس البلدى وأمروا الموظفين برفع أيديهم ثم فتشوا جميع الخزائن والادراج وانصرفوا حاملين ماعثروا عليه من نقود وقد وزعت من يافا فى صباح الاربعاء نشرات تقول انها صادرة من «الحكومة الوطنية الوقتية» تتضمن الدعوة إلى محاربة جنود الدولة البريطانية والصق بعضها كذلك على الجدران وأبواب المساجد بدون أن يتمكن البوليس من مقاومة الفاعلين

واتخذت السلطات على الفور التدابير الخاصة وأمرت باغلاق جميع الدكاكين فى الساعة السادسة مساء على ان لا يسمح لاحد من الاهالى المدنيين بالوجود فى الشوارع بعد الساعة الثامنة وأن تطفأ جميع الانوار فى الساعة التاسعة ومعاقبة كل من يدير جهاز اللاسلكى أو اسطوانات الجراموفون بعد تلك الساعة

وقد وقعت مناوشة شديدة بين الجنود البريطانيين والمجاهدين العرب بقرب عكا يوم الاربعاء ويرجح انها تسببت عن انفجار لغم فى تل سمار فنتج عنه تحطيم سيارة دورية وقتل جنديين بريطانيين وجرح أربعة آخرين جراحا خطيرة وأرسلت الطائرات البريطانية على جناح السرعة الى محل الحادث، وحرقت كميات كبيرة من فلنكات سكة الحديد الخشب فى محطة اللد أما بناء المحطة ذاته فلم يضرم المسلحون فيه النار وقتل بوليس عربى بالرصاص فى قرية واجات وأطلقت عيارات نارية على دورية عسكرية بجوار غزة وانفجرت قنبلة تحت سيارة نقل عسكرية فى قرية خنسمه على مقربة من حدود فلسطين الشمالية فقتل اثنان من الجنود وجرح أربعة وورد من اللد أن محطة السكة الحديدية فيها أحرقت

نشاط المجاهدين

استيلاء الثوار على مدينة الرملة

القدس فى ٨ سبتمبر — دخل الثوار مدينة الرملة فى الليلة البارحة وملأوا شوارعها بمظاهرة عسكرية أنشدوا فيها الاناشيد الوطنية وأطلقوا النار فى الفضاء ولم تقاومهم قوة البوليس ولكن وصلت قوات عسكرية من القدس واشتبكت معهم فى معركة شديدة لم نعرف نتائجها حتى الآن.

وقد هوجمت مستعمرات يهودية عديدة أمس وأضرمت النار فيها وقطعت جميع الاسلاك التليفونية وكانت المواصلات مقطوعة فى الليل الماضى بين القدس والخارج وأطلق الرصاص على دورية عسكرية قرب المجادل. وهوجم مركز بوليس ميرية بين صفد وعكا فاستنجد بالقوات العسكرية المرابطة فى صفد فحضرت الى محل الحادث ودارت معركة لم تعرف نتائجها حتى الآن وانفجر لغم تحت «منارات» عسكرية على سكة حديد حيفا — اللد، فجرح خمسة من الجنود البريطانيين (وقد توفى ثلاثة منهم) وانفجر لغم آخر فى صباح اليوم تحت سيارة شحن يهودية بين طولكرم وناتانيا ولغم ثالث تحت سيارة عسكرية بريطانية فى المكان نفسه ولم تعرف النتائج

وهاجم الثوار مخفر بوليس القباب بين القدس ويافا ودخلوه بالقوة وأخذوا منه ثلاث بندقيات وما وجدوه فيه من الذخائر والخيل ويقول البلاغ الرسمى انه قتل اثنين من الثوار فى هذا الحادث وأعدم اليوم اثنان من البدو حكم عليهما المجلس العسكرى فى عكا بالاعدام

حوادث وفظائع

وبسالة المجاهدين

القدس فى ٩ سبتمبر — طوق الجيش قرية اللجون بين جنين وحيفا لتفتيشها فحاول ثلاثة من العرب اختراق النطاق والهرب من التعذيب ولكن الجنود أطلقوا عليهم الرصاص وقتلوهم

وأطلق النار فى الليل الماضى على الدورية العسكرية والبوليسية قرب تل أبيب واستمر اطلاق الرصاص نصف ساعة، وقبض اليوم على أربعة من العرب اشتبه فيهم وشاهدت الترولى العسكرية على سكة الحديد عربيا يحاول نسف الخط وقد أركن الى الفرار ولكن الجند تعقبته واعتقلته فى داره، وقد وجد لديه كمية من أدوات الالغام وبينما كانت دورية البوليس تجوب مدينة اللد ذهابا وايابا اطلقت عليها النار مراراً ولم تعرف النتائج

وهاجم المجاهدون محطة مياه القدس الكبرى بباب الواد بين القدس ويافا واعتقلوا ستة كونستبلات واستولوا على بنادقهم وكمية من الذخيرة وقد جرح أحد الكونستبلات فى أثناء المقاومة. وأطلقت النار على دورية عسكرية فى طريق جنين نابلس وعلى مخفر البوليس فى طولكرم. ونسف الجند بيتين فى طولكرم لشخصين اشتبه فى علاقاتهما بالثوار.

نسف السكك الحديد

وإسقاط الطيارات

القدس فى ١٣ سبتمبر — تدهور القطار بين حيفا واللد فخربت القاطرة و ١٣ عربة من عربات البضاعة وقتل السائق فوراً وجرح عاملان آخران جراحا خطيرة وأوقف بعض المجاهدين البريد فى ضواحى غزة واستولوا على أربعة أكياس

واضطر المجاهدون إحدى الطيارات الحربية إلى النزول قرب مخفر بوليس زثريه فأصيبت بعطل وذهبت طيارتان لنجدتها فتعطلت أحداهما أيضا

وهاجم المجاهدون محطة المياه بالاطرون بين القدس ويافا واستولوا على ما وجدوه من سلاح وذخيرة. ثم أضرموا النار بالمخازن والمستودعات المملوءة بأدوات فنية

وقتل عربى صباح اليوم فى حيفا وهوجمت مستعمرة مجدال باللواء الشمالى كما هوجمت مستعمرات عديدة فى مختلف أنحاء البلاد. وقد خربت طريق أريحا ثانية.

حوادث كثيرة

ونسف السكك واسقاط طيارات

يافا فى ١٤ سبتمبر — نسف الثوار خطوط السكك الحديدية بين اللد وحيفا فتدهور قطار الاكسبرس وأصيب كثيرون من الاجانب

وتحطمت ثلاثة طائرات بجوار البحر الميت بينما كانت تعمل لانقاذ بعض موظفى الانكليز وتناوش الثوار فكانت خسارة السلطة بهذه النكبات عظيمه

وأوقفت حكومة فلسطين السير على الخطوط الحديدية بين القدس ويافا وبين حيفا ونابلس وبين طولكرم ونابلس وسكة حديد مرج ابن عامر

ونشبت معارك بين القدس والخليل فانهزم الانكليز هزيمة شنيعة وكانت خسائرهم فادحة فهجموا على مدينة الخليل وأخذوا ينتقمون من السكان الآمنين ومن المارين فى الشوارع ثم سلبوا الدكاكين وبعض المنازل المتطرفة

يوم فلسطين بلبنان

بيروت فى ٧ سبتمبر — قررت لجنة إعانة منكوبى فلسطين فى بيروت جعل يوم فلسطين فى السابع والعشرين من شهر رجب الجارى، وهو اليوم الذى أقره مؤتمر لودان ليكون يوما لفلسطين فى البلدان العربية. وستطوف لجنة من الشباب فى اليوم المذكور لتوزع بطاقات الاعانات على الاهلين وتمثل هذه البطاقات المسجد الاقصى وكنيسة القيامة وغيرهما من مشاهد فلسطين المؤثرة.

شدة الثورة بفلسطين

القدس فى ١٥ سبتمبر — هجمت قوات من المجاهدين على مدينة بئر السبع مرة ثانية فدخلوها منتصرين وقد اقتحموا سراى الحكومة واستولوا عليها ثم غنموا كل ما فيها من أموال وأسلحة وذخائر

ووقعت معارك بين المجاهدين والانكليز فى الرملة وبجوار الناصرة وصفد وطبرية وأطلقوا الرصاص على محطة الطيران فى اللد وأحرقوا منازل اليهود فى عدة مستعمرات يهودية وأحرقوا محطة النعانى وبذلك لم تبق محطة سليمة فى جميع منطقة الجنوب. وخطف المجاهدون خمسة أشخاص من مدن شتى وهم من الخونة وأعدموهم بالرصاص واحرقوا دور البريد بالرملة واللدو بيت لحم. واستولى المجاهدون فى غزة على دائرة البريد وغنموا ٣ آلاف جنيه من أموال بنك باركليز الانكليزى وكانت على وشك الارسال الى مركزه فى يافا

معركة ومذبحة

أذاعت وكالة هافاس ظهر يوم الجمعة ١٦ سبتمبر التلغراف التالى من القدس وهو:

كثر عدد القتلى فى معركة تدور رحاها الآن فى قلب فلسطين وقد اشترك فى المعركة اثنتا عشرة طائرة أصيب بعضها برصاص الثوار وبعد ذلك اذاعت وكالة هافاس تلغرافا آخر جاء فيه أن عدد القتلى فى هذه المعركة بلغ ١٢٠ قتيلا من الجانبين. وأذاعت وكالة روتر التلغراف التالى: القدس فى ١٦ — يؤخذ من ملخص نشر فى جريدة «بالستين بوست» أن متوسط عدد القتلى يوميا ٨ فى الاسبوعين الماضيين فقد قتل ٨٨ عربيا و٥٣ يهوديا وخمسة بريطانيين وجرح ٤٩ عربيا و ٤٢ يهوديا و ١٣ بريطانيا ودار قتال بين الجنود وعصابة كبيرة قرب الرملة أمس فحمل الجنود العصابة خسارة لا تقل عن مئة

واذاعت شركة روتر بعد ظهر ذلك اليوم النبأ التالى من لندن:

«اذيع رسميا ان الاى بين من الفرسان والاورطة الثانية وست يوركشير وجنود أخرى سترسل الى فلسطين ثلاث أورط أخرى من الهند الى هناك

الشباب — وأرسلت السلطة البريطانية من مصر طيارة عسكرية كبيرة فى ذلك اليوم تحمل جنودا وضباطا لانجاد الجيش البريطانى فى فلسطين ولكن هذه الطيارة سقطت بمن فيها فى البحر بين بورسعيد ويافا فضاعت هى ومن فيها

كيف احتل المجاهدون

مدينة رام الله

أذاع المكتب القومى العربى بدمشق التفصيلات التالية..

«بعيد غروب الشمس يوم ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ تجمع المجاهدون على مقربة من رام الله وبعد أن تكامل عددهم والتقت فصائلهم ساروا نحو مدينة رام الله وحالما وصلوا اليها قسموا أنفسهم الى أقسام دخل كل قسم المدينة من إحدى جهاتها وحين استكمال العمل واحتلال جميع الشوارع انطلق المجاهدون ينشدون أنشودة الثورة ويهللون ويكبرون فخرج الاهلون من بيوتهم ورحبوا بالمجاهدين وأخذت نساء رام الله يزغردن وتصاعدت أصوات الرصاص الى السماء وبعد مدة قدمت قوات كبيرة من الجند فاصطدم بها فصيل من المجاهدين خارج المدينة ونشبت معركة انتهت بهزيمة الجند فجاءت قوات أخرى كبيرة فاضطر المجاهدون إلى الانسحاب خشية الحاق الاذى بالجند بالبلدة

حفلة عيد جلوس

ملك الشباب

كتب الينا من حانا فى لبنان أن اخواننا فى الشيانية ونزلاء مصحة هملين قد أقاموا حفلة عظيمة بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك غازى المعظم وقد خطب فيها ابناء البحرين والكويت وفلسطين ومصر وسورية والعراق والاقطار الاخرى فنهنىء جلالته بهذا العيد الميمون.

حوادث وأسانيد

مؤتمر علماء سورية

دعا علامة الشام الكبير الشيخ كامل افندى القصاب المجاهد المعروف علماء سورية ليعقدوا مؤتمراً عاما للنظر فى أمور المسلمين فلبى دعوته كبار علماء سورية ولبنان وبعض علماء العراق وعدد من علماء فلسطين الذين شردهم الانكليز وعلماء اسكندرونة وانطاكية الذين شردهم الترك

وقد اجتمع المؤتمر بدمشق بحضور ١٥٠ عالما من جلة العلماء الاعلام فدامت اجتماعات المؤتمر ثلاثة أيام برياسة فضيلة العلامة الجليل السيد محمد طاهر الاتاسى مفتى حمص — لان سماحة الاستاذ القصاب أبى قبول رياسة المؤتمر تفضلا تركها لضيوف دمشق — وقد دامت اجتماعات المؤتمر ثلاثة أيام أولها ١١ رجب الجارى ثم أصدروا قرارات عظيمة الاهمية منها انشاء مدارس شرعية وتأسيس معهد دينى عال بدمشق لتخريج القضاة والمفتين، وطلب إصلاح المحاكم الشرعية وإعادة الاوقاف المستولية عليها بعض دوائر الحكومة والاحتجاج على غصب بريطانيا وفرنسا الخط الحجازى الحديدى وتأييد رسالة جمعية العلماء بدمشق التى تقضى بمنع حل الاوقاف الذرية والمطالبة بزيادة الدروس الدينية بمدارس حكومة سورية ولبنان، والاحتجاج على فظائع تركيا أو الحكومة الكمالية فى الاسكندرونة وانطاكية، والاحتجاج الشديد على فظائع انكلترا فى فلسطين وتأييد قرارات هيئة كبار العلماء بمصر وأعمال جمعيات الدفاع عن فلسطين الخ ثم أرسل المؤتمر الى السلطة البريطانية التلغراف الآتى:

«ان ما تقوم به السلطة الانكليزية فى فلسطين الشقيقة العربية من تقطيع وتقتيل وتنكيل بالابرياء وتهديم البيوت والقرى والمدن وامتهان حرمة رجال الدين الاسلامى والمسيحى وهتك حرمات المصاحف الشريفة والمعابد الدينية وأحكام الاعدام الفظيعة بلا جريمة توجبه مما فاق فى فظاعته فظائع محاكم التفتيش الشهيرة الوحشية فى القرون الوسطى وما عزمت عليه السلطة الانكليزية من تقسيم فلسطين وما أجرت من تعطيل المجلس الاسلامى الاعلى والاستيلاء على الاوقاف الاسلامية واستلامها والتصرف بها حمل مؤتمر العلماء المنعقد فى دمشق فى ١١ — ١٣ رجب سنه ١٣٥٧ الموافق ٦ — ٨ ايلول سنة ١٩٣٨ الممثل لعلماء جميع البلاد الشامية ساحلها وداخلها على أن يقرر بالاجماع الاحتجاج الشديد باسم الدين والانسانية المظلومة فى فلسطين على هذه المنكرات التى فقدت بها انكلترا كل انسانية وأورثتها البغضاء فى قلب كل عربى ومسلم كما قرر المؤتمر تأييد عرب فلسطين فى جهادهم حتى ينالوا مطالبهم الحقة.

امضاء رئيس مؤتمر علماء سورية
محمد طاهر الاتاسى

الشباب — هل قرأتم هذا الاحتجاج الخطير الصادع؟ اننا نريد من شيخ الازهر مثله على الاقل بصفته شيخ الاسلام والا فليعلن فضيلته رسميا انه شيخ الازهر فقط وليس بشيخ الاسلام

وان قال فضيلته انه موظف رسمى فنقول له ان مئة على الاقل من أعضاء مؤتمر علماء سورية هم موظفون أيضا وتحت حكم الاستعمار المباشر، وان رئيس المؤتمر هو موظف رسمى كذلك.

مادخل العرب!

لاتزال جريدة التيمس الانكليزية الحقيرة الاستعمارية تطيل لسانها على العالم العربى وآخر ما قالته انها تساءلت مادخل العراقيين والسوريين فى مسائل فلسطين!

هذا هو منطق كلاب الاستعمار واجراء اليهود. كأنه يجوز للاجانب أن يتصرفوا بأمور فلسطين ثم ينسفونها وأما العراقى العربى أو السورى العربى فلا حق له بأن يغضب ويسعى لدفع هذا الاذى عن اخوانه

من نجد والحجاز

قدم العاصمة للاستشفاء سمو الامير عبد الله بن فيصل أمير بريدة فى نجد فترحب بحضرته

وقدم من مكة حضرة الاستاذ السيد عبد الرؤوف الصبان عضو مجلس الشورى فأهلا به.

المؤتمر البرلمانى بمصر

من أجل فلسطين

أجمعت الاخبار الواردة من مختلف الاقطار العربية على ان هذا المؤتمر سيكون من أروع المؤتمرات وأعظمها، وقد بدأت طلائع الوفود لحضوره تنثال على مصر وسيعقد فى ٧ اكتوبر المقبل وتدوم جلساته ثلاثة أيام

وقد علمنا ان الاقطار البعيدة التى لم يصلها الدعوة ستبرق الى المؤتمر بالتأييد

عدوان اليهود

يؤدى الى تقتيلهم

مر ٢٠٠ يهودى من البوليس الاضافى الذى يسلحه الانكليز بفلسطين بقرية المسمية فاعتدوا على أهلها وأهانوهم كثيرا فتعقبهم فريق من المجاهدين وهجموا عليهم وفتكوا بعدد كبير منهم بين قتيل وجريح وغنموا أسلحتهم وهرب الباقون من اليهود يشكون الى الانكليز ماحل بهم

ثم قرأنا فى جريدة الحياة التى تصدر فى يافا بعدد ١٦ سبتمبر الجارى ما نصه:

«حصلت السلطة بعد ظهر أمس غرامة الخمسين جنيها التى فرضتها على قرية المسمية الكبرى الواقعة على طريق غزة، على أثر حادث مقتل تسعة من اليهود بجوار القرية. وقد حضر تحصيل الغرامة مساعد حاكم اللواء الجنوبى فى غزة»

نفوذ الثوار وهجماتهم

حدث منذ أسبوع أن أحد قضاة فلسطين فى يافا وهو من أسرة عربية مشهورة فى نابلس خرج من بيته قاصدا الى المحكمة وهو يلبس طربوشا فتصدى له أناس فى وسط الشارع وأخذوا طربوشه وأحرقوه فاضطر الى شراء عقال وكوفية

وجاء فى بيان رسمى أن المجاهدين الذين تمكنوا من دخول مركز بوليس ابوغوش قد أخذوا كمية من الذخيرة وثلاث بنادق وبعض الجياد

نهاية جمرك الدهبلى

كتب الينا قارىء من نواحى عدن أن سمو الامير سيف الاسلام ولى عهد اليمن قد حقق بعض الشكايات التى ارتفعت ضد الدهبلى مدير جمرك الراهدة وآخرها شكوى السيد مكرد ابراهيم الاغبرى فوجدوا عنده فوق المرصود بالدفاتر ١٢ الف ريال وانه الآن بين أيدى المحققين

تبرعات لفلسطين

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد مكرم سعيد من فضلاء ممباسا التبرعات الآتية لفلسطين وهى:

٢٦ شلنا من حضرة السيد مكرم سعيد و ١٠ شلنات من حضرته أيضا لمكتب الاستعلامات العربى و ٢٠ شلنا من السيد عبد الرحمن بن أبو بكر الزبيدى من لامو بفينيا و ٤ شلنات من السيد مبارك سعيد العوج و ٥ شلنات من كل من السيد صالح بن على العارى والسيد محمد حكم على و ٣ من كل من السادة خميس بن عمر باخريسه وسعيد مبارك التميمى وعمير فرج بن على الحاج و ٢ كل من السادة سعيد سلوم وبكر ابن سعيد وصالح بن احمد العامرى وبسلم بن مبارك وراشد عمر البحيرى وعبد الله بن سالم باديس وشملن واحد كل من السادة مبارك بن عوض ومبارك بن سالم وعبد الحسين بن احمد وعمر مبارك ومبارك بن سالم واحمد مبارك وعبد الله صالح وكرامة بن على وعوض بن سالم وفرج سعيد وقد جمع المبلغ الثانى السيد خميس بن عمر باخريسة بارك الله فيهم جميعا وعوضهم خيراً

وبعد ذلك أرسل الينا السيد مكرم سعيد ستة جنيهات انكليزية وعشرة شلنات لاعانة المنكوبين على الوجه الآتى:

١٣٠ شلنا ثمن بطاقات و ٢٠ شلنا من حضرته فوق تبرعه السابق و ١٠ مرة أخرى لمكتب الاستعلامات. جزاه الله خيراً وأكثر من أمثاله

تبرعات تحت النشر

ويوجد لدينا تبرعات من كيسومو وبوكوبا وايوجى بافريقية ورقائيل بالارجنتين ولاغوس بنجيريا وفورت بورتال باوغندا وكيوته — مورو قوروا بتنجانيكا وناكوربفيجيا وجزر المارتينيك، وسننشرها كلها فى العدد المقبل بحول الله

بعد نسف قرية شعب

العين لا تقع الا على الانقاض والخرائب

الفظائع في البروه — التمثيل بالشهداء

نشرنا في العدد الماضي تفاصيل نكبة شعب المروعة . وقد جاء من المكتب العربي القومي وصف لما حل بقريتي شعب والبروه ننشره فيما يلي :

في قرية شعب

قال مندوب المكتب المتجول في فلسطين :

زرت أولا قرية شعب عقب مغادرة الجنود لها ودخلتها وتجولت فيها مدة ثلاث ساعات وما كان تجولي في قرية كهذه يستغرق هذه المدة فيما لو أبقتها السلطة العسكرية على حالها ولكن أعمال النسف التي قامت بها هذه السلطات جعلت من الخطر أن يمر الانسان فيها ، لان البقية الباقية من أبنية القرية تصدعت تصدعاً كبيراً والباقي قد نسف ، وقد بلغ عدد البيوت المنسوفة ٢٣٥ منزلا بينها منازل كبيرة ذات خمس وست غرف وطابقين ، والمار فيها لا تقع عينيه إلا على الانقاض ، ومن بين البيوت المتصدعة والمنسوفة بيوت تابعة لوقفي المسجد والكنيسة ، وهذان المعبدان قد تصدعا فعلا

وبعد أن انتهيت من زيارتي للقرية ذهبت الى حيث كان النساء بين الاشجار والبساتين يفترشن الارض ويلتحفن السماء فسمعت حديثا عجبا ولمست شيئا كثيرا من الروع والوطنية التي بثها الله في نفوس هذه الامة الكريمة حتى كدت أنسى نفسي واني أتحدث الى نساء وعجائز أصبحن وليس من بيوت لهن وفقدن كل ما في بيوتهن من مال ومتاع ومصاغ وفراش ومؤونة وكل شيء ولا بد أن أشير الى أن أكثر البناء في قرية شعب كان على الطراز الحديث

الفظائع في البروة

وأما في قرية البروة فقد قام الجند بتفتيش البيوت وتخريب ما فيها على الطريقة المعروفة ، وقد زاد على الحالة الماضية نوعا جديداً اذ أخذ الجند يقذفون الناس بين أشواك الصبير ويضعون الالواح على ظهورهم ثم يدوسون على الظهور وقد أصيب أكثر من مائة عربي بجراح واضرار جسيمة من جراء هذه الاعمال ويقول الاطباء الذين عالجوا هؤلاء انهم يحتاجون لمعالجة اكثر من شهر للشفاء من جروحهم الثخينة . وقد علمت ان مساعد حاكم اللواء عندما قدمت له شكوى عن هذه الفظائع اجاب بأن هذا بسيط بالنسبة لما هو آت

التمثيل بالشهداء

وبتاريخ ١٤ اغسطس صباحا باكراً طوق الجند في جبال الطيبه — رمانه في قضاء جنين فصيلا من المجاهدين كانوا نائمين وما كادوا يستيقظون حتى بادرهم الجند باطلاق النار عليهم من جميع الجهات فاستشهد ثمانية وجرح اثنان وتمكن واحد من الهرب (وهؤلاء من كفرقرع — حيفا) وقد تأكدت ان الجند ارتكبوا مع الشهداء بعد استشهادهم انواع التشويه فقد وجدوا اثنين وفي جسم أحدهم نحو مائة طعنة بالسنك ووجد الآخر مضروبا بحجر كبير على رأسه فزال دماغه حتى لم يبق له من أثر يدل على انه ذو رأس انسان كما وجد البقية وفي أجسام كل واحد منهم وفي وجهه أكثر من خمسين عياراً ناريا وطعنة بالسنك

مؤتمر المجاهدين

وقراراتهم واعلانهم التجنيد العام

جاءنا من فلسطين ما يأتي :

على أثر النشاط الذي بدا أثره مجددا في صفوف المجاهدين عقد قادة الثورة في مختلف مناطقها مؤتمرا عاما في جبال طولكرم اتخذوا فيه عشر مقررات هامة ، يراها القارىء ملخصة فيما يلي :

١ — تنفيذ مشروع للقتال يسمى مشروع الخمس سنوات ، وذلك بدعوة الشباب العربي في فلسطين الذين تساعدهم أعمارهم وأجسادهم للجهاد كل ستة أشهر مرة للقرع التي تعين

٢ — طلب أربع قرع من الشباب الصالحين من سن الـ ١٩ الى سن الـ ٢٤ واحالة كل من يتخلف الى محكمة الثورة

٣ — اعلان المورا توريوم لمدة سنة وابلاغ ذلك الى البنوك وكل من يخالف يحاكم بجرم عصيان الثورة الوطنية

٤ — تأليف لجان لتأمين حياة العشائر وعدم مضايقة القرى والعمل على تأمين راحة الثائرين

٥ — تحية جميع الاقطار والصحف العربية التي آزرت فلسطين في حركتها الثورية الوطنية

٦ — اقامة نصب تذكارية للمستشهدين من الثائرين

٧ — تحية زعماء فلسطين المنفيين والمسجونين والمضطهدين وسماحة المفتي الاكبر

٨ — تأليف قيادة عامة لجيوش الثورة في أواسط فلسطين مؤلفة من السادة عبد الرحيم الحاج محمد . عارف عبد الرازق والشيخ أبو درة وأبو خالد

٩ — متابعة الثورة حتى تنال البلاد أمانيها

١٠ — القسم على تنفيذ هذه المقررات العلنية وما اتخذ معها من مقررات سرية أخرى

ماهذا ؟

لقد أسفنا أشد الاسف لتعطيل حكومة العراق زميلتنا الاستقلال ثم زميلتنا المستقبل ، والذي علمناه وزادنا أسفا أن هذا الاضطهاد للزميلتين كان بسبب قضية فلسطين الشهيدة فلاحول ولا قوة الا بالله

مايحبه أرباب الجرائد

ووصيتهم لمن يراسلهم

أولا — عدم الكتابة على وجهي الورقة

ثانيا — الاختصار الشديد

ثالثا — تجنب الكتابة بقلم الرصاص بل يجب الكتابة بالحبر دائماً

رابعا — عدم حشر السطور والتضييق بين الكلمات

خامسا — عدم خلط الاخبار المرسلة للنشر مع المواضيع الادارية أو الشخصية

نقول هذا بمناسبة تكدس مواضيع عندنا للنشر وقد تأخرت وأهملنا بعضها لان أصحابها أرسلوها بخط متداخل الكلمات محشورة الاسطر على ورق غير جيد وبقلم الرصاص وعلى وجهي الورقة فالمرجو من الاخوان الذين يتصلون بهذه الجريدة أن يلاحظوا هذه النقاط

تجسس يهودي

باسم قاموس عربي تشيكوسلوفاكي !

هبط مصر منذ شهور رجل تشيكوسلوفاكي وزوجته وهما يغشيان المجالس والاندية ودور الحكومة والثقافة في مصر ويتحدثان بأمر قاموس عربي تشيكي فاستهويا الافئدة واستوليا على بعض العقول الرسمية وغير الرسمية الخ الخ

فنحن نقول لاخواننا في مصر والبلاد العربية انه لا صحة لمشروع هذا القاموس لانه لا لزوم له أولا ولان حكومة التشيك لا علم لها به ، والحقيقة أن زوجة هذا الرجل الذي نظن أن اسمه هلبرت وهو رسام — هي يهودية صهيونية من النوع الخطر الذي يعرفه رجال الشرطة السياسية في أوربا وان هذه المرأة تعمل لحساب دولة مستعمرة فلا يخدعن البعض طعنها في اليهود فهي تتخذ هذا الطعن وسيلة للوصول الى غرضها السياسي والتمكن من النفوذ الى أعماق الناس فنرجو من الزميلات نقل هذا الخبر ليعرف العرب قاطبة حقيقة أمر هذين الزوجين

ماهنالك !

فظائعهم

وردت على المكتب العربي القومي بدمشق تفاصيل جديدة عن المعركة الكبيرة التي حصلت في مكان يدعى الفحت (طولكرم) والتي اسقط فيها المجاهدون احدى الطائرات والاخبار الجديدة تشير الى أن المعركة دامت سبع ساعات وامتد خط النار اثني عشر كيلومترا . وكان النصر فيها للمجاهدين . هذا وقد جرت عادة الجند البريطاني انه عندما يمنى بالفشل ينتقم من الابرياء . ويطلق النار جزافا على كل من يجده في طريقه . وهكذا فقد اطلقوا النار على السيد ابو شلاش من علار وعلى طفل لا يتجاوز الثامنة من عمره من دير الغصون فقتلا . واعتقل الجند في الليلة نفسها السيد ياسين محمود ابو ياسين وفي الصباح وجد مقتولا برصاص الجند .

حوادث شتى

ورد على دمشق الشام في ١ سبتمبر ١٩٣٨ :

هاجم أمس المجاهدون دائرة الصحة في نابلس وأخذوا من الموظف المسئول عن دفع رواتب موظفي هذه الدائرة جميع المال الذي كان بحيازته والذي كان مقررا دفعه للموظفين ولم تستطع القوات الحكومية معرفة الخاطفين ولا الاتجاه الذي ساروا فيه . غير انها قامت بحركة تفتيش عامة والقبض على بعض القرويين الذين اعتادوا النزول للمدينة يوميا لبيع خضروانهم والبانهم وسواها

وجاء من قضاء عكا ان الاشتباك بين المجاهدين وقوات الحكومة لا يزال مستمراً وقد أرسلت الحكومة نجدات للقوات مع عدة طائرات ولم تعرف للان النتائج التي كنت أنتظرها اليوم

وتدهور القطار أمس وتدهورت معه عربة من عرباته وأحرقت ترولي وأسر عمالها وسائقها وجاء من طبريا ان المجاهدين قاموا بهجوم هذه الليلة على عدد من مستعمراتها اليهودية وألحقوا فيها اضرارا جسيمة وأحدثوا عددا من الاصابات بخفرائها وقطعت هذه الليلة أكثر أسلاك التلفون في فلسطين وكذلك الخطوط التي تصل فلسطين بمصر وبيروت

وعطلت الحكومة جريدة الصراط المستقيم) ثلاثة اشهر لنشرها جزءا يسيرا جدا في أنباء مدينة جنين التي نسفتها السلطة كما منعت اخذ رسوم لاعمال النسف فيها حتى لا تكون هذه الرسوم شاهد عدل ناطق على اعمال المدينة الانكليزية في فلسطين

وجرت اشتباكات عديدة في مختلف أنحاء البلاد ولم ترد تفاصيلها نظرا لانقطاع المواصلات بين اكثر المدن والقرى

وطنية رائعة

قتل المجاهدون في نابلس جاسوسا من المجدل فأبى أحد من الاهلين أن يحمل جثته فاستدعت السلطة الممرضين والتمرجية في المستشفى لحمله فأبوا قائلين نحن لا نحمل جثة جاسوس واذا فعلنا فسنتعرض الى عقوبة المجاهدين فأمرت البوليس السري بحمله فرفض فاضطرت إلى جلب بعض المساجين وبحراسة وضغط الجند البريطاني المسلح حمل المساجين جثة القتيل الى المقبرة ووضعوا الجثة في مغارة (فستقية) يدفن فيها الغرباء والمقطوعون وفي الصباح وجدت جثة القتيل ملقاة على قارعة الطريق من الجهة الجبلية وعليها ورقة كتب عليها ما يلي : « نحن الاموات الشرفاء نرفض أن يدفن بيننا جاسوس . وبطون الكلاب أولى به من مجاورتنا لقد طردناه عبرة لغيره »

وبالفعل فقد أكلته الكلاب

وأطلقت النار على بوليس جاسوس في نابلس فجرح جراحا خطره وأخذه ذووه الى مستشفى القدس لاجراء العملية وفي أثناء ذلك ورد عليهم انذار من المجاهدين هذا نصه :

« ان قريبكم سيموت ودفنه بتربة نابلس ممنوع ومن يخالف يعاقب »

وقد مات في القدس فعلا فدفن في مكان مجهول منها

ماذا في فلسطين ؟

فظائع ومظالم جديدة

القدس في ٣ — شددت المراقبة البريطانية في الايام الاخيرة على المطبوعات فقطعت المواصلات التليفونية مع البلدان العربية المجاورة وعرضت التلغرافات لأدق مراقبة فيحذف منها الآن كل ما لا يوافق السلطة وأنذرت المراسلين الأجانب انذارا شديدا لما عرفت انهم يسافرون الى سورية لارسال تلغرافات (محرمة) الى صحفهم وهددوا بالابعاد اذا وصفوا حقيقة الموقف فيها

وقد عطلت صحف فلسطين كلها وتذاع بلاغات رسمية مرتين في اليوم وفيها تهوين الحوادث وعدم ذكر الوقائع الهامة فلم يذكر أن عددا كبيرا من منازل العرب نسف بالديناميت وأن السلطة العسكرية اختارت ما اختارت من المنازل لنسفها بلا تمييز بينها وأمهلت أهلها ساعة لاخلائها

وفي جنين ونابلس هدمت منازل وشوارع بأسرها الى الأرض ومثل ذلك جرى في قرى كثيرة

ولكن هذه التدابير لم تأت بالغرض المقصود منها بل بالضد من ذلك انضم الناس زرافات الى العصابات ومضت مدة والقوات مشغولة بجمع منشورات طبع معظمها في سورية وهي مكتوبة بلهجة قارصة وتحرضة العرب على القتال والعصابات على شل ادارة الانتداب في البلاد

اليهود اليهود

روت أنباء البرق أشياء كثيرة عن هياج الامم على اليهود ، ومن ذلك استمرار طردهم وضربهم وتحقيرهم في المانيا والنمسا وبولونيا واسبانيا وايطاليا وتركيا الخ الخ ثم قرأنا التلغراف الآتي من روسيا عن الهياج على اليهود في أوكرانيا وضربهم وتقتيلهم وتخريب بيوتهم وطردهم :

هلسنفور في ٣ سبتمبر — كتب الى جريدة سفنسكا بريسن مراسلها في موسكو يقول إن القتلى والجرحى كثيرون في مشاغبات دامية وقعت على اليهود في أوكرانيا من روسيا البيضاء . فقد قام أهالي مدينة بودوبيا نلا فجأة في الاسبوع الماضي على اليهود وأخذوا يضربونهم ويطردونهم من البلد ويخربون بيوتهم ومغازنهم وينهبونها . وقد هرب عدة آلاف منهم الى دوبر جانكو فكأنهم انتقلوا من الرمضاء الى النار لان القيامة قامت عليهم هناك أيضا

ويقال ان الهياج ضد اليهود فاش في كل أوكرانيا . وقد حدثت مشاغبات في كياف . وأرسلت جنود المقاطعة الى أماكن الاضطراب لاعادة النظام

الدنيا كلها تنبذ اليهود

ومصر ترفع شأنهم !

قالت جريدة العلم الاخضر التي تصدر في الاسكندرية بعددها الصادر في ٥ سبتمبر الجاري تحت عنوان هل هذا صحيح ؟

« نعم ، ولاول مرة في سجل التعيينات ، بل ولاول مرة في عهد السلك السياسي نسمع أن مصر الدولة التي ينص دستورها (بأن الاسلام دين الدولة) تعين قنصلا لها في باريس يهوديا بينما عدد اليهود في مصر لا يتجاوز ٢٢ ألفا يعمل معظمهم في المضاربات واتخاذ الربا الفاحش مهنة لهم منتهزين فرصة الاعسار للانقضاض على الفريسة ولو خربت الديار

ولا ندري ما الذي أعمى وزارة الخارجية عن حقيقة هذا الامر فجعلها تتخطى بهذا التعيين كل عرف ومعقول ؟ وماهي الميزة التي يمتاز بها حضرة القنصل اليهودي « جاك شبتاي » فجعلته أهلا لهذا المنصب دون سواه

الحق نقول إنه يجدر برجال وزارتنا الصالحة أن توقف هذا التعيين في الحال حتى لا تكون سابقة خطرة لها أثرها في النفوس . وخصوصا بعد ما عرف عن اليهود من نصب المكايد وتدبير المؤامرات وتقرير الخطط الهدامة وما جعلهم منبوذين من جميع الامم مطرودين من حكومات الاصلاح والعمران في العالم

ومصر ودينها الاسلام وشعارها الاتحاد والوئام أولى بابعاد احفاد الضالين من حظيرة المناصب الكبرى . وإنا لمنتظرون

مصر تتنبه لليهود

كتب الاستاذ أحمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة مقالا رائعا عن فلسطين والسياسة البريطانية ويهود مصر ونشره في جريدة مصر الفتاة لسان حال الحزب وهي تحت عنوان « نحن والانكليز واليهود في فلسطين — انجلترا تخسر صداقة العرب والمسلمين — واليهود يخسرون أكثر لانهم سيطردون من كل بلاد الدنيا يوم يستقر لهم قدم في فلسطين — ومصر ستضطر لان تقاطعهم وتطردهم أيضا » ثم قال في آخر مقاله الخطير .

« أريد أن أقول اذن لليهود انكم تقامرون مقامرة خطيرة حين تفكرون في تأسيس دولة في فلسطين تقوم على الديانة ففي اللحظة التي تتألف فيها هذه الدولة صغيرة ما صغرت هي اللحظة التي ستطردون فيها من كل بلاد الدنيا باعتباركم جنساً مكروها ممقوتا يجب أن يذهب الى دولته الخاصة . هل فهمتم أم أشرح من جديد ؟ حسن . اذن اسمعوا . هتلر يضطهدكم وموسوليني شرع يضطهدكم . وفي انجلترا شرعوا يكرهونكم بل هم يكرهونكم ولكنهم يبقون عليكم ما بقيتم انجليزاً وفي كل مكان من انحاء الدنيا يكرهون اليهود وينقمون عليهم ولكنهم يعيشون في حماية قوانين هذه البلاد باعتبارهم من رعاياها أما في اللحظه التي يعرف العالم فيها انه قد صار لكم وطن فصدقوني ان هذه ستكون ساعة الانفجار العام في وجوهكم في أمريكا وفي أوروبا وفي كل مكان فتدبروا . تدبروا هذا الذي أقوله لكم . وخير لكم ألف مرة أن تعيشوا كما عشتم ، أن تعيشوا في سلام مع المجتمعات التي تعيشون فيها باعتباركم من ابنائها ، أن تخلصوا للوطن الذي يظللكم ، أن تحتموا بالراية التي ولدتم تحتها ، هذا خير وابقى لكم ، أما انشاء دولة في فلسطين فهذه هي المقامرة .. وهذه ستكون نهاية مجدكم في انحاء الدنيا انا نحن في مصر لا نعرف تعصبا ، نحن من عشتم بين ظهرانيهم في خير وسلام من تجدون منهم كل عطف وأخاء ، يوم أن تثبت قدمكم في فلسطين فليس لكم والله عندنا الا الطرد والطرد في يوم وليلة لانكم تكونون عندها أغرابا وأجانب بل واعداء تنبغي مصادرة أموالهم واعتقال أشخاصهم لان انشاء دولة يهودية على حدود مصر هو اعلان الحرب عليها من اليهود . تدبروا ما أقول ليس هذا مقالا أكتبه ولكنه صوت الشعب . صوت العرب . صوت المسلمين . صوت الحق الذي هو قبس من نور الله . وانتم أيها الحلفاء الانجليز ، تدبروا أيضا هذا الذي أقوله لتروا مقدار ما فيه من حق ومقدار ما فيه من خطر على كيان اليهود وعلى علاقتكم بالعرب والمسلمين والله أكبر .

أحمد حسين

الانكليز والقانون !

قال المستر إيدن وزير خارجية انكلترا السابق « لا يمكن أن يتحقق السلام إلا إذا رضخ العالم لحكم القانون »

فنحن نسأله : هل تعرف بريطانيا القانون ؟ ومتى رعت في اعمالها القانون ؟

فهل من حكم القانون أن تهب بريطانيا اوطان الناس للآخرين ثم تضربهم بالقنابل وتذبحهم وتخسف بهم الارض وتنسف دورهم وتخرب بلادهم ان رفضوا التخلي عن اوطانهم ؟

لقد خطب احد اقطاب المانيا اخيراً ولعله كان يرد على كلامكم فقال ان المانيا لا تنسف بلاد الناس لاصلاح احوالهم !

فهل جاوبتموه يا مستر ايدن . وماذا قلتم له ؟

الاشقياء !!

والامير عبد الله

أذاعت شركة هافاس التلغرافية يوم ٦ سبتمبر برقية من عمان قالت فيها إن سمو الامير عبدالله لا يزال يواصل مساعيه لحل قضية فلسطين وقد جمع أخيراً رؤساء القبائل وأخذ عليهم عهدا بأن لا يأتوا بأي عمل لمساعدة الارهابيين المدمرين « يعني المجاهدين » !!

أدب الاستعمار !

— ١ —

لما زار السيد توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق سورية ولبنان في طريقه الى اوربا ، وقع من الافرنسيين معه في بيروت ما يأتي :

أولا — انهم رتبوا البرنامج على أن يزور معاليه جناب المسيو ميريه نائب المندوب السامي الافرنسي قبل أن يزور رئيس الجمهورية اللبنانية .

— ٢ —

وفي مأدبة الغداء جعلوا المسيو كيفير رئيس الشعبة السياسية الافرنسية يجلس على يمين الوزير العراقي وأجلسوا رئيس وزراء لبنان على اليسار ، وبذلك استنوا سنة سياسية وهي ان المسيو كيفر وهو عبارة عن كاتب عادي في المفوضية أعلى مقاما من رئيس وزراء لبنان

— ٣ —

لم يدع الافرنسيون وزراء لبنان يحظون بشيء مع الوزير العراقي بل جعلوا المسيو كيفير يتولى الانفراد بالوزير ويحدثه في أمور البلاد

وقد جرى حديث في هذا الشأن فقال أحد الناس : ان الحق في هذا كله يقع على الحكومة اللبنانية التي تسكت عليه وترضى به أيضا ، بينما واجب الكرامة يقضي عليها بالاعتراض عليه والاحتجاج الخ

— ٤ —

وكان المقرر المعروف رسميا أن يغادر معالي الوزير العراقي ميناء بيروت في الساعة السادسة من مساء ٢٥ أغسطس ، وعلى ذلك نظم الناس أوقات توديعه وخرج أهل بيروت وأعيانها الى الميناء لتوديع الوزير فوجدوه قد سافر قبل الموعد بساعة فاندهشوا أشد الاندهاش وقد اشتد عتبهم على الوزير ثم اتضح انه بريء وان السلطة الافرنسية أرادت أن لا يتصل معاليه بأهل بيروت فطلبت منه أن يقدم موعد السفر قليلا بحجة ان ثلة الجنود التي اصطفت على المرفأ لوداعه — وهم من زنوج السنغال — قد جاعوا حيث يتعشون في الساعة السادسة !!!

وعلى ذلك نزل الوزير الى الباخرة قبل الموعد وانفض موكب الوداع قبل وصول المودعين !!

ولما أراد بعض كبراء بيروت والعراق الذهاب الى الباخرة لتوديع الوزير لم تمكنهم سلطات الميناء — وهي سلطات افرنسية — بحجة ان الباخرة لا تسمح لأحد بتوديع الناس على ظهرها !!

ولكن لما سألوا وكالة الباخرة قالت نحن لا نمنع أحدا ، ولكن السلطات الافرنسية هي التي تمنع وتلقي المسئولية علينا !!

أستعماريات !

افتتح الافرنسيون في بيروت محطة اذاعة استعمارية سموها محطة الشرق !!

وقد لاحظنا من الوصف الذي نشرته صحف بيروت ان سكرتير المفوضية الافرنسية في لبنان هو الذي كان يرأس حفلة الافتتاح ، وكان الأليق ان يرأسها المسيو إميل إده رئيس جمهورية بيروت

ولاحظنا ان سكرتير المفوضية الافرنسية « واسمه المسيو ميريه » هو الذي القى خطاب الافتتاح لا المسيو إميل إده مع انه كان حاضراً الحفلة

ولاحظنا كذلك ان الحفلة افتتحت بالنشيد الفرنسوي وكان الأليق أن تفتح بالنشيد اللبناني أو الفينيقي . . .

ولاحظنا أيضا ان المسيو إميل إده خطب بعد خطبة المسيو ميريه وكان خطاب الرئيس إده باللغة الافرنسية !!

وقد بلغنا قبل الآن ان المسيو ميريه الافرنسي سكرتير المفوضية يعرف العربية ويتكلمها بينما المسيو إده وهو ابن عرب ورئيس جمهورية لبنان العربي لا يعرف من العربية الا بعض كلمات دارجة

خوفا من الثوار

كتب الينا من القدس ان رئيس البلدية الجديد لم يستطع الخروج من داره لاستلام رياسة البلدية الا بعد ان لبس العقال والكوفية عملا بأمر قيادة الثورة الذي يقضي على كل عربي بلبس العقال والكوفية . وهكذا جميع قضاة المحاكم والموظفين والتجار والطلبة ولم يستطع الانكليز الاعتراض على ذلك

معارك وفظائع

المعارك في نابلس

جاء من نابلس ان السلطة الانكليزية مازالت على شدتها مع الاهلين وان المجاهدين اشتبكوا مع قوات الحكومة في عدة أماكن وأحدثوا بين الجنود عدة اصابات كما جاء من بيسان ان المجاهدين قاموا بهجمات على المستعمرات وأحرقوا عدة بيوت فيها

أعمال الجيش الارهابية

ولا يزال الجيش في جميع أنحاء فلسطين يقوم بأعمال التفتيش والتخريب في القرى مما حمل أكثر السكان على الرحيل عنها الى الجبال والمدن . والحالة الآن في أنحاء البلاد على أشدها وتؤكد المصادر الموثوقة ان الحكومة أرسلت الى لندن تستعجل ارسال النجدات العسكرية وقد وصلت دارعة حربية اليوم الى حيفا

استشهاد ثلاثة مجاهدين

وتلقينا من المكتب العربي ما يلي :

ينعى المكتب العربي القومي في دمشق الى الامة العربية الشابين الاردنيين الباسلين علي العبويني وعبد الرحمن التجداوي اللذين الفا مفرزة من شباب الاردن للالتحاق بالثورة الفلسطينية المقدسة واستشهدا بعد معركة حامية الوطيس وكان استشهادهما رمزا شريفا لتضامن العرب الاجماعي للدفاع عن فلسطين . وقد تألف وفد من شباب العملت لاحضار جثمانيهما ودفنهما في السلط باحتفال لم تشهد شرق الاردن مثيلا له

وتنعى الى العرب أيضا الشاب الباسل السيد محمد صلاح من قرية دير اقديس فقد نفذ فيه حكم الموت شنقا في عكا حمله قنبلة . وقد استقبل الموت بابتسام وردد قبل موته . « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »

طائرات تهدم قرية

قامت الطائرات الحربية باستكشاف مواقع المجاهدين بين الخليل ومجدل كروم ولما حلقت فوق البلدة الاخيرة ، القت عليها قنابلها على علو ثمانمئة متر ، فتهدمت المنازل كلها ، ويقول بلاغ السلطة انه لم تقع خسائر في النفوس

ماذا قال الامير

عن بريطانيا وايطاليا ؟

قال عطوفة الامير شكيب ارسلان في كتاب أرسله من المانيا إلى جمعية الجامعة العربية في نيويورك ما نصه :

« . . . أمس المساء — كانت لي محاضرة عن فلسطين في النادي العربي استغرقت ساعتين . لا تفترعن العمل دقيقة واحدة لفلسطين . المانيا لا تساعد ولن تساعد اليهود وهي تعطف على العرب ظاهرا وباطنا . أما ايطاليا فاظهرت العطف على العرب عمدا حتى أجبرت انكلترا على الاعتراف لها بالحبشة وقضت وطرها فعند ذلك اتفقت مع انكلترا على انها لا تلعن ولا تبارك . وسياسة الدول كلها مساومات كما لا يخفى . نشكركم على جهادكم وهو أصناف ولكن أهمها جمع الاعانات للمجاهدين الذين يقاتلون عن فلسطين . ولا نجاح الا بالثبات ولا نصر الا بالصبر وكل شيء بعد ذلك يهون والاتكال على الله »

فظائع

جاءنا من نابلس ما يأتي :

على أثر قتل مختار قرية بيتا بيافي نابلس بسبب خيانته قام ٨٠٠ جندي ودخلوا المدينة وكل خمسين دخلوا من ناحية فهذه أول مرة منذ ثورة سنة ١٩٣٦ يدخل الجند الانكليزي المدينة فكنت ترى الجندي حاملا بندقيته مستعداً لاطلاق النار فتجولوا في السوق وفتشوا جميع المحلات والاشخاص الذين يمشون في السوق وكل شخص لا يرفع يديه الى أعلى يضربونه في رأسه وقد استعملوا طريقة في غاية الوحشية في تفتيشهم وقد أخذوا من السيد محمد الطاهر ابن عمكم ١٢ جنيها ومكثوا في تفتيشهم من الصباح الى الظهر وقد روعوا الاهالي كثيرا حتى أن كثيرا من النساء أغمي عليهن وضربوا ابن عمكم السيد أمين الطاهر وشجوا رأسه ونهبوا من دكان أخيكم السيد كامل الطاهر نحو ٥ جنيها

العدد ١١٨ — ٧٨ — (٤١٣)
«وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم
السنة الثانية

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأوربا
تدفع سلفاً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : جريدة الشورى بمصر رقم التليفون ٥٠٨٦٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١١ شعبان سنة ١٣٥٧
جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة
٥ أكتوبر سنة ١٩٣٨

ثوار فلسطين يقتلعون ٨٠ كيلو متراً من خطوط السكة الحديد بين فلسطين ومصر — وسيطرة الثوار على البلاد وشدة نفوذهم

ان عجزت الامة العربية

عن انقاذ فلسطين

سقطت مكانة هذه الامة في الشرق والغرب

« إلا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير »

لعطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

قلنا ولا نزال نقول ان القضية الفلسطينية ليست قضية عرب فلسطين وحدهم ، وان هذه المصيبة اذا تمت عليهم لا سمح الله لا ينحصر شرها بهم ويعرضون من فلسطين كما انقرض عرب الاندلس من الاندلس ، بل قضية فلسطين هي فادحة عامة للعالم العربي باسره بل للعالم الاسلامي بحذافيره ، بل للعالم المسيحي معه ، لأنه لا هذا ولا ذاك يبقى له في فلسطين مع كرور الايام اذا تمكن اليهود في ذلك القطر من شيء يقال له المسجد الاقصى أو مهد المسيح واذا بالفرض والتقدير بقي شيء منهما بعد استيلاء اليهود ، لا يكون الا من قبيل الاطلال والدمن ، وما شأن مسجد أو كنيسة أو معبد من المعابد ليس له عمار ومصلون فهو حينئذ أشبه بالعروض له بحر بلا ماء !

ولقد قلت للكردينال باشللي رئيس وزراء بابا رومية . إن اهتمامكم بالأماكن المقدسة نفسها دون اهتمامكم بالمسيحيين الساكنين في فلسطين لا يكفي لأجل حفظ الاماكن المقدسة لأنه اذا استولى اليهود على البلاد انقرض النصارى الذين هناك كما انقرض المسلمون تدريجا وبأسرع مما يظن فبقيت تلك المعابد دون مصلين والمكان لا يمكن حفظه إلا بالمكين

اذا يتحتم على جميع العرب بالدرجة الاولى وعلى جميع المسلمين والمسيحيين في انحاء الارض بالدرجة الثانية أن يناهضوا بأقصى ماعندهم من الشدة دسيسة استيلاء اليهود على فلسطين

نعم ان هذه المصيبة هي شاملة للجميع ولكن تسعة أعشارها نازلة على رؤوس العرب قبل جميع الناس وذلك لخصال متعددة :

الاولى — انه اذا صار لليهود مملكة في فلسطين مستقلة لم تكن هذه المملكة في الحقيقة الا الخطوة الاولى نحو تهويد الشرق الادنى بأجمعه ، ولا يمضي حقبة من الزمن حتى نرى اليهود بمساعدة انكلترة التي هي أصل هذا الشر العظيم بسطوا أيديهم الى البلاد المجاورة فاستصفوا فلسطين التي يزعم الانكليز أنهم سيبقون منها قطعة للعرب وأخذوا يتحيفون من أطراف لبنان وسورية وشرقي الاردن حتى تصبح لهم هنالك مملكة حقيقية تسع ملايين من هذه الامة المشردة المشتتة في أقطار العالم . لاجرم انه اذا انفتح لليهود في الشرق الادنى ثقب مثل خرم الابرة لم يمض الا قليل حتى يجعلوا هذا الخرم أوسع باب عرفه الناس في العالم

الثانية — انه ان عجز العرب لاسمح الله عن تثبيت اخوانهم عرب فلسطين في وطنهم ورضوا بمقعدهم هذا من العجز عن حفظ حوزتهم ، هان أمرهم على جميع الامم ، وعرف الناس انه لا شيء في الارض يقال له « الامة العربية » . فأسرعت اليهم الايدي من كل جانب اسراع الجياع الى القصاع ، ولم تبق لهم مهابة في صدور الناس حتى تهيبهم دولة من الدول فيكون مرض فلسطين أشبه والعياذ بالله بمرض السل الذي يبدأ صغيرا ويأخذ بالاتساع ويكون أصله لطخة صغيرة في احدى زوايا الرئة فلايزال عمل هذه اللطخة ساريا الى أن يعم الرئة كلها ثم يمتد المرض الى الرئة الاخرى وربما يموت العليل من استشراء السل في الرئة الواحدة قبل أن يمتد الى الرئة الثانية .

واذا أقول ان سقوط فلسطين في أيدي اليهود تحت حماية الانكليز يكفي وحده لسقوط العرب كلهم دون استثناء خلافا لما يظن بعضهم من انهم في أوطانهم الباقية قادرون على دفع عادية الاجانب !! كلا اذا عجز العرب عن دفع اعتداء يهود فلسطين وحقت عليهم الغلبة فلن يقدروا ولا في جهة من الجهات أن يدافعوا الانكليزي والافرنسي والايطالي والتركي والايراني .. هنالك تصبح البلاد العربية أشبه بمائدة مدعواً اليها الاجفلى ، فكل دولة تمد يدها الى هذه المائدة وتأكل بقدر اشتهائها . فالخطب مهما عظم — وهو بالفعل عظيم جدا — فانه أصغر الف مرة مما سيكون على لو ذهبت فلسطين أو لو تمكن اليهود من الاستيلاء على قسم من فلسطين

الثالثة — قد يقول المضللون والخونة الذين هم من أنفس العرب وكانوا من أعظم أعوان العدو على أمتهم انه لا يعقل أن اليهود اذا أخذوا ثلث فلسطين أو نصف فلسطين يتغلبون على الشرق الادنى كله ويكون ذلك مبدأ انهيار الامة العربية ! ونجيبهم عن ذلك بأن كلاما كهذا هو أحد أمرين إما الجهل المطبق وعدم التبصر بعواقب الامور وعدم الاعتبار بالمثلات وهو بلاء عظيم وإما نية التضليل والخداع وغش العرب خدمة لليهود وللانكليز الذين هم لا يزالون لهم سماسرة وعمالا بين العرب أنفسهم وهو بلاء أعظم . فجميع أهل الخافقين يعترفون بأن قليل اليهود ليس بقليل وان أوربة نفسها تضج منهم وتريد التخلص من مجاورتهم . وناهيك ان المانيا وهي على ماهي عليه من القوة والعظمة والرقي في درجات المدنية ضاق ذرعها بهم ، وصارت تعمل بكل الوسائل لتخليص الخمسة والسبعين مليونا من الجرمانيين الذين خشيت عليهم من نصف مليون يهودي ولما استلحقت النمسا كان أول ما بادرت اليه التضييق على اليهود حتى يخرجوا من النمسا التي كانت في قبضتهم تقريبا . فاذا كانت الامة الالمانية تخشى مجاورة اليهود الى هذا الحد فما ظنك بالامة العربية المسكينة التي يعوزها كل شيء تقريبا والتي لاتزال في نهضتها أشبه بالناهض من رقاده قبل أن يستوي واقفا بل الذي مازاد على أن فتح عينيه وأخذ يفركهما . لاشك في ان بلاء العرب باليهود اذا استتب أمرهم في فلسطين سيكون فوق ما يتصور المتصورون . وانظر الى غير الامة الالمانية فتجد الامة البولونية تعمل بكل جهدها للخلاص من اليهود وتجد مملكة رومانيا سائرة على الخطة نفسها . وقد بدأ اليوم انتشار هذه الروح في بلاد المجر . وحسبك ان ايطاليا وفيها ٤٢ مليونا من الطليان قد ضاق ذرعها باثنين وأربعين الفا من اليهود فاتخذت بحقهم تدابير تشل حركتهم

تجد البقية في أول الصفحة الاخيرة

استشهاد المجاهد الكرار الشيخ عطيه

كنا قد سمعنا باستشهاد المجاهد الشهير البطل الشيخ محمد عطيه في ثورة فلسطين ثم تضاربت الروايات فقيل انه جريح وقيل غير ذلك ، الى أن ثبت مع الاسف الشديد خبر استشهاده ، وقد نشرت جريدة المستقبل العراقية أنباء ذلك على الوجه الآتي ، وكان ذلك قبل تعطيلها ، رحمه الله وأرضاه وجزاه عن أمته سكنى جوار الله مع الصديقين والشهداء :

« جاءنا والجريدة على الطابع نعي المجاهد العربي الكبير ، والبطل المقارع مفرق الكتائب الانكليزية ، وقائد الثائرين من نصر الى نصر المجاهد المقدام والرجل الجليل الشيخ محمد عطيه ، أصيب بعدة رصاصات من الجند البريطاني في معركة اليامون الاخيرة قرب جنين ، فأراد اخوانه أن يأخذوه فأبى الا الاستمرار على القتال قائلا : لقد دنت منيتي ، وقربت شهادتي ، وظل يقارع حتى لفظ نفسه الاخير

كان المرحوم الشيخ عطيه مهاب الطلعة ، طويل النجاد ، رفيع العماد تقرأ في وجهه أشرف معاني البسالة والايمان معروفا بتقواه وشجاعته ، وكان المرحوم الشهيد القسام يعتمد عليه ، ثم خاض غمار الثورة سنة ١٩٣٦ ولما شنق الانكليز المرحوم الشهيد الشيخ فرحان السعدي استأنف المرحوم الشيخ عطيه الجهاد وقاد الثائرين في جنين قيادة موفقة أدهشت الانكليز ولم يفت استشهاده من عضد المجاهدين الذين احتفلوا بدفنه وأبوا أن يسلموا جثته ، ثم اختاروا من بينهم قائدا آخر رأوا ألا يذيعوا اسمه الآن واستأنفوا القتال وكانوا يصيحون في معركة « رابا » بالثارات عطيه ! ايه أيها البطل الشهيد ، إني مازلت أذكر يوم اجتمعت بك في (...) وحدثتني عن أمنيتك في حسن الخاتمة وفي أن تلاقي وجه ربك شهيدا كريما ثم ودعتك وأنا أقول : لن تموت العروبة في فلسطين مادامت تنجب أمثال عطيه

فيا أيها الشهيد : احمل تحية الامة العربية في فلسطين الى من سبقك من الشهداء وقل للقسام وللشيخ فرحان ولسعيد العاص ولسامي الانصاري ولفريد العوري ولخليل بدويه ولمحمد بشير ياسين ولغيرهم اطمئنوا فأبناء فلسطين سيكافحون حتى النهاية والنصر من عند الله »

استشهاد مجاهد آخر كبير

الشهيد البطل أبو خالد يلتحق بالرفيق الاعلى وكيف استشهد — قائد المجاهدين في أواسط فلسطين ينعيه ويوصي الامة العربية في فلسطين بالاضراب العام حدادا عليه — الامة تلبي القائد وتضرب اضرابا عظيما حزنا على المجاهد الكبير

وصل الينا في الاسبوع الاسبق من حضرة قائد المجاهدين في أواسط فلسطين المجاهد المغوار السيد عبدالرحيم أفندي الحاج محمد بلاغ رسمي اصدره عن ديوان قيادة الثورة العربية بفلسطين عن استشهاد المجاهد الباسل السيد محمد الصالح الملقب بأبي خالد ويطلب من الامة اقامة الاضراب العام تحية له رحمه الله ، وهذا البلاغ الرسمي مكتوب على الآلة الكاتبة « التيبوايتر » وقد طبع بالالوف على آلة النسخ « ستنسل » ووزع في جميع مدن فلسطين وقراها والصق على الجدران وعلى أبواب المساجد وعلى أبواب دور الحكومه البريطانية في جميع انحاء فلسطين وهاهو بنصه وحرفه :— بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان الثورة العربية الكبرى في سوريا الجنوبية — فلسطين

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده قال تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون »

نداء عام

يأسف ديوان الثورة العربية الكبرى في فلسطين أشد الاسف إذ ينعى الى الامة العربية المجاهد الكبير السيد محمد الصالح المشهور بأبي خالد ، ابن الثورة البكر فقد كان رحمه الله ركنا حصينا من أركانها وسيفا سله الله على اعداء الامة وخصومها الانذال . فقد ادمى استشهاده القلوب وكان فقدانه عند الامة عظيم ، فقد خرج المرحوم للجهاد في سبيل الله فجاهد حق جهاده ، وبقي كذلك يكافح الاستعمار ويصارع الظلم الى أن حانت منيته في ٢١ رجب سنة ١٣٥٧ في المعركة التي دارت رحاها في الجهة الجنوبية بين جنود الحق وجنود الباطل فقاوم مقاومة الابطال بين التكبير والتهليل حتى قضى نحبه واستشهد بعد أن أدى ما يجب عليه نحو أمته وبلاده . لذلك فان ديوان الثورة العربية الكبري يطلب من الشعب العربي في فلسطين اعلان الاضراب العام

وذلك يوم الجمعة الواقع في ٢٨ رجب سنة ١٣٥٧ حدادا عليه وتقديراً لخدماته وجهاده وحسن بلائه ونسأل الله ان يلهمنا الصبر وأن يعوضنا على فقده خيراً .

٢٤ رجب ١٣٥٧ — ١٩ سبتمبر ١٩٣٨ عبدالرحيم الحاج محمد

وقد اذاع المكتب العربي القومي بدمشق الشام استشهاد هذا البطل بالنعي الآتي الذي أرسله الى جميع البلاد العربية :

« تنعى الى العرب البطل الشجاع والقائد المقدام السيد محمد الصالح الملقب بأبي خالد قائد المجاهدين في منطقة نابلس فقد طوقته واثنى عشر شخصا من رجاله في أثناء عودته من جبل القدس قوات كبيرة من الانكليز تربو على الالف جندي واشتبكوا معه في معركة قرب عيون أسفرت عن استشهاد البطل وأربعة من رجاله الصناديد ونجا الباقون ولما علم الاهلون باستشهاده حتى هرعت عشرات الالوف لاستلام جثته التي سير بها في موكب عظيم حاشد الى قرية « سيلة الظهر » وأضربت مدينة نابلس حدادا على البطل وبعثت بوفودها وأكاليلها الى موكبه وكان خارج قرية السيلة جميع وفود القرى وأكاليلها بانتظار جثمان القائد البطل فأطل الموكب حتى تعالت زغاريد النساء من كل جانب وهناك أبنه مندوبو المدن والقرى فدفن بين مظاهر التكريم والاجلال »

الشباب — وقد جاءنا أخيراً من فلسطين ان الامة قابلت نبأ استشهاد المجاهد العظيم بالحزن العميق ولبس الناس السواد حدادا عليه وصلوا عليه صلاة الغائب . ولما حل يوم الجمعة ٢٨ رجب الذي حدده القائد المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد لاقامة الاضراب العام تحية لذكرى الشهيد ، أضربت فلسطين كلها مدنها وقراها وأقفلت المحال والمتاجر والقهوات والبنوك والاسواق في جميع أنحاء فلسطين وكان المؤذنون ينعونه من فوق المنائر واجراس الكنائس تقرع ، رحم الله شهيدنا الجليل وأسكنه جنته ورضوانه

الى المجاهدين الابطال

في فلسطين الدامية

عهد على الايام ألا تهزموا … النصر ينبت حيث يرويه الدم
في حيث تنبط الدماء فأيقنوا … أن سوف تحيوا بالدماء وتعظموا
تبغون الاستقلال ؟ تلك طريقة … ولقد أخذتم بالطريق فيمموا
وهو الجهاد حية جشامة … ما إن تخاف من الردى أو تحجم
إن الخلود — لمن يطيق — ميسر … فليمض طلاب الخلود ويقدموا
وطن يقسم للدخيل هدية … فعلام يحجم بعد هذا محجم ؟
الشرق . ويح الشرق تلك دماؤه … والغرب ويل الغرب يضربه الدم !
وحشية كشف الزمان حجابها … لا بل أشد من الوحوش وأظلم
الوحش يفتك جائعا ويعف عن … فتكاته إذ ما يشبع ويطعم
الشرق . ويح الشرق كيف تقحموا … حرماته الكبرى وكيف تهجموا ؟
غرتهمو سنة الكرى فتوهموا … يا للذكاء ! فكيف قد غرتهمو ؟
سنة ومرت والنيام تيقظوا … فليعلموا من نحن أو لا يعلموا
اليوم قد شربوا الدماء و في غد … فليندموا عنها ولات المندم !
أبطال الاستقلال تلك تحية … من مصر يبعثها فؤاد مفعم
إخواننا في الحال والعقبى معا … إخواننا فيما يلذ ويؤلم
مصر الشقيقة شيبها وشبابها … تهفو إليكم بالقلوب ويعظم
وغداً وما يدرى غداكم ماغد … النصر يهزج حولكم ويرنم
في كل مطلع وكل ثنية … نار من الشرق الفتى ستضرم
الموت . إن الموت أشرف منهلا … مما نسام به ومما نوسم

حلوان — سيد قطب

الى الامام كاشف الغطاء

كشف الغطاء عن المكيدة … حبر بهمته الحميدة
بأبي وبي وبمعشري … عينا إذا طرفت حديدة
وبطارفي وبمتلدي … من شد طارفه تليده
والله ماكذب الفؤا … د ، ونعمة الآرا السديدة
من روحك الله زد … ه وأعطه القدر الشديدة
وأشدد به أزر الشريـ … ـعة يكسها الحلل الجديدة
وامنحه سوطا صالحا … ليصد اطماعا مريدة
جعلت صحائف قومنا … طرفا لاغراض مفيدة
عن وحدة الاسلام نستـ … ـتى مجامعنا العديدة
وإلى الخلافة واللقى … ندعو القريبة والبعيدة
طورا تبث خفيفة … داء وأطواراً وئيدة
لتبدد الالباب ما … شاءت لها الخدع المبيدة
أترى درى الشعر والزعما … ء والسرر الرعيدة
ماذا ورا استفتاء من … ساءت مقاصده المكيدة
ولما استمار نيابة … عنه صحافتنا الرشيدة
ليجيء على ضعف الطبا … ئع في عواصمنا القعيدة
فيصد أفكار العرو … بة عن فلسطين الشهيدة
ويل أمها من ضحكة … كتبت على الامم البليدة
أضحت لها هدفا ما … لكنا الشقية والسعيدة
مولودة العسف الجلي … ويل أم قاتلة الوليدة
الكاتبون الغارقون … بلجة الفتوى العتيدة
عم هم يتساءلون … وقرحنا لبسوا صديدة
إن كان سفسطة فما … أجدى الحر الشريدة
والجاعلوها فرصة … سيرونها فيهم مقيدة
قل للمغالط في الحقا … ئق في المجلة والجريدة
لا يتخذنا ضيعة … من ريعها يبغي ثريدة
ولنا شعور يفصل الحصبا … من الدرر الفريدة
ضاقت منطق عقلنا … رحب السياسات الجليدة
ما ضر وادي النيل لو … بأمامه أروى صعيده
ما بال أزهره إلى … ذا اليوم لم يبعث بريده
وأحاط قدس المسجد الاقـ … ـصى ورد له حصيده
أم انها صدرت هنا … لك حرمة العرب الوطيدة
من سوء منقلب الحجى … أن يقطع الداعي وريده
اسق على الاحرار صبر … هم توهمهم عبيده
يا أيها الحبر النيور … على النواميس المجيدة
من آل كشاف الغطا … شرح الفلاسفة المبيدة
الرا كزين على المجر … ة راية الحكم النضيدة
الرافعين رؤوسهم … بجلائل الهمم الصليدة
مولاى لا عدمتك للاسـ … ـلام أمته عميده
طابت بك الدنيا إما … ما طوق القدوس جيده
بقلائد الرضوان في … سبحات نعمته المديدة
بوركت من متعمم … الصدق قد أضحى مريده
والله من فوق العما … مة بالهدى أجرى مزيده
والله أعلم حيث يجعل … نوره ويرى وحيده
مولاى حبك صالح … نلقى به الباري عقيدة
احييت عزتنا كما … أحييت من شعري لبيدة
إن الفحول قصيدة … أنت البديع من القصيدة

عدن — عبدالمجيد الاصنج

حالة فلسطين اليوم

لم نستطع الاتصال بفلسطين منذ عشرة أيام لان جميع الخطوط الحديدية فيها مقطوعة وخصوصا الخط الحديدي الكبير الدولي الممتد من مصر الى فلسطين فقد خربه الثوار على مسافة ثمانين كيلو متراً وقد شرحنا في مكان آخر كيف خربه الثوار بل ان الشعب الفلسطيني كله أصبح ثائرا وقد اشتركت النساء مع الرجال في الثورة على الانكليز فكانت جموع النساء من أهل القرى تحطم في الخط الحديدي وتحرق أدواته وعطاته وقد أصيبت « الهيبة » البريطانية باهانة شديدة باقتلاع هذا الخط الذي هو واسطة الاتصال البريطانية العسكرية في الشرق الادنى فحرمت السلطة العسكرية من الاستفادة من هذا الخط الحربي الاستعماري وقد حدثنا قادم من جهات القنطرة ان جيشا بريطانيا كان ذاهبا من معسكرات مصر والاسماعيلية وابي صوير لانجاد الجيش البريطاني بفلسطين ولكنه عاد الى معسكراته لان الخط الحديدي الذي تعتمد عليه بريطانيا في الاعتداء على الامة العربية قد تعطل .

وقد استرعى نظرنا من هذه الحادثة الخطيرة ان ادارة سكك حديد فلسطين أبلغت سكك حديد الحكومة المصرية البلاغ الرسمي الآتي الذي نشر في صحف القاهرة وهو بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٨ :

« أبلغتنا اليوم مصلحة سكك حديد فلسطين انه ابتداء من أول أكتوبر تسافر القطرات من القنطرة شرقا الى حيفا في أيام الثلاثاء والخميس والسبت ومن حيفا الى القنطرة غربا في أيام الاثنين والاربعاء والجمعة وهذا التعديل لايسري الا إذا تم اصلاح الخط المعطل الآن »

وحتى كتابة هذه السطور وصدور الجريدة لم يتم اصلاح الخط وهيهات أن يتم قبل زمن طويل

ومعنى ذلك أن السفر لا يزال معطلا بين فلسطين ومصر حتى الآن

وأبلغت حكومة فلسطين ادارة بريد مصر العامة أنها أقفلت مكاتب بريدها في فلسطين وقد ذكرت منها : بيت لحم وقلقيلية وجنين والخليل وبئر السبع والمجدل وغزة ورام الله واللد وبيسان . الخ ..

فاذا أضفنا الى اغلاق ادارات البريد في هذه المدن وقطع جميع السكك الحديدية واحراقها هي ومحطاتها بعد أن الغت السلطة البريطانية مخافر البوليس في غير المدن نقول اذا اضفنا هذا كله بعضه الى بعض تبين لنا أن فلسطين كلها قد اصبحت في قبضة المجاهدين ماعدا المدن الكبرى التي يسيطر عليها الجيش نهارا فقط . ومما أهان الاستعمار وحقره كثيرا أن الثوار أنشأوا للناس محاكم وأصبحوا يقضون بين المتخاصمين فاصبحت محاكم فلسطين المدنية معطلة مشلولة ولولا أن الجيش يحمى المحاكم العسكرية العظيمة التي تفتك بالابرياء لما ظل شيء بيد الانكليز في فلسطين

وأما الانكليز في فلسطين عند شيوع أنباء قرب وقوع الحرب العظمى فقد أصبحوا في حالة يرثى لها حتى أن الاديب وديع أبو فاضل كتب في جريدة الاهرام منذ يومين يناشد فيه ثوار فلسطين القاء السلاح مادام عدوهم على وشك الاشتباك في حرب مع الطليان والالمان !!

ولا ندري كيف يقول هذا الاديب ذلك الكلام بينما الانكليز هم الذين يطرقون القرى الآمنة ويقتلون فيها ويقتلون المسالمين في شوارع المدن

ما هنالك!

أخبار ووقائع

غزة — أوقف فريق من المجاهدين مساعد ناظر محطة سكة الحديد عندما كان ذاهبا الى البنك لدفع مبلغ من المال ونقلوه في سيارة الى جهة مجهولة وهناك أخذوا منه ٢٢ جنيها وتركوه

الرملة — هوجم أفراد البوليس الاضافى اليهودى بعد الظهر قريبا من مستعمرة بئر يعقوب فقتل أحدهم وأخذت بندقيته

ووجدت جثتا عربيين بالقرب من قرية المزرعة وقد قتلا بالرصاص أحدهما يدعى عبد الرحمن ميناوي من يافا والآخر صبحى الحليمى من ضواحيها ويرجح انهما من عيون السلطة . . .

بيت لحم — اعتقلت السلطة رئيس البلدية السيد حنا قواس بتهمة ان المجاهدين يترددون على منزله

القدس — هاجم المجاهدون مركز التلفون الاوتوماتيكي وأشعلوا فيه النار فأتت عليه وتقدر نفقاته بعشرين الف جنيه وكانوا قبل ذلك قد أزالوا بطريقة فنية الاسلاك المكهربة الموضوعة لوقايته

اريحا — هوجمت دائرة البوليس والجمرك والبريد وأشعلت فيها النار فاحترقت كلها وأشعلت النار أيضا في محطة التجارب الزراعية هنالك

يافا — هوجمت جماعة من العمال اليهود في ضواحي تل أبيب كان يحرسها اثنان من البوليس الاضافى اليهودى فقتل أحدهما وجرح الآخر

لماذا قتلا ؟ — قيل ان السبب في قتل عبد الرحمن البناوى وصبحى الحليمى اللذين وجدت جثتاهما على قارعة الطريق هو لأنهما كانا سببا في اعتقال السيد يونس محمد صلاح من (عزون) على أثر حادث اطلاق النار على مطاوع عبد المجيد وكنا ذكرنا في رسالة سابقة انه حكم على يونس بالموت بتهمة حيازة بضع رصاصات بعد أن تقررت براءته من تهمة اطلاق النار وحيازة مسدس

وأطلقت النار على سجان يهودي في شارع حسن بن فمات متأثرا بجراحه

وأطلقت النار في صباح اليوم على رجل البوليس محمد حسن سلامه عند ما كان في محطة سكة الحديد فقتل

فلسطين بأفغانستان

كتب الينا حضرة السيد محمد عبد الغفار القندهاري الافغاني يقول ان جميع صحف بلاد الافغان مهتمة بقضية فلسطين اهتماما كبيرا وهي تندد بالفظائع الانكليزية البشعة، والشعب الافغاني يتمنى لو كان مجاورا لفلسطين أو متصلا بها لينضم شبابه الى مجاهدي فلسطين. وتعتب صحف الافغان على مصر والحجاز ونجد والبلاد العربية الاخرى كيف لا تزحف جموعها نحو فلسطين لانجادها وانقاذها ، لأن كلمات الاماني لا تنفع ومقالات الجرائد لا تجدي ثم تختم صحف الافغان كتاباتها بتحية المجاهدين وتقديرهم والدعاء لاهل فلسطين بالنصر على الظالمين

أبو حنيك!

عمان في ٢٩ — جاء من عمان أن أبو حنيك (وهو الميجر كلوب) وصل منذ أيام وقد اتصل ببعض الوجوه ورؤساء العشائر والمفهوم أن للاضطرابات الدولية علاقة بجولات الميجر كلوب في نواحي شرقي الاردن لاسيما الجنوبية منها.

الشباب — ومن آيات أبي حنيك الذي هو أعظم جاسوس بريطاني في الشرق بعد لورانس انه يطوف البادية حيث يكثر وسطاء ثوار فلسطين لشترى السلاح من القبائل فيدفع للاعراب ثمنا باهظا لبنادقهم ثم يعطمها ويحرقها لئلا تصل الى مجاهدين فلسطين — وقد ارتفعت أسعار السلاح والذخيرة في تلك البوادي بسبب حركة أبو حنيك أو الميجر كلوب الذي عينه الامير عبد الله مديرا لامور القبائل في شرق الاردن . .

وأما النقود التي يبددها الميجر كلوب في هذا السبيل فهي من مال حكومة فلسطين أي مال أهل فلسطين الذي تخصصه بريطانيا (لحماية الحدود) . .

تطهير وتأبين . . .

روت أنباء فلسطين أن الثوار أعدموا سعدى طوقان « لقيامه بأعمال غير مشروعة لاتجيزها الثورة »

الشباب — هذا الرجل هو ابن المرحوم السيد بشير بك طوقان من كبراء فلسطين ، ولكنه لم ينشأ على غرار والده بل احترف صناعة النصب وتزوج بنصابة أيضا واخذا يطوفان البلدان والاقطار تارة باسم جمعية خيرية وتارة باسم مدرسة فيبتزان النقود من كل انسان حتى بلغ بهما الاستهتار بالكرامة أن صارا يتجسسان لليهود وللانكليز ويتصبان على الاهالي أيضا باسم الثورة والثوار والمنكوبين ، حتى أنهما ذهبا الى العراق في العام الاسبق فسودا باعمالهما الدنيئة وجه فلسطين

ولكن ارادة الله قضت أخيرا بازاحة ذلك النصاب من هذه الدنيا فالحمد لله الذي أخذه الى جهنم وأرواح عباده منه ومن نجاسته

الاستعمار المذهول

المسكين

قال مراسلنا من فلسطين :

تشتغل المعامل التابعة لدائرة الاشغال العامة ودائرة السكة الحديدية في حيفا في اعداد ثماني سيارة مصفحة بناء على طلب وتصميم قدم اليهما من دائرة البوليس العامة وذلك لاستخدامها في أعمال قوات البوليس

وهذه السيارات من طراز جديد وكل واحدة منها مجهزة بمدفعي رشاش وأنوار كشافة وجهاز للاسلكي وهي فوق ذلك سريعة جدا

الشباب — جدا جدا . . .

من لبنان للحجاز

قدم العاصمة من لبنان سعادة السيد مهدى بك مدير شرطة الحجاز العام قادما من مصيفه بلبنان وقد لبث بين ترحيب اخوانه بضعة أيام وسيواصل سفره الى الحجاز صحبته السلامة

الترك والعرب!

ذكرت «هابوكر» احدى صحف اليهود بفلسطين أن قنصل تركيا الجديد زار دار الوكالة اليهودية حيث استقبله الادون شرتوك كما زار دار المجلس القومي فاستقبله رئيسه الخواجة بنزافي

الشباب — هذا بدلا من أن يزور قنصل تركيا المسجد الاقصى وبدلا من أن يتفقد الحرم القدسي وأحوال المنكوبين المسلمين الذين قتل اليهود والانكليز أهلهم

من فرنسا

أرسل الينا حضرة الغيور السيد على ابن عياد السعودى نزيل سان اتيين بولاية اللوار بفرنسا قصاصه من جريدة باري سوار وفيها اخبار عن فلسطين ينبهنا اليها ، وأرسل الينا قصيدة أوحى بها قلبه واحساسه نحو فلسطين بارك بها الله فيه

فؤاد بك حمزة

وصل الى بيروت سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزه وكيل خارجية المملكة العربية السعودية ، عائدا من أوربا وقد استقبله على المرفأ فريق كبير من أصدقائه وسيقضي سعادته بقية الصيف في لبنان ثم يعود الى مركز عمله في الحجاز

وصف آخر

لحزم الثوار والامة

جاء لجريدة المصرى الغراء من القدس بتاريخ ٢٩ سبتمبر الماضى :

أخذ الثوار يقومون بحركة جديدة وخطة منظمة لتخريب الطرق والسكك الحديد ونسف الجسور وهى استدعاء القرويين العزل من السلاح رجالا ونساء للعمل في التخريب وأول عمل من هذا النوع قاموا به من المجدل حتى رفح على طول ٧٠ كيلو مترا فانتزعوا خط سكة الحديد وأحرقوا جميع العوارض الخشبية وهدموا العبارات والكبارى وحفروا أماكن الخطوط وزرعوها بأشجار الجميز وبذا توقفت حركة القطارات بين مصر وفلسطين وشرع في اصلاح الخطوط ولا يمكن أن تعود الحركة إلى سابق عهدها قبل عشرة أيام

اشتداد القتال

القدس في ٢٢ — اضرم الثوار النار في محطة اريحا الزراعية ومكتب التليفون في بيت لحم. ونسف جسر على طريق اريحا فبات الطريق لا يسلك . وقتل رجل من البوليس الاضافي اليهودي وجرح آخر في عانوت . وانتهى اضراب عمال سكة الحديد والميناء والبترول في حيفا وانفجر لغم تحت سيارة عسكرة اثناء سيرها في منطقة طولكرم فاصيب جاويش بريطاني بجراح وأطلقت النار صباح اليوم في القدس على شخصين من اليهود في ناحية باب الخليل فاصيبا بجراح خطرة .وقد اعتقل البوليس عددا من العرب بسبب هذا الحادث . وأطلقت النار ايضا على سيارة كانت تقل فريقا من العمال اليهود الى دائرة الآثار في باب الزاهرة فلم يصب أحد بأذى. وأطلقت النار على سيارة يهودية في طريق القدس ويافا فأصيب السائق بجراح .وبينما كانت الجنود تقوم بتفتيش منطقة الرملة حاول عربيان الفرار فاطلق الجنود الرصاص عليهما فقتل أحدهما واصيب الثاني بجراح خطرة وقتل الجنود عربيا آخر بالقرب من المجدل لانهم رأوه يرسل اشارات عن حركاتهم الى المسلحين ، وقتل عربي رابع في بلدة غزة لمخالفته نظام منع التجول .وحدثت عدة حرائق في ممتلكات اليهود في مختلف انحاء البلاد .

القدس في ٢٩ سبتمبر — قتل الثوار مفتشا من مصلحة الصحة العمومية

وقد قتل ثائران في اشتباك فريق من المجاهدين مع الجنود الانكليز بالقرب من انابيب البترول ويكتم الانكليز خسائرهم. ونسف فريق من المجاهدين ليلة أمس أنابيب البترول في موضعين مختلفين

وهاجم جماعة آخرون من المسلحين عددا كبيرا من المستعمرات اليهودية منها الخضيرة ومجدال

وأطلقت النار على أحد مفتشي القطار في حيفا ، وهو يهودي فأصيب بجراح كما أطلقت النار على عدة سيارات يهودية في الطريق بين يافا والقدس

واضرمت النار في مصنع يهودي في حيفا ، واقتلع عدد كبير من الاشجار في المزارع اليهودية

وحدث صباح اليوم بينما كانت قوات الجيش تقوم بتفتيش المدينة القديمة في القدس أن أطلق عيار نارى أصاب الجاسوس انطون متى فتوفى للحال .

وقد نقلت السلطة — بسبب الحالة الحاضرة — محاكم الصلح من المدن الصغيرة الى الكبيرة كالقدس وحيفا . ومنعت تصدير المواد الغذائية للخارج ماعدا شرق الاردن وذلك بموجب قانون الطوارىء

ثابت بك عبد النور

قدم العاصمة من الاسكندرية سعادة ثابت بك عبد النور قنصل العراق العام في الحجاز فترحب بحضرته أطيب الترحيب

طعنة

قال مراسل من فلسطين

وجدت دورية بوليس بعد ظهر هذا اليوم في سوق اليهودي في يافا جنديا بريطانيا كان قد جرح بالطعن بالسكاكين

الكيد للاسلام

وقهر أهله

القدس في ٢٩ — أخذت السلطة البريطانية تنفذ القسم الثاني من نواصى مستشار البوليس السير تيجارت وهى تأليف قوة من البوليس اليهودي عدد أفرادها ٤٠٠ بوليس وقد سلم قسم منهم ألبسة وأسلحة اليوم ووزعوا على المراكز هذا عدا عن قوة البوليس الاحتياطي التي وصلت الى ٨٠٠ شخص من اليهود

يظنونها مستعمرة!

روت جريدة ممباسا تيمس البريطانية التي تصدر في شرق أفريقية أن وزارة المستعمرات عينت الخواجه أو المستر ستيفنس قائد بوليس كيامبو مساعدا لمراقب منطقة بوليس فلسطين وقد سافر هذا الخواجه إلى القدس. وأما عائلته فانها لم ترافقه بل ذهبت إلى لندن لاسمحت بما يصنع الثوار بالظالمين ..

تنظيف وتأبين!

روت أنباء فلسطين أن الثوار قتلوا يوسف أبو دلب — الذي كان يلقب نفسه بيوسف باشا الجرار وكان يحمل باشوية من الامير عبد الله فكان يتجسس على الثوار ويسمسر لليهود على أراضى المسلمين وينصب على الناس باسم الثوار ثم كان يسكن ببلدة العفولة اليهودية خوفا على حياته من أمته ولكنها ظفرت به أخيرا

وكان قتل هذا « الباشا » بأمر ابن اخته السيد فوزالدين الجرار قائد المجاهدين في منطقة جنين وقد أصدر القائد بيانا عن حادثة خاله قال فيه

« حيث انذرت يوسف باشا الجرار (ابو دلب) ثلاث مرات ليقلع عن الخطة السائر عليها ولم يرتدع فقد قبض عليه ونفذ فيه حكم الاعدام ليلة الخميس الواقع في ١٥-٩-٣٨ الساعة العاشرة ليلا »

اسمعوا اسمعوا

دخل الثوار بفلسطين مكاتب دائرة قائمقام رام الله ومكتب دائرة الصحة فضبطوا آلة كاتبة عربية واربعة آلات كاتبة باللغة الانكليزية وآلة ناسخة (متسل) ثم عادوا الى معاقلهم

فلسطين في العراق

بغداد — لمراسلنا

كان يوم ٢٧ رجب - يوم فلسطين - من الايام المعدودات في العراق فقد توقفت حركة الاعمال تقريبا في ذلك اليوم وانتشرت فرق المتطوعين في كل مكان لتوزيع البطاقات وجمع التبرعات وكنت ترى بين المتطوعين الشيخ المسن والرجل والشاب والصبي وكانت حركة التبرعات تجري بنشاط وكان حديث فلسطين يجري على كل لسان بأسى ولوعة وحسرة ودامت الاكتتابات حتى ساعة متأخرة من الليل

وغصت المساجد والجوامع والكنائس في يوم فلسطين بالمصلين وأقيمت صلاة الغائب على أرواح المجاهدين الذين قضوا المنية على الدنية واستقبلوا الموت باسمين في سبيل حرية بلادهم وسلامتها ووحدتها ووصف الخطباء من على المنابر أعمال المستعمرين وعدوانهم وكيدهم للعرب بنفيهم وابعادهم عن أراضي الآباء والاجداد

وفي كل مسجد وجامع وكنيسة جمعت الاكتتابات لفلسطين وأرسلت الى جمعية الدفاع عن فلسطين

وعقد اجتماع مهيب في جامع الحيدرخانة وهو أكبر جامع في بغداد - عصر يوم الجمعة ٢٨ رجب حضره عشرة آلاف نسمة تقريبا افتتح هذا الاجتماع بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم اعقب ذلك صمت بليغ دام دقيقتين حزنا على فلسطين وشهدائها وقرئت الفاتحة على أرواحهم ثم ألقى المجاهد السيد سعيد بك ثابت كلمة الافتتاح باسم اللجنة العليا لجمعية الدفاع عن فلسطين والقيت خطب وقصائد كثيرة وكلها تصوير لما في فلسطين من ظلم وارهاب

ثم تليت البرقيات الاحتجاجية التي تقرر ارسالها باسم المجتمعين الى أصحاب الجلالة ملوك العرب والى الزعيم السيد أمين الحسيني والى سفير بريطانيا في العراق والى وزراء خارجيات سائر الدول والى جامعة الامم ولجنة الانتدابات الدائمة في جنيف

وبعد أن وافق المجتمعون على صيغة البرقيات تفرقوا وهم يهتفون بحياة فلسطين العربية واجمعت أنباء الجهات على أن الاحتفال بيوم فلسطين كان مظهرا قوميا رائعا في الانتصار لفلسطين الشهيدة

معركة بيت ساحور

اذاعت شركة روتر عن فلسطين التلغراف الآتي

اطلقت النار على الجنود البريطانية وهم يبحثون عن السلاح في منازل قرية بيت ساحور المقدسة عند المسيحيين والمشهورة بقربها من المكان الذي ظهر فيه الملائكة وبشروا بولادة السيد المسيح في بيت لحم فجرح جندي وجاوب الجنود بالمثل فقتل اثنان من العرب المسيحيين وخربت العصابات طريق عكا - صفد وطريق القدس - اريحا ونسفت موكبة لورى للجنود البريطانية قرب قرية عنان فجرح جنديان

جلاء الانكليز

عن معظم بقاع فلسطين

ورد على جريدة الاهرام الصادرة بمصر يوم ٢ اكتوبر الجارى ان الثوار ألقوا القنابل الضخمة على الاحياء اليهودية في طبرية فقتل وجرح كثيرون وأحرقوا مخازن عديدة وعدة منازل وهاجموا جميع مراكز البوليس الباقية حتى الآن وخصوصا سجون نورثمس ، وأحرقوا مخازن ومنازل يهودية في حيفا وأطلقوا النار على القطار بجوار تل أبيب ونسف الثوار طريق الاسفلت بين القدس واريحا وقتل الانكليز امرأة عربية بجوار الخضيرة رحمها الله

وذكرت الاهرام ان حكومة فلسطين قد نقلت دوائر الحكومة والمحاكم ومراكز البوليس من معظم مدن الشمال كطبرية والناصرة وبيسان . وقد أصبح الحكم للثوار في جميع المناطق وليس للسلطة البريطانية من النفوذ الا على بعض المدن وقد أصبح الانكليز يقومون في فلسطين بأعمال عصابات تخرج من المدن الخاضعة لهم ومن حصونهم فيشنون الغارة على الاهالي ويقطعون ثم يعودون للاختباء في مراكزهم

ونسف الثوار جسور السكة الحديد بين القدس واللد واستولوا على محطة حيفا المركزية وفتشوها فوجدوا ١٥٠ جنيها في صناديقها فغنموها ، وألغيت جميع دوائر الحكومة من طبرية وانتقلت بموظفيها الى حيفا وهاجم الثوار الجيش البريطاني عند جبل طابور قرب طبرية

وقائع وحوادث

وبسالة المجاهدين الابطال

الرملة — دخل فريق من الثائرين مركز البوليس وقتلوا جاويشا بريطانيا وتمكنوا من أخذ سجينين عربيين كانا معتقلين بسبب حوادث الثورة

الناصرة — اضرمت النار في عمارة محكمة الصلح

اتلفت انابيب البترول قرب قرية دانا

نابلس — وجدت جثة ارمنى على طريق دير شرف والمعتقد انه من عيون السلطة . ودخل الثائرون مكتب حاكم المدينة البريطاني وفتحوا الخزانة الحديدية فلم يجدوا فيها شيئا من المال. وتقرر نقل دوائر السلطة الى حيفا وجاءت قوة من الجند ورابطت في أحد فنادق المدينة ثم دعيت للسفر الى قرنسا

غزة — هوجمت القوة العسكرية المرابطة في المدرسة الاميرية واستمر تبادل النار بينها وبين الثائرين نحو ساعة استعملت في خلالها المدافع الرشاشة ولم يعرف هل وقعت اصابات

وفي تلك الاثناء كان فريق آخر من الثائرين يخرب خط سكة الحديد في أماكن كثيرة بين رفح وغزة

وفي صباح هذا اليوم نسفوا عددا من الكبارى بقرب المدينة وسمع الناس صوت انفجارها

وقد تمكن الثائرون من اعتقال شخص يدعى احمد ابراهيم الشامي كان يرافق اللصوص الثلاثة الذين قتلوهم في الاسبوع الماضى وقتلوه هو كذلك فزال القلق من المدينة

هجمات كثيرة

نابلس - دخل مجاهدون دائرة الاوقاف وأخذوا منها آلة كاتبة

جنين - اعتقل الجند من أهل قرية سيلة الظهر ستة ولم يعرف سبب اعتقالهم حتى الآن

طولكرم - انفجر لغم ارضى تحت سيارة عسكرية قرب دير الغصون فقتل جندى بريطاني وجرح خمسة آخرون

يافا - اطلقت النار على رئاسة بوليس اللواء الجنوبي في شارع جمال باشا

واطلقت النار في حي العجمي على أحد ضباط البوليس فلم يصب

الخليل - أخذ الثائرون أدوات دائرة الاشغال العامة المخصصة لتعبيد الطرق واشعلوا النار في سيارة شحن

اللد - هوجمت محطة سكة الحديد ليلا فكان إطلاق النار عليها من كل جهة

طبريا - اطلقت النار على مستعمرة مسحا اليهودية فاصيبت سيارة مصفحة وتعطلت

فظائع وشهداء

جاءنا من فلسطين الاخبار الآتية

فتشت السلطة البريطانية في الجنوب قرية بينا بجوار غزة وقد ارتكبوا في أثناء ذلك أنواع الفظائع الوحشية واعتدوا على النساء والاطفال ، ثم أخذوا ينسفون بيوت القرية بالديناميت وإذا بجموع من المجاهدين تفاجىء الجيش البريطاني وتبادره بالرصاص من كل جانب فهرب الجنود الى بيوت القرية للاحتماء بها وكانوا في أثناء ذلك يطلقون الرشاشات على كل من يصادفهم، وقد قتل من الجنود والثوار عدد كبير ، واصيبت سيدات من أهل القرية بالرصاص

وقد تصادف أن مر بالقرية اثنان من تجار غزة هما السيد ديب الصوراني والسيد صالح الصوراني فأصيبا برصاص الجنود فاستشهدا فنعزى آل الصوراني الكرام وفي سبيل الله مصابهم الكبير

يوم فلسطين بمراكش

وصفت جريدة الوحدة المغربية التي تصدر في تطوان ماجرى في المغرب في ٢٧ رجب الذي هو يوم فلسطين واصدرت عددا خاصا لفلسطين . بارك الله في المغرب وفي أهله العرانين

قتلوه!

قال مراسلنا من القدس:

لم نعرف حتى الآن هوية الشخص العربي الذي قتل في المدينة القديمة في القدس غير انه فهم انه شركسي من شرق الاردن. وعلمت أن القتيل عندما أخذ الى المستشفى كان موثوق اليدين والرجلين وذلك مما يدل على انه أوثق قبل اطلاق الرصاص عليه . وقد كان مصابا بعيارين ناريين أحدهما في رأسه والثاني في صدره، وبالنظر لعدم وجود من يتعرف عليه فقد تولت البلدية دفنه

الشباب — كان هذا الجركسي يشتغل مع بوليس الانكليز ويضايق الاهالي ويظلمهم، فلما تمكنوا منه اسروه وكتفوه وأذاقوه الموت مرارا إلى أن همد جسمه ضربا بالرصاص

من تطوان

قدم القاهرة حضرة الاديب الوجيه الاستاذ الطيب بنونة سكرتير الحزب الوطنى المغربي في تطوان بمراكش ليشهد المؤتمر البرلماني بالقاهرة فنرحب به

وزارة شرق الاردن

أفادت أنباء القدس التلغرافية ان وزارة شرق الاردن الجديدة تألفت برياسة توفيق بك ابو الهدى بعد استعفاء ابراهيم هاشم باشا . والرئيس الجديد أكثر ميلا الى الانكليز من سلفه

الشباب — يعني انهم كلهم يتسابقون في خدمة الانكليز ، وأما خدمة وطنهم فلا يخطر لهم التسابق في مضمارها !

كيف قتلوه ولماذا؟

قال مراسل من يافا :

— حوالى الساعة الثامنة والدقيقة ٤٥ من صباح أمس الثلاثاء الاسبق بينما كان المدعو يعقوب يوسف شحيبر الشهير باسم « حلابو » جالسا في مقهى اللمداني الكائنة في ميدان الشهداء في يافا أطلق عليه مجهول مجاهد عددا من العيارات النارية فاصابته رصاصة منها في رأسه فقتل فورا وقد نقلت الجثة الى مستشفى الحكومة . وبعد اتمام فحصها صرح بدفنها فنقلت الى مقبرة الجبالية وقد أبى الاهالى الصلاة عليه

تبرعات لفلسطين

من غينيا

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد صالح بن احمد النهدى ٣٥ شلنا ونصف شلن تبرع بها فضلاء المسلمين في موروكورو بشرق أفريقيا على الوجه الآتي:— ١٠ شلنات من الشيخ عبد الله بن سالم باوزير و١٠ من فاعل خير و٥ كل من المشايخ صالح بن سلم بن اسحق ويسلم بن سلطان النهدى وعمر عبد الله النهدى ونصف شلن من فاعل خير

وأرسل الينا الفاضل السيد جازم عبده العامرى ٣٢٩ شلنا لاعانة المنكوبين على الوجه الآتي :—

٥٠ شلنا من السيد محمد عبده الغاوزى و٥٠ السيد جازم عبده العامرى و٢٠ من كل من السادة الحاج راشد بن عمر العبسى ومحمد رابح الحبشى ومحسن احمد فهيم الحبشى و١٠ من كل من السادة الحاج بشر عمر العبسى وعبد الله الحطام وحسان ابن ثابت المقطرى وسعد احمد مهدى الاغبرى ومحمد عبيد الحضرمى والمهندس المنيدى الله بقش و٨ من الوطنيين في المسجد يوم الجمعة و١٠ السيد محسن على اليافعى و١٠ الحاج احمد عامر الغاردى و٦ السيد عبد الله عبده و٥ شلنات كل من السادة عبده سالم اللحجى وسيف عبده العلوى وعمر بن سلمان الحضرمى وعلى محمد الشيبانى ومفلس محمد العريقى وسعيد زيد العامرى ومحمد زيد العامرى واحمد عبد الله العريقى وعبد اللطيف عمر الحضرمى ومحمد اسماعيل الكمعدلى والشيخ بدر الدين الهندى و٣ شلن السيد علوى مصلح الرداعى و٢ السيد على سعيد الحضرمى وشلن سالم سعيد الحضرمى و١٠ شلنات من مسلمة لم تذكر اسمها

من نيجيريا

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد الخليل نزيل مدينة لاغوس في نيجيريا ٦ جنيهات انجليزية من ثمن طاقات اعانة المنكوبين التي تبرع بثمنها حضرات السادة ١٠ شلنات كل من حضرات دبس اخوان وصبرى الشلاح والحاج ابراهيم سعيدي وولده عبد الله وصبحى حلابو وعبد العزيز كحالى وعلى حجيج ومحل صباغ ولبابيدى ومحمود سليم و٥ شلنات كل من السادة شبل خليل واسماعيل خليل وراشد خليل وراسخ خليل وحسين طاهر ونعمى سعيدى وعبد الله هاشم وعبد الرضا حجيج .وقد أرسل الينا السيد محمد الخليل فوق ذلك ٤٠ شلنا عن ولده السيد أنور والمجموع ٨ جنيهات انجليزية

من جزر المارتنيك

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد نبيه احمد السعيد من كفر مالك بفلسطين ونزيل بلدة فورت دى فرانس بجزر المارتنيك التابعة لفرنسا ٢٧٠٠ فرنك لاعانة منكوبي فلسطين على الوجه الآتي ٤٥٠ فرنكا من السيد عبد المجيد محمد مره و٤٠٠ من كل من السادة محمود عمره وابنه محارب، وعيسى احمد السعيد واخيه السيد نبيه، وابراهيم عبد الحميد العصريه و٢٠٠ كل من السيدين سليم عبد الله البياع وعبد الحفيظ عواد عمره وكلهم من قرية كفر مالك بجوار القدس

و٤٠٠ من السيد حسين محمد نوح من دير أجرير و٢٠٠ من كل من السيدين عطيه ناصر منصور وابراهيم عبد الله المالكية وهما من أبناء البيرة بجوار القدس

هذا وسننشر بقية ما لدينا من تبرعات جزى الله المحسنين كل خير

متفرقات

ملاحقة ...

وحرق دار غني في فلسطين

هاجم فريق من الثائرين منزل شكرى التاجى بك في وادى حنين وبعد ما اخرجوا منه الخدم أضرموا فيه النار فأتت عليه وعلى سيارة خاصة وسيارة شحن كبيرة وتقدر الخسارة بأكثر من عشرة آلاف جنيه والمعروف ان شكرى بك موجود الآن فى أوربا فراراً من غضب الشعب وهو من كبار أغنياء فلسطين الذين أثروا ببيع الاراضى العربية من اليهود وحصل من السلطة قبل مدة على امتيازات اقتصادية هامة

معركة وسقوط طيارة

هاجمت ثلاث طائرات فريقا من الثائرين فى جهات قرية ميرون بالقرب من جبل الجرمق أعلى جبال فلسطين ثم اشتبكت معهم قوات من الجند فجرح وكيل أونباشى وجنديان من فرقة « رويال الستر رايفلز » وقد جاء فى بيان رسمى ان الطائرات أوقعت فى الثائرين ١٩ اصابة ، وتقول مصادر الثوار أنهم أسقطوا طائرة وقتلوا ٥ ضباط و ١٠ جنود من الانكليز

وهوجم منزل عمده قرية دير الشيخ بجوار القدس ولم يكن موجودا به فقتل من الرصاص الشديد أولاده الثلاثة وزوجه وراعى غنمه وبعض الماشية

وأشيع أن الثائرين أسروا ضابط البوليس احمد الجيوسى

وهوجمت دوائر السلطة فى بلدة بئر السبع مرة أخرى وأشعلت النار فيها فأتت على جميع محتوياتها والخسارة كبيرة وقد نقل حاكم المدينة وجميع الموظفين الى غزة والحالة فى تلك الجهات مضطربة والمواصلات معها مقطوعة

ينكرون !

عرف القراء أن فرنسا فتشت دار سماحة المفتى الاكبر السيد امين الحسينى نزيل لبنان اكراما لعيون الانكليز

وتقول الآن ان المفوضية الافرنسية فى لبنان قد أنكرت هذه الحادثة من أولها الى آخرها ! مع انها صحيحة وقد أثارت صحف لبنان وسورية والعالم العربى كله ، وقد شهدها الناس والجيران عيانا

ولا ندرى بأى وجه ينكرون ما يجترحون ! فما دام ذلك من الاعمال غير اللائقة فلماذا يعملونها ؟

يوم فلسطين بالقاهرة

دلت الانباء الواردة من جميع أطراف الارض ان يوم فلسطين قد نجح فى العالم الاسلامى نجاحا كبيرا ، وأما فى القاهرة فقد كاد ينجح ولكن . .

ولكن بوليس مصر الذى يسيطر عليه الانكليز خصص جانبا ثمينا من وقته العزيز لمطاردة الشبان المتطوعين لجمع الاعانات بالقرش وخصوصا شبان جمعية الاخوان المسلمين فكان يقبض عليهم ويحبسهم ويحقق معهم فنشأ عن ذلك أن شلت حركة الاعانات بل تعطلت

وقد أبرقت جمعية الاخوان المسلمين الى الحكومة شاكية من هذه الاعمال ولكن الحكومة لم تسمع الشكوى ولم تمنع مطاردة البوليس لجامعى الاعانات

اقرأوا هذا

وانظروا قوة الثور

قال مراسل جريدة الدفاع الفلسطينية من حيفا فى ١٥ سبتمبر سنه ٩٣٨

« باشرت محاكم حيفا المركزية اليوم عملها بعد انقضاء عطلة المحاكم الصيفية وقد حضر القضاة والمحامون العرب الى المحكمة وعلى رؤوسهم الكوفية والعقال

ووصل اليوم ركاب قطار مصر الى حيفا بعد أن قضوا ثلاثة أيام على الحدود بسبب تخريب الخط .

كيف يسيء الانجليز

معاملة كبراء فلسطين المبعدين

انقطعت أنباء زعماء فلسطين احمد حلمى باشا ويعقوب بك الغصين والدكتور حسين بك الخالدى ورشيد الحاج ابراهيم والاستاذ فؤاد سابا الذين خطفهم الانكليز من وطنهم وأبعدوهم الى جزر سيشل منذ عام ، وكان آخر ما وصل الينا عنهم أنهم لا يزالون فى ضيق وكرب لشدة ما يلقون من ضغط السلطات ومحاصرتهم واساءة معاملتهم

ونقول الآن اننا اتصلنا بكلمات من رسالة بعث بها عطوفة احمد حلمى باشا وهذا نصها

« جو متعب ، ماء آسن ، محيط كئيب مناخ رطب ، طعام ما ألفناه ولا اعتادته امزجتنا ، حرية مقيدة ، رسائل عائلاتنا تصل بعد أشهر من تاريخ ارسالها . ممنوع أن يكلم أحدنا مع صحبه بلغتنا اذا تنزهنا خارج المساكن ، والحرس يحرسوننا ليلا ونهاراً لا يمكن ان يزورنا أحد ولا أن نزور أحدا »

هذا هو الوصف المروع الذى اتصل بنا ، فلتسجل الامة العربية لبريطانيا « صديقة العرب » هذه الجناية الانسانية والله أحكم الحاكمين

أدلة جديدة

على وضع الانكليز للقنابل

أرسل الينا أحدهم من فلسطين يقول عن القنابل التى كان يضعها الجند البريطانى في المجتمعات الاسلامية وتفجيرها بين المسلمين ونسقهم القطعة التالية

في الساعة ١٢ من تلك الليلة وهى ليلة الجمعة حضرت الى سوق الخضار بيافا شرذمة لابسة البسة البوليس « ولا تحسن التكلم باللغة العربية » فمنعت التجول فى تلك الجهة وأيقظت النائمين فيها وأمرتهم بالانتقال منها وأقفلت القهوة الموجودة هنالك واخرجت من فيها وفى الصباح انفجرت القنبلة وكانوا قد حفروا لها حفرة فى أرض صلبة وأخفيت فيها وربطت بسلك متصل بسلك الكهرباء العمومى وكان المنظر يفتت الاكباد حين انفجارها فما كنت ترى الا عربا صرعى بين قتيل وجريح ومهشم وان هذا الحادث المؤلم الذى حاكته يد أثيمة واشخاص يرتدون البسة بوليس حكومة فلسطين (ولا يحسنون التكلم باللغة العربية) اغضب أهالى يافا وابطالها وافقدهم صوابهم لفظاعته وجعلهم يثأرون لقتلاهم فهاجموا الجنود الانكليزية ودار الحكومة والبنوك اليهودية والانكليزية والمتاجر اليهوديه والانكليزية فاستقدمت الحكومة ما لديها من قوة واطلقت النار على أبرياء العرب ولقد شاهدت احد المجاهدين الابرار واقفا أمام صفوف الجنود فاتحا صدره صارخا على الجنود « اطلقوا رصاصكم على هذه الصدور العربية فانكم لا تجدون عربيا يفر من نار بنادقكم » ولاجل أن تبرر الحكومة موقفها أذاعت بالراديو انه لم يذهب بتلك الليلة اشخاص من البوليس الى سوق الخضار . ولأ كمال تمثيل هذه الرواية أخذت تكذيبا حكوميا من القهوجى وسواه ولقد اتصل محررو الصحف بالقهوجى وسألوه عن تكذيبه فقال « انه مرغم على اعطائه »

يلبس السواد

من عادة كبراء اليمن أن يرتدوا فوق ملابسهم شيلان حمر مطرزة أو مقصبة . ولكننا لاحظنا أن العلامة اليمانى الشيخ عبد الواسع الواسعى ضيف القاهرة يلتحف بشال أسود . فسألناه لماذا ؟ فقال إنه يلبس السواد حدادا على شهداء فلسطين

حياه الله وأهل اليمن جميعا . وما أعظم جرم الاستعمار فى عدوانه على فلسطين الذى غرس لنفسه البغض في الصدور والقلوب

فى جنوب فلسطين

لمكاتب من غزه فى ٢٤ سبتمبر

اندلعت الثورة الفلسطينية فى القسم الجنوبى من فلسطين اندلاعا كبيراً لم تتوقعه الحكومة البريطانية وقد اضطربت الحكومة واستعدت لها لانها أقلقتها والذى يصغى إلى الراديو من فلسطين وخارجها لا يسمع عن الثورة في جنوب فلسطين إلا ما ندر مع انه يحدث يوميا حوادث هامة جداً ولا تريد الحكومة اذاعة ذلك حرصا على سمعتها وهيبتها وفى ما يلى الوقائع التى حدثت أمس واليوم فى مدينة غزه وضواحيها

حوالى منتصف ليلة أمس هاجم الثوار العرب خط سكة الحديد بين خان يونس ورفح واقتلعوا الخطوط الحديد والفلنكات الخشبية على مسافة بعيدة ثم قذفوا بالخطوط الحديدية بعيداً عن الطريق وجمعوا الفلنكات وصبوا عليها البترول وحرقوها فتأخر قطار القنطرة عن موعده

وفي الوقت عينه هاجم الثوار كوبري سكة الحديد الواقع بين غزة ودير سنيد واشعلوا فيه النار وكان اللهيب يرى من مسافات بعيدة وتوقف سير القطر

وأصبحت المدينة أمس مضربة اضرابا عاما احتجاجا على ما يحدث من فظائع الجند البريطانى فى طول البلاد وعرضها

وبينما كانت مركبة الترولى التى تسير أمام القطار القادم من القنطرة بعد الظهر واقفة عند الكيلو ١١٤ بين غزة ودير سنيد اكتشف الجنود الانكليز الذين يسوقون مركبة الترولى (بلطة) مطروحة قرب خط سكة الحديد ولما اقتربوا منها وجدوا لغما كبيرا موضوعا بين خطوط سكة الحديد بطريقة فنية ويقول العارفون انه لو انفجر هذا اللغم لاطار المركبة الى علو ٨ امتار

وفي الساعة التاسعة من مساء أمس انفجر لغمان كبيران تحت عجلات سيارتين مملوءتين بالجند الانكليزى شمالى محطة غزة على طريق الاسفلت وارتفعت السيارة الى علو عدة أمتار ثم تدحرجت الى الخندق الواقع على جانب الطريق وذاعت اشاعة فى المدينة عن اصابة بعض الجنود اصابات مميتة

وأشعل الثوار النار فى أعمدة الكهرباء الواقعة على طريق المدينة الجديدة

وحطم الغلمان جميع المصابيح الكهربائية الواقعة داخل المدينة

وفى منتصف الليلة البارحة قطع الثوار جميع أسلاك التلفون فى مدينة غزة وضواحيها فتعطلت المخاطبات مع الخارج والداخل

واتصل بى اليوم أن الثوار وضعوا لغما تحت قضبان سكة الحديد عند الكيلومتر ١٧١ شمالى مدينة غزه وصادف أن مر قطار البضائع متأخرا عن موعده بسبب حرق الجسر (الكوبري) شمالى المدينة فانفجر تحت عجلات القاطرة وانقلبت على الارض وتأخر سير القطرات هذا اليوم

وعلمت من مصدر ثقة أن ادارة سكة الحديد عازمة على تسيير القطرات بين القنطرة وحيفا وبالعكس مرة كل يومين بسبب الخسارة الكبيرة التى أصيبت بها هذه الادارة من انقلاب القطرات وتحطيم المركبات

الشباب .. هذه الحادثة وقعت قبل ازالة جميع الخط الحديدى بيومين .

كيف يفجرون الالغام ؟

يمد الثوار بفلسطين سلكا دقيقا ويقف أحدهم فى مخبأ على مقربة من الطريق بحيث يرى ولا يرى ويمسك بطرف السلك بيده وتكون فى اليد الاخرى « بطارية » كهربائية وعندما يبصر السيارة العسكرية أو اليهودية آتية يرسل الكهرباء من البطارية بمهارة فتجرى فى السلك بسرعة الفكر الى فتيل اللغم المتصل بالسلك وينفجر اللغم وقبل أن يتجلى الموقف يكون الثائر قد ابتعد عن المكان أو يكون رفاقه قد انهالوا بالرصاص على من بقى من أعدائهم حيا

وبهذه الطريقة قتل فى هذا الاسبوع وفى الاسبوع الذى سبقه لا أقل من ٥٠ شخصا من اليهود والانكليز وكان آخرهم ضابط انكليزى قتل على مقربة من عكا بلغم انفجر تحت سيارته فحطمها تحطيما فظيما

الطاهر والشاهبندر

تأملوا هذا !

أطلعنا أحد الاصدقاء على قصاصة رسالة من جريدة المقطم الصادرة فى ٢٢ اغسطس الماضى لمراسلها فى بيروت ، ولم تكن رأيناها ، وقد ورد فيها عن الشاهبندر ومحمد على الطاهر مدير الشباب ما يأتى —

« أوعزت الحكومة السورية الى النيابة العامة باقامة الدعوى على الدكتور شهبندر بسبب المنشورات التى وزعت فى أسواق دمشق وفيها بيان أذيع عن لسانه فى صحف بيروت يتضمن تهجما شديدا على رئيس الحكومة السورية السيد جميل مردم بك

وقد توجه المحقق الى بلودان واستجوب الدكتور بشأن هذه المناشير وعلمت ان الدكتور أجاب بصراحة بانه هو كاتب المنشور المذاع باسمه وانه يتحمل كل ما يترتب عليه من تبعات وقال للمحقق

« كيف تجيزون لهذه الحكومة أن تملأ البلاد خطبا والصحف بذاءات وتهجما على كرامات الناس ولا تجيزون لنا أن نرد التهم وأن نقول الحقيقة التى شهدناها فى رجال الحكم .

« ان القانون صريح فمن وجه تهمها الى رجل مسؤول كرئيس حكومة يكلف باثبات ما قاله وانى مستعد للاثبات أمام القضاء »

هذا ما نقل الينا ان الدكتور شهبندر قاله للمحقق فى أثناء استجوابه والمنتظر إذا بقيت النيابة العامة على دعواها عليه انه يحاكم بموجب القرار رقم (٤) وهو الذى اطلقوا عليه اسم قانون قمع الجرائم وقد بات الناس يترقبون تحولات هذه القضية باهتمام

وأشيع ان الدكتور شهبندر سيقيم الدعوى المقابلة على رئيس الحكومة بسبب التهم التى وجهها اليه فى الخطب التى خطبها أخيرا فى حلب وحماه وحمص وقال فيها ان الشهبندر فر من الثورة وسرق الاموال »

انتهى كلام مراسل المقطم عن الشاهبندر ثم قال المراسل عن مدير الشباب « الاستاذ محمد على الطاهر »

« طلبت ادارة الامن العام التابعة للمفوضية العليا الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة الشباب الى مكتبها وبعد وصوله أعلمته بأن مقامه بلبنان غير مرغوب فيه فليكن مستعدا لمغادرة هذا البلد بأقرب فرصة عن طريق فلسطين وتقى الاستاذ في دائرة الامن العام غير مسموح له بمغادرتها ولكن بالنظر لما عليه من أحكام في فلسطين أخذ أصدقاؤه يتوسطون لدى دائرة الامن العام للسماح له بالخروج من لبنان والرجوع لمصر بالبحر ومازال أصدقاؤه يتوسطون له ونعتقد أن دائرة الامن العام لن تمانع بذلك واننا نأسف لوقوع هذا الحادث لحضرة الاستاذ الكريم »

الشباب — يعنى ان الشاهبندر يتشاجر مع الحكومة السورية الوطنية لامع الاستعمار ، بينما محمد على الطاهر يلاقى أنواع الاذى من الاستعمار

النادى الفلسطينى

احتفل فى مساء الجمعة الاسبق بافتتاح النادى الفلسطينى العربى فى القاهرة بليلة خطابية ساهرة تجلت فيها آيات الوطنية والحماسة ، وقد خطب حضرة سكرتير النادي الدكتور يعقوب خورى خطبة وطنية فياضة وخطب الاستاذ الكبير الشيخ النجار والاديب توفى افندى سالم وغيرهم وقدر المحتفلون بفخامة دار النادى وتنسيقها ومفروشاتها ، وفق الله القائمين به فى مهمتهم الوطنية

مجلة الامة العربية

طلع علينا العدد الاخير من هذه المجلة المتينة التى يصدرها باللغة الافرنسية فى أوربا عطوفة الامير شكيب ارسلان مجاهد الشرق والاسلام الاكبر فى هذا العصر ، وقد جاء هذا العدد في نحو ١٩٥ صفحة بالقطع الكبير وقد شحنه الامير الجليل بكل ما يهم الامم المظلومة وما ينفث في ساعد الاستعمار الاثيم .

وعطوفة الامير يرسل هذه المجلة مجانا لساسة أوربا وأمريكا ليطلعوا على فظائع حكوماتهم وتطورات الحركات الشرقية الخ ونحن نكتفي بأن نترجم فهرس ذلك العدد النفيس ليطلع القراء على شيء من مجهودات الكاتب الاكبر أمد الله في حياته لخير هذه الامم والشعوب التى يخدمها منذ ٤٥ سنة

« المعاهدة الافرنسية السورية — هل هى معاهدة أم قصاصة ورق ؟ فلسطين الشهيدة — يحسبون أمانيهم حقائق ، حديث لجنرال افرنسى عن الجامعة الاسلامية والجامعة العربية ، شئون فلسطين ، الاضاليل الانجلو يهودية ، مذكرة الحزب الوطنى الفلسطينى الى لجنة الانتدابات ، ثلاث قنابل يهودية تقتل ١٢٠ عربيا وتجرح حوالى ٣٠٠ ، لا يمكن الادعاء بأن أعمال اليهود الارهابية ليست إلا بمثابة انتقام ، الجورنال دى جنيف والمشكلة الفلسطينية ، فى مؤتمر « افيان » أبت جميع الدول التصريح لليهود بالدخول فى بلادها ، حركات الطلبة بين البلدان الاسلامية ، مؤتمر يضم العالم العربى سيعقد فى القاهرة في شهر اكتوبر المقبل للنظر في شئون فلسطين ، نواب مصر وشيوخها تجاه المأساة الفلسطينية ، ليست سياسة انجلترا منذ الحرب سوى عبارة عن خسائر وهزائم . نحن لا نسلم للقوة — رد ناعلى مستر ايدن . تكذيب مستر تشمبرلين فى مجلس النواب ، هل يضحى بالعرب من أجل التوازن السياسى ، ملخص الاتفاقات الفرنسية التركية بخصوص ولاية الاسكندرونة ، لم تعترف سوريا بالاتفاقات الفرنسية التركية الاخيرة ولن تعترف بها مالم تضمن حقوق عرب السنجق ، صفحات تاريخية عن الحضارة العربية : استقبال وفد بيزنطى ببغداد ، القيصر ومستر لويد جورج ، أفراح ملكية فى العالم الاسلامى ، مسجد طوكيو ، مسألة الشعوب ، تمخض الجبل فولد فأراً ، مسلمو جنوب بوغوسلافيا ضحايا الاتفاق الصربى التركى ، الحركات القومية فى شمال أفريقيا والجامعة العربية ، أقوال المجلة الفرنسية (جوفيتال) بخصوص مشكلة الجزائر ، قرار الوطنيين من أهالى المنطقة الاسبانية فى مراكش . الخراب يحل بفرنسا فى الداخل وفى الخارج ، المؤتمر الاسلامى فى مصر ، المشكلة التونسية حفلة ساهرة فى النادى العربى ببرلين ، السياسة الفرنسية فى مراكش خلال ستة شهور ، الجنرال نوجيس يرفع تقريره الى القسم المختص بمراكش فى البرلمان الافرنسى ويوضح النتائج التى وصل اليها . وفد اسلامى صينى فى البلدان العربية ، الحقيقة عن الاتحاد العربى ، خسائر مؤلمة جدا ، خطاب لمراكشى منفى ، دفاع « شجاع » عن استعمال الاسلحة الجوية ضد الاهالى غير المحاربين . تتويج سلطان جزائر المالديف فى الشرق ، من هو الذى يعد المعاهدات قصاصات ورق ؟ برقية من الكولونيل (لوكز ليسون) للهر هتلر ، زعيم اشتراكى يخدم اليهودية ، حالة مسلمى بلغاريا المؤلمة . بطريرك انطاكية السورى يحث فرنسا على فصل الجزيرة عن سورية فى حديث مع مراسل الماتان . يهود العراق يتحدون مع العرب لانقاذ المنكوبين من العرب فى فلسطين . اكتتابات فى زنجبار لمساعدة عرب فلسطين . المؤتمر الاسلامى فى بومباى لمساعدة عرب فلسطين . مشكلة الباكستان . حزب الوفد المصرى يؤيد الدعوة العربية فى فلسطين . مقالة قيمة (للجورنال دى جنيف) عن مشكلة فلسطين . سويسرا تأبى إيواء اليهود ، أهل فلسطين ليسوا من أصحاب العصابات بل انهم وطنيون يدافعون عن أراضيهم ، الانجليز يشنقون يهوديا آخر فى فلسطين ، خطاب لوزير اسبانى وطنى ، (البيتى باريزيان) تصبح آلة فى خدمة الصهيونية الكاذبة . اشتداد الغضب فى العالم الاسلامى من أجل حوادث فلسطين . البيانات الانجليزية عن فلسطين ليست جديرة بالثقة .

الشباب — هذا فهرس العدد الاخير من مجلة الامة العربية (لاناسيون اراب) التى يطرزها عطوفة الامير شكيب بقلمه البليغ باللسان الفرنساوى الذى يتقنه أعظم اتقان كأكبر كتاب فرنسا فصاحة فنلفت أنظار المسلمين والشرقيين جميعا الى وجوب الاشتراك فيها وأن يهدوها على حسابهم الى كبار الساسة والنواب بأوربا لاذاعة مظلمات الامم العربية والشرقية وإعلاء كلمتها لان كل سطر يخط بلسان أجنبى للدفاع عن الشرق ليساوى الف مقالة تكتب باللغات الشرقية

وقيمة الاشتراك في مجلة لاناسيون اراب ٢٠ شلنا فى السنة وهذا عنوانها

La Nation Arab
11 Rue Marignac Genéve

فنحن نشكر لعطوفة الامير المجاهد سعيه وجهاده فى سبيل الله وسبيل أمته وندعو الله أن يقويه ويمده بروح من عنده

بعثة عدن العلمية

كتب الينا من عدن أنهم قرأوا ما كتبناه عن استشارة وزارة خارجية مصر لوزارة المستعمرات البريطانية هل تقبل بعثة عدن العلمية فى مصر ؟

ثم قالوا إن حكومة عدن تلقت أمراً من وزارة المستعمرات بلندن بالبحث والتنقيب مع نادى الاصلاح الاسلامى العربى صاحب هذه البعثات وانها سترسل أو أرسلت تقريرها الى لندن والغالب ان هذه العراقيل التى وضعتها الخارجية المصرية ومكنت بها الاستعمار من التدخل فى مسائل لا يخطر بباله التدخل فيها — ستؤدى الى ضياع سنه دراسية على أولئك الطلبة وربما ينشأ عنها سد باب مصر فى وجوه طلبة عدن الى الابد .

ثم قالوا : وبينما هذا يجرى ، أبحرت من عدن الى العراق البعثة العدنية الثالثة التى نظمها نادى الاصلاح المذكور ، لان حكومة العراق قبلت بعثات عدن بدون أن تستأذن الانكليز ، فلم يستطع هؤلاء الاعتراض على ذلك

الشباب — نوجه نظر صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء الى هذه الحكاية الغريبة التى شوهت جمال استقلال مصر الذي طرب له العالم العربى والامم الاسلامية شرقا وغربا ، وعساه يسأل وزارة الخارجية عن علة استئذان لندن فى مسألة قبول بضعه طلاب فى مدارسها

أما اذا كانت وزارة خارجيتنا لم تصدق ان مصر مستقلة فتلك مسألة أخرى !

لقب مهمل !

كان الشهبندر طيلة وجوده في مصر حريصا على الاشتراك في الجمعيات ليطير صيته وتنتشر سمعته وذلك كان كل جهاده...

وجهت اليه دعوة يوما ما لحضور إحدى الجمعيات وعنون الكاتب الدعوة هكذا : (حضرة صاحب العزة الدكتور عبدالرحمن بك الشهبندر) فلم يكد يتلقى الدعوة حتى جمع ثيابه وخرج مسرعا الى دار الجمعية ولقى الكاتب واخذ يعاتبه على إهماله لقبه الرسمى ...

فأبدى الكاتب عذره بجهل هذا اللقب فما كان من الشهبندر إلا أخرج من جيبه ظرفا معنونا : حضرة صاحب المعالى الزعيم السورى فلان) فلم يكن من الكاتب الا أن ابتسم فخرج « الزعيم » خجلا اسفا ..!!

وهذه الحكاية يعرفها العلامة السيد على بك عبد الرازق مدير مجلة الرابطة الشرقية والاستاذ الفاضل على فودة سكرتير الرابطة الكتابى في ذلك الحين

رسالة من الهند

حضرة الاستاذ المجاهد الغيور (أبي الحسن) أبقاه الله وأيده

كنت قد أرسلت اليكم أعداداً من الجرائد الهندية التي نشرت ما ترجمناه عن جريدتكم الغراء (الشباب) وها أنذا أرسل لكم عدداً آخر من تلك الجرائد لتطلعوا على مقدار أهمية القضية الفلسطينية في الصحف الهندية وهذه الجريدة (حق) التي أرسل لكم نسخة منها الآن هي أكثر عناية بأخبار فلسطين لذلك اصطفيناها من بين صحف لكنوء لنشر ما يصل الينا من الاخبار وما نترجمه عن (الشباب) وبدلك على ذلك أن البلاغ المطبوع باللغة الاردية الذي أرسلتموه الى الهند أرسلت أنا منه الى عدد كبير من الصحف الهندية وطلبت منها نشره

وكانت القضية الفلسطينية قد ألقى عليها الستار وتوسيت منذ عام أو أكثر ولكن في الشهور الأخيرة هب الناس ثانية واستيقظت الصحف على أثر المذابح الأخيرة والحوادث واشتداد الحركة في فلسطين.

فأخذت الجرائد كل يوم تكتب ما يتصل بها من أخبار فلسطين وبدأ الناس يفكرون فيما ينبغي أن يتخذوه وسيلة الى الوصول الى حل تلك المسألة وانهاء تلك المآسي المؤلمة التي اهتز لهوها الجماد فكيف الانسان وأنكرتها الانسانية الحقة فانعقدت بعض الجلسات وخطب الخطباء منددين بأعمال بريطانيا ووحشيتها ومنذرين اياها بقرب حينها اذا هي لم ترجع عن أعمالها ، وفي ٢٤ من شهر يوليو عقد الحزب الاسلامي في مدينة كانبور جلسة عامة حضرها أكثر سكان المدينة من المسلمين وأغلقت المتاجر وعطلت الاشغال وامتلأ الميدان بآلاف الحاضرين فخطب الخطباء وبينوا ما لفلسطين من الحرمة وما فعل بها الانكليز فتحمس الحاضرون ولبسوا السواد حزنا على فلسطين ثم نظموا مظاهرة سار فيها ٥١ ألف مسلم كانوا كلهم يهتفون بحياة شهداء فلسطين وسقوط بريطانيا وبقيت هذه المظاهرة تطوف في أنحاء المدينة ثلاث ساعات كاملة الى أن جاء المغرب وخيم الظلام، وكان من بين المتظاهرين ٥٠٠ من الأفغانيين الذين يردون الى هذا البلد التجاري لمختلف المقاصد وبعد صلاة المغرب وقفت المظاهرة في ميدان واسع لاتخاذ قرارات تكون نتيجة للمظاهرة وعونا وتضامنا مع أهل فلسطين واليك ما قرره المتظاهرون :-

(١) يدعو هذا المجلس جميع مسلمي الهند الى مقاطعة البضائع الانكليزية ليعلم الانكليز باحساس المسلمين وشعورهم ، وليكون الاحتجاج باتفاق جميع العالم الاسلامي فتضطر بريطانيا الى العدول عن جعل فلسطين وطنا يهوديا

( ) يعلن مسلمو (كانبور) سخطهم على كل ما تتخذه بريطانيا من الفظائع في فلسطين، ويصرحون لبريطانية بأن كأس صبر مسلمي الهند قد فاض ولم يعد يتحمل شيئا فاذا لم ترجع عن خطتها ضد فلسطين فان مسلمي الهند سيقاومونها بكل الطرق

الثورة بشمال الهند

منذ سنتين تقريبا والحرب قائمة بين الانكليز وقبائل (وزير) (ومسعودى) وهي من القبائل التي على الحدود بين الهند وبلاد الأفغان . وفي رمضان الماضي اجتهد الانكليز أن يتفقوا مع هذه القبائل التي أقلقت راحة جنودهم على الحدود بعد أن عجزوا عنها فسكنت الثورة الى شهر يونيو الماضي من هذه السنة ثم عادت تلك القبائل ونظمت صفوفها وأخذت تهاجم الانكليز وتنكل بجنودهم ولم تفعهم دباباتهم وطياراتهم التي تطير كل يوم فوق قرى تلك القبائل وتلقي نارها على الصبيان والنساء وتهلك الحرث والنسل وتدمر المساكن الى غير ذلك مما هو معروف عن الاستعمار من الوحشية والفظاظة

وفي هذه الايام تواترت الانباء على أن رجال القبائل تقدموا تقدما ظاهرا لم يستطع تزوير الانكليز وبهتانهم اخفاءه . وقد أصبحت قوات رجال القبائل تهدد مدينة (بنو) وهي من المدن الهندية الشمالية قرب الحدود الافغانية . وقد أخذ سكان المدينة يرحلون عنها خصوصا منهم السيك والهنادك، ولم يأت خبر بمنع السلطة أحدا من الفرار واخلاء المدينة لانها عاجزة عن حمايتهم بلا ريب ولكن جاء في الخبر الذي في الصفحة الاولى من أحد الاعداد التي أنا مرسلها لكم ان الجيش البريطاني أخذ يبني ابراجا وحصونا حول المدينة للدفاع عنها ، أو ليختبيء فيها من الثوار ، بعد أن أغلق أبوابها وأصبح الباقون من سكانها في قلق عظيم بالرغم من اجتهاد البوليس في اقناعهم بأن الحكومة لا تزال قادرة على حفظ الاموال والانفس وصرح رئيس الشرطة الى جميع السكان أن الحكومة سوف ترخص لهم بحمل السلاح وتجلب لهم السلاح اللازم وانما فعل ذلك رئيس الشرطة لانه رأي ان المدينة سوف تصبح خالية لاسكان بها . والخلاصة ان بريطانيا اليهودية قد أصبحت في حيص بيص مع قبائل الحدود كما هي حالتها في فلسطين والاخبار ترد كل حين بالقلق والاضطراب الذي يشمل تلك الأنحاء وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

ندوة العلماء — لكنوء

محمد العربي المراكشي

اليهود في مصر

إذا وقف الانسان في العتبة الخضراء بين السابعة والثامنة صباحا يسترعي نظره مواكب اليهود وهم يخرجون من حيهم بالموسكي وينطلقون الى جميع أنحاء القاهرة للبدء في عملهم اليومي . وفيهم المستخدمون في المحال التجارية وكلها يهودية وفي البنوك وكلها في قبضتهم ، وفي جميع أوساط العمل في المدينة وكلها تابعة لهم ولذلك كلما تقع عينك على يهودي بلا عمل

والى جانب هذا المنظر ترى الالوف من المصريين أصحاب البلاد يغدون ويروحون في الشوارع طول النهار ومعظم الليل وهم بلا عمل يرتزقون منه بينا البلاد بلادهم والوطن وطنهم . وهؤلاء اليهود الذين يحسبون أنفسهم مصريين ويعيشون من خير مصر بل يمتصون دمها ، لا يستخدمون مصريا ولا يبيعون بضاعة مصرية ولا يلبسون مصنوعات مصر ومما يزيد في الألم ان ترى بعض المحال الوطنية تستخدم اليهود بينما المحال اليهودية لا تستخدم مصريا مسلما ولا قبطيا

ونظرة واحدة يلقيها الباحث المصري الى داخل متاجر اليهود الكبرى في القاهرة كمحل أورزدي الذي يلقب بعمر افندي وشيكوريل ، وشملا ، وعدس وبنزايون ودلمار ، وأدوية الحياة وأدوية مظلوم وجاتينو ، وجروبي . الخ الخ وفنادقهم كفندق أكستدى وأوزونيا وماي هوس الخ تجعله يتبين شدة خطر اليهود وظلمهم للمصريين أصحاب البلاد

ألم نقل لكم ؟

كنا قد توقعنا منذ شهرين ان محاكم حكومة فلسطين البريطانية سوف تبرىء الفتاة اليهودية التي قبض عليها بتهمة قذف القنبلة على العرب بالقدس وقتلت وجرحت نحو سبعين ، وقلنا ان هذه الفتاة بريئة وأنهم قبضوا عليها ليصرفوا الاذهان عن المجرم الحقيقي الذي يعرفه بوليس الانكليز وقد رآه بعينه ثم حماه من الجماهير العربية ثم هربه .

ونقول الآن إن محكمة القدس البريطانية قد برأت تلك الفتاة اليهودية بعد أن اتضحت براءتها بطبيعة الحال . وبذلك أضاعت العدالة البريطانية دماء الشهداء هدراً ، وقد ترجمت جريدة الاستقلال العربي الدمشقية عن جريدة باري سوار الباريسية ماذكره مراسلها بالقدس عن تبرئة تلك الفتاة فقال إن الجنود الانكليز حملوها من قاعة المحكمة وهم يهتفون لها !

الدكتور احمد قدري

كتب الينا من دمشق انه قد غادرها إلى العراق حضرة الاستاذ الدكتور أحمد قدري بك وان مغادرته الشام قد آلمت جميع اخوانه لان الذي كان ينتظره الناس من الحكومة السورية الوطنية أن لا تدع هذا الوطني القديم المخلص يغادر وطنه الاول مهما كان الحال وان تستفيد من مواهبه واخلاصه وهو من السابقين الاولين في خدمة القضية العربية

لقد سبق للحكومة العراقية أن قدرت للدكتور قدري أجل التقدير فكان قنصلا عاما للعراق في مصر ثم عميداً لكلية الطب ببغداد. فكيف تفرط الحكومة السورية بمثل هذا الرجل؟ أم ان الحقيقة هي ما سمعناه مراراً وهو أن الحكومة السورية اذا وثقت من اخلاص أحد الوطنيين حرمته لأنها تكون واثقة من كونه لا يغضب عليها ولا يدس ولا يكيد لها ! وانها ان وجدت من أحد خصومها شغباً كفت شره واسندت اليه الوظائف وأغدقت عليه المال خوفا من شره وحباً في اسكاته وجلبه إلى صفها !!

ان هذه النظرية هي فاسدة بلا شك لأن العدو لا يرضيه شيء إلا زوال عدوه، وقد ثبت ذلك للحكومة السورية في عدة مواطن وآخرها تقريبها حسن افندي الحكيم وتعيينه مديراً عاما للاوقاف السورية لجلبه اليها وإبعاده عن الشهبندر صاحبه ثم تنفيرها لسماحة الاستاذ القصاب اعتماداً على كونه رجل نبيل لن يخاصمها ، فكانت النتيجة ان الحكومة السورية لم تكسب حسن الحكيم لأنها اضطرت أخيرا الى التخلص منه ولا أبقت على مودة الاستاذ القصاب ولا استفادت منه . لانه أخذ يتجنبها

وبذلك انطبق عليها قول المثل: لا حصلت عنب الشام ولا تين اليمن !

بناء عليه نكرر الرجاء الى الحكومة الوطنية في الشام بأن لا تفرط باساطين القضية اعتمادا على نبلهم ، لأنها ان لم تقم على أكتاف هؤلاء بعد أن قامت الحركات الوطنية على كواهلهم فلا يمكن أن تقوم على أكتاف المؤلفة قلوبهم . وفي هذا إضعاف لعزيمة المضحين في سبيل الوطن، وخصوصا عزائم السابقين الاولين

أمام عيون الحاكم

ذكر مراسل المقطم بفلسطين الفظائع الآتية برسالة ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ : —

عاد أصحاب المحال التجارية في المدينة القديمة بالقدس صباح أمس الى فتح محالهم وبعد قليل جاء عدد من أفراد البوليس البريطاني وأخذوا يفتشونهم والمارة ويستعملون معهم الشدة ويتلفون بضائعهم فهاجوا وأغلقوا محالهم احتجاجا على هذه القسوة التي لا مبرر لها

وفي تلك الاثناء وصل حاكم لواء القدس المستر كيث روتش يرافقه نصوحي بك بيضون من مساعديه وأحد كبار ضباط البوليس وأخذوا يسألونهم عن شكواهم فبسطوها لهم ورفض التجار بكل شمم أن يتناولوا أي تعويض عن بضائعهم المتلفة ومالهم المفقود كما رفضوا أن يعودوا الى فتح محالهم . وزاد عدد المتجمهرين فظن رجال البوليس انهم يريدون سوءاً بالحاكم ومرافقيه ففرقوهم بالعصي وأعقاب البنادق فأصيب من جراء ذلك عشرة أشخاص نقلوا الى المستشفى لاسعافهم وجراح أحدهم خطرة

ولا تزال المدينة مضربة حتى الآن .

من كوبا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد حسن سعيد سهوان وكيل النادي الفلسطيني في مرتنيس بجزيرة كوبا يشرح شدة وقع فظائع الانكليز في فلسطين في نفوس سكان تلك البلاد وسخطهم الشديد على الظالمين . وقال انهم أرسلوا احتجاجا على الفظائع الى قنصل بريطانيا العام في كوبا ، جزاهم الله خيرا .

حوادث الجنوب

اشتعال الثورة بشدة

كتب الينا من فلسطين يوم ٢٧ سبتمبر الماضي ما نصه

أحرق المجاهدون جميع المباني والمحال والمحطات التابعة للسكة الحديدية كبيت ناظر المحطة ومساعده والمحطة ومساكن العمال كما أحرقوا جميع الفلنكات الخشبية التي أزيلت من تحت الخطوط الحديدية من حدود مصر الى ما يقرب من محطة اللد، أي مسافة ٨٠ كيلو مترا، وكان الاهالي يرون أضواء الحرائق من مسافات بعيدة . كما أحرقوا القاطرة الكاشفة (الترولي) في وسط مدينة غزة عند مرورها بحي الشجاعية

وأحرقوا مزرعة الحكومة في الجدل وما فيها من ماكينات وأدوات وتقدر خسارة الحكومة بعشرين الف جنيه وقد منعت السلطة البريطانية التجول في مدينة غزة وجوارها من غروب الشمس حتى شروقها ولم يعد أثر للسكك الحديدية في الجنوب لان الثوار قلعوها تماما

الشباب — ولا يزال سفر القطارات بين مصر وفلسطين معطلا منذ عشرة أيام والبريد لا يصل ولا يسافر وقد أصيب الاستعمار بهذه الحوادث بانكسار شكيمته وضياع هيبته الموهومة إلى آبد الابد

ماذا صنع الثوار

بسكة حديد فلسطين — مصر ؟

انقطع البريد من فلسطين اسبوعا كاملا فلا بريد يذهب ولا بريد يصل وقد أخبرنا قادم من فلسطين بطريق البحر بسبب هذا الانقطاع أن المجاهدين نسفوا الخط الحديدي بين غزة والعريش في صحراء سيناء واقتلعوا القضبان الحديدية ودفنوها في الرمال ثم أحرقوا « فلنكات » الخشب وهي العوارض التي يمد عليها الخط . وبعد ذلك حرثوا الطريق وأزالوا معالمها ثم جاءوا بشجر ونبات وزرعوه مكان الخط

ولما وصل أول قطار بعد هذه الاعمال المروعة التي تدل على بسالة المجاهدين واستخفافهم بالاستعمار، تدهور القطار وخرجت مركباته وغرزت في الرمال ، وقد اندهش الانكليز وهم يفتشون عن الطريق التي انتهت الى حيث تدهور القطار

لو كان غير الانكليز في فلسطين لأبدوا إعجابهم وتقديرهم لثوارها وبطولتهم ، ولكنهم وياللاسف يقابلون هذه الشجاعة الخارقة بارتكاب الفظائع مع الاهالي العزل ويعتدون على النساء والشيوخ والاطفال وينسفون المساكن بالديناميت

كيف يعذبونهم ؟

كتب الينا من فلسطين أن ادارة الشرطة السياسية البريطانية استحضرت هنديا من المجوس متخصصا بتعذيب المتهمين فكان اذا وقع مجاهد يعذبونه باحراق اطراف فخذيه والضغط بآلة مثل الكماشه على خصيتيه الى أن يعاني سكرات الموت ثم يتركونه الى أن يصحو ثم يكررون ذلك معه الى أن يعترف لهم على رفاقه ويعدهم بالغدر بالمجاهدين أو يموت تحت العذاب وروى لنا أحدهم فقال ان الجيش أحرق عربيا بالبنزين وهو من قرية أم الفرج وكان ذلك في شهر يوليو الماضي بحضور أهل القرية رحمه الله

ومن وسائل التعذيب الشنيعة أنهم يربطون الجماعات من المعتقلين القرويين بسلسلة متصلة بسيارة بعد ربطهم الى شجرة ثم تسير السيارة فتمزقهم تمزيقا

وعلى أثر قطع الاسلاك الشائكة بجهات صفد جعلوا سيارة كبيرة تمشي على متهم عربي فسحقته سحقا رحمه الله

فلسطين في ألمانيا

وزعت جمعية الطلاب العرب في برلين رقاع الدعوة على العرب والشرقيين من جميع النحل والملل لحضور حفلتها التي أقامتها مساء ٢٣ سبتمبر (ليوم فلسطين) في النادي العربي بشارع كورفرستندام رقم ٤٨ – ٤٩ وفي الموعد المضروب أم دار النادي عدد عظيم من علية العرب والمصريين والتتار والهنود وغيرهم من مختلف الجنسيات رجالا ونساء حتى غصت صالة النادي وغرفه بالزوار

وفي منتصف الساعة التاسعة افتتح الاستاذ القدادي رئيس النادي الاحتفال فدعا الحضور الى الصمت دقيقة على أرواح الشهداء . وبعد أن رحب بالزوار لتلبيتهم الدعوة أخذ يقيم الحجة على ان مسألة فلسطين ليست مسألة العرب فقط ولكنها مسألة الشرق بأسره ، وضرب مثلا بالهند وبين علاقاتها بالقضية الفلسطينية ثم تناول في خطابه طلبات العرب وأيدها واحداً بعد واحد .

وأعقبه السيد الكتاني عن سورية فألقى خطابا شائقا ندد فيه بضعاف العزائم وبالذين يظنون ان قضية فلسطين لا تهم الا فلسطين كما ندد بالمبادىء المادية ومبادىء القوة وحمل على الانتداب الانجليزي وعلى الاخص لاهانته القرآن الكريم والمسلمين وشعائرهم في فلسطين

وتلاه الاستاذ حسني العرابي المصري فألقى خطابا فياضا حماسيا عن مغزى (يوم فلسطين) ومما قاله ان لجنة الدفاع عن فلسطين لم تدع العرب والعاطفين عليهم إلى اقامة هذا اليوم لندب حظهم والبكاء على ضحاياهم وسؤال المستبدين الرحمة ، أعيذ اللجنة أن تكون هذه غايتها . ان لها غاية أسمى من ذلك بكثير فبكاء الموتى عند العرب لا يعرفه غير عجائز النساء والجبن والهلع لا يتفقان مع أخلاقنا ولن يوجد أحلى من الكفاح في سبيل الحق والحرية والتقاليد . ثم ختمه باقتراح ارسال البرقيه الآتيه للجنة الدفاع عن فلسطين في دمشق فوافق عليها الحضور وهذا نصها

« الجمعية العربية وأصدقاؤها المقيمون في برلين يرجو نكم بمناسبة يوم فلسطين اعلان أعجابهم وعطفهم على إخوانهم المحاربين في فلسطين وسخطهم ضد أساليب العدو البربرية والاستبدادية التي يستخدمها ضدنا في الحرب . جعل الله هذا اليوم يوم وحدة وتفاهم للعرب جميعا في السلم والحرب » وتلاه السيد سميح الموصلي وناقش في خطابه فكرة الانتداب وفند دعاوى الاستعمار الانجليزي ودعاوى اليهود فحاز خطابه اعجاب الجميع

ثم عقب عليه سكرتير النادي الهندي ومما قاله ان قضية فلسطين لا تهم مسلمي الهند وحدهم بل هي محل اهتمام وعطف الهنود جميعا فوقعت كلمته موقعا حسنا عند السامعين ثم نهض السيد الحسيني فارتجل خطابا بليغا باللغة العربية الفصحى فشرح وجهة النظر اليهودية والانجليزية والعربية وناشد الجميع أن يكون مبعث عطفهم على فلسطين المنكوبة هو الاحساس بأن قضية فلسطين هي قضية كل عربي مهما كان مسقط رأسه

وختم الاستاذ القدادي الاحتفال بخطاب عربي نجامع تكلم فيه عن قوة الايمان . وبمناسبة وجود زوار من مختلف البلاد ألقى الخطباء خطبهم باللغة الالمانية

ثم أديرت فناجين القهوة والحلوى على الحاضرين . وخرج الجميع شاكرين للنادي وفاءه لقضية فلسطين

سكرتير الاحتفال

دفاع . . .

سألنا أحد الاصدقاء كيف رأيتم دفاع عبد الفتاح باشا يحيي وزير خارجية مصر عن فلسطين بجمعية الامم فاحترنا ماذا نقول له ولكننا أرشدناه الى دفاع مسيو بول بونكور مندوب فرنسا فقد كان أحسن وأقوى من دفاع وزيرنا الهمام . . .

فظائع شنيعة

على أثر نشوب معركة في الخليل بين المجاهدين والجند منذ أسبوعين في مكان يدعى بيت حيزان وبعد خسارة فادحة لحقت بالجند لم يستطع هؤلاء غير التشفي من الابرياء الآمنين والانتقام من النساء والشيوخ القابعين في زوايا بيوتهم فأخذوا يغيرون على المساكن القريبة من الشوارع ويرتكبون مع أهلها أفظع الجرائم وأشنعها حتى لقد تلوا في تلك الساعة ما يربو على العشرة بينهم الشيخ الهرم والمرأة المستسلمة . ومن الشهداء امرأة تتجاوز الستين من العمر قتلوا وحيداً لها أمام عينيها فعز عليها أن ترى فلذة كبدها يسقط صريعا مضرجا بالدماء فأخذت تبكي وتولول . فعز على الجنود المتوحشين أن يروا أما رؤوما ترأف بولدها وتودعه بحيات من الدموع نعم عز على هؤلاء الجند الذين يحملون قلوب الذئاب وعواطف الثعالب فرموها بأكثر من عشر رصاصات فسقطت شهيدة بجوار ابنها .

هكذا يفعل الانكليز بشعب آمن مستسلم ثم يدعون العدل والانسانية!

في الجنوب أيضا

هجمات وفظائع

انفجرت قنبلة على خط سكة الحديد بين غزه والمجدل فأصيب جندي بريطاني عندما كان يحاول ازالتها عن الخط قبل أن تنفجر وقد نقل الى مستشفى الحكومة بغزه وحالته خطرة

وهاجم الثائرون على طريق غزة والمجدل فريقا من رجال البوليس وأخذوا منهم ١٧ حصانا

التأديب

قتل الجاسوس العربي يعقوب شحبير في أحد مقاهي يافا . ورفض الاهلون في عكا الصلاة أو دفن الجاسوس البلعاوي في مقابرهم فدفن في المزبلة ، وأطلقت النار على بوليس عربي اسمه محمد حسين سلامه في محطة سكة حديد يافا فقتل وقتل يوسف حمدان في حيفا وقتل عبد الرحمن طه شقيق مختار قرية بديا

ونفي عن الوطن !

الناصرة في ٢٢ سبتمبر — لمراسل الدفاع الخاص — أفرجت السلطة عن أصحاب الفضيلة الاستاذ الشيخ يونس افندي أبي الرب من بيسان والاستاذ الشيخ محمد افندي مصطفى العنبتاوي في كفر كنا ، والاستاذ الشيخ محمد افندي عبد المجيد الازهري من الرينة منذ خمسة أيام ونقلتهم الى سجن الناصرة وفور وصولهم طلب من كل منهم تقديم كفالة قدرها خمسماية جنيه مع الابعاد الى خارج فلسطين وقد قضى الاول في المزرعة مدة والاثنان الآخران قضيا ستة أشهر

انهزام الاستعمار

قال مراسلنا من فلسطين :

خطف مجهول بندقية من بوليس إضافي يهودي في ضواحي حيفا على مفرق الطرق المؤدية الى حيفا وبيروت والجنوب وعلى أثر هذا الحادث وضعت السلطة العسكرية قوة لتفتيش جميع الناس والسيارات تفتيشا دقيقاً

وألغت الحكومة نحو خمسة عشر مركزاً للبريد في البلاد وكذلك ألغت نحو عشرين مركزا من مراكز وعخافر البوليس وخلافها من الدوائر نظرا لاكتساح المجاهدين لها واستيلائهم على ما في هذه الدوائر وعدم استطاعة السلطة حماية هذه المراكز من هجمات المجاهدين

واتخذت الحكومة احتياطات جديدة في دوائرها الرسمية فيما يختص بأخذ الرسوم حيث أمرت أمناء صناديق الدوائر بعدم قبض أي رسم تزيد على الخمسة جنيهات ما لم تكن القيمة بموجب شيك على أحد المصارف وهذا التدبير اتخذته على أثر تكرر استيلاء المجاهدين على أموال الحكومة من مختلف الدوائر

رسالة عدن

حدثت فى بلاد الصومال ثلاث جرائم قتل نحوكم القاتلون فدعت الحكومة للدفاع عنهم الاستاذ محمد على ابراهيم لقمان المحامى المدنى الشهير فركب فى الحال إلى الصومال وقام بالدفاع عنهم ولولا ان المقتول فى إحدى هذه الجرائم كان يهوديا لما بادر الاستاذ لقمان للدفاع عن المتهمين .

وهاهى الاخبار تترى الينا من الصومال بان الاستاذ لقمان قد استطاع بمهارته أن ينقذ اثنين من المتهمين ويحول عقاب الثالث إلى سجن بدلا عن الشنق . وهذه أول مرة يحامى الاستاذ لقمان فى الصومال ويفوز هذا الفوز الباهر فنهنيه .

الحاج محمد عبدالله الزليخى قام الحاج محمد عبدالله الزليخى بجمع تبرعات من المسلمين ابناء الاوقاف التابعة لمسجد السيد ماه البحر الكائن فى الشيخ عثمان وزربيه بعد أن أشرف هذا المسجد وأوقافه على التدهور والسقوط فنشكر له مرته هذه الاعمال الخيرية ونرجوه أن يجعل الحساب على يد الحاج رفعه عبدالله .

المشايخ آل بازرعه تهدمت بيوت الوقف التى بقرب بيت الشريف محمد وبقت مهدومة عديمة الفائدة عدة سنين الى أن قام المشايخ آل بازرعه الكرام وقدموا للوقف مبلغا لاقامة عماراته اشترط صرفها على المشاريع الخيرية فجزى الله آل بازرعه الكرام كل خير .

بعثات نادى الاصلاح بعدن يقوم هذا النادى الموقر بأعمال خيرية وطنية اسلامية جليلة ولا غرابة فأعضاء هذا النادى جلهم من الشباب المثقف فمنهم الطبيب والمهندس والمحامى والاستاذ والتاجر وغيرهم من أهل الفضل والادب فاليوم تسافر بمساعى هذا النادى بعثة إلى جامعة الازهر بمصر وهى مؤلفه من الادباء : محمد سالم البيحانى وعلى محمد الهتارى وسلام قارع وعلوى محمد باهارون

وسافرت بعثة أخرى إلى بغداد مؤلفة من خمسة من شباب عدن وهم الادباء على عبد الصادق باوزير . وعبد العزيز محمد بارحيم وحسن على عبدالله وابراهيم عبد الله محمد واحمد عبد الرحمن عمر وستسافر بعثة ثالثة الى مصر ورابعة إلى السودان فى الشهر المقبل ان شاء الله

قدوم قدم عدن موفدا من قبل صاحب الجلالة ملك اليمن المعظم القاضى حسين بن على الحلالى عامل الحجرية للمفاوضة مع حكومة عدن وسمو سلطان لحج بخصوص الحدود ومسائل الجمارك ترحبت به عدن ترحيبا عظيما لما لحضرته من المحبة والاحترام وقد تقاطر لزيارته كثير من أعيان عدن وأفاضلها ولا غرابة فالقاضى الحلالى رجل عظيم في أخلاقه وكياسته وسمو نفسه وقد مثل اليمن الميمون مرارا قبل الآن فنرحب به ونتمنى له طيب الاقامة

اليهود وأرباب العقارات فى عدن لقد عميت بصائر كثير من هؤلاء الاغنياء المغرورين بأموالهم حيث سلموا عقاراتهم لليهود يجمعون الايجارات لهم بأجرة مقررة وبهذا يكسبون المال الجم ويعاملون المستأجرين بقساوة ومع هذا فالمال يعود إلى يهود فلسطين وغيرها من الميادين التى يعدها اليهود لتقضى على المسلمين وأموالهم مع وجود العدد الكبير من أبناء المسلمين المستعدين للقيام بهذه الاعمال قياما شريفا بضمانات معتبرة ولكن هؤلاء المغرورين بأموالهم لاتطمئن نفوسهم إلا لمعاملة اليهود . والحال أن مساعدة اليهود الى هذه الدرجة حرام فهل يسمع حضرات ملاك العقارات بعدن انهم بعملهم هذا يجنون على البلاد المقدسة ويساعدون على هدم العائلات الاسلامية بعدن ؟

الاستاذ باحميش الازهرى لقد قام العالم الجليل الشيخ على محمد باحميش بمحاضرات قيمة فى المساجد وخارجها وأفاد الامة كثيرا من حيث التفكير وانا لنشكره على أعماله هذه غير انا نرجوه دوما أن يجعل أقواله مسنودة الى أحاديث صحيحة وروايات تاريخية موثوقة وانا لاننسى عمله المبرور فى تفسير صحيح البخارى للامة فى مسجد حامد بعدن

الفظائع الانكليزية فى فلسطين

يحرقون ويسلبون الحلى والنقود — ويقتلون الابرياء — ويجلدون الناس جلداً بالسياط وأعقاب البنادق ويقتلونهم بالمدقات على رؤوسهم — وينسفون دور القرى — ويعتدون على الاعراض — ويفجرون الالغام بالاهالى عمدا

أذاع المكتب القومى العربى بدمشق بتاريخ ٢٧ رجب الماضى النشرة الآتية تحت رقم ٢٢٦ وهى :

فى هذا اليوم الذى تتجه فيه أنظار العرب الى فلسطين ويعلنون عليا انتصارهم لقضيتها نذيع أنموذجا جديدا لفظائع الجند الانكليز ليعلم الناس مايقاسيه اخوانهم من ضيم وبلاء وعسف وهوان وهم على ذلك صابرون مصابرون مرابطون الى أن ينصر الله الحق ويبوء الظالمين بالخسران .

قرية البصه من قضاء عكا قرية من الحدود وسكانها يعيشون منذ شهر ضمن نطاق من الاسلاك الشائكة محاط بالالغام يفتح بابه الشائك ثلاث مرات ، نصف ساعة فى اليوم للداخلين والخارجين .

اقتحم الجند هذه القرية بينما كانت المدافع الجبلية والرشاشات تطلق نيرانها عليها بدون انقطاع فذعر الناس لهذه المفاجأة وتعالت صرخات النساء والاطفال . وهاجم الجند البيوت فحطم أبوابها وأحرق محتوياتها بعد أن نهب الحلى والنقود

ودخل الجنود بحراب مسلولة بيت كهل بلغ الستين عاما يدعى شكرى اللبوس كان مع ولده ركاد يصففان أوراق التبغ فقتلوهما . وقتلوا آخر يدعى ميخائيل عوده كان داخلا الى منزله حاملا سلة تين لعائلته فاستشهد امام امرأته وأولاده وكان آخر اسمه يوسف الياس منصور مختبئاً فى بيته فأنهال عليه أحد الجنود بمدقة الكبه حتى شج بها رأسه فمات فورا وهجم جندى آخر فبقر بحربته بطن الشهيد . وأطلق أحد الجنود النار على عواد البعنى فقتل للحال .

ثم استاق الجند جميع سكان القرية رجالا ونساء وأولادا تحت الضرب بأعقاب البنادق ورؤوس الحراب إلي خارج القرية حيث فرزوا الرجال عن النساء وانتقى الشاويس فورد شاويش كمب نمرة ٢ خمسة شبان من بينهم عيد ابراهيم واحمد كنعان وسليم عانوتي وصالح وردة ونعيم كنعان فعروهم من جميع ملابسهم وجلدوهم جلداً ترك آثار اللحم الممزق على العصي والسياط . وكان القائد يجرع كؤوس الوسكى أمام هذا المشهد متلذذا . وضابط آخر يأخذ صورهم الفوتوغرافية وقد توفى أحدهم وسقط الباقون تحت الضرب وهم فى أسوأ الحالات والالام . وجرح من الاهالى الباقين خمسون رجلا أربعون منهم لا يزالون فى مستشفى حيفا

وبعد ذلك استاقوا سبعين رجلا إلى مقر الجند حيث انهالوا على أحدهم واصف حمدان بالضرب والتعذيب حتى أفقدوه الرشد . أما القرية فقد نسفوا امنها أربع دور وأحرقوا خمسين دارا . وأطلق الجند النار على الحيوانات فقتلوا ٦٥ رأسا من الماعز والجمال .

وحاول الجنود الاعتداء على أعراض النساء اللواتى دافعن عن أعراضهن دفاع المستميت فزقت خلاله ثيابهن ورضت جسومهن .

وقد قضت القرية سبع ساعات في أهوال التعذيب وأهلوها يقابلون ذلك بيأس وصبر عجيبين يسطع فى وجوههم بريق الاستشهاد ويشع من عيونهم نور اليقين والايمان بحسن المصير والعاقبة للصابرين

وإليك أيها القارىء نبأ قرية « الزيب » فهو فريد فى بابه وآية من آيات الاستنباط الوحشي . أخذ الجند عشرين شابا انتقاهم انتقاءا وأركبهم فى سيارة لعبدالحليم السعدى يسوقها حسن السمبو لنزهة لايعلمون كيف استحقوها ! ثم أمر الجند السائق بسوقها ذهابا وايابا على قسم قصير من طريق قرية حانوته الواقعة شمالى « البصة » والجند يراقبها بينما ركابها يتعجبون . الى أن انفجر لغم كبير كان الجند قد وضعه تحت التراب فنسف السيارة وأطارها فى الفضاء وأطار أرواح اثنى عشر بريئا الى خالق السماء وباسط الارض وراحت أرواحهم البريئة تشكو اليه جريمة لم يرو مثلها التاريخ وجرح الباقون جراحا خطرة وكانت شفاههم الصامتة تردد اللعنة على الطغاة الظالمين .

٢٧ رجب المبارك ١٣٥٧ — ٢٢ سبتمبر ٣٨

هدية مجاهد

أهدانا صديقنا المجاهد المتوكل على الله السيد عارف افندى عبد الرازق قائد المجاهدين فى أواسط فلسطين رسمه الكريم وهو راكب جواده وحوله عصبة طيبة من المجاهدين إخوان ابطال أحد وحطين واليرموك ، وقد أخذت لهم هذه الصورة على أثر معركة سلفيت الشهيرة التي وقعت فى ١٩ أغسطس وأسقط فيها المجاهدون طيارة حربية ونحو ١٧٠ جنديا انكليزيا مع ضباطهم وأذاقوا الاستعمار فيها الهول .

جمال بك الحسينى

قدم العاصمة سعادة السيد جمال بك الحسينى عضو اللجنة العربية العليا لفلسطين قادما من لبنان لحضور المؤتمر البرلماني للدفاع عن فلسطين ونزل فى لوكندة الكونتننتال فنرحب بحضرته

الى حيث ...

قتل رميا بالرصاص فى أهم شوارع يافا جاويش التحرى ابراهيم الغاوى الفلسطيني وضابط التحرى السيد أبوغريبه المصرى وكان قد صدر الحكم عليهما بالاعدام من محكمة الثورة بسبب استمرارهما على التجسس ، وقتل فى القدس الحاج محمد يونس التونسى وهو جاسوس أيضا

الاستاذ الناصرى

قدم القاهرة من تطوان بمراكش حضرة الاستاذ الكبير السيد محمد المكي الناصرى رئيس حزب الوحدة المغربية لحضور المؤتمر البرلماني . وقد استصحب معه بعثة علمية مؤلفة من ٠٠ طالبا مغربيا للدخول فى مدارس مصر ، وقد استقبلوا مع حضرته يوم الاحد الاسبق بحفاوة عظيمة .

يوم فلسطين

في مصحة حملين بلبنان

يقيم فى هذه المصحة العظيمة بجوار حانا عدد كبير من فضلاء الامة العربية وقد أقاموا في ٢٧ رجب — يوم فلسطين — حفلات وطنية عظيمة خطب فيها سليم بك عبد الرحمن الوطنى الشهير فالسيد جورج خليل وغيرهما ، ثم تبرع الحضور بمبالغ كثيرة لمنكوبى فلسطين بلغت ٥٠٠ ليرة سورية اشترك في بذلها حضرات نزلاء المصحة وأطباؤها وممرضاتها وزوارها فياله من عمل عظيم ومعنى خطير يفهمهما الاستعمار اللعين ويقدر عواقبها

وصف أخر

قال مراسل المقطم من فلسطين

« وقد نسين أن تخريب سكة الحديد كان أهم بكثير مماذكر لان أهل القرى والعشائر التى على جانبيه من الحدود المصرية حتى محطة اللد اشتركوا مع الثائرين فى نزع القضبان وحرق الفلنكات الخشب فى أماكن شتى وقد شرعت مصلحة السكة فى التعمير ولا يعرف متى تنتهى من هذا العمل وقد اضطر يوما قطار كان فى محطة رفح لأن يعود بركابه إلى مصر »

مقاطعة أنوار الكهرباء

فى فلسطين

جاء فى أنباء المكتب العربى فى دمشق ما يأتى

صدر أمر من القيادة العليا للمجاهدين تدعو فيه العرب فى فلسطين الى مقاطعة أنوار شركة مشروع الهودية وأمهلت الاهلين شهرا لتجهيز بيوتهم بادوات التنوير بحيث لا يدخل شهر رمضان حتى تصبح جميع البيوت منارة بالكاز وقد بدأ الاهلون يلبون النداء

حوادث وأشتات

فلسطين فى بمباى

بومباى فى ٢٨ رجب — لمراسل « الشورى » من الهند

أقامت الجمعية العربية جلسة كبيرة مساء ليلة المعراج الشريف تضرعا وابتهالا الى الله تعالى أن يرفع البلاد ويزيل الكرب عن فلسطين وعن عرب فلسطين وقد حضر الجلسة عدد كبير من وجهاء العرب يتقدمهم الشيخ عبدالرحمن القصيبي والشيخ محمد على زينل والشيخ احمد الشبيلي وزير خارجية مسقط والشيخ عبد اللطيف آل عبد الرزاق والشيخ سليمان المسلم والشيخ جعفر عبد الرحيم والشيخ حسين بن عيسى وغيرهم من أفاضل العرب وقد اسندت رئاسة الجلسة الى الوجيه الكبير السيد عبدالرحمن القصيبي فألقى كلمة قيمة استعرض فيها مالهذه الليلة من الارجليلة ومآثر خالدة عظيمة ثم ذكر فلسطين وتألم لها وتوجع للحالة المريرة التى يعانيها العرب فيها وحث الحاضرين على طلب الدعاء والابتهال إلى الله تعالى في هذه الليلة المباركة بأن يرفع الكرب والبلاء عن ثالث الحرمين وثالث القبلتين ثم خطب بعده الفاضل الاديب الشيخ عبدالعزيز بن صالح ثم أعقبه الفاضل الاديب الشيخ عبد القادر عثمان والوجيه الشيخ احمد الشبيلي والشيخ احمد يوسف المدنى والشابين الاديبين ابن جندان وعلى المدفع فالقوا خطبا وقصائد قوبلت بالاستحسان والتأثر الشديد على حالة فلسطين وحالة عرب فلسطين وقد حضر الجلسة عدد من كبار الهنود وفضلاءهم وافتتحت بعشر من آى الذكر الحكيم تلاه العالم الفاضل الشيخ عبدالغنى البخارى وفى ختام الجلسة دعى الاستاذ الفاضل الشيخ احمد يوسف المدنى دعاء طويلا بأن ينصر الله عرب فلسطين ويرحم الشهداء ويتولى المنكوبين والارامل واليتامى بعين رعايته ورحمته وفضله وكان التأثر والالم والحزن باديا على وجوه الحاضرين بشكل لايدعو مجالا للشك بأننا كنا أمام جنازة يبكونها ويندبونها بعيون حارة وقلوب مفجوعة ملتهبة وقد استمر عقد الاجتماع مايقرب من ثلاث ساعات وكانت الليلة ممطرة والارض موحلة والسماء تتدفق كأفواه القرب فلم يثن ذلك عزم المجتمعين عن الحضور

الشباب — شكرا للمحتفلين والباكين وكان المنتظر أن يصحب الخطب والدموع جمع اعانة لارامل الشهداء وأيتامهم تكفكف دموعهم

معركة شديدة

وخسارة الانجليز

الرملة فى ٢ أكتوبر — نشبت معركة حامية بين الجيش البريطاني والمجاهدين بجوار مدينة الرملة فقتل ضابط بريطاني من كبار ضباط البوليس وثلاثة جنود وجرح كثيرون منهم

أما خسارة الثوار فهى مجهولة لانهم أخذوا جرحاهم وقتلاهم معهم .

وفود العرب والاسلام

للمؤتمر البرلماني بمصر لاجل فلسطين

وصلت الى مصر وفود كثيرة لحضور المؤتمر ، منها وفد فلسطين ووفد سوريا ووفد لبنان ووفد مراكش ووفد الهند وعلى رأسه سماحة مولانا السيد محمد كفايت الله المفتى الاعظم

ينبهدلون الاستعمار!

يافا — أوقف مسلحون حراس دائرة الجمرك فى ميناء يافا واستولوا على بندقيتين ومسدس وأطلق مجاهد النار على جاويش بوليس عربي في شارع العجمى فى يافا فاصيب بجراح خطرة وقد توفى بعد ذلك وأطلق مجهولون النار بعد ظهر اليوم على بوليس عربي بالقدس فقتلوه

خسارة الانكليز

فى فلسطين فى ثلاثة أشهر

القدس فى أول أكتوبر — نشرت جريدة (بالستاين بوست) إحصاء عن الخسائر التي وقعت إلى آخر سبتمبر ان الانكليز خسروا ٣٦ قتيلا و٧٦ جريحا

حزب الدفاع!

روى قادم من القدس أن الثوار انزعوا لوحة حزب (الدفاع الوطنى) بالقدس عن بابه وأحرقوها

وقد سبق هذا أن هرب جميع أعضاء هذا الحزب ورئيسه من فلسطين بالطيارات إلى سورية ومصر وأوربا خوفا من الشعب الثائر وكانوا في أثناء الثورة يعيشون فى دورهم تحت حماية الجيش البريطانى والبوليس ولا يخرجون من دورهم قط لا بحراسة ولا بغيرها !

وكان هذا الحزب الخارجى يكيد الامة الفلسطينية منذ عشرين سنة ، تارة باسم الحزب الوطنى وتارة باسم حزب الدفاع وأحيانا حزب المعارضة ! ولكن معارضة من ؟ معارضة الامة والمخلصين المجاهدين ، وكنا نقول في جريدة الشورى منذ ٤ سنوات انه لولا حماية الانكليز لهؤلاء لنكلت بهم الامة ، فلما اشتد ساعدها وأرادت أن تبطش بهم لم ينفعهم الاجنبي ولا عصمهم من أمر الله فهربوا ناجين بأنفسهم .

ويجد القراء في هذا العدد ان الثوار أحرقوا دار بل قصر أحد أعضاء هذا الحزب شكري التاجى في وادي حنين .

جهاد جيش !

الامير عبدالله ووقائع

القدس في ٢٩ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — اشتبك فريق من المجاهدين بعد ظهر امس مع قوة من جنود حدود شرق الاردن والبوليس فى معركة بالقرب من بيسان لم تعرف نتائجها بعد وهوجمت قوة عسكرية بالقرب من الحدود الشمالية

وهاجم المجاهدون مستعمرة المطلة التى انشئت حديثا ومستعمرة عيون قارة وعدة مستعمرات أخرى فى منطقة يافا واقفات الطريق بين القدس والخليل وقد أحرقت بقية دوائر الحكومة فى بئر السبع ومحطة العروب الزراعية التابعة للحكومة وهى تقع بين القدس والخليل وممتلكات جمعية هداسا اليهودية الواقعة على جبل الطور فى القدس ومخزن يهودي في حيفا . وأضربت مدينة حيفا اليوم اضرابا عاما احتجاجا على أعمال التفتيش اشترك فيه عمال سكة الحديد والميناء والجمارك والبلدية

وفتش الجند عدة قرى فى المناطق الشمالية واعتقل مئات عديدة من الاهالى واستولى فريق من المجاهدين على ١٧ جوادا من خيول الحكومة بين المجدل وغزة وتصدى المجاهدون لأمور محطة القطار بيافا واستولوا على الاموال التى كان ينقلها

قران مبارك

لبس منزل آل الرافعى الكرام مساء الخميس الماضى حلة بديعة من الزينات وازدحم بكبار المدعوين من علية القوم ابتهاجا بعقد قران الآنسة المهذبة ليلى الرافعى كريمة حضرة الاستاذ الفاضل جميل الرافعى وحضرة الاستاذ حسين افندى مراد نجل سعادة الاستاذ عثمان بك مراد

وكان والد العروس وآل مراد يستقبلون حضرات المدعوين ويبالغون فى اكرامهم وبعد اتمام صيغة العقد أقبل المدعوون يهنئون العروسين وآلهما الكرام متمنين لهم دوام الافراح والمسرات فنهنىء العروسين الكريمين ونرجو لهما الصفا

أفراج عن معتقل

كتب الينا من فلسطين ان السلطة البريطانية قد أفرجت عن فضيلة الاستاذ الشيخ راضى الطاهر (ابن عم مدير الشباب) بعد أن عذبوه في سجن المزرعة مدة سنة كاملة فى سبيل الله مالقى

نظام حيدر أباد

يعرض خدمته على بريطانيا

سملا في ٢٨ — ابرق سمو نظام حيدر اباد بالهند الى نائب الملك واضعا تحت تصرف حكومة جلالة الملك جميع موارد بلاده بالنظر للحالة فى أوربا

الشباب — هذا ملك مسلم من أكبر ملوك المسلمين واغنى رجل على وجه الارض ، لم تحرك نكبات مسلمى فلسطين ولم يساعد منكوبيهم بقرش ولا خاطب بريطانيا بكلمة ترفع عنهم بعض العذاب ولكنه يقدم موارد بلاده فى سبيل بريطانيا !

فظائع

فتش الجند سيارة على طريق بيت جبرين بفلسطين وأطلقوا النار على أحد ركابها (عثمان عبد الهادى من الخليل) فجرحوه وادعوا أنه حاول الفرار

وقال مراسل المقطم من غزة بعد أن تجول فى القرى .

« ووقفت سيارتنا في قرية المسمية قليلا فشاهدنا المنازل التى نسفتها السلطة وعددها ٣٢ منزلا على أثر حادث قتل ستة من أفراد البوليس الاضافى اليهودى وأخذ بنادقهم وكان أصحابها من رجال ونساء منهمكين فى إعادة بنائها وامارات السخط تعلو وجوههم ولما حاولت ان أحادث أحد الواقفين وهو رجل مسن فى موضوع هذا العسف قال حسبنا الله باولدى وكفى ان صاحب الحق لن يقهر ولم أرلزوما لمواصلة الحديث فأشرت إلى السائق أن يسير وأنا فى تأثر شديد »

حادثة جديدة

للأمير عبدالله وخنجره !

روت جرائد دمشق الشام الحادث الآتى تحت عنوانات «الحادثة رقم ٢ فى المقر الاميرى — بين الأمير عبدالله وحسين باشا الطراونة — الامير يجدد حركة وضع اليد على خنجره ! »

عمان ٢٢ — الوكالة العربية — وقعت حادثة ثانية فى عمان تشبه الحادثة الأولى التى جرت في مقر الديوان الاميرى . وذلك بين الامير عبدالله وحسين باشا الطراونة زعيم المعارضة الاردنية . وخلاصة الحادث أن حسين باشا كان قدم عريضة شكوى الى المعتمد والحكومة يشكو فيها سوء الادارة وعدم معاملة الناس بالسواء ، فدعاه الأمير الى الديوان وكان بصحبته شلاش المجالى وجرت مناقشة حول عريضة حسين باشا فجدد الامير حركته وهى (وضع يده على خنجره) فجرت مشادة عنيفة على الاثر . ثم انتهت بسلام بحضور رئيس الحكومة . وقد فهم ان الامير أرسل يستدعى حسين باشا الطراونة لاسدال الستار على الحادثة

الشباب — لولا الانكليز لما تمكن الامير عبدالله من الاستقرار في شرق الاردن لحظة واحدة ، ولولاه لما انقطع ما بين فلسطين وشرق الاردن ولا انفصلت هذه عن فلسطين ثم أصبحت نكبة على فلسطين !

بقوة من يمد الامير عبدالله يده على خنجره ويشهره على الناس ؟ ولماذا لا نرى هذا الخنجر ينسحب أمام الاجانب ؟

هجمات الثوار

أذاع المكتب القومى العربى بدمشق الشام الاخبار الآتية :

الثورة فى الشمال

نلخص أنباء الثورة فى الشمال فى الاسبوع الماضى بما يأتى :

أحرقت براكات يهودية على ساحل الرمل فى عكا ومخيمات الصيد اليهودية وسد الثوار حاجز المياه قرب طواحين النعامين بين حيفا وعكا فتفجرت المياه على الامكنة اليهودية هناك والخسائر فادحة ، وانفجر لغم تحت سيارة يهودية بين مستعمرتى المجدل وكفرتا فتحطمت السيارة بما فيها ، واتلفت الطريق بين عكا وسخنين وخرقت انابيب البترول فى عدة أماكن وأشعلت النار في الزيت المتدفق منها وهاجم المجاهدون مخيمات الجند قرب الرامة وبادلوهم اطلاق النار ساعتين فوقعت عدة اصابات من الجند ونجا المجاهدون وهوجمت صهاريج المياه اليهودية فقتل عاملان يهوديان واطلقت النار على باص الركاب اليهود بين صفد وطبريا فقتل خمسة أشخاص من اليهود وجرح بعض الركاب

غنائم المجاهدين

غنم المجاهدون ٤٤ بندقية وأربعة مسدسات وصندوقين ذخيرة من مركز بوليس يافا وغنموا ثمانى بنادق وآلات التليفون وثلاثة صناديق ذخيرة ورصاص الاشارات و(٨١) حصانا من نقطة بوليس وادى العنب (أبوغوش) وآلة كاتبة وعدة مكبرات ونواظير وأربعة رؤوس خيل من يافا

مطران العرب

يمنع من دخول فلسطين

علمنا أن سيادة المطران غريغوريوس حجار متروبوليت عكا وحيفا وسائر الجليل الملقب بمطران العرب منع من النزول الى ميناء حيفا بالقوة فعاد الى بيروت حيث استقبلته السلطات المحلية بالحفاوة فأوفدت لنشا خاصا لاستقباله من الباخرة الى الميناء وقد قابله أهالى بيروت بحفاوة عظيمة

الى هذا الحد يبلغ عسف السلطة البريطانية ، نعم الى حد خرق القوانين الدولية ومنع المطران العربى الفلسطيني الكبير من دخول بلده ووطنه كأنه لما صرح بكلمة الحق ولم يطق الصبر على الظلم وعلى الباطل قد كفر مع الانكليز !

يعترفون بانهزامهم !

أبلغتنا مصلحة البريد العامة بالقاهرة مايلى بناء على ماورد من مصلحة البريد الفلسطينية تقرر وقف إشغال الحوالات مع الجهات الآتية بفلسطين .

(بير السبع وبيسان وبيت جالا وبيت لحم والخليل وجنين واريحا وخان يونس واللد والمجدل ورام الله وسنخ وطولكرم وقلقيلية) .

ألفريد بك روك

قدم من بر الشام حضرة الوجيه ألفريد بك روك أحد أعضاء اللجنة العربية العليا لفلسطين الذين شردهم الاستعمار وسيحضر يوم الجمعة هو ورفاقه المؤتمر البرلمانى العالمى للدفاع عن فلسطين فنرحب به

فظائع

جاء فى بلاغ رسمى بريطانى بفلسطين ما نصه :

اتخذت السلطة تدابير ضد بعض القرى بتهمة مساعدة الثوار وقطع التلفونات فهدمت ٤ منازل فى قرية قلقيلية وفى طولكرم وفرضت غرامات تتراوح بين ٢٥ و٣٠ جنيها على قرى معلول وعالوق ومجيدل

جهاد جيش الأمير

عمان ٢١ — تبدى السلطات العسكرية اهتماما خاصا بالحالة على الحدود بين فلسطين وشرق الاردن . وقد ضوعفت القوات الانكليزية والاردنية لمنع المسلحين من اجتياز الحدود وتلقى المساعدات والنجدات من بعض القبائل . وقد فرضت السلطة غرامة مالية كبرى على احدى قرى شرق الاردن لان سكانها يساعدون الثوار

الشباب — وبلغنا ان قافلة من الجمال كانت تسير نحو فلسطين قادمة من الصحراء ففتشها جيش الامير عبد الله فوجد فيها بعض الاسلحة فصادرها وسلمها للجيش البريطانى

وهكذا فأن فلسطين محصورة بأسلاك الانكليز على حدود سورية . وبجيش الامير عبد الله وامارته التى هى سياج الاستعمار منذ تأسست

الامير شكيب أرسلان

يعين رئيسا للمجمع العلمى

دمشق في ٢١ — رجحت وزارة المعارف السورية عطوفة الامير شكيب ارسلان من بين الثلاثة الذين انتخبهم أعضاء المجمع العلمى العربى للرئاسة ، ولا شك فى أن هذا الاختيار قد صادف موقعه لان أمير البيان خليق بهذا المقام وأكبر منه

من فلسطين

قدم العاصمة حضرات الوجهاء السادة موسى افندى الصورانى ويوسف افندى العلمى ومحمد افندى أبوشعبان من أعيان غزة لحضور المؤتمر البرلمانى الذى يعقد يوم الجمعة المقبل فى القاهرة للدفاع عن فلسطين فنرحب بهم

أهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل الغيور السيد على عاقلة ابو الحسن من أعيان العرب فى بوليفيا الى حضرة الفاضل السيد حبيب مجاعص نزيل جمهورية تشيلى ، والى حضرة الفاضل السيد سعيد ابو الحسن من أعيان عرمان — جبل العرب بسورية والى حضرة الفاضل الحاج عبد الرحمن مصطفى فى كاشابامبا بجمهورية بوليفيا فنشكر لحضرته هذا الاهداء الادبى

ان عجزت الامة العربية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . بل لك أن تقول ماهو أغرب من ذلك وهو ان الانكليز الذين يدقون أعناق الالوف من عرب فلسطين من أجل اليهود ويصرون على فتح أبوابها لهم لم يريدوا أن يقبلوا في بلادهم يهوديا واحدا إلا كعابر سبيل وما من حاجة الى البيان الى أن أملاك انكلترا فى الدنيا لا تغرب عنها الشمس وان عندها استراليا وحدها تسع يهود العالم بأسره ولا يسدون من تلك القارة إلا زاوية ومع هذا فلما علمت حكومة استراليا بأن خمسة آلاف يهودى سائرون اليها أعلنت رفض مجيئهم . ثم ان فرنسا التى مستعمراتها في الدرجة الثانية عن مستعمرات انكلترا وهى قادرة أن تجد مأوى لليهود فى البلدان الطويلة العريضة التابعة لها لم تمنحهم فى مؤتمر ايفيان الذى انعقد من شهرين لاجلهم أدنى وعد يتعلق بقبولهم في بلادها وملحقاتها .

والولايات المتحدة التى أراضيها تسع بنعيم الراحة ثلاثة أضعاف سكانها الحاضرين والتى تعلن حكومتها عطفا زائدا على اليهود لم تبرهن على هذا العطف إلا فى الايصاء باحلالهم فلسطين وأما هى فلم تقبل هجرتهم اليها . وكل ما أمكن سماعه من مواعيد قبول اليهود فى مؤتمر ايفيان هو أن بعض الحكومات الاميركية الجنوبية رضيت بقبول جانب محدود من اليهود على شرط أن يكونوا من طبقة الزراع لاغير . وهى طبقة ضئيلة عند اليهود كما لا يخفى

فهل بعد هذا من مزيد لاثبات أن فى مجاورة اليهود أعظم خطر على الامة العربية؟ أجميع هذه الامم تتوجس خيفة مجاورتهم ومعاملتهم دون استثناء ونحن العرب الذين تقدم القول عن احتياجاتنا الكثيرة وتخاذلنا المعروف لا ينبغى لنا أن نتخوف عاقبة مجاورة اليهود للامة العربية ؟

ولقد سبق لنا أننا قلنا ليست المصيبة منحصرة في الجهة المادية والملكية وهى فقد فلسطين بترابها وأحجارها وأشجارها ولكن المصيبة هى أدبية أيضا فان مسألة فلسطين هى معيار قوة العرب ومحك جوهرهم فاذا رأت الدول المستعمرة ان انكلترة خنقت عرب فلسطين ولم تقدر الامة العربية علي إنقاذهم سقطت مكانة هذه الامة في الشرق والغرب ولم تعد يد غير ممتدة اليهم بخسف، لانه يكون حجابهم قد تخرق وستارهم قد تمزق وافتضحت حقيقة حالهم لدى القاصى والدانى، فلا تبقى لهم هيبة في الصدور تمنع اعتداء أى معتد عليهم

الرابعة ان كان فى أنوف العرب شىء يقال له شمم بل ان كان فى هذه العرانين بقية من شمم الآباء والاجداد فان الجملة التى قالها زعيم المانيا أمس مساء فى نورمبرغ بخطابه الذى كانت تسارقه آلات الراديو فقرة فقرة من كل زوايا الكرة الارضية قبل أن يتم نطقه به هى كافية أن تجعل من العرب الاموات أحياء وأن تطوى على العرب الذين رضوا أن يكونوا مع الخوالف اطراف الارض وآفاق السماء واسمعوا الآن هذه الجملة

« ان المانيا لا ترضى أن يكون على حدودها فلسطين ثانية فالعرب المساكين ليس لهم من يدافع عنهم بل ربما يكونون متروكين . أما الالمان تشيكوسلوفاكيا فلهم من يدافع عنهم وليسوا بمتروكين »

أترضون أيها العرب أن يقول عنكم اليوم أعظم عظيم ان حماكم مباح وان ماءكم سائب طعمة لكل آكل ونهبة لكل غاصب وان بلادكم هى بلاد بلا صاحب وبعبارة أخرى تضامون ولا تجرأون على ذود الضيم وتهاونون ولا تجسرون أن ترفعوا نظركم الى وجه المهين الذي وطئكم بمناسمه وقد تعاملونه فى أثناء ذلك كأنكم لم تهاونوا ولم تضاموا وكأن الذين لحقت بهم الاهانة فى عقر دارهم منكم وعذبوا تعذيبا وقتلوا تقتيلا وانتهكت أعراضهم ونسف لهم عشرة آلاف بيت وشنق منهم مئات بأتفه الاباطيل، وأهلك منهم الالوف بقتال وبغير قتال ووجه اليهم أمر الشتم واحمض القذف وغير ذلك ليسوا منكم واستم منهم . وانكم أعلى منهم درجات فى نظر الانكليز يهيبون مقامكم ويستثنون مكانكم من الاذلال والارهاق والعسف والظلم وأنواع الفظائع النازلة بعرب فلسطين ، ولم يدر فى خلدكم أن الذى يدوس باقدامه عرب فلسطين سيدوسكم باقدامه متى جاء أوانكم ، وانكم لستم فى نظره أعلى درجة من عرب فلسطين الذين لا يمكن البريطانى فى قرارة نفسه أن يحتقرهم وذلك لانهم وقفوا فى وجهه ونافحوا عن أعراضهم وديارهم وحقائقهم برغم فقد الوسائل وقلة الناصر ، فان كنتم تظنون أن الناس غير مراقبة لما انتم عليه من خذلان اخوانكم والمرور بهم قتلى وجرحى وأسرى أمام عيالهم واطفالهم وانتم غير مبالين كأنكم لستم من الامة العربية ولا هى منكم وكانه لا آصرة ولا لحمة نسب ولا وحدة عقيدة ولغة ولا جيرة وطن تجمع بينكم وبين هؤلاء المساكين الذين لم يجدوا منكم أقل معاونة بمال ولا برجال ولا بعتاد ولا بشىء غير الكلام ، نعم ان كنتم تظنون ذلك فتكونون فى ضلال مبين . فالخلائق كلها شاهدة تحدجكم بانظارها والدول مراقبة تعمل فى شأنكم أقصى أفكارها لترى ماذا يكون منكم فى قضية عرب فلسطين، حتى تبين فيما بعد سياستها فى البلاد العربية على ما يظهر لها من درجة اتحاد هذه الامة وعدمه، ولقد ظهر لها الى الآن ماليس يرفع كثيرا من شأن هذه الامة فى نظرها ولا ما يعطى صورة عالية عن حالتها النفسية، بعد أن وقفتم جميعا متفرجين . وهوذا هتلر بطل قومه لا تقدرون أن تقولوا انه جاهل غير بصير بنفسيات الشعوب ، وكيف يكون جاهلا ولا يكون تمرسا من رد فى خمس سنوات ألمانية الى شأنها الاول وجعل الفرائص ترقص من حولها خيفة بأسها الذى أنشره بعد أن مات وأعاده سيرته الاولى ، وكان يظن انه فات وأصبح من الرفات ، فالزعيم الالمانى نفسه صرح قائلا

« اذا كان العرب المساكين ليس لهم ناصر وكانوا متروكين فألمان تشيكوسلوفاكية لهم من ينصرهم وليسوا بمتروكين »

ان هتلر فى هذه الجملة التى رنت فى المشرق والمغرب قد صفع انكلترة الصفعة الاولى باعلانه ظلمها العرب وامعانها فى النكايات الفظيعة فيهم بينما هى فى رثائها الفاضح المفضوح تزعم المحافظة على السلم والعمل في كل مكان لاحقاق الحق، وبهذا يكون هتلر انتصر للعرب علنا وحكم على الانكليز حكما صريحا مسجلا، ولكنه أيضا صفع العرب الخوالف صفعة أشد وأنكى من الاولى، وذلك لان المظلوم أهون على الناس من الظالم ولان اليد العليا هى خير من اليد السفلى . فهو يقرع العرب الذين خذلوا اخوانهم فى فلسطين ولم يجودوا عليهم بقطرة دم، ولا برغيف خبز ، ولا بحشوة بندقية . ووقفوا يقولون انهم سعوا كل سعى فى اقناع انكلترة بالوقوف عند حد في معاملة عرب فلسطين وهم يعلمون أن انكلترة ليست تجهل كون عرب فلسطين على حق وأن حقوقهم فى ملك بلادهم لا يتمارى فيها اثنان من بنى آدم وان كان الانكليز يكابرون ظاهرا بالمحال (جحدوا بها واستيقنتها أنفسهم) فليس عرب فلسطين محتاجين فى هذا المأزق الى نصرة بالمنطق والى مقدمات وصغرى وكبرى ونتائج، فان هذه أمور قد فات أوانها وما كانت انكلترة لتحفل بها فى موقف من مواقفها فكان على العرب أجمع شامها وعراقها وحجازها ونجدها ويمنها وعمانها أن تهب يدا واحدة لتنجد عرب فلسطين ، فمن أراد النجدة حقا وقصد النصرة فعلا لم تعوزه الوسائل ولم تنسد فى وجهه طرق الذرائع، وهكذا يكون العرب أثبتوا لهتلر وغير هتلر انهم لا ينامون على الضيم، ولا يقيمون فى الكسر ، ولا يتطوقون ربقة الذل ، وانهم يعلمون أنفسهم أمة واحدة اذا أصاب مصاب فى بعضها افضى بثقه الى كلها، وان هذه القضية الفلسطينية هى ميزان العرب تزن بهم الامم بعياره ، فيها تثقل موازينهم . وبها تخف موازينهم .

لا يظن ظان انى أخص بهذا الاعلان فريقا منهم دون فريق فانى اراهم فى الخذلان سواء وان كان ثمة تفاوت فى تبعة التخلف فالذى من وراء البحار من الجالية لا يتوجه عليهم من اللوم ما يتوجه على الاقربين

وأما شقيقتنا مصر التى نهضت فى المدة الاخيرة نهضة لا ننكر مكانها ولا نستصغر شأنها فاننا نحمد الله علي كونها فى آخر الامر تنبهت للخطر الذى يتهددها بتأسيس دولة يهودية على مقربة منها لتكون شجا فى حلقها فى كل حين فلا تملك فيما بعد مع هذه الدولة اليهودية أمرا وتصبح اذا حاولت الدفاع عن مصالحها فى وجه هذه المملكة اليهودية معروضة للاسطول الانكليزى بحوله وطوله ولدسائس اليهود من جميع أقطار العالم، فالعمل يجب أن يكون إذا من الآن لمنع هذه الفادحة الكبرى الذى خطرها على مصر هو قبل اخطارها على الجميع فانه فيما بعد إذا بدأ هذا الامر فلا يعلم غير الله إلى أى حد ينتهى ، فاذا كانت العائلة البشرية كلها خافت مغبة جوار اليهود فلا يجوز لمصر أن تأمن لجوارهم ، هذا ما ننصح به لقومنا جميعا قبل أن يستفحل الخطب ويتسع الخرق وتنشب أظافر اليهود بالشرق ومن يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله علي صراط مستقيم

جنيف فى ١٨ رجب

شكيب أرسلان

كتاب مفتوح الى شيخ الازهر

موقف الامام كاشف الغطاء وموقف الاستاذ المراغى

نشرنا منذ أسابيع التصريحات الخطيرة التى أدلى بها إمام المجتهدين الحجة السند السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء بشأن الوحدة العربية وقضية فلسطين وقد كان لهذه التصريحات أبعد أثر فى أوساط العرب والمسلمين للمنزلة الكبرى التى يتمتع بها الامام الصالح . وهناك فتواه العظيمة وقد نشرناها فى العدد الماضي

وقد وجه الاستاذ الحوماني صاحب مجلة العروبة فى هذه المناسبة كتابا مفتوحا إلى شيخ الجامع الازهر يسأله عن موقفه من قضية فلسطين ونحن ننشر كتاب الاستاذ الحوماني بنصه لما فيه من الحقائق

سيدى العلامة الاستاذ الجليل المراغى شيخ الازهر

علمت من بعض رجال الدين أن يدك كانت مغلولة على عهد وزارة النحاس باشا وأنت انما تمت فى وجهه لتنطلق يدك وتفرغ الى العمل على انهاض الاسلام وان فلسطين هى أولى البقع الاسلامية بعملك هذا ، وقد تخلصت من خصمك ثم مرت بك الاشهر ويكاد أنين فلسطين الشهيدة يصل سمع الملائكة من فوقك فلم نسمع لسماحتك صوتا يدوى فى سماء الاسلام ، وقد عاد الوفد الذى ناجزته باسم الدين من الجهاد السياسى الى جهاده الدينى فى اغاثة فلسطين حرم الله المقدس وقبلته الاولى ، ثم نسمع صرخة من زميلك المجتهد الاكبر العلامة كاشف الغطاء فى النجف الاشرف تدوى فى الافاق معلنة وجوب الجهاد فى سبيل فلسطين مع ان وطأة الاجنبي الظالم على بلاده أشد منها على بلادك . أفلا أسمعتنا ياسيدى مثل هذه الصرخة أم أرجأتها لتعود وزارة الوفد الى الحكم فيدوى صوت غالي باشا بأسمعها مرة ثانية في أرجاء عصبة الامم دفاعا عن فلسطين احدى بقاع الارض الاسلامية التى نراك المسؤول الاول عن اغاثتها ؟!

إنى أهمس فى أذنيك ياعميد الاسلام قول الله الذى أنت ظله على الارض : « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » ... « وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم »

بيروت — محمد على الحوماني صاحب مجلة العروبة

أمال الصهيونية

وأغراضها

امبراطورية تضم مصر وسوريا والعراق لفلسطين

لندن فى ٢٩ سبتمبر — خطب المستر نيغل باربور فى الجمعية الاسيوية المركزية عن « الاوجه غير المألوفة فى المشكلة الفلسطينية »

وقد شرح المستر باربور الاغراض الصهيونية — مدعيا أن جميع معلوماته مستقاة من وثائق رسمية صهيونية — فقال ان اليهود لا يريدون فى الحقيقة فلسطين وحدها بل يريدون معها دلتا مصر وشبه جزيرة سينا وشرق الاردن وسورية والعراق إلي نهر الفرات وجزءا من الاناضول . وبعبارة اخرى يريدون دولة يهودية ولم يستخدموا عبارة (وطن قومى) إلا لستر أغراضهم الخفية

الاستعمار الحيران

الجبان

قال مراسل من القدس .

تقع ادارة الأمن العام بجوار دار الحقانية وبالقرب منها السجن المركزى ومستشفى الحكومة ويحيط بها كلها سور واحد وقد لوحظ أخيرا انهما كثر وامن الحرس الذى يتولى حراسة هذه العمارات ليلا .

أخبار نجدية

بينما كان أحد صيادى السمك خارجا من البحر على الساحل فى صفوى إحدى قرى القطيف اذ صوب اليه أحد حرس الجمرك — وهو عبد دوسرى — بندقيته فرماه بطلقة وقع منها على الارض صريعا فأبرق أهل القتيل بشكايتهم لجلالة الملك فأحالهم جلالته على أمير الاحساء والامير عين لجنه — أو الجنة كما يسميها النجديون — مؤلفه من عبد العزيز بن ريس وابراهيم الحلى وثالث ومدير شرطة الخبر — بالقطيف — وكان من الصدف أن قبض على أفراد مهربين فى تلك الآونة فما كان بعد وصولها القطيف الا أن جعل الشهيد كأحد أفراد عصابة المهربين والحكم ببرائة القاتل مع اعترافه بالجرم ؟!!

فذهب دم القتيل هدرا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

لجنة المالية الجديدة في الاحساء

غادرت الاحساء في الايام الاخيرة لجنة المالية الجديدة لتنظيم الادارات المالية فى الاحساء والقطيف برئاسة السيد محمد سرور الصبان مدير المالية العامة وكان من الاعضاء رئيس الاموال الجديد لهذه الاطراف محمد صالح نصيف وعبد الله وعبد العزيز جميل فنرجو أن تكون أعمالها مخففة من ويلات الاهالى الضعفاء المساكين فترفع عنها اسم الجنة — بكسر الجيم — الذى ألحقه النجديون باللجان السابقة . وقد أسماها بعض الاحسائيين بالهيمة لكونها تهيج نفوسهم وأسماها البعض الآخر بـ الهلعة لأن القلوب تهلع من ذكرها لانه ماوصلت لجنة أو هيئة الا زادت الطين بلة واضرت أكثر مما نفعت — ونستغفر الله

الروبية

أبطلت الحكومة السعودية المعاملة بالروبية فى بلدانها الشرقية الواقعة على ساحل الخليج العربى وأبدلتها بالعملة العربية السعودية — الريال — مع ان كل معاملة هذه المدن التجارية مع البحرين والنقود المستعملة فى البحرين هى الروبية الهندية وليس هناك فى البلدان العربية بنك حكومي أو مصرف يقبل مبادلة النقود أو التحويل . فما معنى هذا ؟ هل يقصد به منع هذه المدن عن المعاملة الخارجية وجعلها فى تمام العزلة عن العالم ؟ نحن نريد أن نجارى الامم ، نريد أن نقلد ولكن قلدنا الامم فى الظواهر فقط ، فاللهم أهدنا الطريق السوى وهيء لنا من أمرنا رشدا

القطيف (عربى نجدى)

الشورى

طلب مدير هذه الجريدة من وزارة الداخلية المصرية أن تأذن له باعادة إصدار جريدته الشورى وها نحن بالانتظار

ماهنالك !

ضجيج الهند

من أجل فلسطين

وصلتنا قصاصات شتى من صحف الهند التى تصدر بالاوردية والانكليزية وهى حافلة بالكلام عن فلسطين ، مقالات ونداءات وقصائد ومنشورات تثير الحمية ، وقد نشرت أنباء الفظائع التى يرتكبها الانكليز بالمسلمين الفلسطينيين بحروف وعنوانات كبيرة وفى مقدمة هذه الصحف جريدة زميندار فى لاهور وجريدة حق في لكنو وجريدة نيوستيتسمان وجريدة ستار اوف انديا الخ

وقد فصلت هذه الصحف جميع ماجرى فى يوم فلسطين فى الهند من مظاهرات واجتماعات واضرابات وخطب فى أقطار السند والمليبار والبنغال وكشمير الخ بارك الله فى اخواننا الهنود وأعز بهم الاسلام ونصر بهم العرب قوم محمد عليه الصلاة والسلام

وجاءنا كتاب من حضرة السيد الفاضل محمد ياسين الندوى فى بانكيفور كتاب يقول فيه :

وقد اشعلت فظائع الانكليز الرائعة قلوب المسلمين كرها ومقتا فى جميع أنحاء الهند ، وأصبحت القضية الفلسطينية من أهم مسائلها السياسية ، فاشتدت هجمات الجرائد الاردوية على الحكومة الانكليزية ، وتلقى الخطب الناس به فى الجوامع والحفلات ، وتبث الدعاية في الامصار والقرى بالاذاعات والقرارات للعصيان السلمى والانقطاع عن الحكومة الانكليزية ، كما ترون فى الاذاعة الاردوية التى أذيعت قبل اسبوعين . ويرجى ان يشترك بالمؤتمر المصرى مندوبو الهند العلماء المخلصين والزعماء الباسلين والسلام عليكم » !

وأرسل الينا حضرة الاستاذ محمد العربى المراكشى من لكنو نسخة من منشور فضيلة الرئيس الاعلى لمجلس فلسطين بالهند السيد العلامة محمد حفظ الرحمن ومعه ترجمته إلى العربية وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان أرواح المسلمين قلقة وقلوبهم متقطعة مما بلغته الحالة فى فلسطين ، فان المصاب لم يبق قاصرا على خسائر النفوس والاموال فحسب بل تعداه إلى العبث بعفة النساء ، وقتل الاطفال ، وتمزيق القرآن المجيد ، واهانة المسجد الأقصى إلى غير ذلك من سلسلة المظالم المؤسفة التى لا نهاية لها ، والتى احتج عليها مسلمو الهند بعد أن احتج عليها مسلمو فلسطين بكل الطرق الا أن الحكومة البريطانية قد ضربت بجميع الاحتجاجات الاسلامية عرض الحائط وظلت على عدوانها . مما دعى مجلس فلسطين هذا إلى أن يعقد جلسة فى ادارة جمعية العلماء بدهلى ويبحث المسألة يومين كاملين وبعد مواصلة التفكير قرر المجلس ما يأتى .

١ — اعلان العصيان المدنى في جميع بلاد الهند (٢) تأليف اللجان فى كل ناحية على أن يكون مرجع هذه اللجان ومركزها دهلى (٣) تتصل هذه اللجان بالمركز فى كل وقت وفى كل أمر (٤) تنظيم مسلمى الهند واعدادهم للعمل عند الضرورة (٥) ينفذ العصيان المدنى بعد الفراغ من المؤتمر الاسلامى الفلسطينى الذى سيعقد فى القاهرة للبحث فى المسألة الفلسطينية وكيفية حلها على أنه فى اثناء هذه المدة يقوم كل فرع من فروع هذا المجلس بتنظيم المسلمين فى جهته ليتم العمل بالعصيان المدنى فى وقته ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فان هذا المجلس يطالب جميع حكومات المقاطعات الهندية بمفاوضة الحكومة البريطانية فى حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يرضى العرب وان يكون قبل ابتداء الشعب الهندى العمل بهذا القرار فيفقد الامن والاطمئنان فى البلاد الهندية . واذا لم ترالحكومة البريطانية بداً من الاستمرار على سياسة الظلم والعدوان فان مسلمى الهند متوكلون على الله وعازمون على إداء الفريضة القيمة بمساعدة اخوانهم عرب فلسطين ومشاركتهم فى عذاب السجن والاسر وغيره

دهلى — محمد حفظ الرحمن

الناظم الاعلى لمجلس فلسطين

جماعة الشاهبندر !

يطلبون حاكما افرنسيا !

كان قراء جريدة الشورى قد عرفوا قبل ١٣ سنة أن عبد الغفار بك الاطرش ومتعب بك الاطرش وحمود الجربوع من أهالى جبل الدروز كانوا أصدقاء للدكتور عبد الرحمن الشاهبندر وانهم كانوا أول من خذل الثورة السورية وذهبوا إلى قائد الجيش الفرنسوى مستسلمين ثم أخذوا يكيدون للثورة فهدر الثوار دماءهم

ونقول الآن إن هؤلاء الشاهبندريين الآن وبعد ١٣ سنة من تلك الحوادث يكيد لحكومة سوريا الوطنية الحالية أقام أصحابه الذين ذكرناهم بتأييد الشاهبندر مرة أخرى إذ جاءوا من جبل الدروز الى بلودان وأعلنوا تأييدهم له ، ثم قاموا بالعمل الفظيع الآتى ، وهو أنهم قدموا الى الجنرال غرانكور الحاكم الافرنسى السابق لجبل الدروز العريضة الآتية وأرسلوها اليه لباريس فنشرتها جريدة الديبا الصادرة فى ٣ سبتمبر الماضي ، فليقرأها أهل الانصاف وليتأملوا هذه الخيانة للوطن السورى والله لا يفلح عمل المفسدين .

السويداء فى ٩ آب ١٩٣٨

فخامة الجنرال كلمان غرانفور

ياصاحب الفخامة :

بمناسبة سفر رئيس الوزارة السورية جميل مردم بك الى باريس لطلب تصديق المعاهدة السورية — الفرنسية ، لنا الشرف أن نلتمس من فخامتكم أن تأخذوا بعين الاعتبار مطالبنا المرفوعة بتاريخ ٢٣ كانون الثانى و٩ آذار سنة ١٩٣٨ الى المسيو روبير دو كه مندوب فرنسا الدائم فى عصبة الامم والمسيو فيلكس غرا النائب الذى جاء الى سوريا منتدبا من قبل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب .

وترتكز طلباتنا على الاسس التالية : —

أولا — انفصال جبل الدروز انفصالا تاما عن سوريا وفي حالة عدم امكان ذلك الاكتفاء بالانفصال السياسى

ثانيا — تعيين حاكم للجبل مع برنامج يفصل صلاحيته وصلاحية المجلس الادارى .

ثالثا — اعلان استقلال جبل الدروز تحت وصاية فرنسا

ونحن نلفت نظركم العالى انا نتمسك بهذه المطالب ولا نحيد عنها متكلين على صداقة فرنسا للجبل التى ظهرت فى عدة مناسبات ماضية

ونحن بعد أن تأكدنا من عدم امكان الاتفاق مع السوريين نلفت نظركم الى المادة التاسعة من اتفاق ١٩٢٢ الذى منحته فرنسا النبيلة للجبل وهى :

« ان الدولة المنتدبة تتعهد بأن لا تجبر جبل الدروز على الدخول فى الوحدة السورية التى يمكن أن تتحقق بين مختلف الالوية الا ضمن النطاق الاقتصادى وفى مصلحة الجبل الدرزى نفسه . »

ونحن نلتمس من فخامتكم أن تحققوا رغبة الجبل الدروزى الذى يريد أن يعيش مستقلا تحت وصاية فرنسا العالية وتفضل يافخامة الجنرال بقبول اعتبارنا وعواطف الاحترام لشخصكم الكريم ولفرنسا النبيلة

عن الشعب الدرزى : حمود الجربوع القاضي الدينى . متعب الاطرش من المجلس الادارى . عبد الغفار الاطرش

وقد قال مراسلنا من دمشق ان الامة السورية قابلت هذه المساعى الاجرامية نحو الوطن بأشد مظاهر السخط والغضب والاحتقار لقوم كان من حقهم أن يحاكموا أمام المحاكم الوطنية بتهمة الخيانة العظمى ووضعهم فى السجون الى الابد (قلعة يلد) ولكن فرنسا تحميهم الآن لو أرادت الحكومة الوطنية معاقبتهم :

وقد وضع أهالى جبل الدروز أى جبل العرب عدة مضابط باعلان البراءة من هذه الجريمة والاحتجاج على الذين قاموا بها وسنرى ما يكون . والله لا يفلح عمل المفسدين

كيف استولى الثوار

على مدينة بئر السبع وماذا غنموا

اتصلت بنا رواية أخرى عن كيفية اقتحام المجاهدين لمدينة بئر السبع يوم ١٠ سبتمبر كما رواها مراسل المقطم من فلسطين قال .

دخل عدد كبير من الثائرين مدينة بئر السبع وهى تبعد عن القدس ٨٠ كيلو مترا الى الجنوب وبعدما قطعوا خطوط التليفون هاجموا مركز البوليس هناك وتبادلوا النار مع الحرس المرابط أمامه فقتلوا الشاويش البريطانى لاندرز وتمكنوا من دخول المركز والاستيلاء على كمية كبيرة من السلاح والذخيرة فيها أنها ٧ بندقية انكليزية وعشرة صناديق من الرصاص ومدفع رشاش وعدد مسدسات وكمية من البنادق القديمة المصادرة من الثائر فى أوقات شتى

وقبل ان يرتد الثائرون أشعلوا النار فى المركز وفى دوائر الحكومة الاخرى

وجاء في نشرة ادارة الامن العام عن هذا الحادث ما يلى :

« قتل بوليس بريطانى ليلة أمس فى خلال هجوم جرى على مركز البوليس فى بئر السبع » وستعطى التفاصيل الاضافية فى النشرة القادمة .

وفي المساء أذاع مكتب المطبوعات البيان الآتى :

ينعى المندوب السامى بالاسف العميق الشاويش البريطانى لاندرز وقد قتل مساء أمس في بئر السبع عندما كان يقاوم ببسالة هجوما منظما على نقطة البوليس هناك

وقد سلب افراد العصابة بعض البنادق والذخيرة واحرقوا غصة البوليس ودوائر الحكومة قبل أن ينسحبوا »

للتخلص من الشاهبندر

كتب الينا من دمشق ان أحد الذين يعرفون الدكتور عبد الرحمن افندى الشاهبندر ويحبون الحكومة السورية قد أشار عليها بنشر بلاغ رسمى يكذب ادعاء الدكتور بأن الحكومة تمنعه من مغادرة بلودان الى دمشق فقال أحد أركان الحكومة ان الجمهور يعرف هذه الحقيقة وانه لا صحة لادعاء الشاهبندر هذه الدعوى وانه لا أهمية لزاعمه ولا لزعامته التى قبرت فى بلودان على يد الشاهبندر نفسه . فقال صاحبنا ولكن الشاهبندر لا يزال يؤكد انه ممنوع من زيارة دمشق وأحسن طريقة لتكذيبه عمليا هى أن ترسل اليه الحكومة شرطيا فيركبه سيارة الى دمشق ثم يتركه فى أحد أسواقها وينصرف، وانا الضمين لكم بأن الشاهبندر لن يظل فى دمشق لحظة بل يعود الى بلودان فوراً ليكرر زعمه بأن الحكومة تمنعه من الوصول الى دمشق ! والغالب ان هذه الطريقة هى التى ستتبع مع الشاهبندر لكشفه تماما ان لم يسرع العودة الى مصر

سجلو للظالمين

روت صحف بيروت من أخبار فلسطين الفظائع الآتية —

« المعروف ان سبعة من المجاهدين استشهدوا في معركة شعب الكبيرة وفي اليوم التالى لحصول المعركة حضر فريق من الجند البريطانى الى القرية المذكورة ومعهم جثث الشهداء السبعة فحفروا حفرة قليلة العمق والقوا بالجثث فيها ثم جمعوا الاهلين حولها وأمروهم أن يبولوا فوقها فرفض الاهلون هذا العمل الفظيع فما كان من الجند الا أن طعن الاهلين بالحراب واطلق النار عليهم فاصيب عدد كبير منهم بجراح مختلفة »

مواكب الشهداء

القدس فى ٢٢ سبتمبر — لمراسل الدفاع الخاص — نظرت المحكمة العسكرية فى قضية السيد احمد محمد من قرية صوبا والمتهم بحمل بندقية وذخيرة يوم أمس الاول وقد حضر مع المتهم الاستاذ مغنم المحامى فقررت الحكم عليه بالاعدام وسيقدم غدا الاستاذ مغنم طلبا الى القائد العام يطلب فيه استبدال الحكم

(العدد ١١٩ — ٧٩ — ٤١٤) «وأمرهم شورى بينهم – قرآن كريم» السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفاً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» مصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٥ شعبان سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٩ أكتوبر سنة ١٩٣٨

ما القول فيما اذا كانت وقعت حرب عامة

«لا ندرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا»

لعطوفة كاتب هذا العصر الامير شكيب أرسلان

لم يكن للناس هذه الايام الاخيرة الا حديث الحرب. وكانت أعصابهم كما قال الشنفرى «يظل به المكاء يعلو ويسفل» فبين الساعة والساعة كانت تعمر الدنيا وتخرب. ومن الناس من كان يذهب الى أن هذه الحرب لو نشبت لكانت القاضية على حضارة أوربا وربما على حضارة العالم كله. فكان الرعب عاما والذعر طاما

وكان يسألني بعض الاصحاب: ماذا تقول في الحرب أهي واقعة؟ فاجيبهم بمقدار ما يصل اليه عقلي لا أراها واقعة هذه المرة

وكانت سيدة ذات مال وبنين تعتقد اني أشدو شيئا من السياسة فلا تفتأ تسألني بالتلفون: ماقولك هل الحرب واقعة؟ فأقول لها. لا أظنها واقعة ولو خيل لجميع الخلق نشوبها لان هولها أعظم من أن يتهور رجال الدول فيها

وقال لي صديق في ٢٧ سبتمبر: يظهر أن لا مناص من الحرب فان شامبرلين أرسل البلاغ الاخير الى هيتلر بأن زحفه إلى بلاد السوديت دون انتظار حل هذه المسألة بالمفاوضات السياسية يحمل فرنسا وانكلترا على مقابلة القوة بالقوة فاجابه انه تقرر بيني وبينكم استلحاق المانيا للبلاد التي اكثر أهلها ألمان من تشيكوسلوفاكيا وبعد ذلك فليس عندي شيء جديد سوى التحوط لانفاذ هذا القرار تخلصا من مراوغات التشيك وذلك بان أهل بلاد السوديت يجيئي وقد ضربت ١ أكتوبر موعدا لبدء الاحتلال ولست براجع عن ذلك قال فلم يبق لانكلترا وفرنسا مفر من الحرب فان شمبرلين استنفد جميع الوسائل لتفادي الحرب فلم يبق لديه وسيلة جديدة. وبعث الى هيتلر بأنه حاضر أن يذهب الى المانيا مرة ثالثة. فلم يجبه هتلر عن ذلك بشيء. ومعنى هذا ان هيتلر غير مبال بالبلاغ الانكليزي الافرنسي

قلت له: سترى ان شامبرلين يوسط لدى هيتلر واسطة جديدة لا يقدر هيتلر أن يردها وهي واسطة حليفه. وموسوليني لا يريد أن ينغمس في حرب عامة لأجل مسألة لا تتعلق بايطاليا رأسا. فهو في هذا نظير انكلترا وفرنسا يتفق معهما في الاسباب ولو اختلفوا في الغاية

وفي مساء ذلك اليوم نفسه قال لي صاحبي صدقت عرافتك فقد جاء المذياع الآن بخبر أن شامبرلين وسط موسوليني لدى هيتلر، وان موسوليني رضي بهذه الوساطة وراجع هيتلر الذي أجاب: أما وقد كان الوسيط صديقي بنيتو موسوليني فها أنا ذا أمتهل في احتلال بلاد السوديت. ودعا موسوليني وشامبرلين ودالاديه الى اجتماع ينعقد في مونيخ

فقلت له: وسترى انهم في مونيخ سيتفقون من أول جلسة ولا يحدث بينهم ما يؤدي الى حرب وسينال هيتلر بالسلام كل ما أراد نيله بالحسام

وفي اليوم التالي تم اجتماعهم في مونيخ. وفي اليوم الثالث تذاكروا طول النهار بلا أدنى خلاف وأصدروا قرارا لم ينتطح فيه تيسان. ونال هيتلر كل ما أراد وهنا الانكليز والفرنسيس أنفسهم على إرضائه ولما رجع شامبرلين ودالاديه الى لندره وباريز حصل لهما استقبالات كأنهما هما اللذان استوليا على بلاد السوديت

هذا كان ظني من جهة الحرب هل تنشب هذه المرة أم لا؟

بقي الرأي هل كانت هذه الحرب لو نشبت تنفع الشرق والعالم الاسلامي أم لا؟

جوابي أنا ان حربا أوربية في الآونة الحاضرة لا يرجى أن تنفع الشرق الادنى ولا العالم الاسلامي. نعم قد تنفع اليابان ويخلو لها الجو في الشرق الاقصى بازاء الروسيا وربما بازاء فرنسا في التونكين واذا طالت الحرب سنين ولم تنكسر فيها العصبة الالمانية الايطالية فقد تنفع اليابان في الهند أيضا. فأما في البلاد الاسلامية وهي لا تزال على ما هي عليه من الجهتين المادية والمعنوية فيكون من العجيب أن تنفع

من الناس من يذهب إلى أن حربا أوربية عامة قد تنهك قوى أوربا في المال والرجال فلا يبقى لدول الاستعمار طاقة باخضاع بلاد الاسلام اذ اثار أهلها في وجوهها وتكون هذه هي الفرصة لفك رباق المسلمين الذين ألقى عليهم الاستعمار بكلاكله

ومنهم من يذهب إلى أن دول الاستعمار اذا وقع بعضها في بعض ساق كل فريق منها من تحت حكمه من المسلمين الى المجزرة البشرية كما ساقوهم في الحرب الاخيرة ولم يقدر هؤلاء أن يدفعوهم عن أنفسهم لان المسلمين لا يملكون من السلاح ما يقدرون أن يقاوموا به مقاومة تذكر ولا يملكون من المال ما يكفي لاطعام المقاتلة منهم ولا يملكون من الاخلاق — وهذا أهم من كل شيء — ما يجعل أغنياءهم يبذلون في سبيل استقلال أوطانهم وما يجعل الكثيرين منهم يتعففون عن خدمة دول الاستعمار التي تبذل حينئذ ما تبذل لاجل شق صفوفهم. أفلم تكن أكثرية فلسطين الحاضرة ناشئة عن خدام السياسة الانكليزية من العرب أنفسهم. هؤلاء الذين تسميهم انكلترة «فئة المعتدلين» وهم الذين يتظاهرون أحيانا بمقاومة اليهود كذبا وزورا أمام الناس ويخبرون الانكليز سرا بجميع حركات الفئة الوطنية من العرب ويهونون على انكلترة شأن هذه الفئة ويغرونها بالاستمرار على البطش والفتك ليتالوا الحظوة عندها، فالذي جرى بفلسطين يجري وقد يجري في جميع بلاد الاسلام. وليس على المسلمين آفة أعظم من خونتهم وباعة الاوطان من أنفسهم. وهؤلاء لا يقول عاقل أن بلاد الاسلام قد تطهرت منهم وربما يزداد عددهم فيما اذا نشبت حرب عامة لان دول الاستعمار تزداد حاجتها إلى أمثالهم فتشتري من الضمائر ما يساعدها على تفكيك أوصال المسلمين ومنع بعضهم من اعانة بعض

أما أنا فأقول: انه لا يجوز المبالغة في شيء فلا نحن في القوة التي يتخيلها المتفائلون ولا نحن في الضعف الذي يحسبه المتشائمون. ولا شك عندي في أن المسلمين اذا حاولت دول الاستعمار أن تسوقهم هذه المرة الى المجزرة البشرية كما ساقتهم في الحرب الكبرى الاخيرة لا يستسلمون هذه المرة كما استسلموا في المرة السابقة. وقد تكون لهم مقاومة لم تكن فيما مضى، وان كانت دون ما يجب أن تكون. ولكن لا يرجى من حرب مستقبلة كبير جدواء للمسلمين مادامت انكلترة وهي أشد دول الاستعمار خطرا غير منغمسة في الحرب فان أكثر بلاد الاسلام واقعة تحت حكمها ومهما كانت لها علاقة بالحرب فانه يبقى عندها من الرجال ما تقاوم به نهضة المسلمين المنتظرة ومن المال ما توزعه على كثير من زعماء المسلمين لتمنع توحيد العمل فيما بينهم

ولقائل أن يقول: كيف لا تنغمس انكلترة في حرب أوربية ولقد أعلنت مرارا انها اذا وجدت فرنسا قد اعتدي عليها فانها تخوض غمرات الحرب الى جانبها؟

والجواب عن ذلك: أما مسألة الاعتداء فانها تبقى تحت الاخذ والرد ولا يمكن الجزم بها لان كل من الخصمين سيقيم الادلة والبراهين على انه هو المعتدى عليه. فيمكن انكلترة بحسب عادتها في المراوغة ومهارتها في التأويل أن تتفصى من مساعدة فرنسا الى الدرجة التي ترجوها منها فرنسا أو تقتصر في المساعدة على حركات بحرية لا تشغل قوتها كلها ولقد رأينا المسيو فلاندين رئيس وزراء فرنسا السابق يطرح مسألة معاونة انكلترة لفرنسا على بساط البحث في الجرائد ويقول: اذا كانت فرنسا تريد أن تنتصر لتشيكوسلوفاكية فعلا فلا يجوز لنا أن نخوض غمار الحرب وحدها في وجه ألمانيا واذا كانت انكلترة حاضرة لمساعدة فرنسا فيجب أن نعلم ما نوع هذه المساعدة وما مقدارها؟ فاننا نخشى أن تقتصر في المساعدة على مقدار لا يفيدنا كثيرا لانها لم تحدد المساعدة التي تشير اليها فنحن الفرنسيس لاجل أن ندخل في الحرب يجب أن نقترح على الانكليز اعادة الخدمة العسكرية الاجبارية في بلادهم وأن يكون جيشهم في محاربة ألمانيا مساويا لجيشنا أو بالاقل بالمقدار الذي كان في الحرب العامة. ولم يجاوب أحد من الانكليز على كلام فلاندين هذا مما يجعل الناس في شك من مساعدة الانكليز للفرنسيس فيما اذا خاض هؤلاء غمرات الحرب ضد ألمانيا أو في شك من أنهم يدخلون فيها بالمقدار الذي دخلوا فيه المرة السابقة

اذاً لو نشبت الحرب كانت انكلترة ستبذل جميع مجهوداتها في توفير مالها ورجالها وذلك لما تعلمه من الواجبات التي عليها لأجل حفظ الهند التي هي مبعث حياتها ولأجل استبقاء سيطرتها على الشرق وهي لا تجهل تحفز المسلمين للقيام عليها وما بلغت بهم كراهيتها لاسيما بعد الفظائع التي أوقعتها بعرب فلسطين ومن المعلوم أن الخائن خائف وهي تعلم كم نكثت بعهد قطعته للعرب وتعلم أن العرب ليسوا من الجهل الى الحد الذي يخفى عليهم بعد النكاية التي وقعت عليهم من قبل انكلترة

فلهذا ولما لا تزال عليه العرب من الضعف المادي والمعنوي والاخلاقي كنت أرى أن حربا عامة تنشب اليوم قد تخرب الدنيا اقتصاديا ولا تنفع المسلمين سياسيا نعم اذا وقعت حرب أوربية بعد بضع عشرة سنة بالاقل قد يستفيد منها المسلمون والشرق لانه تكون تنظمت لممالكهم جيوش واشتدت سواعد وتألفت قوى وتأكدت روابط ولاسيما في الشرق الادنى الذي لا آمن عليه من غارات الدول الاستعمارية الا اذا تألفت كتلة دفاعية مركبة من مصر والحجاز ونجد واليمن والعراق والشام بحيث يكون هناك خمسة وأربعون مليونا واقفين صفا واحدا ومستلئمين في السلاح اذا عدا عليهم عاد وحينئذ ينهض بنهوضهم سائر العالم الاسلامي. وعلى غير هذا الوجه ومن قبل هذا الامد لا يرجى من حرب عامة كبير فائدة وانما يعظم على المسلمين الخراب الاقتصادي أكثر مما يعظم على الاوربيين الذين مهما بذلوا تبقى عندهم بقية

ولعمري أن الامة التي تقف متفرجة تقريبا على مصائب فلسطين التي تقشعر منها الجلود ولا تمد اليها يد مساعدة لا سرا ولا علنا، وقصارى ما تقوم به هو مجرد الشفاعة بعرب فلسطين والاسترحام والاستعطاف، فلا جرم انه لا يرجى مع الاسف في الوقت الحاضر أن تستفيد من حرب عامة. وقد يرجى ذلك في المستقبل ويحدث الله بعد ذلك أمرا.

جنيف ١٢ شعبان — شكيب ارسلان

دعاة السلام يعذبون الابرياء

ويفتكون بالضعفاء

فظائع الجيش البريطاني في فلسطين

ونكبة مدينة المجدل الفادحة بفظائع الجيش الهمجية
حبس السكان جميعا وتعذيبهم وسلبهم أموالهم وتخريب المدينة بعد نهبها

المجدل يوم الاربعاء ١١ شعبان ١٣٥٧ — ٥ اكتوبر ١٩٣٨ — بقلم شاهد عيان

لم تر المجدل يوما أشد نكبة وأعظم خسارة من يوم الاربعاء عندما طوق الجيش البلدة قبل شروق شمس ذلك اليوم وحلقت الطائرات في السماء وأرغم جميع السكان على مغادرة بيوتهم رجالا ونساء وأطفالا وحشر النساء في مكان تحت الشمس ويقدر عددهن بخمسة آلاف امرأة وطفل وحاصرهن الجند البريطاني مشهراً الحراب فوق البنادق [illegible] أن تأتي بحركة، وكان صياح الاطفال وضجيج النساء يسمع من مكان بعيد، كما حشر الرجال واخذ الجند البريطاني يفتشهم فرداً فرداً ويجمعهم فرقا فرقا، كل فرقة تضم خمسماية رجل يصفونهم صفا أمام دبابة عسكرية ويجبرونهم على الركض السريع أمام الدبابة مسافة ثلاثة كيلو مترات وكل من يتأخر تصدمه الدبابة وتلقيه على الارض فينهال الجند عليه ضربا وتعذيبا، الى ان يصل الجميع الى مكان مرتفع شرقي البلدة أعد ليكون سجنا لخمسة آلاف رجل بريء، وهنالك انتشر الجند بكثرة وأجبروا الرجال على نصب الاسلاك ووضع الحديد في الارض وتطويق ما مساحته خمسة دونمات، وأعدت اكياس فارغة لتعبئتها بالرمل وأرغم الجميع على تعبئة تلك الاكياس بالضرب والاهانة والتعذيب وكل من وجدت معه ساعة أو نقود أو قلم حبر أو أي شيء ثمين كانوا يأخذونه قسرا وعدوانا، وخمسة آلاف رجل كانوا يحملون الشيء الكثير من هذه الاشياء الثمينة وجميعها سلبها الجند البريطاني، وبعد أن فرغوا من تعبئة الاكياس ووضعها فوق بعضها البعض حتى أصبحت شبه جبل من الاكياس المليئة بالرمل ليختبيء خلفها الجند، وليتخذوها حصنا منيعا في السهول خوفا من المجاهدين وبعد أن أتموا كل شيء وأعيا الناس التعب وفقدوا ما يملكون، حشروا ضمن البقعة الضيقة تحيطهم الاسلاك الشائكة ومن ورائها البنادق المشهرة والرشاشات المصوبة، وكانت قوة الجيش [illegible] الحربية والميكانيكية والطائرات مستمرة في طيرانها في الفضاء طيلة اليوم.

وفي الساعة التاسعة صباحا حضر القائد العام والناس محشورون في ذلك القفص الحديدي والقى خطابا على المجتمعين جاء فيه:

«أيها الناس — ان السبب الرئيسي في جمعكم ووضعكم في هذا المكان هو مقتل مفتش البوليس البريطاني على شاطيء البحر لكي نضع حداً للأعمال المخلة بالأمن العام فقد اشغلتم الحكومة البريطانية كثيرا وطويلا، ونريد أن نعيد الامن والهدوء الى البلاد، وسوف نتخذ اجراءات أشد في المستقبل لقمع أعمال الارهابيين، وأؤكد لكم أنني لو أعرف المجرمين القتلة من بينكم لقتلتهم الآن رميا بالرصاص، وحيث اني أجهلهم فسوف أحبسكم بضعة أيام وكل من يخالف ذلك يقتل رميا بالرصاص».

وبعدها أخذ الجند يطلقون العيارات النارية من فوق رؤوسنا ارهابا وتخويفا وكان لا يستطيع أحد الوقوف لئلا يكون نصيبه الهلاك، وفي نفس الوقت كانت النساء محشورات تحت أشعة الشمس المحرقة في مكان بعيد عن الرجال، والجند البريطاني يحاط بهن من كل جهة، وكانت حالة الاطفال تفتت الاكباد وتمزق الافئدة ألما وحسرة فقد بقوا بلا ماء وبلا طعام طيلة ذلك اليوم، أليس هذا من أفظع الفظائع وأكبر الكبائر؟ أليس انه وصمة عار في تاريخ بريطانيا؟ أبعد هذا الظلم الوحشي يوجد ظلم؟

كانت امرأة حاملا وضعت وهي بين جموع النساء ولا يوجد ماء فذهبت المولودة ضحية وكانت أولى الضحايا بذلك اليوم، وأخرى ماتت عطشا فكانت الضحية الثانية، لماذا الذين يدعون السلام في أوربا لا يعملون به في فلسطين، أم هم دعاة سلام هناك ودعاة ظلم وشر هنا، اللهم نسألك الرحمة والعدل والانصاف.

وفي أثناء حشر الرجال على حدة والنساء على حدة دخل الجيش البلدة وباشر النسف فنسف شارعا باكمله يحتوي على عشرات الدور وتقدر الخسارة بالآف الجنيهات

وبعدها أخذ الجيش في تفتيش جميع الدور والمنازل والمخازن، فكان الجند كلما وجدوا بابا مغلقا كسروه أو خزانة مغلقة كسروها، أو نقودا أخذوها أو حليا أو ساعات أو أشياء ثمينة يسلبونها وكانوا يخربون في التفتيش فيكسرون ويحطمون ما يشاءون ويبترون البضاعة في الشوارع، وعندما انتهوا من التفتيش ولم يعثروا على شيء من السلاح انسحبوا تاركين أسوأ الاعمال وأفظع الانتقام الذي لم ير التاريخ له مثيلا فكنت ترى الامتعة في الشوارع مكسرة محطمة والابواب مفتوحة على مصاريعها والبضائع ملقاة على الارض هنا وهناك، حالة كئيبة محزنة يعجز القلم عن وصفها

وأخيرا وبعد أن أتموا التخريب في البلدة سمحوا للنساء قرب المغرب بالعودة الى بيوتهن لوحدهن، أما الرجال فبقوا محبوسين ثلاثة أيام تحت أشعة الشمس يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء في بقعة ضيقة لا يستطيع الرجل أن يمد فيها رجليه لازدحام الناس وكثرتهم، وكل من كان يقف كان يلقى من الضرب والاهانة الوانا إلى أن يخر صريعا، تصوروا خمسة آلاف رجل بهذه الحالة الضيقة المحزنة انه منتهى الظلم والاستبداد

رجل شاب في مقتبل العمر له أولاد صغار وأطفال حولهم، وقف يريد تناول شيء من أخيه، فصوب أحد الجند بندقيته نحوه وأطلق عليه عيارا ناريا فأصابه في صدره الايسر فأرداه قتيلا فاستشهد ولقي وجه ربه عزوجل راضيا مرضيا

وشاب ضعيف البنية نحيل الجسم أعياه التعب من شدة الضغط والازدحام فضاق صدره وسقط مغشيا عليه وما هي إلا لحظة حتى فقد شعوره وأصبح بلا حراك جثة هامدة رحمه الله تعالى

هذه نماذج من أعمال دولة الهمجية في أرق البلاد الاسلامية يبثها العالم يتفرج علينا بدون أن يحرك فيه شيء من الاحساسات الانسانية

رسوم الفظائع في فلسطين



فوق هذا الكلام منظر الشارع العام في مدينة جنين بعد ان دمرها الانكليز في الشهر الماضي بالديناميت وهي مدينة اسلامية تاريخية ذات عمران وقصور وبساتين وقد ظهرت في الصورة الدور العظيمة وقد أصبحت أكواما من الحجارة. هذه هي مدنية الانكليز فاحفظها لهم أيها المسلم وأيها العربي، فان الذكرى تنفع المؤمنين



فوق هذا الكلام جموع اليهود في اطراف يافا يحرقون الحي الاسلامي بالنيران ويخربون المنازل وينهبون الدكاكين وكان أصحاب تلك البيوت والدكاكين المسلمين ينظرون الى نكبتهم من بعيد بدون أن يستطيعوا اطفاء الحرائق أو منع النهب لان الانكليز يمنعون التجول بموجب القانون او كل من يخالف هذا القانون الوحشي يضرب بالرصاص وأما اليهود فيجوز لهم التجول ليصنعوا ما يريدون بالمسلمين بسلاح الانكليز وحمايتهم



فوق هذا الكلام بعض اليهود الذين يسلحهم الانكليز في فلسطين بالبنادق ويسلطونهم على المسلمين للفتك بهم ويسميهم الانكليز (البوليس الاضافي) ليستروا جريمة تسليحهم ودفعهم لارتكاب المنكرات

الثورة الفلسطينية تطورت بشدة وانهزام الانكليز وفظائعهم

كيف هجم المجاهدون

على مدينة رام الله وطبرية

انتصارهم على الاعداء وغنائمهم

يافا ٦ اكتوبر — وقعت في مدى اليومين موقعتان كبيرتان بين الجنود البريطانية والثوار العرب في مدينة رام الله البعيدة عن القدس ١٥ كيلو مترا والاخرى قرب شفا عمرو الواقعة بجوار حيفا أما الاولى فقد ابتدأ الاشتباك فيها في الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلاثين من شهر سبتمبر الماضي اذ كان الثوار منتشرين في مدينة رام الله وضواحيها بكثرة بقيادة القائد محمد عمر النوباني فشاهدوا سيارة بوليس يركبها المفتش البريطاني بريدج فأطلقوا عليها الرصاص وقتلوا المفتش المذكور قرب محطة اللاسلكي وجرحوا من كانوا معه فاتصل البوليس الذي يتولى حراسة المحطة بمركز قيادة الجيوش البريطانية بالقدس ونقل اليها النبأ فأسرعت قوات كبيرة من الجند مع عدد كبير من الطائرات الحربية الحاملة للقنابل الثقيلة واشتبكوا مع الثوار في معركة شديده وعندما اتصل نبأ الاشتباك بقواد الثوار القريبين من رام الله ومنهم القائد سعيد أشقر ومحمد محمود أبو شعبان والشيخ حسن سلامه أسرعوا إلى مكان الاشتباك فطوقوا الجند المطوق لجنود القائد محمد عمر وأصلوهم نارا حامية وهب أهالي القرى لمساعدتهم فأخذت الطائرات تقذفهم بقنابلها الكبيره الحجم واستمر الاشتباك نحو عشرين ساعة أسفر عن سقوط طائرتين واحتراقهما وقد استولى الثوار على مدفع رشاش كان في احداهما وقتل من الجنود عدد كبير استولى الثوار على بنادقهم وتقدر اصابات الجيش بنحو (٩٠) اصابة واستشهد من الثوار (١٥) شخصا وجرح نحو ٢٥ أكثر اصاباتهم بسيطة وقد اضطر الجيش البريطاني أن ينسحب الى القدس

حيفا في ٣ — قام بالهجوم على طبرية مساء أمس ما يزيد على ٣٠٠ من الثوار الذين دخلوا أراضي اليهود من جانب احدى التلال المطلة على بحر الجليل بعد أن أطلقوا النار على أحد الحراس

وقد اقتحموا المنازل وقتلوا اليهود بالبنادق والخناجر كما أطلقوا النار على كنيس يهودي ومبان حكومية وممتلكات أخرى . ولا يقل عدد القتلى من اليهود على ٢١ يهوديا وكان القتال يبعث على كثير من الدهشة لان الحي كان حتى اللحظة الاخيرة هادئا للغاية .

معارك الشمال والجنوب

بسالة المجاهدين وفظائع الجيش

القدس في ٦ اكتوبر — بينما كانت إحدى دوريات البوليس مسافرة صباح اليوم من عكا الى الناقورة وجدت في المنطقة الواقعة في جوار مستعمرة نهارية اليهودية ثلاث سيارات يهودية تلتهمها النيران كما عثرت على شخصين من اليهود قتيلين وآخر اصيب بجروح بليغة . واشتبكت الدورية في معركة مع فريق من المسلحين اشتركت فيها الطائرات وقصائل من جنود الجيش فاتسع نطاق القتال واستمرت المناوشات حتى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم

ووقعت أمس معركتان كبيرتان في المنطقة الشمالية ، احداها بجوار طبريا والقرى الواقعة شمال حطين اشتركت فيها قوات البوليس والجند وسرب من الطائرات . وقد استمرت هذه المعركة الى ما بعد الغروب وأسفرت عن قتل عدد من الثوار ولم تعرف خسائر الجند حتى الآن . ووقعت المعركة الثانية بين مدينتي الرامة وصفد في سفوح الجبال الغربية أسفرت عن خسائر كبيرة للانكليز

ولما انتهت المعركة وقفلت قوات البوليس والجند عائدة الى الراحة فاجأها الثوار باطلاق الرصاص من كمين حصين فتعطلت السيارات المصفحة والمدافع الرشاشة . وانفجرت في الليلة الماضية عدة قنابل بين المستعمرات اليهودية في جوار حيفا فأتلفت الاسلاك الكهربائية وهوجمت مستعمرة الخضيرة واضرمت النار في أطرافها واستولى الثوار على عدد من ماشيتها . وأطلقت النار على سيارة كبيرة يهودية قرب بنك « انغلو بنك » في يافا واضرمت النار في ملعب المكابي اليهودي في تل أبيب فأتلفت النيران جميع محتوياته . وعلى الرغم من توقف القطار عن السير فقد اتلفت القضبان الحديدية بين وادي الصرار والقدس . وحدث بالقرب من مدينة رام الله أن طلب بعض الجنود من عربيين الوقوف فلما لم يذعنا أطلق عليهما الرصاص فقتل احدهما وأصيب الآخر بجراح . وقتل كونستابل عربي في غزه وآخر في يافا . وأطلقت النار على معسكر الجنود في غزه

الشباب

نرجو أن يلاحظ القراء ان جميع الاخبار التي مصدرها القدس كلها مراقبة ولم تسمح السلطات البريطانية بارسالها الا بعد أن تحذف ما كان ضدها وفي مصلحة الثوار

يلاحقونهم

يافا ٦ أكتوبر — في ساعة مبكرة من ليلة أمس أطلقت جموع المجاهدين النار بشدة على بيارة عبد الرحمن بك التاجي وحوالي الساعة العاشرة شبت نار في هذه البيارة واتضح بعد ذلك أن ثلاثة بيوت وخمسة عنابر أحرقت وقطع الثوار ٧٠٠٠ من أشجار البيارة وقتلوا ثلاثة بغال . وفي الوقت نفسه احرقت طلمبة مياه في بيارة مستعمرة بيت حنان اليهودية

وحوالي الساعة السابعة من مساء أمس أطلقت العيارات النارية بين بيت دجن وملبس فخف الجند والبوليس الى مكان الحادث فاطلقت عليهم النار من بيارة مجاورة ووقع اشتباك أسفر عن مقتل جاويش يهودي ولم تقع اصابات بين الجماعات المجاهدة . وأطلقت النار حوالي منتصف الليل على مستعمرة بات يام بالقرب من تل أبيب

معارك شديدة

القدس في ١٠ اكتوبر — أذاعت الحكومة اليوم بلاغا رسميا جاء فيه أن عصابة كبيرة تبلغ نحو الثمانين مجاهدا هاجمت مستعمرة يهودية قرب مدينة بيسان فجاءت على أثر ذلك قوات من الجند والبوليس البريطاني وقوة حدود شرقي الاردن فاشتبكت مع الثوار في معركة قتل فيها ثلاثة مسلحين وجرح واخذ ثم حضرت نجدة من الطائرات الحربية فاستؤنف القتال ولا تزال المعركة دائرة منذ الصباح حتى الآن والخسائر الانكليزية مجهولة

وهوجمت محطة توليد الكهرباء لشركة روتنبرج اليهودية التي تملك امتياز احتكار انارة مدن فلسطين واقتلعت أعمدة الخطوط الكهربائية ونسف الثوار الجسر (الكوبري) الواقع بين الناصرة وحيفا وتعطلت المواصلات على أثر ذلك ريثما تم اصلاحه وهاجم الثوار مستعمرتي المغار ومجدل الصادق اليهوديتين ولم تعرف الخسائر وهوجمت مستعمرة عرتوف بين الرملة والقدس . وثبت أن اللغم الذي انفجر قرب مستعمرة زخرون يعقوب اليهودية قد أدى الى اثنتي عشرة اصابة ثلاثة منها خطرة

وبينما كان الماجور « راي » يزور ليلا المراكز العسكرية قرب مدينة غزه يرافقه ضابط بريطاني أطلقت عليهما النار فقتل الماجور وأصيب الضابط الذي كان يصحبه بجراح مختلفة وأطلقت النار على مفتش بوليس يهودي قرب بيت دجن التابعة لمنطقة يافا فاصيب بعدة جروح وأضرمت النار في مخزن يهودي في حيفا فالتهمته . وأحرق بعض المجاهدين قسيما من القطار في محطة حيفا الشرقية وأطلقت النار على مركبة أوتوبوس يهودية قرب تل أبيب وهجم احد الثوار على بوليس اضافي في صوباقي قضاء القدس فأخذ بندقيته وتركه ووجدت جثة عربي في طريق الناقوره وانفجر لغم تحت دابة عربي بقضاء يافا فقتلها والقيت النار على سيارات تحمل ماشية يهودية في جوار حيفا ثم ألقيت قنبلة على تلك السيارات فأتت بعض الماشية واقتحم فريق من المجاهدين المحكمة الشرعية في يافا وأخذوا منها مائة وخمسين جنيها وودائع قيمتها ٢٠٢ جنيهان

هجمات المجاهدين

القدس في ١٠ اكتوبر — نسف الثوار خطوط السكة الحديدية بين حيفا واللد فتدهور قطار البضائع وشبت النار في القاطرة وعدة مركبات فالتهمتها وأوقف سير القطارات كلها على هذا الخط وأطلقت النار في أول الليل الماضي على منزل مساعد مدير البوليس في جنين وعلى معسكر الجيش ومخافر البوليس ثم هوجمت المدينة فوقعت مصادمة شديدة بين الجند والثوار ولم تعرف الخسائر وفي الوقت نفسه اضرم الثوار النار في المحجر الصحي ومكاتب دائرة الجمرك في الناحية الاخرى من مدينة جنين

ووقعت معركة شديدة في الليل غربي بيت دجن وتيون قارة بين الثوار والقوات الاضافية اليهودية فقتل بوليس اضافي يهودي وتمكن الثوار من اضرام النار في المستعمرة واتلاف عدة مضخات وآلات كبيرة لري البساتين وانفجر لغم تحت سيارة كبيرة تقل عمالا من اليهود بين مستعمرتي زخرون يعقوب وبنيامينا فاصيب تسعة من اليهود بجراح مختلفة اثنان منهم جراحها خطيرة وعند ذلك بقليل هاجم الثوار قوة من البوليس اليهودي الاضافي في داخل مستعمرة بنيامينا نفسها وغنموا منها بعض الاسلحة والذخائر وهاجم الثوار مستعمرة بيت يام في جوار مدينة تل أبيب واتلفوا بعض أملاكها وهوجمت مستعمرة موتزا في ضواحي القدس كما هوجمت مقالع حجارة اليهود في نصيو تا حيث يعمل عدد كبير من العمال اليهود

معركة في نابلس

القدس في ١٢ اكتوبر — أذاعت الحكومة البريطانية بلاغا رسميا وصفت فيه ماجرى في مدينة نابلس ، ومما جاء فيه أنه على أثر توالي القاء القنابل على مقر الجيش مساء أول أمس ذهبت فصيلة عسكرية ترافقها قوة هندسية الى سوق مدينة نابلس لهدم منزل اشتبه في ان صاحبه بأن له ضلعا بالقاء القنابل وحينما اقترب الجنود من المكان المقصود أطلقت عليهم النيران من كل صوب ، من منعطفات الازقة ومن النوافذ وأسطحة البيوت للحيلولة دون شروع الجند بالهدم فاشتبك الجند مع المسلحين ودام الاشتباك ساعة ونصف ساعة تمكن الجند بعدها من الاستيلاء على ما حول المنزل المراد هدمه ولكن في اثناء ذلك فوجيء الجند باطلاق النار عليهم والقيت عليهم قنبلتان ويعتقد تقديرا كما ورد بالبلاغ الرسمي انه وقعت من الثوار ستة اصابات وانه لم تقع اصابات من الجند ، ويقول البلاغ أنه قتل عربي بينما كان يتوارى ومعه ذخيرة وقتل عربي آخر كان يطلق الرصاص من مسدسه على الجند ، وفي الساعة الرابعة بعد الظهر تمكن الجند من نسف المنزل

الشباب ـ هذا وصف البلاغ الرسمي لهذه الحادثة الخطيرة ، أما الحقيقة فسوف نوردها للقراء عند وصولها الينا لانها كما يبدو من وصف الانكليز لها انها أخطر بكثير مما يقولونه

إنتصارات المجاهدين

القدس في ١٣ اكتوبر — أطلقت النار على مستعمرة كريات آمال وانفجر لغم أرضي حوالى منتصف الليل تحت سيارة تختص بقوة الطيران الملكية على مفرق طريق حيفا وعكا فتلف قسم من السيارة .

وهاجم الثوار مراكز البوليس بنابلس في كثير من الجهات وتبودل اطلاق الرصاص بين الفريقين ولم تقع خسائر في الارواح وهاجم الثوار مركز القيادة البريطانية في نابلس والقوا عليه القنابل ودخل المجاهدون العرب دائرة المحاكم في الرملة واستولوا على آلة كاتبة وبندقية وبعض الذخيرة ودخل ثلاثة آخرون مكتب مفتش الآثار في مينا يافا وأخذوا آلة كاتبة وآلة ناسخة

وأطلق مجاهد النار على وديع افندي خوري من موظفي دائرة المحاكم بجنين وهو من المخلصين للانكليز فقتله وفرض في الحال نظام منع التجول على المدينة واشتبكت بعد ظهر أمس دورية عسكرية مع جماعة من المجاهدين بالقرب من قرية الولجه الواقعة الى الجنوب الغربي من القدس اشترك فيها الجند مع الطائرات وقتل جندي بريطاني وأصيب آخر بجراح بالغة

القدس في ١٣ — هاجم الثوار دورية من البوليس والجنود في طريق القدس — الخليل ولكن طائرتين من طائرات المقاتلة أسرعتا الى نجدتهم عقب وصول رسالة لاسلكية منهم وقد اضطرت إحدى الطائرات الى النزول على الارض ولم ينج الذين كانوا بها من أيدي الثوار الا بصعوبة وجرح كونستبلان انكليزيان

هجمات شتى

واسقاط طيارات

القدس في ١٤ اكتوبر — تخشى الحكومة من ساعة الى أخرى ان يهجم الثوار على مدينة القدس ولذلك رحلت نساء الانكليز قرارا من الحالة وحصن الانكليز بيوتهم وهاجم الثوار مستعمرتي كفر جلعادي وتل صمر قرب الحدود الشمالية ووقعت مصادمة شديدة بينهم وبين قوات الجند والبوليس . وهاجموا مستعمرة نسيونا في جوار الرملة كما هاجموا ضواحي شا بير وفي مدينة تل ابيب وأضرموا النار في منزل في ضواحي المدينة . وهاجموا ورشة يهودية لتكييف الحجارة في جوار القدس وأضرموا النار فيها وأطلق الثوار النار على معسكر الجند في جنين وتصدوا لعمال التليفون بين نابلس وطولكرم واستولوا على الادوات التليفونية

ولا تزال الطريق مقطوعة بين القدس والخليل ، وقد وقعت حول هذه الطريق معركة شديدة أذيع الآن انه سقط فيها طيارتان انجليزيتان . وخرب الثوار طريق ترشيحا قرب عكا بالنسف والهدم تخريبا واسع النطاق يحتاج اصلاحه الى كثير من الوقت والمال والقيت قنبلة على فندق ادرياتيك حيث يقيم الجنود الانكليز في الناصرة فأصيب جاويش بريطاني بجراح شديدة وجرح يهودي في حيفا بشظايا قنبلة القيت هناك وانفجر لغم بالقرب من بعد فجرح أونباشي وجندي بريطانيان

والقيت خمس قنابل على معمل المياه المعدنية اليهودي في عكا المعروف بمعمل (جلوريا) فانفجرت قنبلتان منها وأحدثتا اضرارا كبيرة في المعمل

خطورة الحالة

قنابل المجاهدين ورصاصهم والغامهم

تطير عقول الاعداء

القدس في ٥ ، أكتوبر — اضربت مدينة القدس يوم الجمعة الماضي كالعادة المتبعة في كل أسبوع . واضربت يوم أمس « السبت » احتجاجا على الفظائع التي وقعت في داخل المدينة . ففي الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس رأى كونستابل بريطاني بعض الاشخاص يحاولون اقفال البوابة الكبرى لباب العامود فاقترب منهم لاستجوابهم ولكنهم أطلقوا عليه رصاصتين اخطأتاه . وعلى أثر هذا الحادث أسرعت فصيلة من البوليس الى هناك للمطاردة فالقيت على الفصيلة قنبلة لم تنفجر وفي الساعة العاشرة من صباح أمس القيت قنبلة على كونستابلين بريطانيين بالقرب من باب السلسلة في المدينة القديمة فانفجرت ولم يمض على هذا الحادث وقت طويل حتى أطلق عيار ناري على كونستابل بريطاني آخر في المكان نفسه ولكنه لم يصب واختفى الفاعل وعلى أثر ذلك اضربت المدينة اضرابا تاما اشتركت فيه الاحياء الواقعة في خارج السور وحضرت قوات كبيرة من الجند ورجال البوليس فأقفلت جميع ابواب السور ماعدا باب الخليل الذي أحاطت به قوة من الجند وأخذت في تفتيش الداخلين والخارجين

وأبصر سرب من الطائرات مساء أمس فريقا من المجاهدين بالقرب من قرية عتيل فاشتبكت معهم في معركة كبيرة يقول البلاغ الرسمي انها اسفرت عن وقوع خسائر بالثوار لم يعرف عددها حتى الآن والقيت في الليلة الماضية سيارة عسكرية بالقرب من نابلس فقتل جاويش وجندي وأصيب جنديان آخران بجراح خطيرة وخربت الطريق بين صفد وعكا ونسفت الجسور القائمة عليها وكثرت حوادث اضرام النار في ممتلكات اليهود في حيفا ويافا وبعض المستعمرات القريبة منهما وهاجم فريق من المسلحين جماعة من العمال اليهود بالقرب من يافا وقتلوا احد الخفراء اليهود في قرية بيت ليد واتلفوا الآلات الخاصة بالمياه وأطلقت النار على دورية من البوليس بين اليهودية وسلمه بجوار يافا وهوجمت مستعمرة عطاروت بالقرب من القدس وعاجر صوبا اليهودية الواقعة بين القدس ويافا وأطلق الرصاص على شخص يهودي في طبرية فأصيب بجراح خطيرة ، وأخرج الثوار القطار الحديدي عن الخط بجوار رأس العين وأطلقت النار ظهر أمس على ضابط البوليس مصطفى درويش في المنطقة الجنوبية فقتل وكان شديد الاذى للامة وقد أبي الناس الصلاة عليه ولا دفنه بمقابر المسلمين

هجمات باسلة

وفظائع الانكليز

القدس في ١٥ اكتوبر

هاجم الثوار مستعمرة اليهود في وادي حنين المسماة باسم نسيونا واطلقوا عليها النار من مكامنهم ليروا ان كان فيها قوات تجاوبهم بالمثل وليعرفوا مدى هذه القوات من كثرة ماترد به عليهم من الطلقات . ولكن أحدا لم يجاوب طلقاتهم ، ففهم الثوار ان المستعمرة لاقوة فيها فاقتحموها على حذر من ثلاث جهات فخرج اليهود يطلبون الامان فأمنهم الثوار اذا هم أخلوا الدور فأخلوها وراح الثائرون يقتلعون أشجار البرتقال ويضرمون النار في المنازل ومحتوياتها من ماشية وأثاث ثم تركوها قبيل وصول النجدات اليها ولم يقتلوا من اليهود أحدا عملا بوعدهم لهم فلما وصلت الجنود لم تجد في المستعمرة ثائرا واحدا

أطلقت النار على دورية عسكرية في قلقيلية فلجابت على اطلاق النار بالمثل وقتلت عربيين بريئين وقبضت على ثمانية أشخاص آخرين وجرح بسبب اطلاق النار جندي بريطاني واحد من فرقه رويال سكوتش

هدم الجند يوم ٣ الجاري منزلا في قرية قرادية بسبب اطلاق النار عليهم في ضواحي القرية وأطلقت النار على معسكر البوليس البريطاني بالقرب من طولكرم وهجم المجاهدون على جنديين بريطانيين اثناء عملهما في محطة سكة الحديد بالله وطعناهما فجرح احدهما بجراح خطرة وجرح الآخر بجراح يسيرة واختطفت بندقية صيد من بوليس عربي بالقرب من قرية الفسطينة وقبض البوليس عقب ذلك على أربعة من الابرياء

الفظائع في نابلس

تقتيل الابرياء من الاطفال والسكان الآمنين

نابلس في ١٥ اكتوبر — لشاهد لقد سار الجيش البريطاني في نابلس على اتباع طريقة وحشية بأخذه الآمنين من السكان بالسيارات حيث يسيرون أمام الجيش فيكونون عرضة للرصاص والبارود . وفي يوم من أيام هذا الاسبوع دخل الجيش البلدة لأخذ الناس الآمنين فأخذوا يهربون فأطلق عليهم النار من بنادقه فقتل كثيرين من الاطفال منهم نجل الدكتور نديم صلاح وغيرهم من الرجال نذكر منهم أبو وجيه عفونه وابن حسيبه وغيرهم

وكان الشاب عبد المنعم شاهين واقفا أمام منزله فهجم عليه الجند بدون سابق تحذير وبطواعينيه بمنديل وأوقفوه أمام جدار وأطلقوا عليه الرصاص بكثرة هائلة فالى رحمة الله أيها الأبرياء وان أعمالك يا بريطانيا هي النذير بفنائك وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

لقد كانت النتيجة لهذه الأعمال البربرية أن هجم المجاهدون الأبطال للاخذ بالثأر من القتلة السفاكين وعملوا على قتل عدد منهم في أقرب فرصة يدخلون فيها البلدة وكان ذلك عندما أرادوا نسف بعض الدور فكمن لهم المجاهدون في الأزقة والدور والأسطحة وعندما تقدموا أطلقت عليهم النيران من المجاهدين وقذفوهم بالقنابل اليدوية فخر منهم عشرون صرعى ولم يتمكنوا من نسف الدار الا بعد خسارة جسيمة واستشهد اثنان من المجاهدين تغمدهم الله برحمته

نجاح الثورة

وتأليف حكومة الثوار

وزعت الشركة الالمانية التلغراف الآتي القدس في ١١ اكتوبر — من المعروف على الرغم من المراقبة الدقيقة المفروضة على جميع الاخبار أنه قد تألفت حكومة وطنية وتأسست محاكم خاصة تنظر في قضايا الخيانة العظمى وجميع القضايا المدنية أيضا ووزعت بيانات عربية وطنية في شكل منشورات . وليس لهذا النضال صفة دينية ولكنه نضال وطني يقوم به العرب الوطنيون . ومما يلفت النظر في هذا الصدد ان المسيحيين العرب تخلوا عن يوم الاحد كيوم للراحة فالعرب في فلسطين كلها اليوم يعطلون يوم الجمعة فقط . وتحترم الاوامر التي تصدرها الحكومة الوطنية في جميع البلاد احتراما دقيقا . وقد تطوع جميع الاطباء العرب لمعالجة الجرحى مجانا

الجنود الانكليز

يقتلون المارة وعابري السبيل

القدس في ١٤ اكتوبر — ابصرت دورية عسكرية قرب القاطرة الكاشفة جماعة من العرب يركضون مبتعدين عن الخط الحديدي جنوبي غزه فاطلقت عليهم النار وقتلت واحدا منهم

وكان عربي يسير في جوار مطار غزه فأمروه بان يقف فلم يسمع فأطلق الجند الرصاص عليه وقتلوه . وبينما كان الجنود يفتشون قرية الصالحة قرب الحدود الشمالية حاول أحد العرب ان يتوارى أمامهم فأطلقوا الرصاص عليه وقتلوه . رحم الله هؤلاء الشهداء وأسكنهم فسيح جنته

احاطة الثوار بالقدس

القدس في ١٥ اكتوبر — اتلفت جميع الاسلاك التلغرافية والتليفونية حول القدس ليلة أمس فانقطعت كل مواصلة بينها وبين العالم الخارجي . ولكن هذه الاسلاك أصلح بعضها الآن بواسطة عمال يشتغلون تحت حماية الجند

ينهبون الاقطار

ويتظاهرون بصداقة الاسلام

رومه في ١٤ — يشاع ان السنيور موسوليني يستعرض أسطول البواخر التجارية الاربع عشرة التي ستقل يوم ٢٩ الجاري ٢٠ الف مستعمر ايطالي الى طرابلس الغرب . والمرجح أنه يصعد الى بعضها ويكلم ركابها . وهؤلاء المستعمرون يؤلفون ١٨٠٠ عائلة

يرسلون جنودهم

أرسل الينا الفاضل « خادم المجاهدين في بمبي » بالهند رسمين شمسيين لبواخر انكليزية كانت واقفة في ميناء بمباي وهي تشحن جنودا انكليزية والمدافع والذخائر لانجاد الجيش البريطاني بفلسطين ، وقال ان أهل بمباي كانوا يشهدون بعيونهم سفر هؤلاء الجنود بقلوب دامية وانهم ما كانوا يستطيعون منع شيء عن فلسطين ثم ختم كتابه بابداء الاسف على حالة المسلمين

فنحن نشكر لحضرته هذا الشعور الانساني ونقول له ان ٤٠٠ مليون مسلم يمكنهم مساعدة فلسطين وانقاذها ولكنهم وياللاسف لا يريدون وسيحاسبهم الله على هذا الخذلان المنكر أشد حساب

مؤتمر للثوار

قال مراسلنا من فلسطين .

أكتب اليكم هذه الرسالة والناس هنا يتهامسون بمؤتمر كبير دعا اليه قائد الثورة العام جميع القواد الثوريين الى الاجتماع في مكان يختلف الناس على تحديده لدراسة الموقف . ويقال إن القادة عبد الرحيم الحاج محمد وعارف عبد الرازق والحاج عبد الله والحاج محمد تركوا مناطقهم وسافروا الى المكان المتفق عليه فيما بينهم لعقد المؤتمر . ويقال أيضا ان قرارات خطيرة قد تمخض عنها هذا الاجتماع

هتلر للعرب

قال توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق وهو يحدث أحد الصحافيين الانكليز في لندن « اذا استمرت هجرة اليهود على صورتها الحاضرة فقد يظهر هتلر آخر في فلسطين » ثم مضى السيد السويدي يشير الى كيتا وتجانيقا قائلا انه على اليهود أن يقيموا هنالك !

فظائع شتى

وهجمات الثوار على الظالمين

أذاع المكتب العربي القومي من دمشق الانباء الآتية .

بعد معركة طبريا وهزيمة الجند واحتلال الثوار المدينة ذهبت قوة بريطانية كبيرة الى مضارب العرب الواقعة بين طبريا وصفد فأحرقت خيام عرب المواسي وذهبت قوة ثانية لعرب الغدير ووصلت الى بيت من الشعر كان منفردا وبعيدا عن باقي البيوت فأحرقته وضربت الاطفال ضربا مبرحا وفي اثناء ذلك حضر صاحب البيت ولما رأى من عمل بأطفاله وبيته اعتصم وراء بعض الصخور وأخذ باطلاق النار على الجند فاوقع بهم ثمانية اصابات بين قتيل وجريح ثم استشهد رحمه الله ، وسمع المجاهدون الرصاص فأتوا للنجدة واشتبكوا ثانية مع القوة البريطانية التي اسرعت حالا بارسال اشارات للنجدة في الفضاء

واشتدت المعركة وكل نجدة تأتي الى الجند كانت تتصدى لها في الطريق فصائل المجاهدين حتى امتد خط القتال على طول الجبال الواقعة بين صفد وطبريا وامتد أيضا ميدان المعركة حتى بلغ قرية ترشيحا من أعمال عكا

وكان عدد الجند الذي اشترك في القتال يقارب الخمسة الاف مقاتل يساعده ثمانية طائرات حربية . وكان عدد المجاهدين والفازعين من أهل القرى لنجدة أخوانهم يقارب الالف والخمسمائة .

وقد خسرت قوات الحكومة البريطانية في هذه المعارك مالا يقل عن ثلاثين قتيلا واضعاف هذا العدد من الجرحى . أما العرب فقد خسروا القائد الباسل أبا خالد الذي استشهد بالقرب من قرية فوادية بين عكا وصفد . واستشهد ثلاثة آخرون بالقرب من جرن حلاوة من أعمال طبريا وجرح أربعة مجاهدون بجراحات مختلفة .

أما مضارب العرب التي لحقها اذى الجند من حرق وتدمير والتي اضطر سكانها لاخلائها أثناء الاشتباك . فهي تابعة لعرب المواسي وعرب أبي شوشة (قرب حطين) وعرب الغدير (قرب طبريا) وعرب السبيانة (بين صفد وطبريا)

الثوار ينسفون

وصل قادم من فلسطين يوم الجمعة الماضي وقص علينا تفصيلات عن حادث انفجار قام به الثوار بجوار غزة في جهة يقال لها « الطوابين » بقرب وادي غزة وذلك أن الثوار وضعوا لغما ضخما في طريق سيارات الجيش البريطاني ومرت سيارة تحمل ١٤ جنديا فلما اقتربت من اللغم فجره الثوار بواسطة الاسلاك التي دفنوها في الارض وأوصلوها الى مكمنهم وقد تطايرت السيارة محطمة في الفضاء هي ومن فيها من الظالمين الذين دارت عليهم الدائرة في هذه الثورة فمات من الجنود عشرة وجرح ٤ جروحا خطيرة

الثوار بالقدس

يقتحمون دار المندوب السامي

القدس ١٥ اكتوبر — اطلقت النار على مركز البوليس في طولكرم واقتحم الثوار صباح اليوم في القدس دار الحكومة ودخلوا الغرفة الخاصة بمساعدة حاكم اللواء البريطاني واستولوا على بندقية وكمية من الذخيرة وآلة للكتابة

الشباب — ياللذل الاستعمار الحقير

يصفون الحالة!

لندن ١١ اكتوبر — نشرت الديلي ميل رسالة لمراسلها في الشرق قال فيها ان العرب نظموا أحوالهم في جميع أنحاء البلاد بأ تقسيمها واستعدوا للمقاومة الطويلة في مدى واسع وهم يدعون ان نواة جيشهم النظامي لا تقل عن عشرين ألف رجل تؤيدهم الامة كلها . وهي مستعدة لتلبية النداء الى حمل السلاح في موعد لا يتجاوز آخر اكتوبر إذا تحولت فلسطين الى اسبانيا أخرى ونشرت جريدة الديلي اكسبرس رسالة بتوقيع المستر امري جونز بعنوان « أشد صراع أصاب بريطانيا » استعرض فيها تاريخ المشكلة الفلسطينية وذكر وجهات نظر العرب واليهود ثم قال ان الاعتقاد السائد الآن هو أن سياسة التجزئة ستمزق

تبرعات لفلسطين

من عدن

أرسل الينا محسن كريم طلب أن نكتم اسمه حياه الله ٤ جنيهات انجليزية لاعانة المنكوبين

من تاكورو

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد كرامه بن ناصر التميمى نزيل تاكورو فى غينيا ٣٥ شلنا جمعها منه ومن بعض أهل الخير لمنكوبى فلسطين

من غينيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد شاهر عبد الرحمن ٣٣ شلنا تبرع بها اخواننا العرب والمسلمين فى بلدة ابوجبى على الوجه الآتى:—

٥ شلنات ونصف شلن من السيد ثابت مقبل العريقى و٣ شلنات ونصف من السيد عبدالرحمن على عبده العريقى و٣ شلنات من السيد شاهر عبد الرحمن واسطة هذه الارسالية و٢ شلن ونصف من كل من السيدعبده قايد سعيدالعريقى ومفلس محمد العريقى ونوزاش على بالنجابى الهندى و٢ شلن كل من السادة شورى بابوغلام محمد الهندى وجان محمد الهندى وغلام مصطفى باط الهندى وحاج بشير الصومالى وعيجى الصومالى وسيدة فاضلة خيرلم تشأ ذكر اسمها وشلن ونصف شلن من السيد على سعيد ابن سعيد العريقى

وأرسل الينا السيد شاهر عبدالرحمن أيضا ٢٠ شلنا على الوجه الآتى:—

٥ شلنات من حضرته و٢ شلن ونصف من السيد عبده قائد سعيد و ٢ ونصف من بعض الوطنيين وأيضا من السيد عبد العزيز خضر والسيد عبيد و٢ شلن من السيد نوزاش على الهندى وشلن واحد من السيد على سعيد

من باكوبا

وأرسل الينا حضرة السيد محمد ابن خروش النعانى ٦١ شلنا على الوجه الآتى :—

١٠ شلنات من حضرته و٥ كل من السادة مسلم بن حامد المسلمى ومحمد ابن حماد وراشد بن سليم وسيف بن ناصر واحمد بن خميس ومحمد بن سعيد وعامر ابن سليم وحمدان بن محمد الجهورى و٣ شلن من السيد حميد بن حاشل و ٢ شلن كل من السادة ناصر بن راشد وراشد ابن سعيد وسعيد بن مسعود وعلى بن ناصر

من أوغندا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد سلوم بن عبيد باقيس ٤ جنيهات و١١ شلنا على الوجه الآتى—

٢٠ شلنا من السيد محمد انعم الابالى و١٠ شلنات كل من السيدين على بن عبدالله عواس الدراعى اليافى ومحمد عيقه الاسحاقى و٥ شلنات كل من السادة محمد مجاهد ومحمد جامع الاسحاقى والسيد جامع نور الاسحاقى و ٣ شلنات من السيد صالح بن محمد السرورى والسيد احمد حاجى و٢ شلن كل من امام المسجد الجامع الشيخ محمد بن على الاموى والسيد احمد محمد والسيد سالم على قاسم والسيد عبده على والسيد عبيد سلوم باقيس وشلن واحد من كل من السادة السيد سعيد مبارك باخوار ومبارك عبدالله ويوسف عزيز الدين والشريف محمد الحداد وسعد سعيد وغلام نبى وفاعل خفير وعبدالله الصمورى واحمد اوى وعلى مهيوب واحمد على وفاعل خير واحمد دين الهندى والشريف عالم شاه واكبر خان ومبارك الحضرمى وابراهيم حاجى ومحمود الاسحاقى ومولى أمير الدين واميراى دين

وقد تبرع حضرة الشيخ سلمان بن على بمصاريف ارسال هذه الاعانة جزى الله جميع المتبرعين خيرا وعوضهم أحسن العوض واكثر من أمثالهم

وسننشر فى العدد المقبل بقية التبرعات التى لدينا ان شاء الله

متفرقات

بسالة نساء فلسطين

دخل الجنود الانكليز مدينة اللد وارادوا أن يقوموا بالعملية الفظيعة التى يسمونها عملية (التفتيش) وماهى فى الواقع إلا عملية التخريب والتدمير والسلب والسرقة . دخل الجنود بيتا من البيوت فى تلك المدينة فأخذوا يكسرون ويحطمون كل ماوصلت اليه أيديهم وأرجلهم وأخذوا يسلبون وينهبون كل مايصلون اليه من مصاغات ونقود ثم أخذوا يخلطون الدقيق مع الكاز والسمن الخ ولما تمادوا فى فظاعتهم وكانت ربة ذلك البيت واقفة تراقب أعمالهم الوحشية السافلة أخذت تصيح وتزغرد للابطال المجاهدين وتحييهم بزغاريدها فسمع صياح السيدة ضابط الجنود ورئيسهم فبعث يطلبها ليسألها عن سبب صياحها فلما حضرت وسألها عن سبب ذلك الصياح أجابته تلك السيدة (انى صحت مزغردة لانى فرحت من أعمال جنودكم وفظاعتهم وقسوتهم معنا لاننا نعتقد أن الازمة كلما اشتدت قرب يوم انفراجها فما أنتم تماديتم كثيرا فى ظلمكم وطغيانكم وهذا يؤذن بأن يوم الفرج علينا قد قرب »

فبهت الضابط والجنود من فصاحة تلك السيدة وبسالتها وانصرفوا عنها معجبين بما رأوه من قوة ايمان هذه الامة

أغراض الثورة

والتأديب

حركة الثورة فى فلسطين شريفة الغاية بلاشك والقائمون بها لاغراض لهم إلا ايصال الشعب العربى إلى حقوقه المغصوبة مهما كلفهم الامر واذا أوردنا الحادث التالى لانقصد تأييدها ذكرناه لانه ثابت مؤكد ولكننا نود أن نذكر أن هناك أناسا قليلين فاسدى الاخلاق يعملون أعمالا فردية لاتطابق غاية الثورة فان السلطة فى الاسبوع الماضي أذاعت بيانا رسميا قالت فيه أن جثث ثلاثة من العرب وجدت فى ضواحى غزة على أثر اشتباك والواقع غير هذا فقد علم الثائرون أن الشاب كمال سالم وآخرين احدهما من عيوب السلطة يهاجمون المنازل فى الليل ويسلبون أصحابها ويزعمون انهم من الثائرين فاعتقلوهم وحاكموهم ونفذوا فيهم حكم الموت بالرصاص والقوا جثثهم على الطريق العام وفتشوا منازلهم وأخذوا سلاحهم والدراهم التى وجدوها معهم وأعادوها الى أصحابها وقد دفن الخائنون بلا احتفال

وقد علقت نشرات على الجدران طلب فيها الثائرون من الاهلين أن لايدفعوا مالا لاى انسان إلا اذا كان يحمل تفويضا من قيادة الثورة ونفوا فيها نفيا قاطعا ما اذاعه أذناب السلطة من أن هناك اختلافا بين القادة

قوة الثورة وصولتها

روى لنا قادم من فلسطين الرواية التالية : —

بينما كنت فى أحد الايام فى يافا سمعت مناديا ينادى بأعلى صوته فى أكبر ميدان فى يافا وأمام سراى الحكومة هناك وعلى مسمع من الحاكم البريطانى وحكومته

(ياشباب فلسطين ويا أبطالها العاملين أخوكم المجاهد الكبير والقائد العظيم الشيخ يوسف ابودرة يدعوكم الى الجهاد والى الدفاع عن حوزة بلادكم فلسطين العزيزة ويعلن اليكم انه على كل شاب بلغ ١٩ سنة الى ٣٠ أن يذهب الى أقرب مقر للمجاهدين ليقيد اسمه هناك وليكون هناك مستعدا تحت الطلب ، فهل أنتم ملبون النداء)

(الشباب) وروى لنا قادم آخر رأى أكثر من خمسين شابا من شباب يافا ذاهبين الى مدينة اللد يسألون عن مقر القيادة ليسجلوا أسماءهم هناك

قوة المجاهدين

لمراسل الشورى من فلسطين

لاستماع الشكوى

ان قيادة مشاريق الجرار تذكر الرأى العام العربى بانها على استعداد لسماع الشكوى على أى شخص من آل جرار وأن تنظر بعين الاهتمام للشكوى المتقدمة غير ناظرة الا للمصلحة العامة التى هى فوق الجميع وفوق كل اعتبار وان المصدر الرئيسي الاساسى لكل أحكامنا هو القرآن الكريم والشريعة السمحاء التى نعمل جميعا على اعلائها والله سبحانه وتعالى يؤيدنا بنصره ويهدينا سبيل الرشاد والسلام على من اتبع الهدى وسمع فوعى »

بيان قواد المجاهدين

نشر بيان من قواد المجاهدين فى البلاد يعلنون فيه ماخلاصته

١) تأجيل دفع الديون مدة سنة

٢) الاستمرار على الجهاد حتى تنال البلاد أمانيها ومطالبها

٣) الالتجاء فى القضايا بين العرب الى اللجان والمحاكم العربية التى تألفت فى البلاد للفصل فى الخصومات والدعاوى بين العرب ومعاقبة كل من يلجأ الى الحكومة والمحاكم فى هذا الشأن (٤) اعلان التجنيد (٥) مقاطعة الكهرباء مقاطعة تامة (٦) اصدار بلاغات عن الحوادث

فى طنبر الزبالة

ألمعت فى خبر سابق الى قتل المدعو الشيخ عبدالفتاح بلماوى فى عكا وقد عرف هذا الرجل بالجاسوسية وأطلقت عليه النار ثلاث مرات وكان ينجو من الموت بأعجوبة واليوم أشير الى امتناع (مغسل الموتى) عن تغسيله قبل الدفن كما رفض الناس حمله وقد حمله الصبية فى (طنبر الزبالة) من دائرة البوليس الى المقبرة ولم يصل عليه أحد

مدينة عكا مضربة

لاتزال مدينة عكا مضربة استنكارا لتصرفات الجند وقد انذرت من قبل الحكومة بحل الاضراب اليوم ولم تأت الانباء عن موقفها على أثر الانذار

ولايزال أكثر من مائة وخمسين عربيا معتقلين من مدينة صفد بمخيمات الجند وكذلك المعتقلين من بقية المدن وقد جاءت الانباء مؤيدة لما ذاع من قتل الاثنين من المعتقلين فى صفد وجرح عدد آخر دون سبب كما تؤيد هذه الانباء أن الطريقة التى تسلكها السلطة مع السكان العرب شنيعة جدا ولاتتفق مع أبسط القواعد القانونية والانسانية

غيرة صحف الهند

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد شرف الدين الكتبي فى بومباي نسختين من جريدة (هلال) الغراء التى تصدر باللغة الاوردية يوميا فى بومباى فوجدناها طافحة بأنباء فلسطين وأخبار الفظائع فيها وقد ترجمت عن الشباب أشياء كثيرة وخصوصا فظائع تخريب الانكليز لمدينة جنين، فنشكر لحضرته ارسال النسختين ونشكر للزميلة عملها المشكور ونتقدم اليها جريدتنا مع رجاء أن تطلع بصورة متواصلة على الفظائع وتنصر فلسطين باذاعة مايجرى فيها من منكرات الاستعمار المجرد من الانسانية

ولى عهد اليمن

قام صاحب السمو سيف الاسلام أحمد ولى عهد المملكة اليمنية تنزيل مدينة تعز بأعمال جليلة حيث تفقد الرعايا وقدم لهم كل تسهيل ومساعدة فى انعاش الزراعة وتخفيف الجمارك والمشارات الاخرى ورفع مستوى المعارف وهاهو اليوم يعبد الطرق من تعز الى صنعا عن طريق إب ليتمكن المسافر أن يغادر عدن فيصل صنعا فى يوم واحد بالسيارة فتشكرا لسموه على هذه الهمة القعساء الفعالة .

فلسطين دولة مستقلة

طيران المفوض البريطانى إلى لندن تفاقم الحالة .

تحت العنوان أعلاه نشرت صحيفة (جنرال انسايكر) الصادر فى مدينة بن «جرمانية» بتاريخ ٦ اكتوبر ١٠ رجب ١٣٥٧ المقال الآتية ترجمته : —

أمس سافر المفوض البريطانى فى فلسطين مكميكل فجأة على متن طائرة من القدس الى لندن . وقد أعلن وزير المستعمرات البريطانى مالكولم ماكدونالد يوم الاربعاء بعد الظهر فى مجلس العموم انه طلب حضور المفوض البريطانى فى فلسطين للتحدث معه .

وقد وصلت الحالة فى فلسطين الى حد فظيع ولا بد أن تتخذ الاحتياطات السريعة لتدارك حالة فلسطين قبل أن تزداد تفاقما خطورا .

جاءت الاخبار فى وقت واحد بطيران المفوض البريطانى فى فلسطين الى لندن وانه قد وضع برنامج جديد للمفاوضات مع وزير المستعمرات ماكدنالد ، وبأن الوقائع الدموية الفظيعة بين العرب المتطوعين للدفاع عن وطنهم والجنود البريطانية قد استفحل أمرها .

وقد جاءت الاخبار من لندن بأن المعركة الاخيرة يوم الاربعاء الماضى بقرب بحر الجليل استمرت من الصباح الى المساء واشترك فيها سرب من الطائرات اشتراكا جديا عملت فيه أقصى ماقدرت عليه ونشاط هذه الطيارات كان عظيما حتى ان عدد القتلى من العرب بلغ تسعين قتيلا

ومن أخبار بيت المقدس والقاهرة ان فلسطين بأسرها صارت فى اضطراب وثورة وان كثيرا من المدن كبيت لحم وما حولها صارت تحت حكم العرب وان الحكم البريطانى فى تلك النواحى لم يبق له أثر ، ويفهم من الصحف البريطانية ان وصول القوات البريطانية الى المناطق التى احتلها العرب صار مثل (السفر الى السماء) ، وقد صرحت الصحف الانكليزية جهارا ان قرار لجنة وودهيد فى تقسيم فلسطين أصبح من المستحيل [illegible] بالرسمية قد اعترفت بهذا الموقف وذكرت ان وجود وزير الخارجية العراقى اليوم بلندن له معنى خاص فى حل مشكلة فلسطين

وزيارة الوزير العراقى للندن كانت بدعوة من الحكومة البريطانية لتسوية الامور بين الدولتين العراقية والبريطانية وقد علم ان الوزير العراقى قد جاء معه ببرنامج يقضى باستقلال دولة فلسطين ، وهذه الدولة ترتبط مع بريطانيا بمعاهدة ويكون لها مجلس تشريعى خاص ، وأما البلدان اليهودية والعربية فتكون لكل منهما ادارة داخلية ، وان الهجرة اليهودية تمنع بتاتا)

فهنيئا للمجاهدين الابطال الذين أدهشوا العالم بجهادهم وألانوا من قناة بريطانيا الطاغية

بن (جرمانية) تقى الدين الهلالى

نجاة حاكم بريطانى

القدس فى ١١ — حدثت محاولة أريد بها اغتيال حياة المستر كيث روش حاكم لواء القدس عند ظهر اليوم بينما كانت سيارة بوليس مصفحة ومعها سيارة الحاكم سائرتين فى طريق أريحا فى ضواحى المدينة القديمة فألقيت عليها أربع قنابل من فوق تل فانفجرت اثنتان منها وقد طوق الجنود فى الحال المكان الذى ألقيت فيه القنابل وفتشوه وقد نجا الحاكم ومن معه جميعا من دون أن يصابوا بأذى

من فلسطين

قدم العاصمة من القدس لاغراض علمية حضرة الاستاذ السيد سرى السكاكيني السكرتير العربى للقنصلية العامة الاميركية فى فلسطين ونجل العلامة الكبير الاستاذ خليل السكاكيني ثم عاد الى القدس .

المؤتمر البرلمانى بمصر

للدفاع عن فلسطين

كان الاسبوع الثانى من هذا الشهر كأسابيع الاعياد ؛ فقد حفلت القاهرة بوفود البلاد الاسلامية والعربية لحضور المؤتمر البرلمانى العالمى للدفاع عن فلسطين ومن ذلك نواب مصر ووفود الهند والعراق وسورية ولبنان واليمن ويوغسلافيا والبانيا وفلسطين الخ وقد دام انعقاد المؤتمر خمسة أيام من ٧ اكتوبر الى ١١ منه

وقد حضر جلسة الافتتاح عدد من الناس بلغ ٢٠ ألف نسمة فخطبت الوفود خطبا شديدة ضد الاستعمار ثم أصدر المؤتمر القرارات التالية التى نرجو من كل عربى وكل مسلم على وجه الارض أن يعمل على تنفيذها وهى :

«أولا — اعتبار تصريح بلفور باطلا من أساسه ولاقيمة له فى نظر العرب والمسلمين

ثانيا — ضرورة منع هجرة اليهود لفلسطين من الآن منعا باتا

ثالثا — رفض تقسيم فلسطين على أي نحو كان والتمسك ببقائها قطرا عربيا

رابعا — ضرورة انشاء حكومة وطنية دستورية بمجلس نيابى منتخب بالتمثيل النسبي من العرب واليهود وعقد معاهدة تحالف ومودة بين انجلترا وفلسطين ينتهى بها الانتداب

خامسا — العفو العام الشامل عن المتهمين والمحكوم عليهم فى حوادث الثورة الفلسطينية واطلاق سراح المعتقلين والمسجونين واعادة جميع المبعدين والمنفيين السياسيين

سادسا — ان تنفيذ الطلبات السابقة هو الحل الوحيد لقضية فلسطين وبالتالى لاعادة الهدوء والسلام اليها ولايجاد الصداقة والثقة بين انجلترا وبين العرب والمسلمين والشعوب العربية والاسلامية فى جميع أقطارهم والا يعتبرون موقف الانجلىز واليهود منهم موقفا عدائيا جديرا بأن يعامل بمثله وأن يقرن بالنتائج الطبيعية له حيال الصلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

سابعا — مطالبة حكومات الامم العربية والاسلامية وشعوبها على العمل على تنفيذ هذه القرارات بكافة الوسائل الممكنة — وتبليغها الى هذه الحكومات والحكومة الانجليزية وعصبة الامم

ثامنا — انتخب المؤتمر لجنة دائمة تنوب عنه فى اتخاذ ماتراه من الوسائل المؤدية لتنفيذ هذه القرارات مكونة من محمد علوبه باشا ومولود مخلص باشا وفارس بك الخورى وجبران بك التوينى ومحمد الباسل باشا وتوفيق دوس باشا والدكتور عبد الحميد سعيد بك والسيد عبدالرحمن صديق وجمال بك الحسينى وعونى بك عبدالهادى والفريد بك روك يكون مقرها الرئيسى بمصر ولها أن تضم اليها وأن توكل عنها من تشاء بأغلبية أصوات أعضائها »

هذه هى قرارات المؤتمر وهى متينة رصينة كما يرى القراء ، واننا نهنىء حضرات أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر بالثقة التى وضعها فيهم ونرجو ان لانسمع غدا انهم أخذوا يتهربون من العمل وسنرى مايكون

جمعية عربية بفنزويلا

كتب الينا من اللاغوئية بامريكا الوسطى أن أخواننا العرب الامجاد فى تلك البلاد النائية قد نهضوا لخدمة الوطن القديم وخصوصا فلسطين والفوا جمعية باسم (التعاون العربى) برياسة الوجيه المخلص السيد جميل الجردى وقد انتخبوا حضرات السادة نجيب أفندي نمر نائبا وسليمان أفندى ابى فخر سكرتيرا وابراهيم أفندى القاضى أمينا للصندوق ورامون أفندى كنعان مديرا مسئولا وأما الاعضاء فهم السادة جميل أفندى المشرفى وتوليب أفندى سليمان وصالح أفندى قاسم وقاسم أفندى عبدالخالق وأسعد أفندى السوقى ومعروف أفندى وهاب وفقهم الله وجزاهم عن وطنهم كل خير واكثر من أمثالهم

الوفد السعودى !

لم يجىء أحد من المملكة السعودية والحجاز لحضور المؤتمر البرلمانى للدفاع عن فلسطين لا بصفة رسمية ولاشخصية لاحد يتمثيل تلك البلاد العربية قط

وقد زاد فى الطين بلة ان المفوضية السعودية في القطر المصرى قد هربت الى الاسكندرية حتى لا تتصل بالمؤتمر لا بدعوة ولا بتحية ولا بزيارة !

استقبال الوفود

كان استقبال الوفود في القاهرة فخما وجميلا وقد وصل منها فى يوم واحد هو ٥ اكتوبر ثلاثة وفود برا وبحرا وجوا ، وكانت جمعيات الاخوان المسلمين في جميع المحطات وفى القاهرة تستقبل الوفود بجماهيرها وأناشيدها وأعلامها . ولولا جمعية الشبان المسلمين وجمعية الاخوان المسلمين واللجنة الفلسطينية العربية والنادى الفلسطيني العربى لما حصل شىء من الواجب فى استقبال الوفود ، لان سكرتارية المؤتمر كانت تغط فى نوم عجيب حتى انها ماكانت تدرى متى يصل الوفد الفلانى الى محطة مصر ، وقد وقع من لجنة المؤتمر التحضيرية الوهمية التى هربت من كل واجب عدة مسائل تسود الوجه وتستوجب الخجل

الى سفارات أميركا

يقوم اليهود في اميركا بدعاية مدهشة لحمل الحكومة الاميركية على التدخل لدى انكلترا وحملها على الماضى فى سياستها مع أهل فلسطين وذبحهم لتظل البلاد لليهود وحدهم فنحن نوجه نظر السفارات الاميركية فى الشرق لتوافى حكومتها بالحقيقة لانه ليس من الشهامة ولا من الانسانية ان تورطنا الحكومة الاميركية وتقنعنا فى الحرب العظمى بعدالة رئيسها ولسن ثم تتركنا فريسة للوحوش الذين خربوا فلسطين وبعد ذلك تحرضهم على ابادتنا !

الاستاذ التميمى

قدم القاهرة من سوريا ولبنان حضرة الوجيه أمين بك التميمى عضو المجلس الاسلامى الاعلى سابقا بفلسطين لحضور المؤتمر البرلمانى فنرحب بحضرته

رئيس بلدية المجدل

قدم الى العاصمة حضرة الوجيه السيد يوسف أفندى نجم رئيس بلدية المجدل فى فلسطين فنرحب بحضرته أطيب الترحيب

الاستاذ كاتب

زار القطر المصرى حضرة الوجيه الفاضل السيد درويش افندى كاتب من أعيان الحجاز ثم عاد الى وطنه صحبته السلامة

محطة لاسلكية ...

مسقط فى ١٣ اكتوبر تقول المصادر العليمة ان الحكومة البريطانية قررت انشاء محطة للاذاعة اللاسلكية فى مسقط وأنها أوعزت لقنصلها ليختار المحل المناسب لانشاء هذه المحطة ويقال ان هذه المحطة ستكون جاهزة بعد شهرين وتريد انكلترا بهذه الوسيلة القضاء على منافسة الدعايات الاجنبية لها فى البلاد العربية وبذلك يصبح لديها ثلاث محطات للاذاعة باللغة العربية وهى محطات لندن والقدس ومسقط

الشباب — ومصر

يتخبطون !

لندن فى ٥ — قال المستر مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية ان الموقف العام فى فلسطين ساء كثيراً وانه دعا المندوب السامي البريطانى فيها الى لندن لمحادثته فى الموضوع

ثم فصل التدابير التى اتخذت للمحافظة على الامن والنظام منذ اجتماع البرلمان الاخير وقال ان البوليس زيد بمئات من الذين كانوا فى الجيش سابقا وان الجنود عززت وقد أرسلت اليها جنود أخرى من الهند وستصل فى الاسبوع القادم . ثم حمل على السيد أمين الحسينى وحرض قرناءه عليه !

حوادث وأنباء

يعطون دعوة ملكية

الى غير صاحبها !

اتصل بنا أن فضيلة الشيخ أحمد محمد نعمان أحد أعضاء وفد اليمن في المؤتمر البرلماني قد كتب الى معالي كبير أمناء جلالة الملك فاروق المعظم يعتذر عن عدم حضوره حفلة الشاي التي أقامها جلالته للمؤتمر في سراي رأس التين بالاسكندرية ويبدي أسفه الشديد لعدم حضوره «لأن لجنة المؤتمر التي عهد اليها ولاة الامور في القصر الملكي بتوزيع رقاع الدعوة الملكية قد حبسوا بطاقات بعض أعضاء الوفود وأعطوها لبعض معارفهم ممن لا صفة لهم ولم يقصدهم بجلالة مولانا الملك المعظم بالدعوة الملكية» ثم ذكر الاستاذ نعمان لمعالي كبير الامناء أن بقية أعضاء الوفد اليماني قد احتجوا على سكرتارية لجنة المؤتمر وطلبوا تذكرة الدعوة لزميلهم فادعت السكرتارية بأن التذاكر «خلصت» !

الشباب — قرأنا في جريدة الاهرام الصادرة في ١٤ اكتوبر انهم قدموا إلى جلالة الملك ، بالاسكندرية أحمد تجار فلسطين بالقاهرة «وهو يستخدم اليهود واليهوديات في دكانه» علي أنه من أركان المؤتمر ، فالظاهر أن تذكرة الدعوة التي وصلت إلى يد هذا التاجر هي احدى الدعوات التي حبست عن بعض أعضاء المؤتمر ثم «خلصت» !

وهو عمل مؤسف جداً ما كنا نتصور حصوله فنوجه نظر السراي الملكية الى هذه الحادثة الخطيرة

الى السيد نصيف

أرسلت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة قبل موسم الحج الماضي الى السيد الفاضل محمد صالح نصيف رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بالحجاز بطاقات لاعانة منكوبي فلسطين بنحو مئة جنيه ورجوناه أن يبيعها الأهل الخير في موسم الحج ولكنه لم يرسل ثمنها الى الآن . وقد كتبنا اليه نسأله فلم يرد فان كان قد باعها فأين قيمتها وان كان لم يحرك ساكنا وابقاها عنده فكيف يجوز هذا ولماذا لم يخبرنا من أول الامر لنعهد الى أحد الكرام بأخذها منه وبيعها ؟

ان هذا لصد عن سبيل الله ، وفيه والعياذ بالله أقصى الخذلان لفلسطين من رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين

فنوجه نظر سمو نائب جلالة الملك في الحجاز الى هذه المسألة المحزنة

أنهز أم فاضح

قالت شركات البرق الأجنبية عن القدس في ٥ أكتوبر . يلوح ان الحالة باتت خطيرة في شمال فلسطين فقد قطعت المواصلات التلغرافية والسلطات البريطانية ماضية في تصفية الادارات الرسمية التي لا تزال تعمل في مناطق الثوار ولم يبق فيها الأربع محاكم وهي محاكم القدس وحيفا وتل أبيب

تهنئة للامير شكيب

أرسلت دار الارقم لشباب محمد (ص) في حلب كتابا جميلا الى عطوفة الأمير شكيب تهنئة بانتخابه رئيسا المجمع العلمي العربي في سوريا وتهنيء المجمع برياسة الامير الجليل، أمد الله في حياته

جامع برلين

جاءتنا عريضة من المانيا موقعة من جميع المسلمين فيها يطلبون أن يكون الجامع الذي استولت عليه جماعة الاحمدية وقفا اسلاميا لا أن يظل في قبضة شخص من تلك الطائفة فنوجه نظر السفارة الالمانية في القاهرة الى هذه المسألة و ترجوها أن تشير على حكومة برلين بأن تراعي الشعور الاسلامي العام وتساعد المسلمين على جعل مسجدهم لهم وأن لا تساعد جماعة الاحمدية الاستعمارية البريطانية على اغتصابه

الوفد السوري للمؤتمر

لقد أوفدت سورية إلى المؤتمر البرلماني بمصر وفداً جليلا . وقد تألف من حضرات أصحاب السعادة الرئيس فارس بك الخوري ومظهر باشا رسلان ونسيب بك البكري وصبري بك العسلي والامير فواز الشعلان والدكتور توفيق بك الشيشكلي والامير ناعور الناعور ونجيب بك البرازي والشيخ سعيد العرفي ومكرم بك الاتاسي وبدوي الجبل الشاعر الشهير محمد سليمان بك الاحمد ، وكلهم من وجهاء البلاد السورية وحماتها المخلصين .

وفد الهند

تألف الوفد الهندي في المؤتمر البرلماني من عدد كبير محترم من كبراء الهند وعلى رأسهم سماحة مولانا السيد محمد كفايت الله المفتي الاعظم والسيد الجليل عبد الرحمن الصديقي والسيد جودهري خليق الزمان وغيرهم ، وكانت خطبة وفد الهند التي القاها حضرة السيد عبد الرحمن الصديقي من أقوى الخطب وأشدها ضد الاستعمار .

وفد اليمن

أما وفد اليمن في المؤتمر فكان مؤلفا من فضيلة العلامة السيد عبد الواسع والشيخ احمد محمد نعمان والسيد محيي الدين العنسي وكلهم من سادات اليمن الامجاد وقد قاموا بواجبهم نحو فلسطين والعروبة خير قيام .

السيد ابن عقيل

غادرنا عائداً الى الحجاز حضرة صاحب السعادة الوجيه النبيل السيد ابراهيم السليمان بن عقيل رئيس ديوان حضرة صاحب السمو الامير فيصل آل سعود نائب جلالة الملك والحاكم العام للحجاز

ان قراء هذه الجريدة وأختها الشورى من قبل ، يعرفون هذا السيد الجليل بأعماله النبيلة في الهند لما كان يقطن بمباي ثم مآثره لما جاء الى الحجاز منذ سنين وتسلم فيه منصبه الخطير وفقه الله

وقد ودع حضرته وداعا جميلا مصحبة السلامة في حله وترحاله

تبرع شاعر كبير

أرسل الينا حضرة الشاعر الشهير الاستاذ ابراهيم الدباغ ثلاث نسخ من ديوانه (الطليعة) الذي صدر مؤخراً وستقرظه — اعانة منه لمنكوبي فلسطين فنشكر لشاعرنا المخلص هذا العطف الانساني ، وخير الجود ما كان من الموجود .

فظائع اليهود بالعرب

بحماية الانكليز

أخبرنا قادم من فلسطين انه حدث في حيفا حادث فظيع وحشي نلخصه الينا بهذه السطور قال :

حوالى الساعة التاسعة صباحا من يوم ١٨ اكتوبر سنة ٩٣٨ بينما كان الدكتور عمر خليل أحد الأطباء العرب في حيفا ذاهبا لعيادة مريض مدنف التقى بوليسين يهوديين اضافيين فطلبا منه الوقوف ليفتشاه فوقف وقبل أن يباشر اليهوديان التفتيش طلب الدكتور عمر منهما ورقة الهوية التي تثبت انهما من الشرطة فمنعا وعندها امتنع الدكتور عن تفتيشه فانهالا عليه ضربا بالبنادق التي يحملانها وتجمهر جمهور كبير من اليهود حسب عادتهم واشتركوا في المعركة وقد أصيب الدكتور بضربات شديدة على رأسه مما استوجب معاينته من قبل طبيب الحكومة الذي وجد أن الاصابة تستدعي ستة أيام تعطيل عن العمل.

وقد رفعت شكوى بذلك للمندوب السامي ولكنها لم تثمر شيئا

الشباب — وكيف تثمر ما دام الانكليز هم الذين يسلحون اليهود للفتك بالمسلمين وانقما نتألم نشعر بألم من عمل هؤلاء اليهود بقدر حرق قلوبنا من العالم الاسلامي الذي خذل اخوانه وأخذ يتفرج على أهل فلسطين كأنه يتفرج على السينما توغراف

أجمل شيء رأيناه

هو وفد العراق في المؤتمر البرلماني في القاهرة للدفاع عن فلسطين . فقد جاء هذا الوفد الكريم من أقصى بلاد العرب راكبا طيارات عراقية يقودها طيارون من خيرة شبان العراق

أما أعضاء الوفد العراقي فهم السادة مولود باشا مخلص رئيس مجلس النواب وابراهيم بك عطار باشي نائب الموصل والسيد حسين النقيب نائب كربلا والاستاذ ابراهيم الواعظ نائب الحلة والاستاذ محمود الملاح نائب الموصل والسيد عثمان العلوان نائب كربلا والسيد عبد الهادي الظاهر نائب الحلة والاستاذ توفيق السمعاني نائب البصرة وصاحب جريدة الزمان البغدادية والسيد علي الدليمي نائب بغداد والسيد جاسم مخلص سكرتير الوفد .

وقد بيض الوفد العراقي وجوه العرب جميعا بوطنيته ووجاهته ، حيا الله العراق

السيد الصيان

قدم العاصمة من أجازته بسورية ولبنان سعادة الاستاذ السيد محمد سرور الصبان مدير مالية الحجاز ونجد فرحب به الاصدقاء والاخوان وأقبلوا على فندق الكونتننتال حيث نزل يسلمون عليه فرحبا به وسيغادرنا بعد أيام الى الحجاز

الاستاذ الطريس

قدم القاهرة من المنطقة الخليفية بمراكش حضرة الوجيه الوطني الكبير السيد عبد الخالق الطريس رئيس حزب الاصلاح الوطني وقد حضر المؤتمر البرلماني للدفاع عن فلسطين حيث قدم من المغرب لاجل ذلك وقد رحبت به الاوساط الوطنية والقى خطبة عظيمة عن فلسطين في المؤتمر فنرحب به

الاستاذ زعيتر

قدم العاصمة من دمشق حضرة المجاهد الفلسطيني الوطني الاستاذ أكرم زعيتر مدير قسم فلسطين في المكتب القومي العربي الدمشقي فرحب به اخوانه وصحبه ونحن نرحب بحضرته أجمل الترحيب.

امام شاذ بالحبشة

كتب الينا من الحبشة أن إمام جامع جكجكا قد أبى أن يقيم صلاة الغائب على شهداء فلسطين ، وأنه طلب البينة ليقيم الصلاة — على ان الشهداء غسلوا ودفنوا وصلي عليهم . .

والواقع ان هذه التخرجات التي ينسبها هذا الامام الى الاسلام لا أصل لها ولعله اعتمد فيها على كتب المناقب القديمة السخيفة كأن العالم الاسلامي الذي أقام صلاة الغائب على شهداء فلسطين شرقا وغربا كان غلطانا ! !

وأما المعيب فهو إمام جامع جكجكا وحده ! يعني انه أعلم أهل الارض !

عربي في اليونان

كتب الينا من أثينا أن صديقنا الاستاذ عيسى افندي بندك رئيس بلدية بيت لحم الاسبق يبذل في بلاد اليونان مجهودات عظيمة لخدمة قضية فلسطين ونشر دعايتها في الاوساط الرسمية والدينية وقد أصبحت صحف أثينا الكبرى تتحدث كثيراً عن فلسطين وتنشر الرسوم الهامة عن حوادثها ، وقد نشرت جريدة ستمبا صورة سماحة المفتي الاكبر السيد امين الحسيني وتكلمت طويلا عن جهاده ونفوذه العظيم

الوفد اللبناني

تألف الوفد اللبناني في المؤتمر البرلماني من حضرات النواب الكرام الاستاذ جبران بك التويني وزير المعارف الاسبق والدكتور عبد الله اليافي والاستاذ خليل ابو جودة والاستاذ محيي الدين النصولي والاستاذ سليم اللبابيدي ، وكانت مواقف هذا الوفد من أجل المواقف وقد مثل لبنان أدق تمثيل

الثوار يكذبون الاعداء

أشاع اليهود والانكليز أن هناك خلافات واقعة بين المجاهدين في فلسطين ويقصد الاعداء بهذه الاشاعات توهين عزائم الاهالي . فاجتمع قواد الثورة واصدروا القرار الآتي وهو بعد الديباجة

بلاغ رسمي من قيادة الثورة

« وهذه مرة أخرى يعود المرجفون فيها الى الدس والكذب فيزعمون ان خلافا شديدا دب بين قادة هذه الثورة المقدسة وانا في الوقت الذي نعلن تكذيب هذه الاشاعات نحذر هؤلاء المرجفين الكاذبين ونتذرهم بعقاب شديد سينالونه وينال مثله كل من يوالونهم أما كلمتنا إلى الشعب العربي فهي انا متحدون مثابرون على الجهاد وانا على تمام الاتفاق فلا تهنوا وأنتم الاعلون »

عارف عبد الرازق — عبد الرحيم الحاج محمد — يوسف سعيد ابو درة — ابو عمر — ابو بكر

تبرع من جاوة

أرسل الينا حضرة الفاضل الحاج جنيد طالا الاندونسي من قادانج باندونسيا ١١٠ قروش مصرية إعانة لمنكوبي فلسطين جزاه الله خيراً

رئيس بلدية غزة

قدم من فلسطين حضرة الأستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة فنرحب بحضرته

الدكتور عبد الهادي

قدم من المانيا في طريقه الى فلسطين حضرة الاستاذ الدكتور مفيد عبد الهادي بعد أن أحرز أعلى الشهادات الطبية من جامعة برلين فنهنئه ونرحب به

من الحجاز

زار القاهرة حضرة الوجيه السيد حسن أفندي احمد حسنين مندوب وزارة المالية السعودية فنرحب بحضرته

فظائع

القدس في ١٠ اكتوبر — نسفت السلطة العسكرية ١٧ منزلا في مدينة اللد فقابلت المدينة ذلك باعلان الاضراب العام .

ذكاء اليهود !

قرأنا في جرائد القاهرة الصادرة يوم ٤ أكتوبر اعلانات كثيرة وكلها على هذا النمط :

إدارة محلات شيكوريل الكبرى تعلن حضرات زبائنها الكرام انه بمناسبة العيد ستغلق بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٤ أكتوبر ويوم الاربعاء ٥ منه طول النهار

الشباب — أما العيد الذي تشير اليه الاعلانات فهو عيد الكيبور اليهودي ، ولكن اليهود لم يذكروا لنا اسم العيد ولا عيد من هو ! ذلك لانهم أصبحوا في مصر يخافون من اعلان يهوديتهم كما أن المسلمين المصريين بدأوا يشعرون نحو اليهود بما يشعر به الالمان وسواهم . . .

وسترى العجب ان طالت بنا الأيام وعشنا بضع سنين ، لأن اعتداء اليهود على أهل فلسطين واستئجارهم الجيوش البريطانية لذبح مسلمي فلسطين سيعود على اليهود قبل الانكليز بما يجب، والله مع الصابرين

قضية الشاهبندر علينا

وقضيتنا عليه وعلى تيسير ظبيان

نظرت محكمة الموسكي بالقاهرة يوم ١٠ الجاري في الدعوى التي اقامها علينا الدكتور عبد الرحمن أفندي الشاهبندر وفي الدعوى التي رفعناها عليه وعلى صديقه تيسير ظبيان بسبب المنشور المعلوم الذي استنكره الناس جميعا فقرر حضرة رئيس المحكمة ضم القضيتين وعين لها جلسة يوم ٥ ديسمبر المقبل ، وقد صرح لنا حضرة القاضي بدعوة شهودنا ضد الشاهبندر وصديقه العزيز ظبيان

وقائع وفظائع

القدس في ٦ — قامت الجنود البريطانية بعد الحوادث الخطيرة التي وقعت في الخليل بتفتيش دقيق في طبرية واعتقلت كثيرين من العرب ودمرت كثيرا من المنازل والخيام العربية في قرى عديدة وحكم المجلس العسكري في القدس بالاعدام على عربي وأعدم عربي آخر

القدس في ١٦ أكتوبر — نشبت معركة عنيفة بعد ظهر اليوم بين المسلحين العرب والبوليس في اقليم عكا واشتركت فيها الطيارات ولم تنته بعد وأحرق الثوار محطة وادي الصرار في مقاطعة القدس ودمر الجسر والخطوط الحديدية بالديناميت

وقتل عربي في الخليل وقتل آخران برصاص الجند في قضاء نابلس اثناء أعمال الجيش العسكرية

وقد اقفلت ادارة البريد والتلغراف نحو أربعين فرعا في انحاء مختلفة بسبب انتشار أعمال التخريب في البلاد وصعوبة المواصلات

وقد قال مراسل الدايلي تلغراف في القدس يصف الحالة هناك :ظهر أن سلطة الحكومة زالت تماما من الاراضي الجنوبية التي على حدود مصر الا ماكان منها حول المدن التي تحتلها الجنود البريطانية ولا ريب في أن الحكومة تحتاج الآن الى اعادة فتح البلاد فتحا منظما لاعادة الامن النظام

ومن العبث اغماض عيوننا عن الضربة التي أصابت هيبة بريطانيا لا في فلسطين فقط بل في سائر الشرق الادنى والاوسط . ثم اسفت شديد الاسف لتأخر الحكومة البريطانية في ارسال الجنود في فلسطين

الشباب — الله يسمك ما أغلظ عقلك ! ألم تفهموا حتى الآن ان القوة لا تنفع في اخماد الحق ؟ ولماذا لا تجربون أساليب الشرف والانسانية مع أهل فلسطين الذين ختموهم فكسروا جيوشكم وبهدلوكم

القتلى في يوم واحد

القدس في ٧ — جاء في بيان رسمي أن عدد الذين قتلوا في فلسطين في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ١٤٠ نفسا

الشباب — قتل الله من سبب ازهاق هذه الارواح وما ربك بغافل عما يعملون

احتفال الهداية

احتفلت جمعية الهداية الإسلامية في القاهرة بقدوم البعثات المغربية في مدارس مصر وقد دعى فضيلة رئيسها الكريم العلامة السيد محمد الخضر حسين هذه البعثة وحضرة الاستاذ الجليل السيد محمد المكي الناصري رئيس المعهد الخليفي ومدير البعثات الى حفلة شاي بدار الجمعية حضرها عدد من العظماء. ومما يحسن ذكره انه اتصل بالاستاذ الناصري وهو في الحفلة نبأ وصول مواطنه الاستاذ الجليل السيد عبد الخالق الطريس الى محطة مصر فغادر حفلته واستقبل السيد الطريس بنفسه على ما بينها من منافسة وجاء به الى الحفلة فكان منظراً جميلا

تعرفون وتتجاهلون

لندن في ٦ — قال المستر وردلوملن في اثناء المناقشة في مجلس النواب ان حوادث أوربا طغت على الحالة في فلسطين ولكن علينا ان نواجه هذه الحقيقة وهي أننا وعدنا في فلسطين وعدين متناقضين ولا يمكن تنفيذ الاثنين وكلما أدركنا هذه الحقيقة على وجه السرعة كان ذلك خيرا لنا .

الشباب — معنى كلام هذا السياسي أن حكومته وعدت العرب بانصافهم وفي الوقت نفسه وعدت اليهود بأن تظلم لهم العرب وتذبحهم . ولكن بريطانيا أيها السيد سلكت السبيل الثاني الذي لا يمحى عاره الدهر كله

جلاء الانكليز

عن معظم أنحاء فلسطين

القدس ١٤ اكتوبر — شبه رسمي

« دعي من شمال فلسطين جميع الموظفين الانكليز الذين في خدمة حكومة الانتداب توقعا لاعمال حربية واسعة النطاق تجري هناك . وقيل في الامر الصادر اليهم انه يجب عليهم أن يتركوا وظائفهم هناك من صباح الجمعة (اليوم) والمنطقة التي دعوا منها هي المعروفة باسم « المثلث الارهابي » وهو الواقع بين نابلس وطولكرم وجنين

ونتيجة ذلك جلاء السلطة البريطانية عن أهم المناطق الثائرة والتي أصبحت فعلا في أيدي الثوار . وستقوم السلطات البريطانية بعد وصول الجيوش والنجدات بالزحف العام على تلك المناطق لاسترجاعها من أيدي الثوار العرب»

وأخيرا قتلوه

نشرنا في العدد الاول من هذه الجريدة ان المدعو «العبد كستيرو» من يافا كان قد وشى للانكليز ببعض الشباب وأدت وشايته الى الحكم على عدد كبير منهم بالحبس الشديد وان الناس صاروا يحقرون هذا الشخص ويقاطعونه ويضطهدونه فشكا للانكليز ليحموه من أمته فهربوه من يافا ثم الى غيرها

وظن الملعون أن الامة نسيت جرائمه فعاد الى يافا فبادره أحد المجاهدين بالرصاص فرق جثته الخبيثة فمات أقبح ميتة وقد أبى الناس تكفينه ولا الصلاة عليه ولا دفنه بمقابر المسلمين

أسود علينا . . .

وقطط أمام سوانا !

علمت الديلي تلغراف ان بريطانيا ستتخذ اجراءات في فلسطين لا رحمة فيها لقمع عصابات الارهاب المسؤولة عن استمرار الهياج

الشباب — لماذا هذه التهديدات لأناس يقيمون في وطنهم ولم يعتدوا عليكم ؟

انكم جبناء ولا شك، لانكم لا تقدرون أن تفتحوا أفواهكم بهذه الفحة أمام الالمان أو الطليان بل تطيلون ألسنتكم علينا نحن فقط لقصر ايدينا عنكم ، وأما الالمان والطليان فتحسبون لهم لانهم يستطيعون قطع ألسنتكم وأيديكم أيضا بلا شفقة ولا رحمة

فظائع و شهيد

قتلت سيدة مسلمة في قلندية بجوار القدس برصاص الجيش البريطاني ، وأعدم الانكليز الشهيد السيد يونس محمد صلاح من عزون بتهمة حمل رصاصات فقط رحمهما الله

اغتيال محام بالقدس

القدس في ١٣ — قتل السيد حسن صدقي الدجاني المحامي وعضو البلدية وقد اختلف الناس في كيفية اغتياله رحمه الله

المؤتمر النسائي الشرقي

للدفاع عن فلسطين

بعد أن ودعت مصر أعضاء المؤتمر البرلماني الذين نظر في مسألة فلسطين وأصدر فيها قراراته استقبلت مصر عضوات المؤتمر النسائي اللاتي وفدن على القاهرة من جميع البلاد الشرقية بدعوة من حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي باشا، وقد شهد هذا المؤتمر الفريد الذي هو الاول من نوعه سيدات مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق وايران . الخ وسننشر قراراته عند الاطلاع عليها

وقد أبرق مدير هذه الجريدة الى المؤتمر التلغراف الآتي .

السيدة هدى شعراوي باشا — مصر

نحيي مؤتمركن العظيم وتؤيده ونرجو منه كل خير للاسلام والعربية

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

محمد علي الطاهر

فظائع منكرة وحشية

تعذيب وجلد — نهب وهتك أعراض

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق الشام أنباء الفظائع الآتية

هذه سلسلة جديدة من منكرات الجند في قضاء عكا نرويها للقراء بعد التثبت من صحتها تاركين لهم الحكم على مقترفيها باسم المدنية وحاملي لوائها الى الشرق

قرية السميرية تبعد عشرة كيلومترات عن مدينة عكا. وعدد سكانها ٣٠٠ أقامت قسطنة بجانبها معسكرا كبيراً

في احدى ليالي الاسبوع الماضي داهم الجند منزلا من منازلها وصعدوا الى سطح حيث أيقظوا أحد النائمين بالجلد والضرب ثم جردوه من ثيابه وانزلوه. واقتلعوا أكواما من الصبر جعلوها فراشاً له فوثب عنها وقد غرزت شوكها في جلده فسال دمه. ولكنهم مازالوا يطرحونه عليها تمسكين يديه ورجليه ويقلبونه على ظهره وجنبه والدم يسيل والالم يبرح به حتى أغمى عليه بين أيديهم وتلاشت أناته بين قهقهة المعذبين في ذلك الليل البهيم

ثم دخلوا المنزل ونهبوا ما وقع عليه اختيارهم. واقتادوا الزوجة التعيسة المسكينة إلى خارج القرية. وهناك تحت القبة الزرقاء وفي أحضان الطبيعة الواجمة تناوبتها تلك الذئاب البشرية المفترسة واحدا واحدا

وما زالوا عنها حتى فارقت الحس وفقدت الشعور ونجوم السماء ترقب تلك الجريمة الشنعاء كأنها عيون الابدية الشاهدة على وحشية ذئب المدنية في ثوبه القشيب

وفي يوم من يادر القرية هووا على مصطفى ناطورها الشيخ المسن وهو نائم وأوسعوه ضربا وتعذيبا حتى الاغماء فتركوه ثم انقضوا ابراهيم البني وزوجه بعد أن استيقظ أهل القرية فحاولوا الاعتداء على عرضها فقاتل دونها حتى تمكنت من الهرب وسال الدم من جراحه غزيرا. وتحولوا عنه الى غلام يدعى احمد ابو رياب لم يتجاوز الثالثة عشرة من العمر ارتكبوا معه الجريمة غير الطبيعية وهو الآن في المستشفى يعاني آلام الجروح المبرحة

وعلى احد السطوح اقتحموا على رجل وزوجه فانتزعوا طفلها من حجرها ورموا بجانبها محاولين الاعتداء على عرضها، ولكن تجمهر أهل القرية حال دون ارتكابهم الجريمة وادى الى هروبهم بعد أن شقوا طريقهم بالسلاح. وفي طريقهم انهالوا على أحد المارة حسن احمد باب الله بحرابهم حتى سالت دماؤه واستاقوه إلى المعسكر ثم اخلوا سبيله في الصباح

قرية البروة

وهي تبعد ١٧ كيلومترا عن عكا انفجر في طريقها لغم كبير فاقتحم الجند بيوتها المشهورة نهبا وضربا وترويعا بين ولولة النساء. وصياح الاطفال ثم انتقى قائدهم اثنين من شبان القرية هما عبد الله صالح الخالد ومحمد احمد المحمود فدفعهما الى ما وراء أكمة مجاورة وشرعوا يعذبونهما جلدا ورفسا وطعنا بالحراب طالبين منهم لاعتراف بواضعي اللغم، ولكن المسكينين لم يكن لهما علم بالخبر. وأخيرا ركوهما على الثرى مهشمين غارقين في الدماء وبقيا هناك ساعات فاقدى الرشد يحوم عليهما الذباب والزراقط والزنابير والنمال حتى غادر الجند القرية في المساء فهرول اليهما السكان وعادوا بهما الى القرية لا يعيان على شيء من الحي

في كركور

جاءت السلطة بستين عربيا الى مستعمرة كركور اليهودية حيث أقامت حولهم سياجاً من الاسلاك الشائكة كأنهم من السائمة والانعام، وهناك في الخلاء تحت الشمس المحرقة طول النهار والبرد القارس آناء الليل يقيمون محرومين من الاتصال بذويهم لا يقدم لهم إلا ما يسد الرمق ولا يعرف أهلوهم عنهم شيئا. وهم محاطون بأعدائهم يهود المستعمرة الذين يتوافدون للفرجة عليهم متحدثين متضاحكين مع الجند طرباً وشماتة

محطة انكليزية استعمارية

ليست محطة مصرية مطلقا

في مجلة آخر ساعة الصادرة بالقاهرة

« يلاحظ أن جميع الاخبار الخارجية التي تذيعها محطة الاذاعة هي لشركة روتر وهي كما هو معروف شركة انجليزية ومهما قيل عن النزاهة والامانة فانا لا نستطيع مثلا أن نعتمد على أخبار شركة واحدة ...

ولسنا ندرى سبب اقتصار المحطة على اذاعة أخبار روتر اللهم إلا لان محطة الاذاعة هي محطة دعاية. ودعاية بريطانية قبل كل شيء ! »

الشباب — وقد اعتادت هذه المحطة المشئومة الخطر على مصر والاسلام كله أن لا تذيع جميع أخبار روتر على ما فيها من دس قبيح، بل تذيع منهـا ما فيه الدعاية لليهود والاستعمار فقط وتغفل ما قد يكون فيه كلمة واحدة ترد عرضا وتكون مفيدة لغير اليهود مثال ذلك أنها أذاعت في مساء ١٤ اكتوبر الجاري الخبر الآتي

« لندن في ١٤ — رد المسيو شرتوك رئيس الوكالة اليهودية في فلسطين بتلغراف على بلاغ لجنة الدفاع عن فلسطين في سورية. وقد قال في رده « ان الصهيونية لا تراع بالتهديد بالقتل فاذا عمد عرب البلدان المجاورة الى ذبح اليهود فلن يحول ذلك دون تحقيق أماني الصهيونية بل يعود بالعار عليهم »

وختم تلغرافه بالكلام عن احتمال التعاون المثمر التام بين العرب واليهود في فلسطين والبلدان العربية المجاورة لها لخير الجميع ولكن بشرط الاعتراف بحقوق الشعب اليهودي الاساسية في فلسطين »

الشباب — ان محطة الاذاعة الانكليزية « الملقبة بالمصرية برغم المصريين » أذاعت هذا الكلام مع أنها لم تذع بلاغ لجنة الدفاع عن فلسطين ولذلك بقي الموضوع مبتورا ولم يفهم منه السامع الا الدعاية لليهود وقد بحثنا عن التلغراف الذي أشارت اليه محطة الاذاعة ولم تذكر نصه وها هو

دمشق في ١٠ اكتوبر — أرسلت لجنة الدفاع عن فلسطين في دمشق برقية الى الدكتور وايزمان زعيم الصهيونية العالمية جاء فيها ما يلي.

« ان موقفكم سيعود عليكم وعلى جميع اليهود في بلاد الشرق باعظم النكبات التي سجلها التاريخ الى الآن. وان العرب اذا تعرضوا للفناء عن بكرة أبيهم لن يسمحوا لليهود بالاقامة في فلسطين العربية — ان الواجب عليك وعلى شعبك المنتشر في جميع انحاء الارض أن تنقذوا أرواح أبناء عشيرتكم الذين يسكنون الآن في فلسطين وفي البلاد الشرقية الاخرى. فلا تساعدوا على حل مصائبكم من الغرب الى الشرق واقتنعوا بابقاء الذين منكم الآن في فلسطين »

هذا هو التلغراف الذي نشرت محطة الاذاعة الانكليزية بمصر الرد عليه ولم تنشره هو كما يقضي عليه واجب الشرف والامانة لمصر التي تحمل تلك المحطة المهولة اسمها

فنكرر توجيه نظر ولاة الامور في مصر الى وضع حد لعبث هذه المحطة الاجنبية التي تحمل اسم مصر حكومة وشعبا وتبث الكيد للاسلام باسم مصر بينما مصر بريئة من هذا الوزر الذي يحمله ولاة الامور الى أن يضعوا حدا لعبث هذه المحطة الخطرة

قدر فلطف

وقع حادث لاحدى الطيارات العراقية الثلاث التي كانت تقل الوفد العراقي الى وطنه فقد ارادت احداهن النزول ببور سعيد فاصطدمت بحاجز فانقلبت وجرح بعض أعضاء الوفد والطيار وكانت الاصابات خفيفة ولله الحمد وقد ابرق كثيرون الى حضراتهم مهنئين بالسلامة وابرقنا نحن الى حضراتهم مهنئهم وندعو لهم بالشفاء بقلوب ترف عطفا عليهم ثم واصلوا سفرهم بحرا الى بيروت فبغداد بالسيارة صحبتهم السلامة

ما هنالك !

شيخ الازهر أيضا

قرأنا في جريدة المقطم ما يأتي.

(أرسل صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر الى حضرة صاحب الدولة وزير الخارجية كتابا يتضمن رأيه في موضوع التجنس بالجنسية المصرية

واتصل بنا أن فضيلته يرى أن لا تسمح الحكومة المصرية بمنح الجنسية المصرية لغير المصريين الا في أحوال نادرة وفي دائرة ضيقة. ويقترح فضيلته تعديل القانون الخاص بالجنسية تعديلا يوصد الباب في وجه الراغبين في التجنس بالجنسية المصرية كي يقف تيار منافسة النازحين الى القطر المصري لابناء البلاد في الاعمال والصناعات

ويقول مندوبنا في وزارة الخارجية ان هذه الوزارة وافقت مبدئيا على رأى فضيلة الاستاذ الاكبر وستخاطب وزارة الداخلية في الامر) اهـ

الشباب — لم يقصد شيخ الازهر المحترم منع مزاحمة الاروام واليهود وغيرهم للمصريين بل قصد شيئا آخر ما نظنه خطر ببال أحد ممن قرأوا ذلك الخبر والى القراء هذا البيان التمهيدي :

يفد على الازهر طلاب للعلم من كل الاقطار الاسلامية، وقد يحدث أن يطيل بعضهم الاقامة فيتجنس بالجنسية المصرية ويتزوج وينجب أولاداً، ثم يطول به الزمن فيتمصر مع الايام فيصبح مصريا. وبعض هؤلاء يحصل على شهادة العالمية الازهرية ثم يستحق وظيفة دينية فيفوز بها بكفاءته العلمية. ففضيلة شيخ الازهر يريد أن لا تمنح الحكومة المصرية أمثال هؤلاء المشايخ الجنسية المصرية لانه يعدهم غرباء ولو تمصروا مع ان الله سبحانه وتعالى قال (انما المؤمنون اخوة) وجاء في الاثر: لا عصبية في الاسلام الخ

وقد سبق هذه الحركة من فضيلة الاستاذ الاكبر انه وضع متذرعا من قاعدة للطلبة الذين يفدون على الازهر من البلاد الاسلامية تجعل أمر السماح لهم بطلب العلم من اختصاص حكومات الاستعمار وشهادة منها !

وقد مرت هذه العدوى الى وزارة الخارجية فكتبت الى وزارة المستعمرات البريطانية تستأذنها في قبول بعثة الطلاب العدنية كما عرف القراء

لقد قرأنا خطبة الاستاذ الاكبر المراغي يوم حفلته لوفود الاقطار الاسلامية فوجدناه فيها يقول: ومصر بلد طيب يجمع صفتين (الاسلام والعربية) فمن يمم هذا القطر على انه عربي فقد أصاب بغيته ووجد أهلا، ومن يممه على انه بلد اسلامي فقد أصاب غرضه ووجد اخوانا) اهـ

ولكن كيف نوفق بين هذا القول الجميل وبين وضعه الاقفال على أبواب مصر في وجوه العرب والمسلمين ؟

فأين عيون الامام السيد رشيد رضا لترى ما يصنع صديقه الاستاذ المراغي الذي كان يلقبه في المنار بالمصلح وخليفة الامام محمد عبده. ولا حول ولا قوة الا بالله

من يافا

قدم العاصمة حضرة الاستاذ سعيد بك طوقان عضو محكمة الجنايات في جنوب فلسطين، وقدم حضرة الفاضل الدكتور زاهي حداد فنرحب بحضرتيهما

الى بريد القاهرة

يندهش الناس في هذا القطر كيف أن البريد الطيار يصل كل يوم من فلسطين وسورية ولبنان، ولا يوجد بريد طيار يسافر من مصر الى فلسطين وسورية ولبنان، فهل هذا صحيح ؟ وكيف يجوز ذلك يا ادارة البريد ؟

تبرع كريم

أرسل الينا الفاضلان الكريمان السيد معروف افندى أمين أبو حسن وكنج أفندى يوسف الحلبى من فضلاء العرب في تيموتانيو - بفنزويلا بامريكا الوسطى مبلغ جنيهين انكليزيين لاعانة منكوبي فلسطين فنشكر لهما هذا العطف الانساني

تلغراف مجاهد كبير

لتحية المؤتمر البرلماني

ورد علينا قبيل عقد المؤتمر بالقاهرة التلغراف الآتي الذي أرسله الينا قائد المجاهدين بجبال نابلس وهو.

جريدة الشباب — القاهرة

من معاقل الجهاد ومن حول المسجد الاقصى ومهد المسيح المباركين وبواسطة إدارة تلغراف مدينة بيروت الزاهرة يرسل المجاهدون تحيتهم للمؤتمرين الذين تكبدوا المشاق في سبيل عروبة فلسطين ان المجاهدين بايعوا الله ويبايعونكم على مواصلة الجهاد حتى تنال فلسطين حريتها واستقلالها

خادم وطنه المجاهد الصغير
عبد الرحيم الحاج محمد

من هو المجاهد

يوسف أبو درة ؟

جاء في كتاب خاص من حضرة الصديق سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم ونزيل مصحة حلمين بحمانا بلبنان يقول .. وأما القائد البطل الشيخ يوسف سعيد أبو درة فهو من السيلة الحارثية ومن قبيلة الجرادات التي أبلت بلاء اعظيما في حروب نابليون واشتركت في صده عن الشرق في معارك عكا، فهو ابن عمك يا أبا الحسن. وقد صححت تاريخ حياته في جريدة بيروت ولا أدرى أن كنتم اطلعتم على ذلك. ونشرت أيضا تاريخ حياة بقية القواد وأعمالهم وذلك ليطلع عليها الرأى العام ولك الف تحية وقبلة وسلام

من اخوك - سليم عبد الرحمن

كيف حال الزعماء

في منفاهم ؟

تلقى رئيس الجامعة العربية في نيويورك كتابا من الوطني المجاهد السيد فؤاد سابا سكرتير اللجنة العربية العليا لفلسطين احد الزعماء الوطنيين المنفيين الى جزر سيشل. والكتاب صادر من مدينة ماهى بتاريخ ١٥ شهر يوليو — تموز — وقد جاء في متن هذا الكتاب :

« هذا الشهر يتمم لنا سنة بعيدون عن بلادنا وعائلاتنا وأشغالنا. ولعل هذا كان لاقناع السلطة بعقم التدابير التي اتخذوها ضدنا وضد أهلنا. أما معاملتنا فسيئة، فالمنفيين المصريين الذين سبقونا إلى هذه الجزيرة — زغلول باشا ورفاقه الذين تفتهم السلطة البريطانية الغاشمة الى سيشل بعد الحرب — كانوا يتمتعون بحرية تامة. أما نحن فالى الآن لم يسمح لنا أن نخاطب أكثر من شخص او شخصين في المرة الواحدة. وقد أخذ السأم منا كل مأخذ وأثر الطقس الاستوائي والرطوبة في صحتنا وأعصابنا وقد قدمنا احتجاجات عديدة للسلطة على ذلك ولا شك ان اخواننا الكثيرين سيحتجون أيضا. ومن مدة قصيرة أرسلنا تقريرا صحيا يدل دلالة واضحة على أن طقس الجزيرة لا يلائم صحتنا »

الشباب — اننا نكرر أشد الاحتجاج على فظاعة ابعاد هؤلاء الزعماء الذين مضى عليهم الآن أكثر من عام وهم في الاسر، بل السجن الشديد والابعاد عن الوطن. انها لنذالة من الاستعمار أن يعمل عمل العصابات بخطف الناس على هذه الصورة ثم تعذيبهم وابعادهم. فليسجل العرب للاستعمار هذه الفظائع.

لم يقل شيئا ...

اطلعنا على خطبة فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر في حفلته لتكريم وفود المؤتمر البرلماني فبحثنا فيها لنرى ما يقول عن فلسطين فلم نجد شيئا جوهريا !! ثم انه لم يوبخ الاستعمار على جناياته ولا أشار الى الفظائع ولا استنكرها ولم يبد رأيه في نكبة فلسطين ولا نصرها بكلمة صريحة، بل تكلم فضيلته كلام السياسيين البارعين الذين يحاطون في (الديبلوماسية)

وليت الحكومة المصرية تعينه وزيراً للخارجية أو سفيراً في أوربا لانه في الحقيقة من أبرع الرجال واكيسهم في ارسال الكلام لانك تسمع منه ما يلذ سمعك ولا يصل الى قلبك، وان أردت أن تبحث في كلامه عن مستند ينفعك لم تجد شيئا، وان حاولت ذلك فكأنك تحاول القبض على الهواء.

أنظروا فظائعهم

كتب الينا مجاهد من فلسطين ما يأتي:

يا أبا الحسن : أنت وحدك تستطيع ان تصور للرأي العام والعالم الانساني في العراق وسوريا ومصر وأنحاء البلاد العربية والاسلامية الاخرى فداحة الموقف وهول المصيبة على عائلات الشهداء وأقربائهم وجماعاتهم. لان الجيش البريطاني أصبح يغتال الناس باخفاء ولم نعلم بهذا إلا بعد البحث الطويل. فتحت كل حجر وفي طيات الوديان وشعاب البراري يجد الثوار هؤلاء القتلى يجللهم الرذاذ وتطمرهم الصخور وتخفيهم السلطة بنابلس بالانكار وبلغة سياسية اعتدنا سماعها دائما في قضيتنا. والبلاغ الذي تبلغه أهل المقتولين الشهداء من السلطة في نابلس هو (نعتبر أقاربكم مفقودين ولا نعرف عنهم شيئا) . هذا عنوان صارخ للامانة التي تسلمها الجيش في دبابا تها الخاطة بالرصاص والبنادق. ويؤسف القيادة عدم ذكر الانكليز لاسماء المقتولين في جوابهم ومنهم الشهيد احمد محمد أمين طه والشهيد رضا يوسف طه من بديا التابعة لنابلس فيا لثارات الشهداء

الاندونسيون بالقاهرة

بلغنا ان شبان اندونسيا وملايا من طلاب العلم في مصر قد نشطوا في يوم ٢٧ رجب في سبيل فلسطين وجادت عواطفهم الطيبة بـ ١٦٠ قرشا للمنكوبين، بارك الله فيهم وعوضهم خيراً، ان هذه الاعانة تساوى عشرة ملايين من أشباه البشر الذين يدعون الاسلام بينما جيوبهم مملوءة بالاموال ولكنهم لا يحسون ولا يشعرون

اعانات أخرى

ستنشر في العدد القادم اعانات جديدة لمنكوبي فلسطين وردتنا من الارجنتين وفنزويلا وعدن وخليج فارس. ومما يلاحظ انها كلها من غير الاغنياء. وأما الاغنياء فيجودون بالملايين على حفلات السكر والعربدة لأسيادهم المستعمرين أو يتركون ثروانهم بعد هلاكهم الى أولادهم الفاسدين، والله ان حالة المسلمين لتدعو الى اليأس فلا حول ولا قوة إلا بالله

قدوم زميل

قدم القاهرة من فلسطين حضرة الاستاذ الفاضل رشاد افندى ابو غربية الصحافي الفلسطيني المعروف فنرحب به

فظائع الطيارات

تخالف جميع القوانين الحربية

القدس في ١٥ اكتوبر — أبيح السفر الى رام الله ووصل الى القدس بعض الذين كانوا هناك عندما وقع الاشتباك بين الثائرين والجند وفهم من أحدهم أن التصادم بين الفريقين بدأ بعد الظهر في شوارع البلدة الرئيسية على أثر مهاجمة دورية البوليس وقتل الضابط البريطاني ثم انتقل القتال الى ضواحيها واستمر تبادل النار نحو أربع ساعات وكانت الطائرات تلقى القنابل وتطلق المدافع الرشاشة على جموع القرى المجاورة التي وصلت لمساعدة اخوانهم وكانت الاصابات من الجموع بين ١٥ — ٢٠ قتيلا كلهم استشهدوا برصاص الطائرات التي اشتركت في المعركة"

الى بريد اليمن

تعددت الشكايات لدينا من عدم وصول بعض أعداد الشباب الى بعض المشتركين في أنحاء معينة من اليمن، فنوجه نظر الحكومة اليمنية الى قطع أسباب الشكوى

فلسطين في عدن

قال مراسلنا الفاضل. اجتمع العلماء والوجهاء والادباء في ليلة النصف من شعبان برئاسة لجنة مؤلفة من حضرات السيد النبيل عبد الله علوى الجفرى والاستاذ المحامي محمد على ابراهيم لقمان والشيخ كامل عبد الله والشيخ على عبد اللطيف الحمد والشيخ عبد الله ذاعر والشيخ على محمد باحيش. وقرروا جمع التبرعات من جميع المسلمين في المساجد وغيرها لمنكوبي فلسطين من عجزة واطفال ونساء وارامل وايتام. فنشكر لكل من حضر هذا الاجتماع هذه الغيرة الدينية والحمية الانسانية كما نشكر كل من مد يد المساعدة في المشروع والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

أهالي القدس العرب

في انتظار دخول المجاهدين

قال مراسلنا من القدس.

لمناسبة ما يقال عن اعتزام الجيوش العربية دخول بيت المقدس صدرت أوامر السلطات الوطنية لأهالي القدس ليكونوا على استعداد لاستقبال الفاتحين العرب. ومن الاوامر التي صدرت وفرض تنفيذها بشكل خاص على سكان أحياء البقعة الفوقا والقطامون والشيخ جراح ووادى الجوز أن يتركوا أبواب بيوتهم مفتوحة أثناء الليل وأن يتزودوا من الأكل ويعدوا ما يمكنهم من المتاريس والاستحكامات وقد أقبل الأهالي على تنفيذ هذه الاوامر الوطنية بكل طيبة خاطر وهم الآن بانتظار قدوم المجاهدين لاحتلال عاصمة البلاد. لأن الانكليز الشجعان اكتفوا بالبقاء في معسكراتهم ومعاقلهم!

من لبنان

عاد من مصيفه بلبنان حضرة الكاتب الكبير الاستاذ أمين افندى التريب الصحافي الشهير تصحبه عائلته الكريمة

وعاد أيضا حضرة الصحافي المعروف الكاتب البارع الاستاذ صالح افندى البهنساوى بعد أن مضى فترة من الصيف في ربوع لبنان فأهلا بهما

حفلة اللجنة والنادى

أقام محمد على الطاهر مدير الشباب ورئيس اللجنة الفلسطينية العربية وحضرة الدكتور يعقوب خورى سكرتير عام النادى الفلسطيني العربي بمصر حفلة شاي في دار النادى للترحيب بعضوات المؤتمر النسائي الشرقي وقد حضر الحفلة أيضا فريق من سيدات مصر وسورية وفلسطين وغيرهن وكانت حفلة عظيمة ضمت ٢٠٠ سيدة وآنسة من كرائم العائلات

سماحة المفتى الاكبر

كتب الينا من بيروت أن سماحة السيد امين الحسيني قد غادر مصيفه في قرنايل في الجبل الشرقي من لبنان ونزل بأسرته الكريمة الى بلدة الزوق بجوار جونية بضاحية بيروت فأقبلت الوفود للسلام على سماحته من جميع أنحاء لبنان

خطورة الحالة

لندن في ١١ اكتوبر — نشرت جريدة الديلي تلغراف رسالة من مراسلها في القدس قال فيها بعد أن أسهب في وصف الحالة في فلسطين ان الجمهور البريطاني لا يمكنه أن يدرك تماما مبلغ خطورة الحالة الحاضرة في تلك البلاد

وليس من المبالغة أن أقول ان سلطة الحكومة البريطانية في فلسطين قاصرة على حدود القدس وتل أبيب وحيفا اذا استثنينا بعض جهات أخرى في البلاد تعسكر فيها قوات الجيش

٥٢ دولة

تكرر أخير أقوال الجرائد الانكليزية ان ٥٢ دولة قد عهدت الى بريطانيا بالانتداب على فلسطين !

ومع ان هذا الزعم غير صحيح، فان الـ ٥٢ دولة لم تعهد الى بريطانيا بتخريب فلسطين وذبح أهلها، بل لو فرضنا ان هذه الدول قد طلبت من بريطانيا تخريب فلسطين وقتل أهلها فكيف تقبل بريطانيا على نفسها القيام بهذه المهمة الوحشية القبيحة!

برقيتان تاريخيتان

لمناسبة مضى عام على إبعاد الزعماء الفلسطينيين الى جزيرة سيشل أرسلت السيدة الفاضلة عقيلة الاستاذ فؤاد سابا سكرتير اللجنة العربية العليا المبعد الى جزيرة سيشل برقية هذا نصها :

« بعد فراق سنة كاملة نرسل اليك تحياتنا ودعاءنا وناشدك أن تتمسك بالامل والثقة بالله. ولتكن مشقات السنة الماضية حافزاً يعطينا القوة لتقاوم والصبر لتحمل والثبات لنواظب. تحياتنا لجميع زملائك »

فرد عليها الاستاذ فؤاد بالبرقية الآتية

« لقد خففت برقيتك اللطيفة من تأثرى واضطرابي وزادت في شجاعتي وتجلدي ان ثقتي بالله مازالت كبيرة ومن المؤكد ان الله سيضع نهاية سعيدة لجموع بابنا في القريب العاجل. تحياتي لك وللاولاد كل عن بعد وآمل أن تبقى دائما نشيطة وصبورة حتى يرجع العدل وترجع القوانين الانسانية لبلادنا الحبيبة »

فؤاد سابا

سلطة الثوار

يافا — جرح في بيت جالا اثنان من الثائرين خطأ فنقلا الي المستشفى الفرنسوى ببيت لحم ولما علمت السلطة بأمرهما حاولت اخذهما وقيل أن ادارة المستشفى رفضت تسليمهما ثم جاء الثوار الى المستشفى في الوقت المناسب ونقلوا الجريحين الثائرين الى معاقلهم

ولا تزال البلدة خالية من موظفي السلطة ولا يتقطع الثائرون عن دخولها والمرور بها في الليل والنهار والاهلون في حالة اطمئنان فلا شكوى ولا اعتداء أما الدوريات العسكرية فلا تذهب اليها إلا قليلا وفي النهار فقط. ويخصص الثائرون في المناطق التي سحبت السلطة منها المحاكم رجالا ذوى اختصاص للفصل في قضايا الاهلين

وقد كان للبعض شكايات من آخرين عرضت على محكمة الثورة ففصلت فيها وقابل الفريقان المتنازعان قرارها بارتياح ونفذه الفريق المحكوم عليه في الحال.

وعرف أن النار شبت في دار محكمة صلح الناصرة قد أتت على جميع الاوراق والقضايا التي بها وامتدت الى المكتب الذى خصص لمحكمة صلح بيسان فأتت على محتوياته أيضا ودخل فريق من الثائرين مركز البوليس في نابلس وأخذوا ما فيه من أوراق وملفات وكمية من البطاطين !

كيف يكذبون ؟

روت الصحف نقلا عن المصادر الانكليزية أن السلطة عثرت على رأسين مقطوعين لعربيين من المغاربة بالقدس وقد وضعا في كيس وأن القتيلين كانا من حرس المفتى الاكبر. ونحن نقول تقريراً للحقيقة إن هذين الهالكين كانا من الجواسيس على سماحة المفتى الاكبر فلما ظفرت بهما الامة دبرت أمرهما ...

العلمى بك

مر بالمياه المصرية يوم الجمعة الماضي في طريقه الى لندن حضرة صاحب السعادة موسى بك العلمى المحامى العام لحكومة فلسطين سابقا وكان قد استقال وانضم إلي المجاهدين السياسيين في سبيل أمتهم مع انه كان أكبر موظف عربي في حكومة فلسطين ولكن مصلحة الوطن فوق كل وظيفة

وقد تحدثنا مع حضرته بالتليفون من القاهرة وهو في الباخرة ماركوبولو تجاه الاسكندرية صحبته السلامة في الحل والترحال

تحية ثوار فلسطين

أرسل المجاهدون في فلسطين إلى المؤتمر البرلماني بمصر البرقية الآتية :

المجاهدون بفلسطين يتوجهون إلى المؤتمر بتحية تلمع ببريق السيوف والقنابل والرصاص وتضطرم بالغيرة على شرف العرب والاسلام ويكتبون كلمته بدمائهم وقد طمستها أيدى الظالمين المستعمرين ويشكرون مؤتمركم المنعقد من أجل عروبة وحرية الديار المقدسة

عن قيادة المجاهدين العامة

أبو عمر، أبو بكر، عبد الله الصالح يوسف أبو دره، عبد الرحيم الحاج محمد، طارف عبد الرازق

كيف أصبحت الحالة ؟

لندن ١٦ اكتوبر — نشرت جريدة « نيوز كرونكل » رسالة لمراسلها الخاص في فلسطين المستر ستوارت اميني قال فيها ان الادارة البريطانية قد انهارت في منطقة هائلة في فلسطين أمام ثورة العرب ضد بريطانيا وقال المراسل أيضا ان الثورة الحاضرة هي أخطر من جميع الاضطرابات التي وقعت في فلسطين خلال المدة الطويلة التي امتازت بالاعمال العنيفة. فالثورة الجديدة ترمى الى انشاء حكومة عربية على ان الحالة وان كانت تعتبر خطيرة الا أنها لا تدعو الى اليأس.

ونشرت جريدة « الديلي ميل » في مكان بارز منها رسالة وردت عليها من مراسلها في الاسكندرية المستر هارت ادواردس تزعم فيها أن لدى العرب ضابطين من رجال القوة الجوية البريطانية كرهائن هما المستر بيل والمستر مكاربورو كانا قد فقدا منذ ٢١ سبتمبر عندما غادرا أبو صوير قاصدين الى الرملة. ثم قال المراسل أخيرا ان العرب يعاملون هذين الضابطين أحسن معاملة"

كيف هزم هتلر زعيم ألمانيا

السياسة البريطانية ؟

انتفض العالم في الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر الماضي من أجل كلمة قالها الرئيس هتلر فرجفت الكرة الارضية رجفة لم يسبق ان اهتزت مثلها في تاريخ الانسان وسبب ذلك ان ألمان تشيكوسلوفاكيا طلبوا المودة الى أمهم ألمانيا فقام الزعيم الالماني الاكبر وأنذر دولة التشك بالجلاء عن تلك البلاد المحاذية لالمانيا

ولما كانت انكلترا تخشى أن تتقوى ألمانيا بهؤلاء الالمان وكانت متعاقدة ومتساعدة مع دولة التشيك على صيانة أراضيها خوفا من أن تلتهمها ألمانيا، فقد قامت بريطانيا وقعدت وأبرقت وأرعدت وأعلنت انها تمنع ذلك بقوة السلاح !

ولكن الزعيم الالماني لم يبال بهذا الابراق والارعاد ولا بتلك الجعجعة الجوفاء لانه يعرف ماهي قوته وماهي قوة انكلترا، ويعرف انها اعتادت أن تجعجع فيما مضى فيخافها الضعفاء بل كانت تخدع الأمم فتنضم اليها في عدوانها على الناس ثم أصبحت انكلترا تتراجع وتتهرب عندما تجد منهم الحزم والعين الحمراء، كما انهزمت أمام اليابان لما استولوا على منشوكو منذ بضع سنين، وكما انهزمت أمام موسوليني لما فتح الحبشة وهو يهزأ بـ ٥٢ دولة هوشتهم بريطانيا على ايطاليا فقبعن كلهن وبريطانيا في أوخن ثم تنكرت للنجاشي وتركت الطليان يبتلعون الحبشة ! وكما تراجعت بريطانيا قبل ذلك لما احتلت ألمانيا اقليم السار وأعادته الى حضنها، وكما انهزمت لما ضم هتلر النمسا الى المانيا، وكما انهزمت كذلك أمام اليابان عند زحفها على الصين الخ

لقد كان هتلر يعرف انكلترا إذن وانها كانت تهول وتهدد بينما هي تكاد تموت من شدة الخوف وقد رقصت ركبها فزعا وهلعا ولذلك تركها تعربد وتفرقع وأرسل الى التشك انذارا بزحف الجيش الالماني يوم أول اكتوبر على البلاد التي يريدها، فأرادت بريطانيا أن تجرب وسائلها التهويشية لتخيف هتلر فأعلنت التعبئة الحربية في بريطانيا ومستعمراتها، حتى ان مصر التي لا يوجد لها ناقة ولا جمل في هذا النزاع قد استعدت عسكريا لتلقي الهجوم الايطالي عليها لان ايطاليا مرتبطة مع المانيا بمحالفة تقضي عليها بخوض كل حرب تشتبك بها ألمانيا، وهنالك مطمع آخر لايطاليا وهو الاستيلاء على مصر فالسودان ليتصل ما بين مستعمراتها الحبشية والصومالية وطرابلس فتصبح أمبراطوريتها الافريقية واحدة متصلة من حدود تونس — على أن تخطف تونس أيضا من فرنسا حتى مصر فالسودان فالحبشة فالصومال

وهنالك غرض ثالث لايطاليا من الهجوم على مصر وهو قطع المواصلات البريطانية مع الشرق والهند بالاستيلاء على قناة السويس

وحيث ان مصر مرتبطة ببريطانيا بقيد المعاهدة التي تضطرها الى معاداة من يعادي بريطانيا — مع ان بريطانيا لاتعادي من يتهجم على مصر، ويكفي برهانا على ذلك سكوت بريطانيا لما اعتدى الطليان على الجغبوب من أرض مصر الغربية — بل قالت بريطانيا لمصر لاأستطيع محاربة الطليان من أجلك ولذلك فاز الطليان بالجغبوب !

إذن فهي محالفة صورية مزيفة مادام الغنم للانكليز والغرم على المصريين ...

فبسبب المعاهدة اذن استعدت مصر للحرب وهي مرغمة فبذلت الملايين للاستعداد، لاللتحارب، بل استعدادا لتلقي نيران الطليان بسبب بريطانيا ومطامعها وعدوانها على الآخرين، وإلا فباي حق تمنع بريطانيا الالمان التشك من الانضمام الى دولتهم التي هي من جنسهم ومن لحمهم ودمهم ؟

أما حجة الانكليز فكانت المحافظة على العهود والمعاهدات وشرف كلمة الجنتلمان ! فامام هذه الالفاظ الجوفاء أهاجت بريطانيا التشك الذين صدقوا أنها معهم الى النهاية، وقد سبق لبريطانيا أن هوشت امبراطور الحبشة وأوهمته أنها معه الى النهاية، ولكن لما قضى الطليان على الدولة الحبشية هرول النجاشي الى لندن يطلب منها الوفاء فكشرت بريطانيا في وجهه وقالت له لاأعرفك !

وأخذت الدول جميعا تستعد للحرب بالاجماع، مع اختلاف وجهات النظر، فهذه دولة تريد أن تصون نفسها من الخطر وهذه دولة تريد أن تحتفظ بما سلبته بالامس من الامم الاخرى، وتلك تريد اغتنام الفرصة لتستولي على ممالك من أرض سواها ..

وهنالك عدد كبير من الحكومات والامم كان يستعد للانتقام من بريطانيا التي سبق أن خدعتها في الحرب العظمى الماضية ثم ظلمتها وأخذت تمزقها وتنسفها بالديناميت كما هو جاري الآن في فلسطين .

ولكن لما تيقنت بريطانيا من مضي المانيا في خطتها وانها زاحفة على التشك لامحالة، ولايدري سوى علام الغيوب مايكون بعد ذلك، هنا بردت حماسة انكلترا وخمدت حرارتها وتراجعت بشكل مزر أمام جميع الشعوب والامم، بينما هي تتنمر لأهل فلسطين (لانهم ضعفاء متروكين لامعين لهم كما قال زعيم ألمانيا) وتستأسد أمامهم وتسلط عليهم النار والحديد، نعم ان بريطانيا لما رأت أن الجعجعة والبقبقة لاتخيفان المانيا، تقهقرت على طول الخط وأرسلت رئيس وزارتها تشمبرلين الى المانيا بالطيارة ثلاث مرات ليتلقى أوامر هتلر ويوافق ويختم له على كل مايريده ! ولما وصل تشمبرلين الى مكتب الزعيم الالماني ابتسم للزعيم وتنكر لدولة التشك حليفة بريطانيا ووافق على أخذ ألمانيا للجانب الذي تريده من مملكة التشك ناسيا معاهدات بريطانيا ووعودها وعهودها وهيبتها وقوتها وقرارات جميع دول عصبة الامم، فقد تبخر هذا كله وأصبح هباً وقصاصات ورق ! ولما أمضى تشمبرلين لالمانيا على ماتريده عاد الى لندن بالطيارة مبتسما مسرورا متلقيا تلك الصفعات بلباقة تداري كسوفه كما يداري العبد نفسه عندما يضربه سيده فيقول له «ضربك شرف ياسيدي» !

لقد أظهر المستر تشمبرلين في مسألة التشيك والالمان أقصى حدود اللطف والكياسة وظهر بمظهر المحب للسلام ثم صاح في خطاب له قائلا .

« ياله من أمر رهيب . وياله من أمر خيالي لا يصدق . اذ كيف نحفر الخنادق ونجرب كمامات الغازات الواقية من أجل نزاع قام في بلاد نائية بين أناس لانعرف عنهم شيئا بل وأكثر من هذا استحالة أن يكون نزاع تمت تسويته مبدئيا حدث حرب »

وأعجب من هذه النبذة الرومانتيكية قول تشمبرلن في موضع آخر من ندائه :

« ومهما يكن عطفنا شديداً من نحو أمة صغيرة تقف في وجهها جارة قوية كبيرة فاننا لا نستطيع في جميع الظروف أن نتعهد بأن نجر الامبراطورية البريطانية كلها في حرب من أجل هذه الامة بل اذا كان لابد لنا من القتال فانه يجب أن يكون ذلك من أجل مسائل أخرى أكبر من هذه »

هكذا قال تشمبرلين ليسوغ انهزام دولته أمام الالمان ! يقول هذا وهو ضعيف أمام أقوياء، وأما أمام أهل فلسطين وأمام الامة العربية المتخاذلة الجبانة فتشمبرلين أسد مقدام يجند الجيوش ويقتل في الفلسطينيين ويذبح باسم الانسانية وباسم الشفقة على اليهود ألوف من العرب، فيالها من شفقة تظلم الناس باسم الشفقة على اليهود

« اذا كان لابدلنا من القتال فانه يجب أن يكون ذلك من أجل مسائل أخرى أكبر من هذه »

فهل قتال بريطانيا لأهل فلسطين يجري لامور شريفة اكبر وأجل من حفظ التوازن في أوروبا ؟ كلا ولكن بريطانيا تقتلنا لاننا ضعفاء وتهرب من الالمان وتلتمس الاعذار للفرار من

ما هنالك !

كيف استولى المجاهدون على مدينة طبرية ؟

بلاغ رسمي

من القيادة العامة لثوار فلسطين

بلاغ رسمي رقم — ٢ — للقيادة العامة لجيش الثورة العربية في فلسطين عن احتلال مدينة طبريا

أذاعت القيادة العامة للواء الشمالي نداء على المجاهدين وما أزفت الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٨ شعبان ١٣٥٧ الموافق ٢ تشرين الاول ١٩٣٨ حتى كانت فصائل الثوار متجمعة وعددها ثلثمائة مجاهد مدججين بالسلاح الكامل فاستعرضها القائد العام في مقر القيادة وحيا الراية العربية وبعدها اجتمع برؤساء الفصائل وعقدوا اجتماعا سويا قرروا فيه خطة الهجوم على طبريا واحتلالها وبدأ الزحف في الساعة الثامنة من مساء الاحد المذكور وعلى رأس الفصائل القائد العام ترافقه الرشاشات وعلى رأس الفصيل الثاني القائد ابو عاطف والفصيل الثالث الشيخ محمد والفصيل الرابع الشيخ يوسف ابو احمد والفصيل الخامس الشيخ يحيى وطوقوا المدينة من جميع أطرافها بعد أن سدوا منافذ الطرق بالحجارة الكبيرة وقطعوا الاسلاك التلفونية على مسافة عدة أميال مابين صفد وطبريا والناصره وطبريا ونصبوا الرشاشات على مراكز منيعة وعندها وقف القائد أبو عمر والقى خطابا حض فيه الثوار على التضحية والاستبسال بينما كان شاعر الثورة العربية يمر على الفصائل ينخيهم ويحمسهم ثم وقف القائد العام وصاح . الله أكبر إشاره للهجوم فرددها المجاهدون ثلاثا وهجموا دفعة واحدة من جميع الجهات ودخلوا المدينة مكبرين مهللين يهزجون بالاناشيد الوطنية وبدأ رصاصهم يخترق النوافذ والبيوت اليهودية وعلى المعسكرات واستبسل المجاهدون فدخلوا سراي الحكومة ووقف القائد العام بعد أن أمر المجاهدين بتصبيب الاعلام العربية على دار الحكومة والسطوح هتف بحياة سماحة المفتي الاكبر والزعماء المبعدين والمعتقلين وبذكر المرحوم القسام والشهداء وأحرقوا محكمة الصلح والسرايا بعد ما خرجوا منها والمحلات اليهودية والمتاجر الصهيونية وفصائل أخرى صوبت رصاصها على سيارات الجند في الشوارع .

وبعد ان احتل المجاهدون المدينة ثلاث ساعات أمر القائد العام اخوانه المجاهدين بالانسحاب بنظام وتهليل وتكبير بعد أن كبدوا الحكومة خسائر فادحة تقدر بـ ٥٠ الف جنيه وأحرقوا ثلاث مداخل كبيرة ولايعلم بالضبط عدد الجند المقتولين . وقتل من اليهود نحوا من سبعين شخصا وثلاثة خفراء يهود وأخذوا بنادقهم مع كمية من الذخيرة وقدرت خسائر اليهود من تخريب وحرق بثلاثين الف جنيه وقد استشهد من المجاهدين ثلاثة رحمهم الله وجرح خمسة بجراح بسيطة .

القيادة العامة للمجاهدين
في فلسطين

واجباتها لان الالمان أقوياء .

***

وبعد كتابة ما تقدم كشفت أنباء أميركا عن شيء جديد جعل بريطانيا تهرع الى هتلر وتستعين بموسوليني لمنع الحرب، وهو أن الدولة اليابانية كانت تحشد اساطيلها سرا وتجيش جيوشها، وانها كانت ناوية بمجرد اعلان الحرب بين انكلترا والمانيا أن تنقض على جميع مستعمرات انكلترا في الشرق الاقصى وتستولي عليها، على الهند والملايو واستراليا وجزر المحيط، بل كانت ناوية أيضا الهجوم على مستعمرات هولندا واخذها كالجاوا وسومترا الخ ومعنى هذا لو تم — وليته تم — هو استراحة الشرق كله من الاستعمار الاوربي لامحالة، ولكن هذا اليوم سيجيء مهما تذللت بريطانيا للاقوياء ومهما انتفخت على أهل فلسطين

محمد علي الطاهر

أندونيسيا وهولندا

في الغرب حوادث خطيرة في منتهى الخطورة كادت تؤدي الى حرب عالمية تقضي على الأخضر واليابس

وفي الشرق الأقصى حرب دامية بين اليابان والصين تقضي كل ساعة على أرواح آلاف مؤلفة من الجانبين

وفي الشرق الأدنى في فلسطين ثورة عظيمة بين الحق والقوة البريطانية الغاشمة ذهب ضحيته رجال هم سلالة الابطال الفاتحين، واحفاد صلاح الدين، هبوا دفاعا عن أقدس شيء، وكفاحا عن حق تريد القوة ان تنتزعه من أصحابه .

هذه هي ثلاثة حوادث عظيمة لها مفعولها المعظم في السياسة العالمية الحاضرة .

حرب طاحنة في الشرق الأقصى .

وثورة عظيمة في الشرق الأدنى واحداث خطيرة في أوروبا، بينما نجد اندونيسيا بينها لاتستغل خطورة الموقف بل تقف مبهوتة تنتظر نتائجها

ان انتظارها ووقوفها هذا الوقوف الصامت هو موت وهلاك لها وتمكين لسلطة هولندا وزيادة في قوتها

في هذا الموقف الخطير يجب ان يكاتف الزعماء في ايندونيسيا ويبذوا الخلاف الذي اقعدهم عن العمل لتحرير الوطن من النير الهولندي . ويجب ان يكونوا جبهة وطنية متحدة ذات روح ثوريه تكتسح هيكل الاستعمار ... ولاتدع له اثرا

زعماؤنا أمامهم القدوة الصالحة لأمثهم في الأعمال لخير الوطن وسعادته ! فعلى زعماء اندونيسيا وقادتها ان يستغلوا خطورة الموقف فيوحدوا صفوف الأمة ويسيروا بها في طريق كلها معوجة حتى تصل الى ما تبتغيه

يجب ان يحس زعماء اندونيسيا بحالتهم التعسة . ويجب ان يشعروا بأن الشعب معذب من ثلاثة قرون الى الآن والى الأبد ان لم تحرر بلادهم

فهل تقوم اندونيسيا بقيادة زعمائها وقادتها وشبابها بعمل جدي مستغلين خطورة الموقف الدولي وان ذهبت ارواح في سبيله

ننتظر ذلك لنؤدي واجبنا

سوكارنو الصغير

كيف يصفون الحالة

اطلعنا على كتاب ورد من أحد تجار فلسطين الى عميل له في مصر وقد جاء فيه وصف حالة تلك البلاد هكذا

« لم يبق في البلاد عمل مثمر للعرب أو فائدة تجارية تكفي لاعاشتهم من جراء السياسة الغاشمة والاضطهادات المستمرة على العزل والضعفاء، وقد أصبح الفلاح والعامل والتاجر متساوون في الفقر العام وخصوصا من كانت له علاقة تجارية مع الفلاح فقد أصبح يتخبط في أموره المالية فلا يتمكن من استرداد شيء من أمواله — نظرا للموسم الرديء وما بقي عند التاجر وخلافه من المساكين لا يكفي لقوته الضروري — وكذا لا يوجد بيع أو شراء كالعادة ولا قبض ولا صرف ولا امنية أو طمأنينة في الحياة وقد ينزل الواحد للسوق أو يسافر الى محل قريب لشئونه فلا يعلم هل يرجع لبيته حيا أم ميتا برصاص الجند ولا راحة للضمير الحي لما يجري يوميا من مشاهد فظيعة تفتت الاكباد وهنالك الذعر العام والخوف من التخريب والنسف والتدمير على رؤوس الشيوخ والاولاد ... اذ لا يلذ للمستعمر بعد أن تكبد جيوشه الخسائر مع الثوار إلا أن يصب نقمته على المسالمين الابرياء من الضعفاء لانه لا يقدر على أي عمل مع حاملي السلاح في الجبال ... »

الافتاء والثوار

لكل قائد من قواد الثورة الفلسطينية (مفتي) شرعي وهو عالم فاضل ووظيفة هذا المفتي هي :

أولا — أن يصلي إماما بجماعة المجاهدين في كل صلاة

ثانيا — يخطب فيهم في كل مناسبة ويخطب فيهم خطبة الجمعة

ثالثا — يحضر جميع القضايا والدعاوى ويؤخذ رأيه الشرعي فيها

رابعا — اذا حكمت محكمة الثورة بالاعدام على شخص بتهمة الخيانة أو التجسس فلا ينفذ حكم الاعدام فيه إلا بعد تحويل أوراقه الى المفتي وبناء على فتوى المفتي الشرعية ينفذ الحكم

وفود البلاد العربية

في دار الشورى

تفضل حضرة صاحب المعطوفة مولود باشا مخلص رئيس الوفد العراقي البرلماني وحضرات أعضاء هذا الوفد الكريم بزيارة مدير هذه الجريدة في دار الشورى بشارع عبد العزيز

وتفضل بمثل هذه الزيارة حضرة صاحب المعالي فارس بك الخوري رئيس الوفد السوري البرلماني في المؤتمر وحضرات أعضاء وفده الكريم

ثم تفضل بالزيارة أيضا الوفد اللبناني البرلماني برياسة معالي الاستاذ الكبير جبران بك التويني وزير المعارف الاسبق نشكر لهذه الوفود الكريمة تلطفها الجميل

في اليمن

كتب الينا من عدن أن قبيلة الجوازعة التي خرجت عن طاعة حكومة اليمن منذ خمس سنين واستمرت في عصيانها وتمردها الى أواخر الشهر الماضي قد اخضعها عامل القبيطة الشيخ محمد احمد نعمان بأمر ولي العهد الامير أحمد سيف الاسلام فهدأت الاحوال واستتب الامن تماما سيما بعد ان تم الاتفاق بين الحكومتين اليمانية وحكومة عدن على فتح الطريق بين البلدين

فلسطين في الجزائر

كتب الينا من الجزائر ان جريدة البصائر الغراء قد أصدرت عددا ممتازا بمناسبة يوم ٢٧ رجب الذي هو يوم فلسطين في العالم الاسلامي وخصصت أرباحه للمنكوبين بارك الله فيها

ثم كتبوا الينا ان سماحة السيد عبد الحميد بن باديس رئيس العلماء أصدر نداء للشعب الجزائري من أجل فلسطين ثم أصدرت جمعية العلماء القرارات الآتية :

١ — تدعو المسلمين عموما وأئمة المساجد خصوصا إلى احياء ليلة المعراج بالتضرع والتوجه الى تعالى بالدعاء ليرفع البلاء عن ذلك الحرم المقدس وساكني رحابه، وأن يدفع عدوان الظالمين عن المظلومين، وأن يرجع لتلك البلاد عهدها السابق الذي تتمتع فيه جميع السكان بالامن والسلام،

٢ — كما تدعو كل مسلم أن يذكر في تلك الليلة أولئك الايتام والارامل والمنكوبين فيخصص لاغاثتهم مااستطاع من المال . وان أمين مال « لجنة اغاثة فلسطين » المؤسسة من شهر أغسطس من السنة الماضية بالعاصمة برئاسة الاستاذ الشيخ الطيب العقبي هو السيد محمد بن الباي فهو مستعد لقبول مايرد عليه ليرسله الى لجنة الاغاثة بمصر وينشره بالصحف

٣ — كما تدعو جميع المسلمين أن يكونوا ليلتهم في هدوء وخشوع مناسبين للدعاء والابتهال، لا يرى ولا يسمع منهم جيرانهم من اليهود والنصارى الا ما أمر به الإسلام من العدل والاحسان والله المستعان عبد الحميد بن باديس

رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر

لاعانة مؤتمر القاهرة

ورد بواسطة مدير هذه الجريدة تأييدات واعانات شتى للمؤتمر البرلماني وقد أوصلناها الى سعادة علوبه باشا في حينها . وفي مقدمة ذلك برقية من المجاهد الكبير السيد عبد الرحيم الحاج محمد ورسالة من المجاهد الباسل السيد عارف عبد الرازق وقد أشرنا اليهما في غير هذا المكان، ورسالة من السيد خالد ابن سعيد المعولي رئيس الجمعية العربية في اوغندا واخواننا العرب بمنزويلا بأمير كا الوسطى، ورسالة من اخواننا المسلمين في لكنو بالهند . وتبرع بستة جنيهات ونصف جنيه انجليزي لمساعدة المؤتمر من اخواننا العرب والمسلمين في ناكورو بغينيا الشرقية وهذا بيانها : — ٢٠ شلنا من حضرة السيد غالب بن علي العامري و ١٠ شلنات من كل من حضرات السادة السيد احمد عبدالله وأخيه السيد حسن عبدالله باوغندا والشريف عبدالواسع والحاج احمد قاسم والسيد عمر علي العامري والشيخ ناصر بن علي التميمي والشيخ عمر بن عبيد والحاج عبد الله عبود الجابري والسيد سعيد بن عمر الجابري و ٥ شلنات من كل من السادة سالم بن نصيب وعبيد بن عوض والحاج علي بن عمر وعبد الله حسين الاسحاقي وحسين بن عبد الله الاسحاقي وجبر محمود الدارودي والمجموع ١٣٠ شلنا بارك الله فيهم جميعا وعوضهم بخير

مسلمو يوغوسلافيا

هم ضحية الترك والصرب

اطلعنا في العدد الاخير من مجلة «لاناسيون أراب» — الامة العربية — التي قرظناها في هذا العدد على مقالة عن مسلمي الجنوب في يوغسلافيا وهي من قلم عطوفة الامير شكيب وإلى القراء ترجمتها عن اللغة الافرنسية

« ذكرنا في العدد الاخير مابلفت نظر حكومة بلغراد حول الحالة المحزنة التي يعانيها مسلمو جنوبي يوغسلافيا من جانب الادارة المحلية ولكن نداءنا مع الاسف لم يحدث عندها أي صدى وقد استرسلت السلطة اليوغسلافية في القيام بكل ماسيئهم . ففي ولايات قوصوة ومتوهيا ومكدونيا، أقدمت الحكومة على سلب أراضي المسلمين وإعطائها للصرب كما انها قد ضاعفت عليهم الضرائب . والمقاطعات الاسلامية التي كانت هدفا لهذا النظام الظالم هي . يودرين وشارنين وايبك وبودجوديا كوف وأستول رولاب . وهذه المقاطعات غالبية سكانها من مسلمي الالبان (الارناؤط) ويحاول الصربيون أن يتخلصوا من هؤلاء الارناؤط الذين اصبحوا يخافون على مستقبلهم فبدلا من أن يستميلوا قلوبهم بالحسنى وحسن الادارة صاروا يبذلون جهدهم في الضغط عليهم ليحملوهم على مغادرة البلاد . وحكومة أنقرة على اتفاق مع الصرب بشأن مضايقتهم ليهجروا وطنهم إلى تركيا .

ولكن هؤلاء الارناؤط لا يغادرون وطنهم الذي آواهم منذ قرون إلا إذا اضطهدوا وضويقوا . يتبين من ذلك إذن ان هنالك غاية مشتركة يتبع الصربيون لتحقيقها هذه السياسة الغريبة نحو الارناؤط المسلمين الذين يقطنون جنوب يوغسلافيا . فالغاية الاولى هي ان تخلو المقاطعات المتاخمة لدولة البانيا من الالبانيين . والغاية الثانية هو الضغط على هؤلاء السكان ليغادروا وطنهم إلى تركيا لتزداد بذلك عدد سكانها ! وحكومة بلغراد كانت تفكر باسكان الشعب الصربي في قطعة تبلغ مساحتها ثلاثين كيلوامترا ممتدة على حدود البانيا . وهي تنوي هذا بدون ان يحدث هذا الاتفاق بين تركيا والصرب . ولكن ذلك لم يشتد إلا بعد التقارب التركي اليوغسلافي حيث أقدمت الحكومة على اتخاذ اجراآت صارمة لذلك . وقد تقدم الالبانيون بالشكوى لحكومة بلغراد ولكن شكواهم لم تؤخذ بعين الاعتبار وليس أسوأ من أمة لاتريد أن تسمع الشكوى من قسم من سكانها . وقد قدم الالبانيون الذين يملكون أملاكا في يوغسلافيا مستنداتهم التي لاتقبل المناقشة ولكنها لم تلق أذنا صاغية . وقد طبقت الحكومة اليوغسلافية في هذه المنطقة قانونين : القانون الاول يتعلق بتقسيم الاراضي والآخر باسكان المهاجرين . والحكومة اليوغسلافية ترمي باصدار هذين القانونين الى غاية واحدة هي ابعاد العنصر الالباني من يوغسلافيا والبرهان على ذلك ان ذلك القانون لم يكن ساريا إلا على المسلمين وبين يدينا كثير من أرقام المراسيم التي صدرت بنزع ملكية هؤلاء وهي تبين كم من الهكتارات قد انتزعت من أيديهم وقد ازدادت هذه الامور التعسفية في عهد الوزارة الحاضرة بل زادت شدة عما كانت عليه في الماضي . وقد يقال ان الوزارة الحاضرة تضم وزيرين مسلمين أحدهما الدكتور سباهو أحد أقطاب الوزارة الحاضرة فكيف اذاً تسلك الحكومة هذه السياسة التدميرية نحو مسلمي جنوبي يوغسلافيا ؟ والمعلومات التي لدينا تقول ان المسيو ستويادينوفتش قد أطلق يد الدكتور سباهو ليعمل مايشاء لمسلمي شمال يوغسلافيا (سكان البوسنه) على أن لايعترض على النظام الزراعي الذي تطبقه حكومة يوغسلافيا على مسلمي جنوبي يوغسلافيا . والذي يرمي إلى القضاء على المسلمين هنالك . هذا ماتقدر على بيانه حتى الآن تعليلا لسكوت الوزراء المسلمين على ذلك ولكن هل هذا حقيق ؟ فاذا لم يكن ذلك حقيقة فإن الثابت ان مسلمي جنوبي يوغسلافيا قد جردوا من أملاكهم وحرموا من المساواة التي يتمتع بها جميع سكان يوغسلافيا

وقد قيل لنا ان زيارة جلال بيار رئيس وزارة تركيا الى بلغراد لها علاقة بالامر .. وقد دفعت حكومة تركيا الى بلغراد المصاريف الضرورية لاسكانهم في الاناضول وهكذا أخرج اثنا عشر ألف مسلم من جنوبي يوغسلافيا . وقد صدرت حديثا أوامر الى ائمة هؤلاء المسلمين ليقوموا بتهدئتهم وكان هذا بناء على طلب وزير الزراعة ! وقد فهم ان تلك الهجرة لم تكن اختيارية ولم يكن أحد يقدر على الاحتجاج . ثم استرسلوا في أغاظتهم واستعملوا جميع وسائل الاكراه ليحملوهم على ترك البلاد وذلك أمر جائر غير لائق . وقد سلكوا مسلكا آخر ليضطروهم على تعجيل خروجهم وذلك انهم بدعوى ان المسلمين يحملون أسلحة ممنوع حملها قانونا أخذوا يقسون في معاملتهم واصطدموا معهم مرارا حتى أدى الامر الى وقوع كثير من القتلى منهم . هذه المعاملات الوحشية ابتدأ اقترافها من يوم عيد الاضحى لهذه السنة وسرت الى مديريات قوصوه وبوزرين ودياكو ودهاك ونوبرشتينا وايدوامتروداجيا، وبعبارة أخرى انها سرت الى جميع الولايات التي يقطنها المسلمون خاصة . وانا لنعتقد ان الحكومة اليوغسلافية تسيء صنعا الى نفسها حين تلجأ الى هذه الوسائل البربرية لتحمل مسلمي الالبان على مغادرة وطنهم . والحق ان معنويات السياسة هبطت في هذا الزمان الى مستوى سحيق . هذه الدولة اليوغسلافية التي يتكون سكانها من جنسيات مختلفة لا يمكنها أن تتحلل مما في ذمتها من التزامات تجاه أقلياتها وبموجب تلك التعهدات هي ملزمة للمحافظة على حقوق أقلياتها المختلفة : من عنصرية، ودينية، واقتصادية، واجتماعية . وليست الاقلية الالبانية مستثناة من حكم هذه التعهدات . ان الالبانيين بصورة خاصة والاسلام بصورة عامة وجميع الاقليات لتسجل تلك الاساءات بتداد الاسى والاسف . فقد بدلت حكومة يوغسلافيا ما اشتهر عنها من روح التسامح بهذه المعاملات الجائرة وبذلك تغير الرأي في الذين عرفهم الناس سابقا بالطيبة والنبل ويظهر لنا أن الجو السالمي قد تسمم كثيرا وخاصة في الاقطار التي تدعي أنها قطعت شوطا بعيداً في المدنية، فمن الطبيعي إذا أن تسري عدوى تلك الروح الى الدول التي في الدرجة الثانية

الشباب — ان فعلة يوغسلافيا في اجلاء المسلمين عن مواطنهم الازلية وسلب أراضيهم لهي مثل اجلاء بريطانيا أهل فلسطين عن بلادهم . أما اذا كان هنالك بعض الفرق بين الاسلوبين فالنتيجة واحدة . أما الذي أحرق قلوب اخواننا في يوغسلافيا واحرق قلوبنا عليهم فهو تحريض انقرة لحكومة اليوغسلاف عليهم فلولا أن تركيا قد تعهدت لها « بقبولهم » في الاناضول لما استطاعت يوغسلافيا اخراجهم من بلادهم .

هذا وسننشر مقالة وردتنا من أحد مسلمي تلك البلاد التعسة عن كيفية نهب أراضيهم وكيف صنعت حكومة يوغسلافيا مع المسلمين في أواسط أوربا، والله المستعان على الظالمين

تأديب

طوق المجاهدون في فلسطين منزل بوليس اضافي في الناصرة ثم أخرجوه وساقوه الى معقل للثوار حيث حوكم وحكم عليه بالموت فنفذ الحكم رميا بالرصاص وأطلقت النار في حيفا على جاويش البوليس فرحات الخوري فقتل

انهزام الصهيونية

اذاع المكتب القومي العربي بدمشق ان عدد اليهود الذين فروا من فلسطين بسبب الثورة وفرارا من حملات المجاهدين قد بلغ ٢٧ الف يهودي، وكلهم عادوا الى اوربا ومعظمهم الي بولونيا حيث مواطنهم الاولى

ومعنى هذا انه لولا انكلترا لهرب جميع اليهود من فلسطين

(العدد ١٢٠ —٨٠— ٤١٥) ذو أمر مهتوري ينعم - قرآن كريم السنة الثانية

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢ رمضان المعظم سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٣٨

الله ولي أهل فلسطين
الذين لا هتلر لهم، ولا أمة لهم

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ تقي الدين الهلالي

وقعت اضطرابات ومصادمات بين الجنود والشرطة التشيكوسلوفاكيين وبين الجرمانيين السوديتيين . ووقعت هذه الحادثات يومين أو ثلاثة فقامت قيامة جرمانية وغلت مراجلها واشتد غضبها لما أصاب بعض قومها من الظلم والهضم وكشرت عن أنيابها

خطب ادولف هتلر في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر سبتمبر وكان مما قال « ان الجرمانيين السوديتيين سينالون حقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم طبقا للعدالة فان عجزوا عن أخذه فان الشعب الجرماني سيأخذه لهم »

سمع هذه الكلمة العالم فاهتز واضطرب وارتعدت فرائصه . لم يقتصر الفزع والرعب والهلع على الامم الضعيفة أو المتوسطة . بل ارتعدت فرائص أكبر دولة في الدنيا وهي بريطانيا — بريطانيا التي كانت تقول الى أمس أن الطمع في انتقاص شبر واحد من الاراضي المنسوبة الى تشيكوسلوفاكيا معناه التعرض لنيران الحرب ومعاضدة الامم الضعيفة ومعناه الغشم والغدر والعدوان — تلاشى كل ذلك بكلمة واحدة فاه بها هتلر وكان سحابة صيف انقشعت في الحين

بلغ الهلع ببريطانية الجبارة التي العالم دولة ملكا وخولا لها مبلغا لم يكف معه أن تبعث الى ادولف هتلر وفداً وتطلب منه عقد مؤتمر ، بل الامر أعظم من ذلك خف تشمبرلين رئيس حكومتها وهو شيخ قد بلغ من الكبر عتيا ، في التاسعة والستين من عمره ، ولم يمتط ظهر طائرة قط . فلم يكفه أن يسافر بالقطار ، مع أنه يصل الى جرمانية في بضع وعشرين ساعة ، ولكنه استقل طائرة وطار على جناحها . خوفا من وقوع الواقعة قبل وصوله اذا سافر بالقطار . لانه رأى الجد . وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . رأى الخطر صار قاب قوسين أو أدنى . فاستأذن أدولف هتلر مسترحماً الاذن بزيارته في الحال فما صدق أن أذن له حتى طار يسابق الريح . ومثل بين يدي هتلر يلتمس منه ما كان هتلر يلتمس من تشامبرلين منذ أكثر من ستة أشهر . بل كان يلتمس ما هو دونه فتعاظمت بريطانية وشمخت بأنفها وقالت : أنا بريطانية ربة لصوص الغصب والعدوان والاستعباد . وحامية الظلم والهضم ومشجعة لصوص العالم وجبارة القرن الرابع عشر — وأما القرن العشرون في الدنيا العربية فانه سيجيء بعد خمسة قرون ونصف — والان تطلب بريطانية الامان . الآن فقط تبين لها أن ثلاثة ملايين ونصف من الجرمانيين لا يجوز أن يظلموا ، ولهم الحق في طلب الحرية وتقرير مصيرهم بعد ما زأر الاسد زأرة صيرت قلب بريطانيا وفؤادها هواء ، وزال خمارها وصحت من سكرتها وعرفت رشدها .

لم يطر تشمبرلين الى فلسطين؟ أهل فلسطين المساكين، الذين لا هتلر لهم ولا أمة لهم يقاسون العذاب منذ عشرين سنة ، ويضجون الى الله والى الناس بالاستغاثة : تسفك دماؤهم وتخرب بيوتهم وتقتل رجالهم ويستباح حريمهم ويسجن أشرافهم، فلا يجد التمثيل ظلمهم، وتدعو لهم ونشرح مصيبتهم ، ولا اذاعات تفصل المظالم التي تقع على رؤوسهم، ولا أمة تبيت على أحر من الجمر لما يصيبهم .

لقد كان الأولى بتشمبرلين أن يطير الى فلسطين، لو كان للانسانية أو العدالة محل في برنامج بريطانيا ، كان ينبغي أن يطير الى فلسطين مدفن الانبياء ومكان المسجد الاقصى وهي الارض المقدسة ويكفي بطيرانه اليها واعطاء الحق لأهلها تكفيراً عن سيئات بريطانيا التي سودت بها صحيفتها وتعرضت بها لمقت الله والملائكة والناس أجمعين .

هذا السفر كان أوجب وأسهل عندنا لسفر لم يكن ليكلفه ستئذانا ولا استرحاما ولا معاوضة ولا خوفا ولا هلعا، وانما يكلفه كلمة واحدة يقولها فيرجع الحق الى أهله وتحقن الدماء ويزول البؤس والشقاء عن شعب ضعيف يتيم لا ناصر له ولا ولي الا الله . ولكن بريطانيا الباطشة الهمجية لا تسمع صوت الضعيف ولا تصغي لأنين المظلوم ولا تفهم داعي الحق . وانما تخضع للجبروت والقوة الباطشة — القوة التي تخشى أن تملأ سماءها دخانا ونارا

وحتى فرنسا التي هي سبب هدم اركان بوسوستها واغرائها حكومة تشيكوسلوفاكيا — حتى فرنسا أخذت تمدح طيران تشمبرلين وتقرظه، لانها رأت عينا حمراء وسمعت صوتا مزعجا ، وزعمت فرنسا أن تشمبرلين ما سافر الى جرمانية الا باذنها وبعد مشاورتها ورضاها، وكذبت فرنسا فيما زعمت فان تشمبرلين لم يكن عنده من الوقت ما يكفي لسفره في القطار، فضلا عن مفاوضة فرنسا التي انما هي جارية وأمة خادمة عند رأس الحية بريطانيا المشؤوم .

قال هتلر في خطبته المومأ اليها أعلاه: ان عرب فلسطين المساكين لا سلاح لهم ولا ناصر لهم أما الجرمانيون السوديتيون فليسوا كذلك فانتهى بإجارة . سمعت بريطانيا وفهمت ولكنها بدلا من أن تبادر الى رفع الظلم عن أهل فلسطين الضعفاء بادرت إلى رحمة الجرمانيين السوديتيين ، الذين وراءهم أمة راقية ذات شوكة مدمرة ، عددها خمسة وسبعون مليونا . ومع ذلك أخذت أمم أوربا المنافقة تمدح تشمبرلين على عمله وتسميه عقلا وحلما ورغبة في السلم العالمي . كأن هؤلاء الشياطين يعدون العالم هو أوربا وحدها ، فاذا سلمت أوربا ونعمت وأمنت فلا بأس بما يصيب أمم العالم بأسرها ، ولو هلكوا جميعا فذلك من الهنات الهينات . وسمعت اليوم من اذاعة جرمانية شكاية من معاملة الجنود التشيكيين للسوديتيين فقالت ما معناه : أنظروا إلى همجية هؤلاء التشيكيين ، يسفكون دماء الامم الاوربية في القرن العشرين . فقلت الله أكبر . لقد نطق هذا المذيع بغير قصد بما كتبت أعلاه ، وهو ان سفك الدم لا يعد جرما قبيحا الا اذا كان ذلك الدم أوربيا وسمعت من اذاعة أخرى أجنبية تعطف على السوديتيين قالت : ان حكم الامم المتمدنة بالقهر والسلاح لا يجوز أبدا ولا يوافق عليه من فيه انسانية . معناه ان حكم الامم غير المتمدنة بسيف القهر والظلم لا ينافي الانسانية ، بل هو عين الحق والعدل والرحمة . على ان المستعمر واقف بالمرصاد للضعفاء المغلوبين لا يتركهم يتعلمون ولا يتمدنون ، ويصلت عليهم سيفه بدعوى انهم غير متمدنين . فويل ثم ويل لمن يطلب العدل من الاوربيين ولا يتوسل اليهم بالنار والحديد والتدمير !

ادولف هتلر جالس في بيته ، وأكبر

تجد البقية بأول الصفحة الاخيرة

علال الفاسي
زعيم الحركة الوطنية المغربية
لا يدرى عنه شيء من أربعة أشهر

لا يخفى ان الحكومة الافرنسية قد أبعدت السيد علال الفاسي زعيم الحركة المغربية المقاومة للاستعمار الافرنسي في المغرب وذلك الى بلاد غابون الواقعة على خط الاستواء وقد قصدت الحكومة المذكورة اسكان هذا الزعيم في تلك المنطقة التي هي أوبأ البلاد هواء واشدها حرارة لاجل القضاء على حياة هذا الشاب النادر في شبان المسلمين من جهة العقل والعلم وعلو الهمة وبعد العزيمة وشرف المبادىء وجميع الاخلاق التي يكرهها الاستعمار

وقد كان بعض الذين يعرفون علالا الفاسي تشفعوا لدى الحكومة الافرنسية بأن تنفذه من ذلك المنفى الوبيء الذي قد يقضي على حياته نظراً لنحافة جسمه ورقة مزاجه وأن تجعل منفاه في بلاد أخرى لا توجد فيها الحمى الصفراء ومرض النوم وغيرهما من العلل القتالة فرفضت الحكومة الافرنسية هذا الاقتراح وأن الا نفيه الى بلاد غابون وكل ما أجاب به المسيو سارو وزير الداخلية الافرنسية المنسوب زعمهم الى الحزب الراديكالي الحر الذي كان يتولى أمور شمالي افريقيا ان المحل الذي فيه علال الفاسي يوجد فيه طبيب إذا مرض علال يمكنه أن يراجعه ! والحال انهم يقصدون القضاء على حياة هذا الشاب بأن يقتلوه بالهواء بدلا من قتله بالرصاص والا فما معنى تخصيصهم علالا الفاسي بهذا المنفى دون غيره مع ان مستعمراتهم واسعة جداً

وقد علم الآن ان أخبار علال الفاسي انقطعت من أربعة أشهر فلم يرد عنه أدنى خبر وإذا سأل أبوه الذي لا يزال في الحياة دوائر الحكومة الافرنسية عن ولده لم يظفر بجواب وقد كان استأذن تلك الحكومة في الذهاب الى غابون لمشاهدة ولده فأذنوا له في الذهاب إلى هنالك على شرط انه اذا ذهب لمشاهدة ولده لا يسمحون له بالرجوع الى فاس وكذلك زوجة علال أرادت أن تذهب للاقامة عند بعلها فقالوا لها انهم لا يعارضونها في الاقامة عند بعلها ولكن يعارضونها فيما إذا أرادت الرجوع من غابون الى المغرب فانظروا الى هذه المعاملة الشاذة الغريبة التي يعامل بها رجل لم يقترف ذنبا غير طلب الاصطلاحات الضرورية لوطنه والتي ترى فرنسا أم الحرية .... ان اعطاءها للمغرب غير جائز لانه يقضي على المظالم والمغارم الجارية يوميا من الفرنسيس على المسلمين

فليعلم الفرنسيس انه إذا أصاب علال الفاسي شيء في منفاه هذا فيكون شهيد ظلمهم وضحية سوء قصدهم ويحسبه العالم الاسلامي كله قتيلا قتلته فرنسا بيدها ظلما وعدوانا ويبقى في قلوب المسلمين جرح من عملهم هذا لا يلتئم مدى الدهر ولا ينفع فرنسا بعد ذلك رضاء المغربي ولا اعلان سلطان مراكش انه هو وشعبه ! مرتبطان بفرنسا في أثناء الازمة الدولية فان السلطان الذي يرضى بختم الظهير البربري الذي يلغي الشريعة الاسلامية بين ملايين من رعاياه البربر والذي يوافق الفرنسيس على وسائل تنصير رعيته وهو نفسه لا يجهل شيئا من هذه التدابير ولا من مرماها والذي يتواطأ مع الفرنسيس على الايقاع بنخبة شبان وطنه لمجرد طلبهم الاصطلاحات لبلادهم والمساواة مع الاجانب فهو وسط ديارهم والذي يرضى بالقبض على ستة آلاف شاب من شبان المغرب من جراء مطالبتهم بالاصطلاحات المذكورة والحكم على ألفين وخمسمائة منهم بالحبس سنة وسنتين وثلاث سنوات وبالاشغال الشاقة التي هي مصحوبة بالضرب والتعذيب والاهانة والقذف والشتم وبدوس المصاحف الشريفة بالاقدام بحيث مات منهم تحت الضرب الشديد الاستاذ محمد القري من مدرسي القرويين وجرح سبعة أو ثمانية من زملائه ومن أبناء البيوتات المغربية واضطرت نفس تلك الحكومة الى نقلهم من منافيهم الى المستشفيات واجراء العمليات الجراحية لبعضهم وغير ذلك من الافاعيل الوحشية التي احتج عليها كثير من الفرنسيس أنفسهم سواء من حزب الاشتراكيين أو من حزب الكاثوليك لمساسها بكرامة الامة الافرنسية ولسوء عواقبها وكان السلطان المشار اليه سيدي محمد راضيا بها لم تظهر منه أقل حركة استنكارها مع ان مطران مدينة الرباط نفسه أعلن استنكارها

نعم سلطان كهذا أقل ما يقال فيه أنه لا ارتباط لشعبه به ولا تأثير لكلامه فيهم وأن وجوده في هذه السلطنة الاسمية موقوف على بقاء قوة فرنسا تحوطه وتؤيده على قومه ووطنه وملته التي رضي بالغاء الشريعة الاسلامية من بين ملايين منها وهو زاعم أنه أمير المؤمنين في المغرب

أعلن الانضمام الى فرنسا من تلقاء نفسه

ومن المهازل الاستعمارية نشر الجرائد الافرنسية والمتفرنسة ان السلطان المذكور سيدي محمد أعلن أنه إذا حصلت حرب أوربية يكون هو وشعبه في جانب فرنسة وكان اعلانه هذا « من تلقاء نفسه » .

وقد أنطق الله الفرنسيس بهذه الجملة الدالة على حالة هذا السلطان في المغرب وهي انه يطيع فرنسا في كل ما تشاء وليس له إلا أن يمضي الظهائر التي تكتبها الاقامة العامة وتبعث بها اليه فيوقع عليها بلا تردد مهما كانت مجحفة بحقوق ملته ووطنه وإلا فما معنى قولهم انه أعلن انضمامه الى فرنسا (من تلقاء نفسه) هذا لا شك في أنه دليل واضح على أنه لا يعمل شيئا في الحقيقة من تلقاء نفسه بل هو عامل بأوامر المقيم العام وقد صادف وجود مقيم عام هو أشد أمثاله ضرراً بالاسلام والمسلمين وانكاهم بهم وهو الذي كان الاصل في السياسة البربرية التي كان من المشيرين على حكومته الاصرار عليها . ومن تمام هذه المهزلة الحقيرة اعلانهم أيضا

« ان حكومة المغرب اتخذت التدابير اللازمة بازاء الازمة الدولية الحاضرة كما اتخذتها فرنسا »

يريدون أن يوهموا المسلمين كذبا وبهتانا ان حكومة المغرب شيء وان فرنسا شيء آخر وانهما متحالفتان أو متوافقتان والحقيقة التي يعلمها الحجر والشجر فضلا عن البشر انه ليس في الوقت الحاضر شيء يقال له حكومة المغرب وانما هنالك حكومة وهمية اشبه بالبو أي خيال الزريعة الذي يجعله الزراع على قصبة يخوفون به أبناء آوى والثعالب حتى لا تسطو في الليل على الزرائع فالآن عندما اشتدت الازمة الدولية وخيف من الحرب مع المانيا رجع الفرنسيس يستعملون

تجد البقية بأول الصفحة الثانية



صورة المحسن العربي الامير سلطان بن صقر القاسمي امير الشارقة وتوابعها بخليج فارس ننشرها بمناسبة تبرعه لنكوبي فلسطين للمرة الثانية

اسمعوا أيها الناس
فان الاستعمار يظهر حقيقته

القدس في ٢٠ — نفذ نظام جديد للطوارىء يخول المندوب السامي نزع ملكية المتاع الثابت ، وازالة أو بالاحرى حرمان كل شخص يقيم في فلسطين أو في الخارج اشترك في مساعدة الثوار أو في التحريض على اتباع وسائل العنف والارهاب والتخريب — من ممتلكاته وينفذ النظام الجديد على اللاجئين السياسيين خارج البلاد

القدس في ٢٠ — سن قانون جديد للطوارىء يخول المندوب السامي سلطة نزع ملكية العقارات وتخريب أو التصرف باملاك كل رجل مقيم في فلسطين أو في الخارج استخدم في المساعدة على أعمال العنف والارهاب والتخريب او التحريض عليها . وهذا القانون يؤثر في اللاجئين السياسيين الذين هم في خارج البلاد

هتلر وفلسطين

برلين في ٢٠ — جاء من نادي طلبة العرب ببرلين أن الاعضاء أرسلوا برقية الى الهر هتلر يستحثونه فيها على أن — بعد تقويه القوي — لايجاد حل لمشكلة فلسطين بما يتفق مع الحق والعدالة

تشتيت الناس

بيروت في ٢٠ — في تقرير وارد من دائرة الجوازات في الناقورة والمرفأ ببيروت أنه بلغ عدد الاشخاص الفلسطينيين الذين دخلوا لبنان من أول أكتوبر الجاري الى ١٥ منه بلغ ١٣٦٠ شخصا بين رجل وامرأة وقد هربوا من فظائع الانكليز .

أعمال الثوار

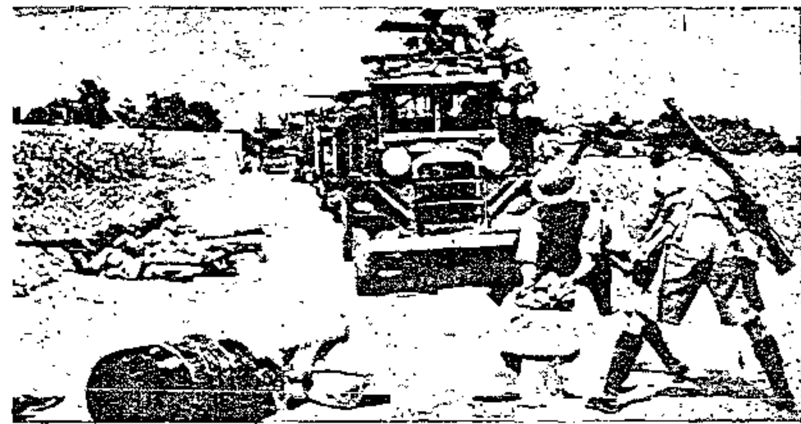
بيروت في ٢٠ — توقفت حركة النقل بالسيارات أمس بين لبنان وفلسطين وقد عادت السيارات التي ذهبت بالصباح من الناقورة إذ ابلغت أن الطريق مقفلة وقد علمنا أن أسباب ذلك تعود الى مهاجمة الثوار مدينة عكا واحراقهم الجمرك فيها

هجمة للمجاهدين
وفرار الانكليز من جنين

طوق المجاهدون في ٧ شعبان مدينة جنين ثم دخلوها بعد أن قتلوا اربعة من أفراد البوليس وغنموا منهم البنادق والذخيرة وفي ٨ منه دخل أربعة منهم وأحرقوا مكتب البريد وفي ٩ شعبان هاجم فريق من المجاهدين معسكر الجيش في الجهة الشرقية من نابلس هجوما عنيفا اضطر الى الالتجاء الى التكنة وتقويض خيامه في اليوم التالي والانتقال الى بعض الدور والبنايات تحصنا من هجمات الثوار



صورة البطل المجاهد السيد عارف عبد الرازق احد كبار قواد ثورة فلسطين راكبا على جواده وقد ظهر خلفه عدد من المجاهدين المشاة



معركة ناشبة بين المجاهدين والانكليز وقد ظهرت سيارات الجيش البريطاني وعليها الجنود والرشاشات . وأما الثوار فكانوا يناوشون العدو من بين الاشجار



أشلاء جثمان شهيد قتل بالقنبلة الانكليزية بباب الحرم الشريف بالقدس عند خروجه من صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى رحمه الله



اشلاء شهيد قتل عند باب الحرم القدسي الشريف عند خروجه من صلاة الجمعة في المسجد الاقصى بالقدس وكان قتله بشظايا قنبلة وضعها الجنود الانكليز عند باب الحرم الشريف وفجروها عند خروج المصلين من الحرم



فريق من أهل القرى بعد أن ضربهم الجنود وساقوهم الى ادارة الشرطة

علال الفاسي

بقية المنشور على الصفحة الأولى

الوسائل التي لجأوا اليها في الحرب العامة عندما كانوا يجولون في شمالي افريقية ويخاطبون المسلمين بأنهم أنما يدعونهم لخوض تلك الحرب التي هي حرب تحرير الامم وانهم اذا قدر لهم الظفر فيها فسيعطون الجزائر والمغرب وتونس الاستقلال التام وان شاء أهل هذه البلدان التحالف مع فرنسة بمطلق ارادتهم فان ذلك راجع الى اختيارهم

كانوا يقولون لهم هذه الاقاويل وفي ماقيهم دموع التماسيح وهكذا خدعوا كثيرا من المسلمين الذين لا تزال الجهالة أعظم آفة عليهم فلما قدر الله دوران الدائرة على المانية وحلفائها بمعاونة ٢٧ دولة من دول العالم عليها ونجت فرنسا من ذلك الخطر العظيم قلبت للمسلمين ظهر المجن ونسيت المواعيد التي كانت تعدهم اياها ورجعت الى الغطرسة المعهودة من قبل وأما الاربعمائة الف مقاتل التي سحبتها من تونس والجزائر والمغرب وقتل منها نحو مائة وعشرين الفا في سبيل فرنسة فهذه دخلت في خبر كان، وجوزي المسلمون عليها بالظلم والهضم والاهانة وسلب الاملاك حتى وصل الامر الى الضغط على الحرية الدينية والى محاولة اخراج البربر من الاسلام بالوسائل المتنوعة وجوزي المسلمون على ذلك بالقبض على سبعة آلاف تونسي في المدة الاخيرة والحكم عليهم بالحبس ستة وسنتين وثلاثا مناعدا من كانوا نفوه وعذبوه ووضعوه في جنوبي تونس باطراف الصحراء يتحملون حرارة خمسين درجة في الظل ابان سنتيغراد أيام المقيم العام المدعو بيروتون الذي كان لا يفترق شيئا عن الوحوش الضارية . وجوزي المسلمون على المائة والعشرين الف قتيل الذين ذهبوا منهم في سبيل فرنسا بالحرب العامة بالقبض على ستة آلاف من شبان مراكش والضرب والتعذيب واهلاك العلماء والادباء تحت المقارع وبالمجازر التي جرت في مكناسة الزيتون والخميسات والدار البيضاء ووجدة وفاس وغيرها وأطلق فيها الجنود الفرنسيون الرصاص على الاهالي المجردين من السلاح في أثناء مظاهراتهم السلمية فسقط منهم مئات ومئات قتلى وجرحى ومثل ذلك المجازر التي وقعت في تونس وسفاقس وغيرها من مدن الايالة التونسية وسقط فيها ايضا مئات من المسلمين قتلى وجرحى وما كفى قتلهم وجرحهم حتى حوكم الباقون منهم . وجوزي المسلمون على المائة والعشرين الف قتيل الذين قتلوا في سبيل فرنسة بالحرب العامة باقفال المدارس القرآنية في الجزائر ومراكش مصدقا على أمر اقفالها من هذا السلطان المحترم الذي يزعم انه أمير المؤمنين بالمغرب فيا للعار ويا لضيعة الاسلام وقد أصدروا أوامر عامة بعدم تدريس القرآن والحديث والعقيدة الاسلامية واللغة العربية إلا برخصة رسمية فاذا جاء الناس يطلبون هذه الرخصة من الحكومة أبت اعطائها وجعلت ألف علة لعدم اعطائها وقد أقفلوا في الجزائر عددا كبيرا من المدارس وأقفلوا دار الحديث بتلمسان القرآنية ومثل ذلك في المغرب وعاقبوا من تجاسر على تدريس القرآن دون رخصة ومن كبار الذين عاقبوهم على ذلك بالحبس الشيخ عمر دردور من زعماء جبل أوراس في الجزائر حكموا عليه بالحبس أربعة أشهر لأنه استمر على التدريس بالقرآن والعقيدة الاسلامية دون رخصة لأن الحكومة أبت اعطاءها ومنهم الشيخ عبد العزيز الهاشمي شيخ الطريقة القادرية في وادي سوف صاحب الزوايا العديدة في بلاد سوف وعميش وعنابه وسكيكدة وغيرها الذي لما طلب الرخصة بتدريس القرآن والعقيدة رفضوا اعطاءه اياها لأن مقصدهم معلوم وهو قطع علاقة الناشئة الاسلامية مع الدين الاسلامي فأبى الشيخ المشار اليه اطاعتهم للأمر الغاشم واستمر على التعليم في زواياه الكثيرة فقبضوا عليه وعلى ثلاثة من المدرسين الذين عنده وهم الشيخ علي بن سعد والشيخ عبد القادر الباجوري والشيخ عبد الكامل وهم الآن في السجن لا يعلم بماذا يحكم عليهم. هذه أعمال فرنسا التي تزعم انها أم الحرية وأنها لا تعرف الضغط في المسائل الدينية!

وأما في المغرب فان الكتاتيب القرآنية في القرى والبوادي قد الغيت تماما ولم يبق منها شيء الا في المدن والحواضر لكن مع التصعيب والتعقيد وهذا أيضا باق تحت انتظار الفرصة لاقفالها وقد حسب الناس عدد المدارس القرآنية التي أقفلها الجنرال نوغيس في المغرب فبلغت مائة وخمسين مدرسة ولكن في هذه المدة التي اشتدت فيها الأزمة الدولية ورأى فيها الفرنسيس شبح الحرب العامة ماثلا أمام أعينهم أخذوا يتزلفون الى المسلمين لا بفتح المدارس القرآنية ولا باطلاق الالوف من مساجين تونس ولا باطلاق الالوف من مساجين مراكش ولا باعادة علال الفاسي وعمر عبد الجليل المريض أيضا في الصحراء ولا باعادة محمد بن حسن الوزاني المريض أيضا في بلاد السوس ولا باعادة أحمد مكوار الذي ليس عنه خبر من مدة طويلة ولا باطلاق مصالي الحاج رئيس جمعية النجم الشمالي الافريقي ورفاقه البالغ عددهم ٣٦ وطنيا بل باشاعة اسم السلطان الذي زعموا انه أعلن انضمامه لفرنسا «من تلقاء نفسه» والذهاب الى بعض البلاد لتدشين جامع بناه أحد الخائنين من زعماء القبائل والآن وقد أمنوا موقتا من نشوب الحرب وعملوا من الافراح ماعملوه لتخلصهم متهاولو باستلحاق ثلاثة ملايين ونصف جرماني من تشيكوسلوفاكيا فسيرى الناس ان غطرسة هؤلاء القوم ستعود الى أشنع مما كانت وسيظهر من رعونتهم ومن أعمالهم الشاذة مافوق كل تصور والى الله مرجع الامور وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

مغربي

يسرقون بريد القاهرة

كان مدير هذه الجريدة قد رأى منذ شهور غلمانا يسرقون في الليل الرسائل من الصندوق المركزي ببريد القاهرة وسنذكر لادارة البريد شفاها كيف كان ذلك لاننا لانريد ارشاد بقية اللصوص الى طريقة سرقة الرسائل بنشر تفصيلاتها ..

واجتمعنا بعد ذلك بأحد كبار موظفي البريد وأخبرناه بما جرى ونبهناه الى وجوب وضع أسلاك متحركة أو أصابع حاجزة تمنع خروج الرسائل من الصناديق بعد وضعها فيها وضربنا لحضرته مثلا لذلك بريد الاسكندرية، فوعد حضرته بتنبيه الادارة العامة الى ذلك ثم رجانا أن لا ننشر الخبر في الجريدة

ومضت الاشهر وحالة صناديق البريد المركزي ولاتزال على حالها مع شدة اتساع فتحاتها، وقد حدث في ساعة متأخرة في احدى ليالي الاسبوع الماضي اننا أردنا وضع بعض الرسائل في الصندوق المركزي فلمحنا غلاما يهرب وكان يحاول سرقة الرسائل بلا شك

عندئذ لك فضلنا وضع رسائلنا في الصناديق الصغيرة المثبتة على جدران الشوارع ورأينا أن ننشر هذه الحكاية لعل ادارة البريد تنهض من نومها وتصلح فتحات صناديق مركزها الرئيسي

اسمعوا

نيويورك في ٢٥ – قام يوم الاحد الماضي ثلاثة ملايين يهودي من المقيمين في الولايات المتحدة بمظاهرات في ٤٥٠ مدينة احتجاجا على ماتهدد به انجلترا من احتيال ووقف باب المهاجرة الى فلسطين مطالبين بالعدول عن هذا العزم الذي أحدث قلقا شديداً في مصير الصهيونية الفلسطينية

الشباب — كم مسلم تظاهر في سبيل بقاء حق الاسلام الصريح في فلسطين لا في سبيل العدوان على الغير ؟!

ليت للاسلام مثل عدد اليهود في هذه الدنيا على أن تكون نفوسهم كنفوس اليهود وذلك أفضل من ٤٠٠ مليون لا يحسون ولا يشعرون

أنباء الشركة الالمانية

لندن في ١٧ أكتوبر – تلقت جريدة نيوز كرونيكل من الاسكندرية أن الجيش البريطاني في فلسطين سيقوم بهجوم كبير في هذا الاسبوع على الثوار العرب ولديه الآن ٢٥ الف جندي منهم ١٧ الف جندي انجليزي والفين من رجال البوليس و٦ الآف من المسلحين اليهود . ويريد الجيش أولا أن يستولي على جميع المدن التي يحتلها العرب ولاسيما أريحا وغزة وبئر السبع ورام الله

٤٠٠ الف برقية

لندن في ١٧ أكتوبر – بلغ من واشنطن أن اليهود في جميع أنحاء البلاد يتوسلون بكل وسيلة لمحاولة تجنب منع هجرة اللاجئين من اليهود الى فلسطين والمفهوم انه أرسل الى الرئيس روزفلت ، ووزارة الخارجية الامريكية ٤٠٠ الف تلغراف تتضمن الحاحا شديداً على الحكومة الامريكية في أن تعمل على أن تظل أبواب فلسطين مفتوحة في وجه من لا وطن لهم من يهود أوربا الوسطى والشرقية

الشباب — هذا مثال من انتصار اليهود لباطلهم فلو نصر الاسلام والعرب حقهم بمثل هذه الهمة والسخاء لما حل بفلسطين ماحل ولما أصيب العالم الاسلامي بالعار الذي اكتنفه

ولو فرضنا أن أجرة البرقية الواحدة من برقيات اليهود تساوي جنيها واحداً على الأقل لكان المجموع مئة الف. فلو ساعد العالم الاسلامي أهل فلسطين بمئة الف جنيه لاخرجوا الانكليز من فلسطين

مجهود عربي بلندن

أطلعنا على تقرير ضاف وضعه بالانكليزية عن فلسطين حضرة الاستاذ جورج منصور أحد أبناء فلسطين في انكلترا وقد وزعه في الاوساط الانكليزية وقد بلغ ٣٠ صفحة بقطع الفولسكاب بارك الله فيه وقدر جهوده

وقد نقلت برقيات لندن في ١٧ اكتوبر عن التيمس كلمات من مقال نشره فيها الاستاذ جورج منصور قال فيه

آن للحكومة البريطانية أن تعترف بأن سياسة الوطن القومي سياسة لا يمكن تنفيذها والعمل بها الا بالهجرات الخراب والمصائب على الاراضي المقدسة. وآن لها كذلك أن تسير طبقا لسياسة جديدة بريطانية في صفتها غير صهيونية وعندي ان سياسة مثل هذه تؤدي الى السلام في البلاد وتعاون العرب واليهود وتعيد اليها هيبة بريطانيا ونفوذها في العالم العربي »

الطبيب الشهيد

روت أنباء القدس أن الجيش البريطاني قتل يوم ٢٠ اكتوبر الجاري الدكتور عطا الله الشاب المسيحي الناهض المجاهد بينما كان يسعف اخوانه الجرحى العرب الذين فتك بهم رصاص الانكليز في الشوارع .

رحم الله هذا الشهيد الكريم وعاقب قتلته وجعل دمه الطاهر فداء للامة العربية التي نكبت به وهو يبذل نفسه في سبيل اسعاف جرحاها . فلمثل هذا تقام التماثيل بعد نوال حقنا المهضوم

احتلال الثوار للقدس

اليهود يقذفون المسجد الاقصى بالقنابل

القدس في ١٧ – كنت ذكرت لكم احتلال المجاهدين لمدينة القدس القديمة وتحصينهم بها وقد مر اليوم الثالث وهي في أيديهم ولا تزال المدينة مغلقة والمواصلات معطلة وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم ألقى أحد المجاهدين قنبلة على خفراء اليهود في حارة اليهود فانفجرت وأصيب ثلاثة بجراح وجراح أحدهم خطرة وفي الساعة التاسعة أخذ البوليس اليهودي المسلح ويقدر عدده بخمسين مسلحا وهو مرابط في الكنيس اليهودي التي تشرف على المسجد الاقصى في اطلاق النار وقذف القنابل على المسجد فأصيب عدد من المصلين بجراح مميتة وقد توفي احدهم بعد الحادث بنصف ساعة وأصيب شخص آخر بجراح خطرة في رأسه وحالته سيئة جدا وقد أصيبت أيضا طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات برصاصة أطلقها عليها أحد أفراد البوليس البريطاني وقد نقلوا جميعا الى مستشفى الحكومة

وعلى أثر هذا الحادث عم الهياج في المدينة وتبلبلت الافكار وأخذ الناس الوجوم والاستياء والذعر وأخذت السلطة في احتياطات بأن وضعت قوات أكثر في المراكز الرئيسية القريبة من المدينة وفي الساعة الواحدة والنصف ألقى أحد المجاهدين قنبلة على قوة من البوليس البريطاني في باب الخليل فانفجرت وأحدثت دويا مزعجا وعقبها اطلاق النار من المجاهدين فأجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل فأصيب عربي بجراح خطرة ولم يعلم وقوع اصابات بين أفراد البوليس . .

تصوير حالة فلسطين اليوم

وصف تاريخي مفصل لامور وشئون

الفوضى — بسالة الثوار ونفوذهم — كسر هيبة الاحتلال البريطاني — عدل الثوار وهيبتهم — صرامتهم مع الخونة

وصف لنا أحد القادمين من فلسطين حالتها الحاضرة بتصوير حالة يافا ليقيس عليها القراء قال الزائر الكريم

الخوف من الثوار

أول شيء أقوله هو ان البلاد لا يوجد فيها حكومة يخاف منها الناس سوى حكومة الثوار . والدليل على ذلك الاخبار الآتية وسأسردها مقتضبة وهي: رأيت الحاكم الادراي البريطاني بنفسي وهو يمر ساحة البوابة بيافا مشهراً مسدسه الاوتوماتيكي ذا الـ ٢٢ رصاصة استعدادا وخوفا من المفاجآت وهجمات أحد المجاهدين المجهولين عليه وقد ضاعت سلطة الظالمين وعطلت المحاكم عدا الحكومة بغزه والمجدل ونابلس والرملة وغيرها ونقلت أوراقها الى يافا ولزم موظفوها بيوتهم وكان ذلك من أول اكتوبر الجاري

عدل الثوار

منذ مدة كتبت جريدة يهودية تسمى داقار تحت عنوان «محكمة الثورة تحكم بالعدل» وسردت حكاية عن محكمة الثوار وهي أن أحد الاغنياء اختلس من أحد الفقراء أرضا ولا يوجد مع الفقير دراهم ليقاضي الغني فشكا أمره الى الثوار الذين استحضروا الغني وبعد أخذ أقوال الطرفين وسماع شهودهما حكمت محكمة الثوار لمصلحة الفقراء وأمرت فورا بتسليم الارض لهم مع اخذ تنازل واعتراف من الغني لمصلحة المظلومين فاستلموا الارض ودعوا للثوار العادلين بطول العمر .

وبهذا الاسبوع دخل أربعة من اللصوص ليلا لدار حنا الخوري الحصري ببلدة لد وحنا الخوري أنت تعرفه يا أبا الحسن حق المعرفة فان هؤلاء الاربعة لصوص دخلوا داره وأدعوا أنهم من الثوار ثم أخذوا منه عشرة جنيهات وبعدها لما شافوا زوجته وبنته اعتدوا عليهما بالقوة وذهبوا لحال سبيلهم وباليوم الثاني ذهب حنا الخوري وشكى أمره لقائد فصيل الثوار القريب منه وأعطاه وصفهم وباليوم الثاني قبضت القيادة على أشخاص تعرف حنا وزوجته وبنته على اربعة منهم ثم خلطوهم مرة ثانية فتعرفوا عليهم ذاتهم أي نفس الاربعة الذين ظهر تماما أنهم من قسم أهالي لد وفي صباح اليوم الثاني وجدوهم وهم مقتولين بالرصاص على طريق الاسفلت بجانب اللد ومعلق برقبة كل واحد منهم ورقة كتب عليها هذه العبارة «هذا جزاء من يعتدي على العرض والشرف .»

ملاحقة الخونة

ويوم الخميس في ٢٩ سبتمبر – بعد العصر اطلق مجهولون سبعة رصاصات على غاهد الرتيسي من قرية رنتيس بينما كان راكبا مع عشيقة له في حنطور بجانب قهوة المدقع وقد أصيب بعدة رصاصات وتوفي حالا وأصيبت عشيقته برصاصة واحدة بفخذها ونقلت للمستشفى وحالتها غير خطرة أما هو فيقال أن له علاقة بالبوليس .أي جاسوس على الثوار

أما ضابط اللد الذي كان من مدة أراد الثوار مهاجمته واحتمى بداره ثم أنجده البوليس فهو محمد شكنتنا من يافا فأصله بحري وشكله جلف يتكلم انكليزي تعلمه في البواخر في البحر ولهذا المفتون عدة سوابق ضد الامة منها أنه لايترك شيئا يكون ضد الامة الا امسكه بيده اليمنى بل ويخلق هذا الشيء ثم كان هذا الشخص ضابط بوليس في قلقيلية وبذلك الوقت قتل شخص يهودي والقاتل مجهول فما كان منه الا أن قبض على شخصين من الفلاحين ولفق القضية ضدهم وشهد عليهم بنفسه أمام المحكمة فأعدموهما شنقا وفي سنة ٣٦ أيضا في قلقيلية لفق قضية ضد معلم المدرسة الاستاذ محمود عبد الله وقبض عليه واتهمه بأنه هو الذي يوعز للبعض من أهالي قلقيلية بالقاء القنابل على الجنود الانكليز وأحضر بعض القرويين وطلب منهم أن يشهدوا على معلم المدرسة بأنه هو الذي يقدم لهم القنابل وضربهم كثيرا وعذبهم في السجن وضرب نفس المعلم ضربا مبرحا في السجن لهذا السبب وأقام المعلم عليه قضية وساعدوه بنظارة معارف القدس حتى منح النائب العام باقامة الدعوى ضده وجرى التحقيق وشهدت الشهود على فظاعته ولما رأت الحكومة ان الدعوى ثابتة ضده أخفت القضية لحد اليوم . تأملوا عدالة الاحتلال !

كذب الاستعمار

مع ان الراديو عندنا بفلسطين لا يذيع إلا ماهو في مصلحة الحكومة فانه لا يذيع كل الحوادث التي تقع. مثلا يوم الاربعاء في ٢٨ سبتمبر قبل الغروب أطلقت النار على أونباشي بوليس عربي من شخصين كانا راكبين معه في الباص وفي محلة النزهة قريبا من مستشفى الدجاني فحينما وقف الباص أطلقا عليه الرصاص فقتل فورا وترك المجهولان الباص الذي أوصل القتيل الى دائرة بوليس العجمي وفي نفس التاريخ أيضا وفي نفس اليوم الساعة ٣ بعد الظهر اطلق مجهول النار رصاصة واحدة على فؤاد فياض وهو مسيحي عربي وهو سمسار أرض لليهود بينما كان جالسا في باب دكان أخيه أديب فياض بعمارة المستقيم فدخلت الرصاصة من فمه وخرجت من خلف رقبته ونقل الى المستشفى . انك لو كنت هنا لترى يا أبو الحسن ان كل انكليزي لا يمكنه أن يمر في الشارع إلا مشهرا إما مسدسه أو بندقيته بدون استثناء ان كان ملكيا هذا الانكليزي أو من الجنود .

ثم كان ذكر الراديو من منذ أربعة أو خمسة أيام انه أطلق الرصاص على بوليس عربي وذكر اسمه وهو من عائلة المتولي وأظن ان اسمه ذكي ولم يبين الراديو الذي أطلق الرصاص على هذا البوليس ورفيقه الذي أصيب في يده . وتفصيل الحادث أن منع التجول عندنا يشمل حتى رجال البوليس العربي وضباط البوليس العرب مهما كانت رتبهم فان الجميع ممنوعون من التجول بعد الساعة السادسة تماما وكان يوجد حريقة في حارة اليهود بأول المنشية قبل منع التجول وصارت الساعة قرب السادسة ابتدأ اطلاق الرصاص على الناس وقتل ثلاثة أشخاص منهم أونباشي البوليس ذكي المتولي وجرح رفيقه وهم بدارهم لأن البوليس البريطاني صار يطلق الرصاص من البنادق والمدافع الرشاشة على الناس وعلى الشبابيك ولم تسلم دار من اصابة أبوابها ونوافذها برصاص الجنود وجرح أناس كثيرون بجراح مختلفة بربو عددهم على العشرين . وكان شخص ماشي ثم دخل داراً فدخل الجند خلفه وقبضوا عليه وعلى جميع من وجدوه بداخل الدار . وقبض على شخص مع أولاده الخمسة وقبض على غيرهم

اعتداءات الجنود

ومما حدث يوم الاربعاء في ٢٨ سبتمبر أيضا ليلة الخميس انه يوجد بدائرة بريد يافا بضع موظفات مسيحيات للتلفون وغيره ينتهي عملهن بعد منع التجول الساعه الثامنه فيأخذهن أوتوموبيل البوسطة ويوصلهن الى بيوتهن لعدم وجود باصات تنقلهن وبينما السيارة مارة بالعجمي بجانب الكينا وبجانب دكان الديب ضبان أوقفت السيارة من قبل الجنود الانكليز فأبرزت كل واحدة من البنات الجواز الذي يخولها أن تمر بعد الوقت المعين لانها موظفة في دائرة البريد. فهل تعلم ماذا فعلت الجنود يا أبو الحسن؟ انهم أي الجنود بعد أن أنزلوا البنات من السيارة هجموا عليهن واحتضنوهن وأخذوا يقبلونهن ويلعبن بنهودهن بشدة ويقال ان بعض نهودهن تورمت من شدة العض ويقال ان الجنود تركوهن يدون.. والله أعلم . وصباح يوم الخميس ذهبت البنات جميعا الى طبيب الصحة وتصادف انه حسن بك الخالدي ولم يذكر ن له التفاصيل التي عرفناها هو من أحد الموجودين بل اكتفين بأن طلبن المعاينة وأنهن مريضات فقط فأعطى لكل واحدة منهن ثلاثة أيام استراحه !!

— ويوم الاربعاء والخميس ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٨ نقلت دائرة الاجرا من دار الحاج علي بيبي بجانب المحطة الى محل البلدية القديم بأول شارع جمال باشا وأيضا ستنقل منها محاكم الصلح وذلك خوفا من هجوم المجاهدين الذي أرعبوا كل انكليزي بفلسطين

الاكاذيب أيضا

ولا تصدق يا أبا الحسن حينما تسمع الراديو يقول ان المجاهدين اشتبكوا مع دوريات الجيش وانه قتل من المسلحين عدد كذا وكذا والحقيقة أني علمت أن يدي الجنود أبعد من أن تنال منهم أحدا والحقيقة ان الجنود حينما يفلسوا وتكثر خسائرهم يولون الادبار وفي الطريق يقتلون من يصادفونه ويقبضون على رعاة الغنم والبقر والحرانين. وكثيرا مايكون من المقبوض عليهم أولاد صغار دون سن البلوغ . وان القائد العام كثيرا مايخفف عنهم الاحكام بسبب ذلك

ثق يا أبو الحسن ان الثوار هنا لهم أعمال باهرة ترفع الرأس إلا أن بعض الناس هنا يشكون بعدلهم وذلك من جهة ان جميع الذين يقتالونهم من الخونة كلهم من النوع الفقير وليس بين من اغتالوهم واحد غني مع ان هؤلاء عندنا بفلسطين كثير فياترى هل تحميهم دراهمهم ؟ أم ماذا ؟ — الشباب — كلا، ولكنهم هربوا من البلاد!

حادثة مهولة

يوجد شخص مسيحي بأول شارع المنشية بجانب دار أبو فارس وهو بائع جلود للكندرجيه اسمه اسكندر ويوجد معه بالدكان صديقته اليهودية ولا يهمه أن يشتري بضائعه من تل أبيب بواسطتها ليبيعها بدكانه فلما أخذ الثوار هذا الخبر نبهوا عليه بأن لا يعود لهذا العمل ولكنه لم يسمع وأحضر بضائع أخرى من تل أبيب ولما أخذ الثوار الخبر وتأكدوا من عدم طاعته واستمراره على جلب البضائع من اليهود أرسلوا له أحدهم يوم الجمعة صباحا في ٣٠ سبتمبر وأطلق عليه ثلاثة رصاصات أصابته بفخذه وكانت الطلقات غير قاتلة وبعد ساعه عاد الثائر اليه وأفرغ برأسه ثلاثة رصاصات أخرى فأجهز عليه فمات حالا . هذا كان صباحا. وبعد الظهر أتت سيارة كبيرة تقل أربعة من البوليس اليهودي الاضافي وشخصين يهوديين وسائق السيارة وثلاثة عتالة يهود وفتحوا دكان اسكندر المذكور وحملوا بضائع منها بالسيارة وذهبوا إلى تل أبيب وكان ذلك بناء على ان المال هو لصديقته اسكندر اليهودية وحيث ان السيارة لم تستوعب جميع البضاعة ولا بد من رجوع السيارة ومن بها مرة ثانية لاخذ الباقي من الدكان، فقد استعد بعض المجاهدين لمقابلتهم عند رجوعهم ولم يخب الظن فان السيارة ومن بها رجعوا ووقفوا بباب الدكان ونزل منها بوليس اضافي يهودي وقبل أن ينزل الثاني بادرهم المجاهدون باطلاق الرصاص فصعد البوليس الذي نزل الى السيارة وامر السائق بالهروب الى تل أبيب عن طريق المنشية بسرعة فقروا يطلقون الرصاص من بنادقهم في الهواء خوفا من المجاهدين الذين لم يصابوا بأذى ولم يعلم عن اصابات ممن كانوا بالسيارة وبعدها ببرهة أتت سيارة بوليس بريطاني وأطلقت الرصاص في الشارع العام ولم يقابلها المجاهدون بالمثل لأنهم كانوا قد بارحوا المكان وأقفلت جميع المدينة دكاكينها وخصوصا كان الوقت الساعة الخامسة وقرب وقت منع التجول وآوت الناس الى بيوتها.

نفوذ الثوار وقوتهم

أتعلم يا أبا الحسن أن بيانات الثوار أصبحت تلصق على أبواب الجوامع وعلى عموم مفارق الطرق بدون أي خوف أو وجل؟ ثم ان القيادة عند الثوار تترجم بعض اوامرها العامة الى الانكليزية ثم تطبع عركز القيادة على الماكنه وتلصق ممضية ومختومة بالعربي فانك ترى هنا يافا بامضاء المجاهد السيد طارق عبد الرازق وآخر بامضاء المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد وآخر بامضاء السيد حسن سلامة قائد منطقة لد والرملة ويافا وهلم جر . فانك أين ماذهبت تجد البيانات ملصقة على جدران الشوارع بالعجمي والمنشية والبوليس لا يتقدم لخلع أي بيان لأن من البوليس من لا يفعل ذلك خوفا والبعض لانه في نفسه أصبح ثائراً مع الثائرين

حوادث خطيرة

وصباح يوم الجمعة في ٣٠ سبتمبر سمعنا اطلاق الرصاص بكثرة ونحن بالفندق ولما نزلت تبين ان ذلك كان على سيارات الباصات اليهودية وهي قافلة آتية من القدس الى تل أبيب وعددها ١٢ باصا محروسة بالبوليس اليهودي الاضافي وتبين ان المعركة حصلت عند بيارة (فليبر) التي تعرفها تماما وكانت النتيجة انه قتل ستة من البوليس الاضافي وجرح وقتل آخرون من ركاب الباصات وفي نفس التاريخ قبل الظهر أطلق الثوار بيافا الرصاص على جاسوس من دار قدوره — ليس من قدورة يافا — وشخص شيوعي عربي يدعى محمد الامام الملقب بالدكتور عبد المتوم القسطنطيني وهو ليس من دار الامام بيافا بل كان والده ضابطا قبل الحرب فقتل الاثنان حالا والعمل ماشي بيافا على هذه الوتيرة. ومع كل هذا فيافا ملآنة بالخونة ولكن بارك الله بالمجاهدين الابرار فانهم لهم بالمرصاد، فأين هيبة بريطانيا؟ (الشباب لتبحث عنها في كذا وكذا..) ان الدخان العربي قد عاد والتنباك الهرب أيضا وان هذين الصنفين يباعان علنا بالشوارع العامة ويصيح البائع بكل صوته الدخان العربي والتنباك البلدي! ولذلك اختفت دائرة الجمارك وسلطتها من الوجود ومعها هيبة بريطانيا ايضا ..

وكسر الاولاد عموم مصابيح الشوارع والحارات حتى اصبحت مدينة يافا في ظلام دامس وكان القصد من ذلك ارهاب الجنود بالظلام وبالحقيقة ان البلاد كأنها بدون حكومة والشوارع والحارات مقفرة من الناس ولولا خوف الناس من المجاهدين ومن بعضها لهجمت على البعض وانتهت البلاد بفوضى عامة. آه يا أبا الحسن لو اتكرت البلاد بالخونة والسماسرة من أول الامر لسلمت البلاد ولا دواء لهم الا هذا الدواء المعروف .. يوجد تليفونات عمومية بالشوارع والبعض منها خاص بالبوليس ولكن الثوار هدموها وأخذوا آلات التلفونات معها غنيمة الى مقرهم نصرهم الله.

«مشاهد» ١٩٣٨/١٠/١

شهامة المجاهدين

كتب الينا من الخليل انه قد وقعت معركة اشتركت فيها طيارات الاعداء فأسقط الثوار واحدة منها فهبط منها قائد بريطاني برتبة كولونل وكذلك الطيار بواسطة المظلات فسلم القائد وجرح الطيار فضمد الثوار جراحه ثم مات فدفنوه باكرام وأرسلوا الى الانكليز يرشدونهم الى قبره . وأما الكولونل القائد فقد هرب واحتمى في دار أحد الفلاحين واستجار به فأجاره وقد احترم الثوار تلك الاستجارة ثم أطلقوه وقد دارت بسبب ذلك مراسلات بين حاكم الخليل البريطاني وبين قضية المجاهد الشيخ منصور قائد المجاهدون وسننشر ذلك كله تفصيلا ان شاء الله في الاسبوع المقبل

وفد اسلامي عربي

يسافر الى انكلترا

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر البرلماني للدفاع عن فلسطين بالقاهرة أن يسافر الى لندن وفد مؤلف من حضرات الاستاذ محمد علي علوبة باشا والسيد عبد الرحمن صديقي والسيد خليق الزمان والسيد جمال الحسيني وعوني عبد الهادي بك والسيد القريشي بك وقد ينضم اليهم الاستاذ فارس الخوري بك وغيره وسيسافر الوفد اليوم (الثلاثاء) الى الاسكندرية بقطار الساعة التاسعة والنصف على أن يبحر بعد غد من الاسكندرية على الباخرة الخديوي اسماعيل صحبته السلامة وتوفيق الله

في المفوضية العراقية

علمنا ان حكومة العراق ارسلت محققا الى القاهرة للتحقيق في المفوضية عن أمور اتصلت بالحكومة العراقية، وخاضت فيها صحف بغداد وسننشر تفصيلات أوفى عندما تتصل .

تاجر في عدن

كتب الينا حضرة السيد مكرم سعيد من تجار ممباسة بشرق افريقية يشكو من شخص في عدن طلب منه بضائع منذ سنة ولم يرسل اليه ثمنها حتى الآن. فنحن نفضل عدم نشر تفصيلات هذه الحادثة ونرجو من السيد احمد محمد خليل أن يدبر هذه المسألة مع السيد مكرم سعيد بسلام وستر

المسلمون في يوغوسلافيا

وكيف تظلمهم حكومة اليوغسلاف وتسلب أراضيهم ؟؟

حضرة المجاهد الكبير سيدي أبا الحسن

ان (للشباب) لمكانة خاصة عند اولى الالباب الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ولا أظن في عالم الاسلام اليوم جريدة كالشباب في دفاعه عن الاسلام والمسلمين في الاقطار المظلومة على اختلاف أقاليمها. فكل ما يجيء في الشباب أقرأه بخلوص ووجدان والدموع تسيل من عيناي حين ماأقرأ صفحات الجهاد للمجاهدين في فلسطين الذين عاهدوا الله على تخليص ثالث الحرمين وأولى القبلتين من أظافر الانكليز الذين ورائهم اليهود المطرودين من اكثر الدول الأوربية لأجل مسلكهم وفتنتهم في البلاد التي يسكنون فيها ولا غرو فانهم قوم قد غضب الله عليهم. أقرأ في الشباب من فظائع الانكليز الوحشية والوقائع الهمجية ما تقشعر منه جلود الوحوش فضلا عن الانسان. تلك مظالم الانكليز باسم الحضارة والمدنية في قرن العشرين التي ماوقعت مثلها ولا في مظالم (انكزيسيون) في القرون الوسطى ولا يذكر التاريخ مثل هذه الفظائع من هتك أعراض النساء وهدم البيوت ونسفها وقتل المسلم الذي يحب وطنه ويقدس أرضه المقدسة ويدافع عن شرفه وناموسه ولا جرم ان مايقع في هذا العصر عصر الحضارة (الهمجية والوحشية) ماوقعت منذ خلق الدنيا وكل ذلك على حساب التمدن !

ان اغتصاب الاراضي الخصبة ليس ديدن الانكليز فحسب، بل لها أمثلة متعددة في الصورة متحدة في الموضوع والمعنى فكل دول أوربا في العالم تتحد على الاسلام والمسلمين أينما كانوا ولهم فيها أساليب وخدع مختلفة في الالوان ومتحدة في الاصل لأن واردها واحد وقد اغتصب الانكليز أراضي المسلمين أولا في الهند الاسلامية، ثم في مصر ثم في السودان وفي عدن واليوم في حضرموت وكذلك فرنسا في الجزائر في مراكش في تونس وفي سورية وكذا ايطاليا في طرابلس الغرب. والسواحل والصومال والحبشة وهولندا في جزائر جاوه واسبانيا في المغرب الاقصى وكل ذلك على وجه الاستعمار وباسم الحضارة والتمدن المزعوم...

وان في يوغسلافيا لمثل هذا الاغتصاب ولكن لا باسم الاستعمار. بل له اسلوب خاص وقوانين مختصة به وذلك أن حكومة يوغسلافيا سنت قانونا لتقسيم اراضي المسلمين واعطائها للصربيين من سنة ١٩٢٢ الى اليوم. وقد بدأت الحكومة هذا العمل أولا على الاراضي الغير مشغولة كالغابات والمفاوز الصالحة للاصلاح والزرع التي ليست لها مالك أو صاحب ثم شمل الاغتصاب الاراضي الخصبة الزراعية لاهل الثروة والاغنياء المسلمين وبدأت تغتصب أراضيهم بشرط اعطائها للفلاحين الذين يزرعونها وهم غالبا من اهالي الصرب. وفي مقابل تلك الاراضي اعطت لاصحابها وما لكيها شيئا قليلا جداً من النقود بدل الاراضي المنتزعة من أيديهم وبعد حين بدأت بنزع الاراضي من يد الفلاح المسلم لاعطائها لغير المسلم من المهاجرين. وهذا خاص بالمسلمين الساكنين في جهة الجنوب من يوغوسلافيا (ولاية قوصوة ومناستر في زمان الدولة العثمانية) لأن أكثر اهليها من المسلمين الارناؤط ويزيد عددهم على مليون نسمة

ان الحكومة اليوغسلافيه بدأت بنزع أراضي المسلمين من ايديهم بأساليب وخدع خاصة كاقلت وبمراسيم قاضية على حقوق المسلمين في جهة الجنوب وفي السنة الماضية أصدرت مرسوما بنزع أراضي المسلم عن يده ولا مقابل عليه ولو كانت لصاحبه الفلاح سند خاقاني (طابو) ولا يترك للفلاح سوى أربعين (آري) يعني ولا نصف هكتار للواحد من عياله

فان كان للفلاح زيادة على هذا المقدار تنزع من يده وتعطى للمهاجر الصربي ولا تعطى للمسلمين تعويضات مقابل اراضيهم وفي بعض الامكنة تنزع الاراضي كلها من الفلاح ولا تترك له ولا ٤٠ آري واحد

ان للدولة اليوغوسلافيه قانونا على المسلمين، وقد قضى على حياة المسلمين أوله قانون (تقسيم الاراضي) وثانيه (قانون اسكان المهاجرين في جهة الجنوب) وهذا الثاني متولد من الاول ومتمم له وهما توأمان وموضوعهما واحد، وان اختلفت موادهما في بعض الصور لا بأس بهما ولاجراء ذلك أنشئت دوائر ومحاكم مختصة به فأعلى هذه الدوائر تسمى بالرياسة العليا لتقسيم الاراضي، ولها فروع في المدن ومحاكم مثلها، وأولا كانت لها وزارة خاصة الى أن ألغيت وانتقلت الى وزارة الزراعة، وهذه الدوائر والزعامات هي التي قضت على حياة المسلمين الاقتصادية، وعيشتهم فلا يجد المسلم نجاحا من هذه أبدا ولو اشتكى لا يعلم الى من يشكو، وان كان في يده كل الوثائق المطلوبة (المزعومة) فانها كلها كأنها لم تكن

ولا يخفى على القارىء المطلع على تواريخ الامم ان الارناؤط هم أول قوم نزل وانتشر من الهند الى شبه جزيرة البلقان وهم أقدم الامم في البلقان وأولهم حضارة وأخذا بالزراعة والصناعة فكيف يتفق نزع أراضي قوم هم أقدم صاحب لها وإعطائها للمهاجر الاجنبي وحقوق الانسانية وانصاف الوجدان والرحمة، أهذه هي المدنية وإعطاء كل ذي حق حقه ؟

ان هذه سياسة فظيعة الاثر والنتيجة على المسلمين وقد عضد الحكومة بعض أصحاب النفع من سفهاء المسلمين في هذه السياسة واشترك في تحقيقها بأسرع ما يمكن، مع ان هذا البعض لو يفكر مليا فلن يجد السلامة ولا الزعامة إلا بقومه المسلمين وفي تعضيد المسلمين في صيانة حقوقهم، ولو هجر المسلمون يوتهم اليوم فماذا يفعل هذا الزعيم الذي جل همه وقصده الغرض الشخصي ونفعه المادي؟ أيمكن لهذا الزعيم النفعي أن يعيش ويتفع مع الاجانب وله الفضل والزعامة كما له المكانة عند المسلمين ؟

لم نجد نائبا في البرلمان اليوغسلاوي تكلم لتأييد حق المسلمين أو دافع عنهم ولا شيخ من مجلس الشيوخ دافع عن حقوق المسلمين وان كان فيهما عدة نواب وشيوخ، اللهم إلا واحدا منهم قد تكلم ودافع عن نزع أراضي المسلمين الفلاحين في السنة الماضية أو في هذه السنة.

ولكن هل من يسمع لقوله، مع أن المسلمين هم أخلص رعايا هذه الحكومة وأعلمهم بحقوق دولتهم، وان المسلم الارناؤطي هو أول من يلبي الخدمة العسكرية وإعطاء الضرائب وكل ما للحكومة من الامور والواجبات فبعد هذه الخدمة الصادقة وهذا الاخلاص هل يليق بالدولة اليوغوسلافية أضطهاد هذا العنصر المطيع ونزع أراضيه منه وتهجيره الى بلاد أخرى طوعا أو كرها.

وفي هذه الايام الأخيرة عقدت الدولة اليوغسلافية مع تركيا عقدا يقضي بتهجير الارناؤط من جهة الجنوب الى خرابات الاناضول وذلك بظرف خمس سنوات وأن يهاجر في كل سنة نحو أربعين ألف مسلم وقد سخط المسلمون على هذا الاتفاق وتأثروا منه أشد التأثر. لانهم ماكانوا ينتظرون هذه العداوة عليهم من الترك كما هي في يوغوسلافيا ويعدونها من أقبح الاعتداءات على حقوقهم وحياتهم

ان مسلمي الجنوب في يوغوسلافيا الارناؤط لا يطلبون شيئا سوى حقوقهم وحياتهم وتأمين معيشتهم في وطنهم الذي فيه أجدادهم وتعبدهم وهم يعدون أنفسهم جزءاً في يوغوسلافيا لهم حق الحياة والمعيشة والرفاه في ظل العائلة الملوكية (قره جورجه ويج) وتحت حماية مليكنا المحبوب بطرس الثاني كما يعيش البوشناق والكروات وأقلية المجار والالمان في هذه الدولة.. وقد دافع المسلمون الارناؤط مع الصرب عن الدولة الصربية في الحرب الكبرى ضد النمساوي سندرة وفي عدة مواطن دفاع الباسل الصادق لوطنه وملكه

ومع هذه الخدمات كلها التي أبرزها المسلمون الارناؤط نحو دولتهم كيف يجوز لها أن تعبث بهم وبحقوقهم وتقضى على حياتهم وهي تضم وزيرين من المسلمين البوشناق ؟

نحن نريد من وزيرنا المسلم الدكتور محمد سپاهو ورفيقه أن يتدخلا في أمور مسلمي الجنوب ويدافعان عن حقوقهم الحيوية كما يدافع كل منهما عن أهل بلدته ولا يخاف لومة لائم في هذا الواجب

وفضلا عن هذه الكوارث كلها قد جرعت الحكومة المسلمين في قوصوه عذابا جديداً وآلاما شديدة من ضرب وأعمال قاسية وذلك على وهم منها ان عند المسلمين أسلحة كثيرة خفية يجب جمعها لمصلحة الطوارىء! ولما شرعت السلطة في طلب هذه الاسلحة المزعومة أخذت تضرب المسلمين وتذيقهم أشد العذاب قائلة ان في بيتك أسلحة فأت بها والا نضربك ضربا قاسياء فما يفعل هذا المسلم المظلوم ولا يوجد في بيته ولا رصاصة فضلا عن أسلحة أوسلاح ؟

وما كان ذلك من الحكومة اليوغوسلافية الا تمهيداً لسياسة التهجير وتنفير المسلمين في وطنهم لحساب الترك وحسابها، ولكن نحن لا نظن ان هذه الاعمال القاسية والعذاب يليق ايقاعها على عنصر مطيع، وله خدمة سابقة لهذه الدولة وهذا الوطن

فنحن نريد من مليكنا ومن وصيه البرنس باول أن يعطفا على المسلمين في جهة الجنوب وان يرحموهم لتصان حقوقهم الطبيعية كما تصان حقوق سائر عناصر هذه الدولة

يوغوسلافيا

مسلم مظلوم

محاربة الدعاية ...

أذاعت أنباء لندن ان بريطانيا ستحارب الدعاية التي تبث ضدها في الشرق. وظاهر من هذا الكلام ان هناك أكاذيب تذاع ضدها فتريد محاربتها. ومعنى الدعاية كما هو معلوم تضليل الناس عن الحقيقة وتزيين الباطل بدلا منها

ولكن بريطانيا تقصد نشر أنباء فظائعها في فلسطين فتريد الآن منعها !!

ان منع الدعاية هو ايقاف الفظائع التي هي أقوى دعاية ضد بريطانيا، فياعجبا لمن يذبح الناس ولا يريد أن يذاع ماتصنع يداه، وبالذل العدل والحق تحت سيطرة الانكليز

هبة مشكورة

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد فرح عوض من أبناء (كفرعقب) بفلسطين القاطن بأميركا يخبر بان اخوانه نزلاء بلدة دنفر بأميركا وهم من أبناء دير دبوان وكفر نقب وسنجل وعبوين ولفتا وغناس وجبع والمزرعة الشرقية والعيدية قد تبرعوا ب٢٠٠ دولار لمنكوبي فلسطين وأرسلوا ذلك برقيا الى سعادة نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في دمشق الشام بارك الله فيهم

سلطان سمطرة

روما في ١٢ أكتوبر — وصل إلى روما سلطان سمطرة تصحبه كريمتاه وأحد أنجاله وطبيب هولندى ووزيره وعدد من الخدم وسيقضي يومين في العاصمة الايطالية ثم يواصل سفره الى نابولى للابحار منها الى الاسكندرية يوم السبت ومنها يقصد إلى القاهرة.

اعانات لفلسطين

من الارجنتين

أرسل الينا حضرة الفاضل الوجيه عمر أفندي العقدي نزيل مدينة رافيلا في الارجنتين في امريكا الجنوبية ٢٤٠٠ فرنك فرنساوي لاعانة المنكوبين بفلسطين وذلك من جالية رافيلا وجالية تساراتا بولاية شاكو على الوجه الآتي —

٢٠ ريالا ارجنتينيا من حضرة السيد عمر العقدي وحرمه المصون و١٠ كل من السادة مرعي أبو زيد ومحمد يوسف بغوان ومحمد عثمان جابر و٥ كل من السادة ابراهيم محمد درويش ومصطفى قاسم ددة وعبد الوهاب القادري ونور الدين حسين صالح، محمد حسين صالح وطاهر علي سليمان وسليمان عبدالله خميس ومحمد حسن دحروج و٣ ريالات من السيد ملكي سويد والسيد محمد مسعود عويد و ٢ كل من حضرات السادة نايف شبلي وعلي سليمان سلوم وعثمان عبدالعال ومحمد صالح جحا ومحيى الدين عبدالهادي القادري وعطاس عبدالله نسيب ومخول خراط. ومجموع قائمة رافيلا ١١٠ ريالات ارجنتينية وأما قائمة تساراتا من أعمال الشاكو فقد جمعت بهمة الفاضل الوجيه أمين أفندي هاشم وقد افتتحها حضرته بـ ٨٥ ريالا ارجنتينيا و٦٠ ريالات عن نجله محمد أمين وهو طفل أنبته الله نباتا حسنا وتبرع بـ ١٠ ريالات حضرة السيد طنوس سكيكر و١٠ حضرة السيد رشيد شحادي و٧ من السيد ابراهيم غيث و٥ كل من السادة جريس موسى ومحمد دؤا وعلم الدين ابراهيم وخالد الخطيب و٣ من السيد ابراهيم عفدو و٢ من كل من السادة محمد شحادي وقاسم خلف وعبدالرحمن الدسوقي

وقد قال السيد عمر العقدي في كتابه الينا ان المواطنين هناك لما قرأوا في جريدة الشباب تفصيلات فظائع الاستعمار البريطاني باخوانهم أهل فلسطين المجاهدين بكوا دما بدل الدموع وازداد سخطهم على الاستعمار. ثم قرأوا الفاتحة على أرواح الشهداء وفتحوا هذا الاكتتاب الذي تم مع أشد الحماسة. ثم قال واني أبشرك ياأبا الحسن ان الجالية العربية في هذا المهجر قد نهضت من نباتها وأخذت تتبارى في جمع الاعانات. ثم أرسل الينا أعدادا من جرائد الارجنتين وهي مشحونة ببيانات الاعانات التي تنشرها الجمعيات وقد أرسلت بطرق أخرى للوطن. ثم ختم كتابه بالدعاء على الظالمين وعصابة السلابين النهابين.

من فنزويلا

وجاءنا من حضرة السيدين جميل افندي الجردي وسليمان افندي أبو فخر من أعيان الجالية العربية في فنزويلا كتاب لطيف جاء في مقدمته كلمة عن أريحية أبناء الجالية العربية في مدينة اللاغوينه ووجه اليهم كلمة شكر على حميتهم وتبرعهم ب١٩١ دولارا وربع دولار لاعانة منكوبي فلسطين ثم وجه الى جريدة الشباب الكلمة الآتية: — «انا نقدم لجريدة الشباب العزيزة لسان حال الوطنيين الاحرار ولمحررها المجاهد المفضال محمد علي الطاهر أبلغ آيات الشكر وأعظم التحيات لما يبذله من التضحية وما يقوم به من الاعمال الجبارة نحو الوطن العربي ومايكتبه من نفثات قلمه في سبيل رفع الحيف عن فلسطين الغالية ودفاعه عن العرب عامة والذود عن حياض الوطن المقدس أدامه الله نبراسا وضياءا في طريق الحرية والاستقلال وحصنا حصينا للعروبة في وجوه المستعمرين واليهود الغاشين

ونرجو كم قبول فائق احترامنا مع ابلاغ سلامنا وتقديرنا لحضرات المجاهدين الابطال الاشاوس وفقهم الله في جهادهم وحقق آمال العروبة بهم.

فنحن نشكر حضراتهم هذه الثقة الغالية ونبلغ اخواننا المجاهدين هذه التحيات والاماني الكريمة. والى القراء بيان هذه التبرعات وهي بالبوليفر الفنزويلي ٥٠ بوليفر من كل حضرات السادة ابراهيم محمود القاضي وولده وجميل سليم الجردي. وسليمان وداوود ابو فخر و٣٠ من السيدين جميل وحليم مكارم و ٢٥ بوليفر من كل السادة جميل حليم المشرفيه وكامل شكيب الريشاني وعارف وابراهيم الجردي وصالح قاسم أبي صعب وكامل الريشاني وفؤاد عزت الريشاني وناظم وكامل الريشاني و٢٠ بوليفر من كل من السادة نجيب حسن نعيم وتوفيق عبد الخالق وسعيد سليمان أبي فخر الدين ونعيم أمين أبي صعب ويوسف وتوفيق عساف و١٥ بوليفر من السيدين عربي وأسعد سعيد السوقي و١٠ بوليفر من كل السادة حسن محمود أبي عز الدين ولبيب سليمان ومعروف خليل وهاب وكامل نجيب الحسيني ونجيب الحسني ومحمد سعيد أبي صعب وأمين محمد العريض ورشيد حمدان الريشاني والسيد أنيس الفقيه ومعروف أمين أبي حسن وكنج يوسف الحلبي و ٥ بوليفر من كل من السادة يوسف مكارم وعبد الله محمود يونس وأسعد مكارم وأمين أسعد الريشاني و(محسن) عربي وجميعهم من الشويفات وعيتات وقبيع والعباديه ويسور وعاليه وجبل العرب.

جزى الله جميع حضرات المتبرعين الكرام خير الجزاء وأكثر من أمثالهم وعوضهم أحسن العوض.

اعانة الهند لفلسطين

كتب الينا من الهند أن حضرة الشاب الشهم الكريم السيد صالح العلي الحمود الشايع من فضلاء العرب في بومباي قد قام هو واخوانه الكرام بجمع اعانات لفلسطين بلغت ٣ آلاف روبية، وقد ارسل المبلغ الى جمعية الدفاع عن فلسطين في بغداد وكان العزم أن يرسل بواسطة الشباب بالقاهرة لولا انهم قرأوا فيها توصية صاحبها للجان أمير كا بالارسال رأسا الى دمشق وبغداد تخفيفا لاعبائكم كان الله في عونكم

من خليج فارس

أوصل الينا حضرة الفاضل السيد عبد الحكيم شرف في بومبي ٢٣ جنيها مصريا تبرع بها لمنكوبي فلسطين صاحب السمو الامير سلطان بن صقر القاسمي حاكم الشارقة وتوابعها بخليج فارس ورعاياه من أهالي الشارقة الكرام وهذا بيان ذلك..

٣٠٠ روبيه من صاحب السمو الامير الشيخ سلطان بن صقر القاسمي و٥٠ روبيه من سمو نجله الكريم الشيخ خالد بن سلطان و٤٠ روبيه من كل من السيد محمد بن عبدالرحمن المدفع والسيد محمد بن جاسم المدفع ٣٨ روبيه من فاعل خير و٢٥ روبيه من السيد عبدالله بن الشيخ عبدالرحمن الفارس و٢٣ روبيه من الشاعر الوطني السيد مبارك بن سيف الناخي و٢٠ روبيه من كل من السادة محمد بن بعيد بن محمود وحسن بن عبدالرحمن المدفع وعيسى بهزاد و١٠ روبيات من كل من السادة ابراهيم بن محمد المدفع ومحمد بن علي بوارحيم وابراهيم بن سالم بن زردع ومبارك بن محمد العقيلي ومحمد بن خلفان بوخاطه وعبدالله بن علي بن محمود وابن شوهر وخضير بن عباس و٥ روبيات من كل من السادة عبدالله بن صالح المطوع وعبد الله بن علي بن سند وسلطان بن عبد الكريم وخليفه بن ماجد وعبدالعزيز بن عبد الرحمن بن سيف ومحمد بن حسن بن ماجد و٤ روبيات من كل من السادة احمد بن علي بن محمود والسيد عبيله وصالح بن حسن بهزاد و٢ روبيه من كل من السادة عبدالعزيز بن عبدالله وسلطان بن خميس وسالم بن محمد و١ روبيه من فاعل خير، والمجموع ٧١٥ روبيه

من مصر

ووزارة الاديب المحسن حسن افندى صادق من طلاب كلية التجارة وقدم للمنكوبين ٥٠ قرشا مصريا

من أوغندا

وأرسل الينا حضرة السيد الفاضل الشيخ كالي بن شالي من فضلاء المحسنين في ميالي بأوغندا التبرعات الآتية:

٥٠ شلنا من كل من السيد عبدالكريم اليافعي والسيد مزاع بن محمد اليافي و٤٠ من الشريف جعفر اليتي و ٢٥ من كل من الشريف يوسف بن علي الجندى وعبد الله بن سعيد الجابري و٢٠ من السيد كالي بن شالي و ١٥ من السيد اسرار شاه و١١ من السيد محمد حفيظ قريش. و١٠ من السيد يحيي ناشر اليافي و٥ من كل من السادة علي الزمان والشريف عبد الواسع والشريف عبده دغيس وسلام احمد اليافي والشيخ محمد عبد الله وعلائيته ومؤتس تاج محمد و٢ من السيد محمد كلاندر، ثم ختم القائمة حضرة السيد سرور بن عبدالله بعشرين شلنا

من عدن

وأرسل الينا حضرة الوطني المخلص الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح العربي في عدن ١٢٠ ربيه على الوجه الآتي:

٤٠ روبيه من حضرة السيد الكريم عبده حسين الادهل و٣٥ ثمن بطاقات من السيد الفاضل الحاج عبدالله ناجي ورفاقه الكرام و٥ روبيات من حضرة الشيخ قاسم محمد سلطان و٤٠ روبيه ثمن بطاقات باعها السيد اليماني الفاضل احمد بن يحيي، جزى الله حضرات المتبرعين الكرام خيرا وعوضهم أحسن العوض

فظائع وقلة حياء

نشر المكتب العربي القومي بدمشق الشام الفظائع الآتية التي ارتكبها الجيش البريطاني في فلسطين:

أطلق مجهول النار على شخص يدعى عبدالجواد في حيفا فأفاد هذا قبل وفاته ان شخصا اسمه حسن حسونه قد يعرف المعتدى فقبضت السلطة على هذا الرجل وسئل فأنكر فضرب ضربا مبرحا وعذب تعذيبا دخل على أثره المستشفي حيث قضى نحبه متأثرا من الضرب.

وذهبت قوة الى كفرمنده وأخذت تطلق النار على أهلها الآمنين دون مبرر فأصيب أربعة من أهلها بينهم امرأة كانت ترضع طفلها هي ابنة حسن عرابي ودخلت قوة أخرى قرية طمرة وأطلقت النار على السكان الآمنين دون مبرر فقتل اربعة بينهم السيدان ابراهيم الراضي وفؤاد المفلح ثم استاقت ١٥٠ شخصا لاعمال السخرة وما زالوا في السخرة

ودخلت قوة أخرى قرية عبلين (عكا) وبعد أن أمرت السكان باخلاء البيوت وعينت مكانين ليجلس النساء والرجال فيهما في الشمس بضع ساعات وبعد تفتيش البيوت ونهبها أخذ الجند يعتدون على الرجال أمام النساء كما أحضروا اعدادا من الحمير وأخذوا (يشبون الذكر على الانثى) على مرأى من النساء وأظهروا أعمالا وإشارات غير مهذبة تدل على تبذل الاعداء

وطوق الجند قرية سيلة الظهر ثم انتقى ثلاثة من خيرة الشباب اعدمهم رميا بالرصاص أمام بقية أهل القرية ارهابا ولهوا وهم لطفي يوسف العثمان ومحمد يوسف حسن وراشد ابراهيم القاسم.

وبينما كانت المعركة التي ذكرتها اذاعة فلسطين أمس محتدمة بين عكا وصفد وطبريا دخل فصيل من المجاهدين مدينة صفد ودخلت على أثره فرقة من الجيش. نصبت مدافعها الرشاشة على الصخور وأخذت تطلق النار جزافا على الناس فقتلت امرأة ورجلين وجرحت ست نساء. ثم فرضت غرامة مئة جنيه على البلدة. وفي أثناء المعركة حامت الطائرات فوق القرى الامنة تقذفها بالقنابل فقتل في قرية دينا ثلاث نسوة. وفي قرية الصفافة أربع. ومن البدو ثلاثة

واقتحم الجند قرية البصة وهو يطلق النار جزافا فجرح ثلاثة أطفال. ثم أعمل في البيوت تخريبا وتهديما واقتحم قرية دبوريه الامنة فقتل من المكان نجيب الحسن وفارس الحسن واحمد حسين الاسعد وأمين الاحمد ومحمد شعبان وجرح خمسة آخرين لدينا أسماؤهم. واستاق ستين من أهلها يشتغلون بالسخرة نهارا ويناموا في العراء ليلا. منهم جريحان منعا من المعالجة

منكرات وفظائع واعمال وحشية

يرتكبها الجيش البريطاني بفلسطين
رسالة بحروفها ونصوصها

يا ابا الحسن !

تمهيد : لقد كثرت حوادث التقطيع والتقتيل وتشويه القتلى والجرحى ومعاملة الانكليز للقرويين التي تتشعر من وحشيتها جلود الانسانية والبشرية حتى يتناثر في الحوادث التي براها الناس خارج فلسطين من أفظع أعمال الهمجيين ، نراها لا شيء الى جانب ما يجري عندنا وما ابتلانا الله به ونحن على حكمه وفي سبيله وسبيل الذود عن حياض الوطن صابرون. لقد كثرت هذه الحوادث الى درجة أصبحنا اذا شئنا ذكرها تزاحمت علينا وعلى أفكارنا إلى أن تغدو لا نعرف أيها نذكر وبأيها نبدأ واليك منها ماقد لا يكون قد وصلك خبره ونبدأك باجراءات الجند بقرى الشمال الذيب ،البصة، شعب، البروه ودبوريه.

١) لقد ذكر دكتور من أطباء عكا بحضور طبيب ادارة الصحة فيها ومجمع من الناس انه اخرج لعدد من شبان قرية الذيب شوك الصبير الكبير من بؤبؤ عيونهم وانه قد عالج الكثيرين في عيونهم بسبب هذه الاشواك ولكن معالجته لم تجد المساكين فائدة لانهم كانوا قد عموا تماما وفقدوا أعز شيء لديهم اي نظرهم او هذا الخبر ذكره راديو بغداد قبل مدة

٢) وقد ذكر هذا الطبيب ايضا ان شخصا جاءه من قرية البصة مضروب بهراوة على عينه اليمنى وعينه اليسرى وبعد ذلك على فمه وان أسنانه الامامية العليا والسفلى قد سقطت من جراء الضربة

٣) وفي قرية البروه من قضاء عكا قلع الجند ثياب أحد الاهالي ووضعوا اشواك الصبير في يديه وصدره وبعد ذلك رموه بين أشواك الصبير وكلما خرج انهالوا عليه بالضرب الى أن يرجع الى اشجار الصبير وها هو لا يزال في بيت أحد أقاربه في عكاء يذهب كل صباح محمولا الى الحمام لينزل في مغطس ماء حار وبعدها يرجع الى البيت لتقلع من كل مكان في جسمه المملوء باشواك الصبير الصغيرة والكبيرة

٤) وقد ذكر الدكتور ان شخصين من شيوخ قرية البصة قد اقتلع الجند شاربيهما من الجانبين وان الدكتور قد أجري لكليهما عملية قطب الشفه العليا لان الشفتين قد انشقتا وسلختا من شعر الشارب

٥) والدكتور يا أبا الحسن مستعدان يشهد على كتاب الله أمام أية هيئة تحب أن تسمع شهادته على هذه الحوادث المدونة في سجلاته وقد فهمنا ان الدكتور والقائمقام المدينة (الدكتور مسلم والقائمقام مسيحي) قد ما تقارير مفصلة الى الحكومة على هذه الفظائع وذلك عندما كانوا يعاينون المرضى والجرحى والقتلى بعد حوادث التأديب التي كان يقوم فيها في القرى المذكورة الجند البريطاني

٦) وقد لا يكون قد اتصل بك يا أبا الحسن نبأ اللغم الفظيع الذي وضعه الجنود البريطانيون لاهالي الذيب قرب عكا فانفجر هذا اللغم تحت سيارة باص اركب فيه نحو ثلاثين شابا عربيا ولذلك نذكر لك هذه المأساة المفجعة باختصار

على أثر انفجار لغم قرب قريتي الذيب والبصة تحت سيارة عسكرية وقتل ضابط بريطاني وبعض الجنود الذين كانوا ركبونها قام الجند بالاجراءات التأديبية الوحشية لاهالي القريتين المذكورتين قتل عدد من شبابهما في البيوت وعذب الآخرين بصورة تقشعر لها الابدان . تلك الاجراءات التي من جملتها الحوادث التي سردناها لك أعلاه ولم يكتف الجند بما ارتكبوه من فظائع فعمدوا في صباح يوم ١٤ سبتمبر الى وضع لغم قرب قرية الذيب (وجميع أهلها مسلمون) وكان أهل القرية قد وضعوا في معتقل على الحدود يسامون أنواع العذاب ثم جاء هؤلاء الجنود بسيارة باص من الذيب تخص شخصا اسمه مصطفى المعدى من وجهاء القرية ووضعوا فيها ٢٤ شابا من القرية المذكورة انتقوهم من خيرة الشبان ممن كانوا في المعتقل المسمى معتقل اقرت (وهذا المعتقل أقيم على الحدود بجانب سور الاسلاك الشائكة) وطلبوا الى سائق الباص أن يسير في الطريق التي وضعوا فيها اللغم فمر بسيارته فوقه للمرة الاولى فلم ينفجر فطلبوا اليه أن يعود للوراء مارا فوق اللغم فلم ينفجر ايضا فطلبوا اليه أن يعود فيمر من الطريق نفسها وللمرة الثالثة فاذا باللغم ينفجر فيقتل حالا ١١ شخصا كانت اشلاؤهم تتطاير في كل صوب وحدب وجرح الباقون جراحا مميتة وقطيعة مات منهم فيما بعد ستة أشخاص ولا يزال بقية الجرحى مشوهين في المستشفيات ولما وقعت هذه الفاجعة ترك الجند ضحاياهم مطروحين في الطريق فهرعت نساء قرية الذيب (إذ لم يكن فيها رجال بسبب اعتقالهم) الى مكان الحادث وصارت الواحدة تنقل زوجها أو ابنها وتحفر له وتواريه التراب وهنالك اثنتان من الامهات لم يتعرفن علي ولديهما الشابين بسبب تشويه جثتيهما وتطاير بعض أجزائها فأخذت كل منهما كومة لم تدفنها باعتبار انها جثة ولدها الذي تكلته

وحادثة أخرى جرت في قرية (شعب) لا نظنها وصلتك تفاصيلها وربما لم تسمع بها وهي أنه بعد المعركة التي جرت هنالك وابلى فيها المجاهدون بلاء أحسنا بحيث قتلوا من الجنود ما يزيد عن المائة جندي جمع الجند خمسة جثث للشهداء من ساحة المعركة وأحضروها الى القرية وهنالك أجبروا بعد الضرب والتهديد بالقتل الرجال المسنين في القرية ان يلقوا الاحجار على جماجم الشهداء الى أن أصبحت جماجمهم طحينا وبعد ذلك وتحت الضغط والطعن بالحراب أجبروهم أن يمشوا على جثثهم وبطونهم الى ان بقرت بطونهم وخرجت أمعائهم منها وبالنهاية أجبروهم أن يبولوا عليهم !

وهذه الحادثة أيضا قدم بها تقرير رسمي الى السلطه ولكن ما يفعل الخصم في مثل هذه الحالات ! وقد نسف الجند بعد هذه المعركة وبعد هذه الفظائع في قرية شعب (١٢٠) بيتا وأذاعوا خبر جرعة النسف هذه بالراديو. وأما النساء والاطفال الذين قتلوا في اجراءاتهم الانتقامية هذه فكثير وأسماؤهم محفوظة يمكن ارسالها اليك في وقت آخر لانها ليست معنا الآن والوقت ضيق جداً ..

٨) وأما التعذيب في ادارة المباحث الجنائية فشيء مهما وصفه اليك فثق من ان ذلك شيء قليل من الواقع لان العقل البشري لا يمكن أن يقدر ان في بني الانسان وحوشا وصلوا من الشراسة والوحشية والهمجية الى الدرجة التي وصل اليها رجال ادارة المباحث وهم من الجنود والضباط الانجليز والضابط كامل الايراني الذي فر يوم الثلاثاء ٤ / ١٠ / ٣٨ الى قبرص من ميناء تل أبيب ! ولا شك انه بلغك الكثير من الاعمال التي يقوم بها هؤلاء الزبانية مع شبان كالزهور ورجال من خيرة العاملين ومن ذلك تقليع الاظافر وتعليق الانسان من رجليه في السقف ثم ربط أكياس الرمل بخصيته وقضيبه، وفرك الخصيتين بالايدي الى أن يغمى على الشخص والنخز بالمسلات الحديدية الى أن تسيل الدماء وادخال المياه بالانابيب الى معدة الشخص الخ الخ والافظع من كل هذا اتيان الفاحشة مع من يأبى أن يقر، وكان يقوم بهذه الوظيفة تحت رعاية الضابط الايراني الشيخ البلعاوي الذي قتله الثوار في عكا والعبد كمتير والذي حاولوا اغتياله مرارا ثم قتلوه وبعض رجال آخرين من الخليل ومن صايدة مصر وقد أعلنت الحكومة منذ أكثر من شهرين ان ثلاثة أشخاص قد فروا من السجن والحقيقة هي ان هؤلاء الثلاثة قد ماتوا من التعذيب فلكي تتخلص الحكومة من مسؤولية قتلهم أعلنت انهم هربوا .

٩) وربما بلغك ان احمد العفيفي من قرية صفوريه قد جن بعد أن حاول الانتحار وما ذلك إلا من هول ما صنع به وقد أتى اليه اخيه فلم يعرفه وأتي اليه بابنه الصغير فلم تتحرك به عاطفة الابوة ولم يعرف ان ابنه هو الذي أمامه . وها هو الآن في مستشفى المجاذيب في بيت لحم وهنالك شخص آخر من الخليل جن ايضا من كثرة التعذيب ونقل على أثر ذلك مع رفيقه احمد المذكور الى مستشفى المجاذيب في بيت لحم

٢٠) أتريد حوادث أكثر من هذه ! إذن إسمع يا أبا الحسن

منذ مدة قبض الجند على شخص في طريق السيارات بين حيفا وجنين وأعلنت الحكومة انها قبضت على ارهابي شهير وهذا الشخص هو (يوسف الحمدان) قائد فصيل من قواد أبي دره وقد كان ذاهبا لزيارة عائلته فألقي عليه القبض ولم يكن معه سلاحا سمع الامر القائد أبو دره فأرسل تهديدا إلى مساعد مدير البوليس في جنين المدعو (موري) وأخبره فيه بأنه ان لم يطلق سراح يوسف فموري سيقتل مقابل ذلك وقد وعد موري خوفا على حياته بتهريب يوسف المذكور سرا وفي صباح يوم المحاكمة كان يوسف الحمدان في سجن عكا وطلب الى المحكمة العسكرية في حيفا فلم يوجد بل فقد.

وقد علم الناس مؤخرا أن البوليس الانجليزي حمل المجاهد يوسف الحمدان مكبلا بالحديد الى (سفينة) في البحر واغتالوه وهو مقيد ورموا به بعرض البحر مكبلا بالحديد وموري الآن يحتاط أشد الاحتياط ومن احتياطاته انه كلما أراد المرور في شارع جنين وهو في المصفحة يرسل بوليسا ينظف له الشارع من الناس ويدخلهم الى الحوانيت حتى يمر وقد تقرر تهريبه الى مستعمرة بعيدة خارج فلسطين كما نقل ركروسبا يسر وفوت وغيرهم من قبل

١١) وفي كل مساء يجمع الجند شبانا من القرى والمدن وذلك قبل بدء ساعات منع التجول على طريق السيارات — وتعلمان التجول ممنوع من السادسة مساء الى الخامسة صباحا على كل طرق فلسطين كما في المدن نفسها — ويضعونهم في (تراكات) سيارات شحن يسوقها سواقون عرب تسير في مقدمة الدبابات والسيارات المصفحة حتى إذا كانت هنالك ألغام انفجرت بهم وقتلتهم وسلم الجند وان كان المجاهدون يريدون اطلاق الرصاص على الجند أصابوا العرب وقتلوهم . هذا عدا عن انهم يشغلونهم في رفع الاحجار التي يضعها الثوار كحواجز في الطريق العام فتصور يا أخي كيف ان خيرة الشباب تفقد كل يوم ولا نعلم عنها شيئا أبدا

١٢) أما (شيف) الضابط اليهودي الذي يحكم منطقة طولكرم وقضاءها فاذا حدثتك عنه وعن أعماله التي يعجز عن وصفها البيان ، انه لا يزال حتى الآن يفتك في العرب فتكا ذريعا — يضع الديناميت في بياراتهم ويأتي هو برفقة الجيش فيفتشوا من يجدوه ويساق العرب الابرياء الى المشانق وهذا الوغد اللئيم يحتمي بحراب الانجليز . وقد علق أخيرا عربيا من رجليه من طابق ثالث في مستعمرة وذلك لكي يستخلص منه اعترافات ضد الثوار وله حادثة أخرى وهي أنه وضع عربيا في غرفة معتمة وسلط عليه نورا ساطعا شديداً جداً حتى جن الرجل وحادثة ثالثة فتش الجيش قرية فأحضروا معهم سبعة أشخاص من المزارعين ووصلوا الى شيف بحراسة الجيش والبوليس الاضافي اليهودي وهنالك ثار هذا الوغد على البوليس الاضافي وصرخ فيهم ويخهم لانهم أتوا بهم احياء وأمر البوليس اليهودي فأطلق الرصاص عليهم جميعا الى أن سقطوا صرعى !

١٣ — وتتزاحم على ذاكرتنا الحوادث فلا ندري حقا أيها نذكر لك ويضيق بنا الوقت فنضطر الى الاختصار ولكن قبل أن ينتهي هذا ، اليك هذه القصة على أن تكون هي النهاية الآن والى وقت اخر انشاء الله.

١٤ — في الموقعة الاخيرة التي حصلت في رام الله يوم السبت أول اكتوبر الجاري بين المجاهدين والجنود وقوى البوليس والتي كانت أصوات قنابل مدافعها تسمع من القدس بوضوح ساعات متواليات والتي قذفت بها طيارات "الامة" البريطانية "المتمدنة" قنابلها المتفجرة التي قتلت كثيرين من الابرياء في تلك المعركة كان "ثلاثة" من النساء العربيات ينقلن الماء الى المجاهدين فما كان من الجنود الا أن سلطوا رشاش مترليوز اتهم عليهن فأردنهن قتيلات شهيدات

١٥ — وأخيرا لابد وانه بلغك أن السلطة جردت البوليس العربي في كل فلسطين من السلاح وصارت تنظر اليه بازدراء وقد فكرت فعلا في عزل أفراده جميعا لولا أن عادت وخشيت انضمامهم الى المجاهدين فابقتهم، ولكنها جندت اليهود وسلحتهم بالسلاح وعهدت اليهم بحراسة جميع مؤسساتها التي صار المجاهدون يحرقونها في وضح النهار ولم تتورع من احضار ثلاثين منهم الى نابلس الاسلامية وشرع هؤلاء اليهود المسلحون يرتكبون أفظع الاعمال ويقتلون العرب الابرياء اينما وجدوهم وآخر فظائعهم انهم في ٣ الجاري هاجموا قرية دبوريه بجوار جبل طابور قرب الناصره وقتلوا من أهلها نحو ٣٥ شخصا من العزل طعنا بالحراب والحكومة أذاعت عن هذه الحادثة أن البوليس اليهودي التقى بعصابة صغيرة في ذلك المكان ففرقها بعد أن قتل من أفرادها ١٢ شخصا وقد أقدم هؤلاء الاوغاد على فعلتهم هذه انتقاما لاحتلال المجاهدين لمدينة طبريا مساء ٢ الجاري وقتلهم عددا من يهودها واحراق بيوتهم. وهم يرتكبون مثل هذه الفظائع كل يوم في كثير من القرى بسلاح الانجليز وتحت سمعهم وبصرهم بل بأمرهم

١٦ — وقبل ان نختم رسالتنا هذه اليك ننعي لك شابين من خيرة شبابنا المتعلمين وهما صبري احمد زيدان من أجزم التابعة حيفا وسعيد الخطيب من حطين التابعة لطبريا وكلاهما تخرج من الكلية العربية في القدس وحاز افحص البكالوريا (المتركوليشن) في شهر اغسطس الماضي وانضما الى الثورة فكان الاول سكرتيرا المرحوم أبي خالد واستشهد معه قرب دير غسانه في قضاء رام الله واستشهد الثاني في حطين قرب طبريا بينما كانا يطلقان الرصاص على الجند البريطاني . رحمهما الله واسكنهما رضوانه

١٧ — هذه نقط من بحر من الحوادث التي تجري كل يوم فمن لها ينشرها سواك يا أبا الحسن ومن لنا بايقاظ النيام من العرب والعالم الاسلامي ليحتجوا على أقل تقدير عليها سواك يا خير مجاهد ومضح بنفسك وسعادتك في سبيل البلاد ؟

الى الله نضرع ونشكو، واليك نبعث خبر هذه المصائب ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

« ... »

فلسطين ٨ر١٠ر١٩٣٨

(حاشية) بعد اختتام هذه الرسالة الطويلة ذكر لي أحد الاخوان ان الجند البريطاني في يوم الخميس الواقع في ٦ر١٠ر ١٩٣٨ حاصر عدة قرى في الشمال على أثر معركة ترشيحا التي أذاع الراديو عن وقوعها بذلك اليوم وصار الجند يطلقون النار من رشاشاتهم على أهل القرى الآمنين في بيوتهم وبساتينهم فقتلوا عددا يزيد عن العشرين شخصا بين شيوخ ونساء وأطفال ومن جملة هؤلاء امرأة كانت تغسل ثوبها على باب بيتها وهي حامل وزوجة ابراهيم العريض في قرية أم الفرج فاصابها الرصاص فقتلت بالحال مع جنينها وقتل أيضا في هذه القرية ثلاثة أطفال صغار وفي قرية النهر قتلت امرأتان وباقي القرى قتل فيها العدد الذي ذكرناه

الفيلسوف الريحاني يسمعنا صوته

ويعد بمهاجمة الصهيونية بامير كا مرة أخرى

أرسل الينا فيلسوف العرب الكبير والوطني الصادق المخلص الاستاذ أمين الريحاني الرسالة الآتية التي ننشرها شاكرين لحضرته فضله ولطفه قال :

الفريكة لبنان ٤ أكتوبر سنة ٩٣٨

حضرة المجاهد الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر حفظه الله

حياك الله يا أبا الحسن وقواك . فان جهادك بقلمك في سبيل فلسطين لحري بأن يذكر بمداد الفخر مع جهاد العرب الشوس الحاملين اليوم السلاح دفاعا عن الوطن الفلسطيني العربي المقدس . ولا يخامرك شيء من الريب في أن القوه والغلبة في النهاية للحق ، وان الحق لا يموت مازال هنالك قلم ينصره، وبندقية تدافع عنه . ولا يخامرك شيء من الريب في ان أسباب النصر كثيرة انشاء الله

حيى الله كل من حمل بندقية، وكل من حمل قلما ، وكل من رفع صوتا ، وكل من حرك ساكنا في سبيل فلسطين بل في سبيل الحق والعروبة الفلسطينية

وفي الشتاء القادم نعيد الكرة على الصهيونية في عقر دارها في الولايات المتحدة

أخوكم أمين الريحاني

الشباب — لفيلسوفنا الجليل أخلص الشكر من الامة العربية جمعاء فقد جاهد في العام الاسبق وطاف انحاء الولايات المتحدة من أجل فلسطين وخطب في جميع الولايات والمحافل السياسية والعلمية فناقش اليهود أمام الاميركان وأفحمهم ، ونور أذهان الاميركيين وفتح عيونهم ، فليت علامتنا يجعل طريقه على مصر وهو ذاهب الى اميركا ، فمصر مشتاقة الى صديقها الذي لم يزرها منذ ١٨ عاما فأهلا وسهلا ومرحبا

بلاغ رسمي من المجاهدين

عن معركة موفقة وحركات وهجمات حربية

وصل الينا البلاغ الرسمي الآتي الذي أصدره المجاهد الشيخ حسن افندي سلامه قائد المجاهدين في منطقة يافا والرملة ، وهو مطبوع طبعا أنيقا والظاهر انه طبع في أتقن المطابع التي استولى عليها الثوار وهو

ديوان الثورة العربية	بسم الله الرحمن الرحيم	رقم ٢٢٠
في سورية الجنوبية	نصر من الله وفتح قريب	٥ شعبان ٣٥٧
	منشور — رقم ٩	

بتاريخ ٥ شعبان سنة ١٣٥٧ﻫ قام فصيل (عبد الرحمن بن عوف) بمهاجمة البوليس الاضافي اليهودي في ضواحي يافا واشتبك الفريقان باطلاق النار وقد كان البوليس الاضافي مسلحا بالبندقيات والمدافع الرشاشة الا أن المجاهدين وهم أفراد الفصيل المذكور لم يرهبوا كثرة العدو والتي كانت تقدر بعشرين ضعفا عن عددهم فواصلوا المهاجمة تحت وابل من الرصاص وكانت اشارات الاستنجاد تطلق تباعا من البوليس الاضافي مع كثرة عددهم وقوة سلاحهم . وكانت أصوات الاستنجاد تصم الآذان وتعلو على أصوات أزيز رصاص البنادق والمدافع الرشاشة ، وقد اسفرت المعركة عن قتل ثمانية من البوليس الاضافي وجرح ثلاثة جراحا خطيرة ثم انسحب الفصيل من المعركة بسلام وفي ذات التاريخ هاجم أحد أفراد فصيل القيادة بوليسا يهوديا في يافا وأطلق عليه الرصاص فقضى عليه لوقته

الختم — قيادة منطقة يافا والرملة واللد

امضاء — خادم الوطن — حسن سلامه

أخبار المجاهدين

ومواكب الشهداء

أذاع المكتب العربي القومي في دمشق الاخبار التالية

المعارك — جرت معركة كبيرة بالقرب من قرية أوم اشتركت فيها طائرتان من من سلاح الجو البريطاني والمعروف أن عدد اصابات قوات الحكومة كان كبيرا وان الثائرين تمكنوا من اسقاط احدى الطائرات وجرت معركة ثانية على طريق القدس والخليل أصيب فيها إحدى الطائرات فهوت الى الارض واحترقت. ولا يزال المكتب بانتظار تفاصيل هاتين المعركتين

قتل وجرح — قتل اليهودي شاؤول في سوق الخضار بالقدس وقتل اليهودي غولد شتين صاحب مقهى في القدس

والقيت قنبلة على سيارة يهودية في حيفا فاصيب ستة من ركابها اثنان بجراح مميتة وقتل بوليسان وجرح اثنان غيرهما من اليهود في معركة جرت في اراضي القبية في قضاء عكا

وانفجر لغم كبير تحت سيارة تابعة لسلاح الجو البريطاني بالقرب من عكا فتحطمت السيارة وقتل بعض ركابها وجرح آخرون وانفجر لغم آخر على طريق سكة حديد حيفا اللد فجرح أحد الجنود وأطلقت النار على دورية من الجند في منطقة حيفا عرف من الاصابات جرح ضابط بريطاني بجراح بليغة واشتبك المجاهدون مع دورية عسكرية بالقرب من قرية الولجه جنوبي غرب القدس فقتل من الجنود وأصيب غيرهم

وهوجمت مستعمرة نس زيونا للمرة الثانية فوقعت خمسة اصابات بين اليهود أربعة منهم من افراد البوليس والخامس من سكان المستعمرة

حرق وتدمير — أحرق الثائرون معمل دخان مسير واليهودي الواقع على طريق القدس يافا وتقدر الخسائر بثلاثين الف جنيه واحرقوا بيتا ليهودي وحانوتا ليهودي في يافا وأشعلت النار في بيارتين لليهود في كفر حساديم وأشعلت في سيارة حكومية في يافا وفي دائرة التسوية في غزة

وقطعت ٢٠٠٠ شجرة برتقال في بيارة لراغب بك النشاشيبي بالقرب من يبنا وقطعت ٨٠٠ شجرة من بيارة اليهودي سركوف بالقرب من أسدود

وقطعت مئات من الاسلاك التليفونية بين نابلس وجنين وبين يافا واللد كما قطعت بالقرب من سمخ وخربت طريق عكا — صفد بالمفرقعات وأتلف خط سكة الحديد بين اللد وغزة فتدهور قطار البضائع والخسائر جسيمة

اموال الحكومه — أخذ الثائرون ٦٥ جنيها من أموال الحكومه من مخازن الرمله واخذوا ٩ جنيهات من مدرسة الحكومه في جنين

التأديب — جرت حركة التطهير التي يقوم بها المجاهدون الاشخاص الآتيه أسماؤهم: قتل في حيفا فوزي ابراهيم نصار والمختار رأفت ديب التجمي وعبدالله قسام ويوسف ابراهيم وقتل في يافا انطون سعد وضيف الله سليمان عوادي وقتل وديع الخوري أحد كتبه دائرة القائمقام في جنين . وأطلقت النار على الخضير فارض خلف الله في أرض عورحي بالقرب من قلقيليه فاصيب بجراح بالغة :

مواكب الشهداء — حكمت المحكمه العسكريه في القدس بالاعدام على كل من السادة البواسل عزت حسن ويوسف عيسى وحسن عبد المطلي رمضان وجميعهم من قريه بشر نبالا والتهمه التي وجهت اليهم هي حمل ذخيرة وسلاح

فليشهد التاريخ وليسجل العرب على بريطانيا هذا العدوان

١٥ اكتوبر سنة ٩٣٨

مدينة الانجليز في فلسطين..!!

المعارك في شوارع القدس بين الجنود والثوار

صلاة الجمعة لا تقام في الحرم — اطلاق الرصاص على المسجد الاقصى

القدس ٢١ اكتوبر — وصلت الى فلسطين فرقة جديدة من الجند البريطانيين وقد وضع عدد من الجنود في استحكامات على طول خط سكة الحديد والكباري من رفح الى رأس الناقورة وأحيطت الاستحكامات بأكياس الرمل وأنشىء أكثر الاستحكامات في المحطات التي احرقت وقد كان القطار يسير ببطء تتقدمه عربة ترولي وتتبعه أخرى وما كاد يصل القدس حتى علمنا أن المدينة القديمة يحاصرها الجيش منذ يوم الجمعة الماضية وفرض عليها نظام منع التجول بصورة مستمرة فاضطررنا أن نأوي الى منزل خارج المدينة المذكورة وتركنا صغارنا والنساء في منزل هناك

جثث القتلى في الشوارع

وقد قطعت جميع المواصلات التليفونية بين المدينة القديمة والمدينة الجديدة خارج السور فلم نعلم ما حل بمن في الداخل وجثث القتلى من الجواسيس والجند ملقاة في الشوارع وقد بدأ الجوع يفتك بالفقراء وكثرت الأمراض السارية لكثرة الاوساخ في الشوارع وارتفع ثمن أقة الخبز حتى زاد على خمسة قروش ولم ينقطع تبادل اطلاق الرصاص بين الجنود الذين احتلوا أعالي سور المدينة القديمة وبين الثوار الذين احتلوا المدينة وأحرقوا مركز البوليس فيها ورفعوا الاعلام العربية فوق قبة الحرم وكنيسة القيامة وأماكن أخرى.

الاعتداء على المسجد الاقصى

وأخذ اليهود المسلحون الذين يحتلون كنيسا في حيهم يشرف على الحرم الشريف والجنود يطلقون النار على المسجد الاقصى والصخرة المشرفة حتى حطموا هلالها وأسقطوا القاشاني الأثري المنقوش عليه آيات من القرآن الكريم والفسيفساء الجميلة وأخذت الطائرات تحلق في الفضاء ودام الحال على هذا حتى الصباح الباكر فدخل الجند الى المدينة القديمة بشكل حربي منظم وضربوا نطاقا حول الحي العربي وأخذوا يحطمون أبواب المنازل ويفتكون بالرجال والنساء والاطفال فقتلوا ما يزيد على ثلاثين رجلا وامرأة وطفلا وجرحوا مئات واعتقلوا مئات اخرى

فظائع تقشعر لها الابدان

وقد تبادلوا النار مع الثوار الذين بقوا في المدينة اذ أن أغلبهم انسحب منها خلال الليلة الماضية تحاشيا من التسبب بالاذى للآمنين في منازلهم وبالرغم من ذلك فقد ارتكب الجيش فظاعة التي تقشعر لهولها الابدان فاكتظت غرف المستشفيات بالقتلى والجرحى ولم تتمكن سيارات الاسعاف وحدها من نقلهم للمستشفيات فوضعت سيارات مصلحة الاشغال تحت تصرف مصلحة الصحة وتطوع كثيرون من الشباب للقيام بأعمال الاسعاف فوضعوا على أذرعهم شارة الاسعاف كما وضعت على السيارات التي أخذت تنقل الجثث بالعشرات أما الجرحى الذين أخرجوا من المدينة فقد كانوا في حالة اعياء شديد وجوع كبير فقدم لهم الاهلون الطعام فازدردوه منهم وحتى كتابة هذا الكتاب اليكم والحالة على أفظع ما يكون وقد نزعت سلطات حكام الالوية وسلمت لقواد عسكرية وأصبح الحكام مستشارون فقط لهم

الجواسيس يرتدون ملابس عسكرية

أما سبب هذه الاجراءات في المدينة القديمة فقد استقصيتها فعلمت أنه في يوم الجمعة الماضية دخل فريق من الجنود ومعهم ثلاثة من الجواسيس يرتدون الالبسة العسكرية وكأنهم من رجال الجيش وهم هايل ابو القيلات وعبد الله المغربي (وهو من المغرب) وحسين القداح وأخذوا يدلون الجيش على الاشخاص الذين يرغبون هم في القبض عليهم فاعتقل الجيش نحو اربعين شخصا واقتادوهم للسجن فهتاج الاهلون وأقفلوا حوانيتهم وخرج الثوار الى الشوارع وأخذوا يطلقون النار على أولئك الجواسيس وأعوانهم من رجال الجيش فتوترت الحالة وقذفت عدة قنابل وأصيب كثيرون ومنذ تلك اللحظة أخذ الثوار يجمعون جموعهم ويهاجمون قوات الحكومة ورجال التجسس فقتلوا البعض منهم وعلى أثر ذلك فرض نظام منع التجول على المدينة داخل الاسوار والحي اليهود

محاصرة المسجد الاقصى

ولا تزال الجنود البريطانية تحاصر الجامع الاقصى وتقطع بين من فيه والعالم الخارجي وقد كانت أعمال العنف التي ارتكبها في المنطقة المقدسة حول جامع عمر سببا في زيادة اضطراب الخواطر في الدوائر الاسلامية وسيسافر وفد مؤتمر الجامعة الاسلامية في فلسطين الى لندن في أول نوفمبر القادم

وكان المنتظر أن تتم أمس الاعمال في القدس القديمة فاستمرت حتى هذا الصباح وقد لاقى الجنود البريطانيون بعض المقاومة في الاحياء الخاصة بالمسلمين دون سواهم.

القدس في ٢١ — لم تنته الاعمال العسكرية في الحي الاسلامي في القدس وبلغ عدد القتلى من العرب ١٩ شخصا وعدد الجرحى ٢٥ ووقعت معركة بين الثوار العرب وبين دورية الانجليزية قرب قرية حطين في الشمال الغربي من طبريا. وقتل خمسة من العرب. أما خسائر الانكليز فقد كتمت

حيفا في ٢١ — جاء أن مباني شركة كوك وولده وشركاه في وسط حيفا قد اقتحمت وأشعلت فيها النار، ويعتقدون أن هذه هي أول محاولة مدبرة أحرقت فيها المحال البريطانية وجاء أن المناطق التي يحكمها مندوبون في جميع انحاء فلسطين قد وضعت تحت رياسة القواد العسكريين.

تفصيلات عما صنع الانكليز بالقدس والحرم الشريف

ونشرت جريدة المصري الغراء بتاريخ ٢٤ اكتوبر تفصيلات شتى عما أصاب القدس الشريف من فظائع الانكليز وهذا بعضها

« احتل المجاهدون العرب، مع ما احتلوه من مدن فلسطين وانحائها، مدينة القدس القديمة ورفعوا الراية العربية خافقة على المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة المقدسة. فقررت السلطة البريطانية أن تحتل القدس عسكريا وتفتك بأهلها العرب، فجندت الجنود وسلحت الالوف من شبان اليهود ورجالهم واستخدمت الطائرات والدبابات والمدافع والرشاشات وأعلنت الحكم العسكري وطبقت من الاجراءات أشدها، ومن القوانين أقساها وأعلنت حصار بيت المقدس — البلد المقدس الذي لم يحاصر منذ سنة ٧٥ بعد المسيح — ومنعت الناس من التجول وحرمتهم من القيام بفروض الدين والصلاة وعطلت الشعائر الدينية.. « ودخلت جيوشها الجرارة الظافرة البلد المقدس (الذي لا يزيد عدد سكانه العرب من نصارى ومسلمين على ٢٥ الفا » وصار الجنود والبوليس الصهيوني المسلح يفتكون بالاهالي وينكلون بهم. فقتلوا عشرات وجرحوا المئات من رجال وشيوخ ونساء وأطفال. فامتلأت شوارع المدينة وساحاتها بصرعى رصاص الجند وضحايا ظلمهم واعتدائهم، وقد منعت السلطة الاطباء من اسعاف الجرحى ولما حاول الاطباء العرب القيام بواجبهم الانساني منعهم الجند بالقوة وأطلقوا عليهم الرصاص وقتلوا واحدا منهم (هو المرحوم الدكتور عطاالله) وهكذا بقي الجرحى تحت رحمة القدر تنزى جراحهم ويجهز عليهم

« ثم راح الجند يفتشون بيوت الاهلين بيتا بيتا، فكسروا أبوابها وحطموا أثاثها وأتلفوا مؤنها ومزقوا القرآن الكريم، وضربوا سكان المنازل واعتدوا على النساء والاطفال، وقام البوليس الصهيوني بتفتيش السيدات العربيات المسيحيات والمسلمات من ذوات الخدور بشكل تقشعر من وصف أهواله الابدان

رأى الاهلون الصابرون شدة تلك التدابير الجهنمية وقسوة تلك الاعمال البربرية المعيبة المخجلة فغادروا بيوتهم واعتصموا ببيت الله المقدس في ساحة المسجد الاقصى المبارك ولكن الرصاص الانجليزي تبعهم حتى الى داخل ذلك الحرم المقدس الذي بارك الله حوله فأطلقوا الرصاص على الملتجئين في حمى الله والاسلام وقتلوا بعض النسوة والرجال والاطفال وأصاب الرصاص — وياللهول والفظاعة — قبة المسجد الاقصى المبارك فأتلف هلالها الثمين الذي يدل على مكانة الاسلام في مدينة الاسلام، كما خرقها الرصاص في نواح عدة والحق اضرارا بجدران المسجد الخارجية وحطم بعض لوحات القشاني الازرق الثمين والفسيفساء المكتوبة عليها آيات من كتاب الله العزيز

كذلك دنس الانكليز المسجد الاقصى وامتهنوا كرامة الحرم الشريف واعتدوا على حرمته بشكل يجب ألا يترك لأي مسلم بعد اليوم مجالا للسكوت على ظلم الظالمين وجبروت المتجبرين وبطش الباطشين المتوحشين»

الحالة كما تصفها الشركات الاخبارية الاجنبية

القدس في ٢٢ — أطلق الرصاص على الجنود البريطانيين في أثناء أعمال الانتقام في المدينة القديمة من جوار المسجد الاقصى. وأوقف منع التجول بضع ساعات. وأصابت طلقات نارية قبة جامع عمر فأحدثت أضرارا فيها. وخسر العرب كثيرا من القتلى والجرحى وطلبت الجنود البريطانية من العرب المسيحيين مغادرة المدينة القديمة بمقتنياتهم ومن المفروض أن هنالك تدابير حربية جديدة تدبر الآن. وعطل الخط الحديدي بين اللد والقدس في أماكن عديدة ونسف أحد الجسور بالديناميت. وهاجم العرب المسكر العام في نابلس والثكنة العسكرية في غزة. ووجدت في الناصرة جثة رجل عربي. وأطلق الرصاص على الدوريات العسكرية في أنحاء عديدة. وسدت طرق كثيرة. ودمرت سيارة عسكرية على الطريق بين نابلس والخليل. ويبلغ مجموع عدد العرب الذين قتلوا في القدس حتى الآن ٢٥ ومجموع الجرحى ثلاثين

الشباب — ان إبعاد المسيحيين عن البلدة القديمة كان بقصد الفساد بين المسلمين والمسيحيين وتمكين الجيش من تخريب بيوت المسلمين واستباحة أعراضهم وهتك حرماتهم وقد ثبت ان الجيش قد فتك بالنساء والاطفال ووجدوا ٣٠٠ جثة في بيوت المسلمين مغلقة عليها الابواب. وقد استمر حصار المدينة المقدسة أياما الى أن ذبت المجاعة بالاهالي وخصوصا بالذين اعتصموا بالحرم القدسي الشريف حيث لجأ اليه الناس من مسلمين ونصارى ولكن الجيش الهمجي اقتحم الحرم وأصاب بمدافعه المجرمة قباب جامع الصخرة الشريفة التي أسرى منها بسيد الخلق ليلة الاسراء، وأصيب المسجد الاقصى نفسه بأضرار بليغة

اما مسجد الصخرة الشريفة وقبته العظيمة التي لا يوجد لها مثيل في العالم كله فتقدر قيمتها لما فيها من فن وفسيفساء بسبعة ملايين جنيه وستصل تفصيلات الاضرار التي لحقت بها وصورة الاضرار والخراب ليرى المسلمون الى أين أدى الحال بأولى القبلتين وثالث الحرمين بسبب خذلانهم لأهل فلسطين الذين يذبحون في ساحة الحرم ذبح النعاج

القدس في ١٩ — زحفت أورطة كولدستريم جاردس على المدينة القديمة المسورة وهم يلبسون خوذهم الفولاذية وسائر الملابس الحربية وحرابهم في بنادقهم ومعهم جماعات يحملون النقالات ويديرون المدافع السريعة والطائرات فوق رؤوسهم تلقى المنشورات في الشوارع الضيقة مستهدفة لنار العرب عن كثب

ونصبت المدافع السريعة على مداخل القدس وخارجها لمنع الناس من الخروج واحتل فريق من أورطة نورثمبرلند قمة جبل الزيتون المشرفة على ساحة مسجد عمر وسيدوم عمل الاحداق بأحياء المدينة وفصلها بعضها عن بعض وتفتيش المنازل والشوارع الضيقة والسراديب بضعة أيام تحت أحوال شديدة الخطر

وتمكنت الجنود من فصل جامع عمر عن غيره وقد اتخذه الثوار حرما لهم وأحدقوا بالحي العربي وحارة اليهود. وتمت هذه الاعمال بسرعة وبلا مقاومة كبيرة ثم أعيد فتح أبواب المدينة ما عدا الزاوية الشمالية الشرقية حيث للثوار معقل فيما يظن

ولا يزالون يحتلون المدينة منزلا منزلا في حي العرب المعروف باسم «باب حطة» وهو نحو خمس المدينة القديمة وفي أثناء تفتيشهم يقبضون على الذكور ويسلمونهم الى البوليس للتحقيق منهم لفحص أكتافهم وهل عليها علامات حمل البنادق

معركة في القدس

القدس في ٢١ — وقعت معركة في القدس القديمة صباح اليوم استمرت نصف ساعة فألغيت التدابير التي كان قد سبق اتخاذها كاخلاء الجيش للمدينة والغاء نظام منع التجول، وقد قتل جندي بريطاني وبدأ الجيش بحركة لاحتلال يافا واخراج الثوار منها اليوم. وأطلق الرصاص على سيارة يهودية في يافا فلم يصب أحد وحضر الجند ثم اشتبكوا مع الثوار وقتلوا أحدهم وجرحوا آخر وأسروا خمسة منهم وهوجمت مستعمرات يهودية بجوار حيفا وفي الشمال والجنوب وأحرقت أكواخ خشبية فيها وأخرجت عربة — ترولي — عسكرية عن الخط الحديد بين حيفا وطولكرم وأتلفت وجرح ركابها جراحا طفيفة. وأطلق الرصاص على عمال يهود في بساتين مستعمرة يهودية في الجنوب فاشتبك الجند بالثوار. وأطلق الرصاص في ملعب يهودي وأحرق المدرج الذي فيه، وأوقف سيارة بها بنزين يسوقها عربي قرب يافا ثم أطلق سراح السائق وأخذ البنزين وتركت السيارة. واعتقل ثلاثة عربان في حيفا أثناء التفتيش لحيازتهم ذخيرة ومسدسا، كما اعتقل عربي في حيفا كان يحمل نشرات ثورية ولم تقم صلاة الجمعة في الحرم القدسي بسبب الاضطرابات، واستمرت عمليات التفتيش في القدس القديمة، وتبودل اطلاق النار فقتل جندي بفرقة جولدستريم. واستمر نظام منع التجول وسمح للسكان بالتجول في المناطق التي فتشت فقط لشراء الخبز ووزعت كميات من الخبز على الفقراء ووجدت جثة عربي اسمه فرحات خوري وكان قد قتل بالرصاص قرب الناصرة وأطلق الرصاص على قيادة الجند في نابلس فأجاب الجنود بالمثل وأتلف الثوار مسافة ثلث ميل من الخط الحديد بين القدس واللد ونسف كوبري صباح اليوم وأوقفت داورية عسكرية في يافا عربيا فركض وأطلق النار فأطلقوا عليه الرصاص وجرحوه وأسروه ومعه مسدس محشو بالرصاص وأطلق الرصاص على مخيم الجند في غزة، ودخل المجاهدون مستشفى الحكومة في غزة وقتلوا امرأة جاسوسة تدعى نفيسة بنت سليمان وكانوا قد طعنوها بالخناجر قبلا

اتهامات خطيرة ضد الجنود البريطانية

القسوة الفظيعة — انتهاك حرمة المساكن

لندن في ٢١ — وصل الى اللجنة المستديمة للمؤتمر العربي بلندن رسول من القدس يحمل تقريرا محتويا على اتهامات خطيرة للجنود البريطانيه وسوء معاملتها للاهالي العرب وانتهاك حرمات المساكن وغير ذلك

وقد جاء في ذلك التقرير أن الجنود البريطانية استعملت القسوة الفظيعة ضد العرب أثناء تفتيش المدينة القديمة بالقدس وكانت تعد كل عربي عدوا لها الى أن يصدر اليها أمر خاص بعكس ذلك وارتكبت الفظائع ضد الاهالي العرب وانتهكت حرمات الدور في المنطقة المقدسة الواقعة حول جامع عمر أي المسجد الاقصى الحرم الشريف

ما هنالك!

استنكار الفظائع برقيا

أرسل المركز العام لجمعيات الدفاع عن فلسطين بالقاهرة الاحتجاج البرقي الآتي يوم ٢٣ اكتوبر الى رئيس الوزارة البريطانية بلندن استنكارا لفظائع الانكليز بفلسطين وخصوصا الاعتداء على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة وهو:

« يقترف الجنود البريطانيون في اعادة افتتاح القدس أقسى أنواع الفظائع المنكرة من تقتيل الابرياء والتنكيل بالشيوخ والاطفال والنساء. مئات الجرحى متروكون في الطرقات بعد أن أطلق الجند الرصاص على الاطباء المسعفين وقتلوا بعضهم. المدينة المقدسة في مجاعة وحصار فاتك. يوالي الانكليز واليهود اطلاق النيران على المسجد الاقصى فأضروا بقبته وهدموا هلالها وأحدثوا في جدرانه خرابا شديدا ودمروا القطع الاثرية المنقوشة عليها آيات القرآن الكريم فاعتدوا على حرمة ذلك المسجد المقدس قبلة الاسلام الاولى وانتهكوها. تحيط الحكومة هذه الحالة الرهيبة "المخزية" بالكتمان لشدة هولها ان سياستكم في فلسطين وأعمال جنودكم فيها هي استخفاف وامتهان بأربعمائة مليون من المسلمين في أنحاء العالم وهم جميعا يستنكرون هذه الفظائع التي ترتكب باسم الحكومة الانجليزية في تلك البقعة المطهرة ولقد نفد صبرهم فأين ما تدعونه من رغبتكم في السلم واشفاقكم من سفك الدماء وبكائكم على الانسانية. ان الظلم والبطش لا يلقيان من المظلومين الا استبسالا في الدفاع عن كيانهم ومقدساتهم وكرامتهم بكل الوسائل فلا تدفعوا المسلمين والعرب الى انتهاج سياسة "اليأس التي لا تخفى عليكم نتائجها »

رئيس "اللجنة" العليا المصرية "للدفاع عن فلسطين — الدكتور عبد الحميد سعيد

وأرسلت الى العالم الخارجي برقيات كثيرة بهذا المعنى والله لا يفلح عمل الظالمين وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

الدم في الحرم

القدس في ٢٠ — يستمر اطلاق الرصاص في المدينة القديمة ومازال الثوار العرب يتلقون الاسلحة من فوق سور المدينة القديمة. وتنكفئ القوات الموجودة في الحي القديم أشهرا متعددة وتصرح المقامات العربية أن بعض الكبراء المشهورين في القدس خاطبوا زعماء الثوار وكلفوهم أن يطلبوا من الحكومة عدم ادخال الجنود الى المدينة القديمة لكي لا تقع مذبحة مروعة. أما الحي اليهودي فقد أقيمت حوله حواجز من الاسلاك الشائكة ومن المدافع الرشاشة. ومما زاد هياج العرب أن رصاصا أطلق من ناحية كنيس اليهود في اتجاه الجامع الاقصى والصخرة المشرفة. وذهب رسول خاص الى القاهرة وأطلع اللجنة الفلسطينية على هذه الحوادث لكي تذيعها في العالم العربي كله. وقد رفع العلم العربي في ساحة الحرم وبينما كان المستر بترشل سكرتير المندوب السامي خارجا من دار الحكومة أطلق عليه الرصاص قرب باب العمود واشترك كثيرون من اليهود في أعمال التفتيش التي بدأت صباح أمس — روتر

اخواننا العرب بأمريكا

ومساعيهم لفلسطين

واشنطون في ٢٢ — طلب وفد يمثل ٢٥٠ القاطنين العرب المقيمين في الولايات المتحدة من المستر هول وزير الخارجية الاميركية أن يمتنع عن كل تدخل في شئون فلسطين وقال إن حالة اليهود في أوربا الوسطى والشرقية ليست سببا معقولا لارسال تلك الجموع الغفيرة الى فلسطين حيث تبلغ كثافة السكان الآن ١٤٠ نسمة في الميل المربع (مقابل ٤٥ في أميركا) ويترك العرب اليهود المقيمين الآن في فلسطين يعيشون في سلام ولكنهم يريدون منع المهاجرة منعا باتا بعد الان. فأجاب المستر هول على ذلك قائلا إن السياسة الاميركية حبذت الفكرة الصهيونية منذ الحرب الا أن الولايات المتحدة لا تنوي أن تمس حقوق ومصالح العناصر الاخرى التي تعيش في فلسطين

اطلاق النار على الاماكن الاسلامية

القدس في ٢١ — صدر أمر شديد الى الجنود بألا يطلقوا الرصاص في المنطقة التي فيها جامع عمر، بينما سمح باطلاق الرصاص بالقرب من أماكن العبادة الاسلامية الاخرى في حالة الرد على اطلاق الرصاص من الجانب الآخر

الشباب — وقد ساط الانكليز أحد جنود اليهود السريين لاطلاق رصاصات طائشة على الجيش ثم اتخذوا من ذلك حجة للهجوم على المسجد الاقصى وتقتيل المسلمين الذين لجأوا اليه.

القدس في ٢٢ — لا تزال الجنود مستمرة في تفتيش المدينة القديمة حيث بلغت الاصابات الى الآن ٢٥ قتيلا و ٦٥ جريحا من الثوار وقتل حارس وجرح اثنان كما جرح أحد جنود البوليس البريطاني

استمرار المعارك في أنحاء فلسطين — وأعمال الطيارات

القدس ٢٢ اكتوبر — هوجمت مستعمرات يهودية قرب حيفا، وانلفت اعمدة الكهرباء وصدمت سيارة حربية جنديا من البوليس البريطاني توفي على الاثر

وهاجم الثوار الجند قرب حطين في الشمال أثناء ازالة حواجز وضعها الثوار في الطرق ومنع القائد العسكري تجول السيارات في منطقة رام الله والبيرة. وهوجم الجند والمستعمرات اليهودية في الجنوب ودمرت انابيب البترول وأشعلت بها النيران. وهوجم الجند قرب الخضيرة وأطلق عليهم الرصاص

وانقلبت سيارة عسكرية قرب نابلس فجرح اربعة جنود. وأوقف المسلحون عمال السكة الحديد قرب طولكرم وهم في عربة (ترولي) وأخذوا ما معهم من أدوات وأحرقت ٧٩٠ شجرة برتقال في بستان يهودي في جنوب فلسطين

وقد هوجم الجند بالقرب من سيلة الظهر في قضاء نابلس فوقعت معركة اشتركت فيها أربع طائرات من السلاح الجوي البريطاني، وحضرت نجدات فأطلقت عليها النيران من جماعة ثائرة أخرى فأوقع الجند بمساعدة الطائرات عدة اصابات ويقول البلاغ الرسمي انها ١٥ اصابة وصودرت ٤ بنادق وذخائر وقتل جندي وجرح اثنان

رواية روتر عن الموقعة

القدس في ٢٢ — قتل جندي بريطاني من (الرويال سكوتس) وجرح اثنان عندما وقعت فصيلة من الجنود في كمين بالقرب من نابلس وأسرعت أربع طائرات الى نجدتها وأبعدت الثوار عنها. وفي ذلك الحين اشتبك جنود (الهوسار) والسيارات المصفحة مع الثوار في معركة شديدة عندما كان الجنود يسرعون الى نجدة الفصيلة السابقة الذكر فأسرعت الطائرات الى نجدتهم وهاجمت الثوار

القدس في ٢٢ — كان عدد من جنود داوريات المشاة البريطانيين يزيلون الحواجز من الطرق فهاجمتهم جماعات الثوار على مقربة من الناصرة وطبرية ويافا ولكنهم نجوا دون أن يصاب أحدهم بأذى

قدوم

قدم العاصمة حضرات الوجهاء الاساتذة روحي بك عبد الهادي مساعد السكرتير العام بفلسطين والاستاذ ماجد بك عبد الهادي عضو المحكمة العليا لحكومة فلسطين والسيد فؤاد بك القاسم عبد الهادي من أعيان جنين فنرحب بحضراتهم

من أجل مراكش

أصدرت جريدة النذير الغراء لسان حال جمعية الاخوان المسلمين بالقاهرة عددا ممتازا وخصصته لقضية مراكش وقضايا المغرب الاقصى وشرح احوال تلك الاقطار الشقيقة المظلومة وما يرتكبه الاستعمار فيها من فظائع، وقد قام بتحرير هذا العدد كله حضرة الاديب الفاضل السيد محمد العلمي المراكشي من أدباء الدار البيضاء ونزيل القاهرة بارك الله فيه

طلاب العرب بالمانيا

ينصرون وطنهم

برلين في ٢٠ اكتوبر — أبرق الطلاب العرب بالمانيا الى الرئيس هتلر والدوتشي موسوليني والمستر تشمبرلن والمسيو دلاديه بصفة كونهم منعوا وقوع الحرب ووجهوا نظرهم الى الفظائع في فلسطين وطلبوا الكف عنها وحل قضية فلسطين حلا عادلا. وقد قالوا للرئيس هتلر من برقية مطولة إن قضية فلسطين تهم العالم كله وان ما ينزله الانكليز بأهلها هو لطمة عار على الانسانية وانه لن يشرف أوربا أن تتفرج على ذبح الانكليز للعرب في فلسطين ويطلبون من السنيور موسوليني في برقيتهم اليه أن لا يجيز أية تسوية لفلسطين الا برفض وعد بلفور وضمان حقوق العرب وقالوا في البرقية الموجهة الى تشمبرلن إن ارتكاب جيوشه للفظائع في فلسطين لن يحفظ هيبة بريطانيا وان نسف الدور وتقتيل الناس لا يشرف بريطانيا. وقالوا للمسيو دلاديه رئيس وزراء فرنسا إن السلم لن يستتب في الشرق الا بحقن دماء عرب فلسطين الذين يقتلهم الانكليز لانشاء دولة يهودية مصطنعة تقوم بقوة الحراب والمدافع والفظائع

الاستاذ الصبان

غادر ناعائدا الى الحجاز سعادة الاستاذ الكبير السيد محمد سرور الصبان مدير إدارة المالية السعودية وأديب الحجاز المعروف

وقد أقيمت لحضرته بالقاهرة حفلات تكريمية شتى صحبته السلامة في حله وترحاله

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة الاستاذ نور الدين بك العباسي مدير المدرسة الثانوية بنابلس ثم عاد اليها

وقدم حضرة الوجيه غالب أفندي الخالدي شقيق الدكتور حسين بك الخالدي رئيس بلدية القدس المبعد الى سيشل

وقدم حضرة الاستاذ داود افندي الفتياني من أعيان القدس

القدس دار حرب

القدس في ٢٠ — استمر النشاط العسكري في القدس القديمة نهار أمس بطوله وزحف ٢٠٠٠ رجل من الجنود البريطانية واحتلت قوات كبيرة أخرى باقي المدينة وضواحيها وقبض على ٥٠ شخصا وأحصوا ٩ قتلى وأربعة من الجرحى في حالة خطيرة «روتر»

القدس في ١٩ — كان من نتيجة هجوم الانكليز على القدس القديمة جرح أربعة كونستبلات. أما العرب فلم تعرف خسارتهم كلها الى الآن ولكن عرف ان امرأة وثمانية رجال قتلوا و ١٨ جرحوا و ٤٠ قبض عليهم «هافاس»

حيفا في ١٩ — طوقت الجنود صباح اليوم عكا وقامت بتفتيش دقيق في المدينة مستجوبة عدة مئات من الاشخاص في محاولة الاهتداء الى مخبأ عصابة مسلحة اشتبه انها مسؤولة عن اغارة أمس على مكتب البريد. وقد خول القائد العام الآن سلطة تعيين قواد عسكريين لمناطق فلسطين يعهد اليهم في اتخاذ تدابير الامن والدفاع مع بقاء حكام المناطق مستشارين سياسيين.

القدس في ١٩ — شرعت الجنود الانكليزية في تحطيم أبواب المنازل في الحي القديم وتحوم الطائرات بلا انقطاع على ارتفاع يسير فوق خط الاعمال الحربية ويحتل البوليس الانكليزي واليهودي شوارع الاحياء والضواحي الاخرى وسدت الشوارع المؤدية الى الحي القديم بالاسلاك الشائكة وبالمدافع الرشاشة

القدس في ١٩ اكتوبر — وضع الحرس في الميادين العامة في الشوارع على ابعاد لا تتجاوز عشرة أمتار بين كل رجل وآخر. وتقوم الدوريات بالتفتيش وقد قتل ١٩ من العرب منهم امرأة وجرح ثلاثة جراحا خطرة وجرح اثنان من رجال البوليس الانكليز: ولم يحتل الجنود دائرة الحرم بعد ولكنهم حاصروه من جميع النواحي

«هافاس»

الله ولي أهل فلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

حاكم في العالم يفد اليه ، ليعرض عليه محنته وطلبه . فلينتبه لذلك الذين يظنون ان الاستقلال والعدل سبيلهما ايفاد الوفود تلو الوفود ليتكففوهما من الخارج ! وقد قلنا وقال غيرنا مرارا : ان كل استقلال يجيء من الخارج على سبيل الاحسان فانه باطل سيذهب جفاء ويرجع من طريقه ، ولا يثبت إلا الاستقلال الذي يجيء وينتج وينشأ من البلد نفسه . فكل بلاد فيها استقلالها ولا يوجد في غيرها أبداً

« محمد يذهب إلى الجبل »

Muhd. goes to the mountain.

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « تايمس » اللندنية بجزء ١٦ سبتمبر : — ما ترجمته : —

كوبنهاكن لمراسلنا في ١٥ سبتمبر كل الصحف الدانيماركية نشرت اليوم خبر زيارة تشمبرلين لهتلر ، وقالت انه أعظم وأعجب دور رأى الناس تمثيله حتى الآن . وكل الصحف كتبت افتتاحياتها في هذا الموضوع ، وأظهرت اعجابها بشجاعة تشمبرلين التمثيلية . قالت جريدة « ليبرال موليتكن » تحت العنوان أعلاه أي « محمد يذهب الى الجبل »

ان لم يرجع مستر تشمبرلين بالسلم فسيرجع بالحرب وقالت صحيفة أخرى —

« حاكما أوربا الحقيقيان يقفان وجها لوجه ، ولا يرتاب أحد انهما يقدران على فصل القضية ، فكلمة هتلر في جرمانية العظمى وفي أرض الجرمانيين السوديتيين شريعة يدان بها ، والقوى المضادة لبريطانية لا تقدر أن تثير الحرب ضد ارادة تشمبرلين تدل على أن بريطانيا مستعدة لتعمل كل شيء في سبيل السلم »

ومراده بالسلم هنا السلم الاوربي كما لا يخفى ، لان غير أهل أوربة ليسوا من بني آدم . وانما هم طعام للآكلين وقوله : محمد يذهب للجبل ، تشبيه سخيف لذهاب تشمبرلين الى هتلر يدعوه الى السلم ويحذره من الحرب ، كما صعد النبي ﷺ على الصفا وهو جبل بمكة ونادى قبائل قريش حتى اجتمعوا فقال لهم : أرأيتكم لو أخبرتكم ان خيلا مغيرة عليكم من هذا الوادي اتصدقوني ؟ فقالوا كلهم نعم والله ماجربنا عليك كذبا . فقال فاني نذير لكم من عذاب يوم اليم . فقال له أبو لهب تبا لك سائر اليوم ! الهذا جمعتنا ؟ ورجعوا مكذبين حتى حل بهم العذاب يوم بدر وما بعده ، وانتصر رسول الله عليهم ومعنى ذلك أن هتلر ان لم يطع هذا النذير الرحيم !!! النصيح الامين !!! فسيحل به ما حل بأهل مكة . وشتان بين تشمبرلين ومحمد وبين قضية تشمبرلين وقضية محمد ولكن الكاتب اراد أن يتقعر ويكذب فيما يكتب ليزخرفه .

فلو ذهب الزعيم السيد محمد أمين الحسيني الى بريطانيا وحذرهم من عذاب يوم أليم لكان التشبيه له وجه صحيح .

وبعد فنقول ان أدولف هتلر قال ان أهل فلسطين المساكين لا سلاح لهم ولا ناصر لهم . عرف هذه الحقيقة زعيم جرمانيه وجهلها أو تجاهلها البريطانيون والعرب ، ولا سيما زعماؤهم وكبراؤهم الذين باعوا دينهم ووطنهم ووصموا أنفسهم بالذلة والهوان ، وانهم لا فرق بينهم وبين من حبل الاستعمار في عنقه مربوط وسيفه على رأسه مسلول . ومن أسر سريرة البسه الله رداءها

كل امرىء صائر يوما لشيمته
وان تخلق أخلاقا الى حين

فأين الاستقلال واين القوة والبأس الشديد ؟ هذا مصطفى كمال أعان شرذمة من الترك استنصروا به على ظالميهم ، وهذا أدولف هتلر سمع أنين بني قومه من وراء الحدود فزأر زأرته التي أقامت الدنيا وأقعدتها والعرب لا يطمعون في ان يكون لهم هتلر ولا عشر هتلر ، ولكن كان ينبغي للمتشدقين من جبابرتهم أن يعتبروا بما فعل مصطفى كمال وهو عدو ان فيهبوا لنصرة ابناء جلدتهم بالحق والعدل وما ينصرون في ذلك الا انفسهم لو كانوا يشعرون وهؤلاء أهل المجر وحكومة المجر تغلي مراجلهم على هضم اخوانهم في تشيكوسلوفاكيا وكذلك البولونيون على اخوانهم هناك

فالاذاعات في جرمانية وهنكارية وبولونية لا شغل لها الا الدعاية للمظلومين من أبناء أوطانهم ولو خارج حدودهم وشرح مايقع عليهم من العدوان في الصحف والاذاعات ليلا ونهاراً وفتح الحدود لمواساة الفارين منهم والترحيب بهم والاتيان بنسائهم وأطفالهم أمام آلة الاذاعة يتكلمون ويشرحون كيف هربوا وماذاقوا من الظلم لتتحمس الأمة بسماع ذلك . وزعماء العرب يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام ..

ومنهم من لا يقتصر على الخذلان بل يعين العدو ويمنع المتطوعين من الخير فقل في أمة هؤلاء رؤساؤها هلكت وبادت ولحقت بعاد وثمود ،

وهؤلاء الشيوعيون مع أنهم لا تربطهم لحمة نسب وانما هو المذهب والعقيدة . فاستمع الى اذاعاتهم سواء من مادريد أم من موسكو أم من باريس أم من براك فترى كلمتهم واحدة . وانظروا الى أحوال المسلمين الكاذبين وتواكلهم وموتهم

فهذا الذي يصدق بعد حوادث فلسطين وحدها انهم أن للعرب أو للمسلمين دولا ورجالا . ومتى الذي نحسب لهم بعدها حسابا . ولا نريد أن نطالبهم بأكثر من الدفاع عن هذه البقعة الشريفة التي هي في بحبوحة أرض المسلمين ومن أقدس مقدساتهم وفي قلب بلاد العرب ولكن الامر كما قال : —

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي
ولو نارا نفخت بها أضاءت
ولكن أنت تنفخ في رماد

وجبابرة العرب الذين هم كما قال المتنبي

. . . .
مفتحة عيونهم نيام

وقال . . . .

وما أقرانها الا الطعام

يخترعون الاقوال الفارغة الوقحة التي لا يغتر بها صبيان المكاتب ، فكيف بمن يعرف شيئا عن الحقائق

(أسبوع جد خير من سنة هزل)

في أسبوع واحد خطب أدولف هتلر وطار اليه تشمبرلن ورجع الى لندن وتفاوض مع حكومته ورجع اليه للمرة الثانية يوم الخميس ٢٦ رجب الماضي وقد انتهت هذه المفاوضات في سبعة أيام بدون تعب ولا عناء ولا ايفاد وفود ولا خطب ، ولكن بالصدق في طلب الحق والاستمانة والتآزر فهذا هو أسبوع الجد . وأما سنة الهزل فهي السنة التي مرت على مفاوضات دمشق وباريس وقد انصرفت السنتهم ولم يحصل أهل الشام على نتيجة . فهذا هو الفرق بين الجد والهزل والقوة والضعف . فالصدق في الطلب فيه سر النجاح ، على اننا نعتقد ان رجال الشام ، ومرادنا بالشام ما بين العراق ومصر ، هم من خير رجال العرب . وقد أبلوا بلاء حسنا ومازالوا يجاهدون ولكنهم الى الآن لم يشعروا بالحاجة الى الاتحاد والتآزر شعوراً تاما كافيا لنجاحهم في قضيتهم ، كما شعر الجرمانيون السوديتيون ، الذين كانوا بالامس حزبين متضادين أشد التضاد ، أحدهما شيوعي والآخر قومي فلما شعروا بالحاجة الى الاتحاد اتحدوا وتضامنوا ، وسوف يستفتون تحت مراقبة دولية كما استفتي أهل السار وترى جوابهم . فلو استفتي أهل الشام أو أهل تونس أو أهل المغرب هل يكون جوابهم مثل جواب أهل السار والجرمانيين السوديتيين هل تكون كلمتهم واحدة لنجاة الامة وتنسى كل منفعة شخصية حقيرة ؟

اقتراح الدعاية لفلسطين

أيها العاملون لفلسطين والمتألمون لما أصابها والعاطفون عليها ! لا يخفى عليكم ان اليهود والبريطانيين ملأوا الدنيا دعاية لتشويه قضية الارض المقدسة وتضليل الناس فيها بألسنتهم وصحفهم وكتبهم وشركات أخبارهم التي منها روتر وخادمتها هاواس . وأقل ما يجب عليكم لابطال ذلك التضليل وكشف الحقيقة هو الدعاية المنظمة الحقيقية وهي لا تنفع إلا باللغات الاوربية الانكليزية والجرمانية والفرنسية والايطالية . وان الناس في أوربا لا يعلمون عن الحقيقة إلا شيئا ضئيلا مشوها . وقد انبحت أصواتنا في تفهيمهم الحق وهو : —

ان ما تزعمه البريطانيون من انهم لا مصلحة لهم في فلسطين وانما وجدوا أنفسهم في مقام الوصاية على بلد يسكنه شعبان متضادان وهم يتحرون العدل بينهما — ان هذا بهتان عظيم ومكر كبار ، وان الخصومة في الحقيقة انما بين قبضة من العرب وبين بريطانيا وان بريطانيا قد ارتكبت من الفظائع الهمجية في إبادة هذه القبضة من العرب ما تقشعر منه الجلود ، وتستك من سماعه الآذان ويخجل منه الشيطان . اتركوا بعض ما تنشرونه بالعربية وانشروا هذه الحقائق باللغات الاجنبية وبادروا الى هذا الامر ولا تتأخروا .

الكتاب الذي نشره الاستاذ محمد علي الطاهر في بيان فظائع الانكليز في فلسطين بالصور والبينات والكتاب الذي نشره الاستاذ محب الدين في الموضوع نفسه يجب أن تنشر ملايين النسخ من أحدهما باللغة الانكليزية في الحال . وكم تلهفت على ذلك ووددت أن أجد فقط عشر نسخ من احدهما بلغة من اللغات المذكورة أعلاه لأشفي ما نفسي بتقديمه إلى من يجهلون الحقيقة هنا . ولكن ذلك كان ولا يزال مني بعيدا . لأن الناس يقرأون كل يوم صحفا مزخرفة كبيرة ويرون فيها أخبار تلقاها أذهانهم بالاذعان ، فكلماتي بالاتقدر ان تزيل ما في أنفسهم . هذه نصيحتي . فان لم تقدروا ان تجعلوا ذلك بلغات متعددة وأردتم الاقتصار على لغة واحدة فلتكن الانكليزية لانها أكثر رواجا اليوم في الدنيا والامل في اخواننا المجاهدين لاجل فلسطين في خارج فلسطين أن يهتموا بهذا الاقتراح ويتبرعوا له تبرعات خاصة . واذا كان الداعي الى الخير أولى من تقدم له فاني اتبرع لهذا الغرض بجنيه واحد فحيهلا بالمجاهدين (وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون)

ب(جرمانية) [illegible] الدين الهلالي

أهؤلاء جنود متمدنون
أم لصوص سفاكون ؟ ؟
الجيش البريطاني يستبيح مدينة الرملة البيضاء

التفتيش ، التقتيل الاعتقالات ، هتك الاعراض ، تعطيل الشعائر الدينية

ليست حكاية من الحكايات الخيالية هذه الحادثة التي ننقلها اليكم ولسنا متحاملين أو مبالغين فيما نقصه عليكم من انباء إخوانكم في فلسطين ، الذين ألقت بهم المقادير القاسية بين أنياب دونها أنياب الذئاب الكاسرة ، والذين ترتكب معهم السلطة الغاشمة من أنواع البلاء ، وصنوف الشقاء ، وضروب الفظائع ، مايشيب لهوله الولدان ، وماتخجل من ارتكابه أحط أنواع الحيوان ، ومالم يسمع بمثله قبل اليوم انس ولا جان .

وسوف لا نطيل في الوصف ، ولن نخلع على الحادثة ثوبا جذابا ، وانما نذكرها كما وقعت ، ونضعها بين أيديكم كما حدثت ، ونترك لكم بعد ذلك تقدير مايحل بالبلاد المقدسة ومايصيب سدنتها

خطف بندقية

حوالى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٥ - ١٠ - ٣٨ الموافق ٢١ شعبان سنة ١٣٥٧ مر مجاهد عربي بمدينة الرملة فرأى في طريقه بوليسا بريطانيا بيده بندقيته فانتزعها العربي من بين يديه وسار بها في طريقه

التطويق والتفتيش

لم تكد تمضي ساعة على هذا الحادث حتى كانت قوات الجيش البريطاني بمعداتها تحيط بمدينة الرملة من جميع جهاتها ، وحلقت الطائرات في السماء ، وبينما الناس في حوانيتهم ومقاهيهم وشوارعهم وبيوتهم آمنون ، إذ بمئات من رجال الجيش يقتحمون المدينة فجأة من جميع شوارعها ، ويسوقون أمامهم الناس سوق الدواب ثم ينهالون عليهم ضربا لا بالعصي واعقاب البنادق ولكن بالرصاص ، انهم لم يتركوا حانوتا إلا فتحوه ، ولا بيتا الا اقتحموه ، ولا أثاثا إلا حطموه ، ولا مالا إلا سرقوه ، وفي أثناء ذلك جمعوا آلاف الناس من بيوتهم ودكاكينهم ومزارعهم وحشروهم في شارع البلدة الرئيسي ثم أمروهم أن يصطفوا أربعة أربعة ، وأن يرفعوا أيديهم ، ويركضوا ذهابا وايابا ، والجنود يسخرون ويهزأون ويشتمون ويضربون ، حتى سقط عشرات من الناس مغمى عليهم ، وعندما أرخى الليل سدوله اختار الجنود ثلاثمائة شخص من وجهاء البلدة وتجارها وساقوهم إلى قرية صرفند ركضا ، والجنود خلفهم في سياراتهم ، ولما وصلوا معسكر الجيش سجنتهم ليلة ويوما بلا طعام ولا شراب يلتحفون السماء ، ويفترشون الغبراء ، ويسمعون من الشتائم والاهانات مالا يمكن أن يصدر إلا عن مثل هؤلاء الجنود البريطانيين الذين برعوا براعة فائقة في هذه الفظائع الوحشية

القتلى والجرحى

وفي الليل سمح الجنود — وشكراً لهم — لرجال الاسعاف أن يفتشوا عن القتلى والجرحى الذين أصيبوا برصاص الانكليز ، فأخذوا يطوفون في بيوت المدينة وشوارعها حتى جمعوا ثمانية قتلى وإحدى عشر مصابا بجراح خطرة ، ولا نذكر المصابين الآخرين ، وبين هؤلاء شيوخ ونساء وأطفال ، وهانحن نذكر أسماءهم وأحوالهم وأعمارهم كما استقيناها من الدوائر الرسمية نفسها .

القتلى

١ — محمود محمد البسطامي . عمره ثمانون سنة قتل بالرصاص وهو في بيته

٢ — أحمد ابو ميش . عمره ٢٨ سنة كان عائداً من مزرعته ليسوق عربة يجرها بغلان ولم يكن يعلم ماحل في البلدة ، ولما شاهده الجنود أطلقوا الرصاص على البغل الاول فقتلوه ثم على الثاني فقتلوه ، فرفع السائق يديه اشارة الاستسلام ولكنهم أطلقوا عليه رصاصهم وهو رافع يديه فخر صريعا .

٣ — عوده احمد البدوية . عمره ٨٠ سنة يشتغل فرانا قتل وهو يخبز في فرنه

٤ — الحاج خالد المستريحي ، عمره خمسة وأربعون سنة قتل وهو في بيته

وهناك ثلاثة شهداء آخرين دفنوا بدون اذن من دائرة الصحة ولم تعرف هويتهم

الجرحى

واذا أردنا أن نذكر أسماء جميع الجرحى يطول بنا المقام ، ولذلك نقتصر على ذكر أسماء المصابين بجراح خطرة والذين كما تقول التقارير الطبية ليس من أمل كبير في شفائهم .

١ — عوده ديب الحداد . عامل في السكة الحديد عمره ٢٥ سنة كان عائداً من عمله فاطلق عليه الرصاص .

٢ — داود نمر أبو الصريه . عمره خمسة وأربعون سنة أصيب وهو يقوم بعمله في مطحنة النحاس

٣ — كامل هاشم حمس . عمره ثلاثون سنة أصيب وهو خارج من الفرن حاملا الخبز لعائلته

٤ — خليل سليمان الزمر . عمره خمسون سنة وهو رجل أعرج أصيب وهو في بيته .

٥ — أحمد السيد أبو سعد . عمره خمسة وأربعون سنة القى به الجنود من سطح بناء عال فلما وقع على الأرض أطلقوا عليه الرصاص .

٦ — خليل احمد جابر . تلميذ مدرسة عمره خمس عشرة سنة أصيب وهو في الطريق

٧ — سالم سلامة أبو سحاب . عمره ثمانون سنة أصيب وهو في بيته

٨ — عبدالله ابراهيم حسين . عمره ٥٣ سنة أصيب وهو في حانوته

٩ — السيدة عزيزه عيد سعد عمرها خمسون سنة أصيبت وهي في البيت

١٠ — السيدة فاطمة عيد ابراهيم . عمرها خمس وخمسون سنة وهي من أهالي صرفند الخراب أصيبت وهي في السوق

١١ السيدة نصرت عبدالله . عمرها ٤٥ سنة وهي امرأة بدوية أصيبت في بيتها

هتك الاعراض

لم يكتف الجيش بما أحرزه من نصر في ميدان التقتيل والتجريح والشتم بل أراد أن يضيف الى نفسه نصراً آخر فذهبت سيارة ملأى بالجنود الى جماعة من البدو الرحل النازلين في مكان يعرف (بكروم فليفل) بجانب محطة الرملة فهاجموا الرجال واعتقلوهم وساقوهم الى مكان بعيد . ثم تقدموا من النساء البدويات وأمروهن أن يخلعن ثيابهن ويظهرن عاريات الأجساد ، فامتنع النساء عن ذلك ، ولكن الجنود لم يأخذهم خجل ولا حياء بل تقدموا من النساء فضربوهن بأعقاب البنادق ورؤوس الحراب وبأرجلهم ، ثم جردوا بعضهن من ملابسهن ، وتقدم جندي وحش من فتاة يحاول فض بكارتها ، ولما شاهدت أمها ذلك ألقت بنفسها فوق فتاتها تحاول إنقاذها فلم يكن من الجندي إلا أن أطلق الرصاص على الأم فأصابها في مقتل تنزف منه الدم حارا شريفا فغسلت به شرف ابنتها بل وشرف امتها . وها هي الام تعاني في المستشفى سكرات الموت (اسم الفتاة منصورة بنت حسين ، واسم الأم جندية بنت عيد والعرب من جماعة (أبي ربيعة)

قطع المواصلات عن البلدة وتعطيل شعائر الدين

أخي أبا الحسن حفظه الله

أبعث اليك بهذه الرسالة مع أحد الاصدقاء ليضعها من بريد مصر ولذلك لم أتمكن من إكمال الرسالة لأن الوقت قد حان . وبقيتها تتلخص في أنهم منعوا المواصلات عن الرملة خمسة أيام ، وفرضوا عليها نظام منع التجول ليل نهار فلا آذان ولا صلاة

وتحسنون جدا ياسيدي اذا أبرقتم للخارج بتفاصيل هذه المأساة ، فمن لنا في مصر غيركم لهذه الملمات ؟

وقبل أن أضع القلم أذكر لكم أن الحكومة سلحت اليهود في المستعمرات ومن جملتها وادي حنين وكان من أول ما أخذ البوليس الاضافي اليهودي القيام به اطلاق النار من المواقع الرشاشة والدبابات على العرب المجاورين ، ثم أخذ اليهود يقومون بالاتلاف وتخريب أملاك العرب تحت حراسة الحكومة وبفضل سلاحها ، وهم يتعمدون ايذاء الاشخاص الوطنيين فقد أحرقوا الطابق السفلي من قصر المرحوم توفيق بك الغصين كما أحرقوا موتور الماء ونسفوا البئر ، وفعلوا مثل ذلك في بيارة (يانس) المجاورة قارة ، وهكذا استنسر البغاث علينا

الرملة — فلسطين ١٩ — ١٠ — ٣٨ (***)

لماذا أضربت
فلسطين في آخر سبتمبر ؟

أرسل الينا المكتب القومي العربي في دمشق الاخبار التالية الآتية والمكتب يرجو من الصحافة العربية نشرها لشدة فظاعتها لتسجل الامم العربية للاستعمار هذه المنكرات

أضربت مدن فلسطين اضرابا عاما شاملا ويهم الرأي العربي العام أن يقف على أسباب هذا الاضراب بعد أن منعت الصحف الفلسطينية من نشر أي خبر سوى البلاغات الرسمية ، أما الاسباب فهي كما يلي :

لاحظ سكان المدن أن القوات البريطانية تفاجيء المدن باقتحامها ثم تقبض على العشرات من أبنائها ثم تذهب بهم الى أمكنة مجهولة ويسأل عنهم أهلوهم وذووهم فلا يجابوا إلى ما يطمئن على وجودهم أحياء . وأخيراً اتضح لدى جميع الناس أن هؤلاء الناس يؤخذون الى المعسكرات البريطانية ليجري فيها تعذيبهم كما هو الحال في معسكر قرية اقرط ثم ينتقى منهم عدد ويوضع في سيارة ويؤمر سائقها بالرصاص أن يسير من طريق معينة روحة وجيئة مرة واثنتين وثلاثا حتى ينفجر لغم يكون الجند قد وضعوه وحينئذ تجمع أكوام الاشلاء وترسل الى احدى القرى لتدفن فيها !

وقد ثبت لدى الجميع أن الجيش أخذ ٢٠ شابا انتقاهم من أقوى شباب قرية الذيب ووضعهم في سيارة يسوقها عربي وطلب اليهم السير لبلا على الطريق الى الناقورة وتبعتهم سيارة الجند على بعد كيلو مترين ولاحظ الركاب العرب انشغال الجند على الطريق مع البوليس اليهودي الاضافي في تحضير المؤامرة واعداد اللغم ووصلت السيارة الى الناقورة سالمة ولم ينفجر اللغم فأمروها بالعودة الى المعسكر فعادت سالمة ولم ينفجر اللغم فأمروها بالعودة الى الناقوره فنجت ثم عادت الى المعسكر سالمة وظلت تغدو وتروح حتى انفجر اللغم تحتها في المرة الرابعة فاستشهد ١٦ وجرح الاربعة الباقون الذين أشار لهم الجند عن نتائج الالغام الارضية وانهم أقدر من الثوار على صنعها واجبار الناس على المرور بها ! وقد دفنت أكوام الاشلاء في منظر محزن فتت الاكباد ؟ وتكررت العملية فأيقن الناس حينئذ أن قنبلة حيفا المشهورة والتي أوقعت ما يفي اصابة بين قتيل وجريح من العرب هي من صنع الانكليز أنفسهم وقد أيد هذا الاعتقاد الحادث التالي حين انفجرت قنبلة حيفا الاولى احتاط العرب وأقاموا احراسا للساحة الحسبة التي انفجرت فيها القنبلة يسهرون طيلة الليل وفي ساعة مبكرة من صباح يوم الفاجعة وصل الى الساحة الحسبة أربعة أشخاص من الدروز يحملون صناديق العنب لبيعها فداهمهم فورا ضابط بوليس كبير ومعه أربعة من الخفراء اليهود وطلب اليهم أن يرافقوه الى دائرة البوليس للتعرف على هويتهم فاطاعوه ومكثوا في الدائرة ساعة ونصف ساعة ثم أطلق سراحهم فعادوا ووجدوا أحمالهم في غير محلها ووجدوا أن الارض في أثناء غيابهم منبوشة ثم وقعت الحادثة واستشهد ثلاثة منهم رحمهم الله وبقي الاخير منها مصاب بجراح خطرة وحين استعاد وعيه أخيراً كان أول مافاجأ به الناس انه روى تلك الحقيقة وتعرف على الضابط فاذا هو المتر كوهن المسؤول عن قسم القرى في حيفا ، فاصبح الرأي العام مقتنعا أن قنبلتي حيفا ويافا هي من صنع الحكومة ؟

ثم أخذ الناس يتساءلون عن مصير المئات من الذين يقبض عليهم في الشوارع فتبين لهم أن معظمهم أرسل الى معسكر الجيش في قرية اسمها اقرط حيث وضعوا في مكان متسع محاط بالاسلاك الشائكة في أرض حجرية مجردا من دون طعام ولا ظل ليمروا قبل اركابهم السيارات وانفجار الالغام تحتهم بأدوار تعذيبية متواصلة بضرب الرجال بالحبال المجدولة المبلولة حتى يغمى عليهم ثم الضرب بقبضات الايدي (بوكسات) وتكسير الاسنان وتورم العيون ثم الضرب بأطراف الحراب والاحذية ثم تجريد الرجال من الثياب كلها ورميها على ألواح الصبير الشائكة والدوس عليهم بالارجل ، ثم لف الارجل بلفافات من القماش وبلها بالزيت واشعالها حتى تحترق الارجل [illegible]

همة مشكورة
في الهند

كتب الينا من بومبي أن الحركة فيها لاهل فلسطين طيبة وقوية ، وقال المراسل ان حضرة السيد عبد الصمد شرف الدين أحد أصحاب مكتبة شرف الدين في بومبي يجتهد دائما بترجمة ما يرد في جريدة الشباب من انباء الفظائع بفلسطين الى اللغة الاوربية وينشرها في صحف الهند ، وان مكتبته أصبحت كأنها ناد يلتقي عنده أهل الغيرة من شبان الهنود فيترجم لهم فظائع الانكليز بارك الله فيه وفي آل شرف الدين فانهم كلهم يخدمون فلسطين

هذا وقد اتصل بنا أن جمعية الدفاع عن فلسطين بالعراق قد أرسلت الى الهند نداءها باللغة العربية فقام حضرة الوجيه الغيور الشهم السيد صالح علي الجود الشايع أحد فضلاء الشباب العرب في بومبي بترجمة النداء بواسطة أحد العلماء الى اللغات الهندية وطبع منه ١٠ الف نسخة وزعها في أنحاء الهند.

تبرع
لمكتب الاستعلامات

أرسل الينا الفاضل الهمام السيد شحاده افندي محمود نزيل هاريسون برج بأميركا دولارين لاعانة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي فنشكر لحضرته هذه الهمة العالية

وقد ذكر حضرته واخوانه الكرام في المهجر يسعون لجمع اعانات لمنكوبي فلسطين ، ثم ختم كتابه باستنكار ابعاد السلطة الافرنسية لمدير الشباب عن لبنان ومنعه من الاستراحة ، فشكراً لعواطفه

استمعوا أولا لما يقوله المجاهدون
وبعد ذلك فاوضوا الكذابين

اطلعنا على رسالة خصوصية أرسلها المجاهد الفحل السيد عبدالرحيم الحاج محمد أحد كبار قواد الثورة في فلسطين فأحببنا نشر بعض كلماته ليرى الناس قوة معنويات المجاهدين وكيف انهم يقفون على أدق دقائق السياسة البريطانية وما هو رأيهم في الحالة والمصير

سيدي الاخ : سألتني في كتابك عن الاخبار التي أخذ الانكليز يذيعونها أخيرا عن استعداد المجاهدين لالقاء السلاح والكف عن الثورة وقد سمعنا مثل هذه الشوائع في وسط صفوف القتال فكان يصيبها الخنق . كل هذا كذب ودجل وتضليل والمراد منه صب الماء على نار القضية المقدسة وتبريد عواطف العرب ولا نصيب ولا أساس له من الصحة أبداً . منذا الذي يلقي سلاحه ويستسلم لوعود الانكليز بعد تلك التجربة المرة يوم اذاع ملوك وامراء العرب نداءهم المشهور واستجاب له المجاهدون فكفوا عن الثورة وكانت نتيجة ذلك ان الانكليز تشجعوا فهاجموا اماكن الثوار الخالية واخذوا ينسفون الكهوف بالديناميت ويسيجون الجبال بالاسلاك ويقبضون على من يرونه من المجاهدين الذين صدقوا كلامهم ويرسلونهم الى السجون والمعتقلات وقد نسفوا اداري بعد تلك الهدنة المحترمة بأيام معدودة اذن فكل كلام من هذا النوع يقصد به الدس على قضيتنا المقدسة التي هي قضية العرب والاسلام

وألاحظ ان الدسائس والاخبار الانكليزية نشطت قبل انعقاد المؤتمر البرلماني نحن لا نلقي سلاحنا ولن نستسلم الى الذين كذبوا علينا وعلى أمتنا العربية مليون مرة كلا ، ولسنا مستعدين للنزول عند أوامر الذين يشتهون مثل هذه النتيجة ، ونسخر من كل كلام يدعو لذلك ، كسخريتنا من تهديد الانكليز وانذاراتهم

حقنا معروف والحق معنا وهو واضح كالشمس . فاذا اعترف به الانكليز فنعم ، وإلا فالمسألة سلسلة اكاذيب وأضاليل لا اكثر ولا اقل ولا معنى لالقاء السلاح والهدنة في هذه الحالة إلا ضياع القضية وضياع رقابنا وشرفنا وأولادنا وكل عزيز علينا هدرا

سلامي لجميع الاخوان وتقبلوا عزيز أشواقي وفائق الاحترام

عن منطقة الثورة — عبدالرحيم الحاج محمد

الى متى نظل
ضحايا لتخبطكم ؟

لندن ١٥ اكتوبر - قال المراسل السياسي للديلي اكسبرس ان قرار لجنة تقسيم فلسطين سيصدر وسيجيء فيه ان التقسيم غير ممكن وانه خيال ولا يمكن تنفيذه وان الحكومة البريطانية ستبني سياستها على هذا القرار

الشباب — هكذا تقول هذه اللجنة وكانت لجنة بيل التي سبقتها تقول بالتقسيم ولكل منها من الحجج مايقنع الخبير ! ولو فرضنا أن بريطانيا أرسلت لجنة ثالثة لقالت بالتقسيم ثم لو أرسلت لجنة رابعة لقالت باستحالته ! والخلاصة ان الانكليز يعرفون ما هو مرض فلسطين وانه منهم وانهم هم الجرثومة ولكنهم يتجاهلون الصواب

فبين رأي اللجنة السابقة بالتقسيم ورأي اللجنة الاخيرة بعد التقسيم كم سفك من الدم البريء ، كم نسف الانكليز من عمران . فمن هو المسؤول عن هذا كله ؟ أليس هي بريطانيا التي تبعث بعابثين ومغفلين ليحققوا في حالة أمة أعقل منهم ويقرروا مصير شعب لا ذنب له ، وهو حق ايدي القتلة إلا سوء حظه في هذه الدنيا ؟

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ رمضان المعظم سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٨

كيف يعذبون الابرياء في فلسطين

وبعض أنواع طرق التعذيب

أطلق مجاهد مجهول النار على اثنين من جواسيس الانكليز بالقدس وهما أبو الفيلات وعبد القدوس القدسي ، ولكنهما لم يصابا وعلم أحد الصحافيين العرب بالحادث وذهب الى أحد مراكز البوليس يستقصي الخبر فشاهده أحد الجاسوسين واتهمه بأنه رئيس جمعية ارهابية وانه هو الذي أرسل الارهابيين لقتله وزميله وكتب بذلك تقريراً لأسياده البريطانيين فصدر الامر للضابط كامل الايراني الذي اشتهر بتعذيبه للابرياء في فلسطين وتفننه في أساليب التعذيب بالقبض على ذلك الصحافي فذهب الى منزله ومعه الجاسوسان هايل أبو الفيلات وعبد القدوس القدسي وهناك طرقا الباب وكانت الساعة الحادية عشرة ليلا فهب من فراشه وفتح لهما الباب فسأله كامل الايراني الذي يسميه الاهالي (بالنيراني) لفظاعته معهم وقسوته عليهم فسأله عن اسمه وما كاد يذكره حتى أمسك بتلابيبه وطرحه أرضا وأخذ يوسعه ضربا بكعب مسدسه بينما وقف الجاسوسان فوق رأسه ومسدساتهما مشهورة بأيديهما مصوبة الى رأس ذلك الصحافي الذي لم يذق طعم الاهانة والتعذيب قبل ذلك اليوم والذي كان بلبسة النوم لا واقي يقي جسده من ضربات ذلك الضابط المتوحش الاليمة وأخذ ذلك الوحش يوجه للصحافي أنواع الشتائم البذيئة فيقول : يا أمثالك يا .. تستقل فلسطين يلعن أبوك وابو الحاج أمين بتاعك والله لاحبس نساءك أيضا »

وأخذ أحد الجاسوسين وهو عبد القدوس القدسي وهو من الخليل يقول موجها الكلام للصحافي : أبوك أول من أسس الجمعيات الوطنيه في الخليل خرب الخليل والآن تريدون أن تخربوا القدس) يقصد ان والد الصحافي كان أول من أسس الجمعية الاسلامية المسيحية في الخليل وأن تأليف الجمعيات الوطنيه من دواعي تخريب البلاد ! وهكذا استاقوا ذلك الصحافي بلبسة النوم حاسر الرأس حافي القدمين في الاسواق وهم يوسعونه ضربا ولكما وما ابتعدوا به عن منزله مسافة قليلة حتى شاهدوا شخصا عن بعد فقال الجاسوس عبد القدوس للضابط هناك شخص يتبعنا وبيده مسدس وكان الضابط ثملا جداً فصرخ موجها الكلام لذلك الشخص « ولك ارم سلاحك ارفع يديك » ثم ذهب اليه مسرعا وأخذ يضربه ضربا مؤلما بكعب مسدسه أيضا فصرخ ذلك الشخص من الالم وعندها علم الصحافي ان ذلك الشخص هو شقيقه وهو مدير إحدى المدارس الاهلية وهكذا اعتقل ذلك الضابط ورجاله الصحافي وشقيقه ثم اعتقلوا أربعة من الاهلين كانوا في مخبز بالقرب من مكان الحادث وأوسعوهم ضربا مبرحا وأخذ الضابط يعتدي على كل شخص يمر في ذلك الشارع ثم استاق الصحافي وشقيقه وعمال المخبز الى دائرة المباحث الجنائية (ديوان التفتيش) وهناك أذاقوهم الوانا من العذاب وبصورة خاصة الصحافي ثم أصدروا أمراً بوقفهم بموجب قانون الطوارىء واستاقوهم الى سجن القشلاق العسكري وهو غرفة طولها ٢٤ متراً وعرضها ٩ أمتار وفيها نحو ١٢٠ شخصا جلهم من القرويين الموقوفين بموجب قانون الطوارىء والباقون من اللصوص والمهربين وهناك سلموه وأخاه (برشا) وثلاث بطانيات فيها من القمل والحشرات الاخرى انواع والبرش فراش أشد قسوة من الصخر مصنوع من الليف ... ورجال البوليس البالية ومدببة بشكل يجعلها تحت الجسم كالحجارة . وفي ذات الغرفة « جرادل » لقضاء الحاجة والشرب والغسل وبقي صاحبنا الصحافي في ذلك السجن وبين هذه الطبقات من البشر عشرة أيام لم يسمح له بمقابلة احد بقي هناك عشرة أيام ذاق في خلالها أنواعا من العذاب والاهانات من رجال البوليس والمسؤولين عن السجن . وفي خلال الايام العشرة جيء الى السجن بخمسة من أقارب الصحافي رهائن حتى يسلموا للسلطة شقيقه الذي اتهم بحادث اطلاق النار على الجاسوسين واختفى وفي اليوم العاشر نودي على ذلك الصحافي فاستلمه اثنان من زبانية محاكم التفتيش ونقلاه في سيارة الى دائرة التحقيق وهناك وضعوه في غرفة خشبية حقيرة وتركوه فيها نحو نصف ساعة ثم ساقوه الى غرفة رئيس حركة التعذيب الانجليزي المستر (ركز) وأقفوه هناك مدة ثم أدخلوه الغرفة وهناك سأله ذلك البريطاني . أتشتغل بالسياسة فأجاب . لا قال وماذا تشتغل أجاب اكاتب الصحف العربية قال الا تتدخل بالسياسة في كتاباتك ؟ فاجاب بالنفي . عندها أشار الى زبانيته فأخذوه الى السجن مرة أخرى وهناك أبلغوه أنه حكم عليه بالسجن سنة كاملة وكذلك شقيقه ووضعوهما مع عدد من المجرمين في سيارة السجن وقيدوهما بالحديد وساقوهما الى السجن المركزي بعد أن أخذوا بصماتهما وصورتهما بشكل فظيع جداً وهناك قضيا أربعة أيام بين المجرمين واللصوص ثم نقلوهما بسيارة السجن الى محطة القدس مكبلين بالحديد ثم اركبوهما القطار مع عشرة أشخاص ونقلوهما محروسين بقوة من رجال البوليس الى سجن عكا المركزي وهناك ذاقا من العذاب والاهانات الوانا . وبعد أربعة أيام صدر الامر بالافراج عن ذلك الصحافي وبقي شقيقه ثم نقل الى معتقل المزرعة وبعد أسبوع افرج عنه وبعد ثلاثة أشهر افرج عن باقي أفراد عائلته الذين اعتقلوا بعد أن ثبت للمحكمة العسكرية كذب الجاسوسين فيما ادعياه وبرىء زميل شقيق الصحافي المتهم بحادث اطلاق الرصاص على الجاسوسين

وقد شاهد ذلك الصحافي في السجون عددا كبيرا من المجاهدين والقرويين المعتقلين بموجب قانون الطوارىء وقد عذبوا عذابا أليما ويكاد الناظر الى وجوههم يظنهم خارجين من القبور ومنهم من أصيب بعدة أمراض كالسل والرمل ومنهم من كسرت بعض عظام جسده من شدة الضرب وقد شكل فريق من ضباط البوليس عصابة لسلب أموال القرويين في سبيل العفو عنهم واطلاق سراحهم من السجون أو عدم ارسالهم إلى معتقل المزرعة بعكا ! فتهم من دفع للضباط خمسة جنيهات الى عشرة الى ١٥ الى عشرين . ثم ارتفعت الفئة الى خمسين جنيها وقد اضطر أكثرهم الى بيع أغنامه ومواشيه وحلى نسائه ليتجوا من العذاب والسجن والاهانة

وقد خصصت في القدس أربعة منازل في أماكن قصية مختلفة لاجراء التعذيب فيها ومتى وقع مجاهد نقل ليلا معصوب العينين الى احدى تلك المنازل وهناك يخلعون ثيابه ويلبسونه لبسة سوداء لا يعلم انه حكم عليه بالسجن المؤبد ومنهم من يلبسونهم البسة حمراء موهمينهم انه حكم عليهم بالاعدام اذا لم يعترفوا بما يتهمونهم به !

وهناك يذيقونهم ألوانا من العذاب ومنها :

١ — يربطون الشخص من يده وساقه من خلاف ويعلقونه في سقف احدى غرف التعذيب ويبقونه على هذه الحال عدة ساعات ويطلبون منه في هذه الاثناء ان يعترف بالتهم الموجهة اليه .

٢ — يأتون بصفيحة من الماء ويفرغون منها في فمه بالرغم عنه حتى اذا امتلأت معدته أمسكوا به من ساقيه ويديه وأخذوا يهزونه هزا عنيفا حتى يغمى عليه ثم يصبون الماء من فمه بعد ذلك يسعفونه حتى يفيق وفي أثناء ذلك يطلبون منه أن يعترف !

٣ — يقف عدد من الجنود البريطانيين في طرف غرفة واسعة وفريق آخر في الطرف الاخر ثم يأمرون الشخص المراد تعذيبه بالركض من طرف الغرفة الى طرفها الاخر ومتى وصل الى أحد الفريقين لكموه بشدة متناهية ودفعوه الى الجهة الاخرى فيتلقاه الفريق الآخر ويلكمونه بشدة أيضا وهكذا دواليك حتى يغمى عليه فيسعفونه حتى يفيق ثم يطلبون اليه أن يعترف

٤ — يجلسون الشخص المراد تعذيبه في مقعد من الجلد بصورة يضطر معها الشخص الى أن ينثني الى الخلف بشكل متعب جدا ويعلقونه في سقف الغرفة عدة ساعات ورأسه وظهره مدليان الى الخلف بشكل متعب جدا لا يستطيع المرء أن يصبر عليه دقائق لا ساعات وفي أثناء ذلك يطلب اليه أن يعترف بما يتهم به

٥ — يخلعون عنه ثيابه ويأمرونه بالاستلقاء على ظهره على لوح من الخشب مثبتة فيه كميات من المسامير ذات الرؤوس المحددة ويبقونه على هذه الحال عدة ساعات

٦ — يضعون كميات من قطع الزجاج في حفرة ويأمرونه بالنزول فيها حافي القدمين عاري الجسد والسير على تلك القطع الزجاجية

هذه أنواع من وسائل التعذيب وهناك أنواع أخرى أشد فظاعة منها ومن جملتها ارتكاب الفاحشة مع المعتقلين وقلع أظافرهم وضربهم بالسياط وصب الماء المالح على اجسادهم في خلال ذلك

محاربة بريطانيا للعرب

برلين في ١٩ اكتوبر — تكلمت الجرائد عن الموقف في فلسطين فقالت جريدة برلنر تاجبلات ان مدينة القدس القديمة تحاصر لاول مرة حصارا منظما منذ القرون الوسطى . وقد بدأ هجوم واسع النطاق على الشعب العربي تعضده الدبابات والطائرات وهذه هي النتائج التي بلغتها السياسة البريطانية بعد ٢٠ سنة ثم قارنت الجريدة بين انقلاب الحال في فلسطين وانقلابه في أوربا الوسطى وأظهرت ما في الحالين من الوحدة في الاتجاه والاسباب والنتائج والحقائق السيكولوجية والتردد والمشروعات والتدابير غير الكافية من أي وجه . وترى جريدة أنجريف ان البرامج واللجان لم يعد في وسعها حل المشكلة وقد اعترفت لندن بهذه الحقيقة . نعم ان الامن يجب أن يعود الى نصابه ولكن يلوح انه يراد به أن يعود اعتمادا على طائرات القنابل والدبابات والمدافع وعلى العرب أن يقدموا الضحايا . ولا تريد لندن أن يهتم الاجانب بشؤون الامبراطورية ولكنها تتمسك باحترام حرية الرأي متى كانت الوقائع والحوادث تتعلق ببلد آخر . وفي المسألة التي نحن بصددها نريد أن يكون هذا الحق لنا

« الشركة الالمانية »

لا محاكم بفلسطين

كتب الينا من القدس أن جميع المحاكم في فلسطين قد أغلقت ما عدا محاكم القدس ويافا وحيفا حيث تعقد بحراسة الجنود والدبابات

وقائع وصور للحفظ

— ١ —

وصلت إلى مدينة نابلس فرقة جديدة من الجيش البريطاني وقد خيم معظمها في أرض قشلاق نابلس التي تستعمل للعب الكرة شرقي المدينة ، ولعل جهلهم بالحالة أو عدم اهتمامهم بالامر جعلهم ينصبون خيامهم في ذلك الملعب ، وعند العشاء كان الثوار كامنين على رؤوس الجبلين المتقابلين ولدى إشارة واحدة أفرغ كل ثائر مشط بندقيته المكون من خمس رصاصات دفعة واحدة على الخيم الواقع تحتهم مباشرة ، فقتلوا من قتلوا وانسحبوا بدون أي اصابات بينهم . وساد الذعر بين الجنود الانجليز فصاروا يطلقون المدافع التي كانت قنابلها تصم الآذان والمدافع الرشاشة بكثرة هائلة ولكن الجبلين ظلا شامخين يسخران منهم وعلى رأسهما صخرة الست سليمه التي لم تؤثر فيها المدافع رغم كثرة اطلاق القنابل عليها .

وكنا نسمع هذه المعركة وزجاج النوافذ تهتز من المدافع والجميع يبتهل إلى الله أن ينجي الثوار والثوار كانوا قد انسحبوا وتركوا الجنود الجدد يطلقون النار بلا حساب ولكن على من ؟ على الصخور وقمم الجبال ولم يفطن الانكليز الى أن الثوار لا يجاوبونهم بالمثل بل كانوا يطلقون القنابل لذعرهم بدون تردد ولا انتظار ، وفي اليوم الثاني وعند الظهر أطلقت المدفعية في القشلاق ثلاث مدافع احتراما للكابتن الكبير الذي لقي حتفه في تلك الهجمة لان الكنائس هنا ترفض أن يصلى فيها على القتلى الانكليز أما من قتل من الجنود والضباط الصغار فلا يهم ما دام أهلهم في انكلترا لا يدرون بذلك إلا بعد سنة من مقتلهم والعجيب ان الراديو لم يشر إلى هذه الحادثة ولو تلميحا بينما أهل نابلس جميعا كانوا يعلمون وتلك المدافع تطلق وزئيرها ينفي النوم من أعين المدينة

— ٢ —

لما كانت إحدى الدارعات الانجليزية راسية في ميناء حيفا على أثر وقوع حوادث الاعتداء الانكليزي الشنيع على العرب بالقنابل والالغام هناك والذي سبب رحيل كثير من العائلات عن حيفا ، أنيطت حراسة المدينة بأميرال الدارعة ورجال بحارته الذين يبلغون ألف بحار ، ويقال ان هذا الاميرال كان يفتش اليهود فيجد معهم دائما مسدسات ، ولكن مع المسدسات ايضا رخص من الحكومة لحمل هذا المسدس فما كان من ذلك القبطان الجريء الآن يأخذ المسدسات ويمزق الرخص فأخذ ٢٣ مسدسا ولكن الاوامر جاءته بالرجوع الى مدرعته . ويكفي أن أقول ان في حيفا وعند يهودها وحدهم ٢٠ الف مسدس ولكن ... برخصة من الحكومة

— ٣ —

اشتهر حاكم جنين الذي قتله الثوار منذ شهرين بكرهه للعرب وللمجاهدين فحكمت عليه محكمة الثورة بالاعدام وأرسلت نسخة من قرارها وعلقته على باب مكتب الحاكم في جنين ... ولما أتى الحاكم في الصباح ورأى الورقة على بابه أحضر من ... تحقيقا شديدا ، وما كان منه إلا ان أرسل يطلب مفتي جنين الشيخ ديب ... المترجم قال له انه يريد أن ... عن وضع تلك الورقة في علمها فقال له الشيخ ديب انه لا يعرف ، فقال له الحاكم كيف لا تعرف وأنت المفتي ؟ فأجابه ... لو كان يعرف لأخبره بذلك ... من الثوار وكان مكتوبا في آخر قرار محكمة الثورة ان كل من ينزع هذه الورقة فسيعدم فطلب من الحاكم أن ينزع الورقة فقال له انه لو هدد بقطع يديه لما مسها . فألح الحاكم فما كان من الشيخ ديب « وهو رجل خفيف الروح » إلا ان قال والله لو كانت تلك الورقة معلقة في جبتي وعلى ظهري ما نزعتها ! فتركه الحاكم وهو في أشد حالات الحنق والقلق ، ثم قتل الثوار هذا الحاكم بعد ذلك

— ٤ —

وكان جاسوس جالس في قهوة باب الساحة في نابلس والتي تقع تحت مركز البوليس تماما وكانت محكمة الثورة قد حكمت عليه بالاعدام لثبوت الجرم ضده وحضر شخصان الى القهوة وجلس كل الى جانب منه ودخنا سيجارة وبدأ الجاسوس يتململ في مقعده وشعر بالقلق فاقترب منه أحدهم وقال له قم معي . فأبى الجاسوس فوكزه الثائر بفوهة مسدسه من تحت عباءته وقال له « أنا بقلك قوم أحسن لك » فقام وقد بان الذعر في وجهه وأخذاه من باب الساحة وتحت أعين البوليس ونظرهم الى الخان الجديد ومن ثم حتى باب البريد عند السينما حيث كانت سيارة في انتظارهم فركبوا معه وانطلقت السيارة الى محكمة الثورة . ومن الوسائل التي تستعملها المحكمة هي أدخال المشتبه به الى مغارة يخفرها حراس وبعد قليل يؤتى بشخص آخر من الثوار متخفيا في زي مدني وعند باب المغارة يدخله الحراس وهم يسبونه ويلقبونه بالجاسوس ويضربونه بأكعاب بنادقهم ويتركونه عند المشتبه به ويبدأ عند ذلك عمل الثائر حتى يعترف له ذلك الشخص بحقيقته وعند ذلك يعدم الخائن رميا بالرصاص

ماذا قالت هافاس

أذاعت شركة هافاس الاخباريه الافرنسية التلغراف الآتي :

يافا في ١٨ — هافاس — تبين أن السياسي العربي المعتدل حسن دجاني قد قتله العرب لأنه رفض تسليم الخريطة والتقارير الخاصة بمشروع تقسيم فلسطين إلى أركان حرب الثورة العربية

فظائع الاستعمار في فلسطين



عائلة الشهيد أحمد توفيق الكايد من قرية ام الفحم في فلسطين استشهد في حادثة قنبلة حيفا يوم ٧-٧-١٩٣٨



سيدة من قرية باقه (بجوار طول كرم) بفلسطين اصيبت برصاصة في ذراعها من الجيش البريطاني



الشهيد فاضل عاره الزيدي استشهد يوم ٦ سبتمبر ١٩٣٨ وقد قتل برصاص الانجليز رحمه الله



أحد ضحايا سياسة الاستعمار في فلسطين الشهيدة وقد بقر الانجليز بطنه بالحراب رحمه الله

تبرع كريم

تبرع حضرات الوجهاء السيد سليم قسطندي واخوانه من تجار القاهرة بخمسة جنيهات مصريه لاعانة منكوبي فلسطين بواسطة جمعية السيدات العربيات بالقدس جزاهم الله خيراً

ضحايا الانكليز

كتب الينا من مدينة صور في لبنان ان جماعات كثيرة من النساء والاطفال من أهل فلسطين أخذت تصل الى تلك النواحي فرارا من فظائع الانكليز وهم في حالة يرثى لها .

ايقتل لهربه ؟

طوق البوليس احدى قرى الناصرة وجعل يفتشها . وفي أثناء التفتيش حاول السيد محمد الحسيني الفرار فقتله الجنود رحمه الله

بين المجاهدين والانجليز

جاءنا من معاقل الجهاد في جنوب فلسطين الكتاب الآتي

تجدون طيه منشوراً من قيادة الخليل اثر المعركة العظيمة التي وقعت والتي أصاب العدو فيها قتلا ذريعا وخذلانا مريعا لتدظهر في هذه المعركة جليا مبلغ الايمان الثابت والعقيدة الراسخة والشجاعة الخارقة للعادة التي يتحلى بها مجاهدونا البواسل. ورغم وجود منشور القائد فسأروى لك تفاصيل لم يتسع لها المنشور مؤكداً اني مها حاولت أن اصف لك الواقعة لا أعدو الحقيقة

١ — لقد تمكن اثنان أحدهما برتبة كولونل وآخر مساعد له من ان ينزلا بواسطة المظلات الواقية من الطيارة بعد أن احترقت. وقع احدهما وهو الكولونل بين الأهلين فأخذه احدهم الى بيته فحماه وآثاره واكرم وفادته. ولما جاء بعض المجاهدين لاستلامه مانع صاحب البيت وعندما أعيته الحيل سلم للمجاهدين ولدين من أولاده قائلا لهم اذبحوهما ولا تجعلوني اخفر ذمتي مع من دخل في حمايتي فتركوه وفي الصباح سلمه صاحب البيت الى السلطة البريطانية بعد أن غير ملابسه ووضع على رأسه الكوفية والعقال

أما الثاني فقد أصيب برضوض وارتجاج في المخ من نزوله على الصخور ووقع بين ايدي المجاهدين الذين آسفوه وضمدوا جراحه ولكنه توفي آخر الليل فدفنوه باكرام واعزاز وكتبوا لقائد الجيش البريطاني يعلمونه مكان قبره

وفي صباح اليوم الثاني من المعركة استدعى قواد الجيش البريطاني وحاكم اللواء مخاتير مدينة الخليل وأمهلوهم حتى الساعة الثامنة من صباح الجمعة لاحضار الطيار المفقود وان لم يحضر فستباح المدينة لافراد الجيش للفتك بالاهلين الآمنين ولما علم قائد المجاهدين بهذا الامر أرسل لقائد الجيش كتابا هذا نصه.

حضرة قائد جيش الاستعمار.

ان السكان الآمنين يجب أن لا يكونوا موضع نقمتكم بعد أن انقذوا أحد رجالكم. أما نحن فاننا على استعداد كامل لمقابلتكم في كل زمان ومكان مستقبلين الموت بثغر باسم، ولتعلم انه إذا تقدتم وعدكم فسأهاجمكم داخل المدينة وأعمل على اقتائكم وليصنع الله ما يشاء واني لن أمكنكم من هدم حجر واحد من مدينة خليل الرحمن وفينا عرق ينبض، والسلام على من اتبع الهدى ».

عند هذا استدعت السلطة المخاتير ثانية وأخبرتهم بسحب الانذار والوعيد.

لقد أظهر قائد المجاهدين شجاعة نادرة في هذه المعركة فقد حمل المدفع الرشاش على صدره وصمد لمهاجمة الطائرات وأوقع فيها اصابات كثيرة وأسقط ثلاثا منها.

وهذا نص البيان الرسمي الذي ارسله القائد البطل الشيخ منصور.

ديوان الثورة العربية — سوريا الجنوبية — فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء ١٧ شعبان الموافق ١١-١٠-١٩٣٨ رابطت بعض فرق الجيش العربي على طريق الخليل — القدس والبعض الاخر على طريق الخليل الجنوبي ورابطت الفرقة المركزية تحت قيادة القائد العام عند جوره بحلص وبقدر عدد الجيش العربي بثلاثة آلاف محارب بين نظامي واحتياطي وفي الساعة الخامسة مساء وصلت جنود العدو في سياراتها العسكرية ولما أخذت تهبط منحدر الجورة وأيقنت القيادة أن الفوز محقق أصدرت أمرها لجنودها باطلاق النار من مدافعها الرشاشة ومن بنادقها فاطبقوا على العدو من كل جهة وأمطروه وابلا من رصاصهم فاختل توازن جنود العدو وتشتتوا في كل ناحية وتدهورت سياراتهم في المنحدرات وشبت النار فيها وقفز منها من نجا من الموت والتجأوا الى الحفر يختفون فيها فصدر الامر الثاني من القائد لفرقة خالد بالهجوم على السيارات بالسلاح الابيض وبالمسدسات الاتوماتيكية فانقض أفراد هذه الفرقة انقاض الصواعق مهللين مكبرين وساروا بسرعة البرق نحو السيارات العسكرية واستولوا على ما فيها من ذخيرة وبنادق واتموا احراقها، وفي هذه الدقائق وصلت خمس طائرات حربية الى جو المعركة وأخذت تطلق الرصاص والقنابل على المجاهدين فصدر أمرنا الثالث لفرقة الهجوم بالانسحاب الى المعاقل الجبلية وأصدرنا أمرنا أيضا للفرق الاخرى باطلاق النيران على الطائرات التي ظلت مع جنودنا بصراع عنيف تمكنت فيه جنودنا البواسل من اسقاط ثلاث طيارات منها واشعال النيران فيها

وفي الساعة السابعة والنصف صدر أمر القيادة بالانسحاب الى معاقل الثورة. ويأسف القائد أن يعلن استشهاد اربعة من رجال الثورة الاشداء البواسل الذين سجلوا بدمائهم الشريفة الفوز والمجد في هذه المعركة وجرح اثنان بجراح طفيفة في حين ان خسارة العدو كبيرة فقتل من جنوده ٤٢ جنديا وخمسة من فرقة الطيران ونجا طيار لانه وقع بين الاهلين الذين سلموه للسلطة وأحرقت ثلاث سيارات عسكرية وثلاث طائرات. وغنمنا من المعركة أربعة مدافع رشاشة وخمس وعشرون بندقية و... ١٠٠٠ طلقة و٤٠ قنبلة يدوية. وهكذا كتب الله لنا النصر على جيوش العدو

(ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)

خادم الوطن والدين. قائد الجيش العربي في الجنوب — منصور

عدل المجاهدين

كتب الينا من ... أن اللصوص سرقوا من محل حنا أفندي الحلته نقودا وبضائع بثلاثين جنيها فصرخ وولول واستغاث فربه اثنان من المجاهدين فسألاه عما أصابه فاخبرهما وبعد أربع ساعات قبض المجاهدون على اللصوص وساقوهم في مركز القيادة فحكم عليهم بقطع الايدي فذهب أهالي اللصوص يتشفعون لدى القائد فاكتفى بالنظر لعدم وجود سوابق لهم باعادة ماسرقوه وبدفع غرامة للثورة وباعطاء تعهد عليهم بعدم العودة والا فان نصيبهم في المرة الثانية الاعدام

ولما احتل الثوار مدينة القدس القديمة وأراد النصارى الصلاة في كنائسهم صار المجاهدون يحمون المصلين بأن يأخذوا كل طائفة إلى كنائسها بحماية جماعات من المجاهدين بسلاحهم

معركة وفظائع

بجوار قرية شفا عمرو

أخبرنا قادم من فلسطين أن معركة شديدة جرت بين المجاهدين والانجليز فانهزم الاعداء بخسائر كبيرة وكان ذلك يوم ١٢ أكتوبر الماضي ثم عاد الاعداء بالطيارات وقذفوا القنابل على البلدة فقتلت عائلتين مسيحيتين عربيتين ويقدر عدد أفراد العائلتين من رجال ونساء وأطفال بـ ١٣ نسمة رحمهم الله

جهاد مواطن باليونان

قال الاستاذ الجليل عيسى افندي بندك رئيس بلدية بيت لحم السابق والمقيم الان في اثينا من كتاب خاص أرسله الينا:

« ويسرني أن أذكر لك أن تنافسا شديدا قد دب بين الصحف اليونانية من أجل فلسطين ونشر أنباء ثورتها العظيمة والفظائع الاستعمارية التي أترجمها لتلك الصحف عن الشباب من حين الى آخر وتتسابق عشر جرائد كبرى الى أذاعتها في أهم صفحاتها. الخ

بارك الله بجهود الصديق الفاضل الاستاذ بندك وقواه على خدمة الوطن.

فظائع

كتب الينا من فلسطين أنه على أثر نسف قرية شعب دهم الجيش قريه البروه من قضاء عكا والتي بالسكان بعد ضربهم في سياجات الصبير وأنزل إلى عكا تسعين شخصا جرحى وشوك الصبير ملء أجسامهم ونظرا لكثرة عددهم فقد فتحوا حمامات البلدة وقام الاطباء بتضميد جراحهم ونزع شوك الصبير من أجسامهم في صورة محزنة وقد رحل أهالي قرية شعب إلى عكا ففتحت لهم أبواب المساجد كمسجد أحمد باشا الجزار ومسجد المعلق وغيرهما ووزع الباقون على بيوت البلدة وأقام قسم منهم في (خان الشوادرة)



... الاستاذ نوح ابراهيم

استشهاد الشاعر المجاهد

الاستاذ نوح أفندي ابراهيم

القدس في ٢٨ — قتل الشاعر العربي نوح ابراهيم أحد زعماء الثورة في أثناء عملية الهجوم التي قامت بها القوات البريطانية في ضواحي مدينة حيفا يوم الثلاثاء الماضي وقد أكتشفت جثته أمس على مقربة من طمره ووجد رجال البوليس بجانبها عدداً من البنادق والمسدسات ولغما وعلما عربيا وطائفة من الصور ووثائق من الخطورة بمكان عن نشاط الثوار

الشباب — هذا هو الخبر الاليم الذي فوجئنا به في الاسبوع الماضي فكان له في النفوس أشد وقع، لان استشهاد هذا الشاب النابغ خسارة على الحركة الوطنية العربية وعلى الجهاد القومي لا يعوض فقد كان رحمه الله شابا نابغا في الشعر القومي الشعبي وكانت شركات الفونوغراف تتسابق إلى تسجيل أناشيده الوطنية التي كان يلحنها بنفسه وكانت تطبع منها مئات الالوف فكان الناس في المجتمعات والبيوت يستمعون لها فتفعل في نفوسهم وتتغلغل في أعماق قلوبهم فكان رحمه الله بهذه المثابة ركنا ركينا من أركان النهضة القومية التي يرتكز عليها الشعور القومي. وقد زارنا الفقيد الشهيد في الشتاء الماضي في إدارة الشباب عند زيارته الاخيرة لمصر بعد أن أتم تسجيل آخر اسطوانة للفونوغراف من اسطواناته القيمة وقد سجلتها شركة سودوا الوطنية السورية في حلب وكان موضوعها تحية جلالة الملك فاروق واستنهاض جلالته لانقاذ فلسطين وقد أسمعنا أياها رحمه الله في مكتبنا بحضور فريق من أهل الفضل والادب.

وفي أثناء وجوده في مصر اشتدت فظائع الانجليز في فلسطين فكنا نسمعه يردد الشكوى الشديدة من هذه الفظائع ويقول إن الكلام ماعاد ينفع مع هؤلاء الجلادين ثم اختفى وماعدنا ندري أين ذهب وبعد قليل علمنا أنه تسلل إلى فلسطين والتحق بالمجاهدين فكان يغذيهم باناشيده كما كان يشترك معهم في القتال والجهاد العملي فكان باسلا شجاعا كأنه خلق للحرب. ثم فوجئنا بخبر استشهاده على الوجه الذي نقلته الينا برقيات الشركات الاجنبية رحمه الله وجزاه عن أمته خيرا وأسكنه فسيح جنته

وفد مؤتمر فلسطين

وسفره الى انجلترا

الاسكندرية في ٢٦ أكتوبر — ابحر من الإسكندرية اليوم على الباخرة «الخديو اسماعيل» صاحب السعادة محمد على علوبه باشا والسيد عبدالرحمن الصديقي والسيد خليق الزمان، من أعضاء مؤتمر فلسطين بمصر قاصدين الى انجلترا للدفاع عن القضية الفلسطينية وفقا لما سبق نشره

— وكان السيد جمال الحسيني قد سبقهم إذ سافر منذ ثلاثة أيام عن طريق بورسعيد، وسيتبعهم حضرة عوني بك عبدالهادي والاستاذ الفريد روك قريبا

وأبحر مع المسافرين اليوم على السفينة نفسها الاستاذ محمد جميل بك بيهم والاستاذ اميل الغوري المنتدبان من قبل الحزب العربي الفلسطيني للسفر الى امريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية لخدمة قضية فلسطين وفقهم الله جميعا

انطونيوس بك

عاد الى القاهرة من انكلترا سعادة الاستاذ جورج بك انطونيوس وقد قام بأعمال سياسية طيبة لفلسطين. كما ان حرمه المصون قد قامت في المؤتمر النسائي بالقاهرة بأعظم الاعمال

متفرقات

المؤتمر وابن سعود

« أما المؤتمر العربي فنعم العمل ولا نزاع في ذلك وقد كان تأثيره عظيما ولا عجب ان كانت تركيا لم ترسل من قبلها من حضر هذا المؤتمر فانها لاتعد نفسها مرتبطة مع العرب في شيء ولا مضطرة أن تغيظ الانكليز واليهود لأجل العرب. وكذلك ايران لا تعمل شيئا في المسائل الاسلامية الا بعد أخذ رأي تركيا!! انما المعجب ان يخلو هذا المؤتمر من ممثل للدولة السعودية التي تغضب أن يقال ان هناك مركزا للعرب غيرها. فمن أشار بهذا الرأي على ابن سعود؟ هل هو يوسف ياسين أم حافظ وهبه أم فلبي؟ أم الجميع اتفقوا على اتخاذ هذه السياسة التي تشين ابن سعود وتجعله في نظر العرب كأنه غير مهتم بشيء من أمرهم؟ وأشد الناس تعرضا لتهمة اقناع ابن سعود بعدم الاشتراك في هذا المؤتمر هو يوسف ياسين لان المسائل الاساسية عائدة اليه دون غيره وعلى كل حال هذه النقطة السوداء أضرت جدا بالملك عبد العزيز وكنت كتبت الى « فلان » عن سكوت جريدة أم القرى عن نكبة فلسطين فاجابني بعذر واه (وهو ان العمل الصامت هو أجدى وما أشبه ذلك) ولكن هذا العذر لا يقبله العرب ونحن لا نشير على ابن سعود بمحاربة انكلترة ولكن هذا شيء والظهور بمظهر المنفصل عن الامة العربية كلها في قضية تتعلق بها حياة العرب كقضية فلسطين هو شيء آخر ويكفي من الضرر في خطة ابن سعود هذه كلام الجرائد الانكليزية التي تنوه بعدم اشتراكه في المؤتمر بعبارات مطنطنة هذا خذلان من الله لا أكثر ولا أقل. وعندي في الموضوع أشياء أخرى لا أريد ان أبوح بها... والخلاصة ان بعض الناس من العرب وممن يدعون الوطنية والقومية العربية اتخذوا فاجعة فلسطين وسيلة لخدمة انكلترة وخدمة أنفسهم...)

دمشق « ... »

منطق حكومة عربية!

أرسل السيد توفيق أبو الهدى رئيس حكومة شرق الاردن الجديد الى المؤتمر البرلماني في مصر التلغراف الآتي:

« كان يظن أن توتر الحالة في أوربا خلال الاسبوع الماضي يحول دون انعقاد مؤتمركم في موعده والنظر لتأثر طرق المواصلات بما يجري في فلسطين لم تتمكن الحكومة السابقة من اتخاذ الترتيبات الضرورية لتمثيل شرق الاردن وقد توليت العمل والوقت لا يكاد يتسع لاجراء أي شيء لاسيما وان المجلس التشريعي غير منعقد فنرجو أن تتفضلوا بملاحظة هذه الاعتبارات وأن تثقوا والمؤتمر الموقر بسمو أمير البلاد وحكومته »

الشباب — مالكم وللازمة بأوربا؟ ثم إن المؤتمر انعقد وانتهى بعد تلك الازمة بشهر! وأما ذكر المواصلات وصعوبتها فهو عذر مضحك لانه كان في امكانكم ارسال نوابكم في طيارة أو بالحاقهم باحدى طيارات الوفد العراقي التي مرت بكم قادمة من بغداد!!! ثم كيف اتسع الوقت لنواب الهند ومسلمي أوربا فوصلوا للقاهرة قبل الوقت بكثير ولا يتسع لكم وأنتم على بعد ساعتين من مصر؟!

أما موضع الضحك الشديد فهو طلب السيد أبو الهدى أن يثق المؤتمر بحكومة الأمير عبد الله!!

أنتيجة تحريض هذا؟

معلوم للناس ولا شك أن قضية فلسطين قد هزت العالم كله وقامت من أجلها المظاهرات في جميع بلاد العالم الاسلامية والعربية.

وقد قام شباب الجامعة المصرية ومدارسها العالية في الاسبوع الماضي بمظاهرات عطف على فلسطين فاذا بجريدة اسلامية يومية كبرى من الصحف الحزبية بالقاهرة تهاجم تلك المظاهرات البريئة وتحمل عليها وتنسب قيامها الى تحريض حزبي من خصومها فكان لهذا الاتهام أسوأ وقع عند المسلمين كافة لانه يكفي أن يحارب اليهود مثل هذه النهضة فلا يجوز لجريدة مسلمة أن تشوه جمالها مهما كان من شدة خصومتها

المفوضية العراقية

بالقاهرة

نشرنا في عدد سابق ان حكومة العراق أرسلت محققا الى القاهرة ليحقق بعض تصرفات حدثت في المفوضية العراقية تستوجب المحاسبة والمسئولية ومن ذلك ان السيد عبد القادر الكيلاني سكرتير المفوضية الثاني الذي يقوم بأعمال الوزير المفوض قد أهمل يوم عيد تتويج حضرة صاحب الجلالة الملك غازي المعظم في ٨ سبتمبر الماضي وعدم اقامة الحفلة السنوية المعتادة حتى انه لم يكن موجوداً في دار المفوضية في ذلك اليوم عند توافد المهنئين عليها لتلك المناسبة السعيدة ولم يستقبل أحداً من أصدقاء العراق

وقد علمنا ان أحد كبار المصريين قد ذهب الى مصيف المفوضية في ذلك اليوم بالاسكندرية وكانت الساعة حول الحادية عشرة صباحا وهو الوقت المعتاد لاستقبال الناس فلم يجد في المفوضية أحدا بل وجد الخادم يكنس الدرج. ثم ذهب الى الصالون فلم يجد فيه أحدا بل وجده مختل النظام وفي أرضه زوجا من الاحذية فسأل عن الاستاذ الكيلاني فلم يجده فترك بطاقته وانصرف وهناك أمور ادارية أخرى تستحق الاهتمام فلم يسع وزارة الخارجية العراقية الا ارسال حضرة السيد جميل بك السلام مدير الشعبة السياسية بوزارة الخارجية للتحقيق في حالة المفوضية العراقية. وقد علمنا ان الوزارة الخارجية العراقية ستمنح السيد الكيلاني اجازة طويلة يقال انها ستمتد الى ثمانية أشهر

كيف يعاملون الناس

في جمرك الاسكندرية

يؤسفنا أن ننشر لاول مرة انتقاداً لتصرفات بعض موظفي الجمرك بالاسكندرية لاننا نعهد في هذا الجمرك حسن التصرف مع الناس ولكن غرابة ما اتصل بنا جعلتنا ننشر ما يأتي موجهين اليه نظر ولاة الامور بجمرك الاسكندرية وذلك ان السيد طه الحاج سعيد أحد أبناء فلسطين كان قد وصل الى الاسكندرية من بيروت يوم أول أكتوبر الماضي بطريق البحر فأساء عمال تفتيش الامتعة معاملته وذلك انهم طلبوا منه ثلاثة جنيهات رسما جمركيا على قفطانين (قمبازين) من ألبسته الخاصة أحدهما من القباني والثاني من القطني فاندهش الرجل لان ثمنهما يوازي نصف الرسم الجمركي المطلوب واندهش أيضا كيف أن الجمرك يطلب رسما على الملابس الخصوصية. وبعد مراجعة الموظفين المختصين أنزلوا الرسم الى ١٧٠ قرشا ولما رأى هذا الاصرار منهم ترك لهم القمبازين ناجيا بجلده من تلك المعاملة العجيبة.

وتصادف اننا اجتمعنا عند وقوفنا على هذه الحادثة المستهجنة بسعادة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس فعلمنا منه أنه هو أيضا لقي شيئا من سوء المعاملة في جمرك الاسكندرية وذلك انه وصل اليها يوم ١٣ اكتوبر الماضي في الباخرة كايروسيتي من اليونان ورومانيا فأخذوا منه ٧٩ قرشا صاغا من أجل بلوزتين للسيدات ثمنهما ٦٠ قرشا جاء بهما من رومانيا وبعض كلسوناته وفنلاته الخاصة فدفع المبلغ وهو مستغرب هذه المعاملة التي لم يصادف مثلها مع انه كان يحمل هذه الاشياء في جميع البلاد والممالك التي مر بها كرودس وتركيا ويوغوسلافيا وبلغاريا واليونان الخ فنوجه الى هذه التصرفات نظر حضرة الاستاذ حافظ بك غانم رئيس قسم تفتيش الركاب بجمرك الاسكندرية ونحن نعرف انه لا يرضى بمثل هذه المعاملة ولا يسكت عليها.

ونرجو قبل كل شيء اعادة القفطانين الى صاحبهما وارجاع الـ ٧٩ قرشا التي أخذت من سليمان بك بدون حق

نحن لا نطلب ذلك من أجل الدراهم والقمبازين بل لان اصلاح الخطأ شيء جميل فيجب اصلاح ما فرط.

ذكرى ٢ نوفمبر

يصادف يوم صدور هذا العدد ذكرى مرور عشرين سنة على صدور وعد بلفور الذي (أهدت) بموجبه بريطانيا البلاد الفلسطينية لليهود وسببت لاهل فلسطين هذا الشقاء بدمها أيامهم كما رأى الناس ولا حول ولا قوة الا بالله

اعتداء على صحافي

قرأنا في صحف بيروت نبأ اعتداء اجرامي حزبي قام به أحد المنتسبين الى الحزب القومي السوري ببيروت على زميلنا الوطني المخلص الكاتب الكبير الاستاذ عارف الغريب صاحب جريدة المساء الغراء فاضطربنا استفظاعا لهذا الاعتداء الجنائي الفظيع وخوفا على صحة الزميل الجليل التي أخذت في التحسن ولله الحمد، وأما المجرم فقد قبض عليه ونرجو أن تقبض العدالة على الذين دفعوه الى ارتكاب جنايته لان معاقبته وحده لا تكفي ولا يتقطع دابر هذا النوع من الاجرام إلا بقطع جرثومته الاصلية وسنرقب ما تقوم به حكومة لبنان لصيانة حريات الناس وحياتهم وخصوصا الاستاذ الغريب الذي يعد من أبرز رجال الصحافة العربية وأخلصهم للعروبة والوطن

رقص أم القرى

لقد ضاق صدرنا من رؤية جريدة أم القرى تستمر في تجاهل فلسطين وعصبيتها ولذلك لم نجد وسيلة نروح بها عن صدرنا الا ابعاد تلك الجريدة عن وجهنا ولهذا رددنا اليها أعدادها الاخيرة وكتبنا عليها هذه الجملة: نرد جريدة أم القرى الى أدارتها ولا نريد أن نبادلها لانها لا تزال تتنكر للاسلام والعرب وتخذل أهل فلسطين. ثم قطعنا عنها جريدتنا الشباب

أوامر الثوار

وماذا في الخليل والقدس ويافا

القدس في ٢٨ اكتوبر — طلب زعماء الثوار العرب من جماعة البروتستانت العرب ان يمتنعوا عن حضور الصلاة في الكنائس التي يديرها المرسلون الامريكيون نظراً الى خطة الولايات المتحدة المؤيدة لليهود في تعديهم على حقوق العرب في وطنهم

ووقعت أمس حادثتان في الخليل فقد أشعلت النار في كنيس ومدرسة لليهود نتجت عنها خسائر فادحة وأطلقت النار على بوليس فلسطيني يدعى أمين محمود ابو خالد فقتل

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس دخل رجال مسلحون البنك العثماني في يافا وحاولوا فتح الخزانة الحديدية فلم ينجحوا ثم انسحبوا بعدما أضرموا النار في بعض أدوات البنك وأثاثه

الهلال الاحمر العراقي

فأين الهلال الاحمر المصري

كتب الينا من بغداد أن جمعية الهلال الاحمر العراقية قد أرسلت الى منكوبي فلسطين ٥٠ جنيها. هذا عمل جمعية جديدة فقيرة فأين جمعية الهلال الاحمر المصرية الغنية التي جمعت أموالا في ٢٠ سنة تقدر بعشرات الالوف فلماذا نسمع أنها تتبرع لمنكوبي البلاد الاجنبية ولا تفكر بمساعدة أقرب الناس اليها وأحقهم بمساعدتها

الاستاذ الهتاري

كتب الينا من جزيرة سيلان انه قد وصل الى كولمبو حضرة الرحالة اليماني المعروف الشيخ احمد طه الهتاري وقد نزل ضيفا مكرما عند الوجيه الشيخ ثابت صبيح تاجر الشاي الكبير وقد أرسل الينا حضرة الاستاذ الهتاري رسالة قيمة عن رحلته هذه وسننشرها في فرصة أخرى

قوة نفوذ الثوار

حيفا في ٢٧ — ألصقت نشرات اليوم على حوائط المساجد هددت فيها كل عربي بالموت اذا طلب من السلطات العسكرية جواز انتقال وقد صدرت المنشورات باسم (حكومة الثوار)

وقد تجلى بوضوح عدم وجود أحد من العرب بين الجماهير التي طلبت الجوازات

النادي العربي الفلسطيني

واحتجاجه على أمريكا

وضع الاستاذ الدكتور يعقوب خوري سكرتير النادي الفلسطيني العربي بالقاهرة مذكرة ضد الحملات الاميركية على أهل فلسطين وقضيتهم وقد زار حضرته السفارة الاميركية في مصر وقدم للسفير المذكرة فاطلع عليها وعد بارسالها الى حكومته في واشنطن وقال إن اميركا تعطف على جميع الشعوب الاخرى ولا تتدخل في أمورها بما يسوء اليها

طه باشا الهاشمي

يعين وزيراً مفوضا للعراق بمصر

اتصل بنا أن الحكومة العراقية قد أسندت منصب الوزير المفوض للعراق في مصر الى صاحب العطوفة طه باشا الهاشمي القائد العسكري الشهير والسياسي الخطير فقابلت الدوائر العربية في مصر هذه البشرى بالارتياح والسرور فنرحب بهذا التعيين ولا نشك في أن العراق سيمثل في البلاد المصرية تمثيلا لائقا بفضل هذه الشخصية الكبيرة الممتازة

صحة مواطن بامركا

تلقينا من كويزماس الرسالة التالية —

في الثالث والعشرين من الشهر الماضي ايلول أجريت عملية جراحية للوطني الغيور السيد عيسى على مكاتب البيان والشباب في بوسطن وذلك في أحد مستشفيات المدينة وعن يد طبيب ماهر بمساعدة الطبيب العربي المعروف الدكتور صوايا وقد كانت العملية ناجحة فاهنيء أنسباءه وأصدقاءه

الايام المقبلة سوداء

يظهر أن فلسطين مقبلة في خلال هذا الشهر على أيام حالكة السواد شديدة الحرج وذلك بنتيجة التدابير العسكرية الجديدة القاضية على جميع الاهالي بحمل تذاكر شخصية تجيز لهم السفر والانتقال في المناطق القروية

فان قيادة الثورة العامة في فلسطين أذاعت بدورها تحذيرا للاهالي أنذرت به كل من يحمل تذكرة شخصية بالقتل بدون شفقة ولا رحمة وستكون النتيجة أن تقف حركة نقل الاطعمة بين المدن والقرى وستقع المجاعة حتما ولا يدري أحد كيف الخلاص، لعن الله الاستعمار ما أشد جرمه ولعن كل من سكت عليه ولا يقاومه بكل الوسائل ولو بالقباقيب

الى أي حد

يعذبون كبراء فلسطين؟

روت إحدى الصحف اليهودية أن الدكتور حسين بك الخالدي الزعيم الفلسطيني ورئيس بلدية القدس المنفي مع أعضاء اللجنة العليا في سيشل امتنع عن الطعام أربعة أيام في منفاه وشاركه في امتناعه زميل آخر لم تذكر الجريدة اسمه

والسبب في هذا الامتناع كما تقول الجريدة أن سعادة الدكتور الخالدي أرسل مذكرة الى الحكومة البريطانية يعلن فيها أن مدة النفي التي جددت غير مرة قد انتهت ويجب عدم تجديدها واطلاق سراح المنفيين فلما لم تجب الحكومة على هذه المذكرة أعلن الخالدي بك الامتناع فذهب اليه حاكم الجزيرة ورجا منه العدول عن قراره وأخبره أنه عندما تنتهي المدة المحددة للنفي ستنظر الحكومة في الامر

الشباب — ان وصول الحالة بين المعتقلين والانكليز الى هذه الدرجة معناه أنهم يلقون من العذاب ما يهون عنده الموت بل ما يفضل عليه الموت. اذن فهناك معاملة وحشية يلقاها رجالات فلسطين في منفاهم السحيق. فماذا يصنع أهل فلسطين مع مثل هذا الاستعمار الذي فقد الشعور الانساني

هجمات جريئة

أطلق الثوار بفلسطين النار على مساعد مفتش البوليس المستر فلانجان بينما كان يطوف بالدوريات مفتشا في كولونية الالمان بحيفا وقد جرح

ودخل أشخاص من المجاهدين الى بيت المستر برادلي في شارع فيصل بيافا وأخذوا ثلاثمئة جنيه وبعض الاشياء وصاحب البيت الان غائب عن فلسطين

وأطلقت النار على مستعمرة كفرسابا وقد أجاب البوليس على النار بالمثل وأطلقت النار على دورية البوليس في مستعمرة جيمات

وانقلبت قاطرة كاشفة عسكرية على خط سكة الحديد إلى مصر بالقرب من غزه من جراء انفجار لغم أرضي وضعه المجاهدون تحتها وفي الوقت ذاته أطلقت النار على الدورية العسكرية فاصيب جندي

واستولى المجاهدون على آلة كاتبة من دار الحكومة في بئر السبع كما استولوا أيضا على بعض الوثائق من منازل جباة الضرائب في تلك المدينة

وأطلقت النيران في فترات متقطعة على أماكن الجند والبوليس في غزة

متفرقات

ثابت بك عبد النور

غادر مصر الى اليمن سعادة الاستاذ ثابت بك عبد النور قنصل العراق العام في الحجاز وقد بلغنا أنه أوفد من قبل الحكومة العراقية بمهمة شبه رسمية منها تأمين العلاقات التجارية وتأسيس قنصلية عراقية عامة في اليمن وفقه الله ووفق الحكومة العراقية في سياستها العربية

خطة الثوار

اتصل بنا أن قواد المجاهدين قد لبوا دعوة المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد الى عقد مؤتمر لمقابلة الحالة الجديدة فحضر هذا الاجتماع حضرات القواد الكبار السيد عارف عبد الرازق قائد منطقة جنوبي طولكرم والشيخ حسن سلامة قائد اللد ويافا والشيخ يوسف أبو دره قائد الشمال والسيد محمد أبو شعبان قائد منطقة رام الله ودير غسانه وبني زيد ويقال ان من أغراض هذا المؤتمر الزحف العام على القدس والانتقام للفظائع التي ارتكبها الجيش البريطاني في القدس الشريف والحرم القدسي

أنت كذاب ...

أخبرنا قادم من فلسطين أن الجنود الانجليز لما فتشوا بعض نواحي مدينة طولكرم في الشهر الماضي دهموا أيضا منزل سعيد الجيوسي وهو من رجال البوليس فحطموا الاثاث ومزقوا البسة زوجته وسلبوا الراديو ومصوغات السيدة وكان البوليس المذكور يصيح في الجنود قائلا انه موظف فلم يستمعوا له بل ضربوه وأهانوه فلما شكى لرئيسه الانجليزي قال له انت كذاب.

وكان الجنود ينهبون الدجاج من أطراف القرية فيذبحونه ثم يلفونه بورق وهو مذبوح ويدسونه في جربندياتهم ويأخذون تلك الغنائم الى معسكرهم.

قطاع طرق حيفا

أصبح الجند البريطاني اليوم في فلسطين لاهم له الى السلب والنهب ومثال ذلك أنهم يقفون في عرض الطرق بين المدن والقرى ويوقفون السيارات والمارة بحجة البحث عن السلاح فيسلبون ما مع الناس من نقود وساعات واقلام حبر ثمينة وملابس غالية ثم يتركونهم وان احتج أحدهم ضربوه ضربا شديدا!

نفوذ الثوار

حدثنا قادم من فلسطين فقال ان الثوار كانوا فيما مضى اذا أرادوا القبض على خائن يطلبون ذلك منه سرا أو بالواسطة وأما الآن فهم يدهمون الاسواق والقهوات حتى دوائر الحكومة ويقبضون على كل شخص يريدون محاكمته ويأخذونه الى مقر القيادة لمحاكمته.

والثوار الآن يحكمون فلسطين تماما ماعدا بعض المدن وقال محدثنا انه يوجد عند القائد المجاهد السيد عارف عبد الرازق ١٨ مدفعا رشاشا وكلها مما غنمه هو واخوانه الابطال من الانجليز. ثم أن الانجليز لايحكمون من المناطق الا المدن حيث أما في الليل فالحكم المطلق للثوار نهارا يختفي الانجليز تماما

لندن في ٢٦ اكتوبر — كتب الى جريدة الدايلي تلغراف مراسلها المستر مرتون من يافا يصف الحالة هناك ويقول ان تلك المدينة هي بدون شك في قبضة الوطنيين

محاضرة عن مراكش

القى حضرة الزعيم المغربي المخلص السيد عبد الخالق الطريس نزيل القاهرة وعضو المؤتمر البرلماني محاضرة في جمعية الشبان المسلمين عن (المغرب الاقصى) وذلك في مساء ٣ رمضان فألم فيها بشئون القضية المراكشية من نواح كثيرة فليته ينشرها هذه المحاضرة القيمة في إحدى المجلات تخليدا لها

حقوق شعوب الشرق

كما يراها التريبون

علق صاحب السعادة الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم على متاجرة الاميركان والاوربيين بحقوق فلسطين بتعليق حكيم بليغ قال:

وهذه فلسطين لم يعن أحد بشكوى أهلها ولطالما بسطوا قضيتهم فلم يأبه أحد لهم حتى رفعوا السلاح في وجه الدولة البريطانية الضخمة فصارت قضية فلسطين الشغل الشاغل لدوائر أميركا وصحف لندن وأخذ أقطاب السياسة يبحثون عن حل يرضى أهلها والعاطفين عليهم من اخوانهم العرب والمسلمين

وربما كان من أظهر الدلائل على تأصل هذا الروح ماجاء في تلغرافات المقطم الخصوصية أمس عن اقتراح جريدة الديلي اكسبرس اللندنية على حكومتها بان تتخلى عن الانتداب في فلسطين لدولة الولايات المتحدة وتنفض يدها من هذه المعضلة وتستريح وبعبارة أخرى أن تبيع هذا الانتداب أو تهبه فتتصرف بالبلاد مرة أخرى كأنها صاحبتها ومالكتها

لا ياسيدي ان بريطانيا هي وحدها المسؤولة في فلسطين اليوم وهي المطالبة أمام محكمة العدل الآلهية ومحاكم العدل البشرية بان ترد الى تلك البلاد الدامية راحتها وهناءها اللذين كانت تتمتع بهما قبل الانتداب وفي حكم الدولة العثمانية التي كنتم تصفونها بالظلم والجور والاستبداد فبريطانيا هي المسؤولة عن تنفيذ العهود المقطوعة للملك حسين والعرب لا يقبلون أن يعرفوا عهوداً أخرى قطعت لسواهم فليسوا هم مسؤولين عن عهود كهذه فمن قطعها فليدبر أمره مع الذى قطعت لهم فالعرب يطالبون بتنفيذ المادة ٢٢ من مواد عهد جامعة الامم وهو الذي لا نسمع الآن بذكره في صحف انكلترا مع أنه كان يذكر فيها في كل يوم عند هجوم ايطاليا على الحبشه ولا يزال يذكر ويستشهد به عند ماتدعو مصلحة الدول الغربية إلى هذا الاستشهاد

فليس لعرب فلسطين شأن مع الولايات المتحدة ولا يهمهم مايراه رئيسها وما تراه حكومتها ففلسطين ليست ملكا مشاعا ولا هي خاضعة لدول الارض من بولونيا إلى أميركا فهي بلاد مستقلة بحكم عهد جامعة الامم فالدول التي لا تدين بهذا العهد ليس لها شأن في فلسطين والدول التي تدين بهذا العهد يجب أن تحترم امضاءاتها وتنفيذ عهودها

أما الاستعاضة عن عهد الجامعة بعهد الرصاص والقنابل فتجربة خطيرة لا نعتقد بأن دوائر اميركا تجهل عواقبها وعندها تاريخ الامبراطورية التي تباهي انكلترا بانشائها وتجهر بانها أقامتها على قواعد العدل والنزاهة والتعاون

كيف استولى

المجاهدون

على مدينة عكا؟

هاجم المجاهدون دائرة بوليس عكا وتبادلوا مع الجند إطلاق النار وبعد ساعة ونصف من المعركة تمكن المجاهدون من احتلال دائرة البريد والاستيلاء على مافيها. ثم هاجموا دائرة البوليس واستولوا على كميات كبيرة من الذخيرة كما اسروا بريطانيين

ثم قام المجاهدون بعملية تطويق ودخلوا المدينة من جميع أطرافها بين تهليل الجماهير وتصفيقهم وتوجهوا إلى دائرة الجمرك وبعد أن أسروا موظفيها اشعلوا النار فيها فأتت عليها وتركوا المدينة بعد ذلك ظافرين

ثم انسحبوا من المدينة بشكل مظاهرة كبرى مرت في الشوارع وجاء على أثرهم الجند فاحتلوا المدينة واعتقلوا عدداً كبيراً من الاهلين استر فشلهم لعدم تمكنهم من الانتقام بالمجاهدين

لاحاجة لي به

لما قتل الثوار في فلسطين المدعو السيد أبو غريبه المصري الجاسوس الشهير القديم بقيت جثته على الارض في الشارع نحو ساعتين بدون أن يحملها أحد وكان الاطفال يتجمعون حول جثته ويبصقون عليه ثم جاءت زوجته وفتشت جيوبه وأخذت محفظته وساعته وانصرفت فقال بعض الناس اما تأخذين زوجك وتحضرين دفنه فقالت لاحاجة لي به. فعلى الذين كان يخدمهم ويضر الناس من أجلهم — وتقصد بذلك الانكليز — أن يأخذوه هم ثم انصرفت

الى مراكش

غادرنا الى تطوان الزعيم المغربي السيد عبد الخالق الطريس رئيس حزب الاصلاح وحضرة الوطني الفاضل السيد الطيب بنونه سكرتير الحزب بعد أن حضرا المؤتمر البرلماني بالقاهرة للدفاع عن فلسطين فودعهما في المحطة عدد من الفضلاء والادباء صحبتهما السلامة

مؤتمر لشباب العرب

في دمشق

كتب الينا أن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشباب العربي قد أعدت المعدات لعقد مؤتمر لشباب البلاد العربية واللجنة ترجو لجميع الذين يريدون الاشتراك في هذا المؤتمر أن يكتبوا اليها لتوجه اليهم الدعوة رسميا وعنوانها — دمشق الشام صندوق البريد ٧٣٤ وقد رخصت الحكومة السورية بعقد هذا المؤتمر الذي سينعقد في قاعة المحاضرات الكبرى في جامعة دمشق وسيكون من أهم أغراض المؤتمر السعي لتحرير البلاد العربية من الاستعمار الاجنبي وانقاذ الشعب العربي وايقاظ الوعي القومي وغير ذلك من الاغراض المهمة

يا للاسف ويا للهوان

بيروت في ١٩ — أنذر المفوض السامي الفرنسوي حكومتي سورية ولبنان بوجوب منع تهريب السلاح أو دخول الرجال المسلحين الى فلسطين قائلا انه يجب عليهما أن تراقبا حدودهما الجنوبية مراقبة دقيقة. وقد وقفت حركة المرور الى فلسطين بطريق الناقورة

الشباب — أمندوب دولة أجنبية ينذر حكومتين عربيتين بمثل هذه اللهجة فيطاع أمره؟ فيا لذل العرب كم سقطوا في نظر الغير، وتبا لامم تصبح في موت خوفا من الموت

اعانات لفلسطين

من الكمرون

أرسل الينا حضرة الفاضل الكريم السيد عارف حسين نويهض من فضلاء العرب في مدينة ياوندي بالكمرون ٦ جنيهات انجليزية و١٤ شلنا ونصف شلن لاعانة منكوبي فلسطين وقد جمعها حضرته على الوجه الآتي: ١٠ شلنات من كل من السادة جورج عبد الله وسليم حمود الداقور وعلاء الدين مراد ويوسف محمود نويهض وحليم حسين نويهض و١٥ شلنا من السيد واصف افندي الشيخ و٥ شلنات كل من السادة سليم عطيه وادوار عبد الله وجورج سالم وصليبه زعتر ووديع أسد الداقور وغبريال وزره.

من شرق أفريقيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد صالح بن احمد بن نهيد النهدى التبرعات الآتية التي جمعها من المحسنين في مدينة كيوويقه بولاية سيسل على الوجه الآتي ١٥ شلنا من السيد محمد بن احمد الحداد و٥ شلنات من السيد سعيد بن فرج النهدى و٥ من فاعل خير و٥ من فاعل خير و٥ من فاعل خير

من استراليا

وأرسل الينا حضرة الشهم الفاضل السيد عدنان رشيد بشير نزيل مدينة كنجستون بجنوب استراليا ٤٠ شلنا تبرعا منه لمنكوبي فلسطين عوضهم الله خيراً

الشيخ حسن سلامه

قائد المنطقة الجنوبية

كاتب يصف معاقل المجاهدين

سنحت لى الفرصة بعد جهد، وقلما تسنح، بزيارة الشيخ حسن سلامه القائد العام للمنطقة الجنوبية

ركبت السيارة من المدينة برفقة صديق تعهد بايصالي الى مكمن الابطال لانال هذه الامنية، وأتحقق مما تردده الالسن عن قوة المجاهدين المعنوية، واستعدادهم الحربي لمقاومة العدو. واستغرق سير السيارة من المكان الذى قمنا منه الى المكان المقصود ساعة ونصف الساعة. وما كدنا نصل الحدود الجبلية حتى قابلنا مجاهد نهض من وراء صخرة شاهرا مسدسه مشيراً علينا بالوقوف فأذعنا. فسألنا عما نريد وبعد التفاهم أشار الى زملائه على قمة الجبل اشارة الاطمئنان وأمر السائق بمتابعة السير. وكان مالايقل عن عشرين مجاهدا رابضين على قمم الجبال للمحافظة على القرية ومن فيها ممن تسول له نفسه الاساءة إليها

وبعد مسير عشر دقائق بين الجبال أوقفتنا فرقة أخرى وطلبت منا النزول من السيارة للتفتيش، وعبثا حاول صديقي التملص من التفتيش باقناعهم انه من رجال القائد المخلصين وأصدقائه المعتمدين. ثم وصلنا الى القيادة وجلسنا في ظل شجرة ننتظر اذن الدخول. وبعد أن علم القائد البطل بأمرنا دعانا اليه فدخلنا ومثلنا بين يديه فرأيناه يحيطه حرسه الخاص المزودين بأحدث أنواع الاسلحة. وبعد حديث طويل طلب منى الاقامة عنده تلك الليلة لاتمام البحث وتدبير الخطط لتلافى وقوع بعض الاخطاء فأشرت بالقبول بعد أن نظرت إلى ساعتي وتأكدت من قرب انتهاء وقت منع التجول في الطرقات عموما والمؤدية إلى مكامنه وحدود منطقته خصوصا خوف إصابتي برصاصة طائشة من الجند المتجول بعد الوقت المعين لحراسة الطرق فاذهب ضحية المخاطرة

وبعد انتهاء البحث قمنا للاستراحة من عناء العمل إلا أن القائد أراد مداعبتي، فأيقظني من نومي في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل لننسحب من القرية إلى غيرها وبعد أن وصلنا حدود القرية المقصودة اجتمع الجيش الذى كان عدده في تلك الليلة خمسين مجاهداً ثم أعطى القائد أوامره حسب تدابيره العسكرية بتطويق القرية خوف وجود قوة بقربها تأخذهم على غرة ومنع اي كان من الخروج منها خوف وشاية تكون نتيجتها وبالا. ثم أرسل رسولا يتقدمهم إلى القرية لمراقبة الحركة فيها.

وماكان خبر وصول الشيخ حسن سلامه مع جيشه يذاع في القرية حتى التف حوله الشبان يحيونه تحية الفاتح، والاولاد تهتف بحياته ونصرته على القوم الظالمين، والنساء تزغرد تهليلا وتدعو له بطول العمر وقد تهافت عليه وجهاء القرية لينالوا شرف دعوته فأبى تلبية أحد إلا الجلوس في المضافة التي هي مزار كل ضيف، ومجمع كل الناس

وهذه هي المرة الاولى التي أقابل بها القائد العربي مع رجاله المجاهدين وأراهم يدخلون القرية فاتحين، غير حاسبين لقوى السلطة العسكرية حسابا.

«اخو الثورة»

هيبة الثوار ونفوذهم

قبض الثوار بضواحي الرملة ويافا على رجل بوليس عربي وحاكموه ثم برأوه بعد أن حلف بالاخلاص للثورة فنحه قائد المجاهدين رتبة شاويش وعلق على ذراعه شارة تلك الرتبة ثم أطلقوه فلما عاد إلى عمل وظيفته بدائرة الحكومة سأله رئيسه الانجليزي ماهذا فقال أنها رتبة من الثوار فأمره رئيسه برفعها فأبى وقال أخاف أن يقتلوني فارفعوها أنتم وان سألوني عن نزعها سأخبرهم بالحقيقة فلم يسع رئيسه الانجليزي إلا أن يتركه لانه يعرف أنه لا بد للثوار من قطع يد من يقدم على نزع شاراتهم

احتجاج علماء دمشق

على فظائع الانكليز في فلسطين

ورد الينا بعد صدور العدد الماضي التلغراف الآتي من دمشق الشام.

جريدة الشباب — مصر

انتهك الجند الانكليز حرمة المسجد الاقصى بالحصار والرصاص والقنابل ومنعوا المسلمين من الصلاة فيه وحاصروهم في بيوتهم وقتلوا الابرياء منهم في الشوارع وحرموهم من الطعام. الحالة في القدس رهيبة. الواجب الديني يدعو ملوك المسلمين وأمرائهم ورجالاتهم إلى عدم السكوت عن هذه المنكرات واستنكارها والاتفاق على منعها فالغوث الغوث

جمعية العلماء بدمشق

نداء

إلى المسلمين والعرب

وجه حضرة الدكتور عبد الحميد سعيد بك رئيس اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين نداء الى المسلمين والعرب وصف فيه ماهو حادث في فلسطين من تقتيل وتخريب وسجن وتعذيب ثم قال ان الذى يغلب فيه الظن أن الانكليز واليهود يريدون ابادة المسلمين والعرب واستئصالهم من البلاد المقدسة لانشاء المملكة اليهودية على انقاض مدن المسلمين والعرب وقراهم ومحو الصبغة الاسلامية عنها. ومما يدلكم على نية الانكليز وما يبطنونه لاخوانكم انهم كلفوا العائلات المسيحية أن تغادر مدينة القدس لينفردوا بالمسلمين وحدهم وقد بلغنا أن أولئك العرب من المسيحيين رفضوا طلب السلطة وفضلوا أن يموتوا مع مواطنيهم المسلمين ووطنوا العزم على الاستمرار مع اخوانهم العرب في جهادهم دفاعا عن أوطانهم ومقدساتهم

ثم قال انه أصبح محتما أن يبذل كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها ما يمكنه من قوة ووسيلة لرد هذا البغي الصريح وأن ينفر المؤمنون خفافا وثقالا شيوخا وشبانا لاغاثة اخوانهم في فلسطين والتعاون معهم في جهادهم المقدس بالاموال والانفس ورفع الصوت عاليا وبكل وسائل القوة والمعونة لرفع الضيم النازل بهم وحقظ أرواحهم وسلامة مقدساتهم. وان واجب الانسانية التي يحتمها الدين على ملوك المسلمين والعرب وأمرائهم وعلمائهم وأصحاب الكلمة والمكانة فيهم ان يبادروا بعمل حازم حاسم يوقف هذا الظلم المبين ويرفع البلاء عن اخوانهم المؤمنين

أوامر الانكليز

وأوامر الثوار

القدس ٢٤ أكتوبر — أصدرت السلطة التحذير التالي

يحذر الجمهور بأنه لن يسمح لاى شخص بقيادة سيارة الا إذا كان يحمل تصريحا من القواد العسكريين ومن يريد قيادة أية سيارة يجب عليه أن يقدم طلبا بذلك الى القائد العسكرى الذى في المنطقة المراد تسيير السيارة فيها، كما لا يسمح لاحد بالسفر إلا إذا كان يحمل تصريحا ويجب على من يريد الحصول على هذه التصاريح أن يتقدم بطلب الى القائد العسكرى في المنطقة التي يقوم فيها. وهذه التصاريح اما مؤقتة أو دائمة، ويجب على الذين يرغبون في الحصول عليها أن يقدموا طلبهم بأنفسهم مع ثلاث صور

على أن الثوار من جهتهم أصدروا أمراً آخر يهدد بالاعدام السريع كل من يأخذ وثيقة من هذه الوثائق وكانت النتيجة أنه لم يتقدم عربي واحد لأخذ جوازات السلطة مطلقا

تبرع

وصل الينا جنيه من حضرة الكاتب القدير الاستاذ تقي الدين الهلالي نزيل المانيا وذلك لمشروع ترجمة فظائع الانجليز إلى اللغات الاجنبية واذاعتها في أوروبا فنرجو من الفضلاء والكرماء تعضيد هذا المشروع الخطير بالاقتداء بحضرة الاستاذ لانه من أهم المشاريع المقاومة للاستعمار

عدد الاصابات كبير

لندن في ٢٠ — يفهم من المصادر العربية هنا ان عدد الاصابات في الجنود البريطانية والثوار أثناء مصادمات القدس أمس أكبر بكثير مما تعلنه الانباء البريطانية الرسمية، ولكن هذه المصادر العربية لاتحدد أرقاما معينة لهذه الاصابات

وتقول الانباء العربية المصدر أن الجزء الاكبر من الثوار العرب تمكنوا من الفرار بأسلحتهم من القدس بواسطة النفق التي تحت الارض، رغم التدابير الشديدة التي اتخذتها السلطات البريطانية.

وقد وضعت حواجز من الاسلاك الشائكة والمدافع الرشاشة لمنع الدخول الى المدينة في كل الشوارع العامة وقد صدر مرسوم يخول للمندوب السامي أن يدمر كل الاملاك الثابتة التي للثوار.

وعلى ذلك أصبح له أن يأمر بنسف كل الحي العربي في المدينة اذا رأى ذلك ضروريا، لانه من المستحيل عمليا التفريق بين الثوار العرب وبين المسالمين منهم

الفرار من الطائرات

بعد جريمة!

وتجتهد السلطات البريطانية في تهدئة الهياج الشديد الذي يساور نفوس السكان العرب في جميع انحاء البلاد بتوزيع منشور تؤكد فيه أنه ليس للسكان مايخشونه إذا رأوا طائرات حربية، لأن المهمة الوحيدة التي لهذه الطائرات هي قمع الثورة المسلحة وأعمال التخريب

وتقول المنشورات زيادة على ذلك أن الذين يهربون عندما يسمعون الطائرات الحربية البريطانية تقترب منهم يثبتون بذلك أنهم يفعلون أشياء لاترتاح اليها ضمائرهم !!!

اعانات جاوا

أرسل الينا حضرات السادة الشيخ عبد الله محمد باحشوان رئيس اللجنة المركزية لاعانة فلسطين في بتافيا — جاوا والشيخ اسعد محمد الكلالي سكرتيرها والشيخ محمد ابن عفيف أمين صندوقها أن اللجنة جمعت حتى آخر أغسطس الماضي ١٠ آلاف روبية جاوية. بارك الله في هذه اللجنة ورجالها الكرام واثابهم خير الثواب

جماعة الانجليز

نشرت جريدة الاهرام في ٢٧-١٠ سنه ٩٣٨ في الصفحة الرابعة تحت عنوان انجلترا وسياستها العربية خلاصة مقالة نشرها السنيور روجيرو أورلندو في جريدة أزبولى كولنيالى قال فيها عن الشهبندر أنه معروف بعلاقاته بالسياسة الانجليزية

فالظاهر أن هذا الكاتب يعرف الشهبندر أيام كان في الحرب العظمى في القاهرة لما كان الشهبندر يلبس جاكتة ميجر بريطاني ويدخل بزيه على الاسرى العثمانيين في المعادى

قدوم

قدم العاصمة من أوربا سعادة الوجيه سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس بفلسطين وحضرة الفاضل احمد افندى الشكعة من أعيان نابلس، وعزمى بك النشاشيبي قائمقام يافا فنرحب بحضراتهم

كيف يحكمون؟

كتب الينا من فلسطين انهم سمعوا الراديو يذيع أن البوليس البريطاني ضبط حقيبة مع يهودى تحتوى على بعض مسدسات أوتوماتيكية مع ذخيرتها ثم قرأنا في جرائد فلسطين أن الانجليز أفرجوا عن هذا المجرم بكفالة قدرها ٥٠ جنيها فدفعها وهرب

أما العرب فيعدمون لمجرد ضبط رصاصة مع أحدهم أو في بيته وقد تكون دست عليه بواسطة أعوان السلطة

جواد وأشياء

عقاب بديع...

كتب الينا من فلسطين ان الثوار يعاقبون جواسيس السلطة البريطانية يحبسهم في بئر لاماء فيه ويحبسون مع الواحد منهم كلبا . وبعد أن يجوعوهما مدة يومين يرمون اليهما قطعة من الخبز فيهجم عليها الجاسوس السجين والكلب الجائع في وقت واحد فيتناوشانها ويتهارشان في سبيل الفوز بقطعة الخبز الى أن يفوز أحدهما بالكسرة فيأكلها دون زميله ، فياله من عقاب ويا له من تحقير للخونة

شهامة العرب

حدثنا قادم من فلسطين ان مدينة يافا منذ أسبوع قد أقفلت فجأة بسبب هجمات البوليس الاضافي اليهودي مع يهود مستعمرة بيت فيغان بجوار يافا وعدوانهم على القرية العربية فهرب منهم أربعة وأخذوا يصرخون في شوارع يافا ياناس أيها الذين عندهم سلاح أنجدوا القرية العربية لان اليهود يذبحون اخوانكم وكان المنادون يصيحون بمثل ذلك في مختلف أسواق المدينة وأمام قشلة الجنود وأمام سراى الحاكم البريطاني وفي جهة شارع المعرض وسوق اسكندر عوض فهرع الناس مشاة وركبانا الى الناحية الجنوبية حيث تقع القرية العربية لانجادها وقد شاهد محدثنا رجلا عجوزا يحمل بندقية يونانية من الطراز القديم ولا يكاد يستطيع المشي فرآه أحد المنجدين وكان يركب حمارا فأركبه مكانه وانطلقا مع الجموع لاغاثة المستغيثين . أما راديو الحكومة البريطانية فقد أشار الى هذه الحادثة اشارة بسيطة وذكر استشهاد امرأة عربية فقط وتجاهل ذبح الجنود اليهود لبعض سكان تلك القرية .

وحدثنا شاهد عيان عن كيفية مقتل مصطفى درويش ضابط البوليس وهو ابن عبد الفتاح درويش الذى يسمسر على بيع أرض المسلمين الى اليهود فقال ان قتل ذلك الضابط كان بجوار سراى البوليس والسجن أمام مطعم مصباح البيروتي وكان يشهد مقتله عدد من الجنود الانجليز الذين يحرسون تلك الساحة مع سيارة مصفحة فلم يحركوا ساكنا عند مقتل ذلك الضابط الذى هلك في سبيلهم ولكن لما انقطع اطلاق الرصاص وهدأت الحالة تشجعوا واقتربوا من جثة صاحبهم..

لماذا قتلوهما؟

علمنا ان السبب فى قتل مصطفى درويش فى يافا هو لانه كان يتجسس على الثوار وكان يندمج بهم ويوهمهم انه منهم وانه يريد تشكيل فصيل من الثوار ولكن تجسسه لم يطل كثيرا لانهم عرفوه فهرب منهم وعاد الى ارتداء ملابس ضباط البوليس فتعقبوه ولاحقوه حتى ظفروا به فقتلوه .

وأغرت السلطة الشاب ممدوح جبر أحد طلبة الجامعة الامريكية فى بيروت ومن أعضاء أحد النوادى الوطنية بوظيفة مقابل الاخلاص لها ولكن المجاهدين شعروا به فقبضوا عليه وحاكموه ثم أعدموه ورموا بجثته الى طريق الاسفلت بين يافا واللد فبقيت جثته ملقاة فى العراء نحو أربعة أيام..

شجاعة امرأة

لما نسف الانجليز بعض المنازل في مدينة طولكرم نسفوا من جملة البيوت منزل امرأة من عائلة العموري بسبب اشتراك ابنها فى الثورة فلما بدأ الجنود فى نسف بيتها أخذت تزغرد وتهتف للوطن وتقول فى سبيل الله

انتقام الانكليز

من مدينة عكا وفظائعهم

لا يمكن لانسان مهما أوتي من قوة الوصف أن يصف هول الفاجعة الكبرى التى حدثت بعكا والتى لم تر مثلها هذه المدينة فظاعة منذ العصور الماضية حتى اليوم

أجل انها لفاجعة عظيمة إذ كانت أشلاء الجثث تتطاير وقصف المدافع لا ينقطع والرصاص يتصبب كالحمم على النوافذ وعلي الاسطحة بوحشية عظيمة وأخيرا كانت سحب الدخان من الحرائق تنبعث وفى ثناياها تمتمة الضحايا وأرواح الابرياء تشكو الى خالقها همجية الانكليز وفظائعهم في سبيل الصهيونية المجرمة .. والى القراء تفاصيل الاعمال الوحشية في عكا ...

فقد علقت السلطة الانكليزية على الجدران المناشير بعدم التجول في مدينة عكا منذ الساعة الخامسة مساء حتى الصباح وبمنع اشعال النار وفتح النوافذ والصعود الى الاسطحة وكل من يخالف ذلك يعرض نفسه للخطر (ونادى) المنادى فى الشوارع والجادات محذرا الشعب من التعرض للمخالفة

الرصاص على الدور فى الليل

قضى الاهلون تلك الليلة فى ظلام حالك ووضعت السلطة كشافا كهربائيا على سطح قلعة السجن المركزى ونصبت المترليوزات وفى الساعة الثامنة بدأ الجند يرسلون لانوار الكشافة على المدينة ويتبعونها بالطلقات النارية وهكذا دام الحال حتى الصباح ولا تسل عن عدد الاصابات لانها كانت كثيرة جدا

بدء الاحتلال العسكرى لعكا

وفى الصباح الباكر قام الجند ، بعد أن وقعوا عدداً كبيرا من الجرحى فى الليل أثناء (التسلية) بالانوار الكشافة فدخلوا المدينة دخول الفاتحين وبدأوا بتحطيم أبواب الدور والمنازل حتى جمعوا الرجال والنساء ، وأمروهم بنزع ملابسهم ثم أركبوهم السيارات وذهبوا بهم الى قريه تبعد عشرة كيلومترات من المدينة وأمروهم بالمشى على الاقدام حفاة عراة .. وكانت السياط تتساقط على ظهور الرجال والنساء حتى أن الذى يغمى عليه يجرونه على الارض ويلفونه بحبل ويسلموا قياده الى من سبقه من الاهلين

سحب الدخان تغطى سماء المدينة

ولم يكتف الجند بذلك بل احتلوا السوق وفتحوا الدكاكين المغلقة واستولوا على ما بها من نقود وغيرها وأشعلوا النار فيها حتى كانت سحب الدخان تحجب السماء عن الانظار

والطائرات تلقى القنابل

وأثناء ذلك كانت القنابل تتساقط من الطائرات على المدينة بكثرة واطلاق النار من الجند والدبابات لم ينقطع على النوافذ والدور ودامت هذه العملية حتى المساء إذ انسحب الجيش تاركا وراءه جثث القتلى والجرحى من الاهلين فى الدور والطرقات وفى الساعة السادسة عاد نظام منع التجول وقبع الاهلون فى دورهم فى انتظار الصباح

القتلى بالعشرات

وفى صباح اليوم الثانى حمل الشعب قتلاه بالعشرات. وسار الموكب العظيم بين التهاليل حتى المقبرة وهناك دفن القتلى بين دموع النساء والرجال والصغار دون تكفين أو تغسيل لانهم شهداء (عدالة) الانكليز فليسجل التاريخ

قتلهم الله

أخبرنا قادم من نابلس انه شاهد عاملا يسقى شجرا فى بستان بجوار صبانة طوقان فلمحه جندى انجليزى يحرس سطح المحكمة فاطلق على ذلك المسكين الرصاص وقد سمعه محدثنا عندما أصيب فى ظهره يصيح قائلا آه قتلونى ، رحمه الله

هيبة الثوار

كانت اعلانات وأوامر قواد الثورة بفلسطين وأخبار الوقائع التى تنشرها القيادة تعلق في المساجد سرا فيأتى جواسيس الانجليز ويخلعونها بدون أن يعارضهم أحد اما اليوم فان أوامر الثوار ونشراتهم الاخبارية عن المعارك تلصق على أعمدة الكهرباء والتليفون وعلى أبواب القهوات والجوامع والكنائس وأبواب الدكاكين وزوايا الشوارع والمنعطفات . وتتزاحم نشريات واذاعات المجاهدين حيث تبقى مدة طويلة فيلصقون أوراقهم الجديدة فوق القديمة وفى بعض هذه الاوامر توصية الامة بألا تدفع نقودا لأحد باسم الثورة الا اذا كان بيده اوامر من أحد قواد المجاهدين المعروفين وان لا يدفعوا ضرائب للحكومة .

وأخبرنا قادم من فلسطين أن أشخاصا أتوا لدار الحاج محمود أبو شليح وطلبوا منه ٢٥٠ جنيها باسم الثورة فامهلهم المذكور وذهب أحد أقاربه الى مركز القيادة ثم عادوا ومعهم ٤ من المجاهدين الحقيقيين وأحاطوا باللصوص المحيطين بأبى شليح وأمروهم بمرافقتهم الى محكمة الثورة فذهبوا ولم يعودوا الى الآن لأن الثوار قد أعدموهم بلاشك .

هذا هناك ...

بيروت ١٧ اكتوبر — وصل الوفد البرلمانى العراقى إلى دمشق صباح السبت الماضى تقل معظم أعضائه الطيارتان « الحدباء والزوراء » فاستقبلهم أركان الحكومة وممثلو البرلمان وقنصل العراق وساروا رأسا إلى فندق أوريان بالاس حيث حيتهم على مدخله ثلة من رجال البوليس

الشباب — وأمامنا فان ادارة بوليس القاهرة وضعت عند باب المحطة عند وصول الوفد السورى — وعند باب مطار الماظة عند وصول الوفد العراقى — جماعات من البوليس وبأيديهم العصى يلبسون على رؤوسهم الخوذات استعدادا لتفريق الجماهير وضرب الناس بالهراوات!

فيالها من تحية أعدها بوليس القاهرة للضيوف !

اسمعوا !

جنيف فى ٢٤ اكتوبر — وجه اللورد هيلى مندوب انجلترا فى لجنة الانتداب التابعة لعصبة الامم أثناء اجتماعها الاخير طلبا صريحا اليها كى تجرى مناقشة دقيقة فى موضوع « تقييد الهجرة اليهودية » هل يتكون منه خرق للانتداب على فلسطين ؟ ويظن ان الفرصة ستسنح لاجراء هذه المناقشة فى الاجتماع القادم

الشباب — هل سامحكم بادخال ألوف اليهود لفلسطين كان باستشارة عصابة الامم ؟ وهل هى التى اشارت عليكم بتخريب فلسطين وضرب أهلها بالمدافع

الغاء الماسونيه

فى سلوفاكيا

برسبورج فى ٢٠ اكتوبر — احتل البوليس اللوج الماسونى اليهودى المسمى (فيدس) وصادر مقتنياته . ونظمت الاوساط الوطنية السلوفاكية أمس بالاتفاق مع حرس هلنكا حفلة استقبال لممثلى الجرائد الاجنبية فى مركز الالواج التى احتلها الوطنيون .

الشباب — متى نسمع أن الحكومة المصرية اتخذت مثل هذه الاجراءات مع الماسونية التى هى نحلة يهودية الاصل؟ ان أوربا التى صدرت الينا هذه الماسونية قد طاردتها فلماذا لا نطاردها مثلها وكيف يجوز أن نأخذ عن أوربا كل شىء ثم تحتفظ بالضار من عوائدها حتى بعد أن تنبهت هى وأخذت تتخلص منها؟ اننا نناشد ولاة الامور فى مصر والبلاد الشرقية الاخرى ان تعمل على التخلص من هذه الماسونية التى جاءت كضربة على الامة فى بلاد كثيرة الاديان والطوائف والاحزاب .

وكر الاجرام

علمنا أن المسلمين فى يافا تضايقوا من دار أحد اليهود حيث يكثر قذف القنابل منها على العرب فجاء بعض المجاهدين واشعلوا فيها النار فجاءت المطافىء الانجليزية وأطفأتها فعاد المجاهدون وكرروا احراقها فى ذات النهار فاطفأها الانجليز أيضا وانصرفوا فعاد المجاهدون واحرقوها ثم تكرر ذلك ست مرات فى نفس ذلك اليوم . وأخيرا وجد المجاهدون فى يافا أن أحسن طريقة للخلاص من تلك الدار التى هى وكر الاجرام هى التخلص منها فهدموها عن آخرها .

غنيمة للثوار

أخبرنا قادم من فلسطين ان المجاهدين اقتحموا مدينة يافا حول ظهر ٨ اكتوبر الماضى ودخلوا محل تجارة بوتاجى وامروا من فيه برفع الايدى وبعد ان فتشوهم أمروهم بنقل ملء سيارة كبيرة من البضائع من بالطوات وأحذية وأدوات صيد وملابس وراديوات وانصرفوا . وهذا المحل يقع بجانب قشلاق البوليس والسجن أمام سراى الحاكم البريطانى .

وأخبرنا محدثنا أنه حدث فى ذلك اليوم ان دخل المجاهدون الى القشلة والسجن وبأيديهم المسدسات الاتوماتيكية واخرجوا سجينا من المجاهدين فانقذوه وانصرفوا بسياراتهم.

وحدث فى ذلك اليوم عصرا أن أحد رجال البوليس العرب كان واقفا على باب درج القشلة العسكرية والسجن فهجم عليه أحد المجاهدين وأطلق عليه الرصاص فأصابه فركض ذلك البوليس الى الداخل وهو يصيح فلحق به المجاهد الى الداخل واستأنف اطلاق الرصاص عليه ولم يتركه حتى لفظ أنفاسه تماما.

أما راديو حكومة فلسطين فلم يذكر عن هذه الحوادث الهائلة شيئا سوى أنه قتل بوليس عربى وسكت عن الباقى مع أن الحوادث الثلاث وقعت فى يوم واحد وفى محل واحد.

هجمات وفظائع

القدس ٢٤ اكتوبر — أصيب جندى بريطانى بجراح فى منطقة حيفا وأطلقت النار على جندى بريطانى بالقرب من نابلس فاصيب بجراح

ووافق القائد العام على الحكم الصادر على محمود محمد زاد الاغوانى وعمره ١٧ عاما الا أنه خفض الحكم المؤبد الى خمسة سنوات يقضيها المحكوم عليه فى اصلاحية

ووافق القائد العام كذلك على اعدام كل من أحمد مصطفى فايغل من الرملة وناصر أبوزيد من بئر السبع لحملها أسلحة بدون ترخيص

وفرض نظام منع التجول على منطقة بلدية عكا ابتداء من يوم ٢١ أكتوبر الحالى من الساعة السادسة مساء حتى الساعة الخامسة والنصف صباحا .

وفرض نظام منع التجول على منطقة بلدية صفد باستثناء حارة اليهود إبتداء من يوم ٢٣ أكتوبر الحالى من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة الخامسة صباحا

ومنع سير السيارات فى قضاء عكا سواء فى المدينه أو الطرق المتفرعه منها بما فى ذلك الطريق الى المستعمرة اليهودية الا إذا كان لدى السائقين تصريح من مساعد مدير البوليس .

يلاحقونهم !

أصدرت الحكومة بفلسطين بلاغا رسميا قالت فيه ان الرصاص أطلق الساعة التاسعة من صباح ٢٤ اكتوبر فى الطريق العام فى الناصرة على المدعو شفيق قعوار فاصيب بجراح خطيرة .

وأطلقت النار فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم على البوليس الفلسطينى عبد الحميد يس فى مدينة حيفا فقتل بينما كان فى حانوت حلاق

قطائع الانجليز فى فلسطين

وصف لحالة القدس

وصف لنا قادم من القدس بعض ما أصابها من الانجليز لما اقتحموها فقال انهم كسروا جميع أبواب الدكاكين ونهبوا جميع ما فيها على الاطلاق وقتلوا فى الحارات والبيوت ١٢ طفلا واجهضت ٢٥ من السيدات وكان الجنود يقتحمون البيوت بتحطيم أبوابها بالبلطات ويدهمون النساء المسلمات والمسيحيات على السواء فى خدورهن ويضربون جميع سكان تلك الدور وينهبون جميع ما فيها من مصاغات وحلى وساعات ونقود وأساور وأقراط وباعوها لتجار اليهود بأبخس الاثمان وقال محدثنا ان عددا عظيما من المسيحيين والمسيحيات قد احتموا بالحرم الشريف هربا من فظاعة الجنود . وأصيب المرحوم حربى نصار اذ كان يصلى فى الحرم الشريف برصاص الجنود فاستشهد وكانت امرأة مسلمة تمشى فى داخل الحرم فاطلق عليها الجنود اليهود الرصاص من احدى مآذن الحرم الشريف فقتلوها رحمها الله لان الجنود اليهود والانجليز لم يكتفوا بمحاصرة الحرم القدسى واقتحامه بل احتلوا منارات الحرم وصاروا يطلقون منها النار على المستجيرين واللاجئين . ودهم الجنود منزل السيد راضى القدوسى فلما فتح لهم الباب طعنوه بالسنج فسقط صريعا فلما رأت زوجته هذه الهجمة الوحشية أصابها الرعب فاجهضت

وكان الشاب السيد ممدوح البديرى واقفا عند نافذة فى بيته فاطلق الجنود عليه الرصاص فأصابوه بعدة اصابات

وكان أكثر من نصف الجنود الذين دهموا القدس القديمة أى الحى الاسلامى من الجنود اليهود وقد بقيت المدينة سبعة أيام بلا طعام . أما المدهش فذلك أن عدد المجاهدين الذين احتلوا القدس كانوا دون الخمسين مجاهدا فاحتاج الانجليز لاسترجاع المدينة منهم الى استخدام ثلاثة آلاف جندى . وكان الجيش عندما استباح المدينة يستصحب ٢٠ امرأة يهودية لارشاده والترجمة له فكن يدخلن الدكاكين ويسلبن منها كل ما يقع عليه اختيارهن من البسة ثمينة ومصاغات وحلى ثم يقفن مع الجنود يأكلن الحلويات ويتغازلون ثم اغلق الانجليز الحرم الشريف بعد أن اخرجوا جميع من فيه من اللاجئين والسدنة والخدم وعطلوا الشعائر الدينية ووضعوا الاسلاك الشائكة على أبواب الحرم جميعا ومر شابان كنيفا البصير بجوار دار الايتام الاسلامية فاطلق عليهما الجنود الرصاص فاستشهدا وقد أصيب كل واحد منهما فى جسمه بثلاثين رصاصة .

واستشهدت زوجة السيد حافظ نسيبه وهى عروس حامل بسبعين رصاصة وقد مزق رصاص المترليوز جسمها هى وجنينها أما ذنبها فلكونها خالفت النظام ونزلت الى دار جيرانها لتأخذ شيئا من الماء . وقتل عدد كبير من النساء لانهن أطللن برؤوسهن من الشبابيك وقتل الجنود رجلا طرشا يبيع الماء . وكان المرحوم الشيخ عارف كمال وعمره ٧٠ سنة جالسا فى داره عند نافذة يقرأ القرآن فاصابه رصاص الجنود فانكب على المصحف الشريف قتيلا رحمه الله . وكانت امرأة عجوز فلاحة خارجة من الحمام بجهة باب القطانين بباب الحرم الشريف ومعها ابنها وهى لا تدرى باقتحام الجنود للمدينة فقتلت هى وابنها . واشتد العطش بسيدات دار السيد رأفت الشهابى فخرجت طفلة عمرها خمس سنوات لاحضار ابريق ماء فأصيبت برصاص الجنود فاستشهدت . وكان الطفل احمد الشعبانى يلعب بالحارة فقتلوه . وكانت فتاة أرمنية فى حارة النصارى تنادى أخاها من الشباك فأصيبت برصاص الجنود واستشهدت وكان خورى حبشى وخورى لاتينى يقصدان الدير بجوار باب الروضة قرب الحرم الشريف فقتلهما الجنود .

يرتشون

أخبرنا القادم من فلسطين انه لما وصل من القدس الى محطة اللد ليركب القطار الى مصر وكان ذلك يوم ٢٤ اكتوبر الماضى رأى الجنود الانجليز يخطفون من أحد الفلاحين كيسا كبيرا من التنباك المهرب فاعطاهم ثلاث علب سجاير ثمنها سبعة قروش ونصف فتركوه!

تبرع لفلسطين

أرسل الينا حضرة المحسن الفاضل السيد عمران بن حسن من فضلاء تونس التبرعات الاتية لمنكوبى فلسطين وهى ١٠٠ فرنك من السيد ابراهيم الشنشانى و١٠٠ فرنك من السيد عبد السلام بن حسن و١٠٠ من حضرة مرسل التبرعات السيد عمران بن حسن و٢٠ من السيد محمد بن جرادو ٢٠ السيد بلحسين بن بو بكر بن مراد والمجموع ٣٤٠ فرنكا عوضهم الله خيرا وأثابهم احسن الثواب .

من أخبار الجهاد

أذاع المكتب العربى القومى بدمشق الاخبار التالية :

هاجم المجاهدون مستعمرات يهودية منها بيت شلومو (منطقة يافا) وهاكوتش (الساحرة) ونباتا (المنطقة الجنوبية) ومولدت وغيرها ، وقد أعملوا فى هذه المستعمرات حرقا وتخريبا وأوقعوا عدة إصابات بين اليهود . وأطلقت النار على سياره يهودية بين المنصورة وخلدة فقتل ثلاثة من اليهود وجرح ثلاثة آخرون . وأطلقت على سيارة ثانية كانت مسافرة بين القدس وتل أبيب فأصيب أحد الركاب بجراح خطرة ، وانفجر لغم تحت سيارة عسكرية فى حيفا فجرح أحد الجنود بجراح خطره وانفجر لغم آخر تحت احدى عربات الترولى بين حيفا وطولكرم فحطمت العربة وأصيب جميع ركابها بجراح بعضها مميت . واصطدمت دورية مع المجاهدين قرب رام الله فقتل بعض الجنود بينهم الملازم ولر . وتؤكد الاخبار التى وردت مؤخرا من الحولة أن عدد القتلى فى الحادث الذى أشرنا اليه منذ يومين قد بلغ ثلاثة عشر عدا الجرحى

التأديب: تنفيذاً لقرار محكمة الثورة اعتقل المجاهدون مختار قرية ريماس بيته وقادوه الى خارج القرية حيث نفذوا فيه حكم الاعدام رميا بالرصاص . وفى غزة دخل بعضهم الى المستشفى واطلقوا النار على نفيسة بنت سليمان فقتلت والمعروف عن هذه المرأة انها كانت تتجسس لحساب السلطات . وكانت فى الاسبوع الماضى قد طعنت عدة طعنات ولكنها لم تمت بل دخلت المستشفى حيث جاء بعض الثائرين وأجهزوا عليها

هجمات وفظائع الانكليز

القدس فى ٢٤ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — انفجر لغم على مقربة من احدى المستعمرات اليهودية فى جوار عكا فقتل حيوانات كثيرة لليهود وخرب أعمدة الكهرباء .

وأحرق مصنع وثلاثة مخازن لليهود فى حيفا وأطلقت النار على خفراء مكاتب دائرة الاشغال العامة فى يافا وعلى دورية عسكرية ولم تعرف الخسائر . وبينما كان رجال البوليس يقتادون عربيا الى سجن تل أبيب اعتقل لحيازته أسلحة نارية اطلق عليه الرصاص فسقط قتيلا

الشباب — كيف سقط قتيلا ومن هم الذين قتلوه ؟ انظروا أيها الناس الى نذالة الاستعمار وكيف يحتال منها لم يجر معه أى تحقيق وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

بيان رسمي من المجاهدين عن الفظائع الانكليزية

ديوان الثورة العربية الكبرى في سورية الجنوبية — بسم الله الرحمن الرحيم — ١٠ شعبان سنة ١٣٥٧ هـ ٤/١٠/١٩٣٨ م

بلاغ رقم ٤٣

(ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار)

(أنواع التعذيب التي يستعملها جنود بريطانيا في القرن العشرين)

(طريقة غريبة يستعملها الجيش الانجليزي للايقاع بالعرب)

نبعث اليك أيها الشعب العربي خاصة والعالم الاسلامي عامة بصورة مصغرة عن الفظائع والاعمال البربرية التي يرتكبها الجيش الانجليزي مع الاهالي المسالمين

ولقد اعتدنا أن نصف للرأي العام معاركنا مع الجيش البريطاني . ونقول الصدق في وصفنا ان كان لنا أو علينا . ولكن هناك معركة تغافل الجيش الانجليزي ان يذكرها كعادته ببيان أو باذاعة . ولا ندري لماذا اغفلتها محطة الاذاعة . هل لان فيها النبل الكثير والشرف والفروسية ، أم لأن الجيش خالف أدق قواعد اللياقة والواجب . وتفصيل الخبر هو : —

في يوم ٢٥/٩/١٩٣٨ جمع الجيش وجوه قرية بديا التابعة لمدينة نابلس وعند مغادرته القرية بعد تفتيشها انتخب من بينهم أربعة رجال من سادة القوم واعلاهم وحملهم على دباباته ولكن الجيش البريطاني أفرغ من حمولته في الطريق وجيهين كبيرين رماهما بالرصاص ودفنهما بالحجارة في حفرة على الطريق

ونحن نقول لأولئك الذين كانوا يقولون إن الجيش الانجليزي لا يقوم بمثل هذا العمل ويقولون هذا مستحيل ان العملية قد تمت وان العمل قد انتهى وان المجموع الغفيرة التي انتشرت خلال أربعة أيام وجدت بجثتيهما تحت ركام من الحجارة إن هذا القتل الذي احاطه التكتم الشديد والانكار من الجيش ومن الحكومة في نابلس هو قتل غريب في نوعه وهو مخالف للمجزرة التي قام بها الجيش في قرية مسكه لانه هنالك مثل الرواية أمام جمع من الناس وبارشاد من اليهود الذين يرافقونه . واما هذه الناجمة فكانت خالية من نواحي اليهود ولكنها لا تخلو من نواحي السير بيجارت على الاغلب وهو القتل بالخفاء وسحق الابرياء بدون محاكمة ودفنهم بدون معرفة أهلهم وذويهم

ان هذا البيان الذي كتمته الحكومة البريطانية تنشره القيادة العامة لجيش الثورة العربية في سوريا الجنوبية على البلاد في كل أنحاء البلاد العربية لتبرهن لهم ان كلمة العدل البريطاني قد أصبحت من الخيالات القديمة فتوسموا العدل في الجبال من أفواه من دعوهم وحوش الصحراء وارفعوا لواء العدل بأيديكم ولا تنتظروه من رجال الامبراطورية لأن عدلهم في مصالحهم ولا عدل لهم مع الشعوب التي نكبت بهم. خذوا حذركم من هذا الحادث وأرخوا هذا اليوم لهؤلاء الشهداء وأحيوا ذكراهم لان يومهم هذا هو يوم اعلان الحقد الكامن في نفوس الانجليز الذي كانت تخفيه مصالحهم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

المتوكل على الله — المجاهد الصغير

عارف عبد الرازق — عبد الرحيم الحاج محمد

أخبار المجاهدين واعمالهم

وتجول القائد في الجنوب وبلاغاته الرسميه

يافا في ١٧ — لمراسل اليوم الخاص — زحف المجاهدون وجماهير الثوار وفصائلهم العديدة بقيادة البطل عارف عبد الرازق القائد العام لجيش الثورة الجنوبي الى جنوب فلسطين وبعد أن دخلوا يافا والرملة واللد والقدس وبيت لحم ورام الله وغزه وبئر السبع رابطوا في هذه المدن والمراكز وانتشروا في القرى والدساكر والسهل والجبل وانضم اليهم شباب الجنوب وأبطاله من أشاوس فلسطين وحماتها واستولوا على الحكم في كل مكان ولم يعد للسلطة الانكليزية وحكومة فلسطين الا الحصار في القشلاقات العسكرية ومرابط الجنود ويتجول القائد العام لجيوش جنوب فلسطين عارف عبد الرازق في انحاء لواء القدس وسهوله وجباله لتأمين راحة الشعب وقمع جميع الاعتداءات التي قد تحصل من قبل بعض الاشرار ومتابعة التشكيلات العسكرية والمثابرة على القتال فكان استقباله في كل مكان عظيما جدا وهرعت الوفود ورجالات الوطن للحفاوة بالقائد الباسل عارف عبد الرازق والانضمام الى جيوشه وقد صدرت الاوامر الى جميع الفصائل من قبله بقمع أي اعتداء على أي عربي كان وان لا تجري مجازاة أي كان الا بمحاكمة وأصدر أوامره بالقبض على ستين شخصا في يافا وجهت لهم تهم اعتداءات شخصيه على أبناء الشعب فانزل بهم العقاب الصارم من جلد وسجن وابعاد حتى أصبح الاهلون يلهجون بالثناء على هذا القائد الشجاع والمهم ان البلاغات من قيادة الجيش الجنوبي تصدر في صباح ومساء كل يوم وتعلق على لوحات الحكومة ودوائر البوليس واعلانات الجيش البريطاني وتنشر بالعربية والانكليزية ليطلع عليها الجنود الانكليز وها هي آخر نشرة أصدرها القائد عارف عن بعض المعارك أرسلها اليكم لاطلاع العالم العربي والاسلامي على فوز الثوار والمجاهدين وانتصاراتهم العظيمة .

« معذرة أيها الشعب الكريم . اذا نحن أوجزنا في المناشير وليس ما تقرؤه هو كل ما يقوم به أبناؤك المجاهدون بل ما هذه البلاغات الا نزراً من بحر وقليلا من كثير — واليك بعض أعمال الفصائل :

فصيل الصاعقة — بتاريخ ٤/١٠/١٩٣٨ — قام بقتل ثلاثة يهود وأحرق باصا بين يازور ويافا ثم قام بنسف مقر المياه الواقع على طريق القدس — اللطرون — ميا ماريس ونسف بيتا يخص اليهود غربي نقطة العنب واستولى على بغال يهودية من محلة محنة يهودا — القدس وكذلك من شركة ما تيشوف

منطقة رام الله — القدس — خلال هذا الاسبوع التحم فريق من المجاهدين وجيش العدو اذ كان مارا على الطريق العام واسفرت المعركة عن قتل سبعة عشر جنديا واصابة عشرين منهم بجراح وأحرقت سيارة لهم تركوها حين الفرار وبالقرب من الحديقة أضرم النار — طريق رام الله القدس — في حارة لليهود فأتت عليها وقدرت الخسائر بـ ٧٠٠٠ جنيه ومن أعالي جبال دير السودان انقض فصيل من فصائلنا في منطقة القدس — رام الله على دورية عسكرية وأصلاها نارا حامية وظلت جنود العدو وطائراته تقذف الموت على شباب يحمى على حر القتال ويعشق أفواه المدافع

وأقبل الظلام وافترق الفريقان وأدبر العدو يحمل في سياراته عشرين قتيلا وبضعة عشر جريحا أكثرهم في خطر . وعلى طريق يافا اشتبك فصيل الصاعقة والدورية العسكرية حوالى خمس ساعات واسفرت عن جرح عربي من المجاهدين وقتل سبعة من جيش العدو وجرح ثلاثة بجراح مميتة — وفي مستعمرة (ملبس) أحرق فصيل الصاعقة اصطبلا للخيول وبيت الوكور ونسف بئر البيارة وقدرت الخسائر (بثلاثة آلاف وسبعمائة جنيه

المتوكل على الله

عارف عبد الرازق

خواطر وآراء

الشركة الالمانية

تصف الحالة بفلسطين

القدس في ٢٨ اكتوبر — دمر لغم سيارة نقل عسكرية قرب كفر سرفين وأصيب ضابط وجاويشان وأحد الاهالي بجراح خطرة ووقع حادث لسيارة عسكرية أسفر عن قتل جاويش واصابة جندي بجرح خطر وهوجم قطار الركاب بين اللد وتل أبيب وأصيب برصاصات عديدة .

وأطلق رجل مجهول ثلاث رصاصات على رئيس بلدية طبريا اليهودي فقتل فأعلنت الادارة العرفية ومنع التجول في المدينة، وقد سبق للعرب أن حاولوا مرارا قبل الآن اغتيال رئيس البلدية نفسه الى أن تخلصوا منه

القدس في ٢٨ أكتوبر — قامت الجنود البريطانيه بعمل تأديبي ضد قرية رنتيه لانفجار لغم منذ بضعة أيام دمر مركبة ترولي قرب قريه سرجين فنسف الجنود ٤ منازل عربيه وقتلوا اثنين من العرب وقد استأنف الثوار صب نيرانهم على معسكر الجنود في جنين

وستقفل محطة جسر بنات يعقوب على نهر الاردن وهو خط الحدود بين فلسطين وسوريا ابتداء من أول نوفمبر المقبل، فلن يسمح فيها بمرور المسافرين ولا ينقل البضائع وبذلك تتوقف كل حركة مباشرة بين فلسطين وسوريا فالمسافر الذي يريد الذهاب الى سوريا عليه أن يذهب أولا الى لبنان أو الى شرق الاردن

برلين في ٢٨ أكتوبر — تلقت جريدة « برلنرزيتونغ أم ميتاج » من حيفا ان الحكومة "العربية" السرية وزعت في الليل الماضي منشورات تتهدد بها بالاعدام جميع العرب الذين يحملون تذاكر شخصية من السلطة العسكرية البريطانيه فمن المنتظر أن لا يطلب أحد من العرب هذه التذاكر الشخصيه التي يراد بها في الاكثر تعيين نوعين من العرب نوع موال لبريطانيا ونوع معاد لها . ومما يجعل هذا التهديد محترما أن الحكومة العربية السرية تنفذ تهديداتها دائما بكل حزم

الجند البريطاني

يحتل المجلس الاسلامي الاعلى

أمرت القيادة البريطانية باحتلال دار المجلس الاسلامي الاعلى القديمة الواقعة في جوار الحرم الشريف والمطلة على أبنيته ومساجده وساحاته والتي كانت الى ما بعد سفر سماحة مفتي فلسطين الاكبر الى لبنان بستة أشهر مركز الدوائر المجلس والاوقاف والمحاكم الشرعية الخ

وعلمنا علاوة على ذلك أن الجيش نفذ أمر القياده العسكرية واحتل دار المجلس بكاملها احتلالا سريعا حال دون نقل كثير من أوراق المجلس وسجلاته فوضعت في الاروقه والممرات وقد نزل الجنود والضباط في الغرف ونزل رئيس القوة المحتله في الغرفة التي كان يشغلها المفتي الاكبر أي مكتبه.

معارك حامية

وخسائر الانكليز

وقعت في ٢٧ أكتوبر معركة حاميه على طريق جنين — نابلس ورد وصفها في بلاغات السلطة على الوجه التالي

أطلقت العيارات النارية بالقرب من سيلة الظهر إلى الشمال الغربي من نابلس بعد ظهر أمس على قافلة من السيارات التابعة للفرقة الاولى من (البوردرز) كانت تحمل المؤونة وتحرسها فصيلة من جنود فرقة رويال سكوتش .

— وقد ذهبت إلى المكان أربع طائرات من سلاح الجو الملكي واشتركت مع الجند وأوقعت اصابات بين أفراد الجماعة

وأطلقت جماعة مسلحة أخرى العيارات النارية عند الكيلو متر ٨٩ على طريق نابلس — جنين على جنود فرقة الموسارز الحادية عشرة والسيارات المصفحة التي ذهبت لنجدة القوات الاولى

وذهبت إلى المكان المذكور طائرات السلاح الجوي للنجدة ويعتقد بوقوع عدة اصابات بين أفراد هذه الجماعة المسلحة التي انسحبت بعد ذلك

وقد ذهبت قوة من الرويال سكوتش إلى مكان مهاجمة القافلة . وكانت الجماعة المسلحة قد انسحبت ويعتقد أن الطائرات أوقعت عددا من الاصابات

ثم وصلت قوة من فرقة الرويال سكوتش إلى المكان المذكور ويعتقد بوقوع اصابات . وصودرت أربع بنادق وكمية من الذخيرة

وقد قتل الجندي (رايت) من فرقة الرويال سكوتش وأصيب جنديان بجراح وأوامهما جراحة بسيطة

ودخل مسلحون منزل بريطاني في يافا وأخذوا متاعا قيمته ٣٠٠ جنيه

وخرب خط أرضا وأخرجت عربة كاشفة عن الخط الحديدي بالقرب من غزة على أثر انفجار لغم فجرح جندي واتلفت ٩ أعمدة كهرباء في طريق حيفا — يافا وأطلق عربي النار على كونستابل يهودي في حيفا

الاستغاثه بالمسلمين

صيدا لبنان في ٢٥ — بالتلغراف

نناشدكم باسم العرب والاسلام أن تهبوا لانقاذ المسجد الاقصى وأهل بيت الله المقدس الذين يقترف الجيش البريطاني فيهم أنواع الفظائع فقد أريقت دماء اخوانكم الطاهرة على أسوار بيت المقدس في سبيل صيانته من عبث العابثين

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في صيدا — عارف الزين

دمشق بالتلغراف في ٢٧ اكتوبر:

قبة الصخرة الشريفة ضربت بالرصاص والمدافع الرشاشة فتخرق جانب من القبة، الصلوات تمنع والسكان الآمنون هدف رصاص الجند في المدينة المقدسة ، عشرات المسلمين والمسلمات جندلوا في الشوارع ، بطون النساء تبقر ، المسلمون محاصرون يفتك بهم الجوع ، الدماء تسيل دفاعا عن المسجد الاقصى ، قلوب المسلمين تأجج نارا ، سكوت ملوككم وأمرائهم ورؤسائهم أحزننا . ان المؤتمر العام لشباب محمد ﷺ في العالم يستصرخ ايمانكم ويستحلفكم بحرمة محمد في نفوسكم أن تنقذوا قبلة المسلمين الاولى

مكتب مؤتمر العلماء بدمشق

الشباب — أين هم الذين تظنونهم مسلمين؟

قرروا المقاومه

لندن في ٢٦ — صرح الاستاذ جورج منصور في خطاب له هذا المساء في النادي العربي أن العرب قرروا مقاومة سياسة الوطن القومي في فلسطين مهما كلفهم ذلك وقال انه ليس هناك أمل في شيء إذا كان يراد إحباط الثورة العربية بالقوة بدلا من المفاوضات

فتك المجاهدين

جاءنا من فلسطين ما يأتي وقد أيدته البلاغات الرسمية الانكليزية .

انفجر لغم أرضي تحت سيارة (نراك) عسكرية بين مستعمرتي ابن يهودا وكفر سركين وقد جرح ضابط وجنديان آخران ورابع ملكي

وقد بلغ عدد الاصابات التالية توفي الجاويش ا. ج. روسلي من الكنج اون ريجمنت بنتيجة اصطدام

وجرح السائق س. كانون من فرقة الطيران الملكية بالرصاص في رجله

ازالة قرية عربية

من الوجود — وفظائع أخرى

القدس في ٢٧ — تتخذ السلطات العسكرية الآن تدابير شديدة لتأمين سلامة الطرق في شمال فلسطين وقد أخذ البريجادير ايفنز قائد منطقة حيفا الصحفيين الى جولة شاهدوا فيها ازالة قرية ميار التي تقع شرق عكا، وكانت الطرق قد دمرت حولها . وقد أزالت السلطات هذه القرية انتقاما لهذه الحوادث .

ووقعت حوادث عديدة لاطلاق النار ومقاومة احتلال الجنود للمناطق الجبلية الفنية . واستمر تطهير منطقة واسعة النطاق شمال الناصرة . وانتهت العمليات الى وفاة خمسة من الثوار وأعلن عن « تخليص » منطقة حيفا من الثوار حيث شرع الجيش في أعمال مماثلة للفظائع التي اتخذها في الحي القديم بالقدس وقد فتشت المدينة كلها لاسيما الاسواق

الى الهند

غادرنا أمس الثلاثاء الى بومباي فدهلي حضرة الوطني الفلسطيني المجاهد السيد أكرم زعيتر صحبته السلامة

فظائع وحشية

أذاع المكتب العربي القومي في دمشق هذه الفظائع الوحشية قال :

ويرتكب الجيش الانكليزي في فلسطين فظائع لا تقرها أية شريعة من الشرائع الارضية والسماوية وذلك باصطياد الآمنين وتقتيلهم على مرأى من الناس . فقد كنا أذعنا منذ عدة أيام طوق الجيش قرية سيلة الظهر واختار ثلاثة من أحسن الشباب وأقوامهم وأطلق عليهم الرصاص أمام سائر الاهالي المطوقين ارهابا. وهم لطفي اليوسف ومحمد اليوسف الحسن وراشد ابراهيم القاسم ، وبعدها اقترف الجند فظيعة مثل هذه تماما في قرية حطين حيث ذهب وطوق القرية وانتقى ستة من شبانها وقتيانها واطلق عليهم الرصاص أمام جماهير الناس فخروا صرعى يشكون الى خالقهم هذه الوحشية التي لم نسمع بها في القرون المسيحية الاولى، وهم يوسف الجنيد وسليم البهنس وعبد الملك العاني وتوفيق خالد أبو سويد واحمد حسن أبو سويد ومصطفى الاحمد رحمهم الله

وذهبت قوة من الجند البريطاني الى قرية عيلوط وفتشتها بالاساليب المعروفة وأخذت تطلق النار جزافا على السكان فاصيب محمد الحسين الخلاص باصابة مميتة فاستشهد رحمه الله

الشباب — لا ندري كيف تقع أنباء هذه المنكرات على قلوب المسلمين الذين يسكتون عليها كأنهم فقدوا شعورهم وحرموا الحس الانساني فيا قوم اذا كنتم لا تريدون انقاذ اخوانكم بأيديكم فاسعفوهم بترديد شكاياتهم والاحتجاج على تقتيلهم، والامر لله من قبل ومن بعد

القاء الزيت

على النار

القدس في ٢٧ — ستعلن جريدة فلسطين الرسمية اليوم بيانا بعدد اليهود الجدد الذين يسمح بدخولهم الى فلسطين في الستة الشهور التي تنتهي في ٣١ مارس سنة ١٩٣٩ هو ٤٨٧٠ وسيكون بينهم ١١٥٠ من العمال

على أن المنتظر أن يلقى هذا القرار معارضة شديدة من جانب الدوائر العربية التي ترمي الى منع هجرة اليهود منعا باتا أثناء هذه المدة

الشباب — أنظروا أيها الناس كيف ان الانكليز يستخفون بالعالم كله بعناد وصلف ويدخلون ٤٨٧٠ عائلة يهودية لفلسطين بقوة السلاح مع أن الثورة ما نشبت إلا بسبب هجرة اليهود ثم انظروا كيف تستمر بريطانيا على التظاهر بالقوة أمامكم أيها المسلمون وأيها العرب بينما هي تتذلل للالمان والطليان ، وما ذلك إلا بخذلانكم لفلسطين فلو انكم قمتم بواجبكم نحوها بل نحو أنفسكم لما ترددت بريطانيا في الركوع أمامكم . فانتبهوا أصلحكم الله واحترموا أنفسكم ليحترمكم الغير .

درس من مجاهد

قال مراسل من حيفا .

أشرت في رسالتي الماضية إلى المعركة التي نشبت بين ٣٠٠ اضافي يهودي كانوا قد هجموا على عرب خربة . بريكة في قضاء حيفا وكيف ان المجاهدين جاءوا على صوت اطلاق النار من الاضافيين وطوقوهم واليوم أشير انه كان على رأس المجاهدين القائد العام الشيخ أبو دره الذي أظهر بطولة نادرة تذكرنا ببطولة سيدنا خالد وغيره من أبطال العرب والاسلام حيث ترك البندقية جانبا وهجم بالسيف وهو يردد بأعلى صوته (الله أكبر! الله أكبر!) فأثار حماسة المجاهدين وأوقعوا بالاضافيين اليهود نحو ستين اصابة أكثرها قتل.

وقد كان الدرس الذي ألقاه قائد المجاهدين الباسل أبو دره في هذه المعركة على اليهود قاسيا جداً وحملهم خسائر فادحة

جيوشهم!

القدس في ٢٩ — أذيع رسميا أنه يوجد ١٨٥٠٠ ضابط وجندي بريطاني في فلسطين الآن ، ليس بينهم البوليس حدود شرق الاردن والبوليس الاضافي

الشباب — وتقدر القوات الاخرى التي أشار اليها بمثل هذا العدد فلو كان ساسة بريطانيا يعقلون لعلموا الآن مثل هذه القوات كافية لتدويخ مملكة ولكن حق فلسطين لن يدوخه أحد ولذلك دوختكم

عدم الاطمئنان للانكليز

قال سياسي عربي كبير في أوربا من كتاب خاص أرسله الى مدير الشباب:

« واليهود في قلق شديد ووجوههم كأنما أغشيت قطعا من الليل مظلما مما يدل على ان الشائع من قضية اتفاق انكلترة على توقيف المهاجرة والعدول عن تأسيس دولة يهودية ليس خبراً مكذوبا بدليل والدليل الثاني هو التجاؤهم الى رئيس جمهورية أميركا بأنه سيضغط لدى انكلترا حتى تعدل عن توقيف مهاجرتهم الى فلسطين . ونحن لا نحتقر تدخل أميركا في الموضوع ولكننا نعتقد ان إصرار انكلترا على هذه المظلمة الفاحشة التي لم يكن لها مثيل في التاريخ انما كان تحت تأثير حكومة أميركا ويهود أميركا ولكن كل شيء له حد وانكلترا تقدر أن تجيب أميركا بأن هذه التجربة غير ماشية وانها سفكت دماء ألوف من أجلها وهي لا تزال غير ممكنة بل الخطب يتفاقم يوما فيوما وربما يمتد الى سائر البلاد العربية فانا على ثقة من ان انكلترا تقنع أميركا اذا كانت تريد ولا يزال خوفي من انكلترة نفسها لان الانسان لا يقدر أن يطمئن الى هذه الدولة بوجه من الوجوه أصلا ولا يوجد في الدنيا دولة ولا أمة تطمئن اليها حتى فرنسا حليفتها لا تثق بها فيلزم أن تتابع السعي في المشروع الذي عرضه توفيق بك السويدي ونكون على حذر دائم من الحيل التي ربما تقع في أثناء الاتفاق على المشروع ومن الصيغ المبهمة المطاطة الشبيهة بما سبق لانكلترا في صيغة الانتداب الذي قررته لنفسها على فلسطين فقد بلونا هذه الدولة وعرفنا عاداتها وأساليبها في العهود والمعاهدات فلا يليق بنا أن نقع مرة أخرى »

انفجارات ووقائع

وفظائع الانكليز

القدس في ٢٧ اكتوبر — انفجرت قنبلة من قنابل الجيش قبل موعدها المحدد في مدينة صفد فاصابت اثنين من رجال المدفعية بجراح خطيرة كما أصابت ضابطا وجاويشا بجراح خفيفة وانفجر صباح اليوم لغم تحت سيارة شحن عسكرية في المنطقة الجنوبية فاصيب ضابط وجنديان وأحد السكان بجراح مختلفة وقتل جاويش بريطاني وأصيب سائق سيارة عسكرية في فخذه بالرصاص .

ولا تزال أعمال التفتيش مستمرة في المنطقة الواقعة بين حيفا وطبرية وقد قتل في أثنائها عربيان أحدهما برصاص الجنود والثاني من قنبلة ألقتها احدى الطائرات بالقرب من قرية الرينة

وأضرم الثوار النار في خمسة منازل يهودية في حيفا وفي مخزن يملكه أحد اليهود . وأطلقت النار على مركز البوليس في المدينة ولكن لم تقع اصابات في الارواح

وفتش الجنود قرية الطيرة المجاورة لحيفا وعددا من السيارات العربية التي تعمل بين حيفا والناصرة فعثروا في احداها على مسدس وبعض العيارات النارية فاعتقل صاحب السيارة واثنان من ركابها.

وحاول فريق من الثوار تدمير الخط الحديدي بالقرب من حيفا فاشتبكوا مع الجنود في معركة أسفرت عن وقوع أربع اصابات في الثوار . وأطلقت النار على مستعمرة كفر باروح في منطقة الخليل وهاجم الثوار مستعمرة كلمانيا في اللواء الجنوبي وأطلقوا عليها النار بكثرة وقتل كونستابل يهودي برصاص مسدس واطلقت النار على عدد من رجال البوليس بينما كانوا يفتشون احدى السيارات بجوار يافا وأطلقت النار على جماعة من اليهود بالقرب من مستعمرة يزبونا — وادي حنين — فاصيب أحدهم وقتل للحال، كما أصيب عامل عربي وقتل.

وتوجهت اليوم قوة من الجنود ورجال البوليس الى قرية عربية مجاورة للمستعمرة وفتشتها تفتيشا دقيقا فلم تعثر فيها على شيء.

وقطعت اليوم ٤٠٠ شجرة للبرتقال من أحد البساتين اليهودية واطلقت النار على القطار المسافر من اللد الى تل أبيب وفتش الجند اليوم قرية انطور القريبة من القدس واعتقل عددا من سكانها

مواكب الشهداء

صادق القائد العام البريطاني على الحكم باعدام كل من السادة البواسل عزت حسين عبد الرحمن وعلي يوسف احمد وحسين عبد اللطيف، وكانت التهمة الموجهة اليهم حيازة أسلحة نارية

يحتلون

أكبر مدرسة وطنية اسلامية بفلسطين

احتل الجيش دار كلية الروضة الوطنية التابعة للمجلس الاسلامي وهي الدار التي اشتهرت بعقد المؤتمرات الوطنية الكبيرة فيها ومنها المؤتمر الاسلامي العام والتي كان صاحب السماحة المفتي الاكبر يستقبل فيها عظماء العرب والمسلمين الذين يزورون فلسطين ويقيم فيها حفلات التعارف لهم كصاحب الجلالة الملك فيصل وصاحب السمو الملكي الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية والمغفور له مولانا محمد علي وغيرهم من العظماء

وهذه الدار تقع في جوار الحرم الشريف كذلك وتشرف على ساحاته ومساجده وأروقته ويذكر التاريخ أن في موضعها كان يقوم قصر بيلاطوس البنطي الحاكم الروماني وفي ذلك القصر جرت محاكمة السيد المسيح وصرخ اليهود طالبين من بيلاطوس أن يصلبه ومن هذه الدار يبتدىء درب الصليب المقدس وعلى ذلك نال الرهبان الفرنسيسكان حقا من العرب المسلمين بالصلاة في ذلك المكان وبدء السير بدرب الصليب منه مما دل على تسامح الاسلام والاخوة القائمة بين العرب المسلمين والمسيحيين

وقد علمت عن احتلال هذه الدار أن الجيش ابتدأ فاحتل قسما منها مما ضايق الطلبة فاحتجوا ولما لم يثمر احتجاجهم اضربوا عن تلقي الدروس وعند ذلك احتل الجيش الدار كلها وطرد الطلاب منها

وقائع شديدة

تصفها السلطة ببلاغاتها الرسمية

القدس ٢٣ أكتوبر — أطلقت العيارات النارية يوم أمس على دورية عسكرية في مكان يقع جنوب قرية تزرنوقه وأجاب الجند بالمثل وأصيب أحد أفراد الجماعة المسلحة بجراح مميتة

اللواء الجنوبي : حوالى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم أطلقت النار على سيارة يهودية على الطريق بالقرب من بني براك وقد أصيب السائق في وجهه وساقه وجرحت امرأة من الركاب

واطلقت العيارات النارية ليلة أمس على مستعمرة النعانة اليهودية

— أطلقت النار بعد ظهر اليوم بالقرب من جامع الاستقلال بحيفا على شخص عربي يدعى توفيق ياسين مستخدم في دائرة حاكم اللواء في حيفا وكانت جراحه مميتة

وفي الوقت نفسه تقريبا قتل شقيق له يدعى طه ياسين بالرصاص بالقرب من البوابة الشرقيه

رام الله — والظاهر أن الحالة في ضواحي مدينة رام الله، حول القدس ، حرجة ويقال أن الثوار يقيمون في موقع منيع، وقد ورد في بلاغات السلطة عن الحالة هناك ما يلي :

قتل في الليلة الماضية بجوار رام الله اللفتنت ولز من فرقة وست يوركشير في أثناء قيامه بأعمال الدورية في الليل

وقد أصدر قائد الفرقة الثانية من أورطة وست يوركشير أمراً منعت بموجبه حركة سير السيارات داخل منطقة بلدية رام الله ومنطقة مجلس محلي البيرة (المجاورة لرام الله) وسيسمح بالسير في أثناء النهار على طريق القدس نابلس وذلك في حالة عدم وجود منع تجول على الطريق

أما في باقي الجهات فتصف بلاغات السلطة الاضطرابات على الوجه التالي

منطقة الخليل : أطلقت العيارات النارية على دورية من جنود الحرس الارلندي بينما كانت تزيل الاحجار من الطريق بعد ظهر أمس بالقرب من قرية سخنين وأجابت الدورية على إطلاق النار بالمثل وأصيب عربي في أثناء الاشتباك بجراح مميتة ثم انسحب أفراد الجماعة المسلحه

أطلقت العيارات النارية على دورية عسكرية عند ما كان الجند يقومون بازالة أحجار سدت بها الطريق بجوار قرية حطين وأجاب الجند بالمثل

منطقة القدس : في الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس أطلقت العيارات الناريه على مركز بوليس بيت هاكيرم

أصيب الجندي «فيست» من حرس جولد ستيرم بجراح وذلك في أثناء اطلاق العيارات الناريه بعد ظهر أمس في المدينه القديمه

ما هنالك!

معارك وهجمات شتى

وخسائر الظالمين

أذاع المكتب العربي بدمشق الشام الاخبار الآتية عن فلسطين :

معركة الجرمق

بينما كان المجاهدون مرابطين في جبل الجرمق وفي موقع بين قرية بيت جن وماروت (صفد) فاجأتهم طائرة وأخذت تلقي عليهم قنابلها وتصوب نحوهم مدفعا رشاشا فجرح مجاهد بجرح خطير وفي أثناء ذلك حضرت قوة كبيرة من الجيش وعدد من الطائرات كما انه جاءت نجدات المجاهدين فسارعت تطلق النار من وراء الجنود فارتدوا على أعقابهم ووقعوا بين المجاهدين في جهتين وبفضل استبسال المجاهدين وحصانة المواقع التي اختاروها كانوا ظافرين في الاشتباك حتى وقعت بين الجنود (٢٥) اصابة بين قتيل وجريح ويؤكد المكتب انه لم يستشهد من المجاهدين أحد

معركة لوبية

ورابط فريق من المجاهدين على الطريق العام بين لوبيه و (طبريا) وحين مرت سيارات الجند واليهود الذين كانوا تحت الحراسة اصلاها المجاهدون نيران رصاصهم فاجابوا بالمثل واستمرت المعركة ثلاث ساعات وحين خيم الظلام انسحب الجنود واليهود وقد وقعت بين الانكليز واليهود (١٥) اصابة بين قتيل وجريح ولم يصب أحد من المجاهدين بأذى

معركة رام الله

بينما كان مفتش البوليس البريطاني العام في فلسطين في طريقه الى رام الله ومعه فرق كبير من البوليس والجند فاجأته عصابة من المجاهدين على مقربة من رام الله واصلته ومن معه النار فرد والقوة التي معه على المجاهدين بالمثل وفي أثناء ذلك وصلت عدة طائرات وقوات كبيرة من الجند واشتبكت في قتال عنيف مع المجاهدين باستمرار عدة ساعات وكانت أصوات الرصاص والمدافع الرشاشة تسمع من القدس وعلى مسافات بعيدة وحين خيم الظلام انسحب المجاهدون أما الاصابات بين الجند فتربو على العشرين اصابة بين قتيل وجريح وكان مفتش البوليس البريطاني العام في جملة القتلى أما المجاهدون فعدد الاصابات بينهم بين شهيد وجريح بلغت ١٥

معركة شفا عمرو

أطلقت فئة من المجاهدين النار بين حيفا وشفا عمرو على سيارة شحن يهودية فيها مستخدمان يهوديان فقتلا وجاءت الى مكان الحادث طائرة أعقبتها عدة طيارات ثم جاءت امدادات كبيرة من الجند واشتبكت مع المجاهدين في معركة استشهد فيها ثلاثة من المجاهدين أما اصابات الجند فلم تعرف بعد على الضبط

الحرب خدعة

ننشر الحادث التالي ونحن موقنون ان الجمهور سيرى فيه عبرا كثيرة فهو عدا عن طرافته يدل على ما للمجاهدين من العلم بالفنون الحربية تعودنا مشاهدتها في كثير من المعارك التي خاضوا غمارها ضد الجند البريطاني

ذهب فريق من المجاهدين الى مكان يقع بين حيفا وعكا . وباشروا تقطيع الخطوط التلفونية وفي أثناء ذلك شعر بهم سكان احدى المستعمرات القريبة من مكان الحادث وأطلقوا النار عليهم فقسم المجاهدون أنفسهم الى خمس فرق فرقتان توجهتا نحو المستعمرة ورجال الفرق الثلاث الباقية كمنوا وراء الصخور بانتظار مجيء الجيش

أجابت الفرقة الاولى بالمثل فاطلقت النار على المستعمرة وفي هذه الاثناء وصلت قوات الجند وتوجهت نحو مصدر صوت الرصاص فقابلتها الفرقة الثانية وكانت متركزة داخل أراضي المستعمرة باطلاق النار عليها . فصوب الجند مدافعهم الرشاشة نحو المستعمرة وأخذوا باطلاقها بشدة . فانسحب المجاهدون من المكان خلسة وتركوا الجيش يطلق النار على المستعمرة واليهود يقابلونه بالمثل بدون أن يتعرف الفريقان على بعضهما بعضا . واستمرت المعركة على هذه الحالة مدة تزيد عن الساعة حتى شعر أخيراً الفريقان بالخدعة التي خدعهما بها المجاهدون . وقد أصيبت المستعمرة باضرار فادحة

وفي أثناء رجوع الجيش كانت فرق المجاهدين الخمسة قد تحصنت في أماكن منيعة وطوقت الطريق المؤدية الى المستعمرة من جميع الجهات . وهكذا وقع الجند داخل نطاق من النار لم يتمكن من الافلات منه الا بعد تضحيات جسيمة في الانفس والذخيرة

حرق وتخريب

اقتحم المجاهدون مدينة عكا وتوجهوا نحو الجمرك حيث أوقفوا الحراس ونزعوا منهم سلاحهم ثم أضرموا النار في البناية فأتت عليها كلها . والخسائر فادحة جداً كما أشعلت النار في حيفا في ساحة أخشاب لليهود وفي مخزن يهودي . وهاجم الثائرون مستعمرة ميرتزافي لواء السامرة واشعلوا النار في الاخشاب والآلات الكهربائية ومضخة المياه وقطعوا اعدادا كبيراً من الاشجار وكانوا في أثناء ذلك يتبادلون اطلاق النار مع الحراس الذين اضطروا أخيراً الى الفرار من وجه الثائرين بعد أن أصيب عدد منهم

قتل وجرح

نصب المجاهدون كمينا لدورية من الجنود على مقربة من صرفند فقتل ثلاثة من الجنود . وهاجم الثائرون بوليس وسكان مستعمرة «يسود هامعلم» عند ما كانوا يقومون بجولة في بحيرة الحولة بقارب بخاري . فقتل بوليسان وجرح ستة أشخاص جراحا خطرة

الثورة الظافرة

رابط فريق كبير من المجاهدين في جورة بحلحول بين القدس والخليل وأتموا جميع استعداداتهم في الساعة الرابعة مساء . وبعد ساعة وصلت قوات الحكومة في سياراتها العسكرية ولما أخذت تهبط منحدر الجورة وأيقنت القيادة العمومية أن الفوز محقق لها أصدرت أمرها للمجاهدين باطلاق المدافع الرشاشة والبنادق وهكذا صوبوا على الجنود من كل ناحية حتى شتتوا شملهم وتدهورت بعض سياراتهم في المنحدرات وشبت النار فيها عندئذ أصدرت قيادة المجاهدين أمرها بالهجوم بالسلاح الابيض وبالمسدسات الاتوماتيكية ، فصدع المجاهدون بأمرها وانقضوا على فلول الجيش الانكليزي انقضاض النسور وساروا نحو السيارات العسكرية واستولوا على ما فيها من ذخيرة وبنادق . وفي هذه الاثناء وصلت خمس طائرات فاصلاها المجاهدون نارا حامية وأسقطوا ثلاثا منها . وانتهت المعركة في الساعة السابعة والنصف بانسحاب المجاهدين الى معاقل الثورة في الجبال الحصينة . بعد أن استشهد منهم أربعة رحمهم الله وجرح اثنان

أما خسائر الجند فكانت فادحة . فقد قتل منهم لا أقل من ثلاثين جنديا وخمسة رجال من فرقة الطيران وغنم المجاهدون أربعة مدافع رشاشة وخمسا وعشرين بندقية وعشرة آلاف طلقة وأربعين قنبلة يدوية .

ويل للظالمين

في احدى ليالي الاسبوع الماضي بينما كان المجاهدون يأخذون قسطا من الراحة بعد معركتين متواصلتين اشتبكوا فيهما مع الجند البريطاني فاذا بالمازع يطرق باب القيادة العامة وينقل اليها خبر دخول الجند الى قرية ارتمه ممعنا في سكانها ضربا واضطهادا وان فريقا من هؤلاء الابرياء تمكنوا من الفرار الى القرى المجاورة وأخبار أهلها بما حل بقريتهم . وفي الحال عبأت القيادة عدة فصائل من المجاهدين أرسلتها الى القرية المذكورة . فطوقت القرية من جميع جهاتها وأخذت تطلق النار على الجند الذي حاول بكل قوته كسر النطاق الذي ضرب حوله والفرار من ساحة القتال . وقد دامت المعركة حتى الصباح وأسفرت عن سقوط خمسة عشر قتيلا وخمسة جرحى من الجند وقد استشهد في هذه المعركة أحد المجاهدين وجرح آخر

قتل وجرح

انفجر لغم أرضي كبير تحت سيارة عسكرية في منطقة نابلس فتدهورت السيارة وقتل أونباشي وجندي وأصيب جندي بجراح خطرة . واصطدم المجاهدون مع دورية عسكرية على طريق القدس — يافا بالقرب من ساريس . فأصيب الاونباشي فردر البريطاني بجراح بليغة . وألقيت قنبلة على بوليس بريطاني في مدينة القدس القديمة فاصيب بجراح خطرة وأطلقت النار على

منطق خبيث

يتكرر في المدة الاخيرة قول ساسة انكلترا أن العداوة بفلسطين هي عنصرية بين اليهود والعرب ويقولون أنهم لا يتدخلون بين المتنازعين إلا بعد ضبط النظام !.

يقولون هذا ليضللوا البلهاء فقط، وإلا فهل يجهل أحد أن العداوة هي بين العرب والانكليز أساوأن استعمارهم وفظائعهم وعدوانهم على الامة العربية هو السبب ورأس البلاء ؟

وهناك دسائس أخبث وهي قول صحافتهم لتريد في الشر : ان بريطانيا متراخية مع العرب فلو أرادت اخماد الثورة بفلسطين «بالحزم» لتم ذلك حالا

يقولون هذا وهم يعلمون أن بريطانيا قد بذلت كل مجهوداتها وارتكبت جميع أنواع الفظائع من ذبح وتعذيب ونسف وتخريب فكأن هذا كله لم يشبع الاستعمار ولم ينقصه الا إشعال النار في كل مدينة وكل دار لتصبح فلسطين كلها خرابا بعد أن خربت بريطانيا أهم ما فيها من عمران

وكلما أفلست قوة بريطانيا « بعد أن أفلست سياستها وافتضحت » اوعزت الى صحافتها لتستر فضيحتها فتقول

«الالمان يساعدون الثوار في فلسطين وينشئون لهم المدارس لتعليمهم فن الثورة والدعاية !!» فنحن أولا نسألهم أين هي هذه المدارس؟ فلتدلنا عليها الا اننا نرغب في الالتحاق بها قسما بالله

ثم لماذا تتهم بريطانيا الالمان بعد أن كانت تتهم الطليان بمساعدة فلسطين؟

فيالله ما أصغر الاستعمار وما أحقره وما أهونه على نفسه وكم سقط في نظر الناس حتى أصبح عبارة عن عصابة لصوص فتاكين لا ضمير لهم ولا شرف

واخبث من كل هذا أن تزعم بريطانيا أنها لا تستطيع أن تعطي فلسطين للعرب ولا لليهود ! تقول هذا لتوهم الجهلة ان فلسطين لها وانها ملكها وانها لذلك لا تريد أن تعطيها لاحد .

بينما الواقع ان البلاد عربية وهي للعرب وان بريطانيا اعتدت عليها وسلبتها من اصحابها العرب الذين هم فيها وسيظلون فيها برغم انف بريطانيا وأنوف اليهود معها

انتقام الانكليز

على أثر احتلال المجاهدين لمدينة عكا واحراقهم دوائر البريد والجمارك ودار الحكومة واستيلائهم على عدد من البنادق من مركز البوليس واسرهم بعض رجال البوليس من انكليز وعرب قامت قوة كبيرة من الجند بتطويق المدينه بعد منتصف الليل وأخذ الجنود يدخلون البيوت في تلك الساعة المتأخرة فيخرجون منها الرجال بالبسة النوم ويركبونهم في سيارات كبيرة أفواجا على أفواج ويرسلونهم إلى (الليات) وهو موقع يبعد عن عكا ثلاث ساعات مشيا على الاقدام وقد بقوا هناك طيلة أمس على تلك الحالة المفجعة تحت الشمس وبلغ عدد المقبوض عليهم على هذه الصورة الالفين واجبروا على العمل في الطريق والاشغال الشاقة وبينهم عدد من ضباط البوليس العرب والموظفين وقد منع التجول في عكا طيلة أمس ويشكو أهلها من التخريب والازعاج والترويع الذي حصل لنسائهم وأطفالهم من اجراءات الجيش في ذلك الوقت

شخص يهودي في طبريا يجرح

وأطلقت النار في يافا على مفتش البوليس مصطفى درويش لوقوفه بوجه الثورة فقتل وأطلقت على سعد هماش وسلامة عبدالله في حيفا وعلى خليل تادرس في يافا وذلك لاتصالهم بالسلطات

معركة موفقة وخسارة العدو وفظائع

اشتبكت الطائرات البريطانية وقوى كبيرة من الجيش في الشمال في معركة دامت ثلاث ساعات اسفرت عن قتل خمسة جنود بريطانيين وجرح سبعة وجرح البعض الآخر ونجا المجاهدون فاطلق الجند في أثناء عودته من المعركة الرصاص على الآمنين المسالمين فاستشهد على طريق المحطة السادة كمال سيسالم واحمد عليان ومحمود دردس رحمهم الله وانفجر لغم تحت سيارة عسكرية في دير الغصون (طولكرم) فقتل جنديان بريطانيان وجرح ثمانية بجراح مختلفة

قرارات المؤتمر النسائي بالقاهرة

انقضى المؤتمر النسائي بمصر بعد أن استمر خمسة أيام وقد حضرته وفود السيدات من جميع البلاد العربية فنجح نجاحا عظيما وكان مؤتمراً منظماً متقنا . وقد أصدر هذا المؤتمر قرارات عظيمة نرجو أن يتضافر العالم الشرقي على تنفيذها وهي .

١ — ان المشكلة الفلسطينية قد خلقتها دول أوربا فيجب أن تتحمل هي وحدها مسؤوليتها وان على دول الحلفاء التي كانت سببا في نكبة فلسطين أن تسوي تلك المشكلة على قاعدة العدل والانصاف

٢ — ارسال برقيات الى أقطاب الدول الاربعة تشمبرلن وهتلر ودلاديه وموسوليني ومناشدتهم التدخل وبذل الجهد لحل قضية فلسطين حلا عادلا يضمن لها حقوقها كما سويت مشكلة السوديت بفضل مساعيهم ولان السلام لن يسود فلسطين حتى يعترف لسكانها العرب بحقوقهم فيها .

٣ — يناشد المؤتمر النسائي أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء البلاد العربية والاسلامية التدخل لحل القضية الفلسطينية بالحق والعدل والسعي لوضع حد لسياسة البطش التي يسلكها الانكليز بفلسطين

٤ — الاتصال بالهيئات والجمعيات النسائية في العالم وبالاخص تلك التي تشتغل منها بخدمة السلام وابلاغها قرارات المؤتمر وبسط القضية الفلسطينية وحقوق العرب في بلادهم بسطا وافيا وحثها على الانتصار لقضية الحق في فلسطين

٥ — يؤيد المؤتمر النسائي مطالب العرب في فلسطين وهي .

(ا) الغاء الانتداب على فلسطين وتحل محله معاهدة تعقد بين سكان فلسطين والحكومة البريطانية على مثال معاهدتي العراق ومصر . وتنشأ بموجبها في فلسطين دولة دستورية ذات سيادة

(ب) اعتبار وعد بلفور باطلا من أساسه ولا قيمة له

(ج) وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وقفا تاما وفورا

(د) منع انتقال الاراضي من العرب الى اليهود والاجانب

(ﻫ) رفض تقسيم فلسطين رفضا باتا واعتبار فلسطين وحدة تامة لا تتجزأ

٦ — يستنكر المؤتمر سياسة بريطانيا في فلسطين القائمة على البطش والتنكيل ويحتج على قتل النفوس البريئة وتدمير القرى الآمنة ونسف البيوت وتعذيب المعتقلين واضطهاد الحريات وفرض الغرامات على المدن والقرى

٧ — يطالب المؤتمر باطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين واعادة الحرية الى أبناء البلاد المبعدين والمشردين

٨ — يقرر المؤتمر ان كفاح العرب في فلسطين هو دفاع عن وجودهم وعن مستقبل الامة العربية . ولذلك فهو جهاد مشروع تسوغه جميع الشرائع . ومن واجب كل عربي وعربية امداد المجاهدين بالمساعدة الانسانية اليهم بجميع اشكالها

٩ — يستنكر المؤتمر الحملات الصحفية الاجنبية المغرضة على المجاهدين الاطهار بتأثير نفوذ اليهودية العالمية وتلقيب هؤلاء المجاهدين الشرفاء المدافعين عن وطنهم وعن شرف امتهم بقطاع الطرق واللصوص والاشقياء

١٠ — ارسال برقيات للمستر تشمبرلن رئيس وزراء بريطانيا والى جامعة الامم ورؤساء الحكومات الاوربية بالاحتجاج على سياسة البطش والتنكيل في البلاد المقدسة وبلاغهم ان اعتزام بريطانيا على حشد قوات عسكرية جديدة في فلسطين لن ينفع في اعادة السلام وتهدئة الحال وانما يزيد نار الثورة اشتعالا والحرق اتساعا

١١ — ارسال برقيات للمستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة والاعراب له عن استياء سيدات الشرق من تصاعد الاصوات المغرضة في الولايات المتحدة الاميركية باطل اليهود على حق العرب الصريح ومناشدته باسم السلام الذي يحرص عليه الا تكون الولايات المتحدة بتأثير نفوذ اليهود من عوامل استمرار ارتباك البلاد الفلسطينية المقدسة

١٢ — يحتج المؤتمر على اصرار بريطانيا على سياستها في فلسطين بعد أن تجلى لهم اجماع العرب وحكوماتهم ورجالهم شعوبهم وحكوماتهم على المطالبة بانصاف العرب في فلسطين انما هو عمل عدائي مقصود موجه نحو العرب والاسلام

١٣ — يقرر المؤتمر تشجيع البضائع والمتاجر الوطنية العربية والاستغناء عن غيرها على قدر الامكان

١٤ — يقرر المؤتمر أن تتألف في البلاد العربية لجان من السيدات للدفاع عن فلسطين من المندوبات في المؤتمر ومن ينضم اليهن على أن تكون لجنة مصر هي اللجنة الرئيسية المركزية التي ترتبط بها فروع العراق وسوريا ولبنان وفلسطين وهذه اللجان تقوم بتنفيذ قرارات المؤتمر وتستمر في الدفاع عن قضية فلسطين

١٥ — يقرر المؤتمر أن تحال الى لجنة سيدات مصر المركزية للدفاع عن فلسطين دراسة وتنفيذ الاقتراحات التالية بالاتصال مع لجان الاقطار العربية

(ا) انشاء مكتب دعاية رئيسي للقضية الفلسطينية العربية في القاهرة له فروع ومكاتب استعلامات في كل المدن العربية الاخرى

(ب) تخصيص أيام لفلسطين تجمع فيها الاعانات وتبذل الجهود انتصارا لها

١٦ — يوافق المؤتمر على الاقتراح المقدم من جمعية الاتحاد النسائي المصري بالنيابة عن سيدات مصر في المؤتمر وهو:

(ا) رفع التماس لحضرة صاحب الجلالة ملك مصر بأن يشمل أرامل وأيتام فلسطين بعطفه الكريم

(ب) تقديم طلب إلى وزارة الداخلية ووزارة المعارف لمساعدة أبناء فلسطين في دخول المعاهد العلمية

(ج) مطالبة جمعية الهلال الاحمر القيام بانشاء قسم خاص لها لجرحى فلسطين وارسال الادوية المجانية اللازمة لهم

(د) مطالبة وزارة المعارف وكذلك ادارة المعاهد الدينية بايواء وتعليم أيتام ويتيمات فلسطين من أبناء وبنات الشهداء مجانا

(ولجنة الاقتراحات حين تؤيد اقتراح مصر توصي وفود سيدات الاقطار العربية الاخرى باجراء ما يماثلها في أقطارهن)

١٧ — يقرر المؤتمر أن يتوجه بالشكر الجزيل وأن يبث بتحيات مندوباته الى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر فاروق الاول الذي انعقد في عهده أول مؤتمر نسائي عربي والى شعبه الكريم وحكومته التي أتاحت للمرأة العربية من جميع بلاد العرب أن تعرب عن رأيها وأن تعلن وقوفها إلى جانب الرجل العربي صفا واحدا في الدفاع عن فلسطين

١٨ — يبعث المؤتمر بتحيات الاكبار والاعجاب الى مجاهدي فلسطين الابطال وأحرارها المعتقلين والمبعدين ولجنتها العربية العليا وعلى رأسها صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر السيد أمين الحسيني

١٩ — يشكر المؤتمر أجزل الشكر صاحبة العصمة السيدة الجليلة هدى شعراوي والاتحاد النسائي المصري لما بذلته من جهود في سبيل فلسطين ولاسيما دعوتهن الكريمة الى عقد هذا المؤتمر التاريخي الموفق

اقتراحات جديدة

وبعد الفراغ من تلاوة هذه القرارات تقدمت من بعض المؤتمرات اقتراحات بقرارات جديدة نالت الموافقة الاجماعية وهي :

١ — أن يناشد المؤتمر قداسة البابا ورئيس أساقفة كنتربري ورجال الدين في أوربا وأميركا أن يقفوا في صف المدافعين عن قضية الحق في فلسطين .

٢ — تجريد اليهود من السلاح اسوة بالعرب .

٣ — أن يبرق المؤتمر الى سيدات الهند بشكرهن على اهتمامهن بتأييد قضية فلسطين راجيا أن تستمر مساعيهن لانقاذ هذه البلاد المقدسة

وقدمت الصحافية الادبية الآنسة نبيهه عفيفي الاقتراح التالي فنال الموافقة كذلك وهو :

يعلن المؤتمر النسائي الشرقي تأييده لقرارات المؤتمر البرلماني الشرقي.

الشباب — هي قرارات عظيمة حقا . ولكن كان ينقصها أن تناشد شيخ الازهر الدفاع عن فلسطين قبل البابا وقبل اسقف كنتربري

جريدة الايمان

وجريدة أم القرى — والبلاط العراقي

وصل الينا العدد الاخير من جريدة الايمان الغراء التي تصدر في اليمن ، وهي الجريدة الشبه الرسمية للدولة اليمانية ولسان حال جلالة الامام المعظم فطالعنا فيها على فصل خطير حملت فيه على الاستعمار البريطاني حملة شديدة ثم قالت عن بريطانيا ما خلاصته وهي تخاطب جريدة التيمس

« انها تريد تطبيق القتل العام على المسلمين بفلسطين لئلا يرفعوا رءوسهم فيما بعد . والحال أن عموم البشر عالمون ويشاهدون أن دولة بريطانيا منذ سنين تقتل مئات من المسلمين في فلسطين في كل حين وتبيح لليهود قتل المسلمين حال كون اليهود تحت حماية قوات بريطانيا العظيمة المسلحة المدهشة وتحت معاونتها وتبيح أموال المسلمين وأملاكهم وأراضيهم وبيوتهم لليهود كأنه ميراث حلال لهم فياعجبا هل تريد التايمس سفك دماء المسلمين أكثر من هذا ؟

اليس من الوقاحة انه لما قام المسلمون بمحافظة حقوقهم المقدسة الضرورية والطبيعية ضد الخطة المدبرة القاضية بمنح البلاد والاموال والارض والشرف والناموس والحقوق لليهود لم تستح من الافتراء وتصوير هذا القيام بانه عبارة عن حركات واقعة بتشويق بعض الدول المعادية لدولة انكلترة ولم تتأدب تلك الجريدة عن الجناية حتى جعلت أهالي فلسطين الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الدفاع عن وطنهم كالعصاة المأجورين الذين يثورون بتحريكات بعض الدول الاجنبية

والتايمس تعلن بلا انصاف لدولة انكلترة بأن اثنتين وخمسين دولة قد قررت تأسيس دولة يهودية بفلسطين وتظهر لليهود أن دولة انكلترة مجبورة على حمايتهم بقرار الاثنتين والخمسين دولة وتوهم أن بريطانيا معذورة في القتل العام للمسلمين لا تفاذها اجراء الحكم الصادر من الاثنتين والخمسين دولة

والحال أن الذي أهدى فلسطين لليهود وأحسن اليهم بها هو (بلفور) ولم يكن حينئذ وجود لعصبة الامم عند هذا الاحسان !

ولكن كان بلندره دائما عصبة يهودية موجودة وكان بلفور القائم باجراء الامر الصادر من طرف عصبة اليهود لا من عصبة الامم وقد أجراه حينئذ ! فاسناد هذه الجناية المدهشة المعلومة في عموم الدنيا الى عصبة الدول والامم من الجرأة على الانسانية العارية كليا عن الادب وهي واقعة من جريدة (التايمس) وحاشا أن يكون ممثلو الدول الذين في عصبة الامم قد رضوا بتأسيس دولة يهودية على قاعدة القتل العام للمسلمين ولن يرضوا بمثل هذا أبدا ولا يمكن تدنيس الشرف الانساني وتنزيله الى هذا الدرك »

ثم قالت جريدة الايمان حياها الله :

« لقد بحثت جريدة التايمس أخيراً عن الغليان الواقع في الافكار العمومية الاسلامية بمصر وأعلنت بأن هذا الغليان من نتائج المبالغ التي صرفها الالمانيون ولم تستح التيمس من ارتكاب هذه الخيانة الواقعة بتلك الدرجة المنحطة في الافتراء القبيح

انه لا يوجد فرد مسلم في مصر يتنزل الى اللعبة الاجنبية بالدراهم الاجنبية وحاشا أن يوجد مثل ذلك فاسناد مثل هذا الافتراء الدنيء الى أهل مصر المعروفين بالنجابة والوقار والطهارة الذين ثارت أفكارهم بحسب حميتهم الدينية وصلاحهم الملية ضد التقتيل بالعشرات بل بالمئات للعائلات الاسلامية بفلسطين انما كان في سبيل الدين والقومية والعرف تحت تأثيرات الاخوة وشعار الفضائل فلا يمكن أن يكون مصدر تلفيقه غير اليهود ولا يقوم بهذا الافتراء إلا اليهود الذين هم أعداء البشر كلهم ولا يجرؤ على نشر هذا الافتراء إلا جريدة التايمس . . .

« والصحيح ان نشر هذه الافتراءات الصهيونية اليهودية الدنيئة الوحشية بهذه الدرجة ضد المسلمين في جريدة التايمس المنتشرة في عاصمة دولة انكلترا التي تعد أكبر دولة ومملكة مدنية في أوربا بل والعالم واغماض العين من جانب حكومة انكلترا عن مثل هذه التشريات هو عبارة عن اعلان واضح صريح بأن الاربعمائة مليون من المسلمين الموجودين في الكرة الارضية عبارة عن أجساد غير متحركة خالية من الروح والدم . وبهذه التجاوزات والاستخفاف والحقارات أغضبوا عموم المسلمين الموجودين في العالم

الا فلتعلم جريدة التايمس أن هؤلاء الاربعمائة مليون من المسلمين سيكون هذا الغدر والظلم والاعتساف والوحشية غير الانسانية التي لحقت اخوانهم المسلمين بفلسطين سببا لنزع التأني والصبر والسكون التي يتدرعون بها وستجرهم مضطرين الى العصيان المقابلة بمثل ما نال فلسطين من المعاملات الجنائية واذا وقع الهيجان والفوران والهجوم العام الاسلامي فانه لا يبقى فرد واحد من اليهود في الشرق ولا ينال أي ظفر أولئك الاشخاص وتلك الهيئات التي تحركت طمعا في ذهب الجمعيات اليهودية الفاسدة على رأس أرادم اليهود في جريدة التايمس الانكليزية وستكون حركاتهم عبارة عن إفساد عموم الدنيا لا غير وسيسوقون دولهم وملهم الى القلاقل العصيبة مثل ما كانوا قبل ألف سنة ونتيجة هذه الحال كما وقع قبلا ستنتهي بظهور حروب عمومية بين الدول والملل تدوم زمانا طويلا

الشباب

هذه خلاصات مما قالته جريدة الايمان وهي جريدة شبه رسمية مثل جريدة أم القرى التي تصدر في عاصمة الاسلام والعروبة وموطن البيت الحرام الذي يهوى اليه كل قلب من ٤٠٠ مليون مسلم ومسلمة ، فلماذا لا تقول أم القرى مثل هذا القول أو ما يقرب منه ولو تلميحا ؟ انها تحتج بكونها شبه رسمية ، ونحن نقول ان جريدة الايمان ايضا شبه رسمية ، وان التيمس أيضا التي تشتم المسلمين وتحرض على ذبحهم هي شبه رسمية عن بريطانيا بل هي لسانها الناطق وان تكلمت فمعنى كلامها ان بريطانيا كلها حكومة وشعبا قد تكلمت ، فلماذا لا ترد أم القرى على تلك الشتائم على الاقل وكيف تستحي أم القرى من بريطانيا بينما التيمس لسان بريطانيا لا تستحي من العرب ؟

والله لو وضعنا جريدة أم القرى أمام جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة لحكمت عليها بالاغلاق مادامت لا تتحرك لدفع المنكر عن المسلمين

وبهذه المناسبة نقول ان محطة الاذاعة اللاسلكية في قصر الزهور ، أي قصر الملك غازي ببغداد تذيع كل يوم أنباء فلسطين وفظائع الانكليز وبسالة المجاهدين ، فكيف يجوز أن تسكت أم القرى بعد هذا كله ، بل تأبى حتى نشر بلاغات حكومة فلسطين الرسمية عن الحالة ، وهي بلاغات تجبر حكومة بريطانيا صحف فلسطين على نشرها وتغلقها ان لم تنشرها

فياعجبا لجريدة اسلامية عربية تتنكر للمسلمين وتأبى نشر ظلاماتهم . ولو نقلا عن صحف فلسطين ولو نقلا عن بلاغات حكومة فلسطين !!

كيف تعامل فلسطين

أهل الخيانة فيها ؟

كتب الينا من فلسطين انه لما قتل المجاهدون الهالك الجاويش الشرطي ابراهيم الفاوي الجاسوس الخطر أبت الامة دفنه فدفنته الحكومة بقوة السلاح . وحيث انه من الطائفة المسيحية فان رجال الدين المسيحي أبوا الصلاة عليه ورفضوا أن يدقوا له أجراس الكنيسة

ولما قتل الثوار الهالك «سيد أبو غريبه المصري» أبت الامة الاسلامية الصلاة عليه وقال المراسل أن الاطفال مروا بجيفته ساعة قتله وأخذوا يصفقون عليه ثم وضعوا في فمه حذاء قديما

وقتل الثوار شخصا آخر من نوع هذا الملعون وكان قتله بجوار ادارة الصحة فبقيت جيفته ثلاثة أيام بدون أن يجسر البوليس على حملها أو دفنها

نفوذ الثوار الابرار

كانت السلطة البريطانية بفلسطين قد حتمت على كل عربي بفلسطين أن يحمل تذكرة اثبات شخصية تدل على انه من غير الثوار . فبادر المجاهدون وأصدروا أمرهم للشعب بعدم حمل هذه التذاكر وهددت المخالفين بعقاب صارم فامتنع الناس عن حمل وثيقة الظالمين ونفذوا أوامر المجاهدون .

(العدد ١٢٢—٨٢—٤١٧)

«وأمرهم شورى بينهم – قرآن كريم»

السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

الشباب

تبوات الاشتراكات
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

تصدر في يوم الاربعاء ١٧ رمضان المعظم سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث في شئون الشرق الأوسط والأقطار المظلومة

٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨

رســـوم فظـــائع الانكليز فى فلسطين نقدمها للتاريخ والاجيـــال المقبـــلة

يالمهول

صوت جنين الداوى في ارجاء الانسانية المعذبة لم تمح بعد آثاره والتراب المتكدس من اطلال هذا البلد العربى الذى هدمته يد المدنية الانكليزية المستترة فى برقع الانتداب المقدم لها من عصبة الامم لم تعرفه بعد تيارات الهواء المتناثرة فى جو فلسطين حتى قام الجند أخيراً وبعد الهزيمة الشنيعة التى منى بها فى جبهات نابلس و«جبل النار» باعمال التخريب والتهديم فحلقت طائراتهم فوق مدينة شفاعمرو وهذه المدينة التى تدافع عن حقها المهضوم ، نعم قامت الطائرات فأمطرتها بوابل من القنابل المدمرة وصوبت عليها المدافع من كل حدب وصوب حتى جعلتها أثراً فهدمت مبانيها وجعلتها أطلالا أيضا الى جانب جنين ولم يكتف الانكليز ذلك حتى هاجموا النساء الاطفال الفارين من القنابل وهم حاملين ما وصلت اليه أيديهم من بيوتهم قبل الهدم فاندفعوا عليهم اندفاع الابطال وانقضوا عليهم بالضرب باعقاب البنادق حتى سال الدم من جوانبهم وتركوهم مستلقين على الارض وحملوا الامتعة وذهبوا الى تكناتهم فائزين .

وهكذا تمر الايام سراعا والانكليز يمعنون تهديما وتقتيلا فى بلد العرب والساسه يبحثون حلولا سلميه لا تعلم مداها فالشكوى من الظالمين الى الله

حيفا — عربى محزون

أيها المسلمون

نشرت المصرى الغراء للكاتب الفاضل «أبو العلمين» مقالا مؤثراً عن فلسطين وفظائع الانكليز ثم قال :

« نعم أيها المسلمون. مزق القرآن وديست آياته بسنابك الخيل وأحذية الجند فى أشرف بقعة مقدسة

نعم أيها المسلمون . مزق القرآن ، واحتقر كتاب الله ... فى مكان أسرى منه رسول الله

فأين العلماء ، وأين شيخ الاسلام يا أهل مصر؟

لقد أسمعنا فضيلة شيخ الازهر صوته . فى مناسبات كثيرة هى أصغر شأنا من تمزيق القرآن ، وكان آخر مرة سمعنا فيها هذا الصوت موقفه من مشكلة دار العلوم لانه خاف على خريجى كلية اللغة العربية أن يطغى عليهم أبناء دار العلوم!

فهل مشكلة خريجى هذه الكلية ، أكرم عنده وأكبر ، من تمزيق القرآن الكريم فى بيت المقدس؟ .

والله انا لفى زمن عجيب ، وعصر غريب ، يمزق القرآن ولا يرتفع صوت عالم بالاحتجاج ، وتداس آياته وكأنما لم يحدث أمر جلل أو خطب عظيم

هل انسلخ الاسلام من قلوب المسلمين الى هذا الحد ؟ وهل شغلت الدنيا علماءنا عن الدين . وهل أصبحت صداقة الانجليز أعز على الروح من تمزيق القرآن ودوس كلماته الشريفة ؟ .

اللهم انتقم لكتابك من الانجليز الباغين ، وألق الشجاعة فى قلوب علمائنا المستضعفين ، وعلمهم أن القرآن ليس بحاجة الى حمايتهم ، فأنت خير حافظا وأنت ارحم الراحمين

(انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون)

اكثر من بضع عشرة قرية لا يدرى ما مصيرها

والخلاصة — اننا نعانى فى فلسطين ما كان يعانيه اخواننا فى الاندلس فى عصور محاكم التفتيش وربما كان خطبهم أهون من خطبنا

٣٠—١٠—٩٣٨ (.....)

لم يبق حرمة لمسجد !

لشاعر فلسطيني كبير

أقسمت ياوطنى المعذب — لاهنت ، هنالك ليس يغلب
تلقى البلاء مع البلا — ء على غرار الموت تركب
النار مأوك ، والحديد الزاد — د تطعم ذا ، وتشرب
تصل النهار بليله — يقظان فى هذين تدأب
ترمى الضحايا ها هنا — وها هنالك است ترهب
المجد والحق السليب — كلاهما ترجو وترغب
والخصم عات يستطيل — عليك بالجيش المغلب
ماذا له في أمة — أبناؤها للحق طلب ؟
ما ذنب شعب لا يطيق — الخسف بالاهوال ينكب ؟
قل للقوى يطله — الدهر بالاقوام قلب
أجلب بجيشك ماتشاء — فكم سواك دعا وأجلب
ودع السماء تصب آتو — ن المظالم واسط وانهب
لا تبق حرمة مسجد — وكنيسة لله تنسب
ودع العظيم بهتده — والطفل في الساحات يلعب
والسيدات يسرن ذعرا — حيث لا يلقين مهرب
واهدم بيوت الآمنين — وعث بهم فى كل مذهب
وأضف لتاريخ الطغا — ة صفحة بالعار تكتب
يامن يصول على الضعيف — علام والاجام أقرب؟
اقرع سنانك بالسنا — ن مخضبا يلقى مخضب

(...)

الفظائع فى عكا

ووحشية فى كل مكان

أخى الاستاذ الكبير أبا الحسن :

حوادث عكا المؤلمة التى اقترفها الانجليز حملت أكثر القادرين على المشي على الهجرة منها والوالد على رغم شيخوخته استاقوه حافيا عارى الرأس مسافة ثلاثين أو أربعين مترا من الشارع .

تفصيل دقيق لتطويق عكاء

على أثر توالى حوادث اطلاق النار واحراق الجرك ومهاجمة البريد (وطبعا هذه ليست السبب الاساسى) قررت السلطة مهاجمة المدينة على حين غرة وتطويقها تطويقا عاما لم يحدث مثله الا فى القدس .

لقد ثبت عجز السلطة عن الصعود الى الجبال فأمعنت فى اظهار قوتها فى عزل اهل المدن

فى يوم الثلاثاء ١١ أكتوبر ١٩٣٨ أعلنوا منع التجول لمدة ٧٢ ساعة فى الساعة الثالثة تقريبا من ظهر ذلك اليوم (وقبل دقائق سافرت أنا كما ذكرت لكم فى كتابى) وفى الليل أخذوا يطلقون الرصاص اطلاقا مرعبا طوال تلك الليلة ليلا ونهارا وفى الساعة الثانية من صباح ليلة الاربعاء أخذ الجيش يزحف على المدينة بعد أن كان أذاع بوجوب اطفاء الانوار واقفال المنافذ بين الدروب واغلاق نوافذ المنازل

واقتسموا فصائل وفرق تتقدم الجميع فرقة تحمل المعاول والفؤوس وهاجموا المنازل فى غلس الليل والناس من هلعهم لم يناموا ومن اطلاق الرصاص المتوالى فوق رؤوسهم جزعون قلقون مضطربون . كانوا يدخلون المنازل تسلقا وبعد أن يكونوا قد أعملوا التحطيم فى أبوابها

وأخذوا فى التفتيش على السلاح وعلى ما فى الجيوب والخزائن ويخرجون ومعهم الرجال والصبيان وكل من يطيق السير ولا يطيق من الذكور . أما النساء فكانوا يتركونهن وحدهن وتصور أثر ترك النساء يا أخى على هذه الحالة . ثم هاجموا المساجد مسجدا مسجدا وأخرجوا الناس الذين لجأوا اليها وظنوا أن حرمة المسجد تقيهم هذا الشر

استاقوا الناس الآلاف ، هذا بلباس نومه ، وهذا حاف عار ، وهذا طفل ينظر الى أمه وهو بين يدى جلاديهم يبكى ولم يقم عذر رجل كسرت رجله وجرت فأخذوا يداعبونه برفع رجله المكسورة والقائها وجاءوا إلى رجل مخلوع الاكتاف مهشم الظهر من أثر حادث القنبلة فى حيفا واقتلعوه من فراشه الى حيث حملوه حملا مع الجماهير التى مشت أمامهم الى حيث تعمل فى إصلاح الطرقات بين عكاء وصفد ، وحيث يتخذونها متاريس اذا هوجموا من قبل المجاهدين

وكانوا فى هذه المرة يمثلون أفظع ما عرف التاريخ من بربرية ووحشية أخذوا جماعة من الناس فى الليلة الثانية الى معسكرهم وقيدوا كل فرد منهم بيديه وربطوه بأعمدة الاسلاك الشائكة التى هى حول معسكرهم وبات هؤلاء المساكين فى العراء وعلى هذا الشكل من العقاب . وكل ذلك ليتقى الجنود الشجعان بهذا الصلب الشنيع خطر مهاجمة المجاهدين

أما سلب الناس أموالهم فهذا بجانب ما فعلوه أصبح سهلا احتماله فما من دكان أو حانوت الا أعملوا فيه النهب ، وهنالك ساعاتى لم يتركوا الساعة وقد كان باع داره ليؤثث محله بالبضاعة الجديدة التى اشتراها ليقدمها هدية لبرابرة القرن العشرين ومثل هذا كثير

وبيروت الآن وصيدا وصور وقرى لبنان التى هى على الحدود مكتظة اكتظاظا شديدا باللاجئين الذين حملوا نساءهم اليها ليعودوا مستميتين فى الجهاد ، وكان هذا العمل من الانجليز مثيرا الحماسة الجنونية فى الناس

فى القدس — أطلقوا الرصاص على قبة الصخرة ويقال ان الاضرار عظيمة جدا والقيشاني الاثرى فى القبة يتساقط بشدة واحتلوا المسجد احتلالا عسكريا

فى الرملة — ساقوا الناس ومثلوا الدور الذى مثلوه فى عكاء ومن حوادثهم الفظيعة أمرهم بعض الناس بخلع ملابسهم ثم النزول فى بركة واسعة وغمر رؤوسهم فى الماء وان أخرجوها أطلق عليهم الرصاص فهؤلاء بين موتين الموت غرقا أو الموت بالرصاص ولولا مفاجأة المجاهدين للانكليز وتمكن أولئك المساكين من الافلات لكان قضى عليهم

فى حيفا — لا يزالون يعيثون فى الشر الاعظم ويقال انهم يعتزمون اليوم تنفيذ ما أجلوه من نسف ما يزيد على الالفى منزل

فى قرى عكاء — نسفوا مجد الكروم نسفا وهى قرية كبيرة ويطوقون اليوم

منظر مفجع اليم

فريق من النساء والاطفال من أهل احدى القرى بجوار جنين بعد أن دمر الانكليز قريتهم بالديناميت فأصبحوا بلا مأوى ولا طعام ولا لباس وقد هربوا من الفظائع وهم يعيشون فى الجبال تحت الاشجار

قرية شعب في فلسطين اصبحت ركاما من الحجارة بعد أن نسفها الانكليز بالمدافع والالغام والديناميت

صورة لنسف الانكليز لقرية قوله بجوار مدينة اللد بالديناميت

اطلال قرية شويكة فى فلسطين وقد نسفها الانكليز بالمدافع ولم يتركوا فيها حجراً على حجر ، وأما أهلها فقد تشردوا فى البرارى والجبال لا يجدون طعاما ولا مأوى

شهيد عربى شاب استشهد فى ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٨ وقد قتله اليهود بجوار مستعمرة كفار حشاروت وقد مثلوا بجثته رحمه الله

الى اليسار : أطلال مدينة جنين التى نسفها الجيش البريطانى بالديناميت لانها دافعت عن نفسها ، وكانت هذه المدينة الجميلة معسكراً أماما لجيوش سيدنا السلطان صلاح الدين الايوبي ، وقد أصبحت تلك المدينة التاريخية أنقاضا تشهد الانسانية على وحشية الانكليز المدمرين

بينة مصورة تثبت إطلاق الجنود اليهود والانكليز المدافع على الحرم القدسي الشريف

وقد ظهر فى هذه الصورة جنديان ، أحدهما انكليزى وهو جالس عند المدفع الرشاش المصوب الى قبة مسجد الصخرة المشرفة من فتحة فى أسوار القدس ووقف معه جندى يهودى ببندقيته ، وأما كيفية معرفة اليهودى من الانكليزى فهى من البنطلون الطويل الذى يلبسه الجندى اليهودى الاضافى

وقد أصيبت قبة الصخرة العظيمة بسقوط هلالها الاثري الذى لم يمس منذ الحروب الصليبية ، وأصيبت القبة كذلك بالتمزيق والتخريق وقد اخترقها رصاص المدافع وأسقط القاشاني من جدرانها من داخلها والفسيفساء وسيكون الخطر عظيما عند سقوط المطر

الجنود الانكليز يحتلون أسطحة كلية الروضة الاسلامية ويصوبون بنادقهم الى الحرم القدسى الشريف وقد قتل كثيرون من المصلين وتضرجت ساحته بدمائهم الطاهرة

منظر مؤثر ينطق بهمجية الاستعمار وهو رسم طفل عربى دون الرابعة من عمره أصيب فى مدينة حيفا بشظية من القنبلة الانكليزية التى فتكت فى الصيف الماضى بنحو مئة وخمسين عربيا بين شهيد وجريح

ما هنالك!

المؤتمر المصرى الجامعى العام

شهدت القاهرة يوم السبت الماضى انعقاد مؤتمر عظيم خطير لم يسبق مثله فى تاريخها فقد جرى فى ذلك اليوم انعقاد مؤتمر طلاب الجامعات والمدارس المصرية الذي أعدت معداته منذ أسابيع، فحضره نحو ١٢ الف طالب من جميع الكليات المصرية، الحقوق والطب والعلوم والصيدلة والهندسة والتجارة والزراعة والآداب الخ

وانضم اليهم طلاب الازهر وكلياته ودار العلوم العليا وجميع المدارس المالية والفنون والصناعات الخ وقد انعقد المؤتمر في الجامعة المصرية وانتخب لرياسته حضرة الاديب الوطني المخلص السيد عبدالرزاق الحمود من شباب العراق البارزين وطلبة الليسانس بكلية الحقوق المصرية فافتتح المؤتمر بخطاب بليغ متين وأسلوب قوى رصين تناول قضية فلسطين من جميع نواحيها وبسطها بسطا وافيا وخطبت الآنسة الشهيرة عزيزة عباس عصفور وخطب الاستاذ الجليل الشيخ احمد محمد نعمان اليماني خطبة بليغة وخطب سواهم

وكان الشيخ محمد سالم من طلبة عدن قد افتتح الاجتماع باى من الذكر الحكيم، وكانت حماسة المؤتمرين عظيمة جدا إذ خرجت الجموع بعده بمظاهرة هائلة منادية بحياة فلسطين وسقوط الاستعمار واليهود والانكليز

أما قرارات المؤتمر فكانت خطيرة حقا وتدل على نضوج الشباب وحكمته وهى

أولا — يعتبر المؤتمر أن فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربى ويؤمن بأن جهادها مشروع ومقدس وانه امانة في عنق كل مصرى أن يقوم بنصرة المجاهدين الفلسطينيين ويعتبر المؤتمر هذا ميثاقا قوميا يعاهد الله والشرف أن يقوم بتحقيقه

ثانيا — يعتبر المؤتمر أن موقف انجلترا من فلسطين موقف عدائى

ثالثا — يقرر المؤتمر انه واجب على يهود مصر أن يعلنوا تبرؤهم من الصهيونية وأن يعاضدوا مواطنيهم المصريين على نصرة عرب فلسطين بجمع الاعانات والتبرعات وإرسال الاحتجاجات

رابعا — يؤيد المؤتمر مطالب فلسطين المشروعة

خامسا — يستنكر المؤتمر موقف أمريكا العدائى من العرب وحقوقهم الطبيعية.

سادسا — الاحتجاج لدى انجلترا وعصبة الامم على ما يجرى فى فلسطين من أعمال العنف والارهاب والفظائع

سابعا — يكلف المؤتمر اللجنه التنفيذية أن تتصل بالجامعات والمدارس العليا فى الاقطار الشقيقه العراق وسوريا وفلسطين ولبنان والمملكة العربيه السعودية وشمال افريقيا واليمن وشرق الاردن لتوحيد الجهود والتعاون فى الجهاد الوطنى والعمل على إعانة الفلسطينيين على أن تعتبر اللجنه المصريه لجنه مركزيه

ثامنا — يوافق المؤتمر على إنشاء مشروع باسم (مشروع قرش فلسطين) يرصد دخله لاعانة مجاهدى فلسطين ويفوض المؤتمر اللجنة التنفيذية فى القيام بعمل ماهو لازم لتحقيق هذا المشروع

تاسعا — يقرر المؤتمر الاتصال بالهيئات الوطنيه ومخابرة أولى الشأن لتأليف هيئة طبية تسافر إلى فلسطين لاسعاف الجرحى ومعالجة المرضى من المجاهدين

قرش فلسطين

وقد جمع أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر قرشا صاغا من كل طالب لمساعدة فلسطين وأعدوا لذلك طوابع خاصة وزعت على الطلبة

اجتماعات بانكلترا

من أجل فلسطين

خطب الاستاذ جورج منصور فى جلسة محاورات اتحاد طلبة كلية اكسفورد فى الجامعة بعد تقديم الاقتراح التالى:

« هذه الجمعية تأسف لتردد الحكومة البريطانية فى قضية فلسطين »

فبحث الخطيب في أعمال بريطانيا الامبراطورية وفي النظرية الصهيونية وقال ان الصهيونية السياسية تساعد المصالح المالية وانها رهن امر الامبراطورية البريطانى وان المسألة ليست مسألة نزاع بين العرب واليهود على قطعة من الارض بل هى جزء من مأزق سياسى عالمى

ثم وصف نهضة العرب ونشأة حركتهم الوطنية وحاجتهم الى حل ملائم لقضيتهم

وسأل الخطيب قائلا ان كانت امريكا والحكومة البريطانية مشغوفتين بهذا الشغف بانقاذ اليهود فلماذا لا تفتحان لهم أبواب المهاجرة إلى بلدانها فان ذلك يكون خير حل لمشكلة اليهود

لندن في ٢١ اكتوبر — اجتمعت فى قاعة كنكستون فى لندن هذا المساء الجمعية التى تدعو نفسها جمعية متطوعي الدولة العالمية فحضرها نحو مئة شخص وكانت غاية الاجتماع اتاحة فرصة للنظرية العربية كى تسمع.

وكان بين المتكلمين الاستاذ جورج منصور والآنسة فرنسيس نيوتن المرسلة المشهورة فى فلسطين ومؤسس الجمعية المستر جيمس اشتون الذى قضي الثلاثة الاشهر الثلاثة الاخيرة فى فلسطين حيث أدى شهادته أمام لجنة وودهد

فبعدما اوضح الاستاذ منصور مطاليب العرب قال: « اقدر انه يجب على اليهود أن يعملوا ثلاثين سنة ضد معارضة مستمرة من العرب قبل أن يبلغوا مرتبة الاكثرية وستكون هذه السنون الثلاثون ملطخة بسفك الدم والارهاب. ويقولون ان الحكومة لاتستطيع تعديل خطتها قبل انتشار المطاليب العربية العادلة. ان الثورة ستستمر. فاذا كانت الحكومة البريطانية لاتريد قطع كل صداقة ممكنة بينها وبين العالم الاسلامي فعليها بتعديل خطتها. ان السنيور موسوليني يتحبب الى المسلمين الذين عرفتهم بريطانيا حلفاء شرفاء وخصوما الداء. فالعرب يطلبون بيانا بدون تأخير »

وتكلمت بعده الآنسه نيوتن فذكرت انها كتبت منشورات فضحت بها قسوة الجنود البريطانيين وعدم شفقتهم فى فلسطين. وزادت على ذلك انها منعت بأمر من السير مكمايكل أو صلته اليها مصلحة البوليس لندن من العودة الى منزلها فى فلسطين

وصف الشركات

لثورة فلسطين

حيفا فى ٣ — قتل ستة من الثوار على أيدى فصيلة من الآلاى وست كنت اشتبكت فى القتال أمس مع عصابة مسلحة كانت تطلق الرصاص على المستعمرات اليهودية فى منطقه خليج حيفا

القدس فى ٣ — سيصل ١٢٠٠ بوليس انكليزى جديد الى فلسطين فى خلال الاسبوع القبل ويستمر الاعتصاب العام وقد أطلق الرصاص على مخافر البوليس فى طولكرم والرملة وعلى محطة رأس التين

القدس ٣ — أبلغ مندوبو الجرائد رسميا ان الاشاعات التى فحواها انه وجدت أسلحة وذخائر من مصدر ألمانى عارية من الصحة فلم توجد أية بندقية ولا أية خرطوشة من مصدر ألمانى وتستمر الاعمال العسكرية ولا سيما فى فلسطين الشمالية وقد اعتقل جميع الذكور من سكان قرية السيلة الحارثية وعددهم ٦٠٠ شخص وأعلنت الحكومه قيودا جديدة لحركة النقل اجتداء من ٧ نوفمبر

من فلسطين

قدم العاصمة من فلسطين بالاجازة حضرة الاستاذ فوزي بك الغصين رئيس نيابة القدس تصحبه أسرته الكريمة فنرحب بهم

حول معركة

بفلسطين بين الثوار

نشرت الصحف لشركة روتر نبأ معركة نشبت بجوار جنين بين جماعة المجاهد الشيخ يوسف أبو درة وبين عصابة فخرى عبدالهادى وانه قتل عدد من الطرفين وان ذلك كان بسبب الاختلاف على القيادة وان فخرى عبدالهادى يعارض الثورة فى أساليب العنف..

وحقيقة ذلك أن فخرى عبدالهادى الذى اشترك فى ثورة سنة ١٩٣٦ قد انقلب على الثورة الحالية وأقام فى دمشق يشاغب عليها وعلى المجاهدين، وقد ساعده مصدر انجلزى بدمشق على تأليف عصابة من غير أهل فلسطين يحميها الجيش بعد أن سلحها بأسلحته، ثم دخل فخرى لفلسطين لمناوأة الثورة وكان ذلك منذ أربعين يوما فلما علم الثوار بذلك أعلنوا اهدار دم فخرى ومن معه وأخذوا يبحثون عنهم ويتعقبونهم الى أن ظفر بهم المجاهد الشيخ يوسف أبو درة قائد مجاهدى الشمال وجرت بينهم هذه المعركة التى ستظهر حقيقتها ونتائجها

وشكراً لشركة روتر التى بينت أغراض عصابة فخرى عبدالهادى لانها شهدت بأن غرضها معارضة أساليب العنف!

فهل يوجد فى الثورات أساليب عنف وأساليب لطف؟

يقتلون الناس عمداً

في أول شهر رمضان المبارك أرغمت السلطة بفلسطين الحاج شعبان عبدالرحمن عبدالغفور والحاج سيد الامام وهما من أعيان وكبار تجار خان يونس على ركوب العربة الكاشفة التى تسير أمام قطار الركاب الآتى من القنطرة فانفجر لغم وضعه الثوار المجاهدون فى شمال خان يونس للانكليز فانقلبت العربة وتطاير اشلاء الشهيدين فالى جنة الرضوان

وقاحة الاستعمار

الايطالى

روما في ٤ نوفمبر — بدأ الايطاليون الذين أرسلوا للاقامة فى طرابلس الغرب ينزلون صباح اليوم من سفنهم في ميناء طرابلس، حيث كان فى انتظارهم نحو ١٣٠٠ سيارة نقلت ١١٠٠ عائلة، وسارت فى صف طوله خمسه وعشرون ميلا. وقد أعطيت كل عائلة بعد نزولها من السفينه سلة فيها غذاؤها وشيء من النبيذ وكان كثير من المسلمين في جملة الذين أخذوا يحيون الوافدين اثناء مرور السيارات وسط شوارع طرابلس. ولم يأت المساء الا كان جميع هؤلاء المستعمرين الوافدين يتفقدون مزارعهم ومساكنهم

***

الشباب

كل شيء فهمناه، وفهمنا كيف تسلب الاوطان من أصحابها بعد أن ذبح الطليان المسلمين فى طرابلس وخربوا ديارهم. أما أن يقف الطرابلسيون في الشوارع يحيون المستعمرين الوافدين لسلب قوتهم والقضاء على وجودهم فهذا لم نفهمه ولم نبلعه، فالظاهر ان الاستعمار قد طلق الحياء وما عاد يخجل من أحد ولا من نفسه أيضا، فوارحمتاه لطرابلس الشهيدة

ثورة فلسطين

القدس فى ٤ — نشرت الجريدة الرسمية قرارا بمنع إصدار البضائع واستيرادها من مينائى غزة وعكا وأقفلت مكاتب الجمارك فيهما وهاجم المسلحون العرب الدوريات الانكليزية مرارا فى خلال هذا اليوم وهاجموا أيضا مخافر البوليس والمستعمرات اليهوديه وقتل جندى انكليزى بجوار قريه الفريدس. وأطلق العرب الرصاص على مركز البوليس فى طولكرم وعلى محطة غزة ويواصل الجنود البريطانيون تفتيش المنازل فى نابلس وقد قتل ١١ شخصا من العرب واعتقل ١٤ منهم فى قرية بتير

كتاب رامز بك

وجه حضرة الوطنى الكبير محمود بك رامز كتابا حازما الى الاقطاب الاربعه تشمبرلين ودلادييه وموسوليني وهتلر بعد اجتماع مونيخ وقد تلقى سعادته من المفوضيه الالمانيه فى بغداد كتابا تشعره فيه بأن ترجمة كتابه أرسلت الى الجهات المختصه فى ألمانيا

تلغراف جلالة الامام

الى الدول الاوربية

وصلنا العدد الاخير من جريدة الايمان الغراء لسان حال حكومة اليمن وهى مملوءة بالكلام عن فلسطين والحملة على الاستعمار البريطانى. وقد نشرت الايمان نص برقية خطيرة وجهها جلالة الامام يحيى ملك اليمن الى هتلر وموسولينى ودلادييه وتشمبرلين بمناسبة فضهم النزاع العالمى وطالبهم بفض مشكلة فلسطين. وقد وبخ جلالة الامام حكومة الاستعمار البريطانية وعيرها بأعمالها فى فلسطين قال جلالة الامام

عن صنعاء ٢ نوفمبر ١٩٣٨

« بشارة اجتماعكم لفصل المنازعات بطريق السلم والوداد واظهار عزائمكم على منع المحاربات التى لاتكون إلا عن تهيجات الحسيات الثائرة للانسانية التى لاتليق بأركان الدول فى عصر المدنية الحاضر وحصول الموفقية بفضل ماصرفتموه من الهمم كل ذلك جدير بالتقدير والثناء من عموم البشر وستشكركم عليه الاجيال الحاضرة والمستقبلة، وانى أدعو الله أن يوفقكم لادامة التضامن والاتفاق فى سبيل خلاص البشر من المصائب وأن تكونوا أبطال السلام والتحاب فى العالم المعظمين من الامم والملل، وباعمق احساساتى الشكرانية أقدم لحضراتكم أخلص تبريكاتى عن صميم فؤادى، وبين هذا السرور أبادر الى عرض وجلب أنظار كياستكم وعواطفكم الانسانية الى التأمل والتفكر بانه لايمكن التفريق بين الغرب والشرق فكل مصيبة فى احدى الجهتين يكون صداها مستوليا على الجهة الثانية بدون شك ولا شبهة، وأما فلسطين العربية المقدسة عند المسلمين والمسيحيين على العموم فها هى حتى الآن تسيل فيها دماء الوطنيين منذ سنين على صورة لا تليق بالعرفان الانسانى وواقعتها غير معقولة جدا ولا مثال لها في العصور القديمة ولا العصور الحاضرة فما سمعنا بقتل وطنيين فى مملكة لاقامة وطن اليهود على عظام أجسادهم، وتأسيس الدولة اليهودية في فلسطين أو تقسيم فلسطين معناه القاء قنبلة بين الملل الاسلامية والمسيحيه واليهوديه جميعا ولن تنطفى نارها الى الابد، وستكون اداة اخلال السلام فى كل آن والمسلمون فى العالم كله فى أشد تأثر وتهيج لاجل فلسطين، فارجو باسم اكمال واعلاء ساعيكم لسلام العام ومنع الفساد وطى أسباب الطغيان ان تجتمعوا وتفكروا فى هذه المسئلة الواجبة الفصل والختم وان تتداركوا امكانا طيبا كافيا مثمرا يليق باليهود فى غير فلسطين الوطن الاسلامى العربى المقدس عند المسلمين الى الابد، ويكفى ما أريق من دماء البريئين الى الآن وأتمنى قبول اقتراحى بحسن نية وحسن تفسير فهو باسم السلام العام البشرى فى الحال والآتى مؤكدا أخلص تعظيماتى »

الشباب — أين أم القرى وأين جلالة الملك ابن السعود؟..

وفد المؤتمر الفلسطينى

ووصوله الى لندن

لندن فى أول نوفمبر — انتدب حسن نشأت باشا، الاستاذ رشاد مراد للسفر الى « فولكستون » لمقابلة محمد على علوبه باشا وقد وصل سعادته ومعه بعض أعضاء المؤتمر، الى هناك بعد ظهر اليوم، وناب راضى بك، سكرتير السفارة المصريه، عن السفير باستقبال أعضاء الوفد عند وصولهم الليلة الى محطه فكتوريا. أما السيد جمال الحسينى فهو فى طريقه الان الى (همبورج) وسينتظر فيها حتى يعلم هل يصرح له بدخول انجلترا، وكذلك لا يعرف هل سيرخص لعونى عبدالهادى بك والاستاذ الفريد روك بالدخول وقد أرسل الوفد البرلمانى العربى تلغرافا الى السيد فارس الخورى رئيس مجلس النواب السورى طلب بمه فيه أن يسافر فى الحال الى لندن فيسافر يوم السبت المقبل والمفهوم أن وزير المستعمرات البريطانية سيقابل الوفد بعد وصول فارس الخورى للشروع فى مفاوضات فى مسألة فلسطين وسيطلب الوفد وقف المهاجرة اليهودية فى الحال وعقد معاهدة بين انكلترا وفلسطين شبيهة بمعاهدة العراق والاعتراف لجميع الجماعات الدينية بنفس الحقوق وتأليف حكومة يكون لليهود نصيب فيها وفقا لنسبة السكان

الى الذين يعقلون

صحيح ان مجاهدى فلسطين قد بهدلوا الانكليز وأهانوهم وان أهل فلسطين قد أذلوا كبرياء الانكليز وكسروا شكيمتهم.

ولكن هذا لا ينفى ان الانكليز خربوا البلاد وأهلكوا العباد لان عندهم منابع الجيوش والذخائر وأدوات الحرب وعندهم فى فلسطين نصف مليون يهودى وهم جميعا جنود للانكليز. ولذلك ذبح الانكليز واليهود المسلمين والمسيحيين ونكلوا بهم وخربوا بلدانهم وقراهم وأتلفوا ممتلكاتهم ومقتنياتهم. وقد رأى الانكليز من شدة عرب فلسطين ما أدهشهم ولذلك عمد الانكليز الى ارتكاب الفظائع ليخمدوا تلك الأمة القوية النبيلة فأين العالم الاسلامى ولماذا لا يسعف هذه الامة والى متى وهو يتفرج عليها؟

كيف حال اليمن؟

سيدى ابو الحسن

لقد مضى نحو شهر ونصف على كلمتى بخصوص أحد الظلمه الذين نكب بهم اليمن الأسفل شر نكبة

فانا أتوسل اليكم بكل عزتعليكم الا ماحققتم أملنا وأمل اخواننا اليمنيين الذين يعتبرونكم النصير الوحيد يبث الشكوى مما يعانيه الافراد والجماعات لان قلمكم الذى يرتجف منه الظالمون لفت أنظارنا اليكم.. والآن بلغت الروح الحلقوم ياسيدى ولا يعلم بالحالة إلا الله وماذا تريدون من دليل أعظم من اعتقال سادة البلاد ونفيهم وموتهم في السجون ونهب أموالهم وتشريد عائلاتهم وهم آمنون وادعون لايعصون أوامر سادتهم ويفعلون مايؤمرون.. أما سائر السكان وارهاقهم وتسليط الجند عليهم بالضرب والسلب فهذا لايزال حتى الساعة وكل هذه المظالم فى اليمن الاسفل الذى يحكمه أمير تعز منذ عشرين سنة بلا تحويل ولا تبديل. ورحم الله السيد رشيد رضا فانه كتب عن اليمن للامير شكيب يقول « وأما أعمال الظلم » فلا يمكن المرآه فيها وأقبحها أن جيش الامام يحتل بيوت الاهالى ولا يكتفى بضيافة الأكل والشرب...) وقد ذكر الامير شكيب هذه الجملة في كتاب عن السيد رشيد رضا أو اخاء اربعين سنة فى صفحة ٤٤٢ فهل من عطف يا أبا الحسن؟ والله لو أراد الانسان ان يشرح حالة اليمن الاسفل التى ارتكبت وترتكب حتى الآن لتلاشت مظالم فلسطين واضمحلت فالحكم لله من قبل ومن بعد والسلام عليكم ورحمة الله

اليمن «...»

بطل

جاء فى البلاغ الرسمى الانكليزى ان الجند أطلق الرصاص على أحد الثوار فى نابلس فقتل الحصان الذى كان يركبه ونجى الفارس والحقيقة ان أحد الثوار كان راكبا حصانه فى مدينة نابلس وبينا هو سائر، إذ قابله الجند فسدد فى وجوههم مسدسه وهو منبطح على ظهر جواده فاصاب اثنين من الجنود باصابات قاتلة فأخذ الجند يصوبون رصاصهم على الثائر وجواده فقتل الحصان وأسرع الثائر البطل فاحتمى بجدار وظل يقاوم وينسحب حتى اختفى عن الانظار.

فظائعهم

قال مراسل المقطم من القدس: (طوق الجند البريطانى حى باب الساهرة بالقدس وفتشوا البيوت فيه وروى الناس أشياء كثيرة عما جرى فى التفتيش ما نود لو يسترعى انتباه قائد الجيش العام لانه اذا كان العرب يخسرون فى هذه العمليات ماديا فان خسارة الجيش البريطانى فى سمعته تكون أفدح وأعظم. وقد اعتقل عدد كبير من أهل ذلك الحى وأرغموا على أخذ تذاكر اثبات الشخصية فلم يلبثوا أن مزقوها).

تبرع الاستاذ الدباغ

جادت مكارم الشاعر الكبير الاستاذ الشيخ ابراهيم الدباغ بعشر نسخ من ديوانه القيم (الطليعه) لاعانة منكوبى فلسطين، وقد تفضل شاعرنا الجواد الشهم بجعل تبرعه هذا شهريا مادامت الثورة قائمة، عوضه الله خيرا وحيا همته العاليه

الى سوريه

غادرنا الى دمشق الشام حضرة الوجيه السيد فؤاد بك عبد الهادى صحبته السلامه

زعماء فلسطين

في منافيهم واستمرار تعذيبهم

نشرنا في الاسبوع الماضى نقلا عن صحف فلسطين اليهودية مسألة اضراب الدكتور حسين بك الخالدى الزعيم الفلسطيني المنفى فى سيشل واحد زملائه المنفيين معه عن الطعام وان هذا الاضراب جرى احتجاجا على تمديد مدة النفى. وقد اتضح أخيرا عن ذلك الاضراب انه شمل جميع الزعماء المنفيين فى سيشل. فى هذه الايضاحات ان الزعماء المنفيين ساءت صحتهم بسبب رداءة مناخ الجزيرة فطلبوا الى الحاكم هناك دعوة طبيب لمعالجتهم فلم يجب طلبهم وعلى أثر ذلك اضرب الدكتور الخالدى عن الطعام سبعة أيام شاركه اخوانه فى أربعة منها حتى ان الاستاذ فؤاد سابا نقل الى المستشفى بسبب ضعف بنيته ومكث الخالدى عشرة أيام على الفراش

ننشر هذا كله وليس لنا ما نصنع مع الظالمين الا تسجيل ما يعملون والاحتجاج عليه وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

لا يعرف شيئا!!

لندن فى ٤ نوفمبر — سأل النائب المستر جالاشر فى مجلس النواب البريطانى عما ظهر من التحقيق فى الشكوى الواردة من السلطة فى الولايات المتحدة وخلاصتها أن الجنود البريطانية سرقت فى جنين بفلسطين صندوقا حديديا ومحتوياته من مكتب شركة ستاندرد اويل الامريكية في تلك البلدة فرد المستر مكدونلد وزير المستعمرات بقوله: لاعلم لى بشيء من ذلك لكنى سأطلب من المندوب السامى في فلسطين موافاتى بتقرير عن المسألة

وسأل المستر جالاشر أيضا تفصيل الخراب الذى سببته التدابير الانتقامية ضد جنين طالبا تحقيقا عن الوسائل المستخدمة والضرر الحاصل والشكاوى الواردة عن سوء المعاملة والنهب

فرد الوزير مكدونالد خطيا: « ليست لدى تفاصيل لكنى سأطلب تقريرا من المندوب السامى وإلى أن يرد التقرير لا يمكننى أن أزيد على هذا شيئا »

ثم سأل المستر جالاشر عن عدد الاشخاص الذين نفوا من فلسطين إلى سيشل ولاجل أية ذنوب ارتكبوها، هل حوكموا بحسب الاصول وحكم عليهم بالنفي وكم عدد الباقين منهم فى تلك الجزر.

فأجاب الوزير مكدونلد « ان خمسة اشخاص نفوا إلى سيشل فى اكتوبر ١٩٣٧ بسبب حملة الارهاب المنظمة والاغتيال فقد وجد الحاكم العام من الضرورى القيام بعمل حازم بالسلطة المخولة اليه بمقتضى قانون الدفاع عن فلسطين ضد بعض أشخاص وجدت جهودهم معرقلة للسلام فى فلسطين واعتبروا مسئولين اديا عن تلك الحوادث ولم تسبق نفيهم محاكمة علنية. ولا يزال الخمسة كلهم فى سيشل

سكرتير والى عدن

سكرتير والى عدن المدني هو القبطن بوتام التابع للجيش الهندى فحضرته يتدخل فى شؤون الاهالى ويقوم ويقعد لا تفه وشاية يتقرب بها اليه صعلوك من صعاليك البلاد أو منبوذ من منبوذى المجتمع حتى انه ليتدخل فى شؤون دينية محضة أو شخصية خالصة ولا غرابة فالرجل يدعى انه من أكبر أهل الارض سياسة ودهاء وعبقرية لهذا يسعد عدن أن تراه مغادرا لها بوجه السرعة لانه لا يليق بمنصب صغير كالذى يشغله الآن بعدن... بل يجب أن يرقى الى الوزارة الخارجية ليساعد المستر تشمبرلين هنالك!

اما المضبطة التى قدمها أهالى عدن بخصوصه ولمصلحته فقد كانت بفعل فاعل وليست طبيعية فليعلم وزير المستعمرات المحترم ذلك

عدن عبدالرحمن خالد العيدروس

المجاهدون يطهرون

القدس — وجدت بعد ظهر أمس جثه عربى يدعى خليل محمد من قريه سنجل عند الكيلو ٣٤ على طريق الجليل وقد وجد مقتولا بالرصاص ويقال ان هذا الشخص كان قد هاجم على رأس عصابة من اللصوص فرع البنك العربي فى الخليل وسلب منه ٥٠٠ جنيه وان الثوار قبضوا عليه وحاكموه وحكموا عليه بالاعدام ونفذوا فيه الحكم)

أخبار شتى

عن جهاد فلسطين

البلاغ الرسمى الانكليزى ٢-١١-٣٨

منطقة السامرة: فى منتصف الساعة السادسة من مساء أمس انقلبت سيارة بوليس مصفحة على الطريق بين جنين والمتولة وقد أصيب من جراء ذلك الكونستابل البريطانى خولوى بشج بسيط فى جمجمته والكونستابل البريطانى ... بجراح بسيطة

وفى الساعة العاشرة ليلا أطلقت النار على مركز بوليس طولكرم

وفى الساعة العاشرة من مساء أمس أطلقت النار على محطة رأس العين وبعد هذا الحادث بنصف ساعة أطلقت النار على مركز البوليس الرئيسى فى مدينة الرملة وقد جاوب البوليس على النار بالمثل ولم تقع اصابات

بئر السبع: فى منتصف الساعة ... من مساء يوم الثلاثاء دخل أشخاص مسلحون إلى مدينة بئر السبع وأحرقوا بعض الادوات الخاصة بدائرة الاشغال العامة

منطقة الجليل: اشتبكت الطائرات فى منتصف الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس بمعركة مع جماعة مسلحة من العرب كان أفرادها يركبون الخيل فى شمالى صفد وقد وقعت إصابة واحدة

أصيب الكابتن بيكرو والسائق جرين والرئيس ماريوت والثلاثة من فرقة المهندسين الملكية بجراح خطيرة من جراء حادث اصطدام على طريق حيفا — نيفا يوم ٣١ اكتوبر

منطقة السامرة: انتهت عملية التفتيش فى قريه السيلة الحارثية أمس وقد اعتقل أربع مئة رجل للتحقيق معهم ونسفت القوات العسكريه بيتين من بيوت القريه وفرضت عليها غرامة مئتى جنيه

وفى الساعة السادسة والنصف من مساء أمس انفجرت قنبلة شديدة بالقرب من المعسكر فى نابلس ونتيجة ذلك فرض منع التجول على المدينه من الساعه الثامنه مساء الى الرابعه صباحا

اجمال الحالة بفلسطين

القدس فى ٦ — خلت الطرق الكبرى في فلسطين من كل حركة عدا نقل الجنود والبوليس منذ البارحه لان السبت هو يوم عطلة اليهود ولان العرب لا يزالون مضربين على أن القتال لا يزال مستمرا فى بعض المناطق المنعزلة وبين الجنود والثوار ومن الحوادث التى وقعت أخيرا فى بيت لحم أن الجنود البريطانيه والعرب تبادلوا اطلاق النار لان العرب حاولوا هدم أحد منازل الخونة. وقد أصيب فى هذه المعركة جندى بريطانى بجرح فى رأسه. وحدث في الناصرة أن حاويشا وجنديا بريطانيين من آلاى هامبشير أصيبا بجروح من قنبلة ألقاها العرب. كذلك ألقيت قنابل على محطة السكة الحديدية في غزة وأصيب جندى بوليس يهودى برصاصة أثناء تبادل الرصاص بين العرب والجنود البريطانيه فى يافا

وحدث فى أحد شوارع العفولة أن العرب حاولوا قطع خطوط التليفون فأطلق الجنود النار عليهم وخرجت مركبة من مركبات البوليس المصفحه عن الطريق عند الحدود فأصيب من فيها بجروح خطيرة والمظنون أن الحادث نتيجة عقبة وضعها الثوار فى الطريق

ماذا قال

الإمام كاشف الغطاء؟

بغداد فى ٩ نوفمبر — كان مؤتمر شباب محمد ﷺ فى دمشق قد أرسل برقية الى سماحة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء العالم العراقى البار والزعيم المسلم الجرىء، يشكو الى سماحته فيها ماأصاب بيت المقدس من الامتهان على يد الانجليز، فأرسل سماحته بواسطة البريد بيانا حول قضيه فلسطين لم ينشر وقد خاطب مجاهدى فلسطين الاباة بقوله — ايتها اللعن وحياكم الله فقد أحرزتم قصب السبق على كل مجاهد مستميت فى العالم واقتحم صنعه الموت والتضحيه والاستهانه بالحياة فى سبيل الاباء والشرف وحفظ الكرامه ولا شك أن الله ناصركم ومؤيدكم بروح منه والعاقبه للمتقين

وقد كان لبيان سماحته صدى واسع فى جميع الاوساط

مهزلة جديدة يعملها الفرنسيون في الجزائر تدل على الافلاس التام

من قلم الكاتب الكبير الاستاذ تقي الدين الهلالي

أوعز الوالي العام في الجزائر بعد رجوعه من فرنسه الى جميع الجزائريين الموظفين وبعض دجاجلة العلماء مريدي الشيطان وبعض مشائخ الطرق الضلال وسائر كلاب المستعمرين البائعين دينهم والخائنين لوطنهم — أوعز لهم أن يبعثوا اليه باسم الجزائريين المسلمين ولاءهم ويؤكدوا اخلاصهم بمناسبة مايتوقع من حرب عامة يخشى حدوثها. وأوعز لهم أن يبايعوا ويعاهدوا باسم الامة الجزائرية على الموت في سبيل فرنسه والشيطان، وان أهل الجزائر الذين فدوا أم الوطن فرنسه بأنفسهم سنة ١٩١٤ الفرنجية لا يتأخرون عن تقديم قربان آخر ان دعت الحاجة الى ذلك. وعند ذلك أخذت البرقيات تترى على الوالي الفرنسي تهافت الفراش على النار. وأخذت اذاعة الجزائر توالي سرد اسماء الخونة الذين رضوا بكتب أسمائهم تحت البرقيات خوفا من لصوص الاستعمار وطمعا في فرنكاتهم الرخيصة التي لا فرق بينها وبين قراطيس سلة المهملات الا قليلا. ولم يذكر راديو الجزائر مذيعوه فيما سرده من الاسماء الا اسماء رجال موظفين خونة، لا يقام لهم وزن ولا يحترمهم، فضلا عن أن يتبعهم، حتى الكلاب في الجزائر. فكيف بشباب الجزائر من العرب وهم الاكثر واخوانهم البربر. فانظر رعاك الله الى هذه المخازي المفضوحة والوقاحة المقبوحة

حبس الزعماء وتلاميذ المدارس

في هذه السنة حبس جميع زعماء الجزائر ولا يزالون في الحبس وتحت العذاب، واغتصب الفرنسيون بعض مدارس المسلمين التي أسسوها من تبرعاتهم. منها مدرسة تلمسان. وسدوا جميع المدارس الاسلامية العربية، اما بدعوى انها غير صالحة للدرس من الوجهة الصحية، واما بدعوى أن المدرس ناقص الولاء لفرنسه أو عدمه. وهكذا اخترعوا لجميع تلك المدارس اعذارا اجرامية كاذبة، ولاجل حرمان المسلمين حتى من التعليم الاهلي، الذي ينفقون عليه من حر اموالهم ليدفعوا عن نشئهم داء الجهل، أصدر الفرنسيون قانون ٧ مارس من هذه السنة وضج المسلمون منه وبكوا وشكوا فلم يسمع لهم شكوى وقيل لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون

محاربة العلم

وفي هذه السنة قسمها منع علماء الجزائر البالغ عددهم الفين وهم وحدهم علماء الامة، الذين تعتمد عليهم الامة بعد الله في حفظ البقية الباقية من الدين والقومية — منعوا من التجول في بلادهم لأجل الوعظ والارشاد بدون سبب لاصادق ولا كاذب، ومنعوا أيضا من تدريس العلم والوعظ في مساجدهم بعد ماعطلت مدارسهم فصاروا لا يجتمعون الا في بيوتهم.

وفي هذه السنة استقال ثلاثة وثلاثون رئيس بلدية كلهم من الفرنسيين، في الجزائر لأن حكومة فرنسا السابقة همت بمنح المسلمين الجزائريين حق التصويت والانتخاب لخمسة وعشرين الفا من أهل الجزائر وغالبهم من صنائع فرنسا، ولم يعودوا الى وظائفهم حتى عدلت فرنسا عما همت به من تلك المنحة الخسيسة.

قانون ٧ مارس

أتدري ماهو قانون ٧ مارس المشار اليه أعلاه؟ هو قانون يقضي بجعل جميع المدارس الاهلية تحت مراقبة المستعمرين وتحت تصرفهم المطلق، يغلقون منها ما شاؤوا تارة بدعوي ان موقعها أو بناءها غير صحي وانه مضر بصحة التلاميذ، وتارة بدعوى أن المدير أو المدرس مشتبه في اخلاصه لفرنسا — أي للمستعمرين الاوباش أو غير ذلك من التعليلات الاستعمارية ولما أحس الفرنسيون ان أهالي الجزائر المسلمين قد تجدد استياؤهم من هذا الحجر والتضييق والمطاردة، ورمت أنوفهم أوعزوا الى رجل خائن من كلابهم، فقام هذا الغراب المشئوم على منبر راديو الجزائر والقى عدة خطب، كلها كيد ودس، زعم فيها انه لما سمع اعلان قانون ٧ مارس ظن هو أيضا أن المقصود به التضييق على المسلمين، فذهب الى كاتب العمالة وسأله عنه فشرح له قصد الحكومة وهو المحافظة على الصحة والنظام! قال: فظهر لي أن هذا القانون هو احسان وجميل أسدته الحكومة الى المسلمين، يجب عليهم شكرها عليه، بدلا من اظهار أو اسرار اشمئزازهم منه، لو كانوا يميزون. وهذا القانون ليس خاصا بالمسلمين الجزائريين ولا بالجزائر بل هو عام لجميع الرعايا الفرنسيين سواء في أم الوطن فرنسا؟!! أم في غيرها. ويستوى فيه الفرنسي واليهودي والمسلم. وتمنيت حينئذ أن يكون لي راديو فارقي منبره وأجيب هذا الغراب الخائن بكلمة مختصرة وهي. —

متى كانت فرنسا تعامل المسلمين الجزائريين حتى بالمساواة مع اليهود الجزائريين فضلا عن الاوربيين المتجنسين الاوباش فضلا عن الفرنسيين؟

أين القانون!

يجرى القانون على الفرنسيين واليهود بغاية التدقيق لان لهم نوابا في المجالس لا ينامون ولا يغفلون عن صغيرة ولا كبيرة من مصالحهم. وأما المسلمون فانهم يعاملون معاملة الحيوان غير المرغوب فيه فلا نواب ولا قانون ولا مدافع ولا مخاصم لو قتلوا عن بكرة أبيهم أو سلبوا كلما يملكون أو عذبوا بكل أنواع العذاب لا يوجد لسان واحد يخاصم عنهم ولا ينتطح فيهم عنزان فهل يسوى بينهم وبين الفرنسيين الذين هم المسيطرون عليهم الامن كان غرابا خائنا مارقا كاحمر عاد عاقر الناقة؟

وختم احدى ثرثراته بقوله: —

«ان فرنسا باقية في الجزائر اليوم وغدا وبعد غد فانصح لكم بموالاة الحكومة والسمع والطاعة للقوانين»

وانت اذا تأملت ترى ان هذا الكلام من المستعمرين ارادوا القاءه على لسان ذلك الخائن

ومع ذلك وغيره مما لا يحصى يجبر المستعمرون أهل الجزائر على أن يجددوا لهم البيعة على الموت دونهم والدفاع عنهم لما رأوا أن حربا جديدة قد أظلتهم وأصابهم الهلع الذي هو ديدنهم اذا أحمر الناس ولو كان أهل الجزائر كلابا ماامكن أن يوالوا فرنسا وأن يموتوا لاجلها بعدما شاهدوه من ابنائها من العذاب المهين ألوانا

محاربتهم لجمعية العلماء

رأى لصوص الاستعمار ان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين نهضت بالشعب الجزائري من الوجهة الثقافية والدينية وعلموا أن من تثقف لا يكون حمارا لهم أبدا، وان هذه الثقافة متى انتشرت ومضى عليها الزمن الكافي هي خطر واى خطر على الاستبداد الاستعماري فأراد أعداء الانسانية أن يئدوها في صباها وقد فعلوا

كلمة أخيرة

ان العذاب الذي تقاسيه فلسطين واسكندرونة وشمال افريقية سببه تلك الخطيئة التي ارتكبها شباب المسلمين ودهاؤهم بالمجاراة مع لصوص أوربا لجهلهم وعدم نصح علمائهم لهم.

فاذا ارتكب العلماء اثم الكتمان مرة أخرى فان عقاب الله لهم وللامة بسبب سكوتهم سيكون أعظم، ولن تقوم لهم بعدها قائمة. ان الناس ومنهم علماؤهم، كانوا من قبل في غفلة، ولم يكونوا يعرفون الحقائق كما يعرفونها اليوم، وقد كشف الغطاء وبرح الخفاء وبرق الصبح لذى عينين. فاجيبوا داعي الله أيها العلماء. ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين

بن (جرمانية) — تقي الدين الهلالي

تبرع مشكور

تبرع حضرة الفاضل الحاج ابراهيم افندى الدرس المهندس بالبلديات في سوهاج بمئة قرش مصري إعانة لمنكوبي فلسطين عوضه الله خيرا

منتفرقات

حصار فلسطين كلها

انقطعت الاخبار من فلسطين منذ أسبوع انقطاعا تاما فلا بريد ولا برقيات ولا جرائد. وهانحن ننشر أهم البلاغات الرسمية وهي برغم شدة كذبها تظهر لنا بعض الحقائق ولو بصورة مصغرة

القدس في ٤ نوفمبر — وقعت مصادمة بين الثوار والقوات البريطانية في جوار صفد أسفرت عن اصابة ثائر واحد. وهاجمت فصيلة من الثوار مؤلفة من عشرين رجلا مستعمرتين في قضاء القدس وأضرمت النار في ماكينات لتكسير الحجارة وأضرم الثوار النار في مستودعات تعبئة البرتقال في مستعمرة يهودية تقع جنوبي يافا وقد قدر البلاغ الرسمي الخسائر بمبلغ الف وخمسمائة جنيه. وقد هاجم الثوار ليلا مستعمرة يهودية بقرب حيفا فخفت القوات من الخضيرة واشتركت مع رجال الحامية في صد المهاجمين.

وأطلقت النار صباح اليوم على العمال اليهود في مستعمرة بنيامينا بين حيفا وتل أبيب كما أطلقت على مركز البوليس في طولكرم وقطعت الاسلاك التليفونية ليلا في معظم انحاء البلاد. وانفجرت قنبلة في نابلس لكنها لم تحدث اصابات. وأعلن منع التجول في المدينة وانفجرت قنبلتان في غزه وأطلقت النار على محطة السكك الحديدية. ولا تزال القوات البريطانية تواصل أعمال التفتيش على نطاق واسع فبعد أن فتشت قرية أم الفحم قامت بتفتيش قرية مجاورة لها واعتقلت اربعة عشر رجلا. وفتشت كذلك قرى عديدة في قضاء يافا بينها قرية القباب حيث اعتقلت احد عشر رجلا

وفتشت القوات العسكرى بلدة أم الفحم واعتقلت ستمائة رجل للاستجواب بعد أن نسفت منزلين. كما أنها فرضت غرامة مائتي جنيه على أهالي البلدة.

وفتشت حي القزاوي في نابلس ودار التمار واعتقلوا احدى عشر رجلا ولما حاول أحد الاهالي الفرار أطلق عليه الجنود الرصاص فأردوه قتيلا للحال كما أنهم جرحوا آخر حاول مقاومتهم عند القبض عليه. واستمر التفتيش في يافا طيلة نهار أمس وسمح للاهالي بالخروج من منازلهم مدة قصيره لشراء مايلزمهم من الاطعمة

تبرعات لفلسطين

من تنجانيقا

أرسل الينا يماني محسن من أبناء قضاء الحجريه يقيم في بلدة قيدودي في تنجانيقا ٥٠ شلنا انجليزيا لاعانة منكوبي فلسطين ولم يتذكر اسمه الكريم

من خليج فارس

وأرسل الينا حضرة السيد الكريم علي بن عيسى الازدجالي من أفاضل بلدة صور التابعة لمسقط بخليج فارس ٣٦٠ روبيه لاعانة منكوبي فلسطين وذلك من حضرته ومن حضرات فضلاء تلك المدينة وهذا بيان ذلك:

٣٠ روبيه من كل من حضرات السادة علي بن عيسى الازدجالي وصالح مبارك الخضوري وعبدالله سالم عيسى الفارسي و٢٠ روبيه من كل من السادة سالم عبد الله بهوان وسالم راشد أبي ماهر الناهي وجمعه علي بهوان و١٥ روبيه من كل من السادة عبد الله راشد الفنه وعبدالله محمد بن مسلم الناهي وسعيد بن خميس السراى ومحمد جمعه علي سلطان الغيلاني وسلطان جمعه علي سلطان الغيلاني و١٠ روبيات من كل من السادة ناجم بن سعيد البلال وحمد علي سلطان الغيلاني وسيف ناصر ولد ثابت وأولاد عبدالله جمعه بهوان وعبدالله مبارك الزريقي وأولاد يوسف الظالم وخميس محمد الظالع وحمد بن خلفان البلال وصالح سالم مسلم الغيلاني وسالم مبارك الزريقي وسالم بخيت الدهمشي و٩ روبيات من السيد سعيد بن راشد السنانى و٥ روبيات من السيد محمد بن حمدان محمد الغيلاني و٤ روبيات من السيد سعيد ناصر محمد الفنه و٣ روبيات من محمد سعيد المكشن وروبيتين من السيد علي عبد الله الصابر وروبية واحدة من كل من السيدين خادم راشد تيتون وسعيد بن سالم بن جويد. جزاهم الله جميعا خير الجزاء وعوضهم أحسن العوض

هيبتهم!

لا تزال الانكليز يبررون أعمالهم في فلسطين بأنهم مضطرون الى تثبيت هيبتهم في نظر العالم!

ولكن إظهار الهيبة بارتكاب الفظائع كيف يكون؟ أفتونا أيها الناس، وهل يحترم الواحد منكم الرجل الفظيع الذي يعتدى عليكم ويسلب أموالكم ويخرب دياركم؟ أجل كيف تبقى للانكليز هيبة بعد أن انفضحوا في الدنيا كلها وبعد أن انفضحوا أمام أهل فلسطين على الاخص؟

سيف الدين

الحاج امين

كتب اليناس فلسطين أن رجال دورية البوليس العرب كانوا في إحدى الليالي يتجولون في طرقات مدينة تكافلم يسمعهم إلا الهتاف للوطن العربي والنداء مرارا في كل مكان (سيف الدين الحاج امين) «ليسقط الاستعمار»

بالاجرة!

لا تزال الصحف الانكليزيه تطنطن بأن ثوار فلسطين يحاربون الانكليز بالاجرة لحساب الدول الاجنبيه التي يوجد بينها وبين الانكليز وحشة وخصومه، فتارة يتهم الانكليز ايطاليا وتارة المانيا وتارة واق الواق ويقولون ان المال من الاجانب وان السلاح من الاجانب وان الثورة تسترشد بالاجانب

لو فرضنا ان هذا قد حصل مع استبعادنا له فماذا على أهل فلسطين لو استعانوا بالشياطين للتخلص من الانكليز ودفع عدوانهم وفظائعهم؟

هذا ليس بعيب، ولكن العيب أن يقتحم الانكليز فلسطين ويجردون جيوشهم وطياراتهم ونيرانهم على أهل فلسطين لحساب اليهود لا نهم يبق شك في أنهم قد استأجروا بريطانيا كلها لتقيم لهم دولة في فلسطين

خسائرهم رسميا

اعترفت حكومة فلسطين في البلاغ الرسمي يوم ٢ نوفمبر بما يأتي.

أصيب الاونباشي هـ. تريهرن من فرقة وستيورك شير الثانيه بجراح بالغة في أثناء اشتباك وقع في قرية المزرعه الشرقيه أمس. وفي منتصف الساعة العاشرة من صباح اليوم القيت قنبلة على سيارة يهودية من نوع الاوتوبوس بالقرب من محطة سكة الحديد بالقدس وقد دخلت القنبلة من نافذة السيارة

وفي الليلة الماضيه أطلقت النار من جماعه مسلحه مؤلفة من عشرين رجلا على مستعمرتي قريات عنبيم ونخلات اسحق واشعلت النار في آلة لتكسير الحجارة فاتت عليها

المنطقة الجنوبيه. في منتصف ليلة أمس أشعلت النار في مستودعين يهوديين للتعبئة في أراضي مستعمرة بني براق فاتت عليهما وتقدر الخسارة بمبلغ ١٥٠٠ جنيه فلسطيني وأطلقت النار في الليلة الماضيه على مستعمره هولدا

وجاء في نشرة الساعة التاسعه من مساء أمس وهي نشرة غير عاديه تذاع بالراديو في بعض الاوقات أن الثوار أطلقت على البوليس بينما كان يتمرن على اطلاق النار في ضواحي القدس بعد الظهر فأجاب على ذلك بالمثل وجاءت الطائرات فاشتركت في الموقعه ولم يذكر عن وقوع اصابات

وأطلقت جماعه مسلحه النار على سيارات يهوديه في ضواحي حيفا

وصول عزيز باشا

عاد من أميركا وأوربا صاحب العطوفة القائد العسكري الشهير عزيز علي باشا المصري المفتش العام للجيش المصري بعد أن مضى أجازته فاستقبل في القاهرة بحفاوة عظيمه فنهنئه بسلامة العوده

ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله

طوق الجيش البريطاني نابلس ونواحيها وأخذ يتصيد القرويين والرعاة في طريقه بالرصاص وزحف يريد أن يقتحم مركز القيادة العامة حيث يرابط القائد العربي الكبير البطل (أبو كمال السيد عبد الرحيم الحاج محمد) فثارت الالغام تحت سياراته فنسفت نسفا وداهمت فصائل المجاهدين الجيش من هنا وهناك وأوقعت القتلى والجرحى منه بالعشرات وعاد الجيش بدحورا منكسي الاعلام

كيف حال فلسطين

القدس في أول نوفمبر — بدأ الاضراب العام صباح اليوم في القدس ونابلس وطولكرم وجنين وقلقيليه وبيسان وحيفا وطبريا وصفد وعكا والخليل وغزة والمجدل وخان يونس ومالبث أن عم فلسطين كلها وقد اشترك فيه ٤٠٠ من عمال شركة بترول العراق.

وقد استمر نظام منع التجول مفروضا على مدينة يافا حيث فتشت منازل العرب واعتقل الجنود عددا من السكان وفرض نظام منع التجول على حيفا ابتداء من هذا المساء وجاء في البلاغ الرسمي أن الجنود بمساعدة الطيارات اشتبكت مع قوة من الثوار في جوار اللجون بين حيفا وجنين فقتل اثنان من الثوار ويكتم الانكليز خسارتهم.

وقد اطلقت النار بشدة في الليل على مطار اللد المدني وقطعت الاسلاك التليفونية بين جنين والعفوله ونسفت الطريق بين الخالصة والمفولة في جوار الحدود الشمالية مسافات طويلة بالديناميت وقطعت أشجار برتقال كثيرة لليهود في مستعمرة بنيامينا، وقتل عوض المتقال من عرب الفضل التابعين لسورية حسن محمد حسن من الخالصة فقتل أهل القرية القاتل ووجدت جثة محمد حسن مرقه من الخليل على الطريق العام في خارج المدينة.

لحج واليمن

أطلق عظمة سلطان لحج سبيل حضرات الامراء المسجونين من أبناء عمه الذين كانوا قد اتهموا بالمؤامرة على ولى العهد بعد أن طال سجنهم وقد سر الناس بهذا العفو وهم يرجون عظمته اطلاق ابناء عمه من جزيرة سيشل ليتم السرور بهم ويعم لدعاء له

— كتبوا الينا من عدن يشكون من سوء معاملة الناس في جمرك المقاليس اليماني وأن عمال الجمرك يرهقون المسافرين وقد حصل في أول شعبان الماضي أن عمال الجمرك بعد أن عبثوا بجميع أمتعة المسافرين وهددوهم وأخذوا من كل واحد روبيه بدون حق ولا ورقه ولا وصل بالاستلام فنوجه الى هذه الشكايات نظر حكومة اليمن

احتجاج الهداية

ارسل فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد الخضير حسين رئيس جمعية الهدايه الاسلامية بالقاهرة برقية احتجاج قوية الى الحكومة الاميركية لتطفلها على قضية فلسطين وتحيزها لليهود جزاه الله خيرا

الوزارة اللبنانية

بيروت في أول نوفمبر — صدر مرسوم ظهر اليوم بتأليف الوزارة اللبنانية الجديدة برياسة الاستاذ الدكتور عبد الله بك اليافي مع توليه وزارة الحقانية، وقد استدت وزارتا الداخليه والدفاع الوطني الى الاستاذ خليل كسيب ووزارتا المعارف والصحة إلى الاستاذ روكزابي ناضر ووزارتا الاشغال والزراعة الى السيد صبري حماده ووزارتا المالية والخارجية إلى حميد بك فرنجيه، وقد باشرت هذه الوزارة الخاسية عملها اليوم

ورئيس الوزارة الجديدة من المحامين البارزين وقد كان من أعضاء الوفد اللبناني الذي اشترك في المؤتمر البرلماني الذي انعقد في الشهر الماضي بمصر للدفاع عن قضية فلسطين

وهو شاب فتي لا يتجاوز الثلاثين إلا قليلا وبذلك يكون أحدث رئيس وزارة في العالم سنا، وهو رجل مثقف ودكتور في الحقوق من جامعة باريس. وفقه الله.

منع زعماء عرب من دخول انكلترا

روت برقيات لندن أن الحكومه البريطانية رفضت السماح لحضرات السادة عوني بك عبدالهادي والاستاذ جمال الحسيني والفريد أفندي روك من اعضاء اللجنه العربيه العليا بدخول البلاد الانكليزيه، ويذكر القراء أن المؤتمر البرلماني بالقاهرة قد اختارهم مع الاعضاء الذين سافروا الى لندن ليؤلفوا الوفد العربي، فلاشك أن الانكليز قد أفلسوا سياسيا والا لما ابو السماح لخصم سياسى شريف بأن يأتي لبلادهم لاقناعهم بالمنطق بسوء سياستهم

هجمات ووقائع

القدس في ٣ نوفمبر — استمر الاضراب العام طوال اليوم، وهو اليوم الثالث منذ اعلانه في جميع انحاء فلسطين وقامت مظاهرة سلمية في بلدة سمخ ولكن البوليس فرق المتظاهرين دون وقوع مصادمات. وفرضت السلطة قانون منع التجول على بلدة سمخ من صباح أمس الى صباح اليوم

ودخل فريق من الثوار مدينة بئر السبع واستولوا على أدوات خاصة بدائرة الاشغال العامة وأطلقت النار في الليلة الماضية على محطة سكة حديد رأس العين وأطلق المجاهدون النار على مركز البوليس في مدينة الرملة فاجاب الجند باطلاق النار وأطلقت النار أيضا على مركز بوليس طولكرم وانقلبت سيارة مسلحة من سيارات البوليس بين جنين والعفوله فأصيب كونستابلان بريطانيان بجراح.

جنين في ٣ نوفمبر — اشتبكت قوة انجليزية أمس بعصابات مسلحه كانت تطلق النار على اليهود في منطقة مرفأ حيفا

ووردت الانباء بأن عصابتين من الثوار الاولى بقيادة يوسف درة والثانيه بقيادة فخري عبدالهادي التحمتا مما في معركة بجوار بلدة جنين يوم الاثنين الماضي ويقال أن ١٧ شخصا من العصابة الأولى و٩ من العصابة الثانية قتلوا أثناء هذه المعركة

والمفهوم ان هذا العراك يعود الى التنافس على القيادة العليا والى معارضة فخري عبد الهادي في الأساليب المتطرفة.

الشباب:

نشرت هذا التلغراف شركة روتر الانكليزية بعد صدور العدد الماضي فبادرنا الى ارسال بيان عنه الى الصحف ويجد القراء نصه في هذا العدد تحت عنوان «حول معركة بفلسطين بين الثوار»

فاعل خير كريم

استلمنا من حضرة الاديب المحسن حسن افندي صادق الطالب بكلية التجارة ١٢٠ قرشا تبرع بها لفلسطين (فاعل خير في الجيزة) بارك الله في المتبرع الفاضل وبالوسيط الكريم وجزاهما خيرا

خطأ آخر

لما جاهد توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق لفلسطين في لندن ذلك الجهاد العظيم نوى بعض الكرام الذهاب الى الاسكندرية لتحية هذا الوزير الجليل عند مروره بها عند عودته للعراق، ولكن القائم بأعمال المفوضية العراقيه بمصر لم يكلف نفسه عناء إذاعة خبر مرور الوزير بل كتمه ولم يشعر الناس إلا بأن الوزير وصل للاسكندرية وانه واصل سفره

ضيوف غير كرام

امتلأت القاهرة في هذه الآونة بجواسيس حكومة فلسطين لمراقبة النازحين الفلسطينيين إلى مصر فرارا من الظلم

ويزور إدارة الشباب بعض هؤلاء الجواسيس الملاعين بحجج شتى ولم يكتف بعضهم بذلك بل يدعي أنه هارب من الانكليز!

ولكن هذا لم يمش علينا لاننا نعرفهم كلهم وكم تغامز عليهم زوارنا وكم هزأنا بهم

هجمات وفظائع

أطلق عربي النار في يافا على جاويش من قوة سلاح الجو كان في سيارة في شارع الملك جورج وقد استقرت في السيارة ثلاثة عيارات نارية غير ان الجاويش أطلق النار على المعتدي ويعتقد انه جرحه

ودخل عربي مجهول الى نقطة بوليس المنشية في يافا وأطلق ستة عيارات نارية على مفتش بوليس عربي فأخطأه وأجاب المفتش على اطلاق النار بالمثل غير ان الثائر تمكن من الافلات وأطلقت عيارات نارية على جماعة من البوليس في يافا وأصيب كونستابل بريطاني بجراح طفيفة وجرى التفتيش في الحال بجوار مكان اطلاق النار وعثر على ستة عيارات نارية في بيت عربي

وأصيب مساعد مفتش بوليس بريطاني بالرصاص في حيفا فجرح

وفتشت قرية الطيرة من قبل فرقة آيرش فيوزيلرس الثانيه وأوقعت أربع اصابات في الاهالي

ويل للظالمين

حيفا ٣١ — لمكاتب «النهار» الخاص باشرت الحكومة صباح غد نسف وتدمير مايزيد على الالف منزل ومخزن عربي، وتقع هذه المنازل والمخازن التي يراد نسفها بالديناميت في الحارة الشرقية ممتدة من مكان بيع الخضار (الحسبة) حتى محطة سكة الحديد الشرقية

ويقدر ثمن هذه الابنية التي سينسفها الجيش بمبلغ مليون جنيه فلسطيني، ولن يقدم لاحد من أصحاب المنازل المنسوفة أي تعويض

وتقع في وسط هذا الحي الذي يراد نسفه كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس وقد تبلغ القيمون عليها الامر باخلائها حالا تمهيدا لنسفها وقد اهتاجت خواطر المسيحيين الارثوذكس في فلسطين لهذا النبأ وأرسلوا إلى المندوب السامي الانكليزي وقائد الجيش البريطاني احتجاجات قوية على هدم كنيسة أثرية مقدسة. ولكن السلطات المختلفة أجابت بعدم تمكنها من إعادة النظر في نسف هذه الكنيسه

وقد أرسل المسيحيون في فلسطين برقيات الاحتجاج إلى الدول المسيحية والى رؤساء الدين المسيحي في أوربا على هذه الفظائع التي لم يجر مثلها في التاريخ

انتقام الظالمين

طبريا ٣١ — على أثر مصرع رئيس بلدية طبريا اليهودي الادونزا كي الحديف توجه ٧٠٠ جندي انكليزي الى قرية حطين المجاورة لطبريا وطوقوها، وكان ذلك حوالى الساعة الخامسة صباحا.. ثم أخذ فريق منهم يدخلون القرية ويوقظون النائمين ويخرجونهم من بيوتهم، وفي أثناء ذلك أخذ الجنود يطلقون النار على أهالى القرية فقتلوا تسعة من الفلاحين العرب بينهم امرأتان

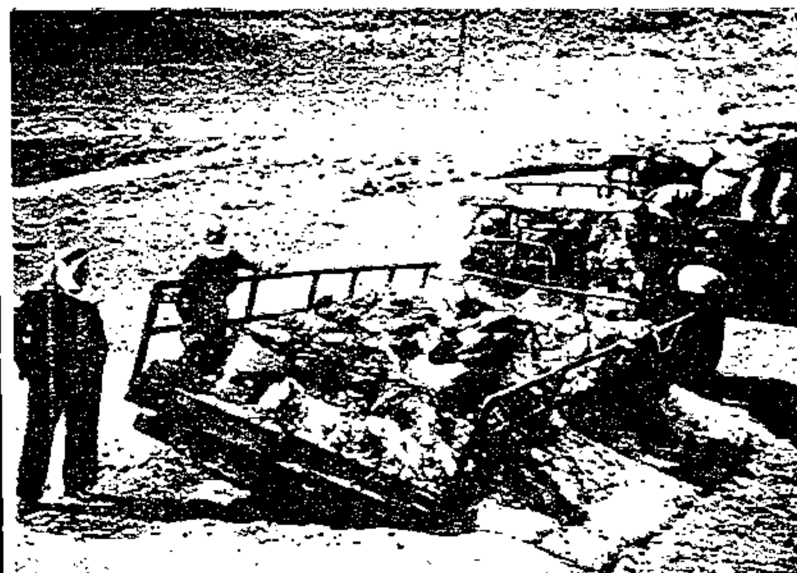
وقد بدأ الجيش في تفتيش القرية بالاساليب المعروفة ولم يتركوها إلا وقد أتلفوا جميع محتويات البيوت من فراش ومتاع ومؤنة، كما أنهم أشعلوا النار في كثير من بيوت القرية. ثم استاقوا مواشي الاهالى وأخذوها معهم الى طبريا

وشرد رجال القرية في الجبال والاراضي المجاورة، أما النساء والاطفال فقد جاءهم فريق من أهالى القرى القريبة وأخذوهم الى قراهم حيث قدموا لهم المأوى والطعام وهم في أسوأ حال



سماحة السيد امين الحسينى

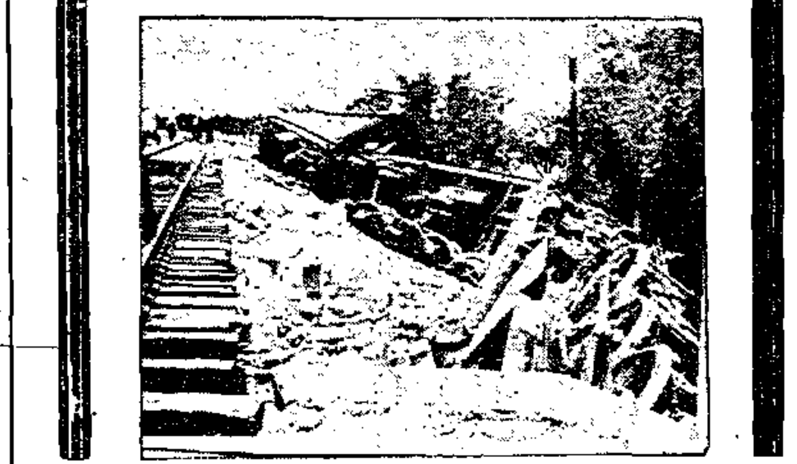
هذا آخر رسم أخذ لزعيم فلسطين الأكبر وهو فى دار هجرته فى لبنان



المجاهدون فى فلسطين يحرقون سيارات شركة البوتاس اليهودية بعد أن فتكوا بحراسها من الجنود وهزموهم



جانب من مدينة جنين الشهيدة بعد أن دمرها الانكليز نسفا بالديناميت فى أواخر أغسطس سنة ١٩٣٨



قطار حديدى حربى نسفه الثوار الابرار بجوار اللد وقد تدهور وتحطم

بين الانكليز والثوار

أذاع المكتب العربى القومى من دمشق الاخبار التالية :

كمن فصيل المتوح من المجاهدين بالقرب من سيلة الظهر شمال غربى نابلس لسيارات الجيش التى تنقل مؤونة الجند المعسكر فى طوباس والقوط . وقد هاجم الفصيل السيارات حين وصولها واشتبك مع الجند المحافظ بمعركة شديدة . وبعد ساعتين جاءت نجدة من الجند يصحبها ثمان طائرات وعدة سيارات مصفحة وقبل وصولها الى ساحة القتال هاجمها فصيل آخر من المجاهدين ودام الاصطدام حتى غروب الشمس . وكانت هذه المعركة تشبه معركة حربية كبرى من حيث كثرة القنابل والقذائف التى أطلقت والتى كان يسمع دويها من مسافات بعيدة وقد منى الجيش بخسائر فادحة وشاهد الناس عدداً كبيرا من الجند مضرجين بدمائهم فى الطريق واستشهد فى هذه المعركة اثنان من المجاهدين

واقتحم المجاهدون معسكر عتليت بقصد اطلاق سراح المسجونين واشتبكوا مع الجند البريطانى والاضافى اليهودى بمعركة حامية الوطيس اشتركت فيها عدة طائرات وبعد عدة ساعات انجلت المعركة عن ظفر المجاهدين ودخول المعسكر واطلاق سراح المساجين والاستيلاء على كميات كبيرة من الذخائر وقد جرح اثنان من المجاهدين بجراح طفيفة أما اصابات الجند فكانت فادحة

وقتل بوليس بريطانى بالقرب من الخضيرة وجرح جندى فى القدس وأطلقت النار على باص يهودى بالقرب من بنى براق فأصيب اثنان من اليهود بجراح

واصدرت المحكمة العسكرية فى القدس حكما بالاعدام على الشابين العربيين الباسلين أحمد فليفل ونصار أبوزايد الموجهة اليهما حيازة أسلحة نارية .

كتاب مفتوح من ثوار فلسطين الى الرئيس روزفلت

القدس فى ٤ نوفمبر - رويتر — وجه السيد عارف عبد الرازق الرئيس الاعلى للثوار العرب كتابا مفتوحا الى الرئيس روزفلت والى المستر كوردل هول والى المستر جرانت أحد أعضاء مجلس الشيوخ ومما قاله فيه « ان من الواضح ان أميركا تذعن للنير الصهيونى والدعاية اليهودية اما بعامل الجبن أو بعامل صغر النفوس . وقد كانت أميركا مثالا مجسما فيما مضى لمبدأ حق الشعوب فى تقرير مصيرها اما اليوم فانها تضطهد الحرية . ان فلسطين للعرب وستبقى للعرب إلى الابد ولن تسيطر الصهيونية ولا الانكليزية على أى شبر من الارض فى فلسطين ما دام لاى عربى نسمة من الحياة . ثم ان فلسطين أصغر من أن تحل المشكلة اليهودية أما أميركا فانها واسعة كبيرة فعليها أن تفتح أبوابها للذين تعطف عليهم وليس العرب فى حاجة الى مساعدة الاميركيين ولكنهم يطلبون منهم أن لا يتدخلوا فى المشكلة الفلسطينية واذا لم يقلعوا عن تدخلهم فان العرب يقاطعون البضائع الامركية ويدمرون كل بناء أميركى فى فلسطين ويصادرون جميع أملاك الرعايا الاميركيين . واذا اضطر العرب الى استخدام هذه الاساليب فان الذنب فى ذلك ذنب أميركا وحدها »

شهامة العراق

بغداد — (المكتب العراقى) ٢٦ تشرين أول — لا تزال التبرعات تنهال على مركز جمعيات الدفاع عن فلسطين فى بغداد ، من جميع الالوية العراقية ومن جميع طبقات الشعب . ولقد أذاع معالى وزير العدلية دعوة على جميع موظفى وزارته يحثهم على اظهار شعورهم العربى نحو مأساة فلسطين وقد جاء فيها بعد أن بين معالى الوزير ما يكابده اخواننا فى فلسطين « ... أبعث اليكم بندائى هذا املا أن أرى الاسرة العدلية تبادر إلى إظهار شعورها النبيل فتتقدم بما تجود به من التبرعات التى تحفظ لها مكانتها بين الهيئات العامة فتبعث بها إلى جمعية الدفاع عن فلسطين مع إخبار هذه الوزارة بذلك »

الفظائع الفاضحة

أذاع المكتب العربى القومى بدمشق الاخبار التالية :

ذهبت قوة من الجيش الى قرية اليامون فى جنين بفلسطين وبعد تفتيش البيوت بالاساليب المعروفة من الجيش الانكليزى من نهب ما يمكن نهبه واتلاف ما وصلت اليه أيديهم من الملابس والمؤونة ووضعت الرجال فى مكان والنساء فى مكان مقابل له ثم قبضت على خمسة أشخاص وجلدتهم عراة أمام النساء ثم جيء بفايق عبد الوهاب وبعد أن أبدى مقاومة شديدة ارغمه الجند على خلع ملابسه جميعها امام النساء اللواتى غطين وجوههن بأيديهن خجلا عن المدنية الفاجرة وحياء واستنكاراً ثم جلد بصورة فظيعة جداً ونتف شارباه . وهو الآن فى السجن فى حالة سيئة جدا .

وذهبت قوة ثانية إلى بلد الشيخ بجوار حيفا وفتشت البيوت ونهبت ما فيها وسلبت من الرجال ما فى جيوبهم وما فى الحوانيت من النقود . كما اخذوا نقود بعض سائقى سيارات بصات شركة شارع الناصرة . وكانت هذه الاعمال تجرى بصورة علنية .

وروت الانباء ان الجيش قبض فى عكا على اكثر من ٤٠٠ عربى واربعمئة من الرملة واكثر من خمسة آلاف من جميع انحاء البلاد

من فظائعهم

جاءت مفرزة انكليزية الى قرية يبنا يوم ٢٧ اكتوبر الماضى وذهبت الى بيارة محمود النجار فجمعت ٣٠ شخصا حول كومة من القش وأشعلت النار فيها ثم أجبر الجنود الانكليز أهل القرية على الاقتراب من النار بوخزهم بالحراب ومازالوا يدفعونهم الى النار الى أن شوهت وجوههم وأحرقت ألبستهم ، ثم قبض الجنود عليهم وألقوهم وهم فى هذه الحالة فى بركة ماء

هذا هو الوصف الذى حدثنا به شاهد عيان وصل الى مصر أخيرا عن تلك الفظائع ونترك للقراء أن يلعنوا الظالمين والذين يسكتون للظالمين

ضرب تاجر دمشقى

بأيدى الظالمين بالقدس

اتصل بنا من أخبار القدس ان الانكليز عند تفتيشهم تلك المدينة الشهيدة طرقوا مخازن شركة بيع المصنوعات العربية وضربوا مديرها الحاج مسلم دياب وهو من أعيان دمشق ضربا شديدا أدى الى نقله الى المستشفى وحالته خطرة

يعترفون بما صنعوا

بشكل مبهم ولكنه مفهوم

أصدرت السلطة البريطانية بفلسطين بلاغا رسميا يوم ٢٣ اكتوبر الماضى اعترفت فيه برغم شدة حيطتها بعدوان جنودها على الحرم القدسى وهو :

(لا تزال أعمال التفتيش مستمرة فى المدينة القديمة بالقدس وقد كان اطلاق النار قليلا وقد سمح لثلاثين شخصا من المسلمين بالدخول الى الحرم الشريف لأداء فريضة الجمعة)

الشباب — ان هذا يدل على انهم عطلوا الشعائر الدينية بالحرم القدسى الشريف لان إقامة الصلاة فيه بثلاثين شخصا غير معقول فقد كان يحتشد فيه يوم الجمعة قبل فظائعهم عشرات الالوف ، ثم قال البلاغ الرسمى

(ومما هو جدير بالذكر انه صدرت أوامر عسكرية اليوم جاء فيها انه لا يجوز اطلاق النار على المآذن إلا فى حالة إطلاق النار منها . كما انه لا يجوز بحال من الاحوال إطلاق النار على مسجد الصخرة أو المسجد الاقصى مهما كان هناك من أعمال الاستفزاز)

الشباب — هذا اعتراف صريح باطلاقهم النار على الحرم والمسجد الاقصى

اعتراف آخر

اعترفت السلطة البريطانية بفلسطين فى بلاغها الرسمى الذى أصدرته يوم ٢٣ الماضى بتجويع مدينة القدس حيث قالت :

(ويستمر نظام منع التجول فى المناطق التى لم يجر تفتيشها ولكنه رفع لمدة قصيرة فى المناطق التى تم تفتيشها ليتمكن الناس من شراء المؤونة)

ثم اعترفت بفظائعها فى الحى المسيحى أيضا حيث قالت :

(كانت الحالة ليلة أمس فى المدينة القديمة بالقدس هادئة باستثناء إطلاق النار بصورة متقطعة من أحد المنازل فى الحى المسيحى ومن الجامع الاقصى فى الساعة التاسعة مساء . وقد استمرت أعمال التفتيش اليوم وعثر على كمية من الذخيرة وبعض الملابس الحاكية)

ثم اعترفت باطلاق الرصاص على الحرم الشريف مرة أخرى وان الحرائق شبت فى أطراف الحرم الشريف فقالت ما نصه أيضا :

(وفى الساعة التاسعة والنصف صباحا أطلق بعض أشخاص من العرب كانوا على منارة تشرف على ساحة الحرم شمال شرقى باب السلسلة النار من مسدس أوتوماتيكى على الارجح وقد استمر إطلاق النار لمدة ثلاث دقائق وأجاب البوليس على إطلاق النار بالمثل وقتل فى أثناء تبادل النار جندى من فرقة (بحولدستريم) وبعد ذلك شبت نار صغيرة فى بيت بالقرب من باب السلسلة" وقد أخمد الجند النار فى الحال)

أين بريطانيا ؟

لندن فى ٢٤ اكتوبر — جاء من سدنى باستراليا أن وزير الداخلية أنذر جميع شركات البواخر بأن عدداً كبيراً من اليهود يبتاعون من هذه الشركات أوراق سفر للذهاب والاياب بصفة سياح ولكنهم فى الواقع يريدون الدخول الى أوستراليا والاقامة فيها ويخسرون ورقة الاياب . فالواجب على شركات البواخر ألا تعطى أوراق سفر لليهود الا الذين يحملون اذنا من الحكومة الاوسترالية بدخولها

أنباء هافاس

حيفا فى ٢٦ اكتوبر — أصدرت السلطات العسكرية أمراً باخلاء أسواق حيفا إخلاء تاما وأمهل أصحاب الاملاك والمستأجرون حتى الساعة العاشرة لتنفيذ هذا الامر ومن هذه الساعة بدأ التفتيش بمساعدة أورطتين من حملة البنادق الارلنديين و ٣٠٠ جندى من جنود الاسطول الراسى فى ميناء حيفا . على انه هناك اعتداءات لا تزال تقع فى الضواحى . وقد وردت الانباء بوقوع عدة حوادث فى شمال فلسطين وحكم المجلس العسكرى بالاعدام على اثنين من العرب . ووافق القائد العام على الحكم باعدام اربعة من الثوار المتهمين بحوادث طبريا

ووردت أخبار من مناطق مختلفة عن عدة محاولات للاعتداء على مطار اللد وغيره وعن أعمال تخريب مختلفة . وقد فرضت الحكومة على عدة قرى غرامات يبلغ مجموعها ١٠٠٠٠ جنيه استرلينى

تشهيت اليهود

كتب الينا من القدس أن السلطة البريطانية أرادت أن تزيد فى قهر المسلمين فدعت بعض الصحافيين اليهود الى جولة فى مناطق المدينة المقدسة لمشاهدة الاجراءات العسكرية التى اتخذت فيها والفظائع التى أنزلت بأهلها

وقد جرت هذه الجولة فذهب الصحافيون من باب العمود برفقة ضابط من ضباط الجيش البريطانى وخرجوا من باب الخليل بعد ما مروا بجوار كنيسة القيامة

وعلى أثر ذلك نشر الصحافيون اليهود مقالات طويلة عن هذه الجولة ووضعوا لها عناوين بارزة وكتبوا فيها أقوالا وقحة عن المدينة المقدسة حتى بلغ الامر بمندوب جريدة « هابوكر » أن نعت هذه المدينة المقدسة بقوله انها « كهوف المجرمين .. ومغاور السفاحين »

ولم تتخذ السلطة حتى الآن اجراءات ماضد تلك الصحف أو مندوبيها وليس فى ذلك غرابة فان اليهود يفعلون الان كل شىء فى ظلال الحراب البريطانية

هذا ونظرا للضيق فى المدينة المقدسة من جراء الحصار والتفتيش وما يشتمل عليه ذلك من فواجع أبرقت لجنة السيدات العربيات الى المندوب السامى والقائد العام محتجة وطالبة رفع الحصار الذى لا تخففه الارغفة التى توزعها الجمعيات على المحصورين المحتاجين الى الماء والتأمين على الارواح

سجلوا اسجلوا

استطاع مراسل المقطم من القدس ان يقول من رسالة له يصف بها بعض الفظائع الانكليزية « هل كانت المبررات كافية لخرق حرمة منطقة تضم أقدس المقدسات عند أصحاب الديانات الثلاث فى العالم كله

نعم ان القائد العام للجيش البريطانى فى فلسطين أذاع على الجنود تحذيرا قبل أن يقتحموا المدينة بأن يعدوا كل حجر من حجارتها مقدسا ولكن هذا لم يمنع وقوع فواجع تشهد بها الآثار الباقية كما أنه لم يمنع أن المدينة التى احترم قدسها الترك فاخلوها بدون أن يطلقوا طلقة واحدة مع أن الترك كانوا فى موقف يبرر لهم كل وسيلة للمقاومة ولكن الانكليز اصلوها نيرانا حامية من البنادق والرشاشات وتضرجت أرضها بالدم البرىء الذى أمرق من العرب والانكليز على السواء فى سبيل الصهيونيه

وهذا ما يشعر به كل انكليزى الآن فى فلسطين ويتألم له ، عسكريا كان هذا الانكليزى أو مدنيا ولا ينكر الانكليز ان ما جرى خطيئة فادحة ارتكبت وما كان يجب قط أن ترتكب . ان الثوار كانوا يقدرون قدس المدينة فما اتخذوا لهم فيها أى حصن وانما الذين قابلوا الجند واصطدموا بهم لا يزيدون على ٢٠ الى ثلاثين شخصاً استفزهم اليهود بأعمال تؤكد لمكاتب التيمس ان الادلة عليها والاثباتات بها لا تمحى

لذلك فمن الخير أن لا يطرح موضوع ما جرى فى المدينة المقدسة قيد المناقشة ولا سيما ان الاقلام العربية الآن ملجمة والسيف فوق رؤوس الكتاب الوطنيين مصلت فلا يمكن إيضاح حقائق الحال ولا الكتابة بحرية تضمن جلاء الواقعة

ومع ذلك فان التاريخ لن يغفل عما حدث والتاريخ شديد الحساب



المجاهد عبد الله الشاعر

من أبناء صفد وأبطال الثورة الفلسطينية

احتجاجات فلسطين

على أميركا

قدم المحامون والاطباء ورؤساء البلديات والشركات العربية وأعيان البلاد الفلسطينية احتجاجا الى قنصل أميركا على ما نشر من تصريحات فى أميركا لمصلحة اليهود

وأرسلت برقيات احتجاج من رجال الاكليروس الارثوذكس والبروتستانت العرب الى المستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية جاء فيها ان تدخل رجال الدين المسيحى فى أميركا لنصرة اليهود يدل على جهلهم حقائق الحال . وختمت البرقيات بتأييد القرارات التى اتخذت فى المؤتمر العربى البرلمانى بمصر

وقائع شتى

البلاغ الرسمى الانكليزى

القدس فى ٢٦ اكتوبر — قام الجيش بتفتيش واسع النطاق فى مدن الناصرة وصفد وعكا وضواحيها واشتركت فى هذا التفتيش أربع أورط واعتقل عدد من العرب ولا يزال التفتيش مستمراً

ووقعت مناوشات بين الجنود والثوار بالقرب من قرية نمره أسفرت عن مقتل خمسة من الثوار واستولى الجيش على ثلاث بنادق ومسدسين

وخربت تسعة أعمدة من أعمدة الكهرباء بين حيفا ويافا وقطعت أسلاك التليفون بين طولكرم وقلقيلية وأطلقت النار على كونستابل يهودى فى حيفا فلم يصب وفر المعتدى . ونسفت أنابيب البترول فى المنطقة الواقعة شمالى بيسان وأضرمت النار فى الزيت المتدفق منها

وأطلقت النار على المستر فلاناجان مساعد حكمدار البوليس فى حيفا بينما كان يتفقد دوريات البوليس فى المستعمرة الالمانية فأصيب بجروح فى ذراعه

وأطلقت النار على مستعمرة النبى يعقوب بين رام الله والقدس ، وعلى رامات راحيل واستولى الثوار على عدد كبير من الماشية من المستعمرة الاخيرة . وخربت الطريق التى تصل الى اريحا فعطل السير عليها وتوقفت المواصلات تماما . وأطلقت النار على مستعمرة كفر سابا فحضرت قوات من البوليس واشتبكت مع المهاجمين وتمكنت من ردهم . وأطلقت النار على أحد رجال البوليس وخرجت ضباع أمنين عربة ترولى كانت تنقل دورية عسكرية عن الخط الحديدى بالقرب من غزه بسبب انفجار لغم ، وأطلقت النار على رجال الدورية فأصيب جندى بجراح خفيفة . وأطلقت النار على بلدة غزة وضواحيها فى أثناء الليلة الماضية وأجاب الجند باطلاق الرصاص . ولكن لم تقع إصابات . واعتقل البوليس ستة من العرب فى مدينة حيفا بتهمة اشتراكهم فى اضرام النار فى الممتلكات اليهودية

اليهود فى أوربا

يزعجون الامير شكيب

علمنا من فقرات وردت فى كتاب خاص وصل الى القاهرة من عطوفة الامير شكيب أرسلان ان اليهود فى سويسرة يكيدون لعطوفته قال :

« وفى كتاب آخر أخبرك عن حرب يهودية علينا فى جرائد أوربا وسويسرة ولدى حكومة سويسرة وتقديم تقارير منهم أوجبت استجوابنا نهاراً كاملا وخاب من افترى . وكان أحد الاخوان يظهر التألم من هذه الفصول المزعجة فقلت له خفض عليك فاستجواب ست ساعات وستين ساعة واقامة دعاوى ما على ثلاث جرائد واجبارها على الاعتذار لنا وشغل بال كهذا لا يعد قطرة من بحر بالقياس الى الفجائع الواقعة على اخواننا فى فلسطين من قتل وتعذيب وحبس وتشريد ونسف بيوت وجوع وهول ونوم بالعراء وغير ذلك ، والله يعلم انى لو كنت آمل احتياجهم الى فى سل الحسام لذهبت بنفسى وأنا فى هذا السن وقاتلت معهم فالذى لا يشعر بآلام قومه لا يكون بشرا والله تعالى يختم لاهل فلسطين بالخير ويكافيهم عن المسلمين وعن العرب أجمعين

ليس مجاهدو فلسطين

« قطاع طرق »

وجهت حضرة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى الى كل من جريدتى البورص اجبسيان والجورنال دجيبت هذا الخطاب المفتوح احتجاجا على وصف عرب فلسطين بنعوت باطلة لا تمت الى الحقيقة وتتنافى كل المنافاة بطولتهم وشجاعتهم وهو :

« يدهشنا ان جريدة كجريدتكم تصدر فى مصر ويقرؤها جمهور من المصريين تسمح لنفسها ان تسمى المجاهدين الابطال الذين يدافعون عن كيانهم وحرياتهم وحقوقهم فى فلسطين بقطاع الطرق . فهل بلغت بكم روح التحيز درجة تجعلكم تقلبون الاوضاع ؟

« اذا كان فى فلسطين قطاع طرق فليسوا هم العرب بكل تأكيد »

رئيسة اللجان العربية للسيدات للدفاع عن فلسطين

هدى شعراوى

الشباب — أما جريدة البورص فهى جريدة اليهود فى مصر ولكن المدهش ان تقول ان صاحبها هو رجل انسانى ارلندى يسمى المستر فى من أعيان الاجانب الكاثوليك بالاسكندرية ، نعم انه لغريب أن يرضى هذا الرجل المحسن النبيل عن خطة البورص وهو على ذلك الجانب الكبير من الاخلاق الفاضلة

وأما جورنال دجيبت فتصدر باسم أدجار جلاد المسيحى الفلسطينى الاصل فيا للاسف الشديد من هذه الاخلاق ويالضعف الرأى العام فى مصر الذى لم يستطع تأديب هذه الصحف وايقافها عند حدها

(العدد ١٢٣—٨٣—٤١٨)   «وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم»   السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج — ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك — ٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا — ترفع سلفاً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ رمضان المعظم سنة ١٣٥٧   جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة   ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٨

اشـــتداد فظـــائع الانكليز في كل مكان في فلســطين الشهيـدة

كيف انتهكوا حرمة المدينة المقدسة ؟

تفصيلات اخرى

ورد على زميلتنا الفتح الغراء من القدس التفصيلات الآتية عما أنزله الجيش البريطاني بمدينة القدس الشريف من الفظائع وهي :

« كان سكان بيت المقدس على عادتهم من القيام في حرم المسجد الاقصى للوضوء في ميضأة الكاس والدخول الى داخل الحرم للصلاة وتلاوة القرآن الكريم، إذ فوجئوا باطلاق الرصاص عليهم من كنيسة سيناجوج اليهودي ، فأصيب بالرصاص الشاب ربحي نصار من عائلة نصار المعروفة، فوقع مضرجاً بدمائه وصعدت روحه الى بارئها تشكو هذا العدوان العظيم ، فكان هذا الشهيد أول ضحايا حصار بيت المقدس . فهرع الناس اليه من حول الى الحرم الشريف وحملوا جثته الطاهرة بين أيديهم بالتهليل والتكبير حتى أوروها التراب في (مقبرة الشهداء) بباب حطة الذي سمي أخيراً باب الملك فيصل الاول وسمعت كتائب الجند البريطاني المحاصرة لمدينة بيت المقدس من جميع نواحيها صوت الرصاص المنطلق من الكنيس اليهودي على الحرم الاسلامي، فسلطت كلها نيران آلاتها الجهنمية الى جهة الحرم الشريف واتفق ان كان ذلك عند صعود المؤذنين الى مآذنهم لدعوة الناس الى الصلاة فكانوا اهدافاً لرصاص الرشاشات والبنادق السريعة الطلقات ، ومن تلك الساعة الى انقضاء أيام الحصار والرصاص مصوب الى قبة الصخرة الشريفة وقبة المسجد الاقصى وهما أعظم القباب الاسلامية في العالم ويبلغ سمك بنائها الحجري بضعة أمتار مع ما بينه من العازل المصنوع من اللباد لمنع وصول الصوت وما يلي العازل من طبقة الرصاص المسكوب، وان طبقة الرصاص المسكوب قد قبت كلها من كثرة ما أمطرتها المدافع الرشاشة من رصاصها الجهنمي طول تلك المدة كما شاهد ذلك بعض القناصل والعظماء بعد الحادث، فتبين لهم أن الخسائر المادية في القبتين والمباني تبلغ عشرات الالوف من الجنيهات

وفي فجر يوم الخميس ٢٦ شعبان حلقت في سماء القدس طائرة حربية وألقت منشورات بان الجند سيدخلون المدينة . وبعد ثلاث دقائق بدأ الجنود يدخلون من باب النبي داود ، وكانوا يستبيحون حرمات المنازل في تفتيشها فيهينون الكبار ويضربون الصغار ويفتشون النساء وكلهم أو ارجلا أو شابا تلوح على وجهه مخايل الشهامة والرجولة قبضوا عليه حتى بلغ عدد المعتقلين ثلاثة آلاف ولم يسلم من اعتدائهم أحد حتى ذوو العاهات فقد قتل منهم ١٤ وحتى النساء بل والحوامل فقد لقين من همجيتهم أقسى وأقصى ألوان الفظاعة وقد بقروا بحراب بنادقهم بطن السيدة النبيلة زوجة السيد حافظ نسيبه وهي من آل الفتياني فأسقطوا الجنين من بطنها وراح الى ربه متخبطاً بدماء أمه الحامل فيا لفظاعة مدنية الغرب تحت سماء البقاع القدسية من ديار الشرق . وكان الشيخ الوقور حافظ كلام الله الشيخ عارف كمال عاكفاً في محجر سليمان المقدس (أكبر الكهوف في الشرق) يتلو في شيخوخته كتاب الله الكريم في خشوع وتقوى فصوبوا اليه رصاص مدافعهم الرشاشة وانتصروا على حياته انتصارا مجيدا لن ينساه تاريخنا وتاريخهم الى الابد

وكان في صحبة هذه الجنود الغزاة نساء من عاهرات اليهود فكان هؤلاء العاهرات يسلبن نساء المسلمين حليهن وتقودهم بقوة سلاح الجند البريطاني وكان اليهود يسرفون في سب دين المسلمين وتوجيه فاحش القول لهم

وزحفت كتائب الجند البريطاني فاتحة بيت المقدس فتحاً حربياً بكل ما في الفتح الحربي من فظاعة وعدوان ، حتى بلغوا أبواب الحرم الشريف فأغلقوها من الخارج واحتلوا دار المجلس الاسلامي الأعلى وكلية روضة المعارف الاسلامية، وروعوا الطلبة ومزقوا كل ما وصلت اليه أيديهم من أوراق المجلس وملفاته

وفي يوم الجمعة شرعوا في تفتيش الدكاكين ففتحوا أقفالها وحطموا أبوابها بلطاتهم الفولاذية وسرقوا كل ما راق لهم من محمول ومأكول ، وتقدر منهوباتهم بمائة الف جنيه

وقد أحرقوا منزلا أثريا لآل الانصاري سدنة الحرم الشريف فيه مكتبة خطية تعد من أعظم المكتبات الخطية النفيسة ولم يسمحوا في ذلك اليوم لسكان بيت المقدس بصلاة الجمعة في المسجد الاقصى وهي المرة الاولى في التاريخ من الحروب الصليبية التي يمنع فيها إقامة الجمعة تحت هذه القبة المباركة)

انذار من المجاهدين

جاءنا من القيادة العامة للمجاهدين في فلسطين ما يلي :

«نهوض الامة العربية في فلسطين غمرة جهاد مقدس لانقاذ الوطن العربي من الغارة الصهيونية الانكليزية المجرمة ، في سبيل استقلال البلاد وحريتها ، ومحو الفكرة الصهيونية من الوجود والقضاء على فكرة انشاء دولة يهودية في الوطن العربي يستميت المجاهدون ويقبلون الموت بصدور رحبة مبتسمين للخطوب مرحبين بالتضحيات. وفي سبيل هذه الغاية المقدسة يصلب الاحرار وتهدم البيوت، وتنسف الدور وتدمر القرى وتفرض الغرامات وتملأ السجون ، في هذه الحالة وفي الحين الذي تقدم فيه البلاد اعظم التضحيات علمنا ان نفراً يحاول الخروج عن الجادة الوطنية الشريفة ببيع الارض الى اليهود او بالسمسرة عليها، وعليه فالمجاهدون ينذرون نهائيا كل عربي في فلسطين يبيع أرضا لليهود أو يسعى في بيع أرض أو تسهيل بيعها أو يسمسر عليها باعدامه الحياة بجريمة الخيانة الوطنية الكبرى ومن يقتل خائنا بتهمة كهذه فلا يصلى عليه ولا يسار في جنازته ولا يدفن في المدافن الاسلامية

اليمن الاسفل

وأمير تعز

لقد كان موقف الشباب في الايام الاخيرة من اليمن موقفا حسنا قاعدا مما بدا؟ انه ليؤسفنا جداً عدم تورع بعض الكتاب من الشغف بقلب الحقائق بنشرياتهم التي تخالف الاعتقاد والواقع . فنحن نؤكد مرة أخرى ان سعادة أمير تعز غير مستقل بالحكم في اليمن الاسفل حتى يعمل لها قانونا خاصا بل هو كغيره من امراء الالوية يسير على الخطة التي رسمها صاحب الجلالة وطبقت في اليمن عموما وحاشا جلالته أن يقف العدل لقوم دون آخرين أو يخص به جهة دون أخرى ومارك أمير تعز في هذا المنصب عشرين عاما وأطلق له التصرف فيه إلا لثقته به مع ان ابن عمه العلامة الكبير والمنقطع النظير السيد عبد الله الوزير لم يترك في منصب من المناصب بضع سنين وكذا قل عن بعض أنجال مولانا الامام وماذاك إلا لبعد نظر صاحب الجلالة أما المعتقلون وموتهم في السجون الخ فلعل الله اطلع الامير على ما يوجب التنكيل بهم فالمؤمن ينظر بنور الله.

القاهرة   احمد محمد نعمان

من مهازل الاستعمار واكاذيبه

من قلم الكاتب الكبير الاستاذ تقي الدين الهلالي

امبراطور انام

أذاع الفرنسيون أن امبراطور انام بلغ المفوض الفرنسي بمناسبة اشتداد الحالة في أوربا انه هو ورعيته مخلصون لفرنسا وواقفون معها في الشدة والرخاء !!

فليفرح الفرنسيون بهذه الشعوذات وليخدعوا أنفسهم بها، حتى اذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ تموج في بعض

أين أشراف المغرب وأبطاله ؟

الى الآن لا تزال السجون والمنافي غاصة بأشراف المغرب وعيون أعيانه وفي كل يوم يموت قسم منهم بالجوع والتعذيب وقد أعلن أخيرا نبأ مرض الزعيم السيد محمد بن الحسن الوزاني المنفي في الجنوب ، ومع ذلك يجبر نوجيس سلطان المغرب على كلمة يقولها له ، فيتلقاها عقل الجنرال بالفرح وتذيعها اذاعات فرنسا وبريطانيا مع ان صحف بريطانيا قد كتبت فصولا طوالا في سوء حال أهل مراكش وأهل تونس وصرح بعض كبار الكتاب البريطانيين ان الحال في شمال افريقيا لا تسر البتة وان أهل مراكش وأهل تونس يحكمون بالقهر والقسر ، وان أهل هذين القطرين مرغمون على السكون تحت حماية فرنسا ارغاما

ومعنى ذلك أن أهل مراكش وتونس لا تربطهم مع فرنسا مصلحة مشتركة ولا سياسة رشيدة يمكن الاعتماد عليها بل هم تحت اسر فرنسا وغشمها ومتى وجدوا بارقة فرصة كسروا السلاسل والأغلال ونبذوا الى الظالمين على سواء

تضليل الاستعمار

أشاعت فرنسا وغيرها أيضا أن مجلس الوزراء في مصر اجتمع بمناسبة اشتداد الازمة السياسية في أوربة وقرر التمسك بالمعاهدة مع بريطانيا والوفاء بها وهو الدفاع ضمن الحدود المصرية . هذه الجملة (ضمن الحدود المصرية) حذفتها اذاعات فرنسا عمدا. وأبدلتها بما يوهم ان أهل مصر سيدافعون عن أراضي فرنسا وتشيكوسلوفاكيا . وحتى روسيا ان امروا بذلك . لتشوه سمعة مصر وتسوي بينها وبين أهل مراكش وأهل تونس وأهل أنام في الصين المصابة بالجذام الفرنسي . وهيهات هيهات ! العاقلون يعلمون ! يعلمون أن تصريح وزراء مصر كان حقيقيا ، وأنهم فعلوا ذلك من تلقاء أنفسهم ، ونظرا لمصلحة بلادهم حسب اجتهادهم، وأن ذلك لم يكن بايعاز من المستعمرين وانهم لم يقولوا ذلك تحت سيف القهر والارهاق ، بل قرروه وهم أحرار إلى حد بعيد يفكرون بعقولهم ويتكلمون باختيارهم

الفرق بين التصريحين

حكومة مصر تقرر في كل يوم قرارات مختلفة في تدبير شؤون أمتها . وذلك القرار احدها. واما سلطان المغرب فلا يحكم شيئا ، ولا يقرر شيئا ،وقد حيل بينه وبين رعيته وبينه وبين حكومته ، ولا يرخص له أن يذكر له رعيته الا اذا شاء ذئاب الاستعمار أن يلقوا بتلك الرعية المسكينة في تنور مسعر لتكون فداء لهم فعند ذلك فقط يجبرون السلطان على امضاء المنشورات والتصريح بما يشتهون . وكذلك يقال في امبراطور انام . تسمية (امبراطور) لا لانا نعتقد ذلك، ولا لاجل الاستهزاء؟ ولكن تبعا لتسمية الفرنسيين واثم هذه التسمية عليهم .

هذه سلطنة مسقط وامارات الكويت والبحرين وغيرها تحت نفوذ بريطانية ولم تجبر احداهن امراءها بمثل ما اجبر

عصافير فرنسة سلطان مراكش وأهالي تونس على ذلك الهراء . وليس ذلك شهامة من بريطانيا ولكنه دهاء وعدم اغترار بالاقوال الفارغة والتي تكذبها حقائق الاحوال

الواجب على المسلمين

يجب على علماء المسلمين جميعا أينما كانوا أن يعلنوا حكم الله ويبينونه ولا يكتمونه — أن يصدروا منشورات يجمع عليها علماء المسلمين ويشيعها زعماء العرب الاحرار . وهذه المنشورات تتضمن ، بالحجج والبراهين ، حكم الاسلام فيمن يعين أي طائفة من الاوربيين في قتالهم للامم الاسلامية أولا، وبعضهم بعضا ثانيا ، وحكم الله فيمن أعانهم في ذلك بنفير أو مال وانه مارق من الاسلام مرتد كافر لا عهد له ولا ذمة بل هو عدو الاسلام تجب البراءة منه ومقاطعته

اذا أراد العلماء أن يؤدوا واجبهم الذي سيسألهم الله عنه فلمثل هذا تجب المبادرة وله يجب عقد المؤتمرات ومواصلة الاجتماعات حتى تصدر فتوى ينعقد فيها إجماع علماء الاسلام الذي يكون فرقه كفرا كما هو مقرر في محله من علم الاصول

ان مئات الالوف من المسلمين قد أزهقت أرواحهم وقتلوا تقتيلا في الحرب الاوربية الاخيرة وكان كفل عظيم من اثمهم في عملهم على أعناق المسلمين الذين سكتوا وكتموا علمهم وهم يعلمون ما في ذلك من الخسارة وهدم الاسلام وغضب الله . وفي الحديث (لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين) وهاهي أوربا تتأهب لحرب أخرى ، وتعتمد على أن ملايين من المسلمين سيخوضون معمعها غمارها، مع أنهم لا يجنون من وراء ذلك الاخزى الدنيا وعذاب الآخرة، كما وقع لهم في الحرب العظمى السابقة

الكذب على سلطان المغرب

يقول المثل الجرماني الكذب ساقه قصيرة . ولكن لسفهاء الاستعمار عقول العصافير لا يسرهم ولا يرضيهم الا الكذب وأما الصدق او الحقيقة فهم أعداؤها . فقد نشرت الاذاعات الفرنسية وتبعتها البريطانية أن سلطان المغرب صرح للجنرال نوجيس الطاغوت الافرنسي بالمغرب انه في هذا الوقت الحرج يتعهد ويؤكد أنه هو ورعيته سيقفون في جانب فرنسا إن شبت نار الحرب وزادوا كلمة زعموا أن السلطان قالها لنوجيس وهي : (ان مراكش وطنكم الثاني كما قلتم ذلك مرارا)

ياغارة الله جدي السير عن عجل . امراكش وطن فرنسه الثاني وعلى لسان ملك مراكش .؟؟ أجد هذا أم هزل ؟ اذن فرنسه وطن من ؟ لعلها وطن ايطالية وجرمانيه ! سبحانك هذا بهتان عظيم وهذه سخافة ومهزلة لا يرضى بتمثيلها رجال فرنسة

تصريح حقيقي

انا اصرح لنوجيس ولجميع الفرنسيين والاوربيين بأن أهل مراكش . الا من لا يعتد به . كلهم اعداء فرنسا بسبب تعذيبها لهم . وان اعمالها غرست بغضها في قلب كل رجل وامرأة وطفل وحضري وبدوي وانه اذا نكبت فرنسا بحرب فان أهل الشمال الافريقي وخاصة أهل تونس ومراكش سيكونون أول من يحارب فرنسا بشرط الحصول على السلاح ، وان أعداء فرنسا لا يكلفون أنفسهم بشيء أكثر من تسليح أهل الشمال الافريقي فقط ويتركوهم مع الفرنسيين ، وسواء أوجد أهل الشمال السلاح آتيا لهم من

اليمين أم من اليسار، فانهم لا يقع في أيديهم سلاح الا أعملوه في أجسام أعدائهم وشفوا منهم صدورهم .

هذا هو الحق الذي يكنه صدر كل مغربي حر ، أعلنه من أعلنه وكتمه من كتمه ، وما خالفه فهو أماني المستعمرين وسخفهم ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

بن (جرمانية)   تقي الدين الهلالي

الحوادث الفظيعة في عكا

جاءنا من علماء وأشراف مدينة عكا ما يلي :

فجأة وبغتة أعلن لاهالي المدينة بمنع التجول في الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء إلى يوم الاربعاء ١٨ اكتوبر ١٩٣٨ ثم هاجم أفراد الجيش المدينة مسلحين وأخذوا يدخلون البيوت ويلقون القبض على الرجال بملابس النوم بدون إستئذان غير مبالين بعويل النساء وصراخهم وقد تيسر لهم القبض على أكثر من سبعمائة رجل بينهم رجال الدين والشيوخ والعجزة فأرسلوا قسما عظيما منهم لخارج المدينة تحت وهج الشمس وحرارتها وأجلسوا القسم الآخر على التراب في عرصات المدينة ولم يكتفوا بذلك بل جاءوا على الدكاكين والمخازن فكسروا أبوابها وتناولوا منها من الحبوب والامتعة ما قسمه الله لهم بعد أن تركوا تلك الدكاكين خالية من الابواب لا حارس لها غير الله عز وجل ثم بعد ذلك تكرموا على الناس بالغاء منع التجول مؤقتا حتى الساعة السادسة مساء ومن ثم أعيد منع التجول من الساعة السادسة مساء إلى الساعة السادسة صباحا ويؤسفنا كثيرا أن يدخل أفراد الجيش جامع المدينة الكبير وهو جامع أحمد باشا الجزار ويقبضون على الطلبة فيحشرونهم إلى مواقع الذل والهوان ويحزننا ويغضب الله ورسوله أيضا أن يمنع الآذان واقامة الجماعة في المساجد في أوقات المغرب والعشاء والصبح وأن يدخل أفراد الجيش على البيوت حال وجود النساء مع أزواجهن مع ما في الشريعة الاسلامية من أمر الحجاب وفي جميع هذه الوقائع لا يوجد مسيطر ولا رقيب على الجيش من رجال الحكومة الادارية او مختاري المحلات بعتذر الجيش وادارة الامن العام بأن هـــذه المعاملات تأديب وما كنا نعلم ان التعذيب الشديد للابرياء والمستضعفين يعد تأديبا

تقع الجريمة أمام دائرة البوليس نهارا أو علنا فلا يقدر على معرفة الفاعلين والقبض عليهم وإذا ظهر عجزه صال على الاهلين الغافلين بصولته المشتملة على أنواع الحقارة والاهانة يريد تأديبهم وبما ان حكومة فلسطين أعلنت وضع دوائر البوليس تحت ادارة الجيش وعينت من قواد الجيش حكاما للالوية ولم يبق لرجال الادارة غير الاستشارة البسيطة ولهذا لم تقدر على أن نستقي من الاهالي ما وقع عليهم بوجه التفصيل وليس في امكان رجال الادارة انقاذنا من هذا المأزق الحرج الذي يجب تحقيقه على اختصاصيين ليس للجيش ولا للحكومة تأثير عليهم بوجه من الوجوه وهذا ما قررنا عرضه للمراجع العالية مدفوعين بأحزان الشعب ومطالبته لنا برفع مظالمهم وبيان شكاياتهم استنادا على ما لهم علينا من الروابط الدينية والله المستعان وعليه التكلان

مفتي عكا عبد الله الجزار خادم العلم أسعد الشقيري ورئيس روحي اللاتين الخوري لمايتيد ورئيس روحي الموارنة الخوري أنطونيوس ووكيل مترو بوليت الكاثوليك الارشمندريت بولس شعيب

جزائري يتكلم

جاءنا كتاب من حضرة السيد الشيخ محمد الصالح بن ضيف الله الجزائري نزيل ليون بفرنسا يظهر تعجبه كيف ان بريطانيا لا تزال تتظاهر بالقوة والعزة في فلسطين بينما حالها قد انكشف أمام هتلر وموسوليني انكشافا مزريا ثم ختم كلامه بالاسف الشديد من وقاحة الاستعمار وقد تفضل حضرته بنصائح قيمة الى المجاهدين في فلسطين تدل على بعد نظره في مقاومة الاستعمار عمليا وسنبلغ نصائحه إلى محلها إن شاء الله شاكرين له وطنيته وإخلاصه

سلطان المغرب

لم يقل هذا ولكنهم كتبوه له

الدار البيضاء في ٥ نوفمبر — للمرة الاولى يخطب السلطان في الجمهور للاحتفال بذكرى المارشال ليوتي في أثناء ازاحة الستار عن التمثال الذي أقيم له. فقد قال: اننا نشترك حول هذا التمثال في العواطف والافكار

ثم أشاد عظمته بعمل المرشال ليوتي ومحبته لكل ما هو مغربي. وختم السلطان خطابه قائلا: اننا لا نستطيع قط أن نعدد المناحي التي أكتسب بها شكر المغرب وفرنسا فاننا نقتبس حول هذا التمثال المبادىء التي ما فتئ المرشال ينادي بها . وهذا الاتحاد الفرنسوي المغربي أصبح لاغنى عنه من الآن فصاعدا لسعادة بلدينا وعظمتها

كتاب كريم

من وطني كبير

جاءنا هذا الكتاب من حضرة أمير الشعراء الاستاذ رشيد سليم خوري (الشاعر القروي) قال حفظه الله

سان باولو ٧ اكتوبر سنة ٩٣٨

أخي قدوة الوطنيين الابرار والكاتب الالمعي الاستاذ الطاهر أعزه الله

سلاما واجلالا ، قرأت كتابكم الكريم لاخواني في كتلة الدفاع الوطني وعملا بمشورتكم أرسلنا مئة ليرة انكليزية كدفعة أولى لسعادة السيد نبيه العظمة بدمشق الشام اعانة لفلسطين وحينما يأتينا علم بوصولها نرسل الدفعة الثانية فالثالثة ان شاء الله

قرأت في الشباب حادثة انتحار الضابط الانكليزي في فلسطين احتجاجا على أعمال حكومته فوجدتها من أنسب الفرص لاذاعة قضيتنا العادلة بين البرازيليين وكلفت صديقي الدكتور كرم فترجمها وقدمت (الرابطة الوطنية) نسخا منها للصحف البرازيلية فنشرت في صحف كثيرة

وتجدون مع هذا الكتاب افتتاحية جريدتنا الاستقلالية اليومية الوحيدة في هذه الديار (في لبنان) كتبتها عن (الشباب) وليتني أستطيع خدمة جريدتنا (الشباب) وبطلها بما تستحق ولكن جهد المقل ، ومثلي يعجز عن مكافأة مثلكم يا أخي فعفوا عن تقصيري

القروي

الشباب — شكراً لاخواننا في أميركا على نجدتهم لفلسطين ، وشكرا لشاعرنا الكبير على مقاله عنا وسوف ننشره في الشباب تحدثا بفضله وتجملا بحسن ثقته

فتوى الجهاد في سبيل فلسطين

لكبير علماء السنة في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : (ولتكن منكم أمة تدعو الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)

وقال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إستجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون) فيا أيها المسلمون اعلموا ان الجهاد كان فرض كفاية لاعلاء كلمة الله واما إنقاذ نفس من الهلاك فهو فرض عين على من تصل يده في انقاذه من المسلمين واعلموا أن المسجد الاقصى وما حوله فلسطين المقدسة العربية التي انهالت عليها أيدي الاستعمار بأنواع الفظائع من التخريب والقتل والسلب والدمار الذي استنكره العالم بأسره وتقدمت لاجله الاحتجابات الشديدة على تلك الفظائع الوحشية التي لم تقم بمثلها ولا أقل منها دولة متمدنة ولا حكومة متوحشة وان كل ما تقدم من الاحتجاجات على تلك المنكرات من دول الاسلام ومن العلماء الاعلام ومن العالم الاسلامي أجمع لم يلتفت اليه، بل لم يقابل ذلك الا بالسخرية والاستهزاء المؤدي الى ذل المسلمين وحق أن يقال .

فلا يقيم على ضيم يراد به   الا الأذلان عير الحي والوتد

وحينئذ فالواجب على كل مسلم الجهاد اما بنفسه أو بماله لانقاذ هذه البلاد المقدسة الاسلامية من أيدي العابثين عملاً بقوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وتؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم الآية . »

١٠ ج ٢ سنة ١٣٥٧   ابراهيم الراوي

ماذا بجوار اليمن؟

شبوة محل يقع في قلب المحميات شرقا تسكنه قبائل الكرب والصيعر ، لم تكن هذه القبائل ضمن المحميات التسع ولم تدخل بلادهم تحت حماية أحد ، وكذا قل عن العبر التي تبعد عن الجوف بمراحل والتي يمكن أن يتطرق منها المسافر إلى قلب صنعاء عاصمة اليمن

فكرت حكومة عدن بان تحتل هذه المراكز المهمة لتسيطر على المحميات أولا ثم لتهيمن على اليمن الامامية ثانيا وتجعلهما تحت رحمتها فجعلت بعض قبائل المحميات من أهل حضرموت وغيرها يذهب الى هناك متسللا ليحتلوها وفعلا ذهب انكليزي تاجر إلى العبر وأقام فيها وكذا شبوة فبعض أهالي بيحان وشرذمة من

ولما شعرت حكومة جلالة الامام يحيى بما يحاك حولها من الدسائس الانكليزية لم يسعها إلا العمل الحازم فأرسلت قوة لحماية المحلين ، فاحتجت حكومة عدن كما هي شنشنتها مع الحكومات المجاورة بأن هذه البقاع تابعة لاصحاب المحميات وفي الوقت نفسه أعطت الذخائر والسلاح لاهالي بيحان وغيرهم من رجال المحميات للغارة على هذه البقاع ، ولكن ترامت الينا الاخبار بأن قوات الامام ستذهب قريبا الى شبوة والعبر لاحتلالها بطائراتها ومدافعها التي ضد الطائرات التي يقودها جماعة من الاوربيين الذين تستخدمهم حكومة اليمن للضرورة وأرسلت إلى تلك الجهات جيشا لا بأس به من المشاة بقيادة السيد أحمد بن ناصر القردعي ومعه الشريف الضمين

متفرقات

المعارك و الفظائع

واسقاط طيارة انكليزية

القدس فى ٩ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — فتش الجند والبوليس أمس قرية بلعا الواقعة بين نابلس وطولكرم وقرية كفر راعي حيث وقعت مصادمة بين الجند والاهالى أسفرت عن حدوث اصابات فى السكان.

واضطرت إحدى الطائرات الى النزول بالقرب من قرية علار فاحترقت . أما قائد الطائرة قد نجا وتمكن من الوصول الى قرية بلعا مشيا على الاقدام.

ونسفت السلطة عدة منازل فى مدينة حيفا بتهمة اطلاق الرصاص منها على سيارات الجيش، والمفهوم ان معظم الدور التى نسفت تملكها ميشيل توما عضو مجلس بلدية حيفا . وأطلقت النار من الثوار على عدد من السيارات اليهودية والمستعمرات اليهودية وعلى مطار اللد .

وبلغت خسائر الحريق الذى أشعله الثوار فى مخازن البوندد التابعة لشركة يهودية بريطانية فى مدينة حيفا أربعين ألف جنيه .

قائد ثوار الشمال

يأمر فيطاع برغم الاستعمار

حيفا فى ١٠ نوفمبر — أعلن قائد الثورة العربية فى المنطقة الشمالية الانذار التالى:

إلى عموم من لهم علاقة بالعمل بتعبيد الطرق وتصليحها ورشها بالاسفلت على عموم الطرق فى المنطقة الشمالية من مهندسين ومقاولين ومراقبين وعمال وغيرهم

نرسل هذا الانذار طالبين منكم جميعا الكف عن العمل المذكور الذى تقومون به والذى تساعدون وتسهلون به للسلطة القيام بأعمال التخريب بالقرى الآمنة المطمئنة والتنكيل بأهلها الابرياء وعرقلة أعمال الثورة. لذلك محظور قطعيا على جميع من له علاقة بالاشغال المذكورة متابعة عمله لان فى ذلك جناية وطنية كبرى . وجزاء المخالف العقاب الشديد . وقد أعذر من أنذر والسلام

قائد المنطقة الشمالية

أقوال الانكليز

جاء فى البلاغ الرسمى الذى أصدرته الحكومة الانكليزية بفلسطين ما يأتى :

قبض أمس على عربى فى منطقة السامرة لانه حاول أن يستولى على بندقية من جندى بريطانى تابع لالاى المشاة . وباغت الجنود فريقا من الثوار وهم يضعون حجارة لسد الطريق بين قلقيلية وطولكرم فاطلق الجند عليهم الرصاص .

وأطلقت النار فى الساعة السابعة من صباح أمس على سيارة ركاب يهودية بينما كانت مسافرة الى تل أبيب وأجاب الحرس المرافق للسيارة باطلاق الرصاص على المعتدين ففرقهم وعددهم خمسة ولم يجر أى تعديل فى أنظمة منع التجول المعمول بها فى المناطق الاخرى واتخذت تدابير تأديبية ضد بعض الافراد فى منطقة نابلس ففرضت غرامة قدرها ٢٩٠ جنيها على قرية لايوائها فريقا من المسلحين . ونسفت منزلا فى نابلس فى ٤ نوفمبر الحالى

عزيز على المصرى

عاد من المانيا وأمريكا صاحب العطوفة عزيز على باشا المصرى القائد الشهير ومفتش الجيش المصري العام بعد أن مضى أجازته فى الخارج واستشفى من مرض كان يزعجه

ويسوءنا أن ننشر ان الدسائس والحزازات التى تأكل صدور الحساد والذين لا يريدون الخير لمصر قد بلغت ضد هذا القائد العظيم مبلغا عجيبا حتى بلغ الامر بولاة الامور انهم سيلغون وظيفة المفتش العام للتخلص من عزيز باشا إرضاء للدساسين ثم طلبوا اليه أن يقبل وظيفة حاكم الحدود العام فأبى لأنه اعتبر ذلك انتقاصا له وتعريضا بكفاءته

هذه هى الحالة الآن بين الكفاءة والمقدرة وبين الدسائس وعدم الاخلاص ولا ندرى ماسيكون بعد ذلك — ولله الامر من قبل ومن بعد

اشتداد الاحوال

فى فلسطين

القدس فى ١٣ نوفمبر — عثرت دورية من البوليس على جثة شخص عربى فى يافا كان قد قتل برصاصة فى رأسه ، وعرفت شخصيته فاذا بعد وهو يدعى عطيه ساريش من أهالى يافا وقد فرض قانون منع التجول على مدينة يافا ابتداء من الساعة التاسعة والربع من صباح اليوم وأطلق عربيان فى منتصف الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم النار فى مدينة حيفا على يهودى يدعى حاييم شانتر بينما يقود سيارة في المدينة فأصيب فى رأسه وساقه وحالته خطرة

وضرب عدد من الجنود بمساعدة سرب من الطائرات نطاقا حول مدينة أريحا اليوم تمهيدا لتفتيشها وقد حاول عربيان اختراق نطاق البوليس فى أثناء التفتيش فأطلق عليها الرصاص فأصيبا بجراح خفيفة . وأتلف مجهولون ليلة أمس أنابيب البترول بجوار مستعمرة (قريات حاييم) واشعلوا النار فى البترول المتدفق منها وأطلقت النار فى الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس على حى القطمون بالقدس فأجاب الجند باطلاق الرصاص من المدافع السريعة ولم تقع اصابات وقطعت الاسلاك التليفونية فى أنحاء مختلفة من البلاد وأعلن قانون منع التجول على حى المصرارة فى خارج سور القدس بسبب القاء قنبلة أمس على الحى اليهودى المجاور .

وأشيع اليوم أن قنبلة يهودية ألقيت على القنصلية الالمانية فى القدس بسبب حوادث الانتقام التى تقوم به المانيا ضد اليهود في الايام الاخيرة

أنباء شركة هافاس

القدس فى ١٣ نوفمبر — ألقيت قنبلة على منزل فى غزة فقتلت خمسة أشخاص

وفى أثناء مهاجمة الجنود الانكليزية المكلفين تنظيم المرور في المدينة نفسها قتل جندى وجرح آخر . وأعلن منع التجول لمدة ٢٤ ساعة

وأعلن منع التجول كذلك فى الاحياء العربية فى القدس على اثر انفجار قنبلة .

وفي حيفا قتل الثوار أحد رجال بوليس الجمارك العربية

فؤاد بك حمزه

قال مراسلنا من لبنان

غادر بيروت الى دمشق سعادة فؤاد بك حمزة وكيل خارجية المملكة العربية السعودية ، ومنها يركب السيارة الى بغداد ، ليغادرها الى الرياض (نجد) بطريق الكويت . وقد رافقه الى دمشق عدد كبير من أصدقائه فندعو له بالسلامة في الحل والترحال

أسمعوا هذا !

قال مراسل من لندن :

ان دعوى الصهيونيين بأنهم وعدوا بجعل فلسطين وطنا قوميا لم تعد تلقى تصديقا في دوائر انكلترا فقد أعاد الخبيرون النظر فى نص وعد بلفور فأدركوا انه انما وعد بانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين مع رعاية حقوق أهلها العرب ومصالحهم وليس فى الوعد كلمة واحدة يستدل منها على العزم على جعل فلسطين كلها وطنا قوميا بل فيه ماينقض هذه الفكرة نقضا تاما

الشباب — ياسلام ! أبعد عشرين سنة يفهمون معنى وعد بلفور ؟ فاذا كانوا لايميزون معنى مايصنعون وما يقاتلوننا عليه بالسلاح إلا بعد عشرين سنة ، فكيف يرجى للامبراطورية البريطانية عدم الانحلال !؟

أعمال مؤتمر الطلبة

بدأت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الطلبة الجامعى فى القاهرة اعمالها بايفاد هيئة من اركانها فقابلت مفوضى الدول الاجنبية وابلغتهم قرارات المؤتمر

ثم اذاعت اللجنة بيانا على طلبة العالم العربى للاتصال بها ومساعدتها على القيام بالواجب حيال فلسطين المجاهدة

وجميع المخابرات ترسل الى حضرة السيد عبد الرازق احمد آل محمود رئيس المؤتمر واللجنة التنفيذية فى كلية الحقوق بمصر

الجماعات والفظائع

يافا فى ٣ — لمكاتب «الشباب» الخاص

مازالت عمليات التفتيش في الاحياء العربية مستمرة، وهى تزداد وتتسع يوما عن يوم؛ كما ان فرق الجيش التى تقوم بها قد قامت باعمال لم يتحدث عنها التاريخ في أظلم عصوره ولا تسمع فى يافا الأصوات الرصاص يطلقه الجند يمينا ويسارا. على البيوت العربية وسكانها الآمنين؛ كما تنبعث من تلك البيوت الانات وعويل النساء والاطفال الجياع . فقد أعلن الحاكم العسكرى هنا نظام منع التجول لمدة أربع وعشرين ساعة وقد مضى على سريان هذا النظام مدة ٤٨ ساعة

وتجتاح يافا الآن مجاعة هائلة لم تحدث حتى فى أشد أيام الحرب العظمى، فالطعام فى أغلب المنازل مفقود تماما ، أما الخبز فان آلاف النساء والشيوخ والاطفال يتلهفون على كسراته فلا يجدونها، ولكن الجيش لايهتم بكل هذا بل هو ماض في سبيله يقوم بفظائعه دون تراجع أو رحمة

وقد أرسلت الحكومة ماتقرب من الاربعة آلاف عربى الى المستعمرات اليهودية المجاورة ليافا وتل أبيب حيث يقومون بالعمل فى تلك المستعمرات فى رصف الطرق واقامة الثكنات للجيش، وفى المساء يعود أولئك المعتقلون الى أرض اليصة حيث يبيتون فى العراء داخل الاسلاك الشائكة.

وبلغ عدد الضحايا الذين قتلهم الجند ظلما وعدوانا مالا يقل عن الثلاثين ضحية جلهم من الاطفال الذين تركوا منازلهم هائمين على وجوههم في طلب الخبز والماء فكان نصيبهم أن أصبحوا هدفا لرصاص الانكليز!

وهذا هو اليوم الثالث الذى يمر على البلاد دون أن تصدر فيه جريدة ما. اذ ان الصحافة العربية قد قررت عدم الصدور فى هذه الايام الحرجة.

قنبلتان يهوديتان

يافا فى ٣ — بينما تجرى الحوادث الفظيعة فى يافا بمصاحبة عمليات التفتيش التى يقوم بها الجند، جاءت أنباء مزعجة جدا من قرية بيت دجن تقول انه بينما كان طلاب المدرسة الاميرية يلعبون فى ساحة المدرسة الواقعة على الطريق العام اذا بسيارة كبيرة مملوءة بالبوليس الاضافى اليهودى تمر بهم، وقد ألقى الجرمون اليهود قنبلتين من نوع ملز الشديدة الخطورة على الطلاب فانفجرتا وكانت نتيجة الانفجار أن ثمانية طلاب صغار قتلوا لساعتهم كما أصيب مالا يقل عن الخمسة عشر طالبا بجراح خطيرة. ولم يكتف أفراد البوليس اليهودى بما عملوا بل ادعوا أن القنبلة رميت عليهم ولكنها لم تصبهم فاخذوا يطلقون النار على بيارات البرتقال المجاورة للمدرسة بشدة وكثرة

من لبنان

قدم العاصمة من بيروت حضرة الوجيه السيد حسين بك العوينى التاجر الكبير فى لبنان ومنشستر والحجاز حضرة الوجيه ابراهيم بك شاكر من أعيان الحجاز، وقدم من سورية حضرة الفاضل الدكتور محمد على الشواف ثم غادروا نا الى مكة صحبتهم السلامة

من العرب بألمانيا

أرسل الينا فريق من العرب فى المانيا وبعض أعضاء النادى العربى فى برلين يردون على مزاعم صحف الاستعمار الانكليزى وقولها ان الالمان أو الطليان يساعدون عرب فلسطين في جهادهم ففندوا تلك المزاعم وهزأوا بها ورموها فى وجوه الذين اختلقوها

سجلوا هذا

لا نا سنحتاج للتعليق عليه قريبا

قال مراسل الديلى تلغراف الانكليزية في الشرق :

اما الوزارة الدمشقية المنبثقة من الكتلة الوطنية ذات الاتصال الوثيق المفهوم بالامير شكيب ارسلان الداعية المشهور ضد الانجليز وضد الفرنسويين . وتشتمل هذه الوزارة على أكثر من واحد بين اعضائها ذى صلة ببرلين . ولما ذهب رئيسها جميل مردم بك الى باريس فى الشهر الماضى كان رفيقه الامير عادل شقيق الامير شكيب

قائد مجاهدى الشمال

يوبخ الانكليز على فظائعهم

بعث المجاهد الكبير الشيخ يوسف أبو درة أحد قواد الثورة الفلسطينية إلى الحكومة البريطانية بكلمة ننشرها فى مايلى لما فيها من أدلة على قوة ايمان العرب وثباتهم في الجهاد دفاعا عن الوطن، قال المجاهد :

من خادم دينه ووطنه الشيخ يوسف سعيد أبى درة إلى الحكومة الانكليزية :

لقد عادت السلطة الانكليزية فى فلسطين إلى محاولاتها الفاشلة التى تدل على عدم محافظتها على سمعتها ، والتى مازالت فى اعتقاد حكومة الانكليز انها بأمثالها تحسن صنعا ، فأصدرت فى المدة الاخيرة تحذيرا الى أهالى فلسطين تطلب إلى كل فرد منهم أن يسرع إلى أخذ تذكرة هوية إذا أراد السفر إلى خارج بلده ؛ وللآن لم تقنعها الحوادث والعبر الراهنة بأن الشعب العربى لا يزال راسخ العزيمة ، قوى الايمان بعدالة قضيته ، متماسك الاطراف فى قوميته ، فجاءت تمتحنه بهذه الصورة من التمثيل الهزلى الذى تمثله على اشلاء أبناء البلاد ارضاء للصهاينة شذاذ الافاق وحثالة الشعوب، ولا يغالى من يعتقد بأن الحكومة في فلسطين أصبحت في أعمالها هذه كالذى يتخبطه الشيطان من المس ، فبدلا من أن تدعو إلى تهدئة الخواطر والاخلاد الى السكينة عن طريق اظهار حسن النية وطيب القلب، تتحرش بالسكان الآمنين وتبتكر لهم اساليب التضييق كأنه لم يكفها ما لحق بالشعب من قتل وتدمير وارهاق ، هذه كلمة وجهها على صفحات هذه الجريدة وقد قال السيد المسيح : من له أذان للسمع فليسمع

ايه أيتها الحكومة الانكليزية، ماذا جنيت فى كل أعمالك هذه منذ ثلاث سنوات مضت على اعلان الجهاد ، هل أثنيت من عزيمة المجاهدين هل أضعفت من ايمانهم ، ألم تجربى كل واسطة ، ألم تستعملى كل وسيلة من التى عرفها العالم وسجلها التاريخ؟ وبعد فماذا تقولين هل نفذ أمرك المقرر بالدبابة والمدافع أم أمر الحق الذى يتسلح بالايمان اما رأيت كيف تقلص من ظل الباطل أمام شمس الحق، أتدرين ماهو ذلك الحق ؟ انه مطالب سامية وأغراض شريفة ، انه صون الوطن العزيز من أن تدنسه قذارة الصهيونيين، انه السيف المسلول بيد جماعة المجاهدين الذين باعوا أرواحهم ثمنا لوطنهم فتقبلوا على العسف ودحروا جيش الظلم ، الم يكن كذلك؟ ألم تقرأى مناشيرهم ؟ ألم تمزقها جنودك المتمدن من المساجد المقدسة ؟ وبعد أيهما نفذ أمرك أم أمر المجاهدين ؟

لقد سمع صوت فلسطين أهل المشرق والمغرب، وعرفوا انها تطالب بحق صريح أفلا تسمعين أنت وترجعين الى الصواب ، وتعلمين ان العدل والانصاف لايمكن للقوة أن تقهرها وان عرب فلسطين لن يرجعوا عن حقهم وفيهم عرق ينبض .. أنهم لن يخضعوا لغير حكومة الحق ولن يدينوا لغير مبدأ الانصاف

يوسف سعيد ابو درة

عيادة للاطفال بعدن

جاءنا من سكرتير قسم النشر فى لجنة الاحتفال بالعيد المئوى للحكم البريطانى فى عدن انه أذيع هناك نداء من والى عدن بأن يتبرع الاهلون بالمال لانشاء عيادة طبية للامومة والمحافظة على صحة الطفل لمناسبة هذا الاحتفال فى ١٩ يناير القادم

موسيقى نابغ

سمعنا فى الاسبوع الماضى اذاعة موسيقية من المحطة اللاسلكية بالقاهرة قام بها الاديب الناشئ السيد روحى الخماش الطالب الموسيقى الفلسطينى بالمعهد الملكى الشرقى فاجاد كثيرا مما يبشر لحضرته بمستقبل عظيم وفقه الله

ثورة فلسطين

حيفا فى ٧ — هدم الانكليز جملة بنايات فى الحى الشرقى من حيفا على سبيل العقاب بعد اطلاق النار من الحى على دورية عسكرية مساء السبت وقد استخدم الثوار المعتقلون فى نقل الانقال

الشباب — هذا وصف لشركة اجنبية وهو فى سطرين . فلينظر القراء تفصيل هذه الفظائع الجهنمية الوحشية

كيف وصفوا

معركة ارتاح وفظائعهم ؟

ومعارك أخرى

القدس فى ١٠ نوفمبر — طوق الجنود فى صباح أمس قرية ارتاح بالقرب من طولكرم واشتبكوا مع المسلحين الذين كانوا داخل القرية فى معركة استمرت النهار بطوله واشترك فيها سرب من الطائرات.

وجاء فى البلاغ الرسمى الذي أصدرته الحكومة اليوم أن المعركة أسفرت عن قتل تسعة عشر شخصا من المسلحين، وان الجنود استولوا على عدد من البنادق وكمية من الذخيرة. وقد نسفت السلطة عددا من منازل القرية واعتقلت فريقا من الاهالي وقد أضربت مدينة طولكرم اليوم احتجاجا على تدابير السلطة والمفهوم ان جنديا بريطانيا قتل فى معركة ارتاح وأصيب جنديان آخران بجراح

وفاجأ فريق من المسلحين عربة عسكرية من عربات الترولى بينما كانت مسافرة بين حيفا واللد وأطلقوا النار عليها فقتل جندي بريطانى وجرح الاثنة. وقتل رجل من المسلحين برصاص الجند.

وأطلقت النار عدة مرات على سيارات الركاب اليهودية بينما كانت مسافرة الى تل أبيب وداهمت قوة من الجند والبوليس فريقا من العرب كانوا يسدون الطريق بين قلقيلية وطولكرم وأطلقت عليهم الرصاص فقتلت واحدا منهم وفر الباقون.

وأطلقت النار على شخص يدعى محمد احمد الشامى بينما كان يسير فى أحد شوارع الحى اليهودى فى حيفا فاصيب بجراح خطرة، وحاول عربى الاستيلاء على بندقية أحد الجنود فى نابلس فاعتقل .

وأطلقت النار على موظف يهودي بينما كان داخلا الى دائرة البوستة فى يافا فاصيب بجراح خفيفة . فاعلنت السلطة قانون منع التجول في مدينة يافا بسبب هذا الحادث واطلقت النار بكثرة فى الليلة الماضية على مقر الجيش والبوليس فى غزة ولم تقع اصابات .

من المجاهدين

الى الانكليز

وجه المجاهد السيد عارف العبد الرازق الى الجنرال هينتج قائد القوات البريطانية فى فلسطين كتابا ملآه تقريعا وتوبيخا له على مسلك الجيش البريطانى وفظائعه مع الاهالى.

وقد كانت عبارة الكتاب بلغة انجليزية متينة العبارة حسنة الاسلوب وهو مكتوب على ورق حكومة فلسطين وبآلة كاتبة من الآلات التى غنمها المجاهدون من دوائر الحكومة الانكليزية وقد خاطب حضرة المجاهد قائد القوات البريطانية فى فلسطين بلقب «مستر» فقط ونحن نورد هنا بعض ماجاء فى الكتاب المذكور :

« ان الجيش البريطانى جاء لاخماد ثورة العرب الذين يدافعون عن وطنهم كما يدافع الانجليزى أو الالمانى عن وطنه كنا ننتظر عدالة من بريطانيا ولكن يظهر انها مصممة أن تكافح فى سبيل الظلم الى النفس الاخير. واعلموا انه لولا حكومتكم لما قدر الصهيونيون على الاحتفاظ بشبر من الارض وما دام كذلك فنحن مصممون على الدفاع عن وطننا العزيز الى آخر رمق ان عملكم هذا جريمة ولكن ماذنب الاطفال والنساء والشيوخ؟ ذنبهم أنهم عرب ولكن هلا سمعتم بما ارتكبه جنودكم ضد الابرياء؟

ألا تعلم ان جنودكم سرقوا حلى النساء كما حدث فى يافا ونابلس ولنهم قتلوا الاطفال ؟

انك كجندى يجب أن تكون مشبعا بروح الجندية وان تكون شريفا وشهما. وانى الفت نظرك الى أن روح الجندية تأبى أن تهاجم النساء وتحرق الاطفال وتقتل الشيوخ

فكرأيها القائد فى قوة من الجند تساعدها الطيارات والدبابات والرشاشات تقاتل فئة لاسلاح لها غير البندقية ليعلم العالم هذا او لتشهد الانسانية ذلك وسننشر مافعلتم فى جميع ربوع العالم ليطلع على فظائعكم فى فلسطين وسنتحداكم ليطلع العالم على حقيقتكم وسيكون التاريخ حكما بيننا وبين هذا العالم الاوروبى الوحشى الذى تلقبونه بالمتمدن »

السياسة البريطانية الجديدة فى فلسطين

وتقرير اللجنة البريطانية

نشرت الحكومة البريطانية فى لندن وفى فلسطين والبلاد الاخرى تقرير اللجنة التى أرسلتها لفلسطين لتحقيق أحوالها وقضت عامين فى البحث والدرس وأعلنت الحكومة البريطانية مع التقرير سياستها التى تنوى السير عليها . فتصفحنا التقرير وأمعنا النظر فى السياسة الجديدة فاذا بكل شىء لايزال فى مكانه واذا ببريطانيا هى هى تتلاعب فى خططها وتستهين بعقول الناس فى أساليبها الملتوية التى اعتادت عليها ... لم نجد وصفا غير هذا نصف به ألاعيب الانكليز الذين لا يزالون حتى الآن يتظاهرون أمام فلسطين فقط بالبطش والقوة ! بينما هم أمام الدول الاخرى كما يعرفهم الناس، اذلاء أمام الالمان ، مساكين أمام الطليان . لطفاء تجاه اليابان !!

أما تقرير اللجنة فهو خبث فى خبث ، ودس فى خلط، وكيد مع تخبط ، ينص على تقسيم فلسطين ثم ينقضه ثم يؤيده ، ويفصله ويشرحه ثم ينتقده ثم يثنى به ويذكر كيفية تنفيذه !!

فالقارىء العربى يتوهم انه يجد فيه كل شىء ثم لا يجد فيه شيئا ، والباحث اليهودى يسر منه ثم يغضب ثم يسر ثم يغضب وفى النهاية يجد فيه ما يسره ويغضبه .

وأما القارىء الانكليزى فهو الذى يسر منه ويفرح به لانه يقر فلسطين كلها للانكليز !

وأما السياسة البريطانية التى أعلنتها حكومة لندن على ضوء ذلك التقرير فهى سياسة هوجاء متخبطة رعناء لا تعقل ولا تفىء الى الحق . وليس لها من دواء الا مواصلة القتال فى فلسطين واعلان العداء لها من جميع العرب والمسلمين فى أنحاء الارض الى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا

وليس من سبيل الى مخاطبة أصحاب النية السيئة الا هذا . لانه لم يظهر حرف واحد فيما نشرته بريطانيا يدل على حسن النية مع الاسلام والعرب بل هو كله استخفاف بالمسلمين واهانة للعرب وسخرية بالناس وبعقولهم وافهامهم ودوسا لكل حق واستهانة بكل منطق

هذا ما نقوله عن تقرير اللجنة وعن سياسة الحكومة البريطانية . أجمناه الا ... بعض الناس بالهم في مناقشة التقرير والسياسة الجديدة . فعلى العرب والمسلمين ... أن يسعفوا أهل فلسطين فى ذلك خير جواب وأبلغ خطاب للظالمين المعتدين . والله مع الصادقين . والله مع المجاهدين

مصائب فلسطين

كتب الينا من أنحاء شتى فى فلسطين ان منع التجول الذى ضربته السلطة على من لا يحمل تذكرة هوية ، ومنع الثوار تجول من يحملها ، قد أسفر عن انقطاع المواصلات بين المدن والقرى ، فصارت بعض النواحى تغص بكثرة مافيها من المحصولات فلا تستطيع بيعها لمشترى مواد الطعام وخلت النواحى الاخرى من كل شىء من مواد الغذاء فارتفعت الاسعار بصورة خارقة ووقعت مجاعة تناولت أنحاء البلاد جميعا لطف الله بعباده

وجاءنا من جنوب لبنان ان المدن والقرى المجاورة لفلسطين قد غصت بجموع الهاربين من فظائع الانكليز وقد امتلأت بهم المساجد والقهوات هم وأطفالهم وأهلهم فالمشتكى الى الله

مؤتمر عربى للطلاب

فى أوربا وانكلترا

كتب الينا من أوربا أن طلاب العرب قرروا عقد مؤتمر عام لجميع طلبة البلاد العربية بأوربا وانكلترا، وسينعقد المؤتمر فى لكسمبورغ أواخر يناير المقبل وقد أذاعوا بيانا عاما طلبوا فيه الاتصال بمعتمديهم وهم :

الجمعية العربية فى بريطانيا وعنوانها

Arad Society in Brtiain
72 Victoria Street
London S. W. 1

جمعية الطلاب العرب فى برلين وعنوانها

Vercininhung Arabischer
Studierender zu Berlin e. v.
Berlin W 15
Ku furstendamm 48, 49

السيد محمد سليم النعيمى الاعظمى

M. S. N. AZAMI
75 Bld. Kellermann 75
Paris XIII

فظائع الانكليز

واسقاط طيارة

القدس فى ١١ — اتخذت تدابير عسكرية فى مقاطعة السامرة تساعدها الطائرات واضطرت احدى الطائرات الى النزول فأصيبت بضرر جسيم وجرح الطيار ونشبت معركة بين فصيلة عسكرية وبين المسلحين العرب ولم يعرف عدد الضحايا وحصرت الجنود الانكليزية قرية عربية قرب القدس وفتشتها واعتقلت كثيرين وضربت الطائرات الناصرة فجرح فتى عربى

ازعاج الفلسطينيين

بالقاهرة

فتش البوليس العاصمة فى هذا الاسبوع منازل بعض طلبة فلسطين لاسباب وهمية اختلقتها جاسوسات المفسدين، فكان لترويع هؤلاء الطلبة وازعاجهم اسوأ وقع عند الجميع وقد أرسلت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة برقيات بالاحتجاج على هذا الاضطهاد إلى دولة رئيس الوزراء ومعالى وزير الداخلية ، فنرجو أن لا يتكرر هذا الازعاج للامنين

لجنة الدفاع

عن فلسطين في دمشق

أذاعت شركة روتر تلغرافا من بيروت بان لجنة الدفاع عن فلسطين فى دمشق أرسلت كتابا إلى الحكومة البريطانية قالت فيه ان العرب لا يقبلون قرارا يحرمهم قيراطا واحدا من أرضهم وان مسألة فلسطين انما تحل بين العرب وبريطانيا ولا يحق لليهود ولا لجامعة الامم أن يتدخلوا فيها

الوفد الفلسطيني

في لندن

حديث رئيسه مع مكاتب المقطم اللندني .

لندن في ٧ نوفمبر

بعيد وصول محمد علي علوبة باشا الى لندن تفضل سعادته فاستقبلني في فندق هايدبارك وأتاح لي أن أوجه اليه اسئلة متعددة عن برنامجه في لندن بوصف كونه رئيسا لوفد المؤتمر البرلماني الذي عقد في مصر من عهد قريب

وغني عن البيان ان القراء يعلمون ان معاليه ينوي أن يعرض قرارات المؤتمر على الحكومة البريطانية وان يبذل كل سعي لاقناع أولى الامر في هويتهول بان قرارات هذا المؤتمر يجب أن تؤيد وتنفذ بغير ابطاء .

قال معاليه مبتسما : «انني أثق الثقة كلها بالمستر تشمبرلن وزملائه واعتقد انهم سيصغون بعطف الى أدلتنا وآرائنا . ان رسالتنا رسالة الانسانية والانصاف ومع اننا سنبعث بندائنا من قلب لندن الا انه موجه الى العالم اجمع »

وقد أكد معاليه أن مشكلة فلسطين تهم العالم الاسلامي ومنه القطر المصري وان صداها سيتردد في جميع أنحاء العالم

وقال : — ان الدول العربية تؤلف كتلة متماسكة في الشرق الادنى وهي جميعا تخشى قيام دولة يهودية في وسطها ولذلك سيكون أول طلب نتجه به الى الحكومة البريطانية وقف الهجرة اليهودية فوراً وانشاء دولة دستورية مستقلة استقلالا ذاتيا تربطها ببريطانيا العظمى معاهدة محالفة وصداقة . وللدلالة على روح التساهل التي تفعمنا جميعا وتسهيلا للمفاوضات نقول ان العرب يوافقون على أن يبقى اليهود الذين دخلوا البلاد دخولا شرعيا والمستعدون للمحافظة على ولائهم للدولة مقيمين في البلاد المقدسة وسيمنحون الحقوق كاملة ويتمتعون بضمانات الاقليات المعترف بها في جميع الدول المتمدنة

وكان بين الصحافيين الذين قابلوا معاليه صحافي هندي فطلب من علوبة باشا بيانا الى مسلمي الهند وهم يؤيدون قضية العرب في فلسطين فرد الباشا عليه مشيراً الى مالقيه في الهند من حسن الضيافة والرعاية عند مازارها ولكنه قال انه لا يريد ان يوجه نداء خاصا لأن نداء الوفد الذي يرأسه عام وقد توسع في بحث هذه الناحية من الموضوع مشيرا الى ان ثلاثة من أعضاء الوفد مسيحيون وذلك للدلالة على ان رسالة الوفد ليست خاصة بمذهب ما دون آخر .

وكان ممثل احدى الصحف الفرنسوية صحافي تبينه الصحافي الهندي فعرف انه من معارضي القضية العربية فأنبأ أحد العرب بذلك بتذكرة كتبها اليه فأنبأ علوبة باشا بمضمونها بتذكرة عربية فكان علوبة باشا آية في الحذر والمرونة عند رده على أسئلة هذا الرجل وشدد عليه بوجوب نقل الحديث بدقة وأمانة

ولم يعلم الصحافي الفرنسوي ان رئيس الوفد أدرك شيئا عن موقفه من القضية العربية فوجه الى معاليه أسئلة دقيقة عن خطة العرب في أحوال معينة وماذا ينتظر أن يكون موقفهم اذا حدث كذا وكذا فالتزم الباشا في رده خطة التعميم وقد أنبأني معاليه انه لم يضع خطة معينة لأعماله في لندن بعد . وانه لن يفعل ذلك قبل وصول زملائه قريبا .

«*»

لندن في ٧ نوفمبر — أفضى صاحب السعادة محمد علي علوبة باشا رئيس الوفد العربي في لندن الى مندوب بشير كيمانس بتصريح بسط فيه أهم الطلبات التي ينوي الوفد تقديمها الى الحكومة البريطانية والاسباب التي يبني عليها هذه الطلبات

فقال ان الوفد عازم على ان يطلب قبل كل شيء « وقف الهجرة اليهودية وقفا تاما ، أما مطلبنا الثاني فهو انشاء

نظام حكم دستوري في فلسطين ومتى انشئت الدولة الدستورية يستبدل الانتداب بمعاهدة تحالف بين فلسطين وبريطانيا العظمى وتضمن هذه الدولة حقوق الاقلية اليهودية

وشدد علوبة باشا في القول ان المقاومة المنظمة في فلسطين تقف حالما يقبل مبدئيا طلب وقف الهجرة

وقال علوبة باشا عن الحركات الحربية البوليسية التي تباشرها بريطانيا العظمى الآن في فلسطين (اني أخشى أن تؤدي مواصلة القتال بالبلدان الاسلامية التي تقيم فيها أقليات يهودية الى تولد شعور كراهية فيها نحو مواطنيها اليهود مما لا تكون ظواهره وعواقبه في الحسبان

وختم رئيس الوفد تصريحه بقوله وانه اذا سويت مسألة فلسطين طبقا لقواعد الانصاف فاننا نكون دائما الصلة الوصل بين الامبراطورية البريطانية والعالم الاسلامي وتجيء الى هنا كرسل سلام » .

المجاهدون يذيعون

أنباء الفظائع ببلاغ رسمي

أصدر المجاهد ابو الفاروق قائد منطقة القدس الشريف بيانا عن فظائع الجيش البريطاني في مدينة القدس وهو :

حجزت الحكومة والجيش ٧٠ يتيما صغيراً من أيتام المسلمين الذين يأمون في بناية تايتباى في الحرم الشريف ومنعت الذهاب إليهم أو ارسال طعام لهم مدة ٣٠ ساعة قضوها جياعا عطاشا إلى أن جاء الجيش والبوليس لتفتيش مدرسة دار الايتام وعلى رأسهم (البيجر) هرنتن فطلب اليه حضرات الاساتذة الموجودين هناك آنذاك احضار الايتام لا نقاذهم من موت محقق فساعدهم على ذلك فله الشكر الخالص

— وجد الجند رجلا مسلما نائما في جامع المأذنة الحمراء فأطلقوا عليه ١٦ عيارا ناريا وتركوه جثة لا حراك فيها

— صوب أحد الجنود بندقيته على نافذة بيت الشهيد (عارف كمال) داخل باب العامود وهو يتلو القرآن الكريم فقتل وآثار دمه على نافذة بيته باقية الآن .

وأطلق الجند الرصاص من بنادقهم على السكان الآمنين فقتلوا ٢٠ شخصا من الرجال والنساء والاطفال بينهم امرأة حبلى هي عقيلة السيد حافظ نسيبة . وفتح الجند والبوليس الانكليزي جميع المخازن الاسلامية دون سواها وسرقوا منها النقود والسجاير وعلب الحلوى وأعطوا قسيماتها لبعض اليهود وأتلفوا ما بقي فيها من البضائع

وسرق الجند والبوليس الانكليزي النقود والمصاغ من بيوت عديدة وعلى سبيل المثال الواقع فانهم سرقوا من بيت الشيخ يحيى افندي هداية وأخيه السيد خليل هداية ما يتي جنيه نقوداً ومصاغا ومن بيت امرأة مسلمة في باب حطة اسورتين من ذهب وخمسين ومن بيت امرأة ثالثة عشرة قروش واسورتين من ذهب ومن مدرسة البنات الاسلامية الاعلام العربية الصغيرة التي يتعلم بها الاطفال ووسائل الاسعاف وصندوقا للسمع

وأحرق الجند منزلا أثريا في باب السلسلة (وقف آل الدنف الانصاري) وأذاعت المحطة اللاسلكية بالقدس ان الجند أطفأ النيران !

وكان يرافق الجند والبوليس بعض الفتيات الساقطات من اليهود المجرمات وكن يتطاولن على المسلمات وهن تحت حماية مسدسات وبنادق الجند والبوليس الانكليزي وكان الجند والبوليس الانكليزي يخرج الرجال من البيوت أثناء التفتيش ويبقى السيدات والآنسات والاطفال من ذكور وأناث في مكان ريثما تتم عملية التفتيش المنكرة

هذا قليل من كثير مما ستظهره الايام المقبلة ان شاء الله تعالى ويسجله التاريخ على صفحات حكومة الانتداب أسوأ تسجيل .

المصريون يتكلمون

اليهود

نشرت مجلة الراديو افتتاحية لعدد ٢٩ أكتوبر وهي تحت عنوان « ايها اليهود » قالت :

وسعناكم في ديارنا وغمرناكم بعطفنا وكانت ممالك الاسلام أرحب بكم صدورا من سواها فنعمتم آونتم وفيها بنيتم الدور العامرة والقصور الشاهقة، واقتنيتم الضياع الواسعة والحدائق الفيحاء الباسمة ومن دمائنا وحلى نسائنا جمعتم الدنيا الطويلة العريضة، وتفيأتم ظلال النعمة واليسر والرخاء .

وفسحنا لكم في المناصب العالية والمهن الكريمة فمنكم الرئيس في الديوان ومنكم المحامي الرابح والطبيب الرائج والمهندس الذائع الصيت ، بل منكم بعض وزرائنا وحكامنا، ومازلتم تتوغلون وتتغلغلون حتى صرتم القابضين على أزمة المال في كل مكان . ان شئتم أفلكم أضخم ثروة وان شئتم نقلتم المفلس المعدم الى دنيا اليسار والثراء

هكذا أنتم على قلة عددكم وهوان شأنكم لم يبخل عليكم أصحاب الأوطان العريقة بمجال رحيب في أوطانهم ، واعطوا دينكم مكان التجلة والاحترام بين أديانهم ، ومالقي ضيف في أكرم دار مثلما تلقون من القرى والرفق في هذه الديار فالذي أغراكم بانكار المعروف والتمرد على الاحسان ؟

وفيم تطعنون الاسلام في قلبه ، وتجرحونه في كبده ، وما قلب الاسلام ولا كبده الا فلسطين ؟!

وفيم وانتم المكتوبة عليكم الذلة والمسكنة، والمضروب عليكم الهوان والشتات في الارض، تعتدون على القدس المطهر وتحاولون اغتصاب الوطن الموروث والسطو على الحق المصون ، وانتهاك الحمى الحرام ؟!

أفلا تقتنعون بما نلتم من الغنى في غفلة الزمان ؟ أفلا يكفيكم امتصاصكم الدماء ، فتطمعون في نهش الرمم والأشلاء ؟

وهل رأى الناس مثالا للحمق والغفلة أوضح من مثالكم حين تحاولون شراء دولة وملك بالمال ، وتستأجرون من يبني لكم هذه الدولة استئجارا وتجعلون الانجليز وسطاء لكم في هذه المهنة وعمالا وهل الاوطان والعروش والممالك سلع تشترى أو تستأجر أو توهب ؟ وهل الانجليز أغير عليكم من العرب في اسلامهم الذي هو دين التسامح والرفق وقرى الضيف ؟

يقول المثل العربي القديم : ان سلمت من الاسد فلا تطمع في صيده ، ولكنكم وقد سلمتم من الاسد تريدون أن تصيدوه !

لقد رضينا كم عشراء واخوانا أفتأبون إلا أن تكونوا خصوما وأعداء ؟ وهل تحسبون أن مودة الانجليز وتأثرهم بمالكم يغنيان عنكم شيئا اذا غلت مراجل الغيظ منكم والحقد عليكم في صدور مئات الملايين من المسلمين ، بل في صدور مئات الملايين من أتباع المسيح عليه السلام ، وقد اغضبتم الفريقين معاً ، واعتديتم على مقدساتهم معاً ، واجلبتم بغضهم وعداوتهم معاً ؟

أيها اليهود لنا معكم بعد هذا الحديث أحاديث وستعرفون أن التفكير في الملك والوطن القومي ليس إلا عبث أطفال ، وخيالا في خيال ، وضربا من الطيش والخبال .. فالى لقاء قريب !

استغاثة بلا مغيث

جاءنا من أحد كبراء المسلمين في القدس الشريف كتاب يقول فيه :

(واني لا أنسى أيام اشتداد هول حصار القدس وما لاقته من فظاعة الانكليز فكنا نهارا نسمع أزيز الرصاص ودوي الرشاشات المصوبة الى الحرم الشريف . ولا يزال الالم يحز في نفسي والغضب يستولي على مشاعري والحقد على هذه السلطة الغاشمة يتغلغل في عروقي . ولن أنسى لحظة تناولي سماعة التلفون وسماعي شيخ الحرم الشريف يهدر بصوته مستغيثا بأن الرصاص ينصب في تلك الدقيقة على الحرم وعلى قبة الصخرة المشرفة)

من معاقل الجهاد

في فلسطين

يرجو مجلس القيادة العامة المؤلف من قواد المناطق الاربعة الصحف العربية أن تنبه لدس الشركات البرقية وبعض الصحف الانكليزية واليهودية التي تحاول أن تنال من شرف الجهاد امام العالم العربي باسلوب غير مباشر ومن ذلك ايرادها اسم أحد القواد الاربعة باسم القائد العام للثورة وايرادها اسم الآخر في اليوم التالي باللقب نفسه تريد بذلك الفتنة بين المجاهدين وتصويرهم أمام العالم كمن يقاتل في سبيل الزهو والانانية وهم الذين خرجوا من بيوتهم وأموالهم مجاهدين في سبيل الله يقاتلون الانانية والزهو وهما عنصران من العناصر التي يتألف منها رجس الصهيونية وطغيان الانكليز

يعلن قواد المناطق كرة أخرى أن واحدهم خادم صغير للآخر يفديه بروحه وانهم هم واخوانهم المجاهدين قد وطنوا النفس على مقاتلة هذه الدسائس الحقيرة وعلى مقاتلة قوات الباطل حتى يفدوا إلى عالم الارواح ويمثلوا بين يدي الله جميعا أو يعودوا الى حياتهم الاجتماعية وقد انجابت عنها ظلمة الذل وأشرقت بنور الحرية

وينتهز المجاهدون هذه الفرصة ليعربوا عن اجلالهم لصاحب السماحة الامام الحاج أمين الحسيني امام فلسطين المعظم وقائدها الاكبر وليعربوا في الوقت نفسه لكل الجهات السياسية انه هو وكيلها وممثلها ورئيسها المطاع الذي تأتمر بأمره وتصدع بكلمته ويتيه المجاهدون واخوانهم أصحاب الصحف العربية الذين مابرحوا يأملون أن عشواءهم قدماً في سبيل تثبيت اسم الشرف العربي على وجه العالم باقلامهم وأفكارهم وعواطفهم إلى أن عنايتهم بنشر البلاغ الرسمي على سخافته وتكرير كلمة (لم تقع إصابات بين الجند) وتكرير مايرد فيه من سماجة وأخبار كاذبة حقيرة مؤداها أن العرب يصرعون عشرات ومئات بالرصاص بينما لا يصاب الجندي الانكليزي الا بجرح يسير .. ينبه المجاهدون إلى أن نشر هذا البلاغ مساعدة غير مباشرة للدعاية الانكليزية وتسجيل رسمي لاهانات فظيعة تلحق بشرف الأمة العربية التي تؤلف الصحف نفسها عنصر آهاما من عناصرها

ويؤلم المجاهدين أن يصارحوا بعض أصحاب الصحف العربية بأنهم حين ينشرون البلاغ الرسمي يكونون كذلك الذي يصفع نفسه مخبولا ولا يدري . ويؤلم المجاهدين ويبكيهم أن يقولوا إنه ليس في أي أمة في العالم لا صحافة ولا هيئة تسمح بوجود هذه الاهانة لشرفها وكيانها الانساني دون أن تثبتها بنفسها وتنشرها

ان المجاهدين يسيطرون على مدن فلسطين باعتراف البلاغ الرسمي نفسه ومعنى هذه السيطرة أنهم هزموا جنود الحكومة وقهروا الباطل في شخصها ومع ذلك يأبى البلاغ السخيف إلا أن يقول (جرح جندي جرحا بسيطا فيما يعتقد أن اصابات كثيرة الفدوقعت في المسلحين الذين انسحبوا) ثم يعود البلاغ الرسمي في اليوم التالي ليتحدث عن وقوع المعارك في نفس المكان بنفس الاسلوب ما يكذبه ويدل على أن المسلحين لم ينسحبوا كما قال ان الثورة في هيجها وضجيجها أقوى من أن تخفى الاعلى عيون العمي مرضى القلوب

أنها منتصرة تهزأ بأضاليل الانكليز أنها منتصرة صابرة وقوامها قوم يصرخون في وجه الانكليز بمثل ماقاله عبادة بن الصامت رضي الله عنه للمقوقس صاحب مصر (ان كنتم تؤثرون الحياة على الموت فنحن قوم الموت أحب اليهم من الحياة ان متنا فالى رضوان الله وسعادة النفس وان عشنا فالنصر ولوجه الحق)

مجلس القيادة العامة

من عرب ألمانيا

كتب الينا من برلين أن جمعية الطلاب العرب قد أبرقت إلى رئيس روزفلت برقية حازمة بشأن فلسطين وكان لها أعظم صدى في أوساط أوربا السياسية .

تقرير سري صهيوني

في وصف غايات الصهيونية الاجرامية

اطلعنا على ترجمة كتاب موجه الى أعضاء المجلس الصهيوني واللجنة الصهيونية وهو صادر من مركز اللجنة في لندن بتاريخ ١٢ أكتوبر سنة ١٩٣٨ وقد جاء في مقدمته :—

١ — تلقت الدوائر الصهيونية بقلق عظيم أنباء المفاوضات الدائرة الآن بين الدوائر البريطانية ووزير خارجية العراق بشأن حل قضية فلسطين وعلى أثر ذلك أذاعت اللجنة التنفيذية بيانا عن موقفها في هذا الصدد وتلقت عدة برقيات من انحاء العالم وانا مسرورون بان اللجنة التنفيذية لقيت تأييداً هذا بيانها

٢ — نحن الآن وسط صراع سياسي صعب ومر المذاق . الحكومة (البريطانية) لم تبت الى الآن في الموضوع ونحن غير قادرين على تحليل الموقف بدقة ونظن أنه من المستحسن وصف الموقف على حاله كما هو اليوم ونوع الخطر الذي نواجهه الصهيونية .

وجاء في الجزء الاخير من التقرير ما ترجمته .

٤ — جهود اللجنة التنفيذية الصهيونية

وان اللجنة التنفيذية تعمل وفاقا لقرارات المؤتمر ومجلس الوكالة اليهودية وتبذل كل جهد مستطاع لتحقيق الهجرة اليهودية الواسعة النطاق

وعدا المحادثات مع موظفي الحكومة في فلسطين ووزراء المستعمرات فاننا نبذل كل جهد ونفوذ لدى أصدقائنا في البرلمان ولدى الصحافة الانكليزية كما أننا متصلون مع اخواننا وأصدقائنا في اميركا ونحن على اتصال مستمر تليفونيا وتلغرافيا بزملائنا في اميركا وفي جنوب افريقيا رغبة في تنظيم الرأي العام اليهودي وحفز همته لاسيما أميركا واستدرار كل مساعدة وعطف من جانب حكومة الولايات المتحدة وأصدقائنا في أميركا يبذلون ماهو فوق الطاقة لتحقيق الغرض

ان الموقف حرج جدا وهناك اخطار محققة بجرها ضغط العالم العربي الذي يساعده فاشيست ايطاليا ونازي المانيا والحوادث الاخيرة في تشيكوسلوفاكيا وبعد اتفاق مونيخ هدمت معاهدة فرساي من القواعد ولم يبق من اطلال هذه المعاهدة الدولية غير الانتداب لفلسطين وهو الذي ينص على تأسيس الوطن القومي اليهودي جميع الوعود والعهود مزقت وجامعة الامم حرست من كل قوة ونفوذ وحكم البطش والقوة العاتية ينتشر سريعا في العالم وأمام أعيننا دولة ديموقراطية تربطها محالفة مع فرنسا أخذت وعدا صريحا من بريطانيا وبينها وبين المانيا اتفاقات قد هزمت وذهبت ضحيه فلا جامعة الامم ولا معاهدتها مع فرنسا ولا صداقاتها لبريطانيا خلصتها من الويل وهي تشيكوسلوفاكيا

وبما أن الموقف قد وصل الى هذه الدرجة من الخطورة فالحركة الصهيونية يجب الا تسير طائشة مهتزة من أكثر من سنتين ونصف وثابت يدافع عن ساحته بطولة وقد كلفه ذلك ضحايا في الاموال والانفس ان موقفنا في فلسطين وأن تخرب وتمزق لم يصب بصدمة بل على العكس أنه تقوى فلقد جندت الحكومة ثمانية آلاف يهودي وهم يقدمون أرواحهم للدفاع قبل كل شيء عن الامل التاريخي واذا كان اليهود في قديم الزمان قد بنوا تاريخهم على أكتاف غيرهم فانهم في فلسطين يبنونه بانفسهم « وهيهات لليشوب أن تكن العدو من رقبتنا » فعلى الصهيونية أن تقف صفا واحداً وراء اليشوب بثبات فريد وأن تؤيد اللجنة التنفيذية الصهيونية في نضالها للوطن القومي اليهودي يطلب منكم أن تدعوا الى اجتماعات يهودية لا هي للصهيونيين وحدهم بل يشترك فيها المؤسسات المحلية والكحيلوت يؤيدوا بشدة وحزم موقفنا بالعودة الى أرض آبائنا أعلنوا الاستعداد للتضحية بكل ما تملكون دفاعا عن وطنكم التاريخي وسجلوا مقاومتكم لكل مشروع ينقص من اطراف حقوقكم التي ضمنها العالم المتمدن بموجب معاهدات وأرفضوا أي حل يفرض عليكم ويقضي بجعلكم أقلية أو يحدد من الهجرة اليهودية الى فلسطين وقولوا اننا مستعدون أن نتفاهم مع جيراننا العرب لتحسين حالة البلاد على العموم وللتعاون مع الدولة المنتدبة ولكن على أساس ضمان حقوقنا وتأسيس الوطن القومي اليهودي دون تحديد أو عرقلة وعلى أساس هجرة يهودية واسعة النطاق طبق طلب الشعب اليهودي وحسب مقدرة البلاد على الاستيعاب

ان المقررات التي تقررونها في اجتماعاتكم يجب أن تنشر في الصحافة اليهودية والعمومية بنفس الطريقة التي تنشر فيها بيانات اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ويجب أن تقدم بواسطة وفد الى السفير البريطاني ليقدمها بدوره الى الحكومة البريطانية في لندن لتكون دليلا على ارادة الشعب والرأي العام اليهودي في بلادكم

وتثبتوا وتدرعوا بالحزم والشجاعة ولكم تحيات صهيون

د . بن غوريون
رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية
٧٧ شارع رسل الكبير لندن

وستنشر مقتطفات أخرى من هذا التقرير الخبيث

أسير بريطاني

عند الثوار

كتب الينا من فلسطين أن الثوار قبضوا على جندي بريطاني وقادوه معهم إلى معاقل الثورة حيث لا يزال موجودا إلى الآن ويعامله المجاهدون معاملة حسنة وبعد أن استوثقوا منه أعطوه عملا وأناطوا به ادارة معتقل الجواسيس والخونة وهو يقوم بهذه المهمة بامانة ونشاط ويعرف عنه شدته وصرامته في معاملة المعتقلين . وهذا الاسير كثيرا ما يراسل أهله وذويه في انكلترا حتى وبعض أفراد فرقته في فلسطين ويتمنى لهم مصيرا كمصيره حيث الامان والاطمئنان في ضيافة الثائرين النبلاء (الملائكة) كما يلقبهم دواما وهكذا فليسجل التاريخ بين معاملة الانكليز للسكان وبين معاملة المجاهدين لاسراهم

الشباب — لقد أضحكتنا نكاية المجاهدين للجويشو كيف أنهم وكلوا أحد أسيادهم باهانتهم وسبحان مقلب الاحوال

شكوى من عدن

جاءتنا رسالة من عدن يشكو فيها أصحابها من أحكام قاض يسمى المستر ترابور والا الهندوسي وذكروا قصة أرملة وتركة زوجها . وقضية حبس عبد الله حيدرة وقضية الشيخ غانم نعمان اغا وقالوا انهم يوجهون نظر حاكم عدن العام وقاضي القضاة إلى أعمال القاضي الهندوسي مع المسلمين وهي قضايا معروفة وتصرفات لا تقرها العدالة

الوفد الفلسطيني

إلى أميركا

كتب الينا من باريس انه قد مر بها الاستاذان الجليلان جميل بك بيهم والسيد اميل الغوري المؤلف منهما الوفد الفلسطيني العربي إلى الولايات المتحدة لنشر دعاية فلسطين وبسط مظلمتها وقد ركبا الباخرة نيويورك يوم ١١ الجاري من ميناء شربورغ مبحرتين إلى مدينة نيويورك صحبتهما السلامة والتوفيق

هجمات الثوار

هاجم المجاهدون مدينة غزة وطوقوا الجندفيها وأطلقوا عليه النار بكثرة . أما الاصابات فلاتزال مجهولة . واشتبكوا مع الجند بالقرب من رام الله واشتركت الطائرات فى المعركة التى انجلت عن وقوع عدة اصابات بين الجند وجرح أحد المجاهدين ودخل فريق من الثائرين الى مدينة الرملة وأحرقوا مكتب دائرة البريد وقتل في منطقة الحدود الاضافى اليهودي بنيامين وأخذ الثائرون مسدسه.

وأطلقت النار على بوليس يهودى عند الحدود بين يافا وتل أبيب فقتل . وانفجر لغم أرضى كبير تحت سيارة شحن يهودية فحطمت السيارة وقتل السائق وجرح ثلاثة من ركابها بجراح خطرة وهوجمت مستعمرة تل لسنفسكى ووقعت عدة اصابات بين اليهود . واحرق الثائرون العوارض الخشبية لسكة الحديد على طريق اللد وهوجمت مستعمرة حرشات ومنيت بخسائر فادحة .

الغام المجاهدين

وضع المجاهدون التابعون لفصيل الصاعقة لغما كهربائيا كبيراً طوله ١٥٠ (س.م) تحت خط سكة الحديد بين اسدود والمجدل ومصر ورابط بالقرب منه كمين مسلح. وبعد مدة وجيزة وصلت (العربة الكاشفة) تسير أمام قطار مصر . وعندما لامست اللغم انفجر حالا تحتها فنسفت وتطايرت شظاياها الى مسافات بعيدة وهلك من من فيها من الجنود ثم وصل القطار فأطلق المجاهدون النار عليه واشتبكوا مع الجنود الحرس بمعركة دامت ساعتين وأسفرت عن سقوط ثمانية من الجنودواصابة ثلاثة منهم بليغة ولم تقع اصابات بين المجاهدين

ووضع المجاهدون لغمين فى طريق مستعمرة نجمة الصبح فى الحولة فانفجر أحدهما وكان له تأثير شديد والحق بالمستعمرة اضرارا فادحة . وكثرت حوادث نسف أعمدة الخطوط الكهربائية مما سبب خسائر فادحة لشركة روتمبرغ الصهيونية، فعمدت الى وضع لغم تحت كل عامود بقصد تفجيره عند الاقتراب منه. ولكن هذه الحيلة الجهنمية لم تنطل على الثائرين فتمكنوا بمساعدة الفنيين الذين معهم من سحب هذه الالغام واستعمالها في تعطيل الطرقات واتلاف الخطوط الحديدية ونسف الجسور حتى أعمدة شركة روتمبرغ عينها بحيث زادت خسائر هذه الشركة وباتت معظم المستعمرات اليهودية فى المناطق الجنوبية دون نور

العرب فى كارديف

لاشك أن القاريء العربى يهمه أن يقف على شيء من حياة الجاليات العربية المقيمة ببلاد الانكليز . فكارديف وحدها تضم عدة آلاف من أبناء العروبة منهم منهم نحو خمسمائة طاب لهم العيش في هذا الثغر المشهور فاتخذوه وطنا ثانيا يكدون فيه ويكدحون بهمة لاتعرف الكلل . وأغلب عرب كارديف من أهالى عدن واليمن على أن هناك أيضا عدداً من الصوماليين والمغاربة وبعض المصريين . وجلهم من البحارة أو ممن ينتسبون الى حرف البحر . وبالرغم من اغترابهم الطويل عن أوطانهم فلا يزال عرب كارديف يتمسكون بقوميتهم وتقاليدهم ويحتفظون اشد الاحتفاظ بدينهم الحنيف فأنشأوا لهم زاوية تدعى بالزاوية العلوية لتأدية فروضهم الدينية واقامة حلقات الذكر وهم يسعون الآن لتشييد مسجد لهم حينما يجمعون المال اللازم لبنائه

وقد أذاعت محطة لندن برنامجين اذاعت اولهما فى ١٠ نوفمبر والثانى ٢٤ منه ومنهما شهد المستمعون بعين الميكروفون كيف يحتفل عرب كارديف بشهر رمضان المكرم ويستمعون الى ترتيلهم للاناشيد الدينية فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بالزاوية العلوية

عواطف كريمة

أرسل الينا حضرة الفاضل صاحب الامضاء من أميركا الشعر الزجلى الآتى الذى ننشره شاكرين عواطفه الكريمة.

أبا الحسن تمنون وافانى «الشباب»
ولمست فيه الذوق والصدق الشريف
اخلاص ما طالعت مثله ياعلى
لبيك يابوق العروبة ياطلى
أين ما ناديتنا نلبى النـدا
لا بد من شمس العروبة فى غدا
لا بد من شمس العروبة ماتطل
ولا بد من ظالم مجرم مايزل
لا بد للخوان من نار الحريق
افتحوا للنصر ياقومى طريق
من شروط النصر ياقومى الجهاد
ونادوا معى ياقومنا تحيا البلاد
لويزفيل - كنتاكى -
الولايات المتحدة

طالعته فى الحال عاودنى الشباب
والاخلاص ماطالعت مثله في كتاب
يامن حسام الحق بيدك منجلى
أين ما ناديتنا تسمع جواب
ولا نخاف من الاعادى والردى
تنطع ويسجد كل غربى على الركاب
ولا بد من صمصام احمد مايسل
والويل للخوان من صافى الحساب
ولا يعود ينفعه رصاص ومنجنيق
من شروط النصر تا تكونوا احباب
وبذل الدراهم والسخا مثل الجلاد
وتحيا العروبة والشبيبة «والشباب»
جرجى ابو عمرو
من رابطة الشعر القومى

وقاحة وسماجة

قالت جريدة الديلى ميرور ان الحكومة البريطانية تعجلت فى طلب تنفيذ الاتفاق الايطالى بكيفية خالية من اللياقة وان السبب الرئيسى لذلك هو ان موسولينى يؤجج النار في فلسطين ويعمل بكل همة فى مصر

ونقلت الجريدة منشورا مكتوبا بلهجة ملتهبة اذيع في الاسكندرية وهو يحض على استعمال العنف وهو مستهل بعبارات شديدة ثم نصح للشبان المسلمين بأن يحولوا ثورة فلسطين عامة الخ

ثم قالت جريدة الديلى ميرور ان المنشور طبع في ايطاليا

الشباب — ايطاليا والمانيا فى عينك

فظائع الانكليز

قال مراسلنا من القدس:

فى هذه الايام التى تتردد بها الشائعات بأن الحكومة البريطانية ستعلن عن سياستها الجديدة تقوم السلطات العسكرية فى فلسطين بتفتيش المدن والقرى بأساليب شديدة وقاسية يقترف بها من الفظائع مالم يسبق له نظير والعرب يرون فى هذه الاعمال سوء نية مبيتة تجعلهم يتشاءمون كثيرا من الحلول التى ستقترحها الحكومة البريطانية لحل قضية فلسطين

فمن أخبار المنطقة الشمالية ان السلطة قامت بعمليات تفتيش واسعة النطاق فى قرى سخنين وعرابه البطون وشعب والعسار ومجدل كروم. ونسفت قرية المقار بكاملها ولم تبق فيها إلا أربعة بيوت فقط .

وفتشت قرية ام الفحم وأطلقت النار جزافا على السكان الابرياء فقتل شهيد وهو فى بيته وجرح آخرون. وبعدها اعتقل عدد من السكان واقتيدوا الى مكان مجهول ولايعلم أحد عن مصيرهم

وطوق الجيش قرية المزرعة الشرقية من أعمال القدس ثم دخلها وهو يطلق النار على البيوت فقتل قبل أن تبدأ عملية التفتيش ثمانية أشخاص وجرح أربعة . وبعد التفتيش اعتقل الجند مئة من سكان القرية وقادوهم إلى مكان مجهول ودامت عملية التفتيش فى منطقة سيلة الحارثية يومين ارتكب فيهما من الفظائع ماجعل سكانها يخرجون منها هربا إلى المدن والقرى المجاورة وفتشت قرية قلنسوة والقرى المجاورة واخبارها لاتزال مجهولة .

تعطيل الصلاة

فى المسجد الاقصى

كان المعتاد أن يحتشد فى كل وقت من أوقات الصلاة فى المسجد الاقصى فى رمضان ٢٠٠٠٠ نسمة على أقل تقدير .

وأما الآن فلا يوجد فى الحرم الشريف أحد ثم خطر للانكليز أن يوهموا الناس أن الصلاة تقوم كالعادة فجاءوا بثلاثين شرطيا وموظفا وجعلوهم يقيمون فيه الصلاة!!

مجاهد يتكلم

نشرت جريدة « اليوم » التى تصدر فى بيروت رسالة لمكاتبها فى فلسطين قال فيها انه زار الثوار فى معاقلهم ووصف المراحل التى اجتازها حتى وصل الى مقر قيادة جيش الثورة الجنوبى وصفا طليا وكيف كان يمر بمعززات الثوار ويستوقفونه ليعرفوه فشاهد عددهم وذخائرهم واسلحتهم حتى وصل امام القائد عاف عبدالرازق

وسأل المكاتب القائد هل تفاوض القواد المجاهدون فى فلسطين مع الانكليز او بعض رجال الحكم بالوساطة او رأسا من أجل وقف الثورة فاجابه القائد بقوله : —

« نحن المدافعون عن هذه الديار المقدسة عسكريا ليس لنا علاقة ما بالسياسة أو المفاوضة او المباحثة . ولفلسطين لجنة عربية على رأسها إمام البلاد وزعيمها الاوحد صاحب السماحة والمجد الحاج امين الحسينى فلهذه اللجنة وحدها حق المفاوضة والمعاهدة والمداولة السياسية أما نحن فما علينا الا الجهاد والاستشهاد من من أجل عروبة فلسطين وحمايتها من التهديد فليعلم كل سياسى فى العالم ذلك »

وبعد حديث فى شئون الثورة وقوة الثوار وقول القائد إن جيوش الانكليز لاتستطيع سحق الثورة قدم للمكاتب برهانا على ذلك فقال (ان فلسطين وفيها مليون مسلم ومسيحى رجالا ونساء كلها ثائرة ومجاهدة ونادى هنا الحرس فجاؤوه بالمجاهدة فاطمة قائدة فصيل المجاهدات وبعد هنيهة دخلت بثبات فى بليس الثوب العسكرى فحيت التحيه العسكرية فقال القائد انها قائدة فصيل المجاهدات وهى فاطمة المحمد من قرية كفر صور من طولكرم ووظيفتها مع فصيلها معالجة الجرحى ونقلهم من ساحات القتال وتوزيع الطعام فى المعارك وانها تطوعت بجيش الثورة بعد استشهاد ابنها الوحيد

ثم قال ان أمة فيها مثل هذه الوطنية لن تموت ولا يمكن لاحد أن يتغلب عليها) .

مظاهرات العراق

بغداد فى ٩ نوفمبر — عقد طلبة الكليات الثانوية اليوم اجتماعا كبيرا للبحث فى مشكلة فلسطين ، ثم قاموا بمظاهرة كبرى وتوجهوا الى رياسة الوزارة حيث خطب فيهم السيد جميل بك المدفعى رئيس الوزارة فطلب منهم الاخلاد الى السكينة ، ثم اخترقت المظاهرة أهم شوارع العاصمة وكان المتظاهرون يهتفون بحياة فلسطين عربية ودامت المظاهرة ثلاث ساعات ثم تفرقت بهدوء ، وقد تعطل العمل فى جميع الاسواق

الفظائع فى حيفا

لمكاتب (الشباب) الخاص

فى الساعة الثالثة من بعد ظهر ٣١ اكتوبر طوقت قوة كبيرة من الجيش الانكليزى الاحياء العربية فى مدينة حيفا ومنعت السير فيها . وأقام الجيش حواجز الاسلاك الشائكة فى أنحاء المدينة العربية منعا لسير السيارات أو وسائل النقل الاخرى، وكان الجيش يوقف كل سيارة مهما كانت هوية أصحابها ومركزهم ومكان ذهابهم ثم ينزل ركابها منها ويأخذهم الى مكان فسيح محاط بالاسلاك الشائكة ، أعد خصيصا لهذه الغاية ، أما السيارات نفسها فكان الجيش يستولى عليها ويأخذها الى مكان مجهول

كما أخذت فرق من الجيش تتجول فى الشوارع وتلقى القبض على من تجده سائراً فيها وتسوقه الى حيث توقفه تحت الشمس المحرقة مع بقية الموقوفين

وبدأ الجيش يقتحم البيوت العربية ويرتكب فيها أقبح أعمال الشدة العنف والتخريب ، ثم يأخذ الرجال من داخل البيوت ويوقفهم فى المكان نفسه

وبلغ عدد العرب الذين اعتقلهم الجيش وأوقفهم تحت الشمس داخل الاسلاك الشائكة المقامة فى قلب المدينة ٤٣٠٠ عربى بينهم عدد كبير من رجال الدين ، مسلمين ومسيحيين ، شيوخا وكهنة ، وعجزة بائسين وشبابا يافعين

ثم أخذ الجيش فى تفتيش هذه الآلاف العربية ويستفسر عن هوية كل متهم ويسجلها لديه ، ومن كان يجرى تفتيشه وتسجيل اسمه يختم بختم على يديه الاثنتين ويطلق سراحه عدا ٦٠٠ عربيا اشتبه بهم فسيقوا الى السجن مخفورين

وفى أثناء هذه العملية المفاجئة منعت السيارات من دخول حيفا أو الخروج منها كما ان عددا من السيارات اللبنانية القادمة من بيروت لم تجرؤ ان تصل الى أبعد من حدود عكا حيث قفلت راجعة الى بيروت وكان من جملة السيارات التى صادرها الجيش وسجن ركابها وسائقها عددا من السيارات اللبنانية بينها احدى حاملات البريد بين لبنان وفلسطين

وقد تمكن فريق من أهالى حيفا الذين معهم جوازات سفر من الهروب من المدينة خلسة قصد الذهاب الى لبنان والالتجاء فيه ، وعلى طريق حيفا وعكا كان يقف مالا يقل عن المائتى عربى مع نسائهم وأطفالهم وهم ينتظرون مرور السيارات مهما كان نوعها والركوب فيها والهرب الى لبنان

وقد استغل بعض سائقى السيارات الانتهازيين هذه الفرصة فرفعوا أجرة الراكب الواحد من حيفا الى بيروت من ٢٥ غرشا الى جنيه فلسطينى

وعند الساعة السادسة من مساء أمس أي فى موعد اقفال الحدود بين لبنان وفلسطين كانت ٧٠ سيارة تقف فى الناقورة الانكليزية ينتظر راكبوها دورهم فى التأشير على جوازات سفرهم

ومن المنتظر ان يتابع الجيش الانكليزى فظائع صباح هذا اليوم فيجرى التفتيش فى سائر احياء حيفا العربية

يهلعون من كلب !

الناصرة — بينما كان الكلب لولو الذى يخص الاستاذ عزيز افندى جرجوره قاضى الصلح يسير ليلا بالقرب من معسكر الجيش اشتبه به الحارس الليلى وظنه شخصا يزحف مقتربا من الجيش ، فما كان من الحارس إلا أن أيقظ باقى أفراد الحرس من نومهم وعددهم ١٢ ويجر كه عسكرية بارعة تمكن الجنود من تطويق لولو ثم أمروه بأن يقف ويستسلم ولما لم يفعل أطلقوا عليه النار دفعة واحدة فأصابوه وقتلوه !

فلسطين تحت الحديد والنار

ثلاثة عشر ألف عربى يعتقلون فى يافا ويبيتون فى العراء

يذيع مكتب الاستعلامات الفلسطينى العربى بالقاهرة أنباء الفظائع التى ارتكبها الجيش البريطانى فى يافا يوم أول نوفمبر وهذه التفصيلات توضح عبارة وردت فى البرقيات الخارجية وهى « ان الجيش البريطانى فتش مدينة يافا للبحث عن السلاح » ومكتب الاستعلامات يعتمد فى اذاعته هذه على مانشرته جريدة النهار الصادرة فى بيروت لمراسلها فى يافا وهو شاهد عيان . وحسبنا نشر تلك الفظائع كما وردت بنصها راجين نشرها فى جريدتكم المحترمة لرفع شكاية اخوانكم المظلومين المكروبين بهذا الاستعمار الفتاك ولكم الشكر

يافا فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٨ — أفاقت يافا صباح أمس على أزيز الطيارات يدوى فى سمائها ذلك ان بعض الطائرات التابعة لقوة الطيران الملكية الانكليزية حامت فى الجو وأخذت تلقى المناشير المطبوعة باللغة العربية والتى تدعو فيها الاهالى العرب الى ملازمة منازلهم وعدم مغادرتها لان الجيش سيطوق المدينة من جميع أطرافها ويدخلها للتفتيش وعلى أثر إلقاء هذه المناشير أحاط مايقرب من الاربعة آلاف جندى بريطانى باحياء المنشية والجبالية وسكنة أبو كبير وشارع جمال باشا وطريق سلمة وبيارات البرتقال وكانت ترافق هذه القوات الدبابات الحربية والسيارات العسكرية المصفحة وسيارات الاسعاف . كما استمرت ست طيارات تحوم فى جو المدينة .

وقد عسكرت فرقة من الجيش على جميع الطرق والمنافذ المؤدية الى يافا والخارجة منها ومنعت أي سيارة أو عربة أو انسان من دخول المدينة أو الخروج منها، كما أوقفت الحكومة حركة سير القطارات من يافا وإليها . ثم تقدم الجيش بكامل عدده وقواته الحربية وأخذ فى دخول المنازل واحداً تلو الآخر دون استثناء منزل موظف أو وجيه أو بوليس عربى أو أى فرد عربى مهما يكن مقامه .

وكان أفراد الجيش ومن يرافقهم من افراد البوليس الاضافى اليهودى يفتشون الرجال أولا ثم يسوقونهم الى ارض البصة حيث أقيمت الاسلاك الشائكة حول مساحة واسعة جداً من الارض وكان الرجال يحجزون هناك تحت حر الشمس دون طعام او شراب

ولا أستطيع أن أصف الاعمال التى اقترفها الجيش أثناء هذه العمليات التى دامت مدة ثمانى ساعات متواصلة ويكفى أن أذكر ان أغلب ماتحتويه البيوت التى فتشت قد نهب كـ[illegible]اغات النساء وحليهن وجميع ماعثر عليه الجند من النقود والاشياء الثمينة الاخرى ، وتقدر المنهوبات بما لا يقل عن ربع مليون جنيه . أما الخسائر التى لحقت بالبيوت من جراء التكسير والتحطيم والاتلاف والحرق فانه لايستطاع تقديرها فى الوقت الحاضر نظرا لعدم معرفة تفاصيلها تماما ، ولكن المعتقد أنها فادحة جدا

وبينما كان السيد مشيل الحكيم رئيس كتبة دائرة الصحة يغادر منزله ذاهبا الى مركز عمله أطلق عليه الجند الرصاص فقتلوه لساعته

وفى تمام الساعة الخامسة والنصف مساء كانت أعمال التفتيش قد انتهت فى معظم الاحياء العربية وكان عدد الرجال الذين اعتقلوا ووضعوا داخل الاسلاك الشائكة يقدر بثلاثة عشر الف عربى بينهم الكهل والمتهدم والشاب اليافع والشيخ الجليل والكاهن الورع .

وقد أصدر قائد فرق الجيش التى فتشت المدينة بأن على هؤلاء الآلاف أن يقضوا ليلتهم حيث هم فلا يجوز لهم أن يغادروا أماكنهم والذهاب الى منازلهم . وبين هؤلاء الآلاف من المعتقلين مالا يقل عن عشرة آلاف مسلم صائم حيل بينهم وبين تناول طعام الافطار فى المساء بعد صيام مضن قضوه واقفين تحت الشمس

وحوالى الساعة الثامنة مساء أخذ المحسنون فى توزيع الخبز والماء على هؤلاء المعتقلين..

ومما هو جدير بالذكر أن هؤلاء الموقوفين لن يتمكنوا من النوم إذ أن المكان الموجودين فيه لايكاد يتسع لهم وهم وقوف على أرجلهم فى زحام شديد تحت السماء والبرد القارس

وفى صباح اليوم سيبدأ الجيش فى سؤالهم عن هويتهم . فمن علم عنه انه مسالم تركوه بعد أن يختموه بأختام خاصة على يديه الاثنتين كما جرى فى حيفا ، ومن اشتبهوا بأن له علاقة بالثورة فسوف يستبقونه لديهم لاذاقته مر العذاب)

١٦ رمضان سنة ١٣٥٧ — ٨ نوفمبر سنة ١٩٣٨

نشيد الجهاد بفلسطين

نظم زوجة مجاهد وشقيقة شهيد

قد عمنا البلاء ... واشتدت الاحزان
ونزل القضاء ... يعيث فى الامان
لتشهد السماء ... نحن بنو عدنان
لانرتضى حياة ... يشوبها هوان

أواه يابلادى ... قد عمك المصاب
نحن المجاهدين ... الموت لانهاب
وسوف نخلصين ... من نير الانتداب
أبناؤك الاسود ... ان شئت الهوان

أيا ابنة الشهيد ... لاتلبسى السواد
بل انشدى النشيد ... تحيى به الفؤاد
تاريخك المجيد ... للمكنا عماد
بالدم المراق ... على ثرى الاوطان

نموت فى الجهاد ... تحيى ذرارينا
نحرر البلاد ... من بغى باغينا
ستشكر الاحفاد ... غدا مساعينا
وتكتب الاجيال ... تاريخنا المصان

بشفرة الحسام ... عن الحمى نذود
نصمد للايام ... نقدس العهود
ونحفظ الذمام ... للعلية الجدود
ونخص النفوس ... فى خدمة الاوطان

أيا ابنة الجبار ... لاتذرفى الدموع
وكلى بالثار ... تراه فى خشوع
فقد قضى الشهيد ... شهيدك الصريع
فى كنف الرحمن ... بينا ... بالجنات

فلسطين

(...)

انظروا انظروا !

يعرف القراء كيف ان الافرنسيون فى لبنان يقدمون أصغر رجالهم على أكبر شخص رسمى من اللبنانيين وكيف ان المندوب السامى يصدر أوامره للحكومتين السورية واللبنانية كأنه ملك البلادين

ونقول الآن اننا قرأنا بصحف لبنان بعد تأليف وزارته الجديدة الخبر الآتى:

« انصرف الوزراء الى مباشرة اعمالهم صباح أمس على الرغم من العطلة الرسمية وكان رئيس الوزارة يريد أن يزور فخامة المفوض السامى الزيارة التقليدية ، ليقدم له أعضاء الوزارة الجديدة ولكن غياب معالى وزير الثافعة والزراعة صبرى بك حاده أجل هذه الزيارة الى اليوم ، إذ يقصد فى الساعة الحادية عشرة جميع الوزراء الى المفوضية ويعرفون رسميا الى فخامة العميد » .

الشباب — ان تقديم الوزارات الجديدة لايجوز إلا للملك أو رئيس الجمهورية ، فكيف تنزل رجال فرنسا فى سورية ولبنان إلى هذه اللياقات الدولية وكيف فاتهم أن تماديهم فى إهانة شعور أهل البلاد سيؤدى تدريجيا الى الحقد والكراهية ثم الانفجار أخيرا ؟

فظائع عجيبة وحشية فى فلسطين

نهب — تقتيل — نواجع — سرقات — فظائع

حيفا في ٨ نوفمبر — لشاهد عيان

جنود الانكليز يشاحنون مطرانهم

على أثر قتل الجندى الانكليزى لثمان آنسات مسيحيات وآنسه درزية في شفا عمرو قام مطران الانكليكان الانكليزى من القدس الى شفا عمرو بسيارته فلما وصلها استوقفه الجند وأمروه بالنزول وخلع ثوبه الكهنوتي وفتشوه واغتصبوا من جيبه محفظة الدراهم فالتفت اليهم وقال أنا مطرانكم وهذا قواصى فلماذا تأخذون محفظتي فاجابه أحدهم « هى بخشيش » ثم اضطروه للرجوع فعاد وشكي للمندوب السامى وكان حريا بسيادته أن يدلى لاسقف كانتربرى رئيسه بهذه الحكاية ليرى رأيه فى جنود انكلترا الذين يقتلون المسيحيات قبل المسلمات فى فلسطين اكراما للصهيونية التى وقف أسقف كانتربرى نفسه مدافعا عنها فى غير ماموقف واحد وهو يرى اهانة الصليب كل يوم ويرى دسائس اليهود على المسيح وهى نفس الدسائس التى يسوقونها ليلد المسيح اليوم.

ولكن من ذا يرى ومن يسمع أن أسقف كانتربرى بمخالفته لتعاليم المسيح وتأييده للسياسات الاستعمارية قد أفسد على رجاله ومنهم مطران الانكليز فى القدس هيبتهم وعلى الجنود أنهم نصارون يهزأون بمطرانهم ولا غرو فهم مهما بلغوا من البطر والطغيان لا يستطيعون أن يعموا عن المخالفة الصريحة لدين المسيح فيما يقوله الاستعمارى رئيس أساقفة المسيح فى لندن

وبمثل هذه المتناقضات الفظيعة أرسل ساسة جنيف ودفع رجال انكلترا العالم إلى هذا الحال القلق المريج

فاجعة أسرة أرمنية بالقدس

دخل الجيش الانكليزى إلى القدس من ناحية البر وأول ما اقتحم البلد صادف صبيا أرمنيا خرج من بيته للتفرج على الجيش فأطلق الجند عليه النار فقتل دون أن ينبث ببنت شفة وسمعت والدة الصبي صوت الرصاص فخرجت وصادفت ابنها منطرحا على الباب وقبل أن تفتح فمها لتصرخ كان الجنود قد أطلقوا عليها الرصاص وجندلوها فوق ابنها فهرولت ابنتها من الداخل فاطلق عليها الجنود الرصاص فسقطت فوق أمها وشقيقها وجاء الوالد ليرى فاجعته باسرته فاطلقوا عليه الرصاص وجندلوه فوقهم

فاجعة مهاجر مسكين

عند مادخل الجيش الانكليزى الى القدس القديمة اقتحم دار اسكافى أرمنى كان قد اقفل بابه ولزمه مع امرأته وأولاده الثلاثة الصغار فوجدوا العائلة تطبخ طعام العشاء فسألوا الوالد من الذي أطلق الرصاص من السطوح فاجاب لاأدرى انا رجل أرمنى مهاجر ولا اعلم بالامر فأمروه أن يقف ووجهه للحائط ففعل فأطلقوا عليه الرصاص وقتلوه فولولت امرأته وهجمت ووراءها أولادها يصرخون على الجنود فامطروها وأمطروهم بالرصاص وتركوهم جثثا هامدة

مسألة النهب تخص الجيش

كان أهالى القرى عندما يذهبون إلى الناصرة يحملون معهم دراهم لشراء الحاجيات ولكن الجيش صار يفتشهم ويأخذ أموالهم فشكوا ذلك إلى القائمقام وهذا بدوره خابر المستر كركبرايد حاكم الناصرة فأجابه ان هذه مسألة تخص الجيش فأشار القائمقام على القرويين أن يضعوا نقودهم فى نعالهم ولكن الجيش الانكليزى وقف على الخبر فصار الجنود يفتشون أول ما يفتشون نعال الفلاحين ويجردونها مما فيها من المال

يشنقونه جراما على الطريقة المكسيكية

أوقف الجنود قرويا عجوزا بجوار مدينة عكا ونصبوه على شجرة وأخذوا يرمون بأمواسهم وسكاكينهم حوله على الطريقة المكسيكية وقد أصيب المسكين بعدة جراح وأخذ يصرخ ويبكى ويشير إلى شيبته طالبا الرحمة ولكن جنود المدنية أصموا آذانهم واطلقوا أشداقهم بالضحك وعادوا للعبتهم وأخطأ أحدهم فأصاب الرجل فى وجهه وعينه فسقط يصرخ فتركوه وذهبوا يرقصون ويضحكون وبقى الرجل مكانه حتى فاضت روحه

اطلقوا عليه الرصاص لانه لم يرقص ...

قبض الجنود على عربى من قرية طمره وجردوه من ثيابه وطلوا جسمه بدخان المواقد وأرغموه على الرقص وكان الرجل يبكى وهم يضربونه ضربا شديدا ليرقص وهكذا إلى أن أغمي عليه فحملوه وقذفوه خارج المعسكر ثم قبضوا على آخر من نفس القرية وفعلوا به نفس الفعلة ولكن لم يحتمل فثار وحاول الهرب من تحت سياطهم فأطلقوا عليه الرصاص وقتلوه

لجنة الدفاع بمصر

ترد على الانكليز

أرسل الوطنى الكبير الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس اللجنة المصرية العليا للدفاع عن فلسطين الى الحكومة البريطانية بواسطة سفارتها بمصر ردا قويا على تقرير لجنة وودهيد والسياسة البريطانية الجديدة وقال لها بصريح العبارة إن كل ماعملته هو أساليب معوجة وطرق ملتوية يقصد منها الضغط على المسلمين والعرب وتسويغ تقتيلهم وذبحهم وتخريب بلادهم إلى أن يعترفوا للاستعمار بالنزول عن حقهم ولليهود بالنزول عن وطنهم فبين للانكليز استحالة ذلك مهما كان ومهما صنعوا ثم نصح للسياسة البريطانية بالعدول عن أساليبها المغايرة للانسانيه وختم بيانه الحازم ببسط مطالب فلسطين التى لا تحيد عنها وهى (١) الاعتراف لعرب فلسطين بحق تقرير مصيرهم ذلك الحق الشرعى المنصوص عليه فى المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم الذى بموجبه انتدبت بريطانيا على فلسطين (٢) وأن تعلن حالا منع الهجرة اليهودية الى فلسطين منعا باتا (٣) وأن تلغى الانتداب ووعد بلفور (٤) وأن تعلن العفو العام عن جميع المتهمين فى حوادث الثورة وتطلق المسجونين وتعيد الزعماء المنفيين والمشردين الى وطنهم وتترك لعرب فلسطين الحرية التامة فى اختيار ممثليهم ومن يتكلمون بأسمهم لمفاوضتها (٥) عقد معاهده تربط بريطانيا بفلسطين على شكل المعاهدة العراقية

هذه هى الاسس الصحيحة التى يمكن تنفيذها احلال السلام مكان الخصام ووضع حد للدماء البريئة التى تراق

حول ضرب صحفى

فى دمشق

يستفاد مما قرأناه فى صحف دمشق أن هناك اعتداء وقع من الشرطة على الصحافى الاديب الاستاذ كامل البنى المحرر بجريدة الايام وان الذين ضربوه قد حبسوه أيضا لينا تشفى اصاباته. ولولا ضجيج الناس لظل المعتدى عليه فى السجن والجناة يشمتون به. ولكن ارتفاع الشكوى من كل جانب اسفرت عن اطلاق سبيله وأخذ تقرير طبى عن اصاباته، وان قاضى التحقيق الاجنبى قد حقق دعواه فقبض على جميع رجال الشرطة الذين اعتدوا عليه

هذه وقائع لاجدال فى صحتها فكيف سكتت الحكومة السورية عن تحقيق تلك الجريمة التى لولا تحرك المستنطق الاجنبى لظلت فى زوايا الاهمال الغريب

فهل يجوز هذا ؟

تبرعات لفلسطين

وصلتنا تبرعات كريمة لاعانة فلسطين وردتنا من سيام وفرنسا وغيرها وسننشرها فى الاسبوع المقبل ان شاء الله

حوادث وأسباب

حاكم عربى نبيل

يمنع وقوع المشاكل بين قومه

يعرف القراء ان المجاهد الوطنى الجليل احسان بك الجابرى عضو الوفد السورى فى أوربا سابقا وأحد سادات سورية الامجاد، يتولى الآن منصب الحاكم العام لبلاد العلويين فى سورية، وكان قبوله لهذه الوظيفه تضحية وطنية منه ولا شك وقد اثمرت تضحيته هذه لانه بشخصيته الجذابة واخلاصه لوطنه قد منع مشاكل كثيرة وحال دون سفك الدماء فى تلك البلاد التى لم تفلت من ايدى الحكام العسكريين الافرنسيين الا منذ عام واحد لما لطف بها الله وضمت إلى أمها سوريه وأصبحت تحكم بالقانون ورعاية الدستور بعد أن حكمها العسكريون الاستعماريون مدة عشرين سنه فكادوا يقضون على عروبتها ويخربونها

وقد حدث أخيراً ان الدساس الاجنبيه قد أخذت تلعب فى تلك البلاد كما لعبت فى منطقه الجزيرة وفى جبل العرب فعقد بعض رؤساء العلويين مؤتمرا أقروا فيه (المطالبة باستقلال منطقتهم عن سورية) ولو أرادوا التلويح بشىء يسمى مؤتمرا أمام الحكام الافرنسيين قبل عام واحد لدمروا بلادهم بالمدافع ولشنقوهم فكيف لو تقدموا الافرنسيين بشىء يخالف ارادة فرنسا ؟

وأما عطوفه احسان بك فأنه لم يفكر بسوق الجيوش السوريه لسفك الدماء السوريه بل وجه اليهم كتابا كريما يدعوهم فيه الى الرجوع عن موقفهم الذى يشينهم ويشين كرامتهم وقوميتهم، ويطلب اليهم أن يتقدموا بالمطالب التى يريدونها لتدرسها الحكومه السوريه ولتتفق معهم عليها بشرط أن لا يكونوا خاضعين لتأثيرات خارجيه.

وفيما يلى نص الكتاب

اخوانى الاعزاء

قبل أن احدث اليكم فى كتابى هذا أريد أن يعلم كل فرد من أفرادكم انى أخ له احزن لحزنه وأفرح لفرحه وأغار على مصالحه وكيانه وأتمنى له أفضل ما يتمناه أخ لاخيه وانى يشهد الله لم أضمر لاى أحد كان منكم ضغينة ولا حقداً. ولا اعتقدت به الا العروبة الصحيحه والاخلاص للوطن

وبعد فالامه العربيه فى جميع أقطارها ونواحيها فى حالة جهاد مستمر لنوال حريتها واستقلالها، فهل يليق بأحفاد غسان وتنوخ وحمير واشياع على ابن أبى طالب أن لايساهموا فى هذا الجهاد وأن لايشتركوا فى فخره وشرفه وهم الذين حملوا لواء العروبه الصحيح فى عهود تاريخ العرب كله ؟

تقولون ياسادتى ان لكم حقوقا فمن الذى أنكر عليكم هذه الحقوق ومن دفعكم عنها ؟ تعالوا الى كلمة سواء بينى وبينكم فندرس هذه الحقوق على ضوء الصراحه الكامله وما عليكم إلا تعيين الوقت الذى تريدونه لبحث هذه الامور كلها بحثا مقترنا بتنفيذ ما كان منها لا يتعارض مع مصلحة الوطن العليا التى أنتم أولى بمعرفتها وأجدر الناس بالحرص عليها.

انى أنكم معكم وأنكم مع تاريخكم العربى القديم وأستصرخ المروءة العربيه الاسلاميه الكامنه فى دمائكم. بل استصرخ حميتكم وذكريات اجدادكم. بل استصرخكم بولايه على بن ابى طالب التى تلقون الله عليها أن تقفوا متضامنين الى جانب امتكم واخوانكم وان لاتدعوا فورة الغضب تدفعكم الى الغلو فى العمل غلواً تؤول عقباه الى ان تكونوا اول المطعونين بها والنادمين عليها. لان الوطن وطنكم والامه أمتكم وان تقاوموا تأثيرات هى غريبه عنكم وعن شعوركم واهدافكم

اللهم هل بلغت. اللهم هل بلغت. اللهم هل بلغت ؟ والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته اخوانى. حافظ اللاذقية

امضاء — احسان الجابرى

الشباب — ان هذا الكتاب الحكيم الذى يسيل رحمة واخاء والذى يدل على الحزم ايضا ليكفى لمعرفة قيمة الحكم الوطنى، ووالله لو كانت المسألة بينهم وبين حاكم افرنسى او انكليزى لاذاقهم مر العذاب ولدمر البلدان وخرب العمران. وامامنا فلسطين وما يجرى فيها فهو كاف واف. وحيا الله احسان بك واكثر فى هذه الامه من أمثاله

الانكليز لايريدون

مفاوضة المفتى الاكبر وجماعته

للانكليز فى اذاعة تضليلهم أساليب عجيبة تصل فى بعض الاحيان الى السخف والقحة أيضا. مثال ذلك انهم أعلنوا فى سياستهم الجديدة اجمالا والقديمة تفصيلا انهم سيقومون بعقد مؤتمر فى لندن لفض الخلاف بين العرب واليهود على ان يرأس احدساسة الانكليز ذلك المؤتمر.

فالقارىء لهذا الكلام يظن لاول وهلة أن فيه شيئا لمصلحة العرب بينما الحقيقة هى على العكس، وبيان ذلك ان الانكليز يسعون منذ عشرين سنة لجمع اليهود بممثلى عرب فلسطين على مائدة ولكن اهل فلسطين يرفضون ذلك رفضا باتا لاهوادة فيه

وسبب ذلك ان الانكليز يرمون بهذا العزم إلى أمور بعيدة الغور خبيثة القصد، لأن قبول اهل فلسطين بهذا المؤتمر معناه ان النزاع فى فلسطين هو بين اليهود والعرب وهذا غير صحيح، بل هو بين العرب والانكليز وقد تجلى ذلك فى الحرب الشديدة القائمة بيننا وبينهم، وإلا فكيف يكون النزاع بين العرب واليهود، وهذه طيارات الانكليز ومدافعهم فى فلسطين تحرق وتدمر وتخرب وتنسف ؟

وقبول العرب الجلوس مع اليهود على مائدة المفاوضة معناه ايضا الاعتراف لليهود والانكليز بوعد بلفور وأن اليهود أصحاب حق فى فلسطين، ومعناه أيضا الاعتراف للانكليز بالانتداب وبأنهم ليسو طرف خصومة بل هم طرف ثالث حيادى برىء نزيه يصح ان يكون حكما بين المتنازعين!! لهذا كله يرفض العرب رفضا باتاً مطلقا مفاوضة اليهود، وإلا كانوا كمن يقبل مفاوضة اللص وشريكه الذى يحميه بالسلاح فى امر سرقة الدار وما فيها وقبول حامى اللص بأن يكون حكما بينما هو فى الحقيقة الخصم والعدو الحقيقى الذى يستحق قطع الرقبة

هذا ما نقوله عن أساس المسألة واما عن فروعها فالانكليز بعد ان يدسوا تلك الدسيسة يقولون انهم يرفضون مفاوضة سماحة السيد امين الحسينى وجماعته !

يقولون هذا بشكل يوهم خليو الاذهان ان العرب يقبلون المفاوضة مع اليهود وانهم سيجيبون دعوة الحكومة البريطانية الى ذلك المؤتمر الذى لن ينعقد بحول الله، وانه لم يبق إلا تعيين المفاوضين! ولكن الانكليز لايريدون فقط السيد أمين الحسينى وجماعته وانه يجب على العرب ان يفتشوا عن سواهم للمفاوضة !

فاما قبول العرب لدعوة بريطانيا فقد شرحناه وانه مستحيل ان يلبيها العرب من أساسها حتى بدون ان تشترط بريطانيا ذلك الشرط الهزلى السخيف بابعاد السيد أمين وجماعته والتحكم فيمن امر يمثل فلسطين! ولكن الانكليز يهمهم اشغال ذهن الرأى العام بشىء فارادوا اشغاله بهذه الخيالات

فبعد هذا نقول. أولا ان العرب لا يمكن ان يقبلوا دعوة الحكومة البريطانية الى الجلوس مع ممثلى اليهود بأى حال من الاحوال وثانيا ان العرب لايسمحون لبريطانيا أن تفرض عليهم من يمثلهم وان نرفض من يريدون تمثيلهم فى اية مفاوضة كانت. ولذلك يصر العرب على الاعتراف بأن الخصومة هى بينهم وبين الانكليز وأن لايجلس على مائدة المفاوضة أحد من اليهود، وان توقف الهجرة اليهودية وان يلغى وعد بلفور ويمنع انتقال الاراضى لليهود وجميع الاسباب وبعد ذلك يجرى البحث فى من يمثل العرب وهم أصحاب الشأن فى ذلك ولكنهم لن يرضوا بغير السيد امين الحسينى واللجنة العربية العليا

وأرسل فريق من رجال الدين فى القدس برقية الى المندوب السامى جاء فيها « ليس لليهود حقوق فى فلسطين العربية تمنحهم للمفاوضة فيجب أن تقتصر المفاوضة باسم فلسطين على سماحة المفتى الاكبر الزعيم الاوحد وزملائه أعضاء اللجنة العربية العليا وحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى فى أقرب وقت لانهاء مشكلة فلسطين الدامية نرجو تبليغ هذه البرقية لوزارة المستعمرات

رؤساء الدين الاسلامى بالقدس: سعود العورى. موسى البديرى. سعيد الخطيب. سعيد الامام. فائق الانصارى. اسعد الامام. يعقوب البخارى

معارك شديدة

وفظائع الجيش البريطانى

واسقاط طيارة ثالثة

القدس فى ١١ نوفمبر — اصطدمت قوة كبيرة من الثوار اليوم بالجيش البريطانى فى المنطقة الشمالية فدارت بين الفريقين معركة شديدة دامت وقتا طويلا واشتركت فيها بضع طائرات وقد اضطرت احدى الطائرات الحربية الى النزول على الارض وجرح الطيار الذى فيها. ووقعت اصابات كثيرة لم يذكر بلاغ الرسمى عددها واطلقت النار على فريق من اليهود كانوا فى زورق فى بحيرة الحولة ونسف فى نابلس منزلان التيت منهما أمس قنبلتان على المقر العسكرى ولكن على الرغم من هذا العمل القيت قنبلة أخرى على المعسكر نفسه

والقى عربى قنبلة فى شارع الاميرة مارى فى القدس فى صباح اليوم فانفجرت القنبلة وجرحت أحد اليهود. وقد قبض على عربى شوهد وهو يتكلم مع ملقى القنبلة قبل القائها. والقيت قنبلة أخرى بعد ظهر أمس على سيارة أو نوبيس يهودى فى مدينة « الناصرة » فانفجرت القنبلة وجرحت فتاة عربية كانت تمشى على مقربة من السيارة.

وبدأت أعمال التفتيش فى قرية فوريك باللواء الشمالى منذ ظهر أمس واستمرت اليوم أيضا. وقد صادر الجنود عددا من البندقيات ومقدارا من الذخيرة وأوراقا ومكاتيات مختلفة وفتش الجيش أيضا مدينة قلقيلية واعتقل عددا من سكانها وفتش أيضا قرية (ابوديس) بجوار القدس واعتقل فريقا من السكان وفتش الجنود قرية اكسال فى جوار الناصرة واعتقلوا ستة شبان من سكانها

أنباء الشركة الالمانية

بيروت فى ١١ نوفمبر — ورد من فلسطين ان القائد عبد العظيم أرسل منشورا باسم زعماء الثوار العرب الى الاجانب المقيمين فى فلسطين طلب اليهم ان لايحصلوا على البطاقات الشخصية التى قررتها الحكومة والا فان العرب يعتبرونهم أعداء ويتخذون التدابير التى تترتب على ذلك. وقد كتب المنشور بالانجليزية والعربية وأرسل الى جميع القناصل فى فلسطين والى قومسيرى الحكومة فى الاقاليم والى السلطات البريطانية. وتنظر الاوساط العربيه هنا نظرة تشاؤم الى نجاح الاعمال العسكرية وتصرح ان أعمال المسلحين قد تفاقمت والدعاية العربية العامه فى ازدياد متواصل. ويصرح عرب فلسطين انهم لم يقاوموا أعمال التفتيش التى أجراها الجنود حقنا للدماء. وقد وزعت منشورات بين الجنود الانجليز جاء فيها ان العرب ليسو أعداء للانجليز بل يناضلون من أجل حريتهم وحقوقهم ولو بالسلاح

الثوار ينذرون الانكليز

يافا ٧ — أصدر القائد عارف عبد الرازق بلاغا كتب باللغة الانكليزية ووزع على جميع الانكليز بواسطة عيون الثورة ورسلها. وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم، باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

إلى جميع البريطانيين الساكنين فى فلسطين : ان أعمال القتل التى يرتكبها الجيش البريطانى ضد السكان العرب سوف لايمكنه من الاستمرار عليها بدون جواب وعليه فان الجزاء سيقع على رؤوس جميع البريطانيين الساكنين فى فلسطين سواء أكانوا من الموظفين أو من المدنيين

لقد أشعلتم النار ولذلك ستتحملون النتائج إلى حين يقف جيشكم عن أعماله الهمجية

المتوكل على الله

عارف عبد الرازق

التخريب والتدمير

القدس فى ١٠ — نسفت الجنود الانكليزية ٥ منازل فى قرية الطيرة ومنزلا فى زيتا ومنزلين بقرية السيلة الحارثية ومنزلا فى نابلس وأقفلت المخازن فى طولكرم أبوابها احتجاجا على أعمال الجنود الانكليزية فى ارتاح ومنع التجول فى يافا وأطلق الرصاص على مخافر البوليس فى غزة

اللجنة العربية العليا

لفلسطين

جاءنا من اللجنة العليا بيان باستنكار سماح بريطانيا بالهجرة اليهودية وزيادتها برغم ماهو واقع فى فلسطين، ثم تكلمت اللجنة عن فظائع الانكليز فى القدس فقالت : —

وأما الآخر فهو اشتدادها فى البطش ومضاعفة الفظائع التى ترتكب فى الاهالى الآمنين. كان مايرتكبه الجيش الانكليزى والسلطة الانكليزية فى فلسطين من المظالم والفظائع حتى اليوم بالغا منتهى الشدة والقسوة الوحشية كان فيه استباحة الارواح والاجسام والاعراض والمقدسات والاموال والاقوات. كان فيه السفك والشنق والتعذيب والنسف والنهب والتخريب والاعتداء على النساء والاطفال والشيوخ وهتك الحرمات وفرض الغرامات. كان فيه استباحة القرى وتدميرها وتشريد أهلها مما شاع امره. فاليوم تضاعف هذا كله وأصبح مايجرى فى فلسطين يذكرنا ما كان يفعله بعض جيوش الطغاة الجبارين حين يكتسحون البلاد فى العصور الهمجية. كانت تلك الجيوش تستبيح المدن التى تدخلها عدة أيام، تستبيح خلالها الارواح والاموال. ولقد فعل الجيش الانكليزى مثل هذا تماما دخل المدينة القديمة بالقدس واستباحها عدة أيام. سفك فيها الدماء وقتل الاطفال والنساء وسلب ونهب واتلف وخرب وفرض على المدينة الحصار والسجن والجوع ونشر فيها الخوف والرعب ثم توج هذا كله بضرب المسجد الاقصى بالقنابل حتى تخرقت قبة الصخرة الشريفة ولم يراع للانسان ولا للمدينة المقدسة ولا للمسجد الطاهر ولا للعرب والاسلام حرمة ولا كرامة. ثم انتقل الى مدينة يافا وحيفا وعكا وغيرها من المدن والقرى الكثيرة فاعاد فيها ما فعل فى القدس واستباحها عدة أيام بالسفك والنهب والتخريب والتجويع : لقد كان عملهم فى القدس ويافا وغيرها عملا شائنا مخزيا يورث سبة الدهر وعار الابد.

فاللجنة العربيه العليا تحتج على عمل الحكومة البريطانية فى امر الهجرة واستمرارها فى فتح أبواب البلاد لليهود بالاكراه رغم ارادة أهلها. وتعتبر هذا العمل فى الوقت الذى تحاول بريطانيا فيه حل قضية فلسطين تصرفا سيئا لا يبشر بخير وتعقيدا جديدا للقضية التى يراد حلها وبقاء على خطة الاستخذاء لليهود. وهى تستنكر فظائع الجيش الانكليزى فى فلسطين واستباحة المدن والقرى وتشهد العالم على هذه الاعمال التى أربت على وحشية القرون المظلمة. ان هذا وذاك استفزاز شديد للشعب العربى. وهو فى هذا الظرف لا يمهد السبيل لحل قضية فلسطين وقد اثبتت ثلاث سنوات أن الشعب العربى لا يؤخذ بالبطش والعنف ان الشعب العربى لا يطلب الا حقه والا أن يترك آمنا فى وطنه فعلام كل هذا؟ أعطونا حقنا الواضح وأربأوا بأنفسكم أن تتحملوا وزر هذه الاوزار والآثام وأن تستجلبوا عداوة العرب والاسلام والشعب العربى يعلن فى هذه المناسبة أيضا أنه لا يقبل أى حل لا يكفل حقه ولا يتفق مع ميثاقه المعروف (وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون)

١٤ رمضان ١٣٥٧ ٦ نوفمبر ١٩٣٨

(اللجنة العربيه العليا لفلسطين)

قيمة الاستعمار

أصبحت لاتساوى شيئا

القدس ١٠ نوفمبر — سمح عارف عبد الرزاق قائد الثوار العام لمصدرى البرتقال العرب بأن يأخذوا جوازات تنقل من السلطة العسكرية.

وألغت الحكومة الاحتفال الرسمى بعيد الهدنة الذى يقام فى ١١ الجارى لمناسبة الحالة الحاضرة.

الشباب — اما امر القائد المجاهد فهو رحمة بمحصول البلاد الرئيسى وهو يدل على ان الكلمة هى للثورة فى فلسطين. واما الغاء حفلات (عيد الهدنة) فمن شدة خوفهم من المجاهدين والالغاء وكيف يحتفل الانكليز بذلك العيد الاستعمارى الدامى ؟

معركة ارتاح

بطولة الثوار وفظائع الانكليز

فى صباح يوم الاربعاء ١٩ رمضان المبارك وقبل طلوع الفجر، دهم قرية ارتاح التى لاتبعد عن طولكرم اكثر من كيلومترين ولاتبعد عن طريق الاسفلت اكثر من ١٠٠ متر فرقة من الجند الانكليزى تدعى فرقة رويال اسكوتش وطوقتها من جميع جهاتها بينما كانت ثمانية طائرات تحلق فوق القرية وعدد من السيارات المصفحة مرابطة شرقى القرية على الطريق العام. وقد دخل قسم من الجند القرية وأول بيت داهموه يخص الحاج عبدالله أبو عابد وكان فيه القائد العربى ابراهيم العمورى ومدرسه وعددهم أربعة ولما شعر المجاهدون بالتطويق استبسلوا وقاوموا الجند مقاومة عنيفة وقتلوا منهم شاويشا وأونباشيا وجنديا من الانكليز حتى نفدت منهم الذخيرة، عندها دهمهم الجند وقضى عليهم رحمهم الله وعندها ابتدأت المعركة فصارت الطائرات تقذف بقنابلها الجهنمية على القرية وقد جن جنونهم فصاروا يقتلون كل من يصادفهم من الاهالى المسالمين بدون رحمة ولا شفقه وبدون تمييز بين الشيوخ والاطفال فقتلوا خمسة عشر شخصا من أهالى القرية ثم صاروا يدخلوا البيوت ويضرمون النار فيها وقد اعتقلوا من أهل القرية اكثر من ١٥٠ شخصا واستاقوهم الى سجن طولكرم تحت الشتاء والبرد والضرب بالسياط على رؤوسهم وقد جرحوا بعضهم من كثرة الضرب والاهانة، وبعد ذلك قام الجند بنسف بيوت القرية بما فيها من متاع ومؤن فنسفوا حتى هذا اليوم ثمانية بيوت هذا عدا البيوت التى احرقوها ولا تزال اعمال النسف قائمة وكانت أصداء النسف تصل الى طولكرم فتهز الابنية وتكسر زجاج النوافذ من شدته

وبعد هذه الاجراءات جمعت الحكومة الانكليزية الشهداء ووضعتهم فى سيارة شحن فوق بعضهم وجاءت بهم الى سراى الحكومة فى طولكرم ووضعتهم فى اسطبل الحيوانات حذاء بعضهم بعضا وصار الجند الانكليزى يتفرج عليهم شامتا ولم تسمح السلطة لاهل البلد بأخذهم ودفنهم بمدافن المسلمين بل حملتهم مرة ثانية فى سيارة شحن فوق بعضهم ودفنتهم بجوار نقطة بوليس أم خالد المجاورة لمستعمرة ناتانيا اليهودية

حكومة اليمن

وجريدة الشباب

كثرت شكايات المشتركين فى اليمن من عدم وصول اعداد هذه الجريدة اليهم بانتظام. وبعضهم يشكو من عدم وصولها بتاتا، ويعلل بعض الشاكين ذلك بأن بعض الايدى التى « تستحسن » الجرائد تمتد الى نسخ الشباب وتأخذها لنفسها... وبعضهم يعلل ذلك بأن حكومة اليمن تصادر بعض الاعداد التى تحتوى على كتابات لا تسر بعض كبار الناس. الخ

فان كان ضياع الاعداد ناشئا عن عبث بعض الايدى فنرجو من حكومة اليمن الضرب عليها

واما ان كان المنع من الحكومة نفسها فيكون الامر أعجب. ونحن لايضيرنا أن تحجب الجريدة عن اليمن كله وعن جريدة الايمان أيضا اذا كان ما تنشره الشباب لايرضى بعض الناس

نحن لم نهتم بمنع الجريدة عن فلسطين التى لنا فيها أكثر من الف ومائتى مشترك، وقد ضحيناهم جميعا من أجل نشر خبر فظيع سافل ارتكبه الجنود الانكليز بجوار الناصرة ورأينا من الواجب الانسانى الوطنى أن ننشره فلو أغفلناه لما نكبنا تلك النكبة ولذلك لا يضيرنا مطلقا أن تحجب أعدادنا القليلة عن اليمن. ولكن يؤسفنا فقط أن يضيق صدر حكومة عربية مستقلة بنقد جريدة عربية لا غرض لها الا الاصلاح، وسنرى ما يكون من هذه المسألة الغريبة راجين أن تكون الحكاية مقتصرة على نشل بعض اعداد الجريدة من البريد وهى مسألة يمكن أن تعالج بقليل من الحزم

عدد الشهداء رسميا

القدس ٧ نوفمبر — اعلن رسميا ان عدد الذين شنقتهم السلطات البريطانية من عرب فلسطين ٥١ وحكم على ٢٣ بالسجن المؤبد

كيف نكبوا مدينة القدس الشريف؟

رسالة من فلسطين

أخى أبا الحسن

لقد أرادت الحكومة البريطانية في فلسطين أن تثبت للملأ وجودها وأن السلطة لاتزال في يدها وأنها قابضة على ناصية الحال فلم تجد أمامها الا وسيلة واحدة لا يلجأ اليها الا كل من يشعر بنفسه الهوان فقد لجأت الى البطش والانتقام من السكان الآمنين ومن الشيوخ والاطفال والنساء، مع أن المجاهدين فى رؤوس الجبال يتحدون الجيش البريطانى وهو يفر من أمامهم ويتجنب الاصطدام معهم، وقد كتبت لك فى رسالة سابقة عن قائد المجاهدين في جبال الخليل أنه كتب لقائد الحامية البريطانية يدعوه فيه الى القتال ويترك السكان الآمنين وشأنهم ولكن الحكومة أعجز من أن تتبع المجاهدين فى حصونهم ومعاقلهم وهى تعرف النتيجة التى تنتظرها من ذلك وانى أسرد للاخ المجاهد فيما يلى بعض حوادث تبرهن على صحة هذا القول.

١ — نكبة القدس: لا أريد أن أزيد القراء علما بقدسية هذه المدينة، فجميع الاديان السماوية أجمعت على تقديسها واحترامها لما حوته من الذكريات المحترمة والمقامات المقدسة فمنذ الحروب الصليبية التى قامت بها أوربا المتوحشة المتعصبة لم تشاهد مدينة القدس مجازر بشرية ودماء تسيل فى الشوارع كما حدث فى الآونة الاخيرة. فقد حدث أن قام نفران من أعوان السلطة وأخذا معهما قوة كبيرة ودخلا البلد وأخذا يجمعان الناس من الاسواق والقهاوى والبيوت الى السجون عندها هبت النخوة والشجاعة فى رؤوس بعض الشباب الصغار وردوا القوة واعتصموا بالبلدة وحالوا دون دخول أى جندى بريطانى اليها فاتخذت الحكومة من هذه الحادثة التى قام بها بعض الشباب الصغار حجة لتنزل جام غضبها على سكان البلد وخصوصا المسلمين منهم. احتاط الجند المدينة من جميع الجهات وأخذوا يطلقون النار بلا وعى وبلا تردد على المارة والساكنين وعلى البيوت وبصورة خصوصية على قبة الصخرة الشريفة والمسجد الاقصى فقتل عدد كبير من الاهلين. ومنع الناس من التجول فى المدينة مدة خمسة أيام فانتشر الجوع خصوصا بين أفراد الطبقة الاسلامية الفقيرة التى لا تملك أكثر من قوت يومها وأخيرا تجرأ الجند على مهاجمة البلد ودخولها وانى أؤكد لك يا أبا الحسن انه لو كان وهم السلطة صحيحا وان المجاهدين احتلوا البلد لما تمكنت الجيوش البريطانية فى فلسطين من أن تدخلها قبل أن تخسر مئات القتلى.

ولا أريد ان أصف لك طريقة التفتيش فسوق الغرامات لاتزال جاريا بكثرة وبقوة التى كانوا يقومون بها فقد سمعت عنها الكثير، أما النهب والسلب من البيوت والحوانيت التى كسروا أبوابها فحدث عنها ولا حرج ولا تزال الناس حتى الآن يفتشون على أمتعة كثيرة ومجوهرات ونقود فقدوها بسبب هذا التفتيش. وقد اختصت السلطة البيوت والاحياء الاسلامية بهذه النقمة ولعلها أرادت بذلك وضع أساس للتفرقة بين العنصرين المسلمين والنصارى.

وقد أقبل على الناس شهر رمضان المبارك ومع ذلك فأبواب الحرم الشريف لاتزال مقفلة والدخول اليها ممنوع والويل لمن تحدثه نفسه أن يتسرب الى الداخل، فان رصاصة أو مجموعة من الرصاص تخترق جسمه وتنهال عليه من المدافع الرشاشة المحيطة به عند ظهر الكنيس اليهودى ومن شبابيك كلية الروضة أو من برج المتحف أو بناية المجلس الاسلامى الاعلى وغيرها من الاماكن المشرفة.

والحالة على العموم تفتت الاكباد وتدعو إلى الاشمئزاز من هذه التصرفات الوحشية الهمجية.

٢ — لقد صبت الحكومة جام غضبها على القرى العربية ففى كل يوم تقييد وقتل وأسر واعتقال، وكأن هذا لا يكفى فقد أخذت فى فرض الغرامات وجمعها بالقوة فى هذه الازمة الخانقة حتى ان القروى لا يكاد يجد ما يسد به رمقه والموسم فى العام الماضى كان مجدبا

٣ — المعتقل والسجون: لقد كان بعض الناس يحسنون ظنهم فى الحكمة ويقولون أنه من المنتظر أن تخلى جميع المعتقلين والمسجونين فى اول شهر رمضان المبارك، وما هو قد مضى اليوم العاشر من هذا الشهر فاذا بالحوادث تثبت العكس فبدلا من اطلاق سراح الناس أخذت تجمعهم بالمئات وتزج بهم فى الاعماق ضاربة صفحا عن شهر رمضان المبارك وما يجب أن يتفرغ فيه المؤمن الى القيام بفروض الدين.

٤ — منع التجول نهارا — ولعل أشد ما يعانيه الاهلون هو منعهم من التجول فى النهار لمدد طويلة أقلها ٤٨ ساعة ففي اليوم الاول والثانى من رمضان منع الناس فى الليل من التجول لمدة ثمانية واربعين ساعة هذا بدلا من أن يسعوا فى طلب رزق هذا الشهر المبارك

٥ — وجاءت الاوامر الاخيرة التى تأمر بأنه لا يجوز للانسان أن ينقل من مكان الى مكان دون أن يحصل اذنا بذلك من الجيش والا عرض نفسه للسجن والقتل فتصور انسانا مضطرا للسفر لقرية ثانية لزيارة أخيه المريض فربما مات أخوه قبل أن يستحصل على الاذن المطلوب

«...»

أخبار فلسطين الثائرة

مقتل ٣٢ يهوديا

فى معركة كبيرة فى مرج ابن عامر

المجاهدون يهجمون على معسكر للدرك فى شرقى الاردن

ويستولون على أسلحتهم وخيولهم

حيفا جرت فى الليلة الماضية معركة حامية بين المجاهدين العرب والبوليس الاضافى اليهودى الذى يتولى حراسة أنابيب بترول العراق فى مرج ابن عامر وبالقرب من قرية كفر مصر

وقد استطاع المجاهدون العرب أن يقتلوا ٣٢ اضافيا يهوديا وأن يستولوا على ٤٠ بندقية وكمية كبيرة من الذخائر الحربية الجديدة التى كانت مع أولئك الخفراء، وقد استشهد فى هذه المعركة مجاهدين وجرح سبعة

وفى صباح اليوم توجهت مفرزة من الجيش الانكليزى ترافقها قوات البوليس الاضافى الى قرية كفر مصر حيث عزلوا النساء فى جامع القرية ثم استاقوا الرجال وأوقفوهم فى ساحة عامة واسعة، ثم دخل البوليس الاضافى اليهودى إلى بيوت القرية وأخذ فى تخريبها واحراقها

وعندما انتهت عمليات التفتيش والتخريب والحرق اختار الجيش ثلاثة من خيرة شباب القرية أبعدهم عن رفاقهم قليلا ثم طلب الى البوليس الاضافى اليهودى أن يطلق عليهم النار ففعلوا وقتلوهم على مرأى من اخوانهم وأقربائهم وأهالى قريتهم.

النار على مساعد مدير البوليس

حيفا ١ — أطلقت النار بكثرة فى الليلة الماضية على منزل الادون كوهين المساعد اليهودى لمدير البوليس فى حيفا وقد اخترق الرصاص منافذ المنزل والحق به أضرارا فادحة، ولم يصب أحد ممن فى داخل المنزل بأذى، ويقع منزل كوهين هذا فى صميم الحى اليهودى المعروف باسم هدارا كرمل.

احتلال كنيسة المهد

بيت لحم ١ — احتل الجيش الانكليزى كنيسة المهد المقدسة وجميع الابنية المحيطة بها حيث عسكر فيها

وقد اقيمت اكياس الرمل فى ساحة الكنيسة وممراتها. كما ان اقامة الصلوات فى هذه الكنيسة قد تعطلت الى اجل غير مسمى، وقد قدم رؤساء الدين المسيحيون فى بيت لحم والقدس احتجاجهم على هذا العمل الذي لم يسبق حدوثه فى التاريخ وطلبوا اخلاء المكان الذى ولد فيه السيد المسيح من الجيش

عتـــاب

رأينا بين اسماء الذين أبنوا المرحوم سليم على سلام فى بيروت أسماء شخصيات خطيرة عزيزة علينا كريمة لدينا حبيبة الى قلوب العرب جميعا. ولو سألنا حضراتهم كيف تؤبنون من أعطى يهود فلسطين مقاطعة عظيمة واسعة خصبة ووسع لهم حدود الوطن القومى لقالوا (إنه صديقنا) ولكننا نعرف أن الصداقة يجب أن لا تتعدى المجاملات الشخصية واما تمجيد من اساء الى امة بأسرها فهذا لا يجوز وأن قالوا إن ماضى المرحوم فى سماء الوطنية كان لامعا قلنا لهم هذا صحيح: ولكن عمله بعد ذلك كان مظلما قاتما وإذا كانت الحسنات يذهبن السيئات فان اضاعة منطقة الحولة فى شمال فلسطين كانت نكبة لا يمحوها ماض ولا حاضر ولا مستقبل، بل هى كارثة لا تزال لها. لأن اضاعة هذه المنطقة وتسليمها لليهود كان السبب فى توسيع الوطن القومى الصهيونى وتقويته فى الشمال فكان ذلك مؤديا الى خلق ما يسمونه تقسيم فلسطين وفى سبيل العدول عنه قامت ثورة سنة ٩٣٧ التى سفكت فيها دماء الالاف ونزل بفلسطين وأهلها ما يشهد الناس من التنكيل والخراب والدمار. وقد رجعنا الى الصفحات ٨٣ و٨٤ من تقرير الخبير الانجليزى السير جون هوب سمسون فى الطبعة الانجليزية فوجدناه يقول «ان جميع اراضى الحوله مروية وقد تكون هذه الملكية قيمة جدا ومما يؤسف له ان هذه الاراضى التى تملكها الحكومة قد انتقلت جميعها من ايدى الحكومة الى ايدى صاحب الامتياز سليم بك سلام بيروت. وقد اعطى الامتياز بادىء ذى بدء من الحكومة التركية قبل الحرب ولكن حكومة فلسطين جددت الامتياز وفي مناسبات عديدة طالما دخل فى مساومات مع مؤسسة صهيونية واخيرا مع جمعيه وليروك ولكن المفاوضات لم تسفر عن نتيجة فى كلا الحالتين ولا يزال الامتياز قائما

ثم يقول. (واذا أخفق الامتياز وهذا ممكن فيبدو اذن من الضرورى أن تحتفظ الحكومة لنفسها بحق ملكيته لاجل المشروع الانشائى الذى تقوم به (والمشروع الانشائى كما هو معلوم يرمى إلى اسكان العرب الذين أخرجوا من أراضيهم بسبب استيلاء اليهود عليها فى أراضى الحكومة) إذن فالمفهوم مما ورد فى تقرير سمسون وقد صدر قبل ثمانى سنوات ان المرحوم سلام على سلام كان يفاوض اليهود ويساوم مؤسساتها لبيع هذا الامتياز والمعروف ان الاصول كانت تقتضى فى حالة عجز صاحب الامتياز عن القيام بشروط الامتياز أن يعود الامتياز الى الحكومة المتولى هى اعطاءه لمن يقوم به. وما كان يسعها أن تخصص الحولة لغير الاغراض التى أشار اليها سمسون نفسه وهى أخذ هذه الاراضى واسكان العرب فيها كما يتطلب المشروع الانشائى ولكن الحكومة لم تشأ أن تتدخل واتخذت من أقدام المرحوم سلام على سلام وهو عربى على مفاوضة اليهود وتسليمهم المشروع ستارا تبرر فيه انتقال هذه الاراضى الواسعة الخصبة الى اليهود مع ان المرحوم سليم سلام يعرف انه عاجز عن القيام بتعهداته وفقا لهذا الامتياز وان المفروض فى الحكومة أن تسترد الامتياز لتخصص هذه الاراضى إلى المشروع الانشائى. وعلى هذا فمبلغ المائتى ألف جنيه التى قبضها بائع الامتياز كانت بمثابة (هدية) دفعها اليهود له لتستطيع الحكومة البريطانية أن تسوغ تجاهل هذه الحقيقة وتسمح بنقل هذه الاراضي إلى اليهود وتحرم العرب منها.

ولقد كان الناس ينتظرون من أبناء المرحوم سليم على سلام أن يتبرعوا لمنكوبى فلسطين بشىء من المال الذى قبضوه وهو ثمن دماء أهل فلسطين وشهدائها ولكنهم لم يفعلوا بل قام أعز الناس علينا وعلى هذه الامة وملأوا الارض بكاء ودموعا على المرحوم وكان المنتظر منهم التنحى عن تلك المهمة ليعرف الناس جميعا ان من يسىء إلى أمته لا يجوز انه يجامل.

تهنئة رئيس وزارة

لبنان الجديد

أبرق مدير هذه الجريدة إلى دولة الدكتور عبدالله اليافى رئيس الوزارة اللبنانية الجديد يهنئه ويرجو للعروبة فى لبنان على يده انتعاشا واعتزازا. فأجاب دولته ببرقية رقيقة لطيفه

ما هنالك!

المعارك الهائلة

فى ميادين فلسطين

أذاع المكتب العربى القومى للدعاية والنشر بدمشق الشام البيان التالى:

أصدرت القيادة العامة للثوار فى اللواء الشمالى البلاغ الرسمي الآتى:

أمرت القيادة فصيل الاقدام بالتوجه الى عكا وأطرافها فى ليلة أول رمضان فاقتحم أسوار عكا وهدم البوابة التى اقامتها السلطة لمنع الناس من الخروج منها والدخول اليها وأطلق النار على الجند فيها ثم توجه الى الطريق العام فقطع أعمدة التلفون وأسلاك التلغراف وهدم أعمدة الكهرباء فانقطع النور عن عكا ومستعمرة نهاريا ثم هاجم المستعمرة المذكورة وأطلق عليها النار بكثرة وانسحب بعد تخريب الطريق بسلام

وأمرت القيادة فصيل الاهوال في ٢ رمضان بالتوجه الى المعسكر الذى وضعته السلطة فى جبل الليات الواقع بين قرية البروه ومجد الكروم والذى يبعد عن الطريق العام مئة متر فهاجمه عدد من أفراده على بعد أربعة أمتار بالقنابل فتمكنت بالجند فتكا ذريعا وتصاعدت اشارات الاستنجاد بكثرة وحصل ارتباك شديد بين الجندمدة ربع ساعه كان يسمع المجاهدون فيها عويلهم وصراخهم. وكان قسم آخر من الفصيل على بعد عشرة أمتار من المعسكر تولى الدفاع عن المجاهدين فقذف القنابل وأطلق الرصاص على المعسكر بكثرة استمر مدة ساعتين وانسحب بسلام

وأمرت القيادة فصيل البركان بالتوجه الى منطقه صفد فى ليلة ٢٩ شعبان وهناك وضع الالغام فى الطريق المؤديه الى المستعمرات وانفجر احدها تحت سيارة باص يهودية كانت تسير فى طريق مستعمرة نجمه الصبح فتحطمت وقتل أكثر ركابها وجرح العدد الاخير، وشاهد عدد من المهندسين والعمال اليهود يركبون قاربا في بحيرة الحولة فاطلق عليهم النار فقتل خمسة منهم وجرح عدد آخر القيادة العامة فى اللواء الشمالى

من قيادة الثورة

يذيع حضرة المجاهد المتوكل على الله السيد عارف عبد الرازق قائد عام الوسط بفلسطين نشرات يومية عن سير القتال بين المجاهدين والظالمين وقد اتصلنا بالنشرات رقم ٧٨ و٧٩ و٨٣ فوجدنا فيها أخبارا كثيرة عن بسالة المجاهدين وفظائع الانكليز ومن ذلك قيام الثوار باحراق ممتلكات اليهود والحكومة وهجماتهم على الجيش والمعسكرات الخ.

وقد جاء في النشرة الاخيرة تفصيل ضاف عن فظائع الجيش فى قرية الطيرة يوم ٢٨ الماضى على أثر نكبة انزلها المجاهدون بالجيش فقتل منه بعض الضباط والجنود، فقام الجيش باقتحام القرية. وقتل الآمنين ونسف المسجد والزاوية الرفاعية وبعض المنازل وعددها عشرة فليشهد التاريخ على فظائع الجبناء

تشويه جثة مجاهد

كتب الينا من فلسطين أن الجنود قد شوهوا جثمان الشهيد المجاهد المرحوم الاستاذ نوح ابراهيم الشاعر الشعبى الشهير والبطل المنقطع النظير وإن جثمانه مزق إلى أربع قطع برؤوس حراب الظالمين، رحمه الله وبرد مثواه.

العرب فى المانيا

كتب الينا من برلين أن طلاب العرب فيها قد أعادوا انتخاب هيئة الادارة للنادى العربى ففاز بالرياسة الاستاذ محمود حسنى العرابي من أبناء مصر، وبالسكرتارية السيد عبد المطلب يحيى وللامانة الصندوق السيد عبد الرحمن الباجهجى، وللعضوية السادة محمود الامين ومحمد الكتانى وفقهم الله

وفاة مصطفى كمال

نعت أنباء البرق المرحوم الغازى مصطفى كمال باشا — أتاتورك — رئيس الجمهورية التركية فعسى أن يكون خلفه أقل خصومة للعرب والاسلام وأن تعود تركيا بعد موت الغازى إلى حضن الاسلام وتكون قرة عين للمسلمين كما كانت مدة ستمائة سنة

وصف آخر

لفجائع القدس

صفحات سوداء سيحفظها التاريخ لتبقى وصمة خزى وعار فى جبين هذه السلطة الغاشمة التى استباحت المدينة المقدسة وانتهكت حرمتها وأقامت فيها مجزرة وجولت شوارعها وطرقاتها التى تبعث فى النفس الروعة والجلال لما حوته من ذكريات اطبقت الديانات السماوية على تقديسها وإجلالها إلى جبهات حربية، فاطلاق الرصاص لم ينقطع طيلة أسبوع والقتلى والجرحى يعدون بالعشرات بينهم عدد من الشيوخ المكفوفين والاطفال والنساء الحاملات. وقد حوصرت البلد القديمة ومنع الدخول اليها والخروج منها، وأنت تعلم ان فيها سواد الشعب الفقير فانتشر الجوع واختصت السلطة الاحياء الاسلامية بنقمتها، ولم يتورع الجند عن اطلاق النار على المصلين فقتل كثيرون في ساحة الحرم الشريف وكان رصاص الجند موجها بصورة خاصة وشاركهم في ذلك البوليس الاضافي اليهودي إلى قبة الصخرة المشرفة فأثر ذلك في جمالها تأثيرا كبيرا وانهار قسم كبير من رواز الفسيفساء الذي يحيط بقبة الصخرة المشرفة وهو درة يتيمة ناصعة فى جبين الفن الاسلامى، وقد انتهكت حرمات البيوت والحوانيت ونهب الجند ما وجدوه من أموال ومأكولات. ويوم الجمعة لم يسمح للناس باداء فريضة الصلاة واجبرت السلطة ثلاثين شخصا بالقوة على دخول الحرم ومنع غيرهم ليقال أن صلاة الجمعة لم تنقطع، اما اليوم فان أبواب الحرم مسمرة، وقد احتل الجند دار المجلس الاسلامى الاعلى، واستولى قائد الفرقة السابعة الموكلة اليه هذه الاعمال على الكرسى الذى كان يجلس عليه سماحة الزعيم المفدى. وعلى العموم مهما حاولت أن أصف لك الايام التى مرت على القدس فانى أعجز عن تصويرها لك وللاخوان صورة تقرب من الحقيقة، والله تعالى هو الذى يعلم عن تعداد المصائب التى حلت بالناس، ومع هذا فالكل صابر مجالد لم يتسرب الوهن الى قوى هذه الامة المجاهدة ولن تثنيها هذه الوسائل الفتاكة عن أعمانها بحقها وشعورها بقوة أعمانها

ننتظر همتكم فى ارسال قسم من النقود لنوزعها على الارامل والايتام اذ كان عدد القتلى اكثر مما ذكر فى البلاغ الرسمى الانكليزى فالبدار الى اغاثة المنكوبين فالمصيبة عظيمة ولا حول ولا قوة الا بالله (...)

صحف الحجاز

تقتدى بأم القرى..

يظهر أن العدوى فى التنكر لفلسطين وتجاهلها قد سرت من جريدة أم القرى إلى جرائد الحجاز الأخرى التى لا هى حكومية ولا شبه رسمية بعد أن كانت تنشر بعض الانباء عن فلسطين، فالظاهر أن هناك وحيا نزل عليها من الشيخ يوسف ياسين أو سواه بأن تقتدى بأم القرى وتغفل النشر عن فلسطين التى احتضنت الشيخ يوسف ياسين منذ عشرين سنة واكرمت مثواه وأحسنت ضيافته

نكتب هذه السطور ونحن نتصفح العددين الاخيرين من جريدة صوت الحجاز وجريدة المدينة المنورة وهما عدد ٩ رمضان من الجريدة الأولى و١٠ رمضان من الجريدة الثانية فبحثنا فيهما عن شىء أو خبر عن فلسطين فلم نجد ثم بحثنا عن كلمة (فلسطين) فلم نجدها مطلقا!

بل وجدنا أخبار النشاط السياسى الاقتصادى في المانيا، واليقظة والتبصر والزعامة وديوان الاسبوع والدعاية لترويج المحاصيل ولماذا نحن ضعفاء وانكسار الصين أمام اليابان وتأليف الوزارة اليابانية ورد حكومة تشيكوسلفاكيا على المجر وعلاقات المانيا ببولندا وموعد افتتاح البرلمان الانكليزي! هذه محتويات جريدة صوت الحجاز

وأما فهرس جريدة المدينة المنورة فهو الرمد الحبيبي أو التراخوما والسعاية والاقاويل وهامش النقد وأخبار فرنسا وتشيكوسلفاكيا وانا وشارب دخان!

هذه حالة صحف الحجاز ولا ندرى كيف يجوز هذا وقلنا يارب ماذا جنت فلسطين ليتنكر لها الجميع حتى صحف الحجاز وهو مهد الاسلام والعروبة وما هى الحكمة فى هذا فهل من جواب؟

معركة حيفا

وأذناب الانكليز

حيفا — للرقيب العربى

وقعت خلال الاسبوع الفائت سلسلة معارك متصلة من غزة الى القدس يافا — حيفا — عكا على طول فلسطين وعرضها وكان الجيش كله القديم والجديد معا وفى ذيله متطوعة اليهود هو البادىء بالهجوم على معاقل الثوار يريد أن يدكها دكا ولكن هيهات.

وكان أهل فلسطين يسمعون هزيم المدافع ودوى الرصاص متصلا أثناء الليل وأطراف النهار وكان جواسيس السلطة وانذال الرجعية يرجفون بين الناس ان الثوار قد انهزموا وان دابرهم قد انقطع وان الجيش الجبار تمكن من تهديم معاقلهم على رؤوسهم ولكن الايام الثلاثة لم تمض إلا وطلائع المجاهدين تحتل مدينة يافا وترفرف على حيفا وتسيطر على القدس وغزه والخليل وبئر السبع ولم تغرب شمس اليوم إلا وفصائل المجاهدين تهاجم ادارة البريد المركزية على شاطىء البحر فى حيفا وتأخذ منه طردين فيهما سبائك ذهبية قيمتها زهاء ٢٢ ألف جنيه استرلينى (وهذه السبائك كانت مرسلة الى لندن) واذا بفصائل المجاهدين تهاجم ادارة الجمرك بحيفا وتحرق قسم المستودعات فيها واذا بادارة البوليس التى تقع بجوار الجمرك تنكمش على نفسها حتى اذا تشجعت وارسلت سيارة ملأى بالبوليس رأت بأم عينها هزيمة البوليس السريعة واحتراق السيارة أمام الجمرك وعلى مشهد من الجميع.

والى هنا واختفى جواسيس السلطة وأنذال الرجعية وفهم الناس انهم سفلة كذابون وان المجاهدين قد فازوا فوزا مبينا وانتصروا انتصارا عظيما وهزموا الجيش فى كل الساحات هزائم منكرة ولحقوه الى المدن يهاجمون ادارات الحكومة فيها تلك الهاجمات الباسلة البارعة.

ومن أغرب ما حدث ان توفيق أبو الهدى رئيس وزارة الامير عبدالله كان موجودا خلال هذه الحوادث فى دار أهله بعكا وقد جاء يزورهم بصفة خاصة وكان يشيع فى كل مجلس يحضره بأن بريطانيا جادة هذه المرة وان الجيش الانكليزى سيقضى على الثورة فى هذين اليومين وانه باذل جهده هو والامير لاستصدار العفو عن الثوار الذين سيبقون بعد ذلك رحمة بهم وشفقة على أهلهم.

ولما شاهد توفيق ابو الهدى طلائع المجاهدين تكبر على روابى حيفا وسمع ازيز الرصاص فى جنبات عكا ارتعب وخاف أن يسافر الى عمان عن طريق القدس بالسيارة فقام من عكا بزورق الى ميناء حيفا وأركبه الانكليز طيارة انكليزية الى عمان!

وها أنا ذا أسمع فصيلا من فصائل الجهاد المقدس يعبر الشارع وهو يهزج

الله اكبر الله اكبر للحرمابنضام
الله اكبر الله اكبر الخزى للئام
شدوا على الجود العتاق
قد دقت الطبول
وجردوا السمر الرقاق
وودعوا الطلول

الله أكبر الله أكبر يا أخوان شدوا، الله أكبر شدوا، أما أن تنتصروا وننتصر، وأما أن نموت معا ونذهب فى مركب من الظفر والنور الى الله ونحن نبصق على الدنيا وعلى السفلة والانذال

الله أكبر والموت أو الحياة الحرة على الارض أو الحياة الحرة فى الارواح فى السماء الحرية هنا أو الحرية هنالك هى طلبتنا هى غايتنا الى الاستقلال الى الله الى العدل أو الى رب العدل الى الامام الله أكبر الله اكبر الحر ما ينضام الله أكبر الله اكبر الخزي للئام شدوا الله أكبر.

محنة الصحافة بالعراق

بغداد ٣٠ — حكمت محكمة الجزاء العراقية على صاحب جريدة الشفق بالسجن ٦ أشهر وقد عطلت جريدته التى لم يصدر منها سوى عدد واحد منذ رخص بها رسميا وذلك لأنه نشر مقالا افتتاحيا حمل فيه حملة قاسية على سياسة الانكليز الصهيونية الاستعمارية فى فلسطين.

وحكم على الاستاذ الوطنى الكبير النائب المحترم عبد الغفور البدرى بالحبس ثلاثة أشهر وتعطيل جريدته الاستقلال المدمشنة فكان لهذه المصائب على صحافة العراق أشد وقع فى البلاد العربية جميعا

ماذا فى البحرين؟

الظلم والاستبداد

سائلة يجب نشرها على صفحات هذه الجريدة الغراء ردا على دعوى الانكليز الذين يدعون انهم نشروا العدل بين الامم التى أخضعوها بالقوة، وانهم متقدموا الانسانية من الهمجية الى هذه الحضارة الزائفة حينما امتطى رئيس وزارتهم متن الطيارة ثلاث مرات الى المانيا فى الازمة الدولية الاخيرة ونزوله رغما عنه على مطالب زعيم المانيا العظيم بعدما فيها أنقذ العالم من حرب ضروس تهلك الحرث والنسل!! فى حين ان البلدان العربية الواقعة تحت سيطرتهم وبالأخص فلسطين الشهيدة تقاسى من الاهوال والمحن من قتل الاطفال والنساء الآمنين وتدمير المدن والقرى وسائر الاعمال الوحشية التى لم يشهد التاريخ لها مثيلا منذ خلق الكون

لقد رفع عدة أفراد من سواق شركة نفط البحرين الاميركية شكوى الى الامير المعظم وأطلعوه مفصلا عن أنواع ما يلاقيه ابن البحرين من الاهانة وضياع حقوقه فى الشركة ومعاملته بكل أنواع الأذى والاحتقار. ولقد أحال حفظه الله هذه الدعوى الى أخيه الامير الشيخ محمد للنظر فيها وأوعز اليه بالنيابة عنه بالالتفات والتفحص على أحوال الرعايا المستخدمين فى الشركة ومطالبتها بجميع حقوقهم، ولقد أوعدهم بحسن النتيجة بما يوحيه اليه ضميره الحى، ولكن حدث ما لم يكن بالحسبان فما كادت تطأ قدم المستشار الانكليزى (بلكريف) ارض البحرين بقدومه السعيد بعد أن قضى أشهر الصيف في لندن وسمع هذه القضية حتى هب من ساعته لمساعدة الشركة وأرسل الى السواقين وأعطاهم الحكم النهائى بقوله.

(لقد عملتم عملا لا يغتفر بذهابكم الى الامير واخباره عما تلاقونه من معاملة الشركة لكم ولقد شوهتم سمعتها لديه بكل فرد منكم لا تقبل نفسه هذه المعاملة فليستقل من الخدمة وانا الكفيل بأن الشركة ستدفع اليه ما تبقى له من الراتب اليومى لديها وتعطيه شهادة بعدة عمله!!)

هذه تحية بلكريف الينا معشر الشعب البحرينى ولو تفحصناها بعين بعيدة لوجدناها تؤول الى المعنى الآتى:

أيها الشعب البحرانى. هل بلغ من جرأتك ان ترفع شكوى ضد شركة غربية عند عربى!! فمن الآن وصاعدا أحب أن تخضع برغم أنفك لأمري وجبروتي فلا تنطق بكلمة شكوى من الظلم والاستبداد وإن تلزم السكينة والهدوء وأن تتحمل كل ما تلاقيه من أنواع الاهانة والاحتقار وضياع الحقوق والخضوع لسادتك الغربيين. أما أنا فانى أقول لقومى أهل البحرين أما زلتم فى سباتكم غارقون وفى ترفكم ونعيمكم لاهون وشعبكم المسكين يلاقى ألوان المحن والمصائب من جراء الاستعمار الانكليزى. فهبوا من سباتكم وكونوا عند حسن ثقة الامة وناضلوا عن حقوقها المهضومة فالامم بقادتها المحنكين وعساكم تفعلون وانا لمنتظرون.

مستغيث

فى مسجد بتنجانيكا

كتب الينا أحد الفضلاء من دار السلام ان امام جامع دار السلام بتنجانيكا الشيخ على صالح كان يحض على اعانة فلسطين وكان يسلم ما يجمعه إلى أمين الصندوق حسن صالح موسطى ثم قال انه قد مضت سنة على ذلك دون أن يسمع أحد ماذا جري لتلك الاعانة وانهم لم يروها منشورة فى الصحف وان إمام المسجد المذكور كان يبيع بطاقات لاعانة فلسطين ولم يسمعوا أنباء عن وصولها لمحلها

فنحن ننشر هاتين الملحوظتين ونسأل عن تلك الاعانات وعن مصيرها فنرجو من حضرة امام المسجد وأمين الصندوق الجواب.

ماذا يقولون؟

لندن فى ١ نوفمبر — نشرت جريدة الدايلى ميل مقالا لمراسلها المستر وورد برايس من حيفا قال فيه إن كل الدلائل تشير إلى تصميم الثوار على القتال ولا شك أن روح المقاومة فى العرب قد تغلغل فى نفوسهم حتى اليأس

(العدد ١٢٤—٨٤—٤١٩) «وأمرهم شورى بينهم – قرآن كريم» السنة الثانية

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفاً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ شوال سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٨

حكم الهول والرعب والفزع في فلسطين – وفظائع ومعارك في كل مكان

كيف جرت معركة بيت فوريك؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم

القيادة العامة للثورة العربية «المشاريق نابلس» بلاغ رقم ٢٥ — المتوكل على الله خادم أمته ووطنه «تركي خليل» ٢٠ رمضان ١٣٥٧

في ١٨ رمضان المبارك سنة ١٣٥٧ حوالى الساعة الثانية بعد الظهر فوجئ فصيل من المجاهدين البواسل في قرية بيت فوريك بتسع طائرات تحوم فوق القرية وتنذر الاهلين الابرياء بأن لا يغادروها ، فعندها انتبه المجاهدون الى حركة التطويق وأخذوا يمطرون طيارات العدو بوابل من العيارات النارية مع مصادمة الجند الذي وصل القرية بعد تحليق الطائرات بنصف ساعة

وحوالى الساعة الثالثة والنصف وصل القائد العام المجاهد الباسل الاستاذ «تركي خليل» وبصحبته اخوانه الكرام ، فصيل الدماء ، فصيل الهول ، فصيل النصر ، فصيل الحرية الحمراء ، وأخذوا يمطرون العدو بوابل من العيارات النارية المتواصلة بعد أن قاموا بتطويق العدو من جميع الجهات كما أن فصيل الهول المختص بمقاومة الطائرات أخذ يمدها بوابل من العيارات النارية الخاصة بمقاومة الطائرات

وقد دامت هذه المعركة التاريخية التي أظهر فيها المجاهدون البسالة والشجاعة بقلوب كالجبال الراسية لانقاذ اخوانهم المجاهدين الذين فوجئوا بالتطويق داخل القرية الى الساعة السادسة والنصف مساء حيث انسحب العدو لمعسكراته بنابلس بعد أن خسر ثلاث طائرات وخمسة وثلاثين جندياً بين قتيل وجريح واحراق الطائرة الثالثة وقتل قائدها بمشاهدة العدو والمجاهدين والاهلين الذين أخذهم الجند لمساعدته ، أما خسارة المجاهدين في هذه المعركة فهي اصابة أربعة اثنان منهم من الابرياء واستشهد مجاهدان رحمهما الله واسكنهما فسيح جنانه.

ومما يسجل في هذه المعركة أن الجيش الغاشم قام في اليوم الثاني ١٩ منه بنسف أربع مضايف ومنزلين في القرية وأجري حركة تفتيش فيها وفي قرية بيت دجن بصورة تأبى العدل والانسانية ومدنية القرن العشرين الغاشمة

ولا تزال حركة العدو متواصلة في قرى المشاريق لغاية صدور هذا البلاغ المستعجل الذي أذعناه ليطمئن الشعب العربي على تفاصيل هذه المعركة التاريخية التي كانت على حين غفلة منا على وشاية من اثيم زنيم

مكتب قلم المطبوعات العربي لقيادة المشاريق

وصف الفظائع في فلسطين

أرسلت لجنة السيدات العربيات في القدس الى مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة نص العريضتين اللتين أرسلتهما سيدات القدس الى حكومة فلسطين وقد وصفت السيدات بعض فظائع الجيش وصف شاهد عيان وبذلك أصبحت العريضتين من الوثائق الرسمية التاريخية

سعادة حاكم لواء القدس المحترم

ياصاحب السعادة – نرجو أن نضع تحت أنظاركم العالية بعض الاعمال الوحشية التي قام بها الجند في المدة الاخيرة في القدس

(١) حين افتتح الجند مدينة القدس القديمة ظافرين قتلوا من السكان الآمنين العميان والنساء والاولاد وراحوا حيثيا وجرحوا كثيرين ونهبوا البيوت وأتلفوا الاثاث والمؤونة وأخرجت النساء من خدورهن نصف عاريات

(٢) حين طوقت محلة باب الساهرة للتفتيش في الصباح الباكر والناس لا يزالون نياما دخل الجند خدور النساء المسلمات وهن في ثياب النوم وأخرجوا الجميع النساء والشيوخ ومنهم الطاعنون والطاعنات في السن والمرض والاولاد نصف عراة وفي حالة رعب شديد من البيوت الى العراء يرتجفون خوفاً وبرداً وألما ولم يقع شيء تحت أيدي الجند من دراهم قليلة أو كثيرة ومن حلى النساء إلا نهبوه وأتلفوا الاثاث والمؤونة وضربوا من ضربوا وعذبوا من عذبوا والنساء والاطفال يولولون ، ولم تحمل أحداً من الجنود مروءته أن يرفق بالناس

(٣) لا يزال الجيش ممعنا في تفتيش القرى بقتل الابرياء وبنسف البيوت وبسوق الرجال مئات الى السجون حتى لقد ساق من قرية واحدة نحو ستمائة رجل دفعة واحدة وبتلف المؤونة وينهب ما تصل اليه يده من دراهم وحلى النساء ، وفوق كل ذلك تفرض عليهم الغرامات ، أما اليهود هذا الشعب المختار المدلل فانهم ألقوا القنابل تحت بصر الحكومة وسمعها على سيارات لفتا وعين كارم وسيارات القدس وعلى طريق الحرم الشريف مراراً فقتلوا وجرحوا المئات من النساء والاطفال والرجال الابرياء . ولا يزال البوليس اليهودي المسلح ولا يزال كثيرون من اليهود وكلهم مسلحون يروحون ويجيئون ، ولا يظفرون بعربي إلا قتلوه بحجة أنهم أنذروه بأن تقف فلم يقف أو بحجة انه حاول الاعتداء عليهم فلم يحبس أحد منهم ولم ينسف لهم بيت ولم تفتش محلة من محلاتهم ولم يفرض عليهم منع التجول ولم تفرض عليهم غرامة . ومع ذلك فالحكومة عادلة وسلوك الجند يضرب به المثل..

وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق الاحترام — ١٨ رمضان ١٣٥٧

سيدات محلة باب الساهرة — سيدات البلدة القديمة — بالقدس الشريف

— ٢ —

مذكرة بشأن تعذيب الزعماء الفلسطينيين في المنفى بجزيرة سيشل

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المحترم – القدس

ياصاحب الفخامة – الى متى يعذب رجالنا الاعزاء في سيشل لغير ذنب جنوه فقد انقضت السنة وهم يقاسون ما لا يطاق من سوء المعيشة وسوء المعاملة وفوق ذلك من المرض حتى لقد أضطروا مع ضعفهم وهزالهم وانحطاط قواهم الى الاضراب عن الطعام لانهم يرون أن الموت أهون عليهم مما يلاقون . تدعون انكم متمدنون وانكم مسيحيون وانكم تقدسون المبادىء العالية فهل يبيح لكم كل ذلك أن تعذبوا اسراكم هناك وتعذبوا نساءهم واطفالهم هنا وأن تتوالى الشكوى هناك وهنا فلا تعيرونها أقل اهتمام . ومع ذلك كله لا نزال ياصاحب الفخامة على يقين انك ستتدارك الامر بما توحيه اليك حكمتك وذمتك بدفع الخطر عنهم بمعالجتهم على أيدي أطباء ذوي خبرة وقوس كريمة أو تقلهم الى مكان آخر صحي كما كان مع المرحوم سعد زغلول باشا حين اشتد عليه المرض في سيشل وخير البر عاجله . ونعيذك أن تؤجل أو تهمل فان حالتهم لا تحتمل التأجيل أو الاهمال

اذا كان تشمبرلن رسول السلام بالغرب فكن أنت «رسول السلام في الشرق»

لجنة السيدات العربيات بالقدس

استشهاد المجاهد ابي عبد الله

ينعى المكتب العربي القومي في دمشق البطل المجاهد المرحوم الشيخ عبد الفتاح المعروف بابي عبد الله من قرية سيلة الظهر منبت الابطال الاشاوس . والشهيد كان من القلائل الذين استشهدوا بايمان عميق في سبيل الوطن المقدس . فقد جمع مع الصلابة في الدين والزهد في الدنيا قوة الارادة والذكاء الحاد الامر الذي لم يلبث أن أوصله الى مصاف القواد البارزين في الثورة العربية مرموقاً بالاحترام والهيبة وقد استلم منطقة قضائي نابلس والقدس ومنذ شهر أخذ يقوم بجولاته في هذه المنطقة لاحكام التعبئة فنجح نجاحاً باهراً واستمر في رحلته مع نحو عشرة من اخلص جنوده وشجعانه فوصل الى الناحية المعروفة بالمشاريق البيتاوي وحل في قريه بيت فوريك ، والظاهر ان السلطات كانت مرصدة عيونها عليه فلما رأت أنه فارق مقره على مسافة طويلة وجدت أن الفرصة سانحة للتخلص منه ، وما أن أرسل جواسيسها الانذال خبر وجوده في القرية المذكورة برفقة نفر قليل من جنوده حتى سارعت وارسلت نحو خمسمائة جندي كاملي المعدات وارفقتهم بطيارتين فطوق الجند القرية ، فرأى ابو عبد الله واخوانه أن يقابلوا هذا الجيش العرمرم بصدورهم وهم واثقون انهم سيلاقون حتفهم ، وكانت معركة حامية استبسل فيها المجاهدون أعظم استبسال وكان قائدهم في الطليعة حيث استشهد واستشهد معه أربعون آخرون وجرح اثنان واعتقل اثنان آخران وهذا يفقد الوطن العربي المجاهد قافلة جديدة من قوافل التضحية والبطولة في شخصية أبي عبد الله البطل ورفاقه هذه القوافل المؤمنة حقاً التي تذهب الى الموت كما يذهب الناس الى مواكب الافراح والتي ترى الشهادة في سبيل الله والوطن الهدف الاسمى الذي يصوبون اليه جهودهم

والمكتب ينعى هذا البطل واخوانه ويستمطر عليهم الله شآبيب رحمته ورضوانه ويستنزل اللعنة على الظالمين الباغين

دمشق في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٨ — ٢٥ رمضان المبارك ١٣٥٧

مؤامرة فظيعة على صبحي بك الخضرا

احد زعماء فلسطين المعتقلين في معسكر المزرعة

هل هذا من حسن النية ؟...

تناولنا من فلسطين النبأ التالي :

اعتقل صبحي بك الخضرا أحد زعماء فلسطين الوطنيين منذ ثمانية عشر شهراً ووضع مع رفاقه في سجن المزرعة حيث يلاقون أشد أنواع العذاب والاضطهاد

ومساء ٥ تشرين الثاني الجاري تسلم أمراً بالافراج عنه ، فجمع حوائجه قبل موعد الافطار وخرج من معتقله متوجهاً الى بيته ، وما كاد يتوسط الشارع حتى فاجأته قوة من الجيش البريطاني واساقته بين الدبابات والمصفحات الى جهة غير معلومة ، بعد أن منعت مرور الاهلين في تلك المحلة وأمرت شرذمة من الشرطة العرب بالانزواء في المخفر كيلا يعلم أفرادها الجهة التي أخذ اليها صبحي بك

وبعد جهد بذله أصدقاؤه علموا أن الجند أخذه الى معسكر «اقرت» حيث يسجن من تريد السلطة تعذيبهم والتنكيل بهم ، ويخشى الآن أن يعمد الجند الانكليزي الى الفتك به مدعيا أن صبحي بك حاول الهرب فاضطر الى اطلاق النار عليه »

ليس غريباً أبداً أن تقدم السلطة على هذا بعد ما أتت من الفظائع والتنكيل بالمسالمين ما أتت وبعد أن عجزت عن الانتقام من اولئك الابطال الذين ينقضون على جنودها انقضاض النسور ويفتكون بهم الفتك الذريع

وما ذاع خبر هذه المؤامرة في البيئات الوطنية في سورية ولبنان حتى عم الاستياء الجميع وسطير برقيات احتجاجية الى المندوب السامي والقائد العام البريطانيين في القدس على هذه الدسيسة ، ومن واجب كل عربي الاحتجاج عليها والمطالبة بالافراج عن صبحي قبل أن تغتاله الايدي الاثيمة ، ولنا ملء الثقة بأن يبادر العرب جميعاً الى تأدية واجبهم والسعي لانقاذ زعيم وطني عربي من الخطر الذي يهدده

ولا بد لنا في هذه المناسبة من التساؤل هل هذه هي النية الحسنة التي تضمرها بريطانيا لحل المشكلة الفلسطينية ؟.

حوادث خطيرة في شرق الاردن

القاهرة في ١٧ نوفمبر (م.١٠١) — ورد من عمان أنه وقعت حوادث خطيرة في شرق الاردن فجاءت دليلا على أن العرب في البلدان المجاورة لفلسطين يشتركون اشتراكاً فعلياً في حركة الدفاع التي يقوم بها العرب في فلسطين وقد قطعت المواصلات التليفونية بين عمان وفلسطين وفرضت مراقبة دقيقة جداً على المسافرين فمن يريد السفر إلى شرق الاردن عليه أن يطلب التأشير قبل موعد السفر بستة أسابيع . واحتفل في عمان بجنازة شاب قتل في ساحة الحرب في فلسطين وهو ابن شيخ سابق فسار أهالي عمان في جنازته مظهرين الحزن عليه . واتفق أن سيارة نقل انكليزية تخص السلاح الجوي مرت في الشارع فحصرها الجمهور وانتزع منها عشر بنادق. فارسلت السلطة نجدة ولكن النجدة لم تصل إلا بعد أن فات الاوان

رسوم تاريخية عن جهاد فلسطين



صورة جماعة من مجاهدي فلسطين بجوار حيفا وقد ظهر في وسطهم المجاهد الشيخ السيد عبد القادر اليوسف عبد الهادي رئيس محكمة الثورة في الشمال وهو يحمل العلم الذي اتخذه الثوار شعاراً لهم وهو العلم العربي المعتاد وقد رسم عليه الثوار صورة الهلال وفي وسطه الصليب علامة على اشتراك المسيحيين والمسلمين في الجهاد الوطني . وهذه الصورة وجدها الضباط الانكليز في جيب الشهيد البطل المرحوم نوح افندي ابراهيم الشاعر الشعبي رحمه الله وقد نشرتها جريدة الديلي ميل الانكليزية فنقلناها عنها

جرح مجاهد فحل

القدس في ١٩ نوفمبر — لشركة روتر — تقول المصادر العربية إن السيد عبد القادر الحسيني ابن عم المفتي أصيب بجرح في عراك نشب بين الجنود الانجليزية وعصابة عربية مساء الثلاثاء في شمال الخليل

الشباب

السيد عبد القادر الحسيني هو النجل الاصغر للمرحوم المغفور له كاظم باشا الحسيني الزعيم الاول لفلسطين ، وكان عبد القادر موظفاً في حكومة فلسطين فلما نشبت ثورة ٩٣٦ استقال والتحق بالثورة تاركاً عروسه ووظيفته وأخذ يجاهد الى أن جرح في المعركة التي استشهد فيها المجاهد الشهير سعيد بك العاص رضي الله عنه وارضاه وقد اسره الانكليز يومها السيد عبد القادر وسجنوه وقدموه للمحكمة العسكريه ثم ترك بكفالة عاليه وقبل أن شفي من جراحه هرب إلى العراق وتركيا ، فلما شفي ونشبت الثورة الحالية دخل الى فلسطين مرة ثانية وجاهد طويلا إلى أن جرح في الشتاء الماضي . ولما شفي عاد إلى التسلل بفلسطين فحمل السلاح مرة ثالثة فقاتل حتى جرح الآن في هذه المعركة التي نكب فيها الانكليز بخسارة ستة من جنودهم ، ولا يدري أحد الآن أين هو ولا أين يداوي جراحه شفاه الله وعافاه وأطال في حياته فهو بطل ابن بطل فقد كان المرحوم والده كاظم باشا رحمه الله وأرضاه من أجرأ رجال هذه الامة وأصدقهم ، وقد استحق بعد موته أن يدفن في الحرم القدسي الشريف بجوار المسجد الاقصى

وانا على أحر من الجمر ننتظر شفاء بطلنا السيد عبد القادر لنبشر القراء بأخبار سلامته



منظر لجانب من الحرم القدسي الشريف وقد ظهر بوليس يهودي من البوليس الاضافي الذي يسلحه الانكليز ضد المسلمين وهو واقف على سطح عال مجاور للحرم والغالب انه كنيس اليهود وقد ظهرت أمامه قبة الصخرة المشرفة وكان ذلك قبل إطلاق الرصاص والمدافع عليها فيجب على العالم الاسلامي أن يرسل بعثة للتحقيق عما أصابها من المدافع الرشاشة ورصاص البنادق



رسم تاريخي يظهر في وسطه المجاهد الشهير السيد عبد الرحيم افندي الحاج محمد من كبار قواد الثورة الفلسطينية وحوله أطفاله وكلهم شاكي السلاح

ضحايا الظالمين

قال مراسلنا من بيروت : اتصل بمخبر الصحف ان الاحصاء الاخير عن عدد اللاجئين العرب من فلسطين الي سوريا ولبنان بلغ حتى آخر اكتوبر المنصرم ٢٥ ألف نسمة

يرسلون جرحاهم الى القطر المصرى

كتب الينا من فلسطين انهم شاهدوا في غزة قطاراً متجهاً الى مصر وهو يحمل ٣٣ جريحاً انكليزيا من الذين أصيبوا برصاص الثوار الابرار وقد تكرر مرور الجرحى في الاسبوعين الاخيرين

الحقيقة التي لا غبار عليها بقضية فلسطين

هذا عنوان حديث خطير أفضى به عالم عراقي كبير من أكبر علماء الامة الاسلامية الذين أفتوا بوجوب الجهاد لفلسطين . وسننشره في الاسبوع المقبل ان شاء الله

اشتداد الثورة

فظائع التفتيش — وحوادث شتى
المجاهدون يسقطون طيارة انكليزية

القدس في ٢٥ نوفبر — استؤنفت أعمال التفتيش في كل من مناطق القسطل وعين كارم وبيت لحم وبيت عسير جنوبي قرية أبوغوش ولم تجد القوات العسكرية أية مقاومة . وعثر الجنود في قرية بيت محسير على بندقية وديناميت واعتقل عدد من الاشخاص لاستجوابهم .

وقد اضطرت طيارة في أثناء أعمال التفتيش إلى النزول وأصيب قائدها بجراح ، كما أصيب جندي بريطاني في أثناء الاعمال العسكرية التي وقعت يوم الاربعاء

وجاء من منطقة الحدود ان الجنود قامت بتفتيش قرية أم الفرج ، وحدث أثناء تفتيشها أن حاول أحد العرب اختراق نطاق الجنود فأطلقت عليه النار وقتل للحال . وجرت في ساعة مبكرة من صباح اليوم محاولة لاشعال النار في احدى سيارات الحكومة في بيسان ، ولكن النار أطفئت وفرض على الاثر نظام منع التجول على المدينة . واعتقل البوليس في حيفا شخصا عربيا وعثر في منزله على نشرات تحريضية . وفتش البوليس والجند أمس قرية صيدا الواقعة بين طولكرم وجنين واستولى على ملابس عسكرية ونظارات مكبرة ووثائق و٥٤ رصاصة وجواد من جياد الجيش .

وأطلقت النار ليلة أمس على مختار حي العقبة في نابلس فأصيب بجراح في قدمه

وفتش الجنود أمس قرية بيت عمار واعتقلوا ستة من العرب واستولوا على ثلاث بندقيات و١١٠ طلقات نارية وكمية من البارود . وعثر في الساعة الثامنة من صباح أمس على جثة شخص عربي قتيلا بالقرب من الكيلو متر ٤٧ على الطريق بين القدس ويافا . واعتقلت دورية عسكرية أربعة أشخاص من العرب كان معهم آلات لقطع الاسلاك وكمية من الاسلاك المقطوعة وذلك بالقرب من قرية الياجور . وأطلقت النار في منتصف ليلة أمس على شخص يدعى ميشيل عبود بينما كان خارجا من منزله في قرية الياجور فقتل للحال . ونسفت أنابيب البترول بالقرب من قرية الياجور واضرمت النار في البترول المتدفق منها

وجاء في البلاغ الرسمي الذي أذاعته الحكومة أمس ما يلي :

أتمت أمس مفرزة من أورطة « ورسسترشير » تفتيش قرية عازوره وعثرت على الاسلحة التالية خلاف ما جاء في نشره أمس وهي : ٣٣ رصاصة وقنبلة كبيرة وقنبلة أخرى قديمة من نوع يستخدم في الخنادق وكمية من ملح البارود ووثائق وملابس وحدث انفجار على سكة الحديد بالقرب من قرية رأس العين ، وعثر البوليس شخص عربي بجوار مكان الحادث وعلى ثلاث بنادق وكمية من الذخيرة

وأطلقت الجنود النار على شخصين عربيين بجوار الحولة وكان لديهما كمية من ملح البارود . وأطلقت النار ظهر اليوم على سيارة أجرة يهودية على الكيلومتر ١٨ في طريق أريحا القدس فأصيبت في موضعين وثقب اطار عجلاتها ولكن لم تقع اصابات بين ركابها . واستولى ستة من المسلحين في ساعة مبكرة من صباح اليوم على ٤٠ رأسا من الغنم يملكها عربي في قرية بشيت .

بعثة عدن الثانية

والشيخ الاكبر

يجد القراء في هذا العدد أنباء حفاوة وزارة المعارف ببعثة عدن العلمية وكيف أخذها سعادة العشماوي بك وكيل الوزارة تحت رعايته وأكرم مثواها

ونقول الآن شيئاً عن البعثة العدنية الثانية وهذه جاءت مصر منذ شهرين بعد أن رحب بها شيخ الازهر في كتابه الى عدن وقد عين فيه فضيلته ١٥٠ قرشا في الشهر لكل طالب فاستحق الشكر على ذلك من الجميع

ولكن بعثة عدن الازهرية هذه لا تزال منبوذة لم يسأل عنها أحد مع ان أفرادها لا يزالون منذ شهرين يطلبون مقابلة الشيخ الاكبر ليقدموا أنفسهم اليه ويشكرون فضله ليأس بصرف المساعدة لهم ولكن هيهات، لان حاشية أو سكرتارية الشيخ الاكبر تحول دون تشرفهم بلقاء فضيلته

ماذا في فلسطين؟

زارنا قادم من يافا وقص علينا الاخبار الآتية .

الحالة بيافا تسير من سيء إلى أسوأ وكثير من الناس يودون أن يكاتبوا الشباب لنشر ما ترتكبه الانكليز من المظالم لأن الجرائد هناك لا تقدر أن تذكر إلا ما يبعث لها من البلاغات الرسمية لدرجة لا تقدر أن تذكر اسم جاسوس قتل أو ذكر حادث من حوادث التفتيش أو تطويق حارات وشوارع برمتها والقبض على الناس بالمئات والألوف بلا أي سبب موجب وحشر الناس بمنابر الجرك يومين للتثبت من هويتهم . كانت الحكومة أصدرت أمر أخذ الهوية وأصدرت قيادة الثورة أمراً بعدم اخذ هذه الهوية وأمر الثوار كان هو النافذ ولم يتقدم احد لاخذ الهوية إلا انه خوفا من خراب موسم البرتقال سمحت قيادة الثورة لسائقي السيارات وعمال شحن البرتقال بأخذ الهوية إلا أن هذا لم يعجب السلطة ولم يجر شحن البرتقال سيره الطبيعي مع وجود ١٧٢ باخرة تنتظر شحن البرتقال ولم يتيسر لها الشحن والسبب أن شغيلة شحن البرتقال تنزل إلى الميناء وتباشر الشحن فتهاجمها القوات البريطانية وتسد عليها المسالك وتقبض على كل انسان بدون استثناء أحد حتى موظفي الجرك الرسميين وبعد أن يحشروا هذه الجموع بعنابر الجرك وأن عددها ما يزيد على الالف شخص يجلس أربعة من البوليس الانكليزي أمام طاولة ومرات يكون معهم مدير البوليس ويستحضرون هذه الجموع كل شخص بمفرده ويسألونه عن اسمه وبلده وحارته وصنعته ويقابلون كل هذه الايضاحات بكرنات وليستات يوجد بها أسماء كثيرة مأخوذة من دوائر الاستخبارات والجواسيس والويل لمن يكون اسمه بأحد الكرتات أو الليستات . وأما الذي لا يجدون اسمه يختمونه على ساعده ويطلقون سراحه بعد أن يستمر في العراء يومين وعلى الارض وما أسرع من أن ينمسح الختم ويرجع العذاب ولهذه الاسباب وغيرها يفضل الناس ترك أشغالهم والانزواء في بيوتهم مع الجوع والقلة هذا اذا سلمهم الله ولم تطوق من الجند بيوتهم وقد حدث نهار السبت الاسبق حادث من هذا القبيل وطوق الجند كل البلدة القديمة من جهة مدرسة الفرير لجهة البحر والى سوق الخارات وشمل ذلك سوق الصلاحي وسوق الدير والى دكان شريف وعلمي وشارع الاسعاف ومحلة المسلخ وكان ذلك بعد نفخ بوق أو زامور الحريقة المشعر بمنع التجول وقد كسر الجنود بالبلطات أبواب دكاكين سوق البلابسة وسوق الخارات وجهة البوابة الخ .

وقد نهبت الجنود كثيراً من المأكولات والحلويات والفاكهة وشربوا الوسكي والكونياك ووجد بعض الجنود وهم نائمون في باب الخارات من كثرة ما شربوا من المشروبات والسجاير فوق نهب الدراهم وقد خلطوا هذه على ذلك والخلاصة كان التدمير والتخريب عاما وخصوصا بسوق البلابسة التجاري من أفظع ما يكون ولقد مضى على مدينة يافا شهراً تماما وبكل يوم زمر الزامور لاقل حادث منذراً بمنع التجول نهاراً فتقفل الناس دكاكينها وتأوي لبيوتها تنتظر الفرج ليضرب الزامور مرة أخرى ثلاث مرات علامة انتهاء منع التجول الذي كثيرا ما يستمر مدات مختلفة بين ٢٤ ساعة أو ٢٠ و١٦ و١٢ و٦ ساعات

هذه حياتنا اليومية في يافا وعلى هذا القياس كل فلسطين . وكل يوم تقريبا يقتل شخص أو أكثر وحدث يوم السبت الاسبق أن اطلق الجنود رصاصتين على فؤاد زيدان بن صالح زيدان فقتل بأثناء التطويق وهو لابس البيجامه في باب بيته وقتل شخص آخر بأثناء التطويق لم يعرف اسمه وأطلق مجهول الرصاص على شخص عربي في محلة ارشيد فقتل ويقال ان «مجهول» قتل شخصا آخر في محلة المجمي ولم يعرف اسم المقتول

وعلى ذكر صالح زيدان أقول أن الحكومة في أوائل الاضطرابات وجدت أن الاضطرابات مشتدة في كل أنحاء فلسطين وتزداد اشتداداً ما عدا يافا وغزة والخليل ، وخوفا من امتداد الثورة بيافا طلب الحاكم الاداري من عاصم السعيد رئيس البلدية الذي لا يدري أحد أين هو الان — لولا انني علمت بعد وصولي لمصر انه موجود بالقاهرة — ان يدبر له شايين من ذوي العائلات والحيويين ومسموعي الكلمة من الجماهير لتستفيد دائرة الامن العام منهم لتهدئة الحالة بين الجماهير فأختار له عاصم السعيد أحد أقاربه جودت الهباب الذي اختار رفيقا لهذه الشغلة (المباركة) صديقه صالح زيدان وقد اتصل هذان أولا بدائرة الحاكم الاداري التي حولتهما بدورها إلى مديرية البوليس وكان هذا قبل سنة وأول عمل قاما به (جودت الهباب وصالح زيدان) بذلك الوقت هو تجريد أهالي يافا وخصوصا محلة المنشية من الاسلحة على كافة أنواعها وذلك بأن يأخذا دراهم من الحكومة لمشترى مهما يتيسر من الاسلحة على أنها للثوار وبدءا عملهما بمشترى المسدسات والقنابل وغير ذلك والذي رغبهما وضاعف همتهما هو مشتري الشيء بجنيهين فيدعيان انهما اشترياه بثلاثة أو أربعة والذي بأربعة جنيهات يقولان إنه بستة وسبعة

ولما انفجر بركان الثورة بيافا بسبب قنبلة القاها يهودي على العرب اتضح أن العرب لا يوجد معهم سلاح ولم يتمكنوا من المدافعة عن انفسهم حينما استأسد اليهود عليهم ولما سئلوا اليس عندكم ما تدافعون به عن أنفسكم أجابوا كان عندنا سلاح وبعناه للثوار على أمل مشتري غيره وسئل آخر فاجاب بمثله ولدى البحث تبين أن المشتري لكل الاسلحة هما صالح زيدان وجودت الهباب وكان البطل في هذه المهمة جودت الهباب ويقدر ما اشترياه من صنف المسدسات من الاهالي وسلماه للحكومة باكثر من ٥٠٠ مسدس ولما اشتدت الثورة بيافا وعلمت القيادة العامة للمجاهدين بذلك أصدرت أمرا بالقاء القبض على جودت أولا أو قتله فورا ولما علم بالخبر فر الى سورية ولبنان حالا وهو موجود هناك للآن ولما علم بالمسألة صالح زيدان وقبل أن تطلبه قيادة الثورة أسرع للحكومة وطلب منها ان تحبسه في المزرعة للمحافظة على حياته فنفذت اقتراحه وها هو هناك للان ولا بد انه هناك يتجسس على المعتقلين ونرجو الله أن يبعث للمعتقلين من ينبههم منه ويفهمهم حقيقته

كنت قبل وصولي لمصر بأسبوعين قد قرأت بجريدة الاهرام ان ثلاثة مساجين من العرب قتلهم الانكليز على زعم ان الثلاثة حاولوا مقاومة حراسهم والاستيلاء على بنادقهم فقتلوهم والحقيقة ان الجنود قتلوهم وبأيديهم الكلبجات مصفدين بالحديد فكيف يقاومون الحراس ؟

وقتل بوليسان بريطانيان عربيا أيضا وهو مصفد اليدين بالحديد وقد رأت المانية ذلك من الشباك وهجم ثلاثة من البوليس البريطاني بألبسة ملكية وسكاربيج ليلا على دار الحامي وأطلقوا الرصاص على من بداخل الدار وقد اصابوا بنتا صغيرة لا يزيد عمرها على سنتين وأصابوها بجراح خطيرة ونهبوا من جاره ١١٠ جنيهات ومن جار آخر ٢٦ جنيها

ثم ان رجال البوليس السري البريطاني يذهبون يوميا لدائرة البريد ويستولون على المخاطبات الذاهبة والواردة من المانيا وايطاليا وبعد اطلاعهم عليها يعيدونها لدائرة البريد

وكثيراً ما يحصل ان البوليس البريطاني حينما يضبط مسدسا من أحد العرب يضبطه منه ويطلق عليه الرصاص ويقتله بدون محاكمة ولكن ماذا يقصد البوليس البريطاني ؟ انه يقصد أن يستولي على المسدس ليأخذه لنفسه أما اذا وصلت المسألة المحكمة العسكرية فيضطر لان يبرز المسدس في المحاكمة ولا يعود المسدس اليه فيحرم من بيعه لليهود

فظائع طائرات

انكليزية

القدس في ٢٥ — ضربت سبع طائرات من طائرات القنابل نطاقا فوق البقعة الواقعة إلي الجنوب الغربي من القدس وفي أثناء ذلك فتش الجنود القرى التي في تلك البقع

بعثة عدن العلمية

قال مراسلنا من عدن .

لقد قبلت وزارة المعارف المصرية بعثة من نادي الاصلاح العربي الاسلامي بعدن تؤلف من عشرة تلاميذ يتعلمون في المدارس الأميرية المصرية في الاقسام الداخلية مجانا وقد قابل أهالي عدن هذه المكرمة بكثير من الفرح والاستبشار والدعوات الصالحة لمصر العزيزة ولمليكها المعظم

وقد أبحرت البعثة يوم ٢٢ نوفبر بعد أن احتفى بها شباب عدن على الرصيف ودوت اصوات الاناشيد الوطنية بين الهتاف المتصاعد واليكم اسماء افرادها وهم

ابراهيم حسين حمزه واسكندر ثابت وجعفر سعيد علي وطه احمد سيوطي وعمر عبد الله هادي وعبد الكريم طه خليل وابراهيم سعيد ومحمد يعقوب وعلوي محمد باهارون . وقد تخلف الهاشم علي عبد الله مهدي بسبب مرضه

وقد حضر لوداع افراد البعثة اعضاء نادي الاصلاح وقام رئيسه الفاضل الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج فألقى كلمة بليغة ذكر فيها فضل البلاد المصرية وحكومتها الموقرة على البلاد العدنية ونصح افراد البعثة بأن يبرهنوا على انهم اهل لكل كرامة فكان لكلمته وقع بليغ في نفوس افراد البعثة والحاضرين جميعا .

وقد ارسل نادي الاصلاح في الشهر الماضي بعثة الى الازهر الشريف واخرى الى بغداد وهي الثالثة للعراق فرحى مرحى لنادي الاصلاح وشبابه وبارك الله في العراق ومصر

التحقيق

مع مدير الشباب

انصل بنا أن جهة سياسية أجنبية في مصر قد شكت الى الحكومة المصرية مما تنشره جريدة الشباب من أخبار الفظائع الانكليزية في فلسطين ورسومها وصور التدمير والتفظيع . وقد تولى التحقيق معنا في ذلك حضرة الاستاذ كامل بك البهنساوي وكيل النائب العمومي ثم ختم التحقيق وقدمه الى سعادة النائب العام

وهنا خطر ببالنا هذا الخاطر . هل من العدالة في هذه الدنيا أن يحاسب المظلوم لانه يعرض شكواه ويتألم مما يصيبه ثم لا يحاسب الضارب على عدوانه؟ وأشد ما يؤلم المظلوم أن يكون الظالم هو الشاكي والمدعى على هذا المظلوم المنكوب!

هل عندكم أفظع ؟

القدس ٢٦ نوفبر — أصدرت الحكومة بلاغا قالت فيه: بسبب تكرار حوادث الاعتداء يعلن المندوب السامي انه ينذر الجمهور أن يؤدي كل فرد منهم واجباته نحو السلطة وهي الواجبات التي من شأنها القضاء على أعمال العنف والا فان السلطة تتخذ التدابير الشديدة ولا يلوم الاهالي حينئذ غير أنفسهم .

اللجنة العربية العليا

ترد على الحكومة البريطانية

أرسلت الينا اللجنة العربية العليا لفلسطين رداً سديداً على سياسة الحكومة البريطانية ولعلنا نتمكن من نشره في الاسبوع المقبل

بين مجاهدي فلسطين وأمتهم

نشر المكتب العربي القومي في دمشق صورة البيانين اللذين أذاعتهما القيادة العليا للثورة في اللواء الشمالي الاول موجه الى الامة العربية الكريمة والثاني الى سكان مدينة الناصرة وهذا نصهما :

الى الامة العربية الكريمة

ان الثورة القائمة في هذه البلاد العربية هي جهاد مقدس في سبيل الله وحركة شريفة غايتها الحرية والدفاع عن الحمى المستباح وتحطيم الاستعمار الانكليزي وما ينطوي تحته من المشاريع الصهيونية الفاشلة ولا تستطيع الامة بلوغ الغاية ونيل النصر إلا اذا حمل أبناؤها جميعا عبء هذا الجهاد الشريف وساهم كل فرد منها بما يستطيع فقد حقت التضحية على كل واحد فلا يستثنى من ذلك موظف أو عامل أو تاجر أو مزارع كبير أو صغير . ولما كانت السلطة الغاشمة مستمرة في طغيانها بغية القضاء على هذه الثورة المقدسة فحشدت الجيوش ، وسنت أفظع القوانين وارتكبت أوحش الجرائم . فقد رأت القيادة أن تذكر الامة الكريمة بلزوم مضاعفة الجهود في مقاومة السلطة الغاشمة التي فقدت هيبتها وجاءت تنزل ظلمها على النساء والاطفال والكهول بوسائل تقشعر لها الابدان ويخجل من هولها ضمير الانسانية . فنوصيكم بعدم الاصغاء لأعوان السلطة وما يذيعون من الامور المثبطة للعزائم . وبضرورة مقاطعة تذاكر الهوية من قبل جميع أفرادها من سواقين وأصحاب سيارات خصوصية الى الموظفين عند السلطة وغيرها من المؤسسات الاجنبية مقاطعة شاملة عامة تتناول كل فرد ولا يستثنى منها أحد

كما اننا نحذر الذين يتصلون بأفراد الجيش ويقدمون لهم حاجاتهم والذين يعملون في الطرقات ويختلطون باليهود من الاستمرار في غوايتهم . ونحن إذ نرسل هذا النداء نلفت النظر الى الحذر من الذين يدعون الى إيقاف الثورة بحجة قرب الحل المزعوم فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين . والوعود الكاذبة لم تعد تخدع أحدا ولنذكر كل فرد أن كل من يخالف إرادة الامة ويتعاون مع أعدائها يعرض نفسه للجزاء الصارم بدون هوادة أو ضعف . فنحن في آخر الشوط وليس لنا إلا النصر أو القبر ، فالحق في جانبنا والله معنا وهو الموفق والنصر من عند الله يؤتيه من يشاء — والسلام

القيادة العليا للثورة الفلسطينية

الى سكان مدينة الناصرة الكرام

علمت القيادة مع الاسف ان عددا من المجرمين واللصوص قد انتحلوا لانفسهم صفة تمثيلها في اللواء الشمالي وأخذوا يعيثون في الارض الفساد ويدخلون بيوت الآمنين فيلقون الرعب في القلوب بقصد السلب وابتزاز المال . فهي تعلن لجميع السكان الكرام انها ستتخذ أشد التدابير وأصرمها لقمع دابر هؤلاء اللصوص واضرب من يشد أزرهم وهي ترجو من كل رجل يتعرض له هؤلاء الجناة أن يمتنع عن إعطائهم ما يريدون وان استطاع القبض عليهم أو أن يرسل الينا أسمائهم وفي حالة عدم إرسال الاسماء يعتبر مشجعا لهم ومسؤولا عن مساعدتهم ويعرض للجزاء الصارم

والقيادة إذ تطلب هذا منكم تعلمكم أنه لا مسؤول عن مدينة الناصرة غيرها وانها لم تفوض أحدا ليكون مسؤولا عن المدينة بالنيابة عنها وكل ما يخالف ذلك فهو ادعاء باطل سينال صاحبه أشد العقاب

كما نها علمت ان ألسنة السوء التي تحركها السلطة الغاشمة أخذت تبذر بذور الشقاق والفساد بين أبناء الامة العربية الذين بهروا العالم باتحادهم وتعاونهم على إنقاذ البلاد من شر الاستعمار وأذنابه الخونة مهما كان مركزهم ودينهم وقد برهنت أمتنا الواعية انها على علم بما يحيك لها الاعداء فقابلت كل دعاية بما يليق بها من الاستنكار والاحتقار . فالى الاستمرار على التضحية — والحذر من الدساسين ندعو كل وطني والسلام عليكم .

القيادة العليا للثورة الفلسطينيه

مطاردة عالم عربي

نزل العلامة الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي أحد أعيان اليمن القاهرة من شهر لطبع كتاب علمي من كتبه القيمة التي اعتاد أن يضعها ويجيء إلى مصر لطبعها ، وبعد أن يتفق على طبع تأليفه وكتبه المطابع اليامطلة يأخذها معه ويعود الى اليمن

ولكن ادارة الجوازات البوليسية بالقاهرة ضايقته وأخذت تطلب منه مغادرة القطر بالحاح والحاف ولولا أن وزارة الخارجية اليمانية تدخلت في أمره وابرقت بشأنه الى وزارة الخارجية المصرية لما تركته إدارة الجوازات يتمم عمله العلمي

وادارة الجوازات لا تطارد الا فضلاء المسلمين والعرب وأبناء فلسطين على الاخص وأما أوباش الاروام واليهود والراقصات ومتشردي الاجانب فلم نسمع أنه حصل لهم شيء من هذه المطاردات مع أنهم يزحمون أنحاء القطر!

ماذا في يافا؟

من جملة أخبار القادم من فلسطين ان الناس استقبلوا رمضان وهم تحت الحصار في بيوتهم ولم يضرب مدفع رمضان في الايام الاولى مع ان ذلك لم يحدث منذ الف سنة وبذلك كسر الانكليز قلوب المسلمين في ذلك الشهر الكريم ثم قال :

وفي اليوم الثالث ضربوا لنا مدفع الافطار وجعلوا منع التجول بعد العشاء الى الرابعة صباحا وليلة الثلاثاء ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ في الساعة الثامنة ليلا سمعنا صوت ثلاثة الغام بصورة متواصلة هزت المدينة هزاً عنيفا والصوت كان من جهة شارع جمال باشا وليلة الاثنين ٣١ اكتوبر أعلنت الحكومة ان منع التجول تعدل فصار من الخامسة مساء الى الخامسة صباحا إلا ان هذا لم يمنع المجاهدين من ضرب الالغام بصورة مثل التي قبلها وكان الصوت بين الواحد والثاني لحظة لا أكثر وهذا كان ليلة الاثنين في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ ولما أصبح الصباح اعلنت الحكومة منع التجول ليلا ونهاراً وبقينا في بيوتنا محبوسين طول نهار الاثنين وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء لحد الظهر وسمحوا بساعتين ثم أرجعوا منع التجول وبقينا محبوسين ليلا ونهاراً الى يوم الخميس ٣ نوفبر الساعة ٩ صباحا فبكل هذه المدة كانت يافا كلها محتلة ومطوقة بالجنود وطول الليل وسيارات ودبابات ومصفحات الجيش والبوليس ذاهبة آيبة بدون انقطاع وضرب الاشارات لم ينقطع ليلا .

ومن جملة الذين أرسلوا الى صرفند وسجنوهم حاكم صلح يافا نسيب بك طوقان وهاشم أبو خضرا وحسني ابو خضرا وعزت بيبي وقد ذكر انكليزي عسكري شاويش ان عدد المقبوض عليهم اكثر من ٧٠٠ من يافا بسبب التطويق والتفتيش ويفتش الثوار الآن على ضابط البوليس السابق حسن الكاوي الذي صار حاكم صلح بحيفا لانه في سنة ١٩٣٦ قتل برصاص مسدسه ابن قرقش بنابلس وأهان السيدات بمظاهرات عكا ومزق وداس العلم العربي وانه حقق بأول هذه الثورة بقضايا بصفته قاضي تحقيق واحالها كلها للمحكمة العسكرية . ان منع التجول يقع دائما على العرب فقط وليس على اليهود واذا وقع يهودي وحكمته المحكمة العسكرية بالاعدام فحالا يخفف الحكم عنه

وهجم أربعة من البوليس البريطاني على فرن عيسى عودة ليلا ودخلوا الفرن وفتشوه وفتشوا عماله وأخذوا منهم دراهمهم من هذا عشرة غروش والثاني ٢٢ والثالث ١٧ غرشا وضربوهم ثم ذهبوا ثم هجم ٣ من البوليس البريطاني بألبسة ملكية ودخلوا الفرن بالمسدسات وفتشوا العمال وأخذوا منهم نقودهم وضربوهم ضربا مبرحا وداسوا على الخبز بأقدامهم ورموا العجين على الارض وخلطوه بالتراب وأخذوا دراهم الفرن وانصرفوا

ومضت خمسة أيام ويافا ممنوعة من التجول والسبب ان الحكومة أخطرت أهالي يافا أنه بمجرد وقوع أي حادث كضرب قنبلة أو اطلاق رصاصة على أي شخص ان أماته أو جرحه فقط فسيمنع التجول بكل منطقة يافا وآخر مرة يوم الاحد الساعة ٩ ونصف قبل الظهر ذمرت ذمارة الوابور البخاري للحرائق معلنا منع التجول وتبقى الناس داخل بيوتها الى أن يزمر بوق الحريقة ثلاث مرات ومعناه قد سمح للناس بالخروج وانه انتهى منع التجول . ولكن متى؟ عند الغروب وبعد الغروب يخاف أغلب الناس من القاء القبض عليهم من البوليس البريطاني والجيش الذين يقبضون على الناس ويأخذونهم الى السجون والى صرفند التي يقبض على نمامها ضابط يهودي وبوليس وجواش يهود وهناك تكون الطامة الكبرى

لقد استفتح المجاهدين بقتل شخص كان أخذ ورقة هوية من الانكليز هو عزيز نور من عكا ومأمور التلغراف .

واذا اطلق الرصاص على أي يهودي يفرض منع التجول على كل مدينة يافا نهاراً وفي يوم ٩ نوفبر أطلق اليهود الرصاص على شخصين أشقاء من العرب بجوار تل أبيب فقتل واحد وجرح الآخر ولم يفرض منع التجول على اليهود أبداً

ثم ان الموظفين بصرفند سواء أكانوا انكليزاً أو يهوداً يرتشون من السجناء العرب علنا والليرة عندهم سيدة الاحكام وهناك مساجين اطلقوا ومع هذا يوجد فوق الالف معتقل بصرفند لوحدها إن مسألة الهوية أوقفت حالة فلسطين كلها فلا سيارة مسافرة ولا سيارة آتية والسفر بالقطار بدون هوية ممنوع حتى والمشي على الارجل من بلد لبلد بعيدة ممنوع . وقد نشأ عن هذا ارتفاع أسعار اللحم والخضرة فبعد أن كان سعر اللحم الكيلو بخمسة غروش صار بعشرة غروش و١٥ ويمكن أن يصل سعر الكيلو الى عشرين لقدم الوارد بسبب ورقة الهوية ولم تصرح بها القيادة العامة للثوار الا لاشغال البرتقال فقط . وهاجم الثوار دار ممدوح بك النابلسي الغائب وعائلته بلبنان ونهبوها وباعوها بالمزاد العلني بأبخس الاسعار وذلك لان الجاسوس كثير والشهر قبل اعدامه كان قد أشاع أنه كان لممدوح بك يداً في مسألة كبس النادي الرياضي لعن الله ذلك الجاسوس الهالك . وفي الشهر الماضي حاول الثوار حرق دار عبد الرؤوف البيطار ثلاث مرات والحكومة تطفئها ومع ذلك أحرق البعض ونهب الباقي أما الدار فواقعة بشارع فيصل

والحالة في يافا من أسوأ ما يظن الناس وترى الناس سكارى وما هم بسكارى من شدة الجوع وقد اسفرت الحالة بيافا أن الناس حينما تسمع زامور الحريقة تفهم انه يوجد حادث وحالا تأوي نهاراً لبيوتها الى أن يعود الزامور ويزمر فيخرجون من بيوتهم لاستدراك الأكل فقط لان الزامور لا بد وأن يزمر بعد لحظة فيتراكضون الى منازلهم خوفا من أذى الجنود

مأدبة !!

اتصل بنا ان المفوضية السعودية في مصر قد اقامت مأدبة لراغب بن لنث شي وناصر بن السعيد وعبد الرحمن بن الناجي من أركان حزب الدفاع النشاشيبي المنحل ، وحضرها جمهور من النشاشيبيين الهاربين من فلسطين واللاجئين الى مصر والكن هربا من المجاهدين لا من الانكليز

تقيم المفوضية السعودية عشاء لهؤلاء الذين يحاربون الحركة الفلسطينية الوطنية متعثرين بتعنتهم بالانكليز وتحت حماية حرابهم بينما لا من أن تقيم هذه المفوضية مأدبة لنواب البلاد العربية ورؤساء مجالسها النيابية الذين حضروا المؤتمر البرلماني في القاهرة !

فنحن نسأل الحكومة السعودية أيجوز هذا ؟

هجمات الثوار

أخبرنا القادم من فلسطين ان المجاهدين في غزة قد هاجموا في ١٢ نوفبر على الجيش بجوار المحطة فقتل الجند ٢٠ كما جرح ١٨ جنديا واستولى المجاهدون على اثنتي عشرة بندقية ورشاشتين سريعتي الطلقات . كما حصل هجوم على ثلاث سيارات للجيش من قبل المجاهدين على طريق غزة — خان يونس جنوب غزة بأربعة كيلو مترات فخسر الجنود ستة وجرح ستة أشخاص وأتلف المجاهدون خط السكة الحديد بين قرية دير سنيد وبيت حانون من نواحي غزة وهي بمسافة ستين كيلو متر . وأطلق المجاهدون النار على شخص عربي المشتبه باتصاله بالسلطة فقتل للحال في وسط غزة — وفيما سبق اطلقوا النار على ولديه سليم وعمر

وقتل جنديان في محلة الزيتون واستولى المجاهدون على ست بنادق من عند الجند بموقع الخواص بغزة كما قتل من الجيش جنديان وجرح آخران . وأتلف المجاهدون سيارتين عسكريتين بين غزة وخان يونس

المجاهدون بفلسطين

يسقطون طيارة أخرى للانكليز

القدس في ٢٦ نوفبر — جاء في البلاغ الرسمي الذي أذاعته الحكومة اليوم أن المندوب السامي يعلن مع الاسف وفاة ضابط الطيران في اورطة الطيارين رقم ٢٣ من قوة سلاح الطيران الملكي بسبب الجراح التي أصيب بها عندما اضطرت طيارته الى النزول في أثناء الاعمال العسكرية التي جرت منذ يومين

يوم الشهداء في شرق الاردن

الشهيدان الجقه والنعمان – مظاهرات قومية

عمان ١٠ نوفمبر — لمكاتب الشباب الخاص — ظهر الاحد الماضي وردت من فلسطين برقية تفيد ان المجاهدين السيدين جمال الجقه واحمد النعمان المطيلات قد استشهدا في معركة نشبت بين المجاهدين الفلسطينيين العرب وبين الانكليز في قرية بيت فوريك بالقرب من نابلس وان عدداً كبيراً من المجاهدين حمل جثتي الشهيدين إلى جسر دامية ، ليسلماها الى أهلهما

وبأسرع من البرق انتشر الخبر في عمان فعم الحزن أهلها وعطلوا متاجرهم ومشاغلهم وأخذوا يتجمعون في الطرقات العامة ، وأنشأ طلاب المدارس وشبان البلدة يرتادون الاسواق منشدين أناشيد حماسية تارة ومهللين ومكبرين تارة أخرى وبقيت المدينة على هذا الحال حتى الساعة الحادية عشر مساء

وعندما وصل الخبر المشؤوم لاهل الشهيدين ذهب خال الشهيد الاول السيد عبدالله أبو قوره برتل من السيارات تحمل عدداً كبيراً من وجهاء عمان الى جسر دامية ليستقبلا الشهيدين ، وفي الساعة الحادية عشر ليلاعادوا الى عمان بالشهيدين ومن ورائهم أربعون سيارة ملآى بالشباب ينشدون الاهازيج الحماسية وفوق كل سيارة علم عربي يخفق فاستقبلتهم عمان بأسرها بالتكبير والتهليل ، ولما وصلت السيارة الى أمام ساحة البلدية أوقفها الشباب وحملوا نعش المجاهد الجقة على أكفهم وأخذوا يطوفون به في الساحات العامة في موكب لا يقل عدده عن الخمسة عشر ألفا الى ساعة متأخرة من الليل ثم أوصلوه الى دار والده طاهر بك الجقة ، وعند باب الدار انبرى عدد من الشباب المتعلم وأبنوا الشهيد الغالي وذكروا مناقبه وحثوا الجموع على الاقتداء به

ولم يكن يعلم أهل السلط ان شهيداً جديداً أسقط من أبنائهم في معركة – بيت فوريك – لذلك راعهم في منتصف ليلة الاثنين ان رتلا كبيرا من السيارات التي ذهبت تستقبل جثمان الشهيد جمال الجقة في الغور تدخل السلط وتسأل عن آل الشهيد الكريم السيد احمد نعمان العطيات لتسلمهم جثمانة فعلا حينئذ البكاء واشتد النحيب وذهب الشباب بالجثمان الى منزل ذويه وهم يبكون شجاعته ووطنيته وفي الساعة التاسعة من صباح الاثنين أخرج الجثمان الى الجامع الكبير وبعد أن صلى عليه سارت الجماهير إلى مدافن الشهداء على الترتيب التالي : حملة أكاليل الزهور فشباب السلط ، فطلبة تجهيز كلية السلط فوفود عمان ، فوفد عجلون وعلى رأسه محمود بك الخالد ، فكبار الزعماء والاعيان والموظفين والتجار ، وبعد أن ووري الجثمان التراب ، أبنه السيد خالد الواكد بكلمة وطنية ، فقصيدة من الشاب السيد فريد مشنات ، فكلمة من السيد محمد علي بدير عن عمان ، ثم تفرق المشيعون بين الأسف والحسرات ، أوسع الله له في جواره، وافرغ على قلوب آله وذويه الصبر والسلوان ، وعوض الشعب عن أبنائه الشهداء أحسن عوض انه سميع مجيب ولاحول ولا قوة الا بالله .

وأصبحت مدينة عمان يوم الاثنين مضربة اضرابا عاما شاملا ، وأهلها على اختلاف طبقاتهم متجمهرة أمام بيت طاهر بك الجقة والد الشهيد جمال والمؤذنون في المآذن ينعون الفقيد وأجراس الكنائس تدق اعلانا لحزنها وأسفها عليه .

وعند الظهر خرج نعش الفقيد من دار والده ملفوفا بالعلم العربي ومغموراً بالزهور والورود فساروا به الى المسجد للصلاة عليه في بحر خضم من البشر .

وبينما كان الناس يصلون على الفقيد وصلت الى عمان وفود البلقاء يتقدمها وفد مدينة السلط فدخلوا عمان بالاهازيج الحماسية بشكل رهيب ، وقد علمت ان هذه الوفود بعد آن شيعت نعش الشهيد السيد محمد النعمان في مدينة السلط بمظاهرة قومية الى مرقده الاخير جاءت الى عمان لتشارك أهلها بتشييع شهيدهم .

وبعد صلاة الظهر خرج نعش الشهيد من الجامع الكبير يتقدمه حملة الاكاليل وتمد بالمئات وشبان الكشافة وطلبة المدارس الاميرية والاهلية ، ومن ورائها عمان بأسرها حكومة وشعبا وهكذا سار هذا الموكب المنقطع النظير وطاف ساحات مدينة عمان الرئيسية ثلاث مرات وكانت الاناشيد والاهازيج الحماسية والهتافات للعروبة ولفلسطين وضد بريطانيا واليهود تشق عنان السماء . ثم سار الموكب بنظام عجيب الى الجبانة حيث أوصلوا الشهيد لقبره الاخير .

ثم تعاقب الخطباء على تأبين الشهيد فتقدمهم فضيلة الاستاذ الشيخ نديم افندي الملاح فارتجل خطابا بليغا صور فيه مايخالج نفس الشعب من حزن ولوعة نحو الفقيد ومن غضب ونقمة نحو المعتدين الغاصبين ثم تلاه السيد محمد علي بدير فاثني على الفقيد بما هو أهله ، وحض الناس على الاقتداء به . وتلاه الاستاذ السيد حسني زيد فالقى قصيدة حماسية ، ثم تقدم شاب وأعلن الدعوة الى حمل البندقية والالتحاق بالثورة اقتداء بالشهيد البطل، وفي الواقع كانت النفوس ملتهبة والشعب متحفزا للعمل في سبيل انقاذ فلسطين من براثن الاستعمارين البريطاني والصهيوني

وقد انصرف الناس من هذا الموكب بل من هذه المظاهرة القومية بعد العصر بعد أن دامت ٤٨ ساعة وهم يتحدثون عن صبر طاهر بك الجقة وعن تجلده العجيب الذي كان مستمدا من تضحية الشعب الذي ظهرت حيويته الجبارة في هذا الحادث الجلل . تغمد الله الشهيد بفسيح جناته وألهمنا وألهم الامة وأهله الصبر الجميل

ماذا في البصرة؟

حوادث فظيعة — أين المدفعي بك ؟

البصرة ١٣ نوفمبر — لمراسل مكتب الاستعلامات العربي .

حاول اليوم طلاب المدرسة الثانوية بالبصرة القيام بمظاهرة سلمية احتجاجا على مايجرى في فلسطين العربية من الفظائع التي يقترفها الجنود البريطانيون . ولكن متصرف لواء البصرة اتصل حالا بالشرطة وأصدر أوامره اليها بأن تتخذ جميع التدابير الصارمة ضدهم ولما رأى الطلاب ان السير بالمظاهرة يعرضهم للاصطدام بالشرطة قرروا الاكتفاء بالاضراب وساروا الى بيوتهم . لم يكتف المتصرف بما فعله الطلاب النجباء بل تتبعهم وصدعت الشرطة بالامر وفتشوا على الطلاب ببيوتهم واخطروا اثنى عشر طالبا وكان المتصرف موجودا بدائرة الشرطة فامر بجلدهم على أرجلهم حتى تورمت وقد كان نصيب كل واحد منهم مالا يقل عن خمسين جلده . ولما رأى بقية الطلاب ان اخوانهم قد عوملوا معاملة الاشرار واللصوص قرروا الاضراب عن تلقي الدروس وهم لا يزالون مضربين وقد كان لهذه الفظائع أسوأ وقع في البلاد كلها . وقد قدم خمسة من أعضاء لجنة الدفاع عن فلسطين استقالتهم برقيا الى لجنة الدفاع في بغداد احتجاجا على الفظائع وقد جاء في البرقية انه ليس باستطاعتهم الاشتغال لقضية فلسطين نظرا للظروف الحاضرة

الشباب — هذا مدهش جدا ولا يجوز أن يقع في ظل حكومة عربية مستقلة يرأسها وطني معروف كفخامة جميل بك المدفعي فكيف يقع هذا ولا نسمع ان الذين جلدوا الطلاب الابرار قد عوقبوا أشد العقاب

فظائع باسم الانسانية

برلين في ٢٣ نوفمبر — نشرت جريدة دوتش الجيمانه زيتونغ رسالة من مراسلها الخصوصي عن الحالة في فلسطين ومما جاء فيها أن فلسطين اليوم خاضعة لتفتيشات عمومية وهذا التفتيش ليس سوى أعمال تخريب وتدمير

فالقرية التي يراد تفتيشها تحاصر في الليل وتدبر مؤامرة بمثابة علامة للشروع في العمل فيقاد الاهالي من منازلهم بدون أن يترك لهم وقت للبس ملابسهم وتعامل النساء (مثل هذه المعاملة) ثم يبدأ التحقيق مع كل فرد .

ويتهم الاشخاص الذين يشتبه في أمرهم بأنهم يحملون سلاحا فيعتقلون . وقد جرى كثير من السرقة والنهب في أثناء هذه « العمليات » ونالت الحكومة شكاوى عديدة من أعمال الجنود

ووقعت أيضا أعمال انتقام . ووضع بعض الجنود الغاما على الطريق بين عكا والحدود اللبنانية واكرهوا سيارة اوتوبيس عربية تقل اناسا معتقلين من العرب غير المحاربين على المرور فوق اللغم فنسفت السيارة وقتل التسعة الذين كانوا فيها

واعتدى على عفاف ٧ نساء في أثناء تفتيش قرية سلوان . ووقعت مثل هذه الحوادث في قرى عديدة أخرى وتحوم الريب أيضا حول الوسائل التي تستخدمها ادارة التحقيقات الجنائية في القدس بازاء المتهمين لحملهم على الاعتراف فقد أدخل في جوف كثيرين من المعتقلين مقادير كبيرة من المياه ثم جلد هؤلاء المساكين على بطونهم وتوجد في سجن عكا غرفة سرية للجلد وذكرت حالات عديدة قتل فيها كثيرون من العرب بحجة محاولة الفرار من الجنود الانكليز

فالمسألة ليست سوى مسألة فتك مدبر في المسجونين . واعتقل في صرفند انكليزي باع ذخيرة لليهود

برلين — قالت جريدة برلنر بورسن زيتونغ انه لم يعد من الممكن أن يرسل المراسلون الاجانب إلى جرائدهم أخباراً كافية وهناك فظائع كثيرة في فلسطين تضر سمعة الانكليز في العالم المتمدن وان انكلترا تساعد التحريض اليهودي في فلسطين بالمدافع الرشاشة وباسراب طائرات القنابل وهذا فرق في الاجراءات لا يستطيع أي ضمير أن يبرره

تصريحات مجاهد

القاهرة في ١٧ نوفمبر (م . ا . ١) — صرح عارف عبد الرازق أحد زعماء ثوار العرب في فلسطين إن الثورة العربية هدفها الحرية والاستقلال . ولا صحة للاخبار التي أذيعت عن مساعدة أجنبية للعرب . أما الاسلحة التي يستخدمها العرب فانها انتزعت من الجنود الانكليز ومن البوليس اليهودي المساعد . وهناك أيضاً أسلحة من طراز قديم يرجع إلى الحرب العمومية . ويبلغ عدد المقاتلين من العرب ثلاثين الفا وهم منظمون ومدربون خير تنظيم وتدريب ولا هدف للحركة العربية في فلسطين سوى الحرية والاستقلال للوطن الذي يجب أن يبقى عربيا لا أثر فيه لسيطرة انكليزية أو يهودية . ولن نلقى سلاحنا إلا عندما نحصل على حقوقنا وقد صمم العرب في فلسطين على الجهاد حتى النهاية فانهم بقوة حقهم أمضى من اسلحة انكلترا الحديثة . ولا يقبل العرب في فلسطين بالمفاوضات إلا إذا اشترك فيها المفتي الاكبر قائدهم الاعلى الوحيد وزعماء العرب الذين ابعدوا الى سيشل والذين هم في المنفى

لم يصلوا عليه

تتبعنا وصف جنازة أتاتورك مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية فلم نجد كلمة واحدة تشير الى انهم صلوا عليه في مسجد أو أقاموا عليه صلاة الجنازة، لا قبل نقله من استانبول الى أنقرة ولا عند دفنه فيها

تبرعات لفلسطين

أرسل الينا حضرة المحسن الكريم السيد سالم بن عمر بن هلابي من أعيان العرب في سيام المبالغ التالية التي جمعت منه ومن كرام المسلمين في تلك البلاد لاعانة منكوبي فلسطين وهي على الوجه الآتي

٢٥ ريال سيامي من كل من حضرات الافاضل ابو بكر بن سالم المحضار وعبدالله ابن محمد المحضار و ١٠ ريال سيامي من كل من السيد عمر بن صالح باوزير والسيد سيد الياس والسيد عبد ربه بن عجيلع العولقي و ٥ ريالات سامية من كل من السادة محمد بن صالح البابكري ومحمد جهانكير الافغاني وعزيز الرحمن الافغاني ونيا ابراهيم الآتي وسالم بن عمران بن هلابي ومن كاتب هذه السطور (السيد سالم بن عمر بن هلابي) و ٣ ريالات سامية من كل من السادة عمر الافغاني وسيز علي لالا و الحاج نيكي عبد الله واخوانه نيكي مان ونيكي اسماعيل وعربي فاعل خير و ٣ ريالات و ٧٥ سنت من السيد عبد الله بن حسن العيدروس وريالين و ٥٠ سنت من السيد الحاج حسن بن محمد صديق ، وريالين سامين من كل من السادة محمد سعيد السعيدي وصالح بن سالم بن حريز ومسافرخان ومحمد داوود وان عمر بن جي ويوسف بن حاج مسعود وعلي بن عبد الحميد باجنيد وريال سيامي واحد من كل من السادة وان خدنجه ووان هاشم وسيدخان وشركائه ويوسف الافغاني و ٥٠ سنتا من السيد الحاج عبدالرحمن من كوتا عوضهم الله وأكثر من أمثالهم

من فرنسا

وأرسل الينا طالب عربي شهم يقيم في فرنسا ولا يريد ذكر اسمه جنيها انكليزيا للمنكوبين ، وقد سبق لحضرته تبرعات اخرى أكثر من ذلك جزاه الله خيرا .

من أميركا

وأرسل الينا حضرة المواطن الغيور السيد ابراهيم عبد الله ابو شريف من أبناء كفر عقب بفلسطين ونزيل أميركا عشرة ريالات أميركية لاعانة منكوبي فلسطين بارك الله فيه وعوضه خيرا

فظائع وفجائع

القدس في ١٦ نوفمبر — فتشت قوات من الجند والبوليس أمس عشر قرى في المنطقة الشمالية واعتقلت ٧١٤ شخصا من الاهالي العرب للتحقيق معهم كما اعتقلت ٤٢ شخصا آخرين للاشتباه في أن لهم علاقات مع العرب المسلحين . وقد حاول عربي في اثناء تفتيش احدى القرى اختراق نطاق البوليس فاطلقت عليه النار وقتل للحال .

وخرجت عربة من عربات الترولي المسلحة عن الخط الحديدي بين اللد وتل أبيب بسبب تدمير الخط . وقد عثر البوليس في مكان الحادث على قنبلة لم تنفجر .

وأطلق فريق من المسلحين النار على ثلاث سيارات يهودية في يافا فاجاب الحرس المرافق للسيارات باطلاق الرصاص على المهاجمين ولم تعرف الاصابات

وعثر البوليس على جثتي عربيين لم تعرف هويتهما في المنطقة الواقعة بين نابلس وجسر دامية على الاردن واطلقت النار على مستعمرة يهودية بالقرب من حيفا وقطعت أشجار عديدة في مستعمرات يهودية مختلفة

لولا قوة الامة

ماقال هذا

أبرق الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة الى المندوب السامي بفلسطين البرقية التالية :

« ان اعتماد الحكومة على أمثال مذكرة فخري النشاشيبي المأجورة والتي لا يعتز بها إلا عن رأيه الشخصي هي غش الحكومة فكل ممثل لفلسطين لا يحوز ثقة الزعيم الاوحد سماحة المفتي الاكبر لا يمكن قبوله من الامة » .

الحملة على انجلترا

في المانيا

برلين في ١٦ نوفمبر — تحمل الصحف الالمانية ومحطات الراديو حملة قاسية على بريطانيا . وأهم السهام التي تصوبها الصحف وترددها محطات الراديو الفظائع التي يرتكبها البريطانيون ضد العرب في فلسطين

فكتبت جريدة « فولكيشر بوباختر » كبرى صحف النازي تقول : تتهمنا بريطانيا باننا نستخدم القوة الغاشمة ضد اليهود وتدعي انها تدافع عن الانسانية . فيجدر بالشعب الانجليزي أن يشعر بكل سخط على حكومته في بلد كفلسطين يقطنه شعب أجنبي عنهم تراهم ينسفون المنازل ويشنقون الرجال الذين يقاتلون دفاعا عن حقوقهم وحرية بلادهم وأقاموا هناك حكما من الارهاب

وختمت الجريدة مقالها بقولها ان الدور الذي يلعبه الشعب البريطاني الآن من لا محل له نظر الحقيقة الواقعة وهي أن تاريخ الامبراطورية البريطانية يجتاز بحراً من الدماء

وكتبت جريدة « زولقوهر بلاط » تقول إن فلسطين هي العار الحقيقي للانسانية وللقرن العشرين فخير لبريطانيا أن تشغل نفسها بعارها وأعمالها الشائنة فلا تكيل عبارات الاستنكار ضد شعب عربي قامت البراهين على أنه يتمتع بروح العدل وبالوحدة أكثر من الشعب البريطاني

وكتبت جريدة (ديبلومانيش كورسبنداس) لسان حال وزارة الخارجية الرسمي مقالا انضمت فيه الى رصيفاتها وما قالته اذاف كرالمرء في تدابير الانتقام القاسية التي تتخذها بريطانيا في فلسطين ووزيرستان وغيرهما وجد أن هنالك قرى باجمعها قد دمرها البريطانيون انتقاما لموت ضابط واحد وقالت جريدة « انجريف » الرسمية إن انجلترا تواصل سياسة القوة والعنف لغرض واحد هو أن تجعل من القدس مركزا لقيادة جيوشها في الحرب القادمة وهي تتبع في قمع ثورة العرب تدابير لا تقف عند حد من حدود القسوة أما الدموع والصلوات التي ترتفع من انجلترا حزنا على اليهود المضطهدين في المانيا فانها تجرى في الوقت الذي أرسلت فيه بريطانيا جنودها الى فلسطين لنسف بيوت العرب باشد القنابل

هذا يعترف بالفظائع

وذاك ينكرها !

نشرنا في مكان آخر من الشباب أن جون سيمون أحد الوزراء الانكليز قد أنكر أخيراً في البرلمان ما يرتكبه جنود الانكليز في فلسطين من فظائع وننشر الآن التلغراف الآتي :

« لندن في ١٨ — سئل المستر مكدونلد وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني أمس — هل يجرى تدمير المنازل في فلسطين بموافقة وزارة المستعمرات ؟ وهل تأكدت السلطة ان تلك المنازل كانت مأهولة بالثوار العرب ؟ فاجاب المستر مكدونلد ان تدمير المنازل يجرى بناء على أمر المندوب السامي وفاقا لقانون الدفاع ولكنه « أي مكدونالد » يتحمل كل مسؤولية عن أحكام هذا القانون .

الشباب :

هذا اعتراف رسمي من الوزير المختص فلاجدال إذن في ان انكار زميله جون سيمون كان انكارا فاضحا سيذهب مثلا في آفاق الارض

واما اعتراف مكدونالد بالتدمير وانه تحت مسؤوليته فنحن نجيب عليه بأنه لا يحمل وحده تلك المسؤولية الخطيرة التاريخية بل ان حكومته وشعبه يحملونها ويحملون عارها الى أبد الابد كما حملت أسبانيا الى الآن مسؤولية فظائع ديوان التفتيش التي ارتكبت ضد المسلمين منذ ستمئة سنة .

غضبة العراق

وشهداء وجرحى في سبيل فلسطين

وقعت في العراق حوادث خطيرة في أواسط هذا الشهر بمناسبة ذكرى وعد بلفور واعلان السياسة البريطانية الجديدة الغاشمة ولكن جرائد بغداد لم تستطع نشر تفصيلاتها فبقيت مجهولة الى أن قصها علينا قادم من بغداد قال :

مر يوم الوعد المشؤوم على بغداد والنفوس تنزى الماء والقلوب تقطر دما لهذه الذكرى ولما يحل بفلسطين القطر العربي الشقيق من ويلات ، ولما يحتمل أبناؤها في سبيل استقلالهم من الضر والاذى من جيش الاستعمار الانكليزي ويهود « الوطن القومي » فيها .

وقد تم هذا الالم بضعة أيام ، ثم مالبث أن تبدى مظهره العام بعد قرار الحكومة الانكليزية الاخير في مظاهرات كبرى تألفت أخيراً ، وطافت مختلف الشوارع المدينة ودور القناصل فيها وسراى الحكومة ، مظهرين احتجاجهم ، مبدين شعورهم نحو أخوانهم مطالبين بالغاء هذا الوعد ومنح فلسطين مساعدة كمساعدة العراق ، وتوقيف الهجرة

وقد هاجم المتظاهرون محلات باتا وأتلفوها ، وحاولوا الهجوم على بعض المحلات التجارية اليهودية ، ولكن قوى الامن تدخلت حالا ، فاصطدم المتظاهرون بها ومالبث أن تدخل الجيش بمعداته لمنع المتظاهرين من الاعتداء على اليهود

ولكن المتظاهرين ، ظلوا في هجومهم على المحلات اليهودية فاضطر الجيش الى مقابلتهم بالرصاص فازداد حماس المتظاهرين لفلسطين وسقط خلال المعركة قتيلان

وهدأت الحالة نوعا ما ، ومالبثت المدينة أن أغلقت متاجرها ، وغادروها الى دورهم . الا أن المتظاهرين مالبثوا أن عادوا الى تظاهرهم وهتافهم ضد الصهيونية واليهود والانكليز على السواء هاتفين لفلسطين وللعروبة ، وتدخل الجيش من جديد ، فاصطدم بالمتظاهرين الذين يبلغ بهم الحماس أشده وقد سقط في هذه المرة قتيلان اخران .

وعلى الاثر قبض على رؤساء التظاهرات واحتل الجيش المدينة احتلالا كاملا من كافة نواحيها وفي كل أحيائها وشوارعها .

هذا وقد قامت مظاهرات أخرى في النجف والبصرة ، وبعض المدن العراقية الاخرى ، قدمت فيها الاحتجاجات الصارخة الى قناصل الدول الاجنبية ولم يقع فيها حوادث تخل الامن العام

وظل الجيش محتلا مدينة بغداد ثلاثة أيام

لا يعلمون ..

لندن في ١٧ نوفمبر — سأل المستر تمبل موريس في مجلس النواب هل لدى المستر مكدونلد وزير المستعمرات معلومات عن أية دولة أرسلت أكثر الاسلحة التي توجد مع الارهابيين العرب في فلسطين . فرد الوزير خطيا : « كلا . لم تصلني معلومات حديثة عن ذلك وقد طلبت هذا التفصيل من المندوب السامي »

الشباب — لقد مضى على حكومة لندن ٣ سنين وهي تقول للسائلين في مجلس نوابها انها لا تدرى . ولا تصلها معلومات وانها طلبت ذلك من المندوب السامي .

يقول الانكليز هذا في كل مرة ينهم يدرون بكل كلمة يقولها العرب عنهم ولو قالوها في غرفة مقفلة

بلاغ انكليزي

القدس في ١٢ نوفمبر — أطلق عربيان صباح اليوم النار على يهوديين في حيفا والقيت قنبلة على حي ميشوريم بالقدس ولكن لم تقع اصابات . وأطلقت النار في غزة على فريق من الجند فقتل جندي بريطاني وأصيب آخر بجراح خطرة وقد أعلن نظام منع التجول في المدينة ويبدأ من مساء اليوم . وقد قطع الثوار ٧٥٠ كرمه من بستان يهودي

مُتَفَرِّقَات

يعتقلون رجالنا

ويعذبونهم ويشتمونهم

ورد من سيشل أن الزعماء العرب المبعدين إلى هناك أقاموا دعوى قذف على محرر جريدة « سيشل كلاريون » لقذفه فيهم وانتقاصه لكرامتهم

وسبب ذلك أن هذا المحرر نشر مقالا عن حضرات الزعماء قال عنهم فيه انهم «اشتركوا في أعمال قذرة في فلسطين سفك فيها دم بريطاني »

وقد نظرت المحكمة العليا هناك في موضوع هذه القضية فجرت مناقشات بين محامي المدعين ومحامي المدعى عليهم وانتهت المحكمة بقبول النظر في القضية وعين لها موعد بعد ١٥ يوما

الشباب

هكذا يصنع الاستعمار الخسيس الدنىء مع اكرم رجال الامة العربية يختطفهم من وطنهم وينفيهم ثم يسلط عليهم جرائده تقذفهم وتسبهم اشنع السباب — فاحفظوا هذا أيها العرب فهو ينفعكم

اما الجريدة السابه فسوف تبرئها المحكمة البريطانية حتما

الهلال الاحمر العراقي

كتب الينا حضرة سكرتير جمعية الهلال الاحمر في الموصل انه اطلع على ما نشرناه من تبرعات جمعية الهلال الاحمر العراقية لفلسطين وسكوت الهلال الاحمر في مصر أن الخمسين جنيها التي تبرع بها الهلال الاحمر العراقي هي من فرع الموصل فقط وان فرع جمعية حماية الاطفال بالموصل تبرع أيضا بخمسين جنيها أخرى وان المركز العام للهلال الاحمر في بغداد قد سبق وتبرع بمئة جنيه وقد تم ارسال هذه المبالغ الى فلسطين

حيا الله العراق

اضحكوا واسخروا

لندن في ١٦ — يؤكدون أن الحكومة البريطانية كلفت بصفة غير رسمية ممثليها في استراليا وجنوب أفريقيا وروديزيا وكندا المعرفة خطة حكومات الدومنيون بازاء مسألة قبول اليهود اللاجئين الى تلك البلاد ويؤكدون أن الجواب لم يكن مرضيا غير أن الحكومة البريطانية تريد التشديد على هذه الحكومات بالطرق الودية لكي تقبل ايواء اليهود المهاجرين

الشباب — لماذا لم تستشر بريطانيا فلسطين في هجرة اليهود اليها بل خاطبتها بلغة المدافع والقطائع والتدمير؟

الى فلسطين

غادرنا الى فلسطين حضرات الاستاذ سعيد بك طوقان عضو محكمة يافا والوجيه يوسف أفندي العلمي من أعيان غزة والاستاذ عبد الرحمن الخضرا مدير البنك الزراعي العربي في غزة صحبتهم السلامة

الاضراب عن العيد

جاءتنا برقية من شرق الاردن ان أهالي معان والعقبة والشوبك ووادي موسى قد اضربوا عن المعايدات في العيد ولبسوا الحداد على شهداء فلسطين وارسلوا احتجاجاتهم الى المندوب البريطاني بالقدس والامير عبدالله في عمان

من أعمال المجاهدين

بيروت في ٢٣ نوفمبر — روت الجرائد السورية ان سيارة أوتوبيس تقل ٢٠ شخصا بينهم ١٦ رجلا من رجال البوليس اليهودي المساعد مست لغما في طريقها قرب اربح فنسفت وقتل جميع الذين كانوا فيها واستولى المسلحون العرب على البنادق والذخائر وهاجم العرب مستعمرة ميشا هياك اليهودية فقتل ٢٠ يهوديا ونسف المسلحون العرب على الحدود السورية الفلسطينية سيارة عسكرية انكليزية فقتل ٢٦ جنديا انكليزيا وضابط واحد

الاستاذ الفاروقي

قدم العاصمة من فلسطين فرارا من الظالمين حضرة الاستاذ الكبير العلامة الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي الكاتب الشهير والشاعر الجليل منشىء جريدة الجامعة الاسلامية في يافا فاستقبل في محطة القاهرة بالحفاوة والترحيب ، ونحن نرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة .

في هندوراس

كتب الينا حضرة الفاضل اسكندر افندي شحادة نزيل بورتوكورتيس بجمهورية هندوراس بامريكا الوسطى يقول ان أبناء العرب في العاصمة الهندوراسية قد أذاعوا بواسطة الراديو وجوب مقاطعة الانكليز واليهود في جميع أنحاء العالم وان عددا من التجار كان قد طلب بضاعة من انكلترا فابرق يلغى طلباته

رد النادي الفلسطيني

أرسل الاستاذ الدكتور يعقوب خوري سكرتير النادي الفلسطيني العربي بالقاهرة الى الحكومة البريطانية بواسطة سفارتها في مصر رداً سديداً على سياستها التي أعلنتها مع تقرير لجنة التقسيم ،وأيد النادي اللجنة العربية العليا في ردها الحكيم وأيد جميع مطالب الامة الفلسطينية التي أعلنتها اللجنة العليا والتي لا يمكن أن تحيد الامة عنها

حول حادثة

صبحي بك الخضرا

أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة إلى حكومة فلسطين التلغراف الآتي . —

إلى سعادة المندوب السامي بالقدس

روعتنا حادثة صبحي بك الخضرا والقبض عليه بعد تركه من سجن المزرعة واختفاء آثاره فنوجه نظركم لمنع الاعتداء على حياة هذا الزعيم الوطني

اللجنة الفلسطينية بمصر

معارك وفظائع

(أخبار شبه رسمية مراقبة)

القدس في ٢١ نوفمبر — وقع اشتباك ليله أمس بين مفرزه من الجند وعصابة مسلحة في إحدى القرى العربية في المنطقة الشمالية فأصيب رئيس العصابة بجراح ولكنه تمكن من الفرار، واعتقل البوليس ثمانيه أشخاص من أهالي القرية وعثر على بندقيه وذخيرة وبعض القطع التي تركب منها البنادق .وحاول عربي الفرار في أثناء التفتيش فأطلق عليه الرصاص وقتل .وأطلق الثوار النار على المدعو عبد الحافظ الخوري من أهالي الخليل فقتل . وعثر البوليس على جثه شخص يهودي بين القدس وبيت لحم ، وكان مصابا برصاصه في رأسه . واحتلت القوات العسكرية مدينة بئر السبع في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم .وأوقف فريق من المسلحين سيارة نقل عربية بينما كانت تسير على طريق جنين ونابلس واستولوا على ٧٠ كيسا من القمح . وتوفي الشيخ عبد الرحمن الخطيب في المستشفى الحكومي بالقدس ، وكان قد أصيب برصاصة منذ أربعة أيام من الثوار . وأشعلت النار في دار عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين بمدينة الرملة فدمرتها عن آخرها وتقدر الخسائر بأكثر من ٧٠٠ الف فرنك

رأي وزير سوري

في مشروع المفاوضة في لندن

لندن — الاثنين ١٤ نوفمبر

نشرت جريدة الديلي تلغراف تلغرافا فيه حديث لسعد الله الجابري بك وزير الخارجية والداخلية في سوريا قال فيه انه يعتقد ان المؤتمر المقترح عقده في لندن لايكتب له النجاح لأن حضور ممثلين عرب فيه بوجود ممثلي اليهود يكون اعترافا وتسليما بأن لليهود حقوقا وطلبات في فلسطين وهذا أمر لايعترف العرب به ولا يسلمون به

أضحوكة هولندية

تمثيل اندونيسيا في عصبة الامم!

من استهزاءات السياسة الاستعمارية الهولندية في اندونيسيا دعوة المجلس النيابي الخيالي لعقد جلسة استثنائية للبحث في ارسال مندوب يمثل اندونيسيا في عصبة الامم التي أثبتت الايام عدم نفعها لخضوعها لجانب القوة الغاشمة لا للحق والعدل .

وقد نشرت الصحف الاندونيسية هذه المهزلة الهولندية ولم تخل الصحف الوطنية — التي كشفت الستار عما يجري في هذا المجلس النيابي الوهمي من سياسة غاشمة — بالتهكم اللاذع والسخرية

سوكرنو الصغير

صولة المجاهدين

حيفا — لمراسل

كان أهل المدينة يسمعون أزيز الرصاص ودويه متصلا منذ ثلاثة أيام واليوم شاهدوا طلائع المجاهدين تنحدر من جبل الكرمل وتحتل كل مرتفعات المدينة مما دل على هزيمة الجيش امامهم وقد عسكر المجاهدون في هذه المرتفعات واخذوا يرسلون القنابل لمهاجمة المراكز الانكليزية والاحياء الصهيونية .الحرائق مشتعلة بانحاء حي هدار هاكرمل اليهودي بشدة والراية العربية وعلى زاويتها الحمراء صورة المسجد الاقصى ترفرف على سفوح جبل الكرمل. الجيش الانكليزي يرابط قرب البحر هو وقوات البوليس الاضافي اليهودي .

ارتفع اذان العشاء يدوي البارحة من المرتفعات واخذ يغمر البلدة والانكليز يسمعون الله اكبر

تقتيل الاطفال

والشيوخ والابرياء ونهب وتخريب

بيروت في ١٧ نوفمبر — جاء في رسالة وصلت من فلسطين وخفيت عن أنظار الرقابة البريطانية انه على أثر دخول الجيوش البريطانية قرية ارتاح جمع العرب في مكان خارج عن المدينة وأحاط الجنود البريطانيون بهم . واختير عشرة رجال بطريق القرعة ثم اعدموا رميا بالرصاص وقد نشرت الصحف العربية في بيروت هذا النبأ وأضافت اليه أن عربيين آخرين أحدهما شيخ يبلغ عمره ٨٠ سنة والثاني طفل يبلغ عمره ١٠ سنوات اعدما رميا بالرصاص في الشوارع وقد نهبت القرية ثم خربت بالديناميت

هيبة بريطانيا!

حيفا — نظراً لعدم استطاعة جلب الشهود العرب لادلاء شهاداتهم في الدعاوى الجزائية فقد تعطلت محاكم الصلح مؤخرا وذهب القضاة العرب بالاجازات وأمس فقط حضر القاضي حتانيا الى المحكمة الا انه لم ينظر في أية دعوى

الشباب

نقلنا هذا الخبر عن عدد ٨ نوفمبر من جريدة الحياة التي تصدر في يافا ، فأين هيبة بريطانيا ؟! لقد طارت !

هل هذا صحيح؟

قالت جريدة الوفاء الصادرة في عمان بتاريخ ١٥ رمضان الخبر الآتي :

« اتصل بنا ان كمية كبيرة من الفشك « أي الرصاص » كان تسوقها بعض أشخاص من أسواق نجد ومنازل عربانها قد صادرها أمير القريات بينما كانت على الحدود النجدية السورية وقد تحدث الذين ابتاعوها من الامير الذي صادرها ان هذه الاسلحة ليست للتجارة وانما هي سترسل الى قطر عربي مجاهد فأبى أن يطلقها أو يترك الشبان الذين كانوا معها »

الشباب — تقصد الزميلة أن تقول ان الحكومة السعودية صادرت ذخيرة اشتراها تجار من فلسطين للمجاهدين الفلسطينيين ، فهل هذا صحيح ؟!

هجمات وفظائع

القدس في ١٨ نوفمبر — بينما كانت مفرزة عسكرية تفتش الخط الحديدي بالقرب من غزة اصطدمت بجماعة مسلحة أطلقت عليها النار فأصابت جنديين بجراح وخربت الخط الحديدي

وقامت الجنود بتفتيش قريتي صفورية وشين القسطل في قضاء الناصرة وفيما هم عائدون اصطدموا بجماعة من الثوار ونشبت معركة بين الطرفين

وأضرمت النار في حانوت يهودي بحيفا وفتش الجند قريتي الجالية وعطاره في قضاء نابلس وقد حدث اصطدام وقتل عربي حاول اختراق نطاق الجنود

وقد توفي أحد الجنديين اللذين جرحا في حادث إطلاق النار على الجند في حي عين الزيتون بغزه فانتقمت السلطة من المدينة بنسف ثمانية من بيوتها وفرض نظام منع التجول عليها مرة ثانية

وأطلقت النار على عامل يهودي عند محطة سكة الحديد بيافا فأصيب بجرح في ساقه واستولى عربي على جهاز تليفون من أحد موظفي دائرة البريد في عكا. وطوق الجند المنطقة الواقعة بين قريتي أمراشد وبسمية في قضاء الجليل فاصطدموا بجماعة من الثوار كانت متجهة نحو الشمال وأطلقت النار على فهمي النشاشيبي في القدس فأخطأته وأطلقت النار على يهودي من تلاميذ المدرسة الصناعية في حيفا فأصيب بجراح خطرة وقتل عربي — لم يذكر اسمه — في غزه

وخربت أسلاك التليفون بين اللد ويافا واستولى المجاهدون على مركبة وبغلين للبلدية في يافا

وأطلقت النار بين مستعمرة قريات حاييم وعكا على أتوبوس يهودي كان مسافراً من حيفا الى مستعمرة نهاريا فأصيب ثلاثة من الركاب أحدهم بوليس يهودي وقد ذهبت قوة من الجند والبوليس الى مكان الحادث فاشتبهت ببيت شرقي قريب قطرقته والظاهر ان الذين كانوا فيه خافوا أن يفتحوا الباب فاقتحمه الجند والبوليس بالقوة وقتلوا عربيين

يشهدون على الانكليز

برلين في ٢٠ نوفمبر

ان صحف المانيا ترى في انشاء المراقبة على جرائد فلسطين « برهانا على شعور انجلترا باجرام ضميرها تجاه الاماكن المقدسة » . وتقول جريدة فولكيشر بيوبختر ان انجلترا انشأت مراقبة هناك لا شبيه لها إلا المراقبة السوفيات. فوسكو تراقب كتابات المراسلين الاجانب لان اشتهار الحقيقة عن أعمالها يهدم شهرتها الدولية وهذا هو الانحطاط الذي انحدرت اليه انجلترا في فلسطين ، ثم نشرت هذه الجريدة برقية من مراسلها في القاهرة يتهم بها السلطة البريطانية بالسعي لاخضاع العرب بالتجويع حتى الموت ، وقالت جريدة لوكال انزيجر « ان القلم الاحمر في يد المراقب الانجليزي لا يمنع بتاتا الصحافة الالمانية من تسمية البطش والاستبداد والظلم بأسمائها الحقيقية فيما يتعلق بفلسطين »

١٩٥٠ شهيداً عربيا

لايحركون ضمائر الانكليز

قالت جريدة «انغريف» الصادرة في برلين :

بلغ عدد القتلى العرب حتى الآن ١٩٥٠ قتيلا، منهم ١٦٠٠ سقطوا في الاشهر الاربعة الاخيرة ـ ١٩٥٠ شهيداً في سبيل الحرية لم يحركوا الضمير الانكليزي ، ولكن مقتل يهودي في برلين جعل من الانكليز والاميركان ملائكة الرحمة والعدالة والشفقة والانسانية على سطح الارض. اليس من العار أن تتأثر الضمائر بالخشب والمراهم ولا تتأثر بالدماء الحمراء المسفوكة في سبيل المثل العليا؟! انا نعجب كيف يستطيع الشعب الانكليزي أن يرفع رأسه بين الشعوب المتمدنة بعد اليوم قبل أن يغسل الدم العربي الذي يلطخ شرفه !

مهمة الوفد العربي

في أمريكا

لندن في ١٤ — تحدث جميل بك بيهم والاستاذ اميل الغوري مندوبا عرب فلسطين في أمريكا عن المهمة التي أوفدا من أجلها فقالا انهما يقومان برحلة في أمريكا الشمالية والجنوبية لمحاربة الدعاية الصهيونية التي أفسدت الجو وضللت الرأي العام الامريكي ، وقد اجتمع المندوبان العربيان الى ممثلي الهيئات العربية في نيويورك وعلى الخصوص أعضاء (الجامعة العربية) لوضع برنامج الرحلة . وقد نشطت الأوساط السورية واللبنانية في الولايات المتحدة وانصرفت الى مقاومة الدعاية الصهيونية واستمالت اليها طائفة من الامريكيين الذين عاشوا في الشرق والذين يعتقدون انه ليس للولايات المتحدة الحق في التدخل في مسألة فلسطين لمصلحة اليهود

لايتام شهداء فلسطين

تقيم اللجنة الرئيسية للسيدات العربيات بالقاهرة ، في الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس القادم ، حفلة غناء وتمثيل كبرى في دار الاوبرا الملكية يخصص دخلها لكسوة أيتام العرب في فلسطين

وسيغني في هذه الحفلة الاستاذ صالح عبدالحي كما يمثل فريق من الهواة تحت اشراف الاستاذ بديع خيري والسيدة بيا وفرقتها أدوارا عصرية جديدة

وترجو اللجنة من الجمهور أن يشجعها في عملها الخيري فيقبل على هذه الحفلة المناسبة السعيدة وليساهم في الفرض الانساني الجليل الذي نسعى الى تحقيقه

وتطلب التذاكر من منزل حرم المرحوم علي محمود بك بشارع الامير سعيد رقم ١٩ بالزمالك أو من دار الاوبرا الملكية

مصر خادم الاستعمار

القدس في ٢٤ — اخرجت قاطرة وخمس عربات من قطار بضائع في الخط الحديد الرئيسي الذي بين مصر وفلسطين وقتل مفتش بوليس عربي بالرصاص بالقرب من الرملة ، وكان القتيل قد شهد في محكمة عسكرية في قضية حكم من أجلها على عربي بالاعدام لحيازته أسلحة نارية

مش عاوزين!

يبذل بوليس القاهرة جهودا عظيمة في التخلص من أبناء فلسطين الذين وصلوا الى مصر في الشهور الأخيرة وخصوصا بسبب موسم الشتاء واشتداد القطائع في فلسطين ، ومعظم هؤلاء الناس من الفضلاء وأهل الوجاهة واليسر والمتعلمين وقد ذكر أحدهم هذه الملحوظة لموظف في ادارة الجوازات ، وان متشردي الاجانب الذين يملأون البلاد أولى بالمطاردة من أبناء فلسطين. فقال الموظف « ولكن احنا مش عاوزين فلسطينين »

فنحن نسأل رؤساء هذا الموظف لماذا هذا ومن الذي أمره بذلك ؟

يتبرعون ببلاد الناس

تقول جريدة الديلي تلغراف ان الحكومة البريطانية أظهرت استعدادها للمساهمة بالمال والاراضي لتسهيل هذه الهجرة وانها تبرعت ببلاد غينا الشرقية ينزل فيها اليهود على الرحب والسعة...

ليلة في السينما

قدر لكاتب هذه السطور أن يقضى ليلة في مشاهدة السينما توغراف ، وليت تلك الليلة ما كانت . لانه ذهب للسينما ليروح عن نفسه فاذا به يرى ما يغم على صدره

ذلك ان السينما عرضت في أخبارها المصورة سلطان مراكش وهو يخطب (بفصاحة ولباقة) في حفلة رفع الستار عن تمثال المرشال ليوتي قاتل المغرب والمستعمر الاكبر ويقول كما قالوا له...

وشهدنا مناظر استرجاع هنغاريا للبقاع التي سلبتها منها فيما مضى دولة تشيكو سلوفاكيا الملفقة التي كان ملفقو الوطن اليهودي بفلسطين قد لفقوها ! رأينا هذا، بينما جريمة فصل فلسطين عن سورية لاتزال تجري بقوة السلاح البريطاني وبتقتيل أهل فلسطين

وشهدنا أيضا مناظر وصول ٢٠ ألف طلياني من المستعمرين المدنيين لطرابلس الغرب لسلب هذه البلاد العربية من أهلها بعد أن قتلهم الاستعمار الايطالي وفتك بهم ، ثم أذاع ان أهل طرابلس قد وقفوا على جوانب الطرق يهتفون للصوص الذين هرعوا الى بلادهم بقوة الدوارع لنهبها وسلبها .

هذا ماشهدناه في تلك الليلة السوداء التي ليتها ما كانت .

وصول بعثة عدن

لما رأى صاحب السعادة الاستاذ الكبير محمد بك العشماوي وكيل وزارة المعارف ان الجهات السياسية قد تعرقل سبيل بعثات عدن كتب سعادته الى نادي الاصلاح الاسلامي العربي بعدن بقبول البعثة و وصى الجهات الرسمية البريطانية في عدن بأن تعطيها الفيزا بدخول مصر وقد تم ذلك وسافرت ثم جاءنا تلغراف من نادي الاصلاح بسفر البعثة فأبلغنا ذلك الى سعادة العشماوي بك فأمر حكومة السويس باستقبال البعثة وتسهيل نزولها فانتدبت لهذه المهمة حضرة البكباشي مصطفى بك الهلالي نائب مدير البوليس العام بالسويس وسافر حضرة الاستاذ الجليل الشيخ احمد محمد نعمان اليماني ضيف القاهرة الى السويس لاستقبال البعثة في ميناء بور توفيق

وفي الساعة التاسعة من مساء الجمعة الماضي غصت المحطة بجمهور من أبناء الاقطار العربية ومدير هذه الجريدة لاستقبال البعثة فوصلت بسلامة الله ومعها الاستاذ نعمان وقد تهافت مصورو الصحف على المحطة وأخذوا رسوم استقبال البعثة وأفرادها ، وسيقوم مدير هذه الجريدة والاستاذ الشيخ احمد محمد نعمان بتقديم أفراد البعثة الى وزارة المعارف ، وفقهم الله وجزى العشماوي بك كل خير فهو صاحب الفضل في نجاح هذا المشروع وكل مشروع فيه الخير للاقطار العربية

من الحجاز

أرسل الينا من جدة حضرة الوجيه السيد محمد عبد الله علي رضا من أعيان جدة بيانا بأسماء حضرات الكرام الذين تبرعوا من أهل جدة لمنكوبي فلسطين وقد بلغ ذلك ٢٠٠ جنيه وقد تم ارسال ذلك الى لجنة دمشق عوضهم الله خيرا

ما هنالك !

دعوة بريطانيا

للحكومات المجاورة لفلسطين

وجهت دعوة بريطانيا الى جميع الحكومات المجاورة لفلسطين لترسل مندوبيها الى مؤتمر لندن للنظر في مشكلة فلسطين كالحكومات المصرية والسعودية واليمانية والعراقية حتى حكومة شرق الاردن او الحكومة السورية ولبنان لم تدعهما الحكومة البريطانية مع أنهما الجزء المتمم لفلسطين وفلسطين الجزء المتمم لها

مالنا ولهذا لان موضوعنا الآن هو: هل تحضر الحكومات المدعوة هذا المؤتمر رغم أنف فلسطين وهم قد قاطعوه ؟ لا نظن ذلك لانه لا يجوز أن تصنع هذه الحكومات مالا ترضاه فلسطين صاحبة الشأن

لذلك يتعين على هذه الحكومات قبل أن تقبل الدعوة أن تسأل أهل فلسطين هل يحضرون المؤتمر ؟ فان قالوا نعم جاز لهذه الحكومات أن تلبي الدعوة والا فليقولوا كلا لنكن نحن لا نقبل بما لا تقبل به فلسطين

وفلسطين تشترط لحضور هذا المؤتمر شرطين أساسيين : الاول أن لا يجلس اليهود مع العرب في غرفة المفاوضة لانهم ليسوا طرف خصومة في الخلاف الذي هو بين العرب والانكليز رأسا . والشرط الثاني أن أهل فلسطين لا يرضون أن يمثلهم أحد الا سماحة السيد أمين الحسيني واعضاء اللجنة العربية العليا المنفيين في سيشل والاعضاء المتشردين في مصر واوربا ولبنان

فعلى الحكومات المجاورة لفلسطين أن تسأل السيد أمين الحسيني بصفته رئيس اللجنة العليا والزعيم الاكبر عن رأيه في قبول الدعوة أو رفضها

ونستطيع حكومتنا المصرية الجليلة أن تسأل سعادة عوني بك عبد الهادي عضو اللجنة العليا فهو موجود في مصر ويستطيع أن يوافيها بالخبر اليقين

فظائع في غزة

بعد نصر المجاهدين

هاجم بعض المجاهدين في ١٢ نوفمبر سبعة جنود كانوا واضعين بنادقهم بجانبهم فاستولوا على البنادق وأصابوا جنديين بضربات من الخناجر وفر الجنود بعد هذه الهجمة الباسلة . أما المجاهدون فساروا بغنيمتهم سالمين وقد توفى الجنديين بعد مدة قصيرة

وبعد هذه الحادثة فرض نظام منع التجول على المدينة مدة ٢٤ ساعة وفي الليل هاجم الجنود الاهالي الآمنين فابتدأوا بحي الزيتون حيث حطموا أبواب المنازل وأخذوا الناس الآمنين وضربوهم بأطراف البنادق . وبعد ذلك هاجموا البنك الزراعي العربي وكان بداخله حراس البنك احمد محي البورنو وعبد الرحمن سكيك فأخذ الجنود يضربونهما ضربا مبرحا وقذفوا بهما من أعلى الدرج الى أسفل أولا وثانيا حتى خضبوا الارض بدمائهما وقد نقل الاثنان الى المستشفى بحالة يرثى لها ولم يكتف الجند بذلك بل اخذوا يضربون من يصادفهم في الطريق فالى الله نشكو هذه البربرية التي تندى لها جبين البشرية .

والمفهوم ان هجوم الجند على البنك العربي والتنكيل بحراسه كان القصد منه اقتحام خزاناته الحديدية ولكنهم فشلوا فاكتفوا بالتنكيل بالحارسين ولم يكتف الجند بفظائعهم هذه بل ذهبوا الى اللوكاندة التي تخص بشير الغزالي فضربوه ضربا مبرحا وضربوا فؤاد ابو شعبان وأحرقوا اثاث اللوكاندة . وهجموا على دار محمد الحشاش وضربوه حتى نقل الى المستشفى وقد ضربوا كثيراً من الناس منهم الشاويش عبد الرحمن يوسف والضابط حسن نفاحه واعتقلوا الاستاذ المعلم كمال بن الشيخ سعيد ابو شعبان وعارف افندي الغلاييني ونحو عشرين آخرين من أهالي غزة

وبعد ذلك نسفوا ثلاث دكاكين لأسعد أبي شعبان ودكاكين لشكري عاشور ودكان ودار تخص هاشم خلف وحوش يخص اسماعيل الملانيقي وتصدع جامع الشمعة ودار أبي عودة الترزي ودار محمد يوسف أبي رمضان ودار لامرأة فقيرة جداً تلك حالة تدمي القلوب وتفتت الاكباد وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

فظائع وحشية

(١) — في ١٥ — ١١ — ٣٨ ذهب الجند الى قرية بريديس القرية من زمارين قضاء حيفا وقد صدف ان فصيلا من المجاهدين كان في ذلك اليوم قد كمن على مقربة من هذه القرية لمفرزة من الجند وقتل منها جنديين . نعم ذهب الجند على اثر هذه الحادثة الى القرية المذكورة وقام بالاعمال التالية .

(١) نسف قبل كل شيء جامع القرية مع ما فيه من المصاحف الشريفة وفروشاته التي يصلون عليها (ب) نسف أربعة عشر بيتا مؤلفة من أربعة وأربعين غرفة وتصدع بسبب هذا النسف أربعة عشر بيتا اخر (ج) نبش الجند بأمر قائدهم ثلاثة قبور وأخرج جثث الموتى منها ليتفحص هذه الجثث ويتحقق فيما اذا كان أصحابها فتكوا بالرصاص أثناء المعركة ثم القوا بها جانبا (ث) توسل تجار القرية ووجوهها الى القائد بان ينسف جميع بيوت القرية ويترك لهم الجامع الذي بنوه في السنة الماضية فقط والذي هو محل عبادتهم وأقدس شيء لهم فرفض طلبهم هذا وأصر على نسفه قبل نسف البيوت الاخرى ولم يسمح لهم باخراج المصاحف منها (ﻫ) نتيجة عملية النسف في القرية المنكوبة المذكورة أصبح ١٧٩ شخصا بلا مأوى وتشردوا في القرى الاخرى والبعض منهم هام على وجهه لان القرى الاخرى لم تسلم من عمليات النسف (و) بقى سكان القرية الذين لم يتشردوا بلا طعام وبأشد حالات الشقاء

هذه المعلومات أخذت عن تقرير سري رفعه أحد كبار موظفي حكومة فلسطين لحاكم اللواء الذي ذهب على اثر استلامه هذا التقرير الى القرية وتحقق من وقوع الحوادث التي اقترفها الجند على الوجه المذكور ولكن لم يفعل شيئاً .

(٢) بتاريخ ٨ — ٢٠ — ٣٨ كنت أرسلت لكم نبأ اعتداء اليهود في حيفا الذين جندتهم الحكومة على العرب ومنهم الدكتور عمر يوسف الخليل الشاب الوطني المخلص بصورة فظيعة وقد رفع شكواه إلى النائب العام والمندوب السامي ولم تسمع الحكومة بمحاكمتهم وامكن البوليس رفع الدعوى عليه بانه هو الذي اعتدى على الجنود اليهود بالضرب فحوكم في المحكمة المركزية وصدر في هذه القضية حكم المحكمة ببراءة الطبيب العربي وكان الحكم صفعة الحكومة والجنود اليهود وفند أعمالهم وستصلكم صورة الحكم مع ترجمته للعربية فترى ان نشر هذا الحكم يفيد كثيرا فيرى الناس كيف يسلط الانجليز الذين يجندونهم على العرب وعلى الاخص شبابهم المثقف فيرتكب هؤلاء اليهود أنواع الفظائع من قتل الابرياء كما حدث بقرية مسكة عند ما وضعوا اسبعة رجال من رجالها في صف واحد وأطلقوا عليهم النار . وحكم القضاء الذي يرأسه قاضي بريطاني له قيمة في إثبات الحوادث .

(٣) ولقد كنت شرحت بأسها المجاهد الكريم شيئا كثيراً عن محاكم التفتيش في دائرة مباحث الجنايات في القدس وعن الذين يعذبون هناك من أبناء هذه الجهة وتذكر يا ابا الحسن ان البعض من هؤلاء المساكين قد فقدوا عقلهم ومن هؤلاء شخص يدعى صالح احمد المغيفي من قرية صفوريه كان أرسل الى المستشفى من هول مالاقى من عذاب على أيدي ضباط البوليس أمثال الايراني وقد حاول الانتحار كما كنت علمت ونشرت . ومن حسن حظ هذا الشاب المسكين ان البوليس عمي بصره فقدمه إلى المحكمة المركزية بالقدس بتهمة محاولة الانتحار التي تعد جريمة بقانون العقوبات الجديد وكانت النتيجة أن شرح بالتفصيل للمحكمة ما لاقاه من ضروب التعذيب ولكنها لم تدون مما قاله هو ووكيله الا القليل وأصدرت حكمها بعد ثبوت جنونه الناشيء من اثر التعذيب باطلاق سراحه ولزوم بقائه تحت نظارة أخيه وطبيب الصحة في الناصره . وكان ذلك في ١٢ — ١٠ — ٣٨ وبالرغم عن قرار المحكمة هذا لم تطلق زبانية الحكومة سراحه إلا أخيراً وستصلكم نسخة بالانجليزية عن هذا القرار مع ترجمته بالعربية لنشره مع تعليق منك أيضا

وأكتفي بهذا القدر الآن وأحييك أفخر تحية وأرجو الله أن يحفظك من كل سوء وأن يبقى ذخراً للامة وفخراً لها والسلام

ملاحظة — في قرية كركور بين عارا وعرعرا أقام الجند معتقلا وذهب اول امس في ١٨ — ١١ — ٣٨ أحد كبار موظفي الحكومة فوجد ان هذا المعتقل عبارة عن ٢٦ خيمة صغيرة حشر فيها ٥٤٠ شخصا معتقلا كالسردين وهم يشتغلون بفتح الطرق في الوعور بحراسة حراب الجند منذ خمسين يوما ويعاملون معاملة العبيد ولا يقدم لهم الجند شيئا من الطعام وانما أهل القرى القريبة يأتونهم بشيء يكاد لا يسد الرمق والقمل يسرح ويمرح عليهم وهم في أسوأ حال ومثل هذا المعتقل قيسوا عليه الكثير .

كيف يجوعون العرب

جاءنا من فلسطين ما يأتي :

على أثر توقف السيارات جميعا عن اخذ الرخصة العسكرية انقطع الصادر والوارد من والى فلسطين وأشفق الناس من حدوث مجاعة في البلاد فألفوا الوفود وقابلوا القواد العسكريين وحكام الالوية ورجوهم أن يسمحوا لسيارات الشحن بصورة خاصة وأن يعفوا سائقيها من الرخصة العسكرية فأبى الحكام والقواد وقالوا لهم قولوا لثواركم كي يسمحوا لسائقي سيارات الشحن بأخذ الرخصة العسكرية وقد أجاب أحد أعضاء الوفد في حيفا قائلا لقائد المنطقة الانكليزي ان الثوار في منعهم الرخص يدافعون عن حياتهم ولا نستطيع لا نحن ولا غيرنا من خلق الله أن نكلفهم كشف أنفسهم لكم لتشنقوهم فقال القائد ولماذا لا يكفون عن أعمالهم فأجابه إذا كفوا عن أعمالهم ضاع وطنهم وقبضتم عليهم وشنقتموهم ونسفتم دورهم كما فعلتم حين ألقوا السلاح بعد نداء ملوك العرب الشهور واسكاتهم ثورة سنة ١٩٣٦ فقال القائد أنت تؤيدهم ؟ فأجابهم لو كنت من أهل الريح ولا علاقة لي بهم لما وسعني الا أن أقول هذا القول لانه تقرير للحقيقة والامر الواقع فقال القائد لا أسمح أبداً وأمنعك أنت من العودة إلى بيتك ولا بأس بارسالك الى المعتقل لانك تجد هناك أكلا ولو انه أكل حقير فقال أنا أخاطبك عن الاطفال والنساء والعاجزين فقال لا يعنيني أمرهم وليموتوا جوعا

وفي الصباح التالي شوهد أفراد الجيش يهاجمون الاسواق ويتلفون ما يمكنهم اتلافه من المواد الغذائية ومن لم يطع أرسلوه إلى المعتقل وعلم المجاهدون بهذه الاخبار فأدركتهم الشفقة الانسانية التي خلت منها قلوب الانكليز وأصدروا أمرهم بالاذن لسائقي سيارات الشحن بأخذ الرخصة العسكرية لكن القواد العسكريين أخذوا بمعاكسة سائقي هذه السيارات معاكسة شديدة ولم يعطوا الرخص إلا القليلين منهم وهؤلاء ذهبوا بسرعة وملأوا سياراتهم بالمواد الغذائية فلما عادوا هاجمهم الجنود الانكليز على طريق عكا وحيفا ونهبوا السيارات وأحرقوها وهنا فهم الناس ان الانكليز يتعمدون اجاعة الناس وقتلهم اما بالرصاص أو بالجوع

وقد بلغ ثمن رطل الطحين « وهو أقتين » عشرين قرشا فلسطينيا وقد شوهدت النساء المخدرات يخرجن من بيوتهن ووراءهن صراخ أطفالهن كالمجنونات يبحثن عن لقمة لاولئك الاطفال لا يباليين باعتداءات الجنود وشتائمهم المنكرة طول الطريق .

هذه هي المدنية والحرية والعدالة فأين عين روزفلت تنظر وأين عين تشمبرلن وأين اين السلام المزيف والعدل الفظيع الاعوج .

أين ملوك العرب أين العرب أين المسلمين أين الانسانية ، إنا لله وإنا إليه راجعون .

« الرقيب العربي »

مجاهد كبير يتكلم

كان أحد أصدقاء المجاهد الكبير والقائد الباسل السيد عبد الرحيم الحاج محمد من قواد ثوار فلسطين أرسل اليه كتابا يستوضحه رأيه ورأى المجاهدين في سياسة الحكومة البريطانية الجديدة فأجابه القائد بكتاب يبدي فيه رأيه ورأى المجاهدين في هذه السياسة وقد أحببنا نشره ليطلع الرأي العام على ما اتصف به قائدنا ابو كمال واخوانه من رجاحة الرأي ورسوخ الايمان قال القائد الكبير:

« تسألني عن رأيي ورأى المجاهدين في البيان الذى أصدرته بريطانيا أخيراً فعلى الرغم من ان في البيان تراجعا من الانكليز عن شيء من سياستهم القديمة البالية فهو لا يشفي غليلا وليس هذا ما كانت البلاد تنتظره بعد تلك التضحيات الجسيمة

« ان البلاد لم تقدم على هذه الثورة الا ابتغاء نيل استقلالها وليس في هذا منة ، ومع ذلك فنحن لا نعرف السياسة وألاعيبها ، بل نعرف ان لنا حقا اغتصب ونريد استرداده . وفي عداد ما يضم بيان الحكومة الانكليزية من سوء نية اقصاؤه المثلين الحقيقيين عن المفاوضة في حين انها تعلم بان سماحة السيد أمين الحسيني فضلا عن كونه زعيم فلسطين الاوحد وأملها الفذ فانه يتمتع بثقة العالمين العربي والاسلامي فكيف تريد اقصاءه عن حل القضية ومن هو العربي الخائن الذي يتقدم الى هذا الميدان من دون أن يكون متمتعا بثقة زعيم الامة الاوحد وأملها سماحة الحاج امين افندي ومن هو الذي سيستغل هذه الدماء الزكية الطاهرة ويدعى تمثيل البلاد ويفاوض باسمها وهل يسكت المجاهدون عنه وعن كل من يؤيده ؟

آسف جداً أن أذكرلك في كتابي هذا استشهاد « ابو جاسر » (ابراهيم العموري قائد فصيل الزلزال والذى عينته قيادة الثورة بمنصب الحاكم العسكرى لمدينة طول كرم) فقد هاجمه الجند وهو طريح الفراش بالقرب من قرية ارتاح وكان يصحبه أربعة من الاخوان يسهرون على راحته فاغتالوهم اغتيالا ولم يكتف متوحشو القرن العشرين بالغدر بأبطالنا بل اخرجوا خمسة عشر شابا من المسالمين من قرية ارتاح وأطلقوا النار عليهم فقتلوهم ثم هدموا البلد واحرقوا كل مافيها . والغريب ان عمل هؤلاء الوحوش وقع يوم اذاعة بيان الحكومة البريطانية » عن ميدان الجهاد

في ١٨ رمضان سنة ١٣٥٧

(عبد الرحيم الحاج محمد)

مولانا شوكت على

ينتقل الى الدار الباقية

فجعت الهند ونكب العالم الاسلامي بفقد الزعيم الهندي المسلم الشهير مولانا شوكت علي شقيق المرحوم مولانا محمد على دفين الحرم القدسي ، فكان لفقد مولانا شوكت على صدى حزن عميق تغلغل في بلاد الإسلام جميعا وخصوصا في فلسطين التى دافع عنها ونصر قضيتها وحضر المؤتمر الاسلامي العام من أجلها ، وكان شقيقه مولانا محمد علي رحمه الله من أكبر أنصار فلسطين والبلاد العربية وكان يلقب بخادم الكعبة وحارس البراق الشريف وبذلك استحق من أهل فلسطين أن يدفنوه في الحرم القدسي بجوار المسجد الاقصى

فنعزي الهند الشقيقة بفقد مولانا شوكت علي ونعزي العالم الاسلامي على فقده ، رحمه الله وبرد مثواه وجزاه عن البلاد المقدسة خير الجزاء

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة الاستاذ صلاح الدين بك العباسي المحامي المعروف بحيفا فترحب به

السائح العراقي

قدم القاهرة من بغداد حضرة الاستاذ الزميل يونس أفندي بحري السائح العراقي الشهير وصاحب جريدة العقاب ومكتب الاخبار العراقي فترحب بحضرته

من هو العجمي

جاء من سقطرة انه قد وصلها الشيخ حسن محمد صالح العجمي من عدن مع جماعة من الانكليز الذين يعملون في استخراج البترول وقد سألنا صاحب الخبر عن هوية الشيخ العجمي فسألنا أحد العارفين فقال انه من أركان قلم الاستخبارات البريطاني

اعتقال زعيم فلسطيني

واحتمال نفيه الى سيشل

القدس في ٢٥ — لمراسلنا الفاضل — أفرجت السلطة العسكرية عن الوطني الفلسطيني الكبير الاستاذ صبحي الخضرا بك بعد أن اعتقلته أربعة عشر شهرا في سجن عكا المركزي ، وكان الافراج عنه بعد غروب الشمس ، فما أن تخطى عتبة السجن حتى تلقته ثلة من الجنود الانجليز المسلحين كانت ترابط قريبا من باب السجن ثم وضعته في سيارة مصفحة وانطلقت به الى جهة مجهولة

وقد انقضى على هذا الحادث أسبوعان وضاع كل جهد بذل في سبيل معرفة المكان الذي اعتقل فيه هذا الزعيم العربي وقد أشيع اليوم ان السلطة العسكرية حملته الى (حيفا) ثم أودعته إحدى السفن فسافرت به الى سيشل لينضم الى زملائه زعماء فلسطين المعتقلين هناك ، وقيل بل انه أرسل الى القنطرة بطريق السكة الحديد المصرية الفلسطينية ثم رحلوه الى السويس فركب منها باخرة انجليزية الى سيشل

وكثرت وفود الاهلين الى المندوب السامي بطلب معرفة المكان الذي اعتقلت فيه السلطة هذا الزعيم العربي ، وتلقى فخامة المندوب كثيرا من تلغرافات الاحتجاج وزاد هذا الحادث ثورة الغضب في نفوس العرب جميعا

الشباب — ماهذا أيها الاستعمار ؟ وأين صبحي ولماذا يخطفونه ويعذبونه ؟

معارك وفظائع

القدس في ١٨ — قتل جندي بريطاني وجرح ستة في معركة بقرب بيت سالا شمالي الخليل

وتلقى روتر من فلسطين أن الجنود البريطانية كبدت العرب خسائر فادحة فقد حصدتهم المدافع الرشاشة من مسافة أربعين مترا تدعمها الدبابات والاسلحة الحديثة الاخرى

وتواصل الجنود الانكليزية التفتيش في قريتي صفورية وعين القسطل بمقاطعة الجليل وإذا أظهر الاهالي مقاومة فان الجنود يطلقون الرصاص عليهم وبما ان المراقبه شديدة جداً فلم يعرف سوى اثنين من العرب جرحا وقد نسف منزل عربي في طولكرم وأفضى نسفه الى قتل اثنين من العرب ولا صحة للاخبار التي نشرت عن انتهاء اعتصاب عمال النقل

القدس في ١٨ — وقع قتال عنيف بين الجنود الانكليزية والثوار العرب على الطريق بين القدس والخليل ، وكانت خسائر العرب كبيرة ولكن الرقم الحقيقي لم يعرف بسبب المراقبة وكل ماذكر هو ان خسائر الانكليز اقتصرت على قتيل واحد وبعض الجرحى ولا يزال القتال دائراً في شمال فلسطين ، وقد أحاطت الجنود البريطانية اليوم بقريتي صفورية وعينال وفتشتهما وخربتهما

القدس في ١٨ — عرف في صدد القتال قرب طريق الخليل ان الجنود البريطانيه شرعت امس في تفتيش قرية الخضر في الجنوب الشرقي من بيت لحم وتبودل اطلاق الرصاص فقتل اثنان من العرب وقتل جندي انكليزي وجرح آخر وقد قتل عربي في السيلة الحارثية وكذلك قتل عربي آخر قرب يافا حيث كان التجول قد منع

يشخون على الناس

أخبرنا قادم من فلسطين ان ضابط الجنود الانكليز في غزة بعد هزيمة أصابته جمع بعض أهل غزة في مكان بجوار حائط وأمر جنوده بالصعود الى الجدار وأن يبولوا على الموجودين

وفيات وتعزية

نعى الينا من عدن المرحومة المبرورة حرم سعادة السيد علوي الجفري وزير لحج ووالدة الوجيه النبيل السيد عبدالله بن علوي الجفري بعد مرض طويل رحمها الله وأحسن عزاء آلها الكرام وأسكنها فسيح جنته .

ونعى الينا من فلسطين حرم الوطني المخلص السيد حسن افندي عبد الحليم من أركان جمعية النهضة العربية في شيكاغو باميركا الشمالية رحمها الله وأطال في حياة قرينها المفضال

كيف خطفوا

صبحي بك الخضرا ؟

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق التفصيلات التالية عن حادثة اختطاف الجيش البريطاني لحضرة المجاهد الوطني صبحي بك الخضرا التي نشرنا عنها في الصفحة الاولى والى جانب هذا وهي :

منذ اسبوعين أبلغت ادارة معتقل المزرعة في عكا الوطني المعروف الاستاذ صبحي بك الخضرا نبأ الافراج عنه بعد أن قضى في معتقله أربعة عشر شهراً ثم ارسل الى سجن عكا المركزي لابلاغه نبأ الافراج رسميا حسب العادة ولكن ادارة سجن عكا المركزي أبقته في السجن حتى غروب الشمس وعندما اطلق مدفع الافطار حيث تخلو شوارع المدينة من الخلق قيل له انطلق الى بيتك فقد انتهت مدة اعتقالك فانطلق وما أن وصل الاستاذ صبحي بك باب السجن المركزي إلا ومفرزة من الجنود البريطانيين افرادها شاكو السلاح ترابط بباب السجن في انتظاره فاختطفوه حالا وقذفوا به في مصفحة أعدت لهذا الشأن ثم ذهبوا به الى مكان مجهول وماذاع الخبر حتى ضج الرأي العام لهذه المؤامرة وذهبت منذ أسبوع حرم السيد الخضراء وهي شقيقة الشهيد السيد فؤاد بك سليم الى ادارة سجن عكا مستفسرة عن مصير قرينها فقيل لها انه أسير الجندي في معسكر قرية اقرط من أعمال عكا فاستأجرت عربة لان السيارات مضربة وبعد تسع ساعات وصلت معسكر اقرط تستفسر عن قرينها المفضال ولكنها لم تعثر على أثر وباءت بالفشل والرأي العام في فلسطين في قلق على مصير الاستاذ الخضراء واستفسرت وفود من وجهاء فلسطين من السلطة عن مقره فلم توفق فالمكتب العربي القومي بدمشق يستنكر هذا الاسلوب المزري في اختطاف عربي معروف اعتقل قبل نشوب الثورة الاخيرة ويعرب عن قلق العرب على مصيره وسيذيع على الرأي العام ما يتصل به في هذا الشأن وقد علم المكتب العربي من الهيئات الوطنية في دمشق وبيروت والقاهرة وبغداد أنها ستبرق باستفظاع هذه المؤامرة مستفسرة عن مقر ومصير الاستاذ المذكور.

من فظائعهم

أذاع المكتب العربي من دمشق ما يأتي في ٢٠ رمضان سنة ١٣٥٧

قام الجند البريطاني بتطويق وتفتيش قرى سيلة الحارثية واللجون وسيلة الظهر وأم الفحم وعدة قرى أخرى وفي أثناء التفتيش أصيب ثلاث نساء وخمسة أطفال ونحو عشرة من الرجال بجراح مختلفة من رصاص الجند ، وأخيراً اعتقلوا جميع الذكور في هذه القرى وأرسلوهم الى كركور وغيرها من المستعمرات اليهودية حيث تشغلهم السلطة بالسخرة في تصليح الطرقات لليهود وفي الليل تجبرهم على النوم في العراء .

ومن أساليب السلطة البريطانية التي تستعملها انتقاما من سكان المدن بعد ان عجزت عن مقاومة الثائرين في الجبال أن تقبض على الناس من بيوتهم ومخازنهم ومن الشوارع وتجبرهم على الوقوف عدة ساعات في العراء تحت الامطار . ومنهم من أرغمتهم على تكنيس الشوارع وحمل مافيها من أقذار . وفي حيفا طلبت من المقبوض عليهم أن يصطفوا أربعة فأربعة ثم أمرتهم بالركض في شوارع المدينة والويل لمن يتأخر عن صفه فانه يطعن بالحراب ، وقد أصيب عدد غير قليل من الناس جلهم من الشيوخ والعجزة بجراح مختلفة

يقتلون الاهالي

ويقولون قتلنا الثوار !

القدس ٢٦ نوفمبر — بلاغ رسمي انكليزي — فتشت مفرزة من الاورطة الثانية التابعة « لرويال اريش جاردز » قرية بالوح أمس وهي بجوار عكا ، وبعد وقت قصير من بدء التفتيش اشتبك الجنود مع فريق من المسلحين في معركة شديدة اسفرت عن قتل عشرة أشخاص من المسلحين واستولى الجنود على ٧ بنادق وكمية من الذخيرة وقنبلة وفر بقية أفراد العصابة الى الجهة الجنوبية من القرية حيث اصطدموا بقوة أخرى من الجنود ووقعت بين المسلحين عدة اصابات

هل السيد أمين

محصور ؟

علمنا من أخبار بيروت ان السلطة الافرنسية وضعت حرسا جديداً حول منزل سماحة السيد أمين الحسيني في بلدة الذوق بجوار بيروت لمنع زوار السيد من الاتصال به وانه لم يتمكن أحد من زيارته في العيد وان هذا الحصار مضى عليه نحو اسبوعين فكيف هذا يا حكومة فرنسا ؟

الاستاذ الحلبي

انحرفت صحة الوجيه الاستاذ السيد عبد العزيز البابي الحلبي منذ عشرين يوما انحرافا أدى الى نقله الى مستشفى الروضة حيث عملت لحضرته أكثر من عملية جراحية وقد أخذت صحته بالتحسن ولله الحمد وزال عنه الخطر ، ويغص المستشفى كل يوم بزواره وعواده وبالمستفسرين عن صحته شفاه الله وعافاه

أنباء عن الفظائع

« هذه الاخبار راقبها الانكليز »

القدس في ١٩ نوفمبر — أصدرت الحكومة اليوم بلاغا رسميا جاء فيه ان مفرزة من الجنود قامت صباح اليوم بتفتيش قرية سيلة الحارثية ، وحاول عربيان اختراق نطاق الجند في أثناء التفتيش فاطلقت عليهما النار فاصيبا وقتلا وكان في حيازة احدهما بندقية و ٦٠ رصاصة ، اما الثاني فتبين انه ارهابي معروف واعتقل ٥٤ شخصا من اهالي القرية لاستجوابهم

وعلى اثر انفجار لغم تحت سيارة نقل عسكرية يوم الخميس الماضي على طريق الخليل طوق الجنود قرية راس الاحمر الواقعة بجوار مكان الحادث وفتشوها ، وحاول عربيان الفرار في اثناء التفتيش فاطلقت عليهما النار فاصيبا بجراح وكانت جراح احدهما مميتة

واصطدمت سيارة عسكرية مساء يوم الخميس بلغم ارضي على طريق الخليل فأصيب الاومباشي جراهام بجراح خفيفة جدا واتم الجنود امس تفتيش قرية سلفيت واستولوا على الاسلحة التالية بالاضافة الى الاسلحة التي عثروا عليها امس وهي بندقية عسكرية وبندقيتي صيد ومسدس و ١٣٤ رصاصة للبنادق و ٥٢ رصاصه للمسدس و ٤٤ خرطوشه و ٨٧ كبسولة

وفتشت امس مفرزة من الاورطه الاولى التابعه « لورستر » مقهى عربيا في الخليل واعتقلت عربيا كان يحمل مسدسين

وخطف عربي امس بندقيه بوليس يهودي كان يحرس فريقا من العمال اليهود وكان بجواره بعض الجنود فاطلقوا الرصاص على العربي فجرح واعتقلوه بعد ان القى البندقيه واشعل مجهولون النار في الساعه التاسعه من مساء امس في سوق مجاور لمنزل عاصم بك رئيس بلديه يافا فاطفأت للحال والاضرار قليلة وعلى الاثر فرض قانون منع التجول على المدينة

الظلم في مراكش

قرأنا في جريدة الحرية التي تصدر في تطوان أسماء الذين اعتقلتهم السلطات الفرنسية بفاس يوم ٤ رمضان ثم حكمت عليهم بأحكام قاسية وهم السادة: الشريف سيدي المهدي الودغيري حكم عليه ستين سجنا مع الاشغال الشاقة والمجاهد السيد التهامي المالكي حكم عليه بعشر سنين سجنا مع الاشغال الشاقة . والمجاهد السيد احمد المعروفي حكم عليه بعشر سنين أيضا مع الاشغال الشاقة . والسيد عبد العزيز بن موسى بالنفي المؤبد

ننشر هذا ونحن لا نشك في ان الاستعمار كله قد أصيب بالسعر فهو يعض ويعقر يمينا وشمالا بدون أن يفكر لحظة في عواقب فظائعه الى أن تأخذه الصيحة بغتة وكل آت قريب

مطران اليهود !

يذكر القراء كيف ان المطران اغناطيوس مبارك مطران بيروت قد خطب في العام الماضي ضد أهل فلسطين وشتمهم ورحب باليهود في لبنان وقال انه مطران اليهود أيضا !

وتقول الآن ان حضرته قد زار القاهرة أخيرا فقام له حبيب افندي جاماتي بدعاية ترحيب واسعة !

يافا في جحيم دائم

سجن المدينة بأجمعها وفظائع التفتيش

قالت جريدة ألف باء الدمشقية :
اطلعنا على رسالة خاصة يصف فيها مرسلها حوادث يافا الشهيرة التي جرت في أوائل هـذا الشهر . وبما ان الكثير من هذه الحوادث ظل مجهولا لذلك نقتبس من الرسالة المذكورة بضع فقرات ليطلع عليها القراء :

كان ذلك يوم أحد ، وكانت يافا اشبه بساحة حرب لكثرة ما اطلق فيها من رصاص وما حدث من انفجار ألغام وإلقاء قنابل وأصبحنا يوم الاثنين واذا المدينة مسجونة لايجوز لاحد من السكان مغادرة داره وانتشر الجنود على مفارق الطرق وفي الاحياء واتخذوا لهم مراكز دائمة ، عدا الدوريات المتجولة واحتلوا شارع فيصل من أوله حتى آخره وبذلك قسموا يافا الى قسمين ، وكذلك احتلوا عدة بنايات في الجبالية والعجمي وشارع العجمي والمنشية وشرعوا في التفتيش داراً داراً يساعدهم في ذلك عـدد من البوليس الاضافي اليهود وبعض اليهوديات المصريات والتمنيات الساقطات ، ولا تسل عن التفتيش فقد كان وحشيا وقد دام هذا السجن حتى صباح الجمعة . ولم يسمح بالتجول إلا ساعتين في الـ ٤٨ ساعة الاولى ومثلهما في المدة الباقية

وانتشر الجوع بين الفقراء والعائلات المستورة حتى اضطر بعض كرام الاجانب الى توزيع الخبز والسردين عليهم

وكان المفتشون يدخلون الى البيت فيخرجون من فيه من رجال الى الشارع وبعضهم بثياب النوم حفاة مكشوفي الرؤوس ، ثم يشرعون بتفتيش البيت... وقد فقدت بيوت كثيرة دراهم ومصاغا أثناء هذا التفتيش ، وقد أعجبت إحدى اليهوديات المفتشات في دار طلاماس بمشربيات للزهور نحاسية (قلل كبيرة) فاستولت عليها على مرأى من الجميع .

أما الرجال الذين يخرجون الى الشارع فيساقون كالغنم كل ٢٠٠ أو ٣٠٠ مع بعضهم الى حيث يدمغون في سواعدهم بخاتم خاص بعد التثبت من انهم غير مشبوهين ولا فرق في ذلك بين كبير أو صغير

وفي جبل العرقتنجي سيق السيد وديع الخوري وجميع آل البيروتي وظريفة وجلاد وطلاماس وغيرهم الى جوار سينما أبولو وكان عدد الموقوفين هناك يزيد على ٥٠٠ رجل ختموا جميعهم وياويل الذي يتذمر فانه يحقر ويضرب بأكعاب البنادق .

أما يافا اليوم فهي أشبه ما يكون بمعتقل كبير لا يجوز لاحد أن يغادرها إلا بعد الحصول على اذن وهوية . حتى وبعد الحصول عليهما لا يستطيع السفر لعدم وجود سيارات ، ذلك لان المجاهدين هددوا بالموت كل من يأخذ هوية أو إذن سفر ، وسمحوا فقط لسيارات شحن البرتقال ولثلاث سيارات لنقل الصحف والمجلات .

والاحكام في جميع أنحاء فلسطين عسكرية

معارك شديدة

بجوار القدس الشريف

القدس في ١٩ نوفمبر — وقعت في ضواحي القدس معارك شديدة بين جماعات الثوار وقوات الحكومة أسفرت على ما يقال عن خسارة فادحة وعن نشوب معارك جديدة بالقرب من برك سليمان على طريق الخليل لا تزال دائرة حتى كتابة هذه السطور

وتصف السلطة هـذه المعارك في نشراتها الرسمية على الوجه التالي:

« ١ — قامت أمس فصيلة من السيارات المصفحة وأخرى من فرقة حرس جولد ستريم الثالثة برحلة فاستكشاف في منطقة الخضر — حسان فوجدت عدة حواجز على الطريق وأطلقت عليها بعض العيارات النارية

وعند وصولها الى واد غربي الخضر في أثناء رجوعها من الرحلة وجدت حاجزا كبيرا كان قد أقيم بعد مرور الدورية وفي الوقت نفسه أطلقت عليها جماعة كبيرة مسلحة النار بشدة ولم يكن في الامكان إزالة ذلك الحاجز قبل حلول الظلام فرؤي بقاء القوة هنالك وأن تتخذ مركزها بالقرب من المكان وامتنع الجند عن إطلاق النار الى ان تمكنت القوة في مراكزها

وظن المسلحون انهم أوقعوا في الجند إصابات كثيرة فأخذوا بعد الظلام يتجمهرون ويصرخون وباشروا باطلاق النار عن بعد أربعين ياردة

وقامت الدورية بعد ذلك بمساعدة السيارات المصفحة وجماعة من الفرقة الاولى بإزالة الحواجز من الطريق وعادت إلى مقرها دون وقوع حادث آخر

أما اصابات الجند فكانت قتيلا واحدا وستة جرحى

٢ — وجدت اليوم جثة يهودي قرب بيت فيغان ويظن انه أصيب برصاصة طائشة ساعة اشتباك الجنود مع جماعة من المسلحين في ذلك المكان بعد الظهر في ١٦ الجاري

وقد فتشت اليوم قرى ضواحي القدس وهي الجيب وبير نبالا وبيت حنينا وبيت اكسا والنبي صموئيل وبيت سوريك واعتقل عدد من السكان وعثر على ثلاث خرطوشات وبندقية صيد

هذا ما ورد في النشرات الرسمية ولم يرد شيء عن معركة برك السلطان لانها لا تزال دائرة حتى كتابة هـذه السطور ولم تعرف نتيجتها بعد وقد شاهدنا السيارات العسكرية أمس واليوم تأتي إلى القدس من الضواحي وهي مملوءة بالقرويين الذين اعتقلهم الجنود في أثناء عمليات التفتيش ويبلغ عددهم المئات

فظائع عجيبة

القدس في ٢٣ - تزداد الحالة سوءاً يوما عن يوم وان النضال العربي ضد اليهود والانجليز يعاظم . وقد وزع المسلمون والعرب منشورات دعوا بها الاهالي الى الجهاد واستشهدوا بآيات قرآنية ، وأخفقت مساعي سلطات الانتداب لاكتساب شخصيات معروفة من العرب لكي تمثل العرب في مؤتمر لندن . وليس للموقف في فلسطين شيء من الاستقرار حتى أن الحوادث الدموية تقع باستمرار على وجه التقريب في يافا . ولا يكاد منع التجول ينقطع وقد أجرت السلطة تفتيشا دقيقا في آخر شهر اكتوبر في المدينة دام عدة أيام . وقد شرعت السلطة في إنذار الاهالي باعلان منع التجول بأصوات الصفارات فالعرب يمتنعون من الظهور في الشوارع لان الذين لا يقرأون الجرائد ولا يصغون الى الراديو لا يعرفون شيئا عن إعلان منع التجول فيجازفون بحياتهم ويذهبون ضحية الجهل كما وقع لكثيرين

ويقول العرب انه قد اعتدي على عفاف ٨ من النساء في أريحا عند عودة الانكليز لاحتلالها عسكريا وذهب بعض وجهاء العرب يشكون من ذلك فضربوا ضربا وحشيا واعتقلوا وقبض على جميع الرجال في أريحا ونقلوا الى القدس حيث وضعوا في أماكن تسمى أقفاص عسكرية وهذه الاقفاص تخصص عادة للنحو . ٤ سجينا ولكن يوضع فيها الآن بين ثلثمائة واربعمائة عربي فيعانون أشد الآلام ويكاد التقرير الرسمي يتكلم كل يوم عن عرب قتلوا وهم يحاولون الفرار

وتعمد السلطة رغبة منها في صيانة سلامة الجنود البريطانية إلى إرسال مركبة ترولي على الخط الحديدي كطليعة للقطار العسكري وتدفع هذه الترولي بالايدي ويركب فيها اثنان من العرب لاستكشاف الطريق وهذه الترولي هي التي تتعرض أولا لانفجار لغم قد يكون موجودا على الخط الحديدي

خسائر الانكليز

تروي المصادر العربية أخبار المناوشات بطريقة تختلف عما يرد من التقارير الرسمية. فالعرب مثلا يقولون ان الانجليز خسروا خمسة عشر قتيلا وثلاثين جريحاً في قتال وقع جنوبي بيت لحم واستولى العرب من العدو على مقادير كبيرة من الذخائر وعلى خوذات فولاذية

فظائع الانكليز

وهجمات الثوار

« مرت هذه الاخبار بالمراقبة الانكليزية »

القدس في ١٢ نوفمبر - يستمر الجيش في تفتيش المدن والقرى وقد حدث في أثناء تفتيش قرية عتيل بجوار طولكرم ان اطلقت النار على الجند فاصيب ضابط وجندي بجراح وأجاب الجنود باطلاق الرصاص على المعتدين فاصابوا اثنين من العرب بجراح قاتلة . وفتشت قرية البروة الواقعة بين صفد وعكا وفرضت عليها غرامة قدرها خمسة وسبعين جنيها جمعت للحال وعثر البوليس فيها على بندقية . وفتش الجند أمس حي سكنة درويش في يافا بمعاونة مفرزة من رجال البوليس وفي أثناء التفتيش أطلق عربي النار على الجنود فأجاب الجند بالمثل فاصيب العربي بجراح مميتة ، واستولى الجند على بندقيته وفتشوا منزله فعثروا فيه على مسدسين

ويقول البلاغ الرسمي ان الجنود اعتقلوا عشرة أشخاص من أهالي القرية لعلاقتهم مع الثوار و٣٨ شخصا آخرين للتحقيق معهم

وعلى اثر إطلاق الرصاص على السيد سعيد الهنيدي والحاج علي كرزون في مدينة اللد منذ ثلاثة أيام ومصرعهما قام الجنود بحركة تفتيش واسعة النطاق في جميع أحياء المدينة . وهاجم مجهولون مطار اللد وأطلقوا عليه الرصاص بكثرة فاجاب الجند والبوليس بالمثل وحاول عربي اختراق نطاق البوليس والجند في قرية البروة فاطلقت النار عليه وقتل ، وحاول عربي آخر الفرار من معتقله في نابلس فقتل برصاص الجند

وشاهد البوليس ثلاثة من العرب بجوار الشيخ مونس في منطقة يافا وهم يقومون بحركة تدعو الى الريبة فحاول البوليس اعتقالهم ، ولكن اثنين منهم تمكنا من الفرار واعتقل الثالث بعد أن القى مسدسه على الارض . وعثر الجنود على جثتين لعربيين في يافا الاولى في شارع المستقيم والاخرى في شاطيء حي المنشية فاعلن على الاثر قانون منع التجول في المدينة . وعثر على جثة عربي آخر بالقرب من سفارين في منطقة طولكرم والى جوارها وجد عربي جريح . وهوجمت سيارة يهودية بين المطلة وطبرية وسيارة اخرى بجوار الخالصة وأطلقت عليهما الرصاص ولكن لم تقع إصابات . وقتل شخص يهودي بعد ظهر اليوم في حي ابي ثور في القدس . واقتحم فريق من المسلحين مكتب بلدية قلقيلية وأطلقوا النار على الحاج نمر السبع وقاسم محمد مصطفى فجرحوهما ونقلا الى المستشفى . وأطلقت النار على فريق من عمال دائرة الاشغال العامة في حي ابي كبير في يافا . وخربت أربعة أعمدة من أعمدة الاسلاك الكهربائية في مستعمرة مليس فاعتقل أربعة أشخاص مشتبه فيهم . وأطلقت النار مساء أمس على سيارة أجرة يهودية بين القدس ويافا . ونشرت الحكومة قانونا الحقته بقوانين الطواريء منعت فيه استيراد وقود المحركات كالبنزين وغيره من الخارج في صفائح سواء كان الاستيراد بطريق البر أو البحر أو الجو كما منعت بيع البنزين في صفائح الا باذن خاص من القيادة العسكرية

حوادث شتى

بلاغ رسمي انكليزي

القدس في ١٧ نوفمبر — وقعت مناوشة عنيفة في أحد الاودية قرب نابلس بين دورية عسكرية انكليزية وبين الثوار العرب . ويقول التقرير الرسمي إن خسائر العرب كانت كبيرة ثم ان الانكليز قاموا بأعمال عديدة في قريتي مزارع النوباني وعلى الطريق بين عكا وصفد حتى شمالي نابلس ووقعت مناوشة عنيفة قرب ميت مالون أيضا وقتل عدد من العرب . وأطلقت النيران على معسكر البوليس في طولكرم ومعسكر الجيش في غزة في الليل الماضي وأطلق المسلحون العرب الرصاص على اتوموبيل بوليس مصفح على الطريق بين نابلس وطولكرم فجرح السائق واثنان من رجال البوليس وانقلبت السيارة ولم يستطع البوليس أن يرد على النار لأن مدافعه الرشاشة لم تشتغل

من أخبار الثورة

« هذه الاخبار مرت بالمراقبة الانكليزية »

القدس في ١٨ نوفمبر — وقعت اليوم عدة مصادمات بين الجند والثوار قد تكون أهمها المصادمة التي وقعت في جوار قرية بيت جالا

وقصد الثوار ليلة أمس إلى قرية سيلة الحارثية وأطلقت النار على المدعو محمد سعيد أبو سليم من سكان القرية فاصيب وقتل للحال . ودخل ثلاثة أشخاص في الساعة الحادية عشرة والربع من صباح اليوم مكاتب دائرة الاشغال العامة في طولكرم وأوثقوا الكاتب واستولوا على ٢٥٠ جنيها

وعثر الجنود في منطقة القدس على جثة شخص عربي بالقرب من بيت فيحيان وتبين انه مجنون وقتل برصاصة طائشة في اشتباك بين الجنود وعصابة أول من أمس . وفتشت قوات من الجند والبوليس عدة قرى بجوار القدس منها بيت جيرين وبيت اكسا وبيت اجزر واعتقلت عدداً من الاشخاص وعثرت على ثلاث بنادق للصيد

وقامت الاورطة الاولى من — جريشورد — بتفتيش قرية سلفيت فعثرت على بندقية و٢٥ رصاصة فاستولت عليها وقامت أمس الاورطة الثانية من آلاي — هامشير — بتفتيش قريتي عين قسطة وسيطوريه بعد أن ضربت نطاقا حولها وحاول هاربان اختراق نطاق البوليس فاطلقت عليهما النار وجرحا

وعلى أثر التخريب الذي حدث في أنابيب بترول العراق في منطقة حيفا تتبعت كلاب البوليس الاثر الى قرية سمسع ودخلت منزلا ظهر أن صاحبه غير موجود فيه وعثر البوليس على ١١١ خرطوشة في مغارة مجاورة للقرية . وانفجرت قنبلة في منزل في طولكرم فقتلت اثنين واصيب المنزل بتلف كما قتلت بقرتين وحمارا . واطلقت النار في غزة على سيارة مساعد مدير البوليس فلم تصبه . وعلى الاثر فرضت السلطة نظام منع التجول ٢٤ ساعة على المدينة وعثر في ساعة مبكرة من صباح اليوم في حارة المسلخ بجوار البحر في يافا على جثة عربي اسمه محمد الشيخ محمد . ودخل أحد المسلحين مكتب تاجر برتقال عربي في يافا وأطلق أربع رصاصات فاصاب كاتب المحل ويدعى أنيس الشامي بجراح خطيرة وفر المعتدي . وقد عرض نظام منع التجول على مدينة يافا على أثر هـذا الحادث ولكنه رفع في الساعة الاولى بعد الظهر وفرض قانون منع التجول على مدن نابلس وطولكرم وجنين ويافا وأعلنت بلدية القدس اليوم الجمهور بانها ستحدد استهلاك المياه مدة من الزمن ورجت الاهالي أن لا يملأوا خزانات المنازل وأن لا يستولوا إلا على المقادير التي تسد حاجتهم الضرورية

لاخماد حركات اليهود

فرسوفيا في ١٨ - أعلن أن الحكومة البولونية ستصدر بعد حفلة افتتاح البرلمان الجديد مرسوما بالغاء الجمعيات الماسونية وتحريمها في بولونيا

الشباب - نريد من حكومتنا مثل هـذا في مصر ، وأما فضلاء المصريين الذين لا يزالون يعملون في الماسونية فيحسن بهم تركها من الآن وبذلك يخدمون الاسلام وفلسطين أعظم خدمة لأن أم مؤسسات اليهود في مصر هي الماسونية . وأما الذين يكابرون ويدعون أن الماسونية ليست شريرة ولا يهودية فلا كلام لنا معهم لأن صاحب الغرض لا يمكن أن يناقش

سجلوا هذا

وسيأتي يوم التعليق عليه

دمشق في ١٧ - تمكن الدكتور شهبندر من تأليف حزب بالبرلمان السوري يدعى الكتلة الدستورية قوامها حتى الآن ٢٢ نائبا وينتمي الى هـذه الكتلة رؤساء المشايخ وبعض نواب الجزيرة والدكتور منير العجلاني ، وينتظر أن تظهر هـذه الكتلة في الاجتماعات القريبة التي سيعقدها البرلمان السوري ، وقد جاء الى بيروت الدكتور العجلاني لكي يعمل في جو هادىء لتحضير برنامج الكتلة الجديدة وتهيئة الخطة التي تنتهجها بالجلسات القادمة

مكابرة الانكليز

لندن في ٢٣ نوفمبر - أعلن المستر مكدونلد وزير المستعمرات ان الحكومة البريطانية أرسلت دعوات رسمية لحضور مؤتمر فلسطين في لندن الى حكومات مصر والعراق والعربية السعودية وشرق الاردن والوكالة اليهودية . وترغب الحكومة البريطانية في أن يكون الوفد العربي ممثلا لجميع الاحزاب والمصالح في فلسطين . وزاد المستر مكدونلد على ذلك ان المفاوضة جارية في هذا الموضوع مع حكومة اليمن . أما خطة انجلترا تجاه المفتي فمعلومة . ولكن بعد المشاورة اذا تبين من الضروري أن يكون بعض المنفيين أعضاء في الوفد العربي فالحكومة البريطانية تقدم التسهيلات لذلك . وقال الوزير انه يأمل مباشرة المباحثات في الاسابيع المقبلة

الشباب — لا فائدة من هـذا كله مادمتم قد وعدتم اليهود ثم تجاهلتم سماحة السيد أمين الحسيني وأعضاء اللجنة العربية العليا الذين نفيتموهم وعذبتموهم في سيشل والاعضاء الذين تشردوا في مصر وأوربا ولبنان .

أما دعوة مصر واليمن والعراق وعدم دعوة سورية فهذا مشكل آخر

ان دعوة بعض جيران فلسطين لفض مشكلة فلسطين ، يشبه دعوة أهل حارة صاحب الشأن لفض مشكلته وترك صاحب الشأن نفسه !

لا لا ، لا فائدة من هذا كله مادمتم تصرون على دعوة اليهود . فاحذفوا اليهود وفاوضوا السيد أمين واللجنة العليا ولن تقبل الحكومات الاخرى التدخل ولن تقبل دعوتكم بغير هذا .

الخائنان الكبيران

فخري وفخري ..

القاهرة في ١٧ نوفمبر (م.ا.ا) — اشتدت وطأة المراقبة اشتداداً عظيما في فلسطين ويراد بها حمل العالم الخارجي على الاعتقاد بأن السكينة سائدة في فلسطين وأن كل شيء فيها على مايرام . ولا تنشر التلغرافات العديدة التي ترسل إلى المندوب السامي من أجل مفتي فلسطين الاكبر . ولكن ينشر الانكليز باوسع وسائط النشر كتاب مرسل من عربي من خصوم المفتي. وصاحب هذا الكتاب فخري النشاشيبي موضوع تحت مراقبة دقيقة من مواطنيه الذين يرون فيه خائنا لقضية العرب وقد جاءته الى منزله فصيلة من رجال البوليس ورافقته إلى دار المندوب السامي لكي يقدم اليه كتابه . وتبذل المساعي لتحريض العرب على بعضهم البعض ووقعت في اقليم نابلس مصادمة بين فريقين متنافسين أحدهما من المياليين الى الانكليز والآخر من أنصار الوطنيين العرب فاصيب الاول بشر كسرة وفر فخري عبد الهادي رئيس هذا الفريق على أن الحالة بين الاهالي العرب تزداد بؤسا وهم قلما يستطيعون الحصول على الاغذية . ثم أن السجون ومراكز الاعتقال غاصة بالناس واكره مئات من المعتقلين العرب على الاشغال الشاقة ويواصل اليهود تنشيط المهاجرة ولو بطرق غير شرعية .

وقد وردت أخبار من فلسطين تفيد أن مظاهرات كبيرة قد قامت في القدس ويافا وغيرها ضد فخري النشاشيبي وأنه اشتركت في هـذه المظاهرات عشرات الالوف بينهم رجال الدين المسلمين والمسيحيين وحمل المتظاهرون أعلاما كتب عليها (العرب لا يريدون زعماء غير المفتي الاكبر) وكتب على أعلام أخرى (الله اكبر — فخري عدو الله)

وأطلق كثير من الرصاص في الليل الماضي على منزل فخري النشاشيبي . وتحرس السلطة البريطانية منزل فخري بقوة عظيمة وأقامت بجواره برجا مشحونا بالجند لحماية فخري وداره من الثوار

احتجاج وتنفيذ

كتب الينا من تيلا بهندوراس ان حضرة الفاضل الوجيه جرجي قسيس هساف قد أبرق في يوم ٢ نوفمبر إلى رئيس الوزارة البريطانية تشمبرلين يحتج على وعد بلفور وعلى الفظائع الانكليزية بفلسطين ، ثم أبرق إلى عملائه بانكلترا يلغي طلبات البضائع التي أوصى عليها بارك الله بوطنيته

مأجور للأجانب منهم

فوجئت الاوساط الوطنية في فلسطين في الاسبوع الاسبق بمذكرة أرسلها فخري النشاشيبي الخارجي القديم المزمن يمدح فيها الانكليز ويطيل لسانه على الامة الفلسطينية وعلى سماحة السيد أمين الحسيني فكان لمذكرته التي رحب بها اليهود والانكليز أسوأ وقع فقامت عليه قيامة الامة تسفهه وتتبرأ منه لاسيما وقد حكم عليه المجاهدون بالاعدام وهو مختبيء منهم من زمان وينام معظم لياليه في ادارة الامن العام بالقدس بحراسة الانكليز ، وقد سبق للمجاهدين في العام الماضي أن ضربوه بالرصاص فاصيب ولم يمت ، ولكنه لن ينجو منهم مهما طال الزمان.

وجاءنا من القدس التلغراف الآتي .

ابرقنا المندوب السامي ما يأتي .

وطنية سماحة المفتي الاكبر ونبله ونزاهته وزعامته منذ فجر القضية الفلسطينية إلى يومنا هذا أكسبت سماحته تأييد عرب فلسطين خاصة والاقطار العربية والاسلامية عامة واكبر شاهد على ذلك ما اعلن وسجل في كل مؤتمر عقد في البلدان العربية الاسلامية وشهادة ممثل دولة فرنسا في لجنة الانتدابات وشهادات كبار رجال السياسة في اوربا بانه لاغبار على موقف سماحته أكبر برهان في الرد على افتراء فخري النشاشيبي المأجور وزعمه بأن حزب الدفاع له وجود في فلسطين يكذبه الظاهر فنرجو تبليغ برقيتنا لوزارة المستعمرات

علماء الدين الاسلامي بالقدس

موسى البديري وسعود العوري وعارف الشريف وسعيد الامام وعبد الرحمن العلمي وسعيد الخطيب واحمد طهبوب وأديب السراج وفائق الانصاري وسعد الدين العلمي ويعقوب البخاري ومحمد المهدي واسعد الامام

همة عرب بوليفيا

كتب الينا حضرة الوطني الغيور السيد ساري افندي اسماعيل من أعيان العرب أورورو بوليفيا يذكر لنا ما يسر الخاطر عن شهامة اخواننا المهاجرين من أبناء فلسطين وسورية ولبنان في تلك الجمهورية وتبرعاتهم السخية لمنكوبي فلسطين بارك الله فيهم وجزاهم عن الوطن العربي كل خير

ثم جاءنا من حضرته ان الجاليات هناك قد أبرقت الى لندن يوم ٢ نوفمبر الذي أعلن فيه وعد بلفور بالاحتجاج على ذلك الوعد وعلى الفظائع الانكليزية في فلسطين ، وعلى السياسة البريطانية . حياهم الله .

يذكرون فظائعهم!

لندن في ٢٣ نوفمبر - سئلت الحكومة في مجلس النواب البريطاني هل انتبهت الى بيانات واردة في جرائد ألمانية وهي تتهم الجنود الانجليزية والبوليس الانجليزي في فلسطين بالسرقة والتعدي والاغتيال والتعذيب . فرد السير جون سيمون بقوله :

« طبعا لا صحة على الاطلاق لهذه الاقاويل الصحفية وأكرر ماقاله المستر تشمبرلين من ان الحكومة الالمانية تعرف حتما سوء تأثير مقالات كهذه في العلاقات الانجليزية الالمانية .

الشباب

يا للاسف على قوم يرتكبون الفظائع ولا يزالون يقترفونها منذ ثلاث سنين ثم اذا أخذتهم الصيحة أنكروا ما ارتكبوه ثم عادوا الى ارتكاب الفظائع.

اذا كانت هـذه الجرائم تخجلكم فلماذا تواصلون ارتكابها ، وكيف تريدون أن يصدقكم الناس وهم يعرفون كذبكم ويرون الفظائع بأم أعينهم؟

في فلسطين قناصل للدول الاجنبية وهم قد أرسلوا في تقاريرهم الى حكوماتهم كل ماشهدوه بعيونهم وهـذه أطلال القرى والمدن ماثلة تشهد الله على أعمال الجبناء الذين ينكرون مايجترحون

اننا نطلب من المركز العربي والوفد البرلماني في لندن أن يطلبوا تأليف لجنة أجنبية حيادية على نفقة أهل فلسطين لتحقق وتنشر كل ماجرى من الانكليز من فظائع فان التاريخ قد دون مايصنعون

استبسال المجاهدين

القدس في ٢٣ نوفمبر — بينما كانت سيارة من سيارات البوليس تسير بالقرب من الحدود الشمالية انفجر تحتها لغم فانقلبت وأصيب ثلاثة من رجال البوليس برضوض وفي الوقت نفسه أطلقت النار على البوليس من جانبي الطريق ولكن لم تقع اصابات . وفتش الجنود عددا من المغاور والكهوف بالقرب من قرية كفر كنه في منطقة الناصرة فعثروا على كمية من الاسلحة . وأطلقت النار على أحد رجال البوليس العرب بينما كان في منزله في بيسان فلم يصب وعلى الاثر فرضت السلطة قانون منع التجول على المدينة .

وأطلقت النار على يهودي فاصيب وقتل للحال . وأطلقت النار على الشيخ عبد الحافظ الحوري من أهالي الخليل فقتل

وتوفي اليوم في المستشفى الحاج نمر السبع وكان قد أصيب برصاصة في أثناء هجوم المسلحين على مكتب بلدية قلقيلية منذ ثلاثة أيام

القدس في ٢٣ نوفمبر — تمكن الثوار من أن ينسفوا بالديناميت جسرا بالقرب من اربد في نفس الوقت الذي كان يمر عليه قطار بضاعة. فسقط القطار في الوادي ويقال إن هنالك عدة ضحايا . وعلى أثر هذا الحادث انقطعت المواصلات الحديدية بين فلسطين وشرق الاردن ومن جهة أخرى احتلت القوات الانجليزية مرة أخرى بئر السبع بالقرب من الحدود المصرية وقيل أن يغادرها الثوار أضرموا النار في دور الحكومة (هافاس)

دخلوها فاتحين

كتب اليافامن القدس ما يأتي:

بلغنا ان معركة شديدة لا تزال ناشبة على طريق اريحا حتى كتابة هذه السطور ونشعر منها هنا بالطائرات التي تحوم فوق القدس وتتجه الى تلك الانحاء والجنود الكثيرين الذين تقلهم السيارات اللوري الكبيرة الى هناك

وبعد كتابة ما تقدم جاء من يقول ان الجيش طوق أريحا ودخلها محتلا ، كما حدث في القدس القديمة ثم في يافا وما المعارك ناشبة في ضواحيها »

الشباب — لقد ارتكب الجيش في دخوله اريحا محتلا أنواع المظالم والمنكرات من نهب وسلب وهتك أعراض وانتهاك حرمات ويجد القراء تفصيلات مفزعة عن هذه الغزوة العظيمة في مكان آخر من هذه الجريدة وما الله بغافل عما يعملون

من فظائعهم

نشرت الدايلي تلغراف رسالة من مراسلها في برلين اقتبس فيها أشياء وردت في جريدة (الجيوز يتنغ) منها أن الجنود الانجليزية تتلف الطعام في فلسطين لنشر المجاعة بين العرب وتهتك الاعراض وان المندوب السامي البريطاني لا يعير شكاوى الازواج من هتك الاعراض

الاستاذ

جورج منصور

جاء من لندن أنه بعد اجتماع اكسفورد الذي انتصر فيه الاستاذ جورج منصور على الكولونل ودجوود في بحث قضية فلسطين كثر الطلب عليه للخطابة في موضوع الارض المقدسة في انحاء شتى من انكلترا وقد دعاه حزب العمال الى الخطابة فيه ودعاه الحزب المستقل كذلك والذين تسموه مجمعون على أنه خطيب بليغ والاشتراكيون لا يترددون في دعوته وقبوله في دوائرهم لانه متحدر من طبقة العمال فاذا استطاع أن يفوز بتأييد جديد من حزب العمال للقضية العربية في فلسطين يسدي خدمة عظيمة الى بلاده ومواطنيه ولكنه مضطر لسوء الحظ أن يعود الى فلسطين قريبا

رحمتهم المزيفة

لندن في ١٧ نوفمبر .. وافق مجلس النواب البريطاني أمس على مشروع قرار قدمه أحد النواب المحافظين يتضمن وقف اصدار أحكام بالاعدام لمدة خمس سنوات

الشباب .. يرحمون القتلة في بلادهم ثم يعدمون أبطال فلسطين بوحشية عجيبة بتهمة حيازة رصاصة أو بندقية أو باطلاق رصاصة للدفاع عن وطنهم ، فيا لحضارتهم المزورة المزيفة

(العدد ١٢٥ — ٨٥ — ٤٢٠) «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا

٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد على الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة فى يوم الاربعاء ١٥ شوال سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث فى شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٨

اتساع نطاق الثورة واشتداد الفظـــائع فى أنحـــاء فلسطين

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا

لعطوفة كاتب الشرق الاكبر

الامير شكيب أرسلان

ظهر الان أن مصيبة فلسطين ليست مصيبة فلسطين وحدها وانما هى مصيبة الامة العربية بحذافيرها ، داخلة فيها مصر أيضا ، وغير مستثنى منها لبنان الذى بعض أهله — وهم النزر من هذا البعض — يعتقدون أن وجود اليهود بجوارهم مفيد لهم لا من الجهة الاقتصادية فحسب بل من الجهة السياسية أيضا ! وذلك لان اليهود قد يكونون معهم ألبا على العرب الذين هم العدو بزعمهم … وظهر للعقلاء من أهل الشرق الادنى بأجمعهم على اختلاف طوائفهم ومللهم ونحلهم وألوانهم وأشكالهم ان سيادة اليهود على فلسطين لو تقررت كانت مبدأ بوار المشرق وانهيار جوانبه وتداعى أركانه . وان أهل هذا المشرق يكونون أسجلوا على أنفسهم سمة الجنون المطبق اذا كانوا لا يقومون قومة الرجل الواحد في وجه الهجرة الصهيونية حينا يكون الغرب كله عاملا لاجل التخلص من اليهود معتقدا أنهم الآفة الكبرى عليه وانهم منه بمكان مرض السل من الجسم .

ليكونن وجود اليهود فى فلسطين مصابا عاما طاما على النصارى والمسلمين من أهل الشرق . بل يكون مصابا عاما طاما على اليهود أنفسهم ، لان انتزاع فلسطين من أيدى العرب لاجل اقطاعها لليهود لا يمكن أن يتم وفى الشرق يهودى واحد ساكن فى وطنه آمن فى سربه ، فمن جنون الصهيونيين ظنهم انهم يستولون على فلسطين بعد أن يكونوا السبب في تخريب بيوت عربها وقتل الالوف المؤلفة من شبانهم وصب جام العذاب عليهم مدة عشرين سنة وان الامة اليهودية بعد ذلك تعيش رافدة موفورة آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا فى بلاد الشرق

لم يصل العرب ولن يصلوا من الانحطاط الى هذا الدرك الاسفل بالرغم من السموم التى تبثها فيهم الفئة المارقة المزورة التى تطلق انكلترة عليها اسم « المعتدلين » وهى التى انكشف خبثها وافتضح عوارها وثبتت للعرب خياناتها وتحقق فى الدسائس الصهيونية والمكايد الانكليزية ايضاعها الى أن اتخذت الفرار سبيلا والانسلال من وطنها الذى عقته وأوطأت أعداءه عليه وسيلة النجاة الوحيدة فهى اليوم تجنى ماغرسته أيديها المصطبغة بدماء أبناء جلدتها وتحصد فى أعناقها وأرزاقها مازرعته بحق الابرياء من أمتها طمعا في رضى الاجانب عنها واعتزازا بهم واتكالا من دون الله عليهم وذهابا الى انه مادامت انكلترة على وجه الارض فلن يقدر أحد أن يمسها بسوء ولا ان يحلم فى المنام امكان مساسها بسوء ! فها هى اليوم قد مسها السوء بل غرقت فى لجة السوء مادة ومعنى فمنها من لقى جزاءه بما قدمت يداه وسمت رجلاه وشهدت عليه به أرضه وسماه ، ومنها من لاذ بالفرار الى مصر أو الى اوربا . ومنها من خلص نجيا الى جبل لبنان ، ومنهم من لم تسعه سورية بما رحبت فلحق ببلاد اليونان . ولم يكفها الخوف على خيوط رقابها والركض عما استحقت من عقابها حتى انضم اليه تأنيب الضمير على ما أسلفت بحق أبناء وطنها من وشايات مكررة وسعايات مدبرة ودلالات كان العدو محتاجا اليها لاجل البطش بالعرب ودق أعناقهم ونسف ديارهم وعليه فقد صح فيها قوله تعالى « ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم »

هذه هى الفئة التى خانت وطنها وكفرت بانعمه عليها ومهدت لليهود الصعاب ، وذللت للانكليز العقاب ، ووطأت للاجانب الجوانب ، وظنت انها آمنة فى ظل انكلترة كل ما يمكن أن يطرأ من المصائب . هى التى عذبت بأيدى المجاهدين الصادقين الذين انتقموا لوطنهم المسكين ممن أهان الأجنبي عليه ، وصيروا هذه الفئة عبرة لمن اعتبر ، ولم تقدر انكلترة أن تنقذ جواسيسها وسعاتها والذين من عشرين سنة عالئونها على قومهم ويقولون لها . « لولا المفتي ولولا فلان وفلان لم يكن شيء … » وكلما ارتخت أعصاب الانكليز بازاء الثورة وظنوا ان قمعها ضرب فى حديد بارد جاءت هذه الفئة المارقة فهونت الامر عليهم ، ونفخت الشر فيهم ، وأكدت لهم ان المفتي هو وحده المسؤول عن الثورة وعن حبوط أعمال باشرتها بريطانيا العظمى ! وهى في ذلك خانت انكلترة أيضا لانها قلبت لها الحقائق وهورتها فى البوائق وزينت لها المحال فمضت فيه وسهلت لنبها أمر العرب فأمعنت فى سفك دمائهم . فهى التى تعذب اليوم بأيدى العرب الصادقين ولا يستطيع الانكليز أن ينصروها « ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور »

سويسرة — شكيب ارسلان

الشباب — ولم يكتف هؤلاء الذين يسميهم الانكليز بالمعتدلين بما أصابهم من بطش أمتهم وخذلان الانكليز لهم وعدم حمايتهم لهم من غضب وطنهم وانتقامه منهم بل قاموا وهم فى مصر أيضا بدس الدسائس على أمتهم ووطنهم . فهذه مقالة تظهر فى صحف القاهرة بامضاء عربى صريح وكلها كيد لفلسطين وهذا منشور يذاع ضد المجاهدين وهناك فخرى عبد الهادى يحارب المجاهدين بتحريض (من فى شرق الاردن) بعد تجهيزه بسلاح الانكليز وحماية جيش الانكليز . وهناك فخرى النشاشيبى . والله لا يهدى عمل المفسدين

استشهاد مجاهد اندونسى وجرح آخر

فى معارك فلسطين

ورد علينا من مكتب استعلامات اندونسيا « جاوا » فى البلاد العربية الخبر الخطير الآتى —

نشرت الصحف الاندونسية فى الايام الاخيرة نبأ استشهاد زعيم من زعماء اندونيسيا البارزين فى عالم السياسة والحرب . كما نشرت أيضا نبأ جرح زعيم نورى اندونسى شهير في الثورة الفلسطينية الحاضرة ، ولاطلاع الرأى العام العربي ينشر « مكتب استعلامات اندونسيا » بالبلاد العربية خلاصة هذا النبأ الذى يسر الشعب الاندونسى بمشاركته لاخوانه اهل فلسطين في جهادهم : ليثبتوا أنهم يشعرون بشعور واحد .

بارح اندونيسيا قبل أشهر مضت الدكتاتور الاندونسى الشهير (تان ملاكا) قاصدا البلاد العربية للاشتراك مع الثوار الفلسطينين فى جهادهم المقدس ثم تابعه الزعيم الشهير (عالمين) وقد استطاعا قطع البحار ودخول فلسطين بدون أن تعلم السلطات الانكليزية بهما . والزعيمان هما من رجالات اندونسيا البارزين فى عالم السياسة والحرب . فالاول منهما (تان ملاكا) زعيم نورى نظم ثورة عام ١٩٢٧ في أندونسيا التى أنزلت الخسارة بالحكومة الهولنديه الظالمة ابان اشتعال الثورة الاندونسية وثانيهما (عالمين) من زعماء ثورة ١٩٢٧ ايضا ومن اركان الحزب الاندونسى وله مواقف رائعة فى الحركة الاستقلالية التى حدثت عام ١٩٢٧ بنشوب ثورة اندونسيا فى ذلك العام التى ترمى استقلال « اندونيسيا . وقد انضم هذان الزعيمان مع الثوار العرب فقاما بواجبها . وفى احدى المعارك التى اشتبك فيها الثوار مع الجنود الانكليز استشهد الزعيم (عالمين) كما جرح الزعيم (تان ملاكا) وبعد انجلاء المعركة نقل الجريح الى ملجأ المجاهدين ولا يزال الى الآن بين عطف الثوار ومساعدتهم . فالى رحمة الله أيها المجاهد . والى الشفاء أيها الزعيم الجريح .

سوكارنو الصغير
مدير استعلامات اندونيسيا بالبلاد العربية.

الشباب — حيا الله اندونسيا وسيكون لنبأ اشتراك أبطالها فى جهاد فلسطين اشد وقع على الاستعمار اللعين وسيدوى فى آفاق الارض شرقاوغربا ويسير مسير الشمس واننا نتقدم الى اندونسيا العزيزة بواجب التعزية على فقد بطلها الشهيد رضى الله عنه وأرضاه وشفى زميله الجريح « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » صدق الله العظيم .

معركتان وسقوط نحو سبعين جنديا

المجاهدون يحرقون ٢١ سيارة ويسقطون طائرتين

جنين — علم القائد المجاهد الشيخ يوسف ابو دره ان السلطة العسكرية تنوى القيام بحركة تطويق حول مضارب المجاهدين فى الجبل القريب من جبع فى قضاء جنين فاتخذ الاستعدادات اللازمة ووزع رجاله فى الاماكن المحصنة . وفى ٢٣ الجارى وصلت القوات من نابلس والقدس وطول كرم وجنين وغيرها وبلغ عدد أفرادها نحو ستة آلاف جندى

وقد رافقت هذه القوة احدى عشرة طائرة وعدد كبير من السيارات فأصلاها المجاهدون نارا حامية ثم انسحبوا أمامها الى الجبل لاستدراجها . ولما جد الجنود فى أثرهم ارتد عليهم المجاهدون وأمطروهم وابلا من الرصاص . وكانت هذه المعركة من أشد المعارك التى دارت بين المجاهدين والجند منذ نشوب الثورة

ثم هاجم عدد كبير من المجاهدين السيارات التى كانت تقل الجنود والذخائر ثم احرقوا واحدا وعشرين سيارة ، وغنموا ٤١ بندقية وأربعة رشاشات واسقطوا طائرتين وأحرقوا احداها ، أما الجنود فقد ارغموا على الفرار تاركين فى ساحة المعركة ٥٢ قتيلا وأصيب كثير منهم بجروح ، وخسر المجاهدون أربعة قتلى وسبعة جرحى

وكانت قد نشبت فى اليوم الاول معركة بين فصيل من المجاهدين وقوة انكليزية على حدود قرية عرابه قتل فيها سبعة من العرب الذين كانوا يحاربون الى جانب الجيش وستة عشر جنديا وغنم المجاهدون سبع عشرة بندقية ومقدارا كبيراً من الرصاص

وقد هربت فلول الجيش ومعها فخرى عبد الهادى الذى استخدمه الانكليز لقتال المجاهدين باسم خونة فلسطين الذين يسمون بالمعتدلين

فظائع للتاريخ

يفتش جنود الانكليز كل يوم الغادين والرائحين فى فلسطين زاعمين انهم يريدون ضبط السلاح وما يفتشون الا لسلب الناس ما يملكون من دراهم وحلى وساعات وأقلام حبر ولو استطاعوا أن يسلبوا الناس ملابسهم لما قصروا فى ذلك . ومن فظائعهم انهم اذا وجدوا خاتما في خنصر أى انسان خيروه بين أن تقطع أصبعه أو أن يعطيهم الخاتم . فيسرع الانسان فيترك لهم الخاتم لينجو بنفسه ولكم قتلوا الابرياء واضطهدوا النساء وقطعوا أطراف آذانهن مع الاقراط ولقد كان لهم فى أثناء التفتيش فى مدينة نابلس أكبر قسط من الفظائع فلم يتركوا ساعة ولا قلم حبر ولا اقراط فى آذان السيدات الا سلبوها .

الكلمة الهادئة!

قرأ الناس فى جريدة المقطم منذ أيام مقالة تحت عنوان كلمة هادئة بامضاء عربى صريح وكان لها أسوأ وقع لدى الجميع لما تضمنته من الدعاية الاستعمارية وشق الصفوف وتطميع الاعداء بقوة أهل فلسطين والنيل من المخلصين للقضية الفلسطينية الخ . وقد انبرى للرد على تلك المفاسد عدد من أفاضل الكتاب ففندوها وبهدلوا كاتبها وقد ظن جميع الناس انها من قلم أحد كتاب اليهود لشدة قبحها ، والحقيقة انها من قلم أحد الفلسطينيين المسلمين الجغرافيين الذين اعتادوا الاساءة الى وطنهم منذ خلقهم الله حتى أدى بهم الامر الى الفرار من وجه المجاهدين والالتجاء لمصر . وتشير أصابع اغلبيه الناس إلى عمر الصالح البرغوتى وتتهمه بها

أنباء الثورة بفلسطين

حيفا فى ١ — قتل أربعة من العرب وجرح ١٧ فى قتال مع الجنود البريطانية فى شوارع حيفا الكبرى اليوم.

القدس فى ١ ديسمبر — أذيع على وجه غير رسمى ان ١٩٧ قتلوا و ١٣١ جرحوا باعمال العنف فى فلسطين مدى شهر نوفمبر . وان ١١ جنديا بريطانيا قتلوا و ٣٥ جرحوا وان ٧ من رجال البوليس قتلوا أو جرحوا وقدر مجموع الخسارة البريطانية فى ٥ اشهر آخر امس ٥٣ قتيلا و ١٨٠ جريحا

وأصدر القائد العسكري أمرا باغلاق شركة السكك الفلسطينية العربية بيافا فأقفلت وختمت بالجمع الاحمر

الامير عادل ارسلان

باريس فى أول ديسمبر — وصل الامير عادل ارسلان قادما من أنقرة وسيعين مندوبا سياسيا لسورية فى العاصمة الفرنسية

فى استامبول

كتب الينا من تركيا انه قد وصل الى استانبول حضرة الفاضل الدكتور زكى كرام نزيل المانيا وفقه الله

رسوم تاريخية عن جهاد فلسطين

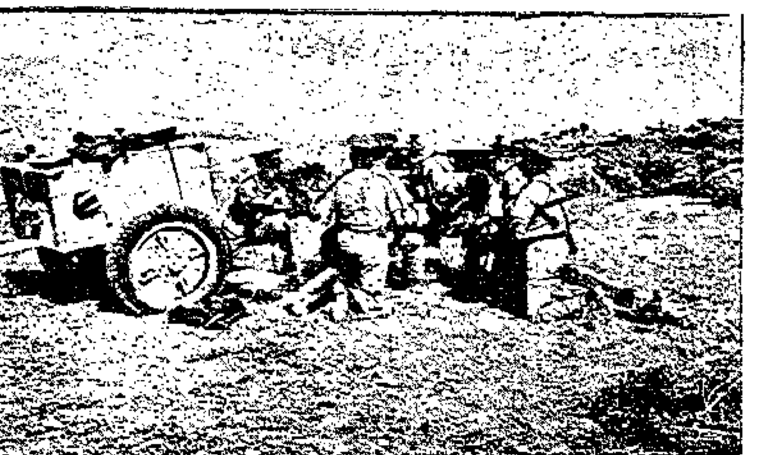


القائد البطل عارف عبد الرازق مع اركان حربه البطل محمد زواتا والبطل محمد العمر والحرس الحديدي

فريق من المجاهدين فى جبال نابلس وهم يلبسون الالبسة العسكرية ويتقلدون بالاسلحه البريطانيه التى غنموها من الجيش البريطاني وقد ظهر القائد عارف بك عبد الرازق جالسا تحت علامة × وحوله أركان حربه



فريق من أهل القدس وكلهم الآن يلبسون العقالات عملا بأمر المجاهدين وهم ملتفون حول اعلان أصدره المجاهدون وألصقوه على جدار المسجد الاقصى ، ومما يستحق الذكر أن جميع أوامر الثوار تطاع وتنفذ فوراً



جنود من الانكليز يطلقون المدافع الضخمة على قرية عربية فى شمال فلسطين . جازاهم الله بما يستحقون



جنود الانكليز يطلقون المدفع الرشاش من فوق سطح على الاهالى بشوارع القدس

بلاغ رسمى للثوار

عن حوادث الجنوب

أصدر ديوان قيادة ثوار فلسطين بالجنوب الذين يقودهم المجاهد الكبير الشيخ حسن سلامه البلاغ الآتى :

قام فصيل عبد الرحمن بن عوف بمهاجمة سيارات الجند فى ضواحى يافا واصلاها ناراً حامية ، وأوقع فيها عده اصابات ، وقد أرسلت شارات الاستنجاد فحضرت قوة عسكرية فى الحال فانسحب المجاهدون بسلام

قام فريق من فصيل القيادة بوضع لغم غربي محطة كفر جنس في الطريق العام المحظور مرور العرب منه لكثرة مرور السيارات العسكرية من تلك الطريق فمر جندى انكليزى عليه فانفجر اللغم تحته فقضى عليه حالا حيث تناثرت اشلاؤه في الفضاء

وضع فريق من فصيل القيادة لغما أرضيا بالقرب من « وطلما » لكثرة مرور سيارات الجند لحراسة الطريق وما كادت تطأ عجلات السيارة العسكرية حتى انفجر اللغم بها فتحطمت السيارة وقتل جميع من فيها ، وقد أحضرت أحذية الجنود لمركز القيادة العربية وفيها أقدامهم وأصابعهم المتطايرة

أمرت القيادة الشيخ مصطفى الخيرى رئيس بلدية الرملة أن يغادر فلسطين خلال أسبوع واحد من تبليغه أمرها لاعمال غير مرضى عنها قام بها ، وقد نفذ الامر وغادر فلسطين قبل فوات المدة (الشباب — وقد وصل المذكور الى القاهرة)

اقتحم فصيل حمزه بن عبد المطلب بيارة يهودية بجوار قرية شحمة ، وقطع المجاهدون أشجارها المثمرة وتبلغ مساحتها حوالى مائة وخمسين دونما ثم صودرت بعض أمتعة من أحد بيوت المستعمرة المجاورة

قام فصيل سعيد العاص بالاشتراك مع فصيل شرحبيل بن حسنه بيارة يهودية وقطعوا أشجار خمين دونم مثمرة وقد دهمتهم أثناء ذلك دورية بوليس اضافى يهودى فاشتبكوا معها مدة ساعتين أصيب أثناءها ثلاثة من البوليس باصابات

تمكن المجاهدون التابعون لفصيل الوليد بن عبد الملك من نزع قضبان سكة الحديد على مسافة تبلغ ٤٠٠ متر بجوار قرية اسدود وقد انتبه السائق للخلل الطارىء للسكة الحديدية فاوقف القطار وتعطل سيره مدة تسع ساعات

انكليز يشهدون على الانكليز

راى المعتدلين الانجليز فى فلسطين

الحق ينام حينا ولكنه لايموت

لندن فى ٢ ديسمبر — نشرت جريدة التيمس رسالة من القدس موقعة بالامضاءات التالية :

« ماكرى السكرتيرة العامة لجمعية الشابات المسيحيات من عام ١٩٢٢ الى ١٩٢٦ وكى مهندس الاشغال العامة من عام ١٩١٧ الي ١٩٣٨ وشارلوت أليس بيشوب مديرة مدرسة جوبات من عام ١٨٩٥ الى ١٩٢٤ ودوزبورى رئيس مدرسة سان جورج فى القدس وواربرتون سكرتير ادارة التعلم الطائفية وهيوكس ثمن الاراضى السابق من قبل الحكومة وجانيت ماكينيس سكرتيرة جمعية المرسلين الكنسيين وريتولدز رئيس مدرسة سان جورج فى القدس من ١٩٠٤ الى ١٩٢٩ ونيفريد كوت مديرة كلية البنات في القدس واريك بيشوب رئيسة مدرسة نيومن للمرسلين أما رسالتهم الى التيمس فهذا ملخصها :

« نحن الموقعين اسماءنا المقيمين فى القدس منذ عهد بعيد نريد ايضاح بعض النقط الضرورى ايضاحها

« اولا . ان عدم اكتراث الحكومة البريطانية خلال العشرين السنة المنقضية لمعارضة العرب لخططها المتعلقة بمستقبل وطنهم حمل عددا كبيرا من العرب على اليقين بأن الوسيلة الوحيدة لاسترعاء الانتباه الى شكاويهم هى استخدام العنف . وان كثيرين منهم يأسفون جدا لاضطرارهم الى هذه الوسائل . ولكن نحن نعتقد ان الاكثرية الكبرى من السكان العرب المسلمين والمسيحيين يعطفون من كل قلوبهم على الثورة الوطنية .

« اما المظالم التى تنزلها السلطة العسكرية الآن بكثيرين من الاشخاص الابرياء بفرضها عليهم غرامات مالية اجمالية ونسف البيوت وتهديمها والاعتقالات المتوالية فكل هذا زادهم تمرمرا ونفورا وعزز روابط اتحادهم فأصبح السكان العرب بأجمعهم بناء على ذلك تابعين بكل ارتياح لاوامر زعماء الثورة .

« ثانيا . ان العرب تابعوا معاملة الصداقة والودادنحو أصدقائهم الشخصيين من الانجليز بدون انقطاع فى أثناء الهياج والثورة فى خلال هذه السنين العشرين ولاشك أن هذه المحافظة الوفية منهم تبقى على الامل المعقود بصلاحها أساسا مع حسن النية المتبادل لاحياء ما اضمحل من الثقة بالحكومة البريطانية .

« ثالثا . الآن والعرب مدهومون جميعا بكابوس الخطر من سيادة اليهود على بلادهم يكون من الجوهرى للحكومة البريطانية أن تزيل هذا الذعر المتحكم في أفكارهم المقيد لحركاتهم بتأكيدها النهائى لهم أنها لن تسمح على الاطلاق فى وقت من الاوقات بأن يتجاوز عدد اليهود فى فلسطين أربعين فى المئة من مجموع السكان . وهذا العدد لا يبعد كثيرا عن النسبة التى اقترحها العرب فى أوقات متعددة

« والعرب يشعرون بانهم إذ يقبلون بهذا الرقم يكونون قائمين بأكثر من قسطهم الطبيعى لاجل حل مشكلة اليهود العالمية .

« رابعا . ان السلم الذى يتم بالمفاوضة أفضل بمراحل من الحل المفروض بالقوة . أما السعى لاكراه العرب على التسليم بوسائل غير نبيلة قبل مباشرة المفاوضات فلن تكون نتيجتها الازيادة اشمئزازهم وتقرير تمردهم

« وعندنا ان المفاوضات لايمكن أن تبدأ قبل ايجاد مخرج من المأزق الذى خلقه نفي الزعماء المعروفين من فلسطين وتشريدهم واعتقال آخرين منهم . ففى رأينا ان اعلان نوع من العفو عن هؤلاء يخفف التوتر الحالى فورا ، ويخلق جوا جوهريا لاجل العثور على حل ينصف الجميع »

وقد ختم أصحاب الامضاءات رسالتهم الي التيمس بلفت الانظار الى جدول اللائحة التى نشرتها جريدة « بالستين بوست » يوم ١ نوفمبر ١٩٣٨ لضحايا الثورة الفلسطينية . والى هذه اللائحة يجب أن تضاف الخسارة الجسيمة فى الاملاك والاموال

ياطغـــــاة !

اقتلوا ياطغاة فينا الوليدا   وأعدوا لكل نفس قيودا
واملأوا الارض والسماء جنودا   ودعوا الماء يستحيل صديدا
واجعلوا ضاحك الرياض يبابا   واجعلوا باسم الجنائن سودا
واهدموا الدور والقصور عساها   تشعل النار أو تزيد الوقودا
وأريحوا من الحياة شبابا   صافحوا الموت واستطابوا اللحودا
شهد الله والملائك أنا   قد سئمنا من الحياة مزيدا

* * *

سائل الليل كم هناك فتاة   فقدت عائلا وضحت عميدا
تذرف الدمع خلفه وهى حيرى   لاترى بعده لشيء وجودا
جففى الدمع يافتاة فهذى   أمة للفناء تمشي وئيدا
لاتطيلى البكاء فالخطب يغرى   أن نصد العداة حتى نبيدا
فمن العار أن نعيش بذل   ومن العار أن نظل رقودا

مصر   محمد احمد العمد

حسبكم هذا التفاوت

قال مراسل من القدس:

أبعث اليكم طيه بنسخة من بيان القائد الباسل المجاهد الشيخ منصور وسترون فيه أن المجاهدين قد رفضوا احتراما لقدسية المكان اطلاق النار على كنيسة (المسكوبية) التى احتمى فيها الجنود الفارون ، وهنا مجال كبير للمقارنة بين جنود الانكليز الذين يدعون المدنية والرقى واحترام الاديان ثم هاجموا الحرم الشريف وقتلوا بعض المصلين , وأطلقوا النار على قبة الصخرة الشريفة وبين هؤلاء المجاهدين الذين تقول عنهم البلاغات الرسمية لصوص وقطاع طرق وعصابات مأجورة

(الشباب)

ملكنا فكان العدل منا سجية
فلما ملكتم سال بالدم أبطح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا
فكل أناء بالذى فيه ينضح

حملة على انجلترا

برلين فى ٢ ديسمبر — ألقى الهير روزنبرج زعيم الثقافة فى المانيا خطابا انتخابيا فى كرلسباد أمام جمهور من أبناء السوديت حمل فيه على انجلترا بسبب خطتها المنكرة فى فلسطين وقال « انها تدس اليهود كجدول متواصل من السم الناقع فى بلد استوطنه العرب منذ أجيال عديدة وهو معروف فى التاريخ بأنه أرض عربية . وقد أثبت العرب حقهم فيه بحروب دفاعية تاريخية شهيرة خلال عدة قرون . (ان فلسطين اليوم نار تتقد بدون لهيب فى أعمدة الامبراطورية البريطانية . لكن الانجليز لايحاربون فيها إلا لاجل نفث السم اليهودى فى عناصر لاتقبله بل تناقش انجلترا حسابا مرا بسببه . ان بريطانيا تعاونت مع اليهود فى الامور السياسية وهى ترى اليوم بعينها المصالح البريطانية مصطدمة بمطمع اليهود فى السلطة)

استشهاد موسى شومان

جاءنا من المكتب العربى بدمشق البرقية التالية:

القدس في ٢٩ — (الجنود البريطانيون قتلوا الوجيه الآمن موسى شومان داخل منزله بقريته بحضور زوجته ونهبوا المحتويات وأقفلوا على الجثة ساعات بأمر قائدهم وقد أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة هذه البرقية الى المندوب السامى بالقدس احتجاجا على هذه الفظائع وهى كما يلى :

ان اقتحام الجنود بيت الوجيه المسالم المطمئن موسى شومان وقتله بمشهد من زوجته وأولاده وتعذيبهم بحبس جثته فى بيته كان فظيع الاثر فنرجو أن تضعوا حداً لهذه الفظائع التى تكررت وسودت وجه الانسانية .

اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

الشباب

ان الفقيد البرىء الشهيد هو الشقيق الاكبر للوطنى الكبير السيد عبدالحميد بك شومان مدير البنك العربى فى فلسطين وصاحب المشروعات الوطنية الاقتصادية فى فلسطين كلها

وكان قتله فى قريته بيت حنينا بجوار القدس — وهو رجل متقدم فى السن لايشترك فى ثورات ولا يحمل سلاحا — ولذلك كان السخط عاما فى فلسطين على مرتكبى هذه الجريمة الوحشية التى استفظعها كل من سمع بها وغضب منها كل من عرف الفقيد

فنعزي آل شومان والوطن العربى الذى لم يبخل بالنفيسين فى سبيل الحريه ورحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جنته

الالمان يتكلمون

عن الانكليز

برلين فى ٢٩ نوفمبر — ازداد غضب الدوائر الرسمية من انتقادات بريطانيا للمعاملة التى يلقاها اليهود فى المانيا فأوحى هذا الغضب الى الصحف الالمانية بحملة جديدة ضد الوسائل الاستعمارية التى تسير عليها بريطانيا

وقد نشرت وكالة الانباء الالمانية اليوم نبأ وارداً من بيروت يقول إن بريطانيا منعت سيارات نقل الطعام الى قرى العرب بسبب اضراب عمال النقل فى فلسطين . وذلك أملا في القضاء على هذا الاضراب . وقد أغار البريطانيون فى الوقت نفسه على جميع المساكن وعلى كثير من قرى العرب باحثين فيها عن المواد الغذائية . ثم جمعوها فى ميادين القرى وصبوا عليها الغاز وأحرقوها . وهناك ٩٠ فى المائة على الاقل من السكان العرب معرضون للموت جوعا . وعلقت جريدة انجبلاط على هذا النبأ بقولها أن البريطانيين قد نجحوا نجاحا مخيفا فى تجويع السكان المدنيين بفلسطين لقد كانت هذه وسيلتهم الاخيرة ضد المانيا فى الحرب واليوم يتعلم العرب من طريق الجوع كيف تبر بريطانيا بوعودها

وقالت جريدة دوتش الجيمين زيتنغ إن هذا النبأ يدل على حقيقة الاساليب التى يستخدمها الانجليز للقضاء على مقاومة العرب وكتبت جريدة « بويرسن يتنغ » تقول إن ماهو واقع الآن فى فلسطين يفوق كل ما كان منتظرا . فالوسائل القاسية التى جربت خلال الحرب لارغام المانيا وذهب ضحيتها مئات الالوف من الرجال والنساء والاطفال الالمان تجرب الآن ايضا مع العرب . أنها آخر سهم فى كنانة السياسة البريطانية فى فلسطين — فهى تشن حربا ماحقه ضد قوم غير محاربين . فبينما الصحافة البريطانية والساسة البريطانيون يتبارون فى اظهار الغضب من أساليب المانيا الدفاعية ضد اليهود اذا بهم يلقون بسكان فلسطين فى الشقاء فاذا كان لاحد أن يتكلم عن وصمة أصابت المدنية فقد أصابتها فى فلسطين حيث ينفذ قوم غرباء فى بلاد غريبة سياسة القمع والارغام التى لاتقف عند حد

أفلاس الاستعمار

أصدرت إدارة المعارف بفلسطين منشورا دوريا لمديرى وأساتذة المعارف تسألهم هل يفضلون تنسيقا بالمعلمين أم تخفيضا بالرواتب لمناسبة الحالة الحاضرة !

جنازة شوكت على

ونبذة عنه

بومباى في ٢٩ نوفمبر — لمراسلنا الخاص

فجعت الهند بأسرها بوفاة الزعيم المسلم الكبير مولانا شوكت على أثر نزلة شعبية لم تمهله سوى يومين وقد توافد على دار أخيه المرحوم المبرور مولانا محمد على فى دهلى خمسون الفا من المسلمين فحملوا جنازته ومشوا فيها نحو جامع دهلى الكبير حيث صلي عليه فى موكب لم تشهد دهلى مثله منذ زمن ، وفى بومباى خرج المسلمون ظهر يوم الاثنين فى ٢٨ نوفمبر فى موكب جنازة صامتة بالاعلام السوداء فى عدد يبلغ أكثر من ثلاثين الف نسمة وكان يتقدم الموكب سراة بومباى وأعيانها وأعضاء المجلس التشريعى فيها ، وفى ميدان بومباى العظيم أقيمت حفلة تأبين عظيمة خطب فيها عدد كبير من أعضاء المجلس التشريعى وكبراء بومباى وعلمائها وأفاضلها نحو ثلاث ساعات ونصف ، والقى كلمة تأبين الاستاذ عبدالمنعم العدوى بالنيابة عن المصريين والعرب مظهراً عواطفهم وشعورهم نحو الفقيد العظيم

ومولانا شوكت كان قبل أسبوع يرأس جلسة عظيمة فى دهلى خطب فيها نحو ساعتين من أجل فلسطين واعتزم عقد مؤتمر فى لندن من أجلها وقد أيد العرب فى مطالبهم وحقوقهم واثنى فى هذه الجلسة كثيرا على المؤتمر البرلمانى فى القاهرة والدعوة الكريمة التى وجهها حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق الى أعضائه ، وكان يطوف الهند في الستة أشهر الاخيرة من شرقها إلى غربها مؤيدا دعوة فلسطين ومناديا بوجوب تأييد العرب وقد عمل مولانا شوكت على جنبا لجنب مع الزعيم غاندى وأخيه مولانا المرحوم محمد على أيام حركة العصيان المدنى والمطالبة بحقوق الهند وله مواقف مشرفة فى مناسبات كثيرة فى مناصره العرب فى محنهم ومصائبهم فى كثير من المؤتمرات والمجالس التشريعية التى كانت تعقد في الهند

ويطول بنا الكلام لو أردنا الاحاطة بسيرته ، رحمه الله وأرضاه وأسكنه فسيح جنته

أخبار مختلفة

عن جهاد فلسطين

كما ترويها المصادر الاجنبية

القدس فى ٢٨ — حكمت المحكمة العرفية فى القدس على اثنين من العرب بالاعدام وحكم على عربى آخر بالاعدام فى حيفا ووافق القائد البريطانى العام على الحكم الذى صدر بالسجن المؤبد على عربى من غزة وخفض الحكم الذى صدر بالاعدام على اثنين من العرب الى سجن مؤبد .

بيروت فى ٢٨ نوفمبر — ورد من فلسطين انه نشبت معركة حامية بين الثوار العرب والجنود الانكليزية وان العرب ارتدوا الي حدود شرق الاردن وتعقبهم الانكليز ولكنهم نسفوا فى طريقهم جميع الجسور وعطلوا الخطوط الحديدية فانقطعت المواصلات بالسكة الحديدية بين شرق الاردن وفلسطين . وجرح تسعة من اليهود يوم الاثنين بقنابل ألقيت فى حيفا وقد اعتقل كثيرون من العرب اشتبه فى انهم الفاعلون ، وقد بلغ ماصادرته السلطة العسكرية فى المدة من ٤ نوفمبر الى ٢٥ منه ٦٣ بندقية و ٢١ مسدسا و ١٤ مدفعا رشاشا .

الشباب — من أين للثوار هذه المدافع الرشاشة ؟ هل يقدر الاستعمار أن يقول انها غير انكليزية مما غنمه المجاهدون من جيوشهم ؟ اذا كانت هذه المدافع غير انكليزية فلتذكر بريطانيا ذلك ولتعرض المدافع أمام قناصل الدول الاجنبية بفلسطين لتثبت قولها أن الاجانب يساعدون الثوار

القدس فى ٣٠ — قبض على ٤٣ عربيا فى قرية رمانة قرب جنين وفرضت غرامات مشتركة على الاهالى ونشرت جريدة اللهب مقالا مفصلا عن التقلب السياسى فى فلسطين ومما قالته انه وقعت ١٠ ثورات عربية فى فلسطين منذ سنة ١٩٢٠ وأرسل ٦ وفود عربية الى لندن للمفاوضة ودرست ١٠ لجان بريطانية الحالة فى فلسطين

هجمات المجاهدين

أذاع المكتب العربي من دمشق الاخبار التالية :

رابط عشرون مجاهدا بفلسطين على بعد خمسين مترا من معسكر الجند فوق جبل حزور بقضاء طبريا بشكل هلال وتقدم الفدائيون من الخيم والقوا القنابل عليه من مسافة قريبة جدا بينما كان المجاهدون يطلقون النار عليه مدة نصف ساعة انسحبوا بعدها دون أن يصابوا بأذى عدا إصابة احدهم فى فخذه وتقدر إصابات الجند بخمسة عشر قتيلا ماعدا الاصابات الخطيرة . ورابط المجاهدون قبل طلوع الفجر فى موقع يشرف على معسكر الجند غربى قرية سعسع القريبة من طريق عكا — صفد فى انتظار صعود الجند للجبل كالمعتاد ولدى وصول نحو سبعين جنديا بقيادة ضابط يتقدمهم ويلقى عليهم التعليمات العسكرية فاجأهم المجاهدون باطلاق النار عليهم من ثلاثة مواقع توالت على اثرها النجدات للجند وانسحب المجاهدون بعد قتل وجرح عدد من الجنود . وفاجأ المجاهدون عددا من الجنود المرابطين بالقرب من قرية فرادية بجوار صفد وقتلوا ستة منهم وهزموا الباقين واتنوا على المعسكر فاجاب الجند منه باطلاق الرصاص وارسال اشارات الاستنجاد فجاءت نجدة من صفد بعد انسحاب المجاهدين بسلام وإيقاع نحو خمسين اصابة فى الجنود . وطوق المجاهدون اريحا واستولوا على (١٥٠) كسوة عسكرية وطوقوا شونة ابن عدوان واستولوا على ١٤ بندقية وخمسة رؤوس خيل وذخيرة وآلة كاتبة وآلة لاسلكي كبيرة . وهاجم ثلاثة من المجاهدين دائرة الصحة بعكاء واوثقوا حرسها واتلفوا جهاز التلفون وغنموا آلة كاتبة .

دمشق فى ٢٨ تشرين الثانى ١٩٣٨
٦ شوال ١٣٥٧

الهند تسعى

لندن فى ٢٩ نوفمبر — تحدث السيد عبد الرحمن الصديقى والسيد شادهرى خليق الزمان وهما من اعضاء الوفد الهندى الذى يقوم بعرض قضية عرب فلسطين في لندن الى اللورد زتلاند وزير الهند والمفهوم ان هذا الحديث تناول البحث فى مسألة فلسطين ورأى مسلمى الهند فيها

الثوار يحاكمون فخرى!

القدس فى ٢٢ — اصدر قائد الثورة المجاهد السيد عارف بك عبد الرازق منشورا اعلن فيه ان محكمة العدل العليا لجيش الثورة قد حكمت على فخرى النشاشيبى بالاعدام وفخرى يقيم اليوم فى فندق الملك داود بالقدس بحراسة الجند البريطانى

أنباء عن فلسطين

(هذه الاخبار مرت بالمراقبة الانكليزية)

القدس فى ٢ ديسمبر — وقعت معارك مهمة ظهر امس فى الشمال الغربى من الخليل حيث اكتشفت الطيارات عصابة كبيرة من العرب واطلقت عليها رصاص الرشاشات فقتل كثيرون من أفرادها . ثم هاجمت الجنود الانجليزية العرب الذين تفرقوا بعد الهجوم الجوى الى عصابات صغيرة . ويؤخذ من بلاغ رسمى نشر ان سبعة من العرب قتلوا وأربعة اسروا ولم تنشر الخسائر البريطانية .

وألقيت القنابل فى يافا على مركزين من مراكز البوليس فأعلن منع التجول فى المدينة ، وحكمت المحكمة العسكرية فى حيفا على عربى بالاعدام .

وبينما كان محققون عسكريون يقومون بجولة حول مركز بوليس حيفا أطلق فريق من الثوار الرصاص على الجنود من فوق السطوح ، ووقعت معركة قتل في أثنائها أربعة رجال من العرب وجرح ١٧ شخصا . وحكمت المحكمة العسكرية فى القدس أمس بالسجن لمدة سنة على نسيب طوقان بك قاضى صلح يافا لاسهامه بالاضطرابات الاخيرة التى ادت الى احتلال يافا احتلالا عسكريا . وحكم على عربى بالاعدام لحيازته أسلحة .

الاستاذ الطاهر

فى ميدان الجهاد الوطنى والصحافة

« كنا قد وعدنا القراء بأن نزل على ارادة امير شعراء العرب فى أميركا الاستاذ رشيد سليم خورى الملقب « بالشاعر القروى » وننشر كلمته اللطيفة التى تفضل بمجاملتنا بها وقد افتتح بها العدد الصادر فى ٧ اكتوبر الماضى من جريدة فتى لبنان اليومية الغراء التى يصدرها في سان باولو بالبرازيل حضرة الكاتب الكبير الاستاذ رشيد عطيه ويحررها الكاتب المخلص الاستاذ نظير زيتون

وها نحن ننقل تلك الكلمة الكريمة قالت فتى لبنان الغراء :

« ننشر فى مايلى مقالا ملتهبا عن بناء القومية العربية بيجته براعة الشاعر القروى تقريظا لزميلتنا جريدة الشباب التى تصدر في مصر فجاء هذا التقريظ عقداً ثمينا فى جيد الزميلة الكريمة بل أجمل مكافأة على مايبذله صاحبها الاستاذ محمد على الطاهر من المجهودات الكبرى فى كفاح الصهيونية والاستعمار

ونحن نضم صوتنا الى صوت الكاتب ونعت الوطنيين المخلصين على مناصرة « الشباب » وهى الصحيفة التى أسدت الى القضية الفلسطينية خاصة والعربية عامة أجل الخدمات ، قال الشاعر القروى »

لا مجال للحيرة فى معرفة المخلصين من الخائنين والتمييز بين الاحرار والعبيد « ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » والمستعمرون أنفسهم يدلونك على الوطنيين الابطال بألسنة من لهب وعلى الاسخريوطيين الانذال بأصابع من فضة وذهب . فمن كان ذا مبدأ قوى قوم حاربوه وحربوه بقدر مايخشون من ضرره على قرصنتهم واستعمارهم ومن كان انتفاعيا وغدا وصلوه وقدموه بنسبة مايرجون على يده من الخيرلهم فى استعباد أمته واذلالها ونهبها وافنائها

هذا حر فى ظل راية تطلق حرية الفكر لا يستطيع غاصب بلاده أن يناله بأذى مباشر فيسلط عليه من بنى قومه سفيها بل سفهاء يكيلون له حشف الذم ، وينهالون عليه بمقارع المثالب ، ويحقرون مطلبه العظيم ويسفهون مثله الاعلى ليخوفوا بالا نتقام منه من يحاول أن يحذو حذوه ويخطو خطوه

وهذا مجاهد فى مثار الغضب ومصب النقمة لا يستكين للذل ولا يستخذى امام الباطل يبرز إلى ميدان الدفاع عن أمة والسيف مصلت على لمته وفى يده يراع أحد من الحسام وأجرى من البرق وأجرف من السيل يصلى به الغاشمين ناراً ويلبسهم شناراً ، تمزق الطيالس عن أجساد التماسيح ويحطم النظارات على عيون الجواسيس وينفخ فى تلك المقصبة الضئيلة فاذا هى بوق يدوي فى تعالمين بفظائع الظالمين ، يفند مزاعمهم ويفضح مقارعهم لا يلين له مضجع ولا يهجع له جفن حتى تعبر مقالة بسوادى عينيه وقلبه والسلطة تنزل به العقوبات وتسد عليه أبواب الرزق وتسوق اليه قوافل الخطوب وتفرض عليه الغرامات وتفقده الراحة وتحرمه الاستشفاء وتبعده عن مربعه وتقطعه عن أهله وعشيرته وتحجبه عن أمه وهى فى النزع تود أن تراه الرؤية الاخيرة وتودعه وداع الأبد فلا يحترمون لها ارادة ولايروون قلبها منه بنظرة

تلك صفات المجاهد الكريم فى فلسطين الهمام وبطلها المقدام وأبلغ كتابها المبعدين وأذرعهم فتكا فى حرب الدعاوة ضد الانكليز والصهيونيين الاستاذ محمد على الطاهر صاحب « الشورى » المعطلة و« الشباب » الزاهرة المنصوبة فى عاصمة مصر كأنها (المكرفون) يضخم صوت الحق لتسمعه الدنيا باسرها ويكبر همس الخيانة والجاسوسية لتنبيه الغافلين وانذار المارقين فجريدة الشباب ساحة أخرى للشرف الوطنى والجهاد القومى فلا تقل شأنا عن ساحة فلسطين ومحمد على الطاهر قائد أدبى لا ينخفض رتبة عن أخطر قائد عسكرى فى ثورة الارض المقدسة فهلا عرف المسلمون خاصة والعرب كافة قدر هذا البطل وجريدته فأقبلوا على مناصرتها حتى نعيش للكفاح من أجلهم قبل أن تموت فى سبيل حياتهم وهم ينظرون وكأنهم لا يبصرون ويسمعون وكأنهم لا يعون ؟

الجرائد الخائنة ينفق عليها المستعمرون بلا حساب أما الاحرار فلا نصير لهم إلا من أمتهم وأقبح شىء بالعرب أن يجحدوا الفضل وينكروا المعروف . فمحمد على الطاهر يد بيضاء على قضيتنا العظمى فلا تقطعها بيد سوداء و(الشباب) قوة يعترف بتأثيرها أعداؤنا فلنتجدها إكراما لنفوسنا ولنساعدها لنسعد بها والسلام على كل عربى أبي عرف الحق وقام بالواجب وآزر المخلصين

سان باولو   رشيد سليم خورى
الشاعر القروى

بلاغ رسمى للثوار

أصدر قلم النشر لمنطقة الثورة الفلسطينية فى الجنوب بقيادة المجاهد الشيخ منصور فى منطقة الخليل البلاغ الرسمى الآتى وهو رقم ٦٩ فى ٢٩ رمضان ١٣٥٧ وهو :

بعد أن أتم الجيش العربى فى الجنوب مناوراته الحربية فى المنطقة الجنوبية أذن القائد لفصائله بالاستراحة فى مراكز معينة بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك وصدرت الاوامر بأخذ الحيطة والحذر والاستعداد للطوارىء

وبعد تنفيذ هذه الاوامر سار القائد بثمانية من حرسه الخاص نحو مركزه الجديد قبيل غروب الشمس تتقدمه الطلائع . وفجئة أنبأت بوجود كمين من جيش العدو كبير العدد فى سفوح جبال المسكوبية فأقسم القائد أن يقدم قربانا لهذا الوطن وأن يكون من الاعداء بمناسبة عيد الفطر ، فأخذ هو وفرسانه الابطال خطط الهجوم المنظم وفى لمحة احتاط جيش العدو بهذه الفئة القليلة فأطبقت عليه وأمطرته وابلا من رشاشاتها وبنادقها مما اختلج له فؤاد العدو وطار لبه وفقد وعيه فلم يجب على النار بالمثل بل فرت فلوله بعد أن تركت أكثر من ٢٥ قتيلا و ١٨ جريحا وقد لجأت الجنود إلى دير المسكوبية محتمية بقداسته وقد صدر أمر القائد عند ذلك بعدم اطلاق النار على كل من احتمى بهذا المكان المقدس وعدم الهجوم عليه . وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بأذن الله . وصدر الأمر الثالث بالانسحاب وأرسلت الرسل لرد النجدات الآتية من كل صوب وحدب تحمل البشائر بالنصر المبين . ويسر القائد أن يعلم اخوانه عدم وقوع إصابات فى حرسه وكان حقا علينا نصر المؤمنين .

وابتهاجا بهذا النصر تقدم هيئة القيادة للامة العربية الكريمة تهانيها بقدوم هذا العيد المبارك راجية من الله أن يعيده على الامة وهى متمتعة بنعمة الاستقلال والحرية .

قيادة المجاهدين

تستنكر اعتداءات

بسم الله الرحمن الرحيم

(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة)

ديوان الثورة العربية   الرقم ٩٧-٣٨
سوريا الجنوبية   التاريخ ٢٩-٩-٥٧
فلسطين   ٢١-١١-٣٨

ترامى الى ديوان الثورة العربية الكبرى ، ان اثنين مجهولين دخلا ظهر يوم امس الى مجلس قلقيلية حين اجتماع رئيس واعضاء البلدية المذكورة واطلقا عيارات نارية على كل من الوجيهين السيد قاسم محمد والحاج نمر السبع قاصيا

ان ديوان الثورة العربية الكبرى — الذى لا علم له بالحادث — يأسف اشد الاسف . ويعلن استنكاره الشديد . ويرجو كل من لديه معلومات بهذا الشأن يمكن ان تؤدى الى معرفة الجانيين أو القبض عليهما ان يفضى بهذه المعلومات الى الديوان مرسيكافأ على ذلك بما يستحق

عارف عبد الرازق

أين العدل

مما تصنعين بفلسطين يابريطانيا ؟؟
أين العدل ؟

هـذا هو حديث الناس في القرى الآمنة اليوم ، حديثهم في سرهم ونجواهم ، وحديثهم جهارا في الاندية والحقول ، وحديثهم في المساجد وفي الكنائس على السواء

كيف يكون الحديث غير هذا والقرويون لا يستيقظون إلا على دوى الطائرات وهن محلقات في سماء القرية الامنة يرتفعن أحيانا وأحيانا ينقضضن كالصواعق يقذفن الوادعين بوابل من الرصاص وقذائف من نار وشواظ ؟؟

ها أنت تسمع صراخ الاطفال وعويل النساء وقد هرعوا جميعا من مزارعهم القريبة وآووا إلى مساكنهم في قريتهم علها تعصمهم وتحميهم ولكن بعدما تركوا من بينهم الكثيرين بين صريع قد صعدت روحه تشكو الى خالقها فعل الانسان العاتي المستبد بأخيه الاعزل الضعيف ، وجريح قد هوى وخار منه العزم ينظر فيما حوله فيرى جثثا قد همدت ، وأشلاء قد تناثرت هنا وهناك فيصيح وقد تملكه الهول والفزع ! أين العدل ؟ أين العدل ؟

لقد مهدت الطائرات الان الطريق أمام الجنود البواسل ، وقامت الدبابات والمصفحات بنقلهم الى القرية الامنة فدخلوها دخول الغزاة الفاتحين ، وسيق الاهلون بما تعرف من غطرسة الظالم الظافر بعد ما أمروا أن تظل بيوتهم وحوانيتهم مفتحة وأصبحت بما فيها تحت مشيئة الايدي الناهبة . والشعب الاعزل المغلوب راض بما اشترطه الغالب المدجج بالسلاح . والذي أثقله حمل السلاح فاستعان على حمله بأسراب الطائرات وقوافل المصفحات

الرجال في مكان والنساء والاطفال في مكان آخر !! هكذا قال الغالب المغتصب . ظل الناس في سجنهم زهاء الأربعين ساعة كنت تسمع خلالها صيحات الاطفال تقطع نياط قلوب يطلبون القوت والماء ولكن عز ما كانوا يطلبون

هاهم أصحاب البيوت في سجنهم يتقلبون ونساؤهم وأطفالهم يندبون ويصرخون وأصحاب القلوب القاسية يعيثون في القرية ينهبون ويحطمون ويتعمون يحلون ما يحلون ويحرمون ما يحرمون . وبعد هذا كله :

هذه بندقية ذات قيمة عسكرية . هذه بندقية للصيد . هذه كمية من الذخيرة . وهذه بزة عسكرية من النوع الذي يرتديه الثوار « الخارجون عن النظام والقانون »

اذاً ؟ فلتنسف جميع البيوت التي وجدت فيها هذه الاشياء جزاء وتأديبا . فهم الخصم والحكم أيها الناس

ان بينكم أيها الانكليز لعدد غير قليل من اليهود في زي الجنود . ومن يدري ؟ فقد يكون جميع ما يعمله الجنود في البيوت التي تركها أهلها من صنع أيدي هؤلاء اليهود الذين بسببهم ثرنا وبسبب اطماعهم في أوطاننا أشهرناها حربا عوانا عليكم ونحن عزل وأنتم الذين أثقلهم السلاح . نعم أشهرناها حربا راضين بالموت شرفاء أعزاء ولا أن يداس الحمى أو يستباح أو أن تهتك الاعراض

لقد سمح للنساء بعد ذلك الحصار أن يذهبن الى بيوتهن إلى البيوت المنهوبة . البيوت التي قد عمها الخراب والدمار

أما الرجال فقد أركبهم الجند في سياراتهم . إلى أين ؟ إلى السجن . للاستجواب والتحقيق . وهناك يلاقي المساكين صنوف الهوان حيث الجوع والبرد . يفترشون الاحجار ويلتحفون سقف الخيام وحيث السهر والسير في الليل مع الجند في الطرقات من مغيب الشمس الى طلوع الفجر . هذي هي حالهم في الليل أما النهار فيقضونه في تصليح الطرقات

أما الأوساخ والحشرات والهوام في هذه الخيام فحدث عنها ما شئت . حدث عنها ولا حرج . فقد يقضي المرء على هذه الحال أسبوعا . وقد يقضي الشهر أو أكثر وأهله لا يعلمون عنه شيئا هل هو على قيد الحياة ؟؟ وأين هو الآن ؟؟ أم قد قتله الجند ورموه في الطرق ؟ وأين ؟ هل أكله الطير والوحش أم ووري التراب وصار في عداد من سكنوا القبور ؟

هذه هي السياسة القائمة الآن في فلسطين

البلاد بأجمعها تحت سيطرة عسكرية والمحاكم العسكرية جادة في أحكامها في غير هوادة أو لين وتأخذ بالشبهات . فلا يمضي يوم إلا ويكون الشعب قد ضحى بالكثيرين من أبنائه جوراً وبهتانا

كثير من القرى كانت فأمست وليس لها من أثر . وأما الشعب ففي حالة احتضار . ومع هذا يقول أصحاب القلوب الضعيفة ! أين العدل مما تصنعين يا بريطانيا ؟؟

أما أنا فأقول في سري وجهري !! لا يتفق العدل والاستعمار . وهذا بعض الجزاء لمن أغمض عينه وملأ نفسه الغرور وصدق الظالمين

فلسطين «واحد»

ماذا يقولون ؟

برلين في ١٥ نوفمبر واصلت الجرائد قولها بان الاساليب التي يستخدمها الانجليز في فلسطين بعيدة عن الانسانية كل البعد ولا يستحقها أهالي البلاد . فجميع الامم المتمدنة يجب أن تستنكرها . وقالت جريدة « نخت أوس جابة » ان انجلترا وظفت أموالا كثيرة في فلسطين فاذا فاز العرب بالدفاع عن بلادهم في وجه الفاتحين اليهود فان تلك الاموال قد تضيع .

ويؤخذ من الاحصاءات البريطانية أنه قتل في الاشهر الاربعة الاخيرة ١٣٠٩ من العرب منهم ٤٤٩ شخصا في شهر اكتوبر ولا غرض من قتل هؤلاء جميعا سوى حماية الاموال البريطانية . وقالت جريدة « انجريف » ان تلك الاحصاءات عن عدد القتلى هي أقسى اتهام يوجه الى الدولة المنتدبة . وعددت هذه الجريدة فظائع الانجليز في فلسطين ولا سيما المرسوم الذي أصدره المندوب السامي في ٢١ اكتوبر وقضى به بتجريد جميع الثوار العرب من أملاكهم المنقولة وغير المنقولة . وواصلت الجريدة تعداد تلك الفظائع وذكرت منها انشاء المحاكم العرفية واعتقال الرهائن واعدام العرب واطلاق الرصاص على الآمنين في أثناء التفتيش وتدمير المنازل والقرى العربية .

بلدية تل ابيب

تسلح الشباب اليهودي

اطلعنا في جريدة دافار اليهودية على خبر كان يمكن أن يعد غريبا في غير هذا العهد أما في هذه الايام وقد أبيح لليهود أن يفعلوا كثيراً مما تحظره الشرائع والقوانين فقد صار بعد شيئا عاديا

فقد روت جريدة دافار ان بلدية تل ابيب اليهودية قررت أن تحشد جميع السكان اليهود من سن الثلاثين الى الخمسين في حرس وطني يكون تحت امرة البلدية في كل لحظة

وقد عينت لجانا لتسجيل اسماء المتطوعين ودعوتهم إلى ... حمل السلاح

أسباب محاكمة

صاحب الاستقلال والحكم عليه

اطلعنا في جرائد العراق على محاكمة حضرة الزميل الاستاذ عبد الغفور البدري صاحب الاستقلال العراقية وعضو مجلس النواب فاذا الاسألة التي أدت الى الحكم عليه بالحبس واغلاق الجريدة هي نقد بريء يوجه أشد منه كل يوم في صحف مصر للوزارات المصرية فأسفنا لهذه الحالة التي يعانيها العراق المحبوب وصحفه المخلصة من شدة الادارة وشدة القوانين وشدة المحاكم فلا حول ولا قوة الا بالله

الشهيد صبري زيدان

الا في سبيل الله والوطن الغالي المفدى ...

الا في سبيل العقيدة والمبدأ الراسخ .

الا في سبيلك يافلسطين ياموطن القداسة والبطولة

وفي سبيل المثل الاعلى والهدف الاسمى ، يستشهد المجاهد الشاب صبري زيدان

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما أتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الاخوف عليهم ولا هم يحزنون)

طوبى لك ياصبري زيدان وياصديقي الشهيد

استشهد البطل الشاب صبري زيدان غفر الله له مع القائد البطل محمد الصالح ابو خالد في ٢١ رجب ١٣٥٧ ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ بعد أن كان ساعده الايمن الذي يعتمد عليه كثيراً لثقافته واخلاصها وشدة ايمانه وتيقظه . وقد التحق بالمجاهدين المرابطين عقب اداثه الامتحان للدراسة الثانوية في القدس (المتركوليش) وهو لا يعرف أنجح أم لا ، ثم ظهر اسمه في قائمة الناجحين وهو في الجبل الاشم فهنيئا لك في نعيمك ياصبري ...

لقد ولد الفقيد في قرية اجزم وتعلم في مدرسة حيفا الثانوية ثم تخرج في الكلية العربية في القدس ثم التحق بالثورة سنة ٣٦ مع القائد الشيخ عطيه وكذلك مع القائد أبو دره وأخيراً مع الشهيد أبو خالد واستشهد قرب عبوين ودفن في موضع مقام النبي حريش

لقد كان صبري من الشباب القلائل الذين أنبتتهم تربة فلسطين الخصبة التي سقاها صلاح الدين وجنوده وجنود خالد وجيوش المؤمنين في اليرموك وحطين باطهر الدماء أولئك الشباب المؤمنين بحق العربي وواجبه في قيادة العالم نحو المدنية الحقة فكان يتألم للحالة التي وصل اليها وطنه والحضيض الذي هوت اليه مصائرنا ... فعذبه ضميره المتألم واذا ما اجتمع الألم الصامت وعذاب الضمير حركا في النفس المؤمنة حب العمل الجدي المستمر فنشط صبري وودع الدنيا وقال هناك المجد والرفعة وهناك رضا الله عز وجل . وهناك مذبح الوطن المقدس

وقد ذكر لي أن الواجب ينتظره . فهو يخاف الا يوافيه في موعده المنتظر فأسرع واسرع ... والى جبل النارحيث الخلود والرجاء والأمل ...

اسرع ولسان حاله يردد ما كان صديقي الشهيد خليل بدوية قد كتبه لي قبل استشهاده بعبر احر قال رحمه الله . (لقد حدث ما حدث وأنا لا أؤمن بيأس فافضل أن أذهب الى تلك الروابي الى تلك التلال الشاهقة الى تلك الصخور الوعرة الى تلك الوديان الخضرة لاستنشق هواء الحرية ونسيم الحياة ولأجاهد كما أمرني الله .. فان مت ففي سبيل الوطن وفداء له وان نجوت ونالت بلادي المفداة مرامها وهو الحرية والاستقلال فلي اكبر فخار ولامتي)

نعم ياصبري وياخليل تلك هي الروح التي تؤمن بحقها في الحياة

لقد كان صبري دينا تقيا لا يقطع فرضا . حليما ذكيا محبوبا من أساتذته واخوانه ، لا تسمع منه الا كل ما يسر وكل ما يبشر بحسن العاقبة . لقد كنت أراه يبتسم تلك الابتسامة الهادئة فينشرح صدري وأرى من ورائها نفسا مطمئنة راضية مرضية

ذلكم هو الجندي المجهول أيها الشباب فاعلموه ...

ذلكم هو العامل الصامت أيها الفتيان فخلدوه ..

وأنت ايها التاريخ ، أضف الى أسمائك اسما جديدا في لائحة الخلود والمجد والبطولة

وأنت أيها المثل الاعلى تقبل ضحيتك وضمها لضحاياك وعشاقك

وانت ياسوريا الجنوبية ويافلسطين ... دومي لك المجد ... فنحن الفداء

في الجرمق

ماذا في شرق الاردن ؟

اندلاع الثورة فيه

قالت جريدة الوفاء الغراء التي تصدر في شرق الاردن

وصلت أخبار إلى مخفر صويلح من بعض ركاب السيارات القادمة من جرش بأن عصابة مسلحة كبيرة هاجمت مخفر الرمان وسلبت الجند أسلحتهم وخيولهم وفي الحال طير قائد مخفر صويلح الخبر إلى قيادة المنطقة في عمان وهذه ارسلت الخبر إلى قيادة الدرك في السلط وإلى قيادة المنطقة في عجلون لارسال الجند بصورة مستعجلة لتعقيب أفراد العصابة وتطويق الامكنة التي يظن انهم لجأوا اليها ، وهم يتجاوزون الخمسين ويلبسون ثيابا عسكرية ويضعون على رؤوسهم (خوذات) ويعملون مسترشدين بأوامر ضابط يرأسهم . وقد وقع الحادث بينما كان جنود مخفر الرمان يتناولون الطعام في إحدى غرف المخفر . فبوغتوا بأفراد العصابة يقتحمون عليهم الغرفة ويطلقون الرصاص دفعة واحدة . فسارع ثلاثة من الجند إلى غرفة السلاح للدفاع وبادر قائد المخفر إلى التلفون للاستنجاد ولكن أفراد العصابة أسرعوا اليه فقطعوا الاسلاك وقبضوا على الجنديين الباقيين وحينئذ خشي الجند المسلحون أن يقتل أفراد العصابة اخوانهم إذ هم أطلقوا النار عليهم فلم يجدوا بداً من التسليم . وحينئذ أخذ أفراد العصابة بنادق الجند وخيولهم ثم انطلق أفراد العصابة إلى القرية فطوقوها واستحضروا المختار وهو تركاني فأخذوا منه عشرين جنيها بعد أن هددوه . وبعد ذلك انصرفوا عائدين من حيث أتوا .

عرب هندوراس

كتب الينا من عاصمة هندوراس ان حضرة رئيس جمعية الشبيبة العربية السيد سليم نخلة برهوم قد جمع الجالية العربية للنظر في أحوال فلسطين فقرروا مقاطعة الانكليز واليهود ثم أرسلت قرارها برقيا الى شركات البرق فاذاعته شركة الصحافة المتحدة الاميركية في جمهوريات أميركا كلها واذاعته الجمعية بالراديو الهندوراس بجميع اللغات الحية ، بارك الله فيهم

شهداء أبرار

أخبرنا قادم من فلسطين انه قد استشهد بانفجار لغم بالمجدل بجوار غزة ستة عشر عربيا منهم الاستاذ خادم العلم الشيخ محمود القدرة والتاجر المعروف حمد الفران والمجاهد المعروف قائد فصيل عمران ويوسف الزوراني وآخرون رحمهم الله

أمم الشرق والعيد

إنا ياعيد لم نكن منـ
ـك بخير يرجى ولا أنت منا
أمم الشرق قسمت فشعوب
تتلظى وأمة تتغنى
يافلسطين لا يروعك الهد
م فان البيوت بالهدم تبنى
ياروا من «قلبه» في فؤادي
ألم مزق القلوب وأضنى
قد تناءت أنت وابتسم البؤ
س وأبدى نكاته فضحكنا
في زمان تسف الدهر فيه
وتعامى والموت فيه تجنى
(أصبح الناس فيه من سوء حال
حق من مات منهم أن يهنى)

القاهرة — الدباغ

نداء الى اخواننا المهاجرين الاعزاء

أذاع الوفد العربي الفلسطيني عند وصوله الى أميركا البيان الآتي :

ما أجزل سرورنا إذ يتاح لنا ارسال التحيات المباركات اليكم ونحن في عطفكم مغمورون وفي رحابكم نازلون . اتينا أميركا وفدا مفوضا من اللجنة العربية العليا لفلسطين واللجنة المركزية لاغاثة المنكوبين اللتين يرأسهما صاحب السماحة المفتي الاكبر الحاج امين الحسيني ، معتمدين في نفس الوقت من قبل اللجنة التنفيذية للمؤتمر البرلماني العربي الاسلامي العالمي التي يرأسها معالي محمد علي علوبه باشا

وغايتنا أن نبسط قضية فلسطين وحالة فلسطين والاستنجاد بكم يا أولي الحمية والمروءة لانقاذ المنكوبين من يتامى وأرامل وثكالى وجرحى ومصابين لتخفيف الويلات عنهم ومؤاساتهم . وهل يوجد أحق بعطف أبناء الوطن من ضحايا نكبوا في سبيل الوطن

وقد تطوعنا لهذه المهمة الجليلة واعتزمنا التجوال في الاميركتين الشماليه والجنوبية اعتمادا على ما نعرفه فيكم من النجدة . ومن كان مثلكم لا يحتاج الى اسهاب في وصف الحالة المؤلمة والحاجة الماسة المال وحسبنا أن نذكركم بأن قضية فلسطين على مفرق الطريق بين الحياة والموت فان عطفتم فالحياة الخالدة وان تهاونتم فالموت الاكيد . وفي ضياع فلسطين ضياع للقضية العربية بأسرها

وانا سننشر في جرائد المهجر الكريمة وفي صحف الوطن المحترمة أسماء المتبرعين محاطة بالشكر الجزيل ، ونذكر عناوينهم والقيم التي تبرعوا بها رغبة في أن يطلع المجاهدون وأهل البلاد على أسماء المتبرعين والمؤيدين . ونحن واثقون بأن اخواننا المهاجرين الكرام على اختلاف أقطارهم ومذاهبهم ، وهم السباقون لكل مكرمة ، سيحققون أمل البلاد بهم والله لا يضيع أجر المحسنين

نيويورك في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٨ — محمد جميل بيهم . اميل الغوري

لندن ـ أورشليم ـ بيت المقدس ـ هنكوك

تحت هـذا العنوان نشرت صحيفة (جنرال أنتسايكر) الصادرة في بن (جرمانية) بتاريخ ٢٢ أكتوبر الماضي المقال الآتية ترجمته بقلم الكاتب الكبير الاستاذ تقي الدين الهلالي وهي :

ان المملكة البريطانية الكبرى تجد نفسها اليوم في حال خطرة ، لا تزال بعد غامضة ، ولكنها على كل حال أشد خطراً وأسرع ضرراً مما يعتقد في لندن وقد وردت أخبار من الشرق الاقصى فيها دلائل تنذر بالخطر القادم على السياسة البريطانية . فبين يابان والبلدان الاسلامية المختلفة الموقع ستكون جبهة مضادة للشيوعية يكون محورها بين طوكيو ومكة وبعبارة أخرى يدل ذلك على ان الناس في الشرق الادنى وفي الشرق الاقصى قد فطنوا الخطر البلشفية وأخذوا يستعدون لدرئه على وجه متقن حكيم . وهذه الجبهة بمرور الزمان يمكن أن تتقوى وتصير سداً عاليا منيعا في وجه الخطر . ومما يستحق الانتباه والاعتبار أن طوكيو من زمان أخذت تتوجه إلى الاسلام وتستفيد من حركاته . وأنباء اليوم تدلنا على ان كانتون قد سقطت في يد اليابانيين بسرعة تشبه المعجزات . وهي تنبيء بأن (هانكاو) ستتبعها سريعا . وهي قاعدة حكم هونكونك . وإذا ضممنا هذا إلى ما تقدم يتضح لنا ان البريطانيين سيخسرون كثيراً من قوتهم ونفوذهم ، وستقل قيمتهم ولذلك يجوز القول بأن بريطانية تواجه صعوبة شديدة ، ومعلوم ان بريطانية ليس يستوي عندها أن تكون هونكونك في يد الصينيين اللينى الجانب ، وأن تكون في يد أمة قوية مرهوبة كيابان . ولنا في منشوكو مثل وعبرة . فاذا تأسست في هنكونك أيضا دولة قوية تحت مراقبة يابان في جنوب الصين فان ذلك ليس مما يسر بريطانيا .

والمؤتمر العربي الذي انعقد في القاهرة أخيراً ، وقد تكلمنا عليه في وقته ، يبين للبريطانيين ، وقبل كل شيء للتدخل البريطاني في الشرق الادنى ، إلى أي وجهة يتجه الاسلام وسياسته ، فهل يعتقد البريطانيون انهم بالمدد العسكري الجديد الذي وجهوه إلى القدس وإلى غيرها من نواحي فلسطين يجلبون مودة المسلمين والسيادة على بلدان الاسلام ؟ أم هل يجدر بدولة ، وان كانت قوية كالدولة البريطانية ، أن تثير غضب العالم الاسلامي الذي تنعم بالسيادة على أكثره ؟ أليس من الحكمة أن تهدئ بال العالم الاسلامي وتكتسب رضاه ؟ أليس ذلك خيراً لها من أن تحاول بالسيف والنار أن تؤسس دولة يهودية في فلسطين لتفي بالوعد الفاسد الذي قطعته لشذاذ اليهود المتطفلين على كل بلد أثناء الحرب العظمى ؟ ولا يخفى ان المساعدة المالية ، التي ساعد بها اليهود بريطانية ، بل والاميركيون أيضا ، لم تكن لاجل زرقة عيون البريطانيين ، وانما كان المقصود بها هو الربح المادي — الربا الفاحش . ويجب أن يذكر البريطانيون ان التعلق بالاسلام تعلقا (فتيكيا) أي تقليديا ليس منحصراً في آسية الصغرى ، التي يحدها اسطنبول وحضرموت ومن بيروت إلى مكة إلى الاسكندرية ثم إلى الخرطوم ، بل أيضا في الهند أكثر من سبعين مليونا من المسلمين المؤمنين المستعدين للدفاع عن دينهم . وهناك أنابيب الزيت التي هي العرق الرئيسي — في جسم بريطانيا — ينبع في العراق ويجري بالزيت الثمين إلى البحر المتوسط ، ويمد الاسطول البريطاني مددا دائما بالوقود الذي لا قوام له بدونه

ويعد يجب على البريطانيين أن يفكروا في أن الشعب البريطاني الابيض ، وعدده سبعون مليونا ، لا يستوطن منه انكلترا إلا ٤٥ مليونا والخمسة والعشرون مليونا الباقون مفرقون في الاراضي التي وراء البحار . والامم الملونة — أي غير الأوربيين — التي بدأت تستيقظ ويساعدها العالم الملون كله — أي حتى اليابانيون والصينيون — لا يزالون يفكرون ويعملون مكافحين لنيل حقوقهم المشروعة وحريتهم . وينبغي أن يعلم ان العالم الملون لم يبق عنده استعداد ولا ميل ليقدم نفسه طعاما للمدافع لاجل الدفاع عن أغراض المملكة البريطانية .

وإذا رأينا بريطانيا تتسلح اليوم تسلحا خارجا عن المعتاد فليس ذلك إلا دليلا على ان المملكة البريطانية تشعر بخطر مقبل عليها . والمعتقد ان التسلح البريطاني القائم على قدم وساق ليس الباعث عليه حفظ السلم في أوربا الذي قد أنقذه مؤتمر مونيخ وانما هو لاجل الحمى التي أصابت بريطانيا من الخوف من العالم الملون ، الذي بعضه قد استيقظ وبعضه متهيء للاستيقاظ . ويجب على من في لندن أن يعلم يقينا أن القوة الغاشمة والعنف الوحشي كما يجري الآن في فلسطين ، على مرور الزمن لا يمكن أن يكون وسيلة لحفظ المملكة البريطانية الكبرى . وفي تاريخ المملكة الرومية القديمة عبرة وعظة يجب على من في لندن أن يستفيدوا منها

وصف بديهي بسيط

لمارك رام‌الله والبيرة وفظائع الجيش البريطاني واستعماله الغازات السامة

اطلعنا في جريدة العروس التي تصدر في بوسطن عدد ٢٥ من السنة ١٩ الصادر في ٢ نوفمبر الماضي على رسالة من فلسطين تسربت اليها بطريق مصر وهي :

حضرة الاخوان المحترمين: أتشرف باعلامكم عن ماجرى بين ربوع الوطن العزيز (في رام الله والبيره) من الحوادث التي تشيب لهولها الولدان

اليوم الذي حصلت فيه الموقعة هو يوم السبت الواقع في ١ تشرين أول سنة ١٩٣٨ وتفصيلها كما يلي . محمد عمر قائد المسلحين وعددهم ٣٠٠ مسلح يلبسون الالبسة الخاكية وكل واحد بالسلاح الكامل حضروا الى رام الله في منتصف ليلة اليوم السابق وفي الصباح قسم القائد المسلحين الى حرس حول منطقة بلدية رام‌الله وبقي هو مرابطا في داخل المدينة وفي الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم السبت المذكور أعلاه مرت سيارة جيش فيها جاويشا وأربعة جنود بريطانيين من عند مغارة رام الله — الحد الذي بين البيره ورام‌الله — فشاهدوا المسلح الواقف بجانب المغارة فلم يكلموا معه بل أخذوا سلاحه ومروا في طريقهم الى — الراديو — محطة الاذاعة اللاسلكية وفي أثناء رجوعهم كان المسلحون قد عملوا استحكامات لهم في الطرق وحين مرورهم عنهم أطلق المسلحون النار عليهم فقتلوا الجاويش وأوقفوا السيارة بعد أن أخذوا صندوقين رصاص منها . وبعد ذلك هجم الجيش ولقد نبه دوي التريليوزات المجاهدين المرابطين في القرى الى ان الثوار في رام الله مطوقين فجاءوا من كل حدب وصوب يحملون البنادق . والذين وصلوا شرق البيره يقدرون بأربعمائة مسلح فرابطوا في وراء النوادر وفي واد أحرار وواد سافريه والطور . في الساعة الثانية جاءت الطائرات وعددها تسعة وصارت تحوم شرقا وغربا وشمالا واستلم الجيش رءوس الدور العالية ونصبوا المدافع والتريليوزات

ثم دخل الاهالي في الدور وبقيت الشوارع خالية الا من الجند وكان أزيز الرصاص يصم الآذان حتى ان من حضروا الحرب العظمى قالوا انه لم تقع موقعة في هذه الجهات أشد ويلا وهولا من هذه الموقعة . اكتشفت الطائرات انه يوجد قوة كامنة في شرق البيره فذهبت ثلاث طائرات يتبعها الجند حسب الاشارات التي ترميها ومفادها ان أمامكم أمان لان المرابطين من الثوار قتل قسم منهم وفر الباقي . كانت الطائرات تسبح على وجه الارض والجنود يتبعونها فروا من الحارة الشرقية وكان — المرحوم — محمود بن ابراهيم صرصور . واقفا أمام دارهم فأصابه عيار ناري في أذنه اليسرى تقدم من الخلف فهجم عليه والده والرصاص ينزل كأنه المطر وأدخله الدار وبكاه طويلا لانه وحيده — ألهمه المولى السلوان على فقد عزيزه . وكانت أصابته من الجند الذي على حائط دار عابد وتقدم الجنود وكان احد الوراد مروح على البلد من بين شعب الجبالي وحين وصوله لجهة جلدة وراء النوادر اصابته ثلاث رصاصات قتلته على الفور رحمه الله

ثم شاهدت الطائرات . والجنود المسلحين المرابطين في واد سافريه ووراء النوادر فرمتهم الطائرات بالقنابل المملوءة بقطع الحديد والغازات السامة وصوبت

التريليوزات المنصوبة فيها وأصلتهم برصاصها فاستشهد منهم قسم كبير ومن الجند رجل عجوز كان يحتمي بصخرة كبيرة فجاءتها قنبلة تركتها مثل (رغيف الطابون) وكذلك الشخص تركته مثل العجين رحمة الله عليه

ومن ثم ذهبوا الى — بازا — وكان الناطور في أرض مشوتير حمدان يصلي فأطلق الجند عليه النار فأردته قتيلا ثم تقدموا منه وهشموا جسده برءوس الحراب ومن ثم ذهبوا الى (الطور) وكان يرابط فيها شباب بواسل تدمع العين حزنا وأسى على فقدهم ذهبوا ضحية شهداء الظلم والعدوان يرتكب في رابعة النهار

ترجع الى الطائرات والجند الذين ذهبوا إلى — أرض الطور — فبعد أن ارتكبوا الفظائع رجعوا وصادفوا حسن عفانه آتيا من أرضه التي يشتغل فيها فاستفهم الجند منه وأقلته ولكن ما كاد يقرب من دار فرهود جبر — أي عند قبور الرفايدة — حتى لحقته الطائرة وضربته قنبلة مضغت يده اليمنى وبقيت معلقة في كتفه بلحم عرض الاصبع فعصبوها له أصحاب الدور التي هنالك وروح على الدار وفي منتصف الليل بعد أن انتهى الضرب وروحت العسكر على القدس جاءه ثلاثة أطباء في الدار وقطعوا يده وأخيرا شعر بآلام في خاصرته فخلعوا الحكماء عنه الملابس فوجدوا في خاصرته ثلاثة جروح وتحت أبطه جرحين من شظايا القنبلة . وقد قال الاطباء أن دخان القنبلة مسموم

وقد بقي السم في جسمه وقبل بزوغ الشمس بساعة ونصف انتقل الى رحمة الله

وقد تسرب أحد المجاهدين الى حيط اسحاق الرفيدي وضرب على العسكر المرابط عند الشركة قنبلتين ولا نعلم ماذا حدث لهم ولكنهم قتلوه ورموه في الحاكورة . وفي الساعة الرابعة بعد الظهر جاءت سيارة الاسعاف ونقلت قتلى الجيش وكانت تحرسها سيارة ملآى بالعسكر وحين وصولهم الشرفة أطلق مجاهدون مرابطون الرصاص على الجيش فهرب بسياراته الى القدس

ألمانيا تفضحهم

قالت « فولكشر بيوباختر » الالمانية :

من كان بيته من زجاج لا يرمي غيره بالحجارة .

هذا المثل يطبق تماما على موقف الصحف البريطانية من حوادث الاسبوع الماضي ، ولكن ماذا فعلنا نحن ليتهمونا بالوحشية ؟

لقد سفك العرب دماءهم في الحرب العظمى مع الانكليز بلا مقابل ولا تعويض وهاهي تستعمل الآن جيوشها ضد شعب نبيل لا ذنب له سوى انه يدافع عن أرض آبائه وأجداده ويصد اليهود عنها

أما انكلترا فانها تعمل السيف في رقاب العرب الذين رفضوا التقسيم في خدمتها وتسفك هدراً الدم الذي سال لاجلها ومع ذلك تتهمنا بالوحشية لاننا نؤدب اليهود الخونة

أمس نسف الانكليز منازل العرب في غزة لان مجهولين قتلوا جنديين ، فهل يعتبرون نسف المنازل شريفا تجاه تحطيم واجهات يهودية في برلين ؟ ومن سخرية الدهر أن يفعل الانكليز ذلك باسم الانسانية والحرية والرغبة في تأمين السلم للبلاد ، ولكن لو قام الجيش الالماني بهذا النوع من الانسانية والحرية في أي مكان على سطح الارض لاتهمه الانكليز بكل منكر !

وقالت « برلينر لوكال انتزيكر » :

كفاكم أيها الانكليز رياء وانظروا الى أيديكم الملطخة بدماء الابرار ، والى المخازي التي تسود صحيفتكم والى الاعمال الهمجية التي تركتم أثرها في كل انحاء العالم أنظروا الى كل هذه الامور ثم تحدثوا عن المدنية والانسانية . . . !

وأشارت الجريدة الى الشعب الاميركي فقالت انه اسخف شعب على سطح الارض لا يشعر بالانسانية والمدنية إلا عندما يمس احد اليهود ، وما عدا ذلك يرى القنابل في فلسطين عسلا ولبنا للعرب !

فلسطين

للكاتب الشهير الاستاذ محمد الهياوي

اقتحم الجند البريطانيون مدينة بيت المقدس كما يقتحم الجيش الفاتح معاقل الاعداء ، وكانت طائفة من المجاهدين رابضة داخل المدينة . ولم تكن تراهم أعين الزاحفين فكان كل أحد في أعينهم مجاهدا مهدور الدم . حتى الضعفاء ومن أقعدتهم الشيخوخة . وحتى النساء والاطفال

وكان هؤلاء الذين يستفزون بجاه الامبراطورية العظيم . هؤلاء الذين ينتسبون إلى قوة تملأ الارض والسماء والماء . هؤلاء الذين تركوا وراءهم ملء السماء عنادا وملء الارض أوتادا . هؤلاء المحاربون الانسانيون الامجاد . كانوا لا يكاد الطبيب من أبناء العرب يمد الى جريح رصاصهم يد الرحمة حتى يمدوا اليه رصاصات البنادق فاذا هو قتيل الى جانب أخيه القتيل أو جريح إلى جوار أخيه الجريح .

وهناك قدس الله تقوم في رحابه الصخرة المشرفة وعليها قبتها التي شهدت مصارع الجبابرة تحت ظلالها . فهل عرف البريطانيون لقدس الله حق توقيره ؟ ان هذا التوقير الذي جعله الاسلام ، بجملته المسيحية فريضة في رقاب المؤمنين أبى الانجليز أن يفهموه إلا بغيا وعدوانا . فهم حين غشيتهم من خوف المجاهدين غاشية الفزع أرسلوا رصاصهم الى قدس الله والى الصخرة المشرفة فأهانوا جلاله وحطموا هلاله وأصابوا القبة بالهدم والتخريب. ونحسب لو انهم وجدوا في أيديهم قنابل الديناميت لنسفوا بها ما فيهما من مجد المسيحية والاسلام.

كل ذلك غداة يوم البكاء . فهل كان تشمبرلن يبكي للانسانية يوم مشكلة السوديت بكاء التماسيح . أو كان يبكي ـ مقدما ـ لمهد المسيح ؟

وفي الحواضر والمدن . وفي القرى والدساكر . وفي كل واد وعلى كل طريق . في هذه البقاع كلها من فلسطين مافي بيت المقدس . قتل وتعذيب . وهدم وتخريب . ومشانق تزهق الحياة . وطائرات ترسل من النار عاجل الموت والدمار . بل لم تسلم مشاهد التقديس من هذه الموبقات . فشيوخ الاسلام ومساجده غرض الاهانة والاذلال وقسوس المسيحية وكنائسها هدف الاذلال والاهانة كل مقدس في الدينين مباح لعبث الجند ولهوهم . وكل بيت عبادة لاهل الدينين مستباح كما يستباح بيت الفساد والمصاحف في أيديهم ممزقة كأعراض الحرائر . وكل مصحف بعد التمزيق تحت الاقدام كأنه الاعراض بعد هتكها

وهذا — وهو بعض ماهنالك — هذا كله غداة يوم البكاء . فهل كان تشمبرلن يبكي لشرف انجلترا في يد هتلر أو كان يبكي لشرفها بين يديه في فلسطين ؟؟

وبعد ذلك يريدون أن يعيش العرب والمسلمون في هذه الدنيا وليس أعز عليهم ولا أشهى ولا أطيب من أن يسألوا الله أن لا يسلبهم نعمة الصداقة البريطانية الا . . ولكن يريدون أن تبقى أنشودة الصداقة الانجليزية بعد ذلك أثبت بين اشداقهم من تأكيد هذه الصداقة . كأن العرب والمسلمين في رأيهم حجارة تهرسها الفؤوس ولا تحس شيئا مما يفعل بها المراسون !

ويطلب الانجليز من المسلمين والعرب نعمة السلام . وليس في ذلك إلا انهم يرسلون مع هذا الطلب وثائق الذل والصغار . فهم يضعون أنفسهم في مكان الطاغية المتجبر ويضعون المسلمين والعرب في مكان المذنب تحت « العدة والكرباج » ثم يقولون له كلما أوجعوه ضربا . هل تتوب ؟ هل تطيع ؟ ثم لا يزالون يزيدونه من وجع الضرب حتى يفتدي نفسه بنفسه فيعلن انه تاب وأطاع .

إحدى اثنتين . صداقة العرب

والمسلمين في كفة . وصداقة اليهود وإجلاء العرب عن فلسطين وتمكين الصهيونية من مقدسات الاسلام في كفة أخرى . وعلى الانجليز أن يختاروا مايشاءون . ولكن عليهم أن يعلموا أن شر الصفقتين هي الخاسرة . فلن يستطيعوا ولن يستطيع اليهود معهم أن يزحزحوا العرب عن بلادهم شبرا من ذراع . فاذل ضمان خيبة هذا الامل انه ليس من الطبيعة وأن الطبيعة تأباه . والطبيعة أقوى فيما تريد من كل متكبر جبار

محمد الهياوي

كرم خبيث !

وشنطن في ١٨ — تساهل الرئيس روزفلت اجابة لدواعي المروءة مع اليهود الالمانيين فسمح لزائري أميركا منهم رخص أن يطيلوا مدة اقامتهم ستة أشهر اخرى وعددهم ١٢ ألفا إلى ١٥ ألفا

الشباب — لماذا ستة أشهر فقط بينما تضج أميركا على ألمانيا التي قبلتهم ٧٠٠ سنة ثم تريد أميركا سوق جميع اليهود لفلسطين وهي حارة بالنسبة لمدينة نيويورك وحدها ؟ فما أكذبكم أيها الاجانب وما أشد نفاقكم وما أسخف كرمكم !

عدو عاقل يتكلم

لندن في ١٥ — يبذل اللورد هربرت صموئيل وهو يهودي وأول مندوب سام بريطاني في فلسطين جهده لدى الدوائر المختصة لحل الحكومة البريطانية على العدول عن تحفظها الخاص باختيار المندوبين الذين سيمثلون عرب فلسطين في مؤتمر لندن القادم وقد صرح اللورد صموئيل لاصدقائه بأنه مرتاح جداً إلى عدول انكلترا عن مشروع التقسيم وعزمها على مفاوضة العرب لحل مسألة فلسطين

الآن يبكون !

جاءنا من معاقل الجهاد بفلسطين ما يأتي :

عادت كتيبة انكليزية بعد أن أمعنت في القرى فتكا وتخريبا فلما كانت قرب بيت جالا احتلت الآكام والصخور فصرخ أبناء فلسطين صرخة قوية من أفواه البنادق وراح الجنود يتساقطون مع الظلم قتلى وجرحى ثم هاجمهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمعركة حامية دامت من الثامنة إلى الثالثة بعد منتصف الليل وعبثا كان الجنود يرسلون شارات الاستغاثة فان أحداً ما لم يلب نداءهم . بل كان ذلك سببا لانتباه المجاهدين في الجبال فقدمت نجدات وراء نجدات مما زاد الطين بلة على رؤوس الظالمين الذين ماوسعهم الا الفرار تاركين ٣٨ قتيلا و١٤ جريحا .

الكابتن هاريسون يبكي ...

وقد وجد بين الجرحى الكابتن هاريسون جورج فلما دنا منه المجاهدون بكي بكاء شديدا فسأله أحد المجاهدين بالانكليزية لماذا تبكي فقال اني حضرت معارك كثيرة وهذه هي المرة الاولى التي أنهزم فيها اقتلوني اقتلوني فقال له المجاهد إذا بقيتم مصرين على الباطل فانكم ستنهزمون دائما وتأتيكم هزائم تهدم استعماركم في طرفة عين وهذه سنة الله تجدونها في كل أدوار التاريخ والله لا يغير سنته أكراما لظلمكم ثم ضمدوا جراحه ودثروه بغطاء وانسحبوا بعد ما أخذوه معهم أسيراً

بالكلام فقط !

أرسل ٧٥ نائبا من جمهورية شيلي بأميركا مضبطة احتجاجية الى الرئيس هتلر زعيم ألمانيا على طرد اليهود منها

ولكننا لم نجد حرفا واحدا في هذه المضبطة يدل على انهم يرحبون باليهود أو انهم يقبلونهم في بلادهم !

وهكذا فان شفقة الاميركان على اليهود لاتتعدى الكلام السطحي ، وشفقة الانكليز قاصرة على ذبح أهل فلسطين بدون أن يقبلوا اليهود في بلادهم فيا للانسانية الآثمة اللعينة

الى اخواننا المسلمين والعرب كافة

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواننا المسلمين والعرب

قد بلغتكم أنباء حوادث التقتيل والتدمير وفظائع التنكيل والسجن والتعذيب والتشريد التي أنزلها ولا يزال ينزلها الانكليز وأعوانهم اليهود باخوانكم المسلمين والعرب في فلسطين المقدسة دون أن يأبهوا لكرامتكم أو يقيموا وزنا لغضبتكم . وكأن هؤلاء الانكليز واليهود لم يكفهم كل ما اقترفوه باخوتكم سكان البلاد المقدسة من جرائم وحشية ومنكرات فظيعة بربرية ولم يشف غيظ صدورهم وحنقهم على المسلمين ما أزهقوه من أرواحهم وماسفكوه من دمائهم وما دمروه من مساكنهم وديارهم وما انتهكوه من كراماتهم وحرماتهم التي هي في الواقع كراماتكم وحرماتكم ، وها هم الآن يعيدون فتح مدينة القدس بجيوشهم وبجحافلهم وبوليسهم اليهودي ويفتكون بسكانها الآمنين ويمعنون في تقتيلهم وتعذيبهم والتنكيل بهم ويسوقون الالوف منهم الى غيابات السجون والمعتقلات حيث يسامون الخسف ويلاقون الارهاق والاعنات ويحاصرون المدينة من كل جهة ويمنعون عنها كل نجدة أو إسعاف . ولقد أصبح القتلى والجرحى من اخوانكم المسلمين في القدس لا يحصى عددهم ولا يمكن اسعاف جرحاهم بعد أن أطلق الجند الرصاص على الاطباء العرب المسعفين وقتلوا بعضهم ومن جراء ذلك أمسى عشرات الالوف من المسلمين والعرب جيران المسجد الاقصى وحراسه في أشد حالات البؤس معرضين للموت جوعا إن سلموا من رصاص الانكليز واليهود . وكانت الطامة الكبرى والنازلة العظمى والجريمة الفادحة ما ارتكبه الجنود الانكليز والبوليس اليهود ويبلغ عددهم عشرة آلاف جندهم الانكليز وسلحوهم بأسلحتهم الحربية ليكونوا لهم عونا على تخريب البلاد المقدسة وتدميرها والتنكيل بأهلها من تعمد اطلاق النيران والرصاص على المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله قبلة الاسلام الاولى ومسرى سيدنا محمد رسول الله ﷺ فقتلوا برصاصهم عددا من المسلمين اللاجئين اليه وسفكوا دماءهم في هذا الحرم الآمن وأتلفوا قبته وهدموا هلالها وأحدثوا في جدرانه وجوانبه خرابا شديدا وحطموا اللوحات الاثرية المنقوشة عليها آيات القرآن الكريم وعطلوا الشعائر الدينية في المسجد الأقصى وسائر المساجد كما اعترفت بذلك بلاغاتهم الرسمية وأنباء شركاتهم البرقية

فهم اليوم يجددون عهد الحروب الصليبية في العصور الوسطى التي كان الغرض الاول منها سياسيا يتستر بالدين ، ويخضبون جنبات المدينة المقدسة وارجاء المسجد الاقصى مرة اخرى بدماء النساء والرجال والاطفال من اخوتكم وبني جلدتكم وينتهكون حرمة مسجدكم المقدس وقبلتكم الاولى ومسرى نبيكم ويهدرون كرامته برصاصهم ونيرانهم ويعيدون الى الاذهان الفظائع الوحشية التي ارتكبتها الحملة الصليبية . والذي يغلب فيه الظن أن الانكليز واليهود يريدون من هذه المجزرة البشرية الرهيبة إبادة المسلمين والعرب واستئصالهم من البلاد المقدسة لانشاء المملكة اليهودية على أنقاض مدن المسلمين والعرب وقراهم ومحو الصبغة الاسلامية عنها واطفاء نور الاسلام منها وإقامة هيكل سليمان على اطلال مسجدكم الاقصى المبارك . ومما يدلكم على سوء الانكليز وما يبطنونه من شر وغدر باخوانكم انهم كلفوا العائلات المسيحيه أن تغادر مدينة القدس لينفردوا بالمسلمين وحدهم ويزهقوا أرواح من بقي منهم . وقد بلغنا ان أولئك العرب من المسيحيين رفضوا طلب السلطة وفضلوا أن يتواسوا مع مواطنيهم المسلمين ووطنوا العزم على الاستمرار مع اخوانهم العرب في جهادهم دفاعا عن أوطانهم ومقدساتهم .

وبعد فلم يبق في قوس الصبر منزع ولا مجال للقول . فقد أصبح من الفريضة المحتمة ان لم تقف هذه المظالم لساعتها أن يبذل كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها ما يمكنه من قوة ووسيلة لردع هذا البغي الصريح ، وأن ينفر المؤمنون خفافا وثقالا شيوخا وشبانا لاغاثة اخوتهم في فلسطين والتعاون معهم في جهادهم المقدس بالاموال والأنفس ، ورفع الصوت عاليا وبكل وسائل القوة والمعونه لرفع الضيم النازل بهم وحفظ أرواحهم وسلامة مقدساتهم . وان واجب الانسانية التي يحتمها الدين على ملوك المسلمين والعرب وأمرائهم وعلمائهم وأصحاب الكلمة والمكانه فيهم أن يبادروا بعمل حازم حاسم يوقف هذا الظلم المبين ويرفع البلاء عن اخوانهم المؤمنين . وانا نعلن القول صريحا بانه لا عذر لهم في التأخر عن إغاثة اخواننا في فلسطين بكل ما استطاع وما وهبه الله من قوة . ولا يحل بحال من الاحوال أن يسكت أحد منهم على إفناء المسلمين والعرب وإبادتهم واخراجهم من ديارهم وضياع مقدساتهم وتراث آبائهم وجدودهم ، وليقولوا لانكلترا بصريح العبارة ان في استرسالها في هذه الفظائع المنكرة واندفاعها وراء السياسة الصهيونية الغادرة دون أن تراعي المسلمين والعرب ملوكا وشعوبا حرمة أو كرامة فقدانا لا كبر قوة في الشرق تشد أزرها في مصائبها وتمنها وضياعا لآخر ذرة من أمل المسلمين والعرب في صدق وعودها وعهودها . وإنا نعلن على رؤس الاشهاد بأن المسلمين والعرب سيظلون يكافحون هذه السياسة الظالمة الغاشمة ، مهما كلفهم الامر ومهما طال أمد الكفاح ، حتى يقضي الله بالنصر أو أمر من عنده

« يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة . فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل »

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين

ورئيس اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين

الدكتور عبد الحميد سعيد

فعلة الارمنازي !

كانت احدى صحف دمشق قد ذكرت أن فخامة رئيس الجمهورية السورية قد أرسل أحد رجال التشريفات الدكتور نجيب الارمنازي ليسلم على الدكتور عبد الرحمن افندي الشاهبندر باسم فخامة الرئيس بدون أن يسبق ذلك ذهاب الشاهبندر كما هو المنتظر لمركز الرياسة لتقبيل أيدي فخامة رئيس الامة ولذلك دهش الناس لهذه الحادثة فبحثوا ثم تبين أن فخامة الرئيس لم يرسل أحداً بل إنه لا يسمح للشاهبندر بالمثول بين يديه وهو يجاهر بعداوة الحكومة الوطنية ويتودد للمحتلين

أما سبب الاشاعة فذلك ان الارمنازي نسي أنه من رجال البلاط وتذكر حبه الشاهبندر فتبيل اليه وزاره في دار مضيفه ، لأنه لا يوجد دار ولا أهل للشاهبندر بدمشق فما كان من جماعة الشاهبندر إلا أن أذاعوا في إحدى صحفهم ان فخامة الرئيس هو الذي أرسل الارمنازي !

وقد غضب البلاط من فعلة الارمنازي وكان من رأي بعض المسئولين إصدار بيان بتكذيب ذلك ولكن رؤي ان المسألة لا تستحق الاهتمام واكتفوا بتوبيخ الاستاذ الارمنازي

اليهود

يوهنسبرج في ٢٨ ـ نسفت كنائس اليهود في هذه المدينة وغيرها من مدن جنوب افريقيه تحت حماية البوليس بعد ما حاول مجهول نسف كنيس مدينة بتوريا بالديناميت

وثيقة تاريخية عن الفظائع في صفد

تقتيل الابرياء — ترك اليهود القتلة — حبس سكان المدينة جميعا — تعطيل الشعائر الدينية — تجويع السكان

« تمكن أحد أهالي فلسطين من الحصول على صورة شكوى قدمها أهالي مدينة صفد الى المراجع الرسمية وهي تصف حالة الفظائع التي يرتكبها الجند البريطاني وصفا رسميا فأحببنا نشرها لتخليدها وهي »:

يعرض ممثلو مختلف الهيئات العربية في مدينة صفد ما يأتي:

(١) في احدى الليالي بينما كان الاهلون العرب نائمون في بيوتهم بسبب اعلان نظام منع التجول إذ ذاك أطلقت بعض العيارات النارية من أشخاص مجهولين في الاحياء اليهودية على شخص يهودي فجرح جراحا بسيطة وعلى الاثر فرض مساعد الحاكم البريطاني بصفد غرامة قدرها ٥٠ جنيها على سكان محلة الوطاة العربية بصفد وطلب الى الاهلين دفعها فاعتذروا مظهرين عدم مسئوليتهم وعدم مقدرتهم على الدفع بسبب الازمة الخانقة التي استحوزت جميع الطبقات بالمدينة مملتين استنكارهم لما وقع من المجهولين وكان المفروض في مثل هذه الحالة أن تلغى هذه الغرامة ولكنها لم ترفع عنهم

حوادث من هذا النوع كثيراً ما وقعت في غير مدينة صفد (الى ما فيه بعض الوجوه فيها يقومون بأكبر قسط من مساعدة الحكومة لاستتباب الامن في في المدينة. هذا الامن الذي ننشده من صميم أفئدتنا والذي حرمناه وياللاسف من جراء السياسة الشاذة) ولم نر أنه اتخذت أي اجراءات كالتي اتخذت في صفد.

(٢) في يوم الاربعاء الواقع ١٣/٧/٣٨ بينما كانت المدينة هادئة والاهالي منصرفون لأعمالهم نزلت قوة من الجند واجتازت الشوارع العمومية والاسواق العامة وطوقت محلة الوطاة فهرع التجار لاقفال حوانيتهم إذ انتشرت إشاعة ان الجند سيقوم بتفتيش المدينة (وهذا يعني ان الجند سيقوم بتخريب الممتلكات والامتعة البيتية كالمؤونة وخلافها والاعتداء على الاهلين بالضرب كما وقع في محلتي الاكراد والصواوين بصفد قبل مدة) ولا يخفى ما ولدته هذه الحالة من اضطراب في النفوس ورعب شديد خصوصا عند النساء والاطفال وقد اعتقل الجند أربعة من وجهاء التجار وأرسلوهم الى كمب الجيش في قرية المالكية حيث عوملوا أسوأ معاملة من تشغيلهم بالقوة كعمال وقد تركوا دون طعام وباتوا يفترشون الارض ويلتحفون السماء وبقوا أربعة أيام على هذا الحال لولا أن أسعفهم أهالي قرية المالكية بالطعام وبعض الادوات بعد أن سمح لهم بذلك بكل جهد وبذات اليوم أعلن نظام منع التجول من الساعة العاشرة قبل الظهر تقريبا من قبل ظهر اليوم التالي ثم انتشر الجند في المدينة وبدأوا يتجولون في النهار والليل ويعتدون على الاهالي بقذف البيوت بالحجارة وبالدخول اليها وترويع النساء والاطفال والاعتداء على السكان بالضرب الشديد حتى ان الكثيرين ضربوا بشدة نذكر منهم خالد بن مصطفى العبد الله الذي لم يتركه الجند حتى شج رأسه وأغمي عليه وقد وقعت محاولات الاعتداء على النساء من قبل الجند

(٣) في صباح يوم الخميس الواقع ١٤-٧-١٩٣٨ بينما كان الاهالي منصرفين لاعمالهم وسوق الخضار ملتئم، طوق الجند السوق مشهرين بنادقهم تعلوها الحراب واستاقوا عدداً كبيرا من الاهالي مارين بالاحياء اليهودية حيث مقر إحدى فرق الجيش فقاموا تحت الضغط والشدة بأعمال التنظيف وما أشبه ذلك مما كان له سوء الاثر في النفوس.

(٤) في صباح يوم الجمعة الواقع ١٥-٧-٣٨ انفجرت قنبلة في الشارع العمومي فأتلفت سيارة وجرح البعض وعلى الاثر شوهد شخصان من اليهود يترا كضان وبأيديهما المسدسات فلحق بهما البعض حتى مقر رئاسة البوليس حيث ألقي القبض عليهما وجرى تشخيصهما فتعرف عليهما ثلاثة من الشهود وبطبيعة الحال هرع الاهلون لمحل الحادث لاستطلاع حقيقة الامر وبينما كان الاستاذ الشاب المأسوف عليه أحمد عبده زكري الموظف بدائرة المعارف خارجا من بيته أطلقت عليه النار من المركز التجاري اليهودي فخر صريعا وأتى والده الشيخ المسن لاسعافه فأطلقت عليه النار وأصيب برجله وبنفس الوقت بينما كان نفر البوليس عز الدين الدبور خارجا من الجامع أطلقت عليه النار من نفس المحل فأصيب بكتفه ونقل الى المستشفى، وقد أعلن نظام منع التجول على الاحياء العربية الذي استمر من تاريخ ١٥-٧-٣٨ حتى الساعة السابعة من صباح يوم ١٩-٧-٣٨ عدا فترات لم تتجاوز النصف ساعة والساعة والساعتين من كل يوم، ولا يخفى ما حل بالاهلين من ضيق شديد بسبب فقدان الطعام والماء خلال هذه المدة حتى ان الاطفال الرضع لم يجدوا الحليب ليقتاتوا به، ومع ان الاهالي التزموا بيوتهم فان اطلاق العيارات النارية من الجنود والخفراء اليهود لم ينقطع طيلة يوم الجمعة حيث أصاب البيوت، ونذكر من ذلك بيت مأمور الزراعة الخواجه منير صباغ وبيت باشكاتب مدير البوليس فؤاد افندي طعمه وقد احتل الجند كثيراً من أسطحة المنازل ونصبوا المدافع الرشاشة وبينما كان ضابط البوليس صادق أبو فرحه ماراً في الشارع للقيام بواجباته أطلق الجند والخفراء اليهود النار عليه من مراكزهم وكاد أن يصاب وكذلك نفري البوليس سليم محسن ومختار خماش. أعمال جنونية لا مبرر لها البتة أوجبت ذعر الاهالي واستياءهم الشديد ولم يقف الجند عند هذا الحد من التعديات (٥) وفي يوم ١٨-٧-٣٨ أطلقوا النار على الشاب المأسوف عليه ناظم سعيد الشعار بينما كان أمام بيته دون مبرر وتركوه يتخبط بدمائه دون إسعاف ومن جراء النزيف الشديد توفي على الاثر رحمه الله وقد دفن من قبل السلطة دون القيام بالمراسيم والشعائر الدينية الخاصة.

(٦) منذ ٣٠-٤-٣٨ طبق نظام منع التجول ليلا الاحياء العربية باستثناء الاحياء اليهودية دون أن يسبق ذلك أية حادثة ولا تزال سارية المفعول على انه لم يكتفى بذلك إذ طبق نظام منع التجول خلال الاسبوعين الاخيرين مدة سبعة أيام متتالية تقريبا في الليل والنهار مما أدى الى شلل الحركة وأوقع بالاهالي أضرارا جسيمة، وفي خلال ذلك تعطلت الشعائر الدينية فلم يتمكن الاهلون من القيام بالصلوات الخمس في المعابد.

(٧) فاتنا أن نذكر ان صلاة الجمعة في يوم ١٥-٧-٣٨ تعطلت ولم يتمكن المؤذنون من القيام بفرض الاذان إذ كيف يستطيعون ذلك والنار تطلق في ذلك اليوم على أي كان وقد أطلقت فعلا على أحد المؤذنين في محلة الصواوين. يظهر مما تقدم الحالة السيئة والضيق الخانق الذي نحن فيه فنرجو العمل على تلافي مثل هذه الاعمال في المستقبل ووضع حد لهذه التصرفات الشاذة معلنين ان أية اجراءات مهما كان شكلها ونوعها سوف لا تزعنا قيد شعرة عن التمسك بحقوقنا وبلادنا التي نأسف لما حل بها من إخلال بالامن وإزهاق للنفوس وتخريب للممتلكات وتعطيل للاشغال والاعمال وما ذلك إلا بسبب السياسة الشاذة التي صارت عليها الحكومة حتى الآن وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

صفد ٢٠—٧—٣٨

أرسلت نسخ عن هذه المذكرة لكل من: صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود (مكة المكرمة) جلالة الملك فاروق الاول (القاهرة) جلالة الامام (صنعاء) جلالة الملك غازي الاول (بغداد) فخامة رئيس الجمهورية السورية (دمشق) سمو الامير عبد الله (عمان) فضيلة شيخ الازهر (القاهرة) رفعة رئيس الوفد المصري (القاهرة) رئيس الوزارة البريطانية (لندن) رئيس مجلس العموم (لندن) المندوب السامي (القدس) قائد القوات البريطانية (القدس)

وقد وقع على هذه المذكرة علماء وتجار ووجوه مدينة صفد وأرسلت النسخة الاساسية الممضاة الى المندوب السامي بالقدس.

وصول الوفد العربي

الى أميركا

لمراسل الشوري من بوسطن

وصل الى نيويورك الوفد العربي الفلسطيني المؤلف من السيدين الفاضلين الاستاذ محمد جميل بيهم بك رئيس المجمع العلمي اللبناني والاستاذ أميل الغوري سكرتير الحزب العربي الفلسطيني، وقد استقبل القادمان الكريمان في محطة الباخرة عدد من وجهاء الجالية وأدباؤها وقد نزلا في فندق (مالك الين) الفخم وقد نشرت جريدة (التيمس) خبر وصول الوفد وحديثا عن لسان جميل بك بيهم أبان فيه ان العرب مستاؤون من موقف الولايات المتحدة وان البلاد العربية كلها تتحفز لمقاطعة البضائع الاميركية والانكليزية وسيؤيدهم المسلمون في الهند وعددهم ثمانون مليونا. ويزور الوفد الكريم الرئيس روزفلت ويطلعانه على الحقائق الراهنة داحضين مزاعم اليهود الباطلة

جمعية اللواء العربي

تستعد جمعية اللواء العربي في ولاين نيو تكلند مع الجالية العربية في بوسطن للعمل مع الوفد وانجاح مسعاه. وستقيم الجمعية حفلة خاصة على شرف الوفد، وستدعى اليها صديق العرب الحميم البروفسور هوكن (Hogan) رئيس دائرة الفلسفة في جامعة هارفرد، وعلمت ان الجمعية ستستأجر محطة الاذاعة ليكون كلام الوفد والبروفسور مسموعا لدى الشعب الاميركي، وسأخبركم عن ذلك في حينه.

يوم الهدنة في المعرض

كان يوم عيد الهدنة يوما مشهوداً في المعرض العالمي في نيويورك فقد اصطفت مواكب الشعوب المشتركة في المعرض كل تحت راية بلاده. وكانت كل راية منوطة الى عمود جميل والواقفون عندها ينتظرون العلامة المتفق عليها الرفع الرايات وهي انطلاق المدافع. وكانت حيال الراية السورية ست فتيات من أوانسنا المهذبات ثلاث منهن بملابس عربية وثلاث بملابس عصرية وأربع منهن بملابس ألوانها كألوان العلم السوري أي لكل واحدة لون من ألوانه وهي البيضاء والخضراء والسوداء والحمراء. فلما دوت طلقات المدافع رفع كل قوم علمهم ورفعت أوانسنا العلم السوري الشرقي وكان مظهرهن الجميل لافتا للانظار حتى ان قواد الجيش رفعوا لهن قبعاتهم تحية اعجاب وكان هناك جمهور كبير من أبناء الجالية الكريمة تسنى لهم أن يشهدوا الحفلة وأن يروا الاعلام الشرقية بين أعلام الامم الاخرى

جميل بك بيهم على الراديو

طيه الخطاب الذي ألقاه جميل بيهم بك على الراديو والنداء الذي وجهه الوفد الكريم الى المهاجرين

مراسلكم: عيسى علي

الشباب: نشرنا في مكان آخر بيان الوفد الذي أذاعه على اخواننا المهاجرين. ونشرنا كذلك خلاصة خطاب جميل بك الذي ألقاه في الراديو الاميركي بجانب هذا العمود

الوفد السعودي

الى مؤتمر لندن

تلقينا من جدة البرقية التالية في ٢ ديسمبر ١٩٣٨ —

وقع اختيار جلالة الملك عبد العزيز آل سعود على حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل النجل الثاني لجلالته ونائب جلالته في الحجاز ووزير خارجية المملكة العربية السعودية لتمثيل جلالته في مؤتمر لندن الذي سيعقد قريبا ويشترك فيه مندوبو مصر والعراق واليمن وشرق الاردن للبحث في مسألة فلسطين

واختيار جلالة الملك عبد العزيز لسمو الامير فيصل يبعث في النفوس روح التفاؤل الحسن لما يعرف عن سموه من بعد النظر وسداد الرأي والعطف على القضية الفلسطينية وهو في الوقت نفسه دليل كبير على اهتمام جلالة الملك عبد العزيز لقضية فلسطين وحرصه على مصالح العرب

خطاب بيهم بك

في الراديو الاميركي عن فلسطين

هذه هي الخطبة التي ألقاها الوطني الكبير جميل بك بيهم رئيس الوفد العربي الفلسطيني الى اميركا من نيويورك

يا أحفاد الذين دوخوا العالم بالسيف وزينوا التاريخ بالحضارة والانصاف، باحملة لواء العروبة في المهجر، اخواني اخواني الاعزاء.

من أرض المحبة والسلام، مهد المسيح وأرض الموعد لخلفاء المسيح، من قبلة الاسلام الاولى، وثالث الحرمين الشريفين تحمل اليكم تحيات مباركات أرسلها اليكم المجاهدون الكرام، سواء منهم الذين اضطروا للجلاء والذين تقلدوا السلاح مرابطين، وطلبوا الموت في سبيل الحياة

وبعد تعلمون يا اخواني ما كانت تتمتع به الولايات المتحدة الاميركية من المنزلة الطيبة في نفوس العرب، وتذكرون كيف ان سوريا التي طلبت أمام لجنة كراين الاستقلال الناجز اختارت أميركا على سواها فيما اذا لم يكن بد من الانتداب

واني لآسف ان اميركا هذه أوشكت ان تفقد الثقة العامة في الشرق العربي لوقوفها من فلسطين موقفا يصح أن يقال عنه «ملكيا أكثر من الملك نفسه» وأوشكت أن تصطدم مع اضطهاد يوجه لارسالياتها الثقافية وفي مقاطعة لتجارتها العالمية وأنتم تعلمون ان الامة التي جمعت فلسطين كلمتها ووحدت شعورها انما هي أمة ان قالت فعلت

ولكنا مع هذا لا نزال ننتحل لاميركا العذر ونحسب أن الدعايات الصهيونية التي أحاقت بالعنصر الاميركي الكريم انما جعلته ينطق بلسانها وينظر بعينيها

فجئنا اليكم أنا ورفيقي الاستاذ المخلص أميل الغوري لنكون للعاملين الكرام عونا على بسط وجهة نظر العرب في قضية فلسطين، ولنستمد معونتكم في سبيل منكوبي فلسطين

ونحن أيها السادة مع علمنا بالشباك الوهاجة التي وضعها الصهيونيون حول العنصر الاميركي الكريم حكومة وشعبا فحاولوا بها دونه ودون صوت الحق، فانا نعتمد على اصالة هذا الشعب التي ستكون سبيلنا الوحيد إليه

هذا وقد تركنا في جبال فلسطين ووهادها شبانا اضطروا لحمل السلاح تخلصا من الفناء الذي يهدد قومهم شبانا عقيدتهم ان الحديد يذوب، والنار تطفؤ أمام قوة الحق وتجاه الثبات والاعتماد على النفس، شبابا شعارهم اما العيش أحرارا أو الموت أحرارا كراما

وتركنا أيضا في قرى فلسطين المتهدمة المشعثة. وفي زوايا مدن فلسطين أرامل وثكالى ومرضى ويتامى. تركهم شهداء الواجب وهم على ثقة بين أن الاباء كافة آباؤهم وان الامهات جميعا أمهاتهم، فقتلوا غير حاسبين للموت حسابا

فان صح البكاء فليبك على فلسطين. كلا بل ان العرب الذين بكوا مرة واحدة على اطلال الاندلس ولن يبكوا مرة ثانية. ولكن الشفقة واجبة على أولئك المنكوبين وعلى أولئك الجرحى وعلى أولئك الاطفال والنساء الذين دهمهم فصل الشتاء ولبس غير الارض فراشهم والسماء الغطاء فالنجدة يا قومي، والحمية الحمية. وقد قال نبي العرب «من جهز غازيا فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا»

وان أفضل طرق الاحسان وأجزلها مثوبة ما كان في سبيل مواساة ضحايا الوطن، وهل جزاء الاحسان إلا الاحسان

وان فلسطين لتنسى آلامها الدامية لتباهي بأنها باعثة إتحاد الشرق العربي. وهذا صوت من لبنان يفاخر بأنه رديفها لاصوات رفعها اللبنانيون عالية في كل المؤتمرات والحركات التي أثيرت في سبيل فلسطين

وان فلسطين تنسى آلامها أيضا لتباهي بما تراه من اجتماع كلمة المهاجرين ومن كرم في مساعدة المنكوبين

فاهتفوا جميعا من أعماق قلوبكم هتافا حاراً عاليا —

« لنا فلسطين، وكلنا لفلسطين »

والسلام عليكم.

من معاقل الجهاد

في فلسطين

من قمم الجبال وغمار الاودية ومن بين الانقاض حيث تخيم غمرة من غمرات الظالمين المخربين يتعالى هتاف المجاهد بن الله أكبر، الله أكبر والله أكبر ولله الحمد.

هذه الدور التي كنا نختلف اليها أصبحت ركاما تصطك أحجارها بالنقمة على الظالمين وتتردد مع الرياح بالانين تجيبه الانين تصدع الليل حتى يشيب فجرا وتقرع النهار حتى يدلهم مساء وقد استحالت الآفاق شفقا من دم تحيبا واغرورقت النجوم بعد ذلك عيونا ودموعا

الله أكبر ما يجدر بالمجاهدين هذه اللوعة وهذا البكاء الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد على السراء والضراء تهتهي يا عيون وتهللي يا نفوس فانت بين فرحتين اما عزة الحياة أو مجد الموت وما للظالمين بعد ذلك عليك من سلطان

وأنتم يا أطفالنا لاذوا بأحضان أمهاتكم واغمروا العيد بدموعكم واشكوا الى الله لؤم الظالمين وأوليائهم من الضالين الذين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون.

أيها العرب. أيها المسلمون: بلغ من زراية الانكليز بكم واطمئنانهم الى العبث بعقولكم انهم لم يتورعوا عن طعن الاسلام طعنة نكراء في يوم من أقدس أيامه بينما هم يزفون اليكم التهاني بواسطة الراديو والله يعلم انها تهاني السخرية والاحتقار.

أيها العرب. أيها المسلمون. أذاع الانكليز بالراديو قبل العيد بأيام وكرروا هذه الاذاعة مرات أعلنوا انهم سيرفعون أمر منع التجول اكراما لعيد الفطر والله يعلم ان كانوا أذاعوا ذلك في سائر أنحاء الدنيا عبثا بالمسلمين وبعواطفهم واستجلابا لشعور الاغرار منهم.

بينما هؤلاء الانكليز قد منعوا التجول فعلا أيام العيد من الساعة الثالثة بعد الظهر الى صباح اليوم التالي ولم يتورعوا عن اعلان هذا المنع بالراديو ليلة العيد نفسه.

أعلنوا السماح بالتجول بالراديو لسائر أنحاء العالم ومن سائر محطات الاذاعة وأعلنوا المنع براديو فلسطين وحده.

أيها العرب. أيها المسلمون: ظن المجاهدون ان في نفوس الانكليز بقية من الشعور الانساني فدخل فريق منهم الى المسجد الاقصى فأدوا صلاة العيد وبينما هم يخرجون من المسجد الى الساحة شاهدوا الجنود يطوقون ابوابه بمدرعاتهم ومدافعهم الرشاشة فساروا قدما الى الامام ناحية قبة الصخرة المشرفة فوجدوا الجنود الانكليز قد احتلوا ضريحي المرحوم الملك حسين ومولانا محمد علي الهندي ونصبوا المدافع الرشاشة على القبرين الطاهرين وسلطوها على النافذة.

جن جنون المجاهدين لهذه المشاهد الهائلة ولهذه الاهانات العظمى تلحقها بريطانيا بالعرب والاسلام وأخذ الناس يرجفون من الغيظ واغرورقت الاعين بالدموع وساروا الى الباب وهناك شوهد الجنود يقومون بحركة لتطويق الاهلين فاوسع المجاهدين الا أن يصطدموا معهم وهنا تحركت المدرعات وحمى وطيس الرشاشات وتصايح الناس وارتفع صريخ النساء.

وجاءت النجدات للمجاهدين من قلب المدينة وفوجيء الجنود من ورائهم وأمامهم بالرصاص واندفع بعض المجاهدين في وسطهم والتحموا معهم بالخناجر والسيوف.

وتمكن المجاهدون من التغلغل بالمدينة والانسحاب الى الجبال بينما شوهد الجنود يتراكضون الى معسكراتهم هاربين

أيها العرب أيها المسلمون

من له عينان ومن له أذنان فلينظر وليسمع. ان المجاهدين يكبرون الله معكم ويكون حنانا اليكم ويعاهدون الله على الموت في سبيله وسبيلكم صونا لشرفكم ولمسجدكم الاقصى الذي أصبح موطئا للانكليز يدوسونه بنعالهم ويدوسون بها أضرحة ملوككم وزعمائكم يتخذون منها قواعد يضعون عليها الرشاشات يصعدون عليها وينزلون بتلك النعال

الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله

مجلس القيادة العامة لثوار فلسطين

كيف قتل الجنود الانكليز في فلسطين

الشهيد موسى شومان؟

في صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٦ رمضان سنة ٥٧ الموافق ١٨ تشرين الثاني سنة ٩٣٨ في الساعة الرابعة والنصف صباحا طوق الجند وعددهم لا يقل عن الف جندي ومعهم عدد كبير من الطائرات قرية بيت حنينا وغيرها من القرى المسالمة والآمنة وفي الساعة الخامسة صباحا القت احدى الطائرات نشرات مطبوعة يحذر فيها القائد أهالي البلدة من مغادرة منازلهم وفي الساعة السابعة والنصف دخل الجند والبوليس الى البلدة وأخذوا يجمعون الرجال في واد عميق والنساء في مكان آخر ثم تقدم القائد من الاهالي وسألهم عما إذا كانت لديهم بنادق صيد مرخصة فاجاب المرحوم الشهيد موسى شومان بأن لديه بندقية صيد مرخصة وانها موجودة في منزله فسأله القائد عن الرخصة فاجاب انها أخذت منه وذلك عندما جاء المجاهدون الى البلدة منذ خمسة أيام وطلب أحدهم منه أن يعطيه معطفه فلبى طلبه وأعطاه اياه وكانت الرخصة من جملة أوراق أخرى رسمية موضوعة في احدى جيوب المعطف وأظهر لهم أنه على استعداد لان يذهب معهم الى دائرة حاكم القدس واستخراج صورة عن الرخصة فلم يقبل القائد وأمره بالذهاب مع خمسة من الجند والبوليس البريطاني الى المنزل لتسليمهم البندقية وبالفعل ذهب معهم وعند ما وصلوا أخذوا يفتشون المنزل بكل همجية فحطموا موجوداته ونهبوا ما وصلت اليه أيديهم ومن جملة ما نهبوا أربعة جنيهات وخمسمائة مل لما تخص احدى كريمات الشهيد وبعد التخريب والنهب طلبوا أن يسلمهم البندقية فأسرع وقدمها اليهم وكانت عندذاك زوجة الشهيد موجودة في المنزل فحاول الجند اخراجها بالقوة وهددوها بالقتل والضرب ان لم تذعن لقولهم فأبت الخروج من البيت وعندها أشهر احدى البوليس مسدسه وأطلق منه الرصاص على المرحوم فأصابته في أنفه من الجهة اليمنى ودخلت الى جوفه وقطعت الوريد بعد أن حطمت سلسلة الرقبة وبعد اقتراف جريمتهم هذه أخرجوا زوجته من البيت بعد أن هددوها بالقتل كما قتلوا زوجها فخرجت وأقفلوا الباب على المرحوم وأخذوا المفتاح معهم وعادوا الى قائدهم وأخبروه بما فعلوا وبعد برهة قصيرة عادوا الى المنزل وفتحوا الباب ليتأكدوا من وفاة المرحوم ثم عادوا فاقفلوا الباب وغادروا المنزل بعد أن هددوا زوجة الفقيد وأولاده وبناته بالقتل اذا حاولوا دخول المنزل ولم يتمكن أفراد اسرة الفقيد من الدخول الا بعد أن غادر الجيش البلدة وكانت الساعة بلغت الثانية بعد الظهر وقد جاء حضرة شقيق الشهيد السيد عبد الحميد شومان المدير العام للبنك العربي بعدد من الاطباء العرب ففحصوا جثة المرحوم ودونوا تقريرا بكيفية حصول الوفاة وقد قدم هذا التقرير مع شكوى بالحادث الى المندوب السامي في فلسطين والى القائد العام للجيش البريطاني في فلسطين والى مدير المباحث الجنائية والى قائد منطقة القدس والى محمد علوبة باشا رئيس الوفد البرلماني في لندن والى المكتب العربي في لندن وللصحف ليطلعوا العالم على ما يرتكبه الجند البريطاني في فلسطين من أعمال وحشية ضد هذا الشعب الآمن وسيأخذ الله الظالمين بظلمهم

« شاهد عيان »

كيف كان العيد

في فلسطين الدامية!

عاد العيد على فلسطين المجاهدة والامة متقلدة سلاحها ماضية في جهادها ونضالها معتنقة رؤوس الجبال حتى تنال ما تصبو اليه من حرية مفقودة وأمل منشود

عاد العيد على فلسطين الشهيدة والسلطة متمسكة بعنتها وارهاقها وبطشها وفظائعها

عاد العيد على فلسطين الثائرة الحانقة وهو لولا نواميس الطبيعة وسنن الكون لخجل أن تبزغ شمسه على أمة رجالها في رؤوس الجبال أو في أعماق السجون أو وراء الاسلاك الشائكة، نساؤها أرامل. أطفالها أيتام، وشهداؤها ملأوا بطن الارض ودمهم الاحمر القاني شرف التراب وطهر أديمه الاغبر

هذه السلطة الجائرة الغاشمة لم تقم ليوم من أيام الله وزنا ولا قيمة، فغداة يوم العيد هب الناس في أحد أحياء القدس الكبرى مرعوبين راجفين واذا بالجنود يطوقون المحلة ويفتشون البيوت تفتيشهم المعتاد المعروف ويأسرون الرجال ليقتادوهم الى السجن، وقد أخبرني الكثيرون انهم كانوا متهيئين لحضور صلاة العيد في الحرم ولكنهم حرموا من القيام بهذا الواجب الديني والمحاكم العسكرية التي كان يفوض فيها أن توقف أحكامها السفاكة الدامية وتريح الناس متهازاولت أعمالها يوم العيد فكنت ترى المسلمين يقفون على أبوابها ليسمعوا كلمة الموت المعلقة بين شفتي رجل عسكري قد قلبه من الصخر فلا يلين

لقد قضى معظم أهالي فلسطين يوم العيد اما على المقابر لزيارة قتلاهم وشهدائهم أو على أبواب السجون والمعتقلات لزيارة أبنائهم واخوانهم

وحيثما سرت أو اتجهت لا تسمع الا كلمات صلبة قاسية تدل على القوة وعدم الوهن أو المبالاة. وسيذهب هذا العيد وغيره ونحن في مآسي شديدة ولكننا سنظفر بعيدنا الاكبر قريبا شاءت السلطة أم لم تشاء

فليهنأ اخواننا المسلمون في أنحاء الارض بهذا العيد وليلبسوا الثياب الجديدة الزاهية وليتناولوا أشهى الطعام، أما نحن فيجب أن نثابر على جهادنا، ونصبر على بلوانا، فلأن نعيش أحرارا أو نموت أعزة

روح ثائرة حانقة منتشرة في كل مكان في الشيوخ والنساء والاطفال، والثورة لا تزال في طريق القوة والنمو والايام المقبلة كفيلة بتحقيق هذا

القدس (أبو هند)

عطف ملك عربي

كان السيد عبد الرزاق آل حوده رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الجامعي للدفاع عن فلسطين بالقاهرة، قد بعث الى صاحب السعادة رئيس الديوان الملكي ببغداد بقرارات هذا المؤتمر لرفعها الى صاحب الجلالة الملك غازي

وقد تلقى حضرته من رئيس الديوان برقية ذكر فيها انه رفع القرارات الى السدة الملكية فنالت الالتفات السامي ثم قال: « وقد أمرت أن أبلغكم تقدير جلالتكم لشعوركم النبيل تجاه اخوانكم عرب فلسطين ولمساعيكم المشكورة في سبيلهم وأن أبين لكم ان قضية فلسطين كانت ولا تزال موضع اهتمام جلالته، فعسى أن يحقق الله الآمال بحلها بالشكل المرضي»

ماذا بين الانكليز

والدولة اليمانية

لندن في ٢٩ نوفمبر — جاء من عدن انه يستفاد من الانباء الشائعة فيها ان العلاقات بين انجلترا واليمن عادت الى التوتر مرة أخرى. ولا ريب ان ثمة اشاعات كثيرة بولغ فيها ولكن يظهر انه منذ شهرين احتلت قوة يمنية صغيرة غير نظامية مدينة شبوة في حضرموت. وقد طلب الى ملك اليمن رسميا سحب هذه القوة قبل يوم ٢٨ نوفمبر. فاذا هي لم تنسحب قبل هذا الموعد فانها ستحمل على الانسحاب بالقوة. وفي بعض الانباء ان ملك اليمن عرض هذا الخلاف على حكومة لندن.

لندن في أول ديسمبر — يؤخذ من الانباء الاخيرة التي وردت على عدن ان الجنود اليمانية النظامية التي يزعمون انها احتلت شبوة منذ نحو شهرين قد جلت دون أن تلتجيء السلطات البريطانية إلى استخدام القوة.

الشباب — نشرنا منذ شهر نبأ زحف جيش جلالة الامام لضبط تلك البلدة اليمانية وحفظها من الاجانب ولا ندري ماذا جرى بعد ذلك ولا كيف جلت عنها القوة الامامية. فالظاهر ان الانكليز أرادوا نسف تلك البلدة وتخريبها كعادتهم مع الامم الضعيفة فتفضل جلالة الامام بتركها إبقاء عليها وسترى ماسيكون

ما هنالك!

قضيتا الشاهبندر

وطيان علينا

وقضيتنا عليهما

نظرت محكمة الموسكي يوم ٥ ديسمبر الجاري في القضيتين المرفوعتين على مدير الشباب وفي القضية المرفوعة منه ضدهما وقد حضر للدفاع عنا الاستاذان الكبيران شاد أبو الخير بك ومحمد إحسان بك وحضر للدفاع عن الشاهبندر الاستاذ محمد افندي لطفي جمعه ثم قررت المحكمة استدعاء الشاهبندر وطيان للحضور أمامها وأجلت القضايا كلها الى جلسة ١٣ فبراير المقبل.

خطوبة مباركة

أعلنت في الاسبوع الاسبق خطوبة حضرة الاديب الدكتور الكيماوي فؤاد افندي حداد صاحب صيدلية تلسن بشارع قصر النيل والآنسة المهذبة ماري كريمة الوجيه مشيل بك مغربي من أعيان المعادي، فنبارك للخطيبين الكريمين

عقوبة الارمنازي

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد فعلة الاستاذ نجيب الارمنازي بدمشق وكيف جعل الناس يوهمون ان فخامة رئيس الجمهورية السورية قد أرسله لزيارة الشاهبندر واتهم ونحوه على ذلك

وقد كتبوا الينا من دمشق إن القصر الجمهوري قد أبعد السيد الارمنازي عن خدمته فنقلته الحكومة السورية الى منصب عام لاحدى دوائرها وبذلك يكون الاستاذ قد وضع على الرف!

اخبار يمانية

لمراسل من عدن

اصلاحات ولى العهد

لا يزال سمو ولى عهد اليمن يتابع جهوده بفتح طريق السيارات بين تعز وصنعاء من الجهات الجبلية لان طريق تهامة بعيدة جدا وهو الى جانب ذلك يجري بقية الاعمال التي أسندت اليه وفوض لسموه البت فيها وقد جرى تغيير في تنقل الموظفين من حكام وعمال وغيرهم وفصلت بعض البلدان عن اللواء التعزي الذي يحكمه السيد علي الوزير وضمت الى لوآذمار الذي عهد بادارة شئونه اخيرا لسمو سيف الاسلام الحسن

عامل زي السفال

لقد عرف هذا العامل بسوء الادارة والانصراف عن الوظيفة بالكلية حتى ضج الناس من الظلم والفوضى وضياع حقوقهم واختلاس أموالهم فعزل عن وظيفته وعين الى جهة آخرى كأنه لا يجوز أن يعامل كغيره من صغار الموظفين الذين يحاسبون على لاشيء ويعاقبون ويسجنون فنحن نلفت نظر صاحب السمو ولى العهد الى أنه سيء الادارة يجب أن يجرد من كل منصب وأنه لا يجوز أن تبقى البلاد ميدانا للتجارب فيكفيها ما تعانيه منذ عشرين عاما

بلاد المولع

تقع هذه البلاد في حدود الصبيحة وقد احتلها الجند الامامي أخيرا ولكن أهلها ولوا نحو حكومة عدن الانكليزية ولهذا طلع سيجر القومندان الى صنعاء البحث في قضية المولع وقضية شبوة

التبرعات لفلسطين

لقد جمعت الاعانات لمجاهدي فلسطين من الشعب اليماني على اختلاف طبقاته وخصمت من مرتبات الموظفين وجاد الموسرون بسخاء وطيب نفس وفرضت على المعسرين مع الضرائب الحكومية ومضى على ذلك عام وزيادة فلم يسمع المتبرعون خبرا عنها فاذا فعل الله بها؟

نقول هذا عن التبرعات التي جمعت بنظر سيف الاسلام احمد أما التي جمعت بالمرة الاولى بنظر سيف الاسلام الحسين فلا ندري ماذا صنعوا بها وسنوافيكم بتفصيل كافي عن مجموع التبرعات

تبرعات لفلسطين

وردت علينا تبرعات كريمة لمنكوبي فلسطين وسننشرها في العدد المقبل بحول الله

كيف استشهدا؟

قالت جريدة الاردن التي تصدر في عمان:

حمل البرق نبأ عن طريق سوريا من فلسطين اذ للمرحومين جمال الجقة نجل الوجيه والوطني الكبير طاهر بك الجقة من عمان وواحد من المطيات من السلطة قد استشهد في معركة دامية قرب نابلس في قرية (بيت فوريك) حيث ذهبت يوم ١٠ من الشهر الماضي قوة من الجند لتفتيش القرية كما ذكر البلاغ «مع سرب من الطيارات حيث اضطرت طائرة الى الهبوط الى الارض. وقد اشتركت الطائرات مع الجند بمعركة مع الجماعة المسلحة وأخذت بندقيتين وقراطيس وآلة تصوير وآلة كاتبة) وقد ذكرنا ذلك في العدد الماضي نقلا عن البلاغ الرسمي. ولم يكن يدور في الخلد أن الشهيدين هما جمال الجقة وواحد المطيات

وفي رواية ثانية: ان سربا من الطيارات حلق فوق قرية بيت فوريك ونشرت انذارات من الهواء تحذر أهل القرية من خروج أحد من منزله كبيرا أو صغيرا من الذكور والاناث

وصدف ان جمالا واحمد معرقاق لهم ويبلغ عددهم من ١٤ - ١٥ شخصا كانوا موجودين في القرية فأصبحوا بين أمرين أما أن يبقوا في القرية فيدهمهم الجند لانهم غرباء عنها وأما أن يتركوا القرية ويتحملوا نار الطيارات من جوها ورأوا أن لا بد من الذهاب من القرية فاصلتهم الطيارات نارا حامية فجابوها بالمثل واضطرت طائرة الى الهبوط وأصاب الرصاص جمالا واحمد واربعة خلافهما

قال الراوي. وصدف أن الشهيدين جمالا واحمد قد استشهدا قرب مغارة فشاهدتهما امرأة من نساء القرية فحملتهما الى المغارة واقفلت بابها – وجاء الجند يفتش ويبحث عن القتلى فأخذ الاربعة ولم يعثر على جثتي الشهيدين. وانصرف الجند بعد أن عثر على آلة تصوير كان يستعملها الشهيد جمال الجقة مع آلة كاتبة وثاني يوم جاءت أفراد من الجماعة (يعني الثوار) وضمدت جراح الشهيدين ولفتهما بالطيب بعد أن حنطتهما على قدر ما تسمح الحالة لحفظ الجدث. وأرسلت الانباء البرقية لاهلها رحمهما الله

صبحي بك الخضرا

والخبر اليقين عما أصابه

سجلوا أيها العرب وأيها المسلمون

أذاع المكتب العربي القومي في دمشق في العالم العربي هذا النبأ الفظيع.

كنا قد ذكرنا في نشرة سابقة نبأ اختطاف صبحي بك الخضراء من سجن عكا بعد إبلاغه خبر الافراج عنه ونقله على مصفحة الى معسكر الجند في اقرط حيث بقى خمسة أيام اذيق بانتاتها ألوان العذيب وقد نقل الاستاذ الخضراء من ذلك المعسكر الى معسكر آخر في المستعمرة اليهودية «بيت كاليم» حيث استؤنف تعذيبه حتى اشرف على الخطر وقيل انه نقل الى سجن دائرة الاستخبارات في القدس لاستئناف تعذيبه بالاساليب المعلومة...

الشباب — ان أساليب التعذيب في دائرة الاستخبارات بالقدس أصبحت معروفة لدى القراء ومنها الجلد وادخال المياه في جوف المتهمين وضربهم على بطونهم بالعصى وتعليقهم في السقف ونزع ملابسهم ووضعهم على شظايا الزجاج وهم عراة وقلع أظافرهم وغير ذلك. وسينتقم اللهمن الظالمين وان ربك لبالمرصاد.

حكومة لبنان

تطارد ثوار فلسطين

كتب الى جريدة الف باء الدمشقية من بيروت ما يأتي

صادر رجال الامن العام في بيروت خمس بنادق حربية وكمية من الرصاص ومعدات القتال اثناء تهريبها وجاءوا بها الى بيروت وتوجهت التهمة الى السيد عهد ابن احد اليومي من فلسطين بانه يبتاع السلاح الحربي ويهربه وانه اصطدم يوم ٧ اغسطس على طريق صيدا الناقورة برجال الدرك عندما صادروا من احدى السيارات التي ترافقه كمية من السلاح الحربي فاعتقل الرجل ويقال انه اعترف بأن السلاح الذي يشتريه هو لاخوانه المجاهدين في فلسطين وقد أودع السجن العسكري

خطورة الحالة

في فلسطين وفظائع كثيرة

«هذه الاخبار من مصادر انكليزية»

القدس في ٤ ديسمبر — جاء في نبأ من الحدود أن دورية عسكرية وجدت الطريق مغلقة عند الكيلو متر السابع والاربعين ولما أخذ الجند في ازالة العوارض أطلقت النار عليهم من جانب الطريق فجاب الجند باطلاق الرصاص

وأطلقت النار بعد ظهر اليوم على دورية عسكرية في نابلس ولكن لم تقع أية اصابة وعلى الاثر اعتقلت السلطة عددا من العرب بتهمة اشتراكهم في هذا الحادث. وفاجأت مفرزة من الجند في الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس عصابة من الثوار بالقرب من قرية خربثا في منطقة رام الله فاستنجدت بالطائرات وانفجر لغم في صباح اليوم تحت عربة كاشفة من عربات الترولي بالقرب من قرية العنولة فانقلبت العربة وتحطمت وأصيب سائقها المدعو صبحي نصري من حيفا ومساعده المدعو محمد المتولي من أهالي سخ.

وأتمت السلطة تفتيش قرية طلوزه شمالي نابلس وصادرت جميع الاسلحة التي عثرت عليها وهي مسدس وسبع بنادق وبندقية للصيد وقنبلة يدوية وكمية من الخرطوش تبلغ الالف خرطوشة.

وصادرت ٢٤ حصانا أمرت بنقلها الى نابلس لعرضها على الاهالي هناك اذ يظن أنها مأخوذة من الجيش واعتقلت السلطة عددا من أهالي القرية للتحقيق معهم. وفتش الجنود صباح أمس قرية كفر مالك الواقعة شمالي رام الله بقرب فعثروا على جواد من خيول البوليس. وفتش الجنود أيضا قرية بلد الشيخ بجوار حيفا فعثروا على مسدس من نوع (موزر)

وفتشت مفرزة من الجنود المنطقة الواقعة شمالي الخليل بقرب فعثرت في أحد المنازل على آلتين للكتابة ومنظار مكبر وملابس عسكرية وأدوات مختلفة ومواد متفجرة وأطلق مجهولون النار على المدعو الياس عيسى سمعان من قرية بيت جالا التربية من القدس فأصيب وقتل للحال.

وفاجأ فريق من الجند جماعة من العرب يحملون قتلاهم وقد حاول أحد العرب انتزاع بندقية أحد الجنود فأطلقت النار عليه. واستولى الجند على جثث تسعة من العرب كانوا قد قتلوا في المعارك التي وقعت في اليومين الماضيين. وأطلقت النار على مستعمرتي ملبس وكفرسابا في منطقة باقاوم تقع اصابات وأطلقت النار كذلك على مركز بوليس طولكرم وسجن نورشمس بالقرب من طولكرم فاجاب الجند بالمثل ولم تقع اصابات. وقطعت الاشجرة «جريب فروت» من مستعمرة «مشار هايارن» القريبة من الحدود. وأشعلت النار في مصنع كبريت «نور» اليهودي في سوق عكا وحبطت جميع المحاولات التي بذلت لمكافحة النار التي لاتزال حتى الآن وقد أتت على بناء المصنع والاضرار جسيمة.

تطهيرات...

القدس في ٣ ديسمبر — أطلق مجهول النار ظهر اليوم على شخص عربي يدعى نوري الترك في مدينة حيفا فاصيب بجراح خطيرة. ودخل مسلحون قرية عجة في منطقة جنين في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم وقتلوا قرويين يدعيان حسن مصطفى خضر وسعيد عوض عيد وأطلق مجهولون النار ليلة أمس على راغب الخليل من قرية قنير فأصيب وقتل للحال. وأطلقت النار على عمدة قرية قاره فقتل أيضا. وأطلقت النار صباح اليوم على محمود عارف البيطار من أهالي يافا فأصيب بجراح خطيرة

من المستعمرات!

جاء من فلسطين ان الحكومة البريطانية عينت الماجور بكستون حاكما اضافيا للواء الجنوبي على ان يكون مركزه غزة وبئر السبع، وكانت الحكومة قد استحضرته خصيصا من كينيا او هو عناد غريب وتخبط عجيب لأن ثورات فلسطين مازادها الا وجود هؤلاء الذين تجلبهم بريطانيا من المستعمرات السوداء فيظنون فلسطين مستعمرة فيغطون فيهب أهل فلسطين ويضربون هؤلاء الموظفين بالقنابل فتنقم السلطة ويشتد الهول.

أخبار اليمن

تحسنت صحة جلالة الامام يحيي ملك اليمن بعد أن انحرفت أياما فالحمد لله الذي عافاه

— أرسلت الحكومة البريطانية الكبتن سيجر نائب السكرتير السياسي لحكومة عدن الى صنعاء لابلاغ جلالة الامام أنباء عدول بريطانيا عن التقسيم والدعوة الى عقد مؤتمر لندن وتساءلت جريدة الايمان كيف يكون موقف فلسطين من مؤتمر يحضره اليهود

الشباب — لقد رفض أهل فلسطين الجلوس مع اليهود في مؤتمر واحد فلعبت السياسة البريطانية لعبة أخرى فقالت إنها ستفاوض العرب وحدهم واليهود وحدهم ثم تحاول جمع الطرفين في مؤتمر واحد! ولكن أهل فلسطين لا يعلقون على اجتماع لندن أقل أمل أو أهمية، لان بريطانيا لو كانت حسنة النية لحلت مشكلة فلسطين بجرة قلم فتعلن اهمال وعد بلفور وايقاف الهجرة اليهودية وتأليف حكومة فلسطينية وبذلك تنحل قضية فلسطين بلا مفاوضة ولا مماحكة ولا خبث

— استلم سمو الامير الحسن زمام الحكم في بلاد إب فاستقبل بحفاوة عظيمة

— توفي العالم التقي الشهير الشيخ عبد الوهاب بن محمد المجاهد رحمه الله

— وصل الكولونيل شريف ابراهيم ديوي ممثل دولة بلجيكا لدى حكومة اليمن وهو يحمل نسخة معاهدة الصداقة بين الدولتين مصدقة من ملك البلجيك

— رحبت جريدة الايمان بسعادة الاستاذ ثابت بك عبد النور مندوب الحكومة العراقية العام في الحجاز بمناسبة وصوله الى صنعاء وقد نزل حضرته ضيفا على جلالة الامام في دار الضيافه الملكيه

— عينت الحكومة اليمانية فضيلة الاستاذ الشيخ احمد عبد الوريث في لجنة تأليف تاريخ اليمن وقد وصل حضرته من ذمار واستلم عمله

الثوار والامير

القدس في ٣ ديسمبر — تفاقم الخلاف على أثر نشر تصريح بادخال الامير عبد الله أمير شرقي الاردن في القضية الفلسطينية. فقد علم من الصحافة العراقية أن أحد زعماء الثورة في فلسطين أصدر حكما بالاعدام على أمير شرقي الاردن

عالم يماني عامل

كان أحد أعضاء حفلة كبرى تمثيلية أرسل تذكرة لفضيلة العلامة الشيخ عبد الواسع الواسعي للحضور وريع هذا التمثيل يصرف لمنكوبي فلسطين فارجع التذكرة وذكر في جوابه ان التمثيل لا يخلو من مشاهدة أمور لا يقرها وكيف ننهى عن شيء ونأتيه واذا لم نعمل بالشرع الشريف فمن يعمل به ثم أرسل اعانة لمنكوبي فلسطين خمسين قرشا

فحيا الله أهل العلم والعمل به وقد قال عليه الصلاة والسلام (الايمان يمان والحكمة يمانية) وقد استلم الاستاذ بالمبلغ وصلا باعضاء رئيس اللجنة الفلسطينية وقد شكره مدير الشباب على الخمسين قرشا التي تفضل بها

زيارة الامير عبد الله

للمندوب السامي البريطاني بالقدس

القدس في ٧ — سافر الامير عبد الله أمير شرق الاردن الى القدس أمس للاجتماع بالمندوب السامي البريطاني. ويكتمون اشد كتمان سبب هذا الاجتماع وقد اتخذت الجنود البريطانية التدابير الشديدة للمحافظة على سلامة الامير

الشباب — لماذا يحافظ الانكليز على حياة الامير؟ إنهم يخافون عليه من قومه العرب المجاهدين! وكنا نحب للامير ان يحافظ عليه قومه خوفا عليه من الانكليز وغير الانكليز فلو اعتز الامير بقومه العرب لما كان هذا حاله وحال قومه

والغريب ان الامير عبد الله لا يزال يعتقد ان امته غلطانة في قيامها على الانكليز وانه وحده المصيب في مساعدة الانكليز وكم من مرة وصف الامير اهل فلسطين بالحمق وسوء التدبير. وكم تذمر منهم وكم سخط عليهم. وليته لم ير شرق الاردن ولا فلسطين وليته بقي بالحجاز

مجاهدان عظيمان

طه محمد وحسين السحتوني شابان متحمسان من أبطال المجاهدين في جبل نابلس كانا في طليعة من حمل السلاح في سنة ١٩٣٦ وظلا في الجهاد المقدس يناضلان ويقاتلان بقلوب عامرة ونفوس جريئة حتى كانت ليلة الجمعة ٢٨ رجب الماضي فقد اتصل بهما أن الجيش سيطوق قريتهما عصيرة الشمالية فاكان منهما إلا أن حذرا جميع أهل القرية وأمراهم بأن يخبئوا ما عندهم من سلاح وغيره وأمرا فصيلهما بالانسحاب أول الليل وبقيا ساهرين الى منتصف الليل وبعد ذلك خرجا من القرية وما كانا يدريان أن الجيش قد طوق القرية من جهاتها الاربع وعندما أيقنا من ذلك جلسا تحت شجرة في احراش الزيتون الواسعة وأقاما استحكامات من الحجارة الكبيرة ومن فروع الاشجار حتى بزغ الفجر فأخذا يصليان الجيش ناراً حامية من رصاص البنادق والقنابل اليدوية وبعد مدة استشهد البطل طه فظن الجيش أن الاثنين قد قتلا فصعد الجند الى حيث هما فما كان من حسين الا ان هجم عليهم بمسدسه الاتوماتيكي صائحا الله أكبر فقتل منهم أربعة وخر بعد ذلك صريعا من رصاص (المترليوز) فضرب بذلك مثلا عظيما في الشجاعة. ولقد ذهبنا الى مكان الحادث فكان منظرا يدعو الى الفخار والاعتزاز ببطولة مجاهدينا الاشاوس وقد تركت المعركة فروع الزيتون من أثر الرصاص محطمة كما اننا وجدنا قصاناً للجيش ملطخة بالدماء وكثيرا من القطن وغيره. فرحم الله هذين البطلين وأسكنهما الفردوس (مشاهد)

معركة أم الزينات

واشاعة استشهاد المجاهد ابي درة

(اخبار من المصادر الانكليزية)

حيفا في ٢٩ نوفمبر — استمر عمل التطهير في شمالي فلسطين طيلة نهار امس وقد دارت معركة بين القوات والثوار في ضواحي قرية ام الزينات وقتل عشرة رجال من العرب بينهم ابو درة المشهور ومن جهة اخرى وقعت عدة اعتداءات واعمال عنف في اثناء النهار وفي يافا خاصة اعلن منع التجول على اثر انفجار قنبلة القيت على رجال البوليس

اقوال الشركة الالمانية عن هذه المعركة

القدس في ٢٩ نوفمبر — فتشت السلطات البريطانية قرى اجزم وام غزال وام الزينات جنوبي حيفا ووقعت مصادمة خطيرة في القرية الاخيرة بين العرب والانجليز

واستخدم الانجليز الطيارات ودامت المعركة بعد الظهر بطوله حتى اظلم الظلام وظلت الجنود في مراكزها ويظن ان المعركة ستستأنف اليوم. ويقال ان العرب اصيبوا بخسائر كثيرة احصي منها ١١ قتيلا اما الانجليز فقد خسروا ٤ جرحى من الجنود.

الشباب — لقد كانت معركة ام الزينات عنيفة جدا كما ذكر البلاغ الرسمي الانكليزي المنشور في هذا العدد تحت عنوان معارك شديدة) وهي بتاريخ هذا اليوم والدليل على عنفها ان الثوار استعملوا السيوف ايضا في هذه المعركة التي منى فيها الانكليز بخسائر شديدة، ولم يثبت ولله الحمد استشهاد المجاهد الكبير الزعيم ابو درة سلمه الله

فظائع جديدة

اذاع المكتب القومي من دمشق الفظائع الآتية:

على اثر اطلاق المجاهدين النار بفلسطين على مستعمرة كفار غاتم طوق الجند قرية العباسية بجوار يافا بقيادة الضابط اليهودي (شيف) واعتقلوا نيفا ومائة وخمسين رجلا ونهبوا ماراق في أعينهم من القرية من نقود وملابس وحلى تقدر بسمائة جنيه. وفرض قائد الجيش غرامة قدرها (١٥٠) جنيها على قرية راس الاحمر تدفع خلال اربع وعشرين ساعة وعندما انقضت المدة دون ان يدفع المبلغ نظراً لفقر القرية وسوء حالها جاءت قوة من الجنود وطوقت القرية وأخرجت من فيها من رجال ونساء واطفال وشيوخ واطلقت النار على الآمنين فقتلت ثلاثة منهم وبدأت بنسف البيوت بالديناميت الى ان لم يبق فيها بيت يصلح للسكن وقد تشرد أهل القرية وبقوا يفتك فيهم الجوع والبرد

معارك شديدة

وأخبار كثيرة وفظائع

«هذه الاخبار مرت بالمراقبة الانكليزية»

القدس في ٢٩ نوفمبر — جاء في البلاغ الرسمي ان عددا من المسلحين اقتحموا منزل وكيل عمدة قرية عجه في منطقة جنين اليوم صباحا واعتدوا على صاحب المنزل واخذوا منه ١٩٠ جنيها وادى انفجار القنبلة في حيفا أمس الى اصابة عشرة من اليهود اصابات بعضها خطيرة. وقامت في منطقة الجليل مفرزة من الجنود التابعين لاورطة (اول سوث ورسترشير) بتفتيش مدينة طبرية فعثرت على مسدسين و٩٦ عيارات نارية وقنبلة يدوية واعتقلت ثمانية اشخاص من العرب. والقيت في الساعة الخامسة من بعد الظهر امس ثلاث قنابل في الناصرة احداها امام الفندق الذي حولته السلطة الى معسكر للجنود البريطانية ولم تقع اصابات ولم ينشأ عن القنبلة اي ضرر واعتقلت السلطة عددا من العرب بسبب هذا الحادث

ووقعت مصادمة شديدة في قرية ام الزينات جنوبي حيفا بين الجنود وعصابة من المسلحين جاء في البلاغ الرسمي عنها ما يأتي

قتل ٢٣ رجلا من افراد العصابة وكان مجموع الاسلحة التي استولى عليها الجنود ٩٤ بندقية و٣ مسدسات وكمية من الذخيرة وبندقية للصيد وكانت خسائر الجنود البريطانية قتيلا واحدا وآخر مات متأثراً بجراحه واثنين اصيبا بجراح بليغة وجرح ثلاثة آخرون جراحا خفيفة واصيب ضابط وجندي بجراح بليغه وجرح ثلاثة اخرون جراحا خفيفه واصيب ضابط وجندي بجراح من ضربات سيف في اشتباك مع العصابة بالسلاح الابيض

وقد قضى الجنود ليلة امس في مراكزهم في تلك المنطقة وانقضت الليلة دون وقوع حوادث جديدة وفي الصباح الباكر اخذ الجند في تفتيش المنطقة التي وقع فيها الحادث والمناطق الاخرى المجاورة لها. واعتقل الجنود عربيا في مدينة حيفا وعثر في منزله على قنبلة من طراز «ميلز» واطلقت النار في الساعة الثامنة والدقيقة ٤٥ من صباح اليوم على عربي من اهالي قرية الطيرة بينما كان يسير في سوق السمك في مدينة حيفا فأصيب وقتل للحال واصيب وكيل الامباشي مالكولم برصاصة في دير الغصون بالقرب من طولكرم بينما كان ذاهبا لاصلاح الطريق وقتل للحال وسار اليوم اول قطار ينقل الجند من القدس بعد توقفه نحو شهرين بسبب حوادث التخريب

انباء اخرى للشركة الالمانية

بيروت في ٢٩ نوفمبر — هاجم المسلحون العرب معسكرا حربيا في صفد ودمروا جميع الابنية ونسف الانجليز ١٧٥ منزلا في راس الاحمر ونسف العرب المسلحون ٤ سيارات عسكرية في قضاء الاحمر وجرح ١٥ جنديا من الانجليز جراحا خطيرة

أخبار اخرى

من مصادر انكليزية

القدس في أول ديسمبر — اتلفت انابيب البترول بالقرب من قرية كوكب الهواء وأشعلت النار في البترول المتدفق منها. وعثر البوليس أمس على جثة شخص عربي ملقاة في الطريق بين قرية أم الزينات ومستعمرة باتشلومو اليهودية وقد علم انه يدعي ابراهيم بن عيسى الحسن من أهالي قرية صبارين. وقامت مفرزة من الجند بتفتيش قرية رامين واعتقلت عشرة من أفراد العصابات المعروفة. وفتشت مفرزة أخرى من الجنود قريتي دير النظام والنبي صالح واعتقلت سبعة أشخاص ظهر أن السلطة تبحث عنهم. وصادرت ٢٧ طلقة نارية من قرية بيت سوريت. وازال مجهولون عددا كبيرا من العوارض الخشبية من الخط الحديدي بالقرب من مدينة غزه وأضرموا النار فيها. واعتقلت الحكومة في مدينة يافا كلا من السادة حربي الايوبي سكرتير المجلس البلدي ومحمود البيطار المحاسب ورشاد الدباغ سكرتير النادي الرياضي الاسلامي وموسى باميه وذلك بموجب قانون الطوارىء

حوادث خطيرة

معركة بيسان — معركة في حيفا قنبلة يافا

«هذه الاخبار من مصادر انكليزية»

القدس في ٣ ديسمبر — أذيعت اليوم رسميا تفاصيل المعركة التي وقعت أمس بالقرب من بيسان بين مفرزات من الجند وفريق من المسلحين العرب وهي كما يلي: أطلقت عصابة من المسلحين كانت تمتطي الجياد النار في الساعة السابعة والنصف من صباح أمس على أربعة من العمال اليهود بينما كانوا يسيرون من قرية تل أمان الى تل الشوك للمراقبة ولم يكونوا من أفراد البوليس كما أذيع سابقا، فقتل ثلاثة منهم ونجا الرابع بأن ألقى نفسه في بركة قريبة

وعلى أثر وقوع الحادث حضرت نجدة من قوة حدود شرق الاردن ودورية عسكرية من مستعمرة عين حارود، واشتبكتا مع العصابة في معركة أسفرت عن قتل أحد أفراد العصابة وانسحب الباقون الى الجبال في اتجاه قرية فقوعة فلحق الجنود بهم وحضرت الطائرات فحددت موقع العصابة ثم أنزلت بها عدة اصابات. وتحركت العصابة بعد ذلك نحو الجنوب في اتجاه أم سرحان. وتقدمت فرقة من جنود شرق الاردن نحو قرية المجدعية وفصيلة آخرى نحو وادي الشوبات وقوة بريطانية نحو الشرق في اتجاه جنين ونابلس

وفي الساعة العاشرة والنصف اشتبكت قوة حدود شرق الاردن مع العصابة في معركة شديدة بالقرب من قرية ميعادي المجاورة لجسر المجامع واشترك سرب من الطائرات في هذا الاشتباك الذي أسفر عن وقوع ١٥ قتيلا من المسلحين وأسر خمسة وصودرت كمية من الاسلحة والمواد. وخسرت السلطة رئيس قوة حدود شرق الاردن المسمى عبد القادر صالح. الذي هلك

وبينما كانت فرقة من الجنود تفتش مقهى عربيا في شارع الملوك في حيفا أطلقت عليها النار من أسطح المنازل المجاورة فأجاب الجند باطلاق النار وقتلوا أربعة من العرب وجرحوا ستة. وعلى أثر هذا الحادث طوقت مفرزات الجنود الحي واشتبكوا مع المسلحين في معركة جرح فيها ١١ عربيا

وألقيت قنبلة في ساحة مركز البوليس في يافا. وعلى الاثر أعلنت السلطة قانون منع التجول في المدينة واعتقلت خمسة أشخاص من العرب بتهمة علاقتهم بالحادث كما اعتقلت عربيا من قرية بيت جالا بالقرب من القدس لحيازته بندقية و١٣ طلقة نارية

اطلب الموت

نوهب لك الحياة

قال مراسل من فلسطين:

اعتقل ضابط يهودي عددا من العرب بينهم أحد المجاهدين وفي صباح اليوم التالي سلمهم لبعض أفراد البوليس الاضافي اليهودي والجند الانكليزي برئاسة جاويش بريطاني ولدى وصولهم قرية قولية انزل المجاهد وطلب اليه أن يحفر قبره بيده بفأس ومجرفه سلمتا اليه فأخذ يحفر القبر بينما كان الجند يستعد لاطلاق النار عليه فلما وجد المجاهد نفسه أمام الموت المحقق هجم على الجاويش البريطاني وضربه بالفأس على رأسه فشجه. وبينما الجاويش يلفظ أنفاسه الاخيرة اختطف المجاهد الباسل بندقيته على مرأى من رجال الجيش وهرب فأمطروه وابلا من رصاص البنادق والرشاشات الا انه نجا بالبندقية بعد أن أصيب بجرح في ساقه.

الشباب — بينما نعجب ببطولة هذا المجاهد العظيم لا يسعنا الا السخط على وحشية الذين يرغمون الناس على حفر قبورهم بأيديهم، ونشهد العالم على هذه القسوة التي لم نسمع بمثلها في العصور الاولى. وسيأخذ الله الظالمين بظلمهم

شكر قلبي

يشكر مدير هذه الجريدة من صميم قلبه حضرات الاصدقاء والفضلاء الذين تفضلوا بمعايدته بعيد الفطر ويعتذر اليهم جميعا عن ارسال بطاقة الشكر بسبب حالة فلسطين التي لبس العالم الشرقي من أجلها ثياب الحداد

(العدد ١٢٦ — ٨٦ — ٤٢١) «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج — ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك — ٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا — ترفع سلفاً

مدير سياستها محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٢ شوال سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٨

معارك عظيمة في فلسطين ينتصر فيها المجاهدون ويسقطون طيارات انكليزية

اختلافهم رحمة !

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين »

لعطوفة كاتب العصر وامير البيان
الامير شكيب ارسلان

كانت الجرائد الالمانية فيما مضى من الزمن تنشر أخبار فلسطين بشيء من العطف على العرب لاينكر ، ولكنه كان عطفا خفيفا دون ماينبغي أن يكون ودون ماتستلزمه الصارخة الانسانية للحق المهضوم والعدل الذي يجب اجماع الناس على نصرته وكم من مرة نشرت الجرائد الالمانية وقائع فظيعة جرت من الانكليز في فلسطين ولم تعلق عليها شيئا

وبقيت الحالة على هذا المنوال الى أن أخذت صحف انكلترة تزيد من وصف هتلر بالاستبداد والغشم وتشير الى الضغط الواقع منه على اليهود في ألمانيا وما أشبه ذلك من الاقوال التي تدل ان الانكليز يتعامون دائما عن عيوب أنفسهم ويحدقون أبداً في عيوب غيرهم فكان هذا سببا في استفزاز هتلر أن تكلم في خطبته الشهيرة بنورنبرغ عن الظلم الواقع على عرب فلسطين ونقلنا ذلك في حينه

فلم تكن جملة هتلر تلك كافية في تنبيه الانكليز الى أنهم لايجوز لهم أن ينظروا القذى في أعين الناس ولا يروا الخشبة التي في أعينهم ، بل أمعنوا في الكلام على قسوة هتلر بحق اليهود وكيف اغتصب أيضا بلاد التشيك وغير ذلك ، فاضطروا زعيم ألمانيا أن يشير في خطبته بساربروك الى مسألة فلسطين مرة ثانية ويقول : كان الاولى بالانكليز أن لا يشتغلوا بأمور غيرهم وأن ينظروا إلى ماهو جار في فلسطين ...

وهذه الاشارة الهتلرية أيضا ذهبت سدى ولم يعج بها الانكليز واستمروا يتحدثون عن ديكتاتورية هتلر ويتزعمون بمحاسن الديمقراطية التي يحق بزعمهم لانكلترا أن تفتخر بها !

فضاق زعيم الالمان ذرعا بهذه العماية الانجليزية التي تجاوزت الحد وخطب خطبة ثالثة في مونيخ قائلا : هؤلاء الذين يزعمون انهم سائرون بحسب مبادىء الديموقراطية عليهم أن ينظروا الى مايوقعونه كل يوم بعرب فلسطين من الاعمال التي لاتنطبق على شيء من الديموقراطية المزعومة

فالزعيم الالماني إذن بدأ وثنى وثلث في تقريع انكلترة علنا من أجل ظلمها لعرب فلسطين وكانت لكلماته كلوم عميقة في قلوب الانكليز الذين يعتقدون ان أقوال هتلر عن فلسطين كانت تعريضا بهم في المشرق والمغرب واستفزازاً للعرب حتى يقوموا بأجمعهم في وجه الانكليز ويهودهم

ومذ شرع هتلر يذكر أحوال فلسطين ازداد اهتمام الجرائد الالمانية بنشر فظائع الانكليز فيها . ولكن لم يبلغ الكيل الجمام إلا هذه المرة في هذه الايام الاخيرة بعد أن قتل البارون فون رات كاتب سفارة المانيا بباريس بيد الشاب اليهودي الذي قتله

فمن المعلوم ان اليهود بذلوا في جميع الدنيا أقصى جهد المستطيع حتى يشعلوا نار الحرب بين المانيا والدول الغربية لاسيما في أثناء المعضلة التشيكوسلوفاكية ولكن خوف الانكليز من الحرب تغلب على دسائس اليهود . ومن المعلوم أيضا ان اليهود أصلوا المانيا حربا اقتصادية في جميع انحاء العالم فأجحفوا بمصالح المانيا إجحافا زائدا وكل هذا تعلمه ألمانيا وتحفظه فلما قتل البارون فون رات انتهزت المانيا فيها الفرصة وغرمت يهود المانيا مليار مارك — ثمانين مليون جنيه — وباشرت تحصيل هذا المبلغ من أموالهم المدخرة في البنوك ومن عقاراتهم

وأموال اليهود وأملاكهم في المانيا مقدرة بثمانية مليارات مارك أي بأكثر من ستمائة مليون جنيه ، فقالت الحكومة الالمانية : ليس بشيء أن يفقدوا واحداً من ثمانية من ثروتهم بدلا عما ألحقوا بألمانيا من الاضرار .

فقام اليهود وقعدوا في كل أنحاء الكرة الارضية وصرخوا بالظلم وبالجور وصرخ معهم الانكليز وكثير من الفرنسيس والاميركيين وغيرهم ونسوا دماء الالوف من عرب فلسطين الذين ذهبوا في سبيل اليهود والذين دماؤهم في أعناق الانكليز ويهودهم وقال اليهود : يأخذ منا هتلر ثمانين مليون جنيه بعد أن تخرب من بيوتنا ومخازننا بقدرها ان هذا شيء فوق الطاقة البشرية. واستعدوا انكلترة وأمريكا على المانيا وملأوا الآفاق بكاء وتحيبا .

ولكن الالمان لم ترق قلوبهم على اليهود لاعلموه من قبل من دسائس اليهود بحق المانيا ، وقالوا ان مال اليهود وافر حتى أحصى عدد من تملك أكثر من مليون من اليهود في برلين وحدها فبلغ ١٩٨ شخصا

فأما أميركا وانكلترة فلم تستطيعا ان تراجعا المانيا في أمر اليهود . وبلغ الخناق باليهود لافرج الله لهم كربا ان حدثوا أنفسهم بايفاد وفد يهودي انكليزي الى برلين يستعطف خاطر هتلر ويسأله العفو

ولكن الجرائد الانكليزية وبعض الاميركية والافرنسية أفحشت القول في حق المانيا الى حد أن جرائد المانيا من ثلاثة أيام ليس لها شغل سوى نشر فظائع الانكليز بحق عرب فلسطين ، وترى صحف الصباح والظهيرة والمساء كلها ملأى بالكلام عن وقائع الانكليز الوحشية في فلسطين ومايأتونه في قمع مقاومة العرب من المآسي البربرية وكتاباتهم حقيقة الحال التي صارت تعرفها الارض والسماء

وقد سباء اليهود وأصحابهم بدسيسة جديدة لتنفير العرب من هتلر وهي أن يختلقوا عليه انه في كتابه « جهادي » طعن في العرب ! ونشروا هذا الخبر في الصحف والراديو وأذاعوه في الدنيا كلها

ولست انا بهتلري ولا أعرف هتلر ولا أنا ممن يتزلفون اليه . وقد سبق لي هذا التصريح في مجلتي «لاناسيون آراب» أما هتلر طعن في العرب في كتابه « كفاحي » فهو افتراء وبهتان أصله انه طعن في اليهود الساميين وصرح بانه لايريد خلط نسبهم بالنسب الآري . اما العرب فلم يذكرهم هتلر بسوء ولا كانت ثمة مناسبة لذكر العرب في هذا الكتاب فان قيل ان العرب ساميون والطعن بالساميين طعن في العرب اجبنا : لا . هذه قضية فاسدة من أصلها فالعرب الذين هم ساميون قضوا الاعصر الطوال وهم يطعنون في اليهود . والقرآن الكريم فيه مافيه من الطعن باليهود . أفنطالب هتلر أن يكون أبر باليهود من العرب ؟ لا ، هذه الدسيسة اليهودية ساقطة من تمسها وعلى العرب أن يعرفوا بطلانها الا كفانا ما لقينا الى اليوم من دسائس الافاعي الانكليزية والعقارب اليهودية حتى نقع في أحبولة جديدة ؟

جنيف — شكيب ارسلان

صورة السيد محمد عثمان علي

عدن — لمراسلنا الفاضل

مر بعدن قادما من اليمن في طريق العودة إلى المهجر الافريقي حضرة الغيور المخلص الشهم السيد محمد عثمان علي العريقي بعد أن زار الاهل والوطن بضعة أشهر

وقد استقبله فضلاء عدن وودعوه عند ابحاره الى شرق افريقيا بالحفاوة والدعاء صحبته السلامة وتوفيق الله

الشباب — وجاءنا من شرق افريقيا ان حضرته قد استقبل من اخواننا العرب في ممباسة وكيسومو بالترحيب والاكرام . وحضرته من أصدقاء فلسطين القدماء الذين اعتادوا العطف على منكوبيها ونشر ظلامتها . وبعد كتابة هذه السطور أخذنا منه رسالة تحتوي على ١٨ جنيها جمعها من المحسنين لاعانة فلسطين بعد عودته للمهجر وسننشرها شاكرين .

استفتاء

كتبوا الينا من ممباسا بشرق افريقية انه لما توفي أتاتورك مصطفى كمال أقام بعض المسلمين عليه صلاة الغائب وبعضهم عارض في ذلك بسبب ماقام به في حياته من الغاء الخلافة والدين الاسلامي في تركيا الخ فأبرق حضرة السيد محفوظ صالح مكاوي من فضلاء العرب في ممباسا الى فضيلة شيخ الازهر يسأله رأيه في ذلك وهل تجوز الصلاة على المرحوم أم لا ، ولكن الشيخ الاكبر لم يجاوب على هذا الاستفتاء

حفلة ساهرة

يقيمها النادي الفلسطيني لاعانة فلسطين

جاءنا من النادي العربي الفلسطيني في القاهرة انه سيقيم في مساء ١٧ الجاري حفلة موسيقية ساهرة في دار النادي الشرقي بشارع سليمان باشا وقد خصص ريع هذه الحفلة لاعانة منكوبي فلسطين . وسعر التذكرة ٥٠ قرشا فقط . وسيغني كثيرون من أهل الفن في هذه الحفلة الفريدة فنحث أهل الحمية على الاقبال على تذاكرها

والمخابرة في أمور هذه الحفلة تكون باسم حضرة الدكتور يعقوب خوري سكرتير النادي بعيادته بشارع الفجالة رقم ٦٤ أو بواسطة النادي الفلسطيني بشارع قنطرة الدكة رقم ٩ بشارع عماد الدين

شكر فلسطين

لزعيم الهند الاكبر

أذاعت وكالة الشرق العربي في القاهرة يوم ٧ ديسمبر سنة ٩٣٨ ، مايلي

أرسلت اللجنة الفلسطينية في مصر الى المهاتما غاندي برقية تشكره فيها على المقال الذي نشره في إحدى الصحف الكبيرة في الهند وتكلم فيه عن اليهود فقال انه بالرغم من عطفه عليهم في محنتهم فان صراخهم بطلب وطن قومي لهم في فلسطين لا يؤثر فيه وانه لايقرهم على مطامعهم في فلسطين العربية بل يدعوهم الى اكتساب صداقة العرب .

الشهيد المجاهد ابراهيم العموري

ننشر فوق هذا الكلام رسم البطل المجاهد الشهيد السيد ابراهيم العموري من أبناء طولكرم بفلسطين الذي استشهد في معركة ارتاح حيث هاجمه الجيش البريطاني وهو مريض في القرية فخرج اليهم مع أربعة من حرسه الخاص وقتلوا عددا من الجنود والضباط وظلوا يقاتلون العدو حتى استشهدوا جميعا رحمهم الله

وكان الشهيد المجاهد ابراهيم العموري قد التحق بثورة ١٩٣٦ وأحرز فيها من القيادة العامة وسام الكفاءة ، ولما نشبت الثورة الحالية بادر الى الانضمام اليها وأظهر بسالة عظيمة وهاجم مستعمرات اليهود ومعسكرات الانكليز مراراً وكان التوفيق حليفه ، وظل يقاتل الى أن استشهد في معركة ارتاح وختم حياته بذلك الاستبسال العجيب رحمه الله وجزاه عن أمته خير الجزاء وأرضاه وبعثه مع الصديقين والشهداء

بشأن مصطفى كمال

كتبوا الينا من شرق افريقية أن احدى الجرائد الانكليزية لما نعت أتاتورك مصطفى كمال قالت انه ساعد فلسطين وأن حكومته سعت في مصلحتها . وهذا غير صحيح ، بل ان الحكومة التركية اغتنمت فرصة قيام دول الاستعمار على الشعوب العربية فسلبت الاسكندرونة من سورية !

سخافة تضليلهم !

«قابل عرب فلسطين البيان الذي تلاه المستر ملكولم مكدونلد وزير المستعمرات أمس في مجلس النواب البريطاني عن اطلاق معتقلي سيشل وعدوه نصف حل للمشكلة »

هذا هو الخبر الذي أذاعته المصادر الانكليزية ليوهموا الناس أن مشكلة فلسطين هي عبارة عن خطف الناس ونفيهم وتشريدهم وان اطلاق سبيل خمسة منهم يفض نصف المشكلة ! وعلى هذا القياس لو أطلقوا خمسة اخرين تكون مشكلة فلسطين قد انتهت كلها !! واما ان أطلق الانكليز بقية عباد الله الذين سجنوهم وشردوهم فيكون ذلك من كرم الانكليز وفضلهم العميم ويستحقون عليه أن نعطيهم فلسطين كلها مع غرامة حربية وأجور جنودهم الذين خربوا البلاد وأهلكوا العباد .

في قضية تونس

أرسل الينا الديوان السياسي في تونس مذكرة ضافية عن مصائب تونس وقضيتها وهي باللغة الافرنسية ، وكنا نفضل أن يرسلوا الى الشرق مذكرة عربية وفقهم الله

المرحوم مولانا شوكت علي

نعينا في الاسبوعين السابقين المرحوم مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الشهير الذي جاهد في سبيل فلسطين والبلاد العربية جهاداً مشكوراً رحمه الله

وننشر هنا رسمه الكريم لما قدم مصر في سنة ١٩٣٠ وقد زار ادارة الشورى شقيقة الشباب ويظهر خلفه في الصورة مدير هذه الجريدة محمد علي الطاهر «الى يمين القارىء» والى يساره الاستاذ محمد افندي عبد العظيم المصور السينمائي بشركة مصر

مهلا بني عمنا ...!

قالت جريدة الوفاء التي تصدر في شرق الاردن تحت هذا العنوان مانصه:

« لفت نظرنا أكثر من قارىء الى ان محطة بغداد أرسلت منذ يومين اذاعة تعرضت فيها لبعض الجهات السامية في شرق الاردن بما لايتفق وما يجب أن يسود الشعبين الشقيقين من صلات الود والاخاء ويربط البلدين المتجاورين من علاقات الجامعة وحسن الجوار . فاذا كان ماأذيع فلتة لسان ، وهفوة قلم ، فان العربي أحرى أن يغتفر مساءة العربي ويتجاوز عن زلته ...

وان يكن الامر خطة مرسومة ومؤامرة مبيتة فليعلم اخواننا في العراق انه من السهل جداً أن تقابل السيئة بالسيئة والمنكر بما هو أنكر ... »

الشباب — وتفسير ذلك ان محطة راديو بغداد نصحت سمو الامير عبد الله وندت ببعض أعماله وحيث ان راديو بغداد لا ينطق عن الهوى بل هو ينشر نصائح ملك العراق للامير عبد الله على مسلك سموه نحو فلسطين فان سمو الامير غضب وأمر جرائد الاردن بان تنشر مانشرت والغالب انه من انشاء سمو الامير نفسه .

ولكن كيف يستطيع شرق الاردن أن يقابل عمل بغداد بمثله مع عدم وجود محطة اذاعة في شرق الاردن ؟

فقال أحد العارفين ان سموه سيتخذ محطة القدس أو محطة اذاعة لندن وسيلة للدفاع عن نفسه ضد من في بغداد ...

ولم لا ؟ أليس ان جنود الانكليز قد حافظوا عليه لما زار القدس اخيراً ؟ وأليس ان الجيش البريطاني هو الذي صد جيش الوهابيين عن عمان سنة ١٩٢٣ لما اقتحموها وكادوا يصلون إلى فلسطين ويزيلون الوطن القومي اليهودي فلولا وجود امارة شرق الاردن في طريقهم لما طال عذاب فلسطين ولا استطاعت بريطانيا الاحتفاظ بفلسطين الى الآن بدون حشد مئة الف جندي . وعلى ذلك نقول انه لولا وجود إمارة شرق الاردن ومن فيها ... لما نكبت فلسطين كل هذه النكبات ولا استطاعت بريطانيا انشاء الوطن القومي اليهودي

رسوم تاريخية عن جهاد فلسطين

صورة البطل الكرار والمجاهد الكبير

السيد عبد الرحيم الحاج محمد أحد كبار قواد ثورة فلسطين

ويجد القراء تفصيلات في الصفحة الاخيرة عن المعركة الكبيرة التي جرت أخيراً بينه وبين الجيش البريطاني في جبال نابلس وانتصر فيها على الاعداء ، وقد ننشر في هذا العدد أو الذي يليه تفصيلات عن معسكر هذا المجاهد وحديثه مع المستشرق دانيال اوليفر الانكليزي

يظهر فوق هذا الكلام جندي انكليزي في القدس وهو يسدد من فوق احد الاسطحة مدفعا رشاشا ويطلقه على أهل القدس والمارة بالشوارع

المجاهد الكبير الشيخ حسن سلامة قائد الثوار بمنطقة يافا واللد والرملة وهو يظهر في هذا الرسم في الوسط راكبا جواده الابيض وحوله فريق من المجاهدين الابرار

منظر الجنود الانكليز وضباطهم وهم يجمعون أهل قرية في فلسطين ضمن الاسلاك الشائكة ويتركونهم هكذا معرضين تحت السماء لمدة يومين أو ثلاثة بدون أكل وبدون غطا ويمنعونهم من الوقوف وكل من [illegible]

حوادث وأنباء

حزب النشاشيبي
أوحزب المعتدلين الفلسطينيين
أوحزب الدفاع

يكاد الاتفاق يتم بين الحكومات العربية وبين الانكليز على أن تشترك فلسطين في مؤتمر لندن وأن تمثل فلسطين بسماحة الزعيم الاكبر السيد أمين الحسيني واللجنة العربية العليا دون سواهم لأن فلسطين لاتثق بغيرهم

ولكننا لحظنا أن اليهود جميعا وبعض صحف الاستعمار الانكليزية وبعض الاستعماريين الانكليز يعملون على دس جماعة النشاشيبي أوحزب «المعتدلين» أو حزب الدفاع — وكلهم شيء واحد — بين المفاوضين في مؤتمر لندن على أنهم يمثلون جانبا من أهل فلسطين!

فنحن نقول للسياسة الانكليزية: كلا! نعم كلا، لأن الذين قضوا عشرين عاما في مناهضة جهاد فلسطين لحساب أشخاصهم وحساب العدو لا يمكن إلا أن يقوا حيث هم مبعدين عن رضاء أمتهم بين شارد من المجاهدين في الخارج وبين مختبيء في فلسطين من وجه الثوار ويعيش بحماية العدو

أما اذا أرادت بريطانيا أن تفاوضهم فهي تستطيع أن تفاوضهم مع اليهود أو تنيبهم عنها حتى ليتكلموا باسمها ويدافعوا عن وجهة نظرها ونظر اليهود، اما ان يتكلموا في لندن باسم فلسطين فهذا مستحيل، وانه لأهون على فلسطين ان لا يتعقد مؤتمر لندن من ان يحضره فخرى النشاشيبي وأمثاله كمفوضين عن العرب.

ولنا كلمة نوجهها الى راغب بك النشاشيبي وجماعته في مصر وهي أنه يجب عليهم أن يعلنوا من الآن ثقتهم باللجنة العليا والسيد أمين الحسيني نزولا على الاجماع وان لا يحدثوا في الصفوف تصدعا جديداً لا يعود عليهم الا بسوء العاقبة وثبوت اتهامهم بالعمل ضد المصلحة الوطنية فيكون الحكم عليهم من الجميع شديد الوطأة شديد الاثر.

القدس في ١١ ديسمبر — صرح الوجهاء الفرد بك روك ومغنم افندى مغنم ويعقوب افندى فراج من زعماء العرب المسيحيين الذين يمثلون مراكز المسيحية في القدس وحيفا ويافا ورام الله لمندوبي الصحف بانهم أعربوا عن اخلاصهم للمفتي الاكبر زعيمهم الوحيد ثم كذبوا ماأذاعته الصحف عن اضطهاد الثوار للمسيحيين ونوهوا بالاتحاد التام بين العرب أجمعين

بيروت في ١١ ديسمبر — المفهوم الآن أن الحكومات العربية على اتصال باللجنة العربية العليا في موضوع مؤتمر فلسطين. وقد ساد الاعتقاد بان هذه اللجنة هي وحدها التي يحق لها تمثيل عرب فلسطين في هذا المؤتمر وانها ترفض الاشتراك فيه على غير هذا الاساس

معركة خطيرة
واسقاط طائرة — وفرار حاكم بريطاني

في صباح الجمعة الواقع في ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨ كمن بعض المجاهدين في بعض الاستحكامات في تل الشوك المعدة مركزا لخفراء اليهود ثم وصل أربعة من الخفراء اليهود إلى الموقع المذكور ففاجأهم المجاهدون باطلاق النار فقتل منهم ثلاثة واختفى الرابع واستولى المجاهدون على بنادقهم وذخيرتهم وعلى أثر اطلاق النار قدمت نجدة يهودية مؤلفة من خمسين بوليسا اضافيا ففاجأها كمين آخر من المجاهدين باطلاق النار فقتل منهم اثنان وجرح كثيرون فسارعوا بعد ذلك بالمصفحات الى مستعمرة تل امال حيث ارسلوا منها شارات الاستنجاد فحضرت ست طائرات و(١٥٠) جنديا من بوليس قوة الحدود فانضموا الى القوات اليهودية واشتبكوا مع المجاهدين عدة ساعات وقعت في أثنائها عدة اصابات من الجند وكان في مقدمة القتلى قائد قوة الحدود وسقطت طائرة برصاص المجاهدين واستشهد مجاهدان من جنين وجرح أربعة. وبينما كان مساعد الحاكم البريطاني للشمال آتيا على مقربة من بيسان ومعه قوة للحراسة أطلقت النار عليه فجرح احد جنوده المرافقين جرحا بليغا وجرح اخر. واما مساعد الحاكم فقد هرب

احتجاج تاريخي
يفضح الاستعمار

دمشق في ١٦ ديسمبر — عقد مجلس النواب السورى جلسة في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم تكلم فيها النائب محمد نوري الفتيح فاحتج على منع الاستاذ فارس الخوري رئيس مجلس النواب السوري من السفر الى لندن لتمثيل سوريا في المؤتمر المنوي عقده فيها للبحث في شئون فلسطين، وأيده النائب شكرى القوتلي في احتجاجه وارتجل خطابا قال فيه ان أعضاء البرلمان السورى والحكومة والشعب هم الذين وافقوا على سفر الاستاذ الخوري فمن أين جاء هذا المنع ومن هو الذي أوحى به؟

وبعد أن تكلم فريق من النواب اتخذ البرلمان قراراً بوضع صيغة احتجاج يقدم الى المفوضية الفرنسية بواسطة الحكومة السورية يعرب فيها عن استنكار البلاد لحادث منع رئيس مجلس نوابها من السفر الى لندن

الشباب — بريطانيا تدعو أهل الشرق والغرب لحضور مؤتمر فلسطين بلندن وتتجاهل حكومتي سورية ولبنان مع ان فلسطين هي قطعة من لبنان وسورية! ثم ان فرنسا تقوم بوظيفة بوليس لبريطانيا فتمنع رئيس البرلمان السورى من الذهاب الى لندن وترجعه من نصف الطريق بعد أن وصل إلى أواسط اوربا!

فظائع البصرة

يجد القراء في هذا العدد كلمة لعراقي حول فظائع جلد طلاب المدارس في البصرة ثم قرأنا في محضر مجلس النواب العراقى مناقشة هامة حولها وقد اثارها النائب الشهير محمود بك رامز، ثم ورد علينا من بغداد الكتاب الآتية خلاصته وهي:

فنرجو أن تأخذوا هذه الاخبار المؤلمة وتنشروها في شبابنا الاغر وتحملوا على متصرف البصرة وتسألوا الوزارة عن تقاعسها في الضرب على أيدى هذا الجبار فانها ان سكتت عنه فاعلموا ان حركة فلسطين تشل ولا تتمكن العراق من أى عمل وربما تستقيل جميع لجان الدفاع عن فلسطين بالعراق

لاتعتقدوا ان الاخبار التي عندكم فيها مبالغة بل هي أقل من الحقيقة وفي الجملة ان المتصرف أرسل للعربي المجاهد السيد طه القياض سكرتير فرع جمعية الدفاع عن فلسطين في البصرة وهدده ان هو كتب عن هذه القضية أى شيء في جريدته السجل فانه يجلده كجلد الطلبة! ثم وقفه خمس ساعات في رمضان بحجة انه كتب في الجريدة إيماء عن هذه القضية ولم يطلق سراحه حتى قدم كفالة بمائة دينار وعطل جريدته السجل ومنع فرع الدفاع عن فلسطين من الاجتماع خشية أن تكتب أشياء عن هذه القضية الى اللجنة العليا فاضطر الفرع أن يقدم استقالته الى اللجنة احتجاجا على أعمال المتصرف العائدة ومع ان اللجنة لم تقبل هذه الاستقالة فان المتصرف صادر أوراق الفرع ومنعه من ممارسة أعماله وشكل هو جمعية صورية للدفاع عن فلسطين، بل للدفاع عنه هو

لقد أجبر المتصرف معاون مدير الشرطة أن يكتب ان عرض الطلاب هو السيد طه القياض فاضطر المذكور أن يهرب من العراق وهو الآن في الكويت فكيف العمل مع هذا المتصرف الطاغية الذى خرق قوانين الدولة ودستورها باعماله هذه؟ والحكومة أرسلت مفتش المعارف وذهب مدير البرق والبريد العام والى الآن لم يظهر شيء من ذهابهما مع انه كان من الواجب أن تسحب يد المتصرف حالا ويؤخذ تحت المحاكمة. ومما يذكر ان النائب محمود رامز والنائب داوود السعدى قدما أسئلة للمجلس النيابي عن هذه الفظائع.

احضار الشاهبندر
أمام محكمة الموسكي

ذكرنا في العدد الماضي أن القضايا بين الشاهبندر وبيننا قد تأجلت إلى ١٣ فبراير المقبل

ونقول الآن إن سبب التأجيل هو قرار المحكمة بجلب الشاهبندر أمامها في تلك الجلسة وسترسل اليه مذكرة الاحضار بواسطة وزارة الخارجية المصرية فتبلغها إلى الحكومة السورية بالطريق الديلوماسي المعتاد

فظائع في غزة

أخبرنا قادم من فلسطين انه لما منعت السلطة البريطانية السفر بالسيارة والقطار بدون ورقة هوية أخذ أهل الجهات الواقعة على البحر يسافرون بالسفن الشراعية، وقد حدث يوم ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٨ أن جماعة من تجار البيض في خان يونس كانوا في مركب شراعي الى يافا فهجم عليهم الجنود وأطلقوا عليهم النار فقتلوا صاحب السفينة المرحوم كامل ابو جعفر من غزة وهو وحيد أبويه ومن أحسن وأكمل الشباب وجرح السيد محمد بن الحاج سيد الامام من خان يونس وكان والده قد استشهد في حادثة نسف (الترولى) لما وضعه جنود الانكليز فيها وقد نشرنا خبر استشهاده على ذلك الوجه الفظيع في الشباب بوقتها، ثم جرح في حادث السفينة شخص آخر اسمه الحاج مهدى

ويجمع الجنود كل يوم أهل غزة بلا فرق بين كبير أو صغير ويشغلونهم في بناء المتاريس للجيش وتعبيد الطرق تحت الضرب والعذاب. وقد حدث يوم ٥ ديسمبر الجارى ان الجنود أطلقوا الرصاص على فريق من هؤلاء الناس فقتلوا السيد رشاد السوافيري وطفلا من أهل غزة من عائلة مطر، وأطلقوا النار على نجار من دار الحتى اذ كان يقفل دكانه على نفسه فراراً من أذى الجنود وفظائعهم الوحشية ولكنهم كسروا الباب واقتحموا الدكان عليه وضربوه ضربا شديداً والخلاصة ان الجيش مصاب بالجنون فهو يبطش ويقتل بلا وعى ولا تبصر ثم ختم محدثنا كلامه قائلا انه مندهش من قحة بعض ساسة لندن الذين ينكرون كل هذا بينما هو يتكرر كل يوم في جميع أنحاء فلسطين.

الاستاذ التاجي الفاروقي
في دار الاخوان المسلمين

زار فضيلة الكاتب الكبير العلامة الشيخ سليمان التاجي الفاروقي منشيء جريدة الجامعة الاسلامية في فلسطين دار جمعية الاخوان المسلمين. فاستقبله حضرة الاستاذ الجليل الشيخ حسن البنا رئيس الجمعية والمرشد العام وحضرات أعضاء الجمعية بالاكرام والحفاوة. وقد أقامت الجمعية للاستاذ الفاروقي حفلة شاى حضرها جمهور من الفضلاء وخطب فيها كثيرون مرحبين، فرد عليهم بكلمة بليغة وكانت حفلة زاهرة

يفضحونهم

فينا في ١٠ ديسمبر — الصقت اليوم اعلانات كبيرة ضد بريطانيا على نوافذ المتاجر الفارغة في الشارع المعروف باسم «نشلابن ستراس» وقد رسمت في هذه الاعلانات صور تمثل القوات البريطانية مشتركة في معارك في فلسطين، وبينها جنود وراء المتاريس والسدود، وخلفها بنايات تحترق وقد كتب في هذه الاعلانات «ان الجنود البريطانية تقتل العرب لا لسبب الا انهم يرفضون ان يقتنعوا أنفسهم من دون حرب، بان يحرموا عن طريق الغزوة اليهودية من الارض التي يقومون على زراعتها منذ ألوف السنين»

ماذا قال غاندى؟

بومباى في ٦ ديسمبر — كتب المهاتما غاندى مقالا عن فلسطين في جريدته الاسبوعية «هاريجان» فقال: «انى أعطف كل العطف على اليهود في محنتهم لكن صراخهم بطلب وطن قومى لهم في فلسطين لا يؤثر في. ان فلسطين للعرب كما أن انجلترا للانجليز. ومن الخطأ بل من عدم الانسانية أن يفرض اليهود فرضا على العرب. فهنالك طريقة أنبل وأشرف هي الاصرار على احسان معاملة اليهود باوربا حيث ولدوا وربوا.

«واذا وجب على اليهود أن ينظروا الى فلسطين بصفة وطن قومي لهم كان من الخطأ أيضا أن يدخلوها تحت ظل المدفع الانجليزي. بل يمكنهم الاقامة في فلسطين بمحض رضى العرب. فما كان أجدرهم بالسعى الى كسب قلوب العرب. وهنالك مئات الطرائق لليهود كي يباحثوا العرب في أمرهم بشرط أن يستغنوا عن مساعدة الحراب البريطانية. أما في الحالة الحاضرة فاليهود يشاركون الانجليز في تجريد شعب لم يسيء يوما اليهم من منازله ومقتنياته».

معارك وهجمات
وفظائع — أخبار مصادر الانكليز

القدس في ٦ ديسمبر — أطلقت النار أمس على دورية عسكرية بالقرب من الكيلومتر ١٥٦ على طريق السكة الحديدية بين اللد والقنطرة وقد أجابت الدورية باطلاق الرصاص. وأطلقت النار في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم من قرية المقيبرة الواقعة شرقى مدينة غزة على دورية عسكرية ولم تقع اصابات، وأجاب الجند بالمثل وجرحوا قرويا شوهد يعدو من مكان الحادث ولم يقف عند ما طلب اليه ذلك. وانفجرت صباح اليوم قنبلة تحت بوابة أسلاك الحدود بالقرب من قرية المنصورة، وظهر من التحقيق ان شخصا أو جملة أشخاص كانوا يتسللون تحت البوابة وان أحدهم وضع هذه القنبلة لتدميرها. وأطلقت النار مساء أمس على جماعة من أفراد البوليس اليهود بينما كانوا يحرسون أحد بساتين البرتقال في مستعمرة الخضيرة ولكن لم تقع اصابات

وجاء من منطقة الحدود ان مفرزة من الجنود فتشت أمس منطقة الحولة فعثرت على كمية من الاسلحة والذخائر واعتقلت عربين. وعثر الجنود على ٣ بنادق و ٦ أحزمة للرصاص وكمية من المواد المتفجرة في مغاور بالقرب من جنين. وفتشت دورية عسكرية مدينتي عكا والمزرعة وقبضت على عدد من العرب لاستجوابهم، واعتقلت السلطة عشرة أشخاص من العرب بالقرب من بيت لحم بسبب سفرهم في سيارة دون أن يكون لديهم تصاريح أو بطاقات هوية. وأطلقت النار أمس على شخص عربي في مدينة غزة عندما كان يحاول التخلص من الجنود فأصيب بجراح خطيرة.

ونظرت المحكمة العسكرية قضايا ثلاثة أشخاص من العرب هم محمد قاسم أبو فرح من الجلمة والمرعى ومحمود محمد صالح من حيفا بتهمة حيازتهم أسلحة. ونظرت في حكم الاعدام الصادر على كل من عبد العزيز محمود عامر واسماعيل عامر من قرية صوره فخفضت حكم الاعدام الى السجن المؤبد. ووافق القائد العام على حكم محكمة حيفا العسكرية بسجن المدعو محمد العبد حسن عشر سنوات لحمله بندقية وذخيرة.

الشباب — حاسبكم الله على ماتصنعون

جنودهم يعتدون على الاعراض
بعد أن يقتحموا المنازل وينهبونها
وثيقة خطيرة تسجل فظائع معيبة

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق صورة كتاب قدمه أحد أهلي يافا الى قائد الجيش البريطاني فيها ووقعت صورة منه في حوزة المكتب العربي القومي وها نحن ننشر هذه الوثيقة كما وردت:

«سعادة قائد الجيوش البريطانية في يافا

«أعرض لسعادتكم مايلي. —

في الساعة الثانية من بعد منتصف الليل وبينما كنت نائما مع زوجتي وبناتي الصغيرات دق ثلاثة جنود الباب ولما أبطأت بالفتح أنذروني باطلاق الرصاص وبكسر الابواب ففتحت لهم الباب فاقتحموا الدار وسألوني عن دار على افندى الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين في يافا مصوبين مسدساتهم الى رأسي مهددين بقتلي إذا أنا لم أدلهم عليه فقلت لهم انه مسجون قالوا نحن نعرف ذلك ولكن له زوجة وله بنات في البيت. ثم أخذوا يضربوني بسياط ذات شعب على رأسي وظهري ويدفعوني بأرجلهم وأعقاب مسدساتهم فاضطررت أن أدلهم على باب بيت على افندى الدباغ وأخذت أصيح على الباب يا ناس وحدوا الله وهم ثلاثة فقط. وهنا تضاعفت الضرب علي حتى جرحت في رأسي ويدى ونزل من الدار شيخ عجوز وابنه فطرحوهما على الارض وأخذوا منهما جنيهين وساعة وصعدوا الى الدار حيث كسروا الخزائن وسرقوا ما في البيت مما خف حمله ثم حصروا النساء في غرفة فاغمى عليهن رعبا ثم دخلوا بيتي وطلبوا أن يفعلوا الفاحشة في والدتي وزوجتي فضربت والدتي أحدهم على يده ثم أغلقت الباب في وجوههم فاطلقوا الرصاص فاصابت رصاصة أصبعها وكسرته ونفذت رصاصة أخرى الى فخذ ابنتي الصغيرة الايسر واخترقت الحرقفتين ونفذت من الناحية الثانية وهي الآن تصارع الموت ثم اقتحموا دار أنا لثة وهناك حاولوا الفعل الشنيع في نسائها فدافعن عن شرفهن وأصيب بسبب ذلك بالرصاص الحاج خالد قطامش وأخيه محمد ومحمد المنياوى. وقد سلمنا والحمد لله الذى سلم أعراضنا

واني أرجو من سعادة القائد أن يجرى التحقيق في عريضتي هذه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

٦ ديسمبر ١٩٣٨ و١٥ شوال ١٣٥٧

انكار بديع!

دافع المستر إمينى المراسل البريطانى لاحدى صحف لندن من فلسطين في ٨ الجارى عن فظائع الجيش البريطاني بما يأتى:

«ربما وقعت أعمال فردية ثائية أراد فيها الجنود الانتقام لزملاء لهم اغتيلوا غير أن السلطات لم تتسامح في هذه الاعمال. أما مااتهم به الجنود البريطانية من النهب والسلب فاني لم أر أحدا منهم يأخذ شيئا ذا قيمة، اللهم إلا أن يكون بطيخة، أو قليلا من البرتقال. وهي مع ذلك فاكهة أوشكت أن تتعفن فوق أشجارها من فرط نضوجها وحاجتها الى الجنى»

الشباب

إن من البيان لسحرا... وسبحان الذى خلق هذا الانكليزى ثم صفح ضميره بهذا الدرع المتين من الوقاحة

وفاة وتعزية

نعت أنباء الحجاز المرحومة المبرورة السيدة الجليلة والدة الاستاذ الكبير الشيخ محمد سرور الصبان مدير ادارة المالية السعودية وقد شيعت بموكب رهيب رحمها الله وأسكنها فسيح جنته وأحسن عزاء حضرة نجلها الفاضل وآله الكرام جميعا.

مصاب جلل

فجع الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمى بك مدير دار الكتب المصرية بفقد نجله أمين فكان لهذا المصاب صدى حزن عميق فنعزى علامتنا الجليل وحرمه المصون ونرجو الله أن يفرغ على قلبيهما الصبر الجميل

وقائع وفظائع

«أخبار من مصادر انكليزية»

القدس في ٧ ديسمبر — أطلقت النار في الساعة الاولى من بعد ظهر اليوم على شخص عربي يدعى حسن ابو دوم بينما كان يسير في سوق الشوام في مدينة حيفا فاصيب بجراح بليغة

وجاء من منطقة الحدود ان دورية عسكرية طلبت في الساعة التاسعة من مساء أمس الى شخص عربي الوقوف فهرب وقد لحقت به الدورية مسافة ثم أطلقت عليه النار فاصيب بجراح خطيرة وتبين ان اسمه سليم عبد الله من شرق الاردن. واشتبكت مفرزة من الجند مع عصابة مسلحة في قرية عتيل فاسفر الاشتباك عن وقوع قتيلين من العرب وإصابة اثنين آخرين بجراح وصادرت المفرزة ثلاث بنادق وأصيب الجندى بولاند بجراح. وأصيب طيار بريطاني وجاويش من سلاح الطيران الملكي بجراح بسيطة عند ما اضطرت طائرتهما الى النزول في أثناء اشتراك الطائرة في اشتباك بين مفرزة من الجند وفريق من رجال العصابات في منطقة صور.

يؤيدان المفتي

سافر إلى الحاكم البريطاني بالخليل واجتمع سرا بالشيخ أسعد الشقيرى والشيخ عبدالله الجزار وسألهما رأيهما فيمن يمثل فلسطين بمفاوضات لندن فأعلنا الثقة المطلقة بسماحة الحاج أمين وأعضاء اللجنة العليا فاستغربت الصحف اليهودية ذلك من رجلين معروف عنهما انهما ليسا من انصار المفتي

يبدلون قوادهم
بسبب كثرة هزائم جيوشهم

لندن في ٦ ديسمبر — نقل الانكليز قائد جيوشهم العام في فلسطين الجنرال هينج. وكتب الى جريدة التيمس مراسلها العسكري أيضا يعلق على تعيين الجنرال الجديد بقوله.

«قد يقابل ببعض الدهش في وقت هذا التوتر الدولي أن ينقل قائد ممتاز عمرفته لاوسع مشاكل الدفاع الامبراطورى والسياسة الخارجية الى مركز القيادة القربي. ولكن يحتمل تعليل ذلك بعدم تيسر أسلوب آخر للعمل في المستقبل القريب وبالرغبة في اراحته من متاعب فلسطين الطويلة»

الشباب — وقد سبق للانكليز أن عزلوا قبل هينج الجنرال دل ثم الجنرال وافيل. والخلاصة انهم يتخبطون

شيء عن الفظائع
وتقتيل الاطفال والتخريب

...فلسطين ٢٣ — ١١ — ٣٨

«وأما فظائع الانكليز البربرية التي لم تشهد ارلندا مثلها فهي تتزايد كثيراً وأكتفى أن أقول لكم ان جنودهم قتلوا في قرية السيلة الحارثية عند تفتيشها في ٢ نوفمبر الجارى أربعة أطفال أعمارهم بين الثامنة والعاشرة. وفي قرية ارتاح قتلوا ١٩ بريئا وهم داخل دورهم وفيهم نساء وأطفال وعجزة وهدموا معظم القرية. وفي ١١ نوفمبر وهو يوم «عيد الهدنة» الذى يحتفلون به ارتكبوا في قرية بيت فوريك تقتيل الاطفال والنساء وقد اختاروا عدداً من شباب القرية بالقرعة وصفوهم امام جدار وقتلوهم رميا بالرصاص دفعة واحدة»

تعطيل صحف فلسطين

عطلت الحكومة البريطانية بفلسطين جريدة اللهب لمدة ستة أشهر، وسحبت امتياز جريدة الدفاع ثم امتياز جريدة فلسطين

وبذلك أصبحت البلاد الفلسطينية بلا جرائد لأن الصحف الاخرى قد عطلت قبل ذلك

وبعد هذا يقول الانجليز ان عندهم ذرة من حسن النية! ولكن أين حسن النية وهم في وقت المفاوضات يقطعون ألسنة الامة التي يريدون الكلام معها؟!

سلامة مجاهد

كانت البرقيات قد نشرت نبأ جرح المجاهد السيد عبد القادر بك الحسيني في المعركة الشهيرة التي دارت بجوار القدس منذ أسبوعين. وقد أذاعت قيادة المجاهدين ان هذا الخبر لاصحة له وان عبد القادر بك في صحة تامة ولله الحمد

بلاغ للثوار

أذاع قلم المطبوعات الملحق بقيادة المجاهد تركى خليل قائد مشاريق نابلس ان ماجد باشا العدوان أحد أتباع الامير عبدالله تعهد للسلطة البريطانية بأن يضبط لها ضفاف الاردن ويقبض على كل من يتصل بالمجاهدين فأرسل القائد مندوبين الى شونة العدوان للتحقيق من أعمال تابع الامير ومجازاة هذا التابع ان صح مانسب اليه، وأذاع المكتب نبأ معركة انتصر فيها المجاهدون على الجند عند جبال زعترة فأصيب الجنود بخسارة جسيمة

تعذيب المحامين

قال مراسل من احدى مدن فلسطين:

ما تزال الانباء متدفقة ترد من سجن عكا عن حوادث التعذيب الغريبة التي يقوم بها البوليس الانكليزى مع الاستاذين الكريمين حنا عصفور وجورج معمر المحاميين العربيين الذين اعتقلتهما السلطة. وتقول آخر الانباء ان الاستاذ جورج معمر قد أصيب باصابات شديدة في شتى أنحاء جسمه، وان السلطة اضطرت الى وضعه في المستشفى لأن حالته الصحية ساءت حتى أنذرت بالخطر

ولا تزال السلطات العسكرية تبحث عن الاستاذين المحاميين فؤاد بك عطاالله، وصلاح الدين بك العباسي، وقد فتشت بيت ومكتب الاستاذ عطاالله وعاثت فيه. وذنب هؤلاء المحامين جميعا انهم جمعوني بالدفاع عن المجاهدين أمام المحكمة العسكرية!!!

قتل الفلسطيني
للفلسطيني

نشرنا الكلمة التالية في جريدة المقطم الغراء وهي:

سيدى رئيس تحرير المقطم الاغر

انى أولا من الذين يشكرونكم على وقفتكم الكريمة نحو قضية فلسطين وانتصاركم النبيل لها فقد بيض الله وجهكم وجزاكم عن فلسطين كل خير

وبعد ذلك اسمحوا لى أن أعتب على مقالكم في مقطم أمس عن قتل الفلسطيني للفلسطيني فقد ظننتم ان الناس هناك يقتلون بعضهم بعضا من أجل خلاف في الرأى أو تضارب في وجهات النظر

والحقيقة انه لم يقتل أحد بسبب رأيه والدليل على ذلك ان الامة الفلسطينية قد احتملت خوارجها الذين يسمون أنفسهم بالمعارضين مدة عشرين سنة دون أن تستعمل معهم العنف مرة واحدة

وانى قبل كل شيء أرجو عدم الاعتراض على تسميتي إياهم بالخوارج فما أنا بأول من سماهم بهذا الاسم بل الامة الفلسطينية صاحبة الشأن في أمرهم هي التى تسميهم بهذا الاسم الذى طابق المسمى لأن هؤلاء لا يعارضون الاحتلال الاجنبي ولا يخاصمونه ولا يعقدون المؤتمرات للخلاص منه ولا يقيمون الاجتماعات ضده. بل انهم قصروا همهم منذ عشرين سنة على محاربة الذين يحاربون الاستعمار ولو كان في فلسطين حكومة فلسطينية وطنية كما هو الحال في مصر والعراق وسورية وقامت فئة من الامة تعارضها لكان الامر مفهوما ولكنهم يحاربون أمتهم المحتلة المنكوبة وهي في صراعها مع الانكليز والصيونية. وان سألنا عن أسباب هذه المعارضة العوجاء الا نمه التي هي الخروج على الجماعة وشق الوحدة قالوا لك أشياء لاتخرج عن حسد للسيد امين الحسيني المفتي الاكبر وعن استيفاء لمناصب جاد بها الاستعمار عليهم وجلب منافع لانفسهم

أما الذين نقرأ عنهم في البرقيات انهم قتلوا فهم بين جاسوس على المجاهدين وبين نصير للسلطة فلا يسع ضحاياهم الا الانتقام منهم لمنع أذاهم عن مجموع الامة

هذا كل ما في الامر

واني أكتب هذه السطور وأضع إمضائي تحتها فأرجو ممن يريد أن يرد عليها أن يضع اسمه تحت ما يكتبه لأن يقول او يكتب ثم يختبيء ولا يحمل مسئولية مايقول لأن الحق لا يحتاج الى تستر.

مصر محمد على الطاهر

بلاغات المجاهدين

وصلت الينا عدة بلاغات من المجاهد الكبير عبد الرحيم الحاج محمد عن حالة فلسطين، ومنها بلاغ رقم ٥٩ بتاريخ ٢٠ رمضان ١٣٥٧ وقد ورد فيه تفصيل معركة ارتاح واستشهاد المجاهد ابراهيم العموري وصحبه الاربعة رحمهم الله وخسارة الجيش البريطاني وانتقامه من القرية بذبح سكانها وتخريبها، وهذه التفصيلات تطابق جميع الذى نشرناه عن موقعة ارتاح وفظائع الجيش فيها. وقد وبخ المجاهد عسكر الانجليز على فظاعتهم وندد بوحشيتهم

وفي بلاغ رقم ٦٠ — ٢٥ رمضان قال القائد إن فلسطين لاتثق الا بالسيد أمين الحسيني وأما فخرى النشاشيبي فهو خائن قديم لا يثق به أحد

وفي بلاغ رقم ٦١ — ٢٩ رمضان ذكر القائد تفصيلات الهجمات التى قام بها المجاهدون على السكك الحديدية بين غزة والمجدل يوم ٢٣ نوفمبر الماضي ونسفها، وتفصيلات هجمات الثوار على مستعمرات اليهود بجوار طولكرم وقتل بعض اليهود والجنود وتفصيلات معركة ثانيا واضرام النار في ممتلكات اليهود واحراق أعمدة الكهرباء اليهودية.

وبلاغ رقم ٦٥ بتاريخ ٥ شوال الجارى تفصيل هجوم الجيش على قرية بيت ايبا بجوار نابلس وذلك ليلة العيد وخروج المجاهدين للجيش والتنكيل به وكيف أن أحد المجاهدين قفز فوق الجنود يقنابل اليد فقتل ٩ منهم ووصف هذا البلاغ كيفية انهزام الجنود، وهجوم مجاهد في شوارع نابلس على الجنود في النهار وقتله اثنين منهم ورجوعه سالما

معارك الشمال

أذاع المكتب القومي العربي بدمشق الاخبار الآتية

قذف سيارات الجند بالقنابل :

طلب القائد العام للثورة العربية في الشمال أفراد فصيلة ولما حضروا قال لهم عليكم مهمة فهل أنتم على استعداد لتنفيذها فأجاب الجميع بصوت واحد بالايجاب فخاطبهم قائلا أريد أربعة من الفدائيين منكم فمن أراد فليتقدم فتقدم الجميع دفعة واحدة طلبا للموت في سبيل الوطن ولكن القائد منعا للاجحاف ألقى قرعة وكان أربعة منهم فدائيين وتوجه ١٢ مجاهداً من فصيل المرأة الى نقار ساجور رضوخا لأمر القائد وكمنوا بين الصخور على مسافة عشرين مترا من طريق عكاء – صفد وتقدم الفدائيون الاربعة وبأيديهم القذائف اليدوية ورابطوا على مرتفع يبعد ثلاثة أمتار عن جانب الطريق فرت سيارات الدورية المكشوفة ولما اقتربت السيارات من موضع الفدائيين رموا عليها القذائف من موضعهم القريب جداً فذهل أفراد دورية الجيش من هذه المباغتة وعلا صياحهم وعويلهم وعندها أصلاهم كمين المجاهدين برصاص البنادق فأسرعت النجدات للجند ولكن بعد أن قتل من أفراد الدورية الانكليز سبعة أشخاص وجرح ثمانية منهم ونجا المجاهدون بسلام

معركة بيت فوريك واستشهاد البطل

وصف أحد المجاهدين معركة بيت فوريك في كتاب خاص له قال : غادرنا منطقة المجاهد أبي عمر وكنا ثلاثة عشر مجاهداً برفقة قائدنا البطل أبي عبدالله الى منطقة مشاريق البيتاوي، فتجولنا في بعض القرى حيث قمنا بازالة الخصومات بين القبائل والجماعات ، وألفنا خمس لجان للاصلاح ببعض الخصومات ثم ذهبنا الى قرية بيت فوريك وبينما كنا نبحث في الشؤون التي تعود على المصلحة العامة بالخير أقبلت أربع طائرات وألقت من سماء القرية مناشير تنذر فيها الاهلين بلزوم بيوتهم ، مهددة من يخرج بالقتل وشرعت بالقاء الرصاص على من يحاول الخروج من بيته ، وأخذ الجند بالزحف صوب القرية من كل حدب وصوب . وقد بلغ عدد الطائرات (١٣) طائرة فقرر المجاهدون في القرية وعددهم عشرون أن يقاتلوا ويقفوا في وجه الجيش ، فانطلقوا يهتفون « الله أكبر » واصطدموا بالجند فكان المرحوم السيد جميل الجاعوني من بيننا أول شهيد وأخذ المرحوم البطل أبو عبد الله يصيح بالمجاهدين أثبتوا . وكانوا قد أسقطوا الطائرة الاولى ولكنه أصيب برصاص الطائرات في بطنه وفخذه فاستشهد . واستمرت المعركة من العصر حتى العشاء وقد سقطت فيها أربع طائرات إحداها وسط المعركة واحترقت وقتل جميع من فيها ولا زالت دماؤهم تخضب الارض . والثانية قرب عورتا واثنتان قبل وصول المطار . وقد استبسل أحد المجاهدين الذين حوصروا حصاراً شديداً إذ قتل كلب الاثر برصاصة كما قتل خمسة من الجنود حتى اضطرهم الى الرجوع عنه وانسحب حالا . وقد استشهد مع المرحومين أبي عبد الله والسيد جميل الجاعوني السادة أحمد المطلب من سيلة الظهر وجمال الجفة من عمان وأحمد العطيات من السلط وأحمد العوض نصر الله وهو طفل من بيت فوريك لا يتجاوز العشر سنوات من العمر وجرح مجاهدان ثم تمكن بقية المجاهدين من الانسحاب .

الالغام : ذهبت فرقة من المجاهدين عدد أفرادها ٢٥ مجاهداً الى الطريق الشمالي لوضع ألغام فيها ومهاجمة الدوريات وعلى مقربة من قرية كفر برعم قسمت الفرقة الى أربعة فصائل رابط كل منها في جهة وكانوا جميعا على مسافة ٢٠٠ مترا عن الطريق وتقدم الفصيل الرابع (فصيل الالغام) ووضع ألغامه في وسط الطريق وسداً من الحجارة بعيداً عن

وصف جهاد فلسطين

وصف سلب فلسطين من أهلها

وصفت جريدة في لبنان الفراء التي تصدر في سان باولو بأميركا الجنوبية جهاد فلسطين بما يأتي بعدد ٢٢–١٠–٣٨ وهو :

« لقد ضربت فلسطين في التاريخ الحديث أبلغ آيات البطولة والاستبسال والتضحية . فقد بزت كل الامم الصغيرة في الدفاع عن حقها المقدس وإذا كانت قرطاجنة قد خلدها دفاعها ومقاومتها للغزاة الاجانب ، ففلسطين في جهادها الحاضر أنقى صفحة وأشرف مطلبا وأشد تضحية وأعظم بطولة . انها حاربت بحفنة من الرجال دولة الصهيونية الكبرى ومن ورائها أقوى أمبراطورية في العالم ، ففازت ونصرها الله نصراً مبينا . وهاهم الثوار الأشاوس يسيطرون على معظم الاراضي الفلسطينية التي حرروها من الوعد المشؤوم ، من الوعد اللص ، فكل من نهب سواه مالا يخصه ومالا يملكه ثم يحاول أن ينفذ وعده بالقوة الوحشية انما هو سارق وذلك الوعد انما يمثل اللصوصية أحسن تمثيل ، وإذا كانت الشرائع تحكم على السارق الاعتيادي بالعقاب الشديد ، فما هو حكمها على الرجل الذي سرق وطنا وانه ليقدمه فريسة على مذبح المطامع الصهيونية ، ماهو حكمها على صاحب ذلك الوعد وعلى شركائه في هذه اللصوصية المنظمة بقوة البنادق والخراب والتفظيع ؟

لو لم يكن الضمير الانساني في أوروبا متخدرا ، ولولم يكن وجدان الشعوب في العالم القديم مضغوطا بالقوة المادية ، مأخوذا بحمى التعصب والمطامع ، لكان لفلسطين العربية شأنها العظيم وبطولتها المجيدة وأمثولتها البليغة . ولكن ذلك الضمير المتخدر سيفيق فيقتبس من فلسطين بسالتها ووطنيتها كما اقتبس منها أديانها ووحيها . »

من جنايات الاستعمار

وصل إلى بيروت بضعة أطباء لبنانيين كانوا يقيمون في فلسطين وقالوا انهم نزحوا نهائيا للاخطار التي تتهددهم لان الطبيب إذا لبى الطلب لمعالجة جرحى الثوار يكون جزاؤه من الانكليز السجن لأقل من ١٤ عاما وان رفض معالجة الثوار فجزاؤه من الثوار الاعدام .

وقد وصل بيروت نحو ٧٠ عائلة فلسطينية .

تصحيح تبرع

ذكرنا في العدد السابق أن حضرة السيد ابراهيم أفندي أبو شريف نزيل أميركا قد تبرع لمنكوبي فلسطين بعشرة دولارات والصواب انه تبرع بخمسة وتبرع حضرة السيد على ابو شريف بخمسة فنكرر لحضرتيهما الشكر

الالغام بأربعين مترا وكمن أفرادها بين الصخور ممسكين أشرطة الالغام وبعد قليل مرت سيارات الدورية — وعددها أربعة ، فلما اقتربت الاولى من السد وقفت ثم تلتها الثانية ووقفت بجانبها والثالثة بقربها ، أما الرابعة فبقيت بعيدة فشد المجاهدون شريط الالغام فانفجرت وارتفعت إحدى السيارات بمن فيها وانخفضت وتطايرت شظايا الالغام على السيارات الاخرى . يؤكد ان اصابات قتل كثيرة وقعت بين أفراد الدورية عدا الكثيرين الذين أصيبوا بجراح بالغة ثم أطلق المجاهدون المرابطون النار على سيارات الجند بشدة وخاصة فبقيت الدورية وطلبت النجدة فحضرت النجدات من المعسكرات القريبة واشتبكت مع المجاهدين ودام الاشتباك مدة ساعتين انسحب بعدها المجاهدون ، وظلت معسكرات السلطة القريبة تطلق مدافعها بلا وعي ولا الى هدف معين طول الليل وعلى أثر ذلك نسفت السلطة ٧٥ بيتا من قرية الرأس الاحمر (صفد) فأصبحت أثرا بعد عين تحت أيدي الجبناء

خيانات عجيبة

ولكن الذين يعتمدون عليها أسخف

لندن في ٨ ديسمبر — نشرت جميع صحف الصباح في لندن اليوم رسالة مندوب شركة روتر في القدس وهذا تعريبها :

«قابل مندوب روتر اليوم خمسة وعشرين شيخا من خمس وأربعين قرية في فلسطين كانوا حاضرين اجتماع الحزب الدفاع العربي المناوئ لحزب المفتي وسألهم عما تشيع مصادر الدعاوة الاجنبية عن فظائع الجنود الانجليزية في فلسطين فصرحوا بأن مسلك الجنود كان مثلا يحتذى في التهذيب واللياقة . أما الارهابيون الذين يعد المفتي مسؤولا عن كل أعمالهم فقد اغتالوا من العرب عدداً أكبر من الذين قتلوا في المعارك مع الجنود

وسألهم المندوب أيضا هل لهم من شكوى من معاملة الجنود البريطانية للقرويين فانكروا وقالوا « لانريد أن تغادرنا الجنود . لئلا تطلق بذلك يد الارهابيين فيتمادون في أعمال وحشية مشهورة عن القرون الوسطى . أخرجوا المفتي من سوريا فتنتهي من متاعب فلسطين »

« وزاد المندوب أن أحد الشيوخ قال له إن الجنود البريطانية انقذت أخيراً ١٢ رجلا كان الارهابيون قد أوثقوهم بحبال وتركوهم ليموتوا جوعا . وقال أيضا انه اقتنع بعد اجتماعه بهؤلاء الشيوخ والزعماء العرب بصدق رغبتهم في التعاون مع الحكومة البريطانية على اعادة السلم الى نصابه »

وأبرق الى جريدة التيمس مراسلها في القدس الذى كان حاضرا الاجتماع السرى الذى عقد في منزل فخري النشاشيبي يوضح أن الحزب العربي المعارض يتخذ بهذا الاسلوب خطوة جديدة لمكافحة مزاعم المفتي بانه لا يحق للتكلم باسم فلسطين في المؤتمر القادم وشدد المراسل في قوله ان الحاضرين يمثلون القرى القائمة في مناطق القدس ورام الله والخليل وقد كرروا قولهم باستمرار انهم يخشون الاغتيال اذا عرفت اسماؤهم . واعترفوا بانهم اضطروا مرارا الى التظاهر بانهم يؤيدون المفتي اذ كان جماعته الارهابيون يطبقون عليهم ويكرهونهم على امضاء مايقدمون لهم

وقد اورد مراسل التيمس مزاعم هؤلاء الافراد على نحو ما أوردها مندوب روتر وختم بقوله . حقا ان المفتي تظاهر باعتناق القضية الوطنية الى حد جعل قليلين جدا يجسرون على معارضته . لكن الاساليب التي توسل بها الى الحصول على هذا الاجماع يمكن الاستدلال على نوعيتها بمحض اضطرار الوف من الفلسطينيين الى الفرار الى خارج بلادهم . ونصفهم على الاقل اشخاص ذوو ثروة كبيرة هربوا من الثوار الارهابيين . وبينهم محرزا أكبر جريدتين عربيتين وبعض كبار الموظفين في الادارة الفلسطينية وزعماء الحزب المعارض . والواقع ان كيفية الحصول على تمثيل هؤلاء في مؤتمر لندن مشكل من أخطر المشاكل »

الشباب

نشرنا هذا كله لانه يسجل أموراً كثيرة ويدل على ان افلاس السياسة البريطانية قد بلغ حده فاستخدمت بضعة أشخاص من الخونة ونفختهم وجعلتهم على الورق كأنهم أشياء ذات قيمة أو لكن أيتقيمة لمن يخون بلاده . وأية قيمة لمن يفر من المجاهدين . وأية قيمة لمن يحتمي بالعدو ، وأية قيمة لمن يشتم المجاهدين ويمدح الانكليز الذين لا يزالون منذ عشرين عاما يذبحون أهل بلاده ويسفون متنها ويدكون عمرانها ؟

أين هو حزب المفتي وأين هو حزب النشاشيبي ؟ ان الثابت منذ عشرين سنة حتى الآن ان حزب المفتي هو الامة كلها ، وان حزب النشاشيبي هو عصابة محدودة الاشخاص كانت تكيد لوطنها بعصابة

فضيحة للاستعمار

وزيادة من فضيحة

بيروت في ٧ ديسمبر — أذيع ان سيارة مدرعة انجليزية وفيها ثلاثة جنود عبرت نقطة الحدود في الناقورة واتجهت الى أراضي لبنان فصادرتها السلطات العسكرية الفرنسوية ويصرح الجنود الانكليز الذين جاءوا بها انهم فروا لكي لايضطروا الى مقاتلة العرب

بيروت في ٧ — لمراسل المصرى الخاص — مرت ليلة أمس بمخفر الناقورة اللبنانية سيارة مصفحة ركبها ثلاثة جنود بريطانيون فحطمت الحاجز الخشبي وهربت دون مواجهة المراقبة فاستغرب رجال المخفر وطيروا الخبر الى المخافر الامامية بالدامور فوضعت في طريقها عمود تلغراف فحطمته وتابعت سيرها وتخطت كذلك القوات التي حشدت في بيروت متجهة الى طرابلس ولكن تمكن الجند من وقفها وارسالها في صباح اليوم الى بيروت ولقد صرح ركابها بأنهم نجوا بأنفسهم من الحرب بفلسطين لانهم لم يفهموا لماذا يساقون لقتال العرب

الشباب :

ليست هذه بأول مرة يهرب فيها جنود الانكليز من فلسطين الى لبنان ابتعاداً عن مقاتلة العرب . فقد هرب في الصيف الماضي عدد كبير منهم في زورق اغتصبوه من ميناء حيفا وانطلقوا به الى شاطئ لبنان وسلموا أنفسهم للسلطات الافرنسية . وانتحر في الشتاء الماضي الضابط غوردون قائد منطقة كفر سابا ومسكة بجوار يافا احتجاجا على فظائع حكومته ، وقد سبق هذا كله حوادث كثيرة من هذا النوع وكلها تدل على أنه يوجد نبلاء كرام بين هؤلاء الضباط والجنود ومما يذكر في هذا الباب ان بعض جنود الانكليز وضباطهم كانوا في العام الماضي في كازينو يهودي في حيفا فاراد اليهود أن يجاملوهم فوقفوا وهتفوا للانكليز وشربوا نخب جيشهم الباسل الذى ذبح لهم العرب فاذا بقائد الجنود يزجر اليهود ويعلن اعجابه ببطولة العرب ويشرب نخبهم

وعلى كل حال فأن الحادث الجديد بهرب الجنود بالدبابة الى بلاد أخرى سيكون وقعه شديدا جديداً في عالم الاستعمار ، وسيرى الاستعمار ما هو أشد عليه بعد أن حفر قبره بيده وجنى على الانسانية أفظع الجنايات

حيل اليهود

وسرقة بعضهم لبعض

بخارست في ١ ديسمبر — ورد من بجر نوفتز (بكوفينا) انه قد بيع عدد كبير من العمارات أخيرا لان أصحابها اليهود يريدون أن يتخلصوا مما يملكونه من المنازل والاراضي . ويساعدهم على ذلك جماعات من اليهود الانكليز يشترون هذه الاملاك فتنتقل بذلك الى أيدي الرعايا البريطانيين .

الانكليز فلما اشتد ساعد الامة قامت عليهم لتعاقبهم فهربوا من وجهها ولم ينفعهم الانكليز شيئا بل خذلوهم وتركوهم يقتلون ويشردون ويهيمون على وجوههم في أنحاء الارض حيارى لادليل لهم فكيف يزعم هؤلاء الخمسة انهم يمثلون الامة ثم لا يجسرون على اظهار أسمائهم فيا للذل هؤلاء المجرمين ما أكذبهم وما أسفلهم وما أوقحهم

قد يقول القائلون . ولماذا لم تؤنبهم الامة على هذه القحة وهذه الخيانة ؟ والجواب على ذلك تجدونه في أقوال أسيادهم الانكليز عنهم وانهم عقدوا سراً اجتماعاتهم علنا ويذيلون أعمالهم بامضاءاتهم فلو ان خنازير هذا الزمان ظهروا لأمتهم لما ظل كلب منهم يتنفس الهواء لحظة

وآخر ما نقوله لهؤلاء الفجار يكفي لعنكم جهادها شرفا واما أنتم فيكفيكم عاركم وعبكم وتستركم ذلا وهوانا وستدق ساعتكم قريبا ولو بعد حين

يعذبون السيد فياض الخضرا

بينما هم يعذبون شقيقه صبحي

اشهدوا عليهم أيها الناس

... ولقد كان في نقل السيد فياض الخضرا لسجن القدس مبشرا بقرب خروجه فقد قضى للآن في المزرعة والسجن والمستشفيات زهاء ستة أشهر منها شهر واحد في المزرعة والسجون والباقي في المستشفيات . فمن هذا يستدل ان حالته الصحية تسير من سيء الى أسوأ فلقد نقل للقدس قبل شهرين بالضبط وكان قبلها في المزرعة ثم لمرضه المتركب من زلال وسكري ووجع في الكلى — نقل على أثرها لمستشفى عكا وقد انتابته في ذلك السجن نوبات جديدة شديدة في القلب كادت والله أن تؤدي بحياته لولا لطف الله وقدره وبعدئذ نقل لمستشفى حيفا حيث العناية أتم للمرضى . فبقي في حيفا وتحسنت صحته والحمد لله عن ذى قبل وأصبح بحالة تهدئ الخواطر وتوجب التفاؤل ولكن لم يكن يركن عليه في حيفا لوحده .

عندها شددنا في الطلب وأمعنا في السخط والاحتجاجات الشديدة والكلام الذى من جرائه حملنا الحكومة تبعة عملها ان هي تهاونت في صحته ولم تنقله لمستشفى القدس المركزي ففعلت ولكن الى أين يا أبا الحسن ، الى سجن القدس الاسود وفي مستشفاه مع انه أحضر معه رابورا طبيا من طبيب مستشفى حيفا الحكومي بوجوب وضعه في مستشفى الحكومة الصحي لأمراضه الشديدة ولحالته الشاذة في المرض .

فكث هنا أياما سوداء يعلم الله كيف قضاها والادهى من ذلك والامر تلك النوبات العصبية التي كانت تنتابه من حين الى آخر وكان في أثنائها شبح الموت يرفرف فوق شبحه الهزيل من المرض .

فأمعنا في الاحتجاجات وشددنا القول بالعمل وأمطرناهم بوابل رسائلنا محتجين ساخطين على أعمالهم ونواياهم السيئة المدلهمة . ولكن لاحياة لمن تنادي

وهو يعامل هنا ليس كمعتقل سياسي بل كمجرم أثيم أو أقل حيث يعامله المستر ستيل مدير السجن المركزي معاملة خصوصية في التضييق والحصر والتنكيل والعذاب وذلك لاحداث حدثت بينه وبين السيد فياض أيام كان شقيقه صبحي بك الخضراء في السجن في السنة الماضية ولشكايه السيد فياض عليه للسكرتير العام والحكومة للمعاملة الشاذة التي كان يعامل بها هؤلاء الكرام المحترمين فتاله على ما يظهر شبه تأنيب أو ما شابه كله فحفظها من يومها الى أن وقع فياض افندي في يده فالتقى الرجلان فاشتفى الاول غليله في الثاني وهو تحت امرته وسلطته .

وقد قال فياض افندي لاحدهم اني لأعلم علم اليقين أن الحكومة تريد أن تقضي علي بالموت تحت هذا العذاب وان تنكل بي حيا ولكن ليعلم أنها ستكون متحملة على عاتقها تبعة ذلك العمل الفظيع أمام الله والشعب العربي النبيل والانسانية المعذبة .

ورغما عن ذلك فان أطباء المستشفى الحكومي بالقدس رفعوا تقريرهم مرتين وثلاثا لادارة الاستخبارات بوجوب نقله للمستشفى . والاطباء الانكليز أنفسهم قدموا رابورا طبيا بذلك يستحثونهم على نقله للمستشفى الحكومي .

وفي كل هذه المرات كان المستر ستيل يمانع ويشدد في وجوب بقائه في مستشفى السجن ، ولئن أردت معرفة هذا المستشفى فاعلم انه لا يصلح أن يكون اصطبلا أو مربطا للدواب فالروائح الكريهة والقاذورات المنبعثة منه كل هذه على جهة واحدة والتضييق على حرية المرضى شيء آخر فانهم والله يحرم عليهم استنشاق الهواء الذى وهبه الله لعباده بدون أجر

وكذلك ممنوع عليهم أن يقفوا على الشبابيك أو المشي ليتمتعوا بالهواء والشمس معا — فكأن فرنسا أصبحت فلسطين القديمة وكأن الباستيل هو سجن القدس المركزي .

والآن أهيب بمروءتكم ، أهيب بعواطفكم القلبية السامية الانسانية أن تنشروا هذا الكتاب وهذه الرزايا في جريدتكم الشباب ليطلع العالم أجمع وليطلع أصحاب الشأن في أوروبا كيف يمحقون الحق وكيف يسطون على الانسانية المستضعفة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المخلص (...)

القدس

الثوار يعاقبون

الخونة وهاتكي الاعراض

ذكرت لكم في رسالة سابقة أن بعض البوليس الاضافي في قرية عزون قد سطوا على عفاف امرأة من العزبة المذكورة على أثر حادث قتل ستة منهم ، والآن أخبركم ان الثوار تمكنوا من القبض على المرتكبين لهذا الجرم الفظيع وبعد أخذهم الى الجبال أحضروا المرأة التي اعتدوا على عفافها وطلبوا منها أن تعرفهم وبعد أن عرفتهم فرداً فرداً أعدموهم رميا بالرصاص وقطعوا أعضاءهم التناسلية منهم ووضعوها في أفواههم وعلقوهم على غصون الاشجار الواقعة على الطريق العام بين نابلس وطولكرم ووضعوا على صدورهم لوحة كتب عليها « هذا جزاء الخائنين والذين يهتكون الاعراض » ..

تبرعات لفلسطين

من تونس

وصل الينا من حضرة الشهم الكريم السيد عمران بن حسن من فضلاء تونس مبلغ الف فرنك فرنسي وهو قيمة التبرعات التي قامت بجمعها جمعية الشبيبة المطوية الحرة لمساعدة اخوانهم منكوبي فلسطين جزاهم الله على عملهم الانساني كل خير وبيان هذه التبرعات كالآتي

٢٥ فرنكا من كل من السادة بلحسين بن بوبكر بن جراد والحبيب بن نور وعلي بن عتيق وابراهيم بن صالح والسليني بن ضيف الله ومحمد بن عمر والمبروك بن بوبكر بن جراد ومحمد بن نور ويحيى بن تنفوس والصادق بن الحاج علي وعمران بن حسن وابراهيم بن رمضان والعروصي بن البحري والمختار بن رجب وعمر بن شيام ومحمد بن صغير وعمار بن حوده ومحمد بن الكبير وبلقاسم بن جميط وعبد الرحمان بن جراد ومحمد بن عبد القادر

و ٥٠ فرنكا من كل من السادة محمد بن محمد بن جراد وابراهيم بن عبد الله وصالح بن الشاذلي بن محمود ، و ٢٠ فرنكا من كل من السادة العربي بن حتيرة ومحمد ابن علي بن عمر والمبروك بن عمار وسعد الله وعلي التياسي ، و ١٥ فرنكا من كل من السادة جرح بن نور والتجاني بن محمود وعلي بن رابح

و ١٠ فرنكات من كل من السادة الصنخي بن عمر وعلي بن القطي والشاذلي بن محمد أبو الايار والفرجاني بن زيد وحسن بن عثمان علي شامخ ومحمد البجادي وعلي بن ضيف الله ومحول بن سالم ومحمد اريبش بن جراد واحمد بن الحاج عبدالله ومحمود بن شامخ وبلقاسم ابن الجبالي والحبيب الخنيسي

و ٥ فرنكات من كل من السادة التهامي بن الطيب والقطي بن عبد الله ومحمد بن القنوري والقنوري بوعين والشاذلي التوزي وعلي بن عثمان الكبير والصادق بن نور وعلي عربون

ماذا في العراق؟

في سبيل فلسطين يجلد طلاب المدارس في البصرة

الى الرأى العام العربي

في اليوم الذي يهب فيه العراق هبة الرجل الواحد ويشترك بعواطفه مع فلسطين ويواسيها ويكفكف دموع اليتامى والايامى فيها بما يجود به من الاموال وفي الوقت الذي يزداد الحنق والسخط على السلطات الغاشمة في هذه البلاد المقدسة لايقاعها بالآمنين من سكانها وتلتهب النفوس حمية واستبسالا في مؤازرة هذه البلاد التي تعد بمثابة القلب من البلدان العربية وفي الوقت الذي تنفجر فيه مراجل الغيظ تثور الجماهير العربية والاسلامية وتندفع الشبان والفتيان والطلبة والطالبات متظاهرة محتجة على الظلم والعدوان تنزلها بريطانيا في شعب عربي آمن وذلك على مرأى ومشهد من الحكومة المركزية التي وسعت صدرها لعواطف الشعب الثائرة وهو في ابان ثورته العاطفية الشديدة وتلطفت في معاملته ولم تتخذ اجراءات تدل على عدم تضامنها مع شعوره في هذا الوقت يقوم فرد أو فردان أو ثلاثة لا يمتون الى العرب بصلة وممن تجمعهم جامعة الشعوبية البغيضة على الاقطار العربية والذين توصلوا في غفلة من الدهر الى أن ينالوا بعض المراكز الادارية فيسول لهم شيطان الغرور وتوسوس لهم أنفسهم الاثانية فلا يرون واسطة لاظهار ما انطوت عليه نفوسهم من حقد وما تحفظه اطباعهم من التواء على الرأى العام العربي المجمع على نصرة فلسطين ويغتنمون فرصة محاولة طلبة المدارس الثانوية في البصرة للقيام بمظاهرة أسوة بزملائهم طلبة العاصمة احتجاجا على ما يجرى في فلسطين من مظالم فيأمرون بمطاردتهم ثم يقضون بجلد اثنى عشر منهم بجلدات متفاوتة العدد من العشرة الى السبعين جلدة وبطرد ١٣ منهم من المدرسة لمدد مختلفة

أجل ذلك ما فعله متصرف لواء البصرة السيد عبد الرزاق حلمي عند ما حاول طلبة المدرسة الثانوية فيها المظاهرة فقد أرغى وأزبد وأمر رجال الشرطة فطاردوا الطلبة كأنهم من المجرمين الخطرين على المجتمع الانساني وأقام في البصرة على اثر ذلك حالة هي أشبه بالوضع العرفي وشدد النكير على كل من يحاول أن يتظاهر ولو باللسان لاجل فلسطين مما كان لعمله أسوأ التأثير في الفيحاء عروس العراق والسباقة الى مناصرة فلسطين لما اشتهر ذلك لدى العام والخاص. ولقد بلغنا أيضا ان المتصرف أرسل وطلب مدير البرق والبريد وأنبه تأنيبا شديدا على قبوله ارسال البرقيات الاحتجاجية من الطلبة ولما أجابه المدير أنه ليس بوسعه رفض ما يرده من الرسائل وليس بوسعه اعطاء مسودة البرقية للمتصرف بعد أن طلبها منه لان ذلك مغاير للاحكام القانونية هدده ثم حجزه في بيته وقتا غير قليل من الزمن وبعدها سحب يده من وظيفته وذلك مما يخالف قوانين البلاد.

اننا نتصور عمل المتصرف الشاذ فلا نرى له مبررا خصوصا جلده طلبة المدارس الذين سيكونون في الغد رجال المستقبل وذلك في ساحة المدرسة وعلى مرأى من الناس اذ ترك لرجال الشرطة وبالاتفاق مع مدير المدرسة أن يتألبوا على أولئك الفتيان ويوسعونهم جلدا حتى أغمى على بعضهم من شدة الجلد.

ولقد احتجت جمعية الدفاع عن فلسطين في البصرة على هذه الاعمال وأبرقت الى اللجنة العليا مقدمة استقالتها احتجاجا على عمل المتصرف ومعاونيه وبالفعل أقفلت مكتبها بينما كان المتصرف ينظم الخطط للايقاع بها اخفاتا للصوت الداوي في نصرة فلسطين فصادر أوراقها وبلغ به الاستخفاف بالجمعية والقانون ان الف جمعية مستقلة لاجل التظاهر بجمع الاكتتابات لفلسطين وأعطاها هو رخصة من عنده بينما ترد رخصة وزارة الداخلية متحديا بذلك الجمعية وموهما الناس باهتمامه بفلسطين ليخفف من تأثير تصرفاته التي يتبرأ منها العراق ويرجو بكامله اتخاذ التدابير الزجرية مع هذا المتصرف ومع كل موظف شعوبي ينظر إلى قضايا العرب ببغض وحقد.

اننا نكتفي بهذا موجهين أنظار حكومة العراق الى الاثر السيء الذي أحدثه عمل متصرف البصرة مما اساء لكل عربي خصوصا وأن العمل الانتقامي من التلاميذ كان بسبب فلسطين المفداة بالمهج والارواح. ويجب أن يعلم المتصرف أن لا شعوبية ولا اقليمية بقادرة على منع العراق من مؤاساة فلسطين. والسلام

عراقي

معنى عبارة ...

« اعلن منع التجول »

كثيرا مايقرأ الناس في الجرائد عبارة تنقلها البرقيات الواردة من فلسطين وهي « ... وأعلن منع التجول »

أما تفسير هذه الكلمات الثلاث فقد اطلعنا عليه في قصاصة من جريدة النفير التي تصدر في حيفا بفلسطين وقد عطلتها السلطة من أجل ذلك، والنفير تصف في هذه القصاصة ماجرى في أحد أيام أغسطس الماضي ١٩٣٨ وقد تكرر عمله كثيرا وجرى بعد ذلك ماهو أفظع منه وأشنع قالت النفير:

« اليوم الاثنين الماضي. وعكا مضروبة برا وبحرا والقرى في يومها الرابع. وسبق بحث وجدال بين الحكومة والاهلين ولكن بدون نتيجة وصدر تهديد ووعيد مصحوبين بتكشيرة سكسونية فلم يتحول الاهالي قيد انملة عن موقفهم. ولما لم تثمر المساعي السلمية ولا التهديدات الحكومية صدر الامر بسجن عشرة آلاف نسمة من السكان في بيوتهم مدة اثنى وعشرين ساعة تبتدىء عند الظهر وتواضع الآمر فقال ان هذا الحبس ليس إلا منع تجول أى تطلق الحرية للاهلين فيأكلون ويشربون ويدخنون في منازلهم كما يحلو لهم ولكن يجب أن يتم ذلك وراء الابواب

وأبى الاولاد أن يذعنوا لهذا الامر وكرهوا أن يحشروا في الغرف حيث مجال اللعب ضيق والحر قتال فخرجوا إلى الازقة رغم توسلات الاهل وتهديدهم واذا بالدوريات المسلحة تهاجم الاولاد بالضرب والتخويف فتعود الشوارع فتقفر ثانية من الاحياء

ويشتد الضيق على الاهلين فيطلبون نسمة الهواء في النوافذ أو على الابواب أو ضمن الشرفات واذا بقوى الامن العام تنتهر هذا وتلكم ذاك وتصوب السلاح على ذلك فيعود الاهالي الساجين الى زنزاناتهم ويتناولون المناديل ينشفون بها عرقهم ويعمدون الى المراوح يخففون بها شدة الحر

وفي المدينة مرضى كثيرون وهؤلاء جميعا حيل بينهم وبين الاسعافات التي يحتاج اليها المرضى من طبية وصيدلية وغير ذلك

وذهب مؤذن يلتمس تصريحا من دائرة الحاكم وقال أنا من رجال الدين وواجباتي تتطلب حرية في التجول اذ على أن أدعو المصلين في أوقات الصلاة الخمسة فزجره ممثل الامن العام وقال « ليس هذا بموظف حكومة. يمكنه اذا شاء أن يقوم بواجبه أن يبقى في الجامع »

ورؤى أن تعمد السلطة الى وسيلة تدخل بها في روع الاهلين ان الحكومة جادة في فرض ارادتها وان قواتها المخيفة جاهزة تحت الطلب لتنفيذ أوامرها بالقوة اذا اقتضى الحال فطارت طائرة حربية على علو منخفض فوق المدينة ودارت في الشوارع وحدة ميكانيكية كاملة من الجيش المسلح فيها المصفحات المزودة بالمتراليوزات والمدافع والجنود بالبنادق والحراب.

ودفرفع الهدوء على المدينة الحبيس فما كنت تسمع الا همهمة ودمدمة من وراء النوافذ وفوق السطوح وفي طيات الستائر المجللة الشرفات وذاق اهل عكا الكاس التي تجرعها قبلهم جنين وطولكرم وصفد وطبريا فشكروا الله الذي الهمهم لتلقى قسطهم من الارهاق الذي نزل باخوانهم في جهات اخرى

وقد جاء امر الحبس مفاجئا فخرج اولاد المدارس مهرولين الى بيوتهم وتوصد الموظفون دائرة التصاريح وانكفأ الناس في بيوتهم وهي خالية الا من الضرورى وبعضها ينقصه كل شيء حتى الخبز

وفي صباح الثلاثاء توقفت على البلد الحبس باعة اللبن والملبن بعاملات ما ينتظرن في عتبات الازقة من صاحبات مرتعشة ولا يسرن خطوات حتى تتعقبهن قوى الامن العام وتمتد اليهن الايدي المسئولة عن تنفيذ منع التجول فتحول الملاعات ويعولن فلا يكترث لنحيبهن احد ويقلن لم نعرف ان التجول ممنوع فيقول لهن رجال الجيش Come on اي هيا الى السجن ووراءها جماعات التي الفواج من الباعة المتجولين الذين يقدمون من الخارج يساقون الى التوقيف لانهم لم يستفهموا بالتلفون مثلا قبل ولوجهم المدينة عما اذا كان دخولهم مباحا من السلطات!

وهكذا يسجل التاريخ للحكم الانجليزي في فلسطين مظالم لم تعرفها القرون المتوحشة ولكن تصفق لها أعرق الدول مدنية وحزبية... ويتهلل لها جمعية الامم!)

حالة فخري النشاشيبي

قال مراسل المقطم من القدس يصف حركة فخري النشاشيبي وحالته الآن بعد أن جاهر أمته العداء ما يأتي:

« لا ندري ماذا كان تأثير حركات فخري البهلوانية في السلطة، ولكننا ندري ان مكاتب الصحف الاجنبية وشركات البرقيات الاجنبية — إلا الصهيونيين منهم قد سخروا منها ولم يعنوا بارسال أخبارها الى صحفهم وشركاتهم. فاقتصر أمر نشرها على الصحف اليهودية. ولكننا ندري أيضا ان فخري افندي تكلم بالتليفون قبل ظهر اليوم مع الحاكم البريطاني للقدس طالبا مقابلته فكان لا يجرؤ، وهو ممثل السبعين في المئة من السكان .. على الخروج من داره والنزول الى سراى الحاكم ..! لان سائق سيارته قد هجره ولم يجد هو في نفسه من الشجاعة ما يجعله يذهب بنفسه الى دائرة الرخص لاخذ تذكرة هوية تبيح له تسيير سيارته فأرسل اليه الحاكم البريطاني سيارة أحد مساعديه يركبها والى جانبه فيها عدد من رجال البوليس المسلحين بالمسدسات الكبيرة وتخفرها من الخلف سيارة عسكرية مصفحة ومعززة بالرشاش الى سراى الحاكم فقد امتلأت عند ذلك برجال التحرى. وبقي فخري افندي وقتا غير قصير ينتظر في مكتب أحد مساعدي الحاكم حتى تتيح له حاكم اللواء بالمقابلة ولم يعرف حتى الآن ماذا دار في هذه المقابلة إلا ان الجدير بالذكر هو أن القائمقامين العرب في سراى الحاكم أغلقوا الابواب على أنفسهم حتى لا يستقبلوا فخري افندي

وتحديا للرأى العام وللاجماع العام كان فخري يلبس على رأسه الطربوش بدلا من العقال.

الشباب — لماذا لم يحرس فخري افندي السبعون بالمئة من أهل فلسطين الذين يريدونه فاضطر إلى السير بحراسة الانكليز؟!

تحليل مآثر

وتسجيل مخازي

(١) لقد ظهر افلاس السلطة واضحا جليا في فلسطين فجيوشها وطائراتها ودباباتها وبوليسها الاضافي اليهودي كل هؤلاء قد عجزوا عن الوقوف أمام قوة المجاهدين الابطال وآخرها وصل اليه إفلاس هذه السلطة المريضة اقفالها جميع الدوائر الحكومية ونقلها جميعا في محل واحد وقد جرى ذلك في نابلس فنقلت الدوائر الى المكان الذي ترابط فيه الجيش ووضع حولها الاسلاك الشائكة وأوقف حولها الحرس مدججين بالسلاح

(٢) مضى على المحاكم النظامية في فلسطين ما يزيد على ثمانية اشهر وهي خالية من المتقاضين وذلك لان أهل فلسطين أخذوا لا يثقون بغير المجاهدين فعندهم تعقد الجلسات وتفصل بين المتخاصمين وتدفع لهم الرسوم بدل دفعها الحكومة وهكذا ضرب أهل فلسطين أحسن المثل على تقديرهم لحكم أنفسهم بأنفسهم

(٣) عندما يسير الجيش على طرقات فلسطين يرسل أمامه سيارة للشحن يقودها بعض السائقين الخونة من الارمن وغيرهم وقد حدث انه عندما انفجر اللغم تحت السيارة العسكرية في قرية عزون ان هجم الجند على السائق وقتلوه مياه الرصاص لان اللغم انفجر تحت سيارته وقد حدث أيضا لسائق جاء بسيارته لنابلس رغم صداقته مع الجيش وقد عرفه المجاهدون فهجموا عليه بالمسدسات وساقوه الى وسط المدينة وهم يضربونه ضربا مبرحا ثم قتلوه وبعثة عما كتبة يرعونه في الشارع منزوعة الخادعين ... فلسطين.

كيف كانت معركة أم الزينات؟

القائد المجاهد ابو درة يحارب بالسيف — تفصيلات أخرى

جاء الى المكتب العربي القومي بدمشق من مجاهد معروف رافق المجاهد الكبير الشيخ يوسف ابا درة في المعركة وهو كاتب يده وحامل ختمه ما يلي:

بينا كان جيش الثورة مجتمعا في احراش الكرمل في بقعة تسمى «عرب القشه» على مسافة ربع ساعة من ام الزينات (حيفا) يتدرب على بعض التعاليم العسكرية المحكمة واستعمال المتاريس اذ بطائرتين تحومان على قسم من المجاهدين في قرية قيازة فاخذتا باطلاق النار من المتراليوز وتلقيان القنابل ثم تبعتهما اربع عشرة طائرة حربية فأدركنا ان هنالك تطويقا واسعا يشمل القرى الآتية « ام الزينات » دالية الكرمل. عين حوض. عين غزال. اجزم وقيازة. وبدأت الطائرات ترمى قنابلها على غير هدى وأخذ المجاهدون يحتلون الاستحكامات الحصينة بين الصخور الكبيرة وخلال الاشجار الكثيفة وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٦ شوال بدأت المعركة ثم أخذت الجنود البريطانية تتقدم رويدا رويدا منا حتى أصبحت على مقربة من خمسة أمتار منا وهنا صرخ قائدنا قائلا « الله أكبر » فوثبنا جميعا من مكامننا مرددين هتافه بسيوفنا وخناجرنا فذهل الجند القريب وارتاعوا لهذه المفاجأة الغير منتظرة وأول من هجم القائد ابو درة بسيفه منقضا على ضابط بريطاني فخر الضابط صريعا وكان وراء الضابط جاويش بريطاني لم يتمكن من استعمال بندقيته فأراد أن يستعمل السنجة فعاجلته برصاصة من وقع على اثرها على الارض صريعا واشتد الالتحام الى حد امتنعت معه الطائرات من القاء قنابلها خوفا من اصابة جنودها الملتحمين فكنت لا تسمع الا تكبيراتنا وأنين الجرحى منهم وبعد غروب الشمس وتخييم الظلام فر الباقون من الجند وأخذ المجاهدون يتفقدون بعضهم البعض الاخر ويقبلون بعضهم بعضا مهنئين القائد على هذا التوفيق الذي أصاب المجاهدين الذين لم يصب أحد منهم بجرح واحد سوى انه أصيب شخص في المعركة من الضيوف وكان غير مسلح برصاصة من الطائرة فجرح في ذقنه جرحا بسيطا كما انه أصيبت بندقية القائد التي كان يحملها أحد حرسه برصاصة من الطائرة فكسرت خشبة صغيرة جدا لم تؤثر عليها وقد سمع قائدنا الشيخ يوسف أبو درة اذاعة الراديو الانكليزي وضحك كثيرا حين سمع نبأ استشهاده وقد سمعنا في اليوم التالي أن بعض الجنود في أثناء قدومهم للمعركة وبعد عودتهم اعتدوا على بعض الآمنين من السابلة فقتلوهم وفيهم اثنى عشر قروية كن يجمعن الحطب من الجبال مع بعض أطفالهن رحمهم الله

هذا وان قائدنا يحيي اخوانه العرب في جميع أنحاء المعمورة ويكذب الاعداء الذين أشاعوا خبر استشهاده

دمشق في ١٣ شوال سنة ١٣٥٧ — ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٨

وصف لحالة فلسطين

اشتدت وطأة المراقبة على الرسائل الداخلة لفلسطين والخارجة منها حتى بلغت مبلغا لا تقره قوانين المنطق ولا الاتفاقات البريدية الدولية

ان الحوادث يزداد لهيبها يوما عن يوم فلا يمر يوم بدون وقوع مصادمات عنيفة بين المجاهدين الابرار ورجال الاستعمار وتخريب في الطرقات والجسور، وخطوط سكك الحديد، وتقطيع أعمدة التليفونات وأسلاك البرق، وحرق الاحراش اليهودية التي اقتطعتها الحكومة البريطانية واغتصبتها من أيدي أصحابها العرب وسلمتها لليهود لينشئوا وطنهم القومي المزعوم ... والحكومة قابضة على زمام الجرائد فلا تسمح لها بنشر شيء من الاخبار ولا التعليق عليها الا ما يلائم رغبتها.

ان الحكومة تعمل بشتى الطرق والوسائل لاهلاك الفلاح وقتل معنويته حتى لا يقدر على الدفاع عن نفسه ولا عن أما كنه المقدسة التي وضعها العالم الاسلامي أمانة في يده فانها في كل يوم تجرى التفتيش الدقيق بطريقتها المعهودة وهي تخريب ما في البيت من أثاث ومؤن وسلب الاموال والاستيلاء على حلى النساء ومتاعها ... وقصارى القول انها ترتكب من الاعمال ما تقشعر منه الابدان.

وبلغني ان السلطة فتشت منازل بعض أقاربكم بحجة ان محمد علي الطاهر وصل الى فلسطين ثم اختفى! ولذلك أحضروا هذه القوة لالقاء القبض عليه كما أن أبا الحسن حضر الى فلسطين مع قوة كبيرة من المجاهدين مع انه لم يبرح القاهرة! (الشباب — بلغنا هذا الخبر منذ ثلاثة أشهر فلم نهتم به) وقد حدث تاهو أدهى وأمر وهو أن الحكومة أجرت تفتيشا في قرية قلقيلية وكان يرافق هذه الحملة بعض الجنود اليهود، وقد أحضروا معهم بعض الذخائر الممنوعة لوضعها في الاماكن العربية ليدعوا أنهم وجدوها في أماكنهم لينسنى لهم القبض على الآمنين والزج بهم في غياهب السجون وتقديمهم الى المحاكم العسكرية، وقد قبض بسبب هذا على عدة أشخاص من العمال العرب الذين يشتغلون في البساتين. وقد هاج أهل هذه القرية لهذه الحوادث وطلبوا من الحكومة منع البوليس اليهودي من الدخول في المنطقة العربية ولكن بغير جدوى.

... والحكومة الآن تعمل على اجبار الفلاحين العرب على اصلاح الطرقات بطريق السخرة من غير شفقة ولا رحمة

كيف حال

صبحي بك الخضرا؟

ورد الينا كتاب من دمشق يصف لنا حالة صبحي بك الخضرا الوطني الكبير وكيف يعامل، قال صاحبنا: تعلمون ان الجيش البريطاني كان قد اختطف الاخ الوطني الكبير صبحي بك الخضراء حال تسريحه من معتقله في سجن عكا بعد أن بقي فيه ١٤ شهرا فقيده وكمم فمه وعينيه ثم قذف به في زنزانة ضيقة في معسكر الجيش في حيفا وبدأ الجند يضطهدونه اضطهادا شديدا ويعاملونه معاملة لا تطاق وتواترت حوادث المعاملة القاسية والخشونة حتى انهم لا يبيحون له قضاء الحاجة أكثر من مرة في كل أربعة وعشرين ساعة على أن يكون مكما مغمض العينين موثوق اليدين الخ.. وجعلوا طعامه مقصورا على الخبز والماء وقد علمنا ان صحته ساءت كثيرا

الشباب — هذه الاخبار قاصرة على معاملته عند خطفه، أما تعذيبه بعد ذلك في دائرة الامن العام في القدس فقد حدثت بعد كتابة رسالة صديقتنا المنشورة أعلاه، فنحن نكرر الاحتجاج الشديد على اختطاف صبحي بك وعلى تعذيبه ونستفظع هذه الاعمال المنكرة ونوجه اليها نظر السفارة البريطانية في القاهرة لترسلها الى الوزارة البريطانية بلندن ليسمعها وزير المستعمرات الذي ينكر وقوع الفظائع بالناس وهو يعلم الحقيقة، وان انكاره لا حقيقة له ولن يجديه شيئا.

أنظروا وأضحكوا!

تونس في ٤ ديسمبر — تألف موكب من ألفي شاب تقريبا وأخذوا يجوبون الشوارع الكبرى وهم ينشدون المرسيليز ويهتفون « عاشت فرنسا » محتجين على مظاهرات البرلمان الايطالي. وظلوا يتظاهرون من الساعة العاشرة حتى الظهر وقد كان التجمهر الاول في الساعة العاشرة امام مكتبة ايطاليا في شارع جول فرى فحطم المتظاهرون واجهاتها الزجاجية ثم توجهوا نحو دار المقيم العام. ولما حالت قوة كبيرة من البوليس دون وصولهم الى الدار حاولوا الذهاب الى قنصلية ايطاليا فمنع القسم الاكبر منهم. ولكن مواكب صغيرة تمكنت من الوصول الى الدار وأخذت تنشد المرسيليز وتهتف بحياة فرنسا. وقد تمكن البوليس من تشتيت المتظاهرين وبعد الظهر بقليل أعيد النظام. وزار أعضاء القسم التونسي في بركان تونس المقيم العام وأكدوا له صلتهم الوثيقة بفرنسا واخلاصهم التام لها »

الشباب — مسكين الاستعمار، فقد بلغ من ضعفه وتسفله انه أصبح يضحك على نفسه ويخادعها وهو يحاول مخادعة الناس، والا فمن يصدق انه يوجد تونسي واحد يريد بقاء فرنسا في بلاده أو يقبل وقوعها في يد ايطاليا؟

ألا انها لاهانة توجهها فرنسا لتونس بتلفيق أخبار هذه المظاهرات الخيالية وكيف يعقل انه يوجد تونسي واحد يطيق رؤية المستعمرين في وطنه الذبيح وقد امتلأت السجون بأحراره وصبغت دماؤهم اديم الارض

من أعمالهم بفلسطين

لوحظ في المدة الاخيرة ان جنود السلطة يتعمدون التحرش بالاهالي وايقاع الاذى بهم ليستفزوا شعورهم ومن جراء هذا تحدث انه بينما كان جنود السلطة يسيرون على طريق طولكرم وقلقيلية صادفوا رجلا حجازيا يدعى عبد العقل فضربوه وشجوا رأسه وداست سيارة من سياراتهم رجلا آخر كان على طرف الرصيف في شوارع طولكرم فدفعته السيارة إلى داخل دكان وأصيب بجراح خطرة

وبينما كان المدعو السيد حسن أبو عطوه من دير الغصون وحمدان عبد الخليل من علار يتجهان إلى قريتهما تعرض لهما الجنود وأطلقوا عليهما الرصاص فقتل الاول وأصيب الآخر بجراح خطرة وقد أحدث هذا العمل استياء عاما في البلاد وهاجت الافكار وأعلنت الاضراب وأبلغت الحكومة احتجاجها على هذه الفظائع المنكرة.

وكان الجنود يطلقون الرصاص على كل شخص يطل من نافذة بيته وقد جرحوا شخصين وهما عبد الرحيم صبوره ومحمد مقبل شحي ويقال إنهم جرحوا امرأة أخرى

متفرقات

اطلاق الزعماء العرب

من جزر سيشل

يجد القراء في الصفحة الاخيرة من هذا العدد تفصيلات رسمية عن اطلاق الزعماء الفلسطينيين المبعدين الى سيشل وهم أصحاب المطوفة والسادة احمد حلمي باشا ويعقوب بك الغصين ورشيد بك الحاج ابراهيم والدكتور حسين الخالدي والاستاذ فؤاد سابا

وقد وقع نبأ اطلاقهم وقعا حسنا لانهم تعذبوا كثيرا وتعبوا كثيراً فهو ابعاد الى بلاد نائية وحبس ضيق ومناخ سيء ..

وقد سمح لهم بالسفر الى حيث يشاءون ماعدا فلسطين ولذلك سيستقرون في مصر على الغالب . اما ان قررت فلسطين حضور مؤتمر لندن فسيكونون كلهم أو بعضهم من المفاوضين في لندن

وقد ذهبت باخرة من زنجبار الى سيشل لاحضارهم وسيبحرونها في ١٨ ديسمبر الجاري الى السويس أو الى بور سعيد

وقد كتب الينا بالبريد الطيار من غينا أن عرب تماسا قد ألفوا لجنة للحفاوة بهم عند مرورهم بها بالباخرة . كما أنه كتب الينا من عدن ان شبابها ونواديها استعدت للحفاوة بهم عند مرور الباخرة بالزعماء في ميناء عدن فنهنئهم بنجاتهم وبما لقوا من عذاب في سبيل وطنهم المعذب ونعم عقبى الدار

ازدياد فظائعهم

والاعتداء على الاعراض

جاء من حيفا أن الجنود شرعوا ينسف بيوت قرية أم الزينات (حيفا) ودير الغصون بطولكرم وتؤكد المصادر أن الجند يعذبون وجيها عربيا اسمه الحاج حسن المنصور من قرية المنس (جنين) وعلمنا أن القواد البريطانيين يطلبون لاهالي القرى العربية التي يجرى تفتيشها من قبل جندهم مضابط يوقعها المختارون والوجوه مشيرين فيها لحسن سلوك الجند أثناء التفتيش . ولكنهم يرفضون ذلك بسبب الفظائع التي يرتكبها الجند من سلب ونهب وتكسير بأساليبهم المعهودة ويحاولون عبثا ارغام الاهلين ومن ذلك انهم وضعوا (مشطا) من الفشك في جيب مختار قرية يبنا (الرملة) واستاقوه معهم لتعذيبه ومحاكمته أمام المحكمة العسكريه كل ذلك لانه رفض أن يوقع على هذا النوع من المضابط مشاركا في ذلك مخاتير القرى الاخرى

وطوق الجند والبوليس اليهودي بقيادة الضابط اليهودي (شيف) قرية العباسية واتلفوا القرية ونهبوها وتقدر خسارتها بثلاثة آلاف جنيه . ثم اعتقلوا عددا كبيرا من أهلها . وأحرق الجند ٤٢ خيمة من خيم عرب برة قيسارية (حيفا) بعد أن أخذ الجند ما استطاعوا حمله من النقود كما أن بعضهم أخذوا بالقوة سيدة هي ابنة ابراهيم السويسي وزوجة عبد الله الجهجاه وهي حامل الى مكان حيث أتوا عملا يسود وجه الانسانية . وهدم الجند ٥٢ منزلا في قرية عتيل (طولكرم)

تحدى الانكليز

بيروت في ١١ ديسمبر — أرسل نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في دمشق برقية الى وزير المستعمرات احتج فيها على تكذيب سوء معاملة البوليس والجنود للعرب في فلسطين . وقال ان اللجنة لديها وثائق تثبت هذه المعاملة السيئة وطلب ارسال لجنة محايدة للتحقيق

الشباب
ستكرر الحكومة البريطانية انكار تلك الفظائع وستصر عليها ، بينما جيوشها بفلسطين ستكرر ارتكاب الفظائع وستصر عليها .

أما النتيجة الحاسمة فهي ان العالم كله سيعير بريطانيا على تلك الفظائع الى الابد وسيطرق الجيل البريطاني القادم رأسه خجلا وندما كما ندم الاسبان على فظائعهم الرهيبة مع العرب في الاندلس التي لم تبلغ درجة فظائع الانكليز في فلسطين

داعية لليهود بمصر

نكبت فلسطين في جملة مصائبها بطفيلي ليس من أهلها يسمى علي شاهين فلبس عمامة فلسطينية وارتدى جبة فلسطينية وأخذ يغشى المجالس والاندية بصفة انه رئيس لجنة المساجد في يافا وأخذ يطلب نقودا من الناس . ثم ادعى لدى بعض الجمعيات الاسلامية في القاهرة انه مندوب سماحة السيد أمين الحسيني وطلب مالديها من أموال الاعانات ليرسله الى الثوار ، ولكن الجميع أعرضوا عنه ونبذوه . ثم مالبثنا أن سمعنا ان هذا المفتون قد انقلب وأخذ يطيل لسانه على الثورة والثوار ويشتم سماحة السيد أمين الحسيني والمخلصين جميعا ويؤيد فخري النشاشيبي ، ثم رأينا جريدة البورص اليهودية تفخمه وتنفخه وتتاجر به وتدعي انه من زعماء فلسطين وان له داراً في مصر وست خمسين وجيها من وجهاء فلسطين الذين اجتمعوا في مصر تحت رياسته واحتجوا على أساليب المفتي الارهابية ... الى آخر هذا الهزيان الذي سرى الى صحف لندن ، وخصوصا التيمس الملونة الكذابة المضللة ، فابتهجت به وأخذت تطبل له وتزمر !

وقد أذاعت وكالة الشرق العربي عن هذا الشخص مايأتي :

القاهرة في ٨ ديسمبر — استنكرت الاوساط العربية في مصر من ادعاء الشيخ علي شاهين بأنه من مجاهدي فلسطين ورئيس لجنة المساجد فيها ومن طوافه بالاوساط الاسلامية في مصر ونشره بيانات في بعض الصحف يهاجم فيها عرب فلسطين وأمانيهم . وقد علمت وكالة الشرق العربي ان الشيخ علي شاهين ليس فلسطينيا وانه أخرج من فلسطين بتهمة الشيوعية ولانه أجنبي وانه بعد أن فشل في حمل بعض الجهات المصرية والاسلامية على بذل المعونة له باسم مجاهدي فلسطين عمد الى مناورته الحالية لاستغلال جهات اخرى معادية للعرب ، وفي استطاعة وكالة الشرق العربي أن تؤكد ان الشيخ علي شاهين خلافا لما أشاعه ونشره في الصحف لم يقابل سفير انكلترا في مصر وان الدوائر الرسمية الانكليزية نفسها قد أعرضت عنه لمعرفتها حقيقة أمره . وستصدر الجالية الفلسطينية في مصر بيانا باستنكار أعمال الشيخ شاهين واعلان الحقيقة عن مناورته

ثم قرأنا في جريدة الاهرام الغراء الخبر الآتي عن علي شاهين وهو :

« كان الشيخ علي شاهين قد أذاع في بعض الصحف الاجنبية انه وجماعة من الذين يرون رأيه لايثقون بالحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر

وقد توجه الشيخ علي شاهين مساء أول أمس الى رواق الشوام في الجامع الازهر لبث دعايته في الطلبة السوريين والفلسطينيين فما كان من الطلبة إلا أن انهالوا عليه بالضرب المؤلم فأصيب في رأسه وجسمه ودعي رجال الاسعاف فضمدوا جراحه »

وقالت جريدة المصري الغراء

حاول الشيخ علي شاهين القيام بالدعاية ضد سماحة مفتي فلسطين وأنصاره فلم يرق ذلك لبعض الازهريين فاعتدوا عليه اعتداء شديدا فنقل الى مستشفى قصر العيني وظهر من الكشف عنه انه أصيب بكسر في عظامه »

فظائع مسجلة !

تقتيل ونهب وتدمير

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق البيان التالي الذي وقع عليه خمسون من سكان قرية الرأس الاحمر في صفد ليطلع الملأ على بدائع الحضارة الانكليزية في فلسطين « في صباح الجمعة ١٨-١١-١٩٣٨ بينما كنا نائمين في بيوتنا اذا بالجند يطوق بلدتنا رأس الاحمر (صفد) ثم يطلق الرصاص على الفلاحين الذين كانوا يسوقون أبقارهم خارج القرية فاستشهد أحد شيوخنا ثم اقتحم الجند البيوت ونهبوا أمتعتنا كلها ثم استاقونا الى معسكر المالكية وفي اليوم التالي اعاد الجند الكرة وأخرجوا جميع سكان القرية من بيوتهم بعد ان منعوهم من اصطحاب شيء منها وشرعوا ينسفون البيوت بالديناميت فنسفوا ثمانين بيتا اصبحت اثرا بعد عين واصبح سكان القرية في العراء لامعيل لهم ولا مأوى فنرجوكم ان تذيعوا ظلامتنا على العالم العربي التواقيع

ضرب على شاهين

مرة ثانية — وكلمة الى وزارة الداخلية

اتصل بنا أن علي شاهين داعية اليهود الذي ذكرنا حوادثه في جانب هذا الكلام قد تشاجر مع جماعة من الفلسطينيين في شبرا فضربوه وبذلك يكون قد تشاجر مرتين في أسبوع واحد . والغريب انه ينضرب ويصاب ولا يبلغ البوليس ، بل يهرب من البوليس !

وسبب ذلك انه يريد بعدم الشكوى عدم الفضيحة أمام اليهود وأعداء فلسطين ويريد كذلك أن لايقف أمام الشرطة حتى لا يضطر الى ذكر اسمه وأصله وكيفية وجوده في مصر وماذا يصنع فيها !

فنحن على كل حال نسأل بوليس القاهرة وقلم الجوازات كيف يجوز لهم ملاحقة وجهاء فلسطين الذين ينزلون القاهرة والتضييق عليهم ثم يتركون علي شاهين يعيث في الارض فساداً ولا يسألونه كيف جاء لمصر ولماذا جاء وماذا يصنع فيها ؟!

هنيئاً للصابرين

إن ابتهاج النفوس وانشراح الصدور بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سيشل لا يعادله عندنا شيء إلا أن تنال فلسطين حقوقها المشروعة التي لقي أبناؤها في سبيل الحصول عليها مالم يروه التاريخ في أظلم عصوره لذلك ننتهز الفرصة فنرسل على صفحات الشباب تهانينا الحارة لأولئك الابطال الاشاوس الذين سجلوا لانفسهم آيات خالدة في الصبر والرجولة الكاملة منشدين قول الشاعر :

قالوا حبست فقلت : ليس بضائري
حبسي وأي مهند لا يغمد
فالحبس مالم نغشه لدنية
شنعاء نعم المنزل المتورد

الازهر نعمان العاني

الشباب — ونحن نرجو أن يتفضل جلالة الامام المعظم باطلاق عمكم الشيخ عبد الوهاب نعمان فنبادلكم التهنئة ونسجل لصاحب الجلالة الامامية آيات الشكر والثناء

سفر العراقي

غادرنا الى الحجاز حضرة الصحافي البارع الاستاذ يونس بحرى صاحب جريدة العقاب اليومية بالعراق ومدير مكتب الدعاية العراقي صحبته السلامة

جلاء أمين سعيد

غادر القطر المصري الى لبنان في الاسبوع المنصرم أمين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية وهذا الجلاء منه عن البلاد المصرية بعد نهايا هذه المرة وسيقطن لبنان متمتعا برحابة صدر فرنسا ليكيد للحكومة السورية في ظل فرنسا وفي محيط يسعه لانه لايستطيع دخول سورية بعد أن أخرجته الحكومة الوطنية السورية في الصيف الماضي على ذلك الشكل المهين .

وأما مجلة الرابطة العربية فنظن أنه أجرها أو باعها . وقد بلغنا ان امين سعيد يتربص في لبنان الى أن تسقط الحكومة السورية ويتولى الشاهبندر الوزارة فيعين امين سعيد « وزيراً » للدعاية ! أي مثل جوبلز في ألمانيا تماما ...

هذا مايتخيلونه ، وأما نحن فنجزم من الآن بان الشاهبندر سيعود الى مصر بمجرد أن يعود مردم بك من باريس لانه سيستقبل بحفاوة عظيمة تقطع أمل الشاهبندر وأمل الرجعيين أعداء الحكم الوطني وأمل الاستعماريين الافرنسيين الذي اتفقت وجهة نظرهم مع نظر الشاهبندر ونظر الرجعيين في الكيد للحكومة الوطنية وسترى .

الدكتور طنوس

جاء من لندن ان حضرة الدكتور عزت طنوس مبعوث فلسطين بلندن قد غادرها يوم ٩ الجاري ذاهبا الى سوريه بعد ما اجتمع بالمستر ملكولم مكدونلد وقدمابه الوزير مقابلة ودية جدا وقال له انه سيترسل باخرة خاصة الى سيشل من زنجبار لكن تنقل المبعدين من زعماء العرب الى أي ميناء غير فلسطين

والمراد بهذا الاجراء تعجيل موعد عقد المؤتمر لان العادة هي انه لا تذهب بواخر الى سيشل الا في أواخر الشهر والغرض من سفر الدكتور هو الاجتماع بسماحة السيد امين الحسيني لمذاكرته في الاحوال الحاضرة

يعترض على الشكل

ولا يستفظع الموضوع !

برلين في ٨ ديسمبر — رفض المستر سمولبونز قنصل انجلترا في فرنكفورت بالمانيا دعوة رسمية من الحكومة الالمانية لحضور احتفال ، واعتذر بانه لا يستطيع حضور احتفالات مادامت الرسوم المهينة للجيش البريطاني مالئة جدران المانيا

أما هذه الرسوم التي يعترض القنصل عليها فتمثل الجنود البريطانيين يطلقون المدافع الرشاشة على أبرياء العرب في فلسطين . وتحتها كلمات تعني ان اعمال العنف الهمجية متوفرة في الامبراطورية البريطانية

الشباب — اذا كانت عيون هذا القنصل لاتطيق أن ترى رسوم فظائع جنوده فكيف تطيق عيون أهل فلسطين رؤيته من يقترفها ؟ واذا كان مجرد تصوير جريمتك يؤلمك فكيف يكون حال المجني عليهم ؟ !

أيها القنصل ، مادمت تستفظع نشر رسوم أعمالكم فلماذا لا تستفظع ارتكابها ولماذا لاتنصح قومك بالكف عنها ؟ فهل رأي الناس أشنع وأوقح من الذي يرتكب الجريمة ولكنه يستقبح نشرها ؟

معركة بجوار الخليل

ومعارك أخرى

القدس في ٨ ديسمبر ١٩٣٨ — لمراسل الاهرام

بينما كان نحو مئة من الثوار يتناولون الطعام في موقع يقال له شعب الملح غربي الخليل . حلقت فوقهم أسراب الطائرات وقام الجند بحركة تطويق شملت جبال الخليل واشترك فيها أربعة آلاف جندي . فدارت معركة شديدة بادر في خلالها السكان الى مساعدة الثوار على الانسحاب الى الجبال المجاورة . وقد وقفوا الى ذلك وأسفر تسللهم كما عن خمسين قتيلا وجريحا من الثوار . وكانت خسارة الجند كبيرة أيضا .

الشباب — أذاع مكتب الاستعلامات العربي بالقاهرة تفصيلات هذه المعركة وقد نشرناها في الصفحة الاخيرة تحت عنوان تطويق جبال الخليل

القدس في ٨ ديسمبر — وقعت معركة شديدة بين الثوار وقوة من الجند في شرق الاردن على مقربة من جسر باب يعقوب قتل فيها ضابط بريطاني وستة جنود

فخري عبد الهادي

الذي نكص على عقبيه

قالت جريدة الاستقلال العربي الدمشقية :

« في نبأ خاص من فلسطين ان السلطة الانكليزية أعدت مكافأة لفخري عبد الهادي بمنحه رتبة ضابط وخصصت له عدداً من البنادق ومرتبا شهريا قدره ستون جنيها مع نفقات سرية تقدر بثلثمائة جنيه وخصصت أجرة كل مقاتل ينضم اليه عشرة جنيهات والى القراء الرواية التالية عن معركة جرت اشترك فيها هذا « الرجعي » ...

في ليلة ٢٧ ذهب فصيل من المجاهدين الى جنوب جنين ، حيث التقى على حدود قرية عرابة بدورية من الجند فتصادم معها وأطلقت الدورية اشارات النجدة فحضرت قوات من جنين ونابلس والقرية المذكورة كما حضر فخري عبد الهادي الذي يحارب الى جانب الانكليز ومعه ثلاثين شخصا ودارت معركة قتل فيها ستة من رجال فخري وستة عشر من الانكليز ودامت المعركة زهاء خمس ساعات وكسب المجاهدون سبعة عشر بندقية و ١٢٠٠ رصاصة »

قاضي الشيخ عثمان

كتب اليامن عدن انه لما كثرت الشكايات من القاضي الشرعي بالشيخ عثمان أصدر قاضي القضاة الانكليزي أمراً حدد فيه اختصاصيات قاضي الشيخ عثمان وهي — اجراء عقود الزواج وتسجيلها وعدم التدخل في مسائل المواريث والتركات وأن لايصدر أوامر باحضار أحد وأن لايتولى الولاية على القاصرين

ونتيجة هذا كله انه لولا تجاوز هذا القاضي حدوده لما انتقص الانكليز من حقوق قضاة الشرع

حوادث خطيرة

القدس في ٨ ديسمبر — هاجمت عدة مفرزات من الجند قرية علار واعتقلت ٢٥ عربيا ينتمون الى الثوار وأحاطت قرية أخرى بقرية عتيل وضربت نطاقا وصادروا ٣ بنادق وكية من الطلقات النارية وآلة للكتابة وآلة لمسح الاراضي وأربع آلات للتليفون ووثائق اتضح انها مأخوذة من مكاتب البوليس .

وتابعت قوات أخرى تفتيش المناطق الواقعة شمال شرقي طولكرم وفتشت دورية من البوليس والجند أمس قرية سلمه القريبة من يافا وأسرت ثلاثة من رؤساء العصابات ، واعتقلت ستة أشخاص آخرين اشتبه في علاقتهم بالثوار وصادرت كمية من الاسلحة والمواد الحربية

واشتبكت مفرزة من الجند مع عصابة مسلحة بالقرب من السامرية في منطقة يافا وأسفر الاشتباك عن أسر ثلاثة من المسلحين ومصادرة كمية من المسدسات والادوات المتفجرة وعثرت قوة من البوليس على جثة شخص عربي في الطريق بين الناصرة وطبرية بالقرب من قرية سجره ولم تعرف هويته وعثر البوليس على شخص عربي جريح يدعى محمد عبد الله يوسف من أهالي القدس بالقرب من الجامعة العبرية على جبل الطور فنقله الى المستشفى الحكومي وقال ان الرصاص أطلق عليه بالقرب من قرية ابو ديس وأطلقت النار في حيفا على عربي يشتغل في دائرة البريد والبرق فأصيب بجرح في ساقه . وألقيت قنبلة في الساعة العاشرة من صباح اليوم في « جراج النبي » بشارع النبي في حيفا ولكنها لم تنفجر ، ومالك هذا الجراج شخص يهودي ، وقد فر أحد الموظفين ويدعى الياس برزلر الى الخارج خوفا من القنبلة فأطلق عليه بوليس يهودي النار ظنا منه انه مقترف الجريمة فأصيب وقتل للحال ، وقد اعتقلت السلطة عربيين للاشتباه فيهما وقد أذاع القائد العام بيانا قال فيه انه لن يمنح رخصا جديدة لقيادة السيارات مالم يسحب الثوار تهديداتهم ضد وسائل النقل . وجاء في البيان ان الحكومة رأت ان الثوار لايعترضون وسائل النقل الذاهبة الى مرفأ حيفا بينما يتعرضون لوسائل النقل المتجهة الى مناطق أخرى ولهذا فانه ينوي أن يقفل ميناء حيفا الى المدة التي يراها مناسبة . وقد عاد معظم سيارات الشحن الى العمل في فلسطين أما السيارات الاخرى فلا تزال مضربة .

من بلاغات المجاهدين

أصدر المجاهد السيد عارف عبد الرازق بيانا وجهه الى الجنود الانكليز في فلسطين أفهمهم فيه حقيقة الحال وانهم يسفكون دمهم ودماء العرب في سبيل اليهود لا في سبيل الامبراطورية وان العرب لا يضمرون لبريطانيا حقداً ولكن ساسة بريطانيا دفعوكم الى القتال وسفك الدماء واساءة سمعة الامة الانكليزية لحساب اليهود

وهذا البيان طبع باللغة الانكليزية على النيبرايتر بلغة متينة

وأصدر السيد عارف بيانا رقم ١١٤ بتاريخ ١٢ شوال ١٣٥٧ — ٥ ديسمبر ١٩٣٨ وجهه الى أهل نابلس يحذرهم فيه من دعاة السوء ومن الذين يشيعون أن في نية المجاهدين قتل فلان وفلان من الاعيان والفضلاء والآمنين وقال ليكن معلوما لاهل نابلس أن المجاهدين لا يظلمون أحدا

اشتراك مصر

في مؤتمر فلسطين بلندن

وافق مجلس الوزراء المصري برياسة فخامة رفعة محمد محمود باشا على اشتراك مصر في مؤتمر لندن ، وقد اشترطت الحكومة المصرية قبول مفتي فلسطين الاكبر السيد أمين الحسيني الاشتراك في المؤتمر أو إنابة من يريد من المفاوضين

اشتراك ابن سعود

لندن في ٩ ديسمبر — أشار أحد مراسلي الديلي تلغراف الى تعيين الملك عبد العزيز نجله الامير فيصل مندوبا له في مؤتمر فلسطين فذكر ان هذا الامير هو في الوقت عينه وزير خارجية والده وبهذه الصفة هو أشد السعوديين اتصالا بمسألة فلسطين

فظائع تسجل رسميا

« يجد القراء في مكان آخر من هذا العدد تنصل وزارة المستعمرات من الفظائع التي ترتكب مع العرب في فلسطين ، وإلى القراء هذا المستند الرسمي :

القدس في ٧ ديسمبر — سنة ١٩٣٨ عطلت جريدة اللهب العربية لمدة ستة أشهر لأنها نشرت احتجاج العلماء على الفظائع في عددها الصادر في ٥ الجاري تحت عنوانات (هل هذا صحيح ؟ إذا كان صحيحا فانا نطلب أن تتخذ التدابير الزاجرة في الحال) ثم قالت :

تلقينا أمس البرقية التالية من حضرات السادة الاجلاء علماء الدين الاسلامي بالقدس وهي مرسلة في الاصل إلى المندوب السامي ، بالاحتجاج على معاملة لقيها صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن الريحاوي المعتقل وباستنكار مايلقاه بعض المعتقلين القرويين في رام الله

وانا اذ ننشر هذه البرقية فيما يلي نكاد نكذب أنفسنا بشأن ماتضمنه مقام جليل ومن نحو للحقائق في كل مايقولون ، خصوصا في هذه الظروف ، لقلنا اننا نقرأ عن حوادث جرت في القرن الوسطى حين كانت تستباح كرامات الناس ومراكزهم في الهيئة الاجتماعية وحين كان لايلتفت إلى الشعور الانساني بال أصلا

انا نحب أن نعتقد ان الهيئات الرسمية العليا لم يبلغها شيء عن الحوادث التي تضمنتها هذه البرقية وان المندوب السامي حين يطلع عليها ، سيأمر باتخاذ التدابير الزاجرة لان مالتيه فلسطين حتى الآن يكفيها . وفيما يلي برقية السادة العلماء إلى فخامته

نحتج أشد الاحتجاج على اهانة البوليس الانكليزي أحد علماء الدين الاسلامي الشيخ عبد الرحمن الريحاوي المعتقل : نطلب اجراء التحقيق وانزال العقوبة بالفاعل ونستنكر أشد الاستنكار ماتفعله السلطة من وضع بعض القرويين في قعر بئر رام الله نطلب وضع حد لهذه الاعمال التي تتنافى والمبادىء الانسانية الساميه

رئيس قيمي مسجد الصخرة المشرفة والمدرس فيها سعيد البديري . خطيب المسجد الاقصى سعيد الخطيب . امام ومدرس المسجد الاقصى سعيد الامام . المدرس بالمسجد الاقصى أسعد الامام . أمين المتحف الاسلامي ودار كتب المسجد الأقصى يعقوب البخاري . أمام الصخرة المشرفة محمد المهدي . وكيل شيخ الحرم فائق الانصاري

أعتراف عن فظائع

قال وزير المستعمرات انه أطلق معتقلي سيشل ليتمكنوا من الاجتماع والمذاكرة بشأن تمثيل بلادهم بمؤتمر لندن لانهم كانوا متفرقين لا يتصلون ببعضهم بعضا

هذه خلاصة كلام وزير الانكليز بعد أن كان يزعم ان معتقلي سيشل في غاية « السرور والابتهاج » في منفاهم !

هذه هي أساليبهم وهذه هي أعمالهم الفظيعة وأقوالهم السمجة وتصرفاتهم الشنيعة

لماذا اختطفوهم من وطنهم ؟ ولماذا أبعدتموهم وكيف يليق بكم منعهم حتى من الاختلاط والاتصال بعضهم ببعض ؟

لاشك انكم ليسوا من البشر وأن قلوبكم قدت من الصخر وان وجوهكم مقتطعة من جلمد فلا تشعرون ولا تخجلون

مصرع جاسوس

بفلسطين

شوهد أحدهم يطوف الاسواق في حيفا ويطلب من الناس التوقيع على بيان يتضمن تأييد سماحة الزعيم المفتي الاكبر وقد اكتشف أحد التجار تلاعبا بشكل الورقة فحقق فيها فوجدها تحتوى على ورقة فوق ورقة ووجد مكتوبا تحت الورقة الاولى ما مؤداه موافقة عميل الصهيونية والانكليز فخري النشاشيبي على خطته وهنا فر الرجل فصاح التاجر وصادف مرور أحد المجاهدين متنكراً فلما علم بالامر ركض وراء الدساس وأطلق عليه الرصاص فصرعه للحال وتبين انه جاسوس معروف من قديم الزمان ومتصل باليهود وبرجال البوليس

من الاستاذ جاماتي

اتصل بنا حضرة الاستاذ حبيب افندي جاماتي مدير وكالة الشرق العربي الاخبارية كذلك انه لم يقم بأية دعاية للمطران مبارك ولا اجتمع به

دسائس الاستعمار

وأعماله الغريبة في سورية

يذكر القراء كيف ان الاستعماريين الافرنسيين في سورية قد أثاروا في العام الماضي أشقياء منطقة الجزيرة وحموهم من السلطة الوطنية

ثم أثاروا المشاكل في جبل الدروز وغلوا يد الحكومة الوطنية عن تأديب المارقين الاشرار

ثم منعوا فارس بك الخوري رئيس المجلس النيابي السوري من الذهاب الى لندن للسعي في قضية فلسطين فأدى ذلك إلى احتجاج المجلس النيابي رسميا وهو حادث سياسي خطير يكفي لزلزلة وزارة فرنسا وخجل فرنسا كلها

وآخر ماعلمناه عن دسائس الاستعماريين في سورية انهم بعد أن حالوا بكل الوسائل دون الاتفاق بين سورية ولبنان على بعض المسائل بشكل ظاهر مفضوح مقبوح ، أثاروا أحد أشقياء اللاذقية وبلاد العلويين على السلطة الوطنية وسلحوه هو وعصاباته بالسلاح الرسمي فهاجموا السلطة الوطنية وان السلطة الافرنسية منعت الحكومة الوطنية من القبض على هؤلاء الاشقياء المجرمين ، وان الضابط السياسي الافرنسي الذي دبر اثارة منطقة الجزيرة هو الذي دبر مشاكل بلاد العلويين الآن

هذا هو الاستعمار الحقير فاعرفوه أيها الناس

انظروا !

لندن في ٤ ديسمبر — جاء في أنباء القدس أن الحكومة أصدرت ثلاثين ترخيصا للمهاجرين من الحاخامين الالمان ، وقد منحت هذه الترخيصات بناء على طلب الدكتور هرتزوج الحاخام الاكبر في فلسطين

المعركة الكبرى فى جبال نابلس

القائد الباسل عبد الرحيم الحاج محمد مع رجاله الابطال الاشاوس
ويفوزون على القوات البريطانية البرية والجوية فوزاً مبينا

نابلس فى ٢٩ نوفبر — لمراسل «اليوم» الخاص — فى الساعة العاشرة من صباح أمس حلقت فى سماء نابلس طائرة حربية أخذت تتبادل الاشارات مع قيادة الجيش المرابطة فى شرقي المدينة وبعد قليل شوهدت حركة غير اعتيادية بين قوات الجند الذين أخذوا يتقلدون أسلحتهم ويمتطون السيارات هارعين الى الجهة الغربية من المدينة تتبعهم المصفحات والدبابات وسيارات الاسعاف واللاسلكي والمدافع الجبلية وتابعت هذه القوات السير بالقرب من قرية بلعا المشرفة على جبل عال مرتفع وهناك على الطريق العام وقفت القوات حيث وصل مثلها من جنين وطولكرم

تطويق الجبال

وعلى الطريق العام عقد قواد الجيش مع الضباط اجتماعا عسكريا قرروا فيه تطويق جبال نابلس الممتدة الى طولكرم حيث علمت السلطة العسكرية ان المجاهدين يرابطون فى هذه الجبال وبعد أن تمت الترتيبات العسكرية بين قواد الجيش انقسمت قوات الجند إلى عدة أقسام ترافقها المدافع الرشاشة والحمير والبغال تحمل لها المؤن والذخيرة وأخذت هذه القوات تتسلق الجبال وتهبط الى الوديان والسهول الممتدة لمسافات بعيدة ثم أخذت القوات العسكرية تنصب فوق التلال التلفونات اللاسلكية والمدافع الجبلية وتقيم الاستحكامات وكان يحلق فوق هذه القوات سبع طائرات كانت ترافق قوات الجند الزاحفة الى هذه المنطقة وتقدر مساحتها بثلاثين كيلو مترا

وقد كان القائد العام للقوات العسكرية فى فلسطين يشرف على عملية التطويق ونصب له فوق جبل عال تليفون لاسلكي وامامه منظار يراقب فيه حركات الجند ويصدر لهم الاوامر من حين الى آخر فى زحفهم وفى أثناء هذه العملية منع السير على الطرقات وانذر جميع أهل القرى المجاورة بعدم الخروج من بيوتهم ومن يخالف هذا تطلق النار عليه.

يقظة المجاهدين

وتابع الجند زحفهم حتى وصلوا الى قرب قرية بلعا وهناك كان يرابط القائد الباسل البطل الكبير عبد الرحيم الحاج محمد مع رفقائه وسبع فصائل من المجاهدين وقد شعر القائد ان الجند يقومون بحركة تطويق واسعة النطاق فاستعد استعدادا عظيما ووزع قوات المجاهدين توزيعا عسكريا حيث تحصنوا فى مراكزهم المنيعة وفى خلال ذلك شاهدتهم إحدى الطائرات المرافقة للحملة العسكرية فابلغت الجند عن استحكاماتهم وبعد قليل تحركت قوات الجيش وأخذت تهاجم المجاهدين وتصب نيرانها عليهم من مدافعها الرشاشة والجبلية واشتركت الطائرات فى القاء القنابل على المجاهدين بدون حساب

أما المجاهدون فقد قبعوا فى استحكاماتهم دون أن يجيبوا على إطلاق النار أو يتعرضوا لقوات الجند

المعركة .. الله أكبر

وقد انقضت مدة والجند مع الطائرات والمدافع تصب نيرانها دون أن يلاقوا أية مقاومة وعند ذلك تحركت القوات وزحفت من كل مكان ولكنها ما كادت تسير قليلا من سفوح الجبال والوديان حتى انهال عليهم رصاص المجاهدين كالمطر الزاخر وظهر انها خدعة حربية قام بها المجاهدون فاستدرجوا الجند الى أماكن وعرة تعيق الجند من المقاومة على أرضها الصخرية التى اعتاد المجاهدون تسلقها بدون عناء. وهناك فوق الصخور، وفى سفوح الجبال المنيعة، وقعت الواقعة العنيفة بين الفريقين وكان فى مقدمة المجاهدين قائدهم المؤمن الذى كان ينادى بصوته الجهورى العامر الله اكبر الله اكبر فيردد التكبير المجاهدون البواسل الذين هجموا على قوات الجند بقلوب عامرة بالايمان مهللين مكبرين وتردد الجبال تكبيرهم والوديان تهليلهم ويدوى صداه على القرى المجاورة فهرع أهلوها لمكان الموقعة وتبعهم النساء يشجعن المجاهدين بزغاريدهن واهازيجهن القروية الحماسية

اندحار الجيش

واشتدت المعركة بين الفريقين وكانت أصوات المدافع تدوى وأسرع شباب القرى لنجدة اخوانهم المجاهدين الذين استبسلوا بقلوبهم العامرة يتسابقون ويكرون على قوات الجند من خلفهم بحيث أصبحت القوات العسكرية بين نارين نار المجاهدين من أمامهم ونار القرويين الذين أسرعوا لنجدة اخوانهم المجاهدين. ودامت المعركة بين الفريقين مدة ثماني ساعات انتصر فيها المجاهدون على قوات الجند انتصاراً مبينا، وكانت جثث الجند تتدحرج من فوق الجبال والاحياء منهم يتراجعون وقد استولى عليهم الخوف والرعب وتبعهم المجاهدون يقذفونهم بالقنابل اليدوية تنصب فوقهم وهم يتقهقرون هابطين من أعلى الجبال الى الطريق العام حيث ركبوا سياراتهم ناجين بانفسهم وتاركين قتلاهم وكثيرا من أسراهم وجرحاهم وذخائرهم ومؤنهم وقد خيم الظلام وانسحبت جميع القوات مع الطائرات

وقد أسفرت المعركة عن سقوط ٧٣ جنديا وجرح ثمانين أكثرهم فى حالة خطرة وغنم المجاهدون ثلاثة مدافع رشاشة ومائة وخمسين بندقية وثلاثة آلاف خرطوشه وثلاث آلات لاسلكية وكمية من المواد الغذائية وتعطلت أربع سيارات ومصفحة حيث أشعلها المجاهدون بالنار وأسقط المجاهدون ثلاث طائرات الاولى منها هبطت بالقرب من المجاهدين فقتل قائدها واستولوا على مافيها من مدفع رشاش وذخيرة وأشعلت فيها النيران والثانية أصيبت برصاص المجاهدين فى خزان البنزين فاشتعلت فيها النيران وهبطت وهى ركام والثالثة أصيبت فى محركها وسقطت فحطمت بالقرب من معسكرات الجيش على مقربة من طولكرم وقتل سائقها

أما خسارة المجاهدين فقد كانت كما يلى: استشهد سبعة من المجاهدين وجرح عشرة بجراح متنوعة وعاد المجاهدون الى معاقلهم بعد أن نقلوا الجرحى وتم اسعافهم جميعهم ودفن الشهداء فى كهف بسفح الجبل وبذلك نصر الله المجاهدين وخذل جند المستعمرين وحيا الله البطل والقائد الكبير المؤمن أبا كامل ونصره مع جيوشه الجرارة على أعداء البلاد نصرا مبينا

رسالة من البحرين

كتب الينا عربى فاضل من جزيرة البحرين بخليج فارس يندد بقضاة البحرين من سنة وشيعة وتقاعسهم نحو فلسطين ونكباتها وان أحدهم أبى أن يذكر فلسطين فى خطبته ثم عاتب كبراء البحرين وأهاب بسمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة اديب البحرين وشاعرها أن يقوم بعمل ينتظر منه ثم ندد الكاتب باستبداد «البالبوز» الانكليزى وشدة ضغطه على الاهالى وسماحه لليهود بدخول البحرين وانهم فتحوا محلات تجارية فيها بشارع القصيبى وطلب من الشعب العربى مقاطعتهم

ابن خليل بعدن

كتبوا الينا من عدن ينحون باللائمة على التاجر العدنى ابن خليل الذى لم يرسل حقوق السيد مكرم سعيد فى ممباسا. وجاءتنا رسالة ضافية عن أعماله الاخرى فاغفلنا نشرها لانا نفضل أن تنتهى هذه المسألة بشكل معقول حفظا لسمعته وسمعة تجار عدن جميعا

محمد ناشر

كتبوا الينا من ممباسا عن شخص يسمى محمد ناشر الاغبرى وانه يكثر من الدس على قومه العرب لدى الحكومة الانكليزية فيا للاسف

انجلترا وسياستها

فى بلاد العرب

لندن فى ٩ ديسمبر — جاء من مانشستر ان الاستاذ جورج منصور من أعضاء المركز العربى فى لندن خطب فى وليمة أقيمت فى مانشستر اليوم فقال انه من مصلحة بريطانيا أن يصبح العرب قوة متحدة، ذلك لانه اذا لم يتحد العرب فيكونون فريسة سهلة للآخرين. فعلى الحكومة البريطانية أن تدرك انه من العبث مقاومة الحركة التى يقوم بها الوطنيون العرب فى سبيل الحرية. وان قمع أعمالهم لن يكون فى مصلحة السلم العالمى. وأشار الاستاذ منصور الى «النفوذ الفاشستى الذى يريد أن يحيى الامبراطورية الرومانية» ثم قال ان هذا النفوذ لايستطيع التوغل فى الشرق الا اذا اجتاز بلاد العرب زعماء اليهود الذين يستغلون شعبهم لمصلحتهم الخاصة.

حوادث الثورة

فى فلسطين ونسف قطار

القدس فى ٩ ديسمبر — لم تنقطع الحوادث منذ صباح الاربعاء فقد قلب الثوار قطارا وجرحوا السواق والمطشجى جروحا خطيرة وجاء كذلك ان كثيرا من الرصاص أطلق على محطة غزة وعلى جماعة من العمال يعملون فى المستعمرة اليهودية مشمارهاردين. وحدثت معركة فى شرق الاردن بقرب جسر بنات يعقوب بين الثوار وفصيلة عسكرية قتل فيهما ضابط برتبة يوزباشى وستة من الجنود

طرابلس الشهيدة

وتبريح الاستعمار الايطالى بأهلها

القاهرة فى ٧ ديسمبر — (الشرق العربى) — كان للقرارات التى اتخذتها أخيرا الحكومة الايطالية بشأن طرابلس الغرب وقع شديد لدى الجالية الطرابلسية البرقاوية فى مصر وقد أرسل السيد حسن سالم الى رئيس مجلس الشيوخ الايطالى السنيور فدرزونى الموجود الآن فى مصر برقية يحتج فيها باسم الجالية الطرابلسية البرقاوية والبرقية الآتية الى وزير ايطاليا المفوض فى مصر

«اطلع الطرابلسيون فى مصر على قرارات المجلس الفاشستى التى وافق عليها بجلسته المنعقدة فى أول ديسمبر سنة ١٩٣٨ والقاضية بتطبيق قانون التجنس الايطالى بطرابلس برقة وبما انهم يدركون خطورة هذا القانون وما سيجره من الويلات والنكبات الدينية والسياسية والاقتصادية يرفعون احتجاجهم الصارخ على السياسة التى لاتتفق مع الشعور الدينى والقومية العربية ويعلنون فى صراحة تامة أمام العالم عدم اعترافهم بهذا القانون ويحملون ايطاليا الفاشستيه مسؤوليه ما سيقع ويحذرونها عاقبه سياستها فى البلاد والتى ستكون عقبه كأداء فى سبيل الصداقه الايطاليه العربيه لان العرب جسم واحد وجزء لايتجزأ»

معركة فى العيد

وفظائع

دمشق فى ٤ ديسمبر

كان راديو فلسطين أذاع عن معركة نشبت أيام العيد قرب يانوح (عكاء) وقد اتصلت بنا أنباؤها الحقيقية وهذه هى:

فى الصباح الباكر من يوم العيد حلقت خمس طائرات حول قرية توشى (عكاء) حتى المساء وفى أثناء ذلك كانت قوات عظيمة من الجند تقبض على أهالى القرى وتحشدهم على طريق توشى حتى بلغوا نحو خمسة آلاف شخص أجبرتهم قوى الجيش بالضرب والبطش على تصليح الطريق كما انها وضعت عددا كبيرا منهم فى سيارات تتقدم سياراتها لتنفجر تحتها الالغام قبل أن يمس الجيش أذى، وقامت هذه القوات بتفتيش جميع القرى وكان المجاهدون على مقربة من قرية بركا (عكاء) فاتخذوا تحصينات محكمة وشاهدهم الجيش ولم يتقدم منهم لئلا يصطدم بهم ولكن جماعة من المجاهدين كانت تنسحب أيضا الى ناحية الغرب فالتقت مع الجند وجها لوجه قرب قرية جث فنشبت معركة حامية استعمل الجند فيها رشاشاتهم واستشهد فيها ستة أبطال ولكن قتلى الجند كانوا يفوقون ذلك كثيرا لان المجاهدين هم الذين باغتوا الجند حينما كانوا مجتمعين أفواجا كبيرة.

جزاء المثقفين!

صنعاء (الوكالة العربية) — صدر الامر الامامى بملاحقة رئيس البعثة العسكرية اليمانية فى العراق محيى الدين العنسى المظنون أنه ترك منصبه فى البعثة المذكورة واجتاز الحدود نحو أراضى المحميات التسع. وقد استفسر مندوب الوكالة العربية عن سبب ملاحقته رسميا فعلم أن المذكور قد لوحق بتهمة الاخلال بالامن وهو يعمل لحساب دولة أجنبية. وقد اهتمت الاوساط السياسية اهتماما كبيراً للحادث، وقد علقت على هذا الخبر جريدة العمل القومى الدمشقية بقولها. ولكن هذا الشاب يريد لبلدة حرية ومنعة ورقيا.

الشباب — أخذنا هذا الخبر عن وكالة الاخبار العربية بدمشق وسعدها نحن نعلق عليه فنقول إن الاستاذ العنسى كان يرأس البعثة العلمية اليمانية فى العراق ويطلب الطرمعها ثم عادوا جميعا الى اليمن ولكن حكومة اليمن تركته وتركت البعثة بدون أن تنتفع بهم. فلم يسع الاستاذ العنسى إلا النزوح الى مصر وها هو الآن فيها يشرف على طبع كتاب بالقاهرة الفه أحد أقاربه. فأين اشتغاله لحساب الاجانب وأين اخلاله بالامن العام؟

انا نرجو من سمو ولى العهد أن يطلب من هذا الشاب العودة وأن يستخدمه لتنتفع به بلاده

اطلاق

مبعدى فلسطين فى سيشل

لندن فى ٧ — صدر بلاغ من وزارة المستعمرات يقول انه طبقا لقرار الحكومة البريطانية الخاص بعمل التسهيلات اللازمة لكى يمثل رجال العرب فلسطين (فى مؤتمر لندن) وفى جملتهم المبعدون من البلاد — أمرت الحكومة البريطانية بالافراج عن معتقلى سيشل منهم حالما توجد باخرة لنقلهم. وسيكون هذا الافراج عنهم نهائيا

وقال المستر مكدونلد انه يسمح لمبعدى فلسطين بالسفر الى أى مكان أرادوا الا فلسطين فان قبولهم فيها غير مرغوب فيه الآن فى الاحوال الحاضرة وقال ان تمثيل العرب فى مؤتمر لندن خاص بهم دون غيرهم. وصرح المستر مكدونلد وزير المستعمرات فى مجلس النواب اليوم أن حكومات مصر والعراق والعربية والسعودية وشرق الاردن وكذلك الوكالة اليهودية قبلت الدعوة لمؤتمر لندن الفلسطينى. وقد دعى ملك اليمن أيضا. ثم ان الحكومة البريطانية مستعدة لتسهيل اشتراك مندوبين من العرب المنفيين من فلسطين فى المؤتمر وعلى العرب أن يعينوا من أنفسهم مندوبيهم

ينكرون فظائعهم

ويواصلون ارتكابها عمليا ولا يكفون عنها

«لندن فى ٩ — صدر تصريح من وزارة المستعمرات بأن الحكومة البريطانية قد نفت بصيغة التأكيد تهم ارتكاب سوء المعاملة والقسوة التى زعمت بعض الصحف الاجنبية أن جنود الجيش والبوليس البريطانيين يرتكبونها فى فلسطين. ويلوح أن معظم هذه المزاعم مأخوذ من مصادر لنشر الدعاية فى الشرق الادنى».

الشباب — هذا هو الكلام الرسمى الذى أعلنوه فى برلمانهم ليضللوا العالم ويضللوا شعبهم كأنهم نسوا أن تلك الفظائع لا تزال مستمرة منذ عشرين سنة الى الآن وقد انطبعت على صفحات الصدور وسجلتها الرسوم والصور وخلدتها اطلال المدن وانقاض القرى

ان هذا التصريح الرسمى الكاذب الذى يدل على الجبن والتهرب من تحمل مسئولية الجريمة لا يمكن أن يخلص الاستعمار الجانى مطلقا لان المسألة ليست مسألة كلام ينسب اليه فيكفى لإزالة أثره مثل هذا التصريح السخيف. بل هناك وقائع وحوادث وفظائع لا يمكن محوها ولا سد الفتنة، وطالما سجلها أهل فلسطين فى كتابات صحفهم وفى عرائضهم التى يقدمونها للحكام بالشكوى من الفظائع بعد أن يصنعوها حرفا حرفا ويعددونها حادثة حادثة.

ان هذا التكذيب اذا كان قد أسفر عن شىء فانه أسفر عن احتقار ضحايا الاستعمار للجلادين الذين يمعنون فى فلسطين بارتكاب أفظع الجرائم ضد الانسانية ثم ينكرونها فى أوربا

تبرعات اخرى

لفلسطين

من غينيا الشرقية

أرسل الينا الشهم الغيور والوطنى الكريم السيد محمد عثمان على من نزلاء كيسومو فى غينية الشرقية قيمة ماتبرع به اخوانه المحسنين المخلصين لاعانة منكوبى فلسطين. وبيان هذه التبرعات كالآتى —

٥٠ شلنا من كل من السادة جازم عبد الرب العريقى وطاهر سعيد ومحمد عبده المخادرى و٣٠ شلنا من كل من السادة حسن احمد القباطى والحاج راشد عمر العيسى و٢٠ شلنا من كل من السادة محمد راجح القباطى ومحمد عبيد العود و١٠ شلنات من كل من السادة محسن قائد الاى وعلى حسين صومالى ومحمد عقلان العبسي وعبد الحق العيسى وسيف عبده الصلوى وناجى ثابت العريقى ومحسن اليافعى و٥ شلنات من كل من السادة محمد سلمان وعبده سالم وعبد الله عبده ومفلس محمد العريقى وبشر يحيى وعبد الواسع الخلى وجوليد الصومالى وعبيد بن سعيد الحضرمى.

من ممباسا

ووصلنا من حضرة الشهم الغيور محمد صالح احمد العقربى من ممباسا مبلغ ٣٠ شلنا قيمة بطاقات باعها حضرته الى أهل الخير من أهالى ممباسا تبرعا لمنكوبى فلسطين

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد مكرم سعيد مبلغ ١٠٠ شلن قيمة ماتبرع به حضرته وماجمعه من أهل الخير والوطنيين الغيورين بممباسا اعانة لاخوانهم منكوبى فلسطين وبيان ذلك كالآتى —

٥٠ شلنا من الشيخ سالم بن احمد بازرعه و١٠ شلنات من كل من السادة مكرم سعيد ومحمد مانع وعمر قطان واحمد عبده الجعمى والشيخ محمد بانافع و٥ شلنات من كل من السادة على غانم وعلى وعبد الكريم بن قديم وصالح بن كروم وجميل بن سعيد و٣ شلنات من السيد صديق بن سالم وشلنين من كل من السادة احمد عوض التميمى واحمد سعيد الطويل ومبارك سالم وشلن واحد من السيد حسن محمد مسلم الفلسطينى.

وأرسل الينا حضرة السيد حسن مسلم المذكور عشرة جنيهات انكليزية مساعدة لاقاربه فى فلسطين وقد وصل الينا المبلغ وسنرسله لاهله بارك الله فيه

من فرنسا

وأرسل الينا الشهم الكريم المخلص السيد على سعيد اليمنى نزيل فرنسا قيمة ماجمعه حضرته من مواطنيه المحسنين وهو مبلغ ٤٥٠ فرنكا فرنسيا لاعانة منكوبى فلسطين وبيانه كالآتى:

١٠٠ فرنك من كل من السيد ثابت حاجب القدسى والسيد على محمد ثابت الشعرى والسيد على صالح الصنعى والسيد على سعيد التعزى و٥٠ فرنكا من السيد صالح محمد الناصرى

من الموصل

وأرسل الينا حضرة الفاضل الاستاذ عبد الخالق خليل مبلغ ٢٠ شلنا قيمة ماتبرعت به مرة أخرى حضرة شقيقته المحسنة الكريمة الآنسة رمزية خليل الدباغ لاعانة منكوبى فلسطين جزاهم الله جميعا خير الجزاء وعوضهم أحسن العوض.

الحالة فى تونس

تونس (الشرق العربى) ٧ ديسمبر. استقبل الشعب التونسى بالارتياح والحماسة قدوم المسيو لابون المقيم العام الفرنسوى الجديد وتعقد جميع الاوساط الوطنية على اختلاف نزعاتها آمالا كبيرة على المقيم الجديد نظراً لماضيه ورغبته المعروفة فى خدمة الاقطار الواقعة تحت نفوذ فرنسا وترجو هذه الاوساط أن يتم على يده اصلاح الاغلاط التى طالما أدت الى توتر العلاقات بين التونسيين والفرنسويين

سياسة العنف

قالت جريدة اللهب التى تصدر فى القدس «أصدر اللفتننت كولونيل بالمزر أمراً بنسف بيوت السيدين فضل احمد الخليل واحمد محمود صبيح فى قرية خربة بقضاء حيفا» تبت أيديهم

تطويق جبال الخليل بفلسطين

معارك دامية فى مدينة الخليل وجبالها. وصف معركة يوم الجمعة ٢ ديسمبر ١٩٣٨ واسقاط ٥ طيارات انكليزية

وصل الى مكتب الاستعلامات الفلسطينى العربى بالقاهرة كتاب من شاهد عيان فى الخليل عن المعركة الاخيرة قال فيه: «فى الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعه ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨ بينما كان نحو مائة من المجاهدين يتناولون طعام الفطور فى الجبال الغربية لمدينة الخليل فى موقع يقال له «شعب الملح» إذ حلقت فوق رءوسهم فجأة اسراب من الطائرات الحربية تصحبها حركة تطويق شملت جبال الخليل من سائر النواحى واشترك فيها نحو ٤ آلاف جندى انجليزى ولم تكد الطائرات تعطى اشاراتها عن مكان المجاهدين حتى بدأ الجيش باطلاق القنابل من مدافعه الجبلية والرشاشات وأخذت الطائرات تحلق فوق الثوار وتمطرهم بقنابلها ورصاص مدافعها الرشاشة فهب المجاهدون إلى أسلحتهم وصعدوا صعود الابطال لقتال هذه القوات الكبيرة التى تفوق عددهم بعددهم مئات المرات وقابلوها باطلاق النيران من بنادقهم واستماتوا فى الدفاع عن عرينهم ولما بلغ نبأ هذه المفاجأة لقرى الخليل هرع جمهور كبير من شبانها ورجالها لنجدة اخوانهم المجاهدين وانقاذهم من عملية التطويق التى قام بها الجيش فقابلتهم الطائرات بنيرانها وأوقعت بهم إصابات كثيرة ولكنها لم تستطع صدهم وإرجاعهم عن مساعدة المجاهدين ولما سمعت فرق الثوار أصوات القنابل والرصاص هرعت من كل صوب لنجدة المطوقين وقد استمرت هذه المعركة الرهيبة النهار بطوله حتى الساعة السادسة مساء حيث تمكن المجاهدون من الانسحاب الى مكامنهم فى الجبال الآمنة وفشلت حركة الجيش فى تطويقهم وقد اسفرت المعركة عن استشهاد عشرين من المجاهدين وعن عدد كبير من جرحاهم كما تكبد الجيش نحو ثمانين جنديا بين قتيل وجريح وأسقط المجاهدون خمس طائرات وغنموا مافيها من ذخيرة ومدافع رشاشة. وفيما يلى أسماء بعض من عرفوا من قتلى الثوار وهم المجاهدون:

محمد سليمان عصفور «قائد فصيل» عمر عبد الحق القواسمه. حربى ادريس التته. احمد ابو العدس. رمضان توفيق اشمر. عبد السميع البكرى. أيوب. عبد الحافظ ناصر الدين. موسى عليمى صلاح. وابن مرشد القصراوى. ورجل من عائلة السبورى. وأربعة رجال من قرية تفسهم تعلم أسماؤهم رحمهم الله.

وقد قبض الجنود على ثلاثين رجلا من الاهالى بالقرب من مكان الموقعة وكلهم بدون سلاح وساقوهم الى السجن بعد أن أذاقوهم أشكالا وألوانا من العذاب والضرب وعرف من هؤلاء السيدان عباس البكرى ومناع وسريه.

والشائع فى الخليل ان بعض الخونة من قرية دورة هم الذين أرشدوا الجيش الى مكان المجاهدين وعلى اثر ذلك قامت مظاهرة صاخبة فى مدينة الخليل ضد الخونة أعداء البلاد وهتف فيها بسقوط العائلة التى منها أولئك الجواسيس.

ولما انتهت المعركة عاد الجند الى الخليل وقاموا بحركة تفتيش كعادتهم وقبضوا على عدد كبير من أهل البلد ومثلوا عملية النهب والسلب والتخريب المعتادة بشكل فظيع تستنكره جميع الشرائع

مكتب الاستعلامات العربى بمصر
١٦ شوال سنة ١٣٥٧ — ٨ ديسمبر سنه ١٩٣٨

معارك شتى

«هذه الاخبار رسمية انكليزية»

القدس فى ٥ ديسمبر — انقلبت صباح اليوم سيارة من سيارات البوليس كانت تنقل بعض الكونستبلات اليهود عند ملتقى الطرق بين مجدل الصادق وراس العين فترك الكونستبلات السيارة وتابعوا طريقهم مشيا على الاقدام، ولكن عصابة مسلحة فاجأتهم باطلاق النار فقتلت سائق السيارة وأصيب ثلاثة آخرون بجراح خطرة. وأطلقت النار على مستعمرة كفرعطا فى منطقة حيفا فأجاب الجنود بالمثل ولم تقع اصابات. وألقيت قنبلة صباح اليوم على مركز بوليس رأس العين ثم أطلقت النار على المركز ولم تقع اصابات. كما أطلقت النار على مركز البوليس فى مدينة غزة، وعثرت دورية من البوليس عند منتصف الليلة الماضية على جريح عربى فى حى المنشية فى مدينة يافا فنقلته الى المستشفى فى حالة خطرة، وقد تبين انه أسعد غالب البديرى من أهالى يافا. وأطلقت النار صباح اليوم على عبد القادر الحاج محمد أبو صلاح من قرية الشويكة فقتل، وخرج قطار تل أبيب عن الخط الحديدى بسبب تدمير الخط ولكن السلطة أسرعت الى اصلاح الخط وقد تأخر القطار عن موعده عدة ساعات. ولا يزال اضراب السيارات مستمراً فى جميع انحاء البلاد»

القدس فى ٧ ديسمبر — يؤخذ من بلاغ رسمى انه قتل اثنان من العرب وجرح اثنان فى معركة مع فصيلة بريطانية وجرح انجليزى واحد. وقد جرح اثنان من الطيارين البريطانيين عند اضطرارهما الى النزول قرب صبيحة وقبض على ١٢ شخصا فى يازور بتهمة تعطيل الاسلاك التلفونية

المجاهدون

ينسفون السكك الحديدية

فكك الثوار فى فلسطين خط السكة الحديد بين حيفا وبيسان فخرج قطار بضائع عن الخط وانقلبت القاطرة وعدد من العربات فأصيب السائق والوقاد باصابات خطرة وتوفيا بعد ذلك وأصيب باقى من كانوا بالقطار باصابات طفيفة والخسائر جسيمة

سوء نيتهم

لندن فى ٨ ديسمبر ١٩٣٨ — رد اللورد دوفرين على سؤال فى البرلمان بالنيابة عن الحكومة فقال

«ان الحكومة لا تنوى عقد مؤتمر حول مائدة مستديرة لكنها تأمل أن تنتهى المباحثات الى ذلك. ويبدأ العمل بمواجهة الحكومة لكل فريق على حدة، وتدخل الحكومة فى البحث مرتبطة بتعهداتها فى تصريح بلفور وفى صك الانتداب، فاذا اتفق الفريقان على وجوب تعديل الانتداب لم تتردد فى اتخاذ التدابير المؤدية الى ذلك. واذا لم يتفق الفريقان ووجب فرض حل معين كنا أحرارا فى اتخاذ التدابير الضرورية. ثم ختم بقوله اننا لم نتنكر على ممثل عربى حضور المؤتمر الا على المفتى وحده. وبعد استثناء المفتى اهتممنا جدا بان يكون حزب المفتى ممثلا خير تمثيل فى هذا المؤتمر»

الشباب — ما رأينا سوء النية متجسما فى شىء كما تجسم فى هذا الكلام لان ساسة الانجليز لا يزالون الى الآن يتمسكون بوعد بلفور المجرم برغم كل الذى جرى ويتنكرون لكل حق ويتجاهلون كل منطق ويطلقون كل عقل وكل عهد مكتوب، ويعتبرون جميع الممالك والامم العربية فريقا واليهود مثلهم!

ثم أين هو حزب المفتى أيها الذين بتخبطكم ستدهورون امبراطوريتكم مادمتم تديرون أموركم بهذه العقلية المقلوبة الهوجاء؟ إن الامة العربية كلها قد وكلت المفتى فكيف تسمون مجموع هذه الامة حزبا؟ ولماذا لا تريدون مفاوضته؟ وكيف يمكن حل مشكلة مع صاحب شأن واشتراط ابعاده عن المسألة؟

تقول هذا فيما الورضى السيد أمين أن يفاوضكم بنفسه، ولكننا نجزم بانه لن يلبى دعوتكم، ولن يتنازل للجلوس مع قتلة أمته أو رؤية وجوههم، ولكنه ان اضطر الى تلبية الدعوة فسيرسل الى لندن من يعتمد عليه. وسواء أحضر السيد أمين أم أرسل أحدا فالمشكلة لا تنحل الا اذا غيرت بريطانيا سياستها وأقلعت عن سوء نيتها نحو أهل فلسطين والعالم العربى.

(العدد ١٢٧—٨٧—٤٢٢)　　«وأمرهم شورى … قرآن كريم»　　السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٠٠٦٨٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER)　CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٩ شوال سنة ١٣٥٧　　٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٨

المعارك والقتال فى فلسطين ـ فظائع الانكليز والتخريب والتدمير فى كل مكان ـ اعتداء الجنود البريطانية على الاعراض

وثيقة تاريخية عظيمة الشأن

علم القراء ان قيادة المجاهدين بفلسطين قد أصدرت حكمها بالاعدام على فخرى النشاشيبي ، وهانحن ننشر فيما يلي ذلك الحكم بالزنكغراف لتخليده لانه وثيقة من أعظم وثائق الثورة القومية فى فلسطين

الحكم بالاعدام على

فخري النشاشيبي

بسم الله الرحمن الرحيم

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة »

(العدل اساس الملك)

ديوان الثورة العربية الكبرى　　الرقم ١٠٩-٣٨
سوريا الجنوبية ـ فلسطين　　التاريخ ٨-١٠-٥٧
　　٣٠-١١-٣٨

الى الرأى العام

من خرج على الامة وهي جمع فاقتلوه بالسيف كائنا من كان

(حديث شريف)

لما كان فخري النشاشيبي عضو حزب الدفاع قد والى الاعداء بمذكرته التي تهاون فيها بحقوق البلاد ، وادعى ما ليس له حق الادعاء ولما خرج على اجماع الامة ، واتفق مع السلطة الانكليزية والصهيونيين ، لذلك فديوان الثورة العربية الكبرى يعتبره مرتكبا لجرم الخيانة العظمى ويقرر الحكم عليه بالاعدام ويبيح دمه وماله .

وعلى كل عربي ان ينفذ هذا الحكم ان استطاع اليه سبيلا

وكذلك يعلن ديوان الثورة العربية الكبرى ايضا انه يبيح دم ومال كل مشايع لفخري النشاشيبي لخروجه على اجماع الامة .

والقضية الوطنية لا تتسامح مع المتآمرين والدساسين ، والوطن فوق الجميع .

وقد اعذر من انذر .

المتوكل على الله : عارف عبد الرزاق

فظائع فى فلسطين من أشنع الفظائع

« لشاهد عيان في حيفا »

كانت السيدة لطيفة بنت السيد خليل ابو هواش فى ساحة دارها بحارة النسناس بحيفا حين شاهدها الجنود الانكليزى فصاحوا بها بالانكليزية « هالو كامون فكن » وصبوا عليها سيلا من الشتائم القذرة والعبارات المنحطة فاظهرت اشمئزازها وهرولت لتدخل الدار فصوبوا بنادقهم وأطلقوها دفعة واحدة فسقطت قتيلة تتخبط بدمها وتراكض الجيران يولولون ويبكون فأطلق الجنود عليهم الرصاص فأصابوا أحدهم بجراح ثم اقتحموا الدار وضربوا الناس وأخذوا يمسكون بالنساء ويلوحون بهن رميا إلى هنا وهناك ثم لفوا الجثة وأمروا الجيران بحملها ووضعها فى السيارة وأرسلوها إلى جهة مجهولة وفى اليوم التالي رضوا بتسليمها إلى ذويها فاستلموها ودفنوها .

هذه الحادثة وقعت على مشهد من سكان حارة وادي النسناس بحيفا فهل هناك من مكذب هل تنكر السلطة الانكليزية باسلوبها المعروف هذه الحادثة . لطيفة بنت خليل ابو هواش من سكان حارة وادى النسناس فى حيفا قتلها الجنود الانكليزية فأين جمعية الامم ترسل لجنة تحقيق وأين الحكومات العربية والاسلامية ترسل من يتحقق من المسألة ما دام الجميع مأخوذون بالمنطق الانكليزى وما داموا يرون بام عينهم مصرع لطفيه واخوات لطفيه ومصرع الابرياء فى شوارع ومقاهى ونوافذ المدن والقرى وهم يبتسمون وقد لانت وجوههم لمحطة الاذاعة الفلسطينية التى تنكر الشمس فى ضيائها بأسلوبها الناعم الخبيث ونجد مع الاسف فى هذه الامة التى تحتقر كيانها الانسانى والقومى وعقلها وروحها من يصدق

ان لطيفة بنت خليل ابو هواش من سكان وادى النسناس فى حيفا الشهيدة المعروفة المجهولة التى تحمل فى قصتها قضية فلسطين كلها — لتطالب المتمدنين بدمها أمام الله والناس ، فياللوحوش القساة

لا مفاوضة

إلا مع السيد أمين واللجنة العليا

جاءنا من فلسطين البيان الآتى :

« نظراً لقيام الحكومة باستفتاء الاهالى عمن يعتمدون من الزعماء للمفاوضة فى قضية فلسطين أثناء اجتماع المؤتمر العربى فى لندن رأينا أن نوصل لسامعكم ان سماحة الحاج أمين الحسينى وأعضاء اللجنة العليا وسكرتيرها هم الممثلين لفلسطين تمثيلا حقيقيا يثقون برأيها ويحصرون اعتمادهم عليها فالرجو أن تتكرموا ببيان الكيفية لوزارة المستعمرات وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

خادم العلم　　مفتى عكا
اسعد الشقيرى　　عبد الله الجزار

اعوان فرنسا !

بيروت ١٢ ديسمبر — جاء من جبل الدروز أنه حدثت حركة فى السويداء أذاعت عنها الحكومة السورية البلاغ التالي: أصدرت محكمة الجنايات فى السويداء حكما بالسجن عامين فى دعوى جنائية فقام بعض ذوى الاغراض بمظاهرة دعا اليها عبد الغفار الاطرش وعلى صالح الاطرش وعبد الكريم الاطرش وحوده جربوع متسترين بحجة أن هذه الدعوى قد وقع فيها الصلح

الشباب — يذكر القراء أن هؤلاء الاشخاص بعينهم كانوا فى ١٢ سنة يخاصمون الثورة السورية وينضمون الى الافرنسيين — ولعنة الله على المفسدين

الفظائع فى نابلس فى العيد

هل سجل التاريخ مثل هذا ؟

أعمال وحشية وضرب وسلب ونهب وتعذيب

خرج شباب المدينة المجاهدون بعد العيد للعمل على اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى .. وأقفرت المدينة من شبابها الزاهر المجاهد — فاغتنمت الحكومة هذه الفرصة وطوقت المدينة الآمنة المطمئنة ليلة الخميس ١—١٢—٣٨ ودخلت جنودها — الفاتحة الجراره — على النساء المخدرات فى مضاجعهن وعلى الاطفال الصغار وقد لبسوا الكمامات الواقية ليزيدوا في التخويف والارعاب وهم شاكى السلاح وقد وضعوا الحراب على رؤوس البنادق كأنما هم فى ساحة حرب مع دولة أخرى — وأخرجوا من البيوت الشيوخ والعجزة والنساء والاطفال والرجال المسالمين وساقوهم إلى الجبل الجنوبى .

ولم يحترموا من كان يقاسى آلام النزع ، فأخرجوا الشيخ العجوز (محمد فارس الحلو) وهو يجود بأنفاسه الاخيرة وحوله أهله يلقون عليه نظرة الوداع، فأمروهم بحمله والخروج به وهو على هذه الحالة وفي الطريق فاضت روحه إلى خالقها تشكو ظلم الانكليز ومدنيتهم التى هى أقرب إلى وحشية المتوحشين !

وأخرجوا (السيدة زوجة اسماعيل شرف) التى كانت تقاسي آلام الوضع وعندها الطبيب فاخرجوها هى ومن عندها والدماء تسيل منها فماتت وهى فى طريقها الى الجبل الذى خصص لتوقيف النساء . وقد وضعوا حولهن جنوداً شرسى الاخلاق عديمى الشفقة والرحمة قدت قلوبهم من الحجر — ان صح انهم من البشر ولهم قلوب — وكانوا ينظرون ضاحكين مقهقهين إلى الاطفال الصغار مع أمهاتهم وهم يتضورون جوعا وعطشا ، ونبع رأس العين على مسير خطوات منهم بدون أن يمكنوا امرأة أو طفلا من الوصول إلى الماء حتى غروب الشمس .

بل عمدوا إلى أشنع من هذا وأفظع فادخلوا الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والسابعة إلى مغارة فى الجبل .. بحجة ان هؤلاء الاطفال كانوا يرشقونهم بالاحجار .

وحمل الرجال اخوانهم من المرضى والشيوخ والعجزة على ظهورهم وسيقوا الى قشلاق البوليس شرق المدينة فكان منظراً تتفتت له الاكباد .. وكان الجند يأمرونهم بالركض ليضحكوا مسرورين وليخرجوا من أفواههم القذرة ما تلقنوه فى أزقة لندن من فاحش القول وسقط الكلام .

وفى قشلاق البوليس أجريت (عملية التعريف) فلم يتعرفوا على أحد من المشتبه بهم . وعادت الناس إلى بيوتها لتجد ان الجنود الجبناء الرعاديد — الذين يعجزون عن لقاء المجاهدين الاشاوس فى الجبال — لم يعجزوا عن خلع الخزائن والصناديق وسلب ما تحتويه من الدراهم والامتعة والالبسة — وتمزيق وتخريب ما وصلت اليه أيديهم التى لم يقتنع للآن وزير المستعمرات انها قادرة على السرقة والنهب .

وفى اليوم التالى خرجت المدينة لتشييع جثمان الشهيد (عزت الحاج) الذى لا يتجاوز الرابعة عشر من العمر وقد صرع برصاص الجنود بتهمة ان أخاه مشترك فى الثورة

هذا قليل من كثير لما يجرى عندنا اكتبه لتنشره على قراء الشباب القراء فى العالم الاسلامى ليعلموا مبلغ ما تعانيه وتقاسيه فلسطين الذبيحة الشهيدة من الشدائد فى سبيل حريتها واستقلالها　　نابلس　　شاهد عزون

وجاءنا من نابلس أيضا الرسالة الآتية :

فظائع وتفتيش يوم الوقفة فى نابلس

قام الجند يوم الوقفة والناس ينتظرون العيد بحركة تفتيش فظيعة فى مدينة نابلس وقد استعملوا كل ما يتصوره العقل من القسوة والبربرية فقد دخلوا المدينة وساقوا الرجال أمامهم كالانعام وأمروا النساء والاطفال بالخروج من المنازل والذهاب الى خارج البلدة فى المحل المسمى (رأس العين) وكان منظر الاطفال وهى تبكى والنساء وهن يحملن أطفالهن يثير فى النفس الالم والحسرة ويبعث فى النفس حب الانتقام ويوقع بالناس الى الالتحاق بالمجاهدين الابطال حتى يدفعوا عن أنفسهم هؤلاء الوحوش الضارية . فلقد بقيت النساء ساعات عديدة فى الشمس المحرقة حتى أذن لهم القائد بالرجوع الى المنازل ، فرجعوا وقد وجدوا منظرا يفتت الاكباد ، وجدوا المنازل قاعا صفصفا ، فقد نهب الجند كل شيء وسرقوا ما استطاعت ظهورهم الغليظة حمله فكانت نكبة كبيرة لهؤلاء الناس الذين لا يجدون ما يأكلون .　(...)

وجاءتنا رسالة أخرى وهى :

نسف المنازل فى نابلس يوم العيد

لقد كان العيد في نابلس مثيراً للدمع وباعثا لكامن الاشجان والآلام فالوجوه ساهمة والقلوب واجفة والناس يبكون شهداءهم الابرار . لم يكف السلطة العاتية الظالمة كل هذا بل أضافت اليه نسف المنازل وتشتيت الآمنين

فبينما الناس غارقون بأحزانهم اذا بالحاكم يرسل أمراً لجميع سكان (حارة الياسمينة) وهى حارة كبيرة يزيد سكانها على الالفين يأمرهم باخلاء مساكنهم لان الجيش سينسفها جميعها . فذهب وفد الى الحاكم يستمهله حتى تنقضى أيام العيد ولكن قلوب الانكليز قدت من صخر فلم يأبهوا للنساء الضعيفات والاولاد الذين لا يملكون حولا ولا طولا ، وهكذا نفذ القائد أمره الظالم وأخذ الناس فى العيد يخلون منازلهم ويهيمون على وجوههم والجو مكفهر والريح قارصة والشتاء يهز ببرده الابدان . وقد قام الجيش بعملية النسف فتهدمت عشرات الدور الكبيرة ونهبوا ما وصلت اليه أيديهم وهكذا يقيم هؤلاء المستعمرون كل يوم دليلا جديدا على انهم مجردون من كل أنواع الرحمة والانسانية　« م »

الشباب — لا حول ولا قوة الا بالله . والله ان الانسان ليحتار فى هيبة هؤلاء الاشرار الذين لا يخافون الله ولا يستحون من الناس ولا من أنفسهم والله أحكم الحاكمين

هزيمة وفظائع

وأخبار شتى وأحكام وحشية

« أخبار من مصادر انكليزية »

لندن فى ١٢ ديسمبر — نشبت معركة بعد ظهر أمس بين العرب والجنود الانكليز تساعدهم الطائرات فجرح جندى انجليزى ولكن البلاغ البريطانى لم يذكر بقية خسائر جنوده واعتقل ٣٠ عربيا قرب نابلس . وفتشت الجنود الانجليزية تعضدها الطيارات قريتين عربيتين واعتقلت ٧ أشخاص من الثوار و ١٨ من المشتبه بهم ووافق القائد العسكرى على حكم صدر بالاعدام على رجل عربى وبالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على اثنين آخرين

القدس فى ١٢ ديسمبر — هاجمت عصابة مسلحة عند ظهر اليوم جماعة من العمال اليهود بينما كانوا يشتغلون فى المنطقة الواقعة شرق بيسان ، فاشتبكت العصابة فى معركة مع الجنود الذين كانوا يحرسون العمال ، وقبل أن يرتد المعتدون أصيب اثنان من الجنود بجراح أحدهما جراحه خطيرة . ووصلت على الاثر نجدات من قوات شرق الاردن « نمر شرق الاردن » وبعض الطائرات غير انها لم تتمكن من تحديد مركز العصابة التى تراجعت نحو حدود شرق الاردن . وأطلقت النار على مفرزة من الجند بينما كانت تحرس الخط الحديدى بالقرب من غزه . وعثر البوليس اليوم على لغمين على الخط الحديدى عند الكيلومتر ١٧٢ فرفعا قبل أن ينفجرا وأطلقت النار على مستعمرة قريات شالوم فى وادى حنين وعلى محلة جبعات موشى بالقرب من التى شعنان فى حيفا . وقطعت مائتا شجرة من شجر الزيتون والكينا فى احدى المستعمرات اليهودية القريبة من جسر بنات يعقوب على الحدود الشمالية . وفرضت السلطة فى مدينة حيفا غرامة قدرها أربعمائة جنيه على منطقة السوق عقابا على حادثى الاغتيال أمس . وقامت مفرزة من الجند بتفتيش قرية الرينة فى منطقة الجليل واعتقلت عددا من الاشخاص لاستجوابهم . وطوقت دورية عسكرية بمعاونة سرب من الطيارات قرية عزون فى منطقة نابلس وفتشتها تفتيشا دقيقا واعتقلت ٩ أشخاص ظهر انهم من رجال العصابات واعتقلت السلطة في قرية بيت لقيا المجاورة للقدس ١٨ شخصا لاستجوابهم واعتقل عربى فى مدينة غزة يوم ١٠ الجارى لحيازته مسدسا

وافق القائد العام على حكم المحكمة العسكرية القاضى بسجن محمد محمد المصرى من قرية فجه مدة عشر سنوات بتهمة حيازة أسلحة .

ووافق القائد العام على الحكم الصادر بسجن سعدى حيد سالم مدة ١٠ سنوات بتهمة حمله مسدسا وذخيرة . ووافق القائد العام على حكم الاعدام الصادر على جمال عبد العزيز بتهمة حمله بندقية وذخيرة

وبعد منتصف الليلة الماضية طوق الجند مدينة حيفا وفتشوا بيوتها واعتقلوا سبعمائة شخص ثم أخلوا سبيلهم واستبقوا عشرين فقط نقلوا لمخيم الجيش بضاحية المدينة ، وفى الساعة التاسعة صباحا دخلت قوة عنابر الجمرك بميناء حيفا لاول مرة وجمعت العمال والموظفين العرب وبدأت باستجوابهم وتحقيق شخصيتهم

السيد الحلبي

يسرنا أن نبشر أصدقاء الاستاذ الجليل السيد عبد العزيز البابى الحلبى باتجاه صحته نحو العافية ولله الحمد، وقد غادر حضرته المستشفى إلى داره فى مصر الجديدة لاتمام فترة النقاهة نهنئه ونحمد الله على سلامته

رسوم تاريخية عن جهاد فلسطين



نسف المجاهدون أخيرا خطوط السكك الحديدية فى فلسطين وقد ظهر فى هذا الرسم قطار الاكسبرس بين حيفا ومصر وقد تحطم وانقلبت انقاضه



مجاهدون فى منطقة الرملة وهم من أركان قيادة المجاهد الكبير الشيخ حسن سلامه



فريق من مجاهدى جبل الخليل فى فلسطين وهم فى الجبال بأسلحتهم ولباس الثورة نصرهم الله



رسم المجاهد البطل الشيخ تركي خليل قائد المجاهدين بمشارق نابلس بفلسطين نصره الله وسلمه

ما هنالك!

جميل مردم بك

مروره بالاسكندرية الى سورية

اجتاز صاحب الدولة جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية المياه المصرية يوم السبت الماضي عند رجوعه من فرنسا الى سورية فاحتفلت به الحكومة المصرية احتفالا رسميا واستقبله في الاسكندرية صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى وزير الخارجية المصرية ومحمد حسين باشا حاكم الاسكندرية ورجال الحكومة وقد اصطفت أمام الباخرة ثلة من الجنود وأخذت سلامه رسميا وذهب وفد من كبار السوريين في القاهرة الى الاسكندرية برياسة صاحب الفضيلة السيد رشيد مرتضى لاستقبال دولة الرئيس السوري وتحيته وتلقى دولته برقيات كثيرة بتهنئته بسلامة الوصول وكان أهمها برقية تجار سورية بالقاهرة وهي

دولة جميل مردم بك — بالباخرة باتريا — اسكندرية — نهنئكم بسلامة العودة ونرجوكم تشريفنا بالقاهرة ونحييكم محمد نعسان الحراكي . بسيم حصني . محمد بهجت الحوى . سامي عوف . راتب الحسيني . عبد القادر الحوى . توفيق حصني . فضل الله حصني . هاشم الحسامي وحائب شوشه . سيوفي اخوان . عبد الحميد عوف . محمد رياض عوف . نجم الدين السيد . ابو السعود توكل . محمد نور سالم . منير محمد أديب . عبد العزيز عبد الدايم . عبد القادر الصباغ . جميل شامي . قدوري حياتي . هنري بلدى . توفيق بحوري . شفيق رضا . كمال عاصم الحوت . محمود عمر هاشم . خالد محمد سقور . عبد الكافي الدروبي . فهمي توكل . بهجت الحسامي . عبد الواحد توكل . جورج اندراوس محفوظ . عبد المنعم احمد . محمد الحسامي . محمد فخري الحسامي

وكان بين مستقبلي دولته عدد من أعيان الجاليات السورية بالاسكندرية وطنطا والمنصورة وبعض رؤساء الطوائف المسيحية الخ

وقد نزل دولته الى الاسكندرية فحظي بلقاء جلالة الملك فاروق المعظم وأقام له وزير الخارجية المصرية مأدبة عشاء رسمية حضرها معظم الوزراء الذين ذهبوا الى الاسكندرية للاشتراك في استقبال الضيف الكريم ، ثم واصلت الباخرة سفرها بدولته الى بيروت. وكان مدير الشباب قد أبرق اليه مهنئا فأجاب بالبرقية التالية :

الاستاذ الطاهر — القاهرة

أشكركم على برقيتكم الرقيقة راجيا لكم وللوطن النجاح والتوفيق

جميل مردم

الاعتقالات الجديدة

يرى القراء في مكان آخر من هذا العدد نبأ الاعتقالات الجديدة التي قام بها الانكليز في فلسطين وقد استرعى نظرنا منها اعتقالهم للسادة فريد افندي عنبتاوي ونجله فائق افندي وعبد الفتاح افندي طوقان والدكتور مصطفى بك بشناق ثم فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة . والذين يعرفون هؤلاء الذوات يندهشون من اعتقالهم وقسوة السلطة البريطانية . لان الاول فريد افندي رجل متقدم في السن ومريض منذ اعوام ولا يكاد يغادر فراشه حتى يعود اليه وأما السيد طوقان فهو رجل مسالم لايمكن أن يطلق على الجنود ناراً ولا أن يقذفهم بقنبلة فهو رجل متقدم في السن ووجيه مائلته وأما الدكتور بشناق فهو رغم تقدمه في السن فانه لم يطلق من سجن المزرعة إلا من مدة قريبة بعد أن لبث فيه سنة وأصيب فيه بعدة أمراض. وأما رئيس بلدية غزة فهو مريض بالروماتزم وحالته الصحية لاتجعله يحتمل السجن والعذاب

وقد بلغنا أن الجنود اساءوا معاملتهم وخصوصا رئيس بلدية غزة الذي منعوا عنه الفراش والطعام والقهوة في غرفة قذرة بسجن غزة وأبوا ان يسمحوا لاحد بتوديعه ثم أرسلوه لسجن المزرعة الشنيع وقد اعتدوا بالضرب على الاستاذ فائق عنبتاوي أمام والده . وبعد ذلك يتبجح هذا الاستعمار السافل بالانسانية والمدنية

استمرار الحصار

بلبنان

على المفتي الاكبر السيد أمين

القدس في ١٥ ديسمبر — (الشرق العربي) — لاتخفى الاوساط العربية دهشتها من الخبر الوارد من بيروت عن تضييق السلطة الفرنسوية على سماحة المفتي في مقره في بلدة الزوق حيث أصبح على مايقال شبه سجين لايتصل بأحد ولا يزوره أحد. فان هذه التدابير التي تتخذها السلطة الفرنسوية في الوقت الذي تتعهد فيه انكلترا المفاوضة المفتي أو مندوبيه العرب قد أحدثت تأثيراً شديداً في الاوساط المختلفة في فلسطين وسورية ولبنان . غير أن هذه الاوساط تأمل أن تعدل السلطة الفرنسوية عن تطبيق التدابير المشار اليها لكي يتمكن سماحة المفتي من التشاور مع أصدقائه وعلى الخصوص مع الزعماء العائدين من منفى سيشل

الشباب — ان هذا الحصار قد مضى عليه أكثر من شهر. حتى ان فرنسا كانت تمنع أصدقاء سماحة السيد أمين من زيارته بمناسبة العيد. والغريب أن رجال فرنسا هذه يقومون هذه الاعمال بينما ساستهم يتشدقون بالصداقة الافرنسية للاسلام

معركة كبيرة بفلسطين

لاتزال دائرة منذ أيام

القدس في ١٨ ديسمبر — تواصل السلطة العسكرية منذ ٢٤ ساعة حركات عسكرية واسعة النطاق في منطقة جنين وهي المقر الفعلي لقيادة الثوار ويقال إن عارف عبد الرازق وعبد الرحيم الحاج محمد زعيمي الثورة محصوران الآن بـ ٤ آلاف عسكري

الشباب

أذاعت شركة روتر الانكليزية هذا الخبر وكان لدينا من الاخبار مايؤيده وتفصيل مايجري أن الانكليز بعد أن أخفقوا في تطويق قائد الشمال المجاهد الشيخ يوسف ابودرة وانهزموا أمامه في المعارك التي دارت بينهم وبينه في جبال جنين وحيفا حيث انتهت سلسلة معاركها بمعركة أم الزينات الشهيرة التي انهزموا فيها صرفوا همهم الى تطويق منطقة الوسط التي يقودها المجاهدان عبد الرحيم الحاج محمد وعارف عبد الرازق وقد زحف عليها الجيش البريطاني من عدة نواحي وقد ثبت القائدان المجاهدان لجيش الظالمين المدمرين ونكلا به بجوار قرية دير الغصون وضواحي بلعا وسفوح جبالها وقد ثارت الغام المجاهدين فنسفت السيارات العسكرية بمن فيها وأسقطوا طيارتين عسكريتين

حالة فلسطين

(أخبار من مصادر انكليزية)

القدس في ١٨ ديسمبر — هاجمت عصابة مسلحة ليلة أمس احدى المستعمرات اليهودية بالقرب من بيسان وأطلق أفرادها النار بشدة على حرس المستعمرة فاصيب يهودي بجراح في يده ووصلت نجدة من قوات حدود شرق الاردن الى مكان الحادث واشتبكت مع العصابة في معركة شديدة أسفرت عن ارتداد المهاجمين بعد وقوع اصابات لم يبين البلاغ الرسمي عددها . وأطلقت النار ليلة أمس على مستعمرتين اخريين احداها بالقرب من زخرون يعقوب بين حيفا وتل أبيب والاخرى في خليج عكا ولم تقع اصابات في الحادثين . وأطلقت النار على مقربة الجيش والبوليس في طولكرم فاجاب الجند باطلاق الرصاص على المعتدين ولم تقع اصابات. وأطلقت النار في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم على الشيخ سعيد الخطيب من موظفي الحرم الشريف بينما كان سائرا في احد شوارع القدس فاصيب وقتل . وأضرمت النار في مركبة قطار في محطة عكا فحضرت قوة من رجال المطافىء وأخمدت النار ولكن الاضرار جسيمة . وفتش الجند منزل يهودي بالقرب من مستعمرة راحوبوت فعثروا فيه على بندقية وذخيرة فاعتقلوا صاحب المنزل . وقامت مفرزة اخرى من الجنود بتفتيش القرى العربية الواقعة في الجنوب الغربي المحيطة بمدينة نابلس

فاجعة قرية عتيل

وفظائع الجيش

نشرنا في آخر هذا العدد بلاغا رسميا أصدره المجاهدون في فلسطين عن فظائع الجيش البريطاني في قرية عتيل وكيف اعتدى الجيش على الاعراض بعد أن خرب القرية وعاث فيها

وقد جاءتنا رسالة من مصدر مشاهد لتلك الجنايات الوحشية قال:

في اليوم السادس من هذا الشهر ديسمبر ٩٣٨ ذهبت قوة من الجند الانكليزي تساعدها الطائرات لتفتش للمرة السادسة قرية عتيل شمالي طولكرم فاصطدمت هذه القوة بجماعة من المجاهدين الذين عرفوا غرض الجيش فخرجوا للدفاع عن بلدهم ودارت معركة كانت حامية الوطيس وقد أوقع المجاهدون في الجند خسائر فادحة واسقطوا طائرة من طائرات الجو الملكي وقتل ركابها جميعا وقد اعترفت الحكومة بهذا في بلاغها الرسمي ثم انسحب المجاهدون لجهة الجبال وفي اليوم التالي استحضرت الحكومة قوات أخرى ودهمت القرية المذكورة فجمعت الرجال على حدة والنساء على حدة حسب عادتها الوحشية ثم انتخبت من بين الرجال خمسة أشخاص من خيرة شباب القرية وقتلتهم رميا بالرصاص على مشهد من باقي القرية ومثلت بجثثهم حيث فقئت عيونهم وحطمت رؤوسهم. ثم أحرقت نحو ثلاثين منزلا في القرية وقد احترق بسبب ذلك ثلاثة أشخاص كانوا في داخل محل ولم يستطيعوا النجاة بانفسهم من النار التي التهمتهم وعلائهم وقد أحرق الجند مافيها من متاع ومال ومؤن ثم نهبوا وسلبوا مافي المحلات الاخرى من مال ومتاع وبعد ذلك اعتدوا على النساء فأخذوا ما كان على صدورهن أو في أيديهن من مصاغ . وليت الامر وقف عند هذا الحد بل اعتدوا على عفاف النساء وارتكبوا الفاحشة مع الاطفال والرجال وقتلوا امرأة منهن لانها دافعت عن عرضها وكرامتها : ثم اعتقلوا باقي سكان القرية وساقوهم للاشغال الشاقة وتعبيد الطرقات تحت الشتاء والبرد والضرب والتعذيب كل ذلك يجري في فلسطين ووزير المستعمرات ينكره ويدعي أن كل مايقال عن جبشه هو من باب الدعايات الباطلة !

الشباب

اننا أولا نهزأ بنذالة الاستعمار الذي يجترح المنكرات باستمرار ثم يتهرب من مسئوليتها. ان وزير المستعمرات يستطيع الان أن ينكر جرائم جنوده . ولكن ماذا يقول للمجني عليهم وقد أصيبوا ونكبوا ؟ وماذا يقول للناس بعد الثورة يوم تنشر كتب التاريخ تلك الفظائع ورسومها أيقول أيضا انها كاذبة ؟ ولكن من يهتم لقوله وقد دمغته الحقيقة الرهيبة فلا يسعه الا أن يطأطىء رأسه وان ربك لبالمرصاد

الاستعمار المخبول

يخادع نفسه !

القدس في ١٨ نوفمبر — جاء في البلاغ الذي أذيع من محطة القدس ما يأتي: حضر كل من القائد العسكري الجنرال اوكونور وحاكم لواء القدس وحاكم مدينة القدس اجتماعا عربيا عقد في قرية يطا في جبل الخليل اجتمع فيه نحو الفي شخص وصرح مندوبو العرب بانهم يرحبون بقدوم الجنود البريطانية الى فلسطين .

وقد خطب القائد العسكري في العرب فقال انه يرحب بجميع الذين يعتقدون ان الحكومة يجب أن تطاع . ثم قال ان الجيش لايتدخل في الشئون السياسية ولا يؤيد حزبا دون حزب بل كل همه قمع الثورة

وختم القائد خطبته بقوله انه مسرور عند ما يرى عددا كبيرا من مؤيدي الحكومة وان الحكومة ترحب بكل من يقدم معاونته لها

الشباب — ياترى هل فقد الاستعمار عقله حتى أصبح يخادع الناس بمثل هذه المسخرة التي تضحك الاطفال ؟

اجتماع يعقده قواد الجيش ويخطبون فيه فما هو هذا الاجتماع ؟ فهل هو غير جمع الناس بالقوة واسماعهم الخطب القبيحة ومن قال برأسه كذا قالوا له بحد السيف كذا ؟ مسكين الاستعمار !!

نتائج فظائع الاستعمار

اين اهل الحمية ؟

ورد علينا من حضرة رئيس جمعية الاطباء العرب بفلسطين هذا البيان الذي يفتت الاكباد وهو موجه إلى سائر الهيئات الخيرية والانسانية في العالم وهو.

سلام الله عليكم وبعد فيؤلمني أن أقول لحضراتكم إن فلسطين العزيزة أصبحت تغص بألوف المنكوبين من أطفال أيتام وأولاد جرحى أو مفقودين وأرامل ومرضى في معتقلات غير متوفرة الشروط الصحية ومئات ألوف من الناس بحاجة ماسة للاسعاف السريع الطبي

الحكومة البريطانية لم تعمل ولاتريد أن تعمل أي عمل اسعافي كان تجاه هؤلاء الذين تكبتهم الاحداث . ولا يوجد أطباء يتجولون في القرى حتى ولا في المعتقلات الغاصة بمئات الناس ولا تحظى بزيارة أي طبيب من قبل الحكومة كما أن الاطباء الخصوصيين لايستطيعون الدنو من القرى ولا من أماكن الاعتقال

وبما أن هذا الشطر من الوطن العربي أصبح مسرحا لكارثة انسانية من أفظع وأهول الكوارث وبما ان الهيئات الانسانية كالهلال الاحمر لا يحجمون عادة عن تشكيل هيئات وبعثات الاسعاف وايفادها الى مثل هذه البلاد التي تصاب بوباء أو ثورة أو حرب او طوفان او حرائق . وبما أن ماجرى في فلسطين اليوم يفوق في هوله كل هذه النكبات فانني بصفتي رئيسا لجمعية الاطباء في حيفا التي كان ولا يزال أعضاؤها يطلعون على دقائق البؤس بحكم مهنتهم ، أرجو من هيئتكم الموقرة تشكيل بعثة هلال احمر رسمية وايفادها على جناح السرعة عساها تتمكن من تخفيف الويل عن قوافل الاطفال والنساء المنكوبين والذين يعدون اليوم بالالوف . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الدكتور رشدي التميمي

رئيس جمعية الاطباء العرب بحيفا — فلسطين

الشباب — سنشتري من مال الاعانة الذي يرد بواسطتنا من أهل الخير مقداراً من الادوية والقطن والمواد الطبية ونرسله الى جمعية أطباء العرب في حيفا .

ولكن هذا العمل لن يؤثر إلا اذا ساعد فيه أصحاب الضمائر الحية والذين يفهمون معنى الانسانية فيحزنهم مصاب الغير ، ولذلك نطلب منهم أن يكتتبوا بالمال والادوية لارسالها الى فلسطين ونحن نتولى استلام هذه الادوية وشحنها الى فلسطين وستوسع في ابلاغ الدعوة لهذا الغرض في الصحف الاخرى

الزعماء المفرج عنهم

من جزر سيشل

القدس في ١٦ ديسمبر — (الشرق العربي) — أرسلت برقيات عديدة الى الزعماء المفرج عنهم والذين يصلون الى بيروت في أواخر هذا الشهر . ويستعد كثيرون للسفر الى بيروت والاشتراك في استقبال الزعماء الذين تعده الآن لجنة خاصة. أما الزعماء القادمون من سيشل فهم — احمد حلمي باشا مدير البنك العربي. والحاج محمد يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب. والدكتور حسين بك الخالدي رئيس بلدية القدس. وجميعهم من أعضاء اللجنة العربية العليا. والاستاذ فؤاد سابا سكرتير اللجنة. والسيد رشيد الحاج ابراهيم من أعيان حيفا وزعيم الشمال. — وأما أعضاء اللجنة العربية العليا الذين لم يعتقلوا فهم سماحة السيد أمين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس اللجنة العربية العليا وهو مقيم في لبنان. وعوني بك عبد الهادي رئيس حزب الاستقلال وهو الان في مصر. وجمال بك الحسيني رئيس الحزب العربي وقد كان أخيرا في باجيكا والفريد بك روك من زعماء المسيحيين وهو في لبنان والسيد عبد اللطيف صلاح وهو في لندن ويظهر انه اعتزل السياسة.

مبعدو سيشل

القدس في ١٩ — ركب الزعماء العرب الخمسة المبعدون في سيشل سفينة حربية منها أمس فأقلتهم الى عدن بطريق ممباسة وسيصلون اليها بعد خمسة أيام . وسيحييهم وفد عربي في السويس عند مرورهم في قناة السويس وسيصلون الى بيروت في أواخر الشهر

عدني بشرق أفريقيا

يساعد فلسطين

وصل الي نيروبي من عدن حضرة الفاضل الاستاذ عبد المجيد علي ابراهيم لقمان وقد جمع من أهل الحمية لمنكوبي فلسطين ١٠٣ شلنات وأرسلها الينا . بارك الله فيه وفي المتبرعين الكرام. وسننشر رسالته وأسماء المتبرعين ان شاء الله

ولدينا تبرعات أخرى من السيد الكريم الشيخ غالب علي العامري ورفاقه وسننشرها أيضا مع الشكر

من اليمن

كتب الينا من جيبوتي انه قد سافر من اليمن عائدا إلى بوردو بفرنسا حضرة الفاضل الغيور السيد عبد الواحد طاهر المشهور بميزانه لفلسطين وقد زار حضرته الأهل والوطن في اليمن ثم عاد الى مهجره وفقه الله

يفسدون أيضا في مصر

مماعلمناه وهو يدعو الى الاسف أن ابن عم لفخري النشاشيبي قد وصل الى القاهرة موفداً من عند فخري ومعه بعض الاوراق الفسادية فطبعها في كراس بالقاهرة وأذاعها وهي تتضمن الطعن والثلب في حق سماحة السيد أمين الحسيني وحق المجاهدين الابرار

وابن عم فخري لم يكتف بهذا بل انضم الى الشيخ علي شاهين وأخذ هو واليهود يديرون الشيخ شاهين ويسوقونه الى السبل القبيحة التي أدت الى ضربه في الازهر وفي الشوارع ثلاث مرات

وقد أطلعنا على قصاصات من جريدة يصدرها اليهود في فلسطين باللغة العربية فوجدناها تلقب علي شاهين بأنه مفتي يافا !!!

والغريب أن راغب بك النشاشيبي الذي هرب الى مصر من المجاهدين هو وأركان حزبه ينشطون على شاهين بدلا من أن يوقفوا هذه الحركة التي لن تؤثر مثقال ذرة في نجاح الجهاد الفلسطيني ولكنها تشين راغب بك الهارب من المجاهدين

علي شاهين ...

اتصل بنا بعد أن تم طبع الصفحة الاخيرة وفيها عن حوادث علي شاهين مافيها — ان بوليس العاصمة قد أبعد علي شاهين الى قريته بيشة بمديرية الشرقية منعا لكثرة مشاكله وقطعا لدابر منشوراته الفسادية في أمور فلسطين

من هم ؟

بيروت في ١٦ ديسمبر — اعلن ان المحكمة العليا في الحكومة الثورية العربية في فلسطين حكمت بالاعدام على ثمانية من المسلحين العرب لأنهم ارتكبوا جريمة السرقة في منزل بيافا

الشباب — هؤلاء اللصوص ليسوا من الثوار المجاهدين بل هم أشقياء أرسلهم فخري النشاشيبي عميل الانكليز لارتكاب بعض الجرائم على الاهالي بصفة أنهم من المجاهدين ليغضب الاهالي من الجهاد والمجاهدين، ولكن قيادة الثورة عرفتهم فقبضت عليهم وأعدمتهم

شهيد الفظائع

قالت جريدة الاخبار في يافا :

قدمت أمس أمام قائمقام يافا الاوراق الرسمية لوفاة عبد الهادي محمود عبد الهادي من السافرية وهو الذي أصيب بالرصاص وقتل أثناء تفتيش قرية السافرية قبل أيام ونقل الى مستشفى الحكومة وقد وافق القائمقام على التشريح ثم الدفن

الشباب يرحمه الله وأسكنه فسيح جنته

مجرم خنزير يتكلم

اطلعنا في مقطم ١٧ الجاري على مقالة تحت عنوان قضية فلسطين في لندن والقدس بامضاء « عسكري » والى القراء أهم ما كفر به وأفسد قال :

« ... ولكن لم تتفضل وتوجه كلمة واحدة الى ثوار العرب في فلسطين بأن يقابلوا روح لندن السلمي بمثله وأن يكفوا ولو مؤقتا إلى أن ينجلي الموقف عن أعمال القتل والاغتيال والكمين للجنود وغير الجنود ولم تتفضل بأن ترشد رجال السلطة العسكرية إلى المسلك الذي يحسن بها أن تسلكه ازاء هذه الحوادث

انك تريد من رجال العسكرية أن يكفوا عن اصدار الاوامر والنواهي وعن الاعتقال والتفتيش فهل تعني بهذا انك تنتظر منهم أن يقفوا امام حوادث الثورة المستمرة مكتوفي الايدي وأن يدعوا الثوار يقتلونهم أفراداً وجماعات ويواصلون قتل اليهود والعرب من الذين يرونهم مخالفين لهم في مذهبهم من دون أن يتحرك رجال العسكرية والسلطات المسئولة عن الامن والنظام ساكنا على الاطلاق ! »

الشباب

لاندري من هو هذا الكاتب المقنع الذي لو عرفه الناس لبصقوا عليه على الاقل ، ولكنه عرف ماينتظره فاستتر ، وقد تعجبنا كيف ان جريدة المقطم تنشر له هذا المقال الاجرامي بينما هي قد بخلت علينا بل على فلسطين بنشر برقيتنا المنشورة في الصفحة الاخيرة أو خلاصتها ففيها ظلامة أمة وفيها ماهو أبلغ رد على هذا المقال الآثم وفيها مايكفي لتمزيق مقال العسكري بدلا من نشره

إننا نقول لهذا الملعون الخبيث ان أهل فلسطين لم يذهبوا إلى لندن ولم يعتدوا على أشخاص الانكليز ولا على بلادهم بل ان الانكليز هم الذين قطعوا البحار وجاءوا لفلسطين وخربوها وقتلوا أهلها

إن الثوار في فلسطين انما يدافعون عن بلادهم وعن حرماتهم وأعراضهم ، فبدلا من أن تقول لهم اسكتوا واهدأوا كان الواجب عليك أن تقول للانكليز امنعوا جيوشكم من اقتحام المدن والقرى والبيوت فلا تقتلوا ولا تخربوا ولا تهتكوا الاعراض ولا تسلبوا الاموال ولا تتلفوا الاقوات ولا تشنقوا الابرياء ولا تنتهكوا الحرمات وعند ذلك يسكت الثوار وتهدأ البلاد وتسكن الاحوال — ولعنة الله على الظالمين

تعليق على تعليق

كتبنا فوق هذا الكلام كلمة حول مقالة «عسكري» التي نشرها في جريدة المقطم. ثم قرأنا في المقطم تعليقا عليها من قلم العلامة خليل بك ثابت وكنا نظن أنه سيفحم هذا الخنزير ولكنه لم يصنع شيئا بل أخذ يناقش أطراف الموضوع ويحدثه سياسيا كما يتحدث مع انسان معقول

وسبب ذلك أن خليل بك مع الاسف لايقرأ مايُنشر في الجرائد العربية وفي الشباب ونشرات مكتب الاستعلامات العربي والمكتب العربي القومي بدمشق عن فظائع الانكليز في فلسطين فهو لو قرأها لاصابه من الانفعال الشديد مايجعله يمزق مقالة عسكري ويدوس عليها ويلعن كاتبها لانه من غير المعقول أن مثل خليل بك يقرأ ماينزله الانكليز في فلسطين بكبار الناس من فظائع وهو رجل كبير ولا يغضب لامثاله من أصحاب المقامات، ولو قرأ فظائع الجنود وعدواتهم على أعراض العباد وهو زوج وأب لبنين وبنات وصاحب كرامة إلا أن يسخط ويثور على المتوحشين ويصيبه مايصيبنا من الانفعال وهياج الاعصاب

لذلك نعتب مرة أخرى على خليل بك لانه لم يوبخ ذلك الكاتب على كتابته الخبيثة، ولم يوبخ الظالمين على استمرارهم في ارتكاب فظائع النسف والتقتيل والهتك والانتهاك والقمع وسائر الاساليب الوحشية التي تستنكرها الضمائر

والخلاصة اننا نقول لخليل بك : ياسيدي ان الثوار لايقتلون الانكليز ولا يقاتلونهم، بل الانكليز هم الذين يقتلون الناس في الشوارع ويعتدون على حرمة المساكن وأعراض المحصنات ، فيدافع الثوار عن حياتهم وعن ذراريهم وعن أعراضهم ، وتوجه أن يكتم وفظائع فقط هذا العدد من جريدة الشباب اذا كان لايقرأها ولا حول ولا قوة إلا بالله

معارك حامية

وحوادث وفظائع كثيرة

«هذه الاخبار من مصادر انكليزية»

القدس في ١٧ ديسمبر — قطعت صباح أمس أشجار برتقال في عشرين دونما يملكها يهودي بين الرملة ووادي حنين ولما حضر البوليس اليهودي الى محل الحادث أطلقت عليه النار من عصابة ثوار كبيرة فقتل أحد الكونستبلات اليهود حالا . ولكن الكونستبلات الآخرين تمكنوا من صد المهاجمين. وقد حضرت الى المكان صباح اليوم قوة من البوليس اليهودي ورأت عربيا يحاول الفرار ويرمي شيئا على الارض فاعتقلته ووجدت مسدسا بالقرب منه وقد تبين أن اسمه محمد حسن سلامه من الرملة .

ولاحظ أحد الحراس أمس في باب العامود بالقدس وقوع محاولة لاضرام النار في سيارة قرب الجراج المجاور بعد أن أطلق على الحارس عيار ناري ، وقد حضر مفتش بوليس وكونستابل لاجراء التحقيق وبينما كانا يدخلان لوكاندة المنتزه المجاورة أطلقت عليهما النار فلم يصابا بأذى وقد اعتقلا عربيا يحمل مسدسا ثم فتشا اللوكاندة واعتقلا جميع من فيها وقامت عدة فرق من الجند بتفتيش منطقة الخليل يومي الخميس والجمعة فاعتقلت عدداً من المسلحين واستولت على بندقيتين وكمية من الذخيرة والملابس واعتدى في الليل الماضي على سكة الحديد قرب غزة وانفجر لغم أرضي صباح أمس قرب دير الغصون بقضاء طولكرم فقتل من رجال الجيش وكيل أومباشي وجرح أومباشي وجنديان آخران وجميعهم من فرقة رويال سكوتش

ما أعجب استعماركم !

لندن في ١٧ — ألقى الكاردينال هنسلي رئيس أساقفة وستمنستر أمس خطبة في جمعية الامبراطورية البريطانية الملكية افتتح فيها أعمال نشاط القوى المسيحية وتوحيدها في سبيل نشر السلام في البلاد المقدسة وأعرب عن عطفه على عرب فلسطين معلنا اعتقاده الوثيق بأن الحكومة البريطانية ستنصف فلسطين

الشباب — وكان أسقف كنتربوري قد خطب مع اليهود ضد العرب، وخطب قبل ذلك اللورد فلان لمصلحة العرب وخطب اللورد ترتان لمصلحة اليهود ، وكتبت جريدة كذا مقالة لمصلحة العرب وكتبت جريدة كيت لمصلحة اليهود

فنحن منذ عشرين سنة نسمع مثل هذا في مسألة فلسطين ، ونسمع مثله منذ ٥٥ سنة في مسألة مصر ، وكنا نقرأ مثله حول مسائل أرلندا والهند وقبرص وجميع الشعوب المنكوبة بالاستعمار البريطاني !!!

وأما الاستعمار ، فهو هو ، يسير في طريقه كالطاعون يمزق الشعوب ويفتك بالامم ويخرب العمران ويفسد الاخلاق ويجني على الانسانية وسيظل كذلك ويظل ساسته كما هم الآن يخطب فريق منهم معك وفريق يخطب ضدك الى أن يرتطم هذا الاستعمار اللعين بصخرة الزمن فيستريح العالم منه ومن شروره ومن خطب ساسته ومن كتابات جرائده ونفاق رؤساء دينه كان

حوادث مختلفة

القدس في ١٥ ديسمبر — وقعت مصادمة بين فصيلة من الجنود الانكليزية وبين العرب في موقع بين نابلس وطولكرم فقتل جندي وجرح اثنان وطلبت الفصيلة البريطانية النجدة . وهاجمت عصابة مسلحة جماعة من العمال اليهود في قضاء بيسان وعلى أثر ذلك وقعت مصادمة بين بعض رجال البوليس الذين كانوا في حراسة العمال والعصابة المسلحة . وقبض على عزبي بجوار غزة لحيازته مسدسا واعتقل ٧١ عربيا في مستعمرة بتاح تكفا وهاجمت عصابة مسلحة مستعمرة شالوم اليهودية

القدس في ١٦ ديسمبر — انفجرت قنبلة تحت سيارة نقل عسكرية على الطريق بين نابلس وطولكرم فقتل جندي انكليزي وجرح آخر وقتل الجنود الانكليز رجلا عربيا في أثناء تفتيش قرية رفيدية وقد زعموا انه حاول الفرار ! وقذفت ٤ قرى عربية . وجرح اثنان من حراس الحكومة جراحا خطيرة قرب

معركة أم الزينات في فلسطين

كانت من مفاخر الشرق والغرب

رسالة من معاقل الجهاد

بعد أن أمعن الجيش تخريبا في قري الجنوب وقرى صفد وعكا والحدود قام لاداء مهمته الانسانية في قرى حيفا وأخذ يزحف ويطلق الرصاص على من يصادفه من الفلاحين الابرياء وقد بلغ عدد ضحاياه زهاء عشرين رجلا وأربع نسوة قبض الجنود على جثتهم الطاهرة وصفوها وصوروها وأرسلوا الصور بلاخجل ولا حياء الى متاحفهم الحربية ومراكزهم العسكرية في لندن.

علم المجاهدون بزحف الجيش فاستعدوا له وحشدوا قواتهم حول قرية أم الزينات حشداً محكما حتى انك كنت تمر فلا ترى أحداً ظاهراً وما أن توسط الجيش قوات المجاهدين حتى عادت الاكام والمرتفعات براكينا تصب النار على اعداء الله والانسانية الذين تساقط منهم قتلى وجرحى زهاء مائة وخمسين وكانت صراخهم يطبق عنان السماء وانتهز المجاهدون فرصة ارتباك الجيش فهاجموه بالسلاح الابيض من كل صوب والتحموا مع قواته جميعا التحاما شديدا كنت لاتسمع فيه الا صليل السيوف والخناجر تهتك ستر الظلم والظالمين هتكا وتفتك بهم فتكا ودامت المعركة متواصلة وانتهت بهزيمة الجيش هزيمة نكراء وهرب فلوله الى كل جهة وساعد الظلام على تعقبه في كل صوب وكان كثير من الجنود الانكليز يصيحون نحن في عرض العرب فكان المجاهدون يتركونهم بعد أن يجردوهم من العتاد والسلاح.

وكان عدد قوات الجيش الزاحف زهاء ستة آلاف جندي وعدد المجاهدين خمسة آلاف وقد أحصينا قتلى الانكليز وجرحاهم فوجدناهم يربون على الاربعمائة وقد أخذنا صورهم الفوتوغرافية وسنزود بها الصحف كشاهد عيان ان شاء الله ليؤمن الذين في قلوبهم مرض ان المجاهدين الذين يجاهدون في سبيل الله والشرف أصدق قيلا من الانكليز الذين يحاربون في سبيل المال الصهيوني

ومن أعجب ما حدث اننا وجدنا بين الجرحى جنداً يلبسون لباس الجنود الانكليز ولكن تبين انهم من الاشوريين واعترف أحدهم بأن الانكليز أتوا بهم من مطار الذبان في العراق بعد أن مرنوهم على الاعمال العسكرية وبعد أن مرنوا قسطا منهم على حرب العصابات والحقوهم بعدو الله فخري عبد الهادي الذي منح رتبة ضابط

وقال الاشوري الجريح أن بين الجنود الانكليز غيرهم من شركس عمان فاحدث ذلك دهشة بين المجاهدين الذين يدافعون عن حرمة المسجد الاقصى والذين يسألون زعماء الشركس في سوريا وعمان ماهذا وأي شيء من الاسلام ياقوم هذه الاعمال حسبنا الله ونعم الوكيل

واعترف الاشوري الجريح واسمه حنا ملكو بان الانكليز الفوا عصابات منهم ومن الشركس المذكورين ومن بعض السفلة اتباع فخري وأرسلوهم للاعتداء على الناس وقتل النساء والسلب والنهب ليتهموا بذلك الثورة ويثيروا الفتنة في الامة

هذا ولا يسع المجاهدين إلا أن يقولوا كلمة في صدد فخري عبد الهادي وحركته الاخيرة.

كان فخري بدمشق وكان يشاع أن رسلا من عمان وآخرين من خوارج فلسطين يجتمعون به ويحرزونه لغرض في نفوسهم وشوهد هؤلاء الرسل وأولئك الخوارج مع فخري في مقاهي الشام مرات ثم سافر فخري المذكور فجأة الى فلسطين ورغم اكتشاف المجاهدين لحقيقة مساعيه أرادوا أن يفسحوا له مجال التوبة إكراما لجهاده القديم ولكنهم بدأوا يكتشفون كتبا ورسائل ترد منه واليه مع الجواسيس والخوارج فحاصروه حتى رأوه يحارب جنبا الى جنب مع الانكليز بعد أن فشلت خطة الخوارج التي أرادوا منها ضرب الثورة في صميمها بالاتفاق مع الانكليز واليهود.

نرجو أن يتأمل الناس في هذه التفاصيل ليعودوا الى أنفسهم حين يشيع بينهم جواسيس الانكليز واليهود ان المجاهدين يعتدون على فلان وفلان لوجه الشيطان ويسفكون دماء الناس زوراً وعدوانا والله يعلم أن المجاهدين ماعدموا رجلا إلا بعد أن نصحوه وأنذروه وهم يرون بأم أعينهم دسائسه وكتبه تترى للدس على الثوار وقتل المجاهدين أما الاعتداءات التي تستحق اسم اعتداءات وأعمال السلب والنهب فهي من عمل عصابات الانكليز أنفسهم.

هذا وقد تقع نزوات وأعمال شخصية من بعض الذين التحقوا بالثورة أخيراً وهذه قد حقق فيها مجلس القيادة ودقق وعمل لوقفها وهي في حقيقتها لا تعادل جزءاً من مليون مما يفعله الجيش الانكليزي الذي يدعي النظام والعدالة والمدنية

الثورة في وجهها المشرق بنور الله ماضية قدما للامام حتى يحق الحق ويزهق الباطل وستسحق حشرات الاستعمار ودسائسه كما سحقتها أول مرة وثاني مرة.

الى الامام إما عز الحياة أو مجد الموت.

حذار من الدس

ينبه مجلس القيادة العامة الصحف الى ان كل عضو من أعضاء مجلس القيادة يحمل لقب القائد العام بالنسبة الى منطقته فهنالك قائد عام لمنطقة كذا، وقائد عام لمنطقة كذا.

وقد غلطت بعض الصحف بايراد أسماء القواد بمعنى القائد العام للثورة يوما هذا ويوماذاك ما أدخل في روع بعضهم ان هنالك خلافا على القيادة بين القواد فأرسلوا الى مجلس القيادة العامة يستفسرون عن هذه الوضعية.

يعلن القواد مرة أخرى انهم خدام بعضهم بعضا والمجاهدين ويرجون الصحف العربية أن تنتبه لذلك خوفا من بلبلة أذهان الغيورين.

مكدونلد

والامبراطورية ...

لندن في ١٤ ديسمبر — نشرت جريدة الدايلي مايل تحت عناوين ضخمة تصريحات المستر مكدونلد التي قال فيها اننا قد نرى قبل موتنا انحلال الامبراطورية البريطانية وقالت الجريدة إن هذا التصريح هو أعظم مفاجأة سياسية في هذا اليوم ولا شك في أن عددا كبيرا من النواب يستولي القلق الشديد على نفوسهم خشية وقوع ما يدور في خلد المستر مكدونلد فكل أحد يتساءل عن السبب الذي حمل وزير المستعمرات على هذا التصريح المملوء بالتشاؤم ولاشك في أن المستر مكدونلد قد ارتكب بأقواله التي لا يقبلها العقل حماقة عظيمة

الشباب — ليس ما يقوله المستر مكدونلد حماقة بل هو الحقيقة الآتية التي لا مفر منها. وقد رآها بعين بصيرته ووحي نفسه، وقد سبق لمدير الشباب أن كتب قبل سنتين فصلا في جريدة يومية بالقاهرة تنبأ فيه بقرب وقوع الحرب العظمى الثانية وأن بريطانيا ستنحل وتتفكك وقد بين أسباب ذلك واسنده إلى سلوك الدولة البريطانية مع الشعوب والامم والحكومات وكيف أصبحت تغدر وتبطش ثم تكذب على الذين ظلمتهم بينما هي تتذلل للاقوياء وترتعد منهم

غضبات الهند

من أجل فلسطين

أرسل الينا حضرة الاستاذ الشيخ محمد العربي المراكشي من ندوة العلماء في لكنو بالهند نسختين من بيانين خطيرين أصدرهما « مجلس حفظ فلسطين » في دهلي

فاما المنشور الاول فهو بالقطع الكبير جدا بحجم صفحتين من الشباب وهو يصف مطامع الانكليز في فلسطين ويحتج عليها وينذر الاستعمار البريطاني مما ينتظره مادام انه يستمر على فظائعه في فلسطين، وهو يهيب بالعالم الاسلامي الى انقاذها من أيدي المدمرين

والى القراء عنواناته ونصه كما ترجمه لنا الاستاذ العربي المراكشي وهو:

« أحوال فلسطين المؤلمة »، ومظالم بريطانيا الهائلة. فريضة المحافظة على بيت المقدس، وتعاون مسلمي الهند مع اخوانهم المظلومين. قرار مجلس المحافظة على فلسطين »

يجب على المسلمين جميعا أن يعلموا ان أقدس وأهم مقام هو فلسطين التي تضم البيت المقدس والمسجد الاقصى، والتي قدم أهل القرون الاولى في سبيل حمايته والدفاع عنه الضحايا الكثيرة، وسفكوا فيه دماءهم كالمياه.

وما زال المسيحيون واليهود يؤدون مراسيمهم الدينية تحت السيادة الاسلامية بكل حرية.

ولكن كان من المقرر في تاريخ الحرب الكبرى المشئومة ان تدخل هذه البقعة المقدسة تحت الانتداب البريطاني وتخرج عن الحكم الاسلامي بواسطة الجيوش الهندية السيئة الطالع. ولم يكن انتداب بريطانية على فلسطين وهضمها لحقوق الفلسطينيين شرا على فلسطين وحدها فقط بل كان احكاما لسلسلة استعباد الهنديين أيضا.

ولا ننسى أن مسلمي فلسطين ظلوا يقاوموا الانتداب ووعد بلفور الذي يقضي بجعل فلسطين وطنا يهوديا، بكل الطرق المشروعة غير أن جهودهم في هذا السبيل كانت ضائعة طبعا لان الحكومة البريطانية لم توجه الى ذلك أدنى اهتمام، بل استمرت في غرورها وكبريائها فعمل أهل فلسطين بالمثل الصادق إذا ضاق المرء رجع الى الدفاع، وعلى حد قولهم « اذا لم يكن مفر من الحيف. فعليك بحد السيف » فرفض الفلسطينيون قوانين بريطانية بالضرورة وأعلنوا الثورة وأجبروا على المقاومة ومقابلة الشدة بمثلها فكبر ذلك على الحكومة وأخذت تسومهم سوء العذاب بأفانينه حتى جعلت الحياة أمامهم متعذرة وعرضتهم للفناء. فقد جلبت عليهم مئات من آلاف اليهود وأسكنتهم أرض المسلمين ولم تزل تعذبوهم وتحبسهم بل تحرضهم. حتى زادت جرائمهم وعدوانهم على العرب بجميع أنواع المظالم وأصبحوا يتجاذبون الحبل مع سكان الأرض المقدسة المسلمين وينازعونهم الحياة، فبينما هم عرضا لقنابلهم تارة اذا هم طريدة للجيوش الانكليزية أخرى يقتلون منهم ويأسرون ويسجنون ويشنقون ويجلون ويشتتون.

وها هي أصواتهم واستغاثاتهم تصلنا مستنصرين مستنهضين اخوانهم المسلمين

وقد اجتهد مسلمو الهند بكل قوتهم سنتين كاملتين في نصرة اخوانهم مسلمي فلسطين فوجهوا الاحتجاجات الشديدة، وعقدوا المؤتمرات والاجتماعات، وقدموا القرارات وأرسلوا التلغرافات، فجعلت بريطانيا في آذانها وقرا وظلت مصرة على طريقة العناد والاهلاك المهول، وظهر ان هذه الوسائل لا ترد بريطانيا عن غيها ولينها عندنا والحالة هذه من الوسائل العملية ما يمكننا من القيام بواجبنا لحفظ القبلة الاولى بيت المقدس ونصرة اخواننا المسلمين. اذ لا نستطيع أن نمدهم بقوة حربية وامدادهم المالي أيضا متعذرا، اذن فليس لنا أن نبقى على إظهار السخط والحقد ضد أفعال بريطانية الوحشية ونحن موطنين العزم على تحمل ما تفعله بريطانيا ضدنا من نفي وسجن وأسر وغير ذلك

ولهذا يعلن هذا المجلس المشترك المؤلف من جمعية علماء الهند وجمعية الاحرار ومجلس المحافظة على فلسطين بكل صراحة أنه يجب على مسلمي الهند أن يثبوا الى ميدان التضحية بكل همة وثبات وينقضوا ما يقال له قانون الامن ويظهروا قوة ايمانهم بالعمل بالعصيان المدني الذي اتفق عليه هذا المجلس. والذي سيكون العمل به بعد الفراغ والوقوف على نتيجة المؤتمر الاسلامي الفلسطيني الذي سيعقد في القاهرة بتاريخ ١٠ شعبان سنة ١٣٥٧ هـ

ففي خلال هذه المدة يجب على الشعب الهندي ان يعد نفسه وينظم صفوفه للعمل بالقرار المذكور أيثما يظهر المؤتمر رأيه العام في هذه القضية ولعل أرباب الحكم البريطاني يعيرون صوت الامة البريطانية اذنا صاغية ويطمئنوا عرب فلسطين باجابة مطالبهم قبل تنفيذ هذا القرار وانتشاره في الهند والا فان المسلمين متوكلين على الله للقيام بما يمكن في هذه المسألة

وهذا المجلس يوجه نداءه الى جميع الهيئات والجماعات الاسلامية ويدعوها للاشتراك في هذا الجهاد العنيف (ومن يعمل حسنة نزد له فيها حسنات)

الامضاءات

حضرة مولانا حسين أحمد رئيس مجلس المحافظة على فلسطين، ومولانا المفتي محمد كفاية الله نائب الرئيس ورئيس جمعية علماء الهند. ومولانا أفضل حق نائب ثاني وعضو مجلس الاحرار المسلمين. ومولانا أحمد سعيد ناظم جمعية علماء الهند. ومولانا أظهر عضو مجلس الاحرار، ومولانا أبو المحاسن محمد سجاد نائب أمير الشريعة في قطر دبهار، والسيد حماد فاروقي عضو مجلس فلسطين ومحامي بأله آباد. والسيد سعيد زمي عضو مجلس المحافظة على فلسطين. ومولانا محمد قاسم نائب ناظم مجلس المحافظة على فلسطين. ومولانا بشير أحمد أحد اعضاء علماء جمعية الهند، ومولانا أحمد عبد الصمد رحماني أحد أعضاء جمعية العلماء، والسيد تاج الدين عضو مجلس الاحرار المسلمين، والسيد هلال أحمد زبيري نائب ناظم مجلس المحافظة على فلسطين ومدير جريدة أنصاري «دهلي» ومولانا محمد نعمة الله أحد أعضاء جمعية علماء بهار. ومولانا عبد الحليم الصديقي نائب مفتي جمعية علماء الهند. ومولانا حامد الانصاري. ومولانا عبد السلام الفاروقي رئيس مجلس المحافظة على الملة.

والسيد محيي الدين ناظم مجلس الاحرار المسلمين بدهلي ومولانا عبد الماجد ناظم جمعية علماء مديرية دهلي ومولانا ظفر الملك علوي بلكنو ومولانا سميع الله رئيس مجلس الاحرار بدهلي ومولانا محمد عظمة الله مليح آبادي ومولانا عبد الحليم الصديقي عضو جمعية العلماء — لكنو ومولانا محمد يوسف دهلوي والسيد خليق احمد الحسيني ومولانا حفظ الرحمن الرئيس الاعلى لمجلس المحافظة على فلسطين

هذا هو البيان الخطير الذي نشرته صحف الهند كلها والصق على الجدران فهز الاسلام هزا، وأما المنشور الثاني فهو في حجم الاول وهو يحتوي على ترجمة جميع ما نشرته جريدة الشباب وما أذاعه المكتب العربي القومي بدمشق فاجعة نسف مدينة جنين بالديناميت، فحيا الله الهند وأهلها الامجاد

يؤيدون المفتي

ماتزال المقامات العربية المسيحية تعلن معاضدتها لموقف المفتي الاكبر وقد أدلى المطران الكاثوليكي حجار بتصريح قال فيه «كنت ولا أزال أعتقد ان الأمن والسلام لا يقومان في فلسطين إلا بالتعاون مع المفتي الاكبر»

نسف ٧٠ بيتا في نابلس

فظائع وحشية ومعركة دامية تقع بين المجاهدين والجند

خرجت مصفحة من معسكرات الجند تتجول في شارع الملك فيصل وفي أثناء تجوالها شاهدت بضعة أطفال يلعبون على الطريق العام التي تشق جبل عيبال المشرف على المدينة فسلط الجند الذين في المصفحة مدفعهم الرشاش على الاطفال فصرعوا ثلاثة منهم وجرحوا خمسة وعادت المصفحة الى معسكرات الجند كأنها لم تعمل عملا مشينا، ويقال ان جنود المصفحة كانوا يهودا يرتدون الالبسة العسكرية فاقدموا على هذه الفظاعة المريعة

— يخيم بالقرب من قرية عنبتا غربي نابلس فريق من العمال ويقوم على حراستهم البوليس الاضافي وفي الساعة التاسعة من مساء أمس هاجم قائد فصيل الموت السيد محمد الزواتي مخيم العمال وطوقه من جميع أطرافه وشعر حراس المخيم بهجوم المجاهدين فتبادلوا معهم النار مدة ساعة وأخيراً تغلب المجاهدون على الحراس فقتلوا خمسة وجرحوا ثلاثة وأسروا عشرة واستولوا على أسلحتهم واشعلوا النار في المخيم فأتت عليه وتقدر الخسارة بسبعة آلاف جنيه وكان في المخيم كمية من الديناميت فاستولى عليها المجاهدون وانسحبوا مختفين

— في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة أمس هاجم المجاهدون من سفوح الجبلين المتقابلين عيبال وجرزيم معسكرات الجند وأصلوهم نارا حامية، فأجاب الجند باطلاق القنابل من المدافع الجبلية التي كانت أصواتها تدوي دويا هائلا فاستولى الرعب على النساء والاطفال وخرجت المصفحات والدبابات الى شوارع المدينة وأخذت تطلق الرصاص من مدافعها الرشاشة على البيوت فيخترق الرصاص النوافذ والابواب فتحطمها وأصيبت امرأة بعيار ناري حين اطلاق النار وكانت تلك الساعة في حالة المخاض فأصيبت برأسها وتوفيت على الفور وجرح ثلاثة رجال وامرأة ونقلوا الى المستشفى بحالة خطرة وباتت مدينة نابلس حتى الصباح على أزيز الرصاص واطلاق القنابل وفي الصباح الباكر حلقت ثلاث طائرات فوق نابلس والجبلين المتقابلين وقامت بالبحث عن المجاهدين الذين اختفوا في معاقلهم

وقد قتل في هذه الموقعة ثمانية جنود وجرح سبعة عشر جنديا وشوهدت سيارات الاسعاف في الصباح وهي تنقل القتلى والجرحى الى المستشفى والمقبرة الانكليزية في صرفند بالقرب من الرملة

— خرج ثلاثة جنود بعد ظهر اليوم ومعهم أسلحتهم يتجولون بالقرب من محطة السكة الحديدية وهناك هاجمهم فريق من المجاهدين الذين كانوا يترصدون أعمال الجند بالخناجر وطعنوهم عدة طعنات واستولوا على البنادق الثلاث والذخيرة التي معهم وعاد الجند ناجين بأنفسهم والدماء تسيل من أجسامهم الى معسكراتهم حيث توفي الليلة أحدهم

وعلى أثر ذلك طلب اليوم الحاكم العسكري مخاتير حارة الياسمينة ووجهاءها وأبلغهم ان السلطة قررت نسف سبعين بيتا من الحارة المذكورة وأنذرتهم انه بعد مضي أربع وعشرين ساعة من هذا الانذار ستنفذ عملية النسف لينقل أصحاب البيوت أمتعتهم وقد أجاب المخاتير ووجوه الحارة انه بوسع السلطة أن تفعل ما تشاء وان أصحاب البيوت لايخرجون ولا ينقلون شيئا من بيوتهم ومساء اليوم عقد أصحاب البيوت التي تقرر نسفها اجتماعا في مسجد الساطون وقرروا بالاجماع عدم إخلاء بيوتهم فلتنسفها السلطة العسكرية وهم فيها فتقتلهم جميعا فهم لا يخرجون الا جثثا هامدة. والشيء الفظيع في ذلك القرار من قبل السلطة ان تلك البيوت تقوم في الجهة الجنوبية من المدينة وتقع فوق تل عال وباقي بيوت المدينة قائمة تحتها فاذا نفذت السلطة عملية النسف قضت على جميع أبنية المدينة وخربتها تخريبا !!.

— خرجت في الصباح جميع القوات العسكرية المرابطة في شرق نابلس وطوقت خمس عشرة قرية وقبضت على ١٥٠٠ رجل من أهلها وساقتهم الى معسكراتها ووضعتهم في ساحة واسعة وطوقتهم بالاسلاك وهم يلتحفون بالسماء ويفترشون الارض وقد مضت عليهم مدة أربع وعشرين ساعة دون أن يتناولوا طعام ثم حاول أهالي نابلس أن ينقلوا لهم الطعام فمنعهم الجند وهددوا كل من يقدم لهم الطعام باطلاق النار عليه وأكثر هؤلاء المعتقلين من الاطفال والشيوخ والعجز والغريب انهم لا يدرون ماهي الاسباب الداعية لتوقيفهم وأية تهمة موجهة اليهم

وأخيرا غضب القرويون الموقوفون وهاجوا وأخذوا يصيحون ثم هجموا على حراسهم من الجند وقطعوا الاسلاك الشائكة وأخذوا يفرون فاطلق عليهم الجند فاصيب منهم عشرون شخصا بجروح بليغة وهكذا تلاقي مدينة نابلس وقراها من أعمال الجند الهمجية مالم يسبق له مثيل حتى في الحروب الوحشية فليشهد التاريخ وليشهد العالم المتمدن وليسمع ملوك العرب وأمراؤهم ما يلاقيه أبناؤهم في فلسطين من العذاب والشقاء والموت !!

وقائع وفظائع

أخبار من مصادر انكليزية

القدس في ١٣ — قبض على رئيس بلدية غزة بموجب قانون الطوارىء وحكم على عربيين بالاعدام بتهمة اطلاق الرصاص على الملازم صموئيلسون قرب اللد في ٧ الجاري على نية قتله وحكم على شاب عربي عمره ١٧ سنة بالسجن المؤبد

القدس في ١٣ — أطلقت النار في الساعة العاشرة من صباح اليوم على شخص يهودي بينما كان يقود سيارته بالقرب من يافا فاصيب في معدته وحالته تنذر بالخطر وعثر البوليس في صباح يوم الاحد على جثة يهودي مقتولا بالرصاص بالقرب من مستعمرة تاتانيا ويجري التحقيق الآن لمعرفة أسباب اغتياله. واقتحم فريق من المسلحين في الساعة الثامنة من مساء أمس المستشفى الحكومي للمجاذيب في بيت لحم وقتلوا موظفا يهوديا فيه. وأطلقت النار على أحد أحياء تل أبيب وعلى ضواحي مستعمرة ملبس وهاجم شخصان مسلحان أمس مأمور محطة عكا واستوليا على المال الذي كان في صندوق المحطة. واعتقلت السلطة الدكتور مصطفى بشناق والحاج عبد الفتاح أقاطوقان والسيد فريد العنبتاوي ونجله فائق من أعيان نابلس وذلك بمقتضى نظام الدفاع والطوارىء وبرأت محكمة القدس العسكرية المدعو محسن بن حسين صلاح من أهالي سكة درويش وكان متهما باطلاق النار على الجنود

القدس في ١٤ ديسمبر — أطلقت عصابة مسلحة مؤلفة من نحو ١٥ رجلا النار في الساعة العاشرة من مساء أمس على دورية عسكرية بين الناصرة وطبرية فاصيبت سيارة من سيارات البوليس بالرصاص. وأطلق شخص عربي في حيفا على يهودي يدعى بلومر كايسر فاصابه بجراح خطيرة وفتشت مفرزة من الجند قرية كفر قدوم في منطقة نابلس واعتقلت ١٣ عربيا. واعتقلت السلطة ٢١ عربيا من قرى مختلفة للاشتباه بعلاقتهم مع الثوار وفتشت دورية من البوليس والجند قرية قصاص وعثرت على مسدسين وآلة لعبئة الرصاص وكمية من الذخيرة وملابس عسكرية واعتقلت ثلاثة من العرب للاشتباه فيهم وفرضت السلطة غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه على العرب في حيفا بسبب مقتل شخص يهودي أمس باطلاق الرصاص عليه

زيارة لمعاقل مجاهدي فلسطين

المستشرق اوليفر الانكليزي يصف المجاهدين ومعاقلهم
كيف وصل اوليفر الى مقر الجهاد ؟ وماذا رأى ؟

حديث المجاهد الكبير عبد الرحيم الحاج محمد

زار المستر اوليفر مدير المدرسة الانكليزية في « رأس المتن » بلبنان معاقل ثوار فلسطين ثم كتب مشاهداته في إحدى صحف لندن وقد ترجمها الاستاذ المتني الصحافي البيروتي حرفيا وهي .

كيف سافرت ؟

يعلم أصدقائي انى كنت عازما منذ أسابيع على زيارة فلسطين والوصول الى القلب النابض لحرب العصابات فيها ، وكان هذا بالطبع محاطا بالصعاب والاخطار . لذلك أصر أصدقائي جميعا على إقناعي بالعدول عن السعى الى الاجتماع مع قائد الثورة ولكنني كنت أشعر ان عملي هو الصواب ، وعند ما يكون هذا شعوري لا يمكن لاحد إقناعي بالعدول عن عزمي وكنت قد قمت بما تيسر من الاجراءات استعداداً لرحلتي فما لبثت أن رأيت أولئك الذين طلبت اليهم عمل الترتيبات اللازمة يثبطون عزيمتي بقولهم باستحالة وصول أي بريطاني الى معاقل الثوار أو الاتصال بهم .

ولكني سافرت يوم ٣١ حزيران ١٩٣٨ صباحا يحدوني الامل وكلي ثقة بان شيئا لن يقف في سبيلي فوصلت الى .. (لاسباب معلومة لن أذكر أسماء الاماكن والاشخاص) وقابلت طويلا اثنين من سراة العرب اللذين رفعا أيديهما رعبا من الفكرة ورفضا امدادى بأدنى مساعدة بحجة انه لو شاع انهما ساعداني في مسألة كهذه لوجدا نفسيهما داخل السجن في أقل من ٢٤ ساعة . عندئذ واصلت مسيرى الى . . . حيث تباحثت مع ثلاثة من العرب فهزوا رؤوسهم انكاراً الا ان أحدهم وهو أشجعهم قال انه سيسعى جهده لتحقيق فكرتي وان المباحثات بما انها ليست سهلة ، ستطول بضعة أيام . فافترقنا على موعد وانتظرت أخباره حتى اليوم الثالث اذ جاءني منه برقية تقول . « تعال اليوم الساعة الواحدة » فوصلت الى المكان قبل الوقت المعين بنصف ساعة وعقب وصولي تباحثنا في مختلف الترتيبات والتفاصيل التي كان من شأنها أن توصلني الى قلب معقل الثوار

أما الاسماء التي يطلقونها عليهم كجماعة « الارهابيين » و « اللصوص » و « المجرمين » الخ الخ فهي لا تمت الى الحقيقة بصلة ولا تصف العرب الثائرين وصفا حقيقيا عادلا وانا لن أدعوهم بهذه الاسماء حتى اقتباسا من الغير

كيف وصلت ؟

كان على اثنين من الثوار أن يرافقاني متنكرين بازياء أهل البلاد العاديين طول الطريق الى مكان معين وهناك كان عليهما أن ينتظرا تعليمات جديدة وكان لي في هذا كله نشوة وأي نشوة لا أستطيع وصفها . وصلنا الى المكان الذي كنا نقصده دون أن يتعرض لنا البوليس أو الجيش ، وتنفست الصعداء عند ما قطعنا أول مرحلة من رحلتنا بدون حادث اذ ليلى فوصلنا الى . . . وانتظرنا ساعة حتى نعاود مسيرنا في الدقيقة المعينة فاخفينا السيارة في محل امين بحراسة البعض ، وعند ما غابت الشمس وراء الافق سرنا طويلا وسط الجبال على ظهور الخيل ، وكانوا قد اعدوا لركوبي فرسا عربية مطهمة ، وسار امامي ثلاثة فرسان وورائي ستة وعن جانبي رجلان لئلا تعثر فرسي على الصخور والحجارة التي كان لا بد لنا أن نجتازها .

ظللنا ساعة ومضت الساعة تحت السير في قلب الجبل تارة صعداً وطوراً نزولا في مضايقها ومنعطفاتها وكنا نصادف كل خمسين متراً حارسا شاكي السلاح ماسكا بندقيته في ثلاثة امكنة وعلى بعد وافر بينهم قام حراس شرف كل جماعة منهم تتألف من ستين الى ثمانين رجلا بنادقهم يدقونها في الارض أولا ثم يرفعونها بالسلام ، ثم يطلقونها في الهواء . وعند ما انطلقت البنادق من الحرس الاول اجفلت فرسي وقامت على رجليها الخلفيتين وكادت تطوح بي عن ظهرها ولكن الرجلين اللذين لم يتركا جانبي امسكا باللجام حالا فعادت الفرس سيرتها الاولى بدون حادث . عاودنا سيرنا نمر بحرس بعد الآخر . هذا والفضاء يرن في كل مكان بصوت الدعاء « ليحى العرب » ، الذى كنت اردده ، وكانوا في بعض الاحيان يصيحون « ليحى المستر اوليفر » .

حذر الثوار

كان يحيط بنا في تلك الرحلة الف وخمسمئة رجل وعلى رأس كل مرتفع كنا نرى عدداً كبيراً من الرجال حاملي البنادق حتى وصلنا أخيراً . والخيل تتصبب عرقا ، الى مكان تحت أشجار الزيتون حيث تقدم الى قائد الثورة يحييني تحية حارة .

قلت ان حرسى كان مؤلفا من الف وخمسمئة رجل ولكن على التلال المحيطة بنا قام أربعة آلاف رجل آخرين بواجب الحراسة لذلك لم يكن من الممكن أن تؤخذ على غرة . وكان عامة الرجال على بعد قليل منا بينما كان ضباط وقادة الثورة (لانها ثورة عسكرية منظمة) يحيطون بنا ، وانا جالس على بساط فرش على الارض ، ينظرون وهم في صف واحد الى عيني قائدهم المحبوب عبد الرحيم الحاج محمد ووجهه ، وبينهم شبان يجيدون الانكليزية من خريجي المدارس العالية وجامعة بيروت ، ولم يقل لى أحد أسماءهم ولم أتطفل بالسؤال . هذا والليل صاف والقمر يرسل علينا شعاعه . وفى هذا الجو بعد التحيات المعتادة طفقنا نتحدث في المهم من الامور

الله أكبر

وما هي الا دقيقة أو بعضها حتى ارتفع صوت المؤذن يدعو الناس الى التعبد والصلاة فرن في الفضاء النداء « لا إله إلا الله محمد رسول الله » فأجاب كل السامعين « الله أكبر ، الله أكبر » وعندها انتصب الجميع وقوفا وحذوت حذوهم إلا أن القائد قال لي « اجلس بينا نحن نصلي » واجمعوا قليلا تحت أشجار الزيتون وسجدوا على الارض يصلون صلاتهم الاسلامية تارة ينحنون وطورا يجثون ، يمسون التراب بجباهم ويكبرون في خضوع وخشوع « الله أكبر » كان لهذا المشهد أثر بالغ في نفسي لاني تذكرت في ضوء القمر وتحت أشجار الزيتون شخصا آخر تقدم الى الامام منذ قرون عديدة عندما أتت الساعة وأخذ يصلي بحرارة الى السماء ، وأنا عاجز كل العجز عن وصف هذا المنظر المؤثر ولم أستطع الا مقابلة المشهدين فما أعظم الشبه بينهما !

قلت في نفسي عندما رأيت أولئك الرجال يسجدون بخشوع وتعبد : « أهؤلاء الرجال لصوص يخرجون للنهب والقتل ؟ » فجاءني الرد حالا من داخل نفسي « كلا هؤلاء الرجال يحاربون من أجل قضية أعز عليهم من الحياة نفسها »

ماذا تحدثنا ؟

انتهت الصلاة فرجع الجنرال ، لانهم هكذا يدعونه ، وجلس بقربي على البساط فقلت له « أنا اسكتلندي آت رسول سلام وصداقة واخلاص وأنا أريدكم أن تتفقوا مهما كانت ظروف الاحوال ومظاهرها عاكسة بان الشعب البريطاني لا يكره العرب وانا نريد تلك الصداقة التي دامت مئات من السنين أن تبقى وتدوم . والظروف الحالية ستمضي والشعب البريطاني صديق لكم » وقلت « جئت أيضا لاسمع من أفواهكم البواعث التي دفعتكم الى الحرب وما يمكن عمله حتى تلقوا السلاح وتسوى هذه المسألة في جو من السلام وبالمداولة » وأضفت على هذا قولي « لا تظنوا أبدا انى آت اليكم بقصد التجسس عليكم أو خداعكم » لما قامت علاقاتنا على هذا التصريح الصادق قال القائد « ان دين العرب المأخوذ عن القرآن يعلمنا أن الوطن والايمان واحد ، ونحن اذا حاربنا من أجل بلادنا نحارب من أجل ديننا ثم قال : لم نرد شيئا الا صداقة البريطانيين وكنا نعتقد انه كما كنا في الماضي نحارب الاتراك أعداءهم سنظل حلفاء دائمين لهم ولكننا نرى الان البريطانيين قد باعوا صداقتنا وتحالفنا من أجل صداقة اليهود الذين يجلبونهم الى البلاد بالالوف رغم أنف سكان البلاد ولقد احتججنا بكل وسيلة ممكنة ، في لندره ولدى عصبة الامم وعلى صفحات الجرائد ولم يبق أمامنا الان الا البنادق نفزع اليها وشروطنا الرئيسية بسيطة وقليلة :

أولا — يجب أن توقف المهاجرة ولن نقبل بتسليم البلاد الى اليهود

ثانيا — يجب أن يوقف بيع الارض لليهود

ثالثا — يجب أن يهمل مشروع تقسيم فلسطين وهو لن ينفذ الا فوق جثثنا .

أما الامور الثانوية فهي ثانوية بطبعها وعند هي الثلاثة الامور الرئيسية التي نحارب لاجلها ثم قال « يدعوننا لصوصا قليلي العدد وأنت ترى على التلال من حولك هنا أربعة الاف رجل ولكن في سجلنا خمسة عشر الف رجل مقيدة أسماؤهم على استعداد للانخراط في سلك الثورة حتى دعوناهم الى ذلك وفي الحقيقة كل رجل وامرأة وولد في فلسطين معنا يساعدنا ويرسل الينا الامداد وكل رجل قادر على الخدمة مستعد تمام الاستعداد للحرب عندما ينادى المنادى »

سلاح الثوار وقوتهم

لقد دهشت لمناعة مركزهم وثقتهم القوية وايمانهم واعتقادهم أن الحق والعدل في جانبهم ، وهم مستعدون تمام الاستعداد لمواصلة الكفاح خمس سنوات وأكثر اذا لزم الامر يؤسألتهم — وهذا كنت أعرفه من غيرهم « ألديكم الكثير من السلاح والمال ؟ » أجاب : أجل لدينا كل ما نحتاج اليه من السلاح ويمكننا الحصول على أكثر لو أردنا . واليوم لدينا ما نحتاج اليه من المال والذخيرة . وقد أروني البعض من أسلحتهم وكان أحدهم يحمل نوعا خاصا من المسدسات ينطوي على نفسه في أربعة مربعات تحتوي على ٤٠ خرطوشة ، وأراني آخر نوعا خاصا من قنابل اليد ونزع عنها غطاءها شارحا لي كيفية انفجارها بعد شد خيط فيها ورميها لتنشر الخراب والدمار حيث تأتي

كيف كان يمكنني أن أخاطب هؤلاء الرجال ! لقد ملت اليهم بكل جوارحي وشعرت شعورهم في مصابهم ومع انى لا أحبذ على الاطلاق الحرب والتقتيل فهذه قسما هي الوسيلة الوحيدة أمامهم للدفاع عما يعتقدونه أعز لديهم من الحياة ، وطنهم وهو جزء لا يتجزأ من دينهم ، تركتهم مودعا بعد حديث طويل وقبلني قائدهم باخلاص وسلام وبكل صداقة ، ثم رافقني عدد كبير من هؤلاء الرجال في طريق عائداً الى مكان معين حيث نمنا مما البقية الباقية من الليل قبل انبثاق الفجر . ولكنهم لم يسمحوا لي بالا واءنا الى الفراش بدون أكل فقدموا الى بيضا مقليا بالسمن وشايا ساخنا وخبزا وعسلا ، وعند ما لاح وجه الصباح ودعت هؤلاء الرجال ومنهم من لن أراه بعد الان ، رجال شجعان ظرفاء خشنو الظاهر ، طيبو القلب ، ولم ينسوا مرة واحدة ما اعتادوه من حقوق الضيافة وحرمة الضيف هذا وقد حذروني من الالغام المبثوثة في الطريق وأفهموني كيف نجتنبها وان علينا أن نسير متنكرين متنبهين ، وقد رافقني أحدهم جالسا الى جانبي حتى داخل المدينة التي كنت قاصدا اليها .

(دانيال أوليفر)

رثاء شهيد وتخليد فظائع

الشهيد موسى شومان

على موسى ابن شومان بكينا
شهيد قد أثار على الاعادى
له في كل منزلة طراد
رماهم بالمصائب والرزايا
لأن فتكوا بجسم منه غدرا
فان الروح منه لدى نعيم
له ذكر كعرف المسك يهف
لأن عدوا له الاخلاص دينا
فيالك من شهيد عبقرى
وفى حلفاء غدر قد أباحوا
رمونا باليهود بغير ذنب
وشنوا الغارة الشعواء بغيا
اذا اقتحموهم الثوار فروا
وكم قتلوا النساء لأخذ ثار
فيا مدنية العشرين تبدو
فظائع منهم تنسي هلاكو
فصبرا آل شومان على ما
مضى موسى الى جنات عدن
وما الدنيا سوى ثوب معار
فلسطين مكرمة علينا
بها مهد المسيح وفى حماها
تدفع عن حماها كل شر
ونحمي بالقذائف في وغادها
أمين الامة المعروف فضلا
يجمع شملنا من بعد شت
بقيت سماحة المفتى زعيما
رثائي لابن شومان نعزي
شرق الاردن

وهاج بنا الاسى مما لقينا
بموطن يعرب حر باطخونا
يهد به قوى المستعمرينا
وجرعهم بحومتها المنونا
وجنوا في مظالمهم جنونا
ورضوان مع المستشهدينا
وللاعداء عار الغادرينا
فنعم الذنب ذنب المخلصينا
تجاهد في اليهود الماكرينا
اذاقا نصرة للمجرمينا
وراحوا للبيوت مهدمينا
على الضعفاء منا العاجزينا
ولاذوا بالنساء وبالبنينا
وكم ذبحوا الولايا الوادعينا
بعار دون عار الاولينا
ونيرونا وفرعونا المجينا
لقيتم من عداء الغاشمينا
وبات منعما في الخالدينا
وارجعة ثواب المتقينا
اذا ربعا بأرواح فدينا
لنا الاقصى مثاب المسلمينا
ونحطم خصمها ونعز دينا
ونسقي الموت من خان الامينا
وسباق الرجال السابقينا
بروح منه يحيي الميتينا
ترد أذى العدا بمجاهدينا
به الاقصى وبلدته حيينا
(...)

وصف آخر عظيم

لمعركة أم الزينات في فلسطين

حيفا في ١٠ ديسمبر — لمكاتب « النهار » البيروتية

لا شك ان شركات البرق المختلفة زودت جريدة « النهار » بمختلف الاقوال والروايات عن معركة أم الزينات التي حدثت بين قوات المجاهدين وقوى الجيش الانكليزي ، ولا شك أيضا ان تلك الانباء التي أذاعتها الشركات البرقية لم تكن وافية ، لم تأت على ذكر المعركة كما حدثت تماما ، لذلك فها أنا أرسل أصدق التفصيلات لهذه المعركة الهائلة التي لم تشهد ميادين الثورة المقدسة معركة مثلها حتى اليوم .

كان القائد الموفق الشيخ يوسف أبو درة يقيم مع جنوده البواسل في أطراف قرية السيلة عند ما جاءته الانباء تترى عن مناشير وزعها مخرى عبد الهادى على أهالي قرى حيفا وبعض قرى جنين يدعو فيها الاهلين الى الانتقاض على الثورة وعدم مساعدتها بالرجال أو المؤن والمأوى ويخبرهم في مناشيره تلك انه مستعد للمجيء الى أية قرية تطلب مساعدته ليطرد منها الثوار ويشتت شملهم !

وكان لهذه الانباء تأثير في نفس القائد المجاهد أسوأ وقع فزحف مع رجاله على تلك القرى التي قيل ان مناشير مخرى عبد الهادى الافسادية قد وزعت فيها وكانت أول قرية وصلها القائد هي قرية السنديان بجوار حيفا حيث جمع الاهلين وأبان لهم من هو مخرى عبد الهادى ومن هم الذين يدفعونه لمقاومة الثورة التحريرية والجهاد المقدس وبعد أن عاهده الاهالي على عدم الاصغاء الى أي قول يقال بقصد معاكسة الثورة شد رحاله الى قرية دالية الكرمل حيث قام بنفس العمل ، ومن دالية الكرمل توجه القائد الى قرية أم الزينات حيث حط رحاله للاستراحة .

ويظهر ان بعض الذين أعمى الله قلوبهم وبصائرهم فجعلهم يتجسسون للعدو على قومهم ووطنهم أوصلوا الى السلطة العسكرية في حيفا أنباء وجود المجاهدين في القرية ، وبعد وقت قليل كنت ترى الجيش الانكليزي بجنوده ودباباته ومصفحاته ومدافعه الرشاشة يحيط بالقرية إحاطة السوار بالمعصم وعندها نشبت المعركة بين الفريقين ، ورأى الشيخ أبو درة ان قواه قليلة جدا بالنسبة لقوى العدو فاحتال بحيلة عسكرية ماهرة واستطاع هو وأربعة من مجاهديه أن يخترقوا النطاق العسكري ويذهبوا إلى القرى المجاورة طالبين النجدات

وكانت فصائل القائد الباسل والمجاهد الكبير البطل عبد الرحيم الحاج محمد « أبو كمال » هي التي وصلت أولا إلى مكان المعركة مع باقي رؤساء الفصائل المعروفين ، وكان البطل الكبير « أبو كمال » قد زود رجاله بنصائحه الحربية الثمينة وخططه العسكرية البارعة

وأما فصائل المجاهد عارف عبد الرازق — أبو فيصل — فقد بادرت للنجدة برئاسة البطل حمد داود زوانا ، ووصلت من الشمال الفصائل التي أرسلها القائد الباسل والمجاهد المؤمن الشيخ توفيق ابراهيم « أبو ابراهيم » بقيادة الابطال الشيخ يحيى وأبو عبدالله وأبو عاطف

وكان عدد المجاهدين قد تكاثر فوصل ما يقرب من خمسة آلاف مجاهد يدير حركاتهم ويصدر لهم الاوامر الشيخ يوسف أبو درة .

وحمى وطيس المعركة واشتعل أوارها وانضمت قوى مخرى عبد الهادي الى قوى الجيش الانكليزي التي كانت تنازل المجاهدين . ودام القتال بين الفريقين ثلاثة أيام متواصلة ، وفي خلال هذه الايام الثلاثة كانت الامدادات والذخائر تصل الى المجاهدين على ظهور الخيل

وانجلت المعركة عن فوز باهر أحرزه المجاهدون

وها أنا أنتحى قليلا عن الوصف لانقل لكم ما قاله لي مدير إحدى الشركات البرقية الاجنبية في القدس والذي قدم خصيصا الى حيفا ليكون بالقرب من المعركة ليلتقط الانباء الصحيحة . فقد قال لي . ان خسائر الجيش كانت فادحة جدا . فان جنرالا انكليزيا معروفا قد قتل في المعركة مع خمسة ضباط انكليز برتبة كولونيل . أما اصابات الجند فلا تقدر أقل من ١٥٠ اصابة على الاقل

أما خسائر المجاهدين فقد كانت طفيفة وكان على رأس الذين استشهدوا الشاب الباسل المجاهد السيد محمود افندي الشريمي رحمه الله ، كما أصيب المجاهد الباسل يوسف الحمداني بجراح بليغة واستشهد من أهالي قرية أم الزينات الابرياء ١٢ نفسا بين طفل وشيخ وامرأة

ورجع الجيش الانكليزي الى حيفا يجر أذيال الخيبة والهزيمة . وعند وصوله الى شارع الملوك وفى أول الحي الشرقي وتحت عيادة الدكتور وديع نصر . كان فريق من أهالي حيفا الآمنين جالسين في مقهى الحاج محمود يستمعون الى قصة عنتر يتلوها « الحكواتي » وهو واقف على مرتفع بين المتفرجين وهو يحمل عصا يؤشر فيها اشارات حماسية تتناسب مع وقائع قصص عنتر

وظن الجند انهم وقعوا على وكر من أوكار الثورة وانهم أمام فريق من المجاهدين ، فما كان منهم إلا أن دخلوا المقهى المذكور وأطلقوا نيران بنادقهم ومدافعهم الرشاشة على الجالسين فقتلوا ١٢ عربيا وأصابوا ١٧ بجراح مختلفة ثم انسحبوا الى ثكناتهم تملأهم نشوة النصر على الجالسين في المقاهي .

معارك — قلع الخطوط الحديدية — حرق دور الحكومة

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق فيما يلي الاعمال التي قام بها المجاهدون من الفصائل التي تعمل بقيادة المجاهد المتوكل على الله السيد عارف عبد الرازق .

أحرق المجاهدون الاعمدة الكهربائية واقتلعوا ألف شجرة برتقال من بيارة يهودية في قرية المجدلين كما أتلفوا موتورها وأحرقوا اثنين وثلاثين غرفة للحكومة .

وخربوا سكة حديد فلسطين الى مصر وفى أثناء ذلك اشتبك المجاهدون مع البوليس الاضافي (حرس السكة) في عرك دام ثلاث ساعات قتل فيه أربعة من البوليس الاضافي اليهودي وجرح ثمانية . ووضعوا سدا على طريق رامين — دير شرف ونزل أحد رجال الدورية العسكرية لازالته فأطلق الفصيل الكامن النار عليه فقتله وأطلق المجاهدون الرصاص على محرك السيارة فعطلت ماكنة متراليوز وأخذ الجند يتسللون هربا بين الاشجار فلحق بهم المجاهدون وقتلوا منهم ستة جنود . واقتلعوا ٤٠٠ شجرة برتقال من بيارة أحد اليهود وخربوا موتورها وفي عودته لمح سيارات الجند . وأطلق النار عليها فقتل اثنان وبعد برهة فاجأ كمين آخر السيارات فقتل أربعة جنود وجرح اثنان واشجار بيارة رئيس بلدية مستعمرة نيران اليهودية واسمه دابرادسكي وبيارة يهودي آخر اسمه كوارين وكسرت آلاتهما كما أتلف الفصيل المذكور خط السكة الحديدية مصر — فلسطين قرب السدود فتعطل السير عليه ثلاثة أيام ونشب صدام في أثناء ذلك بين المجاهدين والحرس الاضافي اليهودي فقتل ثلاثة وجرح واحد وأحاط بعض المجاهدين بجمرك حيفا واقتحمه البعض الآخر فأحرقوا ما فيه من بضائع

حوادث وأنباء

نورى باشا السعيد
وماذا يصنع لفلسطين

بغداد في ١٥ ديسمبر ١٩٣٨

عزيزى ابا الحسن : مضى علينا نحو سنة ونحن نقرأ أن نورى باشا السعيد يقوم باعمال سياسية من أجل فلسطين فى مصر وسورية ولبنان وشرق الاردن ثم يجيء الى العراق ثم يعود منه ! ولكننا لم نشعر بشيء ولا بعمل ولا بشيء يدل على انه قام بأية خدمة لفلسطين ولذلك اخشى أن تكون المسألة من أولها إلى آخرها دعاية شخصية على حساب شقيقتنا فلسطين كما يصنع بعض الناس اليوم ممن يفقدون وزنهم السياسى فيتخذون قضية فلسطين — بالنظر لشدة اهتمام الامم العربية والاسلامية بها — وسيلة لاحراز رضاء الجماهير . وعلى كل حال فانى واخوانى نرجوكم إفادتنا عما تعرفونه عن تنقلات نورى باشا بين العراق والبلاد الشقيقة »

« . . . »

الشباب — علمنا مثل علمكم ، ولكننا نرجح ما رجحتموه ، لأنه من غير المعقول أن يكون نورى باشا قد قام بشيء ولا تظهر رائحته على الاقل ، بل اننا سمعنا ان نورى باشا يوسط سفارة بريطانيا بمصر لتسعى لجعل راغب بك النشاشيبي بين المفاوضين الفلسطينيين مع علمه باستحالة ذلك وان أهل فلسطين وسماحة السيد أمين الحسينى وأعضاء اللجنة العربية العليا لايقبلون به على الاطلاق . لاسيما وراغب بك كان عضواً فى اللجنة العربية العليا ولكنه تسلل منها لواذاً بمجرد ان سمع ان فلسطين ستقسم وان الامير عبد الله سيحكم القسم العربى وانه سيكون رئيسا لوزارة ذلك القسم المبتور ! وسامح الله نورى باشا ان صح ماقيل عنه

وفاة وتعزية

نعت أنباء عدن المرحومة المبرورة شقيقة الاستاذ الجليل السيد احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادى الاصلاح العربى الاسلامى بعدن فنعزى حضرته وآله الكرام ونطلب للفقيدة واسع الرحمة

ونعت أنباء جيبوتى بالصومال الفرنساوى المرحوم السيد المخلص عوض سالم معطى أحد أعضاء جمعية الشبان المسلمين فى جيبوتى وقد كتبوا الينا من عدن أنهم أقاموا فيها صلاة الغائب على الفقيد وأقام نادى الاصلاح بعدن اجتماعا فى الجامع الكبير لقراءة القرآن على روح الفقيد رحمه الله وأسكنه فسيح جنته

نعى شهيد
وأخبار عن فلسطين

أذاع المكتب القومى العربى بدمشق الشام الفظائع والمعارك الآتية .

— شاهدت دورية بريطانية جمعا من القرويين يحتطبون قرب قرية عين الزيتون (صفد) فصاح أحد الجنود بهم فوقفوا مبتهلين رافعين أيديهم ولكن الدورية أبت الا اطلاق النار على القرويين فقتلوا أحدهم وجرحوا اثنين جراحا خطرة .

— ينعى المكتب العربى القومى المجاهد الشجاع السيد حمد الفاضل وهو شاب يبلغ الخامسة والعشرين من العمر من عرب الصقر فى بيسان ابلى فى معركة بيسان الاخيرة بلاء عجيبا وهو الذى قضى بمفرده فى المعركة على ثلاثة من أفراد البوليس الاضافى اليهودى .

— بينما كان السيد فضل الجابى من شباب نابلس يمشى فى أحد شوارعها استوقفه الجند وفتشوه فوجدوا معه صورة له متقلدا فيها بندقية فأطلقوا النار عليه وقتلوه .

— نمر الاسلاك الشائكة بقرية المنصورة فى الحدود الشمالية وقد جعلت السلطة بابا لسكان القرية تفتحه فى وقت معين من النهار للخروج والدخول منه . وقد حدث أن وضعت لغما على بابه ثم أذنت لسكان القرية بالخروج منه فانفجر تحت أقدام الاثنين وجرح اثنان أحدهما جراحه مميتة .

تعذيب عالم

ورد من القدس فى ١٤ ديسمبر ما يأتى :
اعتقل الجند منذ مدة فضيلة الشيخ شكيب القطب بتهمة الاشتراك مع المجاهدين وانه يساعدهم ، وقد نقلوه الى غرفة خاصة حيث قام البوليس بتعذيبه وضربه ضربا مبرحا لاجباره على الاقرار عن المجاهدين وأسرارهم . وقد اتصل بى ان البوليس لم يترك نوعا من أنواع التعذيب الا واستعمله مع فضيلة الشيخ شكيب المذكور . ففى سبيل الله مايلاقيه أحرارنا من العذاب

كيف قتلوه ؟

قال مراسل المقطم من فلسطين :
هنالك قضية فى يافا أخذت دوراً وستأخذ دوراً خطيرا ، وخلاصة هذه القضية ان أربعة من البوليس البريطانى أطلقوا النار على عربى بحجازى فى يافا يوم ٢٤ اكتوبر الماضى وقتلوه بدون سبب

ويقول رجال البوليس الاربعة ان العربى كان قد هرب عندما أمروه بالوقوف فأطلقوا النار عليه فقتلوه ، ولكن شهود الحادث من العرب يقولون ان رجال البوليس هؤلاء هم الذين قالوا للرجل اذهب ولما ذهب أطلقوا عليه النار وقتلوه

إلا أن التحقيق حسبما يقال أظهر شيئا جديداً هو أنه عند ما صادف رجال البوليس البريطانى الأربعة العربى ذلك كان معهم أحد البوليس الاضافى اليهودى وهو يعرف اللغة العربية فلما شاهدوا العربى طلبوا من البوليس اليهودى أن يأمره بالوقوف فكان من هذا أن قال له (اهرب) فهرب الرجل فحسبه رجال البوليس البريطانيون قد خالف أوامرهم فأطلقوا عليه النار وقتلوه

الشباب — رحمه الله وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

حماقة !

لاشك فى ان قبض السلطة البريطانية على أعيان فلسطين أخيراً كان حماقة وقصر نظر وسوء نية ، والا فكيف تفسر اطلاق سبيل أبطال سيشل وحبس سواهم وكلهم عزيز على أهله ومكرم عند قومه ؟

بهذه العقلية والنفسية يحكمون فلسطين ويبرحون بالناس ويبرحون بسمعة دولتهم

يديرون الامور بغير عقل
فينفذ أمرهم فيقل ساسة
فأف للحياة وأف منها
ومن زمن رآسته خساسة

وصول علوبة باشا

عاد من لندن صاحب السعادة محمد على باشا علوبة مندوب المؤتمر البرلمانى فى مصر . وقد بسط فى لندن وجهة نظر فلسطين وقرارات المؤتمر ، وقد استقبل سعادته فى الاسكندرية والقاهرة بحفاوة عظيمة

حديث للدكتور طنوس

بيروت فى ١٧ ديسمبر — صرح الدكتور طنوس المندوب العربى فى لندن عند وصوله الى بيروت لمندوبى الصحف ان المفتى هو زعيم العرب الوحيد وان الجو ملائم للعرب فى لندن . وستفحص المسائل الآتية فى العاصمة البريطانية وهى (١) حق الشعوب فى تقرير مصيرها (٢) وعود مكماهون للملك حسين ملك الحجاز سنة ١٩١٥ (٣) وقف المهاجرة اليهودية (٤) تأليف حكومة وطنية (٥) عقد معاهدة مع انكلترا (٦) جمع الادلة لاعلان بطلان تصريح بلفور. وستجتمع اللجنة العربية العليا برئاسة المفتى حال وصول أعضائها المنفيين فى سيشل والموجودين فى القاهرة . وتنتخب المندوبين الذين يسافرون الى لندن . ولدى وزير المستعمرات البريطانية جميع المواد التحضيرية اللازمة لهذا المؤتمر

ماهذا ؟

كان يوم الجمعة الماضى موعد اجتماع اللجنة التنفيذية للمؤتمر الجامعى الذى انعقد بمصر من أجل فلسطين وكان العزم أن تنعقد اللجنة فى النادى الفلسطينى العربى واذا بادارة الامن العام تستدعى الدكتور يعقوب خورى سكرتير النادى وتمنع عقد اللجنة فيه فاندهش الناس من هذا التصرف وقالوا لماذا لم يمنعوا المؤتمر لما انعقد ؟

حول العرش المغربى

كنا قد نشرنا فى العدد ١٢٠ من الشباب مقالا خطيراً نبيلا لكاتب ممتاز « مغربى » تحت عنوان « علال الفاسى زعيم الحركة الوطنية المغربية لايدرى عنه شيء من أربعة أشهر » حمل فيها على الاستعمار الافرنسى الذى برح بأهل مراكش وفتك برجالاتهم ، ثم ندد الكاتب بموقف السلطان محمد صاحب المغرب على موافقته لمصلحة فرنسا ضد المغاربة وكيف انه أمضى الظهير البربرى الذى يقضى باخراج المغاربة من دينهم وكيف أجاز عظمته نفى كبراء المغرب ثم أعطى بعد هذا كله تصريحات عند إشاعة وقوع الحرب العظمى بسبب تشيكوسلوفاكيا فقال انه وشعبه يقفون الى جانب فرنسا لو وقعت الحرب الخ .

واذا بجريدة الوحدة المغربية التى تصدر فى تطوان تهجم تهجما منكرا على الكاتب الكبير « مغربى » وتشتمه وتطيل لسانها عليه بشكل استاء منه الناس

نعم ان الوحدة قد ذكرت مدير الشباب بالخير فى أثناء تهجمها على ذلك الكاتب الجليل ولكن هذا لا يرضينا ولا يجعلنا نفرح بذلك الثناء فنسكت على دوس الحق والمنطق والعدل

ذلك ان الكاتب مغربى تناول موضوعا خطيرا ثم توصل الى اداة الاستعمار فتناولها بين قبضتين شديدتين وعصرها عصرا ازهق روحها فكيف يجوز لجريدة عربية مسلمة مراكشية أن تقابل هذه الغيرة بذلك السب القادح الذى لا يجوز صدوره من المخلصين .

الاستاذ وهبة

وصل الى القاهرة من باريس حضرة الصحافى الشهير الاستاذ توفيق وهبه مراسل المقطم الخاص فى باريس ، وحضرته من الصحفيين الممتازين والوطنيين المخلصين فنرحب بحضرته أطيب الترحيب

من أخبار نجد

ارتفعت أسعار الحبوب فى جميع أنحاء نجد وخصوصا القصيم ارتفاعا لم يسبق له مثيل منذ عدة سنوات وذلك نظراً لقلة حاصل السنة ومع ان هذه الحالة ليست خافية فان حكومة نجد لم تسمح لاحد من أهل الحواضر (وخاصة أهل القصيم) بجلب مايحتاجونه من العراق حيث الحبوب تباع بأرخص الاثمان وانما سمحت لبعض أفراد من القبائل بجلب مايحتاجه كل فرد منهم لمعيشته !

اننا لا ندرى أى ذنب جناه أهل نجد حتى يضيق عليهم الحكام فى كل شيء حتى فيما يتصل بالقوت

القصيم (نجدى)

فظائع ونهب

قال مراسل المقطم من فلسطين :
كتبت لكم أمس بأنباء الحوادث التى حدثت فى حيفا ومقتل اثنين من اليهود وعربى واحد وعملية التفتيش التى جرت على اثر ذلك ولم تسفر عن شيء .

والظاهر ان الدوائر اليهودية لم يرضها أن ينتهى الامر عند هذا الحد والا فلسنا نفهم لماذا عادت القوات العسكرية فطوقت منطقة سوق المدينة هناك بما تضمنته من بيوت السكن وجميع هذه المنطقة عربية .

وبعد أن تم التطويق جاء مساعد حاكم اللواء تحرسه قوة من البوليس البريطانى المسلح وبصحبته سبعة من جباة الاموال ثم شرع فى جمع غرامة مالية مقدارها اربعمائة جنيه فرضت لتأديب تلك المنطقة بسبب مقتل اليهوديين .

أما المنطقة التى قتل فيها عربى بقنبلة فى ذات يوم مقتل اليهوديين فلم يتخذ فيها أى اجراء كان

افلاس !

علمنا ان موظفى حكومة فلسطين يعملون منذ أسبوعين فى تنظيم ميزانيات دوائرهم للسنة المالية الجديدة التى ستبدأ فى أول نيسان القادم وقد أرسلت تعليمات الى هؤلاء الموظفين لاجراء تنسيق كبير فى الميزانيات

ويقال ان هذه التنسيقات ستجرف معها جانبا من موظفى الحكومة !!

عذاب طرابلس

لندن فى ١٤ ديسمبر — نشرت جريدة « منشستر جارديان » رسالة للاستاذ تامير من اساتذة جامعة منشستر ان « بعض الصحف العربية » — أى الصحف السورية المجهولة تماما فى أوروبا تكتب عن لوبيا . فانا لم افترض يوما ان عرب لوبيا يجهلون مايحدث لهم . ولكن لماذا ملوك العرب ، وساستهم ، ومؤتمر القاهرة البرلمانى العربى ، والمركز العربى فى لندن ، والمفتى ، لماذا كل هؤلاء لايجدون كلمة يقولونها فى هذا الموضوع؟ وعند ماتظهر المقالات الساطعة فى الصحف الانجليزية عن اتقان الايطاليين لاساليب الاستعمار فى لوبيا ، لماذا لا ينبرى عربى واحد ولا صديق للعرب ، ممن ترتفع أصواتهم الآن بشدة عن فلسطين واليهود ويرفع صوته فى مصلحة عرب لوبيا ؟ »

الشباب — كلا ، لأن من ذكرت أيها الكاتب لا يمكن أن ينسوا طرابلس ولا أن يقعدوا عن الدفاع عنها ، ولكنهم الآن أمام فاجعة فلسطين وهى افجع وسترتفع أصوات المسلمين ضد فظائع ايطاليا بعد أن تتنفس فلسطين من فظائع حكومتك ومنكرات جنودك ، فيالكم من قساة لا قلوب لكم

يضحى بالزعبوط ...
ويحافظ على البرغوث !

ذكرت أخبار الشرق ان أغاخان المنتدى الاسماعيلى داعية الاستعمار ومدجن المسلمين لحساب الانكليز قد وصل الى شرق افريقيا لتهييج المسلمين على الالمان ورفع الصوت بطلب بقاء الانكليز فى تلك الاقطار لأبطال حجة الالمان فى مطاليبهم باسترجاعها من الانكليز

وكان الاولى بهذا المسلم الكبير الجغرافى أن يرفع الصوت بطلب بقاء الاسلام فى فلسطين وأما تنجانيكا وغينيا فليس مما يهم الاسلام إن بقيت بيد الالمان أو بيد الشيطان مادامت واقعة فى قبضة الغرباء عنها وقد يكون الالمان أقل أذى من الانكليز لتلك البلاد المسكينة التى امتص الاستعمار الاوروبى دماء أهلها

فما أشبه أغاخان بمن ترك الزعبوط وأخذ يحافظ على البرغوث !

وعلى ذكر أغاخان نقول إنه كان قد وعد أهل فلسطين قبل ١٥ سنة بأن يساعدهم على تعمير المسجد الاقصى الذى احتاج يومئذ الى ١٥٠ الف جنيه ولكنه لم يف بوعده ثم صار يتهرب من وفود فلسطين السياسية إن صادفوه فى الهند ، أوفى لندن أوفى مصر لئلا يوسطوه لدى الانكليز لتخفيف عذاب فلسطين وأهلها

فيا أيها الذين تعبدون أغاخان ألا تشدونه من ملابسه وتهزون جسمه الضخم وتسألونه لماذا لايخدم الاسلام مادام يدعى أنه من كبار أمراء المسلمين ؟

الاستاذ المغربى

قدم العاصمة من دمشق فضيلة العلامة الكبير الشيخ عبد القادر المغربى عضو المجمع الملكى للغة العربية فأهلا وسهلا.

صحة الطباطبائى

كتب اليا من فلسطين أنه قد انحرفت صحة صاحب الفخامة السيد ضياء الدين الطباطبائى رئيس وزارة ايران سابقا ونزيل فلسطين — وقد كان عضوا كبيراً فى المؤتمر الاسلامى العام ومدير مكتبه التنفيذى الدائم وهو الآن فى مستشفى غزة ويزوره الفضلاء والعظماء للسؤال عن صحته الغالية شفاه الله وعافاه

اعتراف صريح

لندن فى ١٤ ديسمبر — طلب سائل فى مجلس العموم معلومات عما قيل عن نشاط الالمان فى فلسطين ، فيما يتعلق بمرور الاموال الالمانية والكتب العربية المصورة ضد السامية من دمشق

فرد عليه المستر بطر بقوله أنه ليس فى مركز يساعده على الادلاء بالمعلومات التى وصلت الى الحكومة . وأضاف الى ذلك قوله ان استعلامات الحكومة لاتؤيد البيانات التى ظهرت فى الصحف وغيرها

الشباب — إذن فقد ثبت لكم ان الثورة نزيهة ، فلماذا تتشدق صحفكم بمساعدات الاجانب لأهل فلسطين ؟

المجاهدون يفتكون
بكلاب الاستعمار

نشرنا فى مكان آخر ان الجيش البريطانى جمع بعض القرويين فى قرية يطا وخطب فيه قواد الجيش وفخرى النشاشيبي وان السلطة جعلت هؤلاء المساكين يهتفون ضد المفتى وبحياة بريطانيا ثم جاء من فلسطين البرقية الآتية والتى بعدها

فقد أذاعت شركة هافاس مايلى .
القدس فى ١٩ — حدثت مظاهرة ولاء لبريطانيا فى قرية (يطه) شمالى الخليل وقرىء منشور جاء فيه

(ان قائد الثوار عبد الرازق تآمر على النظام العام ونهب مرارا باستعمال السلاح ونشر الارهاب فى اقليم طولكرم ونابلس وقتل مفتى عربى وخرب أملاكهم طبقا لاوامر المفتى امين افندى الحسينى وأنصاره فى بيروت ودمشق »

وطلب المنشور الى ملوك العرب تعيين لجنة تحقق « المصائب وحوادث القتل والتخريب التى مصدرها أنصار أمين الحسينى» . وقال ان ثلاثة آلاف اشتركوا فى مظاهرة الولاء هذه « وان الحكومة وحدها هى التى تستطيع أن تضمن الامن والخير لعائلاتنا » ووافق المنشور على النتيجة التى ذكرها فخرى النشاشيبي بمذكرته

وقد حدث بعد ذلك ما يأتى

القدس فى ١٩ ديسمبر — ردا على اجتماع زعماء العرب المالئين للحكومة عقد حزب الاغلبية العربية واللجنة العليا اجتماعا هائلا فى قرية مجاورة للقرية التى عقد فيها اجتماع أنصار النشاشيبي وبلغ عدد الحاضرين ١٠٠٠٠ شخص وقد حدثت معركة خطيرة جدا بين عصابة من الثوار نزلوا إلى مكان بقرب من بنى نعيم حيث اجتمع المتظاهرون من أعوان السلطة وبين الجنود البريطانية وساعدت الطائرات الجنود والقت القنابل على الثوار الذين احتموا بالصخور ودامت المعركة ثلاث ساعات تراجع بعدها الثوار واختبأوا فى المنازل ولكنهم اضطروا بعد ذلك الى الانسحاب متجهين الى الخور الذى يفصل بنى نعيم وعن يطه ويقدر عدد القتلى بستين شخصا وجرح اثنان من الانكليز

وفى أثناء التفتيش بجوار نابلس قتل ثائر وجرح اثنان وأغار الثوار المستعمرة اليهودية (بيرطوبيا) وقطعوا ... شجرة

وأخيرا ... قتلوه !

القدس فى ١٥ ديسمبر — أطلق شخص مجهول فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم النار على الشيخ محمود الانصارى بينما كان يسير فى شارع الانبياء بالقدس فأصيب وقتل للحال.

الشباب — لقد سبق للمجاهدين أن أطلقوا الرصاص على هذا الهالك ثلاث مرات فكان يصاب ثم يشفى ، ولكنه مع ذلك ما كان يترك التجسس على أمته وتحريض الانكليز عليها وقد ظل الثوار يتعقبونه الى أن ظفروا به أخيراً

انظروا انظروا !

القدس فى ١٩ ديسمبر — قتل أمس فى المدينة القديمة أحد أنصار المفتى الشيخ سعيد الخطيب وزوجته وقد قتل أخذا بثأر الشيخ الانصارى الذى كانت ميوله السياسية معارضة لاعمال المتطرفين

الشباب

هذا تلغراف ورد من المصادر الانكليزية فكيف عرفوا ان هذا القتل كان أخذا بثأر الهالك محمود الانصارى !؟ اننا نتنبأ من الآن بأن الانكليز سيصطادون المخلصين اغتيالا فى الشوارع ثم ينسبون ذلك الى أخذ ثأر الخونة ، فمتى كان يؤخذ بثأر الخونة أيها الانكليز ومن سواكم لذلك ؟

لا يزال ينتظر
ولكن متى يصل التقرير ؟

لندن فى ١٤ ديسمبر — سأل المستر ستروس وزير المستعمرات فى المجلس عما إذا كان يستطيع ان يبين للبلاد مصدر المدافع والاسلحة الاخرى التى وجدت بين الغنائم التى أخذت من عصابات العرب الارهابية فى فلسطين

فرد عليه المستر مكدونلد بقوله : « انى فى انتظار تقرير فى هذه المسألة من المندوب السامى » ...

الحقيقة التى لا غبار عليها
فى قضية فلسطين

سألت أحد العلماء الذين افتوا بوجوب الجهاد لفلسطين انه هل يتساوى عامة المسلمين فى هذا الوجوب أو تختلف نسبته اليهم شدة وضعفا .

فأجاب : انه وإن تساوى الجميع بذلك الواجب وأصبحت المسئولية عظيمة على كل فرد من المسلمين كل على حسب قدرته وامكانه . ولكن يختلف ذلك أشد الاختلاف حسب الوضع والمحيط والزمان والمكان والبيئة . فأشد الوجوب وأعظم المسئولية انما هى على الاقطار العربية المتاخمة لفلسطين .

(أولا) على شرق الاردن التى هى فى الحقيقة جزء من فلسطين وليس بينهما شيء من الحواجز الطبيعية ولا العنصرية ثم يلى ذلك بل أعظم منه (الحجاز) الذى منه برغت شمس الاسلام ومن أفقه أضاء فجر مجد العروبة . ولا تزال فيه لهاميم قبائل العرب الصميم التى لم تتلوث بعد بأدران المدنية والحضارة . وليس بين الحجاز وفلسطين سوى الصحراء التى لامانع فيها ولا دافع ولا مغافر ولا قلاع فلو نفر بعض منها الى اللحاق باخوانهم فى فلسطين فأى عائق كان يعوقهم ؟

هذا من الشرق والجنوب الشرقى . أما من الجنوب الغربى والشمال ، فمصر وسورية وهما فى الدرجة الثانية — أو الثالثة — ببعض الاعتبارات ثم سائر المسلمين على حسب قربهم وبعدهم وظروفهم وأحوالهم ومرتبة احتلالهم واستقلالهم

يقولون ان المسلمين على هذه الكرة أربعمائة مليون فلو ان عشر هذا العدد دفعتهم الغيرة والقيام بالواجب لنصرة فلسطين لانحلت من قبل هذا عقدتها ، وانتهت مشكلتها ، وحقنت دماؤها شأن الامم التى لها حصة من الحياة ولمحة من الشعور والوجدان ، لا . وكلا . لقد ذهبنا بعيدا . وقلنا شططا ، لانريد أن يلتحق عشر المسلمين أو نصف عشرهم من العراق أو اليمن أو الهند أو الصين . بل لو التحق عشر أهالى الاردن والحجاز الذين ليس بينهم وبين ميادين الحرب فى فلسطين الا عشية أو ضحاها . لكفى

... أما أنا فأقول : يا أصحاب الصحف ويا أرباب الاقلام ويا أبطال العروبة الى كم الجبن والتكتم والخور والتخاذل حتى عن الصراحة وقول الحق؟ ما بالكم لاتصارحون وتجهرون بالحقيقة التى لا غبار عليها . ينبذ أحد الكتاب الغيارى معاريض اللوم والعتاب الى بعض ملوك العرب فى عدم تمثيلهم فى المؤتمر البرلمانى الذى انعقد فى القاهرة ومثل هذا مثل من صفع أخاك ثم قتله وأنت تنكر عليه وتلومه على الصفعة ولا تلومه على ذبحه وإراقة دمه . وأقسم بالله قسما براً انه ماذبح المسلمين فى فلسطين بحراب الانكليز وحرابهم سوى تخاذل المسلمين وتجاهلهم الواجب نحو أهلها . (والسبب هنا ، كما يقولون . أقوى من المباشر)

أقسم بالله العظيم ان الانكليز لو علموا ان المسلمين يغضبون لاخوانهم المسلمين وجيرانهم فى فلسطين لما تمادوا هذا التمادى الفاحش فى عدوانهم ، ولما أحرقوا الاخضر واليابس بنيرانهم

نعم ولو أن آهالى فلسطين كانوا من الزنج أو الهمج لا تجمعهم مع ملوك العرب أى علاقة ولكن أليس من سجايا العرب حفظ الجوار ورعاية الذمار ؟ فيا أيها الناس من أى المخلوقات أنتم ؟ تسمعون المدافع والقنابل فى فلسطين وترون أشلاء اخوانكم تتطاير فى الفضاء وتعرج أرواحها صارخة الى السماء فلا تحفزكم عاطفة ولا تدفعكم الى نصرتهم رحمة .

أكل هذا خدمة للانكليز ومحافظا لهم وحفيظة منهم وركونا اليهم وقد رأيتم بالامس وفاءهم للملك حسين الذى خدمهم أعظم خدمة وساعدهم فى أحرج ساعاتهم أكبر مساعدة ، ثم بعد قضاء وطرهم منه مالبثوا أن أخرجوه من بلاده ، وانتزعوا منه ملك آبائه وأجداده .

نعم وأحق باللائمة وأجدر بالتقريع عامة المسلمين فى كافة أقطار الارض فقد أصبحوا ولا تنهض بهم حامية ولا حمية ، وضربت عليهم بدل اليهود الذلة والمسكنة فلم يعبأوا بشيء من احتجاجات المستغيثين وضجيجهم ووفودهم ومقرراتهم ، ثم تجتمع المؤتمرات وترفع المقررات وتبحر الوفود الى لندن ، كل ذلك والجيش البريطانى ماض فى غلوائه يبقر بطون الحوامل فى فلسطين ويزهق أرواح الابرياء ويريق الدماء الطاهرة ويزهق النفوس الزكية . وهو متماد فى هذه الجرائم بل العظائم منذ سنتين بل منذ عشرين سنة وأبناء العالم الاسلامى ينظرون بأعينهم وهم يتفرجون ويمرحون ويسرحون لم ينتطح لذلك منهم عنزان ولا سخلان ، وليتهم اكتفوا بذلك وكفوا شرهم عن فلسطين ولم يكونوا عونا للظالمين . أما عامة المسلمين فى سائر الاقطار فأكثر ما عندهم الاحتجاج الواهى والاجتماع الواهن والعجيج والضجيج بالخطب والمقالات ونظم قلائد الشعر والنثر ، ولو ان كل ألف من المسلمين يبعثون واحداً الى نصرة فلسطين لكان أجود وأجدى . نعم قد تسمح بعض الاكف بالنزر الضئيل من المال ولكن كرشح الماء من الصخرة الصماء ، وفى المسلمين فى الهند وغيره من يملك الالوف بل الملايين فهل سمعت بمن ساعد فلسطين بألف دينار أو مثلها كما يفعل اليهود وهم أقل عدداً وأضعف نفسا ؟ ولو ان الاقطار التى تحوط فلسطين احاطة السوار بالمعصم كالحجاز والاردن ومصر وسوريا اجتمع صبيانهم وغلمانهم فضلا عن رجالهم الى فلسطين ورمى كل واحد منهم حجارة واحدة على الاعداء المحاربة للاسلام لدفنوهم بالحجر أحياء ولعرفوا ان فى المسلمين أكفاء ، وحيث لم يكن شيء من ذلك فليت المسلمين اعترفوا بالحق وجاهروا بالحقيقة التى لا غبار عليها فقالوا . إن بلية فلسطين من نفس المسلمين أعظم من بليتهم من البريطانيين والصهيونيين ، وكل ماذكرناه حقائق راهنة يعرفها كل أحد ولكن لا يصارح بها كل أحد ، سوى :

النجف الاشرف تلميذ فى مدرسة كاشف الغطاء

المكتب العربى القومى بدمشق

يتحدى الانكليز الذين ينكرون فظائعهم

أذاعت وزارة المستعمرات البريطانية تصريحا بانكار ماينشر فى الصحف الاجنبية من أنباء المعاملة الوحشية المستمرة التى يعامل بها الجيش والبوليس البريطانى العرب فى فلسطين قالت فيه .

« ان معظم هذه الانباء يستقى من مصادر معينة فى الشرق الادنى وستحقق الحكومة البريطانية فيها ولن تتردد فى اتخاذ التدابير المناسبة حينما توجب الظروف ضرورة اتخاذها وقد شرع فى التحقيق فى سلوك أربعة من افراد البوليس »

هذا ماأذاعته وزارة المستعمرات البريطانية . فالمكتب العربى القومى بدمشق لايمضى عليه يوم واحد من دون ان يتلقى الانباء الاكيدة الموثوق بها عن تصرفات الجند البريطانى مع العرب فى فلسطين ، هذه التصرفات التى يندى لها جبين الانسانية .

ان المكتب العربى يرجو ان تكون وزارة المستعمرات جادة فى حرصها على سمعة جيشها ولا سيما والانباء عن قتل الآمنين وتعذيب الابرياء ونهب المسالمين وسلب البيوت وسرقة المخازن والاعتداء على الاعراض تتوالى متواترة (اجماعية) لاسبيل الى انكارها . وهى من الشمول والذيوع بحيث يكاد كل عربى فى فلسطين يشاهدها بأم عينه ان لم يكن هدفا لها . فلا يعقل والحالة هذه أن تكون ملفقة فى حين أن جميع الفلسطينيين العرب يعرفون حقيقة هذه الاخبار المتواترة المستندة الى أسماء وأرقام وتواريخ

اننا نقترح على الحكومة البريطانية أن ترسل الى فلسطين لجنة حيادية للتحقيق فى فظائع الجيش البريطانى ونحن منذ الان محترمون للنتائج التى تصل اليها فى تحقيقها

على أن لدى المكتب العربى القومى بيانات وافية صريحة عن كثير مما اقترفه الجنود البريطانيون مدعومة بالاسماء والتواريخ وقوائم المنهوبات . وهو يرحب بأن تطلب الحكومة البريطانية صورا عن هذه البيانات والحقائق لتستعين بها فى التحقيق ان كانت جادة فى حرصها على سمعة جيشها التى ساءت كثيرا . واذا كانت وزارة المستعمرات حريصة على أن تكون هذه السمعة حسنة منزهة فالعرب فى الوقت نفسه حريصون جدا على أن يكف أفراد الجيش والبوليس عن اقتراف أعمال تغرس فى نفس كل عربى حقدا على مقترفيها والسلام

دمشق فى ١٢ كانون أول ١٩٣٨ — ٢١ شوال ١٣٥٧

احتجاج خطير صارخ

يسجل الفظائع والمظالم فى فلسطين

سعادة السفير البريطانى المحترم القاهرة

لقد سبق لهذه اللجنة أن لفتت نظر الحكومة البريطانية مرارا إما بواسطة سعادتكم أو بالمباشرة إلى حوادث التعذيب والتنكيل والهدم والتدمير التى يقترفها الجند البريطانى باخواننا المسلمين والعرب فى فلسطين وكررنا احتجاجنا واستنكارنا لهذه المآسى الفاجعة التى تأباها الشرائع وتنكرها الانسانية وطلبنا الاسراع بوضع حد لها ولكننا نقول بكل أسف ان كل ما قدم لحكومتكم من احتجاجات على هذه الفظائع الدامية سواء من لجنتنا أو من اللجان والهيئات الاخرى فى مصر وسائر أنحاء العالم الاسلامى والعربى لم يكن له أى أثر ايجابى فى تحسين سلوك الجيش والبوليس البريطانى فى معاملة عرب فلسطين بل مازلنا نتلقى الانباء المتتابعة عن حوادث أليمة ومآسى فاجعة ارتكبها ولا زال يرتكبها جنودكم

واننا لنتمنى من صميم القلب أن يكون تصريح وزير المستعمرات البريطانى الذى أصدره أمس لنفى تهم استعمال القسوة وسوء المعاملة مع عرب فلسطين من قبل البوليس والجيش منطبقا على حقيقة الواقع فنكون أول الشاكرين المقدرين لحكومتكم على رجوعها عن سياسة القهر والشدة وتقديرها لشعور العالم الاسلامى والعربى ، ولكن هل بالاستطاعة اقناع الناس بصحة ذلك التصريح فى نفس الوقت الذى لاتزال فيه السجون والمعتقلات تعج بالالوف من اخواننا مسلمى فلسطين وعربها الذين مازالوا يعاملون بأقسى أنواع الشدة دون أن يقدموا إلى محاكمة أو توجه اليهم أية تهمة وبينما لايزال الجيش ممعنا فى تدمير القرى وتخريبها وفرض الغرامات عليها وسوق أهلها جماعات وأفرادا إلى غياهب السجون ليلاقوا نصيبهم من التنكيل مما تواتر نقله وليس بالامكان انكاره

ولعل فى اعتراف الوزير فى نهاية تصريحه بأن أربعة من رجال البوليس البريطانى قتلوا سجينا عربيا برصاصهم وانهم قدموا للمحاكمة بتهمة القتل ما يكشف الستار عن حقيقة المعاملات الفظيعة التى يصبها الجيش فوق رؤوس اخواننا وأبناء جلدتنا . وفى يقيننا أن هنالك عشرات بل مئات من الحوادث الاليمة المماثلة لحادث هؤلاء الجناة من الجنود لكن المتهمين فيها لم يقدموا للمحاكمة ليلاقوا جزاءهم

واننا نذكر لسعادتكم مثالا واقعيا مما يقترفه الجيش حتى الآن من تعذيب المعتقلين والمسجونين العرب ما هو جار مع المحامى العربى صبحى بك الخضرا فقد أمضى هذا الوطنى المعروف ١٤ شهرا فى معتقل عكا ثم أفهموه انه تقرر اطلاق سراحه ولكنه لم يكد يخرج من باب السجن حتى داهمه الجند واختطفوه ثم قيدوه وكمموه ونقلوه إلى زنزانة ضيقة مظلمة فى معسكر الجيش فى حيفا وأخذوا يعاملونه معاملة لاتطاق حتى انهم لا يبيحون له الخروج الى قضاء الحاجة أكثر من مرة واحدة فى أربعة وعشرين ساعة على أن يكون مكما مغمض العينين موثوق اليدين وجعلوا طعامه مقصورا على الخبز والماء فساءت صحته وأشرف على الهلاك الامر الذى نستنكره كل الاستنكار كما نستنكر سائر التصرفات المماثلة ونطلب من حكومتكم بالحاح شديد وضع حد لهذه الجرائم واننا نرفق طى هذا الكتاب صورة طبق الاصل عن المذكرة التى قدمها رجال الدين من المسلمين والمسيحيين فى شمال فلسطين الى الحكومة البريطانية وجامعة الامم استنكارا للاعمال الجيش الشاذة وتجدون فيها حوادث معينة بأماكنها وأسماء من أصيبوا فيها وهى أدلة محسوسة ليس بالامكان المكابرة بانكارها لاسيما وان الذين استنكروها من ذوى المكانة الدينية وقد ذيلوها بتوقيعهم وقدموها لحكومتكم بواسطة مندوبها السامى فى فلسطين

ولعل من مصلحة بريطانيا فى هذه الآونة التى شرعت بالعمل بانهاء مشكلة فلسطين ووضع حد لها أن تكلف جندها ورجال جيشها بالعدول عن سياسة الشدة والاستفزاز التى جروا عليها مما زاد فى اكفهرار الجو وتوتر الحالة وأن يبرهن ساسة لندن المسئولون عن حسن نيتهم نحو المسلمين والعرب بالاعتراف لهم بمطالبهم العادلة بما يطمئنهم على مستقبل بلادهم وتراث آبائهم وأجدادهم فان ذلك وحده هو الكفيل بصفاء الجو واعادة الهدوء والسلام الى بلد السلام»

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

تحريرا فى ١٩ شوال سنة ١٣٥٧

١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية ورئيس اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين

(الدكتور عبد الحميد سعيد)

رحمة المجاهدين

القدس فى ١٤ ديسمبر — أعلنت قيادة المجاهدين العرب انتهاء اغتصاب وسائل النقل العربى فى المنتظر والحالة هذه أن يستأنف نقل الركاب والبضائع بالسيارات فى اقرب وقت وسمح للعرب المسيحيين بفتح مخازنهم أيام الجمع بعد ما ظلوا ثلاثة أشهر يقفلونها من تلقاء أنفسهم كالمسلمين

المصفحة الانكليزية الهاربة من فلسطين

كيف هربت ولماذا ؟ وكيف أمسكوها فى لبنان وماذا قال الجنود ؟

قال مراسل اليوم من بيروت

فى ليل ٢ — ٣ ديسمبر ١٩٣٨ اجتازت الناقورة الانكليزية سيارة انكليزية هاربة تحمل عددا من الجند الانكليزى وقد أخبر المخفر الانكليزى فى الناقورة المخفر الفرنسى طالبا اليه ايقاف السيارة الهاربة ولكن التعليمات وصلت متأخرة فتمكن الجند الانكليز من متابعة الطريق

وفى هذه الحالة نقل النبأ الى قيادة الدرك فى بيروت فتلفنت الى مخفر الدامور لايقاف السيارة وأوفدت القيادة قوة من الدرك للمرابطة على طريق الدامور — بيروت وقد وضعت القوة الحواجز فى وجه السيارة ولكن هذه تمكنت من اجتيازها فى طريق بيروت ، وقد شاهد رجال الشرطة فى ساحة الشهداء بعد منتصف الليل السيارة تمر أمام سراى الحكومة ولم تلبث أن عادت الى أمام بناية سرسق فسلكت شارع غورو ، وشوهد أحد الجنود الانكليز فى السيارة شاهرا بندقيته يهدد من يحاول الاقتراب منها

وقد تأكدت السلطة فى هذه الحالة أن السيارة قاصدة فى طريق طرابلس فنقل النبأ الى الدرك فخرج الدركيان اميل نخله ورفيقه فرنسيس على دراجتيهما قاصدين الى البترون لاعلام قائد المخفر بالحادث ولكنها قبيل البترون صادفا (دورية) بقيادة الاونباشي السيد محمود باز مع النفرين يوسف كمون وحسن نصار وكان قد وصل اليها النبأ فأقامت (متاريس) على الطريق من البراميل ، واتفق فى هذه الاثناء أن التفت الدراجتان بالسيارة فرقفاها وكانت تسير بسرعة ١٣٠-١٤٠ كيلومترا ، وقد تمكنت السيارة من التخلص من الحواجز التى وضعت لها فى طريق البترون إلى أن وصلت إلى حواجز البحصاص وهناك اضطرت الى التوقف لمناعة الحواجز فاحتاط رجال الدرك السيارة وقبضوا على من فيها من الجنود وعددهم ثلاثة فانتزعوا البنادق منهم وأحضروهم مخفورين الى نظارة الدرك فى طرابلس وكانت الساعة قد قاربت الخامسة صباحا ، وكان النبأ قد انتشر فى المدن التى مرت عليها السيارة فى الليل فثار اللغط وكثرت الاشاعات حول الموضوع ، وقد فهم أن الجند الانكليزى الراكب فى السيارة عمد الى الهرب على أثر معركة جرت فى مساء أمس مع المجاهدين ، فلحق هؤلاء خسائر كثيرة بالانكليز فرأى هؤلاء أن ينجوا بأنفسهم على تلك السيارة وبالشكل الذى رويناه

وكانت هذه التفاصيل كافية لاثارة الغبطة فى النفوس لهذا الفوز المتتابع يلحق المجاهدين وبنصر القضية العربية فى فلسطين

وقد صرح أحد الجنود الثلاثة بانه لايستطيع محاربة « الجان » فى فلسطين يعنى العرب وصرح آخر بقوله إن ضميره يوبخه كلما دخل فى معركة مع العرب لانه متأكد أن هذه الحرب ليست فى سبيل مجد بريطانيا وانما فى سبيل قبضة من الصهيونيين وهو لا يريد أن يعمل ضد ضميره ووجدانه

هذا ماقاله الانكليز على اثر القبض عليهم ولكن التحقيق الرسمى يقول إن الجنود الثلاثة كانوا « سكرانين سكرة انكليزية » فأضلوا الطريق وهذا القول لا يحتاج الى تفنيد لان بين الناقورة وطرابلس مايقرب من الـ ٤٠٠ كيلومترا وليس من المعقول قطعيا اذا كان الجنود « سكرانين » ان يستطيعوا اجتياز الحواجز والمرور فى الطرق والتخلص من الدرك واذا كانوا قد ضلوا السبيل فلماذا لم يتوقفوا عند مخافر الدرك لينالوا الارشاد بل لماذا كان أحدهم يشهر بندقيته ويهدد من يقترب منهم ؟ هذا وقد جاء من طرابلس ما يأتى

تحمل السيارة الانكليزية الهاربة رقم ٢ W.K.I.R. ٣٨١٠٥٦٥ من ماركة بوريس كومرسيال ولكنها ليست دبابة وصندوقها موضوع بشكل يمكن خفضه عند اللزوم والدواليب الاحتياطية موضوعة فى الوسط للوقاية . ومما يدل على أنها سيارة حربية آثار الرصاص فى أنحاء السيارة

وقد تولى التحقيق مع رجال السيارة القومندان وارم قائد موقع طرابلس الافرنسى وانا (اتلفن) لكم الان والتحقيق لم ينته بعد وقد تقرر أن يحتفظ بالموقوفين موقتا فى طرابلس ريثما يحضر فريق من رجال الدرك الافرنسى فى بيروت وقد تمكنت من أخذ أسمائهم وهم يدعون . هاملكش وآخر يدعى كولدم والثالث لم تتصل بى هويته

هذا ماوصل الينا من معلومات عن السيارة حتى الساعة ٣ وهو سادة إن دل على شىء فانما يدل على قوة الثورة وضعف الجيش الانكليزى تجاهها . اننا نضع هذا الحادث تحت أنظار الناس بوقائعه الملموسة فلا تستطيع محطة الراديو فى القدس أن تكذب فيه ولا تستطيع السلطة أن تصدر بلاغات (كيفية) بشأنه فهو حادث فى بلادنا وبين أيدينا هذا وقد ثبت أن الجنود الانكليز الذين كانوا فى تلك المصفحة وقعوا أسرى فى قبضة المجاهدين الذين أحسنوا معاملتهم ووعدوهم باطلاق سراحهم إن هم أبلغوهم بعض المعلومات النافعة عن الجيش . فما كان من أولئك الجنود إلا أن صحبوا المجاهدين الى مكان بالقرب من القرية كان الجيش واضعا فيه ذخائره الحربية وأسلحته المختلفة لاستعمالها عند اللزوم ، وقد استولى المجاهدون على كل تلك الذخائر ثم أطلقوا سراح الجنود الثلاثة الذين هربوا مجتازين الحدود الى لبنان

شكر علماء فلسطين

لجلالة الملك فاروق — تلغراف من القدس

نرجو أن ترفعوا لمقام حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم حفظه الله تعالى وأيده خالص شكرنا للعطف السامى الذى شمل به جلالته ورجال حكومته قضيتنا العادلة والتماسنا من جلالته بان يكون رفعة محمد محمود باشا رئيسا لوفد مصر الموقر فى مؤتمر لندن

علماء الدين الاسلامى بالقدس

موسى البديرى - سعود العورى . سعيد الخطيب . سعيد الامام . فائق الانصارى ، محمد المهدى ، يعقوب البخارى ، أسعد الامام

المعارضة فى العراق

واعتقال زعمائها وابعادهم الى جهات مختلفة

بغداد فى ١٤ ديسمبر — ابعدت الحكومة عددا من الاشخاص الى مناطق مختلفة فى العراق بسبب قيامهم بدعايات وصفتها الحكومة بانها مضرة للبلاد وبين المبعدين السادة شاكر الوادى وداود السعدى وعلى محمود وعلى غالب واسماعيل الاغا وجيل عبد الوهاب ، واعتقلت السلطة المحامين يونس السبعاوى وعبد الرحمن خضير وعبد الله سريه وصادق حبه لتحريضهم على الاخلال بالامن العام

الشباب — كان الاولى بها كتهم امام المحاكم ليدافعوا عن أنفسهم

بعد الهزيمة الانكليزية

نسف البيوت واعتقال ١٥٠٠ عربى

قال مراسل من فلسطين : على أثر انهزام الجند فى جبال قضاء بنى صعب امام قوات الثوار بقيادة القواد ابو كمال وابو فيصل واخوانهم قامت القوات بنسف البيوت فى قرية عتيل وقرية سفارين وقرية علار وقرية فرعون وقرية عزون وقرية ارتاح وقرية كفر اللبد ، عدا اتلاف حبوب وأطعمة ومواد أخرى من ٣٠ قرية واعتقلت السلطات من قرى قضاء بنى صعب ١٥٠٠ رجل ووزعتهم على الطرقات فى وادى الباذان لتشغيلهم بتكسير الاحجار

فظائع فى الخليل

على أثر معركة شعب الملح فى ٢-١٢-٣٨ بجوار الخليل قبض الجيش البريطانى من جملة من قبض عليهم من الابرياء على الحاج راغب أبو مرخية ومناع أبو سرية وعباس البكرى وشخص من عائلة النتشة وشخص من عائلة ادريس وهؤلاء لم يدر أحد أين ذهب بهم الجيش ولا ماهو مصيرهم . وكانت السلطة تقبض على كل من يسأل عنهم من أقاربهم أو معارفهم ويحبسونه ويعذبونه أيضا ، وهكذا بات أهلهم حتى الآن لايدرون أين هم والقلق شديد على حياة هؤلاء المعتقلين الابرياء .

فظائع جديدة فى فلسطين

ماساة قرية عتيل وهتك الاعراض

تدنيس المساجد وتمزيق القرآن واحراق الدور

أرسل الينا حضرة المجاهد النبيل السيد عبد الرحيم افندى الحاج محمد أحد كبار قادة المجاهدين بجبال نابلس بيانا رسميا عن فظائع الجيش البريطانى فى قرية عتيل وهو :

(بسم الله الرحمن الرحيم — وأعدوا لهم مااستطعتم من قوة)

ديوان الثورة العربية الكبرى	التاريخ ١٩ شوال ١٣٥٧
فى سورية الجنوبية فلسطين	١١ ديسمبر ١٩٣٨

وقع بتاريخ ١٥ شوال ١٣٥٧ الموافق ٦ كانون أول ديسمبر ١٩٣٨ أنه بينما كانت إحدى فصائلنا ترابط فى انحاء قرية عتيل أن دهمتها قوات العدو فاضطرت الى المقاومة مدة ساعة من الزمن وانجلت هذه المداهمة عن خمس اصابات في العدو واصابة واحدة بأفراد الفصيل .

غير أن العدو الذى لاتبدو شجاعته إلا على العزل والعجزة والابرياء هجم على القرية الآمنة وفى نفسه كل معانى التشفى والانتقام ، فكان أول أعماله فيها الانتهاك المروع لحرمة المساجد وتمزيق المصاحف الشريفة ثم التعدى بعد ذلك على بيوت المحصنات من النساء فمنهن من قضى منهن أوطاره ومنهن من لم يستطع فأرداهن بالرصاص ولم يكتف بذلك كله بل عمد الى الاطفال الصغار والشيوخ العجز أيضا يطلب اليهم ذلك فلما رفضوا ماطلب اليهم أثخنوا بالجراح وأطلقت على بعضهم النار فمنهم من مات ومنهم من ينتظر ثم أشعلت النار فى البيوت والدكاكين وهى خالية من الناس والبعض عامر بسكانه وأهله حتى لقد بلغ عدد البيوت التى أشعلت فيها النار أربعا وعشرين بيتا وخمس حوانيت أمست رمادا

هذا مثال واحد بل هى أمثلة فظيعة ناطقة بالمدنية التى تتغنى بها أوروبا ويقول العدو بعد ذلك ان جنوده انما يمثلون النبل والشرف فى الجيش البريطانى وانهم حاملو تقاليد الامة الانكليزية النبيلة ويعلم الله انهم كاذبون فى قولهم هذا ، فتلك جناياتهم فى عتيل البلدة الآمنة وهى دليل كاف على الصفات والاخلاق التى يمتاز بها أفراد الجيش البريطانى فى فلسطين .

لقد كاد العرب أن يتأثروا بالاقوال والتصريحات الدبلوماسية وبما يذكر عن المفاوضات المنتظرة حتى حسبنا ان من الواجب تهدئة الحالة ريثما ينجلى الموقف ولكن حادث عتيل غشى على السمع والبصر فلا لوم بعد اليوم اذا عادت الثورة أشد مما كانت يدفعنا الى مثل هذا كله حرصنا على حماية العرض والدفاع عن الشرف وهى كلمة نقولها صريحة ليعلمها العدو ويدرك حقيقة موقفنا بعد الآن .

خادم وطنه ودينه المجاهد الصغير

عبد الرحيم الحاج محمد

الشباب — لايسعنا بعد نشر هذه الوثيقة المروعة إلا أن نستنزل لعنة الانسانية على الظالمين المعتدين ولا حول ولا قوة إلا بالله .

تلغراف اللجنة الفلسطينية العربية

الى العالم الخارجى

عن الفظائع فى فلسطين

أرسل مدير هذه الجريدة مساء الخميس الماضى التلغراف الآتى الى انجلترا لرئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات وجرائد التيمس والديلى ميل والديلى تلغراف والديلى اكسبرس والاوبزرفر بلندن ووكالات اسوشيايتد بريس وشركة البرقيات الروسية تاس وشركة البرقيات د.ن.ب الالمانية فى لندن وتوكيل جريدة نيويورك تيمس الاميركية وتوكيل يونيتد بريس والمركز العربى بلندن

« برغم إنكار الوزارة البريطانية فى البرلمان للفظائع التى يرتكبها جيشكم فى فلسطين فان هذا الجيش يقوم الآن هناك بفظائع أشد وأشنع من فظائعه التى يرتكبها منذ ثلاثة أعوام ، وآخر حوادثه الجديدة القبض على أعيان نابلس واساءة معاملتهم ونسف حى الياسمينة فيها بالديناميت وقتل الابرياء والمارة بشارع الملوك بحيفا وكان قتل الشهيد موسى شومان بقريته بجوار القدس من المآسى المؤلمة المحزنة . اننا لا نستطيع أن نفهم كيف تعلنون عزمكم على نشر السلام فى الدنيا وتعقدون مؤتمرا فى لندن لتسوية مشكلة فلسطين التى أوجدتها سياسة حكومتكم بسوء نواياها نحو الاسلام والعرب بينما جيشكم يقوم الآن بحملة ارهاب عنيفة فى فلسطين فيخرب القرى والمدن وينهب مافى جيوب السكان ويدمر محتويات الدور ويقتل المارة بالشوارع بدون سبب . انه يحسن بكم أن تمنعوا فظائع جنودكم بفلسطين قبل أن تعقدوا المؤتمرات لحل مشكلتها ليصدقكم الناس فتهدأ الاحوال بفلسطين ويتهيأ الجو للسلام فى البلاد المقدسة التى مضى عليها ألف وثلثمائة سنة هادئة آمنة فى ظل الاسلام والعرب فجاءت حكومتكم فى عصر المدنية الاسود الدامى فجعلتها جحيما وجلبت الشقاء على سكانها . سنرسل نص تلغرافنا هذا الى صحف الخارج ليعرف العالم جميعا انكم لاتحلون المشاكل إلا اذا كانت مع أقوياء تخافون منهم وأما الضعفاء فتتظاهرون أمامهم بالقوة والجبروت بارتكاب الفظائع وتخريب بلادهم وتقتيل الابرياء والنساء والاطفال ، وختاما أقدم لسعادتكم احترامى »

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية فى القاهرة

محمد على الطاهر — ١٦—١٢—١٩٣٨

ملحوظة

خاطبنا أحد الاشخاص بالتلفون ويظهر انه من أعوان اليهود وجواسيس الانكليز — وقال إن البرقية الموجهة الى بريطانيا والتى نشرتها الصحف ونشرناها فوق هذا الكلام هى برقية خيالية وانا لم نرسل شيئا بل اذعنا ذلك فى الصحف للتبجح . فنحن نجاوب هذا الجاسوس بأن ننشر له ولاسياده صورة زنكغرافية للوصل الرسمى الذى دفعنا بموجبه أجرة تلك البرقية لشركة الماركونى وقد بلغت نفقات ارسالها ٦٦٤ قرشا مصريا أو ١٣٧ شلنا انكليزيا تقريبا

MARCONI RADIO TELEGRAPH COMPANY OF EGYPT S. A.

No. 700595 C 01 Date 16 DEC 38 CAIRO

Received for Telegram to Lc TM13 London

the sum of L.E. 6 640

For MARCONI RADIO TELEGRAPH COMPANY OF EGYPT

170

هذا وهناك شىء آخر يدعو الى الاسف وهو اننا اذا استثنينا جريدة المصرى القراء فان الصحف اليومية الاخرى لم تنشر هذا التلغراف مع انه شكاية أمة وظلامة شعب

معارك وحوادث

وخسارة الانكليز

« هذه الاخبار مرت بالمراقبة »

القدس ١٥ ديسمبر — جاء من الحدود ان النار أطلقت أمس من كمين على دورية عسكرية بينما كانت تقوم بحركة استكشاف على طريق الحدود الشمالية فأجاب الجنود بالمثل وأصابوا أحد رجال العصابة بجراح وتمكنوا من اعتقاله

وبينما كانت قوة من الجنود البريطانية التابعة لالاى جرينهوود مسافرة بين نابلس وطولكرم مساء أمس فاجأتها عصابة مسلحة باطلاق الرصاص عليها بشدة على مقربة من الطريق الموصلة الى قرية بلعا فقتل اللفتنانت كوربورال ماكوش وجرح اللفتنانت كوربورال بكوك والجندى مرتفيلد . وقد أرسلت نجدات فى الحال الى مكان الحادث فاشتبكت مع الثوار فى معركة شديدة لم ترد تفاصيلها حتى الان . ولا تزال القوات العسكرية تفتش المنطقة المحيطة بمكان الحادث

واطلقت النار اليوم على شخصين يهوديين فى مدينة طبرية ولكنهما لم يصابا

وفتشت مفرزة من الجنود بعض المنازل العربية بالقرب من غزة فعثرت على ١٢ عيارا ناريا من أعيرة بنادق الصيد . وقتل نهار أمس خمسة من العرب بينهم امرأة وجرحت امرأة اخرى

القدس فى ١٦ — انفجر لغم فى الساعة الثامنة صباحا تحت سيارة تقل عسكرية بمفرق طريق دير الغصون ونابلس طولكرم فقتل جندى بريطانى وجرح أربعة . وانفجر لغم آخر تحت عجلات عربة كاشفة قرب غزة بطريق سكة حديد غزة — القنطرة فخرجت العربة عن الخط ولم يصب أحد ممن فيها

وطوق الجند قرية رفيديا قرب نابلس وقتلوا عربيا لانه حاول التملص من القاء القبض عليه وطوق الجند خمس قرى بلواء السامرة وفتشوها واعتقلوا عددا من أهلها العرب وفتشت بعض أحياء غزة من قبل الجند فعثروا على ذخيرة

وهاجم الثوار مركز الجند والبوليس بطولكرم فى الليلة الماضية وأطلقوا عليه النار فأجيبوا بالمثل وأطلق الرصاص ليلا على حارس فندق يهودى بمدينة طبريا فلم يصب وأجاب بالمثل فلاذ المهاجمون بالفرار فى الظلام

وأطلقت النار على حارس مصلحة الجمارك وحارس الكرنتينا بالجليل فأصيبا بجراح خطرة . وتتبعت كلاب البوليس الاثر بعد اشتباك ١٤ الجارى ومقتل بريطانى وجرح اثنين لقرية عنبتا وهناك فقد الاثر ولم يعتقل احد . ودخل مسلحون دائرة بلدية غزة صباح أمس وأخذوا آلتين كاتبتين

القدس فى ١٦ — قامت الجنود البريطانية تساعدها الطائرات بعمليات تفتيش واسعة النطاق فى نابلس . وقد أحاطت الجنود بخمس قرى وفتشتها تفتيشا دقيقا واعتقلت عددا من المشتبه فيهم واشتركت فى هذه العمليات فصائل من آلاى لسترشير وجنود اسكوتش جريس . وقد قتل جندى بريطانى وجرح أربعة بسبب انفجار لغم أرضى تحت عربة عسكرية بالقرب من نابلس

على شاهين أيضا

اتصل بنا ان المدعو على شاهين الذى نشرنا بعض أخباره فى العدد الماضى والذى يتاجر به اليهود قد ضرب فى حى شبرا للمرة الثالثة وقد أكلها علقة حامية ثم جرجروه الى دائرة البوليس بشارع الترعة البولاقية ثم أحيل الى ادارة بوليس الموسكى مخفورا للتحرى عنه ، وبعد أن قضى فيه محجوزا طول يوم الجمعة الماضى أفرجوا عنه بالكفالة مع أخذ التعهدات عليه بأن يلتزم جانب الهدوء

وأما سبب ضربه هذه المرة فلكونه وزع منشورا قبيحا ضد مجاهدى فلسطين وضد سماحة السيد أمين الحسينى المفتى الاكبر وقد علمنا ان على شاهين قد خسر عمامته وطربوشه وعصاه يوم ضربه فى الازهر وقد تمزقت جبته وهو الآن يلبس القفطان والكوفية سترا لجروحه وضماداتها ، فليهنأ اليهود والانكليز بصاحبهم ...

(العدد ١٢٨—٨٨—٤٢٣)

«وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم»

السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

الشباب

مدير سياستها

محمد علي الطاهر

قيمة الاشتراك

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في أمريكا والمكسيك

٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

ترفع سلفا

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٠٦٨٠ د

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة

(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ذو القعدة سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار الاسلامية

٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨

زعماء فلسطين المبعدون في جزر سيشل يعودون — استمرار المعارك والفظائع الوحشية



حضرة صاحب العطوفة الاقتصادي الكبير احمد حلمي باشا مدير عام البنك العربي والبنك الزراعي وشركة انقاذ الاراضي ومؤسس البنك الصناعي وشركة الابنية العربية ورئيس مجلس شركة السينما العربية وعضو اللجنة العربية العليا ورئيس لجنة الاعانات والتبرعات التي ترد لمجاهدي وأبطال فلسطين وإعانة عائلات وأيتام الشهداء الذين يجندلون في ساحة القتال وعلى أعواد المشانق ظلما وعدوانا اعتقل بغتة وأركب البارجة الحربية دون أن يسمحوا له برؤية والدته وعائلته أو ترتيب شؤونه وأرسل إلى جزر سيشل مع إخوانه الزعماء الفضلاء. وكان عطوفة الباشا قبل ذلك وزيراً للمالية في سورية ثم في شرق الاردن ثم مديراً لسكك حديد الحجاز في الحكومة الهاشمية العربية وهو عالم كبير وأديب نبيل. وكان في الحرب العظمى قائداً عاما لفرق المجاهدين المتطوعة فاذاق الانكليز في حروب العراق الهزائم



سعادة الوجيه الصحي الدكتور حسين بك الخالدي رئيس بلدية القدس ورئيس حزب الاصلاح وعضو اللجنة العربية العليا اعتقل وهو في كرسي رآسة البلدية يصرف شؤونها وعومل من قبل الجنود الانجليز بالمعاملة القاسية والشدة المتناهية وأرسل بالبارجة الحربية حيث أبعد مع إخوانه أعضاء اللجنة العربية العليا إلى جزر سيشل

وقد أساء الانكليز معاملة عائلته بالقدس بعد ابعاده فتحمل ذلك صابراً مفضلا خدمة الامة على كرسي الرياسة



صاحب السعادة المجاهد الكبير والزعيم العربي الامين رشيد بك الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا وهو أحد زعماء الحركة الوطنية والعاملين على نصرتها والدفاع عن كيانها منذ القديم . اعتقل وهو في البنك العربي وأرسل بالبارجة الحربية مع صحبه الاوفياء إلى جزر سيشل وقد عومل بمنتهى الشدة والقسوة ولكنه قابل هذه الشدائد بايمانه المتين شأن المجاهدين المؤمنين الصابرين



حضرة الوطني الغيور والصحفي الكبير الاستاذ فؤاد بك سابا سكرتير اللجنة العربية العليا والخبير الحسابي في جميع الشركات الاقتصادية العربية ومحاسب البنك العربي والبنك الزراعي بفلسطين

اعتقل وأرسل بالبارجة الحربية مع صحبه الى جزر سيشل وقد عومل بقسوة متناهية وحشية من قبل الجنود الانكليز وقد تعمدوا ذلك معه لانه مسيحي ينضم إلى العاملين المخلصين



صاحب السعادة زعيم الشباب الحاج يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب التنفيذية ورئيس مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين اعتقل مع أصحابه أعضاء لجنة الشباب في ثورة سنة ١٩٣٣ وهو العامل الاول الذي سعى بين زعماء وأحزاب فلسطين سنة ١٩٣٦ للعمل يداً واحدة للدفاع عن كيان البلاد

وقد أجاب زعماء الاحزاب نداءه فألفوا اللجنة العربية العليا وساروا كتلة واحدة فاعتقل وأرسل بالبارجة الحربية مع صحبه الكرام إلى جزر سيشل وقد حرم واعليه وداع والده الجليل ووالدته وأطفاله الصغار. وقد لحق والده الجليل توفيق بك رحمه الله بالرفيق الأعلى بدون أن يرى ولده أو يودعه الوداع الاخير

الامة العربية ترحب بابطالها الصابرين

تفصيلات أليمة محزنة

عن فاجعة عتيل

التقتيل — الاحراق — هتك الاعراض — التمثيل بالابرياء — أين الانسانية؟

اذاع المكتب العربي القومي بدمشق في نشرته الاخيرة رقم ٢٧٩ بتاريخ ٢٨ شوال ١٣٥٧ — ٢١ ديسمبر ١٩٣٨ التفصيلات المحزنة للفظائع الوحشية التي ارتكبها الجيش البريطاني بقرية عتيل وقد أذاعها المكتب تحت عنوان (الله اكبر — هل سمع التاريخ بمثل هذا ؟) ثم طلب المكتب من كل جريدة مخلصة في هذه الدنيا ان تنشر تلك الفظائع التي ينكرها ساسة بريطانيا والامر لله :

هاجم الجيش البريطاني قرية عتيل التابعة لطولكرم فلم يترك شيخا ولا امرأة ولا شابا ولا طفلا من دون ضرب وتعذيب وهاهي نماذج مما اقترفه الجيش ثابتة بالاسماء فهل تنكرها وزارة المستعمرات وهل يحمر وجه الانسانية خجلا من هذه الفظاعات البشعة اللئيمة وهل يفاخر وزير المستعمرات بعد الان بما يرتكبه جيشه من الفظائع ؟

(١) — دخل الجند إلى مسجد القرية واستاقوا السيد محمد الحسين الناصر الى خارج القرية واغتالوه غدراً واخذوا رجلا آخر اسمه عوض محمد التقي ورموه بالرصاص ثم مثلوا في رأسه ثم حطموا جمجمته وداسوها بالاقدام .

(٢) — دخلوا إلى بيت وجدوا فيه امرأة اسمها صفيه زوجة محمد خليل الشكرى وطلبوا منها الفاحشة فامتنعت فأرادوا إكراهها فدافعت عن نفسها فأطلقوا النار عليها فاستشهدت

(٣) — دخل الجند بيتا فيه ثلاثة أشخاص هم: عبد الرحمن الفالح وديب عمر آسيا ورشيد محمد رشيد واستاقوهم إلى مخزن مملوء بالحطب والزبل واشعلوا النار في المخزن واغلقوا عليهم الباب فأكلتهم النار رحمة الله عليهم

(٤) — طلبوا الفاحشة من كثير من النساء واجرموا مع بعضهن ومزقوا سراويلهن واغتصبوا بعض الاولاد من طلاب المدارس

(٥) — هدموا سبعة بيوت وأحرقوا ٢٥ دكانا

(٦) — لم يبق في كل قرية شيء من الفراش أو الخزائن أو الزجاج والانية لم يتلف أو يتحطم او ينهب

هذه نماذج مما وصل إلى المكتب العربي في الوقت الذي تدعو فيه الحكومة البريطانية الحكومات العربية إلى المفاوضة لحل القضية الفلسطينية وقد ترجم المكتب العربي هذه النماذج وبعثها الى وزير المستعمرات محتجا مستنكرا

دمشق ٢١—١٢—١٩٣٨ و٢٨ شوال ١٣٥٧

الشباب — اللهم لا حول ولا قوة الا بالله ، أين اهل الحمية والدين والشرف ومالهم يسكتون على هذه الجرائم ؟ وماذا اصاب المدنية الاوربية ومالها لا تمنع هذه الجنايات ؟

اسقاط طائرة انكليزية في فلسطين

الجند البريطاني يفتش غزة ويخرب بيوتها ويروع أهلها

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي

كمن فصيل عمر بن العزيز بالاشتراك مع فصيل طارق بن زياد على الطريق التي يمر بها العمال والبوليس اليهودي بالقرب من محاجر مجدل الصادق، وحين مرورهم أطلق المجاهدون النار عليهم واشتبكوا معهم في معركة دامت أربع ساعات قتل فيها أربعة من البوليس وأصيب خمسة بجراح خطرة ودخل الجند على أثر ذلك قرية مجدل الصادق وقتلوا اثنين من أهلها المسالمين

وخرجت قوة من الجند تملأ أربع عشرة سيارة عسكرية الى قرية خربثا ، وحال وصولهم الى القرية كانت في الاحراش فصيل من المجاهدين كامن لهم فاطلق حرس الفصيل النار عليهم واستعد الفصيل كله لمهاجمة العدو وأجاب الجند باطلاق النار بالمثل ، ثم انسحب الجند بعد ان قتل منهم جندي واحد ، لكن حضرت طائرتان على أثر ذلك وأخذتا تلقيان القنابل وتطلقان النار على المجاهدين وعلم فصيل سعد بن معاذ بالامر فذهب للنجدة ونشبت المعركة الثانية بين المجاهدين من ناحية والطائرات وقوة الجند التي رجعت من ناحية ثانية فدامت من الظهر حتى المساء. وقد أسقط المجاهدون طائرة بالقرب من القباب واشتعلت النار فيها فأتت عليها كلها أما خسائر الجند فمجهولة

وهاجم فصيل المعتصم مستعمرة ملبس وأطلقوا عليها النار بشدة متناهية فأجاب البوليس الاضافي اليهودي بالمثل وأسفرت المعركة عن مقتل يهوديين وجرح ثالث ولم يصب المجاهدون بأذى

وقتل يهودي قرب قرية الغار وجرح يهوديان قرب بيت دجن وأخذ فصيل الجهاد يهوديا لمقر القيادة وقبل الوصول أطلق الجند النار على الفصيل فقتل اليهودي .

وتدهورت القاطرة الكاشفة بجوار اللد ثم تدهور القطار وتسع عربات بين غزة ودير البلح وذلك على أثر اتلاف المجاهدين للسكة الحديدية في هاتين المنطقتين كما تدهورت قاطرة مملوءة بالبرتقال اليهودي للسبب نفسه . ونزعت خطوط السكة الحديدية في الجنوب على مسافة ٣ كيلو مترات وقطعت أشجار ٢٠٠ دونم برتقال بين السوافير وبيار تعبيا

وجاءنا من «الرقيب العربي» ما يلي:

استفاق أهل غزة على أزيز الطيارات وشاهدوا زهاء الفي جندي انكليزي يحيطون بالبلدة ولم يلبثوا ان شاهدوا الجنود يدهمون الدور والمنازل ويقتحمون الابواب وما لبثت المصيبة أن عمت وطمت فكنت لا تسمع الا صراخ الاطفال وعويل النساء وصوت تهشيم المرايات والاواني وهكذا شهدت غزة يوما عبوسا ما رأت مثله من يوم ان انتهت الحرب العظمى

ولم يترك الجنود داراً الا دخلوها ولا آنية الا هشموها وبقوا على هذه الحالة يعيثون في الارض فساداً الى الساعة الثانية عشرة ظهراً فدوى النفير وعادوا بكل هدوء الى معسكرهم ليتناولوا طعام الغداء

وعلى الاثر قام وجهاء المدينة الى سراى الحكومة فلم يجدوا الحاكم فذهبوا الى بيته وهناك قابلهم وقال لهم ان السلطة ليست بيده بل بيد القائد العسكري وزاد على ذلك قائلا عليكم أن تمسكوا المسلحين وتخلدوا للامن والا فان بريطانيا ستبطش بكم

ولا أبالغ اذا قلت ان خسارة المدينة جاوزت العشرة آلاف جنيه ولا أبالغ اذا قلت ان الفقراء الذين كانوا يمسكون بطونهم بما في بيوتهم من مؤنة أصبحوا مهددين بالجوع لان الجند أحرق زيتهم وحرق قمحهم ومزق فراشهم وثيابهم التي يفتقرون اليها بهذا الشتاء

جهاد المجاهدين وبسالتهم

بلاغ رسمي من ديوان الثورة الفلسطينية

ورد على المكتب العربي القومي بدمشق البلاغ الرسمي التالي من القائد المجاهد السيد عارف عبد الرازق — هاجم فصيل محمد قبل يومين اثنين حاميات العدو في مدينة نابلس. وكان على رأس الفصيل قائده البطل الشجاع (حمد داود — زواتا) فأصلى العدو نارا حامية ساعتين من الزمن استعملت أثناءها المدافع والرشاشات والانوار الكاشفة واشارات النجدة وقد ورد الى الديوان تقرير رسمي يفيد أن العدو قد خسر خمسة قتلى واثنين جريحين.

فصيل المفتي — وضع لغما أرضيا تحت سكة شمالي طولكرم فلما مرت العربة الكاشفة حدث الانفجار وقذف بالعربة الى سبعة أمتار فتحطمت وقتل من فيها وهم خمسة أنفار.

فصيل العراق — خرج من المقر العام مزودا بسلاحه وذخيرته واتجه الى مركز العدو في جنين صانور حتى اذا تمركز وأصدرت له التعليمات فاطلق دفعة واحدة وأحدق بالمركز ودامت المعركة ساعة من الزمن قتل خلالها جاويش من العدو وجرح اثنان بجراح بالغة.

فصيل العراق — خرج فريق منه لمهاجمة الداورية العسكرية التي تسير على خط جنين نابلس ورابط عند منعطفات دير شرف وأطلق عليها النار وهاجمها بعنف وشدة فاركنت الى الفرار ومن المعتقد أنه وقع في الداورية عدة اصابات

فصيل طارق — خرج فريق من مقره العام لمهاجمة القوة الاضافية اليهودية في مجدل الصادق وقد اشتبكت القوتان مدة ساعة من الزمن — كان الاضافيون خلالها بين الدفاع والاستنجاد. وكاد أن يقع اليهود أسرى بين أيدي المجاهدين لولا أنهم شغلوا عنهم بمكافحة النجدات ساعة أخرى سقط أثناءها اثنا عشر قتيلا من اليهود والانكليز وأصيب سبعة من اليهود بجراح مختلفة ورجع المجاهدون لم يمسهم سوء .

فصيل الحرس الحديدي — قام بمهاجمة الداورية العسكرية بالقرب من منعطف بلعا من الطريق العامة فأصيب اثنان من العدو بجراح قاتلة

فصيل الرشيد — قام الفصيل المذكور لمهاجمة (سينما مستعمرة ملبس) وقبل أن يلقها أحدق بعشرة أشخاص من اليهود وأطلقوا عليهم النار فأصابت سبعة أفراد وقعوا قتلى وجرح يهودي واحد وفر اثنان وعاد الفصيل الى مقره

فصيل الحروب — هاجم الجند المرابط على سكة الحديد شمال محطة المجدل ودامت المعركة ساعتين ونصف سقط خلالها اثنان قتيلان من جند العدو وأصيب نفر واحد بجراح مختلفة — وهاجم فريق من نفس الفصيل ثلاثة أشخاص من اليهود فقتل اثنان وفر الثالث — ثم هاجم حراس بيارة تعبيا وقطع الاسلاك الشائكة وأتلف الف شجرة من البرتقال المثمر — وانتدب فريق من نفس الفصيل لا تلاف بيارة في مستعمرة (ايار تعبيا) فهاجمها وأتلف أربعة آلاف شجرة من البرتقال اليهودي

المتوكل على الله : عارف عبد الرازق

دمشق في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٨ ٢٨ شوال ١٣٥٧

صرخة المظلوم

اثنين ٢٧ شوال سنة ١٣٥٧

نصير المظلومين المجاهد الكبير أبو الحسن تحية واحتراما . لقد كان لتعليقكم على كلمة الاخ (نعمان اليماني) أحسن الاثر في نفوسنا نحن أبناء المسجون الشيخ عبد الوهاب نعمان فقد مضى على والدنا ماينوف عن ١٧ عاما قضى أكثرها في سجن صنعا بعد أن برهن عن اخلاصه للحكومة وخدماته العظيمة فجزاكم الله عنا وعن والدنا أفضل الجزاء حيث لم تشغلكم القضية الفلسطينية التي تنسى المرء نفسه عن تذكر ذلك الاسير الذي غفل عنه أهله وقومه ولم يسمع من واحد منهم طيلة حبسه كلمة من أجله وعذرهم واضح عند من يعرف أحوال اليمن . وحيث قد عيل صبرنا فنحن مضطرون لبث شكوانا وشرح اسباب حبس والدنا والذنوب التي اختلقت عليه وعدم اجراء محاكمته أو سؤال أو جواب وكيف اخرجنا من بيوتنا وسلبت أموالنا وغير ذلك . ولا عار علينا في نشر الحقائق ناصعة لا غبار عليها فان شدة الحاجة على الضعيف الذي لا عون له ولا نصير تبعث اليأس الى القلب حتى يجد لنفسه عذرا اذا تكلم بما يختلج في ضميره

محمد عبد الوهاب نعمان واخوانه

الشباب — اننا نشبه هذه الفاجعة بالدمل القزاز الذي يحاولون ستره بدون علاج فيعود الى ما كان عليه

لذلك نرجو من جلالة الامام المعظم أن يفض هذه المشكلة على وجه يرضي العدالة ويرضي الله فاما أن يطلق هذا الحبيس واما ان يحاكم امام محكمة قانونية فيدافع عن نفسه فان حكمت عليه فقد أخذ بذنبه وإن برأته وجب اطلاقه ورد حقوقه اليه . ومن أجدر بجلالة الامام وهو حفيد الرسول باجراء العدل وانصاف العباد



شبان الجامعة المصرية

مجاهدون بفلسطين

ننشر فوق هذا الكلام رسمين لاديبين مصريين هما السيد الفاضل احمد افندي رفعت الى يمين القارىء والسيد الفاضل صديق افندي أمين ابراهيم وهما من طلبة كلية التجارة الاتقياء التابعة للجامعة المصرية ، فقد دفعهما الواجب الانساني والحس الديني القومي الى نصرة اخوانهم في فلسطين فتركا مدرستهما وأهلهما وتسللا إلى فلسطين سراً بعد أن قطعا الصحراء والتحقا بالمجاهدين.

وقد جاءت الانباء تقول إن هذين الشابين النقيين قد وقعا أسيرين في أيدي الانكليز وقيل إن أحدهما قد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة اذ كان يحمل السلاح عند أسره . وقد كان لنبأ التحاقهما بالثوار ضجة في البلاد المصرية وسيكون له دوي عظيم في الشرق كله ، فك الله أسرهما ونجاهما من الظالمين

بلاغ رسمي هام من المجاهدين بفلسطين

جاءنا من ديوان الثورة بفلسطين البلاغ الآتي وهو بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٣٨ رقم ١١٨ سنة ١٩٣٨ —:

معركة عزون: — خرج جند العدو ظهر يوم الاحد الموافق ١٠/١٢/٩٣٨ ووجهتهم قرية عزون يبغون تطويقها ليجروا فيها من الفظائع ما أجروه في قرية عتيل ولكن خاب فألهم ، فقد كان الابطال المجاهدون من فصيل طارق بن زياد، يرابطون في سفوح الجبال من جهة، ومفارز من فصيل (سيدنا محمد) من جهة أخرى حول القرية المذكورة، وما أن ظهرت طلائع العدو، حتى أمطرها المجاهدون بوابل من الرصاص، فتعطلت بعض سياراتهم عن السير، وعندما أغار المجاهدون غارة شديدة، اضطرت العدو الى الهرب من المقر تاركين وراءهم سيارتين معطلتين، أحرقهما المجاهدون، وتركوها على الطريق العامة ليراها المارة وقد أخذت للمجاهدين عدة صور حولها. وأرقامها هكذا الجيش البريطاني رقم (٣٩٥٠—٣٩٣٨) أما قتلى العدو فقد بلغوا (١٢) قتيلا، والجرحى كثيرون.

فصيل الالغام: — وضع فصيل الالغام قنبلة تحت خط سكة الحديد، بين طولكرم وقلقيلية فانفجرت تحت القاطرة، فقذفتها الى مسافة بعيدة وأتلفت عدة قضبان، وقد تعطل سير القطارات مدة طويلة.

مهاجمة المعسكرات في المدن والقرى: — مساء يوم الاثنين ١١ ديسمبر ١٩٣٨ خرجت مفارز من فصيل طارق بن زياد وجهتها معسكر الجند في قرية (جنصافوط) فاحدقت به وأخذت تطلق النار عليه من كل جهة، فما كان من جند العدو إلا أن وضعوا المعتقلين العرب الذين كانوا عندهم أمام خط النار، ليحتموا بهم، الامر الذي اضطر المجاهدين الى التوقف عن اطلاق النار، والانسحاب بسلامة الله. وفي الليلة التالية ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨ توجهت مفرزة أخرى من ذات الفصيل الى معسكر الجيش في قلقيلية وهاجمته بشدة وأصلته ناراً حامية، ودامت المعركة أكثر من ساعتين والمعتقد انهم أوقعوا بالعدو عدة اصابات.

فصيل الشرف . هاجم معسكر الجند في طولكرم وبعد أن أحدقوا بهم حيث تركزوا في اماكن حصينة تقيهم من نار العدو وأنواره الكاشفة ، أمطروهم وابلا من الرصاص ، وقد أجاب الجند بالمثل من المدافع الجبلية والرشاشة بدون حساب. وكان الصراخ في المعسكرات عاليا مما يدل وقوع ارتباك واصابات كثيرة.

فصيل التطهير (في مدينة القدس) : — تمكن فصيل التطهير في القدس من اعتقال الخائن الحاج عبد الله المغربي واحضاره لمقر القيادة العامة بحيث جرت محاكمته ، وبعد الادانة نفذ فيه حكم الموت رميا بالرصاص . وكذلك أطلق أحد أفراد الفصيل المذكور النار على الخائن محمود الانصاري فقتل . وكلاهما من الخونة الخارجين على ارادة الامة النبيلة .

المتوكل على الله

عارف عبد الرازق

في بوليفيا

كتب الينا جماعة من اخواننا العرب في جمهورية بوليفيا يتذمرون من شخص غني فلسطيني الاصل يسمى جنا سعيد الساحوري وكيف أنه خذل وطنه فلسطين وكيف أنهم جمعوا اعانات للمنكوبين وأعطوه اياها ليرسلها من محله الآخر بجمهورية بيرو، فبقيت النقود عنده مدة طويلة فسقطت قيمة العملة والنقود لا تزال عنده الخ الخ . والحادثة طويلة عريضة فاكتفينا بتلخيصها آسفين لحالة بعض الناس وأخلاقهم بينما وطنهم الشهيد يضحي ويبذل وينكب

يهود اليمن أيضا

كتب الينا السيد احمد المحضار من عدن أنه رأى جماعة من اليهود يتجمعون حول عيادة طبيب يهودي فعلم أنهم يتلقحون بالمصلات الطبية توطئة لسفرهم لفلسطين. وقد سمع السيد المحضار أحدهم يسأل الطبيب كيف يسافر هؤلاء اليهود لفلسطين بينما تقول حكومة بريطانيا إنها تمنع الهجرة؟ فضحك الطبيب اليهودي وقال ان بريطانيا تشيع ذلك ولكنها لا تمنع أحدا ثم ضحك مرة أخرى وقال (هؤلاء شوية على كل حال وسفر الشوية مايخالف).

الشباب — شوية من اليمن مايخالف وشوية من مصر مايخالف، وشوية من أوربا مايخالف، وشوية من بخارى وشوية من مراكش وشوية من المانيا وشوية من بولونيا مايخالف مايخالف ...

والنتيجة أن الانكليز يذبحون العرب في فلسطين ويدخلون اليهود شوية من هنا وشوية من هناك وتكون النهاية زوال الاسلام والعرب من فلسطين واغراق هذه البلاد العربية باليهود، ولعن الله الاستعمار

جمارك اليمن وعدن

كتب الينا السيد فاضل سعيد بن مبارك العش نزيل بسمباتيا في مستعمرة غينيا يعلق على شكوى الشاكين من سوء معاملة جمرك المفاليس في اليمن فقال انه يستغرب لماذا لا ترتفع الشكوى من سوء المعاملة التي يلقاها العرب في جمارك عدن وقال ان الموظفين العرب بجمرك عدن أشد على اخوانهم من الموظفين الاجانب

فأهنالك!

الامير شكيب

والقات نظر الحكومة المصرية

اتصل بنا ان عطوفة الامير شكيب ارسلان رئيس المجمع العلمي العربي في سورية قد قبل اختياره لرياسة المجمع فصدر المرسوم من رياسة جمهورية سورية بتعيين عطوفته رسميا .

وعلى ذلك سيغادر عطوفة الامير سويسرا الى دمشق قريبا وقد علمنا انه سيظل في الباخرة عند مروره بالاسكندرية بدون أن ينزل اليها وبدون أن يزور القاهرة وذلك احتجاجا على تصرفات حكومة الاسكندرية مع عطوفته لما مر بالاسكندرية في العام الماضي في عودته من سورية الى اوربا اذ وضعت إدارة البوليس نطاقا حول الباخرة لمنع الامير من النزول ولولا زيارة سمو الامير عمر طوسون صديقه الحميم .

وبهذه المناسبة نقول ان السلطات المصرية المسئولة قد اندهشت في العام الماضي من ذلك التصرف وكان الكل يتبرأ منه ، إذن فمن هم الذين فعلوه ؟

اننا من الآن نوجه نظر فخامة محمد محمود باشا رئيس الوزراء ليأمر بالغاء تلك التدابير القديمة البالية فاهي مما يليق أن يصدر من الحكومات الوطنية المستقلة مع رجل كبير جليل القدر كالامير شكيب ارسلان الذي نصر الحكومات الوطنية ويسعى منذ خمسين سنة لاستقلال الامم المستعبدة .

حالة البؤس والخراب

وصفت لنا حضرة الآنسة أسما طوبي عضوة جمعية السيدات العربيات في عكا حالة فلسطين المجاهدة قالت .

« لقد قامت فلسطين كلها للدفاع عن مقدسات العرب وكان للواء الشمالي نصيبه الاكبر من الدفاع فأهملت المواسم الزراعية اهمالا تاما وسار القروي إلى الجبال تاركا عائلته بلا معيل ، وجاء الجيش فجمع الغرامات وسجن وشنق ثم نسف البيوت فكان هذا ثالثة الكأس، وفي قضاء عكا عشرات القرى لم تسلم واحدة منها من الهدم والتخريب وحملت النسوة أطفالهن إلى المدينة والمدينة يخيم عليها البؤس فأسواقها مقفلة إما خشية بطش الجند وإما إفلاسا وفقرا وقد صدق فيها القول (أصابتنا ثلاث سنوات ، سنة أذابت الشحم وسنة أكلت اللحم وسنة برت العظم) وأقبلت طلائع الشتاء فحملت معها من مناظر البؤس ما يفتت الاكباد فأغيثونا اننا نستنجد بكل قلب فيه أثر الرحمة لعلنا نستطيع مواصلة عملنا فتخفف لوعة النساء ونمسح دموع الاطفال ، أغيثونا واتخذوها يدا عند الله وما عند الله خير وأبقى » .

الشباب — نعم ان ما عند الله خير وأبقى، وأما عند الناس فليخزن تحت التراب ، والى الله المشتكى

فظائع أليمة

حدثنا قادم من فلسطين انه قد جرى تفتيش قرية بني سهيلا من قرى بلدة خانيونس من قبل الجيش الانكليزي منذ أسبوع عن تفتيشا دقيقا اشترك فيه بضع طائرات فلم يجدوا في القرية المذكورة الا فشكة فارغة وقد قتل الجند أثناء التفتيش امرأة حبلى وطفلة صغيرة وثلاثة رجال من الاعراب كانوا في طريقهم الى سوق خانيونس يحملون على جمالهم تبنا وقد ألقى الجنود القبض على رجلين من القرية المذكورة من عائلة ابو جامع رحم الله الشهداء وأعان المنكوبين على بلواهم

شكوى لن تسمع

أبرقت حرم فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة الى حكومة لندن والمكتب العربي والنائب بالاشر البرقية الآتية:

اعتقل زوجي رئيس بلدية غزة بطريقة فظيعة وأقيل بدون سبب ومنع عنه الطعام والفراش ومنعنا من رؤيته وهو مريض في المعتقل فأطلب التحقيق حرصا على حياته

« سعاد الحسيني »

مفسدة !

يوزع النشاشيبيون في القاهرة كراسة حقيرة ينتقصون فيها الثورة النبيلة التي قامت بها أمتهم ويبغضت وجه العرب في العالم كله وهذه النشرات والاذاعات تجري بأموال اليهود وحماية الانكليز، فياذل من يسير بمال العدو وبحماية العدو ضد أماني بلاده

والغريب أن راغب بك النشاشيبي نزيل القاهرة يذيع بين الناس بلسانه فقط أنه بريء من أعمال فخري ! ولكن لما طلب منه الناس أن يعلن براءته من أعمال فخري أبى واستكبر ورفض التنصل من ابن عمه

وقد حدث بسبب ذلك شجار بين راغب بك وبين الشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة الذي كان في القاهرة أخيرا وهو من رجال حزب راغب النشاشيبي فقد أعرب الشيخ الخيري عن اشمئزازه من أعمال فخري واستحسن التبروء منها فصاح فيه راغب وصاح الشيخ الخيري براغب وكادت المناقشة تؤدي الى معركة ثم غضب الخيري وقاطع راغب ثم عاد إلى فلسطين وهو الآن كما سمعنا على تمام التفاهم مع الثوار ولذلك تركوه والغوا عنه حكم الابعاد الذي كانوا قد أصدروه ضده

ولنرجع الى النشرة النشاشيبية فنقول انها تضج من المجاهدين ولا تضج من فظائع الانكليز بل تذكر فظائع (المجاهدين) وتطلب تأليف لجنة لتحقيق فظائعهم..

ثم ان هذه النشرة تتهم السيد أمين الحسيني باساءة التصرف بمليون جنيه من أموال الاوقاف في بحر ١٦ سنة ولكن نشرة المفسدين لم تتعرض للانكليز الذين اغتالوا ميزانية فلسطين لمدة عشرين سنة والقروض التي عقدوها باسم فلسطين وهي تبلغ ٨٠ مليون جنيه والخلاصة أن المفسد يصنع في نفسه ما لا يصنعه العدو في عدوه

ماذا في العراق

ذكرنا في العدد الماضي ان الحكومة العراقية قد اعتقلت جماعة من فضلاء العراق وبينهم وزير سابق وأبعدتهم الى جهات بعيدة . فقلنا انه كان يحسن بها كتهم امام المحاكم ليدافعوا عن أنفسهم . ثم قرأنا في الجرائد ان الحكومة العراقية أبعدت ونفت جماعة أخرى بينها رئيس وزارة سابق فاتصلنا بصديق فاضل له بالعراق صلات وثيقة وقلنا له « ان الحكومة العراقية أخذت تخبص وتخربط وانه لا شيء بعد هذا الذي عملته إلا سقوطها وقيام وزارة أخرى لان الحكومة التي تتخذ التدابير الاستثنائية لا بد أن تزول » ثم بلغنا ان الحكومة العراقية صارت تصادر جريدة الشباب لانها نشرت أنباء الفظائع في البصرة ولكونها لم تستحسن اعتقال فضلاء العراقيين وإبعادهم

عندئذ تأكد في يقيننا ان وزارة فخامة صديقنا الجليل المدفعي بك زائلة لا محالة

واليوم الاثنين ٢٥ ديسمبر ونحن نكتب هذه السطور ورد من العراق ان الوزارة المدفعية قد استقالت وقامت مكانها وزارة برياسة نوري باشا السعيد . فسامح الله المدفعي بك فقد كان بامكانه أن يحكم العراق طويلا لو اتبع الاساليب الدستورية لان ماضيه ونزاهته مما يحببه الى الناس والجو حوله في الاوساط العربية من أصفى ما يكون فكيف أضاع هذه الفرصة ؟

وزارة العراق الجديدة

وأسباب استقالة المدفعي بك

بغداد في ٢٦ — ان سبب الازمة الوزارية الواقعة هو الشدة التي عمدت الوزارة اليها في مقاومة زعماء المعارضة . وتألفت الوزارة الجديدة برياسة نوري باشا السعيد وقد قدم منذ يومين من مصر

وقد تولى مع الرياسة وزارة الخارجية وعهد الى طه الهاشمي باشا بوزارتي الدفاع والداخلية ومحمود صبحي بك الدفتري للعدلية وصالح بك جبر المعارف ورستم بك حيدر للمالية

الى كل سوري

أذاع فضيلة الاستاذ السيد رشيد مرتضى بيانا على الرأي العام السوري في الوطن والمهجر حض فيه على توحيد الكلمة وخصوصا في هذه الظروف فنشكر لحضرته هذا النداء المشكور

كيف حال سورية؟

بيروت في ٢٠ ديسمبر — خطب جميل مردم بك رئيس وزارة سورية في الذين استقبلوه في بيروت فندد بالذين اتهموه بالتهاون في محادثاته في باريس ووصف الموقف فقال انه موقف حرج واني أدعو الجميع الى أن يتوسلوا برباطة الجأش وسنسعى للاستقلال بالطرق المشروعة إذا تيسرت وبغير المشروعة اذا اضطررنا اليها .

الشباب — هذا كلام ثوار وليس كلام موظفين رسميين فنحن نتنبأ من الان بفوز سياسة هذا الرجل ما دام عنده تلك الجسارة والصراحة ، فهل للشاهبندر وهو رجل غير مسئول الان وغير موظف ولا قيمة رسمية له أن يفتح فمه ضد الاستعمار بشيء من هذا الكلام ؟

اننا نتحداه ونجزم بأنه ما ذهب الى سورية إلا ليصطاد في الماء العكر

وستراه بمجرد أن يختنق أو يقع أقل خطر بين سورية وفرنسا يهرب من سوريه عائداً الى مصر ناجيا بنفسه ولسان حاله يقول (اغطس في الحلة يابردان !)

ماذا جرى في سوريه؟

بعد وصول مردم بك ؟

دمشق في ٢٣ — خطب جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية في المصلين اليوم في الجامع الاموي فهدد الخوارج وانتقد قيامهم ضد العمل الوطني في وقت تحارب سورية فيه دول الاستعمار وقال سأحمل المتمردين على الانضواء الى لواء الامة وسأقدم الاتفاقات الى المجلس وأستفتي الامة في الانتداب أو الاستقلال

ثم خرج المصلون بمظاهرة وهم يطلقون العيارات النارية فهاجموا جريدة الايام وحطموا نوافذها وأصدرت الشرطة الامر بمنع اجتماعات المعارضين

الشباب — ان الخوارج الذين يقصدهم جميل بك هم جماعة الشاهبندر الذي توارى في ذلك اليوم ولم يظهر في دمشق — وكيف يظهر وهذه المظاهرات المروعة تهدده هو وجماعته ؟ أما الهجوم على ادارة جريدة الايام فما كنا نحب أن يقع ، وكان يحسن بالجمهور أن يترك التعرض للجرائد فهي حرة في ابداء رأيها ضمن القانون والمصلحة الوطنية

شقيق السنوسي الكبير

جاءنا من الفاشر بالسودان أنه قد وصلها فضيلة السيد محمد العابد الشريف السنوسي في طريقه الى الحجاز قادما من السودان الفرنساوي من (آتيا) التي هي محل إقامته الان حيث هاجر من (الكفرة) الى تلك الجهة قبل الاحتلال الايطالي بمدة قليلة هو وعائلته خوفا من همجية الايطاليين وفظائعهم وقد احترمته حكومة الفاشر ونزل ضيفا عليها وأمرت بان يسافر على نفقتها الى سواكن في الدرجة الاولى وينزل عند السيد علي المرغني بالخرطوم وسيسافر منها الى جدة بلغه الله السلامة في السفر والاقامة

وبعد كتابة هذه السطور جاءنا أن السيد السنوسي لما سافر بالسيارة من الفاشر الى الابيض حصل له ألم في الطريق فرجع الى الفاشر للتداوي بها وهو الان بحالة طيبة وسيستأنف سفره الى الحجاز في القريب العاجل ان شاء الله

تمجيد ذكرى شهيد

دعت اللجنة المؤلفة في شرق الاردن لتأبين المجاهد الشهيد الكبير جمال الجقة الذي لحق بربه في معركة بيت فوريك أفاضل الاقطار العربية إلى حفلتها التي تقام في يوم الجمعة الماضي فارسلنا اليها البرقية الاتية :

لجنة تأبين المجاهد الشهيد جمال الجقة

عمان

نشاركم شرف تمجيد ذكرى البطل الشهيد الخالد جمال الجقة الذي كتب بدمه وثيقة استقلال الامة العربية رحمه الله ورفاقه الشهداء الابرار ورضي عنهم

محمد علي الطاهر

الامير منع هذه الحفلة

ثم كتب الينا من شرق الاردن ان الامير عبد الله منع إقامة حفلة تأبين الشهيد جمال الجقة فلم ندهش لاننا اعتدنا من الامير كل عجيبة

الاستاذ البارودي بك

قدم العاصمة حضرة الوطني الكبير السيد فخري بك البارودي نائب دمشق ومدير عام المكتب العربي القومي فيها فاقبل الفضلاء والعظماء يسلمون عليه ويحتفلون به ونحن نرحب بحضرته أطيب الترحيب

وقد أقيمت حفلات كثيرة لتكريم سعادة فخري بك البارودي ضيف القاهرة ونخص منها عند فخامة مصطفى النحاس باشا ومكرم عبيد باشا والاستاذ كريم ثابت وغيرهم

وتناول حضرته الشاي عند مدير الشباب ومعه لفيف من فضلاء الشرق

وسيغادرنا حضرته اليوم بحرا الى سورية صحبته السلامة في حله وترحاله

حول أتاتورك

كتبوا الينا من ناكورو بشرق أفريقيه ان بعضهم أراد تلاوة القرآن في مسجدها على روح كمال باشا أتاتورك فقام السيد غالب علي العامري وعارض في ذلك قائلا ان ذلك لا يجوز على من ألغى الشريعه الاسلاميه وقضى على اللغه وعلى حروفها ونبذ كتاب الله وألغى المحاكم الشرعيه وحول المساجد الى متاحف الخ وعند ذلك عدل القوم عن الدعاء للمتوفي

ونقول نحن اننا شهدنا رسوم جنازة مصطفى كمال بالسينما منذ بدأت حتى دفنه فلم نلحظ انهم دخلوا بنعشه الى مسجد ما من مساجد استانبول أو أنقره مع اننا رأينا النعش يمر أمام عدة مساجد

لا تشوهوها !

أرسل الينا أحد اخواننا العرب في أوغندا صورة للسلطان دبودي بن شواه ملك أوغندا وكنا نود نشرها لولا انه أرسلها مكسرة ومجعدة ثم زاد في تشويهها بأن كتب على ظهرها كتابات لا لزوم لها ولذلك تعذر نشرها فيحسن بحضرته ارسال صورة سليمه نظيفة لننشرها

عن حضرموت

أرسل الينا حضرة السيد عيسى عبدالله التميمي نزيل أوغندا يندد بالاستعمار الذي يمعن في ظلم أهل حضرموت ثم أنحى باللائمة على الامم العربية التي خذلت بعضها بعضا وبذلك سقطت حضرموت وطرابلس وفلسطين وسورية وبقية البلاد العربية في أيدي المستعمرين

الاستاذ زعيتر

كتبوا الينا من بومباي يسألوننا عن الاخ المجاهد الوطني الاستاذ أكرم زعيتر لانهم قرأوا نبأ سفره للهند ولم يروه

فنحن نجيب على ذلك أن الاستاذ لم يتمكن من السفر الى الهند فذهب الى دمشق الشام وهو الان فيها وفقه الله

يتركون التراويح

ويتبعون الخرافات !

كتب الينا من تنجانيكا بشرق أفريقيه أن السواحلية كانوا يضربون الدفوف في المساجد بدلا من أن يصلوا التراويح فليت مشيخة الازهر تبعث الى تلك البلاد بعالم يرشدهم الى حقيقة دين الله

من سورية

قدم العاصمة من دمشق حضرة الفاضل ممدوح بك النابلسي من أعيان يافا تصحبه عائلته الكريمة فنرحب به

من بين السطور

يستفاد من خبر نشرته احدى الصحف أن هناك تغيير جديد سيقع في الوزارة البريطانية وسيسفر عن التخلص من الوزير اليهودي المستر هور بليشا وزير الحربية البريطانية ومن ماكدونالد وزير المستعمرات حقق الله الآمال لان هذين الرجلين كانا من أهم أسباب تخريب فلسطين

فطرة مقبولة

كتب الينا السيد شاهر عبد الرحمن العريقي نزيل أبوجي في غينيا الشرقيه ان للمسلمين فيها وعددهم ٧ قد أقاموا صلاة عيد الفطر ودعوا للمجاهدين في فلسطين وقال اني قررت ارسال فطرة العيد الى منكوبي فلسطين وهي ٢٠ شلنا وقد وصل المبلغ الى ادارة الشباب ! كثر الله من أمثاله

طرابلس الشهيدة

جاء في جريدتكم بتاريخ ٢٢ شوال سنة ١٣٥٧ نص البرقيتين الموجهتين لرئيس مجلس الشيوخ الايطالي والمسيو التوفيق الايطالي عصر بعنوان طرابلس الشهيدة

ولكون جريدتكم تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة فان طرابلس الشهيدة لم تخرج عن كونها عربية ومظلومة . فنقول هذا الاسم عرفناه من يوم ما صالحت تنبه الدولة العثمانية وتركتها فريسة لايطاليا تعمل فيها ما تشاء على مرأى ومسمع من العالم الاسلامي الذي سلم فيها أيضا وتركها لايطاليا في حين ان المجاهد الشهيد عمر المختار كان ثائراً على ايطاليا ومحاربها طويلا وانتصر عليها في مواطن كثيرة وكان يستغيث بالمسلمين فلا يغيث

زيادة على ذلك ان السيد احمد الشريف السنوسي رضي الله عنه قد استنجد بالعالم الاسلامي مراراً وبعث له الخطابات الكثيرة والمندوبين الكثيرين وذلك قبل الحرب العمومية وقبل احتلال البلاد الاسلامية مستعطفا بأن يمد بالمدد لعمر المختار ورفاقه بالمال لا بالرجال فذهبت مجهوداته سدى وكانت النتيجة أن استولت ايطاليا على طرابلس من أدناها الى أقصاها ولم ينتطح فيها عنزان.

وقد كتب الامير شكيب حينئذ في هذا الموضوع مراراً في الشورى وغيرها قائلا كأن الطرابلسيين في نظر العالم الاسلامي ليسوا من البشر حيث أنه لم يساعدهم حتى بالاحتجاج على فظائع ايطاليا

هذا من جهة ومن جهة أخرى ان الصحف العربية وبالاخص المصرية إذ استثنينا (الشورى والفتح) لا تسمح لأي طرابلسي كائنا من كان أن يظهر شعوره أو يتظلم من ايطاليا على صفحاتها .

وكثيرا ما عرضت عليها مقالات ملأى بفظائع ايطاليا في طرابلس الشهيدة فرفضتها رفضا باتا ولم ترقب فيهم الا ولا ذمة .

إذن فالطرابلسيون معذورون لاسباب كثيرة (أولا) ان الدولة العثمانية خذلتهم بصلحها مع إيطاليا وتركتهم لقمة سائغة لها (ثانيا) إن العالم الاسلامي بعد صلح الدولة العليه لم يساعدهم لا بقليل ولا بكثير

(ثالثا) ان من تكلم منهم وهو في بلده فنصيبه إما المشنقة وإما بطون السجون وإما النفي الى جزر ايطاليا على أقل شيء بلا شفقة ولا رحمة . وإليك أيها القارىء مسألة عجيبة تعرف منها ما وصلت اليه الامة الطرابلسية من الاضطهاد الذي لا يدخل تحت حصر . وتعلم منها أيضا همجية ايطاليا التي بلغت بها الدرك الاسفل من الفظاعة والظلم . وتلك نكبة السيد محمد عبد القادر العيساوي الذي كان مؤذنا في جامع السنوسي وكانت ايطاليا قد صادرت أملاكه وأملاك عائلته لا لشيء إلا لكون أفراد عائلته اشتركوا في الحرب ضد ايطاليا ، وكانوا منتمين للسنوسيين فتركتهم فقراء بعد أن كانوا أغنياء ، وأذلاء بعد أن كانوا أعزاء، فضاق ذرعا ذات يوم وكتب خطا بالاحد الناس بمصر وسلمه الى رجل ذاهب الى تونس برا ذكر له فيه ان موسوليني كذاب حيث انه وعد برد الاملاك المصادرة لاهلها ولم يحصل شيء من ذلك

فمن سوء الحظ ان السلطة الايطاليه في الحدود ضبطت الخطاب وأرجعت حامله من الحدود التونسيه الى طرابلس وشكلت مجلسا فاشستيا لمحاكمة محمد عبد القادر المذكور فاعترف بكتابة الخطاب وقال لهم هذا قليل من كثير فما كان من ذلك المجلس إلا أن حكم عليه بالاعدام بعد تمزيق شدقيه

ولولا المرشال بالبو الذي أبدل حكم الاعدام بالنفي الى جزر ايطاليا خمس سنوات لذهب محمد عبد القادر ضحية الظلم الفاشستي بدون مبرر، وهذا قليل من كثير من فظائعها .

(رابعا) ان من تكلم منهم خارج بلده فالحكومات الاسلاميه تكون عليه أشد من ايطاليا نفسها فتسكته أو تخرجه من أرضها وأظن ان تسليم حكومه تونس لـ ٢٣ طرابلسيا لايطاليا لاعدامهم لا يزال عالقا بالاذهان. كما ان إبعاد الزعماء الطرابلسيين الذين لجأوا الى مصر في زمن وزارة صدقي باشا ليس ببعيد ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

«طرابلسي»

قواد الجهاد يقولون كلمتهم

بيان قواد الثورة العربية فى فلسطين

ردا على بيان وزير المستعمرات البريطانى

جاءنا من المكتب العربى بدمشق مايلى

يذيع المكتب العربى القومى البيان الخطير الذى بعث اليه حضرات قواد الثورة العربية فى فلسطين رداً على بيان وزير المستعمرات البريطانى والمتعلق بسياسة الحكومة البريطانية فى فلسطين وهذا هو نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يرغب ديوان المجاهدين للثورة العربية الكبرى فى فلسطين أن يسبق الناس فى نقد ما أعلنته الحكومة وما أعلنه وزير المستعمرات البريطانية من الاقوال المسؤولة التى لا تجدى شيئا فى حل القضية لئلا يقال ان الامة العربية فى فلسطين أعلنت عن رأيها تحت تأثير المجاهدين وتفوذهم، أما الآن وقد أظهرت الامة هذه الرزانة الممتازة ولم تغتر بما جاء فى أقوال الوزير التى وان كنا نرى فيها لينا وعطفا على بعض مطالب العرب إلا أننا نعتبرها جوفاء وخاصة لانها لا تحمل فى طياتها معنى الاعتراف بعدالة جميع مطالب العرب كابدال الانتداب بمعاهدة تقوم بموجبها حكومة وطنية مستقلة تقول بعد ظهور هذا كله فتتقدم الى الرأى العام العربى والى جميع الامم فى الاقطار الاخرى برأى المجاهدين فى بيان الحكومة الذى أذاعته على أثر صدور تقرير لجنة وودهيد

ان الحكومة البريطانية تعلق حل القضية على تفاهم العرب واليهود وهذا يكاد يكون مستحيلا لاسيما واليهود يعلنون عدم تنازلهم عن وعد بلفور وعن الهجرة اليهودية وقد أصدرت وكالتهم بيانا قالت فيه انها لا تشترك فى أى بحث على غير أساس وعد بلفور وصك الانتداب .

ان الحكومة البريطانية تقول انها تريد أن تجد طريقة للتوفيق بين التزاماتها للعرب واليهود مع انها نفسها واللجنة الملكية فى تقريرها أيضا قد اعترفتا بأن التوفيق بين هذه الالتزامات غير ممكن فتكرار الحكومة البريطانية لهذه اللغة هو مظهر من مظاهر النكوص وسوء النية والاصرار عليها .

ميثاق العرب ومؤتمر لندن

ان الحكومة البريطانية رفضت قبول الزعماء الحقيقيين ليكونوا ممثلين عن الشعب ثم عدلت عن ذلك وحصرت هذا المنع بسماحة المفتى الاكبر مع أن الشعب العربى فى فلسطين قد منح ثقته واعتماده لسماحة المفتى الاكبر وأعضاء اللجنة العربية العليا ونحن المجاهدين لا نثق بغير اللجنة العربية العليا التى يرأسها سماحة الحاج أمين الحسينى ولا نرضى عن أحد يمثلنا غير سماحته وحضرات أعضاء اللجنة العربية العليا لمفاوضة الحكومة البريطانية ونعتبر رفض الحكومة لمفاوضة سماحته دليلا على حب التعقيد وسوء النية أيضا

ان للعرب ميثاقا معروفا مؤيدا من الحكومات العربية والمؤتمرات واللجان يتلخص بمنع الهجرة اليهودية منعا باتا وابدال الانتداب بمعاهدة تقوم بموجبها حكومة وطنية مستقلة وبدون أن يقبل هذا الاساس لا تمكن للعرب أن يطمئنوا الى حل عادل لقضيتهم والحكومة الانكليزية تريد أن تدعو الى مفاوضات ليس لها أسس معينة وهذا لم يسبق قط ولا يدل أيضا على رغبة صادقة فى انصاف العرب.

ان الحكومة الانكليزية تقول فى بيانها انه اذا لم يحصل اتفاق على حل القضية بين العرب واليهود فهى تضع الحل بنفسها حسبما تراءى لها وهذا يعنى انها تريد أن تظل محتفظة بالانتداب ولا تؤدى للعرب مطالبهم العادلة ويبذل اليهود كل جهدهم للوصول الى هذه النتيجة.

سنظل نكافح حتى ننال حقوقنا

ان كلام الحكومة الانكليزية يمكن أن يفهم منه انها تريد أن تعتبر اليهود طرفا شرعيا فى قضيتهم وهذا لا يمكن أن يقبل به العرب.

لهذا كله لا يرى ديوان الثورة العربية فى أقوال الحكومة البريطانية وتصاريح وزيرها بارقة تدل على حسن نيتها فى تحقيق مطالب العرب وميثاقهم القومى وهو يكرر اعلان ثقته المطلقة بسماحة المفتى الاكبر وزعيم البلاد الاوحد حضرة صاحب السماحة الحاج أمين الحسينى وبصحبته أعضاء اللجنة العربية العليا .

هذا وسيظل المجاهدون يكافحون قوى السلطة الغاشمة مستميتين غير متراجعين الى أن تنال الامة العربية فى فلسطين حقوقها كاملة غير منقوصة

عن ديوان الثورة العربية فى ١٥ شوال ١٣٥٧

يوسف أبودرة ، عارف عبد الرازق ، عبد الرحيم الحاج محمد ، عبد الرحمن الصالح ، حسن سلامه .

وثيقة ضد الاستعمار السفاك

اتصلنا بالنص الرسمى للتقرير الطبى الذى وضعه الاطباء فى فلسطين عند الكشف الرسمى على جثمان الشهيد المرحوم موسى شومان الذى قتله الجنود فى بيته بقرية بيت حنينا بفلسطين وهذا التقرير الطبى «الرابور» يثبت كيفية مصرعه وانه كان بالرصاص وانه أصيب فى وجهه فهشمه ومثل به ، فليقرأ الناس وليسجلوا للظالمين سوء ما يصنعون قال الاطباء

الى من يهمه الامر

هذه تشهد باننا نحن الموقعين أسماءنا أدناه الدكاترة باور وفريج ومغربى تلقينا دعوة من عبد الحميد افندى شومان يوم ١٩ نوفمبر ١٩٣٨ للذهاب الى بيت حنينا وفحص جثة أخيه موسى شومان الذى يظهر أنه أميت بالرصاص لكى نتأكد من سبب موته . ففحصنا الجثة ووجدنا مايلى :

١ — عمره نحو ٦٥ سنة

٢ — أثار عنف يفضى الى موت لم توجد على كل الجثة

٣ — فى الجمجمة والشعر عند ملتقى بالجبين وجدنا جرحين أفقيين احدهما ٨ سنتيمترات والاخر اثنان طولا وكلاهما مهشم الاطراف ولا يعرض غشاء فروة الرأس للهواء ولم نلحظ كسرا فى عظم الجمجمة .

وقد هشم طرف المنخر الايمن وتعويق الانف وكسر سقف الحلق وجرح آخر اللسان . وثقب حائط الحلق الخلفى

وهذه الاضرار عدتها بشكل يدل على انها ناتجة عن اندفاع جسم سريع كرصاصة منطلقة من سلاح نارى . ولم نجد مخرجا للرصاصة فى الظهر أو القذال فلا بد انها استقرت فى العمود الفقرى (ولم يحصل تشريح للجسم)

ونستنتج ان الموت حدث بسبب الضرر الذى ابتدأ فى المنخر الايمن وكان حدوثه فوراً .

أما الجرحان فى الجمجمة فقد حدثا على ما يظهر من السقوط بعد الموت .

واثباتا لذلك وضعنا امضاءاتنا فى ١٩ نوفمبر سنة ٩٣٨

القدس فى ١٩ نوفمبر سنة ٩٣٨ الامضاءات

الدكتور باور — الدكتور مغربى — الدكتور فريج

فظائع وسفاهه وقسوة

ليلة فى معسكر السمرية . . .

« كنا قد اقتبسنا للقراء قطعة عن جريدة النفير التى كانت تصدر بفلسطين وعطلها الانكليز بسبب نشرياتها عن فظائع الجيش البريطانى

وقد اطلعنا بعد ذلك على قصاصة أخرى وفيها فظائع أقبح، وهذه النشريات كانت أيضا من أسباب تعطيل النفير وفرار صاحبها الى سورية ولبنان »

قالت: حدثنا أحد الثائقين قال :

على أثر انفجار الالغام على طريق سخنين قام الجيش بجمع الناس ليركبوا فى سيارات تتقدم قوافل الجيش فى غدواتها وروحاتها فيأمن بذلك أخطار الاذى بالجيش على الرجوع عن هذه العملية

وهذه السيارات التى يجب أن تسير فى الطليعة أين يجدها الجيش وكيف يعثر على (شوفيرية) بأنوق راضين طائعين لسوقها ؟

لذلك لابد من تسخير السيارات وسائقيها وقد أوقعنى سوء الحظ فى طريق القوة التى ذهبت تفتش عن بغيتها فأمرونى ان أتوجه بسيارتى مع القوة . ولم يطل بنا المسير حتى وجدت نفسى وسيارتى فى معسكر السمرية

ووجدت زميلا قد سبقنى الى هناك فوضع فى يدينا الحديد وربطونا نحن الاثنين الى سلسلة شدت الى وتد الخيمة ووقف علينا ديدبان مسلح ببندقية فى رأسها حربة لامعة وربط بقربنا كلب مسلح بانياب مخيفة كلما تململنا كشر عن أنيابه كأنه يود أن يفترسنا . وصدرت الينا الاوامر فاذا بها تقضى بأن نسير فى الصباح كل واحد بسيارته أمام قافلة الجيش فقلنا لاحول ولا .

ولم يبخل علينا الجند بالكلمات البذيئة التى اشتهرت عنهم فكانوا كلما مروا بنا أو شاهدونا يخلعون علينا مايحلو لهم من الالقاب (الفخمة) .

ونفخ بوق العشاء فذهب بنا حسن ظننا بنظام المعسكر أن الطعام يوزع على الجنود وعلى ضيوف الجند بلا تفرقة . ولكن كم كانت مرارة الخيبة حين مر موعد الطعام ولم يسأل عن فراغ معدنا وجوعنا أحد .

ومرت الساعات ونحن فى مربطنا الارضى لانستطيع وقوفا أو قرفصة ولا تجد عيوننا سبيلا الى النوم وكيف ينام الجائع المقيد والذى ينتظر طلوع الفجر ليسير فى مهمة محفوفة بالموت الزؤام بالالغام الضخام . وقد عنت لنا حاجة بعد منتصف الليل وقد اضطررنا الى اختصارها أكثر من مرة كلما التفت الديدبان جهتنا أو تحفز الكلب للنباح

ولو كنا نعرف من الانجليزية أكثر من بضع كلمات نصفها شتائم تعلمناها فى تلك الليلة لاستطعنا ان نتفاهم مع الجند حول قيدنا وجوعنا وتعبنا ولكن والقوم لايفهموننا ويتجرون علينا كلما كلمناهم بلغة (الفرنكوآراب) لظنهم أننا نشتمهم رأينا أن نصبر على بلوانا الى أن يلوح نور النهار

ولا ندرى كيف قضينا تلك الليلة ولكن نعرف اننا لما طلبنا لمواجهة الجاويش فى الصباح مشينا ونحن نترنح من الجوع والسهر وألم القيد والحصر الذى لا مجال لذكره وهناك وجدنا بعض التراجمة فشكونا للجاويش أمرنا وهذا وعد بان يتدارك مسئلة طعامنا

وقبل أن تسير القافلة وأسير فى طليعتها أحضر الجيش بعض العرب فاجبروا على الركوب فى سيارتى وبعد أن تزودت من البنزين العسكرى صدر الامر بالمسير فاستعنت بالله واندفعت بالسيارة وانا أشكر الله اذ فكت قيودى وسمح لى بتناول الطعام .

وكنت أحدق أمامى فى الطريق فاذا رأيت ترابا فى حالة غير طبيعية أو خيل لى أن يدا لغمية قد تكون قد لعبت فيه حدت عن الطريق . وظل هذا شأنى الى أن انتهت السفرة ورجعت مع الجند الى المعسكر وانا أنفض عن كتفى غبار الموت الانفجارى

ولم يطلق الجند سراحى إلا بعد أن تأكدوا بان معاملتهم لى فى الليلة السابقة قد أضرت بمزاجى فانتابنى المرض وبالفعل وافق الطبيب على اننى معتل وصدر الامر بتخلية سبيلى . وقد سمعت وأنا خارج من المعسكر واكاد لا أصدق بان مهمتى العسكرية قد انتهت عويلا فهمت منه أنه تأوهات وتوسلات سائق جديد صودر ووصل الى المعسكر ليحل محلى وقد سمعته يقول (انه أب لخمسة أطفال ليس لهم أحد يعتنى بهم)

طرابلس الشهيدة ايضا

باريس فى ١٩ ديسمبر (الشرق العربى) — أفضى الزعيم العربى الطرابلسى الكبير السيد ادريس السنوسى الى المسيو بيير ارتييج مندوب جريدة (بارى سوار) فى الشرق الادنى بتصريحات خطيرة . فقد سأله المندوب عن إمكان استعادة طرابلس الغرب لحريتها فقال (لا بد من سلاح وليس عندنا سلاح ، ولا بد من مال وأملاكنا كلها قد صودرت) وقال الزعيم الكبير أيضا — (انى لا أقابل الصحفيين ولم أقرأ الصحف منذ ثلاثة أعوام)

وفيا يلى مقتطفات أخرى من هذا الحديث فقد قال مندوب الجريدة ان الطليان فى طرابلس الغرب لم يخمد ولن يخمد وان الحقد على المستعمرين الايطاليين يغذيه اماوروح هذا العصيان فهو رجل فى الثامنة والاربعين من العمر شاحب الوجه اسود اللحية قصيرها يرتدى قفطان العلماء البسيط . ورجال الحرب فى طرابلس ينادونه باسمه وهم ذاهبون الى القتال. أما هو فقد طورد فى كل مكان وهجر حياة الخيام والبادية وأقام فى ضاحية من ضواحى الاسكندرية البسيطة العاملة . والسيد محمد ادريس السنوسى وارث عرش ملك يوازى اربع مرات ملك النجاشى . وقد اضطر أن يلتجىء الى مصر وأملاكه جميعها صودرت . واليوم يعيش فى لوبيا نصف مليون من العرب بعد ان كانت البلاد تضم مليونا ومئتى الف عربى عند ما احتلتها ايطاليا . وقد صودرت أملاك سمائة الف منهم فلجأوا الى الخارج فى مصر والعراق وسورية واليمن والحجاز وحضرموت. وقتل وشنق ستون الفا منهم بتهمة الخيانة والآن تقوم صعوبة جديدة فى سبيل استرجاع وطن السنوسيين بارسال ٢٥ الف عائلة إيطالية الى لوبيا

وقال السيد السنوسى بلهجة هادئة رصينة . لاحول ولا قوة الا بالله وسوف نلجأ الى السلاح يوما وسوف يكتب لنا النصر. واذا كانت ساعة العمل لا تأزف بعد فان سكوتنا لا يجب أن يعد تسليما فالسنوسيين لا يزالون ثائرين . واذا عرض على اقتراح فى الفدفاتى سأفكر فيه ولكننى لا أريد أن أكون آلة فى يد دولة أجنبية

هذا كلام منتظر من سيد فقد ملكه ولكنه لم يفقد سلطانه. فانه لن يدفع بالسنوسيين الى هزيمة مؤكدة . لانه يعلم ان الانسان لا يجرب حظه أكثر من ثلاث مرات. وقد اختتم السنوسى الكبير تصريحه قائلا . وان البلدان العربية لا تنظر الى مطامع ايطاليا بدون خوف . ولكنها لا تستطيع شيئا بدون اوربا . وامام فرنسا على الخصوص دور خطير عليها أن تقوم به. ونحن فى تونس والسودان وسورية قد تمتعنا دائما بالصراحة والحرية بفضل الحكومة الفرنسية.

حول المفسدة الشهبندرية

وعاقبة الصد عن سبيل الله

يذكر القراء أن الدكتور عبد الرحمن افندى الشهبندر وتيسير ظبيان قد أذاعا نشرة مغفلة فى الربيع الماضى بامضاء مفلح قاسم الذى لاوجود له وفى ضد مدير الشباب واللجنة الفلسطينية العربية وقد أسفرت تلك النشرة عن مفسدة ومحاولة صد عن سبيل الله ، وعن الاشمئزاز الشديد من تلك النشرة الآتية

وقد كتب الينا حضرة السيد قائد احمد طاهر اليمانى نزيل جكجكا فى الحبشة يقول:

حضرة المجاهد المخلص السيد النبيل محمد على الطاهر المحترم سلام الله عليكم حين تمسون وحين تصبحون

وبعد فالله أسئل أن يمتعنا بحياتك ياأبا الحسن ياقرة عيون العرب ، وزادك الله بقاء رغم كل حاسد ورغم أذناب الاستعمار

حمل إلى بريد القاهرة نشرة بصلة شامتة من الشخص الموهوم مفلح قاسم أو الافاك المفترى المتوارى على الاصح بهذا اللقب الزائف

قتل الخراصون وأذناب الاستعمار الذين أدت بهم تصبياتهم إلى الطعن والقدح بأكابر العرب المخلصين فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ، يريدوا أن يزعزعوا عقائدنا فيكم التى ازدادت رسوخا وتوطدت على الثقة بكم وما دروا ان عقيدتنا باخلاصكم قد زادت وثوقا وتوطيداً

لقد تناولنا تلك النشرة حاسبين خيراً فلما اطلعنا على مغزاها دسناها بأقدامنا بكل اشمئزاز وسخرية فنحن لم نأبه بها ولا نكتب هذا الا لنوضح لكم ثقتنا الخالصة بكم وتقززنا ممن حاولوا الطعن فيكم ، لاننا نعلم أنكم ما تفردتم بهذا الاذى فقد أوذى سيد الخلق ﷺ ومعظم المصلحين فكانت النتيجة وضوح الحق وازهاق الباطل

جكجكا — الحبشة قائد احمد طاهر اليمانى

هذا بعض مايدل على انعكاس وقع تلك النشرة وأما ماجرى بعد ذلك فهو أن الشاب الفاضل محمد زكى افندى راغب الذى كان من أصدقاء الشاهبندر أرسل الينا الكتاب الآتى الذى ننشره بالزنكغراف لشدة أهميته فقد فضح فيه الشاهبندر وتيسير ظبيان وكيف لفقا ذلك المنشور القبيح قال :

حضرة الاستاذ الفاضل محمد على الطاهر المحترم

بعد التحية : بلغنى انكم تبحثون عن الوبى

ازاعو ضدكم النشرة المعنونة الى ابناء عرب

فلسطين وبامضاء مفلح قاسم . وحيث انه

تبين لى انكم تحترمون بلادكم نصيرين واجاد

وتدافعون عن الامم المظلومة فقد رأيت

امرا واجبا علي ايضا لوجه الله فأخبركم

ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر هو الذى

املا المنشور المذكور على تيسير ظبيان

ثم صححه الدكتور نفسه بالتلفون بحيث

ما البنات الكتابة ما لو شارك الناقد وتكفل

تيسير ظبيان بالطبع والنشر وانا الذى كتبت

الشباب — هذه عاقبة الذين يشتغلون لانفسهم ويحاربون المخلصين، الاشمئزاز ممن لا يعرفهم بمجرد أن يطلع على أعمالهم ، وفضيحة ممن يعرفهم فينفر منهم وينقلب عليهم والله لا يفلح عمل المفسدين

معركة فى نابلس

لمراسل فى ١٥ ديسمبر

أنشأت القوات العسكرية فى سفوح الجبلين المتقابلين بين بلعا ونابلس استحكامات عسكرية وخنادق لمقاومة الثوار ومهاجمتهم .

وبكر فريق كبير من المجاهدين فاحتل جميع الاستحكامات والخنادق التى أنشأها الجند وقدمت قوات الجند كعادتها لترابط فى الاستحكامات ، فما كادت تقوم بتسلق الجبال حتى فوجئت بوابل من العيارات النارية تنصب عليها كالمطر الزاخر من المجاهدين المرابطين فأخذت القوات تزحف على بطونها متسلقة الجبال لمواجهة الثوار الذين منعوا تقدمهم وأخذوا يقذفونهم بالقنابل اليدوية تارة وأخرى بالمدافع الرشاشة .

وعلى الاثر وقعت معركة فامتد ميدان القتال لمسافة تسع كيلو مترات واستبسل المجاهدون ووقعت معركة عظيمة أظهر فيها المجاهدون براعة فائقة فى الخطط الحربية واستمرت المعركة مدة عشر ساعات واستنجدت القوات مرة ثانية بالقوات العسكرية المرابطة فى ناتانيا فهرعت على السيارات ولدى وصولها الى القرب من المعركة كان يرابط فريق من المجاهدين على الطرقات لتأخير وعرقلة النجدات العسكرية ووقعت بين الفريقين معركة عنيفة اضطر من جرائها الجند الى البقاء فى هذه الجهة لمقاتلة المجاهدين وتضايقت القوات واستنجدت بقوات ناتانيا أيضا وكان الثوار مطوقينها من كل جهة فعادت المعارك ودامت مدة ١٢ ساعة وعند ما خيم الظلام انتهت المعركة وعاد الجند الى أماكنهم فى سياراتهم منهوكى القوى .

وأسفرت المعركة عن وقوع ٣٢ قتيلا من الجند وقتل ضابط وجاويش ووكيل اونباشى وجرح ٢٣ بجروح خطرة.

تسجيل فظائع رسميا

الجنود يقتحمون المساجد والكنائس ويهينون رجال الدين فيقولون للدولة البريطانية أن سطوة الله فوق سطوة البشر

قدم رجال الدين الاسلامى والمسيحى فى المنطقة الشمالية من فلسطين الكتاب التالى للوزارة البريطانية والبرلمان الانجليزى وعصبة الامم بواسطة المندوب السامى بفلسطين

تقضى الكتب السماوية على رجال الدين بتبليغ تظلم أفراد الامة وشكاياتها الى رجال الحكومات المسئولين عند الله عز وجل . وقد توالت الحوادث المحزنة فى فلسطين واضطررنا لمراجعة الحكومة المحلية فى كثير منها ثم ساقتنا الظروف إلى مراجعة الوزارة البريطانية بواسطة فخامة المندوب السامى مخلصين النية مؤملين حصول السكينة والطمأنينة ولم نتوفق لاستحصال نتيجة حتى الان لذلك قررنا ان نحيط الوزارة البريطانية والبرلمان وسكرتيرية العصبة علما بما هو واقع على سبيل الاجمال بالوجوه الاتية

أولا — لم تكن فلسطين مستعمرة ولا من المتلكات وانما هى لاهلها فالاصرار على السياسة الخاطئة المهمة لانشاء دولة يهودية فيها كان سببا كبيرا فى هيجان الاعصاب ونشاط أصحاب البلاد للمدافعة عن حقوقهم المشروعة مصرين على اختلاف طبقاتهم على رفض الانتداب وتوقيف الهجرة ومنع بيع الاراضى وتشكيل حكومة وطنية وغير ذلك من المطالب باجماع تام لم يشذ فيه أحد فالاصرار على تنفيذ مايخالف هذه المطالب بالقوة والقهر لا نتيجة له لان سطوة الله فوق قوة البشر

ثانيا — استعملت الحكومة البريطانية جميع الوسائل لقمع الثورة وتتلخص هذه الوسائل فى اعطاء الحرية لافراد الجيش بالتصرف فى أرواح الناس بالقتل والضرب والجرح واعتقال الابرياء وأسر المطمئنين فى مساكنهم وأخذهم الى الاماكن المعدة للجيش بين القرى معذبين بوهج الشمس وأمرار الاشواك على اجسادهم لا طعام ولا شراب بصورة تقضى على نسائهم وبناتهم بحمل الطعام لهم من أمكنة بعيدة

كما أن أفراد الجيش يتصرفون بالتفريق بين الرجال والنساء واقتحام البيوت والمساكن ونسفها واتلاف الاقوات والحبوب وسلب النقود وما يصلح للبيع من الاثاث بدون رقابة ولا سيطرة من رجال الادارة ولا من المختارين (العمد) والهيئة الاختيارية (الشيوخ والوجهاء) ومساعدوا المخاتير

ثالثا — أفراد الجيش المكلفون بحفظ الامن وقمع الثورة لا يقدرون على الطواف داخل القرى بدون أن يقبضوا على كثير من الناس المشغولين ببيعهم وشرائهم وتأمين معيشتهم فجأة ويركبونهم السيارات ويطوفون بهم اثناء المناوشات ومطاردة الثائرين بغير حق وكذلك الابرياء الذين يأسرونهم ويضعونهم فى الاماكن المختصة بالجيش محبوسين حبسا غير مشروع لان العدل يقضى بوضعهم فى المعتقل تحت ادارة مأمورى السجن الامناء . ومن الغريب ان الجيش يدعى ان هذه الوسائل الفظيعة والمعاملات الصادرة منه عبارة عن (تأديب) وبينما هو تعذيب لاتقبله الشرائع السماوية ولا القوانين المدنية ولا الادارة العرفية

رابعا — منع التجول فى المدن والقرى يومين متواليين أو ثلاثة بصور لايتمكن فيها الناس من الآذان والذهاب الى المساجد والمعابد لاداء الصلوات المفروضة وفى أثناء هذا الحجر العام منع الناس فى كثير من البلدان من أداء صلاة الجمعة وفى ذلك اعتداء على الحقوق الدينية التى تعهدت بريطانيا بالمحافظة عليها

خامسا — انتهاك حرمة الكنائس ودخول الجيش اليها وسوق رجال الدين منها بالقوة كما حدث مؤخرا فى قرية ألرينه بقرب مدينة الناصرة حيث جرى سوق الرئيس الروحى لطائفة اللاتين الخورى أنطون زيتون أمام سيارات الجيش وتعريضه لانفجار الالغام التى توضع فى الطرق العامة وقد دخل الجيش أيضا كنيسة الروم الكاثوليك فى عيلبون بجوار مدينة طبريا واقتاد منها خمسة رجال بالقوة ومنعهم من أداء الصلاة فى كنيستهم وأشغلهم بالطريق العام

سادسا — اعتاد الجيش القبض على السيارات الصغيرة والكبيرة بما فيها من ركاب وتسييرها أمام سيارات الجيش وتعريضها لاخطار كثيرة أثناء المصادمات مع الجماعات المسلحة

ومع الاسف نقول ان جميع الوسائل التى استعملت لقمع الثورة كانت عقيمة بل زادت الارهاب شدة فامتلأت السجون والمعتقلات برجال الدين والعائلات البريئة وانتشر الرجال والنساء الذين نسف الجيش قراهم وبيوتهم ومساكنهم وتشتتوا فى البلاد ليجدوا ملجأ لهم وهذا أوقع جميع الناس فى يأس وقنوط من العدالة

وقد انتشرت أخبار هذه الفواجع فى جميع البلدان العربية والاجنبية وتلافيا لهذا الامر رفعنا لرياسة الوزارة البريطانية بواسطة فخامة المندوب السامى تقريرا طلبنا فيه إرسال هيئة دولية حيادية غير متأثرة بالصهيونية للتحقيق ووضع حد فاصل لهذه الاعمال المحزنة قبل قبل أن يعم الخراب مدن فلسطين وقراها ويخيم الشقاء والبلاء على أهل البلاد المرتبطة بهم عنصرا وقومية وديانة

عكا فى ٢٧ رجب سنة ١٣٥٧ — ١٩٣٨/١٠/٢٢

مفتى عكا الشيخ عبد الله الجزار . أحد العلماء الشيخ أسعد الشقيرى . رئيس روحى طائفة اللاتين الخورى غابينو . رئيس روحى الموارنة فى عكا الخورى انطونيوس صادر . وكيل متروبوليت الكاثوليك الارشمندريت بولس شعيب

برقية أخرى من اللجنة الفلسطينية

الى العالم الخارجى عن فظائع الجيش البريطانى فى فلسطين

أذاع مكتب الاستعلامات الفلسطينى العربى بمصر ترجمة البرقية التى أرسلتها اللجنة الفلسطينية العربية فى القاهرة الى انجلترا وفيها أنباء الفظائع الجديدة التى قام بها الجيش البريطانى فى فلسطين وهى :

جلالة الملك جورج السادس . رئيس مجلس العموم . رئيس الوزارة . وزير المستعمرات وكالة د.ن.ب. الالمانية وكالة تاس الروسية . وكالة استيفانى الايطالية . ووكالتى يونيتدبرس وأسوسياتد برس الاميركيتين . التيمس . الديلى مايل . الديلى تلغراف . الديلى هرالد . المركز العربى . مكتب الاهرام . مكتب المصرى . مكتب المقطم لندن

ردا على انكار الحكومة البريطانية لفظاعة الجيش بفلسطين والحاقا بتلغرافى ١٦ ديسمبر عن الفظائع بجوار القدس وحيفا ونابلس ألخ . أبسط للرأى العام استمرار الفظائع بكل أنحاء فلسطين ففى ٦ ديسمبر اقتحم الجيش البريطانى . قرية عتيل بجوار نابلس واعتدى على أعراض السيدات وقتل بعضهن ونهب مصاغهن ونقودهن وأحرق ثلاثين منزلا وأحرق ثلاثة أشخاص فى أحد البيوت واختار الجند خمسة رجال بالقرعة وقتلوهم بالرصاص بدون ذنب ومثلوا بجثثهم وفقأوا عيونهم وهشموا رؤوسهم وفى ١٢ ديسمبر قبض الجيش على رئيس بلدية غزة وأهانوه وشتموه وهو مريض وسجنوه وفى ١٥ ديسمبر اقتحم الجيش مدينة الخليل قبل طلوع الشمس واقتحم البيوت والناس نيام وضربوا النساء والرجال والاطفال وأخرجوهم بالبرد والمطر إلى الضاحية وفتشوهم وأخذوا مافى جيوبهم من مال ومصوغات وألبسة ثمينة ثم دخل الجيش مدينة الخليل وهى خالية من السكان تماما ودخل جميع البيوت والدكاكين ففتشها وسلب مافيها وأتلف محتوياتها من أثاث وملابس وبضائع وبقى السكان جميعا فى العراء تحت الامطار والعواصف أربع عشرة ساعة وهم بالجوع والعطش وقد أسقط بعض النساء حملهن من الرعب والفزع واعتقل ٨٠٠ رجل وفى ١٩ ديسمبر حشد قواد الجيش وحاكم القدس البريطانى بعض القرويين بقرية يطا بجوار الخليل وخطبوا فيهم وجعلوهم تحت التهديد يشتمون سماحة المفتى الاكبر ويثنون على بريطانيا ثم دفعوهم للاعتداء على مواطنيهم بجهة بنى نعيم ولما دافع هؤلاء عن أنفسهم هجم الجيش البريطانى بطياراته على المسالمين المدافعين وقتل ستين وجرح نحو مائة ثم أذاعت سلطات فلسطين البريطانية ان هؤلاء الابرياء كانوا من الثوار والخلاصة ان فلسطين فى جحيم دائم فنستغيث بالرأى العام والانسانية وخصوصا هيئات السيدات فى العالم لانقاذ سيدات فلسطين وأطفالها من فظائع الجيش

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

محمد على الطاهر

٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨

MARCONI RADIO TELEGRAPH COMPANY OF EGYPT
S. A. E.
No. 700952 C 001 C 000 Date 22 DEC 38 CAIRO
Received for Telegram to: Le London
TM114
188/185 the sum of L.E. 6 | 215
For MARCONI RADIO TELEGRAPH COMPANY OF EGYPT

نشرنا فى العدد الماضى رسما زنكغرافيا الوصل الرسمى الذى دفعنا بموجبه ٦٦٤ قرشا لشركة الماركونى أجرة البرقية الاولى . وننشر الآن صورة الوصل الثانى الذى دفعنا بموجبه ٦٢١ قرشا ونصف قرش اجرة البرقية الثانية المنشورة فوق هذا الكلام

فظائع عجيبة وحشية فى فلسطين

«تفتيش» رام الله وحيفا والناصرة

القاء خمسين عربيا فى بئر وتسليط المياه عليهم

القدس ١٢ — لمكاتب (النهار) الخاص

مازالت الجيوش الانكليزية تقوم بتفتيش المدن والقرى العربية المحيطة بالقدس وهى فى تفتيشها هذا ترتكب شتى أنواع الفظائع

تفتيش رام الله

ولعل أفظع هذه الفظائع هو ماحدث فى رام الله ، وهى مدينة تقع شمالى القدس ولا تبعد عنها أكثر من ١٦ كيلومترا وتفصيل ذلك أن بضع مفارز من الجيش دخلت المدينة فى ساعة مبكرة من صباح أول أمس بحجة التفتيش عن الاسلحة والذخائر وقد أحاط الجند بالمدينة ومنعوا الدخول اليها أو الخروج منها ، وأخذوا يدخلون البيوت بيتا بيتا ، ولا يخرجون من البيت إلا وقد أحالوه الى ركام ، فالسمن يخلطونه بالزيت ، والطحين بالعدس والبصل ، وأما الثياب فانهم كانوا يأخذون أفضلها وأثمنها ويصبون النار على الباقى

أما حلى النساء ومجوهراتهن وأموال الرجال فكانت من غنائمهم ، ولم يترك الجند البيوت التى فتشوها الا وقد كسروا كل مافيها من زجاج ونوافذ وأبواب وخزائن ومرايا وصور وكراسى ومقاعد ، وهم فى عملهم هذا كانوا يدعون أنهم يفتشون عن السلاح فمن يدرى فربما كان هناك ثائر مجاهد قد خبأ بندقيته فى اطار صورة ، أو وضع ذخيرته من رصاص وقنابل فى بلور مرآة !..

وكان الجند يأخذ كل من يجده فى تلك البيوت من الرجال ويضعهم فى الساحة العمومية للبلدة ، وعندما أراد الجند مغادرة القرية قاموا بأفظع عمل جرى حتى الآن ، وتلخيصه انهم استاقوا خمسين عربيا بين شيخ وشاب ووضعوهم فى بئر فارغة ، ثم جعلوا أنابيب الماء تصب فى تلك البئر على رؤوس من فيها ، وبقى الحال كذلك مدة من الزمن الى أن كاد من فى البئر يموتون بردا وغرقا

ولما غادر الجند المدينة جاء الاهلون وأخذوا ينتشلون من فى داخل البئر فوجدوهم فى حالة يرثى لها مما أصابهم كنتيجة لصب الماء عليهم ، كما وجدوا أن السيد قسطندى كعيبنى ، وهو شيخ طاعن فى السن يزيد عمره على الثمانين ، قد مات متأثرا مما أصابه

وعندما تفقد أهل المدينة أنفسهم وجدوا أن بعض الرجال مفقودون وكان بين أولئك المفقودين السيد مخائيل كعيبنى ، شقيق الاستاذ ابراهيم كعيبنى المترجم الخاص لفخامة المندوب السامى وكبير مترجمى حكومة فلسطين ، وقد استعمل الاستاذ ابراهيم كعيبنى جميع ماله من نفوذ فى دائرتى المندوب السامى والسكرتيرية العامة ليعلم ماذا جرى لاخيه وأين هو ، وبعد جميع المساعى التى بذلها كبار الموظفين الانكليز المدنيين جاءهم الجواب من السلطات العسكرية أن السيد مخائيل كعيبنى قد أخذه الجند فعلا ، ولكن أحدا لا يعلم ماذا جرى به ولا أين مقره..!!

وتقدر الخسائر التى أصابت رام الله من جراء هذه الاعمال بما لا يقل عن ١٢ ألف جنيه فلسطينى

تفتيش حيفا

وجاءت الانباء من حيفا أن الجند دهموا المدينة فى الساعة الثالثة من بعد منتصف الليل وأحاطوا بالاحياء العربية ، وخاصة فى وادى النسناس ووادى الصليب ، ثم بدأوا يدخلون البيوت فى تلك الساعة ويوقظون النائمين ويأخذونهم الى الشارع وهم بالبسة النوم . أما ماجرى عند تفتيش البيوت فانه لا يقل عما جرى فى رام الله ان لم يزد من تخريب وتدمير وفظاعة

ولكن حدث فى حيفا أنه أثناء القيام بتفتيش عين وادى النسناس ان كانت السيدة لطيفة الغزاوى ، وتبلغ من العمر ٥٠ عاما ، تنتقل من غرفة نومها الى بيت الخلاء فشاهدها الجند وانتهروها ولكن يظهر انها لم تسمعهم فاطلقوا عليها النار وقتلوها

تفتيش الناصرة

ولاول مرة يفتش الجيش الانكليزى مدينة الناصرة . فقد أحاطوا فى ساعة مبكرة بالحى الارثوذكسى وبدأوا يدخلون البيوت ويفتشونها على الطريقة المعلومة . ووردت الانباء تفيد أنهم كانوا يكسرون أبواب المنازل التى لم يكن أصحابها فيها ويدخلونها وينهبون ما فيها من متاع ومصاغ وأموال

أما ترويع النساء والاطفال فانه يجرى بصورة وحشية جدا . ومما يروى فى هذا الصدد أن الجند دخلوا الى منزل سيدة فاضلة من عائلة عريقة تقيم وحدها فى منزلها ، لان ولدها الوحيد موظف فى حيفا . وقد حاولوا أن يعتدوا على تلك السيدة بصورة قبيحة ولكنها قاومت مقاومة شديدة فكان نصيبها أن ضربت ضربا مبرحا اقتضى نقلها الى مستشفى الارسالية الاسكتلندية فى الناصرة حيث تقيم الى الآن تحت العلاج وحالتها تنذر بالخطر

من أخبار فلسطين

« هذه الانباء رسمية انكليزية »

القدس فى ٢١ ديسمبر — أطلقت النار على مستعمرة يهودية فى منطقة حيفا وأضرمت النار فى بعض الاكواخ الخشبية فحضرت قوة من البوليس الى مكان الحادث وتمكنت من صد المهاجمين وتفريقهم . وأضرمت النار فى مخزن يملكه أحد اليهود فى مدينة حيفا وأطلقت النار على مقر البوليس والجيش فى مدينتى طولكرم وجنين ولكن لم تقع حوادث وأطلقت النار على مفرزة من الجند بينما كانت تحرس المحطة الجديدة فى غزة ولم تقع اصابات . وفى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم أطلق معتد مجهول النار على امرأة عربية فى حيفا تدعى ظريفه بنت صالح أبو سليم فقتلها

بيروت فى ٢٠ ديسمبر — تقول الجرائد ان المجاهدين العرب فى فلسطين وسعوا نطاق أعمالهم العسكرية فتناولت شرق الاردن حيث هاجموا جنود الامير عبدالله وذلك بسبب اشتراك جنود شرق الاردن النظامية فى مقاتلة العرب مع الجنود البريطانية

يهاجمون شرق الاردن

القدس فى ٢١ : جرت معركة فى ناحية الناصرة بين عصابة مؤلفة من ستين رجلا ودورية من الجند فقتل عشرة من الاولين وجرح جندي وقتل ٥

ماذا ...

فى مدينة اللد ؟

أطلعنا فى جريدة الحياة التى تصدر فى يافا على خبر يدل على قيام الجيش فى مدينة اللد بفظائع ومظالم وهو تحت عنوان «جمع السكان واغلاق المتاجر وإيقاف الحركة . قائد المنطقة العسكرى يقرر تعطيل السوق الاسبوعى العام»

«فى ساعة مبكرة من صباح أمس ١٩ ديسمبر طوقت مدينة اللد قوات كبيرة من رجال الجيش على رأسها حاكم المنطقة العسكرى البريغادير « وذروول » ثم تقدم فريق من الجند ودخلوا المدينة وجمعوا الناس وأغلقت الحوانيت والمتاجر وتركت الاعمال . وأخذ الاهالى الى الساحة الواقعة بالقرب من دار البلدية

وبعد أن اجتمع عدد كبير من الناس وقف القائد العسكرى وقال :

« انكم لاتزالون ترتكبون حوادث التخريب والفساد والعبث بالخط الحديدى واطلاق الرصاص على المحطة ومركز الطيران المدنى واتلاف بعد طائراته حتى أصبحت غير قابلة للاستعمال وبعض الحوادث الاخرى التى تتعلق بنسف الجسور وعرقلة حركة السير العامة ، وأنكم اذا لم تقلعوا عن أمثال هذه الحوادث فانى سأضطر الى اتخاذ اجراءات شديدة صارمة ضدكم لصدكم عن ارتكاب أمثالها وسأمنعكم من مزاولة أعمالكم لاسيما عمال البيع والشراء ، وأفرض نظام منع التجول كلما حدثت حادثة . وسأبدأ اليوم بتعطيل السوق العامة التى اعتدتم اقامتها فى يوم الاثنين من كل اسبوع وسأستمر على عملى هذا عند وقوع أية حادثة من الحوادث التى تعد مخلة بالنظام والامن العام وإقلاق الراحة والطمأنينة لعمال الحكومة وموظفيها »

الشباب — ومعنى ذلك ان الجيش الشجاع يعجز عن المجاهدين . فيظهر سطوته على المسالمين ويريد أن يحرسوا له طياراته ومطاراته ومواصلاته وإلا فهو ينزل بطشه بالآمنين وينكبهم

أخبار مسقط — لمراسل

سافر عظمة السلطان سعيد بن تيمور الى ظفار على ظهر الباخرة جهانكير وبمعيته عدد كبير من الحاشية ورجال الحكومة وشيوخ القبائل العمانية وغيرهم وذلك لمدة شهر واحد يقضيه عظمته فى تفقد شؤون بلاد ظفار وأحوالها العمرانية التى يجرى العمل فيها وقد تم الكثير للآن كبناء المدرسة وشق الشوارع واتساع مساحات الاراضى الزراعية بفضل الهمة الجبارة التى بذلت فى اسالة ماء نبع عظيم من الجبل البعيد الى أراضى السهول المجاورة للمدن وغير هذا من الشؤون الاصلاحية الامر الذى جعل أهل البلاد يضرعون اليه تعالى بأن يطيل فى عمر عظمة السلطان ليوالى اصلاحاته العظيمة .

يستغربون فظائعهم !

ثم ينكرونها لشدة فظاعتها

لندن فى ٢١ ديسمبر — كتب المستر سافورى إلى جريدة التيمس يقول ان الدعاوة الالمانية ضد الانجليز فى فلسطين تتوالى بانتظام كل ليلة من محطات الاذاعة فى ألمانيا . وقد أذاعت يوم ١٦ ديسمبر الساعة التاسعة مساء بيانا يتهم الانجليز بكل مايمكن العقل تصوره من الفظائع ضد العرب الفلسطينيين . هذا البيان لا يعين أشخاصا ولا أمكنة ولا يقدم برهانا من أى نوع كان ، بل يكتفى بكلام عام مستند إلى لجنة عربية .

ويقول صاحب الرسالة إلى التيمس أنه سمع الاذاعة عينها مكررة بأصوات ثلاثة من ثلاث محطات ألمانية مختلفة الواحدة بعد الاخرى ، وهى ساوية تهما معينة ضد الجنود البريطانيين منها أنهم يلقون المفتزات لكي يعودوا بعد ذلك فيتمكنوا هم أنفسهم من اتهام أبرياء العرب باتلافها .

وفى هذه النقطة أسند الراديو الالمانى هذه التهم الى جريدة عربية غير مشهورة .

وختم المراسل بالحاحه على قراء التيمس بأن يتثبتوا من ذلك بأنفسهم ويصغوا الى محطات الاذاعة الالمانية فى أى مساء كان . وقال ان هذه البيانات المهينة خيبت أمل الذين انتظروا تفاهما أفضل مع ألمانيا بعد مونيخ .

الشباب

جريدة التيمس تكذب هنا لان اللجنة الفلسطينية العربية بمصر أبرقت إليها ولجميع صحف لندن بتفصيل الفظائع مرارا وكنا نسرد لها الحوادث بالتواريخ والاسماء والاماكن فكانت تهمل نشر تلك الفظائع . ولكن لما نقلتها صحف ألمانيا ومحطات الاذاعة عنا أخذت التيمس تنكرها وتقول ان تلك الفظائع مأخوذة عن (جريدة عربية غير مشهورة) — يعنى جريدة الشباب — والغريب ان جيوش جريدة التيمس لاتزال ترتكب الفظائع فى فلسطين حتى الساعة وستنكرها كما أنكرت ما سبقها

ماذا فى نابلس؟

الفظائع واقتحام المنازل من نوافذها

ومداهمة السيدات المسلمات فى خدورهن — تقتيل وحبس وجرائم

ماذا يقول وزير الحربية البريطانية وحكومته

نابلس فى ٢٠ ديسمبر ٩٢٨ — لشاهد عيان

لقد تطورت الحالة فى نابلس المجاهدة بشكل لم يسبق له نظير وهاهى السلطة الغاشمة تحاول بشتى الوسائل أن تهدىء الاضطرابات ولكن بارتكاب الفظائع وقد عمدت أخيرا الى أحط الاساليب واشنعها وأبعدها عن الانسانية والمروءة والشرف . فصارت تدخل جندها على النساء المخدرات الامنات فى فراشهن فيوقظونهن نحالة تأباها النفس الابية وقد أبرقت سيدات نابلس البرقية الاتية لسعادة قنصل مصر وسعادة قنصل العراق فى القدس :

« دخل الجيش الانكليزى مرارا علينا من الاسطحة والشبابيك ونحن نائمات فى فراشنا بحجة التفتيش عن الثوار فأفزع النساء وروع الاطفال — نستصرخكم حافظوا على أعراضكم وشرف اسلاميتكم الامضاء سيدات نابلس

وأبرقن الى فخامة المندوب السامى بالقدس مانصه : (ان دخول الجيش من الاسطحة والشبابيك على النساء المخدرات ونحن نائمات فى فراشهن أمر يمسنا فى أدق شعائرنا الاسلامية — سيدات نابلس يقدمن احتجاجهن لفخامتكم للعمل على منع ذلك) .

وستقوم مظاهرة نسائية كبرى صامتة الى مكتب الحاكم البريطانى وتقدمن بالاحتجاج الآتى . (ان سيدات نابلس يخرجن لأول مرة فى التاريخ على تقاليدهن ويأتين للاحتجاج على النوع الجديد الذى عمدت اليه السلطة من الارهاب لايقاف الثورة بادخالها جيشها ليلا من الاسطحة والشبابيك على السيدات المسلمات المخدرات ونحن نائمات فى فراشهن ، فيمسنا فى أقدس شعائرنا الاسلامية . ان شرفنا وعاداتنا الدينية هى مايجب أن تبقى عليه الحكومة بعد أن عمدت الى تقتيل شبابنا وتشريد رجالنا ونفى زعمائنا وان دخول الجيش على الناس بهذه الحالة الفظيعة لايتصل بالمحافظة على الامن ولا بالشرف البريطانى بصلة . لقد أبرقنا الى فخامة المندوب السامى احتجاجا والى قناصل الدول العربية الحامية لانكلترا والتى أرسلت مندوبيها للمفاوضة بشأن فلسطين ليعملوا على المحافظة على أعراضهم وشرف إسلاميتهم قبل المفاوضة وقبل أى اتصال بالحكومة البريطانية

لقد اعتقدنا بحسن نية بريطانيا عند افراجها عن زعمائنا فى سيشل ودعوتها مندوبى الدول العربية للمفاوضة — ولكن الاعمال الجديدة المنافية للشرف والمروءة جعلتنا فى شك من حسن هذه النية

ونحن نتقدم لسعادتكم بهذا الاحتجاج الصارخ لتعملوا على منع هذا الامر الخطير والذى سيبقى وصمة عار سوداء فى جبين المدنية والانسانية — واقبلوا فائق احتراماتنا) سيدات نابلس

ذلك هو نص الاحتجاج الذى يسلم للحاكم

ولكن الجيش عمد إلى أفظع من هذا وأشنع فهو يجلب الفلاحين الابرياء من القرى ويضعهم فى السجن — ثم يأخذهم فى الليل على طريق البادان فيقتلهم رميا بالرصاص وقد وجدوا أمس ستة جثث بحالة تقشعر لهولها الابدان ولم تمكن من التعرف إلا على جسم الشهيد (العبدأ بوالسعود) الملقب بدوعر من قرية رفيديا وقد اعتقله الجند قبل يومين من قريته

وقد أبرقت سيدات نابلس البرقية التالية إلى قنصل ألمانيا وقنصل ايطاليا وقنصل مصر وقنصل العراق بالقدس البرقية الآتية

سيدات نابلس تلفت أنظاركم إلى المظالم التى يقترفها الجند يوميا وباستمرار من قتل الابرياء العزل من السلاح بدون محاكمة ورميهم على قارعة الطريق مما لم يسبق له نظير فى أظلم أدوار التاريخ — ان القتل بعد المحاكمة ولو بصورة شكلية قد يؤلف حجة لتبريره شاركونا باستنكار هذه الاعمال البربرية وارفعوا الى دولكم الموقرة مظالمنا لتعمل على رفعها رحمة بنا وبأطفالنا الامنين سيدات نابلس

اخبار فلسطين

كما ترويها المصادر الحكومية

القدس فى ٢٤ ديسمبر — أطلقت النار على سيارة البوليس بين نابلس وطولكرم فأصيب كونستابل بريطانى بجراح خفيفة وأرسلت نجدات البوليس من نابلس الى محل الحادث فاطلقت عليها النار أيضا ولم يصب أحد . وقد فتش الجنود قرية كفرمالك فى قضاء رام الله بمعاونة الطائرات وفى أثناء التفتيش اصطدم الجنود بعصابة مسلحة وقد تفرقت العصابة واعتقل عدد من أهل القرية وصودرت بندقية وبعض الذخيرة . وقد فتشت قرية الرأس فى قضاء نابلس وقتل عربى بالرصاص لمحاولته الفرار ووجد معه أوراق تتعلق بالثوار . وفتشت مدينة طولكرم أمس واعتقل عدد من الاهالى وصودرت بندقيتا صيد و ٥٠ عيارا ناريا . واطلقت النار على ميشيل الاورفلى بالناصرة فقتل وعلى يهودى قرب دير ابى طور فى القدس فلم يصب والقيت قنبلة على بيت عربى بحى الشيخ جراح فحطمت نوافذ البيت . وقد جاء فى البلاغ الرسمى ان منع التجول أعلن فى يافا من ظهر أمس الى ظهر اليوم بسبب ماقيل عن احتمال وقوع خلاف على

أنباء الشركة الالمانية

القدس فى ٢٤ ديسمبر — انفجرت قنبلة أمام منزل أحد أفراد أسرة النشاشيبى واقتصر أثرها على تحطيم النوافذ . واطلق الرصاص على سيارة للبوليس على الطريق بين نابلس وطولكرم فجرح أحد رجال البوليس العرب ووجدت جثة رجل عربى فى الناصرة وجثة شيخ وابنه فى سنديانة بمقاطعة حيفا

أخبار الصومال الفرنسى

كتب الينا من جيبوتى أن شبابها العرب قد أقاموا حفلة استقبال بعيد الفطر وخطب السيد الأديب سعيد على كبيش عن فلسطين وعذابها وقد ألف الحاضرون لجنة لجمع الاعانات وطلبوا من الحاكم الافرنسى رخصة تجيز لهم ذلك — لان الاستعمار يحرم جمع الاعانات !

وكتبوا الينا أنه قد جاء الى جيبوتى الدكتور ممدوح بك الفقير الدمشقى للسكنى فى جيبوتى وقد رحب به الاهالى لشدة احتياجهم الى طبيب عربى

وعاد الى جيبوتى من فرنسا الاديب سعيد على كركندة بعد أن أقام هناك أشهراً وخدم أبناء قومه فاحتفل به شباب النادى العربى بجيبوتى

تبرعات لفلسطين

أرسل الينا حضرة الشهم الكريم السيد غالب على العامرى من أفاضل العرب فى نكورو بكينيا الشرقية ٥٧ شلنا لمنكوبى فلسطين وذلك منه ومن إخوانه العرب بنكورو قيمة زكاة عيد الفطر وبيان ذلك كما يلى —

١٠ شلنات من السيد غالب على العامرى وعائلته و ١٠ شلنات من السيد سعيد ابن عمر وعائلته و ٧ من السيد عبد الله بن حسين الاسحاقى وعائلته و ٥ من كل من السادة الشيخ ناصر بن على التميمى والحاج عبد الله عيود الجابرى والسيد كرامة بن ناصر التميمى والسيد جبريل محمود الداودى والشيخ عمر بن عبيد والشريف على سعيد جزاهم الله خيراً

متفرقات

كيف جرت

فظائع الجيش البريطانى فى الخليل ؟

كتب الينا شاهد عيان من فلسطين يقول:

من فظائع الجند الانجليزى عندنا أنه فى يوم الخميس ١٥ ديسمبر الساعة الخامسة مساء أحاط الجيش بمدينة الخليل وأرغم بعض الاشخاص أن يعتلوا المآذن والاسطحة وينادوا فى الناس بأن يلزموا بيوتهم ولايبرحوها وماكاد ينزع فجر الجمعة والناس بين نائم يرى أهوال اليقظة أحلاما ويفكر فيما عسى يأتى به القدر على يد هذه السلطة الغاشمة وبين ساهر قوض ظهره الرعب وحطمه الجزع ، فى ذلك الحين كان الجيش يخترق شوارع المدينة ويقدر عدده بستة آلاف ، وفى كل محلة ومنعطف وحارة كان الجنود يدخلون البيوت ويخرجون من فيها من رجال وشيوخ ونساء وأطفال وهناك على بعد كيلومترين من المدينة يسوقونهم تحت البرد اللاذع والامطار الماطلة ثم يسلطون على الرجال رجالا يفتشونهم بتلك الغلظة المعتادة وعلى النساء نساء ولكنهن يحملن قلوب الذئاب وعواطف الثعالب وهاقد خلت البيوت من أهلها وساكنيها دخلها الجند يعيثون فيها ويخربون ويستولون على مايجدونه من ذهب ومصاغ ونقود ثم تركوها بعد أن نهبوا منها البقية الباقية لحياة أبنائها ومعيشتهم

تصور أيها القارىء النساء والاطفال يقفون أمام المدافع والمدمرات والجند يفتشهم ويتمادى فى غلظة من الساعة الرابعة صباحا الى الساعة الخامسة مساء وإذا توفر لهم ما أرادوا ساقوا ٨٠٠ رجل إلى القدس.

هل من المدنية والانسانية أن يرتكب الانجليز من الفظائع ما يأباه العدل ... وهل يبقى لمن يسمع ويرى ويتحقق هذه الوحشية إلا أن يرسل اللعنة على الظلم والطغيان

ضحايا الظالمين

بلغ عدد الدور المنسوفة حتى الان فى فلسطين خمسة عشر الف دار ، وعدد المسجونين الموزعين على مختلف السجون الفلسطينية عشرة آلاف سجين ، وعدد المسجونين فى مضارب الاعتقال نحو عشرة آلاف أيضا . وعلاوة على ذلك فان عدد القتلى بلغ منذ بدء عام ١٩٣٦ أكثر من ثمانية عشر الف قتيل

خرب الله ديار الظالمين وأخذهم بما فجروا وبما اجترحوا والله لايهمل المدمرين عقابهم

الاستاذ الفاروقى

غادرنا عائدا إلى فلسطين العلامة الكبير والشاعر الجليل الشيخ سليمان افندى التاجى الفاروقى منشىء الجامعة الاسلامية فى فلسطين بعد أن اقام فى العاصمة أياما لقى فيها التكريم الكثير من اخوانه وصحبه ومعارفه وكان بودنا لو أطال الاقامة ولكنه رأى الاسراع فى العودة فودعه فى المحطة جمهور من الفضلاء والاعيان صحبته السلامة

تبرعات لفلسطين

من عرض البحر

زارنا حضرة السيد محمود حسن الاغبرى رئيس عمال اليمن ببور سعيد ودفع الينا ٧٠ روبية سلمها اليه الريس مصطفى محمد بن محمد الاغبرى وذلك قيمة ماتبرع به العمال والبحارة العرب اليمانية فى الباخرة شنتصو التابعة لشركة المساجرى ماريتم شندمر وورها ببورسعيد الى مرسيليا وهذا بيان ذلك

١٥ روبية من الريس مصطفى محمد بن محمد الاغبرى و ٥ من كل من السادة عبد محمد بن محمد الاغبرى والسيد عبد الواحد احمد علوان ومحمد بن الشيخ عبد الحق الاغبرى وعبد محمد غالب الاغبرى واحمد غالب احمد مقبل الاغبرى ومحمد احمد الشرجاب الاغبرى وعبد حسن محمد الاغبرى واحمد شاهر الاغبرى و ٣ روبيات من السيد جازم على مقبل العريقى و ٢ روبية كل من السادة قايد محمد الاغبرى وسيف عبد الخالق الاغبرى ومحمد يحيى المقطرى واحمد قاسم الصوفى وشريف محمد عثمان وطاهر احمد سيف عوضهم الله خيراً

معارك عظيمة

وفظائع بعد الهزيمة

نابلس فى ٢٤ ديسمبر

ان حوادث نابلس الاخيرة أخطر بكثير مما يذاع رسميا وخلاصة ذلك أن الثوار فى جبال نابلس قد هاجموا معسكر الجند البريطانى وأسروا عددا من الجنود البريطانيين وذهبوا بهم الى الجبال وهم يطلقون النار على المعسكر ولما تعذر على الجنود اللحاق بهم أصدر قائد الجيش أمره باجراء حركة تطويق وتفتيش فى القرى المجاورة لنابلس وفى الجبال والسهول المحيطة بها لانقاذ الاسرى

وفى صباح اليوم التالى قامت القوات العسكرية من نابلس — تنفيذا للامر المذكور — مثلما قامت لمساعدتها قوات أخرى من القدس ورام الله وجنين وطولكرم ليسهل بذلك اجراء حركة تطويق واسعة تشمل حتى ضواحى المدن المذكورة وليس منطقة نابلس فقط

وعرف الثوار بهذه الحركة العسكرية فكمنوا فى طرق القوات العسكرية لمشاغلتها والحيلولة دونها ودون الوصول الى أغراضها ، فلما كانت قوات الجند ذاهبة من جنين الى نابلس تصدى لها كمين كبير من الثوار وبادرها باطلاق النار فنشبت بين الفريقين معركة هائلة لم تلبث أن اتسع نطاقها بما جاء من نجدات الى الفريقين ، ويقال أن الخسائر الانكليزية كثيرة

وبينما كانت القوات العسكرية فى عملها بضواحى القدس تصدى لها كمين آخر من الثوار واشتبك معها فى معركة اشغلتها وقتا غير قصير

وتصدى كمين كبير من الثوار للقوات العسكرية والبوليسية التى كانت ذاهبة من طولكرم واشتبك معها فى معركة اشتد فيها اطلاق النار ووقعت اصابات بين الجنود

وأحاطت القوات العسكرية التى خرجت من نابلس بقرية « بورين » القريبة منها وضربت حولها نطاقا اذ اشتبهت بوجود مفرزة من الثوار فيها وقد جرى هذا ليلا فلما شعر الثوار بحركة التطويق فاجأوا الجند بهجوم عنيف شاركتهم فيه مفارز آخرى من الثوار جاءت من الاماكن القريبة ونشبت بين الفريقين معركة هائلة استمرت الليل بطوله حتى ظهر اليوم التالى وقد عاونت الطائرات فى هذه المعركة بان كانت تلقى على الجبال القنابل المنيرة لكشف مواقع الثوار المهاجمين بينما كان الجنود يرسلون الى القرية أضواء مصابيحهم الكشافة لتبين الاستحكامات التى وقف وراءها الثوار ويروى أن المعركة كانت من الشدة بحيث لايستطاع أن يذكر عدد ضحاياها لانه كبير

وقيل ان الجيش اتخذ تدابير شديدة ضد مدينة نابلس ذاتها فنسف أكثر من ٢٢ بيتا فيها وأجرى عملية تفتيش اضطرت الاهالى الى الاضراب احتجاجا ووقع اضطراب استدعى وصول نجدات أخرى من الجند ولكن الثوار كانوا كامنين للجنود فى ضواحى المدينة فقابلوهم باطلاق النار ووقعت مناوشة قتل فيها عدد من الفريقين

ويقولون ان المعارك ما تزال دائرة فى جبال نابلس وجنين وطولكرم والقدس حتى هذه الساعة وقد شوهد اليوم صباحا سرب من الطائرات الحربية مؤلف من تسع طائرات يتجه من القدس صوب نابلس

تصحيح ونبأ

أكد لنا مراسل من فلسطين ان معركة الخضر التى نشبت بجوار القدس كانت أعظم مما ذكرت الجرائد وان الانكليز خسروا فيها ٨٥ قتيلا وجريحا وهذه المعركة هى التى أشيع بعدها أن السيد عبد القادر بك الحسينى قد جرح فيها . والحقيقة أنه لم يجرح بل أصابت النار ملابسه الخارجية وهو الآن فى صحة جيدة ولله الحمد يقود اخوانه الابرار بهمته العالية وشجاعته الباهرة سلمه الله وأمد فى حياته

واننا نرجو من قراء الشباب أن يرسلوا الينا صورة هذا البطل لننشرها ، بل نطلب صورتين له وهو بلباسه قبل الثورة ويلبسه فى أثناء الجهاد

قوة المجاهدين المعنوية

وأخبار جهادهم

وفظائع الجيش فى كل مكان

نابلس فى ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٨

الحالة هنا عصيبة ورهيبة ... ولكن معنويات المجاهدين قوية لامعة زاهرة وهم القوم الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه . . وما كانت أعمال العنف والعسف والارهاق الا لتزيدهم إيمانا فوق إيمانهم وقوة فوق قوتهم والله سبحانه وتعالى من وراء القصد محيط .

مذكرة النشاشيبى : وقد كانت مذكرة فخرى النشاشيبى الصفراء بمثابة استفتاء عام خرج بها أمين الامة وزعيمها الأوحد مع رجاله أعضاء اللجنة العليا وصحبه الابرار حائزين على ثقة الامة بالاجماع وبأحقية المفاوضة — وان لم تكن المفاوضة منهم واليهم فلا هدوء ولا استقرار الى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا .

معركة عامية : وكانت معركة بيسان من أشد المعارك هولا هذا الاسبوع وقد بدأت باطلاق النار على أربعة من البوليس الاضافى اليهودى عند نهر العاصى فى الصباح فقتل منهم ثلاثة ونجا الرابع بأن قذف بنفسه فى الماء ، وحضرت على الاثر قوة من الجند المرابط فى مستعمرة (عين حارود) فاشتبكوا مع المجاهدين القلائل الذين تسلقوا جبال (فقوعة وجلبون) وانتشروا للجهة الجنوبية فعززت الحكومة قواتها من جنين ونابلس وبيسان واشتركت الطائرات وقوة فرسان حدود شرق الاردن واشتبكوا مع فصائل المجاهدين فى (رابا ، جلقموس ، المغير ، طوباس ، دير ابو ضعيف ، ام سرحان ، جلبون) وقد خرجت هذه الفصائل لنجدة اخوانهم وبقيت المعركة الى ما بعد غروب الشمس وكانت المعركة على طول ٣٥ كيلو مترا . استشهد فيها أربعة من المجاهدين وجرح ستة . وخسائر قوات الحكومة كثيرة مع طائرة وقعت من رصاص المجاهدين وادعت الحكومة انها — اضطرت للنزول — وقد عرف ان ضابط قوة حدود شرق الاردن واسمه (عبد القادر صالح) قد هلك . ولابد لى أن أقول ان أكثر جنود قوة الحدود هذه من شركس ، وأمر هؤلاء معلوم فى الثورة السورية سنة ١٩٢٥

الفظائع — فتشت قرية طلوزة فى نابلس كالتفتيش المعتاد فكانت خسائر القرية المادية كثيرة وقد صبت الجنود على الأرض الزيت ويقدر قيمته بخمسة آلاف جنيه عدا عن الفراش والاثاث والمونه . الذى يقدر بعشرة آلاف جنيه أخرى . والقى القبض على أهالى القرية وقتل الجند ثلاثة منهم للاشتباه بهم .

ولا بد لى أن أشير الى أن الحكومة قد صارت تنحو نحوا جديدا فى بلاغاتها مثال ذلك أنها تلقى القبض على بعض الاهالى وتلقيهم فى السجن مدة أسبوع أو أكثر . . ثم يخرجونهم فى الليل من السجن ويأخذونهم الى الطريق العام فيطلقون عليهم النار . وتنشر الحكومة فى بلاغها أن داورية عسكرية قد عثرت على جثة شخص مجهول الهويه . . أو أن مسجونا حاول الفرار فاطلقت عليه النار فقتل . أو أن شخصا طلب اليه الوقوف فلم يمتثل فاطلقت عليه النار فقتل ويعلم الله انهم فى بلاغهم كاذبون

هذا ما أستطيع أن أكتبه اليك الان ولو أردت أن أكتب أكثر من المآسى والفظائع التى تجرى عندنا لعجزت لكثرتها وشناعتها

قصة ابن خليل

كتبوا الينا من عدن ان ابن خليل التاجر العدنى الذى لم يدفع حقوق السيد مكرم سعيد فى ممباسة جرت له حكاية مثلها مع السيد حسن بن جعفر الذى أرسل اليه بضاعة بعشرة جنيهات ولم يدفع له ثمنها وان المذكور قد سافر الى عدن لتحصيل ماله الذى لايكاد يكفى أجرة السفر الخ فنحن نرجو من تجار عدن أن يتوسطوا لفض هذه المسائل ووضع حد لها فالمسألة تمسهم جميعا . ونحن لانحب أن نخوض فى مثلها ولهذا اكتفينا بالتلخيص والتنبيه . ونعتقد انه يحسن بأصحاب الحقوق أن يراجعوا محاكم عدن لان القانون الانكليزى شديد الوطأة فى مثل هذه الاحوال وهو يقضى فيها بالحبس

يهود اليمن

أخبرنا قادم من فلسطين أن يهود اليمن الذين وصلوا اليها فى السنوات الأخيرة قد أظهروا ضد المسلمين فى جهادهم مع الانكليز أشد أنواع اللؤم فهم جواسيس الانكليز وهم شهودهم وهم عيونهم وجنودهم

ومما يزيد فى شدة أذاهم أنهم يشبهون بعض سكان الساحل بفلسطين فى ألوانهم فاذا لبسوا اللباس العربى ظهروا كأنهم من الاهالى ولتتصور القراء فظاعة ما يستطيع هؤلاء اليهود اليمانية عمله ضد أهل فلسطين .

فنحن نرجو من جلالة الامام المعظم أن يمنع خروج اليهود من بلاده لأنهم متى وصلوا الى عدن رحب بهم الانكليز واستخدموهم وأرسلوهم الى فلسطين ونرجو كذلك أن ينذر جلالته يهود اليمن بأن كل اساءة تبدر من أقاربهم ضد أهل فلسطين يحاسبهم عليها فى اليمن وقد صنع زعيم المانيا مع يهودها ما هو أشد من هذا فليس على جلالة الامام ادنى حرج ان اتخذ عنده من التدابير ما يصون أرواح قومه فى فلسطين

وقد قال الشاعر العباسى لابن عمك الخليفة العباسى منذ قرون

لاتقيلن عبد شمس عثاراً
واقطعن كل رقلة وغراس

أقصهم أيها الخليفة واحسم
عنك بالسيف شأفة الارجاس

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة الاستاذ رشدى بك الشوا المحامى المعروف ومن أعيان غزة .

وقدم الاستاذ الشيخ عمر القيمرى المدرس بمعارف الرملة والاستاذ الشيخ سعيد الاغا من علماء خان يونس والاستاذ حلمى أبو شعبان سكرتير بلدية غزة فنرحب بهم

تأييد غير لائق

بلغنا ان جماعة من التجار السوريين بالقاهرة قد أبرقوا الى الشاهبندر بدمشق يؤيدونه! ولكن لماذا لم يؤيدوا وطنهم الذى يرزح تحت دسائس الاستعمار وهو الآن فى أشد حالات الخطر بعد ارجاء ابرام المعاهدة ؟

إنه لمؤسف جداً أن يشتغل بعض الناس بهذه المسائل الشخصية التى لاطائل تحتها ولاتنتج إلا اثارة الاحقاد وقيام الآخرين بتكذيبهم وصرف الجهود الى المهاترات

اذا كان شهبندركم يشتغل لله وللوطن فأبرقوا بتأييد الحركة الوطنية ونصرة الوطن وأما اذا كان يشتغل لشخصه فليس من اللائق ان تؤيدوا من يشتغل لشخصه وتنشطونه فى مسلكه الاعوج وخططه النفعية

بيروت فى ٢٠ ديسمبر — أحدثت المعارضة التى ظهرت فى مجلس الشيوخ الفرنسى ضد ابرام المعاهدة الفرنسوية السورية كثيراً من القلق فى المقامات السياسية فى بيروت . وترى الدوائر المختصة ان فرنسا وقفت هذا الموقف مدفوعة اليه من الانكليز فانهم يريدون أن يحرموا سورية من الاستقلال لكى لايضطروا إلى اعطاء فلسطين مثله

وفاة بتنجانيكا

نعى الينا من بكوبه تنجانيكا المرحوم الشيخ سليمان بن على الجابرى وكانت وفاته فجأة على أثر صلاة المغرب فاحتفل العرب والهنود والصومال بجنازته رحمه الله

حراسة ...

ولكن يد الامة طويلة

القدس فى ٢٠ ديسمبر — تعتبر القيادة العامة للثوار ان خصوم سياسة اللجنة العليا فى فلسطين خونة للقضية العربية ، ولاتزال تحلل اباحة دمهم ، وتصدر الاحكام باعدامهم وبنوع خاص فخرى النشاشيبى

وقد اضطر (المعتدل) فخرى عبد الهادى ان يلجأ الى قرية بقرب جنين حيث تقوم فرقة الجند الانكليزى على حراسته

غير ان المجاهدين هجموا أخيراً على أملاكه وهدموا بيته وصادروا مواشيه

أحوال العرب

فى تنجانيكا

كتب الينا السيد فهد بن خروش السعانى نزيل بلدة بكوبه فى تنجانيكا يشكو مما ينزل بالعرب هناك من ظلم عام فالحكومة تشدد على العرب . واللصوص ينهبونهم ويعتدون عليهم فيشكون فلا تسمع لهم شكوى . وقد حدث ان وقعت عصابة بيد الحكومة بتهمة نهب أموالها فقال زعيم اللصوص إننا لا نسرق أموال الحكومة بل مال العرب فتركه القائد البريطانى قائلا إن اللص تكلم الصدق

ونقب اللصوص دكان السيد راشد ابن سليم النعمانى وسرقوا بضاعة تساوى ٤٠ جنيها فشكى الى الحكومة فلم يسمع له أحد

قنبلة ..

بلاغ رسمى لحكومة فلسطين فى ٢٣-١٢-١٩٣٨

«فى الساعة السادسة والدقيقة ٤٥ من مساء اليوم ، ألقيت قنبلة واطلقت عيارات نارية على بيت ابن عم فخرى النشاشيبى ولم تقع إصابات ولا أضرار سوى تحطيم لوح من الزجاج »

لايزال الانكليز ...

يعقدون مشاكل فلسطين

لندن فى ٢١ ديسمبر — جاء من وارسو انه واضح ان الشعب اليهودى المقيم فى دانزيغ كله ، ويبلغ عدده ٤٠٠٠ شخص ، يعتزم جميعا الهجرة الى فلسطين فى شهر يناير على أربع سفن

يسعون لهم بالسعادة

ولايريدونهم معهم

لندن فى ٢١ ديسمبر — سلم المستر اكرسلى ، عضو مجلس العموم ، عريضة إلى المستر تشمبرلين موقعا عليها من نحو ٢٦٠٠٠ يهودى من سكان لنكشير يلتمسون فيها من الحكومة فتح أبواب فلسطين لعدد كبير من اللاجئين اليهود ، والسماح لليهود فى فلسطين بنصيب أكبر من المشاركة فى الدفاع عن البلاد . ورفض أى اقتراح مقتضاه أن يظل الشعب اليهودى دائما أقلية فى فلسطين

الشباب — ان يهود لنكشير لم يطلبوا شحن اليهود الى لنكشير لئلا يزاحموهم ! فيالله من هذه الاخلاق

على بن سالم

كتبوا الينا من ممباسا ان السر على ابن سالم الوجيه الشيخ الذى يبلغ من العمر ٧٥ سنة وقف فى حفلة عيد الفطر بملابس كبتن انكليزى وخطب كأنه خرج من حبس بانقضاء شهر رمضان !

فشل التطويق البريطاني في جبال نابلس
وانتصار المجاهدين بجبال نابلس والخليل

كيف جرى التطويق — هجمات المجاهدين وهزيمة الجيش — ماذا جرى في اجتماع قرية يطا وكيف كان المصير ؟ — غنائم المجاهدين

جاءنا من معاقل الجهاد في فلسطين التفصيلات الخطيرة الآتية :

تطويق شوهدت القوات الانكليزية تتحرك في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وتفرق الى جهات مختلفة فانتبه المجاهدون الى حركتها وأخذت الاشارات تتوالى من رؤوس الجبال والرسل يهرعون الى كل صوب على التوالي حتى كانت كل جهات المجاهدين على علم وحذر . وتوجه ثلاثة آلاف جندي من المشاة يتقدمهم الف جندي خيال لمحاصرة القائدين من المجاهدين عبد الرحيم محمد وعارف عبد الرازق وقواتهما وكان عارف عبد الرازق في قرية كفر زيباد وعبد الرحيم الحاج محمد في قرية بلعا .

حصار وحصار : طلعت الشمس وجاءت على الاثر الطيارات فرأت فصيلا من فصائل الجهاد قرب قرية كفر جمال فأعطت الاشارات فجاء خمسمائة فارس بريطاني وزحفوا على المجاهدين بينما كانت الطيارات تقذف نيرانها عليهم وتمكن الخيالة الانكليز من محاصرة الفصيل ولكنهم لم ينتبهوا الى أن فصيلا آخر أخذ يحاصرهم هم بدوره وهكذا وجدوا أنفسهم فجأة بين نارين نار الفصيل الاول الذي دار عليهم ونار الفصيل الثاني الذي يحاصرهم ودامت المعركة زهاء ساعتين وصدر الامر للجنود فانسحبوا على خيولهم وأخذوا معهم قتلاهم وجرحاهم . وفي الوقت نفسه كانت المعارك والمناوشات ناشبة في كل مكان وكان المجاهدون يتطايرون في شعاب الاودية ورؤوس الجبال نجدة بعضهم

خطة ناجحة . وصدر أمر القيادة الى المجاهدين بأن يتظاهروا بالتقهقر وأن يخلوا نصف المنطقة للجنود ففعلوا وهم يناوشون قوات الجيش وينسحبون وهكذا وجد الجيش نفسه قد احتل نصف المنطقة وطوقها تطويقا محكما فأرسل قواته تعوس خلالها وصدر أمر القائد الانكليزي بالقبض على كل مجاهد خصوصا على القواد ونجحت الخطة وشغلت نصف قوات الجيش بالمنطقة الخالية بينما هاجم المجاهدون النصف الاخر مهاجمات عنيفة على طول الخط

وتحرك القائد الكبير عارف على رأس اخوانه من كفر زيباد يقاتل الفصائل الانكليزيه بينما تحرك القائد الكبير عبد الرحيم الحاج محمد من قرية بلعا على رأس اخوانه يقاتل الانكليز على طول الخط

سار القائدان كل من جهته الى صوب الاخر على خط واحد حتى التقيا في قرية الراس بينما كانت الشمس تجنح للمغيب والجنود يتهيأون للتقهقر فتعانقا وهبطا الى الطريق العام .

وعند مغيب الشمس بدأت القوات الانكليزية تنسحب واخذ المجاهدون يفاجئونها في شعاب الاودية ويلتحمون معها بالسلاح الابيض وكان الجنود يسلطون الانوار الكشافة فكان المجاهدون يحطمونها بالقنابل اليدويه والرصاص .

جن جنون الجنود وما عاد لهم هم إلا الانسحاب على طول الخط فكانوا يجمعون قتلاهم وجرحاهم ويركضون

الخيالة . ونصب المجاهدون الاسلاك الشائكة في طريق الخيالة فلما جاءوا تعثروا فيها واشتد صهيل الخيل ووقع الارتباك وصدر الامر بالعودة إلى طريق آخر فطاروا اليه وبينما هم بالطريق تعثروا بالاسلاك الشائكة مرة أخرى وأمطروا بالرصاص فسقط منهم قتلى وجرحى كثيرون . وأخيرا تمكن الجيش من الانسحاب وتم تقهقره في الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين ليلا

في منطقة الخليل . وفي منطقة الخليل وجبال القدس قام الجيش بمثل هذه الحركة وأحب الانكليز أن يستفيدوا من وجود هذه القوى فأوعزوا الى فخري النشاشيبي وبعض الخوارج ان يجتمعوا في قرية يطا والبسوا زهاء خمسمائة من البوليس الاضافي العربي واليهودي البسة أهل القرى بعد أن هجروها من البيوت وفرضوا على الاهلين أن لا يتكلموا وجاءوا بزهاء خمسماية بدوي دعاهم أحد الخوارج بحجة أن هنالك عرسا ووليمة . اجتمع ممثلو هذه الرواية الهزلية وقائد الجيش وحاكم القدس فمثلوا الدور وأخذوا الصور بينما كانت المعارك تدور في الجبال والقرى بين المجاهدين والجنود بشدة

ويظهر أن الجنود منوا بهزيمة شنعاء لأن المجتمعين فوجئوا بقدوم ثلاثة فصائل من فصائل المجاهدين الى القرية وسمعوا لعلعة الرصاص تطرق آذانهم عن قرب فهربوا الى كل صوب وكان في طليعة الهاربين فخري النشاشيبي الذي ركب المصفحة مع الجنود الانكليز فطارت به الى حيث ...

في منطقة جنين حيفا . وكانت قوات أخرى من الجيش قد قامت بنفس الحركة في منطقة جنين الناصرة حيفا واسفرت حركتها عن سلامة المجاهدين وعدم وقوع واحد منهم في قبضة الجنود ما يدل على فشل الجيش فشلا ذريعا وتقهقره في كل المناوشات والمعارك التي نشبت هناك

شهداء المجاهدين . وقد استشهد من المجاهدين تسعة وجرح خمسة عشر . أما خسائر الجيش فتقدر بزهاء ستين قتيلا وجرحى كثيرين . وقد كسب المجاهدون مائة وخمسين بندقية واربعة مدافع رشاشة وذخائر كثيرة وواحد وعشرين نظاره (دوربين) ومائتي رأس خيل وجدوها شارده في الجبال . أما خسائر الجيش في منطقة الخليل وجبال القدس ومنطقة جنين الناصره حيفا فمجهولة

التهم الموجهة الى الانجليز في فلسطين

وزارة الحربية تصدر بلاغا رسميا بتكذيبها

لندن في ٢٣ ديسمبر — كذبت وزارة الحربية اليوم تكذيبا قاطعا المزاعم التي نشرتها الصحف الالمانية ضد سلوك القوات البريطانية في فلسطين . وبينها الاتهام الفظيعة كاقدام الجنود البريطانية على فقء عيون المسجونين ، واحراقهم أحياء . وأكدت الوزارة ان هذه المزاعم غير صحيحة .

الشباب

تقصد وزارة الحربية البريطانية تكذيب ما ينشر في الشباب وما نرسله الى العالم الخارجي من برقيات الاستغاثة من الفظائع ، مع ان هذه الفظائع مستمرة منذ ثلاث سنين وهي لا تزال تجري حتى الان وحتى بعد كتابة هذه السطور

ان الفظائع التي تكذبها الوزارة الحربية قد نشرتها قبلنا جرائد سورية بالنظر لقربها من فلسطين وشدة اتصالها . ونحن لم نصنع شيئا سوى اننا أبرزناها بارسالها الى الخارج برقيا . فالنتيجة المنطقية لهذه الحالة هي أننا سنبرق الى العالم الخارجي بطلب هيئة تحقيق حيادية تحقق هذه الفظائع . وسنطلب قبل كل شيء ايقاف الفظائع فوراً أما ارتكاب الفظائع وانكارها ثم ارتكابها ثم انكارها فلا نتيجة له سوى تدمير ما بقي من فلسطين

ولكن كيف يليق استمرار هذه الفظائع ما دامت معيبة وتستوجب التنصل منها ؟

أعمال المجاهدين
في كل مكان

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي :

أعمال فصائل القائد الشيخ حسن سلامه

هاجم فصيل خالد بن الوليد مستعمرة تل لتفنسكي واشتبك مع البوليس اليهودي في معركة دامت مدة من الزمن وقد انجلت المعركة عن قتل بوليسين يهوديين واستولى المجاهدون على بنادقهم وانسحب رجالنا دون أن يصابوا بأذى وهاجم فصيل المعتصم في (٨) شوال مستعمرة ملبس وأطلقوا النار عليها فاجابهم البوليس الاضافي بالمثل وقد اسفرت المعركة عن قتل يهودي وهاجمت مفرزة من فصيل القيادة المركزية السكة الحديد فنسفت القطار والترولي الكاشفة والقاطرة و٧ عربات واوقعوهم عن الخط واشعلوا بهم النار وذلك بين الخط الواقع بين اللد وبئر يعقوب . وهاجم قسم من فصيل الفضل بن العباس الباصات اليهودية بالقرب من الرملة وقتل أحد أفراد اليهود وذهب فصيل البراق الى ما بين الرملة والقباب واشتبك مع الجند ٣ ساعات ولم يقع اصابات بين جندنا ولم يعرف عن وقوع اصابات بين العدو وذهبت مفرزة وقلعت ٣ قضبان من الحديد في الخط الواقع بين السافرية واللد وقد تدهور من جراء ذلك العربة المصفحة

من حوادث الشمال

ذهب فصيل صقر قريش بقيادة السيد ابراهيم الى مستعمرة أم الجمال وكان بعض أفراد من اليهود يخرجون منها فاطلق الفصيل الرصاص عليهم فقتل عدد منهم وجرح آخر ورابط مجاهدو الشمال بقيادة السيد حسين قرب جسر الدواء شرق بيسان على طريق سمخ فمرت قافلة من سيارات الجند فامطرها الجند بوابل من الرصاص فقتل كابتين واثنان من رفقائه وانسحب المجاهدون وثقب المجاهدون (٣٥٠) برميلا للحكومة مملوءة بسائل الاسفلت فتدفق السائل منها واشعلت فيه النار قرب قرية صلحا بالشمال

في منطقة الوسط

وكمن فصيل عمر بن عبد العزيز بالاشتراك مع فصيل طارق بن زياد على الطريق التي تمر بها العمال والبوليس اليهودي الاضافي بالقرب من محاجر مجدل الصادق وحين مرورهم أطلق المجاهدون النار عليهم واشتبكوا معهم في معركة دامت أربع ساعات قتل فيها أربعة من البوليس اليهودي الاضافي وجرح خمسة بجراح خطرة ودخل الجند على أثر ذلك قرية مجدل الصادق وقتلوا اثنين من أهلها المسالمين

وخرجت قوة من الجند تملأ أربع عشرة سيارة عسكرية الى قرية خربثا وحال وصولهم الى القرية كان في الاحراش فصيل من المجاهدين كامن لهم فأطلق حرس الفصيل النار عليهم واستعد الفصيل كله لمجابهة العدو وأجاب الجند باطلاق النار بالمثل من المتراليوزات والبنادق السريعة الطلقات ثم انسحب الجند بعد نصف ساعة بعد أن قتل منهم جندي واحد ولكن حضرت طائرتان على أثر ذلك وأخذتا تلقيان القنابل وتطلقان النار على المجاهدين وعلم قائد فصيل سعد بن معاذ بالامر فذهب وفصيله للنجدة ونشبت المعركة الثانية بين المجاهدين من ناحية والطائرات وقوة الجند التي رجعت من ناحية ثانية فدامت من الظهر حتى المساء وقد أسقط المجاهدون طائرة بالقرب من القباب واشتعلت النار فيها فأتت عليها كلها أما خسائر الجند فمجهولة

وهاجم فصيل المعتصم مستعمرة ملبس وأطلقوا النار عليها بشدة متناهية فأجاب البوليس الاضافي اليهودي بالمثل وأسفرت المعركة عن مقتل يهوديين وجرح ثالث ولم يصب المجاهدون بأذى.

وقتل يهودي قرب قرية المغار وجرح يهوديان قرب بيت دجن وأخذ فصيل الجهاد يهوديا لمقر القيادة ولكن قبل الوصول أطلق الجند النار على الفصيل فقتل اليهودي . وتدهورت القاطرة الكاشفة بجوار اللد وتدهورت القاطرة وتسع عربات بين غزة ودير البلح وذلك على أثر اتلاف المجاهدين السكة الحديدية في هاتين المنطقتين كما تدهورت قاطرة مملوءة بالبرتقال اليهودي قرب الرملة للسبب نفسه ونزعت خطوط السكة الحديدية في الجنوب على مسافة ثلاثة كيلومترات

دمشق في ١٨ / ١٢ / ١٩٣٨

اشتداد الحالة
في جميع أنحاء فلسطين

بلاغات انكليزية رسمية في ١٩ - ١٢ - ٩٣٨

الجليل — اطلقت العيارات النارية في السابعة والنصف من مساء أمس على مخفر بوليس بالناصرة فلم تقع اصابات

ذهبت كلاب البوليس بحيفا الى الموقع الذي قتل فيه ليلة أمس شخص يهودي من ركاب أحد الباصات على طريق الشاطئ . وتتبعت الاثر الى قرية المزار ، وعينت أربعة بيوت وجدتها جميعها خالية . ووجد بعد ظهر أمس مسدس مطمور بالارض بالقرب من دكان تقع في حارة الخالصة . وبعد ذلك اعتقل عربيان للاشتباه بهما

حوالى غروب أمس أطلقت العيارات النارية على باص يهودي عند الكيلومتر ١٤٩ على طريق الشاطئ ، فقتل راكب يهودي واصيب آخران بجراح بسيطة من الزجاج المتكسر ، وقد أجاب سائق الباص على النار بالمثل من مسدسه المرخص واستمر في السفر من مكان اطلاق النار . وفي الساعة التاسعة والربع من مساء أمس اشتعلت النار في دكان يهودي في شارع هرتسل فأتت عليها

الحدود — في الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس انقلبت سيارة بوليس مصفحة بين صفد ومجدل كروم فقتل كونستابل بريطاني وأصيب جاويش بريطاني بجراح خطرة وأصيب كونستابل آخر وبوليس عربي يدعى محمد حسن درويش بجراح بسيطة .

نابلس — في صباح أمس الباكر اصطدمت دورية عسكرية مع جماعة مسلحة صغيرة بالقرب من قرية ساوية فقتلت أحد أفراد الجماعة وجرحت آخران واستولت على بندقيتين و١٠٠ عيار ناري . وأطلقت ليلة أمس العيارات النارية على سجن نور شمس فأجاب البوليس على النار بالمثل ولم تقع اصابات

اللواء الجنوبي — قطعت ليلة أمس ثلاثة آلاف شجرة برتقال في بيارة يهودي في بيرتوفيا وأتلف ٥٠٠ متر من السياج في الوقت نفسه . وقد أطلق مجهولون النار بكثرة على الخفراء وبوليس المستعمرة الذي أجاب على النار بالمثل غير انه لم يرد نبأ عن وقوع اصابات . واعتقل يوم السبت الماضي في قرية روبين عربي وجدت بحيازته بندقية و ١٩ عيارا ناريا

لواء القدس — اتصل بالسلطة في صباح أمس ان جماعة مسلحة توجد بالقرب من بني نعيم الى الجهة الشرقية من الخليل فقامت طائرات السلاح الملكي بالاستكشاف وفي الساعة الواحدة من بعد الظهر اكتشفت الجماعة المسلحة التي كانت تختبئ وراء الصخور على بعد كيلو متر واحد الى الشرق من القرية فاشتبكت معها . ثم طلبت الامدادات لتحاول الرجال المسلحون الانتقال نحو الشرق ولكن الطائرات استمرت في الاشتباك معهم حتى الغروب وبالوقت نفسه حضرت قوات الحكومة الى مكان الحادث ولكنها قوبلت بشيء من المقاومة في قرية بني نعيم وقد اصيب جندي بريطاني بجراح خطرة وأصيب ضابط للطيران بجراح بسيطة جدا في قدمه وقد بلغ عدد الذين قتلوا من أفراد المسلحين ٢٠ شخصا كما انه قد قبض على ١٥ آخرين وقد استولى الجند على عشر بنادق و٣ مسدسات ومستودع رصاص لمدفع رشاش و٣ قنابل يدوية و١٨٤٧ عيارا ناريا وبعض الوثائق والملابس والمهمات . ولا تزال أعمال التفتيش مستمرة

اللواء الجنوبي — في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم أطلق شخص عربي النار على مهندس يهودي يدعى ابراهام بلوخ بالقرب من صرفند فقتله وقد كان المهندس المومى اليه يقوم بتفتيش انشاء المجاري بالقرب من المعسكر في ذلك الوقت وقد ذهبت كلاب البوليس الى مكان الحادث

غزه — أطلقت العيارات النارية ليلة أمس على الحرس العسكري بمحطة غزه على الجند الذين كانوا يقومون بأعمال الدورية على خط السكة بالقرب من غزة وأجيب على إطلاق النار بالمثل ولم تقع إصابات .

صدى برقيات اللجنة الفلسطينية
التهم الموجهة الى الجنود البريطانية

برقية اللجنة الفلسطينية في القاهرة وتأثيرها في المانيا

لندن في ٢٣ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — جاء من برلين ان الصحف الالمانية لا تزال تبدي سوء نية ظاهرة نحو المنتصر الانجلوسكسوني . ومن الصعب على المرء أن لا يعتقد أن الانباء والمواضيع التي ترسل من بريطانيا وامريكا تنتقى بصفة خاصة لكي تحدث تأثيراً سيئا في نفوس القراء في المانيا

فأنباء فلسطين لا تقوم اليوم على شيء سوى الاحتجاج الذي أرسله تلغرافيا الاستاذ محمد على الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية بالقاهرة ووجهه الى العالم . فهذا الاحتجاج قد نقل بحروفه في رسالة من لندن نشرتها وكالة الانباء الرسمية الالمانية وقد علق مكاتب هذه الشركة أيضا على التفاصيل المروعة للاساليب البريطانية الوحشية لاضطهاد السكان فقال « إن انتهاك الحرمات وأعمال السلب والنهب هي من الحوادث التي تقع كل يوم من جانب البريطانيين الذين يقاومون العرب في فلسطين . ويؤخذ مما قالته اللجنة الفلسطينية ان جرائم السرقة والنهب تحدث في أثناء تفتيش القرى »

وساهم مكاتب الوكالة نفسها في بيروت في هذه الحملة فنقل ما نشرته جريدة « اليوم » من ان الجنود البريطانيين أحرقوا ثلاثة من العرب أحياء في أثناء تفتيش قرية « عتيل » واذا كانت الصحف الالمانية تنشر كل رواية يرويها الجانب العربي عن فظائع مزعومة في مكان ظاهر لاسباب لا تحتاج الى إيضاح ، فان هذه الصحف نفسها لا تنشر شيئا مطلقا من الجانب البريطاني

وقد كتبت جريدة « ناشونال زيتنغ » لسان حال الجنرال جورنج تقول : « ان فظاعة البريطانيين أمر لا يمكن تصديقها مطلقا لشدة غرابتها

وقالت جريدة « اللوكال انزيجر » ان حكم الارهاب لا تنشر أنباؤه في الصحف البريطانية الا نادرا لانها تلقي بمبادىء الانسانية بل وبحقها المقدس في حريتها المزعومة ، وتنبذ كل ذلك اذا كان في نبذه مصلحة لانجلترا »

الشباب

ان صحف لندن قد أجمعت على عدم نشر برقياتنا وذلك تعصبا منها لحكومتها . ولكن الله سلط جرائد المالك الاجنبية فنشرتها ففضحت بريطانيا وواصلت انكار الفظائع وهذا من أوقح ما عرفه البشر في هذا العالم من ظالم يظلم فاذا افتضح تنصل وانهال بالشتائم على ضحاياه المظلومين وعلى الذين دافعوا عنهم . ثم يواصل ذلك الظالم ارتكاب الفظائع التي ينكرها !

الاستعمار السلاب

طنجه في ٢٠ ديسمبر — (الشرق العربي)

علم مراسل الشرق العربي في طنجه ان السلطات الاسبانية في المغرب الاقصى تنفذ الآن مشروعا يرمي الى الاستيلاء على جميع الاراضي الغنية بمعادنها بدون أي تعويض لاصحابها العرب . وقد صادرت السلطات فعلا منجم (بني بويفرور) من أصحابه المغاربة وأعطته الى شركة ألمانية اسبانية تستثمره الآن وتستخرج منه ما قيمته ٧٠ ألف جنيه تقريبا في الاسبوع من الحديد الصافي . واستولت السلطات أيضا على منجم (كتامة) وأعطته إلى الشركة نفسها التي تستخرج منه الآن الرصاص والنحاس .

يعرفون كل شيء !
ثم ينكرون

لندن في ١٤ ديسمبر — قال المستر بتلر في مجلس النواب البريطاني رداً على أسئلة النائب المستر مندر ان الامور التي يشير الى حدوثها في دمشق على أيدي الدعاة العرب في فلسطين تشغل بال الحكومة البريطانية وهي لا تتغاضى عنها

فقال المستر مندر وهل وصلت الى الحكومة معلومات في هذا الصدد غير التي ذكرتها في أسئلتي ؟ فأجاب المستر بتلر : لا أقول ان الحكومة تناولت مثل هذه المعلومات لأني قلت من قبل ان الحكومة أوفر علما من سواها بجميع الامور

وسئل المستر مكدونالد أيضا عما اذا كانت هذه الاسلحة لا تزال ترسل الى فلسطين . فأجاب الوزير بقوله ان هذا سؤال آخر

بيان رسمي من قواد المجاهدين في فلسطين

جاءنا من القيادة العامة للمجاهدين في فلسطين البلاغ الآتي .

لقد أخذ ديوان الثورة العربية الكبرى في فلسطين يشعر في الآونة الاخيرة بشيء من القلق اضطراب النفوس يساور كثيرا من مواطنينا بسبب المضايقة في طلب الدراهم من قبل أشخاص غير مفوضين يهددونهم بصنوف الاذى ويوجهون اليهم شتى التهم بالحق وبالباطل في حالة عدم الدفع حتى قيل ان عددا منهم نزح عن البلاد بسبب الوشايات والدسائس التي تحاول السلطات الاستعمارية والخبث اليهودي وأعوانهما أن تلعب دورا تاما بكافة الاساليب للافساد وخلق جو من الخوف في نفوس الناس سعيا وراء تلويث صحيفة الجهاد الطاهرة النقية التي سطرها المجاهدون الابطال باحرف التضحية والبطولة ان ديوان الثورة العربية الكبرى في فلسطين يؤكد للملأ ان الثورة العربية طاهرة مقدسة نقية من الظلم والغدر كفيلة بتأمين المواطنين العرب على اختلاف مللهم وطوائفهم على أموالهم وأرواحهم وتقاليدهم وانها ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه القاء الرعب والقلق في نفوس الناس أو سلبهم أموالهم أو محاولة الانتقام والكيد الشخصي للايقاع بهم وستعاقب الوشاة والدساسين بأشد أنواع العقاب

والله المسئول أن يثبت أقدامنا ويوفقنا لما فيه خير هذه الامة ويؤيدها بنصر من عنده حتى تنال الامة حريتها واستقلالها .

٢٥ شوال سنة ١٣٥٧

يوسف ابو دره ، عارف عبد الرازق ، عبد الرحيم الحاج محمد ، عبد الرحمن صالح ، حسن سلامه

بلاغ رسمي آخر

في ٢٥ شوال سنة ١٣٥٧

قصدت احدى فرقنا طريق الحدود الشمالية وهناك انقسمت الى ثلاثة أقسام كمن كل قسم في ناحية لا تبعد عن الطريق أكثر من عشرين مترا ثم مرت ثلاث سيارات مصفحة للدورية وحينما اقتربت من مكمن القسم الاول بادرها باطلاق النار عليها فسارعت الى اطفاء الانوار وامتنعت عن السير وأرسلت شارات النجدة فجاءت عدة سيارات تلبية للنجدة ولكن المجاهدين في مكمني المجاهدين الآخرين حالوا دون وصول هذه السيارات الاولى اذ سدوا عليها الطريق وهنا اشتد القتال بين فصائل المجاهدين وسيارات الدورية المصفحة التي كانت تقابلهم بالمدافع الجبلية والرشاشات ودام الاشتباك ثلاث ساعات ثم انسحب المجاهدون بعد أن ألحقوا خسائر كبيرة بأفراد الدورية ويقدر عدد القتلى بسبعة جنود والجرحى بتسعة كما تعطلت احدى السيارات نهائيا عن السير .

وقام فصيلان من فصائل القائد أبي دره الاول برآسة عبد القادر إلى ما بين قدعة ودير ابو عفيف والثاني برآسة عبد العزيز الى تل العال (بيسان) وقد اشتبكا مع القوة الانكليزيه وقوة الحدود واشتركت خمس طائرات في القتال واستمر القتال من الصباح حتى الغروب فاستشهد مجاهدان وجرح ثلاثه ويقدر عدد قتلى الجند بخمسة عشر قتيلا .

معارك شديدة

في جبال نابلس وانتصار المجاهدين وأسرهم ستة من جنود الانكليز

القدس في ٢٢ ديسمبر — استمرت أعمال التطهير في منطقة نابلس حيث وقعت معركتان بين الجنود والثوار . فقد كانت الجنود البريطانية احدقت في خلال الليلة الماضية بقرية « بورين » بعد ما تلقت أنباء بوجود بعض الثوار فيها فدار القتال على ضوء الاسهم والقنابل المنيرة التي كانت تطلقها الطيارات ولم تنته المعركة الا في الساعات الاولى بعد الظهر ويقدر عدد القتلى بخمسة عشر قتيلا وقد جرح كثيرون من الفريقين وحدث على طريق جنين الى نابلس ان احدى دوريات السيارات المصفحة وجدت حاجزاً فوقفت عنده فأخذ الثوار المختبئون في جوار المكان يطلقون عليهم النار ثم وصلت النجدات الى الفريقين فزادت المعركة اتساعا وشدة ولم تنته حتى الآن ولما وصلت الى المدينة فصيلة من الامداد قابلها الثوار باطلاق النار . ووقعت مناوشة قتل فيها جنديان انجليزيان وثلاثة من العرب

ووقع ستة من الجنود الانكليز أسرى في قبضة المجاهدين

الشباب — أخذنا هذه الاخبار عن البرقيات الاجنبية ، ولا شك في ان الحقيقة أعظم والانتصار العربي أروع

وبعد ذلك روى البرق عن فلسطين أن الجنود الانكليز قد انتقموا من سكان مدينة نابلس بعد ان اصابتهم تلك الهزائم الرائعة وقد اضربت المدينة باسرها بسبب الفظائع التي ارتكبها الجيش مع الاهالي . ثم جاء التلغراف الاتي :

القدس في ٢٣ ديسمبر — أصدر زعيم الثورة بيانا الصق على الجدران في مدن فلسطين فأثار حركة اضراب عام احتجاجا على التدابير العسكرية الاخيرة وعلى عمل الجنود في منطقة القدس ونابلس

إذن فالفظائع مستمرة أيها الناس فاشهدوا على الذين يرتكبونها ثم يتهربون من مسئوليتها أمام العالم المتمدن

المقطم وقضية فلسطين

بيروت في ٢٢ ديسمبر — (الشرق العربي) — مما يسترعي النظر في الصحافة السورية واللبنانية والفلسطينية اهتمامها بما تكتبه جريدة (المقطم) عن فلسطين فهي تنقل افتتاحياتها وتعيدها في تعليقات تنم على شكر الاوساط العربية

الشباب — ان هذا التلغراف يقصد افتتاحيات المقطم التي كتبها في الشهر الماضي والذي قبله لما كان المقطم ممنوعا من دخول فلسطين

أما مقالاته بعد رفع المنع فقد أصبحت غير ذلك وسبحان الله ولا إله إلا الله !!

نصيرة الانسانيه

لندن في ٢٦ ديسمبر — منذ مدة أعلنت الآنسة نيوتون الانجليزية التي تقيم في جبل الكرمل بحيفا ان السلطة البريطانية منعتها من العودة الى فلسطين

وقد كتب في هذا الصدد الى جريدة (الديلي اكسبرس) مراسلها المستر فيكي يقول ان الآنسة نيوتون قد تكون أشهر للانجليز المقيمين في فلسطين . وقد طالما استشارتها السلطة البريطانية في ما عرض لها من مشاكل وأمور . والعرب يحترمونها كل الاحترام لما يرون فيها من المحافظة السياسية والاجتماعية . وهي شديدة الميل الى العرب في قضيتهم الحاضرة ضد الصهيونيين . وقال ان المنشور الذي كتبته قد يكون السبب في صدور الامر بعدم عودتها . وقد طبعه المركز العربي في لندن .

وزاد . (ان بعض الدول الاجنبية تتاجر بالجهود البريطانية في فلسطين على ان المزاعم التي تبديها الآنسة نيوتون تستحق التحقيق فاذا كانت غير صحيحة وجب أن تحاسب عليها بأكثر من مجرد منعها من العودة الى فلسطين)

الشباب — ليس ما أذاعته مس نيوتن منشوراً بل رسالة في ٢٠ صفحة ملأتها بالفظائع التي يرتكبها الجيش البريطاني في فلسطين مع رسوم كثيرة تثبت ذلك

وقد بلغنا ان احدى الهيئات العربية في الشرق تشتغل باعادة طبع تلك الرسالة واذاعتها مرة أخرى في الشرق وفي أوربا

العدد ١٢٩ (٨٩—٤٢٤)

وأمرهم شورى بينهم [...] كريم

السنة الثانية

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٣ ذو القعدة سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٤ يناير سنة ١٩٣٩

الحفاوة بالزعماء الفلسطينيين في عدن والسويس ومصر — اشتداد القتال والفظائع في فلسطين

فلسطينكم ايها العرب !

لعطوفة كاتب العصر امير البيان الامير شكيب ارسلان

هذه هي الحوزة الكبرى والساعة العظمى والفصل بين الحياة والموت والبرزخ بين الهلاك والبعث واليوم لذي له ما بعده لكل من هو عربي أو من يشم رائحة العرب فاسكم ان عجزتم أيها العرب عن حفظ فلسطين افتضح خوار كم في الخافقين وعلم الناس ان الامة العربية في كثرة عددها ومجادة تاريخها وكرم سلفها مع تخاذلها الحاضر وخنوعها للاجنبي في كل باد وحاضر هي أشبه بالطبل الذي يرن صوته الى بعيد وهو اجوف لا يزيد على قطعة من الجلد واطار من الخشب. فان ذهبت فلسطين انخرق حجابكم وانهار سياجكم ولم تبق يد لدولة أجنبية غير ممتدة اليكم باستيلاء أو استعلاء وصرتم مضغة في الافواه بين أمم البسيطة ورأيتم من الذل في كل مكان ماهو أخص جداً وأكثر عداً ومداً مما ترون أنفسكم فيه الآن عند ما تسمعون أخبار فلسطين المفتتة للاكباد من قتل اخوانكم فيها بالمئات بل الالوف ونسف عشرة آلاف بيت من بيوتهم واعتقال عدة ألوف منهم مجناه دون عذاب غير الاعتقال ومنهم من هو واقع تحت التعذيب الذي لا يخطر على بال البشر مما يروى عن القرون الوسطى وكان الناس مع ذلك لا يصدقونه فقد شاهد الناس اليوم عيانا نور أواهذه الامة الانكليزية التي تدعى انها في الذروة من المدنية وانها المثل الاعلى للانسانية عند ما تريد أن تنحط تبلغ في الانحطاط الامداء التي لا تتخيلها العقول وتستبيح كل عمل مهما كان شائنا لاجل الوصول الى مآربها فالذي كانت ملأت به تاريخ الهند وتاريخ ارلنده من الفظائع هي الآن تملأ به سهول فلسطين ووعرها وحاضرها وباديها فلا حرمة عند الانكليز للحريم. ولا رعاية للاطفال ولا للشيوخ العاجزين والقتل يجري على من حمل السلاح ومن لم يحمل السلاح على حد سواء اذا اشتبكت معركة وأصيب فيها الانكليز كأن تقهقروا أو قتل منهم عدة رجال انكفأوا يقتلون من يمر بهم من الاهالي الوادعين المستسلمين تشفيا وانتقاما من الجنس العربي ثم يذكرون قتلى هؤلاء الوادعين في بلاغاتهم الرسمية كأنهم قد قتلوا في ساحة الحرب وهو كذب وبهتان فان عشر عدد القتلى من العرب لم يقتل في ساحة الحرب وانما قتل صبراً بدون قتال ولا نضال وأما النهب للاموال والامتعة وحلى النساء وكل شيء يقع في اليد فلوان عشيرة من عشائر الربع الخالي شنت الغارة على عشيرة أخرى لما كانت تبلغ في النهب والسلب مبالغ هؤلاء المتمدنين الذين ارتكبوا من هذه الموبقات ما غطى على أعمال الاولين والآخرين حتى ان القائد الجديد الذي جاء الى القدس مؤخراً أصدر أمراً الى جنوده صريحا يحذرهم فيه من نهب البيوت وسلب الامتعة وهذا إقرار لاجدل فيه بأن الجنود الانكليزية قد قرنت القتل الذريع والغصب الفظيع بالنهب الشائن الشنيع والا فجميع الجنود المنظمة في الدنيا لا تحتاج الى أوامر باجتناب النهب والسلب الامر الممنوع بالبداهة . والخلاصة ان الذي جرى في فلسطين من سنة تامة الى الآن من جميع أنواع التقتيل والتعذيب وأفانين التدمير والتخريب قد أحيا ذكريات تاريخ فتح انكلترة للهند وقمعها ثورة ١٨٥٧ هنالك وذكريات قمعها ثورات ارلندة ومن هنا تعلمون مقدار الرقي الادبي الذي رقته دول الاستعمار في هذا العصر . فاذا سمعتم انهم تقادوا الحرب في الايام الاخيرة وخذلوا أمة التشيك بعد معاهداتهم معها رغبة في السلام التام فلا تظنوا أن الانسانية هي الشاغلة لبالهم بل لم يشغل بالهم الا جلودهم وما كان يهمهم الا خلاص انفسهم فدوا حلفاءهم ليخلصوا بريشهم بعد أن علموا ان المانيه لم تكن تهول تهويلا وانما كانت على قدم الاستعداد النزال فلما تخيلوا أمامهم حربا لا نهاية لها فاحبوا عند ذلك السلام وصار لهم به غرام وأما فلسطين فليست المانية ليحبوا السلام فيها بل هي قطر عربي ضعيف محاط باقطار عربية كل منها قيده في رجله وهناك الاجانب يسودون في كل جانب فالذي لا يسود منهم بالسيف يسود بالمال وباشتراء الضمائر وباتخاذ الصنائع من حواشي الملوك ورجال الحكومات العربية حتى يفرقوا بين العرب ويصدعوا وحدتهم وقد تمكنوا مع الاسف من تحقيق أمنيتهم هذه فالضغط واقع من كل جهة على البلاد العربية حتى لا تنجد فلسطين والبلاد العربية خانعة الا ما ندر ومن قال لكم أيها الاخوان ان جيران فلسطين من العرب قد أصرخوا فلسطين او زحف منهم أناس لنجدتها فلا تصدقوه وانما هم أفراد قلائل من ذوى الحمية انجدوا في الاحايين ورجعوا الى بيوتهم وأقرب الديار الى فلسطين وهي شرقي الاردن والخطر هو عليها كما هو على فلسطين لم تتحرك للدفاع عن جارتها واختها فكيف تريدون أن تكون حالة البلاد التي هي أبعد عن فلسطين من شرقي الاردن وعلى كل حال نحن نشاهد مشهدا مؤلما جداً وهو خذلان العرب بعضهم لبعض واقتصارهم على اعانات مالية ضئيلة لا تغني ولا تسمن من جوع وعلى مظاهرات في الشوارع قد ذهبت هيبتها من القلوب لعدم اقترانها بالافعال ومادام الانكليز يعلمون بواسطة جواسيسهم من العرب أنفسهم انه لا خوف من زحف العرب لنجدة فلسطين بالمئات والالوف من سورية والعراق ومصر وشرقي الاردن والحجاز ونجد ومادامت انكلترا قابضة على نواصي حكومات كثيرة عربية فلا أمل أن انكلترة تعود عن مشروعها الخبيث الذي هو تهويد فلسطين شيئا فشيئا لتتكون مملكة يهودية تحت حماية انكلترة تدفع بها في صدر العرب وتمسخ بدمائسها وأموالها وحدتهم وتفسد أخلاقهم ان كان قد بقي فيها بقية صلاح واذا كانت أوربا بجميع ما فيها من قوة مادية ومعنوية قد عجزت عن مقاومة كيد اليهود ولفظتهم الى الخارج ولم تجرأ دولة واحدة من دولهم أن تقرر قبول اليهود في أرضها فكيف تكون حالة العرب في الشرق الادنى اذا تمكن اليهود والعياذ بالله تحت حماية الانكليز من تأسيس مملكة يهودية على قلب العرب في الشرق؟ وهل يبقى بعد ذلك للعرب مصالح سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ترجى وهل يبقى بعد ذلك قوة عسكرية تخشى بل هل يأمن العرب غارات اليهود الذين يكون عندهم اسطول جوى قادر على تدمير جميع المدن العربية المجاورة واسطول بحرى قادر في كل لحظة على تدمير المرافيء العربية في البحر الابيض والبحر الاحمر واذا أعوز اليهود الرجال والمقاتلة فئات ألوف من المرتزقة الاوربيين حاضرون في كل وقت للدخول في الجيش اليهودي الفلسطيني الذي اذا تغلب على العرب فذاك ما كانوا يبغون واذا قاومه العرب بنجاح كان الاسطول الانكليزي من ورائه ردأله فالخطب بها الاحوى هو أعظم مما يتصوره العقل والمستقبل أشد ظلمة من الليل الحالك اذا كانت الامة العربية لا تنهض نهضة الرجل الواحد لانقاذ فلسطين من أيدي اليهود فكل بلاء في العرب هو دون هذه البلية وأقدس واجب في جميع العرب هو تطهير البلاد العربية من تلك الجراثيم الخبيثة التي هي جراثيم الاستعمار فهذه أشد ضررا بالعرب من الجنود الانكليزية أنفسها وهذه هي التي طرقت لليهود أن يستولوا على جانب عظيم من فلسطين ووطدت لانكلترة قدمها فيها وشجعتها ولا تزال تشجعها على الثبات في مشروعها الصهيوني فاعلموا ان انكلترة لم تكن لتمضي هذا المضي في هذا المشروع بالرغم مما يحيط به من الخسائر والمحاذير ومن غضب المسلمين في الارض ومن غضب المسيحيين أنفسهم لو لم يكن هناك لها صنائع بين العرب يروجون سياستها ويبثون اشراكها ويقطعون أوصال العرب فيما بينهم ولعلكم تقولون — ما الدواء اذا قد وصفت الحالة عما هي عليه من الشناعة ؟ فالجواب مصرحا مقشرا هو ان فلسطين لا تنجو ولا ينجو العرب معها الا بالمقاومة البدنية وهذه المقاومة لابد اذا قارنها الثبات أن تقترن بالنجاح لا محالة وقد علمتم ان انكلترة في الايام الاخيرة تزعزعت عزائمها وصارت تنشد للقضية الفلسطينية حلا متوسطا نكصت فيه الى الوراء مراحل ولكن اليهود عادوا فهاجموها من كل جانب فردوها عن عزمها في التساهل وعادت فأرسلت الى فلسطين قوى جديدة تؤمل قهر العرب بالقوة القاسرة فالسياسة الانكليزية رجعت الى مذهب الشدة فاذا ثبت العرب سنة واحدة بعد هذه بالاقل في وجه القوى الانكليزية فان انكلترة تضطر لا محالة الى النكوص وترك هذه التجربة التي كانت كلها وبالا عليها واعلموا ان أهل فلسطين وحدهم قادرون بما أوتوا من قوة إيمان وصلابة أبدان ونخوة في أنوفهم وخيلاء في رؤوسهم أن يثبتوا في وجه الانكليز ويذودوا عن حوضهم بشرط أن تقوم الامة العربية باغاثة أطفالهم ونسائهم وسد ارماقهم وتضميد جراحهم فالمسئلة كلها مسئلة مال لان الرجال موجودون لا يحسبون للموت حسابا ولا يخشون في الدفاع عن وطنهم عقابا أما المعوز فهو المال لا غير وهو الخلل الذي نرجوكم همتكم الشماء ان تسدوه وما انفقتم من شيء فالله يخلفه ومتوجه الآن كل من السيد محمد جميل بيهم والسيد اميل الغوري من نخبة رجالات العرب الى أميركا لاجل مباشرة هذا العمل المقدس فالامة تنتظر منكم الاعانة المالية عوداً على بدء وتشكيل لجان ثابتة تجمع شبريا كل ما يمكن التبرع به واعلموا انه مادام يوجد في العرب من يقوم باود عيال فلسطين واطعام اليتامى والايامى وضماد الجرحى فانهم ثابتون صامدون مهما استطال هذا الصراع حتى تقطع انكلترة كل أمل من اتمام لمشروعها الصهيوني وتقول لليهود كفى كفى وعند ذلك يعلم العالم ان الامة العربية الحاضرة هي الامة العربية القديمة ويكون لها المستقبل الباهر وتصير من الامم التي ترجى وتخشى فاذا علمتم علمي لا تسكم أيها العرب

جنيف — شكيب ارسلان



وصول الزعماء الفلسطينيين من سيشل

تضم هذه الصورة حضرات رجالات فلسطين القادمين من جزر سيشل وهم (في الوسط) صاحب المطوفة احمد حلمي باشا والى يمين القارىء السيد رشيد بك الحاج ابراهيم والى يسار القارىء الدكتور حسين بك الخالدي وقد وقف الى يسار القارىء الحاج يعقوب بك الغصين والى اليمين الاستاذ فؤاد سابا . وهذه الصورة التذكارية أخذت لهم وهم في منفاهم

مأساة بني نعيم

وصف أعمال الجيش البريطاني في هذه القرية

وازالتها من الوجود بقتل واحراق واعتداء

على أعراض النساء وأعراض الاطفال

القدس في ٢٢ ديسمبر — لمكاتب «النهار» الخاص

لا شك أن الشركات البرقية نقلت اليكم أنباء الاجتماع الهزيل الذي قام به فخري النشاشيبي في قرية يطا من (قضاء الخليل) تحت حراسة الجيش الانكليزي كما أنها اذاعت نبأ الاجتماع الشعبي الآخر الذي عقده ما لا يقل عن عشرة آلاف متظاهر رداً على اجتماع فخري ونبأ الاشتباك المروع الذي جرى بين المجاهدين الذين أطبقوا على اجتماع فخري الاستعماري والخوارج واعملوا فيهم رصاص بنادقهم وطعنات سيوفهم.

المال اليهودي

ويشاء القدر أن يكشف عن أكاذيب فخري والذين حضروا اجتماعه الهزيل من «شيوخ» .. قبائل «وزعماء» مدن وقرى ، وأصحاب المصالح في البلاد ، الذين وقفوا ورددوا الكلمات التي لقنهم اياها «سيدهم» ، فاشادوا «بمواقف» الجيش الانكليزي «النبيلة» واعماله «الانسانية» «الفريدة» ، التي يقوم فيها في فلسطين لايقاف «موجة الارهاب» ووضع حد «لاعمال الشقاوة» التي يقوم بها أولئك اللصوص وقطاع الطرق» من «رجال» الحاج أمين الحسيني الذي لا (يمثل) من أهالي البلاد سوى ٩٩.٥ بالمئة تحت العجز..

فان الجيش البريطاني الذي كان يحرس هؤلاء (الزعماء) (والوجهاء) بعد أن اوصل المجتمعين إلى بيوتهم ، ووضعهم في حالة آمنة داخل (أوكارهم) ، توجه الى قرية بني نعيم في قضاء الخليل حيث كان المجاهدون

قتل واحراق

ودخل الجيش القرية المذكورة وجمع النساء ووضعهن في الجامع أما رجال القرية فقد أخذ في (تلقيطهم) من المزارع والبيوت وسوقهم الى المدرسة الحكومية في القرية المذكورة . وفيما كان الجيش يسوق هؤلاء القرويين الى المدرسة أطلق عليهم النار فقتل منهم ستة ، بينهم الشيخ المسن الذي يزيد عمره على الثمانين سنة الحاج عبد الرحيم شويكه

وبعدها أخذ الجنود يدخلون الى المنازل ويخرجون كل ما فيها من أمتعة وأموال وأثاث ويضعونه في ساحة القرية . أما الاشياء الثمينة كحلى النساء وملابس الرجال فان الجنود كانوا يستولون عليها

وأما باقي الادوات والاثاث فانهم رشوا عليها البنزين وأحرقوها وتصاعد دخانها الى عنان السماء

ثم رجع الجنود (البواسل) الى البيوت الفارغة فنزعوا أبوابها ونوافذها وكل الادوات الخشبية التي فيها . كالمقاعد والخزائن والطاولات ووضعوها في داخل المنازل وأشعلوا فيها النار التي أتت عليها وعلى البيوت أيضا وهكذا فان بيوت القرية قد تحولت كلها الى اطلال دارسة من جراء النيران التي اشتعلت فيها

واعتداء على النسل

وارتد الجنود الى الجامع حيث كانت النسوة مجتمعات واقتحموه غير مراعين للدين حرمة ولا قداسة وغير مراعين للنساء شرفا أو كرامة ولا تسل عن حالة النساء حينئذ ولو وقف عمل الجنود عند حد الترويع لهان الامر قليلا ولكني أستطيع أن أؤكد وكلي أسف وألم وحزن ان الجنود اعتدوا على عفائف النساء العربيات كما انهم انتهكوا شرف ١٢ فتاة عذراء من فتيات القرية

وعند ما انتهى الجنود من أعمالهم الوحشية مع النساء والعذارى توجهوا نحو المدرسة حيث كان رجال القرية مجتمعين ودخلوا المدرسة دخول الغزاة الفاتحين وأعملوا حرابهم طعنا في أجساد الرجال هذا يصيبونه في عينه فيزيلونها وهذا تخترق احرابه صدره فتصرعه وثالث تجيئه ضربة على آذنه فتقطعه ورابع تنزل بجسمه ضربات كعوب البنادق فتلحق به الرضوض.

وعبث بالاولاد

وكان تلاميذ المدرسة مازالوا في داخلها وعدد تلاميذ مدرسة بني نعيم الحكومية لا يزيد على الخمسين أغلبهم أطفال حوالي العاشرة فقط وعندما رأى هؤلاء الاطفال ما حل بآبائهم واخوانهم أما ما حل بأمهاتهم وشقيقاتهم فلم يروه أخذوا في العويل والبكاء وبدلا من أن تثور الاحساسات الانسانية النبيلة في نفوس أولئك الجنود الغزاة ثارت في نفوسهم شهوات أخرى فعبثوا بالاطفال أيضا عبثا منكراً ..

وقد رفع مدير مدرسة بني نعيم تقريرا إلى ادارة المعارف العامة عما جرى في تلاميذ المدرسة كما انه أحال التلاميذ الذين عبث بهم الجنود وعددهم ١٦ تلميذاً ، الى طبيب الصحة في الخليل الذي رفع إلى مدير الصحة ومدير المعارف تقريرا ذكر فيه الحقيقة المؤلمة

ولما انتهى الجنود الانكليز من كل هذه (الاعمال) استاقوا الرجال أمامهم إلى الخليل ، وعلى الطريق كان هؤلاء الرجال يسيرون اثنين اثنين أمام دبابات الجيش وسياراته المصفحة ، وكأن الجنود لم يكتفوا بأعمالهم داخل القريه بل انهم أخذوا (يلهون) و(يداعبون) أولئك الرجال بأن يأمروهم أن يركضوا أمام السيارات والدبابات وكأنهم (يتمرنون) على (صيد الحمام) بأن يطلقوا النار عليهم ، وكان نتيجة ذلك انهم قتلوا رجلين اثنين وأصابوا أربعة بجراح ، بعضها خطر والآخر بسيط

وأخيراً وصلوا الى الخليل فوضعوا جميع الرجال الذين وصلوا (سالمين) في قشلاق الجيش كأسرى ومعتقلين

أما نساء القرية وأطفالها فقد جاء أهالي القرى المجاورة وأخذوهم الى قراهم يأوونهم ويحسنون اليهم . وأما قرية بني نعيم فقد زالت من خارطة فلسطين

هذا هو الجيش

هذا هو الجيش الانكليزي الذي يتحدث الاستعمار واتباعه عن أعماله الانسانية التي يقوم بها لاعادة الامن الى نصابه ولارجاع الهدوء والطمأنينة الى البلاد ، وللمحافظة على حياة السكان ضد (هجمات) أولئك الارهابيين ... المأجورين ... كما يحلو لهم أن يصفوا المجاهدين الابرار الذين مازالوا يعتصمون بالجبال ، أبطالا أشاوس ميامين ، والجنود أضعف من أن يصلوا اليهم ليناز لوهم ، بل يصبون جام غضبهم ونقمتهم على القرى العربية والآمنين فيها



المجاهد الخطير البطل عارف عبد الرازق في ثورة فلسطين المقدسة



السيد قائد احمد طاهر

اليماني

ننشر فوق هذا الكلام رسم الاديب الغيور السيد قائد احمد طاهر من فضلاء العرب في جكجكة بالحبشة ، وحضرته من أشد العرب غيرة على فلسطين وتفانيا في سبيلها وقد سبق لحضرته نشر الدعاية لها في الحبشة وتوسط في جمع وارسال اعانة لفلسطين بلغت أكثر من سبعين جنيها أكثر الله من أمثاله



الدكتور امين رويحه

كتب الينا من بغداد ان الرئيس هتلر زعيم المانيا قد أهدى وساما جليلا الى المجاهد العربي الدكتور امين بك رويحه نزيل بغداد فنبارك لحضرته بهذا التقدير

PALESTINE FOR THE ARABS

رسم طابع بريدي أصدره الثوار في فلسطين وقد أخذنا هذا الرسم عن احدى الصحف الاجنبية

الحفاوة بالزعماء الفلسطينين المعدين

في عدن

عدن في ٢٤ ديسمبر — لمراسل الشباب تستعد عدن ونواديها لاقامة الاحتفالات العظيمة ترحيبا بزعماء فلسطين الذين أطلقوا من سيشل وهم السادة عطوفة احمد حلمي باشا وسعادة يعقوب بك الغصين والدكتور حسين الخالدي بك ورشيد بك الحاج ابراهيم والاستاذ فؤاد سابا ، وقد عقد مجلس الادارة لنادي الادب العربي برياسة سعادة السيد عبد الله بن علوى الجفرى فقرر المجلس الاحتفال بالمبعدين والذهاب الى الباخرة بالنشات البحارية والحفاوة بهم في الميناء واقامة حفلة شاي كبرى يحضرها ٢٠٠ من عظماء عدن ولحج والمحميات . وقد خصص حضرة السيد الجفرى قصره الصيفى على شاطىء عدن لنزول القادمين مدة وجودهم في عدن

وقرر نادي الاصلاح الاسلامي العربي القيام بالحفاوة اللازمة واقامة حفلة كبرى لحضرات الزعماء الاجلاء وتكريمهم

لندن في ٢٦ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — جاء من عدن ان الالاف من أهلها حيوا اليوم خمسة من أعضاء اللجنة العربية الفلسطينية العليا الذين كانوا منفيين من قبل ، وأفرج عنهم أخيرا ، عند وصولهم على ظهر السفينة « السعيد » قادمين من سيشل . وقد غصت الشوارع بالجماهير التى أخذت تهتف لهؤلاء الزعماء الذين كانوا يلوحون بأيديهم ردا على تحيات الذين يرحبون بمقدمهم . وسيمكث هؤلاء الزعماء الخمسة عند أصدقائهم العرب الى يوم الاربعاء ثم يسافرون الى مصر

عدن بالتلغراف ٢٩ ديسمبر — جريدة الشورى بمصر . غادرنا الزعماء اليوم وسيصلون الى السويس صباح الاحد أول يناير

احمد سعيد الاصنج
رئيس نادى الاصلاح

عدن في ٢٩ — أقام الزعماء الفلسطينيون العائدون من سيشل ثلاثة أيام في عدن حيث كانوا موضع الاكرام والحفاوة . وقد وصلوا بالباخرة ـ السعيد ـ التابعة لحكومة زنجبار . وسهلت لهم السلطات السفر والاقامة في عدن عملا بالتعليمات التي تلقتها . وقد أبحر الزعماء الى السويس حيث يصلون في يوم الاحد أول يناير

في القطر المصرى

وتألفت لجنة عليا بالقاهرة للاحتفال بالزعماء القادمين من مواطن الشرف وهى مشكلة برياسة الدكتور عبد الحميد سعيد بك الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين والنائب المحترم محمود بك لطيف والنائب المحترم محمد بك محمود جلال والميرزا مهدى رفيع مشكى بك وفضيلة الشيخ عبد الوهاب النجار والسيد محمد رشيد مرتضى والاستاذ أسعد داغر والاستاذ احمد محمد نعمان اليمانى والدكتور يعقوب خورى ومدير الشباب محمد على الطاهر الذى تولى السكرتارية والمخابرات

الوفود

قدم العاصمة من فلسطين عدد كبير وآل الغصين وكرائمهم وعقيلاتهم لاستقبال الحاج يعقوب بك القادم من سيشل وقد وصل من الغصينية حضرات السادة أسعد بك وعبد الرؤف بك واحمد بك وراتب بك ومحمد على بك وسيصل غيرهم من بنى عمهم ووصل حضرة الاستاذ عز افندى المصرى وحضرة الاستاذ فهمى بك الغصين وغيرهم

مهرجانات عدن
العظيمة

أخذنا رسائل من عدن والجرائد تمائل للطبع فى وصف الاستقبالات والمظاهرات العظيمة التى أقيمت فى عدن ولحج وجوارها وجاءتنا رسوم هامة ولكن ضيق الوقت حال دون نشرناها فى هذه الصفحة وسننشر اخبار المهرجانات فى العدد المقبل ان شاء الله وبارك الله فى عدن وأهلها الامجاد

وصول الزعماء
الفلسطينيين الى القطر المصرى والحفاوة بهم

لما تحدد وصول الباخرة التى تقل للمجاهدين الابرار احمد حلمي باشا ورفاق أبطال سيشل الى السويس سافرنا مع لفيف من الاخوان لاستقبال الاحباب الغياب الذين سنراهم بعد طول الفراق وأنواع العذاب

وانا نترك لزميلنا مندوب البلاغ الخاص وصف تلك الرحلة وكيف كانت قال :

سافرت بقطار الدزل ليلة أمس وفود الهيئات الاسلامية والعربية لاستقبال زعماء فلسطين العرب الذين كانوا معتقلين في سيشل ثم افرج عنهم أخيرا فودعت هذه الوفود في محطة كوبرى الليمون وداعا حافلا اشتركت فيه شتى الهيئات وازدحمت المحطة بالمودعين . وعند سفر القطار تعالى الهتاف بحياة فلسطين العربية

ولما وصلت هذه الوفود الى السويس وجدت في استقبالها جمهوراً كبيرا من الاعيان وأعضاء الجمعيات الاسلامية والعربية والاهالى يتقدمهم الشيخ المحترم محمد لبيب بك أبو الجدايل عضو مجلس الشيوخ والاستاذ عبد الحميد حمدى المحامي ثم قصد الجميع إلى فندق بنك مصر في موكب حافل تعالت فيه الهتافات بحياة جلالة الملك وحياة الزعماء الفلسطينيين

وكان منتظراً أن تصل الباخرة المقلة لهؤلاء الزعماء في الساعة الرابعة صباحا فانتظر أعضاء وفود المستقبلين على شاطىء المرسى منذ الساعة الثالثة صباحا ولكنهم فوجئوا بخبر لاسلكي بان الباخرة لا تصل قبل الساعة السادسة صباحا

ومنذ الساعة الخامسة صباحا احتشد حول المرسى جمهور كبير من مندوبى الهيئات الاسلامية منهم مندوبو جمعيات الشبان المسلمين والاخوان المسلمين واللجنة الفلسطينية العربية وجمعية الهداية الاسلامية وجمعية مكارم الأخلاق العربية الاخرى وبعض النزلاء الفلسطينيين في القاهرة

وشاهدت من بين المستقبلين عدداً غير قليل من أقارب الزعماء الفلسطينيين العائدين

وصول الباخرة

وصلت الباخرة قبل الساعة السابعة صباحا ببضع دقائق وسمح لأسر الزعماء ولعدد كبير من المستقبلين بالصعود اليها فكان استقبالهم لهؤلاء الزعماء مؤثراً اذ تعانق الجميع عناقا طويلا ظهر فيه تقدير الجميع لعمل الضيوف الفلسطينيين وجهادهم في سبيل وطنهم وقضيتهم العربية

وقد تقدم الشيخ محمد لبيب ابو الجدايل بك الى الزعماء فرحب بهم خير ترحيب وريحالهم طيب الاقامة في مصر ثم أعقبه الاستاذ حامد البليجى فحياهم خير تحية بالنيابة عن جمعيات الشبان المسلمين ولجنة الدفاع عن فلسطين ثم الاستاذ محمد على الطاهر الذى أشاد بجهود هؤلاء الزعماء وتضحياتهم واثنى عليهم ثناء عاطرا وقال ان قلوب المسلمين تخفق اليوم لتحريرهم

فشكر للتكلمين كل من احمد حلمى باشا ويعقوب الغصين بك فذكرا ان الجميع لم يفعلوا الا بعض الواجب عليهم وان تضحيتهم لا تذكر الى جانب تضحيات إخوانهم المجاهدين في الوطن المقدس

حديث ليعقوب الغصين بك

وقد تقدمت بعد قليل الى يعقوب الغصين بك وسألته عن حياته وحياة زملائه الضيوف أثناء الاعتقال في جزيرة سيشل فقال

لما اعتقلنا وارسلنا الى هذه الجزيرة وضعنا في علتين يحل في أولاها ثلاثة منا هم الدكتور حسين الخالدى بك والاستاذ فؤاد سابا بك وأنا ووضع في الحلة الثانية احمد حلمى باشا ورشيد الحاج ابراهيم بك

وقد كان هذا الاعتقال في حي يقال له (كبريو) يبعد نحو ٤ كيلو مترات من مدينة سيشل نفسها ويبعد بنحو هذه المسافة كذلك عن المكان الذى اعتقل فيه المعتقل له سعد زغلول باشا وصحبه وبنحو كيلو متر ونصف عن المحل الاخر الذي نقل اليه الزعماء المصريون

معاملة الزعماء في سيشل

وقال يعقوب الغصين بك : اننا كنا ممنوعين من الكلام حتى مع الحراس والخدم الذين تولوا خدمتنا أثناء وجودنا لأن هؤلاء لم يكونوا يعرفون اللغة الانجليزية ولا غيرها من اللغات فهم من أهل سيشل نفسها ولا يتكلمون الا لغة اسمها « كيربول »

وقد ساءت صحتنا كثيراً بعد وصولنا ولم يفلح علم الطبيب السيشلى في معالجتنا فشكونا وطلبنا استدعاء طبيب اخصائى فجىء لنا بطبيب من مستعمرة كينيا كلف حضوره وعودته نحو ٥٠٠ جنيه وبقى الى جانبنا يعالجنا ثلاثين يوما

المراسلات والصحف

وقد كانت مراسلاتنا مع أهلنا موضوعة تحت المراقبة الشديدة ولم يكن يتيسر لنا الحصول على بعضها بالسرعة العادية الا اذا كانت باللغة الانجليزية ولم يكن يصل الينا من الصحف العربية الا صحيفة الشباب التى كنا نستقى منها أخبار الحركة الفلسطينية وجهاد اخواننا

خبر الافراج

وفي نحو الساعة العاشرة من مساء يوم ٨ ديسمبر الماضى قدم الينا فجأة الحاكم العام للجزيرة وقال انكم احرار فقد تلقيت أمراً من الحكومة البريطانية بالافراج عنكم ثم نادى الحراس الذين كانوا يحرسوننا وأراد صرفهم فتقدم اليه الاستاذ فؤاد سابا بك وقال نحن عرب جبلنا على الكرم وما دمنا أصبحنا احرارا الان فقد أصبح هؤلاء الحراس ضيوفنا فشكره الحاكم وأبقاهم

مغادرة سيشل
والوصول إلى عدن

وفى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم ١٩ ديسمبر غادرنا جزيرة سيشل على ظهر يخت يملكه سلطان زنجبار اسمه « السعيد » كانت السلطة البريطانية قد طلبت احضاره لنقلنا الى عدن لانها لم تجد باخرة تتولى هذا النقل

ولما وصلنا الى عدن وكانت الساعة التاسعة مساء وجدنا جمعا كبيرا جدا من رجالها ونسائها وأطفالها وقد خرجوا لاستقبالنا والترحيب بنا ترحيبا أثر في قلوبنا كل التأثير فقد غالنا عن حفاوتهم البالغة طول اليومين اللذين قضيناهما في عدن بصورة لم يسبق لها مثيل

منع سفرهم الى لبنان
وقدومهم الى مصر

ثم قال يعقوب الغصين بك ، وأذكر انه لما تقرر سفرنا الى عدن على ظهر اليخت السعيد خيرنا الحاكم العام للجزيرة في تعيين الجهة أو الجهات التي نريد التوجه اليها فطلب احمد حلمى باشا ورشيد الحاج ابراهيم بك الذهاب الى مصر وانضممت اليهم في هذا الطلب . أما الدكتور حسين الخالدى بك وفؤاد سابا بك فقد طلبا الذهاب الى لبنان

ولما بلغنا عدن أبلغنا حاكمها انه تلقى برقية من وزارة المستعمرات البريطانية يقول فيها ان الحكومة الفرنسية قررت منع المسافرين الى لبنان من دخول الأراضى الواقعة تحت انتدابها فعدلنا برنامج سفرنا وقررنا جميعا السفر الى مصر لنتذاكر مع اخواننا المقيمين فيها .

كرم العدنيين

واستأنف الاستاذ يعقوب بك الغصين حديثه عن وجودهم في عدن فقال ان العدنيين لم يتركوا وسيلة لتكريمنا إلا سلكوها ولم يتركوا لنا فرصة نتحرر فيها من كرمهم وقد أباحوا ركوب السيارات العامة التي يبلغ عددها ٣٠٠ سيارة بالمجان طول مدة وجودنا الناولين ثم وكان مما عرفته أثناء وجودنا فى عدن ان العرب البدو فى جنوبى اليمن حينما توجه اليهم أحد الانجليز وأعلنه مستر أنجرامس قالوا له هل تريدون نزع فلسطين واعطاءها لليهود فقال : من أخبركم بذلك ، فقالوا جريدة الشباب « الشورى » . وكان لهذا الانجليزى مساعد عربى فطلب اليه تدوين هذا الحديث في محضر بعد أن أعلن العرب احتجاجهم الشديد .

ثم سألت يعقوب الغصين بك . هل كان يسمح لكم بالانتقال من معتقلكم إلى المدينة .

فقال . كلا : لقد أمضينا مدة طويلة في حصار بل في سجن ولما ساءت صحتنا نصح الطبيب الاخصائى القادم من كينيا بتقرير تهيئة من النزهة لنا فسمح لنا بالتريض تحت حراسة الجندى في منطقة بعيدة عن المدينة وعن سكانها

مغادرة الباخرة

وقد غادر الزعماء الفلسطينيون الباخرة إلى السويس في موكب حافل ترددت فيه الهتافات العالية بحياة جلالة الملك وحياة هؤلاء الزعماء وقد توالت وفود الاعيان والاهالى للسلام عليهم وتحيتهم .

عناية الحكومة المصرية
براحة الضيوف الفلسطينيين

وقد علمت أثناء وجودى على رصيف المرسى ان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزارة أوفد بعض كبار ضباط البوليس للعناية براحة الضيوف الفلسطينيين وتسهيل سبل السفر لهم واتخذت حكمدارية بوليس السويس كل الوسائل الممكنة لراحتهم .

زيارات الضيوف

وقد وفد على فندق مصر رئيس جمعية الاخوان المسلمين بالسويس ودعا الزعماء الفلسطينيين لزيارة دار الجمعية وحضور حفلة شاي فيها ، كما وفد أيضا رئيس جمعية المواساة الاسلامية بالسويس ودعاهم الى حفلة شاى أخرى

وفي نحو الساعة التاسعة ونصف قصد الزعماء الى نادى جمعية المواساة مترجلين تحف بهم جماعات من الشعب ومن وفود الهيئات العربية ، وهناك قدمت اليهم الهدايا من الكتب الادبية ووقعوا بامضاءاتهم فى دفتر الزيارة وأخذت لهم صورة شمسية

وفى أثناء ذلك وصل الى السويس وفد من جمعية الشبان المسلمين برياسة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار فاشترك فى هذه الزيارة . وفى نهايتها قصد الزعماء وصحبهم الى نادى جمعية الاخوان المسلمين وبعد الاستراحة وتناول الشاى خطبهم الاستاذ الشيخ محمود الهادي عطيه المحامى الشرعى وسكرتير الجمعية . فرد عليه الاستاذ يعقوب الغصين بك بكلمة شكر قال فيها اننا فى أول خطواتنا فى الجهاد وثقوا اننا لن نرجع عنه قبل أن نستعيد حقوقنا كاملة وقام بعده الأستاذ عبد الوهاب النجار فألقى خطبة مؤثرة بكى فى نهايتها واستبكي الحاضرين بما عدده عن حوادث فلسطين الدامية

ووصل أثناء هذه الزيارة ناظر مدرسة النهضة الابتدائية بالسويس ومعلموها ودعوا حضرات الزعماء الى زيارة مدرستهم فأجابوا الدعوة وهناك اصطف طلبة المدرسة وأنشدوا النشيد الملكى ثم خطب الاستاذ السيد بخيت الناظر وتبعه الشيخ عتيق الشافعى فألقى كلمة دعا فيها لفلسطين ووقف على اثره فوزى محمد حسن افندى فألقى قصيدة حماسية ختمها بالهتاف لزعماء فلسطين العرب ولحقوق هذه البلاد الشقيقة ثم أنشد الطلبة النشيد القومى وأخيرا قام الاستاذ يعقوب الغصين بك فألقى كلمة شكر قوبلت بالتصفيق

مأدبة غداء

وقد أقام الشيخ محمد لبيب ابو الجدايل بك مأدبة غداء كبرى في الساعة الواحدة بعد الظهر دعا اليها وفود الجمعيات الإسلامية والاعيان

الوداع في السويس

كانت الجماهير فى مدينة السويس قد احتلت المحطة قبل سفر القطار بالزعماء ومستقبليهم ولما وصلوا وأرادوا الركوب هتفت لهم الجماهير هتافا شديداً ولم يتمكنوا من دخول القطار الا بصعوبة وجهد ، وظلت الجموع من جميع الطبقات تنشد وتكبر وتهتف لهم الى أن سافر القطار الى القاهرة

كيف استقبلتهم القاهرة ؟

وصل القطار محطة كبرى الليمون بمصر حول التاسعة مساء ، وإذا موجات من البشر التى كانت تنتظر القادمين تندفع الى القطار فتحيط به وتملأ الجموع الارصفة والمرتفعات ، وتعالى الهتاف بحياتهم وحياة فلسطين حتى كادت المحطة تهتز من شدة الضجيج وهجم فريق من شبان مصر وفلسطين والاقطار الاخرى على مركبات القطار ليحظى كل واحد برؤية القادمين الاحرار قبل غيره . ولكن الموجة كانت شديدة جداً فخشينا سوء العاقبة لان الحماسة كانت شديدة لدرجة لا يتصورها العقل عندئذ رأى بعض الاخوان أن ينزل الزعماء من الجانب الآخر للقطار فبادر الشباب الى حملهم واحدا بعد آخر ونقلهم الى الرصيف الثانى الذى كان أيضا مزدحما بالناس

وهنا اشتدت الحماسة وكانت الجماهير تنادى بسقوط الاستعمار وحياة الابطال وفلسطين ومصر وقد طغت الجماهير بعضها على بعض وتدافع الشباب بالباشوات واختلط الطلبة بالتجار فكانت ساعة وطنية يا لها من ساعة ما أجملها وما أشدها ، ولما أحاطت الجماهير بالمعتقلين الكرام ضربت حولهم نطاقات من الاجساد لتحميهم من ضغط الجماهير ولكن أبى للناس أن يثوبوا الى الرشد وقد أفقدهم السرور ونشوة الفرح بسلامة العائدين كل رزانة وكم للسرور من نزوات

واشتد الضغط على حلمى باشا وصديقه مدير الشباب حتى كدنا نصاب فى أجسامنا من شدة التدافع حولنا ولكننا تحملنا هذا كله مسرورين .

وقد استغرق وصولنا من القطار الى السيارات نصف ساعة مع أن المسافة لا تزيد على مئة متر ، ولولا أن الجماهير حملت القادمين على الاكتاف لظلوا بين تلك الكتل المتراصة من الناس ساعات .

ولما انطلقت السيارات الى فندق الكونتننتال سارت الجموع بمظاهرات عظيمة هزت سكون الليل وهى تهتف بحياة الفلسطين والوطن العربى الخ . وكان الفندق والساحات المجاورة له غاصة بالناس فاضطر البوليس الى ضرب نطاقات عسكرية حول الفندق واقفال أبوابه منعا للزحام ووقفت الجنود تحفظ النظام وكان السرور يلوح على وجوه أولئك الجنود ووجوه ضباطهم

ولا يمكن لقلم أن يحيط بوصف روعة تلك الليلة ، وكانت صالونات الفندق غاصة بكبراء مصر والبلاد العربية الذين وفدوا لتحية القادمين من جميع الانحاء

اليوم الاول

وقد بادر حضرات الزعماء فى صبيحة اليوم الاول من أيامهم فى القاهرة بالذهاب الى سراى عابدين وقيد أسمائهم فى دفتر التشريفات الملكية ، ثم عادوا إلى الفندق فاستقبلوا المئات من زوارهم ، وفى الساعة ١٢ زارهم فخامة مصطفى باشا النحاس وأركان الوفد المصرى ، ثم تناولوا طعام الغداء هم و ٥٠ من الفضلاء والكبراء على مائدة محمد على الطاهر مدير جريدة الشباب وبعد ذلك قضوا بقية يومهم فى الاستراحة من عناء السفر ، وسنصف للقراء أخبارهم فى القاهرة تدريجيا ، كما اننا سننشر فى العدد القادم وصف حفلات عدن حيا الله مصر وحيا عدن وأهل اليمن الامجاد .

ملاحظة سريعة
عن صحة أبطال فلسطين القادمين

لاحظنا مع الألم الشديد ان صحة حضرات الزعماء الفلسطينيين القادمين من المنفى كانت سيئة ومعزنة ، فقد رأينا عليهم أعراض الضعف والاعياء والذبول وكلهم الآن مرضى ويا للاسف أين كانت أكباد جلاديهم وكيف سمحت لهم ضمائرهم بتعذيب هؤلاء العظماء الابرياء أما هذه الامراض فناشئة عما كانوا يلقونه من عذاب فانتابتهم الامراض جميعا وهم في غربتهم فى منفى وحشى همجى . ذلك عمل فظيع ما كان يليق بالاستعمار أن يجترحه معهم حتى ولو اعتدوا على انجلترا نفسها لا أن تصنع معهم ذلك وهم لم يعتدوا اليها يدا بل ذنبهم انهم يريدون البقاء فى بلادهم وأوطانهم كبقية خلق الله ولعنة الله على الاستعمار



تكريم المبعدين في نادي الاصلاح بعدن

منظر جانب من المدعوين الى حفلة الشاى التي اقامها نادى الاصلاح العربى فى عدن لتكريم المبعدين الفلسطينيين وقد جلس فى الصف القاعد إلى يسار القارىء سعادة الوجيه النبيل السيد عبد الله الجفرى من سادات لحج فالاستاذ فؤاد سابا فالدكتور الخالدى بك فحلمى باشا فرشيد بك الحاج ابراهيم فيعقوب بك الغصين وقد ظهر خلفهم من يمين القارىء خواص خان فالدكتور محمد احمد فالوطنى الكبير الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج رئيس النادى فالاستاذ انيس روضه فالشيخ محمد عبد الله فالاستاذ لقمان المحامى الكبير فالدكتور الجمال فالشيخ على احمد ربان فالسيد مصطفى عيسى فالاستاذ صالح لقمان ، وظهر فى الصف الثالث السادة على قاسم على فخليفه سعيد فاحمد محمد خليل فعبده حسين الادهل فطه محمد خليل فحسن طالب خليفة فمحمد حسن خليفة فعلى محمد سعيد فمحفوظ



تكريم زعماء فلسطين في نادي الاصلاح العربي بعدن

صورة بجانب من مأدبة نادي الاصلاح فى عدن وقد تصدرها عطوفة احمد حلمى باشا ورفاقه وهذا بيان جلوسهم . ١ ـ الاستاذ فؤاد سابا ٢ ـ رشيد بك الحاج ابراهيم ٣ ـ عطوفة حلمى باشا ٤ ـ الدكتور حسين بك الخالدى ٥ ـ سعادة السيد عبد الله بن علوى الجفرى ٦ ـ يعقوب بك الغصين



آخر رسم لزعماء فلسطين المجاهدين
القادمين من سيشل

تضم هذه الصورة التاريخية حضرات أبطال فلسطين العائدين من جزر سيشل فى أول يناير سنة ١٩٣٩ حيث اعتقلهم الانكليز ١٥ شهراً ، وهم رقم ١ يعقوب بك الغصين ٢ رشيد بك الحاج ابراهيم ٣ احمد حلمى باشا ٥ الدكتور حسين بك الخالدى ٤ فؤاد بك سابا

متفرقات

الامير شكيب ارسلان

قالت جريدة منبر الشرق الغراء

علمنا أن كاتب الشرق والاسلام الاشهر الامير شكيب ارسلان سيسافر قريبا من جنيف الى سورية زائراً ويمر في طريقه بميناء الاسكندرية. فعسى أن تسمح له الحكومة المصرية هذه المرة بحرية التنقل في القطر المصري، وأن يتسنى لاصدقائه المعجبين هنا لقاؤه والتمتع بحديثه طويلا بلا رقيب ولا حسيب.

أما اذا كانت سياسة المستعمرين البريطانيين لاتزال تحرم عليه البقاء ولو قليلا في وادي النيل وكانت هذه السياسة لاتزال مسيطرة على حكومة البلاد حتى في عهد الاستقلال، فانه لا يسعنا سلفا إلا الاحتجاج والاعراب عن شدة الاسف وخيبة الأمل. وحبذا لو اتجهت أنظار البرلمان الى هذه المسألة فأثارها أحد الاعضاء، وأفضت الوزارة بما عندها من الاسباب لتكون الامة على علم بما يجري وراء الستار.

وزارة العراق

وفلسطين

لندن في ٢٧ ديسمبر — نشرت جريدة الديلي اكسبرس رسالة خاصة من بغداد عن تغيير الوزارة وعلقت على ذلك بقولها.

«وينتظر من تولي نوري باشا السعيد لزمام السلطة أن يكون له أثر ظاهر في مشكلة يهود فلسطين. فهو معدود من الموالين للانجليز باعتدال ومن المعارضين للمفتي ولسائر متطرفي العرب والمتدخلين في فلسطين»

اسمعوا اعترافهم

لندن في ٢٨ — قالت الديلي اكسبرس في عددها الصادر صباح اليوم ان العرب أسقطوا خمس عشرة طائرة بريطانية في خلال هذه السنة وان أربعا أسقطت في شهر واحد على أيدي رماة العرب الماهرين.

الشباب — الحقيقة ان هذا العدد هو دون الحقيقة بكثير ولكنه يكفي لبيان شدة مايلقاه الانكليز من عنف مقاومة أهل فلسطين، لان ايطاليا لم تخسر في فتح الحبشة إلا ثلاث طيارات!

المعاهدة السورية

الافرنسية

وعواقب عدم ابرامها

بيروت في ٢٨ ديسمبر — أرسل جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية اليوم مذكرة بالتلغراف إلى رئيس مجلس النواب الفرنسوي ووزير الخارجية والسكرتير العام لوزارة الخارجية لفتت أنظارهم الى العواقب التي تترتب على الامتناع عن ابرام المعاهدة السورية الفرنسوية.

وأذاعت الشركة الالمانية النبأ التالي

بيروت في ٢٩ ديسمبر — نشر السيد نبيه العظمة بك رئيس حزب الحرية السوري بيانا وجهه الى فرنسا قال فيه «ان السياسة التي اتبعتها فرنسا حتى الآن يجب تعديلها. وخير للفرنسويين الذين يريدون أن يقفوا على حقيقة الحال في سورية أن لايصدقوا الكتاب الاستعماريين أو الموظفين أو البعثات الدينية ولن تطبق سورية الدسائس السياسية بعد الآن. ثم أكد السيد نبيه ان جميع العرب يؤيدونه في رأيه ويقولون «لاتكرهوا سورية على الانتظار الى أن تصبح مصيبة تنضم الى أعدائكم. ان في سورية ألوفا من الشبان المستعدين لرفع علم الحرية وقد مزقوا المعاهدة قبل أن تمزقها فرنسا»

حديث العربي المجاهد

فوزي بك القاوقجي

وموقف الانكليز وحكومتهم منها والتطورات الاخيرة



آخر صورة للمجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي

اجتمع أحد المشتغلين في القضية العربية ببغداد بالعربي المجاهد فوزي بك القاوقجي وجرى بينهما حديث طويل عن ثورة فلسطين وموقف الانكليز منها ونحن ننشر الحديث فيما يلي.

خطاب وزير المستعمرات

لا شك أنك استمعت الى خطاب وزير المستعمرات الانكليزي المستر مالكولم ماكدونالد الاخير فهل لك أن تدلي إلى برأيك في تصريحاته وهل لنا أن نطمئن إلى أقواله.

— ان الوزير البريطاني صرح في خطاب ٢٣ نوفمبر ١٩٣٨ بأقوال طيبة كان يجب أن يدركها الذكاء الانكليزي قبل عشرين سنة. أجل لو كان مكدونالد يعرب بالشعور بقلق عظيم من جراء تزايد الهجرة اليهود الى فلسطين. ان الساسة الانكليز بدأوا يأخذون بعين الاعتبار وجهة نظر العرب الامر الذي كانوا ينكرونه في سياستهم الخاطئة الاولى. ان دلائل الحياة التي أظهرها العرب في مختلف المناسبات على مسارح القتال، ان كان في مراكش أو المغرب أو سوريا أو العراق أو فلسطين كانت كافية لتكون برهانا قاطعا لدى الانكليز على ان هذا الشعب، وان طال عليه أمد الاستكانة والخمول، مازالت تتدفق فيه الحيوية التي دفعته قبل الاسلام وبعده الى الاتيان بالاعمال المجيدة المنقطعة النظير. هذه الحيوية مازالت تتدفق في أصلاب العرب ولكنها كامنة. وهي كامنة في نفوسهم ودمائهم ان التضحية الغالية التي يقدمها العرب، بسفك دمائهم على قربان الحرية والقومية هي التي أشعرت بريطانيا ان للعرب وزنا وقيمة. لقد كان العرب لدى بريطانيا كمية مهملة وظلت تعتبرهم كذلك بالرغم من الثورات التي أشعلوها في شتى المناسبات. وكانوا يقضون على كل حركة استقلالية ظنا منهم ان العرب أضعف من أن يصمدوا في وجه انكلترا وان كل عصيان من اليسور عليهم أن يخنقوه في المهد

والحق ان الانكليز قد أصابوا في سياستهم بيد ان الامة العربية كانت في تلك الاثناء بمجموعها تنفض عن جفونها غبار الوسن وتتمطى وتستيقظ ان ماقام به العرب من حركات بقصد التحرير ان كان في مراكش أو في المغرب أو في سوريا أم في فلسطين قد أفاد في يقظة الامة العربية وكان عاملا هاما في تنبيه الاقطار العربية الى وجوب التآخي والاتحاد.

وأنا اعتقد بأن وعد بلفور، ان كان لوعد بلفور حسنة تجاه العرب، كان عاملا في استعجال تنبيه العرب وتهييج الشعور القومي فيهم والتقريب بينهم تقريبا قبل أوانه.

« هجرة اليهود »

أتدري ماذا يحلو لي أن أشبه هجرة اليهود إلى فلسطين؟ انه يحلو لي أن أشبهها بحقنة يحقن بها المريض للقضاء على الجراثيم قبل استفحال أمرها وانتشارها في الجسم لتكون له المناعة الكافية ضدها كذلك كان وعد بلفور حقنة من جرثومة الصهيونية أعطيت لجسم الامة العربية فخلقت فيه المناعة ضد جميع جراثيم اليهودية في العالم. وان كل ثورة في الامة العربية ضد أي نوع من الاستعمار تزيد في مناعة هذه الامة ضد الاستعمار والمستعمرين.

— هل تلحظون في بيان الحكومة وتصريح مكدونالد تطورا في السياسة البريطانية نحو فلسطين؟

— الظاهر من بيان الحكومة وتصريح مكدونالد أن ثمة تطور في السياسة البريطانية بالنسبة الى قضية فلسطين. فهناك ثلاث ظواهر حرية بالعرب أن تسترعي انتباههم. وأولى هذه الظواهر اشراك جميع العرب في ايجاد حل للقضية بعد أن كان الانكليز يعدون أي نصح يتقدم به أحد البلاد العربية مداخلة في شؤونهم الخاصة. وكان من الطبيعي يومذاك أن ترفض بريطانيا أي نصح وأي مشورة. والظاهرة الثانية اعتبار مكدونالد بأن وعد بلفور يوم قطع لليهود لم يستشر بشأنه العرب وانه قطع من غير رضاهم. وقبل خطاب مكدونالد ما كان الانكليز يعترفون بمثل هذا الاعتراف

وثالثة الظواهر اعتبار المشكلة الفلسطينية مشكلة سياسية وليس عسكرية. وان محاكمة الانكليز لهذه القضية من الوجهة العربية بعد أن كانوا لا يعيرونها أي وزن ولا أي اعتبار دليل قاطع على تطور محسوس في السياسة البريطانية

ويجب القول ان هذا التطور نلمسه من سياسة انكلترا وان كان الانكليز مازالوا يدرجون في سياستهم على المراوغة الناعمة الرائعة التي يتقنونها اتقانا لايجاريهم فيه احد. وقد تسألني عن أساليب هذه المراوغة فاضرب لك مثلا على ذلك دعوة الوكالة اليهودية إلى المؤتمر ليعترف بوجودها العرب ومن أساليب مراوغتهم الرائعة المتقنة الحبك الايهام بان المفاوضات تجري بين العرب والانكليز من جهة واحدة وانها تجري بين اليهود والانكليز من جهة أخرى، ولكنها بفضل خداعهم البارع لن تلبث أن تنتهي بجلسة يكون اليهودي والعربي فيها وجها لوجه والحكم انكليزي وعندئذ يكون حكمه نافذاً غير قابل لتمييز أو استئناف. فالمراوغة موجودة وهذه خطة بريطانيا ومن الصعب أن تبدل شيئا من طبيعتها التي فطرت عليها.

(العرب واليهود)

وفي نظري ان الانكليز كانوا إلى اليوم واضعين العرب واليهود في ميزان لمصالح البريطانية. وقد كانت كفة اليهود هي الراجحة بثقل ماعندهم من أموال وما تملكونه من نفوذ في العالم أجمع. أما العرب فكانت كفتهم خفيفة بسبب انشغال كل قطر من اقطارهم في ناحية، وبسبب ضعف مظاهرهم الخارجية على ان كفة اليهود مالبثت ان خفت وثقلت كفة العرب لاسباب ثلاثة:

١ — ماقام به العرب من التضحيات في ميادين القتال

٢ — التآزر بين الاقطار العربية المجاورة.

٣ — الاضطهاد العالمي للعنصر اليهودي

(تطور السياسة الانكليزية)

وأريد من كل ماتقدم ان أقول ان الثورة هي التي أوجدت الرأي العام المتحد الذي كان من بعض مظاهره اهتمام الحكومات العربية واحتجاجاتها واجتماعها في مؤتمر برلماني فريد من نوعه

وهذا الرأي العام مع وجود الثورة هو الذي أوجد التطور في سياسة بريطانيا وإذن في الثورة حظ العرب.

نعم ان خطاب المستر ماكدونالد جميل الوقع ولكنني أرجو ألا يؤثر في الثورة ولا يتناولها، قد تكون نية مالكولم ماكدونالد حسنة، وقد يريد أن يحقق للعرب مطالب مافتئوا ينادون بتحقيقها، الا انه لايجوز في حال من الاحوال ان تتأثر الثورة بهذه الاقوال. والمفاوضات وغيرها من طرق المعالجة الدبلوماسية لا بأس من ممارستها جميعها على أن لاتمس الثورة قط وأن تبذل الجهود في كافة الاقطار أكثر من ذي قبل لتغذيتها ماديا ومعنويا هذا هو واجب العرب الآن. وقد أكون مخطئا ولكن هذه هي عقيدتي

ان فكرة دعوة مؤتمر لندن هي وليدة نيران الثورة المتأججة في أنحاء فلسطين ولولا هذه الثورة المقدسة لما خطر ببال انكلترا فكرة المؤتمر ولنفذت مشروع التقسيم

(الثورة ومكدونالد)

انى أخشى من مكر السياسة وخداعها ولذا أكرر القول بان في الثورة حظ العرب التي أخافه جداً أن يكون مقصد مكدونالد بتصريحاته الاخيرة أن يتخذ العرب أنفسهم واسطة للقضاء على الثورة التي جعلوا أنفسهم وقوداً لنيرانها، وعندئذ يكون هذا الغرض أبرع حيلة عمدت اليها السياسة البريطانية. ان الثورة يجب ألا تتأثر بأي تصريح، وقد برهنت الايام على انها هي الوسيلة الوحيدة التي تجعل بريطانيا تدرك بان للعرب وزنا وقيمة وان الامة العربية لن ترضى أن تسلم قيادها الى شعب من شذاذ الافاق، طريد، شريد، يقاسمهم الارض التي جبلوها بدمائهم ودماء الاباء والاجداد.

فاذا كانت بريطانيا تريد أن تنصف العرب فانها قادرة على ذلك دون أن تلجأ للمراوغة واللف والدوران والمطل والتسويف وعسى أن تبدي الايام في العاجل القريب حسن نية المستر مكدونالد

— ماهو رأيك بقائد الثورة في الجنوب البطل عارف عبد الرازق؟

— السيد عارف شاب شجاع يلتهب حماسة، وقد كان يوم توليت قيادة الثورة عام ١٩٣٦ يتدرب على القيادة، فقد كنت أعهد اليه بقيادة مفرزة وكنت أتوسم فيه الخير، وكنت ولا أزال آمل على يديه القيام بأعمال جيدة واعقد عليه كبار الاماني، وقد حقق ظني به حزمه المولى ووفقه الله وايانا لما فيه خير العروبة.

كيف جنوا الجيش

وثيقة أخرى ضد الاستعمار السفاك

محكمة مركزية القدس — جنحة ١٥٠ ـ ١٩٣٨ — النائب العام ضد صالح احمد عفيفي من صفوريه.

التهمة. محاولة انتحار في سجن القدس المركزي خلافا للمادة ٢٢٥ فقرة ١ من قانون العقوبات.

قال المحامي المتهم: ألقي القبض على المتهم في شهر كانون أول ديسمبر سنة ١٩٣٧ وكنت جربت أن استحصل منه على وكالة عدة مرات ولكني أخبرت ان المتهم لا يريد أن يعطي وكالة. وحتى انى لم أخبر عن محل وجود المتهم. وكثير من الناس غيري أرادوا أن يتصلوا به فلم يتمكنوا، ونتيجة المعاملة التي عومل بها المتهم قد غيرت عقليته. وأخيراً نقل الى السجن بالقدس من مكان غير معلوم. ومن المعلومات التي اتصلت بي، فلو كنت أنا مكانه لكنت ارتكبت جرم الانتحار أيضا.

المتهم صالح قال: ان معاملة السجن كانت معي غير حسنة حيث كانوا يضعوني في محل ويقولوا لي ان العسكر فعلوا بحرمك. وكل تمرين عسكري فعل مع حرمة من حرمي. ثم نقلوني من الزنزانة ووضعوني في غرفة فيها أشخاص موقوفين وكانوا يستحضرون لبعض أشخاص من الموقوفين دخان ويسقوهم الخمر والموقوفين في الليل، طول الليل وهم يتكلمون كلام بحق حرمي مثل الكلام الذي ذكرته كأنهم يتكلمون في حلم. وكانوا يذكروا اسمي واسم عائلتي، ويقولوا إن هذا فعلوا العسكر في حرمه وفعلوا فيه. ولما أكون قاعد أنا وايائم في النهار كانوا المساجين يحقروني بهذا الكلام. وكانو العسكر يجعلوني أمشي ويقولون لي تعالى زور، ولما أمشي يصيروا يضحكوا علي، وكانوا يسموني قرن أحتي خصيصا. وقد ضربوني العسكر مدة لا أتذكرها. وكان كل ما يطرأ على بالهم يضربوني. وسبب سجني هو أن البوليس سألني عن شخص كان حضر الى صفورية والبوليس قال انت تعرفه وتعرف غيره فقلت له لا أعرفه. فأردت ان انتحر واضرب نفسي خوفا من أن أسمع كل وقت من المساجين والعسكر كلمات تحقيرية مهينة بي.

الشاهد الطبيب معلوف قال: إن حالة المتهم تتحسن ٩٠ أو ٩٥ بالماية فيما لو أخلي سبيله ووضع في بيته. وليس من المستحسن ابقاؤه بالسجن لان حياة السجن لاتوافق المتهم لانها تكون مضرة لعقليته.

قرار: بالنظر لشهادة الدكتور فالمحكمة تقرر اخلاء سبيل المتهم على أن يكون تحت مراقبة طبيب الحكومة بالناصرة وأن يكون تحت عناية اخوته

١٢ — ١٠ — ١٩٣٨ رئيس بلانكت. على حسنا قاض عضو

اسمعوا ايها الناس

بيان من القائد البريطاني لمنطقة نابلس وجبالها ورد المجاهدين عليه

أذاع الجنرال البريطاني قائد منطقة الوسط في فلسطين البيان الاتي.

بروج بعض الناس، عن قصد تهما عديدة عارية عن الصحة بحق الجنود أثناء قيامهم بواجباتهم المشروعة بقصد اساءة الثقة بقوات جلالته. وبما ان هذه التهم موجهة ضد مصلحة الامن العام. فاني أحذر الجمهور باني سأتخذ التدابير بموجب أنظمة الطوارىء بحق كل شخص يروج قصدا اشاعات كهذه عارية عن الصحة

نابلس ٨ «ديسمبر» كانون اول ١٩٣٨ — البر بغادير

القائد العسكري للمنطقة المتوسطة

فاذاع فورا القائد المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد رداً قال فيه.

نشر القائد العسكري للمنطقة المتوسطة منشورا في تاريخ ٨ كانون أول ينكر فيه ماعزي الى الجند البريطاني من فظائع يندى من ذكرها جبين المدنية بل الانسانية وكأنه بهذا الانكار ينفي ما شهده وعرف به الالوف من الناس أو كأنه بهذا التكذيب يعيد الى جنده شرفهم الضائع ويخفي ماعملوه في عتيل وفي غيرها من القرى التي تبيع دمها رخيصا في سبيل المحافظة على شرفها وعرض نسائها بسبب ما أقدموا عليه من الاعمال المنافية للحياء. ان ما نسب الى الجنود البريطانية من الفظائع والاعمال المشينة أثناء قيامها بالتفتيش حقائق واقعة لاسبيل الى تكذيبها وتهديد الناس باتخاذ التدابير بموجب أنظمة الطوارىء البالية — اذا ذكروها لايعيد الى جنده سمعتهم الطيبة ان كانت لهم أية سمعة بمنشور تافه أو بتهديد الناس أو بأخذ براءة منهم ووراءها حد السيوف بل عليه ان كان جادا يبغي المحافظة على تقاليد الجيوش أن يحقق عن مقترفي هذه الاعمال البربرية ويصدر تطمينا الى الناس بنيته على سحبهم الى المحاكمة وأن لايكذب الواقع الذي هو أشد ضياء وظهورا من تمويهاته وتهديداته

وانا نصدر هذا المنشور لنعلم القاصي والداني بان المجاهدين لن يمكنوا أعداءهم انتهاك أعراضهم بدون أن يأخذوا ثارهم من المجرمين أعداء البلاد وانهم سيذكرون قوله سبحانه وتعالى وينفذون ارادته في قوله عز وجل «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم» وسيوقعون اذا أصر الانكليز على أساليبهم هذه بالامنين من الانكليز مايوقعه أبنائهم بالامنين من اخواننا وما ربك بظلام للعبيد

خادم وطنه المجاهد الصغير — عبد الرحيم الحاج محمد

وأصدر القائد المجاهد السيد عارف عبد الرازق البيان التالي

ان الدماء الزكية التي تراق في كل يوم. هي أقل ماتقدمه نحن المجاهدين في سبيل عروبة فلسطين لكن خصمنا العاتي قد خرج في حربنا على قواعد النبل والشرف والانسانية (ولا أقول الحق والعدل). فما من يوم يمضي الا ويقتلون عشرات العرب الامنين المسالمين دون ذنب اقترفوه أو يهدمون البيوت أو ينسفونها على من فيها من السكان أو يتلفون الحقول والمزروعات. أو يفرضون الغرامات الباهظة ويسجنون القرى برمتها فيجوعونها ويذلونها

خرج الجند الانكليزي نهار الاربعاء الموافق ٧—١٢—١٩٣٨ لتفتيش قرية (عتيل) وبعد أن طوقوها دخلها قسم كبير منهم فقتل من النفوس البريئة من سكانها المسالمين مايفوق العشرين شخصا وأتلفوا محتويات المنازل وأحرقوها والظاهر انهم لم يشفوا غليلهم من هذه الاعمال الوحشية حتى عمدوا الى ابتذال طرق التشفي والحقد وهي هتك الاعراض واغتصاب النساء اللواتي قاومن ارادة الجند بكل قوة فما كان من هذه الوحوش الضارية الا اطلاق النار على تلكم النساء فقتلوا منهن مالا يقل عن الخمسة ليس لذنب سوى انهن حافظن على شرف العروبة ان يدنسه الانجليز

اين حسن النية المزعومة أين البراهين التي يدعونها لحل قضيتنا أهي في اغتصاب النساء وهتك أعراضهن أم هي في قتل الاطفال والابرياء.

احذروا ايها العرب مغبة التخدير وانتبهوا لما يقع في فلسطين ولتسمع البلاد العربية صوتها للدفاع عن شرف العروبة وصيانة النساء العربية من ان تدنس.

المتوكل على الله عارف عبد الرازق

يوم فلسطين فى (بن) المانيا
فظائع الانكليز بفلسطين تعرض بالسينما

كانت دور السينا في المانيا منذ بداية هـذا الشهر تتسابق فى عرض الشريط السينمائى عن حوادث فلسطين وكان هذا الشريط فظيعا تقشعر منه النفوس وأفظع مافيه أن مدافع الانكليز كانت متسلطة على الناصرة وتطلق أطلاقا متصلا والناصرة في بياضها الناصع في هذا المنحدر تمثل البراءة والهدوء والدعة لا تسمع منها طلقة ولا تجد فيها حركة غير دخان النيران الذى تحدثه قنابل الانكليز يتصاعد الى السماء مصحوبا بأنين الساكين وعويل الايتام والارامل وأدعية الابرياء الوادعين على الظالمين وكان الناس الشاهدون يتألمون ويقولون باللهول يالفظاعة ! كم حامل أجهضت وكم مخدرة أذعرت وكم من شيخ كبير وعجوز قضى نحبه وكم طفل فقد أمه وأباه؟ ياللقساوة ويالوحشية القرن العشرين! فقالت صحف الالمان لقد ملأ الانكليز علينا الدنيا ضجيجا ودعاوة ولم يتركوا كلمة من كلمات القذف إلا ورمونا بها لأننا حططنا واجهات حوانيت اليهود الذين أرادوا أن يخربوا ديارنا ويقضوا على دولتنا بجاسوسيتهم وكيدهم فماذنب هؤلاء العرب؟ الا أنهم يريدون الحرية والخلاص من الخونة ياللهول !! من للعرب! اليس لهم منقذ؟ أمالهم أبناء عم يتحرك دمهم عليهم؟ أمالهم مساعد ؟ لقد كان هـذا الشريط حافزاً للمعهد الجغرافى أن يرتب ليلة تغنية سياسية يشرح فيها قضية فلسطين وقد اختارت رجلا سياسيا عالما بامور الشرق كان قبل الحرب فى فلسطين وبقى أربع سنوات ينتقل منها الى مصر ومن مصر اليها ثم حارب فى صفوف الاتراك أثناء الحرب العامة وبعد الحرب زار فلسطين ثلاث مرات ذلك الرجل هو البرفسور كوفمان « Kufman » ولما أزف الوقت المعين امتلأت القاعة رغم أن الدخول لم يكن مجانا وكان عنوان المحاضرة « فلسطين معضلة الوقت الحاضر »

بدأ المحاضر محاضرته بوصف فلسطين وصفا طبيعيا شارحا ذلك بالفانوس السحرى مستعينا بالخريطة تارة وبالصور أخرى. ثم قال لقد شاء القدر أن تكون هـذه الارض المقدسة بحراً من الدم ومسرحا للظلم وأن تغمرها ثورة مخيفة هى جواب لهذا الظلم. نحن نعلم أن فلسطين قنطرة بين أفريقيا وآسيا وهـذا الوضع الجغرافى جعلها موضع النزاع العالمى. لقد كان الاتراك جنوداً أبطالا ولكنهم لم يكونوا ساسة لقد تركوها بعد الحرب منهوكة القوى ضعيفة ولم يستفيدوا من ضعفها كان ضعفها وانفرادها لا يعينها على مقاومة العدو وحدها على انى أقول ان هذه الارض حكمت من المسلمين ثلاثة عشر قرنا كان الحكم الاسلامي فيها مثال العدل وقد عاشت تحت هـذا الحكم جميع الطوائف فى أمان وهدوء ولا تسمعوا للافاكين الذين يقولون لكم ان الاسلام قام بالسيف والبربرية لا. لا! إن هذا الدين مثال الاخاء والمساواة . ولكن وآسفاه أن هـذه الارض منذ حكمها الانكليز ماعرفت طعم الراحة كانت تنتقل من ثورة إلى ثورة ومن قلق إلى آخر وكان أعظم حركة فيها هو اضراب العرب ذلك الاضراب المشهور الذى الحق بالبلاد خسائر فادحة وكانت أم مطالب العرب دائماً . (١) إيقاف الهجرة اليهودية (٢) منع تمليك الاراضي لليهود (٣) تأليف الحكومة العربية ولكن الانكليز لم يشاءوا تلبية هذه المطالب كما أنه لا يمكن للانكليز آن يقفوا فى وجه العرب لأن وراء عرب فلسطين الامة العربية ومن وراء هؤلاء الامة الاسلامية . لذلك اتخذ الانكليز الخطة التالية . ارسلوا بعثة فنية (كذا) بقيت مدة شهرين جمعت من مواد البحث ما يقدر بعشر ملفات ضخمة ولكن ماذا كان وراء ذلك؟ كانت تلك المفاجأة الغريبة وهى أنه لا يمكن الصلح بين العرب واليهود الا اذا قسمت فلسطين على الوجه التالى . دولة عربية . دولة يهودية ثم ممر بينهما وأماكن معلومة مهمة تبقى تحت الانتداب الانكليزى وكذلك الدولتان ستبقيان تحت نفوذ الانكليز ثم قال هاكم المنطقة التى قدمها الانكليز الى اليهود وهى كل السهول الخصبة والسواحل أما العرب فلهم الصخر والرمل (هزء وسخرية من السامعين) ومع ذلك فلم يرض اليهود لانهم يطمعون فى شرق الاردن . أما العرب، أصحاب البلاد فقد غضبوا غضبتهم هـذه التى تقرأون عنها الكثير وكانت الطلقة الاولى هى الطلقة التى أصابت مقتلا من الحاكم الانكليزى فى الناصرة

وبعد أن وصف الاستاذ كوفمان القضية العربية وحركات اليهود ومطامع الانكليز وتلاعبهم فى مسألة فلسطين الذى أدى الى الثورة الاخيرة قال : وهنا ظهرت القساوة والفظاعة من جانب الحكومة البريطانية والمقاومة الشرعية من جانب أهل البلاد . وقد جرب الانكليز جميع الطرق فلم يفلحوا ولن يفلحوا الا اذا عاد الحق الى أهله وهذه الثورة التى تسمعون عنها وسلطة الثوار على قلتهم وقلة سلاحهم أكبر من سلطة الجيش المسلح بالمدافع. فثلا بيت لحم وكلكم يعرفها لا توجد للحكومة فيها سلطة والمسيطر عليها هم الثوار أنفسهم كما أنه لا تستطيع قوى الانكليز أن تقاوم الاوامر الدكتاتورية التى تصدرها القيادة العليا للثورة ثم ضرب مثلا قضية الهوية لسائقي السيارات والمسافرين وانهزام النشاشيبيين . ثم قال :

وعلى كل فقد سقط التقسيم المزعوم ! وأما الخطة الجديدة التى تحاول بريطانيا انتهاجها الآن فهى خطة المؤتمر الذى سيجمع زعماء الجهتين ولكن العرب لا يرضون عن المفتى بديلا والمفتى هو عدو الانكليز الالد ومدير الحركة الثورية الآن. ثم قال: لا أريد أن أضع نفسى موضع الأنبياء فأتكلم عن الغيب ولكنى أقول حسب تجاربى واختلاطى بالعرب ان الوحدة العربية آتية لاريب فيها ولا بد أن يكون لليهود حادث عظيم فى تلك البلاد وفلسطين لا يمكن أن تستغنى عنها البلاد العربية . وهذه النهضة الشاملة لبلاد العرب تبشر بخير لهم ان هم استعجلوا الامر لان العرب أذكياء بطبيعتهم وقابلين للتكوين سريعا وهم أهل ثقافة وحضارة قديمة ثم قال : ها كم الشاهد على ذلك وعرض صورة من تنظيمات الكشاف العربى فى فلسطين وقال ان هذا النظام لن يختلف عن نظام الشباب الهتلرى. إن الكفاح فى هذه الاراضى شديد جداً لان فلسطين لها موقع ممتاز فى بلاد العرب فهى بمثابة الرقبة من الجسم وان التزاحم الايطالى الانكليزى فى البحر الابيض المتوسط يزيد الامر حراجة فان انكلترة تخشى على قناة السويس وإذا أصاب القناة أمر فان أمبراطوريتها تصبح مهددة. لذلك عملت للمستقبل واحتفظت بالعقبة وهذه لا تقل شأنا عن السويس إذا عمرت . زد على ذلك ان حيفا باتت الآن أهم من الاسكندرية، وحيفا ميناء حربى كما أنها الميناء التى تصب فيها سنويا أربعة ملايين طن من النفط العراقى كل ذلك يجعل بريطانيا تتمسك بها ولكن هـذا التمسك لا يفيدها إلا إذا رضى العرب . ومن جهة أخرى فإن العرب ينظرون إلى المستقبل فهذه ثرواتهم وأما كنهم فهم يعملون لاستردادها ثم إنتهى المحاضر بين التصفيق الشديد .

ولما انتهى الجمع ذهبت اليه فصافحته وشكرته كمربى أعجب ببحثه الذى اقتضيته هنا . كما انى لم أشر إلى الصور التى عرضها وتكلم عن كل واحدة منها كلاما طويلا .

ثم أخذ يكلمنى بكلام عربى وقال يسرنى أن أرى عربيا هنا يحضر كلامى ويشكرنى عليه .

ولقد قلت الحق وما تحريت أبداً فقلت له إنى كتبت عنك ماقلت وهذا هو وأريته هذه الخلاصة فسر بها وقال أرجو أن يشاركك اخوانك العرب فى استحسان ذلك .

المانية — المراسل (ر . ب)

اخبار المجاهدين

جاءنا من المكتب العربى القومى بدمشق الاخبار الاتية :

— لاحظ فصيل صلاح الدين الايوبى أن عشرات من اليهود يقصدون جسر الشيخ حسن على ضفاف نهر الشريعة ليأخذوا رملا لمستعمرتهم معتمدين على سلاحهم وسلاح الجو البريطانى فكمن لهم بقيادة رئيسه الهمام السيد حسين الراضى وفى الساعة الواحدة بعد الظهر اشتبك المجاهدون معهم فى معركة أسفرت عن قتل ثمانية نقلوا جثثا فى سيارتين على مشهد من المجاهدين وقد حضر لمكان الموقعة عدد كبير من النجدات والطائرات فاشتبكوا مع المجاهدين ورأى قائد الفصيل أن يخفف الضغط عن رجاله ليؤمن لهم الانسحاب فتسلل بنفسه من أرض المعركة الى مقربة من مستعمرة يهودية مجاورة وأطلق الرصاص على يهودى فقتله وأخذ يطلق النار من مسدسه الاتوماتيكى على المستعمرة فشرعت حامية المستعمرة تطلق شارات الاستنجاد تباعا وعلى الفور جاء قسم من الطائرات والجنود الى المستعمرة — رابط على المجهود الماضى فى مكان حصين فى معركة أم الزينات المشهورة فى جنوب حيفا فأصيب بالمعركة برشاش احدى الطائرات فعطلت رجلاه فشرع ينشد وأطلق رصاصة على طائرة فاسقطها ثم اطلق عشر رصاصات أصابت كل رصاصة منها جنديا حتى أحجم البريطانيون عن التقدم نحوه رغم تهديد ضباطهم لهم بالمسدسات فأخذوا يطلقون نحوه شارات حمراء فاجتمع فوق الجهة التى كان يرابط بها (٥) طائرات واخذن يسقطن عليه القنابل والمتفجرات حتى استشهد رحمه الله وأرضاه .

كاذبون كاذبون !

لندن فى ٢٨ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة (الديلى ميل) اليوم مقالا افتتاحيا تعليقا على أخبار فلسطين فقالت: (ان الارهاب عاد فذر قرنه فى هذه المنطقة المعدودة عضوا فى الاسرة البريطانية بدون قرابة اللحم والدم . فمن ذا نراه يرغبنا من هذا الانتداب المقلق . لا احد . اذ لا أحد يريده) ثم قالت الجريدة أن الانتداب اعطى لانجلترا سنة ١٩٢٠ وعلى ذلك لا بد لها من متابعة مهمتها الى أن يعود النظام الى تلك الديار بعد الاضطراب

الشباب — ما أكذبكم فى هـذا القول وما أشد نفاقكم، والله لو جاء جبريل من السماء وأراد الحلول محلكم فى فلسطين لقاتلتموه بأسنانكم وليس بطياراتكم فقط

ثم من الذى أعطاكم الانتداب لتبصق فى وجهه وتمسك بجلابيبه ؟ لا أحد . ولكنكم ادعيتموه بصفاقتكم وعززتموه بفظاعتكم يامن ضجت الدنيا من مدنيتكم

السفر فى فلسطين

مازال سير القطارات بين اللد والقدس ممنوعا منذ أشهر . ولكن نقل البضائع سيستأنف من أول يناير من قبيل التجربة وأذيع ان حاكم مقاطعة القدس سحب ابتداء من أول يناير رخص جميع سائقي السيارات العرب وعلل هذا التدبير بأن الرصاص أطلق من سيارة يقودها سائقون من العرب على جنود من الانكليز!

ماذا قال مردم بك ?

في الجامع الاموي وفى وفد الطلاب لمكاتب المقطم من بيروت

أخذ النشاط يدب فى الحياة السياسية بعد رجوع جميل مردم بك الى دمشق وفى كل يوم له خطبة وكلام فى وفد من المهنئين وقد زاره وفد من طلاب الجامعة السورية فخطب أحدهم بحضرته ورد عليه بقوله « ان ماعودنا هذه الامة فى أيام الكفاح لن يتغير ونحن نحن ماز لنا نحارب الاستعمار وكل ذل وانتداب لا نأوى الى الاوكار بل نتقدم الصفوف ولا نستتر وننزوى

« فنحن كنا ومازلنا صريحين فى نضالنا واذا لم تبلغ البلاد استقلالها فانا كرئيس حكومة أعلن لكم أننا كما قاومنا الانتداب سنستمر الى ان ندرك الحقوق

« لا أقول هذا أمامكم بل قلته وأقوله أمام فرنسا وسأقوله غداً تحت قبة البرلمان وقريبا جداً سأقوم باستفتاء عام فى البلاد سائلا اياها أتريد الاستقلال أم تفضل بقاء الانتداب وأنا واثق من النتيجة

« يتحدثون عن الاتفاقات ويهاجمونها وسيرى الجميع ان هذه الاتفاقات حسنة وهى تسليم بما أقرته المعاهدة

« لقد حدثت فى خلال غيابى حوادث مؤسفة وأنا أعلن الآن أنى أفضل ألف مرة بأن يجور على ابن وطنى من أن يجور على الاجنبي

« ولقد حدثت حوادث فى اللاذقية وجبل الدروز وكافحناها وماقولكم بأناس يشمتون بنكبات الوطن ولا يبالون بالاساءة ؟ انى دعوت الامة الى الاتفاق والاتحاد وأنا أكرر دعوتها الى ذلك الآن فالتضامن أساس النجاح والشبان أمثالكم الذين حملوا على مناكبهم أعباء الجهاد هم المرجوون لتحقيق هذه الوحدة الوطنية الى أن تنال البلاد حقوقها »

وكان الشباب قد تقاطر نهار الجمعة الماضى الى الجامع الاموى ليسمع رئيس الوزارة ومايقوله لانه عرف انه سيؤدى فريضة الجمعة فى الجامع فاكتظ الجامع بالمصلين . ونهض رئيس الوزارة بعد الصلاة فى الجمهور ومما قال : —

« ان نبينا ماكان يحجم عن سحق المتمردين على الاسلام وانى أقول هذا فى الحكم وخارج الحكم وأؤكد لكم أننى سأحمل المتمردين على الانضواء تحت لواء الامة شاءوا أم أبوا)

ثم قال : (ماذا يريدون منا فى هذا الدور العصيب ؟ قلنا فى باريس ان السوريين لا يرضون عن استقلالهم بديلا وفى هذا الوقت العصيب الذى تحارب فيه الشعوب الاستعمارية يقوم فريق من الناس ويطلب منا الحكم الصالح ! اننا مستعدون أن نقاوم أية سلطة تريد أن لا تحترمنا)

ثم قال انه سيقدم الاتفاقات الى المجلس ويستفتى الامة فى الانتداب والاستقلال وذكر أنه لا يهتم واخوانه بالكراسى وأنه سيسحق كل رأس يحاول أن يقف فى طريقه هو ورجال الكتلة ثم ختم كلامه قائلا (ان هـذه الامة لا يمكن أن تكون مطية لاحد)

الشباب — لاشك فى ان الشاهبندر قد هلع من الخوف لان جميع هذه التهديدات وسحق الرءوس موجهة اليه والى جماعته لأنه صاحب عبارة « الحكم الصالح » فى سورية !!

وسنرى كيف أن الشاهبندر سيفر الى مصر ناجيا بنفسه وموعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ؟

ضحايا الظالمين

بيروت فى ٢٩ — وصل إلى هنا من فلسطين سبع وعشرون عائلة أخرى ويبلغ عدد أفرادها تسعون شخصا هربا من الفظائع الجارية فى تلك البلاد ونظرا لامتلاء البيوت فى المدينة قصد هؤلاء الى قرى جبال لبنان للاقامة فيها ريثما تنتهى ثورة فلسطين .

معارك بين المجاهدين والاعداء

أذاع المكتب القومى العربى بدمشق الاخبار الاتية :

معركة السيلة بينما كان القائد الشيخ يوسف سعيد ابو درة وفريق من رجاله فى قرية السيلة الحارثية وعددهم ١٦ مجاهدا واذا بالحراس يشاهدون عددا كبيرا من الرجال قادمين للقرية لابسين الجبى والعقل وآتين من جهة الطريق العام نحو القرية فظن البعض انهم من الثوار ولما اقتربوا صاح بهم أحد المجاهدين كلمة السر فاجابوه (رمان) وكانت هذه الكلمة بالفعل كلمة السر ولكن لفظوها (رمان) بدلا من رمان فصرخ القائد ابو درة برجاله : « اهجموا » فاشتبكوا مع الجند وعدده (٤٠٠) جندى فى معركة حامية كانت النجدات فى أثنائها تأتي للجنود من جهات ام الفحم ورمانة واليامون وكانت المسافة بين المجاهدين والانكليز قريبة جداً ولكن المجاهدين صبروا واستبسلوا حتى أخذ الجنود ينسحبون تحرسهم الطائرات الخمسة التى كانت فوق رؤوسهم وانجلت المعركة عن (١٥) قتيلا وجرح أربعة مجاهدين أحدهم جراحه خطيرة ثم انسحب المجاهدون من القرية وفى الصباح فتش الجند قرية السيلة بالاساليب المعتادة وفرضوا عليها غرامة (١٥٠) جنيها

وكمن فصيل صلاح الدين الايوبى فى غور بيسان برئاسة قائده المقدام حسين الراضي ولغم خط السكة بالقرب من عرب البواطى فتدهور قطار البضائع القادم من حيفا وفيه عدا القاطرة ١٢ عربة واشتبك الفصيل ذاته مع خفراء اليهود شرقى بيسان فى سيلة الجرن فى معركة فقتل ثلاثة من الخفراء اليهود

فصائل القائد حسن سلامه . كمن فصيل الهداية أشجار بيارة اليهودى يعقوب صموئيل قرب السوافير ومساحتها (٦٥٠) دونما وكذلك ٧٥ دونما من بيارة اليهودى روبنسون . وأحرق فصيل معاوية محطة سكة الحديد فى قرية النعانى

واستولى فصيل خالد بن الوليد على بندقيتين لبوليسين يهوديين بعد أن قتلهما فى مستعمرة تل لتفنسكى، وعلى أثر ذلك فتش الجنود قرية كفر عانة بالفظائع المعتادة. واعتقلوا (٩٥) من رجالها أودعوهم سجن الجيش بصرفند

فى الشمال . هاجم فصيل من المجاهدين دورية الحدود بين كفربرعم وفارة ودام إطلاق النار ثلاث ساعات استعمل في أثنائها الجند مدافع الرشاشة وقد أصيب العدو بخسائر عديدة وكانت قتلاه ترى مطروحة على الارض

واشتبكت دورية الخط الشمالى بالمجاهدين فكانت خسائر الجند عظيمة ورؤى عدد من الجرحى أمام باب مستشفى ورابط فصيل المجاهدين فى أرض مسكه على بعد ستين متراً من طريق الاسفلت ثم أطلقوا النار على سيارات الدورية الانكليزية فوقفت السيارات واشتبك الجند مع المجاهدين ساعة ونصف وحين وصول النجدات للجند انسحب المجاهدون بانتظام وفى الصباح قبض الجند على عشرة أولاد ليغسلوا الدم الذى تلطخت به السيارات

— بعث القائد المجاهد السيد يوسف ابو درة الى المكتب العربى القومى بصورة الكتاب المرسل منه الى جناب قنصل فرنسا فى القدس لمناسبة ما أذيع فى بيروت عن إستشهاده وبعد أن حياه فيه ونفى خبر إستشهاده ووصف المعركة شكر للحكومة الفرنسية حليفة الشقيقة سوريا اكرامها لاحرار البلاد الذين الجأتهم القوة الى النزوح الى سوريا ولبنان وفى مقدمتهم صاحب السماحة المفتى الاكبر ورجا الاحتفاظ بهذه الصداقة وعدم الانسياق مع دعاية اليهود مؤكدا أن المجاهدين حريصون على المحافظة على أملاك

لا نشاشيبى للمفاوضة

لندن فى ٢٩ — ستتخذ اللجنة العربية العليا عن فلسطين قراراتها بعد وصول الزعماء الذين كانوا معتقلين فى مسألة تأليف الوفد الذى يشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة بلندن ؛ وينتظر أن يصل هؤلاء الزعماء الى القاهرة يوم الاحد القادم ؛ ومن المحتمل أن يتم تعيين المندوبين فى أوائل العام القادم ويقال ان الاغلبية فى اللجنة ترى انه من الافضل أن يكون راغب بك النشاشيبي الموجود الآن فى لندن من بين الذين يوفدون للاشتراك فى هـذا المؤتمر باعتباره ممثلا للجناح المعتدل من عرب فلسطين ، حتى لا تجد الحكومة البريطانية أي سبب للاحتجاج ضد الطريقة التى الف بها الوفد وتقول انه قد روعي فى تأليفه التحيز

الشباب — لا ندرى من أين هذا الخبر ، ولكننا نؤكد للانكليز انه لا يمكن أن تقبل الامة الفلسطينية بأى نشاشيبي للمفاوضة أما اذا كان الانكليز يصرون على وجود راغب أو أى شخص لا يقبله السيد امين الحسينى واللجنة العربية فاعليهم الا أن يتركوا فلسطين واللجنة العربية ويفاوضوا النشاشيبي واليهود وحدهم !

الاعتداء على آل النشاشيبي

قال مراسل المقطم من فلسطين :

وقعت فى ثلاثة الايام الماضية عدة حوادث فى القدس ضد أشخاص من عائلة النشاشيبي ورد بيانها فى بلاغات السلطة الرسمية على الوجه التالى :

حوالى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الماضى اطلق مجهول النار فى سوق خان الزيت على عاصم النشاشيبي — شقيق فخرى فندى — وذلك بينما كان جالسا فى حانوت والده فأصيب فى رجله . وقد جاءت على الفور قوة من رجال البوليس الى مكان الحادث وباشرت التحقيق ولكنها لم تقبض على أحد وفي الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم السبت القيت — للمرة الثانية — قنبلة والقيت عيارات نارية على منزل جودت النشاشيبي (ابن عم راغب بك وفخري افندى النشاشيبى) فتحطم زجاج بعض النوافذ ولم تقع اصابات ولم تحدث أضرار أخرى وقد أجاب صاحب البيت على اطلاق النار بالمثل من بندقيته المرخصة وتكرر هذا الحادث للمرة الثانية على منزل جودت افندى النشاشيبي واقيم حرس خاص على البيت المشار اليه سلح بالبنادق العسكرية فكل مار الآن من هناك يناديه الحرس ويسألونه عن اسمه ثم يسمحون له بالمرور وفى ليلة ٢٥ الجارى دخل أشخاص مجهولون الى ناد رياضى فى محلة القطمون (يخص اسرة النشاشيبي) وسكبوا البترول على الكراسي وطاولة للبلياردو كانت هناك ثم أضرموا فيها النار فأتت عليها

وفى مساء ٢٦ الجارى اضرم أشخاص مجهولون النار فى كشك يسكنه شخص من اسرة النشاشيبى فى جبل سكوبس (شرفة شعفاط) فأتت النار عليه

الرعايا الافرنسيين فى البلاد.

— من أنباء المكتب العربى القومى أن زعيم الصهيونية الدكتور حاييم وايزمن أراد أن ينتهز فرصة وفاة أتاتورك وانتخاب رئيس جديد للجمهورية التركية فسافر الى استانبول. وكان فى انتظاره طبيب الاسنان الصهيونى المعروف غوزنبرغ صديق بعض وزراء الترك بسبب طبابة الاسنان فعقد يهود تركيا اجتماعا خاصا برئاسة الدكتور وايزمن ودار البحث حول ضرورة ارسال اعانات من يهود تركيا الى اللجنة الصهيونية والواقع أن اعانات تركيا الى تل أبيب لم تنقطع وغم تشديد الحكومة التركية ومنعها اصدار الاموال الى الخارج وعاد الدكتور وايزمن من انقره ولم يصرح بشيء ونعتقد انه وجد عند عصمت باشا أذنا صماء .

المكتب العربى القومى

دمشق فى ٢ ذى القعدة ١٣٥٧

فظائع فى مدينة طولكرم بفلسطين

نهب المدينة ومنع الصلاة وتعطيل الشعائر الدينية

فى الصباح الباكر من يوم الجمعة الواقع ٢٣ — ١٢ — ١٩٣٨ أعلم أهالى طولكرم بأن المدينة محاطة بقوات جلالته وانه يجب على عموم السكان من رجال ونساء وأطفال ان يغادروا منازلهم حيث يحشرون في الامكنة المخصصة لهم ويجب أن يتركوا منازلهم ومخازنهم مفتوحة فامتثل الاهالى أوامر السلطه وغادروا منازلهم وتركوها مفتوحة وكذلك المخازن التجارية مفتوحة موكلين ذلك لأمانة قوة جلالته . .

وعند مغادر السكان منازلهم أعلم للرجال بأن يذهبوا الى سجن الاصلاحية حيث حشروا فى ساحة سماوية هناك محاطة بالاسلاك الشائكة. أما النساء والاطفال فقد تفهموا بأن يذهبوا لمسجد المدينة فذهبوا ولما لم يسعهم آخرجوا منه وأفهموا بأن يذهبوا لساحة مدرسة البنات المحتلة من قبل الجند فذهبوا ولما لم تسعهم أمروا بأن يذهبوا للمحطة فذهبوا وهناك وضعوا فى ساحة فضاء تحت الشتاء والبرد وكان الجند الانجليزى يسخر منهم ويضحك عليهم ضحكة العدو المتشفى بعذاب خصمه وقد تركوا على هذه الحالة مدة عشر ساعات بدون طعام ولا شراب. وكان الاطفال بحالة محزنة من شدة البرد والجوع . . وهكذا كانت حالة الرجال وقد حرموا بسبب ذلك من القيام بواجباتهم الدينية طيلة النهار وحرموا من صلاة الجمعة وبقيت المدينة طيلة النهار بدون آذان ولا صلاة

وما بلغت الساعة السادسة من صباح ذلك اليوم حتى كانت المدينة خالية من جميع السكان الا من قوات جلالته التى أخذت تجوب الشوارع وتنتقل من دار لدار ومن مخزن لمخزن ويعملون نهبا وسلبا حتى نهبوا جميع مافى البيوت والمخازن وقضوا على رؤوس أموال جميع السكان فكانت تصل الينا حوادث السلب والنهب ونحن محشورين داخل أسلاك المعتقل ولا يقدر أحد أن يتكلم كلمة وقد تمكنت الجنود من الدخول والخروج من المحلات والمخازن عدة مرات حتى انهم استولوا على كراسى القهاوى وعملوا حفلة شاى وسط الشوارع ابتهاجا بما وصلت اليه أيديهم من المنهوبات والمسلوبات وقد كسروا عدة خزائن حديدية واستولوا على مافيها من نقود وأموال ومصاغ وفى تمام الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم سمح للاهلين من رجال ونساء بأن يذهبوا لمحلاتهم وكم أدهشهم حينما رأوا ان محلاتهم ومخازنهم منهوبة ولم يبق فيها سوى مايتعسر حمله ونقله . فهرعوا للحكومة شاكين فلم تلتفت اليهم وقد طلب وفد منهم مقابلة القائد العسكرى فرفض . وقد اعتقلت الحكومة من جراء ذلك بعض أشخاص من وجهاء البلده وصادرت بندقيتين صيد مع انها مرخصة وقبضت على أصحابها .

ولا ندرى متى يوضع حد لمثل هذه الاعمال التى لا يقرها قانون ولا وجدان . ومع ذلك فان وزير المستعمرات ينكر ان جنود جلالته يرتكبون مثل هذه الاعمال ويندهش ويقول انهم يقومون بأعمالهم العسكرية بكل دقة ونظام فنحن نطلب تعيين لجنة محايدة لتحقيق هذه الحوادث التى وقعت بطولكرم والتى نعتبرها بسيطة بالنسبة لما وقع فى قرية ارتاح وعتيل

« مشاهد »

وجاءنا كتاب من أحد تجار طولكرم يقول فيه :

« وقد كانت خسارتى من هذا التفتيش تقدر بخمسين جنيها لان الجند نهبوا جميع ما يوجد فى دكانى من الساعات والاقلام الحبر والبطاريات وماكينات الحلاقة والامواس والشفرات وغير ذلك من هذه الانواع ، فنطلب العوض من الله »

الشباب — نعم ، العوض على الله بسلامة شرف الاستعمار أيضا ، وماربك بغافل عما يعمل الظالمون

بيان عن الفظائع من معاقل المجاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم — « نصر من الله وفتح قريب »

الى العالم العربى والاسلامى

جاءنا من المجاهد الكبير السيد عبد الرحيم الحاج محمد هذا البيان الصادع وهو :

ليست واقعة عتيل بالشىء الذى يصح السكوت عليه وليست الفظائع التى ارتكبها الجند البريطانى من الامور التى يجوز التهاون فيها أو التغاضى عنها وان ديوان الثورة العربية ليعتبر هذه الحركة الاخيرة سابقة خطيرة وخطوة جريئة فى سبيل انتهاك الحرمات واستباحة الاعراض والنيل من الكرامة والعرض وهو اذ يتقدم ببيانه هذا الى العالم العربى والاسلامى انما يقصد الى استحثاثه على انقاذ البقية من الشرف والدين وتأييد المجاهدين فيما يسعون اليه من المحافظة على العرض والشرف بينما نكون فتاتهم مرابطة فى الجبال ويكون سكان القرى الآمنة نياما لا يدرون ما يبيت للنيل منهم شيئا وانه لاجرام وأى اجرام فى حق الدين والوطن ان يرضى العرب والمسلمون فى كافة ارجاء العالم بما يرتكبه أفراد الجيش البريطانى من الفظائع فى القرى والبلدان الآمنة بفلسطين وحسبك من هذا مافعله الجند البريطانى منذ أسبوعين فقط فى عتيل من قضاء طولكرم . طلبوا الى امرأة من القرية نحتفظ الآن باسمها أن تسلم بنفسها لهم ولما أبت ذلك وقاومت ماحاولوه أطلقوا عليها الرصاص فاردوها تتخبط بدمها وجاءوا الى ثلاثة من خيرة رجال القرية وادخلوهم فى مكان فيه حطب واعملوا فيهم النار فالتهمتهم وأمسوا رمادا

دخلوا مسجد القرية فماذا فعلوا . حدث انهم استاقوا شيخا يبلغ الستين من عمره كان يقوم باداء الصلاة ولما خرجوا به من المسجد أطلقوا عليه الرصاص فقتلوه . وماذا فعلوا أيضا ؟ أرأيت ألى المصاحف الشريفة ممزقة فى أنحاء المسجد أرأيت الى الاطفال كيف كانوا يكرهونهم على ارتكاب المنكر فيهم اكراها بصنوف الضرب والتعذيب . أرأيت الى الشيخ الذى ارتكبوا معه الفاحشة وان دموعه لتسيل على أطراف لحيته.

هذا شاب من أهل القرية يكرهونه على الخروج من البيت وانه لخارج معهم اذا بهم يطلقون عليه الرصاص مدعين انهم انما يريدون اصابة الهدف وتجربة رصاصهم فى رأسه

كل هذا معاشر العرب والمسلمين صورة صادقة عما أجراه الجند البريطانى فى القرية الآمنة الوادعة دع عنكم مافعلوه بالبيوت التى حرقت وزالت معالمها والحوانيت التى انتهبت واجهز على كل ما فيها من البضائع

ان ديوان الثورة العربية قد آلى على نفسه أن يقاوم حتى النهاية ولكنه اذ يفعل ذلك يطلب العون والنصرة من كل مسلم وممن يجرى فى عروقه الدم العربى الطاهر ويطلب أخذ النساء المحصنات والمحافظة على أعراضهن وانقاذ ما تبقى من الشرف والدين ومعاضدة المجاهدين فى هذا السبيل وهى والله نجدة لا يتأخر عنها إلا من فقد كل احساس بالعروبة والاسلام

اللهم ان الاسلام ليشكو ضياعه فى البلد المقدس وان العروبة لتندب حظها فى فلسطين فهل من منجد وهل من مجيب ؟

٢٥ ديسمبر ١٩٣٨

المجاهد الصغير
عبد الرحيم الحاج محمد

مصادرة برقيه بالشكوى من الفظائع

شرور الاستعمار تلاحق فلسطين الى كل مكان

حادثة فذة لم يسبق لها مثيل

وضعت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة برقية احتجاج الى لندن على الفظائع فى فلسطين فأبى الموظفون الانكليز بادارة تلغراف ماركونى بالقاهرة أن يرسلوها ولم يكتفوا بذلك بل أبدوا رأيهم فيما تضمنته البرقية وأبوا اعادة أصل البرقية للجنة .

ولذلك أرسلت اللجنة الفلسطينية صورة ذلك الاحتجاج بالبريد الطيار الى لندن وغيرها وأرسلت شكوى بالحادثة الى معالى وزير مواصلات الحكومة المصرية

وهذا نص البرقية التى امتنع الموظفون الاجانب عن ارسالها .

جلالة الملك . وزير الحربية . رئيس الوزراء . وزير المستعمرات . الديلى اكسبرس . الديلى ميل . الديلى تلغراف . الديلى هرالد . وكالة د . ن . ب . تاس . ستيفانى . يونيتد برس . اسوسياتدبرس . مكتب الاهرام . مكتب المصرى . مكتب المقطم . المركز العربى لندن .

الحاقا بتلغرافينا فى ١٦ و٢٢ ديسمبر نزيد عليهما أن فظائع الجيش البريطانية مع سكان فلسطين هى أفظع مما سردنا فيهما وهى تزداد كل يوم وتتكرر فى كل مكان بصورة أفظع ففى خلال شهر ديسمبر أيضا وقع فى غزة أن جمع الجنود بعض الاهالى وبالوا عليهم . وفى حيفا قتل الجنود السيدة لطفية بنت خليل هواش لانها قاومت الجنود ودافعت عن عرضها ثم اقتحموا الدار وضربوا جميع النساء وفى نابلس عند اخراج السكان منها لتفتيشها اخرج العجوز المريض محمد فارس الحلو من فراشه فمات وطرد الطبيب وهو يولد زوجة اسماعيل شرف وأخرجوها من الدار وهى تضع حملها والنساء تسيل دماؤها فماتت فى الشارع وفى قرية بورين بجوار نابلس حبسوا جميع السكان وقتلوا بعضهم

وأحرقوا محصول زيتها ويقدر بسبعة آلاف جنيه وأتلفوا جميع مافى القرية من أقوات وأثاث وملابس وفى بلدة رام الله المسيحية أخلوا المدينة من سكانها وحطموا جميع أثاث بيوتها وسلب الجنود نقود السكان ومصوغات السيدات وكانت الخسارة ١٢ الف جنيه وضربوا الاطفال ووضعوا خمسين رجلا من السكان العزل فى بئر وأطلقوا المياه على رؤوسهم فرضوا ومات أحدهم الشيخ العجوز قسطنطين كعيبى وفقد ميخائيل كعيبى شقيق ابراهيم كعيبى رئيس المترجمين بدار المندوب السامى وفتش الجنود حى الارثوذكس المسيحى بالناصرة . مدينة المسيح فخربوا كل مافى البيوت وحاولوا الاعتداء على سيدة محترمة فدافعت عن عرضها فضربها الجنود ونقلت لمستشفى الارسالية الاسكتلندية . وفى مدينة اللد عند تفتيشها أخرج الجنود السيدات من الحمام عاريات الى الشارع وفى نابلس تسلق الجنود البيوت بالسلالم ودخلوا بعض المنازل من النوافذ والاسطحة ودهموا السيدات النائمات وأهانوهن وروعوا الاطفال وقد احتجت السيدات للمندوب السامى ولقناصل الدول وجلب الجيش بعض القرويين من جوار نابلس وسجنهم ثم أخذهم الى وادى الباذان وقتلهم وقد وجدت جثث ستة منهم عرف اسم أحدهم العبد ابو السعود من قرية رفيديا وفى قرية بنى نعيم وعتيل عبث الجنود بعفاف الاطفال الاناث والذكور وأخرجوا سكان بنى نعيم لخارج القرية وقتلوا ستة من الابرياء بلا سبب وبينهم عبد الرحيم شويكه وعمره ٨٥ سنة وفتشوا القرية وهى خالية وسلبوا كل مافيها وما مع الاهالى من مال ومصوغ وخلعوا الشبابيك وأبواب المنازل وجمعوا معها ملابس السكان وأمتعتهم وأحرقوها بالبنزين بساحة القرية ثم دهم الجنود المسجد حيث حجزوا النساء والبنات وهتكوا أعراض النساء و١٢ بنت عذراء وقد احتج مدير المدرسة لادارة معارف فلسطين على هتك أعراض ١٦ طفلا وطفلة وأسلمهم الى الطبيب الرسمى فى الخليل فوضع تقريرا بذلك وأرسله لمدير الصحة ولمدير المعارف بالقدس وقد دمر الجيش القرية فزالت من عالم الوجود

اننا نرجو من وزارة الحربية البريطانية أن تمنع هذه الفظائع فعلا بدلا من السكوت عليها وانكارها علنا — اننا نطالب بتأليف لجنة لتحقيق الفظائع بفلسطين ونكتفى أن تتألف من قناصل الدول الاجنبية بالقدس ويافا وحيفا ونحن نقبل شهادتهم

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة
محمد على الطاهر

٣١ ديسمبر ١٩٣٨

مخرج الحالة فى سورية

سورية قادمة على جهاد عنيف مع فرنسا

دمشق فى أول يناير — طلب شكرى بك القوتلى رئيس الكتلة الوطنية من الحكومة أن تعلن استقلال سورية وقال فخرى بك البارودى رئيس مكتب الدعاية ان سورية لا تتنازل أبداً عن الاستقلال ورجا من الشبيبة أن تكون على استعداد للدفاع عن الوطن وصرح جميل مردم بك رئيس مجلس الوزراء بأن فى وسعه أن يستغنى عن اعطاء خلاصة وافية لمفاوضاته الاخيرة مع حكومة باريس وان السوريين لا يعترفون لفرنسا بحق الدفاع عن الاقليات فى سورية ثم انتقد أشد انتقاد الاتجاه الجديد الذى اتجهته السياسة الفرنسوية

وقد أصبح رئيس الجمهورية ومجلس النواب والحكومة متفقين على عدم قبول المفاوضة مع لجنة التحقيق التى سترسل من الجانب الفرنسوى فاذا لم تشأ فرنسا أن تتمسك بكلمتها فان السوريين على استعداد لبذل حياتهم فى سبيل استقلال الوطن .

وقد أصدر مجلس النواب عدة قرارات قال فيها ان مجلس النواب يرغب فى التحالف مع فرنسا ولكنه يتمسك بالمعاهدة التى ابرمها . فاذا كان البرلمان الفرنسوى حرا فى رفض التحالف مع سورية فليس فى وسعه مع ذلك ان ينكر حق سورية فى الاستقلال . ثم دعا المجلس الحكومة بأن تتولى السلطة فى الحال وصرح بأنه يرى نفسه محررا من كل التزام لم يوافق عليه وهو يأسف على الاضطرابات الحادثة فى بعض مناطق البلاد وطلب الى الحكومة أن تضع لها حداً .

مصائب المنكوبين

فى فلسطين

كلمة الى أهل الخير

لقد اشتد علينا الطلب فى المدة الاخيرة لمساعدة منكوبى فلسطين سواء الذين فى بلدانهم أم الذين فروا من الفظائع الى سورية ولبنان ونحن نسعف منهم الاشد احتياجا بقدر ما يرشح الينا من المحسنين

ولكننا لا نكتم القراء أنه لا يكاد يسد نقطة من بحر ولا ثغرة بمقدار ذرة من هاوية لا قرار لها ولا حد لاتساعها لان النكبات أفظع مما يتصور العقل وأشد هولا

نقول هذا والقلب يكاد يتمزق حزنا فنرجو من الذين يشعرون بواجبهم الانسانى نحو الله ونحو عباده أن يجودوا بكرم وسخاء ليخفف فضلهم بعض مايلقى أولئك الابرياء ولا حول ولا قوة الا بالله

القبض على وجهاء

فى فلسطين

جاءنا من فلسطين انه قد قبض على حضرات السادة يوسف افندى العلمى وموسى افندى الصوراني وغيرهما من الاعيان وسجنهم بلا سبب سوى الانتقام والتشفى فلا صانه الله هذا الاستعمار

من فلسطين

ممن وصلوا الى القطر المصري لاستقبال حضرات المبعدين القادمين من سيشل حضرة الفاضلين عبد الرحمن افندى الحاج ابراهيم مدير البنك العربى بعكاء ونجل رشيد بك الحاج ابراهيم ووصل الوجيه الياس افندى ... من أعيان حيفا



قدوم فلسطينى كبير

قدم العاصمة حضرة الوطنى الكبير السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربى بالقدس . وكان وصوله من فلسطين بالطيارة أول أمس للقاء اخوانه أبطال فلسطين القادمين من سيشل

والسيد شومان يعرفه قراء هذه الجريدة وأختها الشورى منذ خمسة عشر عاما من مبراته ووطنيته وصلابته ، وقد أصيب من الاستعمار فى السنوات الثلاث الاخيرة مراراً ، فقد حبس ونفى وعذب وكانت آخر مصائبه فجيعته باستشهاد شقيقه الشهيد السيد موسى شومان رحمه الله على الوجه الذى قرأه الناس فى هذه الجريدة وفى غيرها . فكان يتلقى جميع المصائب صابراً . وقد نزل بفندق الكونتننتال فنرحب به وأهلا وسهلا .

ماذا فى يافا ؟

قالت جريدة الحياة الغراء التى صدرت أخيراً فى يافا :

حوالى الساعة الخامسة والنصف من مساء هذه الليلة ٢٧ ديسمبر ٩٣٨ سمعت عيارات نارية فى الجهة الواقعة عند ملتقى شارع يافا القدس بشارع تل أبيب وبالقرب من سكنة أبى كبير وعلى الاثر هرعت قوة من الخفراء اليهود القريبين من مكان الحادث يرافقهم عدد من رجال البوليس البريطانى وأجري تفتيش المكان الذى اشتبه بأن الرصاص أطلق منه واستجوب باعة البنزين العرب الذين يسكنون بالقرب من المكان المذكور

ثم وصلت قوة من الجند وعلى رأسها قائد حامية المدينة وطوقت المكان وأوقفت حركة مرور السيارات وفى الوقت ذاته وقفت قوة أخرى من رجال البوليس البريطانى فى عدد من السيارات المصفحة أمام مدخل المدينة عند مفترق شارع الملك فيصل وشارع يافا بالقدس وأوقفوا حركة المرور

تفتيش واستجواب

وفتش فريق من الجند بعض السيارات القريبة بينما قام رجال البوليس بتفتيش المارين فى الشوارع واستجواب الاشخاص الذين يشتبه بهم كما فتشت السيارات التى حصرت داخل المنطقة المطوقة واستجواب ركابها

وحوالى الساعة الثانية عشرة علمنا أن أربعة أشخاص قد أصيبوا فى هذا الحادث ، أحدهم جندى بريطانى ويدعى آرثور مفرد ، وعمره ٢٢ سنة ، أصيب فى يده والثانى بوليس بريطانى ويدعى كنت تولستر وعمره ٢٦ سنة والاثنان الآخران يهوديان أحدهما يدعى آريه يكونيل وعمره ٢٢ سنة وأصيب فى رجله والثانى يدعى الياهو غولدمن وعمره ٢٤ سنة وأصيب فى رأسه ، وقد نقل الاشخاص الاربعة المذكورون الى مستشفى هداسا لاسعافهم ، ونروى نبأ عدد الاصابات بتحفظ ريثما يصدر بلاغ بالحادث مفصلا

حبس الشعب كله

القدس فى أول يناير — على أثر عدة حوادث قتل حدثت هنا أخيرا وجه المندوب السامى البريطانى الى السكان نداء أذاع فيه أنه سيأمر بمنع التجول مدة ٢٤ ساعة اذا حدث حادث جديد وسيعلن منع التجول باطلاق مدفع ثلاث طلقات

المجاهد الشيخ حسن سلامه

يرحب بالمبعدين العائدين

أرسل قائد المجاهدين فى منطقة يافا والرملة واللد الى المبعدين العائدين من المنفى الظالم حضرات احمد حلمى باشا واخوانه الكرام الكتاب الآتى وقد بعث به اليهم بواسطتنا قال :

ديوان الثورة العربية الكبرى فى فلسطين — فى ٥ ذى القعدة سنة ١٣٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم — ٢٧ — ١٢ — ٣٨

نصر من الله وفتح قريب

حضرات الزعماء الابرار ، العائدين من سيشل ، حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فانى باسم اخوانكم الذين تقلدوا سلاحهم يذودون عن حمام ، ويطلبون حقهم ويحفظون كيانهم أبعث اليكم من على رؤوس الجبال ومن بطون الاودية ومن مختلف السهول والبطاح بالتهنئة القلبية لكم بعودتكم من منفاكم سالمين ظافرين

انكم تعودون اليوم بعد غياب خمسة عشر شهرا متوالية تحملتم خلالها صنوف الآلام والمتاعب ففى سبيل الله مالاقيتم وفى سبيل المجد والحياة ماتحملتم

انكم تعودون اليوم — بعد هذا الغياب — فتجدوننا على العهد مقيمين ، وعلى الميثاق ثابتين ، نبذل الارواح رخيصة فى سبيل أمتنا العزيزة ، وندفع القوة بالقوة حتى نرد الاذى عن وطننا المقدس ، ونقارع الخصوم الالداء من أجل حقنا المشروع ، وهذه تربة فلسطين الحبيبة رويناها بدمائنا ، وهانحن فى كل يوم نقدم فى ميادين الجهاد وأسواق التضحية غالى المهج وقوافل الشهداء . وسنظل كذلك حتى يحكم الله بيننا وبين الظالمين والله خير الحاكمين

ياحضرات الاخوان

اخوانكم المجاهدون يرحبون بمقدمكم ويأملون أن يكون فاتحة خير . وينتظرون مواصلة جهادكم مع زملائكم الاكرمين سماحة رئيس وأعضاء اللجنة العربية العليا الذين وضعت فيهم الامة ثقتها وحملتهم رسالتها

فسيروا مع زملائكم على بركة الله ، ان اعوزكم البذل فهانحن فى الميادين . وان احتجتم الفداء ، فهاهى الدماء . وعن قريب ان شاء نتبادل التهنئة بالنصر الكامل . وننعم جميعا بثمرات هذا الجهاد المبرور وفقنا الله واياكم الى اعلاء كلمة الامة وتحقيق المثل الاعلى فى الحرية والاستقلال

خادم دينه ووطنه — حسن سلامه

بلاغ رسمى للمجاهدين

من ديوان الثورة العربية فى فلسطين

انهزام الجنود البريطانية المنقطع النظير أمام بسالة المجاهدين

فى نهار الثلاثاء الواقع فى ٣٠ شوال ١٣٥٧ المصادف ٢١ كانون أول «ديسمبر» ١٩٣٨ وجهنا بعض فصائلنا لمهاجمة الجند البريطانى فى وضح النهار . فانقسموا الى عدة فرق وتوزعوا على خط يحاذى الطريق العام الموصل بين قلقيليه وطولكرم وكان طول الخط خمسة كيلومترات وعدد الفرق أربعة واحدة منها فى فريديسيا وثانية فى الشيخ مسعود وثالثه فى رأس عامر وأربعة فى حانوته وكان آمر الفرقتين الاولى والثانية المجاهد الباسل ابوغازى وآمر الفرقة الثالثه المجاهد الباسل عبد الخالق حمد رئيس الحرس الخاص ويساعده عبد الرحمن واشترك معهم المجاهد الباسل رئيس المحكمة المحترم فكان مثلا يقتدى به الشباب الناشىء وكان آمر الفرقه الرابعه المرابطة فى حانوته المجاهد الباسل عبد الجبار ويساعده المجاهدان الباسلان عبد العزيز (عزيز) وصالح الناصر

وفى تمام الساعة الحادية عشرة قبل الغروب وبعد أن أخذ كل مجاهد مركزه أقبلت سيارات الجيش مقبلة من جهة قلقيليه ولما اقتربت من مراكز فرقة حانوته انهال عليها رصاصهم فيالهول مصيبتهم نزلوا من السيارات ليتقوا شر الرصاص ولكن غضب الله حل بهم فرجعوا الى سياراتهم وولوا الادبار وما اقتربوا من رأس عامر حتى دوى صوت شيخ المجاهدين رئيس المحكمة وازازيز الرصاص وأوقع فى قلوبهم الرعب فساروا على غير هدى حتى وصلوا جهة الشيخ مسعود وفريديسيه وهناك انهال عليهم وابل من الرصاص أعمى بصيرتهم واضطرهم الى صب نيران رشاشاتهم لانقاذ أنفسهم من غضبة رجال الصاعقة البواسل ورئيسهم أبى غازى ولكنهم فشلوا واصابهم من الاذى ما اضطرهم الى الاسراع فى سيرهم للوصول الى مستشفياتهم وكان عدد سيارات الجيش المهاجمة عشرين سيارة ملأى بالجنود الجبناء أحييكم أيها المجاهدون البواسل وبارك فيكم يا أبطال الامة وأسودها والى الامام

خادم وطنه المجاهد الصغير عبد الرحيم الحاج محمد

مصرع انكليزى كبير

فى فلسطين — واشتداد الثورة

القدس فى ١ يناير — قتل الثوار أمس الضابط سندرسن من أكبر ضباط البوليس البريطانيين فى فلسطين على ١٨ ميلا من القدس فأفضى ذلك الى تشديد التدابير العسكرية فى أول السنة الجديدة

القدس فى ٢ يناير — طغت موجة أخرى من الارهاب على فلسطين فهجم الثوار على سيارة السر تشارلس تجارت المفتش العام للبوليس الفلسطينى فقتل مساعده المستر سندرسون وكان قد أتى به خصيصا من الهند وكان الهجوم بغاية السرعة وفر المعتدون الى جبال نابلس

وهجم الثوار فى طولكرم على السجن ونجحوا فى اخراج المسجونين منه

ونظرا لاتساع نطاق حركة الثورة أصدر قائد الثورة نداء الى القوات من شرق الاردن الى الفرقة العربية التى جندتها الحكومة بالانضمام الى حركة الاستقلال

الشباب

المستر سندرسن من أعنف ضباط الشرطة الكبار فى فلسطين وهو شرطى قاس كان شديد الوطأة على المسلمين

ونرى ان الانتقام لقتله سيكون شديدا وسيرتكبون بسببه مع الاهالى أشد الفظائع بل انها قد ارتكبت من الان وستصلنا أخبارها المفزعة قريبا

ماذا يصنع النشاشيبيون

فى مصر ؟

قرأنا ما يأتى فى جريدة المقطم بامضاء شكيب النشاشيبي :

« تجدون مع رسالتى هذه قصاصتين من المقطم الاغر بالقصاصة الاولى منها خبر عن مراسلكم فى القدس يقول ان عاصم النشاشيبي أطلق مجهول النار فأصيب فى رجله . والقصاصة الثانية خبر آخر وهو تلغراف نقلته شركة تلغرافية عن جريدة اليوم (بيروت) تقول ان الثوار العرب فى فلسطين أعدموا كذا عاصم النشاشيبي ابن عم فخرى النشاشيبي الخ .

والحقيقة ان عاصم هذا هو ابن اخى فخرى النشاشيبي كما روى مراسلكم فى القدس وعمره لا يتجاوز اثنى عشرة سنة وقد أصيب فى رجله من معتد أطلق عليه النار (فى دكان والده) وبلا تعليق ياسيدى »

فنحن نقول : ان اصابة هذا الطفل البرىء لتدعو الى الاسف والحزن بلا شك

ولكن ما هنا الشكوى من المجاهدين بسبب غلطة ولماذا لا يشكو النشاشيبي من فظائع الانكليز فى أمته فقد قتلوا بعمد ٨ الف شهيد وشيئا فى الثلاث سنوات الاخيرة نهارا تكتب بعض جنودهم جريمة هتك أعراض النساء والبنات والاولاد الصغار فلماذا سكت النشاشيبي

رسوم تاريخية عن جهاد فلسطين



منازل كثيرة أحرقت ونسفت في الحى العربى المسيحى فى القدس الشريف أعان الله أصحابها وعوضهم وعاقب ظالميهم



يذكر القراء ان الجيش في فلسطين قد وضع ألغاما في سوق الخضرة في حيفا بالصيف الماضي فانفجرت عند اكتظاظ السوق بالباعة والفلاحين والمشترين وقد أسفرت تلك الفواجع عن قتل وجرح ١٥٠ عربيا ، ويرى القراء في هذا الرسم المؤلم ناحية من ساحة الخضرة وقد صفت فيها جثث بعض الشهداء رحمهم الله



منظر قرية شعب بشمال فلسطين عند ما نسفها الانكليز بالديناميت وقد ظهرت الانفجارات فيها بشكلها الفظيع الرهيب وظهر الدخان وغبار أنقاض القرية يتصاعدان الى السماء ، وقد أصبحت تلك القرية الزاهرة أكواما وركاما من الحجارة تحت أيدى الظالمين



جثث شهداء من العرب فى فلسطين قتلهم اليهود بقنبلة بجوار حيفا ولكن الانكليز لم يقبضوا على أحد منهم ولا طبقوا ما نونهم على اليهود المجاورين لمحل الفاجعه



أشعل المجاهدون النار فى أنابيب البترول بفلسطين وقد ظهر اللهب يتصاعد ووقف جنديان يهوديان يتفرجان

ايطاليا تنكب الاسلام والعرب

فى طرابلس الغرب وبرقة

بيان من المركز العام لجميات الشبان المسلمين الى العالم الاسلامى كافة والى للمصريين خاصة

لا تزال دول الاستعمار مسترسلة في سياستها الظالمة نحو البلاد العربية والاسلامية ، مستخفة بأمور المسلمين غير حاسبة لهم حسابا ، فتعتدى على حقوقهم وتغتصب ديارهم، وتهين شعائرهم وتتحكم في رقابهم ، وتسلبهم أموالهم وأقواتهم

ولا يكاد ينقضى وقت دون أن نسمع بنكبة نزلت ببلد اسلامى ، فبينما نحن نعالج قضية فلسطين المقدسة التي طغى فيها الاستعمار طغيانا مروعا لم نشهد مثله فى القرون الوسطى ، اذا بنكبة أخرى قد انقضت على طرابلس الغرب ، إذ يريد الطليان بعد أن حرقوا الاخضر واليابس فيها ودوخوا أهلها وأفقروهم واستعبدوهم وأذلوهم، يريدون أن يجهزوا عليهم ويجعلوا من بلادهم جزءا من الوطن الطليانى ، ولا تزال يطن بآذاننا ما نشر وعلى العالم في خطب ساستهم وبكل الطرق من أن إيطاليا أصبحت صديقة المسلمين والعرب وانها تحميهم وتحمى ديارهم ومقدساتهم

ولقد كانت مصر ولا تزال تبنى سياسة دفاعها القومى عن حدودها الغربية على اعتبار أن ما وراء هذه الحدود مسكون بقبائل عربية لها فى داخل حدودنا المصرية بنو عمومة وخئولة من تمس هذه القبائل أو من عصبياتها . وان الاسلام يوثق أواصر السكان بين البلدين وان اختلفت تبعيتها . فالدفاع الذى ترى كل أمة من أول واجباتها الاستعداد له فى زمن السلم من جميع الوجوه وعلى كل ما توقع من الاحتمالات ، انما كان ينظر اليه فى مصر من جهة حدودها الغربية من الجهة العسكرية فقط . أما وقد صدر أخيرا القانون الايطالى بجعل ولايات لوبيا الاربع جزءا لا يتجزأ من مملكة إيطاليا ، لقد أصبح واجبا علينا أن ننظر الى ذلك من الوجهة الجغرافية والجنسية أيضا ، لاسيما ان الايطاليين قد وجهوا عنايتهم إلى إنشاء مستعمرات لهم — حتى فى الاجزاء الفقيرة التربة من لوبيا — فلم يبق عند أحد شك فى أن هنالك برنامجا عسكريا له علاقة كبيرة بما وراء طرابلس وبرقة شرقا وغربا

وان ما أعلن أخيرا فيما يتعلق بتونس ليس لمصر ما يضمن لها الآن لا تتعرض لمثله فى فرصة من الفرص المباغتة

ان البواخر الايطاليه حملت الى القطر الطرابلسى الشقيق فى أواخر اكتوبر الماضى الفا وثمانمائة عائلة ايطالية تقدر نفوسها بعشرين الفا . فأسكنت الحكومة الفا ومائتى عائلة فى جهة طرابلس وستمائة عائلة فى جهة برقه ، وهذه اول دفعة من خمسة ملايين نسمة ايطالية تقرر نقلها الى طرابلس الغرب . وقد خصصت حكومة روما لهذه الهجرة في ميزانية وزارة افريقية مائة مليون فرنك فى كل سنة لبناء القرى واستنباط المياه واصلاح الاراضى للايطاليين . وكان فى طرابلس قبل مجىء هؤلاء نحو مائة الف عائلة ايطالية غير الجنود ومن ينضم الى سلك الحكومة وهؤلاء وأولئك تحميهم الحكومة بقوتها وقد أخذت لهم ١٤٧ الف فدان من أفضل اراضى لوبيا دون ثمن واجلت العرب عن اراضيهم الخصبة فى برقة الخضراء ونقلتهم الى الاراضى الجدبة الممتدة الى بوادى القارغ جنوبا والى المرج شرقا والى شاطىء البحر شمالا وهى ارض قليلة الآبار فتزرع على المطر اما برقة الثانية التى تمتد من شطوط مدينة بنى غازى الى ماوراء المرج في الجنوب وتشمل الجبل الاخضر كله الى ماوراء مدينة درنة فى الجهة الشرقية فانه لم يبق فيها شبر واحد لعربى مع انها كلها مملوكة للعرب بوثائق رسمية مسجلة وهى من أخصب اراضى الدنيا وقد افاض عليها الجبل الاخضر من انهاره وعيونه ما جعلها جنة فانتزعت هذه الاراضى من ايدى اصحابها الشرعيين وهم العرب واعطيت للمغتصبين من المستعمرين الذين جىء بهم من ايطاليا ليكونوا جيران مصر الى الابد وليتاخموها في السلم والحرب . واصبح الجبل الاخضر والاراضى الخصبة جميعا محرما دخولها على ابناء العرب وما يقال عن تحويل هذه المنطقة الى مستعمرات ايطالية يقال مثله عن منطقة غريان في الجهة الغربية وعن العزيزية فى الشمال بحيث يشمل هذا الانقلاب وادى المسيرة ووادي الجيين واراضى النواحى الاربع الى شطوط مدينة طرابلس الجنوبية وقصر خيار فهذه الافاق الشاسعة الغنية لا تجد فيها الان عربيا الا قليلا

وقد اصبح المصريون متاخمين لجهات ليست من اوطان اخوانهم عرب برقة الذين يشتركون معهم فى اللغة والدين بل لجهات ستكون عما قريب مسكونة كلها بايطاليين ، وعليهم من الآن ان ينظروا اليها كما ينظر الفرنسى الى حدوده الالمانيه والالمانى الى حدوده الفرنسيه

وكما يعنى هذا الامر المصريين كعسكريين يجب ان يعنيهم كعرب وكمسلمين انتزاع الاملاك قهرا من ايدى اصحابها الشرعيين اخوانهم عرب طرابلس لتمليكها الى الايطاليين ظلما وعدوانا فتتحول بذلك اوطان عربيه اسلاميه الى أوطان ايطاليه كاثوليكيه ومن اى النواحى نظر المصريون والمسلمون الى هذا المشروع الذى تقدم عليه ايطاليا غير مباليه بشىء وجدوه يقض المضاجع

وإذا كانت ايطاليا لا تتورع عن إزعاج العالم الاسلامى بهذه المظالم وهى تمد عينيها إلى تونس ، فماذا يكون حالها مع المسلمين إذا جاء وقت لا يهمها فيه أن تنشر دعاياتها الاستعمارية بينهم عن طريق محطات إذاعاتها اللاسلكية وما إلى ذلك

ان الخطر الذى يهدد عرب طرابلس الغرب لا يقل عن الخطر الذى يهدد عرب فلسطين بل هو أفظع وأشنع لان الانجليز فى فلسطين يزعمون أنهم واقفون موقف الوسيط بين العرب واليهود ، أما ايطاليا فى تحويلها طرابلس الغرب عن صبغتها العربية والاسلامية فانها الخصم والحكم فى آن واحد .

لذلك نهيب بالمصريين وحكومتهم خاصة وبالعالم الاسلامى كافه أن يفكروا فى مصير طرابلس الغرب التى يوشك أن يجلى عنها جميع أهلها العرب إلى أراضي الجنوب المحرقة حيث يقضى عليهم فيها كما قضى على ستين الفا من سكان الجبل الاخضر لاقوا حتفهم فى الصحراء قبل بضع سنوات ، هذا فضلا عما يلحق كرامة الاسلام بسلب هذا الوطن من حظيرته وتحويله إلى بقعه ايطالية .

وعلى المصريين قبل غيرهم أن يهتموا لهذا وأن ينظروا فى موقفهم من حدودهم بعد ما طرأ عليها هذا التغيير السريع الذى ينتظر أن يقع بين عشية وضحاها

واننا إذا أغمضنا العين عن الخطر المحدق بمصر من المطامع الصهيونية من الشرق والفاشيستية من الغرب يوشك أن تصبح بين شقى الرحى ، فلنتدارك الكارثة قبل وقوعها .

أيها المسلمون . لقد عم الخطب واستفحل المصاب بما يرتكبه الاستعمار من خطط العدوان على حقوق المسلمين فى كل مكان . وما ذلك إلا لانه رأى منا ضعفا وتوا كلا وعدم تضامن واتحاد ، واننا لا نعمل على مقتضى [illegible] وهو أن ينصر بعضنا بعضا ونجمع كلمتنا وتوحد صفوفنا وتغضب لما يصيب أحدنا .

فالبدار البدار إلى إقناع الطامعين فينا بأننا أمة لا تؤكل وقد [illegible] الحوادث ونبهتنا الكوارث فأصبحنا كما كنا لا نقبل الضيم ولا نغمض [illegible] على القذى .

(ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير)

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين

الدكتور عبد الحميد [illegible]

ماهنالك !

اشتداد الثورة

وخسارة الجيش وفظائع

«أخبار من مصادر انكليزية رسمية»

القدس فى ٢٨ ديسمبر — بينما كانت فرقة من الجنود البريطانيين مسافرة من قرية طوباس فى منطقة نابلس الى قرية تياسير لتفتيشها أطلقت عليها النار بعدة على مقربة من قرية تياسير فاجاب الجنود باطلاق الرصاص واشتبك الفريقان فى معركة عنيفة أسفرت عن اصابة ثلاثة جنود بريطانيين بجراح بليغة وأصيب جندى رابع بجراح خفيفة، ولما وصلت النجدات والطائرات الى مكان الحادث كان الثوار قد تراجعوا وتفرقوا وتمكن الجند من تفتيش القرية واعتقلوا عدداً من أهاليها لاستجوابهم

وفتش الجنود قرية قبيبات ابو المعاليق الواقعة جنوبى غزه فعثروا على بندقية و٤٤ عيارا ناريا واعتقلوا ثلاثة أشخاص كانوا فارين لاتهامهم فى جرائم مختلفة وأطلقت النار فى أثناء الليلة الماضية على مستعمرة جبال الصادق فى ضواحى يافا وعلى المزرعة اليهودية فى قرية العفولة.

واعتقل البوليس فى مدينة غزة عدداً من الاشخاص بينما كانوا يحاولون تدمير الخط الحديدى . وجاء فى البلاغ الرسمى الذى أذاعته الحكومة اليوم أن كونستابلا بريطانيا أصيب بجرح فى ساقه من مسدس زميل له وتوفي فى القدس اليوم اليهودى الذى كان قد اصيب بجراح أمس بالقرب من بركة السلطان.

شجاعة اليهود . . .

قال مراسل من القدس

حدث فى القدس أمس حادث عجيب جدا كان ولا يزال موضع حديث الناس فى كل مكان وخلاصة هذا الحادث كما يلى:

يوجد بين البوليس الاضافى اليهودى رجلان من اليهود كان أحدهما فى رتبة كابتن والآخر برتبة لفتننت في الجيش البولونى ولما جاءا الى فلسطين أخذا يبثان دعوة الزعيم الصهيونى الاصلاحى جابوتنسكى والنائب الصهيونى البريطانى ودجوود بتأليف جيش يهودى فى فلسطين يطرد العرب منها بالقوة ويحول دون أية هجمات عربية أو غير عربية من الخارج اليها . . .

وكانا يرشحان نفسيهما قائدين لهذا الجيش باعتبارهما من رجال العسكرية

وقد دعوا اليهود مرة الى اجتماع كبير فى فلسطين برياسة جابوتنسكى يعلن فيه تأليف الفرقة الاولى من الجيش اليهودى وأرسلوا الدعوات الى عدد كبير من أنصار اليهود فى انكلترا لحضور هذا الاجتماع الذى لم يعقد لان جابوتنسكى ممنوع من دخول فلسطين هذان الرجلان أو بالحرى البطلان كانا أخيرا مع ثلاثة من زملائهما الاضافيين اليهود فى الوظيفة فى أحد أحياء القدس وكان فى يد كل منهم بندقية وكلهم يتباهى بها وبالثياب العسكرية البريطانية التى يرتديها وشاهدهم أحد ضباط البوليس البريطانيين فاحب أن يختبر شجاعتهم ومر به عند ذلك حمال عربى فدعاه اليه وأشار الى (الكابتن واللفتننت) السابقين وسأله هل تستطيع أن (تشلح) هذين النفرين بندقيتيهما ؟

ولما وثق الحمال من أن الضابط جاد غير هازل أجابه نعم أستطيع فقال له افعل فاجابه اذن فاعطنى مسدسك لارهبهما به

ودفع اليه الضابط مسدسه بعدما افرغه من الرصاص وعطل حركة الضرب فيه ، فتناوله هذا وخبأه وراء ظهره واقترب من نفرى البوليس اليهودي حتى اذا صار أمامهما شهر المسدس فى وجهيهما وصاح بندقيتكما حالا أو روحكما ؟

واضطر فلذا (الكابتن واللفتننت) السابقين فرميا اليه ببندقيتهما فى الحال والثلاثة الآخرون الى ما جرى فروا هاربين الى مركز البوليس القريب منهم

وحمل الحمال البندقيتين وأخذهما الى الضابط البريطانى وهو يكاد ينفجر من الضحك . وأخذهما هذا واسترجع مسدسه ومنح الحمال مبلغا من المال ثم استاق أمامه (البطلين) إلى مركز البوليس حيث أودعهما مع زملائهما سجن التوقيف تمهيدا لمكافأتهم على (بطولتهم)

اخواننا عرب أمريكا

يدافعون عن فلسطين

وردت رسالة من الجامعة العربية في نيويورك تقول :

يخطب فى كنيسة

ذكرت جريدة «غراندهافن تريبون» فى عددها الثانى من الشهر الجارى أن عودة اليهود الى فلسطين كان موضوع بحث حول «طاولة مستديرة» فى الجمعيه الاجتماعية للكنيسة فى غراند هافن . وكان بين الخطباء الاستاذ يوسف احمد نجم فدافع السيد نجم عن وجهة العرب خير دفاع ولما سئل اذا كان العرب عاملون بتبرك عدد كبير من اليهود في البلدان العربية المختلفة لتخفيف وطأة الاضطهاد على اليهود فى المانيا أجاب أن العرب يكافحون حتى النفس الاخير للحؤول دون السيطرة اليهودية عليهم وان انكلترا وعدت العرب باستقلالهم ولكنها لم تف بوعدها

وكان لخطاب السيد نجم وقع حسن عند سامعيه وفى اليوم التالى طلب منه بعض موظفى (نادي الروتاري) أن يلقى محاضرة أمام ناديهم فى المستقبل القريب فوعدهم

فى نادى التاريخ الجديد

ومساء ٤ الجارى ألقى الدكتور فؤاد شطاره محاضرة أمام جمعية (التاريخ الجديد) فى نادى الكارافان فى نيويورك وكان بين الحضور عدد من أعضاء الجامعة العربية وأصدقائهم . وتبع المحاضرة مناقشات حادة بين متكلمين من اليهود والعرب . وأشبع الخطيب موضوعه بحثا وتدقيقا مستعينا باحصاءات لا تقبل الجدل وكلها تدل على عقم التجربة الصهيونية فى فلسطين مفندا حجج اليهود التاريخية والسياسية . ومن ذلك استشهاده بالمكاتبات التى دارت بين المغفور له الملك حسين والسير هنرى مكماهون التى امتنعت الحكومة البريطانية عن نشرها حتى الان . وقال الخطيب عند الانتهاء من قراءة فقرات متعددة انه يراهن على فلسطين لليهود اذا كان بامكانهم أن يثبتوا من هذه المكاتبات أن فلسطين كانت داخلة فى الاراضى المستثناة من الاتفاق البريطانى العربى والذى على أساسه شهر العرب الثورة فى وجه خليفة المسلمين

فى جامعة نوارك

ومساء أول ديسمبر تكلم الدكتور أبو على خير الله بدعوة خاصة أمام (جمعية التاريخ) فى جامعة نوارك فى نيوجرزى وكان موضوع خطابه أيضا الموقف العربى فى الخلاف على فلسطين . واتخذ الدكتور خير الله محورا لخطابه التأثير السىء الذى يلزم القضية الصهيونية ومطاليبها والذى يلحق جميع اليهود من صهيونيين وغير صهيونيين إذ يرسخ فى أذهان الامم التى يعيش فى أوساطها اليهود أنهم فاقدوا القومية ماخلا القومية اليهودية وانه يستحيل عليهم الاصطباغ بأية قومية أخرى وقد طلب أستاذ التاريخ فى الجامعة المذكورة وهو صاحب الدعوة من الدكتور خير الله أن يلقى خطابا آخر فى المستقبل أمام حفل أكبر من الطلبة وشكره على افاداته القيمة والكثيرة فى موضوع لا يزال مجهولا حتى بين الطبقات المتنورة . ومما هو جدير بالذكر أن أكثر من ٧٥ بالمائة من الطلبة الذين خطب فيهم الدكتور خير الله كان من اليهود

وسيلقى الدكتور خير الله خطابين آخرين أحدهما أمام كلية هوليوك للبنات فى سوت هدلى ماس فى ٩ الجارى والاخر أمام رعية الدكتور غولدشتاين فى الكنيس الواقع على رقم ١٢٢ غربى الشارع ٦٧ فى نيويورك . والدكتور غولدشتاين هو رئيس الحاخامين الارثوذكس فى جميع الولايات المتحدة

أمام جامعة نيويورك

ومساء الاربعاء فى ٧ الجارى ألقى السيد حبيب ابراهيم كاتبه محاضرة أمام طلبة الاستاذ فرانسيس براون أستاذ "العلوم الاجتماعية فى مدرسة دار المعلمين لجامعة نيويورك . وكان موضوعه التطورات الحديثة" فى الحركة القومية العربية والفوارق التى تميزها عن الحركات القومية الغربية قبل الحرب العالمية وفى أول عهد الوصاية وكيف تختلف أيضا عن الحركات القومية السائدة التى تتطور الان فى أوربا . وفى ختام المحاضرة ألقى الطلبة على السيد كاتبه أسئلة عديدة تتعلق بالموضوع فاجاب عليها

نسف السكك بفلسطين

وحوادث ووقائع

« هذه الاخبار من المصادر الانكليزية »

القدس فى ١٧ ديسمبر — خرج قطار السكك الحديدية عن الخط بجوار قرية بربره في منطقة غزه بسبب لغم أدى الى نسف الخط الحديدى . وأطلقت النار على مراكز الجنود فى جبل كنعان فى منطقة صفد . وعلى مقر الجنود فى غزه فأجاب الجنود باطلاق الرصاص من المدافع الرشاشة واشتبكت أمس قوة عسكرية مع عصابة من الثوار بالقرب من عنبتا التى تقع على الطريق بين نابلس وطولكرم فانسحبت العصابة الى الجنوب متجهة نحو سفارين . والمعتقد وقوع عدة اصابات

وأطلقت النار على قافلة من السيارات اليهودية بينما كانت مسافرة من يافا إلى القدس فى حراسة سيارة عسكرية مصفحة فأجاب الجند باطلاق الرصاص على المعتدين واستمر تبادل الرصاص مدة طويلة وأسفر الحادث عن اصابة أربعة كونستابلات بجراح مختلفة . وأضرمت النار اليوم فى محل تجارى يهودى فى مدينة طبرية فالتهمت النار البضائع التى كانت فيه ، وقبض البوليس على شخص عربى اشتبه فيه بسبب هذا الحادث .

وأطلقت النار على المستعمرات اليهودية بالقرب من قرية العفولة فى مرج ابن عامر وأضرمت النار فى « جراج » للسيارات يقع فى أحد الاحياء العربية فى مدينة صفد فالتهمت النيران بناء « الجراج » كله . وعثر الجنود على قنبلة فى محل تجارى يملكه أحد اليهود فى شارع الاستقلال بحيفا فرفعت قبل أن تنفجر . وعثرت دورية عسكرية على جثة شاب عربى على الطريق بين نابلس وقلقيليه وفي يده قنابل أجزاء لغم ظهر من التحقيق أنه انفجر فى يده . وجاء فى البلاغ الرسمى الذى أصدرته الحكومة ان فريقا من المسلحين دخلوا قرية قبلان العربية فى منطقة نابلس وطلبوا مالا من أهاليها ولما رفض الاهالى تقديم هذا المال قتل المسلحون أحد الاهالى وجرحوا اثنين آخرين . وفتشت مفرزة من الجنود مدينة قلقيليه واعتقلت عدداً من الاهالى العرب وعثرت على ٣٣ عيارا ناريا . وأضرمت النار فى منزل أحد أفراد أسرة النشاشيبي على جبل الطور ، وفي ملعب النادى الرياضى العربى فى محلة القطمون فى القدس وهو موالى للنشاشيبي . وأطلقت النار على ياسين جار الله فى مدينة أريحا فقتل للحال

وحدث بينما كان المسيو لا بوفييه مدير البنك العثمانى عائداً من بعد ظهر أمس من البحر الميت فى سيارته التى يقودها بنفسه أن اختفى عند مفترق طريق النبى موسى بين البحر الميت وأريحا وعثر على سيارته خالية من الركاب . وقد شرعت السلطة في البحث عنه واتصلت بالمناطق المجاورة لمكان الحادث للاستعلام عنه دون جدوى . ويظن أنه خطف . والمسيو لا بوفييه يقيم فى فلسطين منذ ١٢ سنة وكان قبل ذلك قد قضى مدة ١٨ سنة فى اسطنبول وقد وضعت السلطة جائزة ٥٠٠ جنيه لمن يرشد عن مقره

أخبار من فلسطين

« أخبار مرت بالمراقبة الانكليزية »

حيفا فى ٢٦ ديسمبر — كان شخص يهودى يدعى (فيش) سائراً فى ساحة الخمرة ، أطلق مجهول النار عليه فاصابه باربعة عيارات نارية فى بطنه وصدره ، ونقل الجريح الى مستشفى هداسا بحالة خطرة ، حيث أجريت له الاسعافات اللازمة . وعلى أثر هذا الحادث ، حضرت قوة من البوليس ، واخذت فى تفتيش المحلات فى تلك الساحة والمارين فيها ، كما أنها فتشت قسما من المحلات الواقعة فى سوق الابيض ، ولكنها لم تعثر على شىء .

والقيت قنبلة بالقرب من مركز بوليس حيفا الواقع فى شارع الملوك ، فانفجرت فى الحال وأصابت كونستبلين عربيين أحدهما يدعى محمود ابو شعبان بجراح فى وجهه ، والثانى يدعى محمد عطا رجب بجراح فى ساقه الايمن

وتوجه السيد موسى ابو شيب من قرية الطنطورة لزيارة أخيه المعتقل فى مخيم الجيش فى يستظليم بحيفا ، ولدى وصوله هناك اعتقله الجند ، ولم تعرف الاسباب

العدد ١٣٠ — ٩٠ — ٤٢٥) وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم السنة الثانية

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

الشباب

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

مديرها وسياستها
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٠٠٦٨٠ د
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٠ ذو القعدة سنة ١٣٥٧ جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة ١١ يناير سنة ١٩٣٩

فتـــــــــاة فلسطين

يعرف قراء هذه الجريدة صاحب العطوفة احمد حلمي باشا العائد من سيشل وطنيا وماليا كبيرا ، ولكنهم لا يعرفون انه يعد فوق ذلك من حملة السيف المعدودين وحملة القلم المبرزين فاما انه من أرباب السيف فتشهد له بذلك بطاح العرب وديته لما كان يقود المجاهدين في الحرب العظمى في الجيش العثماني ضد الانكليز . وأما انه من أرباب القلم فيعرف ذلك عنه البعض من اخوانه الخلصاء لانه يكتم ان كتب أو نظم

ولكن احمد حلمي باشا مع هذا وذاك يعد من أكبر الشعراء المبدعين وقد نشرت الشورى قبل ١٤ سنة قصيدة لعطوفته رثى فيها المرحوم المجاهد الشهيد فوزي بك سليم وكان مطلعها « سقى الله وادي التيم وابل مزنة » فكان لها دوي عظيم في العالم العربي وأندية السياسة والوطنية والادب دون أن يعرف أحد من هو صاحب القصيدة

والآن نقدم للقراء قصيدة جليلة بل درة نضيدة من شعره الذي لا يبارى وهي مما نظمه في المنفى بجزيرة سيشل ، مجاريا طريقة الشاعر الافرنسي الكبير القريب موسيه في نظمه وسيجدها القراء رحيقا كالسلسبيل وأما الحس الوطني فيكاد يلهب كل حر من أبياتها ، والى القراء تلك الخريدة العصماء التي أوحى بها الى شاعرنا الجليل ألم المنفى والاعتزاز بجهاد قومه ، قال امد الله في حياته :

انصتي للورق يشدو سحراً يملأ الأسماع شجواً وأنين
وانصتي للنهر يجري سلسلا يرسل الألحان من قلب حزين
واذا الغصن تثنى مائداً يتناجى بحفيف وحنين
وبدا الزهر اليك شاخصاً ينثر الطل شمالا ويمين

فاعزفي ما قد شهدت نغماً
فهو شجو وإلى الشجو انصتي

أنصتي (للصور) يدعو للسلاح يقرع الأغوار حتماً والنجود
وانظري الأبطال هبوا للكفاح يدفعون الخصم عن إرث الجدود
كي ترى الأمجاد تبنى بالصفاح وترى الآساد عن غيل تذود
يله غيداً أصاورته الرماح خافق الرايات دوماً والبنود

ليس غير السيف ما يأسو الجراح
يا فتاتي : فالى السيف انصتي

أنصتي لليث في تزآره ليس غير الليث يحمي الوطنا
واسمعينا الجد من اخباره إن فيها ما يقر الاعينا
لا تري الدهر في إدباره إنما الأدهر أنت وأنا
واصمدي للخطب في تياره تدرأ الأسياف عنك والقنا

وانشدي «١» النصر على أوتاره
فهو وحي وإلى الوحي انصتي

أحمد حلمي

«١» اطلبي


ننشر فوق هذا الكلام صدر المائدة الرئيسية لحفلة نادي الادب العربي بعدن عند اخلاء زعماء فلسطين وقد ظهر سمو الامير احمد فضل شقيق عظمة سلطان لحج بين عطوفة حلمي باشا وسعادة الدكتور حسين بك الخالدي


جنود من اليهود بالقدس يطلقون النار على مسجد من سطح مجاور



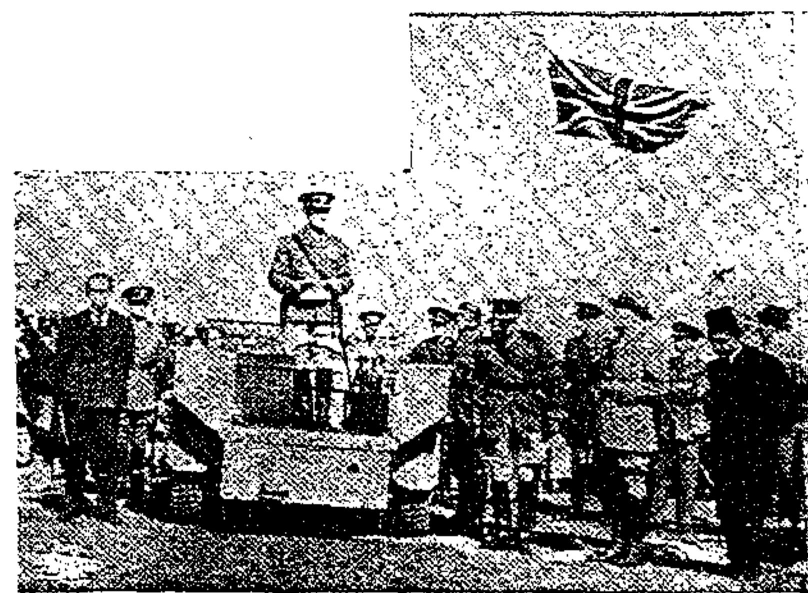
رسم المجاهد الشهيد جمال الجقة

يعرف القراء ان حكومة الامير عبد الله في شرق الاردن قد منعت — ارضاء للانجليز — حفلة تأبين الشهيد المجاهد زين الشباب السيد جمال الجقة الذي استشهد في معركة بيت فوريك بفلسطين . وقد سافرت لجنة الاحتفال الى دمشق الشام وأقامت حفلتها في العاصمة الاموية بين مظاهر الحزن والحماسة الشديدة رحمه الله



منظر أليم

كنا قد نشرنا كيف ان السلطة البريطانية بفلسطين قد جمعت بواسطة الجيش جمهورا من الفلاحين في قرية يطا وأعلنت انهم يؤيدون الاستعمار البريطاني . وقد اتصلت بنا بضع رسوم لذلك الاجتماع وقد ظهر فخري النشاشيبي فوق هذا الكلام وهو واقف بطربوشه تحت العلم البريطاني يخطب بين يدي الضباط الانكليز !



منظر أشد ايلاما

صورة اخرى للاجتماع الملفق الذي حشد فيه الانكليز بفلسطين القرويين في قرية يطا وقد ظهر القائد البريطاني وهو واقف على سيارة عسكرية للنقل يخطب، وقد ظهر فخري النشاشيبي في طرف الصورة الى يمين القارىء لابساً الطربوش وهو مطرق الى الارض بانكسار ولعله كان يفكر في شناعة عمله وذل موقفه

صور تاريخية نفيسة


هذا الرسم يضم حضرات زعماء فلسطين عند الافراج عنهم في سيشل وقد سمح لهم وسمح لحضرات أمراء لحج المبعدين الى سيشل بالاختلاط والتزاور وقد أخذت هذه الصورة للمظلومين جميعا بعد ان اختلطوا اختلاط الاخوان بالاخوان ، ويسرنا أن نبشر قراء هذه الجريدة بقرب صدور العفو من الامراء اللحجيين فالحمد لله وأما أسماء حضرات الموجودين في الصورة فهم من يمين القارىء رشيد بك الحاج ابراهيم فالامير فضل بن احمد فاحمد حلمي باشا فالامير علي بن احمد فالدكتور حسين الخالدي بك ووقف في الصف الخلفي من يمين القارىء الامير محمود بن علي فالامير فضل عبد القوي فالاستاذ فؤاد سابا فالامير فضل عبد المجيد فيعقوب بك الغصين فالامير محسن بن علي . واننا نكرر البشرى بقرب اطلاق سراحهم جميعا وارجاعهم الى وطنهم فقد توسط زعماء فلسطين عند مرورهم بعدن ولحج لدى عظمة السلطان فأجاب حفظه الله وساطتهم


استقبلت القاهرة حضرات زعماء فلسطين أحمد حلمي باشا وإخوانه الامجاد بمظاهرات حماسية لا مثيل لها . وقد حملتهم الجماهير على الاعناق عند خروجهم من المحطة وقد ظهر عطوفة أحمد حلمي باشا والجمهور يرفعه على اكتافه ويهتف له ولرفاقه الكرام


رسم محكمة من محاكم الثورة في فلسطين وهي منعقدة برياسة المجاهد الشيخ حسن سلامه قائد منطقة يافا والرملة واللد

احتفالات القاهرة

ترحيبا باحرار فلسطين

كان الاسبوع الماضي من أسابيع مصر المعدودة التي انتعشت فيها الحركة العربية والفلسطينية انتعاشا عظيما بقدوم أحرار فلسطين الى مصر حتى سمى باسبوع فلسطين

وأى أسبوع أفخم وأجل من هذا الذي شهد سلسلة متلاحقة من حفلات التكريم والحفاوات المنقطعة النظير

فقد اقبلت مصر الكريمة كلها ترحب بهم وتحتفل بمقدمهم فقد زارهم فخامة محمد محمود باشا رئيس وزراء مصر وأقام لهم مأدبة عظيمة رسمية حضرها الوزراء وكبار رجال مصر

وزارهم فخامة مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري ورئيس الوزراء السابق وأقام لهم حفلة شاى فخمة حافلة حضرها الكثير من عظماء مصر وأركان الوفد المصري والهيئة النيابية الوفدية ووزراء حكومة الوفد السابقة وعدد كبير من أبناء فلسطين وقد خطب فيها فخامة النحاس باشا ومعالي مكرم عبيد باشا ويعقوب بك الغصين، ومحمد على الطاهر

وأقام لهم سعادة محمد محمود جلال بك النائب الوطني المخلص حفلة غداء فخمة حضرها لفيف من رجالات مصر ونوابها وعلى رأسهم معالي رئيس مجلس النواب.

وأقام كذلك صاحب السعادة الميرزا مهدى رفيع بك والميرزا محسن رفيع بك مشكي مأدبة عشاء كريمة في دارهم العامرة حفلت بالعشرات من الكبراء والعظماء وأعلام الادب

وأقام الوجيه عبد الله اللوم بك لحضراتهم حفلة شاى عظيمة ضمت جماهير من الفضلاء والعظماء والاعيان

وأقامت لهم صاحبة العصمة الوجيهة النبيلة هدى شعراوى باشا رئيسة المؤتمر النسائي الشرقي لفلسطين حفلة شاى في قصرها الاندلسي بقصر النيل حضرها عدد من أفاضل الشرق وكرائم العقيلات وسيدات البيوتات المجيدة

وأقام لهم صاحب المعالي الوطني الكبير مكرم عبيد باشا مأدبة غداء في قصره العامر بمنشية البكرى حضرها فخامة النحاس باشا وأركان الوفد المصري.

وأقام لهم المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة حفلة شاى عظيمة فكانت خطابية وطنية ألقيت فيها الخطب الحماسية والقصائد العصماء وقد حضر هذه الحفلة أكبر مجموعة من رجالات ووزراء مصر وعظماء الشرق والبلاد الاسلامية فاستعرض الخطباء قضية فلسطين استعراضا تاما فكانت من أروع حفلات هذا العام

وأقام لتكريمهم معالي محمود بك بسيوني وزير الاوقاف الاسبق مأدبة عشاء حافلة في قصره المنيف بحدائق القبة حضرها عدد كبير من عظماء مصر وفي مقدمتهم فخامة مصطفى النحاس باشا فكانت مأدبة أنيقة كريمة

وأقامت للترحيب بهم اللجنة التنفيذية لمؤتمر طلاب الجامعة المصرية حفلة شاى عظيمة في قصر سراج الدين باشا شاهين حضرها ٢٠٠ مدعو من فضلاء مصر وأساتذة الجامعة وطلابها فألقيت فيها الخطب عن فلسطين وهو فتح مبين للقضية العربية بأن يتسلم شباب مصر وأبناء أعيانها النبلاء قضية فلسطين ويجعلوها من أهم أغراضهم واهدافهم

وأقامت لهم المفوضية السعودية مأدبة غداء رسمية دعت اليها الاعيان والعظماء

وأقام لهم حضرة الوجيه الدكتور حسنى بك احمد الطبيب الشهير في القاهرة ومن أعيان دمشق حفلة شاى أنيقة حضرها الفضلاء والاعيان وأهل العلم والادب

وستقيم لحضراتهم الجالية الخليلية اليوم الاربعاء مأدبة غداء حافلة وفي المساء تقام لهم حفلة شاي في دار جمعية الاخوان المسلمين

هذا ملخص مختصر للحفاوات الوطنية التي لقيها أحرار فلسطين في القاهرة وهناك دعوات كثيرة لم تتحدد مواعيدها

وكانت صحف مصر ولا تزال منذ أسبوعين حافلة بالكلام عنهم وعن تضحياتهم وتنشر أخبارهم وأحاديثهم وحفلاتهم ورسومها.

وقد وردت عليهم برقيات التهاني والتحية من فلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن وجميع البلاد العربية ومن أميركا وأوربا.

كلمة الشكر التي وجهها أحرار فلسطين

أرسل حضرات الزعماء الفلسطينيين بطاقات شكر الى جميع الذين هنأوهم وقد جعلوها بشكل تذكارى مبتكر اذ وقعوها جميعا بخطوطهم وأخذت المطبعة الامضاءات بالزنكغراف وهي كما يأتي

حضرة .....

تحية وسلام، أما بعد فقد تلقينا تهنئتكم بمزيد الامتنان والاغتباط، فنشكر لكم عواطفكم الكريمة ونسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعا لخدمة الامة والوطن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ماذا في سوريه؟

بيروت في ٨ يناير — قامت مظاهرات واسعة النطاق اليوم في أهم المدن السورية احتجاجا على تأجيل ابرام المعاهدة الفرنسية — السورية. وقد أقفلت جميع المحال التجارية في دمشق وحلب وحمص وحماه. وقام الطلبة بمظاهرات عنيفة فاجتازوا شوارع دمشق مطالبين باستقلال سوريا

وذهب عدة آلاف الى سراى الحكومة في دمشق متظاهرين لمناسبة عدم ابرام المعاهدة ثم مروا بدار جميل مردم بك رئيس الوزارة فخطب فيهم ودعا الشعب السوري الى الاتحاد لكي يكفل استقلال سوريا. وبعد ذلك عاد الهدوء الى المدينة

وفي حلب طاف المتظاهرون شوارع المدينة الكبرى

لقد أصبحت الحالة خطيرة في سورية والذي يلوح لنا أن الجهاد في سورية سيتخذ شكلا جديداً فيتحول الى غير الجهاد السياسي.

وكل ذلك بسبب سوء نية السياسة الفرنسوية مع السوريين

عصابات النشاشيبي

أذاعت شركة روتر من القدس ما يلي:

« يقال ان عصابات عربية تنافس العصابات المؤيدة للمفتي تألفت على أيدي دوائر تنصر خصمه فخرى النشاشيبي وكيل حزب الدفاع الوطني ويقال ان هذه العصابات تعيش ما بين القدس والخليل وتهاجم أنصار المفتي »

الشباب — ياسلام ياسلام! انظروا أيها الناس الى سفالة الاستعمار وكيف ينفخ خدامه ويجعل من فخرى ندا للمفتي ثم يوهم الناس ان القتال في فلسطين هو بين أنصار المفتي وأنصار النشاشيبي! لا بين الانكليز والعرب بعد أن أفلس هذا الاستعمار وهو يوهم التيوس والحمير ان القتال بفلسطين انما يجرى بين العرب واليهود وليس بين العرب والانكليز

ولم يكف الانكليز هذا التضليل بل يريدون أن نصدق اسطورة مؤتمر فلسطين في لندن وأن نقبل برياسة مكدونالد للمؤتمر ليكون الحكم بيننا بينما هو الخصم الاصلى والعدو الاكبر لفلسطين الذين نريد من ينصفنا منه أولا

متفرقات

افلاس السياسة الافرنسية في تونس

لقد كان المنتظر أن تسفر زيارة المسيو دلاديه رئيس وزراء فرنسا للبلاد التونسية عن شيء من الخير لتلك الامة العزيزة المجاهدة المظلومة بأن تترك فرنسا للتونسيين شيئا من حقوقهم ليسحبوا منها ويؤيدوها على ايطاليا فاذا بتلك الزيارة تسفر عن خطب واستعراض جيوش وكلام فارغ! ولا ندرى كيف تريد فرنسا أن يصدق الناس دعاياتها لما زعمت أن الشعب التونسي أقام المظاهرات ضد ايطاليا وتأييد فرنسا بينما بوليسها عزق العلم التونسي أمام قصر ملك تونس ويضرب التونسيين الذين كانوا يهتفون للكم ويطلبون حقوق وطنهم.

باريس في ٧ يناير — تلقت جريدة بتى باريزيان من تونس أنه حكم بالسجن لمدد أقصاها شهر واحد في خلال زيارة المسيو دلاديه في تونس على ١٢ امرأة عربية من انصار الحركة الدستورية الجديدة ووجهت اليهن تهمة التحريض على المظاهرات ضد الحكومة، وحكم أيضا بالسجن لمدد تتراوح بين شهرين و٥ أشهر على ٩ من العرب كانوا يحملون لوحات كتب عليها لتحيا الحركة الدستورية الجديدة.

الشباب — واذا أضفنا هذا الانتكاس الى ارتداد السياسة الفرنسوية في سورية ونكوثها مع السوريين والمظاهرات القائمة في دمشق ضد سياسة فرنسا اتضح للجميع ان السياسة الافرنسية في العالم الاسلامي قد ازدادت تخبطا وانها انهزمت انهزاما شنيعا، ويافرحة الطليان والالمان بهذه الهزيمة وذلك التخبط

شرب ...

لما شرب أحرار فلسطين الشاي في دار آل اللوم باشا اندهش الناس من وجود راغب بك النشاشيبي في تلك الحفلة لان هؤلاء الاحرار اذا كانوا قد نكبوا بالابعاد والنفي والسجن والعذاب والامراض وخسارة الاموال وتعطيل مصالحهم الخ واذا كان الوطن الفلسطيني قد نكب وطال عذابه فانما كان ذلك كله بسبب سياسة راغب النشاشيبي وجماعته فقد كان هو وحزبه يعاكسون الامة ويقاومون المخلصين ويزعمون انهم «معارضة»

ولكن معارضة من؟ معارضة الامة لا معارضة الانكليز! فيا ذل من يعارض أمته وهي مكبلة منكوبة تقاوم العدو ثم يسمى خروجه عليها «معارضة»!

ولنرجع الى ما كنا فيه فنقول انه ما كان من اللياقة أن يحضر راغب بك حفلة التكريم للمعتقلين الاحرار في دار آل اللوم مع انه ما دعي اليها إلا سهوا وعلى اعتقاد من صاحب الدار عبد الله بك اللوم بان راغب بك من الاحرار الهاربين من الانكليز، ولو كان يدرى انه من أصدقاء الانكليز الهاربين من المجاهدين لما دعاه!

وهناك حادثة أخرى استوجبت القيل والقال بين حضار الحفلة، وذلك أن راغب بك خرج مع المدعوين الى الحديقة ليتصور مع أبطال سيشل فاشتد الانتقاد والهرج فذهب أحد الناس و« دعس على رجل » راغب بك وأفهمه عدم لياقة ارتسامه معهم فما وسعه الا الانسحاب من الصف وحسنا فعل

الوفاء للشهداء

أراد بعض عظماء المصريين اقامة حفلات ساهرة غنائية في قصورهم لحضرات أحرار فلسطين بقصد ادخال السرور على قلوبهم فاعتذروا شاكرين وقالوا اننا لانستطيع أن نسمع ما يطرب مادام أبناء وطننا في فلسطين يقاسون أنواع العذاب وأديم الارض يتخضب كل يوم بدماء الشهداء

الشهيد الاندونسي

نشرت صحف جاوا والشرق الاقصى أنباء استشهاد الزعيم الاندونسي المجاهد السيد عالمين الذي استشهد في معارك فلسطين منذ شهرين رحمه الله. كما نشرت تلك الصحف نبأ جرح زميله المجاهد السيد نان ملاكا شفاه الله وحيا اندونسيا المجاهدة وفك آسرها من هولندا الظالمة.

الامير فيصل

تستعد مصر رسميا لاستقبال صاحب السمو الملكي الامير فيصل نجل الملك عبد العزيز آل سعود وحاكم الحجاز العام ونائب الملك فيه والغالب أنه يصل الى القطر المصري يوم الجمعة تصحبه حاشيته الرسمية وسيرافق سموه في هذه الرحلة التى ستمتد الى لندن صاحب السعادة السياسي العربي الشهير فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية فاهلا وسهلا بالامير النبيل الغطريف ومرحبا

وفد اليمن

الى مؤتمر فلسطين

لندن في ٧ يناير — تلقت جريدة التيمس من عدن أن وفد اليمن لمؤتمر فلسطين سيكون برياسة الامير سيف الاسلام الحسين النجل الثاني للامام وقد زار لندن في سنة ١٩٣٧ عند تتويج الملك جورج

الشباب — ان مؤتمر لندن الذي يلفقونه لم يدخل عقل أحد فلو كانت بريطانيا صادقة لأوقفت أولا فظائع الجيش في فلسطين لنصدقها ولذلك نرجو من الحكومات العربية التي تريد حضور هذا المؤتمر الخيالي الكاذب الذي سيرأسه أكبر عدو لفلسطين — مستر ماكدونالد وزير المستعمرات ان تصر من الآن على وقف ارتكاب الجيش للفظائع لانه ليس من الشهامة ولا من الحزم انما يتحرك أحد للكلام مع بريطانيا بينما جيوشها بفلسطين لاتزال تخرب وتدمر وتنسف وتقتل

من فلسطين

قدم العاصمة بالطيارات لتحية زعماء فلسطين حضرات الاساتذة محمد عبده بك نجل حلمى باشا والسيد محمد يونس الحسيني مدير البنك الزراعي بالقدس

والوجيه جميل افندي وهبه والسيد سليمان الصالح المحامي والوجيه ابراهيم بك الغصين والسيد عبد الفتاح افندى نسيبة وقد عاد بعضهم الى فلسطين ومنهم أسعد بك وعبد الرؤوف بك واحمد بك ومحمد على بك الغصين وعبده بك حلمى والاستاذان وهبه والصالح

قدوم زميل وسفره

زار القاهرة من بيروت في الاسبوع الماضي حضرة الصحافي الشهير والوطني الكريم الاستاذ ميشيل افندى ابو شهلا صاحب مجلة الجمهور الغراء فأقام بيننا بضعة أيام ترويحا للنفس فلقى من أهل الفضل وحملة القلم حفاوة عظيمة ولكنه لم يطل الاقامة بل بادر بالرجوع الى وطنه دون أن يمكن بقية اخوانه من التمتع بأدبه ولطفه صحبته السلامة في الحل والترحال

الاستاذ العرابي

وصل من ألمانيا حضرة الاستاذ محمود حسنى العرابي الاديب المصري المعروف ورئيس النادي العربي في برلين بعد أن منع عن مصر بضع سنين بفعل السياسة الغاشمة فنرحب بحضرته أطيب الترحيب

في فندق يهودى

من نكات الاستعمار انه هيأ لحضرات أحرار فلسطين عند وصولهم الى عدن جناحا في فندق يهودى فرفضوا النزول فيه وأجابوا دعوة الوجيه السيد عبد الله الحفرى ونزلوا في سرايه على شاطئ عدن

هل هذا صحيح؟

كان قد اتصل بنا ان حكومة صديقنا الجليل فخامة المدفعي في العراق كانت تصادر جريدة الشباب لكونها لم تستحسن ابعاد السيد على محمود بك وزير المالية الاسبق ورفاقه، ولا ابعاد السيد رشيد عالى بك رئيس الوزارة سابقا هو ورفاقه، ولكون الشباب نشرت الفظائع التي أمر متصرف البصرة بازالها بالطلبة الذين تظاهروا لفلسطين الخ

وكانت تلك المصادرة تجرى في البريد سراً بدون قرار قانونى وخلافا للدستور فأسفنا لذلك أشد الاسف، لأن المنتظر أن يجرى التحقيق ضد المتصرف الذى أمر بتعذيب الطلبة لا أن تصادر الجريدة التى نشرت ظلامتهم هذا وقد بلغنا ان المصادرة لاتزال تجرى في أيام الوزارة الجديدة فهل هذا صحيح؟

المعارك في فلسطين

« أخبار من مصادر انكليزية »

القدس في ٦ يناير — نسف الخط الحديدى بين اللد ويافا فكان ذلك سببا لخروج قطار البضائع عن الخط. وانفجر لغم تحت مركبة نقل يملكها أحد اليهود فأصيب الخوذى اليهودى والحصان الذى يجر المركبة بجروح. وانفجرت مفرقعات على بعض أعمدة التليفون في ضواحى طولكرم وقطعت الاسلاك التى كانت تمد القدس بالنور فانقطع التيار عنها. وأطلقت النار على مستعمرة كفرحسيديم بالقرب من يافا وهوجم أحد عمال سكة الحديد يحيفا في أحد الشوارع العامة وأخذ منه مبلغ ١٨ جنيها. وفى أثناء المعارك أصيب العامل بكسر في فخذه فنقل الى المستشفى. وفتش الجند قرية اللجون الواقعة بين جنين وام الفحم فعثروا على قنبلة

والقيت قنبلة في الليل الماضي على منزل المستر كيث روش حاكم القدس قرب مدرسة المطران البروتستنية فحطمت نوافذ المنزل وفي الوقت نفسه انفجرت قنبلة أخرى وأطلقت خمسة عيارات نارية في حى ميشوريم القريب من منزل الحاكم وقد حضرت القوات صباح اليوم وشرع بالتحقيق واعتقل عربي طاعن في السن دلت الكلاب البوليسية على الكوخ الذى يقطنه.

القدس في ٧ يناير — وردت الانباء من نابلس قبيل غروب أمس بوجود قوة من الثوار في جوار دير الحطب فخرج جيش لمقابلتها ودارت معركة لم يعرف عدد ضحاياها بسبب الظلام. وقد اعتقل عدد من القرويين للاستجواب

وداهمت قوة من الجند فريقا من الثوار في بيت ريما جنوبي دير غسانة فانسحب الثوار في طريق عابود. وقد طاردتهم الطيارات وتعقبهم الجند فدارت معركة بين الفريقين انتهت في الليل ولم يعرف عدد الجرحى والقتلى فيها بسبب الظلام

وبينما كانت قافلة سيارات حكومية مسافرة من القدس الى نابلس مساء أمس اطلقت عليها النار بشدة فأصيب اللازم جوزفين بجراح في ساقه.

وهاجم الثوار مستعمرة يباليت اليهودية قرب حيفا ولم تعرف النتائج. وقد فتش الجند عدة قرى في شرقي نابلس واستأنف اليوم تفتيش قرية بيت دجن في جوار يافا واعتقل فيها تسعة أشخاص للاستجواب وصادر بندقيتي صيد ومقدارا من الذخيرة. وفتش الجند أيضا أحد منازل الناصرة وقد أعلن انه وجد فيه بعض الوثائق والاوراق المتعلقة بالاعمال المخلة بالامن وقد اعتقل شخصان وأبصرت دورية من البوليس في نابلس عربيا في صباح اليوم فاشتبهت به وأطلقت عليه النار فجرح ووجد معه مسدس. وقال انه مساعد أحد قواد الثورة وقد نقل الى المستشفى حيث يحرسه الجنود

صدى برقية

اللجنة الفلسطينية العربية

لندن ٧ يناير — كتب الاستاذ ساافورى الى جريدة التيمس يقول:

« بعد هدنة قصيرة على عيد الميلاد عادت الدعاية الالمانية بالراديو ضد انجلترا الى شدتها السابقة في جميع المحطات اللاسلكية الالمانية. وتخطت في مساء ٢ و٣ يناير كل الحدود السابقة »

« وعند الساعة ٦ مساء كررت محطة اذاعة همبرج وبعد عشر دقائق محطة اذاعة برلين العبارات عينها متهمة فيها الجنود البريطانية في فلسطين بفظائع ومظالم شنيعة ».

الشباب

نحن أرسلنا البرقية الثالثة يوم ٣١ ديسمبر فلما منع مكتب التلغراف الانكليزي في القاهرة ارسالها سلمنا نسخا منها الى مراسلى الصحف الاجنبية بالقاهرة فطيروها الى صحفهم ولم تستطع ادارة التلغراف الماركونى منع ارسالها. فتناولت صحف برلين وروسيا وبولونيا وجميع صحف اوربا وأمريكا ذلك النص ونشرته وأذاعته محطات الراديو الالمانية كلها فسمع العالم جميعا وبذلك يكون العالم الخارجي كله قد اطلع على الفظائع التى سردناها في تلك البرقية ولم ينفع موظفي الماركوني صنيعهم معنا بل زاد في طينهم بلة!

تسيل على حد السيوف نفوسنا
وليست على غير الظباة تسيل

نعى بطل مجاهد في فلسطين

حملت الينا الانباء من ميادين الشرف في فلسطين نعى المجاهد الشهيد السيد على بك سليم الحسيني المهندس النابغة فوجمنا لهذا النبأ الصادع المحزن وقد نعاه المكتب القومى العربي بدمشق الى آفاق الارض بالاذاعة الآتية

ينعى المكتب العربي القومي بدمشق المجاهد البطل الاستاذ المهندس على سليم الحسيني وهو من خيرة شباب فلسطين المثقفين وقد أتم دراسته في الجامعة الاميركية ثم مدرسة الهندسة في كلية روبرت في استانبول ونال شهادتها وعرضت عليه السلطة في فلسطين منصب مهندس بلدية القدس أثر اعتقال مهندسها فأبى وآثر الالتحاق بالثورة فخاض معارك عديدة حوالى القدس والخليل ثم استشهد في معركة قرب يطا (الخليل) بعد أن استبسل وأبلى بلاء حسنا في الدفاع عن وطنه

الشباب — رحمه الله وأسكنه فسيح جنته ورضوانه وجعل دمه الذكى الطاهر قربانا الى الله لانقاذ أمته وخلاص بلاده « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم

أما الاستعمار فسيدفع ثمن هذه الدماء الزكية غاليا جدا وسنرى ويرون وما الله بغافل عما يعملون

تحية ملكية

لما وصل احرار فلسطين الى القاهرة من سيشل زارهم سيادة معتمد الحكومة السعودية مهنئا فردوا لسيادته الزيارة ورجوه أن يبرق إلى جلالة الملك ابن السعود بشكرهم وتقديم اجلالهم العظيم لذاته الكريمة فورد من جلالته على المفوضية السعودية تلغراف يأمرها فيه بابلاغ حضراتهم تهنئته لهم بسلامتهم مع شكره الملكي العالي

فلسطيني في روما

كتب الينا من ايطاليا ان حضرة الوجيه الاستاذ عيسى بندك رئيس بلدية بيت لحم بفلسطين قد وصلها قادما من بلاد اليونان وكان قد لجأ اليها منذ شهور وهو يقصد منها الى الديار الاميركية ورعاه الله

يوم حفاوات عدن

ستنشر في العدد المقبل ان شاء الله رسوما أخرى لحفاوات عدن بأحرار فلسطين، حيا الله عدن

ماهذا يارئيس مجلس الشيوخ؟

طنطنت صحف اليهود في مصر بتصريحات أليمة مستهجنة تفوه بها عن فلسطين حضرة محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ فقد نقلت جريدة اسرائيل اليهودية عن مجلة روز اليوسف ان رئيس مجلس الشيوخ صرح أثناء محادثة ان اليهود جعلوا في فلسطين مشروعا عمرانيا كبيرا! وقال انى أستغرب حقيقة كيف ان العرب لا يشكرون الله كل يوم إذ أرسل لهم شعبا قديراً راقيا بثقافته ليساعدهم في ساحة صرحهم الاقتصادي وليصلوا الى مستوى من المعيشة أحسن من ذى قبل وعندما تكلم نائب عن روح الثائرين العرب الذين يسعون لايقاف نفوذ اليهود بفلسطين قال محمود بك خليل بصوته قاضيا، ماذا يريد العرب؟ يجب أن يكونوا شاكرين من جميع الوجوه لمجيء اليهود لفلسطين » اه

الشباب

قرأ أحد الاصدقاء أمام جمهرة من الفضلاء هذا الكلام القبيح فشاهت الوجوه واشمأزت النفوس وتعجبوا كيف انه يوجد في الدنيا انسان يقول مثل هذا الكلام الكريه الذي لا يتجرأ أعرق اليهود في الصهيونية على التفوه بمثله فيا للأسف على مسلم يتلفظ بهذا الكلام الاليم وأين نواب مصر وشيوخها وأين الصحافة الشريفة وكيف سكت الجميع لهذا الرجل وهو يسيء الى الجارة الشقيقة ويدعو لليهود

طولكرم تحت العذاب ١٥ ساعة

اباحة تحطيم المدينة للجند — وضع الرجال والنساء تحت الامطار
حوادث الاعتداءات

الجواسيس يختبئون في مصفحة

ويدلون على الوطنيين لانهم يخشون الظهور امام الناس

يافا في ٣ — لمراسل « اليوم » الخاص — أعاد الجيش الكرة على طولكرم فما كاد يمر على الفظائع الاولى يومان حتى غزا مركز قضاء بنى صعب مرة ثانية بعد أن تجمع الجيش بقواده وطائراته ومدمراته وكان عدده لا يقل عن ٣ آلاف جندى مر على مستعمرة كفرسابا اليهودية فالتحق به مائة جندى يهودى — وسار هذا الجيش الى تطويق طولكرم من جهاتها الاربع فهاجموا البيوت والناس نيام فأخرجوهم من دورهم بين ازيز الرصاص وهدير الطائرات وأمر ١٥ الف نسمة بالجلاء عن المدينة

عزل النساء عن الرجال

وأمرت النساء والاطفال بان تذهب الى المحطة التى تبعد مسافة طويلة عن المدينة تحت الامطار الغزيرة وأمر الرجال بالذهاب الى ساحة السراى في شرق المدينة وبعد إخلاء طولكرم وترك أبواب بيوتها مفتحة وشوارعها خالية ودخل الجنود وضباطهم الى البيوت والمخازن يحطمون ما فيها من اثاث ويأخذون ما تصل اليه الايدى من حلى وأشياء ثمينة

تحطيم المدينة في ١٥ ساعة

ودام إباحة تحطيم المدينة ١٥ ساعة فلم يبق مخزن أو بيت أو دار لم يخربه الجند ويحرقوا ما فيه من مؤونة واثاث وكان بعض الحراس من جند الانكليز في هذه الاثناء يحرسون عدة بيوت تخص اتباع الانكليز وجواسيسهم.

وطوق الجيش آلاف الرجال في ساحة القشلة مصوبين الى صدورهم الرشاشات والمدافع وهنا بدأت عملية التفتيش فكان الشخص يقف تحت الامطار ويمر على السير امام مصفحة يختفي فيها ثلاثة جواسيس وخونة — عرف الشعب أسماءهم رغم اختفائهم وقد عمدوا الى وسيلة الدبابة لانهم لا يجرأون على الظهور — فكانوا يدلون على الشخص الوطني فيقبض عليه الجنود في الحال فيكبل بالحديد ويرسل الى السجن ودامت هذه العملية ١٥ ساعة حرم خلالها الاهلون من الطعام والشراب

أما النساء فحدث عما جرى لهن من الرعب ولا حرج فكثيرات منهن اجهضن من الهول وأغمى عليهن وتوفي عدد كبير من الاطفال بسبب ما لحقهم من الذعر والمرض لوقوفهم تحت الإمطار وبعد هذه الفظائع استاق الجيش جماهير من الاهلين امام المصفحات الى السجون والى الساحات العامة فأبقاهم أياما بلياليها في البرد والجوع والعطش

فلسطين

على كل خد دمعة تترقرق — وفي كل صدر زفرة وتحرق
وفي كل بيت آنة إثر آنة — يصعدها قلب ممزق
أحالت يد الاجرام بؤسا حياتنا — فلا الصفو مرجو ولا العيش ريق
ولولا نفوس بالاماني تشبثت — لكدنا من الارهاق والظلم نخنق

* * *

تلفت في طول البلاد وعرضها — فكدت لهول الخطب بالدمع أشرق
فما تبصر العينان إلا مصائبا — تنوء بها صم الجبال وتزهق

* * *

تمزق جند الغرب في أظلم قتبري — يبيح دماء الآمنين ويهرق
سلوا عنهم الاشياخ في خلواتهم — فعندهم عنهم حديث مصدق
سلوا عنهم الاطفال فوق مهودهم — تجبك دموع كاللآلي تدفق
فكم قتلوا من آمن ومسالم — وكم روعوا من مرضع ليس ينطق

* * *

يريدون منا أن نذل لحكمهم — وما حكمهم إلا الفناء المحقق
فيارب هلا للنوائب آخر — وهلا سنى في ظلمة الخطب يشرق

مصر : محمد احمد العبد

كيف يتجه رأس أتاتورك في لحده وهل يكون نحو مكة المكرمة ؟

أب الاتراك يرفض النطق باسم «الله» بالعربية قبيل وفاته رغم الحاح شقيقته والمشائخ عليه !

— بقلم « ماري أديت ده مون اي » — تعريب « المساء » —

في هذا الوقت الذي يشاد فيه ضريح كمال أتاتورك في المرتفعات البعيدة عن أنقره ، نرى « أب الاتراك » مسجى في تابوته البلوري وعيناه مطبقتان ، ولا يزال حتى الآن يستوحي اعجاب وتخاوف الشعب الذي مابرح يبكيه.

وبحدث بين وفود الحكومات التي حضرت مأتم أتاتورك المزدوج في استنبول وأنقره ، أحد الاصدقاء ، وهو دبلوماسي مسلم مرن دقيق النظر ، ومحافظ ذو خبرة واسعة بالشؤون السيطرة على حياة الشعوب في الشرق.

وقد اطلعني هذا الدبلوماسي على تفاصيل مريبة وغريبة عن ساعات التابعة التركي الاخيرة الذي لم يكن يخشى اضطهاد أحد في وطنه حتى انه تجرأ على تحقير الرجعيين في مماته ، فقد اعتبر هؤلاء ان تحنيط جثمان أتاتورك اهانة لمعتقدهم لاتغتفر !!

لقد قضى أتاتورك الدور الاخير من حياته الكبيرة كأنه يقوم بتمثيل دور في مأساة تمثيلية جديرة بالشاعر العبقري الانكليزي شكسبير.

فالمعروف ان كمال أتاتورك جرد بضعة أشهر أمة من أعرق الامم في الدين الاسلامي من سلاطينها وخليفتها ، وألف جمهورية علمانية بحتة لا تجاريه فيها الدول الاوروبية ، وقدتم بكل هذا الاصلاح بالرغم من ارادة والدته الامرأة الوحيدة التي لم يستطع الغازي أن ينزع عنها الحجاب وبالرغم من شقيقته مقبولة المرأة المتدينة ، التي ساعدت شقيقها على تأسيس «حزب الشعب» وساعدته في جميع اعماله ولكنها ظلت متمسكة باهداب الدين الاسلامي.

وهذه الاخيرة لم تترك شقيقها كمال دقيقة واحدة أثناء مرضه الطويل الاليم وهي التي كانت تسهر عليه ليلا ونهاراً فكانت بذلك الشقيقة المخلصة التي وحدها استطاعت أن تسمع وترى كل شيء.

هاهم الشيوخ بعماماتهم البيضاء يسرعون ويدخلون الغرفة المجاورة ويستطلعون الاخبار ويقولون لمقبولة :

— آه لو كان بامكان أحد أن يحمل أتاتورك على لفظ اسم أحد الانبياء فتنجو روحه من العذاب «يا الله !! يا الله !!»

ولكن أتاتورك في ساعاته الاخيرة لم تعمل فيه الوسائل التي بذلت لحمله على بلفظ باسم الله والايمان الوحيد الذي بقي في قلبه هو : تركيا العظمى .

فحتى الوقت الذي لا ينتظر أحداً . تردد في تنفيذ حكمه بأتاتورك !

في عشرين اكتوبر ١٩٣٨ دخل أب الاتراك في دور النزاع ، فانحدر رأسه وصر على اسنانه بشدة وكان سابقا قد رفض طلب شقيقته مقبولة بأن يلفظ حتى اسم « نور » وهو صفة لله وكان قلب مقبولة ضعيفا بالقلق ، فقد بقي أتاتورك طيلة ثلاثة أيام شبه ميت ، ولم يكن شيء يدل على بقائه قيد الحياة سوى نبضه المتقطع

وكان مجتمعا خارج غرفة المحتضر بعض المشائخ وعلماء الدين ينتظرون بفارغ الصبر أن يسمعوا من الغازي لفظة : «الله» النداء الوحيد للدولة العثمانية (؟!)

وفجأة ارتعش الغازي رعشة الموت وصرخ بصوت عال :

«رباه ، أيها الخالق» وهكذا رفض الغازي الوطني المتطرف حتى في آخر دقيقة من حياته أن يقول « الله » اللفظة العربية الحقيقية

وفي ١٠ نوفمبر انتقل المنتصر على اليونان وخصم أوربا الصائر الى العالم الآخر خاضعاً خاشعا

ومهما كان من الامر ، فقد لفظ أتاتورك أحد أسماء الله القدير الرحيم المتعددة وبعث الطائفة الاسلامية بعون الله ومساعدة مقبولة الشطر الاخير من حياة الغازي

وأضيفت صلوات المشائخ الى صلوات شقيقة الغازي وجاء أحد رجال الدين وتلى السورة السادسة والعشرين من القرآن الكريم فوق جثة الراحل التي مابرحت حارة

واليوم بدت مشكلة دينية من ذلك ويمكن القول انها مشكلة سياسية ، قبل انتهاء الضريح الذي سيوضع فيه جثمان أتاتورك ، أمام دار الشبيبة التركية ، فهل يقبل شعب أنقره العلماني الذي جعل من هذه المدينة عاصمة غربية أن يقوم «الحاج» بالصلاة على التابوت قبل ان يوضع في اللحد ؟!

قال المحافظون والمتدينون .. لكن المأتم وطنياً فهذا لا يهمنا انما يهمنا أن يكون رأس الميت متجها في لحده نحو مكة المكرمة

فهل يوجه رأس أتاتورك نحو مكة المقدسة وأي رمز يضعونه على قبره بدلا من الطربوش ذي الشرابة الذي كان يلبسه أسلافه ؟ وهل يوضع على قبره الكلبك أو القبعة الجغرافية الخاصة به ؟!

لقد قال لي صديقي الدبلوماسي : كوني على ثقة ان المشكلة القبلة في السياسة التركية واتجاهها نحو أوربا ستحصر في قضية توجيه رأس أتاتورك في لحده .

فهل هذا صحيح ؟!

زيارة لمعاقل المجاهدين

ماذا عندهم ؟ وكيف حالهم ؟ وماذا يقولون ؟

كلفت ادارة جريدة الشرق مراسلها العام في فلسطين بزيارة قواد الثورة مرة ثانية وكتابة وصف جامع شامل عن أعمالهم وقد حمل الينا البريد من مراسلها وصفا لزياراته واجتماعاته بالمجاهدين قال :

كانت المهمة شاقة التي انتدبتني من أجلها (الشرق) فعدا عن الاخطار التي تعرض لمن يتجول في مدن فلسطين فان الذهاب الى الجبال والاتصال بالمجاهدين أشد ما يكون خطراً على الحياة لكثرة ماهنالك من الجنود الذين لا يعرفون مخاطبة العربي — وخصوصا في الجبال — الا باطلاق الرصاص . هذا مع صعوبة الاتصال بالمجاهدين لكثرة تنقلاتهم في تلك الجبال الواسعة التي يسيطرون عليها ، بهذه الفكرة ذهبت إلى منطقة الثوار الرئيسية (جنين نابلس طولكرم) واضعا نصب عيني فائدة القراء الذين يعرفون عن الجريدة أن يشتروها من البائع غير عالمين بما يقاسيه الصحفي في سبيلهم ووضع حياته في كفة القدر ارضاء لهم

منشور القيادة

وقفت بنا السيارة في مدينة صغيرة فاجتمعت هناك — صدفة — بصديق عرفته في الجامعة أيام دراستنا فدعاني لضيافته فترددت بادىء ذي بدء ، ولكن رغبتي بمساعدته لي بالمهمة التي وصلت من أجلها جعلتني أوافقه على طلبه ، نزلت من السيارة وصارحته بمهمتي فقال انها شاقة ولكنها سهلة لمن لا يفكر في المفاجآت التي تحدث كل ساعة وكل دقيقة ولم نلبث أن رأينا الناس يذهبون جماعات الى المسجد الذي كان لا يبعد عن مكان جلوسنا بضعة أمتار وجاء من يقول ان قيادة الثورة علقت هناك منشورا فذهبت واذا ببيان يقول ان قيادة الثورة عينت الوجيه الكبير عبد القادر يوسف عبد الهادي قاضيا أعلى لمحكمة الثورة. قلت لصديقي هذه فرصة واحب أن أرى الوجيه الكبير لاتحدث اليه

عند أبو كمال

جاءني بسيارة وتحدث مع سائقها ورافقني بقريب له وذهبنا للمكان الذي يظن أن القيادة موجودة فيه . وبعد مسير ساعة ونصف وقفت بنا السيارة في قرية صغيرة تبعد عن الطريق العام نحو ٣ كيلو مترات حيث تجمع نحو السيارة صبيان القرية واذا باحدهم يقول «جايين عند أبو كمال؟» ويعني بابو كمال قائد الثورة الزعيم عبد الرحيم الحاج محمد وسيأتي الحديث عنه فيما بعد وكأن حتى أطفال القرية غدا لاهم لهم إلا الثورة وان السيارات والرجال لايخرجون الا لهذه الغاية .

ساعات

جاءنا شيخ القرية فدعانا لبيته وبعد شرب القهوة جاءنا برأسين من الخيل ورافقنا شباب من أقربائه وسرنا نحو ٣ ساعات حتى وصلنا جبل عال تحيط به الاحراش وقد انتشر به الثوار العرب يحملون أسلحتهم ، ويربطون خيولهم بأشجار السنديان .

ضباط الثورة

سألنا أحدهم عما نريد فذكرنا له مهمتنا ورافقته بطاقتي وبعد ٥ دقائق عاد يدعونا قائلا تفضلوا . سرنا خلفه حتى وصلنا إلى ظل شجرة جلس تحت ظلالها عدد من ضباط الثورة ورؤساء الفصائل «كما يسمون هناك» وانتشر في الجبال الممتدة نحو ألف ثائر يثير منظرهم الدهشة والاعتقاد بان هذه الثورة الخالدة مما يعتز به العرب أينما كانوا استقبلونا بالترحاب وقال لنا أحدهم بلطف ان القيادة مشغولة بمحاكمة وستنتهي منها بعد وقت قليل . هذه فرصة أفضل انتهازها كصحفي فاعتذروا بالسماح لي ولأن وقت انتهائها قريب ولأن أمرها يجب أن يكون مكتوما لمصلحة المتهمين الخاصة» كما قال لي ضابط بلطف . قدموا لنا القهوة فرأيت في الجبل مالم أكن أنتظر .

مقابلتي القائد

كانت الساعة الثالثة بعد الظهر حينما دخلت على القيادة . وكانت تجلس في غرفة حجرية وحيدة في ذلك المكان يحيط بها بستان صغير . نظيفة مفروشة بالحصر والفراش القروي ، دخلت مسلما فوقف الجميع بلطف يستقبلونني . عبد الرحيم وعبد القادر جالسا على مقعد واحد بالبستهم القروية الجميلة يحيط بهما بعض الكتاب كان يعمل أحدهم على الآلة الكاتبة . وبعد حديث قصير عن وعورة الطريق والطقس أبديت للزعيمين مهمتي .

فابديا لي ارتياحهما وقال عبد القادر افندي بصراحة ان وقتنا قصير وقد تضطرك الظروف لمغادرة المكان دون قضاء مهمتك اذ المفاجآت لدينا كثيرة .

وكان عبد الرحيم مشغولا بتوقيع بعض الكتب فانتحيت ناحية بالوجيه عبد القادر افندي اليوسف عبد الهادي وكان معتدل القامة واسع الوجه ، ذو عينان سوداوان جميلتان ، مرسل لحيته البيضاء الوقورة ، تحت خدين احمرين رغم انه في العقد السابع من عمره ، له قوة الشباب جرىء في الحديث ، صريح لاقصى حدود الصراحة ، يلبس الكوفية والعقال واللباس العربي الذي تعلوه عباءة بيضاء مما زاد في وقار الرجل

كلنا قسام

كان في الزمن التركي أحد أعضاء حزب اللامركزية وفي الحرب العظمى أبعد وعائلته مع من أبعد من فلسطين الى أقصى حدود البلاد التركية . ولما جاء المندوب السامي لفلسطين من لندن قام بجولة في البلاد فتلقى عبد القادر كتابا رسميا من قائمقام جنين يدعو معه وجهاء المدينة والقضاء — للتعرف على المندوب السامي تشانسلور ، فاجاب على كتاب القائمقام بكتاب قال فيه :

(... انه يرفض الدعوة لانه لا يستطيع ان يصافح اليد التي سجلت شتيمة أمته)

ويشير بذلك الى المندوب السامي حينما وصل القدس أثناء ثورة ١٩٢٩ أذاع منشورا تهجم فيه على العرب ونعتهم بالوحوش لقيامهم بالثورة ، عندما ظهرت حركة جهاد المرحوم الشيخ عز الدين القسام وصحابته اعتقلته السلطة لانها تعرفه من اخوان القسام ولما استشهد الاخير اطلقت سراح عبد القادر فارسل برقية للمندوب السامي في القدس قال فيها ماخلاصته :

(اذا كنتم تظنون أن بموت القسام موت الفكرة التي خرج من أجلها وهي الجهاد فقد اخطأتم فكلنا قسام وأنا أخوه وعلى طريقته وانا أخبركم بمواقع البلاد وجبالها) وأرسل هذه البرقية تأثرا لفاجعة الشهيد القسام الذي أوجد روح الثورة في البلاد ، فلم تتردد السلطة بالقبض عليه وزجه في السجن ثم أرسل فيما بعد الى معتقل صرفند حيث مكث مع اخوانه المعتقلين ٩ أشهر ولما أطلق سراحه وبدأت ثورة ١٩٣٧ عادت السلطة فاعتقلته حيث قضى في سجن المزرعة بعكا مدة ١٠ أشهر ، وقبل شهرين اطلقوا سراحه لانهم يعتقدون ان رجلا مثل شيخوخته لايخوف منه ولكنه خرج من السجن الى الجبال رأسا حيث أوصى بتحضير البسة الثورة وطاف باصدقائه يودعهم ولم يمض أسبوعين على خروجه من السجن حيث كان في الجبل يوزع ذلك الاعلان الذي يعلن فيه انضمامه في صفوف المجاهدين ، لم يفكر بعائلة ما أو اطفال ، ولا عناية بملك أو مال .

حديث مفتش الثورة

قلت له لقد جئت اليك وأنا اظن انك شاب لم تتجاوز الثلاثين من عمرك اذ ما كنت أظن ان رجلا في عمرك وفي آخر أيام حياته يخرج للجبل ثائراً مضحيا براحته فقاطعني قائلا:

لاتستغرب هذا وسيأتي اليوم الذي ترى فيه الشيوخ والاطفال بل وحتى النساء يحملون السلاح في وجه الانكليز الذين يريدون اغتصاب بلادنا بمقدساتها ومواردها لقوم آخرين ، انني لا أكتفي بان أجاهد وكفى ولايهمني امت أم حييت بل أحب أن اموت وانا احمل البندقية مدافعا في ميراث مقدس تركه لنا اباؤنا وأجدادنا .. واسترسل بحديث حماسي انتهى منه بقوله ان الانكليز عدا عن انهم يريدون ضياع بلادنا فانهم يريدون اذلالنا ، وبرأيي أن كل شيء يحتمل الا الذل وانا ككل عربي أفضل الموت على ان اعيش ذليلا

القضاء والخدمة

قلت هل يقتصر عملكم في الثورة على القضاء فقط قال: ان ابرز شيء في ثورتنا ان أحدنا رغم اختصاصه بأي أمر من الامور بأنه — حسب الحاجة — يعمل كقائد ومارس وكاتب في آن واحد لان التعاون له أثر كبير في ثورتنا انا اشتغل كقاضي لفصل كل الخلافات بين الشعب ، إذ يرفع الينا مئات من هذه القضايا ولا يوجد شخص واحد في فلسطين يتقدم للحكومة بدعوى لاننا نفصل الامور بين الناس بالعدل وعلى معرفة بطبائع بلادنا وعاداتها ، ونوفر على الشعب رسوما كثيرة تعود الى الاجانب والشعب مسرور من نتائج أحكامنا ومغتبط . ويتمنى ان تدوم ، وعدا عن ذلك فانني أحمل البندقية وكم يسر نفسي عندما تقع المعركة ان اكون بين اخواني المجاهدين أطلق النار بشعور ماشعرت مثله في حياتي .

سجلات الدعاوى

وهل تقطع الجبال مشيا على قدميك فاجاب ليس كل الوقت فان أكثر سفرنا على الخيل وعند الحاجة لا أتردد بقطع عشرات الاميال على الاقدام

— هل تحفظون سجلات للقضايا التي تنظرونها

— نعم فاننا نسجل كل شكوى نتلقاها وفيما بعد نسجل محضر الجلسة بأرقام متسلسلة وتحفظ كل قضية بملف خاص

— هل يستأنف أحد الخصمين أحكامكم وهل هنالك لجنة لاستئناف الاحكام

— لم يحدث حتى الان ان احداً لم يقبل حكما بانشراح صدر بل بالعكس فالعادة في المحاكم أن يخرج الخصمان وهما أشد حقداً منهما قبل دخول المحكمة مهما كان الحكم الصادر أما عندنا فانهم يخرجون متصافين ورغم ان الحكم قد يكون ضد احدهما ، ولذلك فانه لالزوم للجنة استئناف لان هذا لا مبرر له ، وهنا حان الوقت الذي يجب أن اترك المكان فيه فودعت محدثي وغادرت المكان على أن اعود في اليوم التالي لتتمة مهمتي

اعتداء جديد

على الحرم القدسي

القدس ٣ يناير — أعلن العرب الاضراب صباح اليوم في مدينة القدس الى أجل غير مسمى احتجاجا على تدابير السلطة فيما يتعلق بانشاء مركز للبوليس في داخل الحرم الشريف

وقد اتخذت الحكومة التدابير اللازمة لمنع وقوع حوادث بسبب الاضراب ، فارسلت بمفرزات من البوليس البريطاني المسلح الى الاحياء العربية المختلفة وأطلقت دوريات منهم في الشوارع الهامة والاسواق وعلى مفترق الطرق

يكذبون النشاشيبي

عائلة عمرو والحركة الوطنية

نشر وجوه وأبناء عائلة عمرو في الخليل بفلسطين وهي من أكبر عائلات الجبل عدة بيانا في الصحف أعلنت فيه تأييدها لحضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر ولاخوانه أعضاء اللجنة العربية العليا واستنكرت حركات النشاشيبي والخوارج وخصوصا اجتماع «يطا» الذي قالت إنها فوجئت فلم تتمكن في أثنائه من اعلان سخطها على مدبريه

اعتراف خطير

اعترفت حكومة فلسطين في بلاغ رسمي صدر في ٣ يناير ١٩٣٩ بأن عدد المسجونين والمحكوم عليهم والمعتقلين في فلسطين ٤٦٤٠ نسمة

فاذا كان هذا هو اعترافهم فكيف هي الحقيقة أيها الناس ؟

اننا نقول علنا إن عدد هؤلاء يتجاوز العشرة آلاف وهو رقم قياسي بالنسبة لعدد سكان فلسطين لم يسبق له مثيل لا في أيام الحجاج ولا في أيام الهمج السابقين

حوادث

القدس — ٣ يناير — توفيت اليوم في مستشفى صفد امرأة عربية تدعى أمينة بنت شنعار من قرية طيطبا كانت قد أصيبت في حادث قنابل على منزلها بسبب رفض زوجها قبول وضع صناديق ملأى بالذخيرة خاصة بالثوار في منزله .

وأضرم المجاهدون النار أمس في دار السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين بمدينة الرملة وهي المرة الثانية التي تحرق فيها هذه الدار والاضرار جسيمة

كبلوه بالحديد

بيروت في ٢٩ — أثار النواب السوريون ضجة في المجلس حول حوادث جبل الدروز واللاذقية فتكلم شكري القوتلي بك فحمل على عبد الغفار الاطرش وطلب جلبه مكبلا بالحديد وحمل كذلك على سليمان المرشد مثير حوادث اللاذقية وقال انه يغدو ويروح ليلا ليتلقى التعليمات ضد الوطنية ، وهنا انتصر زيد الاطرش لعبد الغفار الاطرش صديق الشاهبندر ونصيره وثارت على أثر ذلك ضجة في المجلس واتهم نواب كثيرون الموظفين الفرنسيين علنا بأنهم مديرو الفتن

الشباب — ما أدهشنا الا انتصار زيد بك الاطرش لعبد الغفار !

فيازيد بك كيف يليق بك وأنت الذي جاهد في الثورة الكبرى وكنت تبكي من انضمام ابن عمك عبد الغفار للافرنسيين — أن تدافع عنه الان وهو في موقف يتجسس الدنيا كلها ؟

فيا للاسف من الحزبيات والاغراض الشخصية وكيف تصنع بأصحابها

فلسطين الدامية

« أخبار من مصادر انكليزية »

القدس في ٣٠ ديسمبر — أعلن منع التجول في يافا ٢٤ ساعة ابتداء من عصر أمس بسبب اطلاق النار على الكونستابل العربي فاضل نصر الله حداد . وأعلن منع التجول اليوم في الرملة لاشعار اخر بسبب اطلاق النار على السيارات اليهودية .

واطلقت النار صباح اليوم في الناصرة على رافع بك الفاهوم فتوفي للحال وهو من وجهاء الناصرة (ويقال انه قتل بأيدي أعوان السلطة رحمه الله)

. وأطلقت النار أيضا على يهودي بباب الخليل في القدس فقتل . وأخرج القطار عن الخط بين اللد ويافا في النهار وأطلقت النار على صيادي السمك اليهود في بحيرة الحولة فأجاب البوليس الحارس بالمثل ولم تقع اصابات واضرمت النار في بيت يهودي في طبرية . ونشر القواد العسكريون في فلسطين اعلانا يلغون به رخص حمل الاسلحة لافراد الاهالي

رسالة تاريخية خطيرة عن فلسطين
من الملك ابن السعود
الى رئيس الولايات المتحدة

أرسل جلالة الملك ابن السعود الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة المستر روزفلت خطابا بشأن قضية فلسطين وقفنا على نصه فننشره فيما يلي :—

الى صاحب الفخامة الرئيس فرانكلين روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية

ياصاحب الفخامة : لقد اطلعنا على ما أذيع عن موقف حكومة الولايات المتحدة الامريكية فى مناصرة اليهود في فلسطين. وبالنظر لما لنا من الثقة فى محبتكم للعدل والانصاف وفى تمسك الامة الامريكية الحرة بأعرق التقاليد الديموقراطية المؤسسة على تأييد الحق والعدل ونصرة الامم المغلوبة ونظرا للصلات الودية التى بين مملكتنا وحكومة الولايات المتحدة فقد أردنا أن نلفت نظر فخامتكم الى قضية العرب فى فلسطين وبيان حقهم المشروع فيها ولنا ملء الثقة أن بياننا هذا يوضح لكم وللشعب الامريكى قضية العرب العادلة فى تلك البلاد المقدسة

لقد ظهر لنا من البيان الذى نشر عن موقف أمريكا أن قضية فلسطين قد نظر اليها من وجهة نظر واحدة هى وجهة نظر اليهود والصهيونية وأهملت وجهات نظر العرب وقد رأينا من آثار الدعايات اليهودية الواسعة النطاق أن الشعب الامريكى الديموقراطى قد ضلل تضليلا عظيما أدى الى اعتبار مناصرة اليهود على سحق العرب في فلسطين عملا انسانيا فى حين أن مثل ذلك ظلم فادح وجه على شعب آمن مستوطن فى بلاده كان ولا يزال يثق بعدالة الرأى العام الديموقراطى في العالم عامة وفى أمريكا خاصة وأنا على ثقة بانه اذا اتضح لفخامتكم وللشعب الامريكى حق العرب فى فلسطين فانكم ستقومون بنصرته حق القيام

ان الحجة التى يستند اليها اليهود فى ادعاءاتهم بفلسطين هى انهم استوطنوها حقبة من الزمن القديم وانهم مشتتون فى بلاد العالم وانهم يريدون ايجاد مجتمع لهم يعيشون فيه أحرارا فى فلسطين ويستندون فى عملهم على وعد تلقوه من الحكومة البريطانية مسمى بوعد بلفور

أما دعوى اليهود التاريخية فانه لا يوجد ما يبررها فى حين أن فلسطين كانت ولا تزال مشغولة بالعرب فى جميع أدوار التاريخ المتقدمة وكان السلطان فيها لهم . واذا استثنينا الفترة التى أقامها اليهود فيها والمدة الثانية التى سيطرت فيها الامبراطورية الرومانية عليها فان سلطان العرب كان منذ الزمن الاقدم على فلسطين الى زماننا هذا

وقد كان العرب فى سائر أدوار حياتهم محافظين على الاماكن المقدسة معظمين لمقامها محترمين لقدسيتها قائمين بشؤونها بكل أمانة واخلاص . ولما امتد الحكم العثمانى على فلسطين كان النفوذ العربى هو المسيطر ولم يكن العرب يشعرون بأن الترك دولة مستعمرة لبلادهم وذلك —

١ — لوحدة الجامعة الدينية .

٢ — لشعور العرب انهم شركاء الترك في الحكم .

٣ — لكون الادارة المحلية للحكم بيد أبناء البلاد أنفسهم .

مما ذكر يرى ان دعوى اليهود بحقهم فى فلسطين استنادا على التاريخ لا حقيقة لها ، فان كان اليهود قد استوطنوا فلسطين مدة معينه بصورة استيلاء فان العرب قد استوطنوها مده أطول بكثير من ذلك ولا يمكن أن يعتبر احتلال أمة لبلد من البلدان حقا طبيعيا يبرر مطالبتها به . ولو اعتبر هذا المبدأ فى العصر الحاضر لحق لكل أمة أن تطالب بالبلدان التى سبق لها أشغالها بالقوة حقبة من الزمن وتسبب عن ذلك تغيير خريطة العالم يتشكل من أعجب الاشكال مما لا يتلاءم مع العدل ولا مع الحق والانصاف

أما دعوى اليهود التى يستجدون بها عطف العالم أنهم مشتتون فى البلدان ومضطهدون فيها وانهم يريدون ايجاد مكان يأوون اليه ليأمنوا على أنفسهم من العدوان الذى يقع عليهم فى كثير من الممالك ، فالمهم في هذه القضية هو التفريق بين القضية اليهودية العالمية أو اللاسامية وبين قضية الصهيونية السياسية

فان كان المقصود هو العطف على اليهود المشتتين فان فلسطين الضيقة قد استوعبت منهم الآن مقدارا عظيما لا يوجد ما يماثله فى أى بلد من بلدان العالم وذلك بالنسبة لضيق أرض فلسطين وبالنسبة لاراضي العالم التى يقيم اليهود فيها وليس باستطاعة رقعة ضيقة كفلسطين أن تتسع لجميع يهود العالم حتى ولو فرض انها أخليت من سكانها العرب (كما قال المستر ملكولم مكدونلد فى خطاب ألقاه فى مجلس النواب البريطانى مؤخرا) فاذا قبل مبدأ بقاء اليهود الموجودين فى فلسطين فى الوقت الحاضر فتكون هذه البلاد الصغيرة قد قامت بأعظم قسط انسانى لم يقم بمثله غيره . ويرى فخامة الرئيس انه ليس من العدل أن تسد حكومات العالم — وفى جملتها الولايات المتحدة — أبوابها بوجه مهاجري اليهود

وأما اذا نظرنا الى القضية من وجهة الصهيونية السياسية فان هذه الوجهة تمثل ناحية ظالمة غاشمة سداها القضاء على شعب آمن مطمئن وطرده من بلاده بشتى الوسائل ولحمتها النهم السياسى والطمع الشخصى لبعض أفراد الصهيونية

وأما استناد اليهود على تصريح بلفور فان التصريح بحد ذاته جاء جورا وظلما على بلاد آمنة مطمئنة وقد أعطى من قبل حكومة لم تكن تملك يوم اعطائه حق فرضه على فلسطين كما ان عرب فلسطين لم يؤخذ رأيهم فيه ولا فى نظام الانتداب الذى فرض عليهم كما صرح بذلك ملكولم ماكدونلد وزير المستعمرات البريطانية أيضا، وذلك برغم الوعود التى بذلها لهم الحلفاء — وبينهم أمريكا — بحق تقرير المصير ومن المهم أن نذكر أن وعد بلفور كان مسبوقا بوعد آخر من الحكومة البريطانية ومرفقة الحلفاء بحق العرب فى فلسطين وفى غيرها من بلاد العرب

ومن هذا يتبين لفخامتكم أن حجة اليهود التاريخية باطلة ولا يمكن اعتبارها وحجتهم من الوجهة الانسانية قد قامت فيها فلسطين بما لم يقم به بلد آخر. ووعد بلفور الذى يستندون اليه مخالف للحق والعدل ومخالف لمبدأ تقرير المصير ، والمطامع الصهيونية تجعل العرب فى جميع الاقطار يوجسون منها خيفة وتدعوهم لمقاومتها أما حقوق العرب فى فلسطين فانها لاتقبل المجادلة لان فلسطين بلادهم منذ أقدم الازمنة وهم لم يخرجوا منها كما أن غيرهم لم يخرجهم منها وقد كانت من الاماكن التى ازدهرت فيها المدنية العربية ازدهارا يدعو الى الاعجاب ولذلك فهى عربية عرقا ولسانا وموقعا وثقافة وليس فى ذلك أى شبهة أو غموض وتاريخ العرب فى تلك البلاد مملوء بأحكام العدل والاعمال النافعة

ولما جاءت الحرب العامة انضم العرب الى صف الحلفاء أملا فى الحصول على استقلالهم وقد كانوا على ثقة تامة من انهم سينالونه بعد الحرب العامة للاسباب الآتية

١ —لانهم اشتركوا بالفعل فى الحرب وضحوا بأموالهم وأنفسهم

٢ — لانهم وعدوا بذلك من قبل الحكومة البريطانية فى المراسلات التى دارت بين ممثلها السر هنرى مكماهون وبين الشريف حسين

٣ — لان سلفكم العظيم الرئيس ويلسون قرر دخول الولايات المتحدة الامريكية فى الحرب الى جانب الحلفاء نصرة للمبادىء الانسانية السامية التى كان من أهمها حق تقرير المصير

٤ — لان الحلفاء صرحوا فى نوفمبر سنة ٩١٨ عقب احتلالهم البلاد انهم انما دخلوها لتحريرها واعطاء أهلها حريتهم واستقلالهم .

واذا رجعتم فخامتكم الى التقرير الذى قدمته لجنة التحقيق التى أرسلها سلفكم الرئيس ولسون عام ١٩١٩ الى الشرق الادنى لملتمس المطالب التى طلبها العرب فى فلسطين وفى سوريا حينما سئلوا عن المصير الذى يطلبون لانفسهم.

ولكن العرب لسوء الحظ وجدوا أنفسهم بعد الحرب انهم قد خذلوا وان الامانى التي وعدوا بها لم تتحقق وقد جزئت بلادهم وقسمت تقسيما جائرا وأوجدت لهذه الاقسام حدود مصطنعة لا تبررها عوامل جغرافية ولا جنسية ولا دينية وعلاوة على ذلك وجدوا أنفسهم أمام خطر أعظم هو خطر غزو الصهيونية لهم واستملاكها البقعة من أهم بقاعهم. لقد احتج العرب بشدة عندما علموا بتصريح بلفور واحتجوا على نظام الانتداب وأعلنوا رفضهم اياه وعدم قبولهم منذ اليوم الاول . وقد كان تدفق مهاجرى اليهود من الآفاق المختلفة الى فلسطين مدعاة لتخوف العرب على مصيرهم وعلى حياتهم فحدثت فى فلسطين ثورات وفتن متعددة سنه ٩٢٠ و٩٢١ و١٩٢٩ وكان أهم تلك الثورات ثورة عام ١٩٣٦ التى لاتزال نارها مستمرة حتى هذه الساعة .

ان عرب فلسطين يافخامة الرئيس ومن ورائهم سائر العرب بل وسائر العالم الاسلامي يطالبون بحقهم ويدافعون عن بلادهم ضد دخلاء عنهم وعنها ومن المستحيل اقرار السلام في فلسطين اذا لم ينل العرب حقوقهم ويتأكدوا ان بلادهم لن تعطى الى شعب غريب أفاق تختلف مبادئه وأغراضه وأخلاقه عنهم كل الاختلاف ولذلك فأنا نهيب بفخامتكم ونناشدكم باسم العدل والحرية ونصرة الشعوب الضعيفة التى اشتهرت بها الامة الامريكية النبيلة أن تتكرموا بالنظر فى قضية عرب فلسطين وان تكونوا نصراء اللامن المطمئن الهادىء المعتدى عليه من قبل تلك الجماعات المشردة من سائر أنحاء العالم لانه ليس من العدل أن يطرد اليهود من جميع أنحاء العالم المتمدن وان تتحمل فلسطين الضعيفة المغلوبة على أمرها هذا الشعب برمته ولا نشك بان المبادىء السامية التي يتحلي بها الشعب الامريكى ستجعله يذعن للحق ويقدم لنصرة العدل والانصاف .

حرر فى قصرنا بالرياض فى اليوم السابع من شهر شوال سنة ١٣٥٧ سبعة وخمسين بعد الثلاثمائة والالف هجرية الموافق تسعة وعشرين نوفمبر سنة ثمان وثلاثين بعد التسعمائة والالف ميلادية

افضال الامير • • •

لندن فى ٣ يناير — نشرت جريدة الديلى تلغراف مقالا مسهبا بقلم المستر جارفس عن شرق الاردن جاء فيه :

(من الامور الجديرة بالذكر أن تسير الحالة في فلسطين من سىء الى أسوأ ويبقى شرق الاردن مع ذلك هادئا كل الهدوء والاشتغال فيه مستمرة على سيرها المعتاد. ثم قال ان الفضل فى ذلك يعود حتما الى الامير عبد الله الذى قدره الكولونل لورنس قدرا ظهر الآن انه صحيح من كل الاوجه حين قال .

(وثقت بأن عبد الله متناه فى الاتزان وبرودة الطبع واللطافة وان قيمته الحقيقية تتضح وقت السلم بعد الانتصار)

الشباب — الله يحفظكم ياسيدى ..

سوء نواياهم

أرسل المركز العام لجميات الشبان المسلمين إلى الحكومة الانجليزية بواسطة السفير البريطانى بمصر الكتاب الآتى :

سعادة السفير البريطانى المحترم

القاهرة

ترى اللجنة المصرية العليا للدفاع عن فلسطين أن تلفت نظر رئيس الوزارة البريطانية بواسطة سعادتكم الى السياسة الصهيونية الملتوية التى مازالت حكومتكم تصر على اتباعها وتطبيقها فى فلسطين لا سيما خطبة وزير المستعمرات المستر مالكولم مكدونلد. تلك السياسة التى كانت السبب المباشر فى المتاعب السابقة واللاحقة وفيما أصاب البلاد المقدسة وأهليها من مصائب وويلات فالمستر ماكدونلد منذ تعيينه فى منصبه وهو يسير على سياسة صهيونية احتج عليها المسلمون والعرب فى كل مناسبة مما جعل الكل يعتبرون هذا الوزير من ألد خصوم قضية فلسطين ومن أ كبر أصدقاء الصهيونية العاملين على تأييدهم ومساعدتهم . ولترجع بسعادتكم إلى عام ١٩٣٠ حينما أصدر اللورد باسفيلد وزير المستعمرات الاسبق كتابه الابيض عن فلسطين فلقد سعى المستر مالكولم مكدونلد لدى والده المستر رامزاى ماكيدونلد رئيس الوزارة البريطانية فى ذلك الحين وتمكن بنفوذه لديه أن يحمله على اصدار بيان تفسيرى له نقضه من أساسه وسبب ذلك كله أن كتاب باسفيلد الابيض وان لم يكن محققا لكل مطالب العرب لقد وضع حدا لمخاوفهم

ولما رأى اليهود أن ذلك الكتاب قد وضع حدا لمطامعهم البعيدة ثاروا واعتصموا بالمستر مالكولم مكدونلد فقام بهذه اللعبة الخطرة والانتصار للباطل الصهيونية قبل أن يكون وزيرا للمستعمرات، فلما تسلم مقاليد الحكم افصح في مناسبات عدة عن عدوانه للعرب ومقاومته لمطالبهم المشروعة وتأييده للصهيونية الطامعة .ولم ينس العرب قوله فى عام ١٩٣٦ في إحدى الحفلات بلندن (لو لم يعط وعد بلفور لليهود عام ٩١٧ لكان من الواجب على بريطانيا أن تعطيه لليهود عام ١٩٣٦ » وان فى مناقب هذا الوزير فى تصريحاته أمام مجلس العموم مايؤكد رأى المسلمين والعرب فيه. إذ بينا يصرح في جلسة ٣٨/١١/٧ بأن انجلترا لن تتدخل فى اختيار ممثلى فلسطين في المؤتمر وتترك ذلك للعرب أنفسهم إذا به فى جلسة ١٤/١٢/١٩٣٨ يناقض قوله بنفسه ويعلن إصراره علي عدم دعوة زعيم فلسطين الاكبر الحاج امين افندي الحسينى الى المؤتمر المزمع انعقاده فى لندن

ولا شك ان هذا يثير مخاوف العرب ويجعلهم لايطمئنون لنتيجة هذا المؤتمر فان وزيرا هذا مبدؤه وتلك سياسته لا يمكن للمسلمين وللعرب أن يطمئنوا اليه وهم على حق اذا نظروا الى مؤتمر لندن نظرة تشاؤم اذا صح ما يشاع من أن رياسة المؤتمر ستسند اليه

لهذا فان لجنتنا تلفت نظر الحكومة البريطانية الى هذه الملاحظة راجية أن يتولى المستر تشمبرلين رياسة المؤتمر فيعمل على تسليم الحق الى أصحابه وينقذ البلاد المقدسة من الخراب والدمار كما أنقذ السوديت وينقذ سمعة بريطانيا وبذلك يحسن الى بلاده ويكون له شرف وضع الحق في نصابه

وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام

٢٦ شوال سنة ١٣٥٧ — ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين ورئيس اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين

امضاء

الدكتور عبد الحميد سعيد

أيام الجهـــاد ولياليه
معركة هائلة بقيادة القائد ابو كمال

خط النار يمتد من وادى التفاح حتى نور شمس

انتصار المجاهدين وسقوط ١٣ قتيلا من رجال السلطة

نابلس في ٢٣ ديسمبر — لمراسل الشباب الخاص — حوالى الساعة السادسة من صباح اليوم بينما كانت دوريات الجيش عائدة الى نابلس وجدت الطريق مسدودة بحاجز مرتفع من الاحجار الكبيرة بالقرب من وادى التفاح . وأدرك الجنود ان المجاهدين رابضون فى استحكاماتهم المنيعة فلم يجرأوا على النزول من سياراتهم لازالة الحواجز بل أخذوا يستغيثون بارسال الشارات الحمراء والخضراء فى الجو كما انهم استعانوا باللاسلكى وأخذوا يرسلون الاشارات اللاسلكية فى طلب النجدة

وما كاد المجاهدون يرون شارات الاستغاثة تنبعث من سيارات الجيش حتى تركوا مكانهم وأخذوا فى إطلاق رصاصهم على الجنود الذين جعلوا من السيارات متاريس يختبئون ورائها ، واستبسل المجاهدون استبسالا عجيبا وأخذوا فى الاقتراب من سيارات الجند يقذفونها بالقنابل اليدوية التى كانت تنفجر بين الجنود الذين أخذت أصوات الذعر والرعب تنبعث منهم بشدة

وفى هذه الاثناء كانت النجدات قد وصلت من نابلس وطولكرم تصحبها المدافع الجبلية والرشاشة والطائرات قاذفات القنابل . وحاولت كل هذه القوى تطويق المجاهدين غير ان المجاهد البطل ابو كمال كان قد علم بالنبأ فأصدر أوامره السريعة الى جميع الفصائل أن تتقدم وتهاجم الجنود من الخلف وتعمل فيهم الرصاص والقنابل اليدوية

خط القتال وتكبير المجاهدين

وقد تم للقائد ماأراد ، وأخذ الجنود يتراجعون الي الوراء كانهم كرروا طلب النجدات من مختلف المراكز ، غير ان المجاهدين كانوا قد احتاطوا للامر بان جعلوا فصائلهم تتمركز حول طريق الاسفلت الموصلة بين نابلس وطولكرم

واشتدت المعركة وعظمت حتي امتدت من وادى التفاح الى سجن نور شمس بالقرب من طولكرم . وكانت أصوات التهليل والتكبير تنبعث من أفواه المجاهدين كالرعود القاصفة المزمجرة ، وكان البطل ابو كمال يتقدم صفوف المجاهدين ويحثهم علي الثبات والهجوم والاستبسال وقد انجلت هذه المعركة عن إصابة ١٣ بجراح قاتلة، كما ان ٢٧ منهم أصيبوا بجراح خطرة وبسيطة وغنم المجاهدون ١٢ بندقية انكليزية جديدة وحوالى خمسة آلاف رصاصة وكمية من القنابل اليدوية كما انهم استطاعوا أن يصلوا الي ثلاث سيارات مصفحة وأحرقوها بعد أن استولوا علي جميع مافيها من مؤن وذخائر وألبسة وأطعمة

والغريب ان الحكومة أذاعت كلمة مختصرة جدا عن هذه المعركة الهائلة قالت فيها ان كونستبلا انجليزيا واحدا أصيب بجراح بسيطة . . فتأمل . . ! !

جهاد فلسطين

بيروت فى ٤ — روت الجرائد السورية طائفة من المصادمات الجديدة وقعت في كل مكان فى فلسطين على وجه التقريب . وتقول جريدة بيروت ان دورية مؤلفة من ٢٠ جنديا انكليزيا أبيدت في جبال بلعا ونشبت معركة قرب بدية قتل فيها ضابط وستة جنود . وهوجمت سيارة مصفحة للبوليس بين بيارو تاوقل أبيب وقتل اثنان من الانكليز فيها

القدس فى ٤ يناير — حكمت المحكمة العسكرية بالاعدام على شاب عربي عمره ٢٧ سنة وعلى اثنين من العرب يبلغان الـ ١٦ والـ ١٧ من العمر بالسجن المؤبد . وأضرم أشخاص مجهولون النار فى الليل الماضي في بناية الحكومة في بئر سبع. وساعد الجنود رجال المطافىء علي اخماد النار واعتقل عربي عند تفتيش بيت فوريك بمقاطعة نابلس فحاول الفرار فقتل

أخبار المصادر الانكليزية

القدس فى ٤ — اعتقل البوليس السيد يعقوب الحسينى رئيس مصلحة المحاسبة بمينا حيفا وحكم عليه بالاعتقال بسجن المزرعة المدنية وهو شقيق الاستاذ جمال الحسينى بك . واستمر الجند يفتشون قرية بيت دجن قرب نابلس فصادروا بندقية و٨٧ خرطوشه ماعدا البندقية التى صودرت قبلا وأثناء تفتيش قرية بيت فوريك. واعتقل ثلاثة من العرب بحانوت بالسوق الجديد كان اثنان منهم يحملان أجزاء بندقية مكسورة لصاحب الحانوت لاصلاحها . وأحرقت دائرة الحاكم بمدينة بئر السبع فاسرع الجند لاطفاء النار بعد أن سببت خسائر فادحة

جمع يهودى صاحب معمل لعصارات البرتقال بتل أبيب عشرة آلاف جنيه باسم معمله وهرب بها لفرنسا حيث يعيش متخفيا والبوليس يحقق فى الحادث وقد أرسل أحد رجاله الذين يعرفونه لفرنسا للقبض عليه

وأطلقت النار على مركز الجيش بجبل كنعان قرب صفد فذهبت دورية للتحقيق . فأطلقت عليها النار وجرح جندى وبينما كان فريق من العمال يصلحون خط سكة الحديد قرب عتيل هاجمهم مسلحون وأخذوا ما معهم من أدوات. وأطلقت النار على دورية بوليس بطولكرم وعلى بوليس يهودى كان يقوم بوظيفته قرب مستعمرة رامات حايم فلم تقع اصابات وأجيب بالمثل . وأطلقت النار على عربي حاول الهرب فمات . وفتش الجند بيارة قرب محطة غزه . فعثروا على كمية من الذخيره ومسدس

وحكمت المحكمة العسكرية باعدام عربي وسجن آخرين مؤبدا

القتال فى فلسطين

« أخبار من مصادر انكليزية »

القدس فى ٥ يناير — جاء في البلاغ الرسمى الذى أصدرته الحكومة اليوم أن المعركة التى دارت بين الجنود والثوار أمس فى قرية سفارين أسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى من الثوار واعتقال ثائر والاستيلاء على ١٧ بندقية وعدد من المسدسات وكمية من الذخيرة

ووقعت معركة أخرى أمس بجوار المزرعة الشرقية في منطقة القدس على الطريق المؤدية الى نابلس والمفهوم أن الثوار أصيبوا بخسائر ولجأوا الى الجبال القريبة من مكان الاشتباك وطوقت اليوم مفرزة من الجنود بستانا للبرتقال فى منطقة يافا وفتشته فعثرت فيه على كمية من الذخيرة وأعلنت السلطة قانون منع التجول على بعض الاحياء فى مدينة يافا ولا يزال الاضطراب الذى أعلن أمس فى مدينة القدس احتجاجا على إنشاء مركز للبوليس فى داخل منطقة الحرم الشريف مستمرا والمفهوم أنه سينتهى صباح يوم السبت « غدا » وقد سحبت السلطة العسكرية رخص السير من أصحاب السيارات فى مدينة القدس

كيف استقبلت عدن احرار فلسطين ؟

في ٢٩ ديسمبر — لمراسل «الشورى» من عدن

لم تكد الاذاعة من لندرة تنشر نبأ الافراج عن زعماء فلسطين من جزيرة سيشل حتى انتشر الخبر في المدينة وما جاورها واذا بالشعب العربي يستفسر الخبر هل الزعماء يصلون الى مدينة عدن؟ ولما تحقق الخبر أخذت الامة العربية تستعد للافراح والزينة وأخذت الاندية تنظم الحفلات والاستقبالات وقد أنيطت شؤون التنظيم والترتيب بأعضاء نادي الاصلاح العربي الاسلامي وشبابه المغاوير.

وكانت المخابرات جارية بالبرق والبحث مستمر عن صحة الزعماء وموعد وصولهم من حين أبحرت بهم الباخرة (السعيد) من سيشل الى أن وصلت عدن يوم ٢٦ ديسمبر الماضي

الاستقبال

كان على الرصيف جمهور يعد بأكثر من عشرين الفا من الناس ينتظرون وصول الباخرة للميناء وقد بقي هذا الجمع بالانتظار من الساعة الثامنة صباحا الى التاسعة ليلا ولما رست الباخرة في الميناء انتدبت الامة حضرات الافاضل الاتية أسماؤهم للصعود الى الباخرة واستقبال الزعماء في رأس الاسكلة وهم: سعادة الوجيه السيد عبدالله علوي الجفري والاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان المحامي والاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج والاستاذ الشيخ محمد عبد الله المحامي والدكتور صلاح الدين الجمال والاستاذ الحاج عبد الكريم حسن علي، فطلع الى الباخرة الاثنان الاولان وبقي الاخرون على رأس الاسكلة وقد صعدا بضمانة مندوب البوليس وآخر عن سكرتير والي عدن

كشافة الاصلاح

ولقد استحق الثناء العاطر أعضاء كشافة الاصلاح المدني على حفظ النظام ومراقبة الحركة وترتيب شؤون السيارات ودفع الجماهير عن بعضها البعض فقد كان الكشاف الباسل يلبس العقال والعمامة العربية وكان بملابسه تلك أشبه باخوانه عرب فلسطين المجاهدين وحقا أقول إن نظرة قصيرة الى هذا الكشاف في عدن تريك صورة مصغرة عن شباب العرب في فلسطين فلما أقبل كشاف الاصلاح يتقدمهم العلم العربي وهم ينشدون نشيدهم المعتاد الذي مطلعه

نحن للعز خلقنا
نأنف الضيم ونأبى

وتارة

يا أيها العربي قم
خذ الحذر ولا تنم

كنت وانت بين صفوف هؤلاء القساورة كأنك تشاهد موقعة هائلة في جبال نابلس أو حوالي رام الله، أو غزة العزيزة

أمام الكشاف حاجز للجماهير وترك ممراً لطيفاً في الوسط يجعل الزعماء ومندوبي الامة العربية يمرون في الوسط من الرصيف الى آخر العمارة حيث كان فريق من الكشاف ينظم حركة الزوار

ولما ركب الاحرار السيارات المعدة لركوبهم كان الهتاف عاليا والتصفيق حاداً وكانت كلمة الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، ترن من أفواه الجماهير كالرعد القاصف تجاوبه زغاريد النساء والعذارى من شرفات المنازل

وسارت جماهير الشعب العربي برتل من السيارات لا يقل عدده عن مائتي سيارة وكل من فيها ينادي بصوت واحد الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لتعش فلسطين عربية حرة.

وانساب رتل السيارات يمشي الهوينا من بلدة التواهي (عند الرصيف) حتى مدينة عدن أي نحو خمسة أميال حيث وقف أمام دار السيد عبد الله علوي الجفري التي أعدها لضيافة الزعماء فنزل الزعماء حيث استراحوا برهة وأخذوا يتداولون الحديث مع رب الدار وبقية الاخوان العدنيين لكن الجمهور لم يكتم شعوره فتجمهر حول الدار يهتف ويطالب بمشاهدة الزعماء فأطل عليهم سعادة الحاج يعقوب الغصين يحييهم ثم ألقى عليهم كلمة شكر — وترتم تفرقوا هاتفين بحياة فلسطين

في اليوم الثاني

وقد زار زعماء فلسطين الابرار سعادة والي عدن الذي أرسل من استقبلهم باسم الحكومة زيارة دامت نصف ساعة ثم قفلوا راجعين الى دار نادي الاصلاح العربي الاسلامي بعدن حيث كان الجمهور ينتظرهم وهناك تناولوا القهوة والسجاير وقد شنف الاسماع السيد علي قاسم بتلاوته قصيدة لشاعر الاصلاح أعاد أكثر أبياتها الزعماء فتلاه شاعر الشباب علي محمد لقمان وألقى قصيدة من نظمه كانت كلها حكما وحماسة وتلاه الاديب الفاضل حسن طالب خليفة بكلمة كانت مسك الختام — ثم أخذت لحضراتهم عدة صور فوتوغرافية، ونزلوا بين هتاف الامة ونشيد الشباب ومن ثم عادوا الى المنزل حيث استراحوا وقد هيأت لحضراتهم المرطبات وطعام الغداء ثم زار حضراتهم نادي الادب العربي الساعة الخامسة مساء لتناول الشاي وهناك كان المنظر بهيجا والشعور فياضا وهناك تجلت متانة الرابطة القومية وما يكنه العرب قاطبة أينما حلوا ورحلوا نحو فلسطين الشهيدة وأبنائها الاشاوس

في دار السيد الجفري

لقد قام الوجيه السيد عبدالله الجفري بعمل مجيد في انزاله الزعماء ضيوفا كراما عليه في قصره الصيفي رغم كثرة الدعوات من شباب عدن وشيوخها وبالخصوص شيخ طائفة البهرة «الاسماعيلية» الشيخ العلامة خير الدين علم الدين المكرم

في نادي الادب العربي

وزار زعماء فلسطين الكرام دار نادي الادب العربي الكائن في شارع زعفران فتقدم كشاف الاصلاح على طول الشارع لحفظ الامن ثم وصل كشاف مدرسة الفلاح واذا بالشارع وقد حفل بالجماهير على سعته فوصل الزعماء بين الهتافات المتواصلة والتهليل والتكبير

وقد خطب الحفل الخطباء ومن بينهم الشيخ محمد حسن الدمشقي ثم تلامذة مدرسة الفلاح وقام السيد يعقوب الغصين فألقى كلمة كان لها أثرها الحسن في النفوس

وبعد أن تقدمت أقداح الشاي واطباق الحلويات قام المحترم الوجيه فرامروز قواجي فألقى كلمة ترحيب بالنيابة عن الجاليات الهندية وكذا عمل المستر برجي ثم قام الدكتور حسين بك الخالدي فأجاب على الجاليات الهندية وغيرها بلغة انكليزية فصيحة

زيارة بلدة الشيخ عثمان

فارق الزعماء شارع الزعفران ووجهتهم بلدة الشيخ عثمان فتبعهم رتل من السيارات كان عددها مئة سيارة، فمروا أولا بالنفق المشهور ثم بمعامل الملح والمطار الانكليزي الهائل حتى دخلوا مدينة الشيخ عثمان واذا بالجماهير قد احتشدت على حافتي الطريق تهتف وتصفق بنشيد واحد ولغة واحدة: فلتحيا فلسطين عربية حرة الى الابد

مر الزعماء بالبساتين ومحل الآبار الاورتوازية وعادوا أدراجهم الى مدينة عدن حيث حطوا عصى الترحال في دار ضيافتهم، وقد أرسل سعادة والي عدن أحد أركان الحكومة فرد لهم الزيارة

يوم الاربعاء

وفي الساعة الثامنة صباحا زار الزعماء نادي الاتحاد الصومالي بعدن فكان اجتماع بهيج حضره جم غفير من الناس فكانت الحفلة شاملة مفرحة تجلى فيها الاخاء والارتباط الاسلامي — فحيا الله اخواننا الصوماليين فقد برهنوا على تضامن ومحبة بارك الله فيهم. وأقام حضرة العلامة الجليل مولانا الشيخ خير الدين علم الدين زعيم البهرة مأدبة غداء في داره العامرة فحضرها عدد من الوجهاء والاعيان والادباء على اختلاف لغاتهم فبارك الله بهمة هذا الشيخ العربي النبيل وأبقاه ذخراً للعروبة

الوداع

لقد كان الوداع مرا يكاد يتفطر من لذعاته القارصة القلب المفعم بحب فلسطين وأهلها واحرارها ولذلك هرول كل مسلم وكل عربي الى وداع زعماء الامة العربية وتبرع أصحاب السيارات بتقديم سياراتهم مجانا لكل راغب في الوداع ليركب في موكب الزعماء حتى رصيف البواخر. ففي ذلك اليوم شاهدت عدن منظرا مهولا محفوفا بالاجلال وكانت الجماهير تحدق بهم احداق الهالة بالقمر تتقدمهم كشافة شباب الاصلاح وقد وقفت حركة المرور العمومية في المدينة التي خرجت كلها لوداع الضيوف الابطال حياهم الله

وكان بين المودعين أعيان الهنود حضرات الافاضل السيد احمدبهي لالجي والشيخ محمد عبدالله المحامي والدكتور محمد احمد وحضرات الافاضل عقيل صالح فكري واخوانه عن الجالية الايرانية

مأدبة عظمة سلطان لحج

وكان عظمة سلطان لحج السيد عبدالكريم فضل قد دعى الزعماء الى قصره العامر صباح الربوع لتناول القهوة والتحية فاستقبلهم عظمته بكل حرارة واحترام وأظهر شعورا فياضا نحو فلسطين ورجالها تسجله له الامة هنا بمداد من فخار أبقاه الله

كلمة عامة

ان ما رأته عدن من المهرجانات بمناسبة زيارة احرار فلسطين لم تره في تاريخها فقد انتعشت المعنويات العربية القومية وكانت هذه الزيارة مبعث حياة جديدة بلاشك. هذا ويشكر الجميع سعادة المستر رايلي والي عدن فقد أظهر من كرم الاخلاق نحو الضيوف عند وصولهم وعند سفرهم أقصى درجات اللطف كما يشكر الاهالي حضرات ضباط البوليس الذين كانوا يحفظون النظام ويحافظون كذلك على شعور الشعب

تفصيل حادث

المستر تيجارت هو البريطاني المعروف الذي أرسلته الحكومة البريطانية الى فلسطين للقضاء على ما يسمونه بالارهاب باعتباره اختصاصيا استطاع أن يقضى على حوادث الارهاب في البنغال في فكرة وضع السياج على حدود فلسطين الشمالية تلك الفكرة التي فشلت بعد أن كبدت السلطات ١٥٠ الف جنيه لان المجاهدين استطاعوا تقطيع الاسلاك وموالاة الاغارة عليها هذا الرجل كان في سيارة ومعه المدير العام المستر سوندرو الحرس مسافراً في طريق القدس نابلس. وعند الكيلومتر (٣٠) بين القدس اطلقت على سيارته النار فقتل المستر موندر ويقول بلاغ فلسطين الرسمي «ان المستر تيجارت نجا»

يقتلونه وهو مهدد

القدس في ٥ — طلب لشهادة كارول شترايكر، وهو واحد من الالمان الثمانية الذين سيدلون بشهادتهم في قضية الكونستبلات البريطانيين فقال أنه رأى رجلا من رجال البوليس يرتدي بذلة رسمية زرقاء يطلق الرصاص على سجين كان مضطجعا على الارض

معارك شديدة

تشترك فيها الطيارات

«أخبار من مصادر انكليزية»

القدس في ٥ — فتش الجند بمعونة الطائرات قرى قنير وكفر قرع والسنديانه وحدث مناوشات قتل فيها أحد المسلحين وجرح آخر وصودر مسدس، وفي أثناء الاشتباك اكتشفت الطائرات موقع جماعة صغيرة مسلحة قرب أم الشوف واشتبكت معها، ثم أرسلت قوى من الجند الى مكان المعركة فعثروا على جثتين وأسروا جريحين واستولوا على ثلاث بنادق وأربعة أحزمة رصاص

واشتبك الجند مع جماعة من العرب على بعد كيلومترين شرقي المزرعة الشرقية وتعتقد السلطات أنه وقعت اصابات كثيرة بين أفرادها وصودرت بندقية.

واستمرت المعركة الى ما بعد الساعة الثالثة بعد الظهر، ثم تبين أنه جرح ستة من المسلحين هرب أحدهم وأسر سبعة وصودرت ١٣ بندقية ومسدس

واستولى المسلحون على بندقية أحد رجال قوة حدود شرق الاردن بين بيت جفا وسميع فتتبعت كلاب البوليس الاثر حتى الحدود السورية، وبعد الاستئذان من السلطات الافرنسية سارت الكلاب حتى قرية كفر حارب حيث فقد الاثر

شيء عن حياة القادمين من سيشل

معاملة وحشية أدت الى انحراف صحتهم — تضامن كريم مع احمد حلمي باشا

بعد أن رحبت بسعادة الزعيم المجاهد الكبير احمد حلمي باشا سألته هل لقيتم حجراً وعنتاً في سيشل

— اذا لم يكن نالنا من الحجر والعنت الا ابعادنا عن الاهل والوطن وحرماننا من الاختلاط وعدم استطاعتنا التكلم باللغة العربية مع احد لانا وضعنا في محيط لا عرب فيه ولا عروبة لكان ذلك حسبنا ارهاقا فما بالك انا نحن الخمسة قسمنا قسمين فكنت أنا ورشيد بك الحاج ابراهيم في مكان ويعقوب بك والدكتور الخالدي بك وسابا بك في مكان اخر وكان كل مكان يبعد عن الآخر اكثر من كيلو متر

— ألم تكونوا تتزاورون

— كنا نتزاور تحت مراقبة الحراس

— وكيف كانت صحة سعادتكم

— لقد قضيت اكثر من ثلاثة أشهر في المستشفى

— هل في سيشل معتقلون غيركم

— نعم فيها ستة من اسرة السلطان في لحج ولقد مضى عليهم ست سنوات وحالتهم تستدعي اهتمام العالم العربي بهم وارجو ان ينظر في أمرهم بما يعيد اليهم حريتهم

مع الحاج يعقوب الغصين

وسألت الحاج يعقوب الغصين بك كيف كنتم تطلعون على أخبار العالم عامة وفلسطين خاصة فقال: —

كنا نسمع أخبار العالم من الراديو وكنا نسمع محطات لندن وباريس وباري ومنيلا (في الفلبين) وكنا نسمع القرآن الكريم من محطات الهند وكانت قراءتهم جيدة وفيها خشوع كثير وكان أهم مصدر لاطلاعنا على أخبار فلسطين جريدة الشباب فقد كانت تصل الينا في سيشل وعدن وكنا نجدها حياة هنيئا جريدة لخمسة

— وكيف كنتم تنظمون أوقاتكم

— كان الاخ سابا بك يعنى بسماع الراديو وكتابة الاخبار المهمة وتدوينها في صحيفة يومية يجمع فيها أخبار الليل والنهار وقرأها ولقد سميناها «جريدة احرار سيشل» وأقول لك أنها صدرت بنظام في كل يوم ماعدا يوم الراحة الاسبوعية ولقد حرصنا على نسخها حرصا شديدا وهي أصغر صحف العالم وأقلها انتشارا لأن الايدي التي كانت تتداولها كانت أيدي خمسة أشخاص فقط!!

وكنا نحرص على الرياضة في الصباح حرصا عظيما وكنا نعنى بالقراءة كثيرا لانها كانت سلوتنا الوحيدة ولقد قرأنا كتبا كثيرة من أهمها حياة محمد وفي منزل الوحي وهما من تأليف معالي وزير المعارف الدكتور محمد حسين هيكل باشا ولقد أعجبنا بها كثيراً وقرأنا كتاب تفسير الجواهر للشيخ طنطاوي جوهري ولقد أرسله الينا الاستاذ محمد علي الطاهر فيما أرسله من هداياه الكثيرة وكانت مجلة المقتطف من أهم الكتب التي قرأناها في سيشل

— كيف كانت معاملتكم

— وضع زميلنا رشيد بك الحاج ابراهيم تقريراً وافيا ندرس فيه حالة سيشل دراسة دقيقة وحالتنا فيها

— سمعنا أنكم رفعتم قضية على جريدة سيشل فما سببها وهل كسبتموها

— كانت الفكرة أن نرفع قضية على الحكومة البريطانية بسبب اعتقالنا غير القانوني وغير ذلك ولما علمت جريدة «سيشل كلاريون» وهي تصدر في سيشل باللغتين الانجليزية والفرنسوية حملت علينا وقالت ان أعمالنا تستدعي معاملتنا بالشدة ومع ذلك فان الحكومة تتساهل معنا وتعاملنا معاملة طيبة ونحن ننكر الجميل فرفعنا عليها قضية حكم عليها بغرامة ٢٥٠ روبيه ومصروفات القضية وقال القاضي انه راعى في ذلك التخفيف لان الضرر الذي نالنا لم يكن كبيراً لقلة انتشار الجريدة

مع الاستاذ سابا

وسألت الاستاذ فؤاد سابا هل كنتم تنتظرون قدوم قرينتكم الفاضلة الى السويس فقال الحق أقول لك انا لم نكن نقدر ذلك قط ولما نظرنا الى اللنش ووجدنا أسرة يعقوب بك وجمهور الاهل والاصدقاء دهشنا واستولى علينا سرور عظيم

— سمعنا أن الدكتور الخالدي بك امتنع عن الاكل فكم يوما أضرب وما سبب اضرابه

— امتنع سبعة أيام والسبب في ذلك انه احتاج لحكيم اختصاصي لطب الحلق لانه كان يشكو ألما في حلقه فلم يجد الطبيب وطلب طبيبا اختصاصيا فلم يجب الى طلبه فاضرب عن الطعام ستة أيام وفي اليوم السابع ساءت حالته كثيرا فرأينا أن نضرب معه ايضا ومعنا حلمي باشا وكان الباشا مريضا ومع ذلك امتنع عن الاكل فلما رأى الخالدي بك ذلك ورأى أن صحة الباشا سيئة جدا رجع عن اضرابه وبذلك تمكنا من ثنيه عن عزمه لاننا تضامنا معه

— وهل اجيب الدكتور الخالدي بعد ذلك الى طلبه

— نعم اجيب الى طلبه واحضر الطبيب الاختصاصي وكلف احضاره خمس مئة جنيه

— هذا ما رأيت كتابته عما دار بيني وبين حضرات الزعماء من أحاديث ولقد علمت أن زعماء تعملوا اعلامهما في سبيل رفع الحجر عن معتقلي لحج في سيشل ورأيت آثار الأسف عليهم مما تركوا اخوانهم فيه من حالة سيئة ممضة

ومما يؤسف له أن صحة الزعماء القادمين سيئة جدا ولقد قضوا مدة في سيشل مرضى فنرحب بحضرتهم ونتمنى لهم صحة جيدة في مصر

محيي الدين رضا

يحاربون الدعاية الحقة

بدعاية كاذبة لا أصل لها

نشرت جريدة التيمس الانكليزية ان المجاهدين قتلوا كثيرين من خصومهم بعد ان جوعوهم وأساءوا معاملتهم وقد اسرف مثل ذلك جريدة الرفري الانكليزية

وقد علق الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم على هذه المفتريات بعد يومين بكلمة بليغة قال في خلالها: «هذه أول مرة ارتفع فيها صوت بهذه التهمة في حين ان في فلسطين ضباطا وجنودا بريطانيين ويهودا رجالا ونساء وأولادا وقفوا على كيفية معاملة الثوار للذين يأسرونهم وأذاعوا ما علموه كذلك وليس فيه ما يشين الثوار ولا مايشوه سمعتهم. وانما اختلقت حكاية التعذيب هذه لان الذين اختلقوها يعرفون شدة نفور الشعب البريطاني من التعذيب حتى ان كثيرين يعارضون في تشريح الحيوانات الدنيا الحية لاجل العمل الطبي بحجة ان هذا العمل قسوة يجب أن يترفع المتمدن عنها»

الشباب

ان الشعب الانكليزي في بلاده يتعثر من تشريح الحيوان ولكن جنوده في فلسطين يهشمون رأس الانسان ويشوهون الشهداء ويمثلون بجثثهم

أما كذب الدعاية الانكليزية التي يفندها الواقع وفندها خليل بك في كلامه الذي اقتبسناه فهذا لا يحتاج الى جدل، ويكفي ان نذكر للقراء آخر حادثة للثوار مع أحد المقبوض عليهم وهي حادثة خطف الثوار للمدير الانكليزي لبنك اتوماً بالقدس المستر لبوفيه التي بنت عليها صحف انكلترا هذه التهم الكاذبة فقد قال هو بنفسه انه عومل من قبل المجاهدين أحسن معاملة وكانوا يقاسمونه طعامهم ويلعبون معه النرد وان خطفه ما كان بقصد الاساءة اليه بل من أجل أموال لاحد المجاهدين صادرها هذا المدير عملا بأمر السلطة البريطانية. فلما أصلح الانكليز غلطتهم ترك المجاهدون مدير البنك الذي لم يسعه الا الاشادة بفضل المجاهدين ولطفهم معه

فما عاش حراً من مشى في بلاده

وأمته قد طوقتها السلاسل

للشاعر الكبير الاستاذ الشيخ محمد الاسمر

ألقى الشاعر الجليل المبدع الاستاذ الشيخ محمد الاسمر هذه القصيدة الوطنية الحماسية في حفلة المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر لتكريم زعماء فلسطين فهزت المشاعر وأهاجت الكوامن. وقد خص حضرته بها جريدة الشباب قال حفظه الله

سلوا الارض ما نالك القنا والقنابل ... وما خط (ماجينو) وتلك المعاقل
أرى عصرنا عصر الحديد سيفه ... فسل بالظبي من كل ماأنت سائل
تبينت ان الحق إن لم تتح له ... بواسل يخشى ظلمها فهو باطل
لعمرك لو أغنى عن الحق أمة ... هو الحق ماقام الرسول يقاتل
ولم يلق عيسى وهو يدعو لربه ... من الناس ماساقت اليه الاراذل
فلا تحسبن الحق ينهض وحده ... اذا ملت عنه فهو لاشك مائل
أقمه، وأسنده، ودعم بناءه ... وذد عنه ذود الليث والليث صائل
ولا تسندن الحق بالقول وحده ... فانت عماد الحق ماأنت فاعل
من العقل أن لا يطلب الحق عاجز ... فليس على وجه البسيطة عادل
ولكن قوى يشرب الدم سائغا ... اذا نقبت يوم الورود المناهل

* * *

أسود فلسطين تحية شاعر ... وكل فلسطين أسود بواسل
حللتم على الوادي المبارك أهله ... فأنى نزلتم فالقلوب منازل
ذهبتم الى المنفى كواكب أمة ... وعدتم كما عادت بدور كوامل
هم أغمدوكم في السجون مناصلا ... فما انتم عدتم وأنتم مناصل
وما أنتم إلا سيوف ملاحم ... وما حادثات الدهر إلا صياقل
خرجتم يواقيت السجون وعدتم ... يواقيت هول بأسه متواصل
لقد جادلوكم بالسيوف لياليا ... طوالا، وكان القول ما السيف قائل
وعادوا فقالوا فاوضونا ففاوضوا ... على حذر، لا يختل الحق خاتل
دعوكم لميدان جديد، جيوشه ... كلام، وفيه اللفظ للفظ قاتل
وكلكم والحمد لله فارس ... يدافع عن أوطانه أو يجادل

* * *

أسود فلسطين، ذيادا عن الحمى ... وعن غابكم لا يدخل الغاب داخل
فما عاش حرا من مشى في بلاده ... وأمته قد طوقتها السلاسل
وما (سيشل) عندي التي كنتم بها ... ولكنها دار الأذلاء (سيشل)

مصر — محمد الاسمر

حول مصادرة برقية اللجنة الفلسطينية

ادارة تلغراف؟ أم شعبة من البوليس الحربي؟

قالت مجلة الفتح الغراء.

أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة برقية ثالثة — غير البرقيتين اللتين سبق للفتح نشرهما في الاسبوعين الماضيين — الى السلطات الرئيسية في لندن وأشهر شركات النشر، تذكر فيها حوادث جديدة عن الفظائع بفلسطين مبرهنا عليها بالاسماء والاماكن، وبعد أن تسلمها الموظفون الانكليز في ادارة تلغراف ماركوني أبوا أن يرسلوها، وأبدوا رأيهم فيما تضمنته، وامتنعوا من اعادة أصل البرقية الى اللجنة، فاحتج على ذلك زميلنا الاستاذ محمد علي افندي الطاهر الى معالي وزير مواصلات الحكومة المصرية، ومع ذلك فان البرقية أرسلت صورتها بالطيارة الى المرسلة اليهم والى غيرهم، وبلغنا انها أذيعت من محطات الاذاعة الالمانية، ففشل موظفو ادارة تلغراف ماركوني فيما أرادوه من خنق صوت الحرية وزادوا الدنيا اشمئزازا من عملهم المخالف للقوانين. فهنيئا لهم ما فعلوا»

هذا ما علقت به مجلة الفتح والى القراء نص الكتاب المرسل الى معالي وزير المواصلات ومدير عام التلغرافات الحكومة المصرية وهو.

حضرة صاحب المعالي وزير المواصلات الافخم

بعد الاجلال والتحية: ذهبنا في الليلة الماضية ٣٠ — ٣١ الجاري في الساعة الثانية صباحا الى مكتب تلغراف الماركوني والايسترن لارسال برقية احتجاج الى لندن على الفظائع في فلسطين فاذا بفريق من موظفي التلغراف المذكور وكلهم من أجانب ويهود قد تجمهروا أمامي وأخذوا يقرأون تلغرافي ويطلعون بعضهم بعضا عليه ويتبادلون ألفاظ الغيظ والغضب منه ثم امتنع رئيس الوردية الانكليزي بشيء من الحدة عن قبول التلغراف مبديا رأيه الشخصي فيه وفاه بعبارات تدل لهجتها على انها غير مهذبة ثم صادر البرقية ووضعها في جيبه فلم أر بدا في تلك الحالة من توجيه نظره الى خطورة عمله فقال اشتك على لمن تشاء فغادرت مكتب الماركوني واذا بالموظف الانكليزي يلحقني الى الشارع يريد اغتصاب الصورة الاصلية للبرقية!

ولولا ان الوقت كان متأخراً جدا والصبح يوشك أن يطلع لذهبت الى قسم البوليس لتدوين مذكرة بما جرى من مصادرة البرقية. وحيث ان ادارة التلغراف الماركوني والايسترن لم تخرج عن كونها ادارة واقعة تحت سلطتكم فقد سطرت لسعادتكم هذه الشكوى. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر
محمد علي الطاهر

٣١ ديسمبر ١٩٣٨

هذا وقد أرسلت ادارة التلغراف مفتشا من عندها يسمى الاستاذ محمد افندي حماد فوقف على الحقيقة ثم عرض علينا أن نرسلوا البرقية بصورة مستعجلة بالاجرة المخفضة بشرط أن نكتم الحادثة فأبينا الا اذاعتها ليعرف الرأي العام كيف ان الانكليز يخمدون فلسطين ويمنعون ارسال الشكايات منها ثم يقوم بعضهم في مصر فيحاول أيضا منع ارسال الشكايات على الفظائع

وقد أرسلنا صورة البرقية باللغة الانكليزية بالطيارة الى أوربا والى انكلترا فأذاعتها الشركات الاجنبية والالمانية — هي وحكاية المصادرة التي سردناها فيما تقدم — في ٤٠٠٠ جريدة أجنبية في ٥٠ مملكة، كما ان محطات الراديو قد أذاعت ذلك كله في جميع أنحاء العالم

تبرعات لفلسطين

وصلت الينا تبرعات شتى لفلسطين من عدن والارجنتين وجهات أخرى وسننشرها تدريجا فنرجو التريث علينا في النشر لان صفحات الجريدة مشغولة الآن بنشر فظائع الانكليز في فلسطين ورفع شكاية المظلومين ولله الامر من قبل ومن بعد

في مرسيليا

كتب الينا أحد فضلاء اليمن من أوربا أن أحد عمال ميناء مرسيليا وهو مصري الاصل قد جمع ولا يزال يجمع من عمال اليمن في موانيء فرنسا اعانة باسم فلسطين وحضرة الكاتب يسألنا عن مصير هذه الاعانة، فنحن نقول اننا لا ندري عنها شيئا فليسألوه في مرسيليا

فى ميدان الثورة
وفظائع الانكليز
انشروا هذه الانباء نعرية قبؤساء

ورد على المكتب العربى القومى فى دمشق الرسالة التالية من مراسل فى نابلس وفيها يطلب الى كل صحيفة حرة نشرها فى هذا على الاقل مواساة للمدن والقرى المنكوبة .

قال مراسل المكتب العربى القومى بنابلس:

نابلس — أخذ الجيش يقتحم البيوت ليلا وبالسلالم من الاسطحة وقد أخذ نساء المدينة من البيوت وجمعهن فى المساجد واستاق جميع رجال المدينة الى القشلاق العسكرى ثم فتش البيوت وحدثت فى أثناء ذلك الوقائع التالية:

اقتحم الجند بيت المرحوم عبد الكريم المنير وأرادوا الاعتداء المشين على السيدة ابنته فصاحت بهم وضربتهم واشتد العراك فى البيت حتى استطاعت واخوتها ان تقصى الجند عن البيت محافظة على شرفها.

وأخرجوا الشيخ العجوز محمد فارس الحلو وهو يجود بأنفاسه الاخيرة وفى أثناء حمله فاضت روحه على الطريق وأخرجوا السيدة زوجة اسماعيل شرف وكانت تقاسى آلام الوضع وعندها الطبيب فاخرجوها والدماء تسيل منها فماتت فى طريقها

وقبضوا على الفتى الشجاع السيد عزة الحلبى وبرفقته بعض أصدقائه قرب جامع الانبياء فانهالوا عليه بالضرب والشتم ثم طلبوا منه أن يسير أمامهم بضع خطوات فما ابتعد عنهم ثلاثة أمتار حتى أطلقوا النار عليه فخر صريعا ثم بقروا بطنه بحراب بنادقهم ووقف جندي على بطنه وداس الآخرون رأسه بأقدامهم ثم منع اهله من استلام جثته وحظر على أحد السير بجنازته وانما تولت السلطة دفنه وقد أضربت نابلس على أثر وقوع هذه الفظائع اضرابا شاملا.

رفيديا: وفتش الجند قرية رفيديا (نابلس) وفى أثناء ذلك خرج الشيخ السيد عثمان البغل من معصرة للزيت كان فيها فاطلقوا النار عليه وقتلوه ثم استاقوا جميع السكان بأسلوب فظيع الى قشلاق الجند بنابلس وهناك ذاقوا أنواع العذاب وفى الليل طوقوا بيت السيد عبد أبو السعود وقبضوا عليه ثم استاقوه الى عقبة البادان وهناك أطلقوا النار عليه وقتلوه ثم ضربوه بالحراب على وجهه ورأسه ولكنهم سمحوا بدفنه فى رفيديا فسارت وفود نابلس والقرى المجاورة بأكاليلها فى مشهد وداع الشهيد.

فى السيلة الحارثية: وجمع الجند أهالى قرية السيلة الحارثية (جنين) وانتقوا من بينهم السيد عبد الرازق الاسعد وقتلوه رميا بالرصاص ثم انتقوا بدويا اخر من عائلة ابى شقير وأطلقوا النار عليه فقتلوه ثم انتقوا شخصا آخر اسمه عزت خلف وسحبوه الى خارج القرية ولايزال مصيره مجهولا ولكن الناس وجدوا ثيابه مقطعة ملطخة بالدماء وبالقرب منها أسنانه مكسرة وشاهد الجند كهلا من سكان القرية اسمه حامد ابو محيى الدين يحمل رغيفا وهو يسير بالقرية فاطلقوا النار عليه وقتلوه .

فى سلفيت: ودخل الجيش قرية سلفيت (نابلس) وجمع النساء والاطفال على حدة والرجال على حدة ثم فتش القرية تفتيشا دقيقا دون أن يعثر على شيء ولكن النساء والاطفال ظلوا مسجونين (٤٨) ساعة من دون طعام فاشتد بكاء الاطفال من الجوع فرخص القائد الى بعض النسوة بالذهاب الى البيوت لاحضار الطعام للاطفال فذهبن ليفتشن على كسرات من الخبز اليابس للاطفال ولكن ما أسرع ما أطلق الرصاص عليهن فقتل أربعة منهن.

ياصيد: وجد الجند قبل دخولهم قرية ياصيد (نابلس) شخصين ومعهما أبقارهما لاجل الحراثة فقتلوهما رميا بالرصاص وشوهوا جثتيهما بالحراب وبعد دخولهم القرية خربوا جميع ما وقع بأيديهم وقتلوا امرأة وطفلة ورجلين من العزل الامنين.

دمشق فى ٧ ذى القعده ١٣٥٧ — ٣٠ كانون الاول ١٩٣٨

فظائع فى قرية " المغار بجوار عكا

عكا فى ٢٢ — لمراسل الشرق الخاص — فى الساعة السابعة من صباح اليوم توجهت فرقة «هيبشير» الاولى الى قرية المغار الواقعة على طريق عكا — صفد . وقد طوق الجند القرية أولا ، ثم دخل المدينة وفصل الرجال عن النساء ، وبدأ فى تفتيش القرية منزلا منزلا بحثا عن السلاح والذخائر والمجاهدين . .

ولا أريد ان أتعب نفسى وأتعبكم أنتم ، وأتعب قرائكم الكرام بذكر ما اقترفه الجنود فى هذه القرية المنكوبة من الفظائع والموبقات والاعمال التى كانت القرون الوسطى وجيوش تيمورلنك تعتزبها . الى أن جاءت الجنود البريطانيين الى فلسطين وفاقت تلك القرون

وواجبى أن أذكر لكم أن خسارة قرية — المغار — من جراء اتلاف مخازن زيت الزيتون وتخريبها زادت عن الخمساية جنيه فلسطينى ، أما الاثاث والمنازل والحلى والنقود فقد أصابها ما أصاب غيرها فى عتيل وكوكب أبى الهيجا ويلما

وكانت نتيجة أعمال الجنود وتفتيشاتهم انهم عثروا على بندقية صيد مع ١٨ رصاصة علك صاحبها رخصة بها من الحكومة

المجاهد الشيخ يحيى يفاجيء الجنود واليهود

طبريا فى ٢٢ — لمراسل الشرق الخاص — فى الساعة الثامنة من مساء أمس بينما كانت دوريات الجند والبوليس الاضافى اليهودى تتجول بالقرب من حطين حول المستعمرات الصهيونية التى تخص شركة اليكا اليهودية فى تلك الجهات ، اذا بالالغام تنفجر تحت السيارة واذا بالبطل المجاهد المؤمن الشيخ يحيى الحمد يبرز فجأة من بين الاشجار الكثيفة والصخور المنيعة على رأس رجال فصيلة الابطال ويأخذون فى اطلاق النار على الجنود ورميهم بالقنابل اليدوية . وقد حاول الجنود والبوليس الاضافى اليهودى ان يجيبوا على نيران المجاهدين بالمثل لكن هؤلاء كانوا قد انسحبوا وتوغلوا فى الجبال المنيعة تاركين ورائهم ٦ قتلى من الجنود ، و١٣ جريحا و١٤ قتيلا من البوليس الاضافى مع سيارتين من سيارات الجيش تطايرت شظاياها وقطعها فى الفضاء وذهبت هباء منثورا

الشيخ عبد الفتاح يصطدم بالقوة قرب سنجل

رام الله فى ٢٢ — لمراسل الشرق الخاص — بينما كانت فرقة من جنود «الايرش غارد» متوجهة من رام الله الى نابلس صباح اليوم ، وجدت الطريق مقفولة بالقرب من سنجل ومنعطفاتها الخطرة ووديانها العميقة . وتوقفت سيارات الجند لازالة الحواجز وعندها برز المجاهدون وأخذوا يمطرون الجنود بوابل من رصاص بنادقهم كما قذفوهم بالقنابل اليدوية التى كانت أصوات انفجارها تسمع من مسافات بعيدة

وكان فصيل المجاهدين بقيادة المجاهد الشاب المؤمن الشيخ عبد الفتاح الذى أبلى فى هذه بلاء حسنا وادارها من أولها الى آخرها بصورة فنية مدهشة .

وقد جاءت الانباء مشيرة الى الخسائر الفادحة التى منى بها الجنود ، كما ان هنالك خبرا لم تستطع من التأكد من صحته يقول ان المجاهد الباسل الشيخ أبو كافية مساعد القائد قد استشهد فى هذه المعركة ، وفى اعتقادى بعدم صحة الخبر الا انى أردت أن أورده لكم وأنا أرجو أن أعود فانفيه وأزف الى الامة العربية ان المجاهد أبو كافيه هو حى يرزق فى الميدان .

خطف ستة جنود
المجاهدون يخطفونهم باسلحتهم الكاملة
أخذ بندقيتين انكليزيتين وفرض غرامة على المدينه

نابلس — لشاهد عيان

بينما كان ستة جنود من فرقة الايرس فوزليرس خارجين من الكنتين حوالى الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليلة الماضية وهم فى حالة فظيعة من السكر وأخذوا يسيرون فى شارع الملك فيصل وهم ينشدون بعض الاغانى ، وكان فريق من المجاهدين التابعين لفصيل نابلس يراقبون ذلك المكان وما أن شاهدوا الجنود السكارى حتى انقضوا من معاقل المجاهدين عليهم انقضاض الصاعقة واختطفوهم مع أسلحتهم واستاقوهم الى الجبال

الطائرات تفتش على الجنود الستة

ولما لاحظت قيادة الجيش فى نابلس صباح اليوم أن هؤلاء الجنود الستة غير موجودين أخذت فى البحث عنهم فى طرقات وشوارع نابلس وأزقتها ، ثم توجهت فرقة الى جهات مختلفة من أنحاء جبال نابلس تصحبها كلاب الاثر للبحث عن هؤلاء الجنود ، كما أن ستة طائرات من سلاح الطيران الانكليزي كانت ترافق هذه الفرقة وتساعدها فى البحث منذ الصباح هذا اليوم . وانا اكتب لكم الان وأركان الحكومة من مدنيين وعسكريين لاهم لهم الا البحث عن مقر هؤلاء الجنود ومحاولة استرجاعهم

خطف جنديان آخران وفرض غرامة

وفى الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم ، بينما كان جنديان انكليزيان من نفس الفرقة يسيران فى شارع باركلس للقيام بأعمال الداورية اذا بأربعة من المجاهدين ينقضون عليهما انقضاض الصاعقة يختطفون بندقيتيهما ويفران . ولما بلغ الخبر قائد الجيش استدعى وجهاء المدينة وأبلغهم انه على المدينة غرامة ٧٥ جنيها ثمنا للبندقيتين المخطوفتين وأمهلهم مدة ساعتين لجمع الغرامة ودفعها والا فان الجيش سيدخل نابلس ويفتشها

وقد بلغنى فى هذه الدقيقة ان الاوامر صدرت من قيادة الجيش باقفال جميع الطرق المؤدية الى نابلس وذلك تسهيلا لمهمة الجيش فى البحث عن الجنود الستة المخطوفين .

ستة قتلى وحرق سيارة الجند

وفى الساعة التاسعة من مساء أمس بينما كانت دورية الجند عائدة الى القشلاق ، وباقترابها من موقع وادى التفاح غربى مدينة نابلس وجدت الطريق مسدودة بالحجارة ، ولما همت بازالتها انهال عليهم رصاص المجاهدين فذعر الجند لهذه المفاجأة وتركوا سياراتهم وانسحبوا تاركين ورائهم ستة قتلى وبعض الجرحى . أما السيارة فقد اقتسمها المجاهدون وغنموا مابها واشعلوا بها النار ثم انسحبوا الى معاقلهم ينشدون أناشيد الظفر

مفتى نابلس لم يعتقل

وقام الجند صباح اليوم بتفتيش دار فضيلة مفتى نابلس وقد أبقوه فى السجن خلال تفتيش منزله . ثم لما انتهوا من عملية التفتيش طلبوا من فضيلته أن يوقع ورقة مكتوبا فيها ان الجنود كانوا يحسنون معاملته . ولم يسيئوا اليه أو لعائلته كما انهم لم يخربوا أو ينهبوا شيئا من محتويات المنزل . وقد وقع فضيلة المفتى هذه الورقة مرغما ..

بيـــان خطير
للقائد المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد
لتحذير الامة العربية من الخونة وجواسيس الانكليز

نابلس فى ٢٩ — وزع فى جميع أنحاء فلسطين القائد المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد (أبو كمال) بيانا خطيرا على الشعب يحذره فيه من دسائس العدو واتباعه ومن النشرات التى يذيعها جواسيس السلطة والاشاعات التى يروجها المأجورون وعبيد الاستعمار لتشويه سمعة الثورة المقدسة وكبار المجاهدين

وقد قوبل هذا البيان بالارتياح التام فى جميع الاوساط الوطنية واجمعت كلمة الامة اليقظة على إبادة كل نشرة تصدر من غير ديوان الثورة العربية الكبرى أو أحد القواد البواسل ومقاومة كل اشاعة أو وسيلة يقوم بها خدام الانتلجنس البريطانية ومتابعة الجهاد حتى تنال فلسطين الباسلة أمانيها وآمالها والى الامام يا أبطال فلسطين وعاش القائد الكبير ابو كمال واخوانه القواد والمجاهدين واليك هذا البيان الخطير

ديوان الثورة العربية الكبرى فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

(يريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون)

أيها المؤمنون بحقهم ، المحافظون على تراثهم ، المضحون فى سبيل أوطانهم هل اعجبتكم أقوال الخونة والمرجفين وما فى قولهم من زيف وهل غرتكم دسائسهم ومكرهم ولا يحيق المكر السيء إلا باهله ، أم أضعفت عزائمكم دعاياتهم الكاذبة وأباطيلهم وما عهدنا كم إلا عامرة صدوركم بالايمان شديدة قواكم أنسيتم كيف سخروا أموالهم وأولادهم وجميع قواهم فى سبيل عرقلة مساعى رجالكم الاوفياء وحالوا دون نيل الامة حقوقها كاملة غير منقوصة ام نسيتم أنهم تآمروا مع عدوكم على تقسيم بلادكم وتشتيت شمل أبنائكم أم نسيتم أنه لولا خياناتهم لوصلت البلاد إلى أهدافها ولنالت حريتها واستقلالها منذ زمن طويل .

ان قوة الثورة المقدسة شتت شملهم وايمان المجاهدين البواسل أقض مضاجعهم ولكن هل أبصروا نور الله الساطع فرجعوا تائبين . كلا والله . فانهم راحوا يكيدون لامتهم بالخفاء فتآمروا مع العدو على تمثيل أدوار خطيرة من شأنها هدم الثورة ونفور الناس من رجالها فوزعوا أنفسهم الى أقسام متنوعة الاغراض فمنهم من تولى أمر نشر الدعايات السيئة ونشر الاكاذيب عن الثورة ورجالها والعمل لاضعاف عزيمة الناس وثقتهم بحقهم وايهامهم بقوة اعداء الامة . ومنهم من تولى غواية بعض الافاكين والموتورين للسير بسيارات الجيش العدو للدس على المخلصين من أبناء هذه الامة وارشاده الى طرق الشدة والقسوة التى تمس الكرامة والعفة والشرف ومنهم من كانت مهمته اظهار اخلاصه وتفانيه فى سبيل بلاده ورغبته فى العمل الشريف فاندس بين صفوف المجاهدين وعمل على تفرقة كلمتهم ونهب وسلب باسمهم وقتل البريئين تحت ستار الوطنية ليلوث سمعة الثورة المقدسة والمجاهدين كل هذا عملوه (يريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون)

أيها الناس : اننا فى الدور الاخير من جهادنا وان ما بيننا وبين ما تصبوا اليه الامة قيد شعرة وانهم والله لشاعرون بهذا فتراهم مستميتين فى سبيل الحيلولة بين الامة والوصول الى أهدافها فهم ينشرون الرعب والذعر بين الناس ويوهمونهم بضعف المجاهدين وبعد انتصارهم ويتآمرون على أبناء وطنهم وتهتك أعراض النساء فلا يتحرك دم فى عروقهم بل مايزالون يضعون أيديهم بايدى العدو الظالم

اننا صبرنا عليهم بالرغم عن ماعرفناه عنهم من لؤم وطيش وذلك منا حقنا للدماء وحتى لا نوصف بالتسرع اما وقد طمعوا فى حلمنا وسعة صدرنا وباتوا يكيدون لامتهم ومجاهديها بالسر والعلن فسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

اننا نحييك أيتها الامة العربية الكريمة الصابرة ونبشرك بأن نور الله لن يطفأ وبأننا لن تؤثر علينا أباطيلهم ولن يضعف قوانا مكرهم وسنكافح ونقاتل حتى يأذن الله فتنال الامة حقوقها أو يقضى الله أمرا كان مفعولا

خادم وطنه ودينه المجاهد الصغير . عبد الرحيم الحاج محمد

ما هنالك !

مظاهرات تونس
ولمن كانت ؟

زار تونس المسيو دلاديه رئيس وزارة فرنسا واستعرض جيوشها ليخيف موسوليني ثم أذاعت مصادر فرنسا الاستعمارية ان أهالى تونس قد أقاموا مظاهرات ولاء لفرنسا ضد إيطاليا ولكن هذا غير صحيح ، لأن الصحيح هو ما يأتى .

تونس فى ٣ — تظاهر جمهور من التونسيين امام قصر سمو الباى فى باردو فيما كان المسيو دلاديه خارجا منه وكانوا يحملون راية كتب عليها «ليحيى الدستور» فزرقه الحرس فقبض البوليس على بعض المتظاهرين » !

نعم . هذا هو الصحيح ، لانه من المحال أن يكون الامر غير ذلك ، أما إشاعة مظاهرات لفرنسا فهى كذب وكيف يمكن ان يهتف التونسى لدولة استعمارية برحت ببلاده مدة ستين سنة ثم اذا صاح يطلب بعض حقوقه ضربه بوليس فرنسا ومزق له راية بلاده

أما التظاهر التونسى ضد ايطاليا فهذا غير معقول برغم كونها أظلم وأغشم من فرنسا لان التونسى يهمه أولا تخليص نفسه

كلمة كبيرة
لنائب سورى كبير

تكلم النائب الشهير الدكتور توفيق بك شيشكلى نائب حماه فى مجلس النواب السورى مخاطبا فرنسا فقال .

« أريد أن يعلم الفرنسيون قبل السوريين ان تفهم ومصالحهم وحظهم بالمعاهدة أكثر من حظنا وأرجو المخلصين أن يتغلبوا على الفئة المستعمرة

يجب أن يعلموا ان جيش اللنبي لم يدخل سوريا وفلسطين ولم يفتحها ولم يكتسح ١٥٠ الف جندى تركى بسلاحه هو بل بسلاح العرب ودليلى ما تشاهدونه فى فلسطين فشرذمة قليلة من المجاهدين استطاعت أن تناضل الجيش الانكليزى وأن تهزمه »

كلمة خطيرة
عن أصدقاء الشاهبندر

خطب النائب الشهير شكري بك القوتلى الوزير السورى السابق والوطنى الكبير فقال عن المفاسد التى يقوم بها عبد الغفار الاطرش فى جبل الدروز — بل جبل العرب ما نصه .

« ان هناك عبد الغفار الاطرش هذا الرجل الذى لم يخن الدروز فحسب بل خان سلطانا وخان وطنه وخان ابن عمه واهان كرامة ابن عمه سلطان قائد المجاهدين الذى رفعت سورية رأسها يوما بأعماله وجهاده وتضحياته ليست الحركة حركة الدروز وليست الحركة حركة الجبل بل هناك أفرادا لا يتجاوزون عدد الاصابع هناك روح حمد الاطرش . روح شقيق عبد الغفار نسيب بك الاطرش تناديانه من أعماق الجنة لانهما شهيدان وتلعنانه

« اننى أطلب من الحكومة أن تتخذ منتهى الحزم وأرجو أن تتخذ جميع التدابير ضد كل رجل مثل هذا يريد أن يلطخ بنى معروف والثورة وعائلة الاطرش فيؤتى به على وجهه مكبلا بالسلاسل والاغلال والقيود هناك أمة درزية معروفة بنبلها وشهامتها وارتباطها وكرامتها لا ترضى أن تلطخ صحيفتها رغما عن الموقف الذى تقفه الحكومة التى أرجو منها أن تقف موقفا حازما وتعلم اننا جاهدنا واننا مستعدون لتقديم كل تضحية للوحدة مع الدروز »

اتقوه عليكم

طلب الخوارج فى جبل الدروز — جبل العرب — من فرنسا فصل الجبل عن سورية والغاء العلم السورى من البلاد واخراج جميع الموظفين الاجانب يعنى السوريين من البلاد بدون مراعاة ولا هوادة واعتبار الجبل الدرزى غير ملحق بالوحدة السورية

الشباب — لقد علق النائب شكرى بك القوتلى على هذه الحركة بكلمات نشرناها فوق هذا الكلام .

وصف أعمال الجند
عند تفتيش رفيديا وبورين وكفر قدوم ونابلس

نابلس فى ٢٠ — لمراسل الشرق الخاص : بالبريد الجوى — (أود أن أرسل لكم فى هذه الرسالة آخر أخبار الجهاد فى جبال نابلس وقضاء بنى صعب لانى مزمع آن اخابركم بالتليفون كل يوم لانقل اليكم تلك الاخبار لتبقوا غيركم فى نشرها على صفحات «الشرق» الغراء لتطلع عليها الشعوب العربية خارج فلسطين والتى ترقب انباء الجهاد فى هذا البلد وهى فى أشد الشوق اليها ، وسأذكر لكم فى رسائل بالبريد الجوى أنباء أعمال الجيش الانكليزى التى يقوم بها ليل نهار

قام الجند أمس بتفتيش قرية رفيديا وهى قرية تبعد عن نابلس مسافة كيلو متر واحد وجميع سكانها من اخواننا المسيحيين العرب وقد ارتكب الجند أثناء تفتيش هذه القرية الآمنة كل أنواع الفظائع من تخريب وتكسير وتدمير وهدم وحرق مما أصبح مألوفا لكثرة وقوعه ، وقد هرع أهالى القرية من رجال ونساء وشيوخ وأطفال والتجأوا الى الكنيسة فدخلوها واختبأوا فيها هربا من انتقام الجند وفظائعهم

وحدث ان السيد يوسف البغل كان حينئذ منهمكا فى عمله فى المعصرة ولكنه ترك العمل وأسرع نحو الكنيسة ليختبيء فيها ، وما أن رآه الجند حتى أطلقوا عليه النار وأردوه قتيلا رحمه الله

ولما انهى الجند تفتيش القرية ونهب محتوياتها ذهبوا الى الكنيسة فدخلوها عنوة وانتزعوا منها بعض الصور المذهبة الثمينة : كما انهم أحرقوا بعض الكتب المقدسة واستاقوا الرجال من داخل الكنيسة واستاقوهم الى نابلس مشيا على الاقدام حيث وضعوهم فى قشلاق البوليس تمهيدا لتسفيرهم الى المعتقل الجديد الذى أنشأته الحكومة بالقرب من مستعمرة عتليت اليهودية على شاطيء البحر

وفى نفس الوقت كانت فرقة الجيش تفتش قرية بورين الواقعة جنوب شرق نابلس وفى أثناء عمليات التفتيش المعلومة أطلق الجند النار على قروى وقتلوه ثم عمدوا الى جسده يطعنونه بالحراب فى وجهه وكافة أنحاء جسمه حتى تركوه أشلاء منثورة .

وقام الجند بتطويق قرية كفر قدوم ثم دخلوها وفتشوها بالطريق المعتادة ، وبعد ذلك استاقوا قسما من أهاليها الى نابلس ، وفى الطريق أطلقوا على ثلاثة منهم النار فأردوهم قتلى يتخبطون بدمهم الذكى وصعدت أرواحهم الى بارئها تلعن الاستعمار

أما نابلس فلا أستطيع أن أصف حالتها تماما ، ويكفى أن أذكر لكم انه لا تمر ساعة واحدة الا ويدخل الجند قوبا المدينة ويقتحم البيوت ويفتشها دون استئذان أو رعاية لحرمة نساء وشرف وعرض . .

وقد ابتكر الجند طرقا جديدة لاقتحام البيوت فانهم يحملون معهم سلما فولازيا يطوى على نفسه وينفتح ويكبر بحركة اوتوماتيكية وهم يضعون هذا السلم على جوار المنزل الذى يريدون اقتحامه ثم يتسلقونه وينزلون الى البيت خاسة ، فما يشعر أهل المنزل الا والجند فى داخل البيت . . .

جنازة شهيد

وصل من حيفا جثمان المرحوم نوافل محمد الصمدى من يافا الذى نفذ فيه حكم الاعدام شنقا فى سجن القدس المركزى تنفيذا لحكم المحكمة العسكرية بتهمة اطلاق الرصاص على رجال البوليس بشارع الملك فيصل وحمل مسدس وذخيرة . وقد أجريت المراسيم الدينية وصلى على جثمانه فى المسجد الكبير بيافا وحمل النعش على أكتاف فريق من الشبان وورى التراب مأسوفا عليه من الجميع بمقبرة الجبالية رحمه الله وألهم آله الصبر

الشباب — لم يثبت أن هذا الشهيد قتل أحدا ، بل قالوا انه حمل سلاحا وأطلق الرصاص فهل من المدنية والحضارة والانسانية قتل من يحمل سلاحا للدفاع عن نفسه وماله ووطنه ؟ ان الانكليز قد ألغوا فى بلادهم إعدام القتلة الاشرار ولكنهم فى فلسطين يعدمون الابرياء والله المستعان على ما يصفون .

الاندلس الثانية
أو طرابلس برقة

حمل الينا البريد نسخة من رسالة بهذا العنوان وهى مشحونة بما تلاقيه شقيقتنا طرابلس من فظائع الطليان وقسوتهم وكيف دعوها فى استعمارهم دعيا لاخلاص لها منه إلا بتعاون العالم العربى أجمع وتكافل أهل الاسلام كافة للصياح فى وجه إيطاليا صيحة نكراء تفهمها أن هذا القطر لن يصبح إيطاليا مادام يوجد على وجه الارض شيء اسمه اسلام وعرب وأما بعد الصيحة فالشرق الاسلامى يستطيع أن يتخذ الوجهة التى يريدها ويراها لمحاربة أغشم استعمار عرفه البشر بعد فظائع الانكليز فى فلسطين

تقول هذا للطليان افهموا ان العالم الاسلامى ليس بطفل يجوز الخداع عليه ، لاننا نتقزز كلما سمعنا من الطليان عبارات الصداقة للاسلام والعرب بينما هم يبرحون بالاسلام والعرب فى طرابلس المجاهدة الشهيدة العزيزة ، وقد كانت فعلتهم فى قذف ٢٠الف إيطالى الى البلاد الطرابلسية فى الشهر الاسبق الدليل القاطع على كذبهم وسوء نيتهم وانهم ماضون فى عداوة العالم الاسلامى والامم العربية بشكل أشنع من عداوة الانكليز والافرنسيين والهولنديين لانه لم يبق فى هذا الكون أشد عداوة للاسلام والعرب من هذه الدول الاربع

حاشية

ولا يفوتنا أن نشير الى كلمة وردت فى آخر الرسالة التى علقنا عليها بما تقدم ، وذلك ان أحد الطرابلسيين الذين كنا نحترمهم ونحسن بهم الظن أطال لسانه على عطوفة الامير شكيب ارسلان وأخذ يلومه كمقصر فى الدفاع عن طرابلس !!

ومعنى هذا ان الاربعمئة مليون مسلم وعربى فى هذه الدنيا قد دافعوا عن طرابلس وقاموا بواجبهم نحوها وحاربوا الطليان من أجلها بالروح وبالمال وبالنفس وبالقلم وبالسيف ، ولكن لم يتقاعس ولم يتقاعد عن القيام بهذه الواجبات الا الامير شكيب ولذلك جاء هذا الكاتب يحاول غمز قناة الامير ويريد أن ينال منه وهى برادة أو سماجة تدلنا على ان الناس لا يظهرون غرائزهم القبيحة إلا ضد من يخدمهم ولا يسيئون الا لمن يحسن اليهم لأن الامير شكيب كان ولا يزال أعظم مدافع عن طرابلس على وجه الارض

اليهود يشهدون
على أنفسهم ولكن الانكليز يكذبونهم

عقد المسيو سميلانسكى رئيس اتحاد المزارعين اليهود مقالا فى مجلة «البستانى» التى يصدرها الاتحاد قال فيه :

« سواء رضينا أو لم نرض يجب علينا أن نعترف بان حالتنا الاقتصادية فى السنوات الثلاث الماضية قد دلت كيانها بكيفية مخيفة جداً ومن الغريب أننا مازلنا واقفين على اقدامنا بل هى أعجوبة الاعاجيب أن بقى لنا حتى الان شبه كيان اقتصادى هزيل

« ونحن بالرغم من الحالة السيئة التى يعانيها اليهود هنا نضطر الى المطالبة بهجرة وايواء الاجئين وعندما نطلب هذا لانهتم بحالة هؤلاء المهاجرين ولا نسأل اذا كان يمكنهم المعيشة هنا أولا

ثم شكا الزعيم الصهيونى من تفشى البطالة وازدياد العاطلين اليهود وقال ضمنا بوجوب وقف الهجرة اليهودية والاهتمام بحالة اليهود الموجودين بفلسطين

أطلقت النار !

يسمع الناس فى الراديو ويقرأون فى الصحف العبارة الآتية فلا يعيرونها اهتماما وهى : « أطلقت النار على عربى فى فلسطين لانه حاول الفرار فقتل »

والحقيقة ان هذا الشهيد يكون مارا فى الطريق فاذا برصاصة جندى انكليزى تصرعه ، ويصيح أحد الجنود بأحد الاشخاص أن يقف فلا يسمعه لبعد المسافة أو لانه لم يفهم الانكليزية فيطلق عليه الرصاص ويقتله ، ثم تذيع مصادر الانكليز تلك العبارة الفظيعة التى يحاولون فيها ستر الجريمة . فويل للظالمين مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفاً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي (جريدة الشورى) بمصر رقم التليفون ٥٠٦٨٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٨ يناير سنة ١٩٣٩

بعد اعتقال أهالي طولكرم والطيبة
ماكنات خاصة لتعذيب المعتقلين في نابلس

حيفا في ١ يناير — لمراسل اليوم الخاص — لم يكف السلطة الفظائع التي قام بها رجال الجيش في طولكرم، وما خربوا من بيوت، ونهبوا من أموال وضربوا من سيدات وروعوا من أطفال ولم يشف غليلهم ان ساقوا سكان المدينة من طولكرم الى نابلس مشياً على الاقدام وبينهم الشيخ والمريض، لم يكفهم كل ماقاموا به من فظائع بل عمدوا الى تعذيب من اعتقلوه من أهالي طولكرم بصورة لا يصدق العقل أن يقوم بها بشر، لقد اقتلعوا أظافرهم وكووا أجسامهم بالنار وقلعوا رموش أعينهم، واعملوا السياط في أجسامهم ورموهم في الماء البارد بعد كل هذه الاعمال وأتوا بأعمال منكرة يخجل القلم من أن يسطرها: وأصبح قسم منهم بين الحياة والموت

والانكى من ذلك وأشد فظاعة انهم بعد كل هذا التعذيب أرغموهم على توقيع أوراق يعترفون فيها انهم يقرون باختيارهم ودون ضغط بل (حبا) باظهار الحقائق انهم من المجاهدين والمحركين للثورة، وغايتهم من ذلك أن يسوقوهم الى المشانق بهذه الحجة الواهية، جرى كل ذلك في سجن نابلس ثم نقلوا قسما منهم الى سجن القدس واستعملوا معهم نفس العمليات الا انهم زادوهم عذابا بماكينات استحضرتها السلطة المتمدنة للتعذيب، وقد انتشرت أخبار هذا التعذيب في البلاد فكان لها أسوأ أثر في النفوس وأصبحت الافكار هائجة والناس يتجمعون بالشوارع يستمعون الى أحاديث هذه المنكرات والرأي السائد هو ان حكومة بريطانيا بعد ان فشلت الطرق السياسية التي استعملتها لمحق العرب في فلسطين أخذت تعمد الى هذه الاساليب ولم يبق أمل لاهالي فلسطين بعد كل ما قام به الانكليز وما تحملوا من تقتيل وتعذيب وتخريب في سبيل المحافظة على مقدسات البلاد الان يوجهوا نظر العالم العربي والاسلامي لما يوقعه بهم الانكليز، ويرتكبون من فظائع

لو كان الانكليز يحسبون لصوت العالم العربي والاسلامي أي حساب لما أقدموا على أفعالهم هذه، أين العرب؟ أين المسلمين يرفعون أصواتهم بالشكوى والاحتجاج على أفعال توجه الى اخوان لهم أوقفوا أنفسهم للدفاع عن مقدسات ليست لهم وحدهم. أين ملوك العرب والمسلمين يسمعون عدل الانكليز، ومدنيتهم، و (صداقتهم) لهم. أين الضمائر الحية، أين المدافعين عن الحق، نسألهم هل قرأوا في الاساطير مثل هذه الفظائع ؟؟

خبير الاسلاك في نابلس

بعد أن ألقت السلطة القبض على عدد من وجهاء وشباب طولكرم ووضعتهم في سجن نابلس جاءت بالمستر تيجارت الخبير البريطاني الذي استحضرته الحكومة لتستأنس برأيه لاتخاذ الطرق الفعالة لقمع الثورة وصاحب مشروع الاسلاك الشائكة على حدود سوريا وفلسطين وبعض المشاريع التي دبرتها حكومة فلسطين دون أن تأتي بأية فائدة جاءت بهذا (الخبير) الى نابلس ليشرف بنفسه على تعذيب الابرياء وليقترح الطرق التي يجب أن تستعمل مع العرب وكان يرافقه الميجر سندرسن مساعد مدير الامن العام في فلسطين وأحد أركان الحكومة الاربعة والمستر كرونسكل من كبار موظفي دائرة الامن العام وبعودتهم من نابلس صادفهم في الطريق فريق من المجاهدين الذين كانوا في طريقهم الى نابلس لتخليص اخوانهم الذين يعذبون بشكل فظيع ولما صادفوا تيجارت وصحبه هاجموهم بشجاعتهم فحاولت القوات التي تحرس الخبير وصحبه صدهم الا انهم كانوا متحمسين لاخوانهم مصرين على أخذ الثأر مهما كلفهم الامر فتقدموا نحو السيارات بايمان عجيب، فلم تثنهم الرشاشات ولا المدافع وأخذوا يطلقون نيران بنادقهم وسددساتهم على السيارات فقتلوا المستر هندرسن وجرحوا زميله ونجا (الخبير) بأعجوبة ولما رأى الجند استبسال المجاهدين واستهزائهم بالموت أخذ عليهم وولوا الادبار تاركين موتاهم في الطريق العام، وانسحب المجاهدون دون أن يصاب أحد منهم، وقد اهتزت دوائر الحكومة لقتل مساعد مدير الامن العام لمكانته الكبيرة، وقد ترددت اشاعة اليوم بان موظفا انكليزيا كبيراً قال للمندوب السامي ان هذا نتيجة الظلم، وانه على اثر ذلك حصلت أزمة سببت تقديم ذلك الموظف استقالته

في جوار قضاء حيفا

كان فريق من المجاهدين يرابطون صباح أمس بجوار قرية زبوبا — بقضاء جنين، وقد علمت بوجودهم قيادة الجيش فأرسلت اليهم قوات كبيرة بكامل معداتها الحربية

وقد لاحظ مراقبو المجاهدين وصول القوات فأعطوا خبراً للقائد الذي أمر رجاله فتحصنوا في التلال المجاورة ولما توسطت سيارات الجيش اطلقوا عليها النار من جميع الجهات ووقعت معركة حامية بين الفريقين دامت نحو ساعتين انهزم خلالها الجند وانسحبوا نحو القرية والثوار يطاردونهم ودخل الجند القرية بقصد أن تقع المعركة ضمن البيوت ليتمكنوا من قتل الابرياء ولكن الثوار فطنوا لهذه الحيلة فتركوا الجند وانسحبوا الى الجبال مارين عن قتلى الجند المجندلين على جانبي الطريق الا ان انهزام الجند أوجد في نفوسهم الانتقام — كعادتهم — فأخذوا يطلقون الرصاص على الاهلين ومن نوافذ البيوت فقتلوا ثلاثة أشخاص وامرأتين وطفلا لم يتجاوز الرابعة من عمره. ثم جمعوا سكان البلدة وأعملوا فيهم ضربا وتعذيبا ودخلوا البيوت فنهبوا مابها وحطموا كل ماراوه فيها وبقروا كثيرا من حيوانات القرية ثم أخذوا ١٥٥ رجلا من السكان الى جنين حيث وضعوهم في السجن وأخذوا يعذبونهم تعذيبا مؤلما، وقد نكبت قرية زبوبا نكبة قضت عليها وقد منع الجند أهالي القرى المجاورة من ارسال الطعام والالبسة الى أهالي المنكوبين الذين غدوا بحاجة الى الطعام واللباس لان الجند لم يبق في بيوتهم ما يستطيعون به اتقاء البرد غائلة الجوع

سفر الاستاذ الناصري

غادر مصر عائداً الى تطوان بمراكش الخليفية حضرة الاستاذ الجليل السيد محمد المكي الناصري مدير المعهد الخليفي بتطوان بعد أن رتب أمور بيت المغرب للطلبة ومكتب التبادل الثقافي المغربي بمصر، وقد استصحب معه في عودته الى تطوان بعثة من الاساتذة المصريين المتفقين للتدريس في المعهد الخليفي والمدارس التابعة له وقد جرى لحضرته ولحضرات الاساتذة وداع حافل في محطة مصر اشترك فيه المئات صحبتهم السلامة

متفرقات

الامير فيصل

وصل الى القاهرة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل سعود نائب جلالة الملك في الحجاز ووزير الخارجية السعودية لحضور مؤتمر فلسطين في لندن بالنيابة عن الدولة السعودية، وقد كان وصول سموه من السويس الى القاهرة بقطار خاص يصحبه سمو شقيقه الامير خالد وسعادة الاستاذ فؤاد بك حمزه وكيل وزارة الخارجية وسعادة السيد ابراهيم سليمان بن عقيل رئيس ديوانه العالي وحاشية كبيرة مؤلفة من السكرتيرين وسواهم. وقد استقبلت الحكومة المصرية سموه الملكي استقبالا رسمياً ونزل هو ومن معه بفندق سميراميس بضيافة الحكومة المصرية حيث ذهب اليه بسيارة ملكية يتقدمها موتوسيكلات البوليس ونافخات الصفافير لافساح الطريق لموكبه وسيقيم سموه في القاهرة أياما للمذاكرة مع الوفود الاخرى ومع فخامة رئيس وزراء مصر في الاسس التي يحسن وضعها لحل مشكلة فلسطين قبل السفر الى لندن

وقد حظينا بالسلام على سموه مع لفيف من الكبراء فوجدناه رجلا عظيما وأميرا نبيلا مهيبا. كما اننا وجدنا في سمو شقيقه الامير خالد أميرا جليلا فأهلا مهما وسهلا

الامير شكيب أرسلان

علمنا من أنباء أوربا ان عطوفة الامير شكيب أرسلان أمير البيان ورئيس المجمع العلمي العربي في سورية سيغادر سويسرا الى الشرق في ٢٨ يناير على الباخرة ماركوبولو فتمر به في مياه الاسكندرية يوم ٢ فبراير في طريقه الى بيروت.

فنحن نسأل: هل تظل الاجراءات القديمة البالية التي كانت تتخذ ضد راحة هذا العالم الجليل عند مروره بالمياه المصرية دون مبرر سارية المفعول ؟ ام ان وزارة صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود ستلغيها رحمة بسمعة هذا الوطن أمام الناس ؟

اننا من الآن ننبه ولاة الامور الى هذه المسألة قبل مرور الامير بوقت كاف حتى لا يقال اذا اشوبت ان هناك سهوا. الخ

معارك وفظائع

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق مايلي:

وضع المجاهدون لغمين في الطريق العام قرب جسر نحلة الغول على طريق الجاعونة كنعان (صفد) فانفجر احدهما تحت سيارة للجيش فقتل أربعة جنود وجرح ستة وهاجم فصيل القسام معسكر الجند في طربيخا من الجهة الشمالية وأطلقوا النار على الجند داخله فاجيبوا بالمدافع الرشاشة والقنابل ثم انسحبوا بسلام. وفاجأ فصيل من المجاهدين العمال اليهود في الطريق العام في الحدود الشمالية وأطلقوا النار عليهم فقتل اثنان وجرح أربعة

وهاجم المجاهدون دورية بريطانية بين صفد وميرون فأجابت الدورية بالمدافع الرشاشة والبنادق السريعة الطلقات وقد اصيب الجند بخسائر فادحة وحصل اشتباك بين المجاهدين والجند بين الصفصاف والحدود الشمالية استمر أربع ساعات يعتقد ان خسائر الجند فيه أربعة قتلى وسبعة جرحى ونشب اشتباك بين المجاهدين والدورية البريطانية في وادي المنداج على طريق الخالصة وصفد استمر ثلاث ساعات تكبد فيها الجند خسائر كثيرة

يقضون مشاكلهم ...
ولكن مع الذين أقوى منهم !

ذهب المستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية الى روما ليتودد الى موسوليني ويفض مشاكل فرنسا مع ايطاليا بعد أن ذهب ثلاث مرات قبل الآن ليتملق هتلر بشأن تشيكوسلوفاكيا

فأبرق اليه مدير هذه الجريدة يوم ١٣ الجاري بالتلغراف الآتي وأرسل نسخة منه الى السنيور موسوليني ليطلع عليها:

مستر تشمبرلين — روما

قبل أن تفضوا المشاكل بين المانيا وسواها وبين ايطاليا وغيرها يحسن بكم أن تفضوا مشاكلكم مع أهل فلسطين وتضعوا حداً لفظائع الجيش البريطاني في تلك البلاد المقدسة وتوقفوا المذابح التي سودت صفحة التاريخ الحديث وشوهت وجه الحضارة الغربية.

رئيس اللجنة العربية الفلسطينية بمصر
محمد علي الطاهر

انخداع جريدة المقطم
بالدعاية الانكليزية

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد كلمة حول الحكم الغريب الذي أصدرته المحكمة البريطانية في فلسطين في قضية قتل الجنود الانكليز واليهود للشهيد العربي الذي قتلوه في يافا وهو مكبل بالحديد وممدد على الارض، وقد لحظ القراء من كلمات المحكمة البريطانية انها كانت تتلمس الاسباب لتخليص القتلة وتخفيف التهمة عنهم ومن جملة محاولاتها لاختلاق أسباب انقاذهم من المشنقة انها خففت المسئولية عن اثنين منهما لصغر سنهما !

فيا أهل العقول كيف يجند الانسان في الجيش ويساق الى ميدان الحرب وهو طفل دون المسئولية القانونية ؟ أيكون عمر هذا الجندي أقل من عشرين سنة ؟ كلا، اذن فكيف يكون هذا الجاني غير مسئول عن جرم صريح بينما كان الانكليز في فلسطين تحكم بالاعدام على الاطفال العرب الذين يدافعون عن وطنهم وهم لا يتجاوزون السابعة عشرة وعلى الاطفال الذين يضبط الجيش معهم سلاحا ؟

بعد هذا التمهيد لا يسعنا الا أن نعلن اندهاشنا كيف استعجلت جريدة المقطم واعتبرت حكم المحكمة البريطانية عنوانا للعدالة بينما العدالة ماضاعت في الدنيا الا على أيدي الانكليز

شتائم المتمدنين

روما في ١٣ يناير — وجهت جريدة (تيفرى) الايطالية الى صحف فرنسا السباب الآتي:

(أما الآن فنحن الايطاليين نستطيع أن نبصق في وجه هذا الفرنسي الجبان وفي وجوه سائر رعايا هذه الجمهورية الفرنسية الخالعة، الا أن فرنسا مدينة بسلامتها الحاضرة لبسالة الجنود الايطاليين في الحرب. أما نابليون فلم يخطر بباله تحويل ايطاليا الى مستعمرة فرنسية بدليل انه جعل ابنه ملكا على روما وقد أثبت الجندي الايطالي بسالته بدلالة عزنة من كثرة اخوانه الراقدين الآن تحت أرض فرنسا النتنة الممقوتة، أما حكاية الديك والذئب فأسطورة خرافية حمقاء سخيفة والمانع الوحيد من البصق في وجه دي ... كهذا أن البصاق الايطالي أعلى ... أي فرنسي كان. والجمهورية الثالثة ... لاتساوي كثيرا من البصاق الايطالي على كل حال)

قرية التليل طوق الجند البريطاني قرية التليل (صفد) ... وقعوا الديناميت في بيت الوجيه السيد موسى الحاج حسين ... وهي ذات (٢٥) غرفة وقد نهبوا جميع موجودات الدار التي تضمن ما كتبها ... قبل نسفها



عبد القادر بك الحسيني

ننشر فوق هذا الكلام رسمين نادرين للمجاهد الفحل الجسور زين الشباب وقرة عين هذه الامة عبد القادر بك الحسيني نجل زعيم فلسطين الاول المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني، ففي الرسم الايمن يظهر مجاهدنا وهو في ميدان الشرف فوق جواده وإلى جواره بعض المجاهدين الابرار

وأما الصورة الاخرى فهي رسمه قبيل الالتحاق بالثورة القومية، سلمه الله وصان حياته وأمد في عمره، ونرجو الله أن لا يضيع على هذه الامة ثمرة جهاده وجهاد اخوانه الابطال سواء الذين استشهدوا بعد أن صدقوا ماعاهدوا الله عليه او الذين ينتظرون وهم في ميدان الجهاد أيدهم الله وغنم الامة سلامتهم ليقتطفوا وإيانا ثمرة الاستقلال والحرية

معركة شديدة على طريق نابلس — طولكرم

قررت القيادة إجراء معركة في الجبال الواقعة على الطريق العام الموصل بين نابلس وطولكرم وعينت لها موعدا خاصا وخطة فنية حكيمة توزع المجاهدون بمقتضاها على سفوح الجبال بين رامين وعنبتا واقتسموا إلى أربع فرق ثلاث منها للهجوم ميمنة وقلبا وميسرة وواحدة لحماية ظهر المجاهدين وتأمين خط انسحابهم ويقود الميمنة المجاهد المغوار سليمان ابوخليفة ويقود فرقة القلب المجاهد الجريء سعيد سليم ويقود فرقة الميسرة البطل المجاهد عبد الخالق وكان يشرف على تنفيذ هذه الخطة وادارة المجاهدين فيها البطل المجاهد الباسل السيد عبد الحميد المرداوي

وما أشرفت الساعة على العاشرة قبل الغروب من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠ شوال سنة ١٣٥٧ حتى اقبلت سيارات الجند مشحونة بهم فاطلق قائد الموقعة ابو سليمان مسدسه إعلانا لفرق الهجوم ببدء المعركة فيالها من ساعة كانت تسمع فيها صوت المجاهدين يهللون ويكبرون وصوت البنادق تدوي فتحيي النفوس وتنعشها وصوت الجنود المصابين يصيحون من جراحهم ويهلون طالبين الرحمة ولكن الله لا يرحم من ظلم نفسه فاستنجدوا باشاراتهم الخضراء ولكنها فسدت بما أطلقه المجاهدون من الشارات الحمراء وعطلت عليهم القصد وأوقعتهم في بلبلة وحيرة من أمرهم وهذا قد ساعد المجاهدين على تطويقهم فعمدوا الى اللاسلكي وطلبوا النجدة فجاءتهم سيارات لاتحصى وفيها المدافع الجبلية التي كانت قنابلها تقصف كالرعد والرشاشات التي كانت تدوي دويا يخيف الجبان وبالقدرة الجبار ورحمته بالمجاهدين فان نيرانهم كانت بردا وسلاما على المجاهدين فلم تصب أحدا منهم ولم تضعف عزيمتهم ولم يتراجعوا بل صمدوا حتى عرف الجند المتخاذل استحالة انتصاره فانسلوا واحدا بعد آخر منسحبين نحو سياراتهم وذلك بعد الغروب بساعتين تقريبا، وقد تأكد لنا من ثقة ان عدد قتلى الجند بلغ العشرة وعدد الجرحى كبير بحيث لا يحصى.

اننا نحيي بطلنا المغوار السيد عبد الحميد المرداوي ونحيي اخواننا البواسل سليمان وعبد الخالق وسعيد وغيرهم من المجاهدين الذين أبلوا بلاء حسنا في هذه المعركة العظيمة وندعو الله تعالى أن ينصرنا وما النصر الا من عند الله

خادم دينه وأمته المجاهد الصغير
عبد الرحيم الحاج محمد

حاتم هذا الزمان

مدينة الكاب في ١٦ — وهب اللورد نفيلد الانكليزي المشهور بكرمه ١٠٠ الف جنيه لحكومة جنوب افريقيا للاهتمام بصحة الاطفال واصلاح التشويه الخلقي فيهم من كساح وغيره فاهتمت الحكومة جد اهتمام وعدتها من الامور المستعجلة وعرضتها على هيئة مختصة بذلك

الشباب — يوجد عشرات في العالم الاسلامي منهم أغنى من هذا الرجل ولكن لم نسمع أن مسلما منع الخير عشر معشاره فقد تبرع للآن بخمسة ملايين جنيه للاعمال الانسانية

شكوى !

شكت زميلتنا الفتح الغراء من تقصير بعض مشتركيها في دفع ماعليهم. ونحن نشكو مثل هذه الشكوى ونقول لهم ان الشباب ممنوعة من أقطار كثيرة. فان لم تسعفها الاقطار الاخرى فكيف تعيش؟

يجوعون ضحاياهم

بيروت في ٥ — روت جريدة اليوم أن الانجليز يحاولون تجويع أهالي فلسطين لاخماد الثورة وهم مصممون على احراق جميع مخازن القمح وتدمير آبار المياه في القرى

وطلبت الجريدة تأليف لجنة دولية لفحص أعمال الجنود البريطانيين في فلسطين



وطني مخلص كريم

قال مراسلنا من عدن: لقد أظهر الشهم الكريم المخلص السيد عبده حسين سليمان الادهل أحد شباب مدينة الشيخ عثمان أريحية كبرى عند مرور أحرار فلسطين بعدن فقد كان في مقدمة الذين بذلوا المجهود الفعلي لتكريمهم والحفاوة بهم وقد وضع سيارته الخاصة تحت تصرفهم ورهن خدمتهم، واني أرجوكم نشر رسمه تشجيعا لشبابنا وشحذاً لهممهم

الشباب — لقد سبق لحضرة السيد عبده الادهل التبرع لمنكوبي فلسطين غير مرة، وآخر تبرعاته انه أرسل الى مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة خمسة جنيهات بارك الله فيه وأكثر من أمثاله

الشيخ فؤاد الخطيب
ووفد الاردن

وصل الى القاهرة وفد شرق الاردن الى لندن لحضور مؤتمر فلسطين وهو مؤلف من سعادة الشاعر الكبير الشيخ فؤاد باشا الخطيب مستشار الامير عبدالله وعبد الله بك الخود مدير الخزينة بامارة شرق الاردن وقد سبقهما الى لندن توفيق بك أبو الهدى رئيس حكومة الاردن

المندوبون الفلسطينيون

أذاعت شركة رويترز أمس تلغرافا من بيروت تقول فيه انه وقع الاختيار على المندوبين العرب (لمؤتمر فلسطين في لندن) وان اللجنة العربية العليا قررخطة تسير عليها اذا احبط المؤتمر

فظائع في غزة

اتصلت بنا صورة عن العريضة التي أرسلتها السيدة المحترمة حرم الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة بفلسطين الى وزارة المستعمرات بواسطة المندوب السامي بفلسطين وقد ذكرت فيها كيف اعتقل قرينها في ١٢ ديسمبر الماضي والاساليب الوحشية التي اتخذت معه والقسوة الشديدة التي لقيها هو وأنجاله وكيف ساقوه الى حبس صرفند بجوار يافا في سيارة مكشوفة في هذا البرد القارس وهو رجل مريض الخ

وقد وردفي هذه الوثيقة أشياء عن بعض تصرفات السلطة البريطانية في غزة ومنها:

«وبهذه المناسبة انتهز الفرصة لسرد الاعمال البربرية التي قامت بها السلطات بهذه المنطقة الآمنة وأملي وطيد في سرعة اعطائكم الاوامر بلزوم محاكمة المسؤولين وتأديبهم حيث ان ماتحتاجه الآن أن يكون الموظفين من طراز (الجنتلمان) ليعاملونا معاملة حسنة فالحكومة عاجلا أو آجلا لابدأن تلبي طلبات العرب فهذه الاعمال الهمجية لاتترك وراءها سوى الحقد

إننا من حين لآخر لانرى سوى شن الغارة من الجيش والبوليس في الاسواق واختطاف الناس الامنين الابرياء من محلاتهم التجارية والصناعية واذا أراد أحدهم التخلص يكون نصيبه القتل أو الجرح من اطلاق النار عليه، ففي ذلك اليوم أو اليوم التالي نجد البلاغ الرسمي يعلن عن الحادث أن الشخص قتل أو جرح بسبب اختراقه النطاق للخروج من حصار الجيش والجماعة الذين يختطفونهم بهذه الطريقة يساقون للتشلاق لاستخدامهم كمايلي:

قسم منهم يسخر للاشغال الشاقة الجبرية وقسم يحفظ كرهائن وقسم يصير وضعه في الترولي أو العربة الكاشفة التي تسير أمام القطار أو في السيارات التي تسير أمام سيارات الجيش لاتقاء الالغام والعيارات النارية عنهم لقد أمعنت النظر في قوانين الطوارىء المعمول بها في هذه البلاد فلم أعثر على أي مادة تجيز هذه الاعمال البربرية واذا طلب أحد أقارب الرهائن تخلية سبيله يطلب منهم تقديم أشخاص بدلا عنهم واني أذكر لكم حادثة قبل حلول عيد الفطر الماضي ببضعة أيام حيث قدم المحامي كمال افندي اليربري تحريراً لقائد الجيش المحلي ونسخة لحاكم اللواء يطلب تخلية سبيل بعض أشخاص من الرهائن بمناسبة العيد ليقوموا بواجباتهم الدينية فكان الجواب من ضابط الارتباط المفروض فيه أن يكون الواسطة الحسنة بين الاهالي والجيش الآن قال سنلقي القبض عليك أن جئت الى هنا مرة أخرى وهذا القول كان تحريريا على نفس العريضة التي قدمها ولقد قتل الجند بنتا عمرها اثنتى عشر سنة رميا بالرصاص لسبب خروجها بساعات منع التجول كذلك أطلق عيارا ناريا على رجل كان في بستان بينما كان يتبرز وكذلك قتل كل من السيد الامام وشعبان عبد الغفور بسبب ارتكابهم العربة الكاشفة وقد قتل صالح نمر وجرح حسن محمد مهاوش بهذه الطريقة وقد قتل الجيش أفراد عائلة وتسبب بجرح رجل امرأة بينما كانوا في عريشتهم في مسكنهم من أجل اشتباه حصل من جراء انفجار قنبلة على الخط الحديدي وأطلق عيار ناري على رجل من عائلة السوافيري بينما كان ماشيا في المقبرة الواقعة في منتصف المدينة وأصيب بجرح بالغ دون أي ذنب ارتكبه وأتهم بأنه أطلق على الجيش عيارات نارية من المقبرة مع أنه لاصحة لذلك. لقد أشرتم في خطابكم الذي القيتموه أخيراً في البرلمان بالدفاع عن أعمال البوليس والجيش في هذه البلاد لعدم بلوغكم مثل هذه الاخبار ولكن لو بلغتكم هذه الاعمال الهمجية لما أذعتم هذا البيان، ولي وطيد الامل أن تأمروا بسرعة اجراء التحقيقات عن هذه الاعمال التي تأباها الانسانية.

لقد اضطرتني الجرأة المعنوية والادبية لسرد هذه الحقائق عالمة بأنها ستغضب السلطة هنا ولربما ينتقمون مني ويكون نصيبي كنصيب زوجي ولكن الواجب الانساني يحتم بيان الحقائق مهما كانت نتائجها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سعاد فهمي الحسيني — من غزة

من أخبار الجهاد

«هذه الاخبار من مصادر انكليزية»

القدس في ١٠ يناير — بينما كانت مفرزة من الجنود عائدة من قرية البيره في منطقة الجليل بعد تفتيشها أطلقت عليها النار بشدة في المنطقة الواقعة بين خربتا ودير عمار فاجاب الجنود باطلاق الرصاص ولم يعرف عدد الاصابات حتى الآن وفتشت مفرزة من الجند قرية سلفيت في منطقة نابلس فعثرت على بندقية وكمية من البارود واعتقل عدد من أهالي القرية للتحقيق معهم. وفتشت دورية عسكرية قرية فرخه واعتقلت أحد سكانها واعتقلت السلطة ٣٧ عربيا معظمهم من قرية كوكب الهوى بالقرب من بيسان وفتشت الجنود قريتي سيلة الظهر والعسوية القريبة من القدس فعثرت في الاخيرة على بندقية صيد و١٣ عيارا ناريا واعتقلت عددا من أهاليها للاشتباه فيهم

وأطلقت النار على شخص يهودي في حيفا فاصيب وقتل للحال وعلى كونستابل عربي يدعى عبد الكريم من بلد الشيخ القريبة من حيفا فقتل. وعلى شخص يدعى محمد عارف سمور بدير ياسين فاصيب بجراح خطرة وأطلقت النار على فريق من العمال والخفراء اليهود في مستعمرة بيت غان جنوبي طبرية ولكن لم تقع اصابات.

وأعلنت القيادة العسكرية العامة رخص القيادة الممنوحة للسيارات التي تنقل ركابا في خارج حدود المدن ومناطق البلديات وكذلك السيارات المسافرة الى سوريا ولبنان وشرق الاردن والقادمة من تلك البلاد اعتبارا من غد

وقالت السلطة في البلاغ الرسمي أن الدافع الى اتخاذها هذا التدبير هو اساءة استعمال الامتيازات التي تمنحها هذه الرخص بصورة مخلة بالامن العام. أما وسائل النقل الاخرى فلا يشملها هذا التدبير.

القدس في ١٠ يناير — حكم المجلس العسكري بالاعدام على ستة من الثوار كانوا قد أسروا في بني نعيم بالقرب من الخليل يوم عقد انصار فخري النشاشيبي زعيم المعتدلين وخصومه اجتماعاتهم السياسية.

ومن جهة أخرى وردت أخبار عن وقوع معارك جديدة على الحدود اللبنانية الفلسطينية وتقول مصادر الثوار ان ثلاثة جنود بريطانيين قد قتلوا وأحرقت سيارة لنقل المتراليوز

دعاة الانكليز

في مجلة عربية اللسان !

وقع نظرنا على عدد من مجلة زهرة الشرق التي يصدرها الانكليز باللغة العربية باسم الاستاذ فؤاد مغبغب في القاهرة بالاشتراك مع الاستاذ عبد العزيز الصدر فوجدنا فيه مقالة عن فلسطين جاء فيها ما يأتي :

« لذلك فاننا نضم صوتنا الى أصوات الناصحين للفلسطينيين بان يقدروا كل هذه الاعتبارات قدرها. فيضعوا حداً لاعمال الارهاب والتخريب حتى لا يتركوا حجة لمن تحدثه نفسه بالوقوف في طريق آمالهم ولكي يستطيع الجيش البريطاني في فلسطين أن يكف عن مقابلة حركاتهم باعمال التفتيش وبالاعتقال وغير ذلك من التدابير فيعقد المؤتمر في الجو الهادىء الذي يساعد على نجاح أغراضه ويتضافر الطرفان على وضع حد نهائي لهذه الحالة التي طال أمرها وكثرت ضحاياها ويعود السلام للبلاد قدسها الله وجاء منها ملك السلام » اه.

قرأنا هذا فأسفنا أشد الاسف كيف انه يوجد ناس في الدنيا ينتسبون للعربية ثم تطاوعهم ضمائرهم على التلفظ بهذا الكفر الذي يترفع عنه أقل الناس شأنا ولو ماتوا جوعا. أيقال هذا الكلام لاهل فلسطين الشهداء بدلا من أن يقال للقتلة الذين يفتكون بهم ويدمرون بلادهم ويذبحونهم في الشوارع ؟

متفرقات

كيف تحاصر فرنسا

سماحة السيد أمين الحسيني ؟

قالت جريدة العمل القومي الدمشقية

« عقد في بيروت اجتماع سافل حضره جمهور غفير من الاعيان والعلماء وقد قرر المجتمعون بالاجماع مراجعة السلطة الفرنسية وملوك العالم الاسلامي احتجاجا على حجز حرية سماحة مفتي فلسطين الاكبر الحاج أمين الحسيني بمنع زواره ووضع قوات الشرطة والدرك والتحري لمنع أي كان عن مقابلته

واتصل بنا أيضا أن وفداً كبيرا من الوجوه والعلماء سيقابلون المراجع الخاصة في دار الانتداب ويرفعون اليها احتجاجهم الى باريس وسنوافي القراء بما يكون

الشباب — ان هذا الحصار الذي وضعه الافرنسيون على دار سماحة السيد أمين مضى عليه ثلاثة أشهر تقريبا فكيف يجوز هذا وكيف يسكت المسلمون لفرنسا على هذا الايذاء لشعور العالم الاسلامي بالتضييق على الزعيم الجليل وتكدير خاطره بهذه الاجراءات التي لايليق اتخاذها مع رجل عظيم ينزل في بلاده لا في بلاد فرنسا

وفاة أمير سنوسي

ذكرنا في عدد سابق أن سماحة السيد الجليل الشيخ محمد العابد السنوسي شقيق المرحوم احمد السنوسي الكبير رضى الله عنه قد جاء من السودان الافرنسي الى السودان المصري الانكليزي في طريقه الى الحجاز وان صحته انحرفت فاستقر في الناشر الى أن يتعافى

ونقول الآن إن السيد قد شعر باشتداد المرض عليه فعاد الى مقره ولكن المنية عاجلته وهو في الطريق فلحق بالرفيق الاعلى قبل أن يصل الى أهله رحمه الله وأسكنه فسيح جنته وعزى العائلة السنوسية وآل البيت النبوي بوفاة هذا الفرع من الدوحة الشريفة

حركات الشاهبندر

واطلاق الرصاص عليه بدمشق

دمشق في ١٤ يناير — بينما كان الدكتور شهبندر ذاهبا الى دوما لحضور اجتماع سياسي اعترضه بعض السكان وطلبوا ايقاف السيارة فلم يقف السائق فاطلق المعترضون الرصاص على السيارة ولكنها لم تصب بسوء وتمكنت من الهرب بالدكتور شهبندر الى مكان الاجتماع حيث القى خطابا حماسيا عنيفا

الشباب

هذه الاجتماعات وهذه الخطب الحماسية ليست ضد الافرنسيين بل ضد الحكومة الوطنية الغارقة في المشاكل والمحن مع فرنسا التي قلبت لسورية ظهر المجن وسلكت معها سياسة عدائية غريبة فاذا بالشاهبندر يزيد في الطين بلة ويثير على الحكومة السورية من المشاكل والفتن مالم يستغرب منه ومن جماعته أحد وسنرى منه أعجب من هذا وسنرى وسيرون والايام كفيلة باظهار حقيقة أمرهم

النادي العربي بلندن

يطلب التحقيق في الفظائع البريطانية بفلسطين

لندن في ١٣ — أصدر النادي العربي في لندن بيانا أشار فيه الى بيان وزارة الحربية الذي كذبت فيه الفظائع المنسوبة الى السلطات البريطانية في فلسطين. وقال انه يجب فتح تحقيق منزه عن الاغراض لاقناع الرأى العام كما طلب تعيين لجنة برلمانية للاشراف على تحقيق شامل

شهداء وفظائع

القدس في ١٣ يناير — تواصل القوات العسكرية أعمالها في منطقة نابلس. وقد وقع أمس اشتباك بينها وبين الثوار أسفر عن اصابة الثوار بخسائر كبيرة. وتواصل العصابات العربية عملها بنشاط

وقد نفذ أمس حكم الاعدام بعربيين لحيازتهما أسلحة. وشنق اليوم عربي ثالث وفاجأ سرب من الطيارات قرب قرية سفارين بمنطقة طولكرم قوة من المسلحين العرب ودار القتال بينهما واشترك المشاة من الجنود الانجليز في القتال. وقد قتل اثنان من العرب وأسر ثلاثة. وفتشت قرى سبخ ودبورية واعتقل بعض الاهالي.

كيف يعذبون

المعتقلين في فلسطين

قالت جريدة الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا بدلا من جريدة الدفاع المعطلة:

(اتصل بنا أن حالة معتقلي صرفند الصحية قد ساءت كثيراً في الايام الثلاثة الاخيرة بسبب هطول الامطار ورداءة الاماكن التي يقيمون فيها حيث لا تقيهم البرد والمطر وحملت هذه الحالة كثيراً من المعتقلين على البقاء وقوفا طول الليل وانحرفت صحة عدد كبير منهم لعدم وجود أغطية كافة

وعلمنا ان فريقا من أهل المعتقلين أظهر استعداده لاصلاح الاكواخ التي يقيم فيها المعتقلون على نفقتهم فلم يسمح لهم بذلك. وقابل وفد منهم صباح أمس قائمقام المدينة الاستاذ احسان افندي هاشم وطلبوا اليه العمل على تأمين راحة المعتقلين، فأجابهم ان هذه المسألة خارجة عن صلاحيته، وأن عليهم مقابلة القائد العسكري.

فنلفت نظر المسؤولين الى هذه الشكاوى الجديرة بالعناية والاهتمام ونطلب العمل على تأمين راحة المعتقلين حرصا على صحتهم)

الشباب

هل قرأتم ياناس هذا الوصف ؟ انه لوصف محزن يثير في النفوس عوامل السخط على القساة المستعمرين الذين لم يتركوا وسيلة وحشية لتعذيب خلق الله إلا استعملوها، فما هذه الانسانية وماهذا الحقد على أناس لم يسيئوا إلى أحد ولكنهم يتمسكون بحقوق أمتهم ؟

حول الحكم الفظيع

أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة البرقيتين الآتيتين مساء الاحد الماضي :

سعادة السفير البريطاني — القاهرة

إن الحكم على العرب الستة بفلسطين بالاعدام بتهمة حمل سلاح قد استفظعه العالم أجمع فنرجوكم بذل الوساطة لدى لندن والقدس لحقن دمهم لصفاء جو المفاوضات المقبلة

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية

محمد على الطاهر

سعادة المندوب السامي — بالقدس

إن الحكم على العرب الستة بفلسطين بالاعدام لمجرد تهمة حمل سلاح كان موضع دهشة في العالم كله فنرجو توسطكم لحقن دمهم ويكفي فلسطين مالقيت من نكبات

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية

محمد على الطاهر

وأرسل سعادة الاستاذ الدكتور عبد الحميد بك سعيد التلغراف الآتي نصه الى المندوب السامي بالقدس والقائد الانجليزي العام فيها وهذا هو :

علمنا اليوم من الانباء البرقية انه حكم على ستة من العرب بالاعدام وحيث ان مؤتمراً سينعقد بلندن قريبا فمن الحكمة وسداد الرأى أن توقفوا مثل هذه الاحكام الآن حتى يصفو الجو وتطمئن النفوس

الرئيس العام

لجمعيات الشبان المسلمين العالمية

ورئيس اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين

عبد الحميد سعيد

موسوليني والبابا

وتشمبرلن وفلسطين

يمكننا أن نذيع على صفحات هذه الجريدة ان السنيور موسوليني قد تحدث الى المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية عن قضية فلسطين والفظائع والتخريب واساءة الجنود الى الاهالي، وان قداسة بابا رومية قد تحدث من قبله من تحدث الى تشمبرلين من فظائع الجنود البريطانية مع رؤساء الدين المسيحي وعدوانهم على الكنائس المسيحية الخ

أما عدوان الجنود على الحرم القدسي واقامتهم في ساحته وغرفه ومعهم سلاحهم وعجورهم فان العالم الاسلامي لم يحركه شيء ولم يحتج على هذا العدوان

قرش وانسانية

أرسل الناشئ تقي من طلبة كلية التجارة بالجامعة المصرية ٨٠ قرشا ولم يشأ أن نذكر اسمه الذي يعرفه الله وقال ان هذا المبلغ (قرش) يؤديه لمنكوبي فلسطين، بارك الله فيه وأكثر من أمثاله

ماذا يصنع الشاهبندر

في دمشق ؟

قرأنا في جريدة الحديث البيروتية ما يأتي وذلك في عدد ١٢ يناير الجاري قالت.

كنا نظن الظرف الدقيق الذي يمر بسوريا اليوم سيضع حدا للخلافات الحزبية، وسينزع من بعض النفوس وعوامل الحقد والبغضاء فتتوحد الجهود ويتآزر الزعماء على مجابهة الموقف السياسي ولكن الانباء الاخيرة الواردة من دمشق كادت تخيب ظنوننا والى القراء ما بعث به الينا مكاتبنا في دمشق قال.

في الوقت الذي كانت الالسنة تتحدث عن المساعي التي تبذل للتوفيق بين الشهبندر وزعماء الكتلة الوطنية يقع في رواق العدلية حادث مؤلم بين شبان الكتلة والمنتمين الى المعارضة ويصاب الشاب الكتلوي السيد محمود البيروتي بجراح ذات شأن ويضرب السيد زكي الخطيب أحد أركان المعارضة ضربا مبرحا.

وقد عقبت هذا الحادث دعوة الى الاجتماع في محلة باب الجابية لسماع خطاب للشهبندر ولكن رجال الشرطة وشبان الكتلة رابطوا حول المكان المعد لاجتماع المعارضين ومنعوا الوافدين عليه من دخول الدار فوقعت من جراء ذلك حوادث مؤسفة

خطاب الشهبندر

ورغم ذلك فقد أصر الدكتور شهبندر على القاء خطابه أمام الاشخاص الذين استطاعوا أن يتسللوا الى مكان الاجتماع وقد حمل فيه على خصومه وقال : كان عليهم بدلا من أن يرسلوا قواتهم لمنعنا عن الاجتماع أن يرسلوها لمنع الاتراك من الاستيلاء على لواء الاسكندرونة وأن يرسلوها لمنع الفرنسيين من تأخير تصديق المعاهدة.

ثم ذكر الشهبندر انه ليس من الكرامة أن يتصدى جماعته وهم الاحرار الاطهار الى جماعة الكتلة الوطنية وهم الاشرار الرعاع. ولذلك يدعوهم الى الاحتفاظ بالسكينة والهدوء لان الميدان خال من شهم يكافح الشهم والند يقارع الند !!..

وبعد أن استمر الشهبندر في هذه الخطبة أقسم بفيصل الصغير — أي بنجله — أن لا يرجع خطوة واحدة الى الوراء في نضاله ضد أعداء البلاد.. أي رجال الكتلة الوطنية

ورغم ما أحدثه خطاب الشهبندر وتصرفات المعارضين من الاستياء في في نفوس أنصار الكتلة الوطنية فان زعماء الكتلة أبوا أن يبدوا أي اهتمام للامر بل انهم حصروا كل اهتمامهم في بحث الموقف الدقيق الذي تقفه البلاد اليوم وخاصة وأن المفوض السامي سيوجه رسالة الى الشعب السوري يكشف فيها عن موقف فرنسا من المعاهدة

الشباب — هذه هي أعمال الشاهبندر وبهذا يشتغل وأمته في أشد المازق مع فرنسا أما منطقه فنترك تقدير قيمته للعقلاء.. هذا وقد انضم محمد حجاز المأجور اليهودي الانكليزي الى جماعة الشاهبندر فهنيئا له.

كيف حملوا نعشه ؟

نشرنا في عدد سابق كيف دفن الشهيد الكبير المرحوم السيد نواف محمد الصمدي في يافا بعد أن نفذ فيه الانكليز حكمهم الظالم باعدامه وان تهمته كانت اطلاق الرصاص على سيارة يهودية في حيفا بدون أن يثبت عليه أنه قتل أحداً

ونقول الآن إن جنازته كانت عبارة عن مظاهرة قومية مشت فيها مدينة يافا بأسرها وقد حمل الشباب نعشه على رؤوس أصابعهم لشدة ازدحام الناس الذين كان كل واحد منهم يريد أن يحظى بشرف الاشتراك في حمل نعش الشهيد أسكنه الله فسيح جنته

في مدينة التواهي

كتب الينا حضرة السيد احمد بن حمد العبسي من التواهي بعدن يصف لنا زيارة احرار فلسطين لتلك البلدة ولنادي الاتحاد الافيري وقال ان بلدة التواهي لم تر في حياتها مثل ذلك اليوم الذي احتشد فيه الناس بالالوف لتحية الاحرار الكرام ثم أشار الى الجواسيس وقال ان الجمهور عرفهم وكان يتغامز عليهم ويسخر منهم

مندوبو فلسطين

في مؤتمر لندن

سافر يوم الاربعاء الماضي الى بيروت بالطيارة حضرات أعضاء اللجنة العربية الفلسطينية العليا الموجودين بالقاهرة لمذاكرة سماحة السيد امين الحسيني في مسألة إرسال وفد فلسطين الى لندن لحضور مؤتمرها ماعدا عطوفة احمد حلمي باشا الذي تخلف هنا لعدم استطاعته السفر، وعند وصولهم اجتمعوا بسماحة السيد امين الحسيني باذن السلطات الافرنسية التي وقفت نحو فلسطين موقفا عدائيا من أول الثورة الى الآن

بيروت ١٤ يناير — واصلت اللجنة العربية العليا اجتماعاتها في قرية الذوق حيث ينزل الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين، أمس وأمس الاول واليوم لتحديد موقفها وتحضير مستنداتها وتأليف وفدها الى مؤتمر لندن. وحتى هذه الساعة لم يرشح شيء من عن قراراتها ولذلك تأخرت عودة الزعماء الفلسطينيين الخمسة الى مصر. وقد زار الزعماء الفلسطينيون رئيس الجمهورية اللبنانية بحضور رئيس الوزارة ووزير الداخلية. فهنأهم رئيس الجمهورية بعودتهم سالمين وتمنى لهم النجاح في مساعيهم الوطنية. وفي اليوم التالي أوفد رئيس الجمهورية رئيس غرفته الى فندق سان جورج فرد باسم فخامته الزيارة الزعماء الخمسة

وفي صباح الاحد يغادرون بيروت بالطيارة الى مصر

الشباب

وقد وصل حضراتهم عند ظهر الاحد فاجتمعوا باخوانهم هنا أولا ثم عقدوا هم ووفود البلاد العربية اجتماعا آخر وسننشر كل مايتصل بنا عن الحالة.

بيروت في ١٤ يناير — وصل الى دمشق بعد ظهر اليوم نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية قادما من بغداد بطريق عمان حيث تناول طعام الغداء على مائدة الامير عبد الله واستقبله في مطار المزه وزير الخارجية السورية وجمهور كبير من الصحافيين وكبار الوطنيين وحيته ثلة من رجال البوليس ونزل في فندق أوريان بالاس حيث أقبل جمهور كبير من العظماء للسلام عليه. وفي الساعة السابعة مساء قصد نوري باشا الى القصر الجمهوري لزيارة رئيس الجمهورية ثم اجتمع برئيس الوزارة السورية وتحدث اليه طويلا في المسائل العربية المختلفة وفي الساعة الثامنة والنصف أقام قنصل العراق مأدبة عشاء تكريما لرئيس الوزارة العراقية وسيغادر نوري باشا دمشق في الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الى بيروت ليتابع سفره منها الى القاهرة ومن المنتظر أن يجتمع نوري باشا بسماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين وبأعضاء اللجنة العربية العليا

فظائع و تقتيل

القدس في ١٠ — حكمت المحكمة العسكرية أمس على عربي بالاعدام وعلى آخر بالسجن المؤبد وأعدم عربي أمس في السجن المركزي بالقدس

القدس في ١١ — حكمت المحكمة العسكرية بالاعدام على ستة من العرب الذين قبض عليهم في الخليل يوم ١٨ ديسمبر

وجاءنا من فلسطين التلغراف الآتي:

القدس ١١ يناير تلغرافيا — جريدة الشباب بمصر

حكمت المحكمة العسكرية بالقدس بالاعدام ستة أشخاص بالخليل وهم داود القواسمه ومحمد اليماني وإبراهيم دنهيش ومحمود دنهيش وخليل عليان وعبد الرحمن تيدنرجوا بواسطتكم السعي للتخفيف عنهم كتوسطكم بالنجاح لحل المشاكل الاخرى خصوصا ونحن على أبواب المفاوضة لتهدئة النفوس

عن والدة الاول صفيه داود القواسمه

الشباب — والله اننا لاندري ماذا نقول لهذا الاستعمار السفاك السفاح الذي أزعج العالم الانساني بفظائعه ووحشيته، فنوجه الى هذه الفاجعة نظر السفارة البريطانية بمصر لعلها تتوسط وتساعد على تهدئة الجو في فلسطين اذا كانوا يريدون الخير حقا

دعاية عربي لايطاليا

وكلمة عامة

اطلعنا في جريدة المقطم على مقالة في تحبيذات استعمار ايطاليا لطرابلس وهي بامضاء صديقنا الوجيه المفضال الاستاذ ثابت افندي ثابت فاندهشنا كيف أن رجلا كهذا الصديق المحترم يخط تلك السطور ويحبذ اعتداء الطليان على البلاد الطرابلسية بعد الذي قاموا به من سلب أرضهم وأملاكهم والفتك بهم حتى انحط عددهم من أكثر من مليون وستمائة الف الى نصف مليون وكان الواجب أن يزيد عدد السكان في هذه المدة الى ثلاثة ملايين

نحن نعرف ان الاستاذ ثابت ثابت هو من رعايا ايطاليا، ولكن هذا لا يسوغ تحبيذ ابتلاع تلك البلاد العربية وتسمي تخريبها تعميراء ويسمى سلبها [illegible] والاستاذ ثابت ثابت هو رجل ابن عرب لا يمكنه أن يخلع ثوب العروبة مهما كان الحال، وأما ثوب الجنسية الايطالية فيمكنه أن ينزعه ويلبسه جانبا كما يكون للطليان نزعه عنه، فتجنسه هو شيء اعتباري يمكن زواله وأما عروبته فلا يمكن زوالها بل ولا يمكن أن يعتبره الطليان واحدا منهم وسيظل في نظرهم واسع [illegible] الى أبد الابد

ثم ان الطليان أنفسهم لم يتجرأوا بكلامهم على الطرابلسيين الى الدرجة التي تجرأ بها الاستاذ ثابت على الامة الطرابلسية الشهيدة المجاهدة، وأي تهجم أشد من [illegible] أمام المظلومين والضحايا على الظالم الغاشم السارق الذي سرق الوطن والارض والحقوق الانسانية العامة بعد أن قتل وذبح ونسف وخرب وفتك ودمر

أما جريدة المقطم فاننا نعتب عليها أشد العتاب لنشرها مقال الاستاذ ثابت لانها تعلم أن كل ماقاله غير صحيح وانما نشرته مجاملة له

وكان على المقطم أن تجامل الامة العربية بعدم نشر ذلك المقال، بل لندهش أن أرسلنا الى المقطم برقياتنا عن فظائع الانكليز في فلسطين فلم تنشرها ولا مرة مع أن صحف لندن قد نشرتها

لقد ظهرت بادرة في الزمن الاخير وليتنا لم نشهده ولم نره، وذلك أن معظم الجرائد أصبحت تفضل مصالح الافراد على مصالح الجماعات، وتهتم بمصالح الشركات والاعلانات على حياة الامم والشعوب

فيا الاسف على هذا الزمان وأهله ويا لقساوة الناس على الناس، والا فهل يجوز أن تصدر جريدة في الدنيا بلسان عربي ولا تكون مشحونة بأنباء فظائع الاستعمار في بلاد العرب كطرابلس وتونس وفلسطين ومراكش وسورية!

ذكرى احتلال

قال مراسل من عدن :

في هذا الاسبوع تقوم في عدن مهرجانات حكومية بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على احتلال عدن. فنحن اليوم نسأل حكومة عدن ما يأتي : —

ماذا عمل الانجليز لعدن في ١٠٠ سنة ؟

صحيح أنهم جلبوا لها الكهرباء والماء وعبدوا طرقاتها وأصلحوا الميناء ولكنهم بعد مرور قرن تركوا العرب في عدن فقراء يتضورون جوعا وقد سرى الفقر إلى جميع طبقاتهم وخيم على أبنائهم الجهل واستولى على تجارة عدن الاجانب فنرجو سعادة والي عدن أن يفكر:

١ — في تأسيس مدرسة عالية ان لم نقل كلية لعدن.

٢ — أن يرفع المحاريق من مدينة عدن لانها أضرت بالبلاد صحيا.

٣ — أن يجعل للعدنيين مجلس تشريعي كالذي في جزيرة سيلان

٤ — أن يمنع بيع الخمر على المسلمين كما طلبوا منه

٥ — أن يسمح باحياء الكشاف العربي الذي صدر الامر بتسريحه

٦ — أن يسمح للعرب في نشر جريدة عربية

٧ — أن توظف أبناء العرب في جميع الوظائف المالية وان يكون الموظفين من العدنيين لا أجانب

٨ — أن تثق بابناء البلاد أكثر من غيرهم

فاذا عملت هذه الاشياء أمكن الانجليز أن يقولوا انهم أحسنوا إلى عدن بعض الاحسان أما بغير هذا فانهم لن يستطيعوا أن يقولوا انهم أحسنوا ولا يجوز لهم أن يحتفلوا بهذا اليوم الأليم لنفوسنا.

فظائع الجيش البريطاني في فلسطين

مذكرة عنها الى السنيور موسوليني وأخرى الى البابا

روما في ٩ يناير — أعلن أن السيد عيسى بندك رئيس بلدية بيت لحم السابق الموجود الآن في روما قد سلم اليوم الى السنيور موسوليني مذكرة ناشده فيها أن يتوسط لدى المستر تشمبرلين لوضع حد لفظائع الجيش البريطاني في فلسطين والمفهوم أنه سيقدم مذكرة في هذا المعنى الى قداسة البابا

الشباب — أذاعت برقيات الخارج هذا الخبر ثم جاءنا من الاستاذ بندك نص المذكرتين ونحن ننشر المذكرة الاولى الى السنيور وهي بعد الديباجة .

« ولما كانت فلسطين وفيها ثالث الحرمين وهي المرحلة الثالثة في حج الاسلام كما أن فيها مهد السيد المسيح وقبره وهي بذلك وطن المسيحية الروحي العام . تتخبط بدمائها كالذبيح اليائس مستغيثة بضمير الانسانية من هول ما تعاني من المظالم والفظائع الهمجية التي تترفع عنها مظالم وهمجية القرون المظلمة . كتقتيل الابرياء رميا بالرصاص وحرقا بالنار بلا تفريق بين نساء ورجال من بنات وأطفال وشيوخ عجز وكانتهاك حرمة المساجد والكنائس وحرق الامتعة والمؤنة ونسف البيوت ودخول مخادع السيدات المسلمات المحجبات وهن في فراش النوم وارعابهن وأطفالهن . كل ذلك وغيره مما يطول بي تعداده ومما لا يزال أفراد الجيش البريطاني يقارفونه من آثام . دفعني أن ألتمس من فخامتكم باسم الانسانية والعدل والشرف أن تتوسطوا لانهاء هذه المجزرة البشرية لقرب اجتماع فخامتكم بجناب رئيس الوزارة البريطانية المستر تشامبرلن ووزير خارجيتها في هذا الاسبوع . ان وساطة فخامتكم هذه تكسبكم من جديد عطف وتقدير العالمين العربي والاسلامي وتجعل لايطاليا مكانة ممتازة في قلوب العرب والمسلمين . ان العرب لا يضمرون لاحد شرا ولا يطلبون الا حقا وعدلا وهم من مسلمين ومسيحيين يستوطنون فلسطين منذ نحو ثلاثة عشر قرنا فهم أهلها الحقيقيون وأكثريتها الساحقة وقد ثاروا على دولة الخلافة التي كانوا يتبوأون فيها أعلى المناصب ، مقاتلين الى جانب الحلفاء طمعا في استقلالهم الذي وعدوا به رسميا . ولا شك أن فخامتكم تذكرون ما كان لثورة العرب من تأثير في عقد راية النصر للحلفاء في الحرب العظمى . وقد كوفيء العرب على ذلك بتجزئة اقطارهم أضعافا لشوكتهم وبوعد بلفور ليكون كالفالج في جسم العالم العربي .

كان عدد اليهود في فلسطين عام ١٩١٩ لا يتجاوز ٦٤ الفا الا أن السياسة البريطانية قد فتحت البلاد لجميع متشردي اليهود في العالم فأصبح عددهم اليوم نحوا من ٤٦٠ الفا الامر الذي شعر معه العرب بدنو أجلهم فقاموا قومة رجل واحد واستعذبوا أن تهدر دماؤهم بغية اسماع صوت ظلامتهم العالم أجمع

***

وليس من شك بان فخامتكم تقدرون ان في انشاء دولة يهودية على الشاطيء الشرقي لحوض البحر الابيض المتوسط حشدا لأخطر جراثيم الشيوعية . وحشدا لاخطر عناصر اللصوصية الدولية . وغرسا لشر بذور الفتن والثورات والقلاقل بحيث يظل السلم العالمي معرضا لرجفات المصائب والويلات

***

اني أجرأ على القول باني أعبر عن رأي كل عربي مخلص لوطنه حينما أعرض لفخامتكم بان مقصد السياسة البريطانية في اقصاء زعيم فلسطين الاوحد سماحة الحاج أمين الحسيني عن ترأس هيئة المفاوضين العرب في مؤتمر لندن القادم ليس الا تعسفا وتقصدا لاحباط المفاوضات اذ لا يمكن لثورة فلسطين أن تخمد الا اذا جرت المفاوضات مع سماحته واني الخص لفخامتكم مطالب البلاد التي أجمعت كلمة العرب عليها والتي بغيرها لا يمكن أن يستقر السلام في الاراضي المقدسة وهي :

١ — الاعتراف بحق العرب في الاستقلال التام في بلادهم

٢ — العدول عن تجربة انشاء الوطن القومي اليهودي

٣ — انهاء الانتداب البريطاني وان يستبدل به معاهدة مماثلة للمعاهدة البريطانية العراقية والمعاهدة البريطانية المصرية بموجبها تنشأ في فلسطين دولة ذات سيادة

٤ — وقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضي لليهود وقفا تاما

٥ — ان العرب على استعداد لمفاوضة الحكومة البريطانية مفاوضة تقوم على أسس مقبولة للاتفاق على الشروط التي تحفظ بها المصالح البريطانية المعقولة وللاتفاق على الضمانات الضرورية للمحافظة علي جميع الاماكن المقدسة وتأمين حقوق زيارتها وحماية جميع الحقوق المشروعة للسكان اليهود أو غيرهم من الاقليات في فلسطين

***

هذا وفي الختام فاني باسم عرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين التمس من فخامتكم أن تتدخلوا باجتماعكم برئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيتها لتوطيد قواعد السلم في أوروبا فتعالجوا السلم في الشرق بانهاء هذه المذبحة بالاعتراف للعرب بحقوقهم المشروعة والملخصة في البنود المتقدمة ولكم من العرب والمسلمين كافة جزيل الشكر والتقدير والاحترام

رئيس بلدية بيت لحم السابق

عيسى بندك

هذا نص المذكرة الاولى . وأما الثانية الموجهة الى قداسة البابا فهي لا تخرج عن هذا المعنى وقد ذكر فيها الاستاذ بندك ما أصاب المقامات المسيحية وبعض رؤساء الدين المسيحي من قسوة الجنود واهاناتهم لهم

فظائع وهمجية

« أخبار رسمية انكليزية »

القدس في ١٠ يناير — يستمر التفتيش في مقاطعة نابلس والجليل وقد اعتقل كثيرون من العرب في قرية سلفيت وأطلق الرصاص على الجنود الذين قاموا بالتفتيش في قرية السيرة ولم ينشر شيء عن الخسارة البريطانية وانفجرت قنبلة في نابلس دمرت احدى السيارات وقتل أحد الجنود البريطانيين

واشتبك البوليس مع عصابة مسلحة في أثناء تفتيش قرية زواتا القريبة من نابلس وتبادل الفريقان اطلاق النار بشدة فقتل أحد أفراد العصابة وكان يرتدي الملابس العسكرية الرسمية ويحمل مسدسا وبندقية من طراز موزر و ١٥٠ رصاصة وجرح ثائران آخران من أفراد العصابة بينما كانا يراقبان الطريق وقبض عليهما . واشتبكت مفرزة أخرى من الهندمع عصابة بالقرب من بيتموزن ولم يعرف حتى الآن شيء عن خسائر الثوار في هذا الاشتباك

ما ينتظر كم اعظم

ذكرت الصحف اليهودية بفلسطين أن زيارة الزعماء العرب العائدين من سيشل لعدن والحفاوة التي قوبلوا بها هناك خلقتا جوا ملؤه العداء لليهود هناك وسيبقى العداء ظاهرا لمدة طويلة قبل أن ترجع المياه لمجاريها

معارك في الشمال

وهجوم الجنود على كنيسة

هاجم المجاهدون معسكر الجيش قرب الطابغة على حدود جب يوسف طبريا — صفد فأجاب الجند من المدافع الرشاشة ودام ذلك ساعتين ثم انسحبوا بعد أن أوقعوا أربع اصابات في الجند وفي اليوم التالي رابط خمسة وعشرون مجاهدا بين جب يوسف والجاعونه بعد أن سدوا الطريق بالحجارة الكبيرة وحين قدمت سيارات الجند فاجأها المرابطون بوابل من الرصاص ودام الاشتباك ساعتين ثم انسحب الجند بعد أن جرح منهم ثلاثة .

وفي اليوم ذاته ذهب الى طريق طبريا والفوير فصيل من المجاهدين فأخذ بعضهم بتخريب الطريق العام ورابط فريق في شمال الطريق وآخر في جنوبها وأخذ فريق باتلاف أعمدة التلفون وحضرت سيارات الجند من الشمال فاشتبكت مع الفريق الثاني ثم أخذ الذين كانوا يخربون الطريق استحكاماتهم وأطلق الكمين الاول النار ثم انسحب المجاهدون بعد عراك قتل فيه ثلاثة من الجنود وقطع ١٥ عمودا .

— اعتاد عمال اليهود في مستعمرة السلمون الواقعة في خليج حيفا الذهاب للعمل يوميا بحراسة الخفراء بعيدين عن مستعمرتهم وقد كمن لهم فصيل من الموارة حين انصرافهم من العمل ولما اقتربوا أطلق الفصيل النار عليهم دفعة واحدة فقابلهم الخفراء بالمثل لكنهم مالبثوا أن انهزموا ويقدر عدد الاصابات بين قتلى وجرحى بعشر اصابات .

— وهاجم في الليلة ذاتها فصيل من المجاهدين مستعمرة كفرتا وأشعلوا النار في ثلاثة من براكاتهما ثم هاجموا أنابيب البترول بين طيعون والشومرية وأحدث فيها عدة ثقوب تدفق البترول منها وأشعلت النار فيها .

— رابط فريق من المجاهدين عند مسكنه على طريق طبريا الناصرة وآخر عند وعرة الشهداء وهاجم ثالث مستعمرة الشجرة ورابط فريق رابع عند الوعرة الصغيرة وحين مرت سيارات العدو أطلقت النار عليها من الكمين الاول على مسافة خمسين مترا فأجاب الجند بمدافعه الرشاشة ثم انسحبوا وما أن وصلوا الى الكمين الثاني والثالث المرابطين على جانبي الطريق حتى انهالت عليهم النيران من الجانبين ودام الاشتباك ساعة ونصف أصيب في أثنائها الجند بسبعة اصابات بين قتيل وجريح وفي أثناء ذلك أصيب يهود مستعمرة الشجرة بثلاث اصابات قتل وجرح البعض

وهاجم الجند البريطاني كنيسة الروم الارثوذكس في بيت جالا ثلاث مرات في مدة الخمسة أيام المنصرمة تفتيشا عن السلاح وقد كان انتهاكه لحرمة هذه الاماكن المقدسة عند المسيحين والمسلمين أسوأ وقع ، وقد هشم الجيش أدوات الهيكل في الكنيسة .

دمشق في ١٤ ذي القعدة ١٣٥٧

٥ يناير ١٩٣٩

انظروا الى من

شوه سمعة قومه

حيفا في ١١ يناير — استؤنف الارهاب بشكل خطير فقد هاجم الثوار سيارة كبيرة وأطلقوا عليها النار فقتلوا كثيرين من ركابها . ومن جهة أخرى التقت عصابة من اللصوص يقودها فخري عبد الهادي بجماعة من الثوار الوطنيين بقيادة أبو دره وجرح فخري عبد الهادي في أثناء القتال ونقل الى قرية عرابة

الشباب

يقود فخري عبد الهادي عصابة مجرمة من الخونة الذين استأجرهم الاستعمار ولا يستحي ولا يخجل

وسننشر تفصيلات هذه المعركة الخطيرة عند وصولها الينا وليت آل عبد الهادي الكريمة يعلنون براءتهم من هذا المخلوق الذي وسخ اسمها المحترم بين الناس

دعاية مكشوفة

القدس في ١١ — كان الكونستبلات البريطانيون الاربعة متهمين في الاصل بأنهم قتلوا عربيا مع سبق الاصرار وقد صدرت عليهم الاحكام كما يأتي :

حكم على الكونستبل وود للشروع في القتل بالسجن ثلاث سنوات . وعلى جون مانسل للشروع في احداث ضرر جسماني كبير بالسجن سنة . وعلى الكونستبلين فيلب وجورج كروسلي للشروع في احداث ضرر جسماني كبير بالسجن سنة مع وقف التنفيذ

وقد دار محور الدفاع على ان العربي قتل أثناء محاولة الهرب بعض القبض عليه بصفته من الارهابيين

وكانت قاعة المحكمة مزدحمة بالبريطانيين واليهود والعرب . وقال كبير القضاة السير هاري ترستد عندما اصدر الحكم انه كان من المتعذر اثبات من هو الذي أطلق الرصاصة القاتلة ، ولو عرف فان الجريمة تكون جريمة قتل دون سبق الاصرار ، وأضاف الى ذلك أن الكونستبلات لم يقرروا قتل أحد من العرب ومع ذلك فان المحكمة وجدت من الصعب أن تفهم لماذا لم يتعقبوا العربي عندما حاول الهرب ، والمحكمة ترى انه لم يكن هناك مسوغ لاستعمال الاسلحة النارية

وقد أبلغ الكونستبلات مانسل وود أنهما سيستأنفان الحكم

الشباب

ان هذه المحاكمة لم يقصد بها احقاق الحق ولكنهم قصدوا بها ايهام العالم الخارجي بانهم لا يسكتون للجنود على فظائعهم !

والغريب من الانكليز انهم برغم هذا التمثيل في المحكمة لم تطاوعهم قلوبهم على الحكم على مرتكبي الفظائع بما يستحقونه بل أصدروا أحكاما هزلية لا تتساوى مع شناعة الجريمة ومع ذلك فسوف يتخلص المحكوم عليهم من العقوبة اما بالاستئناف واما باصدار عفو عنهم . ولو كانت السلطة البريطانية في فلسطين تقصد احقاق الحق ومنع تكرار الفظائع لاصدرت احكاما رادعة باعدام القتلة . لان هؤلاء الجنود قد قتلوا الرجل العربي وهو مسلسل بالقيود كما شهد جميع الشهود وكان المرحوم متمددا على الارض كما شهد الاطباء أمام المحكمة . ونحن نحبذ بتخليد ألاعيب الاستعمار وكذبه لم نر بدأ من نشر هذه الحكاية ليطلع العالم كله على نموذج من عبث الظالمين بالعدالة أيضا بعد أن هتكوا حرمة الانسانية كلها

فظائع وأنباء

« أخبار من مصادر الانكليز »

القدس في ١١ يناير — أطلقت النار مساء أمس على سيارة وكانت يهودية بين حيفا والكرمل فقتلت امرأة يهودية وأصيبت امرأتان آخريان احداهما بجراح بليغة والاخرى بجراح خفيفة . وقد أطلق الحرس المرافق للسيارة النار على المعتدين ولم تعرف الاصابات . وفتشت مفرزة من الجند قرية سيلان أمس واعتقلت عربيا لحيازته مسدسا

وفتشت قرية دير القاضي فعثر فيها على بندقية صيد واعتقل عدد من الاهالي للتحقيق معهم . وفتشت قرية رابا واعتقل ثمانية أشخاص من سكانها كما اعتقل ثمانية آخرون من قرية المغير وأربعة من أهالي القدس . وقد طوقت مفرزات من الجند المدينة القديمة صباح اليوم ودخلوها من عدة جهات وفتشوها تفتيشا دقيقا

حيفا في ١١ يناير — تشير الاخبار الى اشتداد حوادث الارهاب وقد أطلق الثوار النار على مركبة اتوبوس فأصابوا كثيرين من ركابها . وقد وقع اشتباك بين احدى عصابات فخري عبد الهادي وبعض الثوار الوطنيين بقيادة أبو براح فأصيب عبد الهادي بجرح ونقل الى بلدة عرابه

فين النشـــامة ياعرب !

جاءنا من فلسطين ما يأتي بنصه وحرفه :

شاهد أهل قرية عتيل بعد نكبتها منظرا مهولا تخفت له الجبال وتتداعى له السموات وسمعوا أو خيل اليهم أنهم سمعوا نحيب الملائكة في السماء وأنين الاموات من وراء القبور بينما هم يلتفتون ذات اليمين وذات اليسار فلا يرون إلا اخوانا منومين مأخوذين يضحكون لهم ويقهقهون الله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

شاهد أهل عتيل اليوم المرأة . . . . قد خرجت إلى سطح دارها وهي شعلة من النار وهي تصرخ النار ولا العار فتراكضوا اليها ليطفئوها فهربت منهم ونزلت الى الطريق وراحت تركض والنار تندلع منها حتى سقطت شهيدة وأسلمت الروح

هذه المرأة كان الجنود الانكليز قد مزقوا سترها وهتكوا عرضها فلم تطق العيش وانزوت في بيتها تنوح وتبكي وتلطم وجهها حتى أدمته ثم صبت الكاز على نفسها واحترقت وماتت تخلصا من العار

هذه المرأة كنا نود ذكر اسمها لولا احترامنا لشعور عائلتها . هذه المرأة هذه الشعلة شعلة الشرف التي احترقت واحترقت معها القلوب هذه المرأة العربية التي لم تجد معتصما فتصرخ وامعتصماه اعتصمت بالسطوح وأحرقت نفسها بالنار وهي تصرخ النار ولا العار

ماتت فلفوا جثتها الطاهرة وأخذوها الى البيت وأقاموا مناحة ما سمعها انسان ولا حيوان إلا وتهالك من الالم وغشيته الدموع وغلى غليا ناشديدا . وقد رثتها بنت خالتها بما يأتي وقد نقلناه بنصه :

ظالم مايرحم جاكي — يبغى لك عار

بالعار مارضيتي ياختي — ولعت نفسك بالنار

يامشعل يضوي عالدنيا — والدنيا تحت الاستعمار

يامشعل يضوي بالشرف — عالدنيا دنيا الفجار

فين النشامه ياعرب — فين الملوك فين الامار

عرضكم صبح . . . — ووجوهكم ملطوخه بعار

يحاسبكم ويحاسبهم — ربي المنتقم الجبار

ياخاين باللي دليت — على عرضك ياابن الفجار

ياويلي آه ياويلي — صرت ياختي شعلة نار

هذه صورة من صور الحياة وفظائع الاستعمار في فلسطين ولا حول ولا قوة إلا بالله .

أدب المازني وفضله !

اطلعنا في مجلة زهرة الشرق التي يصدرها الانكليز في القاهرة باسماء أشخاص من أبناء العرب ، على فصل من ذكريات ابراهيم عبد القادر المازني الذي يلقبه الذين لا يعرفونه بالكاتب الشهير وكان موضوعه ذكريات الشباب قال :

« . . . وكان ظننا انه هيأ لنا مع الشراب طعاما فأخطأ حسابنا ، وسقانا على طريقة لم نعهدها من قبل ، ولم نرلها نظيرا من بعد . ذلك انه كان يصب « الويسكي » في الكوب أو القدح الى نصفه ، ثم يذيب سكرا في ماء . ويخلط الماء المسكر بالويسكي ويناولنا فنعب ونكرع ، ولا نتنقل بشيء على هذا الشراب العجيب سوى الليمون الحلو نمصه .

فاذا كنا قد سكرنا بسرعة ، ودارت رءوسنا فلا عجب ، واذا قلت إننا شربنا نخب السلطان عبد الحميد — وكان هو يومئذ خليفة المسلمين — ثم نخب خديو مصر ، فمصطفى باشا كامل وهكذا حتى بلغنا نخب مضيفنا ، فليصدق القاريء فما أبالغ أو أهول عليه

وفرغت الزجاجات ، ونضب المعين ، ونفدت مؤونة الليمون الحلو فقال بعضنا هيا بنا نله ونركب الناس بالمزاح والدعابة وكانت تلك عادتنا اذا شربنا ، فقلنا حبا وكرامة ونهضنا ولكن لنقلب المائدة والكراسي ونكسر الأقداح وزاد الفوضى أني أطفأت المصباح خوفا من الحريق ! ولما جاء خادم المدرسة يسأل عن الخبر ويتبين الداعي الى هذه الصيحة العظيمة ، حسبته المشجب الذي علقت عليه عصاي ورحت أحاول أن أنزع ذراعه وأنا أعتقد اني أشد العصى واستطاع الرجل أن يعرفني خطأي فأقررت له بالغلط واعتذرت وهمست في أذنه أن كل من يرى سكران ، وأن هذا هو سر الضوضاء وأن عليه أن يكون حليما طويل البال حتى ينصرفوا ، ورجوت منه أن يكتم الامر فلا يخبر به مدير المدرسة لئلا يطرد صاحبنا

وبعد دهر طويل انحدرنا الى الشارع وكانت السماء قد امطرت ثم كفت فتساندنا وحاولنا أن نمشي ولكن أحدنا يميل فيميل الصف كله معه ، ونلقي أنفسنا على الارض المبتلة ، فيقول كل واحد لكل واحد آخر انه هو السبب في هذه الواقعة ، ثم ننهض على أقدامنا ونتماسك ويناشد بعضنا بعضا أن نتشدد ويقترح أحدنا أن نمشي كالجنود بخطوات منتظمة ، ويصيح « واحد ... اثنين . . . » ويتم العدد على الارض ونحن فوقه .. وهكذا

وقد قطعنا الطريق — من الرصيف الى الرصيف — في أكثر من نصف ساعة وكان هناك مقهى على الرصيف الآخر يعرفنا صاحبه لأنا من زبائنه ، وأكبر الظن أنه هو الذي جرنا وأجلسنا على الكراسي وقد جاءنا بقهوة مرة عصر عليها ليمونا حامضا وسقانا . ولا أذكر اني شربت من قهوته هذه ، ولكني أذكر اني كنت أتناول الاطباق والفناجين فأقذف بها الى فوق — في الهواء — فتتحطم على الارض فيسرني هذا ويضحكني جدا » اه بنصه وحرفه !!

معركة حامية

ينتصر فيها المجاهدون

أذاع المكتب القومي العربي بدمشق أخبار المعركة الاتية التي وقعت منذ أسبوع في فلسطين وهي :

بينما كان القائد المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد مرابطا في الجبال بين سبسطية وبيت أمرين وبرقا حاولت قوة كبيرة من الجند تطويقه ولكن المجاهدين قاوموهم مقاومة عنيفة اضطرتهم للرجوع بعد أن أوقعت فيهم خسائر من الجند تقدر بثلاثين قتيلا واستشهد ثلاثة أبطال وجرح أربعة .

وبينما كان السيد حمد داود قائد فصيل مهد مرابطا في جبال زواتا حاول الجند تطويقه فاصطدم ورجاله بهم وفي أثناء هذا كان السيد سعيد سليم في بيت ايبا قائد فصيل الارهاب مرابطا في جبال بيت إيبا وبيت وزن فخف لنجدة السيد حمد وأرسل النار على الجند وقد قتل كثيرون من الجند وجرح كثيرون واستشهد من المجاهدين المجاهد البطل خلف الملقب بأبي جاسر رحمه الله وفي الصباح ذهبت قوة كبيرة لزواتا فقتلت اثنين من رجالها الامنين

سياسة التجويع

وسياسة الاعتقال والتعذيب فى القرى

منشور (رسمى) عن عدد المعتقلين الابرياء معركة قرب البحر الميت يقتل فيها ٩ بوليس

حيفا فى ٢ يناير — لمراسل «اليوم» رابط فريق من المجاهدين صباح اليوم قريبا من البحر الميت ، وتحصنوا فى التلال المجاورة وفي الساعة السادسة صباحا مرت قافلة السيارات اليهودية التابعة لشركة البوتاس يحرسها ٢٦ من رجال البوليس البريطانى واليهودى، ولما اقتربوا من مكامن الثوار أطلقوا عليهم النار بكثرة ، الا أن الحراس حاولوا أن يجيبوا بالمثل ولكن الثوار كانوا قد تمكنوا منهم فقتلوا ٥ من البوليس البريطانى و ٧ من البوليس اليهودى واتلفوا السيارات ، ثم وصلت بعض الطائرات ووحدات من الجيش الا انها لم تعثر للمجاهدين على أثر . وبين القتلى اليهود المدعو ميشيل بلوم وهو مهندس مساح من كبار موظفى تلك الشركة

منشور « رسمى » عن المعتقلين

على أثر الضجة التى حصلت فى البلاد من جراء الفظائع التى يرتكبها الجيش البريطانى ضد الآمنين واعتقاله ألوف القرويين ورميهم بالسجون للتعذيب دون ذنب اقترفوه أو اتهام وجه اليهم أرادت الحكومة أن تدافع عن نفسها فوزعت اليوم منشوراً قالت فيه ان كل ما نشر عن عدد المعتقلين مبالغ فيه وأن عدد المعتقلين بموجب قانون الدفاع هو ٢٠٤٥ معتقلا أما القرويين الذين اعتقلوا لاستجوابهم ٦٠٥٤ ولو سألت أيها القارىء عما يجري بهؤلاء المعتقلين لاستجوابهم لوجدت أنهم يقاسون أفظع ما عرف من طرق التعذيب والوحشية

قنابل على السيارات المصفحة

رابط فريق من المجاهدين بعد ظهر أمس قريبا من بيارات سارونا فمرت من هناك سيارات البوليس المصفحة فالقوا عليها القنابل من مسافة قريبة فحطموا واحدة منها وقتلوا جميع ركابها . ثم أخذوا يطلقون النار على المصفحات الباقية التى لاذت باذيال الفرار ولم نعرف نتائج هذا الهجوم حتى الآن

١٣ قرية مهددة بالجوع

بدأ الجيش منذ أمس بتفتيش قرى قضاء جنين فأخذ يستعمل من الفظائع ما تقشعر له الابدان فانه بعد ان قضى على زبوبا بدا بالقرى المجاورة وقد بلغ عدد القرى التى فتشت حتى الآن ١٣ قرية جاءت الاخبار بانها فقدت كل مؤنها وما تملك وان الجند نهبوا كل ما أمكن حمله وخلطوا الحبوب بالزيت والطحين بالتبن وكسروا كل ما يستطيعون

أما أهالى هذه القرى فحالتهم محزنة لكثرة ما ضربهم الجند . وقد ساق منهم مئات الى مركز بوليس جنين وقسم آخر الى مستعمرة كركور اليهودية حيث أخذ البوليس الاضافى اليهودى يقوم بتعذيبهم على طريقة (تيجارت) والمفهوم ان هذا الجيش بعد هذا الحادث الذى حدث أصدر أوامر جديدة تقضى بتعذيب كل قروى يلقى عليه الجيش القبض تعذيبا يذهب بحياته ، وقد حاولت بعض الشخصيات ترتيب طريقة لتموين المعتقلين فى مستعمرة كركور الا أن قطاعة الجيش حالت دون تنفيذ هذه الفكرة والمعتقد لدى الرأى العام ان الحكومة انما تقصد بهذا العمل خراب القرى وتشتيت أهلها لتتركها لقمة سائغة لليهود

سياسة الاعتقال أيضا

طوقت قوات الجيش صباح أمس قريتى بت قوريق وبيت أوزن بجوار نابلس وبعد أن خربت القرية كالمعتاد ، أطلق الجند النار فقتلوا شخصا وجرحوا ثلاثة واستاقوا من القريتين ١٦٨ رجلا الى سجن نابلس حيث يعذبون مع من سبقوهم من اخوانهم

ثم ذهبت قوة أخرى الى قرية طمون وقامت بذات العملية وكانت حالة نسائها واطفالها تفتت الاكباد فقد استاقوهم الى نابلس مشيا على الاقدام تحت المطر الغزير بينما كانت سياراتهم فارغة ولكنها طرق التعذيب التى سارت عليها الحكومة البريطانية تقضى بذلك

— هاجم فصيل من المجاهدين صباح اليوم مستعمرة عيون قارة اليهودية ودخلوها من جميع جهاتها وأخذوا يطلقون النار على سكانها بكثرة وكان الثوار عملوا أعمالا مجيدة قبل وصول نجدات البوليس والجيش وتمكنوا من الانسحاب دون ان يصاب أحد منهم باذى ولم يعرف بالضبط عدد قتلى اليهود .

مقتل عربى فى الناقورة

فتشت بعد ظهر اليوم فرقة من الجيش قرية الزرعة على حدود الناقورة فقتلت عربيا وفظعت فى القرية كالمعتاد، والظاهر أن الثوار كلما هاجموا فرقة عسكرية أو مستعمرة يهودية تلجأ الحكومة الى تفتيش قرية وخرابها وقتل بعض أهاليها فهل هذه هى مدنيتهم ؟؟

تفتيش وفظائع

لما فتش الجيش البريطانى منطقة طولكرم تابع الجيش أعماله فى اليوم الثانى بالهجوم على قلقيلية وحصارها وتطويقها واعتقل مائة وخمسين شخصا من البلدة المذكورة وأكره مائة شيخ من شيوخ البلدة على اثبات الوجود فى طولكرم كل يوم لكى يتعذبوا بالسير صباح مساء وداهم طيبة بنى صعب فطوقها واجرى فيها ماجرى فى قلقيلية وطولكرم وأما قرى الجبل سفارين وشويكة وكفر صور وكفر جمال وكفر قدوم وعلار وكفر زيباد وارتاح وفرعون ومئات القرى فقد احرق فيها المؤونة ونسف آبار المياه التى يشرب منها أهل القرى وغرض الانكليز من ذلك تجويع الاهلين باحراق مؤونتهم والحاق العطش بينهم ليستسلموا كأن المروءة والشهامة تفضل بتجويع الشعب وتعطيشه بعد ان فشل الجيش من منازلة المجاهدين

مذكرة وقحة

نشرت بعض الجرائد مذكرة لفخرى النشاشيبى فاذا به يدافع عن فظائع الانكليز ويندد بأعمال المجاهدين ويطلب تأليف لجنة تحقيق ضدهم !!

واغتال أحد المجهولين الذين لاصلة لهم بالثورة حياة المرحوم السيد رافع بك القاهوم الذى حزنت عليه فلسطين كلها فاذا بفخرى يجعل تلك الحادثة فرصة ليجعل المرحوم من حزبه فتباكى عليه ليظهر للناس بمظهر الساخط من الاغتيالات ولكن الناس سخروا من طريقته لأن الذى تحزن عليه الامة لاينبغى أن يحزن عليه فخرى الذى يجب أن يحزن لاغتيال الخوارج فقط

رئيس الوفد العراقى

سافر نورى السعيد باشا رئيس وزارة العراق بالطائرة يوم السبت الى لندن حيث رأس وفد العراق فى مؤتمر فلسطين وقد وصل الى دمشق ويذهب الى بيروت فى صباح الاحد ومنها الى القاهرة ليفاوض ولاة الامور المصريين ووفود البلدان العربية فى المؤتمر وبعد ذلك يسافر الى انكلترا بطريق الجو

الفظائع الهمجية المتكررة

وردت الى المكتب العربى القومى بدمشق من مراسليه فى فلسطين أنباء الفظائع التالية التى ارتكبتها القوات البريطانية فى فلسطين وهى:

فى كراد الخيط : فتشت القوة مضارب بدو عرب كراد الخيط حول الحولة فوجدت في مضرب خنجرا وفى آخر مسدسا وفى الثالث بندقية فقبضت على أصحاب البيوت الثلاثة وهم ثلاثة رجال وأمام أهل الحى المذكور جعلوا الثلاثة صفا واحدا وأمر قائد القوة رجاله باطلاق النار على الرجال المذكورين فقتلوهم فورا ثم دخل الجند البيوت وأهانوا أهلها وحرقوا موجوداتها

فى زرعين : صلى مصطفى الحاج محمد الشعر وصلاة الجمعة فى جنين واشترى سلة تين وأخذها معه الى قريته (زرعين) فقابلته دورية الجند قبيل وصوله الى القرية ففتشته ولما لم تجد معه شيئا ممنوعا أمرته بالانصراف فما كاد يبتعد قليلا حتى صوبوا جميعهم بنادقهم نحوه وأطلقوا النار عليه دفعة واحدة فاستشهد على مرأى من أهل القرية .

وشاهد الجند محمود بن موسى المطاحن من قرية زرعين يحرث أرضا فأطلقوا النار عليه بدون سؤال أو جواب وقتلوه وقتلوا الثور الذى كان يحرث به

فى فقوعة : وطوق الجند قرية فقوعة وجمعوا رجالها فى ساحة القرية وبعد ضربهم وتعذيبهم أخذوا القادرين من الرجال لأعمال السخرة فى الطرقات وجعلهم متاريس يضعونهم فى مقدمة سيارات الجيش ليتقوا بها رصاص الثوار فى المعارك وفى أثناء تعذيب الأهالى جعل اثنان من حرس القائد الانكليزى يطلقان النار على حمير القرية لاصابة الهدف عليها فقتلوا خمسة حمير وأصابوا فتى صغيرا كان رصاصها لم يبلغ العاشرة من عمره اسمه كامل محمد الصالح عباس بجراح خطيرة وهو يعالج فى مستشفى نابلس

فى كفر قدوم : طوق الجند كفر قدوم وأجروا فيها ماأجروه فى رفيديا ولكنهم قتلوا فيها ثلاثة من الآمنين من دون ذنب

في كفر صور : طوق الجند القرية فخاف النساء على أعراضهن وأن يجرى معهن ماجرى مع نساء عنيل فهربن من القرية تحت المطر واختار الجند ثلاثة بيوت أحرقوها بما فيها وعذبوا الاهلين

فى جيوس : أجروا ماأجروه فى كفر صور ثم قتلوا أربعة من الاهلين الآمنين وأحرقوا عدداً كبيرا من البيوت

فى علار : طوق الجند القرية وجمع النساء في مكان واحد فبقيت امرأة وضعت فى تلك الليلة فدخل الجند عليها وبجانبها أمها وطلبوا الفاحشة فخرجت مع أمها تقاتل الجند وهربت وعلمنا انها ماتت من تأثير المرض بعد ذلك

مدينة صفد : طوق الجيش المدينة ودخل البيوت وأخرج جميع سكانها واستاقهم في ثياب النوم وتحت الصقيع والبرد الشديد ثم انتقى القائد أربعين شخصا واستاقهم فى سيارته الى حيث لايعلم أحد ثم فرض على المدينة ثمانين جنيها وعلى قرية الجاعونة ٨٠ جنيها وعلى قرية فرعم ٧٠ جنيها وفى هاتين القريتين جمع الجند أثاث المنازل من فراش وخزائن وحبوب وحرقوها فى منتصف القرية واستاق رجال القريتين الى معسكر المالكية للاهانة والتعذيب

طيطبا ودبشا : طوقت القوة قريتى طيطبا ودبشا (صفد) وبعد تفتيش القريتين بالاسلوب القاسى المعتاد اعتقلت جميع رجالها وعددهم ٢٨٠ رجلا واضطرتهم القوة العسكرية الى الجرى ركضا تحت المطر المنهال مسافة ثمانية كيلو مترات ثم اعتقلوا جميعا فى معسكر المالكية

دمشق فى ١٠ ذى القعدة ١٣٥٧ — ١ كانون الثانى (يناير) ١٩٣٩

المعارك الدامية

رابط المجاهدون فى جبال بلعا بقيادة أبى فتحى وجبل الفارس وفى جبال كفر اللبد بقيادة محمد أبى الدروز وسليمان أبى خليفه — وحينما مرت قوى الجيش اشتبكت معهم في قتال أسفر عن عشرين إصابة فى الجيش بين جريح وقتيل وانفجر لغم أرضى على جسر عقبة زعترة على طريق القدس ونابلس تحت سيارة عسكرية كبيرة وانهال المجاهدون الكامنون بالرصاص على الجند فأصيب ثمانية جنود وشاويش وكانت المعركة بقيادة رئيس فصيل الخضر

وجه القائد المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد بعض فصائله لمهاجمة الجند فى النهار فتوزع المجاهدون على خط طويل يحاذى الطريق العام بين قلقيلية وطولكرم طوله خمسة كيلو مترات وعدد الفرق أربعة . الاولى والثانية بقيادة (ابو غازى) والثالثة بقيادة عبد الخالق حيد واشترك فيها الشيخ الجليل رئيس المحكمة الرابعة بقيادة عبد الجبار وقبل الغروب بساعة أقبلت سيارات الجيش من قلقيلية ولما اقتربت من ساتونه انهال عليها المجاهدون بالرصاص فنزلوا ليتقوا وراءها الرصاص ثم عادوا اليها وانطلقت بهم فلما وصلت الى رأس عامر حتى دوى صوت رئيس المحكمة الشيخ (الله اكبر) فأصلاهم المجاهدون نارا حامية وأجابوا برشاشاتهم واستمر الاشتباك ساعتين ثم سارع الانكليز بالعودة بعد أن تكبدوا خسائر فادحة أما عدد السيارات فهو ٢٠ سيارة وقد أصدر القائد السيد عبد الرحيم بيانا يحي فيه المجاهدين فى هذه المعركة

المكتب العربي بدمشق

٢ يناير كانون الثانى ١٩٣٩

جريدة الوفد المصرى

استرعى انتباه الناس فى الايام الاخيرة ان جريدة الوفد المصرى تسهو كثيراً وهى تنشر الانباء الخارجية ، وخصوصا فى عدد ١١ يناير لما نشرت تحت عنوان الاضطرابات فى فلسطين بعض الاخبار اليهودية ومنها ان المجاهد الكبير عبد الرحيم الحاج محمد قد جرح وهرب الى سورية وان المجاهد الكبير السيد عارف عبد الرازق قد لجأ الى بيروت الخ فنرجو من الزميلة مراعاة الحقيقة ومراعاة المصلحة الاسلامية وكفى

موقف الامير عبد الله

وهمة العرب ببوليفيا

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد سارى افندى اسماعيل نزيل أورورو فى جمهورية بوليفيا يشكو من موقف سمو الامير عبدالله نحو فلسطين الخ

ثم أشاد بهمة ابناء العرب فى بوليفيا وقال إنهم تبرعوا لفلسطين بـ ٤٥ الف ريال بوليفى و ٩٠٠ ريال وتبرع حضرته بألف ريال وقد أرسلت هذه المبالغ الى دمشق وكنا نود نشر جميع الاسماء ولولا أن العادة جرت أن ينشرها المركز الذى يتلقى الاعانات بارك الله فى اخواننا المهاجرين وحياهم

معارك عديدة ونصر مبين

واستشهاد أبطال

ورد على المكتب العربى القومى بيان القائد الكبير السيد عبد الرحيم الحاج محمد عن معركة بيت أمرين لنذيعه على الملأ ننشره محيين فى أبطال الجهاد بسالتهم وهذا نصه :

فى ٣٠ كانون أول ديسمبر حلت القيادة فى ضواحى قرية بيت إمرين ووزعت فصائلها على الوجه التالى

فصيل المجاهد الباسل صالح الناصر فى ضواحى برقة وفصيل المجاهد الباسل سعيد سلم فى ضواحى سبسطية وفصيل المجاهد الباسل مصطفى الاسطة فى ضواحى جنسافوت وفصائل المجاهدين البواسل عزيز وعبد الخالق وعبد الجبار فى ضواحى بيت إمرين وكان يشرف على الجميع المجاهد البطل عبد الحميد المرداوى وقد أعطيت الاوامر لصالح الناصر بان يستدرج الدورية العسكرية الى الوادى المحصور بين القرى الاربعة المذكورة لتطويق هذه القوة واقتنائها . وعند مرور هذه الدورية فى الساعة العاشرة ظهر أمامها فصيل صالح ثم تظاهر بالتراجع فلحقت به فأرسل أمامها عددا ضئيلا من المجاهدين واختفى مع من بقى معه ليقطع على الجند الرجوع وظلت الدورية تسير الى الامام حتى وصلت الى مكامن المجاهدين حيث أرادوا أن يطوقوها وهناك تقدم لها قائد الموقعة ابو سليمان والمجاهدان الباسلان عزيز وعبد الجبار واصلوها ناراً حامية وتحرك فصيل سعيد سلم وفصيل مصطفى الاسطة بحركة التفافية لتطويق القوة وسد المنافذ عليها وحمى وطيس المعركة وأزهقت أرواح الكثيرين من جند السلطة الغاشمة

وتصاعدت أشارات النجدة الحمراء تطلب النجدة والنجاة فصبغت السماء بلونها كما صبغت دماؤهم الارض بما سال منها وأتت النجدة فى مئة سيارة عسكرية وتقاطرت على مكان الموقعة من كل منفذ فاضطر المجاهدون الى تحصين مراكزهم واحكام أمرهم وبعد ذلك اشتد القتال وانتشر اسم الله على الافواه تكبيرا وتعظيما والتحم الفريقان على ابعاد قريبة ثم خيم الظلام ولم يعد لاطلاق النار فائدة فخيم السكون وراح العدو ينقل موتاه البالغ عددهم ٤٣ وجرحاه الذين ظلت دماؤهم تسيل على الاسفلت حتى وصلوا مستشفياتهم فى نابلس .

اننا ننعى الى أمتنا الكريمة البطل المقدام المؤمن المجاهد الشهيد عزيز ابن كفر جمال اذ أصابته طلقة فى رأسه فاستشهد مقبلا غير مدبر هنيئا له جنات النعيم وقد جرح من المجاهدين اثنان بجراح بسيطة .

فالى جميع مجاهدينا التعزية والتهنئة ومرحى لابطالنا ابى سليمان قاهر الاعداء وعبد الجبار وصالح وسعيد ومصطفى عبد الخالق أصحاب الصفوف الاولى فى الجهاد .

المجاهد الصغير
عبد الرحيم الحاج محمد

نسف المجاهدون « عبارة » فى اللواء الشمالى غرب الكرنتينة بين كفر برعم وفاره وابتعدوا الف متر منها وحين جاءت الدورية ونزل الجند من المصفحات لتركيب خشب المرور على العبارة اصلاهم المجاهدون نارا فاجابهم الجند بالرشاشات من المصفحات وانسحب الجند لتطويق المجاهدين الذين كانوا منتبهين فانقطعوا عن الضرب حتى اقترب الجند منهم فاستأنفوا الضرب فقتل جنديان وانسحب المجاهدون الى الوعر

ودهم فصيل من المجاهدين مخيم الجند فى برادية وأطلقوا النار عليه بكثرة فأجاب الجند بالمدافع الرشاشة وشارات الاستنجاد واستمرت المعركة ثلاث ساعات والمعتقد أنه وقعت فى الجند ثمانى اصابات

ورابط فصيل مؤلف من ثلاثين مجاهدا على بعد عشرين مترا من الطريق العام بين صفد والراعة ولما مرت سيارات الجند أطلق المجاهدون النار عليها فاجابت من مدافعها الرشاشة ودام الاشتباك ساعتين ثم انهزم الجند بعد ان أصيبوا بخمس اصابات .

دمشق فى ١٣ ذى القعدة ١٣٥٧
٤ كانون الثانى يناير سنة ١٩٣٩

انتصار للمجاهدين

ومعارك شتى

أصدر ديوان الثورة فى فلسطين البلاغ الرسمى الآتى الذى أذاعه المكتب العربى القومى بدمشق الشام وهو :

هاجم المجاهدون قوة بجبل كنعان وأمطروهم بوابل من الرصاص فاجاب الجند بالمدافع الجبلية والرشاشة واستمر العراك أربع ساعات ثم انسحب المجاهدون بنظام دون أن يصابوا بأذى .

— هاجم فصيل من المجاهدين أوتيل جبل كنعان اليهودى والذى يسكنه الجند ودام اطلاق النار عليه ثلاث ساعات وقد اطلق الجند الذين فيه اشارات النجدة فأجابت المعسكرات الاخرى باطلاق المدافع الجبلية على المجاهدين الذين انسحب فريق منهم وظل الفريق الآخر يتلف الاشجار اليهودية هناك فأتلف كمية كبيرة منها .

— اشتبك فصيل من المجاهدين مع دورية الجند البريطانى قرب قارة على طريق الحدود الشمالية اشتباكا استمر ثلاث ساعات أصيب فيها الجند بخسائر كما حصل اشتباك آخر قرب كفر برعم على طريق الحدود أيضا حين مرت الدورية بالسدود التى وضعها المجاهدون فى الطريق فنزل الجند لازالتها فأصلاهم المجاهدون نارا حامية واصيبوا بخسائر وقطع المجاهدون ثمانماية متر من اسلاك الحديد وانسحبوا قبل وصول النجدات . وقطعت الف شجرة تفاح ليهودى وأحرقت سيارة نقل عسكرية وأتلفت بيارة يهودى قرب الجاعونه .

— أتلف المجاهدون أعمدة الكهرباء وقطعوا الاسلاك التلفونية قرب قرية السميرية (عكا) وبين عكا ومستعمرة نهاريا .

واذاع القائد المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد البيان التالى :

« فى نهار الجمعة الواقع فى أول ذى القعدة ١٣٥٧ رابطت فرقة من المجاهدين بقيادة المجاهد المقدام ابو فتحى على الجبال الواقعة على الطريق العام بين طولكرم وعنبتا واتخذ كل مجاهد مركزاً له قريبا من سير السيارات على تلك الطريق وفى تمام الساعة الحادية عشرة قبل الغروب مرت سيارات الجيش البريطانى وفيها عدد كبير من الجند ونزل أفراد هذه القوة ليستفهم عن بعض هذه الامور فأصلاها المجاهدون نارا حامية أرعبتهم شدتها وفزعوا منها فزعا شتت شملهم وأوقع فيهم اصابات عديدة اعترفوا منها على اصابة واحدة بينما كانت لاتقل عن عشر إصابات بين قتيل وجريح .

نحيي ابا فتحى المجاهد واخوانه النبلاء والى الامام فى سبيل حرية الوطن العربي

خادم دينه ووطنه المجاهد الصغير
عبد الرحيم الحاج محمد

دمشق ١ ذى القعدة ١٣٥٧

فى الصومال

جيبوتى فى ١٤ — تحشد ايطاليا عددا غفيرا من الجنود على تخوم الصومال البريطانى والفرنسوى ويقال أن كثيرين من سكان هرر تطوعوا فى الجيش الوطنى والمفهوم أن التدابير اتخذت هنا بسبب هذه الانباء

ماهنالك!

وصول سيف الاسلام

الامير الحسين

وصل الى القاهرة مساء السبت الماضي حضرة صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام الحسين نجل جلالة ملك اليمن قادما بالطيارة من اليابان موفدا من قبل جلالة والده الامام المعظم لحضور مؤتمر فلسطين في لندن

وقد استقبل في محطة القاهرة رسميا حيث خصصت الحكومة المصرية لسفر سموه وحاشيته صالونا خاصا ولما نزل من القطار تقدم اليه تيمور بك مهنئا سموه باسم جلالة الملك فاروق المعظم ومرحبا به. وتقدم اليه حاكم القاهرة الشاذلي باشا ورحب بسموه باسم الحكومة المصرية، وكانت المحطة حافلة بأكابر الناس وسفراء الدول الاسلامية والجاليات العربية واليمانيين وغيرهم، وقد ركب سمو الامير سيارة ملكية الى فندق سميراميس ضيفا على الحكومة المصرية كبقية الوفود العربية، فنحن نرحب بسمو الامير الجليل ونهنئه بسلامة الوصول

* * *

وقد وصل من اليمن أول أمس حضرة الاستاذ القاضي محمد بن عبد الله الشامي عامل رداع وهو من أشهر رجال اليمن يصحبه سكرتيره الخاص وانضم الى الوفد اليماني المؤلف حتى الآن من سمو الامير سيف الاسلام الحسين والعلامة القاضي العمري من أركان الحكومة اليمنية الذي يصحب الامير في أسفاره

وترد الوفود لزيارة الامير السيف الحسين لتحيته والسلام عليه من اليانيين والفلسطينيين والمصريين والهنود والاندونسيين

حفلة النادي العربي

كانت حفلة النادي الفلسطيني العربي التي أقامها في كازينو الجزيرة لاعانة منكوبي فلسطين مساء السبت الماضي بالغة حد الروعة والكمال وقد عزف فيها الكثيرون من أرباب الفنون الموسيقية وجاءت مكارم سمو الامير فيصل آل سعود لاعانة المنكوبين خمسين جنيها فكان لذلك أجمل وقع عند الجميع، فنحن لسان المنكوبين والمحتاجين في فلسطين نشكر لسموه هذه المكرمة

عن اليمن

كتب الينا حضرة السيد عبد الملك اليماني يصف أحوال اليمن الآن ويذكر مجهودات سمو الامير الجليل ولي العهد سيف الاسلام احمد حفظه الله لراحة الشعب ونشر العدل وكشف الظلامات ثم ختم كلمته راجيا من سموه فتح المدارس وارسال البعوث الى الخارج لطلب العلم

شهيد وفظايع

ومعارك بالطيارات

أخبار المصادر البريطانية

القدس في ١٣ — بينما كانت قافلة سيارات تحمل المؤن عائدة من اريحا للقدس اشتبكت مع جماعة مسلحة شرقي خان الحطروري فدعيت الطائرات وقوة برية لمكان الاشتباك بعد نصف ساعة فاشتبكت الطائرات مع المسلحين لمساعدة القوات البرية ويعتقد أنها أوقعت بهم اصابات قبل تفرقهم

شاهدت الطائرات عصابة تغادر قرية سفارين فاطلقت عليهم النار ويعتقد أنها أوقعت بهم اصابات وكانوا يلبسون الملابس الرسمية واطلقوا النار على الطائرات فتقدمت القوى البرية للمكان فعثرت على جثتين وصادرت بندقيتين ومسدسا وقنبلة وذخيرة واعتقلوا ثلاثة من المسلحين. ونفذ حكم الاعدام بعربي من بيت فجار بسجن القدس بتهمة حمل ذخيرة سلاح بقرية بني نعيم بقضاء الخليل. واطلقت النار بشدة على معسكر للجيش باللد فلم تقع اصابات ففرض منع التجول بمدينة اللد بالساعة السادسة صباح اليوم وفتش الجند مقاهي المدينة واعتقلوا ستة أشخاص مطلوبين. وفتش الجند قريتي الجب وبيت نبالا فعثروا على ملح بارود وما كنات لتعبئة الخرطوش وكبسول وذخيرة وخراطيش فارغة فاعتقل عدد من الاشخاص مشتبه بهم

القتال والفظائع

« هذه الاخبار من مصادر انكليزية »

القدس في ١٤ يناير — أطلقت النار بكثرة على مركزي البوليس والجيش في طولكرم فاجابت القوات بالمثل ولم تقع اصابات واطلقت النار في الوقت نفسه على كونستابلين بريطانيين كانا يقومان بحراسة محطة طولكرم وأطلقت النار في الليلة الماضية على محطة سكة حديد راس العين ولكن لم تقع اصابات. واضرمت النار في منزل مراقب المدافن العسكرية في الرملة فالتهمت أثاث غرفتين. وأضرمت النيران في مستودع لتعبئة البرتقال يملكه أحد اليهود في قرية بيت دجن بالقرب من يافا فالتهمت جميع محتوياته

وهاجم فريق من الثوار مخازن شركة سجار ومسبير والانجليزية في حيفا واعتقلوا الحراس ثم أضرموا النار في المخازن والمستودعات فالتهمت النيران جزءا كبيرا منها ولم يتمكن رجال المطافىء من اخمادها الا بعد خمس ساعات وتقدر الخسائر بالاف الجنيهات

واطلقت النار في مدينة عكا مساء أمس على شخص يدعى عبد الحميد المسلماني فقتل. وأطلق شخص عربي الرصاص على يهودي من أهالي طبريه فقتله وأطلقت النار على شخص يدعى مصطفى موسى اسعيمه من أهالي قرية يازور القريبة من يافا فقتل. واتخذت أعمال التفتيش شكلا واسع النطاق فقد فتشت قوات من الجند والبوليس قرى عسلين وابو اديس والعيساوية في منطقة القدس، كما فتشت عشر قرى بين العفوله وبيسان في المنطقة الشمالية

وقد جاء في البلاغ الرسمي أنه اعتقل عدد كبير من الثوار المعروفين وفتش الجنود قرية قاقون فعثروا على بندقيتين و ٧٢ طلقا ناريا ومستندات خطيرة. واعتقلوا عشرة من الثوار. وفتشت قرية بلد الشيخ القريبة من حيفا وصودرت فيها بندقية وقبض على عدد من أهاليها وفتشت مفرزة من الجند مضارب عرب الغوارنة وقبض على ستة من العرب لعلاقتهم باعمال الارهاب. كما فتشت قرية عصيرة القبلية في منطقة نابلس بمساعدة الطيارات فحاول أحد الاهالي اختراق نطاق الجنود فاطلقت عليه النار وأصيب بجرح خفيف ثم اعتقل

وفرضت السلطة قانون منع التجول في داخل المدينة القديمة بالقدس لمدة ٢٤ ساعة باستثناء حارتي اليهود والارمن لظهور بوادر الاستعداد للاضراب احتجاجا على اعدام خمسة من عرب جبل الخليل بتهمة حيازتهم أسلحة بدون ترخيص

فظائع وحوادث

« أخبار من مصادر انكليزية »

القدس في ١٥ — بناء على أخبار وصلت للجيش أمس طوقت فصيلة منه بمساعدة البوليس منزلا بقرية كفر راعي فاطلقت النار على جاويش بوليس بريطاني بباب المنزل من الذين بداخله فجرح بخاصرته فالقى البوليس قنبلة بداخل المنزل قتلت من فيه وكانوا اثنين ووجد مع أحدهما مسدس. وأصدر القائد العسكري بحيفا أمرا يمنع به العرب من وضع أيديهم بجيوبهم. وفي صباح أمس الباكر فاجأت فصيلة جند جماعة مسلحة مؤلفة من سبعة أشخاص بخربة بيت أمين بلواء نابلس واشتبكت معها ولكنها تمكنت من الانسحاب تحت جنح الظلام

وأطلق عريان النار على عربي يعمل بدائرة الصحة اسمه مارون ابراهيم صبيص فاصيب بجراح قاتلة قرب مركز رئاسة البوليس بحيفا فاعتقل أربعة مشتبه بهم

وأطلقت النار على فصيلة جند كانت تفتش حرسا قرب بحيرة الحولة فصادرت بندقية والبسة رسمية واعتقلت ١٩ شخصا وأطلقت أيضا على مستعمرة رامات يوحنان فلم تقع اصابات وأجاب البوليس الاضافي اليهودي بالمثل وأطلقت النار على بني جؤلا بمستعمرة بتاحتكفا فحضرت نجدات من البوليس فاطلقت عليها النار بذات المكان وبالساعة العاشرة مساء أطلقت النار مرة أخرى ولم تقع اصابات. وأطلقت النار على مستعمرة باتيام ولم يصب أحد. وفتش الجند بمساعدة الطائرات قرية بيت ليد فصادروا ذخيرة واعتقلوا كثيرين

الامير شكيب

وموعد مروره بمصر

جاءنا كتاب من عطوفة الامير شكيب أرسلان يذكر فيه أن مروره بمياه الاسكندرية سيكون يوم ٣١ يناير لا ٢ فبراير كما ورد في الصفحة الاولى ولم يذكر الامير الجليل انه طلب النزول في الاراضي المصرية فالظاهر أنه لا يزال مستاء من المعاملة التي بدت من حكومة الاسكندرية لما مر بها في العام الماضي عند عودته الى أوروبا إذ منعته من مغادرة الباخرة وكان يريد زيارة سمو الامير عمر طوسون صديقه القديم:

ويذكر القراء أنه كان لهذا الحادث ضجة عظيمة ومؤاخذة للحكومة شديدة جداً.

ونحن لاندري حتى الساعة لماذا لاتزال حكومتنا تقف هذا الموقف العدائي من رجل عظيم وأمير جليل وهو نفس الموقف الذي كانت تتخذه ضده ادارة الامن العام لما كانت بايدي الانكليز، فكان ذلك مفهوما منها وما كان أحد يندهش له كثيراً لانه تصرف حكومة أجنبية مستعمرة مع عدو للاستعمار مشهور أما ان تسير حكومتنا على هذا المنوال فهذا مما لم يفهمه أحد ولا يقبله أحد وهو دائما يقع أسوأ وقع في الاوساط الاسلامية والمصرية

لهذا نكرر توجيه نظر صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الحكومة المصرية الى وضع حد لتلك الاساليب وان يصدر أمره بابطالها حتى اذا وصل الامير الجليل الى الاسكندريه وهو في طريقه الى دمشق ليتسلم منصب رياسة المجمع العلمي — وأراد أن ينزل في الاسكندرية أو يزور القاهرة فلا يجد ما يحول دون ذلك. لتعلم حكومتنا ان الاساءة للامير شكيب تقع في كل مرة موقع الكدر الشديد في العالم الاسلامي ولتسأل قناصلها في الشرق وأوربا عن صحة ما تقول

ماذا في العراق؟

كتب الينا أحد الاصدقاء من بغداد يقول:

اتصل بي من أبناء البصرة ان متصرفها الذي أمر بجلد الطلبة الذين تظاهروا من أجل فلسطين لا يزال يبطش ويروع ويخيف الناس رغم الانقلاب الذي حصل وقد كان يجب أن يتناول الانقلاب جميع أعوان الوزارة السابقة وفي أولهم هذا المتصرف

ومن تصرفات حضرة المتصرف انه جعل مدير جريدة السجل يستقيل لايقافها والانتقام من الاستاذ الوطني المخلص طه الفياض العاني

كما ان جمعية الدفاع عن فلسطين قد انشلت حركتها منذ مد هذا المتصرف يده اليها وشتت رجالها ثم جمع بعض أصحابه وجعلهم أعضاء لجمعية بهذا الاسم لا تصنع شيئا

ولم يكفه ذلك بل حمل بعض الاشخاص على تخيلهم مضبطة في الثناء عليه وارسلهم الى بغداد ليطلبوا من الوزارة الجديدة الابقاء عليه في البصرة! ثم سلط جريدة بذيئة بصرية على المخلصين الابرار فأخذت تشبعهم سبا وشتما

وقال الاستاذ طه الفياض العاني من بذاءة تلك الجريدة الشيء الكثير، فضلا عن تردد الشرطة على داره لترويعه واضطهاده. وقال مرسل الكتاب ان المتصرف كان يأمر بمصادرة جريدة الشباب حتى لا يطلع الناس على أنباء فظائع ضرب الطلبة وجلدهم الخ

وقد أدت تصرفات المتصرف إلى موت الحركة العربية وشلل حركة انقاذ فلسطين تماما وبذلك انتعش اليهود وأخذوا يدعون لهذا المتصرف بطول العمر...

ولقد سرت البلاد بتغيير الوزارة المدفوعة ولكن أعمال المستبدين لم تتغير الآن فكيف العمل؟

الشباب — ليس لهذا الحال الا الصبر الى ان يدفع الله تلك المصائب عن البصرة

في نصف سنة

ذكرت جرائد فلسطين ان عدد العرب الذين اعتقلوا في النصف الثاني من السنة المنصرمة بلغ ٤٨٨٤ بينهم ٢٦٠٨ اعتقلوا في شهر نوفمبر الماضي

ماذا في سورية؟

حالة خطيرة جداً

بيروت في ١٤ يناير — عاد المسيو بيو المندوب السامي الفرنسوي الجديد في سوريا ولبنان مساء أمس من دمشق بالسيارة وكان قد توجه لزيارتها للمرة الاولى. وكان طلبة المدارس في دمشق قد أعلنوا الاضراب وقاموا بمظاهرات في الشوارع وحملوا التجار على اقفال متاجرهم واصطدموا بالشرطة مرارا وأصيب عشرة أشخاص بجراح. وأصدرت الحكومة السورية بلاغا أسفت فيه على وقوع الحوادث وحذرت الطلبة من الاشخاص الذين يحاولون استثمار نهضتهم لاحداث الاضطرابات التي لا مبرر لها. وأقام رئيس الجمهورية أمس مأدبة كبرى تكريما للمندوب السامي حضرها كبار الفرنسويين والسوريين، وفي الساعة الخامسة مساء أقام جميل مردم بك رئيس الوزارة مأدبة شاي تكريما للمسيو بيو حضرها ٢٥٠ شخصا

وجاء في نبأ من دمشق ان طلبة التجهيز والمدارس الثانوية والابتدائية قاموا بمظاهرات احتجاجا على اعتداء بعض الاشخاص عليهم في أثناء مظاهراتهم فاصطدموا برجال الشرطة عندما حاولتهم حمل مدارس البنات على الاضراب. وقد أسفر الاصطدام الى سقوط ١٦ جريحا وعلى أثر ذلك تدخل بعض النواب السوريين وسمح للطلبة بمتابعة مظاهراتهم التي استمرت إلى ما بعد الظهر

وقد اجتمع البرلمان السوري بعد ظهر اليوم وأعرب عن أسفه للاعتداء على الطلبة. فأعلن وزير المالية الاستاذ لطفي الحفار ان الحكومة اعتقلت أربعة من المتهمين بالاعتداء وستحيلهم الى المحاكمة

بعد سفر الاحرار

من عدن

كتب الينا عدني فاضل يقول ان زيارة أحرار فلسطين لعدن قد أحدثت شعوراً عجيبا في تلك البلاد والاقطار المجاورة وقال ان عدداً كبيراً من أعيان البوادي حول عدن ولحج وأطراف اليمن قد وفدوا على عدن لتحية أحرار فلسطين على اعتقاد ان الضيوف سيمكثون في عدن مدة أطول

وقال ان شعور الناس في عدن قد تجلى بسبب هذه الزيارة وتحول الى شكل قوي بديع ولولا ان فضلاء عدن ضبطوا الرأي العام لحصلت أشياء كثيرة

وأثنى الكاتب على حكومة عدن وقال انها راعت شعور الاهالي فلم تصادرهم ولم تضايقهم والفضل في ذلك يعود الى المستر ريلي حاكم عدن

هذا وقد انذعر اليهود في عدن بسبب زيارة الزعماء واقفلوا مخازنهم ولزموا دورهم، وحصلت مناوشات في أماكن شتى بين العرب واليهود انتجت رفع اليهود لنحو ٢٥ قضية يدعون فيها ان العرب اعتدوا عليهم وقد دافع عنهم الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان المحامي الشهير فحكم حضرة القاضي العادل تارابوري والا القاضي ببراءة المتهمين فكان لحكمه أجمل وقع في البلاد كلها

تبرع تونسي فاضل

قدم العاصمة في طريقه الى الحجاز حضرة الفاضل السيد عبد الرحمن الفرقي من أعيان قليبية من أعمال تونس وقد أنسنا بزيارته لادارة الشورى ودفع الينا جنيها مصريا لاعانة منكوبي فلسطين ثم واصل سفره إلى الحجاز لتأدية الفريضة صحبته السلامة

فظائع وحشية مفزعة

ووقائع معززة بالاسماء والتواريخ والاماكن

ورد على المكتب العربي القومي في دمشق الرسالة التالية من مراسله في نابلس فعلى الصحف المخلصة نشرها لوجه الله

نابلس — أخذ الجيش يقتحم البيوت ليلا وبالسلالم من الاسطحة وقد أخذ نساء المدينة من البيوت وحشدهن في المساجد واستاق جميع رجال المدينة الى القشلاق العسكري ثم فتش البيوت وحدثت في أثناء ذلك الوقائع التالية

اقتحم الجند بيت المرحوم عبد الكريم المنير وأرادوا الاعتداء المشين على السيدة ابنته فنهرتهم وضربتهم واشتد العراك في البيت حتى استطاعت واخوتها أن تقصي الجند عن البيت محافظة على شرفها.

وأخرجوا الشيخ العجوز محمد فارس الحنو وهو يجود بأنفاسه الأخيرة وفي أثناء حمله فاضت روحه على الطريق وأخرجوا السيدة زوجة اسماعيل ...ف وكانت تقاسي آلام الوضع وعندها الطبيب فاخرجوها والدماء تسيل منها فماتت في طريقها

وقبضوا على الفتى الشجاع السيد عزت الجابي وبرفقته اثنان من أصدقائه قرب جامع الانبياء فانهالوا عليه بالضرب والشتم ثم طلبوا منه أن يسير أمامهم بضع خطوات فما ابتعد عنهم ثلاثة أمتار حتى أطلقوا النار عليه فخر صريعا ثم بقروا بطنه بحراب بنادقهم ووقف جندي على بطنه وداس الآخرون رأسه باقدامهم ثم منع أهله من استلام جثته وحظرت السلطة على أحد السير بجنازته وتولت السلطة دفنه وقد أضربت نابلس على أثر وقوع هذه الفظائع إضرابا شاملا.

وفي السيلة الحارثية جمع الجند أهالي القريه وانتقوا من بينهم السيد عبد الرزاق الأسعد وقتلوه رميا بالرصاص ثم انتقوا بدويا وشخصا آخر من عائلة أبي شقير وأطلقوا النار عليهما فقتلوهما ثم انتقوا شخصا آخر اسمه عزت خلف وسحبوه الى خارج القرية ولا يزال مصيره مجهولا ولكن الناس وجدوا ثيابه مقطعة وملطخة بالدماء وبالقرب منها أسنانه مكسرة وشاهد الجند كهلا من سكان القرية اسمه حامد أبو محي الدين يحمل رغيفا وهو يسير بالقرية فاطلقوا النار عليه وقتلوه وسقط منه الرغيف على الارض.

وفي سلفيت دخل الجيش القرية وجمع النساء والاطفال على حدة والرجال على حدة ثم فتش القرية تفتيشا دقيقا دون أن يعثر على شيء ولكن النساء والاطفال ظلوا مسجونين (٤٨) ساعة من دون طعام فاشتد بكاء الاطفال من الجوع فرخص القائد الى بعض النسوة بالذهاب الى البيوت لاحضار الطعام للاطفال فذهبن ليفتشن على كسرات من الخبز اليابس للاطفال ولكن ما اسرع ما أطلق الرصاص عليهن فقتل أربعة منهن.

وفي ياصيد وجد الجند قبل دخولها شخصين ومعهما بقرهما لاجل الحراثة فقتلوهما رميا بالرصاص وشوهوا جثتيهما بالحراب وبعد دخولهم القرية خربوا جميع ما وقع بأيديهم وقتلوا امرأة وطفلة ورجلين من المنزل الآمنين.

دمشق في ٧ ذي القعدة ١٣٥٧ — ٢٩ كانون أول — يناير — ١٩٣٨

الشيخ تاج

وخليل معتوق

عرضت احدى الصحف الدمشقية عن جريدة (الاوريان) برقية خلاصتها ان الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الوزارة السورية سابقا أقام حفلة شاي في أوتيل جورج الخامس في باريز حضرها خليل معتوق وهتري هاي مقرر المعاهدة السورية في مجلس الشيوخ الافرنسي وفريق من رجال فرنسا العسكريين والسياسيين بينهم القومندان تيريه رئيس الفرقة العسكرية للمفوض السامي الجديد وفي أثناء تناول الشاي والشمبانيا وأقراص الحلوى كانت تدور الاحاديث بين الذين يعرفون سورية من الحاضرين عن الذكريات الجميلة التي أبقتها اقامتهم في سورية بنفوسهم وكانت قضية تصديق المعاهدة الفرنسية السورية ومستقبل بلاد الشرق الادنى الذي هو موضع البحث الآن في مقدمة الأحاديث التي دارت في تلك الحفلة!

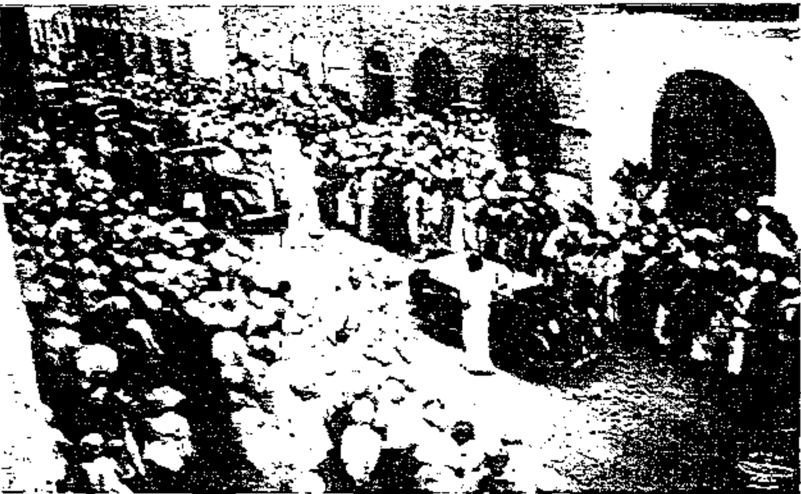
الشباب — هؤلاء وفي اولهم خليل معتوق والشيخ تاج الدين هم الذين كان الشاهبندر في العام الماضي (يباحثهم...) في امور سورية ويدس معهم على الحكومة الوطنية التي ارسلته الى اوربا على حسابها للدعاية لفلسطين فاذا به يعمل الدعاية لنفسه ويكيد للحكومة الوطنيه!!

رسوم الاحتفالات بأحرار فلسطين بعدن

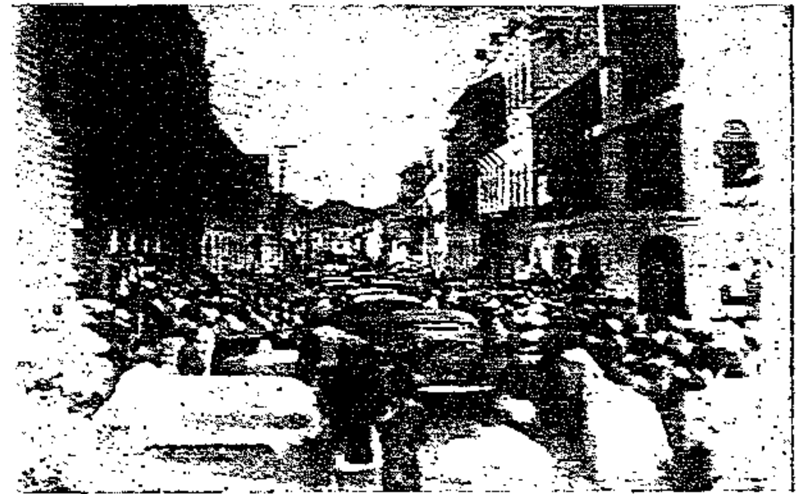


منظر حفلة الشاي التي أقامها نادي الاتحاد الصومالي في عدن لاحرار فلسطين ففي الصف الاول من عند يسار القارىء السيد محمد علي ابراهيم لقمان المحامي المعروف فيعقوب بك الغصين فالدكتور حسين بك الخالدي فاحمد حلمي باشا فرشيد بك الحاج ابراهيم فالاستاذ فؤاد صابا فالسيد عبد الله بن علوي الحتري فالسيد حسن علوي الجفري فالسيد محمد حاجي حسن فالسيد موسى قوريالة.

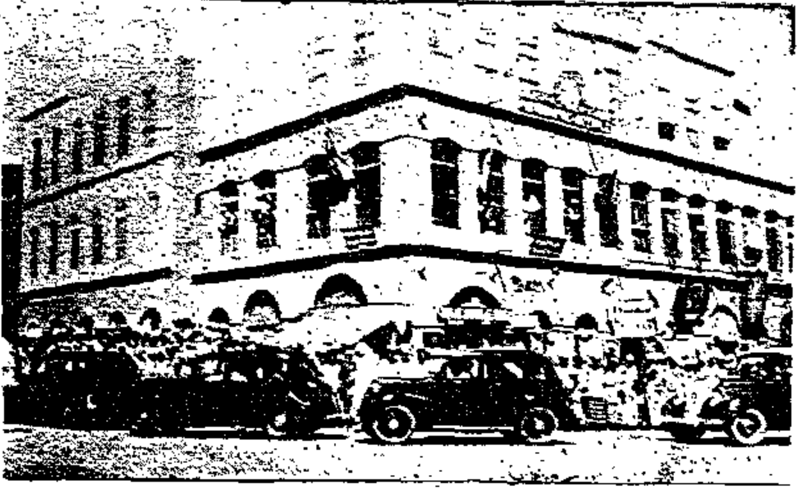
ووقف في الصف الثاني الاستاذ أنيس روضة فالسيد بارود فارح فالسيد حسين ورعه فالسيد يونس جامع فالشيخ محمد عبد الله رئيس نادي الاتحاد الصومالي تحت علامة × فالسيد دعاله عبده فالشيخ عبدي حسن علي فالحاج محمد آدم فالشيخ سعيد محمد مرسي فنجيب بك عز الدين فالسيد احمد عبدي فالسيد احمد محمد خليل الواقف بأعلى الصورة فالسيد عبدي سعيد حسين



منظر احتشاد الجماهير أمام نادي الادب العربي عند نزول أحرار فلسطين منه بعد تناولهم الشاي وقد ظهرت الجماهير على جانبي الشوارع



منظر شارع الميناء في عدن ساعة سفر أحرار فلسطين وقد اكتظ بالناس وبالسيارات الذاهبة بالاعيان لتوديعهم



نادي الاصلاح الاسلامي العربي بعدن وقد زين بالاعلام وقد ظهرت الجماهير تحيي موكب أحرار فلسطين عند زيارتهم للنادي



جماهير من أهالي عدن يحيطون بدار نادي الاصلاح الاسلامي في أثناء زيارة أحرار فلسطين للنادي

بماذا يرد الانكليز

على برقيات اللجنة الفلسطينية العربية ؟

السلطة البريطانية تحاول تبرير أعمالها !!

لندن في ٩ يناير — رأت وزارة الحربية البريطانية أن تضع حدا للحملة المقصودة من وراء الدعاية المغالى فيها التي يقترفها أشخاص أو جمعيات معادية عما يسمونه فظائع الجنود البريطانيين في فلسطين، فاصدرت الليلة بيانا ضافيا عن حقيقة الحالة في فلسطين مع تفاصيل التدابير التي تتخذ فعلا لمعالجة هذه الحالة

وقد قالت وزارة الحربية في بيانها هذا ان عدد الثوار في فلسطين لا يزيد على الف أو الف وخمسمائة ممن يعملون باستمرار ونشاط في جماعات صغيرة ليتجنبوا الاحتكاك بالجنود وليتمكنوا من الاختلاط بالسكان الملوثين دون ان يتميزهم أحد

والزعيمان الكبيران للثوار هما عبد الرحيم الحاج محمد وعارف عبد الرازق الذى أعطى نفسه لقب قائد، وكلاهما يعمل في منطقة نابلس. وهذان الزعيمان ليسا على وفاق حتى كان القتال يدور بينهما أكثر من مرة. ولا يوجد في الحقيقة أحد من القواد الكبار الذين يسيطرون على جماعات من العصابات، وصغار القواد يكاد كل واحد يكون مستقلا عن الآخرين بل يعادى بعضهم بعضا في بعض الاحوال

فليس هناك والحالة هذه قوة مسلحة ثابتة يستطيع الجنود محاربتها، كما أنه لا توجد جمعية مركزية يؤدى القضاء عليها الى انهيار حركة العصيان. ومما يزيد الحالة ارتباكا ظهور جماعة من العرب معادين للثوار، وهؤلاء الجماعة يريدون الانتقام من أنصار حركة الثورة والارهاب

والعقبة الكبرى التي تعترض رجال العسكرية هي معرفة الشخصيات. نعم أدت المعلومات التي جمعت وزيادة عدد المبلغين العرب الى معرفة عدد كبير من الثوار العاملين، ولكن المشقة الحقيقية هي في معرفة الشخصيات وهذا ما جعل تفتيش القرى أمرا لازما

أما الطريقة التي تتبع في التفتيش فتتلخص في ضرب نطاق حول المنطقة بواسطة الجنود أو الطائرات الحربية وينذر السكان من محاولة اختراق هذا النطاق ولما كان هذا الاجراء معروفا جيدا فان المفروض أن الذين يريدون الافلات من النطاق يودون اجتناب الجنود ولديهم من الاسباب ما يحملهم على ذلك. وقد قتل عدد منهم في أثناء التفتيش ومن المحتمل أن هذا هو اس الدعاية التي يزعمون فيها أن العرب يقتلون بدون جريرة.

وبعد أن يتم ضرب النطاق حول المذكور من السكان يبدأ سؤالهم ومعرفة شخصياتهم. وتجرى عملية تفتيش المنازل لاكتشاف الرجال والاسلحة المخبأة وغير ذلك. وقد صدرت أوامر مشددة الى الجنود لمنع اعمال السلب والنهب والتدمير.

وتكذب وزارة الحربية في بيانها تكذيبا قاطعا الدعاية القائلة ان الجنود يهدمون منازل العرب الابرياء بالجملة، فان الهدم لا يصيب الا منازل أفراد يقع عليها الاختيار لاسباب صريحة عاجلة. وهذه الضرورة تدعو الى الاسف ولكن لم يكن مندوحة من اتخاذها ويقول البيان ان جميع القرى بدون استثناء تقريبا تأوى في بعض الاحيان الثوار وتقبلهم أما عطفا عليهم أو رهبة

وقد قامت حملة اغتيال لا رحمة فيها ولا شفقة ضد العرب الذين يرتاب في أنهم يمدون الحكومة بالمعلومات وكان من جراء ذلك أن أصبحت القرى عرضة لارهاب الاقليات ويتألف العنصران الرئيسيان من عناصر الثورة في المدن من طبقة الافندية المتعلمين وطبقة القتلى الارهابيين. وتهاب الطبقة الاولى القتلى فتعطى النصيحة التي توجه بواسطتها أو مباشرة الى العصابات من المفتى وجماعته لا الاوامر التي يصدرها القواد من تلقاء أنفسهم.

وأشار البيان الى عملية القاء القنابل على المناطق لحصر الثوار المعروفين. فقال ان هذه العملية التي لا مندوحة عنها، تتضمن بعض المتاعب والمشاق لأن الابرياء يختلطون بغير الابرياء اختلاطا تاما فيتعذر تمييزهم ولكن لا توجد في الظروف الحالية وسيلة أخرى

ويقول البيان فيما يتعلق بالتفتيش عن الاسلحة والذخيرة ان السكان يتلقون الاوامر بان يتركوا كل شيء مفتوحا حتى لا يحدث تلف لا داعى له. والنساء يتركن أحرارا دون مضايقة ما، ولا يجرى تفتيشهن الا اذا تيسر وجود سيدة من البوليس كذلك لم يدخل أحد من الجنود المساجد للتفتيش الا بدعوة من الحارس ومن مختار القرية ولا يتم ذلك الا بواسطة جماعة من الجنود تحت اشراف ضابطهم

ويقول البيان فيما يتعلق بمعاقبة الجماعات ان الذين ينتقدون هذا العمل لا يدركون أن العربي الفلسطيني يفهم كل الفهم مبدأ المسئولية المشتركة عن كل جريمة ترتكب ضمن نطاق المنطقة التي يعيش فيها.

لندن في ١١ يناير — أذاعت شركة روتر مساء أمس النص الكامل للبيان الذي أصدرته وزارة الحربية عن أعمال الجيش البريطاني في فلسطين وقد جاء في هذا النص — فوق ما نشرته الجرائد — أنه متى يشرع في تفتيش المناطق لا يقتل الا الاشخاص الذين يشتبه في علاقاتهم المباشرة مع الثوار وذلك للتحقيق منهم التحقيق الوافي.

وقال البيان فيما يتعلق بتخريب المنازل أنها لا تدمر الا إذا ثبت أنها ملك لثوار معروفين متغيبين عن قراهم أو إذا اطلقت النار منها أو خبئت فيها أسلحة وذخيرة.

وفصل البيان علاقة زعيمى الثورة عبد الرحيم وعارف عبد الرازق بالمفتى فقال ان الاول ينتمى الى عائلة شريفة وتلقى بعض التهذيب وهو أشد غيرة على وطنه من بقية الثوار وقد حاول أن يحتفظ في حملته بمبادىء المروءة وهو يكره القتل والارهاب اللذين أعلنا على معتدلى العرب الذين لا يحبذون سياسة المفتي الاكبر.

أما الثاني فاوضع نسبا وأقل تهذيبا ويعمل بدون قاعدة وقد بلغ مركز الزعامة عن طريق خال من الرحمة والشفقة وعن طريق الطاعة للمفتى طاعة عمياء فجميع الاكتتابات التي يفرضها فرضا هي لمصلحة الثوار.

تعليق الصحف البريطانية على البيان

لندن في ١٠ يناير — نشرت صحف الصباح في مكان ظاهر البيان الذى أذاعته وزارة الحربية ليلة أمس عن الحالة في فلسطين.

وقد علقت صحيفة « التيمس » على البيان في مقال افتتاحي قالت فيه أنه جاء في الوقت المناسب. فقد كانت صحف النازى منذ حين تتهم الجنود البريطانيين في فلسطين بانهم يرتكبون فظائع ضد السكان العرب بدون تمييز. وهذه التهم قد أوحى بها في بعض الاحوال الدعاة من ماجورى المفتي وهؤلاء لا يراعون في دعايتهم ذمة ولا يرعون الحقائق.

وهنا تهم كانت تخترعها محطات اللاسلكي « بواسطة هيئات غير صديقة لهذه البلاد ». وهذه الهيئات لا تذكر بصفة خاصة ولكن المعروف ان من بينها وكالة الانباء الرسمية الالمانية التي لا يمكن القول انها بعيدة عن اشراف المقامات الرسمية الالمانية. ومن المحقق ان هذه التهم قد اطلقت من باب الانتقام مقابل التعليقات السيئة التي أثيرت في هذه البلاد وفي بلدان كثيرة أخرى بسبب اضطهاد اليهود الالمان.

ولا ريب أن مثل هذه الاساليب من مميزات الافراد والطوائف التي هي من طينة منحطة فجيئها من دولة كبيرة يدعو الى الدهشة خصوصا اذا كانت هذه الدولة تجاهر بانها واثقة من نفسها.

ولخصت الجريدة النقط الرئيسية التي وردت في بيان وزارة الحربية ثم قالت ان السلطات الحربية يمكن بلا ريب الثقة بها فيما يتعلق باعفاء العناصر السليمة في فلسطين من جميع المتاعب التي يمكن اجتنابها.

ولا شك أن محاكمة الكنستبلات البريطانيين الاربعة في جلسات علنية فيها تكذيب قاطع للاكاذيب التي تذاع بكثرة في الايام الاخيرة من أوروبا الوسطى مهما تكن نتيجة هذه المحاكمة.

وقالت جريدة « الديلي ميل » في فصل رئيسى ان وزارة الحربية لم تدع مجالا لمنتقديها وسيرحب الرأى العام بقوة لقيها ونشاطها وبالضوء الذى ألقته على المتاعب والعراقيل التي تقوم في سبيل الحركات الحربية في فلسطين ...

نعم ان الاساليب القائمة على التراخي لا تنفع في مقاومة العصابات المنظمة ولكن في الامكان تخفيف الشدة بالاعتدال، وهذا ما يجرى الآن في فلسطين

وقالت جريدة « الديلي تلغراف » أن الوثيقة التي نشرتها وزارة الحربية فيها تبرئة كافية لجنود جلالة الملك من التهم الشنيعة التي تذيعها وكالات الانباء التي لا تذكر اسماءها ولكنها معروفة جيدا. والمأمول ان يصل تكذيب هذه المفتريات المنظمة الى آذان الذين دعاهم جهلهم بالحقائق الى تصديقها

بيان تلغرافي

من اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة

الى جلالة الملك جورج — رئيس الوزراء — وزير الحربية — مكتب الانباء الالماني — شركة تاس الروسية — شركة استيفاني — يونايتد بريس — اسوشيتد بريس الدايلي مايل — الدايلي تلغراف — التيمس — اوبزرفر — المكتب العربي — لندن

إلحاقا بتلغرافاتنا بتاريخ ١٦ و٢٢ و٣١ ديسمبر وردا على بيان وزارة الحربية البريطانية في ٩ يناير نؤكد للرأى العام في انكلترا اننا نحن العرب لسنا بأعداء للشعب البريطاني النبيل وقد كنا حلفاء لبريطانيا وحاربنا معها في الحرب العظمى وساهمنا في النصر الذى أحرزه الحلفاء ولكن الحكومة البريطانية لم تكتف بانها نكثت بوعودها للعرب بل مزقت بلادهم وفصلت فلسطين عن سورية وأخذت تخرج الفلسطينيين العرب من بلادهم الازلية وتسلمها لليهود بقوة السلاح وهاهو الجيش البريطاني الذى حاربنا معه جنبا الى جنب واكسبناه النصر في الحرب العظمى يقتل الحلفاء العرب في فلسطين ويخرب بلادهم وينسف بيوتهم وقراهم ويقتل الابرياء باسم الشفقة على اليهود وبذلك ارتكبت السياسة البريطانية ظلما أشنع لان الشفقة على اليهود لا تجيز إيقاع الظلم بالآخرين. ان بيان وزارة الحربية لم يستطع نفي شيء مما أذعناه عن الفظائع الجارية بفلسطين بل أيدها كلها واعترف بها عندما كان يفسرها ويحاول تخفيف شناعتها. بل ان الفظائع لا تزال ترتكب للآن والتقتيل يجرى بشدة. وأمس حكمت المحاكم البريطانية على ستة من العرب بالاعدام لمجرد تهمة حمل السلاح. اننا نستغرب زعم الوزارة ان عدد المجاهدين ١٥٠٠ بينما هي تسوق على فلسطين ٣٠ الف جندى بريطاني و١٥ الف بوليس فكيف يصدق الناس كلامها وتكذيبها لنا وخلاصة ما نقوله اننا نطلب أولا إيقاف الفظائع والنسف والفتك. ثانيا تأليف هيئة تحقيق محايدة من الاجانب الذين يسكنون فلسطين. ثالثا مجازاة المخربين والمسؤولين واعلموا ان كرامة السمعة البريطانية تقتضى رفع الظلم عن شعب برىء اعتدى عليه في وطنه بلا شفقة ولا رحمة

١٢ يناير ١٩٣٩ — رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

محمد على الطاهر

نظرة في رد وزارة الحربية البريطانية

نشرنا فوق هذا الكلام جميع مادافعت به الوزارة البريطانية عن سلوك جنودها في فلسطين وهي ترد بهذا البيان على برقيات اللجنة الفلسطينية بالقاهرة كما لحظ القراء. ونشرنا كذلك ردود الصحف البريطانية التي شمتتنا كثيرا وقد أرسلنا الى لندن برقية بالرد على البيان البريطاني وأرسلنا نسخا منها الى صحف العالم الخارجي ومحطات الراديو الالمانية والمحطات الايطالية ليطلع العالم على حججنا كما يطلع على كذب الاستعمار، وقد نشرنا ردنا هذا فوق هذا الكلام أيضا أما مانقوله هنا عن بيان الوزارة البريطانية بتوسع فها هو :

أولا — ان وزارة الحربية البريطانية قد نسبت نشر الفظائع الى هيئات معادية وهذا كذب لانا نحن الذين نشرناها وما نحن باعداء بل مظلومين نذيع شكايتنا منهم

ثانيا — وقد ابتسم الناس لما قرأوا قول الانكليز ان عدد المجاهدين ١٥٠٠ فاذا كان الامر كذلك فلماذا تحشد بريطانيا من أجلهم ٣٠ ألف جندى مع ١٥ ألف بوليس وكلهم بالمدافع والطيارات. فان كان عدد المجاهدين ١٥٠٠ فهو شرف للعرب ولا يشرف الاستعمار، وان كان عدد المجاهدين أكبر كما هو الواقع فيكون الاستعمار قد كذب

ثالثا — ولحظنا ان الوزارة البريطانية تريد أن تفسد بين القائدين الكبيرين عبد الرحيم الحاج محمد وعارف عبد الرازق بأن أثنت على الاول وشتمت الثاني ثم قالت انه أوضع نسبا وهذا غير صحيح لان السيد عارف عبد الرازق هو من عائلة محترمة في بلدة الطيبة بجوار طولكرم ونحن نعرف والده الوجيه المرحوم السيد عبد الرازق الداود فقد كان وجيه بلدته أما انه غير متعلم في اكسفورد مثلا فهذا مما يشرفه بلا شك. لان اكسفورد أرسلت لفلسطين مستعمرين يسفكون دماء الابرياء وينسفون المدن ويخربون العمران

رابعا — لقد اعترف بيان وزارة الحربية بارتكاب الفظائع وكان اعترافا صريحا، فهي تسوغ تقتيل الابرياء بحجة أنهم يهربون من الجنود أو من نطاق التفتيش! فكيف يجوز يا عباد الله قتل انسان بضربه الجنود فان هرب من العذاب جاز قتله ؟!

خامسا — واعترفت الوزارة بارتكاب الجيش لاعمال النهب والسلب بقولها بصراحة تامة إذ قالت « ... وقد صدرت أوامر مشددة الى الجنود لمنع أعمال السلب والنهب والتدمير » هذا اعتراف خطير بوقوع النهب والسلب والتدمير ما بعده اعتراف، والا فهل يعقل صدور مثل هذه الاوامر الى جيش لم يسلب ولم ينهب ولم يدمر ؟ فاذا كان لم يسلب ولم ينهب ولا تدمر فلماذا يقال له لا تسلب تنهب ولا تدمر ؟؟

سادسا — واعترفت الوزارة بتدمير أملاك الابرياء اعترافا صريحا، فقد قالت انها لا تنسف البيوت بالجملة « لان الهدم لا يصيب إلا منازل أفراد يقع عليها الاختيار لاسباب صريحة عاجلة » هكذا عللت الوزارة تدمير المدن والقرى ودك العمران وبهذا الكلام تناقض عن نفسها مع انه هو كل شيء وهذا القول يكفي لتأييد كل حرف نشرناه عن فظائع التدمير لان اختيار بيت فلان ونسفه هو عمل فظيع شنيع تنكره جميع قوانين البشر، وقد ذكر ناهذا العذر الشنيع نكبة المنكوب ميخائيل توما في حيفا فقد ادعى أحد اليهود ان رصاصة أطلقت على سيارته من عمارة يملكها فاذا بالانكليز ينسفون العمارة كلها وفيها ١٢ غرفة فأصبحت أكواما من الانقاض وستنشر صورة فتوغرافية لهذه الفاجعة الاليمة الوحشية.

ويطول بنا الكلام لو أردنا مناقشة جميع ما في بيانهم الملفق من تضليل

رد على بيان وزارة الحربية البريطانيه

الزعماء الفلسطينيون بالقاهرة

يدحضون الدعاوى الانجليزية

لندن في ١١ يناير — أذاع الزعماء الفلسطينيون الذين عادوا من شيسل ردا على بيان وزارة الخارجية البريطانية في شأن أعمال الجنود البريطانية في فلسطين، ومما جاء في هذا الرد :

« إن البيان البريطاني يؤكد أن الاخبار التي نشرت عن أعمال الجنود البريطانية في فلسطين كاذبة يراد بها الدعاية ولكن هذا التأكيد ليس سوى مناورة يراد بها اخفاء الموقف الحالى. فأعمال القسوة والعنف التي ارتكبها الجنود عديدة تؤكد صحتها شهادات الشهود والمستندات. وليس في فلسطين الف أو ١٥٠٠ ثائر كما زعم البيان البريطاني بل نيف وعشرة آلاف. ثم ان تكذيب البيان لاعدام المعتقلين من العرب تكذبه القضية القائمة في يافا على أربعة من الكونستبلات الانجليز.

ومن الثابت أن عدد الاهالى المدنيين الذين قتلهم الجنود الانجليز بدون أى مبرر أعظم من عدد الثوار العرب الذين قتلوا في الحرب. وبين أولئك الاهالى نساء وأطفال. وقد وردت في تقرير لجنة بيل فقرة جاء فيها أن تدمير الاحياء في يافا انتقام لا مبرر له. وهناك أمثلة عديدة على تدمير منازل كثيرة في جنين والسيلة وكثير غيرها من المدن والقرى

وليس صحيحا ما زعمه البيان البريطاني عن وجود اختلافات بين الثوار. ومن المعروف أن الجانب البريطاني يستخدم رجال الامن لاختلاق فتن لمقاومة الثوار رغبة في حمل الناس على الاعتقاد بان هناك حربا بين الثوار وخلافا في الرأى بينهم - وليس من المستطاع فهم ما يؤكده البيان البريطاني من أن الجوامع لم تمس - إذ من الثابت أن ثلاثين جامعا قد دمرت أو أصيبت باضرار منها جوامع جنين وترشيحا ويافا وغيرها حتى ان الجامع الاقصى المقدس في القدس أصيب برصاص أحدث تخريبا فيه. ولم يقتصر الامر على اقامة مخافر عسكرية ضمن نطاق الحرم بالقدس بل أصبحت الخمر تشرب جهارا في تلك المخافر فأحدث هذا الانتهاك الشنيع لحرمة الحرم أسوأ تأثير في نفوس المسلمين

وأما في شأن فرض الغرامات فقد ثبت أن هذه الغرامات استنزفت ثروة العرب في فلسطين وليست هذه الثورة من عمل المفتي كما تدعي الاوساط الانجليزية، بل هي مظهر يأس الشعب العربي كله بمثله المفتي ضمن نطاق اللجنة العربية العليا — فالعالم العربي كله يستنكر كالمفتى فظائع السياسة البريطانية في فلسطين. وهذه السياسة لا تترك للجرائد العربية أى ظل من حرية الرأى، في حين أن الجرائد اليهودية أو الجرائد ذات الصبغة اليهودية. تواصل نشر الدعاية، لتلك السياسة. واذا كانت انجلترا تصر على الادعاء بان انتقاد سياستها في فلسطين هو دعاية كاذبة موحى بها من مصادر معادية لانجلترا فالعرب يقترحون ارسال لجنة تحقيق محايدة الى فلسطين لوضع الامور في نصابها الصحيح

ماذا بين المجاهدين

والاستعمار؟

جاءنا من المكتب العربي القومي بدمشق ما يلي عن احداث فلسطين

ذهب فصيل من المجاهدين الى معسكر جبل حزور ولما اقتربوا من الاسوار قذف أحدهم قنبلة على الخيم فانفجرت وتبادل الجند مع المجاهدين اطلاق النار وقد أوقع المجاهدين في الجند اصابات وانسحبوا بسلام

وذهب فريق من المجاهدين الى الطريق العام قرب جب يوسف ووضعوا سدا في الطريق ثم تحصنوا وراء الاستحكامات الطبيعية وفي منتصف الليل مرت دورية مصفحة وسيارتا كشف آتية من الجاعونه ولما اقتربت من السد أخذت تطلق النار من الرشاشات ارهابا ولكن المجاهدين لم يجيبوا بالمثل فظن الجند أن المجاهدين انسحبوا فنزلوا من سياراتهم لازالة السد فعاجلهم المجاهدون بقنبلتين يدويتين انفجرتا عليهم فاحدثت ارتباكا بينهم ثم أمطرهم المجاهدون بوابل من الرصاص فأطلق الجند شارات النجدة وأطلقوا المدافع الجبلية ودامت المعركة ساعة أسفرت عن عدة قتلى من الجند. ووقعت معركة أخرى بين المجاهدين والجند قرب وادى ميرون وظلت النجدات في أثنائها تتوالى على الجند من الراما ومن صفد واستمرت ثلاث ساعات استعملت في أثنائها المدافع الجبلية من قبل الجند والقنابل اليدوية من قبل المجاهدين والمعتقد أن اصابات عدة عديدة وقعت في الجند.

وذهب فصيل من المجاهدين الى موقع بئر الشيخ في الشمال فخربوا الطريق بالحفر العميقة وأتلفوا جسرا ثم نسفوا خزانا للماء كبيرا ليهودى في أرض العوفى ثم قطعوا عدة مئات من الاشجار في الحرس اليهودى قرب الجاعونه.

وهاجم المجاهدون معسكر الجيش في فرادة بعد أن سدوا الطريق وأوقفوا عندها ١٤ مجاهدا ثم قذفوا على المعسكر من الناحية الغربية عدة قنابل فانفجرت وسط المعسكر ثم انهال رصاص المجاهدين على الجند من كل ناحية فاطلق الجند شارات الاستنجاد الحمراء وظل المجاهدون يطلقون النار وجاءت النجدات بالسيارات فوجدت السد ونزل بعض الجند لازالته فانهال المجاهدون الكامنون عليهم بالرصاص والقنابل اليدوية ثم انسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا في الجيش اصابات كثيرة.

ملاحظة: تلقى المكتب أنباء موثوقة عن فظائع يقترفها الجند في فلسطين لا يكاد المرء يصدقها لفظاعتها وسيذيعها قريبا.

دمشق في ٢٦ ديسمبر ١٩٣٨

أصدقاء العرب بامركا

ورد في بريد أميركا الاخير كتاب من المستر هارى سنيدر — أحد الاميركيين المطلعين على قضايا الشرق العربى وقد كان استاذا في جامعة بيروت الاميركية يخبر به عن تأليف جمعية تضم بعض رجالات أميركا البارزين وتدعى جمعية أصدقاء العرب في أميركا — غايتها بث الدعاية للقضية العربية في البلاد الاميركية وبسط وجهة نظر العرب في النزاع القائم الآن في فلسطين

وقد تمكنت هذه الجمعية من اقناع شركة الاذاعة الوطنية — وهى أكبر شركة اذاعة في اميركا لافساح المجال لبعض ممثليها لايضاح قضية العرب فتكلم بعض خطبائها من مركز الاذاعة الرئيسى في مساء الخميس ٣ نوفمبر الماضى فبسطوا وجهة نظر العرب ودافعوا عنها ومن يعرف نفوذ اليهود الصهيونيين في أميركا وتسلطهم على جميع وسائل النشر يقدر الجهود التي بذلتها هذه الجمعية والفائدة العظيمة التي يمكن اجتناؤها من هذه الجهود. وكذلك مهد وفد من أعضاء هذه الجمعية لمقابلة المستر كوردل هول — سكرتير الخارجية في الحكومة الاميركية وتكلم ثلاثة في حضرته هم المستر سوتر (نيويورك) والدكتور بار (واشنطون) والمستر سنيدر (نيويورك) . فأظهروا انه ليس من مصلحة أميركا مطلقا أن تتدخل في النزاع القائم الآن في فلسطين وانه لا داعى لمحاولة بعض العناصر الاميركية زج أميركا في هذا النزاع بل ان هذه المحاولة مضرة في مصلحة الشعب الاميركى لأنها ستؤدى حتما الى ازالة الثقة التي تتمتع بها المؤسسات الاميركية من ثقافية ودينية في الشرق الادنى وستؤثر في العلاقات التجارية العظيمة بين أميركا وملايين العرب في البلاد العربية جمعاء.

مظاهرات سورية

بيروت في ١٤ يناير — (الشرق العربى) حدثت مظاهرات عدائية في دمشق وحمص وحماه بمناسبة وصول المسيو بيو المفوض السامى الفرنسوى الجديد الى دمشق واعتقل كثيرون

الغام المجاهدين

وهجماتهم

ورد على المكتب العربى القومى من القائد المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد البيان التالى :

طمع العدو بسكون المجاهدين المقصود في هذه الاونة فأظهروا من مظالمهم ما شهدته به عتيل وغيرها من القرى الآمنة مما أثار حمية المجاهدين وأخرجهم عن طوقهم لذلك رتبت القيادة خططا لتأخذ بثأر عتيل وترد اللطمة بأمثالها. وعند ما علم رجال الشعراوية البواسل بهذه الخطط أبوا الا أن يكونوا المنفذين لها ليطفئوا ظمأهم ويشفوا غلتهم ولذلك اندفع المجاهد الثائر الباسل عبد الرحمن مسعود زيدان مع رجاله البواسل ورتبوا لغما أرضيا في طريق سيارات الجند المؤدية الى دير الغصون وكمنوا هنالك لينقضوا على من يبقيه اللغم حيا وينما هم على حالهم هذا مرت سيارة فيها (١٢) جنديا وداست اللغم فانفجر شرره ورفع السيارة بمن فيها وهوت بعيدا ركاما تتخلله الاشلاء فلم تطلق من المجاهدين البواسل الكامنين طلقة واحدة ولم يبق في المكان من يخبر قيادة الجيوش البريطانية بما حل بجندها وانا نتبرع بتبليغها الخبر ونعلمها بان السيارة أصبحت بحالة لا ينتفع معها وبان الجند الاثنى عشر الذين في السيارة أصبحوا أشلاء مطمورة

يحيى البطل السيد عبد الرحمن زيدان ومجاهدوه البواسل والى النصر أيها الابطال وما النصر الا من عند الله

خادم دينه ووطنه المجاهد الصغير

عبد الرحيم الحاج محمد

الهجوم على المستعمرات في الشمال

أحاط فصيل الفتح ليلا مستعمرة سمح اليهودية على الحدود الشمالية من جهاتها الاربع ثم أمطروها بوابل من الرصاص واخذوا يتقدمون نحوها رويدا حتى اقتربوا من براكاتها وقد كان خفراء المستعمرة يقابلونهم بالمثل من مدافعهم الرشاشه وانجلت المعركة قبيل الصبح عن عشرة قتلى وسبعة جرحى من خفراء المستعمرة المذكورة وعاد المجاهدون

وبعد يومين هاجم الفصيل ذاته مستعمرة سمح ولما اقترب منها تقدم خمسة من الفدائيين يحملون القذائف اليدوية زاحفين على بطونهم ولما اقتربوا من البراكات قذفوها دفعة واحدة فانفجرت دفعة واحدة فذعر سكان المستعمرة وانسحب الفدائيون بعد أن حمى اخوانهم ظهورهم باطلاق الرصاص على المستعمرة من مكامنهم القريبة وأرسل الخفراء شارات النجدة فحضرت نجدات من معسكرات الحدود الشمالية واشتبكت مع المجاهدين ساعتين وقتل بتأثير القذائف واطلاق النار ثمانية وجرح ١٢ وجرح أيضا ثلاثة من الجند البريطانيين وانسحب المجاهدون بسلام

دمشق في ٢٧ ديسمبر ١٩٣٨

احتجاج الطرابلسيين

على السياسة الايطالية

لندن في ١١ — عقد الطرابلسيون البرقاويون المقيمون في مصر واللاجئون اليها مؤتمرا عاما استعرضوا فيه الحالة التي آلت اليها بلادهم بعد تطبيق السياسة الايطالية الجديدة واتفقوا بالاجماع على ما يأتي ١ — استنكار السياسة التي تسير عليها ايطاليا في لوبيا والرامية الى ابادة الشعب الطرابلسى البرقاوى واخراجه من دينه والقضاء على القومية العربية ٢ — الاستنجاد بملوك الاسلام وقادة الرأى في الاقطار العربية والبلدان الاسلامية لانقاذ الشعب الطرابلسى البرقاوى من الفناء ٣ — دعوة الزعماء الطرابلسيين الى توحيد كلمتهم والعمل لانقاذ وطنهم من محنته ٤ — دعوة الشبان الطرابلسيين الى نداء الواجب والجهاد في سبيل الدين والوطن أسوة بشبان الاقطار العربية الاخرى ٥ — توجيه الشكر الى الصحافة والهيئات العربية والاسلامية التي تؤيد طرابلس في سعيها للخلاص من النير الذى ترزح تحته

العدد ١٣٢—٩٢—٤٢٧ — قرآن كريم — السنة الثانية

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) - CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٤ ذو الحجه سنة ١٣٥٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩

شرف الاستعمار يتبجح
بقلم الوطني الكبير والكاتب المبين
الاستاذ نسيم افندي صيبعة

أرأيت دموع التماسيح تنهمر على ماأصاب اليهود في المانيا من اضطهاد وما وقع عليهم من غرامات؟ أرأيت كيف ان هذه الدموع تنسجم بل تجف حين يجد الجد ويصل الامر الى إيواء هؤلاء اليهود حتى ولو في اطراف المستعمرات الواسعة والفيافي الخالية من السكان؟ أرأيت كيف ان كل دولة من هذه الدول الشفوقة تريد أن تكون كريمة ولكن على حساب غيرها؟

أرأيت كيف نزل الحجاب في كل الجرائد الانجليزية والفرنسوية على مايجري في فلسطين حين أرسل الهر هتلر صوته عاليا ليقول ان مانزل باليهود في المانيا لا يذكر بالنسبة لما أصاب عرب فلسطين من قتل واضطهاد ونسف بالديناميت وغرامات باهظة لا لذنب جناه العرب بل عن تعمد وسبق اصرار على وضع فلسطين في حالة سياسية واقتصادية تسهل إنشاء الوطن القومي اليهودي وبعبارة أخرى تمكين اليهود بكل الوسائل الغاشمة من وضع يدهم على كل فلسطين؟ ولا أدل على كون طعنة الهر هتلر نجلاء في قيام الجرائد الانجليزية والفرنسوية بالدفاع عن سياسة دولهم بقولهم ان طرق الاستعمار تقضي أحيانا بالشدة والقسوة ونسيت هذه الجرائد ونسي الذين يوحون اليها ان الدول المستعمرة تحاول والوقائع تكذبها أن تنفي تهمة الشدة والقسوة عن نفسها ونسي المغرضون ان فلسطين ليست مستعمرة بل «أمانة مقدسة في ذمة التمدن» نعم نسي الذين يقصدون تضليل الرأي العام ان العرب يهاجمون في عقر دارهم وما ذلك كما قال الهر هتلر «الا لكونهم ضعفاء وليس لهم من يدافع عنهم»!

ضاقت انجلترا على سعتها بعشرة آلاف يهودي مطرودين من المانيا كما يعترف المستر تشمبرلن رئيس وزارة بريطانيا وطفح الكأس في فرنسا بعد أن آوت على زعمها مائة الف مهاجر أما في فلسطين فيحشرون فيها اربعمائة الف يهودي ويرون بعين الغرض ان فيها متسعا لكل شريد وطريد!

يخطب رؤساء الدين في بريطانيا العظمى بمناسبة عيد الميلاد فيضرعون الى الله أن يرحم اليهود والصينيين والاسبان وينسون أن يذكروا العرب في صلواتهم كأن هؤلاء العرب ليسوا بشراً فلا يحاسب الله من يعتدي عليهم في أوطانهم وأرواحهم وأموالهم!

لم يعد أحد يذكر جمعية الامم حتى الباقون من أعضائها الا ونفسه تتقزز من الحالة الزرية التي وصلت اليها ولكن حين تذكر فلسطين عرضا فجمعية الامم هي التي رمت بحمل الانتداب على عاتق انجلترا وأعضاؤها وقد كانوا يمثلون اثنتين وخمسين دولة هم الذين صادقوا على وعد بلفور فالقيام بهذا العبء واجب والنكوص عنه يزري بالشرف!!

هذا الواجب وهذا الشرف يتبخران وقد تبخرا فعلا في منشوكو والحبشة والصين والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وحلت محلهما «السياسة العملية» أي تكريس كل شيء في سبيل المصلحة الذاتية وبعبارة أخرى ان أعضاء جمعية الامم الذين كفلوا سلامة البلاد المذكورة نسوا عهودهم ووعودهم ومعاهداتهم ورضوا من الغنيمة بالاياب أو كما قال الجنرال ويجان في مقال نشرته جريدة الجورنال الفرنسوية بتاريخ ١١ نوفمبر الفائت ان فرنسا الضعيفة انحنت امام المانيا القوية في مونيخ وهذا يفسر بوضوح كيف صار التسليم المطلق «كسبا لمعركة السلام» وهذا الذي حمل الدول التي تذوب شفقة وحنانا على يهود المانيا أن يمضوا مع هذه الاخيرة التي أثار اضطهادها لليهود على زعمها استنكار العالم أجمع اتفاقا بوجوب مراعاة حسن الجوار وعدم الالتجاء للسلاح! أما اليهود الذين ملأوا الدنيا صراخا من ظلم الالمان فما كادوا يشعرون بان عدد الجنود البريطانية صار كافيا في فلسطين حتى قاموا يطالبون بما عهد فيهم من الوقاحة وتبرير كل واسطة تنيلهم غايتهم أن تقضي انجلترا على كل عرب فلسطين لانهم عثرة في سبيل إنشاء موطنهم القومي! يفعل اليهود هذا ولا يجدون بفضل دعايتهم المجرمة من يصرخ في وجوههم ان العقل السليم لايكاد يصدق ان اليهود وهم بغاث في المانيا ينقلبون نسورا في فلسطين وان فكرة الصهيونية هي التي فتحت عيون العالم على ماتنطوي عليه من خطر لا على فلسطين وحدها بل على كل بلد تسمح لسمائها أن تظلل هذه الحية الرقطاء! وبغير هذا الخوف من الصهيونية لايمكن تعليل تردد الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا في إيواء المهاجرين اليهود من المانيا وايطاليا والنمسا وبولونيا ورومانيا وهنجاريا وعند هذه الدعوقراطيات العظيمة من الاراضي الخالية أو القليلة السكان مايتسع للاضعاف المضاعفة من يهود العالم قاطبة.

يعترف وزير مستعمرات بريطانيا ان فلسطين أصغر من أن تحل قضية اليهود العالمية وان المنظور أن يصل عدد العرب فيها الى مليون ونصف بعد سنوات قلائل. وهذا كما ترى اعتراف صريح بوجوب تحديد المهاجرة اليها. إذن فلماذا لا تعترف الدول كلها بوجوب الغاء وعد بلفور وهي تعلم حق العلم انه لم يكن في يوم من الايام متفقا مع المنطق والعدالة حتى ولا مع عهد جمعية الامم الذي وضع لحماية الشعوب الضعيفة ومساعدتها لا لسلبها أوطانها وكل ماتملك من حطام الدنيا

هل تجهل هذه الدول المستوية على عروشها الخاوية في جنيف ان بريطانيا تصرفت في فلسطين تصرف المالك الغشوم المستبد في ملكه وان فرنسا تنازلت صاغرة أو مختارة عن كل شمالي سوريا وأخيراً عن ميناء الاسكندرونة للاتراك وانها أخذت ذهب البلاد ووضعت يدها على مرافقها الحيوية وبذرت بذور الشقاق والفساد بين أهلها وانها بعد هذا كله تريد أن تأخذ البقية الباقية من رمقها بان تبقى واضعة يدها عليها الى ما شاء الله؟ ساءت الفال وخابت الظنون وصار واجبا على الامم المظلومة أن تعيد الكرة وأن تحمل مصباح ديوجينوس من جديد كي تفتش عن الحكم الترضي حكومته في غير جنيف!

لم يعد خافيا ان بعض محرري الجرائد اليومية كانوا يكتبون بالاشارة من طرف خفي الى القليل من هذه الحوادث وانهم لم يتقدموا للدفاع عن الامم المظلومة والحقوق المهضومة الا بعد ان اضطرهم الرأي العام اضطراراً الى أن يخرجوا من حجورهم وبعد أن صرحت الدول التي تريد ابعاد اليهود في بلادها انهم أي اليهود عنصر خطر على ثرواتها وحسبك ما قاله وزير الدعاية الالمانية في أحدى خطبه: «لا يوجد الماني واحد لم يستغله أو لم يخدعه يهودي»

إذن يجب على الدمقراطيات العظيمة قبل البكاء وصريف الاسنان أن تثبت للعالم بالبرهان ان مايقوله هذا الوزير غير صحيح ويجب عليها أن تعترف على رؤوس الاشهاد بان اليهود في القرن العشرين يضطهدون في كثير من البلاد التي تدين بدين المسيح لا لانهم يهود لا لسبب آخر!

يقول الالمان ان اليهود كانوا في طليعة العاملين على انكسارهم في الحرب العظمى وهذا نفس ماقاله اندره تارديو أحد رؤساء وزارة فرنسا السابقين في مقال نشرته جريدة جرنجوار مؤخرا مبينا فيه أهمية المعونة التي لقيها من صهيوني أميركا بعد ان حمل دولته على مجاراة انجلترا في المصادقة على وعد بلفور. ويقول الالمان ان اليهود كانوا ولم يزالوا عاملين على شل حركة تجارتهم فمن الجنون المطبق احتضان مثل هذه العوامل المضرة وان أبسط قواعد المحافظة على البقاء تقضي بابعادها من غير تردد. ويتساءل الالمان كيف يرى قداسة البابا عدلا أن يشهر بهم لاضطهادهم اليهود ويتغاضى عما حل بعرب فلسطين من ظلم حتى صار يتبادر للذهن ان قداسته يسلم بان اليهود لا يزالون بعد مجيء المسيح شعب الله الخاص وانهم حقيقة موعودون بالرجوع الى أرض الميعاد مما لا يتفق وعقيدة كل الكنائس المسيحية

واذا كانت اوروبا قد حارت في أمر ايواء اليهود المهاجرين من كل أنحاء أوروبا المتمدنة الراقية فما ذنب فلسطين الصغيرة الفقيرة حتى تقدمها بريطانيا ذبيحة للمحرقة وأرض الله واسعة فضاها؟

ان كل ناطق بالضاد يعتقد قلبا وقالبا ان جعل فلسطين موطنا قوميا لليهود هو مقدمة للقضاء على كل البلاد العربية وينظر الى هذه المسألة كاولية لا تحتاج زيادة إيضاح وهو الذي اضطر أهل فلسطين قاطبة أن يتخذوا الاستشهاد مركبا وأن يبيعوا أنفسهم بيع السماح وأن يضربوا للعالم مثلا من البطولة لم يرو التاريخ مثله!

وأذا كانت الامور على ماقدمنا فمن خطل الرأي أن يلجأ في حل قضية فلسطين لغير اقرب الصراح. والحق الصراح هو الغاء وعد بلفور وإيقاف الهجرة الصهيونية بتاتا وان تكون مهمة المؤتمر الذي عقده في لندن محصورة في تلافي خطر الحالة الراهنة وإيجاد ضمانات تطمئن العرب على مستقبلهم ومستقبل ذراريهم في أرض آبائهم وأجدادهم وان يزيل من رؤوس الواهمين خرافة أرض صهيون وشعب الله الخاص فتلك مهزلة قد أكل الدهر عليها وشرب

نسيم صيبعة
الريفيرا أيطاليا ٧-١-٣٩

كيد فاشل
ضد وطني مخلص

كتب الينا من سيجون بالهند الصينية الافرنسية أن المجرمين الذين كادوا للسيد الفاضل المخلص علي يانبيلة عين أعيان العرب في تلك البلاد بعد أن فشلوا في اغتياله وقبض العدل على خناقهم دافعوا عن أنفسهم بالمحكمة قائلين ان السيد يانبيلة ممن يساعدون ثوار فلسطين وانه صديق الامير شكيب وان الامير عدو فرنسا الاكبر الى آخر هذا الدفاع الذي لم ينفعهم ولكنه كان شهادة ناطقة ضد باطلهم

بيـــان مفحم وشرح فظائع

أرسل المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر الى حضرة صاحب السعادة وزير الحربية الانجليزية بواسطة سعادة السفير البريطاني بالقاهرة الكتاب الآتي:

القاهرة في ٢٦ ذو القعدة سنة ١٣٥٦ ه‍ — ١٧ يناير سنة ١٩٣٩

لقد قابل الرأي العام الاسلامي والعربي بمزيد الدهشة والاستغراب البيان الذي أصدرتموه عن الحالة في فلسطين ورأى فيه كثيراً من الامور المغايرة للحقيقة مما لا يصح السكوت عليه وكنا نربأ بشخص مسئول كسعادتكم أن يدلي ببيان كهذا. أوله يناقض آخره وفيه من المغالطات والمتناقضات الشيء الكثير

ولا نود أن نرد على جميع ماجاء في هذا البيان بأن الحالة في فلسطين باتت مكشوفة أمام كل منصف عادل ولأن السياسة البريطانية في البلاد المقدسة باتت مضرب المثل في الجور والظلم ولن يشفع فيها بيان حتى اعترف ساسة الانجليز أنفسهم بفشل هذه السياسة

لقد ذكرتم في بيانكم ان الذين ثاروا على السياسة الغاشمة في فلسطين لا يزيد عددهم على الف وخمسمائة ثائر واننا لنتساءل بدهشة لماذا أرسلت الحكومة البريطانية الى فلسطين أكثر من اربعين الف جندي مدججين بالاسلحة ومعهم عدد لا يحصى من الطيارات والدبابات ومن القوات الجوية والبرية والبحرية التي حصدت وما زالت تحصد الزرع والضرع والتي أوقعت البلاد في أشد حالات الهلاك والدمار. إذاً فالبلاد ثائرة من أقصاها الى أقصاها مدنها وقراها شيبها وشبابها وليس صحيحا ان الذين ثاروا هم حفنة من الاهلين لا يزيدون على الالف والخمسمائة.

ثم انكم لم تتوفقوا في رد تهمة التخريب والنهب عن الجنود البريطانيين والحقيقة انه لم يسلم من أذاهم حيوان أو جماد. ولقد أمعنوا في البلاد هدما وتخريبا حتى تركوها يبابا. فكم من بيوت نسفت وكم من مدن هدمت وكم من قرى أصبحت في ذمة التاريخ ولم تسلم المساجد والمعابد من الهدم فلقد نسفت أكثرها بتأثير الديناميت وأصبحت مهددة بالانهيار بين آن وآخر ولا تزال المآسي الاخيرة التي وقعت في شعب ومجد الكروم وجنين واليامون وجبع وكوكب الهوى، وعشرات من المدن والقرى ناطقة بفظاعة ما ارتكب الجنود البريطانيون من جرائم لا يتصورها عقل بشري

ثم هذه الفظائع التي ارتكبها جنودكم والبوليس اليهودي الذي سلحتموه للتنكيل بالآمنين من العرب أثناء تفتيش البيوت من نهب الحلي وتخريب الاثاث والفتك بالآمنين وتقتيل النواشئ وان مئات الحوادث التي وقعت في فلسطين لتنطق بهذه الوحشية ولدينا من الصور الفوتغرافية ومن الوقائع المؤيدة بالتواريخ مايثبت ذلك جميعه كل الاثبات

ولقد حاولتم في البيان أن تنقصوا من قيمة المعارك الدامية التي وقعت بين المجاهدين والجنود وأن توهموا الرأي العام الاوربي بأن هناك خلافا بين قواد الثورة والحقيقة ان الثوار في فلسطين وكل فلسطين ثائرة مستبسلة قد أتوا بكل عظيم من الاعمال ففي معركة (أم الزينات) التي وقعت شمالي فلسطين في أواخر شهر ديسمبر سجل الثوار فخرا لهم وكان عددهم يزيد على خمسة آلاف وقد نازلهم في ساحة القتال ثمانية آلاف جندي مزودين بالطيارات والدبابات وكذلك في المعركة التي وقعت في (بلعا) وفي معركة (بني نعيم) وهذه هي البرقيات تؤيد مانقول واذا كانت تبالغ في قولها فلماذا لم تصدروا بيانات بتكذيبها

ولا أظنكم تنكرون أن الثوار قد احتلوا مساحة واسعة في فلسطين وانها بقيت تحت حكمهم مدة طويلة حتى أعلنت حكومتكم أنها ستضطر الى فتحها ثانية. فالقدس ورام الله وأريحا وغزة وبئر السبع وبيت لحم والخليل كل هذه المدن كانت في قبضة الثوار الذين استولوا على دور الحكومة فيها وعلى محاكمها ودوائر البوليس وسيروا دفة الامور فيها

ومما يثبت أن عدد الثوار في فلسطين يفوق كثيرا ماذكرتم ماجاء في الانباء من انه اقتلع في ليلة واحدة سبعون كيلو مترا من قضبان السكة الحديدية وأخشابها ودفنت في الرمال وحرث مكانها وزرع بالاشجار وكان من جراء ذلك أن انقطعت المواصلات بين فلسطين ومصر عشرين يوما كاملا

أما قولكم بأن هناك خلافا بين قواد الثورة فزعم باطل والقواد كتلة متراصة وقد وهبوا حياتهم رخيصة لله في سبيل الذود عن دينهم ومقدساتهم ولعلكم تقصدون بالقواد بعض الخونة الآثمين الذين أمدتهم حكومتكم بالمال والسلاح وجعلت عددا من الجنود البريطانيين تحت تصرفهم ولكن الله ردهم على أعقابهم خاسرين وظفر بهم الثوار وقتلوا جزاء خيانتهم كما جاء في الانباء الاخيرة.

والان ماقول سعادتكم في إقامة المخافر العسكرية داخل نطاق الحرم القدسي الشريف وانتهاك حرمته بأن يشرب الجنود الانجليز فيه الخمر جهارا ويقذفوا بزجاجاتها الفارغة داخله

وما قولكم في إطلاق النار على المسجد الاقصى من المدافع الرشاشة التي نصبت في الكنيس اليهودي وعلى أسطحة دور الحكومة المحيطة بساحة الحرم الشريف فتصدع جزء من القبة وتخرب القيشاني المنقوش عليه آي الذكر الحكيم وما قولكم فيمن تستأجرونهم بغية إيقاع الشر والفساد في صفوف المجاهدين

وما قولكم في أخذ العرب بمجرد الشبهات ومحاكمتهم والحكم عليهم بأقسى أنواع الاحكام ومنها الاعدام

وما قولكم في اعتقال الالوف من الاهلين وتعذيبهم في الزنزانات ومعاملتهم بفظاعة لم يشهد التاريخ مثلها

لقد كان يجدر بسعادتكم والبلاد تسبح في بحر من الدماء وأعمال العسف والتدمير قد طمت وعمت وأحكام الاعدام جلبت عليكم مقت العالم وغضبه أن تعملوا على تبديل هذه السياسة لا أن تصدروا بيانا كهذا كله مغالطات ومتناقضات كما كان يجدر بحكومتكم ومؤتمر لندن وشيك الانعقاد أن تكفوا عن هذه التصرفات وان تعملوا على تطمين القلوب وتصفية الجو، ذلك الجو المضطرب حتى يشعر الناس بأن الحكومة الانجليزية جادة في هذا المؤتمر وليست بهازلة. واننا نؤكد لسعادتكم بأن الاستمرار في هذه السياسة لن يكون من ورائه غير المباعدة بين بريطانيا والعالمين (الاسلامي والعربي) وغير زيادة النار اضطراما وتفضلوا الخ

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين
واللجنة العليا للدفاع عن فلسطين (عبد الحميد سعيد)

أي ذنب جنت في القدس ثاكلة!
الى المستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية
للاستاذ البيرقدار

ياناشر السلم ما للسلم يحتضر … في دار قوم وأخرى فيه تزدهر
أيبصر الغرب أعلاما له خفقت … ويفقد الشرق سلما بات ينتظر
كفاك تطلب سلما فيه ساستكم … تدعو اليه ولكن ماله أثر
كفى بانك عند (الريخ) تنشده … (والريخ) سيدها قرم له خطر
تركت (لندن) تعلو هام طائرة … وعدت منها على أعلامها الظفر
ان كنت تطلب سلما للشعوب فلا … تبخل عليها به والنار تستعر
متى ترفرف فوق القدس رايته … من بعد ما طويت عهدا وتنتشر

* * *

هلا رثيت لما يلقاه ساكنها … أم ليس عندك لا سمع ولا بصر
أسمع أنين الضحايا حولها سقطت … تصارع الموت لم يرفق بها القدر
تلك الدماء وقد سالت أباطحها … دم الشهيد له الاكباد تنفطر

* * *

أما أعتت بها قتل النساء يوما … في قتلهن بنى (التاميز) مغتفر
فأي ذنب جنت بالقدس ثاكلة … حتى يريق دماها سافل قذر
أما خطرت بها يعلو بأذنه … صوت المؤذن أو تتلى له سور
أما تركت بها الاقصى يسيل دما … فلا صلاة لمن صلى ولا سحر
أما وطئت جباها فيه قدسها … أهل المشارق منها البدو والحضر
أما تركت بها العذراء باكية … مهد المسيح الذي أوصى به عمر

* * *

تبيت فيها جفون الظلم غافية … والعدل فيها له جفن به سهر
فان نسيت بان الدين تكلؤه … عين الاله فلم يعجزه محتقر
أتم أتيتم أمورا ليس يقبلها … في الكون شرع ولا يرضى بها بشر
فهل سمعت بان العرب قد صنعوا … ما قد صنعت وخانوا عهد من خفروا
لما حكمنا بني الدنيا بنا أمنوا … ومذ حكمتم بهم قوادكم غدروا

* * *

ما بال يعرب فيكم لم تنل أملا … وضل فيها الهدى من جندكم نفر
ان كنت تجهل من ماض لها خبرا … فاسأل ثبيرا له من مجدها خبر
فتلك يعرب لم تخضع وما فتئت … في دفعها الظلم تردى خصمها مضر
تكفي مساومة فينا فطالبنا … كالصبح لاحت على آفاقه الدرر
لئن خدعنا بكم في بدء نهضتنا … فذاك درس لنا في نشره عبر
اذا فقدنا صلاح الدين قاهركم … فان مقتي الورى للعدل ينتصر
وان ذكرنا بيوم الخطب منقذنا … شيخ الملوك به الاملاك تفتخر

* * *

أنتم أناس فلن يرجو بكم أحد … في الناس سلما وقوم ما لكم نظر
يكفي بأنا بلونا حكمكم حقبا … فيها تجلت لنا عن طيشكم صور

* * *

فتلك مصر وبغداد كذا بردى … والمسلمون ومن في الشرق قد نفروا
تقوا بانا عليكم ثائرين الى … أن يظهر الحق مقرونا به الظفر

دمشق الشام — مصطفى البيرقدار
المحامي

راي اللجنة الفلسطينية بمصر واقتراحاتها

أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة برقية بينت فيها رأيها ومقترحاتها في المفاوضات البريطانية الى مؤتمر القاهرة التمهيدي لوفود البلاد العربية الذي انعقد في مصر يوم ١٧ يناير ١٩٣٩ وهي

فخامة محمد محمود باشا. الوفد اليماني. الوفد السعودي. الوفد العراقي. الوفد الفلسطيني بمصر

تتشرف اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة بتحية اجتماعكم المبارك ونرجوكم قبل أية مفاوضة مع بريطانيا أن تطلبوا وقف فظائع الجيش البريطاني في فلسطين وتأليف لجنة محايدة لتحقيق الفظائع ومعاقبة المسؤلين وايقاف الهجرة اليهودية فورا ومنع تنفيذ الاحكام العسكرية باعدام العرب ليصفو الجو ونصدق النوايا البريطانية. وترفض هذه اللجنة كل أساس للمفاوضات لا يقضي باخراج اليهود الذين ادخلهم الانكليز بالقوة لفلسطين بعد الحرب العظمى لاستحالة قبولهم كمواطنين. وتصر هذه اللجنة على ابعاد حكومة الامير عبد الله عن المفاوضات وابعاد خوارج فلسطين الذين يلقبون انفسهم بالمعارضين وهم لا يعارضون الاجنبي بل يعارضون أمتهم. وتكرر هذه اللجنة ثقتها التامة بالسيد أمين الحسيني واللجنة العربية العليا

رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر
محمد علي الطاهر

ماذا في سورية؟

دمشق في ١٧ يناير — عقد البرلمان جلسة سادها جو صاخب كما كان منتظرا ونظمت المعارضة في الخارج مظاهرات عامة أدت الى عدة مصادمات مع الاحزاب الاخرى جرح فيها نحو ستة أشخاص.

وقد صرح سعد الله الجابري بك وزير الخارجية في الجلسة بأن الوزارة ستبقى في الحكم ولن تستسلم لضغط الحوادث. ثم دافع عن سياسة المعاهدة فقال: «اني من انصار التحالف مع فرنسا وأنا مستعد للكفاح في سبيل هذا التحالف كما اني مستعد للكفاح في سبيل استقلالنا.»

ثم أكد الوزير عزم الشعوب العربية على تحقيق الوحدة على الرغم من جميع العراقيل وقال: (ولكن هذه الوحدة لن توجه ضد فرنسا) ودعا سعد الله الجابري بك في النهاية أحزاب المعارضة والشعب الى التزام الهدوء ليتسنى للوزارة العمل على تحقيق أماني البلاد.

وقد قوبلت خطبة وزير الخارجية بتصفيق متواصل وبعد عدة خطب رفعت الجلسة

الطائرات تلقى القنابل
والغازات السامة على المجاهدين

تطويق الجند الانكليزى فى الجبال وآخر التفاصيل

صفد فى ٥ يناير —لمراسل الشرق الخاص— ابتدأ المجاهدون فى الشمال يخوضون المعارك الفاصلة بعد أن اتموا تنظيماتهم وقاموا بالترتيبات الضرورية التى كانوا ممكنين فى القيام بها ، وقد كانت أولى المعارك التى شنوها على الجيش تلك التى أكتب لكم عنها وهى ماتزال محتدمة

ففى الساعة الثالثة من بعد ظهر الامس رابط المجاهدون على طريق عكا ـ صفد وفى الموقع المعروف بوادى الغز وهو مكان حصين جداً بصخوره الصماء المتشابكة واحراشه الكثيفة التى تغطى تلك الصخور وتحجبها عن الانظار

وعند ماوزع القائد المجاهد البطل أبو ابراهيم فصائله على سفوح ذلك الوادى توزيعا فنيا مدهشا وبعد أن أخذ المجاهدون الاستحكامات المنيعة وراء الصخور والاشجار ، مرت مفرزة من الجند فى طريقها الى المستعمرات اليهودية لحراستها ، وعندها أصدر القائد أوامره الى المجاهدين بان يطلقوا النار على الجيش الانكليزى وأخذ وابل رصاص المجاهدين يهطل على الجنود فيطرحهم على الارض صرعى وهلكى ، وعند ماشعر الجنود بحراجة مركزهم اخذوا يستغيثون وارسلوا اشارات الاستنجاد الحمراء فى السماء كما أنهم استغاثوا باللاسلكى

وعند ذلك حضرت لنجدتهم قوات هائلة من عكا وصفد ومستعمرات نهاريا وحانوتا وكريات حاييم وحيفا أيضا . وكان عدد جنود هذه النجدات يزيد على (الاربعة آلاف جندى) تصحبهم المدافع الجبلية والرشاشات وآلات اللاسلكى وسيارات الاسعاف كما أن ١٨ طائرات كانت ترافق هذه القوات

عملية تطويق فاشله

ولدى وصول هذه القوات إلى حيث مكان المجاهدين حاول الجيش تطويقهم وأخذهم على غرة من جهة الخلف . ولكن القائد كان حذرا ومتنبها لهذا الامر فوضع ثلاث فصائل اختبأت خلف مجاهديه . ولما وصل الجنود الى مكامن هذه الفصائل الثلاث أخذ الرصاص يتساقط على القوى الجديدة كالمطر . فاخذت القوى تتراجع إلى الوراء منسحبة

القنابل والغازات السامة على المجاهدين

وكانت الطائرات قد عينت مواقع بعض فصائل المجاهدين فاخذت تقذف عليها حممها الجهنمية من قنابل وغازات سامة ومدافع رشاشة وقنابل محرقة الا أن المجاهدين كانوا يقاومون الطائرات مقاومة باسلة وأخذوا فى تصويب نيران بنادقهم المضادة للطيارات اليها . واستطاعوا أن يسقطوا منها طائرتين

المعركة تبقى الى آخر الليل

وكان الظلام قد بدأ يرخى سدوله . وكان من المنتظر أن تقف رحى المعركة حينئذ ولكن الطائرات أخذت تلقي قنابلها المنيرة على تلك الجبال فتحيل الظلام إلى نور ساطع . كما أن الجنود تابعوا اطلاق مدافعهم الجبلية والرشاشة على المجاهدين الذين كانوا يجيبوا على نيران الجند بالمثل

بقاء الجند فى الجبال لتطويق المجاهدين

وحوالى الساعة العاشرة ليلا وصل من حيفا القائد العام العسكرى للمنطقة الشمالية وأصدر أمره الى الجنود بان يبيتوا ليلتهم فى الجبال حتى يتابعوا حركاتهم ومتابعة تطويق المجاهدين فى الصباح . وهكذا كان . ونام الجند ليلتهم فى تلك المواقع المنيعة وهم يحيطون بالمجاهدين من كل جهة

الف مجاهد يطوقون الجند وهم نيام

وفى أثناء الليل كانت أخبار هذه المعركة الهائلة قد وصلت الى فصائل المجاهدين فى منطقتى عكا وصفد . فبدأت هذه الفصائل تزحف ليلا وترابط حول الجنود الذين كانوا غارقين فى نومهم . وما أن أصبح صباح اليوم حتى كان حوالى الف مجاهد قد وصلوا الى مكان المعركة وطوقوا الجيش

المعركة مازالت دائرة حتى هذه الساعة

وفي صباح اليوم الباكر أفاق الجنود الانكليز على أزيز الرصاص ينصب عليهم من الامام والخلف والجانبين . أى انهم كانوا داخل نطاق محكم من المجاهدين الذين كانوا يطوقونهم من كل الجهات . وعندما رأى الجند الحالة التى صاروا اليها استنجدوا فوصلت الطائرات لنجدتهم حالا

وأنا أكتب لكم هذه الرسالة والمعركة مازالت على أشدها بين المجاهدين وقوات الحكومة نصر الله المجاهدين وأخذ بيدهم وحفظهم سالمين

مهاجمة المعسكرات ودار الحكومة والاستيلاء عليها

بيسان في ٥ — لمراسنا الخاص— كانت الحكومة قد نقلت جميع دوائر البوليس والقائمقامية والمالية والطابو والصحية من بيسان الى الناصرة وحيفا على أثر اشتداد الثورة اشتدادا هائلا.

ويظهر ان الحكومة ظنت ان الجهاد المقدس قد خفت شعلته في بيسان والقضاء، فاعادت الحكومة جميع دوائرها الى المدينة منذ أول هذا الشهر ، كما أنها وضعت فى المدينة قوات كبيرة من الجيش الانكليزى وبوليس حدود شرق الاردن

وفى ليلة أمس أحاط المجاهدون بالمدينة من جميع أطرافها ثم دخلوها مهللين مكبرين واقتربوا من ثكنات قوة حدود شرق الاردن والجيش الانكليزى وابتدأوا يطلقون النار بشدة ثم أخذوا يرمون المسكرين بالقنابل اليدوية

وقد ذعر الجند لهذه المفاجأة التى لم يكونوا بانتظارها وأخذوا يجيبون على اطلاق النار بالمثل ولكن المجاهدين كانوا قد انسحبوا الى حيث دوائر الحكومة فدخلوها واستولوا على مافيها من وثائق وأموال ثم أضرموا النار فيها

وانسحب المجاهدون من المدينة بين هتافات الرجال وزغاريد النساء اللواتى كن يشجعن المجاهدين وينشدن لهم الاناشيد الحماسية

شجاعتهم على ١٣ جملا وصاحبها

نابلس فى ٥ — لمراسل — بينما كان السيد سعيد زهران قادما من قرية سلفيت ومعه ١٣ جملا محملة زيتا ليبيعها فى نابلس، قابلته دورية من الجند كانت متوجهة لتفتيش بعض القرى المجاورة

وما أن شاهد الجنود الرجل مع جماله وزيته حتى أشاروا اليه أن يقترب نحوهم وما كاد المسكين يصل الى حيث كانوا واقفين حتى انهالوا على أوعية الزيت طعنا بالحراب، فتمزقت تلك الاوعية وسال الزيت على الارض

ثم أمر الجنود الرجل بالانصراف مع جماله، وما أن ابتعد عنهم حوالى المائة متر حتى أخذوا فى اطلاق النار عليه وعلى الجمال، وقد كانت نتيجة اطلاق النار أن قتلت الجمال الـ ١٣ وأصيب الرجل بجراح خطرة وهذا أنموذج جديد من أعمال الجيش فى فلسطين

تقطيع الاسلاك الشائكة على الحدود

عكا فى ٥ — لمراسل — قام المجاهدون فى الليلة الماضية بغارة موفقة على الاسلاك الشائكة التى تفصل بين قرى قضاء عكا والحدود اللبنانية

وقد كان عدد المجاهدين الذين تولوا هذه العملية نحو ٢٥٠ مجاهدا انقسموا الى أربع فرق فالفرقة الاولى هى الفرقة الفنية التى تولت نزع الالغام من تحت وبين هذه الالغام لئلا تنفجر، ولقد اتقن أفراد هذه الفرقة عملهم اتقانا تاما ونزعوا جميع

الالغام والقنابل بدقة ومهارة

أما الفرقة الثانية فقد تولت تقطيع الاسلاك وازالتها، وكان على الفرقتين الباقيتين حماية ميمنة وميسرة المجاهدين الذين كانوا منهمكين فى تخريب الاسلاك وتقطيعها ونزعها

ومما يجدر ذكره أن المكان الذى خربه المجاهدون لا يبعد عن ثكنات الجيش الواقعة قرب الناقورة أكثر من ثلاث كيلومترات فقط

أما عدد القنابل والالغام التى نزعها المجاهدون وغنموها فتبلغ الثلاثمائة، وأما الاسلاك الشائكة فقد خربوها على مسافة ١٦ كيلو مترا

٥٠٠٠ معتقل فى عشرة معسكرات

يوجد فى فلسطين الآن عشرة معتقلات عسكرية فيها ما يقرب من خمسة آلاف معتقل. أولها معتقل مزرعة عكا وفيه ٩٠٠ معتقل والثانى معتقل صرفند وفيه ٧٥٠ معتقلا على الاقل ومعتقل عتليت وفيه ٢٩٠ شخصا ومعتقل (اكرت) قرب صفد وفيه ٧٦٠ معتقلا فمعتقل كركور وفيه ٥٥٠ شخصا ثم معتقل سجن يافا وفيه ٤٠ شخصا ومعتقل نابلس وفيه ٦٠ معتقلا ثم مخيم حيفا العسكرى وفيه ١٨٤ شخصا ثم معتقل سجن الرملة وفيه ١٢٠ شخصا ثم معتقل سجن القدس وفيه ١٧ شخصا وهنالك عدد آخر من المعتقلين فى السجون المدنية المختلفة وكلهم من العرب وهذه الاحصائية لاتشمل الذين فى السجون العادية من المعتقلين

الثورة الفلسطينية شريفة نزيهة
لاشلت يمناكم أيها الشجعان

بقلم الكاتب الجليل الامير نديم ناصر الدين رئيس تحرير جريدة الصفاء

طغت الهجرة الصهيونية على أولى القبلتين وثالث الحرمين طغيانا هائلا وقد حاول طرداء بنى السكناج أن ينتزعوها من أصحابها العرب الاصلاء ويجعلوها وطنا قوميا وكانت انكلترا عونا لهم على ماحاولوه فشعر العرب بهذا الخطر الصهيونى الداهم فهبوا هبتهم الاولى وكانت ثورة جرت فيها الدماء وتعثر فيها الخراب على الوطن ذيوله . ولكن الانكليز بدهائهم ومرونتهم استطاعوا أن يخمدوا جذوتها واعدين العرب بأن ينصفوهم ويجعلوا للهجرة حداً فكف العرب لسلامة ضمائرهم وشرف نفوسهم وصدق مبادئهم عن القتال وأعادوا السيوف التى انتضوها لاعمالها فى رقاب الأعداء المغتصبين الى أغمادها وقالوا للانكليز بابا ، وقلتم أنتم نحن قلنا فصدقنا فهل أنتم صادقون ؟؟!

لقد صدق العرب فى ماعاهدوا انكلترا عليه وما كان العرب النبلاء إلا صادقين ان فى جاهليتهم وان فى إسلامهم فأخلدوا الى السكينه ولكن الانكليز نكصوا فأبقوا باب الهجرة مفتوحا على مصراعيه واستمر طرداء بنى السكناج يتدفقون على فلسطين تدفق السيل الآتى ويتملكون أرضها رويدا رويدا حتى كادوا يحوزون أفضل الارضين فتنبه العرب وأدركوا ان انكلترة تخادعهم وتنوى تهويد فلسطين وجعلها مستعمرة صهيونية انكليزية لا اثر للعروبة فيها فأعلنوا ثورتهم الثانية على القوتين المتضافرتين الانكليزية والصهيونية فأبلوا فى معامعها أحسن البلاء ونازلوا العدو المغتصب فأذاقوه الامرين وما كانت مدافعهم وقنابرهم الا لتزيد ثوار العرب استبسالا فى خوض الغمرات واستخفافا بالمخاطر وأنجد الثوار الاباة فريق من أبطال العرب الميامين فى سورية الشمالية بقيادة المجاهد الابى فوزى بك القاوقجى فتركوا فلسطين مغطاة بالاشلاء مخضبة الارضين بالدماء فعاد الانكليز الى الخداع والمراوغة بازاء بطش الثوار وانتصاراتهم الباهرة فى جميع ميادين القتال فاستنجدوا ملوك العرب وقالوا لهم اخمدوا نيران الثورة وكونوا الحكم بيننا وبين العرب ففاوض الملوك المجاهدين بشخص قائدهم الشجاع القاوقجى فأدركوا ان فى المسألة خدعة انكليزية لاحباط الثورة وتفتيت شمل المجاهدين فأبوا ان يكفوا عن القتال مخافة أن يطبق عليهم الشرك الانكليزى الذى اطبق فى الثورة الاولى فألح الملوك بوجوب الكف عن القتال فاذا الثوار الاشاوس الابسال مصرون على الرفض راغبون فى متابعة الجهاد الى أن يزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . فلم ينفك الملوك باحاديث انكلترا ومداوراتها يدعون المجاهدين إلى إعلان الهدنة حتى حلوهم بعد جهد جاهد على إعلانها فلما استقرت المضاجع تجاهلت انكلترا ما وعدت به ملوك العرب فى ضيقها وأخذت تقيم الحصون وتزيد الجيوش وتكثر الذخائر لامتلاك فلسطين عنوة وتحطيم رأس كل من يتمرد من أهليها على الاستعمار

انقضت فترة والثورة خامدة وانكلترة ماضية فى التأهب حتى كادت تستيقن انها قضت على الثورة بما نصبته لها من المكايد وحاطتها به من الدسائس والمؤامرات ولكن الله جل شأنه ما كان ليجعل رجال الحفاظ فريسة لرجال المناكر والموبقات فاذا الثورة التى توهمت انكلترة انطفاء لهيبها وتضعضع قواها تعود بين ليلة وضحاها أقوى مما كانت واذا الجيش الغاصب المحمى بالمصفحات والطوائر يتراجع امام كتائب الثوار البطاشة الغلابة المستقتلة ذبا عن الذمار كما يتراجع الثعلب امام الاسد أو العصفور امام النسر الخاطف .

فاسقط فى يد انكلترة وأدركت ان العرب ضنينون بارضهم أن يغتصبهم اياها طرداء بنى السكناج وان العربى يرى منتهى فخره وشرفه أن يموت شهيدا فدى أرض استوطنها آباؤه واجداده متذ قرون طوال فكانت مثوى نبيهم رسل الرحمة فدفعت انكلترا الديمقراطية ... جيشها الى التدمير والتقطيع والايغال فى المحرمات فكانت لهذا الجيش فى المدائن والقرى أعمال لم يقترفها الا كل خلو من الآباء والشرف والكرم من تنكيل بالعجز . الى هتك للاعراض . الى تعذيب للصغار . إلى انتهاك للمقدسات حتى بلغت أنباء الفظائع الانكليزية فى فلسطين مسامع الثقلين ونددبها كل كريم النبعتين فى حين أكبروا خلق العرب وجم مروءاتهم وشدة حفاظهم سواء فى أيام السلم أو أيام النزال

لقد عجز الجيش الانكليزى الغاصب عن منازلة الكتائب العربية الذوادة فى الهيجاء فرجع إلى مساكن الارامل والعجز والاطفال يجترح فيها الموبقات حيث الرقاب بمعزل عن شفار القواضب والرؤوس بعيدة عن وطء حوافر الجياد

وبعد هذا ينتشر المتصهينون المأجورون من خونة الوطن المارقين وسفلته الاوباش فى طول البلاد وعرضها يمتدحون خطة الجيش ويطنبون بأعمال الانكليز ثم يدعون ان المجاهدين يوقعون بفريق من المواطنين تقيفا وانتقاما وستيعون ما لهم ويهتمون بيوتهم

كبر عليكم يا مأجورى صهيون أن تشوهوا الحقائق الراهنة فالعالم بأجمعه ادرك شرف الغاية التى يسعى اليها المجاهدون ويرخصون من أجلها أرواحهم ويسيلون دماءهم على حد الظبات

كبر عليكم يا مأجورى صهيون أن تدنسوا ذيول المجاهدين فالمجاهدون الاعزاء لم يوقعوا إلا بالخائنين أمثالكم المتآمرين على كرامة الوطن وحرية الوطن واستقلال الوطن وعزة الوطن والخائنون احق بهم بطن الارض من ظهرها

كبر عليكم أن تلطخوا تاريخ الثورة ثورة الحق على الباطل فهو أبيض ناصع ناطق بشرف الفعال وخير الاعمال

لاشلت يمناكم أيها الشجعان المذاويد والفرسان البهاليل فرأس الخائن يجب أن يبترى قبل رأس الغاصب وان اخوانكم بنى معروف فى معقليهم اللبنانى والحورانى يحيون مواضيكم المثلمة من كثرة التجريد ويكبرون صبركم على السكرائه وتمرسكم بالشدائد ويحيون زعيم فلسطين الفذ ورجلها الابر الحاج أمين افندى الحسينى حارس الاقصى من طغيان الاستعماريين ، وسيرى الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

لبنان — نديم ناصر الدين رئيس تحرير جريدة الصفاء

اشتداد الحالة
فى فلسطين
«أخبار المصادر الانكليزية»

القدس في ٢١ يناير — القيت مساء أمس قنبلتان في شارع الناصرة بحيفا فانفجرت أحداها بمنزل يهودى فقتلت يهوديا وجرحت آخر جراحا خطرة وأصابت اربعة آخرين بجراح خفيفة

وكان اثنان من رجال البوليس اليهود يقومون بوظيفتهما قرب مكان الحادثة فاطلقا النار على جماعة من العرب اشتبها فى أن القنبلة القيت من الجهة التى هم فيها فأصابا خمسة أشخاص بجراح مختلفة وأطلق الثوار النار على مستعمرة عطاروب بين رام الله والقدس وعلى مستعمرة عين هامفراز فى قضاء حيفا فأجاب البوليس الاضافى بالمثل ، وعلى سيارة ركاب بين القدس والنبى يعقوب حرسها بالمثل ، ولم تقع اصابات

وجاء فى البلاغ الرسمى أن القنبلة التى ألقيت في الرملة أمس أسفرت عن قتل الجندى فوليس واصابة الجاويشين مكاى وكارسون بجراح شديدة وان خسارة الثوار الذين داهمهم الجند فى أحد الكهوف بقضاء نابلس بلغت أربعة قتلى وقد وجد الجنود فى الكهف ثلاث بندقيات وثلاث قنابل وكمية من المفرقعات و٢٣٠ عيارا ناريا . وفتش الجند قرية السير فعثر على بندقية وخمسة عيارات نارية وفتش الجند قرية المنشية على طريق عكا الى راس الناقورة فعثر على بندقية فى بيت عربى واعتقل صاحبه . وحاول عربى آخر الفرار فاطلق الجند عليه النار فقتل وكان معه مسدس وقنبلة . وقد فتش بيته بعد ذلك فعثر فيه على بندقية ومائة طلقة

وفتش الجند قرية بيت فجار فى قضاء القدس واعتقل ١٧ رجلا كانت تطلبهم السلطة . وفى اثناء تفتيش مدينة الرملة أمس عثر فى منزل الحاج محمد البيردى على مسدس محشو وكمية من الذخيرة وقطع من البنادق والمسدسات وأسلاك المفرقعات ومقدار من البارود . فاعتقل صاحب المنزل وصنعته حداد ودخل فى الليلة البارحة أربعة مسلحين محطة القطار فى كفر هوشع وأخذوا البرادم التى عثروا عليها وأدوات تليفونية مختلفة

وحاول موظف عربى فى المحطة منعهم فطعنوه بالخناجر وجرحوه جراحا خطيرة . ودخل مسلحان مكاتب دائرة الاشغال فى غزة وأخذوا منها آلة كاتبة وأطلقت النار بعد ظهر أمس على العربة الكاشفة عند الكيلو متر ١٦ بين القدس ويافا ، ورؤى أربعة يركضون ، فاطلقت عليهم النار فقتل احدهم

وجاء فى البلاغ الرسمى الاخير أنه فى أثناء اطلاق النار أمس على العمال اليهود من داخل الحدود السورية وقعت اصابات بين المهاجمين . وقبل غروب أمس تقدم عربيين كانا واقفين فى جوار صيدلية يحيى العجمى فى يافا وأطلق عليهما الرصاص فجرحهما واسم أحدهما يوسف منة والثانى جابر باحينة وعلى أثر ذلك أعلن نظام منع التجول فى يافا ابتداء من الساعة الخامسة والنصف الى أجل غير معين . وأمر عربى بالوقوف فى قلقيلية فلم يقف فاطلقت عليه دورية منع التجول النار فقتل ولم تعرف شخصيته

واعتقل فى القدس السادة نافذ ومصطفى وسالم ويعقوب وأكرم الحسينى وابراهيم بك اسماعيل الحسينى وأحمد الراغب الحسينى . والسيدان سالم وكرم من موظفى الحكومة . وأما السيد احمد فمن موظفى المجلس الاسلامي الاعلى .

اهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل الكريم السيد جورجى أبو محمد نزيل لوزفيل بولاية كنتاكى بأمريكا الشمالية إلى حضرة صديقه الفاضل شاكر افندى سليمان نزيل نيوكاسل بولاية بنسلفانيا .

وأهداها حضرة صديقنا الهمام السيد حسن افندى عبد الحليم التاجر الفلسطينى الوطنى المعروف فى شيكاغو إلى حضرة السيد الفاضل نعيم افندى قاسم نزيل مشيغن سيتى بولاية انديانا فنشكر لحضرتيهما هذا الاهداء الأدبي .

تلغرافات ...
وحركات غير لائقة

يرى سكان القطر المصرى في بعض الجرائد من حين الى آخر تلغرافات من بعض السوريين بتأييد الدكتور عبد الرحمن الشاهبندر وبالتهجم على الحكومة السورية الوطنية ، فيظن البعيد عن مصر ان الجالية السورية تجتمع وتبحث وتقرر ثم ترسل تلك البرقيات

أما حقيقة هذه البرقيات الموجهة فهى أن السادة آل حلبونى التجار المحترمين بالقاهرة يحبون الدكتور الشاهبندر محبة شخصية ويعطفون عليه فان رأوه قد أهمل أو نسيه الناس أو انه تخاصم مع أحد فى دمشق كتبوا برقية على ورقة وأرسلوها مع أحد عمال مكتبهم فيطوف بها على الدكاكين والباعة وأرباب العلاقات التجارية معهم ويكلفونهم توقيعها ، فلا يسع معظم هؤلاء الا مجاملتهم بتوقيعها حفظا للعلاقة التجارية مع آل الحلبونى أو مراعاة للصلة الشخصية والمودة معهم

وكان المتبع من قديم الزمان انه لا يظهر شىء من هذه التلغرافات الملفقة لغرض شخصى إلا قام الفريق الآخر من السوريين وهو الاكثر بوضع برقية تأييد للحكومة الوطنية في جهادها واستنكار برقية ال الحلبونى ومن امضاها حياء منهم

وقد حدث فى الشهر الماضى انه لما بدأت المفاسد الافرنسية ضد الدولة السورية الوطنية أن أرسل ال الحلبونى برقية الى دمشق بتأييد صاحبهم بعد أن حلوا العملاء والاصدقاء على توقيعها معهم فثار ثائر الجمهور السورى بالقاهرة غضبا من تلك البرقية التى تؤيد من يهاجم الحكومة الوطنية بينما هى مشتبكة مع الاستعمار بمعركة خطيرة بدلا من تأييد حكومتهم على الاجانب ولذلك اجتمع فريق من فضلاء السوريين ووضعوا برقية ضد برقية الحلبونية وأخذوا بامضائها من التجار وأصحاب الحل والعقد . فصادف أن الاستاذ فخرى بك البارودى نائب دمشق قد زار يومئذ القاهرة فسعى فى إيقاف هذه البرقية وعدم ارسالها وتكفل باقناع الحلبونية بأن يتركوا هذه العادة وان يكفوا عن وضع البرقيات وارسالها ، فأجاب القوم طلبه وبعد ذلك اجتمع بالسادة الحلبونية وأقنعهم بعدم لياقة وضع تلك البرقيات فاقتنعوا كما روى البارودى بك

ولكن الذى ثبت أنهم لم يقتنعوا الان عملية وضع البرقيات والطواف بها على الدكاكين قد عادت أخيرا كما كانت ، وقد رأينا منذ أربعة أيام برقية من ذلك النوع المعجوج وهى ضد الحكومة الوطنية فى أشد أزمات الوطن خطورة وفى تأييد ذلك الشخص الذى لايدرى أحد ماذا يريد ولاماذا يقصد إلا الصيد والشغب والفت فى ساعد الحكومة الوطنية المنبثقة من إرادة الامة وثقة الشعب

نحن نحترم ال الحلبوني ونجلهم كقوم من أعيان الجالية السورية ولكن لايسعنا إلا الاشمئزاز من تلغرافاتهم هذه ومن رضا بعضهم التى ما رأيناها تتحرك وتبرز إلا في تأييد شهبندرهم والتشويش على الحكومة الوطنية فقط

أما تأييد الامة فلم نسمع أنهم قاموا به ، وأما التشويش على فرنسا التى برحت بوطنهم فلم نسمع به أيضا فيا للاسف الشديد

الاستاذ صبيحة

كتب الينا حضرة صديقنا الفاضل السيد عيسى افندى على أحد أحرار فلسطين فى بوسطن فى الولايات المتحدة يسألنا عن الوطنى الكبير الاستاذ صبيحة ولماذا احتجب هو وقلمه البليغ عن الناس بينما الامة محتاجة الى سماع صوته

والجواب على ذلك ان الاستاذ صبيحة متغيب الآن عن مصر وهو يستنشق ويغير الهواء فى ايطاليا وصحته الان جيدة ولله الحمد

ومن حسن التصادف أن يصل هذا الاستفهام عن الاستاذ الكبير فى اليوم الذى وصل الينا مقاله القيم المنشور فى صدر الشباب الصادر اليوم ، فلاشك بأن قلوب المخلصين عند بعضها

يقتحمون الجوامع
والكنائس بمدينة الناصرة
ويقتلون ويخربون ويضربون العباد

الناصرة فى ٦ — لمراسل الشباب الخاص — فى الساعة التاسعة من صباح الامس ، وبينما كان نظام منع التجول ساريا على المدينة ، أخذ الناس فى بيوتهم يسمعون أزيز الطائرات فى السماء كما أن جلبة وضوضاء قامت فى كافة انحاء المدينة ، وللحال أخذ الناس يتطلعون من نوافذ بيوتهم ليروا ماذا يراد بهم ، فاذا رأوا ؟

رأوا مالا يقل عن ثلاثة آلاف جندى يخرجون من ثكناتهم القائمة فى هوسبيس النمسا ، وفندق ادريانكا والكازانوفا وأوتيل الجليل والمسكوبية والفسحة الكبيرة الواقعة امام وخلف كنيسة البشارة للروم الارثوذكس وفى المدرسة الثانوية ودار البريد القديمة وفى عمارة القشلة على جبل سيخ .

وتوزعت هذه القوى الهائلة إلى أقسام متعددة قسم منها رابط بالقرب من مدرسة السلزيان المعروفة بابى اليتامى ، وقسم آخر رابط على طريق صفورية وقسم ثالث رابط عند مفترق طريق الناصرة طبريا ، والقسم الرابع فوق جبل سيخ ، والقسم الخامس رابط بالقرب من دار المرحوم سليم ذروره والقسم السادس رابط فى المكان المعروف بجامع ابى عمر ، والقسم السابع رابط فوق الحارة الشرقية والميدان . ورابط قسم آخر عند مفترق طريق الناصرة حيفا القدس بالقرب من معامل كبريت النهضة العربية ، وقسم آخر فى رابط قرب بنايات المستشفى الانكليزى وعلى طريق الناصرة عيلوط . وهكذا أصبحت المدينة ضمن نطاق محكم

وعند ما كان هؤلاء الجنود يقومون بتطويق المدينة على الشكل الذى ذكرته اعلاه ، كانت ست فرق أخرى تدخل المدينه فى كل حى على حدة ، فالفرقة الاولى دخلت المحلة المعروفة بالخانوق ، والفرقة الثانية دخلت المعروفة بالنمساوى والفرقة الثالثة دخلت الحارة الشرقية والفرقة الرابعة دخلت حارة الروم الارثوذكس بما فى ذلك جبل دار فرح والسوق والفرقة الخامسة دخلت حى اللاتين أما الفرقة السادسة فدخلت الحى المعروف بحى الميدان والبيادر والكراجات

وأخذ جنود هذه الفرق يدخلون البيوت فيخرجون الرجال منها ويسوقونهم الى الكنائس والجوامع والمقاهى . وعندما أصبحت جميع البيوت خالية من الرجال والذكور عموما ، أخذ الجنود يقتحمون تلك البيوت للتفتيش أما فظائع التفتيش فلم تشهد الناصرة مثيلها فى أى يوم من أيامها، فان البيت الذى كانوا يدخلونه لم يخرجوا منه الا بعد ان يتركوه خرابا أما فى الحارة الشرقية حيث توجد الحيوانات الاليفة فان الجنود قتلوا الكثير من تلك الحيوانات بالرصاص أو بالطعن وبقر البطون ، فكانوا يضمون الابقار مع بعض فى مكان عام ثم يطلقون النار عليها، أو كانوا يدخلون زريبة الحيوانات فيطعنون الخراف والحمير والخيل بحرابهم

وكأن الجنود الانكليز أرادوا أن يتلذذوا بمرأى الحرائق والنيران فاخذوا يشعلون النار فى كثير من البيوت بعد تفتيشها ، فكانت هذه النيران تأتى على كل ما فى البيت وتحيله الى رماد تذروه الرياح. ولما أتم الجنود هذه الفظائع التى يسمونها هم تفتيشا تحولوا الى الرجال فاقتحموا عليهم الكنائس والمساجد حيث كانوا موجودين ، وانتهكوا حرمة بيوت الله أيضا ضربوا وشتموا وأهانوا الرجال واعتقلوا مايقرب من ٣٠٠ شاب واستاقوهم معهم حيث وضعوهم فى القشلاقات العسكرية تحت المطر والبرد داخل أسلاك شائكة

وخسارة الناصرة لاتقدر باقل من ٥٠ الف جنيه ، فسجل يا تاريخ ، واسمعوا واقرأوا ياملوك وشعوب العرب والاسلام ويقال أيضا ان هذه الاعمال قام بها الجند اليهودى المتطوع تحت ستار ولباس الجند الانكليزى ، وعلى كل فان المسئولية على بريطانيا

عربي مسيحي حر يتكلم

ماذا يقول الاستاذ عيسى بندك رئيس بلدية بيت لحم السابق ؟

بلغتنا مذكرة من الوجيه عيسى افندي بندك نزيل روما الذي أخرج من بلاد اليونان بضغط السياسة الانكليزية — بعد أن حبسه الانكليز في فلسطين وعزلوه وعطلوا جريدة ابنه (صوت الشعب) وتشرد في شرق أوربا — وهذه المذكرة سترسل منه الى تشمبرلن ورؤساء الوفود العربية عند وصولها الى لندن ، وهو يقصد بها احباط مؤامرة انكليزية استعمارية للافساد بين المسلمين والمسيحيين قال الاستاذ :

سيدي — لي الشرف أن استرعي التفاتكم العالي الى أماني المسيحيين العرب من أهالي فلسطين كما اني أعرض اقتراحا يضمن حلا عمليا لمشكلة الاماكن المسيحية المقدسة وذلك بمناسبة المفاوضات التي ستجرى قريبا في لندن بغية ايجاد حل لقضية فلسطين :

١ — أماني المسيحيين العرب

تعتقد ان الحكومة البريطانية ترغب في أن تؤمن لمسيحي فلسطين العرب حقوقهم المشروعة التي تضمن لهم السعادة .

اني اعتقد مخلصا ان الضمانة الحقيقية لتحقيق هذا الغرض السامي هي في تجنب فرض أي نوع من الضمانات اذ عندما يعتبر المسيحيون العرب أقلية يظلون فريسة للشبهات في اخلاصهم لوطنهم وذلك يورطهم في مشاكل هم في غنى عنها

ان أسلم ضمانة للمسيحيين العرب هو ألا تكون هنالك أية ضمانة . ان في اعتبار المسيحيين العرب أقلية هو فصل لهم من جسم الاسرة العربية التي ينتسبون اليها وحرمانا لهم من شرف بطولة الجهاد التاريخي في سبيل حريتهم ذاك الجهاد الذي اشترك المسيحيون فيه جنبا الى جنب مع اخوانهم المسلمين

اذا وجد من يلح في ايجاد ضمانة لحقوق المسيحيين العرب فليس لهذا الالحاح الا نتيجتان

١ — انتفاء النية الحسنة نحو مستقبل فلسطين وايجاد ثغرة في جسمها لتسرب الدسائس والاضطرابات الى قلبها

٢ — اجبار المسيحيين العرب اما أن يعتنقوا الدين الاسلامي ليظلوا جزءا حيا في حرم القوة التاريخية العربية أو أن ينزحوا عن البلاد اذ سينظر لهم اذا ارتدوا برداء الاقلية بانهم عناصر هدامة في جسم البلاد العربية

وقد يسأل بعضهم انه اذا كان الامر كذلك ألا يجدر أن يتخذ إجراء ما لتمثيل المسيحيين العرب وهم أقل عددا من إخوانهم المسلمين وذلك في الهيئات التمثيلية الرسمية ؟ الرد على ذلك انه يجب ألا يكون هنالك أي اجراء ما إذ يجب أن يقوم التمثيل على الكفاءة والاخلاص والاخلاق قبل أن يقوم على النسبة العددية واذا قدر وارتكبت بعض الغلطات في بادىء الامر فان هذه الغلطات لذاتها ستكون سبيلا الى الصواب والدقة في المستقبل ولذلك يجب أن يظل المسيحيون العرب كما هم وكما خلقهم الله جزءا طبيعيا لا يتجزأ من اخوانهم المسلمين ويجب أن ينظر الى مسيحيتهم في هذا الصدد كأنها أحد المذاهب الاسلامية

٢ — الاماكن المسيحية المقدسة

ان الاماكن المسيحية المقدسة تدار وتراقب من قبل هيئات دينية مسيحية مختلفة وان كل هيئة تنافس الاخرى وتدعى ان كل الحق لها وحدها في كل الاماكن المسيحية المقدسة وهنا هو منشأ الخلافات التاريخية المؤسفة بين الهيئات الدينية المسيحية المختلفة

ولكن هنالك تقاليد مرعية تكاد تكون الكلمة مجمعة عليها وهي التقاليد التي تمارسها كل فئة دينية منذ عصور متباعدة ولحسن الحظ ان جميع هذه التقاليد مدونة لدى كل هيئة دينية في سجلها الخاص ولا شك أن نص كل هيئة يختلف عن الاخرى ولكنها مجموعة يصح أن تعتبر مرجعا تاريخيا دقيقا . والى جانب ذلك البراءات والفرمانات المعطى من خلفاء المسلمين والموجودة في يد كل هيئة وتنص جميع البراءات والفرمانات المشار اليها على حق كل فئة دينية من الفئات المختلفة وهنالك أيضا سجل حديث لدى حكومة فلسطين مدون فيه خلاصة تلك التقاليد المتعلقة بحق كل طائفة في أوقات الصلاة وشكل ممارستها وما هو جائز أو غير جائز وما يجب من المخالفات للاصول المتبعة والتي من العادات وهذا كله مأخوذ عن العرف والعادة المألوفين من قديم الزمن

واري عن خبرة أن الحل العملي والضمانات الحقة للاماكن المسيحية المقدسة يتوافران فيما يلي :

١ — تأليف لجنة من شخصين انكليزيين بروتستانتيين . وشخصين من مسلمي فلسطين وشخصين من مسيحيي فلسطين الارثوذكس وشخصين من اللاتين العرب تكون مهمة هذه اللجنة دراسة جميع المستندات دراسة نزيهة تضع بنتيجتها دستورا يعرف فيما بعد (بدستور الاماكن المسيحية المقدسة) يذكر في مواده بكل صراحة ووضوح ما لكل طائفة من الطوائف المسيحية المختلفة في حقوق وتقاليد مع النص على حرية ممارستها بلا ممانعة

٢ — ان حكومة فلسطين المقبلة تتعهد بمعاهدة خاصة تعرف فيما بعد (بمعاهدة الاماكن المسيحية المقدسة (أن تنفذ نصوص هذا الدستور بحق ونزاهة وحزم كما تتعهد بحرية الحج المسيحي على أوسع معانيه

اني أعرض ذلك بصفتي الشخصية لاني مقتنع بأن جميع ما ادليت من نظريات انما يعبر عن رأي جميع المسيحيين العرب الذين يعرفون بالعدالة والديموقراطية واني التمس أن تحوز مذكرتي هذه الموجزة الصريحة عنايتكم السامية واهتمامكم العالي وتفضلوا بقبول فائق الاحترامات سيدي

روما ١٦ - ١ - ١٩٣٩

عيسى بندك

رئيس بلدية بيت لحم السابق

ألمانيا في الشرق

لندن في ١٧ يناير — أبرق الى جريدة التيمس مراسلها من برلين يقول : ان دوائر النازي في برلين تشعر بنوع من الثقة بأن انجلترا ستجنى من سياستها الفلسطينية ثورة عامة عليها في بلاد العرب قبل مرور أشهر عديده . كما ان هنالك شعورا آخر بأن السنيور موسوليني ينوى بعد محادثات روما أن يجر الانجليز والالمان الى محادثات جديده)

الفظائع الانكليزيه

أرسل الينا المكتب القومي العربي بدمشق كراسة لطيفة الحجم وهي بالانكليزية وقد سردت فظائع كثيرة من فظائع الجيش مع تواريخها وأسماء المساكين الذين أصابتهم تلك المصائب . فليت المكتب يرسل منها الى أوربا وصحفها مقادير كبيرة ونرجوه كذلك إرسال كمية الينا لنرسلها نحن الى جهات أخرى وشكراً المكتب القومي على هذا المجهود المظيم .

نجابة طالبين

أرسل الينا مراسل من عدن خطبة التلميذ النجيب هادي حيضه وقطعة شعرية القاها التلميذ النجيب ناصر ابراهيم وهما من طلاب مدرسة الفلاح بعدن وقد القياها في حفلات استقبال أحرار فلسطين عند مرورهم بعدن بارك الله فيهما .

بيان اللجنة العربيه العليا لفلسطين

يذيع المكتب العربي القومي في دمشق بيان اللجنة العربية العليا الذي أصدرته في اجتماعها الاخير في الذوق — لبنان برياسة السيد أمين الحسيني وهذا نصه :

عقدت اللجنة العربية العليا لفلسطين يوم وصول سائر أعضائها القادمين من سيشل ومصر وسوريا بتاريخ ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٧ الموافق ١٢ كانون الثاني ١٩٣٩ اجتماعات دامت أربعة أيام في مقر سماحة رئيسها المفتي الاكبر السيد امين الحسيني في الذوق — لبنان استعرضت فيها الحوادث والادوار والوقائع التي مرت بفلسطين وقضيتها طوال الخمسة عشر شهرا المنصرمة وبحثت أمر الدعوة الموجهة من الحكومة البريطانية للحكومات العربية والعرب في فلسطين للمفاوضة معها بشأن حل قضية فلسطين وقد اختتمت جلساتها مساء يوم السبت ٢٣ ذي القعدة ١٥ كانون ثاني ١٩٣٩

وقد رأت أن تصدر البيان التالي حول ما جرى في الاجتماعات المذكورة

أولا — ان اللجنة العربية العليا ترفع جزيل شكرها وعظيم امتنانها لاصحاب الجلالة ملوك العرب وللحكومات والهيئات والجمعيات والمؤتمرات واللجان والشعوب الاسلامية والعربية على ما أظهرته من الاهتمام العظيم بقضية فلسطين والعطف عليها وما بذلته من جهود في سبيلها مما ساعد على تخفيف مصائب هذه البلاد المقدسة وويلات منكوبيها وقوى آمال أهلها في بقاء بلادهم تعلو فيها كلمة العروبة والاسلام

(ثانيا) ان اللجنة تبعث بتحياتها واعجابها وشكرها للامة العربية بفلسطين على تحملها ما تلاقيه من شدائد ومحن بقوة إيمان وعظيم صبر وعلى اجماعها باستمرار ثقتها حصرا في هذه اللجنة وخصوصا بشأن المفاوضات واللجنة ازاء ذلك تجدد عهدها الذي قطعته على نفسها من التزام ميثاقها القومي الذي أقرته الحكومات والمؤتمرات والهيئات العربية مع مواصلة السعي بكل أمانة واخلاص الى أن يصل العرب الى حقوقهم الكاملة وفقا لذلك الميثاق

ثالثا — ان اللجنة مع اعتقادها التام بان الامة لابد واصلة الى حقها باذن الله وقوة إيمانها مهما اعترض في سبيلها من مصاعب رأت أن توافق على قبول الدعوة الى مؤتمر لندن مبدئيا على أمل أن تكون الحكومة البريطانية حسنة النية في هذه المرة عازمة عزما صادقا على إيجاد حل نهائي لقضية فلسطين يكفل السلام ويعيد الطمأنينة الى هذه البلاد المقدسة بالموافقة على مطالب العرب في ميثاقهم القومي الذي هو أدنى حد لحفظ كيانهم

رابعا — وبناء على ما أولاه الشعب العربي في فلسطين من حصر ثقته الاجتماعية باللجنة فانها تشعر بان هذه الثقة هي أمانة في عنقها لا يجوز لها التساهل فيها ولذلك قررت أن تتحمل وحدها مهمة المفاوضات المقبلة مع من تختارهم

وقد تألف وفد المفاوضة من أعضاء اللجنة العربية العليا وهم سماحة الرئيس الحاج امين افندي الحسيني واحمد حلمي باشا والسادة الاساتذة جمال الحسيني وعوني عبد الهادي والدكتور حسين الخالدي وعزة دروزة والفردروك وعبد اللطيف صلاح ويعقوب الغصين وفؤاد سابا مضافا اليهم السادة والاساتذة موسى العلمي وامين التميمي وجورج انطونيوس على أن يكون الجميع هيأة واحدة في درس الابحاث والمقترحات اما في جلسات المباحثات مع الحكومة البريطانية فينوب عن الوفد المذكور السادة جمال الحسيني وعوني عبد الهادي والدكتور حسين الخالدي والفردروك وموسى العلمي وامين التميمي وجورج انطونيوس وقد تقرر أن يكون الاخير سكرتيراً للوفد كما عهد الى السيد فؤاد سابا بأن يكون مساعداً للسكرتير

وقد تقرر الاحتفاظ برآسة الوفد لسماحة الرئيس الحاج امين افندي الحسيني غير انه نظراً لاعتذاره في الوقت الحاضر عن الذهاب الى لندن ترك له حق انتداب نائب عنه . وقد انتدب للرئاسة بالنيابة عنه بناء على ذلك الاستاذ جمال الحسيني

ولقد اعتذر كذلك كل من احمد حلمي باشا والاستاذ عزة دروزة عن الذهاب الى لندن في الوقت الحاضر لاسباب خاصة

خامسا — وقد تقرر أن يتقيد الوفد بالميثاق القومي كحد أدنى للمطالب وأن لا يتساهل فيه قط وهو :

أولا — الاعتراف بحق العرب في الاستقلال التام ببلادهم

ثانيا — العدول عن تجربة انشاء الوطن القومي اليهودي

ثالثا — انهاء الانتداب البريطاني وأن يستبدل به معاهدة مماثلة للمعاهدة البريطانية العراقية تنشأ في فلسطين بموجبها دولة ذات سيادة

رابعا — منع الهجرة اليهودية وانتقال الاراضي لليهود منعا باتا

وقد غادر أكثر الاعضاء الموجودين في لبنان الى مصر للاشتراك في الاجتماع الذي يعقده في القاهرة مندوبو الحكومات العربية للاتفاق على خطة مشتركة بدعوة من حضرة صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود رئيس الوزارة المصرية

وتختم اللجنة بيانها بالابتهال الى الله عز وجل بأن يفرج عن فلسطين غمها وكربها وبأن يحقق لها آمالها وأمانيها ويعيد اليها طمأنينتها عربية حرة مستقلة

٢٧ ذي القعدة ١٣٥٧ — ١٧ كانون الثاني ١٩٣٩

ثناء في محله

جاءتنا كلمة من حضرة السيد الفاضل علي باتيله من أعيان العرب بسيجون بالهند الصينية يثني فيها على الشهم الكريم السيد عبد الله صالح النجار من أهالي دمت لمساعدته القيمة في جميع الاعانات لفلسطين

وجاءتنا كلمة مثل هذه من حضرة الوجيه السيد عمر المقدي من أعيان العرب في رافايلا بالارجنتين يوجهها الى حضرة الوجيه السيد محمد حسن دحروج التاجر المشترك سان كريستوبال بالارجنتين وانه كان من أكبر المساعدين لمنكوبي فلسطين . وأثني كذلك على حضرات السادة محمد يوسف مروان وعبد الوهاب القدري ونور الدين صالح ومحيي الدين عبد الهادي وعبد السلام صالح بارك الله فيهم الجميع

يكذبون الاستعمار

أبرق علماء القدس الى الجرائد العربية بالبيان الآتي :

القدس ٢٠ يناير — جريدة الشباب بمصر

اطلعنا باستغراب شديد على مزاعم مكاتب جريدة التيمس بجريدة الاهرام ١٩ الجاري وعبارات ركيكة ربما تعذر فهمها وبما ان تلك المزاعم لا أصل لها بل هي مفتريات محضة بادرنا بتكذيبها خصوصا وان الحرم الشريف القدسي مقدس ومنزه عن كل ما يستوجب اختراق حرمته من أحد المسلمين أو المتصفين

علماء الدين الاسلامي بالقدس

سعيد الامام . عارف الشريف . اديب جودة . اديب السراج . فائق الانصاري . يعقوب البخاري

ساعة

مع سمو الامير فيصل آل سعود

وساعة من سمو سيف الاسلام الامير الحسين

أسعدنا الحظ في هذا الاسبوع بلقاء حضرة صاحب السمو الملكي الامير الجليل فيصل آل سعود نجل جلالة الملك عبد العزيز وكانت المقابلة في صالونه الخصوصي بفندق سميراميس فدامت ساعة كاملة بدون أن يحضرها أحد وفي هذه الساعة تحدثنا الى سموه وتحدث الينا حديث الاخ للاخ لا حديث الحاكم المسئول للصحفي غير المسئول وبهذه الوسيلة تمكنا من الافضاء الى سموه بأشياء كثيرة واستطاع حفظه الله أن يحدثنا بتمام الحرية والصراحة البعيدة عن الرسميات السياسية وان نفهم منه عن الحجاز ونجد أشياء كثيرة

ولولا اننا اعتدنا أن لا ننشر ما يدور بيننا وبين عظماء الامة العربية الذين يتاح لنا الاجتماع بهم لسردنا للقراء حديثا خطيرا ومعلومات قيمة ولكننا لا نستطيع سرد ما تحدثنا فيه لان سموه تحدث معنا كمآملين لا كناشرين وهو أمير يجمع بين لطف الامراء وحزم الحكام وصراحة العربي المخلص للوطن العربي

وما يقال عن مقابلتنا مع سمو الامير فيصل نقوله عن مقابلتنا لصاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام الحسين وقد كانت المقابلة الاخرى في صالونه الخصوصي وقد استغرقت ساعة أيضا بحضور القاضي العلامة السيد علي العمري مرافقه الخاص وصديقه الحميم وهو من أركان الحكومة اليمنية وحضور العلامة القاضي محمد بن علي الشامي حاكم رداع في اليمن، وقد وجدنا سمو الامير الحسين نجل جلالة أمير المؤمنين الامام يحيى كما كنا نسمع عنه فهو أمير ديمقراطي لطيف الحديث دمث الاخلاق شديد الاخلاص للقضية العربية ويمثل اليماني القح الذي يلتهب غيرة على هذه الامة

بيت لحم في حداد

نشرت جريدة الكوريرادي لاسيرا الايطالية الرسالة الآتية تحت العنوان أعلاه وهي رسالة وصلتها من بيت لحم بفلسطين بمناسبة عيد الميلاد. هذا تعريبها :

« كانت مظاهر بيت لحم مدينة المهد المسيحي تنطق بعواطف زاخرة بالحزن العميق ، لان الالام الروحية التي كان الانسان يستشعرها في اصداء الاناشيد الدينية كانت تصور للمرء انه في بيئة يخيم عليها السكون ، فكانت الشوارع مقفرة خالية وكانت النوافذ والابواب مغلقة ، ولم تكن هنالك موسيقا ولا أناشيد ولا مواكب ولا أية بادرة من الفرح المألوف في كل سنة ، مع العلم ان عيد الميلاد هو عيد مدينة بيت لحم وكنت تسمع على لسان الجميع ان هذا اليوم ليس عيدا وانما هو يوم حداد عام ، وهكذا كان فان في كل قلب عربي جرحا داميا فهنالك من فقد عزيزا وهنالك من له في المعتقلات آباء أو اخوة أو أبناء ، وهنالك الزعماء والقادة المشردون والمنفيون وهنالك المصائب المخيمة في كل بيت في فلسطين وبذلك فقد عيد الميلاد أهم مظاهره وخصائصه وأهم معنى من معانيه .

وقد كانت كنيسة الميلاد مكتظة بالجنود البريطانية وقد غرسوا حرابهم في بنادقهم وكان المصلون في طريقهم الى مغارة المهد يمرون بهم كما يمر الظل وفي قلوبهم شعور أليم عميق وكانت سحنهم الممتقعة تعبر عنه أجلى تعبير وكانوا يصلون بخشوع وينشدون سلاما وعدلا وكان يدوي في اسماع المصلين هتاف يتصاعد من أجراس الكنيسة بانه لا عدل ولا سلام في ظل الانكليز »

مؤتمر القاهرة التاريخي

عقدت وفود البلاد العربية في الاسبوع الماضي ثلاثة اجتماعات في رياسة مجلس الوزراء بحضور فخامة محمد محمود باشا رئيس الحكومة المصرية ، وقد حضر هذا الاجتماع عن الدولة السعودية صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل سعود ومعه صاحب السعادة فؤاد بك حمزه وكيل وزارة الخارجية السعودية وصاحب السعادة السيد ابراهيم السليمان بن عقيل رئيس ديوان نائب الملك بالحجاز ، وحضره عن الدولة اليمانية صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام الحسين ومعه سعادة القاضي العمري ، وناب عن العراق دولة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية وناب عن حكومة شرق الاردن سعادة الشيخ فؤاد باشا الخطيب ، أما الوفد الفلسطيني فكان مؤلفا من أحرار فلسطين القادمين من سيشل ما عدا عطوفة احمد حلمي باشا الذي اعتذر عن الدخول في الوفد المفاوض لانحراف صحته عافاه الله ومسح ما به ، وقد جاء من بيروت جمال بك الحسيني والفريد بك روك من أعضاء اللجنة العربية العليا لفلسطين فاشتركا في محادثات مؤتمر القاهرة الذي انعقد ثلاث مرات واسفر عن النجاح التام ولله الحمد وقد أصدرت رياسة مجلس الوزراء المصري ثلاثة بلاغات رسمية عن نجاح هذه الاجتماعات التي توحدت فيها وجهات النظر لتوحيد الجهود في لندن نحو هدف واحد

وقد أمر جلالة الملك فاروق بأن يكون الوفد المصري المسافر الى لندن للاشتراك مع الوفود الاخرى لبحث قضية فلسطين مؤلفا من صاحب السمو الامير عبد المنعم نجل الخديوي السابق وفخامة علي ماهر باشا رئيس الديوان العالي الملكي وحسن نشأت باشا سفير مصر بلندن

كيف تألف

الوفد الفلسطيني الى لندن

بيروت في ٢٠ يناير — (الشرق العربي) — اتصلت بنا التفاصيل الآتية عن كيفية تأليف الوفد الفلسطيني لمؤتمر لندن . فان اللجنة العربية العليا المؤلفة الان من عشرة أعضاء قد قررت ان تكون هي نفسها الوفد العربي المفاوضة برياسة سماحة المفتي السيد أمين الحسيني . غير أن المفتي الذي يمتنع عن السفر الى لندن ينيب عنه جمال بك الحسيني كنائب رئيس للوفد . ويمتنع أيضا عن السفر عضوان آخران هما احمد حلمي باشا والاستاذ عزت دروزه فيكون عدد الممتنعين عن السفر ثلاثة . ولهذا السبب ضمت اللجنة الى الوفد ثلاثة أعضاء عن غير هيئة اللجنة وهم الاستاذ جورج بك انطونيوس وأمين بك التميمي والسيد موسى بك العلمي . فيبقى الوفد مؤلفا من عشرة أعضاء منهم سبعة يتولون المفاوضة وهم جمال بك الحسيني وعوني بك عبد الهادي والدكتور حسين بك الخالدي والفريد بك روك والسيد موسى العلمي وأمين بك التميمي والاستاذ جورج انطونيوس الذي عهد اليه باعمال السكرتارية . والثلاثة الباقون يلتحقون بالوفد كاعضاء مستشارين وهم عبد اللطيف بك صلاح ويعقوب بك الغصين والاستاذ فؤاد سابا .

الشباب

وقد وصل جمال بك الحسيني والفريد بك روك منذ أيام بالطيارة كما عاد قبلهم أحرار سيشل بعد أن اجتمعوا بسماحة السيد أمين الحسيني ووضعوا خطة العمل والنظر لانحراف صحة عطوفة احمد حلمي باشا وبقائه بالقاهرة أختير السيد جمال بك الحسيني لرياسة الوفد

وأما السيد رشيد بك الحاج ابراهيم أحد احرار سيشل فلم يدخل الوفد لانه أولا من غير أعضاء اللجنة وثانيا لانحراف صحته شفاه الله

ماذا فى طول كرم ؟

تفتيش ، حرق ، نهب ، تخريب

الجند الانكليزى يدخل المدينة ويلحق بها خسارة كبرى

طولكرم فى ٣٠ ديسمبر لمراسل الشرق الخاص — فى الساعة الحادية عشر تماما من صباح اليوم قامت فى المدينة ضجة تصحبها حركة غريبة من طرف الجيش المرابط هنا ، وعلى الاثر رأينا آلاف الجنود يخرجون من ثكناتهم ويطوقون المدينة من أطرافها الاربعة ويسدون جميع الطرق المؤدية إلى المدينة إن كان من المدن أو القرى وعلى أثر هذه الحركة المفاجئة أخذ أهالى المدينة يهرعون إلى بيوتهم . وقد ترك كل منهم مخزنه ودكانه ومصنعه ومتجره مفتوحة وأسرع هو ناجيا بحياته ونفسه

ولما أتم الجنود تطويق المدينة واغلاق منافذها أخذوا يدخلونها من جميع الاطراف ويخرجون الرجال ويضعونهم في حديقة البلدية الواقعة غربي المدينة . أما النساء فكانوا يأخذونهم إلى جامع المدينة التى امتلأت فسحاته وجنباته بالنساء والعذارى والاطفال الذين أخذوا يولولون طالبين الماء والاكل ، ولكن الماء والأكل والمشرب كان كله من نصيب جيوش الانكليز

وقد دخل الجند البيوت وفتشوها ولم يخرجوا منها الا وقد استحالت الى اطلال بالية

وتوجه الجنود بعد ذلك الى الجامع حيث أخذوا فى ترويع النساء والاطفال والاعتداء عليهم ، ولابد لي من أن أذكر لكم ان امرأتين اجهضتا داخل الجامع من شدة الفزع والرعب

وبعد ذلك ذهب الجنود الى الحديقة حيث كان الرجال مجتمعين فأخذوا فى ضربهم وتعذيبهم وقد أصيب الكثيرون بجراح مختلفة من جراء الاعتداء ، وكانت أشد الاصابات هى تلك التي وقعت على السيد توفيق طجو مختار اخواننا المسيحيين فى طولكرم

وقد اعتقل الجنود ٧٥٠ رجلا وضعوهم فى السيارات واستاقوهم الى نابلس تمهيدا لارسالهم الى المعتقلات المختلفة

وقد عرفت من بين المعتقلين السادة سمير الحاج ابراهيم وعفيف الحاج ابراهيم ، والياس سوداح ، والحاج عمر عبد القادر ، وتوفيق عبد الرازق ، والشيخ نجيب اللبدى ، والمحامي راشد الجيوسى ، والصيدلى منير سختيان والاستاذ فريديعيش ، وشريف القبسج (مدير المدرسة الاميرية) ومخائيل سابا ، وعزمي عبد الرازق ، وحنا أبو عطا ، وغيرهم كثيرون . أما خسائر المدينة فلا تقدر بأقل من عشرين ألف جنيه فلسطيني ، فلاحول ولا قوة الا بالله

أين ملوك العرب والاسلام ؟ ؟

نابلس فى ٣٠ — استلمت وكالة هذه الجريدة في نابلس صباح اليوم رسالة تحمل تواقيع مختار ووجهاء واختيارية كفر حارس وفى هذه الرسالة وقائع لم أستطع عند قراءتها الا أن أبكى وأتعجب على ماوصلت اليه حالة القرية والقرويين البائسين من شدة مايصيبهم من أعمال رجال السلطة

وتقول هذه الرسالة ان فرقا كثيرة من الجنود قامت بتطويق القرية المذكورة فى ساعة مبكرة من صباح أول أمس ، وكان يرافق الجيش ٧ طيارات من قاذفات القنابل وحاملات المدافع الرشاشة ، ودخل الجنود القرية وجمعوا الرجال في بستان قريب ، وبعد أن فتش الجند جميع بيوت القرية المعلومة ، فأتوا على مافيها من مؤن وذخائر وحبوب وأثاث ، أخذوا فى تفتيش الرجال وتعذيبهم وضربهم .

فنحن نضع أنظار ملوك العرب والاسلام هذه الرسالة ملفتين نظرهم الى ضرورة انقاذ أبناء فلسطين من دولة الظلم .

تطويق دير اللاتين بصورة مؤلمة

نابلس فى ٣٠ — على أثر المعارك الحامية التى جرت فى تياسير بقيادة المجاهد عبد الحميد المرداوى بدأ الجيش يحفز لتطويق تلك الاماكن وتفتيشها باحثا عن المجاهدين

ففى الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم توجهت قوات عديدة فى ٣٨ سيارة فى اتجاه قرى طمون وطوباس وتياسير حيث قاموا بتطويق كل قرية على حده ، ودخلوا القرى المذكورة مفتشين باحثين عن المجاهدون وعن أسلحتهم وذخائرهم وعتادهم الحربى

ولا أود أن أذكر لكم تفاصيل الاعمال التى قاموا بها فى كل قرية من تلك القرى لانى أعتقد ان ذلك أصبح معلوما لديكم ولدى القراء من كثرة تكراره وذكره ، بل أكتفى اليوم بأن أقول أن ماقام به الجنود فى قرية تياسير كان مؤلما للغاية .. ، فقد دخلوا دير اللاتين فى القرية المذكورة وقاموا بتفتيشه تفتيشا غير مراعين حرمة ولامكانة ، كما أنهم دخلوا الى الغرفة الخاصة التى كان يسكنها الخورى مناويل ، الكاهن الجليل الذى التحق بالثورة وقد فتشوا غرفة هذا الخورى تفتيشا دقيقا وكسروا الادراج التى فيها أوراق الكاهن الخاصة واستولوا على تلك الاوراق وعلى مبلغ ١٦٥ جنيها كان الكاهن المحترم يدخرها لوقت الحاجة .

وبعد ذلك خرجوا من البيوت وأغلقوا غرفة الكاهن مناويل وختموها بالشمع الاحمر ، كما انهم أغلقوا أبواب الدير والكنيسة واستولوا على مفاتيحها وأخذوها معهم

وقد استاق الجند المئات من أهالى طوباس وطمون وتياسير وأخذوهم معهم الى نابلس مشيا على الاقدام حيث وضعوهم فى الهواء الطلق تحت وابل الامطار المنهمرة بغزارة . ينامون وهم ملتحفين السماء وفراشهم الغبراء

تطويق الجند للقائد عبد الرزاق

القدس ٣١ ديسمبر — هافاس — أتخذت تدابير شديده فى طولكرم على أثر اعتقال اثنين من مستشاري قيادة الثورة فى قلب المدينة ، وقد قامت السلطة بتحقيق دقيق واعتقلت جميع أعضاء المجلس البلدي و ٢٥ شخصا آخرين ، وقد فرض منع التجول لمدة ٢٤ ساعة

وطوقت القوات العسكرية القائد عارف عبد الرازق فى قرية الطيبة ، فهرع لنجدته القائد الآخر عبد الرحيم الحاج محمد فتعاون الاثنان وشنا غارة على الانكليز شديدة وقد سقط عدد وافر من الضحايا من الفريقين

واصطدمت دوريتان يهوديتان كانتا تقومان بحماية المستعمرات فتبادلتا اطلاق الرصاص فى الظلام وسقط منهما ستة قتلى

المعارك تشتد

فى فلسطين

بلغ المجاهدين أن الجند الذين ينقلون المؤونة الى معسكر حزون يصلون بواسطة الطريق العام الى قرية المغيار وهنالك يعطون اشارة للمعسكر ليأتي الجند اليهم فذهب المجاهدون الى شمال ياقوق ورابطوا شرقها متحصنين وحينما جاء الجند بالمؤونة باغتهم المجاهدون بالنار فقتل اثنان من الجند وانبطح الباقى على الارض فانسحب المجاهدون

— رابط فريق من المجاهدين قرب معسكر فراده حتى اذا انصرف الجند منه للعمل هاجموهم بالنار فى معركة استمرت نصف ساعة وقبل أن اتصل الى الجند النجدات انسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا فى الجند خسائر.

— رابط فريق من المجاهدين بين الرامة وفراده ولما مرت سيارتان يهوديتان للشحن يحرسهما الجند فاجأهم المجاهدون بالنار فاجابوا بالمثل واستمر الاشتباك نصف ساعة ثم استأنف اليهود والجند السير حتى اصطدموا بكمين آخر للمجاهدين اصطدما استمر ساعة وقد وقعت فى العدو أربع اصابات .

— بينما كان المجاهدون فى سفح جبل بجوار المزرعة الشرقية طوقهم الجيش من شمال وجنوب وغرب كفر مالك ولكن المجاهدين استطاعوا الانسحاب بعد أن أصيب أحدهم برصاصة بيده .

— اصطدم فريق من المجاهدين بالجند فى وادى البلاط عند الكيلو متر ٢٤ على طريق القدس نابلس نصف ساعة ترك الجند بعدها ضابطا وجنديا قتيلين

— خرجت دورية الجند من معسكر بركا بثلاث سيارات نحو عكا فرابط فريق من المجاهدين الطريق لمهاجمتها ورابط فريق آخر قرب المعسكر لمناوشة النجدات حين خروجها منه لانقاذ الدورية وقد وقع هذا بالفعل واستمر القتال فى الجهتين ساعة ويعتقد أن خسارة وقعت بالجند .

— طوق المجاهدون معسكر جبل كنعان (صفد) وأمطروه رصاصا ثم هاجموا الثكنة العسكرية فاجاب الجند بالبنادق والميتراليوزات والمدافع ولكن المعركة أسفرت عن قتل جندى بريطانى واحد وجرح خمسة جيء بهم الى مستشفى الحكومة فى صفد.

— هاجم المجاهدون الجنود الاربعة المكلفين بمنع السيارات من السفر على مفرق حيفا — عكا — طبريا فى صفد فقتل جندى وهرب الثلاثة واستولى المجاهدون على بندقية القتيل.

— اصطدمت دورية الجند بالمجاهدين قرب مسكنة عند بيارة العقيل وتعطلت احدى سيارات الجند واسفر الاشتباك عن مقتل جندى ثم هاجم المجاهدون المنارة الواقعة فى الحمة فقتل يهوديان وبغلان واستولى المجاهدون على بندقية ثم هاجم المجاهدون مستعمرة بيت جن واشتبكوا مع البوليس اليهودي الاضافى فى معركة قتل فيها أربعة يهود وجرح سبعة واستولى المجاهدون على أربع بنادق .

— انفجرت أنابيب البترول واشتعلت النار فى الزيت المتدفق منها .

— هاجم المجاهدون معسكر الجند على طريق الحدود فقتل جندى وشاويش وجرح ضابط وخمسة جنود فطوق الجيش على أثر ذلك قرية علما (صفد) لقربها من موقع الحادث ثم اقتحمها وقام بنسف أربع دور فيها وتصدعت بسبب ذلك خمسة بيوت أخر .

وأطلق المجاهدون النار على بوليس يهودى على الحدود الشمالية فقتل واستولوا على بندقيته .

دمشق فى ٢٨ ذى القعدة ١٣٥٧
١٨ كانون الثانى و يناير ١٩٣٩

آخر الاخبار

عن فلسطين المجاهدة

تفاصيل معركة صلحا

فى الموقع المسمى خله كروم الحداد والواقع بارض قريتى صلحا ومارون وبعيدا عن معسكر قرية صلحا ١٥٠ مترا كن هناك فريق من المجاهدين بعد أن تحصنوا في عدة أماكن وكان ذلك حوالى الساعة التاسعة مساء وبعد قليل أتت خمس سيارات مصفحة من السيارات المعدة لحراسة الشريط الشائك والحدود الشمالية وحال وصول هذه السيارات الى مقربة من مكامن المجاهدين أطلق المجاهدون عليهم النار بكثرة فأجاب من داخل السيارات باطلاق المدافع الجبلية والرشاشة واشتد سعير المعركة بين الطرفين فأرسل الجند شارات النجدة الحمراء بكثرة وبعد قليل أتت النجدات من الجند البريطانى بكثرة من صفد ومن المعسكرات القريبة ويقدر عدد سيارات النجدة التى أتت ٢٠ سيارة ولما شاهد المجاهدون تدفق النجدات اتخذوا الحيطة وارتفعوا قليلا وانتشروا جماعات في أماكن كثيرة مرتفعة مشرفة وذلك منعا لتطويق الجند لهم

وحال وصول النجدات أخذت هذه القوات فى عمل خطة عسكرية لتطويق مكان المجاهدين الاول ولكنها فشلت هذه الخطة اذ كان المجاهدون استبدلوا مكانهم

وقام المجاهدون بحركة التفافية على الجند الذى توغل داخل المنطقة ليلا وأحاطوه إحاطة محكمة وعملوا فيه تقتيلا فكانت أصوات الجند تملأ الفضاء عويلا وصراخا وكان يقابلهم المجاهدون بهتافات الله أكبر وقد اضطر الجند للهرب عدة مرات نحو السيارات والمجاهدون يلحقون بهم حتى الشارع العام

وقد زاد فى استبسال المجاهدين وصول النجدات لهم من اخوانهم الذين هرعوا من المناطق الاخرى حال سماعهم نبأ الاشتباك الذى دام حتى فجر اليوم الثانى . ثم انسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا فى أعدائهم مايقرب من ٥٠ قتيلا عدا الجرحى وفى صباح يوم المعركة شوهدت ثلاثة مصفحات ملقاة فى الطريق خربة لما أصابها من الرصاص كما شوهدت بقع الدم الحمراء كثيرة على الطريق العام وبين الصخور حيث كان الجند

دمشق فى ٢٦ ذى القعده ١٣٥٧ — ١٦ كانون الثانى ٥ يناير ١٩٣٩

الاستاذ الريحانى

كتب الينا من أميركا أنه قد وصل اليها حضرة العلامة الفيلسوف الكبير الاستاذ أمين الريحانى فاحتفلت بمقدمه دوائر العلم وأندية الادب ورحبت به الصحف العربية والاميركية أجل ترحيب

وهذه الرحلة الى أميركا كنا ننتظرها منذ شهور إذ وعدنا بها علامتنا فى كتابه الذى بعث به الينا ونشرناه فى الصيف الماضى . وقد قال فيه يومها انه سيذهب فى هذا الشتاء الى أميركا ليميط النكرة على الصهيونية فى عقر دارها كما هاجمها فى العام الماضى فى جميع الولايات الاميركية وجامعاتها ومجامعها .

فنحن ندعو للاستاذ الكبير بتمام الصحة والعافية الشاملة ليتمكن من تدويخ الصهيونية المجرمة التى بلغ من سطوتها أنها استخدمت الدولة البريطانية كلها فى سبيل أغراضها

الى الحجاز

مر بالقاهرة حضرة الفاضل السيد نهاد افندى حولا من أعيان التجار السوريين بالاسكندرية فى طريقه الى الحجاز لتأدية الفريضة . تقبل الله منه

حول الاعانات

لفلسطين

كلمة وبيان لابد منه

يرسل الينا بعض الاصدقاء من البلدان البعيدة قوائم تبرعات أرسلت منهم الى لجان الاعانة الفلسطينية فى سوريا ولبنان والعراق ويطلبون منا نشرها فى الشباب

فنحن نقول لاخواننا مع شكرنا لحميتهم اننا لا ننشر فى الشباب الا الاعانات التى ترد بواسطتنا لانه واجب علينا . وأما الاعانات التى ترسل الى غيرنا من اللجان فهم ينشرونها في الجرائد التى تصدر فى مناطقهم كما أن بعض الاخوان فى أميركا وغيرها ينشرون تبرعاتهم التى يرسلونها فى الجرائد التى تصدر عندهم

ونحن نقول هذا ليس عن عدم ثقة بتلك اللجان بل لنا ملء الثقة بها وقد أعلنا عنها مرارا وطلبنا غير مرة اعتمادها حتى اننا أعربنا غير مرة وأعلنا اننا نفضل ارسال الاعانات رأسا الى تلك اللجان تخفيفا لاعبائنا ومسئولياتنا . لذلك نرجو مرة ثانية من اخواننا المحسنين فى الاقطار الاخرى أن يعتمدوا اللجان الاتية

لجنة اعانة منكوبى فلسطين المركزية فى دمشق وأمين صندوقها هو حضرة الفاضل الكريم الحاج محمد خير دياب

جمعية السيدات العربيات في القدس الشريف

جمعية الدفاع عن فلسطين فى دمشق برئاسة سعادة نبيه بك العظمة

جمعية الدفاع عن فلسطين فى بغداد وسكرتيرها العام السيد سعيد بك ثابت.

جمعية الشبان المسلمين فى القاهرة ورئيسها سعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد

جمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة وحضرة رئيسها السيد محمد الخضر حسين .

جمعية الاخوان المسلمين فى القاهرة وفضيلة رئيسها الشيخ حسن البنا

وأما حضرات الفضلاء الذين يصرون على ارسال الاعانات بواسطتنا ثقة منهم بنا فنحن نشكرهم ونتقبل بكل شكر هذه الثقة ولا نتأخر عن قبول اعاناتهم وتوصيلها لمحلها ولهم الفضل والشكر دائما

مندوب الشباب

بشيكاغو

تفضل صديقنا الكريم السيد حسن افندى عبد الحليم الوطنى المعروف والتاجر الشهير فى شيكاغو بقبول وكالة هذه الجريدة فنرجو من حضرات القراء بأميركا الاعتماد عليه ولهم الشكر جميعا.

ماذا يقولون

فى الشرق الاقصى

كتب حضرة الفاضل السيد سالم بن عمر هلابى من مدينة ناكون سرى فى سيام بالشرق الاقصى من كتاب أرسله الى مدير الشباب يقول: —

ان الالوف من اخوانك بهذا الشرق الاقصى ليعجبون بجهادك العظيم وصراحتك المشكورة ويسألون الله أن يكثر من أمثالك وأمثال زميلك السيد محب الدين الخطيب كما يسألون الله أن يجعل مشايخ المعاهد الاسلامية الكبرى من أهل العلم الحقيقى النافع وأن يكون كعلم السيد آل كاشف الغطاء ومفتى فلسطين وعبد الحميد بك سعيد والاستاذ اللبان ونابغة هذا الزمان الانسه عزيزه عباس عصفور .

حسان فلسطين

قدم العاصمة فى طريقه الى الحجاز فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبى حسان فلسطين ومفتى يافا سابقا فاحتفل بفضيلته الاصدقاء والمعارف واهل العلم والفضل فنرحب بالصديق الجليل ونرجوله حجا مبرورا

كيف حال فلسطين ؟

معارك وفظائع وخراب ودمار

«أنباء المصادر الانكليزية»

القدس فى ١٩ يناير — بينما كانت دورية من الجند عائدة من قرية زكريا فى جبل القدس أطلقت عليها النار بشدة فاجاب الجنود بالمثل ويعتقد انهم أوقعوا عدة اصابات فى المعتدين وأطلقت النار فى الليلة الماضية على سلخانة بلدية القدس فحضرت للحال دورية عسكرية وفتشت محل الحادث والاماكن المحيطة به فلم تعثر على شيء . وأطلقت النار على مركز البوليس فى يافا ، وعلى منطقة الحدود بين يافا وتل أبيب ولم تقع اصابات

وأضرمت النار فى محل تجارى يملكه أحد اليهود فى يافا فالتهمت جزءاً كبيرا من محتويات المحل والاضرار جسيمة وأشعلت النار فى مستودع لتعبئة البرتقال فى بستان يملكه عربى بالقرب من صرفند وتقدر الخسائر بخمسمائة جنيه . وأطلقت النار على القالع اليهودية فى كفر سى كبس ولم تقع اصابات

وأطلقت النار على شخص يدعى نمر طابور وهو مدرس فى مدرسة سخنين بينما كان كان خارجا من منزله

وفتشت مدينتا الرملة واللد أمس واعتقل عدد من الاهالى للاشتباه فى علاقتهم بالثوار واعتقلت قوات حدود شرق الاردن شخصين بينما كانا يحاولان اجتياز شريط الاسلاك الشائكة المعروف بسور «تيجارت» وعثرت القوات على كمية من الذخيرة بالقرب من مكان اعتقالهما . وفتشت مفرزة من الجند قرية جلبون فى المنطقة الشمالية فعثرت على ملابس عسكرية . وفتشت قوة من جنود حدود شرق الاردن قرية فقوعه واعتقلت عدداً من أهاليها للتحقيق معهم

وظهر من التحقيق أن الشخص الذى عثر البوليس على جثته فى الطريق بين قلقيلية وسلمه هو عبد الرحيم عامر احد الثوار المعروفين

القدس فى ٢٠ يناير — انفجر فى صباح اليوم لغم شديد تحت مركبة كاشفة عسكرية على الخط الحديدى قرب محطة الرملة فقتل جندى وجرح خمسة آخرون وعلى أثر هذا الحادث أعلن منع التجول فى الرملة واللد وشرع فى تفتيشهما تفتيشا دقيقا واطلقت النار فى صباح اليوم على العمال اليهود الذين كانوا يشتغلون عند الكيلومتر ٢٢ من الطريق المحاذية للحدود السورية فاجابت الحاميات العسكرية البريطانية بالنار ولم تقع اصابات واطلقت النار فى الليل الماضى على باقة الغربية فى قضاء نابلس حيث يعسكر الجنود ولم تقع اصابات

وتبودل اطلاق النار فى حى الكرتون بيافا اليوم صباحا بين العرب واليهود فاصيبت فتاة عربية بجراح توفيت على أثرها . وهاجم الثوار مستعمرة مجدال اليهود فى جوار طبريا ونسفت أنابيب البترول واضرمت النار فى الزيت المتدفق منها واتصل بقيادة الجيش أن مسلحين استاقوا حيوانات من قرية سير فى منطقة نابلس . فتعاون الجنود والطيارات فى مطاردة المسلحين وقد اكتشفت بعضهم فى كهف وقتل واحد منهم ووجدت معه مائة رصاصة

وتوفى الكونستابل البريطانى كارتر الذى جرح فى ١٧ يناير الحالى فى مناوشات على طريق عكا الى صفد .

نعي مهاجر كريم

نعت أنباء البيرة بفلسطين المرحوم الوطنى المخلص السيد داود افندى ابراهيم أبو عبيد من أعيان المهاجرين العرب فى تيلا بجمهورية هندوراس وكانت وفاته فى بلدته البيرة بجوار القدس إذ جاءها أخيراً من المهجر لزيارة الوطن والاهل وتغيير الهواء . فاذا بالمنية تختطفه رحمه الله وعزى آله الكرام وعوضنا على فقده أحسن العوض .

يالثارات عتيل وطولكرم

معركة تدوم ٦ ساعات فى وادى الخشنة

البطل أبو عمر يوقع بالجيش الانكليزى خسائر فادحة

نابلس في ٤ يناير — لمراسل — بينما كان القائد الباسل والمجاهد المؤمن ابو عمر شقيق الشهيد الخالد المغفور له أبو خالد (رضى الله عنه) مرابطا مع جنوده البواسل فى الجبال الواقعة بين قريتى طوباس وتياسير إذ بقوى هائلة من الجند تقدر بألفى جندى تصحبها الدبابات والمصفحات والطائرات وآلات اللاسلكى وعربات الاسعاف والمدافع الجبلية والرشاشات تحاول تطويقهم ولكن القائد البطل استطاع أن يعرف غاية الجيش الانكليزى قبل أن يصل اليه فوزع جيشه فى المراكز الهامة والاستحكامات الطبيعية المنيعة وكان البطل المجاهد احمد الناصر يقود الميمنة كما ان البطل المغوار احمد الزغرف يقود فصيل على بن أبى طالب فى الميسرة وكان القائد البطل ابو عمر في القلب وإلى جانبه وقف القائد المقدام (حام) رئيس فصيل القسام

عليهم ، عليهم ، هاتوا رؤوسهم

وما كادت قوى العدو وجنوده تصل الى المكان المعروف بوادى الخشنة حتى تعالت أصوات المجاهدين بالتكبير والتهليل ثم بالهجوم العام واطلاق النار بصورة فنية محكمة أثارت ذعر الجنود وعند ذلك تمكنت الطائرات المرافقة لجيش العدو أن تكشف مراكز المجاهدين وأخذت تمطرهم بوابل من قنابلها المتفجرة ورصاص مدافعها الرشاشة ، ولكن المجاهدين كانوا متحصنين وراء صخور منيعة جدا فلم تؤثر فيهم قنابل أو رصاص طائرات العدو ، وأخذ صوت القائد يدوى كالرعد قائلا: عليهم ، عليهم ، هاتوا رؤوسهم ، وين راحت النشامى ، وغير ذلك من الاقوال التى ألهبت حماس المجاهدين وجعلتهم يستبسلون استبسالا عجيبا فأخذوا يزحفون إلى أن اقتربوا من الجنود وأخذوا يمطرونهم بالقنابل اليدوية

خسائر الانكليز كثيرة لا تحصى

وقد دامت هذه المعركة ست ساعات كاملة انسحب جيش الانكليز على أثرها منشتا مخذولا ، ولا أريد أن أصف اصابات الجنود الانكليز، ولكننى أكتفى بأن أذكر لكم أن سيارات الاسعاف الثلاث كانت بحركة مستمرة فى الذهاب والاياب لنقل الجرحى إلى نابلس، وعاد الجنود الى نابلس يجرون أذيال الفشل والخزى ولكنهم عرجوا فى طريقهم على قرى طوباس وتياسير وطمون وأخذوا فى الاعتداء على كل من يصادفونه أمامهم من رجال ونساء وشيوخ وأطفال ، ثم استاقوا من هذه القرى الآمنة ٣٠٠ رجل وأحضروهم الى قشلاق الجند فى نابلس حيث أودعوهم السجن

فظائع الجند الانكليزى فى نابلس

نابلس فى ٤ لمراسلنا — دخل الجيش المدينة صباح أمس وقام بتفتيشها للمرة الرابعة خلال هذا الاسبوع ، وانى لا أكتمكم خبرا اذا قلت لكم أنى سئمت وصف الاعمال التى يقوم بها الجنود أثناء تفتيشهم للبيوت ، كما أنى أصبحت غاضبا على مهنتى الصحفية التى تضطرنى أن أكتب لكم عن المآسى التى تقع يوميا . وأما فى حادث اليوم فلا بد لى من أن أذكر شيئا جديدا لم يقم به الجند فى تفتيشاتهم السابقة .

فقد دخل أولئك « الابطال » الى مقهى هموز الواقع فى ساحة الكاراجات وأخرجوا الجالسين فيه . ثم ابتدأوا يكسرون الكراسى وينظرون داخل الخشب المكسور لعل فى داخله بندقية مجاهد أوذخيرة قائد أوثياب ثائر ، وبعد أن كسروا جميع الكراسى والمقاعد والكنبات الموجودة فى القهوة عمدوا الى الاوانى الزجاجية كالفناجين والنراكيل والكبايات وطرحوها أرضا وبدأوا يحطمونها بكعاب بنادقهم وينظرون ويفتشون داخل الزجاج المحطم لعلهم يعثرون على مدفع رشاش أوآخر جبلى

وبعد الانتهاء من تفتيش المقهى وتخريبه توجه الجيش الى فندق الجزيرة ففتش السرائر الحديدية وحطمها كما فتش أبواب ونوافذ وخزائن ودفاتر وسجلات الفندق وتركها قطعا متناثرة

انى أقول بهذه المناسبة ان الغاية من هذه الاعمال التى يقوم بها الجيش ليست الاذلال والازعاج والانتقام فقط كما كنا نعتقد سابقا ، بل ان الغاية الرئيسية هى الافناء ليس الا ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

الاسلاك الشائكة والسدود فى شوارع الناصرة

الناصرة فى ٤ يناير — ما كدنا ننتهى من تسجيل أعمال الجيش الانكليزى عندما فتش المدينة منذ ثلاثة أيام حتى رأينا أنفسنا مضطرين الى اعادة الكرة . فقد دخلت ثلاث فرق كاملة الحى المحيط بالمسجد وحى الحدادين وحى كنيسة البروتستانت والكازانوفا وفتشوا هذه الاحياء للمرة الثانية تفتيشا دقيقا جدا كان أفظع من تفتيشهم الاول

وبعد انتهاء الجند من أعمالهم هذه وضعوا فى سوق الحدادين وسوق التجار وسوق الخضار والازقة الضيقة الموجودة حول الجامع وكنيسة البروتستانت والكازانوفا الاسلاك الشائكة التى سدت تلك الشوارع والازقة وأصبح المرور منها مستحيلا . كما ان الجنود وضعوا فى بعض الازقة الاخرى سدودا حديدية أقفلت المنافذ اقفالا تاما ، ولا يعلم أحد ما هى الغاية من هذه التدابير ولا الى متى ستدوم

الجنود يروعون قريتى عنزه وصانور

جنين في ٤ — فى صباح اليوم حلقت بعض الطائرات فى سماء قريتى صانور وعنزه وأخذت ترمى على القريتين المناشير المطبوعة باللغة العربية يصرحون فيها ان كل من يخرج من بيته يكون نصيبه الموت ، وقد حدث ان المدعو رجا ابن أبى وهيب كان يحرث أرضه الواقعة فى أطراف صانور فحلقت فوقه الطائرة وأطلقت عليه الرصاص فأصابته بجراح خطيرة فى ظهره ويديه ورجليه وهو الآن فى مستشفى الحكومة بنابلس فهل تستطيع السلطة انكار هذا الحادث ؟ وعلى أثر القاء هذه المناشير وصل الجيش ودخل قرية عنزه وفتشها بالاساليب المعروفة ثم استاق جميع رجال القرية دون استثناء ووضعهم فى سجن نابلس وجنين ثم تحول الجيش « الظافر » الى قرية صانور وقام بتفتيشها وتخريبها وتدمير بيوتها وترويع نسائها وأطفالها . ثم استاق الرجال ووضعهم فى قشلاق الجيش الموجود فى اللجون

من فظائع الانكليز

قالت جريدة جريدة البيان الغراء:

تلقى المواطن الفاضل السيد ابراهيم العبد أحد تجارنا المعروفين فى نيويورك رسالة من بلدته « المزرعة الشرقية » بفلسطين يذكرون له فيها من فظائع الجنود الانكليزية الشىء الذى لا يكاد يصدقه العقل عن أولئك الوحوش المدعى المدنية من أبناء هذا القرن

وفى جملة ما ذكروه له أن الجند الانكليزى أحاط بالقرية من كل جانب وكان ذلك حوالى الساعة الخامسة صباحا وأهل القرية كانوا لا يزالون نائمين ثم بدأوا باطلاق الرصاص على البلدة وفى الوقت نفسه كانت طيارة تحوم فوق البلدة وتلقى عليها المتفجرات فقتل من الاهالى ثمانية أشخاص بينهم اطفال وعجز ونساء وأصيب خمسة بجروح بليغة وهدمت الطيارة ثلاثة عليات وبعد أن سلمت البلدة دخل الجيش اليها وقبض على مائة رجل وحكموا عليهم باحكام مختلفة — هذا بعض ما ورد فى الرسالة الواردة على السيد ابراهيم العبد وهذا قليل من كثير مما يحدث الآن فى كل بلدة من سوريا الجنوبية وهذا هو العدل الانكليزى الذى يتبجح به أبناء التيمس وحكومتهم

من معاقل الجهاد

بلاغ رقم (٢٥٣)

من مركز قيادة القدس والخليل

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

رابط فصيل من فصائل الجيش المجاهد فى الجنوب فى موقع جورة بحلص وكان على رأس هذا الفصيل البطل المجاهد محمد اسماعيل مرعب وفى الوقت نفسه كان فصيل آخر يرابط ازاء معسكر الجيش البريطانى فى مدينة الخليل بقيادة البطل المجاهد عبد الرزاق الجولانى لطاردة النجدات التى ينتظر أن تتحرك من هذا المعسكر لنجدة الجنود لقادمين الذين رابط لمداهمتهم فصيل محمد اسماعيل المرعب

وفى تمام الساعة السادسة مرت سيارات الجند الانكليزى كمادتها فباغتها المجاهدون بنار حامية زلزلتها زلزالا وتركت الجنود يتراكضون مرعوبين الى كل صوب ويكثرون من ارسال شارات النجدة

معركة حامية ونصر : صح حدس المجاهدين وتحرك الجنود الانكليز من معسكرهم فى الخليل لنجدة زملائهم ولكنهم ما كادوا يتحركون حتى باغتهم فصيل السيد عبد الرزاق الجولانى الكامن لهم بنار حامية أوقعت الخلل في صفوفهم فاتخذوا يرسلون شارات النجدة بدورهم وحمى وطيس المعركة على طول الخط وأخذت النجدات الانكليزية تترى بعضها وراء بعض والمجاهدون يباغتونها من وراء الصخور وأخذ الانكليز يستعملون المدافع الجبلية والرشاشات بشدة وبكثرة كمن أصيب بالصرع وأخيرا وصل خادم وطنه القائد منصور بقواته وداهم الجنود مداهمة قوية ودامت المعركة متصلة وهزيم المدافع وازيز الرصاص يسمع الى مسافات بعيدة حتى منتصف الليل فانسحب الجنود فجأة وهم يطلقون المدافع والرشاشات فى طريقهم على الليل والصخور رعبا وخوفا بعد أن خسروا في هذه المعارك خسائر جسيمة وبقدرة الله ومشيئته لم يصب من المجاهدين أحد ولم يكد الجند البريطانى يثوب الى رشده من هول هذه المعركة التى ذاق بها الامرين من المجاهدين حتى أصدر القائد آمره الى رؤساء الفصائل بأن يرابطوا للعدو على الطريق العام وبعد أن تم ترتيب الفصائل وتفقدها خادم وطنه واخوانه القائد منصور وكان عددها خمسة فصائل ممتدة على طول طريق بيت فجار الخليل وهى فصيل بيت فجار برئاسة المجاهد عبد العزيز الديرى وفصيل المجاهد السيد محمد اسماعيل المرعب وفصيل المجاهد ومحمد ابو هاشم وفصيل المجاهد الحاج ناجى وفصيل المجاهد يوسف أخبيب وفرقة كبيرة برآسة عبد الله وخادم كلمته القائد منصور.

كمين وهجمة: وفى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر مر الجند الانكليزي بسياراتهم فوجدوا الطريق مقفلة فهبطوا من من السيارات لازالة الحجارة فأصلاهم المجاهدون نارا حامية فذعروا وفروا الى صخور قريبة واختبأوا وراءها وكان فريق من المجاهدين يرابطون وراء هذه الصخور فاستقبلوهم بدوى الرصاص فوقع منهم قتلى وجرحى وارتفع صراخهم مع شارات النجدة المتواصلة وعلى الاثر خفت قوات كبيرة من الجيش الانكليزى لنجدتهم فصدمها المجاهدون قبل أن وصولها وقطعوا اتصالها بهم وقد بوغت الجنود القادمون بنيران المدافع الرشاشة من طرف المجاهدين تخرق سياراتهم وتفتك بهم فأخذوا باستعمال مدافعهم الجبلية بكثرة وبتواصل دون أى تأثير على المجاهدين المستحكمين الذين تشترك معهم أرض وطنهم فى الجهاد وتصونهم من نيران عدوهم ومن باطله وكان صراخ الجنود يطرق الاذان عاليا بينما كان تهليل المجاهدين وتكبيرهم يغمر السهل والجبل وترددها الحصى والصخور والاشجار وفجأة انهمر المطر بغزارة فانسحب المجاهدون وهم يرون التبلبل والاندحار ظاهرا فى صفوف الجنود وقد أوقع المجاهدون فى الجيش الانكليزى خلال هذه المعركة خسائر جسيمة تربو على ثلاثين قتيلا وأكثر من سبعين جريحا.

كلمة الى الانكليز: هذا ولتعلم بريطانيا بأن العربى حر أصيل وانسان كامل الاحساس لا ينسى هذه الفظائع المنكرة التى يرتكبها جيشها فى فلسطين ولا ينام على ضيم ويسهر حتى يثأر وفى هذه المعارك عبرة لمن اعتبر.

هذا وقد وجدنا جريحا انكليزيا يبكى فوقفنا ازاءه حائرين نتذكر فتك قومه بجرحانا وقتلهم لنسائنا وأطفالنا ولكن شهامتنا العربية ما لبث أن تغلبت فتعهدنا جراحه وحملناه من وراء الصخرة الى الطريق العام ليجده قومه وتركنا له خيمة ولفيناه بحرامه ووضعنا له ماء وزادا وكنا نود أن نوصله لمعسكره لولا أننا على ثقة من أن الانكليز سيغدرون بنا رغم هذه الحالة وهذه الشهامة

الى هذا الحد وصل الانكليز
ملكنا فكان العدل منا سجية
فلما ملكتم سال بالدم أبطح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا
وكل اناء بالذى فيه ينضح

خادم وطنه القائد (منصور)

شىء عجيب

عن منطق الخوارج

لندن في ٢١ يناير — أبرق الى جريدة التيمس مراسلها من القاهرة يقول:

« أدلى الينا راغب بك النشاشيبى ببيان قال : « ان لم يخصص حزبى بنصف عدد الوفد الفلسطينى فلن يشترك أحد من أفراد هذا الحزب فى مؤتمر لندن . أما البرقيات والمذكرات المرسلة الى المندوب السامى من أنحاء فلسطين والمنشورة فى الصحف العربية فمعظمها غير صحيح بتاتا . وفى أحيان كثيرة نرى أسماء أشخاص في ذيل هذه البرقيات والمذكرات موضوعة بعناية وكلاء المفتى دون علم أصحابها وكثيرا ما يضطر بعض الاشخاص الى الهتاف للمفتى وأنصاره تحت التهديد بالقتل أو اتلاف الاملاك ولقد قرأت فى الصحف أن انجلترا ستعترف بتمثيل الذين يعينهم المفتى لجميع العرب الفلسطينيين . فاذا صح هذا وتجاهلت انجلترا وجود حزب الدفاع الوطنى المهم كانت عند ذلك مسئولة عن العواقب ان الوفد الفلسطينى كما هو مؤلف الآن لا يمثل الشعب الفلسطينى الخ

الشباب

أولا — نحن نهنىء راغب بك باهتمام صحف الاستعمار بنشر البطاية له منذ عشرين سنة الى الآن

وثانيا نتعجب من منطق هؤلاء الخوارج الذين ما عارضوا الاجنبى فى حياتهم لحظة بل عاشوا طول عمرهم فى كنفه وحراسته وفى خيراته أيضا

وكانوا فى السنوات الماضية يتلمحون بلقب المعارضة فيظن الناس فى الاقطار الاخرى انها هى نفس المعارضة فى بلاد الغير ، معارضة حزب لحزب أو معارضة جماعة فلسطينية لجماعة فلسطينية

ولكن الامر ما لبث أن انكشف بعد الثورة الفلسطينية لان الحقيقة انكشفت على أتمها واتضح انه لا معارضة هناك بل خروج على الأمة لانه لا يمكن ولا يعقل أن يسمى الخروج معارضة ، وأين هى الحكومة الفلسطينية ليعارضوها ؟ بل هناك الاستعمار الذى يحكم فلسطين رأسا

نعم ان الثورة العظيمة القائمة هناك منذ ثلاث سنين قد أسفرت عن ظهور قوة الامة على الاستعمار الذى يحمى أعوانه الخوارج فلاحقتهم الامة الثائرة وتعقبتهم بعد أن بطشت بهم فتسللوا الى الاقطار المجاورة لواذا لاجئين بأنفسهم من المجاهدين

هذا هو الموقف . فكيف يجوز وبأى وجه يتقدم هؤلاء الناس الى الرأى العام بطلب الاندساس مع الوفد الفلسطينى المفاوض ؟

يقولون انهم يمثلون أهل فلسطين أو جانبا كبيرا منهم، ولكن أهل فلسطين قد أصدروا حكمهم عليكم وقد أقصوكم عن الوطن كله ولم يستطع الاجنبى أن يحميكم من أمتكم التى ذاقت البلاء منكم واذا كانت دماء الشهداء تسفك كل يوم هناك فما ذلك إلا بسبب معارضتكم المزيفة المزورة التى بقيت مستورة بقوة الاجنبى الى أن كشفها ظهور قوة الامة فبرزتم عراة كما خلقكم الله ولم يعصمكم الأجنبى من امر الله

احمد حلمى باشا

غادر القاهرة الى حلوان للاستراحه حضرة صاحب العطوفة الاستاذ الكبير احمد حلمى باشا الزعيم الفلسطينى المخلص والوطنى العربى الشهير فنرجو لعطوفته صحة دائمة وعافية شاملة أمد الله فى حياته

جريدة الشباب

فى العيد

يصادف وقت صدور العدد المقبل أول أيام عيد الاضحى المبارك ولذلك سيحتجب العدد القادم من الشباب. فكل عام وحضرات القراء بخير

كتاب خصوصى

يحمل فضلا كبيرا

بوسطن — الولايات المتحدة — ٤ — ١ — ١٩٣٩

أخى العزيز أبا الحسن المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد يسرنى ان اعلمكم أنه عند ما وصل الوفد العربى الكريم الى بوسطن كنا مجتمعين مع لفيف من السيدات والرجال نستمع لحديث الوفد وكان الحديث يدور حول المجاهدين وخدماتهم فوقف الاستاذ الأخ أميل الخورى وكان حديثه وكلامه « عهد على الطاهر والشباب » مما كان له الوقع الحسن فى نفوس المستمعين وأخذوا يهتفون لصاحب الشباب ويسألون الله حفظه سالما ليكمل جهاده .

وأمس أى ٣ — ١ — ١٩٣٩ وصل الى بوسطن الاستاذ « أمين الريحانى » الفيلسوف العربى الكبير فى طريقه الى نيويورك واستقام فى بوسطن خمس ساعات فذهبت اليه مسلما ومهنئا إياه بالوصول وطلبنا منه أن يحدثنا عن جهاد اخواننا وعن أحرار العروبة . وعن أبى الحسن فقال « هذا هو المجاهد حقا هذا هو صاحب القلم الحديدى ، هذا هو الرجل الحديدى، هذا صاحب المواقف المشهورة فى الدفاع عن العرب والعروبة » والله يعلم كم كان سرورنا عظيما وهو يحدث أبناء الجالية عن أبا الحسن وجهاده .

فبارك الله فيكم يا أخى وسر فى جهادك الميمون فالله معك ونحن نؤيدك طالبين الى الله أن يحرسكم بعنايته وأن يؤيدكم بروح منه وأطال البارى بقاكم :

أخوكم
عيسى على

أخبار المجاهدين

— رابط فريق من المجاهدين على طريق الحدود الشمالية وهاجم فريق آخر معسكر صلحا واطلقوا عليه النار فطلب الجند النجدات بشاراتهم الحمراء فحضرت قوات عظيمة لنجدتهم ودام الاشتباك ثلاث ساعات ثم انسحبت قوات الجند بعد أن تكبدت خسائر فادحة فى الاصابات

— طوق الجند قرية المزرعة (عكا) ثم اقتحموها وأخذوا يفتشونها ويضطهدون سكانها وأطلقوا الرصاص على سكانها الآمنين فقتلوا واحدا وجرح عدد لا يستهان به .

ثبت للمكتب العربى القومى أن الجيش حين تفتيش مدينة طولكرم قد فتح جميع المحلات التجارية فيها بعد أن حطم أقفالها وأقفال بعض الخزائن الحديدية ثم نهب منها ومن البيوت كثيرا من الدراهم والامتعة وقد دخل الجيش بيت محمد السكرى فوجدوا فيه مصحفا كريما فمزقوه واستعمل البعض منهم أوراقه على أقبح شكل حتى اضطر السيد محمد السكرى الى أخذ الاوراق على حالها الى حاكم المدينة فكان جوابه لماذا لم تأخذوا المصحف معكم ؟!

— طوق الجيش قرية باصيد (نابلس) شيخ عاجز أعمى من بيته فألقت إحدى الطائرات النار عليه وقتلته ثم فتشت بالاساليب المعتادة وسيق رجالها الى السجن فى نابلس

— فتشت قوى الجيش قرى قصره وطمون وبيت دجن بالاساليب المعتادة واستاقت اثنين من بيت فوريك واثنين من بيت دجن ليلا الى عقبة البادان حيث أطلقت النار عليهم وقتلتهم .

دمشق فى ٢١ ذى القعدة ١٣٥٧
١١ كانون الثانى يناير ١٩٣٩

ماذا يقول الامير شكيب ؟

جاءنا منذ أيام كتاب خاص من عطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان يتضمن أمورا عامة فرأينا من الامانة للمجتمع أن ننشر ما ليقف عليها الناس قال الامير حفظه الله

جنيف ١٧ ذى القعدة

اخى أبا الحسن لاعدمته

قرأت العدد الاخير من الشباب وطفت بكل ما فيه واطلعت على ما ورد فى آخره من طعن أحد الطرابلسيين المقاربة بنا وما كذب المثل : خير لا تعمل شر لا تلق وليس هذا اول طرابلسى قابل عملنا بهذه المقابلة فقد سبقه غيره مما لا يزال حديث العهد ولعمرى ان اناسا من البشر لا أساوى انا قلامة من اظفارهم ولا هباءة من غبار الارض التى مشوا عليها قد اوذوا اكثر ما اوذيت وكوفئوا على جميلهم بأشنع ما كوفئت ولكن لم يغير ذلك شيئا من الحقيقة وبقيت هذه ساطعة سطوع الشمس بالرغم من آناف الجاحدين لانه لا يغالب الحق احدا إلا غلبه وكبه على ام رأسه ولا يصح غير الصحيح

لا بد ان يكون وصل اليكم العدد الاخير من (لا ناسيون آراب)وقد اوصيت المطبعة ان يرسلوا اليكم لا عددا واحدا بل جملة نسخ وان يرسلوا ايضا الى جمعية الشبان المسلمين جملة نسخ من العدد الاخير وفى هذا العدد الصادر فى اخر سنة ١٩٣٨ البالغ نحوا من مائتى صفحة عدة مقالات عن المظالم الواقعة على اخواننا الطرابلسيين اولها فى ص ١٠٨٥ تحت عنوان (شكايات مسلمى ليبية) وقد تضمنت هذه المقالة خلاصة النشرتين اللتين نشرهما الطرابلسيون فى مصر ترجمنا ذلك بقلمنا وعلقنا عليه من قبل مجلتنا لا ناسيون اراب كل ما يلزم واوضحنا الاضرار الواقعة على مسلمى طرابلس من جراء السياسة الاستعمارية الفاشستية واستجلبنا نظر السنيور موسوليني الى هذه المسألة التى هزت العالم الاسلامى من أقصاه الى اقصاه واوضحنا ايضا ان هذه السياسة الاستعمارية ستضر بايطاليا نفسها ضررا بليغا على حين انها تزعم التودد الى المسلمين فأرجو منكم ترجمة الفصل المذكور من ص ١٠٨٥ الى ١٠٩٨

ثم انه يوجد فى العدد نفسه مقالة أخرى فى ص ١١٧١ الى ص ١١٧٢ وهى فى الموضوع نفسه ، وبعد ذلك مقالة ثالثة عنوانها بالقلم العريض (سياسة ايطاليا بازاء الوطنيين) نقلنا حديثا أفضى به المارشال بالبو إلى جورنال دو جنيف وجاوبنا عليه وهذه المقالة أخذت من ص ١١٩٥ الى ١١٩٩

وهناك مقالة رابعة فى ص ١٢٥١ عنوانها (اخراج ليبية من جنسيتها) اذاً أكون عالجت هذا الموضوع في أربع مقالات بالعدد الاخير من مجلتى لا ناسيون اراب وقد توخيت ايضاح أفكارى بلغة أوربية يفهمها موسوليني ويفهمها رجال ايطاليا أكثر مما يفهمون العربية والرجاء منكم تكرارا أن تترجموا هذه المقالات الاربع بحروفها وحركاتها حتى يقنع ذلك الطرابلسى الطاعن بنا طعن اخوان له من قبل

ان الذى دافع عن طرابلس من سبع وعشرين سنة دون انقطاع وكتب فى موضوعها ما لو جمع لبلغ مجلدات عديدة ولا يزال الى هذه الساعة مثابرا على خطته هذه ولكنه لم يفعل لاجل ارضاء خاطر زيد أو عمرو أو لكسب حسن الاحدوثة عند فلان وفلان بل لان هنالك أمة اسلامية يجب الدفاع عنها على كل مسلم وأمة عربية يلزم أن يحنو عليها كل من كان عربيا سواء قوبل عمله هذا بالعرفان أم بالجحود (قل ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين)

شكيب ارسلان

أقبل فذاك الشرق يقبل مهطعا

تحية شاعر مصرى للامير شكيب أرسلان

بمناسبة مروره بالمياه المصرية فى طريقه إلى دمشق ليرأس المجمع العلمى

حى الامير يسير تحت ركابه ... شعب يؤوب له الهدى بايابه
واهتف لمقدمه السعيد فانه ... رد الاسى عنا على أعقابه
وأشار للهم المبرح فانثنى ... يلقى عن الاحشاء عبء عذابه
أهلا بسلطان البيان ومرحبا ... عدد الحصى والفذ من أقطابه
وتحية من مصر يسرى نشرها ... فيحسها لبنان ملء شعابه
من شاعر لولا الامير وعطفه ... هجر القريض وبت حبل كعابه
أهلا بمفخرة العروبة ان يكن ... فخر العروبة فى الفعال النابه
أهلا بدهقان السياسة ان يكن ... فعل السياسة فى الدليل الجابه
ان تدع للامر الخطير تسوسه ... فالبيت يؤتى دائما من بابه
أو ترج للجلى فتلك من اذا ... القوا له بالعبء لا يعيا به
أو لست أبلغ ذائد عن شعبه ... أثرا وأعرف أهله بعصابه
ترمى عدو حياته بقواصم ... ما كان يدخل فطلها بحسابه
وترد عنه كلما يرمى به ... من هذى شانئه ونبح كلابه
وكما نصبت له نصبت لدينه ... وأبنت للاخصام فضل كتابه
وأريتهم أن الذين تورطوا ... فى نقده لم يهتدوا لصوابه
لله أنت مجاهدا لم يحظ هذ ... عرق الجهاد حسامه بقرابه
ما زال منصلتا بكل ملمة ... يبدوا فيبدوا الموت فوق ذبابه
حتى فتحت به لقومك ما التوى ... صلب العزائم تحت ضغط صلابه

* * *

أقبل فذاك الشرق يقبل مهطعا ... شوقا اليك بشيبه وشبابه
يستقبلون الليث يقفل راجعا ... لعرينه والبدر بعد غيابه
وارأس ندى العلم ان العلم لا ... يدرى سواك مذللا لصعابه
وتلق هيئته الكنانة واغتفر ... ما لم تكن لو خيرت ترضى به
لم تستشر فى أمره أبدا وان ... باءت بغصته وبوصمة عابه
مامصر للعرب الكريمة منزل ... ان لم يظلك أفقها بسحابه
اتضيق عنك اذا حللت اذاً فلا ... أضفى عليها النيل خضر ثيابه
واسلم لشعب لن تزال ولم تزل ... فى الموضع المعروف من اعجابه
لا زلت تهديه السبيل الى العلا ... والى الكثير الجم من أتسابه

نجيب جادى ... محمد النجمى

غرامات وفظائع

سجلوا سجلوا أيها الناس

عند الساعة الرابعة من صباح (الاحد) ٦ كانون الثانى يناير خرجت قوة كبيرة من صفد بجميع معداتها الحربية وانضمت اليها قوة من الجاعونة وعلى رأسها قائد الجند بصفد ووجهتهم قرية الخصاص (الحولة) فما شعر أهالى هذه القرية وهم نائمون الا والجند مطوق قريتهم من جهاتها الاربع وقسم دخل البيوت وأخرج النساء والاطفال والشيوخ تحت المطر وهم بثياب النوم ووضعوهم خارج القرية الرجال على حدة والنساء على حدة وقد أطلق أحد أفراد الجند عيارا ناريا على موسى الصالح فقتله لان الرصاصة أصابت رأسه رحمه الله وقد قامت هذه القوة تحت اشراف قائدها بالتفتيش المعلوم ونهبت ما وصلت اليه أيديها من متاع وأخذوا يلقون النساء والرجال من مكان مرتفع عن الارض نحو مترين فأصيب أكثر من عشرين رجلا باصابات مختلفة وثلاث نسوة كسرت يدى اثنتين منهما واجهضت الثالثة وحالتها تنذر بالخطر

فظائع عجيبة وموجة ارهاب وحشية
ماذا دهى المستعمرين حتى يستبيحوا دم العرب وأموالهم

المجاهدون يحرقون دوائر الحكومة في بئر السبع — المعارك في كل مكان — الاضراب العام في القدس — فظائع الجيش

حيفا في ٤٢ يناير — لمراسل «اليوم» الخاص

غصت شوارع المدينة صباح اليوم بمئات السيارات التي تقل رجال الجيش، واصطفت في شارع الملوك عشرات الدبابات . وحلقت في سماء المدينة بعض الطائرات ، ومنع البوليس السير في بعض الشوارع فظن الناس ان هناك حربا . أو ان هناك مفاجأة دولية اقتضت هذه الاستعدادات ، وخرجت هذه القوات من المدينة ، ولم تمض بضع ساعات حتى جاءتنا الاخبار بان هذه الحملة ذهبت الى قريتي (صبارين) و(السنديانة) لتفتيشهما وان هذه القوات انتصرت على الشيوخ والنساء فخطتهم في بيوتهم ، وجرحت منهم بضع عشرات واستعمل الجند قواعد لتكسير اثاث البيوت ، واتلاف محتوياتها ، وقبضوا على ١٢٠ رجلا للاستجواب أو التعذيب أو ما شئت ، وساقوهم امام سياراتهم كالاغنام ، غير مفكرين بنتائج هذه الاعمال ومدى تأثيرها في العالم العربي

ولكن المجاهدين الذين آلمتهم حوادث التعذيب والذين انضم اليهم بضع ألوف من أهالي القرى التي خربت كانوا يرابطون في الطريق ولما عادت هذه القوات اخذوا يطلقون النار عليها بشدة غير مفكرين بموت أو حياة بعد الذي حدث في قراهم وقضى على مستقبلهم ومستقبل ذويهم فوقعت معركة كان النصر فيها حليف المجاهدين ، ولولا ان الجنود لجأوا الى وضع الـ ١٢٠ رجلا الذين قبضوهم من القرى امام الصفوف الامامية ليتلقوا عنهم رصاص المجاهدين والا لكانت عاقبتهم وخيمة . ثم انسحب المجاهدون الى الجبال المجاورة سالمين بعد أن أوقعوا بالجيش البريطاني خسائر فادحة وبينما الجند في عودتهم الى المدينة أخذوا يطلقون النار على كل قروي يصادفونه في طريقهم فقتلوا ٣ أشخاص وجرحوا ٥ ، وعادوا الى المدينة غير خجلين مما أتوا من أعمال منكرة .

ثم ذهبت قوة أخرى الى قرية أم الشوف لتفتيشها وتخريبها فرابط قسم من المجاهدين في طريق القرية واشتبكوا مع الجند بمعركة صغيرة انسحبوا على اثرها بعد أن قتلوا ٥ جنود من طليعة الجيش ولم يصب أحد من المجاهدين بأذى

على مخيم صفد

تجمعت بعض فصائل المجاهدين نهار أمس حتى بلغت بضع مئات وفي منتصف الليل طوقت هذه القوى مخيم الجند في جبل كنعان بجوار صفد وهاجموا المخيم بصورة شديدة وكان الجند غير مستعدين فاقترب المجاهدون منهم ودام اطلاق الرصاص نحو ٣ ساعات متواليات فاجاب الجند من بنادقهم ولكن بصورة قليلة جداً ثم انسحب المجاهدون وقد تمكن الجند من اعطاء اشارة استنجاد حيث وصلت قوات كبيرة لم تتمكن من الخروج للجبال في الليل ولكنها في اليوم التالي خرجت تحلق فوقها الطائرات وفتشت بعض الجبال المجاورة الا انها عادت كما ذهبت فلم تعثر للمجاهدين على اثر لانهم ذهبوا الى مكان آخر بعد الانتصار الهائل الذي فازوا به

في قضاء نابلس

ذهبت صباح اليوم قوة كبيرة وطوقت قرية بيت دجن بقضاء نابلس وفتشتها وحطمت مابها واساءت الى النساء وجرحت بعض الاطفال وساقت ٢٨ رجلا الى سجن نابلس وضمتهم الى البضع مئات الذين تقوم بتعذيبهم في السجن هناك .

اضراب مدينة القدس

يزداد الاستياء يوما عن يوم من الاعمال التي يقوم بها الجيش في مختلف أنحاء البلاد ، وقد هاجت النفوس في القدس هياجا شديدا وأصبحت المدينة مضربة إضرابا عاما شاملا احتجاجا على هذه الفظائع . وليس من المحتمل أن يحل الاضراب غداً لان التفاصيل التي تصل من مختلف الانحاء تدل على ان الحملة التي يقوم بها الجيش لا يقصد منها محاربة الثوار وانما للبطش وتخريب القرى والمدن وقتل الآمنين ومن المنتظر أن يضرب غدا قسم كبير من البلاد .

اشتدت حركات المجاهدين خلال هذا الاسبوع اشتدادا عظيما وذلك على اثر مايقوم به الجيش من أعمال وقد تجمع فريق من المجاهدين ودخلوا مدينة بئر السبع بين التهليل والتكبير واحتلوا شوارعها ومداخلها وضربوا عليها نطاقا واسعا ودخل قسم منهم سرايا الحكومة ودوائرها وأشعلوا النار فيها وظلوا واقفين حولها حتى أتت النار عليها جميعها وتقدر الخسائر بـ ١٥ الف جنيه فلسطيني وقد تناول الحريق جميع الاوراق والمستندات الرسمية

وسوف يصدر غداً عدد من جريدة حكومة فلسطين الرسمية يحتوي على بعض الاوامر والانظمة وبين هذه الاوامر أمراً يقضي بحل مجلس بلدية يافا الذي يرأسه عاصم بك السعيد

وان الحاكم الاداري بموجب الصلاحية المخولة له بموجب قانون الدفاع عن فلسطين يعين مجلسا بلديا مؤلفا من أربعة أعضاء برئاسة عبد الرؤوف البيطار

أطلق بدوي مسلح قبل ظهر اليوم الرصاص على سائق سيارة بلدية القدس اليهودي، عند ما كان يقوم بعمله بتصليح البلدية

ووجدت صباح اليوم جثة ابراهيم محمد بجوار صرفند العمار

الاستعمار الهولندي
الفظيع

بمباي في ١٧ يناير — (الشرق العربي) يستفاد من الاخبار التي نقلها الحجاج المسلمون القادمون من جاوى في طريقهم إلى الحجاز ان الحالة الاقتصادية في الممتلكات الهولندية تسوء يوما عن يوم وان الاضطراب الفكري آخذ بالازدياد والحركة الوطنية يتسع نطاقها فيشمل طبقات الشعب واحدة بعد أخرى . والسكان يشكون على العموم من تصرف الحكام الهولنديين. واستئثارهم بالسلطة وقد عمد اولئك الحكام الى اساليب عنيفة قاسية لاخماد النزعة الشعبية الرامية الى طلب الاصلاح واشراك أهل البلاد في ادارة شؤونها ومنحهم قسطا من الحرية . ولكن العارفين يؤكدون أن الضغط على السكان لن يحول دون حدوث انفجار في الممتلكات الهولندية كما حدث ذلك في الاقطار الاسلامية الاخرى

الشباب — ومن وقاحة الاستعمار الهولندي المجرم أن برقياته أذاعت أخيراً أنهم عينوا أول رئيس بلدية جاوي لأحدى المدن الجاوية الصغيرة . اذاعوا هذا الخبر المعيب في الراديو وفي الجرائد وهم يفاخرون بهذا العمل ! كأنهم نسوا أنهم يتحكمون في الاندونسيين منذ ثلاثمئة سنة ، فاذا كانت اندونسيا أو جاوا لم تستطع أن تظفر من هولندا في هذه القرون بأكثر من رئيس بلدية لاحدى القرى فكم هو عذاب اندونسيا تحت حكم الهولنديين الجشعين الذين لا يشبعون

الشهيد البطل جاسم

كنا قد نشرنا في العدد الماضي نبأ استشهاد المرحوم المجاهد السيد خلف الشهيد بأبي جاسم أحد أبطال ثورة فلسطين ، والذي نعرف عنه انه من أبطال العراق فنرجو ممن يعرفه أن يكتب لنا قطعة عن جهاده ومواقعه الكثيرة وحبذا لو نظفر برسمه الكريم لننشره رحمه الله

ما هنالك !

وقائع وفظائع

وطيارات ومدافع والغام واعتقالات

« أخبار من مصادر انكليزية »

القدس في ١٧ — قذفت قنبلتان على منزل الشيخ عارف يونس بباب الساهرة بالقدس ولم تنفجرا والمذكور هارب من الثوار وموجود الآن بمصر

وتوفي بمعتقل الجند ببيت لحم المرحوم عبد الرحمن السكبيجي على أثر مرض وقد مضي على اعتقاله شهر فقط . وأطلقت النار بمستعمرة يهودية قرب سمخ فاشتبك المهاجمون مع الجند والطائرات ويعتقد أن اصابات وقعت بينهم وانسحبوا بالظلام واطلقت على مستعمرة مانيوخان بقضاء حيفا وعين حفراتس ولم يصب أحد وعلى مستعمرة عتاورات بلواء القدس وعلى حي جنولا بمستعمرة بتاحتكفا فأجيب بالمثل

فاجأت دورية جند جماعة يتلفون خطوط التليفون بحي عاصم بك بحيفا فاطلقت عليهم النار ولكنهم تمكنوا من الاختفاء بالظلام . وفتش الجند قريتي حديثه ومسليان بمساعدة الطائرات واعتقلوا أشخاصا لاستجوابهم كافتشوا كفر الديك واعتقلوا أشخاصا أيضا لاستجوابهم . وأطلقت النار على يهودي بالقدس فجرح جراحا خطرة ونقل للمستشفى حيث مات وأطلقت عشر طلقات على سيارة اومنيوس يهودية بطريق يافا القدس فأصيب مرتين ولم يصب أحد

وبينا كان ثلاثة خفراء يهود يقومون باعمال الدورية بمستعمرة بن شيمن صباح اليوم الباكر قرب حرش هرتسل أطلقت عليهم النار من مكان قريب من جماعة مسلحة كامنة خلف الصخور فقتل اثنان وفر الثالث وعلى الاثر ذهبت قوة بوليس للمكان فوجدت جثة أحد المسلحين ومعه مسدس ثم حضرت قوات جند وطائرات للمكان وأحضرت كلاب البوليس فاقتفت الاثر متجهة شرقا ثم لفت وعادت باتجاه اللد حيث ضاع الاثر وكان الحراس اليهود يركبون الخيل أثناء مهاجمتهم

قتل بوليس عربي بعكا بالرصاص أثناء جلوسه بمقهى ففرض منع التجول على المدينة . ووجدت جثة عربي قرب الناصرة تبين أنه ابراهيم القار من المجيدل قتل رميا بالرصاص . وأطلقت النار على مركز البوليس بالحة . وهاجم البوليس منزلا بيافا واعتقل ثلاثة أشخاص بحيازتهم قنابل وتمكن رابع من الفرار واطلقت النار على قطار الركاب بين اللد ويافا فأجاب حراسه بالمثل ولم يصب أحد

وأجرى البوليس تحقيقا مع موظفي وجلاوزة بلدية عزة عن مبلغ كان يخصم من رواتبهم بالاشهر السابقة فأجابوا بانهم كانوا يدفعونه للمنكوبين وطلبت السلطة من السادة موسي الصوراني وعاصم بسيسو ومحمد أبو شعبان وعبد القادر حتحت وابراهيم حرب ومحمد دلول كفالات بثلاثة آلاف جنيه فقبلوا

وفي الصباح طلبت الى هؤلاء السادة ومدير البنك الزراعي السيد عبد الرحمن الخضرا الحضور لدائرة البوليس فاعتقلت الصوراني وبسيسو والخضرا وأطلقت سراح الآخرين

الخوارج على أوطانهم

قالت جريدة الوفد المصري :

« حضر الى دار (الوفد المصري) شخص اسمه علي شاهين وسلم الينا صورة مذكرة قال إنه قدمها للسفارة البريطانية في مصر باسم (الكتلة المعارضة لاساليب المفتي) !

وتدور المذكرة حول طلب تمثيل فخري النشاشيبي ، الخارج على الحركة الوطنية الفلسطينية في مؤتمر لندن وقد بلغ من إسفاف كاتب المذكرة أن وصف أعمال المفتي الاكبر (بالبربرية) . الخ !!

وقد رفضنا نشر هذا السخف الذي وفي غير هذه الجريدة متسع للخوارج وأعداء الوطن »

تبرعات لفلسطين

من الهند الصينية

أرسل الينا حضرة الشهم الغيور السيد علي بانيله إعانة لمنكوبي فلسطين مبلغ ٥٩٥٠ فرنكا قيمة ماتبرع به حضرته وحضرات اخوانه الغيورين من سيجون بالهند الصينية على الوجه الآتي : —

١٥٠٠ فرنك من السيد علي بانيله و٤٠٠ فرنك من السيد علي احمد قايد الصرنج على الباخرة اسفنكس و٣٠٠ فرنك من كل من السادة محمد فقيه عبد الرحيم الصرنج على الباخرة سان بيرو محمد عبدالله عباد الصرنج على الباخرة كنبين و٢٥٠ فرنكا من كل من السيدين حزام عبد الله عماري وعبده يحيى الفقيه عماري و٢٠٠ فرنك من كل من السادة يحيى جمل العيسى رئيس الجمعية اليمنية وحسن محمد معنا الصرنج على الباخرة اندرة ليون ومصطفى محمد الاغبري الصرنج على الباخرة شنتصوات وراجح عبده القطري الصرنج على الباخرة بيرلوتي ومحمد احمد محمود عماري و١٠٠ فرنك من كل من السادة الشيخ علي بيومي من أهالي جيبوتي وصالح الناس شرماني وفاعل خير سيد حضرمي ومحمد علي حسين رباطي (بحري) وعلوي محمد مرشد الرداعي و٨٠ فرنكا من السيد شمسان علي القطري في الباخرة بيرلوتي و٥٠ فرنكا من كل من السادة محمد علي عباس اليريمي ومحمد جيله الصومالي ومحمد ناصر شرجبي في الباخرة بيرلوتي وعلوي سالم مشرقي في الباخرة بيرلوتي والحاج محمد احمد الصومالي ومحمد احمد التجاري العودي والحاج أمان الحجازي ومسعد صالح مريسي عماري ومسعد عمر عماري واحمد الصياحي الرداعي وصالح القعطي وعبدالله محمد ديه القطري (بحري) وعمر خان الهند . وحبيب الله خان الهندي وعلي سالم شعني وقاسم نعمان في الباخرة بيرلوتي وعبده صالح شجري (بحري) و٤٠ فرنكا من السيد احمد قاسم القطري (بحري) و٣٠ فرنكا من كل من السادة مكرد سلام القطري (بحري) وضيف الله درينه دلالي وعلي ابن علي راشد اليريمي وحسين سعد علاقه الصنعاني وشداد خان الهندي ومحمد ناجي طويل عماري و٢٠ فرنكا من كل من السادة عبده حسن في الباخرة كنبين واحمد عبدالله عباد في الباخرة كنبين وطاهر صالح القرشي العاري وصالح محمد مجرد عماري وصالح سيف وثابت اللاح دلالي ومحمد نواوي من ملايو وعبده ثابت الوريد الاغبري (بحري) وعبده ناشر (بحري) وعبدالله حسن مخاوي (بحري) ومحمد قايد مخاوي (بحري) وعبده سيف (بحري) و١٠ فرنكات من كل من السادة فاعل خير يماني ومحمد علي الصنعاني ومحمد ناصر الزبيدي وحسين علي عمر عماري

من الارجنتين

وارسل الينا حضرة الوجيه الفاضل السيد عمر العقدي مبلغ ١٢١ ريالا أرجنتينيا و١٠ ستتي إعانة لمنكوبي فلسطين وتبلغ قيمة هذا المبلغ ١٠٠٠ فرنك وهي على الوجه الآتي :—

٥٠ ريالا من السيد محمد حسن دحروج (تبرع ثاني) و١٠ ريالات من كل من السادة محمد يوسف مروان (تبرع ثاني) وعمر العقدي (تبرع ثاني) و٥ ريالات من كل من السادة بكر الجروقنام وعبد الوهاب القادري (تبرع ثاني) ومحمد حسين صالح (تبرع ثاني) ونور الدين حسن صالح (تبرع ثاني) ومحيي الدين عبدالهادي القادري (تبرع ثاني) ومرعي حسن و٣ ريالات و٩٠ سنتا من محسنين فاعلي خير و٣ ريالات من كل من السيدين مرعي أبو زيد (تبرع ثاني) ومحمد احمد سلهب وريالين من كل من السيدين محمد عثمان صالح وعبد السلام حسين صالح وريال و٣٠ سنتا من كل من السادة محمد خالد [illegible] وصافي حسين وعلي سليمان (تبرع ثاني) وحسين داود السعدي وريال واحد من كل من السيدين محمد خليل ومصطفى [illegible]

من [illegible]

وأرسل الينا المحسن الكريم السيد محسن بن احمد المحضار واخوانه من بنقارا ببيان مبلغ ١٢ جنيها انجليزيا و١٧ شلنا و٣ بنسات قيمة ما تبرع به حضرته وما جمعه من اخوانه أهل الخير اعانة لمنكوبي فلسطين وبيان ذلك كالآتي بالريال الساوي ٢٠ ريالا ساميا من السيد محسن بن احمد المحضار واخوانه و١٠ من كل من السيد عبدالله بن عبد الله ذنقي والشيخ مبارك بن عمر سعيدان والشيخ منصور عبدالله بن هرهره و٢ ريال من الشيخ محمد بن صالح البايكري وجميعهم من بنقارا و١٠ ريالات من الشيخ عمر بن صالح باوزير و٥ من كل من الشيخ عبدربه بن مجليع المولقي والشيخ علي بن محمد البايكري و٣ ريالات من الشيخ يسلم بن بدر بن عبد العزيز وريالين من كل من الشيخ احمد بن راشد بن الحسن والشيخ محسن بن صالح بن الحسن وريال واحد من كل من السادة فريد الله خان الافغاني وعبد القهار مولاة الافغاني واسكندر الافغاني وعبدالستار الافغاني واحمد خان الافغاني وايدي شان الافغاني ومولاة خان الافغاني وعبدالوهاب خان الافغاني وازادخان الافغاني وحبيب شاه الافغاني ومحمد ادريس الافغاني وعبد الرحيم الافغاني وانجي عمر عبد الرحمن الملايوي وعلي زاوان الملايوي وابو بكر ابن فريكن الكلتي و٥٠ سنتا من موزرخان الافغاني و٣٠ سنتا من عبد الغفور خان الافغاني و١٠ ريالات من السيد محمد صادق الافغاني وجميعهم من بلدة فتاني وريالين من اب نمي شريف الملايوي و٣ ريالات من حسن ابن عبد الملك الملايوي من شنغاى قادي وريال واحد من الشيخ يسلم بن عبد الله القمزاني من شنغاى قولو وريالين من كل من السادة الحاج سليمان وشركاه ونيء يحيي بن نيء داود وانجي سليمان ابن حاج ابراهيم وحاج عبد الكريم عمر بوعي وريال واحد من كل من السادة الشيخ عبد الله بن بريك والشيخ ابوبكر بن عمر السليماني وحاج يوسف بن حاج صولون وفاعل خير والحاج يوسف ونيء حسين وجيء يوسف بن حاج يوسف وحاج صالح حاج محمود وانجي عبدالرحمن الملايوي وجي حسين احمد والشيخ احمد بن طالب والسيد صالح واسماعيل سلطان الكلنقي والشيخ عبد الله بافضل ومحمد ابراهيم الكلنقي وجميعهم من كلنتن

من فرنسا

وصل الينا ٢٠٠ فرنك من حضرة الوطني الغيور السيد عثمان ثابت علي اليماني نزيل مرسيليا قيمة ماتبرع به حضرته لمنكوبي فلسطين . وأرسل الينا أيضا ٤٠٠ فرنك قيمة ما جمعه اخوانه اليمانيين المخلصين بفرنسا وبيانهم كالآتي ٥٠ فرنكا من كل من السادة علي عبده نعمان العريقي وعبده سعيد العريقي وعبد المجيد اسماعيل العريقي وعبد الفتاح ثابت احمد العريقي و٣٥ فرنكا من كل من السيدين سيف نعمان حسن العريقي ومدهش العريقي و٣٠ فرنكا من السيد مكرد سالم سعيد العريقي و٢٠ فرنكا من كل من السادة طاهر مقبل سعيد العريقي وخالد طاهر العريقي وسالم احمد سالم العريقي و١٠ فرنكات من السيدين عبد الحق العريقي وسيف انعم العريقي

من غينيا الشرقية

وأرسل الينا حضرة الغيور السيد احمد قاسم من الدربت بغينيا الشرقية مبلغ ١٢٠ شلنا قيمة ماتبرع به حضرته وحضرات اخوانه المحسنين الى اخوانهم منكوبي فلسطين على الوجه الآتي .

٢٠ شلنا من السيد احمد قاسم و١٠ شلنات من كل من السيد بن حسين محمود وشاه محمد و٥ شلنات من كل من السادة محمد بخش وفقير محمد ومحمد سعيد زيد وعلي محمد ومحمد مملع وشاه دين وبير بخش وحاج محمد وعلام حسين ومختار بن شيخ ومحمد غالب و٤ شلنات من السيد ملا فتح محمد و٣ شلنات من كل من السادة جزار احمد وفضل محمد والشيخ بنور وشلنين من كل من السادة حامد ادن وعيسى حلديد ومحمد جامع ومحمد طفيل وكاريا باطل ومحمد اسماعيل وعلي نور وجامع محمد وعلم دين وشلن واحد من كل من السادة فاعل خير وفاعل خير وعسكر فارح ورحيم بخش

من فنزويلا

وأرسل الينا حضرات السادة جميل افندي الجردي رئيس جمعية التعاون العربي في اللاغونية بجمهورية فنزويلا بأميركا الوسطى والسيد سليمان سليمان ابو فخر سكرتير الجمعية ١٠٠ دولار امريكي لاغاثة منكوبي فلسطين وهذا المبلغ تفضلت به تلك الجمعية المجاهدة تقديراً للمجاهدين

من عدن

ووصل الينا من عدن من أحرار فلسطين القادمين من سيشل ١٠٦ جنيهات انجليزية و٦٣ قرشا وذلك قيمة التبرعات المبينة أدناه .

١٠٠٠ روبية هندية بواقي اعانة منكوبي فلسطين من الجالية الكويتية والعدنية بواسطة حضرة السيد علي عبداللطيف الحمد من فضلاء عدن و١٥٠ روبية من اميف من جماعة نادي الاصلاح بواسطة حضرة السيد احمد محمد خليل و١٠٠ روبية من حضرة الاستاذ الشيخ محمد عبد الله المحامي و١٠٠ روبية من حضرة الحاج محمد عبدالله زليخي . و٨١ روبية بواسطة حضرة السيد علي محمد ناصر و٥٠ روبية بواسطة الوجيه الهندي السيد .ت. ا . باريخ عن الجالية الهندية في عدن .

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد سليمان الحمد الصانع من فضلاء الكويت بعدن ٢٠ روبية وذلك قيمة ماجمعته الجالية الكويتية بعدن في أيام عيد الفطر ثمن شارات سود علامات الحداد بيعت وعلقت على الصدور والاكمام والسواعد عن أرواح شهداء فلسطين

من نيروبي

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد طالب حمد من نيروبي ١٠ شلنات لمنكوبي فلسطين وهي ٧ شلنات ونصف من السيد عثمان موسي و٢ ونصف من السيد محمود ناصر جزى الله حضرات المحسنين والساعين في الخير أحسن الثواب وعوضهم خيرا

مهاجمات وانفجارات

«أخبار من مصادر انكليزية»

القدس في ١٦ يناير — بينما كانت دورية عسكرية من الدوريات الليلية تسير بين نابلس والقدس أطلقت عليها النار بكثرة بالقرب من قرية عين سينيا ، فاجابت الدورية بالمثل وأطلقت النار على بعض الجنود بينما كانوا يحرسون الطريق بالقرب من قرية مار الياس في ضواحي القدس فاصيب جندي بريطاني يدعى وود بجراح خفيفة . وهاجمت قوة من الجند والبوليس جماعة من مهربي الاسلحة بينما كانوا يعبرون الاردن بالقرب من مدينة أريحا وأطلقت عليهم النار فقتل أحد المهربين وجرح آخر واسر ثالث . واطلقت النار على مستعمرات كفر جلعادي في المنطقة الشمالية والجدل في المنطقة الجنوبية وملبس بالقرب من يافا فقتل أحد الخفراء اليهود في المستعمرات الاولى ولم تقع اصابات في الحادثين الآخرين . وانفجر لغم بالقرب من محطة راس العين فأصيب القطار بضرر بسيط وتم اصلاحه للحال. وجاء في البلاغ الرسمي أن مفرزة من الجند داهمت أحد المنازل في مدينة نابلس في الليلة الماضية وقبضت على أرهابي شهير كان ينزل فيه

لمكتب الاستعلامات

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد راجح كليب اليماني الموظف بالباخرة باوون رامزاي عند مروره بالمياه المصرية خمسين قرشا لمكتب الاستعلامات العربي وأرسل الينا حضرة أمير شعراء العرب بأميركا الاستاذ رشيد سليم خوري (الشاعر القروي) ٢٤٥٠ قرشا برازيليا (أي ١١٠ ريالا أميركيا) لمكتب الاستعلامات وذلك قيمة تبرع الفضلاء الآتية أسماؤهم ١٠٠٠ قرش برازيلي من فلسطيني فاعل خير و٥٠٠ من الطفلتين ثريا ونزهة نجلا السيد جورج موسى من صندوق توفيرهما للحلويات و٣٥٠ من السيد يوسف اليازجي و٢٠٠ من السيد أسد يافث و٢٠٠ من السيد داود الدبس و٢٠٠ من السيد حنا نعيمه وكلهم من سان باولو بالبرازيل .

وأرسل الينا حضرة الفاضل الغيور السيد عبد الجابر خميس نزيل باتون روج في ولاية لويزيانا بأميركا الشمالية ١٠ ريالات أميركية لمكتب الاستعلامات أيضا فنشكر لحضراتهم هذا التبرع الوطني بارك الله فيهم جميعا

دسائس راغب النشاشيبي

يهم القراء أن يعرفوا ولاشك بعض الشيء عن حركات راغب بك النشاشيبي في أثناء انعقاد مؤتمر الوفود في القاهرة وهي تستعد للذهاب الى لندن

فنقول ان راغب بك كان يبذل جهوده لأن يكون بين المفاوضين ولا ندري لأي وجه كان يسعى الى ذلك

وقد تمكن من اقناع (رئيس حكومة عربية) بالسعي لادخاله نائبا عن (المعتدلين . .) أو حزب الدفاع الذي لا وجود له وأخذ رئيس تلك الحكومة العربية بترويج هذه الفكرة فلما عقد مؤتمر القاهرة وطرح هذا الاقتراح للبحث اتضح لمن لا يعرف الحقيقة أن راغب بك وجميع أركان حزبه هم هاربون من المجاهدين فكيف ينوب أحدهم عن أمة أقصتهم وطاردتهم ؟ بل ان الوفد الفلسطيني كاد يعدل عن السفر ان كان النشاشيبي سيدس بينهم بمسعى من الانكليز فلم يسع المجتمعين الا صرف النظر عن النشاشيبي وسواه ممن لا ترضى عنهم الامة الفلسطينية واللجنة العليا . ويذكر انه لما اشتد الجدل حول هذه النقطة قال أحد الاعضاء اذا كانت بريطانيا حريصة على النشاشيبي فيمكنها أن تضمه الى الوفد البريطاني أو الوفد الصهيوني ! وأما الامة الفلسطينية فلا تريده ولا تحسبه منها وقد أصدرت حكمها عليه وهو هارب منها فكيف يسعى لان يكون بين ممثليها ؟ شيء عجيب والله

ماذا في فلسطين ؟

القدس في ١٧ يناير — هاجم فريق من الثوار غابة هرتزل اليهودية بالقرب من مستعمرة بن شمن واشتبكوا مع حراسها اليهود في معركة شديدة أسفرت عن قتل خفيرين يهوديين ومقتل أحد الثوار وقد استولى الحرس على سلاحه وبعض أوراق كانت معه

و أطلقت النار على كونستابل عربي يدعى العبد التربي بينما كان جالسا في مقهى في مدينة عكا فقتل للحال . وعثر البوليس على شخص يدعى ابراهيم الفار قتيلا : الطريق بين رومانا وكفر كنه في منطقة الناصره وأطلقت النار على شخص يهودي من اليمن بينما كان يسير بالقرب من بركة السلطان في القدس فاصيب في رأسه وتوفي على الاثر وهاجم المسلحون ست مستعمرات يهودية في مختلف أنحاء فلسطين واطلقوا عليها الرصاص بكثرة وقد فتشت مفرزة من الجند بمساعدة الطائرات قرية الجديدة في منطقة نابلس واعتقلت عددا من أهاليها للاشتباه فيهم . كما فتشت قرية الديك واعتقل بعض من أهاليها وهاجم بعض الثوار أمس مستعمرة يهودية بالقرب من سمخ وأطلقوا عليها النار بكثرة فحضرت على الاثر قوة من الجند واشتبكت مع المعتدين في معركة وأسفرت عن وقوع بعض الخسائر في الثوار .

الزعيم عبد الرحيم

وصوله الى دمشق وعودته لفلسطين

لندن في ١٧ يناير — كتب الى جريدة التيمس مراسلها في القدس يقول : «ان ذهاب عبد الرحيم الحاج محمد الى دمشق ينم عن انشقاق مهم في صفوف العرب المجاهدين فالمعلوم ان عبد الرحيم كان من مدة طويلة على خلاف مع أنصار المفتي على مسألة ارهاب العرب الآخرين ولهذا يدل انسحابه الان من القيادة على انشقاق تام بين الثائرين وعبد الرحيم معروف بأنه مسلم شديد الورع هب الى الجهاد المسلح مدفوعا بأسمى العوامل ولكنه كان دائما يعارض في التعديلات التي توالت أخيرا على المخالفين من العرب وقد حاول جماعة دمشق اكراهه على السير معهم منعهم عنه الاموال الضرورية لكن شهرته الجيدة جندا بين العرب و كثرة أتباعه مكنته من متابعة أعماله»

الشباب

لاخلاف بين المجاهدين ياجريدة التيمس المفسدة الكاذبة، وأما المجاهد عبد الرحيم فقد عاد الى مقر قيادته بفلسطين ليواصل اصلاء الاستعمار بناره الحامية، وأما ذهابه لدمشق فكان فجأة وبصورة خاصة لاسباب عائلية ثم عاد مسرعا لفلسطين

العدد ١٣٣ — ٩٣ — ٤٢٨)
وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم
السنة الثانية

الشباب

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفاً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر
المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٠٦٨٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالقبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الأربعاء [illegible] ١٣٥٧
جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والأقطار المظلومة
٨ فبراير سنة ١٩٣٩

منع فرنسا للامير شكيب ارسلان من دخول سورية

ما هي الاسباب وماذا يقول الامير ؟

كان المنتظر ان يمر عطوفة الامير شكيب ارسلان شيخ المجاهدين في الشرق، بمياه الاسكندرية يوم ٣١ يناير قادماً من سويسره في طريقه إلى سورية ليتسلم مركزه الذي انتخب له وهو رياسة المجمع العلمي العربي

وبينما المساعي تبذل في مصر للسماح لعطوفة الامير الجليل بزيارة اخوانه بها إذا حادث جديد غريب يقع في فرنسا وهو انها منعت عطوفته من الرجوع إلى سورية ! فدهشنا لهذا الخبر اشد الدهشة وقد قابلته البلاد العربية بالاستغراب والاستنكار فأخذنا نتربص لنعلم السبب فلم نقف على جديد ،وها نحن ننتظر

بيروت في ٢٨ — لمراسل الاهرام الخاص — جاء في نبأ من جنيف ان قنصل فرنسا فيها رفض التأشير على جواز الامير شكيب ارسلان رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق الذي اعتزم العودة الى سوريا في أوائل الشهر الحالي لتسلم مهام منصبه العلمي الجديد، وأن هذا الرفض موحى به من وزارة الخارجية في باريس .

وقد اثار هذا التدبير استياء عظيما في الدوائر السورية ، واجتمعت صحف دمشق على الاحتجاج عليه ، وتساءلت عن الاسباب التي دعت الى منع الامير عن العودة الى بلاده بعد ان كان قد سمح له بدخول سوريا ولبنان على اثر عقد المعاهدة السورية الفرنسوية

دمشق ٢٨ — لمراسل المقطم :

اهتمت الحكومة السورية لخبر امتناع قنصل فرنسا في جنيف عن التأشير على جواز سفر الامير شكيب ارسلان الى سوريا وخاطبت الحكومة الفرنسوية بذلك طالبة معرفة أسباب المنع وعلقت الصحف السورية باهتمام على هذا الموضوع مستغربة هذا التصرف مع الامير مع انه سبق ان اجازت فرنسا دخوله الى سوريا ولبنان من سنة وقالت ماذا جد اليوم حتى يمنع الامير من الرجوع الى وطنه ؟

ماذا يقول الامير شكيب ؟

حظينا برسالة خاصة من عطوفة الامير شكيب يفصل فيها الحادثة ويعلق عليها، قال حفظه الله

جنيف ٦ ذو الحجة ١٣٥٧
أخي أبا الحسن لاعدمته

كتبت اليك من يومين اننا قررنا السفر في ٢٨ يناير الجاري من ثغر البندقية وان نكون في الباخرة « ماركو بولو » التي سيسافر بها صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا. إلا أننا لم نفطن لقضية الرخصة بالسفر الى سورية وهذه الرخصة لابد أن تكون من حكومة فرنسا فراجعنا قنصلية فرنسا في جنيف فاجابت بأنها تلقت أمراً من نظارة الخارجية في باريز بأن لاتعمل اشارات على تذاكر السفر الى سورية دون استئذان من الخارجية فقلنا للقنصلية استأذني اذاً ونحن نأخذ منك الجواب غداً ففي اليوم التالي أخذنا الجواب فكان (انه في الوقت الحاضر لاسبيل لاعطاء فيزا للامير شكيب) فلما أطلعنا على هذا الجواب ابرقنا الى جميل بك مردم رئيس الوزارة السورية برقية مطولة وطلبنا اليه المفاوضة مع المندوب السامي الجديد بأن شكيب ارسلان انتخب رئيسا للمجمع العلمي في دمشق وقد استدعته حكومة سورية ليتسلم وظيفته فلا بد له من المجيء الى سورية

ولا أزال في انتظار الجواب

وقد رأيت هذه المعاملة غريبة لأنه ان كان المقصود بمنعي من الذهاب الى سوريه ان لا أشدد السوريين على تقاضي العمل بالاتفاق الفرنساوي السوري فالجواب أن السوريين قاطبة غير محتاجين الى من يشددهم في هذا الامر فالحكومة تسهامن الباب الى المحراب تعلن أن سورية ليست جزءاً من الامبراطورية الافرنسية ولن تكون جزءاً والمجلس النيابي دون استثناء صوت واحد قرر الاستقلال التام وقال ان الشعب السوري لا يزال موافقا على المعاهدة مع فرنسا وهي المنعقدة سنة ١٩٣٦ لكن لايقبل ملحقاتها التي لم يطلع عليها المجلس فان رضيت فرنسا بذلك فبها ونعمت والا فالشعب السوري معلن استقلاله وقد قام الشعب المذكور أمام المندوب السامي الجديد المسيو بيو بمظاهرات عامة شاملة على اختلاف

الاحزاب تبين له فيها ان السوريين موطنون أنفسهم على بذل دمائهم واموالهم وكل مافي أيديهم لاجل الدفاع عن استقلالهم وان كان وجد بعض جماعة من العلويين أو من الدروز صلاتهم بدائرة الاستخبارات الافرنسية معروفة يخالفون مبدأ الوحدة السورية ومثلهم بعض الشذاذ الملتجئين من تركيا الى مقاطعة الجزيرة وهم أيضا على اتصال بالفرنسيس الذين هم مستخدمون هناك فكل هذا أمور صنعية غير طبيعية مصيرها الى الاضمحلال وهي لاتؤثر في مجموع العلويين ومجموع أهل الجزيرة ولاتؤثر بخاصة في مجموع الدروز العرب الاقحاح الذين ضحوا أربعة آلاف شاب في ثورة ١٩٢٥ لاجل تأييد استقلال العرب وأظن ان المندوب السامي الجديد قد فهم الحقائق الراهنة وعلم أن كل محاولة لعقد معاهدة ثانية غير الأولى فاشلة ولايكون لها نتيجة سوى اعلان السوريين قطع كل علاقة مع فرنسا مما يجر الى أحوال ان لم تكن نافعة للسوريين فهي ضارة بالافرنسيين وبالاجمال فسورية لن ترضى تسلط أية دولة أجنبية عليها لافرنسا ولا انكلترة ولا ايطاليا ولا المانيا ولا تركيا التي يقال انها طلبت الى فرنسا التخلي لها عن الانتداب على حلب وملحقاتها !

فان كان لهذا الخبر من أثر فهو غريب جداً من وجوه عديدة الاول مخالفته للبرنامج الذي أعلنته تركيا الف مرة بانها لاتطمع بعد الحرب العامة في أي بلاد أهلها غير أتراك والثاني ان السوريين والامة العربية كلها من ورائهم يقاومون بالقوة كل محاولة استيلاء على حلب والجزيرة مقاومة مستمرة لاتنقطع مادام في الدنيا عربي فان كانت تركيا الجديدة قد نسيت المبادىء التي أعلنتها فالعرب يذكرونها بها ولكني غير معتقد أن الاتراك سيثيرون مسئلة كهذه لما يعلمون من عواقبها فسنجق اسكندرونة شيء وحلب وتوابعها شيء آخر لان سنجق اسكندرونة فيه تسعون الف تركي والعرب الذين يقابلونهم من أجناس مختلفة هم ضعفاء وعملة في أراضي الاتراك وأما حلب فهي عربية ومن أمهات البلاد

العربية لا يمكن أن يتسلط عليها أمة غير عربية وكذلك الجزيرة التي أربعة أخماس أهلها عرب لايقدر أن يقاومهم هناك شذاذ يحركهم الكردينال فلان والمطران فلان فينبغي قطع كل أمل في اخراج هذه البقعة من الوحدة السورية سواء لحساب تركيا أو لحساب فرنسا وهنا مجال للقول أيضا اني غير معتقد كون الحكومة الافرنسية راجعة عن معاهدة سنة ١٩٣٦ بل هي تتحين الفرصة لاقناع مجلسي النواب والشيوخ بوجوب تصديق تلك المعاهدة هذا الذي اعتقده من جهة المعاهدة وقد يجوز ان تقع محاولات لاعطاء ادارة داخلية مستقلة لجبل الدروز وبلاد اللاذقية ومقاطعة الجزيرة وأظن أن جميع هذا التردد والتذبذب اللذين صحبا قضية هذه المعاهدة مقصود بهما الوصول الى جعل هذه المقاطعات الثلاث ملحقة بسورية بالاسم فقط وبالفعل ملحقة بفرنسا لاسباب عديدة لايتسع هذا المقام لشرحها والمطلعون على الحقائق لاتخفى عليهم هذه الاسباب ولكن هذه المحاولات هي أضغاث أحلام والمأمورون الافرنسيون الذين يثيرون القلاقل في هذه المقاطعات الثلاث لابد لسورية من أن تطالب فرنسا بابعادهم من هناك ان كانت تريد السلام مع سورية ولا يتأتى أبدا ان مجلس النواب السوري يرضى بفصل جبل الدروز عن سورية استقلالا فعلا ليكون تحت حماية فرنسا فان وجد في ذلك الجبل فرقة تطلب هذا الطلب ففرقة أخرى مثلها وأقوى منها تعتصم بالوحدة السورية ومجموع الدروز في سورية لايرضون لانفسهم هذه الوصمة المخلدة للعار عليهم وهي أن يفضلوا الاجنبي على أبناء جلدتهم ويسجلوا على أنفسهم بانهم ماقاتلوا ذلك الاجنبي وضحوا في قتاله باربعة آلاف شاب محافظة على الاستقلال العربي بل حبا لشن الغارات فهذا لن يرضاها الدروز لانفسهم مهما فعلت الدسائس والاغراض فيما بينهم وكذلك السواد الاعظم من العلويين متمسكون بالوحدة السورية ولولا وجود العمال المعهودين ممن كانت فرنسا جعلتهم هناك لم يكن أقل حركة في بلاد العلويين ترمي الى الانفصال عن سورية فحركة الانفصال مصطنعة غير طبيعية قام بها جهلاء يعتقدون ان هؤلاء الضباط الافرنسيين هم كل شيء وان فرنسا من ورائهم وهي التي تعمل لاجل هذه السياسة وان ما أرادته فرنسا لا مرد له فسواء قاموا أو قعدوا فبلاد العلويين مقاطعة افرنسية ! فالاحسن لهم أن يسبقوا الوقت وينالوا الحظوة عند الفرنسيس بخدمتهم لها في هذه السياسة .

وهذا هو أيضا جهل وطيش راجعان الى سذاجة هؤلاء المغرورين لان الحكومة الافرنسية نفسها لاتعلم شيئا من هذه الدسائس الخفية ولاتقصدها ولا ترضى بها وغيره يقول أنها ترضى بادخال سنجق اللاذقية ضمن سوريه ثم تعود في السر تلقي فتدس دسائس لفصله عن سورية ولا سيا اذا كانت هذه الدسائس هي عبارة عن تحريك أشقياء لقطع الطرق والقتل والسلب ان هذا تجل عنه الحكومة الافرنسية وتعلو علوا كبيرا أو يستوي في تلك عنها صديقها وعدوها ولهذا نحن معتقدون أن المسيو بيو سيضع حداً لهذه الافاعيل الماسة بشرف فرنسا على غير علم من حكومة فرنسا فاما الجزيرة العليا فاربعة أخماسها عرب صراح منهم بادية ومنهم حاضرة ومن هناك من المتشردين الفارين من تركيا لايقدرون ان يقفوا ساعة واحدة في وجه العرب وان كانت قد حصلت منهم تلك الجرأة على الحكومة السورية وطال عيثهم وفسادهم بدسائس البطريرك الفلاني والمطران الفلاني فهذا كله باستناد هذه الشراذم على الجيش الافرنسي المحتل وهذه

القصة أيضا سيطلب المجلس السوري وضع حد نهائي لها وستصح الاجسام بالملل . فالصبر الذي صبرته الحكومة السورية على عبث هؤلاء المتشردين وخرقهم لناموس الحكومة قد بلغ حده ولو كان البطريرك الفلاني والمطران الفلاني ومن هم في حزبهم يتأملون عواقب الامور لعلموا الخطر المحدق بهم من جهة لاترحمهم ولا ترأف بهم اذا وقعوا تحت يدها وان الملجأ الوحيد لهم هو الامة العربية لاغير ، وهي صاحبة البلاد وغيرها لايكون الا ملجأ موقتا . وبالاجمال لسنا متشائمين بمصير الامور بل اعتقد ان المسيو بيو سيعود الى باريز بعد شهرين وحقيبته ملأى بالادلة والبراهين من الجهة الداخلية والخارجية على وجوب المبادرة الى تصديق المعاهدة السوريه الافرنسية وبعد ذلك تستوي الحالة وتزول القلاقل ويرجع السلام والاطمئنان ويعود الناس الى اشغالهم

وأما هذا العاجز شخصيا فان كنت في سورية فلا أزيد أهلها استمساكا بعروة استقلالهم مقدار ذرة وان كنت غائبا عن سورية فلن انقص السوريين من عزيمة الدفاع عن وحدتهم واستقلالهم مقدار ذرة وما أنا الا واحد منهم واني عارف بالحالة الداخلية كما هي وعارف أيضا بالحالة الخارجية كما هي ومنها استخلص ان السكون والراحة للجميع لايكونان الا بتصديق المعاهدة ورجوع فرنسا الى ماعاهدت عليه ومامهم عند من أقطاب سياستها يصرون على وجوب العمل به ويرون أنها عاملة بذلك (ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين)

جنيف — شكيب أرسلان

الثوار يخدعون الانكليز

وجواسيس بالكوفية تخدع الثوار

جاءنا من معاقل الجهاد مايلي :

هاجمت سبع طائرات فصيل الجولاني المرابط بجوار الخليل واشتبكت معه بمعركة حامية من الساعة التاسعة صباحا وقد لجأ المجاهدون الى حيلة بارعة فلبس بعضهم لباس الجنود الانكليز بينما رابط الآخرون الى جنبهم وراء الصخور ومعهم مدفع رشاش ، وأخذوا يشيرون الى الطيارات التي مالبثت أن دنت لاستطلاع الامر وعندئذ فاجأها الكامنون باطلاق النار من مدفع رشاش ومن البنادق فانسحبت الى الجو بسرعة ولكن الدخان مالبث أن شوهد وهو يتصاعد من طائرتين ثم هوتا الى الارض بينما بقيت الطائرات الاخرى تحلق على ارتفاع بعيد وعلى الاثر انسحب المجاهدون .

ووجد فصيل عمر بن الخطاب بالقرب من قرية شوقة مسلحين يلبسون العقالات العربية فحسبهم من المجاهدين ولكنه ما كاد يدنو منهم حتى تترسوا بالصخور وأخذوا يطلقون الرصاص على المجاهدين الذين أجابوهم بالمثل وعلى صوت الرصاص جاء فصيل الموت من وراء المسلحين وحوصروا بالنار من الجهتين فأخذوا يحاولون الانسحاب ولكن عبثا فان المعركة بقيت أربع ساعات وأسفرت عن هجوم سريع قام به المجاهدون من كل جنب فأطبقوا على الغادرين اللذين وقع منهم هاء أحد عشر قتيلا ، وستة جرحى وتبين أنهم خليط يتألف من الجواسيس وخوارج عصابات العرب ، ومن البوليس الاضافي اليهودي — ووقعت مصادمة قرب كفر قدوم بين المجاهدين والجنود الانكليزية أسفرت عن انسحاب الجنود بعد الغروب وقد كسب المجاهدون ستة رؤوس خيل ومسدسين وبندقية

الحالة في فلسطين

(أخبار المصادر الانكليزية)

القدس في ٢٦ يناير — أطلقت النار صباح اليوم على شخص يهودي في حي منتفيوري على مقربة من باب الخليل فاصيب بجراح بليغة

وأطلقت النار بعد منتصف الليلة الماضية من جهة الحرم الشريف ،وسمعت خمس طلقات أخرى على مقربة من مدرسة المطران

وعثر البوليس على جثة شخص عربي يدعى على احمد جراد مقتولا بالرصاص في احد بساتين البرتقال في الرملة . واطلقت النار في يافا على جاويش عربي يدعى حافظ دودين، بينما كان يسير في طريق المحطة فاصيب بجراح بليغة، وعلى اثر ذلك أعلنت السلطة قانون منع التجول في المدينة . وأطلق فريق من الثوار النار على جماعة من العمال اليهود في مستعمرة كفر سابا فلم يصب أحد ، وعلى الاثر حضرت قوة من البوليس الاضافي وطاردت المعتدين ، واعتقلت شخصا عربيا كان بالقرب من مكان الحادث.

وفتشت مفرزة من الجنود عددا من المنازل في مدينة حيفا فعثرت في احدها على مسدس وكمية من الذخيرة . واشتبك فريق من الثوار ، يقدر عدده باثنى عشر رجلا ، بقوة من البوليس الاضافي اليهودي في معركة عنيفة في مستعمرة « برادس حنا » الواقعة بين يافا وحيفا اسفرت عن إصابة اثنين من رجال القوة ، احدهما بجراح خطيرة ، والاخر بجرح خفيف.

بيان من جريدة الشباب

يسرنا أن نخبر القراء ان جريدة الشورى ستعود الى الصدور قريبا وسنرسلها الى القراء بدلا من جريدة الشباب هذه التي ستوقف ارسالها وستكون الشورى مثل الشباب تماما ان شاء الله

وانا من الآن نوصي حضرات المشتركين والقراء بأن يجعلوا جميع مخابراتهم معنا هكذا :

محمد على الطاهر . جريدة الشورى بمصر
Mohamed Ali Ettaher
Ashoura Newspaper. Cairo

ولا لزوم للارسال باسم الشباب بعد الآن

ولنا رجاء الى الزميلات التي تبادلنا وهو أن نبدل العنوان وتجعله «الشورى» بدلا من «الشباب» ولها الشكر

تهجم استعماري

وصراحة شباب بني معروف

صرح الجنرال هونتزيجر قائد الجيش الافرنسي بسورية ان الدروز سيحاربون الى جانب فرنسا اذا نشبت ثورة في سوريا. فرد عليه طلاب بني معروف في الجامعة السورية والمعاهد العلمية المختلفة في دمشق بالكلمة التالية: «ان بني معروف لم يكونوا في يوم من الايام رجالا لدولة أجنبية عاثوا بها على وطنهم الكبير وابناء قومهم، ولا يذكر التاريخ أنهم كانوا في وقت من الاوقات جنداً للاستعمار . وانما هو يذكر أنهم حماة الوطن السوري العربي منذ القدم، ورجاله هم الذين يموتون في سبيل كرامته ويستشهدون على مذبح حرياته وانهم يحمون دياره ويصونون دثاره »

القتال العنيف

(أخبار المصادر الانكليزية)

القدس في ٢٣ يناير — انفجر صباح اليوم لغم تحت عربة من العربات الكاشفة على الخط الحديدي بين القدس ويافا ولم تقع إصابات ، وقد اعتقل ثلاثة من العرب لعلاقتهم بوضع هذا اللغم . وأطلقت النار على سيارة كبيرة كانت تنقل الماء من قرية فراديه بجوار صفد الى ورشة المعسكر القريبة من القرية فاصيبت السيارة بخمس رصاصات ولكن لم يصب أحداً من ركابها . وأطلقت النار على سيارة عسكرية بين الناصرة وطبريه ولم تقع اصابات

وأطلق فريق من الثوار النار على سيارة يهودية بالقرب من طبرية فقتل السائق وأحد الركاب ونجا الباقون ،وحضرت قوة من جنود حدود شرق الاردن الى مكان الحادث وطاردت المعتدين الذين انسحبوا الى الاراضي السورية

وأطلقت النار على المسيو يهودا مرعش من كبار تجار الاقمشة اليهود في القدس بينما كان واقفا امام محله فقتل للحال . وألقيت قنبلة مساء أمس على الحي اليهودي في سفح الكرمل بحيفا فلم تنفجر

وفتش الجنود عدة قرى عربية وصادروا كمية من الاسلحة واعتقلوا عددا من أهاليها للاستجواب . وانفجرت قنبلة في يافا فقتلت شخصا يدعى محمد الحاج على وأصيب شخص آخر يدعى هاشم شكري بجراح شديدة ، وحكمت المحكمة العسكرية في القدس بالاعدام على مصطفى الشريف الجزائري كما حكمت محكمة حيفا العسكرية بالاعدام على عبد الله محمود صباح وعربي آخر لحملهما سلاحا بدون ترخيص ووافق القائد العام على هذه الاحكام

لقد صح كله !

يذكر القراء اننا توقعنا ان تنقذ المحاكم البريطانية بفلسطين أو مراجعها السياسية الجنود الانكليز من الحكم الابتدائي الخفيف الذي أصدر عليهم بصورة سياسية لاغتيالهم السجين العربي المقيد بالحديد بحجة انهم قتلوه لمحاولته الهرب ! !

والى القراء الآن نتيجة تلك الدعوى

القدس في ٢٦ — خفضت محكمة الاستئناف بفلسطين الحكم الصادر على الكونستابل وليام وود من ثلاث سنوات سجن الى ١٨ شهرا وهو الذي ثبت عليه أخيرا أنه شرع في قتل سجين عربي . « أما الحكم بالسجن سنة مع إيقاف التنفيذ على الكونستبلين فيليب كروسلي وجور كروسلي فانه ألغي »

الشباب — وسيطلق الانكليز سراح الاول بعفو خاص وتكون النتيجة ان دم الشهيد المظلوم المذكور قد ضاع هدراً وان القتلة قد انقذوا برغم ثبوت تهمة القتل عليهم . هذه هي عدالة الاستعمار أيها الناس

جنود الاستعمار في فلسطين يقتحمون دار السيد أمين الحسيني

وينهبونها ويخربونها

القدس ٢٦ يناير — لمراسل الشباب

دهم الجند البريطاني بالقدس منزل سماحة المفتي السيد امين الحسيني وهي خالية من السكان فعاثوا فيها وحطموا كل مافيها ونهبوا أثمن موجوداتها ومزقوا رياشها وسلبوا الثمين الغالي ونزلوا به الى الاسواق وعرضوه للبيع فلم يشتره أحد لان الناس عرفوا أنها للزعيم الاكبر ، فذهب الجنود الى الحي اليهودي وباعوا ماسلبوه الى اليهود فاشتروه مسرورين شامتين .

القدس ٢٦ — لمراسل جريدة المقطم

« لم يرض حاكم لواء القدس عن تفتيش بيت المفتي وقد جرى هذا التفتيش بدون أمر عال كما تبين فيما بعد . والتحقيق يدور بشدة ودقة في هذا الموضوع لمعرفة كيفية صدور الامر ومن هو المسؤول عن هذا الحادث الخطير » .

ونشرت المقطم لاحدى الشركات الاجنبية البرقية الآتية

القدس في ٢٦ — ذهب وفد من أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى والقضاة الشرعيين والمشايخ وقابلوا المستر كيث روتش حاكم القدس وشكوا اليه من السطو على منزل المفتي وتخريبه فوعدهم بتحقيق البوليس وقد ظهر ان المنزل دخل وأحدث فيه تخريب كثير ونهب مافيه من الرياش والذخائر الثمينة وعرضت هذه على التجار فرفضوا شراءها لما عرفوا صاحبها

الشباب — لانظن أنه يوجد أصغر ولا أسفل من هذا العمل الذي قوبل بالسخط والاحتقار وسيقابل في الشرق كله بالاستنكار والاشمئزاز . وانا لعلى يقين من أن سماحة السيد أمين الحسيني لن يحزن من هذا التهجم الموجه الى الاسلام كله لانه يتأكد يقينا أن بيوت العرب جميعا هي بيته ، حياه الله في دار هجرته وأيده بروح من عنده

هجمات وفظائع

القدس في ٢٤ يناير — أطلقت النار أمس على مفرزة من الجنود بالقرب من صفد فاجاب الجنود باطلاق الرصاص على المعتدين وحضرت الطائرات الى مكان الحادث واشتركت في مطاردة الثوار . وقد اكتشفت الطيارات مركزاً للثوار بالقرب من قرية بيت امرين فاطلقت عليه الرصاص من المدافع الرشاشة وحضرت على الاثر قوة من الجنود الى القرية لمطاردة الثوار ولكنها لم تستطع اكتشاف موقع العصابة بسبب الظلام

وجاء في البلاغ الرسمي ان قوة من الجنود احدقت بعصابة مسلحة بالقرب من قرية عزون ولما حاول أفرادها اختراق نطاق الجنود اطلقت عليهم النار فقتل أحدهم وارتد الاخرون تاركين بندقيتين ومسدسا و ٢٠٠ رصاصة .

وبينما كانت قوة من الجنود تفتش قرية عولم حاول أربعة أشخاص من سكانها اختراق نطاق الجنود فاطلقت عليهم النار فقتلوا جميعهم وتبين ان اثنين منهم من الثوار المعروفين ويدعى احدهما محمد ابن عيسى . واستولى الجنود على ٩ بنادق و ٤٥٠ رصاصة وبعض الملابس العسكرية واعتقلوا عددا من الاهالي للاشتباه في علاقتهم بالثوار

وأطلقت النار على محل تجاري بجوار باب العامود في القدس يملكه أحد أفراد أسرة النشاشيبي فاعلنت السلطة قانون منع التجول في حي باب العامود لمدة ٢٤ ساعة

كيف دهم الجيش البنك العربي في يافا ؟

لماذا وماذا صنع الجنود ؟!!

كانت البرقيات العامة قد نقلت أنباء عن مداهمة الجنود البريطانية للبنك العربي في يافا يوم ١٨ يناير سنة ١٩٣٩ وانهم عاثوا فيه . والى القراء تفصيلات تلك الحادثة الفظيعة كما رواها مراسل جريدة الجامعة العربية اليومية من فلسطين قال :

أكتب إليكم هذه السطور والحالة مضطربة بعد وقوع الحادث التالي :

في الساعة الحادية عشرة من ظهر أمس دهمت قوة من أفراد البوليس البريطاني التابعين لدائرة التحقيقات الجنائية دار البنك العربي في يافا وأجرت تفتيشا دقيقا في جميع مكاتب البنك، فلم تعثر على شيء

وقد لاقى موظفو البنك المذكور من أفراد البوليس معاملة شاذة ، وأهين بعضهم ، واعتدى أحد أفراد البوليس البريطاني بالضرب على أحد الموظفين بلا سبب .

وقد شق على هذه القوة أن تذهب من دار البنك العربي دون أن تعتقل من فيه ، وحاولت أن تخلق سببا يوجب اعتقال بعض الموظفين، فاعتدت عليهم وأهانتهم، لتبدر منهم بادرة تتخذها سببا لاعتقالهم فلم يحصل شيء من ذلك واضطرت القوة الى مغادرة دار البنك

مكيدة مدبرة

والظاهر ان مكيدة دبرت للايقاع بموظفي البنك فلم تفلح وفشلت هذه المحاولة فعمدوا الى تدبير مكيدة أخرى تنفذت بأسرع ما يمكن

ذلك ان أحد أفراد البوليس أطلق عدة عيارات نارية في باب البنك العربي الخارجي فأصاب شخصا عربيا اسمه يونس حامد الشيخ صالح وهو بائع حلوى من أهالي الرملة وقتله

وأصيب عربي آخر اسمه محمد سعيد الراعي بجراح بالغة نقل على أثرها الى المستشفى لاسعافه وحالته تنذر بالخطر

وادعى البوليس ان مجهولا اطلق عليهم النار فأجابوه بالمثل، والحقيقة انه لم تطلق عليهم النار أبداً والذين كانوا الى جانب مدخل دار البنك وشاهدوا الحادث بأم عينهم أكدوا لي انه لم يطلق رصاصة على أفراد البوليس وانما البوليس نفسه هو الذي أطلق الرصاص فقتل شخصين بريئين .

تطويق الناحية كلها

وعلى أثر اطلاق الرصاص ، وادعاء البوليس وجود مسلحين في تلك الجهة ، حضرت قوة كبيرة من الجند وأفراد البوليس البريطاني وطوقت سوق البلابسة وطريق الميناء والبلدة القديمة ، وشارع العجمي حتى عمارة بوست ، وشارع الصلاحي وشارع سبيل السكسك وساحة الدراي

ثم قامت قوة أخرى بتفتيش المارة ، وساقت عدداً كبيرا منهم الى دائرة البوليس لاستجوابهم

احتلال البنك واعتقال مديره

كما ان قوة من الجند والبوليس احتلت دار البنك العربي واعتقلت مديره جودت افندي بيبي ومساعده ضيا افندي الدجاني وساقوهما الى دائرة البوليس بكل خشونة للتحقيق معهم، وتركت عددا من البوليس والجند في دار البنك ولم تلبث أن اعتقلت جميع موظفي البنك المذكور وساقتهم الى دائرة البوليس للتحقيق

اعلان منع التجول نهاراً

وقد أعلنت السلطة بالحال نظام منع التجول في المدينة ابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة. وها أنا أكتب اليكم هذه الرسالة لايداعها في البريد قبل أن أتمكن من معرفة نتيجة التحقيق .

وقد اتضح لي انها مكيدة مدبرة للايقاع بموظفي البنك العربي، وان ذلك نتيجة لوشاية أحد أذناب الاستعمار بأن أشياء ممنوعة موجودة في ادارة البنك

وقد فتش الجند والبوليس جميع المحلات التجارية المجاورة وتوقفت حركة العمل في الميناء

تشييع جثمان الشهيد

أما شهيد هذا الحادث الاجرامي المرحوم يونس حامد ، فقد شيعت جنازته مبكيا عليه وصلى على جثمانه في مسجد يافا الكبير رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه أعلى عليين . اللهم فاشهد اللهم فاشهد

فظائع الجيش في مدينة اللد

اخبرنا قادم من فلسطين أن الجيش البريطاني طوق مدينة اللد وفظع فيها ثم جاءنا التلغراف الآتي من مكتب تلغراف القنطرة التابع للحكومة المصرية وهو .

اللد ٢٥ يناير ١٩٣٩ — أهالي اللد يستجيرون من فظائع رجال الجيش البريطاني وقسوتهم ، حيث مثلوا بالاهالي أسوأ تمثيل وزجوا بمئات الشبان في أعماق السجون يكيلون لهم العذاب . وأشعلوا النيران في المنازل . وأدخلوا الفزع والخوف في قلوب الاطفال والنساء اللواتي يفترشن الارض ويلتحفن السماء. فظائع ووحشية تصم بريطانيا بأشنع الوصمات . الغوث الغوث . الرحمة الرحمة . لمنع هذا العذاب

أديب أبو كويك عن المجلس البلدي . الخطيب من العلماء . الارشمندريت مكاريون والخوري بولس عن الآباء الروحانيين

الشباب — هذا تلغراف مفجع فيا أهل الانصاف والانسانية ، ايحصل كل هذا ويتكرر منذ ثلاث سنين أمام قناصل الدول الاجنبية بفلسطين ثم لا يستحي الاستعمار من تكذيبها ؟

أين العدالة والانسانية ؟

كيف نشر الانكليز

استشهاد المجاهد محمد بن عيسى؟

القدس في ٢٤ — قتل عربيان مسلحان منهما زعيم عصابة اسمه محمد بن عيسى وضبطت تسع بنادق بينما كان آلاى (ساوث ستافوردشير) يفتش قرية في الجليل بمعاونة الطائرات

وجرى قتال بين الطائرات وعصابة مسلحة بجوار نابلس فقتل وجرح بعضهم

وأحاطت أورطة بريطانية بعصابة في جهة طولكرم مساء أمس وقتلت عربيا حاول اختراق النطاق في الظلام واستأنفت مناوشة العصابة هذا الصباح .

الاستعمار الفرنسي

يساعد الاستعمار البريطاني

قال مراسل من لبنان :

أصدر المفوض السامي قرارا يقضي باعدام من يقبض عليه وهو يتاجر بالاسلحة الحربية بعد أن كانت العقوبة لهذا الجرم لا تتجاوز السجن ثلاث سنوات

ماذا قال حاكم عدن ؟

قال مراسلنا العدني :

ان أحسن كلمة قيلت في حفلة العيد المئوي هي كلمة سعادة السير برنارد رايلي حاكم عدن حيث قال عن أهل عدن انهم يدركون في الوقت نفسه ان عدن قد بلغت عهداً في تقدمها يؤهلها لاخذ مركزها كعضو مستقل في الامبراطورية وان أفضل خدمة لمصالحها هي ادخال عناصر إدارة المستعمرات بالتدريج ومن شأنها تقدم البلاد ونجاح أهلها ورفاهيتهم في المستقبل .

وكان هذا جوابا على تهنئة وزير المستعمرات فهل ينتظر العدنيون ان بلادهم ستحصل على حقوقها التشريعية ويصبح أهلها لهم حق الانتخاب لاعضاء مجلس التشريع حتى ينالوا أكبر قسط من مصالح وطنهم أم يستمر الاجانب على استغلال خيرات البلاد وثمرها الصالح ويبقى العرب فقراء ؟

متفرقات

قنابل وفظائع

جاء من المكتب العربي بدمشق بتاريخ ٢٨ يناير سنة ١٩٣٩ الانباء الآتية :

— حامت فوق ضواحي صفد وفوق صفد وفوق الطريق المؤدية الى قراها ثلاث طائرات حربية وبدون سبب وقبل أي انذار أخذت هذه الطائرات ترمي قذائفها على مجتازي الطرق من الرعاة فقتل من جراء هذا رجل من صفد ورواعيان من قرية طيطبا (صفد) وأصيب راع حوله أنعامه بجرح بسيط في ذراعه الايمن ولكن مرت به داورية فسأله جاويش بريطاني من أفرادها عن سبب جرحه فلما أبلغه الخبر أطلق الشاويش على الراعي رصاصة من مسدسه فأرداه قتيلا . وطوق الجند قرية الجاعونة وفتشوها ثم طعنوا اثنين من أهالي القرية من دون سبب وحالتهما ألية .

وطوق الجند قرية سيلان فعثروا فيها على بندقية وذخيرة فقتلوا رجلا بريئا من أهلها واعتقلوا الكثيرين

وعرضت السلطة على فقراء طبريا من المنكوبين والذين دمرت بيوتهم أو اعتدى عليهم الجيش اعانات مالية فرفضوها بشمم وإباء قائلين انا نؤثر أن نموت جوعا مشاركين لاخواننا القرويين الذين يدافعون عنا ويعذبون وتنسف بيوتهم في سبيل وطننا فدهشت السلطة لهذا الاباء وانا نحيي فقراء طبريا ونحيي فيهم غذاء النفس وثروة الشمم .

يهود عدن

وقضاياهم على العرب

اطلعنا على ما نشرتموه في الشباب عن دعاوى اليهود على العرب فنفيدكم أن جميع تلك الدعاوى ملفقة و ضعيفة فقد ادعى أحدهم أن هذا العربي (لكزني) والاخر ادعى (ان هذا العربي صب على الماء) وغيره رمى على التراب و كلها بلا شهود فسقطت جميعها ولكن الحاكم الفارسي سمع دعاوى جنائية على العرب وعجز اليهود عن الشهود فاكتفى الحاكم الفارسي (نارا بورى) بدعواهم وحلفهم واعتبر قولهم حجة وحكم على العرب بالغرامة أو الحبس وقد دفعوا الغرامة واستأنفوا الاحكام في المحكمة العليا

ادارة جوازات السفر

يسرنا أن ننشر نبأ سرنا كثيرا جداً، وهو ان ادارة جوازات السفر بمصر قد اسندت الى مصري لاول مرة ، وقد عين مديرا لها حضرة الاستاذ احمد زكي سعد بك الذي كان سكرتيرا عاما للسفارة المصرية في العراق وحضرته من رجال القانون الاكفاء الذين لا يعرفون مداورات رجال الادارة ولذلك يسرنا أن تدار هذه المصلحة بالقانون فنهنئه

هجمة

عند بلوغ القطار محطة مدينة عكا كان ينتظره عدد من المجاهدين وحين وقوفه صعدوا اليه وأمروا السائق بفتح خزان القاطرة ولما فعل رموا فيه كيسا ثم أمروه بان يغادر القطار فانصاع اليهم ثم اختفوا وبعد هنيهة حدث انفجار هائل تحطمت بسببه القاطرة وتناثرت شظاياها ففرضت السلطة منع التجول على المدينة اثنين وثلاثين ساعة متوالية وفرضت على المدينة غرامة (٧٥٠٠) جنيها ومنعت خروج أحد من سكانها الى خارج حدود المدينة وهكذا فان بسالة السلطة لا تكون دائما إلا على الابرياء والوادعين .

الاستاذ الاصنج

كتب الينا من الحجاز انه قد وصل اليه حضرة الوطني الكبير السيد أحمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادي الاصلاح العربي بعدن لتأدية فريضة الحج هو وحضرة السيدة التقية والدته المحترمة ونبارك لهما .

الامير سيف الاسلام

كان سمو الامير سيف الاسلام الحسين قد سافر من مصر بالطيارة الى صنعاء للقاء جلالة والده أمير المؤمنين لمحادثته في أمور فلسطين قبل ذهابه إلى لندن ، ونقول الآن ان سموه قد عاد بالطيارة الى مصر ثم واصل سفره بالطيارة أيضا إلى لندن

معركة ونصر

وشهيد كريم

بينما كان المجاهدون يرابطون في الجبال بجوار سفارين بمنطقة نابلس بقيادة السيد سعيد سليم بيت ايبا حلقت فوق سماء سفارين ١٢ طائرة فألقت مناشير تنذر فيها سكان القرية بالخروج وما كاد الجند يقتربون من المجاهدين حتى انهال عليهم المجاهدون برصاصهم ودامت المعركة ثماني ساعات سقطت في أثنائها طائرة واصيب عدد من الجند واستشهد المجاهد البطل سعد محمد أبو السعود

— وهاجم المجاهدون مراكز الجند في نابلس والدورية التي كانت مرابطة من الجهة الغربية فأمر القائد جنوده باطلاق القنابل من المدافع الجبلية ذات الثانية انشات فكانت تمر فوق الاسطحة كالبرق وقد انهدم حائط مدرسة النجاح وتحطم زجاج نوافذها وتهدمت حوائط الدور المجاور

الجرائد الافغانية

تصلنا جرائد افغانستان من كابل وهرات وقندهار فلا نرى فيها شيئا عن فظائع الانكليز في فلسطين ولا كلمة عن جهاد المجاهدين . فلماذا ؟!

الاستاذ الزين

قدم العاصمة من بر الشام فضيلة العلامة الوطني الكبير الشيخ أحمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان في صيدا ومن كبار علماء جبل عامل المخلصين ، فنرحب بفضيلته ونرجو له طيب الزيارة

نحو فاعل سجين

أبرقت اللجنة الفلسطينية العربية بمصر يوم وقفة العيد الى القائد العام والمندوب السامي والصحف اليومية بالقدس التلغراف الآتي :

« كان قاسيا وشديدا الحكم بالاعدام على السيد مصطفى يونس الجزائري وكان العزم على اعدامه في العيد أقسى وأشد . فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تناشدكم حبا بالسلام وتهدئة الاحوال بفلسطين ابدال الحكم الى الحبس لان اعدامه لن يفيد بريطانيا مطلقا واننا نشكركم سلفا و تقدم احترامنا

رئيس اللجنة

محمد علي الطاهر

اعدام السجين

بعد الذي نشرناه عن مسألة السجين الكريم السيد مصطفى يونس الجزائري الذي توسطت من أجله الجمعيات الاسلامية والعربية لدى الحكومة البريطانية نفذت تلك السلطة اعدامه في صباح العيد ، رحمه الله وكتبه في الشهداء . وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

مدافع العيد تطلق

وهم ينفذون أحكام الاعدام في فلسطين

القدس في ٣١ — نفذ حكم الاعدام في الساعة الثامنة من صباح أمس بسجن القدس المركزي في المرحوم السيد مصطفى يونس الشريف الجزائري ، وكانت مدافع العيد تطلق آنذاك ، وقد أذاعت محطة لندن الليلة أن التنفيذ أجل وهذا مناف للحقيقة

سوريا ولبنان

مغلقتان في وجوه العرب

لمكاتب المقطم بالقدس

وهذان البلدان العربيان سوريا ولبنان هما كذلك قد أصبحا هذه الايام مغلقين في وجوه الراغبين في السفر اليهما من عرب فلسطين اللهم الا اذا استخدموا لذلك طرقا غير مشروعة أي دخلوها « تهريبا » وأقاموا فيها كلاجئين سياسيين

وقد تعددت الشكايات لهذا السبب وارتفعت الاصوات بها الى عنان السماء أما اليهود فلا شيء يحول بينهم وبين الحصول على تأشيرات القناصل الفرنسويين للسفر الى تلك البلاد

الاستعمار الحقير

القدس في ٢٤ يناير — تقول الجرائد إن أسوارا من الاسمنت تبنى في المدينة القديمة لفصل الحي اليهودي عن الحي العربي»

الشباب — لن يريد أسوارا تفصل بين الاستعمار والعرب وأما اليهود فأمرهم معروف .

سفر الدكتور الخالدي

غادر العاصمة الى لندن حضرة الوجيه الدكتور حسين بك الخالدي عضو اللجنة العربية العليا لفلسطين للالتحاق بالوفد الفلسطيني وكان قد تأخر في مصر لانحراف صحته بسبب نفيه الى سيشل صحبته السلامة في الحل والترحال

تلغراف احتجاج

أذاعت شركة التلغرافات الالمانية التلغراف التالي :

بيروت في ٣ فبراير — أرسلت اللجنة العربية العليا الى جميع الوفود العربية في مؤتمر لندن تلغراف احتجاج شديد على دعوة حزب النشاشيبي الى المؤتمر وجاء في هذا التلغراف أن جميع الوفود العربية الاخرى معادية لوفد النشاشيبي وان اللجنة ترى في هذا العمل مناورة خطيرة ودليلا على سوء نية الحكومة البريطانية فهي تريد أن تحصل على التأييد من عنصر يعلن أنه معتدل ولكنه في الحقيقة أداة في يد انكلترا واليهود . وقد جعلت مهمته تشويه رغبات العرب الحقيقية في فلسطين ثم طلبت اللجنة العليا من جميع الوفود العربية احباط المشروع الانكليزي بجميع الوسائل

ملاحظة

لقد استرعى الانتباه واستوقف الانظار اهتمام الحكومة البريطانية بتسفير جماعة النشاشيبي للندن وإصرارها على دسهم في مؤتمر فلسطين ، والكل يقول. كيف رضى رهط النشاشيبي لنفسه هذه البهدلة ؟

أتطاردكم أمتكم ثم تعتزون بالاجنبي وتستعينون به عليها ثم يبقى لكم شيء من الكرامة ؟

شكر غاندي

بمباي في ٤ فبراير (الشرق) العربي أرسلت الجمعية الاسلامية العربية في بمباي برقية الى المهاتما غاندي تشكره فيها على تصريحه الاخير الخاص بفلسطين المؤيد لوجهة النظر العربية

اعانة فلسطين

يشكو اخواننا في الشرق الاقصى من حيلولة الاستعمار دون جمع الاعانات لفلسطين فهولندا ظالمة المسلمين في جاوة منذ ثلاثمئة وأربعين سنة تضايق الجاويين وتطارد جامعي الاعانات للمسلمين وتسمح لليهود بجمع الاعانات لمجرمي اليهود في فلسطين

وتضايق انكلترا أهالي الملايو وخصوصا في سنغافورة والغريب أنه لا يزال في الدنيا مخاليق مثل النشاشيبي بفلسطين وابن العيدروس في عدن يمجدون الاستعمار !

سرعة التلغرافات ..

في مصر

لما أرسل مدير هذه الجريدة البرقية المطولة الى رئيس الوزراء والوفود العربية بمصر في الاسبوع الاسبق — وقد نشرناها — استغرق وصول ذلك التلغراف من العتبة الخضرا الى رياسة مجلس الوزراء مدة ساعتين وهي لا تتجاوز كيلو مترا واحداً

وقد أبلغنا هذا العمل الى ادارة التلغرافات العامة ولا نزال ننتظر نتيجة التحقيق الذي نرجو أن يسفر عن قطع دابر الفوضى في أعمال بعض مكاتب التلغرافات الحكومية

اذن فهو صحيح !!

كنا قد علمنا قبل الانقلاب العراقي الذي أدى الى استقالة الوزارة المدفعية أن حكومة العراق كانت تراقب البريد وتفتح بعض الرسائل ، ثم قرأنا في جريدة الرقيب العراقية وأن المراقبة على الرسائل قد أبطلت »

إذن فقد كانت الحكومة العراقية السابقة تخالف القانون العام والدستور العراقي بشأن رسائل الناس وفتحها بدون قانون يسمح بذلك . ولا يوجد قانون يسمح بهذا إلا الاحكام العرفية ، ولكن الاحكام العرفية لم تعلن في بغداد ولا في البصرة لما كان متصرفها يقطع بالطلبة ويجلدهم ، فكيف جاز للوزارة السابقة اجتراح ذنب فتح مكاتيب الناس ؟؟

ماذا في فلسطين ؟

اقتباس من كتاب خاص

« ماذا أقول لك عن حالنا في كل يوم جديد عندنا ؟ ان الانكليز يبتكرون أنواع المصائب لاحباط الثورة ولكن بدون فائدة فهم يقتلون ويسجنون الناس بالمئات يوميا حتى أصبحت اذا نظرت الى أهم الشوارع التي كانت تعج بالمارة تراها اليوم مقفرة والسبب ان البعض سافر هربا من المظالم والبعض هرب من المجاهدين والبعض في السجن والاعتقال والبعض بين شهيد قتله الانكليز أو خائن قتله الثوار ، والبعض منزوي خوفا من أكاذيب الجواسيس وهكذا

إني قد صورت لك الحالة في بضعة أسطر . واليوم علمت ان الحكومة منعت دخول جريدة الشباب ستة أشهر

لقد صدق الحاكم العام العسكري على حكم الاعدام بحق مصطفى يونس الجزائري ويقال ان تنفيذ الحكم سيكون يوم العيد فانقبضت النفوس وساد الوجوم، فنحن الذين في الوطن تحت سيف النقمة المسلط على رقابنا نضع اعتقادنا عليكم أيها البعيدون عن هذا السيف الملعون . لقد أحزنني الحكم على هذا البطل الذي لا أعرفه. ولا عيني وقعت عليه أبداً ولكن يوجد لهذا البطل عائلة كبيرة منها ولد يعادل عمره عمر ولدي الصغير وهو معه بالمدرسة وقد تغيب ابنه عن المدرسة وسئل عنه المعلم ولما قابلت ولدي قال الولد ان المعلم سئل عنك فأجابه الولد (انهم سيعدمون ابي ولا يريدون أن أراه) ان جواب الطفل أبكاني ليس مرة بل مرات فلعن الله الظالم الذي أحرم هذا الطفل من والده »

عنوان الشباب

وجعله باسم الشورى

نشرنا في الصفحة الاولى بيانا عن قرب اصدار جريدة الشورى بدلا من جريدة الشباب ووجوب تغيير العنوان فوراً

فنكرر الرجاء الى حضرات القراء والمشتركين بأن يجعلوا مراسلاتهم وبرقياتهم لنا باسم الشورى لا باسم الشباب . هكذا

محمد علي الطاهر

جريدة الشورى بمصر

الاستاذ اسعد داغر

غادر القاهرة الى لندن مع الوفود العربية حضرة الاستاذ الكبير أسعد افندي داغر السياسي العربي المعروف للوقوف على سير القضية الفلسطينية في مؤتمر لندن ومساعدتها بخبرته واخلاصه

عصبة العمل القومي

في لبنان

كان المندوب الافرنسي في سورية ولبنان قد تفوه بعبارات في خطابه الى الشعب اللبناني عدها شباب عصبة العمل القومي ماسة بكرامة الوطن فرد عليه رئيس العصبة الوطني المعروف الاستاذ علي ناصر الدين ببيان سديد حكيم حازم بيض وجه العروبة

مطالب عدن

اتصل بنا ان أهالي عدن قد وضعوا مضبطة قدموها للحكومة البريطانية طلبوا فيها عدم القضاء على مدارس اليورترست والبلدية وان النقود المتوفرة للحكومة في البنوك تزيد على ٨ ملايين روبية وطلبوا انشاء مدرسة عالية وتعميم المشروع الزراعي ليشمل مناطق بيراحمد والحسوة وانشاء بنك عقاري وان أهل عدن وضعوا مضابط وقع عليها ١٥ ألف مسلم طلبوا فيها منع بيع الخمر على المسلمين لشدة ضررها بهم

وكتب الينا من عدن ان أهلها قدموا عريضة شرحوا فيها ما يكابدونه من طمع مالكي البيوت والشائع ان الاستاذ لقمان المحامي هو القائم بهذا الامر بالنيابة عن الفقراء والمساكين وقد قبلت الحكومة مبدئيا أن تتدبر الامر ووضعت المسألة في يد قاضي القضاة المستر لورانس وهو علم من أعلام القضاء يحب الخير والاصلاح ويحب العرب ويقوم بأحكامه بالعدل ولا يتأثر بقول أحد بل يقضي في أموره بما يمليه عليه ضميره

والناس يرجون على يديه الخير

سفر الوفود العربية

الى انكلترا

حفلت محطة القاهرة مساء الاثنين الماضي بالاف المودعين الذين احتشدوا لتوديع الوفود العربية المسافرة الى لندن لحضور مؤتمر فلسطين

وقد سافرت الوفود كلها ، السعودي واليماني والعراقي والمصري والفلسطيني وقد وصلوا بسلامة الله الى لندن

الاستاذ الغاياتي

يحرز وساما بلجيكيا

أنعم ملك البلجيك بوسام تاج ... على الاستاذ علي الغاياتي صاحب ... «منبر الشرق» لمناسبة اشتراكه الصحفي في مؤتمر الغاء الامتيازات الاجنبية الذي عقد في مونترو. وكان الاولى ان يحرز هذا المجاهد الكبير وساما مصريا لانه أفنى شبابه وصحته في سبيل وطنه الذي خذله بدلا من أن يعرف قدره — فما أظلم هذا الدهر

تضامن اليهود

بور سعيد في ٤ — لمراسل الاهرام ما تزال البواخر المسافرة الى الشام تحمل كثيرا من اليهود النازحين من المانيا فقد مرت ببور سعيد مساء أمس ٦٨ عائلة ولما كانت حالة الكثيرين منهم تدل على بؤس شديد فقد ساعدتهم جمعية الطائفة الاسرائيلية في بور سعيد بالمال والملابس

وفاة وجيه بالصومال

عدن — لمراسل الشورى — انتقل الى جوار ربه الحاج حسان محمد الضوراني من أعيان مدينة جيبوتي فكان لوفاته حزن وأسف عظيمين لما للمرحوم من الاخلاق الفاضلة والاعمال النبيلة وقد اقيمت لروحه الطاهرة حفلة في جامع عدن الكبير تلي فيها القرآن الشريف ثلاث ليال فنسأل الله أن يتغمد الراحل الكريم برحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته كما نسأله ان يرزق نجله الكريم الشيخ عبد الكريم حسان زعيم شباب جيبوتي وآل الضوراني الكرام الصبر والسلوان

معارك حاسمة

وبطولة المجاهدين

القدس في ٢٤ يناير — اذيع من مصدر رسمي ان مصادمات وقعت بين الجنود البريطانية والثوار العرب في الجنوب الغربي من طولكرم ودامت المعركة طول الليل واستمرت في النهار أيضا وفتشت الجنود البريطانية قرية علام في الجليل فحاول أربعة من العرب الخروج من منطقة الحصار فقتلوا واستخدم الانكليز الطائرات في علام وقبضوا على كثيرين من العرب وفتشوا قريتي شرفات وعسافيه في منطقة القدس وهو جم مخفر عسكري انكليزي في محطة خان يونس

يكذب الانكليز

اذاع المجاهد الكبير السيد عبد الرحيم الحاج محمد أحد كبار قواد ثورة فلسطين بيانا يرد فيه على بيان وزارة الحربية البريطانية ويكذب ما قالته عن الانقسام بينه وبين اخوانه القواد ويظهر استنكاره من طريقة الافساد التي عمدت اليها تلك الوزارة بالثناء عليه وذم زميله المجاهد الكبير السيد عارف عبد الرازق ثم قال في ختام بيانه : وسوف يرون باعينهم مصداق ما أقول

سيدة بيروتية

تفقد أولادها وزوجها بثورة فلسطين

بيروت في ٢٤ يناير — وصلت أمس من فلسطين السيدة هند زوجة عبد الرحمن صالح الحوراني وهي بيروتية الاصل استوطنت مع زوجها وأولادها بالقدس فرأينا جمهورا من الفلسطينيين يستقبلونها استقبالا حارا . وقد علمنا أن هذه السيدة نكبت بقتل زوجها وابنها صالح وشقيقها طارق في الثورة وآخر نكبة حلت بها اعدام نجلها وقد اعتقل متقلدا سلاحا

الشباب — حيا الله ام الشهداء وخفف بلواها وأعانها وأحسن عزاءها واننا نرجو ممن يعرفون هذه السيدة أن يكتبوا الينا لترسل اليها مبلغا من مال الامانة الذي لدينا للتخفيف من ضائقتها

ولا حول ولا قوة إلا بالله

ماهنالك!

معارك شديدة

« أخبار المصادر الانكليزية »

القدس في أول فبراير — على أثر انتهاء القوات العسكرية من تفتيش المزرعة الشرقية الواقعة بين نابلس والقدس والعثور فيها على كمية من الذخيرة والملابس العسكرية اشتبك الجنود مع فريق من الثوار في معركة شديدة بجوار المزرعة القبلية ويعتقد وقوع عدة اصابات في الثوار

واكتشفت الطائرات أمس ثائرين منطيان جوادين بالقرب من قرية دير القصى بجوار الحدود الشمالية فاطلقت عليها الرصاص من المدافع الرشاشة فأصابت احدها وتمكن الثاني من الفرار وتسلل شخصان من المسلحين الى أحد مكاتب دائرة الصحة في حيفا واستوليا على أربعمائة جنيه من مرتبات الموظفين

وفتشت مفرزة من الجنود قريتي المجيدل وكفر كنه في منطقة الناصرة فعثرت في الاولى على بندقية و١٧ رصاصة وعثرت مفرزة أخرى في قرية بيت دراس على كمية ملح البارود واعتقلت عددا من الاهالي للاستجواب. وضربت قوة من الجنود نطاقا حول قرية نمرين وفتشتها واعتقلت سبعة من الثوار بينما كانوا يمثلون هيئة المحاكمة واطلقت النار على مستعمرة مجدل الصادق، واعتقلت السلطة أحد الثوار الذين هاجموا أمس مستعمرة بن شمس بجوار مدينة اللد.

واطلقت النار على سيارة شحن يهودية بين حيفا ويافا . وعلى شخص يهودي بينما كان يسير في حي الطالبية في القدس فأصيب وقتل للحال وعثر البوليس على جثة عربي مقتول على الطريق في قرية ذنابه بجوار نابلس ونشرت احدى الصحف اليهودية أرقاما عن الخسائر في اثناء شهر يناير الماضي استقتها من البلاغات الرسمية فكانت ١١٠ قتلى و١١٢ جريحا

استمرار القتال

وفظائع الجيش

« اخبار المصادر الانكليزية »

القدس في ٢٨ يناير — فتشت مفرزة من الجنود أمس مضارب عرب التعامرة النازلين شرقي بيت لحم ، فعثرت فيها على بندقيتين ومسدسين وقنبلتين وملابس عسكرية . وقد استأنف الجنود اعمال التفتيش اليوم

وبينما كانت مفرزة اخرى تفتش قرية عطاره شرق طولكرم ، حاول احد الاهلين اختراق نطاق الجنود . فاطلقت عليه النار ، واصيب بجرح نقل على أثره الى المستشفى

وفتشت قرية كفر قدوم ، فعثر فيها على بندقية ومسدس و٤٤٠ رصاصة و٢٠ سلكا من الاسلاك الخاصة بنسف الالغام . وعثر في قرية الظاهرية في منطقة الخليل على بندقية صيد واعتقل شخصان. وفتشت قريتا الرام ومخماس بين رام الله والقدس فعثر فيهما على بندقية

واطلقت النار على محاجر صوبا اليهودية القريبة من القدس ، والقيت قنبلة على جماعة من العمال اليهود واضرمت النار في سيارة شحن يهودية بينما كانت تقل كمية من البنزين بين حيفا ويافا ، فالتهمتها النيران . وأضرمت النار في أملاك يهودية بين قلقيلية وكفر سابا.

واقتحم فريق من المسلحين منزلا في حي الجبلية في يافا ، واعتقلوا صاحبه واستولوا منه على مائة جنيه وعثر البوليس على جثة شخص يدعى مصطفى الشيخ احمد من أهالي بئر السبع موضوعة في احد المنازل في يافا.

ماذا قال هتلر ؟

كلام كبير لزعيم كبير

خطب الرئيس هتلر زعيم المانيا يوم الاثنين الاسبق ٣٠ يناير في البرلمان الالماني الذي ضمت جلسته التاريخية الكبرى هذه نواب النمسا وبلاد السوديت موجها كلامه الى العالم كله والى فرنسا وانكلترا بصفتهما أكبر دول الاستعمار والى أميركا أيضا التي تظاهرهما بتطفل ممقوت ، فكان من أبرز أقواله الكلمات الآتية :

— ١ —

« ان كل ما يرتكب بالقوة والعنف يجب تصحيحه ولو أدى تصحيحه الى استعمال القوة والعنف »

— ٢ —

ثم تكلم الزعيم عن حل مسألة النمسا وأزمة تشيكوسلوفاكيا فقال :

ان الاستعدادات العسكرية التي شملت القوات المسلحة وجنود الهجوم وبوليس الدولة أقامت الدليل على بلوغها اقصى درجة من الدربة وقوة النضال . فاذا كان الاجنبي يستخرج من ذلك أن المانيا هددت شعوبا أخرى بالعنف فانه يستهين بالوقائع لان الحقيقة هي ان المانيا عملت على فوز مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها واستفاد من ذلك عشرة ملايين من الالمان في قطر لا شأن فيه للانجليز والشعوب الغربية الاخرى.

— ٣ —

وقال : « انا نرى امتناعا عن اعادة مستعمرات المانيا اليها بدعوى ان ارجاع سكان تلك المستعمرات الى الحكم الالماني ليس ممكنا الا بموافقة هؤلاء السكان مع اننا لم نجد أحدا يكترث لهذا الرضا سنة ١٩١٨ ثم ان الحلفاء الذين نادوا بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وأقاموا أنفسهم مقام الحماة للقبائل الزنجية الساذجة رفضوا في سنة ١٩١٨ منح الشعب الالماني البالغ أعظم درجة من الحضارة أبسط الحقوق التي وعد بها »

— ٤ —

ثم تكلم الزعيم عن حياة الشعب الالماني الداخلية فقال « ان المزايا الادبية والاخلاقية تفضل المقدرة العملية والمقدرة العسكرية المزعومة في احتلال مناصب الدولة والحزب لان القيادة لا تقتضي العلم السلبي بل القدرة على التوجيه والادارة والشعور القوي بالمسؤولية والشجاعة والمثابرة ، وقامت لدي الادلة في هذه السنة على ان رجلا واحدا ماضي العزيمة هو في الساعة الحرجة افضل من عشرة رجال من المثقفين المتقاعسين »

— ٥ —

ثم قال : « ان الشعب الالماني لا يضمر أي حقد لانجلترا وفرنسا واميركا بل يريد السلام ومع ذلك لا ينفك دعاة اليهود عن التحريض على الشعب الالماني واريد أن ترد جرائدنا على كل حملة . ولن يكون لمساعي اليهودية الدولية أي أثر في تصفية المسألة اليهودية في المانيا. ومن أفظع الامور ان يتظاهر عالم الديموقراطيات بالعطف على اليهود بدون أن يقدم أية مساعدة للشعب اليهودي

« ولا يريد الشعب الالماني ان يحكمه الاجانب ففرنسا للفرنسيين وانجلترا للانجليز واميركا للاميركيين كما ان المانيا للالمانيين . فاذا كان العالم الخارجي يحزن لابعاد العناصر اليهودية التي يعتقد انها مفيدة جدا فمن دواعي الدهشة ان البلدان الاجنبية لا تقبل هؤلاء المهاجرين الذين تقول عنهم بان لهم قيمة كبيرة!! »

تعطيل صلاة العيد

بالمسجد الاقصى

القدس — ٣١ يناير — رفعت نقطة البوليس البريطاني من الحرم الشريف خلال أيام عيد الاضحى الاربعة فقط ولم تقم صلاة العيد بالمسجد الاقصى خلافا للمعتاد منذ الف وثلاثمئة سنة

تجديد منع الشباب

في فلسطين

جددت حكومة فلسطين البريطانية اليهودية منع هذه الجريدة وبذلك يكون المنع قد استمر منذ صدورها الى الان . ولم تحدد تلك الحكومة وقتا لنهاية المنع !

ومعنى هذا انها ستمنعها الى الابد ! أما نحن فلن يؤثر هذا المنع فينا برغم كونه يضرنا كثيراً جداً من الوجهة المالية لكثرة عدد مشتركينا بفلسطين

نعم ان استمرار منع الشباب من دخول فلسطين التي هي المصدر الاول الفعلي لحياتها لن يؤثر بمقدار شعرة في مسلكنا لاننا ما أصدرناه ونحن نخاف من المنع ولو شمل الارض كلها وستظل هذه الجريدة على خطتها في اهانة الاستعمار المجرم وتحقيره وملاحقته الى الابد برغم ان بريطانيا وايطاليا وفرنسا وهولندا قد منعت الشباب من دخول شمال افريقيا وفلسطين وشرق الاردن وجاوا وسومطرا الخ

وليعلم الاستعمار أن توالي منعه لهذه الجريدة يشجعها على المضي في سبيلها وخطتها لان معناه شعور الاستعمار بقوة مطاردتها لتلصصه وشدة تأثيرها عليه كما يشعر الحرامي بقوة مطارديه فيطلق عليهم الرصاص ليتخلص منهم أو يرمي نفسه عن السطح فتندق عنقه!

ما أسخف الذين يمنعون الجرائد من دخول الاقطار المظلومة ويحجبونهم عن مواجهة الحقائق . والا لكفوا عن الظلم والاذى وهذا أهون وأقرب الى المنطق ، ولكنهم لا يعقلون

أين حوكموا ??

لاحظ الناس ان محكمة الاستئناف بفلسطين وهي بريطانية هي التي أنقذت الجنود القتلة الذين اغتالوا الشهيد العربي بفلسطين بحجة محاولته الهرب مع انه كان مقيداً بالحديد فكيف يمكنه الهرب ؟ ثم كيف يجوز قتل انسان إذا أراد الهرب ؟ وهل الهرب من التعذيب الوحشي مما يعاقب عليه في شرع الاستعمار بالقتل . بدلا من قتل الذين يعذبون الابرياء ! ؟

ثم كيف يجوز استئناف الحكم على هؤلاء الجنود ؟ فهل نظرت الدعوى بمحكمة مدنية ليجوز استئنافها ؟

ولكن القتلة من الجنود والجندي لا يحاكم إلا امام محاكم عسكرية !

وان كانت المحكمة التي حكمت عليهم في أول الامر بتلك الاحكام البسيطة الصورية كانت محكمة عسكرية فكيف يجوز استئناف أحكام هذه المحاكم ومتى حصل مثل هذا ؟

أوردنا هذه الملحوظات لنقرب الى ذهن القارىء طرفا عن حالة فلسطين وعدالة الانكليز وقيمة العدالة والقانون في نظرهم ، حتى اذا عادوا الى التبجح امام الناس بالعدالة والقانون قالوا لهم لقد عرفنا كم من أعمالكم بفلسطين وكفى

شهامة المجاهدين

روت مجلة الشعلة الصادرة في القاهرة ان الشابين المصريين الذين قبض عليهما الانكليز لاشتراكهما في الثورة الفلسطينية غير موجودين الان في سجون فلسطين وانه اتضح لخبرها ان المجاهدين قد اقتحموا السجن وأنقذوهما من قبضة الظالمين ، وهما الان مع المجاهدين

الاستعمار الحيران!

القدس في ٢٧ — أصدرت السلطة أمرا بمنع طبع واقتباس وبيع أية صورة أو لوحة أو قلم يصور أعمال العنف بفلسطين أو ضحايا العنف أو نشر صورة شخص أو أشخاص يحملون سلاحا ضد الحكومة

الشباب — المقصود بهذا الامر عدم نشر رسوم المجاهدين ورسوم فظائع الجيش البريطاني !

مسلمو المغرب الاقصى

والحكومة الاسبانية الوطنية

كتاب من الجنرال فرانكو الى رئيس جمعيات الشبان المسلمين

كان سعادة الدكتور عبد الحميد سعيد بك الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين قد أرسل الى الجنرال فرانكو رئيس الحكومة الاسبانية الوطنية — كتابا اشار فيه الى المؤتمر الاسلامي الذي عقد برياسته في مركز الشبان المسلمين العام بالقاهرة. وذكر أن هذا المؤتمر قرر مطالبة الحكومة الاسبانية الوطنية بالاعتراف بحقوق الشعب المغربي وحرياته وازالة العراقيل من طريق وحدته واستقلاله، على أن تقوم العلاقات بينه وبين الحكومة الاسبانية الوطنية ، على أساس معاهدة جديدة شبيهة بالمعاهدات المنعقدة مع دول الشرق الاسلامية الحرة

وقد تلقى الدكتور عبد الحميد سعيد من الجنرال فرانكو كتابا هذا نصه:

الى سعادة رئيس مؤتمر القضية المغربية والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية الدكتور عبد الحميد سعيد بك

تحيات: لقد تلقينا كتابكم اللطيف الموجه الينا باسم هذا المؤتمر الموقر فنشكر الامل والثقة اللتين علقهما المسلمون علينا وعلى حكومتنا. ولهذا علينا أن نصرح لكم وللعالم الاسلامي أجمع بأن تصرفنا في شمالي المغرب لا يتجاوز حدود المساعدة المخلصة والتعاون النزيه مع حكومة المغرب وشعبه

فان أسبانيا التي دافعت أمام أوربا خلال قرون عديدة عن استقلال السلطنة ووحدة الامبراطورية حتى في الاوقات التي كان فقد السلطة الفعلية وفوضى القبائل، يمكنها أن تدفعها بسبب خطر الجوار الى التدخل لارجاع الامن الى الارض المغربية. فان اسبانيا هذه عرفت منذ اليوم الاول أنه كثيرا ما يختبىء تحت قناع الحامي الحريري مآتم السيادات التي تسقط فيها روحانية الشعوب أمام مادية الذهب اليهودي المفسد

ولما قررت أوربا مصير الشعب المغربي وغلبت الامة الاسبانية على فكرتها بحفظ وحدة الامبراطورية وسيادة السلطان الفعلية واتفقت باقي الامم على احلال الحماية في المغرب، حينئذ قبلت أسبانيا المهمة الصغيرة التي قدمت لها وهي القيام بالحماية في شمالي المغرب

فوضعت في العمل كل التجرد الذي يضمنه تاريخها وكان لها نحو الشعب المغربي المحبة والمفاهمة المعروفتين من الجميع راغبة في ان ترجع له مع التمدن الازدهار السالف

فأسبانيا - التي أحست من أعماقها بقضايا هذا الشعب لا تلازم عدم المبالاة أمام قلقه ومطالبه الشرعية، لانها تضيف الآن الى أجيال الثقافة المشتركة والى روابط الدم والتقارب روابط جديدة لا يقوى عليها التفكك وروابط الدم المسفوك معا في الدفاع عن العقيدة والروحانية . وهي تأمل أن تحقق رغبات الشعب المغربي النبيلة دون أن عازجها مطامع سافلة ولا استغلالات دنيئة لان هذه تخالف روح شعبنا ومزايا تاريخنا

فننفجر حركتنا الوطنية المجيدة لم نبرح باذلين كل جهدنا في اعداد الطرق الممكنة ليسير الشعب الشقيق الى الامام في سبيل النجاح والنهوض وليستعد لنيل رغباته الشريفة الرفيعة

ان ابواب المنطقة الشمالية من المغرب مفتوحة على مصراعيها أمام العالم الاسلامي أجمع وسكانها يعيشون فيها متمتعين بحرية تامة وطمأنينة وبحبوحة واحترام ويمكن لزعماء الاسلام وقادة العالم العربي — الذين يرغبون في زيارتها غير آخذين بأقوال الغير مهما كان نوعها — ان يروا بأعينهم ويتثبتوا بأنفسهم حقيقة الامور المجسمة في المساعدة المخلصة التي تقدمها أسبانيا في كل ساعة الى سمو خليفة السلطان الامير المعظم مولاي الحسن بن المهدي والى جميع رعاياه . وهذه الحقائق أصدق شاهد على صفاء مقاصدها وأحسن معبر عن نواياها

فاعلموا أن اسبانيا الوطنية تتابع بكل اهتمام نهضة الشعب المسلم وتفهم الرغبات والاماني العادلة التي يبديها أولئك الذين عرفوا أن يحافظوا في عصر مادي على كنوزهم الروحية — المعقل الاخير للمدنية المهددة — وعرفوا أن يضمنوا نجاح المشاريع وانتصار المثل العليا

فاسبانيا الوطنية تدعو لعظمة الشعب المسلم وتهدي الى سعادتكم والى جميع السادة أعضاء المؤتمر الموقر تحياتنا الصادقة واحترامنا الفائق

بورغس في ١٠ أغسطس ٩٣٨ العام الثالث للنصر

فرنسيسكو فرانكو

الشباب

مهما يكن من شدة ابهام بعض النقاط في هذا الكتاب فاننا نجد فيه بعض العهود التي نسجلها الآن على الجنرال فرانكو وعلى الدولة الاسبانية ، وسنرى هل يعقب القول العمل ؟ ام ان كلامه مثل كلام الانكليز والفرنسيس عندما يكونوا تحت الضرب والضغط ! لاسيما وقد وصف فخامة الجنرال فرانكو أعمال الدول الاستعمارية مع المسلمين والعرب بقوله إن اعمال اسبانيا مع المغاربة ستكون «دون أن عازجها مطامع سافلة ولا استغلالات دنيئة»

هذا واننا نحب أن نسمع رأي أهل المغرب انفسهم في كتاب الجنرال فرانكو لانهم أصحاب الرأي الاول فيه وفي قيمته العملية

باريس في ٣١ يناير — (الشرق العربي) — جاء من تطوان ان السيد عبد الخالق الطريس رئيس حزب الاصلاح الوطني في الريف المراكشي بواصل في جريدته (الحرية) حملته في سبيل اجابة مطالب الوطنيين المغاربة ومما قاله ان حزب الاصلاح لا يعترف بالحماية الاسبانية ويعد الاصلاحات التي تقوم بها السلطة ثانوية تتعلق بالدعاية السياسية أكثر منها باصلاح حالة المغرب الاقصى

انقسام اليهود

القدس في ٢٦ يناير — كان لاضرام النار في مكاتب (حملة الفداء) اليهودية بالقدس أمس الاول تأثير سيء في الدوائر اليهودية وعلقت الصحف اليهودية على هذا الحادث فدعت اليهود الى الاتحاد في وجه العرب ، والمفهوم ان الفاعلين ينتمون الى الاحزاب اليهودية المناوئة لحزب العمال المعروف باسم «الهستدروت»

والقى اليوم شابان يهوديان وفتاة ست قنابل على مكاتب (حملة الفداء) في القدس ، ثم دخلوها وأحرقوا السجلات والدفاتر والاثاث ، وتوجهوا بعد ذلك الى المحل التجاري الذي يملكه مدير حملة الفداء فالقوا فيه قنبلة كما القوا ثلاث قنابل أخرى على سيارة للمدير الخاصة وسيارتين اخريين يملكهما المدير

وتقع مكاتب (حملة الفداء) في الدار التي تشغل طابقها الثاني جريدة (بالستين بوست) اليهودية . واقتحم فريق من اليهود في الليلة الماضية مكاتب الجمعية الصهيونية في تل ابيب واستولوا على الاموال التي كانت فيها وأتلفوا اثاثها ومحتوياتها

وقائع وفظائع

« أخبار المصادر الانكليزية »

القدس في ٢٥ يناير — انتهت الاعمال العسكرية التي قام بها الجيش منذ بضعة أيام في المنطقة الواقعة جنوب شرق طولكرم ، واسفرت عن اعتقال عدد من الثوار المعروفين وفريق من الاهالي لاستجوابهم ، وقتل شخص واحد ، والاستيلاء على ست بنادق و ٢٣٠ رصاصة .

وأطلقت النار أمس على مركز البوليس في طولكرم وعلى مفرزة من الجند بينما كانت تقوم بتفتيش السيارات ولكن لم تقع اصابات في الحادثين .

وهاجم أربعة من الثوار رجلين من عمال بلدية طبرية بينما كانا يقودان عربة النقل وأسروهما ونقلوهما الى جهة مجهولة ثم عادوا فاطلقوا سراحهما سالمين

واكتشفت الطائرات مركز ستة أشخاص من المسلحين بالقرب من قرية عيلبون في منطقة طبرية فاطلقت عليهم الرصاص والمفهوم أنها أوقعت فيهم بعض الخسائر

وانفجرت قنبلة في الليلة الماضية في أحد شوارع الحي اليهودي بالقدس فاحدثت اضراراً شديدة

وشبت النار ليلة أمس في مكاتب مشروع « حملة الفداء » اليهودي بالقدس فالتهمت جزءا كبيرا منها

وأطلقت النار على مستعمرات عين دنفراز وملبس ومقالع مجدل الصادق وعلى بعض موظفي شركة الكهرباء الفلسطينية بين القدس ويافا

وأطلق الجنود الرصاص على شخص يدعى محمد قاسم مسرع بالقرب من طولكرم لعدم توقفه عندما أمر بذلك فقتل واعتقلت السلطة عدداً من العرب للتحقيق معهم في حادث مقتل السائق اليهودي أمس ، كما اعتقلت شخصا يدعى محمد الجليل من أهالي قرية الشيخ مؤنس بتهمة حمل سلاح بدون ترخيص وكان معه شخص آخر مصري يدعى احمد نور الدين اعتقل أيضا

القدس في ٢٥ يناير (م . ا .) — تستمر الاعمال العسكرية في مقاطعة طولكرم . واعتقل كثيرون من العرب وقتل اثنان منهم . والقيت اليوم قنبلة في حي اليهود في القدس ولم تحدث ضرراً

رد الاستاذ منصور

على رئيس الصهيونية اليهودية

القدس في اول فبراير — نشرت جريدة « التيمس » أمس رسالة للاستاذ جورج منصور يرد فيها على الرسالة الاخيرة للدكتور ويزمان الزعيم الصهيوني قال فيها ان في استطاعتنا أن ندل الدكتور ويزمان باختصار على السبب الحقيقي لتهافت اليهود على فلسطين دون بيروبيجان او سواها . ان هذه الجاذبية ليست روحية على الاطلاق ولا أثر فيها للرغبة في استعادة القومية لكنها شعور بما لتلك الارض الواقعة بين اوربا والشرق من الاهمية الحربية والاقتصادية والسياسية لعنصر متعطش الى السيطرة على سواه

عناية مسلمي الهند

بومباي في ٣٠ — أبرق السيد محمد على جناح رئيس المؤتمر الهندي الاسلامي الى رئيس الوزارة والمركيز ترتلند والمستر ماكدونلد طالبا السماح بتمثيل حزبه في مؤتمر لندن . وقد ألح على الحكومة البريطانية في أن تحقق مطالب فلسطين الوطنية وحذر الحكومة من فشل المؤتمر فان عواقب ذلك الفشل ستكون ويلة في كافة أنحاء العالم الاسلامي

الشباب — سيقول لكم الاستعمار البريطاني لا دخل لكم في مسائل فلسطين بينما هو يدس يهود الصين وأميركا والهند في مسائل فلسطين !

وصف رائع

لوصول الوفود العربيه الى لندن

جاءنا كتاب خاص من صديقنا الاستاذ عيسى افندى بندك رئيس بلديه بيت لحم بفلسطين الذى وصل أخيراً الى لندن يصف لنا فيه وصول وفود البلاد العربيه إلى باريس ولندن فرأينا نشره تخليداً لهذا الحادث التاريخى الجليل. قال الاستاذ:

سيدى الاخ أبا الحسن أدامك الله ذخراً للامه

سلاما وأشواقا وبعد اقتضاء القدر أن أتشرف بلقاء الوفود العربيه صدفه في محطة باريس فكان مشهد سمو الامراء وأصحاب المعالى الوزراء والزعماء بألبستهم العربيه المذهبه مظاهرة تاريخيه في صميم الغرب لفلسطين المجاهدة وقد كنت ترى شرر العزم وبريق الايمان يفيضان من عيونهم كما كان التفاؤل يسود أحاديثهم ومناقشاتهم بل خيل إلى أن العالم العربى بأسرة يحنى رأسه إجلالا للمجاهدين الابطال بفلسطين الذين استطاعوا بما كتبوه بالدماء الزكيه الطاهرة في أبرز صفحة من تاريخ العرب الحديث من عوامل الشرف والفخار، تلك العوامل التى أنتجت هذا الحج السياسى الذى يتوج زمام محفله أمراء أجلاء وزعماء أوفياء يمثلون العالم العربى والاسلامى ملوكا وحكومات وشعوبا وخيل إلى كأن صوت فلسطين المجاهدة كان آذانا للعرب والمسلمين لجمع الكلمه ولم الشمل وتآزر الجهود للاستعداد لاطفاء النيران الآكلة التى تحاول أن تصعق عروبة فلسطين فعروبة الجزيرة

وان أعظم مظاهر هذه الوفود الكريمة تجانس آرائها وتماسك أعضائها بمطالب عرب فلسطين التى ضحوا ولا يزالون يضحون فى سبيلها مستبسلين إما بنصر الحق وإما أن يظلوا جنوده الاوفياء المغاوير، ولاشك مطلقا بأن ثورة فلسطين قد بيض وجه العرب عامه ورفع مكانتهم حتى أصبح كل عربى يود لو خلقه الله فلسطينيا.

وصلت الوفود العربيه الكريمه مساء ٢٨ الجارى الى لندن بسلامه الله وقد أعدت لهم الحكومه قطاراً خاصا واستقبلهم وزير المستعمرات وممثل عن جلالة الملك وممثل عن رئيس الوزراء وسفراء الدول العربيه وهيئات رسميه كثيرة وجميع الطلبه العرب ثم توزع كل وفد فى فندق خاص وقد أعدت الحكومه سيارتين تحت أمرة كل وفد ومنذ أن وصل الوفد الفلسطينى الكريم وهو يظهر نشاطا مدهشا باجتماعات خاصه متواليه ومقابلات لاتنقطع بينه وبين سائر الوفود العربية الكريمة غير متأثرين بأى مظهر ولا بأية مجاملة لان الهدف الذى جاءوا لاجله هو استفكاك أسر البلاد مما تعانى من ظلم ومصائب

يقال هنا فى بعض الاوساط السياسيه ان الحكومه البريطانيه ترغب فى حل قضيه فلسطين بما يرضى العرب ولكن جميع الوفود العربيه تود أن يكون ذلك حقيقه وتود بالاكثر ألا تقام أية عقبة لايتوفر فيها حسن النيه، ويمكن أن أؤكد لك ان جميع الوفود العربيه متفقه اتفاقا قلبيا ومصممه على أن تجابه الموقف بحزم واخلاص وهذا أكبر نصر وأعظم ثواب للمجاهدين الابطال وللامه وزعيمها الامين

وأعتقد اعتقادا جازما بأن البلاد ستفوز بأمنيتها بفضل هذا الاتحاد الربانى الذى يسود الوفود العربيه جميعها بلا تفريق، بل أعتقد ان هذا الاتحاد المدهش لن يترك مجالا لاى نوع من العقبات والنوايا الخبيثه، بل سيكون لذاته اعلانا تاريخيا ودعوة شريفه للامبراطورية البريطانيه، فأما أن تختار صداقة العرب والاسلام فتعترف بحق عرب فلسطين باستقلال بلادهم،

وإما أن تختار صداقة اليهود وتخسر صداقة العرب والاسلام الى الابد، ولعل تفوز الحق يتغلب على تفوذ الباطل ولعل انجلترا تقدر هذه المرة ما لهذه الوفود العربية وما وراءها من ملايين من قيمة وخطر، وهذا ما نرجو أن يكون.

عيسى بندك

لندن ٣١-١-١٩٣٩

كتاب من عدن

فيه شئون وشجون

احتفلت حكومة عدن بالعيد المئوى على امتلاك عدن ودعت الامراء والمشائخ من المحميات والتجار والاعيان وعلقت الرايات وأنيرت الدور وفرح بذلك الفرس واليهود كثيرا..

أما العرب فقد كان الالم باديا على وجوههم وكان عاما حتى أن والى عدن عندما جاء إلى مكان الاحتفال فى ميدان عدن الكبير لم يصفقوا له ولم يهتف له سوى بعض اليهود إذ ابتدأوا بالهتافه فأخمد العرب أصواتهم وهكذا عند عودته وفي المساء أقام الحاكم العام حفلة شاى فى داره دعا الناس اليها من تجار وأعيان وأخيراً نادوا الناس أن من أحب الحضور فليحضر حفلة الشاى فى دار الوالى وقد كانت حفلة كبيرة ولكن حدث فيها حادث مؤلم قهر الناس كلهم (أى العرب والهنود) حتى المندوس وهو أنه بعد أن خطب الوالى خطبته نهض عيدروس ابن شقيق السيد عبد الله عيدروس وخطب خطبة بلغنى من بعض الحاضرين أن كثيرا من الناس تمنوا لو ابتلعتهم الارض حتى لا يسمعوها لانه رحب بالاستعمار وأشاد بفضله ومحاسنه وتمنى بقاءه ولم يكفه هذا بل أنار مأذنة المسجد وقبة الولى السيد عيدروس بالكهرباء ! وقد أضرب العرب جميعا عن إنارة بيوتها وعن رفع الرايات على دورهم ولم يشذ عنهم إلا السيد عيدروس محبذ الاستعمار وبازرعه فقد أنار هذا داره ورفع عليها الاعلام الانكليزية وقد بلغنا أن المستر هيكن عزا ذلك الى الانديه وحملها مسئولية امتناع الاهالى عن معاونتهم فى الاحتفال فقدم اقتراحا الى الوالى فى أن يذهب بنفسه ويقفلها ويحاكم رؤساءها ومجلس إدارتها فلم يوافقه وقال له إن هذه السياسة تبعد العرب عنا. أما لو كان هذا الاقتراح قدم قبل ستة أشهر لما كان هيكن يقوم مقام سعادة المستر رايلى بأثناء غيابه لنفذ حالا أما عيدروس فعندما رأى اضراب العرب عن الانارة أوقفها ثانى ليلة عن المآذن والقبة وقد رفعت حكومة عدن إلى لندن بالتلغراف خطبة العيدروس وحالا حولوها الى الاذاعة فى لندن فأذاعتها بعد أن قدمت الخطيب الى المستمعين باعتباره زعيم عدن ! بينما هو شاب بسيط عمره ٢٥ سنة ولا يعرف إلا الدورة من عند هذا الى عند ذاك مستعينا باسم عمه السيد عبد الله عيدروس لان عمه سيد عاقل محترم ومحبوب فى هذا البلد لصلاحه وتقواه وهو من ذرية الولى الصالح السيد العيدروس المدفون فى عدن وهذا البيت هو القائم بأعمال هذا الولى وجمع نذوره وأوقافه. هذا هو مركز العائلة فى هذه البلاد. فهل ترون الاشارة أو استلفات نظر السيد عبد الله بن عيدروس الى مراقبة حركات ابن أخيه حفظا لماله من محبة ومن احترام عند الناس. ويجب أن يضع حدا لتصرفات مثل هذا الشاب وخاصة فى مناسبات مثل هذه يستفيد منها المستعمرون.

«...»

فى التواهى

كتب الينا حضرة الفاضل السيد احمد ناجى مقبل وحضرة السيد على بن احمد عبيد الله من التواهى بجوار عدن ان الشباب الذبحانى اليمانية قد أسسوا فى التواهى ناديا سموه (نادى الشباب الذبحانى) وان الغرض منه توثيق الاتحاد والتعاون. وفقه الله

وفد عربى يؤلفه الانكليز

ويرسلونه الى لندن للكيد لفلسطين

كان آخر ما نشرناه عن حركات النشاشيبي وجماعته ان جميع الوفود العربية قررت رفض وجود أيا كان من حزب راغب النشاشيبي بينما، فاذا بالانجليز يظهرون علنا ويصرون على سفر أعوانهم هؤلاء ولو أدى ذلك الى إفساد مؤتمر لندن وعودة وفود الدول العربية كلها الى بلدانها، فلم يسع المتوسطون إلا التدخل لاحباط مكائد الاستعمار الذى اتخذ من النشاشيبي وجماعته وسيلة للكيد للقضية الفلسطينية منذ عشرين سنة للآن

وتم الاتفاق أخيراً بمشورة السيد أمين الحسينى الذى أظهر كل سعة صدر وحنكة وتساهل فرضى بارسال اثنين من أصدقاء النشاشيبي، وهنا بطلت حجة الانكليز وأعوانهم وأفسد الاخلاص شبكتهم ومفاسد جماعتهم، فكلف الحاج تمر افندى النابلسى ويعقوب فراج افندى بالسفر باسم حزب الدفاع النشاشيبي ولكن الحاج تمر صفع المفسدين واعلن ان حزب الدفاع غير موجود وان الامة وضعت ثقتها باللجنة العربية العليا والسيد أمين الحسينى ثم قال كلمة كبيرة وهى انه يقبل السفر الى لندن اذا كانت اللجنة العربية العليا تنتدبه على أن يكون موفداً من قبلها وأما باسم حزب المفسدين أو بدعوة من الانكليز فهو يرفض ذلك باشمئزاز فكان لهذا الرد البديع أحسن وقع، فقد قتل به حزب الفساد قتلا وكأنه بصق على الاستعمار.

وأما يعقوب فراج فقد ادعى المرض ورفض السفر الى لندن على ذلك الوجه المزرى وخذل حزبه القديم الذى هو حزب الشيطان الرجيم

واحتار راغب النشاشيبي والانكليز كيف يفسدون على أمتهم معتمدين على الانكليز، واحتار الانكليز فى إيجاد أناس من العرب يستطيعون إفساد قضية فلسطين باسم النشاشيبي. فأخذ راغب يعمل بجد وإذا بصديقه الحميم عبد الرحمن التاجى يعلن فى الصحف انسحابه من حزب النشاشيبي ومن السياسة كلها، فازدادت حيرة الانكليز وراغب النشاشيبي ونزل راغب من الفندق الصغير الذى كان فيه بمصر الجديدة الى فندق كبير بالقاهرة وكثر تردد رجال السفارة البريطانية عليه علنا وتردده على السفارة علنا أيضا. وقد ظهرت عليه بعد هذه الحركات آثار النعمة..

واستمر راغب يركض ليجد أحدا يسافر معه الى لندن باسم وفد فلسطين معتدل فلم يجدوا أخيراً رجع الى ابن عمه فخرى فاستدعاه من فلسطين بعد أن أنكره وأقنع الانكليز شخصين آخرين من فلسطين وشحنوهما بالطيارة الى القاهرة لينضما الى راغب ثم شحنوهم كلهم بطيارة انكليزية حربية الى انكلترا !!!

وكانت جرائد الانكليز فى لندن تصيح بوجوب تمثيل النشاشيبي وجماعته لينوبوا عن فلسطين بمؤتمر لندن، بينما أهل فلسطين قد حكموا على هؤلاء الاشخاص بالاعدام فهربوا من فلسطين كلها. فيا أهل العجب أفتونا كيف يمكن أن ينوب شخص عن قوم ويمثلهم ويتكلم باسمهم بينما ينكرونه ويطاردونه وهو هارب منهم ؟!

ان الانكليز قد أدركوا أن لعبهم أو غيهم قد انكشف وأن وفود الممالك العربية لن تقبل بعد هذه الفضيحة أن ترضى بجلوس النشاشيبي الى جانبهم فى مؤتمر لندن، فما كان من الانكليز إلا ان استدعوا الاربعة الذين ذكرناهم من حزب الخوارج وشحنهم الى لندن على أنهم دعوا من قبل بريطانيا لتسمع «رأى المعتدلين فى حل القضية الفلسطينية» أى كما دعت اليهود الذين ستحدثهم لوحدهم وقد رضى النشاشيبي وجماعته لانفسهم هذا الموقف المخزى وأن يكون حكمهم فى لندن حكم مندوبى اليهود فيا للاسف الشديد ويا للخزى..

جاهد فظفر ثم استشهد

تلقى المكتب العربى القومى بدمشق تقريراً عن معارك فى الشمال موقعا باسم القائد المجاهد السيد محمد بن عيسى (ابو سعيد) ثم أذاعت محطة إذاعة فلسطين فى اليوم ذاته نبأ استشهاده

فالمكتب ينعى الى الامة العربية البطل محمد بن عيسى قائد منطقة الشفا بجهة طبريا فقد استشهد وثلاثة من اخوانه حينما طوقت قوات الجيش قرية عولم فاقتحم نطاق الجند واصطدم بالجيش حتى ظفر واخوانه بالشهادة والفقيد هو شيخ مغربى جليل جاوز الستين من عمره اشتهر بمصادماته مع دوريات الجند وفى هجومه على أنابيب البترول وتفجيرها وأما تقريره المرسل قبيل استشهاده فها هو.

«أولا — فى الساعة السادسة عربى رابطت مع اخوانى المجاهدين فى موقع (قلاع الفول) بعد ما سددنا الطريق العام واذا بسيارات لليهود تحت حراسة الجند البريطانى فتبادلنا معهم النار مدة ثلاث ساعات واسفر القتال عن خمسة قتلى من اليهود وستة جرحى.

ثانيا — رابطت واخوانى على طريق عفوشه التابعة لطبرية ثم هاجمنا باصات اليهود التى كانت تحرسها الدبابات وفى أثناء ذلك حضرت قوة من الجند على خيولهم واشتركت فى القتال مع طائرتين واسفرت المعركة عن عشر اصابات بين الجند واليهود ومنهم خمسة اصيبوا مع خيولهم ودامت المعركة أربع ساعات أما اخواننا فقد أصيب اثنان منهم بجروح بسيطة.

ثالثا — كان يهوديان على موتور مستعمرة الدلهمية فهاجمهما فصيلنا وقتلهما وأخذنا منهما مسدسا.

رابعا — هاجمنا مستعمرة جسر المجامع ولم نعلم عن وقوع اصابات

خامسا — هاجم اخواننا معسكر سماخ ولم نعلم عن وقوع اصابات

سادسا — طوق الجند قرية معذر وحين تطويقهم للقرية المذكورة وجدوا محمد اعراب المغربى وهو وحيد أمه التى تعتمد عليه ووجدوا عنده بندقيته التى اشتراها من ماله الخاص فلم يشاؤا أن يأخذوه للمحاكم العسكرية لمحاكمته ولكنهم قتلوه فورا فخسرنا مجاهدا بطلا.

امضاء «ابو سعيد»

وتلقى المكتب مع التقرير المذكور الكتاب التالى:

ليلة الاربعاء فى ٢٧ ذى القعدة هاجمت مع اخوانى المجاهدين مستعمرة بتما واصطدمنا بخفراء اليهود حول المستعمرة وبادلنا معهم اطلاق النار ثم انسحبنا بسلام وعلمنا فى اليوم التالى عن لسان اهل مستعمرة باتانيا أنه قتل اثنان من خفراء اليهود الذين صادمونا أمس.

«ابو سعيد»

الشباب — بهذه الوقائع والاعمال العظيمة ختم شهيدنا الجليل حياته السعيدة رحمه الله واسكنه فسيح جنته وكتبه فى الصديقين والشهداء.

سفر وقدوم

غادرنا عائدا الى فلسطين حضرة الوطنى الكبير السيد عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربى بالقدس بعد أن استقبل حضرات اخوانه آحرار سيشل

وقدم العاصمة من فلسطين سعادة الوجيه اسماعيل بك الحسينى من أعيان القدس

وقدم من انكلترا حضرة الفاضل الدكتور عادل نسيبه بعد أن نال شهادة الدكتوراه الطبية من جامعة ادنبره

وقدم من بيروت حضرة الفاضل السيد محمد سليم افندى البزري من أعيان صيدا

وقدم من يافا الشاعر المجيد الاستاذ مصباح افندى العابودي سكرتير شركة السينماتوغرافات الوطنية

وقدم حضرة الاستاذ السيد عادل ابو السعود مدير البنك الزراعى العربى بالرملة ثم عاد اليها

وقدم حضرة الفاضل الدكتور صلاح الدين الجمال الطبيب المعروف فى عدن لحضور المؤتمر الطبي العربى بمصر ثم سافر الى سورية

لجملة مسدسا

من الانباء العادية ان الانكليز اعدموا عربيا بفلسطين يوم ١٠ يناير الماضى لحمله مسدسا

ولكن الذين يهجمون على بلاد الناس بعد أن يقطعوا اليها البحار وهم يحملون السلاح ويفظعون فيهم ويقتلونهم ويخربون بلادهم، فما هو عقابهم ؟؟

حفلة تكريم ***

قالت صحف القاهرة اليوميه.

«أقام المستر نابيير من موظفى السفارة البريطانية حفلة شاى أنيقة فى داره تكريما للمستر اوين تويدى مدير المطبوعات بفلسطين — وقد عرج على القاهرة فى طريقه الى مقر منصبه بالقدس ودعا اليها أصحاب الصحف والمجلات المصرية والاجنبية ورؤساء تحريرها ومندوبى الشركات التلغرافيه ومراسلى الصحف الاجنبيه وبعض موظفى السفارة البريطانيه

وبعد ما تعرف المدعوون بالضيف الكريم قدم اليهم الشاى وقضوا وقتا فى أحاديث شهيه وانصرفوا شاكرين للداعى كرمه»

الشباب

لقد طاف هذا الاستعمارى أوروبا والشرق واجتمع بالصحفيين على هذه الصورة — وكل غرضه من ذلك إقناع الصحف بعدم نشر فظائع الانجليز

من العراق

قدم العاصمة من بغداد لحضور المؤتمر الطبى العربى حضرة الدكتور سامى شوكت بك مدير الصحة العامة فى العراق صاحب خطاب (صناعة الموت) الذى هز الشعور العربى فى الشرق

وقدم حضرة الدكتور صائب شوكت بك الجراح الكبير ورئيس نادى المثنى بن حارثه وهو أكبر أندية العراق الوطنية

وقدم حضرة السيد الكبير الشيخ حسن سهيل شيخ مشايخ تميم فى العراق وجامعه العراق الشهير

وقدم حضرات الافاضل الدكتور صادق علاوى والدكتور هاشم علاوى والدكتور عبد الامير علاوى من أطباء العراق المشهورين ثم عادوا الى بلادهم

الاستاذ البندك

كتب الينا من لندن أنه قد وصلها من روما واليونان حضرة الوجيه الاستاذ عيسى بندك رئيس بلدية بيت لحم السابق وهو يعمل هناك فى الحقل الوطنى العربى بهمة عاليه وفقه الله

كيف حال فلسطين

وصف عجيب عن أعمال الاستعمار

قال مراسل من فلسطين

...

أما الحديث عما يقع فى فلسطين فشئ فن محاولة الاستمالة والاسترضاء الى **المحاولات الهمجية المعروفه. الى ألوان كثيرة من الدس والافساد والوقيعة.**

فى حيفا تسير عربة بوليس فيها مكبر للصوت تنطلق منه عبارات التهانى بحلول عيد الاضحى ورغبات وأمان بأن يعود قريبا الى البلاد سلامها واطمأنانها ... وخلفها أيضا سيارتان أجلسوا فى أولاهما عربيا ملثما (وأغلب الظن أنه يهودى يلبس ثيابا عربيا) ومعه طائفة من بوليس التحرى الانكليزي وفى الثانية بوليس انكليزي مسلح فأى شخص أشار بأخذه هذا الملثم أخذوه وأركبوه السيارة الثانية الى حيث يحشرونه فى غرفة مظلمة أعدوها للتعذيب والتنكيل، وكم من برىء قد سيق الى السجون

والمدينة باتت أعجوبة التاريخ فلا مناقذ ولا مسارب فى الشوارع وقد عطلوا بهذه السدود التى أقاموها كل سبيل، وعلقوا فى مدينتى عكا وحيفا منشورات تحظر وضع الايدى فى الجيوب.

فهل رأيت أعجب من هذه المناقضات..؟

أما سجن المدن فقد أصبحت تسجن ٢٤ ساعة و٣٨ ساعة وهكذا فهل سمع بهذا الاوربيون المفاخرون بالحضارات والمدنيات ؟

من فلسطين

قدم من فلسطين حضرة الفاضل السيد قاسم محمد مصطفى من أعيان قلقيلية فنرحب بحضرته

البحرين

تجتاح الحركة الوطنية القومية هذا القطر فيهب لمكافحة الاستعمار الاجنبي ويستعمل المستشار البريطانى أقسى أنواع الشدة مع الوطنيين فى التحقيق مع المعتقلين السياسيين منهم حتى ان احدهم مات متأثرا بضرب السياط ولكن بالرغم من هذا الارهاق فان العرب فى البحرين مصممون على النضال حتى النهاية لنيل حقوقهم المشروعه.

أما مطالبهم فتتلخص فيما يلى:

تأسيس مجلس تشريعى، وعزل المستشار الانكليزى وناظر المعارف، وتعيين ناظر مكانه من العراق، وعدم استخدام العمال الاجانب فى شركة النفط

طرابلس الغرب

لم تكف بلية المشروع الاستعمارى الايطالى الاخير لاشباع مطامع المستعمرين فاصدرت السلطة أمرا بمنع كل صاحب الراديو من الاستماع لمحطة تونس تحت طائل عقوبة.. ٥ ليرة ايطالية ذهب والسجن شهرا ومصادرة الآلة اذا تكررت المخالفة، ومن الاستماع لمحطة موسكو تحت عقوبة «شهر حبس» فاذا صح ذلك كان تحديا للحرية الشخصية ما عرفته البشرية

يشهد بما رأى !

قال المسيو بيو مندوب فرنسا فى سورية بعد أن تجول فى بعض المناطق انه ينصف الحكومة بباريس كل ما رآه فى سورية ! ولكننا نرجوه أن يصف لها فهمه لا ما رآه، لان الذى رآه هو تظاهرات أعوان فرنسا والمفسدين من السوريين الذين دبرت أيدى الاستعماريين تظاهراتهم، وأما الذى فهمه فهو ان هناك أمة حية لا يمكن قهرها



الامير شكيب

اتصل بنا بعد طبع الصفحة الاولى من الشباب ان مسألة عطوفة الامير شكيب ارسلان مع الحكومة الافرنسية قد سويت تقريبا بعد توسط الحكومة السورية واحتجاجها ، والغالب ان عطوفة الامير يمر بالاسكندرية قريبا فى طريقه الى بيروت وسننشر موعد مروره فى هذه الجريدة وفى الصحف اليومية

من أسباب

منع الشباب عن العراق

كانت حكومة العراق السابقة تصادر الشباب من البريد بصورة سرية غير علنية. فسألنا يوقتها أحد الاصدقاء عن أسباب المنع وقد أبطل بعد ذلك — فقال هى ثلاثة: أولا — لانها دافعت عن النائب الخمس الاستاذ البدرى صاحب الاستقلال الغراء واستهجنت الحكم عليه ذلك الحكم الشديد . وثانيا — لان الشباب قامت ضد متصرف البصرة الذى طارد الشبان وجلدهم خلافا للقانون ولكل عرف وطنى أو انسانى . وثالثا — لان الشباب لم تمدح نفى رجال العراق المحترمين كرشيد عالى بك وعلى محمود بك والاستاذ السماوى ورفاقهم . فلما علمنا هذه الاسباب أسفنا كيف تضيق بعض الصدور بكلمة الحق

اسمعوا اسمعوا !

بانياس ١٨ يناير — لمراسل جريدة الاستقلال العربى الدمشقية :

« مر اليوم فى بانياس وفد من متمردى العلويين فى طريقهم الى بيروت لمقابلة المفوض السامى الجديد ، وقد ترأسهم سليمان المرشد وكان يصحبه فى سيارته ثلاثة رجال يحملون السلاح وقد تقدمت سيارته سيارة المسيو بارمندوب المفوضية وتبعتها سيارة ابراهيم الكنج فسيارة الشيخ محمد على كامل وغيرهم »

الشباب :

هل قرأتم أيها الناس ؟ وهل رأيتم كيف أن الاستعمار ينشط المفسدين فى سورية و كيف يستقبلهم ويحرسهم من أمتهم ومن حكومتهم ؟

لقد كان على المندوب السامى الافرنسى فى بيروت أن يرفض مقابلة هذا العاصى المتمرد ويقبض عليه ويسلمه الى حكومته لتسوقه الى المحاكم فيحكم عليه القانون بقطع رقبته

لماذا سافرتم؟

هذا هو السؤال الذى نريد الجواب عليه من راغب النشاشيبى ورهطه

فهل أنتم اخلص للقضية الفلسطينية من جميع الوفود العربية كلا ، بل انتم من نبذتهم الامة وطاردتهم وشتتهم وياويل من تطارده أمته. ثم ان الوفود كلها قد تقززت منكم وأبت ان تقبلكم ولولا أن الانكليز يريدون اتخاذكم أداة للفساد فى منكم لما القوا اليكم نظرة

وانا نقص عليكم هذه الحادثة :

نشر المستر ستورس حاكم القدس الاسبق مذكراته عن أيامه فى مصر قبل ٣٠ سنة وكان فيها يشتغل سكرتيراً شرقيا لدار المندوب السامى البريطانى بمصر فقال انه كان يغتاظ من المصريين الذين كانوا يلعنون أمامه بالمرحوم احمد عرابى باشا زعيم الثورة المصرية التى أدت الى الاحتلال ويمرون نفى عرابى باشا الى جزيرة سيلان ثم شتمهم وقال انهم منافقين وقال انه كان يحتقرهم

ونحن من الآن نتنبأ بأنه سيقوم بعض الانكليز بعد حين فينشر مذكراته ويلعن خونة فلسطين وسيذكركم بالاسماء والصفات والايام بينا أيها الناس الذين دفعتكم أحقادكم الشخصية على المخلصين ومنافعكم الذاتية عند الاعداء الى الارتماء فى أحضانهم ليتخذوا منكم تكأة على أمتكم وبلادكم

شكر فنان

كتبوا إلينا من عدن يشكرون الفنان الشهير السيد عقيل عباس المصور على جهوده فى القيام بعمل الرسوم أيام زيارة أحرار فلسطين فان كل الصور التى نشرت من عمله كانت مجانا

احوال فلسطين

والقتال وفظائع التفتيش

« أخبار مصادر الانكليز »

فتشت السلطة عدة قرى عربية قرب رام الله واعتقلت عددا من الاهالى وفتشت ضواحى الخليل فعثرت على كمية من الذخيرة وحاصرت قوة من الجنود حى المصرارة بالقدس على أثر حادث اطلاق الرصاص على أحد أفراد الجالية البريطانية واعتقلت عشرين شخصا من الاهالى العرب . وفتشت قرية الشجرة الواقعة بين طبرية والناصرة فعثر فيها على بندقية وأطلقت النار على سيارة يهودية بينما كانت تسير بالقرب من سفح جبل الكرمل فى حيفا فأصيب القائد بأربع رصاصات ولم يصب أحد من الركاب. وألقيت قنبلة على مكتب سيارات يهودية فى حيفا فانفجرت وأحدثت اضراراً جسيمة . وأطلقت النار على مستعمرتى الحارثية والجدل فأصيب أحد اليهود بجراح شديدة . واعتقلت السلطة شخصاً عربيا من أهالى حيفا يظن ان له علاقة بحادث محاولة اغتيال اسماعيل طالب أبو عوبس المصرى الاصل وأطلقت النار على أحد موظفى بلدية اربحا فأصيب وقتل الحال وعلى سيارة عربية فى أحد شوارع يافا فلم تصب . واقتحم أربعة من المسلحين منزل الشيخ نسيب البيطار قاضى غزة الشرعى وأخذوا منه ١٦ جنيها .

أنباء شركة الاخبار الالمانية

القدس فى ٥ فبراير — ألقيت قنبلة صباح اليوم فى شارع الملك جورج فقتل يهوديان . وهذه هى القنبلة الثانية التى ألقيت خلال هذا الاسبوع . ويؤخذ من التقارير الرسمية ان أعمال التفتيش لاتزال مستمرة فى جميع أنحاء البلاد ولا سيما فى حيفا ونابلس ، وقد اعتقل سبعون عربيا . ويقال ان عصابة من الثوار العرب هاجمت معسكرات الجيش فى طولكرم ودورية من رجال البوليس فى الخليل

اخواننا فى الصومال

كتبوا إلينا من عدن أخبارا طيبة عن الاتحاد السائد اليوم فى الصومال بين العرب والصوماليين وانهم أصبحوا اخوانا متكاتفين ويرجع الفضل فى ذلك الى همة السيد حسن بن سالم العطاس والحاج محمد سرمان مدير جمعية الاتحاد الصومالى والسادة محمد صالح همشرى الرجل الغيور رئيس نادى برعو ومحمد صالح خطيب ومحمد عبد الخالق المهتدى وعلى حسن زبيدي الاديب المعروف والحاج محمد ورسمه من رجال الصومال

وصف حالة فلسطين

بقلم أحد أهلها

يعتقلون الابن رهينة على والده

«ماذا أقص عليك وبأى الحوادث أخبرك؟ هل أذكر لك مايقع يوميا فى فلسطين من حوادث النسف؟ أو هل تريد منى أن اخبرك بحوادث الاعتقالات التى تقع يوميا فى كل مدينة وكل قرية فى فلسطين . أم أخبرك عن حوادث التعسف والجور التى ترتكبها الحكومة المستعمرة ضد السكان الآمنين ؟ والله لو أردت أن أعدد بعض مايقع من الحوادث لاحتاج ذلك لصفحات كثيرة

منذ خمسة عشر يوما سافر خضر افندى الصورانى لبعض أشغاله التجارية فما كان من السلطة الغاشمة الا ان اعتقلته وسجنته بسجن غزة بدون أى مبرر وأخيراً فهم ان سبب حبسه هو ان والده الوطنى الصادق موسى افندى الصورانى طلب من قبل ادارة البوليس ولعدم وجوده بغزة وضعت ابنه كرهينة عندها حتى مجىء والده فهل هذا العمل يليق من حكومة تدعى المدنية؟

وقد أتى موسى افندى من الخارج حين علم عاجرى لولده فذهب لدائرة البوليس ليعرف سبب اعتقاله فما كان من مدير البوليس البريطانى إلا ان اعتقله بدون أن يذكر له أو لأحد سبب اعتقاله كما اعتقل كل من يوسف افندى العلمى ورجب افندى أبو رمضان وعاصم افندى بسيسو وكل هذا أجرته الحكومة بعد ان فرضت نظام منع التجول على مدينة غزة ٢٤ ساعة

فلسطين (...)

فضيحة الخوارج

قالت جريدة الاخبار التى تصدر فى يافا :

« عندما عقد اجتماع «يطا» المزيف المعلوم نشرت (البالستين بوست) واخواتها الصحف اليهودية على صفحاتها الاولى تفاصيل (الاجتماع) المذكور وخطابا طويلا عريضا .. كله طعن فى سماحة المفتى الاكبر والصحف العربية والمخلصين من أبناء هذا الوطن وقالت ان الشيخ (خليل الشريف) قد ألقى هذا الخطاب وعجبنا نحن يومئذ أن يكون فى هذه البلاد شخص غير (فخرى المنبوذ) يخرج على اجماع الامة وارادتها فيلقى خطابا حشوه البذاءة وسداه الغش والتضليل ، حتى جاءتنا أمس مع البرقيات التى نتلقاها كل يوم ومنذ شهر باستنكار (فعلة) فخرى برقية من خليل الشريف هذا يدحض فيها محاولة فخرى ويبين اسباب حضوره الاجتماع المزيف كما يرى القراء فيما بعد ، وعدا هذه البرقية تلقينا أمس أيضا عدة برقيات اخرى من قرى قضاء الخليل يجمع مرسلوها على تأييد حضرة صاحب السماحة المفتى الاكبر وصحبه البررة المخلصين والتبرؤ من مناورة فخرى الاخيرة فى (يطا) ونحن ننشر هذه البرقيات للملاء أجمع فيما يلى كآية جديدة من آيات اخلاص الامة وصدق شعورها وعدم تأثرها بما يحاك لها فى الخفاء لتشويه سمعة نضالها التاريخي

المجيد . « أنا خليل الشريف من دورة الخليل دعيت لقرية يطا لحضور اجتماع قروى بقصد الاصلاح بين الناس واثناء الاجتماع فوجئنا بقدوم الجيش وفخرى النشاشيبى وكانت هذه المفاجئة سببا لذهولى أنا وأكثر الحاضرين الذين لم ننتظر مثل هذه المباغتة لان الدعوة كانت بقصد الاصلاح فقط وفى أثناء ذهولى سلمنى فخرى ورقة مكتوبة بالآلة الكاتبة وطلب منى أن القيها ربما أن موقفى كان حرجا جدا ولم أكن ادرى ما تحويه تلك الورقة تلوتها وأنا شارد الذهن حيث أن الخطاب لا يعبر عن شعورى وشعور الاكثرية الساحقة من المجتمعين فانى استنكر هذه المعاملة الملوءة غشا وخداعا وأبرأ الى الله ووطنى المحبوب مما جاء فيها وأعلن ثقتى التامة بزعيمنا الاوحد مفتى فلسطين الاكبر الحاج أمين الحسينى وصحبه أعضاء اللجنة العربية العليا واستنكر أعمال فخرى ومحاولته الدنيئة)

خليل الشريف

الشباب

يتضح لنا هنا أن الاستعمار كان كاذبا لما أدعى أن هناك جماعة عقدت اجتماعا ضد الثورة أو ضد المفتى ، لأن شهادة خليل الشريف أحد اعوان الانكليز تعتبر حجة عليهم ولا تدحض . وأما خليل (الشريف) هذا فهو لا يساوى عند الانكليز فجلة لا نمدحهم ولا يساوى عند العرب بصلة لكونه مدح الخصوم ثم شتمهم

منظر مضحك !

وصف لنا شاهد عيان كيفية سفر راغب النشاشيبى وجماعته من محطة مصر فقال انهم سافروا بحراسة عدد كبير من البوليس السرى المرسل معهم من فلسطين للمحافظة على حياتهم ، وكان بوليس مصر السرى والعلنى يحافظ عليهم ايضا ويبعد الناس عنهم !

وشاهد محدثنا المستر أندروس الموظف بالسفارة البريطانية وهو يقطع لهم التذاكر ويشرف على شحن امتعتهم وكان الانكليزى يجتهد فى ان لا يراه أحد ولكن هيهات افتقدآه الناس وعرفوه باسمه وصفته ومهنته !

وقال محدثنا . انه لم يودعهم إلا المدعو على شاهين وشكيب النشاشيبى وجماعة جريدة البورص اليهوديه !

وان على شاهين دخل مركبة السكة الحديد ووقف بين رجال الشرطه وهو يخطب امام راغب ويدعو له ! !

فسمعه احد الشبان المصريين فقال له « اختشى على عرضك ياواد وامشى من هنا » فجاء رجال الشرطة وقبضوا على ذلك الشاب وكتفوه واخرجوه من المحطة ثم ساقوه إلى دائرة البوليس — ودوائر بوليس مصر كلها تحت سلطة المستر رسل باشا الانكليزى مدير بوليسها العام ...

ولما انقلع القطار بالخوارج وقف على شاهين يلوح لهم بمنديله ويصيح « يعيش وفد النشاشيبى ! » فرددجماعة جريدة البورص النداء بقولهم يعيش راغب وجماعته يعيش يعيش ! !

ثم انصرف على شاهين من المحطة وهو يقول الله ينصر النشاشيبى ويكسر خصومه !

وخصومه هنا الامة العربيه كلها كما يعرف القراء ، بل العالم الاسلامى أجمع

وهنيئا للنشاشيبى ورهطه هذا الموقف المزرى المملوء بالعار والشنار هسذا وقد وصفت جريدة المصرى سفرهم على الوجه الآتى :

« فشلت المساعى العديدة التى بذلها راغب وفخرى النشاشيبى لاقناع بعض وجوه فلسطين بالسفر معهما الى لندن للاشتراك فى المفاوضات الجارية هنالك فلم يلب دعوتهما الا اثنان هما سليمان طوقان وعادل الشواء ورفض كل من عرضت عليه الدعوة غيرهما وحاولا ان يقنعا احد المسيحيين بالاشتراك معهما فى الوفد ففشلا أيضا وأعلن بعض من فوتحوا براءتهم من الحزب وأعلن غيرهم ان الوفد الموجود فى لندن يمثل فلسطين حق التمثيل

ولما كان مؤتمر فلسطين سيبدأ اجتماعاته يوم الثلاثاء القادم فقد قنع النشاشيبيان بحظهما ووصل الى مطار الماظه فى الساعة الخامسة من بعد الظهر أمس فخرى النشاشيبى وعادل الشوا وسليمان طوقان وانضم اليهم راغب وسافروا فى قطار الساعه ٧:٣٠ الى الاسكندريه حيث يستقلون طائرة صباح اليوم رجاء أن يصلوا الى لندن فى مساء يوم الغد وان يتمكنوا من حضور جلسة افتتاح المؤتمر بعد غد ...

وكان القسم السياسى بمحافظه العاصمه قد أوفد قوة كبيرة من رجاله بملابس ملكيه الى محطة العاصمة لحراستهم فى سفرهم ومنع أى شخص من الدنو منهم وكان رجال هذه القوة ملتفين حولهم اثناء دخولهم الى المحطه

ويرى القراء فى الصفحه الاخيرة صورة لفخرى النشاشيبى فى حفله عسكريه بريطانيه ... »

أخبار ووقائع بين المجاهدين والانكليز

بلاغ رسمى من قيادة المجاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة

ديوان الثورة العربية الكبرى فى فلسطين — العدل أساس الملك — الرقم ٨ — ٣٩ — التاريخ ٧ ذو الحجة سنة ١٣٥٧

تابع أعمال القبائل

بتاريخ ٢١ يناير سنة ٩٣٩ قام العدو بتطويق قريتى ديراستيا وقراوه بنى حسان من أعمال نابلس بقصد التفتيش وبعد أن أجروا تفتيشهم المعلوم بمساعدة أربع طائرات قفلوا راجعين فى مراكزهم وفى هذه الاثناء علم مقر القيادة برجوع هذه القوات الى أماكنهم عند ذلك سير أحد فصائله الحراسة ويسمى فصيل الرشيد الى الطريق التى تمر منها سيارات العدو بقرب قرية (صرطه) وكمن لهم وفى حال مرور القوات وعلى بعد مايه وخمسون مترا أطلقت النار عليهم بشدة من جانبى الطريق مما أدى الى توقف السير واحتدمت المعركة ولم تنتهى إلا بعد أن خيم الظلام وأما النتيجة فاسفرت عن وقوع اثنى عشر اصابة بين قتيل وجريح وقد فهمنا ذلك ممن رافق الجيش من مقتفي العرب الذين يأخذونهم متاريس معهم

وفى تاريخه وبذات الوقت أيضا قام فصيل الخرس الحديدى ورابط على جانبى الطريق العام مابين طولكرم وقلقيلية فى موقع يسمى (حانوتا) وسد الطريق على العدو وفى حالة مروره اطلقت النار عليه من كمين قد أعده اليه الفصيل المذكور واشتبك مع العدو بمعركة دامت مقدار ساعتين واسفرت النتيجة عن قتل ثلاثة وجرح واحد ومنهم ذلك العرب المقتفين . وأما المجاهدين فلم يصبهم ضرر والحمد لله

وبتاريخ ٣ ذو الحجة سنة ١٣٥٧ الساعة الثانية عشرة بعد الظهر رابطت فصيلة من فرقة الجراح على طريق القدس رام الله وأطلقت النار بشدة على العدو فى حالة رجوعه من تطويق قريه طره وبيت دوقو من أعمال القدس ودامت المعركة نحو ساعتين وأما النتائج فقتيلين وجرحا واحدا من رجال العدو وأما المجاهدون فلم يصابوا بأذى والحمد لله . وكذلك بذات التاريخ قام فصيل من فرقة الجراح المذكوره بعمل سد على الطريق المؤدية الى (الاطرون — رام الله)وعلى الكيلو (٣٢) وفى حالة مرورهم بالقرب من قرية — صفا — فاجأهم رجال الفصيل باطلاق النار بشدة وفى برهة قصيرة أتت أربع طائرات حربية للعدو واشتركت فى المعركة وكانت تلقى رصاصها وقنابلها على المجاهدين بلا حساب ودامت المعركة الى مابعد غروب الشمس والنتائج قتيلين من العدو والمصدر معلوم كما ذكر آنفا وأما المجاهدون فاصيب بعضهم بجراح

فصيل المفتى : على أثر التطويق الكبير الذى أعده العدو وصرف جهوداً جبارة للتمكن من القضاء على المجاهدين فى هذه المنطقة ولكنهم فشلوا بجميع محاولاتهم المتكررة وشباكه التى ينصبها بين الفينة والفينه. قام هذا الفصيل بهجوم شديد على مراكز الحكومة فى طولكرم ومعسكرات الجند واشترك معهم بمعركة ليلية أدت الى قتل أحد ضباط الجيش برتبة كابتن ودامت المعركة ساعتين تقريبا وانسحب المجاهدون دون أن يخسروا شيئا والحمد لله

المتوكل على الله : عارف عبد الرازق

ثلاث برقيات الى لندن

أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية بمصر الى لندن البرقيات الآتية : —

١ — جلالة الملك — رئيس الوزراء — جرائد التيمس والديلى تلغراف والاوبزرفر — والديلى ميل — والديلى اكسبرس — وشركات البرق استيفانى الايطالية وتاس الروسية ومكتب الانباء الالمانى والمركز العربى بلندن

بالاضافة الى برقياتنا المؤرخة فى ١٦ و ١٣ و ٣١ ديسمبر و ١٣ يناير فيما يتعلق بالفظائع التى يقوم بها الجيش البريطانى فى فلسطين نذكر ان القوات البريطانية اقتحمت دار المفتى الاكبر وحطمتها وسلبت محترياتها وباعت أغلى ما تضمنه أثاثها الى اليهود فى أسواق القدس

وهاجمت الجنود الاسواق فى عكاء وحطمت المحلات التجارية وسلبت مافيها وحاصرت مدينة اللد وقتلت وضربت وأرسلت مئات من الاهلين الى السجون وسلبت كثيرين آخرين . وحطمت القوات منازل بدو الزنغاوية بجوار طبرية وأحرقتها وشتتت البدو فى جميع الجهات . وفى غزه اعتقلت السلطات السيد خضر الصورانى كرهينة لابيه الوجيه موسى الصورانى ورفضت اطلاق سراحه الا اذا سلم الاب نفسه الى السلطات

وفى أول يوم من أيام عيد الأضحى شنقت السلطة المرحوم مصطفى الجزائرى من أهالى يافا مع انه لم يقتل أحدا ولم يحمل سلاحا

ان اللجنة العربية الفلسطينية فى القاهرة تستنكر هذه الفظائع وتسأل الحكومة الانجليزية مرة أخرى أن تطلب من وزير الحربية اليهودى المستر هوربليشا أن يأمر بوقف هذه الفظائع بمعاقبة المسئولين عنها . وتطلب اللجنة مرة أخرى تأليف لجنة محايدة للتحقيق فى هذه الاعمال ومنع وقوعها وتأمل من وزير الحربية أن يمنع نشر بيانات تكذب هذه الفظائع لان وقفها أهم من استمرارها مع نشر تقارير عنها تنطوى على بيانات كاذبة رئيس اللجنة (محمد على الطاهر)

٢ — وفود المملكة العربية السعودية — وفلسطين — ومصر — واليمن — والعراق — والمكتب العربى بلندن

تتشرف اللجنة العربية الفلسطينية فى القاهره بلفت نظر الوفود العربية فى مؤتمر فلسطين فى لندن الى ضرورة مطالبة الحكومة الانجليزية بوقف الفظائع التى يرتكبها الجيش الانجليزى فى فلسطين واطلاق سراح المسجونين الذين بلغ عددهم ثمانية آلاف شخص ووضع حد لاعدام العرب ووقف هجرة اليهود الحاضرة الى فلسطين . وان أهم مطالب الشعب الفلسطينى هى . أولا — عقد معاهدة مشابهة للمعاهدة المعقودة بين انجلترا والعراق وانجلترا ومصر . ثانيا — قيام حكومة عربية . ثالثا — طرد اليهود الذين أدخلتهم الحكومة الانجليزية لفلسطين بعد الحرب العظمى بقوة حرابها لاننا نرفض قطعيا قبولهم فى فلسطين

رئيس اللجنة : (محمد على الطاهر)

٣ — رئيس الوزارة — المركز العربى — التيمس — مكتب الانباء الالمانى — جرائد الاوبزرفر — ديلى اكسبرس — ديلى تلغراف — نيوز كرونكل — منشستر غارديان — استيفانى بلندن

ان دعوة الحكومة البريطانية لاربعة رجال من حزب الدفاع تناقض المبادىء التى تم الاتفاق عليها قبل سفر الوفود العربية لمؤتمر فلسطين وهى ان دلت على شىء فانما تدل على محاولة تفريق الكلمة وتحدى الوطن الفلسطينى وأنتم أعلم الناس بان الافراد الذين يتكون منهم حزب الدفاع لايمثلون إلا أنفسهم واذا كانت نية الحكومة البريطانية ترمى الى إيجاد هيئة فلسطينيه تقبل حلا يرفضه ممثلو اللجنة العربية العليا فان فشلها محقق لان فلسطين لن تتقيد بعهد يقطعه باسمها أفراد نبذتهم وحبست عنهم ثقتها

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

٥ فبراير ١٩٣٩ (محمد على الطاهر)

الطليان مصممون على ازالة الاسلام والعرب من طرابلس الغرب

يعرف القراء كيف أن الطليان قد دهموا طرابلس الغرب بعشرين الف ايطالى واسكانهم فى أراضى العرب التى سلبتها الحكومة الايطالية من أصحابها العرب

ونقول الآن أننا اطلعنا على كتاب أرسله السنيور موسولينى الى المرشال بالبو حاكم طرابلس عن عزمه على إرسال دفعات أخرى من الطليان ونحن ننقل كتاب موسولينى عن عدد ١٧ يناير ١٩٣٩ من جريدة « بريد برقه » التى تصدرها الحكومة الايطالية باللغة العربية فى تلك البلاد وهو :

عزيزى بالبو

قرأت تقريرك مع التفاصيل الضافية المحررة من الفنيين الذين عينتك عن هجرة ثانية لعشرين الف فلاح الى ليبيا فى العام السابع عشر وانتظارا لاتمام الاجراءات الادارية آذنت لك بهذا الخطاب لتسرع حالا فى العمل كما انى أوافق على مشروعك فى إنشاء مراكز زراعية للمسلمين الليبيين

موسولينى

الشباب — معنى العام السابع عشر عندهم مرور ١٧ سنة على انشاء الحكم الفاشستى ومعنى هذا أن موسولينى سيقذف على طرابلس ٢٠ الف ايطالى آخر فى سنة ١٩٣٩ وتفسير ذلك كله أن الطليان الذين يدعون صداقة الاسلام والعرب قد صمموا على تغطية أهل طرابلس العربية المسلمة بجماهير الجائعين من الطليان فينهبون الاراضى ويستولون على الوطن كله ويزيلون الطرابلسيين من عالم الوجود اما بالتنصر واما بالجلاء، فأين أهل الاسلام وما لهم يسكتون؟

معارك وحوادث

واسقاط طيارة ثانية

« اخبار مرت بالمراقبة الانكليزية »

القدس فى ٤ — اطلقت النار على مستعمرات نهاريا وعين سارا على حدود سورية ومستعمرات تل حاير والتمسانة بالجنوب ولم تقع اصابات ، وأطلق على دورية بوليس قرب الخليل من جماعة صغيرة مسلحة بالرصاص ، فأجيب بالمثل وعلى البوليس بطولكرم ثم على مركز البوليس والجند بذات المدينة

وصلت المعلومات التالية عن اعمال الجند بقرية بيت إمرين: طوقت القرية ودخلها فريق من الجند فاطلقت عليهم النار وجرح ثلاثة واستمر التطويق طول الليل، وفى الصباح الباكر فتشت القرية فصودر مسدس و٣٠ خرطوشة وقنبلة وكمية من الذخيرة واعتقل ١٨ شخصا كان أحدهم يرتدى ثيابا امرأة وقد استمر التطويق طول الليلة الماضية أيضا وطوقوا قرية كبار وقرية سبسطية وقرية رأس على بمساعدة الطائرات واعتقلوا ٢٦ شخصا زعم ان لهم علاقة باعمال الثوار وصودرت ٢٠ خرطوشة. وطوقوا رافات بالجنوب وصادروا بندقية صيد و٣٠ خرطوشة. اعتقلت دورية بوليس عربيين قرب اليهودية يحمل أحدهما بندقية و٦٠ خرطوشة وطوق الجند وفتشوا قرى حواره بلواء نابلس واعتقلوا ستة أشخاص وصادروا بندقية؛ وقرى بلواء الخليل واعتقلوا ١٢ شخصا وصادروا بندقية ، وكفر كنا واعتقلوا عدة أشخاص وصادروا ذخيرة

واضطرت طائرة من قوة سلاح الطيران الملكى للنزول للارض بطريق الخليل فقتل قائدها وحطمت واطلق شخص مجهول عيارا على محمد زكى حسين وهو مصرى فى مقهى بيافا فجرحه بعنقه وفر الجانى وتوفى المصاب بالمستشفى . تجرى السلطة تنظيمات واسعة بين موظفى الدوائر المختلفة بسبب عجز الميزانية ، وقد بدأت بدوائر الزراعة ومصائد الاسماك والمساحة والتسوية والاراضى

احتفل اليهود ديتا ثانيا ورفعوا العلم الصهيونى على مكان الاحتفال وفى الصباح وجدوه مصبوغا باللون الاحمر وهو علم المال ويتوقعون شجارا عنيفا بين اليهود بسبب الحادث

انذار من قائد حامية القدس

أطلقت النار على معسكر الجيش بقرية المغار قرب صفد فأجيب بالمثل ولم تقع اصابات

وأذاع قائد حامية القدس العسكرى البريطانى تحذيرا قال فيه نظرا لتكرار حوادث تخريب سكة حديد الحكومة بين القدس ويافا فانه على أثر حصول حوادث أخرى من هذا النوع ستتخذ الاجراءات لمنع أو تقليل حركة سير العربات التى يملكها العرب والركاب العرب على الطريق بين البلدين للمدة التى يراها ضرورية

من اليمن

كتب الينا من الحجاز انه ممن وصل لتأدية الفريضة حضرات الوجهاء صاحب السعادة السيد على بن الوزير أمير لواء تعز وحاشيته وحضرة القاضى الاستاذ السيد الحسين بن على العلال حاكم الحجرية سابقا

الاستقلال العراقية

عادت جريدة الاستقلال الغراء البغدادية الى الصدور بعد أن عطلتها الوزارة السابقة ، وكان الضغط على الحريات قد أدى الى حبس زميلنا صاحب الاستقلال الاستاذ الجليل السيد عبد الغفور البدرى فأفرجت عنه الوزارة الجديدة ، وكانت عودة الاستقلال فاتحة عهد جديد لها فقد صدرت بحجم كبير وتحرير متقن وطبع أنيق ، فترحب بالزميلة ونهنىء صاحبها الاستاذ البدرى باطلاق سبيله ونرجوه أن يكثر من النشر عن جهاد فلسطين وفظائع الانكليز

رد سديد على وزارة الحربية البريطانية

بيان عن الفظائع الوحشية فى فلسطين
من المكتب العربى القومى بدمشق الشام

اطلع المكتب العربى القومى فى دمشق على بيان وزارة الحربية البريطانية لتسويغ أعمال الجيش البريطانى فى مدن فلسطين وقراها وهو قبل أن يرد عليها يعلن للملأ أن وزير الحربية فى بريطانيا والمسؤول فى النهاية عن سلوك الجيش هو المستر هوربليشا اليهودى الصهيونى المتطرف وان القارىء لكتاب يوميات فلسطين صفحة (٢٩٩) الذى ألفه الادرن كيش أحد رؤساء الجمعية الصهيونية سابقا يجد كيف ان المستر هوربليشا هذا حضر اجتماع اللجنة الصهيونية فى القدس يوم بحث الكتاب الابيض لسنة ١٩٣١ وانه انتقد هذا الكتاب الابيض بشدة وعنف وقد بعث المكتب العربى الى وزارة الحربية البريطانية بالرد التالى على بيانها

اطلع المكتب العربى القومى فى دمشق على بيان وزارة الحربية البريطانية لتسويغ أعمال الجيش البريطانى فى فلسطين وإظهاراً للحقيقة ورغبة فى لفت نظركم الى السمعة السيئة التى يتمتع بها الجيش البريطانى بسبب أعماله الظاهرة المعروفة يرد المكتب عليه بايجاز فيما يلى :

ان أهم مافى البيان وأدعى الى الرد هو تسويغه لاعمال التفتيش والقتل والهدم والاعتداء على النساء فوصف البيان لكيفية التفتيش على الشكل الوارد فيه هو دون الحقيقة بكثير وكل عربى فى مدن فلسطين أو قراها شاهد بعينه كيف يجرى التفتيش وما يعقبه تحطيم الأوانى وإتلاف المؤن وتكسير الاثاث ثم الاعتداء على الآمنين ونهب البيوت وسرقة المخازن وهل تستطيع وزارة الحربية أن تجحد فى نابلس أو فى عكا أو فى طولكرم أو فى جنين أو فى قرى باقه وشعب والرأس الاحمر مثلا من ينكر النهب والسرقة والتقطيع والتخريب وأما قتل الآمنين والاعتداء على الاعراض وتعذيب الابرياء وإحراق الاحياء فما جرى فى قرية عتيل أو فى قرية شعب مثلا كاف للدلالة على صحة كل مايعزى الى الجند وانه لخير لسمعة الجيش البريطانى بدلا من إذاعة مثل هذا البيان بالانكليزية فى لندن أن توفدوا الى فلسطين لجنة تحقيق حيادية تحقق فى هذه الفظائع ونحن مستعدون لان نمدها بكل ماعندنا من أدلة لاتدحض ووقائع ثابتة لاتنكر ولا تدفع ونرسل لكم مع هذا الرد وصفا لبعض مايجرى فى فلسطين

وهناك بعض أمور تستحق الرد فى بيان الوزارة فالبيان يقول ان عدد الثوار يتراوح بين الالف والالف وخمسمائة فاذا كان الامر كذلك فلماذا تحشد فلسطين بأكثر من ثلاثين الف محارب بريطانى عدا قوى البوليس ولماذا تسلح الحكومة أربعة عشر الف يهودى لمقاومة الثورة ثم يكون الاخفاق نصيب حكومتكم ؟ ان قول البيان ان كل قرية تساعد الثوار وتسندهم ليدل على ان الامة كلها ثائرة فى وجه الحكم البريطانى الصهيونى.

ويزعم البيان ان فى قواد الثورة من له اتصالات معتدلة مشكوك فيها من قبل المفتى فالواقع أنه ليس بين قواد الثورة معتدلين أو غير معتدلين فكلهم سواسية فى الدفاع عن الوطن وجميعهم من دون استثناء يعتبرون سماحة المفتى هو زعيم فلسطين وقد أصدروا بيانا مشتركا فى هذا المعنى يعلنون فيه انه لايمثلهم سوى سماحة المفتى واللجنة العربية العليا. ويزعم البيان ان الخصومات شديدة بين قواد الثورة فالواقع ان القواد متحدون ومتضامنون فى الدفاع عن فلسطين حتى تظفر بأمانيها

أما المسوغ الوحيد الذى سوغتم فيه فظائع الجيش بقولكم (والمعروف عادة ان أغلبية السكان يشجبون هذا الاجرام ولا يستحسنونها ولكن الارهابيين يرغمونهم على عدم اخبار الحكومة عنها ومثل هذا يقع أيضا فى المدن وفى هذه الحالات تكون العقوبة المشتركة هى الوسيلة الوحيدة لتوطيد السلام) فهو اعتراف خطير من بريطانيا بارتكاب الفظائع ورضاها عنها

دمشق فى ٣ ذى الحجة ١٣٥٧ — المكتب العربى القومى

الموافق ٢٣ كانون (يناير) ١٩٣٩

آخر أنباء فلسطين المجاهدة

مشاهد من بطولة الثورة وفظائع الانكليز

١ — يلفت المكتب العربى القومى بدمشق نظر المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها إلى أنه لايزال الحرم الشريف محتلا من الجند ولاتزال الشعائر الدينية معطلة فيه فلاصلاة ولاجمعة ولاأذان وفى داخل المسجد عدد من البوليس الانكليزى ينام ويأكل ويشرب ويلهو فيه فهل يسكت العرب والمسلمون عن هذا ؟

٢ — بينما كان المجاهدون مرابطين فى الجبال بين سفارين وشوفه بقيادة السيد سعيد سليم بيت أيبا حلقت فوق سماء سفارين اثنتا عشرة طائرة ألقت مناشير يحذر فيها سكان القرية من الخروج وماكاد الجند يقتربون من المجاهدين حتى انهال عليهم المجاهدون برصاصهم ودامت المعركة ثمانى ساعات سقطت فى أثنائها طائرة وأصيب عدد من الجند واستشهد المجاهد البطل سعيد محمد أبو السعود.

٣ — اعتقل الجيش عدداً من أهل القدس وأرسلهم الى معتقل بيت لحم وقد عذبوا عذابا شديدا ومات منهم تحت الضرب والعذاب السيد عبد الرحمن العكاوى أحد أساتذة مدرسة دار الايتام الاسلامية والسيد حسن العنبتاوى وابن الحاج داود النتيل. فهل تنكر هذا وزارة الحربية البريطانية.

٤ — حامت فوق ضواحى صفد وفوق الطريق المؤدية الى قراها ثلاث طائرات حربية وبدون سبب وقبل أى انذار أخذت هذه الطائرات ترمى قذائفها على مجتازى الطرق من الرعاة فقتل من جراء هذا رجل من صفد وراعيان من قرية طيطبا (صفد) وأصيب راع نحوله أغنامه بجرح بسيط فى ذراعه الايمن ولكن مرت به دورية فسأله شاويش بريطانى من أفرادها عن سبب جرحه فلما أبلغه الخبر أطلق الشاويش على الراعى رصاصة من مسدسه فأرداه قتيلا

جاء للمكتب من مراسله الخاص فى عكا الرسالة الخطيرة التالية :

قتل مجهول البوليس السرى (العبد الطرنى) فى مقهى السيد العبد أبو رقيه فحضرت فوراً قوة كبيرة من البوليس المسلح هجمت على السوق فأغلق السوق جميع محلاته ونادى المنادى بفرض منع التجول وكل من يتأخر تطلق عليه النار وبالفعل أطلق الجند النار على السيد أحمد أرستلى وكان داخلا الى بيته فأصيب فى ساقه الايمن وفى اليوم الثانى أعلن رفع التجول ساعتين فقط فنزل الناس الى السوق فوجدوا جميع مقاهى المدينة مكسرة محطمة منهوبة محروقة الاثاث وفى مقدمتها قهوة البلور لصاحبها السيد العبد أبو رقيه كما نهبت دكان العبد الطحان على مقربة منها وقهوة سوق الابيض ونهب بجانبها صالونان للحلاقة أحدهما للحاج توفيق السقا وثانيهما للسيد احمد الشيخ يونس ومقهى المنظر الجميل ومقهى الكركون.

وقد مضى على مدينة عكا أربعة أيام ونظام منع التجول لايزال ساريا عليها وحالة سكانها تفتت الاكباد. أما الجاسوس العبد الطرنى فقد أطلق مجهولون عليه النار فأصابوه فى رجله ومعدته والمشى وخرج من المستشفى أقسم ألا يعود للتجسس ولكنه عاد فقتلوه.

دمشق فى ٨ ذى الحجة ١٣٥٧

٢٨ كانون الثانى — يناير ١٩٣٩

جهاد ووقائع شتى

وفظائع وحشية

أذاع المكتب العربى القومى من دمشق الاخبار الآتية عن جهاد فلسطين وهى:

اتلف المجاهدون فى الشمال (٤٠٠) برميل مملوءة بسائل الزفت وقطعوا كيلو مترا من السلك الشائك على الحدود ثم اصطدموا بالجند ساعتين وانسحبوا بسلام

— واصطدم المجاهدون بالجند الانكليزى قرب قرية كفر برعم اصطداما عنيفا استمر خمس ساعات فتحطمت سيارة عسكرية مكشوفة وقتل جندى بريطانى وجرح اثنان واضطر المجاهدون الى الانسحاب بسبب نفاد الذخيرة.

— رابط المجاهدون على بعد ثلاثين مترا من الطريق العام قرب سدر الشيخ وعندما قدم العمال اليهود تحرسهم السيارات البريطانية وماشرع العمال بتزفيت الطريق حتى فاجأهم المجاهدون باطلاق النار عليهم فتساقط الكثيرون قتلى واستمر القتال ساعتين ونصف ساعة ثم حضرت قوة كبيرة من الجند ولما لم تجد المجاهدين الذين انسحبوا بسلام أطلقت النار على بقرتين لاهل يارون فقتلت بقرة ثم أخذوا يضربون فى الهواء ارهابا دون جدوى.

— رابط فريق من المجاهدين على الطريق العام بين ميرون وعين الزيتون قرب بئر الشيخ بعد أن سدوا الطريق بالحجارة الكبيرة وعند الغروب رجع الجند فى عشر سيارات بينهما مصفحتان ونزل بعضهم عند السداد لفتح الطريق ففاجأهم المجاهدون بوابل من الرصاص فقتل الكثيرون وساعد فى انتصار المجاهدين انهم استعملوا القنابل اليدوية لقربهم من الطريق العام ودام القتال ثلاث ساعات.

ورابط فريق آخر على الطريق العام بين طبريا والجاعونة بعد أن خربوا الطريق ثم جاءت قوة من الجند البريطانى التى كانت تفتش منطقة طبريا فأطلق عليها المجاهدون وابلا من الرصاص وبعد مدة أتت قوة كبيرة من الجاعونة وطبريا واستمرت المعركة ساعتين ونصف ساعة ثم انسحب المجاهدون بعد أن جرح اثنان منهم وأوقعوا فى الجند عدة اصابات.

— أطلقت النار على معسكر الجند فى جبل كنعان فقتل جندى بريطانى واحد.

— جاء فى أحد البلاغات الحكومية انه فى أثناء تطويق الجند لقرية كفر راعى حدث انفجار فى أحد بيوت القرية فقتل اثنان والواقع ان أحد الجنود دخل فى أثناء التطويق الى البيت المذكور وقذف على سكانه قنبلة يدوية فقتلت اثنين من أفراد العائلة وجرحت الباقين.

اتلف المجاهدون جميع الخطوط التلفونية بين الجاعونة وصفد وعدينة طبريا وعشرة أعمدة للتلفون وعلى أثر ذلك ذهبت قوة لتفتيش مضارب عرب الزنغرية وبعد التفتيش هدمت جميع مضارب العرب المذكورين وأحرقوها بأكلها مع جميع الموجودات وشردوا العرب.

دمشق فى ٤ ذى الحجه ١٣٥٧

٢٤ كانون الثانى ١٩٣٩

يعرفون الانسانية

قال وزير المستعمرات البريطانية عن إدخال أطفال اليهود لفلسطين ان الحكومة ستبقى فى بالها مسألة إدخال أولئك الاولاد لاسباب خاصة بمبادىء المروءة والانسانية

الشباب — "الانسانية" ومبادىء المروءة تقضى عليكم بأخذهم الى لندن أو إلى إحدى مقاطعات انكلترا اما جلبهم لفلسطين بقوة جيوشكم فهو عمل يتنافى مبادىء "المروءة والانسانية"

خائن خنزير يتكلم

تقول جريدة البيرق البيروتية ان مندوبها تمكن من مقابلة (النائب العاصى على أمته) سليمان المرشد وسأله عن نتيجة زيارته لبيروت فصرح له قائلا :

« لقد عرضت خضوعى لفخامة العميد ولقيت منه كل عناية واكرام. وقد اظهرنا تعلقنا بفرنسا ونحن سنظل على اخلاصنا لها ونفضل الف مرة الانتداب الفرنسى على الانتداب السورى (كذا) الذى لا يمكننا ان نقبله بوجه من الوجوه واننا لانعترف إلا بالسيادة الفرنسية على بلادنا ! »

الشباب — الله يسحك

بلاغ رسمى من المجاهدين

عن معارك ونصر مجيد

ديوان الثورة العربية الكبرى فى فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم
وأعدوا لهم مااستطعتم من قوة
العدل أساس الملك

الرقم ٧ — ٣٩
التاريخ ٧-١٢-١٣٥٧
٢٧-١-١٩٣٩

(بيان)

ظهرت شائعة عمادها الباطل ودعائمها الحقد البغيض من فئة تزعم انى فارقت فلسطين وتركت ميدان الجهاد ولكن ليعلم العرب عامة وأهل فلسطين خاصة انى لن أبرح فلسطين العربية المقدسة مهد النبوة وعرين ليوث العرب مادام فى الجسم عرق ينبض، ولن أفارق وطنى الذى نذرت له النفس والنفيس فى سبيل سعادته واسعاده. واننا أنا مقيم على العهد الذى قطعته على نفسى لامتى وبلادى من مجاهدة العدو وكبح جماح قوته ورد غاراته وعدوانه حتى يحكم الله بيننا وبينه بلوغ الكتاب أجله، ألا فليهنأ اخواننا العرب والمسلمون بنجاحنا استمر فى كل ماأبتلينا به من محنة وما رزئنا من شدة حيث كثيراً ماحاولت قوات العدو إحاطتنا إحاطة السوار بالمعصم، ولكن القوة الكامنة فى هذه القوى العربية الصابرة خرقت سياج قوة العدو الغاشم برؤوس الحراب ومزق رصاص أشبال العرب أفئدة العدو الظالمين كل عدل ومن كل أنصاف خرجنا نحن جميعا سالمين ولم يظفر المستعمر منا بأدنى طائل.

لقد حاولت قوات الحكومة التى بلغ عددها أكثر من خمسة عشر ألفا إيقاعنا فى حبال شراكها المنصوبة يوم التطويق الاخير الذى شمل أكثر من ثلاثين قرية عربية فى منطقة ضيقة لاتبلغ مساحتها أكثر من مائة وخمسين كيلو متراً مربعا ولكننا أثبتنا للعدو أننا أكثر تيقظا منهم فكانت الطامة الكبرى عليهم وأبى الله إلا أن يتم نصره ومزق الله جمعهم شر ممزق.

إنى وجماعتى من أبناء العرب الغر الميامين لانزال مصممين على جهادنا المقدس ولن نبرح ميدان الجهاد والشرف فى فلسطين حتى نرى ماذا عسى أن يكون وراء الاكمة من نوايا الحكومة البريطانية فى مفاوضاتها التى نأمل أن تكون مكللة بكل نجاح وكل خير.

والآن ونحن فى معاقلنا الحصينة معاقل الليوث من أبناء العرب نزفها بشرى عظيمة خالصة لكل عربى بأننا لانزال لقوات العدو بالمرصاد وقد جعلنا قلوبنا دريئة عن فلسطين العربية نردعها كل عدوان أجنبى معتزين بجهادنا الصادق واخلاصنا المتين لامتنا العربية وبلادنا المقدسة.

عاشت فلسطين العربية حرة مستقلة ويحيا العرب والاسلام. والله أكبر

المتوكل على الله

عارف عبد الرازق

الجند الانكليزى يقتل ثلاثة ابرياء ظلما

اننا نتحدى من يجرؤ على تكذيب الخبر ونشهد العالم

قالت الشرق العربى. مهما أوتى الانسان من قوة التصور والخيال فانه لن يستطيع أن يتصور تلك الاعمال التى تقوم بها الجنود الانكليزية المتمدنة فى فلسطين، والتى لم نجد لها فى القاموس أى وصف نصفها به

ونحن نذكر الحادث التالى كما وقع دون أن نعلق عليه أو نزيد كلمة واحدة على ماجاء فى رسالة مراسلنا النابلسى المذكورة أدناه، واننا نتحدى أى انسان أن يكذب أية كلمة مما جاء فى هذا الخبر ونترك للعالم أن يقول كلمته فى أعمال الجيوش الانكليزية فى فلسطين، وهذه هى كلمة المراسل

نابلس فى ٤ يناير — لمراسلنا الخاص — ذكرت لكم فى رسالة سابقة أعمال التفتيش التى قام بها الجيش الانكليزى فى قرى نابلس وجنين، والاعمال التى ارتكبها فى تلك القرى. واليوم علمت ان الجند بعد أن فتشوا قرية جبع استصحبوا معهم ثلاثة من خيرة شباب القرية الى غور البادان حيث أطلقوا عليهم النار فاستشهدوا للحال

أما الشهداء فهم :

١ — احمد امين الشمسى من جبع وعمره ١٥ سنة

٢ — محمود امين الشمسى من جبع وعمره ٢١ سنة

٣ — عوض المحمود الدبوس من جبع وعمره ٢٥ سنة

وليس لى أن أعلق على هذا الخبر بسوى قوله تعالى. وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

١٣ قتيلا فى معركة هائلة قرب نابلس

ومعركة وادى الفارعة

نابلس فى ٣ يناير — لمراسلنا — أشرت فى رسالة سابقة الى اعتقال عدد كبير من وجهاء طولكرم وشبابها ونقلهم الى سجن نابلس ومالاقوه من الاهانة والتعذيب والمؤلم ان السلطة قد وضعت هؤلاء السادة فى قشلاق الجند يفترشون الارض ويلتحفون السماء وقد مر عليهم ٢٤ ساعة لم يتناولوا فيها طعاما

وما علم أهالى نابلس وفى مقدمتهم الوجيه الكبير الحاج نمر النابلسى حتى قاموا بتقديم مايلزم للمعتقلين من طعام وفراش وقد قابل الوجيه المذكور القائد العسكرى وتوسط لديه بأن يسمح بتقديم للمقبوض عليهم مايلزمهم وبعد عناء ومخابرات سمحت السلطة العسكرية بذلك

وقام أهالى نابلس بتقديم الطعام وما يلزم للمعتقلين الامر الذى جعل جميع المعتقلين أن يقدموا شكرهم على شهامة أهل نابلس واهتمامهم وعنايتهم نحو اخوانهم واليوم أبلغ الحاكم الادارى المقبوض عليهم بانه قد حكم على كل منهم بالسجن ٦ شهور وقد عرفنا من بين المحكومين الاساتذة فريد يعيش. منير السختيان، راشد الجيوسى. منير الحاج ابراهيم، محمد السختيان، أنور السختيان، سعيد الخليل وكثير ممن لم نتمكن من الوقوف على أسمائهم

خرجت بعد ظهر أمس دورية من الجند وماكادت تصل بالقرب من قرية برقة حتى كان رابط هناك القائد احمد الزواتى فى سفوح الجبال ولما أطلت سيارات الجند عليها أمطرها المجاهدون مقاومة عنيفة وقد دامت المعركة بين الفريقين مدة ساعتين وقد تقدم المجاهدون بقلوبهم العامرة وهاجم الجند يستنجدون باللاسلكى قوات الجند "رابطة" نابلس وقبل أن تصل النجدة للجند كان المجاهدون قد فتكوا بثلاثة عشر جنديا بين قتيل وجريح وانسحبوا الى رؤوس الجبال

بعثت السلطة العسكرية صباح أمس بثلاثمائة من المعتقلين الذين ألقت القبض عليهم فى قضاء طولكرم الى وادى البادان والفارعة شرقى نابلس ليقوموا باصلاح الطريق التى خربها المجاهدون فى الاسبوع الماضى وتحت الامطار والبرد القارس تجبر السلطة هؤلاء على الشغل الشاق مدة عشر ساعات تحت الضرب والاهانة والتعذيب وقد علم المجاهدون بما يلاقيه اخوانهم من العذاب فى الوادى المذكور فقرروا انقاذهم من هذا العذاب مهما كلفهم الامر

وفى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، وبينما كانت قوات الجند تسوم المعتقلين أنواع العذاب وتسومهم بالضرب والاهانة على الشغل فى وادى الفارعة هجم المجاهدون على الجند بقيادة البطل أبو عمر الذى كان فى طليعة المجاهدين وطوقوا الجيش من جميع الجهات فجعل الجند يقاومون المجاهدين مقاومة عنيفة ولكن المجاهدين تمكنوا من دحرهم وأكرهوهم على الفرار تاركين المعتقلين الذين التحقوا بالثوار عاهدين الله على الجهاد حتى تنال البلاد أمانيها.

متفرقات

مفاسد الاستعمار

فى سورية

وردت من الجبل الدرزى فى سورية أنباء تفيد بان الاستعدادات التى بوشر بها والتعليمات التى أعطيت لاستقبال المندوب السامى الافرنسى فى السويداء تقضى بان ترفع فى السويداء الاعلام الفرنسية وتهمل الاعلام السورية تحت طائلة نزعها بالقوة اذا رفعت وأن يحمل تلاميذ المدارس بأيديهم الاعلام الفرنسية دون السورية أيضا، وأن لا يرفع العلم السورى على سراى المحافظة بحجة حسم النزاع بين الفريقين المتخاصمين حول هذه النقطة وأن ينصب عشرون سرادقا فى ساحة السويداء تمثل مناطق الجبل كلها وقد خصص ثمانية عشر سرادقا منها لجماعة حزب الدفاع الانفصاليين وخصص سرادقان فقط لجماعة الكتلة الوطنية. وان تلقى اربع خطب من كل فريق بعد أن تعرض على ضابط الاستخبارات فيحورها ويشذبها اذا شاء ويوافق عليها وينقلها الى الفرنسية وأن يخرج من يتعدى نصوص الخطب المكتوبة بالقوة من ساحة الاستقبال. وتقضى التعليمات التى أبلغت للهيئات والدوائر المختلفة بأن لا تقبل دائرة البرق أية برقية قبل أن توافق عليها المراجع المختصة. وقد أبلغ أهالى السويداء ان المفوض السامى قدم مائة وخمسين خاروفا لتذبح يوم قدومه ويأكلوها

هذا مجمل التعليمات التى أبلغت للهيئات الرسمية والشعبية وللدوائر المختلفة. وفوق هذا فقد جاء ان فريقا من الطلاب طردوا من مدارسهم بسبب حمل الاعلام واصرارهم على حمل العلم السورى واصرار رجال فرنسا على تحميلهم العلم الافرنسى

ينهبون فلسطين رسميا

القدس ٢ فبراير — نشرت الجريدة الرسمية ميزانية السنة التى تنتهى فى آخر مارس ويبلغ مجموعها ٦ ملايين و ٢٣٠ الف و ٥٢٠ جنيها، منها نحو مائتى الف جنيه للسجون والبوليس وقوة حدود شرق الاردن و ٢٠٠ الف جنيه للاشغال العامة وسكك الحديد و ٣٢٩ الفا للمعارف العامة. وكانت الميزانية قبل الاضطرابات الاخيرة لاتزيد على أربعة ملايين جنيه

الشباب — ان هذا المقدار يفوق الضرائب فى انكلترا نفسها بشىء كثير. واذا أضفنا ذلك الى حالة فلسطين الحاضرة اتضح لنا انهم يعصرونها عصرا ويسلبونها سلبا. والغريب انهم ينفقون هذه الملايين المنهوبة على تقتيل أهل فلسطين الذين يدفعونها بقوة النار

منشق مزمن ؟

لندن فى ٢٨ يناير — ادلى عبد اللطيف بك صلاح فى هذا المساء لمكتب الاهرام بالبيان التالى :

« دهشت اذ رأيت اسمى بين أعضاء الوفد العربى الفلسطينى بصفة مستشار مع انى لم أخاطب فى ذلك ولم أعلم به حتى الآن. على ان أعضاء الوفود يعلمون انى لا اقبل ان اكون مستشارا لزملائى فى اللجنة العربية العليا ولا لمن هم خارجها، وذلك لانى احد زعماء الكتلة الوطنية وعضو فى اللجنة العربية العليا. ثم ان حزبى لم يمثل، كما ان وكيل الحزب لم يدع الى اجتماع اللجنة العليا الذى تم خلاله اختيار المندوبين ولذلك ارفض ان اكون عضوا فى هذا الوفد »

الشباب — والامة ترفض ان تكون بين مفاوضيها، لانك خذلت اللجنة العليا وكنت فى الاصل غير موافق على وضعك بين رجالها وكنت غير منسجم مع الاعضاء جميعا كما كنت غير منسجم مع هيئة المجلس الاسلامى الاعلى لما كنت منها واستمر انشقاقك على اخوانك ٤ سنين. والخلاصة ليس لك إلا ان تمثل السياسة أو تنضم الى الراغب وفخرى النشاشيبى، اصلحك الله

تصوير الحالة

فى فلسطين — وفظائع وحشية

سيدى الاخ المجاهد أبا الحسن

تحيات واحترامات.

(١) لقد ازدادت السلطة فى طغيانها واستبدادها وكثرة مضايقاتها للشعب فحيثما اتجهت وأينما سرت تصادف رجال البوليس البريطانى والجند يعرقلون سير المارة ويجمعونهم بعضهم ثم يمررونهم أمام سيارة يكون فيها أحد أعوان السلطة وهذا يعطى اشارة خفية فيعتقلوا من تقع عليهم الشبهات الى السجون التى ضاقت على رحبها واتساعها وهناك يحشرون ويمنعهم لايسألون عن تهمهم أو سبب سجنهم وفوق هذا تنظيم المسيرة فى فتح الطرقات وحفر الاقنية والخنادق وهم يشتغلون تحت الضرب المؤلم والسباب والشتم.

(٢) قبل مدة وجيزة أعدمت السلطة شابا من ترشيحا اسمه عاطف الزيناوى وبينما كان الحرس يقودونه الى أرجوحة الابطال أخذ يهتف بصوت قوى عال للحرية والوطن ويقول « ما أعذب الموت وأسهله فى سبيل بلادى وفى سبيل غايتها الشريفة » ولكن هذه الهتافات التى تدل على الاستهزاء بأنواع العقوبات والسخرية من الموت لم تعجب الحرس فهجموا عليه بينما لم يبق من حياته الا دقائق معدودة وأقفلوا فمه واقتادوه الى المشنقة حيث فاضت روحه الكريمة الى بارئها راضية مرضية فمن هذه الحادثة يتضح أن السلطة لاتترك الحرية للذين سيلاقون وجه ربهم بعد دقائق معدودة ليقولوا كلمتهم الاخيرة مهما تسمع به وتأثره صفحات التاريخ فيا للقساوة

اسقاط طيارة انكليزية

وحوادث شتى

« أخبار من مصادر انكليزية »

القدس فى ٢ فبراير — فتشت السلطة قرية طلوزة القريبة من نابلس واعتقلت ثلاثة من سكانها، واضطرت احدى الطائرات الى النزول بينما كانت تساعد مفرزة من الجند فى تفتيش قرية دير بلوط فقتل قائدها وهو الضابط بوتون

واعتقلت دورية عسكرية شخصا عربيا بالقرب من قرية الشويكة بينما كان يحاول الفرار وفتشته فوجدت معه مسدسا. وفتشت قرية بترزيت واعتقل تسعة من أهاليها. ووقع اليوم انفجار هائل فى مكتب شركة سيارات تل أبيب فى القدس فاحدث أضرارا جسيمة وأطلقت النار صباح اليوم على أحد باعة الصحف اليهود فى حى القطمون فلم يصب باذى وفر المعتدى. وأطلقت النار على مستعمرتى كفر عطا فى منطقة حيفا ورامات يوحنان ولم تحدث أصابات فى الحادثين. وعثر البوليس على جثة شخص عربى يدعى حسين المغربى على الطريق بين الرملة ووادى حنين واتضح أنه قتل بالرصاص

من أنباء الثورة

القدس فى ٢٩ يناير — بينما كانت سيارة اوتوبوس متجهة صباح اليوم من قرية عين كارم الى مستعمرة هاكارم فى ضواحى القدس تصدى لها عربى مسلح وصدها واطلق النار على راكبين فقتلت احدهما وجرحت الاخرى. واشتبك البوليس امس مع ثلاثة من العرب على مقربة من نهر المكون بضواحى يافا فقتل احد الثلاثة وفر الثانى أما الثالث فقد هوى فى النهر مصابا أو غريقا. ووجدت جثة عبدالله قاسم قتيلا بالرصاص على مقربة من الحدود الشمالية وفتش اسطبل عربى فى حيفا فوجد فيه مسدس و٨٠ عيارا واعتقل ستة اشخاص

تكريم ذكرى زعيم

بمبى فى ٢٦ يناير — نشر الزعيم غاندى فى صحف الهند مقالا اعلن فيه انضمامه الى المسلمين والهندوس فى قرارهم الخاص باقامة نصب يخلد ذكرى المرحوم الزعيم المسلم مولانا شوكت على وعاتقه غاندى ان اجل ثناء نحو شوكت على هو هذا الاتحاد الذى بدا من المسلمين والهندوس فى اجلال ذكره

العدد ١٣٤—٩٤—٤٢٩) | وأمرهم شورى بينهم قرآن كريم | السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج — ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك — ٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع مقدماً

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٦ ذو الحجه سنة ١٣٥٧ | جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة | ١٥ فبراير سنة ١٩٣٩

افتتاح مؤتمر فلسطين في لندن وماجري فيه — اشتداد الفظائع فى فلسطين

بيان من قائد المجـــاهدين بمنطقة يافا

الشيخ حسن سلامه يفضح الفظائع ويهدد

وثيقة هامة يجب تسجيلها وتخليدها

أذاع المجاهد الشيخ حسن سلامه أحد قواد المجاهدين فى فلسطين على الرأى العام الاجنبي البيان الاتى الذى أخذناه بالزنكغراف كما هو بالانكليزيه وقد نشرنا ترجمته الى العربية بعد ذلك وهو :

Arab Revolution Council
Soukters Syria
Palistine.

Serial No: 30/-9
Date 20.12.1938.

The British people praise their distinguished traditions and are very proud of their noble charactors. Their pride carries as far as to describe themselves that they are the carries of civilation and peace; that wherever they go they carry with them goodwill and tranquility to the semi civilized nations and that their spesial mission in this sacred country is above all others, peace and hapiness for all.

God almighty knows that such pretentions are entirely false. The atrocious and abominable crimes which are commited at present by the British soldiers had never been commited by an invading army in the whole history of Palestine. Even Hulako, the most cruel leader known in history would be ashamed to commit such disgraceful crimes.

The troops here are like locusts. They poured upon the country having nothing in mind but distruction and annihilation. They imposed unbearable fines upon the innocent villagers. They demolished there houses without being permitted to remove away their furniture. They have gone so far in their lewdness and profaned the sanctity of mosques; broken to pieces the sacred Koran and commited adultery with women, girls and even small children. Their lewdness carried them to such an extent that they tortured any one who did not comply with their beastly and unhuman desires and very often shot him dead.

The soldiers are hereby warned of the consequences of their disgraceful aggressions and injustice. Each soldier should know that the Arab would never be conquered and values above everything else his honour, which is his most cherished principal. He would not tolerate that his place of worship and his honour be transgressed upon.

The holy fighters, whom you call rebels, are obliged to descend to the level of the army so as to meet every aggression and to avenge themselves for their innocent and law abiding brethren.

The British troops in palestine should be punished for such abominable deeds, because they descended to the bottom of corruption and licentiousness which no army in the world have reached to.

Again, and in the name of God Almighty we warn you of the consequences of your crimes.

Hassan Salameh



رقم ٣٠ — ٩   ديوان الثورة العربية
تاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٨   لسوريا الجنوبية (فلسطين)

اعتاد الشعب الانجليزى أن يمتدح تقاليده الممتازة ويعتز بأخلاقه النبيله ، وقد غالى فى هذا الاعتزاز إلى درجة عد فيها نفسه حامل لواء المدنية وداعى السلام وانهم حيثما حلوا حلوا معهم الهدوء والعزيمة إلى الامم التى لاتزال فى طريق الحضارة وأن رسالتهم الخاصة فى فلسطين المقدسة هى فوق كل رسالة وانها رسالة سلام وسعادة للجميع !

ويعلم الله القادر ان هذه الادعاءات كلها غير صحيحة فأعمالهم المنكرة التى تقترف الآن من قبل جنودهم لم يقترف مثلها أى جيش غزا فلسطين فى أى وقت من تاريخ حياتها . حتى هولاكو أشد قائد عرفه التاريخ صرامة ليخجل من أن يقترف مثلها .

إن الجيوش الانجليزية الموجودة فى فلسطين كالجراد ، يتدفقون على البلاد وليس فى رؤوسهم إلا فكرة التخريب والتدمير فهم يفرضون الغرامات الباهظة على القرويين الابرياء الذين لايتحملون دفعها . وينسفون بيوت العرب من غير أن يسمحوا لهم بنقل أثاثهم

انهم غالوا كل المغالاة فى أهانة المساجد وانتهاك حرماتها المقدسة وقد مزقوا القرآن الكريم ، وانتهكوا أعراض النساء والفتيات ، حتى انهم ارتكبوا الفاحشة مع الاطفال وكانوا زيادة على ذلك يعذبون أي شخص لايجاريهم فى رغباتهم وميولهم وكثيرا مايطلقون النار على من يخالفهم فى هذا السبيل

إننا نحذر الجنود الانجليز من مغبة أعمالهم الظالمة . وإنا لننذر كل جندي انكليزى بأن العرب لايمكن أن يغلبوا على أمرهم أو يحكموا ، وهم يقدرون الشرف تقديرا خاصاً ويضعون عرضهم وشرفهم فوق كل شىء ، فاذا ما اعتدى احد على شرف العربي أو دنس مساجده فالعربي لاخذ لثورته

ان المجاهدين الذين تسمونهم ثوارا مضطرون إلى أن ينزلوا إلى مستوى الجنود فى أعمالهم حتى ينتقموا لانفسهم ولاخوانهم الابرياء الوادعين . ولذلك ننذر الجنود الانكليز لآخر مرة وإلا سلكنا معهم نفس الوسائل التى يسلكونها ضد العرب الابرياء

حسن سلامه

الشباب — نشرنا هذه الوثيقة اخذاً بالتلغراف لتكذب بها مزاعم وكيل وزارة الحربية البريطانية الذى خطب فى البرلمان اخيراً ونسب الى الشيخ حسن سلامه المجاهد الشهير صاحب هذا البيان انه اصدر بيانا ضد أعمال المجاهدين !

فنحن بنشر هذه الوثيقه بعد ان ترجمناها ترجمه خفيفه بالنسبه الى الاصل انما نرد على الاستعمار الكذاب الذى يغطى فظائعه الشنيعه بمثل هذه الوسائل الصغيرة التى تزيد فى احتقار الناس له والنفور منه وننذر بقرب الخلاص من وحشيته .

الحكم على نزيه ..

ورفاقه

جاء من دمشق الشام ان محكمة الجنايات حكمت على نزيه المؤيد العظم نسيب الدكتور الشاهبندر وصديقه بالسجن خمس سنين لاشتراكه مع آخرين بالقاء قنبلة على سيارة فخامة رئيس وزراء سورية

لايزال فى السجن

كانت السلطة البريطانية بغزة بفلسطين قد اعتقلت الوجيه موسى الصوراني ثم طلبت منه كفالة بثلاثة آلاف جنيه لاطلاق سبيله فقدمها ولكن السلطة البريطانية أبقت الكفالة عندها وأبقت موسى افندى في السجن الى الآن ا هذه هى أحكامهم العجيبة وهذه هى عدالتهم للفرقة المزيفة عرفوها يامن جهلوها حتى الآن

اهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة من سنة حضرة الفاضل السيد حسين افندى على الحلبي نزيل جزر كوراسو الى حضرة السيد الفاضل محمد أسعد نقور نزيل كوراسو ..

وقد غادر السيد حسين افندى جزر كوراسو الى لبنان لزيارة أهله فى ينطا عوار زحلة صحبته السلامة.

رسالة تونس

لمراسل الشورى

— اجتهدت الحكومة الفرنسوية وأذنابها أعضاء المجلس الكبير وبعض الصحف العربية الحكومية في تكوين مظاهرة كبرى من طرف الشعب التونسى ضد المطالب الطليانية ولكن الامة التونسية قررت جوابا على هاته المساعى رفض المشاركة فى المظاهرات مادام زعماؤها فى السجون العسكرية يقاسون من العذاب ألوانا ومادامت الصحف الحرة معطلة ومادامت الاجتماعات العمومية والخصوصية ممنوعة ومادام تكوين الاحزاب السياسية من قبيل المستحيل لاشتراط الحكومة الفرنسية على تكوين تلك الاحزاب مبدئيا الاعتراف بالحماية الافرنسية وبالحقوق الناشئة عن ذلك للحكومة الافرنسية وللافرنسيين وبالاختصار فان الشعب التونسى لم يتظاهر منتظراً أن تزول الحالة الاستثنائية ويقع النظر فى المطالب الاصلية التى طلبها منذ عشرين سنة .

— قررت الحكومة الافرنسية ابدال نائبها (ارمان قيون) بالسفير (اريك لابون) لتحرج مركز تونس الخارجى فى الظروف الحاضرة والثانى لاعتبار الحكومة أن نائبها الاول هو المسئول عن حوادث ٩ ابريل المعلومه لضعف إرادته ولاعتماده على مرؤوسيه الافرنسيين وكلمتنا فيما يتعلق بالنائب الجديد أنه الى ساعة التاريخ لم يعمل شيئا لمصلحة الشعب وصرح بأنه لايزال يدرس الحالة ولذا لم يصرح بشيء إلى الآن حول برنامجه السياسى .

— أنشأت الحكومة الافرنسية محطة اذاعة لمقاومة زميلتها الايطالية زاعمة أنها أسست لخدمة الثقافة العربية التونسية والواقع خلاف ذلك إذ أنها خصصت ثلاث ساعات للاذاعة العربية وعشر ساعات للافرنسية ! وأبعدت الوطنيين الاحرار عن الاذاعة كالاستاذ حسين الجزيرى والسيد الشاذلى الرصاع بدعوى أن إذاعة الاول ترمى الى غاية سياسية والثانى لم يمتثل لمقررات مدير الاذاعة بحيث أن الاذاعة العربية عبارة عن اسطوانات وأخبار رسمية وخرافات ومدائح أهل الطرق ولاصحة لما تدعيه جريدة الزهرة من أن برنامج الاذاعة محرز على رضا الشعب التونسى

— نظراً لتوتر العلائق بين فرنسا وايطاليا بسبب المطامع التى أعلنها نواب هاته الاخيرة قد زار رئيس الوزارة الافرنسية البلاد التونسية فى شهر يناير الماضى وقد شاع بوقتها انه سيقع اطلاق سراح الزعماء الدستوريين والعفو عن المحكوم عليهم فى قضايا ثورة ٩ ابريل سنة ١٩٣٨ كما شاع أنه سيقع تغيير محسوس فى السياسة وترضية الشعب فى بعض مطالبه وذلك باسناد وظائف عليا ذات مسئولية الى ا كفاء من التونسيين وتسمية وزراء تونسيين ومحو القوانين الاستثنائيه وغير ذلك ولكن الوزير عاد الى فرنسا بدون أن يصنع شيئا لتونس فكان ذلك ضربة لاعوان فرنسا الذين طلبوا لزيارة الوزير فكانت النتيجة ما رأيتم من خداع الاستعمار

يقسمون البيوت

ويعيرون ضحاياهم بقسيمها !

نشرت جريدة الديلى اكسبرس مقالا رئيسيا اشارت فيه الى المصاعب القائمة بين الحسينيين والنشاشيبيين وقالت : « ان هذه الامور ليست هى التى يثبت بها العرب للشعب الانجليزى مقدرتهم على حكم انفسهم بلا [illegible] فكل بيت ينقسم [illegible]

بهدلة !

« اشتهر الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم بطول البال والتروى فيما يكتب ، ولكن قباحة حزب النشاشيبي وفظاعة عمله فى قبوله أن يكون أداة فساد فى أيدى أعداء بلاده ، أخرجت خليل بك عن حياده وهدوءه فكتب عنهم فى المقطم ما يأتى :

روينا أمس خبر سفر رئيس حزب الدفاع الفلسطيني وعضوين من أعضائه مستشاره أوسكرتيره وينتظر أن يصلوا اليوم الى لندن ويشهدوا افتتاح المفاوضات غداً ويحتمل أن يقابلهم وزير المستعمرات على حدة كما يقابل الوفدين الآخرين

وعملا بقاعدة الصراحة الواجبة فى هذه المواقف نقول إن هـــذا الوفد سافر على غير رضا وعلى غير رغبة السواد الاعظم من عرب فلسطين وقد بلغ من فعل هذا الشعور ان اعتذر غير واحد من أعضائه القليلى العدد عن قبول دعوة رئيسه الى السفر معه . ومهما بلغ من قوة بث الدعوة فالذى يعلمه العرب والانكليز على السواء ان حزب الدفاع لايمثل سوى عدد قليل من العرب وليس له نفوذ الا فى بعض الدوائر الحكومية فى فلسطين ففيها يجد تشجيعا يظن الموظفون البريطانيون بقصر نظرهم انه يفيدهم بعرقلة مفاوضات لندن وبقاء الحالة الحاضرة في فلسطين على ماهى عليه ليتمتعوا هم بما يتمتعون به على حساب ماتعانيه فلسطين المنكودة الحظ وذلك في الحين الذى تسعى فيه حكومتهم المركزية وأقطاب وزرائهم الى حل هذه المشكلة وانصاف العرب تلبية لهذه الاصوات المتصاعدة من جميع الاقطار العربيه "وهذه المسألة التى يبديها الفلسطينيون المحاربون منهم وغير المحاربين

والذين يطلقون على أنفسهم لقب المعتدلين من انكليز وعرب يتوقعون أن يقف وفد حزب الدفاع فى لندن موقفا يضعف نفوذ المفتى والذين يناصرونه أما نحن فنربأ باحد من عرب فلسطين أن يختار لنفسه فى لندن موقفا مزريا بوطنه ومناقضا لمصلحة بلاده وقومه واذا كان بين عرب فلسطين خصومات محلية وشخصية فهذه لايصح أن تصدر من فلسطين الى لندن وراغب النشاشيبي يعرف هذا ويدركه أتم ادراك وسيكون مع صحبه فى الوفد مراقبا من وفود العرب من فلسطين وسائر الاقطار وهى تنطق بلسان واحد وتقول كلاما واحداً فوجوده مع اخوانه ممثلى حزبه لا يقدم شيئا ولا يؤخر أما وقد قضى وطره واذن لدى السفر والاشتراك فى المفاوضات متفرداً عن اخوانه وفد اللجنة العليا وسائر الوفود العربية فالانظار ستتجه اليه ويفتح دفتر الحساب فى كل قطر عربى فان ما جاز فى فلسطين لايجوز مثله فى لندن فهناك عبء توحيد الكلمة وعقد الخناصر والتجرد عن فعل العوامل الحزبية والشخصية فالوفود العربية ذاهبة للدفاع عن قضية مقدسة فليكن هذا معلوما وليذكره الناسون والسلام

شكر من عدنيا

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد مكرم سعيد نزيل ممباسا يشكر باسمه واسم اخوانه عرب المهجر نوادى عدن وأهلها على الحفاوة العظيمة التى قاموا بها نحو احرار فلسطين عند مرورهم بعدن وقد خص بالشكر حضرات السيد عبد الله بن علوى الجفرى والسيد احمد محمد سعيد الاصنج والاستاذ لقمان المحامى وجميع شبيبة عدن وقال السيد مكرم ان عدن [illegible]

بيان من جريدة الشباب

يسرنا أن نخبر حضرات القراء ان جريدة الشورى ستعود الى الصدور قريبا وسنرسلها الى القراء بدلاً من جريدة الشباب هذه التى سنوقف ارسالها وستكون الشورى مثل الشباب تماما ان شاء الله

واننا من الآن نوصى حضرات المشتركين والقراء بأن يجعلوا جميع مخابراتهم معنا هكذا :

محمد علي الطاهر . جريدة الشورى بمصر

Mohamed Ali El-Taher
Aschoura Newspaper. Cairo

ولا لزوم للارسال باسم الشباب بعد الآن

ولنا رجاء الى الزميلات التى تبادلنا وهو أن تبدل العنوان وتجعله (الشورى) بدلا من (الشباب) ولها الشكر

افتتاح مؤتمر فلسطين

وصف هذا المؤتمر التاريخى

لندن فى ٧ فبراير — افتتح مؤتمر فلسطين في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم فى قصر سان جيمس فى جلستين منفصلتين وقد اجتمع المستر تشمبرلين بكل من الفريقين والعرب واليهود ، على حدته والقى فى هذه المناسبة خطبتين .

وكان مندوبو مصر وفلسطين يلبسون الردنجوت وعلى رؤوسهم الطرابيش والعراقيون بالقبعات العالية والسعوديون واليمانيون طبعا بالعباءات الجميلة .

وجلس الامير سيف الاسلام على رأس المائدة عن يمين المستر تشمبرلين . وأخذ المصريون محل اليمانيين الاول . وقد خطب المستر تشمبرلين وانثى الجميع على الاسلوب الواضح الذى تلا به الامير محمد عبد المنعم من أمراء مصر خطابه وكان سرورهم عظيما .

خطبة رئيس الوزارة البريطانيه

ووقف المستر تشمبرلين فقال :

(أنا سعيد بأن أرى هنا ليس فقط زعماء عرب فلسطين السياسيين بل أيضا الممثلين الممتازين للدول المجاورة لها أيضا وقد جاءو ليعاونونا على إيجاد حل حكيم للصعوبات الحالية يحفظ حقوق العرب ومركزهم فى فلسطين . ان حضور هؤلاء السادة ينطوى على اعترافنا بوجود مصلحة عامة وعاطفة تشمل العالم العربى اجمع واعتقد أنه يدل أيضا على رغبة مصر وسائر الدول العربية الممثلة هنا في تقوية علاقات الصداقة التى جمعت منذ عهد بعيد بينها وبين الامة البريطانية

(عند ما أعلنت الحكومة البريطانية عزمها على دعوة ممثلى العرب واليهود الى محادثات مستقلة أوضحت أن الفرصة ستتاح للفريقين لبسط آرائهما واقتراحاتهما بدون تحفظ والآن طبقا للتعهد الذى قطعه المستر ملكولم مكدونلد فى مجلس النواب فى نوفمبر الماضى لن يبدأ المندوبون الانجليز المفاوضات بوضع أساس للمناقشة ولا يعرضون آراءهم الخاصة ، بل ينتظرون ان ينتهز العرب واليهود كل فى دوره الفرصة السانحة لبسط آرائهم ونظرياتهم

وأنا آمل أن لايكون المندوبون فى حاجة الى التأكيد بان الغرض الاساسى من سياستى هو ايجاد السلام سواء فى علاقاتنا مع الدول الاوروبية أو مع [illegible]

ولست فى حاجة الى وصف الاسف الذى يشعر به جلالة الملك للحوادث السيئة فى فلسطين التى جلبت خسائر لكل المقيمين فيها . انا جميعا مرتبطون ارتباطا خاصا بفلسطين وفى قلوبنا أمل وطيد بامكان عودة السلام الى ربوعها ان المشكلة التى نواجهها عسيرة وقد قيل عنها مرارا انها غير قابلة للحل . ولكن كلما صعب المشكل زدت اقتناعا باهمية الاتصال الشخصى بين أصحابه ومعالجيه والمهمة المترتبة على الساسة عند اصطدامهم بمأزق بين أمتين هى إيجاد التراضى بينهما على أساس العدالة والانصاف هذه المهمة أمامنا الآن وهى صعبة طبعا لكنها بدون شك لا تفوق مقدرتنا المتحدة. إن للعرب كما للانجليز تاريخا يفخرون به ويحافظون على تراثه وتقاليده ولكن مع نظرهم الى الماضى يجب ان يحصروا الآن همهم فى حقائق الحالة الحاضرة ويعطوا كل حقيقة جوهرية حقها من الاعتبار)

رد الامير عبد المنعم

وقد رد الامير محمد عبد المنعم باسم جميع الوفود العربية على خطاب المستر تشمبرلين فقال :

«لى الشرف باسم زملائى مندوبى البلدان العربية أن اعرب عن امتناننا الكبير للترحيب العظيم الذى قدمته الينا حكومة صاحب الجلالة البريطانية ولكلمات التحية التى تفضل فوجهها الينا رئيس الوزراء الرايت انورابل نيفل تشمبرلين

«وان من دواعى اغتباطنا جميعا أن أتيحت لنا هذه الفرصة للتعاون بقدر استطاعتنا لاعادة الامن والسلام الى بلاد مقدسة لدى الكثيرين تربطنا بها روابط من الشعور المشترك والمصالح المتبادلة وروابط أخرى.

«وان وجودنا بينكم خير شاهد على ميلنا الودى نحو الامة البريطانية ، وفيه خير برهان على حسن نيتنا، ونحن واثقون من أن حسن النية المتبادل هذا لن يعجز عن الظهور فى مباحثنا القادمة وانا لنرجو أن نصل بفضل صداقتنا ووحدة مصالحنا الى حل عادل منصف لمشكلة ظلت معقدة زمنا طويلا.

«وانا لنقركم كل الاقرار على رأيكم وهو ان المباحثات يجب أن تكون كاملة صريحة حرة ، ونسجل فى ارتياح تأكيدات المستر تشمبرلين بأن السياسة السالمة التى تنتهجها بريطانيا العظمى فى علاقاتها الدولية [illegible]

بقية ما جرى في مؤتمر لندن عن فلسطين وتفصيلات شتى

الى حل يكون ساحقا وعادلا ويعيد الامور الى مجاريها ويجلب السلام والرخاء.

«ومع ان المشكلة الفلسطينية كانت من وقت الى آخر موضوع تحقيق قامت به لجان تحقيق مختلفة دون الوصول الى حل عملي، فقد جئنا الى هذه البلاد واثقين كل الثقة من أن حكومة يرأسها المستر تشمبرلين ستتعاون معنا تعاونا فعالا في ايجاد طريق للسلام.

«وانا لنرى من واجبنا السار أن نتقدم بشكرنا العظيم الى صاحب الجلالة الملك جورج على تفضله بهذا القصر التاريخي لباحثاتنا، وهي مكرمة لن ننساها لجلالته. كما اننا نرجو ان تنتهي المباحثات التي ستجري فيه بتعزيز الروابط الودية القائمة بين بلادنا وحكومة جلالته، وان تقيم علاقات ودية كذلك بين بريطانيا وفلسطين وبذلك يكون المستر تشمبرلين قد ساهم بنصيب كبير آخر في قضية السلم التي يعمل لها من صميم قلبه والتي سيذكرها التاريخ مقرونة باسمه»

خطبة الامير اليمني

وتكلم الامير سيف الاسلام بالعربية وكان أحد أتباعه واقفا خلفه يترجم كلامه الى الانجليزية عبارة فعبارة.

فاعلن الامير اليماني ثقته بنجاح هذه المفاوضات متفائلا بوجود المستر تشمبرلين بينهم. ثم وجه الكلام الى رئيس الوزارة قائلا: «ان العقل الراجح الذي مكنك من حل أعقد المسائل في الامور الدولية الاخيرة هو الذي نعتمد عليه الى درجة بعيدة في حل مشكلة فلسطين التي طال أمرها. واليمن تنظر باعجاب شديد الى الروح السامي الذي يلهمك هذه الحلول المدهشة للمشاكل الحديثة واحدا بعد آخر. ونرجو أن يوفقك الله الى حل مشكل فلسطين، فلسطين التي تتعلق مسألتها بقلب كل عربي وكل مسلم وهي مستأثرة بعواطف المسلمين والعرب في كل مكان»

حزب النشاشيبي الخارجي

اما حزب النشاشيبي فلم يكن له ممثلون في محادثات هذا الصباح وسيقابلون المستر مكدونالد مرارا متعددة كمستشارين!!

وأصدرت الحكومة بيانا رسميا عن هذا المأزق جاء فيه ان الجهود لا تزال مبذولة لايجاد وفد عربي فلسطيني موحد ولاجل ذلك تأجل الاجتماع بين المندوبين البريطانيين والعرب الذي كان مقررا أن يبسط العرب فيه قضيتهم، الى أن يتم السعي لتوحيد وفد فلسطين العربي وكان موعد هذا الاجتماع بعد ظهر اليوم

أما اليهود فينتظر ان يبسطوا وجهة نظرهم غدا.

حديث النشاشيبي

وقد ادلى فخري النشاشيبي بحديث الى شركة «رويتر» اطرى فيه الدور الهام الذي قام به المستر مكدونالد في المباحثات التي دارت الليل بطوله لاجتناب المأزق الحالي. ووصف وزير المستعمرات بقوله انه اكبر رجل عاقل قابله ...!!

مطالب العرب

وقد نشرت الصحف تكهنات مختلفة عن المطالب التي سيتقدم بها العرب الى المؤتمر عند بسط قضيتهم. ولكن علمنا أن هذه القضية لا تزال موضوع درس وبحث فهي والحالة هذه قابلة للتعديل والتحوير قبل ان يشرع المؤتمر الانجليزي العربي في أعماله.

على ان من المحقق ان من بين مطالب العرب، الاعتراف باستقلال فلسطين، واستبدال الانتداب بمعاهدة، والغاء وعد بلفور. ووقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضي في الحال. كذلك يحتمل أن تشمل هذه المطالب اعادة النظر في مسألة اليهود الذين دخلوا فلسطين بدون ترخيص والاصرار على عدم منح الجنسية الفلسطينية لكل يهودي دخل فلسطين

بلاغ رسمي

لندن في ٧ فبراير — على أثر جلسة افتتاح مؤتمر فلسطين اصدرت وزارة المستعمرات بلاغا رسميا اعربت فيه عن أسفها لعدم التوصل الى تأليف وفد متحد على الرغم من الجهود التي بذلتها الحكومة

وأضاف البلاغ الى ذلك: «ان حكومة جلالة الملك لا تألو [illegible]

بين آراء الهيئات السياسية المختلفة في فلسطين. لذلك كان اهتمام الحكومة بعدم اقصاء أي جزء مهم من الرأي العام مما يجعلها سعيدة بمباحثة وفد حزب الدفاع على حدة اذا استحال تأليف وفد فلسطيني متحد»

على أن الحكومة البريطانية ترجو التوصل الى تسوية الخلاف بسرعة.

وسيعقد الاجتماع الاول بين ممثلي الحكومة والوفد اليهودي في الساعة الثامنة من مساء غد قبل اجتماع الانجليز والعرب»

الشباب

أتسوقون خوارج الامم والهاربين من غضبها وتجلبونهم للندن باسم أممهم وتدعون انهم كل شيء ثم تنكرون قيمة الامم كلها ولا تستحون؟!

انه لخزي لاولئك الخوارج ان تعلنوا انكم سعداء بهم فقد قتلتموهم أدبيا ومعنويا بهذا الاهتمام بهم افلا يعقلون؟

نشر البيانات

ثم دارت بعض مناقشات بين الاعضاء حول الاجراءات التي تتبع ونشر بيان الوفد الفلسطيني العربي وينتظر أن يتم هذا بعد ظهر غد فينشر البيان العربي في وقت واحد مع البيان اليهودي الذي القاه الدكتور ويزمان ليلة أمس

وفي خلال ذلك لا ينشر شيء رسمي سواء عن البيان العربي أو البيان اليهودي ليتمكن كلاهما من نشر الصورة الصحيحة

الاجتماع القادم

وقبل انتهاء الجلسة قرر المؤتمر ان يعود الى الاجتماع في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت ١١ فبراير

ملاحظات الانجليز

أما المؤتمر اليهودي الانجليزي فسيعود الى الاجتماع غدا صباحا وعندئذ سيفتتح المندوبون البريطانيون، الذين لم يعربوا حتى الآن عن شيء من آرائهم، المناقشات بابداء ملاحظات مختلفة عن بيان الدكتور ويزمان.

كذلك سيبدي المندوبون البريطانيون بعد ظهر يوم السبت ملاحظاتهم على بيان جمال الحسيني بك

اجمال الموقف

لندن في ١٠ فبراير — بعد تقديم مطالب فلسطين أمس يمكن اجمال الموقف كما يأتي استنادا الى المعلومات الوثيقة المستقاة من أوثق المصادر العربية والبريطانية.

يتنازع بحث القضية الفلسطينية عاملان: الاول رغبة فلسطين في الدفاع عن كيانها والحصول على ما حصلت عليه جاراتها. والثاني دعايات اليهود القائمة على أن فلسطين ملجأهم الذي سمح لهم بالرجوع اليه لتأسيس كيانهم القومي فيه بواسطة الهجرة.

وبين هذين العاملين يقف الانجليز موقف المتردد يحاول الجمع بين النقيضين وهو قانع بفشل محاولته.

المقترحات البريطانية

ونشرت جريدة «الديلي هرالد» فصلا للمستر أيوار محرر الشؤون الخارجية قال فيه إنه ينتظر أن يتمكن المستر مكدونالد في نهاية الاسبوع القادم من عرض مقترحات الحكومة البريطانية على المؤتمر.

وينوي وزير المستعمرات أن يشتغل بجد ونشاط فيعقد جلستين في اليوم واحدة في الصباح مع اليهود وأخرى مع العرب بعد الظهر، أو بالعكس فلا يمضي الاسبوع القادم حتى ينتهي هذا الدور ثم يليه الدور الثاني وهو ابراز المشروع البريطاني الذي تتوقف ماهيته على سير المباحثات

ماذا كان في لندن

بين الانكليز واليهود

لندن ٧ فبراير سنة ١٩٣٨ —

بعدما القى المستر تشمبرلين خطابه على الوفود العربية عاد فاستقبل في الصباح أيضا الوفد اليهودي في غرفة الولائم المحاذية لمعرض الرسوم من جهة ثانية. وقد تم هذا الترتيب نظرا لرفض العرب رفضا باتا أن يجالسوا اليهود. وكان الوفد اليهودي مؤلفا من الدكتور ويزمان وبرودتسكي وبنجوريون وشرتوك وناحوم جولدمان هؤلاء هم النواة الدائمة للجان المفاوضات يساعدهم

المستر تشمبرلين في اليهود فقال: —

(أنا مسرور بمقابلة الدكتور ويزمان وسائر ممثلي الجماعات الاسرائيلية في فلسطين وافريقيا الجنوبية والولايات المتحدة وبلدان عديدة من أوربا وغيرها المتهمين جميعا بانشاء وطن قومي يهودي»

ثم أثنى رئيس الوزارة على الانتظام وضبط النفس الذي أظهره اليهود أثناء عهد الصعوبات الخطيرة في فلسطين. وكرر لهم الاغراض والاهداف التي يتوخاها كما جاء في خطابه السابق الى العرب

وقد رد الدكتور ويزمان على المستر تشمبرلين فأكد رغبة الوكالة اليهودية في السلم وقال: «ان الامر الذي نضعه نصب أعيننا هو السلم في فلسطين. واني أرجو رجاء خالصا أن تؤدي المباحثات التي ستدور بيننا وبين الحكومة، وبين الحكومة والعرب الى هذه الغاية. اننا نجتمع في مرحلة مظلمة من مراحل تاريخنا ولا نغالي اذا قلنا إن أمال ملايين اليهود المنتشرين في العالم وصلواتهم تتجه — مع الثقة الوطيدة بحسن نية بريطانيا — الى هذه المباحثات» وختم الدكتور ويزمان كلمته بالاعراب عن رغبة اليهود في استمرار التعاون مع الحكومة البريطانية

ومما جاء في رد الدكتور ويزمان على المستر تشمبرلين قوله: «علينا أن نحصر اهتمامنا في حقائق الحالة الحاضرة، ونعير الاراء الجوهرية ما تستحقه من الوزن، وان يحاول كل منا تقدير وجهة نظر الاخر، ففي هذه الطريقة ينطوي أعظم آمالنا في الوصول الى تسوية لمشكلتنا تتيح لنا أساسا يمكن أن يبنى عليه تفاهمنا المتبادل، ويتحقق السلم في فلسطين»

ثم تكلم المسيو بن زيفي رئيس المجلس الوطني اليهودي في فلسطين فأكد معاونة يهود فلسطين للحكومة البريطانية

وخطب لورد ريدنج باسم يهود انجلترا فنوه بضرورة اعادة السلم في أقرب وقت وبرغبة الجميع في الوصول الى تسوية

وتكلم أخيرا الحاخام وايز مندوب اليهود الاميركيين فصرح بأن اليهود في الولايات المتحدة يتتبعون باهتمام الجهود التي تبذل في الوقت الحاضر «للتوفيق بين شعبين يمكن ويجب أن يعيشا في سلام تحت رعاية الامبراطورية البريطانية»

الشباب — آه يا كذاب يا منافق! الآن تتكلم عن التوفيق والسلام، بينما انت من أفظع الذين يتحاملون في أميركا على العرب وتحرض قومك اليهود على ابادتهم وتطهير الارض منهم!!

ثم اذا كنت أنت وقومك تريدون العيش تحت رعاية الانكليز فنحن لا نريدكم ولا نريدهم

بلاغ رسمي

لندن في ١٠ فبراير —

نشر في المساء البلاغ التالي في قصر سان جيمس:

«رضي مندوبو فلسطين العرب في مؤتمر لندن ان يضموا مندوبين من حزب الدفاع وقد عين أعضاء الحزب راغب النشاشيبي رئيس حزبه ويعقوب فراج افندي وكيله مندوبين»

وقد حظي المستر مكدونالد الذي كانت له اليد الطولى في ترتيب شؤون المؤتمر بمقابلة جلالة الملك وبسط له خلاصة الاخبار الاخيرة عن الحالة

الجلسة الثانية

وقد وصلت جميع الوفود العربية مع رؤسائها الى مؤتمر قصر سان جيمس في الساعة الخامسة بعد الظهر وكان عدد النظارة في الخارج قليلا بسبب هطول المطر

وكان اللورد هاليفاكس والمستر مكدونالد والمستر بتلر حاضرين من الجانب البريطاني فرحبوا بالمندوبين العرب في قاعة المآدب حيث تناول الجميع الشاي قبل بدء المؤتمر وبعد ذلك انتقل الجميع الى قاعة الصور حيث بدأ المؤتمر أعماله

بيان جمال الحسيني بك

وبعد ذلك بدأت المهمة الحقيقية للمؤتمر الانجليزي العربي، فالقى جمال الحسيني بك باللغة الانجليزية بيانا عاما عن القضية العربية تضمن بعض مقترحات. وهذه الوثيقة يمكن وصفها بانها بيان موجز اعيد فيه بسط القضية العربية اذ لم يستغرق القاؤه أكثر من عشرين دقيقة في حين استغرق البيان الذي القاه الدكتور

الايجاز نفعا لانه لم يسبب شيئا من الملل لسامعيه. وعلى كل حال وصفته الدوائر السياسية البريطانية المطلعة بانه كان بيانا دقيقا واضحا.

خلاصة البيان

ويقع بيان الحسيني بك في سبع صفحات وقد بسط فيه ما لعرب فلسطين من حقوق طبيعية وسياسية وعهود مقطوعة وبطلان تصريح بلفور وصك الانتداب الذي قال عنه إنه وثيقة غير مشروعة ومخالف لعهد عصبة الامم

ثم قال البيان ان فلسطين لا يمكن أن تحل فيها قضية اليهود العالمية وان هذا الحل يجب أن تجده الدول في غيرها. وقال البيان ان العرب يعدون مسالتي الهجرة وبيع الاراضي باطلتين لاستنادها الى صك الانتداب الباطل. ثم أجمل البيان مطالب فلسطين النهائية كما يلي:

الاعتراف باستقلال فلسطين والعدول عن محاولة تأسيس الوطن اليهودي والغاء الانتداب واستبداله بمعاهدة كمعاهدة العراق ووقف الهجرة ومنع بيع الاراضي بتاتا في الحال.

وأبدى البيان استعداد فلسطين للمفاوضة في صدد مصالح بريطانيا المشروعة بروح التساهل وضمان الاماكن المقدسة والحرية الدينية وحقوق الاقلية اليهودية وجميع الاقليات

ولما انتهى جمال الحسيني بك من بيانه، تلا جورج انطونيوس بك، بصفته سكرتيرا للوفد العربي الفلسطيني الترجمة العربية للبيان.

ماذا قال مكدونالد؟

للوفد الفلسطيني العربي؟

لندن في ١١ فبراير — عقد المؤتمر العربي جلسته بعد ظهر اليوم كما كان مقررا وقد كانت هذه الجلسة سرية. ولكني فهمت ان المستر ماكدونالد وزير المستعمرات رد على البيان الفلسطيني باسم الحكومة البريطانية باسطا المشكلة من وجهة نظر الامبراطورية

فقال ان ما أعربت عنه فلسطين من رغبتها في تأمين المصالح البريطانية له قيمة عظيمة. ثم قال إنه يعتب لشكوى العرب من عدم وجود حكومة دستورية في فلسطين ويرى أن هذه الشكوى في غير محلها لان انجلترا عرضت غير مرة انشاء حكومة دستورية في البلاد فمسؤولية الحالة الحاضرة لا تقع اذن عليها.

ومما قاله المستر ماكدونالد أيضا ان في البيان الفلسطيني نقطا أخرى يمكن الاعتراض عليها. ولكني لا أفعل ذلك لاننا ساعون الى التفاهم.

ثم قال: «لقد وعدنا العرب بالاستقلال سنة ١٩١٥ ونفذنا هذا الوعد وليس للعرب أصدقاء مخلصون مثلنا. ان انجلترا مرتبطة بوثيقتين وهما تصريح بلفور وصك الانتداب وهاتان الوثيقتان تلقيان عليها مسؤوليات تجاه العرب واليهود. واني إعترف بان وعودنا للعرب لم تنل مثل الاهتمام الذي نالته وعودنا لليهود. ولكن الحالة الآن تغيرت وانا لا أريد أن أبحث تاريخ ادارتنا في العشرين السنة الماضية»

وتكلم وزير المستعمرات بعد ذلك عن الهجرة الواسعة وعن ضغط المهاجرين الجدد وعن التضحيات التي تبذلها الامبراطورية في هذا الشأن. وقال «ان الهجرة لم تضر فلسطين ولكنها زادت حدها في السنوات الاخيرة بسبب بعض الحوادث العالمية. ان العرب يخشون سيطرة اليهود ونحن نصرح باننا لا نقبل سيطرة اليهود على العرب ولا سيطرة العرب على اليهود ولكن هذه المسائل مطروحة على بساط البحث الان. ففلسطين بلاد مقدسة في نظر الاديان الثلاثة الكبرى وانجلترا تعد حماية الاماكن المقدسة لهذه الاديان تقليدا من تقاليدها وواجبا عليها. وستقوم بهذا الواجب ما دام لها علاقة بفلسطين»

الشباب — لماذا لا تقبل بريطانيا بتسلط العرب على اليهود بينما البلاد عربية وأصحابها عرب؟ ذلك لان بريطانيا تريد أن تتسلط هي على الجميع!

وهنا يخطر بالبال هذا السؤال: كيف وبأي حق [illegible] بريطانيا لنفسها [illegible]

ان تسلب أوطان الناس وتتحكم فيهم وفي أوطانهم؟

وغير صحيح ان بريطانيا عرضت على عرب فلسطين مجلسا نيابيا بالمعنى المفهوم ورفضوه بل عرضت مجلسا تشريعيا صوريا خياليا يوافق على أعمال الاستعمار فرفضه العرب

وماذا قال مكدونالد

للوفد اليهودي

لندن في ١١ فبراير — لم يذع شيء رسمي عن الملحوظات التي قدمها المستر مكدونالد وزير المستعمرات الى الوفد اليهودي صباح أمس. ولن يذاع شيء رسمي أيضا عن ملحوظاته بعد ظهر اليوم لوفود العرب.

لكن جريدة نيوز كرونيكل التي كانت الى اليوم أصح الجرائد معلومات في لندن عن هذه الامور تقول:

«ان مصالح انجلترا الحربية في أنحاء الشرق الادنى كانت أهم موضوعات المؤتمر الفلسطيني أمس. وقد افتتح الوزير مكدونالد المحادثات فبسط الخطة البريطانية تجاه المأزق الذي تصطدم به مشكلة فلسطين

«وبعد ما شرح لليهود نظرية العرب قال لهم. بالنظر الى توتر الحالة الدولية تعلق الحكومة البريطانية أهمية كبرى على وجوب التوصل الى حل سريع لمشكلة فلسطين. ثم أشار اليهم بان تقسيم فلسطين يكون وقت الحرب خطرا على اليهود أنفسهم بقدر خطره على المصالح البريطانية وهنا تنشأ مسألة التحوط الحيوية.

«أما المسائل الدائر البحث فيها فهي هل الحكومة البريطانية مستعدة للاعتراف لليهود بحقوق أدبية وشرعية في انشاء وطنهم القومي في فلسطين بمقتضى تصريح بلفور. أم هل هي تنوي بيع اليهود بثمن هو تأييد العرب لها في حالة الحرب؟

«ومن جهة ثانية: هل اليهود يطلبون فعلا من بريطانيا أن تضحي بمصالحها الامبراطورية بمتابعتها حكم فلسطين بالحراب والمدافع اكراما لليهود وابقائها تلك الديار في حالة اضطراب مستمرة؟

فرد الدكتور ويزمان على بعض اسئلة الوزير مكدونالد هذه فورا. ووافق على اعداد ردود مدروسة على مهل على باقي الاسئلة

قاض انكليزي شريف

يساعد العرب

عرف أهل فلسطين المستر ميخائيل مكدونل قاضي القضاة السابق رجلا شريفا نبيلا وكان قد أظهر اشمئزازه وهو في منصبه بفلسطين من فظائع حكومته وأصدر ضدها حكما تاريخيا في مسألة نسف مدينة يافا بالديناميت فكان عقابه العزل والطرد من فلسطين.

والآن نسرد للقراء الخبر الآتي:

لندن ٧ فبراير ٩٣٩

علمت في الليلة البارحة من مصدر عليم أن المندوبين العرب في مفاوضات لندن سيتوسلون ببيان واف متقن التنظيم والتبويب وحاو لمكاتبات السر هنري مكماهون المندوب السامي البريطاني في مصر في أثناء الحرب الماضية مع المغفور له الملك حسين الهاشمي وينوون أن يستعملوا هذا البيان ومحتوياته في المناقشات التي تدور بينهم وبين ممثلي الحكومة البريطانية الان

أما واضع هذا البيان ومنظمه فهو السر ميخائيل مكدونل قاضي القضاة السابق في فلسطين وقد نظمه تنظيما بديعا ورتب هذه المكاتبات ترتيبا محكما

وقد اطلعنا على البيان والمذكرة الملحقة به فالفيت حججها قوية واحكامها صحيحة وقد خرج بها واضعها القاضي البارع الى أن الحكومة البريطانية نقضت عهودها للعرب نقضا صريحا

ماذا طلب عوني بك

لندن ١٢ فبراير

في وسعي أن أقول عن ثقة ان عوني بك عبد الهادي طلب في أثناء المباحثات التي دارت بعد ظهر أمس في قصر سنت جيمس من المستر ملكولم مكدونالد أن تقدم لمندوبي المؤتمر أصول المراسلات التي تبودلت بين السر هنري مكماهون والملك حسين وهي الآن محفوظة عند الحكومة البريطانية

رد المستر مكدونالد

فتردد المستر مكدونالد في تلبية الطلب وقال انه سيستشير زملاءه الوزراء قبل اعطاء كلمة نهائية ولكن عوني بك الح في ذلك قائلا ان الملك فيصل تلقى نفسه المراسلات الاصلية وانه رآها بنفسه لما كان سكرتيرا خاصا للملك فيصل

لندن في ١٢ فبراير — يجتمع المؤتمر العربي غدا صباحا فيلقي نوري السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية بيانا مسهبا يبسط فيه العلاقات بين انجلترا والعرب منذ اعلان الحرب ويتناول الوعود التي قطعت للملك حسين ويتطرق الى مشكلة فلسطين فيبحثها ويؤيد مطالب الوفد الفلسطيني ثم يعلن موقف العراق بازاء هذه المطالب

وكان البحث قد تناول أمس الرسائل المتبادلة بين السر هنري مكماهون والملك حسين وقد أصرت الوفود العربية على طرحها على المؤتمر

فقالت انجلترا انها حريصة على ابقاء الوثائق سرية وفاقا لسياستها السابقة ولكن العرب أكدوا أن لديهم نسخا رسمية عنها وان القول بانها لا تزال سرية مبالغ فيه فوعد الوفد البريطاني حينئذ بدرس المسألة مع الحكومة ولم يعرف بعد ماذا يكون رأي انجلترا في الموضوع

وعلى كل حال لا بد من اثارة هذا البحث ان لم يكن غدا ففي أثناء مناقشة وعد بلفور وصك الانتداب وعلاقتهما بعهد العصبة وحق فلسطين في الاستقلال

واذا تعذر الاتفاق على تفسير عهود السر هنري مكماهون في لندن فلا بد أن تعرض المسألة على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

الشباب — لماذا يخاف الانكليز من اخراج وثائق مكماهون للملك حسين؟ لا شك في أن المريب يكاد يقول خذوني، ولولا أن تلك الوثائق في مصلحة الامة العربية لما أخفاها الانكليز

على أبواب المؤتمر في لندن

رسالة هامة قبيل انعقاده

لمراسل «الشورى» من لندن في ٥ — ٢ — ١٩٣٩

ما زالت الوفود العربية الكريمة تبدي نشاطا عظيما استعدادا للموقف الفصل بين الامبراطورية البريطانية وبين العرب والمسلمين، وما زال كثيرون من كبار ساسة لندن يرتادون الاجتماعات الخاصة بمختلف الوفود ومن اظهر الادلة القاطعة على مناعة الوفود العربية انها مجمعة اجماعا صميميا على مجابهة الموقف بكلمة واحدة متحدة لا ابهام فيها ولا غموض وهي الكلمة التي تحقق استقلال فلسطين استقلالا عربيا وضمانة حقوق غير العرب المشروعة وضمانة يتعهد بها أشرف العرب وتقاليدهم المعروفة.

ولا شك مطلقا عندي بان موقف الوفود العربية الكريمة صار معروفا بجلاء ووضوح وليس هنالك أي مجال للمساومة أو المراوغة بل ليس هنالك فرصة ثانية تتاح للامبراطورية لتوطيد علاقاتها بالعالمين العربي والاسلامي غير هذه الفرصة اذا هي أخذت بنصائح ممثلي الحكومات العربية الذين لا تشك بريطانيا في صدقهم واخلاصهم والذين لم يؤموا لندن إلا وهم واثقون أن يعودوا ظافرين بالحق رافعين راية السلم والرخاء، ذلك باجابة مطالب عرب فلسطين العادلة الحقة التي ضحى العرب في سبيلها ما لم يضحه شعب آخر في تاريخ البشر.

وقد اجتمعت يوم أمس بشخصية بريطانية كبيرة الشأن لها الالمام الخبير بشؤون فلسطين ولها رأيها القيم في الدوائر المسؤولة فسردت لها حالة فلسطين بمنتهى الصراحة والصدق وبعد تبادل الحديث نحو ساعة كاملة فهمت ما يأتي.

يقول هذا البريطاني الكبير انه يعتقد ان الحكومة البريطانية قد تقرر وقف الهجرة وتقرر اعطاء البلاد مجلسا تشريعيا على أساس تعديل الانتداب تعديلا تنشأ بموجبه حكومة محلية يتمثل فيها جميع العناصر. غير انه يشك أن يقبل العرب بذلك كما انه يشك أن يقبل اليهود ولذلك فان ممثلي العرب في المؤتمر سوف يتمسكون بمقررات أمتهم كما سيتمسك اليهود بمقررات مؤتمراتهم. والنتيجة لذلك حبوط المؤتمر وعودة ممثلي الدول العربية وفي قلوبهم من الآلام ما لا سبيل الى تجاهله وهذا ليس في مصلحة أحد مطلقا...

واجتمعت اليوم أيضا بصحفي بريطاني كبير الخطر وبعد محادثة قال لي ان حبوط المؤتمر مرجح بسبب ضغط النفوذ اليهودي ولكن لحبوطه معنى خطيرا وهو ان انكلترا تكون قد اشترت جفاء العرب والمسلمين جفاء قد تكون له من النتائج الخطيرة العاجلة على نفوذنا في الشرق بحيث لا ينفع معها ندم أو مداورة.

ان السؤال المهم الذي يتردد على كل لسان في كل محفل هنا هو ان انكلترا اذا تعمدت أن يفشل المؤتمر بخنوعها للنفوذ اليهودي فانها تكون قد عرضت [illegible] المسلمين والعرب وكان عليها [illegible]

ألا تكلف الامراء ورؤساء الوزارات والساسة من جميع أنحاء البلاد العربية بحضور اجتماع سيولد ميتا

وهنالك بعض الساسة الانكليز الذين يقولون يجب على العرب أن يكونوا متفائلين اذ ربما أتت انكلترا بعجيبة فاشاحت وجهها عن النفوذ اليهودي واعترفت بالحق، كما ان العرب الذين بذلوا ما بذلوا من التضحية الجبارة لا خوف عليهم ولا بد من أن يفرضوا الحق على أعدائه فرضا

غير ان بعضا من أنصار العرب يقولون ان انكلترا قد انحدرت في مونيخ بسبب عجزها عن حل قضية فلسطين وبسبب عدم اطمئنانها على مواصلاتها في البحر الابيض اذ تعلم ان الرأي العام العربي والاسلامي في غير جانبها وان هذا الرأي العام مستعد أن يثور لانتصار فلسطين. ويقول آخرون من أنصارنا ان فشل المؤتمر بعد قصر نظر من السياسة البريطانية اذ يجب أن نعلم ان المعاهدات التي عقدناها مع مصر ومع العراق ومع الممالك العربية الاخرى لم نعقدها مع الاشخاص الذين وقعوها بل عقدناها مع الشعوب العربية والاسلامية التي مثلها الوزراء والعظماء الذين وقعوها ففي حالة عدم إرضاء عرب فلسطين باجابة مطالبهم الحقة العادلة فاننا نعرض جميع تلك المعاهدات للحبوط والفشل لان الشعوب العربية والاسلامية تؤيد فلسطين العربية بكل ما لديها من قوة

ويقول فريق آخر ممن اجتمعت بهم ان مصير انكلترا السياسي في الشرق موقوف على نتيجة المؤتمر فاما ان تبرهن على بعد نظرها واما أن تبرهن على بدء انحلال نفوذها.

هذه مجموعة من آراء بعض الساسة البريطانيين أنقلها كما هي ليطلع عليها الرأي العام العربي ويقرأ بين سطورها ما يفهم بالقرينة.

ان المؤتمر سيعقد يوم ٧ الجاري فيكون حفلة الافتتاح في الساعة العاشرة والنصف صباحا ثم تتقدم الوفود العربية بمطالب عرب فلسطين والحلول الحقيقية في جلسة بعد الظهر من اليوم نفسه كما ان اليهود سيقدمون مطالبهم في جلسة يوم ٨ مساء وقد أذاعت التيمس ان الحكومة البريطانية ستسلم الوفود العربية ما سيقدمه اليهود كما ستسلم اليهود ما سيقدمه العرب للاطلاع على وجهات النظر وستعرف نتيجة المؤتمر قبيل منتصف هذا الشهر ولعلها تكون نتيجة مرضية تصان معها كرامة الحق والعدل والسلام.

الشباب — لا نشك مطلقا في فشل هذا المؤتمر لان حسن النية غير موجود عند الانكليز على الاطلاق، وسيحقق المؤتمر [illegible] آفاق الارض وسيكون ذلك [illegible] بانهزام السياسة البريطانية في الشرق كله

الحكم الايطالى في طرابلس الغرب

بيان من الجمعية الطرابلسية بالقطر المصرى

مقدم الى ملوك العرب وأمرائهم ورؤساء الحكومات والاحزاب السياسية . والجمعيات الاسلامية ورجالات العرب السياسيين وأقطاب النهضة العربية وقادة الفكر العام

الامة الطرابلسية تستغيث بكم وترجو معونتكم وتنتظر نجدتكم مما ألم بها من البلاء الشامل والفناء المحيق . وانها لتهيب بكم — وهي في حالة النزاع أن يكون لها من همتكم نصيب يدفع عنها عدوان الايطاليين المتكرر على دينها وقوميتها وأملاكها

وقد استبد الايطاليون بهذه الامة العربية فأبادوها وقطعوا صلتها بكل العالم الخارجي ولجأوا الى نوع من الدعاية الكاذبة ليغطوا عن أعين الناس وسمعهم مايزلونه بالطرابلسيين من ظلم واستبداد

وها نحن نضع أمام نظركم بعض مايجرى فى بلادنا الآن من سوء المعاملة وفساد الحكم واهانة الدين الاسلامي والقومية العربية . وبمجرد الاطلاع على هذا البيان يتضح جليا أن أعمال الايطاليين فى طرابلس الغرب انما يقصد منها إبادة هذا الشعب العربى المسلم . لذلك نرجو أن تعملوا لخير هذه الامة البائسة بما يخفف من آلامها ويرد عنها هذا العدوان الفظيع . ونرجو أن يكون للاعتبارات الانسانية مكانها قبل أى اعتبار سياسى . أصاب الله بمعروفك مواضعه ، ولا جعل لك الى لئيم حاجة ولا سلب عن قوم نعمة الا جعلك سببا فى ردها عليهم

الجمعية الطرابلسية بالقطر المصرى

طرابلس تحت حكم الطليان

بمناسبة الدعاية التي يقوم بها الايطاليون فى الأقطار العربية عن تحسين الحالة فى طرابلس الغرب وعدالتهم فى الاحكام ومساعدة العرب على تحسين حالهم ماديا وأدبيا . وبمناسبة ماتذيعه إيطاليا من حبها للعرب واهتمامها بالشئون الاسلامية والعناية بالمسلمين بالغة المثل الأعلى لهذه الدعاية أعمالها فى طرابلس الغرب وما منحت المسلمين فيها من حرية فى حياتهم الفردية والاجتماعية — بمناسبة هذا أردنا أن نورد حقائق موجودة الآن فى بلادنا طرابلس الغرب لا يمكن لغير المكابر انكارها ، ومنها يعلم قيمة هذه الدعاية الكاذبة التي يقوم بها موسولينى وأنصاره وتتضح للناس أغراضها السيئة ، وما ترمى اليه من تضليل الرأى العام العربى واشاعة الباطل وتزوير الحقائق الملموسة

ونقتصر فى تقريرنا هذا على بعض الحقائق التى يدركها الكبير والصغير والتى يألم لها الناس جميعا ، وهى تنحصر فيما يأتى .

(١) حرية التملك (٢) حرية التعليم (٣) حرية الاجتماع والنشر (٤) المظاهر الدينية (٥) المظاهر الوطنية (٦) الادارة الحكومية (٧) الحياة العامة

(١) حرية التملك : جاءت ايطاليا الى طرابلس سنة ١٩١١ وجميع القطر الطرابلسى مملوك لأهله ومقسم بينهم تقسيما أرتضوه منذ مئات السنين وكل أهل بلد وقبيلة يعرف ما يملكه بمقتضى حجج صحيحة وحدود قائمة . وينقسم القطر الطرابلسى الى ثلاث مناطق .

١ — المنطقة الساحلية وهى أخصب المناطق أرضا وأكثرها عمرانا حيث توجد المدن والقرى الكثيرة وتمتد هذه المنطقة من حدود مصر الى حدود تونس ، وهى مسافة لاتقل عن الف وثمانمائة كيلو متر وتتراوح مسافتها من الشمال الى الجنوب بين مائتى كيلو متر الى عشرين كيلو مترا

٢ — ومنطقة الجبل وهى تبتدىء من منطقة جبل نفوسه المعروف (بالجبل الغربي) وتنتهى فى الجنوب الى (غدامس) مسافة ثلاثمائة كيلو متر تقريبا وتنتهى في الشرق الى جالو مسافة الف كيلو متر تقريبا .

٣ — ومنطقة فزان (مرزق) وتبتدىء من حدود الجزائر إلى حدود السودان المصرى وهى أرض واسعة جدا ويوجد فيها النخل بالملايين وتتخللها بعض الاراضى الصحراوية : هذا مجمل عن تقسيم القطر الطرابلسى

والقرى والمدن الموجودة بالمنطقة الساحلية متجاورة متصول بعضها عن بعض وقد جعلت هذه التواصل للاكثار من البساتين والزراعة البسيطة . فعمدت ايطاليا إلى هذه الاراضي الخصبة فى تلك المسافات الشاسعة واغتصبتها من أهلها وأكثرها بدون ثمن وبعضها بثمن زهيد وأعطتها المستعمرين الايطاليين ووفرت لهم المال الكافى لاستثمارها وضيقوا الخناق على أهل القرى فلم يبقوا لهم أرضا للبساتين ولا لرعى ماشيتهم والويل لمن وقعت ماشيته فى أرض ايطالى ، وكثيرا مايتكر الناس مراشيهم إذا دخلت أرض مستعمر لكثرة ما يفرضه الطليان على أربابها من الغرامة

وفى الوقت الذى تشجع فيه الحكومة المستعمرين الايطاليين بالمال والنفوذ لا يسمح للعربى الطرابلسى بأى مساعدة مالية ولا تترك له أرضا خصبة مما ورثه عن آبائه وأجداده . واذا وجد بعض العرب ما يكفيه من المال لانشاء بستان كبير فلا يزال الطليان يضايقونه بشتى المضايقات حتى يضطروه الى بيعه . وقد فعل هذا بأحد سكان مصراته فانه أنشأ بستانا كبيرا بجهة يقال لها (طمينه) ولما آتى هذا البستان أكله عمد المعمرون إلى شراء جميع الارض التى تقع حواليه حتى قطعوا عنه طريق الوصول الى البستان ولم تنفعه شكاياته الكثيرة الى الحكومة حتى اضطر الى رفع الامر الى نفس الحاكم العام ، ولا ندرى ما فعل الله به .

واغتصاب الاملاك والاراضى مستمر الى اليوم وغدا . ونسميه اغتصابا لأن أخذ الشىء بدون رضى صاحبه غصب ولو دفع ثمنه فما بالك اذا لم يدفع ثمنه أو دفع فيه ثمن زهيد . وهناك نوع آخر من الاغتصاب يشمل جميع ممتلكات الناس : من دور ونخيل وأثاث وأموال فى البنوك ودكاكين فى الاسواق وكل ماينسب الى الانسان . وقد وقع هذا النوع من الغصب على الذين اشتركوا فى الجهاد الوطنى سنة ١٩٢٢ بدعوى أنهم اشتركوا فى السياسة ضد الحكومة ، فقد صادرت الحكومة جميع مايتصل بهؤلاء وينسب اليهم . ومن وقع فى يدها منهم رمت به فى أعماق السجون ، ولا يزال الحى منهم فى ظلماتها الى اليوم رغم الوعود الكثيرة بالعفو من موسولينى وغيره . ومن فر من قبضتها تركت أهله جياعا ولا مأوى لهم ولا تزال هذه الاملاك مصادرة ويتولى استغلالها بنك التوفير ، وماتغله من أموال رصد لمساعدة المستعمرين الايطاليين

وقد أكثر الايطاليون الكلام بشأن ارجاع هذه الاملاك ، وهو كلام لايتفق مع الحقيقة . وهذه الاملاك تنقسم ثلاثة أقسام : قسم قليل القيمة ، واستغلاله يكلف الحكومة أكثر من غلته ، وهذا قد أرجعوه الى أصحابه الا من لم يحضر صاحبه ، وقسم غلته متوسطة قد تغطى نفقاته وقد لا تغطيها وهذا لم يرجعوا منه شيئا ، وقد أعلنت الحكومة فى يناير الماضى بيعه الى أصحابه بأثمان مخفضة ترغيبا للناس فى الرجوع الى طرابلس وشكلت لجنة لتقويم هذه الاملاك ، ومن لم يحضر باعته الى قريبه ، ومن لم يكن له قريب باعته الى الاجانب بالقيمة التى تقررها اللجنة . أما القسم الثالث وهو الذى له ريع كثير كالعقارات التى فى المدن والاسواق والبساتين الكبيرة فقد صار من أملاك الدولة ولا يمكن رده . وقد باعت الحكومة بعضه واحتفظت بأكثره . وآخر ماجاء بشأنه على لسان الحكومة هو ماقرره مجلس وزراء ايطاليا فى ١٠ ابريل سنة ١٩٣٧ بناء على وعد موسولينى برد الاملاك حينما كان فى طرابلس فى مارس سنة ١٩٣٧ نص ماقرره : «وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم يقضى بأن تصبح الاملاك المصادرة ملكا للبلديات الليبية ولمصلحة الشعوب الاسلامية» هكذا يقول مجلس وزراء ايطاليا إن املاك الطرابلسيين المصادرة تصبح ملكا لمصلحة الشعوب الاسلامية وكأن الشعوب الاسلامية تستجدى إيطاليا فتغدق عليها مما تغتصبه من أملاك الطرابلسيين . فهل بعد هذا تضليل للرأى العام وطمس لمعالم الحق

ولا يفتر موسولينى وأنصاره يشيعون فى الجرائد وفى الاذاعات اللاسلكية أنهم ردوا للطرابلسيين أملاكهم وهى دعاية يعلم الله أنها كاذبة وكاذبة ، وأن الحقيقة لا تعدو ماذكرناه وهم يشيعون مثل هذه الاشاعات فى البلدان العربية دفعا لما لصق بهم من عار سوء تصرفهم فى طرابلس . ومثل هذه الاشاعات لا تقنع العرب ، فان كان لدى الايطاليين مايستجلبون به محبة العرب غير أعمالهم فى طرابلس فليأتوا به ، أما أعمالهم فيها فهى أكبر دليل على اساءتهم للعرب وعدم تقدير عواطفهم الوطنية والدينية .

ومن سنتين أرادوا أن يجلوا سكان منطقة زوارة عن أراضيهم وهم عدة قبائل عربية وبربرية : زوارة ، وخويلد ، والسمنات والنوائل . كل هؤلاء أرادوا أن يقتلعوهم مرة واحدة ويسكنوهم جهة أقل خصبا من أرضهم . وبالنظر لقربهم من حدود تونس ولما أبداه أهل هذه المنطقة من التثاقل فى امتثال الامر خافت الحكومة مغبة الامر فعدلت عن تنفيذ الفكرة مؤقتا .

هذا وصف الحالة فى طرابلس . أما في برقة فغصب الاراضى فيها يظهر بصفة أجلى مما هو فى طرابلس بالنظر لقلة سكانها وجلاء البادية عنها

وبرقة تنقسم الى قسمين : برقة البيضاء وبرقة الحمراء . وقد خصص الطليان لمن بقى من البادية برقة البيضاء . وهى منطقة اجدابية وتمتد الى الوادى الفارغ جنوبا . والى المرج شرقا ، وشمالا الى شاطىء البحر ، وهى أرض قليلة الآبار وتزرع على المطر . أما برقة الحمراء فتبتدىء من شطوط مدينة بنغازى وتمتد فى الجنوب الى ماوراء المرج ، ثم تمتد الى الشرق فتشمل الجبل الاخضر كله إلى ماوراء مدينة درنه فى الجهة الشرقية ، وهى من أخصب أرض الله فى الدنيا ، وقد أفاض عليها الجبل الاخضر من أنهاره وعيونه ماجعلها جنة وكلها مملوكة لاربابها بمقتضى وثائق رسمية مسجلة فانتزعتها ايطاليا كلها ولم تبق منها شيئا واحدا لعربى وأقامت فيها قرى كثيرة لاسكان العائلات الايطالية التى قررت الحكومة الايطالية أن تأتى بها الى طرابلس وهى ألف وثمانمائة عائلة فى هذه السنة . وقد أصبح الجبل الاخضر ممنوعا دخوله على أبناء العرب .

وكما أصبحت منطقة الجبل الاخضر في برقة ايطالية صرفة فكذلك منطقة غريان فى الجهة الغربية وتذهب منها شمالا الى العزيزية وتشمل وادى الحيرة ووادى الجينين وأراضى النواحى الاربعة وشطوط مدينة طرابلس الجنوبية وتمتد فى الشرق الى قصر خيار ، كل هذه المنطقة لاتجد فيها عربيا إلا قليلا .

وهكذا شأن المناطق الخصبة فى القطر كله لاتجد فيها العرب إلا قليلا ، هذه هى حقيقة الاملاك فى طرابلس . وما يلاقيه الناس من التضييق عليهم ما تعاملهم به ايطاليا في تملكهم .

وقد بقيت الحكومة التركية فى طرابلس قرابة اربعمائة سنة لم تغتصب شيئا واحدا من أراضى الطرابلسيين . ولم نسمع باغتصاب الاملاك إلا فى زمن ايطاليا التى تقول انها جاءت لتمدين الطرابلسيين .

٢ — حرية التعليم

كان فى طرابلس الغرب قبل الاحتلال الايطالى ثقافة اسلامية دينية تلقى فى معاهد انشئت لذلك خصيصا منها جامع احمد باشا ومدرسة عثمان باشا وزاوية ميزران فى طرابلس ، وزاوية الاشراف فى الزاوية وزاوية بوماضى فى الجبل ، وزاوية الشيخ فى ظليتن ، وزاوية الزروق فى مصراته .

وكل هذه المعاهد كانت تمد البلاد بنوع من الثقافة الدينية كانت تسد حاجة البلاد فيما تحتاج اليه من معاملات وأنكحة أضف الى هذه المعاهد ما كانت تستفيده طرابلس من ثقافة الازهر بمصر وجامع الزيتونة فى تونس بارسال أبنائها اليهما . وكان الى جانب هذه الثقافة الدينية ثقافة عصرية تركية ، وعلى قلة ما أنشىء لهذه الثقافة من مدارس كان المثقفون فيها يشغلون كثيرا من مناصب الدولة العثمانية من وظائف كتابية وادارية وعسكرية وغيرها وكانوا يمثلون الامة الطرابلسية فى مجلس النواب «والمبعوثان» . وكان كل من الثقافتين له مركز ممتاز فى البلد وحرمة تكسبه إجلالا ومهابة وكان الناس أحرارا فى تثقيف أبنائهم بأى الثقافتين شاءوا .

ومنذ الاحتلال الايطالى انقطعت الثقافة التركية وانقطع أكثر المثقفين بها فى الحروب والجلاء ، وبقى الناس متشبثين بالثقافة الدينية رغم ما أكلت الحرب من أموالهم وأنفسهم

وقد توالت الحروب والجدب على الناس فهاجر كثير من الامة الطرابلسية وفقدت الامة قواها المالية فضعفت هذه الثقافة حتى كادت لاتوجد فى غير معاهد المدينة . وشعر الطرابلسيون فى أثناء الحرب بحاجتهم الى العلم والى نوع من الثقافة يجمع بين الثقافة المصرية والثقافة الدينية . وما وضعت الحرب أوزارها حتى ولوا وجوههم قبل الازهر وكثر اقبالهم عليه

شعر الاستعمار الايطالى بهذه الرغبة الملحة فى العلم والاقبال عليه فأخذ يعد العدة لوقف هذه الرغبة وتحويلها الى نوع من الثقافة الايطالية وأخذوا يدعون اليها بالترغيب والنفوذ وأنشأوا لها المدارس وقد جاء فى آخر إحصاء لهذه المدارس أنها تسعون مدرسة فى جميع القطر الطرابلسى تحوى ٩٤٣٣ تلميذا و ١٠٥٥ تلميذة . ووظفت فيها معلمين منهم من تخرج فى الازهر ومنهم غير ذلك وجعلت فى كل مدرسة نوعين من التعليم نوعا ايطاليا ونوعا عربيا . وجعلت السلطة فى يد المعلم الايطالى يدير المدرسة كيف شاء ويسير فى القسم الايطالى على النظام المتبع فى المدارس الايطالية فى روما حتى الغناء الايطالى والنشيد الفاشستى والولد العربى يتعلم حروف الهجاء العربية الى جنب حروف الهجاء الايطالية . والمعلم العربى مسير بأوامر المعلم الايطالى وليس له برنامج يسير عليه فى تدريسه ولا كتب مخصوصة يدرسها ، وانما الامر موكول اليه يقرؤ ماشاء على أى اسلوب شاء . ودروسه محصورة فى تعليم الحروف الهجائية وشىء قليل من القرآن لايتجاوز جزء عم وشىء من الحساب وبعض القواعد العربية البسيطة .

هذا هو برنامج التعليم العربى الذى يستغرق فيه التلميذ خمس سنوات يخرج بعدها الى الشارع لايفهم من الدنيا شيئا وليس عنده من العلم مايؤهله لشىء حتى قراءة جواب أو كتابته . أما التعليم الثانوى فهو مخصوص باللغة الايطالية وليس للعربية فيه نصيب

على هذا النوع من التعليم الناقص والتعصب على أبناء العرب وقتل اللغة العربية سار الايطاليون منذ الاحتلال الى اليوم وميزوا أبناء جلدتهم هذا التمييز الواضح . وحاولوا إقناع الناس بهذه المدارس ، وافهامهم أن الحكومة معنية بأمر تعليمهم ولكن الرجل الذى يقضى ابنه فى القسم الابتدائى خمس سنوات ويخرج منه وهو لايحسن قراءة الجواب ولا كتابته كيف يقتنع بفائدة هذا التعليم أو أنه فى صالح الامة . ولا يخفى على الناس سوء هذه الحال ولكن ماهم فيه من الضغط يمنعهم من المطالبة باصلاح أى شأن من شئونهم . وأمام هذا النقص الواضح فى التعليم وحاجة الناس الى العلم استمر الناس فى ارسال أبنائهم الى الازهر رغم الفقر الذى هم فيه ويوجد الآن فى الازهر ١٥٠ طالبا طرابلسيا

وقد حاول الايطاليون منع الطلبة من المجىء الى الازهر ولكنهم كرهوا ان يجابهوا الناس بمثل هذا الامر فاخترعوا فكرة (المدرسة الاسلامية العليا) وأنشأوها وبثوا حولها من الدعاية فى الجرائد المحلية والاذاعة اللاسلكية ماظنوا أنه أقنع الناس بفائدتها . واشترطوا للدخول فيها أن يكون الطالب حاصلا على الشهادة الابتدائية ظنا منهم أن هذا يحول دون مجىء الطلبة إلى الازهر . ولكن شيئا من ذلك لم يحصل ، فقد تبين للناس أنها قليلة الفائدة عديمة النظام . وليس فيها من المدرسين إلا ثلاثة لايحمل واحد منهم شهادة علمية . وهى مقيدة بما قيد به التعليم الابتدائى وهى بيت صغير لايصلح لمدرسة ابتدائية فضلا عن مدرسة عليا . وفيها مدرسون ايطاليون ، ونفقاتها على حساب الاوقاف وقد وضع على مدخلها صليب كبير مما يدل على أنها قصد بها غير ما سميت به ولولا تشدد الحكومة فى اعطاء جوازات السفر الى الازهر لكان الطلبة الطرابلسيون أضعاف الموجود الان . والحكومة جادة فى منعهم من المجىء الى الازهر

ومما تضعه الحكومة من العراقيل فى طريق التعليم العربى أنها تشجع الذهاب الى روما للتعلم فيها وتجعل لكل من يريد الذهاب اليها مائتى فرنك من الاوقاف . وقد طلب كثير من الطلبة فى الازهر خمسين فرنكا ليستعين بها فلم يتحصل عليها .

هذه صورة مصغرة للتعليم فى طرابلس الذى عنى به الايطاليون على الناس والذى يذيعونه فى البلاد العربية ليكسبوا محبة العرب . ويمثل هذا التعليم الاعرج يتمدح الايطاليون . وعلى مابهذا التعليم من علل ونواقص هو أحسن أعمالهم فى طرابلس

٣ — حرية الاجتماع والنشر :

لايوجد فى طرابلس اليوم جمعية خيرية ، ولا جمعية اسلامية ، ولا حزب سياسى ، ولا نادى عمومى ، ولا محل أعد ليجتمع فيه أكثر من واحد . ولا يمكن أى انسان أن يتشبث بمثل هذه المسائل . وقد اتفق أن بعض طلبة العلم اجتمعوا فى ليالى رمضان فى أحد الفنادق ليقضوا بعض الوقت فى مطالعة الكتب فلم يمض عليهم أكثر من خمس ليالى حتى دهمهم البوليس وساقهم الى السجن

أما النشر فلم يوجد من أسبابه الا جريدتان صغيرتان هما «العدل» و«بريد برقة» ، وهما تطبعان على نفقة الحكومة وتشتغلان لحسابها ، ولا يمكن نشر أى شىء فى احداهما إلا اذا كان موافقا لاغراض الحكومة وهناك مجلة «ليبيا المصورة» وهى لاتخرج فى الغرض منها عن سابقتيها . ولا يسمح لاحد باصدار جريدة أو مجلة . وقد مات صاحب جريدة الرقيب منذ سنة فحاول ابنه تجديد الرخصة باسمه فلم تسمح له الحكومة بذلك .

وقد كان فى سنة ١٩١٩ قبل التغلب على الحركة الوطنية عدة من الجرائد فى طرابلس فكان فيها «اللواء الطرابلسى» و«الرقيب» و«العدل» قبل أن تنقلب حكومية و«الذكرى» و«الوقت» كل هذه كانت تصدر أسبوعية بانتظام . وقد انقطعت عن الظهور كلها منذ أن استتب الامر الايطاليين الا عارضى منها بالعمل لحساب الحكومة . والاديب إذا أنشأ قصيدة فيها شىء من الحماس الوطنى لا يمكن أن تنشر . وإذا اشتهر الاديب بالحماسة فسرعان ماتضايقه الحكومة حتى يترك الشعر أو يخرج من البلد كما فعل بأحمد رفيق المهدوي فى السنة الماضية ، فمازالت به السلطة حتى أخرجته من بنغازى لانه اشتهر فى شعره بالحماسة . وكل واحد له نصيب من الشعر أو الكتابة فمآله التشريد والطرد ما لم يكن أداة لتحسين مظالم الاستعمار والاشادة بجور الايطاليين . وعلى هذا النوع من مطاردة المثقفين وكتم أنفاسهم تسير ايطاليا فى نشرها المعارف فى طرابلس

٤ — المظاهر الدينية

أهم المظاهر الدينية التى تتصل بسلطة الطليان هى التعليم والقضاء الشرعى والسفر الى الحج . أما التعليم الذى تباشره الحكومة فلا أثر للدين فيه بالكلية وهناك نوع من التعليم يدرس فيه الفقه واللغة العربية والتفسير والحديث على الطريقة الازهرية تديره الاوقاف فى الظاهر وله مدرسون جعل لكل واحد منهم خمسون فرنكا فى الشهر على كل درس فاذا كان المدرس درسان فى كل يوم أخذ مائة فى الشهر وعلى هذا القياس وهو مقدار لايقوم بحاجات المدرس مهما أجهد نفسه فى كثرة الدروس فى حين أن المعلم فى المدارس الابتدائية يأخذ ستمائة فرنك فى الشهر الى ثمانمائة وليس فى هذا التعليم من عيب الا انه تدرس فيه الديانة ومايتعلق بها فالحكومة بحق اشرافها على الاوقاف لاتسمح بصرف أكثر من خمسين فرنكا للمدرس حتى تضطره الى ترك هذا النوع من التعليم أو الى عدم العناية به ، وكل من الامرين لها فيه رغبة . والمدرس بطبيعة الحال مضطر إلى السعى وراء معيشته ، فهذا النوع من التعليم مقضى عليه مادام على هذه الحال السيئة وهى تنتظرها الحكومة بفارغ الصبر

أما القضاء الشرعى فانه أداة عاطلة باطلة ، ذلك لان القاضى معين من طرف الحاكم الايطالى وهو تعيين باطل فى نظر الدين الاسلامى ومايصدره من الاحكام على قلته لاينفذ إلا اذا وافقت عليه دائرة البوليس (الكوميساريتو) . ومما يؤسف له ويعده المسلمون إهانة لهم ولدينهم أن الاحكام الشرعية فى طرابلس تصدر باسم ملك ايطاليا عمانويل الثالث . والورقة التى يكتب فيها الحكم الشرعى موضوع فى رأسها الصليب ويكتب القاضى او كاتبه — تحت ضغط الحكومة وتكليفها — تحت الصليب بسم الله الرحمن الرحيم أو الحمد لله رب العالمين . فهذه الامور الدينية المحضة لاتتركها الحكومة حتى تهين فيها شعور المسلمين وكرامتهم

ولقد أشاع الايطاليون . ومازالوا يشيعون — أنهم ينشئون الجوامع ويصلحون ما وهى منها . وأى فضل لهم فى هذا اذا كانوا ينفقون عليه من أموال الاوقاف ، وما قيمة اصلاح الجوامع

اذا غضبت حقوق المسلمين فى كل شىء وصاروا عبدا أذلاء فى بلادهم وهل منع الله المسلمين من الصلاة خارج الجوامع حتى يشيدوا لنا الجوامع لنصلى فيها إلا أن اعطاءنا حقوقنا ورفع الظلم عنا أهم من هذا بكثير ، على ان اصلاح الجوامع إنما فعلوه فى المدن التى تقع عليها أنظار الغرباء لتجميلها أو فى النواحى البعيدة كالكفرة ليقولوا إنا أنشأنا فيها جامعا . وليستروا على ما أنشأوه من كنائس فى قرى البلد ومدنها ليقلبوا البلد الاسلامى الى بلد مسيحى ، فقد أنشأوا فى مدينة طرابلس كنيسة من أكبر الكنائس وأفخمها وهى أول ما يبدو للقادم على المدينة ، وكنيسة فى الزاوية وكنيسة فى زوارة وكنيسة فى نالوت وكنيسة فى يفرن وكنيسة فى غريان وكنيسة فى ظليتن وكنيسة فى الخمس وكنيسة فى مصراته وكنيسة فى بنغازى وكنيسة فى درنة ، وعدة كنائس فى الجبل الاخضر ، وغير هذه كثير ، (ولا تزال مكتوبا على حائط جامع درنة منذ زارها موسوليني فى مارس سنة ٩٣٧ (يعيش الزعيم موسوليني حامى الاسلام) ولا يزال الى هذا اليوم بيت المومسات أمام مسجد درنه بشارع الوادى ليس بينه وبين باب المسجد إلا اتساع الشارع ، وأين هذا مما كان فى الزمن التركى من احترام القضاء واتساع نفوذه ، وابعاد العاهرات عن مساجد المسلمين

أما الحج فقد منعوا منه فى سنة ١٣٥٥ كل من لم يبلغ سنه الاربعين أو كان قد حج من قبل . وفى الحج الماضى لم يبيحوا إلا لقليل ممن منعوهم فى سنة ٥٥

وقد اتخذوا من ضغطهم على الناس سلاحا يستعملونه لهدم الديانة الاسلامية فى طرابلس كلما سنحت الفرصة وقد أرادوا أن يجربوا تجربة اخرى فى هدم الدين الاسلامى فانتهزوا الفرصة زيارة الملك لطرابلس فى أوائل هذا الشهر ، وأمروا الناس أن يدعوا لملك ايطاليا بعد خطبة الجمعة ويظهر أنهم لاقوا بعض المعارضة فعدلوا الصيغة الى أن يكون الدعاء لحامى الاسلام ولكن الايطاليين مصممون على هذا الامر ، وهذه المرة الثانية التى يأمرون المسلمين فيها بالدعاء لملكهم بعد خطبة الجمعة ، وهذا التعديل فى الصيغة انما هو علاج مسكن فقط وسيعودون الى تنفيذ الفكرة فى القريب العاجل .

والحاكم العام الآن فى طرابلس هو المرشال بالبو وهو الذى تصدر بأمره وتحت سمعه وبصره هذه الاهانات المتكررة لدين المسلمين والضغط على شعورهم وقتلهم هذا القتل الادبى . وفى سنة ٩٣٥ أمر بتبليط الصالة التى يجلس فيها للحكم ببلاط مكتوب عليه (محمد رسول الله) وقد اتفق أن زاره الشيخ احمد القساطوى ولما انتهت الزيارة أفهمه أن وجود هذا البلاط على هذا الشكل مما يجرح إحساس المسلمين فكانت السبب فى إزالته بعد ان اعتذر وقال أنا لا أقصد الاهانة

وعلى هذا النوع من احترام الشعائر الاسلامية يسير الايطاليون فى طرابلس ويعاملون الطرابلسيين فيما يتصل بدينهم ولا ندرى مم يخاف الطرابلسيون بعد هذا ولا يطالبون الحكومة بتعديل سياستها معهم ؟ أمن الموت !! فان كان ذلك فليعلموا أنه لا موت أشد مما هم فيه

٥ — المظاهر الوطنية : كانت طرابلس قبل الاحتلال الايطالى عربية فى كل شىء . فى بنائها ، وفى اسواقها ، وفى لغتها وفى عاداتها وفى جميع مظاهر حياتها

ومنذ استقر الامر للايطاليين فيها أخذوا يعملون فى تغيير معالمها ، فغيروا جميع اسماء الشوارع والميادين والحارات الى اسماء ايطالية وكتبوها بحروف ايطالية . فتمر فى جميع شوارع المدينة وميادينها لتظفر باسم عربى تقى مكتوبا على احدها فلا تظفر به . وهكذا الامر فى بنغازى ودرنه والخمس وكل المدن الداخلية . وقد اغتصبت الحكومة الاراضى كما قلنا آنفا وأعطتها للايطاليين فكثرت العائلات الايطالية فلا تقع عينك وأنت تتجول فى المدن الكبيرة إلا عليهم . وقد أصاب الناس خمول مما يجدونه من اضطهاد الحكومة وسوء معاملة الايطاليين فركنوا الى العزلة وأصبح الواحد يتمنى ألا يقع نظر ايطالى عليه ، ولولا ضرورات الحياة لترك كثير من الناس الخروج الى الطرقات ، ولشدة احتقار الايطاليين للزى العربى ترك كثير من الناس زيهم تجنبا لسخر الايطاليين منهم ، وقد أجبرت الحكومة المديرين أى العمد على ترك زيهم فتركوه ولبسوا الزى الافرنجى ، وقد قضى على اللغة العربية قضاء مبرما حتى ان الجواب اذا لم يعنون بالايطالى فلا يصل صاحبه ، وفى العام الماضى حصل عرض سينمائى فى مدينة طرابلس ظهرت فيه سفينة مصرية تحمل العلم المصرى فتحمس لها الجمهور العربى وصفقوا لها طويلا ، فقابله الايطاليون من جانبهم بالاستهزاء والسخرية وحصلت مشادة بين الفريقين تدخل البوليس لفضها . وفى العام الماضى أيضا مثلت رواية صلاح الدين فكان يظهرون اعجابا وحماسا فى بعض المواقف فيعمد الايطاليون للاستهزاء والصفير ، وهكذا يجد الايطاليون فى القضاء على كل مظهر عربى بتشجيع الحكومة وايعازها حتى فقد الطرابلسيون كل مظهر من مظاهر عربيتهم الى حد أنهم يضايقون فى اظهار اعجابهم بسفينة مصرية فى عرض سينمائى ، وكل هذا يلاقيه الطرابلسيون فى بلادهم ، وقد أخذت عليهم الحكومة السبل من جميع أطرافها فهم فى حيرة مستديمة لا يعلم نهايتها إلا الله .

٦ — الادارة الحكومية : تطبق فى طرابلس قوانين مختلفة ، فيطبق على الايطالى القانون الرومانى ، وتطبق على العربى القوانين الاستثنائية ، وتحكم بنوع من أنواع الحكم المطلق ، ومصدر السلطات فيها — فيما يتعلق بالعرب — هو الحاكم العام ، وتختص الحكومة وظائفها بالايطاليين فقط أصليين أو متجنسين ، ولم تترك للطرابلسيين حتى وظيفة كنس الشوارع وساعى البريد ، وقد هيأت لهذا بتغيير اسماء الشوارع وفرض كتابة العناوين باللغة الايطالية ، فسعاة البريد كلهم ايطاليون فضلا عمن فوقهم من الكتبة ورؤساء الدوائر ومن يسند اليهم شىء من السلطة . ولا تزال المنطقة الجنوبية تحكم حكما عسكريا . وتختار الحكومة موظفيها من الطبقة المتطرفة فى كراهة العرب وحب الانتقام منهم . والطرابلسى يتقى المثول أمام الحكومة ما أمكنه ذلك ولو بترك بعض حقه لأن المرافعات أمام المحاكم باللغة الايطالية فالعربى صاحب الخصومة مضطر لان يوكل عنه محاميا إيطاليا ، وفى هذه الحال هو مضطر أن يفهمه كل شىء من طريق الترجمة ، ويعلم الله كم يكابد من المصروف والعناء ، وبعد هذا كله فهو لا يفهم ما يقول عنه محاميه الايطالى فى مرافعاته

وأول ما ينظر من الدعاوى ما كان الطرفان فيها ايطاليين ، ثم ما كان أحدهما أيطاليا ، ثم قضايا العرب . وهذا الاجحاف فى الحكم حاصل امام حماة القانون وأعضاء المحكمة فكيف يكون الحال اذا كان خارج المحكمة ؟

والايطالى — ولو كان حوذيا — يرى لنفسه حق السيادة على العربى فى الدرجة الاولى من الاتوبوس ، ولا يسمح له أن يجلس به فى المقاهى الايطالية ولا فى دور التمثيل ، والحكومة تعلم بهذه المعاملة القاسية من الايطاليين وتشجعهم عليها

والطرابلسى مكلف بالوقوف عند ضرب المدفع ايذانا برفع العلم الايطالى واتراله أينما كان وفى أى محل كان ومكلف أيضا برفع العلم الايطالى على بيته أو محل عمله فى الاحتفالات الحكومية وعند مجىء أحد كبراء إيطاليا الى المدينة

وقد عملت الحكومة جهدها فى اذلال الشعب العربى وإضعاف معنويته بكل الوسائل وجعلت منه أداة للزينة تزين به الشوارع والميادين كلما عنت فرصة لذلك .

وإذا ماتت فى الشعب معنويته فقد تهيأ للفناء . وقد قررت إيطاليا أن تأتى الى طرابلس بألف وثمانمائة عائلة تقدر نفوسها بعشرين الف نسمة ، وقد تم وجودها فى طرابلس قبل انتهاء اكتوبر سنة ١٩٣٨ ، وسيكون هذا العدد مقطوعية تأتى بها الى طرابلس فى كل سنة . وقد خصص فى ميزانية وزارة أفريقية مائة مليون فرنك فى كل سنة لهذا العدد ما يحتاجه من القرى والمنازل وهيأتها بوسائل الراحة . واذا علمنا ان الشعب الطرابلسي الآن لا يتجاوز ثمانمائة الف نسمة علمنا مقدار الكارثة التى تنتظر الشعب العربى فى طرابلس من الفناء العاجل . وقد هيأت الحكومة الايطالية لهذه النتيجة المحزنة بقتل اللغة العربية وافقار الشعب الطرابلسي واذلاله بكل وسائل الاذلال وتشجيع الجنس الايطالى بالعلم والمال ، وحمايته بالقوة والارهاب . وهذه النهاية المحزنة يجب أن يتنبه اليها الطرابلسيون ويعملوا على تلافى هذا الخطر الداهم قبل أن يذوبوا فى هذا السيل الجارف من الايطاليين ذوبان الملح فى الماء فان هجرة الايطاليين لطرابلس هى الضربة المميتة لبقية الشعب

ومن أنواع القسوة على الطرابلسيين وأهانتهم ان الطرابلسى يحكم عليه بالجلد وينادى فى الناس بالحضور لمشاهدة تنفيذ الحكم فيه ، ويطرح فى السوق وعلى قارعة الطريق ويجلد أمام هذا الجمع من الناس الذين يجىء بهم لمشاهدة هذا المنظر الفظيع ليلقوا فى روع الناس ما يميت فيهم الشعور بالكرامة وكذلك الحال اذا حكم عليه بالاعدام . ولا يكون شنقه الا فى وسط السوق بعد أن ينادى فى الناس بالحضور لمشاهدة التنفيذ . أما الايطالى فلا يحكم عليه بالجلد مطلقا . وفيما عدا ذلك فيعامل كما تعامل الامم الحرة بالعدل والانصاف

٧ — الحياة العامة

يتضح مما قدمناه ما يعانيه الطرابلسيون من شدة فى الحكم وفرق فى المعاملة ، واهانة منكرة ، وتضييق عليهم فى كل ناحية من نواحى الحياة . وسيف الحكومة مصلت على رأس كل أحد ، فهم لا يشتكون من ظلم ولا يطالبون بحق ، والناس فى شبه ذهول لا هم أحياء لهم ما تقتضيه الحياة من حقوق ، ولا هم أموات فيستريحون من آلام الحياة . وأقل من هذا يدعوا الى اليأس ويشعر النفس بعدم الطمأنينة والامن . وكيف تستقر حياة من يعيش غريبا فى بلده وتغتصب أملاكه فيتقوى بها من يستعبده ، ويهان فى قوميته ودينه ولا نصير له . ويدعى الى النصرانية جهارا ولا يقدر أن يدفع عن نفسه . ويرى الاملاك لا تزال تغتصب الى اليوم وغدا ، ويرى الناس لا يزالون فى السجون منذ ١٧ سنة ونذكر منهم محمد الصغير الكيسودى من الزاوية والشيخ ضو بالحاج من العلالقة وعمار قريرة من ترهونة ، وعبد الرحمن ربيدة من أورفلة وغيرهم كثير ممن لم تحضرنا أسماؤهم ويرى الحاكم ينظر اليه نظر الاحتقار ويغلظ له فى القول ، ولا يرى منه الا وجها مكفهرا . ولا يسمع منه الا ألفاظ السباب والشتم . وحيثما ذهب الطرابلسى فى بلده فلا تقع عينه الا على ما يكدر خاطره أو يجرح كرامته ولولا ضرورات الحياة لما وجد خيرا له من كسر بيته حتى يذهب الى قبره . وانك لترى الطرابلسى ينظر اليك نظرة المشدوه فاذا ما سألته عن حالة بدرت من عينه دمعة تدلك على ما تنطوى عليه تلك النفس المعذبة من الحزن الكامن والالم المبرح . وقد تسمع منه زفرة أقل ما تفهم منها نفس محترقة من جور الاستعمار وعنف الجائرين . وكل ما يلاقيه الطرابلسى فى وطنه من هذا العذاب المر لا لشىء سوى أنه عربى مسلم .

وإذ جاء أحد كبراء ايطاليا الى طرابلس يحشر الناس لمقابلته حشرا من كل النواحى القريبة والبعيدة ، ويجمع له مشايخ الطرق بأعلامهم ودفوفهم . ويؤتى له ببعض النساء بزغاريده وتبقى الناس فى طرقات المدينة وعلى أرصفة الشوارع يومين وثلاثة ولا يرغم الناس على هذا الا التهديد بالسوط وفرض الغرامات . وقد اجتمع فى الاحتفال بموسوليني فى العام الماضى أربعة آلاف فارس كلهم من العرب مما يدل على القسوة وأخذ الناس بلا رحمة

وما كان الايطاليون ليتورعوا عن جبر الطرابلسيين على الدخول فى النصرانية لو وجدوا أنه سبيل موصل . ولكنهم رأوا أن القسوة عليهم واضعاف معنويتهم من طرق ايلام النفس والاهانة والامعان فى اذلالهم حتى يتعودوا الخضوع للذل وامتثال الاوامر بدون معارضة مما يهىء الناس لهذه النتيجة ، لذلك تراهم يوغلون فى هذه الطريقة الى أبعد حد . وقد بنوا وجودهم فى طرابلس على مبدأ القسوة على العرب ليتعجلوا هذه النتيجة . وما كان سكوت الطرابلسيين عن مثل هذه الشناعات الا انتظارا للفرص وقد آن لهم أن يصارحوا الحكومة بكلمة الحق ، ويطالبوها بتعديل هذه السياسة الخاطئة ، ويفهموها أن الضغط يولد الانفجار ، وأن سياسة الظلم الى الزوال

هذه حقائق نضعها أمام المشتغلين بالسياسة الاسلامية والقضية العربية ليكونوا على بينة مما وقع فيه هذا الشعب المسلم . وليعلموا أن ما تشيعه ايطاليا من العرب ان هو الا دعاية تغطى بها أعمال الظلم والاستبداد فى طرابلس الغرب

فى ٣ — ٥ — ١٣٥٧
٢ — ٧ — ١٩٣٨

الجمعية الطرابلسية
بالقطر المصرى

الشباب — نرجو من الاستاذ ثابت ثابت أن يقول لنا رأيه فيما تضمنه هذا البيان الاليم . وأما الطليان الذين يرتكبون هذه الفظائع فسيأتى يومهم الذى يندمون فيه عليها والله لا يفلح عمل الظالمين

اخلاق اليهود !

لندن فى ٤ — لمراسل المصرى الخاص . اراد الوفد الهندى غير الرسمى ان يطبع صورا من المذكرة التى قدمها الى الحكومة البريطانية والتى طلب فيها اشراكه فى اعمال مؤتمر فلسطين وقد قبلت احدى شركات الطبع ، والمظنون ان مديريها من اليهود ، طبع هذه المذكرة ولما اراد الوفد تسلم المذكرة قبل انعقاد المؤتمر رفضت الشركة تسليمها كما رفضت تسليم الاصول لكى لا يستطيع الهنود طبعها فى مطبعة اخرى وكان لدى عبد الرحمن صديقى نسخة منها فاخذ فى طبعها فى مكان آخر لتوزيعها على أعضاء مجلسى النواب واللوردات . وقد كان هذا الحادث سببا فى اضطراب كبير بين اعضاء الوفد الفلسطينى والوفود الاخرى

الشباب

هذه الحادثة تشبه حادثة الموظفين الانكليز واليهود بالتلغراف الماركونى بمصر لما ابوا أرسال برقيتنا الى لندن ثم صادروا نسختها الاصليه ! !

ضحايا الانكليز

من اليهود

قال مراسل احدى الصحف المصرية من بور سعيد

علمت ان ١٢ اسرائيليا قد وصلوا الى ميناء اسكندرونة على احدى البواخر فمنعوا من النزول فيها . وانهم لا يزالون حيارى بين الموانى . فكلما وصلوا الى إحداها رفضت السلطات قبولهم ، وربما عادت بهم الباخرة الى الميناء التى ركبوا منها . وتفكر الجمعية اليهودية ببور سعيد فى ان تمدهم بالمال ليمكنهم السفر الى شنغهاى من ترستا

الشباب

لماذا لا تقبلهم انكلترا فى بلادها ؟ هذا واننا نتنبأ بأنها سترسلهم لفلسطين ، وسترى !

الحفلة التكريمية

للوفد العربى فى مدينة نيويورك
لمراسل الشورى

لاول مرة فى تاريخ هذه المدينة تحتفل الجالية العربية على اختلاف مذاهبها وطوائفها بتكريم الوفد العربى الكريم المؤلف من السيدين الكبيرين سعادة جميل بك بيهم والاستاذ الكريم اميل الغورى اللذين قدما لاستثارة همم المهاجرين من أجل قضية فلسطين ولقد رأت اللجنة الكريمة بهذه المناسبة أن تحتفل أيضا بضيفها الكريم الاستاذ فؤاد مفرج وهكذا كان

افتتح الحفلة عريفها طبيب الروح والجسد الدكتور رزق حداد بكلمة وطنية ترحيبية وأخذ يقدم الخطباء بما عرف عنه من المقدرة وسعة الاطلاع فتكلم السادة يعقوب روفائيل . توفيق فخر . أسعد الملكى . نسيب عريضة . فؤاد شطارة . سلوم مكرزل . شكرى الخورى ، فعريف الحفلة قصيدة من نظمه كان لها الوقع الحسن فى نفوس المستمعين ثم قدم للحضور ضيف الجالية الاستاذ فؤاد مفرج فألقى خطبة ضافية دلت على روح الشباب الوثابة والوطنية الحقة .

وبعدها وقف عريف الحفلة وقدم للحضور عميد بيت الشرق وكبير الادباء الاستاذ جميل بك بيهم ، فتمثل لنا إذ ذاك الادب العالى وتشخصت الوطنية وفاضت البلاغة . وتجلت الحجج وكنا كاننا فى سوق عكاظ عدا عن ميادين الجهاد ولله در أمة فيها مثل هذا العالم الكبير والسياسى الخبير

وما ان انتهى من الكلام حتى قدم عريف الحفلة الاستاذ اميل الغورى فانتصب هذا الشاب النابه كعادته والقى خطبة ضافية أدلى فيها من البراهين على صحة عقيدة العرب فى حقهم فى فلسطين ما أقنع الحاضرين ولم يترك مجالا للشكوك

وبعدها قدم الاستاذ الكبير أمين الريحانى الفيلسوف المعروف بكلمة مختصرة دلت على إخلاصه ووطنيته وسعة اطلاعه وبلغ المجتمعين تحية المجاهدين وعلى رأسهم تحية المفتى الاكبر الحاج امين الحسينى

وكان يتخلل الحفلة غناء مقاطيع وطنية من صاحبة الصوت الرخيم الآنسة نجيبه مراد والسيدة فدوى قربان وأنشد السيدان سعيد زين الدين ورزق الله بنى أناشيد وطنية حماسية وكان يرافقهم جون بترو طرابلسى الشهير وهكذا انتهت الحفلة والكل يلهج بالثناء على رجال الوفد الكريم متمنين لهم التوفيق والنجاح فى سبيل الغاية النبيلة التى جاؤوا لاجلها

الاستاذ فؤاد مفرج .

غادر نيورك الى شيكاغو والداخلية لألقاء محاضرات عن القضية العربية عامة وقضية فلسطين خاصة بطلب من (جمعية الشؤون الخارجية الاميركية) بعد أن ألقى مثل هذه المحاضرات فى كندا وقد كان موفقا وعلمت منه أنه سيعود الى كندا مرة أخرى لهذه الغاية وفقه الله

الوفد العربى ..

سيغادرنا الوفد العربى الكريم سعادة الجميل بك بيهم والاستاذ اميل الغورى بعد غد الى واشنطون العاصمة حيث تستعد الجالية العربية هناك لتكريمهما والحفاوة بهما وسيتصلان برجال السياسة هناك وربما زارا الرئيس روزفلت وسيرافقهما السادة ناظم الادهمى وكاتب هذه السطور ومن هناك سيذهبان الى الداخلية فكليفورنيا فكوبا

والذى أذكره بفخر ان مجيئهما فضلا عن إثارة الهمم لمساعدة فلسطين وقد يجد بين أبناء الناطقين بالضاد وأكثر الاجتماعات تعقد فى الكنائس مما يدل على الروح العربية الناهضة وعلى القومية الصحيحة . فبورك فى وفدنا الكريم وحقق الله آمال الامة العربية وأمانى فلسطين المجاهدة

عيسى علي

ذعر شديد

فى ميناء الحديدة باليمن

أقلعت الباخرة رضوان من ميناء عدن مساء الخميس ١٩ يناير تحمل الحجاج فوصلت قمران يوم الجمعة وقت العصر فباتت ليلتها وفى صباح السبت عبرت عباب اليم الى الحديدة حيث وصلت قبيل ظهر ذلك النهار . وقد رست الباخرة على بعد ١٠ ميلا من الحديدة ولا أقول ميناء الحديدة فانها بدون رصيف ولا ميناء بل هى ساحل طبيعى وبعد ساعة من الزمان واذا بالبحر وقد زمجر هائجا غضبا واذا بالامواج تصطفق والرياح تهب وان شئت فقل ان الطبيعة التى كظمت غيظها وأعياها الصبر على حكومتنا ضاقت ذرعا فثارت وتشاهدوا واذا بالبحر وقد أرغى وأزبد فاذا أرى ؟ أرى عددا من السواعى أو الزوارق الشراعية مشحونة بحجاج بيت الله وقد تجمعوا فى الحديدة من كل جهة من بلاد اليمن حتى اذا ما وصلت الباخرة هبوا فرحين للقياها والوصول اليها . رحماك ربى هذه السواعى الشراعية بين هبوط وارتفاع تحاول الوصول الى الباخرة فلم يسعفها الحظ هذا عويل النساء والاطفال . هذه صيحات طلب النجدة . هذا تهليل وتكبير . هذا موت محقق امتلأ البحر بالزوارق وتعالى صوت الاستغاثة ولكن لا منقذ ولا مغيث إلا الله ، هذا زورق صغير كما الخشب تحطم ، وذاك ارتطم بالامواج وهذه فقد شراعها وتلك انقطع بها الحبل فيا رحمة الله اسرعى . خاف قبطان الباخرة وبقى وجماعة الحجاج العدنيين من ركاب الباخرة يقلبون وجوههم فى السماء وتصاعدت الزفرات وولول النساء وأن الشيوخ وكانت ليلة ليلاء وهذه العشرات المئات من حجاج بيت الله بين مخالب الموت يعبث بهم فارقت الباخرة الى الميناء تطلب اغاثة الحجاج ولكنها لم تلق تلغرافها لانه لا يوجد محطة تلغراف بالمعنى المفهوم ثم أضاءت الباخرة أنوارها وعملت كل ما فى وسعها ولكن رجال الحكومة فى غفلة ووسائل الاسعافات معدومة فأين رجال البوليس وأين رجال الاسعاف وأين الزوارق البخارية ؟ لا شىء من هذا ! ظل الحجاج من صباح السبت الى صباح الاحد تتقاذفهم الانواء والامواج وأشرف الجميع على الغرق لولا رحمة الله بساعة الهدوء سمحت الاقدار بساعة أو بساعتين هدأ فيها الطوفان فانزل قبطان الباخرة السلالم التى يحملون فيها عادة العفش والصناديق واستطاعوا رفع الحجاج فيها كالانعام فكنت ترى منظرا يفتت الاكباد نساء ورجالا وأطفالا وقد غمرهم الماء وكلهم ينتفض من أثر البرد القارس يتجون بأرواحهم الى الباخرة فيتولى حجاج عدن اسعافهم وتبديل ملابسهم وتقديم المتيسر من العيش . حالة تدمى الفؤاد هذا فقد أثاثه وذاك دراهمه وتلك زوجها لم يحضر معها وهذه تسأل عن ابنتها وأخيها . رحماك اللهم رحماك . أسأل أيها القارىء الكريم عن السبب فى ابقاء ١٣٠٠ حاج وحاجة لهذه الباخرة وحدها وهى الاخيرة والتى لا متسع من الوقت لغيرها أن تدرك موسم الحج ؟ أكتب هذه الاسطر وبقية الحجاج لا يزالون فى البحر على السواعى ومنهم من استطاع العود الى الحديدة ومنهم لا يزال تائها بين تيار الامواج . هذه الاسطر القليلة تريك أيها القارىء صورا مفعمة بالحزن وتدلك دلالة قاطعة على الحالة فى اليمن

فلو كان هناك مينا ذات ادارة بحرية واشارات لما حصل هذا البلاء والامر لله

« مشاهد »

باسم أهالى عدن !

لما احتفلت الحكومه البريطانيه بمرور مائة عام على احتلال عدن واستعمارها أبرق الحاكم العام الى وزارة المستعمرات برقيه تهنئه جعلها باسم أهل عدن ! فيا عباد الله خبرونا متى قال أهل عدن انهم سعداء تحت الحكم الاجنبى ؟

يعدمون العرب بالجملة

بينما يعقدون مؤتمرا في لندن !

اذاعت شركة روتر مايلي - حيفا في ١١ فبراير — أصدرت المحكمة العسكرية حكما باعدام سبعة من العرب اتهموا بحمل أسلحة نارية ، ومقاومة القوات البريطانية . وحكمت على متهم ثامن بالسجن المؤبد نظراً لتقدمه في السن
وقد طلب الدفاع تخفيف الحكم بمناسبة انعقاد مؤتمر لندن وهؤلاء المتهمون قبض عليهم عقب المعارك التي وقعت في جنوب حيفا يوم ٤ يناير وهناك اثنان آخران اجلت محاكمتهما بسبب مرضهما

حيفا بالتلغراف — ١٢ فبراير سنة ١٩٣٩ — جريدة الشورى بمصر
بينما نتقدم لصاحب الجلالة الملك فاروق بتهانئ القلب لمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد نرجو أن ترفعوا لمقام جلالته حزن عائلات سبعة من العرب قضت اليوم المحكمة العسكرية باعدامهم ملتمسين التوسط لدى السلطات البريطانية بفلسطين لتنجيتهم من الاعدام
الماثلون فؤاد عطا الله . صلاح عباسي . محمد اليحيى . انس الخرة
الشورى
إن هذا التلغراف المؤثر ليصرخ في وجوه الظالمين صرخة أليمة يجب أن يدروا عواقبها إن كانوا يعقلون .
أما ما نعلمه عن أسباب هذه الاحكام الفظيعة فذلك أن السلطة البريطانية بفلسطين قبضت على سبعة من العرب بجوار قرية أم الشوف جنوبي حيفا (بتهمة) حمل سلاح ولبس بدلات عسكرية يعني انهم من المجاهدين . وهم السادة محمد محمود الصوفري عوض الاحمد ومحمد علي سرحان وسعيد السليم وعمر عباس العلي ومحمد يوسف سرحان وصالح حسين مجيب وأيوب العبد وشحادة الاحمد
انا نطالب من مندوبي فلسطين والبلاد العربية في لندن مغادرة المؤتمر إن نفذ حكم هؤلاء المحكوم عليهم بسوء لانهم ما وقعوا هذا الموقف إلا بسبب السياسة الظالمة التي سلكتها الحكومة البريطانية والتي اعترف ساستها بذلك وعقدوا هذا المؤتمر لاصلاح ما بدر من حكومتهم . فليس من العدل ولا من الانسانية ازهاق أرواحهم الآن بعد اعتراف بريطانيا بما فرط منها . ويكفي فلسطين من فجعت بهم من رجالها وشبابها مدة عشرين سنة . فيجب توقيف هذه المذبحة الاستعمارية ووضع حد لفظائع إعدام الناس

كيف حال فلسطين ؟

(أخبار المصادر الانكليزية)

القدس في ٩ — اشتبك الجند مع مسلحين قرب مخماس بلواء القدس الذي كانت تساعده الطائرات واستمر الاشتباك طويلا ثم عثر على أربع جثث منها جثة عبد القادر سكرتير القائد أبو هاشم وأسر مسلحان وعثر على ست بنادق ومسدسين وقنبلة وذخيرة وحصان الكولونيل كيث سيمون وكان قد أخذ من صرفند في شهر أكتوبر الماضي واستولت قوات أخرى على بندقيتين صيد وذخيرة
وهدت جماعات مسلحة تغادر قرية بيت دقو فاشتبكت معها الطائرات وقوات الجند فعثر على ثلاث جثث وأسر جريح وآخران مسلحان بالبنادق يلبسان الملابس الرسمية وبعد ذلك جرى تفتيش عثر فيه على ثماني عشرة بندقية وذخيرة . واعتقل أشخاص مشتبه فيهم بينهم أعضاء محكمة للثوار .
وأطلقت النار في المدينة القديمة بالقدس على عربي يشتغل حارسا للمستر كركبرايد رئيس لجنة الاوقاف الثلاثية فقتل وفرض منع التجول ٢٤ ساعة . وأطلقت النار على جماعة جند كانت ذاهبة من اللد لمطار فرد الجند المهاجمين ثم ذهبت قوة أخرى لمعرفة مكانهم وأطلقت النار بكثرة على مؤسسة يهودية بخليج حيفا ولم يعلم وقوع إصابات وعلى منزل بوليس عربي ببيسان ولم يصب وعلى بوليس بريطاني بطريق القدس — بيت لحم فلم يصب أيضا وفتش الجند بمساعدة الطائرات ٢٢ قرية بقضاء القدس وفتشت دورية عسكرية سيارة خاصة بطريق جنين — نابلس فعثر على مسدس واعتقلت ركابها وحكمت محكمة القدس العسكرية باعدام عربي . وأطلقت النار على سيارة أوتوبوس يهودية بحيفا فأصيب أربعة من ركابها بجراح خطرة وأطلقت النار على المستعمرة القريبة من مكان الانفجار فأجاب حراسها بالمثل ولم يعلم وقوع إصابات . وفتش الجند خربة دامية وقرية بيت لاهية فصادروا بندقيتين وقنبلة وذخيرة وملابس رسمية ومستندات واعتقلوا بالاولى خمسة أشخاص وبالثانية شخصا .

فظائع ووقائع

« أخبار تحت المراقبة الانكليزية »

القدس في ١٠ فبراير — فتشت قرية ابوديس قرب القدس فاعتقل ٢٨ شخصا للاشتباه في أن لهم علاقة بالمسلحين وفتشت قرية لفتا فصودرت ١٢ بندقية وكمية من الذخيرة . وفتشت قرية كفر عنا وبستان برتقال قرب الرملة فعثر على ١٣ عياراً . وفتش أحد المنازل في اللد فعثر على مسدسين وكمية من الذخيرة ومقبعيات أسلاك وبندقية واعتقل ثلاثة أشخاص وفتش منزل آخر بقرية ضوشا في قضاء حيفا فعثر على بعض الملابس العسكرية
وأطلقت النار على نقطة اللاطرون بين يافا والقدس حيث تحرس قوة مضخات مياه القدس ولم يصب أحد . وأطلقت النار أيضا على دورية بوليس عند الكيلومتر ٢٦ في الطريق المؤدي من القدس الى نابلس فأجابت الدورية بالمثل وتفرق المسلحون
وأطلقت النار على جاويش عربي قرب مطبعة الحكومة في القدس فجرح في فخذه جرحا خفيفا . وقد أجاب باطلاق النار ولكن الفاعل نجا
واطلقت ثلاثة أعيرة نارية على مفتش البوليس استمبولي عبد الهادي بسوق طولكرم فأصيب في فخذه وساقه .
وقد أعلن منع التجول حالا واعتقل البوليس عربيا قرب الكندرائية الانجليكانية في القدس ومعه مسدس .
وكانت سيارة بوليس مصفحة مسافرة من تل أبيب الى اللد فانقلبت فقتل بوليس اضافي يهودي وجرح أربعة آخرون وكونستبلان بريطانيان

رئيس الوزارة

ومشروعه لمستقبل فلسطين

لندن في ١١ فبراير — كتب الى جريدة الديلي ميل مراسلها الدبلوماسي يقول : « ان رئيس الوزارة البريطانية يعد مشروعا مخصوصا للسلام في فلسطين يحول دون حبوط المؤتمر المعقود مع العرب واليهود . على ان زعماء العرب متمسكون بنظرياتهم حتى يظهر ان التفاهم لا بد منه
« وكانت الحكومة البريطانية تتوقع من الفريقين عنادا كهذا عندما دعت العرب واليهود الى ارسال مندوبين الى لندن . فألفت لجنة سرية تشتغل في اعداد مشروع تعرضه عليهم جميعا في الوقت المناسب »
الشباب — اذا ظهر عناد من العرب فهو طبيعي لأنهم اصحاب البلاد واحق بحقهم وأما عناد اليهود فهو عناد المبطل المحمي بكم وانتم تدللونه — فلولا كم لما تدلل اليهود ولأخرجهم أهل فلسطين منها باسرع من لمح البصر ولكرشوهم كما تكرش القطط
أما الحقيقة فهي أن العناد منكم انتم لأنكم تريدون امتلاك فلسطين باسم المحافظة على اليهود فيها بينما انتم تمنعون هجرتهم من ألمانيا الى بلادكم

ماذا في غينيا ؟

وصلتنا أخبار من نيروبي عن كارثة استعمارية انزلها الانكليز بالعرب في غينيا وهي اصدار قانون بجعل العربي في مصاف الزنوج وقيام العرب قاطبة ضد هذا العمل الفظيع وسننشر التفصيلات في عدد قادم

حوادث وأنباء

قدوم صحافي كبير

رحبت الاوساط الصحافية في مصر بقدوم الكاتب السياسي الكبير الاستاذ اميل خوري مندوب الاهرام العام باوروبا وجنيف وعميد الامور وقد أقام في العاصمة بضعة أيام محوطاً بحفاوة اخوانه ومحبيه من رجال السياسة والقلم وسيغادرنا اليوم الى مسقط رأسه في لبنان للاستراحة وزيارة الاهل والوطن صحبته السلامة في الحل والترحال

احتجاج من دمشق

بيروت في ١٠ فبراير — نشرت لجنة الدفاع عن فلسطين بدمشق منشوراً أمس مساء ردت به على الخطبة التي ألقاها المستر تشمبرلن في مؤتمر فلسطين بلندن ومما جاء فيه ان رئيس الحكومة البريطانية مازال متمسكا بتعهدات الانجليز واليهود ومستمرا على مخاطبة اليهود على الرغم من العبارات التي فاه بها عن حسن نيته وعن استعداده لانصاف العرب . ان العرب ليسوا مسؤلين عن وجود اليهود في فلسطين ولا عما يلاقونه من القمع والارهاق باوربا وان تسفر الرغبة في العثور على حل قاعدة النسبة عن أي نجاح فالعرب والمسلمون يطلبون من انكلترا أن تدرس مسألة فلسطين على أساس احترام حقوق أصحاب البلاد الشرعيين والوعود الانكليزية التي قطعت للعرب ، فاذا استمر الخطر يهدد فلسطين وأخفق المؤتمر فعلى المستر تشمبرلن أن يعلم ان العرب سيعملون المستحيل لطرد جميع اليهود من فلسطين ومن الخير أن ينتهز هذه الفرصة التاريخية التي يجتمع فيها ممثلو ٤٠ مليونا من العرب فهذه الفرصة لن تتكرر

بيان النشاشيبي

لندن في ٧ فبراير — أدلى فخري النشاشيبي ببيان الى الصحف عند وصوله قال فيه ان حزب الدفاع الوطني يقبل كل اقتراح يؤدي في النهاية الى استقلال فلسطين . وزعم أن حزبه يمثل على الاقل ٧٥ في المائة من مصالح فلسطين المادية وأكثر من ٥٠ في المئة من سكانها العرب
الشباب — من أنت حتى تقبل أو ترفض ؟ لولا الاستعمار لما سمع لك أحد صوت في الدنيا مع خفوت صوتك بين الـ٧٥ في المئة من العرب الذين لا تستطيع أن تظهر بينهم بل تفر منهم وهم يطاردونك أنت وحزبك الملعون — ولعنة الله على الاستعمار المجرم الذي يحمي أمثالك ويتركك تتبجح وتتلقلق

الاجتماعات المقبلة

لندن في ١١ فبراير — يعقد الانجليز والعرب اجتماعهم المقبل يوم الاثنين ١٣ فبراير لمواصلة المناقشة في بيان الوفد الفلسطيني ويجتمع الانجليز واليهود في اليوم نفسه . فالمفاوضات الحقيقية ستبدأ في الاسبوع القادم اذن . اما جلسات هذا الاسبوع فقد سمحت لكل وفد باعلان موقفه

لماذا أخذ الانكليز

فخري النشاشيبي إلى لندن ؟

لندن في ١٧ فبراير — ان روح الحركة في حزب الدفاع إنما هو فخري النشاشيبي . وفخري أقدر الموضحين للنظريات المعتدلة المضادة لنظريات المفتي والناس الآن منتظرون ليروا هل تتاح الفرصة لمندوبي حزب الدفاع كي يبسطوا للمؤتمر قضيتهم .
الشباب — إذن فمهمة النشاشيبيين هي توضيح النظريات ضد المفتي أليس كذلك ؟ أجل انه لكذلك ، وهذا بدلا من أن يشتغلوا ضد فظائع الاستعمار في قومهم فيا للعار .
هذا ويريد الناس أن يعرفوا ما هي قضية النشاشيبيين التي يريدون بسطها لدى الانكليز ، فهل هنالك قضية أخرى غير قضية الوطن ؟

تصحيح

كتب الينا غير واحد من اخواننا العرب في غينيا يدافعون عن السيد محمد ناشر الاغبري وان ما نشر عن اتصاله بالاستعمار لا صحة له

رأى سلطان مسقط

في قضية فلسطين

قال مراسلنا من الخليج .
صادف اني كنت في بمبي يوم رجوع السلطان سعيد بن تيمور من رحلته فتوسط لي صديق فاضل من رجال الحاشية فاستأذن لي فحظيت بمقابلة عظمته وقد وجدته شابا عظيما مملوءاً حماسة ونشاطا للاسلام والعرب فتنازل عظمته ببعض البيانات عن الرحلة الميمونة .
ثم تطرقت للكلام عن فلسطين الجريحة فظهر التأثر والانفعال على عظمته وقال ثق يا اخا العرب باننا لم ندخر جهدا في هذا السبيل وانا مهما بعدت الشقة بيننا فنحن اخوان تجمعنا روابط وثيقة . وانا قد بحثنا في المسألة الفلسطينية مع الحكومة البريطانية في ظروف مختلفة وقد وعدتنا خيراً وتأكيد جعلنا نطمئن عن الحالة ولم نشأ ان نعلن عن ذلك بقصد الدعاية عن عمل واجب
وانا لا نزال نعلن تأييدنا وموافقتنا لكل ما يتفق عليه اخواننا ملوك وامراء العرب في هذه القضية فشكرت لعظمته هذا التصريح واستأذنت بالانصراف .

مصادرة جريدة

المصري

أسفنا وأسف الرأي العام لما صادر البوليس في هذا الاسبوع زميلتنا الغراء الغراء جريدة المصري قبل أن توزع فقد دهم البوليس الادارة والمطبعة ثم صادر النسخ المطبوعة وأوقف الماكينات وبعثر الحروف الخ .
انا رغم كوننا لا نتدخل كثيرا في المسائل الداخلية لا يسعنا كصحافيين ومدافعين عن الحريات الا الاحتجاج على مصادرة الزميلة الكريمة ونرجو ان يكون هذا الحادث الاليم هو الاخير من نوعه في عهد الدستور والحكم والوطن

قضية الشاهبندر

وظبيان على الشباب

وقضيتنا عليهما

نظرت محكمة الموسكي يوم الاثنين الماضي في القضايا المرفوعة من الشاهبندر وظبيان علينا وقضيتنا عليهما فأجلتها المحكمة إلى يوم أول مايو المقبل لاعادة إعلان الشاهبندر بواسطة حكومة سورية بالحضور والا حكم في الدعوى غيابيا لتكرر عدم حضوره الجلسة . والبحث يجري عن مقر ظبيان لان قلم الاجراء « المحضرين » في مصر لم يهتد إلى محل وجوده ، وسيعلنه بواسطة البوليس والنيابة العامة

منع جريدة السياسة

كتب الينا من فلسطين ان حكومة الاستعمار الصهيونية اليهودية قد صادرت جريدة « السياسة الاسبوعية » الغراء وأمرت بمنعها
ولم يستغرب هذا العمل أحد من المستعمرين الظالمين . أما ذنب جريدة السياسة فلكونها انتصرت لأهل فلسطين ونشرت مظلمتهم وهو ذنب يشرفها ويشين الاستعمار الذي أصبح في ذعر شديد من كل جريدة مخلصة تطارده فيفر منها بمنع دخولها لكلا يسمع صياحها في وجهه ، فما أجبن الاستعمار وما أحقره .

ما أكذبكم

لندن ١١ فبراير — اتصل بوكالة هافاس أن المستر ماكدونالد أشار إلى الحجة البريطانية التي تذرعت بها انجلترا عدة مرات خلال السنوات الاخيرة والقائلة بأن واضعي تصريح بلفور وفكرة « الوطن القومي » لم يتوقعوا الهجرة (السياسية) كما اتسعت منذ ١٩٣٣ ونوه وزير المستعمرات بارتباط مشكلة الهجرة اليهودية إلى فلسطين بمشكلة اللاجئين الالمان من أوروبا الوسطى
الشباب
هذا غير صحيح ، بل ان بريطانيا نوت قلب فلسطين إلى بلاد يهودية من أول الأمر لأن كل ما جرى في فلسطين في العشرين سنة الماضية من تسليط اليهود على العرب وتقتيلهم بقوة الجيش البريطاني كان كله يشهد بسوء نية الحكومة البريطانية نحو الاسلام والعرب بشكل فظيع ضجت منه الانسانية

الاعتداء على الاسلام

في سورية

كتب إلينا من دمشق أن الحكومة الافرنسية تجاهلت المعاهدة وتجاوزت حدها كحكومة متعاقدة مع سورية المستقلة ثم تجاهلت الحكومة الشرعية وأصدرت قانونا للطوائف هو أفظع ما رأى المسلمون من عدوان الاستعمار على العقائد الاسلامية لانه ينافي الشريعة الاسلامية ، ويشجع العالم الاسلامي على الالحاد ، ويتضارب مع تطبيق التشريع الاسلامي في المحاكم الشرعية ، وينتقص من حق دوائر الاوقاف الاسلامية ، ويرمي إلى بذر الشقاق بين المسلمين والطوائف الاخرى التي ستستفيد من هذا القانون على أكتاف الغبن الذي سيحاق بالمسلمين .
وقد احتج على هذا القانون الفظيع علماء سورية وذهب وفد من كبار علماء دمشق برياسة صاحب السماحة الزعيم المخلص الامين الشيخ محمد كامل القصاب إلى دولة رئيس وزراء سورية محتجا على هذا القانون وأمر المحاكم الشرعية بعدم تنفيذه ولا العمل به والمنتظر أن يقع اصطدام سياسي شديد بين الحكومة السورية وبين عدوان المفوضية الافرنسية على المسلمين وعلى الاستقلال السوري وسنرى ما يكون من هذا الاستعمار الذي نغص حياة أهل الارض جميعا

خطبة تشمبرلين

القدس في ٨ فبراير — قوبلت خطبة المستر تشمبرلين التي ألقاها في افتتاح المحادثات الفلسطينية بمظاهر الاستحسان الكثير على اعتبار أنها خطبة سياسية ماهرة وانها جاءت مناسبة جدا للموضوع
الشباب — بالعكس انها وقعت وقعا سيئاً لدى العرب جميعا لانها استعمارية مبطنة وأما الذين سروا منها فهم انجليز فلسطين واليهود ، وكان على مرسل هذا التلغراف أن يقول ذلك بصراحة لأن لا يكذب وينسب ذلك السرور لاهل فلسطين ،
أم ان الاستعمار لا يعترف الى الان بوجود أهل فلسطين ؟!

فظائع الاستعمار

وبسالة المجاهدين

القدس في ٩ فبراير — حكمت المحكمة العسكرية على عربي بالاعدام وفتشت الجنود مدرسة البنات قرب باب هيرودوس فلم يجيء التفتيش باية نتيجة واعتقل ٦٠ عربيا في بيت حنينة بمقاطعة القدس . ودخلت عصابة حربية مركز البوليس في الرملة وصبت البترول على الدوسيهات واطلقت فيها النار

الحالة في الكويت

الكويت في ٩ - اشتدت الأزمة السياسية بين المجلس التشريعي والامير ولاسيما بعد فشل المفاوضات ومساعي التوفيق ويظهر ان المجلس التشريعي سيتخذ موقفا حازما من أمير الكويت قد يترتب عليه نتائج خطيرة ونصر أوساط المجلس التشريعي على المطالبة بدستور للبلاد مستوحى من حاجات الشعب والنهضة الحديثة

فظائع اليهود والانكليز

القدس في ١١ فبراير — حدث أمس بينما كان جماعة من الرجال والنساء العرب يسيرون بالقرب من قرية اليهودية بجوار يافا ان ابصرت إحدى النساء أبريقا من المعدن ملقى الى جانب الطريق ولما أرادت التقاطه انفجرت من تحته قنبلة أصابت المرأة فقتلتها للحال وأصابت شظاياها امرأة أخرى وشابا فجرحتهما جراحا خطيرة .
وانفجرت قنبلة أخرى مساء أمس في الحي العربي في مدينة يافا . ولا تزال قوات الجيش البريطاني تواصل أعمال التفتيش في نطاق واسع وتعتقل كل من تحوم حوله الشبهة .

اعانات لفلسطين

لدينا طائفة من التبرعات لفلسطين كان الواجب أن ننشرها في هذا العدد ولكن حوادث مؤتمر فلسطين في لندن وفظائع الحكم الايطالي بطرابلس الغرب استغرقت معظم الجريدة ، وسننشر التبرعات في عدد مقبل وشكراً لمرسليها الكرام .

الغام المجاهدين

تنسف السكك الحديدية

وجنون الظالمين

القدس في ٨ فبراير — لمراسلنا
كان القائدان العسكريان في القدس ويافا قد أنذرا منذ ثلاثة أيام بمنع السيارات العربية من السير بين يافا والقدس إذا تجددت حوادث الاعتداء على خط سكة الحديد بين البلدين
وفي نهار أمس بينما كان قطار فلسطين مسافراً إلى مصر انفجر تحته لغم بالقرب من محطة مستعمرة ديران اليهودية — وهي المحطة التي تلي اللد — فتخرب الخط وتدهورت القاطرة وأربع مركبات
وفوراً عقب هذا الحادث أوقفت السلطة حركة سير السيارات والعربات العربية على طريق يافا القدس وعلى طريق يافا — حيفا وعلى طريق يافا — غزة ويافا — اللد فتجمعت السيارات في أرتال طويلة على هذه الطرق وخير سائقوها وراكبوها بين أن يبقوا فيها أو أن يغادروها ويسيروا الى الجهة التي يريدونها مشيا على الاقدام .
وفي المساء أذيع بلاغ رسمي من قائد يافا العسكري يمنع سير السيارات العربية التجارية من يافا واليها إلى حين اصلاح الخط الحديدي .
وفي صباح اليوم الباكر بينما كانت سيارة يهودية تجارية متوجهة من القدس إلى يافا انفجر تحت عجلاتها بالقرب من معسكر الطيران في الرملة لغم أرضي كبير فقذف بها الى مكان بعيد وأضرم النار فيها ومزق جسم سائقها إربا إربا
وقد كنا عائدين ظهر اليوم من يافا إلى القدس ومررنا بالسيارة المذكورة وكانت النار لا تزال مشتعلة فيها واجزاؤها مبعثرة على جانبي الطريق

أخبار المجاهدين

معارك واسقاط طيارة انجليزية

أصدر السيد المجاهد عارف بك عبد الرازق بلاغا رسميا رقم ١١ — ٣٩ بتاريخ ١٤ الحجة ١٣٥٧ — ٤ فبراير ١٩٣٩ جاء فيه الاخبار الآتية :
هاجم فصيل الرشيد محطة رأس العين ليلا واشتبك مع الدورية العسكرية للخط الحديدي فيها وكان الكشاف الكهربائي يملأ الفضاء بنوره فصوب نحوه المجاهدون الرصاص وكسروه وفي هذه الاثناء اتت قوة من جند العدو فاشتركت في المعركة فدامت مقدار ساعتين وأما الخسارة فكانت قتل يهودي من البوليس الاضافي وجرح جندي انجليزي وأما المجاهدون فلم يصابوا بأذى والحمد لله وفي حالة رجوع الفصيل الى مقره حطم وخرب ثلاثين عمودا للتليفون قرب المحطة المذكورة .
واغار فصيل الهجوم على مستعمرة (جان خايم) اليهودية واصلاها نارا حامية مما أدى الى رحيل بعض العائلات منها لكثرة مهاجمتها ، وكذلك هاجم الفصيل نفسه مستعمرة (تل موند) حتى دخلها واحتل بعض البيوت فيها واشعل فيها النار وكانت الخسارة جسيمة وهاجم ايضا مستعمرة (خيروت) وأطلق عليها النار بشدة مما أدى الى قتل بوليس اضافي امرأة يهودي واني آسف جدا لوقوع يهودية مصابة بجراح من رصاصة طائشة وقد أحسن المجاهدون رمي رصاصهم حتى كسروا كشاف الانارة وأحرقوا أيضا مخزنين لتعبئة البرتقال والخسارة عظيمة وكذلك في (رعنانا) احرقت عدة بيوت خشبية وشأنها شأن (جان خايم) التي خربوا فيها موتورا كهربائيا كبيرا لجر الماء للمستعمرة والخسارة جسيمة جدا .
— ونشبت معركة بجوار قرية دير البلوط فحركت المعركة في الصبح عدة طائرات حربية اكتشفت المجاهدين واشتبكت معهم وكنت لا تسمع الا رنين الرصاص ودوي القنابل من الجو والارض ومن جملة الترتيب كانت فصيلة صغيرة معدة لاطلاق النار على الطائرات فقط لتمكن المسلحين من الانسحاب حين اللزوم وكانت ترمي رصاصها بشدة على الطائرات حتى أصابت احداهن بالصميم ووقعت على الارض محترقة وقتل قائدها المدعو (بتي) كما جاء في العدد الثامن من جريدة الجهاد التي تصدر في يافا

سبب اهتمام ...

« لندن في ٨ فبراير — تباحث المستر مكدونالد صباح اليوم مرة أخرى مع الوفود المصرية والعراقية والعربية السعودية في شأن تمثيل حزب النشاشيبي في مؤتمر فلسطين .
ويقال ان المباحثات لا تزال مستمرة في هذا الموضوع وان المستر مكدونالد يعتزم مقابلة مندوبي النشاشيبي في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم »
الشباب — سألنا كثيرون عن السر في اهتمام الانكليز بدس النشاشيبي بين الوفود العربية وتشدد الوفود في رفض النشاشيبي
والجواب على ذلك بالاختصار ان النشاشيبي يوافق على كل ما يريده الانكليز وهؤلاء يهمهم ذلك حتى اذا أخفقت المفاوضات استعانوا بالنشاشيبي ليقولوا للعالم ان اللجنة العربية العليا عنيدة ومتصلبة ، وان « الحزب الآخر أعقل وانه معتدل » ! لان الانكليز اجتهدوا كثيراً في ادخال دسيسة خبيثة على أذهان الناس وهي ان في فلسطين حزبين ودسيسة أخرى وهي ان مشاكل فلسطين ناشئة عن عداوة بين العرب واليهود — لا بين العرب والانكليز كما هو الواقع
وسوف يرى الناس في هذا المؤتمر وبعده أعجب العجب

فرنسا في سورية

تواصل الاعتداء على الحكم الوطني

دمشق في ٨ فبراير — أثارت الحوادث التي رافقت زيارة المفوض السامي الى السويداء ثم الى اللاذقية وحلب استنكار الشعب السوري عامة . وقد علمنا أن مجلس الوزراء يوالي اجتماعاته لوضع مذكرة الى المفوض السامي عن هذه التحديات والاعمال وينتظر أن ترسل هذه المذكرة يوم الاثنين المقبل أو الثلاثاء على الاكثر الى المفوضية الافرنسية .
ولا تزال دمشق في جهل تام عما حصل في اللاذقية أثناء مرور المفوض السامي
أما الصحف الدمشقية فلم يسمح لها بالاتصال بمراسليها ، وحاولنا مرارا الاتصال تلفونيا بمكاتبنا أمس وأول أمس فلم نوفق ، وقد اتصل بنا أن معالي وزير الداخلية ظل طول الليلة البارحة يحاول محادثة محافظ اللاذقية فلم يتمكن من ذلك ! ..
الشباب
اغتنم الافرنسيون فرصة شغب الشاهبندر على الحكومة السورية فتنمروا مستفيدين من حركاته وأخذوا يتهجمون على الحكومة الوطنية بهذا العدوان الصارخ
وصار المندوب السامي يغزو المدن السورية بشكل زيارة ولكنها زيارة التحدي وانتهاك حرمة الاستقلال
ولذلك كانت زياراته تقابل باعلان الاضراب العام في جميع مدن سورية التي زارها . .

لجنة اعانة فلسطين

في سورية

نشرنا في عدد سابق أسماء لجان الاعانات لفلسطين ونقول الان ان اللجنة الوحيدة المختصة في دمشق لقبول الاعانات لفلسطين هي (لجنة الدفاع عن فلسطين) وترسل الاعانات باسم سعادة رئيسها الوطني الكبير نبيه بك العظمة بدمشق الشام

السيد لقمان

كتبوا الينا من ممباسا بشرق افريقية يرحبون بزيارة الاستاذ الغيور السيد عبد المجيد لقمان من ادباء عدن ، ويقوم حضرته بدعاية طيبة لفلسطين بارك الله فيه

معركة واعدام

كتب الينا من فلسطين ان القائد الكبير الشيخ يوسف أبو درة قد أدار معركة حامية ضد الانكليز وقد وعد المكتب العربي القومي بدمشق بنشر تفصيلاتها وأعدم المجاهدون بعد محاكمة وافية المدعو أبو صالح المربسي وقد اعترف بأنه وشى بالمجاهد الشيخ محمد من كوكب وشهد عليه بما أدى إلى اعدام الشهيد وأعدم المجاهدون محمد مطر من تياسير لأنه كان يعطي أخبار المجاهدين للبوليس البريطاني بالناصرة

ما هنالك!

اخبار مسقط وعمان

سياحة عظمة السلطان

لمراسل الشورى في الخليج

كانت سياحة عظمة السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعمان للهند واليابان وأمريكا وأوربا سياحة موفقة كان فيها لبلاده اكبر دعاية . وزيادة على ذلك فقد وطد في اثنائها اركان الصداقة وقوى عرى المودة بين حكومته والحكومات التي قصدها .

لقد كان عظمة السلطان قبل سفره يعلم علم اليقين ويعتقد عقيدة راسخة بان الشرق شرق والغرب هو الغرب ولا تمكن المزج بينهما مهما حاول البعض أن يظهر غير ذلك وقد عاد عظمته من رحلته المباركة اكثر يقينا واشد تمسكا بعقيدته وقد علمت ان عظمته يوصى العرب خصوصا والشرقيين عموما بالا يبسطوا ايديهم كل البسط في تناول العادات والتقاليد الغربية دون تمييز وروية .

وهذه على ما ارى نعمت الوصية في هذا الزمن يدلى بها عظمته لبني قومه . وفي الحقيقة ما احرانا باحياء عاداتنا العربية وتقاليدنا الشرقية وان نعتز بها كما يعتز الغربيون بتقاليدهم مهما كانت سخيفة ولا حرج فيما بعد لو ادخلنا على عاداتنا كل صالح مفيد ايا كان مصدره لان الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها التقطها .

زيارة عظمته لصور

كان جل هم عظمة السلطان بعد عودته لبلاده منصرفا لزيادة العناية في تنظيم شؤون الحكومة واصلاح حال البلاد وجمع شمل القبائل وتأليفها والتقريب فيما بينها وبين الحكومة وكان أول عمل ظهر في هذا السبيل هو تشريف عظمته لبلدة صور ومعيته عدد كبير من كبار الموظفين والحاشيه ورجال الحكومة فكان الاستقبال هناك باهرا وقد أعلن القوم فيه مبلغ ما يكنونه من الاخلاص وكان أن خف لملاقاة عظمته جميع مشايخ القبائل ورؤساء الفرق في تلك الجهات مظهرين الطاعه معلنين الولاء وفي مقدمتهم الشيخ علي بن عبد الله آل حموده امير جعلان الذي اقام وليمة عظيمة لعظمة السلطان كان المدعوون اليها يعدون بالمئات . وقبل أن يغادر عظمته بلاد صور امر بتوزيع العطايا والهبات على الشيوخ ووجوه البلاد والفقراء . وبعد ان تفقد عظمته البلاد وامن اصحاب المطالب على مطالبهم قفل راجعا الى العاصمة مسقط تحرسه عناية الله ومعيته الشيخ علي آل حموده الذي نزل في مسقط ضيفاً على الحكومة مدة رجع بعدها ناشرا الوية الثناء والشكر لعظمة السلطان لما لاقى من العطف والرعاية ومؤكدا الولاء والطاعه .

وبمناسبة رجوع عظمته من الرحلة للبلاد الخارجية تقاطرت وفود البلاد الساحلية والداخلية للتهنئة والسلام وتقديم الطاعة واعلان الولاء ولا زالت العاصمة تعج بالوفود وبشيوخ القبائل وقد عادوا مثقلين بالعطايا والهبات داعين لعظمته بطول العمر

تعيينات

لقد تم تعيين الشيخ احمد بن حامد الراشدي شيخ الرواشد واليا لمدينة المصنعه تنفيذا لارادة عظمة السلطان الذي حباه هذه الثقه التي هو اهل لها .

والامل أن يعين الكثير من شيوخ عمان الداخلية ولاة او في اعمال اخرى يخدمون بها البلاد مؤيدين في ذلك وحدة البلاد العمانية التي يصبو اليها الجميع منذ امد بعيد وفق الله عظمة السلطان المحبوب لاتمام ذلك .

وقد عين الشيخ سليمان الباروني موظفا في حكومة عظمة السلطان بنا على مخابرات سابقة منه للحكومة في طلب الحاقه بوظيفة مناسبه وقد تفضل عظمة السلطان بمقدمه فامر بتعيينه بوظيفة مدير للايتام والاوقاف

مدرسة جديدة

امر عظمة السلطان بانشاء مدرسة كبيرة للدراسة المتوسطه والاوليه على احدث طراز والعمارة على وشك الانتهاء وقد علمنا ان المخابرات جارية لجلب المعلمين من الخارج زيادة على الموجودين وسيكون افتتاحها في اول السنة الدراسيه الجديدة وهي سنة (٣٩-٤٠) وفق الله عظمته لما فيه خير شعبه وبلاده .

محطة اذاعة في مسقط

تناقلت الجرائد خبرا مفاده ان لحكومة الانكليزيه ترغب في انشاء محطة للاذاعة اللاسلكية العربيه في مسقط وحيث اننا نستبعد وقوع مثل هذا الخبر ارسلنا نسأل عن ذلك من الدوائر العليمه بمسقط فنفت لنا الخبر نفيا باتا ونزيد على ذلك قائلين إن عظمة السلطان لا يوافق على فكرة كهذه لا فائدة منها لبلاده .

البحث عن النفط

وصلت البلاد لجنة جيولوجيه تابعة لاحدى الشركات الامريكية بقصد البحث عن النفط في هذه الجهات وكان حضورها بناء على طلب عظمة السلطان وقد باشروا البحث بعد عقد الاتفاقيات المعتادة .

من هم اليهود ؟

الذين جمعتهم بريطانيا بلندن وخولتهم حق الكلام عن فلسطين ؟

لندن — في ٨ فبراير

قلت في رسالتي السابقة ان الوكالة اليهودية تبذل جهدها لجعل الوفد اليهودي في المؤتمر يشمل الهيئات اليهودية في العالم بقدر الامكان وقد تألفت لجنة المؤتمر على الوجه التالي :

اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية

الدكتور وايزمان . رئيس الوكالة اليهوديه بفلسطين . مستر دافيد بنجوريون رئيس اللجنة التنفيذية . البروفسور سلج برودتسكى . رئيس القسم السياسي في لندن . الحاخام فيشمان . القدس . الدكتور ناحوم جولدمان . ممثل الوكالة اليهودية في باريس وجنيف . مسز روز جاكوبس . نيويورك . مستر برلنرفايج لندن . مستر شرتوك رئيس القسم السياسي . القدس

بريطانيا العظمى : الفيكونت بيرستد . مستر ليونيل كوهين الدكتور اسرائيل فلدمان . رئيس لجنة فلسطين . ومن مكتب نواب اليهود البريطانيين . مستر جولدبلوم رئيس الاتحاد الانجليزي الصهيوني . السير اسمو تدافيجدور جولد سمد . مستر نفيل لاسكى (رئيس مكتب نواب اليهود البريطانيين) البروفسور نامير . مركيز اوف ريدنج . مستر روزنهايم . رئيس اجودات اسرائيل لندن . مستر روتشلد وهو نائب بريطاني مستر هارى ساشر ، مستر شتاين ، مستشار الوكالة اليهودية

ومستر بن زفي رئيس المجلس الوطني اليهودي ، حاخام برلين ، رئيس جمعية مزراحي العالمية ، الحاخام بلاو ، رئيس اجودات اسرائيل في القدس . الدكتور هرتزوج ، حاخام فلسطين الاكبر ، مستر كازنلسون ، مستر نوكر ، الدكتور موسنسون ، مستر روتنبرج ، مستر سوبراسكى ، مستر اوسيشكن ، رئيس المجلس الصهيوني العام ، الحاخام اوزيل ، تل ابيب ، ومن الولايات المتحدة : مستر روبرت زولد ، الحاخام ستيفن وايزومن فرنسا الدكتور ويل هال وعن يهود المانيا الحاخام الدكتور بايك رئيس ممثلي اليهود في المانيا ، وعن بلجيكا البروفسور هوبرت سباير ، رئيس اللجنة الادارية للوكالة اليهودية — وعن شرق اوربا : مستر شالوم آسن ، وعن جنوب افريقيا مستر جبانور ، ومستر ارثرلورى بصفته سكرتيرا

ويفهم من الاسماء المذكورة ان اليهود ضموا بين ممثليهم أقدر الشخصيات اليهودية وأبرزها ، وسيكون الدكتور وايزمان صاحب الكلمة الاولى بين زملائه طبعا كما انه سيكون صاحب الرأى الهام في توجيه قضية اليهود وقيادتهم

الشباب — لم نجد بين جماعات اليهود هذه « نشاشيبي » ينضم الى الاعداء ويكيد لقومه !

وقائع وفظائع

«أخبار المصادر الانكليزية»

القدس في ٦ فبراير — اضربت مدينة القدس اليوم فاعلنت السلطة قانون منع التجول داخل المدينة القديمة لمدة ٢٤ ساعة

وحدث أمس بينما كانت مفرزة من الجند داخل الحقرية قباطيه في منطقة نابلس أن أطلقت عليها النار من أحد منازل القرية فاجاب الجنود بالمثل فقتل اثنان من الثوار ثم اقتحم الجنود المنزل واعتقلوا سبعة أشخاص كانوا متحصنين فيه وصادروا مسدسين و٢٧ رصاصة .

وأطلقت النار على دورية عسكرية بينما كانت تقوم بأعمال التفتيش بين نابلس والقدس ، وعلى دورية أخرى بين القدس ويافا وعلى مستعمرات قانونية بجوار القدس والنبي يعقوب ورامات راحيل .

وفتشت قوة من الجنود قرية كفر مالك بمساعدة سرب من الطائرات فعثرت على ٤ بنادق وكمية من الذخيرة والملابس العسكرية واعتقلت عددا من المسلحين

وأطلقت النار من داخل الحدود السورية على مركز بوليس كفر بريم فأصيب بوليس يهودي بجراح خفيفة وفتشت بعض القرى في المنطقة الجنوبية واعتقل ٢٣ شخصا من أهاليها .

واطلقت النار صباح اليوم على شخص يهودي بالقرب من دائرة البريد القديمة فلم يصب وتمكن المعتدي من الفرار وتوفي اليوم الجندي البريطاني بروس الذي كان قد أصيب برصاصة في أثناء تفتيش قرية بيت امرين في ٢ فبراير الحالي .

عدد الحجاج

جده في ١٠ — (الشرق العربي) — تستمر عوده الحجاج براً وبحراً في ظروف حسنة ويستفاد من الاحصاءات الرسمية ان ١٠٥٩٥٥ حاجا وقفوا على عرفات في هذا العام منهم ٥٧٤٧٥ وصلوا الى الحجاز بطريق البحر و ٢٠٣٤ وصلوا من العراق بطريق البر والباقون هم حجاج الجزيرة العربية وسورية والاقطار المجاورة . وبلغ عدد الحجاج الذين جاؤوا من الهند وافغانستان ١٩٤٠٠ حاج

صدى برقياتنا للندن

لندن ٧ — خصوصي — سأل أحد النواب في مجلس العموم اذا كانت حملات محطات الراديو الالمانيه على أعمال الجيش البريطاني في فلسطين قد توقفت ، فاجاب وكيل وزارة الخارجيه أنه يأسف جدا لان هذه الحملات لاتزال مستمرة

لندن في ١٠ فبراير (الشرق العربي) أسفرت مساعي المستر مكدونالد وزير المستعمرات عن حمل الوفد العربي الفلسطيني على قبول عضوين من حزب الدفاع فيه وتأليف جبهة عربية متحدة وكان حزب الدفاع متمسكا بوجوب الحصول على نصف عدد أعضاء الوفد ولكنه اضطر الى الاذعان أمام ثبات وفد اللجنة العربية العليا وقد تلقى رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات ورؤساء الوفود العربية في مؤتمر فلسطين برقيات عديدة من فلسطين وسورية ومصر والعراق بالاحتجاج على إشراك حزب الدفاع في المؤتمر بينها برقية من اللجنة العربية الفلسطينية في مصر جاء فيها أن دعوة رجال حزب الدفاع تناقض المبادىء التي تم عليها الاتفاق من قبل وانها محاولة لتفريق الكلمة وتحدى الوطن الفلسطيني لان أعضاء الحزب لا يمثلون غير أنفسهم وان فلسطين ترفض كل حل لا تقبله اللجنة العربية العليا . وقد رد الامير فيصل على هذه البرقية ببرقية قال فيها ان الوفود العربية قائمة بواجباتها في هذا الصدد بكل عنايه

الشباب — أما نص رد سمو الامير فيصل علينا فهو : يفانشكركم كثيرا على برقياتكم نرجو أن تتأكدوا من قيامنا بواجبنا بكل دقة وعناية — فيصل

***

ثم جاءنا تلغراف من سمو الامير سيف الاسلام الحسين ردا على برقيتنا يشكر فيه اهتمام اللجنة الفلسطينية بمسألة فلسطين وانه لن يدخر وسعا لاسعاد فلسطين وختم برقيته بالدعاء الى الله بان يوفق الجميع ونحن نشكر سموه اجمل الشكر

كيف حال فلسطين ؟

تلقى المكتب العربي القومي من علماء القدس وائمة المسجد الاقصى تأكيدا بان مايان الصلوات لا تزال في الحرم الشريف في القدس معطلة فلا صلاة عادية ولا صلاة جمعة ولا أذان مما أثار النفوس واستفزها وهم يلفتون نظر العالم الاسلامي وهيئاته في مشارق الارض ومغاربها الى ما يجرى في الحرم الشريف .

— طوق المجاهدون مستعمرة الجدل بجوار شفاعمرو ثم اصطدموا بحرسها اليهودي والنجدات التي سارعت الى المستعمرة وأوقعوا في العدو عدة اصابات

— اطلق المجاهدون النار على سيارة عسكرية يركبها يهود آتية من طبريا على طريق سمخ قرب الحامات فرد اليهود والحرس بالمثل فاستعمل المجاهدون القنابل اليدوية وأوقعوا باليهود عدة اصابات مميتة .

اتلف فصيل خالد بن الوليد خط السكة الحديدية بين عكا وحيفا باقتلاع ثمانية قضبان منه .

— ثقب المجاهدون أنابيب البترول في المربيع والحارثية واشعلوا النار في الزيت المتدفق منها فكان لهيبها يتصاعد حتى عنان السماء .

— هاجم المجاهدون مستعمرة مجدل الغوير شمالي طبريا وأوقعوا اصابات في حرسها والجند الذي حضر للنجدة .

— واصطدم المجاهدون بالخفراء اليهود في مستعمرة السلمون وكانوا كامنين بين الاشجار فاصيب ثلاثة من خفراء اليهود

— رابط فصيل من المجاهدين بمكان يدعى كبشانه (وعره الشهداء) وفصيل آخر بمكان يدعى مسكنه على طريق الناصرة — طبريا وعندما جاءت سيارات الجيش من الناصرة ووصلت الى قرب الكمين الاول وعلى بعد خمسين مترا فاجأها المجاهدون باطلاق النار بكثرة فاجاب الجند بالمثل ساعة انسحب بعدها المجاهدون بسبب وقوع اصابات في الجند وتعطل طرأ على احدى السيارات وبعد ثلاث ساعات حضرت ثلاث سيارات مصفحة من الناصرة وعند وصولها الى الكمين الثاني في مسكنه فاجأها المجاهدون الذين كانوا مرتبين على نصف دائرة تطويق بالرصاص مكبرين مهللين فطلب الجند النجدة وأطلقت المدافع الجبلية من معسكر لوبية ودام الاشتباك ساعة ونصف فوقعت عدة اصابات في الجيش وتعطلت سيارة أخرى .

— انقسم فصيل خالد بن الوليد الى فريقين أحدهما هاجم المستعمرة الخشبية قرب عكا وأخذ الفريق الثاني بقلع أشجار الكينا ورابط كاحتياط وحينما جاءت دورية الجند انضم الفريق الثاني بعد أن قلع (٨٠) شجرة كينا الى الفريق الاول ودام الاشتباك ساعة ونصف وقد وقعت في المستعمرة عدة اصابات .

دمشق في ١٥ ذو الحجة ١٣٥٧

الموافق ٤ فبراير ١٩٣٩

أما عندكم دم ؟

قال مراسل جريدة المصري من لندن بتاريخ ٨ فبراير ٩٣٩ من برقية خاصة :

« كان أهم ماتدور حوله الاحاديث والمناقشات هو مشكلة حزب الدفاع ممثلا في زعمائه والمعروف ان قدوم رجاله قد احدث كثيرا من القلق والنفور ، وكان هذا القلق أكثر ظهورا بين مندوبي فلسطين منه بين مندوبي الاقطار العربيه الاخرى

وقد تحققت ان الاكثرية لن ترضي بأية حال الحضور في قاعة المحادثات مع ممثلي هذا الحزب كما قيل لي انه ليس في إمكانهم الموافقة على الاشتراك أو الاستعانة بحزب ساهم جهارا مع القوات البريطانيه المسلحة والبوليس في قمع الجهاد الفلسطيني داخل الاراضي المقدسه وساعد بهذا التصرف على ارتكاب الفظائع التي تنسب للجنود البريطانيه »

الشباب

هذا هو حزب النشاشيبي الذي رضي لنفسه هذه الاهانة ، ويا ويل المفسدين من أمتهم مهما عاهم الاجنبي ومهما دافع عنهم

برقية الى لندن

أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية بمصر الى انكلترا البرقية التالية

الوفود العربية — رئيس الوزارة — الديلي اكسبرس — مكتب الانباء الالماني — روتر — التيمس — هافاس — استيفاني — وزير المستعمرات — المركز العربي — لندن

اللجنة الفلسطينية العربيه بمصر تستغرب جلب الحكومة البريطانية لمفاوضين يهود من جميع أنحاء العالم للمفاوضة بمسألة فلسطين مع عدم وجود حق لهم فيها ومنع سوريا ولبنان وهما في الاصل قطعة من فلسطين وفلسطين قطعة منهما فهو أمر غير مفهوم ولا يدل على حسن النية كما ان اقصاء مسلمي الهند عن المؤتمر ورفض طلب السيد محمد علي جناح بتمثيل الهند فيه قد استوقف الانظار . ويسوء العالم العربي والمسلمين جميعا استقدام الحكومة البريطانية للنشاشيبي وجماعته الذين تبرأت منهم فلسطين كلها وأضربت احتجاجا على أخذ كم اياهم للندن للمفاوضة باسمها حتى ان أقاربهم بفلسطين قد أعلنوا البراءة منهم . ان اهتمام الحكومة البريطانية بضمهم الى الوفود العربية برغم ارادتها وبرغم فلسطين يظهر ان قصد السياسة البريطانية هو عرقلة حل هذه القضية . ثم ان تلميح الحكومة البريطانية أكثر من مرة بأنها ستفرض الحل الذي تريده لمسألة فلسطين وتأليفها من الآن لجنة لوضع الحل قد وقع في الشرق وقعا سيئا وأكد للناس النية التي لاحت بوادرها من مناورات الحكومة البريطانية في مواقف كثيرة . لذلك نتوقع من الان فشل مؤتمر لندن إلا إذا عدلت الحكومة البريطانية عن هذه المناورات ليصفو الجو ويسود السلام بفلسطين

مصر ١٩ فبراير رئيس اللجنه : محمد علي الطاهر

الاضراب في القدس

احتجاجا على سفر وفد المنشقين

القدس في ٦ فبراير — أصبحت المدينة اليوم مضربة اضرابا عاما شمل داخل السور وخارجه حتى الضواحي البعيدة احتجاجا على دعوة (المنشقين) أو ما يسمونهم بجماعة المعتدلين للسفر الى لندن ، والواقع أن استياء الرأى العام هنا وفي كل مكان قد بلغ أشد من هذه الدعوة التي جاءت لا معنى لها بعد أن ثبت أن أولئك الاشخاص لا يمثلون الا انفسهم .

وابعث اليكم فيما يلي بطائفة من البرقيات التي تلقتها وكالة هذه الجريدة اليوم وهي تعبر عن رأى الامة قاطبة أصدق تعبير .

— ١ —

رئيس الوزارة — لندن — نسخة الى المركز العربي

(اللجنة العربيه العليا هي الهيئة الوحيدة الممثلة للشعب العربي الفلسطيني ونحن لا نعترف باى وفد آخر)

لجنة السيدات العربيات بالقدس

— ٢ —

(لا نثق بسوى وفد الامة وهو وفد اللجنة العربيه العليا الممثلة لكافة عرب فلسطين اما وفد الخوارج المسمى بوفد الدفاع فلا يمثل أحدا بغزة وقضاها في مفاوضات لندن)

يوسف العلمي ، محمد ابو شعبان ، محمد رجب أبو رمضان ، عاطف بسيسو خليل الصوراني ، يوسف الصائغ ، محمد يونس دلول ، مصباح فرح

— ٣ —

(نستنكر دعوة الحكومة ممثلين لحزب الدفاع المضمحل النشاشيبي وأعوانه خارجون عن الامة ، فلسطين لا يمثلها غير وفدها الشرعي نطلب رفع احتجاجنا لرئيس الوزارة بلندن)

علماء غزه مصطفى بسيسو ، عمر بسيسو ، محمد علي حادة ، محمد مكي ، ابراهيم عاشور ، عثمان الطباع ، خليل الحليمي ، أحمد الشوا ، حسين العلمي

— ٤ —

رئيس الوزارة . لندن . نسخة المركز العربي وصحف الديلي ميل ، الديلي تلغراف التيمس ، وكالة روتر

« في اليوم الذي تفتتحون فيه المباحثات بشأن فلسطين تتجه قلوب أبناء الامة العربية كافة اليكم بصفتكم الرجل الذي أنقذ العالم من حرب طاحنة مفعمة بالأمل العظيم بان يسدد المولى تعالى خطاكم ويوفق مسعاكم في سبيل ايجاد حل عادل للقضية العربية

ان فلسطين أصبحت في حالة حرب وشقاء لم يسبق لها مثيل ويكفيها ماسفك على أرضها المقدسة من الدماء البريئة بسبب الاصرار على تنفيذ سياسة جائرة غير مستندة الى ابسط مبادىء العدل والانصاف ، ضعوا حداً لهذه النكبات والويلات واستعيدوا ثقة العرب الذين تربطهم بالامبراطورية البريطانية صلات من الصداقة القديمة

اننا باسم السيدات العربيات بفلسطين نرجو كم أن تبذلوا كل سعى لانجاح المؤتمر على أساس العدالة والانصاف وصيانة حقوق العرب الطبيعية ونأمل أن لا تضيعوا هذه الفرصة الثمينة التي أتيحت لكم للابقاء على البقية من السمعة البريطانية في الشرق الادنى . ان فلسطين وديعة مقدسة في أيديكم فاتركوا للتاريخ الحكم لكم لا عليكم)

لجنة السيدات العربيات بالقدس

يستنكرون فعلة شقيقهم

(يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون)

علمنا بمزيد الدهشة والالم خبر سفر الحاج عادل الشوا عضوا في وفد من يسمونهم بالمعتدلين ونحن اخوانه سعدى وعز الدين ورشاد ازاء عمله هذا الذى نعتبره أمرا لا يغتفر نعلن للعالم أجمع أن عمل الحاج عادل هذا هو خروج على اجماع أمتنا المجاهدة وانضمامه الى جماعة اختارت في أشد الاوقات أن تكون آلة صماء في يد أعداء الوطن لهدم ذلك الصرح الذى شيدته تضحيات الامة فنحن بعد التريث والصبر وخدمة لمصلحة الوطن نعلن أن عادل الشوا لا يمثل أحدا من (آل الشوا) كما أنه لا يمثل أحدا من مناطق غزة والخليل وبئر السبع وليس له الادعاء بتمثيل أى عربي في فلسطين فهو لا يمثل الا نفسه ونحن بعد أن يئسنا من تقويمه واصلاحه نبرأ أمام الله والعالم منه ومن أعماله (انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء)

سعدى الشوا ، عز الدين الشوا ، رشاد الشوا

وزير المستعمرات . الوفد العربي . الصحف الانكليزيه — لندن ، المندوب السامي — القدس

(حزب الدفاع غير معترف به من قبل أى عربي . انسحاب أعضائه الكثيرين كان معناه انحلال الحزب . العرب لا يعترفون الا بممثلي اللجنة العربية العليا فقط . عادل الشوا لا يتكلم باسم أحد من آل الشوا ولا باسم أى عربي من جنوبي فلسطين

سعدى الشوا . عز الدين الشوا . رشاد الشوا

« نحتج على ايجاد أى ممثل للحزب المتحلل والمنعوت بالدفاع فياسم خان يونس وقراها لا نعترف بغير وفد اللجنة العربيه الامين)

رئيس بلديه خان يونس

عبد الرحمن الفرا . عبد اللطيف شهوان . حافظ السقا . راغب أبو شعبان . صادق سلامه

القدس في ٧ فبراير — استمر اليوم أيضا اضراب المدينه باجمعها احتجاجا على سفر وفد الحزب المنحل وقد تلقت الجرائد طائفة أخرى من البرقيات المرسلة الى المندوب السامي بهذا المعنى

(نحن عموم مشايخ عربان بئر السبع لا يمثلنا في مفاوضات لندن الحزب الخارج عن أمته المسمى بالدفاع وانما ممثلنا عموما هو وفد اللجنة العربية العليا المتشرف برئاسة سماحه زعيم الامة الامين)

شيخ مشايخ عربان بئر السبع

فريح ابو مدين

ماهذا ؟

قال مراسل من عدن

رأينا عريضة ممضاة باسم محمد عمر بازرعه والسيد محمد محسن الصافى والمكاوى وصالح بارحيم وباعبيد وحامد اليار وعلى عبد اللطيف وغيرهم تتضمن هذه العريضة الثناء والشكر على محطة الاذاعة في لندن وأن أخبارها كلها معتمدة وصحيحة وان اخبار [illegible] ممتة وهذه العريضة أوحت بطلبها الحكومة بعدن بواسطة السكرتير المدنى المستر هيكن لاجل تكذيب ما تذيعه محطة برلين وتذيعه الشورى عن فظائع الجنود الانكليزية . هؤلاء الذين امضوا هذه العريضة كلهم ممن يتزلفون الحكومة لاجل النياشين ولاجل دعواتهم لولائها وتعتبرهم أصحاب الحل والعقد في البلاد

ان هؤلاء الناس فوق عملهم هذا لم يذهبوا للتسليم على أحرار فلسطين عند ما كانوا في عدن سوى في اليوم الثاني بعد الاستئذان من السكرتير المدنى ولم يقابلوهم مع الناس على المرفأ ولم يودعوهم وهناك عريضة أخرى أوحت بها الحكومة اليهم وسيكون في المقدمة الكاف تتضمن أن حضرموت هي تحت الحماية الانكليزيه وشبوه أيضا وان القبائل والعشائر مسرورة ببسط سلطه الانكليز على حضرموت ونواحيها !

هذا وقد سافر السكرتير المدنى هيكن بعد أن استبد في البلاد حتى أنه كان يأمر بجلد الناس علنا امام نافذة مكتبه

يشهدون على حكومتهم

نشر كاتب انكليزي منصف في صحف لندن يقول « ان هتلر يفرض غرامة اجماعيه على اليهود وهو في ذلك ليس مبتكرا ولكنه انما أخذ هذه الوسيلة من الانجليز الذين استخدموها زمنا طويلا في الهند وهم أولاء يستخدمونها الآن في فلسطين ، وحين تفرض غرامة على أهل قرية بأكملها يذهب البوليس فيصادر جميع ما شيتها وسوائمها وما على القادرين أن يستردوا ما ملكوا منها الا أن يدفعوا أثمانها فترد اليهم ، أما العاجزون عن افتدائها فلن يستعيدوها وبذلك يفقدون مادة حياتهم ودعامة رزقهم وقد يكونون أبرياء كل البراءة من جرم عوقبوا عليه ظلما وعدوانا

هذه حقائق لا يعلم أحد بها ولا يخيل أحد حتى بمعرفتها » !! وقد اقتبس الكاتب حكمة اللورد وينترتون في مجلس العموم وهي قوله :

« لست أتصور أن الهر هتلر وجد بقعة مهجورة « لمعسكرات الاعتقال » أسوأ ولا أشنع من البقعة التي اختارتها الحكومة الفلسطينيه لاعتقال العرب في فلسطين !! »

ماذا في فلسطين !

وكيف يدخلون اليهود اليها ؟!

القدس في ٨ — تلقت رئاسة بوليس يافا أخبارا عن تهريب مئات من اليهود من شواطىء المستعمرات الشمالية فاهتمت للموضوع وعملت الترتيبات اللازمة فأرسلت فريقا من البوليس البريطاني بزورق من زوارق خفر السواحل الحكومية ذهب بهم للشواطىء اليهودية لضبط الجناة ولما اقتربوا من الشواطىء المذكورة شاهدوا شيئا يتأرجح بالظلام فتبينوه فاذا هو زورق فارغ فتركوه

والساعة الواحدة بعد منتصف الليل عثروا على باخرة يونانية فصعدوا اليها باحتين وأمروا الباخرة بالاقلاع لحيفا والزورق لميناء يافا واسم الباخرة (اتنينيسيا) وعليها ١٧ مهربا وفهم أنه نزل منها ما يقرب من هذا الرقم بالمستعمرات وما كاد هذا النبأ يذاع حتى انهالت برقيات الاحتجاج على الحكومة ووزارة المستعمرات والوفد العربي بلندن والوفود العربية هناك .

مهاجمة بنك

دخل خمسة مسلحون بالمسدسات مكتب بنك البرتقال بيافا ووقف اثنان بالباب ودخل الثلاثة للغرف ووقفوا الموظفين وأمروهم بتسليم ما لديهم من نقود وكان المبلغ ضئيلا ووجدوا شيكا بمبلغ ١٥٠ جنيها فتركوه وانسحبوا

العدد ١٣٥—٩٥—٤٣٠) — وأمرهم شورى بينهم قرآن كريم — السنة الثالثة

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج — ٥ دولارات في أمريكا والمكسيك — ٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا — ترفع سلفا

الشباب

مدير سياستها محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة — العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٠٨٠٦ — الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء — الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة

ASCHOURA - NEWSPAPER) ХООЯ IRCA

القاهرة في يوم الاربعاء ٣ محرم سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٩

اشتداد الفظائع في فلسطين — مؤتمر لندن من اجل فلسطين وما يجري فيه

بيان من جريدة الشباب

... أن نخبر حضرات القراء ان جريدة الشورى ستعود الى الصدور قريبا وسنرسلها الى ... بدلا من جريدة الشباب هذه التي ستوقف ارسالها وستكون الشورى مثل ... تماما ان شاء الله

و... من الآن نوصي حضرات المشتركين والقراء بأن يجعلوا جميع مخابراتهم معنا ...

محمد علي الطاهر. جريدة الشورى بمصر

Mohamed Ali El-Taher
Aschoura Newspaper. Cairo

و... لزوم للارسال باسم الشباب بعد الآن

و... رجاء الى الزميلات التي تبادلنا وهو أن تبدل العنوان وتجعله (الشورى) بدلا من (الشباب) ولها الشكر

كيف نهبوا دار المفتي الاكبر في القدس؟ وكيف خربوها، وماذا كان ؟!

القدس في ٣١ يناير — لمكاتب (النهار) الخاص

حدث في القدس منذ أسبوع تقريبا حادث لم تشر الصحف — في الخارج — اليه الا أخيراً وهو (السطو) الذي قام به الجنود الانكليز على بيت حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر وتفتيشه وبعثرة أثاثه وقلب ما فيه رأسا على عقب دون احترام شيء ما يتصل في أي كان بسبب امتداد أيدي (المفتشين) خلال ذلك إلى أدوات وأشياء قيل أن بعضها عرض في الاسواق للبيع

وقد جرى هذا الحادث ليلا، وما كاد يطلع الصباح ويعرف به الناس حتى اهتزوا له اهتزازاً وكثر اللغط وتباينت الآراء والاقوال

وأعد السادة العلماء برقية احتجاج شديدة اللهجة طيروها الى المفوض السامي والقائد العام وطلبوا تحويلها الى وزارة المستعمرات واصفين فيها ما جرى ومستنكرين له. وأرسلوا نسخا من هذه البرقية الى الصحف ولكن الصحف أغفلت نشر هذه البرقية بل وحتى الاشارة الى الحادث.

وقد اهتم حاكم لواء القدس المستر كيث رونش بالحادث شديد الاهتمام خصوصا بعد أن تألف وفد من وجوه المدينة وعلمائها وقابله محتجا وطالبا بمعاقبة منتهكي حرمة بيت الرجل الذي تقدسه البلاد

ولقد تدهش إذا علمت ان حاكم اللواء لم يكن له علم بحادث التفتيش قبل ان قرأ خبره في برقية الاحتجاج لذلك يمكنك أن تتصور حنقه وغضبه البالغين لاقدام (المفتشين) على الحادث بدون اخذ أوامر منه

وقد ثار جنابه وضرب المكتب بقبضة يده وصاح: أنا حاكم القدس، وليس غيري، ولست أرضى أبدا أن يتخطاني موظف مهما بلغ قدره في أعمال وشؤون تقع ضمن دائرة صلاحيتي

وراجع جنابه المندوب السامي، وقائد الجيش العام، وحاكم القدس العسكري، ومدير الامن العام، ومدير المباحث الجنائية، ولكن جميع هؤلاء أكدوا له ان أمراً ما منهم لم يصدر بتفتيش بيت سماحة المفتي الاكبر، وأنهم مثله قد استاءوا للحادث ولم يرضوا عنه، اذ كيف ينتهكون حرمة بيت الرجل الذي تفتش حكومة لندن الآن على درجات التفاوض مع ممثليه لحل المشكلة الفلسطينية؟ وهل يعقل أن يقدموا الآن على عمل يعقد الامور وهي في مرحلتها النهائية ولم يقدموا عليه ... كانت الازمة في ابانها؟

ولكن حاكم اللواء ابى ان يطوى الحادث عند هذا الحد ووافقه على ذلك ... المسؤولين لانه من أقبح الامور أن يقع حادث مثل هذا والجو ما يزال ... بيان وزير الحربية أن عملا ما خارج القانون لم يقع ولكن أي عمل ضرب القانون على عقبيه أشد من انتهاك حرمة بيت زعيم في المنفى

والانكى من ذلك أن بيت سماحة الزعيم يقع داخل منطقة الحرم الشريف!

ويجرى الان تحقيق دقيق لمعرفة المسؤول عن التفتيش، والذي آمر به، والاشخاص الذين نفذوا هذا الامر. وقد تكون السلطات وصلت الى نتيجة ... ل الينا خبرها لما يحيط بالتحقيق من كتمان. ولكن الذي وصلنا خبره هو أن ... عمال التفتيش الليلية التي كانت الى ما قبل زمن قليل في أيدي العسكريين قد انتقلت الى أيدي رجال البوليس وللعسكريين حق الاشراف.

تكريم علويه باشا

أقيمت في مساء الخميس الماضي حفلة سياسية في قاعة الاتحاد النسائي لتكريم معالي الاستاذ محمد علي باشا علوبة رئيس الوفد البرلماني الفلسطيني الى لندن، وقد خطب فيها كثيرون وألقى علوبة باشا خطبة سياسية عن قضية فلسطين وتطوراتها وموقفها لما كان في لندن، وقد ختم الاجتماع بارسال برقية الى الوفود العربية في لندن والحكومة البريطانية يعلنون رأى العالم العربي في حل قضية فلسطين ويحذرون الحكومة البريطانية من عاقبة فشل مؤتمر فلسطين ان لم تنصف أهلها ويطلبون إيقاف الفظائع وإطلاق سراح المسجونين

يدوسونه عمدا

روت جريدة الدفاع من يافا الخبر الآتي:

«بينما كان السيد محمد عبد الجابر الطيار من القباب يسير على طريق القدس يافا اصطدمت به احدى السيارات العسكرية وأصابته بجراح شديدة توفي على أثرها. وقد نقل الى مستشفى الفرنسي بيافا ثم قدمت أوراق وفاته الرسمية أمام قاضي الوفيات المعتبه بها فصرح بالتشريح والدفن.»

وكتب الينا من فلسطين أن السيارة العسكرية تعمدت دوس هذا الشهيد وقتله حتى انه لما رآها انحرف عن طريقها فلحقه الجندي السائق وداسه ثم واصل سيره وكأنه لم يصنع شيئا، رحمه الله

ماذا في دمشق؟

العدوان على الاسلام

لمراسل «الشورى» من سوريه

يظهر ان السلطات الافرنسية في بر الشام قد بدأت في اتخاذ أساليب تكفير المسلمين كما كفرت المغاربة في مراكش باصدار الظهير البربري، فقد أصدرت السلطة الافرنسية في الشام قانونا للطوائف احتجت عليه الامة كلها وتنادت الجمعيات الاسلامية في جميع مدن سورية الى عقد موتمر اسلامي للنظر في هذه الحالة بل الهجمة على الاسلام في عقر داره وقد انعقد المؤتمر وأصدر قرارات هامة، وأذاعت جمعية العلماء بدمشق الاحتجاج التالي على المسلمين كافة في أنحاء الارض وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن (جمعية العلماء) بدمشق قد راعها ماقرأته في الصحف المحلية والنشرة الرسمية من نظام الطوائف ذي الرقم «٦٠» المؤرخ في ١٣ آذار سنة (١٩٣٦) والقرار المعدل لبعض مواده ذي الرقم «١٤٦» المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني سنة (١٩٣٨) الصادرين من المفوضية الفرنساوية وذلك لما تضمناه من الاحكام المخالفة لكتاب الله تعالى الذي يتمسك به المسلمون كافة في مشارق الارض ومغاربها، ولا يرضون عنه بديلا من نظم وقوانين وقرارات مخالفة لأحكامه ونصوصه الدنيوية والاخروية، ويبذلون أرواحهم وأولادهم وأموالهم في سبيل المحافظة عليه، وتأييد أحكامه التي يعتقدون أن في اتباعها سعادتهم الدينية والدنيوية

فرأت الجمعية من واجبها الديني أن تبين بعض ماجاء في هذين القرارين مخالفا لأحكام التشريع الاسلامي، ومايرادبهما من حل عرى الوفاق والاخاء بين المسلمين وسائر الطوائف.

وها نحن أولا نلخص ماجاء فيهما مع بيان المخالفات لتكون الامة على بينة من أمر دينها:

١ — إن المادة الاولى من القرار الأول اعتبرت المسلمين في ديارهم طائفة كبقية الطوائف في البلاد السورية التي تريد السلطة أن تجعلها هدفا للوصول إلى غايتها التي ترمي إليها. مع ان ذلك مخالف للواقع، ولقيود الاحصاء الرسمية المثبتة أن البلاد السورية هي بلاد إسلامية يقطنها أكثرية مسلمة. على ان الاسلام قد ضمن المحافظة على حقوق الاقليات، وصانها من جميع ماينافي حريتها الدينية والاجتماعية منذ بزغ فجره الى أن ينتهى الدوران

٢ — صرحت المادتان الثامنة والتاسعة من القرار المذكور بان رئيس الطائفة الديني الذي يمثل طائفته لدى السلطات العامة في علاقاتها وجميع أعمالها كالبيع والشراء! والمقايضة والمصالحة! والدعاوى المرفوعة أمام المحاكم منها أو عليها. فان هذا التمثيل لا ينطبق على الاحكام الشرعية! إذ لم يعط الاسلام هذه السلطة والتصرفات لاحد ما مهما عظم شأنه.

٣ — جاء في المادة (١١) من القرار المذكور ان كل من أدرك سن الرشد وكان متمتعا بقواه العقلية يمكنه أن يترك أو يعتنق طائفة ذات نظام شخصي معترفا بها. ومعنى هذا أن لكل واحد من المسلمين أن يترك دينه ومعتقده متى شاء وكيفما شاء! حسبما يسيره هواه وتسول له نفسه. وهذا مما لم يجوزه الدين الاسلامي الحنيف بوجه من الوجوه. وهو يعاقب المرتد عن دينه بالقتل في الدنيا. وتخليده في النار في الدار الآخرة

وأما ماجاء في الدستور السوري من أن حرية الاعتقاد مطلقة فلا يراد منه الا أن لجميع الطوائف أن يمارسوا معتقداتهم وشعائر دينهم بحرية تامة.

٤ — ورد في المادة (١٢) المعدلة ان الاولاد يتبعون آباءهم عند ترك الزوجين أو أحدهما طائفته. وعند فك عرى الزواج بموت الاب. أو ابطال الزواج بطلاق أو هجر. والحال ان الدين الاسلامي يقضي بتبعية الولد للمسلم من أبويه أما وأبا. ولا يجعل الهجر مبطلا للزواج. وفي هذا تهجم على الاسلام بتغيير شرعه. واختلاق وضعه.

٥ — ان المادة (٢٣) من القرار المذكور اعتبرت حكم عقد النكاح مرعيا بين الزوجين اذا ترك أحدهما دينه وأبقت للاولاد صفة أولاد شرعيين فأحل بذلك بقاء الزوجة المسلمة تحت عصمة الزوج غير المسلم ولم ينزع عن الاولاد الشرعيين. وهذا يقتضي التوارث بينهم مع اختلاف الدين. وكلاهما مصادم للدين الاسلامي. وخارج على أحكامه

٦ — جاء في المادة (٢٥) المعدلة ان عقد الزواج بين سوري ولبناني. أو بين سوري أو لبناني وأجنبي في بلاد أجنبية يكون صحيحا اذا عقد وفقا للاشكال المتبعة في هذا البلد. واذا كان نظام الاحوال الشخصية التابع له الزواج لايقبل بشكل الزواج ولا بمفاعيله. فيكون خاضعا في سوريا ولبنان الى القانون المدني. فأباح زواج المسلمة من أجنبي عن دينها. ولو لم تقره الشريعة. وهذا تبديل لحكم الله. وافتئات على المسلمين في دينهم:

٧ — ذكرت المادة (٢٧) من القرار المعدل انشاء محكمة قضائية عليا تكلف البت في الخلافات التي تتولد بين محاكم الاحوال الشخصية أو بين هذه المحاكم العادية، وتخول أيضا البت بالاحكام الصادرة من محاكم الاحوال الشخصية وتنفيذها أو الغائها ومعنى هذا ايجاد تشريع جديد للاحوال الشخصية للمسلمين يغير احكامهم التي يدينون بها منذ فجر الاسلام حتى الان، واعطاء صلاحية للمحكمة العليا بتها أو تبديلها أو الغائها، والحكم بغير ما أنزل الله تعالى في كتابه الكريم — الامر الذي يستفز المسلمين في سائر الاقطار الاسلامية لتصرة دينهم العزيز الذي لا يعلوه شيء، ويستهان في سبيل المحافظة عليه بكل شيء

وبعد فان قرار نظام الطوائف غير قابل للتطبيق في هذه البلاد التي لا تذعن الا للاحكام الشرعية الدينية الكافية، والكافلة لحقوق الاقليات وغيرها وتأمين أحوالها الشخصية، وليس ثمة أسباب موجبة لوضع قرار ينقض الموضوعات الدينية التي تبرأ السلطة من منها أو القضاء عليها على ان هذا القرار سيفرق بين الاكثرية والاقلية بل بين أبناء الطائفة الواحدة والاسرة الواحدة

من أجل ذلك كله تحتج (جمعية العلماء بدمشق) والمسلمون كافة على هذا القرار المخالف لاحكام دينهم الحنيف) والناقض للمادتين السادسة والتاسعة من الانتداب التي تتمسك به الجمهورية الافرنسية في دعوى انتدابها على هذه البلاد السورية. وتستنكر الجمعية نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، وتبليغه لجميع المحاكم الشرعية والنظامية، والدوائر الحكومية، وتطلب بالحاح من الحكومة أن تعيد النظام المذكور الى المفوضية العليا، وأن تؤذنها بان الامة الاسلامية لن تقبله بوجه من الوجوه، ولن ترضى عن أحكام شريعتها بديلا، وأن تبلغ جميع المحاكم والدوائر احالة، وعدم اعتباره قانونا مرعيا — لحين صدور قرار من المفوضية العليا بالغائه والرجوع عنه، لما فيه من الاجتراء على تبديل شرع الله، والحكم بغير ما أنزل الله. منتظرة نتيجة هذا الاحتجاج بفارغ الصبر

و(جمعية العلماء) تحمل الحكومة تبعة ما ينتج عن بقاء هذا القرار من أثر هياج المسلمين في سبيل دينهم، وغيرتهم على أحكامهم وعقائدهم. وفي هذا بلاغ

في ٢١ ذي الحجه سنه ١٣٥٧ — ١٠ فبراير سنه ١٩٣٩

الشباب — اقرأ في الصفحات التالية ماحدث بعد ذلك

على هامش المؤتمر

لمراسل «الشورى» من لندن في ١٣ فبراير

مذكرة نوري باشا

تلى فخامة نوري باشا السعيد مذكرة خطيرة في جلسة المؤتمر اليوم وقد كان لها صدى عميق في الاوساط السياسية وتعد من أدق المذكرات السياسية العربية وقد اشتملت على استعراض تاريخي لنهضة العرب والوعود الرسمية التي قطعت لهم اعترافا باستقلالهم جزاء الدماء الزكية التي بذلوها الى جانب الحلفاء في الحرب الكبرى كما أعربت المذكرة عن رأى العراق مملكة وشعبا إزاء قضية فلسطين ومايشدون لها من مصير عربي صريح أزلي. وفهمت أنه قد تم الاتفاق بين وزير المستعمرات وبين الوفود العربية الكريمة على أن لا يذاع نص المذكرة

مذكرة وزمن

معلوم ان وزمن قدم مذكرته يوم ٨ الجاري واستغرقت تلاوتها ساعتين ونصف الساعة وقال لي صحفي بريطاني كبير ان عدد كلماتها بلغت ١٢ الف كلمة وقدم الوفد العربي مذكرته يوم ٩ واستغرقت تلاوة الاستاذ جمال بك لها عشرين دقيقة بالضبط وقد قال وزير المستعمرات عنها في جلسة ١٠ الجاري عنها إنها مذكرة منظمة صريحة موزونة جدير بها ان تكون مثالا يحتذى للمذكرات السياسية وقد نشرت الصحف ملخصا عنها صباح ١١ الجاري فكسبت عطف كبار الساسة وعطف الرأي العام لصراحتها وخلوها من الدجل والتملق والرياء غير أن مذكرة اليهود لم تنشر عنها خلاصة الامساء اليوم وذلك لان بين الاحزاب اليهودية اختلافا كبيراً في الآراء حولها تجمعت شتى الآراء والنظريات السخيفة ولما أرادت الوزارة أن تذيع عنها خلاصة طلب وزمن أن يسمح له بأن يتقام الخلاصة بنفسه واختلف اليهود على ما يجب أن يذاع ومالا يجب مما أدى الى تأخيرها حتى اليوم حيث اذيعت خلاصة للخلاصة التي أعدها وزمن وقد أتيح لي أن أقرأ للمذكرة وفيها من الجنون مالا يقدم غليه غير الصهيونيين وفيما يلي أهم مافيها: ان وعد بلفور كان مقصوداً به انشاء دولة يهودية في فلسطين وأن فلسطين لم تكن وسطا عربيا وان الهجرة اليهودية يجب أن تستمر الى فلسطين بكثرة وأنهم متى أصبحوا أكثرية سيعاملون الاقليات العربية معاملة عادلة!

من أخبار مؤتمر فلسطين في لندن

لندن في ١٤ فبراير — استأنف المؤتمر العربي في منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا اجتماعه بالمستر مكدونلد وزير المستعمرات والمستر بتلر وكيل وزارة الخارجيه.

وقد القى الامير فيصل بيان الوفد السعودي عن موقف بلاده بازاء المشكلة الفلسطينية. وقد كان لبيان الوفد السعودي تأثير عظيم في المؤتمر لما تضمنه من الحجج القوية وللموقف الحازم الذي وقفه جلالة الملك ابن السعود بازاء قضية فلسطين.

فبعد أن بسط الامير فيصل العهود المقطوعة للعرب وأقام الادلة على صحتها وقوتها، تكلم عن علاقات الصداقة الوثيقة بين بلاده وانجلترا وقال ان هذه العلاقات التي يريدها العرب وطيدة يخشى أن تتصدع اذا لم يعامل عرب فلسطين بالعدل والانصاف فان الخطر الذي يهدد كيانهم اثار في العالمين العربي والاسلامي روح استياء شديد لا يمكن الاطمئنان الى نتائجه وان الهياج المتزايد من جراء ذلك في العالم الاسلامي يجب أن يحسب له حساب دقيق

ثم طلب الامير فيصل تحقيق العهود المقطوعة للعرب تعزيزا للصداقة وتأمينا لمصالح الامتين وحل مشكلة فلسطين التي هي موضوع الخلاف بينهما الآن حلا سريعا عادلا

وان اليهود لايقبلون مطلقا أن ينشئوا وطنا قوميا لهم إلا في فلسطين ولا يقبل اليهود مطلقا أن يسودهم العرب وطلبوا السماح لمئات الالوف من اليهود المضطهدين بالنزوح حالا الى فلسطين وان الوعود التي أعطيت للعرب لم تكن مطلقا مناقضة للوعود التي أعطيت لليهود وقد نفذت الوعود التي أعطيت للعرب مئة في المائة في الحجاز والعراق وشرق الاردن!

مذكرة الوفد السعودي

انجز الوفد السعودي الليلة مذكرته وهي تعبر عن رأى جلالة الملك ابن السعود وشعبه الكريم وعن مدى تأثر العالم الاسلامي بقضية فلسطين التي يجب أن تبقى عربية اسلامية طالما هنالك عرب ومسلمون وعلمت أن بقية الوفود ستعد مذكرة باسم الحكومات التي يمثلونها وهذا من شأنه أن يحمل الحكومة البريطانية على الوقوف رسميا على أراء الممالك العربية والاسلامية بصورة رسمية قاطعة الامر الذي زلزل قلوب اليهود وجعلهم يعتقدون اعتقاداً جازما بقرب احتفال التاريخ بجنازة وطنهم القومي المشؤوم الذي سيبقى لطخة عار في جبين السياسة والحضارة الغربيتين الى أبد الدهر لما قورف في سبيل انشائه في اجرام وموبقات ذهب ضحيتها الوف من أبناء فلسطين الاطهار الابرار المجاهدين

حول بيان نوري باشا

لفت نوري السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية انظار الحكومة البريطانية الى أن حكومته لاتستطيع أن تضمن حياة سلمية عادلة بين العرب واليهود الذين يبلغ عددهم ٢٠٠٠٠ الف نسمة في العراق اذا لم تتحقق طلبات العرب في فلسطين. ولم يعد في وسع الحكومة العراقية بازاء ازدياد الهياج في الرأي العام في البلدان العربية أن تضمن وقاية الاقلية اليهودية ولذلك يهم اليهودية العالمية ان توضع تسوية في الحال لمسألة فلسطين

رد المستر بتلر

وتكلم المستر بتلر بعده فقال ان انجلترا نفذت عهودها للعرب وان فلسطين ليست داخلة في هذه العهود وان السر هنري مكماهون نفسه أعلن أخيرا انه لم يفكر في فلسطين لما قطع عهوده للملك حسين!

الشباب — ما أكذبكم وأوقحكم!

موقف اليهود

لندن في ١٤ فبراير — روت جريدة نيوز كرونيكل اليوم: (ان الدكتور ويزمان سأل المستر مكدونلد أن يبلغ الوفود العربية ان اليهود مستعدون للاجتماع بالعرب في مؤتمر يعقد حول مائدة مستديرة)

ولكن العرب رفضوا الاجتماع باليهود رفضا باتا

تشمبرلين والوفود العربية

لندن في ١٤ فبراير — كان اجتماع المستر تشمبرلين بعلي ماهر باشا ونوري السعيد باشا وفؤاد حمزة بك اليوم صباحا عظيم الاهمية وقد حضره المستر مكدونالد وبعض كبار موظفي وزارتي الخارجيه والمستعمرات.

وقد تناول البحث المسائل العامة من وجهة عملية وتقرر أن تذاع قريبا الرسائل المتبادلة بين السر هنري مكماهون والملك حسين.

لندن في ١٥ فبراير — خصصت جلسة المؤتمر العربي اليوم لبحث العهود التي قطعتها انجلترا للعرب

بيان سيف الاسلام

وتكلم الامير سيف الاسلام مؤيداً وجهة النظر العربية ومطالبا بتحقيقها وقال ان العرب حريصون على صداقة انجلترا ولكن حالة فلسطين تهدد هذه الصداقة بخطر عظيم إذا لم تعالج في الحال معالجة صحيحه نهائية.

بيان ابو الهدى باشا

وتلاه ابو الهدى باشا ممثل شرق الاردن فوصف الصعوبات التي تلقاها حكومته في حفظ الامن بسبب تأثير حوادث فلسطين في البلاد وقال انه يخشى كثيرا ان لا تستطيع الحكومة ذلك في المستقبل اذا لم تحل القضية حلا مرضيا يحقق أماني فلسطين والعهود المقطوعة للملك حسين

بيان علي ماهر باشا

وتكلم علي ماهر باشا فأيد باسم مصر مطالب الوفود العربيه وأوضح تأثير حوادث فلسطين فيها وقال ان البيانات التي سمعها لاتترك شكا في أن عهود السر هنري مكماهون تتناول فلسطين. وسيعد الوفد المصري بيانا سيلقيه في جلسه قادمة.

مباحث قانونية

وقد أحيلت عهود السر هنري مكماهون الى لجنة خاصه لدرسها وفاوضت الوفود العربيه اليوم اثنين من مشاهير علماء القانون الدولي في انجلترا للحصول على رأيهما علاوة على رأى المشروع الذى ذكرته أمس

وستدخل المباحثات غدا في دورها الجدي ويبدأ بحث مطالب الوفد الفلسطيني وأولها الاستقلال. ويتسع مجال التكهنات بعد الشروع في هذا البحث.

بحث رسائل مكماهون

وكانت هذه المباحثات بطبيعة الحال بطيئة لانه كان لابد من ترجمة كل شيء ولكن المؤتمر عين لجنة فرعية للنظر

فى مكاتبات مكماهون ولذلك يرجى أن تسير المباحثات بخطوات أسرع وستجتمع سكرتيرية الوفود العربية وسكرتارية الوفد البريطانى فى أقرب وقت للاتفاق على أعضاء اللجنة الفرعية

برنامج اليوم

وسيستأنف المؤتمر اجتماعه غدا (الخميس) فى الساعة الحادية عشرة للنظر فى أول اقتراح صريح ذكر فى البيان الذى ألقاه جمال الحسينى بك وهو انشاء دولة عربية مستقلة فى فلسطين وسيدلى كل وفد بارائه فى هذا الاقتراح وسيناقش المندوبون البريطانيون بطبيعة الحال النقط التى تثار وبذلك تظهر بعض القرائن عن آرائهم الخاصة

غير أن المقامات السياسية المطلعة البريطانية تؤكد الليلة ان مقترحات الوفد العربى الفلسطينى ستكون القاعدة التى ستدور عليها المناقشات ، وليست أية مقترحات أخرى تتقدم بها الحكومة البريطانية

مراسلات مكماهون

وكتب مراسل الى جريدة التيمس فقال: «ان أول من أثار مسألة مراسلات مكماهون هو عونى بك عبد الهادى الذى أوضح ان هذه المراسلات مع كتمان الحكومة البريطانية لامرها قد نشرت بطريقة غير رسمية باللغة العربية، وهى اللغة الاصلية التى كتبت بها، ثم باللغة الانجليزية. أما الفقرة التى يرى عرب فلسطين انها تثبت دعواهم فى فلسطين فواردة فى رسالة بتاريخ ٢٤ كتوبر ١٩١٥ يرد بها مكماهون على أوسع مطالب اقليمية قدمها الشريف حسين الهاشمى بالنيابة عن العرب

«وهذه الفقرة تقول: «أما اقضية مرسين واسكندرونة والاجزاء الواقعة فى سوريا الى الغرب من دمشق وحماه وحمص وحلب فلا يمكن القول بأنها عربية صرفة ويجب اخراجها من الحدود والتخوم المعينة فى ما تقدم»

ثم يردد المراسل ما فعل بعد ذلك الملك فيصل والمستر تشرشل والسير هنرى مكماهون نفسه فى هذا الصدد

لماذا التكتم

وكتب الى جريدة الدايلى هرلد مراسلها الدبلوماسى المستر ايوار يقول: «ان الوفد العربى احرز فوزا لتوصله الى حمل الحكومة على نشر مراسلات مكماهون الشهيرة. والغريب المدهش أن يكون هذا الوفد هو الذى اضطر الى المطالبة بالنشر الرسمى لهذه المراسلات مع انها متناهية فى الاهمية نظرا الى الوجهة القانونية فى مشكلة فلسطين. وقد أشير اليها، واقتبس منها، وفسرت وانتقدت خلال عشرين عاما لكنها لم تنشر يوما بطريقة رسمية. اللهم الا رسالة واحدة من السير هنرى مكماهون ظهرت فى تقرير لجنة بيل الملكية»

أما المراسلات كلها فلم يكن الحصول عليها ميسورا لا بطريقة رسمية ولا غير رسمية الى أن اقدم الاستاذ جورج انطونيوس على نشر ترجمتها الانجليزية ذيلا لكتابة النفيس

«فلماذا ترى كل هذا التكتم خلال عشرين عاما؟

«وقد كان رد الحكومة المكرر على ذلك: «إن نشرها ليس فى المصلحة العامة». اما أنا فلم أجد شيئا فى جميع الرسائل يجعل العذر معقولا»

عند ملك الانكليز

لندن فى ١٥ فبراير — استقبل جلالة الملك جورج اليوم فى قصر بكنجهام الامير محمد عبد المنعم واستقبل جلالته كذلك الامير فيصل آل سعود

دولة عربية تشمل فلسطين

كتب الى جريدة الديلى اكسبرس مراسلها السياسى يقول ان الوزاره البريطانية قد تقدم تقريبا على التسليم بامتيازات كبيرة لما يطلبه العرب من انشاء دولة مستقلة تشمل فلسطين

فى المراحل المهمة

وكتب مراسل الى جريدة الديلى تلغراف يرتنى «ان المؤتمر بلغ مراحله المهمة. ويظن ان الوفد البريطانى فى اجتماع اليوم وما سيتلوه سيبحث فى الاهداف المتعارضة واحدا واحدا على أمل ان يتبين أين يمكن التراضى

«وقد سمعت أن عناية خاصة ستبذل لمسألة هجرة اليهود. ويرجى أن يكون الاتفاق على تقييد المهاجرة مؤقتا تمهيداً لسبيل لاتفاق أوسع بين العرب واليهود»

أخبار مختلفة

لندن ١٦ فبراير — علمت أنه لما قابل الدكتور وزيمان المستر تشمبرلين رئيس الوزارة اقتصر الاخير على إحالته الى المستر ماكدونالد مبينا له أنه هو الوزير صاحب الشأن قبل غيره فى مسألة فلسطين وهذا يكاد يكون صدا لليهود

ويعقد اجتماع فى السفارة المصرية فى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم لتقرير تأليف اللجنة الفرعية التى ستدرس مخاطبات السير ماكماهون وينتظر ان يكون الاستاذ جورج انطونيوس العضو الرئيسى فيها

وعلمت من أحد المندوبين ان المحادثات التى جرت أمس كانت فى مصلحة المندوبين العرب فقد كان من الواضح ان الحجج التى قدموها كانت أقوى من حجج المستر ماكدونالد الذى لم يتقيد برأى معين.

مفاوضات ومذكرات

لندن فى ١٦ فبراير — تقول المقامات السياسية البريطانية الليلة إن البحث الذى دار فى جلسة بعد الظهر حول طلب العرب الخاص بانشاء دولة عربية مستقلة وشهده المستر مكدونالد والمستر بتلر من الجانب البريطانى ، قد افتتحه وزير المستعمرات بخطبة يقال انها كانت خالية من أية مقترحات ولكنها بسطت « بعض آراء عامة » للتحقق من المقترحات التى يمكن قبولها كبديل لاقتراح العرب الخاص بانشاء دولة عربية مستقلة . ويصفون الملاحظات التى أبداها المستر مكدونالد بانها صورة عامة للموقف فى فلسطين على ضوء الحقائق الحالية

ورد جمال الحسينى بك على هذه « الاراء » فذكر الأسباب التى يرى من أجلها أن وجود دولة عربية مستقلة لا يتعارض مع سلامة الاقلية اليهودية .

وتقول المقامات السياسية البريطانية إن هذا أدى الى البحث فى نظام الحكم الذاتى ثم التدابير اللازمة لانشاء مؤسسات ذات استقلال ذاتى ضمن نطاق المادة الثانية من صك الانتداب ، فاستعرض المؤتمر التدابير الخاصة بانشاء مجلس تشريعى وغيره من الهيئات التى وضعت فى السنين التى تلت الحرب الكبرى .

وكانت المباحثات تدور حول معرفة هل يمكن الاستفادة من مثل هذه التدابير وهل يمكن تطبيقها فى الوقت الحاضر أم لا .

الوفد الفلسطينى يطلب الاستقلال

وقد تكلم فى هذه الجلسة الوفد الفلسطينى مطالبا بحق بلاده فى الاستقلال أسوة بالبلاد المجاورة ، ومعربا عن عزمه على ضمان حقوق الاقليات . ثم قال ان الحالة لا يمكن الصبر عليها وان لا علاج لها الا بانالة البلاد استقلالها ، وان كل حل آخر يكون عقيما

وقد أيد الوفد العراقى طلب فلسطين وقال انها لا تقل عن العراق استحقاقا للاستقلال وان فى العراق أقلية يهودية حقوقها مكفولة كما ستكون حقوق الاقلية اليهودية فى فلسطين

وتلاه الامير فيصل السعودى فقال ان الاستقلال الذى تطلبه فلسطين حق لها وهو فوق ذلك الحل الوحيد لقضيتها .

الانجليز يطلبون ضمانات للاقليات

وتكلم الوفد البريطانى عن الضمانات التى يجب أن تنالها الاقليات اليهودية فى فلسطين المستقلة وأشار الى بعض الضمانات القائمة فى الهند . فاجيب بان الحالة فى فلسطين تختلف عنها فى الهند وان فلسطين مستعدة لقبول الضمانات التى أقرتها عصبة الامم

وقال على ماهر باشا اذا وافقت انجلترا على استقلال فلسطين سهل البحث فى مسألة الضمانات ، فهل هى موافقة على ذلك ؟

فاجاب الوفد البريطانى بانه سيجيب عن هذا السؤال فى الجلسة المقبلة

مباحثات خاصة

لندن فى ١٧ فبراير — لم يجتمع المؤتمر العربى اليوم ولكن المباحثات الخاصة متوالية وهى تدور حول استقلال فلسطين والضمانات المطلوبة للاقليات .

وفى جلسة المؤتمر أمس أبدى الوفد الفلسطينى حججا قوية ظن معها ان وجهة نظره قبلت وأراد على ماهر باشا الحصول على اعتراف بذلك من الانجليز فقال انه يرى أن قيام دولة عربية فى فلسطين أصبح أساسا مقبولا من الجميع ولم يبق سوى مسألة الضمانات وهى على أشكال مختلفة فى العالم ويمكن بحثها على ضوء احتياجات فلسطين

ولكن الانجليز ارجأوا جوابهم الى غد وقد يرجئونه الى الايام المقبلة لان استقلال فلسطين مرتبط فى نظرهم باعتبارات لا تنفصل عنه

سير مؤتمر لندن

التهم الموجهة الى انجلترا

لندن فى ١٨ فبراير — عقدت جلسة المؤتمر العربى اليوم فى الساعة الحادية عشرة صباحا

وقد افتتح المستر مكدونالد وزير المستعمرات المناقشة برد شديد على التهم التى وجهها الوفد الفلسطينى إلى انجلترا فى الجلسة السابقة، قال فيه — على ما فهمت — انه لا ينكر اخطاء السلطة البريطانية ولكنه يعتقد انها لا تبرر بعض حوادث الثورة . فهو لا يقول شيئا عن مهاجمة الجنود ولكنه يحتج على ما قيل عن قتل الابرياء ويستنكره واستشهد بحادثة طبرية وبعض حوادث الاغتيال

فأجابه السيد جمال الحسينى ذاكراً حوادث من هذا النوع قام بها الانجليز واليهود .

فقال المستر مكدونالد : (أنا لا أنكر ذلك ولكن الخطأ لا يبرره خطأ آخر . فلا غرابة إذن إذا رأينا فى انجلترا وجنيف وأميركا أناسا يخافون على مستقبل اليهود إذا قامت حكومة عربية فى فلسطين

ثم قال هذا رأيى الخاص ووجه كلامه إلى الوفد الفلسطينى وقال مازحا (أما الرأى النهائى فلابد فيه من مراجعة مفتينا الاكبر المستر تشمبرلن ولجنتنا العليا وهى الحكومة)

اقتراح ماهر باشا

وقال على ماهر باشا أرى ان البحث سيطول فاقترح لاستعجاله أن تضع الوفود العربية بيانا مشتركا تضمنه رأيها فى استقلال فلسطين والضمانات التى يمكن تقديمها للاقليات اليهودية

إذا اتفقنا على الضمانات ...

ووجه عونى عبد الهادى بك السؤال التالى إلى المستر مكدونالد وهو (على فرض اتفاقنا معكم على الضمانات فهل يبقى ما يمنع انشاء دولة عربية فى الحال؟) فأجاب المستر مكدونالد بقوله : (اذا اتفقنا على الضمانات فلا نستطيع أن نستبعد البحث فى تأسيس دولة مستقلة فى فلسطين)

وقلق اليهود . . .

يمكن القول فى تلخيص نتائج المؤتمر ان طلبات العرب وحججهم قوبلت بأفضل ما يمكن من الرعاية وفى حين ان جو الثقة يسود الاوساط العربية فان الاوساط اليهودية على عكس ذلك يسودها القلق ويدل اتجاه المحادثات على تقدم ظاهر وقد فهمت من ثقة ان انشاء حكومة عربية وطنية لم يرفض من الحكومة البريطانية بشرط أن جميع المصالح تحاط بالضمانات أو تصان صونا كافيا

لدرس الوثائق

وقد انتخبت الوفود العربية فى الليلة البارحة مندوبيها فى اللجنة الخاصة المكلفة درس العهود التى قطعتها انجلترا للعرب وهم عبد الرحمن عزام بك وعونى عبد الهادى بك والسيد موسى العلمى والاستاذ جورج أنطونيوس بك وستعين الحكومة البريطانية أربعة مشترعين أعضاء فى هذه اللجنة التى ستبدأ مهمتها قريبا

توفيق السويدى بك

بغداد — غادر العراق الى لندن توفيق بك السويدى وزير خارجية العراق السابق ليحل محل نورى السعيد باشا فى مؤتمر لندن وينتظر أن يعود نورى باشا الى العراق بعد عشرة أيام

مظاهرات الهند لفلسطين

احتشد ٦٠ ألف مسلم فى كلكتا وتظاهروا فى الشوارع حاملين أعلاما سوداء ورايات مكتوبا عليها (انقذوا العرب من الانضمام الى محور روما — برلين) و(يجب على بريطانيا أن تبر بوعودها لمسلمى الهند فى وقت الحرب) ويؤكد المقال ما تصاب به الهند من الاجحاف اذا لم يمثل فى مؤتمر فلسطين تسعون مليونا من المسلمين الهنود

فرض الحل البريطانى

لندن فى ١٩ فبراير — عقدت جريدة « الابزرفر » اليوم فصلا رئيسيا قالت فيه ان الاسبوعين الاولين اللذين انقضيا على محادثات فلسطين قد أظهرا أن العرب واليهود لن يتفقوا من تلقاء أنفسهم على حل لمشكلة فلسطين ، وهى حقيقة يجب مواجهتها ولا بد للحكومة البريطانية من أن تفرض عليهم الحل الذى تراه

ان ارضاء الجميع أمر مستحيل . والحل الوحيد هو تقييد الهجرة بحيث لا يتجاوز عدد السكان اليهود ثلث مجموع سكان البلاد

الشباب — سنقاوم كل حل لا يرضى الحق وأمانى فلسطين ، وأما مسألة حفظ النسبة لليهود الثلث فمعناه استمرار المهاجرة اليهودية وهذه سنقاومها بكل قوة ولو ظلت انكلترا تمتد اليهود الفسقة

النشاشيبى!

لندن فى ١٩ — أبدى المستر مكدونالد الشىء الكثير من الصبر وطول الاناة حتى استطاع ادخال مندوبى حزب النشاشيبى فى الجبهة الفلسطينية العربية

الشباب — هنيئا للنشاشيبى بمحبة الاستعمار من أجله ! ويا ذل من ترفضه أمته ويرحب به الاجنبى

أعمال المؤتمر فى أسبوع

لندن فى ١٩ فبراير — تدل التحريات التى جرت فى دوائر مؤتمر فلسطين ، على أن المحادثات فى نهاية اسبوعها الثانى لم تتقدم فى طريق الاتفاق تقدما يذكر عما كانت عليه عند بدايتها ، ويلوح أنه لا المندوبون العرب ولا المندوبون اليهود قد تزحزحوا عن المطالب التى بسطها مندوب كل فريق فى البيان الذى ألقاه فى افتتاح المؤتمر

الشباب — طبعا لان العربى صاحب الحق لن يتزحزح — واليهودى اللص ما دام يوجد من يحميه ويشجعه على اللصوصية لن يتزحزح إلا اذا أشهرت عليه السلاح او وضعته فى السجن

ماهى عهود بريطانيا

للعرب فى الحرب العظمى ؟

كان الاتفاق الذى تم بين الانكليز والمرحوم الملك حسين بن على ملك الحجاز يتألف من خمس مواد جاء فى المادة الاولى ما يأتى :

(تتعهد بريطانيا العظمى بتشكيل حكومة عربية مستقلة بكل معانى الاستقلال فى داخليتها وخارجيتها وتكون حدودها شرقا من بحر خليج فارس ومن الغرب بحر الاحمر والحدود المصرية والبحر الابيض وشمالا حدود ولاية حلب والموصل الشمالية الى نهر الفرات ومجتمعة مع الدجلة الى مصبهما فى بحر فارس ما عدا مستعمرة عدن فانها خارجة عن هذه الحدود وتتعهد هذه الحكومة برعاية المعاهدات والمقاولات التى أجرتها بريطانيا العظمى مع أى شخص كان من العرب فى داخل هذه الحدود بأنها تحل محلها فى رعاية وصيانة تلك الحقوق وتلك الاتفاقيات مع أربابها أميرا كان أو من الافراد)

هذه هى حدود الدولة العربية كما عينها الحسين وطلب من انجلترا اقرارها والاعتراف بها فوعدت ثم غدرت

وفاة صديق للعرب

نمت أنباء أميركا المرحوم المستر كراين الذى كان رئيسا للجنة التحقيق الاميركية التى طافت بر الشام سنة ٩١٩ للوقوف على آراء السوريين والفلسطينيين واللبنانيين فى مصيرهم ، وقد خسر الامة العربية فى تقارير وأعماله رحمه الله

فظائع وحشية

جاء فى أحد البلاغات الحكومية بفلسطين أنه فى أثناء تطويق الجند لقرية كفر راعى حدث انفجار فى أحد بيوت القرية فقتل اثنان والواقع أن أحد الجنود دخل فى أثناء التطويق الى البيت المذكور وقذف على سكانه قنبلة يدوية فقتلت اثنين من أفراد العائلة وجرحت الباقين فالشكوى من الظالمين الى الله

المجاعة فى فلسطين بدأت واخذت الامراض تفتك بالمنكوبين

وردتنا هذه الكلمات فى كتاب خاص من فلسطين يصف هول المجاعة التى أطبقت على أهل فلسطين فاصبحوا سكارى وما هم بسكارى . وهذه النتيجة كنا نتوقعها من عامين لان التخريب والتدمير وسجن الناس ثم سجن المدن كلها بسكانها وتقتيل الابرياء ونشر حكم الهول والرعب والنزع بين الاهالى لا نتيجة له إلا هذا المصير . وقد وصف لنا المراسل شدة الضيق الذى يحيق باهل فلسطين والكرب الذى تحمل البلاد كلها فادمى الافئدة وفتت القلوب وتم على الصدور

حصل هذا وتنكب البلاد بهذه النكبات وتفجع بآلاف الشهداء الذين تركوا عشرات آلالاف من اليتامى والايامى والارامل والمشوهين والمنسوفة بيوتهم وقراهم فلا تتحرك الشهامة من قلوب ٤٠٠ مليون مسلم وعربى ولم تهز نقطة من دماء الاغنياء لاسعاف ذلك الشعب الشهيد الذى جنى عليه أشقياء المدنية الغربية وفتك به لصوص القرن العشرين

ومن المؤلم أن نقول ان جميع الذين تبرعوا لمنكوبى فلسطين هم من الطبقة المتوسطة ومن الفقراء على الاكثر . ويسرنا أن نقول بمرارة وألم ان جميع المبالغ التى تبرع بها العالم الاسلامى بواسطتنا وبواسطة سوانا لمنكوبى فلسطين لا تعوض مدينة أو قرية من عشرات المدن والقرى التى دمرها الجيش البريطانى بالديناميت وقنابل المدافع والطيارات والا لغام

بعد هذا البيان نصارح العالم كله بان فاجعة فلسطين خطيرة وافجع مما يتصورها العقل ونصارحه بأن المسئولية امام الله شديدة على ابناء هذا الجيل. وسوف يشمئز الجيل القادم من خذلان الاسلاف لاخوانهم ولو قدر للناس ان يطلعوا على حقيقة الاحوال فى فلسطين لهالهم الأمر واستوليت عليهم الاحزان

فنحن نهيب بكل من يقرأ هذه السطور أن يتدبر الأمر ويفكر فى واجبه كانسان قبل كل شىء وماذا يجب أن يعمله حيال نفسه لو كان فى ضيق . فنكرر النداء لأهل الشرف والدين والانسانية ان يسعفوا اخوانهم فى فلسطين بالاعانات ولا يضيع أجر من أحسن عملا والله لا يضيع مثقال ذرة .

نداء مطران عربى كبير

اذاع نيافة المطران حجار الوطنى الكبير وطريد الاستعمار الغاشم النداء البليغ الآتى :

ان فلسطين البلد المقدس مهوى افئدة العالمين وملتقى عواطف العباد — تجتاز الان مرحلة من أشق مراحلها التاريخية وقد تحول سلامها إلى اضطراب وثوب نعيمها ورخائها الجيل أمسى ملطخا بدماء أبنائها ووجهها الوسيم مشوها بآثار التخريب والتدمير وسائر الفواجع التى جعلت فيها شقاء وتعسا وآلاما ممضة. قائلة فترون الاكثرية الكبرى من سكانها يتمرسون بالضيق الشديد فكم منهم صغارا وكبارا من يصبح ويمسى بين أنياب الفاقة وكلهم لا يستسيغون الا الغصص ولا يطفئون نار الجوع الا بسخين الدموع . هذا الى عويل الايتام ونواح الثواكل والارامل . وكم من عيال صاروا مشردين بعد خراب منازلهم لا يؤويهم إلا واسع الفضاء فلا فراش إلا أديم الغبراء ولا غطاء إلا سقف السماء. حالة وصف بعضها يكفى ليثير شواعر الشفقة فى النفوس الكريمة والقلوب الرقيقة العواطف وليبسط الاكف بالسخاء على اخوانكم فى الدين والانسانية والوطن . وقد بلغوا قرارة البؤس والشقاء فليكن هذا الوصف الموجز نداء لكم يا أهل المروءة والاحسان والرحمة — تتجاوب أصداؤه فى جوانب نفوسكم وصدوركم فتخففون بمواساتكم لوعة الملتاعين وويلات المنكوبين الذين سيرتفع من أعماق قلوبهم دعاء مستمر الى الله من أجلكم . والله يمطركم بركات ونعما تسعدون بها فى الدارين وعلى الله تعالى جزاء المحسنين

غريغوريوس حجار متروبوليت عكا وحيفا والناصرة — نزيل بيروت

فظائع اخرى للاستعمار فى فلسطين

قتل ابرياء — جلد بالسياط — نسف بيوت واحراق وتدمير — تسليط كلاب متوحشة على المساجين ونهشهم — الجنود الانكليز يضعون اجراسا فى اعناق الناس ويرقصونهم — فظائع لا مثيل لها —

(انقطعت عنا منذ أيام بيانات المكتب القومى العربى بدمشق فاخذنا نشرته الآتية عن جريدة المساء الصادرة فى بيروت يوم ٩ فبراير ١٩٣٩ وهى

طوق الجيش قرية السميرية (عكا) فى الساعة الرابعة صباحا والناس نيام ثم شرع الجند فى تفتيش القرية بالاسلوب المعتاد وفى أثناء ذلك كانوا ياخذون الرجال الى مكان والنساء الى آخر. وبعد انتهاء التفتيش طوق الجيش المجتمعين وانبرى القائد يقول (لمن التبن القريب من القرية) فقال السيدان يوسف وعلى مبروكة : انه لنا . فالتفت القائد الى السيد على مبروكة الشيخ الجليل الذى تجاوز السبعين وقال له : لقد وجدنا فى التبن بندقية فقال الشيخ على . ربما يكون أحد الناس قد دسها فى التبن الذى لا يوجد حرس عليه ومفتوح دائما . عندئذ امر القائد ثلاثة من الجنود ان ياخذوا الشيخ على الى الجهة الجنوبية وبعد عشر دقائق سمع المجتمعون العيارات النارية تطلق من الجنوب . ورجع الجند بعد أن قتلوا هذا الشهيد البرىء ثم أمر القائد اهل القرية بالاصطفاف أربعة أربعة ثم الركض نحو مستعمرة نهاريا ومن لا يفعل تلهب ظهره السياط والبنادق وبعد أن تكررت العملية أطلق سراح سكان القرية الذين وجدوا الشيخ على مبروكة مقتولا يتخبط بدمه دون أن يرحمه الجند أو يشفقوا على أطفاله الاربعة البؤساء

وقال مراسل المكتب فى صفد . كان الجيش البريطانى طوق قرية التليل ونسف فيها بيوتا فى مقدمتها بيت الوجيه السيد موسى الحاج حسين وابناء عمه وبعد النسف اشعل الجند النار فى جميع جهاتها وبعد أيام عاد الجيش فاخذ موجودات محلات السيد ناصر وولده وبيوت العمال ومنذ أسبوع حضر الجيش للمرة الثالثة واحرق بيوت القرية ثم هدم جدرانها بعد الحرق وهجر جميع سكان القرية قريتهم

وذهب الجيش الى قرية العلمانية وهى تخص المغاربة فاحرق جميع مخازن السيد محمود الحاج طاهر وذهبت فرقة الى قرية العموقة العائدة للمغاربة وسألت عن (ابى عاطف) ولما لم تجده هدمت بعض بيوت القرية مع اتلاف ما فيها ولاسيما دار السيد سليم الصالح وفى اليوم الثانى امر سكان القرية باخلاء بيوتهم والاجتماع فى الساحة بحراسة الجند ثم اتم الجيش عملية الهدم والاتلاف ثم هجم الجند على الاهلين المجتمعين واوسعوهم ضربا بارجلهم وكعاب بنادقهم دون ان يعفوا عن المرأة والطفل ثم غادروا القرية خرابا .

ووصلت الى المكتب العربى القومى كتب من بعض المعتقلين فى معسكرات المالكية والقطمون واقرت وفيها وصف لمعاملة المعتقلين وتتلخص فى خمس عبارات .

١ — تحميل الناس احجارا ثقيلة ومن لا يفعل يضرب بكعاب البنادق والارجل

٢ — وخز الناس بالحراب وقد جرح عدد كبير

٣ — تسليط كلاب الجيش على الناس لتنهشهم والويل لمن يدفع كلبا عنه

٤ — المعتقلون يفترشون الارض ويلتحفون السماء ويتوسدون الاحجار

٥ — توضع اجراس فى اعناق المعتقلين ويؤمرون بالرقص امام الجنود

فظائع فى القدس

وأخبار اخرى

القدس فى ١١ فبراير — فى ساعة مبكرة من صباح اليوم طوقت فرقة من الجند محلتى واد الجوز وباب الساهرة وقرية الطور وجمعوا الرجال والنساء فى الساحة المقابلة للمتحف الفلسطينى . وبينما كانت عمليات استجواب الرجال مستمرة من قبل الجند وبعض أفراد البوليس البريطانى للسؤال عن هوية الاشخاص كانت عملية تفتيش النساء مستمرة .

وكان كلما جىء بسيارة مملوءة بالرجال الى ساحة الاعتقال يعلو الهتاف بحياة الزعيم السيد أمين الحسينى

والقى النساء الحجارة على سيارة عسكرية كانت واقفة بالقرب من المكان فاضطر سائقها الى مغادرته . واستمرت عملية الاستجواب حتى الساعة الواحدة بعد الظهر واجرى تفتيش فى المدينة القديمة أما الذين اعتقلوا فعددهم كبير جداً

ونظرت المحكمة العسكرية فى قضية السيد عبد المحسن ناجى من الرملة المتهم بحمل بندقية فحكمت عليه بالسجن لمدة عشر سنوات . وتولى الدفاع عنه الاستاذ هنرى كتن

وأرسلت جمعية السيدات العربيات الى كل من قرية بيت اكسا وصطاف والجورة وخربة اللوز وصوبا كمية من الحنطة والارز والعدس والبطاطة والصابون لتوزيعها على الفقراء هناك فجزاها الله خيرا

الشباب — أخذنا هذه الاخبار الفظيعة عن جريدة الجهاد الصادرة فى يافا فلو ان المراسل كتب كل ما جرى من فظائع لحبس ولعطلت الجريدة

فظائع جديدة بفلسطين

ونسف دار بمدينة اللد

نشرت جريدة الدفاع التى تصدر فى يافا باسم الجهاد الخبر الآتى فى ١١ الجارى:

« ألقى القبض على كل من السيد محمود الزين من أهالى مدينة اللد وعلى عدد من اخوته بتهمة حيازة مسدسين وذخيرة وغطاء بندقية وتقلتهم إلى قسم بوليس الرملة للتحقيق معهم تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة وقد ذهبت قوة من الجند أمس الى بيت السادة المذكورين وبعد تطويقه أمر الجيش السكان باخلائه فى برهة وجيزة ، ثم وضع الجنود الديناميت فى أركانه بكمية كبيرة ونسفوه »

الشباب — يقع هذا فى الوقت الذى يطلب فيه وزير المستعمرات من الوفد الفلسطينى ايقاف «الارهاب»!

فيا أيها البشر كافة افتونا فى منطق الاستعمار وفى فحشه ، وكيف نصنع مع هؤلاء الذين سودوا وجه الكون بفظائعهم

بيان عن تبرعات

من عدن

أرسل الينا حضرة الوجيه السيد على عبد اللطيف الحمد من أعيان الجالية الكويتية بعدن بيانا صافيا باسماء حضرات ابناء الكويت بعدن الذين تبرعوا لفلسطين وقد بلغ ذلك كله ١٩٦٠ روبية، يضاف اليها ٢٠٩ بواسطة السيد على محمد ناصر و٣١٣ بواسطة السيد عبد الله بن احمد البيضانى و٥١٨ بواسطة سعادة السيد عبد الله الجفرى والمجموع من عدن ٣٠٠٠ أرسل منها ٢٠٠٠ بواسطة عطوفة مولود باشا مخلص ببغداد و١٠٠٠ وصلت مع عطوفة أحمد حلمى باشا وقد سلمها الينا فنشكر لحضرات المتبرعين والمتوسطين جليل سعيهم .

السلاح الى اليمن

لندن فى ١٧ فبراير — أرسلت مقادير كبيرة من الاسلحة والذخائر من ايطاليا الى الامام يحيى فى صورة هدايا وان ايطاليا قد منحت فى مقابل ذلك السيطرة الفعلية على عدد من الجزر المهمة من الوجهة الحربية على طول الشاطىء . من أجل ذلك ينظر السنيور موسولينى الى الاتفاق الانجليزى الايطالى بقليل من الاحترام . ويقال ان جهودا كثيرة بذلت لاخفاء أعمال ايطاليا ولكن أنباء ارسال هذه الاسلحة وصلت إلى الدوائر المسئولة فى لندن منذ مدة ، فاخذت تدرسها بعناية

الشباب — نحن نشك فى قول الخبر ان جلالة الامام قد مكن الطليان من شبر أرض من اليمن وسننتظر ورود الاخبار الحقيقية فسننشرها عند وقوفنا عليها .

ماذا قال الوفد الفلسطيني في مؤتمر لندن ؟

بسط الاستاذ جمال بك الحسيني أمام مؤتمر لندن يوم ٩ فبراير الجاري بالوثيقة الآتية خلاصتها :

« قد دلت السياسة التي انتهجتها بريطانيا العظمى في فلسطين من سنة ١٩١٨ على أن مخاوف العرب لم تكن قائمة على مجرد الاوهام فقد أنكر عليهم الاستقلال الذي كانوا قد وعدوا به في ذلك الميثاق الذي قطعته الحكومة البريطانية على نفسها في الرابع والعشرين من شهر أكتوبر سنة ١٩١٥ والذي عادت فأكدته بعد ذلك في عدة عهود مثله ومواثيق ، جزاء لما ساهموا به في سبيل النصر الذي أحرزه الحلفاء .

بل لقد فرض الانتداب عليهم فرضا وكانت شروطه اعتداء صارخا ليس فقط على تلك المواثيق التي أعطيت لهم والحقوق التي أعطيت لهم والحقوق التي منحتها الطبيعة اياهم ، بل كانت عدوانا أيضا على حقهم في الاستقلال السياسي الذي اعترف لهم به صراحة في عهد عصبة الامم .

لقد أقيمت في فلسطين ادارة ظلت عشرين سنة الى اليوم باسطة عليها سلطانا مطلقا أشبه بالدكتاتورية يشمل جميع نواحي الحكم من تشريعية وتنفيذية وقضائية ، وبذلك حرمت عرب فلسطين من أبسط حقوقهم الاولية في الحكم الذاتي ، وكانوا قبل الحرب يتمتعون بمزايا التمثيل النيابي والمسئولية الوزارية .

وكانت شروط الانتداب نتيجة مشاورات وثيقة جرت بين الحكومة البريطانية واليهود الصهيونيين ، ولم يدع العرب عمدا للاشتراك فيها مع أن البلاد بلادهم والامر يتعلق بوطنهم

وبمقتضى هذه الشروط ورغم الاحتجاجات الدائمة من جانب العرب سنت الدولة المنتدبة تشريعا من شأنه أن يساعد الصهيونية على أن تطلق سيلا من المهاجرين الى البلاد وشراء ما في وسعهم شراؤه في الاراضي فما انقضت عشرون سنة حتى ارتفعت نسبة اليهود في فلسطين من نحو سبعة في المائة الى ٢٩ تقريبا ، أو قل من ٥٣ الف نسمة الى نيف واربعمائة الف في بلد لا يتجاوز مجموع عدد سكانه مليونا واربعمائة الف على وجه التقريب ، وقد تحملت موارده طويلا فوق ما تطيقه بسبب هذا الازدياد غير الطبيعي في عدد سكانه :

ولم يكن اليهود في سنة ١٩١٨ يملكون من الاراضي أكثر من مائة وخمسين الف فدان فأصبحوا اليوم يملكون ٣٣٣ الفا من مجموع الاراضي الصالحة وهي مليون و٥٠٠ الف فدان

وقد كان شراء اليهود لاحسن الاراضي الزراعية خصوبة سببا في تجريد عدد من الزراع العرب من أملاكهم باستمرار اذ أجلوا عنها فراحوا يلتمسون الرزق في مكان آخر غير الارض التي توارثوها جيلا بعد جيل

وكم من قرى عربية قد أزيلت فاستحالت أرضا فضاء ، توارت أكواخها وعفيت مساجدها ومحاريبها وعفيت دمنها ومقابرها فلم يبق منها ولا أثر بعد عين بل لقد عدت الحكومة على أسمائها ، ومنها ما هو تاريخي أو له في التاريخ مناسبات وذكريات فمحتها من الخرائط محوا واستبدلت منها أسماء عبرية للصهيونيين المحدثين زد على ذلك ان شراء اليهود للاراضي قد أدى الى ازدحام عديد في سواد الريف بلغ من شدته ان ما بقي منها في أيدي العرب لم يعد كافيا لمدهم بما يمسك الاود وما يفي بضروريات الحياة ، وهذا ما تحققته كل لجنة تحقيق بريطانية عهد اليها بدراسة الاحوال في البلاد .

وما اعترف العرب يوما وما هم على الدهر بمعترفين بوعد بلفور ولا بالانتداب ، فان ذلك الوعد لم يكن من حق بريطانيا العظمى أن تعطيه دون رضى العرب ، بل كان وعدا باطلا لانه يتعارض مع ميثاق آخر سابق عليه ملزم لبريطانيا التي قطعته على نفسها وتعاهدت عليه

أما الانتداب فهو وثيقة غير شرعية لان شروطه التي كان يجب أن تكون مستمدة الاقرار عليها من عهد عصبة الامم تتعارض روحا ومعنى مع المادة الثانية والعشرين منه

والوفد العربي الفلسطيني على استعداد لتقديم الحجة المثبتة قطعا لبطلان وعد بلفور وعدم شرعية وثيقة الانتداب من الاساس ، وهم يعتبرون التدابير التي اتخذت بمقتضى أحكامها كتذليل أسباب دخول اليهود الى فلسطين وشراء الاراضي فيها والاستمتاع بغير ذلك من المزايا الخاصة — بغض النظر عن كثرة الذين أدخلوا اليها من اليهود تهريبا بعلم الهيئات اليهودية والحكومة وتغاضيها — اجراءات باطلة توجب الالغاء من الوجهة القانونية ، والادبية والسياسية على السواء ولا نخل للقول بأن الهجرة الى فلسطين قد أجدت على العرب ماديا ، فان هذه حجة باطلة قطعا لاننا اذا اعتبرنا سائر ما طرأ على الكيان الاقتصادي والاجتماعي للبلاد من التغييرات بسبب تدفق المهاجرين اليها وسيل أموالهم تبين لنا أن ذلك كان أدنى الى الضرر بمصالح العرب المادية وتعريضها للخطر منه الى فائدتهم ، بل لو صح أن العرب استفادوا من وراء ذلك فان هذه الحجة خارجة عن الموضوع ، اذ ليست المسألة في تقدير العرب مسألة نتائج مادية قبل كل شيء ولكنها مسألة معنوية وسياسية في المحل الاول والمقدم في الاعتبار .

وهل في شرعة الحق والانصاف ان العرب الذين استوطنوا فلسطين من أكثر من الف وثلثمائة سنة حتى استقرت حياتهم في أعماق أرضها واختلطت بترابها ، أصبح يراد منهم أن يجلو عنها وأن يضيق عليهم فيها لكي يستطيع الصهيونيون أن ينشئوا بين ظهرانيهم الوطن القومي لليهود ؟ !

هذه هي حقيقة الامر

ان مشكلة ايجاد وطن لليهود الذين لا وطن لهم مشكلة من شأن العالم المتحضر كله أن يحلها ولكن يجب أن يكون حلها في مكان آخر غير فلسطين اذ المتفق عليه عامة ان فلسطين لا يمكن أن تكفل الحل المطلوب لمشكلة اليهود وقد أصبح عدد سكانها فوق ما في وسعها أن تحتمله .

ان قضية العرب قائمة على الحقيقة القائلة بأن السياسة التي اتبعت في فلسطين الى الآن هي سياسة ظلم عظم للعرب ، بل ظلم لا مثيل له ولا شبيه وما لم يرفع عنها هذا الظلم طبقا لمبادئ الاخلاق والعدالة والانصاف فلن يستقر في الارض المقدسة سلام .

ويمكن تلخيص القضية العربية ضد السياسة التي اتبعت في فلسطين الى الآن في نقط رئيسية ثلاث وهي :

أولا — حرمانها من الاستقلال الذي طالما وعدت به في خلال الحرب الماضية ووضعها بعد انتزاعها من جسم الامة العربية تحت نظام من الحكم البيروقراطي غير المسئول يسوده النفوذ الصهيوني الذي يبدو في لندن كما يبدو في القدس على السواء ، وهو الحكم الذي كان سببا في الالتجاء الى تدابير استثنائية لانتهاك حرمات حقوق العرب الطبيعية والسياسية على السواء .

ثانيا — دخول عدد كبير من المهاجرين اليهود يختلفون عن العرب في اللغة والعادات والاخلاق والمظاهر في غير مراعاة لما يكون لدخولهم من الاثر في نظام العرب الاجتماعي وآدابهم وتقاليدهم ، وبدرجة من شأنها أن تحرم العرب من كثير من الفرص المشروعة في التجارة والاعمال الحرة وغيرها من ميادين الاعمال ازاء ايثار اليهود بالامتيازات والاحتساب والمزايا الاستثنائية وعلى الاخص فيما يتعلق بموارد البلاد الطبيعية التي حيل فعلا بين العرب وبينها .

ثالثا — سن تشريعات عرفية تحت ضغط الصهيونية لتقديم التسهيلات لليهود لشراء الاراضي دون حماية الفلاحين وطبقات الزارعين من نزع ملكيتهم واجلائهم عن أراضيهم بدرجة مسرفة بلغ من أمرها ان نقص متوسط الملكية الى النصف من الحد الادنى المطلوب للحصول على القوت الضروري وهذا هو رأي الخبراء الذين عينتهم بريطانيا نفسها ، حتى لقد أحدث ذلك فاقة خطيرة الى الاراضي الزراعية في مناطق العرب الريفية .

وليست هذه هي ظلامات العرب فحسب ، ولكن يكفي هذا الذي شرحته لتبين كيف ان السياسة التي اتبعت الى الآن في ظل الانتداب بفلسطين تنطوي على ظلم صارخ ، بل ظلم لا يجد من يدافع عنه أو يبرره لا من وجهة العدالة والاخلاق ولا من وجهة المقتضيات السياسية

قضية العرب هي وجوب رفع الظلم بل رفعه بلا ضياع للوقت . فان ذلك في مصلحة الجميع .

وتتلخص مطالب عرب فلسطين في أربعة أمور :

١ — الاعتراف بحق العرب في الاستقلال التام لبلادهم

٢ — العدول عن محاولة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين

٣ — الغاء نظام الانتداب وكافة الاجراءات غير الشرعية التي تترتب عليه واستبداله بمعاهدة شبيهة بالمعاهدة التي أبرمت بين بريطانيا العظمى والعراق . معاهدة تقيم في فلسطين دولة عربية ذات سيادة .

٤ — وقف المهاجرة اليهودية حالا والكف عن بيع الاراضي لهم

ان العرب على استعداد للمفاوضة بروح التراضي والمسالمة في الشروط التي تضمن حماية مصالح بريطانيا المعقولة كما هم على استعداد للموافقة على الضمانات الضرورية للمحافظة على جميع الاماكن المقدسة وحق الوصول اليها وحماية سائر الحقوق الشرعية لليهود وغيرهم من الاقليات في فلسطين

الشباب

انه لبيان تاريخي محزن ووثيقة أليمة على الاستعمار لو كان يعقل أو لو كان عنده ذرة من الانسانية

لقد بسط السيد جمال قضية وطنه كما يبسط المحامي قضية موكله لدى محكمة وقد احتوى بيانه على فظاعة أعمال الاستعمار الأثيم مع بلاده وقومه . فأين وضع حال ساسة لندن رؤوسهم لما كان هذا المظلوم يسرد نكثهم وغدرهم وفظاعة أعمالهم مع الامة العربية التي لقيت من بريطانيا ما لم تلقه أمة في هذا الوجود من قساوة وموت ضمير

فرنسا والشعوب العربية

لمكاتب المقطم الاسكندري

« طلبت الينا القنصلية الفرنسوية بالثغر ان نشير الى ان حديثا عربيا سيذاع من محطة « باريس العالمية » في الساعة الثامنة عشرة والدقيقة العشرين بحساب باريس في يوم الخميس ١٦ فبراير الجاري يلقيه الصحافي المغربي عبد اللطيف صبيحي وموضوع الحديث يتعلق بالمغرب الاقصى »

الشباب — لم يتنازل أحد لسماع أكاذيب هذا الأجور لان الناس يريدون سماع أخبار إطلاق احرار المغرب المنفيين لا مدح أعمال الاستعمار

احتجاج سيدات فلسطين

أرسلت جمعية السيدات العربيات بالقدس إلى القائد العام للقوات العسكرية البريطانية في فلسطين الاحتجاج الآتي :

إن احتلال القوى العسكرية للمسجد الاقصى وجعله ثكنة قد حرم المسلمين أداء شعائرهم الدينية ليلة عيد الاضحى المبارك وحال دون الصلاة الكبرى كما أنه حز في قلوب الاهالي اعدام مصطفى شريف الجزائري في القدس صباح العيد فكان لهذه الاعمال المنافية لحرمة الاديان والعبادات أسوأ عميق الاثر لدى العرب والمسلمين . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لجنة السيدات العربيات بالقدس

قبيح في الجاهلية

قبيح في الاسلام !

لما زار مندوب فرنسا في سورية جبل الدروز حاول السيد حمزه الدرويش أن يخطب فمنعه كل من السادة : قاسم أبو خير ، صالح عزيز ، علي الحجار ، كما تهددته الجماهير بالضرب اذا هو أصر على الكلام فقال : إنني اريد ان اتكلم باسمي فقط

فسمح له وطالب الانفصال عن سورية بصفته الشخصية !

اما حمزه الدرويش هذا فقد كان أول منشق على الثورة السورية سنة ١٩٢٥

الى الحكومة المصرية

كتب الينا بعض المسلمين من باريس يشكرون من وجود قنصل يهودي لمصر في باريس وهي تضم اكثر من مئة الف مسلم وقالوا الا يوجد بين مسلمي مصر المتعلمين وهم الآف من يصلح لهذا المنصب ؟ وهل يعقل أن لا يتحمس هذا القنصل اليهودي بالصهيونية بعد أن اشترك يهود الدنيا كلها في خدمة الصهيونية ونسوا جنسياتهم وقومياتهم واخذوا يكيدون لفلسطين وللاسلام كله ؟ وكتبوا الينا من هنغاريا ان قنصلية مصر في تلك الجهات تعطي فيزات لليهود الاجانب بدخول مصر . فهل وافقت الحكومة المصرية على دخولهم ؟

ونحن نزيد على ذلك ان ادارة الجوازات بالقاهرة قد اعطت في العام الماضي لما كانت تحت ادارة مستر ولس الانكليزي الى الخواجة وانبرج المصور اليهودي بشارع عماد الدين الجنسية المصرية مع انه من اليهود الجدد ثم حرمت ادارة الجوازات مئات من ابناء الاقطار العربية من الجنسية المصرية التي نالوها بحكم القانون وبحكم الاقامة الطويلة والامر الواقع وبينهم عدد كبير من التجار والعلماء

ننشر كل ما تقدم بقصد التفات نظر ولاة الامور في وزارة الداخلية والخارجية بمصر الى هذه المسائل الثلاث واجراء التحقيق فيها

أولا — لماذا اختير قنصل يهودي لمصر في باريس ؟

ثانيا — كيف اعطيت الجنسية للخواجه وانبرج ؟

ثالثا — كيف تعطي قنصلية هنغاريا الفيزات لليهود الالمان وسواهم بدخول مصر ؟

منع الشباب

من دخول كناريا

اعادت لنا ادارة بريد جزر كناريا جميع اعداد الشباب التي ترسل الى تلك الجهات التي تحكمها اسبانيا فاستغربنا هذا المنع الجديد الذي لم نهتم به ولا الذين قاموا به

النشاشيبي الفلسطيني

والشاهبندر الدمشقي . . .

كتب الينا احد فضلاء العرب يلاحظ امرا وهو كيف ان النشاشيبي يشاغب في لندن على القضية الفلسطينية بحماية انجلترا ، وكيف ان الدكتور عبد الرحمن الشاهبندر يشاغب في سورية على الحكومة الوطنية بدون ان يحتج فيه ضد فرنسا بكلمة ولا ببيان مع ان ما تقوم به فرنسا في سورية مما يحرك الجماد

بيان خطير من قيادة المجاهدين

في جنوب فلسطين

ديوان الثورة العربية الكبرى في فلسطين — بسم الله الرحمن الرحيم — نصر من الله وفتح قريب — في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٧

(بيان الى الشعب العربي الكريم عن المؤامرات الاستعمارية)

لقد بلغنا أن قائد الجيش البريطاني في المنطقة الجنوبية يتجول بالقرى ويتحادث مع القرويين باثا دعايته الاستعمارية الخبيثة لتثبيط عزائم الشعب ولنصب اشراك المكائد لقضيتنا المقدسة ولذا فاننا نحذر الشعب الكريم من الالتفات الى هذا الداعية الاستعماري ويسرنا ان نعلم الشعب الكريم اننا ارسلنا الى القائد المذكور الكتاب الآتي .

الى قائد الجيش البريطاني بالمنطقة الجنوبية .

لقد علم مقر القيادة بزياراتكم المتعددة انت وحاكم اللواء قاصدين بذلك بث الدعايات ضد القضية الفلسطينية اذ انكم تشيعون ان المسألة الفلسطينية قد حلت مشكلتها او كاد حلها ينتهي ولذا نعلن ما يلي .

إن ما نعلمه عن الوفود العربية الموجودة الان بلندرة التي تقوم بالمفاوضات السياسية والمحادثات الدبلوماسية وكل ما يجري بتلك البلاد الانكليزية هي محادثات ومفاوضات لم تعرف نتائجها بعد اذ ان المؤتمر لم يعقد اولى جلساته وعلى كل فهذه الامور هي من اختصاص الساسة البريطانيين والعرب المفاوضين اما انت فبصفتك قائدا عسكريا فوظيفتك منحصرة بناحية من الواجبات ولهذا يجب ان لا تتحدث الا بما يقع ضمن صلاحيتك فقط

اعلم ايها القائد انا مارسنا سياستكم وعرفنا نواياكم وكثيرا ما جربتم تخديرنا بابركم المورفينية فليست كلماتكم المعسولة هذه مما يثبط عزائم الشعب او تقنعه بترك سلاحه

وما يكون في بلادكم من يظهر حسن النية للعرب او يحمل مثل هذه الفكرة الا اننا لم نر اية بادرة من بوادر حسن النية في حكومة فلسطين أو السلطة البريطانية التي تزج المئات من الشيوخ والشباب بالمعتقلات والسجون دون ذنب جنوه اللهم الا انهم كرهوا الاستعمار . اعلم ايها القائد — وانت لا شك تعلم — ان القائد العام يصدق احكام الاعدام على شباب العرب وانت تعرف ايضا ان جيشكم لا يزال يتفنن ويفاخر باعماله البربرية الوحشية من تخريب البيوت وانتهاك حرمة المساجد والكنائس وقتل الابرياء الذين لا تخجلون من أن تعلنوا عنهم ببلاغاتكم الرسمية انهم حاولوا اختراق النطاق والحقيقة انهم يكونون بداخل بيوتهم .

هذه هي أعمالكم التي لا ينساها الشعب وأعلم اننا عزمنا على أن لا نترك سلاحنا الا اذا نالت بلادنا حقوقها كاملة غير ناقصة وأما ابتدأتها بك للقرى ومحادثتك القرويين لا يؤثر على عقيدتهم الوطنية الراسخة في افئدتهم وباعمالك هذه تخالف المبادئ العسكرية اذ يجب عليك ان لا تتحدث بالسياسة بل دع السياسة للسياسيين فقط والسلام

خادم دينه ووطنه : حسن سلامه

فظائع جديدة يرتكبها الجيش البريطاني

قيادة المجاهدين في جنوب فلسطين

تذيع الفظائع في بلاغ رسمي

ديوان الثورة العربية الكبرى في فلسطين — بسم الله الرحمن الرحيم — نصر من الله وفتح قريب — في ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٧

بيان الى الشعب العربي الكريم عن فظائع الجيش الانكليزي في تفتيش قريتي رنتيس وشقبا سجل أيها التاريخ صفحة أخرى سوداء للاستعمار في فلسطين

لقد أصبح من المسلم بصحته أن القيادة العسكرية التي تتولى ادارة الجيش الانكليزي في فلسطين أصابها خلل فاضح وعجز واضح ليس له مثيل . فهي ترتكب في كل ساعة أعمالا ان دلت على شيء فانما تدل على التفكير السقيم والخطط الفاسدة وانا نقسم صادقين أن الجيش الانكليزي في فلسطين يسيء كل يوم الى نفسه أضعاف ما يسيء اليه ألد أعدائه ويقوم بتصرفات تنال منه أكثر بكثير مما ينال منه أشد الخصوم . في كل يوم تمثل مغاور قوات الجيش أشنع الروايات وكل رواية منها تكفي لتشويه سمعته وفقدان هيبته وضياع كرامته ولا يكاد الناس في فلسطين وغير فلسطين يطالعون صفحة سوداء من تصرفات هذا الجيش في القرى والمدن حتى يطالعون في اليوم التالي صفحة أشد سوادا . .

لقد خرجت القوات البريطانية أمس بطائراتها ودباباتها ومعداتها تبحث عن المجاهدين فحلقت ثلاث طائرات في سما رنتيس والقت من الجو نشرات تحذر أهل القرية فيها من الخروج من قريتهم وأحاط الجنود بالقرية من جميع نواحيها ثم اقتحموها لا اقتحام الجنود الشرفاء الذين يقدرون قيمة شرفهم العسكري بل اقتحام الذين لا هم لهم الا العبث والتخريب والسلب والنهب والتمثيل والتعذيب في الاطفال والشيوخ والرجال والنساء انهم لم يتركوا في القرية بيتا الا اقتحموه ولا اثاثا أو مؤنة أو شيئا الا أتلفوه ولا انسانا الا عذبوه وشتموه بلفظ يدل على الانحطاط الخلقي . ثم احضروا أحد شباب القرية الابرياء (فائق عامر) فاوسعوه لكما وضربا والحقوا به ضررا جسمانيا بالغا ونقلوه مع زميلين الى السيارة نقلا وساقوه الى سجنهم العسكري ثم اتجهت الطائرات والقوات والجنود الى قرية شقبا حيث أعادوا تمثيل الرواية وساقوا عشرات من أهلها الابرياء الى المعتقل وتركوا ورائهم في هاتين القريتين أسوأ الاثر وسجلوا بايديهم على أنفسهم عارا لا تمحوه الايام .

أيها الانكليز : اذكروا انكم باعمالكم هذه تسيئون الى سمعتكم واذكروا انكم لا تطاردون لصوصا ولكن مجاهدين وشرفاء يدافعون عن وطنهم وحريتهم وكرامتهم اذكروا أنكم بهذه الاعمال القظيعة والسياسة الخرقاء تؤذون أنفسكم قبل غيركم .

ان هذه البلاد المقدسة موطن التضحية والبطولة وثقوا انكم مهما فعلتم فلن تلين لنا قناة حتى نبلغ غايتنا أو نستشهد دون ذلك وان البلاد التي أنجبت خيرة الناس صبرا وجهادا ستظل تنبت كل يوم نبتا لا يقر على ضيم ولا هوان .

لقد دستم شرفكم العسكري وعبثتم بأبسط المبادئ الانسانية ، قتلتم الاحياء والابرياء ، عذبتم الاطفال والشيوخ والنساء فحقت عليكم كلمة الله وحق لنا النصر القريب باذن الله والله مع الصابرين .

خادم دينه ووطنه : حسن سلامه

معركة فى جبال نابلس وطولكرم

اسقاط طائرة واحراق ثلاث دبابات انكليزية

القدس فى ٦ — لمكاتب فاضل — أنا موقن بان أنباء المعركة التى سأسردها للقراء (الشورى) لم تنشر فى أية جريدة ما. عربية كانت أم أجنبية وذلك لان الحكومة حرصت كل الحرص على أن لا تصل أنباء هذه المعركة الى أية جريدة ، حتى يقال ان الجهاد الوطنى القومى فى فلسطين قد خبت شعلته وذهبت ريحه أو كادت ، وقد شددت الحكومة الرقابة بصورة خاصة على رسائل مراسلى شركات البرق والصحف الاجنبية ، من أوروبية وأميركية حتى لا تصل أنباء هذه المعركة الى تلك الصحف فتنشرها ويستدل العالم من ذلك على ان الجهاد العربى القومى مازال ينشر ألويته فوق ربوع فلسطين المقدسة ، هـذا من جهة ، ومن الجهة الاخرى فان الحكومة — أو بالاحرى سلطات الجيش — تريد أن تستر فشلها الذريع الذى منيت به فى هذه المعركة الاخيرة ، والذى لم يسبق أن أصيبت بفشل مثله من قبل

أما المعركة فقد نشبت فى جوار كفر عبوش وكفر زيباد وعابود ، وأما الذى خاضها وخرج منها منتصرا فهو القائد أبو فيصل مع رهط من اتباعه المجاهدين فى قرية كفر زيباد اذا بقوات من الجيش الانكليزى تدهم القرية لتفتيشها وللبحث عن المجاهدين أو الاسلحة والذخائر

وكانت مفاجئة للبطل عارف فاوعز الى رفاقه ان يكونوا على استعداد للمقاومة حتى النفس الاخير . ورأى بثاقب رأيه ان المعركة ان نشبت فى القرية فستكون نتيجتها خراب القرية وتدميرها تدميرا كليا من طرف الجيش الانكليزى ، لذلك أوعز الى الفصائل القليلة التى كانت ترافقه ان تنسحب الى خارج القرية

وما كاد القائد البطل ورجاله يصلون الى أطراف القرية حتى وجدوها مطوقة تطويقا محكما بواسطة صفوف الجنود المتراصة التى تساعدها المدافع الرشاشة والجبلية وبعض الطائرات التى كانت تحوم فى سماء الاراضى المجاورة للقرية

وأمام هذا الموقف الحرج لم يجد القائد عبد الرازق سوى الاقدام ، والاقدام السريع ، وشعاره هو ورجاله الثائرين . اما نصر واما قبر . . . !

واحتدم القتال ، وكانت أصوات نساء القرية تبعث فى قلوب المجاهدين الحمية والحماسة ، وكانت طائرات العدو قد رأت آن الجنود أصبحوا فى خطر فاسرعت بارسال الاشارات اللاسلكية طالبة النجدة من معسكرات نابلس وطولكرم وتاتانيا وكان المجاهدون أثناء ذلك ما يزالون يوالون الهجوم بشجاعة نادرة ، واستطاع بعض المجاهدين أن يفتحوا ثغرة فى نطاق الجيش المطوق وخرجوا من تلك الثغرة الى القرى المجاورة يطلبون النجدة منها وينقلون أوامر قائدهم الباسل بوجوب عرقلة وصول نجدات الجيش الى القوى الموجودة حوالى القرية

وهـذا ما جرى فعـلا . اذ ما كادت سيارات الجيش القادمة من نابلس وطولكرم وتاتانيا تصل الى قرب ذلك المكان حتى فاجأها المجاهدون من مكامنهم وأخذوا يطلقون عليها نيران بنادقهم ورشاشاتهم وقنابلهم اليدوية فدب الذعر فى نفوس هؤلاء الجنود ولم يستطيعوا ان يتقدموا خطوة واحدة لمساعدة زملائهم الاخرين

وأخذت النجدات تصل الى المجاهدين بكثرة فوصلت بعض فصائل القائد المجاهد الشيخ حسن سلامة . ووصلت بعض فصائل تابعة لقيادة مشاريق نابلس . وانضمت هذه القوى الجديدة الى قوات المجاهدين التى كانت ملتحمة مع الجيش وتمكنت بعض الفصائل من الوصول الى قرية كفر زيباد نفسها وقامت بتطويق الجنود الذين كانوا يحيطون بالقرية

وهكذا وجد الجنود أنفسهم بين نارى المجاهدين أمامهم وخلفهم ، ولم يجدوا أمامهم سوى الانسحاب ومحاولة القيام بتطويق آخر واسع يشمل جميع فصائل المجاهدين

ولكن القائد أبو فيصل كان مدركا أن الجنود سيلجأون الى هذه المكيدة ، فاصدر أوامره حالا الى مجاهدى الميمنة بان يلاحقوا الجيش ، كما أصدر أمره الى مجاهدى الميسرة ان يقوموا بحركة تقهقر مصطنعة الى الجهة المقابلة من القرية ، أما هو فقد ظل مع مجاهدى القلب يتقدمون فى خط مستقيم هدفهم ميسرة الجيش المتقهقر

وعندما تمت حركات تقهقر الجيش والمجاهدين نشبت المعركة الهائلة التى لم يسبق هذه الجهات ان شاهدت مثلها ، فقد امتد خط القتال على طول ١٥ كيلومترا من كفر زيباد فكفر عبوش حتى عابود وكفر حبور والقرى المجاورة .

وكانت طائرات الجيش تلقى قنابلها ومدمراتها على المجاهدين ، ولكن هؤلاء كانوا يتجنبون القذائف ويجيبون على نيران الطائرات بالمثل ، وقد استطاعوا أن يصيبوا طائرة فى محركها فاسقطوها بعد أن اشتعلت النار فيها ، وأما قائدها ومساعده اللذان حاولا الهبوط فى (البراشوط) فقد سقطا بين صفوف المجاهدين الذين جردوهما من سلاحهما واحتفظوا بهما كاسيرين ، واقترب المجاهدون من الطيارة فنزعوا المدفع الرشاش الموجود فيها واستولوا على ما فيها من أمتعة وذخائر ثم اشعلوا النار فيها وأخذوا ارسمها وهى تشتعل

واشتد وطيس القتال ، وكان القائد عارف عبد الرازق فى وسط المعركة وصوته يلعلع مصدرا أوامره لرجاله بالتقدم ومتابعة العدو أينما ذهب ، واستبسل المجاهدون استبسالا نادرا ، وأخذوا يقتربون من الجنود حتى أخذوا فى استعمال السلاح الابيض فى صدور الجنود ونحورهم وتمكنوا من اشعال النار فى أربع دبابات للجيش فاتت النار عليها كلها ولم يبق منها سوى بعض قطع الحديد

وبعد أن دام القتال محتدما مدة ٨ ساعات متواصلة أخذ الظلام فى ارخاء سدوله ، فصدرت الاوامر الى الجنود بان يتقهقروا منسحبين ، فأخذوا فى النكوص على أعقابهم الى حيث كانت سياراتهم الباقية تنتظرهم فحملتهم راجعة بهم الى ثكناتهم

أما اصابات الجيش فقد كانت كبيرة جدا ويكفى أن أخبركم أن عدد الجنود الذين قاموا بالتطويق واشتركوا بالمعركة كانوا ٩ آلاف جندى بعداتهم الكاملة بينما كان عدد المجاهدين لا يزيد على الالف والخمسمائة مجاهد ، وان سيارات الاسعاف كانت طوال وقت المعركة تغدو وتروح من والى ساحة القتال وهى تنقل القتلى والجرحى والمصابين .

وقد غنم المجاهدون فى هذه المعركة ٧٨ بندقية انكليزية جيدة ، وحوالى ١٧٠ صندوق ذخيرة وقنابل يدوية ، وما لا يقل عن ثلاثين حصانا وبغلا من التى يستعملها الجيش فى تسلق الجبال

أما المجاهدون فقد استشهد منهم أربعة أبطال وأصيب حوالى الخمسة عشر مجاهدا بجراح ، بعضها بسيطة والبعض الاخر خطرة ، ولم يصب القائد المجاهد عارف عبد الرازق باى أذى

وعلى أثر انتهاء هذه المعركة انسحب المجاهدون الى عرينهم فى مكامن الجبال ، حيث أقبل القرويون لتهنئة أبى فيصل على هذا النصر الذى أحرزه

يمنون علينا

بعد ان خربوا بلادنا

لندن ١١ فبراير — وردت اخبار من نابلس فى فلسطين بان الثوار اتلفوا بستانا عينا من البرتقال لاسرة النشاشيبي وليس هذا العمل مما يزيد التعاون الودى بين الفريقين .

وكتب مراسل اخر إلى التيمس انه بينما مندوبو عرب فلسطين يتمتعون بضيافة الحكومة البريطانية يتابع انصار حركة الارهاب فى فلسطين أعمالهم ودعايتهم ضد الانجليز فى سوريا وغيرها

فالصور الممثلة لفظائع يزعمون ان الجيش البريطانى ارتكبها تزين صفحات الجرائد السورية وقد راى كاتب هذه السطور صورتين منها تمثل احداهما عربيين ملقيين على الارض وعلى وشك اطلاق الرصاص من وراء جثتين لرفيقين لهما اغتالهما الانجليز . والاخرى تمثل حصانا مقتولا وجثة فارسه بجانبه فى سهل فسيح .

الشباب

نحن ما طلبنا التعاون مع النشاشيبيين لنخشى فقدان هذا التعاون . بل انتم الذين حييتموهم من امامهم وجلبتموهم الى لندن وفرضتموهم علينا وإلا ..

ثم كيف تستنكرون نشر رسوم الفظائع بدلا من ان تكفوا عن ارتكابها ؟

وإذا كان نشرها يغيظكم فكيف يكون حال ضحايا كم المنكوبين بفظائعكم

تهريب اليهود

إلى فلسطين

لندن فى ٩ — نشرت جريدة التيمس برقية مدهشة لمراسلها الخاص فى القدس قال فيها انه ضبطت فى موانىء فلسطين سفينة تهرب اليهود إلى فلسطين وقال ان عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين بطريقة غير قانونية يبلغ ٢٠٠٠٠ ألف يهودى فى السنين الاخيرة .

والمرجح أن الدوائر الحزبية فى لندن ستتخذ هذا النبأ مستندا تؤيد به حجتها فى المحادثات .

الشباب

الانكليز يتسلطون على فلسطين ويمنعون العرب من دخولها ويمنعون مهاجرى فلسطين العرب من الرجوع إليها وينزعون عنهم جنسيتهم ، ثم يتركون اليهود يدخلونها بهذه المقادير العظيمة بينما الانكليز فى بلادهم يقطعون رقبة كل من يدخلها بدون إذن ، فما أظلمكم أيها الانكليز .

اعتقالات

قال مراسل من فلسطين

اعتقلت السلطة كلا من صلاح افندى الناظر مفتش بوليس مركز هاتيكفا ومحمد افندى يوسف أوغباشى مركز بوليس المنشية بيافا وبعد التحقيق معهما صدر الامر باعتقالهما ثلاثة أشهر فى مخيم المزرعة بعكا .

ويرجعون سبب اعتقال هذين الرجلين الى الوشايات اليهودية ضدهما وانهما من المتصلين بالمجاهدين

الشباب — ضباط اليهود وجنودهم يقتلون المسلمين فى الشوارع علنا ومع ذلك لم نسمع أن أحدهم قد عوقب أو حوسب !

قحة الاستعمار

لقد اهتمت الحكومة البريطانية بوفد النشاشيبي الذى تسوقه من هنا وهناك واخذ وزير المستعمرات البريطانية يكثر من زيارة النشاشيبي بالفندق الذى أنزلته بريطانيا فيه ، وهم يتخذون من هذا الوفد وسيلة للافساد والافساد لتعطيل نجاح المؤتمر ثم يختلق الانكليز العقبات ويقولون ان النشاشيبي هو الذى يريد ذلك وانه يجب على العرب بلندن ان لا ينقسموا على بعضهم ، فما أسفل الاستعمار وما احقره.

صدى الفظائع

فى فلسطين

برقية لمراسل التيمس بألمانيا

برلين فى ٢٢ ديسمبر — بعد أن مضت بضعة أيام لم يسمع خلالها الرأى العام الالمانى سوى القليل من أنباء الحوادث فى فلسطين ، عادت اخبار فلسطين فاحتلت أعمدة الصحف فى شكل روايات مثيرة للخواطر تتضمن الفظائع التى يقوم بها الجيش البريطانى ضد المحاربين فى سبيل الحرية

وقد نشرت وكالة الانباء الرسمية برقية من مراسلها فى لندن هذا المساء تحت عنوان « فقأ أعينهم أولا ثم قتلهم فظائع لا تصدق يقوم بها البريطانيون ضد عرب فلسطين »

ويقول مراسل هذه الوكالة فى لندن ان أساليب الضغط التى يتبعها البريطانيون قد وضحت من برقية الاحتجاج التى أرسلتها اللجنة الفلسطينية العربية من مصر وقد جاء فيها ان أعمال العنف التى يقوم بها الجيش البريطانى أصبحت من وراء التصور، فانهم مع حصر كل نشاطهم ضد المسلحين الذين يحسنون الرماية ، يقومون ضد الاهالى الذين لا شأن لهم بأعمال تعد فى منتهى القسوة والفظاعة ، ففى هجوم على قرية عتيل اخرج الجنود خمسة من سكانها بطريق الاقتراع واعتدوا عليهم بالضرب المبرح على رؤوسهم ثم فقأوا أعينهم وبعد أن أصبحوا على هذه الحالة المخيفة أعدموا جميعا رميا بالرصاص

وقد سلك أخيرا الجنود البريطانيون طريق النهب والسرقة ضد العرب فى فلسطين فقد ذكرت البرقية الواردة من اللجنة الفلسطينية العربية ان أعمال السلب والنهب تجرى فى أثناء تفتيش القرى ، كما ان من الاساليب التى يتبعها الجنود فى فلسطين هى القتل والضرب والتقطيع الخ

الحالة فى القدس

القدس فى ٨ فبراير — لم يمض وقت طويل على عودة الحياة الطبيعية لمدينة القدس وفتح التجار محلاتهم التجارية على أثر انتهاء مدة العمل بقانون منع التجول حتى وقع حادث آخر عند الظهر حمل السلطة على فرض قانون منع التجول من جديد فقد أطلق مجهولون الرصاص على حارس المستر كركبرد مندوب حكومة فلسطين فى المجلس الاسلامى الاعلى . وهو عربى يدعى خليل نجيب فأصيب وقتل للحال .

وأطلقت النار على معمل يهودى فى حيفا وعلى بعض المستعمرات اليهودية ولم تقع خسائر فى الارواح أو الاموال . ولا تزال أعمال التفتيش تجرى بشدة كبيرة . وقد صادر الجنود كمية من الاسلحة والذخائر فى المنطقتين الشمالية والجنوبية واعتقلوا عددا من المشتبه فيهم

لماذا أطالوا ؟

لاحظ الناس أن بيان اليهود فى مؤتمرهم مع الانجليز بشأن فلسطين كان طويلا جدا استغرق ساعتين . وأما بيان الوفد العربى الفلسطينى فقد كان قصيرا جدا ولم تستغرق تلاوته أكثر من عشرين دقيقة، لذلك لم يشك أحد فى بطلان حجة اليهود ، لان المبطل يطيل الكلام ويكثر من سرد الحجج ليطلى باطله ويزوقه . ووالله لو بكى اليهود ألف سنة ولو حماهم الانكليز بالمدافع ألف سنة ما تركناهم يهنئون فى فلسطين

ترحيب صحف الحجاز

بحسان فلسطين

كتبوا اليناء من الحجاز أن حسان فلسطين وشاعرها الكبير الشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبى قد قوبل فى البلاد المقدسة عند وصوله لتأدية الفريضة بالاحترام والاجلال والتكريم وقد حظى بمقابلة جلالة الملك ابن سعود والقى فى حضرته قصيدة عصماء من درره النفيسة فرضى عنها جلالة الملك المعظم وحياه بعطفه ورعايته

استعمار ايطاليا لطرابلس

وشكايات المسلمين

نشرت جريدة « ديبش تونزيان » الاستعمارية الافرنسية الشهيرة فى تونس بعددها المؤرخ فى ٢٨ يناير المنصرم تحت هذا العنوان مايلى :

نشرت مجلة (لاناسيون اراب) الصادرة فى جنيف لصاحبها الامير شكيب أرسلان تحت عنوان (شكايات المسلمين فى ليبية) مقالة طويلة لا تقدر على اثباتها بأسرها فاخترنا منها بعض مواضع .

(وقالت) . ان الذين هم على علم بالسياسية يعلمون ان شكيب أرسلان عن ميلون الى ايطالية بل يذهب بعضهم الى أنه ممن يقوم بالدعاية الايطالية فى بلاد الاسلام ونحن لا نذهب الى هذا الحد ولكننا نقول ان الامير أرسلان نشر فى مجلته هـذه جدولا تضمن أسماء ١٢٠ جريدة افرنسية من جميع الاحزاب مثل (الاكسيون فرانسيز) و (البوبولير) و (الديبش تونيزيان) و (تونس سوسياليست) وهلم جرا ظهر فيها ان الجرائد الافرنسية على اختلاف أنحائها مجمعة ضده وفى هذا من المعنى ما لا يحتاج الى بيان

وبعد ذلك نشرت ديبش تونيزيان المقالة التى حررها الامير عن شكايات الطرابلسيين ولكنها حذفت من بين هذه الشكايات الجمل المتعلقة بفرنسا . فقوله انها لا تقدر على نشر ذلك الفصل برمته كان من أجل أن تطوى الكلام المتعلق بفرنسا فى ما فعلته بمراكش والجزائر وتونس فالامير شكيب كان يخاطب ايطاليا قائلا لها . ان الدولة التى تزعم التودد الى المسلمين لا يجوز لها أن تحذو حذو فرنسة فى شمالى افريقية وأن تسلب منهم أراضيهم فى طرابلس كما سلبت فرنسا منهم أراضيهم فى المغرب الاقصى والمغرب الاوسط وتونس . وذكر الامير مقدار الاراضى التى انتزعتها ايطاليا من أيدى مسلمى ليبية كما ذكر مقدار الاراضى التى انتزعتها فرنسا من أيدى أهل مراكش وذكر ان ٧٥ فى المئة من أراضى بلاد الجزائر صارت ملكا للفرنسيين وذكر ان ثلث أراضى تونس قد صارت ملكا أيضا لهم فكل هذا مع غيره مما يتعلق بالاستعمار الافرنسى حذفته الجريدة الافرنسية المذكورة زاعمة انها تريد الاقتصار على بعض أمثاله وحقيقة الحال انها تريد أن تضلل القراء فتقول لهم .

تأملوا ما تصنع ايطاليا فى طرابلس الغرب ولكنها تحاذر أن تنقل اليهم ما صنعته فرنسا فى مستعمراتها وفى هـذا منتهى التضليل فان الامير شكيب لا يفرق بين فرنسا وايطاليا وانكلترا والدول الاستعمارية بأجمعها كائنة ما كانت فأى دولة من هذه أتت بعمل فيه شىء من الانصاف لم يأنف أن يذكره لها لعلمه ان الجميل معترف به فى الاسلام دقيقا كان أم جليلا ، واذا كان العكس وهو الذى عليه أكثر هذه الدول مع الاسف فانه لا يحذر من أن يشنع به مهما بلغ من غضب المستعمرين

أما قول تلك الجريده ان اجماع جرائد فرنسا على عداوة الأمير فيه ما فيه فالجواب عنه انه فى الحقيقه اجماع يوجب الفخر للشخص الذى أجمعوا عليه لانهم لا يطعنون فيه الا فى النقاط التى يدافع فيها عن حقوق المسلمين

تونس فى ١٧ فبراير — (الشرق العربى) — كان للاحتجاجات العديده التى ارتفعت من مصر وسوريه والعراق على التدابير التى اتخذتها ايطاليا أخيرا فى طرابلس الغرب وعلى ارسال المستعمرين الايطاليين بكثرة اليها وقع شديد فى مختلف الدوائر فى افريقيا الشمالية . وقد نقلت الصحف فى تونس والجزائر ومراكش نص احتجاج جمعية الشبان المسلمين فى مصر واحتجاج نادى المثنى فى بغداد

نساء فلسطين

وتوبيخهن للاستعمار الغدار

أرسلت جمعية السيدات العربيات فى القدس المذكرة الاتية الى حكومة فلسطين وقد وقعها ١٣٠ سيدة من كرائم البلاد الفلسطينية وهى :

القدس ١٨ القعدة سنة ١٣٥٧

٩ يناير سنة ١٩٣٩

ياصاحب الفخامة . اسمح لنا أن نقول ان السجناء والمعتقلين من العرب الذين غصت بهم السجون والمعتقلات مع سعتها وكثرتها لا يزالون يقاسون أنواع العذاب بغير ذنب جنوه ، نفهم انكم لا يهمكم أن تخسروا صداقة العالم الاسلامى عامة والعالم العربى خاصة ، بعد ان كنتم حين جد الجد دواعوزكم النصر فى ابان الحرب الكبرى تتوسلون بكل الوسائل وتبذلون الوعود وتستعطفون الخواطر لتكسبوا هذه الصداقة فلو طلبنا القمر بوقتها لوعدتمونا به فلبينا الدعوة وأبلينا فى صفوفكم البلاء الحسن مختارين لا مجبرين فلما كسبتم النصر انقلبتم علينا وجازيتمونا شر الجزاء

نفهم انكم لا يهمكم الآن أن تخسروا صداقة العالمين العربى والاسلامى ولكن لا نفهم انكم لا يهمكم أن تخسروا سمعتكم الطيبة ولا تبالون أن يقال ان الامة الانجليزية التى تدعى أنها بلغت من الرقى والتمدن الذروة العليا وان الله اختارها لاقامة العدل ونصرة الحق وحل مشاكل العالم لا يبالون أن يقال ان هذا الامة قد ضاع رشدها وساء خلقها الى درجة أن تعذب السجناء والمعتقلين الابرياء تعذيبا فظيعا تقشعر منه الابدان .

لا يكفى ياصاحب الفخامة أن تحيل احتجاجنا هذا الى رجالك المسئولين عنها فيبادروا الى كتابة تقارير يكذبون بها ما نقول فلا يصدقهم أحد ولكنك جدير وقد توالت احتجاجاتنا أن تنظر بعينيك وتسمع باذنيك وتلمس بيديك لتجد صحة ما نقوله وانه لاريب فيه ، لعلكم تريدون ياصاحب الفخامة أن تمتحنوا صبرنا اذا كان هذا مراد كم فان الامة التى يقتل منها الالوف من الاطفال والنساء والشيوخ وتنسف بيوتها ، وتدك قراها وتتلف مؤونتها وينهب أثاثها وكل ما تملك ، ويساق الالوف من أبنائها الابرياء الى غياهب السجون والمعتقلات وتهتك حرمة نسائها فلا تجزع ولا تتزعزع لجديرة أن تكون مثلا أعلا فى الصبر وسعة الصدر وثبات الجنان وصدق الايمان

ثم لم يكفكم ياصاحب الفخامة انكم نكثتم عهودكم واستبحتم بيوتنا وأنزلتم بنا من العذاب ما يدك الجبال حتى استبحتم المسجد الاقصى المبارك وجعلتموه ثكنات لجنودكم كانكم تريدون أن تحملونا على الاضراب عن الصلاة كما حملتمونا على الاضراب عن العمل. اذا كان عندكم بقية من التعسف والبطش فهاتوها . والله مع الصابرين

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

يغضبون لاسيادهم !

اطلعنا فى إحدى الجرائد على صورة شمسية لمظاهرة قامت فى جيبوتى بالصومال الافرنسى يحتجون فيها على مطامع ايطاليا فى تلك البلاد ويطلبون بقاء فرنسا !

وقد تفرسنا فى الصورة فوجدنا جميع الذين يمثون فيها نصف عراة ومعظمهم حفاة فاستغربنا أن يتمسك هؤلاء الناس بمن حكموهم مئة سنة حتى عروهم وجوعوهم ولم يتركوا لهم شيئا

نحن لا نقول لهم دعوا ايطاليا تحتل بلادكم بدلا من فرنسا، كلا لان ايطاليا مثل فرنسا وفرنسا مثل ايطاليا ، ولا يوجد أنحس من ستنا الاسيدنا، ولكننا نفضل لو سكت هؤلاء المساكين وتركوا المستعمرين يفتكون بعضهم ببعض لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا

خطورة الحالة فى سوريه

اعتداء السلطات الافرنسية على الحكم الوطنى

واستقالة الوزارة الشعبية

لمراسل « الشورى » من دمشق فى ١٧ / ٢ / ٣٩

ارسلت اليكم نص احتجاج جمعية العلماء عندنا على اعتداء السلطة الافرنسية على العقائد الاسلامية وقدتم منه على اشياء كثيرة عن ذلك العدوان وكيف ان الحكومة الوطنية صادمت السلطة الافرنسيه ورفضت تنفيذ ارادة الاستعمار

ثم ارسلت الحكومة السوريه مذكرة الى الافرنسيين طلبت فيها استرداد قانون الطوائف حالا وطلبت ان ترسل موظفين سوريين لتسلم محاضر الجمارك ... اعتبار عقود الموظفين الفرنسويين ... الا الفنيين منهم فهؤلاء يؤخذ ... بدون التقيد به (٣) الشروع فى ... تجيش وطنى (٤) ممارسة التمثيل ... ممارسة بارسال ممثلين الى البلد ان ... ترى الحكومة وجوب ارسالهم اليها

ولم تغفل المذكرة ما يحدث من الحوادث فى جبل الدروز والجزيرة واللاذقيه وتقول ان عمال الانتداب هم الذين يحركونها . وفى المذكرة رجاء الى ممثل فرنسا بعدم اصدار قرارات من المفوضية تسرى على سورية لان حق التشريع يعود للشعب السورى الممثل بنوابه الشرعى»

فما تلقى الافرنسيون هذه المذكرة الحازمة هاجوا وماجوا ثم اتذرت المفوضية الافرنسية الوزارة السورية بوجوب استرداد مذكرتها الاخيرة الى الحكومة الفرنسوية ووجوب الغاء وقفها لقانون حرية المعتقدات وقالت ان قانونا يصدره المندوب السامى الفرنسوى لا ينقضه سوى قانون آخر يصدره المندوب السامى نفسه

وقد حرج موقف الحكومة فاجتمعت الى منتصف الليلة البارحه وقد أعدت كتاب الاستقالة لتقدمه الى رئيس الجمهورية السورية

وقد دعى عطا بك الايوبى الى بيروت لمقابلة المندوب السامى الافرنسى

والكل مندهش من هذا الاعتداء وظهور فرنسا نحو السوريين بهذا المظهر العدوانى الذى اهاج البلاد واوقع فيها الاضطرابات . ان الكل قد اندهش كيف يتدخل المندوب الافرنسى فى مسائل الوزارة وكيف يستدعى عطا الايوبى لتشكيل الوزارة بل كيف يقبل الايوبى من الاستعمار هذا التكليف اما كتاب الاستقالة الذى تعده الوزارة السوريه فهو من اقوى كتب الاستقالات لانه يتضمن الاشارة إلى جهودها مدة ٢٧ شهراً فى سبيل تحقيق التعاون والى صبرها على المناورات والدسائس التى تحاك بباريس وسورية وقالت ان نظام الطوائف لم يوضع بمعرفتها فهى لا تستطيع تنفيذه لا نه لم يجزه البرلمان ولقد كان المقرر ابلاغ فخامة الرئيس هاشم الاتاسى رئيس الجمهوريه الاستقالة ولكن الوزارة قررت دعوة مجلس الكتلة الى الانعقاد لتعرض عليه الامر وستبت فى موقفها بعد استطلاع رأى مجلس الكتلة وقد قال مردم بك ان الموقف سيبت فيه يوم السبت

والهياج الان يعم سوريه كلها . وقد استوقف الانظار موقف الدكتور عبد الرحمن الشاهبندر فى هذه الازمات والمصائب فهو يحمل — مع الافرنسيين على الحكومه الوطنية ويؤلب عليها فكان لعمله اسوأ وقع فى نفوس المخلصين

الشباب — بعد أن صنع الشاهبندر فى سورية ماصنع وكله قد توقعناه وانتظرناه منه — نجزم الان بأنه سيفر الى مصر تاركا وطنه الاول يتخبط فى نتائج أعماله وحركاته ، وسيرى الناس من هذا الرجل اعجب العجب لان انهيار الجمهورية السورية وزوال الحكم الوطنى من اعظم المواجع

دمشق فى ١٧ فبراير — قام الطلبة امس بمظاهرات اشتبكوا فيها برجال البوليس مرارا والقوا مئات المفرقعات وحملوا بعض الاسواق على الاقفال وقد اعتقل ٢٢ شخصا وشرع فى محاكمتهم

وقد اضرب معتقلو حمص عن تناول الطعام . ومنع البوليس الطلبة عن دخول الجامع الاموى فقاموا صلاة الغايب على روح شهيد حمص فى الجوامع الاخرى

وقد اذاعت الطالبات احتجاجات شديدة على القسوة التى يلجا اليها البوليس فى قمع المظاهرات فى حمص

بيروت فى ١٨ فبراير — قابل السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية ظهر اليوم السيد هاشم الاتاسى رئيس الجمهورية وقدم اليه كتاب استقالة الوزارة

وقد ذكر رئيس الوزارة فى كتاب استقالته ان السبب فى هذه الاستقالة يعود الى تطور الموقف السياسى وتعذر الاستمرار فى العمل . فرد عليه رئيس الجمهورية بكتاب قال فيه إنه يؤسفه ان يقبل الاستقالة ثم شكر له الجهود التى بذلها مع معاونيه الوزراء اثناء توليهم الحكم . وعلى اثر تقديم استقالة الوزارة وقبولها اضربت مدينة دمشق وقامت مظاهرات كبيرة فى جميع الاحياء وخطب فيها السيد جميل مردم بك فايد حق سوريا فى الاستقلال وينتظر ان تضرب دمشق غدا وقد قرر وكلاء الوزارات الاستقالة من مناصبهم تضامنا مع الوزراء وهم السادة عادل العظمه وعارف النكدى ومظهر رسلان ونافع القدسى

وعقد مجلس الكتلة الوطنية اجتماعا فى الساعة السادسة مساء دام الى التاسعة وحضره الوزراء السابقون ونواب حلب وحمص وحماه ودير الزور واللاذقية وعلى مصطفى الاطرش وكان عددهم ٤٠ شخصا . فاقسموا اليمين على أن تظل جميع ابحاثهم وقراراتهم فى الموقف السياسى طى الكتمان . وسيستانف المجلس اجتماعه غدا

ماذا فى اللاذقيه ؟

انكشاف الاستعمار

دمشق فى ١٩ — بعث سليمان المرشد رئيس عصابة اللازقية بانذار الى المحافظ احسان بك الجابرى بوجوب مغادرة اللازقية وانزال العلم السورى عن السراى . وقابل على الكنج المحافظ وقال له ان أكثريه العلويين اتفقوا على تنصيب محافظ منهم ثم جاء كتاب الى المحافظ من الشيخ صالح العلى بهذا المعنى وكذلك جاء كتاب من الشيخ على بدور . ويقال ان خطة كل هؤلاء تطويق اللاذقية بالرجال المسلحين على أن يتولى ٤٠ منهم انزال العلم.

الشباب

لا يدرى أحد ماهو غرض فرنسا من مبادرة سوريه بالعداوة الكاشحة بعد أن تم وضع المعاهدة وامضتها الامة السوريه وبرهنت عن حسن نيتها . فان كانت فرنسا تظن أنها تستطيع أن تبتلع سوريه كما ابتلعت الجزائر فنحن نقول لها ، كلا ، لست هناك فسوريه لا يمكن ابتلاعها ، لان أمة كانت مصدر الثقافة ومركز الخلافة ودار الملك لا يمكن أن يبتلعها أحد

اذن فهناك تخبط يتخبطه الافرنسيون فى سوريه كالتخبط الذى يتخبطه الانكليز فى فلسطين ، وكله ما يؤذن بقرب زوال غطرسة هاتين الدولتين واستراحة العالم الاسلامى منها

ولنرجع الى حكاية اللاذقية فنقول انها من أخس ما سمعناه عن الاستعمار الاجنبى والافعل يليق به تسليح الاشقياء بسلاح الجيش والايعاز اليهم بالتهجم على الحكومة السوريه إلى هذه الدرجة بدلا من تركها تقبض عليهم وتشنقهم بحبال من جلود الكلاب

ألا فليعلم الاستعمار أن الاعتداء الذى قام به على الامة السورية انما أصاب كل عربى وكل مسلم على وجه الارض

هذا وقد بلغنا أن الرجل النبيل احسان بك الجابرى الحاكم العام لبلاد العلويين ومحافظ اللاذقيه قد استقال تقززاً من عمل الاستعمار وحسنا فعل لان الحياة مع الاستعمار هى كالعيش مع الحيات فى سفط

حوادث واسانيد

الشباب

فى السنة الثالثة

تدخل الشباب فى هذا الاسبوع فى العام الثالث من حياتها ؛ وهى تصدر مع الاسف الشديد فى خلال مذابح فلسطين ولذلك استغرقت هذه الفواجع معظم صفحات هذه الجريدة بدون أن تتمكن من خدمة القضايا الاسلامية الاخرى على الوجه الاكمل ، وسنقوم ان شاء الله بهذا الواجب بعد وقوف الفظائع فى فلسطين

هــذا واننا نرجو من حضرات المشتركين المتأخرين عن تأدية ما عليهم لجريدتهم من حسابات متأخرة وجديدة لان كثرة منع الاستعمار لها قد ضايقها ونظن ان هذه الاشارة تكفى ان شاء الله

وإننا نكرر توصية حضرات القراء والاصدقاء والمشتركين بأن يلاحظوا عنواننا المضبوط وهو

جريدة الشورى — مصر

محمد على الطاهر

الامير شكيب

وأخيرا انتهت مسألة السماح لعطوفه الامير شكيب ارسلان بدخول سورية . فقد أعطته الحكومه الافرنسيه الفيزا وسيغادر عطوفه الامير جنيف فى هذين اليومين ثم يبحر من ثغر البندقية الى بيروت ويمر بميناء الاسكندرية يوم أول مارس بالباخرة ماركو بولو رافقته السلامه

هذا ويستعد أصدقاء الأمير للسفر الى الاسكندرية لتحيته وزيارته فى الباخرة لأن الحكومة هنا لم تبلغه شيئا بشأن نزوله إلى الاراضي المصرية لزيارة أصحابه فى القاهرة ان أراد . وسنرى ما يكون .

اعتداء جديد

على البنك العربى بفلسطين

نشرت جريدة الجهاد بفلسطين لمراسلها بالقدس فى ١٣ الجارى أنباء الاعتداء الجديد الآتى .

اعتقلت السلطة أول أمس ثلاثة من موظفى البنك العربى فى القدس هم السادة ابراهيم شومان وياسين شومان وحسن عبد العزيز ونقلوا لاستجوابهم وتعطلت أعمالهم فى الايام الثلاثة الماضية

ثم اعادت السلطة اليوم الكرة الى البنك واعتقلت حسن أفندى عابدين وانتقلت الى دار البنك الزراعى واعتقلت بدوى أفندى شتيه ، أمين الصندوق

وقد أوسل الوجيه عبد الحميد أفندى شومان المدير العام للبنك العربى نص البرقية التالية الى المندوب السامى والقائد العام للقوات البريطانية ومفتش البوليس العام « اعتقال موظفى البنك العربى بالقدس بدون سبب ما ينافى العدل ويسبب خسارة كبيرة للبنك والشعب ، نرجو اصدار الامر الى السلطة المختصة باخلاء سبيلهم »

الشباب — كل هذا يرتكب فى أثناء انعقاد مؤتمر لندن الذى لا ندرى ماهى الفائدة منه مع استمرار هذه الفظائع فلماذا تسكت الوفود العربيه ولا تطلب إيقافها ؟.

تعذيب معتقل

بادارة الامن العام بفلسطين

أخبرنا قادم من فلسطين ان السلطة البريطانية فى القدس اعتقلت الوطنى المخلص السيد شكيب القطب فعذبوه بادارة الامن العام وضربوه ضربا شديداً أدى الى تحطيم أسنانه واصابته فى وجهه بعاهات دائمة إذ القوه على وجهه على ساج حديد محمى بالنار فاحترقت جبهته ولا يزال حضرته الى الان قيد الحبس والتعذيب

تخبط الاستعمار

قال مراسل من دمشق :

كان المندوب السامي الافرنسى قد اصدر قانونا يمنع حمل السلاح الحربى واستيراده واعدام من يتاجر به او يهربه فينسى هذا القرار ويمر عند زيارته للاذقيه بين صفين من ألفى رجل من عصابة سليمان المرشد يحملون الاسلحة الحربية الكاملة العدة ويؤدون له التحية العسكرية كانهم جنود وماهم الا اشقياء حركات اللاذقية والسلب والنهب فيها

نسف سكك الحديد

وهجمات المجاهدين

القدس فى ١٦ فبراير — انفجر لغم كبير تحت قطار مؤلف من ٣٠ عربة كان ينقل شحنة كبيرة من البرتقال بين حيفا واللد عند الكيلو متر ٦١ فخرجت القاطرة وتسع عربات عن الخط الحديدى وحطم اللغم جزءا من الخط الحديدى وأصابت شظاياه الاسلاك التليفونية فقطعتها . وأصيب اثنان من موظفي القطار احداهما بجراح بليغة والثانى بجراح خفيفة ومما يذكر أن العربة العسكرية الكاشفة التى ترود الخط قبل مرور القطار كانت قد مرت بالمكان نفسه قبل مرور القطار دون أن تصطدم باللغم .

وهاجم فريق من المسلحين فى الليلة الماضية محطة سكة الحديد بكفر يهوشع وأضرموا النار فى مباني المحطة فاتلفت النار قسما كبيرا منها قبل أن يتمكن رجال المطافىء من مكافحتها وأطلقت النار على دورية عسكرية فى المدينة القديمة فى يافا فاجاب الجنود بالمثل ولم تقع اصابات وأطلق مجهول النار من نافذة أحد المنازل فى مستعمرة قرية لمعه فاصاب شخصا يهوديا بجراح مميتة . كما أطلقت النار على مستعمرات الحارثيه ويوقنيم

مجهودات الامير شكيب

فى غربته وهو على سفر

برغم مشاغل هذا الرجل العظيم فى سويسرا وبرغم استعداده للسفر إلى الوطن فقد استطاع أن يكمل المجلد الثالث من كتابه النفيس « الحلل السندسيه فى الاخبار والآثار الاندلسيه » وهو يقع فى نحو ألف صفحة .

ثم استطاع برغم ذلك كله أن يصدر عددا ضخما من مجلة (لاناسيون آراب) أى الامه العربيه فى ٢٠٠ صفحة وقد حررها عطوفته لاعين الجليل باللغه الافرنسيه بقلمه السيال ، فيالها من مجهودات تنوء بها الجبال . وقد امتلات صفحات هذا العدد بالفصول الشافيه ضد الاستعمار وبالدفاع عن الشرق والعالم الاسلامى ونشر الدعاية للامم العربيـة كافة مع ٤ فصول عن قوانيم طرابلس الغرب والحملة على الطليان الذين عادوا الى ابادة العرب من طرابلس ، وسننشر ترجمة فهرس هذا العدد القيم ونترجم أيضا بعض مقالاته النفيسة ، حيا الله الامير وأمد فى عمره

كيف حال فلسطين

وقوة المجاهدين ؟

القدس فى ١٧ — انفجر لغم بخط الحديد بين القدس واللد فوقف القائد العسكرى للواء القدس سير السيارات التجارية العربية بين القدس ويافا والقدس ونابلس ، وكان القائد العسكري قد أنذر العرب من مدة أنه سيوقف حركة الشحن البرية بعد كل محاولة بالعبث بالسكة الحديدية وقام الجند بتفتيش ٢٨ قرية بلواء القدس فاعتقلوا ٦٤ شخصا وصادروا بندقيتين وبندقية صيد وذخيرة وديناميت وقنابل وهاجم الثوار اربع مستعمرات بقضاء يافا بالليلة الماضية

وقائع وحوادث

بلاغ رسمى انكليزى ١١ — ٢ — ٣٩

— فى الساعة الثانية من بعد ظهر أمس اشتبكت قوة من البوليس مع جماعة مسلحة يقدر عدد أفرادها بثلاثين شخصا وذلك قرب مستعمرة عين كيف وقد عززت قوة البوليس بقوة بوليس أخرى من الجهة وبقوة حدود شرق الأردن واشتبكت هذه القوة مع المسلحين الذين انسحبوا الى جهة الحدود السورية

منطقة الحدود فى الساعة التاسعة من صباح اليوم أطلق النار فى سوق عكا على رجل مصرى يعمل طاهيا فى السجن العمومى فقتل وفرض فى الحال نظام منع التجول على المدينة لمدة ٢٤ ساعة

« وجاء من فلسطين بعد ذلك ان هذا الجاسوس كان شديد الأذى على المسلمين »

— أصيب الجندى كروسلى من الفرقة الاولى من آلاي جن هواردز ، وهو « من ليك فيو أونتاريو » فى كندا بجراح بليغة ، عند ما أطلق عليه عيار نارى مجهول

فظائع الطليان

ماذا قال الامير شكيب عنها ؟

بيروت فى ١١ فبراير — أذاع راديو مونديال مساء أمس الاول خبرا عن جنيف جاء فيه ان الامير شكيب ارسلان نشر فى مجلته « لاناسيون اراب » مقالا عن أسباب استياء مسلمى ليبيا من ايطاليا خلاصته أن ايطاليا تنوى أن تحول ليبيا الى بلاد لاتينيه وقد أدلى الكونت ونلى بحديث جاء فيه ان طرابلس كانت فى القديم بلادا رومانية ويجب أن ترجع رومانية

وشرح الامير شكيب اسباب اجلاء العرب عن أوطانهم ونزع ملكية الاراضى منهم الى أن قال ان ايطاليا أعلنت بذلك الحرب على التشريع الاسلامى ، وأعطى مثلا ان القضاة الشرعيين فى أماكن كثيرة يجهلون جهلا تاما الشريعة الاسلامية ورغم ذلك عينوا فى مراكز القضاء وفضلوا على علماء الازهر

أما التعليم فهو بأيدى من يجهلون اللغة العربية ولا يمكن أن ينال أحد وظيفة مالم يكن يعرف الايطالية . أما الصحف العربية الحرة فغير موجودة . ويوجد فى طرابلس ثلاث صحف انشئت خصيصا لمدح السلطات الايطالية وتأييدها فى عملها التخريبي ومنعت السلطة على الطرابلسيين الاشتراك فى الصحف العربية التى تصدر فى البلاد الاخرى وجعلت ذلك تحت طائلة العقاب الصارم

هذا والسلطات تقضى على الاسماء العربية وأعطى الشواهد على استبدالها بالاسماء الايطالية كما ان الشوارع لم يعد بينها شارع واحد يحمل اسما عربيا

فظائع فى غزة

أخبرنا قادم من فلسطين الانباء الآتية :

يوم الثلاثاء الماضى ١٤ فبراير كان ، الوجيه حسنى افندى خيال راكبا فرسا بجوار محطة غزة ومعه بندقية صيد مرخصة فأحاطت به الدبابات الانكليزية و ٢٠ جنديا يقودهم الضابط المسمى (نوبل) وأطلقوا على الوجيه المذكور ٣ رصاصات فلم تصبه فوقف ورفع يديه معلنا التسليم فأخذوا بندقيته مع رخصتها واذا بجندى يطلق رصاصة علي الوجيه حسني أفندى من خلف فاصابه فى خاصرته وخرجت من بطنه وحالته خطيرة وهو الان فى المستشفى لطف الله به

هذه حادثة غدر فظيعة فأين مؤتمر لندن الذى خدر أعصاب العالم الاسلامى عن اسعاف فلسطين وصرفه عن السعى لانقاذها ؟

سفر النحاس باشا الى الهند

علمنا ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يسافر الى الهند يوم الاربعاء أول مارس المقبل من بور سعيد على الباخرة (فيسروى اوف انديا) وسيصل الى (بومباى) فى اليوم التاسع منه ، لحضور المؤتمر الهندى

وسيصحب رفعته فى هذه الرحلة فريق من حضرات أعضاء الوفد وفى مقدمتهم صاحب السعادة الاستاذ مكرم عبيد باشا السكرتير العام للوفد المصرى

وقد تلقى رفعته من جمعية العلماء فى الهند دعوة موجهة اليه والى الوفد المصرى ، لحضور الاجتماع السنوى الذى دعت اليه الجمعية فى مارس المقبل بمدينة (دهلى) وهذه الجمعيات يشرف عليها سماحة المفتى الاكبر للهند السيد كفاية الله

شباب العرب بالمانيا

ومطالبهم

أذاع طلبة العرب فى ألمانيا بيانا خطيراً أيدوا فيه مطالب فلسطين وأنذروا الاستعمار بمقاومته الى الابد

ماذا يقولون فى أوربا

عن الوحدة العربية

هذا عنوان مقالة قيمة بل درة نضيدة من تحف عطوفة أمير البيان وشيخ المجاهدين فى الشرق الامير شكيب ارسلان ، وسنحلي بها صدر العدد القادم ، ونظن أنها آخر مقالة تصلنا من عطوفته قبل وصوله الى الوطن بلغه الله السلامة

وبعد كتابة ما تقدم حظينا بكلمة ثانية من عطوفته تحت عنوان « النتائج اليوم عن اقتراحات انكلترا فى مؤتمر فلسطين » وسننشرها أيضا ان شاء الله فى العدد المقبل .

فظائع وحشية وتخريب وتقتيل وتدمير

واعمال همجية يرتكبها الجيش البريطانى

لمراسل (الشورى) من نابلس

(١) بتاريخ ٢٩ — ١ — ٩٣٩ دخل الجند إلى قرية بيت إيبا بجوار نابلس فاخرجوا النساء والاطفال والشيوخ والقوا القبض على جميع شباب القرية وأخيراً جلب الجند كمية من البنزين وأشعل النار في جميع البيوت والدكاكين حيث لم يبق منها شىء وتقدر خسارة هذه القرية بما يقرب من خمسة آلاف جنيه وقد تشتت سكانها بين مدينة نابلس والقرى المجاورة لها أما هذا العمل الفظيع المجرم فقد كان بحجة أن رئيس احد فصائل المجاهدين ينتسب الى القرية المذكورة .

(٢) بتاريخ ١ — ٢ — ١٩٣٩ هاجم الجند قرية بيت امرين بجوار مدينة نابلس واصطدموا هناك ببعض المجاهدين توقعت فى الجند خسائر فادحة والباقى منهم ولى الادبار هاربا وقد ترك الجيش مؤنته وذخيرته . وفى اليوم التالى رجع الجند بكثرة هائلة وجمعوا رجال القرية من الشيوخ والشباب وحكم عليهم القائد بأن يظلوا أربعة أيام وقوفا على أقدامهم تحت الثلج والشتاء بدون طعام ولا ماء وكل من يحاول الجلوس منهم تطلق عليه النار فيقتل . وأمروا نساء وأطفال القرية بمغادرتها الى حيث و بدون أن يؤذن لهم بأخذ شىء من الالبسة أو الطعام . واعمل الجند المتمدن النار فى جميع محتويات وبيوت القرية حتى تهدم المسجد والكنيسة التى فيها . وقد وصلت الى نابلس جموع نساء وأطفال القرية صائحات نائحات وكان منظرهن يفتت الاكباد . وقد آوتهم المدينة وقامت بما يجب عليها نحوهم مع شدة نكباتها وعلى أثر ذلك أضربت نابلس يومين كاملين ثم فتحت الحوانيت بأمر من القائد العسكرى بأن كل من لا يفتح حانوته يقبض عليه ويساق لمدة سنة الى السجن ولا يزال السكان فى حالة هياج مستمر

(٣) وبتاريخ ٤ — ٢ — ٩٣٩ هاجم الجند قرية حوارة بجوار نابلس من الجهة الشرقية فى الساعة الثانية عشرة ليلا ودخلوا على النساء وهن فى فراشهن واعملوا عصيهم وكعاب بنادقهم فى ايقاظهن وهن نائمات وأخيرا قام الجند بتفتيش القرية بصورة لم يسبق لها مثيل من التخريب والتدمير والتحريق بحيث بلغت خسائر القرية من كسر جرار الزيت وحدها مالا يقل عن عشرة آلاف جنيه ودامت هذه العمليات الى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالى حيث القى القبض على ستة أشخاص أبرياء وجىء بهم الى نابلس وكذلك فعل الجند فى قرية عزون وجيوس وكثير من القرى والاغرب من ذلك أن هذه الفظائع أصبحت عادية يقترفها الجند فى كل وقت بدون معارض من السلطة التى هى فى الواقع التى تأمر بارتكابها

الشباب — هذه فظائع أليمة منكرة لا ندرى كيف لا تمنعها الحكومة البريطانية ولو فى خلال عقد مؤتمر لندن ، ولو حياء من الناس . فنوجه أنظار الوفود العربية في لندن الى هذه الفظائع والعمل على إيقافها او الانسحاب من هذا المؤتمر الملفق

أخبار فلسطين

القدس فى ١٧ فبراير — على أثر انفجار لغم عند الكيلو متر ٤٤ على خط سكة الحديد بين القدس والرملة ، أعلن قائد القدس العسكرى منع وسائل النقل التجارية العربية بين القدس ويافا وبين القدس ونابلس الى أجل غير مسمى . وقد اتخذ هذا القرار تنفيذا للانذار السابق بهذا الشأن .

وفتش الجنود ٢٨ قرية شمالى رام الله وغربها فاعتقل ٦٨ شخصا للتحقيق معهم وعثر على بندقيتى صيد وكمية من المفرقعات وأدوات مختلفة وعات الاعضاء العرب فى بلدية القدس وبعض كبار الموظفين الى فلسطين وقد سبق أن غادروها مدة هربا من الثوار ومما يذكر ان أعمال الارهاب مستمرة فى منطقة نابلس حيث اضرمت النار أمس فى مزارع وجيه عربى معتدل بعد أن نهبت . وقد أسفر هذا الحادث عن خسائر تقدر بعدة ملايين من الفرنكات

الشباب — المعتدل فى نظر الانكليز هو الخائن فى نظر العرب

القدس — فتشت أمس الفرقة الاولى من آلاى ورشستر شاير ومجمت فريق خاراس ونوبا (؟) بمساعدة الطائرات فعثرت على ٢١٦ عيارا ناريا متنوعا

نشر الاعانات

لم نستطع نشر التبرعات التى وردت لفلسطين بواسطتنا الى الاسبوع المقبل ان شاء الله ونكرر الشكر لحضرات المتبرعين الكرام

حول القاضى

تارابورى

كتبوا الينا من عدن يقولون عن حضرة القاضى تارابورى والا رئيس محكمة عدن مما نشر بشأن قضايا اليهود وقالوا ان القضايا الناشئة عن زيارة احرار فلسطين لعدن وقد اثنى الكاتبون على حضرة القاضى المذكور كثيرا

من فرنسا

قدم القاهرة من فرنسا حضرة الاستاذ الدكتور احمد افندى الطاهر من اعيان نابلس تصحبه قرينته الكريمه وسيواصلان السفر قريبا عائدين الى فلسطين فاهلا وسهلا

اعتقال صحافى

كتب الينا من يافا ان السلطة البريطانية قد اعتقلت الاستاذ أكرم الخالدى سكرتير تحرير جريدة فلسطين وأودعته السجن. وهذه رابع مرة يحبسونه ويعذبونه عذبهم الله .

ماذا صنع الاستعمار

مع عرب غينيا ؟

لمراسل « الشورى » من ممباسا

أصدرت حكومة غينيا فى نيروبى قانونا يجعل العرب (نيتف) أى أنهم يصبحون فى شرق أفريقيا كالزنوج تماما وقد هرول العرب الى الحكومة الانجليزيه يسعون لابعاد هذا القانون عنهم وقد ثارت ثائرة العرب فى نيروبى وكتبوا وأبرقوا الى جميع مدن غينيا يعلمونهم بالحادث العظيم فهبوا جميعا وعقدوا اجتماعات فى دار الجمعيه العربيه فى نيروبى وأرسلوا احتجاجا شديدا الى الحكومة البريطانيه . كتبه أحد كبار المحامين المختصين وقابلوا الحاكم البريطانى وسلموه الاحتجاج وجاء السيد عبد المجيد ابراهيم لقمان من اطراف حدود غينيا الى ممباسا لهذا الموضوع خصيصا فاستقبله العرب الكرام بالحفاوة والحماسة وقامت الخطب ضد هذا القانون المجحف الظالم فى الساحات والميادين وذهب السيد لقمان والسيد ابراهيم على الشودرى والسيد على محمد باقويان بصفة وفد وخاطبوا السلطة البريطانية بوجوب إزالة هذا القانون . ولا تزال الحماسة شديدة ضده

هذه خلاصة ماوردنا من شرق أفريقيا وانا نعتقد ان اخواننا العرب سيرون من الاستعمار هناك أعجب العجب

تكريم عربى وهولندى

أقام نادى الطلبة العلويين فى القاهرة أمس حفلة شاى لتكريم حضرة السيد محمد العطاس من أعيان العرب فى جاوا بمناسبة قدومه لمصر وللمستشرق الهولندى الاستاذ فاندر ميلين لمناسبة سفره الى جاوا وقد خطب كثيرون

برقية اللجنة الفلسطينية

الى الحكومة الافرنسية

المندوب السامى — بيروت

ان اعتداء حكومتكم على العقائد الاسلاميه باصدار قانون الطوائف والاعتداء على الحكومة السوريه اساء المسلمين جميعا وذكرهم بالظهير البربرى بمراكش فنحتج على هذه الاعمال التى لا يزيل غضب الاسلام منها إلا عدولكم عن سياسة العداء التى ابتدعتموها فى سورية

معتمد اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

محمد على الطاهر

فأهنالك!

جمعية التبشير

المسيحى

فى مجلس نواب فرنسه

ذكرت جريدة (الطان) فى عددها المؤرخ فى ٢٩ يناير المنصرم أنه تألف جمعية باسم (جمعية الدفاع عن الرسالات التبشيرية) فى البلاد التى تحت استعمار فرنسة والبلاد التى تحت حمايتها والبلاد التى تحت انتدابها وان عدد الداخلين فى هذه الجمعية بلغ مائتى نائب

وقالت جريدة الطان ان هذه الجمعية قد حصلت على موافقة نواب ينتمون الى جميع الاحزاب وجميع المذاهب فمنهم كاثوليكيون واسرائيليون وأحرار مفكرون ومسلمون وبروتستانت وانه قد دخل فى هذه الجمعية نواب من جميع الاحزاب الممثلة فى البرلمان الافرنسى ماعدا الحزب الشيوعى

فهذا الخبر هو فى غاية الاهمية يجب أن يأخذ المسلمون منه العبرة اللازمة وأن يرفع بعضهم الذين منهم على طرز الاتراك الكماليين هذه الغشاوة التى على عيونهم والتى يريدون بها أن يتجاهلوا أهمية الدعاية الدينية عند الدول الاوربية فكون مائتى نائب فى البرلمان الافرنسى يعقدون جمعية للدفاع عن رسالات التبشير فى مستعمرات فرنسا والبلدان التى تحت حمايتها والتى تحت انتدابها وتذكر جريدة الطان أسماء الاعضاء البارزين من هذه الجمعية واسم رئيس مجلس إدارتها وأعضائه وتذكر القوانين التى يريدون أن يحملوا المجلس عليها لاجل تعزيز الرسالات المسيحيه فى البلدان المذكورة هذا كله ملآن بالمعانى والعبر لمن يريد أن يكون عاقلا كما خلقه ربه ولا يرضى بأن يكون جمادا . ومما يستجاب النظر وجود نواب اشتراكيين فى هذه الجمعيه !

إما وجود نواب مسلمين فاننا نستغرب هذا الامر كثيرا ونعتقد انه من جملة التضليل والدعايه الكاذبة فأى مسلم ياليت شعرى يدخل فى جمعيه مبادئها نشر المسيحيه بين المسلمين فان أكثر مجهودات المبشرين المسيحيين موجهه فى الحقيقه الى تنصير المسلمين قبل سواهم ومن كابر فى ذلك فليس عليه إلا أن يجول فى مستعمرات فرنسا ليشاهد جيشا من الرهبان والمبشرين منتشرا فى جميع زوايا هذه المستعمرات ولاسيا فى شمالى افريقيه

فمن المسلم الذى يرضى بدخول جمعيه مساعيها آيلة الى القضاء على دينه وملته ثم اننا لانعلم أنه يوجد نواب فى البرلمان الافرنسي من جميع شمالى افريقيه لنقول أنه يوجد فيه مسلمون . ولعله يوجد هناك نائب سودانى من غربى افريقيه مسلم العقيدة اختاروه من الصم البكم الذين لايعلمون شيئا وأدخلوه فى هذه الجمعيه ليقولوا ان فيها أعضاء مسلمين

وعلى كل حال هذا حادث له معناه ويجب على المسلمين أن يحتاطوا التجديد هذه الحملات على دياناتهم وثقافتهم فان رسالات التبشير معروفه بل مشهورة ولا يمكن المكابرة فى مقاصدها ومراميها واننا نأمل من الجرائد الاسلاميه جميعا أن تنشر هذا الخبر وتعلق عليه وتحذر من هذه الحملة المستجدة التى صدورها من برلمان فرنسا يؤذن بشدة خطرها

أين ارساو الجلاد؟

لندن فى ٢٩ يناير — قررت وزارة المستعمرات نقل الضابط الفرد ويليام ركز الذى خدم فى بوليس فلسطين ١٨ سنة الى مستعمرة غينيا . والضابط ركز قد سافر الى انكلترا منذ ستة أشهر بالاجازة

الشباب — هذا المجرم قضى ١٨ سنة فى فلسطين يقتل فى العرب ويعذبهم فى السجون ويرتكب معهم أفظع الفظائع فحكم عليه المجاهدون بالاعدام وأرسلوا من يتعقبه فصارت السلطه البريطانيه تحرسه بدبابه عسكرية وبرج عسكرى امام داره وأخيرا هربوه من فلسطين بطيارة بحجة السفر بالاجازة! وهاهم الآن يرسلونه الى غينيا ولا شك فى ان أهلها سيقدرون (خدماته) لبريطانيا أحسن تقدير . . .

سير الثورة بفلسطين

« أخبار المصادر البريطانيه »

القدس فى ١٣ فبراير — اشتبكت دورية عسكرية مع فريق من الثوار يبلغ عدده نحو ثلاثين رجلا ولحاقى معركة شديدة بجوار قرية عين جيب فى منطقة الجليل اشتركت فيها نجدات من قوة حدود شرق الاردن وأسفرت عن انسحاب أفراد العصابة الى الحدود السورية ويعتقد وقوع عدة اصابات فيهم ولم يصب أحد من رجال القوات العسكرية .

وحدث أثناء تفتيش الجنود لقرية يبرود أن حاول شخص عربى عنطى جوادا اختراق نطاق الجنود طلبا للفرار فاطلقت عليه النار وقتل للحال . وأطلقت النار فى الليلة الماضية على أحد الاحياء اليهودية فى مدينة طبريه من التلال المجاورة فأجاب الجنود بالمثل واستخدمت الانوار الكاشفة للاستدلال على موقع المعتدين الذين يظن وقوع اصابات فيهم . وعثر البوليس على لغم بين مدينة بيسان واحدى المستعمرات اليهودية فالتقط قبل أن ينفجر . واكتشف البوليس حوادث عديدة لتهريب اليهود الى داخل فلسطين منها محاولة ٥٠ يهوديا النزول الى الاراضى الفلسطينية من باخرة يونانية وقد حاول اثنان آخران الوصول الى الشاطىء سباحة بعد نزولها من أحد القوارب .

أنباء شركة هافاس

القدس فى ١٣ فبراير — أسفرت اعمال الارهاب فى فلسطين عن سقوط ضحايا جديدة . فقد قتل عامل يهودى على الطريق العام المؤدى الى عكا وأصيب سائح يهودى بجراح بليغة فى أثناء الاعتداء على سيارة ركاب بالقرب من تل أبيب وهوجمت القوات الانجليزية فى وادى الجليل فاعلنت السلطة قانون منع التجول

وفاة أديب عراقى

نعت أبناء العراق المرحوم المبرور الاديب الكبير السيد خلف شوقى الداودى المفتش بوزارة المالية فكان لنعيه فى الاوساط العربية صدى حزن ووقع اليم ، وقد عرفنا الفقيد الجليل فى زياراته لمصر كاتبا ممتازا وأديبا نابغا واسع الاطلاع رحمه الله وارضاه وأسكنه فسيح رضوانه وعوض العراق على فقده أحسن العوض

يهودى عدنى

بفلسطين

أرسل الينا أحد الاصدقاء من فلسطين قصاصة من جريدة اليهود التى يصدرونها باسم « حقيقة الامر » باللغة العربية بتل أبيب ويوزعونها مجانا فوجدنا فيها الخبر الآتى :

« زار ادارة هذه الجريدة الادون م . بنطوب ميسا ، وحضرته من كبار تجار عدن ، وكثيرا ما يكرس وقته ويبذل جهده فى شؤون الطائفة اليهودية خاصة ومدينة عدن عامة بصفته احد أعضاء مجلسها البلدى الوطنيين

وقد أخبرنا الضيف الكريم ان العلاقات بين اليهود والمسلمين فى عدن على غاية مايرام ، وقد يحدث أحيانا ان بعض العناصر الميالة الى التعصب الدينى تحاول تعكير صفو العلاقات الودية . ولكن سرعان مايبادر زعماء المسلمين وفى مقدمتهم الوجيه المشهور (السيد محمد عبد القادر المكاوى) الى التدخل فى الامر وازالة كل ما من شأنه المساس بالعلاقات التقليديه الوديه . ويعمل جميع عناصر المدينه من مسلمين ويهود وانكليز معا باخلاص ووداد وتضامن تام لمصلحة المدينه ، وتحسين شؤونها وتقدمها . ويزداد عدد التلاميذ فى مدارس البلديه عاما فعاما فيزداد الاهلون بذلك ثقافة »

وختم الضيف أقواله بما يلى : انى آمل بان هذه المدينه الفريدة ستكون فى المستقبل نموذجا حسنا لفلسطين التى تضم العرب واليهود والانكليز أيضا وانى وطيد الامل ان هذه المشاركة ممكنه ومفيدة لجميع العناصر ذات الشأن على السواء »

الشباب — ارأيتم أيها الناس كيف ان كل يهودى فى الدنيا هو صهيونى وأنه لا فرق بين يهود العمن ويهود امير كا ومراكش واليمن ؟

أما السيد المكاوى فاننا نهنئه بثناء اليهود عليه . . . ؟

بين بريطانيا ومسقط

لندن فى ١٤ — نشرت وزارة الهند بيانا قالت فيه ان معاهدة صداقة وتجارة وملاحة جديدة قد وقعت فى مسقط بين السير ترنشارد فاول المقيم السياسى فى الخليج الفارسى ممثلا لجلالة الملك جورج ، وبين سلطان مسقط ، وذلك لتكون بدلا من معاهدة ١٨٩١ التى تنتهى هذا الاسبوع

وتؤكد المعاهدة الجديدة الروابط الوثيقه التى كانت موجودة بين الحكومه البريطانيه وبين سلطنه عمان ومسقط منذ قرن ونصف قرن تقريبا

وبناء على المعاهدة الجديدة يحصل السلطان سعيد بن تيمور على حد كبير من الاستقلال الذاتى فى مسألة الرسوم ، ولكن المفهوم ان الواردات البريطانيه ستعامل معاملة — أولى الامم بالمراعاة — وذلك على أساس معاهدات الصداقه والتجارة التى عقدت بين حكام مسقط وبين الولايات المتحدة فى ١٨٣٣ ، وفرنسا فى ١٨٤٤ ، وتنفذ الضرائب البلدية فى مسقط على الرعايا البريطانيين وكان أول طلب لتعديل معاهدة ١٨٩١ من جانب سلطان مسقط فى خريف ١٩٣٧ ، ثم دارت المحادثات على هذه المسألة مع وزارة الهند الهند ، وقد اشترك السير ترنشارد فاول فى هذه المحادثات أثناء زيارة السلطان الرسميه للندن فى الربيع الفائت

ورغم تقييد سيادة سلاطين مسقط فيما يختص بالشؤون الماليه ، إلا أن بريطانيا اعترفت باستقلالهم منذ زمن طويل ، وكانت هذه المسألة موضوع تصريح فرنسى انجليزى مشترك ، تعهدت فيه الدولتان باحترام سلامه أراضى مسقط

الشباب

ماراى أهل مسقط فى هذا الكلام؟

العرب أصحابها

لندن فى ٧ فبراير — عقدت جريدة « الديلى اكسبريس » اليوم فصلا رئيسيا بمناسبة افتتاح مؤتمر فلسطين قالت فيه . اننا جميعا نتمنى من صميم قلوبنا الوفاق بين العرب واليهود . وحل المشكلة لا يهم فلسطين وحدها لان المتاعب والتجارب التى تقع اليوم فى فلسطين تسبب قلقا فكريا لبريطانيا وللعرب واليهود فى جميع انحاء العالم . فهل يمكن الوصول الى هذا الوفاق ؟ نعم يمكن ذلك — ولكن بشروط

لقد وعدنا اليهود فى اثناء الحرب الكبرى بان نعطيهم وطنا قوميا فى فلسطين كما اننا عقدنا معاهدة وعدنا فيها بانشاء دولة عربية هناك . ومنذ ذلك الوقت ونحن نحاول المحافظة على هذين الوعدين فى وقت واحد ، وهذا سبب الارتباك .

ان هذه الحالة لا يمكن ان تستمر . فيجب ان ندرك ، وان يدرك اليهود معنا ، ان العرب هم أهل فلسطين واذا كان اليهود قد استقروا فى البلاد منذ الوف من السنين ، فهذه الحقيقة لايمكن ان تعطيهم الاولوية فى الوقت الحاضر .

فالرومان عاشوا فى بريطانيا منذ الفى عام ولكن ليس معنى هذا أن أصحاب المطاعم من الايطاليين فى لندن يستطيعون أن يدعوا لانفسهم حق الاشراف على الحكومة البريطانية

ومع ذلك يجب على العرب أن يذكروا أن اليهودى استقر فى فلسطين بمساعدة الحكومة البريطانية وحمايتها وان هذه الحماية لا يمكن نقضها او رفضها الان

ويتوقف الحل السريع للمشكلة على منع الهجرة اليهودية بعد الان ، وهذا القرار يجب ان يتخذ فى الحال

الشباب — كان الواجب أن تعرفوا هذا من زمان !

حكومة الامير عبد الله

تطارد المجاهدين

عمان ٩ — الوكالة العربية — تستمر قوة الامن فى منطقة غور الاردن الشمالى فى اتخاذ الاحتياطات الشديدة لمنع تسرب الثوار الفلسطينيين الى حدود شرق الاردن اثناء نشوب معارك على الحدود بين الثوار والقوى الانكليزية وقد أرسلت مؤخرا قوى كبيرة الى غور الاردن الشمالى والطائرات تقوم كل يوم بحركات استكشاف مستمرة

المعارك الدامية فى مدينة نابلس

فصائل الثوار توالى هجومها على الانكليز

نابلس — هاجم فى منتصف ليلة أمس فصيل النهضة العربية بقيادة المجاهد عبد الحميد المرداوى وفصيل الارهاب بقيادة المجاهد سعيد سليم بيت ايبا — مدينة نابلس ودخلوها متخطين الحواجز والاستحكامات التى أقامتها السلطة فى شوارع المدينة وبعد أن قبضوا على الحراس واستولوا على بنادقهم الحربية تابعوا زحفهم الى داخل المدينة فوزعوا فيها نشرات تحذرين الشعب من تصديق اشاعات السوء التى يذيعها دعاة الانكليز والصهيونية بحق كبار القواد والمجاهدين وأنذروا فى هذه النشرات بعض الاشخاص بوجوب مغادرة نابلس لثبوت اشتراكهم مع السلطة فى مقاومة الثورة المقدسة

وتابع المجاهدون سيرهم الى أن وصلوا قشلاق الجيش البريطانى فهاجموا الجنود باطلاقهم الرصاص . فذعر الجنود لهذه المفاجأة وهبوا للدفاع عن المعسكر البريطانى وحراسة القشلة العسكرية وبدأوا باطلاق المدافع الجبلية على الجبال المجاورة وباطلاق المدافع الرشاشة بكثرة كانت تصم الآذان وهبت المدينة بأسرها على صوت الرصاص والمدافع ودام تبادل اطلاق النار بين المجاهدين وقوات الانكليز حتى الصباح وعند بزوغ الفجر انسحب المجاهدون الى الجبال وحلقت الطائرات الحربية وقام الجيش بتعقيب قوات المجاهدين الا أنه عاد فى المساء دون أن يتمكن من ايقاع أى أذى

مواكب الشهداء

كللى بسماء هام الوجود	بالنجيع القانى وماء الوريد
وارفعى راية من المجد رمزاً	للبطولات فوق كل صعيد
وابعثى الحور رادة للضحايا	فهمو اليوم فى رحاب الخلود
وارسلى موكب الملائك يسعى	فى ركاب الوفود إثر الوفود
فلقد ضاقت الحياة عليهم	بين عيش منغص وقيود

« * »

شهداء الاوطان أنتم مثال	صيغ فى القلب من وفاء وجود
جدتم بالدماء للوطن الغا	لى فكنتم لله خير جنود
قد صهرتم لنا القيود قطوبى	لدماء تذيب صم الحديد

« * »

يافلسطين سائلى الترب هلا	شرق اليوم من دماء الاسود
خضب العرب بالدماء روا	به فأضفوا عليك غالى البرود
كم كريم حوته ظلمة سجن	وأبى على السفوح شهيد
يتشهد انه لن يجف نجيع	قبل نصر على العداة أكيد

مصر — محمد احمد العمد

سوء نواياهم

بخارست فى ١٤ — غادر رومانيا صباح اليوم على ظهر الباخرة اليونانية ٥٠٠ يهودى ممن سحبت منهم جنسيتهم الرومانية ذاهبين الى فلسطين . وقد أظهر التحقيق انهم لم يحصلوا على حقوق المواطن الا بالغش أو بدون وجه حق وارسالهم الى فلسطين كان طبقا لاتفاق الحكومة مع المؤسسة الصهيونية العالمية

الشباب

يوجد فى فلسطين ٢٥٠ الف يهودى دخلوها بالغش والتهريب ولكن بريطانيا ترحب بهم فى فلسطين وتذبحنا من أجل راحتهم فى فلسطين .

ثم كيف يجوز وكيف يليق بعقل ساسة الانكليز أن يجلبوا لفلسطين هذه الشحنة الخبيثة بينا الثورة قائمة فى فلسطين غضبا من وجود من فيها من اليهود فكيف يريد الانكليز فى الطين بلة ويجلبون هؤلاء الشذاذ لفلسطين الان والمؤتمر فى لندن يبحث فى منع دخول اليهود اليها والامة تطلب اخراج اليهود منها ؟

ماقول الناس فى سوء نوايا الاستعمار وهل هناك أى شك فى اخفاق مؤتمر لندن ؟

اعانة اليمن لفلسطين

من هو على واشد ؟

كتبوا الينا من اليمن ان شخصا يسمى على راشد قد وصل الى صنعاء للمطالبة باعانات اليمن لفلسطين ، وقد سألونا عن هوية هذا الرجل الذى لا ندرى عنه شيئا

أما إعانات اليمانيين لفلسطين فقد دفع منها سمو أمير سيف الاسلام الحسين الف جنيه الى الوفد الفلسطينى فى لندن وكانت الصحف قد غلطت وقالت ان ذلك المبلغ كان من الامير . والصواب على ماعلمنا ان المبلغ هو من مال اعانة اهل اليمن التى دفعوها تلبية لامر جلالة الامام المعظم

اسقاط طيارة

لندن فى ٩ — جاء فى بيان رسمى أن قاذفة قنابل بريطانيه تابعه للسرب الرابع عشر من قاذفات القنابل سقطت بين عمان وبين اللد فقتل ثلاثة من الذين كانوا فى الطائرة

فظائع ايطاليه جديدة

بطرابلس الغرب

قالت جريدة بريد برقة التى تصدرها الحكومه الايطاليه فى بنى غازى مانصه :

عقد دولة المارشال بالبو حاكم ليبيا العام يوم ٤ الجارى بقصر طرابلس اجتماعا اشترك فيه المفتش العام للزراعه فى افريقيا الايطاليه ورئيس المعهد الفاشيستى للاسعاف الاجتماعى ورئيس مؤسسه التعمير ولات الولايات الليبيه الاربعه وعدد كبير من رجال السلطه لدي حكومه ليبيا ر الهيئات القائمه بتنفيذ برنامج التعمير للعام السابع عشر الفاشيستى

وكان دولة الحاكم العام قد عرض هذا البرنامج على موسولينى فأقره

ويقضى هذا البرنامج فيما يتعلق بالايطاليين باعداد الفى قطعة من الارض للفلاحه وانشاء خمس قرى و ٦ ضيعات تابعة لها

وفيما يتعلق بالمسلمين ينص البرنامج على انشاء خمس قرى)

الشباب — ان أخذ الالفى قطعة من أراضى العرب المغصوبة واقطاعها للمهاجرين الطليان هى سرقة علنية ومن أفظع المظالم فأين القانون الانسانى ولماذا لاتحمى طرابلس من هذا الاستعمار السلاب النهاب؟

جهود الاستاذ

الادهمى

نيويورك — لمكتب الجامعه العربية منذ ايام عاد إلى نيويورك الشاب الاديب الوطنى السيد ناظم الادهمى بعد رحلة طويلة زار فيها جميع ولايات البلاد باستثناء ولايات نيوانكلند وكان حيثما ذهب يتحدث للقوميين العرب ويحثهم على متابعة العمل وتوحيد القوى . فعقد أكثر من ٢٨ اجتماعا خطب فيها عن حالة البلاد وعما يقوم به الوطنيون فى نيويورك وسائر المدن التى يكثر فيها القوميون العرب . وقد تمكنا أخيرا من أخذ حديث عنه قال فيه ان الحركة العربية القومية قد توطدت فى قلوب الوطنيين وان الفرصه سانحة للقيام بأعمال وطنية كبرى . وقد أثنى ثناء خاصا على جالية شيكاغو الوطنية وعلى جاليه لوس انجيليس التى يظن ان من الواجب الاتصال بكبار أفرادها وتنظيم الحركة فيها . . .

بيان وزير المستعمرات

لندن ٧ فى فبراير — أذاع المستر مكدونالد مساء أمس بيانا قال فيه إن الحوادث الفظيعة التى تقع فى فلسطين تزيد فى صعوبة المهمة التى تواجهها وفود المؤتمر الفلسطينى فقد استخدمت القوة أخيرا للحيلولة دون استقرار الامور فى مختلف جهات العالم فهذه العدوى الخطرة — عدوى التوسل بالقوة — قد امتدت إلى فلسطين أيضا ولكن طريقة العنف ليست حكيمة ولا مهذبة ولا عادلة

وقد تتاح الفرصة لأولئك المشتركين فى المؤتمر لكسب نصر عظيم لأسلوب المباحثات والمفاوضات المعقولة بالوصول إلى تسوية يتفقون عليها وهى التسوية التى يمكن أن تقوم عليها وحدها علاقات عادلة سعيدة . .

ثم قال المستر مكدونالد : « ما من مشكلة يمكن أن تستعصى على الحل ولكنى أعترف بأن هذه المشكلة صعبة بعض الشيء ومما يؤيد هذه الحقيقه أن المستر تشمبرلين سيفتتح غدا مؤتمرين لا مؤتمرا واحدا »

الشباب

الحوادث الفظيعة انتم الذين ترتكبونها فلماذا تتذمرون من وقوعها وتنسبون المسئولية فيها إلى العرب المجنى عليهم يليق هذا ؟ .

وعجيب منكم أن تعتدوا على الشعوب ثم تشكون من قيامها لأخذ حقها ومنع الظلم الذى ترتكبونه معها ؟

ثم تزعمون أن هؤلاء المظلومين يحولون دون الاستقرار وأنتم الذين افقدتم سكان الارض جميعا والمسلمين خصوصا نعمة الاستقرار لكثرة عدوانكم عليهم

لقد تماديتم فى طغيانكم وعدوانكم على خلق الله ، وضاقت صدور البشر من منطقكم المقلوب

أراح الله هذه الدنيا من استعماركم الوقح . .

ماذا فى البحرين؟

لمراسل « الشورى » من الخليج

لاتزال الحالة فى البحرين سائرة من سيء الى أسوأ ، فالضغط البريطانى على الوطنيين يزداد شدة والمراقبة موضوعة على الرسائل والبرقيات والمخابرات التليفونية ، وقد منعت الصحف التى تعالج مسائل البحرين من دخول هذه الجزر العربية التى أوقعها سوء حظها بين براثن الاستعمار البريطانى ، أما أمير البحرين الشرعى فقد أصبح لايستطيع عمل شيء دون إذن المستشار البريطانى

ويستعمل المستشار أشد الوسائل فى التحقيق مع الوطنيين والمسجونين السياسيين وقد توفى مؤخراً فى سجن القلعة أحد المسجونين السياسيين متأثراً مما ناله من السياط ومهما يحاول الانكليز من الضغط والارهاق فالوطنيون البحرانيون مصممون على الكفاح فى سبيل نيل حقوقهم المشروعة حتى الرمق الاخير من حياتهم

ومن المؤسف أن يقوم موظف عربى فى البحرين بمساعدة الانكليز فى خنق الروح القوى عند البحرانيين فيعمد إلى استغلال وظيفته فى المعارف — وهو مديرها — فى بث الحركات الهدامة بين الطلاب ووضع المناهج العقيمة لحساب المستعمرين ومساعدتهم على أبناء قومه العرب

من عدوانهم !

كتب إلينا من سورية انه لما زار المندوب الافرنسى فى سورية بلاد حوران وجبل العرب الذى كان يسمى بجبل الدروز وشرب القهوة فى صلخد ثم شطر بصرى الشام ، فتطوع أحد الضباط بانزال العلم السورى عن القلعة ورفع العلم الفرنسى بدلا عنه ، فهاج الاهلون لهذا العمل وقاموا بمظاهرات يعلنون فيها احتجاجهم واستنكارهم لانزال العلم السورى من سمائه وقام فريق برفع هذا العلم فوق سارية أخرى أمام العلم الفرنسى

سوء نواياهم

لندن فى ٢٥ يناير — وصلت ميناء ساوثمبتون صباح اليوم فرقة الرويال سكوتش قادمة من فلسطين بعد أن مكثت هناك سنة وقد كانت خسائرها ٥٦ جنديا بينهم ١٤ قتيلا و ٤٢ جريحا

العام الهجرى

وقع أمس ، أول العام الهجرى الجديد وبذلك يكون العام الاسلامى قد دخل فى سنة ١٣٥٨ من هجرة سيد الانام فنبارك للمسلمين والعرب جميعا بالعام الجديد ، ونسأل الله أن يجعلها سنة مباركة على سكان الكرة وعلى فلسطين المجاهدة الشهيدة وأن يكون مطلع صبحها قد أزف وان يكون ليلها الفاسق قد آذن بالرحيل

خيانة عجيبة !

بيروت فى ٢٥ يناير — لمراسل

وصل الى بيروت سليمان المرشد زعيم العصابات التى عاثت فسادا فى البلاد مع وفد من أتباعه فى اللاذقية بسلاحهم الكامل ، وقد فهم أن الفوضويين هؤلاء العصاة الى بيروت لمقابلة المندوب وفى الساعة الحادية عشرة ذهب هؤلاء وقابلوا الفوضى السامى بحضور المسيو ميريه ومدير الفرقة العسكرية ودام التقابل بين الفريقين زهاء الساعة ثم انصرف الوفد عائدا الى الفندق

واتضح أخيرا ان هؤلاء قدموا للسلام على الفوضى السامى وان سليمان المرشد اغتنم هذه الفرصة ليعرب للمفوض عن الاسباب التى حملته على أن يشهر لواء العصيان ضد الحكومة السورية وبين قدومه بنفسه الى بيروت أكبر دليل على خلاصه وولائه للسلطة الفرنسيه

وفى ساعة متأخرة من مساء اليوم نفسه غادر سليمان المرشد العاصمة اللبنانية ومعه أفراد جماعته عائدين الى منطقتهم ، أما بقية أعضاء العصابة فقد عادوا الى اللاذقية ظهر أمس

وقد تحدث النائب المذكور عن زيارته لبيروت فصرح قائلا :

« لقد عرضت خضوعى لفخامة المفوض ولقيت منه كل عناية وإكرام . وقد أظهرنا تعلقنا بفرنسا ونحن سنظل على إخلاصنا لها ونقبل ألف مرة الانتداب الفرنسى على الانتداب السورى الذى لايمكننا أن نقبله بوجه من الوجوه . . ولن نعترف إلا بالسيادة الفرنسية على بلادنا ! . . »

الشباب — أخزاك الله

الكفاح الممتاز

أصدرت زميلتنا جريدة الكفاح الغراء التى تصدرها جمعية الهداية الاسلامية فى بغداد عددا ممتازا بمناسبة عيد الاضحى والسنة الهجرية الجديدة وقد وقع فى ٣٢ صفحة كبيرة ، فنهنىء الزميلة بكفاحها وجلادها فى سبيل الله

أمراء لحج

فى جزر سيشل

كتب الينا عربى فاضل من ممباسا بشرق افريقية يقول انه عاد من أعمال له بجزر سيشل وانه رأى حضرات أصحاب السمو الامراء اللحجيين المبعدين إلى تلك الجزر التى تشبه جهنم وهم فى أسوأ صحة وقد برحت بهم تلك السنوات التى قضوها فى جحيمهم هذا وقصت على شبابهم وهو يناشد عظمة سلطان لحج أن يضع حداً لعذابهم وهم أبناء عمه ومن لحمه ودمه

هذه خلاصة رسالة العربى الفاضل وهى شديدة ولكننا اكتفينا منها بما تقدم راجين من عظمة السلطان أن يبر بوعده ويطلب من الانكليز اطلاقهم

عند الملك جورج

لندن فى ١٥ — استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك جورج السادس صباح اليوم فى قصر بكنجهام حضرة صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم رئيس وفد مصر إلى مؤتمر فلسطين

ويستقبل جلالته فى الساعة السادسة مساء حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل آل سعود رئيس وفد المملكة العربية السعوديه

كلام موزون

مع مبطل لجوج

اطلعنا فى جريدة المقطم الغراء على مقال بديع من قلم رئيس تحريره الاستاذ خليل بك ثابت يناقش فيه الدكتور ويزمن زعيم اليهود فوجدنا خليل بك يخاطب هذا الصهيونى الاستعمارى كما يخاطب العقلاء وهذا خطأ لان مثل هذا الرجل لايفهم إلا بأسلوب الهدلة وطرده هو وقومه من فلسطين

العدد ١٣٦—٩٦— (٤٣١)

وأمرهم شورى بينهم قرآن كريم

السنة الثالثة

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٠٦٨٠ د
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ محرم سنة ١٣٥٨

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٨ مارس سنة ١٩٣٩

الفظائع تشتد في فلسطين — وصول الامير شكيب ارسلان الى مصر — مؤتمر فلسطين في لندن

ماذا يقولون في أوربة عن الوحدة العربية

لعطوفة أمير البيان وشيخ المجاهدين

الامير شكيب أرسلان

طالعنا في جريدة الانترانسيجان الافرنسية بعددها المؤرخ في ١٣ فبراير على مقالة واردة اليها من لندرة من قلم مراسلها الخاص المسيو فرانسو لارسال تحت عنوان «أسرار مؤتمر المائدة المستديرة» وفيها يذكر أن المفاوضات الدائرة في لندرة لاجل وضع اتفاق بين العرب واليهود ليست في الحقيقة قاصرة على هذا الامر بل مرماها أوسع بكثير وهو تنظيم حالة سياسية جديدة للشرق الادنى ولو لم يكن هذا هو المقصود لما اجتمعت حكومات عربية متعددة درجات اتصالها بالانكليز متفاوتة كمصر والعراق وشرق الاردن والعربية السعودية واليمن. أما سورية فغير داخلة في هذا المؤتمر وذلك لمعارضة فرنسة في دخولها خشية أن يقع ثمة حادث يمس سياستها ولكن هذا لا يمنع أن تكون لسورية علاقة مباشرة بهذا المؤتمر فان حلم الحلف العربي الذي كان هدف لورنس وكرزن عاد اليوم الى الحياة وليست هذه الفكرة جديدة فان الامير شكيب أرسلان منذ سنين مديدة قد بثها في القوم ودعا الى اتحاد سياسي بين دمشق وبغداد وذلك على أن تتأسس مملكة ثلاثية من جهة الشام مؤلفة من حكومة سورية وحكومة لبنان وحكومة فلسطين ويوضع على رأسها الخديوي السابق عباس حلمي أو ابنه عبد المنعم الذي وجوده رئيسا على الوفد المصري في المؤتمر له معنى كبير.

فهذه القضية ذات شأن عسكري عند انكلترة متعلق بحفظ الامبراطورية الانكليزية لاسيما بعد أن ظهر الخلاف بين انكلترة وبين المانية وايطالية وصار يخمن أن ميدان القتال بين الفريقين سيكون شرقي البحر الرومي، فانكلترا اليوم تنشد صداقة العرب من جديد وتريد حفظ فلسطين التي هي مفتاح طريق الهند وأن يكون في يدها قاعدة حيفا البحرية التي منها ينفذ بترول الموصل وبها يمكن مقاومة القواعد البحرية الايطالية في رودس واخواتها

فمؤتمر لندرة له غرضان أولهما مستعجل وهو اعادة السكينة في فلسطين باتفاق بين العرب واليهود.

والثاني غير مستعجل وهو استخدام الفكرة العربية لاجل تأييد السياسة الانكليزيه ويقولون في لندرة ان فرنسة وافقت على هذه الفكرة وان تأخير التصديق على معاهدة سوريه مع فرنسة له علاقة بهذا الامر. ولا انكار أن العالم اليهودي يهم انكلترة لان اليهود انضموا إلى الحلفاء في الحرب العامة واثروا كثيرا في دخول أميركا بالحرب ولكن الحالة الحاضرة الراهنة باعلان ألمانية وايطالية العداوة لليهود بصورة لم تجعل لهم الخيار من بعدها صارت تضطرهم الى قبول ما تفرضه عليهم انكلترة ولم يبق لليهود ملجأ سوى تركية التي بينهم وبينها تفاهم خفي اذ لا يخفى كون تركية تقاوم فكرة اتحاد العرب وأن انكلترة لا تقدر أن تغيظ تركية التي يكون لها تأثير فيما اذا نشبت حرب دولية. كذلك مصر والدولة السعودية لا ترتاحان الى تأسيس دولة عربية سورية فلسطينية متحركة على حدودها، فانكلترة تحاول الاستفادة من مناظرات هذه الدول المتزاحمة في حجر الاسلام وقد تسعى في ايجاد منافسات جديدة فيما بينها.

على أن مصر والعراق والعربية السعودية تعضدان عضدا شديدا مطالب عرب فلسطين وتطالب بتوقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين واعدة على هذا الشرط بفتح ابواب تلك الممالك لما جرى اليهود. ثم أن انكلترا لا تنسى أن عندها ٨٠ مليونا في الهند لابد من مراعاتهم وهم من الآن يتقاضون الدخول في المؤتمر. وخلاصة الأمر أن قضية فلسطين ستؤول الى مشروع اتحاد عربي تدخل فيه سورية غير أن فرنسة تخشى من هذا المشروع أن يورث نهضة في شمالي افريقية فهي تنظر اليه بعين الحذر كما أن الانكليز يحذرون أيضا من عمل شيء يغيظ تركية لاسيما ان ألمانيا وايطاليا قد تحرك الاتراك على الانكليز وأن كان الطليان والألمان اليوم في موقع حسن بالنسبة الى العرب نظرا لعداوتهم لليهود، فالمذاكرات جارية الآن بين رجال فرنسة وانكلترة والذي يظهر أن فرنسة لا تريد في الوقت الحاضر السماح لسورية بالدخول في الاتحاد العربي لاسيما انه يتضمن توحيد سورية مع العراق وشرق الاردن فلهذا يظن أن مسألة ادخال سورية في الاتحاد العربي مؤجلة وأن انكلترا ستقترح تأسيس دولة مؤلفة من فلسطين ولبنان وهي قد أصرت على ادخال الحزب المعتدل من عرب فلسطين في المؤتمر املا بان يساعدوها في تحقيق هذه الفكرة. انتهى كلام مراسل الانترانسيجان

قلنا ان في هذه الرسالة كثيرا من الحقائق لا ينكرها المطلعون على مجاري السياسة من قبل ومن بعد ولكن فيها مواقع اعتراض لا تنكر أيضا مثل قوله ان مصر لا ترتاح الى تأسيس دولة فلسطينية سورية على ابوابها وكذلك الدولة السعودية فهذا غير صحيح فان الدول العربية الحاضرة متفقة على وجوب تأييد بعضها بعضا بمصالح يكون منها كتلة واحدة سياسيه عسكرية ثقافية اقتصادية مع بقاء ادارة كل مملكة مستقلة برأسها فليس عند دولة عربية أقل منافسة لدولة عربية اخرى مادام الحلف العربي هو رائد الجميع. وكذلك نقول انه مهما كان من سرائر الاتراك في قضية الاتحاد العربي فالظاهر من كلام جرائدهم انهم يحبذونه وبالفعل لمن تأمل منهم يكون الاتحاد العربي افيد لتركية من بقاء العرب متفرقين شياطيط تحت سيطرة دول أوربه اللائي خطرهن على تركية في مجاورتها أعظم من خطر العرب الذين لا يبغون لتركيا سوى السلامة والسعادة بشرط ان لا تتجاوز عليهم. وبالاجمال احسن معلم للعرب والمسلمين ان يتحدوا وينبذوا التنازع القديم هو الخطر الاوربي الذي لو امكن أصحابه ان يصلوا الى النجوم والكواكب لاستعمروها

هذا واني اصحح نقطة وردت في كلام هذا المراسل المطلع بما يتعلق بي شخصيا فانا لا انكر أني كنت اول من دعا الى الحلف العربي بصورة فعلية لا نظرية وكتاباتي الخاصة الى المرحوم الملك فيصل والى كل من جلالتي الملك ابن السعود والامام يحيى شاهدة بذلك وهذا كان قبل ان يتكلم الناس على الوحدة العربية بل عندما كان الناس يهزأون بمشروعها ويعدونها من الخيالات ومن اضغاث الاحلام وانا كنت اهزأ بمن يهزأ وأقول انه ليس من سلامة للامة العربية الا بتحقيق الفكرة وهذا فأنا ما جمع عليه العرب في الوقت الحاضر اصحاب الصفات الرسمية وغير الرسمية فاما اني كنت ادعو للخديوي السابق او لعبد المنعم او لعبد المحسن فهذا ليس بصحيح ما اشتغلت قط بقضيه الاشخاص ولا كان يهمني من أمرهم قليل ولا كثير من كانوا وحيث كانوا فكنت أرى الواجب على الامة العربية ان تبادر الى عقد حلف كبير عام وتكون مصر داخلة فيه ان أمكن لانها ان دخلت فيه تكون بطبيعة الحال واسطة العقد وبعد ان يتم هذا المشروع تنظر الامة العربية في أليق الاشخاص بولاية الامور. فهذا هو مشروع الاتحاد العربي الذي طالما جودلت فيه وأوذيت ايضا من أجله ما دام الجميع اليه وصاروا يعملون لتحقيقه بكل الوسائل (قل عسى ان يكون قريبا)

جنيف   شكيب ارسلان

وصول الامير شكيب ارسلان للقاهرة

رفع صاحب الفخامة محمد محمود باشا رئيس وزراء مصر الى مسامع جلالة الملك فاروق المعظم نبأ تعقد مسألة شيخ المجاهدين وكاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان وصعوبة قدومه الى مصر بسبب اجراءات قديمة استعمارية متخذة ضده منذ ٢٧ سنة فأمر جلالته حفظه الله بازالة جميع تلك الموانع والغاء تلك الاجراءات برمتها وعلى أثر ذلك أبلغت الحكومة المصرية جميع سفاراتها وقنصلياتها في الشرق والغرب بحذف اسم عطوفة الامير الجليل من القائمة السوداء وأن تعطيه اشارة الدخول لمصر في أي وقت أراد

وقد أبرقنا بذلك الى الامير قبل أن يغادر سويسرا فغير خطة سيره وغادر جنيف إلى الاسكندرية يوم ٢٤ فبراير فوصل اليها مساء ٢٨ منه

ولما انتشر الخبر قابلته الامة المصرية بسرور عظيم ونشرته الصحف مغتبطة مسرورة

وقد استقبل عطوفة الامير بميناء الاسكندرية بحفاوة عظيمة برغم وصول الباخرة في ساعة متأخرة من الليل وهياج البحر وشدة البرد. وكان في مقدمة المستقبلين سعادة فهمي عباسي بك رئيس تشريفات سمو الامير عمر طوسون والدكتور منصور القاضي بك على رأس وفد جمعية الشبان المسلمين والاستاذ محمد محمود جلال بك عضو مجلس النواب وصالح الجزيري بك بالتفتيش الجمارك العام سابقا والقائمقام طاهر بك قائد حرس الجمارك وعباس المصفي بك والدكتور جرجس بك والاستاذ علي محمد المصري والاستاذ العنسي والاستاذ خليل بن اميه وصدقي بك ومهني بك وجمهور من رجال الصحافة والادب وأعضاء جمعية الشبان المسلمين والدكتور عمران بك وكاتب هذه السطور مدير الشباب وصاحب الشورى

وكان يصحب عطوفة الامير حضرات الاميرات كريماته ومربيتهن وسكرتيره الخاص الذين واصلوا سفرهم بالباخرة الى بيروت وبقي الأمير الجليل في الاسكندرية تلك الليلة يتلقى الترحيب والحفاوة في قاعة جمعية الشبان المسلمين من جميع الطبقات

وفي الصباح رد عطوفته الزيارة لسمو الامير عمر طوسون في مكتبه وكان سموه منحرف الصحة شفاه الله

وكان يرافق الامير شكيب في هذه الزيارة عدد كبير من أعيان الاسكندرية وقد تناول عطوفة الامير وجميع من كان معه من الاصدقاء طعام الغداء على مائدة أنيقة بضيافة الاستاذ المخلص محمد بك محمود جلال بفندق وندسور

وقبيل العصر غادر عطوفة الامير الاسكندرية الى القاهرة فودعه في المحطة عدد كبير من الفضلاء والاعيان يتقدمهم مندوب سمو الامير عمر طوسون فوصلنا مع الامير شكيب الى القاهرة بعد الغروب فوجدنا المحطة حافلة بالخلق وكان الزحام شديدا والتصفيق حادا والهتاف لعطوفته يشق العنان.

وقد ذهب عطوفته الى فندق الكونتننتال يتبعه رتل من السيارات تقل المرحبين والمستقبلين فسهروا عنده الى ساعة متأخرة من الليل يستمعون لأحاديثه الطلية العذبة ويصغون الى مباحثه الجليلة والكل مأخوذ بأدبه الرائع وسمره الرفيع

وأول شيء قام به عطوفة الامير زيارة سراي عابدين فشرب القهوة عند كبير امناء جلالة الملك فاروق المعظم وسجل اسمه في دفتر التشريفات الملكية ثم عاد الى الفندق

وقد أقبل مندوبو الصحف العربية والاجنبية يأخذون منه الاحاديث والتصريحات ويرسلونها إلى صحفهم وتكاثر المصورون يأخذون رسمه منفردا أو مع زواره، ولا تزال جرائد القاهرة حافلة بالتحدث عن الامير الجليل وجهاده وعلمه الفياض

وقد طلبت الصحف من عطوفته كلمة عن تأثراته واحساساته بعد أن دخل مصر بعد ٢٧ سنة فاملى عليهم الكلمة الاتية:

«لا جرم اني جد مسرور بالاذن لي في دخول مصر بعد مضي ٢٧ سنة كنت فيها محروما من موردها وكان يعز علي هذا الحرمان الاليم من دخول مصر التي كتبت أول مقالة لي بمطالبة الانكليز بالجلاء عنها تاريخها في أغسطس سنة ١٨٩٠ أي كنت اناضل عن استقلال هذا الوادي المقدس من ٤٩ سنة وما زالت حياتي منذ ذلك العهد البعيد سلسلة مجاهدات متصلة الحلقات غير مخرومة ولا في يوم واحد عن الشرق اجمع وبخاصة عن مصر التي هي كرسي الشرق الى أن شاهدت بعيني تحقيق هذه الامنية العظمى التي كنت أحلم بها وأنا لا أصدق كوني مدركها في حياتي فاذا بي أحيا الى أن أراها حقيقة واقعة مبشرة بحقائق اخرى آخذ بعضها برقاب بعض في اعادة شأن الشرق وتجديد مجد هذه الامة أعلى الله أقصى آمالها في أيام فاروقها المعظم أطال الله عمره، وأنفذ في الخافقين أمره وأطلع في فلك الاقبال شمسه ونجمه وبدره»

وقد تفضل عطوفة الامير الجليل بتناول طعام الغداء في اليوم الثاني على مائدة مدير الشباب محمد علي الطاهر مع فريق من أصحاب الامير وأصدقائه، وقد انهالت الدعوات على الامير لحفلات ومآدب عند اخوانه وصحبه والمقدرين لفضله ونبله وخصوصا عند أصحاب السعادة سليم بك عز الدين في مصر الجديدة واحمد حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق في المطرية ويجد القراء بقية اخبار الامير في الصفحات الاخرى

السيد عبد العزيز البابي الحلبي

ينتقل الى الدار الباقية

فجع الوفاء والفضل ونكبت الشهامة والوطنية مساء الاربعاء الماضي بوفاة المرحوم المبرور زين الشباب السيد عبد العزيز البابي الحلبي أحد أصحاب مكاتب ومطابع عيسى البابي الحلبي وشركاه في مصر، وعضو المؤتمر الاسلامي العام في فلسطين، فكان لنعيه في القاهرة صدى حزن عميق وسيكون الحزن عليه شديدا في جميع الاقطار الاسلامية

***

كان المرحوم من الشباب الذين تعلموا في جامعة بيروت الاميركية ثم تولى رياسة العمل في إدارة مطابع ومكاتب اسرته بهمة وحنكة وكان يميل الى طبع الكتب النافعة الكبرى كحاضر العالم الاسلامي وكتب الاطفال واتقان الطبعات الجديدة للقرآن الكريم وكتب الاحاديث والمؤلفات الاسلامية الشرعية والمؤلفات الحديثة. وكان يشترك في كل عمل خيري وكل مشروع وطني ويمد هذه الاعمال بجاهه وماله بسخاء وكرم.

وكان بيته عامرا بالضيوف من أبناء الاقطار الاسلامية وكان من أبرز صفات الفقيد ميله الى السياحة فزار الحجاز والهند والجاوا والصين واليابان وكان يرسل الينا ملحوظاته القيمة عن تلك الاقطار وحالة المسلمين العامة فننشرها في (الشورى) بامضاء (ابو العز) ثم زار في العام الاسبق أوربا وانكلترا وشمال أوروبا حتى بلغ السويد والنرويج وفنلندا وقد نشرنا له في الشباب مقالات جيدة عن تلك البلاد، وقد وصف لنا كشاهد عيان كيفية دورة الشمس وانتصاف الليل بينما الشمس لا تزال مشرقة

وكان الفقيد وفيا شهما ودودا ذكي الفؤاد لطيف المعشر، كريم الشمائل سخي النفس، مبسوط الكف

ويكفي أن نذكر عن كرمه الحاتمي المأثرة الآتية: ذهبنا اليه مرة منذ بضع سنين مع الاستاذ أسعد داغر لنشركه معنا في نفقة أرسال برقيات عن فظائع الانكليز في يافا سنة ١٩٣٣ وكان المفروض أن نأخذ منه جنيها واحدا بحسب التقدير الذي قررناه على كل صديق نكلفه مشاركتنا فاذا به يقدم ورقة بعشره جنيهات ويأبى إلا أن تكون نصيبه في ذلك المشروع الوطني

ان هذه المأثرة واخوات لها كثيرة لتدل على فداحة النكبة بفقد هذه الشخصية الممتازة الحبيبة الى كل قلب

وقد احتفلت القاهرة بتشييع نعشه يوم الخميس الماضي بموكب رهيب مشت فيه الالوف من جميع الطبقات، وكان في مقدمة المشيعين حضرة صاحب العطوفة الامير شكيب أرسلان المجاهد العظيم وصاحب المعالي سابا حبشي بك وزير التجارة، وصاحب العطوفة احمد حلمي باشا الزعيم الفلسطيني الكبير وأصحاب السعادة والعزة الدكتور منصور فهمي بك والميرزا مهدي رفيع مشكي بك والميرزا محسن مشكي بك وخالد حسنين بك والدكتور سليم صبري بك وعدد كبير من العلماء والصحافيين والتجار وطلبة المعاهد الدينية واللجنة الفلسطينية العربية والجمعيات الاسلامية الاخرى وقد دفن الفقيد العزيز بين الزفرات وتصعد الحسرات والدموع السخينة، رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله وصحبه على فقده الصبر الجميل وعوض الله الوطن على هذه الفاجعة أحسن العوض

كيف سمحوا؟

جنيف في ٢٣ فبراير — (الشرق العربي) — سافر الامير شكيب ارسلان اليوم الى فينيس للابحار منها بالباخرة ماركوبولو الى بيروت. وقد علم مراسلنا من عطوفة الامير انه تلقى برقية من اللجنة العربية الفلسطينية في القاهرة تخبره فيها بان الحكومة المصرية سمحت له بدخول مصر بلا قيد ولا شرط وانها اصدرت او مرها الى جميع السفارات والقنصليات المصرية في اوروبا والشرق بحذف اسم عطوفته من قائمة غير المرغوب فيهم. وقد ابرق الامير اليوم الى اللجنة العربية بالقاهرة لكي تطلب له التأشير على جواز سفره لدى وصوله الى الاسكندرية في ٢٨ فبراير لزيارة القاهرة وقال الامير شكيب وقد بدا التأثر على وجهه انه مسرور بزيارة مصر التي حرم من دخولها مدة ٢٧ سنة متوالية وان ساعة لقاء اصدقائه الكثيرين في وادي النيل ستكون من اسعد الساعات عنده.

الاستعمار الجبان

يافا ٢٤ فبراير — طافت اليوم احدى سيارات الحكومة في الاسواق وفيها آلة مكبرة للصوت وكان المذيع فيها يشير على الناس بعدم وضع الايدي في الجيوب وعدم التأثم !!

الامير في القاهرة

القاهرة في ٣ مارس — (الشرق العربي) قوبل عطوفة الامير شكيب ارسلان بحفاوة عظيمة في القاهرة بعد غياب ٢٧ سنه لم يسمح له في خلالها بزيارة وادي النيل وقد حل الامير في نزل كونتيننتال حيث يتوافد عليه العظماء والادباء من ابناء مصر والاقطار العربية مرحبين مهنئين مستمتعين باحاديثه مستطلعين آراءه. وكان أول فرض قام به الامير الارسلاني زيارة سراي عابدين العامرة وقيد اسمه في سجل التشريفات. وقد دعى الامير شكيب الى حفلات ومآدب تقام تكريما له وهو عازم على البقاء بضعة أيام في العاصمة المصرية ولكن المعجبين به وهم كثيرون يلحون على عطوفته بان يطيل مدة اقامته في مصر. وقد رحبت الصحف المصرية على مختلف نزعاتها ويطوف الامير شكيب في انحاء القاهرة وضواحيها وقد تغيرت عليه معالمها.

اعتراف الاستعمار

وصف المستر مكدونالد وزير المستعمرات حالة فلسطين قبل ثلاثة أشهر ثم قال:

«وقد كان في فلسطين وقت وصول الامدادات اليها مراكز ومناطق زال نفوذ الحكومة عنها زوالا فعليا حتى ان مدينة القدس نفسها كانت في وقت من الاوقات كلها أو بعضها في قبضة الثوار

حوادث وفظائع

«أخبار المصادر الانكليزية»

القدس في ٢٨ فبراير — بلغ مجموع ضحايا العرب في الحوادث التي وقعت أمس في مدن القدس وحيفا ويافا ٣٤ قتيلا و٦٠ جريحا، اذ توفي أحد الجرحى المصابين في حوادث حيفا

وفي مساء أمس وقعت معركة شديدة بين الجنود والثوار بالقرب من الحدود الشمالية أسفرت عن سقوط ١٨ قتيلا من الثوار فيكون بذلك مجموع قتلى العرب أمس ٥٢ قتيلا.

وكاد يقع في القدس صباح اليوم حادث مروع جديد لولا يقظة رجال البوليس فقد اكتشفوا قنبلة وضعت بمهارة في احدى نوافذ سقف سوق «البازار» وهو السوق الذي انفجرت فيه قنبلة أمس، وتمكنوا من التقاطها قبل أن تنفجر. وهذه القنبلة من النوع الذي ينفجر في ساعة معينة وهي محشوة بخمسين ليبرة من أشد انواع الديناميت خطرا

واطلق شخص عربي اليوم النار على يهودي بالقرب من مدرسة المطران فاصابه بجراح شديدة، وقد خف الجنود الى محل الحادث وطوقوا المكان وفتشوا جميع الذين كانوا فيه ولكنهم لم يتمكنوا من اعتقال المعتدي

واقتحم فريق من المسلحين في الليلة الماضية منزلا يهوديا في ضواحي مستعمرة كفر غوردون وقتلوا صاحب المنزل وولده وجرحوا امرأة

وجاء في البلاغ الرسمي الذي أصدرته الحكومة اليوم ان الجنود ابصروا عصابة كبيرة من الثوار تجتاز الطريق بين عكا وصفد فهاجموها بمعاونة الطيارات ودارت معركة شديدة بين الطرفين أسفرت عن قتل ١٦ من الثوار واستولى الجنود على ١٢ بندقية ونحو الفي رصاصة وبينما كانت القوات العسكرية تفتش بعض القرى العربية الواقعة في شمال شرق نابلس حاول شخصان من العرب اختراق نطاق الجنود عند قرية بيت الدين فقتلا رميا بالرصاص. وصادرت القوات في قرية مانور مسدسا و٦٣٩٨ رصاصة و٢٩ قنبلة يدوية و٢٣٣ اصبعا من أصابع الديناميت. واعتقل البوليس أثناء تفتيش منطقة عابود ثلاثة من العرب وصادر بندقية و٦٩ رصاصة وكمية من الملابس العسكرية. واطلقت النار على دورية عسكرية أثناء عودتها من قرية حسام فاجاب الجنود بالمثل ويعتقد وقوع اصابات بين المعتدين

وتبودل اطلاق الرصاص بين دورية عسكرية وفريق من الثوار في قرية دير قديس فقتل جندي بريطاني وجرح جنديان آخران ويعتقد وقوع عدة اصابات في الثوار

وقد أضربت مدينة حيفا اليوم اضرابا تاما شمل المصانع والمتاجر والسيارات احتجاجا على الحادث المروع الذي وقع فيها أمس

بيروت في ٢٨ فبراير — اضرب الطلبة العرب في الجامعة الامريكية وكلية المقاصد الخيرية الاسلامية اليوم عن تلقي الدروس احتجاجا على الاعتداءات التي وقعت على العرب في فلسطين أمس.

وأقيمت صلاة الغائب في الجوامع على أرواح ضحايا هذه الاعتداءات.

عشرة آلاف يتيم

أحصى الاستاذ نرزي مدير مدرسة بيرزيت بفلسطين عدد أيتام الشهداء فوجدهم عشرة آلاف يتيم

متفرقات

الشورى وعنواننا

نكرر الرجاء والتنبيه بأن عنواننا البريدى والبرقى هو (جريدة الشورى بمصر) فكل رسالة أو جريدة ترسل الى اسم جريدة الشباب سوف لاتصل الينا.

والغريب أن بعض الصحف والقراء كانوا يراسلونا متمسكين بعنوان الشورى الى الايام الأخيرة، ولكن لما أعلنا لمن يتصلون بالشباب ان عنواننا هو باسم الشورى وأن لا يرسل الينا أحد أى شىء باسم الشباب، أخذ بعضهم يترك اسم الشورى ويرسل باسم الشباب !!!!

فكيف نصنع مع هؤلاء ؟

لهذا نعود مرة أخرى بعد تلك التنبيهات المتكررة ونقول للقراء والأصدقاء الذين يراسلون محمد على الطاهر ان عنوانه هو (جريدة الشورى بمصر) وليس جريدة الشباب التى سيتغير اسمها قريبا

تقصير

المكتب العربى بلندن

هل صحيح أن مكتبنا العربى فى انجلترا يتلقى برقيات الشكوى المنبعثة من انحاء فلسطين وغيرها فلا يقوم بنسخها واذاعتها فى اوساط لندن ؟

نعم ان صحف الانكليز لاتنشر فظائع الانكليز ولكن نسخ تلك الشكايات وتوزيعها على المراجع السياسية واوساط لندن الدولية من الزم الامور وهو المقصود من ارسال البرقيات والشكايات الى المكتب العربى وانه ليكفى ان تطلع صحف لندن على تلك الشكايا وليس من الضرورى ان تنشرها لأن الاطلاع الظالمين على ما اجترحت ايديهم ليفت فى ساعدهم ويطير عقولهم

ان الامة ما قبلت ايجادهذا المكتب الا على شرط القيام بالواجب الوطنى على الوجه الأكمل وإلا فليغلق ابوابه لتنفق الاموال التى تصرف عليه على ايتام فلسطين فهم اولى بذلك المال

مكارم ملك مصر

على طلاب من عدن

انعم جلالة الملك فاروق المعظم على كل من الادباء علوى باهارون وعبدالكريم طه ومحمد بعقوب من بعثة عدن العلمية بمدارس القاهره بثمانية عشر جنيها مصريا كل سنة لتنفق على شئونهم الخاصة وملابسهم فقوبل عطف جلالته بالشكر والدعاء امد الله فى حياته وخلد ملكه

الاستعمار الجبان

القدس ٢٤ فبراير — اصدر القائد العسكرى للواء القدس امراً يقضي بمنع ركوب (البسكليت) الدراجات فى كل من حى المصرارة وحى باب الساهرة وحى الحسينى وحى وادى الجوز بالقدس ويشمل هذا المنع كلا من طريق القديس بولس (أى طريق السجن المركزى) وطريق نابلس وطريق سليمان (أى طريق المنزل) وطريق اريحا!!!

عدد الأمير شكيب

يستحق هذا العدد أن يسمى عدد الامير شكيب لانه حظى بمقالتين من قلمه العالى أرسلهما اليناقبل مغادرته أوربا الى الشرق، وكان من تمام حظنا أن ننشر فيه أخبار وصول الامير لمصر والحفاوة به، وقد نشرنا المقالتين فى الصفحة الاولى والسادسة

الوزارة السورية

بيروت فى ٢٢ — تألفت الوزارة السورية كما يأتى :

لطفى الحفار : للرياسة والاقتصاد

ومظهر رسلان : للداخلية والخارجية

وفائز الخورى : المالية والدفاع وسليم جنبرت : للمعارف (وهو ليس من (النواب ونسيب البكرى : للعدلية

وقد أذعت المعارضة منشورا قالت فيه انها ستحارب الوزارة، اما الطلاب فدعوا الى متابعة الاضراب وقد كانت دمشق مضربة وكذلك حلب وحماة

صالح باشا حرب

يتعرفه وطنه ولكن بعد زمن طويل

عينت الحكومة المصرية صاحب السعادة محمد صالح بك حرب وكيل مصلحة السجون فى منصب مدير عام خفر السواحل وهى الادارة البحرية التى تسيطر على جميع شطوط القطر المصرى ومنحته رتبة لواء مع لقب باشا ولقب (أمير البحر) فقوبل هذا التعيين الذى حل محله بالسرور من جميع الطبقات وتأكد الجميع من ان الحق لابد أن يعود الى أهله مهما طال الزمان لان القائد المجاهد صالح حرب معروف فى المحيط العسكرى المصرى بالكفاءة والاقتدار. وقد كانت له مواقف شهيرة أثناء الحرب العظمى إذ كان من رأى القائلين بوجوب العمل على تخليص مصر من الاحتلال البريطانى بقوة السلاح فانضم الى السنوسية الزاحفة من طرابلس على حدود مصر الغربية. وقاد هذه القوات بمهارة فائقة فاستطاعت وهى قليلة العدد ضعيفة السلاح ناضبة المؤن أن تستولى على معظم الواحات ومدن الوادى وأن تصمد لقتال عشرات الالوف من جنود السلطة العسكرية البريطانية

وبعد ان صفيت الحرب العظمى صدر العفو عنه فعاد الى مصر.

وعين فى بعض الوظائف الادارية وهاهو ذا الآن يقبض على زمام فرع هام من فروع الدفاع الوطنى وهو مصلحة السواحل

وقد أقبلت جموع الناس من جميع الطبقات على مكتبه بالاسكندرية يهنئونه ويهنئون الوطن باخلاصه وكفاءته وحزمه.

ونحن نشترك فى هذا الواجب ونرجو أن يوفق الله الوطن المصرى العزيز فى اختيار رجاله المجاهدين

رسالة عدن — لمراسلنا

تبرعات عدن لفلسطين — نظرا لما أشرتم اليه بخصوص التبرعات من عدن ومجموعها ٣٠٠٠ ربية لفلسطين الشهيدة فان على أن أقرر أن المبلغ المشار اليه وذلك ١٩٦٠ روبية لم تكن من أهل الكويت وحدهم بل من جميع العرب فى عدن وفيهم الجالية الكويتية والمبالغ تى من السادة على محمد ناصر وعبد الله بن أحمد وسعادة السيد الجفرى والمبلغ المرسل مع عطوفة أحمد حلمى باشا فكل هذه المبالغ هى من العرب والمسلمين فى عدن جمعته لجنة تخصصت لذلك برآسة سعادة السيدعبد الله الجفرى وسكرتارية الاستاذ لقمان المحامى وقد احببنا ان لايستاء المسلمون الذين تبرعوا لفلسطين المجاهدة اذا هضموا هكذا فنرجو كم أن تصححوا هذا وتنشروه

قضية فلسطين — شعر جميع المسلمين اليوم بموجة من السرور لما علموا ان الانجليز فهموا واجب الاعتراف بحقوق العرب فى فلسطين وأنهم سيعترفون بحكومة فلسطينية مستقلة

المهاجرون اليمنيون — يسافر من عدن أكثر من الف عربى يمنى كل شهر الى الحبشة وارتريا هربا من الجوع والفقر الضارب اطنابه فى اليمن وانا نستلفت انظار الامام المعظم الى هذه الويلات فان الامم المتمدنة تحاول أن يزداد عدد ابنائها لا أن ينقصوا بهذه الصورة المؤلمة

الاستعدادات الحربية فى عدن — تقوم حكومة عدن بفتح الانفاق فى الجبال وتحت الارض والمطارات وتنفق على كل ذلك بسخاء استعدادا للطوارىء والحوادث المنتظر وقوعها قريبا فى العالم فهل تستعد الممالك العربية كذلك

زيارة الوفد المصرى لعدن — أبرق أعضاء نادى الاصلاح بالنيابة عن الكشاف العربى والنوادى الاخرى فى عدن الى فخامة النحاس باشا يرحبون بقدوم الوفد المصرى الى الهند عدينة عدن فى طريقه الى المؤتمر الهندى المزمع عقده فى ٩ مارس فاجاب يشكر العدنيين ويشير الى تأخره عن السفر وانابة اليسيونى باشا لرآسة الوفد الى الهند مع بعض رجال الوفد واهل عدن ينتظرون قدومهم بفارغ الصبر ليعربوا عن حبهم لمصر واخلاصهم لصاحب الجلالة الملك فاروق وتقديرهم لجميع رجال مصر الكرام

هل اعترفت انكلترا

باستقلال فلسطين ؟

لمراسل الشورى من لندن

أصبح معروفا أن وزير المستعمرات عرض على ممثلى الحكومات العربية الحلول التى تقترحها الحكومة البريطانية لقضية فلسطين وخلاصتها أن الحكومة البريطانية تعترف باستقلال فلسطين مبدئيا على أن يشرع فى تأليف مجلس تدريجى بأكثرية عربية وتعيين وزراء بلا وزارات تمهيداً لعقد اجتماع فى الخريف القادم لوضع الدستور والضمانات. أكتب لكم هذه الرسالة قبل أن تجتمع الوفود العربية وقبل أن تدرس الحلول وتبدى مطالعتها بصددها ان سلبا أو ايجابا ولذلك فان كل تعليق عليها وكل مناقشة لجوهرها يعد سابقا للاوان وعرقلة للجهود وبالرغم من انى تحدثت الى بعض أعضاء الوفود وسمعت آراءهم الخاصة فى الموضوع إلا انى أعتقد انها آراء لايعول عليها ولا يجب القطع بها قبل أن تعطى الفرصة الكاملة لجميع الوفود لدراسة التفاصيل وما يتبعها من نظريات ومبادىء. على انه سواء كان الرأى الذى ستنتهى اليه الوفود قبولا أم رفضا فان هنالك تفاؤلا يكاد يعم جميع أعضاء الوفود بل هنالك من الشخصيات البارزة من أصحاب المقامات من يقول ان لديه قناعة تامة بحسن النتيجة وفوز وجهة العرب مهما تطورت الاحوال والظروف وربما تقل البرق ماسيتم عليه رأى الوفود قبل وصول هذه الرسالة الى الشورى القراء ولعله يكون رأيا يحقق ماتصبو اليه البلاد من أمان وترضية سامية لأرواح الشهداء الصناديد الذين يعود لهم الفضل أولا وآخراً فى بناء الاستقلال حقق الله الامال.

وفاة شاعر كبير

لحق بالرفيق الاعلى يوم ٢٣ فبراير الماضى صديقنا الحبيب الوفى وشاعر الاسلام الكبير المرحوم المبرور الاستاذ محمد المراوى فكان لفقده رنة حزن شديد ووقع اليم وجيع فقد حرم الشرق من اخلاصه وخسرت الامة العربية علما خفاقا من ارفع أعلامها الذين اشرقوا على هذا الكون المظلم بنور لامع لم يلبث ان اختفى فى وسط ذلك الظلام

لقد استراح المراوى من متاعب هذه الدنيا التى نكبته بمرض طال أكثر من سنة فاحتمل تلك الشدائد بعزيمة الصابرين المؤمنين الى أن آن الاوان فاختاره الله لجواره فلحق بربه راضيا مرضيا من الله والناس

كان هذا الفقيد الغالى رجلا نبيلا وصديقا وفيا لايعرفه أحد إلا أحبه وأعجب به وتعلق قلبه بحبه واحترمه

وقد شيع نعشه باحتفال عظيم مشت فيه جموع الأدباء والعلماء ورجال الصحافة وحملة الاقلام والكل عليه محزون مكروب الصدر مهموم النفس باكى العين والقلب

وقد رثاه صديقه الشاعر الكبير الاستاذ احمد محرم هذه الابيات المحزنة :

راعنى نعيك لما جاءنى
واشد الخطب نعى الاصدقاء
غلبتنى ياصديقى دمعة
فيك ليست من دموع الشعراء
انما ابكى صديقا ماجدا
صيغ من تقوى وبر ووفاء
رحمة الله على النفس التى
هى من أزكى نفوس الرحماء

رحم الله هذا الصديق النادر المثال وعوض الشرق والاسلام على فقده واسكنه جواره وخلده فى رضوانه

مؤتمر فلسطين فى لندن

سيخفق بلاشك ولا ريب

نعم، سيخفق هذا المؤتمر لاعالة لان سوء نية الانكليز واضحة ظاهرة، منذ دعوا اليه الى ان انعقدو باشر اعماله التى نشرنا بعضها وحتى هذه الساعة. فكانت ماجريات حوادث المؤتمر ومباحثه تشهد كلها باخفاقه وتنذر بفشله لان الانكليز مافتئوا يلعبون على كل حبل ويتلونون فى كل موقف، فتارة يبشون فى وجوه اليهود ويكشرون للعرب وتارة يقلبون لليهود ظهر المجن ويقبلون نحو العرب ! يخدعون هؤلاء ويلعبون باولئك ثم يعبثون بالجميع، ولكن الميل الانكليزى كله متوجه الى اليهود سرا وعلنا وجهراً

لذلك عدلنا عن نشر تفصيلات مايجرى فى المؤتمر من مباحثات مادام الامر كله لايزال منذ شهر يجري على وتيرة واحدة وقد بسطنا امثلة منا للقراء فى الاسابيع الماضية فلا حاجة الى اضاعة وقتهم فى نشر ما كان من الوفد الفلانى او الوزير الفلانى لان النتيجة ستكون انفضاض المؤتمر ورجوع الوفود العربية بصفقة المغبون ساخطة زعلانة !

وستفرض بريطانيا الحل الفظيع الذى أعدته وقد أنذرت الناس به بدون حياء قبل أن تعقد الوفود جلساتها مع الحكومة البريطانية. وسيقابل الشرق كله اخفاق هذا المؤتمر بالغضب الشديد على الاستعمار الخبيث، الذى لو كان يريد حل مشاكل فلسطين فعلا لما منع الانكليز أحد من ايقاف فظائع الجيش فى فلسطين والهجرة اليهودية واعلان عدولهم عن تنفيذ وعد بلفور الأثيم واعلان تأليف حكومة فلسطينية

ولكن القوم لايريدون فض شىء من المشاكل التى خلقوها هم وعقدوها ولا ترك شىء من خططهم الفظيعة التى مشوا عليها وصمموا على تنفيذها بالسيف والنار وارتكاب الفظائع. والا فكيف نصدق ان الانكليز ينوون ذرة من الخير وهاهى فظائعهم الجديدة تملأ المكانات الآن فى فلسطين وتثير الاحقاد

فلماذا هذه الفظائع أيها الانكليز بينما المؤتمر لايزال يعقد جلساته ؟؟

زفاف صاحب المساء

قال مراسلنا من بيروت :

مفاجأة مباركة ولا شك فاجأنا بها زميلنا الصحافى الكبير المخلص الاستاذ عارف الغريب صاحب « المساء » بزفافه بعد انتظار طويل. كان خلاله منهمكا بمشاكله الكثيرة التى لا تنتهى الا بانتهاء العمر فنحن نتقدم للزميل العزيز ولعروسه الكريمة بالتهنئة والتبريك راجين المولى ان يديم عليهما حياة السرور والهناء

كيف يسرقوننا؟

شحن فى الاسبوع الماضى ثلاثمائة طن من املاح البوتاس المستخرجة من البحر الميت بفلسطين الى بلاد الانكليز وسوف يشحن مثل هذه الكمية الى بلاد اليابان فى الاسابيع القادمة !

الجزائريون

وطرابلس

ارسل الينا حزب الشعب الجزائرى بمدينة الجزائر احتجاجا صارخا على فظائع الطليان فى طرابلس الغرب وطلب توقيف عملية ابادة السكان واعطاء العرب حقوقهم ورد املاكهم واطلاق المسجونين

الاستاذ الاصنج

كتب الينا من عدن أنه قد عاد من الحجاز بعد تأدية الفريضة حضرة الوطنى الكبير الاستاذ الحاج احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادى الاصلاح الاسلامى بعدن. فاستقبله الشباب بمظاهرة وطنية وحملوه على أكتافهم عند نزوله فى الميناء وأقبلت الجموع تهنئه وتبارك له بحجه المبرور وفقه الله فى خدمة الوطن العربى

تكريم امير ارسلانى

فى امريكا الجنوبية

قرأنا فى صحف الارجنتين ان اخواننا العرب فى امريكا الجنوبية قد الفوا لجنة مركزية فى مدينة بونس ايرس عاصمة الارجنتين لاقامة حفلة تكريمية لحضرة صاحب السعادة الامير امين بعيد ارسلان نزيل تلك البلاد اعترافا بخدماته للاوطان العربية والمهاجرين جميعا، فلما علم الامير الكريم بهذه اللجنة طلب عدم القيام بشيء لتكريمه قائلا إنه لم يصنع شيئا يستحق التكريم، ولكن اللجنة اصرت، واخيرا اقترح بعض المواطنين تخصيص نفقات الحفلة لطبع كتب الامير المخطوطة وكلها كتب علمية ووطنية وهكذا قد اثبت هذا الامير بعلو جنابه ان من كرم نفسه كرمه الناس اجمع

الامير شكيب ارسلان

فى القاهرة

لاتزال عطوفة الامير شكيب أرسلان ضيف القاهرة موضع التكريم والاجلال من جميع الطبقات وقد زاره فى فندق الكونتننتال حضرات أصحاب السعادة والفضيلة والعزة المجاهد احمد حلمى باشا وفؤاد سليم الحجازى باشا واحمد كامل باشا ومحمد العنانى بك من أعيان مراكش ومدحت سامى بك وانطون الجميل بك والدكتور اسكندر جريديني بك وفضيلة الشيخ محمد الخضر حسين وسيادة الاب انستاس مارى الكرملى والدكتور محمود بك عزمى والاستاذ أمين الغريب ووفود الطلبة الازهريين من مصريين ومغاربة وسوريين وفلسطينيين ويمنيين وغيرهم

وقد تعشى الامير على مائدة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا ومشى فى جنازة المرحوم السيد عبد العزيز الحلبي ثم زار الجامع الازهر والمقام الحسينى الشريف وصلي الجمعة اليوم فى مسجد الرفاعى

وقد دعى الامير من قبل السراي الملكية الى الحفلة الساهرة التى أقيمت فى سراى عابدين احتفاء بسمو ولى عهد ايران

ودعاحضرة الفاضل الوجيه السيد محمد دسمان الحراكى من أعيان الجالية السورية بالقاهرة الامير شكيب ارسلان إلى مأدبة غداء فى داره بمصر الجديدة حضرها جمهور من أصدقائه والمعجبين به

ومن الذين زاروا الامير حضرة صاحب الفخامة محمد محمود باشا رئيس الوزراء وأصحاب المعالى والسعادة والعزة محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية ومحمد حلمى عيسى باشا والدكتور فارس نمر باشا وجبرائيل تقلا باشا وخليل ثابت بك وعبد الفتاح بك عسل القائم بأعمال المفوضية المصرية فى سويسرا ومحمود سالم بك وعبد الرحمن الرافعى بك ومحمد محمود جلال بك وكثيرون غيرهم

ووردت على الامير برقيات كثيرة بتحيته منها برقية رقيقة من سماحة السيد ابو الوفاء الشرقاوى فرد عليها رداً جميلا

ثم ذهب الامير الى رئاسة مجلس الوزراء وزار صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا شاكرا لرفعته اهتمامه بازالة الموانع التى كانت تحول دون زيارة لمصر وقد صحبه فى هذه الزيارة محمد على الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية ومكثا عند رفعته نحو ساعة

وأقيمت لعطوفة الامير مآدب كثيرة أخرى عند الاستاذة الجليلة السيدة نبيهة صبيحة المحامية الشهيرة والوجيه العنانى بك والاستاذ الوجيه محمد محمود جلال بك وطلعت باشا حرب وستقام لعطوفته غداً مأدبة فى دار المرحوم الامام السيد محمد رشيد رضا بدعوة من أنجاله السيدان شفيع ومعتصم وفى المساء تقام له حفلة شاى عند طلبة المغرب السيد مهدى بنونة واخوانه وتقام لعطوفته مأدبة غداء يوم الجمعة فى المفوضية العربية السعودية وفى المساء تقيم اللجنة الفلسطينية العربية لعطوفته حفلة شاى فى قاعة المركز العام لجمعية الشبان المسلمين

وتنهال برقيات التحية والترحيب على الامير من جميع أنحاء البلاد المصرية

وفاة الاستاذ الجزار

مفتى عكا

فجع العالم الاسلامي فى الاسبوع الاسبق بوفاة العلامة الكبير الشيخ عبدالله الجزار مفتى عكا فى فلسطين بعد ان خدم الافتاء خمسين سنة وقد شيع نعشه باحتفالات عظيمة وأغلقت مدينة عكا وامتلأت بالالوف الذين وفدوا للاشتراك بجنازته من جميع أنحاء فلسطين. رحمه الله وأسكنه فسيح رضوانه وعوض العلم على فقده احسن العوض

جلالة ملك اليمن

يطلق الشيخ نعمان

كتب الينا من صنعاء أن جلالة الامام يحيى ملك اليمن قد أطلق سبيل الوجيه الفاضل الشيخ عبد الوهاب نعمان بعد أن تحقق اخلاصه لجلالته فقوبل هذا العفو الجميل بالشكر والدعاء فى جميع أنحاء اليمن

الحاج عادل الشوا

يضرب راغب النشاشيبى « بوكسا »

ويسبب له تورما وانتفاخا فى وجهه فيملن وزير المستعمرات مرض راغب :

تنقل عن جريدة الشرق الصادرة فى بيروت بعدد ٢٩ فبراير ما يأتى وهو :

« أرسل الينا أحد الطلاب العرب فى لندن رسالة خاصة تضمنت الحادث التالى الذى شاءت الحكومة الانكليزية وصحفها وعطات اذاعتها أن يظل مكتوما حرصا منها على « سمعة » و« كرامة » أصدقائها الذين يسمونهم « معتدلين » والى القراء تفاصيل الحادث بين الشوا والنشاشيبى

قال الطالب صاحب الرسالة :

« ... لاشك انكم قرأتم فى الانباء اللاسلكية ان السيد راغب النشاشيبى لم يحضر الجلسة الاولى التى عقدها مؤتمر فلسطين فى لندن، وقيل يومئذ فى تفسير هذا الغياب ان النشاشيبى أصيب بوعكة صحية لزم على أثرها الفراش

« أما الحقيقة فهى ان « خناقة » حامية قامت بين راغب النشاشيبى والحاج عادل الشوا انتهت بارسال الاول الى الفراش وحرمانه من حضور الجلسة الاولى

أسباب الخناقة

« واسباب الخناقة ان العرب عندما أصروا على عدم اشراك « المعتدلين » فى المؤتمر وهم راغب النشاشيبى وفخرى النشاشيبى والحاج عادل الشوا وسليمان طوقان رأى الانكليز ان يكتفوا باشراك راغب ويضحوا بالباقين، فرضى راغب بهذا الحل، ولكن زملاءه أصروا عليه بان يرفض، وقالوا له: اما ان نرفض جميعنا واما ان ندخل جميعنا

« ولكن السيد راغب النشاشيبى لم يرقه هذا الاقتراح وقال : لقد تقرر أن أمثل انا الاحزاب المعتدلة فى المؤتمر ويجب ان تخضع لهذا القرار والا خسرنا عنب الشام ولم تطل عنب اليمن ...

يضربه بوكسا

« وقبيل انعقاد جلسة المؤتمر الاولى اجتمع الحاج عادل الشوا وراغب النشاشيبي في الفندق الذى نزلوا فيه على حساب الحكومة الانكليزية وأخذ الحاج عادل يقنع راغبا بضرورة عدم حضور الجلسة، ولكن النشاشيبي بقى مصراً على الحضور

« وهنا غضب الحاج عادل وقال لراغب لقد أغضبنا امتنا، وبرأ منا أهلنا واخواننا، وجئنا الى انكلترا كى نحضر المؤتمر، فكانت النتيجة ان تمنع دخوله نحن، وتدخل انت وحدك. هذا لايجوز على الاطلاق ...

« وتبادل الاثنان على الاثر الكلمات القاسية، والشتائم وأخذ كل منهم [illegible] الآخر بالخيانة.. وكان الاثنان [illegible] صادقين... وفى النهاية هجم الحاج عادل الشوا على راغب النشاشيبى [illegible] (بوكسا) أصابه فى عينه اليسرى وأحدث فيها تورما وانتفاخا وصرخ راغب يطلب النجدة فهرع الخدم وحالوا بين الاثنين

كتم الخبر

(واتصل الخبر بالحكومة الانكليزية فارتأى وزير المستعمرات ان يظل الخبر مجهولا ولما انعقدت جلسة المؤتمر (سئل عن راغب النشاشيبى ممثل المعتدلين فقال انه مريض.. ولم يقل انه (أكل بوكس) من الحاج عادل الشوا..

هذا ماجاءنا من الطالب العربى الاديب فى لندن، وقد استوضحنا عن صحة هذا الخبر فعلمنا انه وقع على الصورة التى رواها صاحب الرسالة، ولذلك رأينا ان نرويه لقرائنا للعبرة والعظة

الشباب — بلا تعليق !!

شفقة الانجليز

روت جريدة فلسطين الصادرة فى يافا الخبر الآتى:

« جرت فى محكمة صلح نابلس محاكمة لص يهودى اسمه أوتو روت وكان بين التهم المسندة اليه أنه دخل البلاد بطريقة غير مشروعة. وقد قال له القاضى البريطانى فى قرار الحكم انه يستحق على أعماله الطرد ولكن بما أنه قد جاء الى فلسطين من المانيا حيث يلاقى اليهود الهوان فانه لايوصى بطرده من فلسطين ويكتفى بالحكم عليه بالسجن شهرين »

الشباب — لماذا لا يوصى هذا القاضى « العادل » بارساله الى لندن ؟ وماهذه الشفقة على المجرمين أيها الذين جئتم من انكلترا لنشر العدل والانصاف وترقية الاخلاق فحقرتم العدل وهدمتم الانصاف وأفسدتم الاخلاق ؟ !

غلطة سياسية

قالت احدى صحف لندن ان بعض الذين يرقبون سير المحادثات يرون ان الحكومة البريطانية قد ارتكبت غلطة سياسية بدعوتها الحكومات العربية للاشتراك فى المؤتمر وانه كان ينبغى عليها الاقتصار على دعوة عرب فلسطين لان هذه الحكومات بدلا من ان تقوم بدور الوساطة انحدت على الانضمام الى جانب عرب فلسطين فأوجدت بذلك الحكومة البريطانية مشكلة أكثر من المشكلة الاصلية

الشباب — هذا صحيح وهو يدل على خطل السياسة البريطانية بسبب الخرف الذى دب فى عقلها وبسبب شدة سوء نيتها. وإلا فقد كان يكفى أن توقف الحكومة البريطانية فظائع الجيش وفظائع المحاكم العسكرية الجهنمية واعدام الناس وتوقف المهاجرة اليهودية وتترك أهل فلسطين يؤلفون حكومة تدير أمورهم وتعقد معاهدة صداقة فتسكت الثورة وتهدأ الحالة وينتظم الامر ويستقر ولا لزوم المؤتمرات التى هى مؤامرات بلاشك. والغريب ان انهزام السياسة البريطانية وخرفها جعلها تتصور ان الحكومات العربية ستساعدها على اهل فلسطين ! !

بسالة نساء فلسطين

كتب الينا من القدس انه لما جرت فظائع تفتيش اهلها بارشاد الجواسيس الذين يركبون سيارات البوليس جرت عند ذلك مظاهرة بديعة للغاية. فقد ثارت النساء على الجواسيس المختبئين فى السيارة فهاجمنها وشرعن يرجمنها بالحجارة ثم حاولن الوصول اليها تمزيق من فيها صائحات : الموت للجواسيس

وقد اضطر الجند أن يطلق النار فى الهواء للارهاب، واضطرت سيارة البوليس للهرب وعندما وضع المعتقلون فى السيارات وسارت بهم الى المعتقلات أخذوا يهتفون للوطن والمجاهدين وللسيدات الباسلات

ماذا يصنعون؟

حلب فى ٢٥ — كان الوطنيون فى ناحية نصيبين من الجزيرة العليا قد جمعوا عددا كبيرا من الاعلام السورية لكى يرفعوها على معالم الزينة والدور عند حضور المفوض السامى لتلك المنطقة وقد علم المتمردون من اعوان فرنسا بذلك فاستولوا على تلك الاعلام واحرقوها بحفلة كبرى فى هرج ومرج امام الضباط الافرنسيين وبحمايتهم !

ادارة جوازات السفر

تتمصر ولله الحمد

أعلن أن مكاتب ادارة جوازات السفر التابعة لبوليس مدينة القاهرة بعد أن نقلت الى المبنى الجديد بوزارة الداخلية أصبحت تغلق أبوابها فى أيام الجمع بدلا من ايام الآحاد

وقد سرنا هذا الخبر أشد السرور، لان استيلاء الحكومة المصرية على هذه الادارة الخطيرة ونقلها الى وزارة الداخلية وجعلها تغلق يوم الجمعة بدلا من الاحد يعد من اعظم الادلة على استقلال مصر، فقد كانت هذه الادارة بأيدى الانكليز يتخذونها وسيلة لمحاربة المصريين فى اهم ما تجريات خصائصهم وشخصياتهم ووطنيتهم وكانوا يغلقونها فى أيام الاحد كأننا فى لندن لا فى القاهرة ! واما الآن فقد تمصرت هذه الادارة والشكر لله واصبحنا نشعر بالكرامة والهيبة والذاتية

برقية اللجنة الفلسطينية فى مصر

ردا على البلاغ الرسمى البريطانى

جلالة الملك — رئيس الوزارة — ديلى اكسبرس — المركز العربى — مكتب الانباء الالمانى لندن

رداً على البلاغ الرسمى البريطانى ٢٤ فبراير بالمتصل من فظائع الجيش بفلسطين نؤكد أن الفظائع وتقتيل الابرياء بالشوارع والقرى بايدى الجنود وتعذيب الابرياء فى السجون لا تزال تجري بكل قسوة وقد تكرر نسف البيوت بالديناميت فى اللد والمجدل فى هذا الاسبوع ولا تزال عدد المعتقلين يتجاوز الخمسة آلاف ويحاصر الجيش البريطانى المدن والقرى ويمنع التجول ويحبس السكان بيوتهم أياما ويجوعهم فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تعلن ذلك وتكذب بشدة البلاغ الرسمى البريطانى عما يختص بوجود ثوار بالمسجد الاقصى وغير صحيح أنه كان يوجد فيه بايام الحكم العثمانى نقطة بوليس بل جرى ذلك بايام الحكم البريطانى فقط ونؤكد ان الصلاة بالمسجد الاقصى لا تزال معطلة للآن فنرجو من جلالة الملك جورج السادس أن يأمر حكومته باحترام الاماكن الاسلامية المقدسة كما احترم الخليفة عمر بن الخطاب الاماكن المسيحية المقدسة منذ ثلاثة عشر قرنا.

٢٧—٢—٢٩٣٩ رئيس اللجنة

محمد على الطاهر

كيف يعيش المعتقلون فى ضواحى عكا

تشغيل احرار البلاد بالاعمال القذرة الشاقة

تحت ادارة مدير انكليزى قاسى القلب

عكا فى ٢٠ لمكاتب (النهار) الخاص

فى كل حكومات العالم المتمدنة يعامل أحرار البلاد وزعماؤها بحالة وقوع اتهامات سياسية توجه اليهم معاملة حسنة ولا يجوز فى أى نظام من أنظمة السجون فى العالم أن يشغل السجين السياسى أو يهان لانه اعتقل على الشبهات وبسبب عقيدته الوطنية والسياسية . أما فى فلسطين فتجرى السلطة الانكليزية من الاعمال ما تقشعر له الابدان وتهتز له أعصاب كل ذى حس ووجدان

فى معتقل المزرعة

يقع معتقل المزرعة الى الشمال الغربى من مدينة عكا وقد بناه الانكليز من تخاشيب بعرض ستة أمتار وطول عشرين مترا لكل تخشيبه وعلى سقفها الزنك وبعض الاخشاب التي تزيد فى البرد أيام الشتاء وفى الحر أيام الصيف ، ويحشرون فى كل تخشيبه من هذه التخاشيب التى تشبه اصطبلات الخيل ثلاثين شخصا وكلهم من خيرة مثقفي فلسطين

فالطبيب والمحامى والتاجر والزعيم والوجيه والشاب المثقف تكبلهم قوات الانكليز بالحديد وتأتى بهم الى هذه الاصطبلات وتحشرهم على هذا الشكل الفظيع يلتحفون الارض ولا يمكنونهم الا من بعض الاغطية الخاصة بالسجن العادى .

ولو أن الامر يقف عند هذا الحد لهان الامر قليلا .

ولكنهم أتوا بمدير انكليزى يدعى (بايك) اشتهر بالقسوة فسلموه ادارة ثلاثة آلاف رجل وحكموه بكراماتهم فيطل هذا المدير فى صباح كل يوم على المعتقلين فيصرخ بهم أن قفوا اجلالا لسعادة المدير يا أغبياء ويا كيت وكيت من الالفاظ غير اللائقة ثم يخرجهم للعمل فيرسلهم الى الطرق العامة لتكسير الاحجار ونقل الاوساخ وحفر الخنادق . ولا تسل عن الضرب واللكم والكرابيج

وبعد تشغيل هذه الالوف من السجناء يعود المدير بايك لالحاق الشتائم والاهانات بهم ، وقد لحق الاذى بعدد كبير من هؤلاء الاحرار الذين بدأوا يفضلون الموت على هذه المعاملات الفظيعة

فهل فى هذه الاعمال ما يدل على التفاهم النزيه وحسن النية ؟

ان البلاد من أقصاها إلى أدناها ضجت وهاجت من الاخبار السيئة التى تتسرب اليها عن أعمال (بايك) وزبانيته من الانكليز الموكول اليهم ادارة معتقلات عكا وسجونها فهل توقف السلطة أمثال هذا الشخص عند حده فتحفظ كرامة الامة العربية بمنع الاذى عن معتقلينا الاحرار ورجالنا الابرار

سنرى ما يكون لصرخة البلاد من أثر لدى الانكليز الذين يفاوضون العرب ومندوبى ملوكهم وأمرائهم وزعمائهم لحل قضية فلسطين

رد المجاهدين على المستعمرين

أصدر المجاهد السيد عارف عبد الرازق أحد قواد المجاهدين فى فلسطين بيانا يرد فيه على بلاغ الحكومة البريطانية قال فيه :

ان القول بانى كنت على خلاف دائم مع عبد الرحيم مردود على المتخرصين الكاذبين ، وأما التعليم فانى لم أقل يوما إنى خريج أكسفورد أو كيمبردج أو السوربون ، وأحمد الله انى لست كذلك فانا رأينا كثيرين من خريجى الجامعات الاوروبية قد خانوا أمتهم وتجسسوا عليها مقابل وظيفة يتصدق الغريب عليهم براتبها ، مع أنها حق من حقوقهم ، لو كانوا يعقلون . ومع أن الخونة من خريجى الجامعات قد كسبوا علما وثقافة ! إلا ان روح النضال فى سبيل الانعتاق من نير الاستعباد ، هو الذى ينقصهم ، لان العاطفة الوطنية لا تتوقف قوتها وحرارتها على درجة التحصيل أو النسب .

أما قول المغرضين المفسدين أن فرقا عظيما بينى وبين عبد الرحيم من حيث النسب . فانى أقول لهم ، ان هذه القضية مفروغ منها بيننا نحن العرب إذ الكل منا يعرف الاصول التى انحدر منها على مدى العصور والازمان ، فانه لا مجال لبحث هذه المسائل .

وبالنظر للمباحثات الجارية فى لندن ، بين مندوبى الامم العربية ، والحكومة البريطانية ، فانى أنتهز هذه الفرصة ، لاعلن اغتباط المجاهدين بدخول قضية فلسطين فى دورها الحاسم ، وانى أشكر الامة النبيلة ، التى تضافرت جهود المخلصين من ابنائها ، لاحتضان الثورة ، والسهر عليها وافتداء وطنها المفدى بالارواح والاموال .

أما الجهاد فسيظل علمه مرفوعا فوق رؤوسنا ، حتى يقضى الله بيننا ، فاما نصر أغر محجل ، واما متابعة للقتال الى أن يأذن الله بنصرنا . فانا لا ننتهى من جهادنا إلا بأحد الحسنيين . اما النصر واما الشهادة ، وما النصر الا من عند الله ؟

المتوكل على الله

عارف عبد الرازق

بلاغ رسمى آخر لمجاهدى فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم الرقم ١٣—٣٩

ديوان الثورة العربية الكبرى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة التاريخ ٢٤—١٢—٥٧

فى فلسطين العدل أساس الملك ١٤—٢—٣٩

فصيل الهجوم :— توجهت مفرزة من فصيل الهجوم ليلة ٥—٢—٣٩ الى مستعمرة (جيروت) القريبة من تل موند فطوقتها وبدأت باطلاق النار على الخفراء اليهود خلال مدة تزيد عن الثلاث ساعات استعملت خلالها شارات الاستنجاد والمعتقد أن المجاهدين كبدوا العدو عدة اصابات ثم انسحبوا دون أن يلحقهم ضرر

فصيلى جعفر بن أبى طالب وضرار :— اشتبكت مفارز من فصيلى جعفر بن ابى طالب وضرار مع دورية من جند العدو بقرب قرية عين سينا (قضاء رام الله) مدة ساعة اثناء ليلة ١—٢—٣٩ وقد قتل احد الضباط الانكليز وأصيب عدد من الجنود بجراح مختلفة كما جاء فى بلاغ العدو الرسمى وبتاريخ ١٠—٢—٣٩ رابطت عدة مفارز من ذات الفصيلين فى وادى البلاط على مسافة ثلاثة كيلو مترات وكان ذلك عند غروب الشمس بعد ان أقاموا عدة سدود فى الطريق مرت دورية عسكرية تقلها تسع سيارات فاطلقت مفارز المجاهدين رصاصها على العدو وبعد برهة حضرت قوة أخرى فى اثنتى عشر سيارة محاولة تطويق رجالنا لكن ترتيبهم افسد على العدو هذه الخطة وقد دامت المعركة زهاء ثلاث ساعات ونصف استعملت خلالها المدافع الجبلية والرشاشة ثم اطلقت شارات الاستنجاد وقد انسحب العدو ولا نعلم عدد اصاباته بسبب حلول الظلام.

فصيل ضرار :— بتاريخ ١١—٢—٣٩ بينما كانت دورية من جند العدو تتجول بين قريتى (النبى صالح) ودير نظام (قضاء رام الله) فاجأتها دورية من فصيل ضرار فاحاطت بها واصلتها نارا حامية وقد استنجدت دورية العدو فحضرت قوة كبيرة تقلها سبعين سيارة مزودة بالمدافع الثقيلة والخفيفة تعاونها عدة طائرات .

ومما هو جدير بالذكر ان جند العدو لجأوا الى بيوت قرية النبى صالح للاحتماء من رصاص المجاهدين فاضطروا الى الجلاء عن سطوح المنازل عدة مرات وكانت نجدات المجاهدين تتوارد من جميع الجهات بين حين وآخر فاستمر القتال عدة ساعات كان هزيم المدافع فيها يسمع من قضاء بنى صعب رغم بعد المسافة مما يدل على شدة القتال واتصاله .

وبعد انجلاء المعركة تبين ان خسائر العدو خمسة عشر قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى. ولم يصب أحد من المجاهدين غير شخص واحد اصيب بجراح بسيطة .

المتوكل على الله عارف عبد الرازق

برقية من اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشباب الجامعى والمدارس العليا فى مصر

بتأييد الوفود العربية فى مؤتمر فلسطين

رئيس الوزراء — وزير المستعمرات — المكتب العربى — الديلى اكسبرس — لندن

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الجامعى والمدارس العليا فى مصر للدفاع عن فلسطين تؤيد الوفود العربية فى مطالبتها بحل القضية الفلسطينية حلا يحفظ للعرب حقوقهم كاملة ويضع حداً لمطامع الصهيونية فى فلسطين وتلفت نظركم الى ما سيحدث من هياج فى الرأى العام العربى فى حالة حبوط للمؤتمر هياجا سيؤدي الى خلق حالة مفعمة بكل الاحتمالات غير المنتظرة .

ورجاؤنا ان تتغلب الحكمة ويعود الحق الى نصابه .

٢٤—٢—١٩٣٩ رئيس اللجنة التنفيذية

عبد الرازق احمد آل حمود

بلاغ رسمى من المجاهدين بفلسطين

ديوان الثورة العربية الكبرى في فلسطين ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

نصر من الله وفتح قريب

أيها الشعب العربى الكريم

منذ سلبنا الانكليز حريتنا وأراد الاستعمار اهلاكنا وقف المجاهدون بوجه المستعمر الغاصب وهاهم يقومون كل يوم بمفخرة جديدة تضاف الى أعمالهم التى أوقفوا النفس عليها حتى تبلغ البلاد أمنيتها ومطالبها الحقة ولذا يسر القيادة أن تعلن للشعب الكريم عن تلك الاعمال التى قام بها المجاهدون فى هذه المنطقة خلال هذين اليومين

(١) ٢٤ ذى الحجة قام فصيل أبو بكر بسد طريق القدس يافا العمومية بالقرب من صرفند وقد استعان المجاهدون هذه المرة بأسلاك شائكة لسد الطريق ثم رتب الفصيل مفارزاً منه رابطت على جانبي الطريق وقامت مفرزة بتقطيع الاسلاك التلفونية فمرت سيارة عن الكمين كانت مملوءة بالجنود وما كاد يراها الكمين حتى أصلاها ناراً حامية وقد ترجل الجند من السيارة لتزيل الاسلاك فاشتبكت معهم المفرزة التى كانت مرابطة هناك ثم اشتبك الفصيل بكامله مع الجند فكانت معركة حامية الوطيس انتجت قتل جنديين وجرح آخرين أما المجاهدون فقد انسحبوا بسلام .

(٢) مساء ٢٦ ذى الحجة هاجم فصيل عمر بن عبد العزيز نقطة بوليس رأس العين وأطلقوا النار عليها فأجاب البوليس الاضافى على اطلاق النار وقد دامت المعركة زهاء ساعتين فقتل بوليس إضافى واحد وجرح كثيرون أما المجاهدون فقد انسحبوا بسلام

(٣) ٢٦ ذى الحجة مساء قام فصيل عبد الملك بن مروان بمهاجمة مستعمرة ريشون لزيون فأطلق المجاهدون النار عليها مدة طويلة فأوقعوا بالسكان اليهود إصابات عديدة وأما المجاهدون فلم يصب أحد منهم بأذى

(٤) وضع فصيل المسجد الاقصى لغما بالطريق العمومية المؤدية لمستعمرة ريشون لزيون وذلك بتاريخ ٢٦ ذى الحجة وفى صباح ٢٧ ذى الحجة مرت سيارة يهودية عن اللغم فانفجر اللغم تحت السيارة فكان له هزة ارتجت لها تلك الانحاء فأصبحت السيارة قطعا صغيرة وقد سبب الانفجار قتل تسعة أشخاص وجرح ستة بجراح خطرة وأربعة بجراح بسيطة

خادم دينه ووطنه

الشيخ حسن سلامة

آخر أخبار فلسطين الباسلة

بطولة فصائل المجاهد « ابو كمال »

فظائع الجيش — لاخلاف بين الابطال

(عن نشرة المكتب العربى القومى بدمشق)

فصائل المجاهد عبد الرحيم : رابط فصيل النهضة العربية بقيادة السيد عبد الحميد المرداوى وفصيل الارهاب بقيادة سعيد سليم بيت ايبا بجوار برقا (نابلس) بعد أن سدت الطريق بالحجارة وحين حضرت الدورية ونزل الجند لازالة الحجارة فاجأهم المجاهدون باطلاق النار فقتل أربعة جنود فوراً وحين قدوم النجدات انسحب المجاهدون بسلام .

نشبت معركة بين فصيل النهضة بقيادة السيد عبد الحميد المرداوى والدورية على طول كيلو مترين أى من سراى الحكومة الجديدة فى نابلس الى وادى التفاح وقد أسفرت عن عشر اصابات بين الدورية البريطانية بين قتيل وجريح

كان بعض المجاهدين موجودين فى قرية بيت امرين (نابلس) فجاءت قوة كبيرة من الجند طوقتها من كل جهة فحاول المجاهدون بقيادة المرداوى الخروج من جهة الجنوب فاصطدموا بالجند فقتل جندى حينئذ حاولوا الخروج من الغرب فاصطدموا بالجند فقتل جنديان ومن الشرق فجرح جنديان وقتل ثلاثة وأخيراً استطاعوا أن يخترقوا نطاق الجند وأن ينجوا ويغادروا القرية ولكن حدث بعد ذلك ما يلى . احتل الجيش قرية بيت امرين وفرز نساءها عن رجالها ثم شرع يضرب الرجال أمام النساء بقساوة وفظاعة وأحرقت معظم بيوت القرية ونهبت واضطر النساء الى الهرب الى مدينة نابلس ناديات لاطمات فاضربت مدينة نابلس فورا وآوت النساء وظل رجال القرية أربعة أيام مسجونين فى المسجد من دون طعام وفى أثناء ذلك كانت عملية احراق أثاث البيوت وأمتعتها مستمرة وقد نهب الجند كل ما وقع بيده وذبح أغنام القرية وأبقارها.

أذاع القائد المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد بيانا ندد فيه بالمفسدين الذين زوروا تحارير تهديد باسمه ووجهوها إلى بعض المخلصين فى القدس وغيرها وبين ما فى عملهم هذا من سوء نية وكيد

وأذاع القائد المجاهد حسن سلامه بيانا ندد فيه بفظائع الجند فى مدينة اللد ووصف كيف انهم طوقوها ثم أخرجوا السكان المسالمين فى بيوتهم فى البرد القارص وياتوا بلباسهم بلا افراش وفى أثناء ذلك نهبت جميع البيوت والمتاجر وسرق ما فيها من جواهر ومتاع ثم كيف أشعل العدو النيران فى البيوت بلا رحمة

ونشرت جريدة يهودية ونقلت عنها جريدة مأجورة تصدر بالعربية فى لبنان أن خلافا وقع بين القائدين عارف عبد الرازق وحسن سلامة وان معركة نشبت بينهما فجرح اثنان وقد تلقى المكتب من القائدين المذكورين تكذيبا لهذه الشائعة الكاذبة واستنكاراً للمأجورين فى بيروت الذين يلفقون أمثالها .

الاستاذ الاصنج

كتب مراسلنا من الحجاز يقول : لقى الاستاذ احمد محمد سعيد الأصنج رئيس نادى الاصلاح العربى الأسلامى وزعيم شباب عدن من الحكومة السعودية كل رعاية واكرام فقد كان مدة اقامته بمكة والمدينة هو وعائلته ضيوفا كراما على حكومة جلالة ملك العرب المحبوب وفى جدة نزلوا فى دار معالى وزير المالية والدفاع الشيخ عبد الله السليمان فنحن نسجل آيات الشكر لصاحب الجلالة ضارعين الى الله أن يحفظه ذخرا للعرب والاسلام

الشباب — : الأستاذ الأصنج أهل لكل رعاية وتقدير لما يقدمه من خدمات جليلة نحو البلاد العربية وخاصة عدن المنكوبة بالاستعمار وقد جاء تأخير عوده من الحجاز هو وحضره حاكم الحجرية الاستاذ القاضى الحسين بن على الحلالى فنهنئهم بالحج المبارك وسلامة الوصول.

أمير تعز بالمدينة

وتخلف صاحب السعادة أمير تعز السيد على الوزير عن رفقته وبقى فى المدينة المنورة لقضاء بضعة أسابيع فيها فنتمنى له طيب الاقامة

شطارة اليهود

فى مصر ...

ألقى المسيو جورج روى الصحافى الافرنسى محاضرة فى الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة واذا بجماعة من اليهود كانوا قد بيتوا أمرهم يدخلون القاعة ويشاغبون على المحاضر الافرنسى ويفسدون اجتماعه وقد انفض الاجتماع بلا نتيجة . وكان السبب فى ذلك ان المحاضر الافرنسي قد كتب وهو في باريس شيئا ضد اليهود فانتقموا من هنا ، ونسوا انهم هنا مصريين بل تذكروا فقط أنهم يهود !

وقد ذكرنا هذا الحادث بالمستر كنورثى النائب الانكليزى الذى طالما هاجم المسلمين واهل فلسطين في البرلمان البريطانى فانه جاء مصر فى العام الماضى وخطب فى نفس المكان واستمع الناس لخطابه بدون أن يبصق أحد في وجهه على الأقل

العصفور والغراب

قد حدثتنا أصدق الامثال
فيما مضى من الزمان الخالى
بقصة تروى عن العصفور
أبصر فى وكر من الوكور
فرخ غراب مشرفا على التلف
فقال للفرخ (اطمئن لا تخف)
وأدفأ الفرخ وداواه ولم
يزل به حتى شفاه من ألم
وكان عنده العزيز الغالى
وأكرم الآباء والعيال
حتى اذا الفرخ غدا غرابا
لم ير غير قتله ثوابا
وأهلك الغراب من رباه
جزاء ما أسلف من حسناه

كامل كيلانى

الشباب

هذه قصة وردت فى رواية لشكسبير تناولها شاعرنا الاستاذ الكبير الكيلانى فترجمها وسبكها فى هذا القالب الشعرى البليغ ، فذكرتنا معانيها بزائل الاستعمار وكيف نصرت الامة العربية الانكليز وساعدتها على انقاذهم من المانيا ، فلما نجوا وثبوا على الامة العربية ومزقوها

مذكرة مسلمي الهند
بشأن فلسطين

يتتبع الهنود مجرى الحوادث في فلسطين بقلوبهم ، لانها أرضهم المقدسة ، وتحوى أماكنهم المقدسة أيضا ، وقد بدأ اهتمامهم بها منذ اليوم الذي وضعت فيه تحت انتداب عصبة الامم . ولقد أزعجتهم الطريقة التي اتبعتها الحكومة البريطانية في تنفيذ واجباتها ومسئوليتها في أراضي فلسطين الواقعة تحت إنتدابها والتي اعترف الحلفاء بأنها دولة مستقلة

ان العمل الذي كان مفهوما ان الدولة المنتدبة ستنفذه حتما ، هو مساعدة السكان المحليين بالمعونة الادارية والإرشاد ، حتى يصبحوا قادرين على إدارة شؤونهم الخاصة بنجاح ، وبدون مساعدة من الخارج .

ويرى الاتحاد الاسلامي ان المشروع الذي يرمى اليه الانتداب هو .

أولا - تأسيس إدارة محلية

ثانيا - مد هذه الادارة بمساعدة منزهة عن الاغراض ، في الاعمال التي لها صفة إدارية فقط

ومن براجع تاريخ فلسطين في السنوات العشرين الماضية ، لا يشك في ان بريطانيا لم تتمسك في وعدها بحماية مصالح الشعب الذي اؤتمنت عليه فقط ، بل تخطت الحدود التي يفرضها عليها الانتداب أيضا ، حين اعتبرت هذه البلاد جزءاً من الامبراطورية البريطانية كانها لم تبذل جهداً لتشجيع المؤسسات المستقلة استقلالا ذاتيا تبعا لما نص عليه ميثاق عصبة الامم

ومما هو معروف جيدا ان عدد السكان اليهود في فلسطين كان بعد وقف الحرب أقل من ٥٠ الفا ، وبدخول أعداد كبيرة جدا من اليهود وصل هذا الرقم الآن الى ٤٥٠ الفا ، أي ما يساوي ٣٠ في المائة من مجموع السكان تقريبا

وترى جمعية - كل الهند - الاسلامية ان هذه السياسة تحمل على الشك في ان الغرض منها هو - خنق عدد السكان العرب بانشاء دولة يهودية في فلسطين ، أو اذا لم يتحقق ذلك ، بخلق مشكلة أقليات خطيرة في قلب الاراضي العربية

ويجب أن يلاحظ للمرة الثانية ، ان سياسة الاراضي التي تتبع الآن في فلسطين أثبتت بانها لا تحوي الا النكبات ، لأن أبناء البلاد الاصليين ينزعون من أراضيهم بالالوف ويصبحون من المشردين الذين لا أرض ولا وطن لهم ، وقد أدت التدابير التي اتخذت بناء على الامتيازات الاقتصادية والصناعية الجديدة الى حالة خانقة تقضي على حياة الشعب نفسه

أما التصريحات التي تفضي بها الدوائر الرسمية مرارا ، وتقول فيها ان مجيء الصهيونيين الى فلسطين أدى الى تحسين حالة البلاد الاقتصادية ، فانها تصريحات أثبتت الوقائع انها تخالف الحقيقة ، فان التقدم المؤقت الذي شوهد في فلسطين بعد الحرب ، لا يماثل التقدم الملحوظ في البلدان العربية الاخرى

ومما يؤسف له ان هناك ميلا الى القول بان الفضل في التقدم الذي وصلت اليه فلسطين في الحالة الصحية العامة والتعليم وغيرها من الاعمال العامة يرجع الى الهيئات اليهودية في هذه البلاد ، حتى ليقولوا ان زيادة عدد السكان العرب ترجع الى هجرة اليهود أيضا

ولو فرضنا ان هذه البيانات صحيحة لوجدنا أنفسنا تنتهي الى نتيجة لا محيص عنها ، وهي ان الدولة المنتدبة كانت تقف موقف المتفرج ، في الوقت الذي كان كل عمل طيب نافع يحدث في فلسطين يتم على أيدي اليهود كما يزعمون !

وسنكون مقصرين في واجبنا اذا لم نقل بوضوح ، ان إدخال عناصر أجنبية تتعارض مصالحها مع مصالح سكان البلاد تماما ، يعد من العوامل التي قضت على نظام الانتداب كله .

ولو وافقنا على ما يقولونه من ان حالة البلاد الاقتصادية تحسنت بسبب هجرة اليهود ، فانه من الواضح انه ليس في هذا العالم شعب يقبل انقراضه انقراضا تاما من النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية

ويسرنا أن نعيد ذكر ما قاله وزير المستعمرات البريطانية حين خطب في مجلس النواب البريطاني يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٨ عن ملاحظته لهذا المظهر الاساسي من مشكلة فلسطين إذ قال :

- ان العرب يفكرون في حريتهم ، فهم يخافون ، اذا استمرت الحالة على ما هي عليه الآن ، أن يضطروا في النهاية الى التسليم بسيادة أبناء الوطن القومي اليهودي الذين يزدادون يوما بعد يوم ، ويدأبون على العمل الشاق دون كلل ، وأقول انه من الواجب علينا ، نحن أبناء الشعب البريطاني أن نكون قبل العرب في هذه المسألة ، لأننا مثلهم نضحي بمزايانا المادية اذا رأينا حريتنا مهددة .

ويذكرون عادة تصريح بلفور لتأييد مسألة الهجرة اليهودية الحرة من كل قيد وذلك لتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين ، ولكننا لو قرأنا هذا التصريح على ضوء الوعود التي بذلت للهنود المسلمين لما وجدنا التصريح يحتوي على شيء يدل على انشاء دولة يهودية ، أو حتى انشاء أقلية يهودية بهجرة إجبارية بطريقة تعرقل تأسيس حكومة عربية قومية

أما النقطة المذكورة عن وجوب حماية المصالح المدنية والدينية التي للجاليات غير اليهودية في فلسطين ، فانها تناسب ، بل تؤيد فكرة إشراف العرب على بلادهم

وتقول بعض الجهات صاحبة المصلحة ان لشرف الامبراطورية البريطانية دخلا في وجوب تنفيذ تصريح بلفور ، على انه لا يمكن من ناحية أخرى أن ينكر بأنه اذا كان هناك تناقض بين تصريح بلفور وبين التعهدات التي أبديت للعالم الاسلامي ، فان التصريح في هذه الحالة يمكن أن يعتبر ملغى لأن شرف الامبراطورية البريطانية يحتم عليها أن تنفذ التصريحات التي أبدتها لثمانين مليونا من مسلمي الهند أيضا .

مطامع بريطانيا الاستعمارية

وقد أثار عدم المبالاة المستمر من جانب الحكومة البريطانية إزاء مطالب العرب المشروعة بعض الشكوك والشبهات نحن نشعر بأن الدولة البريطانية استفادت بطريقة غير ملائمة من الانتداب لتعزيز مصالحها الاستعمارية وباطالة مدة الانتداب

وتسعى الحكومة البريطانية إلى انشاء قواعد بحرية وحربية في منطقة وكل اليها أمرها بصفتها أمانة ووديعة فقط ، وفي رأينا انها تنكر بذلك على سكان فلسطين حقهم في حكم أنفسهم ، وقد عترف بأنهم في نفس المستوى الذي فيه اخوانهم عرب العراق ، في الشعور السياسي والمدارك العقلية .

وكان من الواجب أن تعقب التسوية التي تمت بين بريطانيا العظمى وبين العراق تسوية مماثلة مع فلسطين ، ولكن التسويف في هذا ولد حنقا يزداد قوة وانتشارا يوما بعد يوم .

وقد بلغت الاحتجاجات التي أرسلت إلى حكومة الهند ، والمظاهرات العامة في كل أنحاء الهند ، حدها الاقصى في ديسمبر سنة ١٩٣٨ ، حين اجتمع خمسون ألف مسلم وأصدروا قرارا جاء فيه ما يلي :

(ان رأي جمعية — كل الهند — الإسلامية النهائي هو أن تصريح بلفور الظالم ، وسياسة القمع التي اتخذتها سياسة الاستعمار البريطانية في فلسطين ، ترميان إلى جعل هذه البلاد جزءا من الامبراطورية البريطانية ، تحت ستار العطف على اليهود وذلك لتعزيز سياسة الاستعمار البريطانية

ويريد البريطانيون أيضا استخدام هذه الارض المقدسة كقاعدة جوية وبحرية لهم ، بجعل فلسطين مركزاً لنشاطهم ، وان الفظائع التي لقيها العرب في سبيل وصول بريطانيا الى هذا الغرض لما لم يسبق له مثيل في التاريخ .

وان هذه الجمعية الاسلامية لتعتبر العرب الذين ذاقوا كل أنواع الاضطهاد والقمع ، والذين يضحون بكل رخيص وغال لديهم للمحافظة على أراضيهم المقدسة وحماية حقوقهم القومية وتحرير وطنهم أبطالا وشهداء ، وتهنئهم على شجاعتهم وتضحيتهم وعزمهم ، وتحذر الحكومة البريطانية بأنها اذا لم توقف هجرة اليهود الى فلسطين ، وتدخل في مؤتمر فلسطين ممثلي المسلمين الهنود ، فان المؤتمر لن ينتهي الى شيء وسيثبت أنه أضحوكة

ان الجمعية الاسلامية لتعلن بأن مسألة فلسطين مسألة المسلمين في كل أنحاء العالم واذا لم تجب الحكومة البريطانية العرب الى مطالبهم العادلة ، وتنفذ مطالب مسلمي العالم فان مسلمي الهند سيتبعون أي برنامج يسنح لهم ، ويكونون على استعداد لبذل أية تضحية يقررها مؤتمر اسلامي دولي ومسلمو الهند لتحرير العرب من الاستغلال البريطاني والاستبداد اليهودي

وتحذر الجمعية الحكومية البريطانية بأنها اذا أصرت على محاولة تحقيق الفكرة السائدة بين بعض الامريكيين والانجليز والقائلة بأن فلسطين تصبح وطنا قوميا لليهود ، فان ذلك سيؤدي الى حالة دائمة من النزاع والقلاقل —

كلام كبير

قال جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية . قبيل استقالته من خطاب سياسي شعبي الكلمات الثلاث الآتية :

(١) أيها السادة : نحن لسنا خصوما لفرانسة ولا أعداء لها ، بل أننا نخطب ودها كما نخطب كل حليف ود حليفه ونتمنى أن تبر هي بوعدها فتبقى صديقة لنا ، أمينة على تحالفهامعنا . وأن نكون مستقلين في بلادنا وأن نكون حكاما في أوطاننا لاننا نحن أصحابها »

(٢) يقول بعض الافاكين ان الامة قد انفضت من حول الكتلة الوطنية ، كلا ثم كلا ، ان الامة تعرف أن الكتلة الوطنية قادتها في أيام النضال ووقتها شر الانقسامات والفتن ولاسيما تلك التي انجلت عن ثورة سنة ١٩٢٥ فالكتلة الوطنية هي الهيئة الوحيدة في الشرق الادنى التي بقيت متراصة متحدة وأثبتت أفرادها رجولتهم في جميع مواطن الجهاد .

(٣) أيها السادة : عندما يدعو داعي الواجب الى النضال ستدعو كم اليه ، وعند ما يدعو داعي الواجب الى الهدوء ستدعو كم اليه ، ولكن ليس من الواجب أن ندعو للنضال في وقت الهدوء . وان ندعو للهدوء في وقت النضال . ولا من الرجولة أن ندعو للنضال وعند ما تدور رحى المعارك نفر من المعركة . ولا من الوطنية والشرف أن تدعو الظروف للهدوء والسكينة فندعو للنضال رغبة في التشويش وحبا بالفوضى وحرمان البلاد من ادراك أوطارها

الشباب — كاد الدكتور الشاهبندر يستحق من وقع هذا الكلام على جنبيه لانه كان عليه أشد من وقع السياط

من أجل طرابلس

جاءنا أن لفيفا من طلبة الازهر ألفوا لجنة للدفاع عن حقوق طرابلس الغرب وانهم بعد أن تناولوا هذا الامر بالبحث قرروا استنكار ما يحدث في طرابلس ودعوة البلاد الاسلامية لمناصرة ذلك القطر والعمل على عدم فصله من الوطن الاسلامي

من اخبار فلسطين

وخلاصة بلاغ رسمي

القدس في ١٢ فبراير — أطلقت النار على جماعة من البوليس الاضافي بينما كانوا يقومون بتمريناتهم الرياضية بالقرب من الحي اليهودي في صفد

وذهبت جماعة من جنود أورطة ايريش فيوزيلرز الثانية يرافقها البوليس الى الوادي لمواجهة الجماعة المسلحة وفي أثناء الهجوم الذي تلاه أصيب البوليس الاضافي زفي تا . . . بقتل ونشبت الاورطة الاولى من فرقة همبشاير قرية دبورية فاستولت على ٥٨ رصاصة وأوقفت ١٩ شخصا لاستجوابهم . وأطلقت النار ليلة أمس على مستعمرة شفايا فلم تقع اصابات وأجيب على اطلاق النار بالمثل

وتوفي في المستشفى في حيفا الطيار برادي من الفرقة الثالثة والثلاثون على أثر الحادث الذي وقع لسيارة سلاح الجو الملكي على جسر المقطع . وأطلقت النار على دورية استكشاف قرب دير نظام . فذهبت الاورطة الثانية من فرقة وست يوركشاير لنجدتهم بمعاونة الطائرات واشتبكوا مع الجماعة وأطلقت النار على مخيم الجيش في الخليل وأجابوا على اطلاق النار بالمثل .

وقد فرض نظام منع التجول على الخليل ، وأطلق شخص مجهول النار من نافذة بيت يقع في ضواحي وادي حنين فأصيب الياهو كسلود بجراح خطيرة وأصيب أبناه وأصيب حارس يهودي يدعى سعديا خايا بجراح مميتة عند ما ذهب لمساعدتهم وقد ذهبت كلاب البوليس الى مكان الحادث .

وأطلق عيار ناري على باص يهودي مسافر من ديران الى تل أبيب وذلك بالقرب من يازور فأصيب راكب يدعى بنزيون البنيوس بجراح خطيرة

وأطلق معتد مجهول النار على شخص يهودي يدعى رافتش في عكا فقتل وقتل بوليس اضافي يهودي بحيفا وكونستابل بريطاني بطبريا . وأطلق مجهول النار على كونستابل بريطاني بينما كان يقوم بوظيفته في سوق يافا وأصابه بجراح خطيرة في ظهره وقد تمكن المعتدي من الهرب .

الشباب

تقصد السلطة « بالمجهولين » و « المسلحين » مجاهدي العرب ، قواهم الله .

القلوب المنافقة

كتب الينا من عدن ان بعض أهل الخير فيها قد لفتوا انظار بعض الاغنياء لاسعاف منكوبي فلسطين فسدوا آذانهم ولكنهم في الوقت نفسه كانوا يتبرعون لجمعية الصليب الاحمر وماشاكلها ! وقال بعضهم ان بعض الاغنياء أعلنوا أنهم تبرعوا لفلسطين بكذا ولكن لما طلب منهم المبلغ الذي تبرعوا به هربوا من الدفع

يمدح عدوه !

وهو يظن انه يشتمه

خطب اللورد هارلش — اورمسبي جور سابقا — فاراد ان يطعن في السيد أمين الحسيني زعيم فلسطين فقال عنه . انه عدو انكلترا الاكبر ! يقول هذا المستعمر الاحمق هذا الكلام ولا يدري انه مما يرفع من قدر السيد أمين في نظر قومه ولكن سخافة المستعمرين جعلتهم ينسون ان مدحهم للناس مما يسقطهم وان ذمهم يرفع من قدرهم والدليل على ذلك . ان الذين يأخذون النياشين من الاستعمار تسقط قيمتهم عند أممهم

القطط تتوعد !

تقول جريدة النيوز كرونكل الانكليزية ان اليهود يتوعدون بان يقاوموا بالسلاح كل ثورة تكون لمصلحة العرب !

غلطة كبيرة

اطلعنا في صحف بيروت على الشكوى الآتية :

فخامة المسيو بيو سفير فرنسا والمفوض السامي — بيروت

جريدة « بيروت » تعطلت ١٥ يوما بحجة الاخلال بالامن العام . نلتجيء الى عدلكم . لنا ثقة في حكم فخامتك

محي الدين النصولي

نائب ، ومدير جريدة بيروت

الشباب — ان الذي عطل جريدة صديقنا الاستاذ النصولي هو رئيس الجمهورية اللبنانية وليست السلطة الافرنسية . والاستاذ النصولي بصفته من النواب كان من اكبر الذين سعوا لتجديد مدة الاستاذ اميل إده رئيس الجمهورية اللبنانية مع معارضة عمله لارادة الشعب اللبناني قاطبة والاستاذ النصولي كان من اكبر انصار الوزارة اللبنانية التي يرأسها الدكتور عبد الله بك اليافي فاذا كان قد اختلف معها وأدى ذلك إلى الحملة عليها وقيامها بتعطيل الجريدة فأن الواجب يقضي عليه بالشكوى على الوزارة الى مجلس النواب الذي يملك محاسبتها على تعطيل الجرائد ومخالفة القوانين .

أما الشكوى الى الاجانب ضد الحكومة اللبنانية فهذه غلطة ما كان يجوز للزميل أن يقع فيها ، لأن الحكومة لبنانية والمجلس اللبناني موجود ، وهو يستطيع أن يشكو الوزارة في داخل المجلس ، وهو صحافي يستطيع الحملة على الوزارة في الصحف الاخرى ، فلماذا إذن الشكوى الى الافرنسيين ؟ لو كنت يا استاذ في محل الاستاذ اليافي في رياسة الحكومة واشتكى احد الناس عليك للافرنسيين افكنت تقبل ذلك منه ؟ ام تحيله الى المحاكم بتهمة الاستعانة بالاجنبي على الحكومة الوطنية ؟

ايها الاخوان لا تعودوا تعودوا الاجانب على بلادكم بمثل هذه الاغلاط

الاستعمار المسكين

يتظاهر بالقوة وهو يجود بالروح

بيروت ١٨ فبراير — زار مندوب المفوضية بدمشق وقائد الجيش الفرنسي فيها جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية وأبلغاه ان فرنسا قوية وان جيشها قوي في سورية وانها ترفض معالجة الامور بالروح التي تضمنته مذكرة حكومته وأمهلا الحكومة ٢٤ ساعة تختار فيها الطريق الذي تتبعه ثم خرجا دون وداع

ايطاليا والاسلام

أذاعت شركة الانباء الايطالية ما يلي :

مصر في ١٧ — بلغت الجرأة باحدى صحف القاهرة المسائية الى التأكيد في مقالاتها المتتابعة والمختلفة عن نشاط الايطاليين في لوبيا بان الايطاليين يلزمون المسلمين اعتناق الديانة المسيحية — وانهم يساقون الى النصرانية شعوبا وقبائل فان أبوا سيقوا الى الفناء — وغايتهم ان — يفنى الجنس العربي منها — وان ايطاليا — اذا ما وصلت الى بغيتها ستمثل هذا الدور بعينه في مصر — والاوساط الايطالية المسئولة توجه أنظار ذوي الرأي النزهاء الى هذه الآلات الدعائية الوبيلة والمحرضين عليها ليقابلوهم بما يستحقون من الزراية والامتهان

الشباب

هل هذا كذب أيها الطليان ؟ وهل يليق بكم ان تفاخروا بما تصنعون بطرابلس وأهلها ثم تنكرونه أمام الناس ؟

أننا نتحدى الطليان بأن يقبلوا لجنة تحقيق إسلامية تزور طرابلس وبرقة وتنشر على الملأ مشاهداتها التي ستكون كانها إن شاء الله عملا يخزي بالاستعمار ويخزى أصحابه الذين يسرقون اوطان الناس ويمنون عليهم

بسبب جندي

نشرت جريدة فلسطين التي تصدر في يافا بعدد ١٤ الجاري الاخبار الآتية :

حدث في الساعة السادسة من مساء أمس الاول حادث اطلاق نار في يافا .

وتفصيل الحادث أن دورية من رجال البوليس البريطاني كانت مارة في سوق الصلاحي فانطلق عيار ناري واحد أصاب نفر البوليس روبرت بوب في ظهره واستقر فيه وسقط البوليس على الارض وقد انبثق جرحه وسالت الدماء منه

وانتشر رجال البوليس البريطاني على الاثر وحاولوا اعتقال مطلق النار فلم يعثروا عليه وجاءت سيارة الاسعاف فحملت الجريح الى مستشفى هداسا في تل أبيب حيث أسعف وأجريت له عملية نقل الدم

وقد ساد سوق الصلاحي وما جاوره اضطراب شديد على أثر وقوع الحادث وأغلق الكثيرون متاجرهم وانتشرت الداوريات في أنحاء المدينة بكثرة وكانوا يفتشون الناس ويستجوبونهم

وقد مرت الليلة على المدينة بدون حادث آخر لولا كثرة انتشار القوات وجولاتها في أنحاء المدينة . وفي الساعة التاسعة من صباح أمس دوى نفير الحريق معلنا نظام منع التجول على المدينة وفطن الناس أن النظام فرض على المدينة لوقوع حادث آخر والحقيقة أنه فرض بسبب هذا الحادث الذي لم يقع سواه ولم يعرف حتى الآن متى ينتهي هذا النظام وقد اعتقلت داوريات الجند والبوليس في خلال يوم أمس ما يقرب من ٤٠ شخصا بتهمة مخالفة منع التجول

وقد لاحظنا أن منع التجول في هذه المرة قد امتاز باعلانه بواسطة نفير يحمله جندي ، في سيارة كانت تتجول في المدينة وهو يتكلم باللغتين العربية والانجليزية طالبا من الناس الانصراف الى بيوتهم بسبب نظام منع التجول

جماعة الشاهبندر

يشكون الحكومة الوطنية الى الافرنسيين

كتبت جريدة المساء البيروتية الغراء فصلا افتتاحيا بهذا العنوان قالت فيه :

« اختتم أمين سعيد مقاله أمس في جريدة « بيروت » بنداء وجهه الى المفوض السامي المسيو بيو قال فيه : والذي نرجوه ونتمناه أن يعيد المسيو بيو نظره في هذه الخطة فيعدلها ويساعد على تنفيذ الاقتراح الذي بسطناه أمس وخلاصته اقالة هذه الحكومة وانشاء حكومة حيادية من رجال مشهود لهم بالنزاهة والمقدرة والبعد عن الحزبية تقضي على حالة التقلقل والاضطراب وتعيد الطمأنينة الى النفوس فتلك هي الوسيلة الوحيدة لا سواها للاستقرار والهدوء »

هذا ما قاله كاتب المعارضة الدمشقية ولسان حال الدكتور شهبندر وداعيته المعروف ، وما كنا نظن أن سوريا واحداً مهما كان حاقداً على جميل مردم بك او ناقماً من الكتلة الوطنية يرضى لنفسه ان يتجاهل وجود رئيس للجمهورية السورية ومجلس نيابي سوري ممثل لسورية أصح تمثيل فيرجو ويتمنى أن يتولى المفوض السامي الافرنسي نفسه اقالة الحكومة السورية !

انا نفهم أن يرجو المعارضون زوال الحكومة المردمية ، ونفهم أن يؤلبوا الرأي السوري العام عليها وان يشنوا الغارات على رجالها ولكن الشيء الذي لا نفهمه ونكاد لا نصدقه أن تلجأ هذه المعارضة الى السفير الافرنسي متخطية رئيس الجمهورية والمجلس النيابي وتلوذ به وتتوسل اليه أن يتولى اقالة الوزارة »

الشباب — لقد جنت الجناية على الحكم الوطني وراحت الوزارة المردمية بعد أن جاهدت ٢٧ شهراً ذاقت فيها من الاستعمار صنوف البلاء . وسنرى كيف يكون حال الشاهبندر وجماعته بعد اليوم

فلسطين شعلة من نار

فظائع لانهاية لها

« اخبار المصادر الانكليزية »

القدس فى ٢١ فبراير — كان خمسة من العرب يسيرون قرب مستعمرة رامات يوحنان فى قضاء حيفا فطلب البوليس اليهم الوقوف ولكن احدهم المدعو محمد جرب الاسعد حاول الفرار فاطلق البوليس عليه النار واصابه فى ظهره ومات المصاب فى المستشفى. واطلقت النار على مستعمرة عين هاشوفيط لما اسرعت قوات البوليس من المستعمرات المجاورة للنجدة وصد المهاجمين اشتبكت مع الثوار فى الليل ، وفى الصباح وجد فى المكان الذى دار فيه القتال عربى جريح فى رجله فاخذ اسيرا وعثر فى المكان ايضا على بندقية وكمية من الذخيرة واشتبك الجنود مع عدد من المسلحين العرب قرب قرية بدو فى قضاء القدس

واضرمت النار فى مستودع للبرتقال قرب ملموند فاتت عليه واضرم المسلمون النار فى مخيم دائرة البريد والبرق فى محطة بتير وكان فى الخيم أدوات هندسية وفتشت قرية الزاوية قرب الحدود فصودرت بندقيتا صيد واعتقل اربعة اشخاص وفتش حى الاكراد فى صفد واعتقل ٢٥ شخصا وفتشت قريتا عزون وجيوس بعد تطويقها واعتقل ستة اشخاص وعثرت الدورية العسكرية على جثة عربى قتل بالرصاص فى طريق نابلس

فظائع وانباء

« اخبار من مصادر انكليزية »

القدس فى ٢٢ فبراير — اطلقت النار اليوم على كل من سليم يوسف سليمان من موظفى شركة شل فى حيفا فقتل وسعيد العبد ونمر ابو دبوس فى يافا فتوفى الاول فى المستشفى واصيب الثانى بجراح خطيرة وعلى كونستابلين يهوديين كانا يحرسان المدخنة فاصيبا بجراح بليغة

وعلى أثر هذه الحوادث اعلنت السلطة قانون منع التجول على مدينتى حيفا ويافا لمدة ٢٤ ساعة . واطلق مجهولون صباح اليوم ثلاث رصاصات على السيد زهدى محمد سلطان النشاشيبي بينما كان يسير بالقرب من المدرسة الرشيدية فاصيب بجراح فى ركبته وذراعه . وقد طوق الجنود محل وقوع الحادث وفتشوا المارة ولكنهم لم يعثروا على الفاعل . وتوفى أمس واليوم فى المستشفى الثائران ادريس نصار الخليل الذى وجد جريحا فى المكان الذى دار فيه القتال بين الثوار والجنود بالقرب من مستعمرة عين هاشوفيط ، وتوفيق عطنه الذى جرح وأسر فى قرية الكفرين

واستخدمت السلطة كلاب الاثر للارشاد عن المعتدين على الاسلاك التليفونية بين قريتى العفولة وعين هارود ، فسارت كلاب الاثر الى قرية نورس ودلت على منزلين ففتشت القوات منازل القرية واعتقلت ثلاثة أشخاص . واطلقت النار على دورية عسكرية بجوار وادى شوباش فى منطقة نابلس فاجاب الجنود باطلاق الرصاص على المعتدين فقتلوا أحدهم واعتقلوا ثلاثة آخرين وفتشت مفرزة من الجند قرى لفتا الفوقا بجوار القدس واعتقلت تسعة أشخاص ، ودير حرير فعثرت على بندقيته و٨٧ رصاصة وثلاثة اكياس من ملح البارود

ولاتزال الطرق فى منطقتى غزة وبئر السبع غير صالحة للمواصلات بسبب السيول التى طغت عليها ودمرت جزءا كبيرا منها . وقد عادت مكاتب البريد فى بيت لحم ورام الله الى العمل بعد أن كانت معطلة منذ شهر سبتمبر الماضى

لندن فى ٢٢ فبراير — كان الامير فيصل قد راجع حكومة لندن بشأن سبعة من العرب حكم عليهم بالاعدام فى حيفا بناء على برقية تلقاها من اهلهم . فابلغته الحكومة امس الاول ان حكم الاعدام قد ابدل

القتال يشتد والفظائع

« اخبار مصادر الانكليز »

القدس فى ٢٤ فبراير — أطلق عربى مجهول صباح اليوم النار على يهودى قرب بركة السلطان خارج باب الخليل فاصيب بجراح قاتلة وتمكن الفاعل من الفرار . واشتبك الجنود مع ثلاثة من العرب فى تلال نابلس فقتل أحد العرب. واصطدم بعض الجنود مع عصابة هاجمت مستعمرة جبوات عادا فى شتورها . وثقب المسلحون انابيب البترول . وطوق الجنود احد اسواق يافا واعتقلوا اعدادا من الاشخاص المطلوبين

وفتش منزل فى خان يونس فعثر فيه على قنبلتين مصنوعتين فى البلاد. واعتقل الجند عددا من المسلحين فى بيت لحم

القدس فى ٢٤ فبراير — اعدم فى السجن المركزى رجل عربى حكم عليه المجلس العسكرى بالاعدام . وحكم المجلس العسكرى فى حيفا امس على اثنين من العرب بالاعدام . وابدت القيادة العليا ثلاث احكام صدرت على رجال من العرب احدها بالسجن المؤبد والاثنان الآخران بالسجن عشر سنوات

القدس فى اول مارس — عثر الجنود على ثلاث جثث اخرى للثوار فى المكان الذى وقعت فيه معركة امس الاول فيكون بذلك مجموع قتلى الثوار ١٩ وقتل أيضا ١٢ حصانا . وفتشت مفرزة من الجنود قرية سيرين القريبة من الحدود فاعتقلت فيها اربعة من الثوار وصادرت بندقية وكمية من الذخيرة . واستأنفت السلطة صباح اليوم تفتيش منطقة صانور فى نابلس فعثر فيها على ١٢٨٩ رصاصة و١٠٣ أصابع من اصابع الديناميت . وعثر فى قرية الشويكة على بندقية عسكرية واخرى للصيد ومسدسين و٢٤٥ رصاصة وكمية من الملابس العسكرية واعتقل ٢٨ شخصا من الاهالى .

وفتشت قرية كفر قدوم واعتقل ١٦ من سكانها وصودرت ٦٥ رصاصة وقرى عزون وبيتا وعبداله واعتقل ١٢ من اهاليها وعثر على ٣ اصابع ديناميت وكمية من الذخيرة

واعتقل عربيان فى قرية البريج اذ عثر معهما على كمية من الذخيرة ، وعثر البوليس على ٢٠ رطلا من ملح البارود فى مغارة بالقرب من قرية دير الهوى

واطلق البوليس النار على عربى فى قرية نعانة بينما كان يحاول اختراق نطاق البوليس اثناء تفتيش القرية فاصيب وقتل للحال . وفتشت السلطة منزلين فى قرية بيتا فاعتقل رجل عربى كان فى حيازته مسدس وكمية من الذخيرة

فظائع فى فلسطين

وقنابل والغام الانكليز واليهود

القدس فى ٢٧ فبراير — روعت فلسطين اليوم بعدد من الحوادث الخطيرة فقد القيت قنابل فى القدس وحيفا ويافا أدت الى وقوع اكثر من ٢٢ قتيلا وخمسين جريحا من العرب فى وقت لم يتجاوز نصف الساعة. واطلقت النار بشدة فى انحاء مختلفة من البلاد . وانفجر سبعة الغام فى انحاء يافا والتقط البوليس لغمين قبل أن ينفجرا وفيما يلى بعض التفاصيل التى اوردها البلاغ الذى اصدرته الحكومة مساء اليوم عن هذه الحوادث المتعاقبة

وانفجرت قنبلتان فى الساعة السابعة صباحا فى مدينة حيفا الاولى فى مكتب صرف تذاكر السفر فى محطة سكة الحديد والاخرى فى السوق العربى فقتل ٢٤ وجرح ٣٩ شخصا من العرب . والتقط البوليس قنبلة ثالثة بالقرب من السوق العربى قبل أن تنفجر .

وعلى أثر هذه الحوادث اعلنت السلطة قانون منع التجول من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة السادسة من صباح الغد باستثناء فترة ساعتين يسمح فى اثنائها للاهالى بالخروج لشراء المواد الغذائية الضرورية لهم وسمحت لاصحاب المحلات التجارية بفتح حوانيتهم فى هذه الفترة

وقد وقعت حوادث اخرى فى القدس ففى نحو الساعة السابعة صباحا اطلق شخص يهودى الرصاص على عربى فى محلة مئة يهودية فقتله للحال وتمكن المعتدى من الفرار . وبعد مرور نصف ساعة على هذا الحادث اطلقت النار على سيارة نقل عربية بينما كانت تسير فى احد شوارع الحى اليهودى فلم يصب قائدها الذى ضاعف سرعة سيره وتمكن من النجاة .

وعند الساعة السابعة والربع انفجرت قنبلة فى سوق « البازار » داخل المدينة القديمة فقتلت ثلاثة من العرب واصابت ستة بينهم اربعة فى حالة خطرة .

وفى الساعة السابعة والنصف اطلق شخص يهودى احد عشر رصاصة على سيارة ركاب عربية بالقرب من حى ميئشورم فلم يصب احد من الركاب .

وأطلق يهوديان الرصاص فى صباح اليوم على عربى بينما كان يسير فى طريق سلمه فى يافا فقتل للحال . وفى الصباح الباكر انفجر لغم على الخط الحديدى فى ضواحى تل أبيب بعد وقت قصير من مرور القطار الذى ينقل الركاب فأصيب الخط الحديدى بضرر كبير

وانفجر لغم آخر بالقرب من بلدة صرفند الخراب الواقعة بين يافا والرملة فأصاب شخصين من العرب بجراح شديدة وآخر بجراح خفيفة .

وفى الساعة السابعة انفجر لغم فى طريق الجاسين فى ضواحى يافا فأصيب عربيان بجراح شديدة . وانفجر لغم فى طريق فجة وكرسر كيس فاصاب شخصا عربيا بجراح خفيفة .

وعثر البوليس فى الساعة السادسة على جثتى عربيين قتيلين بالقرب من محطة كهرباء روتنبرغ فى ضواحى تل أبيب ووجد بالقرب من مكان الجثتين شخصا عربيا فى حالة خطرة .

توالى انفجار الالغام

وانفجر لغم بالقرب من مستعمرة بتاحتكوى اليهودية فأصاب ماشية يملكها بعض العرب . وفى الساعة التاسعة انفجر لغم بالقرب من سارونا وتل أبيب ، ولما وصل البوليس الى مكان انفجار اللغم وجد أن لغمين آخرين كانا قد انفجرا قبل ذلك فى المكان نفسه ولم يذكر البلاغ الرسمى شيئا عن الاضرار التى سببتها هذه الالغام وانتشر القلق والاضطراب

حوادث خطيرة

« من المصادر الانكليزية »

القدس فى ٣ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — كان من نتيجة الهجوم الذى وقع بعد ظهر أمس قرب عكا أن أصيب ثلاثة من اليهود بجراح بليغة وأصيب عدد آخر من اليهود بجراح خفيفة وقد اقتحم مسلحان مطاحن جلاد قرب يافا واعتقلا الحارس ثم تقدما الى غرفة الحارس ابراهيم حسن الجزايرى وقتلاه بالرصاص . ويعتقد ان هذين المسلحين ذهبا فى الليلة نفسها الى بيت يوسف جلاد يحيى العجمى فى يافا وأطلقا ثلاث طلقات أصابت ابنه بجراح خفيفة وقد فتشت أمس قريتا عنبتا وكفر رمان واعتقل تسعة أشخاص لاستجوابهم . ووجدت اثنتا عشرة جثة فى مغارة قريبة عند تفتيش احدى القرى قرب قلقيلية حاول عربى اختراق النطاق فقتل. وحاول عربى آخر اختراق النطاق عند تفتيش جيبات عادا فقتل بالرصاص أيضا

وأطلقت النار على نقطة خزانات المياه عند قرية سيريس بين القدس ويافا وسمع أربعة انفجارات قرب النقطة فأجاب البوليس بالمثل ولم تقع اصابات

وفتشت قرية ارطا بمعاونة الطائرات واعتقل اربعون شخصا للاستجواب

فظائع وحوادث

القدس فى ٢٤ — فتشت الجنود البريطانية طولكرم واعتقلت عددا من العرب . وحكم المجلس العسكرى فى القدس على عربى بالسجن المؤبد

وحاول خمسة من العرب فى قرية غرفيم الفرار فأطلق الجنود عليهم الرصاص فأصابوهم بجروح وخرقت أنابيب البترول فى ثلاثة أماكن وأشعلت النار فى البترول وصدر أمر باقفال السوق العربية فى حيفا لمدة خمسة أيام

فظائع وحشية

كتب الينا من شمال فلسطين ما نصه : فرضت السلطة على قرية المجيدل غرامة قدرها مائة جنيه ونسفت بيت الشخص السيد اسعد الحصيرجي وتقدر الخسارة بما يزيد على مائة وخمسين جنيها

أما السبب فى هذا فانه يعزى الى انفجار أنابيب البترول قرب القرية .

حيفا — نادى البوليس ظهر أمس خمسة أشخاص من العرب كانوا يسيرون ببطء قرب مستعمرة رامات يوحنان فقر أحدهم ويدعى محمد جروب الاسعد وعندها أطلق البوليس النار فأصيب فى ظهره وقد توفى الرجل فيا بعد فى المستشفى

ولما منع الجيش التجول فى يافا أخيرا أسرع الناس باقفال متاجرهم ومحلاتهم والذهاب الى بيوتهم بعد أن تزودوا ببعض الحاجيات والاطعمة بحيث لم يمض أكثر من ربع ساعة من فرض النظام حتى كان الخبز قد بيع بأكمله وانقطع وجوده من الاسواق واشتد الجوع

من أنباء فلسطين

القدس فى ٣ مارس — تمت فى تل أبيب اذاعة سرية تذيع دعاية لليهود ضد مؤتمر لندن . وصرح المذيع بانه سيذيع فى المستقبل فى ساعات معينة . وتقول جريدة (دوار هايوم) ان طلبة من اليهود انزلوا العلم البريطانى عن مكان يجتمع فيه الانكليز ورفعوا العلم اليهودى

القدس فى ٤ مارس حدثت عدة اضطرابات أمس فان الثوار أخرجوا عن الخط قطار بضاعة من اللد وحيفا وجرح سائق القاطرة والفطشجى

وقتل يهوديان فى المستعمرة اليهودية (جفات) وقتل عربى فى يافا. ووجد الجنود البريطانيون فى أثناء البحث اثنى عشرة جثة لاربى فى قبو فى منطقة طول كرم وقبض بقرب اريحا على خمسين شخصا اشتبه فيهم وجاء أخيرا أنه حدث هجوم على مستعمرة مجدو اليهودية

القدس فى ٣ : وجدت الجنود البريطانية جثث ١٢ عربيا فى كهف قرب طولكرم والظنون ان الارهابيين قتلوهم

اشتداد الاهوال

الالغام والطيارات ونسف السكك

اطلعنا فى صحف فلسطين على بلاغ رسمى انكليزى بتاريخ ١٥—٢—٣٩ فوجدنا فيه الاخبار الخطيرة الآتية التى لو أذاعها مصدر غير انكليزى لأورد حقيقتها المهولة لاهميتها وشدة وقائعها وفظاعة أعمال الظالمين وهى :

منطقة الحدود — فى الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس اطلقت دورية من الجند النار على عربى فى عكا يدعى أنيس درويش اليافاوى وذلك عند مارفض الوقوف خلال ساعات منع التجول فقتل

لواء الجليل — اطلقت النار بعد ظهر أمس من التلال الواقعة الى الجنوب على عمال فى أراضى مستعمرتى الفا وتل يوسف وقد أجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل وحضرت الطائرات بعد ذلك بقليل الى مكان الحادث ولم يردعن وقوع اصابات واطلقت العيارات النارية ليلة أمس أيضا على مستعمرتى طيرة زقى واكفا ولم يصب أحد .

وفتشت قوة من الجند صباح اليوم قرية الوزاية شمال شرقى صفد فعثرت على الاشياء التالية فى مغارة قريبة من القرية : خمس بنادق وثلاث بنادق صيد و١٤٠ رصاصة وثلاثة أحزمة للرصاص وأدوات طبية ومتراس من القتيل وصفيحة من مسحوق البارود

الجنوب : اطلقت النار ليلة امس على محطة سكة حديد رأس العين ومركز البوليس فى نس زيونا فاصيب بوليس اضافى يهودى يدعى ولفنسون

انفجر لغم تحت باص يهودى بين نس زيونا وبيت حنان وقد جاء ان ١٥ يهوديا اصيبوا بجراح وكانت جراح واحد على الاقل خطرة ولم تصل بعد تفاصيل الحادث

وانفجر لغم ارضى تحت قطار البضائع عند الكيلومتر ٦١ على خط حيفا اللد وقد خرجت القاطرة وتسع عربات عن الخط واصيب السائق بجراح خطرة والوقاد بجراح بسيطة اما العربة الكاشفة فقد اجتازت اللغم بسلام

حيفا — فتشت فرق من الجند امس قرى الصرفند وكفر لام واجزم وعين غزال وام الزينات الواقعة جنوبى طيرة لوز وقد تعاونت الطائرات فى عمليات التفتيش هذه وقد عثر على بندقيتين وكمية من الذخيرة واعتقل عدد من المشتبه بهم للاستجواب

الجنوب — [illegible] أن عدد الذين تضرروا من انفجار اللغم الارضى بالقرب من وادى حنين ٩ اشخاص وليس ١٥ شخصا كما جاء فى نشرة الصباح وهم مابر هرمان وجاكوب ياكيرا وموته فتيان وهؤلاء حالتهم خطرة

وياكوب سوكلان وجاكوب شارون جراحهما غير خطيرة غير انهما ادخلا الى المستشفى واصيب كل من داؤيد كيرش وشلوم كوهين وحنانات وجودت امين باصابات طفيفة

نابلس — فتش الجند امس قرية عزون شرقى قلقيلية وقد عثروا على ٢٢٥ رصاصة بندقية وخمس رصاصات من التى تستعمل فى المسدسات وسبع مواسير فارغة معدة لصنع الالغام وبندقية صيد وخنجر وقد اعتقل ٢٥ شخصا للاستجواب

من أنباء الثورة

أخبار مصادر الانكليز

القدس فى ٥ مارس — استولت فرقة « وست سوارى » الثانية على مقادير كبيرة من المهربات أثناء قيامها بتفتيش منطقة جبلية قرب طولكرم يظن انها مركز رياسة عصابات الارهاب العربية ووجد بين هذه المهربات تسع بنادق ، و ٢٠٠٠ خرطوشة ، وكميات كبيرة من المواد القابلة للانفجار ، وملابس عسكرية شبيهة بملابس الجنود البريطانية ووقعت معركة بين فصيلة من فرقة ووسترشير الاولى وبين عصابة مسلحة قرب الخليل ، فقتل اثنان من العرب ، وجرح منهم آخرون .

الشباب — ولكن خسائركم كم هى ؟ ولماذا تكتمونها ؟

القدس فى ٥ مارس — توفى عدنان النشاشيبي ابن عم فخرى النشاشيبي وهو الذى أطلق عليه أحد الثوار الرصاص أمس فأصيب بجروح خطيرة بينما كان يشهد مباراة فى كرة القدم

فظائع محاكمهم

القدس فى ١٥ فبراير — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية اليوم فى قضايا السادة : ابراهيم حسين من يالو وحسن على محمد من تونس الغرب وداود العبد من كفر نعمة المتهمين بحمل سلاح نارى يوم ٨ الجارى قرب قرية بيت دقو فاصدرت قرارها باعدام الثلاثة

وقد تولى الدفاع عنهم الاستاذان هنرى كتن وجورج صلاح

استغاثة المسلمين

حيفا ٢٧ « تلغرافيا » جريدة الشورى بمصر

أبيد يهودية عالمية أثيمة وضعت مفرقعات جهنمية حيث يكثر اجتماع العرب الابرياء بفلسطين فانفجرت بوقت معين ذاهبة بأرواح عديدة من العرب. يهود فلسطين مسلحون والحكومة البريطانية لم تحاول تجريدهم من السلاح أو تسليحنا فنستنجد بالاسلام والعروبة

عن المجتمعين

المحامى صلاح الدين العواسى

الشباب — يعقدون المؤتمر فى لندن ثم يقتلون الناس على هذه الصورة الوحشية فالمشتكى من الظالمين الى الله

معارك وهجمات

القدس — اشتبكت الاورطة الثانية من فرقة وست يورك شير فى الليلة الماضية مع جماعة مسلحة يمتطى افرادها الخيول قرب قرية بدوق وبطن وقوع بعض اصابات بين المسلحين وأحرق رجال مسلحون خيام دائرة البريد والتلغراف وخيام موظفى هندسة سكة الحديد فى بتير

اعتراف آخر

لندن فى ٢٢ — أوضح اليوم وزير المستعمرات فى مجلس النواب مسألة المصدر الذى مد جماعات الثوار فى فلسطين بالاسلحة وقال ان التحليل الذى قامت به حكومة فلسطين بين شهرى يوليه ونوفمبر من العام الماضى يدل على أن هذه الاسلحة تكاد تكون كلها من أسلحة مخزونة فى الشرق الاوسط منذ أيام الحرب العظمى

فسأل المستر جيوفرى ماندر عما اذا كانت الحكومة قد وقفت على معلومات بأن بعض هذه الاسلحة جاء فعلا من المانيا فقال المستر ماكدونالد ان هذا قد حدث فى أحوال قليلة جدا

الشباب — متى كان ذلك ولماذا لا تذكرونه إن كنتم صادقين ؟؟؟

اعانات لفلسطين

من أوغندا

أرسل الينا حضرة الشهم الكريم السيد رئيس بن محمد بن عبدالله بن ثابت النهدى مبلغ ١٥٧ شلنا قيمة ما تبرع به حضرته وما جمعه من حضرات اخوانه بكواميد لاعانة منكوبى فلسطين جزاهم الله خيرا وبيانهم كالآتى :

٣٠ شلنا من السيد اليودى الشريف يوسف بن على الجندى و٣٠ من فاعل خير و ٢٠ شلنا من السيد رئيس بن محمد بن عبد الله بن ثابت النهدى و١٠ شلنات من كل من السادة الشيخ عيسى بن عمر الزبيدى والسيد سالم بن على الهاجرى النهدى وعثمان اسماعيل النهدى والسيد غانم بن محمد بن عبد الله بن ثابت النهدى و ٦ شلنات من السيد سعيد بن محمد بن زبون و ٥ شلنات من كل من السادة الشيخ صالح بن سعيد الزبيدى وعمر بن سالم الحوى وعبدالله بن سعيد الهايرى والسيد محمد بن على الهاجرى النهدى والشريف صالح بن عبدالله العلوى وعلى عنتر اليافى و ٣ شلنات من الشيخ سعيد بن امبارك الهايرى وشلنين من السيد سعيد بن محمد باسعد شنتقى

وأرسل الينا الشهم المخلص السيد عبد الكريم اليافعى ٣٦٩ شلنا قيمة ماتبرع به حضرته وماجمعه من حضرات اخوانه المحسنين اليمانيين لمنكوبى فلسطين جزاهم الله خيرا وأكثر من أمثالهم . وبيان تبرعاتهم كالآتى :—

٥٠ شلنا من كل من السادة السيد عبد الكريم اليافعى والسيد هزاع بن محمد اليافى والسيد حسن بن ثابت اليافى و٣٠ شلنا من كل من السيد الشريف جعفر بن عمر البيتى ومن أهالى الشحر و ٢٥ شلنا من السيد صالح بن عوض فضيل اليافى (عدن) و ٢٠ شلنا من كل من السيد سرور بن عبدالله والسيد عثمان بيارى الافنداوى و ١٥ شلنا من السيد الله ديته البنجانى و ١٤ شلنا من السادة أهالى برسة و ١٠ شلنات من كل من السادة قاسم بن قايد احمد اليافى (عدن) والشيخ احمد باوزير والسيد مانع بن محمد اليافى والسيد محمد حفيظ القريشى والسيد أسرار شاه و ٥ شلنات من السيد محمد بن عبدالله الحيقانى اليافى

من تنزوبى

وأرسل الينا حضرة الفاضل الاديب الاستاذ عبد الحميد لقمان مبلغ ٢٠٣ شلنات قيمة ماجمعته الجمعية العربية من أفرادها بنيروبى اعانة لمنكوبى فلسطين كالآتى :

٢٠ شلنا من الشيخ احمد مصلح و١٥ شلنا من السيد عبد الحميد ومحمد عبدالله وسالم عبده و ٦ شلنات من السادة عبد الودود ومحمد احمد العريقى و٦ شلنات من صالح عبد الله وعباس على ومحمد زيد ومحمود ثامر وعبود بن حسين وقايد عبد الله و ٦ شلنات من السادة طالب احمد وعلى محمد قوبان وعلى اسماعيل و٣ شلنات من كل من السادة فاعل خير وبكران جمان وملا على اسماعيل وعلى احمد مصلح وعلى محمد الحداد ومحمد بن على طاهر وابراهيم على الشودرى واحمد بن زين وعلى ياقوت وشلنين من السادة محمد طيب وسعيد بن كرامه وحسن عوض وعلى احمد حسين وشلنين من السيد محمد عبد الله على وشلن من السيد احمد على

من تنجانيكا

وأرسل الينا حضرة الوطنى الفاضل السيد سيف محمد أنعم اليافى ٩٠ شلنا قيمة ماتبرع به حضرته وحضرات اخوانه بكويما لمنكوبى فلسطين وبيانهم كالآتى

١٠ شلنات من كل من السيد سيف محمد أنعم واسماعيل الشافعى الاسحاقيه و ٥ شلنات من كل من السادة عبد الودود حيدره العريقى ومقداد بن محمد القمرى وعلى أدام الاسحاقيه وصالح بن عبدالله الشجرى وسعيد بن عبد الله المقرى وعبد الله احمد الحاج وعثمان حمد صالح الدبعى وعباس بن سعيد اليوسفى و ٣ شلنات من كل من السادة غلام حسين النهدى وأحمد عبيد العريقى وفاعل خير وشلنين من كل من السادة ادم بن احمد الاسحاقى وعلى مطر الاسحاقيه والشريف فاضل بن شيخ وفاعل خير وفاعل خير وفاعل خير وشلن واحد من كل من فاعل خير وفاعل خير.

جزاهم الله جميعا خير الجزاء وعوضهم خيرا

ادارة الجوازات بمصر

تطارد الوجهاء والاعيان والضيوف وتترك النصابين عرسون

يطوف منازل الكبراء والاعيان فى القاهرة أثنان من النصابين يسميان انفسهما باسمين مزورين كاذبين وهما محمد جمال الدين كاظم الحسينى وطاهر حسين الحسينى وهما يسكنان فندق اسكندرية بشارع البوسطة القديمة بالقاهرة ويدعيان انهما من أعضاء المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين ثم يطلبان من الناس اعانة لشخصيهما !

ومن شدة جهل هذين المعتوهين الكاذبين انهما يطبعان بطاقتيهما هكذا فلان « عضو مجلس الاسلامى الاعلى » والثانى « عضو فى مجلس الاسلامى الاعلا قدس الشريف »

فالاغلاط الوضعية والاملائية كلها تدل على كذب هذين الشخصين واتصالهما بصفتين مزورتين يسوقها تزويرها الى محكمة الجنايات

فلماذا تسمح ادارة الجوازات لهؤلاء الناس بدخول مصر وتتركهم يعبثون وينصبون بينما هى تطارد خيار الناس من مصر وتزعجهم وتكدر عليهم زيارتهم البريئة ؟؟ ثم نسوق الى ادارة الجوازات هذه الحكاية التالية :

زار مصر فى يناير الماضى حضرة الوجيه عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربى بفلسطين ثم عاد إلى وطنه. وكان نزوله بوقتها فى لوكندة الكونتيننتال فانفق فيها وحدها نحو ثلاثين جنيها غير النفقات الاخرى والهدايا التى اشتراها من مصر وأخذها معه لفلسطين

ولكن حدث بعد سفر هذا الوجيه من مصر باسبوعين بل بثلاثة اسابيع أن كتبت الينا ادارة الجوازات تطلب التنبيه على السيد عبد الحميد بك شومان بأن يدبر امر جواز سفره أو يرحل ، ثم كتبت الينا تطلب حضورنا نحن لعندها لتحقق عنه منا !!

ويتبين انا لم نرد على هذه الكتابات لاننا نعتقد أن قلم الجوازات فى مطار مصر الجديدة هو الذى قصر فى اشعار ادارته العامة بسفر الضيف

فنحن هنا نكون قد جاوبنا ادارة الجوازات جوابا مفصلا من جهة، ومن جهة أخرى بسطنا حكاية النصابين

فكيف يجوز ان يطارد الكبراء ويترك النصابون يسرحون فى مصر بادارة الجوازات ؟

نهيب بالاستاذ زكى بك سعد المدير الجديد لهذه الادارة أن يعالج هذه الامور بحزمه وحكمته ؟

صحافى افريقى

زارنا حضرة الفاضل الحاج ابراهيم حافظ اسماعيل المحرر بجريدة « دربان ناتال » فى جنوب افريقيا . وكان قد ادى فريضة الحج ثم زار مصر فنرحب به

تخريب مدينة

كتب الينا من فلسطين أن الجيش البريطانى طرد سكان مدينة اللد واصاب عددا منهم باضرار ثم دخلها الجيش واعمل فيها تخريبا . وقد امتلأت اسواق يافا بالمارين واللاجئين وبينما كنا نقرأ قصاصة من جريدة فلسطين الصادرة فى يافا وجدنا فيها الخبر الآتى الذى احزننا كثيرا

(اظهر السيد ابراهيم عيسى الرنتيسى صاحب مقهى فى مخازن بوست غيرة تشكر فى تبرعه بتقديم اكواب الشاى والقهوة مجانا لمهاجرى اللد فى يافا الذين نزحوا عن بلدهم بسبب الحوادث الاخيرة)

الشباب — لعنة الله على الظالمين

احتجاج علماء سوريا

على اقفال الجامع الاقصى

دمشق فى ٢١ — أرسلت جمعية العلماء تلغرافات الى اللورد هليفاكس وزير الخارجية البريطانية والمستر مكدونلد وزير المستعمرات ورؤساء الوفود العربية السعودية ومصر واليمن والعراق وشرق الاردن فى مؤتمر لندن ومما جاء فى هذه البرقيات ان الجنود الانكليزية موجودة منذ شهرين فى أرض الجامع الاقصى المقدسة فى القدس خلافا لما زعمته اذاعات الراديو فى لندن والقدس وهؤلاء الجنود يمنعون المسلمين من الصلاة ويطلب العلماء ارسال لجنة تحقيق

ماهنالك!

قران مدير الشباب

عقد في الاسبوع الاسبق قران محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية ومدير هذه الجريدة بالآنسة زكية يوسف البزري من أشراف صيدا في سورية وقد تولى صيغة العقد فضيلة استاذنا الجليل العلامة الكبير الاستاذ الشيخ علي سرور الزنكلوني من هيئة كبار العلماء بشهادة صاحب السماحة العلامة الحاج أحمد شفيق باشا رئيس جمعية الرابطة الشرقية والمؤرخ الشهير، وسماحة المجاهد الاسلامي الدكتور عبد الحميد بك سعيد العام لجمعيات الشبان المسلمين ورئيس اللجنة المصرية العليا للدفاع عن فلسطين، بتوكيل صاحب العطوفة المجاهد الفلسطيني الكبير احمد حلمي باشا.

وقد تم الزواج بدون احتفال مراعاة للحداد العام على الشهداء في فلسطين

الى الامير شكيب

يا أمير البيان شرفت أرضا
زدتها من نداك عرفا وطيبا
انما انت قمة من الناس
ملأوا الارض من شذاهم طيوبا
نشروا العلم في البلاد صنوفا
ثم أهدوا الى البيان ضروبا
جمعوا العلم والامارة فيهم
وأصابوا من كل فن نصيبا
لست انساك في القتال إماما
لست انساك في الندى خطيبا
منطق يسحر العقول ولفظ
كاد والله رقة ان يذوبا
صانع بالقلوب ما يصنع السحر
وكم كاتب بصيد القلوبا
ايها الشاعر الامير سلاما
كنسيم الصبا نديا رطيبا
قد دعاني لكم غرام بعيد
أصبح اليوم بالعيان قريبا
واذا ما الهوى دعاني تراني
في الهوى طائعا سميعا مجيبا
ان حب الاحرار علا نفسي
ويزيد الاشواق فيها لهيبا
شاعر قد اتى يحيي أميرا
وحبيب اتى يزور حبيبا

محمد عبد الغني حسن

تجار القاهرة

يؤيدون الوفود العربية

بعث تجار القاهرة الى رئيس الوزارة الانجليزية ووزير المستعمرات وكبريات صحف انجلترا برقية يعلنون فيها انهم يؤيدون مطالب الوفود العربية ويناشدون الشعب البريطاني اعادة السلام الى الاراضي المقدسة، بتحقيق أماني العرب في فلسطين وفاء لوعود بريطانيا للعرب. ثم اختتمت البرقية بان كل حل لا يحقق اماني العرب لا يقر السلام

وأرسل حضراتهم أيضا الى أصحاب السمو والدولة والسعادة رؤساء الوفود العربية في لندن برقية يعربون فيها عن تأييدهم لهم في المطالبة بحقوق العرب ويرجون لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم وهؤلاء التجار هم حضرات أصحاب السعادة والعزة والسادة:

ابراهيم عامر باشا ومحمد محمد المرجوشي بك ومحمد نعسان الحراكي وصبحي الشوربجي واخوته واحمد ابو السعود وسالم سعيد بازرعه وعبد الواحد منصور وبهجت الحوى وسالم عمر باجنيد واحمد الحمصاني بك وراغب لطيف واحمد السرجاني واحمد سالم العقاد وعبد الجليل الاشرم وهاشم الحسامي واحمد محمد الشيتي

يقتلون العرب دهسا

يتعمد الجنود الانكليز في فلسطين ان يدوسوا العرب المارين في الشوارع. وقد روت جريدة فلسطين الصادرة بيافا في هذا الاسبوع ان سيارة عسكرية داست السيدة حليمة يوسف من قرية بيت دجن وهي مارة في الطريق العام فقتلتها وظلت سائرة في طريقها

وداست سيارة البوليس في يافا غلاما عربيا اسمه منير الياس اسطفان فقتلته وقالت حكومة فلسطين في بلاغ رسمي عن مقتلهما ان المسؤولية كانت عليهما!!

مدينة اللاذقية تودع

محافظها احسان بك الجابري

لمراسل الشورى من سورية

منذ أيام قدم عطوفة المحافظ احسان بك الجابري استقالته. وقد تلقى برقية (شيفرة) من أخيه السيد سعد الله الجابري يطلب اليه أن يوافيه الى دمشق في الحال وكان أمس موعد الحفلة التي أعدتها البلدية على شرفه بمناسبة سفره فحضرها لفيف ممتاز من الوطنيين وخطب فيها كل من السادة: وجيه الازهري رئيس البلدية، نوفل الياس، عدنان الازهري فأعربوا عن أسفهم لسفر المحافظ كما أعلنوا عن تعلقهم بالوحدة السورية فقوبلت خطبهم بالتأييد والحماسة

ثم رد المحافظ على خطب الخطباء شاكرا لهم هذه العواطف الكريمة ومثنيا على ما شاهده في اللاذقية من وطنية صادقة، وإخلاص حقيقي، وتفان في تأييد الوحدة السورية، وسعي لتحقيق الاماني القومية الغالية ووجه المحافظ في خطابه نداء الى كل الطوائف فقال للعلويين ان سعادتكم لا تتم إلا بتآخيكم مع بقية العناصر.

وقال للسنيين: ان المسيحي هو أخوكم وان العلوي هو اخوكم ايضا ومن دينكم

وقال للمسيحيين: تذكروا بان الامة لا تنهض إلا بمعاضدتكم ولا تحيا إلا بكم وان سعادتها موقوفة على مؤازرتكم وتبعة حرمانها تقع على عاتقكم فاحذروا هذه التبعة العظيمة

وغادر المحافظ اللاذقية وسط جمهور من الخلائق الهاتفة بحياة سوريا واستقلالها ووحدتها ورافقه عشرات السيارات حتى الحدود اللبنانية وكانت الجماهير في جولة وبانياس وطرطوس تحييه تحية مخلصة.

حملات

الاستاذ الريحاني في أمريكا على الاستعمار

كان فيلسوف العربية الوطني الكبير الاستاذ أمين الريحاني قد كتب الينا في الصيف الماضي انه سيقصد أمريكا في هذا الشتاء ليعيد الكرة على الصهيونية والاستعمار

وقد وصل حضرته فاستقبل من جميع المهاجرين والاوساط الامريكية بالحفاوة والتقدير. وقال مراسلنا من نيويورك:

وصل الاستاذ الفيلسوف والزعيم الوطني أمين الريحاني الى نيويورك للقيام برحلة خطابية عما قريب في الولايات المتحدة تحت رعاية مكتب لبنان وجمعية الشؤون الخارجية. وقد أدلى الاستاذ بحديث لمكتب الجامعة قال فيه — ان فرنسا جست نبض تركيا قبل مؤتمر مونيخ وان عصمت باشا تقريبا أملى شروطه على السفير الفرنساوي في الاستانة تدور حول جعل سنجق الاسكندرية تركيا، فقادت فرنسا بالسنجق اكتسابا لصداقة ومناصرة تركيا. فالعرب لا يمكنهم بعد الان استرجاع السنجق إلا باستعمال القوة. اما عن المعاهدة فقال الريحاني ان فرنسا تلونت تلون الحرباء في مشروع المعاهدة وما تبعها من المفاوضات فكانت كلما تغيرت سياستها أو داهمها حادث سياسي تغير موقفها تجاه السوريين الوطنيين. أما عذر فرنسا الاخير فهو ان الملاقات المتوترة بينها وبين ايطاليا لا يسمح لها بالتخلي عن الوصاية فالفرنساويون يؤيدون أن تظل سياستهم السورية مائعة وقد احتمل السوريون كفاية ولا يمكنهم أن يربطوا استقلالهم براحة بال فرنسا.

ومن جميل توارد الخواطر أو النبؤة السياسية ان الاستاذ الريحاني صرح لنا قبل ظهور الاخبار الاخيرة في الصحف الامريكية ما حققته هذه الاخبار وهو أن الكتلة وحزب المعارضة لا بد أن يتفقا ويعود السوريون متحدين الى سياسة المقاومة السلبية.

وقد علمنا من الاستاذ أنه يشتغل بتأليف أدبي في موضوع رحلات في لبنان وتاريخه سيكون له وقع كبير في حلقات الأدب العربي والاوربي والاستاذ الريحاني أبدا يحن الى الفريكة وعزلتها والانصراف الى الادب وكانت كلماته التي ختم بها حديثه ان لبنان على علاته ومعايبه. وهي زائلة. لا تزال فضله على كل الدنيا

الجند الانكليزي يفتك بالعرب الابرياء

ارقام ناطقة وحقائق فاضحة

وردت على المكتب العربي القومي بدمشق أخبار مفصلة عما ارتكبه الجيش الانكليزي في قرية كويكات في اللواء الشمالي من فظائع ننشرها فيما يلي مستنجدين العالم على هذه القسوة المتناهية مستصرخين العالم ليهب لاستنكارها والاحتجاج عليها اذا لم يكن بعد قد أدمن سماعها كما أدمن الجند البريطاني ارتكابها:

في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ ذي القعدة انفجر لغم أرضي تحت سيارة عسكرية جنوب قرية ياسيف التي تبعد مسافة ساعة عن كويكات لجهة الجنوب، وعصاري ذلك اليوم دهمت قرية كويكات فرقة من الجند البريطاني بسياراتها ومعداتها الحربية وشرعوا يطلقون النار على الاهالي. فقتلوا رجلا عربيا يسوق دابة والرجل يدعى ديب جمعة من قرية سمسم. وأخرجوا صالح حسن سنونو من بيته. وقتلوه في فناء الدار وسلبوا مبلغا زهيداً من جيب القتيل على مشهد من زوجته وابنته وصبيا له الثلاثة المذعورين. وقتلوا رجلا اسمه حسين السيد الصفدي كان راجعا من عمله. وقتلوا كذلك علي محمد اليتيم بينما كان عائداً الى القرية من زيارة بنته القاطنة في قرية الشيخ داود وهو شيخ كبير السن.

وهكذا كانوا يتصيدون الناس ويقتلونهم بدون أي سبب. ومن ذلك ان احمد عبد اللطيف الذي قتلوه أيضا كان ماراً في الطريق داخل القرية. ومحمد صالح اسكندر ومحمد محمد الحسين كانا جالسين في بيت أحدهما حين فدخل عليهما الجند وأردوهما قتيلين وبينما كان محمد خليل المطعوط وحسين بدران ومحمود عبد القادر يصلون صلاة العصر في مسجد القرية دخل عليهم الجنود واهانوا الشعائر الدينية وأخرجوهم بالضرب الشديد الى امام المسجد وقتلوا الاول والثاني امام الشخص الثالث محمود فقد نجا بأعجوبة وذلك أنه عندما أطلق الجنود نار بنادقهم رمى بنفسه على الارض فظن الجنود أنه قتل كرفيقيه. وبعد بضع دقائق مر بهم رهط آخر من الجنود فوجدوا حسين بدران لا يزال حيا فانهالوا بحرابهم الحادة عليه في بطنه ومزقوه شر تمزيق.

ثم نهبوا بيوت أصحابها درويش صالح يحيي وعوض ومحمد حسين الحبش وعمر شاكر غضبان ومحمد شاكر غضبان، وبعد ذلك جمع الجند بقية رجال القرية وأكرهوهم على خلع ملابسهم السفلى وانهالوا على أقفيتهم بالسياط. وطعنوا محمد شاكر غضبان في ذراعه وابراهيم ناصر في يده ولم تنج بهائمهم من فظائعهم فقد قتلوا حصانا لمحمد حسين الحبش وفرسا لعلي احمد الخطيب.

في النشرة القادمة فظائع جديدة

دمشق ٦ محرم سنة ١٣٥٨ الموافق ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٩

فظائع في يافا

جاء في جريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم ٢٤ فبراير الاخبار الاتية التي سمح بها الرقيب الانكليزي وهي:

حوالى الساعة التاسعة من صباح أمس شوهد أكثر من عشر سيارات عسكرية تقل عددا كبيرا من الجنود تسير في ساحة الشهداء ثم تقوم بحركة التفاف في منطقة الاسواق التجارية وينزل من فيها من الجنود ويطوقون تلك الجهة التي تعرف (بسرة المدينة) بالنظر للحركة الدائمة فيها وهذه المنطقة تمتد كما يأتي:

تبتدىء من ساحة الشهداء فشارع السكسك فشارع القدس حتى حديقة بلدية يافا ثم الى شارع فيصل فقسم من شارع البطمه فشارع المطابع حتى مكاتب هذه الجريدة وعمارة بوست وطريق العجمي وسوق البلابسة حتى ساحة الشهداء ويقع ضمن هذه المنطقة شارع الصلاحي وسوق الخضرة.

وفي أثناء عملية التطويق كانت قوة أخرى من الكونستبلات البريطانيين قد احتلت بعض المخازن في سوق الخضرة تمهيدا لعملية التفتيش والاستجواب

وبعد حصر تلك المنطقة تماما ومنع الخروج منها طلب الى الجماهير الغفيرة التي كانت فيها الخروج من المخازن والمتاجر والمكاتب والبيوت العامة والذهاب الى الساحة الكبيرة الواقعة أمام سوق الخضرة والبقاء فيها فانصاع الجميع وحشروا في تلك الساحة لا فرق بين كبير وصغير

وقد قدر مجموع الجماهير التي حشدت هناك بما يقرب من ثمانية آلاف شخص وطلب أن يجلسوا القرفصاء جميعا الى أن يجرى استجوابهم

ثم بدأ الكونستبلات بالعمل فكانوا يطلبون من الجماهير التقدم أقساما بالترتيب الى المسئولين عن الاستجواب حيث يسأل الشخص عن اسمه وصناعته وبلده وأسئلة اخرى ويقابل ذلك على قوائم موجودة معه ثم يطلب من الشخص أن يبرز بطاقة هويته ثم يعطونه ورقة باسمه مؤشرا عليها (O. K) بالسماح له بالذهاب

ولم يكن هناك سوى طريق واحد يمكن للشخص الخروج منه بعد ابراز ورقة السماح وهي الطريق المؤدية الى شارع الملك فيصل

وقد استغرقت هذه العملية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر تقريبا أي حوالى ست ساعات كان الجمهور في أثنائها متخذاً وضعية القرفصاء

وقد انتهت العملية بعد عزل ما ينوف عن مائتي شخص لاعادة استجوابهم وقد تم ذلك فبقى منهم ثلاثة عشر شخصا اشتبه بهم واخذوا الى رئاسة البوليس للتحقيق معهم

وقد فتشت أثناء التطويق جميع المخازن والمتاجر والمحلات التي تركها أصحابها مفتوحة لانهم لم يتمكنوا من اغلاقها ولكن ذلك التفتيش كان بدون جدوى

وبالنتيجة هذا التطويق شلت الحركة التجارية

وكذلك تضررت حركة السير وسير الباصات التي اتخذت عدة طرق ملتوية في سيرها.

وبالرغم عن هذا التطويق فقد جرت تفتيشات اخرى منفردة من قبل الكونستبلات في أنحاء مختلفة من المدينة وكذلك جرت أثناء ليلة أمس عدة تفتيشات في محلة المنشية للبحث عن أشخاص وأشياء ممنوعة ولكنه لم يعثر على شيء.

الشباب — أخبرنا قادم من فلسطين أن الجنود ضربوا هذه الجموع بكعاب البنادق ونهبوا الدور والدكاكين وسرقوا جميع ما في جيوبهم!

ما اسخفكم!

لكاتب المقطم اللندني بالتلغراف:

نشرت جريدة الدايلي هرالد تلغرافا من دمشق يزعم ان ايطاليا والمانيا تساعدان السوريين وبعض ضباط الفرنسويين على الحدود الشمالية... بتدفقة المانية هدية من المانيا الى السوريين. ويقول ان اعوان الدعاية يصلون الى دمشق وهم كل يوم في ازدياد ومعظمهم عرب وبعضهم أوربيون ويفصل أعمالهم ووجوه نشاطهم..

الشباب — قدس الله ابدانكم ما احقركم وما أسفل اخلاقكم، اين هم الضباط وأين هي البنادق؟

فظائع في الناصرة

الناصرة في ٢٤ فبراير — حوالى الساعة الرابعة من بعد منتصف ليلة الخميس كان عدد كبير من رجال الجيش قد دخل الى الحارة الشرقية وأحاط بها ومنع الدخول اليها او الخروج منها وبعد ذلك أمروا جميع الرجال والنساء والاطفال أن يذهبوا الى مكان عينوه لهم ولم يستثن من ذلك أحد ولما خلت المنازل فتشها الجند فلم يعثروا فيها على شيء وقد دامت هذه العملية حتى الساعة الواحدة بعد الظهر

وحوالى الساعة العاشرة من صباح اليوم جرت في المدينة حركة تطويق واسعة شملت جميع الشوارع الرئيسية والطرقات ورؤوس الجبال وكان يطلب الى من كان في المنازل من الرجال وأصحاب المخازن والمقاهي ومن فيها أن يغلقوها ويذهبوا الى ساحة الكراجات فكان عددهم يزيد عن الفي شخص وبعد تشخيصهم وتفتيشهم بدقة اعتقل منهم عشرة اشخاص نقلوا الى دائرة البوليس للاستجواب عرف منهم السادة: ناظر يونس ولبيب سباح وبولس بتريس ومحمد العيد ومحمد حسن عطية وعبد الكريم محمد الشريف وكان يشرف على هذه العملية عدد من الضباط الانكليز ودامت نحو ثلاث ساعات

الشباب — أخذنا هذه الفظائع عن جريدة فلسطين الصادرة في يافا، وهي مسرودة بشكل اخباري تحت المراقبة ولو نشرت كيف جرى التفتيش وكيف سرقوا البيوت وكيف ضربوا الناس وتتبعوهم لعطل الانكليز الجريدة وحبسوا كل من يحرر فيها.

خطب الدكتور شطاره

قال مراسل نيويورك:

القى الدكتور فؤاد شطاره رئيس الجامعة العربية، خطابا بموضوع فلسطين في «هيكل العدل» تحت رقم ٢٤٢ شرقي الشارع الرابع عشر نيويورك بدعوة من القس مستي. وفي اليوم التالي خطب في الموضوع نفسه في كنيسة يونيون في بروكلن.

وخطب أيضا في الكنيسة الميثودست وكان الدكتور شطاره ضيف المستر لويل توماس لتناول الغداء في نادي المعلنين وكان بين المدعوين عدد كبير من رجال الاعمال والصحافة والادب وقد عرف المستر توماس الجمهور بالدكتور شطارة كرئيس الجامعة العربية قائلا ان الوجهة العربية في هذه البلاد لاتزال مجهولة.

الاستاذ العنسي

غادرنا الى العراق حضرة الاديب اليماني الاستاذ محيي الدين أفندي العنسي صحبته السلامة

ماذا يقول اليهود؟

بفضل تأييد بريطانيا لهم!

نشرت في لندن مذكرة اليهود التي قدموها الى الحكومة البريطانية بشأن (مطالبهم وحقوقهم) في فلسطين فاذا باليهود يقولون أنهم بلا وطن ويريدون وطنا خاصا، وهذا كذب لانهم استوطنوا الدنيا كلها ووضعوا يدهم عليها ومنهم وزراء في جميع ممالك العالم. وقالوا إن تاريخهم بفلسطين يمتد الى ستين سنة مضت، ولكن العرب يمتد تاريخهم فيها الى ١٣٥٠ سنة ثم أراد اليهود أن يخدعوا الناس فقالوا انهم يريدون العيش مع العرب بسلام، وهذا كذب لانهم يريدون طرد العرب وقد طردوا نصفهم بعد أن جردوهم من أملاكهم وأخذوا يقتلون بقيتهم بمساعدة بريطانيا وبسلاحها ثم ختموا مذكرتهم بتبجح عن حقوقهم المشروعة!

فنحن لا نقول هنا إلا كلمة واحدة وهي أنه لولا بريطانيا لما سمع أحد كلمة من كلاب الصهيونية ولطردوا من فلسطين بالعصي والنعال والقباقيب

قبض واطلاق

روت جريدة المصري لمراسلها من فلسطين أن الثوار اختطفوا احمد افندي الشكعة من جماعة فخري النشاشيبي أثناء مروره بقرية عنبتا فذهبت مفرزة جند بالحال للقرية وطلبت ارجاعه فأعيد

الشائع اليوم عن اقتراحات انكلترة

في المؤتمر الفلسطيني

لعطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان

ترامى من الاخبار عن المؤتمر الفلسطيني أمس واليوم ان مراد انكلترة قسمة فلسطين الى منطقتين احداهما عربية ممنوعة اليها مهاجرة اليهود وبيع الاراضي منهم والثانية يهودية تقع اليها مهاجرة اليهود ويجوز لهم أن يشتروا فيها الاراضي لكن على شرط التحديد والتقييد وان تكون للمهاجرة أسباب سياسية واقتصادية معا

قالوا ولا يكون في فلسطين دولة يهودية مستقلة كما انه لا يكون للعرب أيضا دولة مستقلة وانما يكون حكومة ذات مجلس تشريعي على نسبة السكان الحاضرين أي يكون للعرب أكثر من ثلثي النواب

ويستفاد من هذا ضمنا ان مشروع استقلال وطني لفلسطين مع عقد معاهدة تربطها بانكلترة نظير مصر والعراق ليس من الامور المتصورة لدى انكلترة. قيل وان الوفود العربية ذكرت انكلترة بتعهدات مكماهون ممثلها في مصر أيام الحرب العامة تلك التعهدات التي بها اعتراف صريح من انكلترة باستقلال البلاد العربية من كيليكية الى عدن بين الشمال والجنوب ومن البحر الرومي الى حدود ايران بين الغرب والشرق. وقالوا وان السر مكماهون يزعم الآن ان هذه التعهدات لم تشمل الارض المقدسة...

فياللحيرة للعقول ويا للفضيحة المدنية ويا للمصيبة التي لا تساويها مصيبة في الارض ويا لسقوط الاخلاق والمبادىء ويا للسياسة التي تسم اصحابها بعار الى الابد. فان تعهدات مكماهون هذا كانت بالصراحة باسم ملك الانكليز نفسه. وقد تكررت وتأكدت بمراجعة انكلترة في قضية كيليكية ونزول الملك حسين عنها. ثم تأكدت بكتاب من بلفور نفسه الى الملك حسين عندما اخبرهم بما لا يرضيه عرضوا عليه الصلح وهو يريد أن يبلغهم هذا الخبر ليعلم ماعندهم. فاجابوه انهم لا يزالون على العهود السابقة. ولا أول مرة ولا ثاني مرة أخرجت انكلترة فلسطين من البلاد العربية التي اعترفت باستقلالها. فمن أين جاء هذا الاستثناء؟ وكيف لا يخجل الانكليز من ادعائه! وهو لم يقع لا تصريحا ولا تلميحا. قيل ان بسمارك كان يشكو من الحركات الملتوية التي كان يجدها من انكلترة فقال أحد جلسائه. اذا كان الامر كذلك فاتفق مع الانكليز بمعاهدة واسترح من مراوغاتهم. فقال له بسمارك: وهل يمكن الانسان ان يعقد معاهدة مع انكلترة ويستفيد منها لدى الحاجة؟ ان انكلترة لا تعاهد أحدا الا وهي على نية نقض ذلك العهد باوهى العلل اذا مست الحاجة وهي لا تستنكف عن نقض معاهدة كاملة من أجل كلمة واحدة أو حرف واحد

ولكن هنا لا يوجد لا كلمة ولا حرف واحد تقدر أن تتفصى منه من منطوق العهد الذي عاهدته الملك حسين عفا الله عنه. ثم كيف يأمن العرب على مستقبلهم في فلسطين اذا لم يكن لهذا القطر حكومة مستقلة كمصر أو العراق. فما بقيت انكلترة هي السيدة على فلسطين لا يكون للعرب أدنى ثقة في المستقبل ولا يأمنون طرفة عين والمهاجرة اليهودية المقيدة بزعمهم تنقلب بسوء عهد انكلترة مطلقة مفتوحة الابواب لكل من شاء من اليهود حتى لا يبقى في المنطقة اليهودية عربي واحد ولا نعلم بعد ذلك ماذا يحدث؟ فان رائحة هذا الحل رائحة حل موقت مقصود به التسكين على أمل طرؤ حوادث تسهل لانكلتره الوصول الى مأربها الاصلي وهو تهويد فلسطين

اذاً لا سبيل للعرب أن يرضوا بهذه الاقتراحات اذا صح الخبر الشائع ولا بد من وجود حكومة فلسطينية مستقلة لها شخصية وارادة كحكومة مصر أو حكومة العراق حتى يقدر العرب أن يأمنوا على استقبالهم المنوط باستقلالهم.

جنيف — شكيب ارسلان

فظائع اليهود

بحماية الانكليز في فلسطين

قال مراسل المقطم من القدس

اتصل المحامي الاستاذ فؤاد عطا الله في حيفا بجريدة الدفاع في يافا وأبلغها أن مختار عرب الزبيدات أبلغه تفصيل الحادث التالي وقد حدث هناك في منتصف الساعة العاشرة مساء فقال: —

(وصل الى منازل عرب الزبيدات عدد من اليهود في ملابس عسكرية وعند ماجاءوا الى براكة (كوخ خشبي) يسكنها السيد محمد الشقرا وزوجته فاطمة وبنته الصغيرة اطلقوا عدداً من العيارات النارية فأصيب السيد محمد الشقرا بعيارات نارية توفي على أثرها وأصيبت زوجته فاطمة بجراح بالغة وحالتها خطرة جداً)

سجلوا عليهم

هذه الشهادة

لندن ١ مارس — علم مكتب (الاهرام) بانكلترا أن ثقة عربيا ذكر في أثناء المناقشة التي دارت أمس في اجتماع اللجنة الفرعية ان أسقف القدس مستعد للشهادة بأن المرحوم اللورد اللنبي أبلغه أن عدد المسلمين كان أكبر من عدد اليهود أو المسيحيين في جيشه بفلسطين. وهناك أيضا مقتبسات كثيرة من تصريحات أعطيت لمسلمي الهند وغيرهم في وقت الحرب الفلسطينية

الشباب — لو كان يوجد شرف في الدنيا لما رفعت الدول الاجنبية رأسها أمام الخلق — ولو كنا أقوياء لعلمناهم بالقوة كيف ينبغي احترام الحق.

يطاردونهم

نشرت جريدة فلسطين بيافا الخبر الرسمي الآتي.

توجه رجال من الذين يقومون بأعمال التخريب ليلة الثلاثاء الى بيارة عبد الرحمن بك التاجي بالقرب من يبنا فاشعلوا النار في ٧٠٠ صندوق برتقال وأربعين سلة فواكه)

فظائع الانكليز

حادث رهيب

وصلت الى بعض العائلات العربية في القدس من أبنائها وأقربائها في قريه (ياسيف) وتبعد ثمانية كيلو مترات عن عكا أخبار عن حادث رهيب حدث فيها منذ أيام ولم تشر اليه السلطة في بلاغاتها الرسمية.

وخلاصة هذا الحادث أن جنودا طوقوا القرية المذكورة وفتشوها ثم أضرموا النار في ثمانية وستين بيتا من بيوتها بما فيها من أثاث ورياش فأتت عليها

وقد فعل الجيش ذلك عقابا للقرية لاتهامها بايواء الثوار ومساعدتهم

الا يوجد دم عند اليهود؟

وشنطن في ٢ مارس — كذب المستر هل وزير الخارجية أمس خبراً صادرا عن اليهود من باريس فحواه أن المستر كندي سفير الولايات المتحدة في لندن صرح للورد هليفاكس وزير الخارجية البريطانية بأن انشاء دولة عربية في فلسطين وفرض قيود على المهاجرة اليهودية الى فلسطين يهيجان الرأي العام في الولايات المتحدة

الشباب — لا يوجد في الدنيا أكذب من اليهود وهم دائما يخترعون أعجب الاكاذيب التي لا تكاد تخطر على بال أحد

ولولا هذا التكذيب لأعتقد العالم كله أن أمريكا تكره العرب وانها تقاوم أمانيهم بكل قواها فتكون النتيجة اثارة بغضاء العرب لأمريكا بينما هي بريئة لا تضمر عداوة لأحد. ولعنة الله على المفسدين

واخيرا قتلوه

اعتاد المدعو محمد عمر ابو ضبه من أهل يافا بفلسطين ان يسهل بيع اراضي المسلمين لليهود ثم اخذ يتجسس على المجاهدين فنصح فلم ينتصح فاطلق عليه الرصاص أحد المجاهدين وهو سائر في الطريق فارداه قتيلا لساعته

العدد ١٣٧—٩٧—٤٣٢) 			وأمرهم شورى بينهم قرآن كريم 			السنة الثالثة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

الشورى

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٠٠٦٨ د
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الأربعاء ٢٤ محرم سنة ١٣٥٨ 			جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة 			١٥ مارس سنة ١٩٣٩

الثورة في شرق الاردن ومعركة عظيمة — الحفاوات العظيمة بالامير شكيب ارسلان في القاهرة — اشتداد الحالة في فلسطين والفظائع



صورة المرحوم السيد عبد العزيز البابي الحلبي

اندلاع الثورة الى شرق الاردن

معارك خطيرة لها ما بعدها

« انباء مصادر الانكليز الرسمية »

القدس في ١٢ مارس — وقعت حوادث كثيرة امس في مختلف انحاء البلاد وشرق الاردن أهمها الموقعة الكبيرة التي بدأت تدور ظهر أمس قرب اربد في شرق الاردن.

وقد جاء في بلاغ اليوم عن هذه المعركة ان عصابة كبيرة اجتازت الحدود السورية ودخلت شمال شرق الاردن وتوارت في الجهة الشمالية الغربية من اربد ولما علمت السلطة العسكرية بمحل وجود العصابة خفت القوات الجوية من عمان والرملة وحيفا وقوات حدود شرق الاردن واشتبكت مع رجال العصابة نحو الظهر. واستمر القتال حتى الظلام واستؤنف تعقب رجال العصابة صباح اليوم

أما فيما يختص بالخسائر فقد أصيبت طائرة للكولونل كرستال بعشر رصاصات وجرح الطيار كوجنز جراحا خفيفة ولكنه تمكن من الوصول الى جسر المجامع ونزل سالما. ولما وقف القتال في المساء كانت العصابة قد صمدت حتى بلغت وادي زقلان.»

وقد جاء في البلاغ أيضا انه أصيب خمسة وأربعون رجلا من رجال العصابة وقع أكثرهم قتلى. وقتل الملازم مالك ادم من ضباط الجيش العربي في شرق الاردن فلم نصب بخسائر

وقد أذاعت وكالة هافاس برقية من عمان جاء فيها ان عدد الضحايا من العرب يقدر حتى الآن بخمسة وثلاثين قتيلا و٦٠ جريحا وانه قتل ضابط وأربعة جنود من الجيش العربي وان نيران الثوار أصابت ثلاث طيارات حربية

وأذاعت الوكالة نفسها برقية أخرى من حيفا جاء فيها ان عدد القتلى بين الثوار بلغ خمسة وأربعين. وان ١٥ طيارة كانت تلقي قنابلها على الثوار وتطلق عليهم الرصاص من مدافعها الرشاشة في اثناء القتال

بلاغ حكومة عمان عن الموقعة

وأصدر ديوان رياسة الوزراء في حكومة شرق الاردن البلاغ التالي :

« كان يظن انه قد بقي من العصابة التي قبضت على مفتش الخراج مستر (هد) في قرية (دوقره) ليلة ٢٧ فبراير ، ثم أفلت منها عندما صادفتها القوات العسكرية عند الجسر الواقع شرق المخيبة — قسم بين (ملكا) وجبال (القوورة) وانه انفصل منها أشخاص مسلحون وجاءوا ليلة ٢ من شهر مارس الى قرية (روبيا) . ومن ثم أخذت الروايات تتكرر عن وجود اناس على هذا الطراز من ناحية (السرو) و(ملكا) ونواحي الكوره

(ولقد التقت مفارز التعقيب للجيش الاردني العربي بهذه العصابة — التي يقدر عددها بثمانين شخصا — في الساعة التاسعة من يوم السبت الموافق ١١ مارس بجوار قرية دير السفينة وأخذت تطاردهم الى أن حصرتهم أخيرا في موقع يدعى وادي سيرين فنكلت بهم تنكيلا تاما . وقد وجدت ٢١ جثة في مكان واحد . والجثث الاخرى يجري الآن التقاطها وكذلك الجرحى . وقد وجد بين العصابة جثة رجل يلبس ملابس رتبة وعلى كتفه نجمة وتاج .

« أما هذه العصابة فمؤلفة من أشخاص من فلسطين وسوريا . وقد دخلت البلاد من ناحية (الزوية) . وهي ما جاءت إلا لتعيث في الارض فسادا فنكلت . وهذا جزاء البغاة . »

«وأما خسائر الجيش الاردني في هذا الحادث الذي اشتركت فيه الطائرات الملكية البريطانية أيضا . فهي عبارة عن ضابط وقع قتيلا أثناء الاشتباك وثلاثة جنود اصابتهم جروح خفيفة ورابع كانت اصابته بليغة. ولم تقع اصابات في قوة حدود شرق الاردن التي كانت تساعد الجيش في التعقيب . وقد أصيبت الطائرة التي كان قد امتطاها الفتنانت كولونل كرستال ، قائد قوة الحدود . وقد كان الاهلون طيلة مدة الحادث يدلون قوات الجيش ويساعدونهم بين قرام مما دل على فكرة السلام المتمكنة في الشعب الاردني الباسل)

الشباب

هذه أخبار المصادر الحكومية فلننتظر إذن أخبار مصادر المجاهدين وهي تتأخر عادة الى أن يصل رسلهم الى إحدى المدن المحايدة ليرسلوا أخبار المعارك منها كما جرت ويلوح لنا بلا ريب أن جيوش الانكليز وجيوش الامير عبد الله قد نكبت وأن المجاهدين قد هزموهم . وقد أسفنا أشد الاسف للهجة التي اتخذها البلاغ الرسمي لحكومة الامير عبدالله فكأنه يتحدث عن اعداء ، بل أن لهجة البلاغات الانكليزية ألطف وأكثر حياء فيا للاسف ويا للخجل

الخبر اليقين عن المؤتمر

لمراسل « الشورى » من لندن

لندن في ٧ مارس سنة ١٩٣٩

« الحالة السياسية لا تزال غامضة ولا تبشر بخير ، فالانكليز لم يظهروا حتى الآن استعداداً لحل قضيتنا حلا يتفق ومبادئنا القومية تماما .

هم يلوحون لك بالاستقلال ثم يغشيمون هذا الاستقلال بحجة الضمانات التي يريدون أن يحتموها عليك لمصلحة اليهود ، وان شئت فقل لمصلحة الوطن القومي اليهودي . والحق انهم لم يتقدموا بعد بأي اقتراح عملي يمكن اتخاذه أساسا لبحث جدي فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية المستقلة المنشودة .

لقد اقترحوا أسساً عديدة لحل المشكلة الحاضرة وفي اعتقادي ان الاولى أن لا ندخل في بحثها بحثا مستفيضا وتقديم الحجج الكافية لدحضها ، لأن الانكليز لا يجهلون كنه هذه الاسس وعدم امكان قبولها وهم يعرفون هذه الحجج التي نقدمها اليهم في معرض النقد كما نعرفها أو أكثر منا وانما يعطيهم الوقد بذلك الفرصة التي يريدونها في سبيل ارضاء الحكومات العربية أو وفود هذه الحكومات في الاخذ والرد معهم ، ليقولوا فيما بعد إنهم قاموا بالواجب نحوهم وانهم لم يألوا جهدا في السعي معهم على حل المشكلة الفلسطينية حلا يتفق ومبادىء العدل والانصاف ، ولكنهم لم ينجحوا في ذلك واني أستطيع أن أؤكد بأن المؤتمر لم يخط بعد خطوة واحدة عن يوم بدأ بالمناقشات حينما لمح الانكليز بمشروع الدولة الفلسطينية المستقلة ولقد وعدوا ان يقدموا غداً أو بعد غد أو بعد يومين على الاكثر — وهذا ما يقولونه ، آخر ما عندهم من مقترحات ولكنهم لم يفعلوا لأن اليهود لا يزالون يؤثرون على السياسة الانكليزية وان وزير المستعمرات يتظاهر بأنه حائر في أمره تجاه موقفهم الشديد في المؤتمر ... والحقيقة أن الانكليز لا ينوون حل المشكلة ولن يعطوا العرب شيئا

عائلة شهيد بيروتي

تشكر

كان الشاب البطل السيد احمد رفيق الدنا من شباب بيروت قد التحق بثوار فلسطين فقاتل وظفر فقبض عليه الانكليز وقتلوه رحمه الله وقد نشرت عائلته الكريمة في صحف بيروت الشكر الآتي وارسلت الينا نسخة منه :

« آل الدنا وآل ستو يتوجهون بخالص شكرهم وامتنانهم الى جميع الذين تفضلوا بمواساتهم وتلطفوا باظهار عطفهم بسبب استشهاد فقيدهم الغالي الذي أعدمته السلطة الانكليزية في عكا فلسطين

الشاب الشهيد الوطني

احمد رفيق سعد الدين الدنا

سواء كان ذلك بحضورهم أو برسائلهم وبرقياتهم ولكل من حضر كمواساتهم بأن تفضل برثائه شعراً أم نثراً كما وانهم يشكرون كل من سعى وأبرق وتلفن لانقاذ حياته ولا سيما أصحاب السماحة مفتي لبنان الاكبر وغبطة بطريرك الارثوذكس وبطريرك الطائفة المارونية مع الشكر والثناء لاصحاب الصحف عموما لما تابعوا بنشره ويشكرون البيروتيين لما لحقهم من التأثر والاسف وبصورة خاصة يشكرون الفلسطينيين المحترمين لعطفهم الزائد ولقيامهم بكل اعتناء وبكل ما يلزم نحو فقيدهم العزيز سائلين المولى تعالى أن يرعاهم بعنايته ولا يريهم مكروها وبمنه وكرمه

الشباب — رحم الله هذا الشهيد المجاهد . (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)

تنكيس علم اليهود

في مصر

استقال أو أقيل يوسف قطاوي باشا كبير يهود مصر من رياسة الغرفة التجارية المصرية في القاهرة وانتخب بدلا منه معالي السياسي الكبير والاداري الشهير حافظ باشا عفيفي ولاشك في أن هذا الحادث سيكون بعيد الاثر في الحياة المصرية لان وجود يهودي على رأس الغرفة التجارية المصرية كان أمرا خطيرا على المصريين وعلى تجارتهم .

شكر آل الحلبي

جميع أفراد عائلة الحلبي والكحال وأنسبائهم وأقاربهم يتقدمون بوافر الشكر لحضرات الاصدقاء تعزيتهم لهم في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم عبد العزيز افندي الحلبي ويسألون المولى سبحانه وتعالى ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

حسان فلسطين

قدم القاهرة من الحجاز حضرة الشاعر الكبير حسان فلسطين الشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق بعد أن أدى هو وحرمه المصون فريضة الحج ، وقد لقي من جلالة الملك ابن السعود وحكومته الجليلة أنواع الاكرام والاجلال فاهلا وسهلا وجعل الله حجه مبروراً .

عيد الملك غازي

تحتفل المفوضية العراقية بالقاهرة يوم الثلاثاء المقبل بعيد ميلاد جلالة الملك غازي المعظم فنقدم لجلالته والى الأمة العراقية خالص التهنئة



منظر استقبال عطوفة الامير شكيب ارسلان في محطة القاهرة يوم وصوله اليها وقد ظهر في الصف الامامي مدير الشباب محمد علي الطاهر عن يسار القارىء فعطوفة احمد حلمي باشا فسعادة الدكتور عبد الحميد سعيد بك رئيس جمعيات الشبان المسلمين فعطوفة الامير شكيب ارسلان فسعادة احمد حافظ عوض بك



منظر المائدة الرئيسية في حفلة الشاي التي اقامها محمد علي الطاهر لعطوفة الامير شكيب ارسلان ويجد القراء وصف الحفلة في الصفحة الثالثة وقد ظهر عن يسار القارىء سمو الامير محمد ادريس المهدي السنوسي فعطوفة الامير شكيب (ووقف خلفه مدير هذه الجريدة صاحب الدعوة يتحدث اليه مرحبا) فعطوفة احمد حلمي باشا فعبد الرحمن فهمي بك فعبد الرحمن الرافعي بك



كتب الينا من عدن ان الوفد المصري المرسل من مصر لحضور المؤتمر الهندي الكبير قد مر بعدن فاحتفلت به تلك البلاد أفخم احتفال ، وهذه الصورة تبين رسم الحفلة التكريمية التي أقيمت للوفد والجالسون من اليمين . الشيخ محمود عبد الله المحامي فالاستاذ قاسم جودة سكرتير الوفد فالسلطان احمد فضل العبدلي فالاستاذ محمود بسيوني بك رئيس الوفد فالاستاذ محمود بك ابو الفتح عضو الوفد فالسيد الجليل عبد الله علوي الجفري فالاستاذ المحامي محمد علي لقمان فالاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج والواقفون من اليمين الاديب علي قاسم ، فعلي محمد سعيد ، فاحمد محمد خليل ، فمحمد عرجي ، فخليفه سعيد خليفه ، فحسن طالب ، فصالح علي ابراهيم لقمان ، فمحمود خواص ، فمحمد سعيد خليفه ، فقايد أسعد ، فالاستاذ محمد متولي المصري ، فمحفوظ حسن ، فالسيد عبد الله الحضرار ، فمحمد حسن خليفه

وكانت احتفالات عدن بمندوبي مصر من أفخم ما يكون وكانت الحماسة شديدة جداً

متفرقات

صوت فلسطيني

قالت جريدة الاهرام :

تلقينا من حضرة «شكيب النشاشيبي» نزيل القاهرة كلمة وصف فيها ما تعانيه فلسطين الآن ، في سبيل الدفاع عن حقوقها . ثم أبدى ألمه من اعتداء فريق من العرب الفلسطينيين على فريق آخر من أبناء وطنهم ، في الوقت الذي تجاهد فيه هذه البلاد لتأييد قضيتها .

واهاب ، في ختام كلمته ، بالعقلاء وذوي الرأي أن يعملوا على حقن الدماء ومنع ما يحدث من اعتداءات .

الشباب — المدهش ان هذا النشاشيبي لا يعترض على فظائع الانكليز في وطنه بل يشكو دائما من المجاهدين ونحن اذا كان لنا أن نعتب فانما نعتب على الاهرام كيف تنشر لهذه الخلاصة من مقالة القبيح بدلا من ان تشير على الاقل الى شكايات الهيئات العربية من فظائع الانكليز !

سيبرءو نهم حتما!

قالت جريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم أول مارس :

تقرر أخيراً احالة قضيــة الكونستبلات الانجليز الخمسة وهم . روب ث. ج وتاونر . ر. ج وملو . ج. ص والاونباشي برسينل والاونباشي فلانجان المتهمين بالاعتداء على ضابط البوليس الفلسطيني السيد حسن تفاحه في فندق غزه الكبير (جراند اوتيل) وعلى رجال البوليس الحاج بشير غزاله والجاويش عبد الرحمن ابو يوسف قاسم وفؤاد ابو شعبان الى المحكمة الجزائية

الشباب — لم يبق على جنود الاستعمار الا الاعتداء على الضباط ورجال البوليس العرب !

ونحن على كل حال نؤكد للناس ان المحاكم الانكليزية ستبرىء هؤلاء الانكليز حتما حسب العادة التي عرفها الفلسطينيون منذ عشرين عاما

وقد يقول قائل . مادام ان المحاكم الانكليزية لابد أن تبرىء كل انكليزي يقدم اليها كمتهم فلماذا اذن ترسل السلطات هؤلاء المتهمين للمحاكمة ؟

والجواب على ذلك أن السلطات الانكليزية تريد أن تستر فظائع الجيش بتقديمهم للمحاكمة وهذه السلطات تكتفي باذاعة خبر سوقهم للمحاكم لتضليل الرأي العام ثم تكتم أخبار تبرئتهم واطلاق سبيلهم فيظل الرأي العام معتقدا أن هنالك عدالة وانسانية بدليل أن الجنود يحاكمون على جرائمهم !!!

شهامة منكوبين

نحو منكوبين

« الناصرة في ٢٨ فبراير — أرسل أهالي قرية لوبيه في الاسبوع الغابر كميات كبيرة من المأكولات والحلويات والدخان الى المعتقلين بمدرسة خاضوري اليهودية وقد أنهى أهالي القرية انهم مستعدون لتقديم الاطعمة أسبوعيا إلى المعتقلين بارك الله فيهم وأكثر من أمثالهم »

الشباب — يحبس الانكليز عرب فلسطين عند اليهود لزيادة النكاية فوق تسليحهم لليهود وتعيينهم « لحراسة » العرب في المناطق العربية !!

الزوجة الصالحة

خطب المستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية ثم قال عن زوجته الكلمات التالية :

« واني أحمد الله لأنه كان من حسن حظي في تقلدي لهذا المنصب المتعب اني استطعت الاعتماد على زوجتي وهي التي لم أحرم من معونتها الادبية المالية لحظة واحدة فان عطفها وفهمها التام للامور ساعداني أجل مساعدة في هذه السنوات الاخيرة وهما اللذان طوعا لي أن أرى بجلاء أشد الامور غموضا

« وقد شاركتني زوجتي في جميع مشروعاتي وشاطرتني العلم بجميع أسراري ولم تبح قط بشيء منها . فقاسمتني السرور بنجاحي كما انها شجعتني في ساعات اخفاقي . وكانت دائما ترشدني بنصائحها وتنبهني الى الخطر كلما عزمت على السير في طريق شائك ولم تسمح لي قط بأن أنسى ان الانسانية يجب ان تكون رائد جميع السياسات »

عطف ملك اليمن

على الشيخ عبد الوهاب نعمان

جاءنا من عدن ما يلي :

تفضل جلالة ملك اليمن المعظم باطلاق سراح الشيخ عبد الوهاب نعمان بعد حبس دام أربع سنين وأنعم عليه بالعفو المطلق عما حبس لاجله ولقد كان لهذا العفو الملكي الكريم أثر كبير في نفوس عائلة المذكور وأسرته الكريمة المعروفة بأنها من أشرف اسر اليمن وأعرقها في المجد والامارة . والشيخ المذكور هو كبير هذه الاسرة وعميدها وله مواقف مشرفة جدا فهو واخوه المرحوم الشيخ احمد نعمان واسلافه الامجاد فان البلاد الجنوبية من اليمن الاسفل مازالت بيد اسلافه يتعاقبون في حكمها حتى انتهت اليه وقد عرف فيه جلالة الامام حسن الادارة والكفاءة والحزم والاخلاص أيام كان عاملا في القوة الحربية نحوا من خمس سنين لم يؤثر عنه أقل خلاف أوشذوذ ثم اعتقل عام ٤١ هجرية بتعز وأرسل الى سجن صنعاء فافرج عنه بعد أربع سنوات وعهد اليه بادارة بعض الشؤون المالية فقام بها خير قيام ثم عين عاملا على بلاد البستان وأقام في العاصمة بجوار أمير المؤمنين واستقدم بعض عائلته من الحجرية ومازال في بحبوحة من الهناء والسعادة ورغد العيش حتى عام ٥٤ فأعيد الى السجن بتهمة سياسية وبقي فيه الى هذا الشهر فصدر الامر الملكي الكريم باطلاقه والعفو عنه فنحن نقدم لصاحب الجلالة ملك اليمن نصره الله أخلص الشكر ولسمو ولي عهده المبجل ونهنئ الشيخ عبد الوهاب نعمان وأهله وذويه سائلين من الله أن يعقب هذا الامتحان السرور الدائم والانس الشامل

وقاحة الاستعمار

لندن في ٨ مارس — سأل الكولونل . الن رئيس الوزارة هل يعلم أن سلسلة مطاعن بوشرت في الصحف والراديو في العراق ضد شيخ الكويت واستقلال بلاده . ولما كانت الكويت تحت حماية انجلترا فماذا ينوي المستر تشمبرلين أن يفعل ؟

فأجاب المستر بطلر ان اللورد هاليفكس نبه الى هذه المطاعن . ولما كانت انجلترا قد اعترفت في كتاب أرسلته الى شيخ الكويت في نوفمبر ١٩١٤ بوجود حكومة مستقلة في مشيخة الكويت تحت الحماية البريطانية فقد أرسلت الآن تنبيهات معجلة الى بغداد لوقف هذه الدعاية ضد المشيخة .

الشباب

العراق دولة مستقلة ، والكويت كما يقول الانجليز إمارة مستقلة ، فاذا كان أهل الكويت يريدون الانضمام للعراق ، فما دخل بريطانيا في أمور هؤلاء الناس ؟ ان عداوة بريطانيا للعرب ومقاومة أمانيهم لا تقف عند حد ولا تختص قطرا دون آخر بل تعم الدنيا كلها ، فليفهم هذا من لم يفهم حتى الآن !

ثم ما هذا التهجم على الدولة العراقية يقول بطلر إنه نبه على العراق بايقاف الدعاية؟!

ينتظرون المهدي !

. كتبوا الينا من عدن أن بعض الجهلة كتبوا الى الحكومة البريطانية بالرضاء التام عن حكمها لعدن ويقولون إن الشبان المتحمسين للفكرة العربية هم وحدهم الذين يضجون من الحكم الانكليزي العادل وقال الكاتب ان هؤلاء الجهلة من القائلين بالسكوت على حالة العرب الحاضرة الى أن يجيء المهدي المنتظر فيخلصهم من الانكليز ومن غير الانكليز ...

بلاغ رسمي انكليزي

« استأنف الجند اليوم عمليات التفتيش لمنطقة بلما عما ونة البوليس وقد عثر على ما يلي : ٣ بنادق ، بندقية صيد و٢٦٣ رصاصة ، ٣٧ خرطوشة ، ٧ كيلو غرامات ونصف من ملح البارود و٩٥ وعاء للماء (مطرة) ، ٩ أحزمة للرصاص وجهاز تلفون بطاريات وبعض الملابس الرسمية

— توفي عدنان النشاشيبي الذي جرح في القدس . وقد أطلقت بعض العيارات النارية في موكب جنازته بباب الساهرة ولم يصب أحد بأذى »

صرخة منكوبة

جاءنا كلمة مؤثرة من أرملة المرحوم عبد الله محمد من يافا تناشد فيها هيئات البر ولجان السيدات والموسرين الالتفات الى أطفالها الذين تركهم والدهم وقضى في سبيل الواجب منذ عام وهي لم تلجأ الى المراجعة الا بعد أن نفدت نزارة المال التي كانت بيدها في خلال هذا العام الطويل بمشاقه والآمه وأصبح أطفالها عرضة للشقاء . ونحن نضم صوتنا الى صوت هذه المنكوبة لافتين الى العناية بأطفالها انظار اللجان والهيئات الخيرية والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

تعريب الالقاب بمصر

اذيع قرار وزاري بشأن تغيير اسماء الرتب البحرية العسكرية في الحكومة المصرية ، وهو يقضي بان يسمى الفريق البحري ، امير البحار ، وان يسمى اللواء امير البحر . والميرالاي البحري ، ربانا . والقائمقام ، ربانا ثانيا . والبمباشي ، عميدا . والصاغ عميدا ثانيا . ويسمى اليوزباشي نقيبا . والملازم الاول ملازما . ويطلق للملازم الثاني هذا الاسم ويسمى الصول البحري مباشرا

هجمات أبي دره

لمراسل من شمال فلسطين :

طوق القائد المجاهد الشيخ يوسف ابو دره ورفقته الحرس الخاص مستعمرة المراح ثم اقتحموها رغم التحصينات والالغام المنبثة وقد وقعت بين اليهود ١٥ اصابة بين قتيل وجريح

واشتبكت فصائل ابي دره مع الخيالة الانكليزية من جهة عين السهلي ووادي الماء واستمرت المعركة من الصباح حتى بعد الغروب واسفرت عن ثماني اصابات بين الجند واستشهد مجاهد واحد او هوجمت مستعمرة خاروشت والشيخ ابريك ونـــل الشمام واخنيفس والورقاني والاصابات مجهولة .

ثم خطفوا الغنيمة

كان الافرنسيون في سورية قد وعدوا الاشقياء والخوارج الذين استخدموهم باللاذقية للتهجم على الحكومة السورية بأن يولوهم الحكم في تلك الجهات ، ولما استقال الجابري بك محافظها الذي لم تر تلك البلاد أطيب منه ، وضع الافرنسيون ايديهم على الحكومة وقالوا للكلاب الذين استخدموهم لنهش امتهم انتظروا الى ان نستأذن حكومة باريس في تعيين أحدكم حاكما . . .

فاجعة حيفا

بقنابل المستعمرين المجرمين

حيفا — لمراسل مشاهد

بلغ عدد ضحايا هذه الجرائم ٢٤ قتيلا بينهم خمس نساء وستة أطفال وهذه أسماؤهم

محمود عبد الرحمن (اجزم) احمد محمود مسعود (حيفا) احمد حامد (الطنطورة) احمد مصطفى عثمان (سعسع) سليم محمد يوسف (صفوريه) علي خليل الحاج حسن (حيفا) أبو العبد السوري (حمص) عفيف محمد (كفر راعي) عزت خليل (أم الزينات) بولس جهشان (حيفا) احمد الموسى (اجزم) سليم الصفوري (صفوريه) محمد ذيب شحاده (ديرحنا) عبد الله النمر (خورا) ابراهيم محمد القساو (كفر راعي) سالم المغربي (حيفا) احمد موسى التاقوري (شويكة) احمد صالح السهلي (حيفا) محمد لمحمد حميد (أم الزينات)

أما السيدات الضحايا فهذه أسماؤهن :

آمنه سليمان (حيفا) ومريم العبد وزينب الحسن وبنت علي خربيش (بلد الشيخ) عفيفه ناصيف (حيفا) .

وفي الساعة ١٢ ظهراً وضعت جثث ٢١ ضحية في سيارات كبيرة يرافقها بعض ذويهم تتقدمها سيارة مصفحة وسيارة فيها مدير البوليس والقائمقام ونقلت الى بلد الشيخ حيث دفنت هناك بين بكاء النساء والرجال كما تسلم رؤساء الطوائف المسيحية جثث ثلاثة من الضحايا جرى دفنهم في مقابر حيفا

أما حالة المدينة وقت الحادث فقد كانت مروعة تماما

رحمهم الله جميعاً رحمة واسعة وطيب مثواهم وألهم ذويهم والامة جميل الصبر

استشهاد ١٦ مجاهدا بفلسطين

بسبب وشاية حاكم انكليزي

كان يصافحهم قبل نصف ساعة

اذاع المكتب القومي العربي من دمشق الاخبار الآتية : —

كان البلاغ الرسمي لحكومة فلسطين أذاع عن قتال بين الجيش والمجاهدين أسفر عن ١٦ قتيلا . وقد ورد على المكتب العربي التفصيل الآتي .

كان فصيل من المجاهدين يسير بجوار سخنين — عرابة — دير حنا (عكا) فشاهد عن بعد سيارة حاكم اللواء الشمالي وفيها ضابط وجنود فوقفت السيارة ونزل الضابط واقترب من المجاهدين وحياهم وأفهمهم ان النزاع بين العرب والانجليز قد انتهى ، وان المهرجانات تقام في كل مكان

ولذلك فهو يصافحهم ، ويهنئهم وتركوه بعد ان صافحوه وشكروه وانطلقوا على خيولهم يهزجون وينشدون .

ولكن بعد نصف ساعة فوجئوا بالمصفحات تطلق النار عليهم من كل جانب واذا بهم مطوقون من كل جهة فاستشهد ١٦ من المجاهدين واستطاع الباقون النجاة ، وقد غنم الانكليز من هذه الخديعة ١٢ بندقية وبعض الذخيرة

— قطع المجاهدون وخربوا أربعة كيلومترات من الاسلاك الشائكة على الحدود الشمالية على حدود لبنان واقتلعوا ١١٥٠ شجرة وحين انسحاب المجاهدين اشتبكوا مع مصفحات الجند اشتباكا استمر ساعتين والاصابات مجهولة .

— علم فصيل من المجاهدين ان سيارات الجيش ستمر بين قريتي صلحا والمالكية في الشمال فاشعلوا النار في مكان وكمنوا في مكان آخر ، ولما جاءت السيارات وشاهد الجند النار المندلعة توجهوا نحوها وصوبوا بنادقهم اليها وفاجأهم المجاهدون من مكمنهم فقتل اثنان من الجند وجرح واحد

فتشت القوات البريطانية قرى المدقة وميروس ودبشوم بالاساليب المعتادة ثم فرضت غرامة ٣٠٠ جنيه على هذه القرى رغم الفقر المستحوذ عليها

ووضع المجاهدون احجارا على الطريق العام شرقي مستعمرة جيدا ، ولما وصلت الدورية البريطانية الى المكان المذكور بالسيارات نزل افرادها لازالة الحجارة فاطلق المجاهدون من كمينهم النار عليهم فقتل جندي وجرح اخر

— اطلق المجاهدون النار من كمين يبعد ٢٠٠ متر من معسكر الجيش في قرية النبي يوشع على الجند البريطاني الذي كان يتنزه متجولا حوالي المعسكر فاصيب ثلاثة من الجند واشتبك المجاهدون قرب صفد مع دورية البوليس البريطاني فتعطلت سيارة عسكرية ويعتقد انه وقعت اصابات . وهاجم المجاهدون مستعمرة جيدا في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فقتل أربعة من اليهود وجرح واحد . وهاجم المجاهدون مستعمرة تكونية فجرح يهودي واحد وقتلت عشرة رؤوس ماعز وخرب المجاهدون الجسر بين جيدا والجهورية . وقطع المجاهدون كيلو متراً من الاسلاك التلفونية عند جيدا وحطموا ثلاثة أعمدة تلفونية وقطعت الاسلاك بين نهلال وسمونية . وهاجم المجاهدون مستعمرة الجسر وحضرت قوات من الجند للنجدة فاشتبكت مع المجاهدين والاصابات مجهولة ، وقد اقتلع المجاهدون ١٥ عمودا كهربائيا على مقربة من المستعمرة . وثقب المجاهدون انابيب البترول في ثلاثة أماكن بين جنجار وجباتا وأشعلوا النار في الزيت المتدفق منها وقطعوا من الاسلاك طول كيلو مترين بين سمونية والجيدل وكسروا ١٦ عمودا تلفونيا وقطعت الاسلاك بين يافا وكفر خورش.

ذكريات اليمة

بيروت في ٨ مارس

احتفلت مدينة دمشق بذكرى استقلال سوريا فالقيت خطب عديدة حمل فيها الخطباء على سياسة الحكومة الفرنسية فيما يتعلق بتأجيل ابرام المعاهدة والتساهل مع أنصار حركة الانفصال في الجزيرة العليا وجبل الدروز وبلاد العلويين .

وتكلم نبيه بك العظمة فطالب بضم طرابلس والمناطق الاربع الملحقة بلبنان الى سوريا .

وقد أرسل بعض أعيان طرابلس برقيات الى المسيو بيو المندوب السامي الفرنسي يطالبون فيها بحق تقرير مصيرهم ورغبتهم في الانضمام الى سوريا .

اليهود في اليمن

نشرت جريدة المانشستر جارديان اليهودية الانكليزية خطابا من القدس بامضاء — نزيل بريطاني — وصف فيه سوء حالة الاقلية اليهودية في اليمن وذكر فيه تفاصيل وافية عن وقائع هناك وما قاله ان اليهود في حالة فقر مدقع وانهم يعانون متاعب جسيمة وأن حكومة الامام يحيى تضع العقبات في طريق أعمالهم التجارية والصناعية وتخرب معابدهم الى غير ذلك من أنواع الاضطهاد

الشباب — هذا كذب أيها الوقح واننا نبصق في وجهك أنت وكل من يقول ذلك ، لان جلالة الامام قد شمل اليهود الذين في اليمن بعدله لدرجة أن الامم العربية كلها قد عاتبته على ذلك وطلبت من جلالته أن يعامل اليهود بنفس المعاملة التي تلقاها عرب فلسطين من اليهود والانكليز فأبى جلالته إلا أن يشملهم بالعدالة الاسلامية

جنود بريطانيون

الى فلسطين

وصلت الى بور سعيد منذ اسبوع الناقلة الحربية [illegible] قادمة من سوثمبتون وعليها [illegible] عسكري في طريقهم الى فلسطين وقد [illegible] الى المدينة [illegible] ثم عادوا الى الناقلة وقد [illegible] الى حيفا

ايتام فلسطين

لمكاتب المقطم في القدس .

بدأت تشغل بال العرب من اليوم مشكلة أيتامهم الذين يعدون بعشرة آلاف نفس وليس هذا العدد هو عدد جميع أيتام فلسطين العرب فان هؤلاء أكثر من ذلك بكثير ولكنه العدد التقريبي للذين فقدوا آباءهم أو عائليهم في سنوات الجهاد الثلاث وانضموا الى زمرة الايتام الذين يحتاجون الى الطعام والثياب والمأوى إذ أن كثيرين منهم لم يستشهد آباؤهم فقط بل هدمت قنابل الطائرات والقاء قنابل العقوبة على دورهم وأكواخهم وذهبت الثورة بزيتهم ودقيقهم

إن هؤلاء الايتام ومن بقي من ذويهم كأمهاتهم أو اخوانهم أو جداتهم يقابلون الان مصيبتهم بشجاعة وشهامة تعليان من شأنهم وتزيدان في مجد شهدائهم مجداً ولكن هذه الشهامة والشجاعة لم تنسيا أهالي فلسطين ان عليهم بل على العرب جميعا لهؤلاء الايتام واجبا بل دينا ودينا عزيزا يجب توفيته في سخاء وشهامة لانه لولا آباء وأعمام وأخوال هؤلاء الايتام الذين قدموا أرواحهم قرابين في ميادين الجهاد لما بقيت فلسطين عربية ولما حفظت للعرب كرامتهم ولما حلموا ببلوغ استقلالهم .

ويجب أن يسدد هذا الدين قبل أن تدفع شدة الحاجة هؤلاء الايتام الى المطالبة به قبل أن يستشهدوا جوعا وعريا وتشرداً لذلك بدأ الزعماء يلتفتون من الان الى ما يجب أداؤه لهؤلاء الايتام ونحن هنا نردد صدى أحاديثهم راجين أن يكون كل عربي والداً ووليا لايتام فلسطين

هذا شرف للعلماء

طلب المستشار الافرنسي في حماه (سورية) من العلامة الشيخ محمد سعيد النعساني مفتي مدينة حماه أن يكون بين المدعوين للحفاوة بالمندوب السامي الافرنسي عند زيارته لحماه فرفض المفتي هذه الدعوة وكتب الى المستشار يعاتبه ويقول له انه لا يستطيع الاحتفال بمن يتعرض الى الدين الاسلامي بقانون الطوائف

اليهود يكشفون

عن ذات صدورهم بصراحه

لندن في ٨ مارس

دام الاجتماع الذي عقد أمس بين اللورد هاليفاكس وزير الخارجية الانجليزية والمستر مكدونالد وزير المستعمرات والمستر بطلر وكيل وزارة الخارجية وعلى ماهر باشا وفؤاد حمزه بك وتوفيق السويدي بك والدكتور وايزمن وبن جوريون إلى منتصف الليل

وقد قال الخواجه بن جوريون إن اليهود يرفضون كل استقلال لفلسطين قبل أن يصبح اليهود الاكثرية فيها فلسطين لهم ويجب أن تظل أبوابها مفتوحة للهجرة ولا يمكنهم قبول غير هذا أساسا الاتفاق على بلاد هي ملك آبائهم وأجدادهم . وقد وعدوا بها رسميا فكل بحث في الضمانات يعد بحثا عقيما وكل حل غير بقاء الانتداب على أساس توسيع نطاق الهجرة يعد مستحيلا ، ولكن اليهود يقبلون الانضمام إلى الحلف العربي بعد أن يصبحوا الاكثرية ويتقلدوا زمام البلاد التي رقوها حتى أصبحت مضرب المثل في اليسر والعمران »

وقد قوبل هذا الكلام بدهشة من مندوبي الحكومة الانجليزية وعدم اكتراث من جانب العرب

فقال علي ماهر باشا : « واذا سلمنا جدلا بانكم ساعدتم على انشاء فلسطين أفلا يجب عليكم أن تسلموا بانه لم يعد في طاقة فلسطين ان تفعل أكثر مما فعلته معكم فانتم فيها الآن بحماية الحراب البريطانية وهؤلاء هم مندوبو بريطانيا فسلوهم هل هم مستعدون لحمايتكم دائما بهذه الحراب» .

وقال فؤاد حمزه بك : (لو كان بيننا مندوب عن فلسطين لنقض ماقلتموه عن تأثيركم في نماتها بالحجج الدامغة فدعونا من أمثال هذه الخطب الفارغة وواجهوا الحقائق اذا شئتم الحياة السلمية معنا فانتم لستم في مصر ولا في العراق وسوريا ومع ذلك كانت نهضة هذه البلاد أعظم من نهضة فلسطين ، ثم قال لا بد أن يكون الوفد البريطاني قد اقتنع الآن كما نحن مقتنعون به منذ البداية عن اتساع المطامع الصهيونية وابتعادها عن المنطق والعقل .

وعلى أثر ذلك قال المستر مكدونالد (لم تبق فائدة من الاجتماع قط) . ثم رفعت الجلسة

وكان لموقف اليهود تأثير سيء في نفوس الانجليز . وظهر هذا التأثير جليا في أحاديثهم الخاصة بعد ذلك مع علي ماهر باشا وتوفيق السويدي بك وفؤاد حمزه بك

اشأم أسبوع

في فلسطين

لندن في ٥ — انتهى أمس أشأم اسبوع مر على فلسطين منذ بدأت الاضطرابات إذ بلغ فيه عدد القتلى ٨٢ نفسا ومن هؤلاء ٧٥ من العرب و ٦ من اليهود وضابط بوليس بريطاني وقد ترتب على أعمال ارهاب اليهود قتل ٥٠ عربيا وقتل من العرب ٢٥ في مصادمات مع البوليس البريطاني والجنود ويوجد بين المصابين بجروح بليغة ٥٥ من العرب و١٠ من اليهود

لندن في ٤ مارس — بلغ مجموع الضحايا التي أحدثتها أعمال اليهود الارهابية في فلسطين في الاسابيع الاخيرة ٥٧ قتيلا و٦٥ جريحا منهم ٥٠ قتيلا و٥٥ جريحا من العرب وبلغ عدد ضحايا اليهود ٦ قتلى و١٠ جرحى وقتل أحد رجال البوليس البريطاني لهان هناك غير الذين ذكروا ٥ ٢ قتيلا عربيا وعدد كبير من الجرحى في أثناء تبادل الرصاص بين الثوار العرب والجنود البريطانيين وهذا هو أعلا رقم للخسائر في اسبوع واحد منذ شرع العرب في النضال من أجل حريتهم

اتفاق العرب

والصومال

كتب الينا من جيبوتي أنه قد تم الاتفاق بين العرب والصوماليين الذين يعملون في شركة بواخر المساجيري وأصبح الجميع يشتغلون جنبا الى جنب فالحمد لله .

اخبار فلسطين

« كما وردت في البلاغات الانكليزية .

بين ٥ و ١٠ مارس ٩٣٩

— اشتبكت أمس الاورطة الاولى من فرقة رويال نور ثمبرلاند مع جماعة مسلحة قرب دير قديس ويعتقد انها أوقعت اصابات بين المسلحين وفي أثناء الاشتباك قتل الجندي هنري فيركل وجرح الجندي النكسندر ليرد جراحا بليغة وجرح وكيل الاومباشي ادوارد كلارك جراحا خفيفة

الحدود — في الساعة ٣ من مساء أمس شاهدت دورية من اورويال أولستر ريفلز والبوليس جماعة كبيرة مسلحة تجتاز طريق عكا — صفد بالقرب من نحف وقد جرى اشتباك مع الجماعة ساهمت فيه وحدات من الاورطة الاولى من فرقة همبشير من نحف والاورطة الثانية من فرقة رويال أولستر ريفلز والطيارات . وصودرت ١٢ بندقية و ٢٠٠ عيار من الذخيرة تقريبا

نابلس — قامت أمس الاورطة الثانية من فرقة كوينز بأعمال عسكرية شرق قرية بلعا قرب طولكرم وقد وجد الجنود ٩ بنادق و ١٨٥٤ عيارا من الذخيرة و ٤٣ عيارا من ذخيرة المسدسات و ٢٠٠ اصبع ديناميت و ٢٠٩ كبسولات وقنبلة يدوية و ١٥ حزاما ومطرتين للمياه ومنظارين وكمية كبيرة من الملابس الرسمية . وقد أوقف عدة أشخاص من المشبوهين لاستجوابهم

الشباب — هذه الذخائر تشهد بأن المجاهدين غنموا من الجيش البريطاني بنادق بذخائرها . فلماذا لا يقول الانكليز ان هذه العتاد مرسلة من الالمان ؟ انهم لن يقولوا هذا . لانهم ان قالوه طولبوا بذكر ماركة البنادق وأسماء المصانع التي صنعتها لانها منقوشة على كل بندقية وكل قنبلة

— اطلقت العيارات النارية بعد ظهر أمس على دورية بوليس كانت عائدة من طولكرم الى نابلس .

— في الساعة ٩،١٥ من صباح اليوم انفجر لغمان على الطريق بالقرب من مستعمرة حانوتا وقد جرح بسبب ذلك شخص يهودي وفي الوقت نفسه أخذت جماعة مسلحة تطلق النار على المستعمرة واشتبكت الدورية مع الجماعة المسلحة . وبعد ذلك خفت فصيلة من الجند والطائرات الى مكان الحادث . وقد انسحبت الجماعة في اتجاه وادي القرن تتبعها قوات الجند

وقد اشتبكت الطائرات مع الجماعات المنسحبة وأوقعت اصابات وعثرت قوات الجند على خمس جثث و ٥ بنادق و ٣٥٠ رصاصة وأطلقت النار ليلة أمس على مستعمرة مشمار هاعيمك وأجيب على النار بالمثل ولم تقع اصابات

— اخرج القطار عن خط سكة حديد حيفا — اللد على مسافة كيلومتر واحد شمال اللد فوقعت القاطرة و ٥ عربات من قطار البضائع وكان ذلك بسبب ازالة بعض القضبان الحديدية

— في الساعة ٩ من مساء امس اطلق الجنود عددا من قنابل المدافع الجبلية على مطلقي الرصاص من كمين قرب جنين ولم يرد عن وقوع اصابات

— ألقيت قنبلة مساء أمس على سيارة لوري عسكرية في بلدة نابلس وانفجرت بدون أن تحدث ضررا . وأطلقت العيارات النارية أمس على مركز البوليس في جنين ولم تقع اصابات

— وجدت ثلاث سيارات بوليس مصفحة كانت عائدة من القدس الى نابلس ليلة أمس الطريق مسدودة بحاجز من الحجارة عند الكيلومتر ٢٩ وقد اطلقت النار عليها بكثرة من على جانبي الطريق وفي أثناء تبادل الرصاص جرح الكونستابل البريطاني فولتغ بينما كان يزيل الحاجز من الطريق ، وقد نقل الى المخيم العسكري عند الكيلومتر ٤١ لاسعافه ولكنه مات قبل وصوله الى نابلس

نجيب صفير

أخبرنا ملاحظ في القاهرة ان نجيب صفير المستخدم عند الصهيونيين في فلسطين يكثر من زيارة القاهرة كلما زارها عظماء الحركة العربية . ولا ينزل الا في الفنادق التي ينزلون فيها

حفلة شاى سياسية بالقاهرة

للترحيب بعطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان

اقام محمد على الطاهر مدير هذه الجريدة وصاحب الشورى حفلة شاى لعطوفة شيخ المجاهدين الامير شكيب ارسلان ، فى مساء الجمعة الماضى وقد وصفتها جريدة المقطم الغراء بما يأتى

كانت الحفلة التى اقامتها اللجنة الفلسطينية العربية بدعوة حضرة رئيسها الاستاذ محمد على الطاهر لتكريم عطوفة الامير شكيب ارسلان فى فندق كونتننتال من ابهج الحفلات العربية الجليلة فأعادت الى الذهن تلك المظاهر الرائعة التى ما برحت تشهدها مصر للضيافة منذ ما برزت قضية العرب الى الوجود وكلما زارها عربى كريم كما تجلى فيها روح الاخاء العربى الوثيق الذى شمل اقطاب العرب على اختلاف بلدانهم حتى قال حضرة الامير الضيف « ان الوحدة العربية قائمة لاريب فيها » كما سيجىء

وقد ازدحمت قاعة الشاى فى الفندق بحضرات المدعوين من العظماء والكبراء وكانوا كلهم صفوة مختارة من المهتمين بالشؤون العربية من المصريين والشرقيين المقيمين فى مصر وكانوا أكثر من مئتين وخمسين وفى مقدمتهم صاحب السمو الامير محمد ادريس المهدى السنوسى « امير برقة » واصحاب العطوفة والسعادة والعزة احمد حلمى باشا وفؤاد اباظة باشا وخليل ثابت بك وانطون الجميل بك واسعد الفصين بك وعبد الستار الباسل بك وعبد الرحمن فهمى بك وعبد الرحمن الرافعى بك والدكتور عبد العزيز النعمانى بك واحمد حافظ عوض بك ومحمد مسعود بك وميرزا مهدى رفيع بك وميرزا محسن مشكى بك والدكتور منصور فهمى بك والدكتور احمد عيسى بك والدكتور حسنى احمد بك والاستاذ محمد مصطفى الناحى بك واصحاب الفضيلة العلامة الكبير والشيخ الجليل السيد عبد المجيد اللبان رئيس كلية اصول الدين والعلامة الجليل الشيخ على سرور الزنكلونى والشيخ محمد الخضر حسين عضو مجمع اللغة العربية الملكى ورئيس الهداية الاسلامية والشيخ احمد بك ابراهيم وكيل كلية الحقوق والشيخ عبد الوهاب النجار والشيخ ابراهيم طفيش الجزائرى والشيخ عيسى منون من كبار علماء الازهر وشيخ الرواق الشامى والشيخ احمد العدوى من كبار علماء الازهر والعلامة السيد حسن القاياتى وعبد القادر مختار بك والسيد محمد رشيد مرتضى والشيخ صبرى عابدين والشيخ فكرى يس من علماء الازهر والشيخ يوسف عبد الرزاق المشهدى من علماء الازهر والشيخ محمد اليمنى الناصرى مدير بيت المغرب والاساتذة كامل كيلانى وشوقى أمين والياس بك انطون الياس وعباس افندى جمجوم والدكتور محمود بك عزمى وسامى السراج بك وجميل الرافعى بك والدكتور يعقوب خورى والعلامة نقولا الحداد وتوفيق بك اليازجى واسماعيل بك الحسينى ورشيد بك الحاج ابراهيم وممدوح بك النابلسى والاب انستاس الكرملى والاستاذ ساعد المليجى والسيد محى الدين رضا والسيد عبد الرزاق آل حمود رئيس لجنة مؤتمر الطلبة الجامعى والشاعر الكبير ابراهيم افندى الدباغ والدكتور هلال بك والدكتور رشيد كرم بك والشيخ عبد القادر العبد والدكتور أحمد بك الطاهر والاستاذ ناصر جاويش من موظفى الديوان العالى والاستاذ محمود حسنى العرابى والشيخ عبد الواسع الواسعى اليمانى والاستاذ حبيب جاماتى والاستاذ محمد على رفاعى والاستاذ الصباحى والاستاذ أمين الغريب والاستاذ عمون والاستاذ عرابى والدكتور عزام بك والدكتور ابو النافية والشيخ أحمد نعمان اليمانى والاستاذ النعنى والاستاذ محمد كاظم وفؤاد الخطيب افندى والاستاذ رفيق الحسينى وانجال المرحوم السيد الامام محمد رشيد رضا شفيع ومعتصم والسيد عبد الغنى رضا والاستاذ عامر والاستاذ جورج بك واكد والاستاذ صندوق والشيخ محمد الاخضر الطرابلسى والاستاذ محمد افندى ابراهيم والوجيه محمد نسان الحراكى والوجيه طلال افندى عابدين والوجيه عبد الحميد افندى عوف والوجيه سليم افندى قسطندى وعياد بك ابو الخضر المحامى وحسن حتة بك سكرتير عام محكمة مصر الكلية ووفد من طلبة اليمن ووفد من طلبة فلسطين ووفد من طلبة المغرب والاستاذ حسين شفيق المصرى والاستاذ السندوبى وكثيرون من أهل العلم والفضل

وازدانت الحفلة بسرب كبير من كرائم العائلات من آل كرم وآل صيبعة وآل حداد وآل اليازجى وآل خورى وآل جاماتى الخ وفى مقدمتهن الاستاذة الجليلة الدكتورة نبيهة صيبعة والاستاذة المحامية السيدة سمية صيبعة والاستاذة روز أنطون حداد الخ .

وقد تصدر المائدة الرئيسية عطوفة الامير شكيب ارسلان يحيط به كبار المدعوين وبعد الانتهاء من تناول الشاى والحلوى نهض حضرة الداعى الاستاذ محمد على الطاهر والقى كلمة طيبة فرحب بالضيف الكريم واشاد بجهاده فى سبيل استقلال البلاد العربية جمعاء واستهل كلمته بتحية صاحب الجلالة الملك فاروق الاول منوها بفضل جلالته فى الاذن لعطوفة الامير شكيب فى دخول مصر

وحينما عرض الاستاذ الطاهر فى كلمته للقضية الفلسطينية وجهاد الضيف المحتفى به فى سبيلها عرض فضيلة الشيخ عبد المجيد اللبان اقتراحا بأن يرسل المحتفلون برقية الى المندوبين العرب فى لندن يعربون لهم فيها عن تضامنهم معهم فى الدفاع عن هذه القضية ويتمنون لهم النجاح فوافق الحاضرون بالاجماع على هذا الاقتراح

ثم تعاقب حضرات الاستاذ الشيخ يوسف المشهدى والاستاذ أمين الغريب والاستاذ ابراهيم الدباغ فألقى كل منهم كلمة ممتعة فى تحية المحتفى بتكريمه والاشادة بجهاده وأعماله وكان لكلماتهم وقع جميل فى نفوس السامعين

وهنا نهض الامير الارسلانى ليلقى كلمته فقوبل بالتصفيق الشديد وقد ارتجل كلمة مستفيضة فحيا مصر وحيا جلالة مليكها المعظم وشكر الاستاذ محمد على الطاهر وسائر المحتفلين ثم تحدث عن الوحدة العربية ونوه بالمظاهر الاخوية التى شملت بلاد العرب جميعا فى هذا العصر وقال ان الوحدة العربية قائمة لاريب فيها

ثم عرج على مصر فأفاض فى وصف مركزها الممتاز بين شعوب العرب قائلا إنه مركز يتيح لها أن تقود هذه البلاد قيادة الزعامة الموفقة لان الدول العربية كلها تنظر اليها نظرة اكبار واعتبار وتترسم سبيلها فى ميدان الرقى والحضارة

وقال الامير شكيب ان على المصريين ان يكونوا وراء حكومتهم فيما تعمد اليه من تركيز الدفاع الوطنى وتكبير الجيش وامداده بالسلاح لان فى ذلك تقوية للكيان المصرى وتحقيقا لآمال العرب التى يعقدونها على مصر الشقيقة الكبرى

وقد قاطع السامعون فقرات كلمته الطيبة بالتصفيق الشديد وبعد انتهائها انصرف المدعوون مكررين شكرهم للاستاذ محمد على الطاهر على نهيئة هذه الفرصة الثمينة

خطاب

محمد على الطاهر

فى حفلة الترحيب بعطوفة الامير شكيب

سيداتى وسادتى

قبل أن أنطق بأى حرف أوجه شكرى وشكركم الى جلالة ملك الشباب والقلوب الملك فاروق الاول عزيز مصر حفظه الله الذى سمح بلا قيد ولا شرط بدخول شيخ المجاهدين الامير شكيب ارسلان لمصر فأتاح لنا هذه الفرصة الثمينة التى مكنتنا جميعا من رؤية الامير بيننا فى مصر التى دافع عنها منذ خمسين سنة (هتاف لجلالة الملك)

لقد ذكرت الصحف انى أقمت هذه الحفلة لتكريم الامير الجليل ، وهذا غلط شائع ، والحقيقة ان الامير أبقاه الله هو الذى كرمنى بقبوله دعوتى وانتم كرمتمونى بتشريف حفلتى ، وإن حفلة يحضرها سمو الامير السنوسى واحمد حلمى باشا ورشيد بك الحاج ابراهيم من أبطال سيشل لهى قرة عين الحفلات وأبهجها

والآن نحن نحتفل اليوم مرحبين بأمير المجاهدين والمدافع عن المظلومين نحيى المجاهدين فى فلسطين بل نحيى فلسطين كلها لانها كلها مجاهدة وليس فيها إلا الابطال والمجاهدين

سادتى : نحن نجتمع الآن ومؤتمر لندن لايزال يعقد جلساته . وقد مضى عليه أكثر من شهر وهو لم يتقدم خطوة ولم تظهر منه بارقة أمل ، وسبب ذلك سوء نية الانكليز فلو كانوا ينوون فض مشكلة فلسطين حقا لحلوها فى عشر دقائق ولا لزوم لهذا المؤتمر الذى قصدوا فيه التضليل وتخدير اعصاب العالم الاسلامى فيكون الانكليز فى خلال ذلك قد تمكنوا من قمع أهل فلسطين واخمادهم وأكملوا تدمير بلادهم واما كيف تحل المسألة فى عشر دقائق فذلك ان فى استطاعة الانكليز توقيف الفظائع واطلاق المعتقلين ومنع الهجرة واعلان الحكومة الفلسطينية العربية .

ولكنهم لم يفعلوا شيئا ولن يفعلوا الا اذا ساعدتم أهل فلسطين بكل ما لديكم من قوة ، والا فسوف ترون فشل المؤتمر قريبا جدا وان الوفود العربية ستعود بلا نتيجة لان حسن النية غير موجود عند الانكليز مطلقا

ومن الصدف العظيمة ان يتم اليوم « الف يوم » على جهاد فلسطين قياما من أمة صابرة صمدت للفظائع طول هذه المدة أمام قوم لا يعرفون القانون ولا العرف ولا الانسانية ، فتحية من أعماق القلوب نبعثها جميعا الى المجاهدين والى أرواح الشهداء الابرار رحمهم الله

اسمحوا لى أن لا أطيل الكلام أمامكم لانى لم أكلفكم تشريفى لاسمعكم كلامى بل رجوتكم الحضور لاحتفى بكم وأراكم وأسمعكم ، بل لنسمع كلام عطوفة أمير البيان الذى قضى عشرين سنة فى أوروبة يدافع عن هذه الأمة وقبلها ثلاثين فكان أبقاه الله المثل الاعلى للجهاد وكأنه بطول صبره وثباته كل هذه المدة يعطينا ويعطى الاجيال القادمة درسا فى الصبر ووجوب الثبات ، وانه يجب على كل من يخدم أمته أن يسعى إلى النهاية فلا يكل ولا يستبطىء النتيجة لأن من عمل لبلاده ليقتطف الثمرة طال عذابه وقد يخيب أمله وقد لا يوفق فى عمله

الكلمة الكبيرة

التى القاها الاستاذ الكبير أمين الغريب فى حفلة الترحيب بالامير شكيب

منذ خمسين عاما زار الامير شكيب وادى النيل وأخذ ينشر فى جرائده مقالات بارزة نقشت له فى الاذهان ، أساسا اللقب الذى لزمه فى كل مكان ، وهو أمير البيان .

لكن امارة البيان على جلالها لم تكن الوحيدة ، فى مزاياه الفريدة فما هذه الهمة القعساء يصارع بها الدهر طول العمر ويكافح ويجادل ويناضل لا تفت السنون ولا ترهقه عاديات الليالى . وما هذه الشجاعة فى مواقع الهول والاندفاع فى مهاوى الخطر . حتى يحصحص الحق لذوى العيون ويسمع الظالمون بآذانهم أنهم ظالمون .

عرفت هذا الامير فى حالتيه . والزمان معه وعليه . فلم تبهره نعمة . ولم تسقط فى يده نقمة . بلغ وقت الحرب فى تركيا الى مناط الثريا . أعز الناس فى على مقامه منه فى سائر أيامه . عزيزا فى ذاته لا فى مظاهر بارقة تخلعها الصدف عليه . والعز ما لم يكن اصيلا فى صميم النفوس لا يلبث فى الوجوه الصغيرة أن يتنكر لعارفيها .

اما والله لو كان لمنافى الاناضول لسان ينطق بما شهدت من روع المنفيين من عرب الحجاز وفلسطين وسوريا ولبنان لصاحت بالهتاف لفضل هذا الرجل عليهم فقد كنت أرى بعينى بين أيديهم كل يوم عشرات من رسائله الانيقة يخبر سائليه بما فعل للترفيه لهم والتخفيف عنهم فاعجب هل كان هذا الرجل يأكل وينام كسائر الناس أم كيف يجد الاوقات للروحات والغدوات فى اسطنبول المترامية المسافات . . ثم لتدبيج هاتيك الكتابات ؟

وهل رضى على ذلك أجرا أو شكرا ؟ كلا ألا خسئت الشبهات فى أعماقها لو تطاولت الى مقامك يا أمير . وذهب العفاف هباء فى مهب العواصف ان لم يعلق جميعه بيدك وقلبك ولسانك .

نحن الآن مجتمعون على مائدة اللجنة الفلسطينية الكريمة لا لنكريمك فقد خلقك الله كريما . ولا لوصف اعمالك فالشمس أوضح من أدلة واصفيها بل لنشكر الله أن جمعنا بعد طول العهد بك . وأرانا فيك هذه الكتلة العجيبة من مضاء وصفاء . وجعلك يا ابن لبنان الأبر تحفة سنية لجميع الاقطار العربية

من برقيات التحية

فى حفلة الترحيب بالامير شكيب

برقية وزير الشباب مكرم باشا

يؤسفنى كثيرا الا أتمكن من الحضور لاشتراكى معكم فى تكريم الجهاد والتضحية فى شخص الامير شكيب ارسلان

مكرم عبيد

برقية أمير الشعراء

أشاطركم بقلبى الاكرام لشيخ المجاهدين وأمير البيان راجيا ابلاغه تقديرى ودوام ودى شاكرا لكم وفاءكم وصدق وطنيتكم خليل مطران

برقية سيد باشا خشبه

أشارك حضراتكم فى الترحيب بالامير الجليل وأشكركم والتمس قبول اعتذارى سيد خشبه

برقية عميد الادب

أشكر الدعوة الكريمة وأرجو قبول العذرة وأشارككم بجمعة قلبى فى اجلال كهف العرب الامير شكيب الذى عانى سنينا الا يلتوى قلمه ولا تفتر نفسه نعم فضله وخلد ذكره نسأل الله من الله تعالى شكيبا حسنا وتوفيقا وعونا

محمد وحيد الايوبى

برقية يوسف بك الياس

دعوتكم الكريمة وصلتنى الآن فأشكركم جداً لشعوركم وأرجو قبول عذرى لمرضى وقدموا التحية لعطو الامير المجاهد يوسف الياس

كلمة العلامة دراز

تحيتى لشيخ المجاهدين وزعيم أبطال الاسلام والعرب أمير البيان شكيب أرسلان .

وقد كنت أود أن يكون لى شرف الاشتراك شخصيا فى تمجيد هذا الرجل العظيم الذى ضحى جل حياته فى جهاد شاق بريء سيعرفه التاريخ وسيتحدث عنه الابناء والاحفاد فى الاجيال المقبلة .

ولأن حرمنى اضطرارى للسفر من هذا الشرف فإن قلبى معكم يا أبا الحسن فى هذا الواجب ، واجب تكريم الجهاد فى شخص أخلص المجاهدين .

وتفضلوا بقبول تحياتى الاخ المخلص

محمد عبد اللطيف دراز

عضو مجلس النواب

برقية رياض بك الجمل

أرحب ببطل الجهاد وفخر الشرق الامير شكيب وأعتذر لمرضى

رياض الجمل

واعتذر تليفونيا وبالبريد مع ابلاغ التحية للامير الجليل أصحاب السعادة احمد شفيق باشا والدكتور عبد الحميد بك سعيد والقاضى محمد ذهنى بك والاستاذ الخناوى وكمال افندى عاصم الحوت وتوفيق افندى عبش وغيرهم

يقتلون القتيل

ويتظاهرون بالشفقة على أطفاله

ثم يواصلون تقتيل الناس !

روت صحف لندن ان بعض الانكليز سيطلبون جمع اعانات من بلادهم لاعانة أيتام العرب فى فلسطين !

قرأنا هذا الخبر فوضعنا له هذا العنوان ولا يسعنا إلا اعلان الاشمئزاز من أناس يقتلون الابرياء ثم يتظاهرون بالانسانية فياويل الانسانية من الظالمين

سوء نواياهم

قرأنا فى جريدة فلسطين الصادرة فى يافا يوم ٦ مارس هذا الخبر الصامت وهو : — فصل وتعيين ...

كانت دائرة الجمارك قد استغنت منذ شهرين عن خدمات ٢٠ شخصا من خفراء الميناء العرب وما عتمت ان وظفت بدلهم عددا من الخفراء اليهود !

من أعمالهم بالعرب

قرأنا بجريدة فلسطين هذا الخبر :

« اتصل بنا من مصادر مطلعة ان الحكومة سرحت خلال يوم أمس ١٥٠ خفيراً من الخفراء اليهود فى حيفا على أثر الاستغناء عن حراستهم للاحياء العربية ويقال ان الحكومة ستسرح عدداً آخر »

الشباب

هل رأيتم ؟ ان الانكليز يسلحون اليهود ويسلطونهم على العرب بفلسطين باسم حراسة العرب !!

أما سبب طرد هؤلاء (الخفراء) فلكونهم يبيعون بنادقهم للعرب أحيانا ! واحيانا يجبنون عند هجوم العرب عليهم فيتركون لهم بنادقهم الرسمية ويهربون !

اذن فليس عن رجوع الى الحق والصواب سرحوا بعض المسلحين اليهود بل خوفا على بنادقهم !

بشرى ...

نشرت الحكومة الطليانية أمرا رسميا فى طرابلس الغرب شرعت فيه أن مهنة تربية الاغنام تترك للشعب الطرابلسى ومعنى ذلك ان الطليان لم يتركوا لذلك الشعب الشهيد الا احط المهن ، وأما التملك والتوظف والحكم والادارة الخ فكل ذلك سلبه الطليان من الطرابلسيين

شكوى جريدة البيان

شكت جريدة البيان الغراء التى تصدر فى أميركا من أناس اشتركوا فيها ثم أكلوا حقوقها

وهذه الشكوى نحن نشكوها أيضا ولم يكفنا ذلك بل ان الاستعمار أيضا عتم جريدتنا

ان منع الاستعمار للشباب الآن بعد ان كان منع الشورى لا نستغربه لانه المنتظر منه . ولكن كيف يجوز ان يزيد الناس أكل الحقوق فوق بلاء الاستعمار ؟

الامير شكيب

يهنىء البابا الجديد

أبرق عطوفة الامير شكيب ارسلان الى غبطة صديقه بابا رومية الجديد بيوس الثانى عشر بالبرقية الآتية ترجمتها عن الافرنسية :

قداسة البابا — روما

لى الشرف أن أقدم لقداستكم خالص التهانى بارتقائكم الى العرش البابوى داعيا أن يكون حاكمكم ملك السلام لأجل جميع البشر

شكيب ارسلان

فورد على عطوفته التلغراف الآتى

مصر — الامير شكيب ارسلان

قداسته يشكركم على تهانيكم ويبدى لسعادتكم تشكراته داعيا لكم بالسعادة والتوفيق

كبير الامناء البابوى

الشباب

الذى سمعناه من عطوفة الامير شكيب بناء على معرفته بغبطة البابا الجديد انه من رجال الانسانية الاجلاء ، والامير يعرف غبطته لما كان قاصدا رسوليا فى بافاريا فى أيام الحرب العظمى وكان اسمه الكردينال باتشللى وهو يلقب الان بعد انتخابه للكرسى البابوى باسم « بيوس الثانى عشر »

الثوار الفلسطينيون

فى شرق الاردن

عمان فى ١١ مارس وقعت اضطرابات فى شرق الاردن لها صلة بحوادث فلسطين لان الثوار الفلسطينيين منتشرون فى شرق الاردن . وقد سطوا على قرية عرجان فقررت الجنود ان تحدق بالجبال التى لجأوا اليها فى الشمال ويؤيدها فى ذلك بعض القبائل المتبرمة بهذه الاعمال وقد دعت الحكومة الشعب الى معاونة السلطات فى اقرار الامن فى نصابه وتطهير البلاد

بيروت فى ١١ مارس — ورد من شرق الاردن ان الثوار الفلسطينيين هاجموا مخفر شمر (عجلون) فى اراضى شرق الاردن واحتلوه بعد مناوشة قصيرة . ودمروا أنابيب البترول . وقد أرسل الامير عبدالله تلغرافا الى توفيق باشا ابو الهدى رئيس وزرائه الموجود فى لندن الآن يطلب به منه أن يسأل وزير المستعمرات ارسال نجدات لتعزيز حماية الحدود !!

تقتيل الناس

بلا سبب ولا ذنب

القدس فى ١٠ مارس — قتل اثنان من العرب لانهما لم يذعنا الى الامر الذى صدر اليهما بالوقوف فى اثناء تفتيش قرية نحف فى فلسطين الشمالية . وقبض على عربي قرب عتليت فحاول الفرار فقتل . واطلق الرصاص فى ثلاثة مواضع على سيارات يهودية بين القدس واريحا . وعلى سيارة نقل عسكرية فجرح أثنان من اليهود

اليهود وحضرموت

كتبوا الينا من حضرموت ان الحكومة القعيطية قد اتفقت مع المستر انجرامس المقيم السياسى البريطانى على « توريد » عدد كبير من يهود المانيا الى حضرموت وسيجلب الانكليز جموع اليهود الى يافع وحجر وتعهدت الحكومة البريطانية بأن تدفع مقابل ذلك نفقات الجنود القعيطية التى ستقوم بحماية هؤلاء اليهود وقد سخط الاهالى هناك على بيع حكومتهم لهم وبلادهم لليهود بعد ان سلمتها الانكليز

رصاص على جنازة

روت أنباء القدس ان رصاصا اطلق على المشيعين لجنازة عدنان النشاشيبى الذى قتله الثوار فى الاسبوع الاسبق بالقدس فهرب الناس هنا وهناك وتركوا التابوت على الارض فترة من الزمن الى أن جاءت قوة انكليزية فحافظت على النظام الى ان تم دفنه

تحقيق الدوائر العربية عن القنابل بفلسطين

العناصر التي تتالف منها القنابل و موادها

ماهى العلاقة بين تهديد ويزمن بالثورة وبين انفجار القنابل

للرقيب العربي

(١) — انفجرت خلال الصيف الفائت سلسلة قنابل فتاكة في حيفا ويافا والقدس أودت بحياة المئات وقد أسفر تحقيق الدوائر العربية يومئذ عن اتهام الضباط اليهود والبوليس الاضافى اليهودى اتهاما قويا تؤيده الادلة والبينات والشهود ومع ذلك بقي المجرمون يسرحون ويمرحون وما فعلت حكومة فلسطين شيئا الا انها قبضت على بعض الاصلاحيين وقد وجدت عندهم القنابل وعناصرها وأودعتهم معتقل المزرعة ثم قيل إنها أطلقت سراحهم وأيد ذلك أنه لم يرد أى خبر عنهم بعد. ذلك أبدا وكأنك بالقوم يؤمنون بغفلة العرب ويثقون بنسيانهم ثقة تحدوهم الى هذا العبث الفظيع بالعدالة وبارواح الناس .

(ب) — الدكتور ويزمن زعيم الصهيونية عالم كيماوى كبير وقد اخترع أثناء الحرب العظمى عدة قنابل فتاكة قدمها لحكومة انكلترا فيما قدم ثمنا لوعد بلفور وهو عضو مؤسس في الشركة الكيماوية — الامبراطورية وهى شركة يهودية مائة فى المائه .

(ح) ثبت ان العناصر الكيماوية التى تألف منها القنابل الفتاكة التى تودى بأرواح المئات وتجرح مئات عناصر جديدة اكتشفت واخترعت بعد الحرب ولذلك لايمكن القول بانها من مخلفات الحرب العظمى وهى لاريب مستوردة من الخارج وأمامنا المانيا وايطاليا وهذه لايمكن ان تبيع لليهود شيئا كهذا وأمامنا انكلترا وبلجيكا وفرنسا والسويد وأمريكا ويمكن الظن بان مصدر هذه العناصر قد يكون أحد هذه الجهات .

(د) — على المصانع الكيماوية ومصانع الاسلحة رقابات دولية شديدة فلا يمكن اليهود أن يشتروا موادا حربية دون أن تنتبه لهم هذه الرقابة ولذلك يتوجهون الى أضمن الجهات وآمنها ومن هنا يتوجه الظن الى الشركة الكيماوية الامبراطورية التى يسهر على ادارتها ويزمن وملشت وسواهما من أركان اليهودية العالمية .

(ه) صرح الدكتور ويزمن العالم الكيماوى مخترع القنابل الفتاكة فى الحرب العظمى والعضو المؤسس فى الشركة الكيماوية الامبراطورية بان اليهود سيقاومون انشاء دولة مستقلة فى فلسطين بالثورة والسلاح وعلى أثر ذلك وبعد أيام معدودة من هذا التصريح انفجرت القنابل في حيفا ويافا والقدس وأودت بارواح العرب وجرحت جماهير منهم ستظل جراحهم صفحات مقروءة على الدهر والتاريخ

(و) هذه العناصر المجتمعة تؤلف ظنا مهولا واتهاما شديدا خصوصا وان مؤامرات اليهودية العالمية تعزز فى الفكر والنفس كل ما يرمى اليه هذا الظن وهذا الاتهام .

(ز) — أسئلة لم نجد بدا من توجيهها الى الفكر والى النفس والى الانسانية الصحيحة الواعية والى العالم العربى والى العالم الاسلامى تاركين الجواب يتردد فى أذهان الناس ونفوسهم . .

الرقيب العربى

من أخبار الثورة

« أخبار المصادر الانكليزية »

القدس فى ٨ مارس — فتشت السلطة قريتى كفر راعى وصبارين فى منطقة حيفا فاعتقلت قائدا للثوار و ٢٥ ثائرا من أتباعه وقتل شخص بينما كان يحاول الفرار واجتياز نطاق الجنود . وعثر على بندقيتين و ١٢٤ رصاصة

واستأنفت الجنود في صباح اليوم تفتيش قرية الطيبة فى طولكرم فعثرت على ٤ بنادق ومسدس و ٣٥٩ رصاصة و ٥ قنابل يدويه وعشرة مصابيح كاشفة وأطلق الجنود الرصاص على شخص عربى كان يحاول الفرار في أثناء التفتيش وفتشت مدينة عكا بمعاونة الطائرات واعتقل ١٥ شخصا من الاهالى وصودرت ٢٦ رصاصة . وعثر البوليس على قنبلة من طراز (ميلز) فى المركز التجارى خارج باب الخليل فالتقطتها قبل أن تنفجر. وانقلبت عربة كاشفة عند الخط الحديدى بين القدس والرملة بسبب انفجار لغم تحتها ولكن لم تقع اصابات وتمكن القطار من متابعة السير

القدس فى ٨ مارس (ه) — قتل أربعة أشخاص وجرحت سيدتان يهوديتان فى أثناء الاعتداء على سيارة ركاب . وأبلغ عن وقوع عدة حوادث تخريب فى نقط مختلفة . وقد استبدل رجال البوليس من المتطوعين اليهود بعدة مئات من البوليس الانجليزى لضمان المحافظة على الامن

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الفاضلين الوجيهين أسعد بك وراتب بك الفصين من أعيان الرملة فنرحب بهما

لتأييد الوفود

أرسل الينا علماء وطلبة الازهر مضابط مطولة بالاحتجاج على فظائع الانكليز فى فلسطين وطلبوا توقيفها وأعلنوا تأييدهم للوفود العربية

من اخبار عدن

كتبوا الينا من عدن يعترضون على تمكين الحكومة البريطانية للمجوس والبرتغيس والهنادك من ادارة أهم الامور وخصوصا ادارات الشرطة والبرق والبريد وادارة الوالى والادارة السياسية الخاصة بالعرب وابعاد أهل البلاد عن أهم مرافق الحكم والادارة وكتبوا الينا يشكون من حرمان أهل عدن من حق الانتخاب للبلدية واكتفاء الوالى بتعيين من يريد الخ ويشكون من خبر ضم خزينة البلدية الى خزينة الحكومة"

نجاح طلاب بعدن

كتب الينا من عدن أنه قد فاز فى الحصول على الشهادة المخولة دخول كيردج حضرات الادباء على محمد على لقمان ومحسن حسن عبد الله خليفة وعبد الرحمن محمد صبر جرجرة وفقهم الله

الاستاذ اليندك

كتب الينا من لندن أن حضرة الاستاذ عيسى افندى بندك رئيس بلدية بيت لحم قد غادر انكلترا الى شرق أوربا قاصدا اثينا بعد أن سمحوا له بالاستقرار فى بلاد اليونان ان أراد

ماذا يقول الاستاذ

بديع شريف

«انى وان كنت لا أعلق على المؤتمر العربى كبير آمل لما أعلمه فى الانكليز من الختل والخداع ولكنه على كل حال درس مفيد للامة العربية وتالله لولا بنادق عرب فلسطين ولولا ثبات هذه الفئة المجاهدة ما رأيت الانكليز يسعون هذا السعى للتفاهم »

الشباب — هذه كلمات وردت فى كتاب خاص أرسله الينا صديقنا الوطنى الكبير السيد بديع شريف نزيل « بن » بالمانيا ونظنها كافية لفهم نظرية الرأى العام فى مؤتمر لندن

تبرعات لفلسطين

من عدن

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد عبد الملك أسعد فى عدن ٣٠ شلنا تبرعا منه لمنكوبى فلسطين وأرسل مع المبلغ كتابا يفيض شعورا وانسانية وعطفا على المنكوبين واستفظاعا لقساوة المستعمرين

من الصومال

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد احمد موسى البيضانى من أعيان جيبوتى وحضرة الفاضل الشيخ عوض اليافعى كل منهما ٥٠ فرنكا لاعانة المنكوبين فى فلسطين .

من العراق

وأرسلت الينا حضرة الآنسة المحسنة رمزيه خليل الدباغ من فتيات الموصل المحسنات جنيها انجليزيا لابناء الشهداء وهذا المبلغ هو التبرع الثالث من حضرتها .

من الارجنتين

وأرسل الينا حضرة الفاضل الغيور السيد عمر المقدى ٢٢٤٠ فرنكا قيمة ما تبرع به حضرات المحسنين الكرام السيد أمين هاشم والسيد محيى الدين هاشم وما جمعوه من اخوانهم أهل الخير وبيان التبرعات كالآتى :—

٦٠ ريالا أرجنتينيا من السيد أمين هاشم وأخيه السيد أمين هاشم و ٦٠ ريالا من السيد محيى الدين هاشم و ٣٠ ريالا من السيد محمد أمين هاشم والانسة نجيبه هاشم وسهيلا هاشم أطفال السيد أمين هاشم و ٣٠ ريالا من السيد عبد القادر ابو الريش و ١٥ ريالا من كل من السيد عبد الرحمن الدسوقه والسيد عبد الرحمن هاشم و ١٠ ريالات من كل من السادة رشيد شحاده والسيدة دافينا قرينة السيد أمين هاشم والسيد دياب ابو عيسى و ٥ ريالات من كل من السادة محمد شحاده وقاسم خلف واحمد على آغى و ٤ ريالات ونصف من محسن فاعل خير و ٣ ريالات من السيد القاطرجى وريالا واحدا من السيد محمد حسين حرب

من مسقط

وأرسل الينا حضرة المحسن الفاضل السيد محمد بن الخانبهادر نصيب بن محمد من أعيان كراتشى بالهند ٢٠٠ روبية لمنكوبى فلسطين

وأرسلت الينا شقيقته الكريمة مئة روبية فنسأل الله أن يعوض الجميع خيراً وأن يتقبل عملهم الخيرى الكريم

تلغرافان الى لندن

أرسل النادى الفلسطينى العربى وعلماء وطلاب سورية وفلسطين بالازهر الى لندن البرقيتين الاتيتين :

رئيس الوزارة — ديلى اكسبريس — المركز العربى — مكتب الانباء الالمانى — لندن

يؤيد النادى الفلسطينى العربى بالقاهرة بكل قواه مطالب الوفد الفلسطينى وسائر الوفود العربية فى مؤتمر لندن ويعلن ثقته التى لاحد لها فى أعضائها . ويحمل الحكومة البريطانية مسئولية التباطؤ فى وقف المهازل التى تمثل على مسرح قضيتها وان حوادث القنابل المريعة وجرائم القتل ما هى الا نتيجة احتجاجات وبيانات وتحريض الهيئات والجمعيات الصهيونية . وتطالب اعلان استقلال فلسطين فى الحال فهو خير ضمان للامن والسلم فيها .

أمين السر العام

دكتور يعقوب خورى

— ٢ —

علماء وطلبة رواق الشوام سوريون وفلسطينيون يؤيدون الوفود العربية فى مطلبها بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن حقوق العرب المشروعة حقنا للدماء واقرارا للسلام وتوثيقا للصلات العربية والانجليزية ويهيبون برجالات الانجليز للعمل على نجاح المؤتمر ويلفتون النظر الى النتائج السيئة الخطيرة التى يتركها خيبة هذه المساعى المشتركة . الامضاءات وعددها ٢٢٠

الدكتور الشاهبندر

ماذا يصنع وما تقوله صحف وطنه !

أطلعنا على فصل افتتاحى فى عدد أول مارس من جريدة القبس بقلم صاحبها الاستاذ نجيب أفندى الريس عن الشاهبندر وماذا يصنع فى وطنه فقد قال الشاهبندر فى بيان أصدره العبارة الآتية:

(لاتستطيع أى حكومة أن تحكم سورية سياسيا وتحل الازمة فمن الضرورى اذن ايجاد حكومة حيادية وإدارية صرف توطد أولا الحالة الداخلية في سورية قبل الاهتمام بالسياسة الخارجية . ويجب أن لانعطى لفرنسا فرصة لتقول عنا باننا لم ننضج بعد لحكم أنفسنا بانفسنا . فكل حكومة لاتتبع هذه الخطة مصيرها الاخفاق ، وبعد ذلك فقط تأزف الساعة لنطلب من فرنسا حقنا في الاستقلال)

فرد عليه الاستاذ الريس بما خلاصته:

هذه تصريحات أدلى بها أول أمس الدكتور شهبندر الى مكاتب الوكالة الالمانية فى دمشق وقد دهش الناس لمثل هذا الحكم يصدره زعيم (المعارضين) على الامة كلها ويعلن بان ساعة الاستقلال لم تازف بعد ، ويتجاهل كل أسباب هذا القلق وهذا الاضطراب فى البلاد الذى أوجدته السياسة الافرنسية فى نكولها عن الاعتراف باهلية سورية للاستقلال والحرية ، فلا يجد دواء لهذا الغليان الشعبى الا قيام (حكومة ادارية حيادية توطد الحالة الداخلية قبل الاهتمام بالسياسة الخارجية) كأن طلب الامة لاستقلالها السياسى الان وحل مشكلتها الخارجية مع فرنسا هو الذى يجب العدول عنه فى نظر الدكتور شهبندر ! وكأن تاليف حكومة حيادية ادارية هو غاية الامة وسبب اضرابها ومظاهراتها وضحاياها ! . .

نحن نفهم أن يهاجم الدكتور شهبندر الكتلة الوطنية وحكوماتها ورجالها ولكننا لانفهم أن يقول (لاتستطيع أية حكومة أن تحكم سوريا سياسيا !) لان البلاد التى لا تستطيع أن توجد فيها حكومة سياسية ، لاحق لها أن تطلب الاستقلال ولايجوز لها أن تدعى بانها أهل لتحكم نفسها بنفسها .

ثم قال الاستاذ الريس :

واذا كنت تقول (ان ساعة الاستقلال من بعد ذلك فقط تازف) فان الامة قالت منذ عشرين سنة . ان ساعة استقلالها أزفت ، وانها لن تنتظر ساعة أخرى ، سواء توطدت الحالة الداخلية أم لم تتوطد، لان الاستقلال السياسى هو الذى يوطد الحالة ومن العجب المدهش ان يصرح الدكتور شهبندر باسم المعارضة والمعارضين بمثل هذه التصريحات المخالفة لاجماع البلاد على اختلاف أحزابها ، ويحكم على الامة بعدم نضجها وعدم أهليتها للاستقلال السياسى

ماذا تركتم اذن للمفوض السامى يقول من بعدكم فى راديو الشرق عن هذه الامة وكفاءتها اكثر ما قلتموه لمكاتب الشركة الالمانية أول امس !!

لا بأس ! . . هنا فقط يستحب طلب الرحمة للشاعر القائل :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة ،
وان خالها تخفى على الناس، تعلم !!

دمشق نجيب الريس

الثورة بشرق الاردن

بيروت فى ٤ مارس — وردمن شرق الاردن ان الثوار العرب اختطفوا المستر هيد رئيس المهندسين لطريق حيفا — بغداد بجوار أربد . وقد هاجموا معسكر العمال الذين يشتغلون على الطريق واخرجوا الذين وجدوهم فيه وأحرقوه ففرضت حكومة شرق الاردن غرامة قدرها الف جنيه على قرية اربد

الشباب

إذن فحكومة الامير عبد الله تعلمت من الانكليز فرض الغرامات على الابرياء !!

تلغراف من القاهرة الى انكلترا

من اجل قضية فلسطين

إلى الوفود العربية والمكتب العربى — لندن

مئات من رؤساء الدين والزعماء السياسيين والنواب والصحافيين المجتمعين في القاهرة مساء ١٠ مارس لتكريم عطوفة الامير شكيب ارسلان بفندق ناسيونال يبعثون بتشكراتهم من أجل جهادكم ضد الاعتداء اليهودى ويرجونكم أن تتأكدوا من أن الامة العربية باجمعها وراءكم ظهيرا الى أن يتم الانتصار النهائى للقضية العربية فى فلسطين .

عن المجتمعين

عبد المجيد اللبان رئيس كلية أصول الدين بالازهر — أحمد حلمى باشا عضو اللجنه العربية العليا لفلسطين — على سرور الزنكلونى عضو هيئة كبار العلماء بالازهر — عبد الستار الباسل بك عضو مجلس الشيوخ — مهدى رفيع مشكى بك عميد الجالية الايرانية بالقاهرة — عبد الرحمن بك الرافعى سكرتير الحزب الوطنى المصرى — محمد الخضر حسين رئيس جمعية الهداية الاسلامية — أحمد بك ابراهيم وكيل كلية الحقوق — أحمد حافظ عوض بك صاحب جريدة كوكب الشرق — محمد على الطاهر رئيس اللجنة العربية الفلسطينية بمصر

كيف يمنع التجول

وماذا يكون من الانكليز عند قتل أحد الخونة بفلسطين

قالت جريدة فلسطين بعدد ٦ مارس سنة ١٩٣٩ —

حوالى الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس أطلق مجهول أربعة عيارات نارية على صبحى الزعبلاوى بينما كان بالقرب من بيته فى محلة ارشيد. وقد اصابه عياران أحدهما فى خاصرته اليمنى والثانى فى رجله يمنى

وقد كانت احدى داوريات البوليس قريبة من مكان الحادث فاسرعت الى الجهة المصاب وأطلقت النار فى اتجاه مطلق الرصاص ولكنه تمكن من الفرار

وقد نقل الجريح الى المستشفى وحضرت بعض داوريات البوليس والجندالى مكان الحادث وقامت بالتحقيق والتفتيش

وبعد ساعتين تقريبا من وقوع الحادث أصدر القائد العسكرى أمرا يقضي بفرض نظام منع التجول على الشارع الذى وقع الحادث فيه واغلاق جميع المقاهى في يافا لمدة أربعة أيام

وقد نفذ هذا الامر حالا فى محلة ارشيد فاغلقت منافذ شارع المحلة الرئيسى بالاسلاك الشائكة وتجولت داوريات من الجنود لتنفيذ منع التجول فيه

كما طلب البوليس الى أصحاب المقاهى فى يافا اغلاقها للمدة المذكورة وبعد ان تم ذلك طافت احدى داوريات البوليس فى سيارة مصفحة وأذاعت الامر المذكور على الاهالى فى الشوارع بواسطة البوق»

ثم قالت الجريدة بعد ذلك :

استمر نظام منع التجول المفروض لمدة أربعة أيام على الشارع الذى وقع فيه اطلاق الرصاص صباح أمس الاول فى محلة ارشيد حتى الساعة السابعة صباحا حيث رفع لمدة ساعتين فقط ليتمكن سكان ذلك الشارع من ابتياع حاجياتهم ثم منع التجول فى الساعة التاسعة صباحا تنفيذا للامر حتى تنتهى المدة المفروضة على أن يسمح للسكان فيه بساعتين كل يوم يخرجون فيها لقضاء حاجياتهم

وأما المقاهى فلا تزال مغلقة وستبقى كذلك حتى تنتهى الايام الاربعة وميعاد انتهائها الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد

ثم قالت بعد ذلك،

حوالى الساعة السابعة من صباح أمس صرحت القيادة العسكرية والبوليس باعادة فتح المقاهى فى جميع أنحاء يافا بعد اغلاقها وتعطيلها مدة أربعة أيام متواصلة وقد رفع فى الوقت ذاته نظام منع التجول عن الشارع الذى أغلق بالاسلاك الشائكة فى محلة ارشيد منذ أربعة أيام»

الشباب — هذا وصف أخرس لفظائع السلطة الانكليزية مع أهل فلسطين كلما هلك خائن أو عكروت من الجواسيس او الذين يبيعون أرض الوطن لليهود وأما تقتيل الجنود للابرياء من الاهالى فيوميا

مخالفة محمودة

لما وقف عطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان ليخطب في حفلة الشاى بفندق ناسيونال افتتح كلامه بقوله « أيها السادة أيتها السيدات»

فقدم الرجال علي النساء فهتف الحضور كثيراً ، وقالوا لقد أصاب الامير لان الله قدم الرجال وجعلهم قوامين على النساء . وها هى جميع أوربا تقدم الرجال على النساء فى الاعمال والاحكام .

الى الزميلات

التى تبادلنا

لاتزال بعض الصحف والمجلات التى تبادلنا ترسل المبادلات باسم «الشباب» بينما معظم الصحف قد أخذت ترسل مبادلاتها باسم الشورى كما طلبنا

فنحن نقول للصحف التى لاتزال تبادلنا باسم الشباب إن مبادلاتها سوف لاتصل الينا، لان الشباب ستتوقف ونصدر بدلا منها جريدة أخرى، فتكون النتيجة أن المبادلات التى ترسل باسم الشباب يأخذها سوانا ولا تصل الينا فنضطر إلى عدم ارسال الشورى الى الصحف التى لاتصل إلينا. فبعد هذا الشرح الطويل نكرر على الزميلات المبادرة الى جعل مبادلاتها باسم الشورى ولها الشكر

كما نرجو من جميع الذين يراسلوننا أن يجعلوا مخابراتهم ومعاملاتهم معنا هكذا: محمد على الطاهر جريدة الشورى بمصر .

صديق وفاة

المرحوم السيد عبد العزيز الحلبي

حمل الينا البريد رسائل عديدة من الاقطار المجاورة وكلها تحمل صدى الحزن الشديد والاسف العميق على فقد المرحوم السيد عبد العزيز البابى الحلبي زين الشباب والصديق الوفى وأخذنا برقية من حضرة السيد جمال بك الحسينى رئيس الوفد الفلسطينى العربى فى لندن هذه ترجمتها عن الانكليزية:

«الوفد العربى الفلسطينى يعرب عن أسفه الشديد وحزنه العميق لوفاة المرحوم السيد عبد العزيز الحلبي ويعتبر الوفد فقده خسارة عامة للامة العربية»

جمال الحسينى

وجاء فى رسالة القاضى الفاضل الاستاذ محمد بك اليرادعى المياسى عضو محكمة حيفا ما يأتى:

«لقد أحزننى فقد الصديق المرحوم السيد عبد العزيز الحلبى فقد رأيته لآخر مرة بالاسكندرية بعد سفرك الى لبنان فقضينا أياما سعيدة، رحمه الله وأحسن عزاءك ولك طول العمر ، وقد ابرقت الى آله بالقاهرة بواجب التعزية فلا حول ولاقوة الا بالله»

التهديد !

قال أحد العقلاء حيال تهديد اليهود للانكليز والعرب بشأن فلسطين كان يجب على اليهود ان يطالبوا بخروج بريطانيا منها ماداموا يتبجحون هكذا ليريهم العرب كيف يسابقون الانكليز الى البحر وتنال العرب فى أقفيتهم

التهييج في فرنسا

على المعاهدة الافرنسية السورية

« لكاتب عربي كبير »

كان كاتب افرنسي أسمه (مارسل هوميت) Marcel Homet نشر كتابا عن « التاريخ السري للمعاهدة الافرنسية السورية » حاول فيه ما حاوله الاخوان (تارو) في رحلتهما الى سورية من تحريض الفرنسيس على نبذ المعاهدة التي عقدوها مع السوريين والرجوع في سورية الى الحكم المباشر ونقل فيه امثالا مما نقله الاخوان تارو من الحكايات المهيجة في تقضب الامة الافرنسية الى حد أن لا ترضى أبدا بتصديق معاهدة كهذه وتأبى أن يكون للامير شكيب ارسلان اليد الكبرى من مطاعن (هوميت) متناولس في ذلك ما يشين الامير بل في كل ما يزيده مجداً في نظر أمته وكرامة في اهل وطنه . ولكن قد تخلل هذه الحملات الافرنسية على الامير من التخليط والتلبيس مالا تكاد تخلو منه كتابة افرنسية اذا تعلقت بقضية عربية . وذلك مثل قوله ان الامير شكيب ارسلان لا يحرم فرنسا من الاستيلاء على سورية ويدان بوهم الشعب الافرنسي . ان السوريين كانوا اضعف سعداء بحكم فرنسا لو لم يكن الامير شكيب لقن أهل سورية الترفع من فرنسا والثورة عليها فاي هذيان افحش من هذا ؟ ومثل قوله ان الشهبندر عدو للامير شكيب وهذا من الغرابة بمكان اذ كل اهل سورية يعلمون ان لا علاقة بينهما ولقد كانت دسائس الدكتور شهبندر وجماعته بحق الامير شكيب اكثر بكثير من دسائس (مارسل هوميت) نفسه ودسائس الاخوين تارو ودسائس الصحافيين الافرنسيين الذين لا يحصى عددهم ولا يمضي يوم واحد دون ان يتعرض فيه الامير لاذاهم

وقد نشر المسيو « مارسل هوميت » كتابه هذا في مجموعة يقال لها « فرنسا وراء البحر » وعنون ذلك بعنوان آخر هو « اين يذهب الشرق الادنى » ؟ كأن الشرق الادنى ميراث فرنسا آل اليها من أبيها وامها ! وقد صدره بمقدمة من قلم الجنرال بريموند الذي هو من طبقة هؤلاء الجنرالات العميان الذين عندهم ان الدنيا كلها انما خلقها الله لاجل فرنسا . ومنهم الجنرال نيسل ذلك الاحمق الذي زعم في مقالة له (بمجلة العالمين) ان جميع العرب الصراح في الدنيا لا يزيدون على ستة ملايين نسمة بان جزيرة العرب نفسها ليس فيها الا مليونان من العرب الصراح وان الذين من سائر الامم استعربوا هم أيضا لا يزيدون على عشرين مليونا ! مما اضطر الامير شكيب ان يرقعه ردا مفحما ملجما ملزما في مجلة (لاناسيون آراب) فضح فيه بالارقام الحسابية والحقائق العلمية المجمع عليها حتى من أمته جميع ماجاء به من السخافات والخرافات واثبت له أن الامم التي تتكلم اليوم باللغة العربية كلسان اصلي لها واذا سئل ابناؤها عن انفسهم قالوا : نحن عرب هم لا يقلون عن سبعين مليون نسمة وجعل عنوان رده المطول على الجنرال نيسل (يتخذون امانيهم أمورا واقعية)

ومما جاء في كتاب المسيو هوميت هذا في باب التهييج مثلا أولهما : « كل ما يأتي من الغرب مليح إلا الرجال والريح » والثاني — والصحيح انه حديث شريف — « ان المسلمين أشبه بالجسد الواحد اذا تألم منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى »

ومما قاله الجنرال بريموند في مقدمة هذا الكتاب : ان اعطاء حكم صحيح على هذه القضية متعذر لانك في سورية تحيط بشتمل على أمة عمرها عشرون عاما لا غير إذ كانت من ... سنة تحت إرهاق الترك (أما شمالي افريقية الذي تحت حكم فرنسا فلم يعرف شيئا من الارهاق . .) ولاجل أن تصير الامة السورية أمة عصرية يلزم أن ينفق عليها مئات من المليارات (؟) ومن يقدر أن يقترض مبلغا كهذا ؟ ثم يلزم لاجل حفظ سورية جيش قوي إذ جيران سورية لهم أنياب طوال وان يجتاحوها لا يكون إلا بأعظم النفقات

ثم يتفضل حضرة الجنرال بالبيانات الآتية التي على المسلمين قاطبة أن ينتبهوا لها وهي :

(يجب علينا أو يكون نصب أعيننا في القضية السورية نقطتان الاولى هي الاتحاد الانكليزي الافرنسي الذي لا يستتب السلام في أوربا إلا به وهو القوة العسكرية التي نعتمد عليها في شرقي البحر الرومي حيث منابع البترول ومن هذه المنطقة تمر الطيارات القاصدة من لندن الى هونغ كونغ وهو الخط الجوي الذي يقف بالقوة البريطانية في وجه آسية الصفراء وأوربا الهتلرية (أي اليابان والمانيا) والثانية انه يستحيل أن تؤسس فرنسا في الشرق الادنى مملكة ذات ديانة (أي ديانة اسلامية لان فرنسا هي في الحقيقة حكومة اكليريكية بمام المعنى في الشرق) بل يجب عليها أن تؤسس مملكة لادينية في الشرق ومعناه ان تنزع من الحكومة السورية (كل صبغة اسلامية) فان فرنسا تكون قد خالفت مهمتها اذا رجعت الى أوضاع باقية من القرون الوسطى ... وان كانت سورية لا تنسلخ من الصبغة الدينية فان سورية تكون بهذا السبب منحطة عن تركيا . فالجامعة العربية والجامعة الاسلامية وجميع هذه الصيغ التي تزعم ادارة العالم على قواعد الاعراق والاديان هذه كلها خيالات خطيرة . .)

(أما استمساك فرنسا بعلاقاتها الكاثوليكية في الشرق الى حد لا يتصوره إلا من يعرفه وأما بثها القسوس والمبشرين في المغرب والجزائر لاجل تنصير البربر فهذا كله مطابق لصبغة فرنسا اللادينية وليس فيه شيء من القرون الوسطى . .)

ثم يقول الجنرال بريموند : (من قرأ كتاب المسيو هوميت يرى مع الاسف ان المذابح والجوائح قد بدأت أعمالها (تأملوا يا أولي الالباب) بحيث نرجو ان قراءة هذا الكتاب توقظ الغافل في فلاقل سورية مبادىء حروب ظاهرة للعيان : مطامع تركية ومطامع ايطالية التي وراءها فتيلة هتلر . فاذا كنا أوشكنا أن نستيقظ وعدة القتال على ظهورنا . أفلا يكون الافضل أن نتدارك الامر قبل فوات الوقت ؟

(يريد أن يقول ان وفاء فرنسا بالعهد مع السوريين هو اليوم الذي ستنشأ عنه الحرب في الشرق الادنى ! أما اذا نكثت بعهدها وحاولت القضاء على استقلال السوريين فقد استتبت السكينة وأمنت فرنسا الطوارىء . فيالك من أحمق)

ثم يقول المسيو جاك نارغو Jacque Nargoud الذي نشر مقالة شرح فيها محاسن كتاب مارسل هوميت هذا مايلي :

(ان المسيو مارسل هوميت لا يعتقد انه يمكن أن تعود الى دمشق سلطنة نظير سلطنة الخلفاء الماضين وانما يعتقد انه قد تكون حكومات اسلامية متحالفة بها يتم ائتلاف العرب فيكون ذلك نتيجة منطقية لمجهودات شكيب ارسلان قائد هذه الصليبية الجديدة التي يقوم بها المسلمون منذ سنوات ضد أوربا)

(فتأملوا كيف ان المسلمين متى حاولوا زحزحة نير الاستعمار الاوربي عن رقابهم يكون ذلك حربا صليبية ..)

ثم قال نارغو : ان سورية لم يكن الشعب الافرنسي يعرف عنها شيئا الى ثورتها سنة ١٩٢٥ فلهذا جاء المسيو هوميت يعرفه بحقيقة سورية فانشأ خلاصة لتاريخها الى حد سنة ١٩١٨ الى أيامنا هذه وماذا فعلته فرنسا فيها . ثم آن المسيو مارتل خلف المسيو بونسو هو الذي حمل أمام التاريخ وزر تخلي فرنسا عن سورية

(هذا كذب فان مارتل لم يعمل شيئا من عنده وانما صدع بامر باريز في أيام وزارة سارو)

ثم ذكر هوميت الحوادث التي جرت منذ بداية الثورة العربية على تركيا الى معاهدة سنة ١٩٣٦ فاستنتج منها أن السوريين لم يكونوا في وقت من الاوقات يريدون الفرنسيس حاكمين عليهم

(فتأملوا في هذا المنطق العجيب الذي يقضي بان فرنسا تحاول الاستيلاء على قوم لا يريدونها)

ثم وصل المسيو هوميت الى المعاهدة السورية الافرنسية فزعم أنها مبدأ انحطاط فرنسا في المشرق وانه لم يقع قبلها سوى معارك في شوارع دمشق كأن « هوميت » هو الصحافي الافرنسي الوحيد الذي شهدها فلهذا هو أدرى الناس بها !!

وفي نهاية هذا التأليف يتكلم « هوميت » على العالم الاسلامي وحركاته وينقل بخاصة بيانات مفتي القدس الاكبر رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذي نفوذه سار في كل الشرق الادنى ومصر وشمالي افريقية . فالمفتي يشير بتوحيد هذه البلدان كتلة واحدة لاجل مصلحة الوطن

ومعنى كلام المفتي هذا بزعم « هوميت » هو الاخذ بالثأر من الصليبية ومحو أوربا ! (تأملوا كيف يخرج من جملة « مصلحة الوطن » معنى محو أوربا !!)

ثم قال « هوميت » إنه ليس هذا هو وقت "repressive" فقدان الادارة سواء العمل أو القمع أي انه يغري فرنسا بقمع حركات السوريين الاستقلالية بقوة السلاح . ويقول ان هذه الحركات هي أعظم خطر على فرنسا في الشرق والخلاصة يجب أن فرنسا تأخذ كل ما تريده وتقمع كل من يقاوم ارادتها مهما كانت دعواه محقة فاذا كان استقلال سورية من الامور المخالفة لهوى فرنسا فلا يجوز لها أن توافق عليه وان عاهدت السوريين عليه يجب أن تنكث بعهدها واذا أصر السوريون عليه فيجب أن تقمعهم بقوة جيشها . . وكل هذه الآراء هي من الخيال والحمق لا سيما في آونة ملأى بأخطار الحروب كالآونة الحاضرة

(عربي من دعاة الوحدة العربية)

ضحايا سيشل

القدماء

لندن في ٨ مارس — سأل السير ارنست بينيت في مجلس النواب البريطاني هل العرب المسجونون في سيشل منذ ستة أعوام وهم ستة من لحج منهم ٤ من أسرة بني حمد و ٢ من أسرة عبد المجيد حوكموا في احدى المحاكم وصدر عليهم حكم بهذه العقوبة . فأجاب المستر مكدونلد وزير المستعمرات ان هؤلاء العرب الستة وجدوا بعد تحقيق دقيق في لحج سنة ١٩٣٣ مذنبين بالتآمر على السلطان والاشتراك في محاولة اغتيال صاحب السمو ولده وولي عهده

الشباب — اذا كان الامر كذلك فلماذا لا يحبسهم سلطان لحج في سجون بلاد لحج ؟ ولماذا تأخذ بريطانيا على عاتقها مسئولية تعذيب هؤلاء الشهداء الذين أخذت صحتهم تذوب تدريجا وأصبحوا كالاشباح في تلك الجزر الجهنمية التي تقتل النفوس وتزهق الارواح ؟

ثم كيف ثبت للانكليز ان هؤلاء الضحايا قد تآمروا على اغتيال صاحب السمو وولي عهده ؟ وكيف حوكموا وثبت عليهم ؟ كلا . بل انهم أخذوا أخذ عزيز مقتدر ونفوا على تلك الصورة الوحشية

فنحن نكتفي بهذه الكلمات حتى لا تثار الاحقاد من جديد ، بل نرجو من عظمة سلطان لحج أن يضع حدا لعذاب أقاربه فهم مهما كان الحال من لحمه ودمه

فان كان يريد معاقبتهم على ذنبهم فالعقوبة تمت على أشد وجه وأقصى حد ولعلنا ننشر بعد اليوم أنباء الخير عن هؤلاء الامراء وبشرى الافراج عنهم لنشكر عظمة السلطان على جميل صنيعه بتركهم ان شاء الله

من أنباء فلسطين

القدس في ٣ مارس — قبض البوليس على ٩ من العرب بجوار طولكرم ووجدت في الاقليم ذاته جثث ١٢ عربيا في مغارة . وأذيع من مصدر انكليزي أن اثنين من العرب قتلا بينما كانا يحاولان اختراق النطاق الذي ضربه البوليس وقبض في اريحا على ٤١ شخصا

آخر اخبار فلسطين وجهادها

بلاغ رسمي من قيادة المجاهدين

ورد علينا من المكتب العربي القومي بدمشق البلاغ الرسمي الآتي الذي ورد عليه من المجاهدين في فلسطين وهو :

في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء ذهبت بضع عشرة سيارة عسكرية الى بعض القرى التي يرابط المجاهد القائد الشيخ حسن سلامة على مقربة منها . ففاجأها حرس القائد بالرصاص وتوالت النجدات على المجاهدين الرابضين في القرى المجاورة بقيادة المجاهد أبو الخير وطوقت الجند من كل مكان . واحكم المجاهدون خطتهم ونشبت معركة حامية الوطيس من أهم واعنف المعارك التي عرفتها الثورة ووالى الجند ارسال الشارات طلبا للنجدة ولم ينسحب المجاهدون حتى السادسة مساء حيث ارخى الليل سدوله ويقدر عدد ما أصيب من الجند باربعين اصابة بين جريح اقتصر البلاغ الرسمي على الاعتراف منهم بقتل جاويش واصابة جنديين واستشهد من المجاهدين ثلاثة ابطال وجرح مجاهدان — بجروح مختلفة . وقد اوشكت الخسائر ان تكون أكثر في صفوف المجاهدين لولا استبسال المجاهد ابو اسعد ساعد الشيخ حسن في انقاذ مؤخرة المجاهدين . وفي اليوم التالي طوق الجند جميع القرى المجاورة وفتشوها تفتيشا دقيقا وخربوا فيه كل ما وصلت اليه أيديهم الاثيمة من ممتلكات القرويين ورابط مجاهدوا الشمال في وادي الشومر ثم اشتبكوا بدورية الجند تحمي مرور السيارات العسكرية نحو الشرق والاصابات مجهولة .

ورابط فريق من فصيل الفتح في آبار الثمان وفريق آخر في الجرة والثالث في القلعة وعند مرور السيارات العسكرية هاجمهم الكمين الثاني فوقفت السيارات وبعد اطلاق النار انسحب قسم منها الى الوراء ففاجأها الكمين الاول واستمر اطلاق النار ساعة ثم اتت مصفحات البوليس وانسحب المجاهدون ويعتقد انه وقعت بين الجند عدة اصابات .

وهاجم المجاهدون مستعمرة الشجرة من الجنوب والشمال وانسحبوا حين وصول نجدات الجند بعد ان اوقعوا اصابات بين خفراء المستعمرة

١٧ محرم ١٣٥٨ ٨ مارس سنة ١٩٣٩

ماذا يقول الامير

أجاب عطوفة الامير شكيب محرر جريدة المقطم على أسئلته عن قضية فلسطين بما يأتي :

— رأيي اجمالا أن القضية العربية الفلسطينية دخلت في طور لم يكن يحلم به أحد حتى الانكليز أنفسهم فان جميع ما فعلوه من ٢٠ سنة الى اليوم من سياسة وادارة وتصريحات دل على أنهم كانوا ينوون أقطاع فلسطين العربية لليهود بدون مراجعة !

وكان الجنرال واكهوب المندوب السامي السابق قد صرح لاحد أمراء المسلمين في القدس قائلا (العرب يلومونني ويتهمونني بأنني ذو ضلع مع اليهود فماذا أصنع وحكومتي نفسها تقول لي يجب أن تكون فلسطين يهودية كما أن انكلترا انكليزية)

من بعد هذا القول الذي كانت جميع الافعال تؤيده وجميع الحركات البريطانية تحققه رأينا أن انكلترا رجعت مراحل وفهمت أنه لا يمكن استباحة حق العرب متى عقدوا عزائمهم على النضال وكانت انكلترا قررت اقطاع فلسطين لليهود ذاهبة الى أنه لا يوجد في الحقيقة أمة عربية الا ما كان من قبيل اسم التاريخ فكانت تعتقد أنه يمكنها تحقيق برنامجها الصهيوني الفلسطيني من دون أن تجد امامها من العقبات ما يزيد على مراجعات سياسية ليس لها في نظر الدول شأن .

وما زالت تترقى من عقبة الى عقبة حتى وجدت نفسها أمام حرب حقيقية استلزمت منها مجهودات فوق ما كانت تتصور وأرسلت لاجلها ثلاثين الف جندي يعضدها البوليس واليهود المسلحون وبذلت عدا المال الاحتياطي ستة ملايين من الجنيهات وأكثر من ثلاثة ملايين منها من خزينتها لصرفها أيضا على فلسطين .

وبالاجمال ما كان يخطر لساسة الانكليز أن تصل القضية الفلسطينية الى الطور الذي دخلت فيه ولا ظنوا أن هناك جامعة عربية حقيقية حتى شاهدوها بعيونهم ولمسوها بأيديهم وسمعوا رنينها بآذانهم .

وبعد ما كانت جرائدهم تنادي بأن ليس للعرب الخارجين عن فلسطين حق في أن يتدخلوا في مسائل فلسطين ولا ينبغي لانكلترا أن تدعهم يتدخلون فلا يمنيهم صارت تلك الجرائد نفسها تتفاءل خيرا باجتماع حكومات العرب في لندرة بمؤتمر تدعوهن اليه انكلترا لعلهن يساعدنها على حل مقبول للقضية الفلسطينية

أريد أن استنتج من هذا الفرق الذي وقع في هذه القضية بين ما كانت عليه من قبل الانكليز وبين ما صارت اليه بعد أعظم ما كتموه المؤول نظرا الى عقيدة انكلترا بعظمتها والى عقيدة الصهيونيين بانهم ليفعلون بهذه الكرة الارضية ما يشاءون

انني لا أقدر أن أجزم بشيء مما يتعلق بالحل النهائي وليس عندنا تفاصيل كافية لما آلت اليه القضية الفلسطينية في المؤتمر ولكني على وجه الاجمال متفائل خيرا واعتقد أن الانكليز رجعوا الى الوراء لا أقل من ثلثي الطريق

الامير شكيب ارسلان

في القاهرة

لا يزال عطوفة الامير شكيب ارسلان ضيف مصر يلقى فيها أنواع الاكرام والحفاوة وقد أقام له الطلبة المغاربة حفلة شاي في مقرهم حضرها كثيرون من أهل الفضل وأقامت حضرة الاستاذة السيدة منيرة صبري المحامية في المحكمة المختلطة مأدبة عشاء فاخرة لعطوفته

وبعد ماصلى الامير صلاة الجمعة في المسجد الزينبي لبى دعوة المفوضية العربية السعودية الى الغداء على مائدتها مع لفيف من العظماء والكبراء

وتغدى الامير يوم الاحد الماضي على مائدة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا

ولا تزال وفود الكبراء والعظماء تفد على فندق الكنتننتال لتحيته والترحيب به وكان في مقدمة الزائرين حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا

في دار المنار

قال عطوفة الامير شكيب في دار عبد الستار بك الباسل انه من المؤلم حقا ان المرحوم السيد محمد رشيد رضا كان يدعوني لأنزل في داره وانه كان يعد لي جناحا خاصا متهيئا لراحتي ثم يكون الامر أن أدخل مصر بعد مافارق الحياة ويتقدم ولداه لدعوتي للغداء في تلك الدار

والواقع انه كان يلذ للمرحوم السيد رشيد رضا أن يرى الامير في مصر يغدو ويروح معززا مكرما بعدما كان محظورا عليه المرور بها إلا بعد اتخاذ أشد الاحتياط لمنع اختلاطه بأحد أو يتكلم مع أحد في أرض مصر وقوفا موانئ مصر وقد عرف ابنا السيد رشيد ذلك الحب الذي كان يكنه والدهما للامير الجليل فبادرا بدعوته الى الغداء في دار صديقه القديم فتفضل وحدد للغداء ظهر الخميس فأدخل السرور على قلوب آل رضا جميعا ولا سيما انه قد حضر معه سعادة الزعيم الفلسطيني الكبير احمد حلمي باشا وبعض خاصة المرحوم وأصفيائه ومحمد علي الطاهر والاستاذ عبد الله امين وبالغ حضرات محلى الفقيد السيد محمد شفيق والسيد المحتصم وابني عمهما الاستاذ عبي الدين والسيد عبد الغني في الحفاوة بالتشريف الكرام وبعد الغداء مكث الامير وصحبه مدة يتبادلون الاحاديث الممتعة في مناقب السيد رشيد رضا رحمه الله وفي مآثر الامير شكيب ارسلان ثم انصرفوا مودعين بالاجلال

وصف بليغ تاريخي

لحالة فلسطين اليوم

زار الاستاذ كريم افندي ثابت الصحافي الشهير والمحرر بجريدة المقطم بعض أنحاء فلسطين في أوائل مارس ١٩٣٩ ثم وصف طرفا من مالها في جريدة المقطم ، قال :

نفوذ الثوار

« . . . وهنا التفت صاحبي وقال أنصحكم بنزع الطربوش يا أستاذ ووضعه على المقعد بجانبكم . فقلت مستغربا : ولماذا ؟ قال : لان جميع العرب في فلسطين يلبسون الآن العقال والكوفية بدلا من الطربوش لكي لا يميز الجند الثوار وقد لبس هؤلاء العقال والكوفية منذ ابتداء الثورة فلما رأى ان الجند يعرفونهم من هذا اللباس تقرر تعميمه بين الجميع تضليلا للجند فالعربي الآن يلبس اما العقال والكوفية واما « الطقية » (اللبدة) ولم يشذ عن هذا القرار الاجماعي سوى جماعة النشاشيبي فرئيسهم ظل محتفظا بالطربوش ولكنهم لا يجرؤون الآن على الظهور بالطربوش لان الثوار يصطادون بالرصاص كل من يخرج على القرار العام ويظهر بالطربوش ولذلك نصحت لك بنزع طربوشك منعا لكل سوء تفاهم

وأقول هنا اقرارا بما بين الاهالي العرب من تضامن وتنويها بما للثوار من نفوذ عظيم عند أمتهم إنني لم ألمح طربوشا واحدا على طول الطريق بين حيفا وحدود لبنان !

ولما سافرت في طريق العودة الى القدس بالسيارة — كما سيجيء الكلام — لم أر طربوشا واحداً كذلك لا في المدن ولا القرى التي اجتازتها السيارة ولا في القدس ذاتها .

زعامة المفتي

أعود الى السيارة التي أقلتنا من المطار سألت سائقها : سمعتك تتكلم عن جماعة النشاشيبي فهل عددهم كبير ؟

فقال : إذا قلت لكم إنهم اثنان في المئة أكون مبالغا في التقدير . ولا واحد في المئة ياسيدي . . ان عرب فلسطين كلهم لا يعرفون لهم زعيما غير الحاج أمين الحسيني المفتي وكل من يدعي غير ذلك فهو مضلل

فقلت باسما . وأنت مع المفتي طبعا

فقال . أنا يهودي ياسيدي . فظننته يمزح في بادىء الامر ولكنهم أكدوا لي انه يهودي فقلت له . ولكنك تتكلم العربية كأحد أبنائها . فقال . اني مولود في فلسطين وقد عشت فيها طول حياتي فاذا قلت لكم إن عرب فلسطين كلهم يتبعون المفتي فصدقوني اذ لا مصلحة لي من ذلك وأنا لست منهم .

معسكر في مدينة

وما كدنا نصل الى المدينة حتى بدت انا كأنها معسكر حربي . جنود منتشرون في كل مكان وهم مدججون بالسلاح . سيارات عسكرية مسلحة بالمدافع السريعة الطلقات تروح وتجيء شمالا وعينا . دوريات تطوف الطرقات والازقة متاريس وأكياس من الرمل منصوبة بشكل استحكامات . جنود ورجال بوليس يحرسون بنايات متعددة . بل خيل الي أن على مسافة كل عشرة أمتار جنديين يتقلدان اما بندقيتيهما واما مسدسيهما !

وأخيرا وقفت السيارة أمام بناية فندق « سافوي » فقيل لي . هنا مقر القائد العسكري وقد استأجروا هذا الفندق لمكتبه ومكاتب مساعديه وأعوانه

ونزل موظف المطار يسأل عن القائد فوقفت بجانب السيارة أنتظر فرأيت جنديا متقلدا مسدسه واقفا يحرس باب المكان وقد وقفت في الشارع الذي أمامه سيارتان من سيارات الجيش مملوءتان بالجنود حاملين بنادقهم وقد ركزت في وسط كل سيارة منها مجموعة من البندقيات السريعة الطلقات يمكن تصويبها الى أي اتجاه كان وهي في مكانها

وشاهدت على الرصيف المقابل متاريس عالية من أكياس الرمل فهمت بعد قليل أنها أقيمت أمام مدخل بيت استأجرته السلطة العسكرية لتقيم فيه قوة عسكرية تعزز وسائل الدفاع عن مقر القائد بعد ما هاجم الثوار المخافر العسكرية في جهات شتى

وقد لاحظت ان كل سيارة يركبها ضباط تتولى حراستها سيارة أو سيارتان عسكريتان وكذلك تتولى السيارات العسكرية حراسة سيارات المدنيين من الانكليز في غدواتهم وروحاتهم

ولما بلغت السيارة حدود مدينة حيفا مرت باستحكامات أقيمت في الطريق بشكل لا يسمح لغير سيارة واحدة بالمرور في وقت واحد ولا يسمح للسيارة الواحدة بان تجتازها من دون أن تقف فيها . هذا اذا أراد سائقها أن يتاول الافلات وسألنا الجند عن الترخيص فأطلعناهم عليه ومضت السيارة في سيرها ولكنها لما وصلت الى أول الطريق المؤدي الى عكا استوقفتها استحكامات أخرى وسئلنا عن الترخيص مرة أخرى وهنا لم يكتف الجند بمراجعته بل أخذوه الى المخفر الوقتي الذي بني بجوار الطريق وسجلوا رقمه والاسم الذي عليه كما سجلوا اسم السائق ورقم رخصته وسيارته

وفي عكا واجهنا الاستحكامات ذاتها والاجراءات عينها عند دخول المدينة وعند الخروج منها

بسرعة ١٢٠

وكانت السيارة تنهب الارض نهبا بسرعة مئة وعشرين كيلوا مترا في الساعة فطلبت من سائقها أن يخفضها فأبى وقال لا أستطيع ياسيدي . هذه منطقة خطرة هنا أطلق الثوار الرصاص على أكثر من ٤٥ سيارة وأحرقت . سأخفض السير عند الحدود

الى القدس

وبعد ما قضيت أياما في سوريا ولبنان عدت بالطائرة الى حيفا ومنها بطائرة أخرى الى اللد ومن هناك ركبت سيارة الى القدس بعد ما أخذت ترخيصا آخر بالسماح لي بالسير على طريق اللد — القدس ذهابا وايابا . وهنا نصح لي بنزع الطربوش كذلك

وهنا أيضا كان الطريق بل كانت البلاد معسكرا حربيا كبيرا فالسيارات العسكرية تكاد تكون متلاصقة على طول الطريق من اللد الى القدس بعضها مكلف بمراقبة الامن بوجه عام وبعضها يحرس قوافل السيارات الانكليزية والسيارات اليهودية

ولم يترك الجيش البريطاني قمة جبل من الجبال التي مررنا بها من دون ان يقيموا فيها معسكرا صغيرا أولا لمراقبة الجبل والجبال المحيطة به وثانيا لتعزيز القوات التي تحرس الطريق العام في حالة الطوارىء

وكلما كانت السيارة تسير قليلا كان يقال لي . هنا لغم الثوار سيارتين وهنا أحرقوا ثلاث سيارات من سيارات البريد وهنا هاجموا مخفر الجند الخ

وقد رأيت الاسلاك الشائكة ممدودة أمام أبواب بعض المخافر ومدافع المتراليوز منصوبة على سقفها بعد ما تعدد هجوم الثوار على المخافر العسكرية

هل أنتم بشر ؟

تكلم وزير المستعمرات في البرلمان الانكليزي عن مسألة العقوبة البدنية في فلسطين فقال ان هذه ليست جزءا من القوانين الدائمة في البلاد بل جزء من الاجراءات الوقتية التي تزول بزوال الضرورة التي دعت اليها

ونحن لا نعتبر أهل فلسطين من الشعوب المنحطة بل هم مثلنا

الشباب — لقد كذبتم لان الكريم لا يضرب الكريم ولولا أظافركم وأنيابكم وعدم وجود أظافر وأنياب لأمثالكم لأريناكم عاقبة فظائعكم .

جواسيس ايطاليا !

جيبوتي في ٨ مارس (هـ) — نقل خمسة من الايطاليين المتهمين بالتجسس في الباخرة اثوس الى فرنسا لمحاكمتهم

الشباب — كان قد جاء نامن مراسلنا في جيبوتي بتاريخ ٢١ الماضي أن أحد السواقين الصوماليين في جيبوتي ارتاب في أحد زبائنه وهو طلياني فوقف ونادى المارة الشارع وصاح بهم قائلا : امسكوا هذا الرجل فهو جاسوس فقبض عليه وسيق الى الشرطة وفتشوه فوجدوا معه أوراقا تختص بالدفاع العسكري وقد أدى ذلك الى القبض على عشرة آخرين من الطليان

بيان من جريدة الشباب

يسرنا أن نخبر حضرات القراء ان جريدة الشورى ستعود الى الصدور قريبا وسنرسلها الى القراء بدلا من جريدة الشباب هذه التي ستوقف ارسالها وستكون الشورى مثل الشباب تماما ان شاء الله

واننا من الآن نوصى حضرات المشتركين والقراء بأن يجعلوا جميع مخابراتهم معنا هكذا :

محمد علي الطاهر . جريدة الشورى بمصر

Mohamed Ali El-Taher
Aschoura Newspaper. Cairo

ولا لزوم للارسال باسم الشباب بعد الآن

ولنا رجاء الى الزميلات التي تبادلنا وهو أن تبدل العنوان وتجعله (الشورى) بدلا من (الشباب) ولها الشكر

الحالة في فلسطين

خراب ودمار وفظائع

« أخبار المصادر الانكليزية »

القدس في ١١ مارس — هاجم فريق من المسلحين معسكر الجنود في بيت لحم وأطلقوا عليه الرصاص بكثرة فأجاب الحراس باطلاق الرصاص من المدافع الرشاشة فتشتت المهاجمون بعد أن تمكنوا من قطع التيار الكهربائي في المعسكر . وأطلقت النار على سيارة ركاب يهودية بجوار الرملة فأصيبت السيارة برصاصتين ولم يصب أحد من ركابها . وتبادلت دورية عسكرية وعصابة من الثوار مؤلفة من خمسة أشخاص اطلاق الرصاص من قرية طيره في حيفا فارتد الثوار والتجأوا الى الجبال

وانفجرت قنبلة ليلة أمس بجوار منزل الشيخ عارف يونس الحسيني شيخ الحرم الشريف ولكنها لم تصب أحدا

والمذكور هارب من المجاهدين منذ ستة أشهر وهو موجود الان في مصر

واعتقل الشيخ مصطفى أبو معلى على أثر العثور في منزله بالقرب من القدس على كمية من ملح البارود . واقتحم ثلاثة من المسلحين العرب منزل عربي من أهالي حي البقعة في القدس وطلبوا منه مالا فلما رفض اجابتهم الى ماطلبوه استلوا خناجرهم وانهالوا عليه وعلى ابنه طعنا فجرحوهما جراحا مختلفة ولاذوا بالفرار وحكمت المحاكم العسكرية على سبعة أشخاص من العرب بالاعدام في خلال الايام الخمسة الماضية

القدس في ١١ مارس وقعت معركة في وادي الاردن ، بين فصيلة من قوات الحدود الاردنية، تؤيدها الطائرات، وبين عدد كبير من الثوار العرب ، استغرقت عدة ساعات ، واستمرت الى الليل .

القدس ١٢ مارس — طوق الجنود قرية اللفرين وقد قتل في أثناء ذلك عربي وجرح ثلاثة آخرون . وقتل عربي آخر خلال تفتيش دالية الروحا واعتقل خمسة عشر شخصا . واستولى الجند على بندقية ومسدس وكمية من الذخيرة والوثائق .

وعند تفتيش الريحانية قتل رجل حاول الفرار وأخذت بندقيته وذخيرته وجرح شخص آخر حاول اختراق النطاق . واعتقل عدد كبير من أهل قرية ذنابه وعثر على خمس قنابل في الطيبة .

وتمكن الجنود بمعاونة الطائرات أمس اعتقال ٥٨ شخصا معروفة هويتهم قرب الخط الحديدي بين القدس ويافا . واستولى على أربع ليبرات من ملح البارود و١١ عيارا .

وأسر جنود فرقة «الكولدستريم» قائد عصابة يعتقد أنه منظم كبير لاعمال التخريب والتدمير على سكك الحديد . واعتقل عربي قرب وادي الصرار بينما كان يحاول العبث بالخط .

وعلى أثر العثور على لغم على الخط الحديدي بين اللد وغزه فتشت قرية بيت لاهية واعتقل ثلاثون شخصا مشتبها بهم . كما اعتقل اثنان من رجال العصابات قرب دير البلح واستولى على كمية من الذخيرة . وأطلقت النار على مستعمرة راماتيوحنان فلم يصب أحد

وقد عثر في الليل الماضي على قنبلة في احدى ساحات حيفا فالتقطها الجنود قبل أن تنفجر

وأطلقت النار على جماعة من رجال البوليس اليهودي قرب رحوبوت في وادي حنين وأصيب في المكان نفسه جاكوب الكستبدغ بجراح قاتلة

وعشر أولاد يهود في شارع هاسوليل في حيفا على ٤٤ عيار مسدس في صندوق القمامة . وفتشت المحلات المجاورة فلم يعثر على شيء .

وبينما كان فائز كامل الفاهوم مارا بشارع الناصرة أطلقت عليه النار فأصيب في عنقه ولكنه أطلق النار على المعتدى من مسدسه المرخص له عمدا فجرح شابا اسمه يوسف احمد محمد خطاب كما أصيب محمد الشيخ جمعة بجراح أيضا ويظهر أن للشيخ جمعة علاقة بحادث الاعتداء أما حالة فائز الفاهوم فليست خطرة

اليمن والاجانب

روما في ١١ — لمناسبة التدابير الاحتياطية التي اتخذتها بريطانيا على الحدود بين عدن واليمن تلقت الصحف الايطالية من لندن برقيات أشارت الى أن تطور الحالة في القسم الجنوبي من شبه جزيرة العرب يستحق أن يتبع باهتمام . ويؤخذ من النظرية التي بسطتها هذه الصحف أن المعاهدة الانجليزية اليمنية التي عقدت سنة ١٩٣٤ قائمة ولكنها تتضمن مادة تنص على ان تخطيط الحدود ارجىء الى مفاوضات مقبلة

لذلك ترى النظرية الايطالية أنه يكون من الغريب أن يلجأ الامام يحيى الى نقض هذه المعاهدة التي عقدت لمدة أربعين سنة، بسبب المناقشة في ملكية بعض مناطق الحدود ولا سيما بلدة سهسواب وضواحيها .

واشارت جريدة «البوبولو ديتاليا» الى نشاط بعض الموظفين البريطانيين الاختصاصيين في شئون اليمن كالكابتن هاميلتون والكابتن سيجر . وقالت الجريدة ان القوات اليمنية احتلت سهوياب في الخريف الماضي وأن الاحتجاجات البريطانية ظلت بدون رد

وذكرت الجريدة أخيرا أنه بموجب اتفاق ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ تعهدت حكومة لندن لايطاليا بان لا تقوم في اليمن باى عمل من شأنه أن يعود بالضرر على استقلال هذه البلاد وسلامة أراضيها .

الشباب :

المهم من هذا الكلام كله أنه لولا اختلاف الدولتين الشرهتين انكلترا وايطاليا لما بقي اليمن للعرب وأنه عند حصول أى اتفاق بينهما يقع في يد احداهما بدليل تسابق الدولتين الى ضمان الحالة الراهنة فيه . فادام في استطاعة الدولتين التعهد بحفظ استقلاله ففي مقدورهما الاتفاق على ازالة استقلاله

واننا نرجو من ولاة الامور في اليمن أن لا يظنوا استحالة الاتفاق بينهما لان الدول مثل المومسات تختلف الآن وتتصالح بعد خمس دقائق

ومن كان يظن أن بريطانيا ستكون أول من يعترف لايطاليا بالتهام الحبشة ؟!

المجاهد أبو دره

يضرب بالسيف

جمع القائد المجاهد الشيخ يوسف ابو درة رجاله على طريق قفوعه بعد المغرب ثم ركب جواده وانتضى سيفه الى ان التقى بقوة من الجيش وجها لوجه فصاح برجاله (موتوا شهداء) ثم عاجل القائد البريطاني بضربة من سيفه فقتله ثم نزل ابو درة عن حصانه واخذ من صدر القائد وساما موضوعا على صدره على شكل حصان وكذلك مسدسه وبندقيته ، وقد أرسل ابو درة الوسام المذكور الى أحد أصدقائه في دمشق هدية وذكرى .

الشباب — حبذا لو يبعثوا الينا بصورة ذلك الوسام لننشرها .

الامير عبد الكريم

يطلب قبول ولديه في مدرسة افرنسية

روت جريدة باري سوار ان الامير المجاهد عبد الكريم الريفي الذي يقيم الآن في منفاه بجزيرة (الريونيون) طلب قبول ولديه في المدرسة الحربية الخاصة في سان سير ولم تذكر الجريدة المذكورة عما اذا كان هذا الطلب قد قبل

الشباب

يالذل الشرق والاسلام والعرب وهم ينسون هذا المجاهد العظيم الذي كان أول من هتك هيبة الاستعمار في هذا القرن ، لقد نسوه بعد أن خذلوه وتركوا اسبانيا تبرح بقومه ثم تركوا فرنسا تأسره وتبعده على صورة غير كريمة وغير لائقة

ثم يؤدي به الحال بعد أن تخلى عنه العالم الاسلامي الى أن يطلب ارسال أولاده الى مدارس خصومه فاذا بعد هذا الذل من ذل أيها العالم الاسلامي الذي خذل نفسه ؟!

جيش الامير

عبد الله ، وماذا يصنع بالعرب ؟!

قالت جريدة فلسطين .

« أرسلت السلطة فصيلة من قوة حدود شرق الاردن الى المنطقة الواقعة عند نهر اليرموك لمساعدة الجيش العربي في الاعمال العسكرية ضد جماعة مسلحة « أي ضد المجاهدين » وقد دلم بأنها ترابط في تلك المنطقة وقد ساعدت الطائرات في هذه الاعمال وفي الساعة ٣٫٤٥ من صباح اليوم اقتربت جماعة مسلحة من جسر السكة الحديدية الواقع على مسافة قصيرة الى الشرق من قرية الغبية فصدتها مفرزة من قوة حدود شرق الاردن بعد أن أطلقت عليها النار . ويعتقد أن الجماعة تكبدت بعض الاصابات وفي أثناء المصادمة تمكن المستر هيد الموظف في دائرة الاحراش في شرق الاردن والذى خطف من قرية تاره أمس من الافلات من الجماعة والاتصال بمفرزة قوة حدود شرق الاردن فأخذته بعد ذلك الى الجبة »

الشباب

كانت العادة ان يقوم جيش الامير عبد الله لانجاد الانكليز ضد المجاهدين وأما الآن فان جيش الامير هو الذي يحارب المجاهدين فيقوم الجيش البريطاني بانجاده ليرد له الجميل ، والله المستعان على ما يصفون .

اخبار اليمن

من الاخبار الوارده من اليمن ان الامطار تهطل بغزارة وان صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة اليمنية الامير سيف الاسلام احمد أخذ يعمل بنشاط في اليمن الاسفل في تشجيع الزراعة واصلاح الطرقات وتخفيف الضرائب والبحث عن سير العمال وابدالهم بالاصلح ومما أثلج الصدر عطف صاحب السمو الامير سيف الاسلام احمد على السيد محمد بن احمد باشا عامل مدينة تعز وترقيته الى منصب أعلى فالسيد محمد احمد باشا من اشراف اليمن ومن رجالات الفضل والشهامة ومع هذا فهو من أخلص الناس لحكومة اليمن ومن العاملين بنزاهة وعفة وقد كان في الماضي يعامل معاملة قاسية في منصبه ولكنه كان صبورا وقنوعا لان غرضه كما يعرفه الكثيرون «الاصلاح» فمع كونه كان يشغل منصب عامل في تعز فكانت سلطته محدودة على بعض قرى أما المحلات الآهلة فأعطيت لعمال متفرقين يعيشون بمصالح العباد — ويكفي أن تقول ان الاهالي الذى كانوا تحت سلطة السيد محمد احمد باشا كانوا دائما في هدوء مستمر حتى اذا أصابتهم نازلة التجأوا اليه فيزودهم من ماله الخاص بالارزاق ويساعدهم بالاموال حتى أصبح بيته دار ضيافة وأصبحوا ينادونه « بأبي الامة »

الهداية تحتج

أبرق فضيلة العلامة الشيخ محمد الخضر حسين رئيس جمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة الى بيروت بالاحتجاج على قانون الطوائف الذى أصدره الافرنسيون في سورية ومسوا به الاحكام الشرعية والعقائد الاسلامية

نظرة

في بلاغ حكومة شرق الاردن

نشرنا في الصفحة الأولى نص بلاغ الانكليز الرسمي عن معركة شرق الاردن وبلاغ حكومة الامير عبد الله فنقول :

ان هذه الحادثة كان لها وقع أليم أكثر من جميع الحوادث التي جرت الى الآن لا لكون الحوادث السابقة لم تقع فيها اصابات ولم يسقط لم يستشهد أبطال نظير الشهداء الذين أصيبت بهم الامة هذه المرة ولكن من أجل أن ظهر خذلان العرب بعضهم لبعض ، ومهما قلنا عن حمية اخواننا أهل شرق الاردن فلاشك في أنه واقع من جهتهم تقصير كبير بسبب أنهم أقرب العرب الى فلسطين وانهم الى هذه الساعة يتحملون من حكومتهم الحاضرة الامور التي كان يجب عليهم أن يستنكروها بشدة ، واما هذا البيان الرسمي الذي نشرته حكومة شرق الاردن فانه لطخة عار ليس على شرق الاردن فقط بل على الامة العربية باسرها لان الانكليز واليهود سيتخذونه من جملة الادلة على تخاذل العرب وعلى ان قضية عرب فلسطين ليست بذات بال عند العرب كما يدعون وان أقرب الناس الى عرب فلسطين سكنا وربما قد خذلوهم وقاتلوهم في صفوف الانجليز فأي عار أكبر من هذا ؟

وكذلك البيان يزعم ان غير الجند أيضا اشتركوا في قتال اخوانهم المجاهدين والدلالة على اما كنهم ، فان كان هذا البيان يكذب على اهالي شرق الاردن وهذا الذي نتمناه فينبغي لاهالي الاردن ان ينفوا وقوع هذا الافتراء عليهم بالقول وبالفعل ايضا اذا كانوا يريدون ان يكونوا عربا

ولقد أحدث هذا البيان وهذه المعلومات عند أهالي شرق الاردن سخطا شديدا عم الطبقات كلها في مصر حتى بلغ ببعض ذوي الحمية الاستياء انهم اشاروا بارسال برقية الى لندن يقولون فيها للوفود العربية ان حكومة كحكومة شرق الاردن تقاتل العرب المظلومين وتبجح بقتلهم والفتك بهم وهم قادمون من الخارج لنصرة اخوانهم في فلسطين، هذه حكومة ينبغي أن تبرأ منها الامة العربية وأن تطرد مندوبيها الذين في لندرة من المؤتمر الفلسطيني لان حكومة كهذه لا تمثل العرب لا قليلا ولا كثيرا بل هي في نظرهم أشد عداوة عليهم من اليهود . وفي نظر الاجانب ليس لها في الحقيقة أدنى اعتبار ثم يعذرنا جلالة الملك غازي وحكومته العراقية إذا كنا بعد الآن نتبرأ من أعمال حكومة الامير عبد الله

تكريم الامير شكيب

بدار جمعية الشبان المسلمين

أقام المركز العام لجمعية الشبان المسلمين مساء الاحد الماضي مأدبة عشاء فاخرة ترحيبا بعطوفة الامير شكيب ارسلان وقد حضرها عدد عظيم من كبراء مصر يتقدمهم أصحاب المعالي . والسعادة احمد حلمي باشا ومحمود القيسي باشا ومحمد حلمي باشا عيسى وزير المعارف سابقا وسيد باشا خشبة وعبد القادر حمزة باشا ورشيد الحاج ابراهيم بك ومحمد العشماوي بك الوكيل الاول لوزارة المعارف وعوض ابراهيم بك الوكيل الثاني وميزار مهدي مشكي بك والشيخ احمد ابراهيم بك وعبد الستار الباسل بك وغيرهم كثيرون . وكان سعادة رئيس الجمعية العام عبد الحميد سعيد بك يرحب بالمدعوين وبخاصة عطوفة الضيف العظيم . وكانت الحفلة انيقة فخمة

من ولاكم ؟

قال أحد ساسة الانكليز أخيرا « ان بريطانيا تولت أمور الشرق بعد الحرب العظمى وأصبح ذلك تعهدا معلقا في عنقها ولا يمكنها أن تتخلص من هذا العبء »

الشباب — من الذى ولاكم أمور الشرق ؟ وما هو هذا التعهد وكيف أصبح هذا التطفل تعهدا ؟! ثم مادام أن تهجمكم على أوطان الناس يعتبر تعهدا وعبئا فلماذا تعتبرون أنفسكم تحملونهما . وكيف يصعب عليكم التخلص منهما ؟ الا انها لنهاية الوقاحة والسماجة وقلة الحياء ولو كان أهل هذا الشرق الذى تعنونه بهذا الكلام احياء أو يستمتعون بالحياة لقاموا عليكم وطردوكم وطهروا كم من تلك الاعباء التي تشتكون منها وبطلوكم تتكلمون بغير هذا

ايطاليا وطرابلس

احتلت ايطاليا طرابلس الغرب وحكمت سيوفها في رقاب مسلمي تلك البلاد فلم يبق نوع من أنواع العذاب في هذه الحياة المرة الا وقاسته الامة الطرابلسية المنكودة الحظ . فما رأيت ولا سمعت ولم يحدثنا التاريخ عن أمة من الامم قاست ما تعانيه في القرن العشرين عصر الرقي والتمدن على زعم الزاعمين

وما كنت أخال أن الضغط على الحرية يصل الى درجة أن الشخص لا يكون حر التصرف فيما منحه الله تعالى اياه من حطام هذه الدنيا الفانية فالمادة المألوفة في المجتمع أن كل من امتلك شيئا ملكا شرعيا له حق التمتع والتصدق بما شاء حتى العامل الذي لا يقتات الا بعرق جبينه لكني أقص اليوم عليكم أيها القراء الكرام أعجوبة تعلمون منها ماوصلت اليه الحالة عند الطرابلسيين حتى انهم لا يحكمون على ما في جيوبهم . ذلك اني توجهت لزيارة أخي السيد طاهر الزواوي لاهنيه على حجه المبرور وقدومه المبارك وعند ماسألته عن رحلته وسفره الميمون حدثني عن أشياء رآها وشاهدها بعيني رأسه بين الحجاج الطرابلسيين بعد أن قال لي إن طرابلس غرقت الى النهاية قال حدثني عما رأيت قال كنا في باخرة تحمل بعض حجاج من طرابلس الغرب تصحبهم نسوة لايزلن في حجبهن على العادة الاسلاميه فبينما نحن نتحادث إذ دخل علينا بحار وطلب نقودا من الطرابلسيين فلم يجدوا ما يعطونه اياه واعتذروا بأنه ليس بأيديهم شيء فغضب ذلك السائل وتلفظ بألفاظ بذيئة ترتب من أجلها أن صاحت سيدة من الطرابلسيين وهي وراء الحجاب قائلة سبحان الله لقد وصل الحكم الايطالي الى أن تسلط على جيوبنا حتى لا نستطيع أن نتصدق بأموالنا قال فنهرها زوجها وأمرها بالصمت وقال لها لا تؤذينا بأذية أكبر مما نحن فيه فلم تنته تلك المرأة واسترسلت في حديثها تندب حظها وتبكي حالها وتستنكر أفعال الاستعمار الايطالي وهكذا حتى قوي التشاجر بينها وبين الزوج ولولا سيدة مصرية نهرت الزوج لوقع ضرب وعراك بين الحجاج في طريق الحج الذى يبتغون به مرضاة الله قال فكان تضرع تلك السيدة الطرابلسية موجبا لسؤالنا واستفسارنا عن السبب الذى دعى هذه السيدة حتى تعنفت وتهامن وراء الحجاب فأجابنا الطرابلسي بقلب مكلوم إننا لم تمكن معنا نقود والتي معنا ماهي ألا شيكات نستلم منها بقدر معلوم ولم نكن احرارا في صرف أموالنا بل لاقدر ما يكفي لسد بعض الضروريات

قال ولما نزلنا الارض الحجازية وظهرت علينا مكة المكرمة رفع الطرابلسيون اكفهم ووجوههم يتضرعون إلى الله تعالى ويسألونه انقاذهم مما حل بهم من بلاء الاستعمار

قلت لعل الداعي لهذا الضغط هو أن هذا الرجل الطرابلسي لم يشأ التجنس بالجنسية الايطالية وانه منع جميع أقاربه وأتباعه من الدخول فيها حيث انه من الذين لهم صفة في البلاد الطرابلسية وله اتباع وهو مسموع الكلمة بينهم . ومن أراد أن يعرف هذا الحاج ويقف على الحقيقة فليقابل حضرة الحاج السيد طاهر الزواوي شقيق صديقي المحترم فضيلة السيد يوسف الزواوي بالتخصص في الازهر الشريف

محمد السنوسي الغزالي

يحترمون ويشكرون ؟

كتب الينا من عدن أنهم سمعوا راديو لندن يذيع بالعربية تكذيبا لفظائع الانكليز في فلسطين وأنه لا يوجد جنود انكليز في الحرم القدسي الشريف

فنحن ننشر هذا ونهزأ بالاستعمار الهزيل الذي بلغ من جبنه أن يرتكب أحط الجرائم ثم ينكرها بينما هو لا يزال يجترحها الى الآن وأما وجود الانكليز في الحرم الشريف فالجنود لا يزالون الى الان يوسخونه ويقيمون فيه يأكلون ويشربون ويسكرون ويعربدون ويبولون ويمنعون الصلاة فيه منذ أربعة أشهر ، وها هم قناصل الدول الاجنبية في القدس يرون ذلك بعيونهم فكيف يليق بدولة ضخمة فخمة تتظاهر بالقوة أن يصدر كل يوم تكذيبا ثم تنكره مع استمراره بدلا من أن تمنعه ؟

مصطفى كمال

جاءنا من احد الاصدقاء كتاب قال فيه : اليكم صورة لمصطفى كمال وهو بالبرنس والثياب المغربية عندما كان يتزلف الى المرحوم السيد احمد الشريف السنوسي رحمه الله حتى ينشر له الدعاية في الاناضول بين المسلمين وبعد ذلك دق اعناق أربعة تركي لاعتراضهم على لبس القبعة فلا بأس بأن تنشروا هذه الصورة التي سيكون لها وقع بالنسبة للناظر بعد ذلك من التعصب للبرنيطة من هذا الرجل فضلا عن تعصبه على الاسلام في مسائل لا تحصى وفضلا عن عداوته للعرب وهي العداوة التي كان يظهر خلافها في أيام الضعف وعاد فاظهرها بعد استقلال تركيا الذى لم يحصل الا بمجهودات هذه الامة جميعا ولا سيما بنفير العلماء للجهاد . فالاصل الاصيل في خلاص تركية هو رجال الدين الاسلامي في الاناضول ولولاهم لم يقدر كاظم قره بكير ولا مصطفى كمال ولا احد من القواد على شيء خلافا لما يدعيه اولئك الذين يضمرون البغضاء للاسلام والعروبة ومن غرائب هؤلاء انهم جعلوا من محاسن مصطفى كمال استبدال الحروف العربية ولم يخجلوا وهم عرب ان يستحسنوا عمل رجل القلم واراد ان يقلع آثار الكتابة العربية من تركية وعلل ذلك العراقي بان ذلك بانه بنفي الحروف العربية واستعمال اللاتينية قضى مصطفى كمال على العاميه لكأن العامية والحروف العربية توأمان : ومادمنا نستعمل حروفها الحروف اللاتينية وهذه اليابان ايضا لا تستعمل الحروف اللاتينية فهل العاميه سائدة عليهما ؟ وجعل ذلك الرجل الغاء الشريعة الاسلاميه من تركيه من جملة اصلاحات مصطفى كمال ومن اغرب غرائبه زعمه ان مصطفى كمال لم يورث شيئا وانه تخلى عن ثروته للامه وهذان متناقضان فان كان تخلى عن ثروته للامة فكيف يقال انه لم يورث شيئا وان كان اورث شيئا فكيف تخلى عن ثروته للامة ؟ اما الحقيقة فانه اورث مليون جنيه ذهبا لا مليون ليرة تركية واورث اراضي لا نهاية لها نعم انه اعطاها لحزبه لانه تزوج ولم يعقب ولم يكن له اخ ولا اخت ولا ابن اخت بل كانت له شقيقة واحدة لا غير اعطاها ثروة جيدة في حياته واوصى لها بالف ليرة تركية شهريا بعد مماته واوصى بمثل ذلك لعدة من البنات اللاتي ربّاهن ، فكونه ترك ثروته للحزب ليس له فيه فضل فانه لم يكن له أهل ليورثهم . واخته الوارثة الوحيدة اورثها شيئا كثيرا ثم لم يفكر أحد كيف جمع مصطفى كمال مليون جنيه ذهب في ١٣ سنة ؟

نظن ان هذا يكفي لتنبيه جريدة العقاب البغدادية لتعرف الحقيقة وقيمة ما يكتبه بعض اللادينيين المستترين بالادعاء بالاسلامية . .

الشباب — وصلتنا صورة مصطفى كمال وهو بلباس السنوسيين عند ما كان تحت ضربات اليونان

ولما نال بغيته بطش أولا بالسنوسي الكبير واخرجه من البلاد التي عمل على نصرتها ثم بطش بالاسلام كله وازاله من تركيا

جمعية في التواهي

تأسست جمعية جديدة للعمال (في التواهي) عدن برآسة حضرة الشهم الغيور الشيخ على احمد الربان سموها (جمعية الاخاء والتعاون) ومقصدها اتحاد العمال والعمل لصالح البلاد وأهلها . والشيخ علي احمد الربان عضو عامل في نادي الاصلاح العربي الاسلامي ومن الرجال القليلين الذين يعملون في سبيل الاصلاح وفي سبيل الوطن فحياه الله في كل أعماله بالنجاح

مقالات قيمات

ستنشر في صدر الشباب المقبل ان شاء الله مقالة قيمة من قلم الوطني الكبير والوجيه المخلص الاستاذ نسيم افندي صيبعة ارسلها الينا من مشتاه في الريفيرا بايطاليا تحت عنوان « فرنسا وسورية » وهي كجميع مقالاته النفيسة البليغة التي تحك الصدور وتشفي الغليل ، اعاده الله الينا بعد طول الفراق

ولدينا مقالة نفيسة عن صلاة كتبها من قلم الكاتب [illegible] هذا الاستاذ تقي الدين الهلالي ستنشر في الاسبوع المقبل

تحية مرتجلة

زار الشاعر الشهير الشيخ ابراهيم الدباغ عطوفة الامير شكيب ارسلان بالقدس فوجده نائما فترك له بطاقة تضمنت هذه الابيات الجميلة التي كان لها في نفس الامير الجليل أجمل وقع :

وفدنا للسلام على الامير
أمير الفضل والادب الكبير

فالفيناه في نوم عميق
فارسلنا البطاقة بالسرور

حباه اليه عافية وخيرا
مساعيه على كر الدهور

ابراهيم الدباغ

نساء بجوار عدن

يساعدن منكوبي فلسطين

كتب الينا من بلدة الشيخ عثمان بجوار عدن ان حضرة السيدة [illegible] والدة السيد الاديب محمد يعقوب عضو بعثة عدن بالقاهرة قد قامت في السيدات المسكرية زهرة صنوان بالطواف على سيدات بلدة الشيخ عثمان وجمع من ١٠٠ روبية لمنكوبي فلسطين وقد سلم المبلغ الى حضرة الاستاذ الحاج محمد سعيد الاصنج رئيس [illegible] بصفته رئيس هيئة الدفاع عن فلسطين في عدن بارك الله حيدات الشيخ عثمان وفي أمس الاحسان و [illegible]

وصف آخر [illegible]

وأصل الاستاذ كريم [illegible] حالة فلسطين في جريدة [illegible] يسرنا [illegible] القدس .

ثائر في القدس

وما كدنا نبتعد عن القدس قليلا حتى انبرى للسيارة عربي يلبس العقال والكوفية ولوح للسائق بيده أن يقف فوقف وقد الرجل منا وأمر الطربوش كلما وكان السائق يقول ، كلهم عرب ، وكان الرجل لطيفا وأراد أن يسوغ توقيفه للسيارة فقال : « ظننت أن معكم عملا لو كنت مع السلامة » ومضت السيارة في سيرها وغاب الرجل عن الانظار كأنه لم يكن .

وهنا حدثنا السائق عن سيارته التي تقل ركاب طائرات شركة مصر للطيران فقال لم الثوار يعرفونها ويعرفون انها تعمل لحساب شركة مصرية ولذلك لم يقع عليها أي اعتداء منذ نشوب الثورة وقد حدث أحيانا أن كان رصاص الثورة ينهال على سيارات تتقدمها أو تليها فكانت تمر في وسطها آمنة واطمأن الى دقة معلومات الثوار

وهنا قد يسأل سائل : وكيف يستطيع الثوار أن يميزوا عن بعد بين سيارة واخرى أو كيف يستطيعون أحكام تدبير الطرق بحيث لا تنفجر الالغام الا بالسيارات التي يريدون تدميرها ؟

بحثت عن ذلك في أثناء اقامتي في حيفا وفي القدس فخرجت بهذه النتيجة : ان الثوار يعرفون كل شيء ويعلمون كل ماهو جار أو حادث حولهم ولهم عيون في كل مكان واعوان ورسل في كل مكان وأعوان في كل مكان والاخبار تصل اليهم تباعا كما انهم متصلون بعضهم ببعض بطرق ووسائل اعيت الحكومة والثوار منتشرون في كل مكان بفلسطين في المدن والقرى بين المدن والقرى على الطرق ، وكل عربي يشعر ان الواجب عليه ان يساعد الثورة بقدر طاقته فاذا لم يكن ثائرا فهو مساعد ثائر

وبهذه الكيفية يعرف الثوار كل شيء ويعلمون كل شيء فاذا اعتزموا طريقا مثلا ليتمموا بعض السيارات وصلوا اللغم بفتيل عند اليهم حيث يكونون مختبئين ولا يعمدون تشعيل الا عندما يتلقون اشارة بان السيارة القادمة هي السيارة التي يرادنسفها

وقد بلغ من دقة مراقبتهم ومعلوماتهم انهم يعلمون هل سائق السيارة التي يقود سيارة البريد في هذه الساعة مثلا عربي ام غير عربي فاذا كانوا قد اعدوا عدتهم لتدمير السيارة وكان السائق عربيا اوقفوا السيارة اولا وانزلوا السائق ثم اجروها وقد شاهدت على الطريق بيافا سيارتين أحرقهما الثوار على هذا المنوال بعدما إنزلوا سائقيهما منهما وها سيارتان من سيارات كثيرة أخرى كان مصيرها الحرق والنسف أيضا

العدد ١٣٨—٩٨ — ٤٣٣)

وأمرهم شورى بينهم - قرآن كريم

السنة الثالثة

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٣٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع مقدماً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER). CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١ صفر سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٢ مارس سنة ١٩٣٩

فشل مؤتمر لندن وانفضاضه ـــ حالة الثورة بفلسطين والفظائع ـــ وتعذيب المعتقلين واساءة معاملتهم



القائد المجاهد الشيخ يوسف ابو درة

ننشر فوق هذا الكلام صورة المجاهد الكبير الشيخ يوسف أبو درة قائد مجاهدي الشمال في فلسطين متقلداً سيفه الشهير الذي اعتاد أن يخوض به المعارك ضد الانكليز

فرنســــــــا في سوريا

بقلم الوجيه الكبير والوطني المخلص الاستاذ نسيم صيبعة

قرأت في عدد جريدة الطان الفرنسية الصادر بتاريخ ٢٩ فبراير الماضي مقالا بقلم الموسيو جوزف برثلمي يندد فيه بالاحزاب الفرنسوية التي لا تلتزم جادة الصدق في اذاعة الاخبار الاسبانيولية وقد قال الكاتب «ان قليلا من الكذب في الكلام عن السياسة العامة قد يغتفر ولكنه اذا زاد قتل !» فقلت في نفسي ليت هذا الكاتب الاجتماعي يدعو حكومة بلاده وليت جريدة الطان تنبه مكاتبها في القاهرة الى وجوب مراعاة هذا المبدأ على علاته في سوريا التي رماها القدر في دائرة الانتداب الخبيثة فلا هي واجدة فيه حسنة واحدة ولا هي قادرة ان تتخلص من سيئاته التي لا عداد لها !

عشرون سنة كل يوم فيها اطول من شهر الصوم مرت والسلطة الفرنسوية في سوريا عاملة على تشويه الحقائق وتضليل الرأي العام لا يروعها وازع ولا يزعجها تبكيت الضمير !

قالت هذه السلطة وأعادت إن السوريين طلبوا الانتداب الفرنسوي وهذا الادعاء ينقضه تقرير اللجنة الاميركية من أساسه وهو المستند الرسمي الوحيد عن نتيجة استفتاء السوريين في تقرير مصيرهم. وقد قضى المرحوم المستر كراين أربع سنوات وهو يجاهد حتى سمحت له الحكومة الاميركية بنشره لأن الحكومة الفرنسوية كانت تمانع بهذا النشر الذي اثبت بما لا يقبل الشك ان السوريين رفضوا الانتداب وانهم حرموا من الحق المعترف لهم به في انتخاب الدولة المنتدبة وأن جمعية الامم كانت يومئذ في هذه المسألة كما هي اليوم في كل المسائل صفراً الى الشمال !

قالت انها تسير في سوريا طبقاً لنظام الانتداب والوقائع تشهد بالرغم من تقارير الموسيو دو بردوكاه المتقنة من عالم الخيال انها في واد ونظام الانتداب في واد وانها لم تترك طريقا من طرق الاستعمار الا وعبدته في سوريا من أقصاها الى أقصاها.

قالت انها نظمت مالية سوريا وأوجدت لها بنك سوريا ولبنان الكبير وجعلت الفرنك الفرنساوي أساسا للتعامل فلم يبق هذا الفرنك على حال في سوريا واضطر الفلاح اللبناني «أن يبيع طنجرته وحصيرته» كما كان يقول سيادة المطران مبارك يوم كان يدافع عن حقوق وطنه الضائعة دفاع المستميت !

قالت انها خلصت الدروز والسوريين على حكم ذاتهم بما فيهم ... فبدأ الجنرال غورو باجتياح بلاد العلويين حتى جعل حالها دكاً وعيانها أثراً بعد عين ومنفى لا نهاية ما قسمها ثم مرت بجيوشها في جبل الدروز وغوطة الشام ولم ترع حرمة عاصمة الامويين والخرائب التي تزال ماثلة للعيان أفصح من كل بيان !

سارت في تعريف الطوائف عن بعضها سبيلا لا يجوز لمنصف أن يقول عنه إنه للتدريس بل يقال بالتأكيد انه لترويض السوريين على الرضاء بحكم الاجنبي والتخلي له عن كل مرافق البلاد وبالاختصار أن يكونوا غنما في أرض مسبعة !

أما محافظتها على حدود سوريا كما تسلمتها بعد الحرب فليرجع من شاء الى محاضر جلسات مجلس النواب الفرنسوي وليقرأ ما قاله فكتور بيرار عن كيفية تراجعها امام الاتراك بعد موقعة مرعش وعنتاب ليعلم كيف تشترى الصداقات عال الغير في هذه الايام وهي كالريش في مهب الرياح! اعترف فرنسا على رؤوس الاشهاد أن تعيين الوزارات وتناحر الاحزاب السياسية قد أوصلها الى شفا الهاوية اذن أي عاقل يصدق انها في هذه الفترة احسنت الى البلاد التي تحكمها بل كيف يمكن التوفيق بين الاساءة للنفس والاحسان للغير ولكن الامر الذي لا تعترف به فرنسا هو كيف ولماذا تعرت حلفائها وأصدقائها منها مع أن ذلك لم يعد سراً. لقد أنكرت بولونيا ومعها البلجيك محالفتها مع فرنسا لانها لم تعد عليها بالخير وناصبتها ايطاليا العداء لكونها أرادت ان تلعب على طرفي الحبل في مسألة الحبشة كما أبان ذلك الموسيو اندره تارديو فهل ينتظر منها بعد ذلك أن تكون مخلصة في معاملتها لسوريا ؟

اليوم وقد أضطرت فرنسا اضطراراً أن تنسحب بنظرها عن أوروبا الوسطى والشرقية فهي تتزلف لمستعمراتها ومحمياتها وراء البحار وتحلف الايمانات المغلظة انها أبر بهذه البلاد من الام الحنون وتؤكد لمن يريد أن يصدقها ان المراكشي والجزائري والتونسي والصومالي حتى وزنوج الكونغو هم اخوانها في الدفاع عن الامبراطورية الفرنسوية وتعدهم بكل ما في الجنة من خيرات غير حاسبة للوقت اللازم لاخراج نياتها الحسنة الى حيز الوجود حسابا !! ومن يتتبع ما تقوله جرائدها من غير تزويق أو تمويه يلمس بيديه انها تريد قبل كل شيء مجنودا تقدمهم حين الحاجة وقوداً لنيران المدافع والطيارات. وقد غالى مبعوث جريدة الجورنال الفرنسوية الى الصومال في وصف استعداد الصوماليين للدفاع عن فرنسا الى درجة تضحك الثكلى حيث قال «ان واحداً من هؤلاء السذج حين ذكر اسم الطليان أمامه زمجر وقطب حاجبيه وهز عصاه وتكفل بردهم من حيث أتوا» ! وبمثل هذه السخافات يراد تخويف من تحدثه نفسه بالاعتداء على فرنسا !

تعترف الحكومة الفرنسوية وجرائدها وتعترف الاحصاءات الرسمية أن عدد السكان في فرنسا آخذ في التناقص بينما هو يتزايد في المانيا وايطاليا وأن النتيجة المنطقية هي أضعاف فرنسا وجعلها هدفا لغزو الطامعين اذن هذه هي الحالة التي أرادت فرنسا أن تتحاشاها حين فتحت أبوابها للغرباء من كل الاجناس على مصاريعها واحتضنت منهم ثلاثة ملايين لا مدفوعة بعامل التشفق والكرم وحسن الضيافة وحده كما تقول بل بعامل الحاجة الماسة لسد النقص في مواليدها وجنودها أيضاً. وحبذا لو كتب التاريخ كما تمضي الوقائع ثم لا ن تصبغ هذه الوقائع بألوان تخرجها عن جوهرها. ولهذا السبب لن تنسى فرنسا سوريا في المأزق الحرجة كما حدث فعلا يوم شاع أن الحرب واقعة في شهر سبتمبر الماضي فقد فكرت جديا بتجنيد السوريين واللبنانيين للدفاع عن الوطن الاكبر ! أو ليست سورية داخلة عند جريدة الطان في عداد البلاد المحسوبة فرنسوية ما وراء البحار ؟

وماذا فعلت فرنسا في سوريا منذ احتلتها غير إثارة الشيعيين على السنيين والدروز على أهل الشام ؟ ألم تطلب من المغفور له غبطة البطريرك حويك أن يدعو اللبنانيين لمقاتلة الدروز فكان احكم من أن يجيب هذا الطلب ؟

وها هي اليوم تكرر المعاهدة الاخيرة ويشتغل عمالها في تنسيق العرائض الانفصالية وتذييل التلغرافات بامضاآت من تشتريهم في سوق الذمم الرخيصة وتطلق عليهم لقب أعيان البلاد وهم الحثالة التي سيقذف بها بمقتضاء الوطن مع القاذورات وبئس المصير !

رضي السوريون بالمعاهدة الاخيرة لا لكونها ترجع حقهم الى نصابه أو تنيلهم ما يصبون اليه ولكن اختيار لأهون الشرين. فعادت فرنسا وصدقت نفسها بأنها أعطت السوريين استقلالا ثم عدت وراءهم كما فعل جحا مع الاولاد وهي تريد اختطاف أقراص الحلوى قبل أن تفوت الفرصة وأعلنت بلسان مندوبها الجديد أن سوريا لازمة لحماية الامبراطورية الفرنسوية في هذه الايام العصيبة !

تدعي كل دولة من الدول العظمى أنها تسعى جهدها لتوطيد السلام في العالم وقد اتفق الجميع على هذه النغمة ولكن من يتتبع سير التسابق في التسليح ويقرأ التصريحات الرسمية بعد كل خطوة الى الامام في الزيادة يرى بوضوح أن كل دولة تنشد السلام الذي تفرضه هي بقوتها محتفظة لنفسها بنصيب الاسد من اسلاب الامم الضعيفة التي لا يسمع لها صوت ولا يستجاب لها نداء في المجالس الدولية وتقول كل دولة إنها تتسلح لكي تتمكن من محادثة نظرائها على قدم المساواة ولكن من الذي يحدد هذه المساواة ويوقف ارهاق الشعوب بالضرائب الباهظة ؟ نخرج من هذه الجمجمة بنتيجة واحدة وهي أن كل ما يقال في هذا الصدد ترهات وأحاديث ملفقة وأن العالم لا يزال يدين بدين القوة لا بدين الحق !

تدعي فرنسا أنها تحب العدل وتكره الظلم وتأسف لما أصاب جمعية الامم من ضعف واعتلال وتنمو هي وبريطانيا العظمى وهما تدران دفة هذه الجمعية أن تعطيا المثل الصالح فلا تعاملان العرب هذه المعاملة التي لا يجيزها عرف أو قانون ولا تتفق مع شرف العهود المقطوعة. نعم عليهما أن لا تنسيا أن الزمان قد يدور دورة وأن الفرصة قد تسنح فيقال لهما :

ولا يدوم سروراً ما سررت به

ولا يرد عليك الفائت الحزن

ان مؤتمر فلسطين المعقود في لندن بقطع النظر عن نتيجته العاجلة قد أظهر كل البلاد العربية بالمظهر اللائق بها وهذا ما دعوت اليه منذ سنوات أعني أن تقول بلسان واحد وفي وقت واحد أنها لن ترضى أن يضام عضو من أعضائها لانها تؤلف جسماً واحداً لامة عربية واحدة تريد الحياة الحرة والسلام.

الريفيرا — ايطاليا

نسيم صيبعة



الامير شكيب ارسلان واحمد حلمي باشا في دار الشورى

تفضل صاحبا العطوفة المجاهدان الكبيران الامير شكيب ارسلان واحمد حلمي باشا بزيارة ادارة هذه الجريدة تقديراً منهما وتلطفا. وقد ظهر الامير شكيب عن يسار القارئ، فاحمد حلمي باشا فمحمد علي الطاهر مدير هذه الجريدة فالدكتور احمد الطاهر وقد ظهر في الصف الخلفي عن يمين القارئ، الاساتذة محيي الدين افندي رضا فالاستاذ مصباح افندي العابودي فالاستاذ محمد سليم افندي البزري

الصلاة في كنتربري !

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ تقي الدين الهلالي

يقوم قسيس كانتربيري وهي أكبر ثم — كنيسة في لندن عاصمة بريطانية (العظمى) أمام جموع المصلين والمصليات، فيرن صوت الارغن ويدوي في جميع الارض بواسطة الاذاعة البريطانية — دافتري، فتتبعه أصوات الرجال والنساء جميعا مرجعين بمزامير أصواتهم المحزونة. استغفر الله بل المفرغة في قالب حزن كاذب، المرققة ترقيقاً خاصاً. ثم يسكتون لفترة الدعاء، فيسن القسيس لسانه على حجر قلبه القاسي الصلد، ويشرع داعيا هكذا : —

« أيها الاب السماوي الكريم الودود الرحيم ما أعظم احسانك وأجل فضلك وانعامك وأشد حبك لاولادك ! ارسلت الينا ابنك الوحيد، مرشدة محبتك له، اذ رأيتنا قد غمرتنا ظلمة المعاصي، وغمرنا خزي الذنوب، وشملنا شقاء الخطايا، لتطهرنا من ذنوبنا وتؤهلنا لمشاهدة قدسك والسبح في أنوار ملكوتك. واسلمت ابنك قربانا يهان ويصلب أمام عينك، لتفك بذلك عنا أغلال الشقاوة الازلية، وتحررنا من قيود السخط والعذاب. فنحن نحبك ونقدسك ونسبح بحمدك ونحب اخواننا النصارى المخلصين المطهرين ونحب جميع البشر أينما وكيفما كانوا، ولا سيما اليهود، فاننا نرق لهم أكثر من غيرهم ونتفانى في اعانتهم وحمايتهم ونصرتهم ولو كانوا ظالمين، لا لاجل ذهبهم كلا. وحاشا ايها الاب المقدس ! ولكن لانهم شعبك المختار الذي انزلت بلسانه كلامك المقدس والذي اخترته من بين البرايا مقرا ومتقمصا لروحك القدسية، ومتيمنا للحياة بتولد ابنك الوحيد منه. ثم هو شعب الانبياء، ومحط الوحي، ومنزل الملائكة، ومحل نظرك وموضع عنايتك كما يدل لنا عليه كلامك في العهد القديم.

أيها الاب السماوي نحن لم نغفل ولم ننس ان هذا الشعب نفسه كثيرا ما أغضبك وآسفك حتى انزلت عليه من العذاب والمسخ والصواعق والاجلاء وتسليط الاعداء وتقتيلهم وسبيهم ما لم تصب به أحداً من العالمين. ولم ننس ان هذا الشعب هو الذي اقترف أكبر ذنب وارتكب أعظم اثم بإهانة ابنك الذي هو جزء لا يتجزأ من اقنومك الاعظم وذاتك الوحدة الخامسة للمثلث الاعظم. نحن لا نجهل ان هذا الشعب الخئون غدر وفجعك وفجعنا بقتل ابنك يسوع المسيح بعد تعذيبه أشد التعذيب والقسوة عليه وحرمانه حتى من شربة ماء يبل بها غلته قبل لفظ نفسه الاخير. نحن لم ننس ولم نغفل عن عناد هذا الشعب المنحوس لك وولوعه برعي شجر الخلاف معك ان قلت له : قم قعد، أو اقعد قام، او سر وقف، او قف سار، أو اقبل أدبر، أو أدبر أقبل. ولكن ايها الاب السماوي مضى ذلك الزمان تبدلت الدنيا، نحن اليوم مضطرون لاجل ما نتخيله من مصلحة بريطانية ان نغض الطرف ونغض عن كل ذلك ونرضى عمن غضبت عليه، ونرحم من حرمت عليه رحمتك، ونؤيد من خذلته وننصر من اردت خزيه، ونرفع من اردت خفضه، ونكرم من أردت اهانته، ونعظم من حقرته، ونوالي من عاديته، ونحب من ابغضته، ونقبل على من أعرضت عنه، لان المصالح اقتضت ذلك، ولاننا تعلمنا الرحمة والصفح منك ومن ابنك الذي قال لنا، احبوا اعداءكم، لاننا نعلم وان بلغنا في الرقي النفسي الى عالم الملكوت، ووصلنا حضرة القدس والطهارة، فاننا لا نزال بريطانيين، ولا نرضى أن تنهزم بريطانية، بل نحن رجالها ننصرها ظالمة ومظلومة.

ولذلك ايها الاب السماوي، نسألك ان تحفظ دولة بريطانية ودومنيوناتها ومستعمراتها ومحمياتها ومعاهداتها ومنتدباتها ومتعلقاتها وتجاراتها واساطيلها الجوية والبحرية وجنودها لانهم وان سفكوا الدماء، وانتهكوا الحرمات، وهدموا بيوت الضعفاء، بعد ما اخذوا منهم درهما يستعينون به على معاشهم، وشاة يحلبونها، واثاثا يسدون به خلتهم. وان ملأوا الارض لعنة وفسادا، وان حلوا كل لص وظالم وغادر على وجه الارض، وملأوا الدنيا شقاء وبكاء ودموعا وحزنا وآلاما، فهم، أيها العزيز الاب السماوي ابناؤنا واخواننا بريطانيون منا والينا، وكفى : اللهم أيها الاب السماوي القدوس اعل بريطانية وانصرها وأيدها واحفظ ملكها وسائر آله وارفع شأنها وادم عزها.

ايها الاب السماوي اننا نريد ان نهلك عرب فلسطين، لانهم وقفوا حجرا في طريق ايواء اصدقائنا اليهود وشاغبونا وحالوا بيننا وبين تنفيذ فكرتنا وقرة اعيننا بارضاء اليهود، وقد قدمنا لك عذرنا فانصرنا على القوم

المستضعفين . آمين .

هذا في لندن . أما الصلاة في بيت المقدس فهي :

يقف القسيس أمام جموع الرجال والنساء خاشعين منكسري القلوب منجعين محزونين ، مامنهم الا من أصيب أما في الانفس بفقد أب أو ابن أو أخ أو قريب ، أو بهدم دار وتخريب مسكن وترك عائلها بلا مأوى ، أو بنهب أثاثه وتغريمه الدرهم الاخير أو بجلده أو بحبسه أو هتك حرمته الى غير ذلك .

القسيس عربي أبيض بيانا عربيا يضرب الى سمرة خفيفة ، قد اشتعل رأسه ولحيته شيبا ، متدثرا بجبة ، له عينان تتوقدان كأنهما مصباحان كهربائيان ، فيفتتح الصلاة ويرفع الجميع أصواتهم مترنمين بتمجيد الله وتسبيحه وحمده على كل حال على السراء والضراء ثم يسكتون فيفتتح القسيس الصلاة ويقول : —

أيها الاله الابدي ، ذا الاقانيم الثلاثة الواحد الازلي ، اننا نحمدك على كل حال ونسألك العافية واللطف في جميع الاحوال إلا هنا

بن جرمانيه تقي الدين الهلالي

الشباب — وفي العدد القادم ننشر بقية هذا الفصل النفيس

ضياع حضرموت

قال فاضل من بلاد حضرموت من كتاب خاص : وقد راحت حضرموت من أيدي العرب إلى أيدي المستعمرين عفوا صفوا بسبب مسلك حكام بلادنا وملوكها الخ الخ .

ثم يختم رسالته سائلا : هل وصل الينا أخبار تلك البلاد وماذا حل بها ؟

فنحن نقول له نعم ؛ أرسل ونحن ننشر ولا حول ولا قوة إلا بالله

بعثة الكويت

زارتنا في إدارة هذه الجريدة البعثة العلميه القادمة من الكويت وهي مؤلفة من حضرات الادباء السادة يوسف مشاري ويوسف عبد اللطيف العمر وعبد العزيز حسين واحمد العدواني وكان يصحبهم في هذه الزيارة حضرة الاستاذ عبد اللطيف الشملان من أدباء البحرين فنرحب بهم و نرجو لهم التوفيق

احكام فظيعة

القدس في ١٣ — أعيد عقاب الجلد الى فلسطين منذ بضعة أسابيع وتفذ أول مرة أمس في غلام عربي عمره ١٤ سنة وآخر عمره ١٢ سنه فحكم على الاول بالسجن ٥ سنوات و ١٢ جلدة وعلى الثاني بست جلدات . وحكم على شابين عربيين آخرين بالاعدام وقد صدرت هذه الاحكام القاسية كلها بسبب حمل السلاح

المكتب العربي بلندن

يرد على كلمتنا

كتب الينا حضرة الوطني الجليل الدكتور عزت بك طنوس مدير المكتب العربي في لندن يقول إنه اطلع على كلمتنا بشأن تقصير المكتب في إذاعة البرقيات التي أرسلناها الى انكلترا عن فظائع الجيش ، فأكد لنا أنه كان ينسخ تلك البرقيات ويذيعها على المراجع السياسية وأوساط لندن ثم قال ان أكثر أسئلة النواب الانكليز في البرلمان للوزارة عن الفظائع كانت ناشئة عن مقابلاته معهم بصفته مدير المكتب العربي وهي مبنية على البرقيات التي أرسلناها نحن ثم بعث الينا الدكتور بنماذج من تلك الاذاعات

فنحن نشكر حضرة الاستاذ الكريم على هذا البيان الذي وضع الامور في نصابها أعانه الله ووفقه

تصحيح عن أعانة

كتب الينا السيد س . م . من فضلاء الكويت بعدن يقول ان أبناء الكويت لم يدعوا ان تلك الاعانة لفلسطين كانت منهم وحدهم

ولذلك لا محل لتلك الملحوظة التي أبداها بعض الناس

هذا وقد أرسل الينا حضرة الكويتي الفاضل قائمة مطولة بأسماء جميع المتبرعين لنشرها وفيها الكويتي والعدني والحضرمي الخ

فا كتفينا بهذه الكلمة ولا يمكننا نشر الاسماء لكثرتها بارك الله بأصحابها لان مساحة الجريدة لا تكاد تكفي لنشر واحد بالمئة من فظائع الانكليز

فظائع الجند الانكليزي

وهتك الاعراض في فلسطين

ان ما ينزله الجند الانكليزي بالابرياء الآمنين من ضروب الوحشية والتنكيل أصبح في فلسطين أمرا معروفا مشهورا يتحدث به العام والخاص مما أودى بالسمعة الانكليزية والمدنية الانكليزيه الى الحضيض وانا نقول ان شجاعة الجندي الانكليزي لاتظهر إلا في شوارع المدن وإلا في ازقات القرى كما اننا نقول بكل فخر واعجاب ان هذا الجندي الانكليزي يفر مثل النعام اذا التقى بالمجاهدين وجها لوجه تاركا كثيرا من أسلحته وذخائره ويفر الى سياراته يختبيء بين المغاور والكهوف كما حصل في معارك بلعا وجبع وبيت إمرين ولكنه في هذه الحالة يعود فيرجع الى أقرب مدينة أو قرية فينزل في أهلها الآمنين من العذاب والتنكيل الوانا لم يحدث بمثله في محاكم التفتيش في القرون الوسطى .

ولا نحب أن نسوق هذا الكلام مجردا من كل بينة ودليل ويكون قابلا للتكذيب من وزارة الحربية بل نسوقه مؤيدا بالاسماء ونهيب بالرأي العام الانكليزي أن يثور لكرامته التي تمسها أعمال جنده في فلسطين دفاعا عن الصهيونية الاثيمه كما اننا نطلب ونلح في الطلب على الحكومة البريطانية في ارسال لجنة تحقيق تسميها (لجنة تحقيق فظائع الجند الانكليزي في فلسطين) فيثبت لها حينئذ المستوى الخلقي الذي وصلا اليه جنودها و تتحقق من تدنيس الشرف العسكري الذي تفتخر به أمام العالم في كل حين .

نشبت معركة بين المجاهدين وبين الجند الانكليزي في جهات طولكرم بجوار قرية عتيل اندحر بها الجيش وتكبد خسائر فادحه في الانفس بين جريح وقتيل فدخل الجند قرية عتيل وقاموا بالاعمال التالية نذكرها على سبيل المثال للوحشية والحال الخلقي الذي وصل اليه الجند الانكليزي لانه لم تبق عائلة في القرية لم تدنس بعرضها أو شرفها .

وقد حقق في بعض هذه الحوادث أحد القواد العسكريين فثبتت له صحتها ولا ندري هل أخفى حضرته ملف التحقيق سترا للعار والشنار الذي ستجلبه هذه الاعمال على السمعة الانكليزية أم كان غيورا على سمعة قومه شريفا في نفسه فرفع نتيجة التحقيق الى المقامات المختصة .

وبنتيجة هذه الاعمال اضربت فلسطين باجمعها مدة ثلاثة أيام متوالية استنكارا لها واشمئزازا .

١ — ارتكب الجند فعل الفحشاء مع صبحا بنت احمد اسماعيل وهذه نبذة من افادتها (بينما كنت في بيت مصطفى النصر الدقه مع زوجته حليمه وام زوجي حسن ابو حسين وفاطمه الخربوش زوجة أسعد الناصر إذ دخل علينا جنديان من الذين يلبسون طواقي هاذنب — فاراها القائد العسكري عددا من الطواقي فأشارت الى احداها وهي التي يلبسها السكوتش — فأخذني أحدهم رغما عني فصحت فادخلوني وأغلقوا الباب ووقف أحدهم بالبندقية فوق رأسي واغتصبني الثاني ثم تبادلا الموقف وتركوني ملقاة على الارض فاقدة شعوري) وقد أيد كلامها افادة اللواتي كن معها في البيت .

٢ — هجم الجنود على ام زوجة مصطفى الناصر وهموا باغتصابها بعد أن مزقوا ملابسها الداخلية ولكن صياحها لفت أنظار الناس اليها فأغاثوها وحالوا دون اغتصابها .

٣ — هجم الجند على آمنة بنت يوسف العمر زوجة سعيد عودة الله وكانوا من لابسي الطواقي وكانوا مظهرين عوراتهم وممسكين بها غير ان المرأة استغاثت وصاحت وضربتهم وهربت منهم .

٤ — هجم ثلاثة جنود أمام دار مصطفى الناصر على فتاة اسمها وسيلة من نابلس تسكن قرية عتيل منذ عشرين سنة وأرادوا اغتصابها فحال مصطفى دون مايريدون ووقف بينهم وبينها يتدافعون حتى تمكن من أخذها الى جهة الباب ففرت منهم الى مسجد القرية تشكو الى الله ما أصابها وأصاب رفيقاتها من وحشية الانكليز وفظاعتهم .

٥ — دخل ثلاثة الى دار محمد خليل شكري فوجدوا زوجته صفيه العماويه في فناء الدار ومعها ولديها وحاولوا ارتكاب الفحشاء معها فمانعت وهربت فاطلقوا عليها ثلاثة عيارات نارية أصابتها في رأسها فوقعت تتخبط بدمائها أمام أولادها وقد قال أولادها في التحقيق (شاهدناذلك بأعيننا وذلك بعد طلوع الفجر بقليل)

٦ — وهناك كثيرات أبين الاعتراف بشيء أمام القائد العسكري خوفا من الفضيحة .

هذا قل من كثر فهل تكذبه وزارة الحربية الانكليزية وهل ترضى بهذه الأعمال الشنيعة السيدات الانكليزيات النبيلات وغير النبيلات

الامير شكيب ارسلان

لايزال عطوفة الامير شكيب آرسلان ضيف القاهرة موضع التكريم والاجلال ويزوره في الفندق كل يوم عدد كبير من الفضلاء والعظماء

وقد لبى دعوة حضرة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا للغداء عنده .

وأقام الاستاذ العلامة الشيخ محمد اليمني الناصري مدير بيت المغرب حفلة شاي أنيقة في مكتب التبادل الثقافي المغربي بميدان الاوبرا تكريما لعطوفته حضرها عدد كبير من الفضلاء والعظماء

وشرب الامير الشاي في فندق ميناهاوس مع بعض أخوانه وصحبه بدعوة من حضرة الدكتور زكي بدر

وأدبت لعطوفته المفوضية العراقية مأدبة غداء فاخرة .

وصلى الامير الجمعة الماضية في الجامع الازهر ولما رآه المصلون عرفوه فأحاطوا به يحيونه ويسلمون عليه

وتغدى الامير عند عبد الملك حمزة بك سفير مصر السابق في تركيا ، وتغدى عند الاستاذ محمد محمود بك جلال عضو مجلس النواب وتغدى يوم الاحد الماضي على مائدة عطوفة المجاهد الكبير احمد حلمي باشا في حلوان ، وسافر يوم الثلاثاء أمس الى المحلة الكبرى بدعوة من سعادة طلعت حرب باشا لزيارة المصانع المصرية ويتناول ظهر اليوم طعام الغداء على مائدة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا ويزور بعد العصر البيت المغربي في الجيزة

وسيتعشى الامير غدا الخميس على مائدة سعادة ابراهيم دسوقي بك أباظه وكيل مجلس النواب

يلاحقونهم ...

فيغضب الانكليز من اجل اعوانهم !

ذكرت صحف فلسطين أن المدعو عارف بركة أحد جلاوزة البلدية أصيب برصاصة من مجهول فدخلت في بطنه وخرجت من ظهره ؛ وأن حسن علي بيبي أصيب برصاصة من «مجهول» في زراعه وظهره فاستقرت في بطنه

وهنا غضبت السلطة البريطانية من أجلهما فارسلت قوة من الجنود والبوليس في سبع سيارات للجيش بقيادة قائد حامية يافا ومساعد مدير بوليس اللواء الى شارع الصلاحي وطلبت الى الموجودين وأصحاب المحلات فيه اغلاق حوانيتهم والخروج من الشارع حالا لان القائد العسكري فرض عليه نظام منع التجول

وبعد برهة طوقت منافذ ذلك الشارع بالاسلاك الشائكة حيث وضعت بعد ابتداء الشارع بحوالي خمسين مترا بالقرب من قهوة داود من الجهة الغربية وعند ملتقى شارع البطمة بشارع القدس — يافا وكذلك كان الامر في المنافذ الفرعية وقد وقفت قوة من الجنود لتنفيذ الامر .

فرار الشاهبندر

من سورية ، وكيف فر ؟

لما ذهب الدكتور عبد الرحمن افندي الشاهبندر منذ عامين الى سورية وزعم أنه سيستقر هنالك ، قلنا انه لن يستقر بل إنه سيفرق الصفوف ثم يعود مسرعا الى مصر وان اقامته هناك لن تطول أكثر من بضعة أسابيع ، وقد صدق بوقتها . كل ماقلناه ففرق الشهبندر الصفوف وشق الكلمة ثم عاد الى مصر بالطيارة !

ولما ذهب الشاهبندر في الصيف الماضي الى سورية توقعنا انه سيفرق الصفوف مرة أخرى وأنه لن يطيل الاقامة الا ريثما يتمم مهمته ، ثم يعود الى مصر مرة أخرى !

وقد قرأ الناس في هذه الجريدة وفي سواها ما كان منه من الشغب على الحكومة الوطنية وتشجيع الاعداء عليها وافساد الامر على الامة الخ .

ونقول الان انه لما اشتد الخطر في سورية وأعلنت الكتلة الوطنية العداوة لفرنسا أبى الشاهبندر ان يجاري الامة والكتلة في مخاصمة الاعداء فهرب من دمشق تاركا سورية تنعى من بناها !

وقد قال مراسل جريدة المصري من بيروت برقية تاريخها ١٧ مارس مانصه :

« وصل الدكتور شهبندر الى بيروت واختفى فيها فلم يعرف أحد مقره وبحث الصحفيون عنه حتى عرفنا انه نازل بأحد الفنادق باسم الدكتور عبد الصالح وفهم انه بعد مداولاته مع رجال الكتلة وعدم الاتفاق لتوحيد الصفوف وقبول وزارة محايدة تعهدت الكتلة بانها ستعمل للاستقلال على أساس الميثاق الوطني فآثر الدكتور شهبندر اخلاء الجو لها حتى لايقال إنه يعكر عليها الجو وقد سافر الى مصر »

الشباب — اختفى في بيروت حتى لا يرى الناس وجهه على هربه من دمشق ! لانهم سيسألونه لماذا لم يتفق مع الكتلة لتأليف صفوف الامة بدلا من ذلك الاتفاق بين وجهة نظره ونظر اعداء الامة بضعة اشهر فلما ساءت الحالة (بفضل) أعماله وشغبه هرب في ساعة الخطر كما هرب جدي السفينة ! وحكاية ذلك ان اصحاب السفينة وضعوا فيها جديا وربوه « ليمعمع » عند حصول حريق فيها فيهربون ، ولكن لما وقع الحريق سكت الجدي ونط الى الرصيف ناجيا بنفسه فاحترقت السفينة وأهلها لايشعرون ثم احترقوا معها !

لا ندري ماذا قال أهل دمشق عن فرار الشهبندر على هذه الصورة ولا ندري باي وجه يقابل الناس في مصر بعد ان صنع في دمشق ما صنع وكيف حارب الحكومة الوطنية بدعوى انه أصلب منها عودا وأشد اخلاصا ! ثم اتضح انه كان يخدم مصلحة شخصه فخدم معها مصلحة العدو يدري أو هو لايدري فلما جد الجد ظهرت حقيقته فهرب من المعركة على هذه الصورة المخزية الاليمة فأين الزعامة والتزعم أيها الزعيم الجرائي ؟

ماذا يقول الشاهبندر ؟

نشرنا غير مرة مايقال وما نقول عن الشاهبندر

وننشر الآن مايقوله هو ، فقد قابله مراسل المقطم في بيروت وسأله عن سبب سفره من سورية وأرسل كلامه الى المقطم فنشره بعدد الاحد الماضي وهو :

« لقد كنت رفيقا معهم في توحيد الصفوف وانتهى البحث في هذا الامر الى أنني منذ يومين دعيت الى القصر الجمهوري ولما دخلت وجدت لمفاجأتي جميل بك مردم في القاعة وعلمت أن الامر قد دبر هكذا لجمعنا معا فاخذ الحضور يتحدثون في التفاهم لكني بوغت لانني مابرحت اطلب أن أطلع على ماوضعه جميل بك في باريس لاعلم هذا

وكررت هذا الطلب في هذا الاجتماع فابو علي وقالوا دعنا من الماضي ولنكن الآن متفاهمين لكي يتم جميل بك العمل ويعود الى الحكم فقلت إني أعجب لعادة في الشرق وهي تقبيل اللحى وعقد المصالحات بهذه الطريقة . فأنا لا أقرهم المادة ولا كيف أقرها . وأنا اعتقد أن رجلا وقع سندا على عمل تجاري ليخربه ويوقعه بالافلاس لايمكن التفاهم معه فاذا كان هذا غير صحيح فليبين ما يبرر موقفه فلم أجب الى طلبي ولهذا ركبت السيارة وجئت الى بيروت بطريقي الى مصر لمدة عشرين يوما تاركا دمشق وهذا ما جرى وهذه الباعثة هي سبب سفري مع شؤون عائلية أخرى . واني أرجو من المقطم وهيئة تحريره أن يذيع الحقيقة وأرجوا أن تنقل هذا بالحرف»

الشباب — هذا كلام الشاهبندر عن نفسه ؛ ننشره له لاننا نحب أن يسمع الناس كلامه ليستطيعوا الحكم عليه ، لان المرء مخبوء تحت لسانه

فنحن نرد عليه بما يأتي :

أولا — أنت لم تعمل طول عمرك لتوحيد الصفوف بل لتفريقها بدليل ان شق الكلمة يرافقك الى كل مكان ولذلك غير صحيح انك سعيت بدمشق لتوحيد الكلمة ، لاسيما انك قد اعترفت هنا في كلامك بأن فخامة رئيس الجمهورية أراد أن يوفق بينك وبين دولة رئيس الوزراء مردم بك فأبيت متهربا لانك مبطل ولو كنت محقا لرضيت وناقشته فيما تريده بحضور كبراء أمتك فتقيم عليه الحجة . ولكن أبيت إلا الشقاق

ثانيا — أنت لست باخلص من مردم بك لتظهر التشكك فيما عقد مع فرنسا من اتفاقيات لتطالبه بابرازها ، لان ابراز هذه الوثائق من حق البرلمان مجتمعا ، بينما أنت غير عضو في البرلمان ، فبأي حق تطلب هذه الطلبات وماهي صفتك ؟ فان كنت من الزعماء أو زعيم البلاد كما تقول عن نفسك لكان الواجب عليك أن تعمد للنضال وتدخل الانتخابات النيابية لتفوز على مردم بك وجماعته . أما ان تشاغب ثم تفر عند اشتداد الازمة مع فرنسا بدلا من أن تقعد لها وتنازلها وتدافع عن وطنك فهذا لا يليق وما هو بعمل زعماء مخلصين

ثالثا — أننا من الآن نقول إنك لن تعود الى دمشق لا بعد عشرين يوما ولا بعد عشرين شهرا بل ستظل في مصر بعيدا عن ميدان الجهاد الوطني مادام الصراع شديدا بين وطنك وبين فرنسا

ولكنك ستعود الى دمشق بعد أن يفوز وطنك على فرنسا وعندها ترجع إلى دمشق للشغب على الحكومة الوطنية من جديد كما فعلت الآن .

والخلاصة ليس لنا ما نقوله عنك إلا حسبنا الله ونعم الوكيل والله المستعان عليك .

نداء التأهب للثورة

بيروت في ١٦ مارس

وجه سعد الله بك الجابري وزير الداخلية والخارجية السورية السابق نداء الى الاهالي ناشدهم فيه أن يمتنعوا عن التعاون مع فرنسا وأن يتأهبوا الثورة ضدها .

وقد طلب بعضهم من الدكتور الشاهبندر ان يذيع مثل هذا البيان فأبى وقال انه مش فاضي وعاوز يشوف اشغاله في مصر ...

عبد الصالح !

كان الشهبندر يصيح في دمشق مناديا بانشاء «حكم صالح» لان الحكم الوطني لم يعجبه . ولما نجح في تخريب الحكم الوطني وجاء الحكم الافرنسي الصالح سكت وكأن خاطره قد اطمأن ! فغادر سورية هاربا الى مصر ، وكنا قد تنبأنا بانه سيهرب عند وقوع الخطر وان لسان حاله سيكون أعطس في الحلة بايردان !

هذا وقد سمى الشاهبندر نفسه بالفندق في بيروت باسم (عبد الصالح) حبا بالحكم الصالح الذي كان ينشده الى أن جاء على يد فرنسا فصلحت في نظره الامور فياعجبا ممن لا يعجبه الحكم الوطني ويعجبه الحكم الاجنبي ويسكت له ويغادر بلاده عند إشتداد الازمة بدلا من أن يستقر فيها ليقاوم الاجنبي

معركة وطيارات

صدر بلاغ رسمي بالقدس يقول :

« اطلقت النار على قافلة السيارات التابعة لشركة البوتاس بين الكيلو ٨ — ٢٠ فاصيب يهوديان بجراح طفيفة . واطلقت النار ايضا عند الكيلو ٢٦ على طريق القدس اريحا على قافلة من سلاح الطيران ومعها سيارتان مصفحتان كانت عائدة من عمان وقد ذهبت فصائل من الجند والطائرات الى مكان الحادث غيرانها لم تتمكن من تعيين مكان المهاجمين »

فظائع وحشية همجية مخزية في فلسطين

الجنود الانكليز يمثلون بالشهداء ويحطمون جماجمهم ويبقرون بطونهم

ماقول وزير الحربية البريطاني اليهودي

وما قول وزير المستعمرات ؟

وصل قادم من فلسطين وهو يحمل الينا من احد المطلعين وثائق هامة عن فظائع الجيش البريطاني وفلسطين وهي معززة بتقرير رسمي طبي من الطبيب الشرعي الحكومي قال مخبرنا الكريم :

القدس ١٣ مارس ٩٣٩ — الى اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

« ... والآن مع هذا ارسل اليكم وثيقة خطيرة جدا حصلنا عليها وهي تقرير طبي رسمي عن مقتل المجاهد المرحوم سليم الصمعي الذي اضربت حيفا امس الاحد من اجله ومع هذا التقرير بيان عن البلاغات الرسمية التي اصدرتها الحكومة عن هذا الشهيد يوم القاء القبض عليه ويوم استشهاده »

الشباب — هذا تمهيد الوثيقه ، والى القراء اولا بيان الحادث وبلاغ الحكومة الرسمي ، وبعده نص التقرير الطبي :

« في يوم الاربعاء الواقع في ٨ مارس اذاعت الحكومة من محطة الاذاعة في القدس البلاغ الرسمي المعتاد عن حوادث البلاد و نشرته جميع الصحف المحلية في اليوم التالي وقد جاء في هذا البلاغ ما يأتي : —

« حيفا . قامت امس (الثلاثاء في ٧ مارس) فرقه رويال دراجون وفرقه وست كنت الثانيه بتفتيش قريتي كفر قرع وصبارين وقد اطلقت النار على عربي لم يقف عندما طلب اليه ذلك فقتل وقبض على رئيس عصابة معروف وعلى ٢٥ ارهابي آخرين وصودرت بندقيتان و ١٢٤ عيارا ناريا » وقد نشر هذا البلاغ ايضا في العدد ١٩٥٧١ من الاهرام الصادر في ٩ مارس تحت عنوان (اعتقال قائد للثوار و ٢٥ من اتباعه بجوار حيفا)

وفي يوم الجمعة الواقع في ١٠ مارس اذاعت الحكومة بلاغها الرسمي المعتاد عن حوادث البلاد ونشرته الصحف في اليوم التالي جاء فيه ما يأتي . —

« حيفا . قتل مساء الخميس (٩ مارس) بالرصاص سجين عربي يدعى سليم الصمعي عندما حاول الفرار من حامية عسكرية قرب عتليت . فالسيارة التي كانت تقل الحامية العسكرية التي تحرسه وسافر فيها تعطلت وهرب السجين باتجاه الجبال »

وقد جاء الجند بجثة هذا السجين الى مستشفى الحكومة بحيفا ففحص الطبيب المسؤول الجثة واصدر التقرير الطبي الرسمي الآتي : —

مستشفى الحكومة — حيفا ١٠ — ٣ — ٣٩ H—9—7

قاضي الوفيات المشتبه بها في اللواء الشمالي — حيفا

الموضوع : — تقرير عن تشريح جثة سليم الصمعي

لي أشرف أن اعلمكم بانني قمت بعملية تشريح جثة المذكور اعلاه الذي جيء به ميتا الى مستشفى الحكومة بحيفا بتاريخ ٩ — ٣ — ٣٩ فوجدنا ما يأتي : —

١) جرح رصاصه مدخلها في منتصف الجبهة ومخرج الرصاصة نفسها في الجهة اليسرى من مؤخرة الرأس

٢) جرح رصاصة اخرى في الجهة اليسرى من الذقن قطره سنتمترا واحدا مخترقها بانحراف بحيث احدثت عند خروجها جرحا مشعبا قطره عشرة سنتمترات وقد انلفت مادة المخ وقذفتها خارجا واطارت الاذن اليمنى . فنجم عنها تحطم في الجمجمة .

(٣) طعنات بالحراب في الخاصرة اليمنى اثنتان منها بقطر ١٠ سنتيمترات .

(٤) طعنتين بالحراب في الظهر نافذتين إلى الرئتين . (٥) الامعاء خارجة من جرح الخاصره (٦) جرح رصاصة في الالية اليمنى لا مخرج لها . (٧) طعنة بحربة طولها ١٠ سنتيمترات في الثلث الاسفل من الفخذ الايسر .

سبب الوفاة : اتلاف المخ والامعاء والاحشاء البطنية .

الامضاء هـ . م . توريان — طبيب الحكومة المسؤول

فمن هذه البلاغات الرسمية والتقرير الطبي الرسمي يظهر بكل جلاء وبصورة لاتقبل الشك والتأويل أن هذا الشهيد الذي وسمه البلاغ الرسمي الصادر في ٨ مارس بانه قائد من قواد الثوار والذي كانت تحرسه مفرزه من الجنود بكامل عدتها لم يحاول الهرب ولا يستطيع أن يحاول الهرب — كما ورد في البلاغ الرسمي الصادر في ١٠ مارس — وانما قتله الجند بصورة وحشية همجية ترتجف الانسانية لهول فظاعتها ذلك أنهم مزقوا جسمه واحشاءه بالحراب تمزيقا . ثم أطلقوا عليه الرصاص وهو ملقى على الارض في منتصف جبهته وفي ذقنه فحطموا جمجمته وأطاروا دماغه .

قتلوه بهذه الصورة وهو أسير بين أيديهم . وليس بغريب عليهم ما فعلوا وهم أولئك الجبناء الذين طالما ارتكبوا أعمالا كثيرة كهذه نجحوا في اخفائها بطرق التضليل والارهاب والرياء .

فهل يستطيع وزير المستعمرات البريطاني ازاء هذه الحجج الدامغة أن يستمر في تضليل مجلس النواب والرأي العام المتمدن وهل بقي لدى الادون هور بليشا وزير الحربية البريطاني جرأة على انكار ما يرتكبه جنود الامبراطورية في كل ساعة من ساعات الليل والنهار في فلسطين من الاعمال الهمجية ؟

ملحوظة — لقد كان الشهيد المجاهد المرحوم سليم الصمعي قائد فصيل مشهورا وكان وكيل القائد الكبير الشيخ يوسف أبو دره وكان دائما يده اليمنى . وقد قبض عليه وهو أعزل من السلاح أثناء كان مع بعض رجاله ضيوفا في قرية صبارين قرب (حيفا) ووجد الجنود انهم لا يستطيعون ان يثبتوا عليه أمام محاكمهم العسكرية تهمة حمل السلاح ليقودوه إلى المشنقة فابقوه سجينا لديهم مدة يومين وليلتين ثم قتلوه بعد ان مثلوا به على هذه الصورة التي سبق بيانها وتحت اشراف ضباطهم وباشتراك الضابط اليهودي كوهين الذي كان المرحوم يتعقبه ليقضي عليه . وقد اضرب العرب في حيفا يوم الاحد في ١٢ مارس اضرابا شاملا احتجاجا على قتل هذا القائد الشهيد بهذه الصورة الهمجية رحمه الله وارضاء لما كان من السلطة البريطانية إلا ان امرت بمنع التجول في حيفا — اي انها حبست جميع الاهالي في بيوتهم عقابا لهم .

الشباب — هذا وصف رسمي لفاجعة من اشنع الفواجع ، بل كائنة مخزية ستظل ابد الدهر لطخة عار في جبين الاستعمار الاثيم المجرم وجبين الحضارة الغربية التي كانت لعنة على الانسانية ، وما الله بغافل عما يعملون .

عدالة الانكليز !

صدر بلاغ رسمي انكليزي بالقدس في ٥ مارس سنة ٩٣٩ أذيع بالراديو ونشر بصحف فلسطين ، وهو ذو شقين ونحن ننقله عن جريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم ١٤ مارس سنة ١٩٣٩ : —

(القدس — أجاز القائد العام الحكم بالسجن لمدة شهر واحد الذي أصدرته محكمة القدس العسكرية يوم ٧ الجاري ضد مردخاي شالوم مزراحي من القدس بتهمة حمل سلاح وذخيرة غير ان القائد العام قرر ربطه بكفالة مقدارها عشرة جنيهات)

القدس — أجاز القائد العام أيضا حكم الاعدام الذي أصدرته محكمة القدس العسكرية يوم ٦ الجاري ضد احمد محمد عمر من قرية برقا بتهمة حمل سلاح وذخيرة)

الشباب — التهمة واحدة والمحكمة واحدة ، فكيف يعدم الانكليز هذا العربي ويتركون اليهودي ؟ هذه هي عدالة الانكليز ياعباد الله

صدى الحوادث الاجرامية في فلسطين

اليهود يقولون — هذا مثال من مقاومتنا

والعرب يطلبون أن تتركهم انكلترا وجها لوجه مع اليهود!

القدس في ١ — لمكاتب « النهار » الخاص .

صدرت صحف فلسطين حافلة بانباء الحوادث الدامية . الصحف العربية مجللة بالسواد والصحف اليهودية ممترة بالدفعة الاولى التي يدفعها اليهود على الحساب لارغام الحكومة البريطانية على تهويد فلسطين العربية .

بدون تعليق

وقد أمرت السلطة الصحف العربية بنشر الحوادث بدون تعليق .. فاطاعت هذه الصحف وصدرت خالية من كلمة رثاء أو دمعة حزن اللهم سوى العناوين الضخمة الباكية وشارات الحداد السوداء ..

أما الصحف اليهودية فلم تؤمر بشيء فصدرت مليئة بالعناوين الضخمة والكلمات الرنانة والمقالات التي تحض اليهود على المضي في مقاومة الحكومة البريطانية وقرارها « الذي يقضي بانشاء دولة مستقلة في فلسطين » مكررة « أن الكلام لم ينفع » وأنه يجب أن يعمل اليهود ليقنعوا بريطانيا بان في امكانهم أن يقاوموا كل قرار ينص على بقائهم أقلية في فلسطين!

البيانات والبرقية الوقحة

وطفحت الصحف اليهودية كذلك ببيانات الهيئات اليهودية « المجلس الملي — بلدية تل أبيب — مجلس يهود فلسطين مجلس الحاخامين — الوكالة اليهودية » الخ ... ان اليهود يرفضون تصفية الوطن القومي واقامة « غيتو » يهودي في بلاد اسرائيل »

وكان أبعد في الوقاحة من هذه البيانات كلها بيان أو برقية رئيس الوكالة اليهودية في فلسطين الادون بن غوريون الموجود مع وفد المفاوضة في لندن . فقد دعى زعماء العرب أي « زعماء فلسطين » قائلا لليهود: أيها اليهود ! انهم يريدون أن يضعونا تحت سيطرة زعماء العصابات ! وهذه المحاولة لن تتم بفضل بطولة يهود فلسطين . ؟

وحاولت النساء العربيات القيام بظاهرة يسرن بها الى القائد العام لمطالبته بانزال العقاب باليهود ولكن السلطة لم تسمح بهذه الظاهرة وزاد في هياج الناس بعد ذلك شائعات راجت بينهم مفادها ان السلطة

عثرت على اكثر من ٧٤ لغما مبثوثة في المدينة المقدسة رفعتها عندما أمرت الناس بالتزام منازلهم ولم تمض غير ساعات قليلة حتى أضربت المدينة القديمة .

تضييقات أخرى

وشددت السلطة التضييق على العرب في عدة نواح لتدافع بذلك عن اليهود وتمنع حوادث الانتقام أما ضد اليهود فلم تتخذ أي اجراء اللهم سوى انها اعتقلت بعض الاصلاحيين — كأن هؤلاء وحدهم هم المسؤولون عن الجريمة — وفرضت نظام منع التجول على الحي اليهودي في المدينة القديمة القدس واستدعى حاكم القدس العسكري اليه أعضاء المجلس الملي اليهودي وطلب منهم المساعدة تهدئة اليهود !!.

أما التطويقات والتفتيشات والغرامات والاهانات وما الى ذلك فهذه كلها وقف على العرب!

الذي يحير

والذي يحير الناس الآن هو : كيف تمكن اليهود من وضع الغامهم وتنفيذ جرائمهم دون أن تنتبه السلطة لهم؟ فمعلوم أن ساحة الخضار العربية في حيفا تقع أمام ادارة البوليس مباشرة . والدوريات لا تنقطع عن محطة حيفا الشرقية ... والمدينة القديمة بالقدس يمنع فى التجول من الساعة العاشرة كل ليلة وتحتلها الدوريات ... وضواحي تل أبيب مملوءة بالجنود ورجال البوليس فغريب جداً أن يتمكن اليهود من « مغافلة » تلك القوات في جميع تلك الاماكن ويضعوا الغامهم الميكانيكية في هدوء بال وطمأنينة ...

لا يريدون الحماية

واخيرا يقول العرب انهم لا يريدون حماية السلطة لهم من اليهود . انما يريدون منها ان لا تفرض على اليهود حماية في حين هي تطارد العرب في كل ناحية وتسخر قواها كلها لمصلحة اليهود ضدهم

العرب يريدون من الانكليز ان يتركوهم واليهود وجها لوجه . اما ان يقيد الانكليز ايدي العرب ويلجموا ألسنتهم ويسلطوا عليهم قنابل طيارانهم ومدافعهم ورشاشاتهم ثم يسلحوا اليهود فهذا لا يليق بانكلترا أن تفعله ،

ماذا في سورية ؟

استقالة الوزارة الثانية

بيروت في ١٤ مارس — عقدت الوزارة السورية اجتماعا قبيل ظهر اليوم بحثت فيه النتائج التى أسفرت عنها المفاوضات الاخيرة بين الحكومة والمندوب السامي الفرنسي بشأن مطالب الحكومة الوطنية فيما يتعلق بتهدئة الحالة في جبل الدروز وبلاد الدروز وبلاد العلويين والجزيرة العليا ووضع حد لحركة الانفصال في هذه المناطق الثلاث . وقد قررت الوزارة في هذا الاجتماع وظهور سوء نية الافرنسيين تقديم استقالتها الى رئيس الجمهورية لان المندوب السامي الفرنسي سافر صباح اليوم الى حوران دون أن يتصل برئيس الوزارة لاستئناف المفاوضات معه كما كان منتظرا

وعلى أثر ذلك توجه السيد لطفي الحفار بك رئيس الوزارة الى قصر رياسة الجمهورية في الساعة الرابعة بعد الظهر وقدم الى الرئيس هاشم الاتاسي استقالة الحكومة ولم يبلغ رئيس الجمهورية جوابه الى الوزراء بالقبول

وفي هذا المساء عاد المفوض السامي من حوران بعد أن تناول الغداء في « ازرع » وكانت هذه المدينة وغيرها من قرى حوران الكبيرة مضربة وقد أذاعت المفوضية الفرنسية ببيروت هذا المساء البلاغ الرسمي التالي نصه :

« تلقى المندوب السامي بواسطة مندوبه في دمشق مذكرة عرضت فيها وجهة نظر الحكومة السورية بشأن العلاقات بين فرنسا وسوريا وطلب فيها من الحكومة الفرنسية النظر في تطبيق بعض التدابير فالمفوض السامي سيبلغ حكومة باريس هذه المذكرة التى تشتمل على نداء موجه الى صداقة فرنسا معتبرا ان هذه المذكرة وثيقة سياسية من وثائق التحقيق الذي يقوم به المسيو بيو في سوريا »

أما الحالة في دمشق فهادئة جدا . وقد سأل الصحافيون السيد لطفي الحفار رئيس الوزارة مساء اليوم إذا كان يقبل العودة الى الوزارة إذا جرت مفاوضة جديدة . فأجاب أنه لا يقبل العودة الى الوزارة مطلقا ، وأن وجهة نظر سوريا مثبتة في المذكرة التي قدمتها الوزارة الى ممثل فرنسا

ولا ينتظر أن تؤلف وزارة جديدة في موعد قريب ، بل من المحتمل أن يطول أمد الازمة الوزارية الى ما بعد عقد مجلس النواب في يوم ٢١ مارس الحالي . وقد ينشأ عن هذه الازمة تأجيل موعد سفر المندوب السامي الى باريس

بيروت في ١٥ مارس — وصل المندوب السامي الفرنسي ظهر اليوم قادما من دمشق دون أن يتصل باحد من من رجال الحكومة السورية . وقد أعلن رسميا أن فخامة رئيس الجمهورية السورية قبل استقالة وزارة السيد لطفي الحفار واستدعى الاستاذ فارس الخوري رئيس مجلس النواب وباحثه في شأن الاستقالة والازمة الجديدة . كما استدعى الاستاذ مصطفى برمده رئيس محكمة النقض والابرام والدكتور عبد الرحمن الكيالي نائب حلب ومن الوزراء السابقين غير أنه لم يتخذ قرارا نهائيا حتى مساء اليوم .

والمفهوم أن الشعب يستعد لمواجهة الحوادث الطارئة بكثير من الصبر والشجاعة وقد تجددت الدعوة الى توحيد الصفوف فعقد اجتماع اليوم في مكتب رئيس مجلس النواب حضره الاستاذ لطفي الحفار رئيس الوزارة المستقيلة والسيد احسان الجابري والشيخ كامل القصاب رئيس هيئة العلماء .

مولود مبارك

رزق حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ يوسف عبد الرازق المشهدي من علماء الازهر بغلام سعيد سماه عبد الرحيم ، فنهنئه به ونرجو أن يجعله الله قرة أعين

جسارة المجاهدين

في وسط يافا وذعر الانكليز

قالت جريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم ١٣ مارس ١٩٣٩

(حدث قبيل الساعة السابعة من مساء أمس أن أصيبت احدى عجلات سيارات البوليس الصغيرة المستعملة لتنظيم حركة المرور بعطب في أول شارع العجمي أمام الصيدليات وكان يقودها جاويش بوليس بريطاني ومعه بوليس بريطاني آخر ولما كان النور مفقودا في مكان إصابتها فقد ساراها إلى أمام كشك التلفون أمام الهلال وتجاه موقف شركة بصات يافا المتحدة .

وفي أثناء انهما كهما بالتصليح شعرا بأن شيئا سقط بداخل السيارة فاشهرا مسدسيهما وركضا في اتجاه شارع الصلاحي لظنهما أن شخصا دخل في السوق المذكور راكضا . ثم عادا إلى السيارة وأخذا يفتشان مع نفرين آخرين من البوابس عن ذلك الشيء الذي سقط في السيارة فشاهدوا قنبلة صغيرة من النوع الافرنجي تشبه البرتقالة ولها عنق .

فابتعدوا عنها حالا وطلبوا من أصحاب الحوانيت القريبة من المكان إقفال حوانيتهم ووقف البوليس في منفذي الشارع ومنعوا حركة المرور وأيضا مرور الناس من هناك واتصلوا برئاسة البوليس فحضر خبير القنابل ورفعها من السيارة دون أن تنفجر .

وقد اعتقل البوليس بعد ذلك أحد أصحاب المخازن السيد سليم صوان وأحد بائعي الحلويات المتجولين الذي كان يقف هناك لاستجوابهما)

مصائب لا نهاية لها

حيفا في ١٣ آذار — لمراسل الشورى الخاص — أضربت المدينة يوم أمس الأحد حدادا وقد عادت اليوم الى مزاولة عملها . وقد أرسلت سيدات حيفا الى رئيس الوزارة الانكليزية والاستاذ جمال الحسيني والمكتب العربي بلندن والى المندوب السامي بالقدس برقية بشأن المعتقلين عموما ومعتقلي كوكور بصورة خاصة

تقتيل الناس

دوسا بالسيارات

إلى القراء هذا الخبر الذي يتكرر في فلسطين بشكل واضح غير مستور وهو: يافا ١٣ مارس ١٩٣٩

حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر أمس صدمت إحدى سيارات الجيش في وادي حنين رجلا وامرأة تحمل طفلها وأصابتهم بجراح فقدوا الوعي على أثرها وقد نقلوا الى مستشفى الحكومه بيافا للمعالجه وتبين ان الرجل يدعى ابراهيم صالح من مصر وقد أصيب بجراح في رأسه ويديه وحالته الآن بالغة وأما المرأة فتدعى هنومه بنت فرحان من وادي حنين وقد أصيبت بكسر في أسنانها وجراح بالغة في وجهها وأما طفلها البالغ من العمر سنة ونصف السنه واسمه عبد الله فقد اصيب بصدمه بسيطه في رأسه وهم لا يزالون في المستشفى تحت المعالجه .

يقتلون العرب

أطلق يهودي النار في فلسطين بجوار يافا على صالح شتاوي من قرية الجماسين وذلك في شارع حيفا بالقرب من محطة سكة حديد تل أبيب فقتله ونتيجة لهذا الحادث أمر حاكم المنطقة العسكري بعدم السماح للسيارات اليهودية بمغادرة تل أبيب عن الطريق الساحلي بين الساعة الخامسة صباحا والثالثة من بعد ظهر الغد .

الشباب — خاف الانكليز على اليهود فنبهوا عليهم بعدم المرور من جهات العرب لان قلوبهم مشغولة على اليهود !.

أما لو كان القتيل يهوديا وكان القاتل من العرب لطوق الانكليز تلك المناطق ومنعوا التجول وفتشوها وضربوا سكانها جميعا وخربوا ديارهم وسجنوا العشرات منهم ووضعوا الغرامات عليهم.

ليلة في دار الشورى

بين أمير البيان وامير الكمان

شرف عطوفة الامير شكيب ارسلان ادارة الشورى والشباب في ليلة من ليالى الاسبوع الماضي فكانت مفاجأة سارة . واذا بامير الكمان الاستاذ الكبير سامى افندى الشوا يسعدنا بزيارة فكان لقاء الامير بالامير من أجمل اللحظات

وبعد دقائق اتضح ان كمنجة الاستاذ الشوا التاريخية موجودة في سيارته فكلفنا من يحضرها فحضرت ، فتناولها الاستاذ السامى وعزف عليها عزفا مصريا جميلا سر منه عطوفة الامير الارسلاني الكريم ثم أملى البيتين التاليين .

أمير الكمنجة قد حلت اماره   لها وغدا فيها لواؤك معقودا
فلو جمعتها منك نجد وأهلها   أجازوا الكمنجة والمزامير والعودا

فتقبل الاستاذ الشوا هذا التخليد لفنه بالابتهاج والاعتزاز ثم عزف من جديد عزفا سوريا بديعا . واذا بالاستاذ الكبير كامل كيلاني قد أقبل لزيارتنا فرحب به الامير الجليل فلما سمع الاستاذ الكيلاني ابداع الشوا ورأى الامير طرب طربا شديدا وارتجل الابيات الآتية :

يامبدعا يشدو لمبدع   الفن في يمناك أجمع
شعر الامير غدا لفنك   درة التاج المرصع
ما بعد تقريظ الامير   لراغب في الخلد مطمع

فقدر الامير شكيب أدب الاستاذ الكيلاني وأعجب به وأنزله من نفسه أرفع منزلة . وقال له وأنت أديب كامل الادوات ، وعاد الاستاذ الشوا الى العزف بقطع مختلفة منها البلدى ومنها الغربى فاشتد طرب الامير الجليل وأخذ يردد تسجيعات الشوا وترجيعات كمانه ثم أملى هذين البيتين

فلست لعمرى مالكا لرصانتى   وأن أبلغ السبعين أن أترنما
اذا لعبت في كف سامى كمنجة   فما أجدر الاوتار أن تتكلما

وهنا اشتدت حماسة الاستاذ السامى فتناول كمنجته مرة اخرى وعزف عليها قطعا من مبتكراته جعلت الامير الجليل يهتز في مجلسه . ثم أملى هذين البيتين .

أمير الكمنجة ما رأى العصر مثله   ولا عرفت أمثاله قبل أعصر
وقالوا أمير للكمنجة وما دروا   فانت لها والله كسرى وقيصر

فلما سمع الاستاذ الكيلانى هذين البيتين ارتجل البيتين الآتيين على الطريقة البلدية وقال .

سحرك ياسامى   خلانا ح نطير
فنك أطربنا   احنا والامير

تلك جلسة جميلة هيهات أن يجود الدهر بمثلها ، وقد امتدت الى ما بعد منتصف الليل .

حبس المدن كلها

فوق حبس الاشخاص !

حيفا في ١٠ مارس — سمحت الحكومة يوم أمس بفتح الحوانيت التي اغلقت في شارع السوق على أثر مقتل جاويش اضافي عربي منذ بضعة أسابيع . كما سمحت بفتح الحوانيت بسوق الشوام وقد اغلقت عقب مقتل احمد المصرى منذ ١٥ يوما

يلاحقون الخونة

جاء في بلاغ رسمى لحكومة فلسطين يوم ١٣ مارس سنة ٣٩

(القدس — توجهت ليلة أمس جماعة مسلحة الى كفر مالك بالقرب من رام الله وقتلت عربيا وحاولت هدم بيتين وقد ذهبت اليوم قوات من الجند والبوليس الى مكان الحادث)

بسبب ضيق السجون

قال مراسل من يافا

يقال إن أوامر ادارية صدرت مؤخرا تقضى بعدم تجديد مدة اعتقال أى معتقل تنتهى مدة اعتقاله وذلك ابتداء من أول الشهر الجارى لأن معتقل صرفند قد ضاق بمن فيه فنصبت ادارته معتقلا جديدا من الخيام وفهمنا اليوم أنها ستستعمل هذا المخيم الجديد للمعتقلين الجدد!

نقل متصرف البصرة

وتعيين وزير سابق مكانه

حظى بالمثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك غازي المعظم معالي علي محمود بك الوزير السابق ومتصرف لواء البصرة الجديد مستأذنا جلالته بالسفر إلى مقر وظيفته فشمله صاحب الجلالة بعطفه السامى فخرج يلهج بالدعاء لسيد البلاد

فظائع

« أخبار المصادر الانكليزية »

القدس في ١٤ مارس — اعتقل الجنود أحد الثوار ويدعى يعقوب حشمه في قرية عين عريك وشخصين آخرين بالقرب من نهر الاردن بينما كانا يهربان مواد ممنوعة وصادر الجنود مسدس أحدهما وخمس رصاصات وكمية من المواد المهربة . وفتشت قرية بشيت . واعتقل ٢٦ شخصا من سكانها وبلدة غرابة بالقرب من جنين وصودرت فيها بندقيتان ومسدس و ٩٩ رصاصا

صلاة الغائب

أقام اتباع جمعية الاخوان المسلمين في مساجد عديدة بالقاهرة صلاة الغائب على شهداء فلسطين وخطب كثيرون

من شدة العذاب

قال مراسل من حيفا بفلسطين .

اعتقلت السلطة منذ ٤٥ يوما ٧ أشخاص من موظفي البلدية على أثر اطلاق النار على أحد موظفي تلك الدائرة وهم السادة : يونس نفاع ، توفيق الطويل ، زكي الصلح ، بطرس مخول ، عطا عبد الرحمن ، محمد أبو قطيش ، رسلان أبو يونس وقد اعلن هؤلاء يوم أمس اضرابهم عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم وقد اشتدت حالتهم خطورة لطف الله بهم

يلاحقون فخرى

قال مراسل من جبل نابلس :

اتصل بالمجاهدين أن فخرى عبد الهادى وجماعته خرجوا لمحاصرة قريه عجه مع الجيش الانكليزى فزحفوا بقيادة السيد عبد الله الاسود والسيد عبد الله الحادر لملاقاته ولكنهم وجدوه فاتهم فاكملوا الزحف الى حيث فخرى عبد الهادى فى (عرابه) وحاصروها وبعد معركة قصيرة قبضوا على خمسة أشخاص من الخونة وعلى خمسين رأسا من الغنم والبقر واستاقوهم معهم ولما اتصل الخبر بقيادة الجيش الانكليزى سيرت حملة سريعة على المجاهدين فاشتبكوا معها لشتيا كما اسفر عن هزيمة الجند هزيمة منكرة وانسحابهم بقيادة القائد الباسل عبد الله الاسود والقائد الباسل عبد الله الحادر مهللين ومكبرين الى حصون الجبال وقد لزم فخرى عبد الهادى المذكور معسكر الجيش لا يجرؤ على مغادرته خوفا من أن يتمكن منه المجاهدون .

يسيئون

إلى المرضى في السجون

جاءنا من السيد سعيد غلاييني من حيفا بفلسطين كتاب يقول فيه ان أخاه السجين السيد أحمد غلاييني والمحكوم ١٥ سنة في سنة ٣٣ في حادث قنبلة نهلال مريض في المستشفى المركزى بالقدس وسبب مرضه هو لحمة زائدة في أنفه تتطلب إجراء عملية وأن أطباء مستشفى السجن لم يستطيعوا إجراء هذه العملية له لأنهم غير اخصاصيين وهو مستعد أن يحضر الطبيب الاخصاصى لاجراء هذه العملية لشقيقه السجين الممتنع عن تناول الطعام من شدة آلامه

ولكن السلطة البريطانية أبت أن تسمح بمعالجته وها هو يموت جوعا ومرضا ..

الوفد العربي في كوبا

نيويورك في ١٤ مارس — الشرق العربي) جاء من كوبا ان الوفد العربي المؤلف من الاستاذين محمد جميل بيهم بك وأميل الخوري قوبل فيها بالحفاوة والتكريم وان اجتماعات متعددة عقدت بسط فيها عضوا الوفد قضية عرب فلسطين وسيزوران بعد ذلك المكسيك وجمهوريات أمريكا الوسطى وأميركا الجنوبية حيث يشرحان بدعايتهما لفلسطين بين المهاجرين العرب والاوساط الاميركية كما فعلا في الولايات المتحدة

أحكامهم الفظيعة

والله أحكم الحاكمين

القدس في ٩ مارس — لمراسل فلسطين الخاص — أصدرت المحكمة العسكرية صباح اليوم قرارها في قضية السادة عبد محمد حسين وراتب عثمان وابراهيم يوسف مصطفى من قرية دير قديس وهو يقضى بالاعدام

القدس في ١١ — نظرت المحكمة العسكرية صباح اليوم في قضية السيد سليم احمد الشرق من الظاهرية بقضاء الخليل المتهم بحمل بندقية وذخيرة فأصدرت حكمها بالاعدام

ثم نظرت في قضية السادة توفيق أسعد شكرى وزكريا محمود عكه وعمره ١٤ سنة وصالح عبد الرحمن نسيبه وعمره ١٢ سنة وجميعهم من القدس والاول متهم بحمل مسدس واطلاق النار والثانى متهم بحمل مسدس والثالث متهم بحمل مسدس بالاشتراك فحكمت على توفيق بالاعدام وعلى زكريا بالسجن لمدة خمس سنوات و ١٢ جلدة وعلى صالح بست جلدات وقد تولى الدفاع عن المتهمين في القضيتين الاساتذة مغنم مغنم وجورج صلاح والياس ناصر

ظلم الانكليز للعرب

كيف يعاملون المعتقلين فى عكاء؟

تلقينا من المكتب العربى بدمشق البيان التالى الذى تلقاه عن معاملة المعتقلين فى سجون عكاء :

أولا — تشغيل المعتقلين داخل المعتقل وحول المرافىء المسيجة بصورة غير قانونية وتشغيلهم أيضا خارج المعتقل تحت حراسة أفراد الجيش البريطانى وآلات الشغل هى نفسها المعدة للاشغال الشاقة وهى فاس وطورية ومجرفة ومهد: الخ... وكيفية الاشغال تكديس الأتربة والرمال وحفر الخنادق والمجارى للانابيب وما أشبه ذلك وغرس المزروعات

ثانيا — قبيل مدة أسبوعين كانت طريق عكاو صفد مقفلة بالحجارة ومحطمة جسورها، فجاءت فرقة من الجيش المختلط وأخذت عدداً كبيراً من المعتقلين يحفرون ويصلحوا الطريق بمشقة وعناء وكان ذلك من أخطر الاشغال للمعتقلين اذ أنه يحتمل أن تكون هناك عصابة مسلحة فتطلق النار عليهم وهى لا تعرف من هم.

ثالثا — قصاص المعتقلين بصورة غير قانونية. يقيدون من أرجلهم ويزجونهم فى محل غير قابل للاستراحة مثل حمام أو مخزن وينامون بلا فراش ولا غطاء بلا نور ولا هواء نقى مما يضر بصحتهم.

رابعا — شتم المعتقلين بكلمات شاذة مثل يا حمار يا ابن الكلب يا ابن العرب يخرب بيتك لازم اقوصك هذا باللغة العربية" واما بالانكليزية فيشتمون بكلمات شائنة.

خامسا — ضرب المعتقلين ضربا مؤلما بالعصا واليد فيما لو أذنب بذنب بسيط كعدم وقوفه عند مجىء المدير أو رفض الاشغال المنهكة.

سادسا — منع الماء عن المعتقلين بصورة غير قانونية فى حال وجود الماء لدرجة توجبهم أحيانا لطلب الماء من الحراس لكى يطفئوا ظمأهم وتوجبهم للتيمم بالتراب عوضا عن الوضوء بالماء.

سابعا — معاملة شاذة وغير قانونية فى يوم الزيارة مع زائرات المعتقلين مثل شتمهن وضربهن بالعصا أو باليد مع انهن نساء ولا يجوز باى قانون معاملتهن بمثل ذلك وقد يسجن بعضهن كالرجال أن وقع عليهن الغضب وقد وقعت حادثة من هذا النوع مع امرأة عجوز أتت لتزور ابنها المعتقل مع بناتها الثلاث وحين التفتيش وجد أن تلك العجوز مخفية عشرين غرشا مع ثياب ولدها لتدخلها اليه غير عالمة ان ذلك ممنوع قانونا. وطبعا هى لم تدرس القانون فجاء المدير والقى عليها وعلى بناتها القبض وسجنهن أمام غرفة الحرس للبوليس وحاكمهن فى المكتب أولا محاكمة رسمية كأنه حاكم مخول هذه الصلاحية وشتمهن شتما فظيعا ومنعهن من زيارة ولدهن ولم يهز شعوره نواح تلك العجوز ودموع تلك الفتيات عندما نزل عليهن شتمه وقد جئن من محل بعيد للزيارة، كذلك تحدث حوادث مثل هذه كل أسبوع فكثير من النساء ضربن بصورة وحشية وقت الزيارة.

ثامنا — يطفأ النور عن المعتقلين فى الساعة الثامنة مساء كالمساجين المجرمين ولا ينار لهم فى بكرة الصبح ليتمكنوا من أداء فريضة الصلاة فى الوقت المعين.

تاسعا — تقفل الغرف على المعتقلين فى الساعة ٤٫٣٠ مساء قبل غروب الشمس وتفتح بعد السادسة صباحا مع شروق الشمس كالقانون المعد للمساجين المجرمين

عاشراً — يجبر المعتقلون على الوقوف تحية عند مرور أحد الموظفين من البريطانيين مع ان المعتقلين يوجد بينهم حاكم صلح ودكتور ومحامى وملاك شهير مع العلم ان مثل هؤلاء يعزون من قبل حاكم أو محكمة مركزية كما أنهم يأخذونهم للاشغال الشاقة مثل غيرهم من الطبقات الاخرى ويشاركونهم فى القصاص

حادى عشر — تفتيش المعتقلين تفتيشا دقيقا كالمساجين المجرمين وتؤخذ منهم العلب والادوات الخاصة بالطعام والاوانى

ثانى عشر — لم نكتف هذه الاعمال لتعويد قلب مدير المزرعة بايك بل بدأ ينتقى من المعتقلين الوجهاء كل يوم عددا ويسلمهم مع الجيش خارج عكا لكى ينفجر تحتهم لغم ان كان هنالك لغم وأول قافلة أخذوها فى ١٥ شباط الحالى مؤلفة من المحامى عبد الرحمن افندى النحوى والمحامى راشد افندى الجيوسى والمحامى حسن حسونة والسيد حسام الدين الخضرى ابن رئيس بلدية الرملة ولكنهم رجعوا تلك المرة سالمين. ويوم الخميس أخذوا بالقوة الجبرية والضرب المؤلم عددا آخر منهم منير اللبان وهو من الحرس الخاص لسماحة الحاج أمين افندى الحسينى سابقا والثانى حمدى الجاعونى أحد طلاب كلية روضة المعارف فى القدس والثالث عبد الرحمن سائق سيارة الاستاذ عصفور وقد قام الصوت عاليا فى المعتقل الله أكبر الله أكبر وبقى الهياج الى ان رجعوا بهم، وهذه الحركة الجديدة هيجت الرأى العام ودبت الرعب فى قلوب أهالى المعتقلين

حوادث واقعية

حادثة وقعت تدل على طرق المعاملة وهى أن السيد منير اللبان من القدس وصبحى عبد القادر المتولى من القدس وعزت رشيد الداوودى من القدس أيضا طلبوا من المدير المستر بايك أن يصرح لهم بازالة برغوس فلم يرد عليهم فعندما واجهوه للمرة الثانية طلبوا مواجهة مدير السجن فى عكا فلما سمع منهم ذلك شتمهم فقدموا به دعوى لمدير السجن وطلبوا أخبار المندوب السامى والقائد العام ولكن كان ذلك عبثا.

ووردت للمعتقلين مادة جديدة موقعة من القائد العام أو المفتش العام للبوليس والسجون بخصوص المعتقلين هى استنادا للصلاحيات المخولة فى المادة ١٥ (ب) — ٥ من نظام الطوارىء سنة ١٩٣٦ آمر بالاحكام التالية .

(١) يجب على كل شخص معتقل فى مكان الاعتقال القيام باى عمل أو رياضة بدنية يؤمر به من المسؤول عن كل مكان الاعتقال . فهل يعنى ان الاشغال الشاقة هى الرياضة البدنية ؟

(٢) لا يسمح لاى معتقل بمغادرة الحدود المعينة المسيجة لمكان الاعتقال مالم يصرح له كتابة من المأمور المسؤول عن المعتقل ولا يسمح بهذا التصريح الا فى الحالات الاضطرارية الماسة. ان المعتقلين طول نهارهم خارج الاسلاك فى الاشغال فهل هذه حالات اضطرارية ماسة يا ترى ؟

(٣) يجب على الشخص المعتقل ان يكون مسؤولا عن حفظ صحته ونظافته وأن يحفظ محله مدنيا (كذا) كيف يمكنه المحافظة على صحته وهو يهلك تعبا والغبار يحشو جفونه وان غلط غلطة أو تذمر يسجن فى الحمام وأرطال الحديد فى رجليه بلا فراش ولا غطاء. فهل ان مرض يبقى مسؤولا عن مرضه وصحته ! ...

المعتقلون يستنجدون

هذه هى الحالة مع المعتقلين وهم يستنجدون بالمراكز الرئيسية العربية باسم الوطن والشرف أن تهتم بامرهم، وتشدد بطلب التخفيف عنهم ان لم يكن افراجا. إذ كيف يجوز ضربهم واهانتهم فى حالات عادية وكل ذلك تعدى واستبداد لا حق به ولا قانون يجيزه . كذلك الامر مع البوليس العربى أيضا فانه يفتش كالمساجين فى ظهر كل يوم تفتيشا دقيقا الملابس وغطاء الرأس والحذاء الخ .

ويشتم بكلمات شاذة ويجبر على القيام بوظيفة زيادة من ٤ الى ٥ ساعات كل ٢٤ ساعة ويمنع من زيارة أهله فى الاعياد الرسمية ويمنع من الاستراحة الاسبوعية ويهدد البوليس العربى بالسجن أيضا والمعاقبة فى (كامب اقرت) وبالنقل لاقل حركة لا تلائم مزاج المدير ثم عدم السماح له بالاستراحة فى حين المرض حتى ولو كان معه راپورطبى، وكل ذلك من باب التضييق على المعتقلين السياسيين وتعذيبهم .

أخبار المجاهدين

أذاع المكتب القومى العربى عن دمشق الانباء التالية :

— كمن فريق من المجاهدين على طريق بيسان العفولة وحين اقتربت السيارات التى تحمل البوليس الاضافى اليهودى فاجأها المجاهدون باطلاق النار فاستمر الاشتباك نحو ساعة ونصف ساعة وحين وصول النجدات للعدو انسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا فيه عدة خسائر .

وكمن فريق آخر خارج مدينة بيسان وحين وصلت السيارات والمصفحات المملوءة بالبوليس الاضافى أصلاها المجاهدون نارا وأوقعوا بمن فيها ست اصابات معظمهم قتلى وجاءت قوة كبيرة من بوليس الحدود ومن الجند الانكليزى واشتبكوا من المجاهدين فى عراك استمر طويلا .

وكمنت مفرزة من فصيل المقى قرب رأس عامر بين طولكرم وقلقيلية وحين مرت سيارات الجند اشتبكت معهم مدة ساعتين وقد أصيب الجند باصابات وغنم المجاهدون قبعة أحد الجنود وبعض أوراق وكمية من الذخيرة .

وقطع فصيل النصر عشرة أعمدة تلفونية قرب رأس العين وأسلاك سبعة وعشرين عمودا وقطعت مفرزة من فصيل الرشيد عشرة أعمدة قرب مجدل الصادق .

وقطع فصيل الرشيد ستة قضبان حديدية من سكة الحديد قرب محطة رأس العين وحضرت إحدى سيارات البوليس فاشتبك من فيها مع المجاهدين فعطلت فاضطر ركابها الى الهرب فأحرقها المجاهدون .

دمشق ٢٠ محرم ١٣٥٨
١١ مارس ١٩٣٩

الاضطرابات

فى الكويت

لندن فى ١٤ مارس (رويتر) — وصلت أخبار تفيد أن شيخ الكويت اصيب بجرح خفيف إذ كان يحاول ضبط اتباعه فى أثناء مشاغبة نتجت عن تحريضات عراقية فى المدة الاخيرة . ويقال ان رجلا كويتيا يقطن فى البصرة يدعى احمد بن منايع خطب فى الكويت فقال ان أسرة (الصباح) لم تبق صاحبة الحكم فى الكويت ويجب مقاومتها ريثما يصل الجيش العراقى لانقاذ البلاد منها . فصدرت الاوامر حالا باعتقال هذا الثائر وحاول انصاره منع البوليس من الوصول اليه يوم ١٠ مارس فقتل واحد من المشاغبين واعتقل عدة أشخاص بينهم ذلك الخطيب نفسه . وقد حوكم بسرعة فى مجلس حربى وحكم عليه بالاعدام لاجل الخيانة الكبرى وتصدق الحكم فورا . وأصبحت الحكومة قابضة على زمام الحال

الشباب — شيخ الكويت وأمثاله من أمراء العرب يعتقدون أن البلاد التى يحكمونها بمساعدة الاجانب ما هى إلا مزرعة ورثوها هى وأهلها وأن أهلها ليسو أكثر من عبيد لهم ! ولذلك يشتد طغيان هؤلاء المشايخ على الاهالى ولولا الاجانب الذين يحمون تلك المشيخات وشيوخها لما كانوا شيئا ولكانوا أمام شعوبهم مثل القطط . ثم كيف يقتل شيخ الكويت هذا الشهيد وهو رجل سياسى صاحب رأى فى مستقبل بلاده، وكيف حوكم ومن حاكمه ؟ وهل تركوه يدافع عن نفسه ؟

سوء نواياهم

القدس فى ١٤ مارس — نشرت الصحف اليهودية اليوم بيانا عن المبالغ التى خصصتها وزارة الحربية البريطانية لتنفيذ برنامج الاستعدادات العسكرية فى فلسطين فى خلال السنة الحالية والسنوات التالية ويتضمن هذا البرنامج انشاء الثكنات العسكرية وحظائر الطيارات وتوابعها .

وجاء فى هذا البيان أنه قد خصص مبلغ خمسة آلاف جنيه لاتمام ثكنات عكا وكان قد انفق عليها فى السنة الماضية ٦٥ الف جنيه، ومبلغ مائتى الف جنيه لثكنات حيفا ينفق من هذا المبلغ ١٧٥ الفا فى السنة الحالية ومبلغ ١٣٥ الف جنيه لترميم ثكنات القدس وانشاء مساكن للضباط والجنود المتزوجين ومدرسة لتعليم أولاد الضباط والجنود وقد أنفق من هذا المبلغ ٩٨ الف جنيه فى العام الماضى وسينفق عشرون الفا فى هذه السنة كما خصص مبلغ ٣٥٠ الف جنيه لبناء ثكنات جديدة أنفق من هذا المبلغ ١٣٠ الفا فى العام الماضى وسينفق ١٢٧ الفا فى السنة الحالية ومبلغ ٥٢٠ الف جنيه لثكنات صرفند — وهو أكبر مبلغ — وستكون هذه الثكنات كافية لايواء ثلاثة طوابير ومجهزة بجميع وسائل الراحة مع محطة لتوليد الكهرباء، وقد انفق من هذا المبلغ ٢١٥ الفا فى السنة الماضية وسينفق فى هذه السنة ١٤٥ الفا

وخصصت مبلغ ٤١٠ آلاف من الجنيهات لانشاء حظائر جديدة للطيارات فى عمان وغزة وحيفا والقدس واللد والرملة وسينفق من هذا المبلغ ٢٥ الف جنيه فى السنة الحالية

الشباب — ينهب الاستعمار هذه الاموال من أهل فلسطين ويمكن لنفسه على هذه الصورة الجهنمية ثم يتظاهر بعقد مؤتمرات لحل قضية فلسطين التى لن تحل مادامت بريطانيا مطمئنة ومادامت آمنة على نفسها من دواهى الايام

فظائع ووقائع

«أخبار من مصادر انكليزية»

القدس فى ١٥ مارس — اعتقل الجنود ثائرين فى قرية عين الزيتون وصادروا مسدسا و١٥٠ رصاصة وبعض مستندات ووثائق

وأطلق شخصان من العرب النار على أحد رجال البوليس الاضافى وأحد الاهالى اليهود فى شارع شبتاى فى حيفا فلم يصابا وتمكن المعتديان من الفرار

والتقطت قنبلة من طراز « ميلز » بالقرب من مركز البوليس فى الناصرة قبل أن تنفجر . واعتقلت قوة عسكرية ٥٦ ثائرا فى قرى مخماس وعين القوارة وعناتا وجبع بالقرب من القدس وأطلقت النار على مطار اللد المدنى وعلى عدد من المستعمرات اليهودية فى منطقة الجليل، وقطعت الخطوط التليفونية بين الناصرة وطبريه".

وجاء فى البلاغ الرسمى الذى أذاعته الحكومة اليوم أن بين الاشياء التى استولى عليها جنود شرق الاردن فى معركة الزمال ٧٢٢ اصبعا من أصابع الديناميت وأدوات لتركيب الكبسول وكمية من الملابس العسكرية وسروج الخيل

الشباب — ما رأينا أكذب ولا أخس من الاستعمار المذعور . كيف اعتقلوا ٥٦ ثائراً ؟ ان اعتقال هذا المقدار من حملة السلاح ليحتاج إلى فرقة عسكرية وبعد معارك تشيب الاطفال، فلماذا لا يعترفون بأن هؤلاء المساكين كانوا من المزارعين المسالمين؟

مولود سعيد

رزق حضرة المواطن الوجيه سليم افندى قسطندى بغلام سماه شكيبا تيمنا بزيارة عطوفة الامير شكيب ارسلان لمصر فنبارك لصديقنا بغلامه ونرجو الله أن يجعله من أبناء السلامة

يوم بين اسلاك معتقل عتليت

بقلم الاستاذ ابى الليث — فى مجلة الفجر الغراء بفلسطين

بين الاسلاك

يقع معتقل سجن عتليت للاشغال الشاقة بالقرب من مستعمرة الملح اليهودية (عتليت) وهو عبارة عن «براكة» خشبية واسعة تحيطها الاسلاك الشائكة والبوليس الشاكى السلاح. كان فيما مضى سجنا للمجرمين من السجناء المحكومين بالاشغال الشاقة ثم تغير حاله واصبح (معتقلا) للاحرار ! .

يدخل المعتقل هذا السجن فلا يخرج منه الا بعد الا فراج عنه اذ يظل رهن الاسلاك ليلا نهارا لا يتصل بالعالم الخارجى الا بقدر وبموجب انظمة دقيقة خاصة وذلك يوم الجمعة من كل أسبوع أثناء الزيارة. أو المكاتبات بواسطة مراقب المعتقل اليقظ الساهر على كل كلمة اوما عدا ذلك فكل شىء ممنوع .

ليل السجن

وفى تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر كل يوم تعلن صفارة السجن نهاية نهار المعتقلين فيأخذ البوليس فى احصائهم توطئة لاقفال الابواب عليهم كل ٤٠ معتقلا فى براكة واسعة رطبة نوافذها تقذف الهواء البارد وسقوفها ترشقهم برذاذ المطر لانها مصنوعة من «الزينكو» اللطيف ! ومن خلال النور الضعيف ترى أجسام المعتقلين كأنها اشباح تتحرك فى الظلام فهذا يصلى . وفريق ساهر يقطع الفلوات فى تفكيره ويذرع شوارع المدن والقرى، — يعيد الى ذاكرته المكدودة صور الماضى أيام الحرية والراحة والهناء او بين هؤلاء وأولئك جماعة من السياسيين يسمرون الحوادث والاخبار ويخرجون ويعلقون تارة ترتفع اصواتهم وطورا ينصتون الى رجل منهم اتخذ الحوار مهنة له فلا يدركه الملال ! ولا تخلو ليالى المعتقل من عقد حلقات الذكر والموالد النبوية والاناشيد الوطنية وابطالها فى الغالب السادة أحمد القطب (طولكرم) وجميل يونس (عين كارم) ومحمود صالح (دير غسانه)

... وكان صباح

وفى منتصف الساعة السادسة صباحا يفتح البوليس مغاليق الابواب فيهرع المعتقلون لاستنشاق عبير الحرية — بين الاسلاك طبعا — وتغسل براكاتهم وتنظيفها وتحضير طعام المعتقلين وغسل ملابسهم . كل ذلك ضمن نظام ميكانيكى لا يتغير وعلى رأس كل فريق (جاويش) من المعتقلين أنفسهم ايراقب اعمالهم ويكون مسئولا عنها لدى ادارة المعتقل .

وقبيل الظهر تنفخ الصفارة من جديد لاحصاء المعتقلين ويظلون فى احصاءات ورسميات مزعجة الى ان يقفلوا الابواب من جديد وهكذا درأيك حياة واحدة لا تتغير لها تأثيرها ولاشك على راحة الاعصاب والامزجة .

شخصيات ...

ومن شخصيات المعتقل الطريفة صديقنا الدكتور حمدى بك التاجى الفاروقى كان فى... حرا طليقا ولكن الشيطان وسوس له بالسفر الى القاهرة ومنها الى يافا طائرا كأنه يريد حضور حفلة حافلة وعند نزوله من الطائرة اخذوه الى السجن ليكون بين اخوانه المعتقلين

مرض الدكتور التاجى وصاح آه وتذكر عيادته وما بها من آلات طبية وعلاجات تشفى الامراض — لا ولكن أين هو منها ؟ وأخيرا احضروا له... «تمورجى» لا يحمل من الشهادات سوى شهادة الميلاد .. جاء هذا التمورجى ليفحص الدكتور التاجى خريج لندن — عاصمة البلاد التى فيها مؤتمر فلسطين الآن — وفعلا فحصه ووصف له علاجا أقسم الدكتور انه لم يشرب مثله طيلة حياته

ينام دكتورنا مثل عباد الله الفقراء المتواضعين على الارض ويأكل من طعام المعتقل .

اليهود ومدغشقر

للكاتب الكبير الاستاذ الهلالى

« أعطو اليهود مدغشقر وطنا قوميا — ليس لهم حق فى فلسطين — اقتراح حقيق بالاعتبار من كندا »

تحت العنوان اعلاه نشرت صحيفة كنزال انتسايكر الصادرة فى برن (جرمانيه) يوم الثلاثاء ٩ محرم ١٣٥٨ — ٢٨ فبراير ١٩٣٩ الكلمة التالية :

قال زعيم حزب اتحاد كنداء أدريان اركند فى رسالة بعث بها الى صحيفة الزوال البرلينية قال باسلوب يستحق الاعتبار فيما يخص القضية اليهودية :—

(ليس لليهود دعوى ولا حق فى فلسطين . والاستدلال الذى يهوسون به انما هو لغو وخبال. ولو اعتبر استدلال اليهود صحيحا شرعيا، لوجب على جميع الامم التى تسكن فى جنوب وشمال أمريكا ان ترجع الى أوربة، وتترك البلاد كلها لسكان اميركا الاصليين — الهنود ووجب على البريتنيين والنورمانيين ان يرحلوا الى فرنسة ويتركوا بريطانية !

ثم عنى اركند بحل القضية اليهودية فقال : إن اليهود من القرن الرابع (الميلادى) قد تشتتوا فى جميع الدنيا . ومن ذلك العهد لم يزالوا يشكون شتاتهم ويتمنون وجود وطن قومى . وتلك أمنية طبيعية. ولهم ان ينالوا وطنا قوميا ولذلك يهتم العالم. ولكن لا يكون فلسطين، لان فلسطين وطن للعرب . ان مدغشقر، الجزيرة الجميلة العبقرية . المستطيلة على شواطىء شرق افريقية، التى تسع مليون نفس، والتى تحتوى على منافع ثروة عفريتية (أى عظيمة) ذلك هو المكان الذى يناسبهم . فى مدغشقر التى لم تزل حتى الآن مهملة، كأنها انما تنتظر اليهود، هنالك يمكن بنى اسرائيل كلهم ان يجتمعوا . فعندهم من الذهب والاموال ما فيه كفاية، ليشتروا مدغشقر من فرنسة

هنالك يمكنهم ان يظهروا أى نوع من (المدنية) جاء : (علماؤهم العظماء) وذوو الفنون منهم، مثل انستاين وفرود وترتسكى وابستاين وبلاكون وتربتسيش لنكولن . هناك يقدر اليهود ان يخرجوا للناس مدنية يهودية عظيمة وعبقرية يهودية هائلة ..

بنى جرمانية : مترجمة . تقى الدين الهلالى

ماذا فى اليمن !

لندن فى ١٥ مارس — أبرق الى جريدة التيمس مراسلها من عدن يقول ان على حدود اليمن بعض الاضطراب وبعض الحشد العسكرى. وقد يكون ذلك من عواقب حادث شبوى فى الخريف الماضى اذ استسلم الجنود اليانيون غير النظاميين للسلطة البريطانية.

وقد أشار ملك اليمن الى عزمه على التمسك بمعاهدة صنعاء مع الدولة البريطانية

يلاحقونهم ...

قالت جريدة فلسطين فى يافا :

حوالى الساعة العاشرة من صباح ١٣ — ٣ — ١٩٣٩ أطلق عياران ناريان على خميس ابو حطب اللداوى الذى يشتغل سمسار العربات وسيارات الشحن وذلك بينما كان يقف فى شارع السكك وقد أصيب فى الجهة اليسرى من صدره ونقل الى مستشفى الحكومة حيث اجريت له الاسعافات

مؤتمر لندن لفلسطين يفشل وينفض

ظهور سوء النية والخبث

لندن في ١٤ مارس — اجتمع على ماهر باشا وفؤاد حمزه بك وتوفيق بك السويدى في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بالوفد البريطاني للاطلاع على الاقتراحات البريطانية بصفة رسمية

واجتمعت الوفود العربية في الساعة السادسة مساء في دار السفارة المصرية لسماع هذه الاقتراحات من وفود الحكومات والشروع في درسها قبل عرضها رسميا على المؤتمر في جلسته المقبلة

ومع أن هذه الاقتراحات محوطة بتكتم شديد علمت من تحرياتي الخاصة وقرائن الاحوال انها تتضمن ماياتي :

« أولا — الاعتراف باستقلال فلسطين والاستعاضة عن الانتداب بمعاهدة تحالف كمعاهدتي مصر والعراق »

الشباب — هذا كلام جميل في مظهره ولكن اسمعوا البقية .

« ثانيا — تأليف حكومة وطنية على مرحلتين في خلال عشر سنوات أو نحو ذلك ففي مرحلة السنوات الخمس الاولى يتم بناء هيكل الحكومة الوطنية تدريجيا فيؤخذ بعد استقرار الحالة في فلسطين عدة وزراء بلا وزارة من العرب واليهود يضمون الى هيئة الحكومة الحالية برياسة المندوب السامي ، ثم يتسع نطاق هذا الاشتراك في الحكم بالتدريج حتى اذا انتهت السنوات الخمس امكن تأليف حكومة وطنية صرفة يكون فيها عدد من الانجليز بصفة مستشارين كما هو الحال في العراق الآن »

الشباب — كيف يكون الاستقلال مادام أهل فلسطين يتولون الحكم كصورة مستعارة؟ وبوزارة بلا وزارة ؟ وبرياسة المندوب السامي البريطاني أيضا؟ إن معنى هذا كله هو الضحك علينا وبقاء كل شيء على ما هو عليه وأن يكون الامر كله للانكليز!! ثم اسمعوا:

« ثالثا : في خلال فترة الانتقال أي السنوات الخمس الاولى كما يقترح الانجليز ان يدخل فلسطين سبعون ألف يهودي تنتهي بدخولهم التزامات انجلترا تجاه تصريح بلفور وتصبح الحكومة الوطنية حرة في فتح أبواب البلاد امامهم او اقفالها وتكون نسبة اليهود في الوزارة وربما في الوظائف أيضا ٢ الى ٦ »

الشباب — يريدون هنا أن يعترف عرب فلسطين باستقرار اليهود الذين دخلوها بقوة الانكليز وسبعين ألف يهودي فوقهم أيضا !

وهذا هو المقدار يقدر تقريبا الى ٧٠٠ ألف مادام المبدأ يمكن أن يمشى على أهل فلسطين . والانكليز الذين كانوا يقولون ويؤكدون أن اليهود لا يريدون أكثر من انشاء (وطن قومي في فلسطين) ثم أخذوا يجعلون فلسطين كلها لليهود ، يستطيعون ادخال مليون يهودي أيضا ثم يحلفون أن العدد ٧٠ ألفا فقط او من يستطيع مراقبة الحدود والموانى ما دامت الحكومة الفلسطينية بيدهم والعربي فيها يتمتع بمنصب وزير بلا وزارة ! ! ؟

ثم اسمعوا أيها الناس:

رابعا: بعد انتهاء المرحلة الاولى يعقد مؤتمر آخر تشترك فيه الحكومات العربية للنظر في تقصير مدة المرحلة الثانية التي يريدها الانجليز خمس سنوات أيضا ولا يبقى ثم بعدها علاقة بفلسطين غير علاقة المعاهدة »

الشباب — قبل أن تنتهي المرحلة الاولى يكون الانكليز قد ادخلوا دفعات من اليهود جديدة فيصبحون أكثرية، وهنا تنقض مشكلة فلسطين من تلقاء نفسها وتزول العرب منها !

ثم اسمعوا الخبث المركب:

« خامسا: ينتخب الفلسطينيون الجمعية التأسيسية التي تتولى وضع الدستور مع مراعاة التحفظات الخاصة بالمصالح البريطانية ومصالح الاقليات اليهودية وايجاد ضمانات لها في الدستور نفسه »

الشباب — إن التحفظات لمصالح الاقليات والضمانات معناها نقض الاستقلال من اساسه على فرض أنه تم على الشكل المشوه الذي يلوحون به .

والخلاصة أننا من تلاوة هذه المواد خرجنا بنتيجة واحدة وهي أن الانكليز يريدون الاخذ منا بصورة اعطاء — فليتنبه الغافلون .

هذا وقد لاحظنا عند تلاوة المادة الاولى أن (الانتداب) يمكن أن يزول بجرة قلم ولاحظنا من تلاوة المادة الثالثة أن وعد بلفور يمكن الخلاص منه أيضا بجرة قلم

فادام الامر كذلك فلماذا تقول بريطانيا وتؤكد ان الانتداب لا يمكن نقضه؟ وان وعد بلفور لا يمكن مسه وانهما كالوثائق الدولية المنزلة من السماء والتي لا يجوز نقض حرف واحد منها؟!

ألا اننا من اول يوم عرفنا فيه الاستعمار عرفناه كذابا سافلا وانه لا دواء له إلا ضربه بالاقدام واخذه تحت النعال والبصق عليه وعلى كل من يصدقه او يثق به ولعنة الله على كل من يساعده وعلى كل من يقدر عليه ولا يقاومه

***

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا في أنباء لندن شرطا جديدا وضعه الانكليز لحل مسألة فلسطين وهو ألا يعلن استقلال فلسطين إلا اذا رضي اليهود بذلك !

ومعنى هذا هكذا : أيها الجائع لا تأكل الخبز المكسر ولا تكسر الصحيح ويجب مع ذلك أن تأكل حتى تشبع !

ومعنى هذا وذاك انه لا استقلال لفلسطين إلا بخلاصها من الانكليز خلاصا تاما ، لانهم أساس كل علة

اخفاق المؤتمر

العرب يرفضون اقتراح انكلترا

لندن في ١٣ مارس — اجتمع على ماهر باشا وفؤاد حمزه بك وتوفيق السويدى بك باسم الحكومات العربية الثلاث اليوم حوالى الظهر باللورد هاليفاكس وزير الخارجية الانجليزية والمستر مكدونالد وزير المستعمرات واللورد دوفرين والمستر باتلر والمستر داونى وابلغوهم رسميا رفض العرب للاقتراحات البريطانية واوضحوا اسباب هذا الرفض مشفوعة بما يؤيدها

ثم قالوا ردا على سؤال انه من العبث محاولة الاتفاق مع العرب على أساس هذه الاقتراحات مالم يعلن الغاء الانتداب بعد مدة قصيرة معينة وقيام دولة فلسطينية مستقلة في ادارة جميع شئونها رضي اليهود بذلك أم ابوا ، تعاونوا في الادارة أم رفضوا ، فالاستقلال ووقف الهجرة تماما بعد فترة انتقال قصيرة يجب أن يكفلا للعرب رسميا بوثيقة صريحة قبل كل محاولة ولما كان هذا لم يحصل فالعرب يعدون مهمتهم في لندن منتهية

فاجابهم الوفد البريطاني انه سيعرض هذه الملاحظات على الوزارة ثم يعرض الرد النهائي عليهم

وربما ورد هذا الرد في ساعة متأخرة من الليل على مندوبي الحكومات . وسيجتمع المؤتمر غدا لسماعه رسميا . وقد يكون هذا الاجتماع خاتمة المؤتمر وتعد الوفود العربية بلاغا تذيعه على الصحف قبل سفرها

واليهود يرفضون المقترحات !

ويستعد على ماهر باشا وعبد الرحمن عزام بك للسفر غدا في الساعة السادسة مساء وهكذا تكون الاقتراحات البريطانية لحل قضية فلسطين قد رفضها العرب واليهود معا على أن رد الحكومة الاخير على مطالب الحكومات العربية اليوم لا يزال مجهولا

في السفارة المصرية

وقد اجتمعت الوفود العربية كلها الليلة في السفارة المصرية لدرس الموقف ووضع الخطط المستقبل ولا تزال مجتمعة حتى الآن ولا يزال الموقف كما هو بدون تغيير بعد المناقشه الطويلة التي دارت بين المندوبين العرب الليلة في السفارة المصرية

بيان العرب

لندن في ١٦ مارس — ستعد جميع الوفود العربية على الارجح بيانا الى الصحف البريطانية والامريكية ، في حالة انتهاء المؤتمر العربي الانجليزى الى غير اتفاق

كيف أخفق المؤتمر

لندن في ١٧ مارس .

انتهى مؤتمر فلسطين بعد ظهر اليوم وكان قد بدأ أعماله في اليوم السابع من شهر فبراير فتكون مباحثاته قد دامت ستة أسابيع او أكثر بقليل

انقطاع الامل الاخير

وكانت بعض المقامات العربية لاتزال صباح اليوم تتعلق باهداب الامل الواهية راجية أن تغير الحكومة البريطانية في آخر لحظة فتنقذ المحادثات العربية الانجليزية من السقوط والانهيار ، ولكن اتصل المستر مكدونالد عند الظهر تليفونيا بعلى ماهر باشا ، بما ابلغه وعده ، وبعد ذلك قرر التمسك برأيه والسفر الليلة . ولما انتشر الخبر بين المندوبين الآخرين في الفندق ادرك الجميع أن هذه هي النهاية وان المحادثات الانجليزية قد دخلت في خبر كان

شرط ماهر باشا

ورد المستر مكدونالد

وكان الشرط الذى اشترطه على ماهر باشا للبقاء في لندن هو أن تحدد الحكومة البريطانية مدة صريحة معينة يظهر في خلالها استقلال الدولة الفلسطينية الى حيز الوجود، ولكن المستر مكدونالد اكتفى ظهر اليوم بان وعد ماهر باشا بانه اذا رفض اليهود في أثناء فترة الانتقال، أن يتعاونوا طبقا للقواعد التى وضعتها الحكومة البريطانية في مشروعها فعندئذ تسير الحكومة البريطانية رغم ذلك في طريقها من دون اليهود

على أن هذا التعهد لم يفعل شيئا من حيث ازالة اعتراض العرب على حق اليهود في الاعتراض بعد انتهاء السنوات الخمس لان هذا الحق يمكن اليهود من رفض انشاء دولة مستقلة مالم يقبل العرب المطالب اليهودية الخاصة باستمرار الهجرة

تضامن وفود العرب

وقد ذهب جميع المندوبين العرب إلى قصر سان جيمس في الساعة الثالثة بعد الظهر وهم يعلمون أن هذه آخر زيارة لهم . وكان المظهر البارز الذى لفت الانظار في الجلسة الختامية ذلك التضامن الرائع الذى اظهرته جميع الوفود العربية

وقد خطب توفيق السويدى بك والاميران سيف الاسلام الحسين وفيصل وعلى ماهر باشا وتوفيق ابو الهدى باشا كل بدوره فكانت أقوالهم تشف عن المجاملة والمودة ولكنها كانت كلها تنطوى على التأييد الحازم الجلى لعرب فلسطين في رفضهم للمقترحات البريطانية

اعتراض العرب

وكان اعتراض العرب الاكبر على المقترحات البريطانية منصب على حق اليهود في البت في انشاء دولة عربية مستقلة وعدم تحديد فترة الانتقال وتوقفها على درجة التعاون بين العرب واليهود وقد صرحوا بانه اذا لم تزل هذه العقبة من الطريق فانه لا فائدة من الاستمرار في درس تفاصيل المشروع ، وحثوا الحكومة البريطانية على ترك هذا المبدأ حتى يمكن الوصول الى حل سلمي للمشكلة

وقد رد المستر مكدونالد على الذين تكلموا من مندوبي العرب فكانت كلماته تشف كذلك عن روح المجاملة . وقد ذكر سامعيه أن الحكومة البريطانية لديها مشاكل في أنحاء كثيرة من العالم ستجد وسيلة لحلها وأعرب عن رجائه في أن تجد وسيلة لحل المشكلة الفلسطينية

وبعد أن أعربت الوفود المختلفة عن شكرها للحكومة البريطانية على كرم ضيافتها انتهت أعمال المؤتمر

بيان الوفود

وقد أصدرت الوفود العربية الليلة بيانا الى الصحف الانجليزية والامريكية والمنتظر الآن أن يغادر جميع المندوبين العرب لندن في الايام القليلة القادمة ، ويسافر الذين لا يستطيعون منهم دخول فلسطين الى مصر وسوريا

صدى المؤتمر في فلسطين

القدس في ١٧ مارس — سادت الدوائر العربية تشاؤم شديد لعدم نجاح المفاوضات في لندن وانقطاعها النهائي المنتظر . ولكن القوة المعنوية العربية لا تزال نشيطة جدا .

أما اليهود فقد قرر مجلسهم الملي العام الاضراب العام يوم الاثنين لمدة ٢٤ ساعة . ومن المحتمل أن يقرر العرب الاضراب أيضا لكن لم يعين موعده حتى الآن

لماذا فشل المؤتمر

لندن في ١٧ مارس — عقد المحرر الدبلوماسي لجريدة « التيمس » فصلا قال فيه إن المؤتمر الفلسطيني يعد في حكم الفاشل لان جميع الجهود التي بذلت لم تؤد الى الاتفاق مع العرب واليهود ،

أسباب رفض اليهود والعرب

وعقدت « التيمس » اليوم فصلا رئيسيا قالت فيه ان مؤتمر فلسطين انتهى فعلا . ولم يكن يتوقع أحد أن يقبل الفريق العربي أو الفريق اليهودي المقترحات البريطانية . وقد رفضها اليهود ومن السهل ادراك الاسباب التي دعتهم الى رفضها . فموقف اخوانهم في العقيدة ، في أوربا الوسطى كان عندما بدأ المؤتمر أعماله سيئا وهم يرون الآن ان هذا الموقف زاد سوءا وخطورة بعد أن تهدم صرح الحريات في تشكوسلوفاكيا، ولذلك تراهم يعارضون كل فكرة ترمي الى تقييد الهجرة اليهودية الى فلسطين

وبالمثل أظهر مندوبو عرب فلسطين أنهم لا يقلون عن اليهود بعدا عن روح التوفيق والتساهل ، ومن المحتمل أنهم يعتقدون أنهم اذا رفضوا الشروط البريطانية ، فان السياسة التي ستتبعها الحكومة البريطانية في النهاية لا تختلف في متاعبها بالنسبة اليهم عما إذا قبلوها

لقد كانت المشكلة التي واجهت المستر مكدونالد من المشاكل التي كان من المتعذر حلها من البداية ، او انها صارت متعذرة

الشباب — لماذا صارت متعذرة ؟ ذلك لانكم تريدون إخماد الحق وإظهار الباطل فكانت النتيجة انكم لم تقدروا لا على قتل الحق ولا على إعلاء الباطل بل فضحتم أنفسكم

على أثر الاخفاق

لندن ١٦ مارس — طلب المستر مكدونالد مرة اخرى من على ماهر باشا ان يؤجل سفره فاجابه بانه لا يستطيع البقاء ما لم يعلم ان في استمرار بقائه فائدة حقيقية، فوعد المستر مكدونالد عندئذ بأن يتصل به غدا . ولكن لما لم يأت الانكليز بشيء جديد صمم ماهر باشا على مغادرة لندن

يستعدون . . .

القدس في ١٦ — عقد كبار ضباط البوليس وحكام الالوية والقواد العسكريون اجتماعات بحيفا ويافا والقدس وبحثوا باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع وقوع حوادث عند اذاعة مقررات مؤتمر لندن وقامت القوات العسكرية بتحصين حدود ديافا تل ابيب بجميع جهاتها فسدت الشوارع بالاسلاك الشائكة وعززتها بقوات عسكرية مسلحة واحتلت قوات الاسلحة العالية بالحدود المذكورة

صدى الاخفاق وعواقبه

لندن في ١٦ — حادث الامير سيف الاسلام الحسين شركة روتر فقال ان مندوبي العرب في مؤتمر فلسطين يأملون الوصول الى تسوية تعود بالسلام والامن الى فلسطين وانه يأمل في أن ينال العرب مطالبهم المشروعة وألا يرغموا على قبول تسوية مؤقتة ضد رغبتهم . فان هذا ليس هو الطريق الموصل الى السلام واذا فشل المؤتمر استاء كل عربي ومسلم

معنى اخفاق المؤتمر

الشورى — أما وقد انفض مؤتمر لندن على تلك الصورة التي سمتها صحف المانيا (عار سياسي على انكلترا) فاننا نقول ان معنى إخفاق المؤتمر كان حكما بالاعدام أصدره العالم العربي على كل حسن ظن بالسياسة البريطانية ، فبعد أن كان أهل فلسطين يتميزون غيظا وقهرا من الانكليز أصبح العالم العربي بل العالم الاسلامي كله يشعر بالسخط والغضب من الانكليز وهذا كسب عظيم لفلسطين وخسارة فادحة للسياسة البريطانية المسكينة التي تتهم أهل فلسطين بالتعصب والعناد ثم اتضح ان التعصب والعناد كان من الانكليز وعاقبة هذا لا تحمد وسوف تعلمون

رجوع وفد مصر

حفلت محطة القاهرة مساء الاحد الماضي بجماهير غفيرة لاستقبال صاحب الفخامة على ماهر باشا وعبد الرحمن عزام بك من أركان وفد مصر في مؤتمر لندن وقد عادا من انجلترا بالطيارة ولم يصرحا حتى كتابة هذه السطور بشيء عن المؤتمر ولكنهما سيصرحان [illegible]

بلاغ رسمي من مجاهدى شرق الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة — العدل أساس الملك

قيادة الثورة العربية الكبرى — في شرق الاردن

بلاغ رقم — ١ — ٢٥ محرم سنة ١٣٥٨ الموافق ١٦ مارس سنة ١٩٣٩

توجه صباح السبت الواقع ١١ مارس سنة ١٩٣٩ ثلاثة فصائل من المجاهدين الاردنيين المرابطين في منطقتي أربد وعجلون الى ناحية الزمال من أعمال إربد لآن خبر وصلهم عن وجود قوات الحكومة هناك وانقسموا الى قسمين قسم تقدم نحو هضبة مشرفة على قوات الحكومة وآخر تحصن في جبل عال وراء الهضبة .

وبعد فترة وجيزة تقدم فصيل من فرسان جيش الامير عبد الله يبلغ عدده خمسة وعشرين جنديا نحو الهضبة من السهل المواجه لها وعلى حين غرة وجد نفسه وجها لوجه أمام المجاهدين فانبرى له قائد هؤلاء الابطال من وراء الصخور المنيعة واستحلفه بالله والوطن والعروبة ان يرتد من حيث اتى قائلا ان المجاهدين الاردنيين أعلنوا الثورة ضد الانكليز ومطاياهم سعيا وراء تحقيق أماني البلاد وعلى رأسها الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية وأن لا رغبة لهم في الحاق الضرر بافراد الجيش العربي أو مسهم بسوء وعاهد الجنود بان لا يطلق عليهم الرصاص الا اذا اعتدوا عليه وعلى اخوانه الابرار وسرعان ما أجابوه على كلامه بعدد من الطلقات النارية اخترقت احداها عباءته فامر المجاهدين بمعاملة الجنود بالمثل فامطروا الجنود وابلا من الرصاص وأبادوهم عن بكرة أبيهم وغنموا بنادقهم وذخائرهم وقتلوا خيولهم

وحاولت بعدئذ جماعة من قوة البادية التابعة للجيش الاردني مهاجمة المجاهدين ثانية فناشد قائد الثوار الباسل ضابط الجماعة بان يكف عن محاولته حتى لا يحل به ماحل بالجنود فابى فاطلق القائد عليه الرصاص من مسدسه فارداه قتيلا واجهز على جنديين كانا وراءه وتبين فيما بعد أن الضابط انكليزى واسمه « مالك ادم » ثم قتل المجاهدون ستة جنود آخرين من جماعة الضابط المذكور وكان بينهم المسؤول عن كلب الاثر .

وحاول فريق من قوة البادية والجيش الاردني وقوة حدود شرق الاردن تطويق الهضبة والاستيلاء عليها فقاومه فصيل المجاهدين المرابط في قمة الجبل وأوقع في أفراده — ومن ضمنهم جندى المخابرات — في الاعلام — أربع عشرة اصابة يعتقد انها مميتة .

وعلى الاثر جاءت طائرتان انكليزيتان للاكتشاف ثم لحقت بهما ست طائرات أخرى فامطرت المجاهدين في الهضبة وابلا من القنابل وأطلقت عليهم مدافعها الرشاشة فاستشهد أربعة مجاهدين وجرح واحد فقط . وقاومها فصيل الدفاع وقائده الباسل مقاومة عنيفة أدت الى سقوط اثنتين منها واحدة في جسر المجامع وأخرى بالقرب من إربد بعد أن جرح قائد الاولى جراحا بليغة وقتل قائد الثانية

وبدأت الشمس تتدرج الى الغروب وانسحب المجاهدون تحت الظلام الى معاقلهم في قمم الجبال .

القيادة العامة للثورة العربية الكبرى
في شرق الاردن

البلاغ الرسمي الثاني لمجاهدى شرق الاردن

بلاغ رقم — ٢ — في ٢٦ محرم سنة ١٣٥٨ الموافق ١٧ مارس سنة ١٩٣٩

هاجم فريق من المجاهدين المرابطين في منطقة الطفيلة مخفري الطفيله والرشادية وذلك مساء الثلاثاء الواقع في ١٤ مارس سنة ١٩٣٩ فاستولى من الاول على أربع بنادق وذخيرتها وأربعة جياد ومن الثاني على احدى عشرة بندقية وكمية كبيرة من الذخيرة واحد عشر جوادا .

ولم يلق أية مقاومة من الجند بعد أن أفهمهم أنه لا يريد بهم سوءا

قيادة الثورة العربية الكبرى في شرق الاردن

الى جريدة المصرى

كانت وزارة الحربية البريطانية قد نشرت بلاغا رسميا تستر فيه فظائع الجيش بفلسطين فكذبناها ببرقيات كلفتنا ثلاثين جنيها وقد نشرتها صحف الشرق وصحف أوربا كلها ماعدا صحف انكلترا طبعا ثم سكتت وزارة الحربية بعد ذلك الافحام

وبعد شهرين من هذا طلعت علينا جريدة المصري حاملة نص ذلك هذا البلاغ الرسمي الكاذب وقد نشرته في عدد ١٧ مارس الجارى بالصفحة الثامنة بين الاعلانات ، وعندذلك فهمنا انه (اعلان) بالاجرة او إلا فما معنى نشره الآن بعد شهرين وبعد أن انتهى أمره ؟

فنحن بعد هذا البيان نرجو من المصرى الغراء وهي جريدة محترمة ان لا تنسى ان نقطة من دم شهيد في فلسطين أثمن من اعلانات الدنيا ومن وزارة الحربية البريطانية كلها

من اخبار فلسطين

ملخصة عن صحفها

— بلغ عدد العرب المحبوسين في مدرسة خضورى اليهودية في الشمال ٥٠٠ وهم يهانون ويعذبون .

— قتل الانكليز في الناصرة احد المارة في الشارع وهو صبي عمره ١٤ سنة يسمى يوسف احد الياضي من عرب الصبيح رحمه الله وقد شيع باحتفالات وطنيه عظيمة .

ونظرت محكمة تل ابيب اليهودية في قضية الجنود الانكليز الذين حطموا أسواق غزة وخربوا الفندق الكبير وضربوا الضباط والجنود العرب والاهالى فحكمت على أحد الانكليز بغرامه جنيه وبكفالة على آخر بخمسة جنيهات الخ فقابل الناس هذه الاحكام الهزلية بالضحك والاشمئزاز من عدالة انكلترا العادلة !

كيف حال سورية ؟

نتائج سوء تصرف فرنسا

بيروت في ١٧ — عقد رجال الكتلة الوطنية اليوم اجتماعين قبل الظهر وبعده في منزل فارس بك الخورى وكانت الجلسة الاولى حامية شديدة والجلسة الثانية لاتزال منعقدة

وكان الاضراب اليوم شاملا في دمشق وحلب وقامت في دمشق مظاهرات شديدة ووقعت اعتداءات كثيرة وتدخل البوليس فرشقه المتظاهرون بالحجارة وكانوا يهتفون بسقوط الاستعمار ثم وقعت حوادث أليمة وسقط قتلى وجرحى

ووزعت بدمشق اليوم منشورات تدعو الى الجهاد وألقيت خطب جمة كلها طعن في الخونة . وتألفت جمعية باسم (الجمعية الارهابية) غايتها الفتك بمطايا الاستعمار

وقد سافر الدكتور شهبندر على أثر ذلك الى مصر

وعلى أثر الحوادث التي قام بها المتظاهرون في أسواق دمشق زار الجنرال كوليه ومندوب المفوض فخامة رئيس الجمهورية واستدعى الى الاجتماع وزير الداخلية وطلب الجنرال والمندوب منه المحافظة على الامن وربما أبلغا الرئيس والوزير انذارا بأنه اذا لم تهدأ الحالة حتى مساء السبت فيتدخل الجيش للمحافظة على الامن

دمشق في ١٧ — استمرت اليوم المظاهرات هنا وكذلك في المدن السورية الاخرى وقد أقفلت جميع المخازن التجارية وسارت جماعات المتظاهرين في الشوارع ولاول مرة استعدت الجنود الفرنسية في ثكناتها لمساعدة جنود البوليس في المحافظة على النظام اذا احتاج الامر

وقد اجتمع صباح اليوم زعماء الكتلة الوطنية التي هي اكبر حزب سياسي في سورية للبحث في الموقف

الثورة في سورية

وابتداء الاضطرابات

بيروت في ١٧ مارس — لاتزال دمشق مضربة وقد كانت المدينة ميدانا للمظاهرات النهار بطوله والقيت القنابل بكثرة على المقاهى ودور السينما التى لم تنفذ أمر الاضراب

بيروت في ١٨ مارس — لا تزال مدينة دمشق مضربة وقامت صباح اليوم مظاهرات شديدة . وعلى اثر زيارة المسيو هوتكلوك مندوب المفوض السامى لرئيس الجمهورية امس اتخذت الحكومة تدابير شديدة لقمع المظاهرات وانتشر رجال البوليس في الميادين والشوارع واشتبك المتظاهرون اليوم مع رجال البوليس فجرح ثمانية اشخاص واعتقل ثلاثون . وقد شوهدت فرقة من الخيالة الفرنسية تنزل الى الشوارع لاول مرة للمحافظة على النظام . ولا تزال الازمة الوزارية على دقتها . وقد قررت الكتلة الوطنية عدم الاشتراك في الحكم ووصل اليوم الى دمشق عدد كبير من النواب لحضور حفلة افتتاح المجلس النيابي يوم الثلاثاء القادم

والقى السيد سعد الله الجابرى رئيس الكتلة الوطنية ووزير الداخلية الاسبق خطبة في الجامع الاموى في حلب ردا على بيان المسيو بيو المندوب السامى الفرنسى الذى أذيع بالراديو ومما قاله سعد الله بك ان الجانب الفرنسي هو الذى عرقل مهمة الوزارة الوطنية حتى استقالت فقد طلبت الوزارة اليه أن يوقف اعمال التحريض على الانفصال في اللاذقية وجبل الدروز والجزيرة العليا ولكنه ابى. كما انها طلبت اعادة القضاة السوريين الذين اخرجوا من جبل الدروز فابى ايضا وطلب تعيين حاكم فرنسى لجبل الدروز ومحافظ علوى لبلاد العلويين . وهذه هي الاسباب التى وضعت الوزارة في مأزق لم تر فيه الا تقديم استقالتها . ثم قال ان استعداد اهالى سوريا للاستقلال لا يقل ابدا عن استعداد الاوروبي المتمتع بكامل سيادته في بلاده ، فاذا كانت مقاييس الاستعداد هي القوة فعند ذلك فقط لا يكون الحق معنا ثم نفى قول المندوب السامى ان الحكومة الوطنية السابقة وافقت على قانون الطوائف واكد ان هذا الزعم ليس صحيحا

قتلى وجرحى

في دمشق

بيروت في ١٩ مارس — شمل الاضراب العام صباح اليوم مدينة دمشق كلها وهو اليوم السابع لاضرابها، وقامت مظاهرات في جميع الاحياء وقد عطلت دور السينما والملاهى اعمالها اشتراكا في هذا الاضراب . وغيمة اليأس تسيطر على المدينة . وقد احتل البوليس ورجال الدرك منذ الصباح الباكر جميع الساحات والشوارع الرئيسية وكانوا مسلحين بالبنادق والمسدسات وخرجت المظاهرات من الاحياء الى قلب المدينة فاجتازت الشوارع العامة وهي تهتف بالاستقلال وسقوط الاستعمار ، والقى عدد كبير من الوطنيين خطبا حماسية في المتظاهرين .

واشتبك المتظاهرون عدة مرات برجال الامن، كان اشدها عنفا الاشتباك الذى وقع في سوق الهال على أثر محاولة بعض المتظاهرين اغلاق مقهى فوقعت معركة شديدة اطلق البوليس فيها القنابل المسيلة للدموع ورشق المتظاهرون رجال البوليس بالحجارة فاجاب البوليس باطلاق الرصاص في الفضاء للارهاب ، واسفر الاشتباك عن سقوط قتيلين و ١٤ جريحا وتوفى في المستشفى اليوم احد جرحى مظاهرات أمس . وفي الساعة الواحدة بعد الظهر شيعت جنازة قتيلي اليوم فسار في الجنازة عشرة آلاف من المتظاهرين . وعند وصول الجنازة الى سراى البوليس التى المتظاهرون عليها المفرقعات ورجموها بالحجارة . فحطموا زجاج نوافذها .

واصطدم الموكب في محلة باب الجابية بقوات من البوليس فوقع عراك شديد استعملت فيه الحجارة والعصى واطلق البوليس الرصاص فسقط قتيل وبضعة جرحى من المتظاهرين . وعلى أثر هذه الحوادث اشتد القلق العسكرى في جميع أنحاء البلاد .

قنابل اليهود الفتاكة فى فلسطين

سجلوا هذا ايها العرب

القدس فى ٦ — لمكاتب

ان كل ماتزعمه شركات التلغرافات اليهودية وما يزعمه بعض زعماء اليهود عن مسئولية (الاصلاحيين) فقط فى حوادث اليهود الاجرامية الاخيرة، وغيرها مما سبقها انما هو تضليل لايجد من ينخدع به من العرب أو من رجال السلطة

فالمسؤول أولا وآخراً هو الزعامة اليهودية وبالتالى الوكالة اليهودية التي تدير كافة الحركات اليهودية ولها رسل ومندوبون وعملون فى كافة الجمعيات والهيئات اليهودية سواء متطرفة كانت أم (معتدلة) يمينية كانت أم وسط أم يسارية أم فاشستية أو شيوعية

هذا شيء ثابت ظاهر للعيان وأبسط دليل نقدمه عليه ان رئيس المجلس الملى ليهود فلسطين بن تزفى والذى هو فى الوقت ذاته عضو فى الوكالة اليهودية أى رئيس الهيئة اليهودية (المحافظة) وعضو الهيئة الكبرى (الوسط) هو فى الوقت ذاته رئيس حزب أو جمعية العمال اليهودية (الهستدروت) التي هى فى مقام حزب (اليسار) فى الحركة الصهيونية والتى هى فى الوقت ذاته المسيطرة على السياسة الصهيونية لان أكثرية أعضاء الوكالة اليهودية من أعضائها

هذا مثال بسيط نقدمه للقراء على بسط الزعامة الصهيونية أو الوكالة اليهودية نفوذها وسيطرتها على كل هيئة أو حزب بين اليهود. فما تقوم هذه الاحزاب أو الهيئات بعمل ما إلا وتكون الوكالة اليهودية صاحبة الرأى والاشارة فيه

واليك دليلا آخر: ان أول نداء أو بيان مهيج ومحرض أذيع على اليهود قبل أن يقوموا بحركتهم الاجرامية كان من الادون بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية الموجود مع وفد المفاوضة اليهودى فى لندن فأيننا من حاجة الى الافاضة فى الحديث عنه من جديد. ولكننا نقدمه كدليل آخر على ان اليهود لم يقوموا بأعمالهم الاجرامية الاخيرة إلا بايعاز وترتيب من الزعامة الصهيونية العليا

اليد المنفذة

ذلك هو الرأس المدبر. أما اليد المنفذة كانت بالبرهان الاخير فهو البوليس الاضافى اليهودى... وهذا البوليس الذى سعت الوكالة اليهودية لدى السلطة فى فلسطين، وسعى عبيدها من النواب لدى السلطة فى لندن، لتجنيده بحجة «الدفاع» عن الاحياء والمستعمرات اليهودية فكان فى الواقع آلة مسخرة فى يد الوكالة اليهودية لارتكاب الجرائم التى تقررها وازكاء النار كلما كان فى ذلك مصلحة لليهودية العالمية

ودعك من عشرات الحوادث التى ارتكب فيها هذا البوليس افظع الجرائم كما فى حادث البوليس اليهودى الاضافى «شوارتس» الذى قتل زميلا له عربيا فى مخيم المندوب السامى بمستعمرة عتليت و "بوليس الاضافى اليهودى الاخر الذى اطلق النار على سيارة «باص» عربية فقتل طفلا عربيا وجرح اخرين والا تقار الاضافيين الاخرين الذين داهموا مع «بعضهم» المضافة العربية فى قرية (مسكة) وقتلوا من قتلوا وجرحوا من جرحوا الخ... الخ...

اجل دعك من عشرات الحوادث المتقدمة هذه فان لنا من أعمال هؤلاء المجرمين حوادث جديدة فى كل يوم، ومنها حادث القنبلة الاخيرة فى سوق العطارين بالمدينة القديمة بالقدس

فلقد تبين اليوم ان الذى وضع هذه القنبلة هو البوليس الاضافى اليهودى الذى يقوم على حراسة الحى اليهودى القريب من ذلك المكان ويروى احدهم استنادا الى اخبار مصدر رسمى الحادث على الشكل التالى:

ولما وضع البوليس الاضافى اليهودى بترتيبة من الوكالة اليهودية، القنبلة الجهنمية المشار اليها ذهب زميل له فابلغ الخبر الى ضابط النوبة البريطانى. وهذا نقله الى رئيس دائرة المباحث الجنائية. واتصل هذا الرئيس بقيادة الجيش فارسلت نفراً من الخبراء فى القنابل مع عدد من رجال الجيش والبوليس فشاهدوا القنبلة موضوعة فى صفيحة فارغة من من البترول ومدلاة من نافذة فى سطح السوق وممتدة اليها اسلاك متصلة بها زنته خمسين ليبرا — اى نحو ٢٥ كيلو — من الديناميت والجلينيت. وقد وضعت هذه القنبلة بشكل انها اذا انفجرت اخترت الاسلاك وسرت منها شرارة كهربائية الى الجلينيت فانفجر بدوره فهز المكان وهدم الجدران واطاح رؤوس من قد يكونون هناك عن اجسامهم

اعتقال الجناة

وبدأ الخبراء فقطعوا الاسلاك المتصلة من القنبلة الى الديناميت وبذلك عطلوا حركة الاتصال بين الآلتين الجهنميتين ولما كانوا يجهلون الوقت الذي ضبط عليه انفجار القنبلة، لذلك تركوها مكانها واكتفوا بان منعوا الناس من الخروج من بيوتهم حتى انفجرت القنبلة وتلاشى الخطر وسمعت من جديد أقوال المبلغ ثم القى القبض على الافراد الاضافيين اليهود الذين وضعوا القنبلة وقيل أن دائرة المباحث الجنائية طبقت بصمات أصابعهم على البصمات التى وجدتها على صفيحة البترول الفارغة التى كانت تحتوى على الجلينيت

وكوفىء المبلغ بالف جنيه وأرسل الى بخارج فلسطين حتى لا ينتقم منه اليهود

وقد روى لى بعضهم أن هذا المرشد لم يتقدم من نفسه للتبليغ الا بعد أن أغرته المكافأة، ذلك أنه عندما أدلى المجرمون بالصفيحة من نافذة سطح السوق صدف مرور دورية من البوليس البريطانى من هناك فصعدوا حالا الى السطوح للقبض على المجرمين ولكن هؤلاء كانوا قد أحسوا بالحركة فهربوا

ولكن رجال البوليس تتبعوا الاثر على الاسطحة حتى وصلوا الى الحى اليهودى وأبلغوا الخبر الى ضابط النوبة فجاء هذا وأجرى تحقيقا مع الاضافيين اليهود القائمين على «حراسة» الحى أسفر عن تقدم المبلغ بخبره وبذلك اهتدت السلطة الى المجرمين.

الزعامة اليهودية تعترف..

ومن أجل ذلك فرضت السلطة نظام منع التجول على الحى اليهودى. ولكى تتيقن السلطة من مسؤولية الزعامة اليهودية استدعى القائد العسكرى فى القدس أعضاء المجلس الملى اليهودى والوكالة اليهودية اليه وأنذرهم — كما ذكرت فى رسالة ماضية — وفعل مثل ذلك مع زعماء اليهود الاخرين زملائه فى يافا وحيفا. ولم ينف الزعماء اليهود أثناء هذه المقابلات مسؤوليتهم عن الحوادث — كما يفعلون فى كل مرة — وانما فقط (اشتكوا) من أن الدافع اليها هو سماح السلطة للعرب باقامة مظاهرات الابتهاج !!

وهذا كذب صريح بطبيعة الحال لان الجرائم رتبت قبل قيام المظاهرات العربية بدليل أن ميادينها كانت موزعة ويبعد الواحد منها عن الآخر مما دل على أن تنظيمها استغرق أياما وليس ساعات معدودات

اليهود يتحدون السلطة !

ثم ان الانذارات التى وجهها الحكام العسكريون الى زعماء اليهود من كافة الفئات والاحزاب كانت من اللين على مايظهر بحيث أنها لم تؤثر فى هؤلاء الزعماء لانهم قاموا بعدها باعمال وحركات تدل على عدم الاكتراث بالسلطة وعلى تحديهم لها..، كما أنها تدل على أنهم هم جميعا فى شخص الوكالة اليهودية الذين رتبوا الجرائم الاخيرة.

أما هذه الاعمال فبيانها كما يلى:

عقد المجلس الملى ليهود فلسطين اجتماعا حضره مندوبو جميع المؤسسات اليهودية واتخذوا المقررات التالية:

١ — اجراء احصاء عام لعدد الراشدين من النساء والرجال اليهود فى فلسطين لمناسبة المعركة القادمة..

٢ — العمل على تهيئة اقتصاديات يهود فلسطين لكى تتلاءم مع ساعة الطوارىء..

٣ — القيام بحركة عظيمة لتعزيز مشروع (الفدا الشعبى) لمناسبة تحرج الحالة..

ووزعت هيئات العمال اليهود نشرات تدعو شبان اليهود الى توحيد الصفوف والاستعداد لتلقى أوامر الهيئات الصهيونية العليا. وقد اختتمت النشرات بهذه العبارة. «اننا أقسمنا يمين الاخلاص لكفاح الشعب اليهودى فى سبيل نهضته وتحريره..»

وعقد زعماء اليهود اجتماعا فى القدس خطب فيه ١٠ شخصا منهم واتخذوا عدة مقررات تتعلق بالكفاح.. ورفض مقترحات الحكومة البريطانية لحل مشكلة فلسطين..

ونشرت الصحف اليهودية مقالات نارية فى الموضوع.. وحشدت الهيئات اليهودية أذنابها فى اجتماعات عقدت بالقدس وتل أبيب وحيفا واملت عليهم قرارات بعدم الخضوع لقرارات الحكومة البريطانية وعدم الخضوع للدولة المستقلة التى ستؤلف فى فلسطين..

العرب مع السلطة

والغريب أن السلطة لم تلتقط القفاز أى انها لم تفعل شيئا تجاه هذا التحدى الصريح الذى يقرر الجريمة جهرا.

وقد اجتمع لفيف من الشباب العرب فى القدس ونظر فى هذا كله وبالنتيجة قرر أنه فى حالة اتفاق المفاوضين العرب والانكليز على حل المشكلة الفلسطينيه ومعارضة اليهود فى هذا الحل وقيامهم باى عمل عدائى أن يتقدموا بدعوة الشباب العرب الى التطوع لمعاونة الحكومة فى قمع كل اضطراب قد يقوم به اليهود فى فلسطين.

وأرسل الشباب العرب قرارهم هذا الى الصحف العربيه، أما جريدة (فلسطين) فقد أغفلت نشره.. لماذا. لا ندرى.. وأما جريدة (الدفاع) التى تصدر الآن باسم (الجهاد) فقد نشرته فى أبرز مكان منها

وما كادت السلطة تطلع عليه حتى قامت وقعدت.. لماذا. لا ندرى.. وراحت تفتح استجوابا مع وكالة جريدة الدفاع الغراء فى القدس كيف وأين عقد هذا الاجتماع... ومن هم هؤلاء الشباب العرب... وماذا يقصدون بقرارهم هذا الخ..

وهكذا اثبتت السلطة فى تصرفاتها انها كلها عيون على العرب.. وانها مع اليهود ضدهم وانها لاتريد العرب ان يتحركوا حتى ليساعدوها فى قمع الاضطرابات اليهودية!

.. هذه صورة حقيقية للاجرام اليهودى والموقف الحالى فى فلسطين، رسمتها فى شيء من الافاضة ليكون الناس على بينة منها وليعلم الكل أن العرب فى هذه البلاد يرون ما أمامهم وما وراء الستار وانهم ليسوا من الغباوة بحيث يفوتهم استخراج الحقائق من مختلف الحوادث

أما ما تذيعه البرقيات عن نسيان اليهود خلافاتهم. وتوحيدهم لصفوفهم الخ... فما هو الا تضليل من نوع التضليل الخاص بمسؤولية الاصلاحيين وحدهم. فالواقع أن كل هذه الضجة مصدرها الزعامة اليهودية وحدها ولو استفتى الشعب اليهودى لظهرت الاكثرية فى جانب القبول باى حل يضع حدا للضيق الاقتصادى والاجتماعى الذى يعانى اليهود منه الامرين فى فلسطين الان

صدى وفاة مواطن

جاءنا كتاب من «ليله» بهندوراس من السيد محمد اشحادة والسيد يوسف اسماعيل يبكيان فيه فقيد الاخلاص السيد داود ابراهيم أبو عيد من أعيان العرب فى هندوراس الذى توفى فى وطنه وقد تسلم فى الشباب عند وفاته رحمه الله وأسكنه رضوانه

وقد ذكر السيدان يوسف اشحادة ويوسف اسماعيل انه لما ورد الخبر على السيد باسين بمحل المرحوم الساكن فى تيلا بهندوراس أقبلت جموع المهاجرين العرب على داره يعزونه ويشاطرونه الاسى على والده صديق الجميع رحمه الله.

ماذا تقول حكومة الامير عبدالله!؟

نظرة اخرى فى بلاغ رسمى آخر

قرأنا فى العدد ٨١٢ من جريدة الاردن التى تصدر فى عمان «عاصمة» شرق الاردن بلاغا رسميا اصدرته حكومة الامير عبد الله بتاريخ ٤ مارس ٩٣٩ والى القراء نصه مع تعليقنا عليه وهو: «لقد علمتم ان قسما من الناس فى ليلة ٢٦ — فبراير ١٩٣٩ الساعة السادسة والنصف مساء طوقوا قرية دوقرة وسطوا على دار خلف الوادى بها مفتكى الخراج المستر (هد) فاخذوه كرها ودخلوا بيوتا لم يأذن الله ان تدخل وفرض حرمتها على كل مسلم بيوتا فيها مخدرات آمنات وقد بلغكم كيف ان اولئك الناس تركوا المفتش المومى اليه فى جسر اليرموك عند ما صادفتهم القوة العسكرية التى التحق بها اثناء ذلك ناجيا بنفسه، ثم ان اولئك الناس او غيرهم اصبحوا وهم مطوقون لقرية زوبيا ليلة ١ و ٢ من شهر آذار ١٩٣٩ فى جبل عجلون ثم تركوها فى منتصف الليل وتوجهوا الى قرية عرجان فدخلوا بيوتا مثنى وثلاث وفرضوا على اهلها ان يقدموا لهم الغذاء وبهذا آذوا اخوانهم وروعوا اخواتهم وانه لعمل لايتناسب مع ما عرف به الشعب العربى الكريم من توقى ايذاء الناس والدخول عليهم بشكل يكرهونه

ان الحكومة الاردنية التى ترى نفسها أقرب من أى بلد اخر للامة الفلسطينية والتى تبذل جهد مستطاعها للترفيه عن فلسطين واخراجها من المأزق الحاضر عازمة على تأمين دوام السلام فى حدودها والضرب على كل معتد يعيث فيها فسادا ولذلك تنصح لكل هيئة تدبر هكذا عصابات وتسوقها الى هذه الاقطار بان تلك الهيئة تخطىء المرمى وتبوء بالاثم الذى ذكره الله عن الذين يسعون فى الارض فسادا وانهم لايجنون من وراء هذه الاعمال الا الخسران وايجاد الشقاق بين العرب والثارات وانهم سوف يحاسبون على هذا أشد الحساب، ثم ان الحكومة تعلن للاهلين أن يخبروا بمراكز الادارة الاقرب اليهم فالاقرب متى شاهدوا جماعات لايعرفونها تسعى لغير غرض وانهم ان لم يفعلوا ذلك فسوف يكونون عرضة للاهانة من هذه الجماعة وتحت طائل من العقاب الحكومى، وان التبعة فى ذلك كله هى راجعة على من لايقدر نتائج مااقترفته يداه والله ولى التوفيق والهداية

عمان فى ٤ مارس سنة ١٩٣٩

وكيل رئيس الوزراء
احمد علوى السقاف

الشباب — ياحضرة «وزير» الامير عبد الله

قال الله تعالى (ولاتلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون)

لايمكنك مهما تفننت فى أساليب التمويه أن تصور هذه الحادثة بغير صورتها الحقيقية فالذين ذكرت انهم دخلوا بيوتا لم يأذن الله أن تدخل الى اخر ماوصفت هم مجاهدون من امتك وأبناء جلدتك بذلوا أنفسهم فى الدفاع عن بلادك هذه البلاد العربية الفلسطينية التى تريد انجلترا أن تصيرها الى اليهود وأن تبيد العرب فيها فحولا لهم فجاء هؤلاء يشدون أزر أولئك المجاهدين الذين يذبون عن كيان الامة العربية ومتى كان الانسان باذلا نفسه فى خدمة قومه لايكثر عليه أن يسئل قومه الغذاء أو المبيت لان الغذاء الذى يتقاضاه والمأوى الذى ينشدوهما لاشىء بالنسبة الى دمه الذى جاء يبذله من أجل ملته ووطنه. فقولك ان هؤلاء المجاهدين آذوا إخوانهم وروعوا اخواتهم وغير ذلك من تصوير الواقعة بغير صورتها الحقيقية لايقطى من فظاعة عملك عن هؤلاء المجاهدين شيئا، ولايخرجك من تبعة ماعملت فى نظر الامة العربية بل لايخرجك من تبعة ممالأة أعداء الاسلام على الاسلام ومواطئة أعداء العروبة على العروبة فالشعب العربى الكريم الذى تتكلم باسمه هو أشرف وأنبل من أن يعد دخول المجاهد الاتى لانقاذ وطنه الى بيت أخيه إيذاء او ترويعا وهو يقدر قدر أعمال أولئك المجاهدين ولايعد عملهم هذا من باب العيث فى الارض فسادا لانه لولا هذا الذى يراه العربى جهاداً وتراه أنت أيها الامير العربى فسادا لما كانت انجلترا رضيت بعقد مؤتمر عربى فى لندن للدول العربية فيه ممثلون ولك أنت من الحلة ممثلون، ولولا سيوف هؤلاء المجاهدين الذين جئت أنت تذمهم فى صف اخوانك الانجليز تمهيدا لاستيلاء اليهود على البلاد لما سمعت انجلترا فى أمر فلسطين أدنى صوت للامة العربية ولو بقت تحتج ألف سنه فأنت وجميع العرب مدينون فى وجود ممثليكم بمؤتمر لندن وفى سماع انجلترا لحجج أولئك المندوبين الذين من العرب ضمهم ذلك المؤتمر وذلك لسيوف هؤلاء الابطال الذين أرسلت جندك يغدر بهم ويقاتلهم ويقتلهم بينما آتون لنصرة أمتهم التى أنت منها ومحسوب عليها وأمير باسمها وحاشا أن يقع فى هذه المسألة شقاق بين العرب الذينهم متفقون على تقرير حقيقة لاجدال فيها هى أنه لولا هذا الجهاد الذى قامت به هذه العصابات المباركة وأمثالها لكان قد صار شأن العرب الى أسفل سافلين فلا يجوز أن يشاقق هؤلاء رجل من العرب تسرى فى عروقه دماء الحية العربية، وانما يشاق هؤلاء الابطال ويقاتلهم القوم الذين مرقوا من العروبة مروق السهم من الرمية، ونصروا الاجانب على قومهم وأبناء دينهم وحاولوا تمهيد ابطان اليهود فى البلدان العربية: وقولك ان هؤلاء الذين ارسلوا هذه العصابة الكريمة المجاهدة التى قتلت فيها بسيف غدرك وطيارات الانجليز من اخوانك خمسة واربعين رجلا (انهم سوف يحاسبون على هذا أشد الحساب) نجيبك عنه —: ان الحساب الذى تعنيه أنت انما هو حساب الانجليز الاجانب لاغير، وهو فخر لهؤلاء المجاهدين وشرف وثواب يوم الحساب الاخير أمام الله تعالى. وان دماء هؤلاء الشهداء لتصرخ الى باريها تطلب محاسبتك أنت قبل كل الناس على هذه الفعلة الفظيعة التى تسجل لك العار فى الدنيا والنار فى الآخرة وما كفاك الذى فعلته من قتل المجاهدين المناضلين عن وطنك وملتك ودينك حتى بلغت بك العاية أن أصدرت هذا البلاغ الشائن الفظيع بامضاء احمد علوى السقاف تحاول فيه أن تجعل الجهاد فسادا وتجعل إيواء المجاهدين واعطائهم القوت الضرورى الذى هو أقل واجبات اخوانهم عليهم إيذاء او ترويعا فالله تعالى حسيبك وهو عز وجل سيتولى حسابك بل سيتولى عقابك يوم لاينفع الانسان إلا عمله كما ان الامة العربية لن تنسى لك هذا اليوم الذى ملأ الصدور وغراً والقلوب نفوراً وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

بيان من جريدة الشباب

يسرنا أن نخبر حضرات القراء ان جريدة الشورى ستعود الى الصدور قريبا وسترسلها الى القراء بدلا من جريدة الشباب هذه التى ستوقف ارسالها وستكون الشورى مثل الشباب تماما انشاء الله

واننا من الآن نرجو حضرات المشتركين والقراء بأن يجعلوا جميع مخابراتهم معنا هكذا:

محمد على الطاهر. جريدة الشورى بمصر

Mohamed Ali El-Taher
Aschoura Newspaper Cairo

ولا لزوم للارسال باسم الشباب بعد الآن

ولنا رجاء الى الرسالات التى تبادلنا وهو أن تبدل العنوان وتجعله (الشورى) بدلا من (الشباب) ولها الشكر

شيء عن الثورة

واصل الاستاذ كريم افندى ثابت المحرر الممتاز فى المقطم وصفه لاحوال فلسطين قال:

هجمات الثوار

الغريب ان معظم هجمات الثوار تحدث على طرق عامة لا تنقطع الحركة عليها بل قل لا تنقطع السيارات العسكرية المسلحة عن اجتيازها ذهابا وايابا ولكن هذه السيارات مستهدفة كذلك للخطر عينه ورأينا على السيارات المصفحة منها آثار رصاص الثوار ورأينا على جدران أحد المخافر العسكرية آثار النار التى أشعلها الثوار فى المخفر بعدما هجموا على رجاله واستولوا على سلاحهم وذخيرتهم

ومعظم الاعمال التى عملها الثوار عملت فى داخل المدن وفى وضح النهار وكذلك نسف السيارات وحرقها فانه لايتم الا فى النهار لان السير ممنوع على جميع طرق فلسطين بعد الساعة السادسة مساء مخافة

والخلاصة أن الثوار نظموا احركتهم واستخباراتهم تنظيما دقيقا عززوا به شجاعتهم وجرأتهم

الويل لمن يخونهم

والويل لمن يخونهم ويتصل بالحكومة أو بالسلطة العسكرية ليمدها بأخبارهم وأخبار حركاتهم، إنهم يعرفونه حتما ومصيره الموت حتما

أما كيف يعرفونه فهذا أمر سهل مادام لهم عيون فى كل مكان ومادام لهم اذان في كل مكان

وأما كيف يقبضون عليه فهذا أمر سهل أيضا لانهم يقبضون عليه فى كل مكان فلا يقدر أحد أن يعترضهم وحدث مرة أن أرادوا اعتقال جاسوس فاحتمى بقهوة غاصة بالناس فاحاط بها بعض الثوار ودخل واحد منهم الى القهوة وشهر مسدسه وأطلقه على الجاسوس فارداه قتيلا ثم عاد من حيث أتى

أما الذين يقبضون عليهم فيسوقونهم الى مركز قائد الثوار فيحيلهم الى محكمة عسكرية مؤلفة من كبار أعوانه فاذا ثبتت التهمة صدر الحكم بالقتل ونفذ حالا

ولكل منطقة قائدها الثورى وهو المسؤول عن ادارة حركة الثورة فيها وتنفيذها وللمناطق جميعا بعد ذلك قائد أن يشرف كل منهما على قسم منها بالاتفاق والتفاهم مع زميله والمخاطبات مستمره بين القواد المحليين أو الفرعيين والقائدين الرئيسيين.

منظر القدس اليوم

ورأيت فى القدس مارأيته فى حيفا من استعدادات واجراءات عسكرية ومن دوريات متصلة بعضها ببعض وسيارات مسلحة وبندقيات ومسدسات مع زيادة فى شيء واحد لم أره فى حيفا وهو السيارات المصفحة فقد شاهدت أربعا منها واقفة فى أحد ميادين القدس كأنها فى ميدان قتال وقيل لى ان فى ميادين المدينة وشوارعها نحو خمسين سيارة مثلها

ولا اغالى اذا قلت ان القدس القديمة أى المدينة التى فى داخل السور تكاد تكون محاطة بسور آخر من الجند المدجج بالسلاح وقد استأجرت السلطة منازل متعددة فى أرجاء المدينة وحولتها الى مخافر وقتية.

واقيمت المتاريس والاستحكامات عند أبواب المدينة فلا تدخلها سيارة من دون أن يكون مع سائقها ومع كل راكب من ركابها الترخيص الذى يخولهم حرية التنقل على الطرق المذكورة فى الترخيص

هذه هى القدس اليوم. مدينة السلام قد حولت الى معسكر حربى كبير

زعامة المفتى

واذا أراد صحافى أن يعرف حقيقة ميول شعب فخير مسلك يسلكه هو أن يختلط بالشعب ويقف على رأيه فى مايريد معرفته فسائق السيارة وساعى البريد وبائع السجائر والتاجر العادى والمزارع الصغير والذين تجتمع بهم فى قهوة شعبية هم الذين يفضون اليك بارائهم بلا تحفظ ولا تنميق

اجتمعت بكثيرين من هؤلاء وأولئك فوجدت فيهم اجماعا على أن سماحة الحاج امين الحسينى المفتى هو زعيم فلسطين الاكبر والاوحد وصاحب الكلمة العليا فيها

قال لى أحدهم: ان الواحد منا أصبح يحلف بحياة الحاج أمين. وقال آخر: ان البلاد لن تهدأ حتى يعود اليها الحاج أمين

وأفضيت بنتيجة هذا البحث الى انكليزى كبير اجتمعت به فى فندق الملك داود فقال لاشك ان سطلة المفتى هو كل شيء بين عرب فلسطين

وكأنما هذا الانكليزى أدرك ماجال فى خاطرى فى تلك اللحظة فقال باسما ولكن السياسة...

حالة العرب المعنوية

وحالة العرب المعنوية على أحسن مايرام تجلى لى ذلك فى جميع الاوساط التى غشيتها وفى جميع الاحاديث التى دارت بينى وبين الذين حادثتهم من العرب كبارا وصغارا. فهم لايذكرون جهاد ثلاث سنوات بلهجة الملل والكلال ولكنهم يذكرونه بلهجة الزهو والعنفوان

لم أسمع واحدا منهم يقول: لقد تعبنا اوسئمنا أو نقصت قواتنا ومواردنا. اقسم غير حانث بأنى لم أسمع أحدا يقول ذلك. ولكنى سمعت كثيرين يقولون نحن ماضون فى جهادنا بنفس القوة وبنفس الشجاعة وسمعتهم يقولون: اذا كان لابد من موت فلنمت مجاهدين

وسمعتهم يقولون: ان المدافع والطائرات والسيارات المصفحة لم تعد ترهبنا ولا تخيفنا بدليل اننا نقابل النار بالنار وبدليل ان خسارتهم تبلغ أضعاف أضعاف خسارتنا

وسمعتهم يقولون. ان الطعام لايعوزنا والقرى تقدم للثوار طعامهم راضية مسرورة لانها تجد ذلك أقل ماتستطيع أن تكافئهم به على تضحياتهم المتواصلة

وسمعتهم يقولون. والسلاح كذلك لاينقصنا وعندنا منه مايكفينا مبرة وذخيرة وتوزيعه على الثوار يتم بانتظام تام ونحن نعرف كيف نخبئه عند اللزوم بدليل أنه لما حاصر الجند القدس القديمة وفتشوا بيوتها بيتا بيتا لم يجدوا فيها كلها سوى بندقية واحدة!

نفاق وتوبيخ

أذاع اسقف كنتربرى مع بعض كبار البريطانيين دعوة الانكليز لفتح اكتتاب لمساعدة أطفال العرب المنكوبين بفلسطين ونحن ننشر هنا خلاصة الرسالة التى كانت وجهتها الى نيافته رئيسة الاتحاد المصرى صاحبة العصمة هدى شعراوى والتى نعتقد أن التقريع الذى ورد فيها كان حافزاً لاصدار ندائه:

«ان الجنود الانكليز يقتلون فى فلسطين الرجال والنساء والاطفال الابرياء الذين (جريمتهم) الوحيدة هى الدفاع عن وطنهم. وأنت ياسيدى الاسقف لاتبدى معارضة. ولكنك فى الحال ترفع صوتك عاليا عندما يفرض الالمان غرامة على اليهود اقتصاصا لجريمة قتل سكرتير سفارتهم فى باريس.. أفلا تحتفظ بصداقتك ياسيدى الاسقف ألا لليهود؟ على أى المبادىء تبنى تمييزك بين الحق والباطل!»

هجمات أبى درة

حيفا فى ١٢ مارس

دهم القائد المجاهد الشيخ يوسف ابو درة مع رجاله دوريات السلطة فى جوار قرى الروحه وذالية الكرمل وجبالها فانقض عليهم انقضاض الصاعقة وبعد تبادل الرصاص مدة من الزمن طلبت الدوريات العسكرية نجدة من المركز العام فزحفت قوات كبيرة من القلعة لمركز القتال وشاركت الدوريات فالهاودامت المعركة أربع ساعات متتابعة وقع فى خلالها عدد كبير من القتلى والجرحى وبعد انسحاب المجاهدين الى أعالى الجبال وعجز القوات العسكرية عن نزالهم داهمت القوى الانكليزية القرى المجاورة وأخذت فى تفتيشها التفتيش المعتاد المصحوب بالفظائع

واعتقلت من وجدتهم فى سيرها من الاهلين العزل وأرسلتهم الى المعتقلات والمنافى وهكذا فهى لا تستطيع التغلب على المجاهدين فتنتقم من المسالمين الآمنين.

العدد ١٣٩—٩٩—٤٣٤)

وأمرهم شورى بينهم (قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع سلفا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ صفر سنة ١٣٥٨

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢٩ مارس سنة ١٩٣٩

الفظائع في فلسطين مستمرة — والمعارك في شرق الاردن تتسع — والثورة تتفاقم في سورية

الصــــلاة في كنتربري

ثم تلا القس البروتستنتي الفلسطيني صلاته يقول :

أرسلت الينا ابنك ورسولك عيسى المسيح ، فكذبه الناس وصدقناه ، وحاربه الناس أي اليهود الارجاس أعداؤك واعداؤه فآويناه وأحببناه ، ولم نزل لقوله سامعين ولامره مطيعين . وبدعائه وكلامه وسائر آثاره متبركين ، ولعهده حافظين . عدا عليه اعداؤك وأعداؤه اليهود المغضوب عليهم فكان أمرك قدرا مقدورا فسلمنا لقدرك وبقينا على العهد متبعين لسنة ابنك ورسولك ، لم نحد عنها طرفة عين مع تبدل الايام وتعاقب الدول ، واختلاف المالكين والحاكمين ، وتعاون المسيطرين . أيها الاب القدوس انك تعلم ما نخفي وما نعلن ، ولا تخفى عليك خافية في الارض ولا في السماء تعلم دبيب النملة السوداء ، على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء ، تعلم عدد قطر السحاب ، وذرات الرمال ، ونجوم السماء ، وحيتان البحار ، وأوراق الاشجار .

جاءنا ابنك ورسولك عيسى فدعانا الى الايمان والحب والرحمة وعمل الخير والاصلاح والزهد في الدنيا والتعلق بك والانابة اليك ، أيها الاب القدوس السماوي ، فأجبناه واتبعناه ولما طغى أعداؤك اخوان القردة والخنازير ، المعتدين في السبت ، القائلين ، عنادا لك واستخفافا بامرك ، عوضا عن حطة ، حنطة ، المدبرين الزاحفين على استاههم ، مخالفة لامرك اذ أمرتهم أن يدخلوا الباب سجدا ، الخاذلين لموسى وهرون ، الشاربين من النهر الذي نهيتهم عن الشرب منه ، لما طغوا عاقبتهم للمرة الاخيرة فاجليتهم وطهرت منهم هذه البلاد المباركة فخرجوا منها ، ليتحقق سخطك عليهم وغضبك ، من تلقاء أنفسهم لا خيل تسوقهم ، ولا رجل تلجئهم ، وتشتتوا لينفذ أمرك ، في كل غور ونجد وتحت كل نجم . من ذلك العهد ، ايها الاب السماوي ، نحن حافظون لاوامرك في هذه البلاد المقدسة ، نطعم الطعام ونقري ضيوفك وحجاج الارض المقدسة ، من أي جنس كانوا ونكرم وفادتهم ونحوطهم بعنايتنا وحفاوتنا الى أن يرحلوا عنا قافلين إلى أوطانهم .

أنت تعلم أن الروم الذين كانوا حكام هذه البلاد عند وقوع الفاجعة في ابنك المقدس مالئوا اليهود وأعانوهم على اطفاء نورك ، ومحاولة الوقوف أمام امرك وارادتك فانتقمت من الفريقين ، فاجليت اليهود وشتت شملهم ، وخذلت الروم وأخرجتهم من أرضك المقدسة

ثم قامت دولة اخواننا العرب وطلع نجمهم وعلا كعبهم بمشيئتك وإذنك ، وأنت وحدك ، يامولانا ، تعلم ما أصابنا من الهلع والخوف منهم ، وان كانوا أبناء جلدتنا لمخالفتهم لنا في الدين وظننا انهم سيسلكون معنا سبيل اليهود والمشركين في الانتقام ممن يخالف في الدين ولكننا توكلنا عليك وفوضنا أمرنا اليك ، واتبعنا وصية ابنك عيسى . ولما انتصر العرب على الروم ، على يد خالد بن الوليد ، القائد العربي الباسل وابي عبيدة ، زحفوا بجنودهم الى بلدنا وحاصرونا في المدينة المقدسة ، وكنا نسمع أن خليفتهم عمر بن الخطاب يحب العدل . ويصدق في الوعد . ويحفظ الميثاق . فأبينا أن ننزل الا على حكمه . بل وبمشافهته . وأنت تعلم يامولانا وأبانا ، أن هذا الشرط من قوم ضعفاء مثلنا كان غير معقول ، وقد استغثنا بك فخففت على ألسنة قواد العرب واجابونا الى طلبتنا .

ورحل عمر من الحجاز على بعيره الى أن أتانا ، ففتحنا له أبواب المدينة وقد رأى آباؤنا واجدادنا الفاتحين ، لما رأوا ولا سمعوا بفاتح مثل عمر ، دخل [illegible] متواضعا [illegible] ولا زمر ولا شرطة ولا حجاب ، ثم نزل وأخذ يسير في طرق بيت المقدس كسائر الناس ثم اجتمع بأسقفنا ووضع يده ورافقه مرافقة الاخ لاخيه وأظهر له كل العطف والرفق والملاطفة . وكتب لنا عهدا بأننا آمنون في أنفسنا وأموالنا وبيعنا وكنائسنا ورسوم ديننا وجميع أمورنا

ومن ذلك العهد أيها الاب السماوي ، ونحن نعيش مع اخواننا العرب المسلمين إخوة متحابين متوالين . ومن بقي معنا من بقايا يهود لم نزل نعاملهم بالعدل والاحسان وبقينا على هذا العيش الصافي ١٣ قرنا ونصف تقريباً وقعت في أثنائها الحروب الصليبية التي أثارتها أطماع المدعين للنصرانية من الاوروبيين الفاتحين ولما رأيناهم كاذبين في دعواهم ظالمين غاشمين مخالفين لسنة سيدنا المسيح لم تنفذ النصرانية الى قلوبهم بل لا يزالون في الحقيقة على وثنياتهم وأبدانهم وبقينا على عهد نامع اخواننا المسلمين العرب فهزمتهم وطهرت الارض منهم وكفيت شرهم .

ثم لما كانت الحرب الكبرى بين الاوروبيين ودخلت فيها الدولة العثمانية لشقاء أهل هذا الشرق الادنى وأصابنا من لهيبها واوارها تسلط علينا البريطانيون ومن يوم رأينا وجوههم الشقر المحترقة وشعورهم الشعل النارية واعينهم الزرق السنورية ، ما رأينا خيرا ولا رحمة . لم تزل دماؤنا تسفك واموالنا تنهب ، واعراضنا تهتك وزادوا على ذلك ان ازمعوا على رد اعدائك اليهود الذين شتت شملهم وضربت عليهم الذلة والمسكنة الى الابد ، فصرنا بين نارين نار اليهود الارجاس ونار البريطانيين .

وانت وحدك أيها الاب السماوي ، تعلم كم تجرعنا من الغصص ، وقاسينا من الآلام منذ نحو عشرين سنة . فهذه ديارنا أمامك منسوفة خاوية على عروشها . وهذه اشلاء ابنائنا ورجالنا بل وأطفالنا ونسائنا ملقاة على الارض في كل مكان . وهذه جنود اعداء الرحمة البريطانيين الهمج يعيثون فسادا وخلفهم كلابهم اليهود ، صيروا بلدنا أتونا حاميا .

وصيرونا بعد الامن في خوف دائم ، لا نعرف للراحة طعما ، ولا نذوق النوم الا غرارا ، ولا يأمن منا أحد على حياته في كل وقت ننتظر غارة جديدة من هؤلاء المجرمين ، بدون ذنب ولا جريرة . هذا ويزعم [illegible] انهم نصارى متبعون لوصايا ابنك عيسى وانت تعلم انهم كاذبون ، وانهم من أخبث الوثنيين أعداء دينك والمحاربين لاوليائك والمفسدين بين أبنائك المقتلين لهم والناهكين لحرمات أبنائك والناصرين لدجاجلة اليهود ، اللهم اهلكهم ودمر عليهم وأرسل عليهم بامرك الذي لا يرد عن القوم المجرمين ! اللهم طهر هذا البلد المقدس منهم كما طهرته من اليهود والروم قبلهم ، او من الصليبيين اخوانهم ، وانعم علينا يا ربنا بعودة الامن والعافية والرحمة الى أرضنا كما كنا من

قبل . اللهم ان البريطانيين استخفوا بأمرك ، ونجسوا أرضك المقدسة ، وأرادوا إطفاء نورك ومحو آثار ابنك القدوس عيسى واحلال نجاسات اليهودية محلها . اللهم اقطع دابرهم واكفنا شرهم ياغياث المستغيثين ومجير المستجيرين وأرحم الراحمين آمين

بن (جرمانية) ٧ محرم ١٣٥٨

تقي الدين الهلالي

نداء صارخ

من رؤساء الدين المسيحي في شمال فلسطين

إن فلسطين الارض المقدسة مهبط الوحي وموطن المخلص الالهي حيثما بذر تعاليمه السامية وعجائب رحمته غير المتناهية وجعلها مهد الدين المسيحي إذ أسس فيها كنيسته فأصبحت الوطن الروحي لمئات الملايين تتهادى اليها أفئدتهم وتلتقي فيها عواطفهم من سائر أرجاء المعمورة . فلسطين التي أغنت العالم من كنوز النعم والبركات كما قال بولس الرسول قد آلت الآن ولا سيما بلاد الشمال منها إلى حالة من البؤس والتعاسة والفقر ينقبض لها الصدر بل يدمى لها الفؤاد ولو كان من جلمود فكيفما التفت وأينما توجهت لا تجد إلا آثار الشقاء والخراب ولا تسمع إلا أنين وتحيب الثواكل والارامل والايتام بسبب الحوادث الحالية وإن اهل المدن والقرى في ذلك سواء . فالايدي مشلولة عن العمل وحركة الحياة الاقتصادية في جمود تام حتى يخيل لك أن البلاد أصبحت مقابر الاحياء وقد تقطعت أوصالها وشوهت محاسنها بسيول من الدماء فترى البيوت وأهلها فيها عائلات بكاملها رجالا ونساء وأطفالا يقضون اليوم بعد اليوم وليس عندهم ما يطفئون به نار الجوع غير سخين الدموع وأنفاس المجموع وبينهم عيال لا مأوى لها إلا العراء ولا غطاء إلا السماء ولا فراش إلا الغبراء .

إن فلسطين اليوم هي أحق بمراثي النبي ارميا منها في كل زمن فلدى هذه الفواجع قد استفزتنا النخوة إلى جمع ما استطعنا من الحسنات ثم وزعناها على الفقراء ولكن نظرا الى انتشار الفاقة لم نجد من أهل البلاد من يقدر أن يساعدنا على رد غوائل المجاعة المهددة للسكان فرأينا من واجبنا الديني والاجتماعي والانساني أن نوجه نداء صارخا باستغاثة حارة الى جميع ذوي الاحسان وأهل الخير والشفقة في جميع أرجاء المعمور كي يعطفوا برحمة الحنان على منكوبي الشعب الفلسطيني المصاب .

وانا بتصديق وموافقة أصحاب الغبطة والسيادة بطاركة الطوائف الارثوذكسية واللاتينية والارمنية ونظارنة الروم الكاثوليك والموارنة والانكليكان والاقباط تألفت لجنة منا نحن الموقعين بذيله باسم « لجنة المؤاساة المسيحية بحيفا » نتقبل بالشكر كل ما يجود به المحسنون من العطايا فتوزعها بواسطة لجان فرعية على المنكوبين والمحتاجين بلا تفرقة بين المذاهب والطوائف

وحسبنا هذا الوصف الضئيل لحالة فلسطين ليجعل نداءنا ذا صدى فعال في الصدور العامرة بالرحمة ومحبة الخير ولطف الشعور ويستفز النفوس الكريمة ذات النخوة الى بسط الاكف بالعطاء والسخاء فتنزل صدقتهم كغيث سماوي في الارض العطشى أو كقطر ندى على زهرة لفحها الهجير . فترتفع من أعماق صدور البائسين كلمة شكر ما أعذبها في آذان المحسنين وما يكون أبهج مشهدهم وهم يرفعون أيديهم الى السماء استنزالا لكل خير على من آساهم في محنتهم هذه . إن السيد المسيح الذي قال ان كل ما فعلتم الى أخوتي هؤلاء الصغار فالي قد فعلتموه والذي أكد أن من يعطي كاس ماء بارد باسمه فان أجره لا يضيع ويجزي المحسنين ويجزيهم مايتمنى لهم من النعم والبركات والله تعالى هو جزاء المحسنين

ملاحظه : ترسل التبرعات باسم « لجنة المواساة الخيرية في حيفا » ص . ب ٢٧٩

الرؤساء الروحيون للطوائف المسيحية

رئيس طائفة اللاتين : الخوري ميشال
عن رئيس طائفة الروم الارثوذكس : الخوري مخائيل عويس
النائب الاسقفي ورئيس طائفة الروم الكاثوليك : الارشمندريت باسليوس
رئيس الطائفة الارمنية : هورسيك ورتابيد
رئيس الطائفة الانجيلية : القسيس نجيب قبعين
رئيس الطائفة المارونية : الخوري انطونيوس خريش
راعي الطائفة الالمانية : القسيس فونبرج
رئيس طائفة الاقباط الارثوذكس . القمص مناس الانطوني

لاجل احرار الامة

حيفا في ١٣ — وصلت الاخبار المروعة التي يقوم بها مدير معتقل المزرعة من الاساءة الى الاحرار المعتقلين الذين بينهم الزعيم والدكتور والمحامي والوجيه والوطني الشريف ، وهم اشراف الامة واعيانها كالضرب والتشغيل الشاق والشتم والاهانة ، وقد اهاجت اخبار المعتقلات التي تضم ستة آلاف عربي النفوس واثارت العواطف فهب اهل حيفا مستنكرين هذه الاعمال واضربت المدينة احتجاجا ، وستضرب جميع فلسطين استنكاراً للمعاملات التي يلاقيها المعتقلون العرب في فلسطين

المعركة الكبرى

في جبال عجلون

القدس في ١٣ — لمراسل — امتدت الثورة العربية المقدسة الى بعض أنحاء شرق الاردن بعد تلك المعركة الكبرى التي وقعت في جبال عجلون وكان الفوز فيها للمجاهدين فانتصروا على قوات حكومة الامير عبد الله وقوات الانكليز انتصارا باهراً وقد أسقطوا طائرة وأوقعوا خسائر بعدد من الطائرات وقتل عدد كبير وقائد وجرحى بالمئات أما الشهداء الذين وقعوا في ساحة الشرف في هذه المعركة فلم يتجاوزوا الستة والجرحى عشرة نقلهم اخوانهم الى مكامن الجهاد وعلى أثر ذيوع اخبار هذه المعارك الثورية الهائلة التي قامت لاجل انقاذ فلسطين وحياتها وحريتها اضربت مدينة عمان والسلط واربد وجميع المراكز والبلدان في شرق الاردن واشتد الهياج في كل مكان والناس مجمعون في شرق الاردن وفلسطين على القتال حتى توال العرب مطاليبهم الحقة العادلة فرحى للدم العربي الشريف ومرحى للكرامة والنخوة العربية تثور من اجل الحرية والاستقلال

باستيل القرن العشرين في فلسطين

بيان

الى العالم العربي الى العالم الاسلامي
الى العالم المسيحي الى العالم الانساني

لم يكتف الانكليز في فلسطين بما الحقوه بالعرب والمسلمين والمسيحيين في البلد المقدس من ارهاق وظلم واضطهاد وتعذيب وقتل ونهب وسلب وسفك دم زكي طاهر بريء وهدم بيوت ومحاولة افناء شعب كريم ليحل مكانه اليهود من شذاذ الآفاق وحثالة الامم ، وما قاموا به طيلة السنين الماضية من اعمال فظيعة هزت انحاء العالم وشجبها ضمير الانسانية المتألم .

لم يكتفوا بكل ذلك حتى اوغلوا في الظلم وامعنوا في الاستبداد فقبضوا على ستة آلاف من اشراف فلسطين واعيانها وزعمائها واطبائها ومحاميها وشيوخها وشبابها فزجوهم في اعماق السجون ووضعوهم في معتقلات اشبه بالزرائب الحيوانية دون اية محاكمة او تحقيق بل لمجرد الشبهات والرغبة في اذلال العرب والمسلمين والمسيحيين من ابناء فلسطين وارضاخهم لحكم اليهود ظلما وعدوانا ورغم ان هؤلاء المعتقلين الاحرار الستة آلاف فقد حجز الانكليز حريتهم باسم الاعتقال السياسي الذي يوجب ان يعامل من كان مثلهم لدى جميع الحكومات حتى المتأخرة منها معاملة حسنة فالسلطة الانكليزية تسومهم العذاب اشكالا والوانا وقد سلطت ادارة السجون الانكليزية في فلسطين موظفيها الغلاظ على أشراف البلاد الاكباد المعتقلين السياسيين المشار اليهم فامعنوا فيهم ضربا وتعذيبا وشتما والحقوا بهم منتهى القسوة والفظاعة والاهانة والحط من الكرامة وفوق هذا جاءت السلطة تحتم عليهم القيام بالاعمال الشاقة كالمجرمين العاديين وتسيرهم في مقدمة المصفحات ليكونوا عرضة للموت في كل لحظة وتسلط عليهم الجنود فيجلدونهم على أقفيتهم ورؤوسهم كالعبيد وتمنع عنهم كل وسائل الراحة وتلحق بهم جميع أنواع الاذى حتى ملئت المستشفيات بالجرحى والمرضى منهم وضجت البلاد الفلسطينية بأسرها مما يقاسيه زعماؤها واحرارها ونبلاؤها من فظائع بربرية وارهاق واهانات يهون الموت دونها .

لقد اضربت المدن في فلسطين استنكارا لتلك الاعمال الشريرة التي يقوم بها المستر بايلك الانكليزي الصهيوني مدير معتقل المزرعة وزبانيته مع باقي موظفي المعتقلات في فلسطين ونشرت الصحافة العربية بعض هذه الفظائع ووصلت الينا انباء خطيرة عن سوء معاملة الاحرار المعتقلين السياسيين فنهيب بالعالم اجمع صرخات الاستنجاد لانقاذ ستة آلاف شخصية عربية كريمة في فلسطين تقاسي مر العذاب في المعتقلات والسجون فتنقذ نخبة مختارة من ابناء فلسطين مما ينزل بها وبذلك تخدم الكرامة والشرف والاباء والضمير الانساني العام .

الشباب الوطني
في بيروت

بيروت في ٢٦ محرم ١٣٥٨ — ١٧ اذار ١٩٣٩

ماذا في الجزائر ?

ذكرى يوم ٨ مارس

أرسلت جمعية العلماء في قسنطينة الى باريس التلغراف الآتي :

رئيس الوزارة الفرنسية — باريس الى اليوم وفي هذه الظروف ما يزال التضييق متواليا ومتزايدا على التعليم الاسلامي

فالمساجد محجرة ، وكثير من المدارس معطلة ، وكثير من الكتاتيب القرآنية مغلقة ، وكثير من المعلمين ملاحقون في المحاكم ، ومئات الآلاف من أبنائنا مشردون في الشوارع

يمثل الشيوخ للقانون فيطلبون رخص التعليم ويقدمون جميع اللوازم ، فلا يسمع لهم صوت . بل كثيرا ما نزعت الرخص من يد أصحابها

كل هذا من آثار قانون ٨ مارس المطبق على التعليم الاسلامي تطبيقا جائرا مغرضا ، بمنع الرخص عن أهلها ونزعها منهم ، بينما التعليم الاجنبي - والاجنبي المعادي — يتمتع بكل حرية واحترام

إنني في هذا اليوم يوم ٨ مارس الذي هو من أسوأ الايام في تاريخ الاسلام بالجزائر — أرفع اليكم باسم الاسلام كلمة الاستنكار التام لهذه الحال . وأقدم اليكم باسم المسلمين مر الشكوى من هذه المعاملة الخاصة التي تركت في القلوب أسوأ الآثار وأوجع الآلام

راجيا منكم أن تتداركوا الامر بما عرف منكم من حكمة وبعد نظر ووزن للاحوال .

عبد الحميد بن باديس
رئيس جمعية العلماء الجزائريين

الشباب — وفي ٨ مارس سنة ١٩٢٠ نكبت فرنسا الامة العربية بالقضاء على استقلال سورية فما أشبه هذه الذكريات وما أظلم الاستعمار

كيف يهربونهم

القدس في ٢٣ مارس

اعتقلت قوة خفر السواحل ٢٧٩ يهوديا قادمين الى فلسطين بطريق التهريب على الباخرة اليونانية « لايسون » مقابل أجر قدره خمسة جنيهات عن كل يهودي يهرب الى البلاد

وتفصيل هذا الحادث أن قوة خفر السواحل شاهدت باخرة في عرض البحر تقترب شيئا فشيئا الى ساحل فلسطين فاثار ذلك الشبهة حولها فاستعانت السلطة باحدى الطائرات الحربية لمراقبة الباخرة التي لم تكد تقترب من مستعمرة ناتانيا اليهودية ، وهي تقع على الشاطىء بين يافا وحيفا ، حتى بادر بوليس السواحل الى وقفها واعتقال ربانها وبحارتها والركاب اليهود الذين كان يراد تهريبهم وبينهم ٤٠ امرأة وأرسلتهم الى حيفا لمحاكمتهم

وقد حكمت محكمة حيفا أمس على ١٧ يهوديا معظمهم من الالمان الذين دخلوا فلسطين خلسة بالسجن ثلاثة أشهر وباخراجهم من البلاد بعد تمضيتهم المدة المحكوم بها عليهم

الشباب

ان السلطة البريطانية لا تحرس حدود فلسطين وسواحلها من اليهود بل من العرب

أما كيف ضبطوا الباخرة فذلك أنهم ظنوها تحمل سلاحا للمجاهدين العرب فضبطوها ولم يعد في امكانهم ترك المسألة بعد أن انفضحت ، وعلى كل حال فأن النتيجة كانت ادخال جميع أولئك اليهود لفلسطين بعد أن ستروا الحكاية بحبس وطرد ١٧ منهم هذه هي عدالة الانكليز وحسن نواياهم ..

لهذا جلب الانكليز

جماعة النشاشيبي

كنا قد توقعنا أن يكون الغرض من جلب الانكليز للنشاشيبي وجماعته لمؤتمر لندن هو الشغب والدس والفساد ، واعلان الرضاء عما تعرضه بريطانيا من حلول قبيحة والقبول بما ترفضه الوفود العربية

ونقول الآن ان النشاشيبي بدأ بعد ارفضاض المؤتمر وفشله يخرج من جحره ويتكلم ! والى القراء هذا التلغراف :

لندن في ٢٢ — قال راغب النشاشيبي بك في حديث مع روتر انه غير متفق مع الذين يصفون مؤتمر فلسطين بانه كان فشلا تاما .

وقال ان هناك مزايا كثيرة في الاقتراحات البريطانية أولها ان الحكومة البريطانية تفكر تفكيرا جديا في سياسة حازمة مقررة . والثاني ان عدم الاستقرار الذي ساد في السنين العشرين الماضية سيزول من جراء ذلك . وثالثا ان عرب فلسطين لا يخافون على مقامهم في المستقبل لانهم نالوا تأكيدا بأنهم سيبقون أغلبية كبيرة . ورابعا ان الحكومة البريطانية اعترفت رسميا بطلبات العرب بأن تكون لهم دولة مستقلة وقد اقترحت عددا من المراحل التي يرجى أن تقطع في خلال عشر سنوات فاذا كانت الحكومة تطلب التعاون في سياسة تدور على اقتراحاتها النهائية فان أكثرية العرب في فلسطين يمكن أن ينتظر منهم أن يعملوا يدا بيد مع الحكومة فان الاكثرية « قد سئمت الارهاب والسياسة السلبية المستمرة التي يتبعها المفتي وهذه السياسة السلبية قد أوصلت البلاد الى حالة البؤس الحاضرة »

الشباب — نظن أن القراء قد استغربوا كيف أننا تنبأنا فتصدق تنبوءاتنا ، والحقيقة أنه ليس هناك أي تنبؤ بل قياسات نقيسها بنا على معرفتنا بسقوط همة هؤلاء الناس وبخبث السياسة البريطانية

ثم ماهي السياسة (الحازمة) المقررة في المشروع الانكليزي ؟ انها تعني تصميم انكلترا على زيادة قواتها في فلسطين والتشديد في قمع الثورة وتقتيل الاهالي لاخماد مقاومتهم ! فكأن هذا النشاشيبي لم يكفه كل ما ارتكبه الانكليز في فلسطين من فظائع ومن تخريب ومن تدمير فيريد أن يضاعف الانكليز فظائعهم !

هذه اعمال خوارج فلسطين ولهذا استمسك بهم الانكليز وجلبوهم الى لندن ، فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون .

الامير شكيب ارسلان

والزعماء الفلسطينيون

عند رفعة ماهر باشا

قالت جريدة المقطم الغراء :

استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا رئيس الديوان العالي الملكي في مكتبه بسراي عابدين العامرة ظهر اليوم حضرات صاحبي العطوفة الامير شكيب ارسلان واحمد حلمي باشا ورشيد بك الحاج ابراهيم والاستاذ محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة فهنأوا رفعته بسلامة العودة من لندن وقدموا شكر فلسطين والبلاد العربية لصاحب الجلالة الملك المعظم والحكومة المصرية على العناية العظيمة التي أبدتها مصر في مؤتمر لندن لبحث قضية فلسطين .

وقضوا عند رفعته نحو ساعة فشربوا القهوة وتبادلوا الاحاديث في الشؤون العربية وأبدوا لرفعة ماهر باشا شكرهم وتقديرهم لموقفه المشرف ثم انصرفوا مودعين بالاجلال والاحترام

كيف ولماذا هرب الشاهبندر من سورية ؟

يظهر ان الدكتور عبد الرحمن افندى الشاهبندر محظوظ بكثرة المحبين .. فقد أرسل الينا أحد المغرمين به فى بيروت عدة قصاصات من صحفها عن كيفية فراره من سورية وأسباب ذلك وما يقال حول هربه لما رأى الخطر على الوطن يشتد فى دمشق. وكان حبيب الشاهبندر الذى أرسل الينا القصاصات ظريفا لطيفا. لانه لما أرسلها وضع لكل نبذة تعليقا مختصراً والى القراء البيان .

قالت جريدة الف باء الصادرة فى ١٧ مارس ان الشاهبندر تلقى برقية من مصر تدل على مرض ابنه فيصل وانه اتصل بمصر بالتليفون مرارا فلما رأى أن حالة ولده تقضى أن يكون الى جانبه غادر دمشق الى بيروت ليطير منها إلى مصر وقد أذاع الدكتور قبل سفره البيان الآتى فى الصحف .

« اضطرتنى ظروف عائلية خاصة لمبارحة دمشق العزيزة الى القاهرة على اننى سأعود الى وطنى بعد اسبوعين كاملين لمواصلة العمل فى سبيل اعلاء الامة وتحقيق أهدافها فى الحرية والاستقلال

عبد الرحمن شهبندر

وقد علق مرسل القصاصة على ذلك بقوله .

لم يصدق أحد أن ابن الشهبندر مريض . ولماذا لم عرض إلا بعد اشتداد الازمة فى دمشق؟ ثم ما نظن أن الشهبندر ذهب الى بيروت ليطير منها ، بل نعتقد أنه يريد الاتصال بالافرنسيين فى بيروت فان ظفر منهم لنفسه بشىء عاد وقال إن ابنه قد « طاب » ولله الحمد ، وإلا ابحر بالدرجة الثانية فى احدى البواخر « لانه لا يركب الدرجة الاولى .... لشدة ديمقراطيته !

وأما مدة الاسبوعين التى عينها لرجوعه فهى المدة التى يظنها كافية لاستقرار الحال بدمشق وإلا فلن يرجع مادامت فرنسا تسيطر على البلاد وتبطش بالناس ، اما ان تألفت حكومة وطنية فلا بد له من أن يجىء ليشاغب عليها

وقال مراسل جريدة الحديث البيروتية الصادرة بتاريخ ١٧ مارس

« لقد فوجىء الاهلون بخبر سفر الدكتور الشهبندر الى مصر ، وقد قال أصحابه ان الدكتور سافر على أثر برقية تلقاها من عائلته الموجودة حاليا فى القاهرة ولما أرسل يستعلم عن أسباب هذه الدعوة المستعجلة قيل له . اننا مشتاقون اليك »

الشباب — لماذا لم يشتد الشوق إلا بعد أن نكبت فرنسا الامة السورية؟ ولماذا لم يقعد الدكتور بدمشق ليدافع عن وطنه وباستطاعته أن يستحضر عائلته الى دمشق ليبل أشواقه ، نحن ما عهدنا أن الشوق يجعل الوطنى المكافح يترك المعركة ويهرب الى قطر اخر

ثم قالت جريدة الحديث بعدد ٢٠ مارس

(يذكر القراء ان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر غادر دمشق على أثر استقالة وزارة لطفى الحفار واشتداد الازمة السياسية وطغيان التظاهر فى الشوارع ، وقد قيل ان الدكتور تلقى برقية من عائلته فى مصر بوجوب عودته اليها ، ولكن ثبت فيما بعد ان الدكتور شهبندر لم يتلق برقية وانما جاء الى بيروت ونزل فى فندق ودسور متخفيا ويتساءل الكثيرون عن غاية الشهبندر من مغادرة دمشق فى هذه الظروف الحرجة ولماذا مكث متخفيا فى بيروت التى هى مقر المفوضية الافرنسية العليا ؟

لقد اتصلت بنا معلومات هامة من هذا القبيل وهى تفيد بأن الدكتور الشهبندر يسعى لاخذ موافقة السلطة الفرنسية على تنفيذ خطة سياسية ، واجراء انقلاب فى دمشق يطيح بمجلس النواب ورئاسة الجمهورية ويقال ان الدكتور اخذ موافقة الانكليز على هذا الانقلاب وهو الان يسعى لاخذ موافقة الفرنسيين . هذا ما اتصل بنا عن غاية الشهبندر من وراء مغادرته دمشق واقامته (السرية) فى بيروت ونزيد على ذلك ان الدكتور اتصل اكثر من مرة بمراجع كبرى وباحثها بشأن الخطة المشار اليها وفى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس غادر الشهبندر فندق (ونسور بالاس) وقال انه مسافر على احدى البواخر الى الاسكندرية .

ثم نشرت جريدة الحديث بعدد ٢٣ مارس برقية للوكالة العربية بدمشق وهى :

« بيروت — ما تزال هناك شائعات كثيرة بالرغم من سفر الدكتور شهبندر الى مصر تتناقلها الاوساط السياسية بشأن هذا السفر الفجائى منها ان الدكتور شهبندر كان على اتصال بالمقامات الرسمية فى خلال اقامته فى بيروت وانه كان يسعى لاقناع السلطات الفرنسية بقلب النظام الحالى فى سوريا رأسا على عقب »

الشباب — لماذا يسعى الشهبندر لقلب النظام الذى ارتضته الامة ؟

هذا وقد وصل الشاهبندر الى مصر خلسة وذهب الى دارة « فلمينغ » فيها يومين ليسمع أولا ما يقوله الناس عنه ثم أظهر نفسه وجعل جريدة المقطم تنشر عنه يوم ٢٢ مارس سبب مجيئه من دمشق أو هربه منها كما هو الاصح — وانه جاء لأمور هامة خاصة وعائلية تستغرق مدة شهر ثم يعود الى دمشق لمواصلة عمله السياسى . » .

وقد فاتنا أن نقول ان بعض الناس هنا بالقاهرة وهم ممن يعرفون براعة الشاهبندر استفسروا عن (ابنه فيصل) فاتضح انه معافى . وان صحته الغالية جيدة ولله الحمد .

ثم سألوا أحد الطلبة عن صحة ابن الشاهبندر وهل هو متغيب عن المدرسة فقال كلا بل هو صحيح معافى لم يترك دروسه ساعة واحدة وانه يراه كل يوم .

إذن فقد ثبت بالاستقراء أيضا ان ادعاء الشهبندر مرض ابنه غير صحيح مطلقا وقد لاحظ الناس أن الشاهبندر ادعى أولا انه سيتغيب عن دمشق اسبوعين فاذا بالمدة تصبح شهراً ، ونحن نتوقع أن تكون أطول من ذلك ، بل انه لن يعود الى دمشق إلا اذا انتهى الصراع الشديد القائم الآن بين سورية وفرنسا ...

ثم قرأنا فى جريدة المقطم ٢٣ مارس خبراً لا نشك فى أنه كتب من قبله وبوحيه وبطلب منه ، وقد جاء فيه أن عدداً من أصحابه قد زاره فى داره فحدثهم عن حالة سورية وشرح لهم الامور شرحا وافيا وانه قال لزواره انه سيقيم بمصر ثلاثة أسابيع وأن سورية فى حالة قلق عظيم ولكنها ليست على أبواب ثورة سريعة ..

هكذا ينفى الشاهبندر وجود الثورة فى سورية مع ان الثورة قائمة وقد طبقت أخبارها آفاق الارض ، ومن العجيب أن ينكر الافرنسيون وجود حالة الثورة ثم يجىء الشهبندر فيوافقهم !

بينما الدماء قد سفكت فى أنحاء البلاد والسجون قد امتلأت بخيار رجالاتها فاذا كان ما يجرى فى الشام ليس بثورة فكيف تكون الثورة إذن يا شهبندر ؟

دمشق فى ٢٥ مارس — لمراسل الآن أستطيع أن أقول إن الرأى العام فى سورية قد بدأ يفهم الشهبندر فهما جيدا لان هربه من دمشق فى هذه الظروف كان لافتا للانظار وقد استرعى انتباه الجميع وأصبح الكل يقول : لماذا هرب ؟ ولماذا لم تحدث الاعتقالات التى قامت بها السلطة وابعادها للزعماء إلا بعد سفر الشهبندر ؟ ان الشهبندر كان يدعى أنه أكثر وطنية من رجال الكتلة الوطنية وأنه أشد منهم غيرة على حقوق البلاد وأكثر تطرفا . فان كان أكثر وطنية فلماذا لم يبق فى الشام ليرينا وطنيته ؟ ومادام انه أكثر تطرفا من رجال الكتلة فلماذا قبضت السلطة على هؤلاء المعتدلين) وتركت الشهبندر (المتطرف) يصيح ويعظ ويتبجح ؟ وقد بدأ آخرون يعتقدون ان هرب الشهبندر كان بعد غمزة من الافرنسيين بأن (يفركها) الآن قبل أن تبدأ الاعتقالات ، لانهم ان قبضوا على الزعماء وتركوه بدون اعتقال تنكشف (الطنجرة) وتظهر الحقيقة

الشباب — وقد قال الناس هنا عنه



سعادة نبيه بك العظمة

عرف القراء أن السلطة الافرنسية فى دمشق قد اعتقلت عطوفة نبيه بك العظمة الوطنى الكبير ورئيس لجنة الدفاع عن فلسطين فى سورية وأبعدته الى تدمر ، وهو مكان سحيق فى الصحراء وقد جاءنا بعد ذلك أن الافرنسيين يسيئون معاملته هو ورفاقه وعددهم ١٥

اننا نعرف أن هذا الابعاد الفظيع لن يؤثر بمقدار ذرة على عزيمة هذا المجاهد القديم الذى قضى حياته كلها فى الابعاد والنفى والحبس ، ولكنه سيكون قرحة فى صدر كل عربى تزيد عداوة للاستعمار الذى أصيب بالسعر فأصبح يعض ويعقر يمينا وشمالا بلا وعى، والا فلماذا نقض المعاهدة والقيام على السوريين هذه القومة التى لن تكون نتيجتها إلا زوال الاستعمار ان شاء الله

احتجاج بليغ

وجاءتنا من دمشق صورة برقية أرسلتها السيدة الجليلة حرم نبيه بك العظمة الى السفير الافرنسى فى بيروت وهى :

ان اختطاف جنودكم لنبيه بك العظمة من سريره ودخولهم لغرفة والدة الشيخ الجليل وعائلته وبناته دون اى استئذان لن تزيدنا الا ايمانا وتمسكا بالمبادىء الفعالة لانقاذ وطننا المحبوب وسوف نكون دوما جنبا الى جنب مع رجالنا الابرار جنودا لهذا الوطن المنكوب بانتدابكم

بهيرة العظمة

فنحن ننشر هذا التلغراف ونحيى صاحبته وقرينها الجليل فنى سبيل الله مالقيا من المستعمرين

أصدقاء الاسلام !

قالت جريدة المنبر الغراء :

كثر فى هذا الزمن أصدقاء الاسلام حتى أصبح هذا الاسلام لا يدرى من يختار من هؤلاء الاصدقاء ومن لا يختار

انجلترا صديقة الاسلام ، والمانيا صديقة الاسلام ، وفرنسا صديقة الاسلام والجنرال فرانكو صديق الاسلام وايطاليا لم تقنع بمجرد الصداقة فأعلن دكتاتورها أنه حامى الاسلام ايضا

واخر ماسمعنا من حديث هذه الصداقة أن المندوب الفرنسى فى سورية خاطب أهل دمشق فى بيان أذاعه هناك فقال : إنه يذكرهم بأن فرنسا الصديقة للاسلام هى وحدها التى تمكن من ضمان الاستقلال والوحدة للمدنية السورية ؟

وفى سورية الآن ثورة عنيفة سببها كما يعلم الجميع أن الفرنسيين اصروا على ابرام المعاهدة العربية ... [illegible] ذلك وضعوا تشريعا للاحوال الشخصية عطلوا به أحكام الاسلام ... بمقتضاه المسلمين الى الطرود [illegible]

فاذا شاءت فرنسا وغيرها من دول الاستعمار المسيحية أن يصدق المسلمون أن كل واحدة منها صديقة للاسلام فلا بأس ، ولكن هذه الصداقة يجب أن لا تبقى ألفاظا لتخلى الطريق للعدو الصحيح الذى هو العمل .

وماذا من العجيب فى أن يصبح كلام الالسنة صداقة خادعة وحبا عميقا . بينما يصبح عمل الايدى وتفكير الرؤوس عداوة هدامة وحربا مبيدة !

مثل هذا الكلام تماما وتعجبوا كيف تقبض فرنسا على الزعماء فى دمشق وتتركه مادام انه كما يقول إنه أكثرهم تطرفا وأشد عداوة لفرنسا : حتى ان المعاهدة لم ترضه افيا للعجب : كيف تقبض فرنسا على الذين يطلبون التحالف معها ومصادقتها ، وتترك الذى لا يريد التحالف معها ويريد عداوتها ؟

كيف يكون هذا ؟ ومن يقبله ؟ فهل للشهبندر أن ينشر بيانا عن حالة سورية ويبين للناس أسباب مغادرته لدمشق ؟ وما رأيه فى المعاهدة وفى عمل فرنسا مع السوريين ؟ فهل يتكلم !؟

٣ برقيات مخزية

اطلعنا فى احدى صحف دمشق على ثلاث برقيات مرسلة من شرق الاردن بامضاءات كثيرة ، وإلى القراء واحدة منها :

« قضى على عصابة الزوية يوم السبت الماضى ١١ مارس ولا نعلم الدافع لعمل شائن كهذا لم يكن ينتظره البلاد بأسرها ساخطة لا نتهاك حرمتها متألمة لانها غزيت وانا مع ابداء رغبتنا بالمحافظة على حقوق الاخوة نرغب عدم تكرر الاجتراء على كرامة البلاد التى لا تعجز عن دفع الشر عنها والتنكيل بمن يناوئها »

الشباب — لم يقض على « عصابة » الزوية ، بل انها انتصرت وقضى الله عليكم ثم ... من لفق لكم تلك البرقيات ... قضاء أدبيا وستبوءون واياه ... فى الدنيا والآخرة

... سميتكم لجهاد من يقاتل المدد ويبذل دمه ليخلصكم من الاستعمار بانه عمل شائن ، فما نظن انه يوجد أشقى من صاحب هذا الكلام لا فى الدنيا ولا فى الآخرة . واما ان البلاد الاردنية ساخطة على من جاءوا لا نقاذها من المدو ومن أنفسكم ، فهذا مردود عليكم وسيلعنكم احفادكم . كما لعنكم جميع الذين قرأوا هذه البرقيات الثلاث المملوءة بالعار والسفالة ، ويا لسقوط شرف من يحتجون على المجاهدين الذين يموتون فى سبيل انقاذهم ويسمون جهادهم غزوة ، ويسكتون على الاستعمار الذى غزاهم واذلهم وسرقهم وداسهم بالاقدام وحقرهم وجعلهم فى أسفل سافلين

اما تسمية أصحاب البرقيات لجهاد المجاهدين المنقذين بأنه « اجتراء على كرامة شرق الاردن » فهى تسمية تدل على ان أصحاب البرقية قد فقدوا شعورهم الانسانى والوطنى والقومى ، لانا لم نعرف ولم نسمع ان من يعيش تحت حكم الاجنبى وهو مثل الكلب يلحس يد من يضربه يكون عنده ذرة من الكرامة ، واذا كنتم تقدرون على دفع « شر » المجاهدين المنقذين فكان الاحرى ان تدفعوا شر الاستعمار عن وطنكم وعن قراريكم وشرفكم أيها اللاعبون الخنازير

فلسطين شعلة من نار

حوادث ووقائع وفظائع وبسالة المجاهدين

كما وردت فى البلاغ الرسمى ١٧-٣-٩-٩

الجليل — قامت مفارز من أورطة رويال وست كنت الثانية بعمليات تفتيش فى المنطقة الواقعة بين وادى مالك وبيت لحم . وقد اعتقل ١٥ شخصا يعتقد أن لهم علاقة بالمسلحين

وعلى أثر ذلك وبناء على ورود اخبارية عن وجود رجال مسلحين فى المنطقة المذكورة طوق الجند خيام البدو الواقعة بالقرب من بيت لحم وقد اطلقت النار على رجل عربى راكب حاول اختراق النطاق

— اطلقت مساء أمس عيارات نارية على بيارة برتقال فى أراضى مستعمرة عين حارود من جبال جلبوع وقد اشعلت النار فى مخزن لتعبئة البرتقال فأتت عليه . وقد أجاب بوليس المستعمرة على اطلاق النار بالمثل ، ولم تقع اصابات

— حوالى منتصف ليلة أمس ثقبت أنابيب البترول بالقرب من مستعمرة جيجار ، وأشعلت النار فى الزيت المتدفق وقد اطلقت فى الوقت نفسه بضع عيارات نارية على مستعمرة جيجار . ولم تقع اصابات

حيفا — أطلقت النار بعد ظهر الاربعاء على سليمان احمد على من دالية الكرمل ، بالقرب من أراضى عسفيا ، فقتل . وقد اعتقل عربيان يعتقد أن لهما علاقة بالحادث . وأطلقت مساء الامس عيارات نارية على مستعمرة عين هاشوفات فلم يصب أحد بأذى وأجيب على اطلاق النار بالمثل . ووجدت قنبلة غير منفجرة صباح اليوم بالقرب من محطة سكة الحديد الشرقية فى حيفا وقد أزالها البوليس

نابلس طوقت بالامس مفارز من الرويالز وأورطة الكوينس الثانية بمساعدة الطائرات برطعة وخان برطعة الواقعة شرقى الخضيرة وقد اشتبكت قوى الجند مع جماعة مؤلفة من ثمانية مسلحين فقتل اثنان وصودرت بندقيتان و ١٤٤ رصاصة . وفتشت الاورطة الثالثة من الكولد ستريم جاردس أمس قرية بيت عور التحتا بالقرب من نابلس وقد اعتقل ١٢ شخصا لاستجوابهم . وقامت أمس اورطة الانفنترى بريجاد الرابعة عشرة بمساعدة الطائرات بتفتيش المنطقة الواقعة جنوبى طريق نابلس — جنين واعتقل ٧٨ شخصا مشتبه بهم وصودرت بندقيتان و ٤٠ رصاصة

القدس — اطلقت العيارات النارية ليلة الامس على محطة المياه فى سريس وأجيب على اطلاق النار بالمثل . وفتشت بالامس الاورطة الثانية من وستوركس قرية دير ابو مشعل ، شمال غربى رام الله وقرية جفنا الواقعة بقرب بيرزيت . وقد اعتقل ١٧ شخصا فى الاولى وشخص واحد فى الثانية

وعثر فى صباح اليوم الباكر على قنبلة لم تنفجر من نوع ملز فى الكولونية الالمانية فى القدس وقد أزالها البوليس

الجنوب — فتشت أمس الاورطة الرابعة عشرة من الانفنترى بريجاد بمساعدة الطائرات المنطقة الواقعة شرقى اللد وقد عثرت الاورطة الاولى من النورثمبر لاند فتوزيليرز على ذخيرة وملح بارود وكوريت بالقرب من قرية بدرس وقد أوقف ٣٤ شخصا أثناء عمليات التفتيش ثم أطلقت مساء الامس النار على سيارة شحن يهودية بينما كانت سائرة بالقرب من مستعمرة ميجد . وأشعلت النار فى كوخ خشبى صغير فى بيارة هانوتيا بالقرب من ريشون . ولم تقع إصابات فى كلا الحادثين

الحدود — فى الساعة ١٠٣٥ من بعد ظهر اليوم أطلقت النار فى سوق عكا على مفتش البوليس وصفى أسعد القدومى فقتل وقد فرض على المدينة نظام منع التجول فى الحال

حيفا — فى الساعة ٩ من صباح اليوم أطلقت العيارات النارية من الجبال بالقرب من الباجور على سيارتى شحن عسكرية كانتا مسافرتين على طريق حيفا الناصرة وقد أجاب الجند على اطلاق النار بالمثل فقتلوا أحد المهاجمين وهو عربى ويدعى محمد عيسى حسين

الجنوب — فى الساعة ١٢٫٤٥ من بعد ظهر اليوم أطلقت النار على سيارة تكسى يهودية كانت مسافرة من القدس الى تل أبيب وذلك عند مرورها بمدينة الرملة وقد أصيبت السيارة ولم تقع اصابات

بالاشارة الى الخبر الذى ورد فى نشرة الصباح عن حرق عنبر للتعبئة فى بيارات مستعمرة عين جارود اقتفت كلاب البوليس الاثر الى أن وصلت الى قرية المزار وأشارت الى بيتين وقد اعتقل ثلاثة أشخاص من العرب من سكان البيتين

فى الساعة ٥٫٠٥ من بعد ظهر اليوم أطلقت النار على المستر أوغست ملار وهو مسيحى سويسرى ويسكن فى حيفا وذلك بالقرب من باب الخليل فى القدس خارج السور فأصيب بجراح طفيفة فى ساقه ونقل الى مستشفى الحكومة بالقدس وقد اعتقل عربيان اشتبه بهما

كيف حال فلسطين

قنابل وتقتيل ونسف السكك الحديد

خلاصة البلاغات الرسمية الانكليزية

فى ١٨ و ١٩ و ٢٠ مارس ١٩٣٩

— صباح اليوم ألقى شخص عربى قنبلة على دائرة رئاسة البوليس فى يافا فانفجرت وألحقت ضررا طفيفا فى سيارتين وألقي القبض على شخص للاشتباه به .

وصدق القائد العام على الادانة التى قضت بها محكمة القدس العسكرية بتاريخ ١١—٣—٩٣٩ بحق توفيق أسعد شكرى من القدس كما صدق على الحكم باعدامه وذلك بعد أن أدين بتهمة حمل مسدس أوتوماتيكى وذخيرة فى القدس بتاريخ ٧ — ٣ — ٣٩ واطلاق النار على شخص آخر .

وفى الساعة ٧٫٤٥ من مساء اليوم ألقيت قنبلة من ساحة دائرة الصحة بالرملة على محل سبنى وقد انفجرت القنبلة دون أن تحدث ضررا .

وحوالى الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من مساء أمس شوهد شخص يهودى بركس فى أول شارع سوق اليهود بيافا قادما من جهات الحدود الشرقية بين يافا وتل أبيب وكانت الدماء تنزف من جرح رصاصة فى عنقه وجراح أخرى فى رأسه ، وقد استوقفته احدى دوريات البوليس التى كانت مارة بالقرب من ميدان المحطة وأخذته الى عيادة أحد الاطباء حيث أسعف ثم استدعيت سيارة الصحة من يافا فنقلته الى المستشفى

القدس — فى الساعة ٧٫٣٠ من صباح اليوم اقترب ثلاثة عرب من بوليس اضافى يهودى كان يقف فى طريق سنت جورج بالقدس على مقربة من مدرسة المطران وقد أخرج أحدهم مسدسا وأطلق النار على البوليس فأصابه بجرح بسيط فى ساقه .

وحوالى الساعة ٦٫٣٠ من مساء اليوم قتل بالرصاص بشارع ستانتون فى حيفا سليمان حسين نسيم أحد عمال المحاجر وفتش الجند اليوم قرية بلعا بالقرب من طولكرم وعثروا على ٦٧٨ رصاصة بندقية و ٣٥ أصبع ديناميت وآلة لطبع المناشير .

حيفا — توفى بالامس فى حيفا البوليس الاضافى اليهودى حايم بلونرزكى الذى كان قد جرح بسبب اطلاق النار عليه يوم ٢٥ كانون الثانى فى باردس جنا

توفى فى مستشفى نابلس بالامس الجندى كرستيوفوروانسون من أورطة هوارذز الاولى ، بسبب حروق أصابته فى حادث .

فى الساعة ١٠٫١٥ من مساء الامس كان جنديان يلبسان الملابس المدنية يسيران فى البقعة الفوقا فى القدس عندما تقدم منهما عربيان وأطلق عليهما أحدهما ٣ عيارات نارية من مسدس وقد جرح السائق ل . اشتون من الفرقة ٦٨ من ر . أ . س . س . جرحا خطيرا فى فخذه

الجنوب — أطلقت مساء الامس النار فى الرملة وفى المحطة فى وادى الصرار على طريق سكة حديد القدس — اللد فلم تقع اصابات فى كلا الحادثين

القدس — أغلق البوليس عدداً من المخازن فى الجهة التى أطلقت فيها النار أمس مساء قرب باب الخليل

الناصرة — فرضت السلطة غرامة قدرها ٢٥٠ جنيها على قرية كفر ... ومائة جنيه على قرية المشهد وذلك ... أثر اتلاف أعمدة التلفون ... الناصرة طبريا . وفتشت السلطة ... أمس منازل السادة ميخائيل فرح ... ومعين رزق وجمال فرح وحازن نصر الله فرح ، الا انهالم تعثر على شىء . وقد اعتقلت السادة جميل فرح ، وحنا ... رزق وجمال وفرح الا انها فى ... أفرجت عن الجميع ماعدا الاخير ... جمال فرح فانه لا يزال رهن التحقيق

الحدود — أطلقت العيارات ... مساء الاحد على سيارة مؤونة ... كانت تسير على طريق عكا صفد ... من مكان قريب من نقطة بوليس ... كروم وقد أطلقت النار أيضا على مستعمرة شكيف زيون ولم تقع اصابات فى ... الحادثتين وقد أجيب على النار بالمثل

الجليل — فتشت أمس ... من قوة حدود شرق الاردن ... الواقعة جنوب بيسان واعتقلت ١٦ مشبوها بينهم مساعد زعيم جماعة ...

وقدم السيد محمود على الكردى ... احتجاجا الى مكتب حاكم اللواء ... يشكو فيه تخريب بيته الكائن فى ... اليهود على حدود يافا تل أبيب ...

وأشعلت النار ليلة أمس فى ... للتعبئة يملكه يهودى فى وادى حنين . وصباح اليوم شاهد البوليس الاضافى اليهودى بالقرب من جسر نهر العوجا على خط سكة حديد رأس العين وملبس عربيين طلبوا منهما الوقوف وقد أطلق العربيان رصاصتين على البوليس اليهودى أجاب عليه بالمثل وتمكن العربيان من الفرار واعتقل عدد من الاشخاص اشتبه بهم بهذا الحادث

— تأخر بعد ظهر امس قطار الركاب بين يافا واللد لمدة ثلاثة ارباع الساعة بسبب تخريب الخط

ووجدت ليلة أمس سيارة بوليس مصفحة للدورية كانت تسير من الرملة الى مطار اللد الطريق مسدودة بعمود كهربائى اقتلع من مكانه ووضع فى عرض الطريق وعندما وصلوا الى المكان أطلقت النار عليهم ولكنهم لم يصابوا والعمود الكهربائى لا تخير على الطريق قد خرب أيضا مما يدل على أن المخربين كانوا يبيتون نية سيئة . وقد ذهبت كلاب البوليس صباح اليوم الى مكان الحادث

— أغلقت الحوانيت فى يافا اليوم .

الحدود — أطلقت العيارات النارية بعد ظهر أمس على دورية بوليس كانت مسافرة على الطريق الواقعة على الحدود وذلك بالقرب من الكيلومتر ٧٢ وأطلقت النار أيضا ليلة أمس على نقطة بوليس الحدود الخامسة ولم يصب أحد وأجيب على اطلاق النار بالمثل فى الحادثين

حيفا — استأنفت الحوانيت العربية أعمالها فى حيفا صباح اليوم كالعادة

وأطلق ٥ من العرب النار ليلة أمس على دورية من البوليس اليهودى الاضافى كانت تقوم بواجبها قرب مستعمرة كفرتا وفر العرب بعد ذلك ولم يصب رجال البوليس . ويعتقد أن العرب كانوا يجهزون لغم أرضيا

النشاشيبى ؟

فى حماية بريطانيا ..

لندن فى ٢٦ مارس — قالت جريدة (صنداى كرونيكل) ان فخرى النشاشيبى يحمل فى جيبه الامر باعدامه فقد صدر أمر المفتى بموته وقد اطلع مندوب (الصنداى كرونيكل) على هذه الوثيقة وهى بتوقيع عارف عبد الرازق قائد القوات التى تنتمى الى المفتى

قال فخرى : وقد تلقيت هذه الوثيقة بطريق البريد فى مساء اليوم السابق لسفرك من فلسطين . وسأكون فى أمان مادمت فى لندن ولكن متى عدت الى فلسطين سأكون حذرا »

وقد نشرت الجريدة ترجمة الوثيقة وجزءاً من النص العربى »

كيف نشبت الثورة فى سورية ؟

دمشق فى ٢٤ مارس — لمراسل

تتحول الحوادث فى سوريا تحولا يقلق الخواطر ويثير الهواجس فالوزارة السورية استقالت فى ١٤ الجارى ومازالت البلاد تحكم للآن بغير وزارة لاعتذار رجال السياسة عن قبول المناصب الوزارية إلا على أساس معاهدة ١٩٣٦ ورفض الانتداب

المظاهرات والقتلى والجرحى

وقد تحولت العاصمة السورية وبعض المدن الاخرى الى ميادين للمظاهرات وأقفلت المتاجر وساد الهرج والمرج فى الاسواق و كانت هذه المظاهرات أهم الحوادث فى مغزاها ودلالتها على اضطراب الافكار وعدم قبول السوريين الا بأن ينشأ تعاهد بين فرنسا وسوريا تحدد فيه مهمة الاولى وحدودها فى البلاد وبترك أمر ادارتها الى الوطنيين من أهلها ليمارسوا الحكم على أساس الاستقلال

وكانت هذه المظاهرات سلمية فى بادىء أمرها غير انها تحولت تدريجا الى مظاهرات دامية تشدد فيها البوليس فاسقط بعض القتلى والجرحى من الاهلين فى الشوارع وزاد بسببها حنق الشعب فأخذ يهاجم بعض المبانى ويحطم واجهاتها ومن واجهات هذه المبانى التى تحطمت واجهة دائرة البوليس وواجهة بناية البنك السورى القريب من دائرة البوليس

ولا أصف ماحدث من كر وفر فى هذه المظاهرات ومن هتافات شعبية معادية كانت تشق كبد الفضاء بل اكتفى بالاشارة اليها .

وكان قد تقرر ان يسلم الامن الى الجيش فى دمشق ولكن المساعى الوطنية حالت دون ذلك حتى ساعة كتابة هذه الرسالة ولكن ماسقط من قتلى وعددهم خمسة ومن جرحى وهم كثيرون يربون على ٤٠ جريحا وما حدث من اعتداء على بعض المبانى الاجنبية قد تتخذه ولاة الامر من الفرنسويين مبررا بالوضع حماية الامن بايدى الجيش اذا استمر هذا التعدى

وتخللت مظاهرات أمس مظاهرات من النساء .

فقد قام منهن عدد أربى على ٥٠٠ امرأة بمظاهرة أمام سراى الحكومة وهاجمن احد رجال الامن وجرحنه وكدن يقضين عليه لولا تدخل قوة كبيرة من البوليس لحمايته

وكان من الذين جرحهم الجمهور الصاحب صحافى فرنسوى حاول تصوير المظاهرات ففطن المتظاهرون أحد رجال الامن فهجموا عليه وضربوه وجرحوه

ونستطيع القول ان دمشق نامت أمس على أصوات المفرقعات والرصاص الذى ظل يدوى من جميع أطرافها وان دور السينما عطلت حفلاتها والقهوات أقفلت أبوابها والشوارع أقفرت على غير عادتها وبات الانسان يخشى وحشة السير فيها

وقد استقال مدير البوليس العام السيد نافع القدسى ومدير بوليس دمشق السيد مظهر البكرى وأسندت مديرية البوليس الى الكومندان الافرنسى معاون مدير الدفاع الوطنى

وبآخر ساعة حدث ان الجيش تولى المحافظة على الامن وقد أذاع مندوب المفوض السامى بيانا قال فيه

تلقيت من المفوض السامى قرارا بتسلم الصلاحيات التامة لتوطيد الامن فى دمشق ولن أسمح باقامة تظاهرات أو مواكب وهذه المواكب والمظاهرات تقمعان بالقوة واذا حدث أقل اعتداء على الجيش سيكون عقابه عبرة للمعتبرين

ثم ناشد وطنية السوريين وذكرهم بصداقة فرنسا التقليدية لهم وللاسلام وقال ان هذه الصداقة وحدها تضمن المعاهدة والاستقلال...

الجيش فى الشوارع

وقد تسلم الجيش عند الساعة الثالثة مهمة توطيد الامن وانتشر بأسلحته وخوذه الفولاذية بجميع الشوارع ووضعت الاسلاك الشائكة فى الطرق المؤدية لمراكز القيادة والمندوب والمجلس النيابى والمؤسسات الحكومية وجعل دون وصول الاشخاص المشتبه فيهم الى هذه المناطق مستحيلا ولكن نزول الجند الى الشوارع لم يغير الحالة فقد استمرت المظاهرات وحدث اصطدام بين قوات الامن والمتظاهرين أمام مدخل الحميدية وصدام آخر فى سوق الهال وصعد فريق من المتظاهرين الى سطوح المنازل والمتاجر وأخذوا يرشقون رجال البوليس بالحجارة واستمروا فى ذلك أكثر من ساعة وقد حوصر رجال البوليس فاضطروا الى الانسحاب وعند ماشاهد المتظاهرون انسحاب رجال البوليس زحفوا وراءهم الى ساحة الشهداء فحدثت معركة جرح فيها ثلاثون شرطيا

محاصرة المتظاهرين للسراى

وقبل أن يتسلم الجيش ناصية الامن ظل المتظاهرون يحاصرون السراى مدة ساعتين وقد أعطيت الاوامر عندئذ الى الدرك والبوليس فخرجوا يطلقون الرصاص ففرقوا المتظاهرين وقتل أحدهم بالقرب من محطة الحجاز

ويخشى إذا استمرت المظاهرات التى لم تهدأ حتى الليل بعد تسلم الجيش ناصية الامن أن تعلن الاحكام العرفية

اجتماعات رجال الكتلة

أما الكتلة الوطنية فانتهت من اجتماعاتها فى الساعة ١٢و٣٠ من نهار أمس وكلفت لجنة وضع نص القرار واذاعته على الجمهور وقد كان قرارها ينص على ما يلى :

أولا — رفض الاشتراك فى الحكم والامتناع عن تأييد أية حكومة لاتقوم على أساس تنفيذ معاهدة ١٩٣٦

ثانيا — مقاومة كل حكومة تتألف على أساس قبول الانتداب

ثالثا — دعوة الامة الى النضال

وقد حرج هذا القرار الموقف والمفهوم ان اتصالات ستجرى بين رئيس الجمهورية والمفوض السامى حتى إذا توصلت هذه الاتصالات الى تعديل موقف الفرنسويين تحل الازمة الوزارية والا سيجد رئيس الجمهورية نفسه مضطرا الى الاستقالة وسيجتمع المجلس النيابى بعد ظهر اليوم مفتتحا دورة مارس . هذا إذا لم يحدث طارىء يحله أو يؤخر اجتماعه

واذا حل المجلس فستزداد الحالة خطورة وتقف البلاد موقف الثائر المتمرد

القبض على بعض الزعماء

دمشق فى ٢١ — قبضت السلطات العسكرية الفرنسوية على خمسة من رجال الكتلة الوطنية السورية بينهم نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين . وتسلمت السلطات العسكرية إدارة البوليس السورى وأعلن الاضراب العام فى دمشق وتوقف كل عمل . ووضعت اللجنة السورية التى كلفت بفحص المسائل المختلف عليها فى شأن المساواة فى الحقوق بين المذاهب تقريرا برفض قرار المندوب السامى الخاص بوقف ذلك القانون وقتيا . وكانت هذه اللجنة قد تألفت اجابة لطلب المندوب السامى —

عقد البرلمان السورى

بيروت فى ٢١ — اجتمع البرلمان السورى اليوم تحت حراسة دقيقة من البوليس . ولكن لم يكن بد من تأجيل الاجتماع لان النصاب لم يكن متوفرا وقد احتج سعد الله بك الجابرى وزير الخارجية السابق على احتلال دمشق العسكرى وعلى اعتقال بعض الزعماء الوطنيين

ماذا فى فلسطين ؟

« اخبار المصادر الانكليزية »

القدس فى ١٧ مارس — وجد واصف اسعد مفتش البوليس فى عكا قتيلا ولذلك اعلنت الاحكام العرفية فى المدينة . وقد أطلق الثوار العرب الرصاص على سيارتين انجليزيتين مدرعتين بين حيفا والناصرة وقتل عربى واحد . ووجدت قنبلة أخرى فى المستعمرة الالمانية ورفعها البوليس وقد قبض البوليس على ١٣٤ شخصا فى الاقليم الواقع شرقى اللد و٧٨ شخصا بين نابلس وطولكرم و ١٧ شخصا فى قرية بيت عين فوقا قرب نابلس و ١٥ شخصا فى مقاطعة الخليل . وقتل عربى قرب بيت لحم لانه حاول الفرار وقتل عربيان فى مقاطعة نابلس بتهمة وجود اسلحة معهما . وطعن عربى بخنجر فى قرية قرب الرملة وقتل اخر قرب امفيجة بمقاطعة حيفا .

الشباب — هذه فظائع وحشية واى فظاعة اشنع من قتل الذين يهربون من قسوة الجنود وقتل الذين « يتهمون » بوجود اسلحة عندهم . فكيف يقتلون الابرياء على هذه الصورة واين العالم الاسلامى الذى يتفرج على اخوانه ولا ينصرهم بكلمة تدفع الاذى عنهم ؟

الالمان

يكلمون الافرنسيين والانكليز...

برلين فى ١٧ — قالت جريدة برلين بورس سيتونغ ان الحملات التى وجهتها الجرائد الانجليزية والفرنسيه الى الريخ تضطرنا الى الرد عليها بمثل شدتها فالانكليز الذين فى جميع القارات يستعملون السلاح لاخضاع الاهالى التابعين لهم والامبراطوريات التى يزيد عدد السكان التابعين لها على نسبة عشرة الى واحد والشعوب التى ترتكب جميع الحماقات والمخازى فى معاهدات الصلح التى تتولى المانيا الان اصلاحها — جميع هؤلاء يجب أن يمسكوا عنان استيائهم ويلزموا الاعتدال لكى ينجو من الشك فيما تتحمله ضمائرهم من الوخز العنيف فى هذا الباب . ولا يسع فرنسا وانجلترا أن تنتظرا من المانيا أن تستأذنهما كلما حصلت على موقع طبيعى فى مركزها الاوربى . فلم تطلب انجلترا ولا فرنسا اذن المانيا عندما أوجدتا امبراطوريتهما وكل من يعرف تاريخ تضخم هاتين الامبراطوريتين لا يسعه سوى ان يتمنى ان تكون حقوقهما فى التملك ووسائلها فى الفتح خالية من المآخذ من وجهة نظر الامم والاخلاق والجغرافيا والسياسه كما هى الحقوق والاساليب التى استعملها الريخ وكيف يستطيع الذين أملوا معاهدة فرساى بل وقدموها الى الشعب الالمانى على رؤوس الحراب وشفعوها بالحصار والمجاعة لتنفيذها أن يتكلموا عن العنف والتخويف ؟

تبرعات السيدات

من الشيخ عثمان فى عدن

أرسل الينا حضرة الوطنى المخلص الحاج احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادى الاصلاح الاسلامى العربى بعدن المثرو بية التى تبرعت بها السيدات الكريمات فى بلدة الشيخ عثمان بجوار عدن لمنكوبى فلسطين وقد أشرنا اليها فى العدد الماضى جزاهن الله خيراً وجعلهن خير قدوة

واذاعت شركة روتر مايلى

دمشق فى ٢١ — المدينة هادئة اليوم لكن كثيرين من اصحاب الدكاكين افرغوا ما فيها خوفا من النهب وقبض على الزعماء البارزين فجرا

٧٢ جريحا فى جبل الدروز

دارت فى قضاء صلخد معركة دامية فى قرية ذيبي أسفرت عن سقوط أكثر من ٦٠ جريحا ٤٥ منهم من الحوزنة والاتصاليين و ١٥ من الوطنيين وفى أنباء شهبا أن معركة حدثت فى عمرا انتهت باصابة ١٢ شخصا من الانفصاليين

الامير شكيب ارسلان

شيخ الأدباء

لقد كنت أظن — خطأ — أن عطوفة أمير البيان هو شيخ المجاهدين فقط ، ولم أعرف أنه شيخ الادباء والمتأدبين حتى جمعتنى به الفرصة السعيدة الثمينة بمصر العزيزة (وما أسعدها من فرصة فلو لم أغتنم سواها من رحلتى لكانت هى الحظ الجزيل) فرأيت كبار أدباء مصر يقفون فى حفلات تكريمه موقف التلميذ من استاذه يشيدون بفضله وعلو قدره ورفعة مكانه ، ويعددون حسناته عليهم وانتفاعهم بادبه ومعارفه ، فهذا يقول : منذ ثلاثين عاما كنت أقرأ كتاباتك واعكف على درسها ، والآخر يذكره بحكمه وكلماته القيمة التى حفظها منذ خمسين عاما وهكذا دواليك ، وأنا أعجب وامتع نظرى بمشاهدة هذا الامير الاديب المجاهد ، الذى وقف حياته للدفاع عن الاسلام والمسلمين ، وأقول فى نفسى كم لهذا الامير من فضل على قومه وامته وكم له من يد على الفصحى وادبها وتاريخها . انى من أقصى اليمن من ذبحان ، تلك البلاد المنزوية فى جنوب اليمن ، التى لم تتوفر فيها المواصلات ولم تنتشر الثقافة فيها كما انتشرت فى سائر بقاع الجزيرة ، كيف وصلتنى موجة هذا البحر الخضم المتدفق ، وكيف بسطت شمس فضله اشعتها على تلك البلاد ؟ فقد انتفعنا بأدبه ، وارتشفنا من معينه ، وارتوينا من منهله

وكان حقا علينا ان نلقى دلونا بين الدلاء ، فنعرب عما تكنه ضمائرنا لعطوفته من الاعجاب والتقدير فما أعتقد أحداً يقرأ مؤلفات الامير وكتاباته فلا يستفيد منها أو يتأثر بها . فقد قرأت له رسالته التى بحث فيها أسباب تأخر المسلمين فقد شرح امراضهم وشخص عللهم تشخيص الطبيب النطاسى ، وعالج داءهم بحكمته الصحيحة . وهذه الرسالة هى أول ماقرأت من كتبه . ثم شغفت باثاره شغفا شديداً فتتبعتها ، وظفرت بتعليقاته على حاضر العالم الاسلامى الذى لو لم يكن له غيره لكفاه فخراً وفضلا . ثم الحلل السندسية ، وصداقة اربعين عاما ، واخوة أربعين سنة ، وديوانه الشعرى البديع ، وروض الشقيق . ولحرصى على تتبع الآثار أسعدنى الحظ بالعين نفسها وكانت لندوة أبى الحسن الفضل الاكبر فى ذلك ، فكم عرفتنا بادباء ، وعظماء ، وعلماء ومجاهدين فهى ندوة يجب أن يطلق عليها (نادى أبطال الاسلام) أو (مجمع العظماء) وقد كان افتتاح هذا العام لقاء ضالتنا المنشودة التى يحق علينا ان ننشد لها .

مازال يحسد مسمعى بك ناظرى

فاليوم يحسد ناظرى بك مسمعى

ياعطوفة الامير : ان البيان لا يساعدنا على تأدية واجب تقديرنا لعطوفتك ، ولكن حسبنا الحب والاخلاص بارك الله فى عمرك لنفع الاسلام والمسلمين .

مصر أحمد محمد نعمان اليمنى

ماذا بعد الاخفاق ؟

نقلت جريدة انكليزية عن لسان (احد اعضاء وفد فلسطين فى لندن الكلمات الآتية : « أما هل يكون بعد الان سلم او حرب فالقرار بذلك ليس فى يدنا نحن الموجودين فى لندن ، بل فى يد الثوار الفلسطينيين الذين ما برحوا منذ ثلاثة اعوام يحاربون ويموتون فى سبيل وقف الهجرة اليهودية فورا وانشاء دولة دولة مستقلة فى فلسطين الان لا بعد مدة غير معينة وفوق ذلك لن يبقى عرب فلسطين منفردين بعد الان بل يشاركهم اخوانهم من عرب البلدان المجاورة الذين يعشقون الحرية »

لندن فى ١٨ مارس — كتب المستر هاركورت سميث مراسل الايفنن ستاندرد يقول . « ان مؤتمر فلسطين قد مات ومات معه كل سياسة ترمى الى التوفيق بين العرب واليهود . وبعد فشل محاولة التوفيق بين العنصرين المتقاتلين اصبحت مصلحة انجلترا هى العامل السائد فى السياسة البريطانية فى فلسطين !

الاحتجاج على فرنسا

أرسلت لجنة الدفاع عن سورية وفلسطين الى الحكومة الافرنسية فى سورية التلغراف الآتى :

بيروت — المندوب السامى

يرقب الرأى العام مسلك فرنسا الجديد فى سورية بمزيد الاندهاش والسخط لانكم رفضتم الصداقة السورية بشكل ظاهر وجاهرتم بعداوة السوريين بصورة غير منتظرة ولا سبب لها فعطلتم الحكومة الوطنية وأقررتم قانون الطوائف شقيق الظهير البربرى واعتقلتم الزعماء وسفكتم الدماء

فلجنة الدفاع عن سورية وفلسطين بالقاهرة تحملكم أمام العالم مسئولية الدماء التى سفكتموها فى شوارع دمشق بعد أن استقرت الامور فى ظل الحكم الوطنى فكأنكم والانكليز أصبحتم تتسابقون فى الاساءة الى العالم الاسلامى والامم العربية واعلموا أنه لا نتيجة لمعاداتكم للاسلام والعرب الا انتشار الغضب عليكم وهو أقوى نذير ينذركم بقرب زوال تسلط فرنسا فى الشرق وفى المغرب أيضا

فنرجو حبا باستتباب السلام فى سورية أن تتغلب حكمة ساسة فرنسا فيوعزوا بالعدول عن هذه الخطط العدائية ومسالمة السوريين الذين لا يزالون يمدون يد الصداقة لفرنسا .

معتمد لجنة الدفاع عن سورية وفلسطين بالقاهرة
محمد على الطاهر

٢٣ مارس ١٩٣٩

ظالم يتظلم

خطب تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية عن احتلال المانيا لبلاد التشيك فقال ما نصه

(ومن لا يشعر فى قلبه بالعطف على شعب شجاع ذى كبرياء أذل الى هذا الحد وجزت حرياته وذهب استقلاله القومى وماذا جرى لتلك العهود والتأكيدات عن عدم الطمع فى الاراضى ، وعدم رغبة الهر هتلر فى ادخال تشيك الريخ . وأى احترام ابداه لمسألة تقرير المصير التى حدثنى بها يوم كان البحث دائرا على فصل السوديت التشيك عن بعضهم وضمهم الى المانيا)

الشباب — التشيك هم الذين طلبوا الانضمام الى المانيا ليتخلصوا من فظائع امثالكم ...

وأما البكاء على كبرياء التشيك فكان يجب ان يكون على فلسطين التى اغتصبتموها وخربتموها واذللتم اهلها بالقوة الوحشية وعجيب ان يتحدث تشمبرلين عن حق تقرير المصير بشأن قوم قرروا هم مصيرهم ، ويذكر شرف العهود والمعاهدات بينما ان حكومته هى اول حكومة فى الدنيا اعتدت على حق تقرير المصير وداست العهود وغدرت بالوعود — ويكفى ما حدث فى فلسطين من الانكليز

حول المسجد الاقصى

جاءنا من حضرات أصحاب الفضيلة علماء الدين الاسلامى بالقدس البرقية التالية : —

نحتج أشد الاحتجاج على الحكومة البريطانية ومحطة الاذاعة بلندن لافترائهما على المسلمين وادعائهما باطلا أن بعض شيوخ المسلمين أذنوا للحكومة بوضع مركز بوليس عربى انكليزى فى الحرم القدسى وأجروها احدى غرف المسجد الاقصى المبارك لهذا الغرض . إن هذا الادعاء مختلق عمدا لاذاعته من محطة الحكومة بلندن لتبرر لنفسها انتهاكها حرمة المسجد الاقصى المبارك وتسببها فى تعطيل شعائر الدين الاسلامى فيه . إن المسلمين لا يزالون مجمعين على عدم إقامة الشعائر الدينية مادام فى المسجد الاقصى الشريف مركز بوليس انكليزى ، وعلى الحكومة والمجلس الاسلامى المسئولية العظمى أمام العالم الاسلامى ، فنرجو منكم وأنتم محط آمالنا وثقتنا أن تفندوا تلك البهتانات بكل ما أوتيتم من قوة ووسيلة وأن ترددوا صدى تكذيبنا وبياننا هذا للعالم الاسلامى أجمع حتى يرتفع مركز البوليس من المسجد الاقصى المبارك ويتمكن المسلمون من أداء الشعائر الدينية فى أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وهم أعزاء ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

علماء الدين الاسلامى : أسعد الامام . يعقوب البخارى . موسى البديرى . فائق الانصارى . عارف الشريف . سعيد الامام . محمد المهدى . عارف الخطيب . سليم المملوك أديب جوده . أديب السراج . عبد الرحمن الرجاوى . أحمد طهبوب .

قاض يضرب المحسوبية

وهو فوق كرسى القضاء

نشرت جرائد دمشق الحادث الغريب الآتى الذى ضرب المحسوبية ضربة اليمة وهو :

عند ما جلس حاكم الصلح الاول السيد نبيه الغزى أمس للحكم كانت تبدو عليه أمائر الاضطراب وقد أصدر فى جميع الدعاوى التى رآها أمس قرارا واحدا هذا مفاده .

ان الحاكم حقه مهضوم واذا كانت حقوقه غير محفوظة لا يستطيع حفظ حقوق المتقاضين وان الحاكم الان فى حالة لا تمكنه من الحكم لانه مضطرب وكانت الحكومة السابقة مقيدة بارادة رجل فرد يسير الامور حسب هواه بدون حق ، ثم تلتها هذه الوزارة الحالية التى لم يمض عليها عشرون يوما فى الحكم ورغم بيانها الصريح بلسان وزير العدلية ان ليس هناك تعيينات أو ترقيات فانه يوم استقالتها بالذات اصدرت مرسوما فيه ما فيه من مراعاة المحسوبية وصلة القربى لبعض القضاة فان رئيس الجمهورية نقل السيد حسن الاتاسى الى حمص ورئيس الوزارة السيد الحفار نقل شقيق امرأته الى دمشق وهو السيد سرى السقطى ووزير المالية نقل شقيق امرأته السيد جان ابراهيم الى دمشق ورئيس غرفة رئيس الجمهورية اعاد شقيقه السيد جميل الارمنازى الى الوظيفة ترفيعا والسيد أبو الهدى الحسيبى النائب نقل ابن شقيقه السيد موفق الى دمشق ورئيس ديوان العدلية نقل شقيقه السيد سامى من دير الزور الى حماه لذلك اقرر رد الدعوى موقتا على أن يكون الحق للمدعى باقامتها مجدداً بدون مصروف لان الرد لم يكن بسببه

المظلوم الكذاب !

قال تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية فى خطاب له ضد ألمانيا مانصه :

(ولا بد أن يجازى الظلم والعنف الجزاء الحق عاجلا أو آجلا . ان كل واحد من هذه الاعتداءات يثير خطرا جديداً على ألمانيا فى المستقبل ، وانى لاجرأ على التنبؤ بأن المانيا ستندم ندما شديدا على مافعلته هى وحكومتها)

الشباب — ولا بد أن يجازيكم الله أولا على مافعلتم بفلسطين إن عاجلا وإن آجلا ، وسيثير عدوانكم على فلسطين خطرا أشد وستندمون على فعلتكم أشد الندم

اندلاع الثورة من الشمال الى الجنوب

تفاصيل وافية للمعارك الاخيرة بشرق الاردن

القدس فى ٢٧ مارس — لمراسل من أعجب العجائب وأغرب الغرائب التى أثارت سخرية المجاهدين البلاغ الرسمى الاخير الذى أصدرته حكومة شرق الاردن عن موقعة الزمال أما راديو فلسطين، فقد دوى دشنشة عرفها الناس منه فجرح ضابطا وثلاثة جنود بعد أن قتل ٤٥ مجاهدا وجرح ٦٥ مع أن عدد المجاهدين فى المعركة لم يتجاوز الاربعين رجلا !

وقد وقعت المعركة فى الزمال من أعمال إربد وكان المجاهدون قد كنوا فى ناحية حصينة هنالك وارسلوا من يتجسس لهم أعمال الجيش فجاءهم الخبر أن قسما كبيرا من جيش شرق الاردن المسمى بالجيش العربى قادم لمهاجمتهم فصبروا له حتى اذا جاء صاح صائح من الشعاب .

يا اخوان نحن عرب وانتم عرب اتقوا الله فى شرفكم ودمكم .

فوجم الجنود واضطربوا ولكن قائدهم الانكليزى صاح فيهم أن أطلقوا النار فاطلقوها وهنا لم يجد المجاهدون بدا من اجابتهم بالمثل فاطلقوا عليهم الرصاص من فوق واطلق عليهم كمين خفى من المجاهدين النار من اليمين وكمين آخر من اليسار وكان الجنود مكشوفين للمجاهدين تماما فسقط منهم لاول وهلة أكثر من ثلاثين قتيلا وجريحا ودب الرعب فى صفوفهم فاخذوا بالانهزام وهنا جاءت قوة كبرى من قوة الحدود فنادى المجاهدون افرادها ياعرب نحن اخوانكم يا عرب اتقوا الله فى شرفكم ولكن القوة كانت بدأت باطلاق النار فأجابها المجاهدون بالمثل .

وبرز عشرون مجاهدا من وراء الشعاب من طريق مستور وتحصنوا وراء الصخور وأمطروا القوة بالرصاص من وراء فتضعضعت وفى الساعة الخامسة تماما بدأت القوات بالانسحاب السريع .

وقد ابتدأت المعركة من الساعة الثامنة صباحا الى الغروب دون انقطاع وقد دل راديو فلسطين وبلاغ حكومة شرق الاردن على هزيمة الجنود بقولهم أنهم انسحبوا عند المساء .

نعم انسحبوا عند المساء لانهم لاقوا من المجاهدين الامرين فى وضح النهار فكيف بالليل .

إن خوفهم من الليل دليل على أن بأس المجاهدين كان ملحوظا فى نفوسهم والا فكيف نفسر انسحابهم ومعهم الانوار الكشافة .

وقد اشتركت فى هذه المعركة تسع طائرات أصيبت احداها بعطب وسقطت الاثنتان فى مكان المعركة ولا تزال حطامهما هناك .

معركة وادى سموع

وبينما راديو فلسطين وحكومة شرق الاردن يقولان إن الجيش قضى على المجاهدين وقتل ٤٥ وجرح ٦٥ من أربعين مجاهدا . . . كان أزيز الرصاص يلعلع فى وادى سموع شرقى قرية الحصن

ووقعت معركة بين المجاهدين والجيش الاردنى وقوة الحدود بقيادة الكابتن كلوب (أبو حنيك) من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى الساعة السابعة مساء وقد أسفرت المعركة عن هزيمة القوات الاستعمارية وانسحابها عند المساء بسرعة متزايدة وهى تحمى مؤخرتها باطلاق الرصاص من المدافع الرشاشة بكثرة .

وقد وصلت الى مكان المعركة بعد ثلاث ساعات سيارات قوة الحدود فنقلت ٢٦ قتيلا وأربعة جرحى جراحهم خطرة نقلوا الى مستشفى أربد وهم عبد الجواد المقرباوى وحسن جاويش وجندى من قوة البادية اسمه (عفاش) وزميل له لم يعرف اسمه ولا اسماء القتلى لان السلطة حاصرت المستشفى واتخذت كل الاحتياطات لاخفاء الامر عن الناس .

وعلى أثر هاتين المعركتين أخذت الاجتماعات تعقد بالتوالى فى عمان وأخذ القوم يرسلون رسلهم الى الاهالى يحرضونهم على المجاهدين لكن الاهالى كانوا يقابلونهم اما بالسخرية أو الصمت .

وجاء إلى إربد موظف كبير معروف بالفسق والتهتك وأخذ يطوف القرى ويبكى مناشدا الناس أن يساعدوا الحكومة فى مقاومة المجاهدين ولكنه شاهد ابتسامات السخرية ترتسم على الوجوه فعاد وشوهد بعد بكائه فى غرفة المتصرف باربد وهو يشرب الويسكى ويضحك ويغمز لاحد الموظفين الشباب بعينه وأخذ الناس يتبادلون حكايته ويسخرون من أمثاله مما يدل على انتباههم للحقائق ومعرفتهم بالضالين المضلين تمام المعرفة .

اندلاع الثورة . .

وقد اتصلت الثورة من الشمال الى الجنوب وجاءت الاخبار تترى أن الثورة اندلعت فى منطقة معان فهاجم المجاهدون مخفر الرشادية فى الطفيلة وأخذوا منه ١٥ بندقية و١١ حصانا وهاجموا مخفر ذيبان ومخفر الشوبك وأخذوا من كل منهما ثلاث بنادق وقد قطعت الاسلاك التلغرافية والتلفونية والخطوط الحديدية بين عمان (معان) ونور الثورة يزداد اندلاعا

ويشاهد ضباط الاستخبارات والجواسيس والموظفون طالعون نازلون من المقر الى دائرة الحكومة كمن أصيبوا بالصرع

(نصر من الله وفتح قريب)

عن أرواح الشهداء

الناصرة «فلسطين» فى ٩ مارس — أقيمت صباح يوم الاحد من هذا الاسبوع صلاة خاصة فى كنيسة الروم الارثوذكس بالرينة، على أرواح جميع الشهداء وبخصوص ضحايا القنابل الاخيرة وقد تليت أدعية ابتهالا الى الله لنجاح الأمة وعند انتهاء الصلاة خطب فى المصلين قدس الاب الخورى عيسى البشارة خطبة مؤثرة وأعقبه الشاعر الشعبى السيد توفيق السعيد بكلمة بليغة

رجالنا فى المعتقلات

قال مراسلنا من يافا :

فى المعتقلات رجال لنا عزيزون كرماء منهم الطبيب المثقف والمزارع المنتج والعامل الفقير والمربى المعلم وكلهم له شأنه ومكانته فى مجتمعنا وخدماته التى يؤديها للمجموع .

وبوجود هؤلاء فى المعتقلات خلت مراكزهم ومزارعهم ومدارسهم وعياداتهم من أيديهم العاملة وجهودهم القيمة فى الحرث والدرس والتعليم وتخفيف الآلام والعناية بالمرضى الى آخر ما فقده هذا البلد بوجودهم بعيدين عنه عدا عن حاجة عائلات الكثيرين منهم الى جهود عائلها وسهره على حاجياتها .

وقد كنا نرجو من السلطة البريطانية عدم تجديد الاحكام على المعتقلين وفيهم من ذكرنا من رجال المجتمع حتى يعودوا الى مزاولة أعمالهم النافعة

سقنا هذه الكلمة لنبأ اتصل بنا عن تجديد أحكام بعض أخواننا فى المعتقلات وبينهم الدكتور حمدى التاجى الفاروقى الطبيب الاخصاصى فقد بلغته السلطة أمر تجديد اعتقاله بحيث تنتهى مدة الحكم الجديد فى ٢—٧—١٩٣٩ وذلك بعد أن قضى مدة ثلاثة أشهر

الحقيقة عن فلسطين

لندن فى ٢١ — نشرت الكاتب الانجليزى المستر جفريز كتابا عنوانه « الحقيقة الفلسطينية » اظهر فيه باسانيد قوية أن الحكومة البريطانية وعلى الاخص المستر لويد جورج والمستر بلفور انتهجا خطة غير مثمرة فاذ وعدا وعدين متناقضين فى وقت واحد فوعد احدهما بالوطن الفلسطينى للصهيونيين كما وعد الآخر العرب باستقلال فلسطين وبحماية سوريا لفرنسا وختم المؤلف مؤكدا أن العرب لهم الحق فى استقلال فلسطين لان ترتيبهم كان قبل الصهيونيين وهم اجدر من اليهود بادارة بلادهم (ستيفانى)

وجاءنا من لندن ان المستر جفريز قال فى كتابه: ان النجاح الذى ظفرت اليهود به فى الدوائر البريطانية السياسية يرجع الى حد بعيد الى جهل الجمهور البريطانى . وقد تمكن أعضاء الوزارة البريطانية الذين تبنوا الصهيونية فى خلال السنين الاخيرة من الحرب من فرضها بالقوة على فلسطين لانه لم يكن أحد فى انكلترا يعلم شيئا عن ماضى فلسطين القريب ولذلك اجريت فى فلسطين أشياء ما كانت لتكون ممكنة لو أن الناخب الانكليزى كان عالما بالحقيقة منتبها اليها

ولا ريب فى أن بعض السياسيين البريطانيين الذين كانوا مسؤولين عن ذلك لم يكونوا هم أنفسهم يعرفون كثيرا عن تاريخ البلاد التى ينوون ان يتولوا الحكم فيها . وفى هذه الحالة يحتمل انهم قرأوا شيئا عنها وكغيرهم من التلاميذ تلقوا درسا فى الموضوع الذى ينوون ان يشتغلوا به . ولكن اخشى ان أكثرهم لم يهتم بتبديد الجهل العام واحاجهم وهو اللورد بلفور ذهب الى أبعد من ذلك الخ .

وانتقل المؤلف الى سرد الامثلة على ذلك الجهل «وأولها» وهو ماساعد قضية الصهيونية مساعدة كبيرة هو الاعتقاد الشائع بان جميع اليهود طردوا من فلسطين عندما استولى الرومان على القدس ودمروا الهيكل والحقيقة الثابتة هى ان اليهود ظلوا على درجة من القوة فى فلسطين بعد سقوط القدس مكنتهم من اضرام نار ثورة اخيرة بعد ذلك بستين سنة

ثم اخذ المؤلف فى سرد تاريخ اليهود وخروجهم من فلسطين واثبت انهم لم يطردوا منها . بل تركوها مختارين طلبا للرزق فى انحاء العالم الأخرى وان هؤلاء لم يكن شعورهم نحوها بانها وطنهم القومى على الاطلاق بل كانوا يرون وطنهم فى البلاد التى يقطنون فيها من دون ان تكون لهم اقل نية فى العودة الى فلسطين واستشهد المستر جفريز على اثبات هذه الحقيقة بحقائق تاريخية واحصاءات دقيقة وأقوال مؤرخين من اليهود انفسهم مما لا ارى مجالا لنقله برمته

وانتقل المؤلف من ذلك الى بحث موقف اليهود بعد الفتح الاسلامى وذكر ما سجله التاريخ عن حسن معاملة الخلفاء العرب لهم وتسامحهم معهم على عكس ما فعله الصليبيون من ذبح عدد كبير منهم عند استيلائهم على القدس . وذكر الى جنب ذلك حادثا تاريخيا لا يعرفه كثيرون وهو استقبال السلطان صلاح الدين الايوبى فى سنة ١٢١١ ميلادية لثلاث مئة من الحاخامين جاءوا من انكلترا وفرنسا ليبحث امكان الهجرة اليهودية الى فلسطين وقال ان هؤلاء جديرون بان يسموا بحق طليعة الصهيونية ويضربوا مثلا صالحا لها فى القرن العشرين ببحثهم عن الاحتمالات بين العرب قبل الاقدام على دخول فلسطين .

وعلق المؤلف على هذا بان مهمة هذا الوفد لم تسفر على ما يظهر عن نتيجة لانه بعد ذلك بخمسين سنة اى فى سنة ١٢٦٧ ميلادية لم يكن فى فلسطين سوى اثنين من اليهود وهما شقيقان سكنا فى القدس

الحركة العربية

ليست مضادة لليهود

قالت جريدة ايفننج ستار الاميركية التى تصدر فى وشنطن بعنوان « لا سياسة مضادة لليهود فى فلسطين — بل منع المهاجرة » ما يلى :

قدم زعيمان عربيان الى وشنطن فى رحلة يقضيانها فى أميركا مدتها أربعة شهور ليبسطا قضية العرب فى فلسطين فقالا فى حديث ان إتباع سياسة انكليزية صهيونية امبراطورية فى فلسطين تؤدى فى آخر الامر الى زوال الشعب العربى

ونوها بأن الحركة العربية ليست مضادة لليهود بل التقدم الحركة الوطنية الصهيونية . وهذا ان الزعيمان محمد جميل بك بيهم من بيروت وهو عربى مسلم ورئيس مجمع العلوم اللبنانى واميل الغورى من القدس وهو عربى مسيحى والسكرتير العام لحزب فلسطين العربى . وقد قالا ان اغراض الحركة الفلسطينية ثلاثه :

١ — وقف مهاجرة اليهود الى فلسطين

٢ — الغاء عهد بلفور ٣ — تأليف حكومة مستقلة دستورية تنوب عن العرب واليهود بنسبة عددهم .

وكان السيد غورى يترجم لزميله فقال ان استئناف مهاجرة اليهود الى فلسطين «تهدد كياننا وطننا وتعرض حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية للخطر

وكان العرب سنة ١٩١٨ نحو ٩٤ فى المئة من مجموع سكان فلسطين واليهود الباقى اي نحو ٥٣ الف نفس

ولكن فى سنة ١٩٣٣ دخل البلاد اكثر من ٣٢ الف يهودى وفى ١٩٣٤ دخلها اكثر من ٤٠ الفا وفى ١٩٣٥ اكثر من ٦٢ الفا فزادت نسبتهم سنة ١٩٣٦ الى اكثر من ٣٠ فى المئة وعددهم الى ٤٠٠ الف وهبطت نسبة العرب الى ٧٠ فى المئة

وقال ان تصريح بلفور هو سبب هذا البلاء كله وطلب الغاءه . وفى الحرب العالمية وعد الانكليز العرب بالاستقلال التام جزاء انتقاضهم على الترك . ولكن الانكليز نقضوا وعدهم بعد الحرب فلم يعطوا العرب استقلالهم وزادوا على ذلك بان وعدوا اليهود بوطن قومى

وبارغم من دخول ٣٠٠ الف يهودى الى البلاد ضد مشيئتنا ورغبتنا نحن مستعدون للمساعدة على تسوية سلمية بالموافقة على وجود اليهود الذين فى البلاد الآن ومنحهم جميع الحقوق والامتيازات التى لنا

وليس للعربى الآن فى وطنه الخاص به أى حق فى الحكومة الذاتيه ولا نصيب له فى ادارة بلاده بل حكام البلاد من الانكليز ورؤساء الادارات المختلفه من الانكليز أو اليهود ما عدا وظائف لا تذكر فى أيدى العرب . فنحن لسنا ضد اليهود بل ضد الصهيونيين . وليست حركتنا نازية ولا فاشستية ولا شيوعية . فنسبتها الى موسولينى أو هتلر سخافة وجريمة على نهضة وطنيه .

اليهود اليهود!

لندن فى ١٩ مارس

نشر اخيرا كتاب بعنوان : «فلسطين — وحقيقتها» من تأليف المستر جفريز الذى ظل أعواما طويلة مكاتبا خاصا للديلى ميل وبصفته هذه زار فلسطين

وقد أماط الكتاب اللثام عن حقيقة عدة أمور كانت حتى الآن غير معروفة تماما أو مجهولة مثل نصيب الصهيونيين فى كتابة وعد بلفور وصك الانتداب اللذين قدم كلاهما الى العالم كانهما من أعمال الحكومة البريطانية وعصبة الأمم !

ثم قال ان أهم مواد الانتداب فى فلسطين هى من صنع الصهيونيين !!

رد مجاهدى شرق الاردن

على حكومة الامير عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

اطلع المجاهدون فى شرق الاردن على البيان الذى صدر باسم رآسة الوزراء والذى صدر فى الحقيقة بوحى عمال الاستعمار عن حركة الثورة المقدسة التى قاموا بها فى هذه البقعة العربية، فلم يستغربوا ما جاء فيه من عبارات دنيئة ومرام دنيئة واكاذيب وقحة لا تصدر الامن أناس ارتضوا لانفسهم ان يكونوا آلة صماء فى يد المستعمر ، وان يسخروا مرافق بلادهم لاغراضه وان يخونوا ضمائرهم وقوميتهم بالنيل من حركة مقدسة تستهدف حرية البلاد واستقلالها وتعلن غضبتها على ما يجرى فى فلسطين من مظالم واحداث تشيب، لهولها الاطفال، والشماتة بالدماء الزكية المهراقة والضحايا الكريمة المقدسة وان يكونوا حائلين دون حرية البلاد واستقلالها، وتحقيق هدف الامة العربية فى الوحدة الشاملة .

لقد مر على هذه البقعة العربية عشرون عاما وهى تتسكع فى دياجير الظلم والجهالة والاعيب الاستعمار والصهيونية . وقد ابتلاها الله بحكام لم يكن لهم مطمع الا فى الالقاب الجوفاء والشهوات البهيمية . وقد ارتضوا بان يكونوا عبيدا للمستعمر يحركهم من وراء ستار ويوجههم الى تحقيق اهدافه وترسيخ اقدامه دون أن تستفزهم حركات الامم المجاهدة فى سبيل الاستقلال الصحيح والحرية الشاملة ودون ان يحفزهم ما يختلج فى نفس الامة العربية الكريمة فى مختلف اقطارها من طموح الى الاستقلال الكامل والوحدة الشاملة، الامر الذى كان له أسوأ الاثر فى نفوس الاحرار الاباة من أبناء شرق الاردن الذين لا يقلون عن غيرهم من ابناء قومهم طموحا الى الحرية والكرامة والاستقلال والوحدة ولا استنكاراً للخضوع للاستعمار والمستعمرين سيما وكثيرا ما ردد أولئك الحكام استقرارا فكرة الاستسلام والخضوع فى أهل شرق الاردن ورضاهم بالحالة الحاضرة فى بلادهم التى لا يرضى بها العجماوات ، مستخفين فى ذلك بضمائرهم وكراماتهم متخذين اليه كل وسيلة من وسائل القمع والشدة وابتياع الضمائر ودس الدسائس وايغار الصدور بين أبناء البلاد . يضاف الى ذلك تشبثهم بكل وسيلة طيلة سنى جهاد فلسطين الشقيقة لمنعهم عن اظهار عواطفهم نحو فلسطين واشتراكهم مع مجاهديها الابرار فى حركة جهادهم المقدس الذى يستهدفون فيه الدفاع عن عروبة فلسطين واسلاميتها وأماكنها المقدسة التى انتهك المستعمرون حرماتها ، ونجحهم كذبا وزورا بان أهل شرق الاردن هادئون مسالمون تجاه ما يقع فى فلسطين من مظالم وما ينصب لها من مكائد وما يصب عليها من بلايا ومحن ، فى حين أن أهل شرق الاردن قد أبدوا المرة بعد المرة ورغم انوف أولئك الحكام والاذناب قوة تضامنهم بالوسائل المختلفة مع اخوانهم فى فلسطين الذين يناضلون فى سبيل قضية مقدسة يشترك فيها أبناء العروبة والاسلام فى مشارق الارض ومغاربها .

ذلك ما حدا بفريق من أحرار شرق الاردن واباتها الى رفع علم الجهاد واشعال نار الثورة فى البلاد مستهدفين بذلك (أولا) انقاذ بلادهم من مظالم الحكم الحاضر وشروره وخنوعه للاستعمار واهدافه وتأمين الاستقلال الصحيح والحرية الشاملة فيها . (ثانيا) اعلان تضامنهم مع اخوانهم المجاهدين الابرار فى فلسطين اعلانا بارزا قويا يخفت أصوات الكاذبين والمنافقين وترغم لهم انوفهم وتطأطأ له جباههم على اعتبار أن الانتداب الانكليزى الذى تبلو منه فلسطين ما تبلو من شرور وتستهدف الى ما تستهدف له من اخطار هو نفسه الذى ينيخ بكلكله على شرق الاردن وأن لا خلاص لفلسطين وشرق الاردن معا إلا بتقويضه واقتلاع جذوره والقضاء على أذنابه وعماله وتهيئة البلدين معا للاستقلال التام ضمن الوحدة العربية

ولقد كان المجاهدون الاردنيون الذين نذروا دماءهم فداء للوطن يظنون ان أولئك الحكام سوف يخشعون أمام نهضتهم وسوف يتوارون أمام أريحتهم وسوف يصطدمون بالحقيقة الناصعة وهى أن الاردنيين كغيرهم من أبناء العروبة فى طموحهم الى المجد ونزوعهم الى الحرية وتضحياتهم فى سبيل الاستقلال ، ولكن ذلك البيان السافل الذى أصدروه بوحى من المستعمرين كشف عن مقدار ما فى صدورهم من غل وما فى نفوسهم من خبث وما فى قرارتهم من جبن وغدر ونذالة وخسة اذ أظهروا فيه شماتتهم بالضحايا العزيزة وقد سموا المجاهدين بغاة مفسدين واذ حاولوا أن يفرقوا بين أبناء الامة الواحدة والوطن الواحد بعبارات الدس والايغار ، وأن يحرموا أهل الاردن من شرف الجهاد ويصوروهم غير ذوى علاقة به تملقا للاستعمار وتحريضا لاهل الشر والخبث من أذنابهم ومأجوريهم .

ولكن خاب فألهم وشاهت وجوههم وحبطت دسيستهم ولسوف يرون أن أهل الاردن سيستقبلون هذه الحركة التحريرية والهبة الجهادية الاستقلالية بقلوب مملوءة بالايمان بالله وحقهم بالحرية والاستقلال وسوف يتهافتون الى الانضواء تحت راية الجهاد المقدس ويلتفون نحو إخوانهم وأبنائهم الذين كانوا رعيل الثورة الاول . فلا تلبث الثورة أن تتقد وتزداد اشتعالا الى أن يخمد صوت الباطل وتنكس راية الظلم والاستعمار وتنجلى عن البلاد غمرة الحكام الظالمين الآثمين الذين تواطأوا مع المستعمرين على اخفات كل صوت واخماد كل حركة وتحقق للبلاد حريتها الكاملة واستقلالها الصحيح وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

قيادة الثورة العربية فى شرق الاردن

كيف قتل اليهود

الشهيد صالح اشتيوى

قالت جريدة فلسطين الصادرة فى يافا

بينما كان الشهيد صالح اشتيوى من يافا مارا فى شارع سارونا فى طريقه الى يافا حوالى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس أطلق عليه شاب يهودى النار بالقرب من محطة تل أبيب عند منعطف شارع مازا فاصابه فى صدره بجراح مميتة وقد فر المعتدى إلى داخل تل أبيب .

وتقع قرب مكان الحادث ثكنة البوليس الاضافى اليهودى وقد سمع أفراد البوليس صوت النار فاسرعوا الى مكان الحادث حيث شاهدوا المعتدى يفر وقدموا أوصافه للمسئولين عن التحقيق

وقد فرض القائد العسكرى للواء الجنوبى نظام عدم خروج جميع أنواع السيارات اليهودية من منطقة تل أبيب إلى حيفا ابتداء من الساعة الخامسة من صباح اليوم الى الساعة الثالثة بعد الظهر

وقد نقل القتيل الى مستشفى الحكومة حيث وضع فى غرفة الموتى الشتيه فى وفاتهم لتشريح الجثة والتصريح بالدفن ففى ذمة الله هذه الضحية الجديدة

الشباب — لماذا لم يلحق البوليس اليهودى بالمجرم اليهودى ؟

ذلك لأن الانكليز ما شكلوا فرقة البوليس الاضافى اليهودى إلا للفتك بالمسلمين فكيف يرجو الناس أن يقبض بوليس اليهود على مجرمى اليهود ؟؟

حوادث وانباء

الامير شكيب ارسلان

لا يزال عطوفة امير البيان الامير شكيب أرسلان يلقى أنواع التكريم والحفاوة في القاهرة وقد تناول عطوفته الشاي في البيت المغربي في الجيزة بدعوة من حضرة رئيسه الاستاذ الفاضل الشيخ عبد اليمني الناصري بحضور عدد كبير من أعيان مصر والشرق وقد خطب فريق من الطلبة المغاربة بين يدي الامير مرحبين مبتهجين والقى عطوفة الامير خطبة فياضة عن حالة الاسلام والمسلمين والاستعمار. وتناول عطوفته طعام الغداء ومعه لفيف من الفضلاء في دار حضرة الصديق الكبير صديق الامير الوفي الاستاذ أمين الغريب على مائدة أنيقة سخية

وأقام سعادة الوجيه الجليل ابراهيم دسوقي أباظه بك الرئيس الثاني لمجلس النواب المصري مأدبة عشاء فاخرة وليلة انيسة ساهرة للترحيب بعطوفة الامير حضرها اصحاب المعالي والسعادة مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف ومحمد صفوت باشا وزير الداخلية الاسبق وسيد خشبه باشا من أعيان مصر وعبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين العام وعبد القادر حمزه باشا والعلامة الكبير الزنكلوني والدكتور منصور فهمي بك وحفني محمود بك واحمد عبد الغفار بك والاستاذ كامل كيلاني وعدد كبير من آل أباظه الامجاد يتقدمهم فؤاد باشا وعثمان بك ومحمود بك وعبد الحميد بك وغيرهم وغنى الاستاذ محمد البكار المطرب المعروف مع تخته الموسيقي ادوارا مصرية وسورية ووطنية فكانت ليلة ساهرة أنيسة. والقى الاديب المعروف الاستاذ مصطفى حمام قطعا شعرية ومقامات أدبية وغنى قطعة من شعر الاستاذ الكيلاني والقى شاعر البيت الاباظي الكريم الاستاذ احمد عبد المجيد الغزالي قصيدة عصماء في تحية الامير وتقدير جهاده وقد دامت تلك السهرة الجميلة الى ما بعد منتصف الليل

هذا وقد شرعت مطابع السادة عيسى البابي الحلبي وشركاه في القاهرة بطبع المجلد الثالث من تاريخ الاندلس الذي الفه عطوفة الامير باسم الحلل السندسية في الاخبار والآثار الاندلسية

أمد الله في حياة عطوفة الامير الجليل ومتعه بالصحة والعافية ليكمل هذا الكتاب التاريخي النفيس

هجمة بشرق الاردن

قرأنا في جريدة الوفاء التي تصدر بشرق الاردن النبأ التالي :

« هاجمت عصابة مسلحة مساء الاثنين ١٢ الجاري مخفر الرشادية التابع لقيادة درك الطفيلة. فدخلت المخفر وسلبت ثلاث بنادق من الجنود ثم اتجهت نحو الغرب وتوارت في الحراج والاودية

ولما بلغ الخبر مسامع الحكومة في الطفيلة أرسلت قوى كبيرة لتعقب أفراد العصابة وحتى الان لم يعثر لها على خبر »

الشباب — لقد تعجبنا كيف استطاعت الزميلة نشر هذا الخبر الذي يكذب بلاغات حكومة شرق الاردن تكذيبا قاطعا لانها تنكر وجود ثورة ضدها وضد الاستعمار الذي خلقها وأخذ يحميها من الشعب الذي لولا الانكليز لما تركها قائمة الى الان

تدريب اليهود

على استعمال السلاح

ذكرت الصحف اليهودية أن السلطات البريطانية منعت مؤخرا الدروس التي كانت تلقى على الشبان اليهود في احدى المستعمرات اليهودية بفلسطين بوساطة ضباط انكليز كانوا يعلمونهم استعمال المدافع الرشاشة

وقالت الصحف المذكورة إن عشرات من الشبان اليهود من مختلف جهات فلسطين أكملوا تدريبهم بهذه الطريقة

الشباب

ومعنى هذا لا يحتاج الى شرح. فهل سمع البشر منذ خلقه الله أن حكومة في الدنيا تسلح بعض السكان وتدربهم على استعماله ثم تسلطهم على الفريق الآخر؟ فهل يوجد أسفل وأجرم من الاستعمار يا عباد الله ؟

الحالة تتفاقم في سوريه

بيروت في ٢٤ مارس — أصبحت اليوم مدينة دمشق وهي في اليوم الثاني عشر من اضرابها. وقد اتخذت احتياطات عسكرية واسعة النطاق في الشوارع المؤدية الى الجامع الاموي خوفا من المظاهرات بعد صلاة الجمعة. ولكن لم يقع أي حادث مخل بالنظام ويواصل عطا بك الايوبي استشاراته لحل الازمة الوزارية وقد أحيطت هذه الاستشارات بكتم شديد. وقد اضربت اللاذقية اليوم وقامت فيها المظاهرات تأييداً لدمشق فسقط جريحان واضربت كذلك حلب

دمشق ٢٥ — لمراسل

تابعت دمشق اضرابها في يومها الثالث عشر وشوهد بعض باعة مواد الطعام يفتحون محالهم صباح امس ليؤمنوا احتياجات الاهالي من القوت يوما فيوما

وتسلم الكولونيل جيوارد ان ادارة بوليس دمشق بدلا من مظهر البكري بك مديرها المستقيل والحق بدائرة البوليس ٣٠ بوليسا بلديا وقتيا للحاجة اليهم

ومع تكاثر دوريات البوليس والجند ألقيت مفرقعات كثيرة أمس بالشوارع منها مفرقعة أمام جراج امية وثانية وثالثة وراء مطبعة الحكومة ومفرقعة في قاعة سينما روكسي وصودرت من جيب ملقيها مفرقعات أخرى وألقيت مفرقعة في حانوت صلاح الدين العمادي ومفرقعة في جادة عرنوس الخ. وقبض على خمسة من الشبان يجمعون دراهم لشراء مفرقعات

وكان بعض التجار قد غطوا الحروف الفرنسوية على لوحات معاهم التجارية واكتفوا بالكلمات العربية

وجميع طلاب المدارس مضربون عن الدروس وسمع منهم نغمات تدل على أن طلبة المدارس الاجنبية منهم يرغبون في ان لا يعودوا الى تلك المدارس بل يقاطعوها مقاومة للثقافة الاجنبية وقد تجمهر فريق كبير منهم في سوق الهال وجمعوا عددا من الكتب والصحف الفرنساوية وحرقوها وخطب احدهم منددا بالثقافة الاجنبية

ووقف الترام عن سيره في دمشق ولم يبق من وسيلة للنقل الا السيارات والمركبات التي تجرها الخيل. ونشطت حركة الاسعاف واذاع «الشباب الوطني» نداء على صفحات الجرائد لاولي الغيرة ليبادروا إلى إسعاف المعوزين والذين توقفت اعمالهم ويعيشون من عملها يوما فيوما مثل العمال اليوميين ذوي العائلات الكبيرة.

واذاع مندوب المفوض السامي امس بيانا ذكر الناس فيه ان اعمال المقاطعة للبضائع الاجنبية والمؤسسات الاجنبية تقع تحت طائلة العقاب المنصوص عليه في قانون قمع الجرائم وحذر في هذا النداء الطعن في المفوض السامي

وبسبب المنشورات المتعددة المحرضة على الاستمرار في الاضراب والتي وزعت امس واليوم فتش البوليس اليوم مكتب عصبة العمل القومي ومكتب جريدة الانشاء ومكاتب بعض المطابع المشتبه فيها

وروت صحف دمشق ان شابا اسمه السيد موفق الطباع من طلبة البكالوريا اشتبك مع جندي في باب السنانية فتغلب على الجندي وجرده من بندقيته وهرب بها فلحق به مع اثنين اخرين من الجنود واسترجعا البندقية بعد ما اطلق عيارات نارية في الفضاء واعتقل الشاب في سجن القلعة

وتفيد الانباء التليفونية التي تلقيناها من حلب وحمص وحماه واللاذقية ان الاضراب فيها شامل

صدى اخفاق المؤتمر

كتب الينا من شرق أفريقية ومن أوغندا وعدن يصفون لنا شدة الغضب الذي استولى على المسلمين بسبب اخفاق مؤتمر لندن وقالوا ان الانكليز قد برهنوا على أنهم لا يحملون للاسلام والعرب إلا العداوة

عودة من الحج

كتب الينا من الاسكندرية انه قد عاد اليها من الحجاز حضرة الفاضل الحاج نهاد افندي حولا من أعيان الجالية السورية بعد أن أدى الفريضة فنهنئه

الملك ابن السعود

ومسألة الكويت

نشرت المفوضية العربية السعوديه بمصر ما يأتي :

« روت بعض الصحف في مصر أن راديو قصر الزهور في بغداد أذاع ليلة ١٩ مارس بيانا مسهبا حول المسألة في الكويت ختمه المذيع بعبارة جاء فيها (ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود يوافق على ضم الكويت الى العراق الخ..)

ويهم هذه المفوضية الممثلة لحكومة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود أن تعلن بصفة رسمية أن جلالة الملك لم يوافق على ضم الكويت الى العراق ولن يوافق على ذلك لان الكويت انما هو لاهله »

الشباب — وأهل الكويت يريدون الانضمام الى العراق، فلماذا «لن يوافق» جلالة الملك ابن سعود على ضم الكويت للعراق ؟ فهل بقاء الكويت هكذا مسرحا للفظائع أحسن ؟ اذا كان جلالته ينتظر الفرص ليأخذ الكويت لنفسه فهذا حسن، والقصد على كل حال تخليص الكويت سواء بضمه الى العراق أو إلى نجد ليحكم بالقانون أو بالشرع بدلا من أن يظل هكذا مسرحا للفظائع واستبداد الشيخ أحمد الجابر الذي يظن الكويت مزرعة لشخصه ويظن أهله عبيداً له .

سؤال الاطرش وجوابه !

وصل الى مصر أخيرا الامير حسن الاطرش الذي عينته فرنسا حاكما لجبل الدروز رغم ارادة الحكومة السورية الوطنية وقد سأله بعض الناس كيف الحال في سوريا؟ فقال الدنيا عال ولا شيء هناك يكدر الحال... وقد تجاهل المعارك التي جرت بين جماعته وبين أنصار الاستقلال كما هو منشور بهذا العدد .

وقد سئل عن أسباب حركة الانفصال التي قام بها بنو الاطرش عن الوحدة السورية فاجاب (هكذا أراد اخواننا في دمشق !) يعني بذلك ان الحكومة الوطنية في الشام ظلمت جبل الدروز ظلما فاحشا اضطرته به الى ترك الامة العربية والدخول تحت حماية فرنسا غير انه لم يذكر المظالم التي وقعت من حكومة الشام على جبل الدروز والتي لم يشعر بها من أهل هذا الجبل سواه وبعض مطايا الاستعمار فيا للعار ويا للشنار، وأي عربي في الدنيا فيه ذرة من الشرف يفضل الاجانب على أمته ؟

الوجيه العويني

مر بالقاهرة في الاسبوع الماضي حضرة الوجيه السيد حسين بك العويني التاجر الشهير في الحجاز وبيروت وانكلترا وقد أدى فريضة الحج ثم واصل سفره الى بر الشام صحبته السلامه.

حرب الهواء

كتب الينا من المانيا أنهم يسمعون اذاعة لاسلكية صادرة من سورية وهي ضد الاستعمار

وقد طردت راديو مونديال الافرنسي الاستعماري الذي كان يسمى راديو كولونيال — ولم يفلح الافرنسيون بمنع الراديو السوري السري المهاجم عليهم فسلطوا عليه الازيز والصفير فما نجحوا بل خابوا خيبة عظيمة

لا يزالون ينكرون !

فما أصفق وجوههم

لندن في ٢٣ مارس — سأل السر وليام الن، وزير الحربية في مجلس العموم هل درس الوثيقة التي أرسلت اليه عن الاعتداءات التي يزعمون أن الجنود الانكليز ارتكبوها في فلسطين وهل له أن يتخذ التدابير التي تبين صراحة ان الجنود لم يرتكبوا مثل هذه الاعتداءات نظراً للتأثير السيء الذي يحدثه نشر مثل هذه الاقوال في رجال الجيش

فاجابه المستر وارندر، السكرتير المالي لوزارة الحربية قائلا إن هذه الوثيقة لا تحمل اشارة تدل على مصدرها. أما الروايات التي ذكرت فيها عن أعمال الاعتداء فلا أساس لها من الصحة. وقد سبق أن نشر من قبل بيان شامل يفند مثل هذه المزاعم .

غلطة الاستاذ عزام

أفضى الاستاذ عبد الرحمن بك عزام مستشار الوفود العربية بلندن لاحدى الصحف الامريكية بتصريح قال فيه:

« وقد كانت روابط الصداقة قائمة دائما بين العرب واليهود، فيجب ان يصلا الى اتفاق مشترك لان نتنازعا على فلسطين وفي وسعنا ان نجد أشياء كثيرة يقبل الفريقان ان يتعاونا فيها، ولكن إذا كانت المسألة الفلسطينية ستوضع دائما في المقدمة بصفتها المسألة الوحيدة للعقيدة السياسية الصهيونية فعندئذ يجب أن ننفصل وهو أمر يعود بالضرر على اليهود والعرب على السواء »

الشباب — كلا، لم تكن هناك صداقة بين قوم آذوا النبي العظيم وآذوا قومه منذ ثلاثة عشر قرنا — بل كان هناك عفو جميل من المسلمين وصفح كريم من العرب. ثم كيف ينصح الاستاذ عزام بالاتفاق مع اليهود في فلسطين بينما هم لا يرضون باقل من السيادة علينا؟

وهل يرضى الاستاذ عزام بك أن يقتحم اللصوص داره في حلوان ثم يقبل المفاوضة والتعاون معهم على نهب داره وامتلاكها ؟

ثم كيف يسمي عدوان اليهود على العرب ودفاع هؤلاء عن وجودهم «نزاعا» على فلسطين ؟

ليس هناك منازعات يا استاذ، بل اعتداء فظيع يقوم به اليهود بحماية الانكليز، فلماذا لا تقول هذا بصراحة؟

فظائع وحشية

القدس في ٢٤ — لمراسل المصري الخاص

اضربت اللد والرملة احتجاجا كما يقول بلاغ السلطة على اطلاق النار على أحد قواد الجماعات المسلحة وقتله قرب محطة اللد وأرسل أهله برقيات لقناصل الدول بالقدس يحتجون على طريقة قتله وقد اصطدمت جماعة مسلحة بقوة حدود شرق الاردن قرب جسر المجامع عندما حاولت دخول فلسطين والنتائج مجهولة

وحكمت محكمة القدس العسكرية باعدام عربي لاطلاقه النار على عربي وجرحه بيافا وانفجرت قنبلة بشارع النبي بحيفا يعتقد انها كانت بحقيبه بدفقتل حامل الحقيبة وجرح آخر واعتقل البوليس ٥ لثا أعلنت السلطة أنها لمناسبة الحالة الحاضرة لن تتمكن من تقديم مساعدات للحجاج المسيحيين بعيد الفصح والمسلمين بحفلات موسم النبي موسى وانها لن تعطى تصاريح سفر خاصة وأطلقت النار على يهودي بطبريا فجرح جراحا خطرة وبدورية بوليس بطريق طولكرم قلقليه ومستعمرة كنيرت بالجليل وثلاث مستعمرات قرب حيفا ويحي رمات غان وجد البوليس مسدسا بحانوت بتل أبيب فاعتقله

أطلقت النار بمطار اللد فاجيب بالمثل والنتائج مجهولة

قنابل المجاهدين

وذعر المستعمرين

يافا ١٧ مارس — بلاغ رسمي — في الساعة السادسة من صباح أمس شاهد بعض رجال البوليس قنبلة كبيرة الحجم ملقاة على أرض الشارع العام على بعد ١٢ مترا من قشلاق البوليس

يافا ١٨ مارس — بلاغ رسمي — في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين من قبل ظهر أمس قذفت قنبلة على مركز رئاسة البوليس في شارع (جمال باشا) بيافا فسقطت في أرض الشارع بالقرب من الزاوية الشمالية للبناية وانفجرت محدثة دويا كبيراً سمع من مسافة بعيدة ولكنها لم تصب أحداً بأذى ولم تحدث ضررا

وعلى الاثر أطلق البوليس العيارات النارية من البنادق والمسدسات على الحديقة التي تواجه مركز رئاسة البوليس ثم طوقوها من جميع نواحيها وفتشوها وأخيرا اعتقلوا شابا أسود اللون كان بمر من هناك للاشتباه به. وكذلك فتشوا الاماكن المحيطة بعمارة الرئاسة واعتقلوا اربعة أشخاص لاستجوابهم

يافا ٢٠ مارس — أمرت السلطة بقطع بضع مئات من أشجار البرتقال من بستان فريدبرك مراد الواقع مقابل عمارة مركز رئاسة بوليس اللواء في شارع جمال باشا فقد أزيلت هذه الاشجار على مسافة تزيد عن دونمين وقد اتخذ هذا الاجراء على أثر حادث القنبلة التي القيت على مقر الرئاسة .



السيدة ساذج نصار

القبض عليها وحبسها

روت أنباء فلسطين ان السلطة البريطانية قد قبضت في حيفا على السيدة الاستاذة ساذج نصار عقيلة صاحب جريدة الكرمل فحكم عليها الحاكم البريطاني في حيفا بالحبس لمدة ثلاثة أشهر

والسيدة ساذج من الوطنيات المخلصات ومن اركان الحركة النسائية في فلسطين وقد كانت من ابرز عضوات المؤتمر النسائي الشرقي بالقاهرة الذي انعقد منذ ثلاثة اشهر

وقد كان لحبس هذه السيدة المحترمة أشنع وقع في النفوس وشعر الجميع باحتقار شديد للاستعمار السافل الذي بلغ من همجيته أن يقتحم الخدور ويقبض على كرائم السيدات الوجيهات ويحبسهن

فنحن ننشر هذا الخبر وننشر فوقه صورة السيدة ساذج تحية لها واحتجاجا على الظالمين. وقد أخذت لها هذه الصورة لما كانت تخطب في المؤتمر النسائي بالقاهرة ففي سبيل الله ما تلقى فلسطين وأهلها

ماذا في فلسطين ؟

أخبار المصادر الانكليزية

القدس في ٢٦ مارس — اشتبكت مفرزة من الجند بعصابة مسلحة بين القدس وبيت لحم في الليلة الماضية ويعتقد وقوع اصابتين بين رجال العصابة. وشاهدت دورية من رجال البوليس في يافا عربيا يحمل كيسا فامرته بالوقوف ولكنه القى الكيس من يده ولجأ الى الفرار فاطلق رجال الدورية الرصاص عليه فلم يصب وعثر في الكيس على قنبلتين. وفتش الجنود قرية المنشية على شمال عكا واعتقلوا ستة من أهاليها ظهر ان أحدهم يقود احدى العصابات.

واطلقت النار على السيد نجيب البوارشي قائمقام طبرية فاصيب بجراح شديدة وعلى أثر هذا الحادث أعلن قانون منع التجول في المدينة حتى صباح غد وعثر الجنود في أحد الاحياء على قنبلة واعتقلوا ستة أشخاص بتهمة الاشتراك في الاعتداء على القائمقام. وفتشت مضارب عرب الصبيح في منطقة حيفا واعتقل ١٢ من العرب اتضح أن أحدهم مساعد قائد عصابة. وفتشت قريتا خربة المطلة والمغير شرق بلدة جنين واعتقل ٢٢ ظهر ان احدهم قائد العصابة ورئيس هيئة محكمة تابعة للثوار. واعتقل عشرة أشخاص في قريتي معليا وخربة خساس بالقرب من المجدل. وفتشت المزارع الواقعة بالقرب من اللد واعتقل أربعة من سكانها. وأطلقت النار على حزه الطفران من أهالي حيفا فاصيب بجراح طفيفة، وعلى سيارة مصفحة كانت مسافرة بين الناصرة وطبرية

وأطلقت النار ليلا على مقر الجند بجبل كنعان بصفد ثم اشتبك الجند بالمسلحين الذين انسحبوا الى قرية فرعم واطلقت النار على مصفحة بوليس بطريق طبرية الناصرة

يسرقون بعضهم ..

اعتقل بوليس فلسطين في تل أبيب شخصا يهوديا اسمه هنريخ ماس يشتغل برايا في فندق كريفن بتهمة النصب والاحتيال .

فقد اتصل هذا الادون بستة وعشرين شخصا من يهود المانيا وأقنعهم ان في امكانه أن يحضر أقاربهم من المانيا الى فلسطين بواسطة جوازات مزورة وتمكن بهذه الواسطة من سلب ثلاثة الاف جنيه !

سفر وقدوم

غادر القاهرة عائدا الى فلسطين حضرة الوجيه أسعد بك الغصين من أعيان فلسطين. وقدم حضرة الفاضل السيد عطا الشواوا والسيد جميل الشوا من أعيان غزة.

الغصين بك

والدكتور الخالد بك

وصل مساء الاثنين الى مصر حضرة الوطني الكبير الدكتور حسين بك الخالدي العضو بالوفد الفلسطيني في لندن

وحضرة الوطني الكبير يعقوب بك الغصين من مستشاري الوفد فاستقبلا بمحطة القاهرة بحفاوة عظيمة

الاستعمار حيران

قال مراسلنا من فلسطين:

أصدر اليوم الحاكم العسكري لمنطقة القدس الانذار التالي لاصحاب الحوانيت .

منذ بضعة أسابيع انذر أصحاب الحوانيت الواقعة في منطقة باب الخليل والمركز التجاري في دائرة حاكم القدس أنهم ما لم يقدموا للسلطات كل مساعدة ممكنة لمنع وقوع جرائم والبحث عن مرتكبي الجرائم في تلك الناحية فسوف تغلق حوانيتهم

ومنذ ذلك اليوم جرت عدة محاولات قتل في طريق يافا وشارع مأمن الله وقد تمكن مرتكبوا هذه الاعمال من الهرب بالتجائهم الى المخازن الواقعة في تلك المنطقة ولم يقم أصحاب هذه المخازن بتقديم أية مساعدة للسلطات وإني أنذر التجار في القدس أنه في حالة تقصيرهم في المستقبل عن تقديم المساعدة الواقية لسلطات الجيش والبوليس لمنع وتعقب الجرائم في المنطقة يؤدي إلى اغلاق حوانيتهم لمدة غير معينة .

الشباب — يعني ان الحاكم يريد من الناس أن يقوموا لبريطانيا التي تقتلهم بمهمة البوليس .. وإلا أخذهم بذنب سواهم فيا لذل الاستعمار

كيف حال فلسطين

قالت جريدة صدى الجنوب الصادرة في مرجعيون .

« قبل سنة ١٩٣٦ كانت فلسطين البلد الذي لم يعرف طعم الازمة المتناسقة المستحكمة في العالم

أما اليوم فالبلد الفلسطيني مهدد بمجاعة تذكرنا بأهوال الحرب العالمية الاخيرة، وكم تألمنا عندما أخذ قادم يسرد علينا وقائع عن ذلة عزيز قوم، يبيت على الطوى مع بنيه ولا يرى من ينجده من ضائقته. يشتهي حفنة من السميد فأرسل يطلبها من جار له أيسر منه ونفسا من التنباك فأرسل يطلبه من جار آخر لانه لم يذق طعم السميد منذ أمد بعيد. في فلسطين اليوم كثيرون طحنوا البلوط وخبزوه ليقتاتوا به ويزيلون ظل الموت عن أجسادهم مئات لا بل ألوف من الاعارب يبيتون على الطوى ولا من ينجدهم والحكومة لاهية باخماد الفتن والشفقة نضب معينها من القلوب والمروءة بانت تبكي أهلها ..

نعم لقد كان الاعارب في شتى الاقطار أسخياء فقد بذلوا كثيرا ولكن لم يبذلوا شيئا في سبيل المنكوبين في فلسطين »

اسمعوا كلامهم

عندما ينزل السوط على أكتافهم

لندن في ٢٣ مارس — (ر) — خطب المستر انطوني ايدن وزير الخارجية البريطانية السابق في اجتماع مراسلي الصحف الامريكية في فندق سافوي فقال:

« ان القسم الاكبر في اوربا يرى الآن ان القانون الوحيد النافذ هو قانون الادغال التي تقطنها الذئاب والانمار والسباع. فالضعيف يذهب فريسة لاسرع ضارب ينقض عليه من أقل الوحوش رأفة وشفقة .

الشباب — يقصد المستر إيدن بكلامه المانيا. إذن فهو يفهم شناعة إعتداء القوي على الضعيف ولكنه لا يفهمها إلا اذا وقع من غير قومه، أما ذئاب انكلترا فيسوغ لهم الخروج من الادغال وتمزيق فلسطين وتقتيل أهلها وتخريبها وذبح الابرياء، فنسأل الله أن يذيقكم ما أذقتموها وان ربك لبالمرصاد

يتلاعنون ...

لندن في ٢٠ — نشرت الصنداي دفيري مقالا. انحت فيه باللائمة على ايطاليا قالت فيه إن ايطاليا زادت قوتها بعض الشيء في لوبيا، على أن هذه الميزة يقابلها عداوة السكان الوطنيين لهم. فالايطاليون هم أسوأ المستعمرين في العالم وقد نجحوا دائما في اكتساب كراهية الوطنيين من سكان البلاد. ثم تكلم عن فظاعة الاساليب التي تتوسل بها ايطاليا في طرابلس لتهدئة الحالة واستطرد من ذلك الى القول بان لايطاليا ٦٠ الف جندي في لوبيا .

الشباب — لم نر اشنع من استعمار الطليان إلا الاستعمار الانكليز، ولا العن من استعمار الانكليز إلا استعمار الطليان فاللهم زد العداوة بين الظالمين

عدالة الانكليز

لاحظنا ان حضرات الانكليز في فلسطين يحاكمون جنودهم امام المحاكم المدنية. وأما الاهالي المدنيين فيحاكمون في المحاكم العسكرية ! أي بالعكس، لان الذي يجب أن يكون هو محاكمة العساكر في المحاكم العسكرية والمدنيين في المحاكم المدنية

أما سبب ذلك فلكون المحاكم العسكرية تحكم بغير القانون والمحاكم المدنية تحكم بالقانون ولذلك يريد الانكليز انقاذ جنودهم من صرامة المحاكم العرفية وتسليط هذه المحاكم الجهنمية على الاهالي

ابعاد وجيه فلسطيني

بعد حبسه وتعذيبه

قال مراسلنا من بيروت: قدم حضرة الوجيه فريد افندي عنبتاوي بعد أن قضى عدة أشهر في سجن عكا وصدر أمر السلطة بابعاده من فلسطين فجاء بيروت

وما اتصل خبر مقدمه بالجالية الفلسطينية حتى خف للترحيب به والسلام عليه كبار القوم من الزعماء والوجهاء ووفود كثيرة من مختلف الطبقات فاهلا به وعلى الرحب والسعة

من هو ؟

قالت جريدة الاستقلال العراقية الغراء :

(وصل الى بغداد فضيلة الشيخ عبد الحفيظ الحافظ المقدسي المدرس في الجامع الاقصى وسيطوف المدن العراقية زائراً ويلقي فيها بعض المحاضرات العلمية والدروس الدينية

للشباب — من هو ؟ نحن لم نعرفه ولا سمعنا ان في فلسطين من يتسمى بهذا الاسم، ولماذا يطوف أنحاء العراق ؟

السيد بانبيله

كتب الينا من جيبوتي في البحر الاحمر انه قد وصل اليها حضرة الفاضل الغيور السيد علي بانبيله من أعيان العرب في سيجون في الهند الصينية في طريقه الى فرنسا وسويزر حضرته مصر في هذه الرحلة. وقد علمنا من حضرته ان الاشقياء الذين كانوا قد اعتدوا عليه في سيجون وقبضت الحكومة عليهم هناك قد حكمت عليهم المحكمة بالحبس كل واحد خمس سنين .

المجلس الاسلامي الاعلى

في اندونيسيا — يؤيد فلسطين

جاءنا من مكتب استعلامات اندونيسيا في البلاد العربية ان المجلس الاسلامي الاعلى في اندونيسيا قد أبرق الى لندن بتأييد فلسطين وان نجاح قضيتها يهم العالم الاسلامي في الشرق الاقصى. وقد أمضى هذه البرقية الزعيم المسلم الوطني السيد وندوا ميسينو رئيس المجلس في سورابايا فحيا الله اندونسيا وأهلها .

من هندوراس

كتب الينا حضرة الفاضل السيد سليم وهوم رئيس جمعية اتحاد الشبيبة العربية في عاصمة هندوراس بأميركا الوسطى يظهر غضبه الشديد وغضب الجاليات العربية هناك من فظائع الانجليز وقال ان الجمعية تذيع في كل أسبوع من محطة الاذاعة اللاسلكية الرسمية أغاني عربية وأخبار الجاليات بأميركا والوطن العربي وأخبار المجاهدين وفظائع الانجليز والحض على مساعدة أيتام الشهداء وهي همة من المهاجرين تقدر وتشكر

تلغراف آخر بالاحتجاج على فرنسا في سوريه

أرسلت لجنة الدفاع الى السلطات الافرنسية فى سورية التلغراف الآتى :

جناب المسيو بيو المندوب السامى — بيروت

تذكر حضرة المندوب بان فرنسا مازالت تنتقد بشدة الدول التى لا تحافظ على المعاهدات بينما نراها تماطل مماطلات لا مبرر لها فى تصديق معاهدة عقدتها مع السوريين زاعمة ان التجارب بعد المعاهدة اثبتت وجوب تعديلها مع أن هذه المعاهدة نفسها هى نتيجة تجارب عشرين سنة قضتها سورية فى الاضطراب والهرج والمرج فان كانت فرنسا تريد المحافظة على عهودها وجب عليها تصديق هذه المعاهدة بعروفها على ما فيها من نواقص لم ترض السوريين والافلا تكون فرنسا من الدول التى تحافظ على العهود بل يثبت انها لا تريد للسوريين خيرا وعندئذ لا يلامون فى أن يقفوا ازاءها موقف دفاع حينما يكونون باذلين كل جهد لاجل تحقيق المودة والمحالفة مع فرنسا فان كنتم بالفعل تريدون عدم اثارة الفتنة وعدم الاعتداء على الامة العربية تشيرون على حكومتكم بتصديق هذه المعاهدة التى يوجبه عليها شرفها وتطلقون سبيل الزعماء والاشخاص الذين اعتقلتموهم من أجل دفاعهم عن حقوق وطنهم والتحقيق عن مصارع القتلى والجرحى الذين أصيبوا بحرابكم ورصاصكم والا فلا تكون المسئولية على السوريين فيما يقع وما سيقع من عدوانكم المملوء بالاستفزاز .

معتمد لجنة الدفاع عن سورية وفلسطين بمصر
محمد على الطاهر

٢٥ مارس ١٩٣٩

وثائق جديدة • • •

تذيعها جريدة ألمانية

ذاعت شركة الانباء الالمانية البرقية التالية

مونيخ فى ٢٢ مارس — نشرت جريدة مونخن نويسته نخرختن) رسائل بودلت فى سبتمبر سنة ١٩٣٦ بين المستر ورمسبي جور الذى كان وزيراً للمستعمرات فى ذلك الحين ، وبين السر ارثور وكهوب المندوب السامى البريطانى فى فلسطين ، بينها كتاب بخط المستر ورمسبى جور مؤرخ فى أول سبتمبر من تلك السنة ، يقول فيه :

ان المستر لويد جورج والجنرال سمطس وبعض كبار الامريكيين يتهموننى بانى اريد أن اضلل الشعب اليهودى ، وأدفع به الى التقتيل والاجرام ، وقد كان لمنشور المفتى أسوأ الاثر ، وأخشى أن تعذر على اقناع زملائى فى الوزارة بالمضى فى الحد الذى تريده . ومن المحتمل أن يكون فى سنة ١٩٣٥ قد سمحنا لعدد مبالغ فيه من اليهود بدخول فلسطين ولم نفعل مايكفى لحماية من يبيعون أراضيهم غير انى لا أستطيع أن اسلم بان هذا خطأ فى مبادىء سياستنا ، وأعتقد بان ... عدو لدود لليهود ، وانه معاد لانجلترا أيضا ، واذا حاولنا شراء السلام على الاساس الذى اقترحه نوري باشا فان اليهود فى كل مكان تقوم فى وجهنا ، وكذلك الذين يعطفون عليهم هنا وفى جميع الانحاء) .

أما المستند الثانى الذى نشرته الجريدة فهو نسخة من محادثة جرت فى ٣١ اغسطس سنة ١٩٣٦ بين وايزمان وابن جوريون الزعيمين الصهيونيين ، وبين وزير المستعمرات ، ويؤخذ منها أن وايزمان تفوه فى هذه المحادثة بتهديدات صريحة إذ قال ان اليهود يستطيعون فى كل حين أن يتفقوا مع العرب ويساعدوهم على التحرر من السيطرة البريطانية ، لكنهم كانوا يرفضون على الدوام ما يعرضه العرب عليهم فى هذا الصدد ، والنزاع الذى أخذ فى الظهور أماما بين الحكومة البريطانية وبين اليهودية الدولية ما كان يصح أن يسمى وجود القوة من جانب والحق من جانب آخر نزاعا ، فكل ما أستطيع أن أفعله هو أن أحاول حمل شعبى فى فلسطين يلزم السكينة ، وعند ذلك لا يستطيع اليهود أن يساعدوا الحكومة البريطانية ، ولكن وزير المستعمرات لم يأخذ بهذا الرأى ، فطلب الى المستر وايزمان أن يفكر فى مستقبل الوطن القومى لليهود الذى يأمل هو نفسه أن يتحقق

وجاء فى نهاية هذا المستند أن وزير المستعمرات كان فى مركز دقيق عندما لفت المستر وايزمان نظره الى أن قاضى المحكمة العليا فى فلسطين ضالع مع العرب ومعاد لليهود ، فرد وزير المستعمرات بقوله ان المندوب السامى اتخذ التدابير اللازمة لعزل هذا القاضي وقابل كثيرون من أعضاء مجلس النواب بالاسف فكرة عزله لان مثل هذا العمل يناقض استقلال القضاء .

وختمت الجريدة كلامها قائلة ان اليهودية الدولية تمكنت خلال ثلاثة أسابيع من إقالة السر ميشيل مكدونل قاضى المحكمة العليا فى فلسطين لانه لم يكن مشايعا لها

كيف وقعت

معركة شرق الاردن

عمان فى ١٢ — لمراسل الشرق الخاص :

ضاق العرب ذرعا فى حكومة شرق الأردن ومراوغات رجال السياسة ومراوغات رجال الاردن ووعودهم لحل قضية فلسطين وتحملوا طويلا الآلام والمظالم التى تحل باخوانهم واخوانهم فى فلسطين وكظموا الغيظ وكبتوا عواطفهم طيلة الثلاث سنين الماضية وعبثا أبرقوا البرقيات وأوفدوا الوفود للامير عبد الله وعبثا حاولوا انجاد أخوانهم وعبثا تلك الصيحات الداوية فلم تزد فى موقف اليهود والانكليز فى فلسطين الا عتوا واستكبارا وغطرسة والا اهراق الدماء الطاهرة العربية الذكية فثارت ثائرة الشعب العربى فى شرق الأردن وأنذروا دار الاعتماد بوجوب كف الانكليز عن تدمير فلسطين البلد المقدس ولما لم يجد كل ذلك نفعا هبت عاصفة جامحة من روح التمرد والثورة النفسية الهائلة وقامت المظاهرات فى كل مكان ولما يئس القوم من انصاف وطنهم المعذب فلسطين امتشقوا السلاح وصاحوا الى الاستشهاد فى ميادين الشرف الى ساحات الحرية والكرامة فتردد صدى هذه الاصوات الداوية فى كل أرجاء شرق الاردن وهب كل إلى حمل سلاحه والذود عن وطنه المقدس والتحق المجاهدون من كل حدب وصوب بالاحرار الاباة واشتعلت نيران الثورة فى شرق الاردن فهاجم الثوار البواسل مخافر الشرطة وقوات الحكومة فى عدد كبير من المراكز العسكرية وبعد ان استولوا على سلاح الجنود وخيولهم انضم اليهم عدد كبير من مجاهدى فلسطين وقاموا يهاجمون رجال الجيش الاردنى فى شمال اربد وجبال عجلون الحصينة وكانت أمس الاول المعركة الكبرى التى اشتبك فيها ٥٠٠ مجاهد وثائر مع قوات جيش الحدود والقوات الثانية وحضرت الطائرات لتساعد قوات الجيش الاردنى واستمرت المعركة فى وادى الدجلان وفى موقع الزمال عشر ساعات كان النصر فيها حليف المجاهدين فاسقطوا طائرة ويقال إن قائدها اللفتنت كلونيل كروس قتل واتلفوا طائرتين وقتل قائد أردنى اسمه ملك آدم مع عشرة جنود وجرح عدد كبير من الجنود والقوات التابعة لهم وغنم المجاهدون البنادق وعدداً كبيراً من الخيول وعند مداهمة الظلام انسحب الجيش الى مراكزه وتحصن المجاهدون فى معاقلهم المنيعة والحالة فى شرق الاردن خطيرة جدا والهياج بالغ أشده فى كل مكان والحكومة مضطربة قلقة والانكليز حائرون لا يدرون ما يعملون وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

يخطفون جنودهم

اطلعنا على بلاغ رسمى انكليزى صدر فى فلسطين فى هذا الاسبوع قال « خرج الكونستابل البريطانى ليونارد كيروس من نقطة بوليس الحمة ليتنزه وكان يلبس الملابس العادية ولم ير بعد ذلك والمعتقد انه خطف وقد أرسلت كلاب البوليس الى مكان الحادث غير أنها فشلت فى اقتفاء الاثر وقامت قوات من جيش حدود شرق الاردن والبوليس بتفتيش المنطقة طيلة اليوم وكانت النتائج سلبية »

ما هنالك !

ماذا فى الكويت ؟

فظائع وحشية

لمراسل « الشورى » من البصرة

فى مساء يوم الخميس ١٨ محرم سنة ١٣٥٨ اجتمع بعض أعضاء المجلس التشريعى السابق وعدد من اعيان الكويت فى دار آل الصقر ، فدار البحث حول طلب الحاكم الشيخ احمد الصباح بتسليم المالية اليه وكذلك المستندات التى سبق ان وقعها وتتضمن صلاحية المجلس . وبعد المداولة قرروا رفض طلب الشيخ وكان ممن حضروا الاجتماع الشهيد محمد العبد العزيز المنيس فالقى كلمة أيد فيها موقف الأعضاء الحازم وانفض الاجتماع فى ساعة متأخرة من الليل .

وفى صباح الجمعة بينما كان الشهيد جالسا فى محل تجارته جاءه اربعة من أعوان الامير وطلبوا اليه أن يرافقهم الى الشيخ على الخليفة الصباح (مدير الامن العام كما يلقب نفسه) فلبى الشهيد طلبهم وسار معهم لمقابلة الشيخ ولما قابله سأله عن الكلمة التى القاها فى الاجتماع الماضى فلم ينكرها ، وحينئذ أمر الشيخ الزبانية الواقفين حوله بضربه فانهالوا عليه بالعصى الغليظة فلم يتركوا موضعا فى جسمه الا اسالوا منه الدم واغمى عليه من شدة الضرب فلما أفاق اخذوه الى السجن .

ولما استنكر احرار الكويت هذا العمل الفظيع اطلق الرصاص عليهم من البنادق فقتل الشاب محمد القطامى وجرح الوجيه يوسف المرزوق وغيره من اهل البلد .

وبعد برهة وجيزة نصبت المشنقة وجىء بالشهيد فى سيارة تحرسه البدو الذين جاء بهم الامير من الصحراء لكى يكونوا عونا له على اهالى الكويت ولما وصلوا الى المشنقة رموا السيد محمد العبد العزيز المنيس من السيارة وهو فى حالة نزع وداسوا فى بطنه حتى ازهقوا روحه الزكية ثم علقت الجثة على اعواد المشنقة ودامت معلقة ٩ ساعات ثم انزلت ووضعت فى عربة البلدية ورميت فى احدى الحفر ولم يسمح بدفنها ، رحم الله الفقيد رحمة واسعة . وسيعلم الذين ظلموا أى ان منقلب ينقلبون

أما اعضاء المجلس فقد زج ستة منهم فى السجن حيث يعاملون معاملة المجرمين والاشرار وقد نفى بعض الشباب إلى العراق وفر البعض من وجه الظلم بعد أن قطعوا المسافة مابين الكويت والبصرة مشيا على الاقدام ، وهى مسافة طويلة لا تقطعها السيارة باقل من ثلاث ساعات

اما ما اذاعته محطة لندن ونشرته جريدة الاهرام بعددها الصادر فى ١٥ مارس من أن الشهيد كان يتآمر ضد آل الصباح وان محكمة خاصة حاكمته فغير صحيح ولم يتفوه الفقيد بأية كلمة ضد آل الصباح وانما ذنبه الوحيد فى نظرهم انه ايد أعضاء المجلس فى اجتماع ليلة الجمعة . والحزن عام على الشهيد فى جميع البلاد والسخط ينتشر بسرعة ، وقد اصبح من المحتم القطعى ضم الكويت الى العراق لخلاص الكويتيين من هذه الفظائع .

الشباب — رحم الشهيد المظلوم وعاقب قتلته وجازاهم شر الجزاء وانقذ الكويت من الظالمين وما ربك بغافل عما يعملون

بين القدس ويافا

القدس فى ١٣ — قامت الجيوش الانكليزية بتطويق الجبال الواقعة بين يافا والقدس لحصار المجاهدين فزحفت القوات مع طائراتها ومصفحاتها ودباباتها ومدافعها منذ الصباح الباكر يوم اول امس ودامت حركة زحفها وتطويقها الجبال حتى العصر فلم تجد فى طريقها الا القرويين المسالمين فقبضت على عدد منهم وفيما هى عائدة لمراكزها هاجمها الثوار وتبادلوا معها اطلاق الرصاص ودام القتال حتى غروب الشمس ووقع عدد من القتلى والجرحى وعاد الجيش دون ان يتمكن من القبض على اى مجاهد كان عدا عن ثمانين شخصا استاقهم من اهل القرى

شيء عن اليمن

لمراسل « الشورى » من عدن

الراهدة

الراهدة لها اسم يصرفي اذن القاصد الى تعز حتى ليخيل له انه يصل الى أول مركز من المراكز الحكومية اليمنية اشبه بالناقورة التى تفصل بقوة الاستعمار بين فلسطين وسورية فاذا وصل المسافر يجد نفسه تحت بيت مرتفع على صخرة اشبه بقلعة قديمة من تلك التى يشاهدها السواح فى بعلبك . هنالك امام هذا البيت بناية أخرى لايواء أموال التجار والسيارات غير انها خاوية مجوفة لاسقف لها يقى أموال الناس التلف من المطر والشمس أما اذا وصلت عائلة فالويل لها فقد يقيم الرجل يفتش عن مأوى فلا يجد فكيف بالغريب النازح وكيف بالمرأة ؟ إن القاعدة التى درج الناس عليها ان يجدوا فى مثل هذه المحطات بعض اسباب الراحة ولكن تمت العجلة فالكون لم يعمر فى يوم ولا بد من ذلك وان طال الزمن ..

الطريق

المسافة من الراهدة الى تعز تكون مسافتها كالتى من عدن الى الراهدة لما فيها من تعاريج وهبوط وارتفاع تارة شرقا وتارة غربا مع أن الجمل يقطعها عن طريق أخرى فى ليلة واحدة كالسيارة تماما فهل تتوفر اسباب الراحة فى تقصير هذه الطريقة الوعرة المسالك وهل تتجه الانظار ياترى لاصلاح الطريق التى يقاسى المسافر فيها وهو على سيارة ما يقاسيه لو كان على دراجة لتسلق الجبل الشاهق ؟ اللهم الطف بالعجزة فان الطريق تضر بامعائهم واجسادهم

فلفتت انظار صاحب السمو سيف الاسلام احمد حفظه الله الى هذه الحالة

الاستعداد

اخذت حكومة اليمن تعزز المراكز الحربية والحدود المتاخمة للمحميات لما ظهر لها ان حكومة عدن تنوى شرا لليمن وتطلب التوسع بصورة كلها خدع ومكر وناهيك بما يقوم به المستر هملتن الضابط السياسي من تعديات على حدود اليمن واغواء السكان بالمال للانقلاب مما يعد من أغرب أعمال الحكومات التى تدعى التمدن وتطلب السلام وقد قدرت البلاد العربية حكومة اليمن حق قدرها باستشارتها الحكومة العراقية الشقيقة في الامور الهامة

العربى يعترف بالجميل

لندن فى ٢٣ مارس — دعا جورج انطونيوس بك السير ميشيل مكدونل الرئيس السابق للمحكمة العليا فى فلسطين وهو الذى أدلى بمعلوماته الخاصة إلى اللجنة الفرعية الانجليزية العربية التى نظرت فى مراسلات مكماهون — لزيارته فى مكتبه فى السفارة المصرية فى لندن لاشغال ضرورية

ولما حضر فاجأه بالهدية التى قررت وفود العرب فى اجتماعها الاخير فى الاسبوع الماضى تقديمها اليه وكان ذلك بحضور حسن نشأت باشا والسويدى بك والشيخ فؤاد حمزة وآغا خان الذى اتفق وجوده ساعتئذ زائرا للسفير

أما الهدية فدواة من الفضة الخالصة نقشت عليها عبارة تعنى انها مقدمة باسم الوفود المصرى والعراق والسعودى واليمنى والفلسطيني العربى الى مؤتمر لندن اعترافا بخدماته الثمينة

ومن المصادفات ان هذه الدواة واحدة من ثلاث متشابهة اختار منها الملك جورج السادس اثنتين لتقديمها لاثنين من أكابر حاشية الرئيس لوبران الفرنسى .

وقد تأثر السير ميشيل ماكدونل جدا بهذا الوفاء من العرب وأبدى شكره العميق له .

الشباب — كان هذا الانكليزى النبيل قد استقطع فى ثورة سنة ١٩٣٦ نسف الجيش لمدينة يافا فاصدر قرارا ضد السلطة العسكرية ثم وصمها بالجبن فسمى اليهود حتى عزلوه فطردته حكومة لندن من فلسطين . ولما انعقد مؤتمر لندن تقدم هذا القاضى وساعد الوفود العربية بنفوذه وبعلمه حياه الله

ياخيبة آمالك !

وصف الاستاذ كريم ثابت المحرر فى المقطم سعد الله بك الجابرى وزير الداخلية السورية الاسبق فقال انه حبس ونفى ١٤ مرة ، وقال إنه لما كان الشاهبندر يطعن فى الوزارة التى فيها سعد الله بك اجتمع به الاستاذ ثابت فقال لسعد الله بك :

« فى الواقع ليس بيننا وبين الدكتور شهبندر خلاف لانه إذا أبرمت فرنسا المعاهدة فالبلاد تستقبل عهداً جديدا مفتوح الابواب للجميع واذا لم تبرم المعاهدة فانى واخوانى أول من ينزل الى الشارع ونجاهد فى سبيل الاستقلال وعندئذ تكون كتفى الى جانب كتفه فلينتظر »

وذهبت الى دمشق فى أوائل هذا الشهر مارس واجتمعت بسعد الله بك فاذا به شاب فى سنه وبحماسته وغيرته واذا باربع عشرة مرة سجن فيها ونفى وشرد لم تخمد نار الجهاد فى قلبه واذا بثلاث سنوات قضاها فى الحكم لم تنسه أنه زعيم شعبي قبل كل شىء .

الشباب — لقد خاب أمل سعد الله بك بالشاهبندر فانه لم يجعل كتفه الى كتفك عند اشتداد الازمة بل تركك واخوانك فى وسط المعركة وهرب

تبرعات لفلسطين

من مسافرين وعمال باخرة

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد على بانبيله من أعيان العرب فى الهند الصينية مبلغ ثلاثة جنيهات قيمة ما تبرع به حضرته وما جمعه من أهل الخير والحمية من عمال الباخرة اتس ده التى كان مسافرا بها من الهند الصينية الى فرنسا وبيان التبرعات كالآتى :

١٠ روبية من السيد على بانبيله و ٥ روبية من السيد مهدى عبد الله وولده عبد الله و٣ روبية من السيد محمد حسن وروبيتين من كل من السيد احمد عيسى والسيد حسين عبد الله البيضانى والسيد ثابت بن ثابت و٢٣ فرنكا من السيد احمد توكل الملقب باحمد يره و٢٠ فرنكا من السيد أنعم سعيد وروبيتين من كل من السادة غانم احمد وعبده محمد وحسين على السودى وسعيد حيدر وعبد الله احمد مريسى وعلى محمد شيبانى وعبده سيف ، وحسن عبده تعزى وروبية واحدة من السيد على محمد كعدنى و١٠ فرنكات من السيد احمد الحاج عوض و٣٠ فرنكا من السيد عبده قحطان

من جيبوتى

وأرسل الينا بعض أهل الخير فى جيبوتى ١٧٥ فرنكا جزى الله الجميع خيرا

اضراب صارخ

أضرب معظم موظفى دوائر الحكومة فى حيفا والناصرة على أثر الفواجع التى للبوليس اليهودى الاضافى ضلعا فيها . وفى مقدمة المضربين فى حيفا البوليس العربى بانفاره وضباطه .

وقد قدموا مذكرة شديدة اللهجة عن اعتداءات اليهود وعلاقة البوليس اليهودى المسلح بها .

كانت الترتيبات الصهيونية تقتضى ان يشترك يهود صفد فى اعداد الالغام والقنابل يوم انفجرت فى مدينة حيفا . ولكن حدث فى صفد فى ذلك اليوم الموعود حادثان أفسدا عليهم ذلك الاشتراك أولها . ان أطلق الخفراء اليهود الرسميون النار على متظاهرى العرب فى صفد وثانيهما . القبض على ستة عشر من شباب وفتيات اليهود كانوا يضعون لغما بالقرب من حى الاكراد العربى فى صفد . ٩ — ٣ — ١٩٣٩

الثورة بشرق الاردن

بيروت فى ٢٣ — بدأت الحركة العربية فى شرق الاردن تتسع اتساعا خطيرا وقيل ان الحكومة فى عمان أصدرت أوامرها الى جميع السوريين والفلسطينيين بمغادرة أراضى شرق الاردن والذين يأبون العمل بهذا الامر يكونون عرضة لخطر الاعتقال

ورفض بيك باشا قائد القوة العربية البريطانى الاذن لجماعة من الاثريين الامريكيين فى زيارة منطقة خليج العقبة على البحر الاحمر لاجل التنقيب وقال فى تعليل الرفض ان الانتقاض فى جنوب شرق الاردن بلغ درجة من الخطورة تجعل الذهاب إلى هنالك أمرا محفوفا بالخطر .

حالة البلاد الطرابلسية

وفظائع الحكم الايطالى

اذا أتاح لك القدر ايها الاخ الشرقى زيارة البلاد الليبية الطرابلسية فانك لا ترى بها الا ما يتخيل اليك وهو انك قادم على معسكر عام تعرض فيه وحدات الجنود والدبابات والسيارات المصفحة وسيارات النقل والجند والمدافع الثقيلة والخفيفة وقاذفات القنابل من الطيارات وطيارات الهجوم والاستطلاع فاذا أمعنت النظر جيدا بدافع الاستطلاع والاستقراء تجد أشباح اخوانك الليبيين وما يقاسونه مما يفتت الاكباد ترى قوماسكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الايطاليين شديد ، نعم ترى أولئك الاسود من الطرابلسيين متقفصين بعد أن طال ما قرأت الشىء الكثير عن وقائعهم وحروبهم حروب الابطال تراهم اسرابا حفاة عراة كقطعان الاسام لا يملك الواحد منهم لنفسه نفعا . وترى بنفسك أوامر الحاكم العام (بالبو) للايطاليين عند زيارته لهم (بالمرج) وتنبيهه على المعمرين الايطاليين بهذه الحيل الوحشية (اذا تعرض لكم عربى أو دنا منكم فاقتلوه عن امرى) ثم ترى تعدد السلطات وكل سلطة تفعل ما طاب لها فأولها سلطة بوليس (الكربنيرى) هذه هى التى تتجسم فيها كل المآسى وتجمع انواع العسف والارهاق فالكربنير له مطلق الحرية فى السجن والضرب والتمثيل والتشهير والقتل وكل ذلك بدون ان يسأل عما يفعل وها انا اوضح للقراء بعض الطرق التى يستعملها هؤلاء الكربنير عند الاستجواب : يؤتى بالعربى فيعلق من أرجله أو يصلب من أبطيه أو يوقف على لوحة من خشب ويوضع فيها سلك مكهرب ثم يصفع السجين وتسحب تلك الخشبة من تحت أرجله ففى الحال يعترف ويقول فعلت كل ما أرادوا ان يحملوه مسئوليته قولا أو فعلا (ثانيا) سلطة المحكمة التى تفوق فى أحكامها بين الايطالى والوطنى وبين الوطنى المتجنس وغير المتجنس بحسب ما تجود به قريحة القاضى الذى ينافى حكمه جميع القوانين السماوية والوضعية بل هو مصدر التشريع (ثالثا) سلطة البوليس فانه هو أيضا يقوم بدوره ضد الوطنى بما لذ له وطاب بدون أن يرجع فى تصرفاته الى أى دائرة من تلك الدوائر حتى يفوز ببغيته (رابعا) سلطة المجلس البلدى فهو الحاكم الاكبر يفرض الغرامات ويجبى الخالفات ويصدر الاحكام بالسجن والحرمان من الحقوق المشروعة بدون أن يتطلب لاحكامه مساعدة من أية دائرة من دوائر الحكم (خامسا) سلطة المحاكم الشرعية وهذه هى السلطة المنقوصة التى يتوقف تنفيذ أحكامها على أوامر المحاكم الايطالية ومثالا لذلك أبين للقراء أنه صدر حكم من المحكمة الشرعية على عربى فطلب القاضى من الكربنير أى العسكرى جلبه الى المحكمة فما وسع هذا الا أن استهتر بالقاضى الذى كلفه بالجلب مباشرة بدون أن يستحضر له طلبا من المحكمة الايطالية هذا علاوة على الشكاية التى قدمت فى حق القاضى من العسكرى حيث انه لم يراع التقاليد ويكلف ايتاء بالجلب مباشرة (سادسا) سلطة المستعمرين فيجب ان ترضيك تلك السلطات الحكوميه وخصوصا بعد أوامر الوالى فى خطابه المشئوم (بالمرج) .. فياحماة الانسانية فى مشارق الارض ومغاربها ألوتأملتم ونظرتم نظرة سطحية لعادت بكم الذاكرة الى عهد ثلاثة قرون مضت . فيتاح لكم أن تطبقوا الدروس التاريخية عمليا بالمشاهدات فترون باعينكم سيدا ومسودا وخادما ومخدوما وآمرا ومأموراً . ترون باعينكم ارادة اجنبى تفرض ووطنيا يخضع وكذلك ترون بأعينكم أوامر صدرت الى عموم الموظفين العرب بالتجنس أو اعتزال العمل وكذلك صدرت تلك الاوامر نفسها الى عموم من بأيديهم رخصة خدمة فى أية مهنة يزاولونها ومن امتنع منع من متابعة عمله ثم أصدروا ايضا هذه التعليمات لكل من له شكاية بالمحاكم فلا تقبل منه تلك الشكاية الا اذا تجنس بالجنسية الايطالية . وهنا يدخل قانون العنصرية بدوره فيضع الفوارق التى تميز بين الايطالى الاصيل والدخيل ليتحقق موقف السيد والمسود . ويحفظ للسيد حق التصرف فى عبيده الطرابلسيين على حد قول القائل (العبد وما ملكت يداه لسيده ومولاه) وبذلك أصدرت الحكومة أوامرها بان الطرابلسى لا حق له ان يوجه اللوم الى ايطالى الجنس مهما فعل ولو كان فى ذلك ضرره هذا هو الجديد اليوم .

وأما القديم فالقراء يعرفونه من متابعة النشر عنه ، ولا مانع ان اعدناه اجمالا وهو حرمان الطرابلسى من الثقافة العامة وحرمانه من أملاكه وحرمانه من الصحافة والاطلاع على احوال العالم وحرمانه من الهجرة وحسبما علمت اليوم أنه حرم أيضا من الترخيص بالسفر الى الخارج بتاتا فقبل اليوم كان المنع بواسطة عدم خروج العملة واما اليوم فلا يسمح له مطلقا ، وهناك الاسترسال فى التجنيد والتدريب بدون استثناء ولم يبق لنا فى الحياة الا ما يقوله الايطاليون الذين نسوا أن القوة مهما بلغت فهى آيلة الى الزوال

محمد محمد على الطرابلسى

الترحيب بأمير البيان

الامير شكيب ارسلان

فى دار صاحب السعادة ابراهيم دسوقى اباظه بك وكيل مجلس النواب المصرى

طلعت على الوادى ، فغناك طائره ... وحياك « في البيت الاباظى » شاعره
أمير البيـــان العبقرى : تحيـــة ... يشمشمها من رائع الفن ناكره
تألقت في أفق الكنانة ، كوكبا ... فرقت حواشيه ، ولاحت بشائره
وأشرقت إشراق الربيع نضارة ... تجلت أياديه ، وطابت أزاهره

• • •

عرفتك يارب الحجى من يراعة ... خططت بها سفرا تفيض خواطره
وديجت بالفخر البيان صحائفا ... يتيه بها النيل الذى أنت زائره
ويا طالما ثارت على العسف ثورة ... إذا ما « شكيب » ثار تمحق ثائره
يصوغ لك النيل الوفى قصيدة ... ترددها فى ضفتيه قياثره
لقد خلدت فضل الامير يمينه ... كما خلدت فضل الربيع مواطره

• • •

أسوت جراح الشرق في المحنة التى ... كبا جنده فيها وصوح ناضره
وسالت ما فيه ، فكفكفت دمعه ... وخففت من آلامه ما يساوره
وأطلقت أصواتا لحق مضيع ... فدوت باصوات الجهاد منابره

• • •

رفعت لواء الحق في الشرق عاليا ... وذدت من الحوض الذى شح زاخره
وحسبك مجداً أن نفسك مجاهداً ... فضائلك فى الشرق الكريم ضمائره
إذا شط بالحر النبيل مقامه ... ففى كل قلب منزل هو عامره

• • •

أندوة « ابراهيم » نلت بك المنى ... فمهما شأى شعرى تفضلك آسره
تعرفت بالابطال فيك فراق لى ... بساحك إنشاد يجلجل هادره
نثرت على شعرى شذاك وطيبه ... كما نثر العرف الذكى مجامره
رعى الله إبراهيم الفضل والعلا ... كذلك يحيى نادر الفضل نادره

احمد عبد الحميد الغزالى

العدد ١٤٠ — ١٠٠ — ٤٣٥ — ١٠٠ (٤٣٥)

السنة الثالثة

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ صفر سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٥ ابريل سنة ١٩٣٩

مصاب الامة العربية والامم المظلومة كافة باستشهاد المجاهد الكبير السيد عبد الرحيم الحاج محمد



المجاهد الكبير عبد الرحيم الحاج محمد يلتحق بالرفيق الاعلى شهيدا

تسيل على حد الظباة نفوسنا وليست على غير الظباة تسيل

في صباح ٢٧ مارس سنة ١٩٣٩ نكبت الأمم المظلومة عامة وفجعت فلسطين خاصة باستشهاد البطل الكرار والمجاهد المغوار المرحوم الغازي عبد الرحيم الحاج محمد أحد القواد الأربعة لثورة فلسطين المقدسة الذين هزموا جيوش الاستعمار في جميع الميادين فكان لانكساف هذا الكوكب الباهر من الوجوم ما لا يتصوره العقل، وكان لأفول هذا النجم الذي لمع في كائنات الأمم المستعبدة هزة فزع. بل رجفة جزع جعلت الضياء ظلاما، وحولت النور قتاما، فاصابت كل قلب بطعنة وكل فؤاد بثلمة، فاسودت الدنيا وشاهت الوجوه، وعنت القلوب للحي القيوم وارتفعت الأكف الى الله داعية بعيون دامعة وقلوب خاشعة بأن يرحمه وان يسكنه جنته، وأن يعوض الامم المظلومة على فقده أحسن العوض وان يجعل دمه الطاهر خير فداء لأمته التي لبست عليه السواد واعلنت الحداد

لقد سبق للمصادر الاجنبية في العام الماضي ان اشاعت نبأ استشهاد السيد عبد الرحيم فأبت قلوبنا ان تصدق النبأ ولم يصدقهم احد، ثم ظهر كذبهم فحمدنا الله كثيراً

ولكن لا ندري هذه المرة لماذا صدقنا أول برقية أتت بنعيه، فالظاهر ان القلوب بحسب غريزتها تشعر بالمصائب ومع ذلك فزعنا بآمالنا من ذلك النبأ الى الكذب، ولكن احساس القلب وآسفاه لم يخب هذه المرة — وليته خاب — مع انه لم يخب في المرة السابقة، فلاحول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

لقد كان المجاهد الغازي عبد الرحيم الحاج محمد وطنيا بفطرته، بطلا بغريزته، مجاهدا بسجيته، ولذلك بادر عند نشوب الجهاد ضد الانكليز في فلسطين إلى الخروج للجبال بائعا روحه في سبيل الله تاركا أطفاله وأهله في وداعة الله فقاتل الاعداء ونازلهم في جميع المعارك واصاب النصر مرارا وهزم الانكليز تكرارا، فكان القائد الموفق الشجاع الذي لم يخب مرة

وقد عرف قراء هذه الجريدة الشيء الكثير عن وقائع هذا البطل العظيم مع الانكليز في جبال نابلس وطولكرم وجنين وكيف كان يستدرجهم ثم يهاجمهم وينكل بهم ويهزم جيوشهم ويسقط طياراتهم ويغنم مدافعهم ورشاشاتهم ولذلك كان المصاب بفقده عظيما والنكبة باستشهاده فادحة لاعزاء لها والى القراء جميع التفصيلات الخاصة باستشهاده وكيف استشهد نقلا عن جميع المصادر رحمه الله وأرضاه وبرد ثراه (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)

القدس الثلثاء صباح ٢٨ مارس لمكاتب الشورى — قتل في قرية صانور من أعمال نابلس أمس أحد قواد الثورة الفلسطينية الاربعة الكبار عبد الرحيم الحاج محمد وجرح مساعده سليمان خليفة واسر

وقد حدث ذلك بسبب وشاية جاسوس ولما ذاع نعي هذا القائد الكبير أقفلت جميع مدن فلسطين أسواقها حداداً عليه ونعته الصحف ورثته وصدرت مجللة بالسواد

لندن الثلاثاء في ٢٨ مارس : نشرت الصحف نعي عبد الرحيم الحاج محمد من زعماء المجاهدين في فلسطين وأطنبت في مدح أساليب قتاله الشريفة وما عرف به من تقوى

القدس في ٢٨ — طوقت قوات الجند بمساعدة الطائرات قرية صانور بجوار نابلس وشوهد عرب يحاولون اختراق النطاق فأطلقت عليهم النار فقتل أحدهم وتبين أنه القائد المشهور السيد عبد الرحيم الحاج محمد وهو زعيم الثورة الفلسطينية وقائدها الاعلى وقد أضربت معظم المدن في الشمال والجنوب حدادا على وفاته وينتظر أن تضرب باقي مدن فلسطين

لندن في ٢٨ — نشرت الصحف البريطانية تفاصيل وفاة الزعيم الكبير عبد الرحيم الحاج محمد من كبار زعماء الثورة الفلسطينية . وقد اعترفت الصحف المذكورة بانه كان مشهورا بالتقوى والصلاح وبأنه كان يتبع خططا شريفة ويكره ارتكاب الاعمال الارهابية ضد العرب

القدس في ٢٩ مارس — لايزال الاضراب مستمراً احتجاجا على قتل القائد عبد الرحيم وقد توفي أبو خليفة مساعده متأثراً بجروحه . وحاول عربيان اجتياز نطاق البوليس في الحدود فقتلا . وقبض البوليس على ٤٢ شخصا وضبط عدة ملابس عسكرية

القدس في ٢٨ مارس — احدث موت عبد الرحيم الحاج محمد أحد كبراء زعماء الثوار حزنا عميقا بين العرب في فلسطين فامتنع العرب في يافا عن العمل منذ الصباح ونشرت الجرائد العربية خبر وفاته ضمن اطار أسود وابنته جريدة الجهاد مثنية عليه وقالت إنه كان عربيا خدم وطنه خدمة لا نظير لها وسيقوم الشعب العربي بواجبه محتذيا مثاله

القدس في ٢٨ مارس — اقفلت جميع المخازن في الناصرة وطولكرم ونابلس ويافا والرملة وغزة حدادا على عبد الرحيم الحاج محمد وقد توفي سليمان عبود الذي كان يرافقه متأثرا بجراحه واعدم الانكليز اثنين من العرب في أثناء تفتيش قرية شعب بفلسطين الشمالية بحجة محاولة خرق النطاق المضروب من الجند

شيء عن الشهيد العظيم

القدس في ٢٨ مارس — فوجيء أهالي فلسطين مساء أمس بنبأ مصرع قائد الثورة المعروف عبد الرحيم الحاج محمد في قرية صانور القريبة من نابلس وهو يحاول اختراق النطاق الذي ضربه الجنود حول القرية . فكان لهذا النبأ رنة حزن في جميع أنحاء البلاد فاضربت مدن طولكرم ويافا ونابلس والناصرة والرملة وغزة حدادا عليه وستضرب غدا مدن القدس وحيفا وطبريه وصفد واللد وعكا وبيسان والخليل وبيت لحم وبئر السبع ورام الله والمجدل وسائر المدن الفلسطينية .

وقد سبق للفقيد أن اشترك في ثورة سنة ١٩٣٦ الى جانب فوزي بك القاوقجي ثم انتقل الى سوريا على أثر انسحاب القاوقجي من فلسطين في خريف سنة ١٩٣٦ وظل في سوريا حتى نشوب الثورة الحالية فعاد الى فلسطين وتولى قيادتها وكان يتحلى بأفضل مزايا القيادة والبسالة والتضحية فنال اعجاب الامة أكثر من ستة عشر شهرا حتى أنه لقب بعبد الكريم الريفي الثاني ووصفه رجال الدين بانه من طراز أهل القرن الهجري الاول . وهو طويل القامة ممتلىء الجسم مهيب الطلعة متزن المنطق والحديث سليم الطباع مع شجاعته وفروسيته النادرة المثال، شديد الحنان على الضعيف

وقد ذكرته وزارة الحربية البريطانية في بيانها الذي أصدرته في ٩ يناير الماضي فنوهت بوطنيته واخلاصه لبلاده ونزاهة مقاصده

وقد غادر الفقيد فلسطين الى سوريا منذ أشهر فتضاربت الاقوال في شأنه ولم يعرف مقره حتى فوجيء الناس بنبأ مقتله ليلة أمس وإصابة أحد رجاله المعروفين بجراح توفي على أثرها .

أقوال مكاتب التيمس عن حياة الثائر عبد الرحيم

لندن في ٢٨ مارس — نشرت جريدة « التيمس » برقية لمراسلها في القدس ذكر فيها نبأ مصرع الثائر المعروف عبد الرحيم الحاج محمد وأشار إلى أن هذا الثائر كان دائما يعارض أعمال الارهاب الموجهة ضد معارضي المفتي، ثم أنه رفض أن يمجد المفتي في نشراته كما كان يفعل غيره من زعماء الثورة ولذلك فانه لم يعط قسطه الكامل من المساعدة المالية التي ترد على الثوار من دمشق. وأضاف المراسل الى ذلك قوله إن عبد الرحيم الحاج محمد مشهور بورعه وتمسكه بدينه كما هو مشهور بأعماله الحربية الحسنة .

رسالة من فلسطين عن استشهاده

القدس ٢٩ مارس — لمراسل فاضل

أبرقت اليكم صباح أمس بنبأ الفاجعة الكبرى التي نزلت بفلسطين باستشهاد أحد الاركان الاربعة في قيادة الثورة الفلسطينية متدفجرها المجاهد الباسل عبد الرحيم الحاج محمد المشهور باسم (ابو كمال) الذي كان يقود الحركة في منطقة نابلس — طولكرم ويقول عنها الانكليز إنها المنطقة ذات المثلث الخطر .

وذكرت أن البلاد اضربت حداداً على الراحل الشهيد . والصحف رثته بمقالات مجللة بالسواد . وان مصرعه كان نتيجة وشاية للسلطة من بعض الذين لا يتقون الله في وطنهم وليس في معركة كانت القوى فيها متكافئة كما ورد في بعض الصحف . ولا بد هنا من بعض الايضاحات والتفاصيل :

تقول السلطة في بلاغها الرسمي عن هذه النكبة الوطنية ما يلي :

(بناء على اخبارية أن جماعة يترأسها عبد الرحيم الحاج محمد وفيها سليمان أبو خليفة موجودة في قرية صانور بقضاء طولكرم نابلس، طوق الجند القرية بمساعدة الطائرات في ساعة مبكرة من صباح اليوم (٢٧ مارس). وبينما كان الجند يقتربون من القرية شوهد بعض العرب يحاولون اختراق النطاق وقد قتل أحدهم بالرصاص وتبين انه هو عبد الرحيم الحاج محمد الذي كان يدعى القائد العام للثوار. وقد عرف ان المذكور كان في المدة الاخيرة متغيبا عن فلسطين ورجع مؤخرا الى هذه البلاد وقد جرح سليمان ابو خليفه عند ما كان يحاول اختراق النطاق وأسر وتستمر عمليات التفتيش) . ثم تقول السلطة في بلاغ تال ما يلي :

(توفرت الآن تفاصيل أخرى عن الاعمال والتفتيش في قرية صانور يوم أمس عندما قتل عبد الرحيم الحاج محمد وجميع ما استولى عليه كان خمسة مسدسات وسبعمئة رصاصة مسدس و١٢٠ كبسولة وقد وجد مسدسان مع عبد الرحيم وثلاثة أخرى مع مساعده سليمان ابو خليفه الذي جرح وأسر ومات متأثرا بجراحه

أنباء المصادر العربية

وبهذا البلاغ الاخير تستقيم الوقائع وينظر بعين الاعتبار الى رواية بعض المصادر العربية عن الفاجعة. ولذلك نسرد هذه الرواية كما وصلتنا من بعض الجهات

كان زينة الشهداء عبد الرحيم الحاج محمد في الايام الاخيرة مقيما في بعض أنحاء سوريا مستفيدا من موقف التريث والانتظار الذي وقفه العرب ترقبا لنهاية مفاوضات لندن . فلما انتهت هذه المفاوضات باصرار بريطانيا على سياستها رأى القائد الشهيد أن الواجب والوطن يدعوانه فغادر سوريا عائدا الى فلسطين يصحبه مساعده البطل الشهيد سليمان ابو خليفه لاستئناف حركة الجهاد في المنطقة التي يتولى القيادة فيها وهي مثلث نابلس — جنين — طولكرم التي ذكرنا ان الانكليز يسمونها (منطقة الخطر)

وللسلطة جواسيس يقيمون في سوريا كما في كل مكان فلما عرفوا بقيام القائد عبد الرحيم الى فلسطين بثت العيون والارصاد هنا وهناك لاعتقاله حيا أو ميتا

الا ان القائد الشهيد استطاع اجتياز الحدود دون أن تمكن عيون السلطة منه وتنقل بين رجاله حيث أصبح آمنا من عقاب الجو، ولما شعرت السلطة بأنها عاجزة عن أسره أو قتله في معركة تتكافأ فيها القوات نظرا لبسالة الشهيد وشجاعته واخلاص رجاله له اتفقت مع بعض الخوارج الخونة وهؤلاء رتبوا الامر مع نظير سالم في قرية صانور

وأرسلوا الى القائد الشهيد يدعونه لمباحثته في مسائل ضرورية تهم الثورة الوطنية جداً مثلما تهمه هو شخصيا

وكان القائد الشهيد خالي البال من الخيانة فلبى الدعوة مجردا من كل سلاح إلا مسدسيه ولا يصحبه من رجاله أحد الا مساعده الذي لم يكن يحمل هو الآخر من السلاح الا مسدساته الثلاث

وأمضى الشهيد ان القائد ومساعده الليل في قرية صانور حيث دعيا . وفيما كانا نائمين وغ.فلين عن الخونة والجواسيس ذهب هؤلاء الى نابلس وابلغوا رؤساءهم ان القائد قد وقع في الفخ وانه موجود في القرية لا يصحبه من الرجال غير مساعده

وأوصل رؤساء الجواسيس والخونة الخبر الى السلطة ولكن السلطة على رغم ما بلغها من ضعف وسائل المقاومة لدى القائد الثائر الكبير أرسلت عليه فرقة كاملة من الجند معززة بكافة المعدات الحربية وقد زحفت هذه القوة في هدوء وسكون وتحت جنح الظلام كيلا ينتبه اليها سكان القرى المجاورة فيوصلوا الخبر فورا الى القائد النائم المطمئن

ووصل الجند الى قرية صانور فطوقوها من كل أطرافها ثم شرعوا في الزحف الى البيت الذي ينام فيه القائد ومساعده وكان المساعد أول من انتبه لحركة الزحف فنبه اليها قائده ولما رأى حركة الجند أدرك في الحال انه قد سقط في كمين وانه أخذ بخيانة وغدر ولكن حراجة الموقف لم تفقده بسالته فشهر مسدسه وفعل مساعده مثله وهجما على الجند وهما يطلقان الرصاص ليفتحا لهما طريقا كما فعل مثل ذلك كثيرا من قبل ونجا — الا أن عدد الجند كان كبيرا جدا والتطويق كان محكما والقوى كانت غير متكافئة فسقط الشهيدان برصاص المدافع الرشاشة التي كانت تطلق النار عليهما من كل صوب .

على هذا النحو استشهد أعظم وأبسل قائد للثورة الفلسطينية في مثلث طولكرم نابلس — جنين وقد اعترف ببسالته ونبله حتى الانكليز . ولهذا كانت الفاجعة باستشهاده عظيمة فاضربت فلسطين على بكرة ابيها وساد الحزن بيت كل عربي فيها حتى الاجانب من الالمان واليونان والطليان وغيرهم — شاركوا الامة الفلسطينية العربية حزنها وحدادها فاضربت مشاغلهم ومتاجرهم ومدارسهم

وقد استؤنف الاضراب اليوم أيضا وسيستمر حتى يوم السبت وأقيمت الصلوات في المساجد والكنائس والغى العرب المسيحيون حفلات عيد الفصح المعتادة ورثي القائد الشهيد على المنابر حيث نوه بفضله وبتاريخه الحافل بجلائل الاعمال

وقد حاولت الصحف اليهودية استغلال هذه النكبة لارسال المزاعم الباطلة بخصوص استشهاد القائد الكبير ولكن مزاعمها قوبلت بما تستحق من الاحتقار والازدراء. وقد يحسب بعضهم أن هذه النكبة ستفت في عضد الفلسطينيين المجاهدين ولكن دلائل الحال هي غير ذلك والرأي الشائع هو أن هذه الثغرة وان كانت واسعة فستسد فورا مادام الاعتقاد هو أن هذه الثورة مقدسة وان اضرام نارها فرض على كرام الرجال. وقبلا خسرت فلسطين الشهداء العظام كالشيخ القسام والشيخ عطيه وابو خالد وعلي الحسيني وأمين حسونه ورغم ذلك لا تزال الثورة في اشتداد

ومما يؤيد ذلك انه قد وقعت في خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حوادث ثورية شديدة في فلسطين كلها دلت على ان العزيمة ما تزال ماضية والنفوس مستعدة للبذل في سبيل حرية البلاد

وقال مراسل من دمشق :

لقد صعقنا أمس حين نعي المجاهد العظيم عبد الرحيم الحاج محمد فالخسارة عظيمة والضرر الذي يلحق بحركتنا المقدسة في فلسطين لا يوصف، فالمرحوم كان أول من لبى دعوة الوطن ونفر الى الجهاد، فصبر وصابر وجرح واحتمل الاهوال حتى عمت الثورة البلاد، وأصبح القائد المطاع والثائر المحبوب ذا النفوذ البالغ والصيت البعيد . وقد كان رحمه الله عفيفا، نزيها حكيما، سامي الاهداف . بعيد النظر وقد جاء الى دمشق قبيل انعقاد مؤتمر لندن وانتظر حتى اذا أخفق المؤتمر عاد الى فلسطين مع رفيقه متنكرا طيماء وقد ودعته قبيل سفره ولمست انه موقن بدنو أجله وقرب استشهاده، وكنت أسمعه قبل سفره يقول: لم أمت للان لأن المهمة لم تنته، وعبثا يحاول الانكليز قتلي . ويوم سفره قال لي « أنا ذاهب للموت وقد لا نلتقي » ولا شك في ان فلسطين قد حزنت على استشهاده حزنا عظيما لانه انعقد الاجماع على نزاهته، وطيب عنصره، وحكمته، وشجاعته، فمن لمنطقة نابلس بعد أبي كمال؟!

وقال مراسل من يافا :

« اليوم الخطب جلل واني ابكي بدموعي ليس فقط عربيا عظيما رحل الى جنات ربه راضيا مرضيا، بل صديقا كريما عرفته بنفسي وخبرته وكنت أترنم بما ثره الغر حتى وأنا في السجن أنتظر الفرج، ولي غايات سامية احداها أن أرى عبد الرحيم وأقبل عارضيه ولكنه قد رحل على الشكل الذي علمت وعلمنا فلاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإنا لله وإنا اليه راجعون . وأذا وفقت في كتابي الذي أهيؤه للمستقبل فارجو أن أستطيع وضع حجر في بنيان ذكرى عبد الرحيم . رحمه الله وأدخل على نفوسنا العزاء جميعا .

استشهاد المجاهد امين شحادة حسونة

على مثل هذا الشهيد البطل تشق الجيوب

تعذيب وارهاق، فظائع منكرة، نسف البيوت بالديناميت

لمراسل (الشورى) من القدس في ٢٧ مارس سنة ٩٣٩

في سبيل الله

فجعت فلسطين بشاب من خيرة شبابها ومجاهد من أحسن مجاهديها في المنطقة الجنوبية من فلسطين وهو الشهيد أمين شحادة حسونه أحد قادة فصائل الثوار العرب في منطقة اللد

أما السلطة فتروي نبأ مصرعه بقولها ان قوة من الجند صادفت الشهيد بالقرب من محطة اللد فامرته بالوقوف فلم يقف فاطلقت عليه النار فقتلته وأما المعلومات المستقاة من مصادر عربية فتروي عن مصرعه ما يلي

جرى هجوم عنيف منذ أيام على المراكز العسكرية والمطارات الحربية في منطقة اللد أطلق فيه الرصاص بكثرة عظيمة من الثوار المهاجمين ومن الجند المدافعين على السواء وقد ظل اطلاق النار وقتا طويلا لم ينم أهل اللد بسببه وكان رصاص الجند يصل الى البيوت مما جعل الاهالي في اليوم التالي يضجون احتجاجا شديدا الى السلطة

وفي اليوم التالي لهذا الحادث جرت محاولة قتل اليهودي في دوائر الحكومة بالرملة واسقاط القطار قرب اللد

فهذان الحادثان مجتمعين وما ظهر من اصرار العرب على المضي في كفاحهم بتأثير حبوط محادثات لندن دفع السلطة الى فرض نظام منع الجولان على مدينة الرملة ويقال انه سيمتد أسبوعا ثم جرت حركة تطويق واسعة لمنطقة مدينة اللد وقامت عملية تفتيش تقدم فيها الجواسيس لاعتقال من يرشد اليهم هؤلاء بانهم من الثوار .

وفي أثناء هذه العملية صادفت قوة من الجند على رأسها ضابط كبير دلها أحد الجواسيس على السيد أمين شحاده حسونه . وتقول رواية المصادر العربية ان الجاسوس أرشد الجندي الى هذا الشهيد وأفضى اليهم باسمه وانه قائد احدى فصائل الثوار فامره الضابط بالوقوف فسأله عن اسمه فاعطاه اسما آخر ولكن الضابط لم يصدقه وأخبره انه يعرف انه فلان وعند ذلك أطلق النار عليه فقتل

ولما بلغ خبر مصرعه الى اللد أحدث هزة عنيفة في جميع ارجائها . ولما انتهت حركة التطويق والتفتيش خرجت جماهير الاهلين الى حيث لقي الشهيد مصرعه فلما شاهدوه محمولا على سيارة عسكرية مصفحة بكى الرجال وشقت النساء الجيوب وولولن وصحن وأقبلن على الجثمان يقبلنه ويغسلنه بالدموع وكان المشهد من أروع المشاهد التي شهدتها فلسطين حتى الآن

ويقول شهود العيان ان النساء كدن يتعرين لكثرة ما مزقن ثيابهن حزنا ولوعة حتى ان الرجال اضطروا الى خلع الكوفياب عن رؤوسهن والقائها على النساء لستر أجسامهن

واحتفل بدفن جثمان الشهيد احتفالا لم تشهد اللد مثله وأقيمت المآتم في كل بيت .

أما السلطة فقد دعت على أثر هذا الحادث وجوه مدينة اللد وأنذرتهم بانه اذا تكرر اطلاق النار على المراكز والمطارات العسكرية واعتدى على خط سكة الحديد فانها سترميهم بالرصاص كما فعلت بالشهيد وتهدم اللد حجرا حجرا .

وكان بسبب هذا الانذار ان كثيرين من وجوه المدينة قرروا هجرها إلى أماكن مجهولة

وانبعت السلطة القول بالفعل وهدمت عدة بيوت في مدينة اللد .

وهنا لابد من كلمة عن عائلة حسونه في مدينة اللد . فهذه العائلة هي من أوجه العائلات في تلك المدينة ومن أشدها وطنية وأحفلها تاريخا بالجهاد والتضحية . وقد نسفت السلطة بيوتها عدة مرات واعتقلت عددا غير قليل من ابرز رجالها ومنهم الوجيه شحادة افندي حسونه والد الشهيد وفضيلة الشيخ حسن حسونه افندي عمه وهما معتقلان منذ أكثر من سنة في معسكر الاعتقال بمزرعة عكا ويعرفهما كاتب هذه السطور معرفة جيدة وأمضى معهما في المعتقل بضعة أشهر .

وقد اضربت مدينتا اللد والرملة احتجاجا على الطريقة التي صرع بها المجاهد أمين شحاده حسونه (ابو فاروق) قائد فصيلة الثوار في منطقة اللد . فلم ترتح السلطة لهذا الاضراب وأمرت الاهالي بحله فلما لم يذعنوا لامرها زحفت قوات كبيرة من الجند على المدينتين فطوقتهما ثم صدر انذار للاهالي بان الجند سيتولى ارغامهم على فتح محالهم وحل اضرابهم بالقوة اذا لم يذعنوا في خلال فترة معينة فارسلوا مذكرة احتجاج شديدة الى المستر تشمبران سردوا فيها جميع ما حدث من الجنود في المدينتين في الايام الاخيرة

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأجزل لصديقنا والده ولعائلته الوطنية الكريمة العزاء وعوض البلاد عن فقده بالحرية والاستقلال

نبيه بك العظمه ورفاقه في منفاهم
السلطة الافرنسية تعذبهم فى تدمر
وتشغلهم بتكسير الاحجار ورصف الشوارع

كانت الاخبار قد تواترت من سورية بان السلطة الافرنسية تسيء معاملة المعتقلين السياسيين وتعذبهم وتهينهم ثم قرأنا فى جريدة القبس الدمشقية لشاهد عيان ما يثبت هذا . فنحن ننشره هنا ثم نعلق عليه بعد ذلك، قالت القبس :

« جاء من حمص ان السيد عبد الهادى المصرانى عاد من تدمر ، بعد ان وقف على حقيقة المعاملة التي يعامل بها المبعدون وصرح قائلا :

ان المعتقلين الاحرار السادة: نبيه بك العظمة واخوانه يشتغلون فى تكسير الحجارة على الطريق العام وعلى مرأى من الناس ولكن الاقتراب منهم ممنوع على مسافة مائة وخمسين مترا تقريبا ، والذين يعرفون المعتقلين يتبينونهم واحداً واحداً من هذه المسافة . وأضاف قائلا : ان السادة منير الريس ومهدى مرتضى ومحمود البيرو فى اعفوا من الشغل ووضعوا فى (القشلة) العسكرية بسبب مرضهم ، وان السيد ابو عمر الخضرى أوقف عن الشغل لان جسمه انتابه ضعف شديد . أما السيد نبيه العظمه فهو لا يشتغل فى تكسير الحجارة ولكنه يقوم بمهمة (شاويش) على المعتقلين أثناء الشغل . وقد قال لى أيضا ان الدكتور سيف الدين المأمون قد تشقق جلد كفيه بسبب تكسير الحجارة »

الشباب — قرأنا هذه الاخبار المفزعة فشعرنا بحزن عميق وأسف شديد كيف ان التربية الانسانية قد افتقدت من نفوس المستعمرين ووصلت إلي هذه الدرجة الوحشية بل الى الدرك الاسفل والا فكيف يليق بقوم يدعون المدنية ان لا يكتفوا بسلب أوطان الناس ثم ينهبونها ثم يعتدون على خيرة رجالها بالقبض والنفي والحبس والتشغيل بالاشغال الشاقة والاعمال المهينة ؟ وكيف يشكو الافرنسيون والانكليز من المانيا بينما هم يرتكبون أشد انواع القسوة والتنكيل بخلق الله فى فلسطين وسورية؟ ماذا صنع نبيه بك العظمة والدكتور المأمون والاستاذ الريس ورفاقهم مع فرنسا لتعذبهم هذا العذاب؟ وبأى حق تسيء اليهم وهم لم يعتدوا على فرنسا بل أحبوا اوطنهم ودفعوا عنه؟

شيء عن سيرة

الشهيد العظيم عبد الرحيم الحاج محمد

ولد الفقيد فى قرية (زنابة) التابعة لطولكرم من جبل نابلس وبدأ أن درس فى المدرسة الابتدائية اتم تحصيله فى مدرسة طولكرم . وفى أثناء الحرب الكبرى أخذ للجندية وكان فى قوات الدولة العثمانية التى تحرس شواطيء لبنان وبعد الحرب اشتغل فى الزراعة وبعد بضع سنين فتح محلا تجاريا وكان معروفا بالاستقامة والنزاهة

وفي أوائل الاضراب قاد المجاهدين للهجوم على المستعمرات وفى يوم ٢٣ مايو ١٩٣٦ أعلن الثورة على الانكليز وصادمهم منذ الساعة الاولى واشترك فى مالايقل عن ٢٠٠ معركة الى ان وقعت الهدنة

وفى اوائل نوفمبر ١٩٣٧ عاد الى فلسطين من سوريا وأدار الثورة في قضاء جنين وقضاء نابلس وقضاء طولكرم فكان موفقا فى جميع المعارك

وأخيراً ، عند بدء المفاوضات فى مؤتمر لندن لحل قضية فلسطين حضر الى سوريا لمعالجة مرض ألم به . ولم يكد يشفى منه حتى عاد منذ أيام معدودة الى ميدان الجهاد ، حتى كانت المعركة التى لقى فيها وجه ربه

رحمه الله بقدر ماجاهد من أجل حرية فلسطين وعزى أهله وزملاءه من القواد والمجاهدين والعرب جميعا بهذه الخسارة الفادحة وقرب اليوم الذى تنال فيه فلسطين أمانيها الغاليات

عبد الرحيم الحاج محمد
سيبقى اسمه خالدا
في تاريخ عروبة فلسطين
لعطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

ان كائنة فلسطين التى ابتلى بها العرب فى هذا القرن أوجدت رجالا وأنجبت أبطالا وتمخضت باشياء وأشخاص وحوادث ومسائل لاتخطر على بال بشر إن كان فى الخير أو فى الشر .

فمن كان يتوقع ان أمة راقية كالامة الانكليزية جرت لها عادة بان تهز قضيب الادب للامم التى تخالف قواعد الانسانية وتوسعها إنكارا وإكبارا تقدم فى فلسطين على أعمال تعيد إلى الناس ذكرى فتوحاتها للهند بجميع ماتخلل تلك الفتوحات من فجائع وفظائع ؟ ومن كان يظن أن شعبا صغيرا أعزل هو الشعب العربى الفلسطيني يقف فى وجه ٣٠ ألف جندى بريطانى و٥٠١ آلاف من الشرطة المحلية والوف من متسلحة اليهود ولا يخضع فى سبيل حقه لعظمة قوة بريطانية العظمى بل يتهافت على لظى الوقائع تهافت الفراش على النار ، وكلما وقع منه مجاهد جاء بدلا عنه بعشرة ينادون ما أحلى الموت فى سبيل الاخذ بالثأر . ومن كان يحسب ان انكلترة تصطلى من نضال فلسطين ناراً تدعوها أن تهيب بالدول العربية وفى مقدمتها مصر العزيزة لتعاونها على حل هذه المعضلة التى لا ينادى وليدها ؟ وقد كانت من سنة قبل ذلك تعلن منع تدخل الحكومات العربية فى أمر فلسطين التى يزعم الانكليز واليهود لاتعنى غير انكلترة وحدها ؟ ومن كان يفكر ان الدول العربية التى قلما اجتمع رجالها فى ناد او اتفقوا على اصدار أو ايراد توفد مندوبيها الى لندرة فلا يختلفون فى مفاوضاتهم مع وزراء انكلترة طول مدة انعقاد المؤتمر الفلسطيني فى شاردة ولا واردة ، ويكون رميهم جميعا عن قوس واحدة ؟ ومن كان يقول ان هذه القرى المتواضعة الخاضعة قرى فلسطين تنبت تحت عوامل القهر البريطانى من أحلاس الجهاد وأبطال الجلاد فتيانا يندر نبات أمثالهم فى أعظم البلاد وتعيد الى مخيلات العرب تذكار أولئك الآباء والاجداد وفى طليعتهم مثل عبد الرحيم الحاج محمد الذى نسأل الرحمن الرحيم أن يجعله قدوة لشبابنا ونبراسا لنشئنا وأن يجعله فى أعلى عليين، ويلحقه بالصديقين، ويزكى بدمه الطاهر ودماء الشهداء من اخوانه أرض فلسطين ، ويعيد أمثولة فلسطين عامة لجميع ديار العرب ، ولسائر المستضعفين من المسلمين . ولسوف تثمر هذه الدماء الزكية ثمرا كما أثمرت دماء العرب الاولين (ولنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون) وسيرى الانكليز عاقبة سياستهم هذه مع العرب (ولتعلمن نبأه بعد حين)

١١ صفر ١٣٥٨ — شكيب ارسلان

الشورى

ما كدنا نعلن عن قرب صدور الشورى ان شاء الله حتى توارد علينا كتب الترحيب بها من جميع الاقطار ، ونحن نكتفى بتحية الشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم الدباغ ، قال حفظه الله :

حضرة الصديق المجاهد الكبير الاستاذ ابو الحسن صاحب الشورى المجاهدة الغراء حفظه الله .

لما قرأت خبر قرب اصدار الشورى بدل الشباب ، أخذتني هزة الطرب وشعرت بانصاف الزمن، بعد عنت الدهر، وكيد الايام، وأخذتني الخواطر والسوانح من كل جانب . وحاولت تسجيلها كلها لارسالها الى الشورى الجديدة فتمنى التعب والنصب ولكني تمكنت من كتابة هذه الابيات وسأرسل مايتناسب مع ليلة الشوا فى دار الشورى ان عادتنى العلة وسالمتنى العافية ، فسلام عليكم وعلى شيخ الشعراء وأمير العلماء وسيد فرسان البيان فى هذا الزمان الامير شكيب أرسلان أبقاه الله وأبقاكم ، واليكم الابيات :

وسانحة اتيت بها ارتياحا — وقد بعثت الى قلبي الحبورا
وطار من المسرة كل قلب — وما أمسكت قلبي أن يطيرا
بدا فى عالم الصحف انقلاب — كبير يخلب العقل الكبيرا
لقد وعظ الزمان بها والتى — دروسا ثم دونها سطورا
أبا الحسن انتصفت وقد أمنا — بعدل الحكم بعدلك أن يجورا
وأزرى بالصحائف ما شهدنا — وبات القوم فى القطرين بورا
تسجيل كل حادثة بطيل — وتسمعنا على الطبل الزمورا
وغيرك من يزاولها ابتذالا — وينطق مايجننا ويخط زورا
إذا الاشياخ بالامر استبدوا — أهبنا بالشباب فعاد شورى

القاهرة — رهين الاحباس : ابراهيم الدباغ

الشباب — نشكر لشاعرنا الكريم عواطفه العالية ، ومثله بقلبه الكبير وهو الوطنى الصادق من يقدر خدمة المخلصين، عافاه الله ومسح ما به وأطال فى حياته

كيف حال فلسطين
« أخبار المصادر الانكليزية »

القدس فى ٢ — أدت اضطرابات فلسطين فى الثلاثة الاشهر الاولى من هذا العام الى ٣٤٨ قتيلا منهم ١٢٦ من الثوار و١٥٣ من العرب و٥٣ من اليهود و١٦ من الانجليز ويجرح فى هذه المدة ٣٧٥ شخصا، وبلغ عدد الحوادث فى شهر مارس وحده ١٢٨ قتيلا و١١٠ جرحى

وعلى أثر عدة حوادث مختلفة أمس أعيد نظام منع التجول فى الخليل وعكا

القدس فى ٢ — نشطت حركة الثورة فى الاربعة والعشرين ساعة الماضية فاطلقت النار صباحا باكرا على يهوديين بحى اليهود بمدينة القدس القديمة فجرح أحدهما جرحا خطرا والآخر بجرح بسيط ففرض منع التجول ٢٤ ساعة وأطلقت النار على يهودى بقرب مكتب البريد بصفد فاصيب بجراح ثم مات متأثرا بها فأطلق حراس البريد النار على المجهول ويعتقد انهم اصابوه برجله وأطلقت النار على عربى بالناصرة فقتل .

وهاجم مسلحون بمنتصف الليل محطة سكة حديد كفر يهوشعا بين حيفا والعفولة وأخذوا ملابس ناظر المحطة وأشعلوا بالمحطة النار فأطفأها البوليس الاضافى اليهودى قبل احداث اضرار جسيمة واضرم المهاجرون النار بالمستعمرة فلم يصب أحد وأطلقت النار على مركز البوليس بطولكرم فلم تقع اصابات وأجيب بالمثل وفجرت أنابيب البترول شمال بيسان واشعلت النار بالزيت المتدفق

وانفجرت قنبلة بخط السكة الحديد بطريق القدس واللد فاتلفت جزءا منه وقطعت بضعة أعمدة تلفون بعد اطلاق النار على مساعد حاكم اللواء البريطانى بقضاء عكا وفرض منع التجول وفرضت غرامة ٥٠٠ جنيه على المدينة

فتش الجند بمساعدة الطائرات ثلاث قرى بلواء الخليل وقرية وواديا قرب القدس فعثروا على ٥٦٢ خرطوشة و٣٨ أصبع ديناميت وقنبلة غير منفجرة وقتلوا عربيا بالخليل حاول اختراق النطاق وجرحوا اثنين قرب القدس

اعتقل البوليس عربيا من بدو بئر السبع كان يحمل بندقية و٩٧ رصاصة .

وأضرب عمال قسم الغوص بميناء حيفا

وحكمت المحكمة العسكرية بحيفا على عربى بالسجن عشر سنوات بتهمة حمل سلاح

وانفجر لغم أرضى تحت قطار اللد القدس فى الكيلومتر ٢٥ فخرج عن الخط ٣ عربات وجرح جندى و٦ من عمال سكة الحديد العرب جراحا خفيفة

واطلقت العيارات النارية على مخفر البوليس رقم ٥ على طريق روشبينا والمطلة وعلى المخفر الواقع عند الكيلومتر ٥١ على طريق الحدود وقد أجيب على اطلاق النار بالمثل

الغاء قانون الطوائف
فى سورية

جاء من دمشق أن السلطة الافرنسية قد ألغت قانون الطوائف الذى أهاج العالم الاسلامى شرقا وغربا

ولكن لماذا اصدرته ؟ ولماذا لم تستشر أهل البلاد فى قانون يخصهم؟

هذا وقد حدثت حول هذا القانون صفعات للاستعماريين ، منها أنهم زعموا أنه وضع لحماية المسلمين السنيين فقامت على القانون وعلى أصحابه قيامة المسلمين السنيين ا .

ثم قالوا إنه وضع لحماية المسلمين الشيعة. فقام علماء الشيعة فى كل البلاد العربية وفندوه وانكروه وطلبوا ابطاله

ثم قال الاستعماريون، بل هم وضعوه لحماية الاقليات المسيحية فقامت الاقليات المسيحية واستنكرته وقام يوسف بك الحكيم رئيس محكمة النقض والابرام بصفته من ممثلى المسيحيين فوضع ضد قانون الطوائف مذكرة رسمية قانونية قال فيها :

« ان مخالفة القرارين المتعلقين بنظام الطوائف للدين الاسلامى ليست باعظم من مخالفتها للدين المسيحى فاذا كان الدين الاسلامى لا يسمح بزواج المسلمة بغير المسلم مثلا فان الدين المسيحى لا يسمح بان يكون أحد الزوجين غير مسيحي الافى ظروف استثناء خاصة وتحت قيود شديدة بينما نظام الطوائف السالف الذكر يعطى الحرية لكل من الزوجين ، وفى ذلك ما فيه من المخالفة للدين »

« ان وجود مخالفة القرارين للدين الاسلامى قد تفضل بايضاحها الزملاء الكرام العلماء الاعلام وأما وجوه مخالفتهما للدين المسيحي فلا أجيز لنفسى حق الانفراد ببيانها وتمثيل جميع المسيحيين فى سوريا على اختلاف مذاهبهم لهذا رجوت من رؤوساء الدين المسيحى فى كل طائفة أن يوضحوا وجوه المخالفة فاجابنى معظمهم بان القضية وضعت موضع الدرس والتمحيص فى المجامع الروحية ووعدوا بابداء النتيجة .

« ان مايتمتع به كل فرد من ابناء سوريا من حرية المعتقد وحرية ابداء الرأى يجعلنى أزيد على ماذكرت بان القوانين المدنية في الغالب لا تنطبق على القوانين الدينية كما هى الحال فى جميع البلاد المستقلة من القديم كبلاد أوربا وأمريكا وتركيا وايران والبلاد التى أخذت تتمتع بالاستقلال كمصر والعراق ذلك لان القوانين المدنية قابلة للتبديل بتبديل الازمان بينما القوانين الدينية الالهية ثابتة لاتتبدل مهما تقادم العهد وتبدلت الازمان والاوضاع

رئيس دائرة التمييز الثانية — يوسف الحكيم »

الشباب — وهكذا انفضح الاستعمار اشنع فضيحة لا أقال الله له عثرة

صلاة الغائب

على الزعيم الفلسطيني الشهيد

كان للفاجعة التي أدمت قلوب العرب والمسلمين والتى ذهبت بالقائد البطل الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد أثر بالغ في نفوس الازهريين فقد أبنه الطلبة فى معاهدهم بكلمات مؤثرة

وقد أقيمت في الازهر يوم (الجمعه) الماضى صلاة الغائب على روحه وارواح اخوانه الذين سقطوا صرعى الظلم والاستعمار رحمه الله

ماذا قال هتلر
عن بريطانيا وعن فلسطين ؟

لما خطب الزعيم الالمانى أخيرا .

قال عن أولئك الذين يقسمون الامم الى أمم فاضلة وغير فاضلة — ان بريطانيا العظمى عملت بما لا يتفق مع الفضيلة ٣٠٠ عام ، وبعد أن طعنت فى السن أصبحت تتكلم عن الفضيلة

ثم قال . اذا طلب سياسى بريطانى المفاوضة فى كل مسالة تتعلق بشئون المانيا الداخلية فان لنا ان نطلب هذا الطلب بعينه من بريطانيا العظمى . وليس لدي المانيا شيء فى فلسطين تسعى للحصول عليه اننا لا نريد شيئا هناك كذلك ليس لبريطانيا ماتسعى اليه فى شئوننا الداخلية فأى حق لبريطانيا العظمى يبيح لها ان تطلق النار فى فلسطين على أهلها وتقتلهم بالالوف حينما يدافعون عن وطنهم

قرب الافراج
عن الامراء اللحجيين فى جزيرة سيشل

لمراسل «الشورى» من عدن

يسرنى ان اكون اول مبشر بقرب خلاص حضرات الامراء اللحجيين المنفيين فى سيشل وعودتهم الى وطنهم ، فقد علمت ان احرار فلسطين كانوا قد تدخلوا فى المسألة لما وصلوا من سيشل الى عدن وكلموا عظمة السلطان عبد الكريم فضل فى ذلك فوعد عظمته باجابة الوساطة بشروط من حقه ان يشترطها ، وقبل ان يرد الجواب من سيشل وردت على عظمة السلطان رسائل من حضرات اصحاب السمو الامير فيصل بن سعود والامير سيف الاسلام الحسين والامير عبد المنعم ومن الوفد الفلسطيني والوفد العراقى يطلبون فيها من عظمة سلطان لحج اطلاق ابناء عمه فكتب عظمته الى المتوسطين يقول انه سيطلقهم وقد ذكر لهم اسباب نفيهم وانه عفى عنهم قبل وصول رسائلهم فكان السرور بقرب رجوع الامراء المبعدين عظيما ، والكل يشكر للسلطان عبد الكريم عمله الجميل، ونرجو بعودتهم صفاء القلوب وانشراح الصدور ان شاء الله

وصف جرائد فلسطين
لحزن الامة على الشهيد الكبير

المؤذنون ينعونه وأجراس الكنائس تقرع

استطاعت صحف فلسطين تحت سيوف الأحكام العرفية ان تصف الحزن العام على الشهيد الغازى السيد عبد الرحيم الحاج محمد بهذا الوصف المختصر المسطر بالتحفظ التام والخوف من التعطيل والتنكيل ، قالت جريدة فلسطين الصادرة فى يافا فى عدد ٢٩ مارس ٩٣٩ وقد جرى مثل الذى قالت فى جميع أنحاء فلسطين .

قال مخبرنا المحلى : أضربت مدينة يافا أمس حدادا على وفاة المغفور له الطيب الذكر عبد الرحيم الحاج محمد اضرابا شمل جميع مرافقها التجارية والاقتصادية والصناعية فى البر والبحر وتوقفت حركة المواصلات على اختلاف أنواعها وأقفلت المدارس جميعها الاميرية منها والاهلية للصبيان والبنات وقد خيم على المدينة خشوع ورهبة ومنذ الصباح الباكر أخذت أجراس كنائس مختلف الطوائف المسيحية تقرع دقات الحزن بصورة متواصلة . ونعى الفقيد كذلك من فوق مآذن مساجد المدينة ، وانتشرت دوريات البوليس تجوب شوارع المدينة فى السيارات وقد انقضى النهار بدون وقوع حادث وقد قررت الطائفة الارثوذكسية حدادا على الفقيد الكبير الغاء جميع الاحتفالات التى تقام ابتداء من يوم أحد الشعانين لغاية ظهر يوم اثنين الباعوث الواقع فى ٩ نيسان القادم وستقام الصلوات فى الكنائس فقط . وقد أغلق نادى الشبيبة الارثوذكسية فى الثغر أبوابه صباح أمس وحتى يوم الخميس القادم .

ثم قالت تلك الجريدة فى اليوم التالى

استؤنف أمس الاضراب العام الذى أعلن فى يافا يوم الثلاثاء حدادا على وفاة المغفور له عبد الرحيم الحاج محمد الرجل الوطنى الصالح الورع وقد جاء اضراب أمس مثله فى اليوم الذى قبله جلالا وروعة وشمولا واستمرت الاعمال التجارية والصناعية والاقتصادية معطلة فى البر والبحر وكذلك انعدمت وسائل النقل على اختلافها وكذلك استمرت المدارس مقفلة وقد شمل اضراب امس كما شمل يوم الثلاثاء المدارس الاجنبية ايضا من افرنسية وانكليزية وايطالية

الشباب — رحم الله شهيدنا العظيم وخلده فى رضوانه وشمله برحمته .

تبرع

تبرع فاضل من أعيان البصرة بخمسة شلنات لمنكوبى فلسطين جزاه الله خير

العرب فى الصومال

جاءتنا رسالة من بعض العرب فى الصومال البريطانى يشكون فيها من اضطهاد الانكليز للعرب وان لهم فى اذلال العرب أساليب لاتقل عن فظاعة اساليبهم فى فلسطين مثال ذلك ان طالب عربى أحد الوطنيين بحقوقه فى المحاكم ظلمه الانكليز وان اعتدى صومالى بالضرب على عربي واشتكى ظلمه الانكليز واضطهدوه كأنه هو المعتدى او قد شجع ذلك الاشرار على الاعتداء على العرب والاستهانة بهم ثم قال الكاتب وقد أدت الحالة بالعرب الى العزم على الهجرة من الصومال وهذا هو الذى يريده الانكليز وأعوانهم فكيف العمل وماذا نصنع؟

الشباب — متى عرف العرب قيمة أنفسهم وحرصوا على اوطانهم استراحوا مما هم فيه وما جلبوه على انفسهم بايديهم، والله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما فى أنفسهم وأما كره الانكليز للعرب فامره معلوم، وهل يوجد دولة فى الدنيا ظلمت العرب وأهلكتهم مثل الدولة الانكليزية؟

وبعد كتابة ماتقدم زارنا عربى فاضل طاف بلاد العرب وأقطار المسلمين وعرف حقيقة امورهم فأسمعناه ماتقدم وتعليقنا عليه ففكر قليلا ثم سألنا عن هؤلاء الذين تنشر لهم هذه الجريدة ظلاماتهم:

هل يؤدون اليها حقوقها ؟ فقلنا كلا بل ان معظمهم غير مشترك ومعظم المشتركين منهم فى الجريدة يأكلون حقوقها . فقال : وهل تريد بعد هذه الاخلاق ان ينصر الله من كان على هذه الشاكلة ؟!

فسكتنا

وجوب صلاة الغائب
على الشهيد الفلسطيني الكبير

نوجه أنظار اخواننا المسلمين فى الاقطار الاخرى وجميع الاندية الاسلامية والعربية الى وجوب اقامة صلاة الغائب وحفلات التأبين فى كل مكان على روح الشهيد الفلسطيني والغازى الكبير عبد الرحيم الحاج محمد فى يوم الاربعين لاستشهاده ويصادف ذلك يوم السبت ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٥٨ — ٥ مايو سنة ١٩٣٩ .

ونرجو من كل من يتصل به نبأ إقامة صلاة أو حفلة تأبين فى ذلك اليوم أن يرسل ذلك الينا لننشره على صفحات هذه الجريدة ، رحم الله الفقيد وألهم الامم المظلومة والاسلام والعرب على فقده جميل الصبر والعزاء

أخبار عدن وغيرها
لمراسل «الشورى» من عدن

— اتصل بى ان فرقة من الجيش اليمانى بقيادة الميرالاى محمد بك المصرى قد عسكرت فى مركز الشيخ سعيد الذى تريد فرنسا الاعتداء عليه . وقد نصبت السلطات اليمانية المدافع المقاومة للطيارات

— أعلنت ادارة المعارف بعدن انها تحتاج الى أساتذة من شبان البلاد العربية ليشتغلوا أساتذة فى المدارس الحكومية لتعليم العربية والانكليزية

فعلى من يرغب الاستخدام أن يقدم طلبه الى مدير معارف عدن ويذكر له ثقافته ودرجة شهاداته .

— يطلب أهل عدن من الحكومة أن تخصص بناية خاصة لمرض العيون ويطالب الاهالى أن يكون الدكتور كوتار طبيب العيون متخصصا لهذا الفرع بصفة خاصة دائمة

— رفعت الاندية العربية في عدن الاعلام العراقية على دورها احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك غازى ملك العراق وأقام نادى الاصلاح حفلة وزع فيها الحلوى ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة . لان عدن مدينة للعراق بتعليم شبابها فى مدارس بغداد العالية

— يتتبع شباب عدن الحركة الدستورية فى الكويت بأشد الاهتمام ولاسيما حركة الانضمام الى العراق والكل متأسف أشد الاسف من أعمال شيخ الكويت ومقاومته أمانى الامة وفتكه بالابرياء رحمهم الله

— ورد على عدن من جيبوتي ان امام مسجد حوده يتخذ من منبر المسجد واسطة للدعاية للاستعمار بدلا من أن يلتفت لحالة المسلمين الذين يذوقون الهوان من المستعمرين .

— أقام نادى الادب العربى بعدن حفلة شاي وداعية للدكتور واريانا بمناسبة رحيله عن عدن بعد أن خدمها بطبه وعلمه . وقد حضر الحفلة عظمة السلطان عبد الكريم فضل . فخطب فخر العروبة السيد عبد الله الجفرى رئيس النادى خطبة بليغة وخطب الاستاذ لقمان المحامى الشهير فرد حضرة الدكتور بخطاب مؤثر ودع فيه أهالى عدن ولحج وشكرهم جميعا

قصيدة القروى

ننشر فى صدر العدد المقبل قصيدة فريدة عن الاستعمار وفلسطين وهى لامير شعراء المهجر الوطني الكبير الاستاذ رشيد سليم خوري الملقب بالشاعر القروي فنوجه اليها الانظار سلفا

ماذا فى سورية ؟

دمشق فى ٢٨ — انعقد مجلس النواب الليلة وتكلم الرئيس عن الازمة الحاضرة وماسبقها من حوادث وما تجتازه البلاد وأشار الى خطورتها ووقف بعده رئيس الوزارة المستقيلة فافاض فى بيان الاسباب التى دعته الى تقديم استقالة وزارته وختم بيانه بقوله «واستقلنا لانا رفضنا قانون عمله الانتداب» وتكلم الشيشكلي والبارودى والكيالى والحلبى ونوفل والصلح فنددوا تنديدا شديدا بسياسة فرنسا ونكثها العهود التى قطعتها على نفسها . وقرر المجلس أخيرا بالاجماع الاحتجاج على الحالة الحاضرة والمطالبة بتنفيذ المعاهدة

بيروت فى أول ابريل — مضى اليوم السابع عشر على اضراب دمشق وسائر المدن السورية وقد كانت أصوات المفرقعات فى حلب ودمشق لاتنقطع فى كل هذه الايام . والذى يلفت الانظار فى هاتين المدينتين هو استمرار التحريات بكثرة فى منازلها واجراء هذه التحريات فى بيوت الكبراء والنواب . وقد أصبحت السجون بدمشق تزخر بأكثر من مئتى شخص .

بيروت فى ٢ ابريل — دخل اضراب مدينة دمشق اليوم فى يومه العشرين، ولا تزال مدن حلب وحمص وحماه مضربة منذ عشرة أيام . وعلى أثر اجتماع جميل مردم بك بالمندوب السامى الفرنسى فى بيروت وعودته الى دمشق قابل رئيس الجمهورية نحو ساعة وأدلى بعد ذلك بتصريح قال فيه ان المباحثات التى دارت بينه وبين المندوب الفرنسى تناولت مطالب البلاد السورية ولكنه لم يبد تفاؤلا أو تشاؤما . وقد قوبلت قرارات المندوب السامي فيما يتعلق بتعيين محافظ للاذقية وقاض فى جبل الدروز وتسلم الامن العام للفرنسيين فى حلب وتعيين محافظ جديد لها بأسف شديد فى الدوائر السورية التى لم تجد فى هذه التدابير مايدل على قرب زوال الحالة الاستثنائية .

وحدث أمس بينما كان قطار «الاوتوموتريس» فى طريقه الى حلب وعلى بعد ٧٠ كيلو مترا منها أن هاجمه أشخاص ملثمون وأطلقوا عليه الرصاص بكثرة فتحطم زجاج النوافذ ولم يصب أحد بأذى . وبعد أن واصل القطار سيره بضعة كيلو مترات انفجرت قنبلة على مقربة منه ولكن لم يصب القطار بأى ضرر . وعقد الطلبة اليوم اجتماعا فى الجامع الاموى بدمشق قرروا فيه الاستمرار فى الاضراب . ثم خرجوا عند الظهر فى مظاهرة كبيرة فاصطدموا برجال الشرطة ودامت المناوشات بين الفريقين نحو ساعتين .

الكويت ، فلسطين حضرموت
التشيك ، ممل

بقلم الكاتب العربي الفاضل الاستاذ بديع شريف

جاءنى شاب ألمانى فقال : لقد جاء وزير لتوانيا أمس مساء الى مستشار للمانيا فقدم اليه مقاطعة ممل لتضم الى أمها الكبرى. فهل تعلم يوما أن تأتى بريطانيا وتقدم لكم فلسطين ؟؟ فقلت له تمسياً فى يوم تخرج فيه الانكليز من فلسطين ومن بقية أجزاء الوطن العربى اذا وحدنا كلمتنا مثل ماوحدتم كلمتكم ونظمنا قوانا تنظيم قواكم وأخذنا نصفع تلك الدولة الهرمة كل يوم صفعة مثلما تصفعونها أنتم . ذلك أمر لا مفر عنه وغاية لا تغيب عن أعين الشباب العربى الذى يجد ليله ونهاره للوصول اليها . لقد ترك كلام هذا الشاب فى نفسى أثرا عميقا فقلت : هكذا تعمل القوة فى هذا العالم وهكذا تستطيع الامم أن تحتل مركزها بين الامم وهكذا يستطيع بناة الامم أن يفاخروا بأممهم ويكاثروا بها ، وسواء أكان ذلك خطأ أم صوابا فانه يحدث رغم أنف الدهر ورغم العدالة والقوانين التى وضعها الانسان للانسان . فليفهم العرب أنه لن توجد عدالة من دون قوة ولا ينال حق دون أن تجمع على طلبه الكلمة وعلى هذا الاساس يجب أن ننظم حقوقنا ونعين هدفنا ولا بأس أن تفرقت سبل الوصول الى هذا الهدف .

لقد احتضنت المانيا بلاد التشيك وهى أمة ذات مصانع ومعامل ونظام وجيش تام العدة له من الطائرات مايزيد على أربعة آلاف طائرة فذهبت بين عشية وضحاها ، وجاء اليوم وزير لتوانيا يطلب الى هتلر أن يضم مقاطعة ممل الى المانيا الكبرى ، فقامت انكلترة وقعدت للحادث الاول وكانت الضربة الثانية أشد وقعا وطفق شيخ الانكليز (تشمبرلين) حامل لواء السلام كما زعم يصيح ويرتعش ويهدد وينعى العدالة ويذرف الدموع على الانسانية ويذكر الوحشية والقوة والغدر ونقض العهد وكسر الوعد والظلم لأمة صغيرة ضعيفة انقض عليها العقاب الكاسر فافترسها دون أن يلتفت الى جهة ودون أن يستشير انكلترة موجدة الاستعمار .

ولكن نسى ابن المسيح ان هذه الانسانية التى يبكيها كشفت قناعها فاذا بها ذات وجهين وأنها ذات مرسحين فى نظره مرسح فى الشرق ومرسح فى الغرب . أما مرسح الشرق فان انسانية تشمبرلين تسمح للجيوش البريطانية أن تفتك بعرابها وبقنابلها بقوم آمنين عزل أبرياء فى فلسطين ليس لهم ذنب إلا الدفاع عن حقهم الذى خلقه الله لهم منذ فطرهم على وجه هذه البسيطة ، وتسمح انسانيته أن يستمر ختل الانكليز ومكرهم فى حضرموت وتسرق انكلترة كل يوم قطعة منها حتى يأتى اليوم الاخير ، واذا بحضرموت قطعة من التاج البريطانى الذى يتغنى بعدالته تشمبرلين ، واذا أرادت الامة العربية توحيد حقوقها لنيل حريتها وأخذ مركزها تحت الشمس فانه ينافى عدالة تشمبرلين وعدالة أسقفه المحترم أسقف كنتربرى الذى دعاه فى الايام الاخيرة أن يتوسل الى الله لينقذ العالم من الشرور ويريهم طريق الهداية ذلك لان الالمان أخذوا التشيك وأما الانكليز اذا نسفوا البيوت وهدموا الدور على أهلها وأغمضوا عيون حراسهم عن الالغام والقنابل التى يدفنها اليهود فى مجتمعات العرب فى فلسطين فتفتك بالمرأة والطفل والشيخ لا تفرق بين كبير ولا صغير فلا تحرك قطرة دم من قلب تشمبرلين ولا يرتفع اصبع من أيدى أسقف كنتربرى المقدسة .

لقد دعت حكومة تشمبرلين أمم العرب من أقطارهم واستبشر الناس خيراً وقالوا إن بريطانيا ستبرم العهد الذى نقضته والوعد التى غدرت به والوعد الذى كسرته وأن بريطانيا لبست ثوب المسيح ولكن الذين يعرفون نوايا السياسة الانكليزية يعرفون أنها لعبة من لعب الانكليز المعهودة لا أقل ولا أكثر

وقد حققت الحوادث هذا الظن وهذه المعرفة فاذا بانكلترة تفضح حقيقتها ولم تردعها عدالة تشمبرلين ولا لواء سلامه بل زادت على ذلك أنها تحدت الامة العربية تحديا صريحا دون أن تحترم لهم رأيا بل قالت بلسان صريح سأفعل ما أشاء وسأضع مقترحاتى وسأنفذها بحراب جنودى وطائراتهم، ولكن من يجيب على هذا التحدى بآخر مثله ؟؟ بيض الله وجوه الاشاوس الابطال فى شعاف جبال فلسطين فان كل طاقة من بنادقهم تشرف موقف العرب . بل هى رد شرف لهذا التحدى . ولن يتسامح التاريخ كما أنه لن ينسى من يعاونهم أو من مالأهم.

ولقد كانت عدالة تشمبرلين الايعاز الى حكومته أن تعترض على حكومة العراق وتكف عن هذه الدعاية المنتشرة حول لواء الكويت ذلك لان الكويت حكومة مستقلة تحت حماية بريطانيا وأن من عدالة بريطانيا أن تبقى هذه القطعة وحدها منفصلة عن العراق وتشمبرلين يعلم جيدا أن الكويت لواء عراقى لم ينفصل عن العراق الا سنة ١٩١٤ حين أغرى الكبتن شكسبير الانكليزى شيخ الكويت العربى أن يثور على حكومة السلطان العثمانى وأن ينفصل عنها وهى خدعة من خدع الانكليز والانكليز يحمون خدعتهم ويدافعون عنها باسم الانسانية وباسم العدالة . ولكننا نقول للمشتغلين بهذه القضية ان الكويت ستكون للعراق آجلا أو عاجلا وعليهم أن يفعلوا شيئا واحدا أن يشكلوا كتل الشباب ويدربوهم ويلقنوهم أن لا حياة لهم إلا بانضمامهم إلى بلادهم الكبرى وقد فعل الالمان فى كل أعمالهم وصبروا وجاهدوا ورابطوا فاستطاع (سايس انكوارت) قائد الحزب النازى فى النمسا أن يضم ستة ملايين ونصف إلى المانيا بمثابرته ولقد كان يستطيع يكون مستشاراً للنمسا ولكن مامعنى ذلك فى نظر الامم الحية ؟ معنى ذلك ان الرجل يحب الخلود لأمته فيضحى شخصيته من اجلها وهو يعلم أن التاريخ لا ينساه وأنه سيذكره مقرونا بهذه المفخرة ومثل ذلك فعل (هنلاين) زعيم حزب السوديت فضم ثلاثة ملايين ونصف ، وقد نظم صفوف جاليته تحت أعين حكومة التشيك (سابقا) وثابر حتى نال بغيته فانضم مضحيا شخصيته فى سبيل أمته والتاريخ الالمانى لن ينساه ولم يزل زعيم حزب النازى فى ممل متصلا بالتنظيمات النازية فى المانيا ومثابرا على عمله بين قومه حتى استطاع ان يجبر الامة التى تخضع لها عشيرته على التنازل الى أمته الكبرى وهكذا تم ضم ممل وسيتم ضم دانزيغ التى هى لالمانيا بمثابة الكويت للعراق عن قريب هذه أمثلة من التوحيد الذى تحتاج الامة العربية الى مثله والتى لا حياة لها بغيره لتكون عبرة لهؤلاء الامراء الذين يانفون فى ضم مقاطعتهم ويستنجدون بالدول الاجنبية ويفتحون لها ثغرة التدخل فى أمور أبناء عمومتهم وجلدتهم .

ان التاريخ لن يتسامح إذا اطمأنوا الى الذل والعار فان التاريخ فى هذا العصر يقظ نشيط . والتاريخ الذى لم ينس ذلك الرجل العربى الذى اسمه (أبو رغال) وهو الرجل الذى دل الاعداء على سبيل الوصول الى قومه فى مكة، سوف لا ينسى من يتخلف عن صفوف الوحدة وعن صفوف هذه الامة وسيكون خائن هذه الامة والمقصر فى الوصول الى غايتها (أبو رغالها) .

فليتق الله شيخ الكويت فانه لو بقى الدهر كله فسيذكره التاريخ ،سيذكره دائما فى ظل الانكليز .

وانتم ياشباب الكويت بورك فيكم وبحركتكم هذه نظموا صفوفكم ووحدوا كلمتكم وأكثروا من ترديد كم الى معاهد العلم فى العراق فان العراق وطنكم أنتم منه وهو لكم

وأنت يافلسطين ليس لك إلا ثباتك وليس للعرب فى حفظك من شر الانكليز وطمع الصهيونيين إلا مجابهة بريطانيا مجابهة صريحة وذلك بمقاطعتها مقاطعة تامة وتنظيم دعاية شاملة بين صفوف الامة الاسلامية فان الانكليز لن يفهموا إلا اذا بلغة القوة ولن يفهموا المعنى البعيد لهذا التحدى الذى واجهوا به العرب الا اذا قابله العرب بتحد آخر فاذا قالت بريطانيا على لسان مكدونالد ان بريطانيا ستنفذ رأيها لذا رفض العرب مقترحاتها فان العالم ينتظر من العرب رداً آخر لا يعدو هذا: «اننا نحن هنا وسنقاوم هذه الحرب الظالمة بكل ما أوتينا من قوة حتى ننال حقنا وأول وسيلة نتخذها أن نقاطع دولة الظلم» واختم كلامى بكلمة لوزير دعاية المانيا الدكتور جوبلز حيث يقول «إن لبريطانيا أن تتكلم عن كل شىء إلا عن المثل العليا والانسانية فان قنابلها التى تنثر اشلاء العرب فى فلسطين كافية لتوضيح معنى الانسانية التى تتكلم عنها بريطانيا»

بديع شريف

برلين — المانيا

أمير البيان وندوة ابى الحسن

ان الذى يؤم (ندوة أبى الحسن) أو دار الشورى وخصوصا فى هذه الايام يجدها غاصة بالعلماء والادباء والكتاب بكثرة لم يسبق لها نظير حتى لقد اضطر أن يخصص من إدارته غرفة جديدة يجلس فيه الزوار والقاصدون بانتظار دورهم

لعل القارىء يدهش أو يسأل لماذا الازدحام ؟

والجواب — إن عطوفة أمير البيان اتخذها مجلسا له يقضى فيها الجزء الاكبر من الليل . وأنت أيها القارىء الكريم قل ماشئت عن مجلس الامير وأدب الامير وكلام الامير ، فيزول عنك العجب ، فهو مورد عذب يزدحم عليه الناس ، ومعين فياض يتسابقون للارتواء من منهله ، ورجل أودع الله فى صدره علوما كثيرة حتى لكأنها كتب ، لا يتلعثم فى روايتها ولا يحار فى سردها وقراءتها . وعطوفته اذا تكلم فلا يبحث فى الجدليات والخلافيات وانما يتكلم عن الاسلام ومجده وعظمته وأدبه وما كان لابنائه من صولة ودولة ، وحول وطول ،ويتأسف على ماوصلوا اليه من ذل وفرقة واستكانة وخضوع

أما سرعة الخاطر والشاعرية الجبارة فامر مدهش جداً : ففى مساء الثلاثاء الاسبق كانت (الندوة) كما أسلفنا حافلة بكثير من العلماء والادباء منهم الاستاذ الكبير فضيلة الشيخ الزنكلونى والاديب الكبير الاستاذ ابراهيم دسوقى أباظه بك وكيل مجلس النواب والشاعر المجيد الاستاذ كامل كيلانى وحسان فلسطين الاستاذ اليعقوبى الذى كان محل الاعجاب بادبه وشعره فقد قرظه عطوفة الامير على البداهة بدون طول تفكير

باهت فلسطين بيعقوبيها ... وغدت تبث نظمه أحزانها
ماذا أقول به وحسبى جملة ... هذى فلسطين وذا حسانها

فاجاب الاستاذ اليعقوبى مرتجلا :

حسان قرظه الامير ... وحسب حسان الامير
إن قيل هل مثل له ... ونظيمه الدر النثير
ويراعه السيف الصقيل ... ورأيه الرأى الخطير
قلت الامير حياله: ... فى الفضل ليس له نظير

فاجابه الاستاذ الكيلانى .

أبدعت فى مدح الامير ... وأنت منقطع النظير
هذا هو الشعر النظير ... وذلك القلب الكبير

احمد نعمان اليمانى

دار الشورى او ندوة العرب فى مصر

لحسان فلسطين وشاعرها الاستاذ اليعقوبى

للاعاريب بمصر (ندوة) ... ليس من يؤثرها إلا الاديب
لو (حبيب) كان فى أيامها ... ملأ الكون بذكراها حبيب
الحصيف الرأى من أعضائها ... منذ كانت، والسياسى الاديب
كل من فيها حسيب ، وكفى ... ندوة بن الطاهر والقلب الحسيب
انها روضة نبل ونهى ... لم يغرد فى سواها عندليب
خصص (الطاهر) شوراه بها ... إنما الطاهر (بالشورى) مصيب
تلك للضاد ، وعندى لم يكن ... فى سوى الطيب للضاد نصيب
أكبرتها مصر والشام ومن ... مكبر بها رجل الشرق (شكيب)
القاهرة ... سليم أبو الاقبال اليعقوبى

أخبار مصادر المجاهدين

— هاجم المجاهدون مستعمرة كفرتا واشتبكوا مع خفرائها نصف ساعة ويعتقد انه وقعت عدة اصابات بين الخفراء

وهوجمت براكات اليهود قرب مستعمرة كفرتا فقتل خفير يهودى وبقرة ديهما

وهوجمت مستعمرة السلمون والنتائج مجهولة. واشتبك المجاهدون مع دورية الجند غرب البروة بين عكا وصفد مدة ساعة ونصف ساعة ثم انسحبوا بعد أن أوقعوا فى الجند عدة اصابات.

وأحرق المجاهدون موتوراً للمياه فى مستعمرة كبرت وفجرت أنابيب البترول بين دنا والطيبة وأشعلت النار فى زيتها المتدفق منها وثقبت الانابيب قرب طبعون وأشعل زيتها.

اشتبك المجاهدون قرب العبهرية مع دورية البوليس فاصيب افراد الدورية بخمس اصابات واستشهد مجاهد عربى باسل .

واشتبك المجاهدون مع الخفراء اليهود والجند على خط قتال عند من مستعمرة كفرتا الى مستعمرة العبهرية وبعد قتال عنيف استطاعوا اقتحام المستعمرتين وأوقعوا حوالى عشرين اصابة بين جريح وقتيل

وانفجر لغم عظيم تحت القطار بين محطة عرتوف ووادى الصرار فتدهور القطار ومعه ست عربات

وهاجم المجاهدون نقطة الولجة واصطدموا بالجيش فى وادى السمط بجوار زكريا فاصيب الجنود بخمس اصابات بين قتيل وجريح.

واشتبك المجاهدون مع الجند قرب قرية الجش فى الشمال اشتباكا دام ثلاث ساعات وقد أوقعوا فى الجند أربع اصابات.

وأطلق المجاهدون النار على العمال اليهود الذين يعملون فى بيارات تل يوسف حين عودتهم من العمل فاوقعوا فيهم عدة اصابات.

ماذا قالت فلسطين عن مؤتمر لندن؟

تلقينا من المكتب العربي القومى بدمشق نص البيان الذى وضعته اللجنة العربية العليا لفلسطين بعد اخفاق مؤتمر لندن وهذا نصه :

لما اعلنت الحكومة البريطانية اعتزامها الدعوة الى عقد مؤتمر فى لندن للوصول الى حل للقضية الفلسطينية ، ووجهت هذه الدعوة فعلا الى الحكومات العربية والى العرب فى فلسطين، كان من رأى اللجنة العربية العليا انه اذا لم تبين الحكومة البريطانية الاسس التى ستبنى عليها المباحثات على أساس الميثاق القومى العربى، فانه لافائدة ترجى منها وان المؤتمر سينتهى الى نتيجة سلبية . ومع أن اللجنة اعلنت رأيها هذا غيرانها لم يسعها الا تلبية الدعوة كيلا تترك للحكومة البريطانية سبيلا للقول إن العرب بتعنتهم وتشددهم قد أضاعوا الفرصة السانحة وحالوا دون الوصول الى حق ملائم لقضيتهم، واضطروا بذلك الحكومة البريطانية الى فرض سياستها الجديد على فلسطين بالقوة المسلحة .

وقد شرع مندوبو الحكومات العربية ومندوبو فلسطين بالبحث والمفاوضة مع الحكومة البريطانية وبذلوا أقصى الجهود ليحملوها على الاعتراف بحقوق عرب فلسطين التى هضمت فى سبيل تحقيق أوهام الصهيونيين الخيالية ومطامعهم التى لا حد لها فى هذا الوطن العربى المقدس. وتعتقد اللجنة ان هذه القضية التى توفرت فيها عناصر الحق والعدل لم يتوفر فى حلها حسن النية والشجاعة للتسليم بحق العرب الواضح الذى تتنازعه المطامع الاستعمارية من جهة، والمطامع اليهودية من أخرى. من أجل ذلك انتهى مؤتمر لندن الى النتيجة المؤسفة التى كانت متوقعة له منذ شعر العرب بتشدد بريطانيا فى سياستها الاستعمارية وسعيها لاسترضاء اليهود ولو أدى ذلك الى تضحية حقوق العرب ومصالحهم الحيوية . فقد قدمت الحكومة البريطانية الى العرب مقترحات عقيمة لا تحقق شيئا من مطالب العرب وحقوقهم، اذ علقت اعترافها باستقلال العرب على رضاء اليهود وتعاونهم مع العرب مع علمها باستحالة ذلك ، كما أنها أباحت استمرار الهجرة اليهودية ،وأباحت بالاضافة الى ذلك اشتراء اليهود للاراضى العربية فى مناطق كثيرة وواسعة جدا .

وقد قابلت اللجنة العربية العليا اخفاق المؤتمر وانقطاع المفاوضات بالاسف الشديد ،لأنه يزيد فى قناعة الامة العربية ان السياسة البريطانية ماتزال بعيدة عن التسليم بالحق ، وان الجهود العظيمة التى بذلتها الامة العربية والدماء الزكية الى اراقتها والارواح البريئة التى قدمتها مدة — العشرين سنه الماضية لم تكن كافيه لاقناع بريطانيا بالعدول عن سياستها الظالمة فى فلسطين والتسليم للعرب بحقهم الصريح فى الحريه والاستقلال .

وستعلن الحكومة البريطانيه سياستها الجديدة فى فلسطين ، والتى ينتظر أن تكون قائمة على أساس اقتراحاتها المناقضة لحقوق العرب أصحاب البلاد ،وطبيعى أن العرب فى فلسطين يشد أزرهم العالمان العربي والاسلامى، سيرفضون تلك السياسة بكل ما يملكون من قوة الحق وسيبذلون اقصى جهودهم للوصول الى حريتهم واستقلالهم واللجنة لا يخامرها شك فى أن الفوز النهائى سيكون قريبا وكاملا ان شاء الله وأن اليأس لن يعرف الى النفوس المؤمنه سبيلا. وبعد فان اللجنة العربية العليا التى تشعر كل الشعور بالحالة الصعبة التي تجتازها البلاد الفلسطينية وتألم لها أشد الالم والتى كانت تتمنى أن تنصاع الحكومة البريطانية الى الحق فى مؤتمر لندن فتعمل على حل القضية الفلسطينية بما يقضى به الحق والعدل والمنطق، تسجل على الحكومة البريطانية فى موقفها الاخير عدم رغبتها فى اقرار السلم والطمأنينة فى البلاد المقدسة ، وانسياقها وراء المطامع الاستعمارية والصهيونية انسياقا يقضى الى تحرج العلاقات بين بريطانيا والامة العربية قاطبة وبينها وبين العالم الاسلامي أيضا. لان الامة العربية التى اشتركت حكوماتها فى مؤتمر لندن اشتراكا أعربت فيه تأييدها وتأييد شعوبها الرائع لقضية فلسطين العربيه واتفاقها التام مع مندوبى عرب فلسطين فى مطالبهم الحقه الصريحة ، والعالم الاسلامى الذى أمد باسره تلك المطالب واستنكر المطامع الاستعمارية واليهودية فى البلاد المقدسة أشد الاستنكار ،لن يترك فى حال من الاحوال المسجد الاقصى المبارك ومهد المسيح عليه السلام فريسة لتلك المطامع الخطرة وملجأ لشذاذ الآفاق من يهود العالم .

واللجنة العربية العليا تعتقد اعتقادا تاما ان الامة العربية الكريمة فى فلسطين لن تتراجع عن تحقيق هدفها الاسمى لمثل هذه الصدمة الجديدة التى نتجت عن فشل المفاوضات. فان فشل المفاوضات لا يعنى فشل القضية بل ان هذه القضية قد ازدادت قوة بما لقيته من تاييد الممالك العربية والاسلامية بحكوماتها وشعوبها تأييدا وانما افضى الى تقوية الاواصر واشتداد التضامن بين فلسطين وتلك الممالك التى أصبحت تعتبر القضيه الفلسطينية قضية العرب والمسلمين جميعا وتدافع عنها كما تدافع كل واحدة عن نفسها . وان هذه القوة الجديدة التى ربحتها القضية الفلسطينية ستفضى دون شك الى فوزها القريب الكامل ان شاء الله .

واللجنة العربية العليا تتقدم باعمق الشكر الى أصحاب الجلالة ملوك العرب والى الحكومات العربية وشعوبها كما تعلن شكرها القلبي الى الوفود العربية التى اضطلعت بعبء المفاوضات وأيدت المطالب العربية الحقه كل التأييد ووقفت من قضية فلسطين موقف الشرف والكرامة ،وهو الموقف الذى تقضى به الروابط الكثيرة التى تربط فلسطين بالاقطار العربية والاسلاميه الشقيقة كما نشكر اعضاء الوفد الفلسطيني الذين حملوا امانة الامه وأدوا رسالتها بكل نزاهه واخلاص ، وهى تحيي بهذه المناسبه فى الامه العربيه الفلسطينيه صبرها وثباتها ورباطة جأشها وما تحملته من الاذى والارهاق فى سبيل حريتها واستقلالها . واللجنة ترجو أن يؤدى هذا التضامن والتاييد الذى لقيته القضيه الفلسطينيه الى الفوز الكبير فى أقرب حين وان يأذن الله بالزوال لهذه المحنه التى أراد أن يمتحن بها مبلغ صبر الامه الفلسطينيه وقوة ايمانها . وستمحص الشدائد معدن هذه الامه الكريمه فتعود بعدها اصفى جوهراً وامضى عزيمة. وتنال حقها الكامل بعون الله وبفضل صبرها وثباتها وتضامن البلاد العربيه والاسلاميه معها وتأييدها الكامل لها.. (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)

اللجنه العربيه العليا لفلسطين

مقالة نزيه العظم !

تدل على انه نشاشيبي سورية !

نشرت جريدة المقطم لحضرة الكاتب البارع الاستاذ كريم ثابت عدة مقالات ملئى بالادلة والبراهين المنطقية على خطأ فرنسا في معاملتها لأهل سوريا التي عاهدتهم على الاعتراف باستقلالهم وأمضت عهدها هذا اليهم مرتين ثم عادت تحاول التنصل مما عاهدتهم عليه وارتكبت في ذلك الاثم الذي لم ترتكبه تلك الدول التي ترميها فرنسا بنكث العهد . وكل من قرأ مقالات الاستاذ الثابت قدر مزيد التقدير مافيها من حجج دامغة وآراء صائبة فهكذا تكون المبادىء القويمة . ولمثل هذا فليعمل العاملون.

وبينا كنا ننتظر جولات للكتاب في هذا الميدان مايعزز مقالات الاستاذ كريم ثابت ويؤيد براهينه ويقنع فرنسا بسوء الاحدوثة التي أحدثتها تذبذبها عن تصديق المعاهدة التي وقعت عليها مرتين وماسينشأ عن ذلك من فتن لا تعود على فرنسا بأقل فائدة إذ قرأنا في المقطم رداً على مقالات الاستاذ الكريم بقلم نزيه مؤيد العظم ليس فيه كلمة واحدة في الدفاع عن حقوق سورية بازاء فرنسا وانما هو كله طعن وقذف في الكتلة الوطنية واشتفاء بأن أهل سوريا لا يقدرون على مقاومة فرنسا وأخذ يبين أسباب عجزهم عن المقاومة التي هي خطة الكتلة الوطنية فبدلا من أن يواجه نزيه العظم هذه الاخطار أو يترك هو وأمثاله المنازعات وقتياً أمام فرنسا حتى لا تطمع في وطنه ولا يحدث ما حدث أثناء ثورة سنة ١٩٢٥ عن ضياع تلك المجهودات الوطنية بسبب الشقاق والحلات الشخصية جاء نزيه العظم يثير الشقاق في الجرائد المصرية ويزيد بلاء السوريين ويكون حجة لفرنسا ولو حجة واهية على انها مصيبة في نكثها عماهدتها مع سورية

هذا ولا يوجد انسان يقبل طعن نزيه العظم في الحكم الوطني في سوريا لان هذا الرجل اعتاد مخاصمة الحكومات الوطنية في بلاده فمنذ عشرين سنة اعتقلته حكومة الملك فيصل المستقلة بتهم تمس الوطنية وكذلك الجمهورية السورية الحالية فانها حبسته ثم حاكمته في المحاكم الاهلية فحكمت عليه بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة محاولة قتل جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية والكيالي بك وزير المعارف فهرب الى مصر. فالذي يريد أن يتكلم ضد الحكم الوطني الذي قلبه الافرنسيون مرة اخرى يجب أن يكون غير نزيه العظم ...

ومازادني وزر هذا الشخص انه شحن مقاله في مدح الامير عبد الله

ونحن نعرف انه مامدحه إلا لأنه سمح له بالالتجاء الى شرق الاردن بدلا من أن يسلمه الى حكومة سورية الوطنية وهو متهم عادي في جرم جنائي .. بينما تسلم حكومة الامير عبد الله المتهمين السياسيين الفلسطينيين للانكليز مع ان القانون العام يحرم ذلك

أما تبجح نزيه بأنه كان في الثورة العربية مع فيصل ثم في الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥ وانه كان شيئاً مذكوراً فقد جعلنا نبتسم ثم نضحك. ولا حول ولا

أزهري سوري

بعد اخفاق المؤتمر

يلاحظ من الحوادث الجارية أن الحالة بدأت تشتد في فلسطين بتأثير ارفضاض مؤتمر لندن وحبوط المفاوضات فمنذ يوم الاثنين من هذا الاسبوع تتعاقب الحوادث تعاقباً يدل على نشاط الثائرين وتفاقم الاستياء وأنه اذا ظلت الحكومة البريطانية على ترددها فان الثورة ستبقى مستمرة والامن والسلام مفقودين

فالاضراب العربي مثلا ينتقل من مدينة الى اخرى بانتظام عجيب فقد بدأت الناصرة وطبرياء بالاضراب — كما نشر سابقاً — وتلتهما حيفا ثم نابلس ثم نزة فيافا واللد فالقدس أخيرا . وقد اضربت المدن الاولى يوماً واحدا أما يافا فقد أضربت يومين ويفهم من قرائن الاحوال أن الاضراب في هاتين المدينتين سيستمر

وقد كثر القاء القنابل وقد القيت على مركز البوليس العام في يافا منذ يوم الاحد قنبلتان واحدة حوالى الظهر والثانية حوالى منتصف الليل والقيت قنبلة ثالثة على مستعمرة بتعام الواقعة في ضواحي يافا وأطلقت النار على البوليس الاضافي اليهودي وهو في طريقه الى مكان الحادث مثلما أطلقت النار في قلب مدينة يافا في نحو الساعة السادسة مساء وفي جميع هذه الحالات تمكن الفاعلون من التملص من البوليس والجند

أما الحادث الذي كان أعظم أهمية من هذه الحوادث جميعا فهو إطلاق النار على يهودي وقتله في قلب دوائر الحكومة بمدينة الرملة القريبة من يافا وفي رائعة النهار أمس . وهذا اليهودي يدعى «ابراهام ارداس» تعددت اعماله بنقل الاراضي من ملكية العرب الى ملكية اليهود وقد جاء الى تلك المدينة حوالى ظهر أمس بسيارة خاصة على غير العادة وصعد الى دوائر الحكومة وفيما كان واقفا هنالك اقترب منه مجهول وأطلق الرصاص عليه قاصداً به في رأسه وقتله على الفور ثم نزل للشارع حيث كانت سيارة اليهودي واقفة أمام دوائر الحكومة فاطلق على آلاتها ثلاثة عيارات نارية فعطلها ثم توارى عن الانظار وقد جاء البوليس واوقف جميع من كانوا في دوائر الحكومة للتحقيق معهم ثم فرضت السلطة نظام منع الجولان على المدينة الى وقت غير معين

وعبث الثائرون بخط السكة الحديد عدة مرات هذا الاسبوع ولهذا السبب تأخر قطار مصر يوم الثلاثاء عن موعده عدة ساعات وتدهور أمس قطار الركاب الخارج من يافا الى اللد لنقل الركاب الى القطار المسافر الى مصر بسبب العبث بالخط فاصيب عامل الفرامل بشج في رأسه ولم يصب أحد من الركاب باذى وعلى أثر هذا الحادث الغيت جميع القطارات بين اللد ويافا وبالعكس

وقد كثرت حوادث مهاجمة الفدائيين العرب للبوليس الاضافي اليهودي المسلح ليس فقط في المدن وفي أهم الشوارع ورائعة النهار بل كذلك في المستعمرات اليهودية نفسها أصيب عدد من أفراد البوليس بالرصاص واخذ سلاح بعض الخفراء .

فظائع بلجيكا

مع العرب والاهالي في الكونغو

كتب الينا حضرة الفاضل السيد محمد بن خثروش النبهاني نزيل بكويا بتنجانيكا يصف لنا فظائع الحكم البلجيكي في جهات رواندة وروندي بالكونغو وكيف يظلم الناس ويصادر أموالهم وينهبهم وانه ينزل بالهنود والعرب من فظائع البلجيكيين وقسوتهم مالا يتصوره العقل من فظاعة وشدة ، ثم ذكر الكاتب حكاية سجن ٦٢ من العرب والهنود ومصادرة أموالهم والحكم عليهم بالسجن لمدد طويلة منها ٩ سنوات

وقال ان بعض المظلومين أرادوا الفرار الى المستعمرات التي تحكمها بريطانيا فاذا بالسلطة البريطانية ترجعهم الى المنطقة البلجيكية.. فنوجه الى هذه الفظائع نظر مفوضية بلجيكا بالقاهرة لتسعى في منعها حفظا لكرامة بلجيكا بين الدول

حكومة الامير...

تطرد العرب فقط !

القدس في ٢٩ — روت الصحف العربية ان "حكومة" شرق الاردن حظرت اقامة الفلسطينيين والسوريين في بلادها وجعلت عقاب المخالفة الطرد

وقد علقت الصحف على تلك الانباء راجية أن تعدل "الحكومة" الاردنية عنه

شجاعة الشاهبندر

ارسل الينا أحد الاصدقاء من دمشق قصاصتين من جريدة تيسير ظبيان الجزيرة ففي الاولى كلمات من خطاب للدكتور عبد الرحمن افندي الشاهبندر في حفلة اقيمت للشاعر الاستاذ ابي ريشة وقد قال الشاهبندر فيها وهو يصول ويجول ويحمل على الكتلة الوطنية مثل عنتر :

(من منا لا يتقدم الى الموت في الساعة الرهيبة اذا قيل له ان وطنك مهدد بالاجتياح وان امتك مهددة بالاستعباد الم تسمع ماقاله المتنبي :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

الشباب — هذا ما ورد في القصاصة الاولى، واما القصاصة الثانية فهي مقتطعة من صدر الصفحة الاولى للعدد ٤٥٧ من جريدة الجزيرة بتاريخ ١٤ مارس وقد وردت تحت عنوان (من أقوال الزعيم) وهي:

(ارتقي يابنادق وقعقعي ياحراب وزمجري ياقنابل واطغي عباب البحر ايتها الاساطيل العاتية وامسلاءي كبد السماء ايتها الطائرات المستكبرة وميدي ياجبال الوطن العزيز بضعاف النفوس من ابنائك. اما نحن فكما قال فردريك نيتشه في قصيدته الغنائية سنجلس على الرغم من ذلك كله بين فكي التنين ونتربع على انياب الكارثة ونصيح باعلا صوتنا وملء افئدتنا فلتعش الحرية وليحي الاستقلال وليهنأ الوطن المقدس بابنائه البررة الاوفياء)

(الشهبندر)

الشباب — بعد أن قال الشاهبندر هذا الكلام المهول اشتدت الحالة في دمشق فاذا بالشهبندر يهرب من دمشق الاعنا الدبابات والاساطيل والبنادق وأنياب التنين والشاعر نيتشه كان ...

هذا ومما يلاحظ أن الشاهبندر يصف نيتشه بأنه شاعر والحقيقة أنه فيلسوف ولم يعرف الشعر ولا يؤمن به ولا باهله بل يسخر منهم ، فكيف يغلط الشاهبندر هذه الغلطة الفظيعة وهو يدعي أنه من العلماء المجددين الراقين فيالعلم الغزير والتخليط الواسع !

دعاية الشاهبندر

للانكليز

خطب الشاهبندر في دمشق قبل هربه منها فأتهم المانيا بأنها أثارت الحرب العظمى لشدة طمعها ...

مع ان الذين أثاروا الحرب العظمى هم الانكليز فقد نووا تقسيم أملاك الدولة العثمانية هم وفرنسا قبل وقوع تلك الحرب بسنتين . فقد عقدت فرنسا وانكلترا معاهدة في سنة ١٩١٢ قسمتا فيها تركيا وقد سأل المسيو فكتور بيرار عضو مجلس الشيوخ الافرنسي المسيو بوانكاريه في سنة ١٩٢٢ قائلا اننا نخشى أن يحصل خلاف بيننا وبين حلفائنا الانكليز على الحدود بين فلسطين وسورية فاجابه بوانكاره بصراحة انه منذ تقاسمنا نحن والانكليز سورية وفلسطين سنة ٩١٢ لم يقع بين الدولتين أدنى خلاف

ثم ان مشروع مستر سايكس الانكليزي وجورج بيكو الافرنسي سنة ١٩١٦ في أثناء الحرب ما كان إلا لتفصيل تلك المعاهدة التي سبقت الحرب العظمى ، فكيف يجوز للشاهبندر بعد هذه الحقائق المقررة الرسمية أن يعود للدعاية للانكليز والافرنسيين الذين تواطأوا قبل الحرب العظمى على تقسيم بلاده ويتهم الالمان بانهم الذين أثاروا الحرب العظمى

ان الواجب أن لا ننفر الالمان الان وهم في عداء مع فرنسا وانكلترا لا سيما ولم تنفعنا جرائد وراديو ألمانيا إلا بنشر فظائع الدولتين مع الفلسطينيين والسوريين لكي

الانكليز

يحاربون الاسلام بالاعلانات !

نشرنا في "عددالماضي ما كان من جريدة المصري بنشرها بلاغ السلطة البريطانية الذي أصدرته وزارة الحربية بلندن بعد أن مضى على نشره رسمياً نحو شهرين ، وانه قد ثبت انه نشر هذه المرة بشكل اعلان بالاجرة ! ولكنها أقل من المبالغ التي صرفناها أجرة برقيات أرسلناها الى لندن بتكذيب ذلك البلاغ الرسمي الخبيث

ونقول الان إن جريدة المقطم قد نشرت أيضا ذلك «الاعلان» فاندهشنا كيف ان جريدة غنية تقع فيما وقعت فيه بنيا جريدة المقطم تأبي نشر اعلانات الخمور لضررها بالاجسام ، فكيف تنشر مافيه الضرر بالامم والشعوب وتسويغ تقتيل الفلسطينيين وازهاق أرواحهم وطمس حقهم واخفاء مظلمتهم وتسمية الاعتداء على المسجد الاقصى والاماكن الدينية الاسلامية المقدسة انه حماية لها ؟

وكان الاستاذ المخلص الشيخ صبري افندي عابدين من علماء فلسطين ونزيل القاهرة قد رد على هذا البلاغ الرسمي الكاذب الاثيم ببيان سديد ودفعه إلى جريدة المصري لتنشره عملا بحرية النشر فأبت وأهملت نشره مخالفة في ذلك أبسط قواعد الحق والانصاف ، مع ان الصحف الاوربية لا تتردد في نشر مايرد اليها من ردود على ماينشر فيها ، فكان ذلك مدعاة للاسف الشديد .

أما المقطم فقد نشرت رد الاستاذ الشيخ صبري افندي ونحن ننقله عنها وننشره في هذه الصفحة راجين من الجرائد اليومية الاسلامية في مصر أن لا تكون أقل انصافا للمسلمين في فلسطين من الصحف المسيحية وتله الامر من قبل ومن بعد .

الحالة في أندونيسيا

مايدهشنا ويدهش الباحثين في القضية الشرقية هو استقرار الحالة العامة في اندونيسيا سيما الحالة السياسة ، فمن البديهي أن الامة التي تكتوى بنار الاستعمار الغربي لن تستقر ولن تهدأ مادامت السيطرة الاجنبية هي المديرة لزمامها، ومادام العلم الاجنبي يرفرف فوق ربوع بلادها. وهذه الحقائق التي أثبتناها تظهر جليا في البلدان الواقعة تحت الاستعمار الان مثل الهند والحبشة وطرابلس الغرب وفلسطين وسورية « لان الانتداب هو عينه الاستعمار » وغيرها من البلدان الواقعة تحت دائرة النفوذ الغربي، وهذه البلدان قد أثبتت قوتها المعنوية والروحية تجاه المستعمر الغربي فكافحت عن حقوقها كما جاهدت في سبيل حريتها واستقلالها .

والباحث السياسي عن أسباب الهدوء الحالي في اندونيسيا يجدها القوة السياسية الهولندية في خمد الشعور القومي ومقاومتها للاندونسيين بالنفي والسجن

هل النفي والسجن يؤثران في نفس الامة القوية الايمان الراسخة العقيدة ؟ كلا ! فهذه النفوس العربية في فلسطين لم يؤثر فيها النفي والسجن والاعدام أيضا ! فدافعت عن وطنها المقدس ، وثارت أمام أقوى دولة في العالم، فأدهشت العالم ببطولتها ووطنيتها في جميع ميادين الجهاد !

وإذن فالواجب على الشعب الاندونيسي أن يدافع عن وطنه وعن حقوقه المهضومة وأن لا تروعه القوة الهولندية الغاشمة فيهدأ ويعمد الى الاستقرار ويسكت عن حقوقه المسلوبة .

ان الاستقرار الحالي في اندونيسيا عيب متين ووصمة كبرى في جبين الشعب وليعتبر الاندونيسيون بهذه المآسي الالمة التي تئن منها الامم المستعمرة وإن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

« سوكارنو الصغير »

من شاعر عربي

الى الامير سلطان بن صقر

لمراسل (الشورى) من الهند

كان الشيخ احمد بن سلطان آل سليم — الاديب العماني الوطني ومكاتب الشورى السابق بدبي في شمال عمان قد اصيب بحوادث محنه واعتلت صحته . ولما أراد السفر الى بعض البلاد العربية القريبة لأجل المعالجة فلم يتمكن ، ثم اضطر للسفر الى الهند وذلك منذ قرابة سنتين وقد كلفه ذلك مبلغاً نائت به حاله والمذكور لا زال في الهند وقد انقطعت أخباره مدة من الزمن وفي الآونة الاخيرة هزت الحمية صاحب المجد والشرف سمو الشيخ سلطان بن صقر حاكم الشارقة في الخليج وأرسل اليه مساعدة مالية ورسالة خاصة للاستفسار عن حالته فحرك ذلك من قريحته فأرسل الى سموه هذه القصيدة عرفانا بالجميل ونحن نرسلها لما فيها من المرامي القومية ولما في نشرها من ايقاظ همم العمانيين لمساعدة الفلسطينيين قال عافاه الله:

كتاب أتى من طيب الذكر والنجد	ربيب الندى خدن المروءة والبر
اتى سائلا عن حالتي متفضلا	بما راش من سقطي وما انتاش من عسري
طوى البعد والبعد السحيق مشرقاً	فكم جاز من بحر وكم جاز من بر
أطل بشهر الصوم في جنح ليلة	كما انهل في ظامي الثرى صيب القطر
ووافى على غير انتظار وموعد	بديواس ماديواس منه على خبر(١)
« · »	
شممت به عرف السماحة والسخا	وروحا من الاوطان طيبة النشر
ومثل لى اهلي وقومي وجيرتي	وعهد الهوى الفينان في ميعة العمر
وارضا اذا شح السحاب أثابها	بأفضل من نفع الحياز اخي البحر(٢)
« * »	
احب بلاد الله عندي وان غدت	لقلبي دواعي حبها مصدر الخير
حنانيك سلطان ابن صقر ابن خالد	ابن سلطان من ذخر حنانيك من ذخر
وصلت على كثر القطيعة والجفاء	وجدت على قحط من الجود في العصر
فتبقى أنت لا تزال بقية	تمثل دور المجد والخلق الغمر
وكنت الامير الفرد نوه فضله	بذكر عمان بين حكامها الكثر
فسجلت منها فلسطينية الهوى	وقد كان منها ذا الهوى خاملا مزرى
وتلك لعمرى سبة لا يقرها	من العرب إلا ميت الحس والفكر
فلسطين أضحت عرض كل من انتمى	الى الضاد أهلا للصيانة والستر
فلسطين أضحت مسير العرب في العلا	وفي الدين والدنيا وفي المجد والفخر
يعز علينا ماتلاقى من الاذى	ومن عنت الايام والمحن النكر
وموقفها من موتنا أو حياتنا	جلى القضايا بيننا واضح الامر
فلا يلغ الاعداء منا مكرهم	لفرقتنا في شأنها أيما مكر
ولا زلت سباقا الى الفضل هاديا	الى الخير موفور السعادة والاجر
ديواس — الهند	احمد بن سلطان آل سليم

(١) اسم امارة صغيرة في الهند
(٢) اشارة الى لؤلؤ عمان النفيس

ماذا صنع الانكليز

في المسجد الاقصى والحرم القدسي؟

ان البيان الذي نشرته جريدة المصري وجريدة المقطم بشكل مقال هو بجملته وتفصيله نسخة طبق الاصل من بيان الحكومة البريطانية الذي أذاعته من أسابيع وورد عليه علماء القدس ورجال الدين في المسجد الاقصى ووكيل شيخ الحرم الشريف وفندوا ماجاء فيه .

ورداً على أقوال الكاتب « وقد كانت خطة بريطانيا احترام الاماكن المقدسة ووقارها » نقول ليس من الاحترام في شيء أن يجعل المسجد الاقصى مركزا لثلاث فرق من الجند فتعطل فيه الشعائر الدينية ثم الاعتذار عن ذلك بمعاذير واهية فالصلاة والوضوء والأذان وباقي العبادات معطلة تماما في المسجد الاقصى وهو مقفر إلا من الجنود البريطانيين الذين يحتلونه . وليس صحيحا انه كان في الحرم الشريف مركز البوليس في زمان الحكم العثماني ولا أن في المسجد مخابيء كان الثوار يلتجئون اليها ولم يجعل الحرم الشريف مركزا لحركات الثائرين البتة فهو مكان عبادة الله وإداء الواجبات الدينية والمسلمون أحرص الناس على حفظ حرمته وصيانته

أما قول المراسل انه لا حرج من شرب الدخان في المسجد الشريف فهو قول باطل وافتراء على أحكام الشريعة الاسلامية التي لا تسمح بانتهاك حرمة أي مسجد فضلا عن المسجد الاقصى المبارك بجعله محلا لشرب الدخان ويكفي في الاساءة الى شعور المسلمين والاستهانة بكرامة مقدساتهم أن يعترف اهم البيان بأن الجنود يتخذون الان من الحرم الشريف مكانا لشرب الدخان وكان كاتب البيان لم يكتف بمخالفة حقيقة الواقع فيما أورده من معلومات فشفع ذلك بالتعدى على أحكام الدين

وقبل أن أختم كلمتي أوجه نظر المسئولين من الانكليز الى أنه كان جديرا بهم أن يعملوا لاخراج الجند من الحرم الشريف وازالة ما في نفوس المسلمين من قلق على مقدساتهم بدلا من نشر البيانات واذاعة المقالات لتبرير هذا العمل الذي يعتبره المسلمون اهانة صريحة لهم ولمقدساتهم وهم لن يقتنعوا بوجهة نظر السلطة في هذا الشأن مهما حاولت ذلك

واني أرجو من صاحب العزة رئيس تحرير المقطم أن ينصح للحكومة البريطانية بالعدول عن سياسة الاستفزاز واثارة الشعور الديني مما لا يحسن ولا تحمد عواقبه لاسيما في هذه الظروف العصيبة

نزيل مصر : محمد صبري عابدين
مراقب الشئون الدينية
في فلسطين

الى حكومة اليمن

كتب الينا حضرة السيد عبد الحق بشر عمر العيمي اليماني نزيل كسومه في شرق أفريقيا يقول انه جرت قضية في العام الماضي في قرية «ضبي» من أرض الاعبوس باليمن فحكم على المتهم القاتل بالاعدام في تعز وقال ان الحكم الشرعي لم ينفذ للآن ولا أخذوا حق المظلوم من الظالم

لم يكف الشاهبندر انه هرب!

بل أخذ يطيل لسانه على المخلصين

لقد كان لفرار الدكتور عبد الرحمن الشاهبندر من سورية بعد أن أقلق الحكومة الوطنية ووقفت مع فرنسا في أشنع المشاكل أشد أثر، فقد تدهورت بسبب شغبه القضية السورية واشتد الخطر على العهد الوطني وأصبح مصير هذه الامة في ميزان القدر، فبدلا من أن يمكث الشاهبندر في وطنه ليستدرك ما صنع شجع الخيط وفر من البلاد

وقد طلبنا أن يتكلم الشهبندر بعد أن نجى نفسه ووصل الى مصر سالما بجلده فتكلم بمقال نشره بجريدة المقطم بشكل حديث سياسي فقرأناه فاذا به كله يدور حول شخصه وقد تعامى عن كل وزر للاستعمار وأخذ يهاجم الحكومة السورية المستقلة وطنه والكتلة الوطنية التي صمدت للاستعمار منذ خمس عشرة سنة ووقفت ضد الاستعمار تلك الوقفات الجبارة حتى انها حكومتها ولانها أعلنت العداء لفرنسا رسميا واستهدف أقطابها للحبس والنفي وهاهو ذا بطل الوطنية المجاهد الكبير ورفاقه يعانون ألم السجن في صحارى تدمر المحرقة حيث تشغلهم السلطة الافرنسية بالاشغال الشاقة وتكسير الاحجار وقلع الصخور. فاذا كان هؤلاء وزراء الحكم الوطني ونوابه الذين صادمون الاستعمار (غير مخلصين عند الشاهبندر) فمعنى ذلك انه أخلص منهم وأصلب وأحرص على المصلحة الوطنية فاذا كان كذلك فلماذا لم تعتقله السلطة الافرنسية؟ بل لماذا تعتقلهم هم وتتركه؟ بل كيف مكنه الافرنسيون من الهرب ولم يعتقلوا أحدا في دمشق إلا بعد أن تم تهريبه من البلاد؟

نعم قرأنا كلام الشاهبندر فلم نجد حمل على فرنسا ولا هاجمها بكلمة بل إنهال بالتهم على الحكومة الوطنية يحملها مسئولية النكبة التي كان هو من أكبر الاسباب في نزولها على الامة السورية، هذا بدلا من أن يجاهر الاستعمار بالعداوة

وقد ذكرنا عمله اليوم بعمله منذ عشرين سنة، فقد كان الشهبندر أول من دق في ساعد الامة السورية بقبوله وهو وزير الخارجية انذار الجنرال (غورو) فلما غدر غورو بالسوريين هرب الشاهبندر من دمشق الى حيفا ونزل بلوكاندة الشرق يطيل لسانه على أمته وينسب اليها الهزيمة وقد أدى الحال وقتها أن هجم عليه الزعيم الشيخ كامل القصاب يريد ضربه

ولنرجع الى كلام الشهبندر في جريدة المقطم، فقد قال عن الحكومة السورية المستقلة انها (باستسلامها في مفاوضاتها الخاصة مع الفرنسويين هي رأس الشر كله لان المتتبعين للقضية عرفوا ان الاضطرابات الحاضرة ابتدأت من قانون الطوائف وانه انتشر في الجريدة الرسمية في السنة الماضية تحت سمعها وبصرها)

هذا ماقاله الشاهبندر وهو قول لا صحة له بل هو تحامل ممقوت، ونحن قبل أن نحاوبه على كلامه نسأله لماذا سكت هو على قانون الطوائف؟ ولماذا لم يقاومه؟

انه لن يقاومه وسبب ذلك انه هو يتظاهر أمام المتفرنجين واللادينين بأنه من المجددين لا يريد أن يدافع عن قضية اسلامية لئلا يرمى بالتعصب! وقد سبق له أن كان يرمي الامام المرحوم السيد رشيد رضا وعطوفة الامير شكيب ارسلان وسماحة الاستاذ القصاب بالتعصب وانهم من الطراز القديم.. يعني انه من الطراز الحديث!

لهذا لم يحمل الشهبندر على قانون الطوائف. بل اتخذه الآن وسيلة للطعن على قوم لم يعرف عنهم الهرب من الجهاد الوطني لا من قديم ولا من جديد!

وبعد هذا البيان نقول إن الشاهبندر قد افترى على الحكم الوطني وبخسه حقه لما قال ان وزارة مردم بك سكتت على قانون الطوائف مستشهدا ببيان المندوب السامي الافرنسي، لان جميل بك مردم رد على المندوب السامي بمذكرة رسمية وكذب بيانه وقال له إنك أصدرت قانون الطوائف وأنا في باريس فلما رجعت ووجدته أمرت الحكام باهماله وعدم تطبيقه

فلماذا يصدق الشاهبندر كلام مندوب فرنسا ولا يصدق مندوب أمته؟

إذن فالحكم الوطني لم يقبل قانون الطوائف ولا سكت عليه بل قاومه وأمر باهماله وعدم تطبيقه. وقد نشرنا في هذه الجريدة منذ شهرين تفصيل ذلك وان الوزارة الوطنية عندت السلطة الافرنسية في ذلك العهد بينما الشاهبندر كان ساكتا لفرنسا على ذلك العدوان بل كان مشغولا عنها في مهاجمة الحكومة الوطنية!

والقراء يعلمون كيف ان السلطة الافرنسية هاجت من تحدي الحكومة الوطنية لها فانذرتها بسحب قرارها قائلة للحكومة الوطنية إن ما يبرمه مندوب فرنسا لا ينقضه حاكم وطني، ثم كانت النتيجة ان الحكومة الوطنية ثبتت على قرارها وصممت عليه فكانت النتيجة أن اعتدت السلطة الافرنسية على الحكم الوطني على الشكل الذي عرفه الناس، فكيف يتجاهل الشاهبندر هذه الوقائع ويستمر على الطعن في اجزاء حكومة وطنية رأتها سورية ولا يفتح فمه بكلمة ضد فرنسا؟

وقبل أن يحرك الشاهبندر لسانه علينا ويقول إننا نعمل لمصلحة الحكومة السورية السابقة بالاجرة نقول له من الآن: قف ولا تتكلم، لان هذه الجريدة لم تقبض اشتراكات وزراء سورية منذ صدرت حتى الآن!.

لانهم كلهم (ولله الحمد) قد أكلوا اشتراكاتها!

واما جميل مردم بك فهو غير مشترك عندنا ونحن مغتاظون منه ومن جميع رفاقه الوزراء لسببين: الاول لكونهم لم يسمعوا النصيحة لما حذرناهم من الشاهبندر (وان لا يعطوه عين) حتى لا يكبر عليهم فلا يعودوا يعرفون كيف الخلاص منه وقد صدقت نظريتنا وخاب أملهم وذاقوا من الشاهبندر أنواع الاذى.

وأما السبب الثاني فلكون اعضاء الوزارة السورية السابقة الذين ندافع عنهم منذ صاروا وزراء وبعد استقالتهم بدلا من أن يساعدون هذه الجريدة المحاربة للاستعمار وخونة البلاد العربية بدفع اشتراكاتهم تركوها بدون ان يؤدوا واجبهم المحتوم نحوها وصاروا يبعزقون المال على الصحف المذبذبة المرتزقة التي انتكست لماجد الجد فانقلبت عليهم وعلى الحكم الوطني ايضا.

هذا ونذكر الآن حادثة للتاريخ لتفضح الشاهبندر وامثاله وهي انه لما جاء شكري بك القوتلي وزير المالية والخربية في سوريه اجتمعنا به في السويس نحن والاستاذ اسعد داغر فامتد الحديث الى الامور السياسية في سورية فكان من رأينا ان تنشىء الحكومة السورية الوطنية جريدة في مصر تصدر تحت اشرافها بصورة غير رسمية او تفتح مكتب اخبار كبقية الحكومات فقال شكري بك ان القضية السورية لا تحتاج الى مكتب دعاية أو جريدة مادام محمد علي الطاهر يقيم في مصر

فنحن شكرنا معاليه بطبيعة الحال على حسن ظنه ولكننا والاستاذ اسعد استغربنا هذه الثقه الباهرة المبنية على الكلام بدون أن يؤدي كل واحد من اعضاء تلك الوزارة جنيها واحدا في السنة قيمة اشتراكه!

ومع ذلك بقينا نناصر الحكومة الوطنية الى النهاية وحتى الان، لاحبا بمالها الذي لم نره، بل حبا بخدمة الوطن السوري الذي خدمته تلك الوزارة ثم تهتت في خدمته الى النهاية، وهاهم أعضاء تلك الوزارة يعملون خارج الحكم في مقدمة الصفوف كما كانوا في أيام الحكم وقبله ويستهدفون للحبس والاعتقال والنفي بينما الشاهبندر يهرب!

وسنعود للرد على بقية حديث الشهبندر في العدد المقبل ان شاء الله!

حوادث وأشخاص

الامير شكيب ارسلان

لا يزال عطوفة أمير البيان في القاهرة يلقى الاكرام والاجلال من جميع الطبقات ويهتم عطوفة الامير الآن بطبع المجلد الثالث من تاريخ الاندلس الذي وضعه باسم الحلل السندسية في الاخبار والآثار الاندلسية، ويشتغل كذلك في التعليق على كتابه الشهير «لماذا تأخر المسلمون» والغالب أن حجمه سيتضاعف قبل اعادة طبعه للمرة الثالثة، اعانه الله وقواه.

هذا وقد زار عطوفة الامير في الفندق وفد من طلبة يوغسلافيا ووفد من طلبة مراكش وطرابلس الغرب

وتناول الامير طعام الغداء أول أمس على مائدة صاحب السعادة عبد الفتاح عسل بك وزير مصر المفوض في سويسرا

فظائع محاكمهم

نظرت المحكمة العسكرية بفلسطين في قضية السيد عبد السلام عبد القادر عبد الغني المتهم بالقاء قنبلة على باص يهودي في النبي شمعان وبعد سماع شهود النيابة والدفاع حكمت عليه المحكمة بالاعدام. نعم بالاعدام بتهمة القاء قنبلة لم تصب أحدا، قتلكم الله وقتل استعماركم

القدس في ٢٣ مارس — نظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية السيد زكي العايد من يافا الملقب بالسايس المتهم بحمل مسدس واطلاق النار فاصدرت قرارها بالاعدام. وقد تولى الدفاع في هذه القضية الاساتذة هنري كتن وجورج صلاح ومغنم مغنم. وهذا أيضا لم يقتل ولكنه اطلق النار والله المستعان على ما تصفون

معاتبة الاهرام

لاحظنا على الاهرام الغراء في هذا الاسبوع ثلاث مسائل:

أولا — أنها سمحت للاستاذ الصاوي صاحب ماقل ودل أن يمدح على صفحاتها قدور بن غبريط المغربي المتفرنس مع أنه اخطر استعماري مسلم في الدنيا

ثانيا — سمحت له أن يتصدى للرد على صفحات الاهرام على جمعية الاخوان المسلمين ويدافع عن اليهود مع أن معظم جرائد العالم كله تحت حكم اليهود ومعظم الجرائد الاجنبية بمصر تابعة لهم واكثر الصحف العربية تحت نفوذهم

ثالثا — ان الاهرام نشرت خطاب الرئيس هتلر الزعيم الالماني وحذفت منه الجزء الخاص بفلسطين وحملاته على بريطانيا من أجل فظائعها بالفلسطينيين

ونحن نقول بعد ذلك: اني للاستاذ الصاوي اذا كان ممنونا من السيد قدور أن يقيم له مأدبة في داره لا أن يكرمه على صفحات الاهرام ويؤذي شعور الناس، وللاستاذ الصاوي ان يدافع عن اليهود في جريدته هو لا في الاهرام التي تخص جميع القراء ونعاتب الاهرام على نشرها دفاع الاستاذ الصاوي عن اليهود في أمر نشر في جريدة أخرى فلو هاجم احد الناس اليهود في الاهرام نفسها فالاستاذ الصاوي ليس هو المكلف من قبل العناية الآلهيه بالدفاع عنهم بل هم أولى بذلك لنسمع كلامهم ونحكم به، وعلى كل حال فالاهرام ليست مسئولة عما ينشر ضد اليهود في الصحف الاخرى

أما بتر خطاب هتلر فيما يختص بفلسطين فهذا لا يجوز لان خطابه ملك للتاريخ وهو خاص بقضية أمة فكيف حذفته؟ وماذا قال الناس عن هذا الحذف بعد أن قرأوه في الصحف الاخرى وبعد ان سمعته مئات الملايين بالراديو؟

جبان!

خطب ودجوود النائب الانكليزي في مجلس النواب يحرض على عدم التفاهم مع أهل فلسطين والبطش بالعرب

وحرض يهود فلسطين ويهود العالم على العرب ودعاهم الى الاعتماد على القسوة ومخالفة القوانين في فلسطين الخ

فنحن نقول لهذا الجبان الرعديد مادمت بهذه النفسية فلماذا لا تذهب أنت إلى فلسطين وتقود أصحابك اليهود لنرى شجاعتك وشجاعتهم!

ولماذا لا تقول لحكومتك أن تسحب جيوشها من فلسطين لتريك العرب أنت واليهود قيمتكم الحقيقية؟

الحالة في سورية

مظاهرات واعتقالات

قامت في اللاذقية مظاهرات من الاطفال أخذوا يرشقون بالحجارة كل الحوانيت التي فتحت وكذلك أضربت بانياس وطرطوس وجبلة واوقف في اللاذقية عدد من الذين اشتبه بانهم يحرضون على الاضراب وحطم المتظاهرون نوافذ دار الحكومة بالحجارة فأطلقوا رصاصا كثيرا على تلك النوافذ ولهذا انزل الجيش الى الشوارع

وفي حلب تسير المظاهرات على قدم وساق ولم تقع حوادث وقد تقرر مواصلة الاضراب والفت لجان خيرية لجمع الاعانات واعتقل ثلاثة أشخاص بتهمة التحريض على الاضراب والقيت قنابل كثيرة في الاحياء

وفي حمص وحماه قامت مظاهرات كبيرة ولكن الجند لم يتدخل بين المتظاهرين وكذلك في دير الزور ودوما أضرب الطلاب اضرابا شاملا واضربت الزبداني أيضا.

وقد اعتقلت السلطة في درعا الشيخ سليمان المقداد وجيء به الى المحاكم العسكرية والحالة حرجة جدا

إلى بعض الشباب في دمشق

قرأنا في بعض صحف سورية ان جماعة من طلبة جامعة دمشق أبرقوا الى جلالة الملك غازي يبايعونه ملكا على سورية.

فنحن مع اجلالنا للملك غازي المحبوب وشدة ميلنا الى الوحدة العربية وانضمام سورية الى شقيقاتها نفضل لو تروى حضرات أصحاب البرقية لانه يوجد في سورية جمهورية أقامها الشعب السوري ويوجد رئيس بايعه الشعب الممثل بالبرلمان فكان على أصحاب البرقية أن يراعوا اللياقة مع فخامة الرئيس ومع أمتهم التي ارتضت النظام الجمهوري، وان يراعوا القانون العام الذي يحرم التعرض لنظام الدولة ويجعل المتعرض له مسئولا أمام المحاكم، وبهذا القدر كفاية

قدوم وسفر

قدم من القدس حضرة الاستاذ محمد عبده بك حلمي مدير البنك الزراعي بفلسطين. وهو نجل المجاهد الكبير عطوفة احمد حلمي باشا ضيف القاهرة فاهلا به

وقدم العاصمة من يافا حضرة الوجيه عبد الرؤوف افندي جوده من أعيان يافا ومن القائمقامين السابقين فنرحب به

وقدم من يافا حضرة الاديب الوجيه السيد وجيه أبو الهدى الفاروقي وعروسه الفضلى فنرحب بهما ونرجو لهما حياة زوجية سعيدة

وغادرنا الى سورية ولبنان حضرة الفاضل السيد محمد سليم افندي البزري من أعيان صيدا صحبته السلامة

الاستعمار في سورية

يكيد ويغيظ ويتحدى

بيروت في ٣١ — يتحدى المندوب الفرنسوي في سورية الكتلة الوطنية فقد سبق ان طلب منها تعيين شوكت العباس محافظا للاذقية وتعيين فرنسي رئيسا لمحكمة السويداء ورفضت الكتلة هذا الطلب فرد العميد اليوم على هذا الرفض باصدار قرار بتعيينهما متجاهلا وجود رئيس الجمهورية والحكومة السورية التي يرجع الحق اليهما بامثال هذه التعيينات

وهو حادث جديد دهش له الناس في سورية أكثر مما دهشوا لقانون الطوائف الذي وضعه المفوض السامي موضع التنفيذ ثم رجع عنه

وهذا من شأنه بلا شك أن يزيد في تحرج الازمة لا في المساعدة على حلها.

الشباب — حماقة الاستعمار في هذا العصر أصبحت مكشوفة وظاهرة وهي تؤذن بزواله بلا شك ولا ريب ان شاء الله

لانك قوي

قال الرئيس هتلر الزعيم الالماني يرد على رئيس الوزارة البريطانية «ان المانيا لم تخلق لتطيع قوانين فرنسا وانكلترا»

فنحن نقول للرئيس صدقت لانك تتكلم باسم شعب قوي شهم، أما لو كان شعبك مثل الامة العربية ومثل المسلمين اليوم لخضعت انت وشعبك لقوانين انكلترا وفرنسا!



صورة في ميدان الجهاد بفلسطين وقد ظهر فيها المرحوم القائد الشهيد الكبير الغازي عبد الرحيم الحاج محمد وهو راكب جواده تحت علامه × يستعرض فرق المجاهدين في جبال نابلس وحوله حرسه الخاص وبعض المجاهدين المشاة



الشهيد البطل المجاهد العظيم السيد عبد الرحيم الحاج محمد تحت علامه × وهو يسير في مقدمه فصيلة من رجاله الابطال

حرمة السيدات

عند الاوربيين المتمدنين

لما اجتمع مندوبو فرنسا بدمشق بحضرات العلماء طلبوا توقيف الجيش الفرنسي عن تحري البيوت وان يتورع عن التصدي للسيدات المحجبات والكشف عن وجوههن بدعوى انهن رجال يتسترون بزي السيدات

يهاجمون الحاكم

البريطاني ويطلقون عليه النار

القدس في أول ابريل

أطلق عربيان صباح اليوم ست رصاصات على المستر كورفيلد مساعد حاكم اللواء الشمالي بينما كان خارجا من منزله في عكا فاصيبت سيارته باربع رصاصات واخترقت رصاصة خامسة قبعته ولكنه لم يصب.

وعلى أثر هذا الحادث أعلنت الحكومة نظام منع التجول في المدينة لمدة ٢٤ ساعة

وصول الامير فيصل

وصل أمس إلى القاهرة من انكلترا حضرة صاحب السمو الامير فيصل آل سعود رئيس الوفد السعودي في مؤتمر لندن يصحبه سمو شقيقه الامير خالد وحضرة صاحب السعادة السيد ابراهيم السليمان بن عقيل رئيس ديوان الامير فيصل ومعهم الحاشية والمرافقين وقد جرى لسمو الاميرين استقبال عظيم من طرف الحكومة المصرية وأبناء الاقطار العربية فأهلا وسهلا ومرحبا.

أعراس سعيدة

تم يوم الاحد الماضي عقد قران الوجيه الاديب السيد محمد احمد ابو السعود نجل الوجيه الكبير السيد احمد افندي ابو السعود من أعيان القاهرة بالآنسة كريمة الاستاذ اسماعيل وهبي المحامي، وعقد قران الاديب الفاضل السيد افندي حلبص بالآنسة كريمة السيد احمد افندي ابو السعود فنبارك للعرسان الاربعة جعله قرانا مباركا

جنون الاستعمار

قرأنا في صحف فلسطين الخبر الآتي:

وعلى اثر حوادث سوريا الاخيرة اضربت عكا يوم أمس تضامنا مع الشقيقة الكبيرة وقدقامت الحكومة بفرض نظام منع التجول يوم امس على المدينة»

الشباب — عكا تضرب تأييدا لسورية واحتجاجا على فرنسا فما دخل الانكليز هنا؟ وكيف يعاقبون على ذلك مدينة باسرها ويحبسون جميع سكانها؟

فعلة فظيعة

للاستعمار

والافساد عقائد المسلمين بفلسطين

القدس في ٣١ مارس

أصدرت السلطة البريطانية أخيرا قانونا حرضت فيه المسلمين على التجنس بالجنسية البريطانية وهي مفسدة جديدة من أفظع أساليب الاستعمار، لأن الامة ستقضي بكفر ومروق المتجنسين وسترفض دفنهم في مقابر المسلمين فتقوم السلطة البريطانية بحماية هؤلاء المتجنسين المجرمين وتكون النتيجة قيام مفسده لا مثيل لها

الشباب — أي كالمفسدة التي قامت بها فرنسا في تونس واسفرت عن تفكيك الروابط الاسلامية وسفك الدماء وسنعود الى هذا الموضوع المهول الذي نوجه اليه أنظار المسلمين جميعا والجمعيات الاسلاميه كافه في أنحاء الارض

كيف يقتلون العرب؟

أطلعنا على بلاغ رسمي انكليزي بفلسطين يقول:

«في الساعة ٦ والدقيقة ٤٥ من صباح اليوم أطلق خمسة من العرب كانوا مختبئين وراء الحجارة في الشرق من محاجر هواشه بالقرب من الياجور النار على بعض العمال اليهود فنتج عن ذلك جرح عامل في ساقه، وقد أطلق افراد البوليس الاضافي اليهودي النار على بعض العرب جنوب المحاجر فقتلوا رجلا وجرحوا آخر وجرحوا امرأتين وولدين»

الشباب — لماذا يطلق البوليس اليهودي الرصاص على النساء والاطفال بينما العرب اطلقوا الرصاص على الرجال فقط وعلى البوليس المسلح.

لقد صحنا مرارا بان الانكليز يسلحون اليهود للفتك بالمسلمين العزل، فاين أهل الاسلام؟

لاول مرة!

طبريا في ٢٨ مارس

كان امس موعد انعقاد محكمة الجنايات الكبرى للنظر في قضية اليهودي بنيامين ناجوم مزراحي المتهم بقتل نحاس ترجمان في مستعمرة يتزنيا يوم ١٥ كانون الثاني الماضي فحكمت عليه بالاعدام

الشباب — حكموا عليه بالاعدام لانه قتل يهوديا. أما لو قتل عشرين عربيا لما حكموا باعدامه

هذا وانا — حسب العادة — نجزم بأن هذا اليهودي لن يعدم لانه لا يجوز عند الانكليز اعدام اليهود لانهم أحبابهم وأسيادهم أيضا. والدليل على ذلك أن اليهود استطاعوا أن يستأجروا الدولة البريطانية كلها لضرب أهل فلسطين وأخذ بلادهم منهم

المجاهدون بفلسطين

وكيف نسفوا القطار الحديدي

يافا في ٢٩ مارس — لمراسل

خرج قطار اللد والقدس يوم أمس الاول عن الخط عند الكيلومتر ٢٥ بين الرملة والنعانه من تأثير انفجار لغم ارضي. وقد كان القطار يقل ٤١ عاملا من عمال سكة الحديد لتوزيعهم على المحطات الواقعة بين اللد والقدس

وكان فيه كذلك عدد من الجنود للحراسه.

وبينما كان القطار يسير بسرعة متوسطة وكانت الساعة قد بلغت السادسة والدقيقة الخمسين اهتز بركابه وجعلت العمال وغيرهم يشعرون برجة عنيفة عقبها على الاثر انفجار كبير خرجت القاطرة والعربات على أثره عن الخط وكان تأثير الانفجار شديدا على العربة الاخيرة التي كان فيها العمال وقد كان عدد الذين أصيبوا باصابات بالغة ٧ أشخاص من العمال وقتل واحد نقلوا جميعا الى مستشفى الرملة للمعالجة وكانت جراحهم بسيطة، وقد نقل أربعة أشخاص من المصابين الى مستشفى يافا حيث أجريت لهم عمليات جراحيه

وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم فاجأت دورية من البوليس أربعة من العرب كانوا يمدون لغما أرضيا على طريق فرعي قرب مستعمرة بن شيمن

وقد هرب العرب عند اقتراب الدورية وأرسلت كلاب البوليس الى مكان الحادث

انتقام الانكليز الفظيع

من مدينة عكا

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد أن بعض المجاهدين بفلسطين أطلقوا الرصاص على مساعد الحاكم البريطاني الشمال في مدينة عكا فأصابوا سيارته وقبعته ولم يصب وأن السلطة البريطانية فرضت منع التجول على مدينة عكا

ونقول الآن إن السلطة أخذت تنتقم من سكان المدينة جميعا فتقتحم البيوت ويضرب جنودها النساء والاطفال ويخربون الدور، وقد ذكر لنا ذلك شاهد عيان تمكن من الهرب من عكا ووصل إلى القاهرة. وبعد كتابة ما تقدم أخذنا من فلسطين التلغراف الآتي:

حيفا مارس — جريدة الشورى بمصر:

أهالي عكا على وشك الموت جوعا وعطشا بسبب نظام منع التجول الذي فرضته عليهم الحكومة البريطانية منذ ستين ساعة ولا نزال نجهل لمن نرفع شكوانا فنستنجد العروبة والاسلام

عن المجتمعين والموقعين

صلاح الدين العباسي المحامي

الشباب — ارفعوا شكواكم الى الله وأما العروبة والاسلام فالله وحده الذي يعلم أين ذهبوا فالظاهر أنهم ماتوا وللّه الأمر من قبل ومن بعد

الثورة المتأججة في شمال فلسطين

جاءنا عن المكتب العربي القومي بدمشق الاخبار الآتية :

— اقتحم فصيل من المجاهدين مستعمرة المجدل قرب كفرتا بجوار شفعمرو وأطلقوا النار على رعاة للبقر فقتل بعض الرعاة اليهود وعدد كبير من الابقار.

— سد المجاهدون الطريق بالحجارة عند وادي التوم قرب طبريا وحين وصلت السيارات العسكرية ومشاهدة السد أطلق الجند النار من بنادقهم ومن الرشاشات ولكن لم يجسر أحد فنزل الجند عندئذ لازالة الحجارة ففاجأهم المجاهدون بالنار من قريب فارتبكوا وأخذوا يطلقون شارات النجدة الحمراء حتى جاءت النجدات فانسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا عدة اصابات في الجند.

— ذهب فصيل من المجاهدين الى مستعمرة جيسور شمال طبريا بين الشارع العمومي والبحيرة وحين الوصول الى أحد المجاهدين قنبلة الى داخل احدى البراكات ووقف المجاهدون وراءه فنشبت معركة بين المجاهدين والحرس استمرت ساعة ثم انسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا عدة اصابات في اليهود الذين كانوا داخل البراكة

— حين اقترب المجاهدون من مخيم حزور احكموا مراميهم وفاجأوا الجند باطلاق النار من النوافذ عليهم مستدين اليهم بسبب الاضواء ودام ذلك ساعة ثم انسحبوا بعد أن أوقعوا عدة اصابات بسبب المفاجأة واطلاق النار من النوافذ.

— قبل أن يصل المجاهدون الى مستعمرة المجدل شمالي طبريا انقسموا الى ثلاث فرق الاولى لمهاجمة المستعمرة والثانية لتقطيع ونزع أعمدة الكهرباء والتلفون والثالثة شرعت بحرق نقطة البوليس ثم انسحب المجاهدون بعد اختفاء الاثر واجتياز المهمة وخرج الجيش في الصباح الى خيام عرب الهيب وأحرق لهم بيتين من الشعر بعد أن أجرى التفتيش بأسلوب المعتاد دون العثور على شيء.

— فاجأ المجاهدون مستعمرة جاجنوب طبريا بعد الغروب وأطلقوا النار على اليهود الذين كانوا على بعد خمسين متر تقريبا وعلى ضوء الكشف مع تسديد الرمي فأجاب البعض منهم بالمثل وأخيرا انسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا عدة اصابات خطرة وميتة.

— ذهب فصيل من المجاهدين الى مستعمرة المجدل قرب كفرتا ليلا وأطلقوا النار على الحرس اليهودي فأجابهم بالمثل وقد أصيب الكشاف المضيء برصاص المجاهدين فانطفأ نوره وبسبب ذلك اوقع المجاهدون في الحرس عدة اصابات.

— كمن المجاهدون قرب مستعمرة مجدل الفوز حتى مر الحرس اليهودي فاطلقوا النار عليه فاجاب بالمثل ساعة ثم انسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا بعض اصابات

— سد المجاهدون الطريق على طريق صفد — طبريا شمال معسكر جب يوسف ثم كمنوا حتى أتت السيارات العسكرية وشاهدت الطريق مقفلة بالحجارة فاطلقت النار من رشاشاتها فلم يجبها أحد فنزل الجند من السيارات لازاحة السدود ففاجأهم المجاهدون بالنار من قريب فأجابوا بالمثل بارتباك وأطلقوا شارات الاستنجاد الحمراء وحين حضرت النجدات من طبريا وصفد وبعد معركة ساعتين انسحب المجاهدون بعد أن أوقعوا عدة اصابات خطرة وميتة.

دمشق ٢ صفر ١٣٥٨ الموافق ٢٣ مارس ١٩٣٩

نداء فلسطين الى العالمين

الاسلامي والعربي

«وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين»

أيها المسلمون والعرب جميعا .

في فلسطين من المؤمنين اخوان لكم صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وفي فلسطين اخوان لكم أوفوا الله بيع ما اشتراه منهم من أنفسهم وأموالهم فأوذوا في سبيله وأخرجوا من ديارهم وهاجروا وجاهدوا وقاتلوا وقتلوا ولم يكن آباؤهم وأبناؤهم وأزواجهم وعشيرتهم وأموالهم وتجارتهم ومساكنهم أحب اليهم من الله ورسوله وجهاد في سبيله .

هؤلاء اخوانكم في الله واخوانكم في العروبة يمضون ثلاث سنين كاملة وهم يلاقون من الظلم والأذى ما لم يلاقه أحد من قبل ويتحملون من ذلك ما لم يستطع تحمله الانسان لولا الايمان .

وهنالك ألوف من أنفسهم الطاهرة الزكية سقطت صرعى وجرحى في ميدان الجهاد والشهادة تاركة وراءها من تعول من النساء والاطفال والضعفاء من الرجال الذين لا يجدون ما يتبلغون به ولا مأوى يأوون اليه ولا ما يستر أجسامهم العارية الضعيفة. فقد هدم الظلم النازل بهم مساكنهم وديارهم ، واستباح أموالهم ، وحرق مؤنهم وثيابهم وضيق عليهم سبل الحياة .

وهذه ألوف أخرى منهم أودعت السجون وسيقت الى المعتقلات فتعطلت أعمالهم وبارت تجارتهم وتلفت مزارعهم وهدمت أملاكهم ولا قوام لأبنائهم وأهليهم وذويهم من الجوع والضنك والعذاب ألوانا .

هؤلاء اخوانكم في فلسطين قد بذلوا ما يملكون من مال حتى نفد ولا يزالون يبذلون من أنفسهم حتى تفنى . وما ذلك الا دفاعا عن البلاد المقدسة خشية أن يطفأ منها نور الاسلام وأن يهدم كيان العروبة وفلسطين الحافلة بالمقدسات الدينية والآثار الاسلامية والعربية وفيها المسجد الأقصى المبارك ليست لعرب فلسطين ومسلميها وحدهم بل بلد الاسلام والعرب جميعا ، والدفاع عنها والبذل في سبيلها واجب على كل عربي ومسلم . فمسلمو فلسطين وعربها يجودون بما تبقى من نفوسهم فهل يجود سائر المسلمين والعرب بفضل أموالهم يواسون بها المنكوبين والجرحى ويخففون بعض البلوى ؟

أيها المسلمون والعرب جميعا :

في فلسطين بلد الاسلام والعروبة ما يزيد عن عشرة آلاف يتيم ومثلهم من النساء والعجزة من الرجال فقدوا عائليهم في سبيل دينكم ووطنكم وفي فلسطين مجال واسع للمروءة والنجدة والانفاق في سبيل الله .

ولو أن كل مسلم وعربي منكم خرج عن نفقة يوم واحد من نفقاته يجعلها في معونة فلسطين لكنتم المواسين وواسيتم المنكوبين وحافظتم على بلاد المسجد الاقصى ومهد المسيح ، ولغفر الله لكم أنكم قعدتم دون النجدة بالنفس فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى معونة اخوانكم بالمال ولا تبخلوا ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون »

اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين
بدمشق الشام

حركات الثوار

في شرق الاردن

استطاعت جريدة الاردن التي تصدر في عمان نشر الخبر الآتي في ٢٦ مارس سنة ٩٣٩ وهو :

هاجم مجهولون مخفر غرندل التابع للواء معان والكائن على الحدود الاردنية لفلسطين ولكنهم ردوا فاشلين من قبل أفراد قوة البادية المنوط بهم حراسة تلك المنطقة وقد فهم أن المهاجمين من رعاع الناس الذين ليس لهم غاية سوى كسب العيش من هذا السبيل الممقوت .

الشباب — عيب عليكم ، يامن في شرق الاردن أن تسموا المجاهدين المنقذين باسم رعاع الناس واعلموا أن أقل واحد منهم أشرف من رأسكم ومن والدكم تحت لعنات التاريخ يوم يحاسبكم الله على تسليط القوة العربية على أولئك المنقذين

حكومة الاردن

تفرض غرامة

ننشر فيما يلي نبأ أذاعته الوكالة العربية عن عمان يبعث حقا على الاستغراب وهذا هو النبأ :

عمان (الوكالة العربية) فرضت حكومة شرق الاردن غرامة نقدية قدرها ٦٠٠ جنيه على بعض قرى لواء عجلون بسبب تساهلها مع العصابات المسلحة التي دخلت منطقة شرق الاردن وامتناعها عن تقديم الايضاحات اللازمة عن هذه العصابات الى الحكومة

وهذا نبأ يدلنا في جلاء على ان سكان لواء عجلون وغيره من البقاع التي تعمل فيها عصابات الاردن ، كانوا راضين كل الرضى عن أعمالها ، وإلا ما كانوا ليلزموا الصمت عنها ولكانوا احذروها سوء المغبة وساعدوا الحكومة على مقاومتها . في حين ان حكومة عمان كانت قد أذاعت منذ أيام بلاغا رسميا ذكرت فيه ان سكان عجلون أنذروا العصابات وهددوها ...

فأين المنطق ؟

الشباب — والله ان حكم اليهود أقل ظلما للمسلمين من حكومة شرق الاردن !

الحالة خطيرة

في سورية

بيروت في ٣٠ مارس — ألقيت عدة قنابل اليوم في شوارع حلب ولكنها لم تحدث اضرارا ، وعلى أثر ذلك عززت القوات العسكرية في الشوارع وعين أحد الفرنسيين مديراً لبوليس حلب وعين السيد محسن نجيارة محافظا بالنيابة لولاية حلب ، ولا يزال الاضراب مستمراً في كثير من المدن السورية .

ولم يتلق السيد هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية السورية رد المندوب السامي الفرنسي على اقتراحاته الاخيرة لحل الازمة السياسية الى الآن . ولم يستأنف فخامته استشاراته بشأن تأليف الوزارة الجديدة ، ولا سيما بعد أن صرح رجال الكتلة الوطنية بأنهم لا يقبلون التعاون في الحكم إلا على أساس قرارات مجلس النواب والكتلة الوطنية .

وقد أصدر المندوب السامي اليوم قرارين خطيرين الاول يقضي بالغاء قانون الطوائف فيما يختص بالطوائف الاسلامية الخاضعة للشرع الاسلامي

الشباب — لماذا لم يلغ كله بعد أن ثبت ضرره على السوريين؟

ماذا في فلسطين ؟

«اخبار المصادر الانكليزية»

القدس في ٢٧ مارس

انفجر لغم اليوم تحت القطار المسافر بين القدس ويافا فانقلبت ثلاث عربات عن الخط الحديدي وأصيب ستة من عمال القطار وجندي بجراح مختلفة ووقع اشتباك في احدى القرى الشمالية بين فريق من الثوار واطلقت النار على سيارة تابعة لمصلحة البريد في حيفا فاصيب البوليس الاضافي اليهودي الذي كان يحرسها بجرح مميت .

وفتشت قرية بيت دجن بالقرب من يافا فعثر فيها على ٦ بنادق وكمية من الذخيرة واعتقل عربي يدعى علي يوسف اسعد بينما كان يدخل منزله حاملا مسدسا عشوا بالرصاص

وفتشت قرية الناصرة فعثر فيها على بندقية ومسدس واعتقل ٢٥ شخصا من أهالي بعض القرى الشمالية وبدأت السلطة اليوم في تفتيش قرية سيلة الحارثية بالقرب من جنين والمفهوم أن التفتيش سيستمر للغد

نشبت مفرزة من الجند رمت قرية شعب بين صفد وعكا فحاول عربيان اختراق نطاق الجند فقتلا . وعثر على كمية من الملابس العسكرية

وفتشت قرى لوبيا وحطين ودبورية واكسال وعين ماهل وكلها في الناصرة واعتقل ثلاثة من أهاليها وعثر على مسدسين وقنبلة

وأطلقت النار على قافلة من سيارات شركة بوتاس البحر الميت بين القدس واريحا وعلى شخص يهودي في القدس فاصيب بجراح شديدة فأعلن قانون منع التجول في حي المصرارة مدة ٢٤ ساعة .

ماذا قال المجاهدون عن مؤتمر لندن ؟

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق صورة البيان الذي أذاعه جميع قواد الثورة الفلسطينية على العرب كافة بعد اخفاق مؤتمر لندن وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان الثورة العربية في فلسطين

بيان إلى الشعب العربي الابي

أيها العرب — ان اخوانكم المجاهدين الذين عاهدوا الله على الدفاع عن وطنكم والذود عن حماكم ، وتداعوا الى الموت كراماً في سبيل حريتكم قد راقبوا مباحثات لندن بعيون ساهرة لا تنام وكانوا يظنون أن بريطانيا لا تستهين باجماع العرب على انقاذ فلسطين ولا تستخف بمندوبي حكوماتهم وانها أمام تصميم العرب على الاستماتة دون حقوقهم لابد راجعة عن طغيانها ، كافة عن عدوانها ، ولكنها خيبت الآمال إذ جاءت مقترحات لندن التي رفضها العرب بإباء وشمم دلائل على ان الانكليز لا يزالون في طغيانهم يعمهون وانهم في الاستهانة بالعرب مسترسلون وفي إقامة الدولة اليهودية على أنقاضنا ممعنون، وأدركنا نحن ان الدماء التي بذلناها والضحايا التي قدمناها لم تكف مهراً للحرية المنشودة وان الاستعمار البريطاني اليهودي في فلسطين لا يزال سادراً في غلوائه يتطلب المزيد من شهدائنا

أيها العرب — ان اخوانكم المجاهدين يجددون اليوم عهدهم الوثيق الى الله القادر والى امتهم الصابرة أن يستمروا في نضالهم وأن يستبسلوا في جهادهم في عزائم ماضية لا تكل وهمم لا توهن ولا تمل وهم مصممون على الا يلقوا السلاح حتى تظفر البلاد بأمانيها ويعلم الظالمون أن العرب قوم كرامة وانفة وإباء

أيها العرب — ان المجاهدين لا ييأسون من رحمة الله ولا يقنطون من نصره وتأييده وهم مؤمنون ان الله العزيز القهار سيؤتيهم النصر ويثبت أقدامهم ويمدهم بروح من لدنه لانهم انما يجاهدون لنصرته والدفاع عن دينه وأمته والذود عن مقدساته فاذا فشلت السياسة في لندن فالسيوف التي حاربناهم بها مازالت بأيدينا والقلوب التي تقلتنا في المعارك من نصر الى نصر مازالت عامرة بالايمان

أيها العرب — لا تغرنكم كثرة عددهم ووفرة عددهم فجيوش الباطل لابد منهزمة وجولة العدوان مضمحلة -- فارتقبوا بزوغ الفجر وأشراق النور

أيها العرب — الحرية آتية لا ريب فيها والاستقلال في متناول أيديكم والصهيونية والاستعمار الي دمار وبئس القرار

ان كرامتكم في لندن قد ثلمت فأثأروا لها وان حقكم قد اغتصب فاستردوه وذلك بتأييد ثورتكم ومظاهرة مجاهديكم . أمدوا الثورة بالرجال وغذوها بالمال ولينفر شباب الامة الى التطوع فيها . وأغتبقوها الى البذل لاذ كانها فالثورة المقدسة هي التي تحقق استقلالكم وترفع بين الامم رايتكم وتعلي في التاريخ اسمكم

أيها العرب — سيحاول الانكليز أن ينفذوا المؤامرة التي بيتوها والاقتراحات التي وضعوها وسيفتشون عن اناس منكم يستخدمونهم لقضاء مآربهم ويسخرونهم لتهدئة الثورة والزعم الكاذب بتحقيق الاماني فحذار حذار من الخديعة ولتبرهن الامه أنها جميعاً متحدة لا يشذ فيها شاذ ولا يخرج عنها خارج ، وليكن الشعب يقظا متنبها لما يراد به فلا يؤخذ بالسراب الخادع وليقض بتضامنه التام واتحاده المتين على كل محاولة يراد بها التعاون مع السلطات الغاصبة أو ايجاد ثغرة ينفذ منها الخصم اليكم ومالم تتحقق مطاليب البلاد المعروفة فلا سلام بيننا وبينهم ولا تعاون وانما هو قتال مستمر وجهاد مستمر حتى يحق الله الحق ويزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا

أيها العرب — أجيبوا دعوة الله إنه يقول . يا أيها الذين آمنوا اجاهدوا باموالكم وأنفسكم في سبيل الله

القيادة العامة للثورة العربية في فلسطين

٥ صفر سنة ١٣٥٨ الموافق ٢٦ مارس سنة ١٩٣٩

مرض زعيم مغربي

في المنفى

جاء من فاس في المغرب الاقصى أن الرأي العام المغربي شديد القلق على زعيمه السيد محمد علال الفاسي الذي نفته السلطة الفرنسية الى الكابون في أفريقيا الاستوائية على أثر حوادث شهر اكتوبر سنة ١٩٣٧ ولا سيما بعد أن ورد نبأ مفاده أن الزعيم أصيب بمرض خطير ، وقد ارسل عظماء المغرب عريضة الى كل من المسيو بونيه وزير الخارجية الفرنسية ، والمندوب السامي الفرنسي في المغرب يعربون فيها عن قلقهم على زعيمهم ويرجون اطلاق سراحه مع اخوانه المنفيين

شفاه الله وعافاه وفك أساره ولعن الله هذا الاستعمار كم أساء الى خلق الله.

شهيد

قتله اليهود

قال مراسل من يافا :

حولت أمس الى قائمقام المدينة بصفته قاضي الوفيات المشتبه بها الاوراق الرسمية لوفاة المرحوم محمد ابو النور الذي عثرت احدى داوريات البوليس على جثته في مساء يوم الاحد الماضي ملقاة بالقرب من شاطيء البحر عند مصب نهر العوجا بحي اليهود

وكانت الجثة مصابة بعدة رصاصات وتبين أنها بقيت مدة يومين أو ثلاثة مغمورة بالمياة . وقد نقلت الجثة الى مستشفى الحكومة بيافا وقد صرح بالتشريح والدفن

البلاغ الرسمي الثالث

لمجاهدي شرق الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة — العدل أساس الملك

قيادة الثورة العربية في شرق الاردن

بلاغ رقم (٣) ٢٨ محرم سنة ١٣٥٨ الموافق ١٨ مارس سنة ١٩٣٩

بينما كان فصيل من المجاهدين الاردنيين يتجول في منطقة الحمة بالقرب من الحدود الاردنية الشمالية الغربية يوم الاربعاء الواقع في ١٥ مارس الجاري التقى بدورية انكليزية وعلى رأسها ضابط انكليزي يدعى (المستر كاس) فالقى عليه القبض ولما حاول الفرار أطلق المجاهدون عليه النار فقتل

القيادة العامة
للثورة العربية الكبرى شرق الاردن

مسلمو الهند

جنيف في ٣٠ مارس — وصل السيد عبد الرحمن الصديقي والسيد خليق الزمان ، عضوا الرابطة الاسلامية ، في طريقهما الى [illegible] المسيو جوزيف افينول السكرتير العام لعصبة الامم والمستر ولترز [illegible] مدير القسم السياسي والمستر هول [illegible] البلدان المشمولة بالانتداب وقدما [illegible] مسلمي الهند في المسألة الفلسطينية

الاحتجاجات

بيروت في ٢٩ مارس — (الشرق العربي) — تلقى المفوض السامي الفرنسي في سورية ولبنان من الجاليات السورية في الخارج طائفة من برقيات الاحتجاج على الحالة الحاضرة في سوريا بينها برقيتان من لجنة الدفاع عن سوريا وفلسطين في مصر وبرقية من الشيخ رشيد مرتضى كبير علماء الشيعة في مصر يطلب تنفيذ المعاهدة السورية الفرنسية للمحافظة على صداقة العرب لفرنسا

تبرعات لفلسطين

من فنزويلا

ارسل الينا حضرة الفاضل الكريم السيد سليمان قايد يمن اعيان العرب بفنزويلا بامير كالوسطى ١٤٢ دولارا قيمة ماتبرع به وجهاء العرب في بلدتي كبياس واللاغونية وبيانهم كالآتي :

٤٠ بوليفر من الخواجه حنا الخوري من فلسطين و٢٠ من كل من السادة فاعل خير ويوسف عساف واخوه من عيتات وعلي خطار سمب من راشيا وسعيد سليمان ابو فخر الدين من قبيع وعربي وناظم وكامل ريشاني من الشويفات وابراهيم القاضي وولده من الشويفات وابي فخر اخوان من الشويفات و ١٥ بوليفر من محسن من الشويفات و١٠ بوليفر من كل من السادة امين محمد المرتضى من بيصور وكامل البعص من الشويفات ويوسف مكارم من عيتات ومحمد سعيد أبو صعب من عيتات وعارف وابراهيم الجردي من الشويفات وحسن ابو عز الدين من العبادية وخليل محمود التيماني من عيتات ورشيد ريشاني من الشويفات ومحمد قاسم المشرفية من الشويفات وسلمان دلال من راشيا وكامل ابراهيم ريشاني من الشويفات وقاسم عبد الخالق من مجدل بعنا ونجيب حسن نعيم من الشويفات وجميل الجردي من الشويفات وصالح قاسم ابو صعب من عيتات وتوفيق عبد الخالق من الشويفات ونجيب تيماني من عيتات والياس كامل من بكفيا ومحمد ابو فرج من الشويفات و ٥ بوليفر من كل من السادة محسن واسعد مكارم من عيتات ومريم علي سويدان من النبطية ومحسن واسعد دلال من راشيا وعبد الله يونس من عيناب وعربي وعربي . جزاهم الله خيرا وتقبل منهم احسانهم

من عدن

وارسل الينا حضرة الفاضل الكريم محمد عبد الله العريف من أعيان عدن ستة جنيهات انجليزية لمنكوبي فلسطين وقال ان ذلك من فاعل خير جزاه الله خيراً وأكثر من أمثاله .

كيف حال فلسطين ؟

«أخبار مصادر الانكليز»

القدس في ٣٠ مارس — فتشت الجنود اليوم قرى الكابرى والمغار وترشيحا وسحمانا وحرفيش وسخنين وخربة سارونا وعبلين وشفا عمرو والطيبه ورمون ومشيتان في منطقة الناصرة فاعتقل ٨٤ من سكانها وعثر على بندقيتين وكميات من الذخيرة ووثائق تتعلق بأعمال الثوار . وهاجم فريق من الثوار قرية برقه بالقرب من رام الله وقتلوا عمدتها عبد المجيد عيد جوده وناصر محمد ناصر رميا بالرصاص . وأطلق الثوار الرصاص على بعض العمال بينما كانوا يشتغلون في محاجر الياجور بجوار حيفا فاجاب أحد رجال البوليس الذين كانوا في حراسة العمال باطلاق الرصاص على المعتدين ولكنه أخطأهم وأصاب جماعة من العرب لا علاقة لهم بالحادث فقتل أحدهم وجرح خمسة آخرين بينهم امرأتان وولدان ، فاعتقلت السلطة الجندي للتحقيق معه في هذا الحادث وأطلقت النار صباح اليوم على جاويش يهودي في شارع اللنبي بحيفا فاصيب بجراح في رأسه وسلبه المعتدون بندقيته وفروا فطاردهم أحد الكونستبلات البريطانيين وتمكن من اعادة البندقية منهم

الحالة في سورية

قرار خطير للبرلمان

بيروت في ٢٩ مارس — تولت السلطة العسكرية مهام الامن العام في حلب اليوم بسبب تحرج الحالة فيها . وقد احتلت فرق الجيش المراكز الرئيسية في الشوارع والاحياء ، واعتقل مدير بوليس البلدية وفريق من الشبان

وقد غادر حلب محافظها الامير مصطفى الشهابي ومدير شرطتها قاصدين الى دمشق ويقال انهما قدما استقالتيهما الى رئيس الجمهورية. ولا تزال مدينة دمشق مضربة وكذلك حمص وحماه . وقد القيت عدة مفرقعات في بعض أنحاء العاصمة وحاول بعض الشبان القيام بمظاهرة ففرقتهم قوات من رجال البوليس

وقد فشل الاستاذ نصوحي بك البخاري في مهمة تأليف الوزارة الجديدة فاعتذر الى رئيس الجمهورية فاستقبل الرئيس اليوم رجال الوزارة المستقيلة وبعض أركان الكتلة الوطنية ودرس معهم الموقف السياسي واستغرق هذا الاجتماع عدة ساعات وأعلن مساء اليوم ان رئيس الجمهورية اوقف استشاراته نهائيا واتصل شخصيا بالسلطة الفرنسية وهو يعمل معها لوضع حد لهذه الازمة السياسية

وعلى أثر اجتماع رئيس الجمهورية اليوم بمندوب المفوض السامي الفرنسي سافر المندوب الى بيروت لاطلاع المسيو بيو المندوب السامي الفرنسي على نتيجة مباحثاته مع الرئيس والمفهوم ان رئيس الجمهورية يلح على السلطة الفرنسية لانهاء هذه الحالة المعقدة واستئناف التعاون على أساس احترام سيادة سوريا وأحكام الدستور

وعقد مجلس النواب جلسة مساء أمس القيت فيها خطب عديدة في انتقاد تدابير السلطة الفرنسية ، وتكلم السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السابق ولطفي الحفار بك رئيس الوزارة المستقيلة فبسطا أسباب استقالة وزارتيهما . وعلى أثر ذلك اتخذ المجلس القرار التالي باجماع الآراء :

« المجلس النيابي يشارك الامة في عواطفها ويدعوها لمقاومة كل سياسة جديدة تنقص من الحقوق التي اكتسبتها البلاد في معاهدة سنة ١٩٣٦ ، ويدعوها للجهاد حتى تنال حقوقها كاملة غير منقوصة ويطلب اليها توحيد صفوفها في هذا الوقت العصيب »

وقد أجل المجلس اجتماعه الى الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء القادم

لا يزال يستعلم !

لندن في ٢٩ مارس — صرح المستر مكدونالد وزير المستعمرات في مجلس النواب اليوم انه لم يتلق أي خبر عما قيل من أن غلاما عربيا عمره ١٣ سنة حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات في فلسطين في ٢٥ مارس وبالجلد ١٨ جلدة . ولكنه طلب من المندوب السامي ارسال معلومات اليه وعند ذلك طلب كثيرون من النواب من الوزير وقف تنفيذ هذا الحكم في الحال فاجاب انه يريد أولا أن يستعلم ولا يريد أن يعد بشيء قد يكون مستحيلا. وكان لهذا الحادث تأثير كبير في مجلس النواب

الشباب — لا يزال مكدونالد منذ ثلاث سنين يقول في البرلمان عندما يسألونه عن الفظائع في فلسطين ايه انه سيستعلم من المندوب السامي!!

ومن الغريب أن أولئك النواب يرضون بهذه الاجوبة السخيفة المهينة لكرامتهم

بيان هام من ادارة الشورى والشباب

يسرنا أن نخبر حضرات القراء ان جريدة الشورى ستعود الى الصدور قريبا وسنرسلها الى القراء بدلا من جريدة الشباب هذه التي ستتوقف ارسالها وستكون الشورى مثل الشباب تماما ان شاء الله

وانا من الآن نوصي حضرات المشتركين والقراء بأن يجعلوا جميع مخابراتهم معنا هكذا :

محمد علي الطاهر . جريدة الشورى بمصر

Mohamed Ali El-Taher
Aschoura Newspaper. Cairo

ولا لزوم للارسال باسم الشباب بعد الآن

ولنا رجاء الى الزميلات التي تبادلنا وهو أن تبدل العنوان وتجعله (الشورى) بدلا من (الشباب) ولها الفكر

السنة الثالثة — «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم — ١٠١

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً فى العراق والهند والخليج وأفريقيا
ترفع مقدماً

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي «جريدة الشورى» بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٢ صفر سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث فى شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٢ ابريل سنة ١٩٣٩

الفظائع فى فلسطين واشتداد الثورة — الحزن العام فى الشرق على المرحوم الملك غازى — اعتداء إيطاليا على المسلمين فى البانيا

لماذا تأخر المسلمون ؟

لعطوفة أمير البيان وكاتب الشرق الاكبر

الامير شكيب ارسلان

وكان عطوفة العلامة الكبير الامير شكيب ارسلان قد وضع رسالة عنوانها «لماذا تأخر المسلمون» طبعت غير مرة ثم نفدت من الايدى. فاقترح كثيرون على عطوفة الامير أن يسمح بطبع ذلك الكتاب مرة ثالثة فأجاب حفظه الله هذا الرجاء وتناول كتابه المذكور وزاد عليه فصولا كثيرة منها فصل تحت عنوان «تقدم المسلمين بأنفسهم» وقد تفضل عطوفة الامير وسمح لهذه الجريدة بنشر هذا الفصل الجديد من فصول الكتاب الذى على وشك أن يطبع وهو :

من أعظم أسباب انحطاط المسلمين فى العصر الأخير فقدهم كل ثقة بأنفسهم وهو من أشد الامراض الاجتماعية وأخبث الآفات الروحية لا يتسلط هذا الداء على إنسان إلا أودى به ولا على أمة إلا ساقها الى الفناء . وكيف يرجو الشفاء عليل يعتقد بحق أو بباطل ان علته قاتلة ؟ وقد أجمع الاطباء في الامراض البدنية ان القوة المعنوية هى رأس الادوية وان من أعظم عوامل الشفاء إرادة الشفاء فكيف يستطيع المجتمع الاسلامى ومعظم أهله يعتقدون انهم لا يصلحون لشيء ولا يمكن أن يصلح على أيديهم شيء وانهم ان اجتهدوا أو قعدوا لا يقدرون أن يضارعوا الاوربيين فى شيء ، وكيف يمكنهم أن يناهضوا الاوربيين فى معترك وهم موقنون ان المقاتلة الاخيرة ستكون للاوربيين لا محالة فتمثلهم مع هؤلاء مثل أولئك الاقران الذين كان يبطش بهم سيدنا علي رضي الله عنه فى وقائعه فقد حدثوا انه تقدم فى صفين أربعمائة تكبيرة وكان من عادته كرم الله وجهه أنه يكبر كلما صرع قرنا فقيل له فى ذلك فأجاب : كنت اذا حملت على الفارس ظننت أنى قاتله وظن هو أيضاً أنى قاتله فكنت أنا ونفسه عليه وهكذا أصبح المسلمون في الاعصر الاخيرة يعتقدون انه ما من صراع بين المسلم والاوروبى إلا سينتهى بمصرع المسلم ولو بعد كفاحه . وقرر ذلك نفوسهم وتحمرق رؤوسهم لا سيما هذه الطبقة التى تزعم أنها طليعة الفكرة العاقلة المولعة بالحقائق صادفة عن الخيالات بزعمها فانها صارت تقرر هذه القاعدة المشئومة فى كل ... وتجعل التشاؤم المستمر والتعاب ... من دلائل العقل وسعة الادراك وتحسب اليأس من صلاح حال المسلمين من مقتضيات العلم والحكمة ومازالت تنفخ فى بوق التثبيط وتبث فى سواد الامة دعاية العجز الى أن صار الاستخذاء ديدن الجميع إلا من رحم ربك وكانت روحه من أصل فطرتها قوية عزيزة . ولم تقتصر هذه الفئة على القول بأن حالة المسلمين الحاضرة هى مترديه متدنية لا تقاس بحالة الافرنج فى قليل ولا كثير بل زعمت أن التعب في مجاراة المسلمين للافرنج فى علم أو صناعة أو كسب أو تجارة أو زراعة أو حرب أو سلم أو أى منحى من مناحى العمران هو ضرب من المحال وشغل بالعبث لا يليق بالعاقل إتيانه وكأن المسلمين من طينة والافرنج من طينة أخرى فعلو الافرنج على المسلمين أمر لا بد منه وكأنه كتب فى اللوح المحفوظ وجف به القلم ولم يبق أمام المسلمين إلا أن يعلموا كونهم طبقة منحطة عن طبقة الافرنجة ويعملوا بمقتضى هذه العقيدة وكثيراً ما وقعت لى مجادلات مع هؤلاء المتفلسفين بالفارغ صغار النفوس ولم يكن يدخل فى عقولهم المنطق ولا يعظهم التاريخ ولا ينفع فى إقناعهم علم الطبيعة ولا التشريح ولا يحيك بهم استنتاج ولا قياس وذلك لما غلب عليها من آفة الذل ومرض الاستخذاء . وقد أحس الاوربيون بما عند المسلمين من هذه الحالة الروحية الموافقة لمصالحهم الاستعمارية فصاروا يروجونها فيهم ويقوون عندهم هذه العقيدة فانطبق على هؤلاء الناعقين بالبين . الآية الشريفة (فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا) ولم يكن الافرنجة وسماسرتهم ودعاتهم يلومون على ترويج هذه النظريات التاعسة بين المسلمين لأنها مما يسهل الاستعمار ويمهد طرقه ويكفيهم المقاتلات والمنازلات ويوفر عليهم المزاحمات والمسابقات ويجعل لهم التفوق بلا نزاع والتسلط دون جدال ولكن العجب كل العجب من هؤلاء المسلمين الذين أمرهم الله ليتصفوا بالعزة ويشمخوا بالانفة ويستوفوا تمام الرجولية كيف كانوا ينقادون لهذه الاضاليل التى ما هى إلا عبوديتهم للاجانب . لقد صدق فيهم كلام الله تعالى (وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين)

وأكثر ما كانوا يؤكدونه للناس من عدم قابلية المسلمين هو استحالة قيامهم بالمشروعات العمرانية والاعمال المادية وكل ما يتعلق بحساب ورقم أو مساحة وقياس فاذا قلت لهم : ان كان المسلمون لا يحسنون هذه العلوم كما تزعمون فكيف استطاعوا أن يؤثروا هذه الآثار الباهرة التى يؤمها السياح من أقاصى الدنيا وكيف ملأوا مصر والشام والعراق والمغرب وايران والهند والقسطنطينية وغيرها مبانى ومؤسسات تبهر الابصار وتحير الافكار وكانت لهم معامل ومناسج ودور صناعات متنوعة وغير ذلك مما يعد في الصناعة من الطراز الاول أجابوك : قد كان هذا قبل أن يرقى الافرنج هذا الرقى الحديث وقبل ان يكتشفوا أسرار الكون التى كشفوها وغير ذلك مما ليس بجواب عن هذا الخطاب والموضوع هو فى واد وهذا فى واد . فنحن نريد أن نقول إن كل من سار على الدرب وصل وان المسلمين اذا تعلموا العلوم العصرية استطاعوا أن يعملوا الاعمال العمرانية التى يقوم بها الافرنج وانه ليس هناك فرق فى القابلية البشرية ولكن على شرط ان ينفض المسلمون عن أنفسهم غبار الخمول ويلغوا هذه القاعدة التى قد كانت من أسباب شقائهم زمنا طويلا وهى ان كل عمل عمرانى في الشرق لا بد أن يستمار له شركة أوربية لتقوم به أولا فلا يستطاع عمله ولقد أتت التجاريب بعد ذلك بما يثبت فساد هذه النظرية بتاتها وعكس المسلمون في كثير من البلاد من انشاء شركات صناعية وتجارية وتأسيس معامل ومناسج ودور صناعة نجحت نجاحا باهرا كذب مزاعم تلك الامة المثبطة وصيرها موضوعا للهزؤ ولما عزم السلطان عبد الحميد الثانى العثمانى على مد سكة حديدية من دمشق الى الحرمين الشريفين قوبل هذا المشروع اولئك بمزيد الاستغراب تبعا للعادة ومن الناس من ضحكوا به

(تجد البقية فى أول الصفحة السادسة)

أين منكم وفاؤنا يوم عقد المواثق !

منطق الغرب وفلسطين

لأمير شعراء العرب بامريكا الاستاذ رشيد سليم خورى « الشاعر القروى »

من لعرض الحقائق … من أخاديع فاسق
سارق يدرى به … نصف مليون سارق
كاشر للسلام عن … حنك كالجوالق
فى فلسطين آية … للرسول المنافق
سجلت فى صحائف … من قتام الحرائق
رتلتهن للورى … فوهات البنادق
وروتهن ألسن … من حبال المشانق

* * *

يا لشامات عهدهم … لم يقم عذر واثق
كلكم جد آفك … كذبونا بصادق !
وعد بلفور حجة … للممارى المماذق
أو ننفى وثيقة … عشرات الوثائق
أين منكم وفاؤنا … يوم عقد المواثق
رب وعد نأمة … ووعود بدائق

* * *

منع الغاب فافخروا … باجتياح الحدائق (١)
وانثروا الورد فى الحمى … واعبثوا بالزنابق
لكم الفاسقون من … لقطاء الفواسق
ولنا دولة الإبا … ء وغر الخلائق
كره العدل أن يرى … صاهلا خلف ناهق
قصب السبق عرفة … للعراب السوابق
درن حول الزمان بو … مض ايماض بارق
فنشرت الذى انطوى … فى بطون المهارق
ها هو الامس أمسكم … ماثل لم يفارق
ها ميامين « خالد » … ها مغاوير « طارق »
ها هرقل مشرد … لاحق بالبطارق
انه دهر عزكم … مر مر الدقائق
إنها شمس مجدكم … غربت فى المشارق

« * »

لن تقيكم مظلة (٢) … مطرات الصواعق
عندما تلعب الظبى … بالطلى والمفارق

كم ختمتم برشوة … فابتليتم بخانق
أنشب الغول كفه … فى رقاب المضايق
ونكبتم « بطارق » … عند وقع الطوارق
خ... ذلكم دوارع … كالجبال الشواهق
وهوى البيرق الذى … كان فوق البيارق
دحرجت كبرياؤكم … تحت أقدام ساحق
وغدا الليث هزأة … لجميع الخلائق
بنشر الجو حولكم … بعيون البوارق
فتمنت عيونكم … ان ترى طرف وامق
كيف جالت لحاظكم … شكها لحظ حانق
وأحست خدودكم … مثل وقع المطارق
فاتشحتم بلاطم … وانطفأتم بباصق

« * »

كم نشدنا سلامكم … بأحب الطرائق
فأبيتم سوى الاذى … للحليف المصادق
منطق الغرب فى التى … علقت بالمناطق
فاملأوا الجو وازحفوا … كالسيول الدوافق
البوارج سددت … لاصطياد القلالق (٣)
والسكاكين حددت … لرقاب الخرانق (٤)
قد صرعنا شقيكم … بالاديب الفرانق (٥)
وقهرنا كبشكم … بالغلام المراهق
بالهم من شراذم … فتكوا بالفيالق
لو أصابوا عتادكم … لأتوا بالخوارق
الزموكم حدودكم … بحدود البوارق
سربا فى صدوركم … مثلكم فى الخنادق
فهربتم كأنما … ركضكم فى مزالق
تتهاوون جزعا … بين أيدى الزوارق
كم وجدتم قذيفة … لم تجد كف راشق
وقلوب الرجال ما … صنعت فى الفنادق
أعجز النصح فهمكم … فاشربو بالملاعق !!

سان باولو — البرازيل — الشاعر القروى

(١) اشارة الى انهزام الانكليز أمام المجاهدين وسطو الجنود على النساء والاطفال فى القرى (٢) مظلة تشمبرلين المشهورة (٣) القلالق طيور اعجمية تجتاز البحار الى الشرق (٤) الخرانق صغار الارانب وهى أجبن الحيوانات (٥) الشاب الناعم الجميل

اليهود يكذبون الانكليز

القدس ٢٧ مارس اقام عدة آلاف من العمال اليهود مظاهرة امس فى تل ابيب واقتحم المتظاهرون دار البلدية بعد ان حطموا نوافذها وأبوابها واتلفوا جزءا كبيرا من أثاثها واحتلوها بينما كان المجلس منعقدا فادى ذلك الى مشادة كبيرة بين أعضاء المجلس اذ انتصر بعض الاعضاء للعمال وأصر البعض الآخر وعلى رأسه رئيس البلدية على اخراج العمال بالقوة . وعلى أثر ذلك حضرت قوة مسلحة من الجند فطوقت دار البلدية وأنذرت العمال باطلاق الرصاص عليهم اذا لم يخرجوا فخرجوا على ان الاضطراب ظل مستمرا فى المدينة طول اليوم .

وقالت الصحف اليهودية ان فى تل ابيب ٤٠ الفا من العمال فى حاجة الى الطعام وان ١٥ الفا حصلوا على اعانة وقتية من الجمعيات الخيرية لشراء فطير العيد فى حين ظل ٢٥ الفا اخرين فى حاجة الى مثل هذه الاعانة وهم يهددون بالخروج على الشريعة الموسوية اذا لم يحصلوا على الاعانة اللازمة لشراء الفطير

الشباب — اذا كان هذا هو حال اليهود فى فلسطين بدون ان يزداد عما هو فكيف يجوز للحكومة البريطانية ان تفتح لهم أبواب فلسطين وتفض مؤتمر لندن لتحفظ لهم حق استقدام يهود الشرق والغرب وزيادة عدد الجياع فى فلسطين

صورة المجاهد الكبير الشيخ يوسف ابو درة

ننشر فوق هذه السطور آخر صورة لحضرة القائد العظيم الشيخ يوسف ابو دره قائد مجاهدى الشمال بفلسطين ، وقد ظهر حضرته جالسا على الكرسى وسيفه المشهور على ركبتيه وخلفه أركان حربه نصرهم الله وأعز بجهادهم الوطن

صورة سماحة السيد امين الحسينى

ننشر فوق هذه السطور آخر صورة لزعيم فلسطين الاكبر السيد أمين الحسيني وهو واقف فى حديقة داره فى بلدة الذوق بلبنان حيث يقيم منذ هاجر فى سبيل الله

شهيد عربى فى فلسطين

ننشر فوق هذا الكلام رسم شهيد عربى مثل به الجنود فى فلسطين ومثروا عينه رحمه الله وكتبه فى الشهداء وانتقم له ولقومه وآله من الظالمين

صورة للقائد المجاهد الكبير المرحوم عبد الرحيم الحاج محمد وهو بين يدى الله يؤدى الفريضة وقد افترش عباءته وخلفه حرسه الخاص بالسلاح رحمه الله

فلسطين شعلة من نار

قتل وفظائع وظلم وتفظيع

ننشر فيما يلي خلاصة البلاغات الرسمية الانكليزية الصادرة في فلسطين في أيام ٣ و٤ و٥ ابريل ٩٣٩ فهي تكفي مع شدة كذبها وتأليفها لتصوير الحالة وخطورتها بعد استشهاد البطل الغازي عبد الرحيم الحاج محمد رحمه الله وأرضاه

الجليل — أطلقت النار في صباح اليوم الباكر على بوليس إضافي يهودي يدعى افرايم هورشلي قرب معمل الثلج في طبريا فقتل وتولى البوليس التحقيق

نابلس — فتشت أمس الاورطة الثانية من فرقة كوينز رويال قرية عنبتا قرب طولكرم فصادرت ١١ بندقية و٤٩١ رصاصة ونصف ليبرا من كحل البارود واعتقلت ١٦ قرويا

الجنوب — فرض على مدينة الرملة اليوم نظام منع التجول من الساعة ٦ صباحا إلى الساعة ٦ مساء وهذا النظام لا يسري على حركة السيارات في الطرق الرئيسية وقد فرض بسبب إطلاق النار بعد ظهر امس على سيارة تكسي في المدينة

واعتقل البوليس بعد ظهر أمس خمسة من العرب الذين شوهدوا بركضون بعد إطلاق ثلاثة عيارات نارية على سيارة تكسي بالقرب من الرملة ولم يكونوا مسلحين عند اعتقالهم

أجاز القائد العام الادانة التي قضت بها المحكمة حيفا العسكرية في جلستها المنعقدة يوم ٢٩ أذار وهي سجن كل من فؤاد أسعد حامد وعلى عبدالله خليل حامد من قرية عين الزيتون مدى الحياة بتهمة حمل أسلحة نارية وذخيرة في قرية عين الزيتون يوم ١٤ أذار سنة ٩٣٩

الشمال — إن الاسم الصحيح للبوليس الاضافي اليهودي الذي قتل صباح اليوم في طبريا بالقرب من معمل الثلج هو بلالاسلون وكان المعتدى شابا عربيا ويجرى الآن البحث عنه

كنتيجة لمحاولة القتل التي وقعت في باب الساهرة يوم ٣ نيسان يجرى الآن فرض غرامة مشتركة على العرب القاطنين في باب الساهرة وكولونية الامير كان ووادى الجوز

وبعد ظهر اليوم بقليل اطلقت النار على مصطفى الباز وحسن دياب عكاوى من طبريا بينما كانا يسيران في شارع السلام بطبريا وقد أصيبا بجراح خطيرة وقد فرض نظام منع التجول في الحال على جميع أحياء المدينة وذلك لحين إشعار آخر

الجليل — أطلقت العيارات النارية بعد ظهر أمس على زورقين للصيد في بحيرة طبريا على مسافة من مستعمرة عين جف فأجاب البوليس اليهودي الاضافي في الزورقين على النار بالمثل ولم تقع إصابات

حيفا — فتشت أمس الاورطة الاولى هميشير قرية شعب شرق عكا فألقي القبض على عربيين وصودرت ست بنادق ومسدس أوتوماتيكي و٨ أحزمه و٤٢٠ رصاصة وبعض الالبسه الرسميه والوثائق

نابلس — طوقت لمس الاورطة الاولى بوردر قرية الزاويه شمال غرب نابلس وفتشتها فعثر على بندقية صيد وأطلقت النار على عربي معروف من الجماعات عندما حاول اختراق النطاق فقتل. طوقت أمس الاورطة الثانية ليستر شير والكولد ستريم غاردز جنوب غرب نابلس قرى بورين وعراق بورين وتدامه وصره وطل وعصيرة القبليه وفتشتها واعتقلت تسعة من العرب لاستجوابهم. واثناء النهار جرى تفتيش عسكري ايضاً في قرية دير الحطب شرق نابلس حيث صودرت كمية من الذخيرة وبعض القنابل. وقبيل منتصف الليل أطلقت النار على مستعمرة رمات هاكوفتش فأجيب عليها بالمثل ولم تقع اصابات

القدس — في الساعة ٧٫٣٠ من

مساء امس اطلق عربي مجهول النار على المستر ج. ه. اليف مراقب المتحف الاثرى بدائرة العاديات ، بالقرب من بيته في حي باب هيرود بالقدس فاصيب بجراح بليغة وقد جاء صباح اليوم ان حالة المستر اليف لا تزال خطيرة. وقد أصدر حاكم القدس العسكرى في الحال امراً يمنع حتى اشعار آخر جميع السيارات العربية من الدخول الى القدس او الخروج منها واغلقت جميع ابواب المدينة القديمة ما عدا باب الخليل

الجنوب — اطلق مجهول ليلة امس النار على عربي يدعى صديق موسى حجازى في حي العجمي بيافا واصابه بجراح بسيطة. ووجدت امس الاورطة الاولى بدفوردشير وهر تفوردشير لغما ارضيا غير منفجر على خط سكة الحديد القدس اللد قرب قرية السافرية بين اللد وتل ابيب فازال الجيش ضرره. واعتدى عربي مجهول بعد ظهر امس في الرملة على المهندس البريطاني للمقاطعة وزوجته بينما كانا في البلدة فاصيبا كلاهما بجراح ولكن حالتهما ليست خطيرة.

غزة — بنتيجة تفتيش قرية قسطينة شمال شرق المجدل الذي ورد ذكره في نشرة بعد ظهر امس ، اعتقل الفريق وهم الجنود الذين كانوا يقومون بعملية التفتيش ، سبعة من العرب على اثر العثور على بندقية و١١٨ رصاصة كما ذكر سابقا

وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم اطلقت النار على الكونستابل ناجي سالم في احد مقاهي غزة من قبل معتد مجهول فقتل.

حيفا — قتل صباح اليوم في مقهي الراديو في حيفا بالرصاص توفيق عبد الغني

القدس — اصطدمت ليلة امس الاورطة الثانية من فرقة وست يوركشير مع جماعة مسلحة بالقرب من قرية جالود في قضاء رام الله ويعتقد ان افراد الجماعة المسلحة تكبدوا بعض الخسائر وقد اسرت ثلاثة رؤوس من الخيل واعتقل عدد من الاشخاص العرب لاستجوابهم

وقد استمرت الاورطة المومي اليها اليوم في اعمال التفتيش في عين عريك ودير ابسيا وكفر نعمه والجانيه وعثرت حتى الان على بندقية واحدة ، على اثر التفتيش الذي قام به الجند والبوليس في صباح اليوم في منطقة وادى الجوز والطور اعتقل ٣٥ شخصا عربيا

الجنوب — اطلقت النار ظهر اليوم في طريق الميناء في يافا على يهودى من يافا اسمه انور بن الحاج كساب فاصيب بجراح اما المعتدى فهو شخص عربي معروف يجرى عنه البحث الان. واعتقل البوليس عمر حلبي المتهم في حادث اطلاق النار على البحرى بيافا. وعثر اليوم على جثة اسعد احمد ناصر الذي قد خطف من قرية جالود يوم ٢ نيسان وقد وجد على اراضي القرية مقتولا بالرصاص. واطلقت النار بعد ظهر اليوم بضواحي الرملة على سيارة تكسي كان فيها بعض الجند ولم يصب احد باذى وسيفرض غدا نظام منع التجول على مدينة اللد من الساعة ٦ صباحا الى السادسة مساء. واطلقت النار بعد ظهر اليوم على سيارة يهودية بالقرب من الكيلو ٥٢ على طريق القدس — يافا ولم يصب احد باذى وقد اعتقل البوليس الذي كانوا في سيارة مصفحة خمسة اشخاص من العرب بجوار مكان الحادث وقد شوهد منهم اثنان يهربان من سيارة قريبة. واطلقت النار مساء اليوم على مركز الجند في قلقيلية

اخبار مصادر المجاهدين في فلسطين

وقائع في كل مكان واندحار الاعداء

أذاع المكتب القومي العربي بدمشق الاخبار الآتية عن فلسطين في أول وثاني وثالث ابريل الجارى وهي:

— وضع المجاهدون لغما على طريق كردانه حيث يمر صباح [illegible] اليهود من مستعمرة كريات حاييم وحين مرت سيارة يهودية انفجر اللغم وأصيبت ومن فيها باضرار جسيمة. وهاجم المجاهدون مستعمرة كفرتا واشتبكوا مع خفرائها ثلاثة أرباع الساعه ويقرب المكان الذى كانوا يطلقون النار منه استطاعوا أن يوقعوا في الخفراء عدة اصابات

وكمن فصيل من المجاهدين بين كفرتا والمجدل حتى مرت الدورية بعد الغروب فأطلقوا النار عليها من مكامنهم القريبة ودام تبادل النار ثلث ساعة ثم انسحبت الدورية وانسحب المجاهدون وقد وقعت في الدورية عدة اصابات. ورابط فصيل من المجاهدين على الطريق العام بين عكا وصفد إلى الدورية فلما مرت أطلق المجاهدون عليها النار من مسافه مائة متر تقريبا وأجاب الجند بالمثل من ارشاشات وقد تعطلت إحدى سياراتهم فأرسلوا شارات النجدة ولكن النجدة التي أتت من معسكر الرامة صدها بعض المجاهدين المرابطين في الشرق وأما النجدة التي أتت من معسكر مجد الكرم فناوشها المجاهدون المرابطون في الغرب ودامت المعركة ساعة ونصف والمعتقد أنه وقعت بين الجند عدة إصابات.

وانفجر لغم تحت سيارة يهودية بين كسكس وطبعون فتطايرت السيارة بمن فيها من اليهود الذين قتلوا

وهاجم المجاهدون المستعمرة الواقعه قرب مجدل طبريا واشتبكوا مع خفرائها فقتل خفيران. وهاجم المجاهدون معسكر الجند في حزور فأجاب الجند على إطلاق النار بالمدافع الرشاشة والجبلية واستمر ذلك ساعة والمعتقد ان عدة اصابات وقعت بين الجند وجرح مجاهد عربي في رجله

وأطلق الجند النار في نابلس على المجاهد الشاب السيد سهو أبو زعرور رئيس فصيل نابلس وهو خارج من الحمام فاستشهد رحمه الله ودفن في روضة الشهداء.

الشباب — كان هذا المجاهد الباسل من أشجع الثوار وأجرأهم ، وقد بلغنا كما روت البرقيات الاجنبية ان الجنود قتلوه غدراً وهو في مسجد نابلس لا في الحمام. وقد جاءنا عمن يعرفه رحمه الله إن عائلته وبناته في أشد الحاجة ، وسنرسل اليهم مبلغا مما لدينا من تبرعات الكرام

ورابط المجاهدون على الطريق العام بين عكا وصفد قرب معسكر مجدل الكروم وحين مرت الدورية أطلق المجاهدون النار عليها فأجابت الدورية بالمثل واشترك جند المعسكر معها وصوبوا أنوار الكشاف نحو المجاهدين الذين أطلقوا النار على الآلة الكاشفة فعطلوها ودام الاشتباك ساعتين ويعتقد انه وقعت بين الجند عدة اصابات لأن المكان الذى رابط فيه المجاهدون كان لا يتجاوز الستين مترا

وطوق المجاهدون [illegible] مستعمرة [illegible] واستمر اطلاق النار ساعة وقد أوقع المجاهدون في اليهود ثماني إصابات بين قتيل وجريح

ونصب المجاهدون [illegible] بجهة المرج وأشعلوا النار في [illegible] وذهبت [illegible] من المجاهدين [illegible] طريق الجديدة ولكن الدورية لم تمكنهم من وضعه [illegible] المجاهدين [illegible]

من السيارات [illegible] المجاهدين مع خفراء مستعمرة كفرتا القريبة من حيفا ساعة [illegible] ويعتقد بوقوع إصابات بين الخفراء

وهاجم ٤٤ مجاهدا مستعمرة جمعية الشبان اليهودية بين حيفا وعكا وأطلقوا النار عليها نصف ساعة فأجاب الخفراء بالمثل وأرسلوا شارات الاستنجاد والخطر فأتت ثلاث سيارات نجدة ولكن المجاهدين انسحبوا ويعتقد بأنه وقعت بين خفراء المستعمرة وسكانها إصابات. وهاجم المجاهدون المستعمرة اليهودية قرب كردانة القريبة من حيفا فأجاب خفراؤها بالمثل لمدى ربع ساعة وقد وقعت بعض الاصابات بين الخفراء قبل انسحاب المجاهدين. ونسف المجاهدون بالديناميت ستة أعمدة كهربائية بجوار السميرية

كمن المجاهدون في وعر الصبح قرب لوبية والماباحات سيارات الجند أطلقوا النار عليها عن قرب فارتبك الجند وأخذوا يطلقون شارات النجدة الحمراء فجاءت نجدة من معسكر لوبية وظل الاشتباك ساعتين ثم انسحب المجاهدون بعد ان عطلوا إحدى سيارات الجند وأوقعوا فيهم إصابات وهاجم فصيل من المجاهدين معسكر الجنداجيه وأطلق النار على خفرائه فأجابوا بالمثل فقتل ثلاثة جنود وانسحب المجاهدون. وأطلق المجاهدون النار على الدورية البريطانية قرب غربية بركا فأجابت بالمثل واستمر الاشتباك ثلاث ساعات جرح فيها مجاهد وقتل جنديان وجرح أربعة جنود.

واطلق المجاهدون النار على مستعمرة المجدل شمالي طبريا واشتبكوا مع الخفراء ساعة ونصف ساعة ويعتقد انهم اوقعوا فيهم بعض الاصابات وكمن المجاهدون في اراضي مسكنة بين الناصرة وطبريا حتى مرت القافلة اليهودية فمطروها وابلا من الرصاص فتعطلت بعض السيارات واضطر الجند واليهود الى الوقوف والاجابة بالمثل ثم انسحب المجاهدون بعد أن تأكدوا من وقوع اصابات بين الاعداء واشتبك المجاهدون مع الجند قرب مستعمرة الحارثية ساعة ثم انسحبوا بعد أن أوقعوا فيهم بعض اصابات وكمن فصيل من المجاهدين قرب الشارع العام على طريق عكا — صفد وشرقي مجد الكروم وحين مر باص يهودي واطلقت النار عليه فاوقعوا في راكبيه عدة اصابات ثم جاءه الجند بسياراته ومصفحاته فاشتبك المجاهدون معهم في معركة دامت ساعتين وقد أوقعوا في الجند اكثر من عشرين اصابة لأن الطائرات لم تشترك في المعركة وقد أطلق الجند في هذه المعركة وقد اطلق الجند في هذه المعركة أكثر من مائة قنبلة اصابت ثلاث منها بعض بيوت قرية شعب واشتبك المجاهدون مع خفراء مستعمرة الشجرة ساعة ونصف ساعة تقريبا ثم انسحبوا بعد أن أوقعوا في الخفراء بعض إصابات وقطع المجاهدون ٢٠ عمودا تلفونيا بين طبريا والناصرة

وطوق المجاهدون سيارة يهودية [illegible] مستعمرة [illegible] طبريا وأطلقوا [illegible] الاعداء [illegible] المجاهدون [illegible] النار على [illegible] مستعمرة [illegible] وأوقعوا [illegible] اصابات. وكمن المجاهدون [illegible] الواقعة على [illegible] [illegible] [illegible] واشتبكوا مع المجاهدين [illegible]

رسوم تاريخية

منظر تاريخي لمحكمة الثورة الفلسطينية في الشمال وهي منعقدة برئاسة الشيخ الجليل السيد عبد القادر اليوسف عبد الهادي وقد ظهر في وسط الصورة جالسا تحت شجرة يحكم بين الناس وحوله أعضاء المحكمة والكاتب وقد وقف خلفهم بعض المجاهدين بالسلاح.

صورة الشهيد الشاب البطل السيد عزت الجابي من نابلس الذى اغتاله الجند الانجليزى غدراً رحمه الله.

صورة القائد المجاهد السيد عبدالله الاسعد وهو نائم بين الصخور يحرسه المجاهدون

فوق هذا الكلام فريق من المجاهدين في فلسطين وهم باسلحتهم الكاملة يستعدون لمهاجمة العدو وقد ظهر الى يمين القارىء في أول الصف السيد عارف عبد الرازق وهو يعطى اشارة الهجوم.

صورة طريفة للاستاذ الفيلسوف الكبير أمين الريحاني وهو يخطب في أميركا في المجامع الاميركية عن فظائع الانجليز في فلسطين ويشرحها للرأي العام المتمدن.

الشهيد عزت الجابي

البطل الشاب المجاهد

في يوم الخميس الموافق ١١ شوال سنة ١٣٥٧ — طوق الجند في نابلس حارة القسارية وأخذوا يدخلون البيوت ويسوقوا الرجال والنساء ومن الجملة دخلوا بيت فارس الجابي وأخرجوه هو وولده المرحوم عزت وأخذوهما الى القشلة. وكان عزت مطلوبا الى الحكومة فاستطاع بحيلة أن يتملص وبينما كان يسير هو وبعض صحبه رآهم الجند بالشارع فناداهم الجند وأمروهم بالوقوف وسألوهم عن أسمائهم فاجابوهم ثم أمروا عزت بأن يسير باتجاه الطريق التي تؤدي الى البرمفعل فما كاد يمشي لحظة إلا والجنود يطلقون عليه بنادقهم دفعة واحدة فوقع الشهيد على الارض ينادي بالغدر والنذالة ويستنجد من كانوا واقفين ليسعفوه فلم يسمح الجند ولم يكتفوا بذلك بل وقفوا حوله وهو يقاسي ألم الاصابات ونزعات الموت بل صاروا يتفوهون ويقولون (فكن جابي) ويطعنوه بالحراب حتى فاضت روحه الى رحمة الله. وبعدها أخذوه الى المستشفى فجاء والده ليراه فلم يسمحوا له ولا لأحد من عائلته وفي الصباح أتوا ليأخذوه فمنعهم الجند ولم يسمحوا بأن يمشي أحد في جنازته بل وضعوه بين عدد من المصفحات وعلى جانبها عدد من الجند ولم يحضر دفنه إلا والده وبعض أفراد عائلته ثم ذهبوا الى الدار ودخلوا شاهرين مسدساتهم وبنادقهم على النساء حيث جرى تفتيشهن بفظاعة لا توصف وبعدها بأربعة أيام كرروا العودة الى الدار فدخل ٣٠ جنديا شاهرين مسدساتهم وبنادقهم وجمع الحريم ووضعوهم في محل وبدأوا بالتفتيش فلم يتركوا شيئا إلا كسروه ومن جملة ما لعبوا أيديهم كسر الخزائن وأبواب البيوت وكبوا الارز والسمن والمازوت على [illegible] [illegible] سبعة من القرآن الكريم [illegible] رحم الله هذا الشهيد البطل وأسكنه فسيح جنته ورضوانه

شهيد

القدس — [illegible] المركزي حكم الاعدام بالشاب المرحوم السيد توفيق [illegible] [illegible] [illegible]

من فلسطين

قدم العاصمة حضرة الاستاذ الشيخ حافظ البطة من علماء خان يونس بفلسطين ترحب بفضيلته

جنود الانكليز

في فلسطين يقتلون الاطفال

نشرت جريدة فلسطين في يافا الخبر الآتي

كانت فاطمة عبد الفتاح جمعه من [illegible] البالغة من العمر عشر سنوات قد أصيبت برصاصة [illegible] [illegible]

سبب مجيء الشهبندر

تحدث الدكتور عبد الرحمن افندى الشهبندر الى المقطم فقال (ان سبب تركي سورية في هذا الظرف الحرج يعود لاسباب عائلية فقد تلقيت برقية مستعجلة من زوجتي تطلب مني الحضور باقرب سرعة)

الشباب

كان الدكتور يدعي ان صحة نجله هي السبب [illegible] [illegible] ان صحة ابنه جيدة صار يدعي أسبابا أخرى !

[illegible]

[illegible]

اصابة بريطانيين

بفلسطين

أخبار المصادر الانكليزية

القدس في ٤ ابريل — أطلق عربي مجهول الرصاص مساء أمس على المستر ايليف أمين المتحف الفلسطيني بينما كان خارجا من منزله في حي الساهرة بالقدس فاصيب بجراح شديدة نقل بسببها إلى المستشفى حيث أجريت له عملية جراحية. وجاء في البلاغ الرسمي الذي صدر بعد ظهر اليوم ان حالته لا تزال خطرة.

وشرعت السلطة صباح اليوم في تفتيش حي الساهرة والاحياء المجاورة له فاعتقلت ٣٥ شخصا للتحقيق معهم ومنع القائد العسكري جميع السيارات العربية من دخول المدينة أو الخروج منها الى أجل غير مسمى والغى رخص النقل والسير المعطاة لاصحاب السيارات العربية وأقفلت جميع ابواب المدينة الكبيرة ومنع الدخول إلى المدينة إلا من باب الخليل

وأطلق عربي مجهول الرصاص بعد ظهر أمس على مهندس اللواء الجنوبي وهو بريطاني وعقيلته بينما كانا يسيران في الرملة فاصيبا بجراح خفيفة.

وأطلقت النار على قارب صيد لليهود في بحيرة طبرية فاجاب البوليس الاضافي باطلاق النار على المعتدين. واشتبكت مفرزة من الجند مع فريق من الثوار بالقرب من رام الله وتبودل اطلاق الرصاص بشدة بين الطرفين ويعتقد وقوع اصابات في الثوار. وأطلقت النار على شخص عربي يدعى صادق موسى حجازى من أهالي يافا فاصيب بجرح خفيف وعلى كونستابل عربي يدعى ناجي سالم بينما كان جالسا في أحد مقاهي غزه فاصيب وقتل للحال، وعلى توفيق عبدالغني من أهالي حيفا فقتل أيضا.

واعتقل بوليس خفر السواحل بعد منتصف ليلة أمس باخرة يونانية تدعى «اشير» وحمولتها ٨٣٥ طنا بالقرب من حيفا وعليها ستمائة مهاجر يهودي يراد انزالهم خلسة الى الاراضي الفلسطينية، وقد اقتاد خفر السواحل الباخرة وربانها والركاب الى حيفا حيث بوشر التحقيق معهم. ومما يذكر ان هذه هي ثالث باخرة تضبط خلال الاسابيع القليلة الماضية

تحية يهنأ بها

تلقى حضرة صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا من عطوفة الامير شكيب ارسلان الكتاب الرقيق التالي بمناسبة إذاعة تقرير بنك مصر عن أعماله في السنة الماضية، وهذا نص الكتاب:

معالي الرجل الفذ مؤسس اقتصاديات مصر محمد طلعت حرب باشا المعظم أطال الله عمره.

قرأت اليوم تقريرك السنوي على أعمال بنك مصر الذي زرعته أنت بذرة صغيرة فنبتت وبسق وصار شجرة ضاربة في السماء ولله الحمد، وقد سحرني هذا التقرير لا بدقة معانيه وأهمية مضامينه فحسب بل بفصاحة لفظه وتنقيح عباراته حتى لو قلت اني في حياتي ما قرأت بيانا جمع بين الارقام والآداب ونظم بين الحقائق والرقائق مثل هذا البيان لم أكن مبالغا. فلهذا جئت أهنئك على هذا التقرير الذي هو وحده نعمة يهنأ عليها. وأدعو بطول حياتك التي هي حياة ألوف وملايين من هذه الامة.

شكيب ارسلان

ذكريات قديمة!

كتب الينا أحد فضلاء بيروت يقول إنه اطلع على كل ما قام به الشاهبندر في دمشق أخيرا وكيف هرب منها وان أعماله هذه ليست الاولى من نوعها بل انه في سنة ١٩٢٠ كان أول من أثار نعرة شامي وعراقي بقصد ابعاد العراقيين عن سياسة سورية وعن الحكم فيها فكان دائما ينادي بأن سورية للسوريين بينما كانت الامة كلها تطلب الوحدة العربية وتقول ان سورية للعرب اجمعين

الشورى

اننا ونحن نستعد لاعادة اصدار جريدتنا الشورى، نصدر اليوم آخر عدد من جريدة الشباب، وهو العدد الواحد بعد المئة. واننا نشكر للاخ الكريم الدكتور محمود عزمي بك تفضله بوضع جريدته هذه في يد ابدالا من الشورى فقد مكننا بفضله من القيام بما يجب علينا نحو فلسطين والبلاد العربية والاقطار الاسلامية. وكان تفضل الاخ عزمي بتقديم جريدته غير مقيد بشرط. بل قدمها الينا بصورة مطلقة بلا عوض، بل وتحمل عنا المسئوليات كافة

فنحن نودع جريدة الشباب ذاكرين للصديق الكريم الاستاذ عزمي هذه المكرمة التي لم تكن الاولى منه، فقد سبق له أن وضع في يدنا قبل احدى عشرة سنة جريدة (الجديد) فأصدرناها بدلا من الشورى مدة سنة كاملة بدون ان يتقاضانا أجرا ولا شكرا.

نودع جريدة الشباب ذاكرين للاستاذ عزمي هاتين المكرمتين ونستعد لاستقبال الشورى التي طال احتجابها وعز على قلوب المخلصين طول غيابها، مكررين آخلص الشكر للاستاذ عزمي ادرك الله فيه. وانه ليحلو لنا ان ننشر بالزنكغراف صورة كتاب بعث به الينا لما أعطانا جريدته هذه وكنا قد نشرناه في العدد الاول منذ عامين فنشره الآن بمثابة مسك الختام قال الاستاذ عزمي حفظه الله:

AL-CHABAB

HEBDOMADAIRE POLITIQUE, ECONOMIQUE ET SOCIAL

Directeur: MAHMOUD AZMI

3, PLACE SUARES

TEL. 56707

LE CAIRE

الشباب

اسبوعية للسياسة والثقافة

مديرها محمود عزمي

٣ ميدان سوارس بالقاهرة

تليفون نمرة ٥٦٧٠٧

٢٤ يناير ١٩٣٧

اخي وعزيزي الاستاذ محمد علي الطاهر

ما استهل الليل بالبارحة ١٤ من سنة ١٩٢٦ حتى بت في اصدار جريدتك الجريئة الصادقة «الشورى» وكانت «الجديد» كي تخدم مكانتك تصدره كما شئت حتى لا يسكت صوتك المدافع عن الحقوق العربية جميعا. واليوم يحال [illegible] استئناف جريدتك بالامتناع عن استئناف التحرير لك باصدار «الشورى» ولم يبق سوى «الشباب» فانا ارسل بتقديمه اليك تصدرها وتشرف على تحريرها وادارتها مطلق حريتك دفاعا عن الحقوق العربية التي تعرفت على [illegible] بها وتعبر عن [illegible] فيما يتصل بادارتها وتصرفاتها راجيا ان اسهم بهذا بعض المساهمة في نصرة القضية العربية الكبرى.

[illegible] كنا بان احرص لتصحيح الصحافة والسياسة والثقافة [illegible] «الشباب» [illegible] الى طريق الاختصاص وعهد [illegible] الى [illegible] الصحفي المتعدد في سبيل العروبة والحق

والسلام عليك ورحمة الله

المخلص [illegible]

هذا ولا تصدر الجريدة في الاسبوع المقبل استعدادا لاصدار أختها الشورى بإذن الله

لماذا قتل القنصل

البريطاني في الموصل؟

لندن في ٦ — نشرت جريدة التيمس رسالة لمراسل لها في بغداد قال فيها ان حادث القتل قد وقع بسبب الدعاية ضد سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين فان الصحف العراقيه لا تفتر عن الطعن في هذه السياسة فأثر ذلك — في تقرير الصفات البريطانية — ثم قال المراسل انه رغما من أن المقامات المطلعة جيدا لا تهتم بتخرصات الصحف فانه مما لاشك فيه ان الذين ينشرون الدعاية لفلسطين قد نجحوا في تحويل أفكار الناس عن نيات الحكومة البريطانية نحو الشرق الاوسط. وذكر المراسل الدعاية الالمانية وأثرها في هذا التحويل

روما في ٦ ابريل — تبدي الصحف الايطالية من الآراء والملاحظات في صدد مصرع القنصل البريطاني في الموصل ما يلوح من خلاله دليل صريح على توتر جديد في العلاقات بين ايطاليا وانجلترا. ومما تراه الصحف ان ذلك الحادث ينم على تطور سريع في الميول والافكار ضد انجلترا ويدل على مقدار تغير الحالة في الشرق الادنى الذي تزداد شعوبه فهما وادراكا لشخصيتها وحقوقها. ثم تقول هذه الصحف ان الدمقراطيات مستهدفة لما يضعف قوتها الحيوية وان الامبراطورية البريطانية مستهدفة لما يمس عظمتها وفي مصرع القنصل البريطاني في الموصل ما يعد تحذيرا لها

وتقول الصحف الفاشستيه إن مقتل القنصل البريطاني في الموصل حادث لم يسبق له مثيل في خطورته. وقالت جريدة (لافورو فاشيستا) ان الرأي العام البريطاني لا بد من ان تذهله هذه الحوادث كثيرا اذا يرى فيها ضربة جديدة موجهه الى الكرامه البريطانيه. والواقع (أن الامبراطوريه البريطانيه قد انسمت كثيرا وان الشعوب أصبحت سريعه الادراك لما لها من الشخصيه والحقوق فالدمقراطيه يفترسها الان ابناء الذين ولدوا مفطورين على روح الاستقلال الوطني وحق الشعوب في تقرير مصيرها)

وهذا في رأي الجريدة الايطاليه مظهر جديد من مظاهر الوطنيه يدلنا على انهيار الديمقراطيات التي خارت قواها

الاستعمار يستنجد العلماء

فيخذلونه

قال مراسل من دمشق

دعا المندوب الافرنسي جمعية العلماء فلبوا دعوته وقابلوه وعلى رأسهم الشيخ كامل القصاب وقد ابلغهم المندوب قرار الغاء نظام الطوائف وطلب منهم معاونته على حل الاضراب العام في سورية ما دام نظام الطوائف سبب هذا الاضراب قد ألغي

— ورد عليه الشيخ القصاب بقوله:

— نحن لم نأمر بالاضراب حتى ننهى عنه.

حوادث وأسرار

هل وصل القاوقجي؟

بيروت في ٥ ابريل — نشرت جريدة الايام الدمشقيه صباح اليوم نبأ قالت فيه انه وصل الى عمان فجأة في الليلة الماضية السيد فوزي القاوقجي القائد العام للثورة الفلسطينية في سنة ١٩٣٦ ومعه عدد من الضباط قادمين من العراق واتجهوا توا الى الحدود الفلسطينيه، وان السلطات الفلسطينيه في عمان والقدس اتخذت التدابير العسكريه لمنع القاوقجي من دخول الاراضي الفلسطينيه

الاستعمار مسعور!

روت صحف فلسطين الخبر الآتي «في اثناء ساعات منع التجول في يافا قام عدد من رجال البوليس الانكليزي بتفتيشات كثيرة في الفنادق والبيوت وبعض الاماكن العامه وقد قبضوا على نحو عشرين شخصا وذلك بطريق الاشتباه وقد اخذوهم جميعا الى مركز رئاسة البوليس لاستجوابهم»

اشتداد الاحوال

في سورية

استانبول في ٣ — يؤخذ من الانباء الواردة من سوريا ان حالة البلاد آخذة في التفاقم ورغم اعلان حالة الطوارئ في دمشق فان الحركة الارهابيه مستمرة وقد انفجرت قنبلتان أمس وأمرت ادارة الانتداب بتفتيش واسع النطاق والقبض على عدة أشخاص وكان انتقام الفرنسويين ذا صفة قاسية كل القسوة واجبر الرؤساء الوطنيون المعتقلون على العمل في كسر الحجارة في الشوارع الامر الذي زاد في اشمئزاز الاهالي. وقد ابتدأت الازمة الخطيرة في حلب بعد اغلاق جميع المخازن ومحال الجزارة التي فتحت بحماية القوات نهبت كلها. وتبدي جريدة «صن بوستا» اسفها للاجراءات التي تتخذها فرنسا في سوريا

بيروت في ٣ ابريل — نشرت الكتلة الوطنية بعد اجتماع مؤتمرها بيانا بتوقيع سعد الله الجابري بك وزير الداخلية والخارجية السابق جاء فيه «لقد أدركت سوريا اليوم مقاصد فرنسا في سوريا. وكان ينبغي أن تكون سنة ١٩٣٩ نهاية فترة الانتقال فتحظى سوريا باستقلالها ولكن الامر جاء على عكس ذلك وأصبحت سيادة سوريا ووحدتها في خطر فالوطنيون السوريون يضطهدون ومقاومة الحكومة الشرعية تبدأ حالما تقف في وجه ارادة فرنسا. وقد عين المندوب السامي الفرنسوي بدون اكتراث للسيادة السورية موظفين من دعاة الانفصال ومد امتياز بنك الاصدار الفرنسوي في سوريا» ثم جاء في البيان «وان سوريا لن تفتر عزيمتها بل تواصل النضال من أجل استقلالها وحريتها اللذين قدم الشعب في سبيلها أعظم الضحايا»

دمشق في ٣ ابريل — ارسل سعد الله الجابري بك وزير الداخلية والخارجية السورية السابق تلغرافا الى المسيو دلاديه والمسيو بونيه والمسيو جانيني والمسيو هريو وغيرهم من كبراء الرجال اعرب فيها عن أمله بأن يتدخلوا لاصلاح حالة نشأت من الامتناع عن ابرام المعاهدة الفرنسوية السورية واتخاذ سلطة الانتداب تدابير غير مشروعة وقال ان سوريا عازمة على استخدام جميع الوسائل للحصول على حقها

اعلان يسود الوجه

رأينا في بعض الجرائد اعلانات عن شركة الزيوت اليهودية بفلسطين وشركة البواخر الفرعونيه التي كانت تسمى بالخديوية وان بواخر هذه الشركة تتمون بزيت الزيتون اليهودي الوارد من فلسطين مع أن الزيت العربي الاصلي الذي لا غش فيه يملأ الدنيا وهو أرخص وأطيب من الزيت اليهودي فما هذا ياشركة البواخر الفرعونية؟

أخبار أخرى وفظايع

اعدام وسجن وجلد وغرامات

نقلا عن صحف فلسطين

القدس في ٣ ابريل — نظرت المحكمة العسكرية صباح اليوم في قضية السيدين علي محمد شبانة الياني ومحمد سعيد العبد من الرملة المتهمين بحمل سلاح وذخيرة فقضت بسجن كل منهما لمدة عشر سنوات وقد تولى الدفاع عنهما الاساتذة هنري كتن ومغنم مغنم

— تبرع عمدة كنيسة مار بولس العربية الانجيلية لجمعية السيدات العربيات بمبلغ عشرة جنيهات ليوزع على المحتاجين في القرى فشكرا لها

— قامت دوريات البوليس اليوم في جهات مختلفة بتفتيش من كانت تشتبه به من المارة.

حيفا في ٣ نيسان — نظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية السيد أيوب طاهر العبد من عرب الطواقجية بقضاء حنين المتهم بحمل سلاح وبعد سماع أقوال شهود النيابة والدفاع حكمت عليه بالاعدام وكان يرافع عنه الاستاذ حنا نقارة والمتهم هو أحد الاشخاص السبعة الذين اعتقلوا قرب ام الشوف وقد حوكم رفاقه وحكم عليهم بالاعدام ثم استبدل ذلك بالسجن المؤبد وكان المتهم مريض في المستشفى فتأخرت محاكمته حتى اليوم

— في ساعة مبكرة من صباح اليوم اكتشف البوليس الاضافي اليهودي لغما أرضيا كبيرا على الطريق بين مستعمرة تل امال التي أطلقت عليها النار خلال الليل وبين كولونية بعسيلا فازال خطره

حيفا — وجد في صباح اليوم لغم أرضي غير منفجر على طريق مستعمرة عين همفراتس في قضاء حيفا فازاله الجند بعد أن أوقفوا مفعوله

القدس في ٤ ابريل — نظرت المحكمة العسكرية صباح اليوم في قضيتي السيدين نجيب حسن عبد الرحيم من شرق الاردن وعمره ١٦ سنة المتهم بحيازة ذخيرة وسليمان محمد النجار من قرية بيت عفة قضاء غزة وعمره ستون سنة المتهم بحمل بندقيه فحكمت على الاول بست جلدات وعلى الثاني بالسجن سنة واحدة وكان يرافع عنهما الاستاذ جورج صلاح وفي الساعة السادسة من صباح اليوم نفذ بسجن القدس المركزي حكم الاعدام في السيد زكي احمد العايدي من يافا رحمه الله

غزة في ٤ — في الساعة ٨٫١٥ من صباح اليوم أطلق مجهول عدة عيارات نارية على نفر البوليس ناجي سيسالم وهو خارج مقهى درويش الزغب فقتله وفي الحال جاءت دورية البوليس وأغلقت المقهى واعتقلت عددا من الاشخاص للتحقيق معهم. وقد نقل الى بيته وفرض نظام منع التجول لمدة غير معلومة وذلك بواسطة اطلاق سواريخ الاشارة

أما القتيل فقد مضى عليه ما ينوف على ١٧ سنة وهو يعمل في دائرة البوليس السري بغزة. وكان قد هرب من المدينة قبل ٥ أشهر الى مصر وعاد منها منذ شهر تقريبا وتسليم أعماله

القدس في ٥ نيسان — وزعت لجنة السيدات العربيات كمية من المواد الغذائية على المحتاجين في محلة المصرارة

وطوقت قوة من الجند والبوليس في صباح اليوم الباكر محلة باب السلسلة وجمعت الرجال واعتقلت عددا كبيرا

ونظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية السيد عبد الفتاح محمد خليل من قرية شاراس المتهم بحمل بندقية وذخيرة فحكمت عليه بالإعدام وقد تولى الدفاع عنه الاستاذ جورج صلاح

اعانة من امريكا

أرسل الينا السيدان الفاضلان صالح افندي عباس دهام وحسين افندي يوسف فياض نزيلا مدينة ماسيتا بولاية نيويورك بامريكا الشمالية ١٠ دولارات اعانة لمنكوبي فلسطين. بارك في غيرتهما وأثابهما

اخبار هذه الجريدة

في راديو جمهورية أورغواي

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عبدالجواد النحاس الناموس العام للجمعية العربية الاسلامية في مدينة مونتفديو بجمهورية أورغواي باميركا الوسطى يشكر لنا تقديم عدد هذه الجريدة للجمعية ويقول ان ما فيها من فظائع الانكليز بفلسطين يقرأ في جلسات الجمعية للاطلاع على الحالة وان الجمعية أخذت تذيع أخبار الفظائع من راديو دار تيغاس ما بين الساعة السابعة والثامنة من مساء كل يوم أحد وأنهم يشيرون في كل مرة عن المصدر وأنه جريدة الشباب — أي الشورى وقال ان الجمعية أرسلت للجنة الدفاع عن فلسطين في سورية ٩٥١٣ فرنكا لاعانة منكوبي فلسطين بارك الله في هذه الجمعية العاملة ووفق رجالها الكرام في خدمة الوطن العربي

أعداد ممتازة

أصدرت مجلة الرابطة السورية الوطنية في سان باولو بالبرازيل، ومجلة المناهل وجريدة الفطرة في بوس ايوس بالارجنتين أعدادا ممتازة خاصة بفلسطين ومظالمها وقد امتلأت هذه الاعداد الممتازة بالرسوم عن فظائع الانكليز والمقالات والفصول والقصائد وكل ما يخلد القضية الفلسطينية ويشرح مصيبتها، فنوجه الانظار إلى هذا العمل الوطني المجيد من الزميلات الثلاث جزاهن الله عن فلسطين كل خير

التميمي بك

وصل الى القاهرة عائدا من لندن حضرة الاستاذ الوجيه أمين بك التميمي عضو الوفد الفلسطيني في مؤتمر لندن بعد أن مر بباريس فرحب به اخوانه وصحبه فنهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ داغر

عاد الى القاهرة من انكلترا وفرنسا حضرة الاستاذ الكبير أسعد افندي داغر سكرتير اللجنة التنفيذية السورية الفلسطينية بمصر بعد ان رافق الوفود العربية في مؤتمر لندن في سبيل قضية فلسطين فنهنئه بسلامة العودة

عدالة الانجليز

قال مراسل المقطم من القدس.

حكمت محكمة القدس العسكريه من ايام على صبي عربي آخر يدعى علي يوسف يعقوب بالسجن عشر سنوات بتهمة حمل اسلحة وذخيرة كما حكم في القدس وحيفا على عدد من العرب بالاعدام والسجن المؤبد واجاز القائد العام عدة احكام من هذا النوع. وفي الوقت نفسه حكمت محكمة القدس العسكريه بالسجن شهرا واحدا على يهودي يدعى موريس فريشيانس كان يحمل في سيارته مسدسين و٥٢ عيارا ناريا ولم يجز القائد العام هذا الحكم حتى الان.

الشباب — ما رأى عباد الله في عدالة الانكليز؟

رأى مجاهدي فلسطين

أذاع القائد المجاهد الشيخ يوسف أبو درة قائد منطقة الشمال بفلسطين بيانا قال فيه «يا له من استقلال موقوف على رضاء اليهود وتعاونهم، ان ذلك من رابع المستحيلات» وفي هذا البيان دعا القائد المجاهد جميع القادرين على تقلد السلاح الى الثورة ليرى الظالمون أن الامة لا تنام على الاذى

وأذاع القائد المجاهد الشيخ حسن سلامه قائد منطقة الجنوب بيانا قال فيه «أيتها الامة الكريمة انك اليوم في موقف حاسم، وان أبناءك الذين تقلدوا سلاحهم ليفتدوك بمهجهم وأرواحهم على العهد باقون، وعلى الميثاق ثابتون، وسيذيقون العدو الغاصب أمر ما ذاق حتى الآن وسيواصلون النضال والدفاع عنك حتى يحكم الله بأمره والله خير الحاكمين»

سوداني مارق

يخدع نفسه وقومه

اطلعنا في جريدة المقطم الصادرة يوم الاحد الاسبق ٢ ابريل على نص محاضرة أذاعها المدعو مراد عيني من راديو لندن مدح فيها الانكليز مدحا عجيبا ثم قال :

« وانا أردت أن أتكلم عن رأفة الانكليز فلا يمكنني أن أصفها أبداً لاني مهما بالغت في وصفها لايمكنني أن أقف على جميع نواحيها فهم جميعا رؤوفون بكل كائن على وجه الارض حيوانا كان أم انسانا ، ولا فارق عندهم بين مختلف الاجناس بل أنهم تشمل اي شخص في حاجة الى المساعدة، ومثال ذلك مساعدتهم للاجئين الالمان والتشيكوسلوفاك والاسبان وغيرهم. وربما كان هذا الشعب أحوج الى المبالغ التي يصرفها على هؤلاء اللاجئين ولكن روحهم العالية تأبى ان تنكر الانسانية وخدمة البشر وبذلك يسجلون كل يوم صفحة خالدة في تاريخهم المجيد »

الشباب — لاندري ماذا نقول عن هذه الدعاية الصغيرة التي يستأجر لها الانكليز صغار الناس ، وانه لمؤسف أن تسلك السلطات البريطانية أشنع وأوحش الاساليب الفظيعة في فلسطين والسودان والهند وغينيا وحضرموت وجميع البلاد الاسلامية ثم تلجأ الى استئجار عبد تنتون مثل هذا وتجعله يقف في وسط عاصمتها يكذب ويهرف ويخادع . فيا للأسف الشديد على أخلاق الدول الضخمة كم انحطت في هذا العصر الملعون الذي انقلبت فيه الاوضاع وانعكس المنطق وانعدم الحياء

ولنرجع الى مراد السوداني المخادع فنقول له اسأل قومك أهل السودان كم لقوا من فظائع الانكليز التي أنزلوها بأهل السودان وما ينزلونه بهم الآن والى الأبد أيها المسكين الذي أساء الى الامم الاسلامية بخطابه الأثيم ، واذا كنت تجهل مايصنعه الانكليز من قسوة في فلسطين فاقرأ الصحف العربية أو اسأل المكتب العربي في لندن فتعرف شفقتهم وحنانهم وانك في نظرهم ليس أكثر من عبد يباع بريال ويشترى بريال وان دمك مباح لأقل انكليزي ولادية لك

ومالنا نذهب بعيداً في إفهامك ما يعمله الانكليز من شفقة وحنان وعطف على مخلوقات الله من انسان وحيوان فاسمع : قالت جريدة الاهرام الصادرة يوم ٥ ابريل سنة ٩٣٩ تصف حادثة جرت في السودان في أثناء إلقاء محاضرة مراد عيني السوداني المسكين

« من أنباء أم درمان انه قد وقع حادث يؤسف له بين عالم سوداني كبير وبين طبيب بريطاني هناك ، ذلك انه كان لفضيلة الاستاذ الشيخ أحمد أبو دقن شيخ علماء السودان سابقا ، ابن يعالج في مستشفى أم درمان . وكان فضيلته قد حصل من مدير المستشفى على إذن بملازمة المريض في المستشفى ، وحدث أنه بينما كان فضيلته جالسا مع بعض الذين يعودون ابنه، وكان يتناول معهم الشاي والقهوة على ماجرت به التقاليد المعروفة. إذا بالدكتور هوفل الانكليزي مفتش المستشفى يدخل فجأة ، ويبدى استياء شديدا من وجود الزائرين وتناولهم الشاي في المستشفى . ثم أمر باخراج أواني الشاي ، ثم تكلم مع فضيلة شيخ العلماء مقرعا ممسكا بلحيته في غضب وحدة»

هذا بعض ما يصنعه الانكليز الآن في بلادك أيها المخدوع المخادع ، فاذا كانت هذه معاملتهم لأكبر رجل في وطنك وفي العاصمة الثانية للسودان وفي هذه الايام ، فكيف يعاملون اخوانك العبيد في كردفان وسنار ودنقلا ؟!

اننا ننبأ عن الان بأن أهل بلادك قد صبوا جام غضبهم عليك لما سمعوا محاضرتك وقرأوها في الصحف، وسوف يقرعونك ويتبرأون منك استنكارا لما قلت ، والله سبحانه وتعالى يجازيك أنت وأمثالك من أعوان الاستعمار بما تستحقون ، وما كان ربك يهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون .

ماذا في السودان

بعد اعتداء الانكليز على شيخ العلماء ؟

جاءنا من سوداني أديب ما يأتي :

منذ أيام حدث في السودان حادث اهتزت له البلاد وتألم له كل من آمن بالله ربا وبالعروبة جنسا — ذلك ان شيخ الاسلام السابق الشيخ احمد محمد أبو دقن كان في عيادة نجله بمستشفى أم درمان فتقدم المفتش الانجليزي واعتدى على كرامته وكال له من الشتم والتقريع ما في جعبته من أقوال السوقة والعوام وأخيرا اعتدى على الشيخ الوقور بقبض لحيته سخرية واستهزاء وسحبه منها وهي فعلة جمعت أحط اعراق من الوقاحة وقد ثارت لذلك ثورة الشباب فاجتمع مؤتمر الخريجين (الذي يمثل الرأي السوداني العام المثقف) وابرق الى الحاكم العام احتجاجا على هذا الاعتداء المشؤوم واجتمع السودانيون بمصر وأرسلوا البرقية التالية احتجاجا على الاعتداء الاثيم

معالي حاكم السودان العام

الخرطوم

العلماء والطلبة السودانيون بالازهر والجامعة والمدارس يستنكرون هذا الاعتداء الاثيم على امام من أئمة المسلمين في السودان ويحتجون على ذلك أشد احتجاج ويحملون الحكومة البريطانية تبعة هذا الاثم والاجرام ويطلبون طرد هذا الطبيب من البلاد

وقد كان من مفتش المعارف الانكليزي في أم درمان أن طلب اليه المؤتمر ومزق أمامهم برقيتهم التي احتجوا فيها على كرامة شيخ الاسلام فيهم وأحد أعيان البلاد ووجهائها وقال في لغة المتكبرين والمتعنتين والمغرورين (ان مسامع معالى الحاكم العام لأرفع من أن تسمع مثل هذا الاحتجاج على رجل من رجالات الانكليز »

وفي أيام هذا الحادث والنفوس كلها تفيض مرارة وقلقا وآلاما ذهب الى مستشفى الخرطوم أحد طلبة (كلية غردون) ليعرض نفسه على طبيب المستشفى فدق الباب مستأذنا في الدخول ولكن ما كادت قدماه تطآن غرفة الطبيب الانكليزي حتى انهال عليه ضربا ولكما أسال دماءه بينما المسكين جاء ليطلب الشفاء وينشد الصحة والعافية ثم كال له الطبيب من الشتم والسباب ما أترفع قلمي عن التعبير عنه — وكل ذلك لماذا ؟ لا لشيء إلا حب إهانة هذا الشعب المستذل الذي طالب بحقه ونادى بكرامته في شخص رجل فذ من رجالات العلم والسن والجاه في البلاد وأراد الانكليزي ما يريده غيره من الاطباء الانجليز بأن يظهروا أن ليس للشعب السوداني كرامة وانهم هم المسيطرون والحاكمون سوداني بمصر

الشباب — ماذا يقول مراد عيني المأفون عن لطف الانكليز وحنانهم ؟

السيد الحكيمي

بطل مجهول

كتب الينا حضرة السيد محمد علي عبد الله العدني نزيل كرديف ببلاد الانكليز يذكر لنا أشياء كثيرة عن بطل مسلم مجهول عند الناس يعرفه الله ، هو السيد عبد الله علي الحكيمي اليماني نزيل البلاد الانكليزية وفرنسا فقال انه منذ سنين ينشر كلمة الله ويخدم العرب اليمانية وغيرهم الذين يعيشون في كرديف وبعض الثغور الانكليزية وقال انه ألف لهم جمعيات توحد كلمتهم وتجمع شملهم وترعى أمور دينهم وقد أسلم على يده كثيرون وانه شكل للمسلمين جمعية في كرديف وأخذ من الحكومة قطعة أرض لدفن موتى المسلمين حيث يكثر عدد عمال اليمن في كرديف ثم حدد القبلة للصلاة ، وهو عازم الآن على زيارة اخوانه اليمانية بفرنسا وفقه الله

كيف استشهد البطل ابو كمال ؟

تبينت الساعة تفاصيل مصرع عميد الثورة وبطل الاسلام والعرب عبد الرحيم الحاج محمد (أبو كمال).

يادورة الدنيا قفي وياصفحات التاريخ تطايري ولتقف حروفك جزعا وهولا ثم لتجمع على هذه الحادثة التي لم يعرف تاريخ الدنيا أمثالها الا في اندر النوادر وأقل القليل

انذر القائد الانكليزي [illegible] قرية صانور بهدمها بالمدافع ان لم يسلم اليه عميد المجاهدين عبد الرحيم الحاج محمد. فما دام المختار وجدت أبا كمال بالامر فخرج مع رفاقه القلائل يقتحم غمار النار ويفتدي أطفال القرية ونساءها من عنت المتمدنين قطاعة الحرية الانكليزية

اصطدم ابو كمال ورفاقه بالجيش العرمرم وأصلوه نارا حامية، فلما نفدت الذخيرة استلوا خناجرهم وانقضوا على الجنود الذين بدأوا يضيقون عليهم الدائرة، وترين عيد الموت والشهادة على ذلة الحياة وهوان الشنق والسجن.

أطلق الجيش العرمرم رصاص بنادقه ورشاشاته على الابطال كالمطر فاصيبوا وتوسد ابو كمال عبد الرحيم الحاج محمد الارض يلفظ أنفاسه الاخيرة ويتهيأ للقاء الله باسما مرتاح البال والضمير فاحاط به الجند وخرج من بينهم جاسوس زنيم وخائن رجيم هو (ابن ارشيد) وأخذ الجبان النذل يرقص حول الاسد المحتضر وهو يصرخ هذا ابو كمال هذا ابو كمال يا أبو كمال قلت اخوي وأخذ يغني أغاني من أنذل وأسفل ما تمخضت عنه النفوس الانسانية والحيوانية حتى اليوم .

وحكاية النذل السافل ان له أخوين خائنين كان ابو كمال قد أمر باعدامهما فاعدما وهاهو الجيش يحيط العرمرم بالبطل الشهيد ليحمي ظهر الخائن النذل الذي يرقص حوله.

فتح أبو كمال عينيه على مشهد النذالة والدناءة يتمثل أمامه في حلقات الجنود وحول الخائن الدنيء وقال كلمة واحدة وعلى فمه بسمة الاحتقار والاذلال ؛

وأما الجاسوس (ابن ارشيد) فبقي يرقص والجنود يضحكون ويتفرجون ثم وجم الدهر والتاريخ وتدابعت الاجيال من الهول والاشمئزاز .

ثم استل الجاسوس ابن ارشيد مسدسه الانكليزي وأخذ يفرغ رصاصه في صدر العميد الشهيد الذي يحتضر أمام الضباط والجنود الذين يحمون ظهر الجاسوس الدنيء والجبان النذل وقد أظلتهم مبادىء جمعية الامم ودعاوى العدل والحرية والمدنية والديموقراطية

وكانت روح ابو كمال ساعتئذ قد انتقلت الى الرفيق الاعلى وكانوا تحت موطىء نعالها وقد حضرت الحادث قروية كانت قد اختبأت هناك فخرجت تقص وتحدث وهي ترتجف وتولول لشدة ما صدمت من مشهد النذالة والسفالة، هذا المشهد الذي لم يرد مثله في كل كتب الروايات والتاريخ أبدا.

قفي يادورة الدنيا وتطايري ياصفحات وياحروف التاريخ ثم اجتمعي على هذه الحادثة وأنت أيها الدم العربي تجمد في عروق العرب وانفجر بها أنت أيها الدم ان لم تدرك نفحة شعور وحقت عليك نفخة الصور ولعنة الدهور.

الله أكبر ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم

ثم نسفت السلطة الانكليزية سلطة العدالة والحرية والمدنية والديموقراطية أخيرا منازل قرية صانور وشردت الاطفال والنساء في العراء. لانهم كانوا قد استقبلوا أبا كمال وآزلوه في قريتهم.

هاهم يهيمون في الارض بالجوع والعراء يستقبلهم الجنود حيث توجهوا بالسوط والرصاص...

« الرقيب العربي »

انتقام صغير

قرأنا في صحف فلسطين هذا الخبر

« علمنا أن الاستاذ رفيق أفندي عبد الرازق المحكوم سنة في معتقل المزرعة نقل أمس الاول للمستشفى بحيفا على اثر مرض فعسى ان يفرج عنه وعن اخوانه المعتقلين صادق وصدق وعربي لمزاولة اعمالهم الزراعية » .

الشباب — هم اشقاء البطل الكبير عارف بك عبد الرازق قائد المجاهدين الشهير بجوار طولكرم ومنطقة الوسط فهل يليق الانتقام من اخوته ؟!

ينهبون الفلسطينيين

« عقدت بلدية القدس جلسة مساء أمس فبحثت في مسألة تعيين المستر بادكوك كاتبا للمدينة براتب هو ١٤٦٠ جنيها في السنة »

الشباب — ان هذا الموظف الانكليزي الذي يضعونه في وظيفة عربي كان مرتبها ٣٠٠ جنيه في السنة، لايساوي في بلاد الانكليز ١٤٦٠ شلنا وهكذا فان الاستعمار الفظيع اللص لم يكفه سلب الوظيفة من العرب بل نهب أموالهم بالالوف بينما المجاعات تفتك باهل فلسطين، هكذا ينهبون الفلسطينيين ايها الناس

قرينة حاكم

جبل الدروز

قالت مجلة آخر ساعة المصرية في عدد ٢ ابريل سنة ٩٣٩ مانصه :

« ذكرنا من قبل ان المطربة اسمهان أو الاميرة آمال الاطرش كانت على وشك الاتفاق مع الاستاذ محمد عبد الوهاب على غناء قطعة أو قطعتين في فيلم يوم سعيد وذكرنا أيضا أنها اتفقت مع احدى شركات الاسطوانات على تعبئة بضع أغان . وكنا نظن أن إقامة المطربة اسمهان سوف تطول نظرا لاعمالها الكثيرة في مصر.. ونظراً لانها تنتظر مولوداً سعيداً سيصبح أميرا من أمراء جبل الدروز!

وقد حدث أخيراً مالم يكن في حسباننا ولا في حسبان المطربة اسمهان، فقد وصل أخيراً إلى مصر قرينها الامير حسن الاطرش حاكم جبل الدروز ومن المنتظر أن يعود الامير وزوجته بعد أيام إلى مقر الامارة العامرة! »

الشباب — ان الحكومة الوطنية السورية أبت بكل شدة تعيين هذا الرجل في منصب حاكم الجبل فاذا بفرنسا تريده وتقيم الفتن في سورية من أجل تعيينه . إذن فلا يجوز للزميلة أن تتهكم بل يجب أن تعاتب فرنسا على اختيارها لاصحابها ..

بيان هام من ادارة الشورى والشباب

يسرنا أن نخبر حضرات القراء ان جريدة الشورى ستعود الى الصدور قريبا وسنرسلها الى القراء بدلا من جريدة الشباب هذه التي ستوقف ارسالها وستكون الشورى مثل الشباب تماما ان شاء الله وستقف الشباب بعد هذا العدد الذي هو آخر عددمنها

واننا من الآن نوصي حضرات المشتركين والقراء بأن يجعلوا جميع مخابراتهم معنا هكذا :

محمد علي الطاهر . جريدة الشورى مصر

Mohamed Ali El-Taher

Aschoura Newspaper. Cairo

ولا لزوم للارسال باسم الشباب بعد الآن .

ولنا رجاء الى الزميلات [illegible] بادلنا وهو أن تبدل العنوان وتجعله (الشورى) بدلا من (الشباب) ولنا الفكر [illegible] تطلع جريدتنا الجديدة من الصحف التي لا تصل الينا

تصريح النشاشيبي

خارج على أمته منذ خلق

بور سعيد في ٦ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — وصل الى ميناء بور سعيد اليوم، على الباخرة (راجپوتانا) حضرات فخري النشاشيبي ، والسيد سليمان عبد الرازق طوقان ، والسيد محمد اسماعيل النجار ، قادمين من انجلترا بعد أن مثلوا حزب الدفاع الفلسطيني في مؤتمر لندن

وسيواصلون سفرهم غدا الى فلسطين وقد قابلتهم اليوم في الفندق ، فادلى الى النشاشيبي بالتصريح الآتي .

(اضطر الوفد العربي الفلسطيني في مؤتمر لندن الى رفض المقترحات التي قدمها الوفد الانجليزي باسم الحكومة البريطانية ، وذلك لان الوفد مقيد بقرارات اصدرتها المؤتمرات الوطنيه ، وهي قرارات تتفق بالاماني القومية

أما الاقتراحات التي قدمها الوفد البريطاني، فانها اذا كانت لاتكفل الاماني القومية — فهي تزيل كثيرا من الغموض والابهام اللذين اشتملت عليهما سياسة الحكومة الانجليزيه فيما مضى ، وخاصة مايتعلق منها بمصير الوطن القومي لليهود وذلك أن هذه الاقتراحات تشير الى وقف الهجرة اليهودية وقفا باتا ، بعد انقضاء خمس سنوات تسمح الحكومة خلالها بدخول ٧٥ الف مهاجر ، على ان تبيح الحالة الاقتصاديه دخول هذا العدد في السنوات الخمس

وكذلك فيما يتعلق باقامة حكومة ذاتيه مستقلة في البلاد فان الاقتراحات تضع حدا لسياسة الحكومه البريطانية خلال العشرين السنه الماضيه ، اذ ان هذه السياسة اهملت شأن الوطنيين ، فلم تشركهم لا في التنفيذ ولا في التشريع. ويحسب هذه الاقتراحات انها ستكون المراحل الاولى من التطور، وهي مراحل اشراك الوطنيين في التنفيذ والتشريع ، الى ان تتم اقامة الحكومه المستقلة . التي ترتبط عندئذ بمعاهدة مع بريطانيا كمعاهدة العراق

والاقتراحات البريطانيه ترفع عن القضيه الفلسطينية حجب الابهام والغموض وتعلن بصراحة عن عدالة المطالب العربية . ومما لاشك فيه ان الحكومة البريطانيه قد أظهرت نية صادقة وميلا حقيقيا الى حل القضيه الفلسطينيه حلا يتفق مع مصلحة العرب. ولقد كان لممثلي البلاد العربية الذين شرفوا القضيه بتعضيدهم وتحملهم مشاق السفر ، اكبر نصيب في تبدل السياسة البريطانيه)

الشباب — اولا انه غير صحيح أن جماعة النشاشيبي هؤلاء قد اشتركوا في مؤتمر لندن ، بل انهم سعوا ليحضروا حفلة الافتتاح او كتفرجين فأبت الوفود العربيه ذلك فلم يسع انكلترا التي جلبت النشاشيبي ورهطه الى لندن إلا السكوت لئلا تنسحب الوفود العربيه كلها ولذلك بقي رهط النشاشيبي خارجا ولم يستحوا بعد هذا النبذ من امتهم ولم يهربوا من لندن ليداروا كسوفهم بل ظلوا فيها مدحورين منبوذين أمام انفسهم وامام الناس الذين حزنوا عليهم وعلى مصيرهم الاليم لأن الاجنبي عجز عن حفظ كرامتهم فتركهم ومتى كان الاجنبي يحافظ على كرامة اذنابه ؟.

ثانيا — اما تأييد رهط النشاشيبي على المقترحات البريطانية فهو مروق ما بعده مروق وماذا أشنع من أن ترفض جميع الوفود وجميع اممها العربية مقترحات بريطانيا ويوافق على هذا الرفض اهم رجال بريطانيا، ثم يشقشق النشاشيبي بقبول تلك المقترحات القبيحة ؟

ثالثا — انت تكذب يانشاشيبي بقولك ان بريطانيا كانت حسنة النية مع العرب لانها هي نفسها لم تجسر على هذا الادعاء فكيف تقوله انت يامن نبذتك امتك منذ خلقت ؟

الشاهبندر وجماعته

يريدون حل المجلس النيابي السوري!

بينما الدنيا قائمة قاعدة في سورية والصدام بين فرنسا والسوريين يجري بشدة والدماء تسفك والسجون تغص بالاحرار والابطال يطلب الشاهبندر وجماعته في دمشق حل المجلس النيابي السوري!

يعني انه لم يكف الامة عذابها حتى يطلبون أيضا حل المجلس!!

فهل المجلس قصر في الدفاع عن حقوق الوطن السوري وبماذا قصر ؟

أفلم يكن في كل أعماله مطالبا باستقلال البلاد وتصديق المعاهدة الافرنسية السورية؟ أفلم يعلن باتفاق الآراء دون مخالفة رأي واحد انه اذا كانت فرنسا تريد نقض معاهدتها مع سورية فسورية لا تتردد طرفة عين عن اعلان استقلالها واجرائه فعلا ؟ اذاً ماعلى المحسنين من سبيل

ولما كانت عصبة العمل القومي في سورية فئة مخلصة نزيهة وكان عملها مجردا عن الغرض فقد اعترضت على الدعوة الى حل مجلس النواب السوري الذي لم تكن العصبة المذكورة منتمية اليه وانما دافعت عنه عملا بمبدأ النزاهة وتجنبا لزيادة القلاقل في وقت تحتاج فيه سورية الى الوئام والظهور بمظهر واحد. والى القراء بعض ماقالته جريدة العمل القومي لسان حال العصبة في عدد ٣٠ مارس الجاري

« ان فكرة حل المجلس فضلا عن كونها تصرف الامة عن اهدافها وتشغلها في معارك طاحنة تسري اخطارها على الغالب والمغلوب ، فهي من جهة ثانية يشجعها الاجنبي وسوف يحث عليها لأمر يبيته هو ونتولى نحن كشف القناع عنه فاذا حل المجلس النيابي ورغبت البلاد الى انتخاب غيره فستر تفع في الجزيرة والعلويين وجبل الدروز اصوات موعز بها تدعو الى مقاطعة الانتخاب بحجة عدم الرغبة في الوحدة مع سورية فهل في يد تاضاتنا كافية لهذا المحذور

أوليس محتملا ؟ واحتماله قوي ؟

أما الافرنسيون فسيتخذون من هذه المقاطعة الموعز بها والمصطنعة اصطناعا مايبررون به رفض الوحدة وهنا خاتمة الدرس... »

اذن لماذا الدس على مجلس وقف في وجه الاستعمار أجرأ وقفة سمعناها عن مجلس نيابي في بلاد منكوبة بالاستعمار ؟

وان راح هذا المجلس فمن يقوم مقامه في صلابته واقدامه ؟

ان أهم شيء تريده فرنسا هو حل المجلس ولكنها تريد أن تحله بالقوة ، وها هي تعمل على حله بايدي أناس من نفس السوريين وسنرى من منهم يجترح وزر حل مجلس شعبي يناوىء الاستعمار ويقف في وجهه

بلاغ رسمي جديد

من مجاهدي شرق الاردن

أذاعت القيادة العامة للثورة العربية في شرقي الاردن البلاغ التالي :

اصطدم في مساء الخميس ٢٣ مارس سنة ١٩٣٩ فصيل من مجاهدي شرق الاردن المرابطين غربي اربد بنحو ستين جنديا واستمرت المعركة حتى مطلع الفجر وأسفرت عن قتل جنديين وثلاثة بغال وجرح خمسة جنود واستولى المجاهدون على بنادق وذخائر القتلى والجرحى وعلى بغل واحد بعد أن دحروا الجند وفرقوهم

القيادة العامة للثورة العربية

في شرق الاردن

يسجنون الاطفال

والنساء

قالت جريدة فلسطين الصادرة يوم ٣١ مارس مانصه.

« ان الاشخاص الذين قبض عليهم في ساعات المنع بتهمة مخالفة واختراق هذا النظام فقد بلغ عددهم ١٦٦ شخصا بينهم ثلاث سيدات وعشرون طفلا أودعوا جميعهم في سجن يافا »

متفرقات

ماذا فى فلسطين ؟

الانتقام من الجواسيس

أسر الجيش السيد فخرى حماد من قواد عصائل الثوار فى منطقة رام الله بضواحى القدس بعد حركة تطويق واسعة اشترك فيها أكثر من ثمانى فرق عسكرية ذكرتها إسمائها وقالت ان السلطة عملت هذا التطويق بسبب نبأ وصل اليها عن وجود السيد فخرى حماد فى تلك المنطقة

وقد ورد من منطقة رام الله أخيرا أن نيابة الثورة فى منطقة القدس قد ... مصدر الوشاية وانه مختار (عمدة) ... برقا » والمدعو عبد الحميد ... الجودة وروى آخر « ناصر احمد ... » فأصدرت حكما باعدامهما ثم ... عدداً من الثوار نفذوا الحكم ... رميا بالرصاص

كانت السلطة منذ بضعة أيام قد ... قرية بيت دجن فى ضواحى يافا ... ست بنادق وكمية من الذخيرة ... أحد مكامن الثوار مثلما اعتقلت ... أشخاص . ولما تحرت قيادة الثوار ... منطقة يافا مصدر الوشاية عرفت أنه ... يدعى (قدعوس) كان على اتصال ... الثوار ثم انقلب عليهم وصار عينا ... وانه قبل الحادث بيوم واحد ... عائلته الى تل أبيب بواسطة الجند ... صباح اليوم التالى رافق الجند الى ... حدث تطويق والضبط . وعلى ... بثت الثورة ارصادها لاعتقال ... دوس وكانت عائلته قد رفضت البقاء ... تل ابيب كما رفضت البقاء معه وطلبت ... نقلها الى أهلها فى قرية اليهودية ... ضواحى يافا فوضعها فى سيارة عسكرية ... فيها أربعة من رجال البوليس ... ولما وصل الى القرية وقف ... السيارة بعيدا وصحب عائلته الى أهلها ... دخلا البيت كان الثوار قد طوقوه ... وقد زعم أنه هارب من الجند ... الطلوع الى الجبال فتظاهروا ... بتصديقه وصحبوه معهم الى الجبال حيث ... بين يدى القائد نحكم عليه بالقتل ... قتلة شنيعة

... يعدون قتله كذلك بأن يقاوم ... للسلطة عكن أن يتزل بالثورة ... بالغا بسبب اطلاعه على مسائل ... خاصة بالثوار وعلى أثر هذا ... اعتقلت السلطة من أهل قرية ... نحو مئة رجل

الشاهبندر

يريد أن يصير رئيس جمهورية !

يستنتج مما اتصل بنا أن التفاهم قد ... الافرنسيين والدكتور عبد الرحمن ... الشاهبندر على أن تقوم الوزارة ... الجديدة التى قامت رغم ارادة الامة بحل ... البرلمان السورى الحاضر المخلص للبلاد ... واجراء انتخابات جديدة مزيفة تأتى ... يرضون عن فرنسا وسياستها ... حضرة ثم ينتخب البرلمان المزيف حضرة ... الشهبندر رئيسا للجمهورية السورية !!

ونحن ننشر هذا ونرجو من القراء ... أن يذكروا كلامنا لان فرنسا تريد ... التخلص من الكتلة الوطنية ومن برلمانها ... فخامة الرئيس الحالى الاتاسى ... الرجل المستقيم المخلص » والشاهبندر ... من الدنيا كلها النفخة والزغم ... سورى ما يكون .

من هى الوزارة

السورية الجديدة ؟

دمشق فى ٦ — ... فى الليل الماضى ... الوزارة السورية الجديدة برئاسة نصوحى ... البخارى وهى مؤلفة من السادة سليم ... للاقتصاد وحسن الحكيم للمعارف ... خالد العظم للخارجية والعدلية وخليل ... مردم للمالية . وتعتقد المقامات السياسية ... هذه الوزارة لن تعيش طويلا لان ... الكتلة الوطنية أعلنت الحرب عليها ... بل ستعيش طويلا لان الافرنسيين ... وسيلة البطش بالامة السورية ... أن يتالوا بواسطتها أربهم ... سيتخلون عنها ويتركونها ... فى حال سبيلها أى كما يعصر الانسان ... الليمونة ويرمى بها فى سلة الزبالة !!

محاكمة الزعماء

السوريين

أمام المجلس الحربى الفرنسوى

بيروت فى ٨ — لمراسلنا الخاص :

أرسل المعتقلون السوريون الذين نقلوا الى بيروت كتابا الى المحامى ادمون بلكرباط نائب حلب المقيم دائما فى بيروت يدعونه لمقابلتهم فى السجن فلما قابلهم انتدبوه للدفاع عنهم أمام المجلس الحربى الفرنسوى

وأما المعتقلون فهم : نبيه بك العظمه . والدكتور سيف الدين المأمون . والسادة ترفيق قبانى . منيب دياب والاستاذ منير الريس وحسن الخياط . محمود البيروتى . ياسين الصمدى . نور الرز . احمد الصوان . فريز الملك . توفيق الكركوتلى . حسن دركلى . محمود الحضرى . مهدى مرتضى والاخير سكرتير الكتلة الوطنية بدمشق

وقد كان جميع هؤلاء فى الاعتقال بتدمر واتصل بى أن عددا كبيرا من المحامين اللبنانيين قرروا التطوع للدفاع عنهم وسيقابل النائب ادمون ارباط المدعى العام العسكرى فيطلب منه الاسراع عما كتبهم

حالة مدينة عكا

الجيش يهددها بالسلب والتدمير

أطلعنا على كتاب ورد من أحد أهالى عكا يقول فيه :

أعلن القائد الانكليزى لمنطقة عكا بيانا نشر فى الاسواق وجامع الناس يتهدد فيه المدينة بالتضييق عليها اذا لم يقوموا باداء الغرامة الى انتهاء يوم الجمعة ٧ الجارى وسيقوم جيشه بتخريب البلد وقبل ثلاثة أيام جمع من أهل البلد غرامة كبيرة بحادث آخر ولا يخفاكم أن أغنياء المدينة كلهم هربوا الى سورية وغيرها وما بقى من الاهالى إلا الجائع فارجو كم ارسال برقيات للمجلس الاسلامى بالقدس وللجنة المؤتمر البرلمانى فى مصر وجمعية الدفاع عن فلسطين والشبان المسلمين بارسال حوالة برقية بخمسماية جنيه لتخليص المدينة من الخراب والمحافظة على حياة أهالى البلدة من بطش الجيش وحرق الامتعة وسلبها الخ وأهل عكا يتعهدون بدفع المبلغ بعد أربعة أشهر سواء للمجلس أو لمصر والرجاء أن لا تهملوا ذلك والله يؤيدكم بروح من عنده وقد كتبت لكم هذا ويدى مضطربة مرتجفة من شدة الغم فلا تؤاخذونى والسلام عليكم ورحمة الله

عكا ٥ — ٤ — ١٩٣٩

الامضاء

أطلعنا على هذا الكتاب الذى يهيج الاعصاب ويغم البال فأسفنا من قسوة الاستعمار ووحشيته ، وقد أرسل الينا صاحب هذا الكتاب نسخة من انذار القائد البريطانى وهى :

« لقد رفع نظام منع التجول عن المدينة لاعطاء الناس الحرية فى تدبير طعامهم وليتمكن المختارون وخلافهم أن يتجولوا فى المدينة لجمع الغرامة .

ان مبلغ الغرامة يجب أن يدفع تماما لغاية الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة القادم الواقع فى ٧ الجارى . اذا لم يدفع هذا المبلغ لغاية الموعد المضروب فانى أكون مضطرا أن اتخذ الطرق الملائمة لجمع المال واتخذ اجراءات أخرى ضد المدينة أرى أن من الملائم اتخاذها

عكا ٤ نيسان سنة ١٩٣٩

القائد العسكرى لمنطقة عكا

كانو هدس . ميجر

وبعد كتابة ما تقدم علمنا أن الجيش دهم المدينة فنهب الاسواق وحطمها ودخل الدور فخربها وفتش جيوب السكان ولم يجد نقودا أخذ السجاجيد والموبليات والملابس والساعات والامتعة نهب وخرب ما يساوى ١٠٠٠٠ الاف جنيه

ينتقمون من الابرياء

باعتقال وجهاء عكا

حيفا فى ٤ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص

حكمت السلطة على كل من السادة احمد الليابيدى واحمد الشقيق الحاج رشدى خياط احمد الحاج عبد احمد اليرافعى جميل نور . جميل خرام . الدكتور نعيم قطران بالاعتقال لمدة ثلاثة أشهر فى مخيم المزرعة بحكم السادة المذكورون من وجهاء عكا وقد اعتقلوا يوم محاولة الاعتداء على مساعد حاكم اللواء فيها .

جهاد فلسطين العظيم

ومرور السنة الثالثة عليه

ودخوله فى الرابعة

يتم يوم ١٥ ابريل الجارى مرور ثلاث سنين على قيام ثورة فلسطين العظيمة التى استوقفت نظر الدهر وادهشت الخافقين فى شدتها وتيارها وجعلت الكائنات شرقا وغربا تقف مندهشة معجبة بأهل فلسطين الذين ضحوا وصبروا وبذلوا ثم استبسلوا وثبتوا بشكل لم يعرف مثله تاريخ الانسان ولا دونه الزمان .

فنحن نحيى تلك الامة العظيمة التى شرفت بجهادها النادر المثال الأمم المظلومة شرقا وغربا برغم خذلان الدنيا وأهلها لأهل فلسطين ، ورحم الله الشهداء الابرار ونصر المجاهدين الابطال وأمد أهل فلسطين بروح من عنده وألهم ثمرة جهادهم ولا أضاع لهم بعد هذا العذاب تعبا

حالة حضرموت

أرسل الينا حضرمى فاضل يصف لنا ما يصنعه المستر انجرامس الضابط السياسى البريطانى فى حضرموت . أو (لورانس العصر)

وقد وصف الكاتب القسوة التى ينزلها بالحضارمة والغرامات التى يفرضها على القبائل والتضييق على الشباب وحجر الحريات وقد عرقل سفر بعثة الطلاب التى ألفتها جمعية الاخوة والمعاونة وسيرتها إلى العراق لتتعلم على نفقة الحكومة العراقية وكادت البعثة تتعطل

الانكليز بفلسطين

يقتلون الناس بلا سبب

قالت جريدة فلسطين الصادرة فى يافا :

وبينما كانت احدى داوريات الجند والبوليس تقوم بالتفتيش فى جهات البيارات الواقعة خارج قرية سلمه وذلك يوم أمس الاول شاهدت شخصا فى داخل بيارة سليم العمرى الكائنة فى تلك الجهة فاطلق عليه النار وأصيب بجراح مميتة وقد تبين ان اسمه حسن عبد جليلة من قرية نطين وانه يعمل بستانيا فى تلك البيارة وقد نقلت جثته الى مستشفى الحكومة بيافا فتم حوات أوراق وفاته الرسمية الى قائمقام المدينة فصرح بالتشريح والدفن رحمه الله

عدوان ايطاليا الجديد

على الاسلام

لم يكف الدولة الايطالية الفاشستية أنها اعتدت على الاسلام والعرب أشنع اعتداء فى طرابلس الغرب فى شمال افريقيا ولم يكفها ما نكلت بها فى تلك البلاد السعيدة واذا بها تعتدى اليوم على آخر دولة للاسلام فى شرق أوروبا

فقد زحفت ايطاليا فى هذا الاسبوع على المملكة الالبانية فقاومها الملك احمد زوغو صاحب البانيا بعد أن رفض صك الحماية الذين عرض عليه مفضلا ضياع العرش والتاج على الحياة تحت حكم الاستعمار وستكون النتيجة واستعمار وزوال تلك المملكة الاسلامية من عالم الوجود ، لان مليون الباني لا يستطيعون دفع شر دولة ضخمة مسلحة مثل ايطاليا وهاهم اخواننا الارناؤوط يدافعون عن وطنهم ببسالة لا تقل فى شدتها عن بسالة أهل فلسطين ضد الانكليز

وقد دمر الاسطول الايطالى الثغور الالبانية بالمدافع ودمرت الطيارات عدة مدن ويزحف جيش فيه مئة ألف ايطالى على جبال ألبانيا ويرتكبون الفظائع

فاسمعوا أيها الناس وانظروا صداقة ايطاليا للاسلام !

فظائع الانكليز

طبريا ٣ ابريل — لمراسل «الشرق» الخاص :

على أثر اطلاق النار على قائمقام طبريا قامت قوات الجيش بتفتيش المدينة وطوقتها من جهاتها الاربع ثم دخل الجنود مع قوادهم الى البيوت العربية وقبضوا على ثلاثين شخصا من العرب ونسفوا داراً بجوار الحادثة يملكها صدقى بك الطبرى وفرضوا نظام منع التجول مدة أربع وعشرين ساعة . ولا تزال القوى تحاصر الشوارع والطرق

كيف يعذبون

أهل فلسطين ؟

خرج معتقل من سجن عتليت وكتب الينا يقول :

كنا نقيم هناك كل ثلاثين معتقلا أو أكثر فى براكة كبيرة معمولة من الخشب والزنكو على هيئة اسطبلات الحيوانات

وكانت تغلق علينا هذه البراكات الوحشية يوميا الساعة الخامسة مساء والشمس فى كبد السماء . وبعد ذلك تبدأ جيوش البق البرغش وما لا أعرف له اسما من الحشرات التى خلقها الله تعذب عباده . ولا داعى للقول انه كثيرا ما نمضى أكثر الليل أيقاظا

وكنا نقوم صباحا وتبدأ عمليات التعذيب من حمل الفراش ووضعه بالشمس ثم تقف أربعة أربعة (تمام) ويأتى أحد الشاوشية الانكليز ويعد المعتقلين للمرة الاولى . وبعد هذا يبدأ أكثر المعتقلين كل بشغله المخصص له فمنهم من يحمل (الجرادن) أو تنكات الماء المط ومنهم من يكنس ومنهم من يحمل الزبالة ومن لم أعقاب السجاير التى يلقيها البوليس اليهودى هنا وهناك . ومنا من يذهب بعيدا لقلع الحشائش أو حمل الاحجار أو رصف الطرق أو الطبخ أو الخبز أو الغسيل ، وهكذا ترى ثلاثة أرباع المعتقلين كل واحد منهم يقوم بعمل وكنا نعد ٥ مرات يوميا فى كل مرة تجلس القرفصاء أربعة أربعة

هذا ولا أريد أن أشرح لكم ان جميع المعتقلين يجلسون على الارض العراء ويقفون كلهم وقفة رجل واحد عندما يحضر المدير . . أو (سيدنا المدير) والويل لمن لا يقول لسيدى المدير ! وعندما يحضر يصيح المنادى (دغرى !) وهذا النداء يعنى وقوفا على أعقاب أرجلكم

هذا قليل من كثير . ولا داعى لازعاجكم بذكر كل شىء فان ذكر هذه الاشياء مؤلم للنفوس ولو استطعنا الى نسيانها سبيلا . بل يكفى ان أقول ان المسجونين العاديين أو المحكومين كانوا يعاملون معاملة أفضل وأحسن من معاملتنا نحن فممنوع عنا الاكل والطبخ حتى البيض المقلى الا اذا كان مهربا ! وبالاختصار أقول ان حياتنا هناك كان أفضل منها الممات فلا حول ولا قوة الا بالله .

الشباب — أذاق الله الظالمين بعض ما اذاقوكم وسلط عليهم من لا يرحمهم ، وان ربك لبالمرصاد

حديث لعونى بك

باريس فى ٨ ابريل :— ابحر عونى بك عبد الهادى من مرسيليا وسيصل الى بور سعيد فى ١٢ ابريل الجارى

وقد صرح بان الوفود العربية فى مؤتمر لندن لفلسطين أظهرت كثيرا من الاعتدال فلم تطلب الا الامور الممكنة حفظا للكرامة والشرف ولكنها لسوء الحظ لم تلق الا وعودا بل أنها ادركت ان هذه الوعود لا تعطى شيئا لانها غامضة ومقيدة بشروط مرنة

من دمشق

عاد من دمشق الشام حضرة الفاضل السيد محيى الدين افندى الحصنى من أعيان التجار السوريين بالقاهرة فنرحب به

مسالة ابن خليل

كتب الينا من عدن أن احمد محمد خليل بعدن الذى يطالبه السيد مكرم سعيد بثمن البضائع التى أرسلها اليه من ممباسا قد استخدم الآن عند سمو الامير احمد فضل بن على فى لحج وطلب منا كاتب الرسالة أن ننشر ذلك ليراجع السيد مكرم سعيد سمو الامير فيسأله ليفضها سموه حبيا فاجبنا طلب الكاتب ونشرنا هذا الاشعار

ذكرى السيد الحلبى

احتفل آل ... بالقاهرة مساء الاحد الماضى ... ذكرى مرور الاربعين على ... الشباب المخلصين صديقنا وفقيدنا ... المرحوم السيد عبد العزيز افندى ... رحمه الله فوفدت على دار ... غفيرة من الذين ... ويترحمون على شبا ... أسكنه الله فسيح جنته ... على فقده الصبر والسلوان

فؤاد بك حمزه

قال مراسلنا البيروتى :

وصل الى بيروت حضرة السياسى الحاذق الشيخ فؤاد بك حمزه وكيل خارجية المملكة العربية السعودية قادما من لندن ، حيث اشترك فى أعمال المؤتمر الذى انعقد لحل القضية الفلسطينية وكان له فيه مواقف مشهورة ، سواء فى الجلسات العلنية التى عقدها المؤتمر وخطب فيها الشيخ فؤاد مفندا حجج اليهود ، مدافعا عن حقوق العرب ، أم فى المفاوضات الخصوصية حيث بذل ما عرف عنه من مرونة وحسن تدبير فى تذليل العقبات التى كانت الدسائس تقيمها فى طريق المفاوضات وتناول طعام الغداء على مائدة المفوض السامى مع وزير الخارجية اللبنانية

فنحن نرحب بحضرته ونتمنى له طيب الاقامة ودوام التوفيق

قدوم مفتى صفد

قدم العاصمة من فلسطين حضرة صاحب الفضيلة الشيخ أسعد افندى قدورة مفتى مدينة صفد بفلسطين فنرحب بفضيلته أجمل الترحيب

الحالة فى الكويت

البصرة ٢ — لا تزال الحالة فى الكويت شديدة التجهم ، واعضاء المجلس السابق فى السجن يعانون كثيرا من العذاب ، والافواه مكمومة والحرية مصادرة . وقد منعت الحكومة حمل السلاح وفتشت منازل الوطنيين بحثا عنه ، وقررت انزال العقوبة الصارمة بكل من يضبط معه سلاح

وجاء من الكويت ان المجلس الجديد الذى عينه الشيخ احمد الجابر قد قرر استخدام ضابط بريطانى لتدريب شرطة الكويت والاشراف على ادارتها . وقد كان المجلس السابق المنتخب من الشعب قد سعى فى استعارة ضابط عراقى

حالة الثورة

فى فلسطين — والفظائع

بيروت فى ٦ — ورد من فلسطين ان نشاط الثوار العرب تعاظم كثيرا فى الوقت الحاضر فقد هاجموا ١٨ مستعمرة يهودية و ٣ معسكرات انكليزية ودوريات عسكرية كثيرة . وانفجرت الغام فى الطرق فنسفت كثيرا من سيارات النقل والركاب اليهودية وقتل أربعة من اليهود . وروت جريدة (اليوم) ان حكومتى فلسطين وشرق الاردن أرسلتا طائرات وفصائل قوية الى الحدود لمنع قوات فوزى القاوقجى من الدخول من الجانب العراقى ويقال انه وصل الى شرق الاردن يصحبه بعض قدماء الضباط العراقيين وزعماء الثوار .

القدس فى ٦ — ألغيت المراقبة بعد ما دامت سنة . وأبقيت التدابير الاستثنائية الاخرى كمراقبة المحادثات التليفونية مع الخارج ومراقبة الصحف . ومنعت الاحتفالات بعيد النبى موسى . وحكمت المحكمتان العسكريتان فى القدس وحيفا على اثنين من العرب بالاعدام . واعدام اثنان من العرب فى القدس وعكا . وحكم على ثلاثة من العرب بالسجن

هجمات المجاهدين

أطلق المجاهدون النار على معسكر الطويل بين عكا ومجد الكروم فأجاب الجند باطلاق القنابل من المدافع الجبلية المصوبة نحو قرية شعب فوقعت عشر قنابل بين بيوت القرية فاضطر المجاهدون إلى الانسحاب . وأطلق المجاهدون النار على سيارة شحن يهودية شرقى لوبيا فأصيب السائق وتوقفت السياره ولكن جاءت قافلة عسكرية فاضطر المجاهدون إلى الانسحاب . وأطلق المجاهدون النار على سيارات عسكرية مكشوفة قرب عين الحرية ومن مسافة تعدو ستين مترا ودامت المعركة ثلاث ساعات وشاهد القرويون فى اليوم التالى آثار الدماء والخسائر مجهولة

الاستاذ ابو الفتح

وقد عاد رئيس تحرير «المصرى» كثيرون من أصدقاء وزملاء حضرة النائب المحترم الاستاذ محمود أبو الفتح صاحب «المصرى» للسلام عليه بمناسبة عودته من الهند فنهنىء الزميل الفاضل بسلامة الاوبة

فاجعة العرب الكبرى

بوفاة الملك غازى ملك العراق

بكت الامم العربية فى الاسبوع الماضى بوفاة الملك العربى الشاب الهمام غازى الاول ملك العراق فى حادث انقلاب سيارته به وهو يسوقها فلحق رحمه الله بالرفيق الاعلى بعد الاصابة بربع ساعة فاهتز العالم العربى جزعا عليه وعمت مظاهرات الحزن فى جميع البلاد العربية وأغلقت المدن ونعاه المؤذنون من فوق المآذن وأقيمت عليه رحمه الله صلاة الغائب فى الجامع الأزهر بمصر والمسجد الاقصى فى القدس الشريف والجامع الاموى بدمشق الشام وفى جميع مساجد سورية ولبنان وفلسطين وشرق الاردن ، وقد ضج العالم العربى حزنا على فقد الملك الشاب الذى كان يرعى العروبة فى العراق ويسهر على قضية فلسطين ويرعاها هو وحكومته وشعبه الكريم الذى يلقب بحارس العروبة فى هذا العصر .

وقد غصت المفوضية العراقية بالقاهرة بالآف المعزين من جميع طبقات الامة المصرية والاسرة المالكة ورجال الحكومة وسفراء الدول وجميع أبناء الاقطار العربية والاسلامية من نزلاء مصر ، ونكست الحكومة المصرية الاعلام وأعلن القصر الملكى المصرى الحداد ، وكان الراديو المصرى يذيع الفاجعة والحزن يعم على البلاد المصرية من أقصاها إلى أقصاها . رحم الله الملك الشاب وعزى الامة العراقية والبيت الهاشمى الكريم وآل البيت النبوى الطاهر أجمل العزاء وألهم الشعوب العربية والعالم الاسلامى جميل الصبر

وقد وصلتنا من بغداد رسالة تصف هول الفاجعة وهى مالا يوصف فانا لله وانا اليه راجعون وقد أذاع مجلس الوزراء العراقى فى بغداد البلاغ الرسمى الآتى :

(بمزيد الحزن والاسى ينعى مجلس الوزراء المغفور له سيد شباب البلاد جلالة الملك غازى الاول وذلك على أثر اصطدام السيارة التى كان يقودها جلالته بنفسه بالعمود الكهربائى الواقع فى منحدر قنطرة النهر بالقرب من قصر الحارثية فى الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة أمس (البارحة) وبالنظر الى تولى مجلس الوزراء حقوق الملك الدستورية إلى أن يتم نصب الوصى نهائيا . فقد اجتمع المجلس المشار اليه فى قصر الزهور على أثر هذه الكارثة العظمى وقرر ما يأتى :—

أولا — اعلان سمو ولى العهد الامير فيصل ملكا على العراق باسم صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى وفقا لمنطوق المادة (٢٠) من القانون الاساسى

٢ — تسمية سمو الامير عبد الاله وصيا على جلالة الملك فيصل الثانى بالنظر الى عدم بلوغ جلالته سن الرشد القانونية ، ونزولا عند رغبة جلالة المغفور له الملك غازى الاول

٣ — دعوة مجلس النواب المنحل تمهيداً لاجتماع مجلس الامة للبت فى أمر الوصاية وفقا للفقرة الثانية من المادة الثانية والعشرين من القانون الأساسى

٤ — اعلان الحداد العام فى المملكة . وفى نفس الوقت الذى يتقدم فيه مجلس الوزراء باعلان الفاجعة العظمى التى حلت بالبلاد بوفاة المغفور له جلالة الملك غازى يدعو الله سبحانه وتعالى أن يحفظ المملكة بنجله الاوحد جلالة الملك فيصل الثانى

صدى وفاة

الملك العربى المحبوب

جاءتنا رسائل بالبريد الطيار من شرق افريقيا وأوغندا تعرب عن الحزن والاسى على فقيد العرب الغالى المرحوم الملك غازى رحمه الله . ومن ذلك رسالة من السيد على ناجى فى كيسومة بنيانيا الشرقية ومن السيد مكرم سعيد فى ممباسه وصورة برقية تعزية أرسلها السيد احمد مسعود من الكيجورى الى بغداد وهى بالانكليزية ورسالة من السيد خالد بن سعيد المولى فى كمبالا باوغندا ، وهم يعربون عن حزن المسلمين جميعا فى غينيا وأوغندا على الملك غازى الكريم رحمه الله ويعزون حزنهم ... ويكرمه ...

حزن اليمن

ووصلت لمصر برقية من سعادة محمد بك راغب وزير خارجية اليمن ، جاء فيها : ان وفاة المغفور له الملك غازى الاول ، أثارت حزنا عميقا فى البلاد . وان جلالة الامام يحيى أمر باقامة الصلوات وقراءة القرآن الكريم على روح الفقيد فى جميع مساجد اليمن طوال هذا الاسبوع . وأرسل جلالته برقية تعزية رقيقة الى جلالة ملكة العراق المفجوعة ، أبدى فيها أسفه العميق لهذا الحادث الفاجع .

وقد أقيمت حفلة فى مسجد الامام يحيى ، تليت فيها آيات القرآن الكريم ، وحضرها أصحاب السمو الامراء أنجال جلالة الامام يحيى والوزراء والعلماء وكانت تبدو عليهم مظاهر الحزن والاسف .

بلدوسة الجنود

الانكليز بسياراتهم

يافا ٤ ابريل — ١٩٣٩

قدمت امس امام قائمقام المدينه بصفته قاضى الوفيات المشتبه بها الاوراق الرسميه لوفاة رشدى احمد عطيه البالغ من العمر خمس سنوات الذى دهس (بسيارة) فى قرية الشيخ ... ونقل الى المستشفى بيافا حيث توفى إلى رحمة الله

عواطف أفغانى

أرسل الينا السيد محمد عبد الغفار الافغانى نزيل القاهرة كلمة يصف فيها شدة الحزن الذى استولى على الافغانيين بمصر على الفقيد الماجد السيد عبد الرحيم الحاج محمد رحمه الله وأرضاه

لماذا تأخر المسلمون ؟

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقالوا: نحن نرى أنفسنا عاجزين عن انشاء طريق عجلات فكيف نستطيع أن ننشىء سكة حديدية طولها يزيد على الفي كيلو متر وان ثلث المال والعلم اللازمان لمشروع عظيم كهذا ؟ وأغرب من تشاؤم المسلمين وشعورهم بالعجز عن القيام بهذا العمل أن المهندس الالماني الكبير مايسنر باشا الذي انتدبه السلطان لرئاسة مهندسي هذا الخط هو نفسه كان لايعتقد امكان انشاء هذا الخط وكان هذا الرجل صديقي فسألته مرة عن رأيه فيه فقال لي انه يرجو ايصاله الى معان وهي مسافة اربعمائة كيلو متر من دمشق فأما مده من معان الى المدينة فيكاد يكون من المستحيل فسألته هل ذلك من عدم وجود المال فقال: على فرض وجود المال فان دون انشاء الخط موانع طبيعية يتعذر التغلب عليها فان السكة يلزم لها ماء في كل محطة والماء لا يوجد الا في محطات معدودة وان انشأنا صهاريج تملأ بماء المطر يؤمن ان الحرارة في الصيف تنشف بشدتها مياه الصهاريج وهناك صعوبة أخرى وهي ان الخط سيمتد في أمكنة كلها رمال وتنتهب الريح السافيات فتأتي برمال تغطي الخط ولا يمكن منع ذلك الا بزرع الحلفاء والقصب والطرفاء وكل هذا يلزمه الماء حتى ينمو واين الماء من تلك الاراضي ؟ هذا كان كلام المهندس الكبير من جهة الطبيعة ثم ذكر الخطر الواقع على الخط من أعراب البادية . فاما انا فكنت معتقداً خلاف اعتقاد الآخرين قائلا بان ليس ثمة صعوبات لا يستطاع تذليلها وكنت من الذين يندون بالمتشائمين والمتهكمين ونظمت في المشروع قصيدة أحث بها الامة على التبرع لاجله وتبرعت أنا من جيبي بخمسة عشر جنيها وذكرت ماسيكون لهذا الخط من الفوائد العمرانية والاقتصادية والعسكرية فضلا عن تسهيل الحج الذي هو هدفه الاسمى وكان مطلع قصيدتي

الايا بني الاسلام هل من مساعد
لفعل تساوى المثوبة ماجد

فلما طبعت القصيدة ونشرتها سلقني الكثيرون من أولئك الغربان بالسنة حداد وكأني كفرت في تنويهي بمشروع ربط الشام بالحجاز ويختصر المسافة بينها على الحجاج من ٤٠ يوما الى أربعة أيام وهزأوا ما شاءوا وتحذلقوا بقدر ما أرادوا. ولكن كل تلك الفلسفة لم تجدهم فتيلا وتم الخط الحديدي من دمشق الى المدينة المنورة وهي مسافة الف وأربعمائة كيلو متر ولولا خلع السلطان عبد الحميد لكان قد تم الى البلد الحرام ولكن من بعده فترت الهمة بالكلية وجاءت الحرب وعواقبها فقضت باهماله ثم ان هذا الخط جاء من أبدع الخطوط الحديدية في العالم، صادفت مرة فيه أحد كبراء مسلمي الهند من أعضاء مجلسها الاعلى وهو ممن تثقفوا ثقافة انكليزية محضة وتخرج من جامعة اكسفورد فقال لي: لا يوجد في نفس انكلترة سكة حديدية تضاهي في الاتقان هذه السكة ولو لم أشاهدها بعيوني ما صدقت بوجودها. وبالفعل لم يصدق كثير من المسلمين أخبارها فأرسلوا وفودا يشاهدونها باعينهم فكان المسافر يصل من دمشق الى المدينة في ليلتين وكانت دمشق تستفيد كل سنة من هذا الخط ما يقارب ٢٠٠ الف جنيه وعمرت القرى التي عربها الخط وارتفعت أثمان الاراضي ارتفاعا مدهشا وتضاعف عمران المدينة المنورة اضعافا هذا فضلا عما توفر من المشاق والاخطار على الحجاج والزائرين والتجار والمسافرين فاما الصعوبات الطبيعية التي كانوا يقدرونها فلم يصح منها شيء واما الاعراب فلم يقع منهم على الخط أدنى اعتداء. وكان عند كل محطة من محاط الخط قلعة فيها جند للمحافظة وكل تلك المحطات والقلاع كانت متينة أمتن بناء ولما كان لا يتاح لغير المسلمين دخول أرض الحجاز فكان انشاء الخط أي القسم الداخل منه في الحجاز كله على أيدي مهندسين مسلمين حتى ان مايسنر باشا الالماني نفسه لم يتجاوز في اشرافه بلدة تبوك. ولما ذهبت الى المدينة المنورة زائرا النبي ﷺ وذلك سنة ١٣٣٠ كنت أسمع

ان عدم مد الخط الحديدي من المدينة الى مكة نشأ عن اعتراض قبائل العرب من حرب وغيرها وانهم لا يسمحون بمرور الخط في أراضيهم فبحثت عن هذه القضية فوجدت أكثرها هراء او افتراء وسألت شيوخ القبائل عما يقال من معارضتهم في انشاء السكة فقالوا: لو كنا معارضين لانشائها لعارضنا ذلك من أول دخولها في أرض الحجاز والحال اننا كنا مساعدين للحكومة على هذا المشروع بكل قوانا فسألتهم التوقيع على عريضة للدولة يطلبون فيها تمديد هذا الخط من المدينة الى مكة فوقع عليها جم من اولئك المشايخ ولم تكن الدولة عهدت إلى بهذه المهمة واعاقت بها خدمة للوطن وللملة . ولولا طروء الحرب العامة بعد ذلك بقليل لكان يوشر بمد الخط الحديدي من المدينة الى مكة . فلما انتهت الحرب العامة واحتلت انكلترة فلسطين وفرنسا سورية كانت أول ما توجهت اليه همم الانكليز والفرنسيس هو تعطيل هذا الخط الحديدي الذي يربط القطر الشامي بجزيرة العرب ويقرب صلات المسلمين بعضهم ببعض وكم احتج المسلمون على تعطيل هاتين الدولتين لهذا الخط الحيوي للشام والحجاز وكم أبدوا واعادوا في أن هذه السكة الحديدية الحجازية كانت تركيا قد جعلتها من جملة اوقاف المسلمين فلا يحق لدولة اجنبية أن تعبث باوقافهم فلم يكن ذلك ليقنع تينك الدولتين بالاعتدال ودفع الاعتداء ولا تزال هذه المؤامرة القطيعة على هذا الحق المقدس من حقوق المسلمين نافذة الى يوم الناس هذا . فاذا قام شخص مثلنا يذكرهم بهذا الاعتداء القبيح ضاقت صدورهم به ودس عليه الانكليز في السر وطعن عليه الفرنسيس في الجهر ونعتوه « بعدو فرنسا » وما اشبه ذلك. والحال اننا انما نريد صلاح احوال بلادنا ولا نضمر لاحد سوءا

والشاهد الذي نقصده هنالك هو ما سبق انشاء سكة الحجاز من تشاؤم كثير من المسلمين واستهزائهم واستنكارهم وتأكيد انه خط محال انشاؤه ومشروع يكون من قلة العقل تعليق الامل به . وهذا مثال من أمثلة كثيرة لا يمكن استقصاؤها من كثرتها فقلما تدخل بلدا من بلدان الاسلام ولا يوردون لك من هذه الامثال

وكما ظن المسلمون انهم لا يحسنون شيئا من المشروعات العمرانية وانه لا بد لهم من الاوروبي حتى يدخلوا على يده الاصلاح في بلادهم وانه من دون الافرنجي لا يقدرون على أية عمارة ولا مرفق ذي بال كذلك ذهبوا الى أنه لا حظ لهم في الاعمال الاقتصادية أصلا وان كل مشروع اقتصادي اسلامي صائر الى الهبوط ان لم تكن له اركان افرنجية وقد طال توهمهم على هذه العقيدة الفاسدة حتى لم يبق في بلادهم شيء اسمه اقتصاد الا كانت ادارته بايدي الافرنج واليهود وحتى لو دعاهم داع الى تأليف شركة تجارية او صناعية أو زراعية لم يدخلها صاحب رأس مال من المسلمين الا اذا كانت ادارتها بيد أفرنجي أو يهودي . وكلمة الجميع عندهم : نحن لا يخرج من ايدينا عمل ولا نصلح لشيء . وقد بقي اليهود والافرنجة يتمتعون بخيرات بلاد الاسلام قرونا وحقبا طوالا دون مزاحم ولا مراغم ويستدرون فيها اخلاف كل صنعة ويستورون زناد كل مرفق الا ما ليس له بال حتى ولو قدر ما ضاع على المسلمين في ظل هذا الوهم بالمليارات وعشرات المليارات ما كانت فيه مبالغة. وكأن المسلمين لم يوجدوا في الدنيا الا عملة أو اكرة يشتغلون بايديهم ولا يشتغلون بعقولهم. وبهذا السبب خلا الميدان في بلاد الاسلام لاصناف الاجانب يركضون فيه جياد قرائحهم وعزائمهم ويجمعون الثروات التي ليس وراءها متطلع لمزيد وذلك على ظهور المسلمين ومن اكياسهم وقد يكثر التحدث بما يصيب الاجانب من هذه المكاسب الطائلة التي كان اهل الاسلام اولى بها لانها من بلادهم ولا تعوزهم همة ولا

تأخذهم غيرة فيجربوا الخب في الحلبات الاقتصادية الى ان نبغ في مصر محمد طلعت باشا حرب فكان في هذا الباب أمة وحده وادرك بواسع عقله وثاقب فكره أن ليس في هذا الموضوع شيء يفوق طاقة المسلمين ولا مما يتعذر وجود ادواته عندهم وان قصورهم فيه عن مباراة الاجانب لم يكن الاسن آثار ذلك التوهم القديم الذي هو أنهم لا يحسنون الجري في أي ميدان من ميادين الاقتصاد وقد وجدت عند هذا الرجل في جانب رجاحة العقل وسداد الحكم همة بعيدة تساماء ونزعة وطنية صافية من الاقذاء سالمة من الاهواء فاجتمعت فيه جميع الشروط اللازمة لمن شاء ان يبدأ في الشرق بنهضة اقتصادية تزاحم بالمناكب وثبات الاجانب ومما يندر في الرجال الجمع بين الحساب الدقيق والخيال الواسع وهما قد انتظما جنبا الى جنب في دماغ طلعت باشا حرب فكانت سعة خياله مساعدة له على الاقدام نحو المشروعات التي هي مظان الارباح وكانت دقة حسابه مساعدة له على نجاحها وضمان أرباحها وبالاختصار اقتحم طلعت حرب معركة هي الاولى من نوعها في المجتمع الشرقي وعندما باشر جمع رأس المال الذي كان حدده لانشاء بنك مصر وهو ٨٠ الف جنيه عانى في ذلك اهوالا ونحت جبالا وذلك لما ران على عقول المسلمين من انهم لا يقدرون على الاستقلال بعمل اقتصادي وان كل عمل منهم في هذه السبيل حابط من نفسه هابط على ام رأسه فلما أخذ طلعت باشا حرب يتقاضى أغنياء مصر المشاطرة في هذا المشروع لبوا نداءه حياء أمنه لا اعتقاداً بانه سيأتي بثمرة وبقيت ثقتهم باجمعها في بنوك الاجانب وما زال معولهم عليها الى أن شاهدوا باعينهم النجاح الذي كاد يكون معجزة في نظرهم وارتفع رأس مال بنك مصر من ٨٠ الف جنيه الى مليون جنيه واحتوت خزائنه من الودائع على عدة ملايين من الجنيهات واشتمل على أملاك وسلفات وشركات متعددة متنوعة تقدر بملايين أخرى من الجنيهات بحيث زادت الاموال التي تحت تصرف البنك على عشرين مليون جنيها وكل هذا في ثماني عشرة سنة أنشأ فيها طلعت باشا حرب ومدحت باشا يكن ورفاقهما على حساب بنك مصر شركة مصر للغزل والنسج التي معملها في مدينة المحلة هو من أكمل وأعظم معامل الغزل والنسج في العالم يعمل فيه ١٨ الف عامل يندر فيهم غير المصري ويسد من المنسوجات القطنية ثلث حاجة القطر المصري باجمعه فيكون قد وفر على المملكة المصرية ثلاثة ملايين جنيه سنويا كانت من قبل تخرج من جيوب المصريين لتدخل في جيوب الاوروبيين . وهناك من توابع بنك مصر شركة مصر لنسج الحرير وشركة مصر للتمثيل والسينما وكل هذه نالت معروضاتها الجوائز الكبرى في المعرض الدولي الباريزي سنة ١٩٣٧ ثم شركة مصر لمصايد الاسماك وشركة مطبعة مصر وشركة مصر للطيران وشركة مصر للسياحة وناهيك بشركة مصر للملاحة البحرية وما أنشأته من المنشآت الجواري كالاعلام مثل زمزم والكوثر والنيل وغيرها مما كاد يكون كالاحلام فصار الحجاج يبلغون الحجاز على بواخر يرون بها أنفسهم في مثل قصور الملوك فراهة ورفاهة وراحة ونعيما ومقاما كريما. وصار سياح مصر الكثيرون الى أوربة في فصل الصيف يركبون تحت العلم المصري الشريف بواخر لو قرنت ببواخر الامم الاوربية حلت بينها في الصف الاول هذا بعد أن قضينا كل هذا الدهر نسير ونسري في البواخر الاجنبية ونؤدي اليها أموالنا بلا سبب سوى قصور هممنا عن انشاء بواخر خاصة باوطاننا تبهر كوبنا وعليها نقل بضائعنا. هذا وليس هنا محل تفصيل مشروعات طلعت باشا حرب باعث النهضة الاقتصادية في الشرق لنخوض في هذا العباب ولا مقصدنا تمجيده والاشادة بمآثره ولو بالحقيقة وانما كان ايرادنا هذه القصة على سبيل المثال لما كان عليه المسلمون من الجبن في المواطن الاقتصادية الى ان هب هذا الرجل مدير بنك مصر فايقظهم من سباتهم واعلمهم انهم رجال كما الاوربيون رجال وانهم اذا اتخذوا غرار عزائمهم واعملوا اسنة قرائحهم قدروا على ما يقدر عليه الاجانب من الاعمال الاقتصادية الكبيرة . وها نحن

وفي الشركات المضافة اليه ثلاثون الف مستخدم وعامل كلهم مصريون الا النادر الاندر . وهكذا بدأ المسلمون يقتحمون معارك الحياة الاقتصادية وكل فن من فنونها وتولدت عندهم في أنفسهم ثقة كانت محجوبة عنهم من قبل فيحسن احمد حلمي باشا والسيد عبد الحميد شومان من فلسطين أسسا في القدس بنكا كل رأس ماله خمسة عشر الف جنيه وتوفقا حسن ادارتهما الى ان صيرا هذا البنك العربي الوحيد في القطر الشامي من البنوك المعدودة ذوي الفروع الكثيرة وصار يشتمل على خمسمئة الف جنيه وكذلك أسسا بنكا زراعيا شاطرا في تأسيسه أكثر من خمسة الآلاف مساهم من عرب فلسطين وبلغ رأسماله نيفا ومئة الف جنيه فسدت بهذين البنكين الامة العربية في فلسطين حاجتها واستغنى ذوو الحمية منها عن الالتجاء الى بنوك الاجانب وفهم الناس ان هؤلاء ليسوا فوق الشرقيين وانهم لا يعجزون .

وانما جئنا بهذين المثالين للاستدلال على الاضرار العظيمة التي كان يحدثها بالمسلمين عدم ثقتهم بأنفسهم . ولعلهم بدأوا يتعافون الآن من هذا المرض الاجتماعي المهلك والله على كل شيء قدير .

شكيب أرسلان

قضية سورية

في صحف الخارج

دمشق في ٤ أبريل — (الشرق العربي) أجمعت الصحف السورية في معالجة القضية الوطنية على رأي واحد مثل رأي الزعماء وأعضاء المجلس النيابي وهو ان الوسيلة الوحيدة الى اعادة الطمأنينة الى النفوس هو قيام حكومة وطنية يمكنها أن تتعاون مع فرنسا على أن تنفذ فرنسا المعاهدة التي تم التوقيع عليها وأبدت سوريا استعدادها لتنفيذها بالاخلاص وقد كان لتعليق الصحف المصرية على حوادث سوريا والمقالات التي كتبت في جرائد مصر تأييداً لحقوق السوريين أجمل وقع في جميع الاوساط السورية ونقلت صحف دمشق ما كتبه الاساتذة خليل ثابت بك وكريم ثابت في (المقطم) وفكري أباظة في (المصور) ومحمد علي الطاهر في (الشباب) وغيرهم في جرائد المصري وكوكب الشرق والدستور والبصير) ونشرت الصحف السورية في أماكن بارزة البرقيات التي أرسلتها الجاليات السورية في الخارج الى السلطة الفرنسوية وبينها برقية لجنة الدفاع عن سوريا وفلسطين في مصر

جهاد فلسطين العربية

معارك الشيخ حسن سلامة

٦ آلاف جندي انكليزي يطوقون القرى

معركة هائلة بين المجاهدين الابطال والجيش الانكليزي

يافا في ٣١ — لمراسل الشرق الخاص — وصلت الى مقر القيادة العامة للجيش الانكليزي في الجنوب اخبارية تفيد عن وجود البطل المجاهد والقائد المغوار الشيخ حسن سلامة مع بعض فصائله في حوالى قرى نعلين وشبتين في جبال اللد والقدس

وعلى أثر ذلك عقد قواد الجيش في اللواء الجنوبي اجتماعا مستعجلا في يافا قرروا على أثره تطويق قضائي اللد والرملة والقاء القبض على الشيخ حسن ورجاله الاشاوس .

وعلى أثر ذلك خرجت سيارات الجند من يافا واللد والرملة ونا تانيا وصرفند تحمل آلاف الجند مع معداتهم الكاملة من مدافع جبلية ومدافع رشاشة وبنادق سريعة الطلقات وسيارات الاسعاف واللاسلكي والدبابات والسيارات المصفحة .

وعندما وصلت هذه القوات الى اللد انقسمت الى قسمين ، قسم توجه نحو بيت نبالا ، وبدرس ، وقبيا ، وشبتين ، ونعلين ، وقبيا والقسم الآخر توجه في اتجاه نعلين

وقامت هذه القوى الهائلة حوالى الساعة الثانية بعد الظهر بتطويق هذه المنطقة الواسعة التي تبلغ مساحتها حوالى الالف كيلو متر مربع ، وكانت الطيارات في تلك الاثناء تحلق في سماء تلك القرى وتلقى عليها المناشير متذرة كل من يحاول اختراق التطويق بالقتل .

وقد علم المجاهد المؤمن الورع الشيخ حسن سلامة بخطة الجيش ، فتنادى الى اجتماع عام عقده رؤساء فصائله واركان حربه الابطال ابو العبد وابو أسعد وابو شريف ، وقرروا جمع جميع الفصائل التي يبلغ عددها ٤ فصيلا وفيها ما لا يقل عن الالف والمائتي مجاهد باسلحتهم الحربية الحديثة وتشكيلاتهم الفنية المدهشة

وعندما كان الستة آلاف جندي انكليزي يقومون بتفتيش هذه القرى حسب العادة ، فيكسرون ويبقعون في الآمنين الاضطهاد ، كانت فصائل الشيخ حسن سلامة قد بدأت تزحف قادمة نحو الجيش لتطويقه

وكانت مفاجأة هائلة لقيادة الجيش ان يروا أنفسهم مطوقين من جميع الجهات تحيط بهم قوى المجاهدين الذين أخذوا يطلقون عليهم الرصاص من بنادقهم ويصلونهم نارا حامية من مدافعهم الرشاشة ، بينما كانت القنابل اليدوية تتساقط بين صفوف الجنود فتبعث فيهم الذعر والرعب

وكان الشيخ حسن يتقدم الصفوف وقد أخذ يهلل ويكبر ويصيح بصوته الجهوري الرائع : يارفاق موتوا شهداء ، هبت ريح الشهادة ، وفتحت أبواب الجنة، اهجموا عليهم، عليهم ، الى الامام ، الى الامام.

واستبسل المجاهدون استبسالا عجيبا وأخذوا يضيقون النطاق على الجنود ويضايقونهم ، فأخذ هؤلاء في الاستغاثة والاستنجاد ولكن النجدات لم تصلهم لان جميع قوى الجيش في اللواء الجنوبي كانت كلها موجودة في ساحة المعركة ، ولانه لا يمكن للقوى الحربية البريطانية الموجودة في طولكرم ونابلس وجنين ان تصل الى مكان المعركة قبل مرور ساعتين

ولما رأى المجاهدون أن النجدات لا تصل الى الجند أخذوا في التقدم نحوهم واطلاق رصاصهم على رؤوسهم وصدورهم ، وكان الظلام في ذلك الحين قد بدأ يرخي سدوله فأخذت الطائرات ترسل أسهمها النارية في الفضاء لتمييزه، ولكن الجنود كانت معنوياتهم قد تضعضعت فأخذوا ينسحبون نحو سياراتهم

وفي تمام الساعة الثامنة مساء كان الجنود قد اتموا انسحابهم بعد أن تركوا في ساحات هذه المعركة الهائلة عددا كبيرا من قتلاهم بينهم ضابط برتبة كولونيل ، وأما الجرحى فلا يقلون عن المئة والخمسين

وقد غنم المجاهدون ٧٠ بندقية و٦ صناديق ذخيرة جديدة ، و٤٢ مسدسا ومدفعا رشاشا و٩٦ منظارا مكبرا للميدان وحوالى المائة مشمع، كما اسقطوا طائرتين احترقتا بمن فيهما في ساحة القتال، وخرج المجاهدون الابرار من المعركة وقد استشهد منهم اثنان وأصيب ٤ بجراح ، واقبلوا على قائدهم البطل المجاهد الشيخ حسن سلامة يهنئونه بهذا النصر الذي أحرزه على الاعداء

كيف نعى المكتب القومي العربي بدمشق

شهيد فلسطين العظيم ؟

حين نعت محطة اذاعة فلسطين القائد المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد فزعنا بآمالنا إلى الكذب . حتى وردت أمس على المكتب العربي القومي برقية من مراسله في فلسطين هذا نصها : « استشهد البطل « البقاء لله » فلسطين اضربت حدادا »

فالمكتب ينعى الى الامة العربية هذا القائد المغوار والبطل المقدام ويعزي الوطن فيه . كان ابو كمال أول من نفر الى الجهاد سنة ١٩٣٦ فألف عصابة كريمة من رجاله وظل في جهاده حتى دعا أصحاب الجلالة ملوك العرب أهل فلسطين الى الكف عن ثورتهم انتظارا لتحقيق اللجنة الملكية فلجأ البطل إلى دمشق التي أحبها ولما أذيع تقرير اللجنة الملكية وهو يقضي بتقسيم فلسطين أخذ البطل يتأهب لاستئناف النضال حتى أتم عدته . غادر دمشق وأربعة عشر مجاهداً الى فلسطين والتقى في هذه الحلبة العناء الشديد وبذلت السلطة الجهود لمطاردته وخصصت مئات الجواسيس لتنسم أخباره وكاد يقع أسيراً لولا انه نجا بنفسه الى الحدود ثم أعد العدة وكر راجعا الى منطقة نابلس — طولكرم — جنين وقاتل الانكليز هو وحفنة من رجاله أيام لم تكن في فلسطين ثورة سوى مناوشاته . وجرح في معركة النزلة وأشيع انه استشهد ولم يتحقق الناس انه لم يستشهد الا حين استأنف القتال بعد برء جرحه فخاض الغمرات ، وغشي المعارك . وأذاق الانكليز من بأسه نكالا عظيما . وذاع صيته ونفذت كلمته . وأدار الثورة بقدرة ودهاء . وحكمة ونزاهة ولما دعت الحكومة البريطانية العرب إلى مباحثات لندن أم الفقيد دمشق وحين أخفقت عاد الى فلسطين متنكرا ولحقه رفيقه المجاهد سليمان خليفه وعلمت السلطات أنه يبيت في قرية « صانور » من قرى جنين فطوقها الجيش من جميع نواحيها. وفي الصبح الباكر شاهد المرحوم الجيوش تحيط بالقرية والطائرات تملأ سماءها فتناول مسدسه وكذلك فعل رفيقه السيد سليمان وخرجا للقاء الجيش لعلهما يستطيعان اختراق النطاق فقاتلا حتى استشهدا رحمهما الله .

ان خسارة الأمة باستشهاد البطل أبي كمال عظيمة يجل عنها الوصف فاللهم ارحمه انه كان بطلا ، باسلا ، مقداما ، كريما . والى جوار الابطال الشهداء الشيخ عز الدين القسام . والشيخ عطيه . وأبي خالد ، وأبي عبد الله وسعيد العاص رحمهم الله .

جدل مع اليهود

لندن في ٢٨ مارس .

نشرت جريدة « التيمس » مقالا بامضاء الدكتور عزت طنوس رد فيه على مقالة نشرتها الجريدة في عددها الصادر في ٢٢ مارس الحالي للدكتور وايزمان

وقد جاء في رد الدكتور طنوس انه أولا : اذا فرضنا جدلا أن الامير (الملك) فيصل استثنى فلسطين في الخطاب الذي القاه في فرساي فان هذا الاستثناء كان يعد قانونيا في حالة واحدة وهي لو صدق عليه والده الملك حسين الذي كان (الامير) فيصل ممثلا له ، ولكن الملك حسين رفض التصديق على معاهدة فرساي للسبب نفسه .

وهو أنها لم تنص على ضمان استقلال العرب في حالة وفي حدود تشمل فلسطين كما كانت جلالته يطالب بذلك .

ثانيا : أن الامير فيصل وأعوانه في مؤتمر الصلح لم يستبعدوا فلسطين

وان ما فعله فيصل في أوائل شهر فبراير من سنة ١٩١٩ هو تأجيل البحث في مسألة فلسطين بسبب الاهتمام الذي يتناول الاماكن المقدسة . وكان الامير فيصل يتوقع أن يعقد اجتماع في المستقبل يمثل فيه جميع الاحزاب التي يهمها الامر للبحث في ايجاد حل لهذه المسألة . فقال كان من المحتمل أن نحل في ذلك الوقت ، كما أن من المحتمل أن نحل الآن على أساس واحد . وهو « دولة فلسطينية مستقلة » يحكمها شعبها الخاص

الشباب — مالكم ولكلام فلان والحق واضح صريح

بل لو فرضنا أن الملك حسين أعطى فلسطين لليهود صراحة وبسند خطي مسجل في لندن ومكة وفي الهند والسند أيضا أفهل هي ملك للملك حسين وهل يتخذ هذا حجة على فلسطين وأهلها ويصبح واجبا ان يخرج العرب من فلسطين ويجب أن يأخذها اليهود ؟ ؟ كلا . اذن فاعلموا يا اخوان ان فلسطين هي ملك لاهلها وحدهم ولا لزوم لاطالة الجدل [illegible]

كيف حال الثورة ؟

القدس في ٥ ابريل — أطلقت النار على بوليس اضافي يهودي في طبريا فقتل في الحال، وبعد قليل أطلق اليهود الرصاص على راع عربي فاصيب بجرح خطر.

القدس في ٩ — لمراسلنا : نشطت حركة اتلاف الممتلكات اليهودية في الاربع والعشرين ساعة الماضية بعد أن وقفت مدة طويلة فاشعلت النار بصربة محلة أثاثا ليهودي بجبل الكرمل بحيفا فاتلفتها ونسفت بالمفرقعات ماكينة مضخة مياه بيارة قرب طولكرم وقطعت ٧٠٠ شجرة كرم في مستعمرة بالجنوب والخسارة مائة جنيه

وحاول صباح أمس ثلاثة من العرب دخول مستودع الجيش بنابلس فاطلق الحرس النار فجرح أحدهم واسر الآخر . وعتقل الثالث بعد حين وأطلقت النار على مركز بوليس وامات راحيل وعلى اتوبيس يهودي قرب صرفند ولم تقع اصابات

وفاجأت مفرزة جند بعض العرب يحاولون قطع خط التلفون بخط حديد رفح اللد فاطلقوا عليهم النار ولكنهم تمكنوا من الفرار

ودخل في الليل عربي منزلا برام الله وأطلق النار فجرح امرأة وفتش الجند منطقة بقضاء حيفا شرقي شفاعمرو ولاحظوا جماعة صغيرة مسلحة فاشتبكوا بها والنتائج مجهولة ووجدوا بندقية صيد عند بيت عجزة بجوار نابلس وطوقوا وفتشوا قرية سلفيت بقضاء نابلس وقتلوا مسلحا قبل أن يحاول اختراق النطاق وصادروا بندقيتين وذخيرة واعتقلوا تسعة أشخاص

صوت المخنوق

نشرنا في الصفحة الاولى من العدد الماضي ما كان من فظائع الانكليز في مدينة اللد بعد استشهاد المرحوم السيد البطل المجاهد أمين شحاده حسونه رحمه الله

ونقول الآن إن السلطة البريطانية حظرت نشر تلك الفظائع بصحف فلسطين وحظرت أيضا نشر الشكايات التي ارسلت الى لندن والغالب انها صادرتها لتمكن الوزارة البريطانية من الانكار عندما يسألها أحد النواب فيقول وزير المستعمرات « ليس عندنا أنباء عن فظائع كهذا وسنسأل المندوب السامي »

وغاية ما نشر عن تلك الفظائع الشنيعة ان جريدة فلسطين تمكنت من نشر الخبر الآتي فقط وهو منشور في عددها الصادر في ٣٠ مارس الماضي :

« وحملتنا صورة عريضة رفعها أهالي اللد الى المستر تشمبرلن رئيس الوزارة الانكليزية بواسطة المندوب السامي بالقدس ضمنوها الشكوى من بعض حوادث جرت في مدينتهم وقد ذكروها في عريضتهم »

الشباب — لا يسعنا إلا أن نعاتب أهل فلسطين الذين يرسلون نصوص شكاياتهم الى صحفهم التي لا تستطيع النشر وعدم ارسالها الى جرائد الخارج التي تنشر ولا تخاف

ضد مارق

أصدر السيد عارف بك عبد الرازق قائد المجاهدين في منطقة الوسط منشوراً ضد فهمي صوفان ضمنه حكم محكمة الثورة باعدام المذكور لانه بعد أن كان سكرتيرا لمركز القيادة العامة انقلب إلى جاسوس وأخذ يشتغل لحساب السلطة العسكرية بفلسطين علنا ويرشدها الى عورات المجاهدين